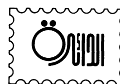


الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

16

الوثائق الفرنسية
French Documents
1903 - 1925





دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION



الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

ⓒ دار الدائرة للنشر والتوثيق ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٦٧٦ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٩-١٦-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٦)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٩-١٦-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٦)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٠٣

1903/01/13
7N/1634 (26) ▲
تقرير رقم ٣ بعنوان «مسألة الكويت والخليج ووسط الجزيرة العربية» موقع من دوبون Lieutenant-Colonel Dupont الملحق العسكري الفرنسي في القسطنطينية، مؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٣م.

يفيد دوبون أن تقريره هذا يكمل تقريريه السابقين رقم ٤٦١ و٥٠٢ المؤرخين على التوالي في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٠٢م و١٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٢م والمتعلقين بمسألة الكويت، وأن عنوان تقريره الحالي لم يقتصر فقط على مسألة الكويت، وإنما أضاف إليها قضية الخليج ووسط الجزيرة العربية، إذ تبين له بعد البدء ببناء سكة حديد بغداد-الكويت أن الأحداث تسارعت، وأن أزمة ميناء الكويت، المحطة الأخيرة لهذه السكة، بلغت أوجها، فقد ساد الاعتقاد في وقت ما أن العثمانيين قد يلجؤون إلى القوة للدفاع عن سيادتهم ضد الشيخ مبارك الصباح، وضد البريطانيين على وجه الخصوص.

ويضيف دوبون أن البريطانيين ارتكبوا أعمال عنف في الخليج ترمي إلى تأمين سيطرتهم عليه ضمانا لسلامة طريق الهند، وأن الهجمات التي يقوم بها أحفاد السلالة الوهابية ضد ابن رشيد شيخ وسط الجزيرة العربية وبتشجيع من بريطانيا، تسير في هذا الاتجاه على حد زعم دوبون، لأن بريطانيا ترمي إلى بسط نفوذها على الساحل الغربي للخليج، وربما إلى ربط بورسعيد بالكويت بخط حديدي مباشر. ويقول دوبون (ص٤) إن بناء سكة حديدية تربط الشبكة المصرية بميناء الكويت أمر ممكن التحقيق فنيا، ولكن أمْنَ هذه السكة لا يتحقق إلا إذا امتثل شيخ وسط الجزيرة العربية لإرادة بريطانيا. ويضيف التقرير أن بريطانيا تتطلع إلى بسط هيمنتها على الأحساء ونجد ضمانا لتحركاتها العسكرية في الخليج من جهة، وليتمكن أسطولها التجاري من نقل البضائع التي تصل من وسط الجزيرة إلى موانئ الساحل الغربي للخليج من جهة أخرى. ويفيد التقرير أن جميع هذه المسائل يرتبط بعضها ببعض، وأن الوضع في الكويت لم يتغير، وأن أحداثا وقعت في وسط الجزيرة العربية وسنجق نجد والخليج مما جعل صاحب التقرير يُغَيِّر عنوان تقريره ليصبح أكثر شمولية.

وتحت عنوان الوضع في جنوب الكويت (سنجق نجد)، يذكّر دوبون بما ورد في تقريره رقم ٢ من أن جماعة من العرب الوهابيين أبادت فرقة عثمانية تضم ٩٠ جنديا كانت تحرس قافلة متوجهة إلى الهفوف. ويضيف (ص٩) أن الحكومة العثمانية أرسلت في مواجهة هذا الموقف سفينتين حربيتين وصلتا



إلى الخليج في أواخر شهر يونيو (حزيران) ١٩٠٢م، وأنه تبين فيما بعد أن المقيم البريطاني في البحرين كان وراء تلك الأحداث، وأنه هو الذي يزود القبائل العربية بالدعم اللازم، مما أدى إلى قيام والي البصرة برفع شكوى إلى القنصل البريطاني في هذه المدينة، وكان الرد أن على الوالي أن يوجه شكواه إلى القنصلية العامة في بندر بوشهر التي ترتبط بها مقيمية البحرين. ويقول دوبون إن الصحافة البريطانية-الهندية ترى في استمرار الاضطرابات في سنجق نجد إشارة إلى قرب تخلصه من السيادة العثمانية، ووقوعه تحت حماية قوة أجنبية لا يمكن أن تكون إلا بريطانيا.

ويقول دوبون تحت عنوان «الوضع في وسط الجزيرة العربية» إن ابن رشيد كان يخوض المعارك في منطقة الرياض ضد عبدالعزيز آل سعود عندما هاجمت القبائل العربية في الأحساء القوة التركية العثمانية، وإن عبدالرحمن الفيصل أرسل إلى ابنه عبدالعزيز من الكويت تعزيزات قوامها ٧٠٠ رجل، وإن عبدالعزيز آل سعود تمكن من استعادة الرياض في مطلع شهر يوليو (تموز). ويورد دوبون ما جاء في تقريره رقم ١ من أن مجرد وصول عبدالرحمن الفيصل أمام الرياض في مطلع عام ١٩٠١م فتح له أبواب العاصمة السابقة للوهابيين التي تعد ٣٥٠٠٠ نسمة، انضم عدد كبير منهم إلى جيش الشيخ مبارك (الصباح) والإمام عبدالرحمن الفيصل والشيخ سعدون (شيخ قبائل المنتفق) ضد ابن رشيد.

ويذكر دوبون أن ضعف ولاء الوهابيين لابن رشيد يجعل أمر فتح أبواب الرياض أمام نجل عبدالرحمن الفيصل طبيعيا على الرغم من ذكرى كارثة بريدة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٠١م. ويفيد دوبون أيضا (ص١٢) أن جيش عبدالعزيز آل سعود واصل مسيره إلى حائل، كما فعل من قَبْلُ الجيش الذي قاده الشيوخ الثلاثة عبدالرحمن الفيصل ومبارك الصباح وسعدون، لكن ابن رشيد تصدى له، وألحق به الهزيمة في أواخر شهر أغسطس (آب) في معركة دامية وقعت بين حائل وبريدة، ولجأ عبدالرحمن الفيصل بعدها إلى الكويت مع ٢٥ فارسا، وتمكن أحد مساعدي ابن رشيد من استعادة الرياض في أواخر شهر أغسطس.

ويرى دوبون (ص١٣) أن انتصار ابن رشيد يعتبر انتصارا للعثمانيين، ويتابع قائلا إن الهفوف تقع على الطريق بين الرياض والخليج، وإن وضع النفوذ العثماني والجنود الأتراك العثمانيين فيها يصبح عرضة للخطر إذا سقطت الرياض في أيدي سلالة مناوئة للعثمانيين، لذلك قام السلطان العثماني بمنح أوسمة تقدير وهبات لابن رشيد ومساعديه بعد انتصارهم على عبدالعزيز آل سعود. ويختم دوبون بالقول إن هزيمة عبدالرحمن



الفيصل لا تعني نهـاية المحاولات الوهابية، وإنه من المحتمل أن يتمكن عبدالعزيز آل سعود يوما ما من هزيمة ابن رشيد (ص١٤).

وتحت عنوان «الوضع في الكويت»، يفيد التقرير (ص١٥) أن بريطانيا ترمي من النشاط الذي تمارسه في الكويت إلى حصر هذا الميناء بين منطقة الأحساء من جهة، ومملكة وهابية موالية لـها في وسط الجزيرة العربـية تمهيدا للسيطرة الكاملة عليه من جهة ثانية، ولكن ذلك لم يؤد إلى أي تغيير حتى الآن. ويشير التقرير إلى شائـعات مفادها أن سفنا حربية بريطانية ترسو في الميـناء المذكور. وجاء في خاتمة التقرير (ص٢٤) أن عبدالرحمن الفيصل وابنه عبـدالعزيز آل سعود كانـا يعيشان في كنف مبارك الصباح قبل تدخل بريطانيا في شؤون الكويت، ولم تكن لديهما أية موارد يدعمـان بها تطلـعاتهما لاستـعادة المملكـة الوهابية، وأن الحملات التي قاما بها ضد ابن رشيد مولـتها بريطانيا إمـا مباشرة وإما عن طريق الشيخ مبارك الصباح. ويضيف التقرير أن الأحداث الأخـيرة التي وقـعت في نجد بدأت مع وصول المقيم البريطاني إلى جزيرة البحـرين، وأن المجزرة التـي تعرضت لـها المجموعة العثمانية في الهفوف والتي ذكرت آنفا تزامنت مع استئناف القتال بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد.



١٩٠٤

1904/06/07
N.S.-Turquie/156 (3) ●
تقرير بخط اليد رقم ٤٥/ شؤون سياسية (٨) من (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي)، مؤرخ في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٠٤م.

يفيد التقرير أن الرسائل الواردة من المدينة المنورة تشير إلى استياء الأهالي من عثمان باشا وتظاهرهم تعبيرا عن غضبهم، وأن عثمان باشا اعتقل ١٥٠ منهم ولم يفرج عنهم إلا بعدما تلقى تعليمات من القسطنطينية، إلا أن الموقوفين رفضوا الخروج من السجن طالما بقي شيخ الحرم المدني في منصبه. ويشير التقرير أيضا إلى وقوع تمرد عسكري في جدة شارك فيه ٥٠ جنديا لجؤوا خلاله إلى المسجد الكبير في وسط السوق حاملين أسلحتهم وذخائرهم، وإلى فشل المساعي الرامية إلى إخراجهم منه حتى تاريخه. ويضيف صاحب التقرير أن السلطات لازالت تلتزم الصمت بشأن الحملة التي شنتها ضد البدو في شمال الحجاز. وثمة شائعة مفادها أنه لم يبق أمام ابن رشيد، صديق الأتراك الذي تعرض لهزيمة على يد البدو، سوى اللجوء إلى بغداد.

1904/07/18
N.S.-Turquie/139 (5) ●
رسالة رقم ٣١ موقعة من نائب القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٠٤م.

تفيد الرسالة بانقطاع أخبار الحملة العسكرية التي هرعت لنجدة ابن رشيد، وبأن تكتم الأوساط الرسمية يثير تعليقات كثيرة. ويضيف نائب القنصل الفرنسي في بغداد أن الاتصالات مقطوعة بين وسط الجزيرة العربية وضفاف الفرات منذ وقت طويل على حد تعبيره، ويشير إلى أن قافلة قادمة من النجف مكونة من ٥٠٠ جمل تحمل ذخائر ومؤنا وملابس إلى الحملة العسكرية اختفت، ويبدو أنها وقعت في أسر أتباع عبدالعزيز آل سعود، أو مبارك (شيخ الكويت) أو سعدون (شيخ المنتفق). ويضيف نائب القنصل أن السلطات العراقية لن ترسل قافلة جديدة، وأنها أرسلت إلى السلطات العسكرية في المدينة المنورة الأموال اللازمة لإمداد الحملة العسكرية التي يبلغ تعداد أفرادها ٢٠٠٠ جندي، وأن فرار الجنود وانتشار وباء الكوليرا ووفاة عدد منهم عطشا في أثناء اجتياز الصحراء، كل ذلك أدى إلى تناقص عدد أفراد الحملة.

ويرى نائب القنصل الفرنسي في بغداد أن الكويت هو المصدر الوحيد للمعلومات عما يحدث في نجد بفضل علاقاتها مع وسط الجزيرة العربية، ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود تمكن من الاستيلاء على قلعة بريدة



التي يحاصرها منذ أسابيع بفضل مدفعين بريطانيين أرسلهما له الشيخ مبارك مكناه من الاستيلاء على أقوى موقع من مواقع خصمه.

1904/10/17
● N.S.-Turquie/139 (3)

رسالة رقم ٢٤٣ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في القسطنطينية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في القسطنطينية إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٦٣ ويؤكد النبأ الذي تضمنته حول اختيار مقيم بريطاني من بين أعضاء القنصلية العامة في بوشهر ليعمل في الكويت، ووضع سفينة حربية وعدد من الجنود الهنود تحت تصرفه. كما يشير إلى افتتاح مكتب بريطاني للبريد في مدينة الكويت التي ترتبط بالعالم منذ سنوات من خلال الشركة الملاحية بريتش انديا British India. ويرى صاحب الرسالة في ذلك مؤشرا جديدا على نشاط بريطانيا المتزايد للهيمنة على سائر أرجاء الجزيرة العربية من الخليج إلى البحر الأحمر، مستفيدة من انشغال روسيا القيصرية بقضايا الشرق الأقصى. ويضيف أنه سبق أن أبلغ وزير الخارجية الفرنسي عن نشاط بريطانيا في اليمن حيث تستخدم ميناء المكلا على خليج عدن لتزويد المتمردين اليمنيين بالأسلحة والذخائر.

ويزعم القنصل الفرنسي في القسطنطينية أن مما ساعد في الانتصار الأخير الذي حققه الوهابيون ضد العثمانيين في وسط الجزيرة العربية بطاريتا مدفعية قدمتهما بومباي وقام باستخدامهما جنود هنود. ويتساءل صاحب الرسالة إن كان الوهابيون سيتوجهون إلى المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة بعد أن انتصروا على شيخ نجد (ابن رشيد) والعثمانيين وسيطروا على وسط الجزيرة العربية. ولا يستبعد لجوء بريطانيا إلى دعم القبائل المناوئة للسلطان العثماني المتمركزة حول المدينتين المقدستين، بالإضافة إلى اليمنيين والوهابيين وعرب الحجاز، للاستيلاء على مكة المكرمة والإطاحة بالخلافة العثمانية. ويضيف قائلا إن بريطانيا، التي يدين لها بالولاء عدد كبير من المسلمين السنة في مصر والهند وزنجبار، تسعى إلى هذه النتيجة، وإن المؤامرات التي تحيكها في الجزيرة العربية تؤكد كل الاحتمالات.

1904/12/26
● PAAP 026 Bonin/14 (1)

مقتطف بعنوان «تمرد ضد تركيا في الجزيرة العربية ومناورات بريطانية» منشور في صحيفة «لا باتري» *La Patrie* في عددها الصادر في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م.

يفيد المقتطف نقلا عـن القسطنطينية أن الـوضع فـي اليمـن يزداد خـطورة، وأن الاتصالات مقطـوعة بين الحديدة وصنعاء، وأن القبائل المتمردة في اليمن وعسير والقبائل الوهابية (وردت Mohabites) تمكنت من ردع القوات العثمانية. ويضيف المقتطف أن انتصار الأمير عبدالعزيز آل سعود الذي قامت الحركة تحت لوائـه يعني زوال السـيادة التركية مـن الجزيرة العربية، لأن هذا الزعيم هو الوريث الشرعي لـعرش نجد، وقد هزم مؤخرا ابـن رشيد ودخل الرياض عاصمة أجداده منتصرا.

ومن ناحية أخرى، يشير المقـتطف إلى أن انشغال روسيا القيصرية في مناطق أخرى أطلق يد بريطـانيا في الجزيرة العربية، وأن قضية عدن وَلَّدَت مسألة أخرى، أكثر أهمية، وهي مسألة الهيمـنة البريطانية على الجزيرة العربية بما فيها مكة المكرمة. ويشير المقتطف إلى قلق قصر يلدز Yildiz إزاء هذا الوضع المتدهور، وإلى العطل الذي أصاب في شهر نوفـمبر (تشـرين الثانـي) الماضي السـفينة «كاليبسو» *Calypso* التي كانت محملة بالعتاد الحربي المخصص (للجيش التركي السادس) في الجـزيرة العـربية. ويـخلـص صاحب المقتطف إلى القول إن هذا العتاد الحربي مازال في القسطنطـينية منذ تعطل السفينـة، بينما تتسارع الأحداث في الجزيرة العربيـة وتقف الدول الكبرى مكتوفة الأيدي أمام محاولات الهيمنة البريطانية، وإن فرنسا الـتي تَعُدّ بين رعاياها سكانا مسلمين، تملك دوافع ومبررات وجيهة للحيلولة دون أن تصبح بريطانيا وصية علـى الخلافـة وعلى الأمـاكن الإسـلامية المقدسة.



١٩٠٥

1905/02/23
N.S.-Turquie/140 (4) ●
رسالة رقم ٧ موقعة من رويه G. Rouet نائب القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٠٥م.

يشير نائب القنصل الفرنسي في بغداد إلى رسالته رقم ٤٧، المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م والتي نقل فيها إلى وزير الخارجية نبأ تشكيل حملة عسكرية في النجف بقيادة أحمد فيضي باشا تمهيدا لإرسالها إلى وسط الجزيرة العربية. ويركز نائب القنصل الفرنسي على عدم كفاية الإمكانيات المتاحة لدى الأتراك وحاجتهم الماسة إلى خط حديدي لنقل التعزيزات التي يطلبها ابن رشيد. ويشير معد الرسالة إلى الأعطال التي أصابت السفينة كاليبسو *Calypso* بينما كانت تنقل أسلحة وذخائر للجيش التركي السادس، الأمر الذي اضطرها إلى العودة إلى القسطنطينية.

ويضيف نائب القنصل الفرنسي في بغداد أن الحملة التي يهيئها الأتراك في النجف لا تلقى أي تأييد شعبي لأن السكان الشيعة مناوئون للأتراك. وقد أدى ذلك إلى فرار أعداد كبيرة من المجندين تتراوح بين ٥٠٠ و٨٠٠ جندي. كما يشير صاحب الرسالة إلى تهريب أعداد كبيرة من الجمال باتجاه سورية للحيلولة دون أن يستخدمها الأتراك، مما انعكس سلبا على المبادلات التجارية مع بلاد فارس التي تتم عادة بواسطة القوافل. ويتساءل نائب القنصل الفرنسي في بغداد إن كانت القبائل النجدية الموالية للأمير عبدالعزيز آل سعود ستترك الطريق مفتوحة أمام آلاف الجمال التي وعدت سلطات المدينة المنورة بإرسالها إلى آبار لينة لملاقاة أحمد فيضي باشا. ثم يتحدث عن الصعوبات التي واجهها الجيش التركي السادس في تشكيل الحملة العسكرية التي لا يتجاوز عدد جنودها ٤٢٧٤ مجندا، هرب منهم قرابة ٥٠٠، فضلا عن سريتين تم إرسالهما في اللحظة الأخيرة لحماية سنجق المنتفق من تهديدات الشيخ سعدون. ويتساءل صاحب الرسالة عن الهدف الذي يسعى إليه الأتراك من هذه الحملة في وقت يتزايد فيه نفوذ حكومة بريطانيا في الهند بين قبائل الجزيرة العربية نتيجة أحداث الشرق الأقصى. ويَعِدُ نائب القنصل الفرنسي في بغداد بموافاة وزير الخارجية الفرنسي بمعلومات أوفر عن هذا الوضع استنادا إلى أنباء استقاها من بغداد والخليج.

1905/04/01
N.S.-Turquie/147 (3) ●
رسالة بخط اليد رقم ٣٨ موقعة من نائب القنصل الفرنسي في مسقط إلى دوكلاسيه



Declassé وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٠٥م.

تفيد الرسالة أن حج هذا العام تم في ظروف مُرضية بالنسبة إلى حجاج عُمان الذين بلغ عددهم حوالي ٣٠٠ حاج، وأن عددا منهم توجه إلى جدة برا بينما أبحر العدد الأكبر على متن سفينة حربية تركية وسفينة تابعة لشركة الملاحة البخارية البريطانية- الفارسية Bombay and Persia Steam Navigation Company. ويفيد نائب القنصل الفرنسي في مسقط أن السفينتين أُخْضِعتا لحجر صحي نظامي لمدة ١٠ أيام في جزيرة قمران، وأن قلة قليلة من حجاج الكويت والقطيف والهفوف سلكت الطريق البرية التي تشكل خطورة على الصعيد الصحي، فتوجه حوالي ٢٠٠ حاج في قافلة إلى المدينة المنورة عن طريق نجد. وتخلص الرسالة إلى أن اثنين من حجاج مسقط توفيا في أثناء رحلة العودة وأن ثلاثة آخرين أصيبوا بالجدري.

1905/04/24
PAAP 026 Bonin/14 (4) ●

تحليل بخط اليد لتقرير قدمه الجزائري صلاح خالدي إلى وزارة المستعمرات الفرنسية عن مهمته السياسية السرية في الحجاز، مؤرخ في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٥م.

يفيد التحليل أن التقرير يتناول حال الحجاز جغرافيا وبشريا وسياسيا، ويتحدث عن النفوذ الأوروبي فيه. كما يستعرض مدنه الرئيسية والقبائل التي تعيش فيه مثل قريش وبلي وقحطان وجهينة وبني سالم من حرب وفروع أخرى من القبيلة نفسها ومطير. ويقول التقرير إن كل قبيلة يتزعمها شيخ شيوخ، وإن هذه القبائل تعيش على الغزو وهي تكره المسيحيين والأتراك. ويضيف أن الحجاز لا يملك أي مورد اقتصادي، وأن أراضيه غير مزروعة، وأن كل شيء يأتيه من نجد، وأن الأمطار لم تهطل في المدينة المنورة منذ ٨ سنوات، وفي مكة المكرمة منذ ٦ سنوات.

وتحت عنوان الوضع السياسي، يفيد صاحب التقرير أن علماء الحجاز الذين تعود أصول غالبيتهم إلى الجزائر وتونس والمغرب، معادون للأوروبيين. وفي الختام يفيد التحليل أن التقرير ينتهي بعرض للصراع الدائر بين ابن رشيد والأمير عبدالعزيز آل سعود، دون تقديم أي تفصيل آخر.

1905/07/21
N.S.-Turquie/140 (16) ●

مذكرة بخط اليد عن المسألة العربية موقعة من نجيب عازوري رئيس عصبة الوطن العربي إلى روفييه Rouvier وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٠٥م.

يفيد رئيس عصبة الوطن العربي أنه وجد أن من واجبه أن يقدم بعض المعلومات عن تركيا وعن العناصر البشرية التي تتكون منها وذلك تسهيلا لإدراك أهمية المسألة العربية المطروحة حاليا أمام الرأي العام العالمي والتي



بدأت منذ أشهر تثير اهتمامات الحكومات الأوروبية. ويضيف أن هذه المذكرة ستمكن وزير الخارجية الفرنسي من الوقوف على الوضع الذي ستؤول إليه الإمبراطورية التركية على الصعيد العسكري والمالي والجغرافي إذا ما تمكن العرب من استعادة استقلالهم.

ثم ينتقل رئيس عصبة الوطن العربي إلى الحديث عن الإمبراطورية العثمانية بجزأيها الأوروبي والآسيوي، ويفيد أن الجزء الأوروبي يضم أعراقا أربعة تختلف فيما بينها باللغة والعادات والتقاليد والأهداف، وهي الألبان والصرب واليونان والبلغار، ويتركز الأتراك في مدينة القسطنطينية. أما الجزء الاسيوي فيتكون من عدد كبير من الأجناس البشرية وهم الأتراك والأرمن والأكراد والعرب الذين يبلغ تعدادهم ١٢ مليون نسمة ويقطنون أراضي واسعة تمتد بين نهر دجلة وقناة السويس والبحر المتوسط والمحيط الهندي. ويضيف أن العرب يقدمون ثلثي واردات الخزينة الإمبراطورية، وأن مدن سورية والعراق والحجاز تؤمن الجزء الأكبر من أموال الأوقاف التي تدفع إلى خزينة السلطان مباشرة.

وعلى الصعيد العسكري، تقدم الدول العربية العدد الأكبر من المجندين للجيش العثماني الذي ينقسم إلى ٧ جيوش تأتي المذكرة على ذكر مواقع وجودها. وتقول المذكرة إن العرب على الرغم من كل ما ذُكِر هم أكثر شعوب الإمبراطورية العثمانية تعرضا لاضطهاد الأتراك، على حد تعبير صاحب المذكرة، الذي يرى أن العرب أصبحوا يدركون أهميتهم متناسين الخلافات الداخلية التي كانت تدب في صفوفهم في مواجهة الأتراك. وتنسب المذكرة ذلك إلى الاتصالات السريعة التي توافرت بين شواطئ سورية ومصر وأوروبا. وتفيد المذكرة أن اليمن استكمل استقلاله منذ شهرين، وأعقب ذلك هزيمة ابن رشيد الموالي لتركيا في وسط الجزيرة العربية على يد الأمير عبدالعزيز آل سعود ممثل الاتجاه الوطني في هذه المنطقة، على حد تعبير معد المذكرة. ونتيجة لهذه النجاحات أعلنت قبائل الحجاز والعراق استقلالها ورفضت قبائل سورية وفلسطين دفع ضريبة العشر التي تعتبر مؤشرا على الخضوع للسيادة التركية.

وتشير المذكرة إلى رفض الجنود العرب في الجيش العثماني قتال إخوانهم العرب، وإلى أن سيادة السلطان في الأراضي العربية باتت تنحصر في المدن والقرى التي يعيش فيها السكان الحضر الذين أصبحوا هم أيضا واعين لقضيتهم، ولكنهم يريدون القيام بانقلاب سريع وسلمي ويعارضون اللجوء إلى التمرد الذي قد يشكل خطرا عليهم لأسباب عديدة، منها احتمال تدخل الدول الكبرى التي لها مصالح كبيرة في المنطقة، وخصوصا ألمانيا التي تقيم علاقات جيدة مع تركيا وروسيا القيصرية، علما بأن الأخيرة لا يمكن أن تسمح



لألمانيا أن تحل محلها في آسيا الصغرى وتغلق طريق البحر المتوسط والخليج في وجهها.

وتخلص المذكرة إلى القول إن الرابح الأكبر في كل هذه التحولات هو فرنسا التي تمكنت من كسب تعاطف العرب بأسرهم. وأرفقت بالمذكرة مجموعة ملاحظات يفند فيها محررها بعض المعلومات التي وردت في المذكرة، فهو لا يشاطر معد المذكرة الرأي في أن الجزيرة العربية ماعدا اليمن تعد صحراء قاحلة، وفي أن نجد والعراق-العربي (كذا) أكثر خصوبة وأكثر غنى من الأناضول وأرمينيا والممتلكات الأوروبية للإمبراطورية التركية. وجاء في ملاحظة تحمل الرقم ١١ أن بعض الزعماء العرب، مثل الأمير عبدالعزيز آل سعود في نجد والإمام يحيى بن حميد الدين (في اليمن)، تمكنوا فعلا من تحقيق انتصارات، ولكن ذلك لا يعني أن الثورة ستنتصر في أماكن أخرى. ويسوق صاحب الملاحظة مثال الشيخ سعدون زعيم قبائل المنتفق في العراق الذي تمكن الوالي التركي من استمالته وحال دون اتفاقه مع شيخ الكويت مبارك الصباح والأمير عبدالعزيز آل سعود.

1905/07/22
N.S.-Turquie/140 (2) ●

مقتطف بعنوان «اليقظة العربية» منشور في صحيفة «ليكو دو باري» *L'Echo de Paris* في عددها الصادر في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٠٥م.

يتضمن المقتطف مقابلة مع رئيس عصبة الوطن العربي (وردت الحزب العربي). وجاء في مقدمته أن اليقظة العربية تثير اهتمام الرأي العام والدول الكبرى، وأن الرسائل التي تتلقاها الصحيفة تبين أهمية هذه الحركة. من هذا المنطلق، أرادت الصحيفة معرفة رأي نجيب عازوري أحد زعماء عصبة الوطن العربي الموجود في باريس. قال عازوري إنه لازال هناك من لا يؤمن باليقظة العربية، وإن الأحداث كفيلة باقناعه. ثم تلى نص رسالة وردته من أحد المتعاونين معه في سورية فضل كتمان اسمه كي لا يتعرض للاعتقال على حد قوله. جاء في الرسالة أن المسألة العربية تهم بالدرجة الأولى ألمانيا وفرنسا وبريطانيا. ثم تأتي الرسالة بالتفصيل على الدوافع التي جعلت غيوم الثاني (ولهلم الثاني) Guillaume II يدعم الإمبراطورية العثمانية لتأمين أسواق لتصريف البضائع الألمانية، لأن أراضي الإمبراطورية العثمانية غنية وخصبة، ويمكن أن تُسْتَثمر بسواعد وأموال ألمانية. وتضيف الرسالة أن السلطان عبدالحميد أعجب بالمشروع الألماني وبدأ بتنفيذه فأمر ببناء السكك الحديدية في بغداد ودمشق ومكة المكرمة وحيفا-المزيريب، وخطاً تلغرافيا بين القسطنطينية والبصرة. وقد تم كل ذلك بأموال ألمانية مما أدى إلى تنامي النفوذ الألماني في تركيا.

ومن جهة ثانية تمكن الإمبراطور الألماني من إقناع سلطان المغرب بقبول الدعم الألماني



مما فتح أمام ألمانيا بابي البحر المتوسط ومضيق جبل طارق ومضيق البوسفور، ومكنها من وضع يدها على طريق المحيط الهندي وآسيا، وذلك انطلاقا من وادي الفرات، وفي وقت لاحق من الخليج. وتضيف الرسالة أن اليقظة العربية قامت لتضع حدا للمشاريع الألمانية ولأحلام السلطان عبدالحميد، وتخدم مصالح فرنسا وبريطانيا بل وروسيا القيصرية أيضا، وأن العرب لا يرغبون بأية وصاية أجنبية وسوف يحققون ما يريدونه، ويأملون ألا تتحالف أوروبا ضد أمة جديدة تحترم المصالح الأجنبية لديها. وتفيد الرسالة أنه على الرغم من أن الأتراك مازالوا يمتلكون فلسطين وسورية والعراق لكنهم لن يستطيعوا القضاء على الإمام يحيى وعبدالرحمن (كذا) آل سعود أمير نجد ومبارك الصباح سلطان (كذا) الكويت. ويختتم نجيب عازوري المقابلة بقوله إن العرب يريدون أن يصبحوا أمة، وقد اختاروا الوقت المناسب لذلك وسوف تدق هذه الساعة.

1905/08/20
PAAP 026 Bonin/14 (4) ●

تقرير بخط اليد عن الوضع في الجزيرة العربية والخليج أعده دوبون Commandant Dupont الملحق العسكري الفرنسي (في القسطنطينية)، مؤرخ في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٠٥م.

يتناول التقرير الوضع في وسط الجزيرة العربية وفي الكويت. ويسرد، فيما يتعلق بوسط الجزيرة العربية، قصة دخول الأمير عبدالعزيز آل سعود الرياض في عام ١٩٠٢م، وهزيمة ابن رشيد الذي طلب على أثرها عونا تركيا، وذهاب الإمام عبدالرحمن آل سعود إلى الكويت في مطلع عام ١٩٠٣م حيث تمكن من جمع أنصار له ثم عاد إلى الرياض. ويضيف التقرير أن فيضي باشا قائد الجيش التركي السادس زود ابن رشيد بأربع سرايا وبطارية مدفعية بقيادة شكري بك. ولكن الأمير عبدالعزيز آل سعود مع ٢٠ ألف رجل وبطاريتي مدفعية تمكن من إلحاق هزيمة أخرى بابن رشيد الذي اضطر إلى الانسحاب. وقد قتل القائد التركي شكري بك في المعركة وتم أسر قرابة ٤٠٠ جندي تركي، وخسر ابن رشيد ٧٠٠ من مقاتليه، ولجأ إلى حائل، بينما يسعى الوهابيون لاستعادة نجد ولجعل الرياض عاصمة لها.

1905/10/20
7N/1635 (108) ▲

تقرير رقم ١٣٠٩ عن مسألة الجزيرة العربية والخليج من دوبون Lieutenant-Colonel Dupont الملحق العسكري الفرنسي في القسطنطينية إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥م وملحق برسالة رقم ٧٦١ بالتاريخ نفسه.

يشير دوبون إلى تقريريه رقم ٤٦١ و٥٠٢ المؤرخين في ٢٨ فبراير (شباط) و١٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٢م، ورقم ٥٤٢ المؤرخ في



١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٣م المتعلقة بمسألة الكويت والخليج ووسط الجزيرة العربية، ويفيد أنه يتابع عن كثب ما تتعرض له الامبراطورية العثمانية المهددة بخطر فقدان الأقاليم التي تحتلها في الجزيرة العربية وفقدان ولايتي بغداد والبصرة أيضا. ويضيف دوبون أن عبدالعزيز نجل عبدالرحمن الفيصل آل سعود استعاد الرياض، وأن نجاحه دفع عددا من القبائل للعودة إلى صفوف الوهابيين، وأن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وصل إلى الكويت في مطلع عام ١٩٠٣م، ونجح بفضل المساعدات البريطانية في جمع عدد كبير من المقاتلين، وفي خداع قوات ابن رشيد، والتوجه إلى منطقة الرياض برفقة الشيخ جابر الابن الأكبر للشيخ مبارك. ويذكر دوبون أن حملة عبدالعزيز آل سعود مستمرة في المنطقة، وينضم إليه كل يوم أنصار جدد، وقد دفع ذلك ابن رشيد إلى مغادرة ضواحي الكويت لمواجهة أعدائه، وأن ابن رشيد شن في ربيع عام ١٩٠٣م حملة ضد الوهابيين لم تتمخض عن شيء (ص٤)، وأن عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض في فبراير أو مارس (آذار) ١٩٠٤م على رأس قوة قوامها حوالي ٢٠ ألف مسلح، واتجه إلى القصيم فاستولى على بريدة وعنيزة، وتابع باتجاه حائل بعد أن انتصر على ابن رشيد الذي لجأ إثر ذلك إلى السماوة في ولاية بغداد، وطلب عون الأتراك العثمانيين.

ويقول دوبون إن الأتراك الذين شعروا أن انتصار الوهابيين يشكل خطرا عليهم، وكانوا يخشون عودة الدولة الوهابية التي سبق أن هددت الدولة العثمانية في عهد السلطان محمود الثاني، استجابوا لطلب ابن رشيد، وأرسلوا قوة بقيادة حسن شكري الذي خدم فترة طويلة في اليمن تحت إمرة فيضي باشا، وأرسلوا أيضا إلى ابن رشيد معونة مادية بقيمة ١٢ ألف ليرة تركية، وألف بندقية قديمة، و ٨٠٠ بندقية مارتيني Martini، وكميات من الذخائر، وإن ابن رشيد كان يتفاوض في الوقت نفسه مع الشيخ سعدون شيخ المنتفق الذي اجتاح قسما كبيرا من ولاية البصرة، ودعم لدى الحكومة العثمانية مطالب عدوه السابق، حليف الشيخ مبارك (ص١٠).

ويضيف دوبون أن الحكومة التركية العثمانية التي لا ترغب في مواجهة شاملة مع عبدالعزيز آل سعود، أرسلت قوة عسكرية من السماوة إلى القصيم بقيادة حسن شكري للسيطرة على طريق الحج الممتدة من النجف إلى مكة المكرمة والتي كان الحجاج يعبرونها بمرافقة رجال ابن رشيد، وأن قافلة من ٥٠٠ ذلول محملة بالذخيرة والأغذية غادرت النجف في شهر يونيو (حزيران) لتموين القوة التركية العثمانية، وأنها تعرضت، وهي في الطريق، للأسر على يد عربان موالين لعبدالعزيز آل سعود (ص١٣).



ويشير دوبون إلى أنه علم في بغداد في منتصف شهر يوليو (تموز) أن انتشار الأمراض، ولا سيما الكوليرا، وفرار الجنود الأتراك تركا فراغا كبيرا في صفوف القوة المتجهة إلى القصيم، وأن معلومات وردت من الكويت أفادت أن عبدالعزيز آل سعود تمكن من الاستيلاء على قلعة بريدة بعد حصارها عدة أسابيع، وذلك بفضل عدد من المدافع التي قدمها البريطانيون وأرسلها له الشيخ مبارك الصباح.

ويفيد دوبون أن القوة العسكرية العثمانية التي غادرت السماوة في ١٩ مايو (أيار) وصلت إلى القصيم بعد شهرين، وكانت لها الغلبة على المواقع المتقدمة لقوات عبدالعزيز آل سعود، ثم التقت القوتان في قصيبة شمال القصيم في ٢٢ يوليو، وكانت قوة عبدالعزيز آل سعود تعد ٢٠ ألف رجل، بينما كان قوام قوة ابن رشيد ٧ آلاف رجل، بالإضافة إلى ٤ أفواج عثمانية بقي منها ١٣٠٠ رجل.

ويشير دوبون إلى أن جدالا حادا دار بين ابن رشيد وحسن شكري بسبب أن المدافع التركية غاصت في الرمل، وإلى أن ابن رشيد اضطر للانسحاب باتجاه السماوة، وإلى مقتل حسن شكري ومعظم ضباطه وبضع مئات من الجنود الأتراك، وإلى أسر حوالي ٤٠٠ جندي تركي أرسلوا إلى الكويت لتسليمهم إلى السلطات العثمانية في ولاية البصرة. ويضيف أن ابن رشيد فقد ٧٠٠ من رجاله، وجرح في مبارزة مع عبدالعزيز آل سعود الذي توجه بعد ذلك إلى حائل عاصمة ابن رشيد، وعبر عن رغبته بانتزاع الأحساء وميناء القطيف من الأتراك العثمانيين (ص١٦).

ويتحدث دوبون عن ذهول الأوساط العسكرية في بغداد إزاء تلك الأحداث، وتهرب الضباط الأتراك من قيادة حملة ثانية ضد عبدالعزيز آل سعود، وعن نشوب معركة جديدة في الشنانة قرب الرس بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد الذي تعرض فيها من جديد لهزيمة مهينة، وفقد حوالي ٩٠٠ رجل، كما فقد الأتراك في معركة شنانة ٦٥٠ رجلا قدموا من المدينة المنورة، بينما خسر ابن رشيد من ٨٠٠ إلى ٩٠٠ رجل وثلاث رايات.

ويشير دوبون إلى أن الحكومة العثمانية قررت في شهر أكتوبر إرسال قوة إلى القصيم، وطلبت من فيضي باشا قيادتها، وإلى أن فيضي باشا رأى أن تنطلق القوة من الحجاز، وطلب تصريحا للذهاب إلى ينبع والمدينة المنورة لقيادة الأفواج العثمانية اللازمة لهزيمة قوات عبدالعزيز آل سعود (ص٢٣).

ويفيد دوبون أن فيضي باشا طلب من حكومته ٣٨ ألف ليرة تركية ليتمكن من تعبئة وتجهيز ٨ كتائب مشاة، وكتيبة خيالة، وبطارية المدفعية لنجدة ابن رشيد شيخ نجد. إلا أن الحكومة العثمانية ردت بتعيين عبدالوهاب باشا واليا مكان فيضي باشا، وسليمان شفيق كمالي باشا قائدا للجيش السادس، واستلما مهامهما



في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٤م، وأن فيضي باشا غادر إلى النجف حيث كانت تتجمع قوة القصيم التي وصل عدد الفارين منها إلى ٥٠٠ رجل في أقل من شهرين، هربا من الذهاب إلى القصيم، وتعبيرا عن عدم الثقة بفيضي باشا الذي غادر إلى القصيم على رأس قوة من ٤٢٠٠ رجل، ووصل إلى لينة التي تبعد عن قصيبة ١٥٠كم في ٥ مارس بعد مسير شهر. ويضيف دوبون أن الحكومة البريطانية كانت تتابع سير الأحداث، وتواصل دسائسها لدى الشيوخ العرب، وخصوصا في الكويت، وأنها لم تعارض تشكيل قوة فيضي باشا وإرسالها لاقتناعها أنها ستلقى مصير قوة حسن شكري، وأن هزيمة ثانية ستؤدي دون أي تدخل منها إلى القضاء على السلطة العثمانية في تلك المناطق، ويذكر أن القنصلين البريطانيين في بندر بوشهر والبحرين اجتمعا في نهاية عام ١٩٠٤م بالمقيم السياسي البريطاني في الكويت في محاولة لمصالحة ابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود والشيخ مبارك، وتشكيل كونفدرالية بينهم تحت الحماية البريطانية، إلا أن الشيخ مبارك أفشل خطة البريطانيين بإعلامه الحكومة العثمانية التي منحت إثر ذلك الشيخ مبارك وعبدالعزيز آل سعود عفوا كاملا (ص٣٣).

ويشير دوبون إلى مفاوضات جرت بتاريخ ١١ و١٢ فبراير (شباط) في الرادفية (قرب الزبير) (وردت Rafedyé) قرب البصرة شارك فيها عبدالرحمن الفيصل آل سعود، ووالي البصرة، وربما الشيخ مبارك، ويقول إن فيضي باشا تلقى إثر تلك المفاوضات أمر التوقف في لينة بحجة منح قواته قسطا من الراحة، وانتظار الجمال التي سيرسلها إليه ابن رشيد الذي عاد إلى جبل شمر منذ عدة شهور، لكي يتمكن فيضي باشا من متابعة مسيرته بسهولة، وإن الهدف من ذلك كان في الواقع إتاحة الفرصة لعبدالعزيز آل سعود لتنفيذ ما التزم به والده، ولإظهار نواياه وموقفه من القوات العثمانية عند وصولها إلى القصيم.

ويذكر دوبون أنه بينما كان فيضي باشا ينظم قوته في النجف كان صدقي باشا رئيس هيئة أركان الجيش الخامس يجهز قوة في المدينة المنورة، وأن صدقي باشا باشر مهمته في القصيم في منتصف شهر أبريل (نيسان)، وأن فيضي باشا دخل بريدة وعنيزة بلا مقاومة، وتم رفع الراية العثمانية في معظم المناطق التي كان عبدالعزيز آل سعود قد دخلها في عام ١٩٠٤م.

ويستعرض دوبون الأحداث في سنجقي المنتفق والعمارة، والوضع في جنوب الكويت، مشيرا في هذا الصدد إلى تقريره رقم ٥٤٢ المؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٣م بشأن الظروف التي تمت فيها تسمية غالب باشا متصرفا على الأحساء أو ولاية نجد فيقول إن الحكومة العثمانية كانت تود وضع حد للاضطرابات في هذا السنجق،



وإن غالب باشا وصل إلى الهفوف وبرفقته حوالي مئة من الرجال المخلصين له، والذين كانوا يحمونه ويحرصون على تحقيق رغباته الشخصية بغض النظر عن مصالح الدولة العثمانية (ص٦٦).

ويذكر دوبون أن سنجق الأحساء (نجد) ينتج كميات كبيرة من التمور، ويشتهر بتربية الخيول النجدية المعروفة في بلدان المشرق، وله ثلاثة موانئ صغيرة هي القطيف، والعقير، وقطر، وأنه مهم للبريطانيين الموجودين في البحرين، وأن الصحف الهندية أفادت في عام ١٩٠٣م أن الأحساء الذي غزاه الأتراك ظلما في عام ١٨٧٠م، ويسيئون إدارته سيفلت من السيطرة التركية، وأوحت لقرائها أن الانتقادات الموجهة للإدارة العثمانية لها ما يبررها. ويشير دوبون إلى ما جاء في تقريره رقم ٥٠٢ المؤرخ في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٠٢م بشأن هزيمة القوة التركية العثمانية في الأحساء، كما يشير إلى هزيمة حسن شكري باشا، ويفيد أن هيبة العثمانيين زالت بسبب هاتين الهزيمتين، وأن الشيخ مبارك أعاد إلى الأذهان أن كل شيء كان على مايرام في سنجق الأحساء عندما كانت علاقاته جيدة معهم، وأن كتيبة واحدة كانت كافية، أما اليوم فهناك ست كتائب وكل شيء يسير نحو الأسوأ. ثم أشار إلى دور شيخ المنتفق في الفوضى التي تسود معظم مناطق ولاية البصرة (ص٦٩).

ويقدم دوبون لمحة جغرافية وتاريخية عن الكويت، ويشير إلى زيارة كرزون Lord Curzon للكويت من ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٣م بهدف افتتاح قنصلية هناك، وإلى وصول قنصل بريطاني إلى الكويت في أغسطس (آب) من عام ١٩٠٤م، ويضيف أن البريطانيين أعلنوا في العام نفسه أن وفدا بريطانيا سيصل إلى الكويت في شهر نوفمبر، وسينتقل إلى نجد ليعرض على عبدالعزيز آل سعود معاهدة مماثلة لتلك التي وقعتها بريطانيا مع الكويت (ص٨١).

ويستنتج دوبون مما تقدم أن بريطانيا تسعى لفرض سيطرتها على الجزيرة العربية والخليج بأي شكل من الأشكال، وأن أحداث الكويت، والدعم الذي قدمته للشيوخ الوهابيين، وماسمي بحادثة مسقط، وتوسيع أراضي عدن، والتمرد الحالي في اليمن وعسير، كل ذلك يمثل فصولا مختلفة لغزو بريطانيا للجزيرة العربية، وأن أحد أهداف بريطانيا هو ربط مصر بالهند عن طريق سكة حديدية (ص٨٥). ويضيف أن بريطانيا التي تريد مد سكة حديدية من بورسعيد إلى الكويت تحرص على وضع شيوخ وسط الجزيرة العربية تحت حمايتها، إلا أن ابن رشيد زعيم شمر لم يرضخ لها، فلجأت إلى التعامل مع زعيمين منافسين، ومضت في دعمها لعبدالعزيز آل سعود وإحياء الدولة الوهابية في نجد.



ويُذكِّر دوبون بما جاء في تقريره رقم ٥٠٢ المؤرخ في ١٨ يونيو ١٩٠٢م بشأن مشروع سكة الحديد من بورسعيد إلى الكويت التي سيكون معظمها في الصحراء، وطولها ١٦٠٠كم. ويشير دوبون إلى الحقوق التاريخية التي يسوقها البريطانيون لتبرير أطماعهم ومصالحهم الاقتصادية، والضرورات الاستراتيجية التي تفرض على بريطانيا ضرورة الحفاظ على تفوقها في الخليج، وإلى الأهمية السياسية للنفوذ البريطاني في مكة المكرمة، عاصمة الإسلام.

ويرى دوبون أنه حين يصبح النظام السياسي في اليمن وعسير والحجاز مماثلا لنظام الكويت ونجد وشمر، أي حين يكون في هذه المناطق شيوخ مستقلون ومتنافسون، تكون بريطانيا قد أحرزت تقدما باتجاه هدفها (ص٩٥). ويخلص دوبون إلى أن الأحداث التي أشار إليها في تقريره تظهر أن السلطة العثمانية في جنوب الإمبراطورية آخذة بالضعف شيئا فشيئا، وتبرز أسباب ذلك الضعف التي ليست سوى مقدمة لأحداث مقبلة أكثر خطورة.

1905/10/20
7N/1635 (6) ▲

تقرير حول مسألة الجزيرة العربية والخليج من دوبون Lieutenant-Colonel Dupont الملحق العسكري الفرنسي في القسطنطينية (إلى وزير الحرب الفرنسي) ملحق برسالة رقم ٧٦١، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥م.

يفيد دوبون أن الخلاف الذي نشب مؤخرا بين بريطانيا وتركيا العثمانية حول ميناء الكويت، واستفحل في مرحلة من مراحله، دفعه إلى دراسة أسبابه، ويضيف أن نتائج دراسته وردت في التقرير رقم ١ الملحق بالرسالة رقم ٤٦١ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٠٢م. ويشير دوبون إلى أن التقرير رقم ٢ الملحق بالرسالة رقم ٥٠٢ المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) يكمل التقرير السابق حول مسألة الكويت، وإلى أنه شعر أن مسائل الكويت والخليج والجزيرة العربية ترتبط ارتباطا وثيقا، الأمر الذي قاده إلى عنونة تقريره رقم ٣ الملحق بالرسالة رقم ٥٤٢ المؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٣م بـ «مسألة الكويت والخليج والجزيرة العربية».

ويقول دوبون إنه أصبح من الواضح بعد ظهور نوايا بريطانيا من خلال دعمها لشيخ الكويت، وللشيوخ الوهابيين، ولشيخ قبيلة المنتفق، ودعمها الخفي لزعيم التمرد في اليمن، أنها كانت ترمي إلى طرد الأتراك كليا من الجزيرة العربية، وفرض هيمنتها المطلقة على المنطقة. ويضيف دوبون أنه قَسَّم تقريره إلى خمسة فصول، ويشير تحت عنوان «الوضع في وسط الجزيرة العربية» إلى ما ورد في التقرير المرفق بالرسالة رقم ٥٤٢ المؤرخة في ١٣ يناير ١٩٠٣م بشأن انتصار



ابن رشيد على تحالف مبارك شيخ الكويت وسعدون شيخ المنتفق وعبدالرحمن الفيصل زعيم الوهابيين بين بريدة وحائل في نهاية شهر أغسطس (آب) ١٩٠٢م، وإعادة احتلاله للرياض، وتوجهه إلى الكويت، وامتناعه عن مهاجمة عاصمة عدوه، والاكتفاء بمحاصرتها وقطع الاتصالات بين الساحل ووسط الجزيرة العربية، امتثالا لرغبة السلطان العثماني وتفاديا لتعقيد الأمور ولاحتلال بريطانيا للكويت. ويُذكِّر دوبون بما جاء في تقريره بشأن الوضع في وسط الجزيرة العربية، ويقول إن هزيمة الزعيم الوهابي عبدالرحمن الفيصل آل سعود لا تعني أنه خسر القضية نهائيا، لأن البريطانيين عنيدون، ويحتمل أن ينتصروا على ابن رشيد مع مرور الوقت وتوفر المال. ويختم دوبون بالقول إن الأحداث التالية أكدت ذلك، وإنه ما إن شعر البريطانيون أن ابن رشيد يهدد الكويت ومصالحهم حتى اتخذت الأحداث وجهة مغايرة.



١٩٠٦

1906/05/11
PAAP 026 Bonin/14 (1) ●
رسالة بخط اليد، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٠٦.

تفيد الرسالة أن الأنباء الواردة إلى الباب العالي من نجد مثيرة للقلق، وأن نجداً وسائر الجزيرة العربية قد تشهد تمردا عقب اغتيال ابن رشيد الذي سقط ضحية فخ نصبه له أنصار الأمير عبدالعزيز آل سعود، الوريث الحقيقي لعرش نجد الذي كان يعتليه ابن رشيد بدعم من القوات العثمانية. وتضيف الرسالة أن التمرد قد ينعكس على الوهابيين البدو الذين يحيطون بجيش فيضي باشا المرابط في ضواحي صنعاء (كذا).

1906/06/05
PAAP 026 Bonin/14 (1) ●
رسالة بخط اليد، مؤرخة في القسطنطينية في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م.

تشير الرسالة إلى أن الأنباء الواردة من اليمن تفيد أن الوضع لازال هادئا، إلا أن الوهابيين البدو يواصلون استعدادهم، وأن التعزيزات التي طلبها فيضي باشا أكثر من مرة لم تصل بعد. وتضيف الرسالة أن ثمة اشتباكات في نجد وولاية البصرة والقصيم بين القوات العثمانية والبدو المتمردين الذين يسيطرون على البوادي، وأن تعليمات تركية أمرت بسحب قوات من المناطق القريبة من أماكن الاشتباكات. ويبدو أن لهذه الحركة العربية الإسلامية التي تهدف إلى تسمية خليفة جديد أنصاراً في مصر وسورية والجزيرة العربية، وهي تثير قلقا كبيرا لدى الباب العالي.

1906/06/12
LECOFJ/A/22 (123) ■
تقرير من اللجنة التي كلفتها الإدارة الصحية في الإمبراطورية العثمانية بتفقد المحجر الصحي في أبو سعد والواسطة وأبو علي إلى المجلس الصحي الأعلى في الإمبراطورية العثمانية في القسطنطينية موقع من الدكتور بلهيس Balhis وأحمد راغب وكليمو F. G. Clemow، مؤرخ في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م. وأرفق بالتقرير كشوف تقديرية بتكاليف أعمال الإصلاح في المحجر الصحي، وكذلك خرائط ومخططات وصور وبيانات تتعلق بجدة وبمحجر أبو سعد والواسطة وأبو علي.

يتألف التقرير من اثني عشر فصلا تتناول وضع المحجر الصحي وهدفه، واستقبال المحجورين، وعزلهم، وإقامتهم، وتعقيم المحجر، وخدمات الماء، وبيوت الخلاء، والمستشفيات، ويشير إلى ضرورة بناء مستشفى للأمراض العاديّة في أبو سعد، وآخر للأمراض المعدية في أبو علي. ويتضمن



التقرير اقتراحا بتوسيع سكن العاملين في أبو سعد وهدم مساكنهم في الواسطة وإعادة بنائها.

كما يتناول التقرير بعض الأمور الإدارية كجباية رسوم الحجر، والحاجة إلى خط هاتفي ومخازن ومتاجر للمواد الاستهلاكية، ويتطرق إلى أوضاع العاملين في المحجر ورواتبهم. ويصف مكتب المحجر في جدة وحال الأرشيف فيه. ثم يورد اقتراحات لتحسين منافذ الجباية وطريقة استيفاء الرسوم، ويورد أسماء العملات الأجنبية التي يتعامل بها المكتب وأسعار صرف كل منها. ويتحدث التقرير عن حالة النظافة والمياه في مدينة جدة، ويبين حاجة المدينة إلى مستشفى كبير للأمراض العادية، وآخر للأمراض المعدية.

1906/06/16
PAAP 026 Bonin/14 (2) ●

تحليل بعنوان «الصراع على النفوذ في الجزيرة العربية» لمقال موقع من باكستن M. L. Buxton نشرته صحيفة «ستاندارد» *Standard*، مؤرخ في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٠٦م.

يفيد التحليل أن الإمبراطورية العثمانية ضعفت في القرن الماضي، ولكن إذا ما نظرنا إلى تاريخ الجزيرة العربية وجدنا أن الأتراك مازالوا يحرزون تقدما، إذ تمكنوا من احتلال اليمن بعد فتح قناة السويس ومن ضم الأحساء وبسط سلطانهم على عرب نجد. ويضيف صاحب التحليل أن ما فقده الأتراك في أوروبا كسبوه في الجزيرة العربية، وأنه على الرغم من أن العرب من عدن إلى بغداد يكرهونهم، فإن الثورة عليهم ليست محتومة. ويعتقد أن تنامي النفوذ التركي في الجزيرة العربية جاء في أعقاب أفول الدعوة الوهابية التي يدعي أنها اختفت اليوم على وجه التقريب. ويضيف قائلا إن الأتراك والبريطانيين يتقاسمون النفوذ في الجزيرة العربية. ويزعم صاحب التحليل أن الأمير عبدالعزيز آل سعود ناشد بريطانيا المساندة ولكنها لم تفعل شيئا، ولم تمد له يد العون إلا عندما رأت الجنود العثمانيين يحتلون عنيزة. ويخلص التحليل إلى أن ألمانيا تتهيأ لتحتل موقعا مناسبا لمواصلة الدور التركي في الجزيرة العربية. فهي تتظاهر بإهمال البحر الأحمر، ولكنها تبني سككا حديدية تؤدي إلى صنعاء ومكة المكرمة، وستنجز في وقت قريب خطاً حديدياً يصل بغداد بالكويت على ضفاف الخليج.

1906/07/31
7N/1635 (6) ▲

تقرير رقم ٢٥ موقع من دولون Commandant Delon الملحق العسكري الفرنسي في القسطنطينية إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٠٦م.



يشير دولون إلى تقرير سلفه رقم ٧٦١ وتاريخ ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٥م المتعلق بالجزيرة العربية والخليج والذي تناول فيه دوبون Lieutenant-Colonel Dupont المعارك التي شهدها وسط الجزيرة العربية في عامي ١٩٠٤م و١٩٠٥م بين شيخ نجد ابن رشيد الذي يدعمه الباب العالي، والشيخ الوهابي عبدالعزيز آل سعود الذي يلقى تشجيعا من البريطانيين، على حد تعبير التقرير.

ويضيف دولون أن الحكومة العثمانية جهزت في النجف، بعد الهزيمتين اللتين تعرض لهما ابن رشيد في يوليو ١٩٠٤م في قصيبة، وسبتمبر (أيلول) من العام نفسه في الشنانة، حملة عسكرية من قوات الجيش السادس ووضعتها تحت إمرة أحمد فيضي باشا قائد هذا الجيش ووالي بغداد، وكانت مهمة الحملة نجدة ابن رشيد، واستعادة الأراضي التي استولى عليها خصمه.

ويذكر التقرير أن فيضي باشا انطلق بقواته في شهر فبراير (شباط) من عام ١٩٠٥م باتجاه القصيم، وبعد توقف طويل في واحة لينة، تابعت الحملة مسيرها نحو القصيم ووصلت دون صعوبة في شهر أبريل (نيسان) إلى بريدة وعنيزة، وهما موقعان استولى عليهما عبدالعزيز آل سعود من ابن رشيد في عام ١٩٠٤م. وبعد هذا النجاح المزدوج، تلقى فيضي باشا أمرا بالتخلي عن قيادة الحملة في القصيم والتوجه إلى اليمن الذي سقطت عاصمته صنعاء في أيدي المتمردين في مايو (أيار) ١٩٠٥م.

وينقل دولون الخبر الجديد الذي بلغه من مسرح العمليات وهو هزيمة شيخ نجد ابن رشيد ووفاته، ويذكر أن هناك من يقول إنه قتل في مواجهة مباغتة مع جيش عبدالعزيز آل سعود في ١٤ أبريل ١٩٠٦م أودت بحياة ما ينوف عن ٨٠٠ رجل، بينما يفيد آخرون أن هزيمة ابن رشيد كانت على يد القوات التركية العثمانية التي تركها فيضي باشا في وسط الجزيرة العربية، والتي أرادت بذلك الانتقام من هذا الشيخ الذي كان سببا في معاناتها، وفي الظروف البائسة التي كانت تعيش فيها.

ويستطرد دولون قائلا إن كثيرا من ضباط حملة فيضي باشا وجنوده هربوا إلى الكويت والمحمرة وبومباي ومصر، وإن السلطان أمر والي بغداد بالاستمرار في دفع الإعانات إلى متعب نجل ابن رشيد، وإبلاغه أن بإمكانه الاعتماد على صداقة الباب العالي وحمايته.

ويختم دولون بالقول إن موت ابن رشيد إيذان بزوال النفوذ العثماني من وسط الجزيرة العربية لمصلحة الأسرة الوهابية التي تمكنت أخيرا من استرجاع إمبراطورية أجدادها.

[1906]
N.S.-Turquie/140 (1) ●

مقال صحفي بعنوان «الثورة في الجزيرة العربية»، مؤرخ في عام (١٩٠٦م).



يكذب المقال شائعات تناولت ثورة بعض القبائل العربية في اليمن والجزيرة العربية ضد الأتراك، ويفيد أن فيضي باشا، الـذي سبق له أن انهزم أمام عبدالعزيز آل سعود في سهول الفرات (كذا) يقترب حاليا من صنعاء، وأن انتصاره بات وشيكا. ويقول كاتب المقال إن نجيب عازوري ممثل جمعية الاستقلال العربي في باريس فند هذه الشائعات متسائلا كيف يستطيع فيضي باشا أن يجابه العرب، ويتحدى الصحراء والحـر وعمره ٧٥ سنة. ويضيف المقال نقلا عن نجيب عازوري أن المعلومات تفيد أن فيضي باشا لازال فـي المدينة المنورة مع ٢٥٠٠ جندي ثلاثـة أرباعهم من أصل سوري، وهم مستعدون للانضمام إلى الثوار الموالين لمحمود يحـيى. ويذكر المقال أسماء قبائل حجازية (كذا) متمردة مثل الحوازم وآل ميمون والأحامدة من قبيلة حرب، كما يذكر أيضاً عدداً من زعمائها مثل إبراهيم بن فهد، وأحمد بن زيد، وعمر بن صعب الذين أعلنوا ولاءهم لمحمود يحيى.



١٩٠٧

1907/01/05
N.S.-Turquie/140 (3) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «أخبار نجد» منشور في مجلة «المنار» المصرية الصادرة في شوال ١٣٢٤هـ مضمنة في رسالة تغطية رقم ٤ من وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٧م.

يفيد المقتطف أن عدد القوات التي أرسلتها الحكومة التركية إلى نجد بلغ ٦ آلاف رجل، وأن الجوع أهلك القسم الأكبر منهم. فقد لجؤوا إلى طبخ بذور الحنظل لإزالة طعمها المر، ولكن السم عمل عمله ولم يبق من الرجال سوى ١٨٠٠. ويضيف المقتطف أن الأمير عبدالعزيز آل سعود أشفق عليهم وزودهم بجمال نقلت ٧٠٠ منهم إلى البصرة والآخرين إلى المدينة المنورة.

1907/06/10
N.S.-Turquie/140 (8) ●
رسالة بخط اليد رقم ٤ موقعة من إدمون برتران Edmond Bertrand القنصل الفرنسي في جدة إلى ستيفن بيشون Stephen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٠٧م.

يشير القنصل الفرنسي إلى رسالته رقم ١٦-٣، المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) التي ذكر فيها وصول سفينة إلى جدة في طريقها إلى حضرموت تُقِلُّ لجنة تضم عالما وضابطين مكلفة بإجراء مفاوضات مع الإمام يحيى حميد الدين في اليمن، وإحلال السلام في البلاد. ويفيد القنصل الفرنسي أن هذه المفاوضات فشلت، وأن بعض الصحف الصادرة في أوروبا تربط بين تمرد اليمن والأحداث التي جرت في مناطق أخرى من الجزيرة العربية خصوصا في الكويت ونجد. ولا يعتقد القنصل الفرنسي في جدة بوجود شعور قومي لدى العرب على الرغم من اعترافه بمغالاة الإدارة العثمانية في اضطهادهم وإثارة سخطهم. ويضيف أنه لا يوجد أي تضامن بين اليمن وعسير والحجاز، وهي الأقاليم الثلاثة التي يحتلها الأتراك، وبرهانه على ذلك أن إقليمي عسير والحجاز لم يكترثا أبدا بما يجري في اليمن من تمرد وعصيان. ثم يسوق القنصل الفرنسي في جدة دليلا آخر على انعدام التضامن وهو أن سكان اليمن يدينون بالمذهب الزيدي الذي لا تعترف به المذاهب الإسلامية الأربعة (كذا) التي يدين بها سكان عسير والحجاز. أما سكان نجد فهم وهابيون، والوهابية دعوة حديثة النشأة على حد تعبير برتران.

1907/07/02
N.S.-Turquie/140 (3) ●
رسالة بخط اليد رقم ٦ موقعة من إدمون برتران Edmond Bertrand القنصل



الفـرنسـي في جدة إلـى وزير الخارجـية الفـرنسي، مـؤرخة في ٢ يـوليو (تمـوز) ١٩٠٧م.

تشير الرسـالة إلى نبأ نشرته «إيـجبشن جازيت» *Egyptian Gazette* في شهر يونـيو (حزيران) مفاده أن الوهابـيين بزعامة الأمير عبدالعزيز آل سعود يـهددون المدينة المنورة.

ويسوق القنصل الفرنسي في جدة أسبابا تدعو إلى القول إن ما أوردته الصحيفة المصرية غير صحيح، منها أنه لو كان النبأ صحيحا لانتشر في جدة التي يرتادها عدد من سكان المدينة المنورة يوميا، ومنها انشغال أحمد راتب والي الحجاز بقضية عائلية تتعلق بابنه عثمان الذي غادر سرا إلى لندن.

١٩٠٨

1908/11/18
● N.S.-Turquie/141 (2)
رسالة رقم ٣٦٩ موقعة من دوجان Vicomte Dejean القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى ستيفن بيشون Stéphen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٨م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أن صحيفة «المؤيد» نشرت بتاريخ ١٦ نوفمبر نقلا عن مراسلها في المدينة المنورة نبأ قتل (وردت: عزل أمير نجد)، الأمير سعود (الحمود بن رشيد) وتتويج الأمير سعود (بن عبدالعزيز بن متعب آل رشيد) الذي لم يتجاوز عمره ١٠ سنوات. وقد قام بهذا التغيير خال الأمير الجديد، حمود السبهان الذي قدم من المدينة المنورة للقيام بذلك بمساعدة قبيلة هتيم المرابطة شرقي المدينة المنورة التي تلقت في الماضي عقابا من الأمير المعزول.

وتضيف الرسالة أن صحيفتي «المؤيد» و«الجريدة» نشرتا تفاصيل عن معركتين دارتا في ١ نوفمبر والأيام التالية بين قبيلة بني علي (من حرب) والقوات العثمانية من حامية المدينة المنورة، وأن المعركة الأولى لم تكن لصالح الأتراك الذين فقدوا ٢٠٠ جندي وخسروا مدفعين. وقد كانت المدينة المنورة مهددة لولا وصول ٢٠٠٠ جندي تركي تمكنوا من التغلب على العرب الذين جنحوا إلى السلم.



١٩٠٩

1909/04/04
N.S.-Turquie/430 (3) ●

تقرير فصلي رقم ٣ عن الوضع السياسي في الحجاز من برتران Bertrand القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٩م ومضمن في رسالة تغطية بخط اليد رقم ٣ موقعة منه أيضا إلى بيشون Pichon وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يشير التقرير إلى نفوذ جمعية الاتحاد والترقي في جدة، ويفيد بصدور صحيفة ناطقة باسمها في مكة المكرمة تدعى «شمس الحقيقة» يديرها محمد توفيق مكي، وتهدف إلى متابعة إعادة تنظيم ولاية (جدة) من النواحي السياسية والإدارية. كما يشير التقرير إلى صدور صحيفة أخرى في مكة المكرمة باسم «الحجاز» يديرها أبو ثريا سامي، وهي صحيفة تحث المسلمين على العمل ليرتقوا إلى مستوى الأمم الأوروبية، وتنشر التعيينات الرسمية وتورد الأخبار التي تهم تركيا. ويضيف التقرير أن هناك ميلا إلى التقارب بين الأجانب والعرب، وأن الأجانب يتلقون الدعوات إلى المجالس التي عقدت من أجل تطوير مدينة جدة.

1909/04/15
N.S.-Turquie/430 (2) ●

رسالة بخط اليد رقم ٤ موقعة من برتران Bertrand القنصل الفرنسي في جدة إلى بيشون Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٠٩م.

نقلا عن صحيفة «شمس الحقيقة» الصادرة في ٨ أبريل، تفيد الرسالة بتعيين هادي باشا واليا على الحجاز ليحل محل كاظم باشا الذي اختلف مع الشريف حسين بن علي على بعض الأمور السياسية المذكورة في تقرير برتران المؤرخ في ٤ أبريل ١٩٠٩م. وتنفي الرسالة التهم الموجهة إلى كاظم باشا، وتشير إلى إسهامه الفاعل في إعادة تنظيم المنطقة على الرغم من التمرد الذي حدث في مكة المكرمة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ومن أعمال النهب التي قام بها البدو.

1909/07/12
N.S.-Turquie/430 (8) ●

تقرير فصلي بخط اليد عن الوضع السياسي في الحجاز موقع من برتران Bertrand القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٠٩م ومضمن في رسالة تغطية بخط اليد رقم ١٦ موقعة منه أيضا إلى بيشون Pichon وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد التقرير أن الشريف حسين بن علي خلف الوالي كاظم باشا على حكم الحجاز، وأنه نظم حملات ضد البدو مثل مطير وأن



طريق جدة-مكة المكرمة أصبح آمنا، وأعاد تنظيم الشرطة في المدن. ويشير التقرير إلى أن العثمانيين يولون الحجاز اهتماما خاصا، ويراعون مشاعر سكانه الدينية، ويفضلون لهذه الأسباب أن يتولى الشريف حسين الأمور الإدارية، لاسيما وأنه من السلالة النبوية الشريفة، ويقول التقرير إنهم رفضوا اقتراحات الإمام يحيى بإجراء إصلاحات في اليمن، وقرروا توجيه حملة عسكرية ضده. ويشير إلى أن أحداث ١٣ أبريل (نيسان) التي أدت إلى اعتلاء محمد الخامس عرش الدولة العثمانية لم تؤثر في الحجازيين الذين واصلوا استعداداتهم لموسم الحج التالي. ويزعم التقرير أن مهديا جديدا ظهر في عسير اسمه السيد الإدريسي، وأن الصحف الحجازية بدأت تحرض الشريف حسين بن علي على التصدي له. ويورد التقرير نبأ صدور أول صحيفة في جدة تدعى «الإصلاح» وذلك في ١٧ مايو (أيار).

1909/09/18

● N.S.-Turquie/141 (2)

مقال بالفرنسية بعنوان «الوضع في اليمن والخديوي» منشور في صحيفة «لوفار داليكساندري» *Le Phare d'Alexandrie* الصادرة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٩م ومضمن في تقرير رقم ٢٣٦ من أندريه ريبو André Ribot وكيل القنصلية الفرنسية في القاهرة إلى ستيفن بيشون Stéphen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر ١٩٠٩م.

جاء في المقال أن المفوضية العثمانية العليا نفت النبأ الذي نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* ومفاده أن تعليمات أعطيت إلى ممثلي تركيا في مصر تتعلق برحلة الحج التي سيقوم بها الخديوي إلى الديار المقدسة لأن الخديوي يسعى ليكون خليفة في الجزيرة العربية. ويورد المقال ما جاء في عدد من الصحف المصرية، «مصر الفتاة» و«الجريدة» و«مصر» و«البصير»، تفنيدا لمزاعم الصحيفة البريطانية، وتكذيبا للنبأ الذي نشرته. وتستطرد الصحيفة أن العرب، ولحسن حظ الأتراك، هم فريسة خلافات داخلية لا يمكنهم معها التشاور في أي عمل مشترك ما لم يظهر بينهم رجل عبقري، فالقبائل العراقية متمردة على الأتراك، لكنها غير متحدة مع أنها تحارب عدوا واحدا، وزيديو اليمن لا يريدون ذكرا لوهابيي نجد، علما بأن للوهابية أتباعاً في هذا البلد، وسكان عسير يشكلون خليطا لا يقتصر على الزيدية والوهابية. وتضيف الصحيفة أن الوهابية على وشك استعادة أيامها الغابرة. فالإمام يحيى له في اليمن منافس يهدد بقلب كل شيء وهو السيد الإدريسي الذي سبق أن أقام فترة طويلة في نجد حيث اعتنق الوهابية (كذا) ثم رجع إلى عسير لدعوة القبائل لاعتناقها. وقد تمكن السيد الإدريسي



اليوم من اجتياح اليمن حيث انضمت إليه قبائل يمنية وبات يهدد الحديدة. وتخلص الصحيفة إلى القول إن مصر والخديوي لا علاقة لهما بهذه الأحداث.

1909/09/20
N.S.-Turquie/141 (8) ●

تقرير سري بخط اليد رقم ٢٣٦ موقع من أندريه ريبو André Ribot وكيل القنصلية الفرنسية في القاهرة إلى ستيفن بيشون Stéphen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في سان ستيفان San Stefan في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٩م.

يفيد ريبو أنه سبق أن أعلم الوزارة بنية الخديوي أداء فريضة الحج بموافقة السلطان، وبالشائعات التي سرت في هذه المناسبة ومفادها أن الخديوي مكلف بمهمة لدى متمردي اليمن والحجاز. ويرى ريبو أن مشروع الحج لا يمكن أن يكون قد تم دون موافقة الحكومة البريطانية. ويشير إلى برقية مغرضة أرسلت من القسطنطينية إلى صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* تفيد بقلق الحكومة العثمانية إزاء نوايا الخديوي في الجزيرة العربية، مما دعاها إلى توجيه أعوانها في مصر لمراقبة تحركاته. ويرفق ريبو نسخة من المقال المنشور عن هذا الموضوع في صحيفة «لوفار داليكساندري» *Le Phare d'Alexandrie* الصادرة في ١٨ سبتمبر ١٩٠٩م.

1909/10/02
N.S.-Turquie/141 (4) ●

تقرير رقم ٢٤٢ موقع من أندريه ريبو André Ribot وكيل القنصلية الفرنسية في القاهرة إلى ستيفن بيشون Stéphen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في سان ستيفان San Stefan في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٩م.

يشير ريبو إلى تقريره رقم ٢٣٦ تاريخ ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٩م عن الملابسات التي رافقت الإعلان عن رحلة الحج التي ينوي الخديوي القيام بها إلى الديار المقدسة، ويفيد أن صحيفة «المؤيد» نشرت في عددها المؤرخ في ٢٨ سبتمبر ١٩٠٩م مقالا بتوقيع المغربي، وهو شيخ هاجر من سورية قبل الثورة التركية (الانقلاب الدستوري) على حد قول ريبو. ويفيد المغربي استنادا إلى معلومات وردته من عدن أن الزعماء العسكريين والدينيين العرب مستعدون للانضمام إلى اتحاد يقوم على أساس انتخاب خليفة يحكم فيما بينهم وعلى الوقوف ضد كل من يحاول ضرب الاتحاد أو المساس باستقلال عضو من أعضائه، حتى لو كانت الحكومة العثمانية نفسها.

أما الزعماء الذين يمكن أن ينضموا إلى هذه الرابطة فهم ممثل عن أسرة آل سعود وممثل عن أسرة آل رشيد وشريف مكة المكرمة والإمام يحيى حميد الدين والمهدي (كذا) محمد بن علي الإدريسي وأحمد فضل العبدلي أمير لحج وغالب بن عوض القعيطي

من حضرموت وفيصل بن تركي سلطان مسقط وعُمان والشيخ عيسى آل خليفة من البحرين والشيخ مبارك الصباح من الكويت والشيخ خزعل من المحمرة. ويضيف ريبو أن المغربي قال ردا على سؤال وجهته له الصحيفة عن رأيه في مشروع الاتحاد إن شريف مكة المكرمة أظهر التنديد بهذه الحركة أمام ممثل الحكومة العثمانية، وإنه لا يعتقد بصحة هذا المشروع المزيف الذي يستند إلى مقالات صحفية أوروبية (كذا) عن احتمال تأسيس خلافة عربية.

ويضيف المغربي أن سياسيي أوروبا يخشون حكومة تركيا الفتاة التي تستطيع إفشال مشاريع بريطانيا في الجزيرة العربية، وأن هؤلاء السياسيين الذين يدفعون العرب إلى تأسيس اتحاد مستقل يحول دون انصهارهم في القومية التركية، ينتظرون الفرصة المناسبة للاستفادة من ضعف هذا الاتحاد، وانتزاع قطع من أراضيه. ويتساءل المغربي عما تفعله بريطانيا في عدن ومسقط ولحج، ومع أمير الكويت الذي تدعي صداقته، والذي يتدخل في شؤون أمراء نجد منحازا للأمير عبدالعزيز آل سعود ضد ابن رشيد، ومزودا إياه بالأسلحة والذخائر. ويشير ريبو في ختام رسالته إلى أنه رجع إلى تحليل للمسألة العربية كان قد أعده مترجم القنصلية العامة في بيروت وأرسل إليه نسخة منه برقم ١٣٥ وتاريخ ١٥ يوليو (تموز) الماضي.

1909/10/11
N.S.-Turquie/430 (13) ●

تقرير فصلي بخط اليد رقم ٢٨ عن الوضع السياسي في الحجاز موقع من برتران Bertrand القنصل الفرنسي في جدة إلى بيشون Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٩م.

يتناول التقرير أحداث عسير واليمن، ويفيد بوصول الحجاج الهنود والجاويين، ويشير إلى ارتياح سكان جدة ومكة المكرمة الذين يعيشون على موارد موسم الحج، ويتحدث عن قيام البدو بأعمال نهب أثارت غضب الشريف حسين بن علي أمير مكة المكرمة. ويذكر التقرير سببين لاعتداءات البدو، الأول الانتقام لشيخ إحدى قبائل الساحل الذي أوقفه الأتراك وهو عائد من الحديدة وصادروا أمواله، والثاني هو الاستياء من قيام قنصلي فرنسا وبريطانيا في جدة، والوالي نفسه في مكة المكرمة بتحرير الرقيق الذين يلجؤون إليهم. ويشير التقرير إلى التنافس بين الشريف حسين الذي يمثل السلطة الدينية المحلية، وبين فؤاد باشا والي جدة الذي يمثل السلطة العسكرية العثمانية، كما يشير إلى قيام الأول بتجهيز قوات من قبيلة عتيبة ومن أهالي بيشة لمعاقبة البدو المتمردين. ويتناول التقرير موضوع الصحافة في الحجاز مشيرا إلى اختفاء صحيفتي «شمس الحقيقة» و«الإصلاح» واستمرار صدور صحيفة «الحجاز» في جدة.



1909/11/18
N.S.-Turquie/141 (2) ●
رسالة رقم ٣٠٩ موقعة من أندريه ريبو André Ribot وكيل القنصلية الفرنسية في القاهرة إلى ستيفن بيشون Stéphen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٩م.

يفيد ريبو أن صحيفة «اللواء» نشرت رسالة وردتها من مكة المكرمة عن قيام الشريف بحملة عسكرية على تخوم نجد تمكن خلالها من الاستيلاء على عدد كبير من الخيام والإبل والأغنام وقتل ٧ رجال من نجد. ويضيف ريبو أن مراسل صحيفة «اللواء» أشاد بهذا الشريف الذي يبذل قصارى جهده، منذ وصوله من القسطنطينية، لتطهير طرقات الحج من القبائل التي تمارس أعمال النهب على حد تعبيره.



١٩١٠

1910/01/26
LECOFJ/A/16 (20) ■

تقرير رقم ١٠ بعنوان «حـج ١٩١٠م، الحركة الإسلامية وجمعية (الاتحاد والترقي)، الشريف حسين والخديوي»، مؤرخ في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٠م.

يفيد التقرير أن عدد الحجاج تجاوز ٢٢٠ ألف حاج قدموا بـرا وبحرا، وأن المحملين الشامي والمصري وصلا عن طريق سـورية. ويورد التقرير إحصاءات بعدد الحجاج حسب جنسـياتهم، ويقـارنها مع الأعوام الـسابقة ويقترح حلولا لمشكلة المعوزين من الحجاج، ويشيـر إلى زيادة عدد الحجـاج، ويذكر أن معظمهم من الفقراء. ويرى معد التقرير أن ازدياد عدد الحجاج أو انخفاضه لا يعزى إلى أسباب دينية وحسب، بل إلى أسباب أخرى تختلف باختلاف بلد المنشأ، وأن الحج مناسك وتجارة بالنسبة إلى الحجازيين.

ويشير التقرير إلى نشاط جمعية الاتحاد والترقي ومشاريعها في الحج من قبيل توحيد الأسعار، ونقل الميـاه، وبناء ميناء ورصيف في جدة، ومد سكة حديدية ونقـل الحجاج مجـانا من جـميع بـقاع الأرض إلى مـكة المكرمة. ويشكك معد التقرير في نجاح جمعية الاتحاد والترقي فـي تحقيق ذلك. ويتحدث التقرير عن نفوذ الشريف حسين، وإمام عسير السيد الإدريسي، وإمام صنعاء يحيى حميد الدين، ويتوقع اندلاع تمرد ضد الأتـراك في القريب العاجل. ويذكر التـقرير وجود لجنة قومية فـي بيروت تضم النـواب العرب في البرلمان العثـماني وبعض الوجهاء السوريين والفلسطينيين والحجازيين والعراقيين ولها فروع محلية في كل مكان تقريبا، بما في ذلك مكة المكرمة وجدة. وتدعو اللجنة القومية، حسب التقـرير، العرب إلـى التمرد عـلى الأتراك وتنصيب الشريف حسين خليفة مما يؤدي إلى فصل السلطة السياسية عن الخلافة الدينية.

ويضـيف التـقرير أنـه نظرا للانـقسام والخلاف في صفوف الحركة القومية العربـية فإن بعض لجانـها في مصر تفضل تـنصيب خديوي مصر خليفة، ويؤيدها في ذلك كل من الإمام يحيى والسيد الإدريسي، كما قد يؤيدها عبدالعزيز آل سعود أمير نجد. ويفيد التقرير أن هنـاك حركتين تستهدفان الخلافـة الضعيفة في استانبول الأولى محلية، والثانية أجـنبـية، وأن الأحـداث تفـسـر من هـذا المنطلق. ويشـير التقرير إلى مواقف كل مـن الشـريف حسين بـن علي وخديـوي مصر وسعيهما لتولي الخلافة. ويرى معد التقريـر أن الشريف حسين بن علي يمثل التيار الأول، وأن له منافسين آخرين في مكة المكرمة نفسها، بينما يعتبر الخديوي مرشحا سياسيا. ويخلص التقرير إلى أن التمرد في اليمن وعسير قريب،



وأن كل محاولة لقمعه ستسرّع وتيرة الأحداث، وأن نهاية السيادة التركية في الجزيرة العربية باتت قاب قوسين أو أدنى.

● N.S.-Turquie/157

1910/05/20

● N.S.-Turquie/142 (5)

تقرير رقم ٣٩ موقع من بول ليبيسييه Paul Lépissier وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى ستيفن بيشون Stephen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ مايو (أيار) ١٩١٠م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه يرفق ترجمة فرنسية لرسالة نشرتها صحيفة «الحجاز» في عددها للأسبوع الفائت، ويستطرد قائلا إن أصداء الأحداث الدائرة في وسط الجزيرة العربية نادرا ما تصل إلى القسطنطينية نظرا للمسافة الكبيرة التي تفصل بينها وبين جدة وجبل شمر ونجد، وإنه يسمع من وقت لآخر أنباء معارك أو روايات بطولية يصعب تصديقها في بعض الأحيان، خصوصا أن الخيال الشرقي يميل إلى إضفاء صبغة جمالية على الأحداث العادية على حد قول ليبيسييه الذي يضيف أن أمير جبل شمر سعود (بن عبدالعزيز بن متعب) بن رشيد الذي يقيم في حائل بسط نفوذه إلى الشمال من عاصمته واحتل واحة الجوف الخصبة التي يحكمها أحد ممثليه، وأن بدو الرولة الذين هاجمتهم جماعة الأمير في شهر مارس (آذار) الماضي قاموا بعزل الجوف عن جبل شمر وأسروا أحد أصهار الأمير مطالبين بفدية مقدارها ٢٠ ألف ليرة تركية.

ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن سعود بن رشيد كتب إلى الوالي العثماني لإطلاعه على الأمر وربما لطلب المساعدة منه، وأن رسالة الوالي الجوابية أتت علنية وتضمنت عروض مساعدة لا تتناسب مع الجهد الذي يمكن أن تبذله الحكومة العثمانية لمساعدة ابن رشيد ضد عدوه القوي، لأن قبائل الرولة تقدر بـ ٣٠٠ ألف رجل، وهي أكبر بطون عنزة التي تشغل مثلثا واسعا بين دمشق والمدينة المنورة والبصرة. ويعتقد بول ليبيسييه أن الباب العالي يرى في ابن رشيد زعيما مواليا للنفوذ العثماني، ويطمح إلى أن يجمع يوما ما بين إمارتي نجد معتمدا في ذلك على دعم الخليفة العثماني.

[1910/05/20]

● N.S.-Turquie/142 (5)

رسالة من الوالي التركي إلى ابن رشيد منشورة في صحيفة «الحجاز» في شهر مايو (أيار) ١٩١٠م ومضمنة في تقرير رقم ٣٩ من بول ليبيسييه Paul Lépissier وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ مايو ١٩١٠م.

يفيد الوالي التركي باستلام رسالة سعود ابن عبدالعزيز آل رشيد واستقباله للوفد الذي حملها له ويعبر عن سروره لسماع أخبار



الرجال الشجعان، ويتمنى لابن رشيد طول البقاء لأنه رجل وفيّ أظهر ولاءه للإمبراطورية العثمانية. ويصف الوالي التركي ابن رشيد بأنه جندي الإسلام النبيل لأنه يعمل على نهضة العرب. ويضيف الوالي أنه مستعد لتقديم خدماته للجميع انطلاقا من كونه مبعوث الخليفة.

1910/08/17
N.S.-Turquie/142 (5) ●

تقرير رقم ٤٩ موقع من بول ليبيسييه Paul Lépissier وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى ستيفن بيشون Stephen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١٧ أغسطس (آب) ١٩١٠م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى تقاريره إلى الوزارة، المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) و١٨-٢٥ أبريل (نيسان) و١ يونيو (حزيران) ١٩١٠م والتي تَعَرَّض فيها إلى الامتيازات التي حصل عليها السيد محمد (بن علي) الإدريسي في عسير بسبب ضعف الحكومة العثمانية. ويضيف ليبيسييه أن الشريف حسين الذي تعرضت بعض قبائله إلى هجمات من أنصار السيد الإدريسي، حصل على موافقة القسطنطينية للقيام بعمل تأديبي ضد إمام عسير. وتفيد الرسالة أن الشريف حسين شخصيا يرافقه أولاده توجه على رأس ٤٥٠٠ فارس وأربعة مدافع باتجاه الشمال مدعيا أنه ينوي محاربة القبائل المعادية، ولكن الهدف الحقيقي هو ملاقاة ١٢ ألف رجل من أتباع سعود بن عبدالعزيز آل رشيد أمير شمر ثم التوجه سريعا إلى عسير. ويستطرد ليبيسييه قائلا إنه لا شيء مؤكد من هذه المعلومات سوى مغادرة الشريف مع قواته ولقائه أمير حائل، وإن الشائعات تفيد أن شريف مكة المكرمة قرر تقديم عونه المادي والمعنوي لابن رشيد الذي هزم خصمه الأمير عبدالعزيز آل سعود أمير نجد وأجبره على الهروب إلى الكويت (كذا)، على حد تعبير وكيل القنصلية الفرنسية، وذلك بهدف القضاء على الأمير عبدالعزيز آل سعود آخر ممثل للوهابيين في الرياض، وإعطاء درس لمبارك بن الصباح وتأسيس إمارة في وسط الجزيرة العربية تخضع لسلطة الخليفة. ويضيف ليبيسييه قائلا إن تحركات الشريف حسين تستحق الاهتمام سواء كانت موجهة ضد السيد الإدريسي أو أمير الرياض أو شيخ الكويت أو غيره لأنها تنم عن استقلالية إزاء الحكومة العثمانية.

1910/10/25
N.S.-Turquie/142 (4) ●

تقرير رقم ٦٠ موقع من بول ليبيسييه Paul Lépissier وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى ستيفن بيشون Stephen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٠م.



يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن الشريف حسين بن علي عاد من حملته في وسط الجزيرة العربية بعد غياب استمر شهرين ونصف الشهر. ويضيف أن نتائج هذه الجولة لم تعرف تماما ولكنها هزيلة على حد قوله، إذ تفيد أكثر المعلومات دقة أن أمير مكة المكرمة وأمير شمر انتظرا أمير نجد في عنيزة ولكنه لم يأت وإنما اكتفى بإرسال شقيقه مع مجموعة من الفرسان لاستطلاع الوضع. وتمكن جيش الشريف من القبض على عنصر استكشاف مما أدى إلى أسر جميع رفاقه، على حد قول ليبيسييه، الذي يضيف أن الشريف حسين استقبل شقيق أمير نجد استقبالا جيدا وأشاد أمامه بالسلام وبعظمة الإسلام وطلب منه دفع إتاوة قدرها ٢٥ ألف فرنك، وعَيَّن حكما دائما لتسوية النزاعات في القصيم، ثم ذهب كل في حال سبيله. ولا يرى ليبيسييه في هذه النتائج أي فخر لأنها ليست المرة الأولى التي يتعهد فيها أمراء وسط الجزيرة بدفع ضريبة الخراج، فضلا عن أن ابن رشيد شعر بخيبة أمل، خصوصا أن خصمه الأمير عبدالعزيز آل سعود لن يغفر له الهزيمة التي ألحقها به، على حد تعبير ليبيسييه.

1910/11/15
N.S.-Turquie/142 (7) ●
تقرير رقم ١١ عن قضايا اليمن موقع من بول رييس Paul Riès الملحق في القنصلية الفرنسية في عدن إلى (وزير الخارجية الفرنسي)، مؤرخ في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٠م.

يفيد رييس أنه استلم رسالتي الوزارة رقم ٦ و٧ تاريخ ١٨ و٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٠م اللتين حملتا إليه مرئيات القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ويضيف أنه تمكن مؤخرا من إجراء حديث مطول مع النواب العرب اليمنيين الخمسة الذين توجهوا بصحبة جنرال تركي إلى القسطنطينية لحضور الدورة البرلمانية. ويضيف أنه علم أن الأتراك ينوون إرسال شريف مكة المكرمة إلى اليمن لإحلال السلام فيه بعد نجاح المهمة التي قام بها في نجد، ولكنه لا يعتقد أن العرب الذين يعرفهم جيدا، على حد تعبيره، يلتزمون بالعهود الغامضة التي يقطعونها على أنفسهم، وأنهم لا يمكن أن يلزموا الهدوء طويلا سواء في نجد أم في بلاد شمر أم في اليمن. ويستطرد قائلا إن ضعف الأتراك يجعله لا يحمل محمل الجد نية الأتراك في السيطرة على وسط الجزيرة العربية والإمبراطورية الوهابية (كذا) التي لم يستطيعوا الاقتراب منها حتى الآن. ثم يتناول بول رييس سياسة بريطانيا في الجزيرة العربية والتي تقوم على مبدأ فرق تسد، ويضيف أنه لا يخشى أبدا من قيام ثورة شاملة في الجزيرة العربية لأن الشوافع والزيديين والشيعة والوهابيين الذين يشكلون العناصر الرئيسية فيها يستبعد أن تنضوي في اتحاد حقيقي تام.



١٩١١

1911/01/25
N.S.-Turquie/148 (34) ●

نسخة من تقرير عن حج عـام ١٩١٠م موقع من بول ليبيسيه Paul Lépissier وكيل القنصلية الفرنسـية في جدة، مؤرخ في ٢٥ يناير (كـانون الثاني) ١٩١١م ومضـمن في رسالة تغطية رقم ٤ موقعة منه أيضا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

يفيد التقرير أن عدد الحجاج الذين أدوا مناسك الحج يـقدر بـ ٢٢٠ ألف شخص، منهم ٦٢٠٠٩ وصلوا بحرا ونزلوا في جدة وينبع، و٢٥ ألف قدموا بواسطة سكة حديد الحجاز، أما الباقي فأتوا بقوافل من نجد وجبل شمـر واليمن أو مـن المناطق الـقريبة. ثـم يستعرض التقرير الأسباب التي جعلت أعداد الحجاج في معدل وسطي يتناسب مع أعدادهم في السنوات العشر الأخيرة، ويلاحظ انعدام السفن الفرنسية بين تلك التي نقلت الحجاج. ثم يتحدث التقرير عن المحمل الشامي بقيادة محمود باشا والمحـمل المصري بقيادة طاهر باشا ويستعرض جنسيات الحجاج وأعدادهم والأسباب التي أدت إلى تزايـد أعداد بعض الجنسيات أو تناقصها. وألحق بالتقرير جدولا يتـضـمـن أعداد الحـجاج موزعـين حسـب جنسيـاتهم، ورسما توضـيحيا لتطـور عدد الحـجاج بـين ١٨٦٨ و١٩١٠م، وجـدولا بأعداد الحجاج الذين وصلوا بحرا إلى جدة، ونص نداء باللغة الهندية وترجمته إلى الفرنسية إلى الحجاج للتبرع للأسطول العثماني.

ويركز بول ليبيسيه على المسؤولية الملقاة على عاتـق القنصلية الفـرنسية في استقبـال الحجاج المعوزين القـادمين من المتـلكات الفـرنسـية ولا يملـكون أجـور العودة إلـى أوطانهم. وفـي معرض حديثه عن الوضـع السياسي في الجزيرة العربية، يؤكد ليبـيسيه ضعف السلـطة العثمانية وبروز شـخصيات بدأت تلعب دورا على الساحة السياسية وهي شريف مكة المكرمة والسيد الإدريسي إمام عسير ويحيى حميد الدين إمام صنعاء. فقد تمكن هؤلاء من بسط نفوذهم وإدارة دفة الحكم في مقاطعاتهم. ويعتقد ليبيسيه بوجود تيار يسعى للفصل بين السلطة السياسية للسلطان التركي والسلطة الروحية للشريف حسين الذي تتجه النية لجعـله خليفة. ويضيف أن هناك خلافا في وجهات النظر حول هذا الموضوع بين أعضاء اللجان الوطنية مما يشل الحركة، وأن الإمام يحيى والسيد الإدريسي وربما أمير نجد عبدالعزيز آل سعود يفضلون منـح لقب الخليفة إلى خديوي مصر. ويضع بول ليبيسيه تحركات كل من شريف مكة المكرمة وخديوي مصر في إطار مشروع الخلافة هذا. ثم يخلص إلى القول إن نهاية السيادة التركية في الجزيرة العربية باتت وشيكة.



1911/03/03
N.S.-Turquie/143 (3) ●

رسالة بخط اليد رقم ٢٧ موقعة من القنصل العام المكلف بأعمال القنصلية الفرنسية في دمشق إلى ستيفن بيشون Stephen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩١١م.

يفيد القنصل الفرنسي أن أحد أعيان دمشق وهو من أصل جزائري يدعى سعيد بن محمد علي أغا الكشتوني أفضى له أن شريف مكة المكرمة التقى قبل بضعة أشهر في عنيزة مبارك الصباح وابن رشيد وابن سعود والإدريسي والإمام يحيى (كذا) الذين التزموا بالتضامن فيما بينهم للإطاحة بالأتراك، وأن المجتمعين تناولوا موضوع الخلافة وقرروا عدم الاعتراف لسلطان القسطنطينية بلقب أمير المؤمنين. وتضيف الرسالة أن الشريف حسين صرح بأنه لما كان النظام الدستوري يدخل مبادئ تتعارض مع القرآن، فإن على كل مسلم أن يحارب خليفة لم يعد جديرا بلقب أمير المؤمنين. ويقول القنصل الفرنسي إن أحد الشيوخ الدروز نقل إليه قبل فترة المعلومات نفسها، مما جعله يستنتج أن المصالحة التي تمت بين الإمام يحيى والإدريسي أتت بعد هذا الاجتماع، وبهدف تحرير بلادهما من السيطرة العثمانية. ويتعرض القنصل الفرنسي بعد ذلك إلى تنامي كره الأتراك لدى العرب، ويخلص إلى القول إن العرب، الذين لم يسبق أن اتفقوا فيما بينهم، أدركوا اليوم أن العثمانيين لم يتمكنوا منهم إلا بسبب خلافاتهم.

1911/03/18
N.S.-Turquie/143 (3) ●

رسالة رقم ١١ موقعة من نوربير أرميز Norbert Armez القنصل الفرنسي في جدة إلى كروبي Cruppi وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩١١م.

تفيد الرسالة أن شريف مكة المكرمة يستعد للتوجه إلى عسير على رأس ستة أو سبعة آلاف رجل، وأنه رفض المساعدة التي عرضها عليه عدد من أمراء وسط الجزيرة العربية (كذا)، وخصوصا ابن رشيد الذي كان حتى ذلك الوقت مترددا. ويعلق القنصل الفرنسي أن الشريف يعمل لحسابه الخاص وليس لمصلحة الحكومة العثمانية على الرغم من اصطحابه عددا من الجنود والضباط الأتراك، وأنه ذاهب إلى عسير في مهمة دبلوماسية أكثر منها عسكرية لأن من مصلحته ألا يجهز على السيد الإدريسي والإمام يحيى. ذلك أن قضاء الحكومة العثمانية عليه يصبح سهلا إذا ما تمكنت من وضع حد للتمرد. ويرى القنصل الفرنسي أن عودة عبدالله ابن الشريف حسين من القسطنطينية حاملا معه أسس تسوية مع المتمردين تؤكد وجهة نظره. ثم يشير إلى لقائه بعبدالله الذي أظهر ودا تجاه فرنسا ورغبة في إقامة علاقات طيبة مع ممثلها الجديد في جدة.



1911/05/15
N.S.-Turquie/143 (3) ●

رسالة رقم ٢٠ موقعة من نوربير أرميز Norbert Armez القنصل الفرنسي في جدة إلى كروبي Cruppi وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في١٥ مايو (أيار) ١٩١١م.

تفيد الرسالة أن أنباء الجنوب ليست لصالح الأتراك إذ سقطت عاصمة عسير في يد السيد الإدريسي، وأن القوات التي أرسلها الشريف حسين بن علي هُزِمت، ولم يرجع أي جندي إلى القنفذة حيث يجد الشريف نفسه محاصرا ولم يبق إلى جانبه سوى ٢٠٠٠ رجل، وأن القبائل المجاورة للقنفذة أعلنت ولاءها للسيد الإدريسي الذي بات يستحق فعلا لقب سيد عسير الذي أطلقه على نفسه على حد تعبير الرسالة. كما يورد القنصل الفرنسي خبرا آخر أقل دقة من أخبار عسير على حد قوله وهو وقوع معركة في اليمن أسر خلالها القائد التركي الذي أمر الإمام يحيى بقطع يديه. وتحتوي الرسالة على ملاحظة يُصحح فيها القنصل الفرنسي معلومة وردت في رسالته رقم ٥ إلى الوزارة، وهي أن سعود بن رشيد أمير شمر هو الذي وضع قوات تحت تصرف الشريف وليس ابن سعود أمير نجد.



١٩١٢

1912/01/09
N.S.-Turquie/144 (2) ●
رسالة رقم ١ من القنصل الفرنسي في جدة إلى دو سيلف de Selves وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٢م.

تفيد الرسالة أن شريف مكة المكرمة يعد لحملة جديدة على نجد هدفها الظاهري إجبار أمير الرياض على دفع الإتاوة للباب العالي. ويضيف القنصل أنه استعلم عن حقيقة الخبر، فاستنتج أن الحملة ما هي إلا ذريعة لتأخير إنشاء سكة حديدية بين جدة ومكة المكرمة تتعارض مع مصالحه. وتخلص الرسالة إلى القول إن العلاقات الممتازة بين الشريف والباب العالي بدأت تفتر، وأن ابنه عبدالله النائب عن مكة المكرمة في البرلمان العثماني تخلى عن مقعده فيه، وقرر البقاء في مكة المكرمة.

Fonds Constantinople/E/289 ■

1912/01/29
N.S.-Turquie/144 (5) ●
رسالة رقم ٤ موقعة من نوربير أرميز Norbert Armez القنصل الفرنسي في جدة إلى ريمون بوانكاريه Reymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٢م.

تفيد الرسالة أن جميع المؤشرات تدل على اضطراب الوضع في الجزيرة العربية. ففي مكة المكرمة انتهى الصراع الدائر بين الشريف وجمعية الاتحاد والترقي بزوال الجمعية، وتنامت القطيعة بين العرب والحكومة العثمانية. وتضيف الرسالة أن موضوع سكة الحديد بين جدة ومكة المكرمة هو الذي جعل الأزمة تتفاقم. فإنشاؤها يضر بالمصالح العربية وبالقبائل التي تعتبر ضمانا للشريف واستقلاله، ويحرمها من موارد رزقها لدى المسافرين على الطرقات. ويبدو، على حد تعبير القنصل الفرنسي، أن علي باشا الشريف الأسبق دفع مبلغا كبيرا للحكومة العثمانية لبناء السكة شريطة أن تعيده إلى منصبه، ويفسر سفر الأمير عبدالله بن الحسين المفاجئ إلى القاهرة بأنه يسعى إلى الحصول على دعم الخديوي. ويضيف نوربير أرميز أن الشريف تخلى عن فكرة القيام بحملة على نجد، وأن اتفاقا تم مع عبدالعزيز آل سعود أمير نجد، وكذلك الأمر بالنسبة إلى عسير لأن الشريف غير قادر بمفرده ودون مساعدة الأتراك على القيام بمثل هذه الحملة.

Fonds Constantinople/E/289 ■

1912/03/20
N.S.-Turquie/144 (2) ●
رسالة رقم ١١ موقعة من نوربير أرميز Norbert Armez القنصل الفرنسي في جدة إلى ريمون بوانكاريه Reymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٢م.

يفيد القنصل الفرنسي، نقلا عن مندوب الشريف في جدة، أن مدينة القنفذة سقطت في أيدي السيد الإدريسي الذي يعسكر في حلي. ويقول إن العلاقات بين الشريف والإدريسي ليست طيبة كما كان يعتقد، وإن الشريف يعد العدة لحملة جديدة على عسير فور عودة ابنه عبدالله من القسطنطينية حيث ذهب لطلب مساعدة الباب العالي، لأنه لا يستطيع الاعتماد إلا على دعم الأتراك. ذلك أن القبائل البدوية الموالية له قليلة العدد وجيشه مكون من مرتزقة بدأ تأثير عبدالعزيز آل سعود أمير نجد يظهر بينهم مما قد يجعلهم يرتدون على أعقابهم في أول مواجهة.

ويستطرد القنصل الفرنسي في جدة قائلا إن التقارب يبدو كاملا بين أمراء الجزيرة العربية باستثناء شريف مكة المكرمة والإمام يحيى اللذين بقيا خارج هذا التفاهم الهادف إلى تولية السيد الإدريسي على مكة المكرمة (كذا). ويسوق القنصل معلومات سمعها من مصادر عربية تفيد أن الإمبراطورية العربية سيكون لها زعيم روحي هو الخليفة السيد الإدريسي وسلطة دنيوية يمثلها الخديوي الذي سيصبح سلطانا، وأن الأحداث تصبح وشيكة بعد تدمير سكة الحديد بين معان وتبوك.

■ Fonds Constantinople/E/289

1912/05/28

● N.S.-Turquie/144 (10)

رسالة سرية رقم ٣٠٧ من السفير الفرنسي في القسطنطينية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩١٢م.

يفيد السفير الفرنسي في القسطنطينية أنه اطلع باهتمام على الملاحظات التي دونها بول كامبون Paul Cambon السفير الفرنسي في لندن بعد قراءته لتقرير القنصل الفرنسي في جدة المؤرخ في ١٠ مارس (آذار) ١٩١٢م والمتعلق باضطرابات اليمن والمناورات البريطانية المصرية الهادفة إلى تنصيب خليفة عربي. ويعبر السفير الفرنسي في القسطنطينية عن امتنانه للوزير الفرنسي الذي أطلعه في رسالتيه رقم ٣٠٣ و٣٦١ على رأي السفير الفرنسي في لندن حول المعلومات التي نقلها القنصل الفرنسي في جدة، ويقول إنه يؤيد هذا الرأي ولا يعتقد بوجود هدف مرسوم أو خطة موضوعة في لندن لتنصيب خديوي مصر خليفة.

ويستعرض السفير الأسباب التي جعلته يتبنّى هذا الرأي. ويضيف أن الميول الانفصالية للقبائل العربية لم تستند أبدا إلى اتحاد راسخ يمكنه زعزعة التسلط العثماني، وأن أربعة قرون من الخضوع الاسمي لسلطان الخليفة كفيلة بإضعاف المطالب الدينية التي حاول الوهابيون عبثا إحياءها من جديد على حد قول السفير. ويعتقد السفير الفرنسي في



القسطنطينية أن التمرد المستمر في اليمن وعسير ونجد لا يشكل خطرا حقيقيا على بقاء الخليفة التركي إلا إذا تعرضت الإمبراطورية العثمانية للخطر، وأصبح الكفار مصدر تهديد لسلطتها الدنيوية على حد قوله.

1912/07/21
● N.S.-Turquie/430 (2)

رسالة رقم ٣٩ موقعة من رونسان Ronssin القنصل الفرنسي العام في كالكوتا إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩١٢م.

تفيد الرسالة أن حكومة الهند البريطانية أصدرت تعليمات خاصة بالحج تنص على تحديد ميناءي بومباي وكراتشي مكانا للإبحار إلى مكة المكرمة، وعلى تعقيم البواخر المتجهة إلى جدة وتجهيزها بالمعدات الطبية اللازمة، كما تنص على فحص الحجاج قبل صعودهم إلى الباخرة وتعقيم ثيابهم وأمتعتهم. ومن هذه التعليمات أيضا أن البواخر تخضع لمراقبة صحية أخرى في عدن، فإذا لوحظت بوادر الطاعون فيها أخبرت بذلك برقيا سلطات ميناء بريم عملا بالمادة ٣/٢١ من معاهدة باريس ١٩٠٣م. وتطبق التعليمات نفسها على البواخر التي يظهر فيها الطاعون لأول مرة بين عدن وبريم. وتضيف الرسالة أن حكومة الهند سوف تفتح مع مطلع كل موسم حج مركزا لرصد حالات الطاعون في بريم، ويكون هذا المركز واسعا ومجهزا بالأدوات اللازمة.

1912/08/02
● N.S.-Turquie/430 (1)

رسالة رقم ٤٢ موقعة من رونسان Ronssin القنصل الفرنسي العام في كالكوتا إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٢م.

تفيد الرسالة أن حكومة الهند البريطانية تعمل على إقناع الحجاج الهنود بشراء بطاقات ذهاب وإياب إلى الحجاز، وبإيداع مبلغ كاف لدى القنصلية البريطانية لضمان عودتهم دون أن يتعرضوا للعوز والفاقة.

1912/08/13
● N.S.-Turquie/430 (2)

رسالة رقم ٤٨ من رونسان Ronssin القنصل الفرنسي العام في كالكوتا إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩١٢م.

تبين الرسالة اهتمام حكومة الهند البريطانية بالحجاج الهنود وذلك بتوجيههم إلى شراء تذاكر السفر إلى جدة من باعة يحملون ترخيصا حكوميا، وذلك في مدينتي بومباي وكراتشي فقط.



١٩١٣

1913/05/31
N.S.-Turquie/145 (3) ●

نشرة رقم ٦٢ عن نشاط عملاء بريطانيا في الجزيرة العربية وسورية موقعة من أوتافي Ottavi ومعممة من مكتب الاتصالات التابع لإدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في دمشق في ٣١ مايو (أيار) ١٩١٣م.

تفيد النشرة أن الحديث يتزايد في دمشق عن النشاط الذي يبذله العملاء البريطانيون في الجزيرة العربية، وأن شكسبير Shakespear ممثل بريطانيا في الكويت اجتمع في الخفس بالأمير عبدالعزيز آل سعود الذي تمكن من تعزيز سلطته في وسط الجزيرة العربية بعد أن نافسه ابن رشيد عليها طويلا. وتوضح النشرة أن شكسبير يرمي إلى إقناع الزعيم الوهابي بطلب مساعدة بريطانيا للمطالبة بحقوقه التاريخيه في الأحساء وقطر التي انتزعها مدحت باشا من أسلافه، وكذلك في عُمان التي كانت في الماضي تدفع الزكاة لآل سعود. وتستطرد النشرة قائلة إذا نجحت بريطانيا في عقد اتفاقية مع عبدالعزيز آل سعود سوف تمكنها من فرض سيادتها على الجزء الأكبر من سواحل جزيرة العرب شرقا وجنوبا، ثم تستكملها على باقي السواحل، الأحساء وقطر من جهة، ومسقط وصور وظفار من جهة أخرى.

1913/06/30
N.S.-Turquie/145 (2) ●

رسالة رقم ٦ موقعة من نائب القنصل المكلف بأعمال القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٣م.

تفيد الرسالة نقلا عن حجاج عائدين من مكة المكرمة أن الشريف حسين أرسل قبل ١٥ يوما حملة ضد الأمير عبدالعزيز آل سعود تضم طابورا من المشاة المعززين بالمدفعية الجبلية ودركا وفرسانا عربا. وتضيف الرسالة أنه لا أنباء مؤكدة بعد عن المواجهة بين الطرفين.

Fonds Constantinople/E/289 ■

1913/07/12
N.S.-Turquie/145 (2) ●

رسالة رقم ١٧ موقعة من نائب القنصل المكلف بأعمال القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩١٣م.

إلحاقا لرسالته رقم ٦ تاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٣م يفيد نائب القنصل الفرنسي في جدة أن الشائعات المتداولة في جدة تفيد أن القوات التي أرسلتها الحكومة العثمانية والشريف حسين اصطدمت بقوات موالية للأمير عبدالعزيز آل سعود وألحقت بها الهزيمة، وأن المهزومين ينتمون إلى قبيلة حرب



الموالية لأمير نجد، وأن عبدالله وعلي، نجلي الشريف حسين، اشتركا في المعركة.

Fonds Constantinople/E/289 ■

1913/09/12
N.S.-Turquie/145 (4) ●

نسخة من برقية رقم ٣٥ من القنصل الفرنسي العام في دمشق إلى السفير الفرنسي في القسطنطينية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٦ من القنصل الفرنسي في دمشق إلى ستيفن بيشون Stephen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

يفيد القنصل الفرنسي في دمشق أن رشيد باشا (بن ليلى)، ممثل ابن رشيد أمير جبل شمر، زاره في دمشق وهو في طريقه إلى القسطنطينية وقال له إن عبدالعزيز آل سعود وشريف مكة المكرمة والسيد طالب (النقيب) في البصرة صادقوا بريطانيا سعيا وراء المزايا الحضارية التي ليس في مقدور تركيا تقديمها لهم. وأضاف ممثل أمير حائل أن ابن رشيد يسعى وراء الهدف نفسه، ولكنه يفضل التوجه إلى فرنسا، وأنه يريد ردا سريعا. ويضيف القنصل الفرنسي قائلا إن رشيد باشا طلب منه الإبراق إلى السفير الفرنسي في القسطنطينية وإبلاغه رغبته في زيارته.

1913/09/26
N.S.-Turquie/145 (3) ●

رسالة رقم ٤٣٠ من بونور A. Bonhoure حاكم ساحل الصومال الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩١٣م ومضمنة في رسالة تغطية من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م وموقعة من مدير إدارة مستعمرات المحيط الهندي بالنيابة عن وزير المستعمرات الفرنسي.

يشعر حاكم ساحل الصومال الفرنسي وزير المستعمرات باستلامه التقرير الصحفي رقم ٦٠ تاريخ ٣ سبتمبر الجاري، ويفيد أن مقال صحيفة «الأهرام» عن المسألة العربية أثار اهتمامه بشكل خاص لأن ساحل الصومال يقيم علاقات وثيقة وثابتة مع الجزيرة العربية ولا يمكن إلا أن يتأثر بنتائج الأحداث الدائرة فيها سلبا أو إيجابا. ويستطرد قائلا إنه لم يحصل على أية معلومات عن الحركة التي يهيئ لها الأمير الوهابي عبدالعزيز آل سعود أو التي يمكن أن يكون قد بدأ بتنفيذها، إلا أن الزوارق التركية السريعة تمارس رقابة مشددة على جميع السفن القادمة من الجزيرة العربية أو المتوجهة إليها. ويعتقد حاكم ساحل الصومال الفرنسي أن هذه المراقبة ترمي بالدرجة الأولى إلى حرمان السيد الإدريسي من كل الموارد والمساعدات الممكنة مما جعله في وضع صعب. ويضيف أن ثمة أنباء تفيد باعتقال الأتراك لأحد مساعديه بينما كان عائدا من مصوَّع على متن قارب محمل بالمساعدات. ويخلص حاكم ساحل الصومال

الفرنسي إلى القول إن هـذه المؤشرات تؤكد نية الحكومة التركية لفرض هيمنتها على الجزيرة العربية.

Fonds Constantinople/E/289 ■

1913/10/22
N.S.-Turquie/148 (2) ●

رسالة رقم ٩٣ من القنصل الفرنسي العام في دمشق إلى ستيفن بيشون Stephen Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٣م.

تفيد الرسالة أن شـيوخ بني عمرو (من حرب) قطعوا طريق الحج بـين المدينة المنورة ومكة المكـرمة مرتين هذه السنة، ممـا اضطر الحجاج القادمين إلى المدينة المنورة على سكة حديد الحجاز للرجوع إلى حيفا وركوب السفن للتوجـه مجددا إلى مكة المكرمـة عن طريق جدة. وتضيف الرسالـة أن السبب في ذلك هو أن شقيق شيخ من هؤلاء الشيوخ قتل في السنة الفائتة على يد أحد عبيد أمير مكة المكرمة مما دفعه لتشكـيل عصابة لنهب البريد وتجار نجد والحجاج، وأن جمَّالة المدينة المنورة ومكة المكرمة الذين تعطلت تجارتهم لجؤوا إزاء هذا الوضع إلى جمع مبلغ من المال أعطوه للعصابة التي انسحبت وأخلت الطريق.



١٩١٤

1914/02/09
LECOFJ/A/7 (3) ■

رسالة رقم ٦ من نائب القنصل المكلف بأعمال القنصلية الفرنسية في جدة إلى السفير الفرنسي في القسطنطينية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩١٤م.

تقول الرسالة إن الشريف حسين بن علي الذي كان يتمتع بسلطة تكاد تكون غير محدودة بسبب ضعف الولاة العثمانيين بدأ يثير حفيظة السلطات العثمانية المركزية. وتضيف الرسالة أن تأثيره في البدو مازال فاعلا، باستثناء المدينة المنورة التي عبرت عن احتجاجها باستبعاد ترشيح ابنه الثاني علي. وتفيد الرسالة أن السلطة العثمانية تلوم الشريف حسين على علاقاته الوثيقة مع ممثلي بريطانيا في مصر حيث التقى ابنه فيصل مرات عديدة مع كتشنر Lord Kitchner، كما يشاع أن الشريف حسين أجرى اتصالات سرية مع الزعماء العرب الرئيسيين مثل عبدالعزيز آل سعود أمير نجد والسيد الإدريسي في عسير والإمام يحيى في اليمن وشيخ البصرة. وتفيد الرسالة اعتزام السلطات التركية اتخاذ موقف أكثر تصلبا من الشريف حسين، كما تشير إلى العلاقات الحسنة بينه وبين القنصلية الفرنسية.

N.S.-Turquie/154 ●
N.S.-Turquie/145 ●
Fonds Constantinople/E/289 ■

1914/03/08
LECOFJ/A/7 (3) ■

رسالة رقم ١٦ من نائب القنصل المكلف بأعمال القنصلية الفرنسية في جدة إلى السفير الفرنسي في القسطنطينية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩١٤م.

يفيد نائب القنصل ببدء مرحلة من القلاقل والاضطرابات في الحجاز، ويشير إلى رسالته رقم ١١ بتاريخ ٢٦ فبراير (شباط) بشأن الخلاف بين يحيى باشا الوالي الجديد والشريف حسين، ويضيف أن نتائج هذا الخلاف بدأت تظهر في المدن والقرى. وتورد الرسالة عددا من الحوادث التي وقعت في جدة. وتختم الرسالة بذكر ما ينسب إلى عبدالعزيز آل سعود أمير نجد أنه ينوي التوجه إلى المدينة المنورة.

N.S.-Turquie/154 ●
N.S.-Turquie/145 ●
Fonds Constantinople/E/289 ■

1914/05/16
N.S.-Turquie/145 (3) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي منشور في صحيفة «المقطم» الصادرة في ١٦ مايو (أيار) ١٩١٤م مضمنة في رسالة رقم ٢٥٠ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى غاستون دوميرغ Gaston Doumergue رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩١٤م.



تحت عـنوان «أنـباء من نجـد»، يفيـد المقتطف أن الأمير عبدالعزيز آل سعود يجهز قوات لغاية غير معلنة. ويطرح المقتطف أسئلة بشأن نوايا الأمير عبدالعزيز واحتمال مهاجمته شريـف مكة المـكرمة الحـسين بن عـلي. ويضيف المقتطف، نقلا عن معلومات حملتها قوافل قادمة من نجد، أن الأمير عـبدالعزيز آل سعود سيهاجم فرع الدويش وفروع أخرى من قـبيـلة مطـير. إلا أن هـذا من قبـيل الافتراض.

1914/05/18
N.S.-Turquie/145 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقـتطف صحفي منشور في صحيفـة «المقطم» الصادرة في ١٨ مايو (أيار) ١٩١٤م مضمنة في رسالة رقم ٢٥٠ موقعة من دوفـرانس Defrance وزير فرنسا في الـقاهرة إلى غـاستون دوميـرغ Gaston Doumergue رئيس مـجلس الوزراء، وزير الخارجيـة الفرنسـي، مؤرخة في ٢٢ مـايو ١٩١٤م.

تحت عنوان «أنباء من نجد»، يفيد المقتطف بعودة الشريف عبدالله بن الحسين نائب مكة المكرمة من القسطنطينية واستقباله كبار الموظفين والأعيان الـذين صرح أمامهـم أن الحكومة العثمانية عبرت عن موقف إيجابي من أهالي الحجـاز، وكلـفتـه بنـقل رغـبات العـرب الإصلاحـية إلى الـباب العالـي. ويضيـف المقتطف أن الشريف فيصل نائب جدة غادر مؤخرا إلى القسطنطينية وسيمر بمصر في طريق عودته.

1914/05/22
N.S.-Turquie/145 (1) ●

رسالة رقم ٢٥٠ مـوقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى غاستون دوميرغ Gaston Doumergue رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩١٤م.

يشيـر دوفرانس إلى رسالتـه رقم ٢٢٦ تاريـخ ١٤ مايو حـول الوضـع في اليـمن والحجاز، ويفـيد أنه يضمن رسـالته تحليلا مقتضـبا لمقالات نشرتـها صحيفة «المـقطم» المصرية عن قضايا الجزيرة العربية.

1914/06/05
N.S.-Turquie/145 (2) ●

رسالـة رقم ٥٨ موقـعة من الـقنـصل الفرنسي العام في دمشق إلى غاستون دوميرغ Gaston Doumergue رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يشير القنصـل الفرنسي العام في دمشق إلى رسالتيه إلى الوزارة رقم ٢٩ و٣٤ تاريخ ٣١ مارس (آذار) و١٢ أبريل (نيسان)، ويفيد أن الخلافـات التي نشـبت بين شريـف مكة المكرمة والـوالي التركي الجديد قـد سُوّيت، وأن الجنود الذين أرسلهم الأتراك إلـى البقاع المقدسة منـذ ثلاثة أو أربعة أشهر عادوا إلـى



ثكناتهم في حلب وبيروت وحمص. ويضيف القنصل الفرنسي العام أن الشريف حسين الزعيم الديني للمدينتين المقدستين تمكن من جعل الأتراك يتراجعون عن محاولة فرض هيمنة الوالي التركي عليه، وأن الأتراك أدركوا الروابط التي تربط بين الشريف وسائر الزعماء العرب بما فيهم أولئك الذين بينهم تنافس شديد مثل أميري وسط الجزيرة العربية عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد الموالي للأتراك.

Fonds Constantinople/E/289 ■

1914
4H/208 (3) ▲

مقتطف من كتاب بعنوان «تاريخ الإمبراطورية العثمانية» بقلم لا جونكيير La Jonquière، أعيدت طباعته في مجلدين في باريس سنة ١٩١٤م.

يشير المقتطف إلى الأهداف الدينية والسياسية والعسكرية المستترة وراء سكة حديد الحجاز، ويفيد أن هذا الخط تدعيم للنزعة الإسلامية، إذ كانت حكومة السلطان عبدالحميد تهدف من خلاله إلى الاتصال بالشخصيات الإسلامية الخاضعة للقوى الأجنبية لاستمالتها من ناحية، ولرصد مكائد تلك الشخصيات في مصر وتونس والجزائر والهند من ناحية أخرى. ويضيف أن الخط لا يهدف إلى تيسير وصول الحجاج إلى الحرمين الشريفين بقدر ما يهدف إلى ضمان وصول هدايا السلطان العثماني إلى مكة المكرمة، وبقاء الخلافة في يد العثمانيين.

ويتحدث المقتطف عن وضع العثمانيين الحرج في الجزيرة العربية، وعن ترقب بريطانيا فرصة مواتية لتنفيذ مخططاتها الرامية إلى وضع الجزيرة العربية تحت الحماية البريطانية وإلحاقها بمصر. ويشير إلى وجود البريطانيين في عدن وعُمان والكويت ونجد (كذا)، وإلى دعمهم الإمام يحيى والسيد الإدريسي وعبدالعزيز آل سعود أمير نجد الذي يحصل على أسلحة عن طريق الكويت. ويضيف المقتطف أن سكة حديد الحجاز قد تستخدم في نقل قوات تركية إلى الحجاز وعسير ونجد وبسط الهيمنة العثمانية فعليا على هذه المناطق مما يكسب النزعة الإسلامية قوة جديدة تصب في بوتقة عداء كل من فرنسا وبريطانيا.



١٩١٥

1915/08/14
N.S.-Turquie/430 (1) ●

نسـخة من رسالـة من وزير الخـارجية الفرنسـي إلى وزير المستعـمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

تفيد الرسالة بمنع الحجاج من السفر إلى مكة المكرمة، وذلك بسبـب الحرب. وتشير إلى ضرورة إعـلان هذا الإجراء بطريـقة لا تؤذي مشاعر المسلمين.

1915/11/09
LECOFJ/B/17 (1) ■

نسخة من رسالة بالعربية من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى محمد توفيق فرعون، مؤرخة فـي غرة محرم ١٣٣٤هـ المـوافق ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٥م.

يقول عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إنه تسلم الرسالة التي حملها إليه موسى فرعون من ابن عمه محمد توفيق فرعون المقيم فـي الشام والذي يود القدوم إلى نجد لشراء عدد من الجمال لحساب الدولة العثمانية، ويطلب الحماية من عبـدالعزيز آل سعود الذي يعده بذلك في رسالته الجوابية.

1915/12/06
LECOFJ/B/17 (1) ■

نسخة من رسالة بالعربية من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى محمد توفيق فرعون، مؤرخة فـي ٢٨ محرم ١٣٣٤هـ المـوافق ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

يشير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى أنه سيعمل على تأمين تنقلات محمد توفيق فرعون القـادم من سورية في أراضي نجـد، وسيسمح له بشراء عددٍ من الجمـال لحساب الدولة العثمانية.

1915/12/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2) ●

ترجمة فرنسية لنص معاهدة بين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وبريطانيا العظمى، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م موقعة من عبدالعزيز آل سعود وبيرسي زكريا كوكس Colonel Percy Zachariah Cox المـقـيـم السيـاسي البريـطاني في الخـليج (بوشـهر) وتشـلـمـزفورد Chelmsford (وردت James Fort) نائب الملك والحاكم العام البريطاني في الهند، الذي صادق عليها في سملا Simla، بتاريخ ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

تتضمن المعـاهدة سبع مواد تنص على اعتراف الحكومـة البريطانية بأن مـناطق نجد والأحساء والقطيف وملحقاتها تابـعة للأمير عبدالعزيز آل سعود كما كانت تابعة لأجداده، وتعترف بسيـادته الكاملة على تلك المنـاطق وعلى القـبائل الموجودة فيها، وبـحق أبنائه وورثته من بعده في اختيار خليفة له شريطة



ألا يكون معاديا لبريطانيا، ولا لأي بند من بنود هذه المعاهدة. وتنص المعاهدة على دعم الحكومة البريطانية لعبدالعزيز آل سعود ولورثته من بعده في حال تعرض أراضيهم لأي عدوان خارجي بشروط محددة. كما تنص المعاهدة على أن يلتزم عبدالعزيز آل سعود بعدم إقامة علاقات أو عقد اتفاقيات أو معاهدات مع أية حكومة أجنبية....، كما يلتزم عبدالعزيز آل سعود-أسوة بأجداده- بعدم التدخل في شؤون أراضي الكويت والبحرين وقطر وساحل عُمان، وهي الأراضي الواقعة تحت الحماية البريطانية والتي تربطها معاهدات مع الحكومة البريطانية. وتنص المعاهدة على اتفاق الطرفين المتعاقدين على عقد معاهدة أخرى مفصلة تتناول موضوعات أخرى تهم الجانبين.

S.-L./661 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 ●
LECOFJ/B/16 ■
Fonds Beyrouth/1043 ■



١٩١٦

1916/01/04
5N/155 (2) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٩ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن شيوخ النجف دعوا إلى حمل السلاح ضد الأتراك بعد أحداث الحلة، وأن بريطانيا طالبت الشريف حسين بحض العرب جميعا على قتال الأتراك، وأن وزير ابن رشيد انضم إلى البريطانيين.

1916/03/28
5N/156 (1) ▲

برقية رقم ١٩٨ من دو سان كانتان Lieutenant de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الحرب الفرنسية والقائد العام للجيش الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩١٦م.

تشير البرقية إلى وجود عدد من رجال ابن رشيد مع القوات التركية العثمانية العاملة في سيناء (في أثناء الحرب العالمية الأولى)، وإلى انقسام زعماء الجزيرة العربية الآخرين بين موقف محايد من هذه الحرب مثل شريف مكة المكرمة والإمام يحيى، أو مناصر للبريطانيين مثل عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والإدريسي في عسير. وتضيف البرقية أن القبائل العراقية مناوئة للبريطانيين.

1916/03/30
7N/2081 (1) ▲

نشرة معلومات عن القضايا الإسلامية رقم ١١/٩-٢-٢١٠٢ صادرة عن هيئة أركان الجيش الفرنسي-إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩١٦م.

تتحدث النشرة عن وجود عدد من أتباع ابن رشيد بين البدو، وتقول إن هناك تفاوتا في سلطة ابن رشيد على قبائل شمال الجزيرة العربية، وإن الأنباء تواترت عن أن ابن رشيد تخلى للأتراك العثمانيين عن عدد كبير من الجمال، وترى في موقفه هذا أمرا غريبا، لأنه كان قبل الحرب يتجاهل السلطات التركية العثمانية، ولم يكن الجنود الأتراك العثمانيون يغامرون بدخول أراضي القبائل المنضوية تحت لوائه.

وتضيف النشرة أن القبائل في جنوب العراق مناوئة للبريطانيين، ومن الممكن أن يكون ذلك بتأثير من ابن رشيد إلا أن السبب الحقيقي فيما يبدو، حسب النشرة، هو أن القوات البريطانية أخفقت في دخول بغداد. أما منافس ابن رشيد في نجد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد فإنه، كما يبدو، مناصر



للبريطانيين، وينطبق القول نفسه على الإدريسي في عسير (وردت اليمن). أما شريف مكة فإنه لا يزال يقف على الحياد.

1916/04/06
16N/3009 (1) ▲

رسالة رقم ٢٠٧٩ موقعة من دو لا بانوز Colonel de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى جوفر Général Joffre القائد العام للجيش الفرنسي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٦م.

يذكر دو لا بانوز أنه نقل إلى وزارة الحرب البريطانية نشرة المعلومات رقم ١١/ ٩-٢-٢١٠ المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩١٦م عن القضايا الإسلامية، ويقول إن وزارة الحرب البريطانية أخبرته أنه لا صحة للخبر القائل إن ابن رشيد تخلى للأتراك العثمانيين عن عدد كبير من الجمال. وأخبرته أيضا أن ابن رشيد مناوئ للبريطانيين لأن هؤلاء عقدوا معاهدة مع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي يعتبره ابن رشيد عدوه اللدود. ويضيف دو لا بانوز نقلا عن وزارة الحرب البريطانية أنه ليس صحيحا أيضا أن القبائل في جنوب العراق مناوئة للبريطانيين، لأن هذه القبائل، حسب معلومات الوزارة المذكورة، هي دائما مع الأقوى، وإذا انتصر البريطانيون في العمليات العسكرية الدائرة في العراق الآن فإن تلك القبائل ستسارع للانضواء تحت لوائهم.

7N/2081 ▲

1916/04/29
5N/156 (1) ▲

برقية رقم ١٧٠ من دو سان كانتان Lieutenant de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الحرب الفرنسية والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩١٦م.

تذكر البرقية أن موقف القبائل العربية في الجزيرة العربية وفي العراق مقلق، وأن البريطانيين يبذلون قصارى جهدهم لاستمالة قبيلة عنزة سعيا للتضييق على ابن رشيد الذي أصبحت قواته مؤخرا على بعد ١٥٠ كيلومترا من نهر الفرات. وتضيف البرقية أن البريطانيين يدعمون تحالفا على نهر الفرات بين قبائل الظفير، والمنتفق-البدور التي هزمت جماعة أخرى من قبيلة المنتفق مناوئة للشيخ عجيمي، وأن قبائل دجلة المقيمة في شمالي العمارة مناوئة للبريطانيين، وأن سقوط بلدة كوت العمارة (في أيدي تلك القبائل) سيكون له انعكاسات خطيرة.

1916/05/12
5N/156 (1) ▲

نسخة من رسالة رقم 2.176 موقعة من دو لا بانوز Colonel de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩١٦م.

يذكر دو لا بانوز نقلا عن معلومات وردت إلى وزارة الحرب البريطانية أن ابن



رشيد توجه من بئر العركاني Bir-el-Arkanie على بعد ١٤٠ كيلومترا تقريبا جنوب غرب الناصرية علــى الفرات إلى الشمال الشرقي نحو أبي غار Abu gar. ويقول دو لا بانوز إن لاكي Général Lake يراقب تحركات ابن رشيد بسبب الموقف المريب الذي اتخذه هذا الأخير في بعض الأوقات.

1916/05/13
7N/2142 (1) ▲

مقـتطـف رقم 3.064 9/11 مــن نشـرة معلومات بعنوان «الوضع في المشرق» صادرة عن هيئة أركان الجيش الفرنسي-إدارة أفريقيا-مكتب المـشرق، مؤرخ في ١٣ مايو (أيـار) ١٩١٦م.

يتحدث المقتطف عن الوضع في بلاد ما بين النهرين، فيقول إن البريطانيين مرتاحون لوضع ابن رشيد، فعـلاقته سيئة مع الشيخ عجيمي مــن قبيلة المنتفق الــتي تعد المناصر الأول للحكومة التركية العثمانية بين القبائل العربية في بلاد الرافدين.

1916/05/21
5N/156 (1) ▲

برقية رقم ٢٠٣ من دو سان كانتان de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزيــر الحرب الفرنسي-القائـد العام للجيش الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩١٦م.

يقــول دو سان كــانتــان إن السلـطات البريطانية فرضت منذ أول شهر مايو حصارا محكمــا على سواحل البحــر الأحمر لأنها مقتنعة أن العرب الذين يعيشون على امتداد تلك السواحل يزودون القوات التركية العثمانية باحتياجاتها، ويضيف أن السلطات البريطانية منعت التصدير من مصر والسودان باتجاه هذا الساحل.

ويذكر دو سان كانتان أن عبدالعــزيز آل سعود حاكم نجد هاجم أراضي ابــن رشيد، ولكن ذلك لم يدفع ابن رشيد إلى العودة، بل بقي على بعد ١٥٠ كيلومترا عن السماوة. ويضيف أن البريطانيين يتحاشون التعرض لابن رشيد، ويــسمحون لقــوافله بالوصــول إلى الأسواق القائمة على نهر الفرات.

1916/06/08
7N/2139 (1) ▲

نسخــة من برقيــة سرية رقم ٢٣١ من دوانيل دو سان كــانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من الــبعــثة العــسكــرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للــجيش، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩١٦م ووجهت نــسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقــية بحدوث قلاقل في المدينة المنورة في الخامس من يونيو (حزيران)، وبأن عصيانا عاما سيعلن في العاشر منه. وتضيف البرقية أن شريف مكة المكرمة طلب أسلحة



وذخائر من البريطانيين، وينوي قطع سكة الحديد عند مدائن صالح.

1916/06/12
7N/2139 (1) ▲
نسخة من برقية سرية رقم ٢٣٨-٢٣٩ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أن العرب بدأوا بحصار جدة، وأن السفن الحربية البريطانية تقصف الحامية التركية خارج المدينة، وأن الأمير علي بن الحسين سيقوم بهجوم على الخط الحديدي عند مدائن صالح خلال ١٥ يوما، بينما يعسكر الأمير فيصل بن الحسين أمام المدينة المنورة، والشريف حسين في مكة المكرمة، وفي الوقت نفسه يهاجم ابناه الآخران (عبدالله وزيد) الطائف. وتضيف البرقية أن ابن رشيد يعسكر في صفوان (سفوان) جنوبي البصرة ومعه ٣٠٠ رجل، وقد أرسل له البريطانيون مبعوثين للتأكد من نواياه.

Guerre 14-18/K/1681 ●
5N/155 ▲

1916/06/12
7N/721 (7) ▲
مذكرة رقم ٩/ ١١-٣٧٣١ عن المسلمين من أصل عربي في تركيا الآسيوية والدعاية المعادية لتركيا بينهم، من إعداد هيئة أركان الجيش الفرنسي، إدارة أفريقيا-مكتب المشرق، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.

تفيد المذكرة أن معظم المسلمين العرب الذين يخضعون للحكم العثماني يعيشون في الجزء الجنوبي من تركيا الآسيوية إلى الجنوب من خط العرض المار بحلب، وفي الجزيرة العربية وسورية والعراق، وهم بين حَضَرٍ ورُحَّلٍ. وتضيف المذكرة أن سكان مدن الحجاز ونجد يعيشون حياة قبلية وبدوية، وأن البدو في بادية سورية والحجاز ونجد ينتمون إلى قبائل كبيرة مثل عنزة وشمر.

وتقول المذكرة إن بدو نجد وهابيون، وإن أمراءهم يحكمون مدنا أقيمت في واحات خصبة مثل مدن حائل والرياض وبريدة وعنيزة، وإن سكان المدن وحدهم يهتمون بالسياسة، وإن قبائل بادية سورية ونجد لم تخضع للسيطرة العثمانية. وتذكر المذكرة أن الحياة السياسية في القرن التاسع عشر الميلادي تأثرت تأثرا عميقا بانتشار الوهابية وما صحب ذلك من معارك. وتتحدث المذكرة عن تأسيس الوهابية على يد الإمام محمد بن عبدالوهاب الذي توفي في نهاية القرن الثامن عشر، وعن استقلالها عن المذاهب الأربعة (كذا) على الرغم من اتباعها مبادئ ابن تيمية الحنبلي. كما تشير إلى قوتها التي برزت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر على يد ابن سعود شيخ الدرعية. كما تتحدث عن



حملات محمد علي لوقف هجمات الوهابيين ضد الحجاز، وعن إعادة بناء مملكة الوهابيين وإعلان الرياض عاصمة لها، وعن استقلال ابن رشيد أمير شمر وإعلانه مدينة حائل عاصمة له.

وتقول المذكرة إن محمد بن رشيد أمير حائل استولى في عام ١٨٩١م على بريدة وعنيزة والرياض، وإن نزاعا اندلع في عام ١٩٠١م بين الشيخ مبارك أمير الكويت وأمير حائل عبدالعزيز (بن متعب) ابن أخي محمد بن رشيد، فطلب الشيخ مبارك حماية البريطانيين، وحصل على مساعدة قبائل المنتفق والوهابيين في الرياض، بينما احتمى ابن رشيد بالسلطان عبدالحميد الثاني. وتقول المذكرة إن عبدالعزيز (بن متعب) بن رشيد هزم في ٢٢ يوليو (تموز) و٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٠٤م، وساد الهدوء نجدا في العام التالي.

ويرى معد المذكرة أن كل القبائل، باستثناء المنتفق، تبدو غير مستعدة للانصياع للحكومة العثمانية، وأن ما يدعو للخوف هو موقف أمير حائل الذي اقترب من الفرات لمساعدة قبائل المنتفق وقتال قبيلة الظفير التي تحالفت سابقا مع قبيلته في صراعها ضد قبيلة عنزة. وتعزو المذكرة هذا الموقف إلى صداقات أمير حائل وتحالفاته التي تفرض عليه معاداة البريطانيين الذين دعموا منافسه عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد في الرياض، وأقاموا اتصالات مع قبيلة عنزة المنافسة لقبيلة شمر.

وتضيف المذكرة أن بريطانيا تسعى في سبيل المحافظة على التوازن إلى كسب ود قبيلة الظفير، ودفعها لمواجهة قبائل المنتفق، بينما تبقى قبيلة عنزة لكي تشكل تهديدا مستمرا لقبيلة شمر فيما لو خرجت عن حيادها. ويقول معد المذكرة إن وجود الأتراك في اليمن وعسير يقتصر على المدن وبعض القرى، وإن لديهم فرقتين في اليمن، وثالثة في عسير، وإن الإمام يحيى في اليمن والسيد الإدريسي في عسير نجحا في الاستقلال عن العثمانيين. ويضيف معد المذكرة أن بريطانيا فشلت في عام ١٩١٥م بإشعال تمرد في اليمن، ويخلص إلى القول إن الأتراك لم يهددوا يوما استقلال قبائل البدو الكبيرة، فبالنسبة إلى شمر مثلا يعد وصول الأجانب مصدرا لخضوع جديد، في حين لا تشكل حكومة القسطنطينية أي مصدر للقلق، وبالنسبة إلى الوهابيين فهم لا يحبون الأجانب، ولا يرى صاحب المذكرة سببا يدفعهم لقتال الأتراك.

7N/4183 ▲
7N/2140 ▲
16N/3200 ▲
Guerre 14-18/K/1681 ●

1916/06/13
Guerre 14-18/K/1681 (2) ●

برقية بخط اليد رقم ١٩٤٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (السفير الفرنسي في لندن)، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.



تفيد البرقية نقلا عن برقية من دو سان كانتان Lieutenant de St. Quentin (من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر) أن العرب بدأوا بحصار جدة، وأن السفن الحربية البريطانية تقصف الحامية التركية، ولكنها لن تعمد إلى إنزال قوات بريطانية لتتفادى الإساءة للشريف حسين بن علي أمام الرأي العام الإسلامي. وتضيف البرقية أن الشريف لا يستطيع الاعتماد على دعم أي من كبار الزعماء العرب ولا حتى الإدريسي أو الأمير عبدالعزيز آل سعود. أما ابن رشيد فهو موجود على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوبي البصرة، وقد أرسل له البريطانيون مبعوثين للتأكد من نواياه.

1916/06/13
7N/2081 (2) ▲

نشرة معلومات سرية رقم ١١/ ٩-٠ ٧٤/ ٣ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية-هيئة أركان الجيش-إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.

تذكر النشرة أنه لا يمكن للشريف حسين أن يعتمد في حربه مع الأتراك العثمانيين على مساعدة أي من زعماء الجزيرة العربية، وخصوصا عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وزعيم الوهابيين. ولا يمكنه أيضا الاعتماد على مساعدة السيد الإدريسي. أما ابن رشيد، أمير شمر، وأحد زعماء نجد الأقوياء فإنه، حسب النشرة، موجود في صفوان التي تبعد ٥٠ كيلومترا عن البصرة، ومعه ٣٠٠ رجل، وهو، شأنه شأن كل الأمراء الوهابيين، يحتفظ باستقلاله عن الشريف وعن الأتراك العثمانيين، ويبدو أنه لن يقبل باتساع سلطة الشريف الدينية والدنيوية.

1916/06/15
16N/3009 (1) ▲

نسخة من رسالة سرية رقم ٣٦١/ ٢ من دو لا بانوز Colonel de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى جوفر Général Joffre القائد العام للجيش الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.

ينقل دو لا بانوز عن أنباء وصلت إلى وزارة الحرب البريطانية أن ابن رشيد الذي يقيم في حائل اتجه نحو البصرة، وأنه عدو للبريطانيين منذ زمن طويل، ولكن موقفه تغير منذ بعض الوقت تغيرا طفيفا، وأصبح أكثر تساهلا. ويقول دو لا بانوز إن هيئة الأركان البريطانية تراقب، مع ذلك، تحركاته، وإن الهدف من مسيره إلى البصرة يبدو مريبا.

1916/06/18
7N/2139 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٢٤٩ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الحرب الفرنسية والقائد العام للجيش، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.



تفيد البرقية أن حامية جدة المؤلفة من ٤٥ ضابطا و١٤٠٠ رجل و٦ مدافع استسلمت قبل يومين، وأن حامية الطائف محاصرة في القلعة، وقد يؤدي نقص المياه في هذه المدينة كما في مكة المكرمة إلى استسلام حاميتي المدينتين. وتضيف البرقية أن الشريف حسين بن علي أعلن أن قواته تسيطر على المدينة المنورة، وأن ابن رشيد أصبح مصدر خطر، وقد تحركت قوة من البصرة (أعدتها الحكومة البريطانية) لإجباره على التراجع نحو الداخل.

Guerre 14-18/K/1681 ●
5N/156 ▲

1916/06/20
7N/2135 (11) ▲

مذكرة سرية رقم ٤٦ عن «السياسة العربية لحكومة الهند البريطانية»، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٦م ومضمنة في رسالة تغطية من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يونيو من العام نفسه. والمذكرة والرسالة موقعتان من دو سان كانتان.

تستعرض المذكرة سياسة حكومة الهند البريطانية المناوئة للعرب والمؤيدة للأتراك، وتوضح اختلافها الكلي عن سياسة الحكومة البريطانية في مصر. وتشير المذكرة إلى أن مكتب المخابرات البريطانية في مصر المكون من مستعربين ومؤيدين لفكرة مصر الكبرى يحلم بإمبراطورية عربية خاضعة لبريطانيا، تحل محل الإمبراطورية العثمانية، ويسعى لتحرير اليمن والحجاز وفلسطين وسورية والعراق (من العثمانيين). وتقول المذكرة إن القيادة البريطانية اشترت ولاء قبيلتي الظفير والبدور لتقفا في وجه قبائل المنتفق المعادية لقبيلة العجمان، ونجحت في تحييد سعود بن رشيد أمير جبل شمر، كما نجحت في كسب عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد في الوقت نفسه. وتضيف المذكرة أن القيادة البريطانية لا تولي الزعماء العرب الآخرين مثل الإدريسي أمير عسير، وحسين شريف مكة المكرمة ونوري الشعلان شيخ قبيلة (الرولة من) عنزة أهمية كبيرة. ويرى معد المذكرة أن نتائج سوء نية حكومة الهند البريطانية لم تكن بالخطورة التي كان يخشاها مكتب المخابرات البريطانية في مصر، فقد انساق الشريف حسين وراء السياسة البريطانية، ودخل في حملة ضد الأتراك استولى فيها على جدة والطائف ومكة المكرمة وقد يستولي على المدينة المنورة. وتخلص المذكرة إلى القول إن سياسة حكومة الهند البريطانية لم تلق حماسةً أو ارتياحا من المسلمين في الهند.

1916/06/20
16N/3205 (1) ▲

برقية رقم ٢٦٦ من دو سان كانتان de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية



في مصر (إلى وزير الحرب الفرنسي–القائد العام للجيش)، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.

يذكر دو سان كانتان أن هناك تغيرا في موقف عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد من الشريف حسين، فبعد أن كان في البداية مناصرا له، أصبح شيئا فشيئا من خصومه، وهو اليوم يتلقى من الأتراك العثمانيين دعما بالسلاح والمؤن.

1916/06/23
7N/721 (4) ▲

نشرة رقم ٨ بعنوان «ثورة العرب في الحجاز» معدة لدار الصحافة، مؤرخة في باريس في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.

تفيد النشرة أن شريف مكة المكرمة أعلن استقلال العرب، وأن الحاميات التركية في جدة والطائف استسلمت لقواته بينما التجأت حاميتا مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى القلاع القديمة، وهي محاصرة فيها. وتضيف أن سلطة الحكومة العثمانية في الحجاز كانت دائما ضعيفة، فقد أسند العثمانيون إدارته إلى أشراف مكة بعد عام ١٥١٧م، وفي نهاية القرن الثامن عشر كان الشريف غالب في واقع الأمر بعيدا عن رقابة القسطنطينية. وتقول النشرة إن الحج توقف في بداية القرن التاسع عشر الميلادي بسبب القبائل العربية التي وحدها مؤسس الوهابية، ثم استؤنف في أعقاب حملات محمد علي، وإن مكة المكرمة والمدينة المنورة كانتا في عام ١٨١٧م تخضعان لوالي السلطان في مصر، وفيهما حاميتان مصريتان، ثم خضعتا من جديد لإدارة القسطنطينية مباشرة في عام ١٨٤٥م.

وتستعرض النشرة تحول الحجاز إلى ولاية عثمانية وكراهية سكانه للوجود العثماني، وتوضح أن الغرض من إنشاء سكة حديد الحجاز كان كبت مشاعر العرب إزاء العثمانيين، وتسهيل نقل القوات العثمانية، أكثر منه تيسير عبور الصحراء لحجاج سورية. وتؤكد النشرة أن جماعة تركيا الفتاة واصلت الظلم الذي كان يمارسه السلطان عبدالحميد في الحجاز وسورية والعراق، وأن شريف مكة، بوصفه شاهدا على الإهانات التي تعرض لها العرب في سورية، ولكي يضمن أمن مواطنيه، رأى ضرورة وضع حد للطغاة الأتراك، وهذا ما قام به.

وتخلص النشرة إلى أن الأتراك ليسوا في وضع يمكنهم من إخضاع الثوار العرب، ولن يتمكنوا في آن واحد من الصمود في القوقاز والعراق وعلى الحدود المصرية، ومن إرسال قواتهم إلى الجزيرة العربية، وأن نشاط الشريف حسين قد يؤدي عما قريب إلى التحرير النهائي للحجاز، وعندها سيستأنف المسلمون حجهم الذي توقف بسبب جنون جماعة تركيا الفتاة المؤيدة للألمان.

16N/3200 ▲



1916/06/24
16N/2985 (35) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي رقم ٩ بعنوان «العرب يعلنون استقلالهم» منشور في صحيفة «الوطن» المصرية الصادرة في ٢٤ يونيو (حزيران) ومضمنة في مذكرة موقعة من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٦م ومرفق بها مقتطفات من الصحافة المصرية الصادرة بين ٢٠ يونيو و٣ يوليو من عام ١٩١٦م.

تعتبر صحيفة «الوطن» ثورة الشريف حسين بن علي في الجزيرة العربية من أكثر الأحداث أهمية في تاريخ هذه المنطقة، وتُذكّر بسيطرة الوهابيين على الجزء الأكبر من الجزيرة العربية بما فيها مكة المكرمة لأكثر من قرن من الزمان، إلى أن استعادها محمد علي الكبير.

Guerre 14-18/K/1687 ●
Guerre 14-18/K/1682 ●

1916/06/25
7N/2142 (2) ▲
مقتطف رقم ١١/٩-٤٠٦٤ من نشرة معلومات بعنوان «الوضع في المشرق» صادرة عن هيئة أركان الجيش الفرنسي-إدارة أفريقيا-مكتب المشرق، مؤرخ في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.

يذكر المقتطف أن ابن رشيد أمير شمر اقترب من البصرة، ثم قرر في ١٨ يونيو مغادرة معسكره والانسحاب نحو الغرب.

1916/06/28
Guerre 14-18/K/1681 (9) ●
نص حديث دار بين عزت باشا السكرتير السابق للسلطان عبدالحميد الثاني وبين مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية مضمن في رسالة سرية بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى لندن برقم ١٨٦٠، والقاهرة برقم ٢٩٥، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩١٦م.

يبدأ عزت باشا حديثه بالتعريف بالأشراف الحقيقيين، ثم يسهب في الحديث عن الشريف حسين بن علي وأولاده وأخواله في عسير، ويقول إنه ما من شك أن هناك تفاهما بينه، أو على الأقل بين قبائل الحجاز، وبين الزعيمين الوهابيين الأمير عبدالعزيز آل سعود في الرياض وابن رشيد في حائل. ويضيف عزت باشا أن الأمير عبدالعزيز آل سعود كان يستعين بالشريف حسين إبان خلافه مع ابن رشيد الذي كان يلجأ بدوره إلى السلطان عبدالحميد الثاني. وقد استغل هذا الأخير التنافس القائم بين الأميرين واستمال ابن رشيد الذي أصبح يدين له بالولاء المطلق. ولترسيخ هذا التقارب زوج السلطان ابنة له لابن رشيد الذي أنجب منها طفلا يتطلع اليوم للثأر لجده عبدالحميد من جماعة تركيا الفتاة



الذين نحوه عن العرش (كذا). لذلك انحاز إلى جانب الشريف حسين. ثم يتحدث عزت باشا عن علاقات الإمام يحيى الطيبة بالشريف حسين، وعن عسير ومسقط وحضرموت وقبائل المنتفق في العراق وعن إنشاء سكة حديد الحجاز، وعن موقف مصر من الشريف حسين وجماعة تركيا الفتاة. وفي ختام حديثه يطلب عزت باشا من فرنسا إقامة علاقات مع الشريف حسين تكون لمصلحة الطرفين.

1916/06/29
16N/2985 (35) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي رقم ٢٠ بعنوان «أخبار من الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «المقطم» المصرية الصادرة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٦م ومضمنة في مذكرة رقم ٥٦ موقعة من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٦م ومرفق بها مقتطفات من الصحافة المصرية الصادرة بين ٢٠ يونيو و٣ يوليو من عام ١٩١٦م.

يفيد المقتطف أن قوات الشريف حسين بن علي بقيادة ابنه فيصل تحاصر المدينة المنورة، كما تم الاستيلاء على ميناء الليث، وأن العرب يحاصرون الحامية التركية في قلعة الطائف. كما ينقل خبرا غير مؤكد عن تدمير البدو سكة حديد الحجاز عند مدائن صالح. ويشير المقتطف إلى أن الإدريسي ينتظر الفرصة لينقض على الأتراك، وأن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد سيحذو قريبا حذو الشريف حسين.

● Guerre 14-18/K/1682
● Guerre 14-18/K/1687

1916/07/03
7N/2142 (2) ▲

مقتطف رقم ١١/ ٩-٤٢٦٩ من نشرة معلومات بعنوان «الوضع في المشرق» صادرة عن هيئة أركان الجيش الفرنسي-إدارة أفريقيا-مكتب المشرق، مؤرخ في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

جاء في المقتطف أن المحادثات بين المبعوث البريطاني وابن رشيد لم تفض إلى نتائج إيجابية، وأن ابن رشيد صرح أنه من الرعايا الأتراك، وأنه سيجد نفسه مضطرا للانضمام إلى القوات التركية إذا وصلت إلى منطقة البصرة. ويرى معد المقتطف أن هذه التصريحات ضرب من المساومة يسعى من خلالها ابن رشيد إلى الحصول على إذن بدخول قوافل القبائل المتحالفة معه إلى الأسواق التي يشرف عليها البريطانيون.

1916/07/06
7N/2081 (2) ▲

نشرة معلومات رقم ١١/ ٩-٣٤٣/ ٤ عن القضايا الإسلامية صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية-هيئة أركان الجيش-إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩١٦م.



تتضمن النشرة ملخصا لوجهات نظر عزت باشا عن الحركة العربية، وتذكر أن الشريف حسين على وفاق مع عبدالعزيز آل سعود، ومع ابن رشيد، وأن هناك تفاهما بين القبائل الحجازية والوهابيين. وتضيف أن نجل ابن رشيد متعطش للثأر لجده السلطان عبدالحميد الذي أبعدته جمعية تركيا الفتاة عن العرش. وتنقل النشرة خبرا عن الملحق العسكري الفرنسي في لندن، مؤرخا في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٦م مفاده أن ابن رشيد الذي غادر صفوان بإيعاز من لاكي Général Lake توجه إلى كابدة (جنوب الشعيبة على الفرات) وهاجم فيها القبائل العربية الموالية للبريطانيين. ويضيف أن قوة من الخيالة البريطانية هزمت ابن رشيد وأتباعه الذين ولوا الأدبار في الصحراء.

1916/07/06
7N/2142 (2) ▲

مقتطف رقم ١١/٩-٤٣٤٠ من نشرة معلومات بعنوان «الوضع في المشرق» صادرة عن هيئة أركان الجيش الفرنسي-إدارة أفريقيا-مكتب المشرق، مؤرخ في ٦ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

يتحدث المقتطف عن مواجهة حصلت في كابدة (جنوب الناصرية) بين قوة من الخيالة البريطانيين وبين بدو تابعين لابن رشيد كانوا قد هاجموا قبيلة تناصر البريطانيين. ويذكر المقتطف أن ابن رشيد وأتباعه هزموا وولوا الأدبار في الصحراء

1916/07/07
7N/2081 (2) ▲

نشرة معلومات رقم ١١/ ٩-٣٧٨/ ٤ عن القضايا الإسلامية صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية-هيئة أركان الجيش-إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

تذكر النشرة أن هيئة أركان الجيش البريطاني في بلاد الرافدين تتفق مع حكومة الهند البريطانية في وجهات نظرها إزاء الوضع العربي، فهي لا تكتفي بالحوار مع زعماء القبائل العربية لضمان ولائهم، ولكنها تود إشعال نار الفتنة بين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وبين أمير جبل شمر ابن رشيد.

1916/07/08
7N/2140 (12) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «أخبار من الحجاز والجزيرة العربية» منشور في صحيفة «المقطم» المصرية الصادرة في ٨ يوليو (تموز) ١٩١٦م مضمنة في رسالة تغطية من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يوليو ١٩١٦م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية سرية رقم ٣٢١٤ من أريستيد بريان إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩١٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد المقتطف أن بعض الأمراء والزعماء العرب التفوا حول الشريف حسين الذي يسعى



إلى تخليص البلاد من العثمانيين، وأن السيد الإدريسي سبق الشريف حسين في إعلانه الحرب على العثمانيين، وأن قواته استردت ميناء القنفذة. كما يفيد المقتطف أن الأمير نوري الشعلان زعيم قبيلة الرولة في صحراء سورية انضم إلى الشريف حسين ودمر جزءا كبيرا من سكة حديد الحجاز قرب مدائن صالح. ويتوقع المقتطف وصول أخبار عن تحالف الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد مع الزعماء الداعين إلى الاستقلال، وإعلانه الحرب ضد الحكومة العثمانية. ويضيف المقتطف أن الثورة في الجزيرة العربية أخافت السلطان في القسطنطينية فأمر بتجهيز حملة كبيرة في فلسطين لإرسالها إلى الحجاز إلا أن تدمير سكة الحديد من معان إلى المدينة المنورة حال دون ذلك.

16N/3200 ▲
Guerre 14-18/K/1682 ●

1916/07/10
17N/499 (4) ▲

مذكرة سرية رقم ٥٥ عن موقف حكومة الهند من الثورة في الجزيرة العربية موقعة من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

يشير دو سان كانتان إلى المذكرة رقم ٤٦ المؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) والتي تتحدث عن استياء حكومة الهند البريطانية من قيام الثورة العربية، ومن دعم بريطانيا لها. وينقل ما جاء على لسان نائب ملك بريطانيا في معرض حديثه عن الانطباعات التي أثارتها أحداث الحجاز لدى السكان المسلمين في الإمبراطورية البريطانية والدول المجاورة لها. يقول نائب الملك إن الثورة العربية بقيادة الشريف حسين بن علي لم تكن متوقعة، وهناك من يشكك بصحة ما نشر عنها، وهناك أيضا من يتهم بريطانيا بالمشاركة فيها، وإن الجمعيات الإسلامية في الهند مثل جمعية خدام الكعبة ورابطة مسلمي الهند أدانت الشريف حسين وأتباعه، وكذلك هو الحال في أفغانستان وفي جزء من إقليم البنجاب.

1916/07/11
7N/2139 (1) ▲

برقية رقم ٢٨٤ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أن قبيلة الظفير هزمت ابن رشيد في ٢٨ يونيو (حزيران) بمساعدة بريطانية وقتلت ٢٠ رجلا واستولت على ٤٠٠ جمل. وتضيف البرقية أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يهدد حائل، وأن ابن رشيد مضطر إلى العودة للدفاع عن عاصمته.

Guerre 14-18/K/1682 ●
7N/155 ▲
5N/156 ▲



1916/05/10-07/12
16N/3204 (5) ▲
يوميات أحد سكان جدة بين الفترة ١٠ مايو (أيار)-١٢يوليو (تموز) ١٩١٦م، ملحقة بمذكرة رقم ٦٨.

تفيد اليوميات أن الحكومة البريطانية أعلمت قائمقام جدة (وردت شيخ) بحصارها ساحل الحجاز في رسالة مؤرخة في ٩ مايو لتبرهن أن هذا الحصار غير موجه ضد العرب، وأنه سيرفع عندما تتأكد من أن الأتراك لا يستفيدون من المؤن التي تدخل الحجاز. وتضيف اليوميات أن السفينة الحربية التي كانت ترسو في ميناء جدة بين ١٥ و١٧ مايو صادرت البضائع القادمة من سواكن وأمكنة أخرى، وأن سفينة بريطانية حلت محلها في ٢١ مايو لتمكنها من تفريغ البضائع المصادرة في سواكن أو بورسودان، وأن الوضع في جدة بين ٢١ مايو و٩ يونيو (حزيران) هادئ باستثناء الإقبال العام على التسوق الذي أدى إلى زيادة فادحة في الأسعار.

وتشير اليوميات إلى قصف بعض المواقع التركية يوم الجمعة ٩ يونيو واستمراره يومي ١٠ و١١ منه، وإلى قيام بعض البدو بهجمات على الجنود الأتراك المعسكرين حول المدينة، وتصف اليوميات المناوشات التي جرت بين الطرفين. وتتحدث عن استمرار القصف المدفعي، ومشاركة الطيران يوم الخميس ١٥ يونيو، واستسلام الأتراك للشريف محسن يوم الجمعة ١٦ يونيو. وتذكر اليوميات أن الشريف محسن والشيخ ابن عريفان صعدا على متن السفينة البريطانية يوم السبت ١٧ يونيو وعادا إلى جدة برفقة خمسة من كبار الضباط البريطانيين ومترجم واثنين من المصريين.

وتقول اليوميات إنه في ١٨ يونيو تم إرسال المدافع التركية المستولى عليها إلى مكة المكرمة لقصف الثكنات التركية التي لم تستسلم، وإن مدينة الطائف حيث يقيم والي الحجاز في الصيف ما زالت تقاوم إلا أن البدو يحاصرونها، وأن المعارك عنيفة في المدينة المنورة التي يحاصرها البدو بقيادة اثنين من أبناء الأمير (الشريف حسين). وتفيد اليوميات بوصول بطارية ومدفعين ورشاشين و٩٠ جندياً مصرياً إلى جدة في ٢٩ يونيو، وبتوجه هذه القوة إلى مكة المكرمة يوم الجمعة ٣٠ يونيو، وبوصول قوة مصرية أخرى يوم ٣ يوليو إلى جدة مكونة من ٤٠٠ جندي، و٤ مدافع و٦ رشاشات. وتضيف اليوميات أن تلك القوة اتجهت في اليوم التالي إلى مكة المكرمة وتم الإعلان عن الاستيلاء على قلعة أجياد التي قام سكانها بمعاقبة قائدها التركي لأنه قصف الحرم والكعبة المشرفة. وتشير اليوميات إلى معركة عنيفة بين الحامية التركية في المدينة المنورة وبين البدو في أبيار ابن حصاني، وإلى أن الثكنة التركية في مكة المكرمة استسلمت للأمير في ١٠ يوليو بعد أن تعرضت لأضرار فادحة من جراء قصف المدفعية المصرية. وتفيد



باستمرار المقاومة في المدينة المنورة والطائف، وبأن المدن الأخرى أصبحت تحت سيطرة أمير مكة، وبأنه لا يوجد أي شكل من أشكال الحكم حتى تاريخ ١٢ يوليو.

1916/07/13
7N/2142 (2) ▲

مقتطف رقم ١١/٩-٣-٤٥٠٣ من نشرة معلومات بعنوان «الوضع في المشرق» صادرة عن هيئة أركان الجيش الفرنسي-إدارة أفريقيا-مكتب المشرق، مؤرخ في ١٣ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

يذكر المقتطف أن قبيلة الظفير تساعدها قوة خيالة بريطانية هزمت في يوم ١٨ يونيو (حزيران) ابن رشيد أمير شمر الذي استدعاه قومه في نجد للدفاع عن عاصمته التي يهددها خصمه الأمير الوهابي عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

1916/07/17
7N/2139 (7) ▲

نسخة من مذكرة سرية رقم ٥٨ بعنوان «مقدمات ثورة شريف مكة» موقعة من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

تفيد المذكرة أن الأحداث التي جرت في الحجاز لم تفاجئ من يعرف الوضع السياسي فيه، فقد استفاد الشريف حسين بن علي من ضعف العثمانيين وكان مصيبا في ذلك، لكنه عانى ماديا من منع بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية رعاياها المسلمين من القدوم إلى الحج، وتشير إلى حلم ابنه عبدالله بخلافة عربية تختلف عن الخلافة العثمانية. وتقول المذكرة إن البريطانيين كانوا يعلمون أن الشريف حسين لا يتمتع بأي نفوذ في الجزيرة العربية، إذ يعتبره عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وابن رشيد والإمام يحيى والإدريسي منافسا لهم، وليس له نفوذ في فارس وأفغانستان والهند. وتضيف المذكرة أن المشانق التي نصبها جمال باشا للوطنيين السوريين في دمشق وبيروت، وتدخل بريطانيا وحصارها الموانئ التركية، وإرسال مبعوثين إلى عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي وزعماء قبيلة عنزة، ودعوة الشريف حسين إلى اتخاذ موقف معاد للعثمانيين، سرعت وتيرة الأحداث، فالتقى مندوبو الشريف حسين والبريطانيون في البحر الأحمر لعقد تحالف، ولكن الشريف حسين قرر إعلان الثورة قبل الاتفاق على كل التفاصيل. وتتحدث المذكرة عن اضطرابات اندلعت في المدينة المنورة في ٥ يونيو (حزيران) وهجمات شنتها في الوقت نفسه قوات الشريف حسين على الحاميات التركية في كل من جدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة والطائف.

16N/2985 ▲
17N/499 ▲
16N/3204 ▲
Guerre 14-18/K/1682 ●



1916/07/19
16N/3204 (4) ▲
مذكرة سرية رقم ٥٩ بعنوان «ثورة شريف مكة والرأي الإسلامي في مصر» موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint- Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

تفيد المذكرة أن رونالد ستورز Sir Ronald Storrs سكرتير المقيمية البريطانية الذي يعد المعاون الرئيسي للمندوب السامي لشؤون السياسة المحلية سَلَّم مؤخراً للمكتب العربي مذكرة قصيرة عن الانطباع الذي تركته ثورة الشريف حسين بن علي في الأوساط الإسلامية في مصر. وتضيف المذكرة أن ستورز أشار إلى أن المثقفين ينقسمون إلى مجموعتين متفاوتتين عددياً؛ الأولى أكثرية مكونة من الوطنيين المعادين للنظام الحالي، كذبوا خبر قيام الثورة في البداية ثم حاولوا التقليل من أهميتها، والثانية أقلية، هي في رأي ستورز، متنورة ومتعاطفة مع بريطانيا، وتضع جانباً كل اعتبار ديني وتحكم على الثورة من خلال نتائجها.

وتشير المذكرة إلى أن عامة الناس شككوا أيضاً بحدوث الثورة وأنكروا أهميتها، وبالغوا في تضخيم قوة الأتراك. وتقول المذكرة إن المكتب العربي في القاهرة أجرى استقصاء سرياً في جامعة الأزهر التي فوجئت بالخبر ونفته في البداية إلا أنها أقرته فيما بعد. وتستعرض المذكرة آراء العلماء المستعدين للاعتراف بالشريف حسين حاكما للأماكن المقدسة وليس خليفة، وآراء الإسلاميين المنقسمين إلى فريق يطابق بين الإسلام وتركيا، وفريق يفضل الخلافة التركية لكنه مستعد، تحت ضغط الأحداث، لاتباع رأي العلماء. وتتحدث المذكرة عن الوطنيين المصريين الذين ينقسمون إلى فريقين، الأول يؤيد الأتراك، والثاني يؤيد العرب، وعن السوريين والعراقيين المعادين للسيطرة التركية والمؤيدين للنفوذ البريطاني. وتشير المذكرة إلى أن هذه الجماعات تختلف اختلافاً حادا فيما بينها، وإلى أن عدد الآراء يساوي عدد الأشخاص، وتخلص إلى أن صرح التضامن الإسلامي الذي نهض بصعوبة بالغة في الأزهر يبدو منهاراً منذ فترة طويلة، وإلى أن عدداً من ألمع ضباط المكتب العربي أعلنوا لدوانيل دو سان كانتان أن هذه النتيجة وحدها كافية لكي تجعل من ثورة الشريف حسين فرصة سانحة جدا لتغلغل النفوذ الأوروبي في المشرق. ويعقب دو سان كانتان بالقول إنهم يقصدون بذلك النفوذ البريطاني.

1916/07/21
7N/2081 (3) ▲
نشرة معلومات رقم ١١/ ٩-٦٩٦/ ٤ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية-هيئة أركان الجيش-إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩١٦م.



تذكر النشرة أن سكان الحجاز يناصرون الشريف حسين، ويبدو، حسب النشرة، أنه يستطيع الاعتماد على مساعدة السيد الإدريسي في عسير، وعلى مساعدة الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وبعض أنصاره.

1916/07/24
Guerre 14-18/K/1683 (19) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «كيف يستطيع العرب استعادة أمجادهم» بقلم قرشي منشور في صحيفة «المقطم» الصادرة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩١٦م ومضمنة في رسالة رقم ٣٠٠ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

جاء في المقتطف أن فكرة استقلال الجزيرة العربية لاقت قبولا حسنا لدى كبار زعمائها. ومما يؤكد ذلك أن الإمام الإدريسي والإمام يحيى لم يعتدِ أحدهما على الآخر على الرغم من التنافس القَائم بينهما. ومن جهة ثانية أيد كل من ابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود في نجد ما قام به الشريف حسين في مكة المكرمة، خصوصا أنهما حاولا عدة مرات ضرب النفوذ التركي، وكان السبب في عدم نجاح محاولاتهما يرجع إلى الخلافات التي ما برحت تظهر بينهما وبين زعماء القبائل الآخرين في الجزيرة العربية.

1916/07/25
7N/2140 (10) ▲

نسخة من رسالة رقم ٥٠٢ من باريير Brrère السفير الفرنسي في روما إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩١٦ ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٣٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩١٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد الرسالة أن آميجليو Général Ameglio الحاكم العام الإيطالي في ليبيا زار روما وقابل كولوسيمو Colosimo وزير الحرب الإيطالي، وتتوقع أن يكون لهذه الزيارة علاقة بأحداث العالم العربي. وتشير الرسالة إلى تحفظ الصحف الإيطالية في تعليقاتها على إعلان الاستقلال الذي قام به شريف مكة وإلى اكتفائها بتكرار ما ورد في رسائل القاهرة ولندن عن الثورة في الحجاز وتطوراتها. كما تذكر الرسالة، نقلا عن صحيفة «لا تريبونا» *La Tribuna*، أسباب ثورة الشريف حسين، وتشير إلى أن امتدادها على الجزيرة العربية كلها واستقلال هذه المنطقة عن تركيا يرتبطان بأن يقبل كل من الإمام يحيى في اليمن، والإدريسي في عسير، وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد زعامة شريف مكة. وتتوقع الرسالة، نقلا عن جامعة الأزهر في القاهرة

أن تقوم الخلافة العربية القادمة على اتحاد بين الزعماء العرب، وأن يكون لبريطانيا تأثير كبير في هذه الخلافة. وتتضمن الرسالة دراسة عن مصالح إيطاليا في المنطقة في ضوء الظروف السياسية الجديدة.

17N/499 ▲
Guerre 14-18/K/1683 ●

1916/07/25
7N/2140 (6) ▲

نسخة من مذكرة بعنوان «انطباعات التونسيين عن الأحداث في الحجاز» من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مضمنة في رسالة تغطية من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو de Fleuriau القائم بالأعمال الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩١٦م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٢٩٩٣ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد المذكرة أن التونسيين لم يصدقوا خبر قيام الشريف حسين بثورة ضد السلطان-الخليفة، وتوصي بعدم إرسال مندوب إلى مكة المكرمة خشية تأويل ذلك بوجود اتفاق فرنسي-بريطاني مع الشريف الثائر، وترى أن التونسيين سيرسلون الصرة إلى الحجاز حين يتأكد خبر انتصار الثورة.

1916/07/25
7N/2140 (9) ▲

نسخة من مذكرة بعنوان «مذكرة توضيحية عن الأحداث في الحجاز» من أحد الوجهاء التونسيين إلى المقيم العام الفرنسي في تونس مضمنة في رسالة تغطية من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو de Fleuriau القائم بالأعمال الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩١٦م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٢٩٩٣ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تتضمن المذكرة نبذة تاريخية عن الوجود العثماني في سورية ومصر واليمن والحجاز، وتفيد أن شريف مكة قدم الولاء للسلطان سليم الأول فعينه ممثلا له في الأراضي المقدسة، وأن الوضع بقي كذلك حتى ظهور الدعوة الوهابية في أول القرن التاسع عشر. وتفيد المذكرة أيضا أن الوهابيين حكموا المدينتين المقدستين وباقي أراضي الحجاز مدة تتراوح بين ثلاث وأربع سنوات إلى أن دخلها محمد علي والي مصر بأمر من الباب العالي، ولاحقهم حتى نجد، وأسر زعيمهم وأرسله إلى القسطنطينية، واستصدر أمرا بتعيين الشريف محمد بن عون شريفا على مكة المكرمة، فأصبح في الحجاز عائلتان، عائلة ذوي زيد القديمة، وعائلة ذوي عون الجديدة.



وتبين المذكرة أن الشريف حسين آل عون كان يثير مخاوف السلطان عبدالحميد إلا أن حكومة تركيا الفتاة رأت فيه رجلا تحرريا (ليبراليا) فنصبته مكان والده علي، وتمكن من كسب ود سكان الحجاز لأنه تسلم الحكم في فترة ساد فيها الظلم والاستبداد، وبتشجيع من حكومة تركيا الفتاة قام بمصالحة أمير نجد ثم عمل على سحق ثورة الإدريسي في عسير، مما رفع شأنه في عيون العرب. وتعدد المذكرة الأسباب التي دفعت الشريف حسين إلى الثورة، منها أنه كان يستعد للقيام بدور تاريخي مهم، وخوفه من فقدان السلطة.

16N/3200 ▲

1916/07/26
7N/2140 (8) ▲

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «الاضطرابات في مكة» منشور في صحيفة «التنين» التركية الصادرة في القسطنطينية بتاريخ ٢٦ يوليو (تموز) ١٩١٦م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٥٠٣ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩١٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

يتضمن المقال تنديدا بثورة الشريف حسين وتوضيحا لتآمره مع البريطانيين وخيانته للعثمانيين، كما يشير إلى هجمات البريطانيين على جدة، وهجمات الشريف حسين على مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف، وعلى سكة حديد الحجاز. ويفيد أن القوات التركية تستطيع السيطرة على الوضع. ويذكر المقال أن العثمانيين أرسلوا علي حيدر أميرا على مكة المكرمة في محاولة لإضعاف نفوذ الشريف حسين. ويقلل المقال من أهمية حركة الشريف، ويشير إلى أن أصدقاء الأتراك كالإمام يحيى وابن رشيد هم أكثر نفوذا منه في الجزيرة العربية. ويضيف المقال أن هذه الثورة تحقق حلم البريطانيين في تجزئة الأمة الإسلامية وتشويه الإسلام، وأن العثمانيين سينجحون في القضاء على أعدائهم.

16N/3200 ▲

1916/07/27
16N/3204 (5) ▲

مذكرة سرية رقم ٦٢ بعنوان «المنشور الذي أصدره شريف مكة المكرمة» موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩١٦م. وأرفق بالمذكرة النص العربي للمنشور.

يشير دو سان كانتان إلى مذكرته رقم ٥٧ المؤرخة في ١١ يوليو، ويقول إنه يرسل مع مذكرته الحالية النص الإنجليزي لمنشور الشريف حسين. ويضيف أنه حصل على النص العربي وسلمه لوزير فرنسا في القاهرة الذي أرسل نسخة منه إلى وزارة الخارجية



الفرنسية. ويعلق دو سان كانتان على نقطتين وردتا في المنشور تتعلقان بإعفاء الجنود الأتراك من الصوم في رمضان، وبتعديل إجراءات التقاضي أمام المحاكم التركية، ويفيد أن هذه الإجراءات التي ينتقدها الشريف حسين يطبقها الفرنسيون في الجزائر والمغرب كما طبقها البريطانيون في مصر والهند.

ويشير دو سان كانتان إلى أن الشريف حسين انتقد، في المنشور، أنصار جماعة تركيا الفتاة لأنها أمرت القوات التركية في المدينة المنورة ومكة المكرمة بالإفطار في رمضان بحجة أن رفاقهم يحاربون، مخالفين بذلك كلام الله «ومن كان منكم مريضاً أو على سفر...»، ويضيف أن قاضي مكة المكرمة تلقى أمراً بألا يقبل سوى الإثباتات الناتجة عن عقود موثقة أمام محكمته، وبأن يرفض المراسلات المتبادلة بين المسلمين. ويورد دو سان كانتان رأي الاستخبارات البريطانية في الموضوع وتأثير ذلك في الوضع في مصر، ذلك أن مندوبي الشريف حسين سيسلمون نص المنشور مباشرة إلى عدد من الأعيان المسلمين في مصر.

1916/07/31
7N/2139 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٣١٥ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩١٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن ابن رشيد الذي هاجم قبيلة الظفير حليفة البريطانيين قرب الناصرية رُدَّ على أعقابه، وأن الشريف حسين حصل على مدافع وبنادق من بريطانيا.

16N/3204 ▲
16N/2985 ▲
7N/155 ▲
Guerre 14-18/K/1683 ●

1916/07/15-31
7N/2140 (17) ▲

نسخة من تقرير سري للغاية عن الوضع في الجزيرة العربية وثورة الشريف حسين موقعة من الأب جوسن Père Jaussen الضابط المترجم في قسم الاستخبارات الفرنسية في الفرقة البحرية الفرنسية في سورية مضمنة في نشرة معلومات عامة عن الفترة من ١٥ ولغاية ٣١ يوليو (تموز)، والنشرة مضمنة في رسالة تغطية عاجلة رقم ٣٢٩٣ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩١٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد التقرير أن الشريف حسين بن علي قام بثورة ضد السلطان التركي وأعلن استقلال الجزيرة العربية بسبب إقدام جمعية الاتحاد والترقي على شنق بعض وجهاء العرب



المسلمين، وبسبب سياستها المخالفة للإسلام. ويلمح التقرير إلى أسباب أخرى لهذه الثورة تتعلق بسياسة بريطانيا الهادفة إلى إضعاف نفوذ العثمانيين، كما يشير إلى تعداد جيش الشريف وإلى المساعدات البريطانية له، وإلى حصاره للمدينة المنورة وموقف القبائل من ثورته بين مؤيد مثل غامد وحرب، وحذر مثل جهينة وأبو طقيقة (الطقيقات) من الحويطات وبلي، ومعارض مثل العطاونة (العطون) والحويطات في معان وبني صخر وعنزة. كما يشير التقرير إلى قيام الإدريسي بالاستيلاء على القنفذة وأسر العسكريين الأتراك فيها. ويستعرض التقرير وضع القوات التركية في الحجاز، وعلى الأخص في المدينة المنورة ومدائن صالح.

ويشير التقرير إلى أن البريطانيين لا يرغبون في انتصار العثمانيين على الشريف حسين، وسيحولون دون ذلك بدعم الشريف ماديا وعسكريا، وبتأخير وصول قوات تركية جديدة ومنع الإمدادات عن تلك الموجودة في الجزيرة العربية، وذلك إما بقطع سكة حديد الحجاز وإما بإنزال حملة عسكرية في العقبة واحتلال معان والاستيلاء على جزء من سكة حديد الحجاز لعزل القوات التركية في المدينة المنورة، وسَيُحَرِّضون أيضا الدروز والقبائل العربية بين دمشق ومعان ضد العثمانيين. ويغفل التقرير موقف زعيمَي الوهابية ابن رشيد أمير جبل شمر، وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وذلك لعدم معرفة موقف كل منهما من ثورة الشريف حسين.

● Guerre 14-18/K/1684
▲ 17N/499
▲ 16N/3009

1916/08/01
▲ 16N/3204 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٣١٧ من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin إلى جوغال Jogal (في وزارة الحرب الفرنسية)، مؤرخة في أول أغسطس (آب) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أن الشريف حسين أرسل قوة من الليث إلى القنفذة ورفض إعادتها على الرغم من تحذير القوات البحرية البريطانية التي سلمت القنفذة للإدريسي. وتضيف أن المندوب السامي البريطاني طلب من ولسون Colonel Wilson أن يطلب من الشريف حسين التراجع عن خطوة قد تزعج الحكومة البريطانية وتؤخر وصول المساعدات والأسلحة والمؤن إليه.

1916/08/05
● Guerre 14-18/K/1683 (19)

رسالة رقم ٣٠٠ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩١٦م. وأرفق بالرسالة ١١ مقالة نشرتها عدة صحف عربية عن الثورة



العربية وعلاقتها بالسياسة البريطانية والأتراك ومصر والحجاز والجزيرة العربية والحج.

يستبعد دوفرانس قيام قوات الشريف حسين بالهجوم على ينبع، ويفيد أن الحكومة التركية أرسلت ثلاثة أعيان مسلمين من دمشق للتأثير في القبائل العربية هم عبدالرحمن يوسف وأسعد شقير ومحمد العظم. ويقول دوفرانس إن الخلاف الذي حدث بين الشريف حسين والسيد الإدريسي ناجم عن التنافس بين زعماء الجزيرة العربية على إقامة دولة عربية كبرى، وهو في طريقه إلى التسوية.

وتشير الرسالة إلى وصول عدد من السوريين المسلمين إلى جدة لتنظيم الوظائف الإدارية، وتذكر فيما بعد لمحة عنهم، وهم فؤاد الخطيب ومحب الدين الخطيب لإنشاء صحيفة «القبلة» والدكتور معلوف والدكتور أحمد منير أبو النصر لتنظيم قسم الشرطة والأمن العام في جدة. وتشير الرسالة إلى اعتماد الشريف حسين على ولسون Colonel Wilson وعمر الفاروقي للاتصال بالسلطات البريطانية في مصر، وإلى أن السلطات البريطانية والمصرية حذرت من يود أداء فريضة الحج من صعوبات السفر، ومن غلاء المعيشة، واتخذت إجراءات لتحديد عدد الحجاج.

1916/08/11
5N/155 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٣٧ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩١٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن بريطانيا تستعد لدعم الشريف حسين في وادي أملج ضد مواقع تركية، وأنها تخطط لإنزال قوات في العقبة، ولغارات على الأتراك بمساعدة الهجانة. كما تفيد بزيارة ضابطين هنديين للشريف حسين وبعودة ابن رشيد إلى حائل.

16N/3204 ▲
16N/2985 ▲

1916/08/01-15
Guerre 14-18/K/1684 (6) ●

نسخة من نشرة معلومات عن الفترة من ١ إلى ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٦م مضمنة في رسالة سرية رقم ٣٣٥ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

تفيد النشرة أن قبيلتي ابن نجاد Djad (النجيدات من الحويطات) وسليمان بن رفادة (بلي) الموجودتين بين الوجه والعلا انضمتا إلى القبائل العربية الأخرى المؤيدة للشريف حسين، وأن الأتراك لازالوا يقاومون في الطائف. وتضيف النشرة أن الوضع في المدينة



المنورة لم يتغير وأن سكة حديد الحجاز تعمل بانتظام، ويدافع عن المدينة ١٥ ألف جندي ولا تهددها قوات الشريف غير المدربة وغير المجهزة تجهيزا كافيا. ومن جهة أخرى فإن الشريف يعد العدة لإرسال حملة إلى تهامة الشمال للقضاء على الحاميات التركية المتناثرة بين الوجه والعقبة، وإن نجاح هذا المشروع يمكّن من تعطيل سكة حديد الحجاز. وتفيد النشرة أن الإمام يحيى ما زال يلتزم الحياد، وأن ابن رشيد مرابط في عاصمته حائل بعد أن تعرض لهجمات عنيفة من الأمير عبدالعزيز آل سعود.

1916/08/19
Guerre 14-18/K/1684 (2) ●

رسالة سرية رقم ٣٣١ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن جورج لويد George Lloyd عضو مجلس العموم والضابط في الجيش البريطاني وصل إلى القاهرة قادما من العراق في طريقه إلى بريطانيا، ويضيف أن لويد قال له إن القوات البريطانية في العراق تعاني من ارتفاع درجة الحرارة وتزايد عدد المرضى، وإن الجيش التركي في وضع مماثل، وإن القبائل العربية في المنطقة اتخذت من البريطانيين موقفا محايدا. ويعتقد جورج لويد أن كثيرا من العرب مقتنعون أن الشريف حسين غير صادق في إعلان استقلاله، وأنه يسعى من وراء ذلك للحصول على مال وأسلحة وعتاد ومؤن من البريطانيين. ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود مصمم على عدم الانحياز لا للشريف ولا للأتراك.

1916/08/26
Guerre 14-18/K/1684 (6) ●

رسالة سرية رقم ٣٣٥ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩١٦م.

يفيد دوفرانس أنه يضمن رسالته نشرة تحوي معلومات عن الجزيرة العربية وسورية وصلته في النصف الأول من شهر أغسطس من الفرقة البحرية في سورية ومن مكتب الاستخبارات البريطاني. ويضيف دوفرانس أن أحداثا جديدة طرأت بعد ذلك، منها أن الأمير فيصل حقق انتصارا على الحامية التركية في المدينة المنورة، وأسر كتيبة منها، وأن ولسون Colonel Wilson ذهب من جدة إلى ينبع لإجراء محادثات مع الأمير فيصل. كما تم إحداث معسكر تدريبي في جدة يعمل فيه ضباط وصف ضباط يرسلهم البريطانيون من بين احتياطي الجيش المصري لتدريب العرب وتنظيمهم في قوات نظامية.



1916/08/28
16N/2985 (2) ▲

رسالــة رقم ٢٤٤٤ مــوقعة مــن دو لا Colonel de La Panouse الملحق الــعسكري الفرنسي في السفارة الــفرنسية في لندن إلى جوفر Le Général Joffre القائد العام للجيش الفرنــسي، مؤرخة في ٢٨ أغســطس (آب) ١٩١٦ ومرفــق بها خارطــة آسية الصــغرى والجزيرة العربية.

تفيد الــرسالة أن الخارطة ملونــة تلوينا يوضح مــواقف القبائــل في آسيا الــصغرى والجزيرة العربية من الحلفاء، وتدعو إلى مقارنة هذه الخارطة مع تلك الخارطة المرفقة بالرسالة رقم ٢٣١٩، المؤرخة فــي ١٢ يوليو (تموز) لملاحظة التغيرات الطارئة.

7N/2141 ▲

1916/09/02
7N/2139 (1) ▲

برقية رقم ٣٧٧ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin مــن البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن السفن البريطانية ستدعم قوات عربية في رابغ يقودها زيد الابن الأصغر للشريف حسين، وأن الإدريسي انسحب من القنــفذة في ٢٥ أغسطس (آب)، وســيترك الشريف حــسين يهاجم المواقع الــتركية في شمال عسير وأبها وفي بريدة وحائل، وسيقوم هو بقطع الاتصال بين هذه المواقــع والحامية الرئيسية في جنوب صبياء ولكنه لن يهاجم اللحية.

5N/155 ▲
Guerre 14-18/K/1685 ●

1916/09/05
Guerre 14-18/K/1685 (1) ●

برقيــة رقم (٢٨٣) من وزير الخــارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تبلــغ وزارة الخارجية الفرنــسية السفيــر الفرنسي في لندن نص برقية رقم ٣٧٦-٣٧٧ من دو ســان كانــتان Lieutenant de Saint-Quentin، مؤرخة في ٢ سبــتمبر ١٩١٦م، مفادها أن القيادة البريطــانية تعتقد أن الأمير فيصل بالغ في وصف الوضع اليائس الــذي كان فيه للحصول على دعم أكبر، وأن الأتراك لن يتقدموا باتجاه مكة المكرمة قبل أمطار أواخر أكتوبر (تشرين الأول). وتفيد البرقية أن السفن الحربية البريطانية ستقوم بإنزال جنود في رابغ لمؤازرة قوات عربية يقودها الأمير زيد، وأن الإدريسي أجلــى قواته عن القنــفذة في ٢٥ أغســطس (آب) ليفــسح المجال أمام قــوات الشريف حسين لمهاجمة المواقع التركية شمال عسيــر وأبها، أما هو فــسيعمل عــلى قطع الاتصال بــين هذه المواقع والحــامية التركــية الرئيسية في جنوب صبياء.



1916/09/10
7N/2139 (1) ▲
برقية رقم ٣٨٥ من دوانيل دو سان كانتان
Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن شيخ رابغ واتباعه بايعوا شريف مكة، وأن ابن رشيد غادر حائل لمهاجمة فروع قبيلة حرب المؤيدين للشريف حسين. وتضيف البرقية أن حكومة البصرة طلبت من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد مهاجمة جبل شمر لإجبار ابن رشيد على العودة. وتقول البرقية إن عبدالعزيز آل سعود ربما يلبي هذا الطلب مع أنه يحترس من شريف مكة المكرمة. وتختم البرقية بالقول إن عبدالعزيز آل سعود وافق مؤخرا على طلب الشريف التحالف معه مشترطا أن يتعهد هذا الأخير بعدم التدخل في شؤون نجد.

Guerre 14-18/K/1685 ●
5N/155 ▲
16N/2985 ▲
5N/157 ▲
7N/2141 ▲
5N/156 ▲

1916/09/11
7N/2081 (2) ▲
نشرة معلومات رقم ١١/ ٩-٨٧٦/ ٥ عن القضايا الإسلامية صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية-هيئة أركان الجيش-إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تذكر النشرة أن ابن رشيد أمير شمر غادر حائل ليهاجم في شمالي المدينة المنورة قبائل حرب الموالية للشريف حسين، وتضيف أن السلطات البريطانية في بلاد الرافدين تقترح على عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وخصم ابن رشيد أن يهاجم جبل شمر لإرغام ابن رشيد على التراجع، وهي تأمل أن يتم ذلك الهجوم، على الرغم من أن عبدالعزيز آل سعود يلتزم الحذر حيال الشريف حسين. وتنقل النشرة عن ولسون البريطاني Colonel Wilson المكلف بقضايا الحجاز في مصر أن الوضع في الحجاز مُرْض، وأنه لا ينبغي منع الناس من أداء فريضة الحج.

1916/09/12
Guerre 14-18/K/1685 (1) ●
برقية رقم ٢٩٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يبلغ وزير الخارجية الفرنسي السفير الفرنسي في لندن مضمون برقية رقم ٣٨٥ وردته من دو سان كانتان Lieutenant de Saint-Quentin (من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر) مفادها أن شيخ رابغ وأنصاره بايعوا شريف مكة المكرمة، وأن ولسون Colonel Wilson توجه مع السفن الحربية البريطانية التي كانت على مقربة من شواطئ الحجاز



إلى السويس التي سيصلها في ١٢ سبتمبر. وتضيف البرقية أن دو سان كانتان أفاد في برقية إلى وزير الخارجية الفرنسي أن ابن رشيد غادر حائل لمهاجمة فروع قبيلة حرب الموالين للشريف حسين، وأن البصرة طلبت من عبدالعزيز آل سعود مهاجمة جبل شمر لإجبار ابن رشيد على التراجع. ويعتقد دو سان كانتان أن عبدالعزيز آل سعود الذي يحذر شريف مكة المكرمة قد يقبل بمهاجمة جبل شمر، وأنه اشترط مؤخرا على الشريف الذي طلب التحالف معه أن يتعهد علانية بعدم التدخل في شؤون نجد.

1916/09/15
16N/2985 (14) ▲

مذكرة بعنوان «ملاحظات حول الأحداث الأخيرة في الحجاز» وهي عبارة عن ترجمة ليوميات الضابط التركي الذي كان واليا على مكة المكرمة حين اندلاع ثورة الشريف حسين مضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٩ موقعة من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى جوفر Général Joffre القائد العام للجيش الفرنسي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

يقول الضابط التركي في يومياته إن قائد الباخرة البريطانية «سوقا» *Souka* ممثل ملك بريطانيا أصدر أوامره في ٩ مايو (أيار) ١٩١٦م إلى زعماء العرب وشيخ جدة لتنفيذ التعليمات الخاصة بالحصار الذي سيفرضه البريطانيون في ١٥ مايو (أيار) ضد الأتراك على الشاطئ العربي للبحر الأحمر دفاعا عن العرب. ثم يتحدث الضابط التركي عن الاجتماعات التي عقدها الشريف حسين وابنه عبدالله إثر ذلك، والتي تعهد الأعيان خلالها بالانصياع لأوامرهما (ص٣).

ويشير صاحب اليوميات إلى ضعف ثقة الشعب بالحكومة التركية، ورغبته في الاستقلال عنها (ص٣). ويتحدث الضابط التركي عن الترتيبات العسكرية التي أعدها مع القادة الأتراك الآخرين الذين خدعتهم الإشاعات التي يبدو أن الشريف حسين كان وراء نشرها. ويذكر أنه لم يتمكن من الاستمرار في فرض هيبة حكومته. كما يتحدث الضابط التركي عن سوء علاقته مع الشريف حسين، وعن عدم وصول المؤن إلى المواقع التركية، وعن قطع الخطوط الهاتفية بين جدة ومكة المكرمة والطائف، ويشير إلى حركات مريبة في شوارع مكة المكرمة وجبالها. ويصف صاحب المذكرة الخطة التي رسمها للتصدي للثورة، ويفيد أن أوامره لم تنفذ حين بدأت الثورة في ١١ يونيو (حزيران)، وأن الإمدادات التي طلبها لم تصله. ويشير أخيرا إلى وقوعه أسيرا بيد الثوار في الحميدية. ووردت بالمذكرة أسماء كل من عبدالله سراج مفتي الأحناف وفريدون بك ومحي الدين سكرتير الأمير عبدالله ودرويش بك وعبدالصمد.



1916/09/15
16N/2985 (5) ▲

مذكرة بعنوان «معلومات قدمها ضابطان أسيران في الحجاز» مضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٩ موقعة من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى جوفر Général Joffre القائد العام للجيش الفرنسي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تورد المذكرة اعتمادا على ما ذكره الضابطان الأسيران أعداد القوات التركية الموجودة في الحجاز وعتادها، وتذكر أن شيخ رابغ هو أقوى شيوخ المنطقة بين جدة ومكة المكرمة، وتفيد بوجود قوات تركية كبيرة في معان وتبوك والمدينة المنورة.

1916/09/15
16N/3204 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٩٦-٣٩٧ من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى جوغال Jogal (في وزارة الحرب الفرنسية)، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أن ولسون Colonel Wilson يقدر عدد القوات التركية في منطقة المدينة المنورة بـ١٧ ألف، وأن القوات العربية موزعة على ثلاث مجموعات يقودها كل من الأمير علي (٨ آلاف)، والأمير فيصل (٥ آلاف)، والأمير زيد (ألفان). وتضيف البرقية أن ولسون يعتقد أن باستطاعة العرب تكبيد الأتراك خسائر فادحة، لكنه يشكك بثباتهم إذا لم يتأكدوا من دعم القوات الأوروبية لهم. ويختم دو سان كانتان برقيته بالقول إن ولسون يوصي بإرسال فرقة إلى رابغ، ويشير إلى خلاف في الرأي بين الأمير فيصل وأبيه الحسين إذ يريد الأول أن يصل البريطانيون حتى المدينة المنورة، بينما يريد الثاني أن يقتصر وجودهم على الساحل.

1916/09/20
16N/3204 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٤٠٨ من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint- Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى جوغال Jogal (في وزارة الحرب الفرنسية)، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أن موضوع استسلام الحاميات التركية في شمال البحر الأحمر والعقبة يجب أن يؤجل نظراً لأن الأمير فيصل بن الحسين لم يستطع جمع القوات الضرورية، وأن وزير بريطانيا في أثينا أبرق قائلاً إنه مرغم على الاعتراف بأن زميله الفرنسي كان محقاً منذ البداية عندما نصح باستخدام الحزم مع الشريف حسين. وتضيف البرقية أن بعض تصريحات الملحق العسكري الإيطالي تدعو إلى الاعتقاد بأن إيطاليا تفكر بتقديم مساعدتها لشريف مكة المكرمة، أو بأن يكون لها ممثل في جدة.



1916/09/24
16N/3204 (2) ▲
نسخة من برقية سرية رقم ٤١٣-٤١٤ من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى جوغال Jogal (في وزارة الحرب الفرنسية)، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أن سفينة بريطانية في رابغ أبرقت في ٢٢ سبتمبر بأن الأمير علي وصل إليها منذ ١٧ منه، وأنه ينتظر وصول الأمير زيد بن الحسين، وأن الأمير فيصل بن الحسين يفكر أيضاً بالتراجع نحو المدينة المنورة. وتضيف البرقية أن خطة العرب تقوم على التجمع في رابغ بانتظار وصول المدافع والرشاشات والطائرات، وتورد تفاصيل عن تسليح القوات التركية. وينقل دو سان كانتان عن قائد السفينة البريطانية في رابغ قوله إن هناك أرضا مناسبة لإنشاء مطار في الحال، ولكن موري General Murray الذي اعترض على ذلك مرارا وأعلن عدم مسؤوليته عن ذلك أمام الخارجية البريطانية أرسل بعثة استطلاعية مكونة من باركر Colonel Parker وضابط مهندس وطيار لدراسة الموضوع.

1916/10/01
7N/2139 (1) ▲
برقية رقم ٤٣٠ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أن القوات العربية في الطائف بقيادة الأمير عبدالله ستتوجه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة عبر الطريق الداخلي، وأن الأميرين علي بن الحسين وفيصل بن الحسين يعيدان تنظيم قواتهما في رابغ تحت حماية الاسطول البريطاني لاستئناف الهجوم على المدينة المنورة. وتضيف البرقية أن شيخ رابغ جدد ولاءه للشريف حسين.

1916/10/04
7N/2139 (1) ▲
برقية سرية رقم ٤٣٦ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن ١٨٠٠ تركي قادمين من أبها استعادوا القنفذة، وأن شريف مكة المكرمة يفكر في الهجوم عليهم بعد الحج، وأن ١٢٠٠ مقاتل من قبيلة جهينة انطلقوا من ينبع لغزو قبيلة بلي، وأن شريف مكة المكرمة استقبل ٦٠٠ رجل من أتباع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وأرسل مبعوثا إلى قبيلة عنزة ويحاول كسب ولاء ابن رشيد. وتذكر



البرقية أن المحمل التركي لم يصل بعد إلى المدينة المنورة، وأن الأمير علي بن الحسين طلب من والده السماح له بالقدوم إلى مكة المكرمة دون قوات.

Guerre 14-18/K/1686 ●
5N/155 ▲
7N/2141 ▲
5N/156 ▲

1916/10/07
7N/2081 (2) ▲

نشرة معلومات رقم ١١/ ٩-٦٥٨٦ عن القضايا الإسلامية صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية-هيئة أركان الجيش-إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

تنقل النشرة عن دو سان كانتان Lieutenant de Saint-Quentin خبرا مؤرخا في ٤ أكتوبر مفاده أن ١٨٠٠ جندي تركي عثماني مزودين بمدفعين جاؤوا من أبها في عسير، واستعادوا القنفذة، وأن الشريف حسين ينوي مهاجمتهم بعد الحج، ويطلب من السفن الحربية البريطانية قصفهم فورا. وتضيف النشرة أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أرسل ٦٠٠ رجل لمساعدة الشريف حسين، وأن هذا الأخير ينوي إغراء ابن رشيد بالمال ليساعده.

1916/10/07
7N/2139 (2) ▲

نسخة من برقية رقم ٣٨٧ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣٢ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ٦ أكتوبر. تشير البرقية إلى أن الشريف حسين بن علي وزع بعض المناصب الوزارية على أبنائه، وإلى وصول ٢٠٠ بريطاني وطائرتين إلى رابغ، وينتظر وصول طائرتين إضافيتين من السويس. وتضيف البرقية أن فيصل بن الحسين يعسكر في بير عباس، وأن وحدة من أربعة إلى خمسة آلاف رجل ستلتحق به قريبا. وتذكر البرقية نقلا عن ولسون Colonel Wilson أن الأتراك في القنفذة سيستسلمون عند تعرضهم لأول قصف، وأن عبدالله بن الحسين عبر أمام قدور بن غبريط عن اقتناعه بأن الأتراك سيستأنفون زحفهم نحو مكة المكرمة مع اعتدال الطقس، لأن فقدان المدينة المقدسة أكثر حساسية بالنسبة إليهم من فقدان القسطنطينية نفسها.

1916/10/09
Guerre 14-18/K/1704 (1) ●

رسالة موقعة من بريمون Lieutenant Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في الحجاز إلى وزير فرنسا في القاهرة ووزارة الحرب ووزارة الخارجية الفرنسيتين، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.



يؤكد بريمون مضمون برقيته رقم ٣٩ التي تفيد أن الوقوف على عرفات تم في ظروف ممتازة وحضره ٣٠ ألف حاج، ١٠ آلاف من اليمن والباقي من نجد. وتضيف أن ١٠٠ جندي تركي وعربي أسرى في الطائف دخلوا في خدمة الشريف، وأن عددا آخر من بينهم ضباط عرب سوريون موجودون حاليا في جدة يترددون في خدمة الشريف خشية انتقام الأتراك من أسرهم في سورية. ويعتقد بريمون أن البريطاني ستورز Stors سيتكفل بأمر هؤلاء الضباط، لذلك يقترح بريمون الطلب من الحكومة البريطانية أن تسلم السجناء السوريين إلى فرنسا لإقامة معسكر تدريبي لهم في قبرص إلى جانب الأرمن لتهيأتهم لعمليات فرنسية مقبلة.

1916/10/10
7N/2140 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٩٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

ينقل دوفرانس نص برقية رقم ٣٩ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ٩ أكتوبر (تشرين الثاني). تفيد البرقية أن وقفة عرفات تمت في ظروف طيبة، وأن عدد الحجاج بلغ ٣٠ ألفا، ثلثهم من اليمن والباقي من نجد، وأنهم هتفوا باسم الشريف. كما تفيد أن ١٠٠ من الجنود الأتراك والعرب الذين أسروا في الطائف التحقوا بقوات الشريف حسين، وأن عددا آخر في جدة، من بينهم سوريون، يترددون في الانضمام إلى الشريف خشية انتقام الأتراك من ذويهم في سورية.

Guerre 14-18/K/1687 ●

1916/10/13
7N/2139 (7) ▲

مذكرة رقم ١٩ حول الحجاز موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

تتناول المذكرة الوضع الداخلي في الحجاز، وتورد تفاصيل عن أعداد السكان وطباعهم ومواقفهم من الشريف حسين، فتقول إن سكانه ينقسمون إلى قسمين متميزين: البدو، ويحتمل أن يتراوح عددهم بين ٦٠٠ و٧٠٠ ألف نسمة، والحضر ويبلغ عددهم ٧٠ ألف في مكة المكرمة، و٤٠ ألف في المدينة المنورة، و١٥ ألفا في جدة و٤ آلاف في ينبع. ثم تتحدث المذكرة عن طباع كل قسم من القسمين وموارده ومواقفهم من الأتراك والشريف حسين (ص١-٢). وتضيف أن الحسين أعلن فجأة استقلاله، وأن حكومته مؤقتة منذ تشكيلها



(ص٢)، وتقول إن البدو انتقدوا الشريف لأنه منع قتل أفراد الحامية التركية في الطائف، وهم الذين دمروا معالم المدينة ومكتبتها الغنية، كما انتقده سكان جدة الذين تألموا لرؤية البدو ينهبون بعض الأتراك (ص٣).

وتصف المذكرة جغرافية الحجاز وموارده المائية وحاجته إلى موانئ وسكك حديدية وطرق وإلى قائد قوي وموارد مالية. وتشير المذكرة إلى التشتت العربي العميق، وتقول إن الحجاز ونجد واليمن لا يمكن أن تعيش في سلام دون التدخل الأوروبي (ص٤). وتعرض المذكرة الطموحات الأوروبية، وتستبعد قيام دولة مستقلة في البقاع المقدسة (ص٥)، ثم تتحدث عن الدور الفرنسي وتقول: إن من مصلحة فرنسا كقوة إسلامية كبيرة قيام دولة مستقلة في البقاع المقدسة تمكنها من ممارسة تأثيرها. وتشير المذكرة إلى المعارضة التي ستلاقيها فرنسا في سعيها لتدويل الحجاز الذي يدور في فلك بريطانيا. وتضيف المذكرة أن البعثة الفرنسية أضفت على قضايا الحجاز طابعا فرنسيا-بريطانيا، لكنه يظل مؤقتا، فقد ينقلب الشريف حسين، وتنقاد بريطانيا وراء عملائها (ص٥-٦). ويختم بريمون مذكرته (ص٦-٧) باقتراح أن تستفيد فرنسا من هذا الوضع لاعتماد ممثلية فرنسية دائمة لدى الشريف يكون أعضاؤها من المسلمين، لأن ذلك سيفيد عندما يكون الشريف مجاورا لفرنسا في سورية.

● Guerre 14-18/K/1687

1916/10/14
● Guerre 14-18/K/1704 (1)

برقية رقم ٤٦ من بريمون Lt.-Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أن السفينة «لافيل دو هافر» *La Ville du Havre* أنزلت زورقين بخاريين، وأن الحجاج يَصِلون بأعداد قليلة لعدم وجود الجمال. ويضيف بريمون أن الشريف عبدالله أبرق له أن الأمير فيصل هاجم الأتراك ليلا واضطرهم إلى التراجع نحو الشمال. ويضيف أن الشريف حسين أرسل ٣٠٠ جندي لمساعدة ابن رشيد في أسر الأتراك، وأن طابورا من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ بدوي احتل الوجه مجددا ويتوجه إلى أملج وينبع.

1916/10/14
● Guerre 14-18/K/1687 (1)

نسخة من برقية رقم ٤١١ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

ينقل دوفرانس مضمون البرقية رقم ٤٦ المؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩١٦م من بريمون



Lt.-Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر.

1916/10/20
7N/2138 (1) ▲
نسخة من مذكرة رقم ٣٣ من وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

تفيد المذكرة أن عزت باشا يخشى أن يستخدم الأتراك طريق الآبار من الجوف إلى حائل إذا ما تعطلت سكة الحديد المتجهة إلى المدينة المنورة. ويقترح معد المذكرة أن تردم القبائل العربية هذه الآبار، وأن تأتي حملة من العريش لمساعدتهم في ذلك. ويشير إلى وجود زعيمين عربيين قويين في هاتين المنطقتين هما عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وابن رشيد، ويفيد أن الأول هو الأقوى، وأن الاثنين كانا يتبادلان الهدايا مع السلطان عبدالحميد الثاني. ويقترح معد المذكرة إقامة علاقات جيدة معهما، وإقناعهما بقطع طريق المدينة المنورة، مما سيؤدي حتما إلى سقوطها بيد الشريف حسين.

1916/10/24
7N/2138 (5) ▲
نسخة من رسالة من أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى بول كامبون Paul Cambon السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٣١٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

يرسل أريستيد بريان إلى بول كامبون نسخة من ثلاث برقيات رقم ٤٢٠ و٤٢٥ و٤٢٦ نقلها له دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة من قدور بن غبريط وبريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر. ويلفت أريستيد بريان نظر كامبون إلى أن عبدالله ابن الشريف حسين طلب باسم أبيه من رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إنزال قوات مشاة من المسلمين الفرنسيين يقودها أوروبيون في رابغ وأشار إلى أن هذه العملية ضرورية لقطع طريق مكة المكرمة وضمان استمرار حماس البدو واندفاعهم.

ويشير بريان إلى أن الشريف حسين لم يؤيد حتى ذلك الوقت تدخل قوات أوروبية في الحجاز، وأن الأمير عبدالله تقدم بهذا الطلب متذرعا بوجود قوات ألمانية في المدينة المنورة. كما يشير بريان إلى أن بريمون يشاطر الأمير عبدالله الرأي لأن تنظيم الدفاع في رابغ هو أفضل ضمان لمواجهة هجوم الأتراك ولقيام الأمير فيصل بمناورات ضدهم في المدينة المنورة. ولا ينصح بريان أن يحل الفرنسيون



مكان البريطانيين في الحجاز، لأن الحلفاء لن يرضوا بذلك حسب برقية رقم ٤٦٠ وردته من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin ولأن هذا الأمر يقع على عاتق البريطانيين فهم قريبون من الجزيرة العربية وهم أول من دعا إلى الحركة العربية (ص٣-٤)، ولذلك يطلب بريان من السفير الفرنسي في لندن أن يبين للحكومة البريطانية ضرورة التحرك في رابغ، أو على الأقل ضرورة إعداد ما يلزم للتدخل في الوقت المناسب (ص٤). ويؤكد بريان أن مطامع الشريف في سورية ينبغي ألا تثني فرنسا عن مساعدته في الوقت الحاضر، فهو لن يستطيع أبدا فرض سيطرته على منافسيه ابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد (ص٤-٥). ويتمنى بريان ألا تتأثر الحكومة البريطانية بمخاوف قيادة قواتها في القاهرة والبصرة من انتصار الثورة العربية، ويرى أن إرسال قوات إلى رابغ لا يمنع من استخدام وسائل أخرى في مهاجمة الأتراك، ويُذكِّر باقتراح عزت باشا. ويختم بريان رسالته بطلب إحاطته بقرار الحكومة البريطانية النهائي بخصوص التدخل المحتمل في رابغ (ص٥).

● Guerre 14-18/K/1687

1916/10/25
● Guerre 14-18/K/1687 (8)

مذكرة عن قبيلة عنزة من إعداد الأب جوسن Père Jaussen الضابط المترجم ونائب رئيس مكتب استخبارات الفرقة البحرية الفرنسية مضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٢٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

تتناول المذكرة بالدراسة قبيلة عنزة التي تشكل إحدى أكبر التجمعات البدوية، وتشغل مثلثا كبيرا ترتكز قاعدته على صحراء النفود ويمتد رأسه ليصل إلى ضواحي حلب. ولكنه مثلث غير منتظم لأن أحد ضلعيه يبلغ الموصل شمالا وتيماء جنوبا. وتفيد المذكرة أنه يروى أن أسرة ابن سعود تنتمي إلى الفرع الكبير من قبائل عنزة. والعنزيون أعداء تقليديون لشمر وبني صخر، احتلوا قبل عشر سنوات واحة وادي السرحان الشهيرة التي كانت تابعة لابن رشيد على حد قول المذكرة. ثم تأتي المذكرة على ذكر قبائل عنزة الرئيسية وعددها ست هي الرولة والعمارات وولد علي والمحلف والفدعان والسبعة، وعلى عدد خيام كل منها.

وتتحدث عن نوري الشعلان شيخ الرولة وعدو الحكومة العثمانية الذي أسره واليها سامي باشا في دمشق سنة كاملة، وعن ابنه نواف الذي يمثله في الجوف والذي نهل من العلم أكثر من أبيه، لذلك ينصح معد المذكرة بأن تعمل فرنسا على كسبه في الوقت المناسب إلى جانب الحلفاء. وتقدم المذكرة تفصيلات مماثلة عن بقية القبائل لتخلص إلى القول إن قبائل



عنزة مجتمعة تستطيع تجنيد ١٠ آلاف مقاتل، ويمكن أن يصل هذا الرقم إلى ١٥ ألف.

1916/10/26
5N/155 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٤٤٨ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ووجهت نسخة منها برقم ٧٣٩٦ إلى وزارة الحرب الفرنسية.

يسوق دوفرانس برقية رقم ٧٢ من بريمون Lieutenant-Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ٢٣ أكتوبر.

تفيد البرقية أن قوات ابن رشيد منيت بهزيمة في مكان يجهله الشريف حسين، وأن أنصار الأخير دمروا مخفرا قرب المدينة المنورة ومدائن صالح. كما تفيد أن العرب استولوا على ١٥٠ جملا من الأتراك، وأن ضابطا بريطانيا سيشتري ٣٦٠٠ جملا، وأن نقيبين من قوات المشاة المصرية مع ١٦٠ رجلا من العرب وصلوا إلى رابغ لحراسة المدفعية فيها. وتضيف البرقية أن جدة تعيش حالة غضب إثر شجار بين السكان وجنود مصريين، وأن وصول القوات الفرنسية أثار استياء أمين هذه المدينة (سردار) فأرسل عدة برقيات إلى ولسون Colonel Wilson. ويقول بريمون إنه نجح في تهدئة الخواطر.

Guerre 14-18/K/1687 ●

1916/10/29
Guerre 14-18/K/1687 (17) ●

ترجمة فرنسية لنداء من وجهاء العرب للتضامن والاتحاد صونا للبلاد وخدمة للإسلام مضمنة في رسالة رقم ٤٤٠ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

جاء في النداء أنه صادر عن اللجنة العليا التي شكلت في الأيام الأخيرة للدعوة إلى اتحاد عربي دفاعا عن الجزيرة العربية والشعب العربي وصونا لحقوق الباب العالي، وأنه موجه إلى أمراء العرب وزعمائهم الأماجد في كل البلاد وخاصة أمراء الحجاز ونجد وأئمة اليمن وزعماء القبائل من سواحل البحر الأحمر إلى الخليج والمحيط الهندي وجنوب البحر المتوسط. يحث النداء العرب على الاتحاد ونبذ الفرقة للوقوف في وجه نفوذ الشعوب الأوروبية أعداء الإسلام. وجاء فيه أن أعداء الإسلام يعلنون في جرائدهم وكتبهم عزمهم على إخماد جذوة الإسلام في مهده (الجزيرة العربية) ليستعبدوا الشعوب التي تدين به ويدعون تلك الشعوب بجوار الكعبة المشرفة وجبل عرفات ومزدلفة لاعتناق مِلّتهم. بل إن بعض هؤلاء الأعداء تجرؤوا على المطالبة بضرورة هدم الكعبة المشرفة ونقل الحجر الأسود ورفات النبي صلى الله عليه وسلم إلى متحف اللوفر في باريس. ويضيف النداء



أن الحكومة العثمانية لا تستطيع الدفاع عن الأراضي العربية دون مؤازرة العرب، وأن هؤلاء بحاجة إليها كما هي بحاجة إليهم. ويخلص النداء إلى مناشدة أمراء الجزيرة العربية وزعمائها أن يعلنوا الاتحاد فيما بينهم وينبذوا أسباب الفرقة والعداوة ويحلوا السلام ويستعدوا لتلبية النداء.

1916/10/29
Guerre 14-18/K/1687 (2) ●

رسالة رقم ٤٤٠ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

يفيد دوفرانس أن بريمون Lieutenant Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر أشار في برقية له، مؤرخة في ١٦ من الشهر الحالي نقلتها الممثلية الفرنسية إلى الوزارة برقم ٤١٨، إلى الموقف الإسلامي للشيخ رشيد رضا ومناهضته للحلفاء. ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن هذا الشيخ الذي كتب بشأنه إلى الوزارة أكثر من مرة هو مدير المجلة العربية «المنار» وكانت مواقفه دائما معادية لفرنسا التي كان ينتقد بعنف عملها وإدارتها في الجزائر وتونس والمغرب ويحارب نفوذها في سورية. وهو من أنصار قيام إمبراطورية عربية كبيرة مستقلة على الرغم من علاقاته الطيبة مع الأتراك.

ويفيد دوفرانس أن الشيخ حاول اللجوء إلى فرنسا عندما أعلن شريف مكة المكرمة استقلاله، ولكنه لم يتمكن من ذلك. ويرى وزير فرنسا في القاهرة أن توزيع النداء المعادي للحلفاء في هذا الوقت وفي مكة المكرمة بالذات على حجاج فرنسيين ومصريين إلخ. . . (كذا)، يعتبر عملا دعائيا مناوئا للشريف حسين المنشغل في حربه ضد تركيا. ويضيف أن قدور بن غبريط لم يتوان عن إبلاغ الشريف بموقف الشيخ رشيد رضا وأن الشريف وعد بإبعاده. وقد عاد الشيخ إلى مصر مع الحجاج. ويضمن دوفرانس نسخة من النداء إلى الوزير ونسخة إلى المندوب السامي البريطاني.

1916/10/30
7N/2139 (6) ▲

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «العرب يناشدون الحسين بن علي تنصيب نفسه ملكا» نشر في العدد ٢٢ من صحيفة «القبلة» الصادرة في ٣ محرم ١٣٣٥هـ الموافق ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٦ موقعة من بريمون Lieutenant-Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في جدة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يشير المقال إلى لقاء في قصر الشريف حسين شارك فيه وجهاء مكة المكرمة كلهم



لمناشدة الشريف تنصيب نفسه ملكا للعرب. ويضيف المقال أن الشيخ عبدالله سراج قاضي القضاة استأذن الشريف باسم الحضور بقراءة التماس موجه له بهذا الخصوص. ويورد المقال نص جواب الحسين الذي أفاد بأنه لا يرى ضرورة لذلك، وبأن عرب سورية والعراق عبروا عن هذا المطلب أيضا، وأنه لم يفكر في اللقب وإنما بخطورة الوضع.

ويشير المقال إلى أن الشيخ عبدالملك مرداد قرأ الالتماس أعلاه بادئا بمدح الرسول وآل بيته الذين ينتمي إليهم الحسين، ومستشهدا ببعض الأحاديث النبوية الشريفة. ويشير المقال إلى حديث فؤاد الخطيب مدير الصحيفة عن آمال العرب السوريين، وعن رغبتهم في الانضمام إلى الملك، وعن طلبه من الحسين إعلان نفسه ملكا. ويذكر المقال أن الحسين أعلن في نهاية اللقاء أن البيعة ستتم في المسجد الحرام، وسيحدد اليوم والوقت لاحقا. ويورد المقال أن رجال عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد هاجموا قافلة الجمال التي اشترتها جمعية الاتحاد والترقي واستولوا عليها، وأن الشريف محسن بن هزاع وصل إلى القنفذة ولقي أخاه ناصر ورفع راية الثورة العربية في الثكنات والأماكن العامة. ويشير المقال إلى وصول الأمير فيصل وقواته إلى بير درويش وهروب الأتراك.

● Guerre 14-18/K/1687

1916/11/01
▲ 7N/2139 (6)

رسالة رقم ٣٦ موقعة من بريمون Lieutenant-Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في جدة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يضمن بريمون رسالته ترجمة فرنسية لمقال عنوانه بالعربية «نداء العرب لتنصيب الحسين بن علي ملكا»، نشر في العدد ٢٢ من صحيفة «القبلة» الصادرة في ٣ محرم ١٣٣٥هـ الموافق في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م. تقول الرسالة إن هذا المقال الوحدوي يوضح مغزى إعلان الشريف حسين تغيير لقبه وتشير إلى مرسومين بشأن منع حمل السلاح، وإلغاء الألقاب التركية.

1916/11/04
▲ 16N/3204 (1)

نسخة من برقية رقم ٤٩٠ (من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint- Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر) إلى جوغال Jogal (في وزارة الحرب الفرنسية)، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أنه سيتم تكليف البحرية بالدفاع عن رابغ، وأن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أعلن أن ابن رشيد الذي التحق بقواته ٢٥ ضابطاً ألمانياً وتركياً و٣٠٠ جندي



تركي ومدفعية، يفكر بمهاجمة البريطانيين في العراق.

16N/2985 ▲

1916/11/04
7N/2139 (2) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤٨٠ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أعلم مسؤولي البصرة أن ابن رشيد استقبل ٢٥ ضابطا ألمانياً وتركياً و٣٠٠ جندي تركي وحصل على مدافع، وأن ابن رشيد يفكر في الهجوم على البريطانيين في العراق.

Guerre 14-18/K/1688 ●
7N/2138 ▲
5N/155 ▲
5N/156 ▲

1916/11/06-07
7N/2140 (6) ▲

نسخة من رسالتين باللغة الإنجليزية الأولى من جراي أف فلدون Lord Grey of Fallodon وزير الخارجية البريطاني إلى أمين المدينة (السردار)، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م، والثانية من السفير البريطاني في باريس إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩١٦م، والرسالتان مضمنتان في رسالة تغطية عاجلة رقم ٤٦٤٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩١٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

تتضمن الرسالة الأولى اقتراح الحكومة البريطانية الرد على الشريف حسين بالنيابة عن دول التحالف (دول الوفاق)، وبإعلامه أن طلب تنصيبه ملكا في الظروف الراهنة غير مناسب، وأن حكومات فرنسا وروسيا القيصرية وبريطانيا تعتبره قائد العرب في الثورة على الحكم العثماني الفاسد، وأن تعاملها معه سيستمر على هذا المنوال. وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية علمت بإقرار الشريف أن يحكم عبدالعزيز آل سعود، والإدريسي منطقتيهما، وأنه لن يتعرض لهما. وتشير الرسالة الثانية إلى أن سفير بريطانيا أرسل إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي نسخة من برقية وجهتها الحكومة البريطانية إلى أمين المدينة (السردار) مفادها أن الرد على شريف مكة في تنصيب نفسه ملكا ينبغي أن يكون بالنيابة عن حكومات التحالف الثلاث.

Guerre 14-18/K/1688 ●



1916/11/10
7N/2139 (1) ▲

برقـية سرية رقـم ٤٩٢ من دوانيل دو سان كـانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثـة العسكرية الفرنسيـة في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيـش، مؤرخة في ١٠ نوفمـبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير البرقية إلى أن الشريف حسين بن علي طلب النجـدة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد ثلاث مرات، وأن حاكم نجد اكتفى بإرسال هدايا ورسالة أعرب فيها عن تأييده، ولكنه لم يحرك ساكنا حتى الآن.

● Guerre 14-18/K/1688
▲ 16N/2985
▲ 5N/155
▲ 17N/499
▲ 7N/2141
▲ 5N/156

1916/11/10
7N/2140 (6) ▲

نسخة من مذكرة حول تنصيب الشريف حسين نـفسه ملـكا على العـرب من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة البريطانية في باريس، مـؤرخة في ١٠ نوفـمبر (تشـرين الثاني) ١٩١٦م ومـضمنة في رسالة تغـطية عاجلة رقم ٤٦٤٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخـارجية الفـرنسي إلى وزيـر الحرب الفرنسـي، مؤرخة في ١٢ نوفمبـر ١٩١٦م وموقعة مـن مدير إدارة أفريقيا بـالنيابة عن رئيـس مجـلس الـوزراء، وزير الخـارجيـة الفرنسي.

تفيد المذكرة أن السـفير البريطاني كتب لرئـيس مجـلس الـوزراء، وزير الخارجـية الفرنسـي مستفسرا عـن طبيعة رد الحكومـة الفرنسية على رسالة الشريف حسين التي يعلم فيها الحلفاء بتنصيب نفسه ملكا. وتفيد المذكرة أيضا أن رئيس مجلس الوزراء الفرنسي يقترح أن تحل عبارة «سكان الجزيرة العربية» مـحل عبارة «من أصل عربي»، ويشير إلى أن ذلك يوافق ملاحظات الوزير البريطاني حول جعل اللـقب الجديد ذا دلالـة إقليمـية واستبـعاد موضوع الخلافة.

1916/11/10
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ١٢٤ من بريمون Lieutenant-Colonel Brémond رئيس البـعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القـاهرة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أن الأمير عبدالله بن الحسين جهز قـواته وسيغـادر مكة المكرمـة في ١١ نوفمبـر، وأن قوات من نجد ستنضـم إليه. كما تشير إلى إعلان الأمير فيصل بن الحسين انضمام قوات من قبيلة بلي إليه، وأنه سيتمكن من إحراز نـصر في الشمال ومـن مهاجمة (العثمانيين في) الوجه. وتضيف البـرقية أن أهالي مكة المكرمة ينتظرون مساعدة الحـلفاء



المسلمين وغير المسلمين، وأن ولسون Colonel Wilson كتب لنوري الشعلان يدعوه للانضمام إلى عمل مشترك مع الشريف حسين وموري General Murray وقبيلة عنزة لأن قضية سورية وقضية الحجاز قضية واحدة. ويخبر صاحب البرقية أن هناك نية لإحداث وزارة للخارجية في جدة، ويقترح على حكومته تثبيت أقدامها في مكة المكرمة.

Guerre 14-18/K/1704 ●

1916/11/10
Guerre 14-18/K/1688 (3) ●

نشرة معلومات عن الحجاز رقم ٥٥ موقعة من بريمون Lieutenant Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

تتضمن النشرة معلومات عن المدن الرئيسية في الحجاز الداخلية منها والساحلية وتبين عدد سكان كل منها ولمحة سريعة عن التضاريس الجغرافية والطرق الرئيسية. وتعدد، تحت عنوان القبائل الرئيسية، قبيلة الحويطات في منطقة معان وسيناء وبني عطية التي يتزعمها الشيخ محمد بن عطية، وقبيلة بلي في منطقة الوجه وشيخها سليمان بن رفادة الموالي للأتراك، وقبيلة جهينة في منطقة ينبع وزعيمها الأمير علي بن عبدالله، وقبيلة حرب في منطقة رابغ وشيخها حسين بن مبيريك (وردت الشريف محسن نائب الشريف في جدة). وتضيف النشرة أن قبيلة حرب تضم عددا من القبائل أهمها عشيرة زبيد التي يتزعمها الشيخ حسين بن مبيريك. وتحت عنوان «القبائل الموجودة خارج الحجاز»، تأتي المذكرة على ذكر الإمام يحيى والإدريسي وعبدالعزيز آل سعود وابن رشيد ونوري الشعلان. وتبين أن عاصمة عبدالعزيز آل سعود هي الرياض وهو وهابي مؤيد للشريف، وصديق للبريطانيين في البصرة (كذا). أما ابن رشيد فعاصمته حائل وهو زعيم شمر وحليف للأتراك. وتأتي المذكرة في نهايتها على ذكر الخدمات البريدية والتلغرافية في الحجاز.

7N/2141 ▲

1916/11/11
17N/499 (2) ▲

برقية رقم ٣٩٣ من أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يشير وزير الخارجية إلى تسلمه مذكرة من السفير البريطاني في باريس تتضمن توجيهات وزارة الخارجية البريطانية إلى أمين المدينة (السردار) بخصوص تنصيب الشريف حسين نفسه ملكا على العرب، وتفيد أن حكومات دول التحالف الثلاث تعترف بالشريف حسين قائدا للعرب في ثورتهم ضد



الأتراك، وملكا على الحجاز، ولا تعترف به ملكا على العرب خشية أن يسبب ذلك انقساما بينهم. وتضيف أن الحكومة البريطانية قررت هي وحلفاؤها ضمان استقلال العرب، وأنها أقرت اعتراف الشريف حسين بسلطة عبدالعزيز آل سعود على نجد والسيد الإدريسي على عسير. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن بريطانيا تقترح الرد على الشريف حسين بالنيابة عن دول التحالف، وأنه وافق على مجمل ما ورد في مشروع هذا الرد إلا أنه أعرب للسفير البريطاني عن رغبته في تعديل عبارة «من أصل عربي» إلى عبارة «سكان الجزيرة العربية»، وبين له مفهومه الخاص لموضوع الخلافة.

Guerre 14-18/K/1688 ●

1916/11/12
7N/2081 (2) ▲

نشرة معلومات رقم ١١/ ٩-٤٨٤/ ٧ عن القضايا الإسلامية صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية-هيئة أركان الجيش-إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

تنقل النشرة عن دو سان كانتان Lieutenant de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر خبرا مؤرخا في ١٠ نوفمبر مفاده أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أرسل إلى شريف مكة المكرمة بعض الهدايا ورسالة يعرب فيها عن وقوفه إلى جانبه، ولكنه، حسب دو سان كانتان، يتأخر في اتخاذ إجراءات عملية لمساعدة الشريف على الرغم من صرخات الاستغاثة المتكررة التي يطلقها هذا الأخير.

1916/11/12
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ١٣٢ من بريمون Lieutenant-Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أن مخبرا شاهد في بير حسين قوة عسكرية للشريف علي مؤلفة من ٧٤٠ جنديا، وأن شريف مكة اقترح أن يتولى حسين بن مبيريك شيخ رابغ قيادة هذه القوة. وتشير البرقية إلى إشاعة مفادها أن ٢٠ ألف فرنسي سيصلون إلى رابغ، وأن العمليات ضد الأتراك ستستأنف بعد ذلك مباشرة، وأن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بعث إلى الشريف حسين رسالة ودية خاطبه فيها مخاطبة الند للند، وأن الأخير أطلع ولسون Colonel Wilson عليها.

1916/11/13
7N/2139 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٥٢٠ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣



نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م ووجهت نسخة منها إلى هيئة الأركان والقائد العام للجيش.

يشير دوفرانس إلى برقية رقم ١٣٢ من بريمون Lieutenant-Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر تفيد أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بعث برسائل ودية إلى الشريف حسين خاطبه فيها مخاطبة الند للند.

● Guerre 14-18/K/1688
▲ 5N/155
▲ 5N/156
▲ 7N/2141

1916/11/15
● Guerre 14-18/K/1689 (102)

تقرير عن حج عام ١٩١٦م موقع من دو مازيير de Mazières مفوض الحكومة الفرنسية، مؤرخ في الجزائر في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يفيد التقرير في صفحتيه رقم ٩٧-٩٨ أن نجدا، شأنها شأن الحجاز، تسكنها قبائل متفرقة، فهي تضم قبائل موالية للأتراك، وأخرى تناصر الشريف حسين في مكة المكرمة. ويذكر التقرير أن من أهم زعماء قبائل نجد ابن رشيد والزعيمين ابن صباح (كذا)، والأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد اللذين يؤيدان الشريف حسين، ويقيمان علاقات مع بريطانيا الموجودة في الخليج. أما في عسير فهناك الإدريسي المناهض للأتراك وابن عائض المؤيد لهم.

ويواصل التقرير حديثه عن قبائل الجزيرة العربية وزعمائها، فيقول إن الشيخ نوير Nouir شيخ قبيلة لحيان، وهي قبيلة ترتحل بين مكة المكرمة وجدة، مناصر للسنوسي، وإن الشيخ حسين بن مبيريك شيخ رابغ انقلب على الشريف حسين لمصلحة الأتراك، والشيخ حسين هو أهم زعماء قبيلة حرب، أما زعماء حرب الآخرون فيناصرون الشريف حسين. ويأتي التقرير على ذكر قبائل أخرى معادية للشريف حسين ومناصرة لابن رشيد مثل عنزة شمال شرق المدينة المنورة، وبلي في المنطقة الساحلية من العقبة إلى الوجه (وردت Andjeur)، وجهينة في شمال شرق المدينة المنورة، ومطير بين المدينة المنورة ونجد، وعتيبة على الطريق الشرقي بين مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويذكر التقرير أيضا أن قبائل البقوم قرب الطائف، وعدوان وبني الحارث (الحرَّث) وبني سعد تناصر الشريف كلفوت الذي كان سجينا لدى الشريف حسين ثم هرب من سجنه وهو يناصب الشريف حسين العداء. ومن القبائل المذكورة أيضا بنو فهم والأزد وبجيلة وبنو هلال وذوي علي وذوي زيد وذوي عبدالله الذين ينتسب الشريف حسين إليهم.

1916/11/22
▲ 16N/2985 (6)

نسخة من مذكرة رقم ٩٣ حول انطباعات لورنس Captain Lawrence عن إقامته في معسكر الأمير فيصل موقعة من



دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠٣ من دوانيل دو سان كانتان إلى جوفر Général Joffre القائد العام للجيش الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تتناول المذكرة تقييم لورنس الضابط البريطاني الملحق بالمكتب العربي في القاهرة للوضع العسكري في معسكر الأمير فيصل بن الحسين بين رابغ والمدينة المنورة، والمعارك التي نشبت بين الأخير والأتراك في المدينة والإغراءات التي يقدمها الطرفان لكسب المؤيدين. وتفيد المذكرة أن أنصار الأتراك هم ٣٠٠ جندي من شمر أرسلهم ابن رشيد وبعض رجال من عقيل وجماعات من جهينة وبلي. وتضيف المذكرة أن لورنس نشط منذ عودته ليثني البريطانيين عن إرسال فرقة إلى رابغ وقدم إلى موري Murray حججا دينية وعرقية قد تؤدي إلى فشل المشروع الذي يدعمه وينجيت General Wingate واللورد كرزون Lord Curzon.

▲ 16N/3204
● Guerre 14-18/K/1693

1916/11/28
▲ 16N/2985 (9)

نسخة من مذكرة رقم ٩٥ عن حكومة الشريف حسين موقعة من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠٣ موقعة من دو سان كانتان إلى جوفر Général Joffre القائد العام للجيش الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تفيد المذكرة نقلا عن المكتب العربي أن الشريف حسين بعث برقية إلى محمد شريف الفاروقي ممثله في القاهرة يعلمه فيها بتشكيل حكومة من تسعة أعضاء يرأسها ابنه علي، وقد عين ابنه عبدالله وزيرا للخارجية وابنه فيصل وزيرا للداخلية وعبدالله سراج للعدل وسعيد علي للحرب ويوسف قطان للعمل وحافظ محمد أمين كتبي وكيلا للأوقاف وعلي المالكي للتربية وأحمد باناجه للمالية وعبدالقادر غزاوي للبريد والبرق. وتتضمن المذكرة معلومات عن الوزراء الجدد، منها أن عبدالله بن الشريف حسين قام في عام ١٩١٠م بحملة ضد الإدريسي في عسير أرغمه فيها على فك حصار أبها، وأنه أعان في عام ١٩١١م قبيلة عتيبة ضد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وتتضمن المذكرة أيضا معلومات عن شخصيات لم ترد أسماؤها في لائحة الوزراء ولكن كان لها دور مهم في حكومة الشريف مثل محمد صالح الشيبي



وعبدالقادر الشيبي وعزيز المصري وفؤاد الخطيب ومحمد شريف الفاروقي.

16N/3204 ▲
7N/2140 ▲
Guerre 14-18/K/1693 ●

1916/11/29
7N/1286 (1) ▲

رسالة رقم ٢٦٨٥ من (الملحق العسكري الفرنسي) في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يذكر الملحق العسكري الفرنسي في لندن أنه سبق أن أشار إلى أن الحامية التركية العثمانية في المدينة المنورة تجد منذ بعض الوقت صعوبات في الحصول على الإمدادات، مما يعني أن سكة حديد الحجاز ليست صالحة لإيصال الإمدادات بانتظام. ويفيد الملحق العسكري الفرنسي في لندن أن وزارة الحرب البريطانية أخبرته منذ وقت قريب أن هيئة أركان الجيش التركي العثماني تنوي استكمال ما تحتاجه الحامية التركية العثمانية في المدينة المنورة من إمدادات بواسطة قوافل تنطلق من بغداد إلى المدينة المنورة عبر حائل. وستعبر هذه القوافل أراضي تسيطر عليها قبائل مناصرة لابن رشيد الذي كان على الدوام ميالا إلى الأتراك العثمانيين. ويضيف الملحق العسكري الفرنسي في لندن أن وزارة الحرب البريطانية تأمل أن يقوم أتباع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بمهاجمة هذه القوافل لأنهم يسيطرون على مناطق مجاورة لطريق القوافل الآتية من بغداد.

1916/11/30
16N/3204 (4) ▲

نسخة من مذكرة رقم ٩٨ بعنوان «غارة الطائرات البريطانية على سكة حديد الحجاز» موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint- Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م مضمنة في رسالة رقم ١٠٣ من دو سان كانتان إلى جوفر Général Joffre القائد العام للجيش الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩١٦م.

يُضَمِّنُ دو سان كانتان مذكرته ترجمة لمذكرة وردت في نشرة هيئة الأركان (البريطانية) تتعلق بغارة على سكة حديد الحجاز نفذتها مؤخرا طائرتان بريطانيتان، ويضيف أن إحدى القنابل دمرت تقريباً أحد الجسور المشار إليها في المذكرة. ويفيد دو سان كانتان أن المذكرة تؤكد عدم وجود طرق مباشرة تربط سيناء وجنوب فلسطين بوادي عربة وبسكة حديد الحجاز، ويشير إلى الطرق التي ينبغي أن تسلكها السيارات والمدفعية المنطلقة من بئر السبع للوصول إلى سكة الحديد. ويخلص دو سان كانتان إلى أن بئر السبع لا تعد قاعدة مناسبة لحملة تهدف إلى تدمير سكة حديد الحجاز أو امتلاكها، لأن استخدام طريق الشمال يتطلب احتلال



فلسطين مسبقاً، وإلى أن طريق الجنوب تختصر ثلثي المسافة وثلاثة أرباع الصعوبات في حال انزال قوات في العقبة.

1916/11/30
7N/492 (1) ▲

برقية رقم 18 a من (المترجم) بيرشيه Lieutenant Bercher بالنيابة عن بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أن الأمير فيصل بن الحسين غادر معسكره متجها إلى شمال المدينة المنورة في قوة عسكرية عربية كبيرة، وأنه أوكل إلى أخيه زيد قيادة القوات التي بقيت في بير سعيد، وأن حسين بن مبيريك شيخ رابغ السابق دخل إلى المدينة المنورة ورحب به الأتراك، وأن مجموعة من عرب قريش هربت بأسلحتها من معسكر الأمير فيصل وعادت إلى قبائلها في الطائف. وتنقل البرقية إشاعة مفادها أن ابن رشيد قد يسير باتجاه مكة المكرمة على الطريق الشرقي مع قوات عربية وبعض الأتراك.

1916/11/30
PAAP 056 Defrance/2 (4) ●

رسالة بخط اليد موقعة من بريمون Lieutenant-Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م.

يقول بريمون تعليقا على تنصيب الشريف حسين نفسه ملكا على العرب إن الأمر تم بسرية كاملة. ويضيف بريمون أن ذلك لا يصدق وأنه لا يدرك الأهمية الفعلية لهذا الحدث الذي إن دل على شيء فإنما يدل على أن هؤلاء الأطفال الكبار ينخدعون بحلم الإمبراطورية العربية على حد تعبيره. ويضيف قائلا إنه لا يمكن العمل مع هؤلاء الناس إلا إذا تمت قيادتهم بصرامة، وإن كادي Commandant Cadi ليس مهيئا لذلك ثم إنه سيرافق الأمير عبدالله. ويقترح بريمون أن توكل المهمة إلى بن عزوز (من البعثة العسكرية الفرنسية). ويكون ذلك بداية التمثيل الجديد في مكة المكرمة. ويضيف أنه لا يمكن الفصل بين قضايا سورية والحجاز، وأن تأثير إعلان الشريف حسين على الناس معدوم، وأن التجار وأعيان الناس يسخرون من ملك العرب هذا ويتساءلون عما يفكر به الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

1916/12/01
5N/155 (1) ▲

نسخة من برقية من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة برقم ٥٧٥ إلى وزير الخارجية الفرنسي، وبرقم ٨٤٤١ إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون



الأول) ١٩١٦م ووجهت منها نسخ إلى عدة جهات.

نقلا عن برقية المترجم بيرشيه Lieutenant Bercher في جدة، المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني)، تفيد البرقية أن الأمير فيصل بن الحسين غادر معسكره متجها إلى شمال المدينة المنورة مع قوة عربية جديدة وكبيرة، وأنه أوكل إلى أخيه زيد قيادة قواته التي بقيت في بير سعيد، وأن شيخ رابغ السابق انضم إلى الأتراك في المدينة المنورة، وأن مجموعة من عرب قريش التابعة لقوات فيصل هربت عائدة إلى قبيلتها. وتذكر البرقية شائعة غير مؤكدة مفادها أن ابن رشيد قد يسير باتجاه مكة المكرمة على الطريق الشرقي ومعه قوات وعدد من القبائل.

● Guerre 14-18/K/1690
▲ 5N/121
▲ 16N/3200
▲ 5N/156

1916/12/02
▲ 7N/2139 (3)

رسالة رقم ٥٠٢١ من السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

يشير السكرتير العام إلى رسالة رقم ٣١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) يقترح فيها إنشاء جهاز عسكري-دبلوماسي نظرا للروابط بين الحجاز وسورية. ويؤيد السكرتير العام وجهة نظر بريمون مضيفا أن الاتفاقات السرية بين فرنسا وبريطانيا وروسيا القيصرية تقوم على احتمال قيام اتحاد عربي يمتد حتى دمشق وحلب وحمص والموصل، ويمارس فيه الشريف حسين صلاحيات واسعة. وتضيف الرسالة أن بريمون لا يرى فائدة في استيلاء العرب على المدينة المنورة التي ينبغي أن تكون عنصر مقايضة مع الشريف حسين، مما يؤدي إلى عدوله عن طموحاته خارج الجزيرة العربية. وتذكر الرسالة أن وزير ابن رشيد انضم للبريطانيين.

1916/12/04
▲ 17N/498 (1)

برقية رقم 23 a من المترجم بيرشيه Lieutenant Bercher إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تفيد البرقية أن فؤاد الخطيب عرض على الشريف حسين مشروع إنشاء مكتب في جدة للشؤون الخارجية لدول الوفاق. وتشير إلى أن قاضي القضاة انتقد تباطؤ البريطانيين في مساعدة الشريف معتبرا أن ذلك واجب عليهم، فقد أدت ثورة الشريف إلى المحافظة على هدوء الأوضاع في المستعمرات البريطانية المسلمة، وأسهمت في هزيمة الأتراك في قناة السويس. كما تفيد البرقية أن قبيلة مطير غزت قبيلة هتيم بأمر من عبدالله بن الحسين،



وأن قبيلة بلي أعلنت ولاءها للشريف حسين وعرضت خدماتها.

1916/12/04
5N/155 (2) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٥٧٨ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس نص برقية المترجم بيرشيه Lieutenant Bercher المؤرخة في ٢ ديسمبر، والتي يفيد فيها أن فؤاد الخطيب أخبره عن انتصارات فيصل الجديدة وأن بن عزوز أكد هذا الخبر. وتضيف أن فؤاد الخطيب أكد وقوف ابن رشيد إلى جانب الأتراك وأنه يتوقع سقوط المدينة المنورة خلال شهر ونصف تقريبا.

Guerre 14-18/K/1690 ●
7N/2138 ▲
7N/2139 ▲
5N/156 ▲
5N/208 ▲

1916/12/04
7N/2139 (1) ▲

برقية رقم ٥٣١ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن سلطات البصرة استقبلت رسميا عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي عرض إرسال ابنه مع ٥٠ فارسا إلى شريف مكة.

Guerre 14-18/K/1690 ●
7N/2138 ▲
5N/155 ▲
5N/156 ▲
5N/207 ▲
17N/499 ▲

1916/12/05
Guerre 14-18/K/1690 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥٨٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

ينقل دوفرانس مضمون برقية وردته من بريمون Lieutenant-Colonel Brémond، مؤرخة في جدة بالتاريخ نفسه تفيد أن فؤاد الخطيب رفع إلى الشريف حسين مشروع إنشاء مكتب في جدة للتنسيق مع دول الوفاق، وأن قاضي القضاة انتقد البريطانيين لتباطئهم في تقديم المساعدة للشريف، علما بأن هذا واجب عليهم وليس فضلا منهم لأن ثورة الحجاز ساعدت في هدوء الأوضاع في المستعمرات البريطانية المسلمة، وساهمت في هزيمة الأتراك في قناة السويس. ويخلص بريمون إلى القول إن مبعوثين من قبيلة بلي أعلنوا للشريف حسين ولاء قبيلتهم وعرضوا عليه خدماتهم.



1916/12/06
17N/499 (8) ▲

مذكرة رقم ٨٢٧٠-٩/ ١١ حول «الدعم العسكري للشريف حسين» من إدارة أفريقيا والمشرق في هيئة أركان الجيش في وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م. وأرفق بالمذكرة خارطة تتضمن المواقع المهمة في الحجاز.

تتضمن المذكرة معلومات تفصيلية عن عدد القوات التركية وقوات الشريف وعتادها، وتستعرض الطرق الثلاث التي يمكن أن يسلكها الأتراك في سيرهم نحو مكة المكرمة. وتفيد المذكرة أن الشريف حسين بن علي يسعى إلى مهاجمة المدينة المنورة وسد هذه الطرق، بينما يقوم الأتراك بتشجيع معارضي الشريف حسين في نجد وسورية حتى يستطيعوا تأمين ظروف مواتية لتقدمهم نحو مكة المكرمة. وتشير المذكرة إلى أهمية مدينة رابغ لنجاح الثورة العربية وكيفية احتلالها، كما تشير إلى استعداد الفرنسيين لإرسال قوات إليها فور إعلان البريطانيين عن عزمهم إنزال قوات فيها.

Guerre 14-18/K/1690 ●

1916/12/07
7N/2138 (2) ▲

رسالة رقم ٢٧١٢ موقعة من دو لا بانوز Colonel de la Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تتحدث الرسالة عن معلومات متناقضة وصلت إلى وزارة الحرب البريطانية عن الوضع في المدينة المنورة، وتؤكد توزيع قوات الأمير فيصل بن الحسين إلى مجموعات، ومغادرتها بير عباس باتجاه شمال غرب المدينة المنورة وينبع ورابغ لتعيق حركة الأتراك. وتفيد أن القائد العام للقوات البريطانية في العراق اتفق مع عدد من القبائل الموجودة في وسط الجزيرة العربية على مهاجمة القوافل التي تحمل المؤن من بغداد إلى الجيش التركي في المدينة المنورة.

1916/12/10
Guerre 14-18/K/1691 (6) ●

ترجمة فرنسية لمذكرة سلمها ولسون Colonel Wilson إلى الشريف حسين بمناسبة تنصيب نفسه ملكا على الحجاز، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (كانون الأول) ١٩١٦م ومضمنة في رسالة رقم ٦٣ من بريمون Lieutenant-Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩١٦م. وأرفق بالترجمة الفرنسية المذكرة الأصلية باللغة الإنجليزية والترجمة العربية لها.

تفيد المذكرة أن الوقت لم يكن ملائما لمثل هذا الإعلان وأن حكومات بريطانيا وفرنسا وروسيا تعتبر الشريف حسين زعيم الشعوب العربية في ثورتها ضد السيطرة التركية، وإنه لمن دواعي سرورها أن تعتبر الشريف أيضا زعيما شرعيا مستقلا على



الحجاز. وتضيف المذكرة أن هذه الحكومات غير مستعدة في الوقت الحاضر للاعتراف للشريف بأي لقب يمكن أن يؤثر على تلاحم العرب ويلحق الضرر بالتسوية السياسية النهائية لقضايا الجزيرة العربية على أسس مرضية، وهذه التسوية لا يمكن أن تكون دائمة إلا بموافقة الزعماء العرب الآخرين، فضلا عن ذلك فإن هذه التسوية ينبغي أن تأتي بعد النجاحات العسكرية وليس قبلها. وتضيف المذكرة أن اللقب الذي منحه الشريف لنفسه يأخذ طابعا قوميا وليس محليا، وأن الحكومة البريطانية سجلت ما ورد في الإعلان من أن عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي يحكم كل منهما في بلده، وأن الشريف لا ينوي التعدي على صلاحياتهما، وأنه ليس له أي مطلب فيما يتعلق بالخلافة التي يترك أمرها للعالم الإسلامي.

7N/2139 ▲

1916/12/23
Guerre 14-18/K/1691 (3) ●

مذكرة عن القوات التركية في المدينة المنورة مضمنة في رسالة سرية رقم ٥٣٧ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، وكلتاهما مؤرخ في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

تفيد المذكرة أن قائد القوات التركية هو فخري باشا والقائد الأعلى أحمد جمال باشا، ويقود صبري باشا القوات المكلفة بحراسة الاتصالات ومقره في العلا. ثم تأتي المذكرة على ذكر أعداد القوات في كل من المدينة المنورة وبئر درويش والعلا ومعان حيث توجد كتيبة مدفعية ألمانية تلقت مؤخرا تعزيزات كبيرة. وتضيف المذكرة أن الألمان يفضلون التخلي عن المدينة المنورة والدفاع عن معان في حال شن بريطانيا هجوما على فلسطين، بينما يجد الأتراك أن من مصلحتهم القومية والدينية البقاء فيها علما أن قوات الشريف لا تهددها. وتضيف المذكرة أن الشريف في وضع دفاعي لا يمكن المحافظة عليه إلا إذا عانى الأتراك من نقص في وسائل المواصلات وتلقى هو دعما بريطانيا وفرنسيا. وتخلص المذكرة إلى القول إن القبائل في شمال المدينة المنورة تواصل ولاءها للشريف حيدر باشا وخاصة أبو طقيقة (من شيوخ الحويطات) في تبوك، والحويطات وبني عطية، وإنه يحتمل أن يكون عبدالعزيز آل سعود قد أرسل رسالة تأييد للسلطان (كذا).

1916/12/25
Guerre 14-18/K/1691 (3) ●

نسخة من مذكرة عن الأمور المالية في الحجاز من لورنس Captain Lawrence رئيس البعثة البريطانية إلى الحجاز إلى دوسان كانتان Lieutenant de Saint Quentin (من البعثة



العسكرية الفرنسية في مصر)، مؤرخة في القاهرة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٨٨٧-٩/ ١١ من وزير الحرب الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر ١٩١٦م ووجهت نسخ منها إلى لندن والجزائر وتونس والرباط ووزارتي الداخلية والمستعمرات.

يتوقع لورنس أن تغطي موارد مدينتي جدة وينبع النفقات فيهما، ويرى أن نفقات الحكومة الحجازية الرئيسية تذهب إلى مكة المكرمة والجيش، ذاكرا أن النفقات المخصصة لمكة المكرمة كانت قبل الحرب العالمية الأولى ٢٥ ألف فرنك، وقد تزايدت فيما بعد بسبب تناقص أرباح الحج. ويتحدث لورنس عن النفقات العسكرية الباهظة، مشيرا إلى رواتب الجنود التي تتراوح شهريا بين (٢-٥) جنيه استرليني أي بين (٥٠ و١٢٥) فرنكا فرنسيا، وإلى هدايا شيوخ القبائل، وإلى مخصصات أولاد الشريف حسين التي تبلغ ٣٠ ألف جنيه لكل منهم.

16N/3204 ▲

1916/12/25
Guerre 14-18/K/1691 (4) ●

نسخة من ترجمة فرنسية لمذكرة عن الإدارة في عهد الشريف حسين من لورنس Captain Lawrence رئيس البعثة البريطانية إلى الحجاز إلى دوسان كانتان Lieutenant de Saint Quentin (من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر)، مؤرخة في القاهرة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٨٨٧-٩/ ١١ من وزير الحرب الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر ١٩١٦م ووجهت نسخ منها إلى لندن والجزائر وتونس والرباط ووزارتي الداخلية والمستعمرات.

تفيد المذكرة أن لإدارة الشريف حسين وجهين مختلفين، ففي المدن يطبق النظام العثماني المبسط، وفي باقي البلاد أصبح النظام الأبوي هو السائد، ذلك أن الشريف يعتبر شيوخ القبائل موظفين عنده ولا يتوانى عن أن يستبدل بهم أحد أعضاء عائلاتهم إن لم يرض عنهم، وتفيد أيضا أنه تم إلغاء القانون المدني التركي، وأصبح القضاة يطبقون أحكام الشريعة الإسلامية في المدن، والأعراف القبلية في المناطق الأخرى مع اللجوء إلى الشريف أو القائمقام لديه إذا لزم الأمر. وتضيف المذكرة أن الشريف ينوي التوسع في تطبيق مبادئ الشرع الإسلامي لإزالة الصعوبات التجارية والمصرفية الحديثة، وتشير إلى التحاق كل رجال الحجاز بالجيش وإلى إعفائهم بالتالي من الضرائب، كما تشير إلى استمرار الجمارك في تقاضي ١٠ بالمئة على الواردات و٥ بالمئة على الصادرات، وإلى تدني الواردات الجمركية في جدة بسبب زيادة حجم ما



يستورده الشريف. وتفيد المذكرة أن فرض رسوم الدخول إلى المدن مازال قائما، وأن رجال الشريف حسين يقومون بمهمات الشرطة على أكمل وجه، وأن سلطة القبيلة أو العائلة بدأت، بتساهل من الشريف، بالنمو ثانية على حساب الحكومة المركزية.

16N/3204 ▲

1916/12/30
16N/3200 (2) ▲

نسخة من برقية رقم ٦٧٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٨٦ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر ١٩١٦م. تفيد البرقية أن الأتراك احتلوا مدينة حائل في نجد، وأعدموا بعض وجهائها وهدموا منازل فيها، وأن سكان نجد ثاروا ضد المعتدين كما أعلنت قبيلة شمر الحرب عليهم (كذا).

1916/12/30
17N/499 (3) ▲

ترجمة فرنسية لخطاب حول أسباب ثورة الشريف حسين ألقاه سعيد بن عبدالعزيز المالكي مبعوث الشريف حسين، مؤرخ في ١٤ ربيع الأول ١٣٣٥هـ الموافق ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م.

يتناول الخطاب أسباب ثورة الشريف حسين على الأتراك الذين خرجوا على سياسة أجدادهم ولجؤوا إلى الاستبداد والاضطهاد وحرفوا تعاليم الدين، وأعدموا علماء المسلمين، وفرضوا السفور على المسلمات. ويشير إلى أن حكماء المسلمين ثاروا على الأتراك غيرة على الثوابت العربية والإسلامية، وأن علاقة الأمراء العرب بتركيا كانت علاقة تحالف وتعاون. ويضيف الخطاب أن العرب قاموا بالثورة عندما شعروا أن الأتراك يريدون إذلالهم والهيمنة عليهم.

1916/12
Guerre 14-18/K/1691 (5) ●

ترجمة لمذكرة عن الشعور القومي لدى القبائل العربية أعدها لورنس Captain Lawrence، مؤرخة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٨٨٧ من وزير الحرب الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر ١٩١٦م موقعة من رئيس هيئة الأركان المعاون.

يقول لورنس إن الشعور القومي لدى قبائل الحجاز أثار دهشته. ويرى أن السبب في ذلك هم الألمان الذين دعوا إلى الجهاد منذ الأشهر الأولى للحرب، وعندما شعروا بالفشل، لجؤوا إلى إيقاظ النزعة القومية الخامدة وراحوا يروجون أن على العثمانيين أن يؤكدوا وجودهم المستقل كعثمانيين.



ويعتقد لورنس أن العرب يرفضون كل ادعاء أجنبي يهدف إلى تنظيمهم.

ويضيف لورنس قائلا إنه كان يتظاهر بأنه سوري ويعبر عن أساه وحزنه لإعدام جمال باشا الزعماء العرب في دمشق، ولكن الأشراف وأولئك الذين يعرفون القصة الحقيقية كانوا يشجبون بشدة هذه الإعدامات، أما الآخرون فكانوا يقولون إن جمال باشا نشر وثائق تثبت أن هؤلاء الرجال باعوا وطنهم لفرنسا وبريطانيا، ولو لم يقم بإعدامهم لوجب على العرب أنفسهم أن يفعلوا ذلك. ويضيف لورنس أن الشعور القومي يتنامى تدريجيا كلما اتجهنا نحو الشمال. فقبائل حرب أقل حماسة من قبائل جهينة، وهذه أقل تعصبا من قبائل بلي التي تتردد في تأييد الشريف ليس حبا بالأتراك، وإنما خشية أن يمضي الشريف بعيدا في توثيق علاقاته مع البريطانيين. ولا يرى لورنس أي أثر للتعصب الديني، فالشريف رفض إضفاء طابع ديني على ثورته، والقبائل تعرف أن الأتراك هم مسلمون، وتعرف أيضا أن الألمان ربما كانوا أصدقاء أوفياء للإسلام. كما يعرفون أن البريطانيين مسيحيون وأنهم أصدقاؤهم. إن ما تريده القبائل هي حكومة تتكلم العربية لأن تلك القبائل تكره الأتراك.

1916
Guerre 14-18/K/1686 (11) ●

نسخة من مذكرة عن الحجاز تتضمن دراسة جغرافية وبشرية أعدها الأب جوسن Père Jaussen الضابط المترجم ونائب رئيس مكتب استخبارات الفرقة البحرية الفرنسية ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٩٦ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م.

تتضمن المذكرة وصفا تقريبيا لحدود ولاية الحجاز وتقسمها جغرافيا إلى ثلاث مناطق ساحلية وجبلية وسهلية تأتي على وصف كل منها. ثم تستعرض المناخ في الحجاز وتذكر عدد السكان الذي لا يتجاوز ٨٠٠ ألف نسمة ثلاثة أرباعهم من البدو الرحل. ثم تورد المذكرة بعد ذلك المدن الرئيسية الساحلية مثل العقبة والمويلح والوجه وأملج وينبع البحر ورابغ وجدة، والداخلية مثل معان ومدائن صالح والعلا وخيبر والمدينة المنورة ومكة المكرمة والطائف. وفيما يتعلق بسكان الحجاز تفيد المذكرة أنه يصعب الحديث بدقة عن السكان لأن غالبيتهم من البدو الرحل ولأن حدودها ليست محددة تماما. ثم تأتي المذكرة على ذكر القبائل الموجودة داخل حدود ولاية الحجاز ولا تذكر تلك التي تأتي إليها من مناطق أخرى لترعى مواشيها في أراضي الحجاز. ومن القبائل التي وردت اسماؤها وأسماء زعمائها وعدد خيامها قبائل الحويطات وبلي وجهينة وحرب وبني عطية وبني مالك. وفي جزئها الأخير تأتي المذكرة على ذكر

الطرق في الحجاز وأطوالها والمدن التي تربط بينها هذه الطرق.

[1916]
4H/1 (1) ▲
خارطة للجزيرة العربية صادرة عن هيئة أركان الجيش الفرنسي، إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في عام (١٩١٦م).

تشير الخارطة إلى مناطق نفوذ (الأمير) عبدالعزيز آل سعود، وإلى أماكن وجود القبائل وأسماء شيوخها، كما تشير إلى سكة الحديد، والطرقات، ووجهة القوافل. وقد وردت أسماء قبائل مثل شمر والدواسر وقحطان وعتيبة وحرب وفروع قبيلة عنزة وهي ولِد سليمان وولِد علي والرولة وقبيلة بني صخر.

[1916]
4H/1 (3) ▲
مسودة رسالة بخط اليد من وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في عام (١٩١٦م).

تشير الرسالة إلى تقرير كاترو Commandant Catroux المرفق، وتفيد أن محتواه شبيه برأي إدارة أفريقيا الصادر بتاريخ ١٥ يونيو (حزيران)، ويؤكد الفرضيات التي صدرت في ذلك التاريخ بخصوص السياسة البريطانية. وتضيف الرسالة أن كاترو الذي لم يكن على علم بمحادثات الأمير فيصل بن الحسين مع كليمنصو Clémenceau، وبمدى الانطباع الفرنسي الذي نقله (الأمير فيصل بن الحسين) عن زيارته لم يربط بين عودته وبين هجوم (الأمير) عبدالعزيز آل سعود، وأنه لو علم كاترو بهذا الهجوم لكان تقريره المؤرخ في جدة في ١٠ أغسطس (آب) مطابقاً للتقرير الذي كتبه في باريس مدير قسم أفريقيا. وقد ورد مع المسودة خارطة بخط اليد للجزيرة العربية تبين مناطق نفوذ (الأمير) عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد.



١٩١٧

1917/01/02
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن المندوب السامي البريطاني أبرق إلى لندن يستعجل إرسال القوات الفرنسية من السويس والسنغالية من جيبوتي إلى رابغ. وتضيف البرقية أن موفد نوري الشعلان نقل إلى الأمير فيصل بن الحسين تحيات الأول ومناهضته الأتراك، وتتحدث البرقية عن احتمال وصول موفد آخر يحمل ردا على العروض البريطانية. وتذكر البرقية أن عنف الأتراك في الحلة أثار سخط القبائل العربية.

7N/2139 ▲

1917/01/04
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ٦ موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن شيوخ النجف قد وجهوا في أعقاب أحداث الحلة نداء لحمل السلاح ضد الأتراك، وأن البريطانيين طلبوا من الشريف حسين توجيه نداء يحث فيه العرب على الاتحاد ضد عدوهم المشترك. وتضيف البرقية أن وزير ابن رشيد انضم إلى البريطانيين.

1917/01/04
6N/192 (2) ▲

برقية سرية جدا رقم ٧-٨-٩ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تتحدث البرقية عن التقاط برقيات معادية في القاهرة تتعلق بتحرك القوات التركية وطلبها إعادة أغلفة الطلقات بسبب نقص المواد الأولية في ألمانيا. وتقول البرقية إن شيوخ النجف وجهوا إثر أحداث الحلة نداء لحمل السلاح ضد الأتراك، وإن البريطانيين طلبوا من الشريف حسين توجيه نداء يحث فيه العرب على الاتحاد ضد عدوهم المشترك. وتضيف أن وزير ابن رشيد انضم إلى البريطانيين.

16N/2985 ▲
5N/207 ▲



1917/01/05
16N/2985 (3) ▲

تقرير من القاهرة عن الوضع في سيناء والجزيرة العربية، مؤرخ في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تحت عنوان الجزيرة العربية، يفيد التقرير أن تحركات الأمير عبدالله بن الحسين في شرق المدينة المنورة وشمالها الشرقي تثير مخاوف الأتراك الذين تتقدم قواتهم باتجاه رابغ، ويضيف أن الأمير تمكن من الاستيلاء على قافلة متوجهة إلى القصيم وأن قواته تهدد المواصلات بين المدينة المنورة ووسط الجزيرة العربية. ويتوقع محرر التقرير ألا يواصل الأتراك تقدمهم باتجاه رابغ، علما بأن عدد قواتهم المرابطة على مقربة من المدينة المنورة يصل إلى ١٢ ألف رجل. كما يقلل التقرير من أهمية عودة الأتراك إلى احتلال القنفذة في ٥ ديسمبر (كانون الأول).

1917/01/05
5N/207 (1) ▲

برقية رقم ٥ من دو سان كانتان Lieutenant de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن هاملتون Colonel Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قام في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م بزيارة بريدة حيث يقيم تركي بن عبدالعزيز آل سعود، وأن الأمير تركي تعهد لهاملتون بمنع عمليات التهريب من الكويت عبر حائل إلى المدينة المنورة. وتضيف البرقية أن رايلي Major Reilly ذهب في أكتوبر إلى جيزان لمقابلة الإدريسي الذي طلب ٣٢ ألف جنيه استرليني لاستنفار ٢٠ ألف رجل للسيطرة على الساحل كله حتى الحديدة. وتذكر البرقية أيضا أن المكتب العربي التابع لبريطانيا (في القاهرة) استطاع، دون مشروع رايلي ذي التكلفة المرتفعة، وغير المناسب للمصالح البريطانية في البحر الأحمر، أن يمنح الإدريسي إعانة مالية مهمة، وحصل منه على وعد بمهاجمة اللحية في القريب العاجل.

1917/01/10
16N/3204 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٣٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس نص برقية رقم ١٠ مؤرخة في ١٠ يناير ١٩١٧م من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر. تفيد البرقية أن ٦٠٠ متطوع من مكة المكرمة وصلوا صباح يوم ٩ يناير إلى جدة وغادروها إلى ينبع على متن قوارب مسلحة، وأن ولسون Colonel wilson يرى أن القوات الاحتياطية التركية، بما فيها تلك الموجودة في



معان، لا تتجاوز ١٣٥٠٠ رجل، وأنه يمكن الهجوم على رابغ بقوة قـوامها حوالي ٥٠٠ رجل. وتذكر البرقية أن ولسون يعتقد، اعتمادا على الاستطلاع الجوي، أن القوات التركية تتمركز في الحفن (وردت Hafa) وأنه لا أحد في المضيق (وردت El-Medjiz).

1917/01/12
17N/463 (2) ▲

برقـية رقـم ١٣ من بـريمون Colonel Brémond رئيس البعثة الـعسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن الشريف حسين عزل مدير البرق في جـدة الذي باع البرقيـات المشفرة علـى أنها أوراق قـديمة، ووعـد بن عزوز بمضـاعفة مسـاحة المقبـرة المخصصـة لغير المسلمين في جدة. وتضيف البرقية أن الأمير علي قد يتوجه إلى الريانة El Rayana، وأن السفينـة «سان بريو» *Saint-Brieuc* وصلت إلى رابغ وأنزلت بطارية مدافع وضابطين و١٤ جنديا وصف ضابـط سيتشكل منهم طاقم البطارية العـربية. وتشير البرقية إلى وجود بعثة عسكرية تركية في حائل ولكن ليس لها تأثير فاعل.

1917/01/12
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٠ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثـة العسكرية الفرنسيـة في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن الشريف حسين بن علي ليـس بحاجة لـقوات بريطـانية في الـوقت الراهن، وتـشير نقلا عن لـورنس Captain Lawrence إلى احتمال توقف الأمير فيصل في طريقه إلى الوجه بسبب نقص في وسائل النقـل، وأنه أرسل ٢٥٠ جملا إلـى قوات الأمير عبدالله في وادي العيص.

1917/01/13
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية رقـم ٤٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنـسا في مصر إلـى وزارة الخارجيـة الفرنسيـة، مؤرخة في ١٣ يـناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ مـنها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٣ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعـثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ١٢ يناير. تـفيد البرقية أن الشـريف حسين بن علي عـزل مدير البـرق في جدة الذي باع البرقيات المشفرة على أنها أوراق قديمة، ووعد ابن عزوز بمضاعفة مساحة المقبرة المخصصة لغير المسلمين في جدة. وتضيف البرقية أن الأمير علي قد يسير باتجاه الريانة، وأن السفينة «سان بريو» *Saint-Brieuc* وصلت إلى رابغ



وأنزلت بطارية مدافع وضابطين محليين و١٤ جنديا وصف ضابط بغية تشكيل طاقم البطارية العربية. وتشير البرقية إلى وجود بعثة عسكرية تركية في حائل دون أن يكون لها تأثير فاعل.

7N/2139 ▲
5N/155 ▲
5N/156 ▲

1917/01/13
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٤٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٦ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ١٣ يناير. يقول بريمون إنه تسلم رسالة من الشريف حسين بن علي نشرت في صحيفة «القبلة»، وتتعلق بإرث الأجانب. ويضيف دوفرانس أن حكومة الشريف حسين تنوي جمع إرث المتوفين على أراضيها ولن تسلمه إلا للورثة الذين يثبتون حقهم فيه، وأن هذه الإجراءات التحفظية صائبة إذا ما طبقت تطبيقا نزيها. ويرى دوفرانس أن تطبيقها في الحجاز سيتم وفق أحكام الشريعة الإسلامية التي لا يخضع لها الرعايا الفرنسيون الذين لا تتم تسوية أوضاعهم إلا في المحكمة القنصلية وهو ما يقود إلى نظام الامتيازات. ويطلب دوفرانس توجيها للرد على الملك حسين.

1917/01/15
17N/463 (1) ▲

برقية رقم ١٩ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يشير بريمون إلى هطول الأمطار على مكة المكرمة في ١٢ يناير، وإلى أن مساعد اليافي أعلن عن وجود ٢٢ ضابطا ألمانيا في المدينة المنورة. ويضيف بريمون أن ٤٠٠ بدوي من بني سعد و١٠٠٠ من بيشة وصلوا إلى مكة المكرمة للقتال في صفوف الملك إثر المفاوضات التي تمت مع الشيخ عبدالعزيز (كذا).

1917/01/15
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ٢٤ (١٠٣) موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يفيد دو سان كانتان أن وزير ابن رشيد (المنشق) أسر قافلة كانت تنقل ستة آلاف ليرة تركية من حائل إلى كربلاء، مما يبرهن من جديد على أن المدينة المنورة تحصل على مؤن من العراق عن طريق جبل شمر.



1917/01/15
6N/191 (1) ▲
نسخة من برقية سرية رقم ٥٠ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٩ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة الفرنسية في مصر، مؤرخة في ١٥ يناير. تفيد البرقية أن المطر هطل على مكة المكرمة، وأن مساعد اليافي أعلن عن وجود ٢٢ ضابطا ألمانيا في المدينة المنورة. وتضيف البرقية أن ٤٠٠ بدوي من بني سعد و ١٠٠٠ رجل من بيشة وصلوا منذ يومين إلى مكة المكرمة للقتال في صفوف الملك إثر المفاوضات التي تمت مع الشيخ عبدالعزيز (كذا).

5N/155 ▲
7N/2138 ▲

1917/01/15
6N/192 (1) ▲
نسخة من برقية سرية رقم ٣٢ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن القوات التركية منتشرة في الحجاز، وتشير إلى رسالة من الإدريسي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) تنفي تمرد ابن الإمام يحيى. وتضيف البرقية أن وزير ابن رشيد المنشق أسر مؤخرا قافلة تنقل ستة آلاف ليرة تركية من حائل إلى كربلاء، مما يبرهن على أن المدينة المنورة تحصل على إمدادات من العراق عن طريق جبل شمر.

5N/156 ▲
5N/155 ▲
5N/207 ▲
7N/2138 ▲

1917/01/15
7N/2138 (3) ▲
نسخة من مذكرة سرية عن تشكيلات القوات التركية ووجودها في المدينة المنورة مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٩٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تفيد المذكرة أن قائد القوات التركية هو فخري باشا ومقره في المدينة المنورة، وأن آمر القوات المكلفة بحماية المواصلات هو بصري باشا، ومقره في العلا، وتضيف أن عدد القوات الإجمالي يبلغ ١٠٣٠٠ رجل من المشاة و ٣٠٠٠ من الخيالة والهجانة. وتورد المذكرة توزع هذه القوات على مختلف المناطق، وتضيف أنه تم مؤخرا تعزيز حامية معان بست كتائب، وأن الألمان يفضلون مغادرة المدينة المنورة للتمركز في معان والدفاع عنها عند وقوع هجوم بريطاني على فلسطين،



بينما يفضل الأتراك البقاء فيها لاسيما أن قوات الشريف حسين لا تشكل تهديدا كبيرا عليها. أما الأمير فيصل بن الحسين فقد تمكنت قوة تركية من إبعاده إلى ينبع. وتفيد المذكرة أن القبائل الموجودة في شمال المدينة المنورة لاتزال موالية للشريف حيدر باشا، خصوصا أبو طقيقة (من شيوخ الحويطات) في تبوك والحويطات وبني عطية، ويقال إن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بعث برسالة ولاء إلى السلطان.

1917/01/21
17N/463 (1) ▲

برقية رقم ٣١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن المعلومات الواردة من مكة المكرمة تقول إن مبارك الصباح شيخ الكويت اتصل بالأتراك، وإن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد احتل الكويت بتشجيع من البريطانيين وأوقف اثنين من أبناء الشيخ (كذا). وتضيف البرقية أنه بينما كان عبدالعزيز آل سعود يقاتل أنصار الشيخ والأتراك، استغل ابن رشيد الوضع لإرسال إمدادات إلى المدينة المنورة. وتذكر البرقية أن الأمير علي يعسكر في الريانة، وأن الأمير فيصل في أملج، وأن ٧٠٠ رجل من فخذ الثبتة (من عتيبة) في شمال الطائف وصلوا برا إلى رابغ، كما أبحر ٤٠٠ رجل من قبائل الحجاز متجهين إليها أيضا عبر طريق جدة. وتقول البرقية إن الأمير زيد بن الحسين اتخذ إجراءات تمنع تداول السلع الغذائية لمنع القبائل من إمداد الأتراك.

1917/01/21
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ٣٢-٣٣ موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية في مصر، مؤرخة في جدة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يقول سان كانتان في البرقية الأولى رقم ٣٢ إن الأمير فيصل بن الحسين استولى على الوجه، وسيتوجه بعد ذلك إما إلى وادي العيص حيث ترابط طليعة قوات الأمير عبدالله، وإما إلى العلا ليعطي أسلحة لبدو صحراء فلسطين. ويقول في البرقية الثانية رقم ٣٣ إن شيوخ عنزة وبني صخر وعددا من القبائل، اجتمعوا خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، مع نوري الشعلان في الجوف، وقرروا قطع العلاقات فورا مع الأتراك، وعدم الدخول في مواجهة فورية معهم بانتظار وصول الأشراف إلى العلا. ويضيف دو سان كانتان أن الأمير فيصل استقبل أيضا موفدا



من أهم شيوخ الكرك. ويختم دو سان كانتان البرقية بالقول إن ابن رشيد موجود بين حائل والقصيم برفقة مفرزة تركية، وإن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد عاد من البصرة ويستعد لمهاجمته.

1917/01/21
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٧٠ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر. تفيد البرقية أن المعلومات الواردة من مكة المكرمة تقول إن مبارك الصباح شيخ الكويت اتصل بالأتراك، وإن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد احتل الكويت وأوقف اثنين من أبناء الشيخ (كذا). وتضيف البرقية أن أنصار مبارك الصباح والأتراك ثاروا، وأنه بينما كان عبدالعزيز آل سعود يقاتلهم استفاد ابن رشيد من الوضع لإمداد المدينة المنورة. وتذكر البرقية أن الأمير علي يعسكر في الريانة، وأن الأمير فيصل في أملج، وأن ٧٠٠ رجل من فخذ الثبتة (من عتيبة) من شمال الطائف وصلوا برا إلى رابغ عبر مكة المكرمة. وتقول البرقية إن الأمير زيد بن الحسين أعلن إجراءات تمنع تداول السلع الغذائية لمنع القبائل من إمداد الأتراك.

Guerre 14-18/K/1692 ●
7N/2139 ▲
5N/155 ▲
5N/208 ▲
7N/2141 ▲
5N/156 ▲

1917/01/21
7N/2139 (2) ▲

برقية رقم ٤١-٤٥ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ردا على برقية الوزير رقم 93 D. S.، يفيد دو سان كانتان أنه سبق لهيئة الأركان البريطانية أن رفضت إرسال قوة كبيرة لضرب سكة حديد الحجاز، وأن موري General Murray مازال يعارض بشدة حملة العقبة وهذا ما أكده رئيس هيئة أركانه لمعد البرقية. وتضيف البرقية أن موري متريث بطبعه ولا يريد المجازفة بشيء، وأن هيئة الأركان البريطانية لا تؤيد إنشاء قاعدة جوية قرب العقبة. وتذكر البرقية أن الأمير فيصل بن الحسين يرافقه نيوكومب Lieutenant-Colonel Newcombe ولورنس Captain Lawrence وثلاثة آلاف رجل غادر أملج في ١٥ يناير، وسيهاجم الوجه في ٢٨ منه بمساعدة ويميس



Amiral Wemyss، وأن ٨٠٠ رجل يحتلون ينبع، بينما تقاتل قبيلة جهينة في الضواحي. وتضيف البرقية أن فيصل سيتوجه بعد الاستيلاء على الوجه إما إلى وادي العيص حيث ترابط طليعة قوات الأمير عبدالله، وإما إلى العلا لتسليم سلاح إلى بدو صحراء فلسطين.

وتقول البرقية إن شيوخ قبيلتي عنزة وبني صخر وقبائل أخرى اجتمعوا مع نوري الشعلان في الجوف خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، وقرروا قطع العلاقات مع الأتراك، وعدم التحرك قبل وصول رجال الشريف حسين إلى العلا. وتشير البرقية إلى أن الأمير فيصل استقبل مبعوث زعيم الكرك، وأن ابن رشيد يرافق مفرزة تركية بين حائل والقصيم، وأن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد عاد من البصرة ويستعد لمهاجمة ابن رشيد.

● Guerre 14-18/K/1692
▲ 5N/155
▲ 5N/156
▲ 5N/207

1917/01/22
▲ 17N/499 (1)

برقية رقم ٣٧ (١٣٠) موقعة من دوانيل دو سان كـانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة الموجود في جدة، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يقول دو سان كانتان إن الأخبار الواردة من مكة المكرمة فيها بعض الصحة، لأن شيخ الكويت يتغاضى عن تهريب بعض المواد الغذائية إلى الأتراك، ولكن ذلك لا يعني تحولا في موقفه السياسي. أما أخبار صراعه مع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي يقال إنه أسر اثنين من أولاد أمير الكويت فهي أخبار مختلقة ولا صحة لها. ويضيف دو سان كانتان أن بيرسي كوكس Percy Cox عقد في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) اجتماعا في الكويت اتفق فيه شيخها مع شيخ المحمرة وعبدالعزيز آل سعود على مواصلة العمل للقضاء على السيطرة التركية، وأن شيخ الكويت كتب مؤخرا إلى شريف مكة المكرمة معربا له عن تأييده. ويختم دو سان كانتان برقيته بالقول إن أجهزة البرق اللاسلكية التركية في بئر عباس والغاير وبئر درويش نقلت إلى المدينة المنورة.

▲ 5N/207
▲ 5N/156
▲ 7N/2141

1917/01/22
▲ 6N/192 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٤٧ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في القاهرة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.



يقول دو سان كانتان إن البعثة العسكرية الفرنسية في مصر التقطت أمرا موقعا من فون كرس Von Kress في القدس في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، ومضمون ذلك الأمر أنه تم إرسال الكتيبة ١٦٢ من الفرقة ٥٣ وسرية المدفعية الثقيلة النمساوية-الألمانية إلى الحدود المصرية. ويضيف دو سان كانتان أن أجهزة البرق اللاسلكية التركية في بئر عباس والغاير وبئر درويش نقلت إلى المدينة المنورة، وأن شريف مكة المكرمة أعلن أن ابنه الأمير عبدالله ربما اجتاز الخط الحديدي الحجازي سالكا وادي العيص بعد أن أسر قافلة تركية بين خيبر وأبو النعم تحمل ٢٠ ألف ليرة ذهبية إلى حائل. ويختم دو سان كانتان برقيته قائلا إن أشرف بك الذي عرف بتنظيم العصابات في مقدونيا Macédoine وسيناء وقع في الأسر.

16N/2985 ▲
5N/155 ▲

1917/01/22
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤٨ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي والقائد العام للجيش، مؤرخة في القاهرة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يرسل دو سان كانتان نص برقيته رقم ٣٧ (١٣٠) بتاريخ ٢٢ يناير ١٩١٧م ماعدا الفقرة الأخيرة التي تقول إن أجهزة البرق اللاسلكية التركية في بئر عباس والغاير وبئر درويش نقلت إلى المدينة المنورة.

5N/155 ▲
7N/2139 ▲
16N/2985 ▲
Guerre 14-18/K/1692 ●

1917/01/23
7N/2139 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٧٧ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣٤ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ٢٢ يناير وتفيد أن الأمير عبدالله أوقف القائد التركي أشرف بك في شمال شرقي أبو النعم بينما كان في طريقه إلى حائل يحمل رسائل مهمة و٢٠ ألف ليرة تركية ذهبية وذخائر. وتضيف البرقية أن مدير بريد جدة الأجنبي الذي يحميه الأمير عبدالله بن الحسين سيعزل وسيخلفه نجل حاكم جدة.

17N/499 ▲

1917/01/25
Guerre 14-18/K/1692 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣١٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى (السفارة الفرنسية



في لندن)، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يفيد معد الرسالة أنه سبق أن ضمن رسالته المؤرخة في ٢٢ يناير الجاري نسخة من برقية رقم ٩١ من بريمون Lieutenant-Colonel Brémond تضمنت معلومات عن موقف كل من شيخ الكويت وعبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، ويضيف أنه يضمن رسالته نسخة من برقية من دو سان كانتان Liutenant de Saint-Quentin حول الموضوع نفسه.

1917/01/27
5N/121 (1) ▲

برقية رقم 28/A من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في جدة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يجيب بريمون عن برقية وزارة الحرب رقم ٧٠١-٩/١١، ويرسل مرة أخرى برقيته رقم ١٨٧، المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، والتي أرسلها ردا على برقية الوزارة رقم ٦٩٧٠-٩/١١. ويفيد بوجود ضابطين وثلاثة ضباط صف في مكة المكرمة وفي رابغ، ويطلب بقاءهم لأغراض التدريب.

1917/02/03
17N/472 (2) ▲

برقية رقم ٥١ من مييه Lieutenant Millet من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٣ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يفيد مييه أن الطرادين «فوكس» *Fox* و«نورثبروك» *Northbrook* وصلتا إلى جدة وعلى متنهما ٣٦ أسيرا بينهم أشرف بك الذي تم أسره في الطريق من ينبع إلى مكة المكرمة. ويطلب مييه من سعد استجواب الأسرى بعد الحصول على إذن من الشريف حسين، ويضيف أنه تلقى رسالة من راهو Raho مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) تفيد أنه شاهد استيلاء الأمير عبدالله بن الحسين على قافلة أشرف بك وعلى ٢٠ ألف ليرة عثمانية كانت تحملها لأتراك اليمن عبر أراضي الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، بالإضافة إلى هدايا لزعماء القبائل الموجودة على الطريق. ويقول مييه إن الطراد «نورثبروك» غادر إلى السويس وعلى ظهره ٢١٠ أسير تركي كانوا في جدة. وينقل عن صحيفة «القبلة» أن الأتراك سرقوا أجمل المجوهرات الموجودة في حجرة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وأن العملية تمت بموافقة رسمية وبإشراف مدير الأوقاف.

Guerre 14-18/K/1704 ●

1917/02/04
7N/2139 (2) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١١٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في مصر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩١٧م.



تفيد البرقية نقلا عن كادي Colonel Cadi أن الأمير علي بن الحسين انسحب من المضيق بعد أن احتلها، وذلك بسبب تفوق القوات المعادية. وتفيد بوصول الطرادين «فوكس» *Fox* و«نورثبروك» *Northbrook* إلى جدة وعلى متنهما ٣٦ أسير حرب بينهم أشرف بك، وتنقل عن راهو Raho أنه شاهد استيلاء الأمير عبدالله بن الحسين على قافلة أشرف بك التي كانت متوجهة إلى اليمن عبر أراضي الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

1917/02/08
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٧٤ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير البرقية إلى قرب وصول السفينة الحربية البريطانية «كلارتيه» *Clarté* إلى ضباء معقل الحويطات الموالين للأتراك لإنزال قوات تابعة للشريف حسين. وتذكر البرقية أن ابن رشيد قد يحشد قواته ضد العراق، وعلى الأغلب ضد شريف مكة المكرمة، وأنه يسيطر على تيماء التي تعد موقعا مهما بين العلا والجوف مما سيؤدي إلى استحالة اتصال الأمير فيصل بن الحسين بنوري الشعلان الذي سيرفض في أغلب الظن مهاجمة ابن رشيد.

5N/155 ▲
5N/156 ▲
5N/207 ▲

1917/02/11
Guerre 14-18/K/1693 (2) ●

رسالة رقم ٥٢٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة الفرنسية في لندن، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

تتضمن الرسالة نسخة من برقية من دو سان كانتان Lieutenant de Saint-Quentin، مؤرخة في ٨ فبراير تتعلق بالأحداث الجارية في سيناء والجزيرة العربية والعراق. يقول دو سان كانتان إن ابن رشيد، الذي تلقى من الأتراك مدفعين رشاشين و٣٠٠ جندي، يحشد قواته ضد العراق، ولكن الأرجح أنه يحشدها ضد الشريف حسين. ويضيف دو سان كانتان أن قوات ابن رشيد تحتل تيماء وهي محطة مهمة في الطريق إلى الجوف مما يجعل اتصال الأمير فيصل بنوري الشعلان مستحيلا. ويختم دو سان كانتان برقيته بالقول إن نوري الشعلان سيرفض في كل الأحوال مهاجمة ابن رشيد.

1917/02/13
5N/155 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٨٠ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في



القاهرة إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن الفرقة ٤٢ المرابطة في الإسماعيلية ستبحر في غضون أيام، وأن نيوكومب Lieutenant-Colonel Newcombe أبرق بأن الأمير فيصل بن الحسين لا ينوي إرسال قوات إلى الساحل شمال المويلح، وأنه سيركز جهوده على الخط الحديدي الحجازي. وتضيف أن الأمير علي لم يعد يعارض حصول الطيارين الإنجليز في رابغ على مهبط طائرات في الداخل، وأن البدو استولوا على قافلة تركية بين بئر درويش والمدينة المنورة. وتنقل البرقية عن الأتراك وقوع اضطرابات في المدينة المنورة منذ أن تم قطع الإمدادات التي كانت تصل من حائل.

1917/02/13
▲ 7N/2140 (9)

نسخة من مذكرة رقم ١١٨٢-٩/١١ بعنوان «الحركة العربية: النزعة الإسلامية والقومية العربية» صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

تفيد المذكرة أن الشريعة الإسلامية تدعو إلى إتحاد المسلمين في مواجهة الأديان الأخرى والحرب تدخل في هذا الإطار، وأن المسلمين تمكنوا بفضل ذلك من تحقيق الانتصارات والفتوحات طوال قرنين من الزمن وكادوا أن يخضعوا العالم بأسره لولا الخلافات الدينية والسياسية بين القادة المسلمين وتنازعهم على السلطة والخلافة. ومنذ ذلك الوقت لم تعد نزعة التقارب الإسلامي تثير المخاوف على حد ما جاء في المذكرة، وبقي الحال على ذلك إلى القرن السادس عشر الميلادي عندما انتقلت الخلافة إلى العثمانيين. ثم تتحدث المذكرة عن إخضاع سليم الأول آسيا الصغرى وسورية وغرب الجزيرة العربية والعراق ومصر ومحاولته إحياء الخلافة، وتفند العوامل التي لم تكن في مصلحة هذا الخليفة الذي لا ينحدر من عائلة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تربطه بالعرب أية صلة.

ثم تنتقل المذكرة للحديث عن الأشراف الذين ينتمون إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويقيمون في الجزيرة العربية، والذين أدركوا، عندما غزا سليم الأول مصر، أنه ليس في مقدورهم مقاومته. وفي مطلع القرن التاسع عشر ظهرت الدعوة الوهابية (كذا) مما اضطر الأشراف إلى الرحيل، وانتقلت المدينتان المقدستان إلى السيادة الوهابية حتى استعاد محمد علي الحجاز بتوجيه من الباب العالي، وأسر الزعيم الوهابي وأرسله إلى القسطنطينية. وتضيف المذكرة أن الدعوة الوهابية أذكت الروح القومية في مواجهة الأتراك على الرغم من كونها دعوة دينية في الأصل. وتروي المذكرة نجاح محمد علي في إيقاع الفرقة بين ذوي زيد وذوي عون، ثم



تفيـد أن حركة الاستقلال الـعربي سجلت انطلاقة جديدة في العام ١٨٨٤م عندما ثارت إمارات وسط الجزيـرة العربية واليـمن على الأتراك وتبعها الحجاز فيما بعد.

وتستعرض المذكرة فتـرة حكم السلطان العثماني عبدالحميد الثاني التي شهدت آخر محاولة فـاشلة للتقارب الإسلامـي في ظل الخلافة العثمانية. وتتحدث المذكرة عن جمعية «تركيا الفتاة» و«الاتحاد والترقي» ومحاولة تقليد الغرب في تـنظيم أمور الحيـاة، الأمر الذي أدى إلـى تقـارب بين الـعرب، مـسلـمين ومسيحيين، ومطالبتهم بالاستقلال عن الدولة العثمانية. عندئذ بدأت حركة القومية العربية تطغـى على التـقارب الإسلامي، وأصـبح المسلمون العرب في الحجاز وسورية مستعدين لمؤازرة أية شخصية عربية قادرة على تخليصهم من نـير الأتراك. وفي هـذا السياق جـاءت الأحـداث التـي وقعـت في الحـجـاز عام ١٩١٦م.

وتسرد المذكرة موقف الشريف حسين من الأتراك، وطموح ابـنه عبدالله في تـأسيس خلافة مستقلة عن الخلافة التركية، وتتحدث عن الاضطهاد التركي على يد جمال باشا، وعن مسـاعدة البريطانـيين الشريف حسـين بحصارهم شواطئ البحر الأحمر لمنع وصول المؤن إلى الأتراك في الحجاز. وتخلص المذكرة إلى القول إن الخلافة العثمانية لم تعد تملك السلطة الروحية ولا السلطة الدنيوية لتحقيق الهدف الذي تدعـو إليه الشريعة الإسلامـية لنشر الإسلام في كافة أرجاء المعمورة، وإن القومية العـربية التي قوضت دعائم الخلافـة العثمانية غير قادرة على إحراز تقدم يتجاوز الإطار المحـلي ا ضيـق لأن حدة الخلافـات القديمة بين الشعوب العربية مازالت تحول دون انضواء قبـائل الحجاز واليمن ونجـد وعسير وسورية والعراق تحت لواء زعيم واحد حتى لو منح نفـسه لقب الخليفة. لذلك لا يـرى محرر المذكرة ضيرا في دعم فرنسا للشريف حسين، ومحاولته الرامية إلى تأسيس مملكة عربية.

1917/02/15
▲ 7N/2141 (1)

مذكرة رقـم ٢٩ بعنوان «الإمارات فـي الجزيرة العربية» صادرة عن البعثة العسـكرية الفرنسـية في مصر، مؤرخة في ١٥ فـبراير (شباط) ١٩١٧م وموقعة من مييه Lieutenant Millet بالنيابة عن بريمون Colonel Bremond رئيس البعثة، ووجهت نسخ منها إلى وزيري الحرب والخارجية الفرنسيين ووزير فرنسا في القاهرة.

تفـيد المـذكرة أن هنـاك إمارة الحـجاز وعاصمتها مكة المكـرمة، والحسين بن علي شريفهـا وملك الحجاز. وهناك أيضـا إمارة عبدالعزيز بـن عبدالرحمن آل سعود، وهو مناصر لـلشريف حسين. وهـناك إمارة ابن رشيـد وعاصمتـها حائل فـي شمال نجـد،



وأميرها سعود بن عبدالعزيز بن رشيد، الموالي للأتراك العثمانيين. وإمارة ابن الصباح، وعاصمتها الكويت تقع على الخليج في جنوبي البصرة، وأميرها جابر بن مبارك بن صباح موال للبريطانيين. وإمارة إمام اليمن وعاصمتها شهارة في جبل صنعاء، وأميرها الإمام يحيى بن محمد حميد الدين موال للأتراك العثمانيين. وإمارة الإدريسي، وعاصمتها صبياء في عسير تهامة، وأميرها السيد محمد بن علي الإدريسي موال للإيطاليين، وهو إباضي يبسط سلطته على المدن الساحلية فقط، أما في داخل عسير فإن السلطة في يد إمام موال للأتراك العثمانيين اختاره الشعب. وإمارة البحرين وعاصمتها البحرين، على الخليج وأميرها عيسى بن خليفة موال للبريطانيين. وإمارة المنتفق، وعاصمتها المنتفق من مناطق البصرة، وأميرها عجيمي بن سعدون موال للأتراك العثمانيين مع أنهم قتلوا والده فيما مضى. وإمارة المحمرة، عاصمتها المحمرة على ساحل العجم قرب البصرة، وأميرها خزعل موال للبريطانيين. وأخيرا إمارة حضرموت، وعاصمتها المكلا، وأميرها غالب بن عودة القعيطي موال للبريطانيين.

1917/02/18
17N/498 (1) ▲

برقية رقم 43 a من مييه Lieutenant Millet من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

ردا على البرقية رقم ٥٢ يطلب مييه من دو سان كانتان إبلاغ المفوض السامي ألا يمنح الشريف حسين بن علي لقب «ملك الجزيرة العربية» وإنما «ملك الحكومة العربية الهاشمية» أي «عاهل الدولة العربية الشريفية» مما يعني احتمال وجود ملوك عرب آخرين في الجزيرة العربية.

1917/03/01
17N/472 (2) ▲

برقية رقم ٨١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١ مارس (آذار) ١٩١٧م.

ينقل بريمون ثلاث رسائل من راهو Capitaine Raho مؤرخة في وادي العيص في ١١, ١٤, ١٧ يناير (كانون الثاني) تبلغ بوصول مبعوثين من نوري الشعلان اعتذروا للأمير عبدالله عن عدم تمكن زعيمهم من المجيء، ووعدوه بالدعم وأعلموه بوجود أسلحة كثيرة في حوزتهم. وتضيف البرقية أن الأمير عبدالله قال لراهو إن المال الذي أرسله البريطانيون ليس قرضا وإنما هبة، وأن كتشنر Lord Kitchener كان قد قال لراهو في القاهرة إن المال هو ثمن التنازل عن



البصرة. وتفيد البرقية الأولى أيضا أنه بتاريخ أول فبراير (شباط) شوهدت خمس كتائب تركية متوجهة إلى الشمال مع قافلة تضم نساء وأطفالا. وتذكر البرقية الثانية أن حامية أبو النعم التركية تضم ٣٠٠ رجل بينما تضم حامية مدائن صالح ١٢٠٠ من الخيالة، وأن ابن رشيد أبلغ الأتراك عدم قدرته على مساعدتهم، وأن الأميرين عبدالله وفيصل يتنافسان على أولوية الدخول إلى المدينة المنورة. أما البرقية الثالثة فتفيد أن الأمير عبدالله تحدث عن مشاريع الشريف حسين، وتتلخص في أن يقيم هو وابنه زيد في المدينة المنورة، بينما يحكم علي مكة المكرمة وفيصل سورية وعبدالله العراق، ويوكل اليمن إلى الشريف شاكر (بن زيد).

1917/03/01
7N/2138 (3) ▲

ملخص رقم ٤٨ يتضمن تصريحات أدلى بها الأمير فيصل إلى لاموت Lamotte من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخ في الوجه في أول مارس (آذار) ١٩١٧م.

يفيد لاموت نقلا عن فيصل أن استسلام حامية المدينة المنورة مرهون بتدمير الخط الحديدي الذي يعتبر السبيل الوحيد لتموينها. لذلك يرى ضرورة استيلاء قوات الشريف حسين على إحدى المحطات، ويرى أيضا أن يكون التدمير شاملا، لأن اصلاح التدمير الجزئي ممكن. ويخشى من تمكن الأتراك من استعادة الشعاب الجبلية المؤدية إلى الخط الحديدي لأنهم يمتلكون المدفعية الرشاشة التي تفتقر إليها قوات الشريف حسين. فلو حصلت هذه القوات على مدفعية مماثلة، لتمكنت من المحافظة على مواقعها، ومن تدمير الخط الحديدي فضلا عن أن هذه العمليات تتطلب من الأتراك إرسال تعزيزات كبيرة تنقلها من جبهات رومانيا والقوقاز والعراق. ويفيد لاموت بوجود عناصر في جيش الشريف مدربة على استخدام المدفعية، وبأن الأمير فيصل أبلغه أن قواته احتلت منذ أربعة أشهر مواقع الترعة وبئر عباس وبئر سعيد، ولكن الأتراك تمكنوا من استعادتها بفضل المدفعية. لذلك فهو يحتاج على الأقل لبطارية مدفعية جبلية من طراز شنيدر Schneider.

1917/03/04
Guerre 14-18/K/1694 (3) ●

برقية رقم ١٨٠-١٨١-١٨٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس مضمون برقية رقم ٨١ من بريمون Lieutenant-Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز، مؤرخة في ٢ مارس، وثلاث رسائل من راهو Capitaine Raho عضو البعثة، مؤرخة في ١١ و١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م. يفيد دوفرانس أن ١٠ من الهجانة وصلوا



إلى معسكر الأمير عبدالله في وادي العيص حاملين رسالة من نوري الشعلان يعتذر فيها عن عدم مجيئه، ويعد بتقديم دعمه مؤكدا أن لديه أسلحة كثيرة أعطاه إياها الأتراك، ويطلب مالا. وتضيف البرقية أن ابن رشيد أبلغ الأتراك أن زمام الأمور أوشك أن يفلت من يديه، وأنه لا يستطيع الاستمرار في مؤازرتهم.

6N/191 ▲

1917/03/05
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ١٨٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٨٧ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، تشير البرقية إلى أن لالون Lieutenant Lalon وصل إلى بئر الشيخ في الأول من مارس، وأن الطائرات البريطانية حددت موقع معسكر الأمير علي في (آبار ابن حصاني). وتضيف البرقية أن بريمون أرسل إلى الأمير عبدالله بن الحسين بنادق متنوعة وذخائر، وأن قوات الأمير عبدالله على اتصال مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

5N/208 ▲
5N/156 ▲
5N/157 ▲

1917/02/14-03/06
7N/2140 (11) ▲

نسخة من مذكرة عن الوضع في الحجاز في الفترة من ١٤ فبراير (شباط) إلى ٦ مارس (آذار) ١٩١٧م أعدتها بعثة الأب جوسن Père Jaussen.

تحت عنوان الوضع العسكري، تفيد المذكرة أن الشريف حسين يسعى للاستيلاء على المدينة المنورة لاستكمال تحرير الحجاز من الأتراك أملا في أن تمتد حدود المملكة العربية الجديدة شمالا لتشمل سورية. وتستعرض المذكرة وضع القوات التركية المتوجهة إلى ميناء الوجه بقيادة فخري باشا الذي ينظم المقاومة ضد الأمير فيصل بن الحسين، كما تستعرض الوضع في المدينة المنورة حيث يعاني الأتراك من نقص في المؤن، ويفكرون في إجلاء السكان المدنيين إلى سورية ليضمنوا غذاء العسكريين لبضعة أشهر.

وتفيد المذكرة أن جمال باشا تفقد في منتصف شهر فبراير الجيش التركي في المدينة المنورة، وزار العلا ومدائن صالح ومعان.

وفيما يتعلق بجيش ملك الحجاز جاء في المذكرة أنه يتكون من جماعات بدوية سيئة التنظيم، وينقسم إلى أربع فرق يرأس كلا منها أحد أبنائه الأربعة. وتشير المذكرة إلى مواقع وجود كل فرقة من الفرق الأربع ومهمتها، وتفيد أن ضابطا فرنسيا من جيش أفريقيا يدعى لحلوح يرافق الأمير علي بن



الحسين الابن الأكبر الـذي يقطع مع شقيقه زيد الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة في وجه الأتراك، ويغلقان المديـنة المنورة من جنوبها وجنوبها الغربي، في حين يتمركز شقيقهما الأمير عـبدالله علـى مسافة ١٠٠ كم إلـى الشمال.

وتذكر المذكرة اسم ضابط فرنسي يدعى راهو Capitaine Raho يعمل إلى جانب الأمير عبدالله، بينما يعمل صف الضابط الفرنسي لاموت Lamotte مع الأمير فيصل قائد الجيش الرابع الذي يخطط للتوجه نحو العلا ومدائن صالح، ولاحتـلال الشعاب التي تربط بـين تيماء من جهة البحر الأحمر والمرتفعات التي تجتازها الطريـق الرئيسية بين دمشق والمدينة المنورة وهي الـتي يسلكها الحـجاج. وتورد المذكرة اسم بريطاني يدعى نيوكومب Colonel Newcombe يعمل مع الأمير فيصل.

وتفيد المـذكرة أن سقوط المدينـة المنورة بات وشيكا هذه المرة، ثم تنتقل إلى الحديث عن أولاد الشريـف حسين الأربعة، وتركـز على عبدالله الذي تعتبره أكثرهم طموحا لأنه يحلم بإمبراطورية عربية إسلامية تكون دمشق عاصمة لها. وهو يتعاون مع سوريين بارزين أمثال فؤاد الخطيب. وتستعرض المذكرة القبائل الموالـية لـلشـريف حـسين فـتذكـر: بلـي والحويطات والعطاونة (العطون) وفخذا مـن عنزة بزعامة نوري الشعلان. وتختم الوثيقة بالحـديث عـن إدارة الشـريف حـسين في الحجاز، وبالإشارة إلـى وجود معارضة في مكة المكرمة وفي جدة مـوالية لتركيا. وإلى الشعور المعادي للأجانب في الحجاز والذي يستغله السوريون لإبعاد كل عنصر أجنبي، ولتـغذية التـيار الإسلامـي المناوئ لـلعالم المسيحي.

● Guerre 14-18/K/1703
● Guerre 14-18/K/1694

1917/03/09
▲ 17N/472 (1)

بـرقـية رقم ٩١ مـن بريمـون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود فـي جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩١٧م.

تفيد البـرقية أن سفينة بريطـانية أنزلت جمالا وبغالا لقوات الأمير فيصل في ميناء الوجه، وأن سكان المدينة المنورة اعتبروا مغادرة فخري بـاشا لها هروبـا، وأن سعد أفاد أن موضوع عملة الحسين الجديدة سيبحث قريبا مع القوى الحليفة. وتشير البرقية إلى صدور إعلان مطول من الشريف حسين في صحيفة «القبلـة» تناول موضوع نهب مقـام الرسول صلى الـله عليـه وسلم وتدنـيسه من قـبل الأتراك، ودعـا المسلـمين إلـى عدم الولاء للسلطان الذي لن يخطب له على المنابر في أيـام الجمـعـة، إشارة إلـى الابتـعـاد عن الإمبراطورية العثمانيـة التي لا يمكن إنقاذها إلا بانسحاب ضباطها وجنـودها من جماعة



تركيا الفتاة. وتفيد البرقية أن فيكري Vickery أعلن عن وجود أربع كتائب تركية في العلا بقيادة بصري باشا وربما فخري باشا، وأن قافلة تمويل تضم ٥٠٠ من الجمال أرسلها ابن رشيد من نجد هذه المرة وصلت إلى العلا في ٢٢ فبراير (شباط).

1917/03/10
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٢٠٠ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس مضمون برقية رقم ٩١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ٩ مارس. تفيد البرقية أن سفينة بريطانية نقلت في ٨ و٩ مارس جمالا وبغالا إلى قوات الأمير فيصل بن الحسين في الوجه. وتضيف البرقية أن مغادرة فخري باشا المدينة المنورة تعد هروبا، وأن الشريف حسين أبلغ سعد أن مسألة العملة الجديدة ستناقش قريبا مع القوات الحليفة. وتتحدث البرقية عن نداء مطول للشريف حسين نشر في صحيفة «القبلة» ويتعلق بسلب حجرة قبر الرسول وانتهاكه، ويدعو كل المسلمين للتخلي عن قضية السلطان، وترك ذكر اسمه في خطبة الجمعة. وتذكر البرقية أن الحكومة أعلنت عن وجود أربعة أفواج في العلا مع بصري باشا (وردت Bar-pacha) وربما مع فخري باشا، وأن قافلة امدادات من ٥٠٠ جمل وصلت إلى هناك في ٢٢ فبراير (شباط) أرسلها ابن رشيد لكنها قادمة من نجد. وذيلت البرقية برسم توضيحي لكل من نجد والحجاز.

5N/208 ▲
5N/156 ▲

1917/03/15
Guerre 14-18/K/1703 (10) ●

تقرير سري عن القوقاز وعن بلاد ما بين النهرين وبلاد فارس والجزيرة العربية وفلسطين وسيناء وسورية من بيكار Lieutenant de Vaisseau Picard رئيس الاستخبارات في بورسعيد إلى فارنيه Contre-Amiral Varney قائد الفرقة البحرية الفرنسية في سورية، مؤرخ في ١٥ مارس (آذار) ١٩١٧م.

يفيد التقرير نقلا عن جوسن Père Jaussen، الذي قام بجولة على سواحل الجزيرة العربية، أن المدينة المنورة تخضع لحصار القوات العربية من الجهات الأربع، وأنها ستسقط بأيديهم خلال شهرين أو ثلاثة أشهر، ويضيف أن المقاتلين العرب يقطعون الاتصالات في العلا شمال الحجاز بين السلطان الوهابي (كذا) الموالي للأتراك ابن رشيد وبين المدينة المنورة، ويمنعون وصول الإمدادات إلى هذه المدينة. ويفيد التقرير أن الشريف حسين يعتمد على مستشارين سوريين مسلمين يؤمنون بالقومية العربية مثل فؤاد



الخطيب وعزيز المصري، وأن هؤلاء يحثونه على غزو سورية معربين بذلك عن عدائهم لفرنسا، وأن وضع الشريف حسين العسكري، وتمزق العرب ومنافساتهم تجعل طموحهم إلى إقامة إمبراطورية عربية تمتد حتى سورية وبلاد الرافدين ضربا من الخيال.

1917/03/17
7N/2139 (1) ▲

برقية سرية رقم ٢١٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية من جدة رقم ٩٨ بتاريخ ١٧ مارس. تفيد البرقية أن الأمير زيد بن الحسين أعلن أن الطائرات التركية قصفت معسكره دون نتيجة، وقد ردت مدفعيته عليها، ويقول دوفرانس إنه تلقى في ٢٧ فبراير (شباط) رسالة من راهو Capitaine Raho في وادي العيص تتحدث عن استمرار وصول جماعات نوري الشعلان إلى معسكر الأمير عبدالله. وأن الشريف حسين حصل على نماذج من عملته الذهبية والفضية الجديدة.

1917/03/18
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ١٠٠ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٨ مارس (آذار) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن بدو الأمير زيد بن الحسين شنوا هجوما مباغتا على أحد أبواب المدينة المنورة وأخذوا عددا من الأسرى، وأن راهو Raho أخبر بريمون أن الأمير عبدالله طلب منه إرسال بروست Prost رقيب المدفعية مع بنادق رشاشة وأنه أجرى اللازم. كما تنقل البرقية حدوث معركة بتاريخ ٤ مارس بين بئر درويش والمدينة المنورة تمكن خلالها بدو الأمير علي من أسر ضابط ركن والاستيلاء على أوراق مهمة تصف الأعمال في المدينة المنورة، فضلا عن ٥ خيول و ٣٠ بندقية، وتشير إلى نية الأمير عبدالله احتلال خيبر لقطع طريق نجد في وجه القوافل التركية. وتنقل البرقية عن الأمير عبدالله أن فخري باشا وبصري باشا يجهزان موقعا دفاعيا في العقبات الحجازية جنوب معان، وأنه أوفد شيخا من قبيلة حرب إلى ابن رشيد.

7N/2138 ▲

1917/03/18
5N/121 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢١٧ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في مصر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في القاهرة في ١٨ مارس (آذار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس مضمون برقية رقم ١٠٠ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة



في ١٨ مارس. تفيد البرقية أن بدو الأمير زيد بن الحسين هاجموا أحد أبواب المدينة المنورة وأسروا بعض الأتراك، وأن الأمير عبدالله طلب إرسال بروست Maréchal-des-Logis Prost رقيب المدفعية وبنادق رشاشة وقد تم تنفيذ طلبه. وتضيف البرقية أن معركة وقعت في ٤ مارس بين بئر درويش والمدينة المنورة، وأن بدو الأمير علي قتلوا ضابطا من هيئة الأركان التركية واستولوا على ٥ خيول و ٣٠ بندقية. وتقول البرقية إن الأمير عبدالله سيحتل خيبر (وردت Kaioar) لقطع طريق الحج على القوافل التركية، وأن الأتراك سيعدون موقعا دفاعيا جنوب معان. وتذكر البرقية أن الأمير عبدالله أرسل مبعوثا من قبيلة حرب إلى ابن رشيد.

7N/2139 ▲
7N/2138 ▲
17N/499 ▲
5N/157 ▲

1917/03/19
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ١٠١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٩ مارس (آذار) ١٩١٧م.

يفيد بريمون أن الشريف حسين بن علي طلب منه إرسال مدفعين رشاشين ومدربين إلى رابغ لتدريب الجنود، وأنه سمع من مصدر موثوق أن الشريف ينوي استئناف بحث موضوع المدرسة العسكرية لضباط الصف. ويفيد بريمون أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أوفد مبعوثين إلى الشريف حسين ببعض الهدايا. وينقل بريمون عن بن عزوز إحراز تقدم كبير على صعيد تنظيم الحكومة في مكة المكرمة، وقناعته أن الأتراك لن يعودوا إليها، وأن قوات الشريف حسين ستتوجه قريبا إلى سورية.
7N/2138 ▲

1917/03/20
7N/2139 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢١٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٠١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ١٩ مارس. تفيد البرقية أن الشريف حسين بن علي طلب إرسال بنادق ومدربين إلى رابغ لتدريب الجند، وأن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أرسل وفدا يحمل هدية للشريف حسين. وتضيف البرقية أن ابن عزوز لاحظ تقدما في تنظيم الحكومة في مكة المكرمة، وأن الانطباع السائد هناك أن الأتراك لن يعودوا مطلقا.
Guerre 14-18/K/1694 ●
7N/2138 ▲
5N/157 ▲
5N/208 ▲
7N/2141 ▲



1917/03/24
7N/2138 (2) ▲
نسخة من تقرير بعنوان «الجزيرة العربية» صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية، إدارة الشؤون السياسية والتجارية، مؤرخ في ٢٤ مارس (آذار) ١٩١٧م.

يتوقع التقرير سقوط المدينة المنورة في غضون شهرين أو ثلاثة، خصوصا أن الغارات العربية تقطع الاتصالات على طول خط سكة حديد الحجاز شمال العلا، وكذلك بين ابن رشيد السلطان الوهابي (كذا) الموالي للأتراك والمدينة المنورة. ويضيف التقرير أن سقوط بغداد (كذا) سيؤثر في معنويات القبائل العربية في شمال الجزيرة العربية، وسيجلب للشريف حسين عناصر جديدة، وأن حاشية الشريف تضم مستشارين سوريين أمثال فؤاد الخطيب وعزيز المصري اللذين يتطلعان إلى دخول قوات الشريف إلى سورية. ويقول التقرير إن الشريف حسين بن علي يطلب بإلحاح من البعثة العسكرية الفرنسية تزويده ببطارية مدفعية جبلية شنيدر Schneider عيار ٦٥، وإن تلبية طلبه ستكون دعاية للمدفعية الفرنسية بعد أن رفض، بمشورة ضباط أتراك فارين، المدافع القديمة عيار ٨٠ المتوافرة لدى البعثة العسكرية الفرنسية، ويختم التقرير بالقول إن العرب أعجبوا بالبنادق الفرنسية الرشاشة.

Guerre 14-18/K/1694 ●

1917/03/26
7N/2138 (2) ▲
رسالة رقم ٦١ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في جدة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩١٧م.

يفيد بريمون نقلا عن راهو Raho أن الأمير عبدالله بن الحسين تسلم البنادق الثلاث التي أرسلت إليه، وأنه لازال يريد بروست Prost رقيب المدفعية الذي يعتقد بريمون أنه في طريقه إليه. وجاء فيها أيضا أن الأمير عبدالله أوفد إلى ابن رشيد الشيخ ناهس من قبيلة حرب، وأن لورنس Captain Lawrence وصل إلى معسكر الأمير عبدالله في ١٣ مارس، وسيرحل مباشرة للمشاركة في غارة على الخط الحديدي. وتشير الرسالة إلى حديث دار بين لورنس والأمير عبدالله حول الأمير يحيى (بن سرور)، أجاب أنه يكفي القول إنه وهابي وأضاف الأمير عبدالله أن العرب كلهم، بمن فيهم عرب سورية، يقفون إلى جانب الهاشميين. وتضيف الرسالة أن عبدالله توجه بالحديث إلى لورنس، وقال إنه غير راض عن الحكومة البريطانية لأنها لم تعامل والده بالطريقة نفسها التي عامل بها الألمان السلطان (ابن) رشيد (كذا).

Guerre 14-18/K/1694 ●

1917/03/29
7N/2138 (3) ▲
تقرير رقم ٦٤ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في



مصر إلى كل من وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة، مؤرخ في جدة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩١٧م وموقع من مـيـيه Lieutenant Millet بالنيابة عن بريمون.

يتضمن التقرير مقتطفات من تقارير يومية أعدها لاموت Adjudant Lamotte من البعثة العسكرية المـوفدة إلى الوجه، تغطي الفتـرة من ١٢ إلى ٢١ مـارس. ويفيد لاموت أن لورنس Captain Lawrence يدرس إمـكانية إقامة اتصال لاسلكي بين الأمير فيصل والأمير عبدالله، وأن تـدريب رماة المدافع الرشاشة قد انتهى، ويحتمل إرسـالهم في مهمة إلى سكـة حديد الحـجاز. ويشيـر إلى وصول السفينتين البريطانيتين «نورثبروك» *Northbrook* من السويس والسفينة «لاما» *Lama* من جدة إلى الوجه، وإلى تصريح أدلى به أحد القادمين من المدينة المنورة يدعى قاسم بغدادي، جاء فيه أن حامية المـدينة المنورة لا تتجاوز ألفي رجل، ولم يبق من سكان المدينة إلا من لديه مؤونة ومال، ويشير إلى ارتفاع أسعار السلع الضرورية فيها.

ويقول الـتقرير إن مبعـوثا من الرولة والدهامشة وفروع أخرى من قبيلة عنزة نقل إلى الشريف فـيصل أن أفراد هذه القبائـل مستعدون لدخول «بادية الشام» تحت رايته فور سقوط المـدينة المنورة. ويورد التقـرير تصـريحا لـلـمدعو محـمد العـربي حول حاميات العلا وتبوك ومعان والعقبة، وأن جزءا كبيرا من حامية معان أرسل إلى درعا. ويشير إلى انطلاق حملة بـقيادة نيوكومب Lieutenant Colonel Newcombe لتـدمير سكة حديد الحجاز في المدينة المنورة. ويشير لاموت إلى تصريح الأمير فيصل الذي قال فيه إن أعداءه ازدادوا واحدا هو ابن رشيد الذي أصبح تركيا أكثر من الأتراك أنفسهم، وأضاف أن عبدالعزيز بن رشيد والد الأمير الحالي كان في حرب مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حـاكم نجد منذ عـشر سنوات، وقتل فـي إحدى المعارك، وأن ابن رشـيد طلب منذ خمس سنـوات حماية الشريف حسين الذي حدد له موعدا لمحاربة الأمير عبدالـعزيز آل سعـود ولكنه لم يـحضر. ويضيف الأمير فيصل أن الأمير عبدالعزيز آل سعود أيد قضيتهم منذ حرب الاستقلال العربي، ولكن سعود بن رشـيـد البالغ من العمر ١٧ عاما كان تحت تأثير وزيره رشيد (بن ليلى) المـوالي للأتراك (كذا). ويتابع التقرير سرد بعض الوقائع حول الهجمات التي تُشَنُّ على القوات التركية وسكة حديد الحجاز.

1917/04/04
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٢٥٧ من دوفرانس Defrance وزير فرنـسا في مصر إلـى وزارة الخارجـية الفرنـسية، مؤرخـة في ٤ أبريل



(نيسان) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية من جدة رقم ١١٧ بتاريخ ٣ أبريل. تفيد البرقية أن فوزي البكري وزير الداخلية سيذهب إلى الوجه بناء على طلب الأمير فيصل بن الحسين للالتقاء بشيخ الرولة من قبيلة عنزة، والاتفاق بشأن امتداد الحركة العربية الهاشمية في منطقته. وتفترض البرقية عودة الدكتور معلوف طبيب مشفى جدة السابق، وتتحدث عن مقال بعنوان «المبادرة الوطنية» في صحيفة «القبلة»، مؤرخ في ٢ أبريل يشير إلى إنشاء ورشتين وطنيتين للصناعات الجلدية ومنع تصدير الجلود المدبوغة وغير المدبوغة.

▲ 7N/2139

1917/04/05
▲ 7N/492 (1)

برقية رقم ١١٩ من ميه Lieutenant Millet من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن الطيارين الموجودين في الوجه حلقوا فوق سكة حديد الحجاز بين الطوير وهدية، ولاحظوا أنها في حالة جيدة. وتضيف أن تقريرا أعده نيوكومب Colonel Newcombe أفاد أن ابن رشيد يؤمن للأتراك مراقبة جزء من سكة حديد الحجاز. وتشير البرقية إلى وجود خيالة شراكسة في تبوك، وتذكر أن كوكران Captain Cochrane من البعثة البريطانية سيكلف بتنظيم سك العملة الهاشمية الجديدة.

▲ 5N/208

1917/04/06
▲ 7N/492 (2)

برقية رقم ١٢٠ من ميه Lieutenant Millet من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن الشريف حسين بن علي سيصل إلى جدة في ٨ أبريل (نيسان) لتفقد أعمال تجميل المدينة، ويرافقه في زيارته سعد وبندالي. ويضيف ميه أنه يجهل مدة الزيارة وهدفها الحقيقي، وأن ولسون Colonel Wilson يجهل ذلك أيضا على الرغم من أنه تلقى برقية بخصوصها من فؤاد الخطيب. ويفيد ميه أنه تلقى رسالتين من راهو Capitaine Raho، مؤرختين في ٢٢ و٢٣ مارس (آذار) ١٩١٧م تنقلان نبأ مغادرة طابور عسكري بقيادة الشريف. . . . . . (لعله الشريف ناصر) لمهاجمة محطة أبو النعم ومعه لورنس Captain Lawrence. وتضيف البرقية أن الشريف حسين أبرق إلى ولسون يخبره بنبأ سقوط أبو النعم وأسر ٤٢ تركيا.

وجاء في برقية راهو الثانية أن الشائعات تفيد أن فخري باشا تلقى أمرا بإخلاء المدينة المنورة، وأن الشريف حيدر غادرها نهائيا مع



جمال باشا. وتشير البرقية إلى أن بدوا قادمين من القصيم قالوا إن القوات التركية في اليمن تتألف من ٧ طوابير، وإن معنويات الجند منهارة. وتضيف أن الأمير عبدالله بن الحسين أعلن أنه سيتوجه إلى اليمن بعد سقوط المدينة المنورة لتخليص هذا البلد من نير الأتراك تاركا أراضي سورية والأناضول لفاتحين آخرين.

1917/04/06
5N/156 (1) ▲

برقية رقم ٢٦٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٧م، ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقية وردته من جدة برقم ١١٩ وتاريخ ٥ أبريل ١٩١٧م. تفيد البرقية أن طياري القاعدة البريطانية الجوية في الوجه قاموا بطلعة جوية حلقوا خلالها فوق سكة حديد الحجاز بين طويرة وهدية، ويبدو، حسب البرقية، أن السكة في حالة جيدة، وأن الجسر الكبير على وادي الحمض في هدية لم يصب بأي أضرار. وتذكر البرقية نقلا عن نيوكامب Colonel Newcombe أن ابن رشيد يؤمن حماية سكة الحديد في بعض أجزائها بتكليف من الأتراك العثمانيين، وأن آخر القطارات وصل من الشمال في صباح ٢٤ مارس (آذار) ١٩١٧م.

1917/04/07
7N/2139 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٢٦٥ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية من جدة رقم ١٢٠ تاريخ ٧ أبريل. تفيد البرقية أن الشريف حسين بن علي سيصل إلى جدة لتفقد أعمال تجميل المدينة. وتفيد البرقية نقلا عن راهو Raho من وادي العيص أن فخري باشا تلقى أمرا بإخلاء المدينة المنورة، وأن الشريف حيدر غادرها نهائيا مع جمال باشا.

1917/04/09
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ١٢٣ من مييه Lieutenant Millet من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

يتحدث مييه عن إمكانية قدوم الشريف حسين إلى جدة لوضع حد للفوضى في إدارات المدينة والنزاعات بين القائمين عليها، وخصوصا بين مدير الجمارك ورئيس البلدية. ويضيف مييه أن فؤاد الخطيب أشار في أثناء استقباله الضابط المترجم بيرشيه Bercher إلى البيان الذي أصدره مود General Maud لسكان العراق ونشرته صحيفة «المقطم» بتاريخ ٢٢ مارس (آذار)، ولم يخف أن بعض الفقرات أثارت دهشته، خصوصا عندما وضع مود



أمراء الكويت ونجد وعسير في مصاف شريف مكة المكرمة، وعندما دعا وجهاء العراق للانضمام إلى المندوبين البريطانيين الذين رافقوا الحملة لتنظيم البلد وإدارته.

1917/04/10
7N/2139 (1) ▲

برقية رقم ٢٧١ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٢٣ من جدة مؤرخة في ٩ أبريل. تفيد البرقية بوصول الشريف حسين إلى جدة لوضع حد للفوضى التي تسود في إدارات المدينة. وتتحدث البرقية عن النداء الذي وجهه مود General Maud في صحيفة «المقطم» الصادرة بتاريخ ٢٢ مارس (آذار) إلى سكان العراق، وعن دهشة فؤاد الخطيب لأن مود يضع أمراء الكويت ونجد وعسير على قدم المساواة مع شريف مكة.

Guerre 14-18/K/1695 ●
5N/208 ▲
5N/156 ▲

1917/04/10
7N/2141 (2) ▲

مذكرة عن الأحداث في الجزيرة العربية من وزير فرنسا في القاهرة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩١٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٤٨١ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي- هيئة أركان الجيش-إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩١٧م وموقعة من مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد المذكرة أن غارات العرب (على الأتراك العثمانيين) مستمرة وبنجاح، وأنه تم في أول مارس (آذار) تعطيل سكة حديد الحجاز في منطقتي الدار الحمراء والمطلع الواقعتين على بعد ٣٠ و٤٥ كيلومترا شمالي مدائن صالح. وقد تعطل أيضا جسر وادي الحمض في محطة هدية، وتعطلت السكة في أبو النعم، وتم أسر الجنود الأتراك الذين كانوا يحرسون الجسر. وتختم المذكرة بالقول إن ابن رشيد الموالي للأتراك العثمانيين مجبر على أن يظل متربصاً في دياره بسبب التهديدات التي أطلقها خصمه عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

1917/04/11
6N/192 (1) ▲

برقية سرية رقم ١٦١ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات وتتضمن البرقية خارطة جزئية للحجاز والأردن.



تفيد البرقية أن الأمير فيصل بن الحسين أرسل في ٣٠ مارس (آذار) ألفي رجل ومدفعين وأربع بنادق رشاشة لمهاجمة أبو رحا Abou Raha على سكة حديد الحجاز شمال الدار الحمراء، وأنه استقبل ألفي رجل من الهجانة من الأقاليم الواقعة بين معان والجوف ينتمون إلى الرولة والحويطات وبني صخر. وتشير البرقية إلى وصول أموال وأسلحة وتجهيزات من لندن لاستمالة القبائل في شمال الجزيرة العربية وتنظيمها.

7N/2139 ▲

1917/03/27-04/17
7N/2140 (9) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطفات من الأعداد ٣٥-٣٦-٣٧-٣٨ من صحيفة «الكوكب» القاهرية المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) و٣ و١٠ و١٧ أبريل (نيسان) ١٩١٧م مضمنة في رسالة رقم ٢٠٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى ريبو Ribot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ومضمنة بدورها في رسالة رقم ٢١٢٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩١٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

تستعرض الصحيفة الوضع العسكري في أوروبا، وتفيد في عددها رقم ٣٥، المؤرخ في ٢٧ مارس أن الملك حسين بن علي بعث برسالة إلى الملك جورج هنأ فيها بريطانيا بانتصارها الكبير في العراق. وتضيف الصحيفة أن مود General Maud قال في تصريح له إن الجيش البريطاني دخل محررا وليس غازيا مما يؤكد الموقف الودي للبريطانيين تجاه العرب. ويشير وزير فرنسا في القاهرة في ملاحظة له إلى أن الصحيفة نشرت على صفحتها الأولى صورة ملك الحجاز وذيلتها بعبارة «جلالة ملك العرب». وجاء في المقالة الثانية المؤرخة في ٣ أبريل أن سبب نجاح الاستعمار البريطاني في المشرق هو العدالة التي تتناسب مع الأعراف والتقاليد في المستعمرات.

وتورد الصحيفة ترجمة لمقال نشرته صحيفة «نير إيست» *Near East* تحدثت فيه عن دول البلقان والعرق التركي المسيطر في وسط الأناضول وغربه. أما عن العرب فيقول المقال إنهم موزعون بين العراق وسورية والحجاز وباقي أرجاء الجزيرة العربية. ويضيف المقال أن عرب الجزيرة مستقلون في ظل قادة هم ملك الحجاز، وإمام صنعاء، وشيخ عسير، وشيخ الكويت، والأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وآل رشيد، وإمام مسقط، وسلطان لحج. أما عرب العراق فهم يتمتعون حاليا بحماية بريطانية.

وتضمن العدد رقم ٣٧ المؤرخ في ١٠ أبريل أن الصحيفة شكرت لمود بيانه للعرب في العراق الذي يعبر عن سياسة التسامح



والعدالـة. وأوردت صحيفة «الكـوكب» في عددها رقم ٣٨ المؤرخ في ١٧ أبريل ترجمة لتعليق على البيـان الذي أصدره مود ونشرته صحيـفة «مانشستر جارديـان» *Manchester Guardian* وجاء فيه أن بـريطانيا تسـعى في العراق إلى إزالة الآثار المخزية للسياسة البريطانية السابقة في دعم تركيا، وانتهاج سياسة جديدة في المـشرق، وأن علـى العرب أن يروا فـي بريطانيا عدوا للأتراك وصديقا لهم.

1917/04/18
Guerre 14-18/K/1703 (1) ●

نشرة معلومات عن عزيز المصري صادرة عن وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

تفيد النشرة أن عزيز المصري وزير الدفاع في الحجاز طلب من الشريف حسين بن علي منحه لقب أمير، ولكن الشريف رفض ذلك. وتضيف النشرة أن عزيز المصري مناوئ لفرنسا ولنفوذها في الحجاز، وأنه على وفاق تام في ذلك مع فؤاد الخطيب. وتـقول النشرة نقلا عن قائد الطيران البريطاني في رابغ إن عزيز المصري سافر إلى مصر في محاولة لتشكيل قوة من ٢٠٠٠ هجان لمحاربة ابن رشيد ومن ثم دخول سورية.

1917/04/19
Guerre 14-18/K/1695 (1) ●

برقية رقم ٢٩١ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في الـقاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنـسية، مؤرخة فـي ١٩ أبريل (نيسـان) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس مضمون برقية رقم ١٢٢ من بـريمون Lieutenant-Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز، مرسلة من بورسعيد تفيد أن ٥٠٠ رجل من قبيلـة عتيبة من نجد أتوا بـتاريخ ٣١ مارس (آذار) ١٩١٧م يعرضون خدماتهم على الأمير علي فـي بئر درويش، وأن الأميـر علي لا ينوي الـهجوم علـى المدينة المنـورة إلا بعد استكمال استعداداته في بئر درويش.

1917/04/24
7N/2140 (9) ▲

نسخة من رسالة رقم ٢٠٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في الـقاهرة إلى ريبو Ribot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة فـي ٢٤ أبريل (نيسـان) ١٩١٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢١٢٨ من رئيس مـجلس الوزراء، وزير الخارجيـة الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ومـوقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة بإرفاق ترجمة تحليلية للأعداد ٣٥-٣٦-٣٧-٣٨ من صحيفة «الكـوكب» القاهـرية الـتي تخدم الـدعاية البريطانية في الأوساط العربية. ويخلص من قراءة هذه الأعداد إلى أن الصحيفة تدعو إلى



تحالف بريطاني عربي أو على الأقل إلى صداقة وثيقة تستند إلى روح العدالة التي يتسم بها البريطانيون وحبهم للعرب من جهة، وعرفان العرب بصنيع البريطانيين الذين لهم الباع الطولى في تحريرهم من جهة ثانية. ويستطرد وزير فرنسا قائلا إن صحيفة «الكوكب» تلجأ إلى طريقتين بغية تحقيق هدفها، أولهما نشر انتصارات البريطانيين ومآثرهم إظهارا لقوتهم وتفوقهم، وثانيهما الثناء على عدالتهم بالتركيز على الطريقة التي يعاملون بها الدول العربية التي يحتلونها عسكريا. ويخلص وزير فرنسا في القاهرة إلى القول إن الدعاية التي تطلقها الصحيفة لصالح البريطانيين في مصر والحجاز غير مواتية للنفوذ الفرنسي.

1917/04/26
7N/2139 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٣١٠ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٣٥ من جدة تفيد بوصول رسالة من راهو من وادي العيص مؤرخة في ١٢ أبريل يقول فيها إنه سيشترك مع الشريف شاكر (بن زيد) في عملية تستهدف سكة حديد الحجاز. وتضيف البرقية أن ابن رشيد الذي تعرض لهزيمة في تيماء قد يتوجه إلى الحناكية التي يحميها ٣٠٠ رجل من جنود الأمير عبدالله. وتتحدث البرقية نقلا عن لاموت Adjudant Lamotte في الوجه عن حملة بقيادة الشريف ناصر ابن عم الأمير فيصل مؤلفة من ٦٠٠ جندي و ٢٠٠٠ بدوي ستنطلق في الأول من أبريل لاحتلال قلعة مهجورة قرب الدار الحمراء.

1917/04/26
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ١٣٥ من مييه Lieutenant Millet من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

يفيد مييه أنه تَسَلّم رسالة من راهو Capitaine Raho من وادي العيص، مؤرخة في ١٢ أبريل، جاء فيها أنه سينضم إلى قوة عسكرية بقيادة الشريف شاكر (بن زيد) للمشاركة في هجوم على سكة حديد الحجاز، وأن ابن رشيد تعرض لهزيمة في منطقة تيماء. ويضيف مييه أن لاموت Adjudant Lamotte أخبره من الوجه بتاريخ ٣١ مارس (آذار) أن حملة بقيادة الشريف ناصر ستنطلق في الأول من أبريل.

1917/04/26
Guerre 14-18/K/1695 (1) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «القبلة» منشور في عددها رقم ٧٣ تاريخ ٥ رجب ١٣٣٥هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩١٧م مضمنة في رسالة من الضابط المكلف بتسيير أمور البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز



إلى كل من وزارة الحرب الفرنسية ووزارة الخارجية الفرنسية ووزير فرنسا في القاهرة.

تحت عنوان «إذا لم تستح فاصنع ماشئت» يرد المقتطف على مقال نشرته صحيفة «الحجاز» التي تصدر في المدينة المنورة، جاء فيه أن الأمير فيصل طلب إمدادات من الأمير ابن رشيد، أو أن يلزم الحياد على الأقل. ويطلب صاحب المقتطف من صحيفة «الحجاز» أن تحدد نوع الإمدادات التي طلبها الأمير فيصل من ابن رشيد. ويضيف أن الأمير فيصل هزم كل الزعماء الذين تدين صحيفة «الحجاز» لهم بالولاء. ويكتفي صاحب المقتطف بالتذكير بما فعله مقاتلو قبيلة هتيم في المعركة التي خاضوها ضد ابن رشيد في اليوم نفسه الذي صدر فيه مقال صحيفة «الحجاز» حيث قتلوا وأسروا رجاله. ويطلب من صحيفة «الحجاز» ساخرا أن تنقل تعازيه إلى الأمير ابن رشيد.

1917/04/26
7N/2141 (2) ▲

رسالة رقم ١٤٨١ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩١٧م ومرفق بها مذكرة من وزير فرنسا في القاهرة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩١٧م.

يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من وزير فرنسا في القاهرة مذكرة تتعلق بالأحداث التي وقعت في الجزيرة العربية في يوم ١٠ أبريل، ويشير إلى أنه يرفق برسالته نسخة عن تلك المذكرة التي تلخص الأنباء الواردة من استخبارات الفرقة البحرية الفرنسية في سورية، ومن الاستخبارات البريطانية، فضلا عن المعلومات المستقاة من مصادر خاصة، ويقول إنه ينقلها إليه باعتبارها معلومات سرية مع التحفظ على صحتها.

1917/05/08
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٩٩ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية نقلا عن معلومات من الوجه أن السبعة وفروع أخرى من قبيلة عنزة ربما هاجمتا الأتراك قرب رونتا Rounta (لعلها الرستن) بين حمص وحماه، وأن سليمان بن رفادة في العلا مع ٤٠٠ من رجاله. وتضيف البرقية أن عدد الأتراك في الحجاز يبلغ ٣٤٠٠ جندي يشكلون حامية المدينة المنورة والمواقع المحيطة بها. وتذكر البرقية أن عدد الجرحى والمرضى في المدينة المنورة وصل إلى ٧٥٠ في نهاية أبريل (نيسان).

7N/2139 ▲
17N/499 ▲



1917/05/09
17N/498 (2) ▲
برقـية رقم ١٥٢ مـن بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فـرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٩ مايو (أيار) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن أمارات التعب بدأت تظهر على قوات الأميرين علي وزيد بعد معركة بئر الماشي، بينما استعاد الأتراك نشاطهم، وأن معركـة قلعة المعظـم (وردت Kalaa el Madham) جعلت ١٥٠ مقاتلا من هجانة الشريـف ناصر ينتـقلون إلى معـسكر ابن رشيد. وتورد البرقية تشكيلة القوات التركية التي شاركت في معركة بئر الماشي ثم تضيف أن قوات الـشريف حسـين أحرزت تقدمـا ملحوظا، ولكنها لاتزال بعيدة عن الهدف. وتقول البرقيـة إن الأمير فيصل بن الحسين بدأ يركز اهـتمامه على سـورية، وإن أخاه الأمير عـلي كتب إلى فخـري باشا رسالة حذره فيهـا من إساءة معاملـة الأسرى من الضباط والجنود العرب المنضوين تحت راية الشريـف حسين بن عـلي، وأشار إلى أن ملك الحجاز يستطيع الانتقام من الأسر التركية الموجودة على أراضيه.

1917/05/09
5N/121 (1) ▲
نسخـة من برقية سريـة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩١٧م ووجهـت نسـخ منـها إلـى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقيـة رقم ١٥٠ بتاريخ ٩ مايو من بريمون Colonel Brémond رئيس البعـثة العسكـرية الفرنسـية في مصر تفـيد باحتمال إرسال حوالي عشرة من ضباط صف الفوج الصومالي الموجوديـن في فرنسا ومن أصل يمني إلى الحجـاز للعمل ضمن قوات الشريف حسين النظامية.

1917/05/10
17N/499 (1) ▲
برقية رقم ١٠٣ (٨٥) موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة الموجـود في جدة، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩١٧م.

تتحدث الـبرقية عن العلاقات بـين ابن رشيد والأتراك، وتفيد أن أمـير حائل ينوي التوجه إلى المدينة المنورة، لكنه يـنتظر حاليا على ما يبدو وصول إمدادات غذائـية طلبها على عجل من الأتراك.

1917/05/10
7N/2139 (1) ▲
نسخـة من برقية سـرية رقم ٢٠٤ من دوانيل دو سان كـانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من الـبعـثة العـسكـرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الحرب الفرنسية،



مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية نقلا عن مصدر سري موثوق أن القائد التركي في المدينة المنورة تلقى رسائل من ابن رشيد ومن عميلين يقيمان في حائل هما رشيد (الليلى) باشا وعبدالحميد. وتضيف البرقية أن ابن رشيد أعلن عن نيته التوجه إلى المدينة المنورة منذ ٢٥ أبريل (نيسان) ولكنه مازال ينتظر وصول الإمدادات الغذائية التي طلبها بصورة عاجلة.

5N/121 ▲
6N/192 ▲
5N/207 ▲
5N/156 ▲

1917/05/10
6N/191 (2) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٤٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٥٢ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر مؤرخة في جدة في ٩ مايو. تفيد البرقية أن معركة بئر الماشي أعادت الثقة للأتراك، وأن معركة محطة قلعة المعظم أدت إلى هروب ١٥٠ من الهجانة إلى معسكر ابن رشيد.

5N/121 ▲

1917/05/15
17N/498 (1) ▲

برقية رقم ١٥٨ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٥ مايو (أيار) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن المصرف العثماني في جدة تلقى برقية من إدارته في الإسكندرية تطلب منه إرجاء إغلاق الفرع الذي حدد له يوم ٣١ مايو، وأن السفينة «سان بريو» *Saint-Brieuc* ستتوقف في رابغ بناء على طلب الشريف حسين لتفريغ ١٥٠٠ طرد من المواد الغذائية والذخائر. ويفيد بريمون نقلا عن رسالة راهو Capitaine Raho من وادي العيص أن الشريف عبدالله ينتظر وصول وفد من جبل شمر لإعلان الولاء له.

1917/05/16
7N/2139 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٣٥٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٥٨ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر مؤرخة في ١٥ مايو تفيد أن المصرف العثماني في جدة تلقى برقية من إدارته في الإسكندرية تطلب وقف تحضيرات إغلاق الفرع، وأن السفينة «سان بريو» -*Saint*



Brieuc ستتوقف في رابغ بناء على طلب الشريف حسين لتفريغ ١٥٠٠ طرد من الأغذية والذخائر. وتضيف البرقية أن راهو Capitaine Raho أفاد في رسالة من وادي العيص أن الأمير عبدالله ينتظر شيوخا قادمين من جبل شمر لإعلان ولائهم.

5N/121 ▲

1917/05/18
Guerre 14-18/K/1695 (2) ●

رسالة رقم ٨٤ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩١٧م.

يروي بريمون واقعة اطلع على تفاصيلها بدقة، وينقل إلى وزير الخارجية الفرنسي صورة عن الوضع الداخلي في المملكة الهاشمية على حد تعبيره. ويضيف قائلا إنه بات من المعروف أن نجدا استأنفت تزويد مكة المكرمة بالمواد الغذائية إذ وصلت كميات كبيرة من السمن التي أرسل الجزء الأكبر منها إلى جدة لتصديره إلى مصر، لأن سعره هناك يفوق ضعف سعرها في الحجاز، علما بأن الملك منع تصدير كافة السلع الغذائية للحيلولة دون ارتفاع أسعارها.

ويفيد بريمون أن أحد اليهوديَّين الاثنين اللذين يقيمان في جدة تفاوض مع حاكمها الشريف محسن الذي وافق على تصدير السمن وطلب من مدير الجمارك عدم الممانعة، وألا يسجل الشحنة في سجلات الجمارك. ويقول بريمون إن التاجر اليهودي سيقدم ٤٠ ليرة لقاء ذلك، وهو ليس الوحيد الذي يلجأ إلى مثل هذه الأعمال، وإن الحكومة لا تجهل ممارسات الشريف محسن ولكن الملك حسين يحتاج إلى دعمه فهو سيد الطريق بين جدة ومكة المكرمة لما له من نفوذ على القبائل.

1917/06/07
16N/3204 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٤٠٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١٧م. ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس نص برقية رقم ١٧٩ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ٧ يونيو. تفيد البرقية أن مصطفى شرشالي اتجه في ٦ يونيو إلى مكة وبرفقته صف ضابط ورامٍ، وأنه نشرت دعاية في مكة المكرمة لاستقبال المتطوعين الذين قد يصل عددهم إلى ١٠٠٠ رجل كحد أقصى.

1917/06/08
16N/3204 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٤٠٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يونيو



(حزيران) ١٩١٧م، ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينـقل دوفرانس نـص برقيـة برقم ١٢٥ وتاريخ ٧ يونيو من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر تفيد أن مناسك الحج تبدأ يوم ٢٦ سبتمبر (أيلول) وتنتهـي في ٣٠ منه. ويطلب بـريمون معرفة عدد الأعيان الذين يؤدون الحج لأن سفن الشركة الخديويـة ستكون مزدحمـة في تلك الفتـرة، ويضيف أن السفينة «سان بريو» *Saint-Brieuc* تستطيع أن تقوم برحلتين، وأن الذهاب والعودة من السويس إلى جدة يستغرق عشرة أيام.

1917/06/08
16N/3204 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٤٠٥ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنـسية، مؤرخـة في ٨ يونيـو (حزيران) ١٩١٧م ووجهت نـسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس نص برقية رقم ١٨٠ من بريمـون Colonel Brémond رئيـس البـعثـة العسكرية الفرنسية في مصر مفادها أن السفينة البريطانية «لاما» *Lama* وصلت يوم ٧ يونيو إلى الوجه قادمة من ينبع وعلى متنها ١٥٠ من الناجين في المدينة المنورة. وتضيف البرقية أن جويس Colonel Joyce وجد أن الطريـق بين ينبع وبئر درويش غير سالكة للسيارات، وأن الأمير فيصل (بن الحـسين) الموجود في الوجه منـذ فترة سيغادرهـا إلى جدة في ٩ يونيو، وأن ولسون Colonel Wilson سيبقى في الوجه حتى ١٥ منه ليقود هذه العملية. وتشير البرقـية إلى أن فؤاد الخطيب استقبل مصطفى شرشالي الذي وصل إلى مكة المكرمة يوم ٧ يونيو، وأن الشريف حسـين بن علي سيستقبله مع الضباط يوم ٨ منه.

1917/06/11
16N/3204 (2) ▲

نسخة من برقية رقم ٤٠٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجيـة الفرنسية، مـؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

ينقل دوفـرانس نص برقية رقم 127 A من بريمون Colonel Brémond رئيس البـعثة العسكرية الفرنسية في مصر. يفيد بريمون أن الشريف حـسين بن علي استقـبل مصطفى شرشالي في ٨ يونيو، ويقول بريمون إنه يرسل بالبريد صورة عن الكلمتين اللتين ألقيتا بهذه المناسبة. ثم يلخـص ما جاء في الكلمتين، فـيقول إن شرشالـي استعـرض في كلمـته مضمون الرسالة التي يحملها لمدير الخارجية الحجازية. أما الشريف حسين فقد بدأ كلمته بمديح فرنسا، وأعلن أن الحجاج في حمايته منذ وصولهم إلى الحجـاز، كما أعلن أيضا أنه يقبل كل المـساعدات التي تقدمها فرنسا وبريطانـيا وإيطاليا شـريطة أن تكون مفيـدة لبلده.



1917/06/11
17N/498 (1) ▲

برقية رقم ١٨٢ من كاريو Lieutenant Carriot من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يفيد كاريو بمغادرة بريمون Colonel Brémond، وأنه تلقى رسالة من بروست Prost، جاء فيها أن الأتراك أرسلوا طائرة من المدينة المنورة إلى دمشق في ٢٨ أبريل (نيسان)، وأن الأميرين عبدالله وفيصل التقيا ولسون Colonel Wilson في وادي العيص بتاريخ ٢٧ أبريل. وتنقل البرقية عن بروست وصول ١٥٠ رجلا من شمر إلى المدينة المنورة، وتقول إنهم كانوا موالين لابن رشيد في السابق، كما تشير إلى وصول كتيبة تركية بقيادة محمد جمال إلى العلا. وتورد البرقية نبأ وصول الشيخ (النوري) بن شعلان من سورية إلى معسكر الأمير عبدالله معلنا دعمه لجيش الشريف الذي سيتوجه إلى سورية مهديا إياه ٤٢ جملا. ويفيد كاريو أن ٢٠٠ بدوي متطوع أعزل يلتحقون بمعسكر الأمير عبدالله كل يوم قادمين إما من الحجاز وإما من سورية.

1917/06/11
7N/2139 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف من مقال منشور في العدد ٨٦ من صحيفة «القبلة» الصادرة في ٢١ شعبان ١٣٣٥هـ الموافق ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٧م مضمنة في رسالة رقم ١٠٨ من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في جدة في ١٢ يونيو وموقعة من كاريو Lieutenant Cariot بالنيابة عن رئيس البعثة.

يفيد المقال أن الأمير زيد بن الحسين بعث ببرقية تشير إلى هزيمته ابن رشيد في معركة فقد فيها أسلحة وذخائر ومؤنا وعددا من الأسرى والقتلى. ويضيف المقال أن الأمير زيد أعلن أن المستقبل للعرب، وأن ابن رشيد سيندم على فعلته، وأن على أنصاره أن يعلموا أن سلوكهم يخالف كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. وتقول برقية الأمير زيد إن العرب سيحاربون من تجرأ على تدنيس منبر الرسول وقبره، وتُذَكِّرُ بالحديث النبوي الشريف «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة». وتتضمن البرقية نداء للوقوف في وجه العدو دفاعا عن شرف الأمة العربية، ولحمل السلاح ضد ابن رشيد وأنصاره.

Guerre 14-18/K/1696 ●

1917/06/12
17N/498 (1) ▲

برقية رقم ١٨٣ من كاريو Lieutenant Carriot من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يسوق كاريو معلومات وردته من شرشالي. تفيد تلك المعلومات أن معركة كبيرة نشبت بين قوات الشريف وقوات ابن رشيد حققت فيها الأولى انتصارا حقيقيا وانسحب



ابن رشيد تاركا العديد من القتلى، وأن مهندسا وصل مؤخــرا من المدينــة المنورة أفاد أنه لاذ بالفرار كي لاينفذ أمر فخري باشا بتعديل مآذن المسجد النبوي الشريف لتجهيزها بالرشاشات، وأن فخري باشا ينوي نبش قبر الرسول صلى الله عليه وسلم للتحقق من وجود رفاته.

1917/06/13
17N/498 (1) ▲

برقية رقم ١٨٤ من كـاريو Lieutenant Carriot من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يفيد كاريو بوصول السفينة «سان بريو» *Saint-Brieuc* إلى يـنبع بتـاريخ ١١ يونــيو ومغادرتهــا في اليوم التالي بــاتجاه الوجه أو السويس حسب حالة البحر، وأنه تسلم تقريرا من لاموت Lamotte فــي الوجه، يفــيد أن ولـسون Colonel Wilson صــرح أن قوات الشريف ستحاول الاستيلاء على العلا وتدمير خزان المياه والمضخات والتمديدات الموجودة في محطة سكة حديد الحجاز، وأن نيوكومب Colonel Newcombe قائــد فرقــة الهجـانة سيدمر سكة حديد الحجاز بين مدائن صالح والعلا لمنع وصول الـتعزيزات التركية، وأن الأمراء عبدالله وعلي وزيد سيتوجـهون إلى المدينة المنورة، كما صرح أيضا أن الطائرات ستـشارك في المعـارك. ويضيف كـاريو أن صحيفة «القبلة» نشرت في عددها المؤرخ في ١١ يونيو مقالا ينذر ابن رشيد بغـضب الله تعالى لمؤازرته الأتراك، ويؤكد أن الإمارة للأمة العربية، وأن قوات الشريف ستقاتل إلى أن يتحقق النصر لسليل الرسول صلى الله عليه وسلم.

1917/06/13
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ١٣٥ (١٠٤) موقعة من دوانيل دو سان كـانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العســكرية الفرنسية في مصر إلى بريمــون Colonel Brémond رئيــس البـعثـة العسكرية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يفيد سان كانتان أن تقدم ابن رشيد باتجاه المدينة المنورة بات ممكـنا، إما لعدم اعتراض عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي يبدو أنه استجاب لنداءات ابن رشـيد السلمية، وإما لأن هناك اتفاقا بين الزعيمين بسبب خـلاف عبدالعزيز آل سعود مع الملك حسين.

1917/06/13
6N/191 (1) ▲

نسخـة من برقيـة سرية رقم ٤١٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القــاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ووجهت منها نسخ إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٨٣ من كاريو Lieutenant Carriot من الـبعثة الـعسكـرية



الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ١٢ يونيو، يفيد فيها نقلا عن شرشالي أن معركة كبيرة نشبت بين قوات الشريف حسين وقوات ابن رشيد حققت فيها الأولى انتصارا حقيقيا، وبأن مهندسا وصل مؤخرا من المدينة المنورة، أفاد أنه لاذ بالفرار كي لا ينفذ أوامر فخري باشا بتعديل مآذن المسجد النبوي الشريف لتجهيزها بالرشاشات، وأن فخري باشا ينوي نبش قبر الرسول صلى الله عليه وسلم للتحقق من وجود رفاته.

● Guerre 14-18/K/1696
▲ 5N/208

1917/06/13
▲ 6N/191 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٤١٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ومذيلة برسم توضيحي للحجاز.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٨٤ من جدة تفيد أن ولسون Colonel Wilson أوضح أن شريف باشا سيحاول الاستيلاء على العلا، وأن نيوكومب Colonel Newcombe قائد فرقة الهجانة سيدمر سكة حديد الحجاز بين المدينة المنورة والعلا لمنع وصول تعزيزات تركية. وتضيف البرقية أن هدف الأمراء عبدالله وعلي وزيد هو المدينة المنورة، وأن الطائرات ستشارك في العمليات. وتذكر البرقية أن صحيفة «القبلة» نشرت في عدد ١١ يونيو مقالا ينذر ابن رشيد بغضب الله لوقوفه إلى جانب الأتراك.

● Guerre 14-18/K/1696
▲ 5N/208

1917/06/13
▲ 6N/192 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٢٥٩-٢٦٠ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير البرقية نقلا عن مصدر سري موثوق إلى وجود ٦١٥ مريضا و١٧ جريحا و٦٠ صفيحة وقود طائرات في المدينة المنورة بتاريخ ٦ يونيو. وتضيف البرقية أن تقدم ابن رشيد باتجاه المدينة المنورة كان ممكنا بسبب تساهل الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي ربما أصغى إلى عروض خصمه السلمية، واتخذ هذا الموقف نظرا لخلافه مع ملك الحجاز.

▲ 16N/3205
▲ 7N/2145
▲ 5N/207

1917/06/13
▲ 16N/3205 (1)

برقية رقم ١٠٦١ من الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى (وزير الحرب الفرنسي)، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.



تفيد البرقية أن الشريف زيد هاجم بالقرب من المُسْتَجِدَّة في الأيام الأولى من يونيو ابن رشيد الـذي كان في طريقه مـن حائل إلى المديـنة المـنورة لنـقل المـساعدات لـلأتراك العثمانـيين، وتضيف أن الشريف زيـد غنم من ابن رشيد مدفعاً، و٣ رشاشات، وبعض الأسرى.

▲ 7N/1286

1917/06/14
▲ 7N/2081 (2)

نشـرة معـلومات رقـم ١١/ ٩-٤٤٩٨ صادرة عـن وزارة الحرب الـفرنـسية-إدارة أفريقـيا، مؤرخة فـي ١٤ يونيو (حـزيران) ١٩١٧م.

جاء في النـشرة نقلا عن وزارة الحرب البريطانية أن الشريف زيد بن الحسين هاجم قرب المستجدة ابن رشيد الذي كان في طريقه من حائل إلى المدينة المنورة لنقل المساعدات للأتراك العثـمانيين، وأن الشريف زيد غَنِـمَ من ابن رشيد مدفعاً، و٣ رشاشات، وبعض الأسرى. كما تنقل النشرة أيضا عن دو سان كـانتـان Lieutenant de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسـية في مصر أن مسير ابن رشيد إلى المدينة المنورة أصبح ممكنا بعد أن عقـد، كما يبـدو، صلحـا مع خصمـه عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أو أنه استجاب لعروض الصلح التي قدمهـا ابن رشيد ليثير غيظ الشريف حسين وحنقه.

1917/06/14
▲ 17N/499 (1)

برقية رقم ١٣٦ (١١٠) موقعة من دوانيل دو سان كـانتـان Doynel de Saint-Quentin من البعثة الـعسكرية الفرنسية في مصـر إلى كاريو Lieutenant Carriot مندوب البعثة في جـدة، مؤرخـة في ١٤ يـونيـو (حزيـران) ١٩١٧م.

تشير البرقية إلى أن وجود ابن رشيد في المعركة التي دارت مؤخرا في شمال الحناكية غير مؤكد، وأنه بقي في حائل وأسند قيادة قواته إلى مستشاره رشيد بن ليلى.

1917/06/15
▲ 17N/498 (1)

برقية رقم ١٨٦ من كـاريو Lieutenant Carriot من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يفيد كاريـو باستلامه برقية مـشفرة من شرشالي. يتحدث شـرشالي في برقيته عن لقائه الثاني مع الشريف حـسين، ويقول إنه أبلغه أن لديه اعتمـادا من الحكومة الفرنسية للإشراف على الرباط المغاربي في موسم الحج القادم، ولترسيخ العلاقات الودية مع المملكة العربية الجديدة. وتضيف البرقية أن الشريف حسين أجابه شاكرا لفرنسا على ما أبدته من ود له، ودعم لقـضيته. ويضيف كـاريو أن ثمة شائعات مفادها أن الأمير عبدالـعزيز آل



سعود حاكم نجد يتأهب للهجوم على ابن رشيد.

1917/06/15
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٦٢ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشكك البرقية باشتراك ابن رشيد في المعركة التي جرت مؤخرا شمال الحناكية، وترجح بقاءه في حائل وإسناد قيادة قواته إلى مستشاره رشيد بن ليلى.

5N/207 ▲

1917/06/16
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٦٣ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن ستورز Storrs غادر الكويت للقاء الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد برفقة مبعوث أرسله هذا الأخير إلى البريطانيين، وسيتوجه بعد ذلك من نجد للقاء الأمير عبدالله.

5N/207 ▲

1917/06/20
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٦٦ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تزعم البرقية أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد طلب أسلحة وإعانات مالية من الأتراك، وأن فخري باشا أرسل له مبعوثا.

5N/207 ▲

1917/06/21
Guerre 14-18/K/1696 (1) ●

مسودة رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جهات عدة بأرقام مختلفة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

تعمم وزارة الخارجية مضمون برقية رقم ٢٦٢، مؤرخة في ١٥ يونيو ١٩١٧م من دو سان كانتان Lieutenant de Saint-Quentin، جاء فيها أن البريطانيين احتلوا في ١٢ يونيو ميناء الصليف في اليمن، وهزموا الحامية التركية، وأن مشاركة ابن رشيد في المعركة التي دارت شمال الحناكية غير مؤكدة. ويعتقد أنه بقي في حائل بعد أن أسند مهمة قيادة القوات لمستشاره رشيد بن ليلى.



1917/06/25
6N/159 (9) ▲
ترجمة فرنسية لتقرير سنوي عن العمليات العسكرية في الحجاز من ريجنالد وينجيت General Sir Reginald Wingate القائد العام البريطاني في الحجاز إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخ في القاهرة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ومنشور في الملحق الخامس لمجلة «لندن جازيت» *London Gazette*، المؤرخ في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م. والترجمة مرفقة بالنص الإنجليزي.

يشير التقرير إلى رغبة زعماء الثورة العربية في تلقي دعم مادي ومشورة من الحلفاء، وإلى إرسال قوة صغيرة مدربة إلى الحجاز في نهاية يونيو ١٩١٦م، وإلى خدماتها التي أشاد بها الشريف حسين في تقرير وجهه إلى وينجيت، مؤرخ في ٢١ أغسطس (آب) خاصا بالذكر فيها اللواء سيد باشا علي، والنقيب عبدالحميد أفندي فؤاد، ومحمد أفندي كامل. ويقول التقرير إن الأتراك فوجئوا بانطلاق الثورة في ٩ يونيو ١٩١٦م، وإن قوات الشريف حسين دخلت مكة المكرمة وجدة خلال الشهر الأول من الثورة، ويذكر سقوط حامية الطائف في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م بمساعدة المدفعية المصرية بقيادة اللواء سيد باشا علي.

ويشير التقرير إلى وصول البعثة العسكرية الفرنسية برئاسة بريمون Colonel Brémond إلى جدة، ويتحدث عن محاولة الأتراك بقيادة فخر الدين (فخري) باشا التقدم من المدينة المنورة عن طريق رابغ لاستعادة مكة المكرمة، وعن هجمات قوات الشريف حسين على سكة حديد الحجاز وطرق المواصلات، وقيام الأمير عبدالله باحتلال الوجه في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م وتهديده سكة حديد الحجاز من هدية حتى قلعة المعظم. ويشير التقرير إلى توزيع القوات التركية وعدد أفرادها، وإلى تمركز الأمير عبدالله في وادي العيص وبناء قاعدة له في ينبع مع الاحتفاظ بمجموعات صغيرة شمال شرق المدينة المنورة لاعتراض قوافل الإمداد التي كان يرسلها ابن رشيد. كما يشير إلى تمركز قوات الأميرين علي وزيد جنوب المدينة المنورة وغربها.

ويذكر التقرير قدوم بعثة بريطانية من السويس إلى الحجاز في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م لمساعدة ولسون Lieutenant-Colonel Wilson، ووصول تعزيزات تركية من دمشق، ويستبعد سقوط المدينة المنورة في القريب العاجل. كما يستعرض دعم القوات البريطانية في مصر بقيادة موري General Maurray والقوات البحرية بقيادة ويميس Vice-Amiral Wemyss وسرب الطيران الملكي بقيادة روس Ross وفرقة طيران الشرق الأوسط بقيادة سالموند Brigadier-General Salmond. ويخلص القائد العام البريطاني إلى أن ولسون Lieutenant-



Colonel Wilson ممثله السياسي والعسكري قام بمهمته بنجاح. ويشكر وينجيت أفراد المكتب العربي البريطاني في القاهرة بقيادة كورنواليس Major Cornwallis، ويورد أسماء عدد من الضباط وضباط الصف البريطانيين في الحجاز.

1917/06/26
5N/121 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤٤٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر أبرق من بورسعيد بأن السفينة «سان بريو» *Saint-Brieuc* أبحرت من السويس باتجاه الجزيرة العربية وعلى متنها بعض العسكريين والأسلحة والذخائر.

1917/06/27
17N/498 (1) ▲

برقية رقم ١٩٧ من كاريو Lieutenant Carriot من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يفيد كاريو أن مصدرا حسن الاطلاع في مكة المكرمة أبلغه أن ابن رشيد تعرض لهزيمة جديدة على يد القوات العربية التي غنمت منه ٧٤ بعيرا و٢٥ بندقية و٤ مدافع وأغناما وذخائر ومؤنا.

1917/06/28
17N/498 (1) ▲

برقية رقم ١٩٨ من كاريو Lieutenant Carriot من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن خسائر ابن رشيد باهظة، وأن قواته تكبدت ٧٥ قتيلا في أثناء المطاردة وفقدت ٢٠٠٠ بعير.

1917/06/28
6N/191 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقال منشور في العدد ٩١ من صحيفة «القبلة» الصادرة في ٩ رمضان ١٣٣٥هـ الموافق في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩١٧م مضمنة في رسالة رقم ١١٢ من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في أول يوليو (تموز) ١٩١٧م وموقعة من كاريو Lieutenant Carriot بالنيابة عن رئيس البعثة ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير الصحيفة إلى ما أعلنته عن هزيمة قوات ابن رشيد وأنصاره في ٢١ شعبان وإلى الغنائم التي حصل عليها الأمير زيد. وتورد ما نقله الأمير زيد في ٢٩ شعبان إلى ملك الحجاز حول تلك الغنائم وعدد القتلى والأسرى، كما تورد أيضا إشارته إلى وصول



صالح بن بلاع زعيم العقيلات في المدينة المنورة إلى معسكره.

17N/499 ▲
Guerre 14-18/K/1696 ●

1917/06/28
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤٤٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٩٧ من جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو تفيد، نقلا عن مصدر موثوق في مكة المكرمة، أن ابن رشيد تعرض لهزيمة جديدة وخسائر أخرى.

Guerre 14-18/K/1696 ●
17N/499 ▲
16N/3205 ▲
5N/208 ▲

1917/06/29
16N/3205 (1) ▲

رسالة رقم ٥٦٦١ من دو لا بانوز Général de La Panouse (الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي)، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يذكر دو لا بانوز أن الانتصار الذي حققه الشريف زيد بن الحسين على ابن رشيد قرب المستجدة في الأيام الأولى من شهر يونيو كان نصرا ساحقا، وأن ابن رشيد خسر في المواجهة، فضلا عن رايته، أكثر من ٢٠٠ بندقية، و٣٠٠٠ جمل، و٢٠٠٠ رأس غنم، و٧٥ قتيلا.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1917/06/29
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤٤٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٩٨ من جدة، مؤرخة في ٢٨ يونيو تؤكد خسائر ابن رشيد ومقتل ٧٥ من رجاله وفقدانه أكثر من ١٠٠٠ بعير.

Guerre 14-18/K/1696 ●
5N/121 ▲
17N/499 ▲
5N/208 ▲

1917/06/30
17N/498 (1) ▲

برقية رقم ٢٠٠ من كاريو Lieutenant Carriot من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

تفيد البرقية بوصول ولسون Colonel Wilson إلى جدة قادما من الوجه على متن السفينة «دافرين» *Dufferin* وتنقل عن صحيفة «القبلة» في عددها المؤرخ في ٢٩ يونيو أن خسائر ابن رشيد إثر هزيمته كانت ٤ مدافع



جبلية و٣٠٠٠ بعير محمل بالمؤن و٢٠٠ ناقة حلوب و٤٤ قطيعا من الإبل يضم كل منها من ٣٥ إلى ٨٠ ناقة، و٣٥ ذودا من الأغنام و١٦ بندقية موزر Mauser مع ذخائرها. وبلغ عدد القتلى ٧٦ بينهم شقيق غالب بك قائد حامية المدينة المنورة. كما تشير البرقية إلى وصول ٦ أعيان من مكة المكرمة لاستقبال البعثة الإيطالية التي لم تصل بعد.

1917/07/02
▲ 6N/191 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٤٥٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٢٠٠ من جدة بتاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) التي تورد خسائر ابن رشيد وتشير إلى مقتل عدد من رجاله ومنهم شقيق غالب بك قائد حامية المدينة المنورة.

● Guerre 14-18/K/1696
▲ 16N/3205
▲ 17N/499
▲ 5N/208

1917/07/02
▲ 7N/2140 (17)

مذكرة رقم ٤٩٥٢ ٩/١١ عن البعثة العسكرية الفرنسية في مصر صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

تتناول المذكرة أهداف البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، وتكوينها، والعناصر الموضوعة تحت تصرفها، وتعطي لمحة تاريخية عن عملها، وعن الوضع العسكري في الأول من يونيو (حزيران) ١٩١٧م. تبدأ المذكرة بسرد بدايات ثورة الشريف حسين على الأتراك، وتتحدث عن دعم البريطانيين له، في وقت كانت فيه فرنسا بعيدة عما يجري، مع أن مكانتها كقوة إسلامية كبرى (كذا) لا تعفيها من القيام بدور للتأثير في مجريات الأحداث. وعندما ازدادت الصعوبات حدة في وجه المملكة العربية الناشئة دعت بريطانيا فرنسا لمساندة الشريف. وكان أول قرار لها في هذا الاتجاه إعادة فتح باب الحج الذي يعتبر موردا رئيسيا بالنسبة إليه، وتكليف وفد سياسي يضم شخصيات دينية من الجزائر وتونس والمغرب بإبلاغ الشريف حسين مساندة فرنسا له وتقديم الهدايا والإعانات.

وتقول المذكرة أيضا إن فرنسا قررت إلحاق البعثة السياسية ببعثة عسكرية تضم ضباطا من شمال أفريقيا للبحث مع الشريف في طبيعة العون المنتظر من فرنسا. وتم تعيين بريمون Lieutenant-Colonel Brémond رئيسا للبعثتين. وقد وصلت البعثة إلى الإسكندرية في أول سبتمبر (أيلول) ١٩١٦م، وكلف قدور بن غبريط برئاسة الوفد السياسي ورافقه كادي Commandant Cadi إلى جانب بريمون



الذي لا يستطيع تجاوز حدود مدينة جدة. ثم تشير المذكرة إلى تسارع الأحداث، فقد أخفق الأمير فيصل بن الحسين في المدينة المنورة وفر أمام ملاحقة الأتراك، وتقول إن المساعدات العسكرية المقدمة من بريطانيا لم تكن كافية لمواجهة القوات العثمانية، مما دفع بريطانيا لطلب تدخل فرنسا.

وتصف المذكرة في بندها الثاني الأسلحة التي وضعت تحت تصرف البعثة الفرنسية والضباط والجنود العاملين عليها، وتفيد أنه تم الاتفاق بين بريمون والبريطانيين على أن تكون السويس هي القاعدة العسكرية وليس بورسودان، ثم بدأ إرسال التعزيزات الفرنسية في النصف الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م. وتتناول المذكرة بعد ذلك بشيء من التفصيل عمل البعثة العسكرية في الحجاز، ثم تصف الوضع العسكري هناك في مطلع شهر يونيو (حزيران) ١٩١٧م، وتفيد أن التهديد التركي لمكة المكرمة بات ضعيفا، إلا أنه لم يتلاش كلية، وأن عدد القوات التركية في المدينة المنورة لا يتجاوز ١٠ آلاف جندي بينما تتراوح أعداد القوات الموالية للشريف بين ٣٥ و٤٠ ألف جندي، ولكنها مع ذلك تقول إن الأتراك قادرون على هزيمة جيش الشريف حسين المنقسم إلى أربعة جيوش يرأس كل واحد منها أحد أبنائه الأربعة، وذلك لعدم انضباط عناصره من البدو فضلا عن ضعف تسليحه.

وتشير المذكرة إلى التقارير الدورية التي تعدها البعثة الفرنسية أو مصادر إعلامية أخرى كالتقرير الذي أعده الأب جوسن Père Jaussen الرئيس المعاون لمكتب استخبارات الفرقة البحرية في سورية في مطلع أبريل (نيسان) ١٩١٧م، وتناول فيه الوضع في الجزيرة العربية والمساعدات الفعلية المقدمة للشريف من فرنسا وبريطانيا. وتفيد المذكرة بظهور مستجدات تستدعي موقفا فرنسيا جديدا، منها انضمام قبيلة الحويطات إلى الشريف حسين، ومنها على وجه الخصوص انضمام بطن رئيسي من بطون قبيلة عنزة ذات النفوذ الكبير في البادية السورية إلى الشريف. وهذا يعني من وجهة نظر صاحب المذكرة أن طريق سورية يصبح مفتوحا أمام قوات الشريف في اليوم الذي تسقط فيه المدينة المنورة. وتخلص المذكرة إلى القول إن دور البعثة العسكرية الفرنسية في مصر لم يعد له الأهمية نفسها التي كانت له في السابق، وهو يقتصر اليوم على مساعدة الشريف في دحر الأتراك، وتأمين استقلال البقاع المقدسة، لأن قيام دولة عربية قوية تحت نفوذ بريطاني ينذر لفرنسا بصعوبات مستقبلية. وتتضمن الوثيقة مصورا للجزء الغربي من الجزيرة العربية يمتد شمالا إلى دمشق بينت عليه الطرق وممرات القوافل وسكة حديد الحجاز وأسماء القبائل الرئيسية وأماكن وجودها.



1917/07/05
Guerre 14-18/K/1696 (1) ●

رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جهات عدة بأرقام مختلفة، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩١٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

إلحاقا لرسائلها السابقة حول الهزيمة التي تعرضت لها قوات ابن رشيد على يد القوات العربية، تفيد إدارة أفريقيا أنها ترسل نسخة من برقية من بريمون Colonel Brémond، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) يتحدث فيها عن مذكرة صدرت بشأن هذه المعركة.

1917/07/07
Guerre 14-18/K/1696 (3) ●

مسودة برقية رقم ٣١٢٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

جوابا عن برقية رقم ١٠٦٨ تاريخ ٥ يوليو ١٩١٧م وردت من السفير الفرنسي في لندن، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يبدو أن المخاوف التي أظهرها رونالد جراهام Sir Ronald Graham إزاء ما نسب إلى فرنسا من أطماع في الحجاز والجزيرة العربية لم تلق أذنا صاغية لدى جورج بيكو Georges Picot. وتشير البرقية إلى تعليمات أرسلتها الوزارة إلى شرشالي (ممثلها في مكة المكرمة) توضح أن هدف السياسة الفرنسية في الحجاز هو المحافظة على استقلال الشريف وسيادته على كامل ممتلكاته. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه طلب من شرشالي أن يضع في اعتباره أن الوضع في الجزيرة العربية صار مواتيا للمصالح التجارية البريطانية بسبب قرب مصر والخليج من الجزيرة، فضلا عن المصالح السياسية لبريطانيا في الجزيرة العربية. ويشير الوزير إلى مذكرة أرسلها إلى سفير بريطانيا في باريس بتاريخ ٢٢ مايو (أيار) بيَّن فيها السياسة الفرنسية في الحجاز.

وفيما يتعلق بغياب أي إشارة إلى الاتفاقات المبرمة بين بريطانيا والإمارات العربية الأخرى غير الحجاز، يرجع الوزير ذلك إلى أن شرشالي معتمد لدى الحكومة الهاشمية فقط ولا علاقة له بموضوع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وابن رشيد واليمن وساحل القراصنة (الساحل المتصالح). ويخلص الوزير إلى القول إن المصالح الفرنسية تقتصر على الحجاز وعلى استقلال الشريف وسلامة الأراضي المقدسة، وإنه من الضروري الاحتراس من الأطماع التي تراود بعض المستعمرين البريطانيين في الهيمنة على الحجاز.

1917/07/10
16N/3205 (1) ▲

برقية رقم ٢٩٧ من دو سان كانتان de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٧م.



تذكر البرقية أن البريطانيين مطمئنون لموقف عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي عاد إلى عاصمته الرياض تاركا أحد أبنائه في منطقة بريدة لمراقبة ابن رشيد.

1917/07/10
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ١٤١ (٩٣) موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى كاريو Lieutenant Carriot مندوب البعثة في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

تفيد البرقية بوصول جمال باشا إلى الحجاز وباطمئنان بريطانيا إلى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي أبلغ بيرسي كوكس Percy Cox أنه سيعود إلى الرياض تاركا ابنه في القصيم لمراقبة ابن رشيد الذي مني بهزيمة نكراء.

5N/207 ▲

1917/07/19
17N/472 (1) ▲

برقية رقم ٢١٨ من كاريو Lieutenant Carriot من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

تفيد البرقية بوصول المدافع الأربعة التي خسرها ابن رشيد في معركته مع الأمير زيد إلى مكة المكرمة، وبتعيين الدكتور محمد الحسين مديرا للصحة بدلا من محمد سليم الذي أصبح الطبيب الخاص للشريف حسين وطبيب الجيش.

1917/07/20
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤٨٨ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٢١٨ من جدة، مؤرخة في ١٩ يوليو. تفيد البرقية بوصول ٤ مدافع إلى مكة المكرمة، غنمها الأمير زيد في معركته الأخيرة ضد ابن رشيد.

16N/3205 ▲
5N/208 ▲

1917/07/21
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣١٨ من دوانيل دو سان كانتان Lieutenant Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن الطائرات البريطانية قصفت العلا في ١٣ و١٥ يوليو، وأن تبوك طلبت تعزيزات من القيادة العامة في مدائن صالح، وأن نيوكومب Colonel Newcombe أبرق بأن قوات الشريف احتلت تيماء وقتلت ممثل ابن رشيد و٥٠ تركيا. وتضيف البرقية



أن الشريف يلح من جديد على منع التهريب بين الكويت وحائل مما سيعجل بعداء شمر لابن رشيد.

16N/3205 ▲
5N/207 ▲

1917/07/26
5N/121 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤٩٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٢٢٠ من جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو تفيد بوصول ٣٠٠ حاج من مصوع و١٠٠ من بورسودان. وتضيف البرقية أن السفينة البريطانية «ريس فيشر» *Race Ficher* نقلت ستة مدافع ميدان لصالح حامية جدة، وأن ممثل الشريف حسين وعددا من وجهاء جدة زاروا البعثة العسكرية الفرنسية بمناسبة عيدالفطر.

1917/07/26
7N/2138 (1) ▲

نسخة من رسالة رقم ١١٥ من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى كل من وزير الحرب الفرنسي، ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩١٧م وموقعة من كاريو Lieutenant Carriot بالنيابة عن رئيس البعثة.

تتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لبرقية من مساعد اليافي وكيل وزارة الخارجية الهاشمية المؤقت إلى رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٣ يوليو ينقل إليه فيها ملخص برقيتين وجههما الأمراء إلى ملك الحجاز بعد سقوط العقبة وتيماء، تفيد أولاها أن قوات ملك الحجاز استولت على العقبة وعلى جميع المواقع العسكرية على الطريق بين معان والعقبة، وبلغ عدد الأسرى ٧٢٠، بينهم عشرون ضابطا أحدهم برتبة عالية، ومهندس ألماني، وغنمت مدفعين. وبلغ عدد قتلى العدو ٥٠٠ قتيل مقابل ٤ قتلى و٥ جرحى في صفوف القوات الحجازية. وجاء في البرقية الثانية أن قوات ملك الحجاز استولت على تيماء وأسرت ممثل ابن رشيد وقتلته ووقع ١٥٠ مقاتلا من قوات (رشيد) بن ليلى بين أسير وقتيل.

1917/07/29
17N/472 (1) ▲

برقية رقم ١٣٢ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أنه بعد أن تم الاتفاق مع ممثل الأمير فيصل على المكان غادر المصور السينمائي الوجه إلى جدة لتصوير جيش الشريف. وتضيف البرقية أن الشريف حسين حظر تصدير الذهب. وتنقل البرقية عن رسالة



من راهــو Raho أن الأمير عبــدالله يــجري مفــاوضات مــع ابن رشــيد، وأن جــويس Colonel Joyce ونــيــوكــومــب Colonel Newcombe موجــودان في معســكر الأمير عبداللــه. ويضيف بريمون أن الأميــر دعاه، وأنه أرســل مكانــه دبوي Capitaine Depui الذي سيقوم بجولة لدى الأمراء الثلاثة.

1917/07/29
7N/2139 (1) ▲

نشرة مــعلومات رقم ١١٨ مــوقعة من بــريمون Colonel Brémond رئــيس الــبعــثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في جدة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد النشرة أن المدافع الأربعة التي فقدها ابن رشيد وصــلت إلى معســكر الأمير زيد حوالي ٢٠ يونيو (حزيران)، وأن ٧٠٠ رجل من قبــيلة هتيم مــن ضواحي المدينة المنورة وصلوا إليه في ٢٩ يوليو بقيادة خمسة شيوخ هم ابن سمْرة (وردت Ibn Chemiran) وابن زبنة وابن خزيم وابن برّاك وابن داموك، وأن مفاوضــات بدأت بين الأمير عــبدالله وابــن رشيــد. وتذكر الــنشرة أيضــا أن بن جيــنة Lieutenant Bendjenat والمساعــد قدور من كتيــبة الصحــراويين وصلا معــسكر الأميــر عبدالله فــي ٨ يوليو قادمين من ينبع، كــما وصل إليه في ١٤ يوليو الأمير فيصل وجعفر باشا ونيوكومب Colonel Newcombe وأربعة من ستــة جنود مصريين كــانوا قد اختفوا. وتتحدث النشرة كذلك عــن وصول جويس Colonel Joyce إلى المعسكر في ١٦ يوليو.

1917/07/30
6N/191 (1) ▲

نسخــة من برقية ســرية رقم ٥٠٨ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القــاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ٢٩ يوليو. تفيد البرقية أن المصور السينمائي غادر الوجه إلى جدة لتصوير جيش الشريف بعد أن اتفق مع ممثل الأمير فيصل على المكان. وتضيف البرقية أن الشريف حسين منع تــصدير الذهب بعد الانخفاض الحاد في قيمة الجنــيه الاسترليني الذهبي. وتتحدث البرقية عن مفاوضات بين الأمير عبــدالله وبين ابن رشيد وعن وجــود نيــوكومب Colonel Newcombe وجــويس Colonel Joyce في معسكر الأمير.

5N/121 ▲
16N/3205 ▲
5N/208 ▲

1917/07/30
Guerre 14-18/K/1697 (1) ●

نشرة مــعلومات رقم ٧٢٢ موقــعة من بريمــون Colonel Brémond رئــيس البــعثــة



العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

تورد النشرة معلومات صادرة عن مكتب الاستخبارات في ينبع مفادها أن محمد سليمان، وهو لاجئ تونسي، أفاد أن الشيخ صلاح شريف التونسي الجنسية، من أنصار جمعية تركيا الفتاة منذ تأسيسها، لعب دورا مهما في أثناء الحرب، وكُلِّف في مطلع عام ١٩١٥م بالتوسط بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وابن رشيد. وتفيد النشرة أن صلاح شريف قال في اجتماع عام في المدينة المنورة إنه في خدمة أمير المؤمنين ويعمل لإعلان الحرب في المغرب (ضد فرنسا).

1917/08/06
5N/121 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٥١٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٢٤١ من البعثة العسكرية الفرنسية، مؤرخة في جدة في ٥ أغسطس تفيد بأنه لا يمكن إصلاح السفينة «سان بريو» *Saint Brieuc* قبل ٢٦ أغسطس، وأنه لا يمكن الاعتماد على الشركة الخديوية التي ستقل المحمل. وتطلب البرقية تأمين الإمداد وتبديل المفارز العسكرية في الجزيرة العربية لمواجهة موسم الحج والاحتياجات العسكرية.

1917/08/08
PAAP 237 Cherchali/1 (2) ●

مذكرة داخلية رقم 42 CH موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى شرشالي في مكة المكرمة، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

يفيد بريمون أن أحد أهالي المدينة المنورة الذي وصل إلى جدة قادما من مكة المكرمة بتاريخ ٧ أغسطس أكد أنه شاهد وصول ٤٠ شيخا من أعيان شمر أرسلهم ابن رشيد لإحلال السلام مع الملك حسين. ويطلب بريمون من شرشالي التحقق من صحة النبأ لأهميته البالغة.

1917/08/12
17N/494 (1) ▲

برقية رقم ٢٤٩ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

تفيد البرقية باحتمال عودة وهيب باشا العدو الشخصي للشريف حسين إلى المدينة المنورة للتفاوض مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وبوصول ٣٢٠ حاجا من بور سودان على متن سفينة تابعة للشركة الخديوية للملاحة بتاريخ ١١ أغسطس، ويشير بريمون إلى ترقب الأهالي وصول الشريف حسين إلى جدة حيث ينتظر أن يصدر قرارات مهمة.



1917/08/12
16N/3200 (1) ▲
برقية رقم ٥٣١ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس نص برقية رقم ٢٤٩ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في جدة في ١٢ أغسطس ١٩١٧م بشأن احتمال عودة وهيب باشا إلى المدينة المنورة للتفاوض مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.
5N/208 ▲

1917/08/24
17N/494 (1) ▲
برقية رقم ٢٦١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن بايو Général Bailloud وصل في ٢٣ أغسطس على متن السفينة «سان بريو» *Saint-Brieuc* واستقبلته السلطات، ثم غادر في اليوم التالي إلى بورسودان، كما تفيد أن كادي Colonel Cadi أعلم بريمون أن آلافا من البدو تجمهروا بتاريخ ١٩ أغسطس مطالبين الأمير علي بدفع استحقاقاتهم المتأخرة. وتذكر البرقية أن الأمير علي أكد وصول امدادات كبيرة إلى المدينة المنورة بواسطة ابن رشيد وبمعرفة الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. ويرى بريمون ضرورة بحث الأمر مع كلايتون General Clayton. ويضيف نقلا عن عدد من الفارين من المدينة المنورة إلى معسكر الأمير علي أن بصري باشا سيحل محل فخري باشا قائدا للفيلق التركي في الحجاز.

1917/08/25
17N/499 (1) ▲
برقية رقم ١٦٢ (١١٢) موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة الموجود في جدة، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

يفيد دو سان كانتان أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد تمكن من السيطرة على الطرق المؤدية إلى حائل مما يحول دون وصول الإمدادات القادمة من العراق إلى المدينة المنورة عن طريق ابن رشيد.

1917/08/25
5N/121 (1) ▲
نسخة من برقية سرية رقم ٥٥٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.



ينقل دوفرانس برقية رقم ٢٦١، مؤرخة في جدة في ٢٤ أغسطس. تفيد البرقية أن آلافا من البدو تجمهروا مطالبين الأمير علي بدفع استحقاقاتهم المتأخرة، وأن الأخير أعلن عن وصول امدادات كبيرة من الكويت إلى المدينة المنورة بمعرفة الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وتقول البرقية إن بصري باشا سيحل محل فخري باشا في قيادة الجيش التركي في الحجاز.

7N/2138 ▲
17N/499 ▲
6N/191 ▲
16N/3200 ▲
16N/3205 ▲
7N/2141 ▲
5N/208 ▲

1917/08/25
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٦٩ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير البرقية إلى أن المكتب العربي في القاهرة يعتقد أن ابن رشيد لا يستطيع في الوقت الراهن إيصال امدادات مهمة من العراق والخليج إلى المدينة المنورة، وأن الطرق المؤدية إلى حائل يسيطر عليها الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وفهد بن هذّال (شيخ العمارات من عنزة) الذي تحالف معه مؤخرا.

5N/207 ▲

1917/08/25
16N/3205 (1) ▲

برقية رقم ٣٧٠ من دو سان كانتان de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر (إلى وزير الحرب الفرنسي)، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

تتحدث البرقية عن قوات الأتراك وعتادهم، وتذكر أن قيادة هذه القوات موجودة في العلا التي تقع على بعد ٢٥٠ كيلومترا شمال غرب المدينة المنورة. وتضيف أن الأتراك العثمانيين في المدينة المنورة لن يستطيعوا تلقي العتاد والمؤن من ابن رشيد لأن الطرق المؤدية من الخليج إلى بلاد الرافدين ثم إلى حائل عاصمة ابن رشيد تمر في أراضي عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي يناصر البريطانيين.

1917/08/25
7N/2138 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٣٢ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن وفرة الذهب في الجزيرة تجعل المعيشة غالية جدا، ويقول بريمون إن كادي Colonel Cadi أخبره في ١٩ أغسطس



من بئر درويش أن جميع البدو يملكون الذهب. وتضيف البرقية أن الأمير علي تلقى نبأ مؤكدا مفاده أن مخزونا كبيرا من البضائع مكدس في الكويت، وأن ابن رشيد أرسل قبل خمسة عشر يوما قافلة كبيرة لنقلها باتجاه الغرب بموافقة الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

1917/08/25
Guerre 14-18/K/1698 (1) ●

نسخة من رسالة رقم ١٣٣ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة والفرقة البحرية الفرنسية في سورية، مؤرخة في جدة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

يسوق بريمون رسالة تلقاها من شرشالي مبعوث فرنسا إلى مكة المكرمة يفيد فيها أن ابن رشيد كلف فيصل الجربا (وردت Djerou) بمهمة إجراء محادثات مع الحكومة الحجازية والاستعلام في الوقت نفسه عن حجم الجيش الحجازي وإمكانياته. وقد قام فيصل الجربا بزيارة كل من الأمير علي والأمير فيصل والأمير عبدالله ثم انتقل إلى مكة المكرمة التي وصلها في الأسبوع الثاني من شهر أغسطس حيث استقبله الملك. ويفيد شرشالي أن فيصل الجربا سعى إلى إظهار أخطاء ابن رشيد في محاولة لمعرفة مشاريع الملك المستقبلية، ولكن الملك كشف اللعبة وتحدث عن ابن رشيد باعتدال قائلا إن أخطاء هذا الأمير الشاب والذي لا يلقى المشورة الجيدة يمكن الصفح عنها إذا ما قورنت بالمشاعر الودية التي كان أجداده يظهرونها تجاه أمراء الحجاز. وقال الملك، ردا على طلب فيصل الجربا بالحصول على مساعدات وذخائر تمكن قبيلة شمر من الانضمام إلى جانبه، إن الحكومة الهاشمية لا تؤيد الأعمال المنفصلة، وإن على شمر الانضمام إلى جيش الحجاز إن أرادت، وعندئذ لن ينقصها شيء، أسوة بأقرانها في الأراضي القريبة من المدينة المنورة.

1917/08/26
16N/3200 (9) ▲

تقرير عن أفكار الملك حسين الدينية والسياسية موقع من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخ في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

نقلا عن ولسون Colonel Wilson ولورنس Major Lawrence، يفيد التقرير أن المذهب الذي يتبعه الملك حسين لا ينبع تماما من السنة، بل ينحاز إلى بعض فرق الشيعة التي ترفض الفكرة الحديثة للخلافة، كما يرفض لقب أمير المؤمنين معتبرا أن مهمته تكمن في رعاية البقاع المقدسة والحكم وفق الشريعة الإسلامية والسعي إلى وحدة المسلمين، ويضيف أن الملك حسين يختلف عن أولاده ذوي الطموحات الآنية، فعبدالله



يطمح إلــى حكم نجد والعراق، وزيــد يريد حكم اليمن، وفيصل يتطلع إلى حكم سورية.

ويفيد التقــرير أن الملك حسين لا ينظر بعين الرضى إلى الوهابيين لأنهم يتمــسكون حرفيا بالكتاب والسنة، ويأخذ عليهم توجههم الروحي والسياسي بزعامة عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي أرسل منذ أربع سنوات دعاة لنشر الوهابــية في القصيم وفي الحجاز بــين قبائل عتيبة ومطير وفي الطائف ومكة المكرمة. ويشير التقرير إلى أن الملك حسين أرسل ابنه عبدالله لاستعادة ولاء قبائل عتيبة ومطير من جديد، واحتج لدى عبدالعزيز آل سعود بسبب البلبلة التي أحدثها في تلك القبائل متهما إياه بالعمل ضد المصالح البريطانية. ويشير التقرير إلى أن هذه التهمة المتكررة تعزى إلى الخلاف الديني والسياسي بين الرجلين.

7N/2136 ▲

16N/3205 ▲

1917/08/26

17N/494 (1) ▲

برقية رقــم 191 A من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود فــي جدة إلى دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة الــعسكرية في مصر، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

جوابا عن الفقرة الثالثة من البرقية رقم ١٦٢، يفــيد بــريمون أن ولــسون Colonel Wilson أعلمه أنه أخبر غير مرة عن عمليات النقل المذكورة (من حائل إلى المدينة المنورة)، وقيل له إنهم عاجزون عن منعها لأسباب لا يعرفها.

1917/08/26

17N/494 (1) ▲

برقــية رقم ٢٦٤ مــن بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود فــي جدة إلى وزير فرنسا في القــاهرة، مؤرخــة في ٢٦ أغســطس (آب) ١٩١٧م.

يفيــد بريمون أن كادي Colonel Cadi أبلغه أن ابن رشيد أرسل قــافلة كبيرة إلى الكويت بالتواطؤ مع شيخ الكويت لتحميل كميات كبيرة من المؤن، ويقول بريمون إنه ينبغي الاستيلاء عليها، وإن ولسون Colonel Wilson طلب مــنه إبلاغ ذلك إلــى وزير فرنسا في القاهرة الذي سيبلغ بدوره المفوض السامي. وتضيف البرقية أن عملية الاستيلاء على القافلة سهــلة لأن ابن رشيد لجأ إلى مدائن صالح مــع ألفين من أنصاره، وأن قبيلة شمر أعلنت ولاءها للشريف حسين.

1917/08/27

6N/191 (1) ▲

نسخــة من برقيــة سرية رقم ٥٥٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القــاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩١٧م.



ينقل دوفرانس برقية رقم ٢٦٤ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة تفيد أن ابن رشيد بعث إلى الكويت في الرابع من أغسطس قافلة كبيرة لنقل كميات من المؤن، وأنه ينبغي الاستيلاء على هذه القافلة، وأن ما يسهل عملية الاستيلاء عليها هو أن ابن رشيد لجأ مع ٢٠٠٠ رجل إلى مدائن صالح، وأن قبيلة شمر أصبحت تؤيد الشريف حسين.

17N/499 ▲
16N/3200 ▲
16N/3205 ▲
5N/208 ▲

1917/08/29
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ١٦٧ (١١٢) موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

يفيد دو سان كانتان أن ابن رشيد ورجاله لجؤوا في الأيام القليلة الماضية إلى مدائن صالح.

1917/08/29
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٧٥ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن ابن رشيد في مدائن صالح مع ١٠٠٠ من أنصاره، وقد أرهق وجودهم المخازن التركية. وتقول البرقية إن ابن رشيد تلقى من دمشق ٢٥ ألف ليرة تركية لتشكيل طابور قد يكلف بمهمة استرجاع تيماء التي احتلها رجال الشريف حسين. وتضيف البرقية أن ٥٠٠ جندي سيرافقون المحمل المصري هذه المرة، وأن ٢٠٠ مصري فقط سجلوا أسماءهم لأداء فريضة الحج. وتذكر البرقية أن الشريف حسين فقد كثيرا من شعبيته في مصر.

16N/3205 ▲

1917/09/01
17N/494 (1) ▲

برقية رقم ٢٧١ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

يفيد بريمون أن ثمة شائعات في مكة المكرمة عن وجود أو مرور مبعوثين للأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وآخرين من قبائل حائل. وهناك تأكيدات مفادها أن الشريف حسين تلقى رسالة من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يشير فيها إلى

تأييده للشريف حسين. ويشير بريمون إلى غلاء المعيشة في المدينة المنورة وإلى السماح للفقراء بمغادرتها إلى ينبع. وينقل أخيرا أن سليمان بن رفادة قد خلف جمال باشا الأصغر في القيادة يعاونه صلاح الدين رئيس هيئة أركان فخري باشا.

1917/09/02
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٥٧١ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٢٧١، مؤرخة في جدة في أول سبتمبر، تفيد أنه يشار في مكة إلى وجود أو مرور مبعوثين للأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وكذلك مبعوثي قبائل حائل. وتؤكد البرقية وصول رسائل تأييد من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى الشريف حسين. وتقول البرقية إن الحياة أصبحت مكلفة جدا في المدينة المنورة، وإن سليمان بن رفادة قد خلف جمال باشا، وأصبح صلاح الدين رئيس هيئة أركان فخري باشا معاونا له.

Guerre 14-18/K/1698 ●
7N/2138 ▲
5N/121 ▲
17N/499 ▲
16N/3200 ▲
16N/3205 ▲

1917/09/03
17N/494 (1) ▲

برقية رقم ٢٧٢ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن أحد زعماء شمر يدعى فيصل الجربا (وردت El Zerba) قدم من حائل والتقى الشريف حسين في مكة المكرمة، وعاد إلى بلده راضيا ومعربا عن ارتياحه لعدم وجود نصارى في مكة المكرمة كما قيل له سابقا. وتضيف البرقية أن سكان المدينة المنورة الذين غادروها إلى ينبع أشادوا باستقبال الفرنسيين لهم.

1917/09/04
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٥٧٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٢٧٢ (من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة)، مؤرخة في ٣ سبتمبر. تفيد البرقية أن زعيما كبيرا من قبيلة شمر يدعى فيصل الجربا (وردت El Zerba) قدم من حائل يرافقه موكب من الخدم، وقد استقبله شريف مكة



المكرمة، وتضيف البرقية أنه غادر مكة المكرمة بعد أن اطمأن لعدم وجود دمار في المدينة المقدسة كما نقل إليه.

5N/121 ▲
17N/499 ▲
16N/3200 ▲

1917/09/05
5N/121 (2) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٥-٢٨ من بايو Général Bailloud إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يشير بايو إلى انتهاء مهمته التفتيشية على البعثة العسكرية الفرنسية برئاسة بريمون Colonel Brémond في الجزيرة العربية. وإلى شجاعة الضباط والمختصين الفرنسيين الذين يقودون قوات الأشراف، كما يشير إلى أهميتهم في تحسين صورة فرنسا. ويتحدث عن تفوق البريطانيين في المعدات وتأثير ذلك على مهمة بريمون. ويضيف بايو أن على فرنسا، إن هي أرادت ممارسة نفوذ عسكري يحسن من صورتها في الحجاز، أن تقيم في جدة أو في العقبة تجمعا واحدا منظما ومسلحا تسليحا جيدا، يقدم التعزيزات أو المدربين الذين قد يطلبهم الشريف وأبناؤه. ويقول بايو إن دعم القوة العسكرية الفرنسية والحفاظ على مصالح فرنسا يرتبط بإنشاء تجمع قوي يساعد جيش أللنبي General Allenby وتكون عناصر ذلك التجمع مشكلة من فوج المشرق في فلسطين ومن البعثة العسكرية، ويتم دعمه بقوات من شمال أفريقيا وسالونيك، وتكون بورسعيد قاعدة له. ويخلص بايو إلى أن ذلك يمكن أن يتم بالاتفاق مع البريطانيين في فلسطين أو في العقبة.

1917/09/07
17N/494 (1) ▲

برقية رقم ٢٧٩ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن الشريف حسين أعلن عن وصول والد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد لأداء فريضة الحج، وأنه هيأ له منزل وزير المالية، وأن استعراضا عسكريا سينظم بهذه المناسبة. وتضيف البرقية أن الشريف حسين صرح بأنه يحلم باتحاد عربي يشبه الاتحاد الألماني. ويفيد بريمون لاحقا لبرقيته رقم ٢٧٢، الفقرة الثانية، أن فيصل الجربا (وردت El Zerba)، أحد شيوخ شمر (وردت Anazehs) أعلن عن استعداده لمحاربة ابن رشيد إذا لم يعلن مؤازرته للقضية العربية. وتفيد البرقية بوصول الطبيب العسكري البريطاني تومسون Thompson إلى جدة مع طبيب سوري وطبيبين مصريين والمعدات اللازمة لتجهيز وحدة طبية في أثناء فترة الحج.



1917/09/08
16N/3200 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٥٨٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٢٧٩ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ٧ سبتمبر حول وصول والد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد لأداء فريضة الحج.

1917/09/09
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ١٧٠ (٦٨) موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن ابن رشيد طلب من الأتراك مدفعين ورشاشين بالإضافة إلى كتيبة من الخيالة وذلك لإخضاع القبائل المتمردة.

1917/09/10
Guerre 14-18/K/1698 (1) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «القبلة» منشور في العدد ١٠٩ الصادر في ١٦ ذو القعدة ١٣٣٥هـ الموافق ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م مضمنة في رسالة رقم ١٤٩ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي، ووزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة في ١٠ سبتمبر ١٩١٧م.

يتضمن المقتطف رد الملك حسين على رسالة تلقاها من شخصية إسلامية بارزة. ويفيد المقتطف أن الملك تحدث عن سياسته تجاه أمراء الجزيرة العربية بأسلوب قصد أن يكون مبهما. ويقول الملك إن الفقرة الرئيسية في الرسالة التي وردته تتطرق إلى موضوع إرسال وفود إلى الزعماء العرب الرئيسيين، ولكنه قبل أن يخوض في ذلك أوضح أنه امتنع عن احتلال صبياء واكتفى بعد سنة من ذلك بحصار أبها. ويضيف الملك أن ابنه الأمير فيصل ينتهج السياسة نفسها إزاء عاصمة عسير، وأن الجميع يذكر خلافاته مع وهيب باشا والي الحجاز الأسبق، ومع ابن سعود المعروف باسم العرافة وهو ابن عم أمير نجد الشجاع. وقد اتفقت هاتان الشخصيتان على التوجه إلى الرياض عن طريق المدينة المنورة.

ويفيد الملك أنه أرسل عندئذ قوة بقيادة ابنه عبدالله لمحاربة ابن رشيد واحتدمت معركة في جراب (شمال شرق الزلفي) لم يشارك فيها الأمير عبدالله. ولكن عند وصوله إلى مكان يدعى الشعراء (على بعد ٤٥٠ كم شرقي المدينة المنورة و٢٤٥ كم غربي الرياض)



أجبر الأمير عبدالله فيها ابن رشيد على الانسحاب من الأراضي التابعة لعبدالعزيز آل سعود. ويستطرد الملك حسين قائلا إن أحد الأمراء كتب له عند إعلان الاستقلال، ليقول له إنه يعتبر نفسه ممثلا له في الأراضي الخاضعة لحكمه، وإن أميرا آخر كتب إليه يطلب منه إرسال أحد أبنائه ليتسلم مهماته ويحل محله.

▲ 7N/2141

1917/09/12

▲ 7N/2138 (1)

نشرة معلومات رقم ١٥١ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى كل من وزير الحرب ووزير الخارجية ووزير فرنسا في القاهرة والفرقة البحرية الفرنسية في سورية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

تفيد النشرة أن قافلة تضم وجهاء من قبيلة الحزوم أو الهزيم Hezm وصلت إلى الوجه بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) لإعلان الولاء للأمير فيصل، وأن بدوا من جماعة ابن رشيد هاجموها ولكنها تمكنت من صدهم وتابعت طريقها إلى العقبة في ٣٠ أغسطس. وتورد النشرة أن الشريف غيث غادر الوجه بتاريخ ٢٩ أغسطس متوجها إلى العقبة مع ألف بعير مخصصة للأمير فيصل. وتضيف النشرة أن الفرنسيين سلموا الشريف شرف ١٦ صندوقا من المتفجرات، بينما سلمه البريطانيون ١٢٠٠ عبوة ناسفة لاستخدامها في منطقة تبوك.

وتقول النشرة إن السفينة «هاردينج» *Hardinge* أقلت في ٢ سبتمبر كلا من كلايتون Brigadier General Clayton وكورنواليس Major Cornwallis ومهندسين بريطانيين وجويس Colonel Joyce وجوسليت Captain Gosselet وضابط ركن، وإن كلايتون قام بزيارة الأمير فيصل، وإن السفينة أنزلت ١٠ صناديق من الذهب للأمير، وعددا من الجنود البريطانيين. وتفيد النشرة أيضا أن جعفر باشا غادر إلى القاهرة لدراسة مسألة الأسرى العرب، وأن الجندي موسى التحق بالفرقة الفرنسية في العقبة والتزم بالعمل معها لأربعة أعوام، علما أنه كان جنديا في دمشق، ثم فر والتحق بالدروز، ثم بالشيخ أبو تايه من الحويطات، وأسره الأتراك أكثر من مرة.

1917/09/15

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./19 (1)

رسالة رقم 124 ch موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى مصطفى شرشالي في مكة المكرمة، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

يستعلم بريمون عن مدى صحة أخبار وردت إليه بتاريخ ٤ سبتمبر من كادي Lieutenant-Colonel Cadi تفيد أن الأمير علي بن الحسين أعلمه رسميا أن الأمير



عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أعلن الانشقاق عن شريف مكة المكرمة، على الرغم من توقع قدوم والده عبدالرحمن إلى مكة المكرمة.

1917/09/18
7N/2138 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٥٥ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى كل من وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية ووزير فرنسا في القاهرة والفرقة البحرية الفرنسية في سورية، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

تفيد النشرة أن الأمير زيد مر بمعسكر الأمير علي في بئر درويش وترك له ثلاثة مدافع مع طاقمها وسرية مشاة وسرية مدافع رشاشة. كما أرسل إلى ينبع أربعة مدافع جبلية مع طاقمها وسرية مشاة وسرية رشاشات، وذلك لنقلها بحرا إلى الشمال. وتنقل النشرة عن كادي Colonel Cadi أن ابن رشيد وصل إلى المدينة المنورة بالقطار مع ٥٠٠ من أتباعه. كما تفيد أن المحمل المصري وصل إلى جدة في ١٥ سبتمبر على متن الطراد «هاردينج» *Hardinge* في حماية الطراد «سوفا» *Suva*. وتفيد النشرة أنه ينتظر وصول الإمام عبدالرحمن والد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى مكة المكرمة مع مجموعة من حجاج نجد، وأن الأمير علي بن الحسين أعرب عن مخاوفه لاعتقاده أن الأمير عبدالعزيز آل سعود مناوئ للشريف، وأن الأمير عبدالله بن الحسين أيضا يشعر ببعض القلق في هذا الشأن. وقد قام الشريف حسين بن علي بالتحضيرات اللازمة فأرسل مدافع إلى الطائف لتحية الإمام عبدالرحمن عند وصوله إليها.

Guerre 14-18/K/1698 ●

1917/09/22
17N/494 (1) ▲

برقية رقم ٣٠٤ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن الحجاج المغاربة الأربعة الذين ذهبوا إلى الطائف مع بندالي Lieutenant Bendali عادوا إلى جدة، وأن الشريف حسين بن علي استقبل بعثة الحج المغربية، وأنه عين طبيبا مصريا آخر يدعى صلاح فريد، جاء من القاهرة مع الفاروقي الذي أتى للحج، خلفا لطبيب الصحة حسين خليل. وتشير البرقية إلى عدم وصول الإمام عبدالرحمن والد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وأن الوفد الذي توجه إلى الطائف برئاسة الأمير حمزة للترحيب به لازال ينتظر وصوله.



1917/09/23
17N/494 (1) ▲
برقية رقم ٣٠٧ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

يفيد بريمون أن الإمام عبدالرحمن آل سعود عدل عن القدوم إلى مكة المكرمة لأسباب صحية، وأرسل أحد أولاده حاملا الهدايا إلى الشريف حسين الذي استقبله في ٢٢ سبتمبر، وأن هناك إقبالا يمنيا على الحج. ويضيف بريمون أن بندالي Lieutenant Bendali التقى في الطائف جنديين تركيين فارين من اليمن أدلى أحدهما بتصريحات غير مشجعة، وأنه سيرسل مضمونها بالبريد.

1917/09/23
7N/2138 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ١٦٢ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى كل من وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في جدة ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

تورد النشرة مقدار ما يتقاضاه روكي Roky مدير الوكالة البريطانية الفارسي الجنسية من كل من الحكومة البريطانية وحكومة الشريف حسين. وتفيد بأن سوريين هما سامي البكري وفوزي البكري يستخدمان في الطائف جنديين تركيين فارين من اليمن. ويضيف بريمون أن قافلة المغاربة الصغيرة التي ذهبت إلى الطائف التقت أحد التركيين في منزل سامي البكري وحصلت منه على معلومات عن القوات التركية في اليمن. وأفاد أيضا أن الإمام يحيى والسيد الإدريسي طلبا من ابن رشيد أن يزودهما بالمؤن، وأن القنفذة كانت في يد بدو الأدريسي عند رحيله.

1917/09/25
Guerre 14-18/K/1698 (1) ●
نشرة معلومات رقم ١٦٦ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩١٧م.

تفيد النشرة أن الملك حسين منع تصدير الحبوب بين جدة ورابغ وأن مصطفى درويش أحد تجار جدة دفع للشريف محسن حاكم المدينة ٢٥٠ جنيه استرليني ذهبي للسماح له بتهريب ٥٠٠ كيس من الرز إلى رابغ. وتضيف النشرة أن الإمام عبدالرحمن آل سعود توجه إلى الحجاز يرافقه عدد كبير من البدو المسلحين يصل إلى ٧ آلاف، وأن مجيء هؤلاء الوهابيين كان يقلق الملك حسين الذي أعطى توجيهاته بمنع أي شخص مسلح من الدخول إلى مكة المكرمة، دون أن تكون لديه إمكانيات تنفيذ هذه الأوامر. وتخلص



النشرة إلى القول إن قرار الإمام عبدالرحمن آل سعود بعدم القدوم للحج أثار ارتياحا في مكة المكرمة على حد تعبير بريمون.

7N/2141 ▲

1917/09/27
Guerre 14-18/K/1699 (1) ●

نشرة معلومات رقم ١٦٩ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩١٧م.

تنقل النشرة نبأ زيارة الملك حسين للمحمل المصري خارج مكة المكرمة قرب طريق جدة. ورافقه في زيارته سعد Capitaine Sa'ad وبندالي Lieutenant Bendali (من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر). وتضيف النشرة أن الشريف الفاروقي ممثل الحكومة العربية في مصر كان في عداد المرافقين. ومن جهة أخرى تفيد النشرة أن أخا عبدالعزيز آل سعود (محمد بن عبدالرحمن) استقبل صباح ٢٣ سبتمبر قاضي القضاة ووزير الحرب (في الحكومة الهاشمية). كما قام بزيارة إلى قصر الحكومة انتقل بعدها لزيارة الملك. وبعد أن فرغ من أداء الشعائر الدينية رافقته إلى مقر إقامته ثلة من المشاة.

7N/2141 ▲

1917/09/27
7N/2140 (3) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطفات وتحليلات من صحيفة «القبلة» في عددها رقم ١١٥ الصادر في ٧ ذو الحجة ١٣٣٥هـ الموافق ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩١٧م.

تورد الصحيفة نبأ زيارة الشريف حسين للمحمل المصري، وتفيد أن الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود أخا الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وصل إلى مكة المكرمة، يرافقه الأمير عبدالعزيز بن تركي، والأمير مشاري بن جلوي، والأمير محمد بن ناصر الفرحان، وعائلاتهم، وأكثر من ٢٥٠ من حاشيتهم. وتضيف أن الأمير عبدالرحمن آل سعود عدل عن الحج لأسباب صحية. وتشير الصحيفة إلى وصول وفود من قبائل الجنوب والشرق لإعلان ولائها للملك، وإلى تبرعات وفود شمال أفريقيا لصيانة عين زبيدة، وللأعمال الخيرية.

Guerre 14-18/K/1699 ●
17N/499 ▲
7N/2141 ▲

1917/09/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./19/ (2) ●

رسالة رقم 155 ch موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية في مصر الموجود في جدة إلى مصطفى شرشالي في مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.



تتناول الرسالة تقسيم الشريف حسين الإعانات المالية المقدمة إليه على أبنائه علي وزيد وفيصل وعبدالله. وتشير الرسالة إلى أن جزءا من الأموال المخصصة للأمير عبدالله ستعطى ابن رشيد مكافأة لتأييده، وأن الأمير فيصل هو الوحيد الذي يدفع أجرا لمقاتليه من الحصة المخصصة له.

1917/09/28
7N/2138 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٧٢ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى كل من وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية ووزير فرنسا في القاهرة والفرقة البحرية الفرنسية في سورية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

ينقل بريمون معلومات وردته من راهو Capitaine Raho تقول إن ألفي رجل بقيادة الأمير شاكر هجموا على سكة حديد الحجاز قرب محطة أبو النعم، ويضيف أن الهجوم أسفر عن مقتل ٣٠ تركيا وعن أسر ١٧. ويفيد راهو أن المجموعة الفرنسية جاهزة للقيام بعملية أخرى، وأنه سيعلم بريمون فيما بعد بموعد تحركها. وينقل راهو عن الأمير فيصل الذي وصل إلى وادي العيص، أن قبيلة عنزة تحاصر ابن رشيد في الحجر جنوبي مدائن صالح، وأن الضابط البريطاني دافنبورت Commandant Davenport تمكن مع مجموعة مصرية من تدمير ستة كيلومترات من سكة حديد الحجاز. ويضيف راهو أنه اضطر للاستعانة مؤقتا بعناصر من فريق الهندسة لإكمال طاقم بطارية المدفعية الرشاشة، وذلك لأن الأمير شاكر أعرب عن رغبته في إرسال الفرقة كاملة في مهمة يحتمل أن تستهدف إحدى المحطات.

Guerre 14-18/K/1699 ●

1917/10/01
17N/494 (1) ▲

برقية رقم ٣٢٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في أول أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس معلومات وردته من شرشالي في مكة المكرمة، تفيد المعلومات أن الحج انتهى في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م، وأن عدد الحجاج الذين وقفوا على عرفات تجاوز ٧٠ ألفا، وأن ٣٠ ألف حاج جاءوا من نجد مع قافلة الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود، بينما وصل ١٠ آلاف من اليمن. وتفيد البرقية أن الأتراك وعدوا من يقتل الشريف حسين بجائزة كبيرة. وتضيف أن الحالة الصحية للحجيج كانت جيدة، إلا أن الحجاج القادمين من الدول الخاضعة لسيادة فرنسا عانوا من الملاريا.



1917/10/02
Guerre 14-18/K/1699 (1) ●

نشرة معلومات رقم ١٧٨ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة والفرقة البحرية الفرنسية في سورية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

تفيد النشرة أن طراد بن شعلان وصل إلى العقبة في ٢٢ سبتمبر (أيلول)، وسلم الأمير فيصل بن الحسين رسالة من عمه نوري الشعلان. يقول نوري الشعلان في رسالته إنه مستعد للانضمام إليه، ويطلب منه أن يحدد المواقع التي عليه أن يهاجمها بعد عيد الأضحى. وتضيف النشرة أن الملك حسين صرح في أثناء الحج أن لا أخبار لديه عن شقيقه ناصر بن علي الذي أرسله رهينة إلى القسطنطينية إبان تسميته أميرا على مكة المكرمة كما جرت العادة. وأضاف أن أخاه لا يعرف شيئا عن التحضيرات للثورة العربية. كما تحمل النشرة نبأ مفاده أن الأتراك وأنصارهم أشاعوا نبأ مقتل الملك في أثناء الحج، وأن حج ١٩١٧م كان ضعف حج عام ١٩١٦م مرتين وذلك بفضل قدوم ٣٠ ألف حاج من نجد. ويضيف بريمون أنه يبدو فعلا أن الملك تعرض لمحاولة اغتيال في منى على يد سبعة يمنيين دخلوا إلى خيمته، ولكن الأشخاص الحاضرين ارتموا عليهم وقتلوا أحدهم واعتقلوا آخر، بينما لم تتوفر أية معلومات عن الخمسة الباقين. ويوضح بريمون أن هذه المعلومات وصلت إلى جدة من مصدر واحد وأن ثمة شائعة في جدة تفيد أن الملك أوشك أن يموت مسموما.

1917/10/02
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٦٥٧ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣٢٣ مؤرخة في جدة في أول أكتوبر. تقول البرقية، نقلا عن مصطفى شرشالي في مكة المكرمة، إن موسم الحج انتهى في ٢٩ سبتمبر (أيلول) في ظروف أمنية جيدة، وقد قدر عدد الحجاج في عرفة بأكثر من ٧٠ ألف حاج منهم ٣٠ ألفا من نجد مع قافلة الأمير محمد (بن عبدالرحمن الفيصل) بن سعود، و١٠ آلاف من اليمن. وتقول البرقية إن الأتراك وعدوا من يغتال الشريف حسين بمكافأة مجزية، وإنهم ربما فكروا بهجوم جوي على قواته، وتضيف أن الحالة الصحية للحجيج كانت جيدة إلا أن الحجاج القادمين من الدول الخاضعة لسيادة فرنسا عانوا من الملاريا.

5N/121 ▲
17N/499 ▲
16N/3200 ▲
Guerre 14-18/K/1524 ●



1917/10/03
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤١٠ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير البرقية إلى تبادل الاتهامات السياسية بين أولاد الشريف حسين، وتلمح إلى تطورها بسبب النزاعات المالية. وتضيف أن الأمير زيد الذي وجه قسما من مدفعيته إلى العقبة يرفض الذهاب إلى هناك لأنه يريد دعم الهجوم القادم الذي سيشنه الأمير عبدالله، ويطلب ١٠٠ ألف ليرة لاقناع قواته بمغادرة الحجاز. وتقول البرقية إن الأمير زيد يتهم الأميرين فيصل وعلي باختلاس أموال كانت موجهة له.

16N/3200 ▲

1917/10/05
Guerre 14-18/K/1524 (2) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٩٤ والمقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٤١٧ والمقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٦٨٠٧ ووزير فرنسا في طنجة برقم ١٥٥، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن شرشالي في مكة المكرمة أبرق في ١ أكتوبر أن الحج اختتم في ٢٩ سبتمبر (أيلول)، وأن عدد الحجاج بلغ ٧٠ ألفا، وأن الظروف الأمنية كانت جيدة. وأضاف شرشالي أن عرب نجد واليمن الذين امتنعوا عن الحج في العام الفائت أتوا بأعداد كبيرة هذا العام. ويقدر شرشالي عدد الحجاج الذين قدموا من نجد خلف قافلة الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود ٣٠ ألفا، وعدد اليمنيين ١٠ آلاف. وتضيف البرقية أن شائعة أفادت أن الأتراك وعدوا بجائزة كبيرة لمن يقتل الشريف حسين، وأنهم كانوا ينوون شن هجوم جوي على المدينتين المقدستين، ولكن هذه التهديدات لم تثر مخاوف أحد. ومن الناحية الصحية تفيد البرقية أن الحالة الصحية كانت ممتازة إلا أن الحجاج الفرنسيين (من المستعمرات الفرنسية) عانوا من الملاريا.

1917/10/05
Guerre 14-18/K/1699 (1) ●

برقية رقم ٦٦٨ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

ينقل دوفرانس نص برقية رقم ٣٢١ وصلته من جدة. تفيد البرقية أن المحمل المصري عاد إلى جدة، وأن موقف الضباط المصريين من الضباط المحليين كان أكثر ودا من السابق. وتضيف البرقية أن الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود غادر مكة المكرمة في ٢ أكتوبر متوجها إلى نجد، وأن رجاله خلفوا عند الفرنسيين انطباعا بالشراسة على حد تعبير البرقية.

1917/10/05
Guerre 14-18/K/1699 (1) ●

نشرة معلومات رقم ١٨٣ بعنوان «العلاقات بين الملك حسين والأمير محمد بن عبدالرحمن أخي الأمير عبدالعزيز آل سعود» موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة وشرشالي في مكة المكرمة وسعد في مكة المكرمة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

تفيد النشرة أن الملك حسين كان لطيفا مع الأمير محمد بن عبدالرحمن وقدم له بعض الهدايا، كما كان لطيفا مع بقية أفراد أسرة الأمير محمد المرافقين له بالحج، وكان حريصا على راحتهم وتلبية مطالبهم، وأن الأمير محمد غادر مكة المكرمة وهو راض. ويستطرد بريمون قائلا إن الملك حسين كتب إلى الإمام عبدالرحمن معربا عن أسفه لعدم تمكنه من رؤيته في الحج، وأنه ينتظره في الحج المقبل. وتخلص النشرة إلى القول إن الملك بات واثقا من أن أسرة آل سعود ستدعم قضيته.

7N/2141 ▲

1917/10/05
17N/494 (1) ▲

برقية رقم ٣٣٦ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن حوالي ٦٠٠ حاج يمني ظلوا في مكة المكرمة، والتمسوا الانخراط في جيش الشريف حسين. وتضيف أن الفاروقي حاز على رضى الشريف حسين بدعم من قاضي القضاة، وأن بدوا قدموا من معسكر الأمير عبدالله أفادوا أن ابن رشيد غادر مدائن صالح وعاد إلى بلده، وأن قبيلة عنزة هاجمت قافلته مما أسفر عن مقتل ٢٠ من رجاله و١٥ من قبيلة عنزة.

1917/10/05
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٦٧٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣٣٦ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة. تفيد البرقية أن حوالي ٦٠٠ حاج يمني طلبوا الخدمة في قوات الشريف حسين، وظلوا في مكة المكرمة، وأن بعض البدو الذين وصلوا في ٢٠ سبتمبر (أيلول) من معسكر الأمير عبدالله أفادوا أن ابن رشيد غادر مدائن صالح ليعود إلى بلده، وقد هاجمته قبيلة عنزة في طريقه



وقتلت ٢٠ من رجاله، كما قتل ١٥ رجلا من قبيلة عنزة.

● Guerre 14-18/K/1699
▲ 16N/3205
▲ 5N/121
▲ 17N/499
▲ 16N/3200
▲ 5N/208

1917/10/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./19 (1)

رسالة رقم 165 ch من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى مصطفى شرشالي المبعوث الفرنسي في مكة المكرمة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير الرسالة إلى هدية قدمها شريف مكة المكرمة إلى الأمير محمد بن عبدالرحمن أخي عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، في أثناء وجوده في مكة المكرمة، وإلى هدايا أخرى أرسلها معه إلى والده الإمام عبدالرحمن آل سعود، كما تشير إلى دعوة للحج أرسلها شريف مكة المكرمة إلى الإمام عبدالرحمن. وتنتهي بإشارة إلى ارتياح الشريف حسين للعلاقات بينه وبين أسرة آل سعود، وأنه واثق من مساندتها لقضيته.

1917/10/08
▲ 17N/499 (1)

برقية رقم ١٨٦ (٨٠) موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن ابن رشيد ينوي زيارة المدينة المنورة في وقت قريب.

1917/10/08
▲ 6N/192 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٤١٧ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن مصدرا سريا موثوقا به أفاد في الشهر السابق أن ابن رشيد سيحضر للحج ولزيارة المدينة المنورة، وتقول إنه لم يرد أي نبأ عن ذلك منذئذٍ.

▲ 5N/207

1917/10/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./19 (1)

نسخة من برقية رقم 53 ch موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى مصطفى شرشالي المبعوث الفرنسي في مكة المكرمة، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.



تفيد البرقية بوفاة سلطان مصر، وتولي أخيه أحمد فؤاد الحكم، وبقيام لورنس Major Lawrence وبيزاني Lieutenant Pizani على رأس ٨٠ من المقاتلين البدو بهجوم على قطار بين معان والمدينة المنورة يحمل مؤنا وذخائر إلى ابن رشيد. وتورد البرقية عدد القتلى والأسرى من الضباط والجنود الأتراك، وتذكر أن جنديين فرنسيين شاركا في هذا الهجوم.

1917/10/11
Guerre 14-18/K/1699 (1) ●

نشرة معلومات رقم 543A موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة والفرقة البحرية الفرنسية في سورية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

يفيد بريمون أن بدو نجد سروا جدا للاستقبال الذي خصوا به في مكة المكرمة إذ لم يتعرضوا للمضايقة لأنهم وهابيون كما كان يحصل سابقا في عهد الأتراك. وتقدر قيمة مشترياتهم في مكة المكرمة بأكثر من ٣٠ ألف جنيه استرليني.

1917/10/11
Guerre 14-18/K/1699 (1) ●

رسالة رقم ٤٤٢ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى ريبو A. Ribot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

يفيد دوفرانس أن بريمون Colonel Brémond أورد في رسالته رقم ١٥٥ إلى الوزارة نبأ من كادي Colonel Cadi يفيد بوصول ابن رشيد إلى المدينة المنورة. ويوضح دوفرانس استنادا إلى معلومات لاحقة أن الشخص الذي وصل إلى المدينة المنورة ليس الأمير وإنما شخص آخر يحمل الاسم نفسه.

1917/10/12
Guerre 14-18/K/1699 (6) ●

مذكرة رقم ١٩٥ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

تتضمن المذكرة دراسة أعدها بيرشيه Bercher تحتوي على أربعة عناوين عن أصول أسرة ابن رشيد، والدعوة الوهابية وأسرة أمراء آل سعود في نجد، وأسرة الإمام الزيدي يحيى بن محمد حميد الدين في اليمن، وأسرة السيد محمد بن علي الإدريسي. تفيد المذكرة أن عبدالله بن رشيد من عبدة، إحدى قبائل شمر كان في خدمة الأمير الوهابي ابن سعود الذي ولاه إمارة جبل شمر. وتمكن عبدالله بمساعدة أخيه عبيد بن رشيد من فرض سلطانه على البلاد. وتولى عبيد الحكم بعد وفاة



عبدالله عــام ١٨٤٣م (كذا) وتوفي في عام ١٨٧١م. وانتقل مركـز الثقل السياسي فـي عهده من الرياض إلى حائل.

وتقول المذكرة إن عبدالله بن رشيد الذي توفي عــام ١٨٤٣م (كذا) ترك لابنـه طلال لقب شيخ شمـر، ولكن الأخير استبدل به لقب أمير، وأعلن استقلاله عن الوهـابيين. وفي عام ١٨٦٨م أصيب طلال بالجنون ومات منتحرا مخلفا عدة أولاد أكبرهم بندر والثاني بدر، وشقيقين هما متعب ومحمد. عند وفاة والده، كان بندر في السابعة عشرة من العمر، بينما كان عمه عبيد طاعنا في السن، فسلمه السلطة التي أدارها ثلاثة أعوام قبل أن يموت قتلا علـى يد ابني طلال. في ذلك الوقـت كان محمد بن عبدالله أمير الحج في الرياض عند الأمير عبدالعزيز آل سعود يتباحث معه في أمور الحج. في هـذه الأثناء سمي بندر أميرا وهـو في العشرين مـن عمره. ولكن عمه محمد وابن عمه حمود بن عبيد رفضا الاعتراف به.

وبعـد وفاة عبيـد قبل مـحمد بمغـادرة الرياض والـعودة إلى حائل بـعد أن أصبح بفضل مركزه كأمير لـلحج رجلا غنيا. وما لبث أن قتل بندر على يدي محمد إثر شجار دار بينهما، ثم أمر محمد بقتل ابني طلال، نايف وبدر. وما كان من ابن عمه حمود إلا أن أذعن للواقع. ثم توفي محمد دون ذرية من الذكور، فخلـفه عبدالعزيز بن متعـب. ولكن الأخير قتل على يد سلطان وسعود، ابني حمـود بن رشيد اللذين اسـتوليا على الإمارة معا. وسرعان ما دب الخلاف بينهما فقتل سعـود أخاه سلطان وانفرد بالسـلطة. وتضيف النشرة أن عبدالعزيز بن متعب كان له ولد يدعى سعود لجأ إلى المدينة المنورة مع خاله حمود السبهان حيث مكثا فـترة طويلة قبل أن يخرجا منها على رأس جيش وذلك بالاتفاق مع قبائل شمر. وهاجموا سعود بن حمود في حائل وقتلوه، واستولى سعود بن عبدالعزيز بن متعب على إمارة شمر، وهو الأمير الحالي.

وفي الجزء الثاني تتناول المذكرة الـدعوة الوهابية وأسرة أمراء آل سعود في نجد، فتقول إن تاريخ أمراء آل سعود يرتبط ارتباطا وثيقا بتاريخ الدعـوة الوهابية. ففي عام ١٧٦٠م ظهـر في نجـد مصلـح يدعـى محمـد بن عبدالوهاب أراد العودة بالإسلام إلى صفائه وبساطته وتطهيره من كل ما شابه من بدع. ودعمه في ذلك (محمد بن) سعود أمير نجد من قبيـلة عنزة الذي استطاع بـادئ ذي بدء إلحاق الهزيمة بمنافسيه في نجد ثم صب اهتمامه على توسيع الإمارة إلى أن أخضع سائر المناطق الممتدة بين مكة المكرمة والخليج. وقد خلَّف سعود ولدين هما عبدالعزيز وعبدالله وسمى الأول خلفا له. ولـكن عبدالعزيز قتل سنـة ١٨٠٦م بعد أن تمكن من مواصلة عمل والده في توسيع الإمارة. وخلفه ابنه سعود الذي



حاصر كربلاء وهدم ضريح الحسين ثم توجه إلى مكة المكرمة حيث حارب الأشراف وانتصر عليهم.

وعندما قرر سعود التوجه إلى سورية، قرر الباب العالي الوقوف في وجهه وكلف محمد علي خديوي مصر بوضع حد لمآثره على حد تعبير المذكرة. ولكن الحملة الأولى التي قادها طوسون بن محمد علي ونزلت في ينبع تعرضت للهزيمة على يد الوهابيين. ثم أرسل محمد علي حملة ثانية نزلت في ينبع أيضا وثالثة عن طريق البر إلا أن حظهما لم يكن أوفر من حظ الحملة الأولى. في هذه الأثناء توفي سعود وخلفه ابنه عبدالله الذي قرر محمد علي في عهده وضع حد للوهابيين وأرسل ابنه بالتبني إبراهيم إلى نجد عام ١٨١٦م. فحاصر عبدالله بن سعود في الدرعية واستولى عليها وأسر عبدالله وحاشيته. وتمكن تركي بن عبدالله من الفرار إلى أن بويع إماما وجعل الرياض عاصمة له واهتم بإعادة تنظيم مملكته. وأرسل المصريون إليه جيشا بقيادة حسين بك الذي خانه مرشدوه فمات عطشا مع قواته في الصحراء (كذا). وفي سنة ١٨٣٠م قرر تركي إخضاع الأحساء التي انشقت عنه فأرسل في هذه المهمة ابنه فيصل وبينما هو في الطريق إلى الأحساء بلغه نبأ موت والده قتلا على يد مشاري أحد أقاربه. فعاد أدراجه وأمر بقتل مشاري بمساعدة عبدالله بن رشيد أمير شمر الشاب (كذا).

وفي سنة ١٨٤٤م تمكن خورشيد باشا قائد الحملة المصرية الجديدة التي أرسلها محمد علي من أسر فيصل الذي استطاع الفرار وعاد إلى نجد حيث توفي سنة ١٨٦٧م تاركا السلطة لابنه عبدالله الذي وقع في خلافات مع أخويه سعود ومحمد. وكانت الغلبة لسعود الذي حكم نجد لمدة عام ثم خلفه ابناه محمد وعبدالعزيز (كذا). ولكن عبدالله بن فيصل جمع قواته واستولى على الرياض وأجبرهما على الفرار. واستمرت الحرب بينهم فترة من الزمن.

وتفيد المذكرة أن الخلافات في عائلة ابن سعود مكنت الأمير ابن رشيد من ترسيخ سلطانه. فقام بمحاصرة عبدالله بن فيصل في الرياض وأسره وأخذه إلى حائل حيث توفي بعد عام من ذلك (كذا). وسيطر ابن رشيد على نجد بأكملها بعد أن تمكن من قتل محمد وعبدالعزيز. وبقي في الرياض ابنا فيصل، محمد وعبدالرحمن. توفي الأول شابا بينما قام عبدالرحمن بمساعدة أهالي القصيم في تمردهم على ابن رشيد، إلا أنه هزم ولجأ إلى الكويت حيث توفي (كذا) مخلفا ثلاثة أولاد هم عبدالعزيز ومحمد وسعد. وتفيد المذكرة أن الشريف حسين قاد سنة ١٩١٠م حملة ضد عبدالعزيز آل سعود، الأمير الحالي، لثنيه عن جباية الزكاة من قبيلة عتيبة التي لا تخضع لسلطانه. وتم توقيع معاهدة بين الطرفين تخلى بموجبها الأمير



عبدالعزيز آل سعود عن تحصيل الزكاة من عتيبة والقبائل التابعة لها (كذا). وتخلص المذكرة إلى القول إن العلاقات بين الطرفين جيدة في الوقت الحاضر إذ أرسل عبدالعزيز آل سعود أخاه محمد وعددا من أقاربه لأداء فريضة الحج.

7N/2141 ▲

1917/10/13
Guerre 14-18/K/1699 (1) ●

نشرة معلومات رقم ١٩٤ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

يقول بريمون إن راهو Capitaine Raho كتب له في ٢ أكتوبر أن ابن رشيد لازال في الحجر قرب مدائن صالح، وأنه مصر على خطته في مهاجمة تيماء، بينما يريد الأتراك منه أن يهاجم معسكرات الأمراء أبناء الشريف حسين، وأنه حصل، بالرغم من هذا الخلاف في وجهات النظر، على امدادات تركية.

وجاء في النشرة أيضا أن الشريف محسن قائمقام جدة تلقى حوالي ٥ آلاف جنيه استرليني من جراء سماحه بتهريب السلع الغذائية وذلك في الفترة من ٥ إلى ١٠ ذي الحجة ١٣٣٥هـ الموافق ٢٢-٢٧ سبتمبر ١٩١٧م.

1917/10/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./19 (2) ●

رسالة رقم 180 ch موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى مصطفى شرشالي في مكة المكرمة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

يقول بريمون إن كيرناغ Lieutenant Kernag أخبره بتاريخ ٤ أكتوبر، بناء على طلب الأول، أن الأمير علي توجه إلى الحفيرة على رأس قوة عسكرية تضم المفرزة المغربية، وكان تحركه بتاريخ ٤ أكتوبر بعد أن تأكد أنه تم تخريب مسافة ٨ كيلومتر من سكة حديد الحجاز قرب بواط، وأن الأتراك لم يصلحوه، وبعد أن طلب علي من كرناغ أن يخبر بريمون بأنه سوف يتحرك، قرر أن يتابع طريقه إلى الحفيرة. ويضيف بريمون أن المعلومات تتحدث عن وجود قوة تركية مؤلفة من خمس كتائب ونصف كتيبة في المدينة المنورة، ولكن الحقيقة أنه لا يوجد أي قوة عسكرية نظامية عدا الدرك وموظفي الخدمات.

ويشير بريمون إلى أن ابن رشيد وصل إلى المدينة المنورة بعد أن غَيَّر القطار غَيْر مرة بسبب التخريب الذي تعرضت له سكة الحديد، ويضيف أن القطار الذي ركبه ابن رشيد جُهّز في المدينة المنورة ولم يأت من الشمال. ويختم بريمون بالقول إن فخري باشا أشاع في المدينة المنورة أن الحلفاء يرفضون إعطاء المؤن للهاشميين، وإن الأمير علي لم



يوزع شيئا منذ ١٤ يوما، وإن الفارين يؤكدون ارتفاع المعنويات في المدينة المنورة. ويطلب بريمون من شرشالي أن ينفي ذلك في كلمة تنشرها صحيفة «القبلة» أو أن يعمل على تكذيب ما أشاعه فخري باشا بين أهل المدينة المنورة، كما يطلب منه أن يبحث ذلك الأمر مع الملك ويخبره بسروره لرؤية جيش الأمير علي يدق طبول الحرب.

1917/10/16
▲ 17N/494 (1)

برقية رقم ٣٥٤ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في بور سودان في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن الأمير علي غادر معسكره في بئر درويش وانتقل إلى معسكر جديد قريب من الحفيرة وهي محطة على سكة حديد الحجاز ينوي الاستيلاء عليها، وأن ابن رشيد وصل إلى المدينة المنورة بالقطار لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم، وأن فخري باشا صرح أن الحلفاء توقفوا عن إرسال المؤن إلى الجزيرة العربية.

1917/10/16
▲ 6N/191 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٧٠٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣٥٤ من جدة. تفيد البرقية أن الأمير علي غادر معسكره في بئر درويش ليعسكر في الحفيرة، وأن ابن رشيد وصل بالقطار إلى المدينة المنورة. وتضيف البرقية أن فخري باشا أعلن أن الحلفاء توقفوا عن تزويد العرب بالمؤن، وأن الأمير علي لم يعد لديه شيء يوزعه منذ ١٤ يوما.

● Guerre 14-18/K/1699
▲ 5N/121
▲ 16N/3200
▲ 5N/208

1917/10/20
▲ 17N/494 (1)

برقية رقم ٣٦٠ من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في بور سودان في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

يفيد بريمون أن الأمير زيد وصل إلى الوجه في ١٨ أكتوبر، وأنه سيتوجه إلى العقبة، بينما سيبقى الأمير شاكر في الوجه. ويضيف بريمون أن قوات الأمير علي استقرت في الحفيرة في ٧ أكتوبر وتخطط للاستيلاء على محطة سكة حديد الحجاز فيها، وأن رجلا يدعى أحمد بن منصور، من أتباع أمير قبيلة حرب أكد لدى عودته من المدينة المنورة أن ابن رشيد قد يتخلى عن الأتراك بعد ما



شاهد ما فعلوه بحجرة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

1917/10/20
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٧٠٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣٨٠ من جدة تورد أخبارا عن أبناء الشريف حسين، وتضيف أن رجلا من أتباع أمير قبيلة حرب يدعى أحمد بن منصور شاهد ابن رشيد في طريق عودته من المدينة المنورة، وأخبره أنه سيتخلى عن الأتراك بعد أن شاهد الوضع الحالي للمسجد النبوي وحجرة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

Guerre 14-18/K/1699 ●
7N/2138 ▲
17N/499 ▲
5N/208 ▲

1917/10/21
Guerre 14-18/K/1699 (4) ●

تقرير من بيزاني Lieutenant Pisani قائد القوة الفرنسية في العقبة مضمن في رسالة رقم ٢٠٤ موقعة من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

يتناول التقرير بالتفصيل العمليات الحربية على سكة حديد الحجاز بين معان والمدينة المنورة في الفترة من ٢٦ سبتمبر (أيلول) إلى ٨ أكتوبر ١٩١٧م. ويفيد بيزاني أنه قام في ٦ أكتوبر مع فايز بك ولورنس Major Lawrence بمساعدة البدو بالهجوم على قطار يحمل سلعا تموينية مخصصة لابن رشيد.

1917/10/21
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ١٩٥ (٩٧) موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن ابن رشيد عاد إلى مدائن صالح، أو أنه يستعد لذلك، وأن الأتراك الذين لا يمكنهم مساعدته في السيطرة على جبل شمر يحاولون كسب الوقت، وقد أقنعوه بإرسال مستشاره رشيد بن ليلى إلى القسطنطينية.

1917/10/21
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤٣٤ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de



Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن ابن رشيد عاد، أو أنه يستعد للعودة إلى مدائن صالح، وأن الأتراك الذين لا يمكنهم تزويده بقوات تساعده في السيطرة على جبل شمر يحاولون كسب الوقت، وأقنعوه بإرسال مستشاره رشيد بن ليلى إلى القسطنطينية.

5N/207 ▲

1917/10/24
16N/3200 (11) ▲

تقرير سري عن توزع القوات التركية على سكة حديد الحجاز وعن الوضع العسكري في غرب الجزيرة العربية موقع من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخ في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

يشير التقرير إلى أن وضع الأتراك في الجانب الغربي من الجزيرة العربية يزداد سوءا، إذ تعاني قواتهم من ظروف صعبة في المدينة المنورة، ولا يرغب البريطانيون في سقوط هذه المدينة بغية تكبيد الأتراك خسائر أكبر، بينما سقطت معان والبتراء بأيدي القوات البريطانية وقوات الشريف حسين، وانقلبت القبائل العربية كلها ضدهم عدا بلي. ويستعرض التقرير توزع القوات التركية على سكة حديد الحجاز. ويضيف أن الاتصالات لم تنقطع كلية بين المدينة المنورة والشمال، وأن الأتراك مكنوا ضيفهم ابن رشيد من زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة، ونصحوه بإرسال مستشاره رشيد بن ليلى إلى القسطنطينية.

1917/11/08
7N/2140 (32) ▲

تقرير عن موسم حج ١٩١٧م موقع من بريمون Colonel Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى كل من وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة، مؤرخ في السويس في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م.

يفيد التقرير أن حج عام ١٩١٧م أخذ طابعا دينيا أكثر من سابقه في عام ١٩١٦م بالنسبة إلى الحجاج الأجانب. ثم يورد قائمة بأعداد الحجاج القادمين بحرا، ويفيد أن العدد الإجمالي بلغ حوالي ٦٨ ألف حاج، وأن عدد الحجاج العرب تضاعف عما كان عليه في العام السابق بعد قدوم الحجاج الوهابيين من نجد والذين قدر عددهم بين ٣٠ ألف و٦٠ ألف شخص، وكانوا راضين كل الرضا عن الاستقبال الذي خصوا به، والذي يختلف تماما عن معاملة الأتراك لهم في السابق. ويضيف التقرير أن حجاج نجد أنفقوا أموالا طائلة مقدارها ٥٠ ألف جنيه استرليني. وقد استقبل الشريف حسين وفودا



قادمة من مختلف أصقاع الجزيرة العربية، منها وفد نجدي يتكلم لغة عربية قديمة تختلف في رأي بريمون عن اللغة المتداولة في الحجاز.

ويذكر بريمون على لسان قاضي القضاة أن الشريف حسين لا يستجيب لنصيحة أحد، وأنه لا يمكن الحصول على شيء منه إلا إذا كان للقوى الأجنبية مصلحة فيه. ويشير التقرير إلى شائعة مفادها أن الشريف حسين تعرض لمحاولة اغتيال على يد أحد اليمنيين، ويسهب في وصف الوضع الداخلي والتجاوزات التي يرتكبها بعض أفراد أسرة الشريف حسين، ويتحدث عن تجارة الرقيق في جدة والمدينة المنورة، ثم ينتقل للحديث عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي والصحي في مكة المكرمة، ويخوض في تفاصيل حج المغاربة وفي طلب مكافآت لعدد من الأشخاص الذين تفانوا في خدمة الحجاج أمثال مصطفى شرشالي وكوس Capitaine Cousse وغيرهما من البعثات التونسية والجزائرية والمغربية. ويخلص بريمون إلى القول إن حج عام ١٩١٧م عزز الامتيازات التي حصل عليها الحجاج المغاربة بعد الثورة العربية، وأن الذهب لن يكون وفيرا بين أيدي البدو في عام ١٩١٨م كما هو الحال عليه الآن، وأنهم سيعاودون قطع الطرق. ويتوقع بريمون بحدوث أزمة، لذلك يقترح تنظيم الحج القادم تنظيما آخر، وتعيين «مرشدين» لهم سابق تجربة بالحج في العامين ١٩١٦-١٩١٧م مثل مازيير Mazières.

Guerre 14-18/K/1524 ●

1917/11/13
7N/2145 (4) ▲

نشرة رقم ١ صادرة عن مكتب الإعلام في الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في بورسعيد في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م.

تفيد النشرة أن ابن رشيد يعسكر على بعد ٣ ساعات من مدائن صالح، وأنه قدم إلى الحجر ليطلب مساعدة من الأتراك العثمانيين لاستعادة تيماء من قوات الأشراف، ولكن الأتراك لم يرسلوا المساعدات المطلوبة، وأقلعوا منذ بعض الوقت عن إرسال المؤن والعتاد إلى ابن رشيد الذي لم يستعد تيماء، ولا يستطيع العودة إلى عاصمته حائل دون أن يعرض نفسه لخطر الوقوع في أيدي أعدائه. وتضيف النشرة أن ابن رشيد يعاني من نقص المؤن، وأنه سيعبر لفخري باشا عن انزعاجه عندما يشرع هذا الأخير بسحب قواته من المنطقة.

7N/2141 ▲

1917/11/17
Guerre 14-18/K/1700 (4) ●

تقرير مفصل عن الأحداث السياسية والعسكرية في الحجاز في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م موقع من بريمون Colonel



Brémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي ووزير فرنسا في القاهرة والفرقة البحرية الفرنسية في سورية، مؤرخ في القاهرة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م.

يفيد التقرير أن محمد بن عبدالرحمن آل سعود الذي جاء للحج مع عدد من أفراد أسرته عاد إلى نجد في ٥ أكتوبر وهو راضٍ عن الحفاوة التي استقبله بها الملك.

1917/12/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./20 (1) ●

برقية رقم ١٠١ من كوس Capitaine Cousse من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر (الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة)، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

تنقل البرقية معلومات مفادها أن بني عطية فجروا قطارا جنوب تبوك، وقتلوا ١٥٠ رجلا، واستولوا على كميات من الأسلحة والمال والمؤن كانت موجهة إلى ابن رشيد، كما قُتل سليمان بن رفادة شيخ بلي سابقا.
5N/208 ▲

1917/12/29
17N/494 (1) ▲

برقية رقم ٤٤٨ من كوس Capitaine Cousse من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

تفيد البرقية أن عقاب بن عجل وصل إلى معسكر الأمير علي للتفاوض في إمكانية التقارب مع الشريف حسين. ويضيف أن ابن رشيد اعتذر عن الحضور شخصيا لأنه لا يطمئن إلى حقيقة نوايا الأطراف جميعها، فالأتراك يفرضون عليه نوعا من الإقامة الجبرية، والشريف حسين يراقبه عن كثب بواسطة فرحان الأيدا شيخ أحد فروع قبيلة عنزة.

1917/12/30
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٨٦٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٤٤٨ من جدة تفيد أن عقاب بن عجل وصل إلى معسكر الأمير علي وهو مكلف بالتفاوض حول التقارب مع الشريف حسين. وتضيف البرقية أن ابن رشيد اعتذر عن الحضور شخصيا، لأنه لا يطمئن إلى حقيقة نوايا الأطراف كلها، فالأتراك يفرضون عليه نوعا من الإقامة الجبرية، والشريف حسين يراقبه عن كثب بواسطة فرحان الأيدا شيخ أحد فروع قبيلة عنزة.
Guerre 14-18/K/1700 ●
4N/62 ▲
5N/208 ▲



1917/12/31
Guerre 14-18/K/1700 (5) ●

نسخة من رسالة رقم ٢٢٦ موقعة من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م وأرسلت نسخة منها إلى وزير الخارجية الفرنسي ووزير الحرب الفرنسي وشرشالي مبعوث فرنسا في مكة المكرمة.

يشير كوس إلى أنه أطلع شرشالي على محاولات الأتراك الرامية إلى التفاوض مع بني عطية والأمير فيصل بن الحسين، وأنه تلقى منه جوابا بتاريخ ٢٥ ديسمبر. ثم يورد كوس الجواب في متن رسالته. يقول شرشالي في جوابه إنه يبذل كل ما في وسعه للحصول على معلومات إلا أنه لم يتمكن إلى الآن من الحصول على شيء، نظرا لأن الملك حسين بن علي لا يطلع أحدا على سياسته الخارجية ولا حتى أعضاء حكومته. ويضيف شرشالي أن الملك يبدو عصبيا منذ عودته من جدة التي اجتمع فيها بممثلين بريطانيين ويحتمل أنه أصيب بخيبة أمل بسبب موقف بريطانيا.

ويقول كوس معلقا على رسالة شرشالي إنه يحتمل أن يكون الملك مستاءً من نتائج محادثاته في جدة التي لا يعرفها أحد. ولكن إلى جانب مشاغله السياسية، هناك أيضا مشاغل مالية. فالنفقات تزداد باستمرار دون أي مقابل على صعيد الواردات، والبدو يطالبون الملك بإعانات مالية لقاء مساندتهم له، وبعض الموظفين يستغلون الوضع لتحقيق ثروات طائلة مثل الشريف عبدالله أمين الخزينة الذي يقتطع مبالغ كبيرة من الأموال التي يدفعها إلى شيوخ البدو، وقائمقام ينبع عبدالقادر عبود المكلف بمهمة تزويد القوات العاملة أمام المدينة المنورة بالمؤن والمتهم بتهريب أموال إلى مصر. إزاء هذا الوضع، يعتقد كوس أنه من المحتمل جدا أن يكون البريطانيون قد طالبوا الملك حسين بمردود أوفر وانضباط أكبر.

1915-1917
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./7 (5) ●

مقتطف من مذكرة عن العلاقات بين بريطانيا وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد كتبها ولسون Captain Wilson من الجهاز السياسي البريطاني.

يتناول المقتطف بدايات عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد منذ أن عينه والده عبدالرحمن حاكما على الرياض سنة ١٩٠١م (كذا)، ومنذ أن استعاد السيادة عليها بعد أن هزم ابن رشيد سنة ١٩٠٢م. وتشير المذكرة إلى التنسيق الوثيق الذي تم إثر ذلك بين عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت لتقليص نفوذ آل رشيد الذين كانوا يمثلون، في الجزيرة العربية، إحدى دعائم السياسة التركية التي كان شيخ الكويت يقاومها سرا، بمباركة



الحكومة البريطانية. كما تشير المذكرة إلى ضعف اهتمام بريطانيا بشؤون وسط الجزيرة العربية والتزامها منذ عام ١٨٩٧م بعدم التدخل في شؤون هذه المنطقة إلا بالقدر الذي يمكنها من المحافظة على السلام في الخليج. وتشير المذكرة إلى أن أول مناسبة ورد فيها ذكر خاص لعبدالعزيز آل سعود في التقارير الرسمية البريطانية، كانت سنة ١٩١١م، حين قابله شكسبير Captain Shakespear، الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، عرضا في الصحراء، واستقبله عبدالعزيز وعبر له عن رغبته في إقامة علاقات رسمية مع بريطانيا، وفي استعادة الأحساء من السيطرة العثمانية، وضم القبائل العربية المقيمة بين الرياض وساحل الخليج تحت لوائه. كما أبدى له عدم رضاه عن سياسة تركيا العدوانية، واستعداده قبول وكيل سياسي بريطاني في أحد موانئ (الأحساء) إذا نجح في استعادة السيطرة على المنطقة. لكن شكسبير اكتفى بتأكيد التزام الحكومة البريطانية بحماية مصالحها البحرية على ساحل الخليج، وعدم التدخل في شؤون وسط الجزيرة العربية حفاظا على حسن العلاقات مع الحكومة العثمانية.

وتورد المذكرة تعليقا من بيرسي كوكس Sir Percy Cox على هذا اللقاء أكد فيه عدم إمكان تجاهل موقف عبدالعزيز آل سعود، وفائدة إقامة علاقات ودية معه. لكن المسؤولين في الخارجية البريطانية قرروا عدم التخلي في الوقت الراهن عن سياستهم الحيادية التي كانوا ينتهجونها. ثم تشير المذكرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود، ودون مساعدة من أي طرف، هاجم الأحساء بعد سنتين من لقائه بشكسبير، وطرد الحامية العسكرية التركية، ليبسط نفوذه على الساحل من القطيف إلى العقير، حينئذٍ لجأ العثمانيون إلى الدبلوماسية والتفاوض مستعينين بالسيد طالب (النقيب ممثلهم) في البصرة، ووقعوا معاهدة مع عبدالعزيز آل سعود في شهر مايو (أيار) ١٩١٤م، حتى يمنعوا كل اتصال بينه وبين البريطانيين. لكن سرعان ماتبين عدم جدوى هذه المعاهدة عندما اندلعت الحرب العالمية في أوروبا، ولم ينفذ عبدالعزيز آل سعود خطة العثمانيين لوقف الحملة البريطانية القادمة من جهة العراق، وإنما استغل المناسبة ليواصل حربه ضد ابن رشيد. كما أنه أجاب على نداء لشريف مكة المكرمة للقتال ضد العثمانيين بأنه لا يرى أي مصلحة للعرب في الدفاع عن العثمانيين. وفي ٢٤ يناير ١٩١٥م قتل شكسبير في إحدى المعارك التي دارت بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، والتي أسهمت في تقليص نفوذ ابن رشيد وحالت دون تقديمه العون اللازم الذي كان يتوقعه منه حلفاؤه العثمانيون. وتشير المذكرة إلى ثورة شريف مكة المكرمة وإعلانه الاستقلال عن الحكم العثماني، وتنصيب



نفسه خليفة على كـل العرب، وهو أمر لم يكن عبدالعزيز آل سعود مقتنعا به، بل كان يخشى أن يأتي شريف مكة المـكرمة ليبسط سلطانه على مناطق نجد، وقد عبر عن خشيته هذه في رسالة إلى الضابط السياسي البريطاني بتاريخ يوليو (تموز) ١٩١٥م. كما تلقى من البريطانيين أسلحة استعدادا لمعركة جديدة مع ابن رشيد.



١٩١٨

1918/01/05
17N/499 (2) ▲

برقية رقم ٣-٤-٥ موقعة من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

يفيد دو سان كانتان أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد استقبل وفدا بريطانيا مسلما قادما من بغداد والكويت ومتجها إلى جدة، ويضيف أن ابنه تركي المقيم في بريدة تعهد لهاملتون Colonel Hamilton بمنع التهريب بين الكويت وحائل والمدينة المنورة.

1918/01/05
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤-٥ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن الأميرين علي وعبدالله غير مستعدين لمهاجمة المدينة المنورة لكنهما وعدا بشن هجمات ضد سكة حديد الحجاز لعزل المدينة، وأن المكتب العربي يرى أن انفتاح ابن رشيد على الشريف حسين كان بتشجيع من الأتراك. وتضيف البرقية أن وفدا بريطانيا إسلاميا غادر بغداد وينتظر وصوله إلى جدة. وقد استقبله في الرياض الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وتذكر البرقية أن هاملتون Colonel Hamilton المقيم السياسي البريطاني في الكويت زار في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٦م بريدة حيث يقيم الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود الذي تعهد بمنع التهريب بين الكويت وحائل والمدينة المنورة.

7N/2138 ▲
4N/62 ▲
16N/3205 ▲
5N/207 ▲

1918/01/06
17N/498 (1) ▲

برقية رقم ٣ موقعة من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن هاري سينت جون فلبي Major Harry St. John Philby الضابط السياسي البريطاني وصل إلى جدة قادما من بغداد والبحرين والرياض والطائف، وهو مكلف بمهمة لدى الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وسيقيم عنده بعد الاجتماع بالبروفسور هوجارث Hogarth.



1918/01/06
6N/191 (1) ▲
نسخة من برقية سرية رقم ٨ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣ من كوس Chef de Bataillon Cousse. تفيد البرقية أن هاري سينت جون فلبي Major Harry St. John Philby وصل إلى جدة قادما من بغداد والبحرين والرياض، وأنه سيعود إلى الرياض بعد لقائه مع البروفسور هوجارث Hogarth الذي ينتظر وصوله على السفينة «سوفا» *Suwa*.

16N/3200 ▲
5N/208 ▲
4N/62 ▲
16N/3205 ▲

1918/01/07
7N/2138 (6) ▲
تقرير رقم ٣ عن الوضع العام والأحداث العسكرية والسياسية في الحجاز موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يشير كوس إلى الوضع العسكري في العقبة، ويفيد أن الأمير فيصل بن الحسين موجود في غرندل لتجميع مقاتلين من الحويطات ومن بني صخر. ويفيد أن بني عطية في جنوب تبوك فجروا قطارا قادما من دمشق كان يحمل مؤونة وعتادا إلى ابن رشيد الذي يعسكر في مدائن صالح، وأن سليمان بن رفادة شيخ بلي قتل، كما تم أسر عدد من شيوخ عنزة العائدين من دمشق. ويتناول كوس وضع القوات الفرنسية والبريطانية والعمليات التي قامت بها، ويورد عدد القوات التركية ومواقعها، ويشير إلى الوضع في المدينة المنورة. ويتحدث كوس عن تسليح قوات الأمير عبدالله بن الحسين، وعن وجود ٦ إلى ٧ آلاف بدوي من عنزة وعتيبة وهتيم وعقيل وجهينة وحرب في معسكره على الدوام. ويذكر أهم الأحداث السياسية، فيشير إلى محاولات العثمانيين الاتصال بالملك الحسين بن علي وأبنائه، وإلى أن عقاب بن عجل ابن عم ابن رشيد (كذا) وصل إلى معسكر الأمير علي للتفاوض بشأن التقارب مع الملك. ويفيد أن الوضع هادئ في قبيلة بلي وبعض جماعات قبيلة حرب، وأن موت سليمان بن رفادة كان له وقع حسن لدى القبائل، وأن فرحان الأيدا أحد شيوخ عنزة يقف إلى جانب الملك. ويضيف كوس أن ضابطا بريطانيا يدعى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وصل في أول يناير (كانون الثاني) إلى جدة قادما من بغداد والبصرة عبر البحرين والرياض والطائف وهو مكلف بمهمة لدى الأمير عبدالعزيز آل سعود



حاكم نجد، وأن البروفسور هوجارث Hogarth قدم من القاهرة للاجتماع به في جدة.

Guerre 14-18/K/1700 ●

1918/01/07
5N/207 (1) ▲

برقية رقم ٧ من دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin (من البعثة العسكرية الفرنسية في القاهرة) إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تفيد البرقية نقلا عن مخبرين أن الأتراك العثمانيين أخلوا مستشفياتهم ومخازنهم من أريحا إلى السلط، وأنهم يتلفون ما لا يستطيعون حمله من مخزون الحبوب في منطقة الكرك (وردت Kérat). وتضيف البرقية أن محمد بن عبدالعزيز آل سعود سيلتقي في جديدة (وردت Gedabia) المصري الهارب محمد صبح Sabh الذي كان أحد معاوني الشيخ الأكبر (لعله ابن رشيد)، ويعمل اليوم في خدمة الأتراك الذين كلفوه على ما يبدو باستمالة عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وتخلص البرقية إلى احتمال أن يواجه محمد صبح المصير الذي آل إليه موسى باشا.

1918/01/13
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١١ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن الوفد البريطاني الذي توجه مؤخرا إلى الرياض حل عدة قضايا متنازع عليها بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وشيخ الكويت. لكن عبدالعزيز آل سعود لم يبد استعدادا لمهاجمة ابن رشيد. وتضيف البرقية أن وصول هاري سينت جون فلبي Captain Harry St. John Philby إلى الطائف وجدة يشكل سابقة مزعجة لملك الحجاز الذي رفض حتى الآن السماح للضباط البريطانيين بعبور الجزيرة العربية.

7N/2141 ▲
4N/62 ▲
16N/3205 ▲
5N/207 ▲

1918/01/17
7N/2081 (2) ▲

نشرة معلومات عن القضايا الإسلامية رقم ١١/٩-٤٨١ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تورد النشرة تحت عنوان «الجزيرة العربية» خبرا من دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin (من البعثة العسكرية الفرنسية في القاهرة)، مؤرخا في ١٣ يناير مفاده أن عبدالعزيز آل سعود لا يبدو مستعدا لمهاجمة ابن رشيد، وأنه يبالغ في إبراز قوة خصمه.



1918/01/23
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٠ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن البروفسور هوجارث Hogarth أعلم ملك الحجاز الحسين بن علي في جدة بالمشاريع الهادفة لوضع فلسطين تحت إشراف دولي وتشجيع اليهود على الاستيطان فيها، ويقول إن الحسين لم يعترض لأنه ربما لم يكن يدرك أبعاد الموضوع، وقد التزم الصمت بشأن سورية والعراق. وتضيف البرقية أن نجاح الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، ونهضة الحركة الوهابية يشكلان محور اهتمام الحسين في الوقت الحاضر.

16N/3200 ▲
16N/3205 ▲
4N/62 ▲
7N/2141 ▲
5N/207 ▲

1918/01/23
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢١ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن ملك الحجاز رفض عودة هاري سينت جون فلبي Major Harry St. John Philby عن طريق الجزيرة العربية تعبيرا عن استيائه لعدم إعلامه بقدومه. وتضيف أن فلبي أعلم دو سان كانتان أنه قدم من البحرين إلى الرياض التي قدم إليها هاملتون Hamilton من بريدة، وأن فلبي أعجب إعجابا شديدا بذكاء الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وحيويته. ويضيف دو سان كانتان أن هاملتون يعتقد بإمكانية تأييد حاكم نجد للسياسة البريطانية ومنع الوهابيين من اتخاذ موقف معاد من شريف مكة.

5N/121 ▲
16N/3200 ▲
16N/3205 ▲
4N/62 ▲
5N/207 ▲
7N/2141 ▲

1918/01/24
5N/121 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٥٦ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٨ من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير. تفيد البرقية أن جماعة من قبيلة حرب هاجمت قافلة متجهة إلى



مكة المكرمة ليلا بين حداء والشميسي (وردت Chelissi) وذلك لإجبار الأمير علي على دفع مستحقاتها التي لم تصرف منذ ستة شهور.

16N/3200 ▲
17N/499 ▲

1918/01/26
Guerre 14-18/K/1700 (1) ●

رسالة رقم ١٥٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى (السفير الفرنسي في لندن)، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م وموقعة من مدير إدارة آسيا في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تُضَمِّنُ الوزارة رسالتها برقية رقم ١١ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ١٣ يناير ١٩١٨م. تتحدث البرقية عن وصول البعثة البريطانية إلى الرياض، وعن توصلها إلى تسوية عدد من المسائل المتنازع عليها بين حاكم نجد عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت. وتضيف أن الأمير عبدالعزيز آل سعود لم يبد استعدادا لمهاجمة ابن رشيد. وتشير البرقية إلى أن وصول هاري سينت جون فلبي Captain Harry St. John Philby إلى الطائف وجدة سبب إحراجا للملك حسين الذي كان يحظر على الضباط البريطانيين اجتياز الجزيرة العربية.

1918/01/26
7N/2081 (2) ▲

نشرة معلومات عن القضايا الإسلامية رقم ١١/٩-٦٧٥ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تورد النشرة تحت عنوان «الجزيرة العربية» خبرا من دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin (من البعثة العسكرية الفرنسية في القاهرة)، مؤرخا في ٢٣ يناير يفيد فيه أن مَرَدّ التقدم الذي أحرزته الوهابية، التي تعتبر الرياض مركزا لها، إلى ذكاء عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وحنكته. وتضيف النشرة أن تقدم الوهابية هو الشغل الشاغل للشريف حسين الذي أبدى للبريطانيين رغبته في أن يوقع على البيان الموجه إلى مسلمي فلسطين باسم «ملك العرب».

1918/01/28
Guerre 14-18/K/1700 (2) ●

رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية بأرقام مختلفة إلى عدة جهات، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م وموقعة من مدير إدارة آسيا في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تنقل الوزارة برقية رقم ٢٠ من دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ٢٣ يناير ١٩١٨م. تفيد البرقية أن البروفسور هوجارث Professeur Hogarth أطلع الملك



حسين خلال زيارته الأخيرة إلى جدة على المشاريع الرامية لوضع فلسطين تحت إشراف دولي، وتشجيع القومية اليهودية فيها. ولكن يبدو أن الشريف حسين لم يدرك فداحة الأمر. وتضيف البرقية أن التقدم الذي يحرزه الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وانبعاث الدعوة الوهابية من مركزها في الرياض هما شغله الشاغل. ومع أنه نفى تطلعه إلى لقب الخلافة إلا أنه أصر على أن يوقع البيان الموجه إلى مسلمي فلسطين بصفته ملكا على العرب.

1918/01/28
Guerre 14-18/K/1700 (3) ●

رسالة رقم ٢٥ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في مصر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

يفيد دوفرانس أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قام برحلة داخل الجزيرة العربية انطلق فيها من بغداد إلى البصرة، ثم بحرا إلى العقير على ساحل الخليج قبالة البحرين، ومنها إلى الرياض مرورا بالهفوف وأبو جفان، ثم انتقل إلى الطائف ومنها إلى جدة مرورا بمحاذاة مكة المكرمة من الشمال، وانتهى به المطاف في مصر. واستغرقت هذه الرحلة ٣٠ يوما جمع خلالها فلبي معلومات جغرافية مهمة من شأنها أن تساعد في تصويب الخرائط المتوفرة للجزيرة العربية، وتوضيح النظام الهيدروغرافي فيها. ويضيف دوفرانس أن فلبي أخبره أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد زوده بمجموعة مرافقة من العقير إلى جدة، وأنه كان يرتدي الزي العربي، وأن ابن سعود استقبله في الرياض استقبالا وديا للغاية.

ويفيد دوفرانس أن الانطباع الذي تولد لدى فلبي من زيارته للرياض هو أن أميرها لن يستجيب للأتراك الذين يحاولون استمالته، وأنه يُكِنُّ مشاعر معادية لابن رشيد، ولا يرغب بالتعاون مع شريف مكة المكرمة، ولا يعترف له بالسيادة ولا بلقب ملك العرب أو ملك البلاد العربية الذي منحه لنفسه. واستنتج فلبي سواء من لقاءاته مع الزعماء العرب الآخرين ومن المعلومات التي حصل عليها أن الملك حسين بن علي لا يتمتع بشعبية، وأن زعماء القبائل ينظرون إليه حاميا للمدينتين المقدستين، ويمكن أن يقبلوا به زعيما للحجاز ليس إلا.

1918/01/30
Guerre 14-18/K/1700 (2) ●

رسالة رقم ١٧٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تنقل الوزارة برقية رقم ٢١ من دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ٢٣ يناير ١٩١٨م. تفيد البرقية أن ملك الحجاز



حسين بن علي لم يسمح لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby باجتياز الجزيرة العربية في الاتجاه المعاكس تعبيرا عن استيائه لعدم إخطاره بوصوله. ويضيف دو سان كانتان أن فلبي موجود الآن في القاهرة، وأنه قال له إنه انتقل من البحرين إلى الرياض حيث سبقه إليها هاملتون Colonel Hamilton قادما من بريدة. وقال فلبي أيضا إنه دهش لذكاء الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وحيويته، وإنه يعتقد بإمكانية انسجام نشاطه مع السياسة البريطانية والحيلولة دون أن تأخذ الدعوة الوهابية التي يقودها موقفا مناوئا لشريف مكة المكرمة على حد تعبير دو سان كانتان.

1918/01/30
Guerre 14-18/K/1700 (4) ●

رسالة رقم ٣٢ موقعة من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في مصر إلى بيشون Pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

يفيد دوفرانس أن كوس Commandant Cousse أرسل إليه رسالة رقم ١٢، مؤرخة في ٢٥ يناير أرفق بها ترجمة لمقالة من صحيفة «القبلة» تضمنت جواب ملك الحجاز حسين ابن علي على مراسل مسلم كتب إليه للتعبير عن مخاوفه على مستقبل الأمة الإسلامية إذا ما بقيت الخلافة بيد العثمانيين. ويقول دوفرانس إن الشريف ادعى في جوابه أنه من أولئك الذين يقولون إن الخلافة دفنت إلى الأبد، وختم الجزء الأول من تصريحاته قائلا إنه يشعر بالقلق واليأس وهو يتحمل مسؤولية التنازل عن الخلافة. وفي مكان آخر من المقال يقول الملك حسين إنه لم يبق شيء يمكن قوله حول هذه المسألة اللهم إلا ما يخص الجانب المعنوي، وفي هذه الحالة لا يوجد في نظره أي عائق يحول دون انتخاب المسلمين شخصية يرون أنها جديرة بمنصب الخلافة، وإنه سيكون أول من يعترف بها.

ويعلق دوفرانس قائلا: يبدو أن هذه التصريحات المتناقضة نابعة من قناعة الملك أنه لن يحصل على منصب الخلافة بالقوة. ويرى وزير فرنسا في القاهرة أن موقف الملك هذا يتناسب مع مواقف كبار زعماء الجزيرة العربية منه، وهي مواقف لمسها هاري سينت جون فلبي Capiatine Harry St. John Philby خلال رحلته التي كانت موضوع رسالة دوفرانس رقم ٢٥، تاريخ ٢٨ يناير ١٩١٨م. ذلك أن هؤلاء الزعماء لا يقبلون بهيمنة الشريف ماديا على الجزيرة العربية، ولكنهم قد يعترفون به زعيما على الحجاز وحاميا للمدينتين المقدستين والأراضي المقدسة، ويقرون له بسلطة معنوية أو دينية فقط. ويرى دوفرانس أن تحول الخلافة من سلطة معنوية ودينية وسياسية ومادية إلى سلطة معنوية ودينية فحسب تعود بالفائدة على فرنسا، لأن التجمعات الإسلامية تتكيف حينئذ مع الأنظمة السياسية التي تعيش في ظلها،



وينطبق هذا في نظر دوفرانس على سكان شمال أفريقيا.

1918/02/08
Guerre 14-18/K/1703 (10) ●
مذكرة سرية رقم ٦ عن النشاط الدبلوماسي البريطاني في نجد والحجاز ومهمتي هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وهوجارث Hogarth موقعة من دوانيل دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩١٨م ومضمنة في رسالة رقم ١٧٧٢/٩/١١ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الحرب الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ فبراير ١٩١٨م.

يستهل دو سان كانتان مذكرته بالإشارة إلى برقية من وزارة الخارجية البريطانية نشرتها صحيفة «القبلة». تفيد البرقية أن الحلفاء مصممون على منح العرب فرصة إعادة تكوين أمتهم في العالم. ويجب أن يعرف العرب ذلك، وأن يعملوا بأنفسهم على توحدهم. وسوف ينتهج الحلفاء سياسة تؤدي بهم إلى هذا الهدف. ويقول دو سان كانتان معلقا إنه لا حاجة لأن ننظر إلى خارج الجزيرة العربية إذا أردنا تقدير صعوبة المهمة التي شرع بها الحلفاء. فما إن تحرر العرب من الاضطهاد التركي حتى انشغلوا بخلافاتهم ذات الطابع الديني والاقتصادي، فضلا عن الضغائن والخصومات بين القبائل والزعماء.

وتزعم المذكرة أن نشاط الأمير عبدالعزيز آل سعود ينسجم مع السياسة البريطانية في شرقي الجزيرة العربية والشريف حسين هو دعامتها في غربها، ولكن الأول لم يقدم الخدمات نفسها التي قدمها الثاني لأنه لم يكن يلتمس الحصول على استقلاله الذي هو أمر واقع منذ سنين طويلة. فهو لم يكلف بريطانيا كثيرا على حد تعبير دو سان كانتان، بل على العكس من ذلك إذ إنه أفادها بالحيلولة دون أن يجد الأتراك أي دعم لدى قبائل الصحراء، كما كان له دور كبير في التخفيف من وطأة كارثة كوت العمارة في مطلع عام ١٩١٦م. وقبل دعوة للمشاركة في اجتماع ترأسه بيرسي كوكس Sir Percy Cox وحضره شيوخ المحمرة والكويت وتعهدوا خلاله بالوقوف ضد الحكم التركي معبرين عن تعاطفهم مع الحركة الوطنية بقيادة الشريف حسين.

وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود اختلف مع شيخ الكويت في صيف عام ١٩١٧م بشأن بعض القبائل مثل العجمان والعوازم، لأن شيخ الكويت كان يشجع عمليات تهريب المواد الغذائية بين الكويت وحائل أو على الأقل لم يكن يفعل شيئا لمنعها على حد تعبير المذكرة. وكان يمتنع عن محاربة أمير جبل شمر وعن تهديده، لدرجة أن الأمير عبدالله بن الحسين اتهمه بالتواطؤ مع فخري باشا



حاكم المدينة المنورة، وبإقامة تحالف مع ابن رشيد.

وتشير المذكرة إلى تدخل هاملتون Colonel Hamilton الضابط السياسي في الكويت لدى ا، لأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود في بريدة لإلقاء القبض على مهربين غادروا الكويت سرا على رأس قافلة من ٣٠٠٠ جمل محملة بالتمور والأرز. ثم توجه هاملتون إلى الرياض حيث توصل إلى اتفاق التزم الكويت بموجبه بالتخلي عن حماية قبائل العجمان الجنوبية التي يجب أن تدين بالولاء للأمير عبدالعزيز آل سعود، بينما تخضع قبائل الشمال لفهد بن هذال زعيم العمارات (من عنزة). مقابل ذلك تخلت الرياض عن حقها في جباية الزكاة من قبائل العوازم داخل الأراضي الكويتية. أما فيما يتعلق بالتهريب فحمَّل الأمير عبدالعزيز آل سعود الكويت مسؤوليته، كما رفض اجتياح جبل شمر (ص٣).

وتضيف المذكرة أن فلبي تلقى أمرا بالانضمام إلى هاملتون في الرياض ليحمل إليه تعليمات بشأن العلاقات بين نجد والحجاز، ثم البقاء هناك. ويفيد دو سان كانتان أن فلبي نجح في كسب ثقة الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وأنه أثنى أمامه على ذكائه وصراحته وحيويته. ويستطرد قائلا إن الأمير عبدالعزيز آل سعود يريد أن يكون زعيما دينيا في المقام الأول، وإنه أظهر في ممارسة هذا الدور مهارة تنظيمية ونشاطا يذكر بكبار الرهبان المحاربين الذين سعوا في العصر الوسيط وعصر النهضة لتنشيط المسيحية وإحيائها على حد اعتقاد دو سان كانتان (ص٤) الذي يتحدث بعد ذلك عن الإخوان والدعوة الوهابية ومبادئها الأساسية وانتشارها في نجد وحائل وبين قبائل عنزة، على الرغم من محاربة نوري الشعلان لها، وبين قبائل هتيم وعتيبة، وتهديدها لسلطة الشريف حسين. ويتطرق بعد ذلك إلى رحلة الحج التي قام بها مؤخرا الأمير محمد بن عبدالرحمن آل سعود ضمن قافلة تضم ٧ إلى ٨ آلاف شخص.

ويقول دو سان كانتان إن فلبي تولدت لديه القناعة بأن الإخوان يملكون قدرة كبيرة على الانتشار والتوسع بفضل قوة الأمير عبدالعزيز آل سعود وذكائه، لذلك رأى أنه من الضروري مراقبة هذه القوة ومنعها من الانقضاض على مملكة الحجاز (ص٥). وتضيف النشرة أن فلبي غادر الرياض متوجها إلى الطائف بعد أن حصل من الأمير عبدالعزيز آل سعود على تأكيدات مطمئنة عن حسن نيته تجاه ملك الحجاز، وأنه أطلع الملك حسين على رسائل من فخري باشا إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود حصل عليها في أثناء زيارته إلى الرياض، مما يدل على حسن نوايا حاكم نجد، فوعد الشريف بالمحافظة على علاقات حسن جوار مع الأمير عبدالعزيز آل سعود (ص٦).

Guerre 14-18/K/1701 ●
7N/2136 ▲



1918/02/10
16N/3200 (3) ▲

مذكرة رقم ٩ عن مهمة هاري سينت جون فلبي Harry Saint-John Philby أعدها دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

تبرز المذكرة الأهمية الجغرافية لرحلة فلبي، وتفيد أنه سلك طريقا كان الأوروبيون يجهلونها وتمتد من العقير على الخليج العربي إلى الطائف مرورا بكل من الرياض عاصمة نجد وضرماء وهضبة الجزيرة الوسطى وأربع سلاسل جبلية، وتضيف أن رحلته من الرياض إلى الطائف استغرقت ١٧ يوما. وتفيد المذكرة أن فلبي لم يمكث كثيرا في الطائف التي تلقت سلطاتها أمرا بتوجيهه إلى جدة، إلا أنه استطاع تسجيل الملاحظات الفلكية والتقاط بعض الصور ولاحظ أن الطائف تحتوي على بعض البيوت الحديثة، وأن أحدها يملكه الشريف علي بن الحسين، وأن الشريف حسين لم يرمم قصره الذي خربه الأتراك قبل استسلامهم. وتضيف المذكرة أن فلبي وصل إلى جدة بعد أربعة أيام من مغادرة الطائف، وأنه قدم لمعدها معلومات عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية، مفادها أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يسيطر على القصيم، وأن الخلافات الرئيسية بينه وبين ملك الحجاز تتعلق بتبعية قبيلة عتيبة التي تنقسم إلى فخذين رئيسيين، وأن كلا منهما يدعي أنه يبسط نفوذه على كل القبيلة. وتشير المذكرة إلى أن الدبلوماسية البريطانية تسعى لإقناع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والشريف حسين أن تمر الحدود بينهما من النفود الذي يفصل العوسجيات (العوشزيات) عن خدود Khadoud، وتشير أيضا إلى أنه ليس لدى الطرفين رغبة في الاتفاق، وأن فلبي لاحظ هذا الأمر خلال رحلته، وتذكر أن فلبي مر بأراضي قبيلة البقوم وعاصمتها تربة والتقى قافلة منها بعد الخرمة، وعلم أن قبيلة سبيع تأثرت بالإخوان وأعلنت تأييدها لعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وأن الملك حسين بن علي أرسل ضدها قبيلة من القبائل الموالية له. وتشير المذكرة إلى أن فلبي ينوي قضاء الصيف في نجد والقصيم، وسوف يبذل قصارى جهده لإقناع عبدالعزيز آل سعود بالهجوم على حائل، إلا أنه لا يعقد أملا كبيرا على نجاح مساعيه لأن الأمير عبدالعزيز آل سعود لا يشعر بالارتياح لقتال أحد أعداء الملك حسين، فضلا عن أنه لا يأمن جانب ابن رشيد. وتذكر المذكرة أن تركي بن عبدالعزيز أكثر قناعة بهذه الفكرة من والده، ولكنه على الرغم من جسارته غير قادر على إقناع والده بذلك، وأن فلبي يود في المستقبل متابعة رحلته الاستكشافية في الجزيرة العربية، وذلك بالتوجه غربا حتى القنفذة وجنوبا حتى عدن.

4N/62 ▲
7N/2136 ▲



1918/02/10
7N/2138 (7) ▲

تقرير رقم ٢١ عــن الوضع في الحجاز موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البــعثة العسكريــة الفرنسية في مــصر بالوكالة المــوجود في جدة إلى وزير الحرب الفــرنسي، مؤرخ فــي ١٠ فبرايــر (شباط) ١٩١٨م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يشير كــوس إلى الوضع العسكــري في مناطق العقــبة والوجه والمدينة المنورة، وإلى عدد القوتين الفرنسية والبريطانية وعتادهما، ويفيد أن القوة الــعسكرية التركية في المديــنة المنورة تبلغ ٤ آلاف رجل، وأن بعض شيوخ البدو من قبيلة حرب ما يزال في المدينة المنورة ومن بينهم، مصلح بن صويلح وسعيد الجابري وابن فلــيح من الغوانم. ويــستعرض كوس الأحداث السياســة الرئيسية في جدة بين ٨ و١٨ يناير، ويــشير إلى أن الملك أعــلن في مقال صدر في العدد ١٤٨ من صحيفة «القبلة» الصادر في ٢١ يناير أنه لا يطــمح إلى لقب الخليفة، وأنه دعا الــسوريين إلى تبني قضية بلدهم والالتحاق بجيوش الهاشميين أو الحلفاء التي تقاتل من أجل تحريرهم. ويقول كوس إن آل شعلان والدروز لم يوضحوا موقفهم، وإن معظم قبيلة بلي ما يزال مرتابا على الرغم من وفاة سلــيمان بن رفادة، وأن حسين بن مبيريك شيخ رابغ سابقا ما يزال في الجبل مع بعض أنــصاره، وأن بعض جمــاعات قبيلة حرب قامت ببعض أعمال السلب، وأن الملك اتخذ بعض الإجراءات الضرورية لحماية طرق السفر.

1918/02/13
7N/2081 (2) ▲

نشرة معلومات عــن القضايا الإسلامية رقم ١١/٩-٨-١١٠ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

تتضمن النشرة خبرا من القنصل الفرنسي في البصرة، مــؤرخا في ٣ ديسمبر (كانــون الأول) ١٩١٧م مفاده أن هاملــتون Colonel Hamilton (المقيــم السياسي الــبريطاني فــي الكويت) غادرهــا في شهر نوفمبر (تشــرين الثاني) ١٩١٧م في مهمة لدى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد لحثه على مهاجمة ابن رشيد، وأن هذه المهمة باءت بالفشل لأن عبدالعزيز آل سعود لا يود محاربة ابن رشيد الذي يبدو على أحسن حال في هذه الفترة.

1918/02/14
6N/191 (1) ▲

نسخــة من برقية ســرية رقم ١٠٨ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القــاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩١٨م ووجهت نــسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣١ من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة،



مؤرخة في ١٣ فبراير. تفيد البرقية أن ٩٠ رجلا من الهجانة ينتمون إلى قبيلة عنزة التحقوا في ٣١ يناير (كانون الثاني) بالقوات البريطانية، وسوف يتم تنظيمهم وتزويدهم ببنادق رشاشة.

1918/02/20
5N/121 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٢١ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٣٥ من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير. تفيد البرقية بحدوث قلاقل جديدة لدى الحوازم من قبيلة حرب بسبب تأخر دفع الرواتب. ويعزو معد البرقية هذه القلاقل إلى تأثير حسين بن مبيريك شيخ رابغ السابق، ويضيف أنه من المنتظر وصول الشريف حسين إلى جدة في ٢٢ فبراير.

1918/02/27
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ٤٠ من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

تفيد البرقية نقلا عن لاجئين قدموا إلى الوجه أن فخري باشا كان في العلا في ١٤ فبراير، وأنه، حسب أخبار وردت من جيش الأمير عبدالله، اتجه نحو الجنوب مصطحبا معه ابن رشيد. وتشير البرقية إلى أن ابن رشيد قاد في ٢٢ فبراير هجوما تركيا ضد موقع للأمير عبدالله بن الحسين في المضايفي Modaifi، وإلى أن فخري باشا يستعد لإخلاء المدينة المنورة. وتذكر البرقية لجوء بعض الأتراك إلى جيش الأميرين علي وعبدالله.

1918/03/06
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ٢١ (١١٢) من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩١٨م.

يشير دو سان كانتان إلى الجهود التي يقوم بها الأمير عبدالله بن الحسين لاستمالة أنصار الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وإلى أنه يوظف لهذه الغاية المساعدات المالية البريطانية.

1918/03/06
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٧٢ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-



Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩١٨م وعليها رسم توضيحي للحجاز ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير البرقية إلى أن المكتب العربي تلقى من دافنبورت Major Davenport تقارير متشائمة عن جيش الأمير عبدالله بن الحسين، فبعد عدة هجمات قام بها الأتراك وابن رشيد على معسكره غرب هدية انسحبت عدة قبائل، وانتقل بعضها إلى جانب الأتراك. وتنقل البرقية أنباء حديثة تفيد بتحسن الوضع، وأن الأمير عبدالله يخصص جزءا مهما من المعونات البريطانية لمحاولة استمالة أنصار الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وأن لورنس Major Lawrence عاد إلى العقبة.

7N/2138 ▲
5N/207 ▲
7N/2141 ▲
16N/3205 ▲
4N/62 ▲

1918/03/07
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ٤٣ من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة (إلى وزير فرنسا في القاهرة)، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن الأنباء المقلقة التي وردت بشأن جيش الأمير عبدالله مبالغ فيها، وأن هجوم فخري باشا كان مفاجئا. وتشير إلى أن بعض أفراد قبيلة جهينة شرعوا في العودة إلى قبيلتهم بسبب تأخر رواتبهم، وإلى أن الأمير عبدالله ظل في مكانه بناء على إلحاح دافنبورت Major Davenport وراهو Capitaine Raho. وتخلص البرقية إلى أن فخري باشا وابن رشيد موجودان في هدية.

1918/03/07
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ٤٤ من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى (وزير فرنسا في القاهرة)، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن عميلا تركيا يحمل ٣٥٠ ألف ليرة وصل إلى حائل لشراء المؤن المتوفرة في المنطقة أو القادمة من الكويت. وتشير البرقية إلى التحاق ٤٠٠ رجل من هتيم بالأتراك مقابل ٢٠ ليرة شهريا، وإلى علاقة ذلك بمشروع إخلاء المدينة المنورة من جهة الطريق الشرقي، وبمحاولة الأمير عبدالله بن الحسين الحصول على مساندة قبائل شرقي سكة حديد الحجاز التي قطعت طريق المدينة المنورة للحيلولة دون وصول الإمدادات القادمة من حائل.



1918/02/07-03/07
7N/2138 (8) ▲

تقرير رقم ٣٢ عن الوضع في الحجاز من ٧ فبراير (شباط) إلى ٧ مارس (آذار) موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ٧ مارس ١٩١٨م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتناول التقرير الوضع العسكري في العقبة والوجه والمدينة المنورة، ويشير إلى تعيين إبراهيم أفندي، وهو موظف تركي سابق، في منصب قائم مقام العقبة. ويفيد أن ٢٠٠٠ رجل من قبيلة جهينة وعتيبة و٦٠ رجلا من قبيلة بلي بقيادة إبراهيم بن سليمان بن رفادة اشتركوا في تدمير ٨ كم من سكة حديد الحجاز بين بئر الجديد وطويرة. ويتحدث التقرير عن مشاركة ضاري (بن فهيد بن عبيد بن رشيد) ابن عم ابن رشيد في المعارك ضد الأشراف، ويشير إلى هجوم فرحان الأيدا على معسكر ابن رشيد قرب مدائن صالح، وإلى تدهور صحة الأمير علي بن الحسين والتأثير السلبي لبعض الضباط السوريين والعراقيين في صفوف الأشراف.

ويذكر كوس عدد القوات الفرنسية والبريطانية والتركية ومعداتها، ويفيد أن فخري باشا في ٦ فبراير (شباط) غادر المدينة المنورة وانتقل إلى هدية وبقي فيها مع ابن رشيد. ويشير كوس إلى اختبارات التخرج في مدرسة الضباط بمكة المكرمة، وإلى تكوين البعثتين العسكريتين الفرنسية والبريطانية في جدة. ثم يستعرض كوس الأحداث السياسية فيشير إلى تبني صحيفة «القبلة» في شهر فبراير الترويج لفكرة «مملكة البلاد العربية»، وأن الملك يتمسك بلقب «ملك البلاد العربية»، ويتابع باهتمام خاص كل ما يتعلق بسورية وأبدى استياءه من تصريحات شكري غانم إلى صحيفة «المستقبل» في عددها رقم ٥١، ومن الاتجاهات الانفصالية اللبنانية. ويتحدث كوس عن قيام مبعوثي الأمير فيصل بن الحسين بتحريض سكان جبل الدروز وحوران، وعن تأييد قبيلة عنزة للأمير عبدالله، وعن هجوم فخري باشا قرب إسطبل عنتر الذي أدى بجماعات من جهينة إلى هجر معسكر الأمير عبدالله.

17N/472 ▲
Guerre 14-18/K/1703 ●
Guerre 14-18/K/1701 ●

1918/03/08
7N/2138 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ١٥٣ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٤٣ من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ٧ مارس. تفيد البرقية أن الأنباء المقلقة التي وردت بشأن وضع جيش الأمير عبدالله بن الحسين مبالغ فيها، وأن



هجوم فخري باشا كان مفاجئا. ويشير إلى أن بعض أفراد قبيلة جهينة شرعوا في العودة إلى قبيلتهم تاركين الأمير عبدالله بسبب تأخر صرف رواتبهم، وإلى أن الأمير عبدالله ظل في موقعه بناء على إلحاح دافنبورت Major Davenport وراهـــــو Capitaine Raho. ويخلص دوفرانس إلى أن فخري باشا وابن رشيد موجـودان في هدية، وإلى أن الأنباء التي وردت من هيئة الأركان البريطانية كانت متشائمة. ويذكر دوفرانس أنه طلب من كوس التأكد من هذه الأنباء، وأن المعـلومات التي حصل عليها البريطانيون تؤكد برقية كوس.

17N/499 ▲
Guerre 14-18/K/1703 ●
Guerre 14-18/K/1701 ●

1918/03/08
6N/191 (1) ▲

نسخـة من برقيـة سرية رقم ١٥٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القـاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩١٨م ووجهـت نسخ منـها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٤٤ من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيـس البـعثـة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ٧ مارس. تفيد البرقية أن عميلا تـركيا يقال إنه يحـمل معه ٣٥٠ ألف ليرة تركية وصل إلى حائل لشراء المؤن المتوفرة فيها أو المجلوبة من الكويت. ويضيف دوفرانس أن الأتراك جندوا ٤٠٠ رجل من قبيلة هتيم بأجر ٢٠ ليرة شهريا لقيادة الجمال، وأن ذلك ربما يـتعلق بمشروع إخـلاء المدينة المنورة عن طريق الـشرق. وتخلص البرقية إلى أن الأمير عبدالله يخصص مبالغ ضخمة للحصول على مساعدة القبائل المتمركزة شرقي سكة حديد الحجاز.

17N/499 ▲
Guerre 14-18/K/1703 ●
Guerre 14-18/K/1701 ●

1918/03/08
7N/492 (1) ▲

بـرقيـة رقـم ٤٥ من كـوس Chef de Bataillon Cousse رئيس الـبعثة العـسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في الـقاهرة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن فرحان الأيدا غزا المعسكر الذي هجره ابن رشيد في الحجر قرب مدائن صالح، واستولى على إبل وخيل وقتل بعض رجاله، وأن الأمير زيد بن الحسين هاجم قوة تركية عند محطة الحسا El-Hesa، وقتل عددا من رجالها بينهم بعض الألمان.

1918/03/09
Guerre 14-18/K/1701 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٥٥ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩١٨م.



يفيد دوفرانس أنه تلقى برقية من جدة، مؤرخة في ٨ مارس تفيد أن فرحان الأيدا هاجم المعسكر الذي أخلاه ابن رشيد في الحجر على مقربة من مدائن صالح، وقتل عددا من أنصاره واستولى على ٣٠٠ جمل و٤٠ حصانا.

Guerre 14-18/K/1703 ●

1918/03/11
7N/492 (1) ▲

برقية رقم ٤٧ من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن فخري باشا عاد إلى المدينة المنورة بينما توجه ابن رشيد إلى مدائن صالح، وأن برقية من الأمير فيصل أشارت إلى أن قوات الأمير زيد بن الحسين تشتبك مع الأتراك في ضواحي الطفيلة وجوف الدرويش.

1918/03/12
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٥٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩١٨م ومذيلة برسم توضيحي للحجاز ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٤٧، مؤرخة في جدة في ١١ مارس. تفيد البرقية أن بدو الأمير عبدالله استولوا في ٦ مارس على ٣٠ بعيرا في بئر الحلو قرب أبو النعم وقتلوا تركيا وأسروا ستة آخرين. وتضيف أن فخري باشا عاد إلى المدينة المنورة، وأن ابن رشيد توجه إلى مدائن صالح. وتذكر أن الأمير فيصل بن الحسين أعلن في برقية له أن قوات الأمير زيد تشتبك مع الأتراك في ضواحي الطفيلة وجوف الدرويش.

Guerre 14-18/K/1701 ●
Guerre 14-18/K/1703 ●
16N/3205 ▲
17N/499 ▲
5N/208 ▲

1918/03/17
7N/2145 (4) ▲

مقتطف من نشرة معلومات سرية رقم ١٠ صادرة عن جهاز استخبارات البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في بورسعيد في ١٧ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد النشرة، تحت عنوان «الحجاز»، أن المعلومات الواردة عن جيش الأمير عبدالله بن الحسين غير مطمئنة، وأن الأتراك العثمانيين شنوا بالتعاون مع ابن رشيد هجوما على معسكر شريفي يقع جنوب شرقي هدية مما أدى إلى انسحاب عدد من القبائل، وانتقال بعضها إلى صفوف العدو. وتضيف النشرة أن هذه القبائل تأثرت بالدعاية التركية العثمانية القائلة إن الأمير عبدالله بن الحسين لا يدفع رواتب العسكريين لديه، وإنه يستخدم الأموال في استمالة أنصار عبدالعزيز آل سعود حاكم



نجد. وتخلص النشرة إلى أن فخري باشا غادر المدينة المنورة وهو الآن مع ابن رشيد في هدية.

1918/03/20
5N/207 (1) ▲

برقية رقم ٩٠ من دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin (الملحق العسكري الفرنسي في القاهرة) إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد البرقية نقلا عن مصدر سري موثوق أن خلافات حادة نشبت بين فخري باشا وابن رشيد، وأن الأخير يصر على شن هجوم على تيماء، بينما أبرق فخري باشا إلى القيادة في دمشق طالباً عدم الاستجابة إلى رغبة ابن رشيد.
16N/3205 ▲

1918/03/20
17N/499 (1) ▲

برقية رقم ٢٨ (١٢٠) من دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد البرقية بوجود حامية تركية مؤلفة من ١١٥ جنديا تركيا في حائل، وتشير إلى خلاف حاد بين ابن رشيد وفخري باشا، ففي حين يدعو الأول بإلحاح إلى القيام بحملة ضد تيماء، يطلب الثاني من القيادة العامة في دمشق عدم الاستجابة لهذه الدعوة.

1918/03/22
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٨٥ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٥٥، مؤرخة في جدة في ٢٢ مارس. تفيد البرقية أن قوات الشريف التي يقودها الشيخ صواح Saouah فاجأت في ١٦ مارس قرب جدة فرقة الهجانة التركية الأولى التي وصلت مؤخرا من مدائن صالح وقتلت حوالي ثلاثين رجلا منها واستولت على إبلها. ويضيف دوفرانس أن إبراهيم بن سليمان بن رفادة شيخ قبيلة بلي وصل إلى جدة في ٢١ مارس على متن السفينة «سان بريو» *Saint-Brieuc*.
17N/499 ▲

1918/03/23
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٨٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٥٦، مؤرخة في جدة في ٢٦ مارس. تفيد البرقية أن الأمير زيد احتل الطفيلة من جديد، وأن فرحان الأيدا هاجم في ١٨ مارس معسكرا لأنصار



ابن رشيد قـرب العلا وقتل ٧ رجال وغنـم ٣٦ بعـيرا وفرسـين. وتضيـف البرقـية أن مجموعة من بدو عقيـل عند الأمير عبدالله بن الحسين بقيادة الأمير فوزان Faizan فجرت قطارا تركيا بين طويرة وبئر الجديد.

Guerre 14-18/K/1701 ●
Guerre 14-18/K/1703 ●
17N/499 ▲
5N/208 ▲

1918/03/26
7N/492 (1) ▲

بـرقـيـة رقـم ٥٦ من كـوس Chef de Bataillon Cousse رئيس الـبعثة العـسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩١٨م ووجهـت نسخ منـها إلى عدة جهات.

تفيد الـبرقية أن الأمير زيد بـن الحسين احتل الطفيلة من جديد، وأن فرحان الأيدا هاجم في ١٨ مـارس معسكرا لأنصـار ابن رشيد قرب العلا. وتشير إلى تدمير قطار بين طويرة وبئـر الجديد، وإلى مقتل ١٠ أتراك وأسر ٤ قرب المدينة المنورة.

1918/03/27
16N/3200 (3) ▲

تحليل لمذكرتين عن النشاط الدبلوماسي البريطـاني في نجد والحجاز ومـهمتي هاري سيـنت جون فـلبي Harry St. John Philby وهوجارث Commandant Hogarth موقع من دوانيـل دو سان كـانتـان Doynel de Saint-Quentin من البعـثة العسكرية الفـرنسية في مصر، مؤرخ في ٢٧ مارس (آذار) ١٩١٨م.

يتـناول التحـليل المذكـرتين رقم ٦ و٩ المؤرختين في ٨ و١٠ فـبراير اللتين أعدهما دو سان كانـتان. يفيد الـتحليل أن الحـلفاء وضعوا نـصب أعينـهم إنشاء «دولـة عربية واحدة»، وأن بريطانيا ستعمل على ذلك في الجزيرة العربية معتمدة على شخـصيات مثل هاملتون Colonel Hamilton المقيم السيـاسي في الكويت، وفلبي التابع للإدارة المدنية الهندية في الـبحرين، وهـوجارث المقيـم في جدة وستـورز Storrs. ويشيـر التحـليل إلى أن بريطانيا كلفت هاملتون بالتفاوض مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد ليصبح مستشاره بدلا من شكسبير Major Shakespear (كذا). ويضيف أن هاملتون حصل من عبدالعزيز آل سعود على تأكيدات بحسن نيته تجاه الشريف حسين، وأنه عاد إلـى الكويت تاركا لفلـبي مهمة توضيح هذه التأكيدات. ويقول التحليل إن فلـبي الذي اسـتطاع كـسب ثقة الأمـير عبدالعزيز آل سعود رأى في حاكم نجد رجلا ذكيا ونشيطا يضفي على الدعوة الوهابية قوة تمثل تهديدا لمملكة الحـجاز. ويذكر التحليل أن الـشريـف حـسين وعـد، بـإلحاح مـن هوجارث، بإقـامة علاقات حسن جوار مع عبدالعزيز آل سعود.

16N/3205 ▲
4N/62 ▲



1918/04/03
7N/2138 (2) ▲

رسالة رقم ٤٢ موقعة من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يورد كوس ملخص الرسالة التي كتبها الشريف عبدالله للملك حسين والتي اطلع عليها راهو Capitaine Raho في ٢٦ مارس (آذار). تفيد الرسالة أن ألمانيا، بعد إبرام السلام مع روسيا، يحتمل أن تقوم بنشر قوات في سورية والحجاز. لذلك يجب أن تسقط المدينة المنورة في أقرب وقت. وتعرض الرسالة خطتين تقوم الأولى على شن هجوم شامل، وتهدف الثانية إلى شن هجمات متكررة على سكة حديد الحجاز. ويفضل الأمير عبدالله الخطة الثانية، ويشير إلى أهمية وجود جيش الأمير زيد قرب المدينة المنورة.

Guerre 14-18/K/1701 ●
Guerre 14-18/K/1703 ●

1918/04/07
17N/472 (8) ▲

تقرير شهري رقم 116 A عن الوضع العسكري والسياسي في الحجاز موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin في القاهرة، مؤرخ في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١٨م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتناول كوس الوضع العسكري في العقبة والوجه والمدينة المنورة ومكة المكرمة، ويورد أعداد القوات الفرنسية والبريطانية والتركية وأسلحتها، ويشير إلى الأحداث السياسية الرئيسية. ويفيد كوس أن الأتراك لم يفقدوا الأمل في التفاوض مع الأشراف، ويذكر ما جاء في صحيفة «القبلة» عن تكذيب الأمير عبدالله بن الحسين أنباء إرساله مبعوثا إلى جمال باشا، وعن اهتمام الملك حسين بسورية وفلسطين، وعن الاستيلاء على الكرك، عتبة سورية ومفتاحها. ويتحدث كوس عن زيارة مندوبين دروز للأمير فيصل بن الحسين، وعن قيام أحدهم بطرح أسئلة عليه عن أسباب القتال ضد الأتراك، وعن الغاية من المساعدات البريطانية والفرنسية، وعمن سيحكم الدروز في المستقبل: هل سيحكمون أنفسهم بأنفسهم، أم سيحكمهم الملك حسين، أم البريطانيون، أم الفرنسيون.

Guerre 14-18/K/1701 ●
Guerre 14-18/K/1703 ●

1918/04/09
16N/3205 (1) ▲

برقية رقم ٢١٧ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة (إلى وزير الخارجية الفرنسي)، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان)



١٩١٨م ومضمنة في نشرة معلومات مؤرخة في ١١ أبريل ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن الحكومة البريطانية باشرت بمساع لشراء رباط للحجاج من رعايا بريطانيا في مكة المكرمة، وأنها ستسلك في هذا الصدد النهج الذي سلكته فرنسا ومن بعدها إيطاليا.

1918/04/17
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٣٤ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩١٨م ومرفق بها خارطة للحجاز ونجد ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن لاجئا من دمشق أفاد أنه رافق من دمشق حتى بريدة قافلة من ٥٠٠ بعير كانت عائدة بعد أن نقلت بضائع هندية من الكويت ونجد. وترى البرقية في ذلك تهاونا من شيخ الكويت ومن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

7N/2138 ▲
7N/2141 ▲
16N/3205 ▲
4N/62 ▲

1918/04/19
7N/2081 (3) ▲

نشرة معلومات عن القضايا الإسلامية رقم ١١/ ٩- ٢٨٧٠ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩١٨م.

تفيد النشرة، نقلا عن كوس Commandant Cousse من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، أن ابن رشيد ينوي الانفصال عن تركيا وموالاة ملك الحجاز، وأنه شرع بمحادثات مع الأمير عبدالله بن الحسين. وتضيف النشرة نقلا عن دو سان كانتان Capitaine de Saint-Quentin الملحق العسكري الفرنسي في القاهرة أن قافلة من ٥٠٠ جمل حملت من بريدة إلى دمشق بضائع هندية مستوردة مصدرها الكويت ونجد، وأن تهاون شيخ الكويت وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد هو أقرب إلى التواطؤ.

1918/04/20
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٣٨ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات

تتحدث البرقية عن دخول الأشراف محطة معان وتقول إنهم لم يستطيعوا البقاء فيها بسبب الرشاشات المنصوبة في أماكن حصينة. وتفيد البرقية أن الضابط البحري دونيه Lieutenant de Vaisseau Daunay أرسل مفرزة إلى قبيلة عنزة لوقف الإمدادات



المعادية القادمة من معان، وأنه سيهاجم المدورة مع الهجانة المصريين.

1918/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./20 (6) ●

ترجمة فرنسية لخطاب ألقاه أحمد جمال باشا الحاكم العثماني في بيروت ودمشق ونشرته صحيفة «المستقبل» العربية الصادرة في باريس في عددها رقم ١٠١، المؤرخ في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١٨م، وترجمه علي الغياطي مراسل الصحيفة في جنيف.

هذا الخطاب المترجم هو أحد خطابين ألقاهما في بيروت ودمشق أحمد جمال باشا الحاكم العثماني، ونشرتهما صحيفة «الشرق» الدمشقية الناطقة باسمه. ويتناول الخطاب الذي ألقي في بيروت بتاريخ ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م الوضع في الحجاز والثورة التي قادها شريف مكة المكرمة وابناه فيصل وعلي للاستقلال عن الدولة العثمانية بتحريض من البريطانيين والفرنسيين. يقول أحمد جمال باشا إن الهدف من مجيئه إلى سورية قبل ثلاث سنوات هو تحرير مصر، وتنظيم حملة لهذا الغرض. ويضيف أنه سعى في هذا الإطار إلى كسب تأييد الأمراء المسلمين من جهة، وعمل على تحريض مسلمي مصر على الثورة ضد البريطانيين من جهة أخرى، وأنه كتب رسائل في هذا الصدد إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وإلى ابن رشيد والإمام يحيى وأمير مكة المكرمة، وطلب من الأمير عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى الإغارة على الأراضي المتاخمة لبلديهما.

ثم يستعرض تفاصيل ثورة الشريف حسين وما صحبها من تحريض لبدو الحجاز على مهاجمة سكة حديد الحجاز، واحتلال موانئ ينبع والوجه والعقبة، ومحاولات إقناع زعماء الكرك والدروز والحوارنة بالانضمام إلى الثورة. كما يُحَمِّلُ الخطاب شريف مكة المكرمة مسؤولية انتصار الجيش البريطاني ووصوله إلى مشارف القدس. ويضيف أن ما تقدم جزء من خطة رسمتها بريطانيا وفرنسا وروسيا وإيطاليا ضمن معاهدة سرية وقعت عام ١٩١٥م، وتهدف إلى قيام إمبراطورية عربية مستقلة تضم كل الأقاليم العربية العثمانية، وتخضع لحماية القوى الأوروبية، وذلك بالتنسيق مع جهات ثورية عربية لم يحددها الخطاب.

1918/04/23
6N/192 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٤٢ من دوانيل دو سان كانتان Capitaine Doynel de Saint-Quentin من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن ابن رشيد كتب للأمير عبدالله بن الحسين ليعلمه أنه قطع علاقاته



نهائيا مع الأتراك، ويلتمس تصريح أمان للعودة من مدائن صالح إلى حائل. وتقول البرقية إن الأمير عبدالله وافق على استضافته في معسكره إذا ما أعلن ولاءه.

5N/207 ▲
4N/62 ▲
16N/3205 ▲

1918/04/25
7N/2138 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٣٠ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في القاهرة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن ابن رشيد عَبَّرَ في رسالة منه إلى البريطانيين عن عزمه التخلي عن الأتراك والاتفاق مع البريطانيين، وأن البريطانيين أجابوه بضرورة إبرام السلام مع الملك حسين أولا.

16N/3205 ▲
4N/62 ▲

1918/05/07
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٧٨ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة. تفيد البرقية أن فخري باشا يشتري من جديد إبلا قادمة من حائل، وأن عدة مواقع قرب أبو النعم أخليت كليا، وأن الأمير عبدالله بن الحسين ربما يواصل هجماته على تلك المنطقة.

16N/3205 ▲

1918/05/09
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٢٨١ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة. تفيد البرقية أن مجموعة من البدو التي تنشط في شرقي المدينة المنورة استولت على أعداد كبيرة من الإبل والأغنام قادمة من منطقة حائل وموجهة للأتراك.

7N/2138 ▲
16N/3200 ▲

1918/05/29
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣١٩ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.



ينقل دوفرانس برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة. تفيد البرقية أن مجموعة من بدو قبيلة عنزة هاجمت موكب ابن رشيد وفرقته وقتلت عددا من أنصاره، كما أسرت ٨ رجال وغنمت ٢٥ بعيرا مُحَمَّلا و١١ فرسا.

▲ 7N/1658
▲ 16N/3205
▲ 5N/208

1918/06/15
▲ 6N/159 (6)

ترجمة فرنسية لتقرير سنوي بالإنجليزية عن العمليات التي قامت بها قوات ملك الحجاز في الجزيرة العربية جنوب خط العقبة-تبوك من ريجنالد وينجيت Général Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في مصر إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخ في الرملة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٨م ومنشور في الملحق الخامس لمجلة «لندن جازيت» *London Gazette*، المؤرخ في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م. والترجمة مرفقة بالنص الإنجليزي.

يشير وينجيت إلى المخطط الذي أعد في يونيو ١٩١٧م لعزل المدينة المنورة، ويقول إن المخطط يقتضي أن تقوم قوات الأمراء فيصل وعبدالله وعلي وزيد أبناء الشريف حسين بشن هجمات متزامنة على سكة حديد الحجاز وهدية وبواطة والمواقع التركية المحيطة بالمدينة المنورة. ويذكر وينجيت أن صعوبات تأمين المياه أدت إلى تعديل المشروع والعدول عنه. ولكن وينجيت يقول إن الهجمات التي شنتها قوات الشريف أدت إلى تكبيد الأتراك خسائر بشرية وتدمير سكة حديد الحجاز بين العلا وبواطة. ويتحدث وينجيت عن نجاح عمليات الأمير زيد في الحناكية، وعن هجوم نيوكومب Lieutenant-Colonel Newcombe على سكة حديد الحجاز قرب زمرُّد Zumurrud بمساعدة فرقة من العرب والمصريين، وهجوم جويس Lieutenant-Colonel Joyce بمشاركة العرب والمصريين والجزائريين على المنطقة الممتدة بين طويرة وهدية في يوليو (تموز) وأغسطس (آب).

ويذكر وينجيت سقوط آخر موقع تركي على شاطئ الحجاز في يوليو، وانتقال الأمير فيصل وقواته إلى العقبة لنشر الثورة في الشمال. ويقول وينجيت إن ١٥٠٠ رجل بقيادة الأمير زيد غادروا الوجه في أكتوبر للالتحاق بالأمير فيصل بن الحسين في العقبة، الذي ضم إلى جيشه ٤٠٠ رجل من الأسرى المتطوعين والمدربين في مصر، ويشير وينجيت إلى ظهور دلائل أكيدة على جلاء تركي عن الحجاز باستثناء المدينة المنورة. ويعدد وينجيت خسائر الأتراك في العتاد والرجال والأموال ويفيد بإرفاق قائمة بأسماء الضباط وضباط الصف الذين يقترح مكافأتهم.



1918/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./20 (6) ●

تقرير شـهري رقم ٧٣ عن الوضع في الحجاز خلال الفـترة من ٧ مايو (أيار) إلى ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٨م موقع من لابادو هـارغ Capitaine Lapadu Hargues القـائم بأعمال رئيس البعثـة العسكرية الفرنسية في مصر المـوجود في جدة إلى وزير الخـارجية الفـرنسـي، مؤرخ فـي ١٥ يونـيو ١٩١٨ ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتناول التقرير العمليات التي كانت تقوم بها القوات الفرنسية والبريطانية والحجازية ضد المواقع العسكريـة التركية في الحجاز، وهي عمليات استهدفت تفجير سكة حديد الحجاز وعزل المديـنة المنورة من الـشمال والجنـوب والشرق. ويشـير التقرير بصفـة خاصة إلى انسحاب ابن رشيد وقـواته فجأة في ليلة ٨ مايو ١٩١٨م من مواقعهم في منطقة الحجر، قرب مدائن صالح، لأسباب غير مـعروفة، متخليا عن مـوكبه الخاص الذي وقع غنيمة في يد بدو عنزة بزعامة فرحان الأيدا. كـما يورد التقرير أرقاما عن حجم القوات العسكرية الفرنسية والبريطانية وعتادها الحربي، ويتطرق إلى التعيينات الجديدة التي تمت لتحسين أداء بعض الجنود العاملين ضمن القوات الحجازية، ويشـير إلـى سوء الأوضـاع الاجتـماعـية والاقتصادية والصحية في المدينة المنورة تحت قيادة فخري باشا.

ويستعرض التقرير الاحتفالات باستقلال الحجاز في جدة ومكة المكرمة والقاهرة بحضور ممثلين فرنسيين وبريـطانيين وأرمن. ثم يشير إلى الثورة التي قادتها جماعة من عتيبة، ضد شريف مكة المكرمة، بإيعاز من الشريف خالد بن لؤي الذي عزله الـشريف حسين بعد أن كان واليا على أراضي عتيبة في الخرمة وتربة ورنية (كذا) ويحظى بدعـم سري من الأمير عبدالعـزيز آل سعود حاكم نجد، كمـا يشير أيضا إلى الحملة العسكرية التي أرسلها الشريف لقمع تلك الثورة. وينتهي بأخبار متفرقة عن إقامة الشريف حسين في جدة، والإصلاحات الاقتصادية في مكة المـكرمة وأعمال الترميم الجارية في مقر إقامة الحجيج الفرنسيين (من المستـعمرات الفـرنسية) فـي مكة المكـرمة، ومشروع شراء مبنى لإقامة الحجيج البريطانيين (من المستعمرات البريطانية).

7N/2141 ▲
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 ●
S.-L./2370 ●

1918/06/17
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٣٥٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجيـة الفرنسية، مـؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

يـنقـل دوفـرانس بـرقـية مـن كـوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة،



مؤرخة في ١٧ يونيو مفادها أن مجموعة من قوات الشريف تساعدها مجموعة فرنسية وجماعة من الرولة أسرت ١٥٠ تركيا، واستولت على ٧ بنادق في ١٥ يونيو بين عنيزة Aneiza و(جروف) الدراويش.

1918/06/22
▲ 6N/191 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٣٦٤ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

ينقل دوفرانس برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو. تفيد البرقية أن المجموعة الفرنسية المدعمة بمجموعة من الرولة أسرت في ١٥ يونيو ٢٥ تركيا في موقع يبعد ٢٠ كم شمال قلعة عنيزة ودمرت أحد الجسور.

1918/06/26
▲ 6N/191 (2)

نسخة من برقية سرية رقم ٣٧٢ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٨٤، مؤرخة في جدة في ٢٦ يونيو. تفيد البرقية أن وجود الأمير عبدالله بن الحسين في الشمال سيؤدي إلى بعض الصعوبات، وأن اهتمامه المتزايد بنجد قد يسبب بعض المضاعفات الخطيرة مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

▲ 16N/3200

1918/06/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٧٢ (الجزء الثاني) من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ٨٤، مؤرخة في جدة في ٢٦ يونيو. تفيد البرقية أنه سيبدأ تنفيذ الخطة (العسكرية) الجديدة مع نهاية شهر سبتمبر (أيلول) عند استئناف العمليات العسكرية في فلسطين، وتنبه إلى أن وجود الأمير عبدالله بن الحسين في شمال (الحجاز) سيسبب بعض الصعوبات، لكنها أقل خطورة من سياسته الشخصية الموجهة حاليا نحو نجد ويمكن أن تؤدي إلى تعقيدات خطيرة مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. ويلمح صاحب البرقية إلى ضرورة استشارة الشريف حسين بشأن تلك المقترحات، ويوصي بنقل هذه المعلومات إلى جورج بيكو Georges Picot (المفوض السامي الفرنسي في بيروت).

▲ 5N/208



1918/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٧٥ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٠٥، مؤرخة في جدة في ٢٩ يونيو. تفيد البرقية بوصول عدد كبير من شيوخ العراق إلى مكة المكرمة للحج، وأن كبير هؤلاء، غازي من شيوخ المنتفق، انتقل إلى جدة لزيارة الأمير عبدالله بن الحسين الذي يزوره عدد من شيوخ العراق. وتورد البرقية كميات الأسلحة التي تلقاها الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد من البريطانيين.

6N/191 ▲
16N/3200 ▲
7N/2141 ▲
16N/3205 ▲
4N/62 ▲
5N/208 ▲

1918/07/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٧٧ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٠٦، مؤرخة في جدة في أول يوليو. تفيد البرقية أن خالد ابن لؤي الذي يتزعم جماعة من عتيبة ضد شريف مكة المكرمة، غادر وادي الخرمة إلى الرياض لطلب الدعم من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وأنه تعرض في أثناء سفره لهجوم من فرع آخر من عتيبة (المقطة) بزعامة ابن شليويح (وردت Lebn-Chlan) خسر على أثره كمية من الأسلحة، لكنه نجا بنفسه. كما تشير إلى أن حركة خالد بن لؤي، وهي حركة وهابية محدودة النطاق، قامت في منطقة ينوي كل من الشريف حسين والأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد جباية الزكاة منها.

6N/191 ▲
16N/3200 ▲
7N/2141 ▲
5N/208 ▲

1918/07/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٧٨ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

ينقل دوفرانس برقية رقم ١٠٦، مؤرخة في جدة في أول يوليو. تفيد البرقية أن عددا من الأسر المكية المعروفة أبيدت بتهمة الإلحاد. وتشير البرقية أيضا إلى أن حركة خالد بن لؤي الوهابية لن تكون خطيرة إلا إذا تلقت الدعم من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وهو أمر يمكن للسلطات البريطانية في العراق أن تمنعه -على حد اعتقاد صاحب البرقية.

6N/191 ▲
16N/3200 ▲
16N/3205 ▲
5N/208 ▲
4N/62 ▲



1918/07/09
7N/2081 (2) ▲
نشرة معلومات عــن القضايا الإسلامية رقم ١١/ ٩-٤٧٦٥ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تفيد النشرة تحت عنوان «الجزيرة العربية» أن عددا من شيوخ العراق وصلــوا إلى مكة المكرمة لأداء الحج، أهمهم الأمير غازي (لعله غازي السعدون) المنتفق الذي حل ضيفا على الأمير عبدالله بن الحسين، إلى جـانب عدد من زعماء العراق المتنفذين. وتضيف النشرة أنه يخشــى أن تؤدي سياسة الأمير عبــدالله الموجــهة ضد نجد إلــى احتدام الصـراع مع عبدالعزيز آل سعود. وتشير النشرة إلى وجود حركة مناوئة للشريف حسين في صفوف قبائل عتيــبة (وردت Ateich)، وإلى أن المنشــقين هاجموا موكب الشريف خالد بن لؤي الذي كان متوجها من وادي الرمة إلى الرياض للقاء عبدالعزيز آل سعود طلبا للدعم. وتذكر النشرة أن هذه الحركة الـتي لازالت محدودة وأنها انطــلقت من المــنطقة الــتي يسعــى كل من عبدالعزيز آل سعود والشريف حسين إلى جباية الضريبة منها، وأنها ذات طابع وهابي واضح. وتشير النشرة إلى أن الحركة لا تشكل خطورة إلا إذا تلقت دعم عبدالعزيز آل سعود، وإلى أن السلطات البريطانية في العراق قادرة على الحيلولة دون ذلك. وتخلص النشرة إلى القول إن عبدالعزيز آل سعود تلقى من بريطانيا مؤخرا ٦ آلاف بـنـدقـيــة، و٤ مــدافع جـبـلـيــة، وسيخـــصص له دعم شهــري قدره ٥ آلاف جنيه استرليني.

1918/07/12
6N/191 (1) ▲
نسخــة من برقية ســرية رقم ٤٠١ من دوفرانس Defrance وزير فرنسا في القــاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دوفــرانس برقية رقم ١١٥ تاريــخ ١٢ يوليو من جدة. تشير البرقية إلى مغادرة مصطفى شرشالي مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكــة المكرمة، وتعرض قوات الشريف التــي هاجمت الوهابيين فــي وادي الخرمة إلى هزيمة جديدة.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 ●
16N/3200 ▲
5N/208 ▲

1918/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (7) ●
تقرير شــهري رقم ٧٧ عن الوضع في الحجاز خلال الفترة من ١٥ يونيو (حزيران) إلى ١٥ يوليو (تموز) ١٩١٨م موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيــس البـعـثــة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ١٥ يوليو ١٩١٨م ووجــهت نسخ منه إلى عدة جهات.



يتناول التقرير الوضع العسكري في منطقة العقبة حيث تستمر العمليات العسكرية الحجازية بدعم من البريطانيين والفرنسيين ضد الحاميات التركية، وذلك ضمن خطة تهدف إلى تنصيب الأمير فيصل بن الحسين حاكما على سورية. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى رسائل بعثها ابن رشيد إلى نوري بن شعلان، أحد شيوخ الرولة المتحالفين مع فيصل، يطلب منه فيها أن يتدخل لصالحه لتحقيق تقارب بينه وبين فيصل والشريف حسين. ثم يتناول التقرير الوضع العسكري في منطقة المدينة المنورة، فيشير على وجه الخصوص إلى أن بدوا من هتيم اعترضوا قافلة تضم جنودا أتراكا وعناصر موالية من قبيلة حرب واستولوا على رسالة مهمة من فخري باشا إلى ابن رشيد. ويستبعد التقرير معلومات نقلها بعض الأسرى من القافلة مفادها أن ثلاثة طوابير تركية ستغادر المدينة المنورة إلى حائل، ويشير إلى وصول عدد من شيوخ المنتفق على رأسهم الشيخ غازي قادمين من غرب البصرة ومعلنين ولاءهم للأمير عبدالله ووالده الشريف حسين، واستعدادهم لموالاة البريطانيين لأنهم فقدوا الأمل في التقارب مع ابن رشيد الذي بات عاجزا عن تقديم المال والغذاء لهم بعد أن بدأ يتقرب من الشريف حسين. ثم يشير التقرير إلى مطامح الأمير عبدالله السياسية ومنها بسط سلطته على نجد واليمن، وإلى الوضع القائم في مكة المكرمة وجدة، ويورد معلومات عن انتفاضة قام بها جماعة من عتيبة بقيادة الأمير خالد بن لؤي الذي كان ممثلا للشريف وعزل بتهمة علاقات سرية مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

ويذكر التقرير هزيمة الحملتين اللتين أرسلهما الشريف لقمع تلك الانتفاضة. ثم يشير إلى تدهور العلاقات بين الأمير عبدالعزيز آل سعود والشريف حسين الذي رفض طلبا أرسله إليه عبدالعزيز آل سعود كي يعفو عن تاجرين من جدة، من أسرة الفضل، سجنا لأن الأتراك عينوا أخا لهما رئيسا لبلدية المدينة المنورة. كما يذكر التقرير عدم ارتياح الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد للأتراك بعدما أبدى استعدادا لتقديم العون لهم في المدينة المنورة، ويشير إلى اعتراض عبدالعزيز قافلتين أرسلهما ابن رشيد إلى الكويت، وقافلة ثالثة كانت قادمة من جنوب سورية. ويتناول التقرير العلاقات بين الأمير عبدالعزيز آل سعود والسلطات البريطانية في العراق، وما يتلقاه منها من ذخيرة، على الرغم من محاولات الشريف حسين تشويه صورته لديها وسعيه لضرب الوهابية في وادي الخرمة. ويذكر التقرير عددا من الأسماء منها مجحم ابن أخ نوري بن شعلان وفرحان الأيدا، ومحمد البديوي من جهينة، والأمير ضاري (بن فهيد بن عبيد الرشيد) وغيرهم.

7N/2141 ▲



1918/06/15-07/15
7N/1658 (2) ▲
تقرير شهري عن الوضع العسكري في الحجاز من ١٥ يونيو (حزيران) إلى ١٥يوليو (تموز) ١٩١٨م من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة.

يشير كوس إلى العمليات العسكرية على سكة حديد الحجاز، وإلى استمرار حصار معان، وإلى اقتراح عرضه جمال باشا الأصغر من السلط للتفاهم مع الأمير فيصل بن الحسين الذي رفضه بحزم. ويضيف كوس أن قبيلة الرولة (وردت Les Roualla, les Chaalan) أعلنت تأييدها للشريف، وأن ابن رشيد يحاول التقرب من الأمير فيصل ومن الملك حسين، وأن البدو يبدون الحذر من البريطانيين ويشاطرهم الأمير فيصل هذا الحذر. ويتحدث كوس عن الوهابية فيقول إنها حتى الآن دعوة محلية، قام (الشريف) خالد بن لؤي شيخ إحدى جماعاتها الوهابية من قبيلة عتيبة (كذا) بإثارة قبيلته ضد (من أسماهم) ملحدي مكة المكرمة، وقتل مجموعتين منهم أرسلتا ضده وذلك ردا على عزل الملك حسين له. ويقول كوس إن خالد بن لؤي تعرض لهزيمة على يد جماعة من عتيبة مؤيدة للملك حسين، وإن القضية لن تصبح خطيرة إلا إذا تدخل الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد لصالح المتمردين بحكم علاقاته السيئة مع ملك مكة المكرمة.

ويستبعد كوس احتمال نشوب حرب بين الأمير عبدالعزيز آل سعود والملك حسين بسبب أن علاقات الأول بالأتراك سيئة جدا، وعلاقاته ببريطانيا في بلاد ما بين النهرين جيدة جدا.

4N/62 ▲

1918/07/18
7N/1658 (1) ▲
نسخة من برقية سرية رقم ٣٢٧ من كولوندر Coulondre (وزير فرنسا في القاهرة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كولوندر برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة تفيد أن مجموعة من بدو هتيم خطفت مجموعة من الأتراك والبدو يقارب عددها ٥٠ رجلا شرق المدينة المنورة كانت متوجهة إلى حائل، وكان من بين القتلى راحي بن رشيد بن ليلى Rahi وعقيل بن رشيد Oukild Ebnorachid. وتفيد البرقية بمصادرة بريد مهم من فخري باشا إلى ابن رشيد.

5N/208 ▲

1918/07/22
6N/1658 (2) ▲
مذكرة سرية بعنوان «طابع الحملة العربية وأهميتها» مستقاة من نشرة معلومات البحرية الفرنسية رقم ٩٤٥، تاريخ ١٤ يوليو (تموز)



صادرة عن هـيئة أركان الجـيش الفرنـسي، ومؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩١٨م.

تقول المذكرة إن ثورة الحجاز اندلعت في يونـيو (حـزيران) ١٩١٦م بـسبب الـبؤس والمجاعة الناتجين عن انهيار اقتصاديات الحج، وإن قوات الشريـف حسين المكونة من ٤٠ إلى ٥٠ ألفـا من البدو أحـرزت انتصارات قليلة الأهمية، ولـم تتمكن من عزل المدينة المنورة نهائيا أو من قطع خطوط اتصال الأتراك الطويلة. وتعزو المذكرة ذلك إلى رغبة البدو في استمرار صراع أكثر مردودا من نصر يقطع عنهـم المكاسب التي يـحصلون علـيها من مهاجمة القوافل ومن المساعدات البريطانية. وترى المذكرة أن سقـوط المدينة المنورة ليس وشيكا، وأن الحملة العربية التي لم تضعف الأتراك حتى الآن لـها أهمية سياسـية لأنها تمهد لاستقلال سورية والجزيرة العربية تحت حماية القوى الغربية.

1918/07/23
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن الـعمليات في الحجـاز نقلا عن برقية الملحق العسكري الفرنسي في لندن، المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تفيد المذكرة أن عبدالحميد المصري (وكيل الحكومة التركية لدى ابن رشيد) الذي رافق ابن رشيد إلى المديـنة المنورة وبقي فيها بعد عودة الأخير، تعرض إلى هجوم في طريق عودته إلى حـائل قتل فيه هو وجمـاعة من رجاله وأسر الباقون. وتشير المذكرة إلى أهمية حائل التي تبعد ٤٥٠ كم إلى الشمال الشرقي من المدينة المنورة.

7N/1286 ▲

1918/07/26
6N/191 (1) ▲

نسخـة من برقيـة سرية رقم ٣٤٣ من كولوندر Coulondre (وزير فرنسا في القاهرة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يـنقـل كـولونـدر بـرقيـة مـن كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة. تفـيد البرقية أن قوات الشريف هاجمت محطة وادي الجردون Ouajel-Djardoun (لعلها الجرداء) وتم صدها بعد معارك عنيفة فقدت فيها حوالي ٤٠ قتيلا وجريحا، لكنها أسرت ٢٤ رجلا. وتضيف البرقية أن الملك حسين أسند للشريف شاكر قيادة حملة ضد الوهابيين في الخرمة، لكنه تعهد بعدم مهاجمة الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي لم تـتأكد مشاركته المباشرة في المعارك.

4N/62 ▲
5N/208 ▲

1918/07/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (2) ●

رسـالة رقـم ٨٠ مـن كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس الـبعثة العـسكرية



الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تشير الرسالة إلى زيارات متبادلة تكشف حسن العلاقات الفرنسية الحجازية، وتتناول المشكلات الإدارية التي تواجه السلطة في الحجاز بقيادة الشريف حسين نظرا لقلة الخبرة ونقص الكوادر المؤهلة والنزيهة، مما يجعله يتخذ قرارات متعجلة وعشوائية لا تحظى برضى المواطنين. ثم تورد الرسالة انطباعات الشريف حسين عن الوهابيين في وادي الخرمة، وهي انطباعات أفضى بها، كما تقول الرسالة، إلى رئيس البعثة الفرنسية، معترفا بإخفاق قواته في القضاء على تلك الحركة التي يرى أنها ذات طابع محلي، وأن أساسها هو حملة الدعاية الدينية التي يقوم بتشجيعها منذ سنوات الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد دون أن يساعد المتمردين -كما يسميهم الشريف حسين- مباشرة. ويضيف الشريف -حسب الرسالة- أنه لا مجال لإثارة نزاعات مع الجيران العرب نظرا لكون الأتراك في الوقت الراهن هم العدو المشترك الذي ينبغي مواجهته. ثم تورد الرسالة انطباعات للشريف عن التغيرات السياسية الأخيرة في تركيا، وتعرض جملة من مشاريع العمران والخدمات التي ينوي الشريف القيام بها في مدن الحجاز. ويرد في الرسالة ذكر للأميرين علي وعبدالله ومساعد اليافي مدير الخارجية الحجازية.

1918/08/11
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٣٦٢ من كولوندر Coulondre (وزير فرنسا في القاهرة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كولوندر برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة. تفيد البرقية أن بني عطية هاجموا في ٨ أغسطس بمساعدة فرقة الهجانة المصرية والسيارات محطة المدورة وأسروا ١٢٠ رجلا، وأن هجانة أتراكا هاجموا في ٥ منه جماعة من بدو الأمير عبدالله في التَّيِّس قرب أبو النعم، تم صدهم بعد معارك عنيفة فقدوا فيها ٥٢ قتيلا و١٦ أسيرا. وتشير البرقية إلى تراجع في صفوف القوة التي أرسلت إلى الخرمة.

1918/08/16
4H/1 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ١٨ من سيار Commandant Sciard الملحق العسكري الفرنسي في بغداد إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.



تشير البرقية إلى خلاف بين الحكومة البريطانية في العراق والحكومة البريطانية في مصر حول المواجهة الدائرة بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي تدعمه الأولى، والشريف حسين الذي تدعمه الأخرى، وذلك بخصوص ثورة أمير الخرمة الذي يسعى للحصول على دعم له في ثورته على الشريف.

1918/08/18
4H/1 (5) ▲

مذكرة بعنوان «النزاع بين الحكومة البريطانية في العراق والحكومة البريطانية في مصر حول الجزيرة العربية» أعدتها إدارة أفريقيا في وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

إيضاحا لما جاء في برقية سيار Commandant Sciard الملحق العسكري الفرنسي في بغداد، المؤرخة في ١٦ أغسطس (آب)، تتحدث المذكرة عن أسباب الخلاف بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي تدعمه الحكومة البريطانية في العراق، والشريف حسين الذي تدعمه الحكومة البريطانية في مصر. وتقول المذكرة إن استقلال الشريف حسين عن الباب العالي، وعدم اقتصاره على السلطة الدينية، ودعوته إلى تشكيل مملكة عربية، أوشك على تفجير حرب بين الطرفين بإيعاز من الأتراك عن طريق ابن رشيد لولا تدخل بريطانيا.

وتصف المذكرة نفوذ حكومة الهند البريطانية الذي يقتصر على عدن، ونفوذ الحكومة البريطانية في مصر الذي امتد إلى منطقة البحر الأحمر وغرب الجزيرة، حيث استقل الشريف الهاشمي وبدأ يبسط ملكه نحو الشرق لكسب القبائل المجاورة. وظلت العلاقات متوترة على الرغم من وساطة هاري سينت جون فلبي Major Harry St. John Philby لدى الأمير عبدالعزيز آل سعود، مما دفع القبائل القاطنة في شرقي مكة المكرمة إلى رفض أداء الزكاة للشريف والتفافها حول خالد بن لؤي أمير الخرمة الذي يحظى بدعم من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وسرعان ما تحول العداء إلى خلاف مذهبي ديني إذ رفع أتباع خالد بن لؤي راية الوهابية الذين يأخذون على الشريف ولاءه للبريطانيين النصارى. وتخلص المذكرة إلى أن الأوضاع تبدو هادئة، ولكن النزاع بين الحكومتين الاستعماريتين: البريطانية العراقية والبريطانية المصرية بات أمرا واقعا.

7N/2141 ▲

1918/08/19
4H/1 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٢٠ من الملحق العسكري الفرنسي في بغداد إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩١٨م.



تفيد البرقية نقلا عن ضابط بريطاني مقيم في نجد أن هناك محاولة تركية لاستغلال النزاع الدائر بين الشريف حسين والأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وتضيف أن القبائل المجاورة لعسير تستعد لمناصرة الشريف خالد بن لؤي ضد الشريف حسين، وأن الوالي التركي في عسير كتب إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود وكبار شيوخ نجد معلنا استعداد تركيا لمساندتهم. وتشير البرقية إلى أن شخصيات لها وزنها في نجد تطالب بريطانيا بإنهاء النزاع مع الشريف، والمساعدة في تقليص نفوذ العجمان المتمردين على الأمير عبدالعزيز آل سعود. وتخلص إلى أن هيئة الأركان البريطانية تبدي اهتماما بالوضع، وتسعى إلى تأليب وسط الجزيرة العربية على الأتراك.

5N/209 ▲

1918/08/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (8) ●

تقرير رقم ٨٤ عن الوضع في الحجاز خلال الفترة من ١٥ يوليو (تموز) إلى ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٨م موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٢٠ أغسطس ١٩١٨ ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يستعرض التقرير الوضع العسكري العام في منطقة العقبة حيث تستمر العمليات ضد المواقع التركية وسكة حديد الحجاز بمشاركة قوات حجازية وبريطانية وفرنسية، وهي عمليات لم تلق النجاح المنتظر على الرغم من انخفاض المعنويات في صفوف الحاميات التركية. ثم يتطرق إلى الوضع في منطقة الوجه ومنطقة المدينة المنورة، فيؤكد وقوع فرقة عسكرية تركية بدوية كانت تتجه إلى حائل في أسر قوات الأمير عبدالله شرقي المدينة المنورة. وقد قتل في هذه العملية رحيم بن سيلة Ben Seila قائد الفرقة التركية، وعبدالحميد المصري وكيل الحكومة التركية لدى ابن رشيد المعروف عند البريطانيين بشدته وضراوته. كما استولى المهاجمون على حقيبة رسائل منها رسالة قديمة من ابن رشيد يؤكد فيها ولاءه لتركيا، وأخرى حديثة إلى فخري باشا يذكر ابن رشيد فيها أن قوافل الدعم التي كانت موجهة من حائل إلى المدينة المنورة اضطرت للعودة بسبب عداء القبائل التي تقع في طريقها.

ويشير التقرير إلى بداية تغير في توجهات ابن رشيد نظرا لوضعه القلق نسبيا بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وشريف مكة المكرمة والأتراك. فهو لا يريد قطع الصلات صراحة مع الباب العالي، لكنه في الوقت نفسه يبحث عن وسيلة لتحقيق تقارب مناسب مع شريف مكة المكرمة. وفي هذا الاتجاه يذكر التقرير رسائل بعثها ابن رشيد إلى مجحم (مقحم) بن شعلان والأمير ضاري (بن فهيد



الرشيد) وشيوخ آخرين، فضلا عن وفد من عشرة رجال حملوا إلى الأمير عبدالله بن الحسين الهدايا، كما بعث رسالة إلى مكة المكرمة وعد فيها ابن رشيد الشريف حسين بتقديم الدعم الكامل له، ليس ضد الأتراك، وإنما ضد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

ويعلق التقرير بأن انفتاح ابن رشيد هذا على مكة المكرمة يلقى تحفظا كبيرا له ما يسوغه عند الشريف، ويبدو أن الدور الذي يمكن أن يؤديه ابن رشيد ليس له أهمية تذكر. ثم يشير التقرير إلى توجه الشريف شاكر (بن زيد)، على رأس حملة من ٧٠٠ رجل من عتيبة و١٥٠ رجلا من عقيل، لقيادة العمليات العسكرية ضد الوهابية في وادي الخرمة. ويورد خبرا نقلته قوافل قادمة من نجد مفاده أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد منع هذا العام مرور القوافل المتوجهة من سورية إلى الكويت.

وفي عرضه للوضع في جدة ومكة المكرمة، يتعرض التقرير إلى موقف الشريف حسين من الوهابية في وادي الخرمة التي تمثل بالنسبة إليه حركة تمرد محلية حظيت باهتمام لا تستحقه بسبب الدعاية الدينية التي يشجعها الأمير عبدالعزيز آل سعود في نجد، ويرى الشريف أن الحملة العسكرية التي أرسلها بقيادة الشريف شاكر، إضافة إلى عاملي الزمن والحكمة، كل ذلك كفيل بالقضاء على الحركة وإعادة الأمور إلى نصابها. ويذكر التقرير أن الشريف حسين يستبعد أن يدعم الأمير عبدالعزيز آل سعود الثوار مباشرة، وأنه لا يريد الدخول في صراع مع إخوانه العرب طالما أن العدو التركي المشترك لم يطرد من المنطقة. وينتهي التقرير بالإشارة إلى أن أربعة من شيوخ عتيبة وهم وهابيون في وادي الخرمة قدموا إلى مكة المكرمة لطلب الأمان.

7N/2141 ▲

1918/08/22

7N/1658 (2) ▲

تحليل لتقرير صادر عن هيئة أركان الجيش الفرنسي بتاريخ ١٨ أغسطس (آب) عن النزاع العراقي-البريطاني والمصري-البريطاني في الجزيرة العربية، مؤرخ في ٢٢ أغسطس ١٩١٨م.

يفيد التحليل أن النزاع قديم، ويتعلق بحق السيادة على لقب أمير الخرمة الذي يدعيه كل من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد من جهة، وشريف مكة المكرمة من جهة أخرى. ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود يحكم وسط الجزيرة العربية إلى شواطئ الخليج، وهو خصم سياسي وديني قوي للأتراك، وأن شريف مكة الذي ظل يمثل السلطة الدينية تحت إمرة الأتراك لم يثر شكوك عبدالعزيز آل سعود الذي كان يتحرك بحرية في حربه مع خصمه التقليدي ابن رشيد الموالي للسلطان. ولكن العداء بين حاكم نجد وشريف



مكة المكرمة ظهر عندما أعلن الأخير استقلال الحجاز وقرر تأسيس مملكة عربية.

ويتعرض التحليل لرفض عبدالعزيز آل سعود سيادة شريف مكة المكرمة السياسية، ومحاولة الأخير، بدعم من الحكومة البريطانية في مصر، إزاحة الأمير عبدالعزيز آل سعود وفرض زكاة على بعض القبائل التي ادعت أنها تدفعها لعبدالعزيز آل سعود وطلبت مساندته. ويرى معد التحليل أن عبدالعزيز آل سعود يسعى لبسط نفوذه باعتباره المدافع عن التعاليم الدينية الوهابية. ويشير التحليل إلى برقية من الملحق العسكري الفرنسي في بغداد بتاريخ ١٩ أغسطس (آب) يطلب فيها تدخل الحكومة البريطانية لحل النزاع وتقديم دعمها للأمير عبدالعزيز آل سعود في مواجهة بعض القبائل المتمردة.

▲ 4N/62

1918/08/23
▲ 7N/1658 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ٣٧٤ من كولوندر Coulondre (وزير فرنسا في القاهرة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

ينقل كولوندر برقية من كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود في جدة تفيد أن نوري وطراد الشعلان غادرا أبو لسان Abou-Losan للتحضير لعمليات ستنفذ في سبتمبر (أيلول). كما وصل إلى أبو لسان في ٢٠ أغسطس عدد من الزعماء الدروز يرافقهم ألف رجل وقافلة من ٤٥ لاجئا أرمنيا.

1918/08/24
▲ 7N/1658 (1)

مذكرة عن تسوية الخلاف بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وشريف مكة المكرمة نقلا عن برقية من الملحق العسكري الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تفيد المذكرة أن وزارة الخارجية البريطانية أعلمت الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أنها تضمن وحدة أراضي نجد وسلامتها، لكنها لا تستطيع تقديم حل نهائي لكل الحالات إلا بعد ترسيم الحدود، وأن شريف مكة أكد أن الهجوم ضد الخرمة ليس موجها ضده، وأن الحكومة البريطانية تؤيد حل كل المسائل لكنها لا توافق على ترسيم الحدود في الوقت الحاضر، وأن على الزعماء العرب التحلي بالصبر وتوحيد الجهود ضد العدو المشترك. ويقول معد المذكرة إنه تم تشجيع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على شن هجمات على ابن رشيد.

▲ 5N/209

1918/08/31
▲ 7N/2081 (2)

نشرة معلومات عن القضايا الإسلامية رقم ١١/ ٩-٦١٣١ صادرة عن وزارة الحرب



الفرنسية، هيئة أركان الجيش، إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تفيد النشرة في الفقرة المخصصة للجزيرة العربية أن الحكومة التركية العثمانية تسعى إلى استغلال الخلاف بين ملك الحجاز وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد لمصلحتها. وتضيف النشرة أن الحكومة التركية في عسير وعدت هذا الإقليم كما وعدت كبار شيوخ نجد بتقديم الدعم لهم في نضالهم ضد الشريف حسين. وقدمت الوعد نفسه إلى الأمير خالد بن لؤي في المدينة المنورة الذي تحتفظ له رسميا بلقب الشريف الأكبر للأماكن المقدسة.

وتذكر النشرة أن مساعي تركيا العثمانية أثارت استياء الشخصيات النجدية المتنفذة التي أعلنت عن رغبتها في تدخل بريطاني مباشر لحل النزاع. وهذا ما حدث بالفعل إذ تدخلت وزارة الخارجية البريطانية للتنسيق بين موقفي الحكومتين البريطانيتين في مصر والهند المختلفين، وتم الاتفاق على تقديم ضمان خطي لعبدالعزيز آل سعود تضمن فيه بريطانيا سلامة أراضي نجد، وإرجاء تسوية الحالات الخاصة إلى أن يتم ترسيم الحدود. كما اتفق على أن يقدم الشريف حسين ضمانا يتعهد فيه أن تقتصر حملته على الوهابيين المتمردين من قبائل عتيبة، وأمير الخرمة، وألا تستهدف عبدالعزيز آل سعود، وأن يكتب الشريف حسين إلى عبدالعزيز آل سعود ليعرض عليه رغبته في الوفاق ويدعوه إلى زيارة الحجاز.

وتذكر النشرة أن بريطانيا تعهدت بتقديم دعمها لكل تسوية يتم التوصل إليها في المستقبل، ودعت كافة الزعماء العرب إلى تخفيف حدة الخلافات فيما بينهم، وتوحيد العمل لمواجهة العدو المشترك. واتفق أيضا على تشديد الحصار على الكويت استجابة لرغبة عبدالعزيز آل سعود، وإلا فهو غير مسؤول عما يجري من أعمال تسلل (المقصود المؤن والعتاد). وعلى أن لا يعاني من أي نقص في العتاد إبان الحرب التي سيشنها على ابن رشيد.

1918/09/06

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (1) ●

نسخة من برقية سرية رقم ١٨٨ من رو Roux إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في البصرة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

تورد البرقية معلومات عن الوضع في وسط الجزيرة العربية تؤكد موقف عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد العدائي من البريطانيين.

1918/09/15

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./1 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٩٨ من كولوندر Coulondre إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في القاهرة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

تنقل البرقية خبرا عن كوس Commandant Cousse، رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بالوكالة الموجود



في جدة، بوصول ابن عم الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يوم ١٣ سبتمبر، إلى مكة المكرمة للحج ومعه ٥ آلاف من الوهابيين، وقد سلم ملك الحجاز ١٨ جوادا و٤٥ مهرة هدية من عبدالعزيز آل سعود.

▲ 6N/191
▲ 17N/499
▲ 7N/2141
▲ 5N/208

1918/09/20
▲ 7N/2141 (5)

تقرير شهري رقم ٩٣ عن الوضع في الحجاز موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م ووجهت نسخ منه إلى جهات مختلفة.

يغطي التقرير الوضع في الحجاز من ١٥ أغسطس (آب) إلى ١٥ سبتمبر ١٩١٨م، ويتناول منطقة العقبة والوضع العسكري فيها، ووضع القوات التركية في الحجاز. ثم يتطرق إلى الحديث عن اتفاق تم بين الأمير فيصل بن الحسين ونوري الشعلان تعهد الآخر بموجبه أن تتعاون مجموعات من الرولة مع القوات الشريفية في شمال شرقي الأردن. ويشير التقرير إلى تحركات طابور الأمير عبدالله بن الحسين في منطقة المدينة المنورة، وإلى أن الأمير علي بن الحسين سيبحث مع شقيقه الأمير عبدالله في بير عمار قضية القيام بهجمات مشتركة على المدينة المنورة. وتحت عنوان «جدة ومكة المكرمة» يفيد التقرير أن موسم الحج انتهى دون وقوع أحداث تستحق الذكر، وأن التقديرات الأولى تشير إلى أن عدد الحجاج بلغ ٥٥ ألفا. ويضيف التقرير أنه لم ترد من جبهة الخرمة أنباء تستحق الذكر باستثناء مناوشة صغيرة بين الوهابيين وجنود الشريف شاكر بن زيد ذهب ضحيتها عدد من القتلى من الجانبين، وأن الملك حسين مصمم على إنهاء القضية دون سفك الدماء، وقد كلف سيد عبدالله الزواوي بالتدخل في هذا الاتجاه لدى المتمردين. ويشير التقرير إلى تهريب كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر من الحجاز إلى نجد واليمن، وإلى أن الملك حسين أمر بتجريد كل مواطن خارج الخدمة من السلاح في محاولة لمواجهة هذا الوضع. ويرى كوس أن هذا الإجراء يصعب تطبيقه في الظروف الحالية إذ تم العثور في جدة على مخزن يحتوي على ١٥٠ بندقية موزر Mauser جرت مصادرتها.

1918/10/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (1)

بيان رسمي صادر عن حكومات دول الحلفاء يعترف بالعرب طرفا حليفا في الحرب الكبرى، مؤرخ في لندن في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.



يتضمن البيان اعترافا رسميا من حكومات دول الحلفاء بالقوات العربية التي تقاتل إلى جانبها في فلسطين وسورية ضد العدو التركي المشترك طرفا حليفا في الحرب الكبرى. ولا يشمل هذا الاعتراف مملكة الحجاز التي اعترفت باستقلالها الحكومات الفرنسية والبريطانية والإيطالية منذ عام ١٩١٦م، وإنما القوات العربية التي تعاونت مع البريطانيين في احتلال فلسطين ومع ملك الحجاز، وهي قبائل عنزة المقيمة بين سورية والفرات، وعرب سورية والحوارنة. ويذكر البيان بأن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد صديق للبريطانيين، ويشيد البيان بالعمليات العسكرية التي قام بها عبدالعزيز آل سعود ضد ابن رشيد، أمير حائل وحليف الأتراك.

1918/10/07
LECOFJ/B/17 (2) ■

نسخة من رسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى محمد توفيق فرعون، مؤرخة في غرة محرم ١٣٣٧هـ الموافق ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفيد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بأنه تلقى رسالة من محمد توفيق فرعون، يطلب منه فيها المساعدة بتأمينه على أمواله التي سيجلبها قصد شراء إبل للجيش العثماني من نجد. ويجيبه عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد باستعداده لتقديم كل الخدمات اللازمة للدولة العثمانية، داعيا لها بالنصر.

1918/10/10
4N/62 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٦٥ من سيار Commandant Sciard (الملحق العسكري الفرنسي في بغداد) إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن قبيلة عتيبة شنت مؤخرا هجوما على أمير الخرمة بناء على تحريض من الشريف حسين بن علي، ولكن أمير الخرمة تمكن من صد الهجوم. وتضيف البرقية أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد قرر مهاجمة ابن رشيد للمرة الأولى منذ عام ١٩١٥م، وأنه على ما يبدو لم يواصل هجومه إلى حائل، واكتفى بالإغارة على المنطقة الواقعة إلى الجنوب من هذه المدينة.

5N/209 ▲

1918/10/10
7N/2141 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٦٧-٦٨ من سيار Commandant Sciard (الملحق العسكري الفرنسي في بغداد) إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.



تفيد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد استغل وجود ابن رشيد في حملة على قبيلة حرب على بعد ١٥٠ كم جنوب غرب عنيزة ليهاجم في ١٧ سبتمبر (أيلول) قصيباء الواقعة على مسافة ٨٠ كم شمال غرب عنيزة. وتضيف البرقية أن ابن رشيد رجع على عجل، وترك حامية حائل متحصنة في حصن بقعاء، وأن عبدالعزيز آل سعود شن هجوما على حائل إلا أن قواته اكتفت بمصادرة ٣ آلاف جمل، وعدد من الأغنام ثم انسحبت من أطراف المدينة. ويعتقد سيار أن عبدالعزيز آل سعود لم يقم بالعملية بقناعة كاملة، وأن غايته إرضاء بريطانيا التي تدعمه وتريده أن يتحرك ضد ألمانيا.

▲ 4N/62
▲ 5N/209

1918/10/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٣٥ من رو Roux إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بغداد في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

تفيد الرسالة أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يعتزم مهاجمة ابن رشيد.

1918/10/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./3 (2)

مذكرة رقم ٥ عن الأحداث في وسط الجزيرة العربية خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م من سيار H. Sciard الملحق العسكري الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

تنقل المذكرة عن هاري سينت جون فلبي Captain Harry St. John Philby البريطاني الموجود في الرياض معلومات عن فشل هجوم لابن شليويح شيخ المقطة أحد فروع عتيبة الموالي للشريف حسين، على الخرمة، ومقتله مع ابن أخ له في ذلك الهجوم الذي يرجح أنه بإيعاز من الشريف. وتورد المذكرة أخبارا عن انتصار الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على ابن رشيد وحلفائه من قبيلة شمر في حائل، وتعبر عن ارتياح فلبي لاستئناف المعارك في وسط الجزيرة بعد انقطاع استمر منذ عام ١٩١٥م. ثم تتحدث عن فشل هجوم قامت به القوات الحجازية بقيادة الشريف شاكر (بن زيد) على الوهابيين في الخرمة، واحتمال وقوع شاكر أسيرا في هذا الهجوم. وتشير المذكرة إلى تهان نقلها فخري باشا، قائد القوات التركية في المدينة المنورة إلى عبدالعزيز آل سعود على هذه الانتصارات، كما تشير إلى عروض الدعم الكامل التي قدمها فخري باشا ومحي الدين باشا والي عسير التركي إلى عبدالعزيز آل سعود ضد ملك الحجاز.

ويعلق فلبي على هذه الأحداث مشيرا إلى سوء نوايا الشريف حسين تجاه حاكم نجد، وامتناعه عن إرسال خطاب لمصالحته طبقا لما نصح به البريطانيون، وطرده لمبعوث جاءه برسالة من عبدالعزيز آل سعود الذي



لايبدو مستعدا للتخلي عن جزء من قواته لمساعدة الشريف خالد بن لؤي. وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود أعلن عدم مسؤوليته عن الأحداث التي يمكن أن تقع لاحقا، ولا عن مواقف خالد بن لؤي أمير الخرمة، وأنه سيمتنع عن أي سلوك عدواني ضد الشريف حسين شريطة ألا تتجاوز عملياته منطقة الخرمة، وألا توجه ضده، وشريطة أن يسانده البريطانيون في حملته ضد ابن رشيد. في الوقت نفسه أعلن عبدالعزيز آل سعود أنه لا يستطيع منع سكان نجد من الانضمام إلى أمير الخرمة، وذلك للضغط فيما يبدو على البريطانيين حتى يقدموا له ما يحتاجه من الأسلحة والذخيرة في حملته ضد ابن رشيد.

7N/1648 ▲

1918/10/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (7) ●
تقرير رقم ٩٩ عن الوضع في الحجاز خلال الفترة من ١٥ سبتمبر (أيلول) إلى ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م موقع من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢١ أكتوبر ١٩١٨م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يعرض التقرير الوضع العسكري في الحجاز، ويفيد أن عددا من المدن والمواقع التي كانت بيد الأتراك أصبحت تحت سيطرة القوات الحجازية إثر عمليات ناجحة قامت بها بالتعاون مع الحلفاء. كما يشير إلى دخول الأمير فيصل بن الحسين إلى دمشق إثر سقوطها بيد القوات العربية البريطانية وترحيب الأهالي به. ويشير التقرير بعد ذلك إلى وباء الطاعون المنتشر في منطقة الوجه، والإجراءات التي اتخذها ملك الحجاز لمنع انتشاره. ثم يتحدث عن الوضع في منطقة المدينة المنورة والخلافات الحادة بين الأميرين عبدالله وعلي بشأن الخطة العسكرية الواجب اتباعها لانتزاع المدينة المنورة من السيطرة التركية.

ويورد التقرير معلومات عن هجوم مباغت لأنصار الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على جماعة ابن رشيد الذي دخل في مفاوضات مع الأمير عبدالله بشأن تعاون عسكري ضد الأتراك في المدينة المنورة. ويقدر التقرير أن غرض ابن رشيد من الدخول في تلك المفاوضات ربما لا يتجاوز الحصول على دعم من قوات الحجاز ضد الأمير عبدالعزيز آل سعود الذي صار حسب التقرير حليفا مؤكدا لملك الحجاز. ثم يتطرق التقرير إلى وضع القوات التركية المتردي في الحجاز بعد الهزائم العسكرية وكثرة الجنود الفارين ومحاولات فخري باشا اليائسة لإنقاذ الموقف. ويتعرض بعد ذلك إلى الوضع في جدة ومكة المكرمة حيث انتهى موسم الحج الذي لم يشارك فيه سوى ٤٠ ألف مسلم.



ويشير إلى احتفالات الحجاز بالانتصارات العربية البريطانية الفرنسية وإطلاق الشريف حسين بالمناسبة سراح معظم السجناء السياسيين ومن بينهم الأخوان الفضل اللذان كان الأمير عبدالعزيز آل سعود قد تدخل لصالحهما. ويشير التقرير إلى عدد من التصريحات الرسمية التي توحي بأن الشريف لا ينوي إعلان نفسه ملكا على سورية، وإنما يطمح إلى اعتراف الدول العربية به خليفة على المسلمين. وينتهي التقرير بإشارة إلى مواجهة جديدة فاشلة بين قوات الشريف شاكر والوهابيين في الخرمة.

▲ 7N/2141

1918/11/02
■ LECOFJ/B/17 (2)

نسخة من رسالة من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى محمد توفيق فرعون، مؤرخة في ٢٨ محرم ١٣٣٧هـ الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفيد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بأنه تلقى رسائل محمد توفيق فرعون، وعلم بالمهمة التي يقوم بها المذكور، وأنه مستعد لتقديم كل مساعدة مطلوبة، خدمة للدولة العثمانية. كما يفيد عبدالعزيز آل سعود أيضا بأنه لا يعارض ما قام به المذكور عندما وجه ساعيا لإعلام ابن رشيد بمهمته، وأنه أشعر فهد بن معمر بذلك.

1918/11/30
● S.-L./2370 (1)

نشرة معلومات بخط اليد رقم ١٣٨ عن الجزيرة العربية موقعة من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في بيروت في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

تفيد النشرة أن الأمير الوهابي خالد بن لؤي شن هجوما مباغتا في الخرمة على القوات الشريفية بقيادة الشريف شاكر بن زيد، وأن هذه القوات فقدت كل معداتها، بينما قتل ٢٠٠ من جنودها. وتضيف النشرة أن الشريف شاكر نفسه أصيب بجروح، وأن الأمير عبدالله بن الحسين، الذي تأثر لدى سماعه نبأ الكارثة، أكد نيته استئناف المعارك ضد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي يتهمه الأمير الهاشمي بمؤازرة الأتراك العثمانيين تارة، والمتمردين تارة أخرى.

1918/12/02
● S.-L./2370 (1)

معلومات عن الجزيرة العربية صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، المكتب الثاني، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تفيد المعلومات الواردة من كوس Chef de Bataillon Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر أن جماعة وهابية من قبيلة عتيبة احتلت الخرمة (وردت Khosna)، وأن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وهابي،



ويشجع حملة دعائية تستهدف الشريف حسين، وقد انضم إليه خالد بن لؤي وتضافرت جهودهما ضد الشريف. وجاء في المعلومات أن قوات الأخير منيت بأربع هزائم متوالية، وجرح الشريف شاكر بن زيد الذي كان يقود القوات الهاشمية في المعركة الأخيرة.

وتضيف المعلومات أن الشريف حسين يتلقى شهريا من بريطانيا ٢٥٠ ألف جنيه استرليني لتجهيز قواته العسكرية، فضلا عن المؤن والذخائر. هذا في حين لم تدفع له فرنسا حتى الآن إلا ثلاث دفعات بلغت قيمتها مجتمعة بين ٢-٣ آلاف جنيه استرليني. وتشير المعلومات إلى الوهابية وبعض مبادئها، وتأتي الوثيقة في آخرها على ذكر أبناء الملك حسين وهم علي وعبدالله الموجودان في المدينة المنورة، وفيصل الموجود في فرنسا، وزيد الموجود في دمشق.

1918/12/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (4) ●
مذكرة عن النزاع بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والشريف حسين موقعة من سيار H. Sciard الملحق العسكري الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تفيد المذكرة أن الشريف حسين أصبح العدو الأول للأمير عبد العزيز آل سعود حاكم نجد بعد قبيلة العجمان وسالم الصباح شيخ الكويت (كذا)، وأن ابن رشيد يأتي بعد هؤلاء بسبب اهتمام عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بالحجاز. وتشير المذكرة إلى تعليمات صدرت في أبريل (نيسان) ١٩١٨م إلى هاري سينت جون فلبي Captain Harry St. John Philby لدعم نفوذ الأمير عبدالعزيز آل سعود على القصيم من أجل مراقبة حركة التهريب والضغط على قبائل شمر، ولتشجيعه على احتلال حائل. وتقول المذكرة إن أحداث وادي الخرمة بقيادة الأمير خالد بن لؤي عطلت هذا المشروع، وهددت بالتوسع بعد أن بدأت قبائل من نجد تتعاطف مع الشريف خالد بن لؤي.

وتشير المذكرة إلى أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أوعز إلى البريطانيين بأنه قد يلبي دعوات الشريف خالد لدعمه، وأنه سيعتبر كل عدوان مقبل من القوات الحجازية على وادي الخرمة عملا موجها ضده. وتأكد ذلك حين تفادى عبدالعزيز آل سعود استئناف المعارك ضد ابن رشيد متعللا بأنه لا يستطيع مغادرة نجد دون أن تكون حدوده محمية ضد الشريف من جهة، والعجمان من جهة ثانية. وتورد المذكرة رسالة لفلبي يذكر فيها أن شيوخ القبائل المتاخمة لعسير كتبوا إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود، بإيعاز من محي الدين باشا والي عسير التركي، يشيدون بمزايا النظام التركي ويدعونه إلى مساندة الدولة العثمانية التي لن تتأخر



في تأييد استقلاله عن الحجاز. ويذكر فلبي أن الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب (هكذا ورد) اقترح على عبدالعزيز آل سعود أن يطلب من البريطانيين أن يدعموه ضد العجمان والشريف حسين إثباتا لصداقتهم. ويلاحظ فلبي في هذا الصدد أن حاكم نجد آنذاك هو القوة الكبرى إن لم تكن الوحيدة في منطقة نجد. وتضيف المذكرة أن ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة الذي يساند ملك الحجاز حذر من خطر الوهابيين على الاستقرار في الجزيرة العربية، واقترح أن تدعم بريطانيا الأمير عبدالعزيز آل سعود لكسب ولائه شرط ألا يشكل خطرا على جيرانه وعلى المصالح البريطانية في المنطقة عموما. وقدم مقترحات في هذا الاتجاه عدلها المكتب السياسي البريطاني في بغداد وصادقت عليها وزارة الحرب البريطانية في ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٨م. وقد رد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على تلك المقترحات برسالة أسف فيها على الاعتراف البريطاني لملك الحجاز بحق التدخل عسكريا في وادي الخرمة، وأعلن عدم مسؤوليته عما قد يؤدي إليه ذلك من تعاطف القبائل في نجد مع أمير الخرمة.

وتقول المذكرة إن عبدالعزيز آل سعود وافق موافقة مشروطة على المقترح البريطاني بأن يقوم ملك الحجاز بزيارة مصالحة إلى نجد، وإن فلبي نصح بألا تتم تلك الزيارة خشية ردود فعل من أهالي نجد وحصول مواجهات بين الحاشيتين. وتشير المذكرة إلى استعدادات الشريف شاكر (بن زيد) لتنظيم حملة جديدة ضد (سلطان) بن حميد من عتيبة، الذي ذهب إلى وادي الخرمة حيث تجمعت قبائل من رنية وتثليث وبيشة. وتتوقع المذكرة هزيمة جديدة لقوات الحجاز، وتنصح بتدخل المندوب البريطاني في مصر لدى ملك الحجاز لوقف تلك الحملات.

1918/12/05
7N/2141 (1) ▲

مذكرة رقم ١٠٤ عن أسرة ابن رشيد من إعداد بن عزوز القنصل الفخري الفرنسي بالنيابة الملحق بالبعثة العسكرية الفرنسية في مصر مصدقة من إبراهيم دبوي Capitaine Ibrahim Depui القائم بأعمال البعثة، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م ووجهت نسخ منها إلى وزير الحرب الفرنسي ووزير الخارجية الفرنسي والمفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تفيد المذكرة أن عبدالله بن رشيد، أول أمراء شمر وسلالة ابن رشيد خلَّفَ ثلاثة أولاد منهم طلال ومتعب الذي قتله بدر ونايف (وردت Bear) ابنا أخيه طلال، واستوليا على الإمارة، ثم لقيا المصير نفسه بدورهما على يد عمهما محمد. وكان هذا الأخير رجلا ذكيا، وكريما، واكتسب شهرة واسعة، وخصوصا بعد هزيمة الوهابيين، وأسر عبدالله بن سعود،



وتشتيت أسرتــه وأنصاره. وتمكن محمد بن رشيد هذا من بسط نفوذه على نجد بأكملها، وقد ساعده في ذلك الخلاف الذي كان دائرا بين أبنــاء فيصل بن تركــي (بن سعود). ثم توفي محمد بن رشيد دون أن يخلف أولادا، فانتقلت الإمارة إلــى ابن أخيه عبدالعزيز بن متعب الذي قتله سلطان وسعود ابنا حمود بن رشيد واستــوليا على الإمارة. ولــكن خلافا نشب بينهما أدى إلى قيام سعود بقتل شقيقه سلطان والاستئثار بالسلطة. وتفيد المذكرة أنه كان لعبدالعزيز بن متعب ولد يدعى سعود، اختــطفــه خاله (حــمود) الــسبــهان (وردت Sahban) وذهب به إلى المديــنة المنورة حيث عاش عدة سنوات، تمكن بعدها من تأسيس جيش كبير هاجم به، بالاتفاق مع قبائل شمر، سعود بن رشيد في حائل وقضى عليه. وأصبح سعود بن عبدالعزيز بن متعب أمير شمر إلى هذه الساعة.

1918/12/05
7N/2142 (1) ▲

برقيــة رقم 201/G موقعــة من هاملان Général Hamelin قائد المفرزة الفرنســية في فلسطين وسورية إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة فــي بيروت في ٥ ديــسمبر (كانــون الأول) ١٩١٨م.

جوابا عــن برقية الوزارة رقــم ١١/٩-٨٥٥٣ تاريخ ٢ ديسمبر ١٩١٨م، يفيد هاملان أنه ينبغي إعادة النظر في دور البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز التي تم تأسيسها لأغراض سياسية وعسكرية، وهي إثارة الصعوبات في وجه الأتراك العثمانيين، وبتشجيع الشريــف حسين، وتقديم الدعم السياسي والعسكري له. وتضــيف البرقية أن الــنتيجة الســياسية والعسكرية تحققت، وأن ملك الحجــاز وابنه الأمير فيصــل على وجه الخصوص يطالبان اليوم بالمنطقة الزرقاء (معاهدة سايكس بيكو)، ويمارسان دعايــة مناوئة لفرنــسا متناسين أن دخولهــما إلى دمشق كان بــفضل الحلفاء، وبفضل بيزاني Capitaine Pisani على وجه الخصوص.

ويقول هاملان إن البعثة ينبغي أن تبقى لأنها تسمح لفرنسا بمراقبة الوضــع السياسي وتحركات الأشراف، وممارســات البريطانيين في مــصر والهــند، ورعاية حــقوق فرنــسا ومصالحها، والإبقاء على نفوذها. ويخلص هاملان إلى القول إنه ينبغي من الآن فصاعدا ترك الأشراف وحدهم في مواجهة الصعاب التي يثيرها لهم خــصومهم أمثال عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

1918/12/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (1) ●

نسخة مــن برقية رقم ٦٩٧ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيــروت إلى وزارة الخارجية الــفرنسية، مؤرخة في القاهــرة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.



تشير البرقية إلى أن خالد بن لؤي حليف الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد قد تقدم مع قواته إلى مسافة تبعد ٢٠ كم عن الطائف، وأن هذا الخبر أثار شيئا من البلبلة في مكة المكرمة.

6N/193 ▲

1918/12/13
7N/1648 (1) ▲

برقية سرية رقم ١٤٩-١٥٠ من Commandant Sciard (الملحق العسكري الفرنسي في بغداد) إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

يفيد سيار، نقلا عن برقية موجهة في ٦ ديسمبر من ريجنالد وينجيت Sir R. Wingate (المندوب السامي البريطاني في القاهرة) إلى وزارة الخارجية البريطانية، أن الحرب بين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والشريف حسين قد تستأنف في وقت قريب، وأن الوهابيين في الخرمة تلقوا تعزيزات قوامها ٤٥٠ فارسا، وأنهم هاجموا مستودعات للمؤونة على بعد ٧٠ كم شمال الطائف. وتضيف البرقية أن (المندوب السامي البريطاني في القاهرة) يخشى أن يؤدي قطع المساعدات عن البدو التابعين للشريف حسين إلى تحالفهم مع عبدالعزيز آل سعود مما يهدد الأمن في الحجاز، ويقلل من هيبة الملك حسين بن علي الذي يهدد بالتنازل عن العرش إذا لم تسانده بريطانيا بتوجيه إنذار إلى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

5N/209 ▲

1918/12/13
16N/3059 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٥١ من سيار Commandant Sciard الملحق العسكري الفرنسي في بغداد إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

يشير سيار إلى برقيته رقم ١٥٠ ويضيف أن ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة يتبنى الاقتراح الوارد فيها، ويطلب إبلاغ الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أن الحكومة البريطانية تنظر إلى الحقوق الإقليمية للزعماء العرب بعين الاعتبار، وأنها ستدعم طموحاته الرامية لاحتلال المكانة الأولى في الجزيرة العربية.

1918/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٠٦ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في القاهرة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى أن ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate أعلن خلال محادثة



مع إبراهيم دبوي Capitaine Depui أن القضاء على الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد ضروري لأنه أصبح يهدد مكة المكرمة مع أنصاره الوهابيين، مما سيكون له أثر سيء جدا على الأوضاع في الهند. وتضيف البرقية أن كوس Commandant Cousse رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة يستبعد سقوط مكة المكرمة. وتشير البرقية إلى أن الشريف حسين يسعى إلى تحريض ابن رشيد على استئناف القتال ضد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد واعدا إياه بتقديم مساعدات مالية شهرية، وما يلزم من المؤن والذخيرة عن طريق البريطانيين.

▲ 6N/193

1918/12/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (1)

نسخة من برقية رقم ١٥٣-١٥٤ من الملحق العسكري الفرنسي في بغداد إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

يشير الملحق العسكري الفرنسي في بغداد إلى برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate مؤرخة في ١٠ ديسمبر يؤكد فيها زحف قوات الوهابيين نحو مكة المكرمة، ويطالب بريطانيا بتحذير الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وتنقل البرقية ردا لوزارة الهند البريطانية، مؤرخا في ١٥ ديسمبر تقترح فيه لندن أن ينتقل ولسون Colonel Wilson إلى الرياض ليحذر عبدالعزيز آل سعود رسميا بقطع المساعدات، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لحفظ السلام، إذا لم يأمر أنصاره بالانسحاب مباشرة من منطقة الخرمة. كما تترك الحكومة البريطانية لريجنالد وينجيت مهمة ترتيب ذلك، وترى أن الوقت غير مناسب لإثارة مسألة سيادة الشريف حسين.

▲ 5N/209
▲ 7N/1648

1918/12/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./2 (1)

برقية رقم ٥٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في سورية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م وموقعة من بيير دو مارجوري Pierre de Margerie بالنيابة عن الوزير.

تنقل البرقية معلومات موثقة وصلت إلى باريس. تقول المعلومات إن وزارة الهند البريطانية قبلت توجيه تحذير رسمي لعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بقطع المساعدات عنه إذا لم يسحب قواته التي أحرزت تقدما أمام قوات الشريف حسين، لكنها ترى أن الوقت غير مناسب لإثارة مسألة سيادة الشريف حسين. وتضيف البرقية أن ولسون Colonel Wilson كُلِّف بالانتقال إلى الرياض لحمل عبدالعزيز آل سعود على إيقاف تقدمه.



1918/12/27
6N/159 (4) ▲
ترجمة فرنسية لتقرير عن العمليات العسكرية في الحجاز من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخ في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م ومنشور في الملحق الخامس لمجلة «لندن جازيت» *London Gazette*، المؤرخ في ١٥ ديسمبر ١٩١٩م. والترجمة مرفقة بالنص الإنجليزي.

يشير وينجيت إلى استمرار هجمات العرب على سكة حديد الحجاز وعلى الحاميات التركية، وإلى حصار المدينة المنورة والتحضير لهجوم واسع في الخريف، ويتحدث عن هجمات الأمير عبدالله في نهاية شهر مايو (أيار)، بدعم من قبائل هتيم وعتيبة وجهينة، على جسور وادي حمد، وعلى المنطقة الممتدة بين بئر نصيف والحفيرة بمشاركة الأمير علي، وعلى ضواحي طويرة في ٧ يونيو (حزيران). ويذكر وينجيت هجوم الأمير علي ضد مواقع الأتراك في جلاجلة Jelajila في نهاية يوليو (تموز) وسقوط المدورة في ٨ أغسطس (آب)، وتجهيز قوة من المشاة والمدفعية على ظهر الإبل في الوجه في بداية أغسطس. ويقول وينجيت إن ظهور وباء الطاعون وانتشاره بين أفراد تلك القوة أَخَّرَ العمليات لكن فرار بعض الأتراك ولجوءهم إلى القوات العربية، والكارثة التركية في سورية بعثت الأمل من جديد. ويشير وينجيت إلى عرض الاستسلام المشرف الذي أرسل إلى فخر الدين (فخري) باشا حاكم المدينة المنورة، ورفضه له.

ويشير وينجيت إلى استيلاء العرب على تبوك في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول)، وإلى أن الأتراك انسحبوا من مواقعهم في قلعة الأخضر، وإلى استيلاء العرب على المدرج والحاميات التركية في مدائن صالح وأبو النعم. ويعزو وينجيت توقف العمليات إلى الهدنة، ويشيد بانتصار أللنبي Général Sir Emund Allenby وهيئة أركانه، وبدخول قوات الأمير فيصل دمشق. كما يشكر الضباط والجنود البريطانيين والفرنسيين والمصريين والهنود في الحجاز، ويعبر عن عرفانه للبعثة العسكرية الفرنسية برئاسة بريمون Colonel Brémond ثم كوس Chef de Bataillon Cousse، وعن إعجابه بشجاعة الجيش المصري ورماة المدفعية الهنود. ويورد وينجيت أسماء الضباط الذين شاركوا في العمليات ويشير إلى تقرير منفصل يتضمن أسماء الضباط وضباط الصف والأفراد الذين يقترح مكافأتهم.



١٩١٩

1919/01/09
7N/1658 (5) ▲

مذكرة عن الأمير فيصل بن الحسين من وزارة الخارجية الفرنسية إلى رئيس مجلس الوزراء، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تشير المذكرة إلى نشاط الأمير فيصل وكفاءته وطموحه ودوره إلى جانب أللنبي General Allenby في الاستيلاء على معان والكرك، وتتحدث عن مشروعه الهادف إلى تأسيس إمبراطورية عربية واسعة تشمل جزءا كبيرا من منطقة النفوذ الفرنسي، وعن تفكير البريطانيين بتعديل اتفاقات ١٩١٦م بحجة تشجيع قيام كونفدرالية عربية لخدمة بريطانيا على حساب النفوذ الفرنسي. ويقول معد المذكرة إن بريطانيا قدمت دعما ماليا غير محدود للعرب وللأمير فيصل الذي لا تود فرنسا منعه من اعتلاء عرش سورية، ويضيف أن البريطانيين كانوا دائما يلجؤون إلى الأمير فيصل لتحقيق مخططهم السياسي.

وتفيد المذكرة أن دربي Lord Derby أبلغ وزارة الخارجية الفرنسية أن الملك حسين سيوفد مبعوثا إلى مؤتمر السلام، وأن الحكومة البريطانية ترى ضرورة أن يكون هذا الممثل هو الأمير فيصل. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية الفرنسية أجابت أن الدول لم تتفق بعد على حجم التمثيل في المؤتمر، وأن فرنسا وبريطانيا اعترفتا بسيادة الملك حسين على الحجاز فقط وليس على كل العرب، وأن مجيء الأمير فيصل ممثلا للملك حسين إلى مؤتمر السلام أمر سابق لأوانه. وتضيف المذكرة أن الأمير فيصل غادر سورية دون إعلام بيكو Picot. وتخلص المذكرة إلى أن الأمير فيصل زار جبهة الألزاس وقابل رئيس الجمهورية الفرنسية في ٧ ديسمبر (كانون الأول)، وغادر بعد ذلك إلى لندن.

1919/01/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./3 (6) ●

تقرير رقم ١ موقع من دبوي Capitaine Depui القائم بأعمال البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م (وقد وردت خطأ ١٩١٨م) ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتحدث التقرير عن دخول قوات الأمير فيصل بن الحسين إلى سورية، وعن انتصار قوات الأميرين عبدالله وعلي ابني الحسين، والشيخ فرحان الأيدا على الأتراك بمساعدة جماعات من عنزة وعِروة (من جهينة) وولد محمد (من حرب)، إلا أن فخري باشا، كما يقول التقرير، ما زال مصرا على عدم تسليم المدينة المنورة. ويشير التقرير إلى تأييد بعض العائلات والقبائل مثل ناصر Naceur وبني عمرو (صبح) ومسروح (وردت Mourhamsa) للشريف حسين بعد إعلان الهدنة، وإلى أن ثمة مفاوضات بينه وبين ابن



رشيد أمير شمر ليقوم الأخير بالهجوم على الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

ويفيد التقرير أن هناك تحالفا سريا بين ابن رشيد وعبد العزيز آل سعود المتهم بدعم ثوار الخرمة، وبإقامة علاقة خفية مع فخري باشا في المدينة المنورة. ويشير التقرير إلى تفاقم الخطر على جبهة الخرمة التي انهزم عليها الشريف شاكر (بن زيد) وعبدالله باشا ثم الشريف محسن وأخيرا الأمير عبدالله بن الحسين، كما انهزمت قبائل عتيبة والعبادلة في الخرمة، وأنه لم يبق أمام الشريف حسين سوى التهديد، وهو ما فعله مع خالد بن لؤي الذي تخلى عنه، والذي يشتبه في مناصرته لعبدالعزيز آل سعود. ويقول التقرير إن وضع الشريف حسين يزداد خطورة يوما بعد يوم، مما دفع البريطانيين إلى تهديد الأمير عبدالعزيز آل سعود بقطع المعونة عنه إن لم يتوقف عن دعمه للوهابية (كذا) ضد ملك الحجاز. ويفيد التقرير أن زيارة ابن رشيد للحجاز تهدف إلى كسب مزيد من الأموال، بينما ينتظر منه الملك حسين مهاجمة عبدالعزيز آل سعود. ويخلص التقرير إلى أن الرأي العام في الحجاز أصبح أكثر عداء للشريف حسين الذي يستمد قوته من الحلفاء.

7N/2141 ▲
S.-L./2370 ●

1919/01/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./3 (2) ●

مذكرة بخط اليد من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن لورنس Colonel Lawrence أكد للأمير فيصل بن الحسين أن الحكومة البريطانية ستتوسط لمنحه مقعدا في مؤتمر السلام، ولابد أن فرنسا ستعترض على ذلك لأن الحلفاء لم يجمعوا على الاعتراف بالحجاز، ولأن عرب الجزيرة أنفسهم لا يعترفون بالشريف حسين، فالإدريسي والإمام يحيى يعتبرانه مستقلا، بينما يحاربه الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والوهابيون. ويتساءل كاتب المذكرة كيف يمكن للأمير فيصل أن يتكلم باسم عرب سورية بينما لا يعترف به عرب الجزيرة العربية.

1919/01/23
6N/193 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ١٢٤ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في القاهرة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن قوات ملك الحجاز تعرضت شرقي الطائف لهزيمة جديدة على يد الشريف خالد بن لؤي، وأن حصيلة المعارك بلغت ٦٠٠ قتيل، وأن الطائف باتت مهددة.

1919/01/23
7N/4183 (1) ▲

نسخة من برقية رقم 115/G من القاهرة إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.



نقلا عن قائد الفرقة الفرنسية في فلسطين وسورية تفيد البرقية أن الأمير عبدالله بن الحسين مستعد للتعاون مع الأتراك في المدينة المنورة، وذلك بإسناد مهمة حفظ النظام وحماية البقاع المقدسة لهم، وهو ما يؤيده الشريف حسين الذي يرى أن البريطانيين يتبعون سياسة فرق تسد عندما يدعمون ابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى معا، وتزعم البرقية أنه قرر الابتعاد عن أي تعاون مع الأوروبيين عموما، والبريطانيين خصوصا.

5N/209 ▲
S.-L./2370 ●

1919/01/23
7N/1658 (1) ▲

مذكرة بعنوان الشريف حسين وابنه الأمير عبدالله مستعدان للتقارب مع الأتراك نقلا عن برقية رقم 115/G من الفرقة الفرنسية في فلسطين وسورية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تشير المذكرة إلى استعداد الشريف حسين وابنه الأمير عبدالله للتقارب مع الأتراك وإسناد مهمة حفظ النظام وحماية البقاع المقدسة لهم. وتضيف المذكرة أن الشريف حسين يشك في نوايا البريطانيين الذين يتبعون سياسة فرق تسد، فهم يرسلون معونات لمنافسيه عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وابن رشيد. وتقول المذكرة إن الشريف حسين مستعد لعدم التعاون مع الأوروبيين عموما، والبريطانيين خصوصا.

1919/01/23
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن الوضع في منطقة مكة المكرمة نقلا عن برقية رقم ١٢٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن خالد بن لؤي ألحق هزيمة جديدة بقوات ملك الحجاز شرقي الطائف، وأن هذه المدينة باتت مهددة.

1919/01/31
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن ملك الحجاز وبريطانيا وفرنسا نقلا عن رسالة من كاترو Commandant Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن ملك الحجاز الحسين بن علي استاء لعلمه أن الراتب الذي تدفعه له بريطانيا شهريا خفض إلى ٢٠ ألف جنيه تدفع بالعملة الورقية الهندية، وأن بريطانيا لن تسانده في مقاومة فرنسا في سورية. كما أنه مستاء من مساومات الأمير فيصل في باريس، وأن البريطانيين ينوون البقاء في الحجاز وهم يعلقون آمالا على ثروات الحجاز من المعادن والبترول. وتقول المذكرة إن ملك الحجاز لم يعد قادرا على السيطرة على القبائل كلها بسبب تخفيض المساعدات البريطانية، وإن الفوضى في تزايد مستمر. وتتحدث المذكرة عن الوضع الصعب للبعثة



العسكرية الفرنسية في الحجاز ومضايقات الملك لها.

1919/01/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./3 (8)

تقرير رقم ١٤ موقع من سانيو Sagnes الضابط المترجم والقائم بأعمال البعثة العسكرية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتحدث التقرير عن الأوضاع العسكرية والسياسية في الفترة من ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م إلى ٣١ يناير ١٩١٩م، ويشير إلى الأحداث التي وقعت في المدينة المنورة ومكة وجدة وينبع وبئر درويش والخرمة وعسير واليمن. ويستعرض ما قام به الشريف حسين والأمير عبدالله والأمير علي، بمساندة البريطانيين وتأييد الفرنسيين، لإجلاء الأتراك عن المدينة المنورة وعلى رأسهم القائد فخري باشا. ويفيد أن الشريف حسين قلق على قواته الموجودة على جبهة الخرمة، والتي لم تحقق أي انتصار ضد الوهابيين، مما أدى إلى تدخل الشريف حسين بنفسه ومحاولة جمع القبائل وتشويه الدعوة الوهابية، وقد باءت محاولته بالفشل. ويذكر التقرير أن هناك إشاعات عن وجود الشريف حسين على جبهة الخرمة، مما سيجعل الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يكثف قواته في محاولة لإظهار ضعف الشريف. ويفيد التقرير أن سكان مكة المكرمة وجدة لم يسرهم خبر تسليم فخري باشا المدينة المنورة ودخول الهاشميين إليها.

▲ 7N/2141
● S.-L./2370

1919/01
● S.-L./2370 (3)

مذكرة عن الوضع في الحجاز نقلا عن تقارير البعثة العسكرية الفرنسية في مصر في الفترة من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م حتى يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تستعرض المذكرة العمليات العسكرية التي سبقت الهدنة والتي تلتها، ثم تشير إلى تنظيم الدولة في الحجاز وإلى السياسة البريطانية. وتفيد المذكرة أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد فاجأ بتاريخ ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م القوات الحجازية المتمركزة قرب الخرمة بقيادة الأمير شاكر بن زيد، وشتت شملها، وقتل ٢٠٠ رجل من رجالها واستولى على أسلحتها. وتشير المذكرة إلى أن الأمير عبدالله بن الحسين عازم على هزيمة عبدالعزيز آل سعود، وإلى أنه يتبادل الهدايا مع ابن رشيد زعيم شمر، وإلى أنه وعد هذا الزعيم بإعطائه ١٢٥ ألف جنيه استرليني شهريا شرط أن يشن حربا على عبدالعزيز آل سعود.

وتقول المذكرة إن البدو يعتقدون أن عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد يرتبطان بتحالف سري، وإن عبدالعزيز آل سعود على اتصال بفخري باشا. وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود يتلقى دعما ماديا من



البريطانيين، وأن هؤلاء يهددون بوقف هذا الدعم في حال استمر في مساندة حركة خالد بن لؤي الوهابية ضد ملك الحجاز. وتشير المذكرة إلى انتصارات خالد بن لؤي على الملك حسين في جنوب غرب مكة المكرمة، وخصوصا في شهر يناير ١٩١٩م قرب الطائف حيث فقدت القوات الحجازية ٦٠٠ قتيل، وتفيد أن تقريرا مؤرخا في ٢٣ يناير ذكر أن الطائف تتعرض لتهديد جدي.

1919/02/04
7N/1658 (1) ▲

مذكرة بعنوان «القوات التركية في المدينة المنورة في خدمة ملك الحجاز» نقلا عن برقية رقم ١٨٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن القوات التركية الموجودة في المدينة المنورة انضوت تحت لواء ملك الحجاز.

1919/02/19
7N/1658 (1) ▲

مذكرة حول تسليم أللنبي General Allenby مساعدات للشريف حسين، والأمير عبدالله نقلا عن برقية رقم ٣٦٢ من ديسبيريه Général D'Espérey، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن أللنبي Marechal Allenby سلم خلال زيارته إلى جدة ٥٠٠ ألف جنيه استرليني للشريف حسين، وأرسل ١٥٠ ألف جنيه للأمير فيصل.

1919/02/21
7N/4183 (2) ▲

مقتطف وتحليل لمقال نشر في صحيفة «القبلة» في عددها رقم ٢٥٥ الصادر بتاريخ ٩ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ الموافق ١٠ فبراير (شباط) ١٩١٩م، ومضمن في رسالة رقم ١٦ موقعة من سانيو Sagnes الضابط المترجم والقائم بأعمال البعثة العسكرية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تورد الصحيفة بيانا للحسين بن علي يدحض فيه الاتهامات القائلة إن العرب متفرقون، وإنهم غير قادرين على إدارة شؤونهم بأنفسهم. وتضيف الصحيفة أن أعداء العرب يسعون لإثارة المسألة الوهابية القديمة التي سبق لصحيفة «القبلة» أن تحدثت عنها غير مرة، وأنه نظرا لفشل الموقف الدفاعي إزاء الوهابيين فإن السلطان (الشريف حسين) يجد نفسه مضطرا لمحاربتهم بكافة الوسائل. وتقول الصحيفة إن الأسباب التي تستوجب اليوم محاربتهم هي الأسباب نفسها التي دعت محمد علي باشا لمحاربتهم في الماضي. وفي نهاية الوثيقة خبر عن الحالة الصحية في ينبع ينفي انتشار الطاعون فيها، ويفيد أن الحالة الوحيدة التي يُظن أنها موجودة هي في طريقها إلى الشفاء.



1919/02/26
S.-L./2370 (2) ●
مذكرة رقم ١٨٣ عن العلاقات القديمة بين أمراء نجد والحجاز وبدايات التحرك الوهابي في الخرمة موقعة من بن عزوز من البعثة العسكرية الفرنسية في جدة إلى قائد القوات الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن فيصل بن تركي آل سعود هرب من مصر بعد نهاية السيطرة المصرية على الحجاز، ولجأ إلى نجد التي أصبح شيخا عليها في عام ١٨٤٣م، وأبعد منها عبدالله بن ثنيان أحد أفراد عائلة آل سعود. وتضيف المذكرة أن الحكومة العثمانية قررت في عام ١٨٤٧م قتال فيصل بن تركي آل سعود خشية توطد نفوذه، وأسندت قيادة الحملة للشريف محمد بن عون أمير مكة المكرمة الذي مر بالمدينة المنورة، وحصل على ولاء القبائل التي كان يمر في أراضيها، وأن ابن رشيد أمير شمر رافقه في الحملة مع عدد كبير من رجاله بعد وصوله إلى منطقته. وتشير المذكرة إلى أن الشريف محمد بن عون وابن رشيد حصلا على ولاء سكان القصيم، وعلى وعد منهم بدعمهما، وإلى أن فيصل بن تركي آل سعود طلب من أهل القصيم بذل جهودهم في سبيل التوصل إلى السلم، وأعلن عن استعداده لدفع إتاوة، وإلى أن الشريف محمد بن عون قبل هذا العرض وعاد إلى مكة المكرمة مع رجاله مرورا بالطائف.

وتقول المذكرة إن عبدالله خلف أباه فيصل بن تركي، ولكن إخوته سرعان ما عزلوه ونصبوا أخاه سعود بدلا منه. وتفيد المذكرة أن عبدالله استعاد السلطة بعد وفاة سعود، وأن العثمانيين أخذوا من عبدالله الأحساء والقطيف، بينما استولى ابن رشيد على الرياض، وأُسِرَ عبدالله بن فيصل الذي توفي في الأسر. وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل بن سعود حاكم نجد الحالي خاض معارك عديدة ضد ابن رشيد، وأن أهل القصيم تحالفوا معه ضد الأخير.

وتشير المذكرة إلى أن الشريف حسين بن علي الذي نُصِّب أميرا على مكة المكرمة طالب عبدالعزيز آل سعود بالإتاوة التي كان يدفعها أسلافه، وأعد حملة في عام ١٩٠٩م لدعم طلبه، وإلى أن عبدالعزيز آل سعود قَبِلَ دفع إتاوة سنوية، مما ترك صدى كبيرا في الصحف السورية والعراقية والمصرية. وتتحدث المذكرة عن دفع الشريف حسين مبالغ كبيرة لقبائل عتيبة الحجازية التي تشكل قوة مهمة، وتستطيع إخضاع نجد بسهولة، وعن تحول العبادلة الذين ينتمي إليهم الشريف خالد بن منصور بن لؤي أمير الخرمة السابق إلى الوهابية بحكم موقع منطقتهم الجغرافي وعلاقاتهم مع النجديين، وتشير إلى أن قضاة تربة والخرمة يتم اختيارهم منذ أمد بعيد من بين علماء نجد. وتقول المذكرة إن العلاقات بين نجد والحجاز أصبحت في الظاهر ودية منذ أن فرض الشريف حسين



الإتاوة التـي تمت الإشارة إليـها آنفا، إلا أن قبائل عتيبة التي يدعمها الشريف حسين تعكر صفوها، فالشريف حسين يرى أن أهل القصيم من رعـاياه وينـظر بعـين الريبـة إلى تدخـل عبدالعزيز آل سعود في هذه المنطقة.

وتفيد المذكرة أن بداية الأزمة الحالية تعود إلى زوال حظوة خالد بن لؤي الذي سحبت منه إمـارة الخرمة والوادي بسـبب مجاملـته عبدالعزيز آل سعود، ورفضه القاضي الذي أرسلته حكومة مكة المكرمة. وتضيف المذكرة أن خالد بـن لؤي زار عبدالعـزيز آل سعود وعقد معه معاهدة، وأعلن تمرده بعد عودته إلى الخرمة وطرد أميرها، وتمكن بفضل دعم عبدالعزيـز آل سعود من صد كل الحملات التي أرسلها الملك حسين.

1919/03/01
7N/4183 (1) ▲

نسخة من برقية من قائد القوات الفرنسية في المشرق إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في القاهرة في ١ مارس (آذار) ١٩١٩م.

تفيـد البرقية أن مفـرزة فرنسية غادرت العقبة، وأن النقطة العسكرية هناك قد ألغيت، وأن راهـو Capitaine Raho يرافـق الأمـير عبدالله بن الحسين في حملته ضد ثوار الخرمة.

1919/03/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./3 (7) ●

تقرير رقم ١٨ من دبوي Depui القائـم بأعمال البعثة العسكرية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في جدة في ٢ مارس (آذار) ١٩١٩م وموقـع من سانيو Sagnes الضابط المترجم في البعثة بالنيابة عن دبوي ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتحدث التـقرير عن الأوضاع العسكريـة والسياسية في الحجاز في الفـترة من ٣١ يناير (كانون الثاني) إلى ٢٨ فبراير (شباط) ١٩١٩م، ويفيد أن هـناك صراعا في المدينـة المنورة بين الأميرين علي وعبدالله، وأن جلاء الجنود الأتراك ما زال مستمرا. ثم يستعرض التقرير الأوضاع في منطقة مكة المكرمة وجدة حيث قابل الشريف حسين ولسون Colonel Wilson، وتفاوض معه حول بعض المـسائل الخاصة بسـورية. ويورد التقرير نبأ وجود الأمير فيصل في باريس حيث نال وساما حربيا من الحكومة الفرنسية. ثم يتناول التقرير الوضع في الطائف والخرمة وتربة على وجه الخصوص حيث تأخر وصول الأمير عبدالله بن الحسين الذي ينتظر أن يدخل في مواجهة مع الوهابيين. ويضيف التقرير أن قلق الشريف يزداد إزاء الوهابية مما أدى إلى محاولات تحالف مع قبائل عدة منها بنو سعد.

ويقول التقـرير إن وباء الانفلونزا منـتشر في نجد، وتسـبب في وفاة أحد إخوة الأمـير عبدالـعزيز آل سعود حاكـم نجد وآخرين من الأسرة. وقد أخبر الأمير عـبدالله بن الحسين دبوي Capitaine Depui بـأنه سيهـب لمقاتلـة عبدالعزيز آل سعود في بريدة. وورد في التقرير أسـمـاء كـل مـن راهـو Capitaine Raho،



والأشراف: أحمد بن منصور، وشرف، وناصر، ووديع، وشحات قائمقام المدينة المنورة. وورد أيضا اسم سيد حلمي (البغدادي) ضابط في الجيش الحجازي وضابط سابق في الجيش التركي وفاندو Liutenant Fendou القائد المؤقت للكتيبة الفرنسية في جيش الأمير عبدالله، وشكري أفندي البغدادي ضابط رادار، ونوري كويري حاكم المدينة المنورة العسكري، والضابط البريطاني باسيت Colonel Bassett، وأمين بيه كبير مفاوضي استسلام المدينة المنورة، وشكري الشربجي الذي عينه الملك حسين محل نوري كويري حاكما عسكريا على المدينة المنورة، والشيخ خضر الشنقيطي المستشار السابق لسلطان المغرب السابق والذي أصبح مفتي المالكية في المدينة المنورة، وابنه شمس الشنقيطي أمين سر فخري باشا السابق الذي أصبح أمين سر الأمير علي، ولورنس Colonel Lawrence، ورضا الصبان مبعوث الملك حسين إلى سورية، وجورج كليمنصو Georges Clémenceau، وبيومي محمد أمين الرباط المصري في مكة المكرمة، وغولدي Capitaine Goldie. كما وردت في التقرير اسم قبيلة الحوازم (من حرب)، وقبيلة بني سعد.

● S.-L./2370

1919/03/04

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./3 (23)

تقرير حول الخطة المثلى لإدارة الجزيرة العربية من أندريه جوانان André Jouannin السكرتير الفخري العام للجنة آسيا الفرنسية والمكلف بمهمة في الجزيرة العربية، مؤرخ في باريس في ٤ مارس (آذار) ١٩١٩م.

بعد وصف موجز للجزيرة العربية من الناحية الجغرافية والتاريخية بما فيها الحجاز ونجد والأحساء والقصيم والكويت وقطر والبحرين وأبو ظبي وعمان واليمن وحضرموت، يذكر التقرير الحروب السابقة التي دارت بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وابن رشيد والتي توقفت منذ سنين، ويتطرق إلى النفوذ البريطاني في الجزيرة العربية مشيرا إلى وجود اتفاقيات بين البريطانيين وكل من إمارات الساحل الشرقي من الجزيرة وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

ويمضي التقرير في اقتراح خطة مفصلة لتقاسم بريطانيا وفرنسا المناطق المذكورة وفرض الحماية عليها. ويقترح إنشاء مصرف عربي يمول جميع دول الجزيرة العربية. كما يضع التقرير ترتيبات للموازنة، وتعيين المفوضين الفرنسي والبريطاني، واختيار مقرهما فضلا عن وسائل النقل والاتصال التي ينبغي توافرها لحسن إدارة شؤون المنطقة. ويقترح التقرير وضعا خاصا بالبقاع المقدسة كالقدس والمدينة المنورة ومكة المكرمة. وقد ورد في التقرير ذكر لقبائل المنتفق وقحطان وعنزة.

1919/03/13

■ LECOFJ/B/17 (1)

نسخة من رسالة بخط اليد من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى هاري



سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مؤرخة في ١٠ جمادى الثاني ١٣٣٧هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩١٩م.

يشير الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى استتباب الأمن في مناطق نفوذه، وإلى طلب المدعوين محمد توفيق فرعون وموسى فرعون ومحمد الطباع السماح لهم بالعودة إلى دمشق والقدس عن طريق بغداد. ويوصي عبدالعزيز آل سعود بتسهيل عودة المذكورين أعلاه إلى أوطانهم.

1919/03/13
LECOFJ/B/17 (1) ■

نسخة من رسالة بخط اليد من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى ولسون Wilson المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٠ جمادى الثانية ١٣٣٧هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩١٩م.

يشير الأمير عبدالعزيز آل سعود إلى استتباب الأمن في نجد، وإلى طلب المدعوين محمد توفيق فرعون وموسى فرعون ومحمد الطباع السماح لهم بالعودة إلى دمشق والقدس، ويوصي بتسهيل عودة المذكورين أعلاه إلى بلادهم.

1919/03/18
6N/80 (9) ▲

مذكرة عن السياسة البريطانية والشريف حسين، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩١٩م.

تتحدث المذكرة عن تحولات جذرية في السياسة البريطانية تجاه الشريف حسين نتيجة للارتباك الناتج عن وعود واتفاقات سابقة من بريطانيا وفرنسا، ويبدو ذلك الارتباك من تصريحات ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المفوض السامي البريطاني في القاهرة، ومن تقرير بريطاني رسمي يشير إلى رسالة من الخارجية البريطانية إلى الشريف حسين، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩١٨م تعبر بريطانيا فيها عن استعدادها لدعم الحكومة العربية في الصراع من أجل إنشاء إمبراطورية عربية، وفي الحصول على ضمانات محددة بشأن البقاع المقدسة.

وتشير المذكرة إلى رسالة مكماهون Sir MacMahon، المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٥م، والتي تفيد بأن بريطانيا لم تتشاور مع فرنسا بشأن وعودها باتفاقات إقليمية تعارض المصالح الفرنسية التي اعترفت بها من قبل، كما تشير إلى احتجاج الشريف حسين ورفضه الوجود الفرنسي في لبنان. وجاء في المذكرة أن من أسباب ارتباك بريطانيا واعترافها بخطورة الموقف صعوبة فرض سيادة الشريف حسين خارج الحجاز، وموضوع الخلافة التي وعدت الشريف حسين بها، والتي لم يتخذ الحلفاء قرارا بشأنها. وتشير المذكرة إلى المشكلة التي أثارها لقب ملك العرب، وإلى تطلعات الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، والإدريسي، والإمام يحيى، وشيخي الكويت والمحمرة. وتفيد أن بريطانيا تصرفت دائما



بمفردها واضعة فرنسا أمام الأمر الواقع، ومعرضة مصالحها لـلخطر، ولكنها تحـاول الخروج من المأزق خروجا مشرفا، ولن يتم لها ذلك دون أن تتشوه صورتها لدى الشريف حسين.

1919/03/29
6N/193 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٤٩٤ من شارل فير Charles Feer المفوض السامي الفـرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩١٩م.

يفيد شارل فير أن كوس Colonel Cousse أبلغه بتردي الوضع في المدينة المنورة في ظل الإدارة الجديدة، وأن الجنود والبدو يمارسون أعمال نهب فيها. ويضيف أن جزءا كبيرا من الأوقاف المغربية تعرض للدمار والسطو، وأن الأمن معدوم في المـنطقة، وجميع القـوافل عرضة للهجمات. ويشير شارل فير إلى أن بن ساسي لـن يستطيع الذهـاب إلى المدينة المنورة إلا برفـقة ملك الحجاز، وأن الأمـير عبدالله، الذي سيقود العمل ضد الوهابيين، لازال في المدينة المنـورة، وأَخَّر مغادرته لها متذرعا بأسباب مختلفة.

7N/4183 ▲
17N/499 ▲
Questions Générales/144 ●

1919/03/29
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن اتحاد عربي تحت وصاية دولية نقلا عن برقية من القنصل الفرنسي في بغداد رقم ١٩٨، مـؤرخة فـي ٢٩ مارس (آذار) ١٩١٩م.

تشير المذكرة إلى بـيان أذاعته وكالة رويتر Reuter عن الأميـر فيصل بـن الحسين، وعن مخطط الملك حسين في مؤتمر السلام الذي نشر في صحـف بغداد، وجاء فـيه أن العرب مـن مصر إلى بلاد فارس أمة واحدة وعليـهم إقامة اتحاد يختار فيه كل إقليم سلطته المحلية، ويكون تحت حماية دولة انتداب واحدة تسلم زمام الأمور بعد خمسين عاما إلى حكومة عربية اتحادية.

1919/03/29
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن الوضع في منطقة المدينة المنورة نقلا عن برقية رقم ٤٩٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩١٩م.

تفيد المـذكرة بتردي الوضع فـي المدينة المنورة في ظل الإدارة الجـديدة بسبب نهب القـوافل والتعـرض لها، وتذكـر أن الأمير عبدالله الذي سيقـود القوات ضد الوهابيين يؤخر حملته متذرعا بحجج مختلفة.

1919/04/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./4 (6) ●

تقرير من دبوي Capitaine Depui القائم بأعمال البعـثة العسكرية الفرنسية فـي مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١ أبريل (نيسان) ١٩١٩م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.



يبدأ التقرير بوصف موجز للوضع في عسير واليمن حيث تخلت معظم القبائل عن الشريف حسين لصالح الوهابية المناوئة له. وانضم الإدريسي إلى الإمام يحيى بدعم من بريطانيا. وينقل التقرير انطباع الرأي العام عن الشريف حسين الذي فقد شعبيته وسبب لنفسه عداوة تهدد وجوده، حتى إن السكان باتوا يفضلون عليه حكما أجنبيا أو وهابيا. ويقول التقرير إن قبيلة عتيبة وعلى رأسها سعود، ابن عم الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، منعوا جيش الأمير عبدالله بن الحسين من الوصول إلى عشيرة. كما أن معلومات مضللة نقلت إلى الجنود عن وضع الوهابيين الذين يعانون من الإنفلونزا الإسبانية (الوافدة الإسبانيولية) التي خلفت ضحايا في أسرة عبدالعزيز آل سعود وأدى إلى وفاة ابنه الأكبر (تركي)، وأنهم انسحبوا إلى ما وراء الخرمة بعد استعادة قوات الأشراف تربة.

ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود مصدر تهديد للشريف حسين. وأن هناك ما يؤكد تبادل مراسلات بين الأمير عبدالعزيز آل سعود والأميرين علي وعبدالله بعد الاستيلاء على المدينة المنورة، وأن دبوي لديه ما يثبت أن العلاقات بين فخري باشا والأمير عبدالعزيز آل سعود كانت متوترة. ويقول التقرير إن عبدالعزيز ليس منشئ الوهابية ومؤسسها، ولكنه لن يفعل شيئا لإيقافها، وهو من أقوى زعماء الجزيرة العربية ويحظى بتقدير بدو الحجاز الذين لا يزالون يذكرون باحترام الحكم الوهابي الأول في الحجاز. ويقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود كان من أوائل من قبلوا ممثلا بريطانيا لديهم، وأن هناك اتفاقا وتفاهما بينه وبين ابن رشيد.

7N/2141 ▲
S.-L./2370 ●

1919/04/06
7N/1640 (3) ▲

نشرة معلومات سرية عن القضايا الإسلامية برقم ٣٣٦١-٩/١١ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٩م.

تفيد النشرة أن ملك الحجاز حسين بن علي أعلن الحرب ضد الوهابيين الذين يتهمهم بالهرطقة، وأنه سيواصل الحملة التي بدأها محمد علي ضدهم. وتضيف النشرة أن المدينة المنورة تتعرض في ظل الإدارة الجديدة لنهب الجنود والبدو، وأن هذا الوضع مؤشر سلبي ضد حكومة الحجاز وطموحها في حكم سورية.

1919/04/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./4 (1) ●

نسخة من برقية سرية جدا رقم ٢٢٠ من رو Roux في بغداد إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن ضابطا سياسيا بريطانيا زار معسكر ابن رشيد (كذا) في الشهر الماضي، وأنه عاد من هناك بانطباع مفاده أن



الأمير عبدالعـزيز آل سعود حاكم نجد على استعداد للتحالف مع البريطانيين (كذا)، إلا أن هؤلاء لايزالون متـرددين بشأن السيـاسة التي يحسن انتهاجها مع هذا الزعيم العربي.

1919/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./4 (6) ●

تقرير رقم ٤٤ عـن الوضع في الحجاز موقـع من دبـوي Capitaine Depui القائـم بأعمال البعـثة العسكرية الفرنسية فـي مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١٠ مايو (أيار) ١٩١٩م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتـناول الـتقـرير الأوضـاع العسـكرية والسياسية في الحجاز خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩١٩م. ويشير إلى الوضع في المدينة المنورة حيث يسود الاضطراب وتنتشر الأوبئة، ويقول إن الإنفلونزا الإسبانية تنتـشر في منطقة جبل شمر، وإن الإخوان يدخلون المدينة المنورة دون أن يعترضهم أحد. ويتحدث التقرير عن انتشار الوهابية التي وصلت إلى قبيلة عنزة وانضمت إليها قبائل حرب والشيخ عيسى بن ناقي وعدد من رجـال قبيلـة ولد محمـد (من حرب). ويضيف أن الوهابيين ينتشرون من جنوب شرق تربة إلى عشيرة، حيـث انضمت إليهم هناك البقوم وهذيل وغامد وقـحطان. ويرى دبوي أن الأمير خالد بن لؤي ينوي المضي غربا حتى مكة المكرمة. ويشيـر إلى معركة الأخـيضر (وردت Khodeyrah) التي هزم الوهابيون فيها كتيبة مكـونة من ٢٠٠٠ مقاتل بقيادة الأمير عبدالله، وإلى بعض الأخبار المتفرقة الخـاصة ببعض مدن الحجاز كما يذكر بعض التفاصيل الخاصة بالبعثات الفرنسية والبريطانية والإيطالية في جدة.

7N/2141 ▲
S.-L./2370 ●

1919/05/14
S.-L./2370 (1) ●

رسالة رقم 240A موقعة من إبراهيم دبوي Capitaine Ibrahim Depui القائم بأعمال البعثة العسكرية الفرنـسية في جدة إلى قائد القوات الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يـنقـل دبوي رسـائل وردتـه من راهـو Capitaine Raho ضابط الاتصـال لدى الأمير عبدالله بن الحسـين يفيد فيها أن ١٠٠ بدوي وهابي من الخرمـة استولوا في صباح ٩ مايو على قطيع من الإبل تملكه قـبيلة البقوم. وأن هذا الـهجوم كان ردا عـلى هجوم الـشريف عبدالله بن تواب الذي أشار إليه راهو في رسالته رقم ١٢ المؤرخة في ٥ مايو. ويضيف راهو أن الملك حسين بن علي حث في ١٣ مايو الأمير عبدالله بن الحسين على التقدم باتجاه نجد بدلا من البقاء في منطقة البقوم، وقال له إن القوة التي ترافقه تمكنه من احتلال نجد بأكملها، وأن الأمير عبدالله بن الحـسين طلب في ١٤ مايو من التجار الموجودين في المـعسكر العودة إلى الطائف لأن قواته سـتطوي الخيام بتاريخ ١٦



مايو، وتتجه نحو تربة، وهي إحدى الواحات الكبيرة التي أعلن قسم من سكانها مؤخرا ولاءهم للشريف حسين بن علي.

1919/05/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./4 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٣٥ من رو Roux إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بغداد في ١٩ مايو (أيار) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن خبرا نشر في الصحافة المحلية أفاد أن الحكومة البريطانية دعت الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود حاكم نجد لإرسال أحد أبنائه لزيارة لندن، كما وجهت دعوة مماثلة للشيخ عيسى بن علي آل خليفة أمير البحرين الذي ينتظر أن يقوم شقيقه عبدالله بن علي بزيارة لندن في وقت قريب.
7N/1648 ▲

1919/05/23
S.-L./2370 (1) ●
رسالة رقم 232/A موقعة من دبوي Capitaine Depui القائم بأعمال البعثة العسكرية الفرنسية في جدة إلى قائد القوات الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل دبوي رسالة رقم ١٠٢ من بن ساسي مبعوث الحكومة الفرنسية إلى مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٢ مايو. يفيد بن ساسي أن أحد المراسلين القادمين من الشرق إلى مكة المكرمة أخبر الملك حسين أن قوات الأشراف استولت على تربة، وأن الأمير عبدالله بن الحسين يأمل مهاجمة الخرمة قريبا، وتوجيه ضربة قاضية للوهابيين وخالد بن لؤي والقضاء عليهم خلال شهر. ويعتقد بن ساسي أن الأمير عبدالله بن الحسين يبالغ كثيرا، وأنه يصور الوضع لصالحه هادفا من وراء ذلك إلى تبرير ما يطلبه من والده من مؤن وذخائر وذهب. ويقول بن ساسي إن الوضع الحقيقي يختلف كليا، إذ إنه من المحتمل أن تحاصر القوات الوهابية مكة المكرمة خلال شهر، وإنه يشاع أن تصريحات الشريف خالد بن لؤي المتعددة، وتوجه ابن أخ الإمام يحيى إلى تربة هي أمور تدفع الملك حسين بن علي إلى مزيد من التروي. ويضيف بن ساسي أن المعلومات التي نقلها الشريف عبدالكريم عن الملك حسين بن علي تفيد أن خسائر الوهابيين وصلت إلى ٧٥ قتيلا بتاريخ ١٦ مايو.

1919/05/23
S.-L./2370 (1) ●
رسالة رقم 234/A موقعة من دبوي Capitaine Depui القائم بأعمال البعثة العسكرية الفرنسية في جدة إلى قائد القوات الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد النشرة أن التصريحات التي أدلى بها الشريف عبدالرحيم أمير جدة بتاريخ ٢٢ مايو لرئيس البعثة تفيد أن الملك حسين بن علي أخبره هاتفيا باستعادة تربة بتاريخ ١٦ مايو، وتضيف أن الأمير عبدالله بن الحسين كبد العدو



٧٥ قتيلا، وأن الأمير علي بن الحسين أرسل الشريف مسعد مع ١٠٠٠ بدوي باتجاه جنوب شرق المدينة المنورة لقتال الوهابيين الذين وصلت عيونهم حتى هذه المدينة.

1919/05/26
17N/499 (6) ▲

تقرير عن مهمة ضياء Capitaine Ziah الضابط في وزارة الحرب التركية بشأن محاولة تقارب عربي تركي من رولان Docteur Roland إلى ألبي Général Alby رئيس هيئة الأركان العامة، مؤرخ في باريس في ٢٦ مايو (أيار) ١٩١٩م.

يفيد التقرير أن فخري باشا رفض تسليم المدينة المنورة مخالفا بذلك شروط الهدنة الموقعة بين تركيا والحلفاء، وأن الحكومة التركية بعثت إليه ضياء، أحد الضباط في وزارة الدفاع، لتسليمه أمرا مكتوبا بالجلاء عن المدينة المنورة. ويضيف التقرير أن ضياء مكلف أيضا بإجراء مفاوضات غير رسمية مع حكومة الحجاز، وأنه عرض على الأمير عبدالله إبقاء حرس تركي في المدينة المنورة لحماية قبر الرسول صلى الله عليه وسلم، وحماية الحجاج من أعمال النهب التي يقوم بها البدو، والتي قد تؤدي إلى تدخل أوروبي، كما عرض تشكيل جيش نظامي مدرب لحماية ملك الحجاز من أعدائه في نجد وفي اليمن. ويشير التقرير إلى أن الأمير عبدالله اكتفى بالإعراب عن احترامه جناب السلطان، كما يشير إلى أهمية الوفاق بين فرنسا والحجاز وتركيا، وإلى أسباب مخاوف تركيا من بريطانيا، ويفيد أنه إذا ما تمكنت بريطانيا من وصل محمياتها الآسيوية والأفريقية بسورية وفلسطين، فإن الحجاز وما سيتبقى من تركيا لن يكونا قادرين على الاحتفاظ باستقلالهما أمام قوة كهذه، كما ستفقد فرنسا بعضا من نفوذها في المناطق الإسلامية.

1919/05/29
7N/2142 (6) ▲

نسخة من مذكرة بعنوان «حل البعثة العسكرية الفرنسية في مصر» من كاترو Catroux رئيس البعثة الموجود في جدة (إلى وزير الحرب الفرنسي)، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩١٩م.

يشير كاترو إلى أن دبوي Capitaine Depui الذي كان رئيسا للبعثة بالوكالة أخبره أنه أجرى في أثناء استلامه إدارة البعثة بتاريخ ٢٥ مايو محادثة مع ولسون Colonel Wilson رئيس البعثة العسكرية البريطانية. وينقل كاترو من هذه المحادثة معلومات عن نية الحكومة البريطانية تنظيم ممثليتها الدبلوماسية والقنصلية في الحجاز بعد توقيع السلام، ويذكر بعض الملاحظات الخاصة بإسناد مهمات البعثة العسكرية الفرنسية إلى بعثة دبلوماسية مع الإبقاء على بعض المخبرين المسلمين. ويقلل كاترو من أهمية الانتقادات التي قد تصدر بهذا الصدد، مشيرا إلى أن ضعف سلطة الملك حسين بن علي، وميل قبائل البدو إلى الاستقلال، وقلة عدد السكان، عوامل لا تساعد على تشكيل قوة



عسكرية كبيرة. ويعتقد كاترو أنه لا جدوى من طرح فرضية احتمال نجاح الملك حسين بن علي أو من سيخلفه في توحيد الجزيرة العربية، ويختم بالقول إن الهجمات العسكرية الفاشلة التي يشنها الوهابيون واليمنيون ضد الحجاز تكفي لاستبعاد هذا الاحتمال، وإن بريطانيا لن تتأثر إذا ما اكتشفت أن إنشاء إمبراطورية عربية أمر مستحيل.

1919/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./4 (2) ●
نشرة معلومات رقم ٦١ من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩١٩م وموقعة من دبوي Capitaine Depui القائم بأعمال البعثة بالنيابة عن كاترو ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تورد النشرة أخبارا من الحجاز جاء في مقدمتها أن الوهابيين الذين هزموا الأمير عبدالله هزيمة نكراء في تربة، فرضوا حصارهم على الطائف. وتضيف أن البريطانيين سألوا الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد تحديد موقفه من الملك حسين، فرد عبدالعزيز آل سعود، بأنه يلتزم الحياد في المواجهة الدائرة بين الشريف وبين رعاياه المتمردين، ووعد بأن يتدخل لإعادة الأمور إلى نصابها إذا لم يتمكن الملك حسين من ذلك. وتنتهي النشرة بذكر بعض الأخبار المتفرقة منها هجوم الشيخ محمد بن مرزوق على القنفذة بأمر من حسن بن عائض شيخ عسير، وتذكر أخيرا انقطاع جميع الاتصالات بين مكة وجدة وينبع والمدينة.
S.-L./2370 ●

1919/05/31-06/01
7N/1658 (1) ▲
مذكرة عن عمليات عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على طريق مكة المكرمة نقلا عن مصدر بريطاني، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) و١ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد شن في ليلة ٢٥-٢٦ مايو هجوما مباغتا ضد قوات الأمير عبدالله، وأن الشريف شرف الموجود في كلاخ على مسافة ٦٠ ميلا إلى الغرب من تربة لم يستطع التدخل، لكنه شن هجوما في اليوم التالي. وتضيف المذكرة أن الاتصال انقطع بين قوات الأميرين شرف وعبدالله، وأن عبدالعزيز آل سعود تابع سيره نحو الطائف لملاحقة الأمير عبدالله الذي أعلن في نهاية مايو أن الوضع ميؤوس منه.

1919/06/02
7N/1658 (1) ▲
مذكرة عن استئناف الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد نزاعه مع الملك حسين نقلا عن برقية من المفوض السامي الفرنسي رقم ٧٨١، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة نقلا عن أللنبي General Allenby أن عبدالعزيز آل سعود زعيم



الوهابيين ألحق هزيمة نكراء بقوات الملك حسين وبات يهدد مكة المكرمة. وتضيف المذكرة أن أللنبي قلق من انعكاسات هذه الأحداث على عرب سورية وشرقي الأردن.

1919/06/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1) ●
نسخة من برقية سرية رقم ٧٨١ من جورج بيكو Georges Picot في بيروت، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد البرقية نقلا عن أللنبي General Allenby أن قوات الملك حسين تعرضت لهزيمة نكراء، وأن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يهدد مكة المكرمة. وتضيف البرقية أن أللنبي قلق إزاء عواقب هذه الأحداث وتأثيرها على عرب سورية وشرقي الأردن.
Questions Générales/144 ●

1919/06/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (5) ●
تقرير سري رقم ٢٧٦ عن هزيمة قوات الأمير عبدالله على يد الوهابيين موقع من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يشير التقرير إلى هزيمة الأمير عبدالله في تربة في ٢٥ مايو (أيار) على يد القائد الوهابي خالد بن لؤي، ويحلل عواقبها. ويضيف أن الحكومة الهاشمية طلبت مساعدة بريطانيا التي لا تريد التدخل مباشرة حرصا منها على عدم إثارة مشاعر المسلمين في الهند ومصر الذين يتهمون الشريف حسين بالخروج عن الإسلام من جهة، وحفاظا على ما تبقى للشريف من جاه لدى سكان الحجاز من جهة أخرى. ويضيف التقرير أن باسيت Colonel Bassett أعرب عن ارتياحه لاستيلاء الوهابيين على العتاد الحربي الذي كان بيد الأشراف، وأعلن عن نية حكومته التفاوض عن طريق ولسون Colonel Wilson مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد لإعادة السلام إلى الحجاز.
S.-L./2370 ●

1919/06/03
6N/193 (1) ▲
نسخة من برقية رقم ٧٨٥ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في القاهرة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يفيد بيكو عطفا على برقيته رقم ٧٨١ أن آخر المعلومات التي وردت إليه تفيد أن الملك حسين خسر كل مدافعه في المعركة الأخيرة ضد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.
17N/499 ▲
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 ●

1919/06/03
7N/1658 (1) ▲
مذكرة عن هزيمة جيش الملك حسين نقلا عن برقية رقم ٧٨٥ من المفوض السامي الفرنسي



في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن جيش الملك حسين فقد كل مدافعه خلال المعركة الأخيرة مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

1919/06/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (2)

ترجمة فرنسية لمقتطف وتحليل من صحيفة «القبلة» في عددها رقم ٢٨٦ الصادر في ٢٩ شعبان ١٣٣٧هـ الموافق ٣٠ مايو (أيار) ١٩١٩م مضمنة في رسالة رقم ٦٣ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يتحدث المقال عن موقف الحكومة الهاشمية من الوهابية التي انتشرت بين البدو وازداد أتباعها ازديادا ملموسا، كما يشير إلى محاولات التصدي للوهابيين التي قام بها الأمير عبدالله بن الحسين في تربة دون جدوى مما دفعه إلى التراجع باتجاه وادي الأخيضر في تاريخ ٢٥ مايو ١٩١٩م.

● S.-L./2370

1919/06/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (4)

مذكرة بخط اليد من غو Gout، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تبدأ المذكرة بالقول إن رئيس مجلس الوزراء الفرنسي وجه الشكر إلى لويد جورج Lloyd George الذي نقل برقيات أللنبي General Allenbey بخصوص آراء الأمير فيصل بن الحسين في تبديل القوات البريطانية الموجودة في سورية بقوات فرنسية يقودها غورو Général Gouraud. وتفيد أن الأمير أفضى إلى جورج بيكو بنواياه التوسعية في العراق وفلسطين. وتضيف المذكرة أن الحكومة الفرنسية لم تأخذ على محمل الجد ادعاءات الأمير فيصل بوقوف العرب وقفة رجل واحد لإخراج البريطانيين من العراق، ومنع قيام دولة صهيونية تحت حماية بريطانية. وتشير إلى قناعة كليمنصو Clémenceau بأن الحكومة البريطانية تدرك أن القبائل العربية لا تعترف بالأمير فيصل ولا بأبيه زعيما لها، وبالتالي فإن بريطانيا لا تعير تصريحاته أهمية كبيرة. ويرى كليمنصو أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وقبائل الجزيرة العربية يهددون السلطة الهاشمية، وأن المساعدات البريطانية والفرنسية هي التي تحول دون انهيارها.

1919/06/04
▲ 6N/193 (1)

نسخة من برقية رقم ٧٩١ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في القاهرة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.



يزعم بيكو أن أللنبي General Allenby أعلمه أنه أرسل إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد برقية حذره فيها من متابعة زحفه باتجاه مكة المكرمة لأن ذلك قد يؤدي إلى خلاف مع بريطانيا لا سبيل لإصلاحه.

ويضيف بيكو أن القائد العام أراد بذلك حث حاكم نجد على إيقاف جيشه المنتصر، الموجود حاليا على بعد ٢٠٠ ميل جنوب عاصمة الحجاز.

17N/499 ▲

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 ●

1919/06/04

7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن برقية أللنبي General Allenby إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد نقلا عن برقية رقم ٧٩١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن أللنبي أرسل برقية إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، يطلب منه إيقاف زحفه باتجاه مكة المكرمة، ويهدده بقطع المساعدات البريطانية إذا لم يستجب لطلبه.

1919/06/04

7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن الوضع في الحجاز نقلا عن برقية رقم ٣٨ من الملحق العسكري الفرنسي في سورية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية أبرقت إلى السلطات البريطانية في بغداد والسلطات البريطانية في القاهرة لتحذرا الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد من متابعة زحفه على مكة المكرمة.

1919/06/04

Questions Générales/144 (1) ●

برقية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٣٠٤ والمقيم العام الفرنسي في تونس برقم ١٨٥ والحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٢١، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تنقل الوزارة مضمون برقية مؤرخة في ٢ يونيو وردتها من المفوض السامي الفرنسي في بيروت تفيد أن قوات الملك حسين منيت بهزيمة نكراء، وأن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يهدد مكة المكرمة، وذلك حسب معلومات تلقاها أللنبي General Allenby.

1919/06/05

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1) ●

رسالة موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كاترو معلومات من باسيت Lieutenant Colonel Bassett تفيد أن الشريف



عبدالله علم أن الوهابيين يحضرون لهجوم، ولكن هجومهم جاء مفاجئا وبالسلاح الأبيض، وأن الشريف عبدالله أصيب فيه برصاصة في ساقه، ولكنه تمكن من الهرب مع عدد من ضباطه. وبعد سرد الأسلحة التي خسرتها قوات الأمير عبدالله، يعبر باسيت عن ارتياحه لهذه الخسارة بدعوى أن الأسلحة غير مجدية في أيدي الحجازيين. ويخلص باسيت إلى القول إنه سيقوم بمهمة لدى الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بعد وصول ولسون Wilson.

S.-L./2370 ●

1919/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (3) ●

نسخة من رسالة رقم ٦٥ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كاترو مضمون رسالتين من بن ساسي Bensaci المبعوث الفرنسي في مكة المكرمة، مؤرختين في ٢٨-٢٩ مايو (أيار) ١٩١٩م. تحمل الرسالة الأولى نبأ سقوط تربة في أيدي الوهابيين في ٢٥ مايو ١٩١٩م بعد معركة دامت أربع ساعات، وأن أهل الطائف يستعدون لاستقبال الشريف حسين. وتضيف الرسالة أن القوات الهاشمية اضطرت إلى الانسحاب أمام الوهابيين تاركة أسلحتها وذخائرها، وأن قاضي القضاة أعرب في شهار عن قلقه، وعن قلق الشريف حسين الذي أرجأ رحلته إلى الطائف. ويتوقع بن ساسي أن تسقط الطائف، وأن يقطع الوهابيون الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة ما لم يوضع حد لتقدمهم في الوقت المناسب. وتؤكد الرسالة الثانية من خلال شهادات عديدة أن القوات الوهابية كبدت الجيش الهاشمي خسائر فادحة في الأرواح والمعدات، وتورد أسماء عدد من الضحايا بين الأشراف والضباط.

1919/06/06
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن زحف الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد باتجاه مكة المكرمة نقلا عن برقية رقم ١٧٢ من الملحق العسكري الفرنسي في سورية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن بريطانيا طلبت من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إيقاف زحفه باتجاه مكة المكرمة، وتشير إلى احتمال وصول طائرات، وربما عربات مدرعة أيضا.

1919/06/06
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وابن رشيد وبريطانيا نقلا عن برقية رقم ٣٥٧ من القنصل الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.



تفيد المذكرة أن البريطانيين يريدون عقد اتفاق مكتوب مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، لكنه رفض متذرعا بأن ابن رشيد تعهد بالتزامات تجاه تركيا التي لم توقع على معاهدة السلام مع بريطانيا مما يجعله في حل من التزاماته تجاهها، وبأنه إذا قبل بذلك فإن البريطانيين سيشكون بتعهداته لديها.

1919/06/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1)
تتمة لتقرير عن الهزيمة التي ألحقها الوهابيون بالجيش الهاشمي موقع من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٦ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

ينقل التقرير عن ولسون Colonel Wilson رئيس البعثة العسكرية البريطانية أنه ينتظر وصول طائرات بريطانية، وأن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد موجود في غرب تربة، وأنه يدير العمليات بنفسه، وأن بريطانيا طلبت منه الجلاء عن تربة والخرمة. ويتوقع ولسون عدم اكتراث عبدالعزيز آل سعود بنداء بريطانيا.

● S.-L./2370

1919/06/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1)
نسخة من برقية رقم ١٧٢ من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن الوضع العسكري في الجبهة الشرقية لم يتغير، وأنه من المتوقع حدوث هجوم وهابي جديد، وأن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد سيدعم القبائل النجدية. وتنقل البرقية عن البعثة العسكرية البريطانية أن بريطانيا طلبت من الأمير عبدالعزيز آل سعود إيقاف زحفه، وأنه من المحتمل وصول طائرات وعربات مدرعة.

1919/06/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (3)
رسالة رقم ٢٩٠ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يعرض كاترو وجهة نظر لا تتطابق مع وجهة نظر وزير الخارجية الفرنسي بشأن حملة حج الرعايا المغاربة في عام ١٩١٩م. إذ يرى كاترو ضرورة انتقاء الحجاج من الوجهاء والأعيان دون تشكيل بعثة رسمية، وذلك لعدم استتباب الأمن في المدينتين المقدستين المهددتين بالسقوط في يد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي قد لا يلبي نداء البريطانيين للجلاء عن منطقتي تربة والخرمة،



ولأن الظروف غير مواتية كي تعبر الحكومة الفرنسية عن دعمها الملك حسين ماديا ومعنويا. ويؤكد كاترو ضمان الأمان لوفد الحجاج حتى لو سقطت مكة المكرمة بيد الوهابيين الذين لا يستهدفون سوى الملك حسين ورجاله.

● Questions Générales/144
● S.-L./2370

1919/06/08
▲ 7N/1658 (1)

مذكرة عن عمليات الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد نقلا عن برقية رقم ١٧١ من البعثة العسكرية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد المذكرة أن جيش الأمير عبدالله بن الحسين تعرض لهزيمة ساحقة، وأن سقوط الطائف بات وشيكا. وتضيف أن ملك الحجاز ينقصه الرجال والعتاد، وقد لا يستطيع وقف زحف الوهابيين، لذا فقد طلب مساعدة بريطانيا. ويرى أنه إذا استجابت بريطانيا لذلك فإنه يتوجب على فرنسا المشاركة خشية فقدان نفوذها في المنطقة. وتخلص المذكرة إلى أن اتفاق ١٩١٦م يسوغ تدخل الفرنسيين.

1919/06/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1)

نسخة من برقية رقم ١٧١ من البعثة العسكرية الفرنسية في مصر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بور سعيد في ٨ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تنقل البعثة العسكرية الفرنسية في مصر برقية موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩١٩م. يفيد كاترو أن قوات الأمير عبدالله تعرضت لهزيمة ساحقة في تربة، وأن سقوط الطائف بات متوقعا، ويضيف كاترو أن الملك حسين طلب مساعدات بريطانية، وأنه يرى أن تنضم فرنسا إلى بريطانيا فيما لو قررت الأخيرة الاستجابة لطلب الملك حسين لأنها إن لم تفعل ذلك فقدت هيبتها ونفوذها.

1919/06/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1)

نسخة من برقية رقم ١٧٢ من بونتاليس Pontalis في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

ينقل بونتاليس برقية من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار)، تفيد أن قوات الأمير عبدالله بن الحسين في منطقة تربة منيت بهزيمة بتاريخ ٢٥ مايو، وأن سقوط الطائف محتمل لعجز ملك الحجاز عن مقاومة القوات الوهابية، ولنقص لديه في الرجال والعتاد. وتضيف البرقية أن الملك حسين طلب من



البريطانيين دعمه بالجنود والطائرات والعربات المدرعة.

1919/06/09
17N/499 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٨٠٣ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في القاهرة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن تلويح الأمير فيصل بن الحسين بتجنيد الشباب بعد أن علم السوريون بهزيمة الجيش الحجازي أثار استياء بالغا لدى مسلمي المنطقة الساحلية السورية، خصوصا أن هذا التلويح جاء متزامنا مع علم السوريين بهزيمة الجيش الحجازي.

1919/06/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./10 (14) ●

نسخة من تقرير شهري رقم ٦٦ بعنوان «الوضع في الحجاز» موقع من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يستعرض التقرير الوضع في الحجاز واليمن وعسير خلال شهر مايو (أيار) ١٩١٩م، ويفيد بتدهور الوضع في الحجاز الذي بدأ سكانه يظهرون العداء للحكومة وينتظرون الخلاص على أيدي الوهابيين. ويضيف التقرير أن قبيلتي البقوم وعتيبة انضمتا إلى الوهابيين وأن الشريف خالد بن لؤي حقق انتصارا على قوات ملك الحجاز في ٢٥ مايو (أيار) شرقي تربة، وبات يهدد الطائف ومكة المكرمة بدعم من قوات الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي توجه شخصيا إلى الخرمة.

ويفيد التقرير أن النداء الذي وجهه الملك حسين إلى البريطانيين قد تنجم عنه عواقب وخيمة على العالم الإسلامي إذا بسط البريطانيون سلطانهم على البقاع المقدسة. أما في جنوب الحجاز فإن حسن بن عائض أمير أبها يطمح إلى الاستقلال بعد أن احتل القنفذة ونهبها في ١٣ مايو ١٩١٩م وأصبح يهدد ميناء الليث. ويذكر التقرير أن قبيلة حرب في الدرب السلطاني ثائرة، وتطالب بالأموال التي وعدتها بها الحكومة الحجازية لضمان أمن الطرق. ويضيف التقرير أن الوهابيين يهددون المدينة المنورة من موقعهم في الحناكية، في حين يقوم فرحان الأيدا أحد شيوخ قبيلة عنزة وعبدالكريم بن رمان شيخ تيماء بشن هجمات على خط سكة حديد الحجاز، ويعارضان إصلاحها في منطقة تبوك. ويعتبر التقرير الملك حسين، باستبداده وتدابيره التعسفية، مسؤولا عن انتشار الفوضى، فضلا عن أنه يحاول إثارة القلاقل في سورية بتحريض قبيلتي الحويطات وبَلي.



ويتحدث التقرير عن طلب الملك مساعدة بريطانيا التي لا تريد التدخل مباشرة، وتكتفي بمطالبة الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بسحب مقاتليه من الخرمة وتربة. ويرى التقرير أن رفض الأمير عبدالعزيز آل سعود هذا الطلب يعني سقوط مكة المكرمة، وانهيار المملكة الهاشمية التي قامت بدعم من الحلفاء. ثم يتناول التقرير بالتفصيل الوضع في المدينة المنورة وفي الشمال حيث يطالب البدو الأمير علي بدفع مستحقاتهم ويهددون بالتمرد، بينما تقوم عشائر الدرب السلطاني وهي الأحامدة وصبح وبنو عمرو من قبيلة حرب بقطع الطرق، ونهب القوافل، واعتراض البريد. ويفيد التقرير أن مجموعة من بني عمرو انضمت إلى الوهابيين، وأن الزحف الوهابي يتقدم من الجنوب الشرقي والشمال الشرقي، وأن الإخوان وصلوا إلى الحناكية، ويدعون الناس إلى الانضمام إليهم، فيما أرسل الأمير علي جيشا بقيادة الشريف مساعد لمواجهتهم، كما وجه ضد الشيخ فرحان الأيدا والشيخ عبدالكريم بن رمان وفرقة من الهجانة البيشيين بقيادة ضاري (بن فهيد) بن رشيد (ابن) عم (الأمير) ابن رشيد.

ويقول التقرير إن ابن رشيد أمير شمر استأنف علاقاته التجارية مع العراق والكويت بإيعاز من بريطانيا، وأعلن حياده في الصراع بين الوهابيين والحجازيين، واستدعى مندوبه ورعاياه من المدينة المنورة. وجاء في التقرير أن الفوضى تعم المدينة المنورة التي انتشرت فيها الأمراض. كما يطالب الجزائريون والمغاربة بحقوقهم من الأوقاف. ويحاول الأمير علي إعادة تنظيم المدينة والإبقاء على تماسك جيشه الذي يفتقر إلى الخبرة العسكرية.

ويسوق التقرير معلومات عن اليمن وعسير حيث احتج الإدريسي والإمام يحيى لدى القسطنطينية على ادعاء الملك حسين بحق تمثيلهم، وأبديا الرغبة في التمسك باستقلالهما وولائهما الديني للسلطان العثماني. ويضيف أن عمليات عسكرية ضد البريطانيين والملك حسين بدأت هناك. ويورد التقرير بعد ذلك وصفا مفصلا للمعارك التي دارت رحاها بين القوات الحجازية والقوات الوهابية في منطقتي الخرمة وتربة. ويفيد أن الملك حسين يسعى دون طائل للحصول على تأييد أشراف مكة المكرمة وقبائل المنطقة. في حين انضمت إلى الوهابيين مجموعات تنتمي إلى قبائل عديدة. وينتهي التقرير بسرد معلومات عن الحج وبعض القرارات الإدارية الملكية ونشاط البعثات العسكرية الأجنبية.

S.-L./2370 ●

1919/06/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ٦٩ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود



في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كاترو رسالة رقم 110 M من بن ساسي Bensaci المبعوث الفرنسي إلى مكة المكرمة، مؤرخة في ٨ يونيو ١٩١٩م. تقول الرسالة إن الشريف حسين طلب من البريطانيين أن يدعموه بجنود سودانيين أو مصريين أو هنود. وتضيف الرسالة أن البريطانيين الذين يجدون أنفسهم في وضع حرج يسعون للخروج منه محتفظين بصداقة الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، ولذلك اقترحوا على الملك حسين أن يطلب من الأمير عبدالعزيز آل سعود إيقاف الهجوم في الجبهة الشرقية، ولكن الملك حسين رفض هذا الاقتراح. وتفيد الرسالة أن الوهابيين يرابطون على مسيرة ست ساعات من الطائف التي تبدو غير مستعدة للمقاومة، وأنه إذا لم يتم استدراك الوضع بسرعة فستسقط مكة المكرمة. وتنتهي الرسالة بذكر أخبار الأمير عبدالله الذي اضطر إلى اللجوء إلى الأخيضر ثم تركها مبقياً متاعه هناك، ورحل إلى السيل الكبير ليقيم فيه.

● S.-L./2370

1919/06/11
▲ 7N/1658 (1)

مذكرة عن النزاع بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والملك حسين من مصدر بريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن جواب الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد عن طلب الحكومة البريطانية بوقف زحفه أعلن في الطائف، وفي جدة بتاريخ ١٤ يونيو. وتضيف المذكرة أن الوضع العسكري في ١٠ يونيو، كان هادئا، وأن عددا من سكان الطائف الذين غادروها عادوا إليها، وأن الأمير عبدالله يأمل جمع عدد من البدو ليصل تعداد قواته إلى ٣٠٠٠ مقاتل.

1919/06/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1)

نسخة من برقية رقم ٨١٤ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد البرقية نقلا عن رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة أن قوات الأمير عبدالله تعرضت لهزيمة نكراء في تربة في ٢٥ مايو (أيار)، وأنه من المتوقع سقوط الطائف بأيدي الوهابيين. وتضيف البرقية أن الملك حسين طلب مساعدة بريطانيا، وأن رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر يرى ضرورة مشاركة فرنسا في تقديم العون إذا ما استجابت بريطانيا لهذا الطلب. وتخلص البرقية إلى تأييد بيكو لاقتراح رئيس البعثة العسكرية الفرنسية.



1919/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٨١٥ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

ينقل بيكو برقية من رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة. تفيد البرقية أن الوضع العسكري لم يتغير في الجبهة الشرقية وأنه من المحتمل أن يشن الوهابيون هجوما جديدا، وأن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد قد لا يقود العمليات بنفسه. وتضيف البرقية أن البريطانيين ناشدوا عبدالعزيز آل سعود إيقاف تحركاته، ومن المنتظر وصول طائرات ومدرعات.

1919/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ٧٠ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كاترو رسالة رقم 111 M من بن ساسي Bensaci المبعوث الفرنسي إلى مكة المكرمة، مؤرخة في ٩ يونيو ١٩١٩م. تتحدث الرسالة عن اجتماع دعا الملك حسين إليه شخصيات حجازية، أعرب خلاله عن استيائه من الشائعات التشاؤمية التي ترددت إثر هزيمة تربة، ووعد بسحق الوهابيين قريبا. وختم خطابه قائلا إنه لو كان لدى الشعب ميل لعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد فعليه أن يخبره بذلك، ولن يتردد عندئذ في التنازل عن العرش. وتذكر الرسالة أن الحضور جددوا له الثقة والولاء، وتشير إلى تشكيل لجنة لتجنيد الشباب، وإلى أن الأمير عبدالله بن الحسين يستقبل في الطائف وفودا من القبائل المحيطة بالمدينة، ومعها عدد من الرجال والإبل، وهذا ما جعل الشريف حسين يأمر بالإفراج عن بعض المعتقلين من بني سفيان. وتتحدث الرسالة عن أن ١٠٠ جمل محملة بالأسلحة والذخائر والمؤن غادرت مكة المكرمة ليلا، وهي في طريقها إلى السيلين الكبير والصغير، والطائف.

7N/4183 ▲
S.-L./2370 ●

1919/06/12
6N/191 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٧٩ من رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يكرر رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر برقيته رقم ١٧١، المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) بسبب انقطاع الكابل البحري، ويشير إلى أن قوات الأمير عبدالله منيت بهزيمة في ٢٥ مايو قرب تربة، وأن ملك الحجاز لن يستطيع إيقاف زحف الوهابيين، وقد طلب



مساعدة بريطانية. ويضيف أنه إذا استجاب البريطانيون لطلب الملك حسين فإن الفرنسيين سيجدون أنفسهم مضطرين للمشاركة وإلا فقدوا نفوذهم، وأن اتفاق ١٩١٦م يسوغ هذه المشاركة.

▲ 17N/499

1919/06/12
▲ 7N/1658 (1)

مذكرة عن الوضع في الحجاز نقلا عن مصدر بريطاني في القاهرة، بتاريخ ١٢ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن طائرات بريطانية في طريقها إلى جدة، بناء على طلب شخصي من الملك حسين الذي يعتقد أنها ستنقذ الوضع.

1919/06/12
▲ 7N/4183 (1)

رسالة رقم ٧٩ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يرسل كاترو مقتطفا من رسالة رقم 114 M بتاريخ ١٢ يونيو، من بن ساسي مبعوث فرنسا في مكة المكرمة مفادها أن الوهابيين استولوا على الأخيضر، ويستعدون للهجوم على الطائف، وأن جماعات من الأخيضر والطائف اعتنقت الوهابية، وأن الأمير عبدالله اتفق مع والده ومع القيسوني وزير الحرب في الحجاز، على إخلاء الطائف والسيلين الصغير والكبير.

● S.-L./2370

1919/06/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1)

مسودة برقية سرية بخط اليد رقم ١٠٧٢-١٠٧٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في القسطنطينية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن المعلومات الواردة من البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز تشير إلى قوة الهجوم الوهابي ضد ملك الحجاز الذي أرسل جنوده لمواجهتهم في نهاية مايو (أيار)، وتقول البرقية إن جنود ملك الحجاز فقدوا خلال المعركة معظم أسلحتهم، وأصبح الوهابيون على مسيرة ٢٠٠ ميل من مكة المكرمة. وتضيف البرقية أن ألنبي General Allenby حذر الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد من استمرار زحفه الذي سيجلب عليه عداوة بريطانيا، وقطع المساعدات عنه. وتخلص البرقية إلى أن هذا التحذير قد يكون له تأثير شخصي في الأمير عبدالعزيز آل سعود، وإلى أن الوهابيين قد يستمرون في زحفهم على مكة المكرمة.

1919/06/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (2)

رسالة رقم ٥٦٠٨-٩/١١ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الحرب الفرنسي إلى



وزيـر الخارجـية، مـؤرخة فـي ١٣ يونـيو (حزيران) ١٩١٩م وموقـعة من رئيس هيئة أركان الجـيش بالنـيابة عن رئـيس مجلـس الوزراء، وزير الحرب الفرنسي.

تتحدث الرسـالة عن الوضع في تربة، وتشير إلى ضرورة تدخـل فرنسا إلى جانب البريطانيين في حالة اتخاذ هؤلاء قرارا بقمع التحرك الوهابي. وتضيف الرسالة أن أللنبي General Allenby اتخذ تدابير لتهدئة الخلافات الدائرة بين القبائل. وتدعو الرسالة من ناحية أخرى، إلى إيلاء اهتمام خاص لوضع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجـد الذي تسانده حكومة الهـند البريطانية الـتي هددت بقطع المعونـات عنه. وتخـتم الرسالـة بالقول إن الفرنسيين سيظهرون، إذا ما تصدوا لعبدالعزيز آل سعود بمظهر من يتدخل في أمور لا تعنيه. ويطـلب رئيـس مجلـس الوزراء مـن وزير الخارجية إبلاغه إن كان يشاطر بيكو Georges picot وكـاتـرو Chef de Bataillon Catroux الرأي بخصوص تدخل القوات الفرنسية.

1919/06/13
Questions Générales/144 (2) ●

نسخة من برقية من دبوي Commandant Depui من البعثة العسكرية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية تم استلامها في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

ردا على برقية الوزارة رقم ٤٧٦ تاريخ ١٦ مايو (أيـار)، يفيد دبوي أنه بـعث إلى الوزارة عن طريق البعثة الفرنسية في سبتمبر (أيلول) وأكـتوبر (تشـرين الأول) الماضيين تقريرين عن تسليم الهدايا لملك الحجاز وعن الحج. ويضيف أنه لم يهمل مـوضوع شراء مقر للرباط المغاربي في المـدينة المنورة، وأنه أبلغ الملك برغبته في زيارة قبر الرسول صلى اللـه عليه وسـلم. ويفـيد دبوي أن كـوس Colonel Cousse أبلغـه أنه من الأفضل أن يرجئ زيارته ليرافق الملك الذي ينـوي زيارة المدينة المنورة أيضا. ويستطرد دبوي قائلا إن الملك أرجأ زيـارته نظرا للوضـع في المدينة المنورة بعد تمرد قبيلة حرب وأحداث المنطقة الشرقية (تربة).

1919/06/14
7N/1658 (1) ▲

مذكرة بعنوان الوضع في جنوب الجزيرة العربية خلال يونيو (حـزيران) ١٩١٩م نقلا عن تقـرير من دبوي Capitaine Depui من البعثة الـعسكرية الفرنسية فـي جدة، مؤرخ في ١٤ يونيو ومضمن في رسالة تغطية رقم ٦٤٣٣/ ٩/ ١١، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

تفـيد المذكرة أن مجموعـات تركية لم تستسلم لا لملك الحجاز ولا للبريطانيين، وإنما انضوت تحـت لواء زعماء محلـيين كالإمام يحيى في اليمن، وحسن بن عائض والسيد محمد الإدريسي في عـسير، وتقول المذكرة إن المذكورين يريدون استقلالا تاما، ويرفضون



الاعتراف بسلطة الملك حسين. وتشير المذكرة إلى أن حسن بن عائض يطالب بالأراضي المتاخمة لجنوب الحجاز، والليث على وجه الخصوص، ينافسه في ذلك السيد محمد الإدريسي الذي يستعد لاحتلال ميناء القنفذة. وتذكر المذكرة أن أراضي الإدريسي تمتد على طول الساحل من الشقيق في الشمال حتى اللحية في الجنوب، إضافة إلى الجرف الداخلي، وأن أقاليم الإمام يحيى تمتد من المنطقة الخلفية للإدريسي من منطقة صعدة وحتى منطقة تعز. وتخلص المذكرة إلى أن الإمام يحيى وجه قوات ضد الملك حسين بالتنسيق مع الوهابيين لأنه في صراع مفتوح مع البريطانيين الذين احتلوا الصليف وقمران والحديدة.

1919/06/14
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن رد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على الإنذار البريطاني نقلا عن مصدر بريطاني، مؤرخ في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن رد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، المؤرخ في ٩ يونيو وصل إلى القاهرة في ١٤ منه، وقد جاء فيه أن الملك حسين هو الذي بادر بالهجوم، وأن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يهدف إلى حماية بلاده وحقوقه. وتضيف المذكرة أن بريطانيا تريد انسحاب الأمير عبدالعزيز آل سعود، لكن ذلك قد يكون مستحيلا لأن هجمات ملك الحجاز على أراضي نجد أثارت سخطا كبيرا، ولأن الأمر يتطلب ضمانات بريطانية بشأن الحدود المشتركة. وتخلص المذكرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود مستعد لاستقبال لجنة تحكيم بريطانية لحل النزاع وترسيم الحدود.

1919/06/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1) ●

نسخة من رسالة رقم ٧٩ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كاترو مقتطفا من رسالة رقم 114M من بن ساسي المبعوث الفرنسي إلى مكة المكرمة، مؤرخة في جدة في ١٢ يونيو. تفيد الرسالة أن القوات الوهابية استولت على الأخيضر، وأنها تستعد للهجوم على الطائف خلال يومين أو ثلاثة أيام، وهي لم تواجه أي مقاومة في طريقها، بل إن هناك جماعات من الطائف والأخيضر اعتنقت الوهابية. وتضيف الرسالة أن الأمير عبدالله، بعد التشاور مع الملك حسين والقيسوني وزير الحرب في الحجاز، قرر إجلاء القوات الهاشمية عن الطائف والسيل الصغير والسيل الكبير.



1919/06/15
4H/1 (3) ▲

مذكرة بعنوان «رأي شخصي في دعوة عبدالعزيز آل سعود الوهابية» موقعة من أورو Colonel Auroux مدير إدارة أفريقيا في وزارة الحرب، مؤرخة في باريس في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تورد المذكرة الخطوات التي اتبعتها بريطانيا لإضعاف الدور الفرنسي في العالم العربي من خلال إضعاف الدولة العثمانية وذلك بدفعها إلى الحرب الكبرى إلى جانب ألمانيا. وتضيف أن بريطانيا اضطرت حسب اتفاقيات عام ١٩١٦م إلى القبول بفرنسا وروسيا شريكتين لها في الإرث العثماني، وأنه بعد سقوط روسيا وانهيار الإمبراطورية التركية، اتجهت جهودها إلى إبعاد فرنسا، وذلك بإعلان قيام المملكة العربية ورفع شأن الشريف حسين على حساب عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، ولو مؤقتا، والعمل على امتداد المملكة لتشمل سورية وسائر المناطق التي ستكون لفرنسا سيادة عليها. وتشير المذكرة إلى أنه ما إن توقفت الحرب حتى فقدت مصر أهميتها كقاعدة بالنسبة للأتراك (كذا)، وإلى أن مبادئ الحرية التي ظهرت في الجزيرة العربية بدأت تنتشر في مصر.

ويرى أورو أن الأمير فيصل بن الحسين بدأ يتحرر من التأثير البريطاني ويميل إلى فرنسا، خصوصا بعد زيارته لها ومقابلته كليمنصو Clémenceau، لذلك عاودت بريطانيا الاعتماد على حكومة الهند في دعم الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، الذي لن يرضخ لأي تأثير فرنسي، ليكون خلفا للشريف حسين، بينما يبقى السلطان العثماني في منصب الخلافة الذي لا يستطيع شغله الأمير عبدالعزيز آل سعود. وتخلص المذكرة إلى القول إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby موجود لدى عبدالعزيز آل سعود منذ ١٩١٨م، وإلى أن هذه المذكرة ما هي إلا رأي شخصي ورؤى يستعان بها في مراقبة الأحداث. وفي ذيل المذكرة ملاحظة بخط اليد تقول إن تعاون بريطانيا مع أمريكا في المنطقة يهدف إلى تعميم اللغة الإنجليزية وإحلالها محل اللغة الفرنسية في المشرق قبل بدء المحادثات مع تركيا.

1919/06/15
7N/4183 (3) ▲

تحليل لمقال منشور في صحيفة «القبلة» في عددها رقم ٢٩٠ الصادر في ١٣ رمضان ١٣٣٧هـ الموافق ١٢ يونيو (حزيران) ١٩١٩م مضمن في رسالة رقم ٧٤ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يستوحي كاتب التحليل أفكاره من الملك حسين وينتقد الوهابيين الذين يقومون على



حد زعمه بأعمال منافية للعقيدة، ويدينهم لنشرهم دعاية سيئة تنعكس على سائر العالم الإسلامي، كما ينتقد اختلافهم مع الشريف حسين حول بعض أمور العقيدة. كما يشير التحليل إلى تاريخ الأمويين والعباسيين الذين استطاعوا صد جيوش الغزو الشعوبية على الرغم من حداثة دولتيهما.

1919/06/14-15
6N/191 (3) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٨ من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزارتي الخارجية والحرب الفرنسيتين، مؤرخة في ١٤-١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد كاترو أن ولسون Colonel Wilson طلب لقاءه لتبادل الرأي حول الوضع في الحجاز، وأعلمه أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد مستعد لإيقاف هجومه شريطة ألا تستعيد قوات الشريف حسين المناطق التي دخلها والتي تعتبر مع الطائف تحت سيادته، وأن الحكومة البريطانية تدرس جواب عبدالعزيز آل سعود. ويقول كاترو إن ولسون طلب رأيه بشأن الموقف والإجراءات التي ستتخذ لحماية جدة إذا ما استأنف الأمير عبدالعزيز آل سعود هجومه، وأنه أجاب بأن القرار يرجع إلى الحكومتين الفرنسية والبريطانية.

ويشير كاترو إلى أن ولسون اقترح إنزال أفواج بريطانية لحماية البريطانيين الذين سيفدون إلى جدة من مكة المكرمة، لكنه استبعد إرسال قوات بريطانية للالتفاف على عبدالعزيز آل سعود لأسباب مادية ومعنوية، واقترح ولسون أيضا أن تتجه قوات ابن رشيد إلى الرياض عاصمة عبدالعزيز آل سعود التي ستهددها الكويت أيضا. وأن تقوم قوات الإدريسي والإمام يحيى بالهجوم على عبدالعزيز آل سعود من الأجنحة، بينما تتصدى له قوات الملك حسين من الأمام. ويعتقد كاترو أن مكة المكرمة ستسقط بسهولة ودون مقاومة السكان الذين سيدعمون الوهابيين. ويقول كاترو إنه كلف بن ساسي بنقل من تحميهم فرنسا إلى جدة، ومتابعة مصير ملك الحجاز. ويطلب كاترو إرسال أسلحة وجنود لمشاركة البريطانيين في حماية جدة، كما يطلب توجيهات عن نوايا الحكومة الفرنسية.

17N/499 ▲
5N/209 ▲
S.-L./2370 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 ●

1919/06/16
7N/4183 (7) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف من رسالة من وزير هاشمي إلى أحد أعيان جدة، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ومضمنة في رسالة رقم ٨٢ موقعة من كاترو Chef de



Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد الرسالة أن الوهابيين هاجموا قوات الأمير عبدالله بن الحسين في تربة ليلة ٢٥ شعبان ١٣٣٧هـ الموافق ٢٥ مايو (أيار) ١٩١٩م، وأن قوات الأمير خالد بن لؤي كانت تتألف من بدو عسير ونجد، بينما تخلى رجال عتيبة عن الأمير عبدالله عند الهجوم، وأطلقوا النار على خيمته مما أدى إلى مقتل سيد حلمي البغدادي، وراهو Capitaine Raho الجزائري، وسامي البغدادي ورشيد وجمال، والطبيبين عيسى ومحمد الهبلي. وتضيف الرسالة أن الأمير عبدالله بن الحسين وعبداله باشا (رئيس لجنة التجنيد) لاذا بالفرار، وأن عبدالرحمن بن فطيس والشريف علي بن عائض و١٦ من الأشراف قتلوا، بينما نجا صبري البغدادي وإبراهيم الراوي ومحمود البغدادي.

وتضيف الرسالة أن مبالغ نقدية سلبت من القتلى والهاربين وتسلمها خالد بن حميد أمير عتيبة وأحد قادة الأمير عبدالعزيز آل سعود وسلطان الدين من نجد (سلطان بن بجاد بن حميد)، وأن خالد بن حميد (كذا) خطب أمام الأسرى الهاشميين وقال إنه أصبح أمير مكة المكرمة، وإنه ينوي الدخول إليها قبل الحج، وإنه لا يكن حقدا لأحد، وإنما يريد تخليص البقاع المقدسة (من الهاشميين). وتمضي الرسالة في سرد عواقب الهزيمة على الهاشميين وتضيف أن عدد الوهابيين ازداد، وأصبحت الخرمة وتربة بمثابة دولة، وأن خالد بن لؤي يسيطر على عشيرة والأخيضر، وأن أشراف الحوارة ووادي ليمون أعلنوا استقلالهم ورفعوا راية خاصة بهم. وتقول الرسالة إن الشريف حسين حاول عبثا تجنيد أهل الهدا ومن لجأ إليها، وإنه طلب من البريطانيين إمداده بالطائرات والجنود لمحاربة خالد بن لؤي، لكن صاحب الرسالة يرى أن ذلك لن يفيد لأن رجال خالد يقاتلون للفوز بالجنة فضلا عن تفوقهم العددي.

1919/06/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (2) ●

رسالة سرية رقم ٧١ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تؤكد الرسالة مضمون البرقية رقم ١٨ بتاريخ ١٤ يونيو، وتورد ما دار في لقاء بين ولسون Colonel Wilson رئيس البعثة البريطانية وكاترو حول أوضاع الحجاز، إذ أفاد ولسون أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وافق على إيقاف زحفه نحو الغرب شريطة أن يمتنع الهاشميون عن



محاولة استعادة المناطق التي دخلها بما في ذلك مدينة الطائف، وأن الحكومة البريطانية تدرس حاليا رد الأمير عبدالعزيز آل سعود. ويتساءل ولسون عن الإجراءات اللازمة لحماية جدة والرعايا البريطانيين المقيمين فيها أو الذين سيفدون إليها في حالة رفض مطالب الأمير عبدالعزيز آل سعود وسقوط مكة المكرمة.

ويرى ضرورة إنزال قوات في جدة لهذا الغرض، ويقترح تحريض جميع الزعماء العرب المناوئين لعبدالعزيز آل سعود على التحرك ضده، فيهجم ابن رشيد وشيخ الكويت من الشمال على الرياض، والإدريسي والإمام يحيى من الجنوب، والملك حسين من الغرب. ولكن ولسون سينتظر حتى تتضح مواقف عبدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى احتمال قبول أهالي الحجاز بالوجود الوهابي إذا استمر الوهابيون في زحفهم. وتورد الرسالة بعض التوصيات بخصوص الرعايا الفرنسيين في مكة المكرمة وجدة الذين يبلغ عددهم حوالي ٤٠٠ شخص، وتعليمات خاصة بالمدربين الفرنسيين في الجيش الهاشمي تتعلق بمتابعة مصير الملك حسين وإرسال قوات فرنسية إلى جدة في حال حصول إنزال بريطاني فيها، وتخلص إلى طلب رئيس البعثة العسكرية الفرنسية توجيهات من حكومته.

S.-L./2370 ●

1919/06/17
7N/4183 (1) ▲

رسالة رقم ٧٦ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يرسل كاترو مقتطفا من رسالة رقم 117 M تاريخ ١٤ يونيو من بن ساسي مبعوث فرنسا في مكة المكرمة مفادها أن خالد بن لؤي أمير الخرمة بعث بيانا يعلن فيه انتصاره على قوات الشريف في تربة، ويدعو القبائل إلى اتباع مذهبه، مذهب المؤمنين الصالحين ويعدهم بتأمينهم على أرواحهم وأموالهم إذا لم يقاوموه ويهددهم بأشد العقاب إذا حدث العكس. وتذكر الرسالة أيضا أن الشريف حسين لا يلقى استجابة من سكان مكة المكرمة لمحاربة الوهابيين، وأنه مستمر في طلب مساعدة البريطانيين لوقف تقدمهم. وتشير الرسالة إلى شائعة مفادها أن البريطانيين أرسلوا للشريف حسين طائرات وسيارات مدرعة، وأن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد موجود على رأس قوات كبيرة في الخرمة ويستعد لدخول مكة المكرمة دخول الفاتحين.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 ●
S.-L./2370 ●



1919/06/20
S.-L./2370 (2) ●

رسالة رقم 329A موقعة من كاترو chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى قائد القوات الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يضمن كاترو رسالته ترجمة فرنسية لرسالة من أحد الوزراء الهاشميين إلى أحد أعيان جدة يورد فيها بعض التفاصيل المتعلقة بقضية تربة. تؤكد الرسالة أن قوات عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد شاركت في القتال حول تربة، إذ نجد بين القادة الذين اقتسموا الغنائم اسم سلطان الدين (بن بجاد) أمير عتيبة الذي يُعَد أحد مساعدي عبدالعزيز آل سعود. وتضيف الرسالة أن خالد بن لؤي زعيم الوهابيين الحجازيين الثائرين (على الشريف حسين)، أعلن أنه سيتابع القتال ويدخل مكة المكرمة قبل موسم الحج. ويشير كاترو إلى احتمال استئناف المعارك في النصف الأول من شهر يوليو (تموز)، ويستغرب توقف القتال بعد معركة تربة، لاسيما أن طريق مكة المكرمة أصبح مفتوحا أمام عبدالعزيز آل سعود بعد انتصاره في هذه المعركة، ويتساءل عما إذا كان سبب ذلك تردد عبدالعزيز آل سعود الذي أمر قواته بالتوقف، أو بسبب خلاف نشب بين خالد بن لؤي ومساعديه.

ويتوقع كاترو أن تكون هذه القوات قد توقفت بسبب حلول شهر رمضان، وأن تستأنف عملياتها في شهر شوال الموافق يوليو (تموز)، ويقول إن استئناف المعارك يعني سقوط مكة المكرمة، وإن الدعم البريطاني (للهاشميين) تمثل حتى تاريخ ٢٠ يونيو بوصول ٦ طائرات إلى جدة، و٧ ناقلات جنود عادية يمكن أن تجهز برشاشات، وإن المدرب الفرنسي كيرناغ Lieutenant Kernag الذي يعمل في المدينة المنورة سيصل إلى مكة المكرمة في اليوم التالي وبصحبته ١٠ مدافع جبلية، وستقتصر مهمته على تدريب جنود المدفعية. ويضيف كاترو أنه يشاع أن آلافا من الجنود الهنود في طريقهم إلى جدة بحرا، وسيُرسَلون إلى مكة المكرمة بحجة أداء فريضة الحج، وأنه تم الاتفاق بين الملك حسين والبريطانيين على تسليح هؤلاء الجنود في مكة المكرمة عند الضرورة. ويرى كاترو أن هذا الإجراء لن يحول دون انتصار خالد بن لؤي.

1919/06/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (3) ●

برقية رقم ٤٣٣٤ موقعة من بيشون Pichon وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

بناء على تقارير كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة تشير البرقية إلى احتمال سقوط الشريف حسين أمام الزحف الوهابي،



وتورد اقتراح ولسون Wilson رئيس البعثة العسكرية البريطانية في جدة بتحريض قبيلة شمر من الشمال، وشيخ الكويت من الشرق، والأمير الإدريسي والإمام يحيى من الجنوب، ضد الوهابيين، وتقول إن ذلك يعني أن هؤلاء الزعماء يعترفون بسيادة الشريف حسين، وهو أمر لا يرغب فيه أي منهم. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي في لندن أن يلفت نظر الحكومة البريطانية إلى أن فرنسا لا تؤيد دخول قوات أوروبية إلى الأراضي المقدسة، نظرا لحساسية الأمر بالنسبة إلى المسلمين الفرنسيين والبريطانيين في أفريقيا والهند. وتقول البرقية أيضا إن الحكومة الفرنسية ترى أنه كلما قل التدخل الأوروبي زادت احتمالات العودة إلى الهدوء، لذا يجب قطع الدعم المادي ومراقبة تجارة الأسلحة والذخائر. وتخلص البرقية إلى أن مصالح فرنسا في شمال أفريقيا وسورية تفرض عليها الاهتمام بمقدسات الإسلام.

1919/06/20
7N/1640 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٥٨٩-٥٩٣ من بيشون Pichon وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أنه إثر مراسلات كاترو Commandant Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر بشأن الموقف في جدة وخطة ولسون Colonel Wilson، بعث بيشون إلى كامبون Cambon السفير الفرنسي في لندن برقية برقم ٤٣٣٤ وتاريخ ٢٠ يونيو يطلب منه إعلام كاترو بموافقته على إجلاء الرعايا الفرنسيين من مكة المكرمة، ويشير إلى موقف الحكومة الفرنسية القاضي بعدم التدخل المباشر، وبالاستمرار في إرسال مدربين لمساعدة القوات التي قد يرسلها الأمير فيصل بن الحسين من دمشق لإنقاذ مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويطلب بيشون من المفوض السامي الفرنسي أن يلح على أللنبي General Allenby لتفادي خطأ التدخل العسكري الأوروبي في الأراضي الإسلامية المقدسة.

1919/06/20
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن النزاع بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والملك حسين وموقف فرنسا نقلا عن برقية رقم ٥٩٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في سورية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن فرنسا لا تزمع إرسال قوات إلى جدة، وتطلب من المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن يبحث مع قائد الفرقة البحرية الفرنسية إمكانية إرسال وحدة حربية إلى ميناء الحجاز. وتضيف المذكرة أن فرنسا ستستمر في إرسال المدربين للملك حسين،



وأنه إذا أرسل الأمير فيصل قوات من دمشق فإن هؤلاء المدربين سيساعدون في إنقاذ مكة المكرمة والمدينة المنورة. وتشير الرسالة إلى أن فرنسا ترى عدم التدخل العسكري الأوروبي في الأراضي الإسلامية المقدسة.

1919/06/20
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن خطة ولسون Colonel Wilson رئيس البعثة العسكرية البريطانية في جدة ورأي الحكومة الفرنسية فيها نقلا عن رسالة رقم ٤٣٣٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة الفرنسية في لندن، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن نجاح خطة ولسون بتوجيه قوات ابن رشيد والإدريسي والإمام يحيى والملك حسين ضد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يتطلب استعداد الزعماء العرب للاعتراف بسيادة الملك حسين، وهو أمر مشكوك فيه، لأن كلا منهم يريد المحافظة على استقلاله. كما تفيد أن فرنسا لا توافق على تدخل مباشر للقوات الأوروبية في الأراضي المقدسة. وتضيف المذكرة أن على قوات الأمير فيصل بن الحسين الدفاع عن مكة المكرمة، وأن فرنسا ستستمر في إرسال المدربين والأسلحة لحلفائها، وهي ترى عدم التدخل المباشر، ووقف المساعدات للزعماء المحليين، ومراقبة تجارة الأسلحة والذخائر.

1919/06/20
7N/4183 (1) ▲

رسالة رقم ٧٨ من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

ينقل كاترو نسخة من رسالة رقم 122 M من بن ساسي مبعوث فرنسا في مكة المكرمة، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩١٩م. تفيد الرسالة أن الأنباء المتعلقة بوضع القوات الوهابية باتت نادرة، وأن ثمة تأكيدات بأنها دخلت الأخيضر وستتجه قريبا إلى الطائف. أما زحفها باتجاه مكة المكرمة فقد تقرر أن يبدأ في النصف الأول من شهر شوال الموافق للنصف الأول من شهر يوليو (تموز). ويضيف بن ساسي أن القوات الشريفية لازالت ترابط في السيلين الكبير والصغير، وأن القبائل المجاورة للطائف، وبني سفيان خصوصا، قامت بأعمال سلب في الطائف وشبرا.

1919/06/20
7N/4183 (7) ▲

رسالة رقم ٨٢ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تعليقا على أحداث تربة، يلاحظ كاترو أن قوات الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد



شاركت في الهجوم، وأن دخول الأمير خالد بن لؤي إلى مكة قبل الحج بات مؤكدا، إلا أنه تأخر إما بسبب تردد عبدالعزيز آل سعود وإما بسبب خلافات في صفوف الوهابيين لامتناعهم عن القتال في شهر رمضان. ويضيف أن البريطانيين قد أرسلوا إلى جدة بعض الطائرات والمدرعات، وأن كيرناغ Lieutenant Kernag المدرب العسكري الفرنسي سيحضر من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة ولكن دون جدوى، وأنه ربما تكون الحكومة البريطانية قد أوفدت آلافا من الجنود الهنود غير المسلحين بحجة الحج. وعلى الرغم من ذلك فإن دخول الأمير خالد بن لؤي إلى مكة لا يبدو مستحيلا. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لمقتطف من رسالة من وزير هاشمي إلى أحد أعيان مكة المكرمة، مؤرخة في ١٦ يونيو.

1919/06/21
7N/4183 (1) ▲

رسالة رقم ٨٣ من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

ينقل كاترو نسخة من رسالة رقم 123M من بن ساسي المبعوث الفرنسي في مكة المكرمة يورد فيها أنباء متضاربة عن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، فبعضها يفيد أنه قرر الانسحاب من تربة والخرمة، ويذكر بعضها الآخر أنه بعث إلى البريطانيين رسالة احتجاج لتدخلهم في مسائل دينية محضة، كما أرسل رسالة أخرى إلى ملك الحجاز يمنحه فيها مهلة شهر لمغادرة أراضي الحجاز مع ذويه تفاديا لإراقة الدماء بين المسلمين كما حدث في تربة. وتضيف تلك الأنباء أن الملك أطلع البريطانيين على مضمون الرسالة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 ●
S.-L./2370 ●

1919/06/22
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن الأمير فيصل بن الحسين وأحداث الحجاز نقلا عن برقية رقم ٨٨٠ من المفوض السامي الفرنسي في سورية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن أحداث الحجاز تثير قلق الأمير فيصل الذي أبدى استعداده للذهاب إلى مكة المكرمة والموت فيها مع عائلته إذا طلب منه والده ذلك. وتضيف البرقية أن هذا القرار يعتبر بمثابة تخل من الأمير فيصل عن مشاريعه في سورية.

1919/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1) ●

رسالة رقم ٨٦ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يونيو



(حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كاترو ترجمة فرنسية لمقتطف وتحليل من مقال نشر في صحيفة «القبلة» في عددها رقم ٢٩٢ الصادر في ٢٠ رمضان ١٣٣٧هـ الموافق ١٩ يونيو (حزيران). يورد المقال نص رسالتين من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى الشيخ سرحان بن هليل شيخ الثبتة من عتيبة، في وادي السيل وإلى الشيخ هادي أبو رقبة شيخ قبيلة النفعة في شرقي الطائف. ويذكر المقال أن هدف نشر الرسالة هو إثبات ما عرف من قبل عن الوهابيين واتجاهاتهم. ويدعو الأمير عبدالعزيز آل سعود في رسالتيه إلى طاعة الله، ثم طاعة ولي الأمر لإعلاء كلمة الله واستتباب الأمن. وتضيف الصحيفة في معرض تعليقها على الرسالتين أن عبدالعزيز آل سعود الذي يقول إن غايته الوحيدة هي إعلاء كلمة الله، ربما يسعى – حسب زعم الصحيفة– في الحقيقة لبلوغ أهداف أخرى لم يصرح عنها.

1919/06/23
▲ 7N/1658 (1)

مذكرة عن دعم ملك الحجاز وموقف فرنسا نقلا عن رسالة رقم ١٠٨ من السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تشير المذكرة إلى أن وزير الخارجية الفرنسي كلف السفير الفرنسي في لندن بلفت انتباه الحكومة البريطانية إلى أهمية عدم التدخل الأوروبي في المدن الإسلامية المقدسة. وتفيد المذكرة أن ملك الحجاز تعرض إلى موقف مماثل في حربه الأخيرة مع الأتراك عندما عارضت وزارة الحرب البريطانية آنذاك إرسال قوات بريطانية إلى مناطق قريبة من المدن الإسلامية المقدسة.

1919/06/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1)

نسخة من برقية رقم ٤٠٨ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

جوابا عن البرقية رقم ٤٣٣٤ من وزير الخارجية الفرنسي، يقول دو فلوريو إن الوضع الحرج الذي يتعرض له الشريف حسين اليوم في مواجهة الوهابيين يشبه ما كان عليه عندما هدد الأتراك مكة المكرمة في عام ١٩١٦م. ويعرض دو فلوريو موقفي الحكومتين البريطانية والفرنسية المتباينين آنذاك فيما يتعلق بالتدخل العسكري، ويخلص إلى أن الظروف تغيرت وأنه سيبلغ كرزون Curzon موقف فرنسا بخصوص حماية جدة.

1919/06/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (2)

نسخة من برقية رقم ٤٠٩ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى



وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

جوابا عن برقية الوزارة رقم ٤٣٣٤ يقول دو فلوريو إنه تحدث مع السير رونالد جراهام Ronald Graham بخصوص الوضع الناتج عن هجمات الوهابيين ضد ملك الحجاز وعن خطة ولسون Colonel Wilson لحماية مكة المكرمة. ويشير دو فلوريو إلى مساوئ مشروع الحكومة البريطانية للتدخل عسكريا في جدة، وإلى الموقف الفرنسي الذي يقتصر على الدعم المادي والتدريب، إذ إن أي تدخل عسكري غربي في الأراضي المقدسة قد ينعكس سلبا على رعايا فرنسا المسلمين. ويضيف دو فلوريو أنه ذكر لرونالد جراهام أحداث عام ١٩١٦م التي جرت في ظروف تختلف عن ظروف الوقت الحالي، فقد كان آنذاك من الضروري منع الأتراك من الوصول إلى مكة المكرمة، وكانت العواقب أخطر مما هي عليه الآن، لأنه حان الوقت لتتولى الإمبراطورية العربية الدفاع عن نفسها.

1919/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (2) ●

رسالة رقم ٨٥ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كاترو رسالة رقم 128 M، مؤرخة في جدة في ٢٤ يونيو من بن ساسي المبعوث الفرنسي في مكة المكرمة. تذكر الرسالة أن الملك حسين حصل من البريطانيين على ضمانات بانسحاب الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وقواته من تربة والخرمة. وينقل بن ساسي في رسالته عن مصادر موثوقة أن مراسلات تمت بين الأمير عبدالعزيز آل سعود والبريطانيين لإقناع الملك بالتخلي عن تربة والخرمة. وتضيف الرسالة أن البريطانيين نصحوا الملك حسين بإرسال وفد للتفاوض مع عبدالعزيز آل سعود، لكنه كان يميل إلى إرسال طائرات لقصف تربة.

S.-L./2370 ●

1919/06/29
7N/1658 (7) ▲

رسالة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يفيد كاترو أنه تَسَلّم برقية المفوض السامي الفرنسي، المؤرخة في ٢٥ يونيو حول موقف فرنسا من الملك حسين في نزاعه مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. ويقول كاترو إن فرنسا سوف تتبع سياسة عدم التدخل، وستحاول إقناع بريطانيا بوقف المساعدات. ويعرض كاترو صيغة عمل سياسية تلائم



مصالح فرنسا ومشاريعها في المشرق، ويشير إلى آثار تحول الموقف في الحجاز لصالح الوهابية، وإلى وضع بريطانيا في العالم الإسلامي. ويعتقد كاترو أن بريطانيا لن تجازف بمصالحها وأن الملك حسين كان عليه أن يبقى أداة لمشاريعها، لكن اضمحلال دوره يتلاءم مع أهداف الحلفاء الذين ربما سعوا إلى هذه النتيجة التي تقتضيها مصالحهم. ويتساءل كاترو عن تفسير هجوم الأمير عبدالعزيز آل سعود ضد الملك حسين وتوقفه بعد انتصار تربة الذي مَهّد الطريق إلى مكة المكرمة، ويجيب كاترو بأنه ربما كان هناك خط متفق عليه مسبقا لا يسمح بتجاوزه، وقد طلب من الأمير عبدالعزيز آل سعود التوقف عنده، ويبدو أنه قبل ذلك شرط الاحتفاظ بالخرمة وتربة. ويضيف كاترو أن الملك حسين قد قبل دخول قوات أجنبية إلى الأراضي المقدسة، وألح على قيام الطائرات البريطانية بتدمير تربة وتحويلها إلى رماد لكن بريطانيا نصحته بالتفاوض مع عبدالعزيز آل سعود.

ويرى كاترو أن إضعاف الملك حسين يهدف إلى جعله أداة طيعة في يد الحلفاء، وخلق نوع من التوازن، ويضيف أن بريطانيا لن تتخلى عن سياسة المساعدات والتدخل، فمصالحها تختلف عن مصالح فرنسا. ويتساءل كاترو إن كان من الصواب ألا تتدخل فرنسا لصالح الملك حسين، وأن تترك بريطانيا تتصرف وفق مصالحها. ويرى أنه من الأفضل أن يبتعد الملك وعائلته عن مسرح السياسة في المشرق، وأن تعمل فرنسا لإنقاذ ما تبقى من نفوذها الموروث من عهد السيطرة العثمانية، كالتسهيلات الجمركية وتحسين ظروف الحج ورعاية مصالح الحجاج المغاربة. ويخلص كاترو إلى أنه من المناسب أن تنتهج فرنسا سياسة تتلاءم مع السياسة البريطانية للمحافظة على تأثيرها المعنوي، والحصول على المزايا الاقتصادية التي يمكن أن تطالب بها بشكل مشروع.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./6
● S.-L./2370

1919/07/04
● S.-L./2370 (2)

رسالة رقم 356A موقعة من كاترو chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يفيد كاترو أن الوضع العسكري في الحجاز لم يتغير، وأن المتحاربين في حال ترقب، وأن ممثلي الحكومة البريطانية يبذلون جهودهم لدى كل من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والملك حسين بهدف الوصول إلى تفاهم بين الطرفين. ويضيف كاترو أن حاكم نجد مستمر في المطالبة بالخرمة وتربة اللتين يسكنهما الوهابيون، بينما يرفض الملك حسين



التنازل عنهما لأنهما تشكلان جزءا من أراضيه، ويدعي أنهما لم تتحولا إلى الوهابية إلا تحت أسنة الحراب، ويهدد بالتخلي عن منصبه إذا فرض عليه البريطانيون شروط عدوه.

ويقول كاترو إن ولسون Colonel Wilson فكر، أمام رفض الملك حسين، بالتأثير في الأمير عبدالله بن الحسين الذي يقود الجبهة الشرقية، فدعاه إلى لقاء في جدة يوم ٥ يوليو لعله يجده أكثر مرونة من والده، ويضيف أن ولسون وجد في الأمير عبدالله الشخص المناسب لخلافة الملك حسين، ويشير إلى لقاء جرى مؤخرا بينه وبين ولسون أكد فيه الأخير الفوائد التي سيجنيها الحلفاء من تنصيب الأمير عبدالله ملكا لأنه أكثر انفتاحا على الأفكار الغربية وتقبلا لها من أخيه الأكبر علي، وإلى أن البعثة العسكرية الفرنسية لا تشارك ولسون رأيه بشأن رحابة فكر الأمير عبدالله وأفكاره التقدمية، لأن الذين عرفوه عن كثب يرون فيه شخصا رجعيا، ومعارضا لكل تجديد، وذا توجهات قومية، فضلا عن أنه متسلط، وعصبي المزاج، ويؤيد السلطة المستبدة. ويذكر كاترو أن الأمير عبدالله يطمح إلى السلطة، وأن أخاه الأمير علي يقف عثرة في طريقه، وأنه ربما سعى إلى الحصول على دعم البريطانيين، وإلى تحسين صورته أمامهم بهدف إزاحة الأمير علي.

1919/07/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1) ●

رسالة رقم ٨٩ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كاترو رسالة رقم 130 M، مؤرخة في جدة في ٣ يوليو من بن ساسي المبعوث الفرنسي في مكة المكرمة. تفيد الرسالة أن اجتماعا عُقِد بين الملك حسين والأمير عبدالله تقرر خلاله أن يسافر الأمير إلى جدة للتباحث مع البريطانيين حول المفاوضات القادمة مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بخصوص تربة والخرمة، وحول سبب دعم الموقف الوهابي على وجه الخصوص. وتضيف الرسالة أن الملك حسين تلقى اتصالات هاتفية عديدة تدعوه إلى التخلي عن تربة والخرمة لعبدالعزيز آل سعود، وأنه هدد إثر ذلك بترك الحكم والدعوة إلى الحرب في الحجاز وغيره. وتقول الرسالة إن البريطانيين أمام هذه الأحداث طلبوا من الملك أن يرسل الأمير عبدالله إلى جدة أملا في الحصول على اتفاق سلام دائم بين مملكة الحجاز وأمير نجد، وقد استجاب الملك لذلك. وتخلص الرسالة إلى أن الشريف خالد بن لؤي ما يزال في تربة.



1919/07/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٩٥٤ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

ردا على البرقية رقم ٥٩٣، يفيد بيكو أنه عرض على أللنبي General Allenby ألا يتم إرسال قوات أوروبية إلى الأراضي المقدسة الحجازية، ويقول إن أللنبي أقر هذا الرأي، إلا أن بريطانيا أرسلت خمس طائرات إلى الملك حسين بذريعة دفاعية. ويضيف بيكو أن أللنبي مايزال يأمل أن يَعْدِل الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد عن نيته أداء الحج على رأس عدد كبير من الوهابيين.

1919/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (2) ●

نسخة من برقية سرية رقم ٩٦١-٩٦٢ من بيكو Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

ينقل بيكو نص رسالة تلقاها من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يعرض فيها التعاون مع الفرنسيين، وينتظر منهم ردا عاجلا. ويرى بيكو أنه من الخطورة الاستجابة لهذا العرض وتسليم حامله جوابا قد يستخدم ضد الفرنسيين، وأن الملك حسين فضلا عن بريطانيا لن يقبل هذا الأمر. ويقول بيكو إنه سيكتفي بوعود شفهية لمبعوث عبدالعزيز آل سعود حفاظا على علاقات طيبة معه، وضمانا للمستقبل في حال تمكن الوهابيون من دخول مكة المكرمة.

1919/07/06
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن استعداد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد للتعاون مع فرنسا نقلا عن برقية رقم ٩٦١-٩٦٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أرسل رسالة للمفوض السامي الفرنسي يعرب فيها عن رغبته في التعاون مع فرنسا والوقوف إلى جانبها.

1919/07/08
S.-L./2370 (3) ●

رسالة رقم 369A موقعة من كاترو chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يفيد كاترو أن الأمير عبدالله بن الحسين قَدِمَ إلى جدة ليبحث مع ولسون Colonel Wilson الوضع العسكري في الشرق والوضع السياسي في الحجاز، وأنه تلقى رسالة من ابن رشيد أمير شمر أثرت فيه تأثيرا واضحا. ويوضح كاترو ذلك قائلا إن ابن رشيد أعلن في رسالته أنه بدأ حربا ضد عبدالعزيز آل

سعود حاكم نجد، وأن قواته وصلت القصيم، وأن الأمير عبدالله بن الحسين قال إن ابن رشيد سينتصر على الأعداء، وإن هزيمة تربة كانت ضرورية لأنها ستقود إلى انتصار جديد، لأن الحياة يسر وعسر.

ويشير كاترو إلى أهمية أقوال الأمير عبدالله بن الحسين في التعرف على طبع أمير قد تضعه الأحداث على عرش الحجاز، وإلى أن تدخل ابن رشيد قد يعجل بحل الأزمة الراهنة، ويفيد أن تهديد ابن رشيد عبدالعزيز آل سعود في عاصمته الرياض سيدفع الأخير إلى التفاهم مع الملك حسين، وإلى التنازل عن ادعاءاته بشأن الخرمة وتربة اللتين يحتلهما حاليا.

ويتساءل كاترو إن كان الملك حسين سيكتفي باستعادة أراضيه، ويجيب قائلا: إنه يشك في ذلك لأن حقد الملك حسين المستحكم سيدفعه إلى التفكير بغزو نجد بعد زوال الخطر، وأن البريطانيين الذين يتمسكون بسياسة التوازن لن يسمحوا بإضعاف حليفهم عبدالعزيز آل سعود، وسيضعون حدا لطموحات أعدائه.

ويسأل كاترو أيضا إن كان هجوم ابن رشيد يعتبر وسيلة لتهديد عبدالعزيز آل سعود، ودفعه إلى التخلي عن مطالبه في الحجاز. ويقول كاترو، مشيرا إلى أقوال ولسون التي أوردها الأول في برقيته رقم 18C المؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران)، إن ولسون كان يسعى للضغط على عبدالعزيز آل سعود عندما حرض عليه ابن رشيد وزعماء الجنوب الغربي للجزيرة العربية، وإن هذه الخطة يمكن أن يقبل بتنفيذها ابن رشيد منافس عبدالعزيز آل سعود وعدوه القديم، أما الظن أن الإمام يحيى والإدريسي يمكن أن يشتركا فيها فإنه ضرب من الوهم.

ويعد كاترو بتوضيح أسباب تدخل ابن رشيد في الحرب الدائرة بين عبدالعزيز آل سعود والملك حسين، ويقول إن ما يبدو واضحا الآن هو أن حلفاء فرنسا حريصون على البقاء مسيطرين على الأحداث التي يحتمها الصراع على النفوذ في الجزيرة العربية، والتي قد تغير خارطة المنطقة، ويذكر أنه أشار إلى ذلك في رسالته المؤرخة في ٢٩ يونيو.

1919/07/09
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن الوضع في الحجاز في ٩ يونيو (حزيران) نقلا عن رسالة رقم ٣٧٦٩ من وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

تشير المذكرة إلى إشاعات في مكة المكرمة تفيد أن الملك حسين أعلن أنه ينوي الاستقالة، وأنه وجه تعليمات إلى عُمَد أحياء مكة المكرمة تتعلق بإنشاء لجنة لتجنيد الشبان القادرين على حمل السلاح. وتضيف المذكرة أن الأمير عبدالله استقبل في الطائف وفودا من القبائل المجاورة جاءت لتمنحه وعودا صريحة بدعمه بالرجال والإبل، وأن الملك حسين اتفق مع



الشركة الخديوية في جدة لنقل البدو والذخائر. وتقول المذكرة إن قافلة من مائة بعير تغادر مكة المكرمة يوميا تحمل الذخائر والمؤن والأسلحة إلى الزيمة والطائف.

1919/07/11
S.-L./2370 (1) ●
رسالة رقم 377A موقعة من كاترو chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

تتمة للمعلومات الواردة في رسالته رقم 369A المؤرخة في ٨ يوليو، يفيد كاترو نقلا عن ولسون Wilson رئيس البعثة البريطانية أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يسحب قواته من الخرمة وتربة المتنازع عليهما. ويضيف كاترو أن الخطر الذي كان يتهدد مكة المكرمة منذ ٦ أسابيع زال، وأن سلطة الملك حسين توطدت، ويشير إلى أنه سأل ولسون عن الموقف الذي سيتخذه ابن رشيد من انسحاب عبدالعزيز آل سعود فأجاب أنه سيعود إلى دياره كما يعتقد.

ويسأل كاترو إن كان جواب ولسون يؤكد فرضيته التي وردت في رسالته المؤرخة في ٨ يوليو القائلة إن تدخل ابن رشيد كان بتحريض من البريطانيين، وبهدف الضغط على عبدالعزيز آل سعود. ويذكر كاترو أن ولسون يعتبر أن الأفق السياسي في الجزيرة العربية يسمح له ولمعاونيه بالحصول على إجازة الصيف، ويأمل أن يتم حل البعثات العسكرية، وأن تحل محلها الهيئات المدنية المتعارف عليها في أوقات السلم.

1919/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./5 (8) ●
تقرير رقم ٩١ موقع من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١٢ يوليو (تموز) ١٩١٩م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتحدث التقرير عن الأوضاع العامة في الحجاز بين العاشر من يونيو (حزيران) والعاشر من يوليو، ويفيد أن أحداث الشهرين السابقين بينت أن جميع المعطيات ترهص بسقوط الملك حسين وبدخول الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى مكة المكرمة، إلا أنه لم يدخلها لأسباب لاتزال غامضة، واكتفى بتدعيم وجوده في تربة والخرمة، وكان لهذا الإحجام تأثير فعال في تطور الأحداث، فقد طلب الملك حسين تدخل البريطانيين بموجب الاتفاق السري الذي يجعلهم مسؤولين عنه، إلا أن هؤلاء لم يبرحوا جدة لأن قواتهم محدودة، ولأنهم يفضلون العمل السياسي والتوسط بين عبدالعزيز آل سعود والملك حسين.

ويشير التقرير إلى خبر مفاده أن البريطانيين أوعزوا لابن رشيد بالتضامن مع الملك حسين، وبالسير نحو نجد لحمل



عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على الجلاء عن الأراضي المتنازع عليها مع الشريف، وأن ولسون Colonel Wilson أعلن عن استعداد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد عن التخلي عن تلك الأراضي، ويضيف التقرير أنه، لو صح هذا الخبر لانفرجت أزمة الملك حسين، ولاستقرت الأمور في شمال الجزيرة العربية.

ويتطرق التقرير إلى الأوضاع في المدينة المنورة مشيرا إلى تمرد القبائل على الأمير علي، وإلى تعاطف بعض الهاشميين مع عبدالعزيز آل سعود وإلى وجود الوهابيين في الحناكية، وإلى أن الأمير علي أرسل فرقة بقيادة ضاري (بن فهيد) بن رشيد (ابن عم أمير شمر وعدوه) لمقاومة تهديد الوهابيين، ولكن ضاري هُزِمَ في البعجة (بين القصيم والحناكية) فزعزعت هزيمته الثقة بالهاشميين، وزادت من تخاذل ضباط الأمير علي مما اضطره إلى اتخاذ إجراءات أمنية لحماية المدينة المنورة، وإلى طرد الشرقيين Les Cherguis (النجديين) لتعاطفهم مع عبد العزيز آل سعود.

ويفيد التقرير أن تراجع عبدالعزيز آل سعود عن مناطق شمال شرق المدينة سوف يُحَسّن من وضع الأمير علي، وأن سكة حديد الحجاز عادت إلى الخدمة من جديد. وينتقل التقرير إلى الأوضاع في منطقة مكة المكرمة وجدة، فيقول إن الملك حسين لم ينجح في حملته التجنيدية لجمع القوة الكافية إذ إن أهل الحجاز يفضلون عبدالعزيز آل سعود على الملك المستبد. وينتهي التقرير إلى ذكر عدد الجنود الذين أرسلهم الإمام يحيى لدعم قوات الأمير عبدالعزيز آل سعود مما يبطل الاقتراح الذي طرحه ولسون في ١٤ يونيو لمحاصرة الوهابيين.

7N/4183 ▲
S.-L./2370 ●

1919/07/18
S.-L./2370 (1) ●

رسالة موقعة من كاترو chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يُضَمِّن كاترو رسالته نسخة من رسالة من بن سليمان المترجم المنتدب إلى المدينة المنورة، مؤرخة في ٥ يوليو ١٩١٩م. تفيد الرسالة أن سعود بن رشيد أمير حائل تحالف مع الشريف حسين ضد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والوهابيين، وأن قبيلة شمر التي اختارت الوهابية أُجْبِرَتْ على التخلي عنها، وعلى إعلان عدائها للوهابيين، وأنه تم إعدام ثلاثة من كبار شيوخها المتمسكين بالوهابية.

وتشير الرسالة إلى شائعات مفادها أن البريطانيين هم الذين شجعوا حليفهم الجديد ابن رشيد على مصالحة الشريف حسين، وعلى توجيه رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يعلن فيها قطع علاقاته معه.



1919/07/20
S.-L./2370 (1) ●

رسالة رقم 405A موقعة من كاترو chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يقول كاترو إن المترجم بن سليمان، أحد المخبرين في المدينة المنورة أكد بتاريخ ٥ يوليو خبرا نقله سابقا مفاده أن ابن رشيد أمير شمر وقف إلى جانب الشريف حسين ضد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. ويذكر كاترو أن شائعات سرت في المدينة المنورة تعزو تغير موقف أمير حائل المفاجئ إلى البريطانيين، وأن سكان الحجاز يرون شبح بريطانيا وراء الأحداث السياسية كلها.

1919/07/20
7N/1640 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ١٠٤١ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يفيد بيكو أن رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز أعلمه أن السلطات البريطانية تزمع فرض رقابة صحية بريطانية خلال الحج القادم، وأن الملك حسين يرفض، لكن ابنه الأمير عبدالله نصحه بالموافقة. ويشير إلى أن هذا التغيير في الوضع الراهن يؤثر على مصالح فرنسا ويطلب إبلاغ ذلك إلى وزارة الخارجية البريطانية.

17N/499 ▲

1919/07/20
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن الرقابة الصحية خلال الحج نقلا عن برقية رقم ١٠٤١ من جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن السلطات البريطانية تزمع فرض رقابة صحية بريطانية خلال الحج القادم، وأن الملك رفض ذلك، ولكن ابنه الأمير عبدالله نصحه بالموافقة.

1919/07/21
S.-L./2370 (3) ●

رسالة رقم 409A موقعة من كاترو chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى قائد القوات الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يفيد كاترو أنه بتاريخ ١٨ يوليو وصلت جدة قوة شريفية قادمة من دمشق وحلب تضم ٥٦ ضابطا منهم ١٤ مكيا، و٣٩٨ جنديا من سورية والمدينة المنورة، ومكة المكرمة، والسودان، و٢٠ بندقية، و٨ مدافع. ويضيف كاترو أن ولسون Wilson حدثه عن هذه القوة قائلا: إنها قوة بسيطة لا يمكنها أن تقف في وجه عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، بينما



اعتبرها الأمير عبدالله بن الحسين نواة جيش شريفي يزمع تشكيله عما قريب.

ويفيد كاترو أن صحيفة «القبلة» نشرت منذ مدة مخططا طموحا لتشكيل جيش نظامي، ويرى أن المشروع لم ينفذ في حينه لضعف الموارد المالية، وقلة عدد السكان، وعدم قناعة الحجازيين بتشكيل هذا الجيش. ويفيد كاترو أن هذا المشروع يهدف إلى تفادي هزيمة جديدة بعد هزيمة تربة، وأن النزاع مع عبدالعزيز آل سعود الذي تسعى البعثة البريطانية إلى حَلِّه قد ينشب قريبا من جديد، وبشكل أكثر عنفا، وأن ثمة ترتيبات لتفادي ذلك.

ويُضَمِّن كاترو رسالته وثيقة تصف ترتيب الوحدات الشريفية المرابطة بين مكة المكرمة والسيل الكبير، ويشير إلى استعدادات الملك حسين العسكرية مثل تجنيد ٥٠ رجلا عن كل حي من أحياء مكة المكرمة مقابل ٥ جنيهات استرلينية لكل واحد منهم شهريا، وإرسال ممثلين إلى اليمن تمكنوا من تطويع ٤٠٠ جندي، وتأهيل الضباط في المدرسة العسكرية، واستدعاء المدرب الفرنسي كيرناغ Kernag من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة. ويضيف كاترو أن القوة التي وصلت جدة ستُوَجَّهُ إلى مكة المكرمة ومنها إلى الجبهة بعد تشكيل وحدات جديدة، وأن أفراد هذه القوة ليسوا متحمسين لمغادرة جدة، فقد خدعوا وخاب أملهم لأنهم لن يؤدوا فريضة الحج كما قيل لهم. ويوصي كاترو بالتعاون العسكري مع الملك حسين، لأن رفض فرنسا ذلك سيؤدي إلى توجه الملك نحو بريطانيا للحصول على مبتغاه.

1919/07/22
7N/1658 (2) ▲

رسالة رقم ١٠٠ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كاترو رسالة رقم ١٥٣ بتاريخ ٢٠ يوليو من بن ساسي مبعوث الحكومة الفرنسية في مكة المكرمة. تشير الرسالة إلى رفض سكان مكة المكرمة التطوع في قوات الملك حسين على الرغم من تكرار النداءات، وإلى استيائهم من تهديد الأمير عبدالله بفرض التجنيد الإلزامي. وتضيف أن الملك طمأن السكان، وأعلن أنه لن يحتاج إليهم نظرا لوصول قوات من سورية تكفي لمواجهة الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وتتحدث الرسالة عن تعليمات أصدرها الملك حسين لتجنيد كل أجنبي قادر على حمل السلاح، وعن احتجاز ٣٠٠ سوداني جاؤوا لأداء مناسكهم الدينية، وأن بعضهم تم اعتقاله في الحرم للغاية نفسها. وتشير الرسالة إلى أن الأمير عبدالله وصل إلى مكة المكرمة في ١٩ يوليو، وقابل بن ساسي، ويحتمل أن يبقى



في مكة المكرمة حتى الحج القادم، كما تذكر، نقلا عن بدو من قبيلة عتيبة، نشوب معركة في سويقة هزمت فيها عتيبة أنصار عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وتقول الرسالة إن ثمة أنباء متضاربة بشأن وفاة الشريف خالد بن لؤي، وإن قوات من سورية وصلت صباح يوم ٢٠ يوليو.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./6 ●
S.-L./2370 ●

1919/07/26
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن قارب صيد فرنسي في جدة نقلا عن برقية رقم ١٠٦٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن قائد الفرقة البحرية الفرنسية في سورية وجه إلى البحر الأحمر قارب الصيد «كريزانتم» *Chrysanthème* الذي سيرسو لمدة يومين شهريا في ميناء جدة.

1919/07/26
7N/1658 (2) ▲

تحليل بالفرنسية لمقتطف من مقال نشر في صحيفة «القبلة» في عددها رقم ٣٠١ الصادر في ٢٦ شوال ١٣٣٧ الموافق ٢٤ يوليو (تموز) ١٩١٩م، مضمن في رسالة رقم ٩٨ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر، مؤرخة في ٢٦ يوليو ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يشير كاترو إلى مقال للملك حسين بعنوان «الخدمة العسكرية» يمتدح الملك فيه الجندية، ويشيد بشجاعة من يمارسها ووطنيته. ويقارن المقتطف بين مفهوم الخدمة العسكرية في الغرب وفي الشرق، ولا يفقد الأمل في استجابة المواطنين للدفاع عن وطنهم الذي ينعم باستقلاله في ظل حكومة وطنية. ويضيف أن الحكومة لا تفكر بفرض الخدمة الإلزامية، وأن الأمر يتعلق بوطنية المواطن وحريته. ويشير المقتطف أيضا إلى استعراض عسكري للقوات الهاشمية النظامية في شوارع مكة المكرمة، وإلى وصول الشيخ محمد حسين نصيف الممثل الخاص للملك حسين برفقة الأمير عبدالله بن الحسين إلى مكة المكرمة.

1919/07/27
7N/1658 (3) ▲

مقتطف من رسالتين من بن ساسي المبعوث الفرنسي في مكة المكرمة حول اكتشاف مؤامرة ضد الملك حسين مضمن في رسالة رقم ٩٧ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الحرب، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد المقتطف أن أحد سكان جدة من أصل تركي أعلم الملك خطيا بوجود لجنة سرية في مكة المكرمة تعد لحركة ثورية ضده



وضد عائلته. كما يذكر المقتطف أن التحقيق أدى إلى اعتقال عياش بن ريس الذي اعترف بإقامة علاقات سياسية مع إسماعيل تركي من جدة (ابن الواشي) وقدم للملك قائمة بأسماء اللجنة.

ويضيف المقتطف أن الملك أصدر عفوا عنهم بمناسبة الحج، ولكن القضية تركت أثرا كبيرا وأدت إلى تعليقات مختلفة. ويقول المقتطف إن قلة من الناس رأت في الحركة وسيلة لبث الخلاف بين السكان وإعادة الحكم التركي. ويخلص المقتطف إلى القول إن الأشخاص المتورطين يحتجون بشدة معلنين براءتهم.

1919/07/28
S.-L./2370 (3) ●

رسالة رقم 421A موقعة من كاترو chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى قائد القوات الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يفيد كاترو أنه، إتماما لـلرسالة رقم 409A، يضمن رسالته هذه تحليلا لمقتطف من صحيفة «القبلة» يحاول فيه الملك حسين إقناع الناس بالخدمة العسكرية. ويضيف كاترو أن هذه الدعاية ترمي إلى الحصول على الإمكانيات العسكرية التي تُمكّن الحكومة الشريفية من قتال عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وأن هذه الحكومة ناقشت في الأيام الأخيرة موضوع إعادة تشكيل طابور الشرق فور وصول التعزيزات الجديدة التي أرسلها الأمير فيصل بن الحسين، وأن صبري باشا سمي من الآن قائدا لهذا الطابور، بينما احتفظ الأمير عبدالله بن الحسين بحقه في قيادة العمليات عندما يحين الوقت.

ويشير كاترو إلى أن الأمير عبدالله بن الحسين لا يخفي على المقربين منه رغبته في الثأر من عدوه ومهاجمته، وإلى أنه (أي كاترو) يشكك بقدرته على تحقيق ذلك، مفيدا أن كبرياء الأمير عبدالله ووالده الملك حسين، ومصلحة العائلة الهاشمية تقضيان محو ذكرى هزيمة تربة. ويرى كاترو أن الحل البريطاني بمصالحة الطرفين حل مؤقت ولم يحصل بعد، وأنه على الرغم من انسحاب عبدالعزيز آل سعود وبعض قواته باتجاه نجد، فإن خالد بن لؤي لم ينسحب من الأراضي التي احتلها في مايو (أيار)، وأن الأشراف مازالوا يتمركزون في السيل الكبير، وجبل قارة، وشرقي الطائف. ويفيد كاترو أن خالد بن لؤي ورجاله وهابيون إلا أنهم حجازيون، وأن حاكم نجد يتظاهر بأنه تخلى عن قضيتهم، وترك الملك حسين يصفي قضية داخلية مع أتباعه المتمردين. ويستنتج كاترو أن الوضع لم يتغير لأن عبدالعزيز آل سعود يواصل تقديم دعمه للقبائل المتمردة ضد الحسين، وأن النزاع سيظل قائما حتى في أوقات الهدنة المحتملة لأن كلا الخصمين غير مستعد لتقديم التنازلات.



1919/07/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./6 (1) ●
برقية رقم ٢١٢ من غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى شكري غانم رئيس اللجنة المركزية السورية في باريس، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن السلطات العسكرية العربية في دمشق قررت إرسال جنود سوريين إلى الحجاز لمقاتلة الوهابيين، مما يوحي بأنها تعامل سورية وكأنها جزء من الحجاز، كما أنها بذلك تسيء استخدام المساعدات المادية التي يقدمها لها الحلفاء. وتورد البرقية احتجاجا قويا على ذلك، وتطلب من اللجنة المركزية السورية التدخل لمنع هذه الأساليب ومراقبة استخدام المساعدات.

1919/07/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./6 (2) ●
رسالة رقم ١٠٣ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كاترو ترجمة وتحليلا لمقال نشر في صحيفة «القبلة» في عددها رقم ٣٠٢ بتاريخ ٢٨ يوليو. يورد المقال تعليقا لصحيفة «المقطم» المصرية في عددها رقم ٩٢١٧. يفيد التعليق أن قضية المشرق لن تجد حلا نهائيا، ويستشهد بالنزاع بين الملك حسين والأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. كما يورد المقال تعليقا آخرا لصحيفة «الكوكب» المصرية يتحدث عن القتال الدائر بين الملك حسين والأمير عبدالعزيز آل سعود الذي حاول مرارا التقرب من حكومة الحجاز، لكنه واجه رفضا باتا. كما يعبر تعليق «الكوكب» عن الأسف إزاء الخلافات الدائرة بين الأمراء العرب. وتنتقد «القبلة» الأمير عبدالعزيز آل سعود ودعوته ومواقفه من الأتراك سابقا. وتخلص إلى القول إن الملك حسين لا يرى مانعا من انتقال مقر الحكومة إلى نجد أو العراق أو سورية أو إلى أي مكان آخر.
S.-L./2370 ●

1919/08/04
16N/3204 (1) ▲
برقية رقم ٤٣٠ من رو Roux (من القنصلية الفرنسية) في بغداد إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أنه يشاع أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يحارب شريف مكة، وأن البريطانيين يقفون إلى جانبه ضد الشريف.

1919/08/04
7N/1658 (1) ▲
مذكرة عن دعم بريطاني محتمل للأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد نقلا عن برقية رقم ٤٣٠ من القنصلية الفرنسية في بغداد، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أنه يشاع في العراق أن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد دخل في حرب ضد شريف مكة المكرمة، وأن البريطانيين يقفون إلى جانبه ضد الشريف.

1919/08/08
7N/1640 (1) ▲
نسخة من برقية رقم ١١١١ من لافوركاد Laforcade المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

يفيد لافوركاد نقلا عن كوس Lieutenant-Colonel Cousse أن مفرزتين قوامهما ٣٨٠ مقاتلا غادرتا دمشق باتجاه المدينة المنورة مع أربعة مدافع وعشر بنادق رشاشة. وتضيف البرقية أن الشريف علي تعذر عليه تشكيل هيئة أركان من ضباط سوريين في دمشق.

17N/499 ▲

1919/08/10
6N/197 (13) ▲
تقرير شامل عن الأحداث في الحجاز من ١٠ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس (آب) من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزارة الحرب، مؤرخ في ١٠ أغسطس ١٩١٩م.

يتحدث التقرير عن النزاع الدائر بين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وملك الحجاز وموقف بريطانيا منه، ويشير إلى هدوء الوضع في الحجاز بسبب الاعتدال الذي أبداه الأمير عبدالعزيز آل سعود، وقيامه بسحب قواته من المناطق المتنازع عليها. ويفيد باستمرار احتلال خالد بن لؤي للخرمة التي ينوي جعلها منطقة لنفوذه، كما يشير إلى بقاء قوات الشريف الضئيلة العدد في مواقعها على خط السيل الكبير–الطائف. ويضيف التقرير أن المعارك توقفت كليا نتيجة ضغط بريطانيا وتهديداتها، وأنه تم إرسال هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي سيعمل على تحقيق الهدوء التام بإقناع عبدالعزيز آل سعود بالاتفاق مع الملك حسين وقبول بعض التنازلات. ويشير التقرير أيضا إلى شروط الأمير عبدالعزيز آل سعود التي تتضمن ضم شرقي الزيمة والطائف إلى أراضيه، وإرسال ممثلين عنه إلى مكة المكرمة وجدة لرعاية مصالح النجديين والوهابيين المقيمين هناك الذين لن يخضعوا إلا لسلطة هؤلاء الممثلين، كما تتضمن أيضا فرض رسوم جمركية على البضائع المستوردة من الحجاز.

ويقول التقرير إن الملك حسين رفض هذه الشروط خوفا من تحول الحجازيين إلى الوهابية، وهو خطر شعرت به بريطانيا أيضا فلم تتساهل بشأن غزو الحجاز بعد تربة، كما أنها لن تقبل أن يكون ذلك نتيجة لمعاهدة السلام القادمة.

ويرى كاترو أن حملة الأمير عبدالعزيز آل سعود لم تتم دون علم بريطانيا التي شعرت بخطر الملك حسين وقررت تقليص نفوذه وإضعافه



حتى يضطر إلى طلب دعمها. ويضيف كاترو أنه ليس من مصلحة بريطانيا أن يغزو الأمير عبدالعزيز آل سعود الحجاز ويلحقه بنجد، فالسياسة البريطانية تهدف إلى السيطرة على الجزيرة العربية من خلال استغلال التنافس بين زعماء الإمارات وهي لن تسمح بإخلال التوازن لمصلحة أحد الأطراف، ووسيلتها في ذلك حصار السواحل والمساعدات المالية.

ويرى كاترو أن بريطانيا تسعى لفرض سلام يلائم مصالحها من خلال وجود فلبي وبعثتها العسكرية في جدة. ويشير كاترو إلى أن الأمير عبدالعزيز آل سعود لن يرضى بحرمانه من ثمرة انتصاره، كما يشير إلى خيبة أمل الملك حسين وابنه الأمير عبدالله ومحاولاتهما طلب المساعدة من ولسون Colonel Wilson رئيس البعثة البريطانية، ولجوئهما إلى منع فلبي من عبور الحجاز باتجاه الرياض مما جعل البريطانيين يأمرون طائراتهم بمغادرة جدة، ويحاولون فرض الرقابة الصحية على الحجاج في الوصول والمغادرة.

ويتحدث التقرير عن رغبة الملك حسين في إنشاء جيش نظامي، وهو أمر اصطدم بالصعوبات المالية وبكره الحجازيين حمل السلاح، مما جعل مقالة الملك في صحيفة «القبلة» ومحاضرات الأمير عبدالله بن الحسين عن هذا الموضوع عديمة الجدوى، ودفع إلى الاستعانة بمتطوعين يمنيين وبنجدة من الأميرين فيصل وزيد وصلت مكة المكرمة في ٢٠ يوليو (تموز).

ويشير التقرير إلى تحسن الوضع في المدينة المنورة وضواحيها بعد انسحاب الوهابيين من الحناكية، ودفع جزء من المخصصات المالية المتأخرة لبدو قبائل حرب لتهدئتهم، وبعد تعزيز حامية جبل سيل Sile وسفر الأمير عبدالله إلى دمشق، وإرساله طابورا من بدو حرب وجهينة لقتال من تحول إلى الوهابية. ويتحدث التقرير عن الاعتداءات على المسافرين في الدرب السلطاني بين ينبع والمدينة المنورة، وعن اعتداء على طريق جدة-مكة المكرمة في ٢ أغسطس (آب) كان وراءه الشيخ عاتق الذي طالب الملك بتعويض عن مقتل رجال من قبيلته في تربة، كما يتحدث عن هجمات قبائل رابغ على القوافل والزوارق الساحلية في نهاية يوليو (تموز) لعدم حصولها على المساعدات التي وعد بها الملك. ويشير التقرير إلى اكتشاف جماعة من المعارضين تضم شخصيات دينية وتجارا من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة موجهة من القاهرة بهدف إزاحة الملك لأنه سلم البقاع المقدسة للبريطانيين. كما يشير التقرير إلى اتجاه معاد للملك في عسير، وإلى أنه أرسل مبعوثا إلى القنفذة لتهدئة قبائلها، ويذكر التقرير أن موسم الحج لن يشهد إقبالا كبيرا هذه السنة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./6 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./7 ●
S.-L./2370 ●
4H/1 ▲



1919/08/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./6 (1) ●
رسالة رقم ١٠٤ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل كاترو ترجمة وتحليلا لمقال نشر في صحيفة «القبلة» في عددها رقم ٣٠٤ بتاريخ ٥ أغسطس ردا على مقال لصحيفة «الكوكب» المصرية يُحَمِّل الملك حسين مسؤولية الخلاف الدائر بينه وبين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. تعتبر «القبلة» هذا المقال إهانة للحجازيين، وترى أن هؤلاء قاموا بواجبهم قي تحرير العرب من نير الاحتلال الأجنبي بينما لم يكن لعبدالعزيز آل سعود أي دور فعال. ويقول التحليل إن صحيفة «الكوكب» تنشر تقارير عن خسائر الحجاز بينما تهمل ذكر خسائر عبدالعزيز آل سعود.

S.-L./2370 ●

1919/08/12
7N/1658 (1) ▲
مذكرة عن لجنة التحقيق الأمريكية والمطامع البريطانية في الجزيرة العربية نقلا عن برقية رقم ١٥٠٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن أهم المسائل التي تربك لجنة التحقيق الأمريكية هي مسألة الجزيرة العربية، فالبريطانيون يريدون من خلال حمايتها والسيطرة على العراق خلق مجال نفوذ سياسي واقتصادي يكون حكرا عليهم، ويجعل الخليج بحرا بريطانيا. وتضيف البرقية أن اللجنة الأمريكية تتساءل عن الاقتراح الذي يمكن أن يتضمنه تقريرها لتفادي هذا الخطر.

1919/08/16
7N/1658 (1) ▲
مذكرة عن تمرد أمير الخرمة نقلا عن برقية رقم ١٨ من الملحق العسكري الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن أمير الخرمة تمرد على شريف مكة معتمدا في ذلك على دعم الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وزعيم الوهابيين.

1919/08/17
7N/1640 (1) ▲
نسخة من برقية رقم ١١٤٥ من لافوركاد Laforcade المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

يشير لافوركاد إلى أن كاترو Commandant Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر أعلمه أن الملك حسين طلب من الحكومة الفرنسية ٤ عربات مدرعة لحماية



القافلة التي ستذهب إلى المدينة المنورة، وهو يريد الحصول على سلاح لاستخدامه ضد عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، ويقول إن قائد القوات البريطانية أمر طائراته بمغادرة جدة ردا على منع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby من زيارة الرياض عاصمة عبدالعزيز آل سعود. وتخلص البرقية إلى أن تقرير مدى الاستفادة من هذا التحول في سياسة الملك حسين يعود لتقدير الخارجية الفرنسية.

▲ 6N/193

▲ 17N/499

1919/08/17

▲ 7N/1658 (1)

مذكرة عن توتر العلاقات بين الملك حسين وبريطانيا وطلبه عربات مدرعة من فرنسا نقلا عن برقية رقم ١١٤٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت (إلى وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن الملك حسين، بعد تدهور علاقاته مع بريطانيا، طلب من فرنسا عربات مدرعة بدعوى حماية القافلة (المحمل) المتجهة إلى المدينة المنورة. وتقول المذكرة إن ذلك ليس إلا ذريعة للحصول على سلاح مؤثر يستخدم ضد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. وتشير المذكرة إلى أن استخدام الدبابات الهجومية في الحجاز ينطوي على صعوبات بسبب ارتفاع درجة الحرارة.

1919/08/17

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./6 (5)

تقرير سري من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى جورج بيكو Georges Picot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخ في ١٧ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

توضيحا لما تطرق إليه في برقيته المؤرخة في ١٤ أغسطس، يعرض كاترو في هذا التقرير وجهة نظره حول الرد على طلب الشريف حسين عربات مدرعة، ويرى أن الدافع وراء هذا الطلب ليس حرص الملك حسين على سلامة الحجاج، وإنما رغبته في استعادة التفوق على عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بعدما رفض البريطانيون طلبه. ويضيف التقرير أن الأمير عبدالله لم يتخل عن مشروع الهجوم على تربة والخرمة، وبدا ذلك حين طلب من كاترو دعما فرنسيا. ونظرا للتنافس بين فرنسا والملك حسين على سورية، يتساءل التقرير عن الموقف الواجب اتخاذه إزاء ذلك الطلب لأنه سبق لفرنسا أن امتنعت عن التدخل العسكري في أوج الصراع النجدي الحجازي. كما يتساءل عن فرصة فرنسا في التدخل بعد الموقف الحذر الذي تبنته مع حليفتها إبان الحرب العالمية الأولى والذي أدى إلى تقليص نفوذها وظهورها في موقف ضعيف. لذلك يرى التقرير أن تنتهز فرنسا محاولة الملك التقرب منها عسى أن يبدي قدرا أكبر من المرونة



بخصوص سورية، ويعمل على التخفيف من دعوته للوحدة العربية. لذا لا يرى معد التقرير حرجا من تزويد الملك بما طلب، ويتوقع أن لا يستطيع الهاشميون استخدام المدرعات بسبب الحرارة المرتفعة في الحجاز.

1919/08/24
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن تسوية النزاع بين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وشريف مكة المكرمة نقلا عن برقية رقم ٢٩-٣٠ من الملحق العسكري الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن الخارجية البريطانية أرسلت في ١٥ أغسطس إلى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد اقتراحات خطية بشأن تسوية النزاع. تنص الاقتراحات على ضمان وحدة أراضي نجد وسلامتها، وعلى تأكيد الملك حسين أن مهاجمة الخرمة أمر داخلي غير موجه ضد عبدالعزيز آل سعود، كما تنص على أن بريطانيا تدعم حل المسائل كلها، وإن كانت لا تؤيد حاليا ترسيم الحدود. وتضيف المذكرة أنه تم تشجيع عبدالعزيز آل سعود على شن عمليات ضد ابن رشيد.

1919/08/24
16N/3206 (2) ▲

نسخة من تقرير سري عن الوضع في الأناضول من موجان Lieutenant-Colonel Mougin ضابط الاتصال الفرنسي لدى وزارة الحرب العثمانية، مؤرخ في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

يفيد موجان أن مصطفى كمال يتلقى مساعدة كبيرة من العرب، ويشير إلى أن عجيمي (السعدون) باشا المبعوث الخاص لعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وصل إلى أرضروم Erzeroum للتحادث مع مصطفى كمال. ويرى موجان أن البريطانيين يعلمون بالزيارة، لا سيما أن عجيمي باشا مر بالعراق الذي يحتلونه، وأن علاقات عبدالعزيز آل سعود معهم ممتازة.

1919/08/28
7N/4183 (2) ▲

ترجمة مقال بعنوان «بلاغ عبدالعزيز آل سعود» نشر في صحيفة «الأهالي» المصرية في عددها الصادر في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩١٩م مضمنة في رسالة رقم ١١٥ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م.

تورد الرسالة نص البلاغ الذي وجهه عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى القيادات السورية، وجاء فيه أن آل سعود يتمتعون منذ أجيال بسلطة مستقلة في نجد وملحقاتها، كما أن لهم علاقات جيدة مع الحكومة العثمانية أملتها عليهم اعتبارات دينية. وما إن جاءت الحرب العالمية الأولى حتى عمت الفرقة،



وأصبح العالم العربي في خطر بعد قرون من الاستقلال. وتقول الرسالة إن عبدالعزيز آل سعود ينحو في بلاغه باللائمة على الشريف حسين الذي تعدى حدود الله والوطن، ونصب نفسه ناطقا باسم العرب. ويؤكد الأمير عبدالعزيز آل سعود أن كفاحه ليس توسعيا، ولا يخدم أية قوة أجنبية، وأن الشريف حسين يشوه صورة الوهابيين في نظر العالم الإسلامي ويحاربهم على الرغم من أنهم مسلمون، ويتبعون المذهب الحنبلي، كما يحترمون المذاهب الأخرى. ويخلص عبدالعزيز آل سعود إلى تحذير السوريين من أن يُدْخِل الشريف العداوة والبغضاء بينه وبينهم.

S.-L./2370 ●

1919/08/31
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة من الوكالة الدبلوماسية الفرنسية في القاهرة إلى كاترو Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

تعرض الرسالة ما يشاع عن الغرض من رحلة السيد إدريس السنوسي (السنوسي الكبير) إلى جدة. فمن قائل إنه قام برحلته لحساب البريطانيين، وإنه يحتمل أن يتوسط لإحلال السلام بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والملك الحسين بن علي، وذلك عن طريق ابن عمه في اليمن (كذا). ويرى آخرون أنه يسعى للعرش.

1919/09/01
7N/4183 (2) ▲

ترجمة لمقتطف من مقال بعنوان «الرد النهائي» نشر في صحيفة «القبلة» في عددها رقم ٣١٢ الصادر في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م مضمنة في رسالة رقم ١١٤ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٤ سبتمبر ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ردا على بلاغ الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي نشرته الصحف المصرية، يفيد المقال أن تآمر بعض الصحف لا يخفي الحقيقة، وأن تلك الصحف محكومة بالأموال التي تتقاضاها لتدمير البلاد.

S.-L./2370 ●

1919/09/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./6 (2) ●

نسخة من تقرير من دو ميرو Lieutenant-Colonel de Meru ضابط التنسيق الفرنسي لدى ألنبي Maréchal Allenby وأورو Auroux من وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخ في باريس في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م.

يتحدث التقرير عن المحادثات التي دارت بين دو ميرو وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المندوب السياسي البريطاني حول زيارته الأخيرة للحجاز. ويفيد التقرير أن الحكومة البريطانية بعثت فلبي لحل النزاع بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والملك



حسين، وعندما وصل إلى الحجاز رفض الملك حسين مقابلته، ومنعه من عبور الحجاز فتوجه إلى الرياض عن طريق الكويت. ويضيف التقرير أنه تم الاتفاق مع عبدالعزيز آل سعود على عدم مهاجمة الملك حسين. ويقول أورو إن فلبي عاد إلى بريطانيا لتقديم تقريره، وقد يسافر مرة أخرى إلى الحجاز بوصفه محط ثقة عبدالعزيز آل سعود ويستطيع التأثير عليه إذا قبل الحسين بالمطالب البريطانية.

4H/1 ▲

1919/09/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./6 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «النظام» المصرية في عددها رقم ٣٥ الصادر في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م مضمنة في رسالة رقم ١١٦ موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر ١٩١٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يتضمن المقتطف ردا من عبدالعزيز الأحمد الصانع من أهالي نجد، يصوّب أخطاء وردت في ترجمة لمقال نشرته الصحيفة نقلا عن صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في باريس. يفيد الرد أن الوهابية لا تمت للشيعة بأي صلة، وأن الشيخ محمد بن عبدالوهاب دعا للعودة إلى السنة على مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وأن هناك من يريد تشويه حقيقة الوهابيين بتسميتهم الوهابيين لأسباب سياسية. ويستدل صاحب الرد بمراجع تاريخية عن الإمام محمد بن عبدالوهاب وعن الوهابيين.

7N/4183 ▲

1919/09/10
S.-L./2370 (5) ●

مقتطف بعنوان «رسالة مفتوحة من زكي العظمة إلى الشاعر خير الدين الزركلي. ماذا يحدث في سورية؟» من صحيفة «الوحدة» السورية الصادرة بتاريخ ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م.

يفيد المقتطف أن الإمام يحيى والإدريسي يرفضان الخضوع لسلطة الملك حسين، ويصران على الاحتفاظ بسلطتهما التي كانا يستمدانها من موقفهما المعادي للأتراك العثمانيين، ويُذكِّر بالخلاف على ميناء القنفذة بين الإدريسي والملك حسين، وبمقتل اليمني الذي كان يحمل أمام الملك حسين الراية التركية العثمانية في أول موسم حج تلا ثورة الحجاز. ويضيف المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وابن رشيد عدوان لدودان لملك الحجاز، وأن سبب هذه العداوة هو أن مراسلا سوريا لصحيفة «نير إيست» *Near East* (وردت Niraist du Levant Inférieur) أرسل إلى هذه الصحيفة مقالا لقَّب فيه الشريف حسين بملك الحجاز مما أغضب عبدالعزيز آل سعود، ودفعه إلى الاحتجاج لدى الممثل الرسمي البريطاني على هذا اللقب



الذي مُنح عشوائيا للشريف حسين. ويفيد المقتطف أن الممثل البريطاني أبلغ حكومته بالواقعة، وأن الكاتب تلقى أمرا يحظر عليه إطلاق لقب ملك على الشريف حسين. ويشير المقتطف إلى أن ابن رشيد يؤيد الأتراك العثمانيين، وكان دائما يحارب أعداءهم، وإلى أن تركيا العثمانية كانت على الدوام تدعمه بالمساعدات والذخائر، ويذكر أن أمراء الجزيرة العربية كلهم قطعوا علاقاتهم بالحجاز لأن كلا منهم يدعي السيادة المطلقة، ويطمح إلى أن يكون خليفة المسلمين.

ويشير المقتطف أيضا إلى جواب الشريف حسين في صحيفة «القبلة» عن رسالة وجيه من دمشق حث الملك حسين على ضم مختلف مناطق الجزيرة العربية في اتحاد فدرالي، مفيدا أن الرد يتسم بالغموض، وبعدم الدقة، ويستبعد المقتطف توحيد أمراء الجزيرة العربية تحت راية الحجاز. ويذكر المقتطف أن بريطانيا التي تحكم في الهند ومصر لن تقبل إنشاء امبراطورية عربية تضم العراق وسورية واليمن والحجاز التي يعيش فيها مجتمعة ١٥ مليون مسلم، وأن صحيفتي «القبلة» و«الكواكب» الرسميتين لا تتجرآن على إثارة مسألة إنشاء مملكة عربية كبيرة، ولا تبحثان عن الأسباب التي تمنع القوى الكبرى من الاعتراف بالشريف حسين ملكا على كل الدول العربية (اليمن والعراق وسورية) مثلما اعترفت به ملكا على الحجاز.

1919/09/20

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./6 (13)

تقرير شهري رقم ١١٨ موقع من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يغطي التقرير الفترة ما بين ١١ أغسطس (آب) و١٠ سبتمبر ١٩١٩م. ويفيد أن الأوضاع تسير نحو الاستقرار، وأن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد طلب من خالد بن لؤي عدم التحرك من الخرمة وتربة ما لم يهاجمه الملك الحسين. ومن ناحية أخرى يذكر التقرير أن الملك حسين لم يحرز تقدما في الإعداد العسكري للثأر من عبدالعزيز آل سعود. ويضيف التقرير أن الحج كان عاملا إيجابيا في التأليف بين أهل المدن والبدو والملك حسين، إلا أن المدينة المنورة وينبع ورابغ ما زالت تحت سطوة بعض القبائل مثل بني عمرو وبني لُهَب وبني صُبح (من حرب). ويمضي التقرير في وصف الأوضاع في المدينة المنورة، ويتحدث عن المكائد بين الضباط السوريين المعادين لفرنسا مثل شكري الشربجي ومكي بيه، والضباط البغداديين المعادين لبريطانيا، ويخلص الجزء الخاص بالمدينة المنورة إلى ذكر تعيين شكري باشا الأيوبي قائدا للقوات الهاشمية فيها. وينتقل التقرير إلى عرض الأوضاع في مدينتي جدة ومكة المكرمة حيث يتوافد الحجاج، ويرد ذكر الأمير ثامر السعدون



من قبائل المنتفق، والسيد محمد إدريس السنوسي، وحامل الكسوة المصري. ويتطرق التقرير إلى أمور تخص البعثات البريطانية والفرنسية والإيطالية في الحجاز. ويذكر أن البعثة الفرنسية رفضت تزويد الملك حسين والأمير عبدالله بالعربات المدرعة التي طلباها بذريعة حماية الحجاج، وذلك خشية استخدامها ضد عبدالعزيز آل سعود. وينتهي التقرير بأخبار متفرقة عن البعثات والقنصليات الأوروبية. وقد ورد ذكر جارود Major Garood وفيكري Colonel Vickery الذي يحل محل ولسون Colonel Wilson، وبرنابي Bernabei القنصل الإيطالي، وريمون Capitaine Rémond رئيس البعثة العسكرية الفرنسية المعاون للشؤون الإدارية والقنصلية، والضابط الجوادي من المغرب، وهادي معاشو المدرب العسكري في مكة المكرمة.

7N/4183 ▲
S.-L./2370 ●

1919/09/30
7N/4183 (6) ▲

نسخة من التقرير العام عن حج عام ١٩١٩م من بن ساسي المبعوث الفرنسي في مكة المكرمة مضمنة في رسالة رقم 597/A موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتحدث التقرير عن الانعكاسات السلبية للحرب العالمية الأولى، ويتحدث أيضا عن معركة تربة التي انتصر فيها أنصار عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على قوات الشريف عبدالله. ويفيد أن بريطانيا أرسلت على متن بواخرها حجاجا من الهند وأفريقيا، وثلاثة آلاف جندي هندي بناء على طلب من الشريف حسين. وقد تعرضت فرنسا إلى انتقادات شديدة من الحجازيين لعدم إرسالها حجيجا من رعاياها. ويمضي التقرير في سرد مفصل لمناسك الحج، ويورد أسماء من بينها الشيخ أسعد Yassâad قاضي مكة المكرمة، والشيخ عابر Abber الخطيب والشيخ عمر الكردي وإبراهيم دبوي Ibrahim Depui. ويضيف أن حج عام ١٩١٩م تم في ظروف جيدة، وأن عدد الحجاج بلغ ٤٠ ألفا، وأن أيا من الزعماء الدينيين في الجزيرة لم يحضروا الحج بسبب النزاع المستمر بين الحجاز من جهة ونجد واليمن من جهة أخرى. ويذكر التقرير أيضا أن السيد إدريس السنوسي أحد مجاهدي طرابلس الغرب في ليبيا ضد الإيطاليين قد جاء للحج هذا العام.

S.-L./2370 ●
Maroc/DACH/15 ■

1919/10/01
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن الوضع في الجزيرة العربية وفرنسا، نقلا عن برقية رقم 8947/A من دو لا بانوز Général de La Panouse، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م.



تستبعد المذكرة احتمال قيام الأمير عبدالله أو الأمير علي بهجمات على جنوب سورية لأن الملك حسين مشغول بنزاعه مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، ويخشى استيلاءه على الطائف، وقد كلف الأمير علي بتجنيد المتطوعين وتنظيم الدفاع عن مدينة الطائف.

1919/10/07
● S.-L./2370 (11)

رسالة رقم 619A موقعة من كاترو chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في مصر الموجود في جدة إلى لافوركاد Laforcade المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م ومرفق بها نسخة من رسالة رقم ٦١٣ من هادي معاشو المدرب العسكري الفرنسي في مكة المكرمة إلى كاترو، ونسخة من رسالة رقم ٦١٤ من بن ساسي مبعوث الحكومة الفرنسية إلى مكة المكرمة، مؤرختان في ٥ أكتوبر. والرسائل الثلاث مضمنة في رسالة تغطية رقم ٦٢٣ موقعة من كاترو إلى قائد القوات الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩١٩م.

يفيد كاترو أن الأوساط الرسمية احتفلت بتاريخ ٥ أكتوبر بيوم «الاعتراف» وهو اليوم الذي قَبِل فيه الملك حسين، منذ ثلاث سنوات، أن ينادى به «ملك العرب» بناء على إلحاح الحجازيين، على حد قول الملك نفسه. ويضيف كاترو أن الملك ألقى كلمة في هذه المناسبة، وأن نصها مضمن في رسالتي بن ساسي وهادي معاشو المرفقتين.

ويشير كاترو إلى أن الملك حسين أعلن أنه خادم نزيه للوطن، وللقضية العربية، ومستعد للتخلي عن السلطة إن رغب الشعب في ذلك، ولقبول سلطة أي أمير أكثر كفاءة منه، وأنه يرفض وصاية أية قوة أجنبية. ويعلق كاترو بالقول إنه ليس في خطاب الملك حسين من جديد، وإنه يستخدم عبارات تتكرر دوريا بهدف إخفاء تعلقة الشديد بالسلطة عن أعين دول الوفاق وعن أنظار شعبه.

ويعرض كاترو مفهوم الوحدة العربية لدى الملك حسين الذي يطمح إلى كونفدرالية تحت سلطته تضم إمارات الحجاز والعراق وسورية يكون على رأسها أبناؤه الأمراء علي وفيصل وعبدالله. ويشير كاترو إلى دور الروابط العائلية والروحية واللغوية في هذه الكونفدرالية من وجهة نظر الملك حسين، ويناقش معلومة وردت على لسان الأمير علي مفادها أن الملك حسين حمَّل إبراهيم دبوي Capitaine Ibrahim Depui توجيها إلى ابنه الأمير فيصل الموجود في باريس للسعي لدى الفرنسيين في سبيل إلحاق سورية بالحجاز، وفي حال استحالة ذلك إلحاق الحجاز بسورية، وإذا لم ينجح بذلك فإن الملك سيتنحى عن السلطة.

ويرى كاترو أن فرضية التنحي ليست سوى مناورة يقصد بها الملك حسين التأثير إيجابيا في الرأي العام العربي، والضغط على البريطانيين



في كل مرة يختلف فيها معهم، متذرعا بالقلاقل التي قد تنشأ بعد غيابه، ويضيف أن الملك حسين مستعد للقبول بسورية مستقلة عن الحجاز وحتى تحت الانتداب، شريطة أن يكون ابنه فيصل أميرا عليها. ويقول كاترو إن الأمير علي بن الحسين ولي العهد ينقصه الاستعداد للسلطة، وله منافس طموح هو الأمير عبدالله، وإن الخلافات الداخلية قد تسهل ظهور عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والوهابيين من جديد على مسرح الأحداث، وتؤدي إلى الإخلال بهذا التوازن الذي تسعى بريطانيا إلى الإبقاء عليه، وإن الملك حسين استغل هذه المخاوف، إلا أنه يجد نفسه اليوم في وضع صعب لأن بريطانيا قررت تخفيض مساعداتها الشهرية إلى الخمس حسبما أكد فيكري Vickery لكاترو. وهذا ما يفسر محاولات الملك حسين اليائسة للإبقاء على الدعم البريطاني كاملا، ويبرر الزيارة التي قام بها ابنه الأمير عبدالله إلى رئيس البعثة البريطانية، والتي منيت بالفشل، مما سيدفع الملك حسين شخصيا إلى زيارة رئيس البعثة البريطانية. ويشير كاترو إلى تناقض سلوك الملك حسين، ويشكك باستعداده للتنحي عن السلطة.

1919/10/11
7N/4183 (8) ▲

تقرير رقم ١٣٥ عن أحداث الحجاز للفترة من ١٠ سبتمبر (أيلول) إلى ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) موقع من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يفيد التقرير أن الاتفاقية البريطانية الفرنسية حول سورية أثرت في الشريف حسين، وفي علاقاته مع الحكومات الأجنبية، وحدت من تطلعاته الوحدوية، مما دفعه إلى التفكير في عمل عسكري ضد نجد بمساعدة بعض الإمارات المجاورة. ويقول كاترو إن ما دفع الشريف حسين إلى التمسك بسورية هو خشيته فقدان مخزون الغلال، ومستودع الذهب الذي يمثله هذا البلد بالنسبة إلى الحجاز. ويشير التقرير إلى أن الأمير عبدالله اقترح على رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في جدة وضع سورية تحت الانتداب الفرنسي، وتنصيب الأمير فيصل ملكا عليها، ووضع العراق تحت الانتداب البريطاني وتنصيب الأمير عبدالله ملكا عليه، وإبقاء الحجاز مستقلا تحت سلطة الملك حسين الذي يمارس في الوقت نفسه سلطة اسمية على كل من العراق وسورية.

وقد تمخضت اتفاقية الحلفاء عن تخفيض بريطانيا دعمها المادي للهاشميين مما جعل الشعب يشمت في عثرات الشريف حسين. ثم ينتقل التقرير إلى علاقات الشريف بجيرانه، فيتحدث عن تجهيز الأميرين عبدالله وعلي في الطائف حملة عسكرية للثأر لهزيمتهم في تربة، وذلك بمساعدة الأمير حسن بن عائض والإمام يحيى بعد الصلح معهما.



ويرى كاتب التقرير أن هذا الأمر يحمل بوادر فشله، وسيؤدي إلى نجاح عبدالعزيز آل سعود، ويجعل الشريف حسين يفقد ملكه.
S.-L./2370 ●

1919/11/01
Questions Générales/144 (11) ●
الجزء الأول من تقرير موقع من دبوي Commandant Depui من البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز، مؤرخ في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م ومضمن في رسالة تغطية موقعة منه إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

يقدم دبوي وصفا تفصيليا لرحلته إلى المدينة المنورة ما بين ٢٢ سبتمبر (أيلول) و٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م، ويفيد أن قبيلتي جهينة وحرب استقبلتاه استقبالا حافلا عندما وصل إلى ينبع البحر قادما من جدة على متن إحدى سفن الشركة الخديوية للملاحة. ويذكر أن كثيرا من الطرق قطعتها القبائل بسبب عدم وفاء الشريف بالتزاماته تجاهها، وامتناعه عن دفع الإعانات الشهرية لها وتزويدها بالمواد الغذائية. لذلك لجأت هذه القبائل لقطع الطرق وجباية حق المرور في أراضيها. ثم يصف دبوي رحلته من ينبع إلى المدينة المنورة.

1919/11/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./8 (27) ●
الجزء الثالث من تقرير موقع من دبوي Capitaine Depui من البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز، مؤرخ في جدة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م مضمن في رسالة تغطية رقم ١٦٥-٩/١١ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الحرب الفرنسي إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠ وموقعة من رئيس هيئة الأركان العامة بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الحرب الفرنسي.

يتحدث دبوي عن رحلته إلى المدينة المنورة ما بين ٢٢ سبتمبر (أيلول) و٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م لدراسة قضية الأوقاف المغربية وأهميتها لفرنسا. ويشير إلى الخطر الذي يكمن في فكرة الوطن العربي الموحد لأنه كما لا يمكن الادعاء أن الدول الأوروبية وحدة ثقافية ولغوية وحضارية لتحدرها من أصل لاتيني واحد، فإنه لا يمكن أيضا وضع جميع البلاد العربية بتنوعها واختلافها تحت مسمى واحد مثل «الوطن العربي». ولإثبات هذه الفكرة يعرض التقرير للبلاد العربية من سورية إلى حضرموت مرورا بالحجاز ونجد وعسير واليمن ويصف اختلاف اللهجات والعادات والتقاليد فيما بينها. وعندما يعرض لنجد وشمر فيقول إنهما مهد الوهابية التي تستند إلى المذهب الحنبلي، وإنه لا يسمع فيهما عن سرقة أو قتل، لأن الشريعة تطبق بعدل وصرامة، وإن الأمير تختاره الجماعة ويراقب العلماء أداءه.

ويذكر التقرير في هذا الصدد أن سلطة آل سعود كانت منذ قرن هي السائدة في الجزيرة العربية كلها حتى صحراء سورية، وأن أسرة



آل سعود هي إحدى أعرق السلالات، وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد هو الآن أقوى قائد عربي معروف وقد حرص دائما على حفظ استقلاليته. ومن ثم ينتقد التقرير الملك حسين لأنه يتحدث باسم سائر دول الجزيرة العربية مما أدى إلى اعتراض عبدالعزيز آل سعود. ويرى دبوي أنه لا ينبغي أن تخضع الأراضي الإسلامية المقدسة لسلطة ملك خاضع لقوة أجنبية، لاسيما أن النصوص الإسلامية نفسها تُقِرُّ أن البقاع المقدسة تخص المسلمين جميعا، ويستدل التقرير على ذلك بآيات قرآنية وأحاديث نبوية منها الآية الكريمة ﴿إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم﴾ (٢٥) (الحج)، والحديث الشريف «من كان له أصل بالمدينة فليتمسك به، ومن لم يكن له بها أصل فليجعل له بها أصلا». ويضيف دبوي أن جل هذه الوصايا التي ينص عليها الإسلام تعطي كل مسلم الحق في التملك في المدينتين المقدستين.

ويتحدث التقرير بإسهاب عن الأوقاف المغاربية في المدينة المنورة، وعن ضرورة الحفاظ عليها من السطوة الهاشمية، وعن وجوب إنشاء نظام متعدد الأطراف يمثل جميع الدول الإسلامية لإدارة ما يتعلق بشؤون الحرمين. ويسرد التقرير على مدى ثلاث عشرة صفحة بالإضافة إلى ملحقين في نهايته ممتلكات الوقف المغاربي الكبير، وعائدات كل منها، مبينا أن فرنسا لا يمكن أن تتجاهل هذه الثروة وعليها أن تدافع عن مصالح سكان مستعمراتها ومحمياتها. ويخلص التقرير إلى أن كثيرا من سكان المدينة المنورة من ذوي الأصل المغاربي عبروا عن قلقهم وتظلموا لكاتب التقرير آملين أن تتدخل فرنسا للحيلولة دون مصادرة عائدات الأوقاف. ويقترح التقرير إرسال ممثل قنصلي مسلم إلى المدينة المنورة للدعوة إلى مبدأ الوطن الإسلامي المشترك، ويضع إدارة الأوقاف المغاربية بين أيد مغاربية، ويستعيد عائدات الأوقاف التي ضمت إلى الخزينة الهاشمية. كما يقترح تعيين مراقب فرنسي يتولى أعمال الأرشيف ومستندات الأوقاف.

● Questions Générales/144

1919/11/20

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./7 (11)

تقرير موقع من ريمون Capitaine Rémond القائم بأعمال البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز، ومضمن في رسالة موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

يتناول التقرير أحداث الحجاز في الفترة ما بين ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) و١٠ نوفمبر ١٩١٩م، ويفيد أن سلطة الملك في تدهور مستمر إذ تتجدد ظاهرة الهروب من صفوف القوات الهاشمية والانضمام إلى قوات الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، ويشاع أن



الأمير علي قرر الاستقرار في مكة المكرمة، بينما تخلى ابن رشيد عن الملك حسين وانضم إلى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وقد ثار أهل الليث على سلطة الملك حسين على غرار ما فعل سكان القنفذة. ويضيف التقرير أن الملك حسين لا يسيطر إلا على مكة المكرمة وجدة على الرغم من استياء أهاليهما. أما من يفكر في المعارضة فسيلقى مصير الشيخ حسين بن مبيريك (من شيوخ حرب) من رابغ الذي اغتيل في مكة المكرمة.

ثم يتحدث التقرير عن محاولة الأميرين عبدالله وعلي دفع عبدالعزيز آل سعود للصلح، وعن اتفاق جرى في باريس بين الأمير فيصل بن الحسين وأحد أبناء عبدالعزيز آل سعود لدعوة والديهما للصلح، والاعتراف المتبادل بالسيادة، ثم يقول معد التقرير إن فيكري Colonel Wiekery رئيس الوكالة البريطانية في جدة جاء إلى الطائف، ومعه صادق بيه والقيسوني باشا وزير الحرب الهاشمي، وسعى لعرقلة التسوية بين الطرفين، حيث قابل الأمير علي والأمير عبدالله من ناحية، وصهر عبدالعزيز آل سعود من ناحية أخرى بقصد المحافظة على السياسة البريطانية العامة التي تقوم على مبدأ فرق تسد. ويشير التقرير إلى رفض الإمام يحيى التعامل مع الملك حسين المهتم أساسا بسورية. ويخلص التقرير إلى بعض الأمور الخاصة بالبعثات الأجنبية وبالحجاج المغاربة المحتاجين، وإلى السمعة السيئة التي ينقلونها عن فرنسا لعجزها عن مساعدتهم.

1919/11/21
Questions Générales/144 (9) ●

الجزء الرابع من تقرير موقع من دبوي Commandant Depui من البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز، مؤرخ في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م ومضمن في رسالة تغطية موقعة منه إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

يفيد دبوي أنه تلقى بتاريخ ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) وهو في المدينة المنورة برقية من جدة تطلب منه العودة قبل ٢٢ أكتوبر، ثم يصف الصعوبات التي واجهها في تأمين مطية ركوب نظرا للأوضاع المضطربة في المدينة المنورة وما حولها. ويذكر دبوي أن الأحامدة وبني سالم (من حرب) تمردوا على الشريف حسين، وأن قوافل الحجاج كانت تتعرض للسلب والنهب، ومن بين هذه القوافل قافلة المؤن المخصصة لابن رشيد التي نهبت كلها بما في ذلك ١٠ آلاف جنيه ذهبي استرليني كانت تحملها، وكان المهاجمون من بني عمرو (من حرب) الذين خطفوا أيضا ثلاثة أرقاء وقتلوا اثنين من الحجاج. ويضيف دبوي أن طريق الدرب السلطاني مقطوع، وأن الأنباء الواردة إلى المدينة المنورة تفيد أن أهالي الحناكية هربوا أمام تقدم الوهابيين. ويقول دبوي إن شيخ بني عمرو هو الذي أمن له الهجن التي نقلته إلى ينبع.



[1919/11]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./7 (8)
مقتطف من تقرير صادر عن مكتب رئيس الجهاز السياسي للقوة الإمبراطورية البريطانية «د» حول العلاقات مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، مؤرخ في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م.

يتحدث التقرير عن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي عاد من الكويت عام ١٩٠١م بعد أن أُرْغِم والده عبدالرحمن آل سعود على اللجوء إلى هناك عام ١٨٩١م حيث استقبله الشيخ مبارك بن صباح. ويستعرض التقرير تاريخ العلاقات بين بريطانيا وعبدالعزيز آل سعود منذ عام ١٩١١م حين لقي شكسبير Shakespeare أمير نجد الذي ذكَّر ضيفه البريطاني بالزيارة التي قام بها بيلي Colonel Pelly إلى الرياض في الوقت الذي عَيَّنَت فيه بريطانيا أول ممثل لها في الكويت. وقد عبر الأمير عبدالعزيز آل سعود خلال لقائه مع شكسبير عن رغبته في استعادة الأحساء من الأتراك، ولكن التوجهات البريطانية -حسب التقرير- كانت تميل إلى عدم التدخل. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود دخل الأحساء والقطيف والعقير في عام ١٩١٣م.

وقد شهد شكسبير في زيارة أخرى له للرياض في عام ١٩١٤م أن عبدالعزيز آل سعود رجل المستقبل في الجزيرة العربية. ويفيد التقرير أن البريطانيين قَصَّروا في دعم عبدالعزيز آل سعود عند دخوله الأحساء. ثم نشبت الحرب العالمية الأولى وأصبحت تركيا عدوا للبريطانيين الذين اعترفوا عندئذ بسلطة عبدالعزيز آل سعود على الأحساء. ويضيف التقرير أن الأمير عبد العزيز آل سعود واجه في العام نفسه ابن رشيد في معركة أضعفت كلا الطرفين، وحالت دون انضمام ابن رشيد إلى الأتراك في زحفهم على العراق.

ويذكر التقرير أن اتفاقية أبرمت بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد في ٨ يونيو (حزيران) ١٩١٤م اعترف فيها ابن رشيد بحدود عبدالعزيز آل سعود التي تمتد من الكهفة (وردت Khanaf) إلى (وادي) الدواسر، واكتفى هو بحائل وماحولها وبقبائل شمر. ويذكر التقرير أن الأمير عبدالله شوهد في نجد في نوفمبر ١٩١٥م، وأن عبدالعزيز آل سعود عبر، إبان الثورة على الأتراك، في رسالة منه إلى الضابط السياسي البريطاني، عن قلقه من أن يبسط الملك حسين سلطته على أراضي نجد، وأن الاستقلال العربي لا ينبغي أن يعالج على أن العرب كتلة واحدة لأن ذلك -حسب التقرير- أمر مخالف لتاريخ نجد وعلاقاته مع الحجاز، ولأن قبائل الجزيرة العربية انقسمت منذ القرن السادس إلى خمس أو ست مجموعات تدين كل واحدة منها بالولاء لزعيمها، وبالتالي لا يمكن اعتبارها كتلة واحدة. ويخلص التقرير إلى أن عبدالعزيز آل سعود يحضِّر في القصيم لعمل ضد عدو مشترك بينه وبين البريطانيين.



1919/12/08
7N/1658 (1) ▲
مذكرة عن البعثة العسكرية الفرنسية في مصر (بعثة الحجاز)، نقلا عن رسالة رقم ٢٠١-٢٠٢ من هاميلان Général Hamilan، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

تزعم المذكرة أن سبب وجود البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز هو إثارة المتاعب للأتراك بتشجيع ثورة الشريف حسين من خلال تقديم الدعم السياسي والعسكري لها. وتقول المذكرة إن هذا الهدف تحقق وتم تجاوزه لأن ملك الحجاز والأمير فيصل بن الحسين يطالبان بالمنطقة الزرقاء، ويقومان بدعاية معادية لفرنسا في لبنان متجاهلين أنهما دخلا إلى دمشق بفضل قوات الحلفاء. وتشير المذكرة إلى ضرورة بقاء البعثة لحماية مصالح فرنسا، وتحقيق أهدافها في المنطقة، شريطة تخفيض مساعداتها المالية والعسكرية للحد من تنامي قوة الشريف حسين العسكرية، وتركه في مواجهة منافسيه، وخصوصا عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

1919/12/12
7N/1658 (1) ▲
مذكرة عن خالد بن لؤي، نقلا عن برقية رقم ٦٩٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن خالد بن لؤي الموالي للأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد تقدم مع رجاله حتى مسافة ٢٠ كم من الطائف، وأن هذا الخبر أثار قلقا في مكة المكرمة.

1919/12/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./7 (5) ●
ترجمة فرنسية لفصل من «دليل الجزيرة العربية» *Handbook of Arabia* حول جبل شمر، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

يستعرض الدليل تاريخ جبل شمر وأسرة آل رشيد، ويقول إن هذه السلالة تسود المنطقة منذ أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، وإن آل رشيد كانوا في بداية الأمر وفي عهد الإمام فيصل بن تركي آل سعود وكلاء آل سعود في حائل ثم استقلوا عنهم. ويفيد الدليل أن الأمير سعود بن عبدالعزيز بن رشيد تسلم السلطة طفلا في جو من الاقتتال على الزعامة، إذ استدعاه خاله حمود السبهان في عام ١٩٠٨م وهو في العاشرة من عمره بعدما أسفرت مؤامرة ابن السبهان عن قتل الأمير الحاكم سعود بن حمود (العبيد الرشيد). ومع هذا فإن السياسة التي انتهجها آل رشيد مع الأتراك أصحاب العون المادي والعسكري بزعامة محمد الكبير (محمد بن عبدالله بن رشيد)، لم تتغير منذ عقدين، ذلك أن مصلحة السلطان في تركيا تقضي أن يكون له ركيزة في وسط الجزيرة العربية.

ويضيف الدليل أن العداء الدائر بين ابن رشيد من ناحية وآل سعود وشيخ الكويت من ناحية أخرى يرجع إلى عام ١٨٩٧م عندما أسفرت المعارك عن قيام سكان القصيم بتقديم



الولاء إلى آل سعود. أما معركة جراب الكبيرة قرب المجمعة عام ١٩١٥م فلم تؤد، حسب الدليل، إلى تغير إقليمي، ويذكر الدليل أن عبدالله بن الحسين حاول التوسط بين الفريقين دون جدوى. ويمضي الدليل قائلا إن تيماء ما زالت تحت سيطرة ابن رشيد الذي يجبي الأتاوة من عشائر (ضنا) بشر وولد سليمان والفقرا (من عنزة)، وإن الشرارات في الشمال أصبحت تخضع للحويطات، وإن قبيلة حرب لم يعودوا يدينون بالطاعة لابن رشيد، وكذلك هتيم الذين يقومون بغزوات يصلون فيها إلى أبواب حائل.

ويضيف دليل الجزيرة العربية أن سيطرة آل رشيد على الصحراء الشمالية باتت ضعيفة مما جعل الأتراك يمنعون الحجاج من المرور عبر جبل شمر في طريقهم إلى الأراضي المقدسة. ويختم الدليل بالقول إن المواصلات مع دمشق تحسنت بفضل سكة حديد الحجاز التي يستخدمها الأتراك لتزويد آل رشيد بالأسلحة. ويورد الدليل تقديري داوتي Doughty وجوارماني Guarmani لعدد الرجال الذين يستطيع ابن رشيد تجنيدهم. وهناك بعض الأخبار المتفرقة التي وردت في الكتاب عن جبل شمر وابن رشيد.

1919/12/13
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن استئناف المعارك بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والشريف حسين، نقلا عن برقية رقم ١٤٩-١٥١ من سيار Commandant Sciard الملحق العسكري الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

تشير المذكرة إلى احتمال استئناف المعارك بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وشريف مكة، فقد أرسل عبدالعزيز آل سعود ٤٥٠ فارسا إلى الخرمة لتعزيز القوات الوهابية هناك، واستولى على مستودعات المؤن في شمال الطائف. وتضيف المذكرة أن السلطات البريطانية في مصر تخشى وقوف البدو المعادين للشريف حسين إلى جانب عبدالعزيز آل سعود ما إن تتوقف المساعدات عنهم، كما يخشى من انتشار الوهابية مما يلحق الضرر بالسلام، وبالملك حسين الذي يهدد بالتنحي ما لم تدعمه الحكومة البريطانية بتوجيه إنذار إلى عبدالعزيز آل سعود.

1919/12/15
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن النزاع بين ملك الحجاز والأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد نقلا عن برقية رقم ٧٠٦ من المفوض السامي الفرنسي (في بيروت)، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن البريطانيين يرون أنه ينبغي التخلص من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، لأن سقوط مكة المكرمة في يد الوهابيين يحدث صدى كبيرا في الهند. وتضيف المذكرة أن كوس Commandant Cousse لا يعتقد أن الوضع خطير، وأن مكة المكرمة في خطر.



وتقول المذكرة إن الملك قلق جدا، ويحاول إقناع ابن رشيد بفتح جبهة مع عبدالعزيز آل سعود مقابل عون مالي تقدمه بريطانيا شهريا.

1919/12/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./8 (2) ●
رسالة رقم ٣١٠ موقعة من رو Roux القائم بأعمال القنصلية الفرنسية في بغداد إلى ستيفن بيشون Stephen pichon وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

إلحاقا لرسالته رقم ٢٩٨ المؤرخة في ٦ ديسمبر ينقل رو خبرا أوردته صحيفة «بصرة تايمز» *Basra Times* في عددها الصادر في ٩ ديسمبر. يفيد الخبر أن بعثة وسط الجزيرة العربية غادرت بريطانيا وستزور ميادين المعارك قبل عودتها عن طريق بومباي. وتفيد الرسالة أن الحكومة البريطانية اقترحت لقاء بين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وبين ملك الحجاز لترسيم الحدود المشتركة. ويرى رو أن الملك حسين لن يقبل هذا الاقتراح ما لم تحدد بريطانيا الحدود بنفسها وتتخذ إجراءات عسكرية، ويخلص إلى أن استئناف النزاع بين الطرفين شبه مؤكد.

1919/12/17
7N/1658 (1) ▲
مذكرة عن تقدم الوهابيين وموقف الحكومة البريطانية نقلا عن برقية رقم ١٥٣-١٥٤ من الملحق العسكري الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن الوهابيين باتوا يهددون مكة المكرمة، وأن الحكومة البريطانية ستنذر عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد بسحب أنصاره، وتتخذ إجراءات لحماية السلام. وتخلص المذكرة إلى أن بريطانيا ترى أن الوقت غير مناسب لإثارة مسألة سيادة شريف مكة المكرمة.

1919/12/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./8 (3) ●
تقرير موقع من كاترو Commandant Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في القاهرة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

يشير كاترو إلى التقرير الذي أعده نائبه ريمون Capitaine Rémon في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م عن الوضع السيئ الذي يعاني منه في جدة حوالي ١٥٠ حاجا من شمال أفريقيا. ويقول التقرير إنه من الضروري إعادة هؤلاء الحجاج إلى أوطانهم على متن باخرة فرنسية عبر بيروت أو بورسعيد. ويخلص كاترو إلى أن الهاشميين يستغلون وضع هؤلاء الحجاج المعوزين في دعايتهم المناهضة للفرنسيين، ويطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنهم.

1919/12/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./8 (11) ●
رسالة من كاترو Commandant Catroux رئيس البعثة الفرنسية في الحجاز إلى وزير



الخارجية الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

يضمن كاترو رسالته تقريرا عن الأوضاع في منطقة الحجاز من ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م، مؤرخ في ٢٠ نوفمبر وموقع من نائبه ريمون Capitaine Rémon. ويشير كاترو إلى محاولات الملك حسين التقرب من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد عبر المفاوضات التي جرت بين الأمير فيصل بن الحسين وأحد أبناء عبدالعزيز آل سعود، إلا أنه يشك في أن يقبل عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد تسوية لا يتنازل ملك الحجاز بموجبها عن تربة والخرمة. ويضيف كاترو أن التقرير يقول إن مسرح المفاوضات الدائرة هي الطائف التي زارها فيكري Colonel Vickery بطلب من الملك حسين، ويؤكد محاولة البريطانيين إفشال المصالحة التي ليست في مصلحتهم. ويذكر كاترو أن الملك حسين طلب من فيكري التوسط بينه وبين عبدالعزيز آل سعود لأن هذا الأخير يحظى بعلاقة جيدة مع البريطانيين. ويعبر كاترو عن شكوكه في اعتناق ابن رشيد الوهابية، ويفيد أنه تسلم خطابا من مندوب ابن رشيد لدى الشريف حسين يعلن فيه عدول ابن رشيد عن التعاون مع بريطانيا والشريف الهاشمي، ويطلب التعاون مع فرنسا التي تنامت أهميتها لوجودها في سورية.

1919/12/27
7N/1658 (1) ▲

مذكرة عن وضع الفرنسيين في مكة المكرمة نقلا عن برقية من المفوض السامي الفرنسي (في بيروت) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

يُذكِّر المفوض السامي الفرنسي وزير الخارجية الفرنسي بضرورة أن تشمل المفاوضات القادمة الاتفاق الفرنسي-البريطاني لعام ١٩١٧م الخاص بالحجاز، ويخلص إلى ضرورة تخلي بريطانيا عن وضعها الخاص في مكة المكرمة، علما بأنها وافقت على ذلك من قبل، وذلك من أجل مستقبل السياسة الفرنسية إزاء مسلمي سورية.

1919/12/28
20N/167 (1) ▲

مذكرة سرية رقم ١٤٩٣ بعنوان «الحركة القومية والجزيرة العربية» من روالان Lieutenant de Vaisseau Roillin رئيس جهاز الاستخبارات البحرية الفرنسية في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م وموقعة من غوابيه Lieutenant de Vaisseau Goibet بالنيابة عن روالان.

تفيد المذكرة أن نشرة المعلومات السرية الصادرة عن اللجنة التمثيلية في سيفاس Sivas أشارت إلى ازدياد النشاط القومي في الجزيرة العربية، وتضيف أنه يحتمل أن يكون عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد قد استأنف



عملياته ضد ملك الحجاز، وتقدم من جديد باتجاه مكة المكرمة، وأن الإمام يحيى وعبدالعزيز آل سعود أعلنا من جديد ارتباطهما بالخليفة العثماني، وعبَّرا عن إرادتهما بالبقاء تحت السيادة العثمانية.

1919/12/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./8 (1) ●

برقية رقم ١٧٢٢ من غورو Gouraud (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

إلحاقا ببرقيته رقم ١٧٢١ يشير غورو إلى لقاء بين الأمير فيصل بن الحسين وماك أندرو Mac Andrew، ويفيد أن هجوم الوهابيين على الملك حسين كان رسالة تحذير للأسرة الهاشمية حتى تكف عن محاولة التدخل في المنطقة الواقعة تحت الحماية البريطانية (كذا).

1919
4H/1 (4) ▲

مذكرة عن العمليات الوهابية ضد الشريف حسين في مكة المكرمة صادرة عن هيئة الأركان في وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٩١٩م.

تستعرض المذكرة أحداث تربة بوصفها آخر حلقة في مواجهة بدأت منذ سنة بين الشريف حسين وأنصار الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، فقد كانت العلاقة جيدة بين الطرفين إلى أن أعلن الشريف حسين استقلال الحجاز عن السلطة العثمانية في عام ١٩١٦م ونصب نفسه ملكا على الجزيرة العربية، وهو ما عارضه عبدالعزيز آل سعود الذي ما انفك يؤكد استقلال نجد وملحقاتها منذ القرن السادس الميلادي. وتضيف المذكرة أن هناك اتهاما للهاشميين بموالاة النصارى، كما أن دعم الحكومة البريطانية الهندية لعبدالعزيز آل سعود من ناحية ودعم الحكومة البريطانية المصرية للشريف من ناحية أخرى، يزيد الصراع تأججا.

وتضيف المذكرة أيضا أن بعض قبائل شرق الحجاز رفضت عام ١٩١٨م دفع الزكاة للشريف حسين، وقاومته تحت زعامة الأمير خالد بن لؤي أمير الخرمة الذي حظي بعون عبدالعزيز آل سعود، وانتصر خالد على الهاشميين مرة تلو الأخرى حتى أباد طابور الأمير عبدالله في تربة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩١٩م. وتورد المذكرة تساؤلات عن نوايا البريطانيين الذين يرون أن عبدالعزيز آل سعود قادر على التخلص من الشريف حسين، وعلى الأخص من ابنه فيصل الذي يزداد توجهه نحو فرنسا، إلا أن أللنبي Allenby هدد عبدالعزيز آل سعود بإيقاف الدعم البريطاني إذا استمر في تقدمه نحو مكة المكرمة. وتربط المذكرة بين حملة عبدالعزيز آل سعود على مكة المكرمة وبين مبادرة حكومة الهند البريطانية لدى مؤتمر السلام بالمحافظة ولو مؤقتا على السلطة الدينية للخليفة العثماني في القسطنطينية.



١٩٢٠

1920/01/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./8 (3)
مذكرة بخط اليد بعنوان «ميزانية الحجاز»، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

تشير المذكرة إلى اتفاق لندن الموقع في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م الذي يضمن استقلال الحجاز، ويمنع تدخل فرنسا وبريطانيا في شؤونه دون أن يأتي على ذكر الموارد المالية التي تضمن حسن سير الإدارة فيه، مما يعني أن بريطانيا هي التي تسهم في تمويل الحجاز وهذا ما أثار قلق فرنسا، وأدى إلى إبطال اتفاق أكتوبر، وإلى بسط نفوذ بريطانيا على عاصمة المسلمين. وتضيف المذكرة أن فكرة إسهام سورية والعراق عوضا عن تركيا في تمويل الخزينة الحجازية يضفي مظهر التبعية على هذين البلدين مما قد يعطي الملك حسين ذريعة للتدخل في شؤونهما. وترجح المذكرة إنشاء نظام تمويل محايد بإشراف عصبة الأمم تسهم فيه الدول الإسلامية أو التي تضم رعايا مسلمين، وذلك لضمان استقلال الحجاز.

1920/01/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./8 (10)
تقرير شامل رقم 14 A عن الأحداث في الحجاز موقع من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتناول التقرير أحداث الحجاز في الفترة ما بين ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) و٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م، ويعرض علاقته مع الإمارات المجاورة وبريطانيا وتركيا، كما يشير إلى موقف الحجاز من المسألة السورية وإلى وضعه الداخلي. ففيما يخص علاقات الحجاز مع الإمارات المجاورة، يذكر التقرير أن جهود الحكومة الحجازية لتسوية الخلافات القائمة بينها وبين جيرانها في الجزيرة العربية لم تؤت ثمارها، إذ لايزال الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد يحتل الخرمة وتربة، في حين يتهجم إمام اليمن على ملك الحجاز ويتهمه بخيانة الإسلام. وفي شمال الجزيرة يظهر ابن رشيد الولاء لملك الحجاز ويتحالف مع حاكم نجد في آن معا، كما أنه يبحث عن مساندة دولة عظمى ويبقي على علاقاته الوثيقة مع الأتراك. ويشير التقرير إلى عزلة الحجاز التامة لاستحالة الصلح مع اليمن ونجد، ولحالة التمرد التي تسود موانئ المنطقة، باستثناء جدة وينبع، مما يزيد اقتصاد الحجاز تأزما.

أما بريطانيا فبدأت تتخلى عن الحجاز وقلصت مساعدتها المالية للملك، كما أنها لم تكترث لتهديداته بالتنازل عن العرش،



في حين شرع كبار الموظفين الموالين لتركيا في النشاط السياسي، وفي الدعوة إلى التقارب معها، الأمر الذي لا يلقى ترحيبا من الملك على الرغم من إظهاره الندم على معاداة الأتراك في أثناء الحرب. ويفيد التقرير أن السبب وراء هذا الموقف المتناقض هو إدراك الملك حسين أن تحالفا مع مصطفى كمال يعني العدول عن طموحه إلى الخلافة والتوسع في الأراضي.

أما بالنسبة إلى المسألة السورية، فيقول التقرير إن الملك كان يأمل تحقيق رغباته في أن يقوم الأمير فيصل بتشكيل نواة المملكة العربية القادمة، إلا أن الأحداث أتت على آمال الملك الذي يشكو خيانة الحلفاء، ويحرض السوريين على التمرد المسلح ويقدم لهم مساعدات عسكرية، ويحض على الاتصال المستمر بالأمير زيد في دمشق. ويلاحظ التقرير أن الحكومة تروج لإشاعات ضد فرنسا، وتعمل على إهانة البعثة العسكرية الفرنسية بسبل شتى. ويضيف التقرير أن فيكري Colonel Vickery رئيس البعثة البريطانية في جدة أوقف توزيع المساعدات المالية، وأبلغ الملك أنها لن توزع مجددا إلا بعد تعهد منه بعدم إرسال بعضها إلى سورية. أما على الصعيد الداخلي فإن جيش الحجاز يعاني من تناقص أعداده إذ يستقيل الضباط، ويفر الجنود ويسود الهلع سائر المدن.

1920/01/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./9 (8)

تقرير رقم 19 A حول زيارة أللنبي Maréchal Allenby للملك حسين موقع من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى الكسندر ميلران Alexandre Milleran رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م ومضمن في رسالة تغطية رقم ٥٤ من غورو Général Gouraud المفوض السامي الفرنسي في بيروت ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يفيد التقرير أن الهدف من زيارة أللنبي هو إعلام ملك الحجاز قرار بريطانيا العدول عن تأييدها له في قضية سورية، وتقليص مساعداتها المالية، وحثه على الاهتمام بالحجاز فقط. ويذكر التقرير أن الملك حسين طلب من أللنبي تدخل بريطانيا لإيجاد حل للصراع القائم على حدود الحجاز الشرقية بينه وبين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، يتمثل ذلك الحل، حسب الملك حسين، في اعتراف حاكم نجد بسيادة ملك الحجاز على الخرمة وتربة. ويقول التقرير إن الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد سيسافر إلى القاهرة أو إلى جدة بناء على اقتراح أللنبي ليلتقي الملك حسين، أو مندوبا عنه لحل هذا النزاع. ويتناول التقرير مساعي العائلة المالكة في الحجاز للتقرب من فرنسا.



1920/01/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./8 (13) ●

تقرير سري شامل رقم 124 C عن الأحداث في الحجاز موقع من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يتناول التقرير أحداث الحجاز في الفترة ما بين ١ و٣١ يناير ١٩٢٠م، ويشير في مطلعه إلى علاقات الملك حسين المتأزمة مع فرنسا، ومع بريطانيا التي طالما آزرته حينما كان الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على مشارف مكة المكرمة، كما يشير إلى احتمال توصل الملك حسين إلى اتفاق مع مصطفى كمال مقابل عدول الملك عن طموحه إلى الخلافة. ثم يعرض مواقف أبناء الملك حسين، علي وعبدالله وفيصل، من بريطانيا وفرنسا، ويسهب في تحليل مناوراتهم الرامية لنيل أوفر قدر من السلطة والأراضي بموافقة من فرنسا وبريطانيا. ويضيف التقرير أن بريطانيا أصبحت تحمي الحجاز وتموله بحكم ظروف الحرب العالمية الأولى، وأنها منحت نفسها حق التدخل في شؤون الحجاز السياسية والاقتصادية مما يمكنها من السيطرة على المنطقة. ويرصد التقرير شيوع الفوضى في الحجاز بسبب تقليص المساعدات المالية البريطانية.

1917/09-1920/01
LECOFJ/B/16(35) ■

ملف باللغتين العربية والفرنسية عن ابن رشيد صادر عن وزارة الخارجية الفرنسية يتضمن وثائق تغطي الفترة بين سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م ويناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

يحتوي الملف على وثيقة بخط اليد عن أسرة ابن رشيد من عام ١٨٣٠م إلى عام ١٩١٠م، وعلى مراسلات وكيله العام محمد المغيربي فتيح مع رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في جدة التي تتناول علاقاته مع فرنسا. ويتطرق الملف إلى علاقات ابن رشيد مع الشريف حسين وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، ويذكر بانتصار عبدالعزيز آل سعود في تربة وباقترابه من مكة المكرمة. ويشير إلى وقوف ابن رشيد إلى جانب عبدالعزيز آل سعود ثم تحوله عنه لمصلحة الشريف حسين. كما ورد في الملف مراسلة بين غورو Gouraud المفوض السامي الفرنسي في بيروت قائد جيش المشرق وبين كاترو Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية الموجود في جدة بشأن عقد لقاء في مصر بين الأخير وابن رشيد.

1920/02/03
Levant-Turquie 18-29/496 (71) ●

تقرير شامل عن سكة حديد الحجاز، مؤرخ في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

يصف التقرير سكة حديد الحجاز والأراضي التي تعبرها وصفا دقيقا وشاملا، ويتعرض إلى موقف القبائل المعادية للسكة



التي تحرمهم من مورد رزقهم وتضع حدا لاستقلاليتهم على حد تعبير التقرير. ويذكر التقرير من هذه القبائل بلي وجهينة وحرب وهي أكبرها، وكذلك الأحامدة (من حرب) والعوازم وبني سالم (من حرب) وقريش و(ضنا) بشر وعتيبة وغيرها. ويضيف أن هذه القبائل لا تعيش خارج موسم الحج إلا من الغارات، فالأراضي جافة وصخرية وليس فيها أي مورد (ص٣٧).

1920/02/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./9 (8) ●
رسالة رقم 122 A موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى غورو Général Gouraud المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩١٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١١٨ من غورو إلى ألكسندر ميلران Alexandre Millerand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٠م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تتناول الرسالة الزيارة التي قام بها بيلي Amiral Pelley برفقة ولسون Colonel Wilson إلى جدة، والتي جاءت بعد زيارة قام بها أللنبي Maréchal Allenby إلى الملك حسين في يناير (كانون الثاني) لإبلاغه قرارات الحكومة البريطانية. وتذكر الرسالة من هذه القرارات أن استمرار المساعدات البريطانية للملك حسين مشروط بحق بريطانيا في فرض رقابة على انفاقها وفي تحديد السياستين الداخلية والخارجية للحجاز. وردا على طلب الملك حسين المزيد من المساعدات المالية، قدم له بيلي ٢٤ صندوقا مليئا بالجنيهات الذهبية، وذلك تمهيدا لبسط نفوذ بريطانيا على السياسة الحجازية الداخلية والخارجية. وبخصوص المفاوضات التي أجراها المندوب السامي البريطاني في مصر مع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد لإقناعه بلقاء الملك حسين أو مندوب عنه، تذكر الرسالة أنها لم تسفر عن أية نتيجة. وتختم الرسالة بالقول إن قدوم بيلي إلى جدة تزامن مع وصول موظفين في خدمة بريطانيا، أحدهما مصري لمراقبة شؤون الحجاز المالية، وثانيهما لمراقبة المسائل المتعلقة بالحج والأوقاف.

1920/03/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./9 (18) ●
تقرير شامل رقم 162 A عن الأحداث في الحجاز موقع من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١ مارس (آذار) ١٩٢٠م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يستعرض التقرير أحداث الحجاز خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٠م، ويرسم صورة لأوضاعه الداخلية التي تسودها الفوضى بسبب



تقليص المساعدات المالية البريطانية. ويذكر التقرير أن حالة الذعر متفشية في الحجاز من جراء عمليات النهب التي تنفذها قبائل البدو، مما حمل الملك حسين على محاولة كسب تأييد رؤساء هذه القبائل بوعدهم تقديم مساعدات مالية منتظمة في المستقبل. ويضيف التقرير أن ملك الحجاز لم يفعل شيئا يذكر على الصعيدين الأمني والاقتصادي لضمان الاستقرار والعيش الكريم لرعاياه. ثم يتطرق التقرير إلى علاقات الحجاز مع بريطانيا التي تسعى جاهدة لبسط نفوذها على المنطقة من خلال مساعداتها المادية ومراقبتها شؤون الحجاز المالية، واعتمادها على أساليبها المعهودة في الترغيب والترهيب. ويفيد التقرير أن مشروع تأسيس مملكة عربية تشمل بلدان المنطقة يهدف إلى تأمين طريق الهند، وضمان رضوخ الملك حسين لبريطانيا في سبيل تحقيق حلمه في الخلافة والتوسع، إدراكا منه أن لا سلطة له بغير مساندة بريطانية.

ويضيف التقرير أن فرنسا تتعرض، بسبب سياستها في سورية، لحملة صحفية عنيفة. ويذكر التقرير أن صحيفة «القبلة» تعتبر تلك السياسة سياسة استغلال واستعباد. ويرى التقرير أن القضية السورية جرح لا يندمل، وأن على الملك حسين نبذ من يخدمون مصالح فرنسا في الحجاز والتخلص منهم، وإرسال امدادات عسكرية إلى الوطنيين السوريين. ويورد التقرير وصفا لسياسة الأمير عبدالله الذي يسعى إلى كسب رضى فرنسا ودعمها لتحقيق طموحه السياسي، ويشير إلى فشل الملك حسين في إنشاء مملكة عربية بمساعدة العرب أنفسهم، إذ فشلت مفاوضات الصلح مع الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، ومع الإمام يحيى حاكم اليمن، وانقطعت علاقاته مع ابن رشيد الذي هزم ابن شعلان شيخ الرولة (عنزة)، حليف الملك في معركة شمال شرقي الجوف. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود رفض مرارا لقاء الملك متذرعا بعدم مناسبة الأماكن التي اقترحت عليه لعقد اللقاء، وأن الإمام يحيى رفض لقاء الملك معلنا ولاءه للدولة العثمانية.

1920/03/11

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./9 (8)

نسخة من تقرير رقم ٣٠ عن زيارة السفينة «دوسيه» *Desaix* إلى جدة من دو مارجري Capitaine de Vaisseau de Margerie قائد الفرقة البحرية الفرنسية في الشرق الأقصى إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخ على متن السفينة «دوسيه» في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٠م ووجهت نسخة منه إلى وزيري الخارجية والحرب الفرنسيين.

يشير التقرير إلى وصول السفينة «دوسيه» إلى جدة في ٢ مارس الجاري، وإلى زيارات المجاملة والرسائل المتبادلة بين قائدها وبين رؤساء البعثات الأجنبية والسلطات المحلية. ويتحدث عن الوضع السياسي المضطرب



داخل الحجاز إثر تقليص الحكومة البريطانية مساعداتها المالية. ويشيد بنشاط البعثة الفرنسية بقيادة كاترو Chef de Bataillon Catroux على الرغم من صعوبة الظروف، كما يشير إلى تباين المواقف السياسية بين البعثة البريطانية في جدة برئاسة فيكري Colonel Vickery التي تعمل بالتنسيق مع أللنبي Maréchal Allenby، وبين ممثلي بريطانيا في نجد واليمن وحضرموت المرتبطين بحكومة الهند البريطانية، وقد تجلى هذا التباين في امتناع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، إثر تدخل البعثة البريطانية في جدة، عن دخول مكة المكرمة (وردت Medine) بعد انتصاره الساحق على قوات الملك حسين في تربة في ربيع سنة ١٩١٩م. ويضيف التقرير أن أخبارا غير مؤكدة تفيد باكتشاف حقول للبترول ومناجم للذهب بين المدينة المنورة وينبع.

1920/03/24
■ LECOFJ/B/13 (2)

مسودة مذكرة بخط اليد رقم ٥٠ من ليون كرايفسكي Léon Krajevski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

يُذكِّر القنصل الفرنسي العام برسالته إلى وزير الخارجية الفرنسي، ويقول إنه ذكر في تلك الرسالة أن الأمير زيد بن الملك حسين ذهب إلى الطائف ليخلف أخاه الأمير علي الذي عاد إلى المدينة المنورة لتنظيم الإدارة والأمن فيها، أو للتحضير لموسم الحج القادم، ثم يقول إنه ربما عاد ليتعاون مع أخيه عبدالله لكسب تأييد القبائل البدوية في جنوب دمشق. وتنقل الرسالة تأكيدات عن عودة الأمن إلى الطائف، وفشل الوهابيين فيها، وتشير إلى شائعة عن استعادة الملك حسين تربة والخرمة.

وتذكر الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد رفض الاستمرار في دعم مساعده خالد بن لؤي، وأن الملك حسين عرض على خالد بن لؤي أن يستسلم فقوبل عرضه بصمت تفسره إشاعة في جدة ومكة المكرمة مفادها أن خالد أسس إمارة مستقلة تضم تربة والخرمة ورنية وبيشة، وأنه يستعد للاستيلاء على الطائف، وأن عبدالعزيز آل سعود أوكل إليه هذه المهمة. ويتوقع صاحب الرسالة أن تنطلق الدعوة الوهابية من جديد، ويستشهد على ذلك بالتحضيرات التي يقوم بها الملك حسين، والمؤن التي يخزنها، والشكوى التي رفعها إلى الوكيل البريطاني، والتي يعزو فيها إلى البريطانيين تشجيع هذه الدعوة.

ويقول صاحب الرسالة إن قوة كبيرة تتجه إلى الشمال، ويتوقع أن تكون من أنصار عبدالعزيز آل سعود لدعم خالد بن لؤي، أو أن تكون بقيادة الإدريسي ضد ملك الحجاز. وتشير الرسالة إلى الوضع الحرج في الحجاز،



وإلى إفلاس الخزينة هناك، وإلى تناقص شعبية الملك حسين، وإلى شعوره بفشل سياسته، وإلى أن صحيفة مصرية نشرت قراره بالتنازل عن العرش، وأن صحيفة «القبلة» ألحت عليه في عدد من أعدادها الأخيرة كي يعدل عن هذا القرار.

1920/04/23
16N/3204 (11) ▲

تقرير شامل عن الوضع في الحجاز في الفترة ١-٣١ مارس (آذار) موقع من كاترو Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز، وعليه خاتم بتاريخ ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م.

يفيد التقرير أن الوضع الداخلي في الحجاز الذي اتسم بالفوضى لم يتحسن، وأن معالمه بدأت تتزايد تحت وطأة البؤس، وأن الملك حسين يتابع سياسة المديح والوعود العقيمة لشيوخ القبائل، ولا يولي أي اهتمام لحاجات الشعب الضرورية، لأن اهتماماته السياسية تتجاوز حدود مملكته الصغيرة. ويضيف التقرير أن قرارات مؤتمر دمشق التي حذرته من الانحياز لأحد شغلت حيزا كبيرا في تفكيره، وبدا له أن الخط السياسي الذي ينبغي أن يسلكه غير واضح، في حين أن أنانيته وطموحاته تأثرا بالإهمال الضمني الذي أبداه أعضاء المؤتمر تجاهه.

ويضيف التقرير أن حنكة الملك حسين السياسية تجعله يشعر أنه قد يفقد الرعاية البريطانية إذا استجاب لقرارات مؤتمر دمشق، وأن ماضيه كمناصر للقضية العربية يفرض عليه أن يتبنى تلك القرارات ويعتبرها انتصارا وإلا فإنه سيكون متناقضا مع نفسه. ويشير التقرير إلى أن ما أبداه السكان من عدم الاكتراث بإعلان قرارات مؤتمر دمشق أكد عدم اهتمامهم بالفكرة العربية وبعدهم عنها. ويرى التقرير أن النزعة العربية والنزعة الإسلامية مفهومان غريبان عن تفكير ذي خصوصية تغلب عليه المصالح المادية، وأن مواقف السكان هذه تفسر كما جاء في تقرير سابق، بركود التجارة وغياب الأمن اللذين كان من نتائجهما المباشرة غلاء المعيشة والبؤس الاجتماعي.

ويفيد التقرير أنه يخشى أن تؤثر هذه العوامل على موسم الحج الذي يعد نعمة إلهية بالنسبة إلى سكان الحجاز (ص٢). ويقول التقرير إنه من مصلحة الملك حسين كما هو من مصلحة حكومته ألا يتراجع موسم الحج، وإنه عندما شعر بعجزه عن حماية طريق جدة-مكة المكرمة لجأ إلى زعماء البدو الذين أقام لهم مأدبة في بداية شهر مارس في حداء التي تبعد ٤٠ كم عن جدة، وإن هؤلاء الزعماء لم يكونوا مستعدين للتنازل عن مكاسب قطع الطرق إلا مقابل الحصول على مساعدات مالية منتظمة. ويضيف أن المدينة المنورة هي أكثر مدن الحجاز معاناة من البؤس، وأن الأمير علي



الذي عاد إليها في فبراير (شباط) حاول عبثاً تحسين الوضع، إلا أنه لم يتجرأ على معاقبة المسؤول الرئيسي عن الفوضى ووضع حد للفضيحة المتمثلة في إدارة القائمقام الشريف شحاتة، كما منعه شح الموارد من التأثير في البدو (ص٣).

ويستعرض التقرير سياسة الملك حسين الخارجية ويشير إلى أطماعه في سورية ونهجه مع فرنسا وبريطانيا، ويصفه بأنه منافس للأولى وخاضع للثانية التي تغدق عليه الأموال التي تعد ضماناً ضرورياً لما حصل عليه، وشرطاً لأطماعه المقبلة. ويفيد التقرير أن الملك حسين وجد نفسه في مأزق بسبب مبادرات مؤتمر دمشق التي تجاوزت أطماعه الخاصة لتمتد إلى ما وراء الحدود السورية وإلى الأراضي التي كانت تطالب بها بريطانيا (ص٤)، وأنه اكتشف مرارة ضرورة الالتزام بالعهود التي قطعها على نفسه.

ويقول التقرير إن من مشاريع الملك حسين تنصيب الأمير فيصل بن الحسين في دمشق والأمير عبدالله في بغداد ولكن تحت وصايته، إلا أن الحجاز الذي كان يطالب بضمه للإمبراطورية المقبلة، بقي منعزلاً، واقتصرت سيادته على مناطق فقيرة، وسكان ثائرين، وتصطدم ممارسة السلطة ببعض الصعوبات وتحتاج إلى مساعدة الأجنبي. ويضيف التقرير أن الملك حسين قرر في ١٦ مارس نشر الإعلان عن تنصيب فيصل ملكاً، وأن تنصيب الأمير عبدالله بقي سرياً، وأعلن رسمياً عن مضمون مقررات دمشق في ٢٦ منه، وأمر بتظاهرات فرح عامة في جدة ومكة المكرمة (ص٥). ويشير التقرير إلى أن الملك حسين خضع لإلحاح فؤاد الخطيب الذي أوفده إليه ولداه فيصل وعبدالله، والذي أقنعه بأنه إن لم تتحقق وحدة البلاد العربية تحت كنفه، فإن الاتجاه الوحدوي سيستمر، وإن تحقيق الوحدة يتطلب سياسة موحدة ستسند إلى الملك نفسه.

ويشير التقرير إلى تردد الملك حسين ثم يتساءل عن دوافع تأييده لمؤتمري دمشق في ٢٦ مارس. ويذكر التقرير أن الملك لم يختر القرار، وإنما فُرِضَ عليه في وقت ضعفت فيه رباطة جأشه وقدرته على وزن الأمور بسبب المرض (ص٦). ويتحدث التقرير عن تأثر علاقات الملك حسين مع بريطانيا التي حذرته عن طريق فيكري Colonel Vickery رئيس البعثة البريطانية بسبب اذعانه لقرارات مؤتمر دمشق، واعتبرت ذلك موقفاً معادياً للحلفاء، كما يتحدث أيضا عن محاولة بريطانيا إقناع الأمير عبدالله بالتنحي عن عرشه الوهمي (العراق)، وبأنها ستدعم ترشيحه ليكون ولياً للعهد عوضاً عن الأمير علي. ويشير التقرير إلى أطماع بريطانيا في الحجاز وإلى أنها ترمي إلى تنصيب مُوال لها على الحجاز مكان الملك حسين، كما يشير إلى حصولها على وعد بامتياز في المجالات المصرفية، وإلى أنها لن تتخلى عن مطالبها



بممارسة رقابة تشكل النقطة المركزية في سياستها.

ويفيد التقرير أن نفوذ بريطانيا في الحجاز لا يكمن فقط في الموقع الجغرافي لمستعمراتها، وإنما أيضاً في أنها تزود الملك حسين بالمال والمواد الغذائية (ص٨)، ويشير أيضا إلى أن تبعية الملك حسين لبريطانيا تجعله يفكر بأراض غنية مثل سورية، ويظهر حدة وحقدا تجاه فرنسا التي تضع العراقيل في وجهه. ويُذكّر التقرير بحادثة طرد الضابطَيْن الفرنسيين من الحجاز، والخلافات التي رافقت زيارة الأمير عبدالله إلى فرنسا، وبالمذكرة التي وجهتها فرنسا له وأجاب عنها بأنه سوء تفسير من المترجم وأنه سيكون مسروراً لزيارة ابنه فرنسا (ص١٠). ويوصي التقرير بتنسيق المواقف بين بريطانيا وفرنسا في وقت تُعرِّض فيه الطموحات الهاشمية مصالح الدولتين في الدول العربية التي كانت تتبع للإمبراطورية العثمانية للخطر.

1920/05/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./10 (1)
نسخة من برقية رقم ٩٦١/٦ من غورو Général Gouraud المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

تفيد البرقية بوصول الأمير عبدالله بن الحسين إلى القاهرة يرافقه فؤاد الخطيب مدير الخارجية الحجازية السابق، وتضيف أن البريطانيين نفوا الطابع السياسي لهذه الزيارة، وأشاروا، استنادا إلى معلومات من بغداد، إلى عدم اهتمام الشعب العراقي بتنصيب الأمير عبدالله ملكا. ويقول غورو إن البريطانيين يترقبون قيام الملك حسين بزيارة إلى لندن يستغلها لتسوية الخلاف مع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

1920/05/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./10 (3)
رسالة سرية موقعة من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى غورو Général Gouraud المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في القاهرة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يورد كاترو معلومات أدلى له بها فيكري Colonel Vickery رئيس البعثة البريطانية في جدة، تفيد تلك المعلومات أن الأمير عبدالله سيشترك في مؤتمر السلام بدل الأمير فيصل. ويذكر كاترو أن أللنبي Maréchal Allenby استقبل الأمير عبدالله بجفاء في القاهرة، ولم يقبله ممثلا لكل البلاد العربية التي سيقرر مصيرها مؤتمر السلام. ثم يسوق كاترو معلومات عن الخلافات بين فؤاد الخطيب والعائلة المالكة في الحجاز، والخلافات داخل العائلة المالكة نفسها والتي قد تفسر اقتراح التحالف الذي عرضه الأمير فيصل بن الحسين من دمشق على عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.



1920/06/01
16N/3203 (15) ▲

تقرير شامل عن الأحداث في الحجاز خلال الفترة من ١ أبريل (نيسان) إلى ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٠م موقع من كاترو Chef de Bataillon Catroux رئيس البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يفيد التقرير أن الوضع في الحجاز لم يتغير خلال الفترة المذكورة، فالأمن مفقود، والمعيشة غالية، والاقتصاد راكد، والحكومة عاجزة. ويذكر أن الحدث الجديد الوحيد على الصعيد الخارجي تمثل في رحلة الأمير عبدالله بن الحسين إلى مصر، وما تعكسه من نوايا الملك حسين بشأن تسوية المسألة العربية. ويفيد التقرير أن الوضع في مكة المكرمة والمدينة المنورة لازال سيئا، وأن الاستياء يعم فيهما، وأن الملك حسين يقابل ذلك بتجاهل وعدم اكتراث، وقد يلجأ أحيانا إلى القوة فيطلق أحكاما تعسفية بسجن المعارضين وقمعهم.

ويشير التقرير إلى مطامح كل من الأمير فيصل والأمير عبدالله، ويبين كيف عمل كل منهما في اتجاه أدى إلى انفصال الحجاز نهائيا عن سورية، وإلى عزل الشريف وإبعاده كليا عن مشروع الاتحاد العربي الذي كان يطمع في زعامته. وفي ذلك الإطار قام الأمير عبدالله برحلة إلى القاهرة طمعا في أن يساند أللنبي Maréchal Allenby، المندوب السامي البريطاني في القاهرة، ترشيحه ملكا على العراق، وكان يطمح أيضا إلى مساندة فرنسا التي كان ينوي زيارتها بعد القاهرة. وفي إطار زيارة القاهرة أيضا، كلف الشريف ابنه عبدالله بمواصلة العمل لزيادة الدعم المالي البريطاني للحجاز، وإنهاء الخلاف القائم بينه وبين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد منذ أحداث تربة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٠م، كما كلفه أن ينقل إلى أللنبي رغبته في حضور ابنه عبدالله مؤتمر السلام ممثلا له كونه زعيما للثورة العربية.

وجاء رد أللنبي على تلك المطالب الثلاثة بالرفض، بل إنه هدد بقطع المساعدات البريطانية عن الحجاز ما لم يعمل الشريف حسين على مصالحة عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، كما أفاد أن بريطانيا لا تعترف بالشريف إلا ممثلا للحجاز، كما أنها لا تعترف بشيء اسمه الثورة العربية، وأن مؤتمر السلام سيبت في وضع البلدان العربية.

ويخلص التقرير إلى أن سياسة الملك حسين الخارجية لا تتبع نهجا واضحا، بل تحكمها الأهواء والمطامح الشخصية. ولذا يقترح صاحب التقرير أن تعمل فرنسا على تعميق عزلته وألا تسانده في دعوته إلى الربط بين الحجاز وسورية، وألا تغرها عروضه وعروض أبنائه لأنه لا مصلحة لفرنسا في ذلك، إذ إن الكلمة الأخيرة في كل ما يخص



الحجاز والمنطقة في يد بريطانيا. وفي معرض الحديث عن الحج وقضايا الحجر الصحي، يذكر التقرير أن من أسباب الخلاف بين الشريف وبريطانيا مطالبة هذه الأخيرة بالإشراف على إدارة الشرطة الصحية في أثناء الحج بناء على تفويض من القوى العظمى ذات العلاقة بالمسلمين، بينما يرى الشريف حسين في ذلك مساسا بسيادة بلاده، ويطالب باستعادة الإشراف على قطاع يدر أرباحا طائلة.

ويتطرق التقرير إلى الأقاليم المتاخمة للحجاز فيشير إلى مقتل الأمير سعود بن رشيد في (جبل) شمر، إثر مؤامرة قادها ابن عمه متعب بن طلال (الصواب: عبدالله بن طلال) الذي نَصَّب صبياً في الثالثة عشرة، هو عبدالله بن عبدالعزيز بن رشيد، أميرا على حائل (كذا). ويذكر التقرير أن الأمير الجديد أعرب عن مشاعر الصداقة تجاه الحجاز، مما جعل الأمير علي بن الحسين يتنازل له عن مراكز الحايط والحويط والحناكية. كما يذكر التقرير تمرد بعض القبائل جنوب حائل على الأمير، وأن عبدالعزيز آل سعود دعاه إلى الوهابية، وأن هناك بوادر قتال جديد بين الإقليمين المتنافسين. كما يشير التقرير إلى تحركات القبائل الخاضعة للأمير خالد بن لؤي في الإقليم المتنازع عليه بين نجد والحجاز. ويضيف التقرير أن خالد بن لؤي عدو الشريف حسين بادر بتعزيز الدفاع والمؤن تحسبا لهجوم على الطائف. أما في جنوب الجزيرة، فيذكر التقرير أن كلا من الإمام يحيى والسيد الإدريسي قد اتفقا فيما يبدو على غزو عسير، وأن معارك وقعت بين قواتهما والقوات الحجازية بقيادة حسين بن عائض الذي هزم في نهاية المطاف. وينتهي التقرير بأخبار عن البعثة العسكرية الفرنسية والبعثات البريطانية والإيطالية والهولندية في الحجاز.

1920/06/29
16N/3203 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ١٢٦ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يفيد غايار أن ممثل ملك الحجاز لدى مصر أخبره بصفة سرية جدا أن وضع الملك حسين أصبح حرجا بسبب تزايد عداء الأشراف والسكان له، وأن خالد بن لؤي الذي كان من قادته العسكريين وانضم إلى الوهابيين يستعد للاستيلاء على مكة المكرمة بمساعدة من أهلها. ويضيف أن أنصار هذا التحول يخشون تدخلا بريطانيا.

1920/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./10 (4) ●

نسخة من رسالة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى الكسندر ميلران Alexandre Millerand رئيس مجلس



الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يسوق غايار تصريحات أفضى له بها الشريف شرف ممثل ملك الحجاز في القاهرة عن الوضع في الحجاز. ويرى شرف أن ملك الحجاز لا يحظى بتأييد الأهالي والأشراف، وأن سكان مكة المكرمة باتوا يؤيدون الشريف خالد بن لؤي الموالي للوهابيين والذي يتأهب لدخول مكة المكرمة، في حين يخشى من تدخل بريطانيا التي يمكن أن تحتل قواتها مكة المكرمة والمدينة المنورة فيما لو سقط نظام الملك حسين. ويضيف غايار أن الشريف شرف يسعى للحصول على تأييد فرنسا لمناوراته السياسية، بينما لا تطلب فرنسا من الحجاز إلا ضمان الأمن في أثناء الحج واحترام مصالحها ومصالح رعاياها المغاربة، كما أنها تريد حجازا حرا ومستقلا. ويستبعد غايار إمكانية احتلال بريطانيا للمدن المقدسة. وتفيد الرسالة أن سياسة الملك حسين العربية التي حظيت بتشجيع لورنس Major Lawrence سابقا، تثير اليوم قلق بريطانيا، وتمثل خطرا على وجود فرنسا في سورية، كما تفيد أيضا أن وصول ملك جديد إلى سدة الحكم يحتاج إلى دعم من الوهابيين الذين يعارضون فكرة مملكة عربية تهدد استقلال نجد.

● Questions Générales/151
■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1920/07/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./10 (5)

رسالة رقم ٣ بعنوان «البعثات الأجنبية في الحجاز» موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ألكسندر ميلران Alexandre Millerand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يستعرض كرايفسكي نشاط البعثات البريطانية والإيطالية والهولندية في الحجاز وطبيعة عملها. ويفيد أن البعثة البريطانية تتميز عن مثيلاتها بتدخلها في قضايا الحجاز، وبمساعداتها المالية التي تستخدمها سلاحا للتأثير في مجريات السياسة في المنطقة، فضلا عن أنها تحظى بثقة الملك الذي لا يُقْدِم على فعل شيء إلا بمشورتها، خصوصا وأنه يخشى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي تعول عليه بريطانيا في سياستها في الجزيرة العربية.

1920/07/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./10 (3)

رسالة رقم ٩ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى الكسندر ميلران Alexander Millerand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى اغتيال سعود بن عبدالعزيز بن متعب أمير جبل شمر على



أيدي أحد أبناء عمه الذي خلفه على الإمارة، والذي سرعان ما لقي حتفه أيضا على أيدي أحد أقاربه. ولا يستغرب صاحب الرسالة هذا الخبر غير المؤكد لأن القتل كان مصير معظم الأمراء في جبل شمر. وتتحدث الرسالة عن رغبة الملك حسين والأمير الجديد في إقامة علاقات بينهما مما يدعو إلى الشك أن الملك حسين متورط في اغتيال الأمير الرشيدي السابق لأنه كان يكن له عداء شديدا. ويزعم صاحب الرسالة أن هذا التقارب يمثل خطرا كبيرا على عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي سيصبح محاصرا بين قوتين معاديتين.

1920/08/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./10 (4)

رسالة رقم ١٣ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajevski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ألكسندر ميلران Alexandre Millerand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تفيد الرسالة بفشل مساعي بريطانيا في الوساطة بين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والحسين بن علي ملك الحجاز، لعقد اتفاق بينهما يسمح لعبدالعزيز آل سعود بالحج مع عدد كبير من أتباعه. وتقول الرسالة إن عبدالعزيز آل سعود طلب إلى أللنبي Maréchal Allenby أن يتفاوض مع الملك الحسين، وتعهد كتابيا بأن يلزم أتباعه الانضباط والنظام، وأن يكون مسؤولا مسؤولية شخصية عن أي حادث قد يقع، وطلب أن يوقع ملك الحجاز بدوره تعهدا مماثلا. وقد تبودلت من أجل ذلك برقيات بين أللنبي المندوب السامي البريطاني في القاهرة وبين وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القائم بأعمال الوكالة البريطانية بالنيابة في جدة من جهة وبين الملك الحسين من جهة أخرى، وذهبت هذه الجهود سدى، نظرا لإصرار ملك الحجاز على رفض التعهد بأي شيء. وتصف الرسالة هذا الموقف بأنه عناد غير مفهوم من الملك، لأنه كان أول من طلب وساطة بريطانية للتوصل إلى وفاق مع عبدالعزيز آل سعود.
■ LECOFJ/B/13

1920/08/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./10 (3)

رسالة رقم ١٥ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajevski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تؤكد الرسالة معلومات سابقة عن تقارب بين ملك الحجاز وأمير جبل شمر، وذلك بناء على أحداث أكدتها مصادر معتمدة مفادها أن الأمير علي زود ابن رشيد بالمؤن والعتاد في حملته على جيش الأمير محمد (وردت Abou Charraine) بن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الموجود آنذاك في منطقة القريات،



تنفيذا لأوامر تلقاها من أبيه الحسين بن علي، الذي يبدو أنه وابنه عبدالله مصممان على الانتقام لهزيمة تربة، مما يلقي مزيدا من الأضواء على اعتراض ملك الحجاز بشدة على قدوم عبدالعزيز آل سعود لأداء فريضة الحج، وعدم رغبته في إجراء مفاوضات معه. ويخلص كرايفسكي إلى أن عبدالعزيز آل سعود كان قد وافق على لقاء الملك حسين في أي مكان يختاره الأمير شريطة أن يرافقه أحد الضباط البريطانيين من العاملين لديه.

■ LECOFJ/B/13

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1920/08/09

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./10 (2)

رسالة رقم ١٩ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى الكسندر ميلران Alexandre Millerand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يشير كرايفسكي إلى رسالة نشرتها صحيفة «القبلة»، وبعث بها عرب مقيمون في القسطنطينية يلومون فيها ملك الحجاز على ثورته ضد الخليفة العثماني، ويتهمونه بالانضواء تحت راية البريطانيين خشية انتقام عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد منه، كما يتهمونه بالانتفاع بأموال عائلتي لطف الله وعزت باشا اللتين عَيَّن أفرادا منهما لتمثيل الحجاز في أوروبا. ويضيف كرايفسكي أن الصحيفة أشارت في ردها إلى البيانات التي صدرت عن الملك حسين موضحة أنه لم يعلن الحرب على الشعب التركي، وإنما على جمعية الاتحاد والترقي التي عرضت الدولة العثمانية والإسلام للخطر.

1920/08/14

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./10 (9)

رسالة رقم ٢٥ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى الكسندر ميلران Alexandre Millerand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تتناول الرسالة شائعتين، تتحدث الأولى عن احتمال استقالة الملك بعد موسم الحج واعتلاء الأمير علي عرش الحجاز، وتشير الثانية إلى مؤامرة ضد الملك بزعامة الأمير عبدالله والقائمقام ورئيس بلدية جدة بإيعاز من فيكري Colonel Vickery رئيس البعثة العسكرية البريطانية السابق. وتشير الرسالة إلى الصعوبات المالية التي يواجهها الملك بعد تقليص بريطانيا مساعداتها مما دفع البدو إلى التخلي عنه، ونهب القوافل وقطع وسائل الاتصال.

وتستعرض الرسالة الإدارة المالية السيئة لحكومة الحجاز، وتتطرق إلى الوضع السياسي الناجم عن طموحات الملك حسين



في الخلافة وتأسيس مملكة عربية، الأمر الذي حمله على الثورة ضد الدولة العثمانية بعد اتفاق مع بريطانيا تم التوصل إليه بواسطة مكماهون MacMahon المندوب السامي البريطاني في القاهرة. غير أن الحلفاء لم يعترفوا له بعد الحرب إلا بلقب ملك الحجاز. وتضيف الرسالة أن بريطانيا وفرنسا تعارضان أطماع الملك حسين في سورية والعراق وفلسطين، وتعتقدان أن عليه العدول عن طموحه في الخلافة، وفي كونفدرالية عربية تكون له الرئاسة فيها بصفته خادم البقاع المقدسة، وأن أمراء العرب مثل عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وابن رشيد، والإمام يحيى، والسيد الإدريسي لن يقبلوا التعامل مع رجل طالما ساعد العثمانيين على قمع ثوراتهم. ويرى كرايفسكي أنه يستحيل على عبدالعزيز آل سعود الذي يبسط سلطته على بلد يكبر الحجاز عشر مرات الخضوع للملك حسين، ولا يستبعد نية الملك حسين الفعلية بالاستقالة بعد فشل محاولاته لتحقيق طموحاته، ويرجح أن يخلفه الأمير علي على الرغم من أن بريطانيا تفضل الأمير عبدالله الذي يحظى بتأييدها غير المعلن.

1920/10/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./11 (1) ●
رسالة رقم 8947/A موقعة من دو لا بانوز de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى مخاوف غورو Général Gouraud من مشاركة الأمير عبدالله والأمير علي في هجمات على أراضي شرقي الأردن الواقعة تحت نفوذ فرنسا (كذا)، وتضيف نقلا عن وزارة الحرب البريطانية أن الأمير علي يستعد للدفاع عن الطائف التي يتوقع أن يهاجمها الجيش الذي أرسله الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد لمساعدة أمير عسير في استرجاع عاصمته أبها.

1920/10/02
Fonds Londres/C/381 (7) ■
رسالة رقم ٨٨ من القنصل الفرنسي العام في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٧٨٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول كامبون Paul Cambon السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

يُذكِّر القنصل الفرنسي العام بأنه تم في أثناء زيارة اللنبي Lord Allenby الملك حسين في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بحث مسألة التقارب بين الحجاز ونجد، ويفيد أن الهزيمة المخزية التي مني بها الأمير عبدالله في تربة أمام قوات عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أثرت تأثيرا عميقا في الملك حسين، وقدمت



له دليلا واضحا على الخطر الذي يمثله على مملكته الفتية أي احتمال غزو وهابي جديد. ويضيف القنصل الفرنسي العام في جدة أن وصول المندوب السامي البريطاني في القاهرة منح الملك حسين فرصة لتسوية مُرْضية مع خصمه القوي عبدالعزيز تبعد عنه، ولو مؤقتا، الخطر الذي يمثله جاره، وأن الملك حسين طلب من المندوب السامي البريطاني بذل مساعيه الحميدة في هذا الاتجاه، وأن الأخير وعد بالتدخل لدى عبدالعزيز آل سعود.

ويشير القنصل الفرنسي العام إلى أن انشغال الملك حسين بقضايا أكثر أهمية، وهدوء عبدالعزيز آل سعود جعلا الملك حسين يعتقد أن مخاوفه الأولية لا أساس لها، فنسي طلبه، وأظهر سوء نية تجاه كل مساعي عبدالعزيز آل سعود المتكررة لدى السلطات البريطانية في القاهرة، ويُذكِّر القنصل الفرنسي في جدة برفض الملك حسين السماح لعبدالعزيز آل سعود بالحج مع ٣ آلاف من رجاله، على الرغم من تعهده بعدم المساس براحة السكان، وقدسية الشعائر الدينية، وعلى الرغم من الهدايا التي أرسلها عبدالعزيز آل سعود للملك حسين قبل أيام من الحج تعبيرا عن حسن نواياه.

ويضيف القنصل الفرنسي العام أن الملك حسين قَبِلَ الهدايا، وأحسن استقبال مبعوثي عبدالعزيز آل سعود، وأنه بعد انتهاء شعائر الحج جرت محادثات شارك فيها صادق حسن نائب القنصل البريطاني في البحرين، والمصري صادق باشا الذي يشغل وظيفة رئيس هيئة الأركان في الوكالة البريطانية في جدة، ويذكر أنه علم أن لعبدالعزيز آل سعود ٤ مطالب، أولها تنازل الحجاز له عن ميناء على البحر الأحمر، فأمراء نجد كانوا دائما يسعون إلى تحقيق هذه السياسة، وقد روج غزو قوات عبدالعزيز آل سعود بعض مناطق عسير شائعة مفادها أن القنفذة سقطت بيد تلك القوات، وهو ما لم يتأكد بعد. ويذكر القنصل الفرنسي العام أن جواب الملك حسين عن المطلب الأول كان الرفض القاطع، لأن التخلي عن أحد الموانئ سيؤدي إلى التخلي عن طريق يمر إما شمال المدينة المنورة وإما جنوبها، ويشكل، بالتالي، خطرا على الحجاز.

أما المطلب الثاني فهو تعيين إمام حنبلي في مكة المكرمة لأن هذا الكرسي ظل شاغرا منذ جلوس الملك حسين على عرش الحجاز. وقد توصل الطرفان إلى حل بشأن هذه النقطة، وتبقى مسألة التزام الملك حسين بالوعد الذي قطعه على نفسه. ويتعلق المطلب الثالث بقبول ممثلين رسميين لعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد في مناطق الحجاز الرئيسية، ذلك أن العلاقات بين الحجاز ونجد كانت دائما لمصلحة الحجاز الغني، وانتهت بالقطيعة التامة، وأن عبدالعزيز آل سعود يطالب بالعودة إلى الوضع السابق، الأمر الذي يتطلب وجود ممثلين له للتعامل مع السلطات الحجازية،



وهو ما رفضه الملك حسين بسبب شكه، وكبريائه، وعدم تخليه عن لقب ملك العرب.

أما المطلب الرابع والأخير فهو تثبيت الحدود بين نجد والحجاز، وقد أدى هذا المطلب إلى إفشال التقارب بين الطرفين. ويعتقد القنصل الفرنسي العام أن ذلك كان متوقعا لأن أفضل الخبراء حنكة لن يتمكن من إرضاء مطالب أصحاب العلاقة وطموحاتهم، ولأن السلطات العثمانية لم تحاول التصدي للموضوع، ويضيف أن الملك حسين طالب بتربة والخرمة، وأصدر وثائق تثبت أن هاتين المنطقتين تشكلان جزءا من الحجاز، وأن تخلي عبدالعزيز آل سعود عنهما سيعطي الحجاز نقطتين استراتيجيتين تحميانه من أي هجوم نجدي محتمل.

ويذكر القنصل الفرنسي العام أن مبعوثي عبدالعزيز آل سعود لم يكونوا مخولين مناقشة هذه النقطة، وأنهم عادوا إلى الرياض لعرض الموضوع على عبدالعزيز آل سعود الذي رفض مطلب الملك حسين. ويرى القنصل الفرنسي العام أن السلطات العسكرية البريطانية في الهند عملت كل ما في وسعها لإفشال التقارب بين عبدالعزيز آل سعود وملك الحجاز.

1920/10/05
4H/1 (6) ▲

رسالة رقم ٦٨ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajevski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يفيد كرايفسكي أن أحد الموضوعات الرئيسية التي نوقشت في أثناء زيارة أللنبي Lord Allenby للملك حسين كان التقارب بين الحجاز ونجد، وأن الملك حسين تأثر كثيرا لانتصار الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على قوات الأمير عبدالله في تربة، وشعر بالخطر الذي يمثله الوهابيون، وطلب توسط المندوب السامي البريطاني في القاهرة لدى حاكم نجد. ويضيف كرايفسكي أن صمت عبدالعزيز آل سعود، وانشغال الملك حسين بأمور أخرى بددا مخاوف الأخير فنسي رفضه عروض عبدالعزيز آل سعود السابقة. ويذكر كرايفسكي أن الملك حسين رفض طلب عبدالعزيز آل سعود الحج مع رجاله، مع أن هذا الأخير وجه وفدا إلى ضواحي مكة المكرمة يحمل هدايا للملك حسين فقبلها.

ويعدد كرايفسكي مطالب عبدالعزيز آل سعود المتمثلة في الحصول على ميناء له على البحر الأحمر، وتعيين إمام حنبلي في مكة المكرمة، واعتماد ممثليه الرسميين في المراكز الرئيسية في الحجاز، وتثبيت الحدود بين نجد والحجاز. ويشير كرايفسكي إلى أن الملك حسين رفض التنازل عن ميناء على البحر الأحمر لأن ذلك يتطلب إنشاء طريق من نجد إلى البحر الأحمر مما يمثل خطرا دائما على الحجاز، ووافق على تعيين إمام حنبلي



في مكة المكرمة، لكنه لم يقبل بوجود ممثلين لعبدالعزيز آل سعود في الحجاز. ويذكر كرايفسكي أن الملك حسين لن يعدل عن لقب ملك العرب، وأن مسألة تثبيت الحدود أعاقت التقارب بينهما. ويضيف كرايفسكي أن الملك حسين طالب بتربة والخرمة الاستراتيجيتين اللتين تحميان مكة المكرمة والطائف من كل هجوم نجدي محتمل، وأن عبدالعزيز آل سعود رفض هذا المطلب. ويقول كرايفسكي إن فشل المفاوضات لاقى ارتياحا لدى السلطات البريطانية التي تتعارض سياستها مع أي تقارب بين ملك الحجاز وعبدالعزيز آل سعود.

■ LECOFJ/B/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./11

1920/10/23
● Questions Générales/151 (4)

رسالة رقم ٧٢ من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٢ من مدير إدارة آسيا وأوقيانوسيا إلى إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تتحدث الرسالة عن رحلة الأمير عبدالله إلى المدينة المنورة التي سمي حاكما لها بدلا من أخيه علي الذي رفض العودة إلى منصبه هناك لعدم شعوره بالأمان. وتأتي الرسالة على وصف الطريق الذي سلكه الأمير للوصول بأمان. ويضيف كرايفسكي قائلا إن الغاية من إرسال الأمير عبدالله إلى المدينة المنورة هي تأليب قبائل منطقة معان ضد الفرنسيين، وإن هذه القبائل أعربت عن استعدادها لخدمة قضية المملكة العربية شريطة أن يكون على رأسها أمير من الأسرة المالكة. وتأكيدا لكلامه يفيد كرايفسكي أن سلطات المدينة المنورة تلقت أمرا بتجهيز ثلاثة قطارات لنقل الأمير وقواته. ويضيف أن المعلومات التي حصل عليها دون أن يتحقق من صحتها تفيد أن الأمير عبدالله غادر المدينة المنورة إلى وجهة مجهولة مما جعل الوكيل البريطاني يعتقد أنه توجه إلى العراق. ولكن كرايفسكي لا يشاطره الرأي لأن اهتمام الملك حسين منصب حاليا على الفرنسيين في سورية، وأن جبل شمر ونجد ليسا على استعداد لتأييد حركة ضد بريطانيا.

1920/10/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./11 (3)

رسالة رقم ٧٤ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ليغ Leygues رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يشير كرايفسكي إلى رسائل سابقة تناول فيها فشل المحادثات بين ملك الحجاز



ومبعوثي عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد الذي رفض مطالب الملك حسين بإعادة الخرمة وتربة إليه بحجة وجود اتفاق وقع سنة ١٢٢٠هـ بين غالب، شريف مكة، وعبدالعزيز بن محمد بن سعود، جد الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد (كذا). وتضيف الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود احتل بلدة اللحيان قرب الطائف بعد أن اعتدى بدو الحجاز على بعض رعاياه. وتستبعد الرسالة أن يكون هذا الحدث تمهيدا لاحتلال مكة المكرمة نظرا للظروف السياسية السائدة في المنطقة. وتتناول الرسالة التوتر القائم بين باتن Major Batten رئيس البعثة البريطانية في جدة والملك حسين. وتقول الرسالة إن أعيان جدة يتطلعون إلى سقوط النظام على يد الوهابيين حتى لو أدى ذلك إلى احتلال البريطانيين جدة.

■ LECOFJ/B/13

1920/11/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./11 (5)

رسالة رقم ٨٢ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تفيد الرسالة أن اتفاقا أبرم بين الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والأمير ابن رشيد ضد الملك الحسين بن علي، وأن هذين الأميرين اقتسما فيما بينهما منطقة الحجاز فيسيطر عبدالعزيز آل سعود على الشمال بما فيه المدينة المنورة وينبع والمرافئ الواقعة إلى الشمال، وينال ابن رشيد الجنوب بما فيه مكة المكرمة وجدة ورابغ. وتضيف الرسالة أن العمليات بدأت فعلا ضد الملك الحسين باستيلاء النجديين على اللحيان Lahiania والبُرَكَة والحجر. كما تشير الرسالة إلى محاولات بريطانيا تحريض الأميرين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد ضد الملك حسين. وتفيد أن الأمير علي بن الحسين توجه إلى الطائف للدفاع عنها، وربما للتفاوض مع مبعوثي عبدالعزيز آل سعود. ويتوقع صاحب الرسالة أن يشترط الوهابيون قبول الملك ممثلي عبدالعزيز آل سعود في مدن الحجاز الرئيسية، وحرية المعتقد فيما يتعلق بالمذاهب الإسلامية، والاعتراف بالحماية النجدية للوهابيين المقيمين في الحجاز. وتتحدث الرسالة عن الوضع المالي والعسكري المتردي في الحجاز، وعن كثرة الناقمين من الحجازيين على الملك، مما يساعد على انتشار الوهابية بينهم حاضرا ومستقبلا. وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية تتغاضى عن التحركات الراهنة التي يقوم بها الأميران عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد ضد الملك حسين، لأنها تنسب لهذا الأخير رفض مطالبها وتدبير المؤامرات في العالم العربي. وتخلص الرسالة إلى أن بريطانيا ستوقف هذه التحركات يوم يبدي الملك



حسين المزيد من التعاون، وإلى أن عبدالعزيز آل سعود عرف كيف يستثمر السياسة البريطانية.

Questions Générales/151 ●
LECOFJ/B/13 ■
Fonds Londres/C/381 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1920/11/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./11 (3) ●
رسالة رقم ٨٣ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ليغ Leygues رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تحوي الرسالة ملاحظات عن معلومات استقاها بول كامبون Paul Cambon السفير الفرنسي في لندن من هاردنج Lord Harding وكيل الخارجية البريطانية تتنافى مع تلك التي قدمها كرايفسكي. وتفيد الرسالة أن هاردنج نفى خبر توجه الأميرين علي وعبدالله إلى درعا لأنه كان لزاما على الأول الذهاب إلى الطائف، وعلى الثاني البقاء في مكة المكرمة. وتؤكد الرسالة أن الأمير عبدالله غادر فعلا مكة المكرمة متجها إلى المدينة المنورة قبل الذهاب إلى معان، أما الأمير علي فلم يغادر مكة المكرمة إلى الطائف إلا بعد أربعة أسابيع، عندما بدأ عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وابن رشيد يحركان رجالهما. ويتساءل كرايفسكي عن إمكانية تسريب البريطانيين معلومات خاطئة لتضليل الفرنسيين فيما يخص المسألة السورية، ويؤكد ثقته في المصادر التي يستقي منها معلوماته.

1920/11/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./11 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٠ من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى ضغط القوات النجدية المتنامي على الحجاز، وإلى فشل محاولات التفاوض، وتذكر أن محمود علي (حاكم الطائف) طلب إمدادات عسكرية لم يتمكن ملك الحجاز من تزويده بها، وأن محاولات التجنيد كلها باءت بالفشل.

[1920/11]
LECOFJ/B/17 (5) ■
مذكرة عن البروفسور موزيل Professeur Musil مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي العام في جدة، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تستعرض المذكرة أنشطة البروفسور موزيل في الفترة الواقعة بين عامي ١٨٩٦م و١٩١٧م في مختلف جهات الجزيرة العربية في مجال الآثار والجغرافيا والمساحة وعلم السلالات البشرية. وتتناول الصلات التي أقامها مع



قبائل الجهات التي عمل بها، والزعماء السياسيين الذين تعرف عليهم، فتعدد من بين أصدقاء موزيل في وسط الجزيرة العربية زعماء قبائل عنزة وشمر وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، ومن أعدائه عائلة ابن رشيد وأشراف المدينة المنورة ومكة المكرمة وعبدالله وفيصل ابنا الشريف الحسين بن علي. وتفيد المذكرة أن الشريف الحسين يدعم ابن رشيد في حربه ضد عبدالعزيز آل سعود وقبيلة عنزة منذ خريف عام ١٩١٩م. وتخلص المذكرة إلى أن موزيل على استعداد لوضع خبراته تحت تصرف فرنسا وغورو Général Gauraud ودولاموت Général Delamotte على وجه الخصوص، وذلك لمصلحة سكان سورية والقبائل العربية.

1920/12/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./11 (3) ●

رسالة رقم ١٠٨ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ليغ Leygues رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يفيد كرايفسكي أنه تَسَلّم نسخة من رسالة دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي. وتتضمن الرسالة معلومات عن تحركات الأمير علي مستقاة من وزارة الحرب البريطانية. ويلفت كرايفسكي النظر إلى الاختلاف الواضح بين هذه المعلومات وما نقله كرزون Lord Curzon إلى السفير الفرنسي في لندن. ويشير إلى عدم تمكن الأمير علي من السفر إلى سورية لانشغاله بالتحضير للدفاع عن الطائف تحسبا لهجوم محتمل من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. ويعارض كرايفسكي المعلومات البريطانية التي تقول إن عبدالعزيز آل سعود وجه إلى عسير قوات لنجدة السيد الإدريسي من القبائل التي تهدده، ولمساعدته في استرجاع عاصمته أبها، ويزعم أن عبدالعزيز آل سعود يعمل لمصلحته، ولمنع ملك الحجاز من بسط سلطته على منطقة أبها، وأنه عَيَّن حسن بن عائض حاكما عليها. وتزعم الرسالة أن خالد بن لؤي هو قائد الحملة العسكرية التي تحركها، حسب الرسالة، دوافع ثلاثة هي: رغبة عبدالعزيز آل سعود في تشويه صورة الملك حسين، ورغبة خالد بن لؤي في الانتقام منه، وأخيرا قطع الطريق ما بين الحجاز واليمن لمنع ملك الحجاز من إقامة علاقات مع الإمام يحيى المناوئ للبريطانيين الذين يحتلون الحديدة.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■
Fonds Londres/C/398 ■

1920/12/03
7N/2081 (7) ▲

نشرة معلومات رقم ٦٨٠٥-٩/١١ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٢٠م.



تشير النشرة إلى الوضع الداخلي في الحجاز، وتفيد أن عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد على أبواب مكة المكرمة، وهو مستعد مع ابن رشيد زعيم شمر لإزاحة الملك حسين ما إن يوافق البريطانيون على ذلك. وتتحدث النشرة عن تمرد في أملج، الأمر الذي يعبر عن استمرار حال الفوضى في الحجاز وانعدام الأمن في طرقاته، وتذكر أن سلطة الملك حسين مستمرة بفضل التحايل، والمعونات البريطانية.

1920/12/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./11 (3)
رسالة رقم ١١١ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تفيد الرسالة أن الأمير علي بن الحسين يتولى الدفاع عن الطائف، وأنه يبالغ في إظهار الاستعداد للدفاع عنها على الرغم من قلة عتاده ورجاله، وأنه لمس أن هؤلاء لا يستطيعون الصمود أمام هجوم خصومه، فبدأ يسعى إلى التفاوض ولكن دون جدوى. وتضيف الرسالة أن المهاجمين لم يبرحوا مواقعهم، ولم يخوضوا عمليات حربية، لكنهم استفادوا من ضعف الملك حسين، وعدم نجدته القرى المهددة، وقاموا بحملة دعائية نشطة أخذت شكل مظاهرات مسلحة بين القبائل المنعزلة والضعيفة حققت لهم نتائج ملموسة تمثلت في انضمام العائلات الرئيسية المستقرة بوادي ليمون ووادي فاطمة ووادي الريان إلى الوهابيين. ومما يضفي على ذلك مزيدا من الأهمية أن تلك المراكز تقع على الطريق التي تربط مكة المكرمة بمدينة جدة. وقد رد الملك الحسين على ذلك بقطع إمدادات التموين عن المناطق المعنية، بما فيها ميناء رابغ، مما جعل سكانه ينضمون بدورهم للوهابيين.

■ LECOFJ/B/13
■ Fonds Londres/C/398

1920/12/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./11 (3)
رسالة رقم ١١٨ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ليغ Leygues رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تفيد الرسالة أن موقف عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، الذي يسعى لبسط نفوذه على الأرض بقدر ما يستطيع، ولد شكوكا لدى بقية الأمراء في شبه الجزيرة العربية، ووضع حدا لعلاقات الود القديمة. كما تفيد الرسالة بوصول نجيب بن جعفر مبعوث الإمام يحيى إلى جدة، ثم إلى مكة المكرمة للتفاوض مع ملك الحجاز، وذلك نتيجة الخطر الذي بات يتهدد الإمام من تحركات قوات الأمير عبدالعزيز آل سعود باتجاه الجنوب، وبالقرب من القنفذة التابعة لملك الحجاز. وتشير الرسالة



إلى أن إمكانية التفاهم بين الملك الحسين بن علي والإمام يحيى تبدو ضعيفة.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Londres/C/398 ■

1920/12/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./11 (6) ●

رسالة رقم ١٣٠ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ليغ Leygues رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تفيد الرسالة أن انتشار الوهابية بين سكان الحجاز بدواً وحضراً، ضيق الخناق على ملك الحجاز الذي تشير الرسالة إلى ريبته في الحكومة البريطانية، واتهامه لها بالتنسيق مع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد. ويقول كاتب الرسالة إنه تلقى معلومات تفيد أن القوات النجدية تحتل كلا من عشيرة والبرزة Barza والضربية Dhariba بالإضافة إلى المنطقة الساحلية في رابغ، مما دفع الملك حسين إلى اتخاذ قرار بالتحرك لإعادة فتح طريق المدينة المنورة.

ويعلق الكاتب أنه إذا صحت تلك المعلومات فإن الخطر على الملك حقيقي، وهذا ما يفسر الاستعدادات التي يتخذها، فقد صادر كميات القمح والدقيق المتوفرة كلها، ودفع أفران مكة المكرمة للعمل في إنتاج الشابورة الذي تقوم القوافل بنقله إلى الطائف، كما أنه يسعى لتجنيد متطوعين من القبائل القليلة التي مازالت تدين له بالطاعة.

وتضيف الرسالة أن الملك حسين دعا ابنه الأكبر الأمير علي ليطلعه على الوضع، ثم تتحدث عن فشل بعثة وجهها الإمام يحيى إلى مكة المكرمة للتحالف مع الملك الحسين ضد السياسة البريطانية، والوقوف معا في وجه الخطر الذي يشكله عليهما عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.

Questions Générales/151 ●
LECOFJ/B/13 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■



١٩٢١

1921/01/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./12 (5) ●
رسالة رقم ٦ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ليغ Leygues رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يشير كرايفسكي إلى تقريره رقم ١٣٠ عن الوضع في مملكة الحجاز في ضوء الدعوة الوهابية، المؤرخ في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول). ويفيد كرايفسكي أن مقاتلي عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد اجتاحوا قرية رنية، وأن فرقة كبيرة بقيادة خالد بن لؤي تمركزت في الأخيضر شرقي الطائف، كما يفيد أن الملك حسين لم يتمكن من تجنيد متطوعين من أهل مكة المكرمة، وأنه اعتقل عددا من زعماء الأحياء المسؤولين في نظره عن فشله في هذه المهمة، وأن أعيان الطائف، المحاصرة من كل الجهات تقريبا، يستعدون ليصبحوا وهابيين، واستقبال المهاجمين إذا ما تخلى عنهم الأمير علي وانتقل إلى مكة المكرمة. ولهذا رأى الملك حسين توجيه ابنه زيد أيضا إلى الطائف لطمأنة سكانها.

ويضيف كرايفسكي أن الهدنة الموقعة في سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م مع مبعوثي عبدالعزيز آل سعود الذين أتوا للحج سوف تنقضي في غضون أيام، ويرى أن عبدالعزيز آل سعود لن يكون البادئ باقتراح تمديدها لأن الأوضاع مواتية له. ويخلص كرايفسكي إلى أن الملك حسين اتخذ إجراءات احتياطية تحسبا لانتفاض سكان مكة المكرمة عليه، فصادر كل السيارات وكميات البنزين المتوفرة، وشرع يشيع بين الحين والآخر أنه يرغب في الإقامة في جدة بضعة أسابيع، وبدأ يسعى لاستئجار بناء مجاور للقصر في جدة تقيم فيه أسرته وجزء من إدارته.

Questions Générales/151 ●
LECOFJ/B/13 ■
Fonds Londres/C/398 ■

1921/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./12 (3) ●
رسالة رقم ١٥ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد الرسالة أن وجود الأمير عبدالله في منطقة عمان أثار قلق الحكومة البريطانية لاعتقادها أنه يخطط للتوجه إلى حائل لحمل قبائل المنطقة على التمرد ضد الانتداب البريطاني في العراق، لذلك طلبت من ملك الحجاز استدعاءه فورا كي لا تضطر هي إلى إبعاده. وتذكر الرسالة أن الأمير عبدالله طلب



العودة إلى المدينة المنورة إثر فشل جهوده في الدعاية المعادية لبريطانيا وفي تجنيد الرجال بسبب نقص الأموال. ويضيف القنصل الفرنسي أن الأمير عبدالله منحاز في الحقيقة إلى السياسة البريطانية خلافا لما أفاده به باتن Major Batten، وأنه يعول عليه لمساندته في اعتلاء عرش الحجاز بدل أخيه علي. أما بريطانيا فإنها حريصة على إبعاد الأمير علي عن سدة الحكم بسبب توجهاته القومية وعدائه للأجانب. وتخلص الرسالة إلى أن توجه الأمير عبدالله إلى حائل ليس للعمل ضد الاحتلال البريطاني للعراق بل لتهديد عاصمة ابن رشيد، ومنعه من إمداد حليفه عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد بالمساعدات العسكرية التي وعده بها.

Fonds Londres/C/398 ■

1921/01/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./12 (8) ●

رسالة رقم ١٩ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

تزعم الرسالة أن الدعوة الوهابية تنحسر عن الحجاز بسبب رفض عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد مساندة خالد بن لؤي. وتقول الرسالة إن الأخير لم يرد بعد على ما عرضه الملك حسين عليه ليتولى مجددا إمارة منطقة الخرمة وتربة والطائف، وليكون له راتب شهري، وليتم تزويده بالمؤن. ويقول كرايفسكي إن هدنة أبرمت بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود بضغط من السلطات البريطانية في البحرين. وتتضمن الرسالة ملخصا لمقالة منشورة في صحيفة «القبلة» بتاريخ ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م تتناول موضوع الوهابية. ويعلق كرايفسكي على ما جاء فيها قائلا إن الحالة على جانب من الخطورة، ويرى أن يحاول الملك حسين جاهدا التحالف مع عبدالعزيز آل سعود، ولو اضطره ذلك إلى بعض التنازلات، وإلى الكف عن اعتبار نفسه ملك العرب. ويصف كرايفسكي مقالة صحيفة «القبلة» بأنها عبارة عن قرار اتهام ضد بريطانيا وسياستها في المنطقة، ويفيد أن الوهابية يمكن أن تنشط من جديد في مناطق أخرى كاليمن، حيث يقف الإمام يحيى بكل ما لديه من نفوذ في وجه الهيمنة البريطانية.

LECOFJ/B/13 ■
Questions Générales/151 1

1921/02/03
7N/2081 (8) ▲

نشرة معلومات سرية رقم ٥١٣-٩/ ١١ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

تشير النشرة (ص٤) إلى اضطراب الوضع في الحجاز، وتتحدث عن قرب زوال المملكة



الهاشمية وتـلاشيها، وعن خيبة أمل الملـك حسين وابـنه بحكم إمبـراطورية كبيرة تمتد حدودها حتى البحر المتوسط والخليج، وعن اتهامه الحلفاء، وخصوصا فرنسا وبريطانيا، بعدم الالتزام بوعودهم، وإعاقة قيام الوحدة العربـية. وتضيف النـشرة أن الملك حسـين اكتـشف أنـه لن يحـصل عـلى شيء مـن البريطانيين إلا إذا خضع كلـيا لمطالب مهينة للإسلام الذي يدعي الدفاع عنه، ولكبريائه المجروح.

وتشير النشرة أيضا إلى تجاوزاته، ولاسيما عدم التزامه بنظام الامتيازات الأجنبية، وسجنه بعض الرعـايا البريطانيين، وتـقول إنه هدد الحلفاء بالخطر البلشفي والكمالي، وإنه يوائم بين مبادئ الإسلام ومذهب السوفييت حسب مصالحه الخـاصة. وتفيد النشرة أن المـملكة الهاشمية تحتضر، وتضيق أنفاسها تحت ضغط جيرانها الذين عادوا للهجوم عليها على الرغم من وجود اتحاد عربي مثالي يتهم الملك حسين الحلفاء بمعارضته، وأن عبـدالعزيز آل سعود سلطان نجد وحلفاءه من البدو يسيطرون حاليا عـلى كل الطرق المـؤدية إلى مكـة المكرمة والرياض وبيشة.

وتشير الـنشرة إلى أن ٣٠ ألف مقـاتل يأتمرون بأوامر عبدالعزيـز آل سعود أصبحوا عـلى أبواب مكـة المكرمة المحـاصرة، وأن أنصاره بدأوا يتسللون إلى المدينة المقدسة التي بات الخطر يتهددها في وقت يحاول فيه الملك حسين إشاعة القلاقل في سورية، ومساعدة مصطفى كـمال وحكومة السلطان. وتـقول النشرة إن الملك حسين الذي لم ينس هزيمته في تربة قبـل عامين، يعتقد أن تقـدم عدوه عبدالعزيـز آل سعود توجهه هذه المرة أيضـا خيوط خفيه تدار بعناية في الهند، ويلاحظ أن القادرين على إنقاذه سواء في القـاهرة أم في لندن لا يحركون ساكنا اليوم.

وتطرح النشـرة أسئلة عن مصير الملك حسـين، وتفيد أن اسـتبداده مـهد الطـريق لخصـمه، وأن سكـان مكة المكـرمة الذيـن ضجروا، وأصبحوا وهابيين يتمنون خلاصهم على يد عبدالعزيز آل سعود. وتـفيد النشرة أن نهاية الملك سيكون لـها أثر إيجابي على الصعـيد الإسلامي، وقد يـكون ذلك أحد الأسباب التي تدفع البريـطانيين إلى التخلي عن سـلطة غـير مجديـة، ولا مبرر الـيوم لوجودها على الصعيدين السياسي والديني، وأنه يحق للمرء أن يتساءل عن مغزى زيارة الأمير فيصل بن الحسين الطويلة إلى لندن، ومراسلاته البرقية المشفرة مع والده الملك.

1921/02/13
7N/2081 (9) ▲

نشرة معلومات سرية رقم ٧٣٠-٩/ ١١ صادرة عن وزارة الحرب الفرنـسية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

تفيد النشرة أن السلطات الـبريطانية في الهند أنقـذت الملك حسين ثانية من سـقوط



كان يـبدو حتمـيا، وأنه يحـتمل أن يكـون عبدالعـزيز آل سعود سلطان نجـد قد أوقف تقدمـه باتجاه مكة المـكرمة بناء علـى طلب البريطانيين، وعقد هدنة مع الملك حسين تاركا خالد بن لؤي يتابع القتال بمـفرده. وتضيف النشرة أن زوال الخطر الذي كان يتهدد عرش الحجاز يفترض أن يكون نتيجة للتغير البريطاني المفاجئ الذي تم مقابل ضمانات جدية قُدِّمَتها بريطانيا لعبدالعزيز آل سعود شرقي نجد، وأنه إذا كان الملك حسين يتظاهر بتجاهل مصدر الدعم الذي يتلـقاه خصمه، فإن علمه به، وقلقه على عرش الحجاز، دفعاه إلى تقديم تنازلات للبريطانيين سوف يكشـف المستقبل عنها.

وتشير النشرة إلى أنه يـحتمل أن تكون لتلك التنازلات علاقة بزيارة الأمير فيصل بن الحسين الأخيرة إلى لندن، وبالسياسة البريطانية العامة في الشرق الأوسـط، وإلى أن الأمير فيصل بن الحسين اضطر إلى دعوة أخيه الأمير عبدالله في معان إلى وقف القلاقل في هذه المنطقة المجاورة لفلسطين وسورية.

وتذكر النـشرة أن أسباب وجود الأمير عبدالله في معان هي توجيه تهديد لابن رشيد حليف عبدالعزيز آل سعود (كذا)، والتفكير بالتوجه نحو الشرق عن طريق حائل لإيجاد تيار معاد للبريطانيين، ومحاولة التقرب من مصطفى كمال، وتضيف أن السبب الأخيـر يبـدو أكثر أهمـية من غـيره بسبـب بعض المحادثات التـي أجراها الملك حسـين معه، والأمل الذي يـعقده على نجـاحات الزعيم التركي.

1921/02/19

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./12 (4)

رسالة رقم ٣١ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزيـر الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

يتساءل كرايفـسكي إن كانت الوهابية قد انحسرت، وإن كان الخطر قد زال عن مملكة الحجاز، وإن كان يمكن استنتاج ذلك من أحداث مثل صمت عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد ورفضه مساندة خـالد بن لؤي الذي رفـض الاستـسلام بالـشروط التـي عرضت عليه. ويتحدث كرايفسكي عن تمرد ١٦ زعيما كانوا موالين للوهابية بتحريض من الشيخ سلطان بن بجاد بن حميد (وردت Sultan Allah ben Hamdi). ويـؤكـد كرايفسكي أن الملك حسين عقد اتـفاقا مع ابن رشـيد أمـير جـبل شـمر، ويـجري مفاوضات مع السيد الإدريسي حاكم المقاطعة الإدريسية في عسير لعقد اتفاق مماثل. وأن الأمير زيد سيتوجه إلى الطائف ليحل محل أخيه الأمير علي الذي سينـتقل إلى المدينة المنورة التي عزلتها القوات الوهابية. وتنقل الرسالة أن أحد زعماء الوهابيين وهو مناحي



Mindahi من حرة العــبدلي Abadli دخل رابغ للتزود بالمؤن، وتعرض عـند خروجه منها إلى هجوم من بدو زبيد، فخاض معهم معركة دامية قام على أثرها بمحاصرة البلدة وعزلها مدعوما بنجدة وصلته من الداخل، ثم احتل ذهبان (وردت Dahba) الواقعة في منتصف الطريق بين رابغ وجدة مما اضـطر الأمير علي للتوقف عند رابغ لإيجاد حل للمســألة ولكن دون جدوى. ومن ناحـية أخرى هاجم خالد بن لؤي بني سليـم في الحرة شمالي (وردت جنوب au sud) مكة المكرمة مما تسبب في قدوم لاجئين إلى مكة المكــرمة وجدة. وتـشير الــرسالة إلــى أن عمليات الــوهابيين تشمل منطقــة تمتد من البحر الأحمر شمــالي جدة إلى الطائف، وتقسم الحجاز إلى شطرين وتعزل المدينتين المقدستين.

LECOFJ/B/13 ■

1921/02/28

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./12 (7) ●

رسالة رقم ٣٧ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزيــر الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

تفيد الرسالة أن حبيب لطف الله، سفير ملك الحجاز في القاهرة، توجه إلى لندن في نهاية عام ١٩٢٠م في مهمة سرية منيت بفشل ذريع، مما جعل لجنة الدعاية العربية في القاهرة تهدد ملك الحجاز بوقف المساعدات المالية ما لم يتخل عن نيته تنصيب الأمير فيصل ملكا على ســورية، والأمير عبــدالله ملكــا على العراق، لأن الــلجنة ترى أن دعــمها المالي يهدف إلى تحرير البلاد العربية وجمع شملها تحت راية ملك الحجاز، وإنشــاء كونفدرالية عربية تختار اللــجنة أمراءها الذين يختارون زعيما لها فيما بعد.

وتضيف الرســالة أن ملك الحجاز قبل على مضض هذا البرنامج، وتعهد بالتدخل لدعوة أمراء الجزيــرة العربية بالانضمام إلى فكرة التضامن والوحدة، إلا أنه أعرب عــن تشاؤمه بــإمكانــية إقنــاع أولئـك الأمراء، وخصوصــا -حسب زعمه- عــبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، وابن رشيد والإمام يحيى الذين لا يخفون عداءهم لملك الحجاز. ويقول كرايفسكي إن أعضاء اللجنة أدركوا أن مصلحة قضيتهم تقتضي توسيع نطاق عملهم ليشمل كافة الأمراء العرب بدلا مــن قصر نشاطهم علــى خدمة الــهاشمـيين وحدهــم. ويرى كرايفسكي أن بريطانيا لن تعارض هذا البرنامج الجديد، وإنما ستستثمره من خلال أمراء الجزيرة الذين يدينون لها بالــولاء. أما ملك الحجاز فهو مستمر في مناوراته علّ بــريطانيا تناصر قضيته.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

Fonds Londres/C/398 ■



1921/03/04
7N/2081 (2) ▲
نشرة معلومات سرية رقم ٩١٦-٩/١١ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢١م.

تفيد النشرة أنه لم يرد أي نبأ عن الظروف التي تم بموجبها توقف هجوم عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد على مكة المكرمة، وتضيف أنه تأكد من مؤتمر لندن أن البريطانيين لم يتخلوا عن الأمير فيصل بن الحسين، وأنهم كانوا يحاولون إقناع الحلفاء بدراسة مطالبه وقبولها. وتشير النشرة إلى أن فرنسا التي خدعها الأمير فيصل وهاجمها، ليست مستعدة للاهتمام بمصيره، وأن المندوبين الفرنسيين رفضوا بحث الموضوع.

1921/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./12 (2) ●
رسالة رقم ٤٦ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢١م.

تفيد الرسالة أن صحيفة «التايمز» *Times* نشرت برقية من القاهرة مفادها أن ملك الحجاز ينوي التنازل عن العرش ما لم تلب بريطانيا مطالبه قبل ٣١ مارس. وقد تلقى الأهالي هذا الخبر بارتياح ملحوظ نظرا للطابع الاستبدادي لحكم الملك. ويرى كرايفسكي في هذا التصرف عملا لا ينم عن دراية سياسية، إذ يدرك الملك تماما عدم اكتراث بريطانيا لتخليه عن الحكم، الأمر الذي لو تم لأتاح لها فرصة الخروج من المأزق الذي تجد نفسها فيه نتيجة للوعود التي قطعتها على نفسها، فهي إما أن تساعد أحد ابنيه علي أو عبدالله على اعتلاء العرش، وإما أن تشجع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد للاستيلاء على الحجاز الذي يتطلع إليه الوهابيون.

1921/03/20
LECOFJ/B/11 (3) ■
مسودة رسالة رقم ٤٧ من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢١م.

تفيد الرسالة أن مؤتمر لندن أتاح للصحف اللندنية فرصة عرض المسألة العربية على الرأي العام، وتورد ملخص مقال نشرته صحيفة «التايمز» *Times*، المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢١م بقلم خبير في المسائل الشرقية، جاء فيه أن رجال الدولة البريطانيين ارتكبوا أخطاء فادحة نجمت عنها نتائج متعددة. ففي مفاوضاتهم مع الملك حسين لم يدخلوا في حساباتهم إمام اليمن، ولم يولوا انتباههم إلى التطور التدريجي لحركة الإخوان، وإلى تزايد قوة عبدالعزيز آل سعود



سلطان نجد، الذي يمتلك قوات تزيد عما بحوزة ملك الحجاز بما لا يقل عن خمسة أمثال. وتفيد الرسالة أن الزعيمين الكبيرين عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن أدركا أن تنصيب الشريف حسين نفسه ملكا يدل على طموحه إلى السيادة على الجزيرة العربية بأسرها، وفي الخلافة الإسلامية فيما بعد، لكنهما، عندما أدركا حماية بريطانيا له، لم يتحركا بانتظار معرفة الحد الذي ستبلغه تلك الحماية. وفي أثناء ذلك تمكن عبدالعزيز آل سعود من صد جيش حجازي بقيادة الأمير عبدالله في تربة وإبادته.

1921/03/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./12 (2)

رسالة رقم ٤٩ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢١م.

تتناول الرسالة حالة الغليان التي تسود مكة المكرمة نتيجة التأخر في دفع رواتب الجند والموظفين، وتعزو هذا التأخر إلى إسراف الملك في النفقات الدعائية، وإلى ما ينفقه ابنه عبدالله في معان من أموال ليحيك المؤامرات ضد الانتداب الفرنسي في الخارج. وتفيد الرسالة أن الأهالي يعارضون سياسة الملك، ويبدون سخطهم لمصادرة إبلهم بقصد تزويد الطائف بالذخيرة والمؤن ضد الوهابيين. وتخلص الرسالة إلى أن الملك لا يزال، بوسائله القمعية، قادرا على ضبط الأمور على الرغم من تدهور الأوضاع في مملكته.

1921/03/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./12 (4)

رسالة رقم ٥٠ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢١م.

تفيد الرسالة أن الأمير زيد بن الحسين توجه إلى الطائف ليحل محل الأمير علي الذي انتقل إلى المدينة المنورة، وتفيد أن الأخبار التي شاعت عن فشل الدعوة الوهابية، وعن استيلاء الحجازيين على تربة والخرمة غير صحيحة. ويضيف كرايفسكي أنه أعلم الوزارة سابقا أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد قرر وقف الدعم الذي كان يقدمه لخالد بن لؤي، وعرض عليه جملة من المقترحات لحمله على وقف المعارك، من ضمنها تكليفه بحكم منطقة تربة، ولكنه لم يتلق ردا على ذلك مما عزز انتشار شائعة مفادها أن خالد بن لؤي سيؤسس إمارة مستقلة في تربة والخرمة وبيشة ورنية بدعم من عبدالعزيز آل سعود نفسه. وتؤكد الرسالة أن الدعوة الوهابية عاودت نشاطها، مثيرة



قلق السلطات الحجازية التي تقدمت بشكوى للوكيل البريطاني، وأن قوات كبيرة من تهامة في إقليم عسير تتجه نحو الشمال.
Fonds Londres/C/398 ■

1921/04/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./13 (2) ●
رسالة رقم ٦٢ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢١م.

يشير كرايفسكي إلى رسالته رقم ٥٠، المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) حول استئناف الدعوة الوهابية نشاطها، وحول تدابير ملك الحجاز في مواجهتها، ويفيد أن عدم الهجوم على الطائف يعود إلى انتظار الشريف خالد امدادات عسكرية من نجد وجنوب الحجاز، أو لأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد قد صرف النظر عن ذلك مؤقتا. وتضيف الرسالة أن الاعتداءات وأعمال السلب مستمرة في منطقتي الطائف وجدة مما يثير هلع الأهالي، بينما يحشد الوهابيون قواتهم في سهل تربة. ثم يذكر كرايفسكي أن الشريف خالد أقام مركز قيادته في الخرمة، وقام بزيارة إلى نجد، وأن عبدالعزيز آل سعود أبرم مع أمير الكويت أحمد بن جابر الصباح اتفاقا يضع حدا للعداء بينهما، ويسمح لسلطان نجد بتوجيه جل نشاطه صوب الحجاز. أما الأهالي فيتوقعون أحداثا خطيرة قد تطيح بالحكومة.
Questions Générales/152 ●
LECOFJ/B/13 ■
Fonds Londres/C/398 ■

1921/05/03
7N/2081 (3) ▲
نشرة معلومات سرية رقم ١٦٦٩-٩/١١ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٢١م.

تفيد النشرة أنه يحتمل أن يكون الملك حسين قد أرسل ابنه الأمير زيد إلى الطائف نظرا لأن الوهابيين يهددونها، وتضيف أنه يشاع أن خالد بن لؤي القائد السابق لدى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد الذي رفض وقف القتال ضد الملك حسين، قد طلب إنشاء دولة مستقلة تضم بيشة والخرمة وتربة ويطالب بالطائف. وتشير النشرة إلى قلق الملك حسين من وضع مملكته الحرج على الصعيدين الداخلي والخارجي.

1921/05/17
7N/2081 (3) ▲
نشرة معلومات سرية رقم ١٧٩٣-٩/١١ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢١م.

تشير النشرة إلى استمرار أعمال الإغارة والنهب حول مكة المكرمة وجدة، وتفيد أن خالد بن لؤي يتابع حملته مع قواته الوهابية بينما عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد يكرس



وقته لعقد مصالحة مع أمير الكويت، وأن هذا الاتفاق قد يضع حدا لعداوة قديمة، ويتيح لعبدالعزيز آل سعود حرية الحركة في جميع الاتجاهات. وتتحدث النشرة عن تجدد النفوذ التركي في الجزيرة العربية لاسيما في اليمن والحجاز بما في ذلك المدينتان المقدستان اللتان يأسف سكانهما لزوال إدارة السلطان العثماني، ويفضلونها على نظام الملك حسين المستبد.

1921/05/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./13 (1)
رسالة رقم 10205/A موقعة من دو لا بانوز de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢١م.
تفيد الرسالة نقلا عن هيئة الأركان البريطانية أن الأمير زيد يرابط في الطائف مع وحدات عسكرية، ويراقب من هناك المناطق التي يتوقع أن تندلع فيها اضطرابات نتيجة الخلاف الحدودي القائم بين ملك الحجاز والوهابيين الذين يدينون بالولاء لعبد العزيز آل سعود سلطان نجد. وتضيف الرسالة أن الأمير فيصل بن الحسين ما زال في مكة المكرمة، بينما بقي الأمير عبدالله في عمان.

1921/05/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./13 (1)
رسالة رقم 10231/A موقعة من دو لا بانوز de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢١م.
تفيد الرسالة، نقلا عن وزارة الحرب البريطانية أن قبائل تربة الموالية لعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد أغارت على قوات الملك حسين، وأن الحكومة البريطانية طلبت من عبدالعزيز آل سعود أن يعمل على تهدئة أنصاره.

1921/06/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./13 (1)
رسالة رقم 10367/A موقعة من دو لا بانوز de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢١م.
تشير الرسالة إلى معلومات لدى وزارة الحرب البريطانية مفادها أن خالد بن لؤي الذي يسيطر على شرقي الطائف، هاجم قوات الملك حسين في الأخيضر ومطير شمالي الدارة Dara.

1921/07/05
● S.D.N.-S.G./2104 (2)
ترجمة فرنسية لمذكرة موقعة من الملك حسين إلى مجلس عصبة الأمم في جنيف، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢١م.
يفيد الملك حسين أن واجب إحلال السلام بين الشعوب يحثه على إطلاع عصبة الأمم على دخول الحكومة الفرنسية في مفاوضات مع عبدالعزيز آل سعود سلطان



نجد، الموجود حاليا في أراضي مملكة الحجاز على مسافة ٤٠٠ كم من المدينة المنورة، وذلك لتزويده بالمال والأسلحة. ويضيف الملك حسين أن هذا العمل كفيل بتهديد السلام في المشرق العربي.

1921/07/10
Questions Générales/152 (3) ●

نسخة من رسالة رقم ١٠١ موقعة من دبوي Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢١م ومضمنة في رسالة تغطية من إدارة آسيا وأوقيانوسيا في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢١م

يفيد دبوي أن السيد محمد بن السيد علوي السقاف توجه إلى عدن في مهمة في اليمن كلفه بها الملك حسين، وأن جواز سفره يشير إلى أنه متوجه إلى عدن عن طريق لحج، مسقط رأسه. ويضيف دبوي أنه سبق للملك أن كلف السقاف في نهاية عام ١٩١٦م بمهمة دعائية في منطقة عدن، ولكنه فشل فيها بسبب موالاة الأهالي للأتراك ومعاداتهم للحركة الهاشمية. وثمة شائعات تفيد أن السقاف سيذهب مجددا إلى المكان نفسه محاولا الوصول إلى الحديدة للاجتماع بالإدريسي وعقد تحالف معه لإبعاده عن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد.

ويوضح دبوي أن الوكيل البريطاني أبرق هذا النبأ إلى وزارة الخارجية البريطانية، بينما يضع هو فرضية أخرى يستند فيها إلى جواز السفر الذي يحدد لحج وجهة نهائية لمبعوث الملك حسين. ويعتقد دبوي أن السقاف سيحاول الاستفادة من مواقف الإمام يحيى الأخيرة المناوئة للنجديين لدفع الإمام للتحالف مع الملك حسين ضد العدو المشترك الذي بات أكثر تهديدا، ولا يفصله عن المدينة المنورة سوى ٥٠ كيلومترا. ولكن لسوء حظ الملك ومبعوثه، تفيد آخر الأنباء أن الإمام وقع اتفاقا مع الإدريسي وعبدالعزيز آل سعود للقيام بحج مسلح على حد تعبير دبوي الذي يضيف أنه يقال إن الإمام يحيى أبلغ الملك حسين بنيته.

S.-L./2379 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■
Fonds Londres/C/398 ■

1921/07/10
S.-L./2379 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ١٠٧ من دبوي Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢١م.

يقول دبوي في رسالته إن الملك حسين مهتم كل الاهتمام بقرارات مؤتمر أنقرة وقد سخر في عدد صحيفة «القبلة» الصادر بتاريخ ٢٧ يونيو (حزيران) من مقال نشرته صحيفة «الجمعية السورية» البيروتية. ويقول المقال الذي يشير إليه الملك حسين إن الشريف شرف الذي غادر الحجاز منذ ثلاثة أشهر متوجها



إلى سورية حيث حل ضيفا لمدة أسبوع على السيد سعيد الجزايرلي، أحد المرشحين لعرش سورية، ثم ذهب إلى أنقرة وعقد هناك اجتماعا لبحث موضوع التمرد في الحجاز. وقد حضر الاجتماع مبعوث أفغاني. ويشير المقال إلى أحد القرارات التي اتخذها المجتمعون وهو أنهم سيجعلون من مكة المكرمة والمدينة المنورة منطقة مستقلة وحرة يديرها مجلس إسلامي أعلى، ويقول إن الأمير الأفغاني الذي وافق على هذا القرار صرح أنه مستعد لإرسال قوات إلى الحجاز للدفاع عن هذه الأراضي التي يجب أن تبقى محايدة لأنها ملكية مشتركة للمسلمين.

ويقول دبوي إن صحيفة «القبلة» شكرت للمجتمعين هذا الشعور الوطني الذي دفعهم لاتخاذ هذا القرار ولكنها تتساءل أين كابول من بغداد؟ وما هو رأي حكام الحجاز في ذلك؟. ويضيف دبوي أن قرار اجتماع أنقرة الذي انضم إليه ممثلو عدد من الدول الإسلامية يستند إلى النصوص الدينية وهي أن أملاك الأوقاف هي أملاك مشتركة بين جميع المسلمين، وأن المدينتين المقدستين لا يمكن أن تكونا ملكا لأي ملك كان ولا حتى للخليفة الذي يحميهما دون أن يقيم فيهما. ويرى دبوي أن القرار يطعن بشرعية مملكة الحجاز ويظهر كره المسلمين على اختلاف جنسياتهم للملك حسين الذي يحرمهم من ملكية المدينتين المقدستين ومن حق الإقامة فيهما كما يحلو لهم، بل ويفرض عليهم رسوما جائرة وهم ضيوف الله. ويشير دبوي في هذا الصدد إلى تقرير قدور بن غبريط المؤرخ في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢١م ثم يقول إن على فرنسا أن تتخذ موقفا واضحا من هذه المسألة، ومن مسألة الخلافة في استانبول.

1921/07/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./13 (5)

مسودة رسالة رقم ١٠٩ موقعة من دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢١م.

يفيد دبوي أن الملك حسين أعلم الوكيل البريطاني في جدة بانتصار حققه ابنه الأمير علي على قوات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد في الحناكية، ويشير إلى كثرة تحركات قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود العسكرية خلال شهر يونيو (حزيران) المنصرم باتجاه جبل شمر، والمدينة المنورة، والطائف، وإلى المراكز التي استولت عليها هذه القوات حول المدينة المنورة في نهاية الشهر، مما أضعف موقف الأمير علي. ويضيف دبوي أن الملك حسين لم يعد يشعر بالأمن، لا في الطائف ولا في مكة المكرمة، مما دفعه إلى إرسال عائلته إلى جدة، ودعوة ابنه علي للعودة بقواته إلى مكة المكرمة لتعزيز الدفاعات شرقي



الطائف، وللصمود أمام الوهابيين. وتصف الرسالة التدابير المتخذة لإتمام ذلك الانسحاب. ويفيد دبوي أن التحركات الجديدة للقوات الوهابية، وتهديد عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بتنظيم حملة حج مسلحة، كل هذا يسلط الضوء على مهمة السيد محمد السقاف إلى اليمن التي تناولها دبوي في رسالته رقم ١٠١، المؤرخة في ١٠ يوليو. وتحمل الرسالة خبرا مفاده أن القوافل القادمة من المدينة المنورة قد تتعرض لهجمات قاسية على خلاف ما تدعيه صحيفة «القبلة».

LECOFJ/B/13 ■
S.-L./2379 ●

1921/07/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./13 (1) ●

برقية رقم ٢٣ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢١.

تفيد البرقية أن الوهابيين استولوا على المناطق الواقعة شرقي المدينة المنورة، في حين يستعد ولي العهد للرجوع إلى مكة المكرمة بجيشه لإعادة الأمن إلى الطريق الشرقي.

Questions Générales/152 ●
Fonds Londres/C/398 ■

1921/07/23
LECOFJ/B/11 (4) ■

نسخة من مذكرة سرية من آليز Allize وزير فرنسا في برن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢١م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٥ موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة آسيا بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي إلى ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصلا لفرنسي العام في جدة، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢١م.

يشير وزير فرنسا في برن إلى الخلافات بين آل زيد وآل عون عقب إعلان الشريف حسين نفسه ملكا على الحجاز، وإلى اتصالات الشريف عدنان باشا للقضاء على حكم الشريف حسين وأبنائه في الحجاز، وللتحالف مع أمراء الجزيرة العربية مثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وابن رشيد اللذين تقاربا بعد تنصيب الأمير فيصل بن الحسين على العراق، وأخيه الأمير عبدالله على شرقي الأردن. ويقول وزير فرنسا في برن إن الشريف عدنان سعى إلى التحالف مع الإمام يحيى إمام اليمن، ومع السيد الإدريسي في المقاطعة الإدريسية في عسير، وكذلك مع رؤساء القبائل الكردية المعادية لبريطانيا والأمير فيصل في شمال العراق. ويخلص وزير فرنسا في برن إلى أن بريطانيا أوفدت لورنس Colonel Lawrence إلى المنطقة لبحث التدابير التي يمكن اتخاذها لتفادي تفاقم الأمور في الجزيرة العربية.

S.-L./2379 ●
Fonds Londres/C/398 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■



1921/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./13 (3) ●
رسالة رقم ١٢٦ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢١م.

تفيد الرسالة بانتهاء الحرب القائمة بين الشوافع والزيديين الذين يسيطرون على المناطق التركية جنوب الجزيرة العربية، باستثناء منطقة عسير التي يسيطر عليها أمراء موالون لعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد. وتضيف الرسالة أن الإمام يحيى احتفظ بمواقع تقيه خطر هجمات أتباع الإدريسي، وأنه يدير الأمور باسم السلطان التركي.

S.-L./2379 ●
Fonds Londres/C/398 ■

1921/08/09
LECOFJ/B/11 (1) ■
نسخة من رسالة سرية للغاية من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى آليز Allize وزير فرنسا في برن، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢١م.

يعلم وزير الخارجية الفرنسي وزير فرنسا في برن أنه تسلم رسالته رقم ٣٠٥، بتاريخ ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢١م بشأن المؤامرات التي يحوكها أمراء مكة للقضاء على حكم الملك حسين، والمؤامرات المناوئة للبريطانيين في الجزيرة العربية والحجاز، ويطلب منه تزويده بما يصل إليه من معلومات في هذا الشأن. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه يود أن يتم إقصاء الملك حسين عن الحكم بقوة إسلامية، ثم يقول إن ذلك من شأنه أن يزعزع سلطة ابنيه فيصل وعلي في العراق وشرقي الأردن.

1921/08/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./13 (1) ●
برقية رقم ٢٥ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢١م.

تفيد البرقية أن الأمير علي بن الحسين أعاد الأمن إلى الطريق التي تربط المدينة المنورة بمكة المكرمة، وأجرى في جدة محادثات مع لورنس Lawrence، وتنسب البرقية للملك حسين قوله إن ابن رشيد هزم قوات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد.

7N/2201 ▲
Fonds Londres/C/398 ■

1921/08/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./13 (2) ●
رسالة رقم ١٢٩ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢١م.

يؤكد دبوي مضمون برقيته رقم ٢٥ المؤرخة في ١٧ أغسطس ١٩٢١م، ويوافي



وزير الخارجية الفرنسي بترجمة فرنسية لنص برقية واردة من قائمقام المدينة المنورة نشرتها صحيفة «القبلة» المكية في عددها رقم ٥٠٤ الصادر، بتاريخ ٢١ يوليو (تموز) ١٩٢١م. تفيد البرقية أن ابن رشيد أمير حائل هزم عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، ولكن دبوي يشك في صحة هذا الخبر، ويتوقع أن يكون مجرد حيلة من حيل الملك حسين بن علي التي ترمي إلى طمأنة الحجاج والرأي العام الحجازي.

■ LECOFJ/B/13

1921/08/28
● S.D.N.-S.G./2104 (3)

نسخة من رسالة رقم ١٣٠ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢١م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٣٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جان غو Jean Gout مدير المكتب الفرنسي لدى عصبة الأمم، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رسالة الوزارة رقم ٣٢ تاريخ ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢١م التي حملت إليه نسخة من البرقية المؤرخة في ٥ يوليو ١٩٢١م التي أرسلها ملك الحجاز إلى عصبة الأمم في جنيف احتجاجا على اتفاق فرنسا مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد لتزويده بالإعانات والعتاد، ويفيد أنه لم يتمكن من الحصول على أية معلومات حول الدوافع التي جعلت ملك الحجاز يرسل مثل هذه البرقية. ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية أن أحد المقربين من الملك أفضى إليه أنه يحاول بشتى الوسائل إقناع المواطنين بأن فرنسا تخلق له صعوبات في الجزيرة العربية، ويسعى لنشر هذه الفكرة في أوروبا. ويرى دبوي أن برقية الملك إلى عصبة الأمم تندرج في هذا الإطار وفي إطار قضية «القنيطرة» التي وجهت فرنسا أصابع الاتهام فيها إلى الأمير عبدالله. ويخلص دبوي إلى أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد لم يرسل أي مندوب عنه لملاقاة مندوب فرنسي ولم يذهب أي مندوب فرنسي للاجتماع به.

1921/09/05
■ Fonds Londres/C/398 (33)

نسخة من تقرير رقم ٥ عن حج عام ١٩٢١م موقع من حسن داودجي مبعوث الحكومة الفرنسية إلى مكة المكرمة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م ومضمن في رسالة رقم ١٤١ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٢١م.



يفيد التقرير أن عدد الحجاج القادمين من خارج الحجاز بلغ هذا العام ٧٠ ألفا، مقابل ٥٠ ألفا في عام ١٩٢٠م، وأن الجاويين والهنود يشكلون الأكثرية، ويعزو (ص٢) ارتفاع العدد إلى انخفاض تكاليف المعيشة والمواصلات من جهة، وإلى سريان شائعة في الهند وجاوة تفيد أن الأمن مستتب في الحجاز من جهة ثانية. ويضيف التقرير أن الملك حسين كلف حجاجا مصريين وجاويين بالكتابة في صحيفة «القبلة» لحث أقرانهم على المجيء إلى الحج، وأنه يبدو قلقا في الآونة الأخيرة على الرغم من نجاح العملية، وقدوم الحجاج بأعداد وفيرة، ذلك أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد يستعد لاجتياح الحجاز.

ويفيد التقرير أن هذا الخبر يسري في كل مكان، وأن سكان الحجاز يولونه اهتماما خاصا منذ أن نشرت صحيفة «الأخبار» القاهرية مقالا من مراسلها الخاص في البحرين يقول فيه إن الوهابيين يتأهبون للهجوم على الحجاز والاستيلاء على مكة المكرمة، وإنهم بدؤوا يلبسون العمامة السوداء تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يضع عمامة سوداء عندما فتح هذه المدينة.

ويقول التقرير إن هذا الخبر أثار في البداية الاضطراب بين السكان، وإن كثيرا من وجهاء مكة المكرمة امتنعوا لدى سماعه عن الصعود مع أسرهم إلى عرفات. ويضيف التقرير أن الملك حسين، في محاولة منه لتهدئة مخاوف السكان، نشر في العدد ٥٠٤ من صحيفة «القبلة» الصادرة في ٢٨ يوليو ١٩٢١م برقية أرسلها إليه قائمقام المدينة المنورة تفيد أن ابن رشيد ألحق هزيمة بقوات عبدالعزيز آل سعود، وأن نجل الأخير لقي مصرعه في المعركة. ويقول التقرير (ص٨) إن الملك حسين حاول بذلك إيهام الأهالي أن عبدالعزيز ال سعود لن يفكر بالهجوم على الحجاز بعد الهزيمة التي لحقت به على يد ابن رشيد.

ويذكر التقرير أيضا أن الملك حسين راودته فكرة جمع أمراء الجزيرة العربية حوله، فأرسل في أواخر شهر يونيو الماضي سيد محمد السقاف إلى الإمام يحيى ليطلب منه إرسال مبعوث عنه إلى مؤتمر يعقد في مكة المكرمة، يبحث في موضوع الوحدة العربية. إلا أن الإمام أجابه، على حد تعبير التقرير، أنه لا توجد مسألة عربية بل مسألة إسلامية. ويشير التقرير إلى أن التفاهم بين الملك حسين من جهة، والإدريسي حاكم عسير وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد من جهة أخرى، أمر مستحيل، لأن الإدريسي لن ينسى أبدا الحملة العسكرية التي شنها الإمام يحيى عليه باسم الحكومة التركية العثمانية عام ١٩١١م، ولأن عبدالعزيز آل سعود يسعى للاستيلاء على مكة المكرمة، ولا يمكن أن يتفاهم مع الملك حسين على الإطلاق. ويضيف التقرير (ص١٩) أن العلاقات متوترة بين الملك حسين



والأمراء العرب، وخير دليل على ذلك امتناع رعايا إمارات الجزيرة عن القدوم إلى الحج في هذا العام.

ويستطرد التقرير (ص٢٦-٢٧) قائلا: إن الملك حسين لا يشعر بالطمأنينة في هذه الآونة، فهو من جهة لا يحظى بتعاطف أي من أمراء الجزيرة العربية، فضلا عن أن عبدالعزيز آل سعود يسعى إلى التخلص منه. ومن جهة أخرى يحتاج أبناؤه إلى دعمه لتعزيز مكانتهم، ولكن جيشه النظامي لا يتجاوز ٢٠٠٠ جندي، ولا يستطيع اللجوء إلى البدو، لأنهم قد ينقلبون عليه في أول فرصة.

1921/09/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./13 (3) ●

رسالة سرية رقم ١٤٠ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١٣٠، المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) المتعلقة بالأسباب التي حدت بملك الحجاز أن يبرق إلى عصبة الأمم احتجاجا على اتفاق بين فرنسا وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد يقضي بأن تزوده فرنسا بالمال والذخيرة. وتنقل الرسالة عن فؤاد الخطيب مدير الخارجية الحجازية قوله إن المعني بالأمر في الحقيقة هو ابن رشيد الذي تلقى عرضا فرنسيا بالمساعدة بالمال والذخيرة، وإنه أبلغ ملك الحجاز بذلك.

1921/09/12
Fonds Londres/C/398 (33) ■

نسخة من رسالة رقم ١٤١ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م.

يفيد دبوي في رسالته أنه يرفق تقرير رقم ٥ عن حج عام ١٩٢١م أعده حسن داودجي مبعوث الحكومة الفرنسية إلى مكة المكرمة. وتضيف الرسالة أن عدد الحجاج في عام ١٩٢١م لا يفوق عددهم في عام ١٩٢٠م، وأنه يلاحظ في حج عام ١٩٢١م ارتفاع عدد الحجاج الجاويين. ويستطرد دبوي قائلا: إن حج هذا العام تميز بغياب الحجاج الأثرياء والمثقفين والوجهاء، واقتصر على الفقراء والمتعصبين، على حد تعبيره، وإن عددا كبيرا من الحجاج تأثر بالحملة الدعائية التي قامت بها الصحافة البريطانية والهندية مروجة أن الأمن يسود طرق الحجاز، في حين أن الملك حسين لم يفعل شيئا لحماية المسافرين، وظل نفوذه محدودا جدا لدى القبائل. وتضيف الرسالة أن الملك حسين حدد، كما في عهد العثمانيين، أجرة النقل



بالجمال بمعدل ٨٥ مـجيدية للحاج، ولكنه لم يستطع منع أعمال السلب والنهب، ولا إعفاء الحـجاج من دفع رسوم مرور بـاهظة أحيانا إلى عدد من القبائل، مثل قبيلة صبح في بير حصاني، وقبيلة الأحامدة التي تقطع الطرق المؤدية إلى المدينة المنورة. وتقول الرسالة إن الحكومة التركية سابقا كانت تعوض قيمة المنهوبات، وإن الأمر اختلف منذ قيام النظام الهاشمي.

1921/09/19
Questions Générales/152 (9) ●

نسخة من رسـالة رقم ١٠٩ من حسن داودجي Daouadji مبعـوث فرنسا في مكة المكرمة إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخـة في ١٩ سبتـمبر (أيـلول) ١٩٢١م ومضمنة في رسالة رقم ١ من حسن داودجي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

يفيد حسن داودجي أن شائعات مختلفة تتردد في مكة المكرمة حول الوضع في المدينة المنورة، وأن القافلة التي غادرت مكة المكرمة بعـد الحج متوجـهة إلى هنـاك وكان ينوي مرافقتها تعرضت لهجوم، وأن الوضع تفاقم منذ ذلك الوقت إذ تفـيد مصادر موثوقة أن الشريـف شحاتة (شحات) يـحاصر المدينـة المنورة بمؤازرة الوهابيين. لذلك قرر داودجي إرجاء زيارتـه إلى وقت لاحق ويطلـب من وكيل القنصلية إبلاغ الوزارة بالأمر.

1921/09/21
S.D.N.-S.G./2104 (6) ●

رد على اتهامات المـلك حسين، مؤرخ في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م.

يفيد الرد، فيما يـتعلق باعتراض الملك حسين على اتفاقية سان ريمو San Remo، أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية رفعتا إلى عصبة الأمم مـشروعـي الانتـداب علـى الـعراق وفلسطين وسورية وذلك تنفيذا لبنود الاتفاقية، وأن الملك حسين أقر ضمنيا هذين المشروعين بما أنه سمح لابنه فيصل بقبول عرش العراق الذي عرضته عليه الحكومة البريطانية. وفيما يتعـلق باتهام المـلـك حسين لفرنـسا بتزويد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد بـالمعونات، يفيد الرد أن الحكومة الفرنسية لم تقدم معونات إلا إلى أمير واحد فـي الجزيرة العربية وهو الملك حسين الذي أفاد منها في أثناء الحرب. وإذا كان عبدالعزيز آل سعود يتلقى معونات من حكومـة أجنبية فلـيست تلك الحكـومة حكومة فرنسا.

1921/09/24
Fonds Londres/C/398 (14) ■

نسخة من تقرير رقم ١٤٥ من إبـراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رئـيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفـرنسي، مؤرخ في ٢٤ سبتمـبر (أيلول) ١٩٢١م ومضمن في رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دو سانتولير de Saint-Aulaire السفير الفرنسي



في لندن، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م.

يفيد دبوي أن عدد الحجاج في موسم حج عام ١٩٢١م انخفض عما كان عليه في عام ١٩٢٠م، ويشير إلى أن عدد الذين وصلوا على متن سفن تجارية بلغ ٥٧٢٥٥ مقابل ٥٨٥٨٤ في عام ١٩٢٠م، منهم ١٠٧٠٢ من ماليزيا، و٢١٤٢٣ من جاوة، و١٢٠٦٥ هندي وأفغاني وفارسي قدموا من بومباي، و٤٣٢٠ عراقي وفارسي وعربي من الساحل الشرقي، و٤٩ من جنسيات مختلفة قدموا من عدن، و١٠٦ قدموا من ميناء المصوع، و٤٦٢٣ من ميناء سواكن في السودان، و٣٩٥٧ من السويس، و١٠ من أوروبا. ويضيف دبوي أن عدد الهنود والجاويين يتجاوز لوحده ٤٣٠٠٠ حاج. ووصل إلى الحجاز بالسنابك ٣٠٠٠ حاج مقابل ٧٠٠٠ في عام ١٩٢٠م. ويضيف دبوي أن صحيفة «القبلة» أفادت في عددها رقم ٥٠٩ تاريخ ١٨ أغسطس (آب) أن عدد الحجاج في عرفات بلغ ٩٠ ألف حاج. ثم يورد دبوي جدولا بأعداد الحجاج في العامين ١٩٢٠-١٩٢١م يظهر أن عددهم في عام ١٩٢٠م وصل إلى ١٠٠٥٨٤ مقابل ٨٦٢٥٥ في هذا العام. ويشير دبوي (ص٢) إلى أنه سيبين في تقرير لاحق التوزع العرقي والجغرافي للحجاج وذلك فور صدور الإحصائية الرسمية.

ويفيد دبوي أن مسلمي شمال أفريقيا والمستعمرات الفرنسية في هذه القارة لم يأتوا بأعداد كبيرة هذا العام، إذ لم يتجاوز عددهم ٥٧ حاجا مقابل ١٤٧ في العام ١٩٢٠م. أما فيما يخص سورية، فقد بلغ عدد القادمين ٢٨٠، عدد كبير منهم من مدينة حلب. وبعد أن يتناول دبوي بالتفصيل الرسوم الباهظة التي فرضتها الإدارة الهاشمية على الحجاج، يفيد (ص١٢) أن حج عام ١٩٢١م تم دون وقوع أحداث مهمة، وأن وصول طائرات عسكرية جديدة، وقيام البريطانيين ببعض المناورات حالا دون قدوم الوهابيين مسلحين إلى الحج، ولكن ما أرجئ منذ عام ١٩١٩م لا يمكن أن يرجأ إلى ما لا نهاية، ومن المحتمل أن يشهد عام ١٩٢٢م تسوية لوضع الأماكن الإسلامية المقدسة التي يحظر الملك حسين زيارتها على كل من لا يروق له أو لا يمنحه تأييده. ويشير دبوي إلى وصول المحمل المصري في ٤ أغسطس ١٩٢١م على متن السفينة «الدقهلية»، وإلى مغادرته أراضي الحجاز على متن ذات السفينة في ٢٥ أغسطس ١٩٢١م، ويضيف أن السفينة «كورنفلاور» *Cornflower* أدت التحية للمحمل بطلقات مدفعية عند الوصول والمغادرة.

1921/09/24
● S.D.N.-S.G./2104 (2)

رسالة موقعة من جان غو Jean Gout مدير المكتب الفرنسي لدى عصبة الأمم إلى



الأمين العام لعصبة الأمم في جنيف، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول)١٩٢١م.

يشير غو إلى البرقيات التي أرسلها الملك حسين إلى عصبة الأمم ووافاه الأمين العام بنسخ عنها، ويقول إن البرقيتين المؤرختين في ١٥ يونيو (حزيران) و٣ يوليو (تموز) تعبران عن آراء شخصية في أسس الانتداب، والأسس التي قامت عليها عصبة الأمم وليس لفرنسا أن تخوض فيها. أما البرقية المؤرخة في ٥ يوليو التي تتهم الحكومة الفرنسية أنها تجري مفاوضات لتزويد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد بالأسلحة والمال، فهو اتهام مثير للسخرية لأن الجميع يعرف أن الحكومة الفرنسية لم تقدم معونات وأسلحة ومدربين إلا في أثناء الحرب ولأمير واحد من صغار أمراء الجزيرة العربية وهو أمير مكة المكرمة الذي أصبح بفضل الدعم الذي قدمه له الحلفاء ملك الحجاز. وتضيف الرسالة أن الحكومة الفرنسية امتنعت منذ ذلك الوقت عن التدخل في نزاعات الأمراء الذين يختصمون على الواحات والمراعي.

1921/09/25
Questions Générales/152 (12) ●

رسالة سرية رقم ١٤٧ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م ومضمنة في رسالة تغطية من إدارة آسيا وأوقيانوسيا في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه أرسل معلومات مفصلة عن المساومات بين لورنس Colonel Lawrence والملك حسين، ويضيف أن هذه المعلومات لا تغير شيئا من مضمون رسالته رقم ١٣٥، تاريخ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢١م. ثم يروي وصول لورنس في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢١م وبصحبته حداد باشا وثلاثة أشخاص آخرين، ولقاءه بالملك حسين وعرضه أن يصبح مستشارا له وذراعه الأيمن بعد انتهاء خدمته في وزارة المستعمرات البريطانية مع نهاية شهر فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

ثم يعرض لورنس على الملك وجهات نظر شخصية تتعلق بتأسيس الإمبراطورية العربية وطرد الأجانب من الحجاز وتطوير الحج لزيادة عائدات الحكومة الحجازية. ومما قاله لورنس إنه إذا التزم الملك بمعاهدة يعترف بموجبها بحكام الجزيرة العربية الحاليين، فإن بريطانيا التي وقعت معاهدات مع كل منهم مستعدة لجعلهم يعترفون للملك حسين بلقب ملك العرب. ويفيد وكيل القنصلية الفرنسية أن الملك سأله عندئذ عما يقصد بحكام الجزيرة العربية ودولهم، فأجابه لورنس أنهم سلاطين محميات عدن، وشيخ شيوخ المكلا، وسلطان مسقط، وإمام اليمن، وسلطان عسير، والسلطان عبدالعزيز آل سعود الذي يعتبر ملك



وسط الجزيرة العربية ويمارس سلطته على شمر والكويت والأحساء والبحرين وقطر ونجد، إلخ. . . (كذا).

فرد الملك متسائلا عما يبقى للحجاز، وعن مصير تربة والخرمة وفيمَ إذا كان لورنس يعتبرها ضمن أراضي الحجاز أم ضمن أراضي سلطان نجد. فأجاب لورنس أنها تدخل ضمن أراضي من يحتلها ويتمكن من بسط سيادته عليها. ويشير وكيل القنصلية الفرنسية إلى مقالة نشرتها صحيفة «القبلة» في عددها رقم ٥١٣ بتاريخ ١٢ سبتمبر ١٩٢١م تحت عنوان «السلاطين العرب: اللهم زد وبارك» تذكر فيها كلا من سلطان البحرين وسلطان لحج وسلطان زنجبار وسلطان مسقط وسلطان العارض ابن سعود. وتضيف الصحيفة أن لقب «سلطان» أطلقه على عبدالعزيز آل سعود أنصاره الوهابيون.

Fonds Londres/C/398 ■

1921/10/04
Questions Générales/152 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٠ من دبوي Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م.

تفيد البرقية أن وباء الجدري تفشى في مكة المكرمة منذ عشرين يوما، وأن طائرة حجازية ثانية وصلت إلى الطائف يقودها طيار بريطاني بعد أن تحطمت الطائرة الأولى في أثناء قيامها بمهمة استطلاعية، وأن الوهابيين دمروا طابورا عسكريا حجازيا يضم ألف جندي شرقي الطائف.

7N/2201 ▲

1921/10/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./13 (5) ●

رسالة سرية رقم ١٥٥ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١.

ردا على مراسلات وزير الخارجية الفرنسي بخصوص احتمال توقيع اتفاق بين الملك حسين وبريطانيا، تؤكد الرسالة المعلومات التي بعثت بها القنصلية سابقا، وتضيف أن الملك أصبح يبدي كرها شديدا لبريطانيا ومبعوثيها، وأن كراهيته للورنس Lawrence لا حدود لها، وذلك بسبب اعتراف بريطانيا بعبد العزيز آل سعود سلطانا على وسط الجزيرة العربية.

وينقل دبوي على لسان فؤاد الخطيب مدير الخارجية الحجازية أن لورنس لم يَعْرِض على الملك قضية الاعتراف بالانتداب الفرنسي على سورية، وينقل أيضا عنه أن لورنس يتحدث من وجهة نظر بريطانية أو شخصية، وأن قضية اعتبار كل مسلم يدخل الحجاز من رعايا الملك حسين، وهي قضية تعلق الحكومة الفرنسية أهمية كبرى على عدم تنفيذها، لم تطرح



أصلا، وكذلك لم تطرح مسألة الامتيازات الأجنبية بسبب نظرية لورنس التي تدعو إلى العنف ضد الأجانب وتدخلهم في شؤون البلد.

ويفيد دبوي أن تأثير لورنس كان سلبيا فيما يخص قانون الجمارك ولم يحل دون ارتفاع الرسوم الجمركية على المواد الغذائية وسلع أخرى مختلفة. ويضيف أن الملك ينوي إرسال سفراء إلى عواصم أوروبية ومبعوثين خاصين إلى مدن مغاربية، إلا أنه لا يستطيع تنفيذ هذا لافتقاره إلى المال والكفاءات. ويشير دبوي أخيرا إلى أن صحيفة «القبلة» نشرت في عددها رقم ٥٢١ الصادر بتاريخ ٢٩ سبتمبر (أيلول) نص رسالة الملك حسين إلى المندوب السامي البريطاني في مصر سنة ١٩١٧م لإبعاد الشكوك فيما يخص وجود أي اتفاق مع بريطانيا. وتورد الرسالة الشروط التي وضعها الملك للثورة على السلطة العثمانية.

1921/10/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./13 (2) ●
رسالة رقم 1880 W.O.R. من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م.

تفيد الرسالة نقلا عن وزارة الحرب البريطانية أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد أغار من جديد على حائل. وتشير الرسالة إلى محاولة عبدالعزيز آل سعود الأولى للاستيلاء على حائل، وإلى فشلها إثر تدخل (محمد) ابن طلال، عم ابن رشيد، الذي قدم من الجوف لنجدته ثم استولى على حائل، وخلف ابن أخيه على إمارتها، فيما هرب (عبدالله بن متعب) ابن رشيد ولجأ إلى خصمه القديم عبدالعزيز آل سعود الذي هزم ابن طلال شرقي حائل في ١٥ سبتمبر (أيلول)، ثم توجه نحو المدينة وعسكر إلى الشمال منها بانتظار تعزيزات عسكرية للاستيلاء عليها.

أما جيش ابن طلال فانقسم إلى قسمين، اتجه القسم الأول منه نحو الجنوب الغربي بقيادة ابن طلال، والثاني نحو حائل بقصد تنظيم صفوفه للدفاع عن المدينة. وتتوقع وزارة الحرب البريطانية استيلاء عبدالعزيز آل سعود على حائل في وقت قريب جدا، وترجح أن يعود ابن رشيد بمساعدة عبدالعزيز آل سعود إلى إمارة حائل، وأنه سيحاول التملص من وصاية عبدالعزيز آل سعود، وهي محاولة صعبة في ظل وجود ابن طلال على رأس جيش يعد العدة للحرب. ويرى صاحب الرسالة أن وزارة الحرب البريطانية تنظر بعين الرضى إلى الخلافات القائمة بين كبار الزعماء العرب في الجزيرة العربية ولا ترغب في تحريك ساكن لمنع عبدالعزيز آل سعود من الاستيلاء على حائل، اعتقادا منها



أنه سيجد نفسه عاجلا أم آجلا مضطرا للانسحاب من حائل بسبب تهديد الملك حسين لأراضيه.

1921/11/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٢ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.

تذكر البرقية وقوع معركة شمالي الطائف صد فيها الأمير علي القوات الوهابية. وتضيف أن القوات الحجازية خسرت كل خيالتها إضافة إلى ٤٠٠ جندي و٨ ضباط، كما تشير إلى أن وزير الحرب أصيب بجروح في معركة سابقة.

Fonds Londres/C/398 ■

1921/11/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14(1) ●

رسالة رقم 10.867/A موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١.

تفيد الرسالة أنه لا علم لوزارة الحرب البريطانية بالانتصار الذي قيل إن الأمير علي حققه على الوهابيين شمالي الطائف، وأن المعركة الوحيدة التي علمت بها وقعت قبل حوالي شهرين قرب لية شرقي الطائف، وكان النصر فيها حليف القوات الحجازية. وتضيف الرسالة أن اتفاقا عقد بين الوهابيين والملك حسين إثر هذه المعركة قضى بحياد مدينتي تربة والخرمة.

1921/11/15
S.D.N.-S.G./2104 (3) ●

مذكرة رقم C.478.1921 VI من الأمين العام لعصبة الأمم في جنيف إلى أعضاء مجلس العصبة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.

يفيد الأمين العام لعصبة الأمم أنه عَمَّم رسالة جان غو Jean Gout مدير المكتب الفرنسي لدى عصبة الأمم بناء على طلبه وهي رد على برقيات ملك الحجاز إلى عصبة الأمم والتي عممت على مجلس العصبة وأعضائها برقم C.232 M.170 وتاريخ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢١م. وتتضمن رسالة غو رد الحكومة الفرنسية على ما اتهمها به الملك حسين من أنها تجري مفاوضات مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد لتزويده بالعتاد الحربي والمال.

1921/11/23
Questions Générales/152 (4) ●

رسالة رقم ١٧٠ موقعة من دبوي Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.



ينقل دبوي إلى وزارة الخارجية مشاهداته خلال الزيارة التي قام بها إلى مكة المكرمة من ١٥ إلى ٢١ نوفمبر الجاري ويقول إنه تلقى دعوة من الأمير علي ولي العهد لقضاء بضعة أيام عنده في الطائف، ولكنه لم يتمكن من متابعة الطريق من مكة المكرمة إلى الطائف لإصابته بالمرض. ويضيف أنه استغل وجوده في مكة المكرمة لإجراء التحقيقات الضرورية في قضية الحريق الذي شب في مقر الرباط المغاربي. ويستطرد قائلا إن المدينة بدت له كما تركها قبل سنوات، موالية للأتراك وللخليفة في استانبول، وإن الملك حسين لم ينجح في انقلابه إلا بفضل المبالغ الطائلة التي كانت في حوزته وبمساعدة البدو.

ويفيد دبوي أن عدد سكان مكة المكرمة يبلغ ٦٠ ألف نسمة منهم ١٠ آلاف من البدو و١٥ ألف من جاوة و٣٥ ألف من المسلمين المنتمين إلى بلاد إسلامية مختلفة. وهناك أيضا أتراك وألبان وأكراد. ويضيف أنه لمس لدى جميع الأوساط، باستثناء الملك، تعاطفا كبيرا مع فرنسا وحكومتها ورئيسها الحالي، خاصة بعد اتفاق أنقرة الذي يترقب الأهالي تطبيق بنوده وعودة الأراضي المقدسة إلى الخليفة. ويقول دبوي إن المقربين من الملك ووزرائه والشخصيات الدينية يتطلعون إلى عودة الأوضاع كما كانت عليه قبل الحرب، وإن وضع الملك الذي لا يحسد عليه، وفشل سياسته في الجزيرة العربية، وانتصارات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وقلة الموارد، كل ذلك يجعل الأهالي يترقبون عودة العثمانيين وتنفيذ مقررات أنقرة والحكم الإسلامي المشترك تحت حماية الخليفة وانتخاب المسلمين لشريف أكبر.

Fonds Londres/C/398 ■

1921/12/01

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (2) ●

رسالة رقم 10969/A موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 309 S.A.E. 2/11 من وزير الحرب الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٢١م.

تفيد الرسالة، نقلا عن وزارة الحرب البريطانية، أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد استولى على حائل وأسر ابن رشيد، وأنه عين (إبراهيم) بن سبهان أميرا على أراضي ابن رشيد. وتذكر الرسالة أن حجم المساعدات التي يتلقاها عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية أقل بكثير مما نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*، لأن ما ذكرته يتم توزيعه على عدد من الزعماء العرب هم الملك حسين، وعبدالعزيز آل سعود، وإمام صنعاء، وشيوخ قبائل مجاورة لعدن.



1921/12/04
LECOFJ/B/13 (3) ■
مسودة رسالة سرية بخط اليد رقم ١٧٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م.

تفيد الرسالة بانقطاع الخط البرقي بين جدة وبورسودان منذ آخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م، وباستمرار تقدم قوات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد في كل الاتجاهات، وتفيد أيضا ببدء الحوادث على مشارف القنفذة، وتكبد القوات الهاشمية خسائر فادحة في الطائف، واحتلال الممر الشرقي بين المدينة المنورة ومكة المكرمة مرة أخرى، وتقدم رجال قبيلة عنزة إلى مشارف المدينة المنورة نفسها في انتظار دخولها عند وصول عبدالعزيز آل سعود من حائل.

1921/12/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٧ من لافون Laffon إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بورسعيد في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م.

ينقل لافون نص برقية رقم ٣٩ وردته من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يذكر فيها أن الاتصالات مع بور سودان انقطعت، ويضيف أن صحيفة «القبلة» نشرت خبر سيطرة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد على البقوم (وردت Hakoum).

1921/12/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (4) ●
رسالة رقم ٣٤٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م.

تشير الرسالة إلى الصدى الذي تعكسه في سورية أحداث الجزيرة العربية التي تشهد نشاطا ملحوظا للوهابيين، وتفيد أن بعض البدو من قبائل شمر ذكروا في درعا أن رجال الرولة بزعامة سلطان بن نواف الشعلان طردوهم من الجوف الأمر الذي يعني استعادة قبائل نوري الشعلان للجوف، في حين تفيد أخبار واردة من دمشق وبغداد أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وقائد الوهابيين استولى على حائل. ويرى المفوض السامي الفرنسي أنه في حالة تأكد هذه الأخبار فإن موازين القوى داخل الجزيرة العربية ستتغير، وسيصبح الملك حسين في وضع شديد الخطورة قد تستغله قبائل الجزيرة للهجوم على مملكة الحجاز.

وتضيف الرسالة أن هدف الوهابيين هو طرد الملك حسين من مكة المكرمة لإعادتها إلى الشريف خالد بن لؤي (كذا). وتذكر الرسالة الموقع الاستراتيجي الذي يحتله



عبدالعزيز آل سعود، والذي يساعده على بلوغ أهدافه، ويسهل عليه التحرك غربا لإرساء الدعوة الوهابية، بعد استيلائه على شمال الجزيرة العربية وشرقها ووسطها. وتشير الرسالة إلى صعوبة تحديد موقف بريطانيا التي أيدت سلطان نجد تارة، وملك الحجاز تارة أخرى، وإلى اتهامات وجهتها صحيفة «القبلة» لبريطانيا بسبب المفاوضات التي أجرتها مع سلطان نجد. وتتطرق الرسالة إلى تقارير القنصلية الفرنسية في جدة التي أفادت بفشل لورنس Lawrence في مصالحة الخصمين، وفي إبرام اتفاقات مع زعماء الجزيرة العربية. وتخلص الرسالة إلى أن أحداث الجزيرة العربية سوف تنعكس حتما على القبائل في سورية والعراق، وأن انتصار الوهابية يشكل خطرا سياسيا وعسكريا كبيرا على فرنسا، إذ إن عبدالعزيز آل سعود قادر على حشد ما يقارب ١٠٠ ألف مقاتل من حَضْر واحات نجد، وبدو قبائل عتيبة والدواسر وقحطان وبريه (من مطير).

1921/12/25
7N/2794 (167) ▲

تقرير عن الوضع العام للإمبراطورية البريطانية مضمن في رسالة تغطية رقم 11663/A موقعة من دو لا بانوز Genéral de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في لندن في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م.

يتناول التقرير الوضع السياسي والاقتصادي والمالي والاجتماعي والعسكري في بريطانيا والدول المستقلة التابعة للتاج البريطاني، والمستعمرات والمحميات ودول الانتداب التي تضمها الإمبراطورية البريطانية. يفيد الفصل الخاص بالعراق أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد سيقابل قريبا الملك فيصل ملك العراق، ثم يتطرق إلى الأوضاع في نجد والحجاز واليمن، ويفيد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود انتصر على ابن رشيد وأصبح يسيطر على حائل وما حولها، وولى (إبراهيم) بن سبهان أميرا عليها بدلا من ابن رشيد، وأن بريطانيا اعترفت به «سلطانا على نجد». ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود سيزور الكويت للقاء بيرسي كوكس Sir Percy Cox والملك فيصل. وعن الحجاز يذكر التقرير أن وزارة الحرب البريطانية لم تتأكد من صحة الأخبار التي نشرتها الصحف والتي تفيد أن القوات الوهابية بزعامة عبدالعزيز آل سعود توجهت إلى الحجاز بعد أن استولت على حائل. ويقول التقرير إن البريطانيين غير راضين عن ملك الحجاز ولم يدفعوا له الأموال المتأخرة. أما على صعيد اليمن فيفيد التقرير أن الإدريسي ما زال صديق البريطانيين الذين يدعمونه، وأن الإمام يحيى يعاني من بعض الصعوبات ويرفض التنازل عن الأراضي التي احتلها حول عدن، ويدعمه في مقاومته بعض الأتراك مثل



محمود نديم، ولكن يبدو أن هناك تسوية قريبة تلوح في الأفق.

1921/12/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (7) ●

تقرير رقم ١٨٥ موقع من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م.

يتناول التقرير حصيلة تحركات قوات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد والمواجهات التي دارت بينها وبين قوات الملك حسين بن علي، ويبرز التقرير الصعوبات التي يكابدها الملك حسين من تقدم الوهابيين وسيطرتهم على القنفذة وغاراتهم على العديد من المناطق المجاورة لمكة المكرمة والطائف والمدينة المنورة، ومن انتفاض قبائل المناطق الشمالية، وتزايد عدد اللاجئين الفارين إلى مكة المكرمة، وإفلاس خزينة الدولة. ويشير التقرير إلى استياء الملك حسين من بريطانيا نتيجة اعترافها بعبدالعزيز آل سعود سلطانا على نجد ووسط الجزيرة العربية.

ويفيد التقرير أن صحيفة «القبلة» المكية نشرت في عددها ٥٣٩ الصادر في أول ديسمبر ١٩٢١م برقية لرويتر Reuter تعلن أن السلطان عبدالعزيز آل سعود دخل مدينة حائل في النصف الثاني من أكتوبر (تشرين الأول)، وأنه يهدد بغزو الحجاز. وتعلق الصحيفة على ذلك وتذكّر بالخدمات التي قدمتها حكومة الملك حسين لبريطانيا وحلفائها في أثناء الحرب العالمية الأولى، وتقول إن أي حرب بين الحجاز وعبدالعزيز آل سعود الذي تدعمه بريطانيا أيضا هي بالتالي حرب بين أهل الحجاز وحليفتهم بريطانيا. ويضيف التقرير أن ابن شعلان لجأ إلى عبدالعزيز آل سعود الذي عقد اتفاقا معه، وأن الأمير علي أدرك، إثر ذلك، أن اتفاقا بين فرنسا والحجاز بات مرغوبا فيه لمواجهة هذا الخطر الجديد الذي يهدد الحجاز وسورية الواقعة على حدود أراضي ابن رشيد التي استولى عليها الخصوم.

LECOFJ/B/13 ■
S.-L./2379 ●

[1921]
LECOFJ/B/12 (2) ■

ترجمة فرنسية بخط اليد لمقتطف من العدد ٤٦٣ من صحيفة «القبلة»، مؤرخة في عام (١٩٢١م).

يورد المقتطف رسالة جوابية لأحد زعماء قبيلة غامد على رسالة تلقاها من الأمير عبدالعزيز آل سعود. وتفيد الرسالة أن زعيم غامد استلم رسالة الأمير عبدالعزيز، ويقول إن هناك قبلة واحدة هي مكة المكرمة، وملكا واحدا هو ملك مكة المكرمة. ويطلب صاحب الرسالة من الأمير عبدالعزيز أن يبرهن بالفعل على ولائه للملك (حسين) ويورد حديثا نبويا



يحض على اختيار أمير واحد. ويعدد صاحب الرسالة الشروط الواجب توفرها في شخص الحاكم المسلم مثل عدم المساس بأركان الإسلام، وحماية الأمة من كل عدوان خارجي، والنهوض بالبلد، وتوفير الأمن، وتحديد قيمة الزكاة، والمساواة بين المواطنين، وتطبيق حدود الله. ويرى صاحب الرسالة أنه في حال تحقق هذه الشروط (في الملك) فإنه يستحق طاعة شعبه وحبه له، ويخلص إلى الاستشهاد بأحد الأحاديث النبوية، وبمقتطف من رسالة من عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص.



١٩٢٢

1922/01/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (6) ●

نسخة من رسالة رقم ٣ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الهاشمي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م ومضمنة في رسالة رقم ١٣ موقعة من إبراهيم دبوي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٢٢م.

تشير الرسالة إلى مقال صدر في صحيفة «القبلة» في عددها رقم ٥٤٦ المؤرخ في ٢٧ ربيع الثاني ١٣٤٠هـ الموافق ٢٧ ديسمبر (كانون الأول ١٩٢١م). يتهم المقال فرنسا بإثارة القلاقل في وسط الجزيرة العربية لأنها تقدم أموالا وذخيرة إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويستنكر دبوي هذه المزاعم نافيا كل علاقة بين فرنسا وبين عبدالعزيز آل سعود، ويضيف دبوي أن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي طلب منه تكذيب هذا النبأ، والتأكيد بأنه ليس لفرنسا أي دور في الانقسامات السياسية داخل الجزيرة العربية.

LECOFJ/B/13 ■

1922/02/13
Microfilm 2MI/105 (1) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «المقطم» القاهرية الصادرة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٢م مضمن في تقرير صحفي مؤرخ في ٢٨ فبراير ١٩٢٢م.

يفيد المقتطف، استنادا إلى أنباء من بيروت، أن الاستياء يتزايد من الملك حسين، وأن أهالي المدينة المنورة طلبوا من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها دخول مدينتهم، وأن قوات وهابية دخلت الطائف وطردت القوات الشريفية، ويختم بالقول إن عبدالعزيز آل سعود استولى على مدينة حائل ودمر تحصيناتها.

1922/01/18
Questions Générales/152 (3) ●

نسخة من رسالة رقم ١٠ من حسن داودجي مبعوث فرنسا في مكة المكرمة إلى إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م ومضمنة في رسالة رقم ١ من دبوي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٢٢م.

يشير حسن داودجي إلى تقريره رقم ١٠٩ المؤرخ في ١٩ سبتمبر (أيلول) حول الأسباب التي حالت دون سفره إلى المدينة المنورة، ويفيد أنه يفكر حاليا في الذهاب إلى هذه المدينة منتهزا فرصة سفر الأمير علي ودعوته إليها، ويطلب مساعدة مالية لهذا الغرض.



1922/01/08-18
Questions Générales/152 (3) ●

نسخة من خمس مقتطفات من رسائل شخصية من حسن داودجي مبعوث فرنسا في مكة المكرمة إلى إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة بين ٨ و١٨ يناير (كانون الثاني) ومضمنة في رسالة رقم ١ من دبوي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٢٢م.

تتعلق هذه الرسائل بموضوع سفر الأمير علي إلى المدينة المنورة وتحديد الشيفرة التي سيتم اتباعها في اتصالات دبوي معه، وتأمين باخرة لتقل حسن داودجي من جدة إلى مرسيليا.

1922/01/19
Questions Générales/152 (2) ●

نسخة رسالة من دبوي Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى حسن داودجي مبعوث فرنسا في مكة المكرمة، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ومضمنة في رسالة رقم ١ من دبوي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٢٢م.

ردا على رسالة حسن داودجي رقم ١٠ المؤرخة في ١٨ يناير ١٩٢١م حول نيته السفر إلى المدينة المنورة، يفيد دبوي أنه لم تتم الموافقة على هذا السفر مستندا إلى قرار وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣١ المؤرخ في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م. ويضيف دبوي أنه سيقوم هو بمرافقة الأمير علي إلى المدينة المنورة إذا أذن له بذلك.

1922/01/20
Questions Générales/152 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ١١ من حسن داودجي مبعوث فرنسا في مكة المكرمة إلى إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ومضمنة في رسالة رقم ١ من دبوي إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٢٢م.

يعبر حسن داودجي عن احتجاجه على رسالة دبوي بعدم الموافقة على سفره إلى المدينة المنورة، مبينا أنه لم يطلب الإذن بالسفر وإنما طلب تحويل المساعدة المالية التي منحتها له الحكومة الفرنسية، ومشيرا إلى أن وزارة الخارجية الفرنسية أناطت به هذه المهمة.

1922/01/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن الأمير علي بن الحسين غادر مكة المكرمة إلى ينبع على رأس قوة كبيرة لقمع المتمردين في رابغ ومستورة. وللغرض نفسه، غادرت قوات أخرى إلى ينبع



عن طريق البحر. وتشير البرقية إلى أن الأمير علي سينطلق بقواته بعد عشرة أيام من ينبع إلى المدينة المنورة لحمايتها ضد هجوم متوقع من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./16

1922/01/22
● Questions Générales/152 (2)

نسخة من رسالة من حسن داودجي مبعوث فرنسا في مكة المكرمة إلى إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ومضمنة في رسالة رقم ١ من دبوي إلى وزارة الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٢٢م.

يطلب حسن داودجي إبراق رسالته إلى وزارة الخارجية الفرنسية، ويفيد أن دبوي منعه من السفر إلى المدينة المنورة فاضطر إلى عدم تلبية دعوة الأمير علي بمرافقته إليها، ويبلغ في الوقت نفسه أنه سيغادر الحجاز فورا احتجاجا على تصرف دبوي.

1922/01/22
● Questions Générales/152 (14)

رسالة رقم ١ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

تتناول الرسالة موضوع حسن داودجي Daouadji مبعوث الحكومة الفرنسية في مكة المكرمة وعودته إلى الجزائر، مسقط رأسه، لظروف صحية، وقراره زيارة المدينة المنورة وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم تلبية لدعوة من الأمير علي. يفيد دبوي أن الأمير علي ينوي التوجه إلى المدينة المنورة على رأس جيشه في غضون شهر وذلك لدرء الهجوم الذي يمكن أن يشنه عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وإقناع القبائل التي تحتل الدرب السلطاني والطريق الشرقي بالعدول عن ذلك.

1922/01/22
● Questions Générales/152 (6)

برقية من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية مضمنة في رسالة رقم ١ من دبوي إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن الأمير علي غادر مكة المكرمة على رأس ٥٠٠ جندي وعدد كبير من البدو لإحلال السلام في منطقة رابغ ومستورة باتجاه ينبع، ويتوجه بعد ذلك إلى المدينة المنورة بكامل قواته لحمايتها من هجوم يحتمل أن يشنه عليها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

1922/01/22
● Questions Générales/152 (6)

رسالة رقم ٦ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى



حسن داودجي Daouadji مبعوث فرنسا في مكة المكرمة، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م ومضمنة في رسالة رقم ١ من دبوي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٢٢م.

يعبر دبوي عن استغرابه لقرار حسن داودجي بمرافقة الأمير علي إلى المدينة المنورة، علما بأن وزير الخارجية الفرنسي وافق على عودته إلى فرنسا لظروفه الصحية السيئة. ويضيف دبوي أن الأمير علي سيتوجه إلى المدينة المنورة على جناح السرعة لصد هجوم يحتمل أن يشنه عليها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

1922/01/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (8)

رسالة سرية رقم ١٠ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في جدة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢.

تتضمن الرسالة تحليلا لمقال بعنوان «خطر ابن سعود» صدر في صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية أواخر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م، وعلقت عليه صحيفة «القبلة» في عددها رقم ٥٥٣ الصادر في ١٩ يناير ١٩٢٢م. يشير المقال إلى سياسة بريطانيا في الشرق الأدنى، ويقول إن مساندتها للملك حسين في الحجاز مكنته من فرض ابنه فيصل ملكا على العراق، وابنه عبدالله ملكا على شرقي الأردن، مما أدى إلى توتر العلاقات بين فرنسا وبريطانيا من جهة، وإلى احتدام المواجهة بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها من جهة ثانية، وإلى تزايد الشعور العدائي الشعبي تجاه الوجود البريطاني، وبروز مطامح الملك بتأسيس اتحاد بين الحكومات العربية في المنطقة بزعامته. ويقر صاحب المقال أن هذا المشروع يتعارض مع مصالح الدول الكبرى، ويجعل من المفيد أن تنسحب بريطانيا من العراق، حفاظا على صداقتها مع فرنسا، واحتراما لمطالب العراقيين، وأن تتوقف عن دعمها للملك وابنيه فيصل وعبدالله بسبب المؤامرات التي يدبرانها في ظل الدعم البريطاني ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود.

ويشيد المقال بوجه خاص بدور السلطان عبدالعزيز آل سعود وقواته في دعم الحلفاء خلال الحرب العالمية الأولى، وقطع الإمدادات التي كانت ترسل إلى الجيش التركي من الكويت وقبائل شمر، ويؤكد أن عبدالعزيز آل سعود وأنصاره من الوهابيين باتوا قادرين على القضاء في أي وقت على الملك حسين، وأنهم سئموا الصبر على تحرشاته. وفي تعليقها على هذا المقال، تركز صحيفة «القبلة» على ردود فعل الملك حسين التي تستنكر ما جاء فيه من اتهامات بأنه المعتدي على أراضي عبدالعزيز آل سعود،



وأنه البادئ بالعدوان، وأنه خالف بذلك تعهداته نحو بريطانيا.

ويرد التعليق على تلك الاتهامات مذكرا بالتزام بريطانيا بحماية مملكة الحجاز بكل الوسائل ضد أي تمرد داخلي أو مؤامرات يحوكها جيرانها ضدها. ويذكر التعليق أن قوة عبدالعزيز آل سعود مؤقتة ثم يتساءل، ألم يكن انتصار الأمير عبدالله على ابن رشيد في الشعراء ١٩١٣م دفاعا عن عبدالعزيز آل سعود. ويعلق دبوي هنا قائلا إن من انتصر على ابن رشيد هي القوات التركية التي كان الأمير عبدالله يرافقها، كما هو الحال في فتح عسير عام ١٩١٣م الذي ينسبه عبدالله لنفسه. ويعود تعليق صحيفة «القبلة» إلى القول إن الهزائم التي يتعرض لها الهاشميون ناتجة عن الدعم الذي تقدمه بريطانيا لعبدالعزيز آل سعود، وإن هناك فتورا في العلاقات بين لندن وباريس بسبب ذلك. ويعلق دبوي قائلا إن ما يتضمنه المقال من معلومات يظهر حقيقة الاتفاق القديم بين بريطانيا ومملكة الحجاز، ويؤكد مدى النفوذ الذي أصبح يحظى به عبدالعزيز آل سعود في المنطقة، ويشير إلى محاولات الملك حسين عقد تحالف مع ابن رشيد لمواجهة هذا النفوذ.

1922/01/23

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (6)

رسالة رقم ١٣ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م. وأرفق بها رسالة رقم ٣ من دبوي إلى وزير الخارجية الهاشمي، مؤرخة في ١٢ يناير.

تشير الرسالة إلى بيان رسمي نشرته صحيفة «القبلة» في عددها رقم ٥٤٤ الصادر في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م يحمل فيه ملك الحجاز بريطانيا مسؤولية اضطراب الأوضاع في الجزيرة العربية، مؤكدا بذلك اتهامات تم نشرها في عدد سابق من «القبلة» بعد انتصار عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على ابن رشيد واستيلائه على حائل. وهي اتهامات كان ملك الحجاز قد وجهها أيضا إلى فرنسا في مقال نشرته صحيفة «القبلة» عن صحيفة «لسان العرب» الفلسطينية التي يمولها الأمير عبدالله بن الحسين. وتأتي تلك الاتهامات امتدادا للرسالة التي بعثها ملك الحجاز إلى عصبة الأمم في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢١م، والتي يُحَمِّلُ فيها فرنسا رسميا مسؤولية اضطراب الأوضاع في الجزيرة العربية.

وتورد الرسالة مقتطفا من المقال يتهم فرنسا صراحة بمساندة عبدالعزيز آل سعود ماليا وعسكريا، وبتحريض الأتراك على العرب في العراق لزعزعة حكم الملك فيصل، وبالعمل من خلال وجودها في سورية على زرع الخلاف بين العرب في المشرق. وتشير



الرسالة إلى رسائل تكذيب بعثت بها الحكومة الفرنسية إلى ملك الحجاز تحتج فيها على هذه الاتهامات، وتوضح موقفها مما يجري في الجزيرة العربية. وقد ردت الخارجية الهاشمية على تلك الرسائل شاكرة للحكومة الفرنسية حرصها على توضيح موقفها. ويرى صاحب الرسالة أن المبادرة الفرنسية قد آتت أكلها إذ تحولت اتهامات المسؤولين الحجازيين نحو بريطانيا.

LECOFJ/B/13 ■

1922/01/28
Questions Générales/152 (9) ●
رسالة رقم ١ من حسن داودجي مبعوث فرنسا في مكة المكرمة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م. وأرفق بالرسالة نسخ عن ثلاث رسائل من حسن داودجي إلى دبوي.

يفيد مبعوث فرنسا في مكة المكرمة أن الوزارة كانت قد كلفته بزيارة المدينة المنورة لشراء مبنى باسم جمعية الأوقاف شبيه بمبنى مكة المكرمة، ودراسة وضع الجالية المغربية التي كان عدد أفرادها ٦ آلاف قبل الحرب، وأخيرا أن يحرص على ألا تغتصب الأوقاف المغربية في المدينة المنورة أو أن تحوّل عن غايتها الأساسية. ويضيف أن الوضع لم يكن مناسبا لزيارة المدينة المنورة في السابق. أما الآن وبعد أن تلقى دعوة من الأمير علي لمرافقته في زيارتها، لم يوافق إبراهيم دبوي Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة على قيامه بهذه الزيارة. ويسرد داودجي ملابسات الخلاف بينه وبين وكيل القنصلية بشأن هذه الزيارة ويقول إن رفض وكيل القنصلية الموافقة على قيامه بها سبب له ضررا ماديا ومعنويا.

1922/01/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (4) ●
رسالة رقم ٢١ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تشير الرسالة إلى الوضع الصعب الذي تتخبط فيه مملكة الحجاز نتيجة استمرار ضغط الوهابيين الذين سيطروا على ميناء القنفذة وسيطروا على المناطق المحيطة بالطائف، وسيطروا أيضا على الطريق الشرقي بين مكة المكرمة والمدينة المنورة التي أصبحت مهددة بدخول الوهابيين، كما تشير في الوقت نفسه إلى تمرد قبائل البدو شمالي ينبع والمدينة المنورة وقبائل الأحامدة وزبيد وفروع أخرى من حرب، وتتحدث عن الأوضاع المالية المتردية، وانتشار الأوبئة ونقص المياه الصالحة للشرب وسوء الخدمات الصحية. وتخلص الرسالة إلى أن الكلمة صارت إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وأن الأمير علي بن الحسين غادر مكة المكرمة على رأس قوات



عسكرية متجهـا إلى المدينة المنورة برا لقمع المتمردين في منطقة رابغ ومستورة، ثم متمردي الأحامدة وسلطاني Soultani (كذا).

1922/01
S.-L./2379 (10) ●

تقريـر بعنوان «الوضع فـي الحجاز في مطـلع عـام ١٩٢٢م» من حـسن داودجـي Daouadji مبعوث فرنسا في مكة المكرمة إلى جهاز الاستخبارات الفرنسية، مؤرخ في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

يفيد التقرير أن المـلك حسين لم يحقق شيئا مما كان يحلم به عندما قرر دخول الحرب العالمية، فالحكومة الهاشمية سيئة الإدارة مما جعلها تفـقد ثقة حلفائها. فضلا عن ذلـك فإن استبداد الملك حسين واستخدامه الأجانب وإبعاد الأهالي عن المشاركة في الحكومة أثار غضب المواطنين وسخطهم. ويضيف التقرير أن الملك أدرك منذ اليوم الأول لاعتلائه العرش أن البلـد فقير ومعدوم المـوارد ولا يمكن أن يكفي نـفسه بنفسه، لـذلك بدأ يتطلع إلـى البلدان المتاخمة متذرعا بوحدة الشعب العربي في الجزيرة العربية.

ويتعرض التقرير إلى سياسة بريطانيا في المنطقة التي كـانت تسعى للوقوف في وجه النفوذ التركي، فتطلعـت إلى إيجاد حكومة عربية قوية ورأت أن المـلك حسين يمكن أن يقوم بهذا الدور، وبدأت تساعـده في تنمية قوته وسمت فيصل ملكا على العراق وعبدالله أميرا على شرقي الأردن. ثم اتفق البريطانيون مع الملك حسين علـى العمل كل من جانبه لإقناع حكام الجزيرة العربية بضرورة عقد مؤتمر لبحث موضوع إقامة مملكة اتحـادية والتطرق إلى مسألة الخلافة. وتم إرسال مبعوثين لهذه الغاية إلى أمراء نجد وعسير واليـمن. ولكن المهمة باءت بالفشل بسبب تعنت الإمام يحيى الذي يرفض تدخل الأجانب في شؤون بلده من جهة، ولا يريد إقامة علاقات مع حسين بأي شكل من الأشكال، من جهة أخرى.

ويسـتطرد صـاحب الـتقريـر قائلا إن المبعوثين البريطانيين لدى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتهـا كانوا أوفر حظا لأن المصالح البريطانية ستكون مصانة شريطة أن تمنحه بريطانيا المساعدة التي يحتاجها وتعترف به سلطانا للعرب. ولم تخب آمال البريطانيين إذ ما لبث السلطـان عبدالعزيز آل سعود أن استولـى على أراضي جاره ابن رشـيد، مما خلق وضعا خطرا بالنسـبة إلى الملك حسين الذي كان يخشى عبدالعزيز آل سعود قبل أن يكون لـديه السلاح والمال بوفـرة. إزاء هذا الوضع لجأ الملك حسين إلى تهديد بـريطانيا بالاستعانة بدولة أخرى إن لم تف بالتزاماتها. وتولدت عنده القناعة بأن البريطانيين هم الذين يشجعـون عبدالعزيز آل سعود ضـده وذلك بهدف الحـصول منه علـى الامتيازات التـي يطـالبون بهـا منذ وقت دون فـائدة، وهي الإشراف على الموانئ الحجازية وعلى خدمات



الحجر الصحـي وعلى الجمارك وغيرها من المرافق الحكومية. كل ذلك دفع بالملك حسين إلى التقرب من فرنسا التي كان يـعتبرها ألد أعدائه حسب تعبير معد التقرير.

1922/02/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (38) ●
تقرير عن المسألة العربية في الجزيرة العربية

موقع من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العـام في جدة مضمن في رسالة موقعة منه أيـضا إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في باريس في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

يستعرض التقرير الوضع السائد في أقاليم الجزيرة العربية، وما سبقه من أحداث ونزاعات وتطورات دينـية وسياسية. ويـبدأ ذلك من النصف الثاني للقرن التاسع عشر، فيشير إلى ظهور بوادر حـركة قومية عثـمانية «سياسة التتريك» كردة فعل على تعليمات جمال الدين الأفغاني، ويرى أن الظروف لم تكن ملائمة لِتَقَبُّلِ اتجاه سياسة التتريك في البلاد العربـية عمـوما، وبين عرب نجـد واليمن والـعراق خصوصا لـما يحملونه من كـراهية للسلـطة العثمانية، وما يتمتعون به عمليا من استقلال عنها.

ويشير التقرير إلى دور قيام مملكة الحجاز المستـقلة والاعتراف الذي لـقيته من الـدول الكبرى في ديسمبـر (كانون الأول) ١٩١٦م في إنعاش النزعة القومية لدى العرب. لكن طموح الملك حسين في أن يصبح ملك كل العرب لم يلق قبولا لدى جيرانه، خصوصا في نجد وحائل وعسير واليمن، ولا من بعض الدول الكبرى وخاصة فرنسا، فضلا عن أن ما عُرِفَ عـن الملك حسين مـن استبداد لم يترك سوى الـضيق وخيبة الأمل بين قـبائل الحجاز التي لـم تكن ترضى بالخضوع لأي سلطة، مما أدى إلى سلسلة من الاضطرابات شبه المستمرة في المنطقة.

ويستعرض التقرير الوضع في منطقة نجد التي استرعت اهتمـام القوى الأوروبية منذ القرن الـثامن عشـر الميلادي نظرا لأهـمية موقعها في قلب الجزيرة العربية، ويتتبع تطور الدعوة الوهابية منذ بداياتها في المنطقة، نظرا للدور المهم الذي أداه وسيؤديه أصحابها في نجد وفي العالم العربي والإسلامي (ص٧).

ويفيد التـقرير أن عبدالعزيز بن مـحمد بن سعود دخل مكة المكرمة والمدينة المنورة عام ١٨٠٢م إثر خلاف فـي أحد مواسم الحج بين جماعة من الحجازيين والنجديين، ولم يسـمح للأتراك بـعد ذلك بدخـول البقاع المقدسة لأنهم يمثلون في نظر الوهابيين إسلاما مشوها. واستمر الأمر على ذلك حتى عام ١٨١٣م حين تدخل محمد علي بطلب من السلطان العثماني واستعاد السيطرة العثمانية على الحجاز، ولكنه لم يجرؤ على التوغل في نجد.



وينتقل التقرير إلى قيام الدولة السعودية الحديثة عام ١٩٠١م علـى يد عبدالعزيز آل سعـود الذي استعـاد سيطـرة أسلافه علـى الرياض العاصمة الجديدة لنجد بمساعدة مبارك بن صباح أمير الكويت بعد أن أجلاهم عنها ابن رشيد أمير حائل (ص٨). ويشير التقرير في هذا الصدد إلى أن مساعدة شيخ الكويت لعبدالعـزيز آل سعود رغبة منه فـي تقليص نفوذ أمير جبل شمر الذي كان حليفا للعثمانيين وممثلا لسياستهم في الجزيرة العربية. كل ذلك ساعد عبدالعزيز آل سعود على طرد الحاميات التركية الصغيرة من الأحساء، وعلى الاستيلاء على القطيف والعقير، وهذا ما أكسبه منفذا بحـريا عـلى الخلـيج، وجـعل لـه أهميـة استراتيجية تماثل أهمية غيره من زعماء المنطقة في نظر حكومة الهند البريطانية (ص٩).

ويتطرق التقرير إلى الاتصالات الأولى التي جرت بين وليم شكسبير Willian. H. I. Shakespeare وبيـرسي زكـريا كوكـس Sir Percy Zachariah Cox وعبدالعزيز آل سعود، وإلى محـاولات العثمـانيين التفـاوض معه لاستعـادة المنفذ البحـري الذي فقدوه على الخليج. ويـلاحظ التقرير أن عبـدالعزيز آل سعود أظـهر حنكة سـياسية ساعـدته على التخلص من الضغوط العثمانية، وعلى إيهام البريطانيين بأنه صديق يمكن الاعتماد عليه. ويضيف التقرير أنه سرعان ما بدأ البريطانيون يقلقون، مع اندلاع الحرب العالمـية الأولى، حين رفض عبدالعزيز آل سعود قتال ابن رشيد الذي كان يدعم الأتـراك في المدينة المنورة، وكذلك حين وقف موقفا مناوئا من شريف مكة المكرمة وثورته على السلطان العثماني، ورفض الاعتراف به ملكا على العرب. وزاد الوضع تأزما مع خروج خالد بـن لؤي أمير الخرمة على ملك الحجاز، ووقوف عبدالعزيز آل سعود وقبائل نجـد إلى جانبه (ص١٠). ورأى البـريطانيـون في ذلك امتـدادا لنفوذ الوهابيين الذين أصبـحوا في رأيهم يهددون الاستقرار في الجزيرة العربية.

ويشير التقرير بـصفة خاصة إلى رسالة بعثها عبدالعزيز آل سعود إثر انتصار الوهابيين في موقعة تربة على الأمير عبد الله بن الحسين في ٢٥ مايو (أيار) ١٩١٩م إلى أعيان سورية من المسلمين وغيرهم يدعوهم فيها إلى عدم الاعتراف بملك الحجـاز ملكا على العرب، ولزوم الحياد في المواجهة بينهما، ويطمئنهم على أنه لا يعمل لصالح أي قوة أجنبية، وأن لا مطامع لديه سوى نصرة الحق، وأن مصير بلادهم سـيظل بأيديـهم (ص١٢). عندئذ تدخلت بريـطانيا للضغط بـكل ثقلها على عبدالعزيز آل سعود لوقف حملته على ملك الحجاز، وساعـد على ذلك اقتراب مـوسم الحج، وتدهور العلاقـات بين عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت بسبب الخلافات المستمرة بين القبائل المقيمة على حدود نجد والكويت. واستمرت المواجـهة مع ذلك بين الرجلين،



وكانت في الغالب لصالح عبدالعزيز الذي يشير التقرير إلى أهمية موقعه السياسي والعسكري في قلب الجزيرة العربية، كما يشيد بمهارته في الصمود أمام الضغوط البريطانية، إضافة إلى مهارته القيادية التي تجلت في زعامته للوهابيين، وفي تهديده لابن رشيد أمير جبل شمر، في عاصمته حائل، وفي حسن تنظيمه لحركة أصبح لها أنصارها في نجد وفي الحجاز وعلى الخليج، وبين قبائل عنزة وهتيم وعتيبة.

ثم يستعرض التقرير الوضع في اليمن منذ القرن السادس عشر ويتساءل عن مدى إمكانية حصول تقارب بين الإمام يحيى وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وعن أهمية هذا التقارب في تسهيل عودة العثمانيين إلى الجزيزة العربية، مجيبا بأن ذلك أمر مستبعد نظرا للفروق في المواقف السياسية والدينية بين الرجلين. لكنه لا يستبعد أن يحصل بينهما تعاون ضد ملك الحجاز.

وينتقل التقرير بعد ذلك إلى الوضع في جبل شمر معقل ابن رشيد، مشيرا إلى الصراع المتواصل بين أمراء هذه المنطقة وآل سعود في نجد، في مقابل العلاقات الطيبة التي كانت تربطهم بالحكم العثماني. ويلاحظ التقرير تقلص أهمية ابن رشيد وإمارته بسبب عزلته إثر انهيار الإمبراطورية العثمانية التي كانت تدعمه بالمال والسلاح. ويقول التقرير إنه أدى دورا كبيرا في خدمة السياسة التركية في الجزيرة العربية ضد البريطانيين، وضد ملك الحجاز.

ويشير التقرير إلى محاولات بذلها ابن رشيد لتحقيق تقارب مع عبدالعزيز آل سعود، وإلى إمكانية وجود اتفاق بينهما يتعهد فيه ابن رشيد بتقديم الدعم لعبدالعزيز في صراعه ضد ملك الحجاز مقابل استرجاعه الجزء الشمالي من نجد. ويعبر التقرير عن شكه في حقيقة هذا الاتفاق ملاحظا أنه ممكن، نظرا لاشتراك الرجلين في تأييد الدعوة الوهابية وفي عدائهما لملك الحجاز الذي تشكل طموحاته خطرا على كل منهما (ص٢١).

ويستعرض التقرير الوضع في منطقة عسير، حيث يحظى محمد بن علي الإدريسي بنفوذ كبير ويركز بوجه خاص على جذور العداء بين شيخ عسير والإمام يحيى مشيرا إلى طبيعة التركيبة العسكرية التي يمكن أن يعول عليها في المواجهة المحتملة بينهما، ويلاحظ أن السلطان عبدالعزيز آل سعود هو الوحيد الذي يكن للإمام يحيى بعض الصداقة في كامل الجزيرة العربية، بينما يجد ملك الحجاز صعوبة في التقارب معه.

ويخلص التقرير إلى جملة من النتائج أهمها: استبعاد قيام اتفاق بين هذه الأقاليم نظرا لاختلاف المطامح السياسية والمواقف الدينية بين زعمائها، ولأن الدعوة الوهابية لن تتخلى أبدا عن دورها الإصلاحي نظرا لانتشارها الواسع في الجزيرة العربية بفضل زعامة عبدالعزيز آل سعود. ويشير التقرير إلى أن سخط المسلمين خارج الجزيرة العربية



وداخلها على ملك الحجاز بعد إعلانه الاستقلال عن الحكم العثماني وتحالفه مع البريطانيين، طرح بإلحاح قضية الخلافة. ويتساءل التقرير عن المرشح لهذا المنصب مشيرا إلى أن ملك الحجاز يطمح إليه لتدعيم سلطانه على المسلمين، لكنه لا يجرؤ على إعلان ذلك نظرا لما يعرفه من معارضة جيرانه الذين لا يقبلون به مجرد ملك على العرب، فكيف لو نصب نفسه خليفة للمسلمين، يضاف إلى ذلك الحركة التي تعمل في الهند على إبقاء الخلافة بيد السلطان العثماني في القسطنطينية. ويستنتج من ذلك أن قيام مملكة عربية موحدة أمر مستبعد جدا في غياب الخلافة.

ويقدم التقرير جملة من التوصيات يرى من الضروري على فرنسا أن تأخذ بها في سياستها، وأهمها أن تقوم بدور أكثر فاعلية في توجيه الأحداث في المنطقة، ولا تترك المجال مفتوحا للبريطانيين وحليفهم ملك الحجاز وأبنائه للتحرك بمفردهم ضد المصالح الفرنسية (ص٣٢). ويقترح التقرير أن يتم ذلك من خلال السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي سيرحب بأي دعم قد يعرض عليه في صراعه ضد ملك الحجاز، ملاحظا أن عبدالعزيز آل سعود أظهر مهارة دبلوماسية كبيرة في تعامله مع البريطانيين، ويوصي التقرير باتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد مفاوضات معه، عبر بعض الوسطاء السوريين، وبالحرص على أن يتم ذلك بحذر، على ألا يكون التحالف معلنا كي لا يثير الشكوك البريطانية، ويستثير حساسية عبدالعزيز آل سعود المعروفة ضد كل ما يمثل تدخلا أجنبيا في شؤون الجزيرة العربية (ص٣٤-٣٥).

1922/02/28
Questions Générales/152 (4) ●

رسالة رقم ٢٧ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

تتضمن الرسالة ملخصا للأحداث السياسية في شهر فبراير ١٩٢٢م وتفيد أن الملك حسين قلق من الوضع الذي يعاني منه، فالوهابيون لا ينتظرون إلا إشارة من زعيمهم، والبريطانيون يصرون على أن يشرفوا على الحجاز إشرافا مباشرا وكذلك على خدمات الحجر الصحي. ويضيف دبوي أن كلا الأمرين يعني نهاية استقلال الحجاز. ويعتقد دبوي أن الملك حسين يفضل خطر السعوديين على أن يوقع أي اتفاق مع بريطانيا. ويقول دبوي في مكان آخر من رسالته إن الوهابيين احتلوا الجوف إلى الشمال من حائل وهزموا ابن شعلان، وأن الحكومة الحجازية باتت تخشى منهم على العراق وشرقي الأردن والمدينة المنورة.

S.-L./2379 ●



1922/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (4) ●
رسالة رقم 285/A موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

تتضمن الرسالة جملة من المعلومات عن مختلف أقاليم الجزيرة العربية تلقاها دو لا بانوز من وزارة الحرب البريطانية. تشير المعلومات إلى اضطرابات اندلعت في الحجاز بسبب الضرائب التي فرضها الملك حسين، وما صاحبها من إشاعات بأن الملك يفكر في التخلي عن الحكم لصالح ابنه علي، وهو أمر يستبعده البريطانيون الذين أوقفوا دعمهم المالي للملك حسين لإصراره على عدم الاعتراف بمعاهدة سيفر Traité de Sèvres، وبالانتداب على فلسطين وسورية والعراق. وتشير الرسالة أيضا إلى أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يتهم ملك الحجاز بالتآمر مع ابن طلال الرشيد أحد أقرباء ابن رشيد حاكم شمر الذي أزاحه عبدالعزيز آل سعود عن إمارة حائل وعين ابن سبهان بدلا عنه. ثم تستعرض الرسالة الخلاف القائم بين بريطانيا وملك الحجاز بشأن المناطق التي يود أن تشملها الإمبراطورية العربية التي يطمح إلى إقامتها. وتشير إلى حسن العلاقات بين البريطانيين وعبدالعزيز آل سعود منذ احتلاله حائل، وتخليه عن التحرش بملك الحجاز، كما تشير إلى اللقاء المزمع في الكويت بينه وبين بيرسي كوكس Sir Percy Cox.

1922/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

تسوق البرقية معلومات عن مدير الخارجية الحجازية تفيد أن الأمير علي بن الحسين سيغادر المدينة المنورة في اتجاه الشمال لحماية سكة حديد الحجاز، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها احتل الجوف شمال حائل.

1922/03/13
LECOFJ/B/11 (3) ■
رسالة رقم ١٢٨ من دو سانتولير de Saint-Aulaire السفير الفرنسي في لندن إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٢م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مارس ١٩٢٢م.

تشير الرسالة إلى اللقاء المتوقع بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وفيصل بن الحسين ملك العراق، وتفيد أن المسؤولين البريطانيين هم الذين دفعوا هاتين الشخصيتين العربيتين للالتقاء، وأن المحادثات



بينهما ستتم بحضور بيرسي زكريا كوكس Percy Zachariah Cox، وستتناول مسألتي ترسيم الحدود بين نجد والعراق، ووضع حل للخلاف على ملكية الساحل الجنوبي للخليج العربي الواقع غرب مضيق هرمز. وتضيف الرسالة أن مكان ذلك اللقاء لم يحدد بعد، وأن ملك العراق يفضل المحمرة أو البصرة، وعبدالعزيز آل سعود يفضل ميناء العقير الذي يعتبره ضمن أراضيه.

1922/04/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (1)

نسخة من برقية رقم ١٦ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى أن الأمير علي بن الحسين غادر، بأمر من الملك، المدينة المنورة يوم ٢٧ مارس (آذار) على رأس قوات عسكرية لقتال الوهابيين في خيبر، وتلاحظ أن هذه الحملة تأتي في ظروف غير مواتية، فقد تدفع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى شن الهجوم النهائي على الحجاز ردا على تعنت الملك ورفضه عقد اتفاق معه. وتضيف البرقية أن الأمير علي قد استنفر قبائل الشمال، وأخطر أخاه الأمير عبدالله بذلك، لكن نقص الموارد المالية قد يؤدي إلى كارثة.

● Questions Générales/152
■ Fonds Londres/C/398

1922/04/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (1)

برقية رقم ٢٢٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن الأمير علي بن الحسين غادر المدينة المنورة يوم ٢٧ مارس (آذار) بأمر من الملك، وذلك على رأس قوات عسكرية لقتال الوهابيين في خيبر، وأنه استنفر كل قبائل الشمال وأخطر أخاه الأمير عبدالله بذلك.

1922/04/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (4)

تقرير رقم ٤٠ عن الأحداث السياسية في الجزيرة العربية خلال شهري مارس وأبريل (آذار-نيسان) ١٩٢٢م موقع من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٣٠ أبريل ١٩٢٢م.

يشير التقرير إلى استمرار الأزمة المالية في مملكة الحجاز على الرغم من عائدات الحج، وإلى المظاهرات الشعبية التي انطلقت يومي ٢٥ و٢٦ أبريل في جدة ومكة المكرمة إثر أحداث دمشق والاحتلال الفرنسي لسورية، كما يشير إلى الوضع الصحي في المنطقة. ويفيد التقرير أن ملك الحجاز أمر بقتل ١٠٠ من الوهابيين في مسجد قرب تربة، مما أجج الاضطرابات في الطائف.



كما يفيد أن ملك الحجاز أرسل قوة عسكرية بقيادة الأمير علي لاحتلال خيبر وتضليل فرحان الأيدا (من شيوخ ولد علي من قبيلة عنزة)، وأن اضطرابات صاحبت هذه الأحداث في مناطق حرب وجهينة، وأن الوهابيين سيطروا على المنطقة الواقعة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة كلها، مما لا ينبئ بموسم حج هادئ هذا العام. ويضيف التقرير أن البريطانيين يرتبون لقاء مصالحة بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والملك فيصل بن الحسين، ويسعون إلى أن يوافق ملك الحجاز على مشاركة النجديين في الحج. ثم يستعرض التقرير أخبار موسم الحج، والوضع الهادئ في اليمن، وجهود التسلح التي تبذلها مملكة الحجاز لتعزيز دفاعها عن المدينة المنورة. وأخيرا ينتهي التقرير بأخبار متفرقة عن بعض القنصليات الغربية في جدة.

1922/04
Fonds Beyrouth/667 (9) ■
تقرير عن الوضع في الحجاز، مؤرخ في أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يفيد التقرير أن الجزيرة العربية كانت جزءا من الإمبراطورية العثمانية، وأنها تخلصت من النفوذ العثماني في أثناء الحرب العالمية الأولى، وهي تنقسم اليوم إلى عدد من الدول، بعضها مستقل، وبعضها الآخر يخضع لنفوذ بريطانيا. وأهم هذه الدول الحجاز ونجد. ويستطرد التقرير قائلا إن دولة الحجاز قامت في أثناء الحرب عندما أعلن الشريف حسين استقلال الحجاز عن الباب العالي، بتحريض من بريطانيا، ثم منح نفسه لقب ملك الحجاز، وإن الشريف، بصفته حاميا للأماكن المقدسة، كان بإمكانه أن يتبوأ مكانة مرموقة في الجزيرة العربية لو كان أكثر حنكة وبراعة، ولو تخلى عن ادعاءاته وطموحاته التي لا مبرر لها.

ويضيف التقرير أن نجد تقع إلى الشرق من الحجاز، وتمتد داخل الجزيرة العربية، وليس لها أي منفذ على البحر، وأن تأسيس هذه الدولة يرجع إلى القرن الثامن عشر الميلادي، وأن حاكمها الحالي، عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، يقيم في الرياض ويتطلع إلى تأسيس امبراطورية عربية، شأنه في ذلك شأن الملك حسين. ويقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود نجح في عام ١٩٢١م في بسط نفوذه على جبل شمر الذي يمتد إلى صحراء النفود والدهناء، وعاصمته حائل.

ويفيد التقرير في معرض حديثه عن جبل شمر أن زعيمه ابن رشيد ظل وفيا للحكومة العثمانية في أثناء الحرب العالمية الأولى، وأنه، عندما شعر بضرورة إيجاد حليف له في مواجهة عبدالعزيز آل سعود، بدأ في عام ١٩١٨م يتقرب من الملك حسين، ولكن المعاهدة التي أبرمها معه بقيت حبرا على ورق. ثم يتحدث التقرير عن إقليم عسير والنزاع



المستمر بينه وبين اليمن، وينتقل بعدها إلى الحديث عن عُمان والكويت الذي يقيم أميره علاقات جيدة مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

ويستطرد التقرير قائلا إن الخلاف الدائر بين السلطان عبدالعزيز آل سعود وملك الحجاز يتجاوز بأهميته الإطار الضيق الذي يدور فيه، فهو يهم العالم الإسلامي بأسره. أما أسباب هذا الخلاف فترجع إلى قيام دولة نجد، وهي أسباب سياسية ودينية في آن معا، إذ إن نجد هي مهد الدعوة الوهابية التي أسسها في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي محمد بن عبدالوهاب. وقد انضم آل سعود أمراء الدرعية إلى الدعوة منذ بداياتها. وهي تهدف إلى العودة بالإسلام إلى صفائه الأول. ويعتقد صاحب التقرير أن الطموحات الشخصية هي التي تفصل اليوم بين ملك الحجاز والسلطان عبدالعزيز آل سعود أكثر من المسائل الدينية. فبينما يسعى عبدالعزيز آل سعود لأن يكون زعيما روحيا للإسلام وفق المبادئ الوهابية، يحلم الملك حسين أيضا بالسيادة الدينية، ويريد، بدعم من بريطانيا، أن يتحول لقبه من شريف إلى خليفة بدلا من السلطان العثماني، أو على الأقل أن يصبح خليفة على العرب مستقلا عن السلطان العثماني.

ويشير التقرير إلى تدخل محمد علي في عام ١٨١٦م للحد من التوسع الوهابي، وإلى التمرد العام الذي حدث في الجزيرة العربية عام ١٨٦٨م، ويضيف أن السلطان عبدالعزيز آل سعود عزز وضعه في وسط الجزيرة العربية في عام ١٩٢١م، وتخلى عن مساعدة خالد بن لؤي الذي كان في مواجهة مع الملك حسين ليفرغ لابن رشيد، وسرعان ما تمكن من بسط سلطانه على جبل شمر بأكمله بعد أن استولى على عاصمته حائل. وتفيد المعلومات أن عبدالعزيز آل سعود لم يكتف بمهاجمة الحجاز بل بسط نفوذه حتى حدود العراق.

ويضيف التقرير أن البريطانيين أدركوا النفوذ الحقيقي الذي بات يتمتع به السلطان عبدالعزيز آل سعود في الجزيرة العربية، وبدؤوا يسعون إلى التقريب بين عبدالعزيز آل سعود وفيصل بن الحسين لمحاربة النفوذ السنوسي، ولكن هذا التقارب، حسب التقرير، يعني بالنسبة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود التخلي عن مشاريعه ضد الحجاز، وهو إن امتثل لرغبة البريطانيين، فسيكون ذلك تحت وطأة الظروف الاقتصادية، لأنه يخشى من الحصار الذي يضربه حوله الأمراء الهاشميون. ويقول التقرير إنه لو ضمن عبدالعزيز إمكانية التزود من سورية، لأصبح أكثر حرية في تحركاته، ولتقرب من الإدريسي (وردت السنوسي)، ولربما حمل السلاح من جديد ضد الحجاز والعراق. وفي هذه الحالة يكون حليفه الوحيد الإمام



يحيى الذي لازال مخلصا للأتراك، ومعاديا للسياسة البريطانية، وعدوا لدودا للملك حسين.

ويتضمن التقرير ملحقا يوازن بين بعض القوى المتصارعة في الجزيرة العربية كالحجاز واليمن ونجد وحضرموت وعسير وجبل شمر، ويشير إلى أن مساحة الحجاز تبلغ ٣٠٠ ألف كيلومتر مربع، وعدد سكانه ٨٠٠ ألف نسمة، يعيش ١٧ بالمائة منهم في المدن، مكة المكرمة ٧٠ ألف، المدينة المنورة ٤٠ ألف، جدة ٣٠ ألف، الطائف ٥٠٠٠، ينبع ٣٠٠٠، خيبر ٢٥٠٠، الوجه ٢٠٠٠، تيماء ٢٠٠٠. كما يتناول التقرير القبائل الموالية للملك حسين، فيذكر منها الحويطات وعدد خيامها ٤٠٠، وحويطات سيناء وتمتلك ١٢٠٠ رأسا من الإبل. ويضيف أن قبائل الحويطات وبني عطية يمكن أن تجند ١٦٠٠ رجل. أما زعيم الحويطات فهو أحمد بن محمد بن طقيقة وهو من أنصار ملك الحجاز، وزعيم بني عطية هو محمد بن عطية، وموقفه غير واضح على حد تعبير التقرير.

ويذكر التقرير من القبائل الحجازية قبيلة هتيم وقوامها ٥٠٠٠ رجل، والشرارات ٣٠٠٠ رجل (من غير العرب)، وبلي التي يقيم شيخها في الوجه، وهو من أنصار الملك حسين وقوامها ٢٤٠٠ رجل، وجهينة في ينبع وعدد أفرادها ٢٠٠٠ رجل وزعيمها علي محمد البديوي مسجون حاليا في مكة المكرمة لرفضه تسليم المدافع والرشاشات والبنادق التي استولى عليها من الأتراك العثمانيين، وقبائل حرب بين المدينة المنورة ومكة المكرمة وقوامها ٢٢ ألف رجل، وهي من القبائل التي كانت موالية للأتراك العثمانيين، وليس للملك حسين سلطة كبيرة عليها، وهو يغض الطرف عن أعمال النهب والسلب التي تمارسها، وقبيلة عتيبة بين الطائف ونجد وعدد أفرادها ٢٠ ألف رجل، وقد انتقل ولاؤها في عام ١٩١٩م من ملك الحجاز إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود.

ويفيد التقرير أن قبيلة عتيبة أسهمت في الهزيمة التي حلت بالأمير عبدالله في تربة، وقد اعتنقت الوهابية، وتشكل اليوم خطرا كبيرا على حدود الحجاز. ومن القبائل الحجازية التي يأتي التقرير على ذكرها أيضا بنو ثقيف ٧٠٠٠ رجل، وهذيل ٤٠٠٠ رجل، وقريش، وقبائل شمال غامد وشهران.

ويفيد التقرير أن مساحة نجد تبلغ ١٥٠ ألف كيلومتر مربع، وعدد سكانها ٢٥٠ ألف نسمة، ٤٥ بالمائة منهم يسكنون المدن، الرياض ١٨ ألف نسمة، بريدة ١٥ ألف، منفوحة ٥ آلاف، الحوطة ١٠ آلاف، ليلى ٤٥٠٠، شقراء ٥٥٠٠، عنيزة ١٠ آلاف، وتنتمي غالبية السكان إلى بني تميم، ويمكن أن يصل عدد أفراد الجيش النجدي إلى ٣٠ ألف رجل.

وفيما يتعلق بجبل شمر يفيد التقرير أن مساحته تبلغ ٥٠ ألف كيلومتر مربع، وعدد سكانه



٣٨ ألف، ٢٠ ألف مـن البدو، و١٨ ألف مزارع، ومدنه الـرئيسية هي حـائل ٤٠٠٠ نسمة، والقفار ٤٠٠٠ نسمة، وعقدة ١٥٠٠ نسمة.

1922/05/02
LECOFJ/B/11 (1) ■

مسودة رسـالة بخط اليـد رقم ٤٩ من (القـنصليـة الفرنـسية في جـدة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تشير الرسالة إلى العراقيل التي يضـعها الشريف حسين في سبيل إتمام اللقاء بين ابنه الملك فيصل بن الحسين وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ثم تقول الرسالة إن من تلك العراقيل الحملة التـي وجهها الملك حسين إلى خيبر، وتضيف أن حسين نقض الهدنة عندما أمر بقتل الوهـابيين في مسجد تربة. كما تنقل الرسالة عـن الأمير علي أن الملك حسين مـنع ابنه فيصل من إتمام ذلك اللقاء، وأمر ببدء الهجوم على عبدالعزيز آل سعود لمساعدة والده في الـعمليات الدائرة، مما أوقع الشقاق في حكومة العراق.

1922/05/05
LECOFJ/B/16 (3) ■

ترجمة فرنسية لنص المعاهدة الموقعة في الفيلية قرب المحمرة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م من كـل من أحمـد الثنـيان آل سعـود عن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وصبيح (نشأت) وزير المواصلات والأشغال العامة عن ملـك العراق، وبورديلون B. H. Bourdillon سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد. وأرفق بالنـص الفرنسي حيثيات المعاهدة باللغة الإنجليزية.

يتضمن نص المعاهدة ست مواد تقضي بمنع الغـارات بين قبائل البلـدين، والاتفاق مبدئـيا على رسم الحدود بـين العراق ونجد مستقبلا، وضمان أمن الحجاج وسلامتهم، وتحرير التجارة بين البلـدين من كل القيود، وضمان حرية التنقل بينهما، وضبط المسائل الجمركية، وضرورة المحافـظة على علاقات متميزة مع بريطانيا. وتتضمن المعاهدة ملحقا من مادتين حـول تصديق المعاهـدة. وتذكر المعاهدة تعهد نجد بألا تهاجم القبائل النجدية قبائل العراق إلى أن يصدر قرار اللجنة التي ستجتمع في بغداد.

Questions Générales/153 ●

1922/05/16
S.-L./2379 (2) ●

رسالة رقم ٦٠ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخـارجية الفرنسي، مؤرخـة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

ردا عـلى بـرقيـة رقم ١٠ مـن وزارة الخارجية الفرنسية حول صلاحية سكة حديد الحجاز للحج الـقادم، يفيد دبوي أن الجزء الواقع بين معان والمـدينة المنورة غير صالح



ويستحيل استخدامه هذه السنة كما قال الملك حسين في جوابه عن سؤال بهذا الخصوص من الوكالة البريطانية. ويتابع دبوي وصف حالة السكة المتردية، فيقول إنها غير موجودة تقريبا بدءا من اسطبل عنتر مرورا بالبوير إلى معان، ومن جهة أخرى يحتل الوهابيون الأراضي الممتدة من أبو النعم إلى مدائن صالح، وهذا هو سبب وجود الأمير علي في البوير. وفي إشارة إلى ما جاء في رسالة وزارة الخارجية الفرنسية حول إقدام الملك حسين على بيع سكة حديد الحجاز إلى دولة أجنبية، يقول دبوي ما من شك إن الأمير عبدالله بن الحسين تنازل للبريطانيين عن الجزء الشمالي من السكة رغم تكذيبات والده، وأن النبأ أوردته صحيفة «إسلاميك ستاندارد» *Islamic Standard* في يناير الماضي، وأبرزته الصحف الهندية أيضا. ويوضح دبوي أن بإمكان الحجاج القادمين من الشمال استخدام سكة حديد الحجاز من درعا إلى معان ثم الانتقال بالسيارات من معان إلى العقبة ومنها إلى ينبع بحرا.

1922/05/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (2)

تقرير رقم ٧٤ عن الوضع في الجزيرة العربية خلال شهر مايو (أيار) ١٩٢٢م موقع من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٣١ مايو ١٩٢٢.

يشير التقرير إلى الدعاية الخارجية التي ينشرها ملك الحجاز عبثا ضد الاحتلال الفرنسي لسورية، في الوقت الذي يستمر فيه الوهابيون بقيادة خالد بن لؤي في الإغارة على المناطق الشمالية من عسير وغامد وزهران، وصاروا يهددون القنفذة التي أوشكت على السقوط هي وبلدة الليث بعد ثورة أشراف ذوي حسن. كما تواجه حملة الأمير علي العسكرية شمال المدينة المنورة مشكلات كبيرة مثل فرار بدو المنطقة الذين كانوا معه، أو انضمامهم إلى الوهابيين. ويقول التقرير إن صحيفة «القبلة» الناطقة باسم ملك الحجاز تواصل إبان ذلك حملتها العنيفة على وجود فرنسا في سورية والمغرب، وعلى وجود بريطانيا في العراق ومساندتها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وإن الملك حسين مرهق بسبب الفرنسيين في سورية والوهابيين في نجد، وإن بريطانيا تصر على أن يكون لعبدالعزيز آل سعود الحرية في أداء فريضة الحج.

ويستعرض التقرير الوضع العام في الحجاز وشرقي الأردن واليمن والعراق، ويشير في هذا الصدد إلى أوامر أصدرها ملك الحجاز إلى ابنه فيصل برفض أي اتصال مع عبدالعزيز آل سعود، بل دعاه إلى المبادرة بقتاله. كما يذكر التقرير أن حكومة الحجاز تستعد لإرسال كمية من البنادق إلى القنفذة بعد أن أرسلت إليها فرقة من الهجانة. وينتهي



التقرير بجملة من الأخبار المتفرقة عن البحرية الحجازية، وعن القنصليات الأوروبية في جدة.

● S.-L./2379

1922/06/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (1)

نسخة من برقية رقم ٩٥ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تورد البرقية أخبارا نشرتها الصحافة المصرية مفادها أن اتفاقا عقد بين الحكومة الفرنسية وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بعد محادثات مهد لها مبعوثون فرنسيون بوساطة محمد العصيمي. تقول البرقية إنه بموجب هذا الاتفاق تعترف الحكومة الفرنسية بسيادة عبدالعزيز آل سعود، ويتعهد الطرفان بترسيم الحدود بين نجد وسورية، وأن يدعم كل منهما الآخر إذا ما تعرض إلى هجوم من شرقي الأردن أو العراق أو الحجاز. كما يتعهد عبدالعزيز آل سعود بالتدخل سواء بقواته أم من خلال حلفائه في الجزيرة العربية لإفشال مشروع إقامة كونفدرالية عربية تحت لواء بريطانيا.

● Questions Générales/152

1922/06/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (1)

تقرير صحفي رقم ٥٨/ ١١٤ من (دو لا بانوز Général de La Panouse) الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يورد التقرير إشارة الصحافة البريطانية إلى أن فرنسا نفت الشائعات التي ذاعت في القاهرة بشأن توقيع فرنسا معاهدة مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويضيف التقرير أن صحيفة «ديلي نيوز» *Daily News* ترى أن توقيع اتفاق كهذا يعتبر عملا غير ودي من فرنسا في حق بريطانيا، وخرقا لاتفاقية سان جرمان Saint-Germain بشأن تجارة الأسلحة. كما تذكر الصحيفة أن هناك مفاوضات جارية بين الحكومة البريطانية والسلطان عبدالعزيز آل سعود لضمان سلامة الحجيج الذين يمرون عبر أراضيه. أما صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* فقد نشرت تكذيبا لخبر المعاهدة المزعومة، وحاولت تقديم تفسير للإشاعات التي راجت بشأنها.

1922/06/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (1)

برقية رقم ١٦٤ من ليبير Liebert إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في نيويورك وتم تسلمها في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تورد البرقية خبرا نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» *New York Times* عن مراسلها في القاهرة، مفاده أن اللجنة التنفيذية السورية في مصر أطلعته على نسخة من معاهدة يقال إنها وقعت في نهاية مايو (أيار) بين الحكومة



الفرنسية وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، تلتزم بموجبها فرنسا بتقديم الدعم إلى عبدالعزيز، الذي يتعهد في المقابل بالوقوف ضد مشاريع الهيمنة البريطانية في المنطقة. وتشير البرقية إلى أن ما يؤكد وجود هذه المعاهدة أن قبائل من الوهابيين الموالين لعبدالعزيز آل سعود شنت منذ فترة هجوما فاشلا على قبيلة الشعلان (الرولة) قرب شرقي الأردن لأنها عقدت اتفاقا مع الممثل البريطاني هناك.

1922/06/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (2)
رسالة سرية رقم 746/A موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تنقل الرسالة خبرا أوردته صحيفة «التايمز» *Times* في عددها الصادر يوم ٦ يونيو بناء على برقية من القاهرة مفادها أن فرقة من الوهابيين تعرضت إلى هزيمة في معركة وقعت مؤخرا بينها وبين قبائل تابعة لنوري الشعلان الذي يسيطر على المنطقة المحيطة بعاصمته الجوف. وتضيف الصحيفة أن لوجود هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المبعوث البريطاني لدى الأمير عبدالله بن الحسين في الجوف علاقة بإقناع قبائل نوري الشعلان بالانضمام إلى شرقي الأردن، وقبول إنشاء سكة حديد بين عمّان وبغداد مرورا بأراضيها. وتشير الرسالة إلى أن قيادة أركان الجيش البريطاني لم تؤكد خبر هذه الهزيمة، وإن كانت لا تستبعدها، إذ شوهدت قوات لعبدالعزيز آل سعود منذ فترة في طريقها إلى الجوف حيث يعمل فلبي لحل مسألة الحدود بين العراق وشرقي الأردن.

1922/06/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (1)
برقية رقم ٣١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن وزير فرنسا في القاهرة نقل إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت الخبر الذي نشرته الصحافة المصرية بشأن تحالف مزعوم بين الحكومة الفرنسية وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. وتطلب البرقية من المفوض السامي الفرنسي إبداء رأيه في مصدر هذا الخبر الكاذب، وفيمَ إذا كان ذلك نتيجة مبادرة قام بها عبدالعزيز آل سعود نفسه.

1922/06/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./14 (1)
نسخة من برقية رقم ٦/٤٥٦ من غورو Gouraud المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.



ردا على البرقية رقم ٣١٦ بشأن مصدر الإشاعة الكاذبة عن معاهدة مزعومة بين الحكومة الفرنسية وسلطان نجد وملحقاتها، تفيد البرقية أن فرنسا ليست مصدر هذه الإشاعة وليس لعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يد فيها.

1922/06/30
● Questions Générales/147 (10)

رسالة سرية رقم ٩٠ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يتناول دبوي في رسالته موضوع تسلل الأجانب غير المسلمين إلى الأراضي المقدسة، ويفيد أن الأمر ليس بالسهولة التي يتصورها بعضهم، وأن الحاج يتعرض لثلاثة استجوابات عندما يصل إلى جدة، صحية وجمركية (جوازات) وأمنية، وأن عليه أن يعطي اسم مطوفه وإلا سمي له مطوف. ويضيف دبوي أن لورنس Colonel Lawrence وعلى الرغم من الخدمات التي قدمها للقضية العربية، على حد تعبيره، لم يسمح له بدخول البقاع المقدسة إلا مرتين، مرة في عام ١٩١٨م وأخرى في عام ١٩٢١م. وفي عام ١٩١٨م لم يسمح لهاري سينت جون فلبي Captain Harry St. John Philby بالاقتراب من البقاع المقدسة عندما كان عائدا من نجد، وطلب منه أن يتبع خط السير المعتاد والذي يبتعد عنها إلى الجنوب. ويذكر دبوي مثالا على ذلك التاجر الهولندي فان دو بول Van de Poll الذي كان يقيم في جدة واعتنق الإسلام، ولم يسمح له مع ذلك أن يسلك طريق مكة المكرمة.

1922/07/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (13)

مذكرة بعنوان «الوهابية وجيرانها» أعدها جهاز الاستخبارات التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت والقيادة العليا لجيش المشرق، مؤرخة في عالية في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٢م. وأرفق بالمذكرة خارطة توضح مناطق النفوذ الوهابي التي تمتد من عسير جنوبا إلى خط يبدأ من معان غربا وينتهي بالحدود العراقية شرقا مرورا بالجوف.

تفيد المذكرة أن الوهابية استعادت قوتها بقيادة رجل نشيط وطموح ومجدد هو عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الذي أعطاها القدرة على استمالة الروح الإسلامية، فازداد نفوذه المعنوي وتنامت قوته السياسية. وتشير المذكرة إلى جملة من الوقائع التي تبين المجهود العسكري لعبدالعزيز آل سعود لتوسيع أراضيه، ومجهوده الدعوي لنشر الوهابية خارج هذه الحدود.

وتقول المذكرة إن عبدالعزيز آل سعود حقق في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م نصرا حاسما على قبيلة شمر في شمالي نجد،



فأسر ابن رشيد، واستولى على عاصمته حائل (ص٢)، ووصلت قواته خلال شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) ١٩٢٢م إلى مشارف الفرات، وهاجمت القبائل العراقية ومفارز هجانة الملك فيصل نفسها، كما غزت قبائل نجدية الأراضي السورية في شهر أبريل واصطدمت بفرق الهجانة في تدمر، ووصلت قوافل وهابية ضخمة إلى دمشق، كما لوحظ نشاط للدعوة الوهابية بين القبائل البدوية في مدينة حماة. وتتحدث المذكرة عن وصول مفرزة وهابية إلى الجوف مهددة شرقي الأردن وسجل في بداية شهر يونيو (حزيران) وصول فرق وهابية أخرى إلى الأزرق، كما احتلت القوات الوهابية أبو النعم واستولت على جزء من سكة حديد الحجاز يمتد من المدينة المنورة حتى مدائن صالح، في حين تعسكر فرق أخرى بين المدينة المنورة ومكة المكرمة. وتضيف المذكرة أن الوهابيين اجتاحوا شمال عسير مهددين القنفذة (ص٣)، وأن الأمير الهاشمي خالد بن لؤي قبل الوهابية واصطدم بالقوات الهاشمية في الطائف خلال شهر يونيو. وتذكر المذكرة أن نشاط عبدالعزيز آل سعود السياسي والعسكري ملحوظ على الجهات كلها، وأنه حاليا الزعيم الحقيقي للجزيرة العربية.

وتتناول المذكرة بالتحليل علاقات عبدالعزيز آل سعود مع جيرانه البريطانيين والهاشميين في كل من الحجاز وشرقي الأردن والعراق، وكذلك مع تركيا وسورية، وتفيد أن بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox التقى في عام ١٩١٥م بالأمير عبدالعزيز آل سعود في الكويت وقدم له هدايا (ص٣). وتزعم المذكرة أن صراع عبدالعزيز آل سعود مع ابن رشيد كان -دون قصد- في صالح البريطانيين، وذلك لأن ابن رشيد حليف الأتراك العثمانيين، ووقف في وجه السياسة البريطانية بعدائه للهاشميين في الحجاز. وتضيف المذكرة أن البريطانيين اعترفوا له بلقب سلطان نجد وملحقاتها، وبدأوا بمسايرته باعتباره قوة مؤثرة ليس في مقدورهم الحد منها، بل تزعم أنهم استثمروها لتهديد الهاشميين.

وتقول المذكرة إن الوفاق مع عبدالعزيز آل سعود ضروري لبريطانيا بسبب أن طريق الهند يمر عبر الأراضي التي يسيطر عليها بين فلسطين والعراق، كما سيمر في أرضه أيضا مشروع سكة حديد حيفا-البصرة الذي تتم دراسته حاليا. وتقول المذكرة إن هذه الأسباب نفسها تدفع البريطانيين إلى مراقبة تطور العلاقات الفرنسية مع قادة نجد خشية إبرام اتفاقات من شأنها أن تضر بمصالحهم. وتشير المذكرة في هذا الصدد إلى شائعات عن توقيع معاهدة بين فرنسا وعبدالعزيز آل سعود، وإلى ما يروج من أن الفرق الوهابية التي تهاجم قبائل شرقي الأردن تحمل رشاشات فرنسية ويشرف على تدريبها ضباط فرنسيون.



وتفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يفيد في سياسته إزاء الحجاز من التدهور المتزايد لشعبية الملك حسين، ومن الفوضى التي تتخبط فيها مملكته، إذ لم يبق تحت السلطة الفعلية لهذا الملك سوى مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف، وتضيف أن عبدالعزيز آل سعود لم يدخل مكة المكرمة لأنه لا يرغب في ذلك (ص٦)، وتقول إنه أصدر أوامره لأتباعه بعدم دخول المدن واكتفى في المرحلة الراهنة بطلب السماح له بأداء فريضة الحج. ولكن الملك حسين قابل هذا الطلب بالرفض على الرغم من إلحاح بريطانيا عليه بالقبول. وقد كادت المذبحة التي ارتكبها ضد الوهابيين في مسجد تربة تفجر الموقف (ص٧). وتفيد بعض المعلومات أن عبدالعزيز آل سعود ينوي دخول مكة المكرمة خلال هذا الصيف في أثناء موسم الحج.

أما بالنسبة إلى شرقي الأردن فتفيد المذكرة أن استئناف المعارك بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك حسين يشكل خطرا على الأمير عبدالله، وأن غارات الوهابيين على قبائل شرقي الأردن أحدثت قلقا في فلسطين وسورية. وتستشهد المذكرة بما أوردته في هذا الصدد صحيفة «هاآريتز» *Haaretz* الصهيونية الصادرة في فلسطين من أن عبدالعزيز آل سعود سيهدد سورية وفلسطين بعد الفراغ من معاركه في الجزيرة العربية والعراق، وقد بدأ بالاستيلاء على الجوف التي تمثل مفرق طرق بين عمّان وكربلاء، وهو يهدف من وراء زحفه على شرقي الأردن الوصول إلى المناطق الخصبة (ص٧-٨).

أما بالنسبة إلى العراق فتفيد المذكرة أن القبائل الوهابية أغارت عليه في بداية شهر مارس ١٩٢٢م، وأن مفرزة من الإخوان بقيادة فيصل الدويش هاجمت عشائر عراقية جنوبي مدينة الناصرية وقتلت عددا كبيرا من العراقيين ونهبت قطعانهم، وأن فيصل الدويش توغل باتجاه الشرق ليهاجم الهجانة العراقية. وقد أدت هذه الأحداث وغيرها إلى أزمة وزارية في بغداد جعلت بيرسي زكريا كوكس يجدد مساعي المصالحة بين العراق ونجد. وتقول المذكرة إن هذه المساعي تكللت بتوقيع معاهدة المحمرة في ٥ أبريل بين ممثلين عن كل من الملك فيصل بن الحسين وعبدالعزيز آل سعود والمندوبية السامية البريطانية في بغداد، ودخلت بذلك العلاقات بين البلدين مرحلة جديدة. وتعقب المذكرة بالقول إن هدنة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مع الملك فيصل تبقى هدنة هشة، وإن بريطانيا تقوم بدور الحكم بينهما، وقد أغرى الملك حسين ابنه الملك فيصل بعدم الاتفاق مع نجد، وبالتدخل المسلح ضد عبدالعزيز آل سعود (ص٩-١٠).

وتفيد المذكرة أن الأتراك يسعون لاستمالة عبدالعزيز آل سعود للإفادة منه في مشاريعهم الهجومية على العراق، ولإظهار



أحقادهم على الأسرة الهاشمية التي تعتبرها تركيا سببا في كل مصائب المسلمين. وترى المذكرة أنه من الطبيعي أن يسعى الأتراك إلى الحرص على التعاون مع عبدالعزيز آل سعود لضرب البريطانيين والهاشميين معا، وإلى العمل من أجل فكرة الوحدة الإسلامية التي تعد الآن إحدى الركائز الأساسية في سياسة أنقرة.

وترى المذكرة أن الوهابية لا تشكل خطرا مباشرا على سورية، مع أن ما لوحظ أخيرا من أحداث ونشاط دعوي ضمن الأراضي السورية وخارجها يدل على أن الوهابية التي ينشرها عبدالعزيز آل سعود تمثل قوة توسع تستحق المتابعة بعناية. وتقول المذكرة إن المسألة الوهابية تهم بالدرجة الأولى بريطانيا بما لها من انعكاسات مباشرة على الحجاز والأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني، والتي تفصل سورية عن نجد. وتستشهد المذكرة في هذا الصدد بما ورد في الرسالة التي تلقاها المفوض السامي الفرنسي في بيروت من مبعوثه إلى دمشق من أن الجزيرة العربية وقعت في الفلك الاقتصادي والسياسي البريطاني لدرجة لا يمكن لأي قوة منافسة بريطانيا فيها، وأن عبدالعزيز آل سعود والملك حسين لا يمكنهما تفادي نتائج هذا الواقع، مما يوجب على فرنسا اتخاذ موقف من أمير تفصله عنها صحارى تقع ضمن منطقة الانتداب البريطاني.

1922/07/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٥ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

تذكر البرقية أن يوم عرفة حدد في ٣ أغسطس (آب)، وأن يوم العيد سيوافق ٤ من الشهر نفسه. وتضيف أن الأمير علي بن الحسين وصل إلى مكة المكرمة، وأن ٦ آلاف من الوهابيين وصلوها أيضا.

● Questions Générales/147

1922/08/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (1)

رسالة سرية رقم A/994 موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٢م.

يفيد دو لا بانوز أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يبدو راغبا في التوصل مع بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox وممثلين عن فيصل بن الحسين إلى تسوية لمسألة حدوده مع العراق. وأنه يحتمل أن ينعقد مؤتمر لهذه الغاية في البصرة أو الكويت أو المحمرة. ويفيد دو لا بانوز أن هناك شائعات تقول إن عبدالعزيز آل سعود وجه ١٠٠ مقاتل إلى الجوف وسكاكا لتوطيد سلطانه على هاتين البلدتين اللتين كانتا تابعتين لابن رشيد في



حائل الذي أسقط عام ١٩٢١م. ويضيف دو لا بانوز أنه لأول مرة يأتي وهابيون للحج، وقد وصل منهم إلى مكة المكرمة حوالي ١٨٠٠حاج ولم يسجل أي حادث.

1922/08/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2)
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٢٠٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٢٢م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م بشأن مطالبة القنصل البريطاني في دمشق بحقه في حماية عرب نجد المقيمين في دائرة قنصليته. ويطلب من السفير الفرنسي في لندن إحاطة وزارة الخارجية البريطانية علما بطلب القنصل المذكور وسؤالها عن الحجج التي يستند إليها نظرا لأن نجدا ليست في عداد الأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني.

1922/08/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (1)
نسخة من برقية رقم ٦٤١ من غورو Gouraud المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٢م

ينقل غورو نص برقية رقم ٧٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد. ويشير ميغريه إلى برقيته رقم ٥٤ و٥٥، ويفيد أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها أبدى استياءه من الاتفاقية المتعلقة بالجوف، وأن الحكومة البريطانية أذنت لبيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد بأن يكتب لعبدالعزيز آل سعود يخبره أن فلبي Philby لم يكن له صلاحية عقد اتفاقية، وأن كوكس سيعرض وجهات نظر الحكومة البريطانية على عبدالعزيز آل سعود شخصياً. ويشير ميغريه إلى شائعات تفيد أن عبدالعزيز آل سعود سيطر على الجوف.

1922/08/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (7)
مذكرة بعنوان «الوهابية وجيرانها-٢» أعدها جهاز الاستخبارات التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت والقيادة العليا لجيش المشرق، مؤرخة في عاليه في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٢م.

تحلل المذكرة الوضع في نجد وعلاقات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مع جيرانه، وموقفه من سكة الحديد بين العراق ونجد. وتفيد المذكرة أن الوهابية تشهد تراجعا نسبيا يرجح أن يكون سببه قلة عدد قواتها بالنسبة إلى الأراضي الشاسعة التي ضمتها، وعدم الإجماع على اعتناق الوهابية وعدم خضوع الجميع لسياسة عبدالعزيز آل



سعود، وظهور بعض المعارضة في مناطق نفوذ هذا السلطان، فلم تنضم إليه بعد قبائل ابن رشيد، وتتحدث الصحافة المصرية عن انتفاضة تلك القبائل ضده، وعن انتصارات حققها عقاب بن عجل، وصلت إلى حد استرجاع حائل نفسها. كما تفيد معلومات أخرى –حسب زعم المذكرة– أن قبائل الحويطات استولت على قافلة للوهابيين، وأن سلطان الفقير هزم الوهابيين في تيماء (ص٢).

وتضيف المذكرة أنه لم يتأكد شيء من هذه المعلومات المغرضة، وأن الوهابية تواصل انتشارها فيما وراء حدود نجد في العراق والحجاز وفي سورية. وتزعم المذكرة أيضا أن عساف بن حسين المنصور (العساف) أمير السلطان عبدالعزيز آل سعود في الجوف وجه إلى رؤساء القبائل في دمشق وشرقي الأردن رسالة فيها تلميحات تهدد من يرفض منهم اعتناق الوهابية، وأن ابن مسلط رئيس قبيلة عنزة في العراق اعتنق الوهابية، ويبدو أن القوات الوهابية في الحجاز حافظت على مواقعها ولم تتجاوز أبو النعم، واستمرت الحال مضطربة في عسير، وبقي موقف الملك حسين بن علي إزاء الوهابية مضطربا. وتقول المذكرة إن موسم الحج انتهى دون أن ينفذ عبدالعزيز آل سعود تهديده بالحضور مع رجاله إلى مكة المكرمة، وإن توقيع اتفاق بينه وبين الحجاز بات وشيكا حسبما ذكرت الصحافة المصرية (ص٣).

أما بالنسبة إلى شرقي الأردن فإن استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الجوف جعل هذا الإقليم قاعدة انطلاق الوهابية باتجاه الشمال والغرب للإغارة على القبائل التي لم تنضم إليها، وخصوصا قبائل الأمير نوري الشعلان. ومع أن احتلال الأزرق تم تكذيبه فإن معلومات بريطانية رسمية تتحدث عن هجوم الوهابيين على قرى قريبة من عمّان، وتقول إن السكان تصدوا للمهاجمين في معارك اضطرتهم للفرار (ص٤). ويبدو أن عبدالعزيز آل سعود لم يبرم بعد الاتفاقية النهائية مع العراق، مما جعل بيرسي زكريا كوكس Percy Zachariah Cox يطلب من وزارة المستعمرات البريطانية الإذن بلقاء السلطان عبدالعزيز آل سعود في أحد الموانئ الخليجية. وتضيف المذكرة أن التسوية المؤقتة التي توصل إليها الطرفان لترسيم الحدود ضمنت هدوءا نسبيا على الحدود بين نجد والعراق. وقد طلب عبدالعزيز إنشاء مكتب جمارك له في ميناء الكويت، وتم بينه وبين البريطانيين اتفاق مؤقت بشأن الحدود الكويتية.

وتفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود باستيلائه على الجوف سيطر على مساحة كبيرة من الأراضي التي تمر فيها سكة الحديد المرتقبة التي ستربط بين حيفا والبصرة عبر الصحراء، وأن المعلومات تشير إلى أن عبدالعزيز آل سعود وقف أول الأمر من هذه المشاريع موقفا عدائيا، فسرته بعض الصحف



المصرية على أنه مجاراة منه لفرنسا. وتفيد المذكرة أيضا أن لبريطانيا من النفوذ ما يرضي السلطان عبدالعزيز آل سعود ويضمن تعاونه، وأنه اندهش للاتفاقية التي تم توقيعها بين كل من ممثل الأمير عبدالله بن الحسين وممثل نوري الشعلان وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، ونصت على إلحاق الجوف بشرقي الأردن، واشترطت أن ينال أمير الجوف -في حال مرور سكة الحديد المقترحة من منطقته- إعانة مالية مقابل مشاركته في الدفاع عن هذه المدينة (ص٥). وتضيف المذكرة أن الحكومة البريطانية أذنت للمندوب السامي البريطاني في بغداد بالكتابة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود أن فلبي غير مخول لعقد هذه الاتفاقية، وأن حقيقة النوايا البريطانية بهذا الشأن ستعرض على السلطان عبدالعزيز آل سعود في لقائه مع بيرسي زكريا كوكس. وأرفق بالمذكرة ترجمة فرنسية لرسالة عساف بن حسين المنصور (العساف) أمير السلطان عبدالعزيز آل سعود في الجوف إلى زعماء القبائل في دمشق وشرقي الأردن.

1922/09/16
Fonds Londres/C/398 (1) ■

نسخة من برقية رقم ٧٢٣ من غورو Général Gouraud المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

ينقل غورو إلى وزارة الخارجية الفرنسية مضمون برقية رقم ٩٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد يفيد فيها، إلحاقا ببرقيته رقم ٨٧-٨٨، أن الحكومة البريطانية وجهت تحذيرا إلى الأمير فيصل بن الحسين طالبة منه الانصياع الكامل لتوجيهاتها أو الاعتزال، كما هددته بتركه وجها لوجه مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. وتضيف البرقية أن الأمير فيصل تعهد خطيا بالالتزام بتوجيهات المندوب السامي البريطاني، وبإعلان تأييده للتصريح الذي سيدلي به ونستون تشرشل Winston Churchill بخصوص السياسة البريطانية في العراق، وذلك فور نشر المعاهدة البريطانية العراقية. كما وافق الأمير فيصل على الاستغناء عن خدمات عدد من أعوانه المتورطين في مظاهرة ٢٣ أغسطس (آب).

1922/09/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٥١ من غورو Gouraud المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

يفيد غورو أن القنصل البريطاني في دمشق يطالب بحماية عرب نجد الموجودين في هذه المدينة. ويطلب غورو من وزارة الخارجية الفرنسية إخباره إن كانت هذه المسألة



قد سويت بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ووزارة الخارجية البريطانية، ويطلب توجيهات يستند إليها إذا لم يتم ذلك.
Fonds Londres/C/383 ■

1922/10/03
Questions Générales/153 (9) ●

نسخة من رسالة رقم ١٣٥ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

يفيد دبوي أنه سبق أن أطلع الوزارة على موقف الملك حسين تجاه فرنسا، وعلى اعتقال عارف درويش مدير الزراعة في الحجاز (من قبل السلطات الفرنسية في سورية). ويضيف أن الأمور تسارعت بعد ذلك، وأن القنصليات وضعت تحت المراقبة. وفي ٢٤ سبتمبر (أيلول) استدعي حراس القنصليات الفرنسية والإيطالية والهولندية فجأة إلى مكة المكرمة. وفي اليوم الثاني اعتقل سكرتير القنصلية الفرنسية المؤقت الشيخ عبدالرحمن كردي بينما كان خارجا من القنصلية، وكبلت يداه وسيق إلى مكة المكرمة حيث زج به في السجن الملكي وتعرض للضرب والتعذيب للبوح بأسرار القنصلية الفرنسية وعلاقاتها.

ويشير دبوي إلى اعتقال جزائري يبلغ الخامسة والستين من العمر يدعى محمد عطا الله كان يعمل في الاستخبارات في ينبع عام ١٩١٨م، وإلى أنه سيق إلى القبو وعذب للبوح بعلاقته بالقنصلية الفرنسية وبالمهمات التي كلف بها. وقد بلغ عدد المعتقلين على هذا النحو ٥٠٠ شخص في مكة المكرمة و٦٠ في جدة أرسل منهم ٢٠ إلى مكة المكرمة على حد قول دبوي. ويضيف دبوي أن وصول حمدي بلقاسم في ٢٧ سبتمبر وضعه في صورة الأحداث والدوافع التي أدت إلى هذه الاعتقالات التي كان دبوي يظن أن لها علاقة بالقضايا التركية وبموضوع عارف درويش فيما يخص القنصلية الفرنسية.

ويذكر دبوي أن حمدي بلقاسم قال له إن الملك حسين استدعاه قبل سفره من مكة المكرمة وطلب منه أن يبلغ دبوي بأنه على علم بعلاقاته مع الوهابيين وأنه استقبل في مكة المكرمة وفدا منهم في أثناء الحج، وأن هناك مراسلات بينه وبينهم عن طريق ميناء الوجه حيث يزودهم من هناك بالأسلحة والذخائر. ويعتقد دبوي أن فؤاد الخطيب مدير خارجية الحجاز له ضلع في هذه الاتهامات، وأنه تلقى معلومات من الوكيل البريطاني ومن بعض المقربين من الملك تؤكد تواطؤه مع الملك.

ويضيف دبوي أن مارشال Major Marshall الوكيل البريطاني قال له إن فؤاد الخطيب أفضى له عن تفاهم قائم بين فرنسا وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها



وأن لديه براهين على ذلك في مكة المكرمة. ويستنتج دبوي أن فكرة تواطؤ القنصلية الفرنسية مع عبدالعزيز آل سعود يمكن أن تكون من اختراع فؤاد الخطيب الذي يشن حملة شعواء على فرنسا تستهدف سورية. ويخلص دبوي إلى القول إنه من المنطقي والضروري إزالة هذه المملكة الهاشمية التي أتت ثمرة فكرة غير إسلامية تتنافى مع النصوص الدينية المتعلقة بالأماكن الإسلامية المقدسة ومع النصوص الدولية على حد تعبيره. ويضيف أن هذا هو الرأي السائد في شمال أفريقيا ورأي المندوبين الدوليين إلى مؤتمر أنقرة في مطلع هذا العام، بل وهذه هي أمنية السكان المحليين برمتهم، وهو الحل الوحيد لهذا الوضع.

1922/10/07
Questions Générales/153 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٢٩ من دومال d'Aumale (القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن الأمير عبدالله يرافقه رئيس وزرائه الركابي والمستشار البريطاني في شرقي الأردن وصل إلى الإسكندرية حيث قام بزيارة الملك وأللنبي General Allenby واستقبل وفدا من أعيان سورية زعم أمامهم أن الدعوة الوهابية تفقد أهميتها يوما بعد يوم على حد تعبير دومال.

1922/10/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1) ●

برقية رقم ٤١ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢.

ردا على برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ١٧، يفيد دبوي أنه تدخل لدى الملك حسين بحزم إثر اعتقال مغربي يعمل في القنصلية الفرنسية منذ عام ١٩١٢م، وأنه تلقى من الملك حسين مكالمة هاتفية يشترط فيها الإفراج عن عارف درويش لإطلاق سراح المغربي المذكور. ويضيف إبراهيم دبوي أنه مهدد بالاغتيال، وأن تصرفات ملك الحجاز أثارت غضب قائمقام جدة وأعيانها، وأن الملك يتهم القنصل الفرنسي بمساعدة الوهابيين.

Questions Générales/152 ●

1922/10/28
Questions Générales/153 (3) ●

نسخة من رسالة رقم ١٤٥ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

إلحاقا لبرقياته ورسائله عن موقف الملك حسين من فرنسا والوضع في الأماكن الإسلامية المقدسة، يفيد دبوي أن وصول



المدمرة البريطانية إلى جدة أدى إلى انفجار الوضع في هذه المدينة، إذ نقل عدد من سجناء القلعة إلى مكة المكرمة وأفرج عن ١٥ آخرين. ويضيف دبوي أنه لا يعرف شيئا عن السجين المغربي، وأن الأهالي والوكالة البريطانية يستغربون انعدام ردود فعل فرنسية إزاء هذه الأحداث وما سبقها. ويفيد أن الوضع في المدينة المنورة يبدو صعبا إذ تلقى الأمير علي أمرا بالتوجه إلى هناك على جناح السرعة، وأن الوهابيين أصبحوا على أبوابها ويتحكمون بسكة الحديد. ويخلص دبوي إلى القول إنه في وضع لا يسمح له بالاطلاع على حقيقة الأمور، لأن السلطات تعتقل كل شخص يقترب من القنصلية الفرنسية أو يتحدث إلى وكيلها ولو في الطريق. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «القبلة» في عددها رقم ٦٣٠ الصادر تاريخ ٢٦ أكتوبر ١٩٢٢م حول انفجار مستودع للبارود في المدينة المنورة وتوجيه أصابع الاتهام إلى المغاربة المقيمين فيها.

1922/11/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (1)

رسالة رقم ٤٧٦ من السفير الفرنسي في لندن إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م ومضمنة في رسالة رقم ٦١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى غورو Gouraud المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ نوفمبر ١٩٢٢م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٢٠٨ بتاريخ ٥ أكتوبر (تشرين الأول) بشأن لفت انتباه وزارة الخارجية البريطانية إلى مطالبة القنصل البريطاني في دمشق بحقه في حماية عرب نجد الموجودين في تلك المدينة، ويحيطه علما بأنه تحدث مع اللورد كرزون Lord Curzon بشأن هذه المسألة فأجابه بأنه تم عقد اتفاقية بين وزارة الخارجية البريطانية وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

■ Fonds Londres/C/383

1922/11/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (1)

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٦١١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى (غورو Général Gouraud المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢ وعليها ختم الوزير المفوض مدير إدارة آسيا في الوزارة.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية غورو رقم ٧٥١ بتاريخ ٣٠ سبتمبر (أيلول) بشأن مطالبة القنصل البريطاني في دمشق بحق حماية عرب نجد الموجودين في هذه المدينة، ويفيد أنه يضمن رسالته نسخة من رسالة السفير الفرنسي في لندن التي تذكر أن اتفاقا بهذا الشأن عقد بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.



1922/11/13
● Questions Générales/153 (15)
نسخة من رسالة رقم ١٤٨ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م. وأرفق بالرسالة نسخ لرسائل متبادلة بين دبوي وفؤاد الخطيب وزير خارجية الحجاز.

يفيد دبوي أنه وجه إلى الملك حسين رسالة رقم ٢٨ بتاريخ ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م، قال له فيها إن فرنسا لن تفرج عن عارف درويش في سورية إلا إذا أفرجت الحكومة الحجازية عن موظف القنصلية الفرنسية المغربي، وذلك عملاً بتوجيهات وزير الخارجية الفرنسي. ثم يروي دبوي وصول السفينة الحربية الفرنسية «ليفان» *Lievin* إلى ميناء جدة في ٤ نوفمبر، ويضيف أن معلومات وصلت إلى حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، وأخرى أدلى بها فؤاد الخطيب، واستجواب موظف القنصلية المغربي عبدالله وحارسها محمد اليمني، ومقالات صحيفة «القبلة»، كل ذلك يؤكد أن الحكومة الحجازية تعتقد أن القنصلية الفرنسية تقيم علاقات مع الوهابيين الذين تزودهم بالمال والسلاح والذخائر والجنود عن طريق ميناء الوجه، وأنها وراء الانفجارات العديدة التي وقعت في المدينة المنورة وجدة واستهدفت مستودعات الذخيرة. ويقول دبوي إن الأمير علي بن الحسين المعروف بتعاطفه مع فرنسا أعرب عن استيائه من وضع القنصلية الفرنسية، وتدخل لدى والده وإنما دون جدوى. ويخلص إلى القول إن المستقبل سيبين الخطأ الذي ارتكبته الوكالة البريطانية بعدم تضامنها.

1922/11/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (3)
رسالة رقم ٢١ موقعة من دانييل ليفي Daniel Lévi القائم بأعمال القنصلية الفرنسية في بومباي إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

يفيد ليفي أنه علم أن أحداثا على جانب من الخطورة جرت بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وأمير مسقط. وقد رأت الحكومة البريطانية إرسال طَرَّاد إلى بندر سويح Bender Sewaah وعلى متنه بعثة خاصة تضم القنصل البريطاني في مسقط والمستشار العسكري البريطاني وأحد إخوة الأمير. ويرى ليفي أن هذا التمرد مؤشر جديد على ازدياد نفوذ السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي هدد في الربيع الماضي حدود الملك فيصل بن الحسين، والذي كان يتطلع إلى مد نفوذه حتى نهر الفرات، لكنه تخلى -بموجب معاهدة المحمرة بتاريخ ٤ مايو (أيار) ١٩٢٢م-



عن طموحاته ووقع معاهدة لترسيم الحدود مع العراق بحضور ممثل بريطاني.

ويفيد ليفي أن مكانة عبدالعزيز آل سعود في العالم العربي ازدادت، وأنه نجح في بسط نفوذه على الإخوان الذين يضمون معظم بدو الجزيرة العربية. ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود الذي تمكن من مد سلطانه في أعوام قليلة على معظم الجزيرة العربية حتى حدود الحجاز وسورية والعراق يرى مطامحه باتجاه الجنوب والغرب محدودة بكل من مكة المكرمة ومسقط، وأن الفرصة أصبحت سانحة لتركيز جهوده باتجاه سلطنة مسقط.

1922/11/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2)

رسالة رقم ٥٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن بيرسي زكريا كوكس Percy Zachariah Cox المندوب السامي البريطاني غادر بغداد في ١٩ نوفمبر متجها إلى البصرة ثم العقير حيث سيلتقي بعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ويرافق كوكس كل من الشيخ عبدالله المسفر، وفهد بن هذال شيخ العمارات، وصبيح (نشأت) الوزير السابق للمواصلات والأشغال العامة. ويفيد القنصل الفرنسي أن هذا اللقاء مع عبدالعزيز آل سعود يرمي إلى تحديد نهائي للحدود بين العراق ونجد وحل المسائل المعلقة. ويضيف القنصل الفرنسي أن صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* ذكرت أن مؤتمرا انعقد للغرض نفسه في المحمرة خلال شهر مايو (أيار) الماضي، ومثل فيه صبيح الملك فيصل بن الحسين، ومثل أحمد الثنيان السلطان عبدالعزيز آل سعود، وحضره الدكتور مان Maan مستشارا للطرفين، وسارت الأمور على مايرام في الظاهر، لكن ما إن عاد أحمد الثنيان إلى نجد حتى رفض السلطان عبدالعزيز آل سعود المصادقة على الاتفاقية لأن ممثله لم تكن له صلاحية التنازل عن حقوق وامتيازات يطالب بها الوهابيون. ويذكر القنصل الفرنسي أن من بين النقاط المتنازع عليها مسألة استرجاع مستحقات بين بعض القبائل المتنقلة في الصحراء على طرفي الحدود العراقية النجدية.

1922/11/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2)

رسالة رقم ٢٢ موقعة من دانييل ليفي Daniel Lévi القائم بأعمال القنصلية الفرنسية في بومباي إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

يفيد ليفي أن الأحداث التي وقعت مؤخرا بين سلطان مسقط وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها تفاقمت في



الآونة الأخيرة. ويُذكِّرُ بمضمون رسالته رقم ٢١ بتاريخ ١٥ نوفمبر ١٩٢٢م حول قيام الحكومة البريطانية، الراغبة في تفادي حرب بين الجانبين، بتوجيه بعثة مصالحة على متن سفينة حربية. ويفيد ليفي أنه ما إن وصل القنصل البريطاني في مسقط إلى بندر سويح Bender Sewaah حتى طلب إجراء محادثات مع القبائل المتمردة، لكن أتباع عبدالعزيز آل سعود رفضوا التفاوض. ويضيف ليفي أن الطراد البريطاني يقصف ميناء المدينة يوميا، مما أدى إلى تدمير بيوت كثيرة، وإغراق بعض السفن الشراعية، ومقتل ما يقارب ٤٠ شخصا.

1922/11/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2)
رسالة رقم ٧٦٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م وموقعة من السكرتير العام بالوكالة.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة استنادا إلى مصدر حسن الاطلاع أن الانتصارات التركية غيرت موقف عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها من بريطانيا وملكي العراق والحجاز تغييرا جذريا. فقد سبق لبريطانيا أن أقنعت القائد الوهابي بعدم تنفيذ مخططه في غزو الحجاز، لكن نجاح الأتراك وتصريحهم مؤخرا بأنهم يريدون استرداد منطقة الموصل أيقظا طموحات السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويستفاد من معلومات موثوقة، حسب المفوض السامي الفرنسي، أنه ربما حصل اتفاق سري بينه وبين الأتراك وأن علاقاته ستتدهور من جديد مع الملك حسين بن علي، وربما كان يعد لحملة على الحجاز في الشتاء، يتولى قيادتها ابنه الأمير محمد، وتستهدف المدينة المنورة ومكة المكرمة. ويعلق المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة على هذه الأنباء قائلا إنها لا تفاجئ العارف بطبيعة السلطان عبدالعزيز آل سعود الذكي والطموح. فعندما كان وضع الأتراك غير واضح ووضع البريطانيين قوياً، تبنى عبدالعزيز موقفا حذرا جلب له تأييد البريطانيين، وبعد أن لاحظ أن البريطانيين يسحبون جيشهم من منطقة الموصل تحالف مع الأقوى.

1922/12/02
■ LECOFJ/B/16 (1)
ترجمة فرنسية لنص البروتوكول الأول الموقع في العقير في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م من كل من الدكتور عبدالله سعيد الدملوجي ممثلا عن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وصبيح (نشأت) ممثلا عن ملك العراق.

يتضمن البروتوكول أربع مواد تنص على ترسيم الحدود بين نجد والعراق وموافقة العراق



على السماح للقبائل النجدية باستعمال الآبار داخل أراضيه، والتزام الحكومتين النجدية والعراقية بعدم استخدام الآبار الحدودية لأغراض عسكرية.

1922/12/02
LECOFJ/B/16 (1) ■

ترجمة فرنسية لنص البروتوكول الثاني الموقع في العقير في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م من كل من الدكتور عبدالله سعيد الدملوجي ممثلا عن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وصبيح (نشأت) ممثلا عن ملك العراق وعليها خاتم كل من ملك العراق والسلطان عبدالعزيز آل سعود.

يتضمن البروتوكول ثلاث مواد تنص الأولى على أنه لا يجوز لأي من الحكومتين أن تمنع قبيلة أو بطنا من قبيلة من موالاة إحداهما، شرط أن تكون خارج الحدود وغير خاضعة لأي منهما. وتنص الثانية على ضبط النظم الجمركية بينهما وعلى وضع حد لفرض ضريبة الخوة بين القبائل. وتشير الثالثة إلى أن ممثلي الطرفين الرسميين وافقا على هذا البروتوكول وعلى مايتضمنه.

1922/12/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2) ●

رسالة رقم ٢٦ موقعة من دانييل ليفي Daniel Lévi القائم بأعمال القنصلية الفرنسية في بومباي إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

يشير ليفي إلى ازدياد حالة التوتر في شرقي الجزيرة العربية خلال الأسابيع الأخيرة بسبب المواجهة بين سلطان مسقط وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ويذكر بما جاء في رسالتيه رقمي ٢١ و٢٢ بتاريخي ١٥ و٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) حول رفض عبدالعزيز آل سعود أداء ما كان يدفعه من التعويضات لسلطان مسقط، وحول رفض أهل نجد أي حوار مع البريطانيين الذين وجهوا بعثة مصالحة إلى بندر سويح Bender Sewaah، عندئذ قام البريطانيون بقصف ميناء المنطقة. ويزعم أن أنباء من مصادر خاصة تفيد أن تسوية تم التوصل إليها يدفع بموجبها عبدالعزيز آل سعود لسلطان مسقط تعويضا قدره ١٥٠٠٠ روبية، وبإقامة حاجز جمركي لصالح أمير مسقط.

1922/12/22
7N/2794 (256) ▲

تقرير من دو لا بانوز Genéral de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن مضمن في رسالة تغطية رقم 1449/A موقعة من دو لا بانوز إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

يتناول التقرير الوضع السياسي والاقتصادي والمالي والاجتماعي والعسكري



في بريطانيا ودول الدومينيون، والمستعمرات والمحميات والدول الواقعة تحت الانتداب التي تنضوي تحت لواء الإمبراطورية البريطانية. وفي الفصل الخاص بمنطقة الشرق الأوسط (ص١١٠) يتطرق التقرير بعجالة إلى الأوضاع في العراق وحدوده الجنوبية مع أراضي عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وإلى الأوضاع في شرقي الأردن وحدوده مع نجد، كما يتطرق إلى الأوضاع على حدود نجد مع الحجاز واليمن. أما عن جنوب العراق فيرى التقرير أنه سيتم ترسيم الحدود قريبا في مؤتمر القمة الذي سيجمع بين بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox والسلطان عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين الذي لا توليه بريطانيا ثقة كبيرة لضعفه وتردده.

ويقول التقرير إن القائد العربي الوحيد الذي يعتمد عليه هو عبدالعزيز آل سعود، ويتساءل إن كان من مصلحة البريطانيين أن يصبح ذا نفوذ أكبر (ص١١٢). وفي ذيل الفقرة الخاصة بالعراق هناك ملاحظة تشير إلى أن المؤتمر المذكور عقد في العقير بين بيرسي زكريا كوكس والسلطان عبدالعزيز آل سعود، وتم فيه تحديد الخط الفاصل بين نجد والعراق، وأن مؤتمرا آخرا سيعقد بين الملك فيصل بن الحسين والسلطان عبدالعزيز آل سعود في الكويت لتحديد النظام الجمركي والترتيبات الخاصة بالقبائل التي تعيش على الحدود، وطبيعة العلاقات بين الدولتين. ويشير التقرير إلى إشاعة مفادها أن بيرسي زكريا كوكس عاد إلى أوروبا وهو يتمتع بثقة كل من السلطان عبدالعزيز والملك فيصل (ص١١٣).

أما في الفقرة الخاصة بشرقي الأردن فيفيد التقرير أن بعض الوهابيين القادمين من وادي السرحان قاموا بغزوات ضد بني صخر إلا أن الأمير عبدالله بن الحسين تمكن من إبعادهم، وأن اجتماعا سيعقد في العقير بين عبدالعزيز آل سعود وبيرسي زكريا كوكس الذي حصل على تفويض مطلق من عبدالله بن الحسين للتفاوض باسمه (ص١١٥) وذلك لترسيم الحدود بين شرقي الأردن ونجد. وعلى صعيد نجد يصف التقرير العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية بأنها ودية، إذ يحظى عبدالعزيز آل سعود بدعمها، على الرغم من عدم اطمئنانها التام له.

ويضيف التقرير أن الغارات التي قام بها الوهابيون على شرقي الأردن يمكن تفسيرها بأنها محاولات من عبدالعزيز آل سعود للتوسع نحو الغرب، والجنوب الغربي، لذلك ترغب بريطانيا الإسراع في ترسيم الحدود بين الدولتين، وهو ما تم فعلا مع العراق. ويقول التقرير إنه ربما تتوقف لندن عن دعم عبدالعزيز آل سعود مقابل بعض التنازلات كتبادل التمثيل الدبلوماسي معه كما هو الحال مع العراق (ص١٢١). وعلى صعيد الحجاز، يفيد التقرير أن الغضب على الإدارة الهاشمية ما زال في تزايد وكذلك التوتر بين الملك حسين والسلطان



عبدالعزيز آل سعود. ومن المتوقع أن يتم اتفاق لترسيم الحدود المشتركة (ص١٢١).

1922/12/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (5)
رسالة رقم ١٧٨ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في جدة في تعليقه على ما نشرته صحيفة «نير إيست» *Near East* البريطانية استنادا لمراسل صحيفة «الأهرام» القاهرية في جدة أن الإمام يحيى عقد اتفاقا مع الأتراك، وأن الملك حسين بن علي قام بمحاولات لعقد اتفاق مع الإمام إدراكا منه للقوة المعنوية والفعلية التي يمثلها هذا الاتفاق في صراعه مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وشيخ عسير. ويضيف القنصل الفرنسي العام أن مبعوثي الملك حسين إلى اليمن لاقوا ترحيبا حارا، وأذن لهم بالاطلاع على تنظيم الجيش اليمني، وتلقوا الهدايا لكنهم لم ينجحوا في الحصول على بارقة أمل بشأن الاتفاق.

[1922]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2)
مذكرة حول الوضع الراهن في الحجاز، مؤرخة في عام (١٩٢٢م).

تستعرض المذكرة نشأة مملكة الحجاز في عام ١٩١٦م، وتفيد أن الملك حسين بن علي يعتبر نفسه ملك العرب في حين لا تتجاوز سلطته الحجاز، وترفض بقية الجزيرة العربية الخضوع له، وقد عانى منذ البداية من مشاكل ترجع في معظمها إلى طبعه المتعجرف والاستبدادي، وإلى استمرار جيشه الصغير في خوض معارك دامية ضد الزعماء العرب المجاورين له لفرض سلطته عليهم. وتذكر المذكرة من هؤلاء عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الذي كادت قواته تدخل مكة المكرمة في مطلع عام ١٩٢١م، والذي تعتبره المذكرة الخصم اللدود للملك حسين. وتضيف المذكرة أن تقلب توجهات الملك حسين بين بريطانيا وفرنسا وإيطاليا منعت بريطانيا من مده بالدعم الكافي الذي كان من المحتمل أن يمكنه من بسط سلطانه على كل من عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد أمير جبل شمر والإمام يحيى حاكم اليمن والسيد محمد الإدريسي شيخ عسير الذين يحصلون -كما تزعم المذكرة- على مساعدات بريطانية. وتقول المذكرة إن الحكومة البريطانية كانت قد بعثت لورنس Colonel Lawrence في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م للتفاوض مع الملك حسين حول عقد اتفاقية، ولكن هذه الجهود ذهبت سدى. ومنذ ذلك الوقت يواجه الملك حسين صعوبات البقاء في مملكة مهددة من الداخل والخارج.



١٩٢٣

1923/01/06
S.-L./661 (7) ●

تقرير رقم ٣ بعنوان «الوهابية وجيرانها» صادر عن مكتب استخبارات المشرق التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

يتناول التقرير في بدايته الوضع الذي آلت إليه الدعوة الوهابية في أواخر عام ١٩٢٢م والتقدم الذي أحرزته ويفيد أن الوهابيين احتلوا الجوف إلى الشمال الشرقي من نجد، وأن الهجمات الوهابية المتكررة بلغت مشارف معان. أما في الحجاز فإن قوات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها تهدد المدينة المنورة ومكة المكرمة. ويقول التقرير إن التأثير البريطاني هو الذي حال حتى الآن دونهم ودون دخول الأراضي الإسلامية المقدسة.

وفيما يتعلق بالشمال الشرقي، يفيد التقرير أن مندوبي نجد والعراق توصلوا إلى صياغة معاهدة ترسم الحدود بين البلدين، إلا أن عبدالعزيز آل سعود رفض المصادقة عليها. عندئذ طلب بيرسي كوكس Sir Percy Cox، المندوب السامي البريطاني في بغداد، من حكومته تفويضه بالاجتماع به لتسوية هذه المسألة. ويضيف التقرير أن تأثير الدعوة الوهابية في تزايد مستمر بين القبائل وفي شرقي الأردن وسورية.

ثم ينتقل التقرير للحديث عن انعكاسات أحداث نجد على الحجاز وشرقي الأردن والعراق وسورية، وعن السياسة البريطانية في المنطقة. ويقول التقرير إن التوتر الذي شهده شهر أغسطس (آب) ١٩٢٢م بين عبدالعزيز آل سعود وملك الحجاز تبعه انفراج في العلاقات بينهما بفعل السياسة البريطانية، إذ شارك ١٨٠٠ من رعايا سلطان نجد في الحج وحملوا الهدايا إلى ملك الحجاز. إلا أن الوضع بدأ يتأزم من جديد بسبب الانتصارات التركية. ذلك أن عبدالعزيز آل سعود بذكائه وفطنته هادن الأمراء الهاشميين طالما كان وضع حماتهم البريطانيين الأقوى في البلدان العربية. إلا أنه لم يتخل عن ود قديم كان يكنه للأتراك حتى في أثناء معركته الطويلة مع ابن رشيد، الحليف الوفي للباب العالي. ويقال إن عبدالعزيز آل سعود وقع مع أنقرة اتفاقا سريا، ويجري حاليا استعدادات كبيرة لدخول الحجاز والمدينتين المقدستين في فصل الشتاء. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود أوقف قواته التي كانت متوجهة إلى المدينة المنورة نزولا عند رغبة البريطانيين، بينما كانت قوة وهابية تهاجم قريتين داخل شرقي الأردن، الأمر الذي أثار قلق الأمير عبدالله واضطره لاتخاذ تدابير دفاعية فأرسل ٣٠٠٠ رجل إلى قريات الملح في أواخر



شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م، ولكن المستشارين البريطانيين نصحوه بالامتناع عن القيام بعملية لن يستطيع إنجازها لنقص الإمكانات وفرار المقاتلين.

وفيما يتعلق بالعراق، يفيد التقرير أن السلطان عبدالعزيز آل سعود، بعد أن أرجأ طويلا لقاءه بالمندوب السامي البريطاني ومبعوثي الأمير فيصل، صادق على معاهدة المحمرة بعد إدخال بعض التعديلات لصالحه. ويقول التقرير إن الدعوة الوهابية ما زالت تمارس تأثيرها في القبائل العربية في سورية وأن عبدالعزيز آل سعود أرسل مبعوثا إلى دمشق التقى نوري الشعلان زعيم قبائل الرولة وحسين العصيمي ممثله الرسمي في هذه المدينة. ويضيف أن المبعوث طلب من زعماء القبائل الاعتراف بالدعوة الوهابية والانضمام إلى كونفدرالية عربية وهابية. ويقال أنه جرى توزيع منشورات وهابية.

وفي معرض حديثه عن السياسة البريطانية يقول التقرير إن السلطان عبدالعزيز آل سعود يهدد بتدمير التوازن الذي حققته بريطانيا في طموحات الأمراء العرب وتنافسهم. ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود أمير قوي الإرادة والشكيمة، واثق من قوته العسكرية والدينية ومن أنه لا يهزم بسهولة بفضل المساحات الصحراوية الشاسعة التي تتألف منها مملكته، لذلك فهو حليف صعب المراس. ويضيف التقرير نقلا عن معلومات وردت من القسطنطينية أن مفاوضات جرت في الطائف قبل عام ونصف برعاية لورنس Colonel Lawrence حضرها مندوبون عن الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود وأمير عسير (المقصود الإدريسي) وإمام اليمن وذلك بهدف التوصل إلى تفاهم ودي إن لم يكن تحالفا. ولكن المفاوضات باءت بالفشل بسبب موقف الإدريسي الذي كان يريد أن يحل محل عبدالعزيز آل سعود كزعيم للدعوة الوهابية (كذا)، وعمل على إضفاء طابع ديني على المفاوضات مما أدى إلى نشوب خلافات مذهبية.

ويتحدث التقرير عن تحالف خاص قام فيما بعد بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل تنازل الأخير بموجبه عن السيادة على قبائل شمر لصالح عبدالعزيز آل سعود الذي أطلق على نفسه بعدها لقب سلطان شمر ونجد ووسط الجزيرة العربية (كذا)، وهو لقب اعترف له به ملك الحجاز والبريطانيون. ويشير التقرير إلى مخطط لورنس الذي أعيد طرحه من جديد بعد وفاة الإدريسي ويهدف إلى تأسيس كونفدرالية عربية تضم الجزيرة العربية والعراق وشرقي الأردن وتكون برئاسة ملك الحجاز، وإلى رغبة عبدالعزيز آل سعود في ضم عسير إلى ممتلكاته ليصبح له منفذ على البحر الأحمر. ويخلص التقرير إلى القول إن عبدالعزيز آل سعود سيبقى الجار القوي الذي يخشى جانبه سواء تحققت هذه



المشاريع أم لم تتحقق، وإن الدعوة الوهابية دخلت اليوم مرحلة استقرار. إلا أن هذه الدعوة لا تشكل خطرا على سورية على الرغم من الشعبية الأكيدة التي يتمتع بها عبدالعزيز آل سعود لدى قبائلها، على حد تعبير التقرير.

1923/01/09

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2)

رسالة رقم 41/A من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يفيد دو لا بانوز أن وزارة الحرب البريطانية علمت أخيرا أن قوات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها استولت على مدينة أبها في عسير، مما يؤكد أن عبدالعزيز آل سعود لم يتخل عن تطلعاته إلى الحصول على ميناء على البحر الأحمر، وأنه يفيد من المشاكل القائمة بين الإدريسي والإمام يحيى.

ويضيف دو لا بانوز أنه تقرر عقد مؤتمر في الكويت خلال شهر مارس (آذار) القادم بين بيرسي زكريا كوكس Percy Zachariah Cox وعبدالعزيز آل سعود لإيجاد تسوية نهائية لحدود نجد، وأن عبدالله بن الحسين أطلع وزارة المستعمرات البريطانية في أثناء زيارته لندن على رغبته بشأن الحدود الشرقية لشرقي الأردن، ولهذا يمكن للحكومة البريطانية أن تناقش مع عبدالعزيز آل سعود مسألة ترسيم حدود كل من شرقي الأردن والعراق مع أراضيه.

ويشير دو لا بانوز إلى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يكاد يكون على اتفاق مع الملك فيصل بشأن ترسيم الحدود المشتركة بين العراق ونجد.

1923/01/20

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2)

مقتطف بالعربية من صحيفة «المقطم» القاهرية في عددها رقم ١٢٩٨ الصادر بتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يتحدث المقتطف عن محاولات بريطانيا وفرنسا بسط نفوذهما على اليمن، وعن موقف الإمام يحيى من هذه المحاولات، ويفيد أن الدولتين انتهجتا سياسة جديدة تهدف إلى عزل الإمام عن البلاد العربية، ذلك أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها اتصل بالسيد الإدريسي، وبدأ جنوده منذ أشهر زحفهم من الخرمة وتربة، واجتاحوا مناطق بني شهر في الحجاز واحتلوا أبها ثم اتجهوا إلى القنفذة، في حين استولى السيد الإدريسي على الحديدة وحرم صنعاء من مينائها الطبيعي. ويخلص المقتطف إلى القول إنه ظهر لأمراء الجزيرة العربية أن خسارتهم إن فقدوا صداقة الحلفاء أكبر من خسارتهم إن ابتعد عنهم الإمام يحيى الذي يناصر الأتراك، وأن ذلك الموقف الذي حدا بالطرفين إلى العزلة من شأنه أن يدفعهما إلى التقارب



والتحالف لمنع النفوذ الأجنبي من التغلغل في أراضيهما.

1923/01/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (10) ●
تقرير رقم ٢٥ عن مسألة الخلافة موقع من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يورد التقرير تحليلا مفصلا لمسألة الخلافة التي أصبحت مطروحة بإلحاح بعد إعلان ملك الحجاز استقلاله عن الخلافة العثمانية، وطموحه في أن يصبح ملك العرب وخليفة المسلمين. ويفيد التقرير أن هناك حملة في هذا الاتجاه يقودها الأمير عبدالله بن الحسين، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وشيخ عسير (الإدريسي) والإمام يحيى في اليمن يعارضون بشدة هذه المطامح، وذلك بسبب الاختلاف في المواقف الدينية بينهم وبين ملك الحجاز.

1923/01/27
LECOFJ/B/6 (2) ■
نص بيان حول سكة حديد الحجاز أدلى به بومبار M. Bompard باسم فرنسا وبريطانيا في مؤتمر لوزان Lausanne بتاريخ ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م، مضمن في رسالة تغطية رقم ٩ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى كرايفسكي Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

يشير البيان إلى استعداد حكومتي فرنسا وبريطانيا لقبول تشكيل مجلس استشاري مهمته اتخاذ التوصيات اللازمة لصيانة سكة حديد الحجاز، وتحسين الظروف التي يتم فيها نقل الحجاج، وتقديمها إلى الحكومات التي تمر السكة في أراضيها وهي سورية وفلسطين وشرقي الأردن ومملكة الحجاز. ويضم المجلس المقترح أربعة أعضاء مسلمين، واحدا عن كل دولة، وعضوين من الدول الإسلامية الأخرى المعنية ويكون مقره في المدينة المنورة. ويضيف البيان أن توصيات المجلس لا ينبغي أن تتعارض مع أحكام المعاهدات الصحية الدولية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./38 ●

1923/02/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2) ●
رسالة رقم ٤٢ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في جدة أن الملك حسين أرسل إلى الوجه كتيبة عسكرية أسند قيادتها العليا إلى الشريف هزاع قائمقام



الوجه، وقيادتها الفعلية إلى الشيخ إسماعيل قزاز قائمقام العلا، وتتمثل مهمتها في احتلال تبوك والعلا المحطتين الرئيسيتين على سكة حديد الحجاز بين المدينة المنورة ومعان. ويتساءل القنصل الفرنسي العام في جدة إن كانت المسألة تتمثل في احتلال سلمي لحماية الأعمال المزمع القيام بها على السكة، أم في استعمال القوة لبسط سلطة الملك حسين على جزء السكة الواقع بين هدية والمدورة في وسط المنطقة التابعة لقبيلة عنزة التي كان يحكمها ابن رشيد، وأصبحت الآن تحت حكم السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويخلص القنصل الفرنسي العام إلى أن المعطيات المتوفرة في الوقت الراهن لا تمكنه البت في الأمر، ولكنه سيتابع تلك الحملة ليرى ما إذا كانت جزءا من مخطط يبدأ باحتلال معان.

1923/02/12
LECOFJ/B/15 (3) ■
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٤٣ من (القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

تشير القنصلية إلى مضمون تقريرها رقم ١٦٠، بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م الذي يفيد أن مدير الخارجية الحجازية أسَرَّ إلى القنصل الفرنسي العام في جدة بمحاولات الحكومة التركية جر الملك حسين إلى التعاون مع حركة تضم البلاد الإسلامية كلها. وتضيف أن اتصالات جرت بين عبد العزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وحكومة أنقرة عن طريق الممثل السابق لابن رشيد في دمشق. كما تفيد الرسالة بتحالف عبدالعزيز آل سعود مع كل من الإمام يحيى والسيد الإدريسي ضد الملك حسين المناوئ الوحيد لمشروع كمال أتاتورك بشأن توحيد الجزيرة العربية، وذلك في نطاق مشروع أشمل لأتاتورك يرمي إلى توحيد الدول الإسلامية المستقلة بمساعدة الاتحاد السوفييتي ضد الاستعمار الأجنبي. وتتعرض الرسالة أخيرا للعلاقة التي تربط كلا من السلطان عبدالعزيز آل سعود وملك الحجاز ببريطانيا مشيرة إلى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود رفض -على الرغم من علاقاته ببريطانيا- عقد أي اتفاق مع الملك حسين.

1923/03/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (3) ●
رسالة رقم ٥٠ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٣م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في جدة أن صحيفة «القبلة» نشرت في عددها الأخير بلاغا رسميا صادرا عن وزارة الخارجية الهاشمية بشأن المهمة التي قام بها أول مندوب تركي لدى مبعوث الملك حسين في لوزان وقدم نصي وثيقتين، يفيد نص الأولى منهما



أن عصمت باشا كلف مندوب الحجاز في لوزان بأن يبرق إلى الملك حسين أن حكومة أنقرة فوضته للإدلاء بتصريح يفيد أن تركيا لا تكن عداء تجاه العرب، وأنها تعترف بالاستقلال الكامل للبلاد العربية بما فيها الحجاز وسورية وفلسطين والعراق. ويرى القنصل الفرنسي العام أن الملك حسين يولي التصريح التركي أهمية لا يستحقها، ويعتبر هذه التطمينات بمثابة اعتراف رسمي له بلقب ملك البلاد العربية الذي منحه لنفسه، إلا أنه يدرك في قرارة نفسه أن هذا الاعتراف لا يضمن له ولاء كل من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، والإمام يحيى، والشيخ الإدريسي.

1923/03/05

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (4)

تقرير بعنوان «الحركة العربية- المنافسة بين الأسرة الهاشمية وأسرة عدنان» صادر عن جهاز الاستخبارات الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٣م.

يفيد التقرير -استنادا إلى مصدر موثوق- أن البريطانيين حين أدركوا أن الملك حسين غير قادر على إنجاح مشروعهم في قيام كونفدرالية عربية، سعوا لكسب رضا الأشراف العدنانيين المقيمين في استانبول، وحاولوا أولا مع الشريف محمد شرف عدنان باشا فامتنع أول الأمر، ثم سافر إلى مكة المكرمة بدعوى تصفية ممتلكات أسرة عدنان، لكن هدفه الحقيقي كان إنشاء جمعية سرية اسمها «جمعية السلام العام في بلاد الله المقدسة»، وهدفها الإطاحة بالأميرين حسين وعبدالله (كذا) وتوحيد شرقي الأردن مع الحجاز في دولة تعترف بحيادها كل الدول (كما هو حال سويسرا) وتهتم حصرا بالمسائل الاقتصادية والزراعية. ويضيف التقرير أن قبائل شمر وحرب وجهينة انضمت إلى هذه الجمعية التي كسبت تأييد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وأن محمد شرف هو -بعكس حيدر باشا مرشح الاتحاديين- يحبه الجميع حتى في الجزيرة، كما أن الملك حسين يخشاه لأنه يحظى بدعم قبائل شمر وحرب وجهينة، وبدعم السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي سيقف إلى جانبه إذا حدث تمرد على الأسرة الهاشمية.

1923/03/14

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (1)

نسخة من برقية رقم ١٢٤-٦/١٢٥ من دو كيه de Caix في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٣م.

تنقل البرقية معلومات وردت إلى القنصل الفرنسي في بغداد تفيد أن مبعوثين أتراكا توجهوا إلى الملك حسين ليعرضوا عليه التحالف، وأن ملك الحجاز أعلم ابنه الأمير فيصل بهذا العرض الذي يبدو له مقبولا. وتضيف البرقية أن مبعوثين أتراكا



آخرين توجهوا إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها من أجل التفاوض بشأن عقد حلف معه، وأن الأمير فيصل وجه مبعوثين إلى أنقرة لطمأنة الأتراك بشأن دعمه لهم.

1923/03/14
LECOFJ/B/15 (2) ■
مذكرة باللغة الإنجليزية رقم /T. 2523 55/316 من وزارة الخارجية البريطانية إلى دو سانتولير Comte de Saint-Aulaire السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٣م وموقعة من هيوبرت مونتجمري Hubert Montogomery بالنيابة عن الوزير، مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٥ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

إشارة إلى مذكرة السفير الفرنسي في لندن، المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٣م والمتعلقة بوثائق المرور التي تمنحها السلطات المصرية والسودانية للحجاج المغاربة والسودانيين المتوجهين إلى مكة المكرمة، تفيد وزارة الخارجية البريطانية أنها أرسلت نسخة من المذكرة الفرنسية إلى كل من المندوب السامي البريطاني في القاهرة والقنصل البريطاني في جدة لاستطلاع الرأي، وأنها ستوافي السفير الفرنسي في لندن بمعلومات إضافية فور تسلم ردهما.

1923/03/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (1) ●
رسالة رقم ٣٦٤ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٣م.

ينقل دو لا بانوز عن القنصل الفرنسي العام في جدة أن حكومة الملك حسين وجهت أحد موظفيها إلى معان. ويفيد أن وزارة الحرب البريطانية علمت بهذا الخبر الذي لم يفاجئ أحدا لأن هيئة الأركان العامة البريطانية تعتبر أن معان والعقبة سيتم إلحاقهما بمملكة الحجاز. ويرى دو لا بانوز أن ضبط حدود دول هذه المنطقة لن يتم إلا في المؤتمر الذي سينعقد قريبا في البصرة، ويحضره كل من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وفيصل بن الحسين.

1923/03/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (9) ●
رسالة رقم ٦٦ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٣م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في جدة أن صحيفة «القبلة» خصصت عدديها الأخيرين لنقل مقالات نشرت في صحف مصر وحيفا تعالج مسألة الكونفدرالية العربية. ويقول القنصل إن مضمونها واحد، وهو أن حل المسألة العربية في أقرب وقت ضروري للسلام العالمي ولمصلحة الحلفاء أنفسهم، والحل الأمثل هو إنشاء كونفدرالية بزعامة ملك الحجاز تضم البلاد العربية التي كانت قبل عام ١٩١٤م ضمن الإمبراطورية العثمانية. ويضيف القنصل الفرنسي العام أنه لاحظ عند كاتب مقال صحيفة «الكرمل» جهلا بمشاعر كل من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد والإمام يحيى والسيد الإدريسي الذين يقول عنهم كاتب بريطاني إنهم لن يعترفوا بسيادة الملك حسين. وبرفقة الرسالة ترجمة فرنسية لملخص المقالات المذكورة المنشورة في صحف «الأهرام» و«السياسة» و«المقطم» و«الوطن» المصرية وصحيفة «الكرمل» الحيفاوية و«لسان العرب».

1923/04/08

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2)

رسالة رقم ٧٨ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في جدة أن خبر وفاة الشيخ الإدريسي أمير عسير يبدو الآن مؤكدا، مما قد يسبب مضاعفات خطيرة لعدم وجود وريث مباشر له، ولوجود متنافسين على امتلاك أراضيه. ويقول القنصل الفرنسي العام إن الإمام يحيى قد يستغل الفرصة للاستيلاء على الحديدة، وإن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها سيتحرك أيضا، خصوصا أن أهالي عسير (المقصود هنا المقاطعة الإدريسية) يميلون إليه بسبب العلاقات الدائمة بين نجد وعسير، وهم يفضلون اتباع الوهابية على الزيدية.

أما الملك حسين فلن يقحم نفسه في هذه المنافسة، على الرغم من أن قبائل شمالي عسير قبلت بنفوذه من قبل، لأنه لا يملك جيشا منظما ولن يخاطر بنفسه في معركة يمكن أن يتورط فيها مع هذين الخصمين العنيدين، مع أن وقوع عسير بيد أحد المتنافسين سيشكل خطرا محدقاً بالحجاز، لأنه سيجد نجدا تحاصره، واليمن على احتكاك مباشر معه. ويزعم القنصل الفرنسي العام أن السياسة البريطانية في هذه الظروف ستتدخل لصالح عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، فالشيخ الإدريسي الذي وقف خلال الحرب العالمية الأولى إلى جانب بريطانيا ظل منذئذ تحت النفوذ الفعلي لحكومة الهند التي كان



يمثلها لديه مستشار، في حين رفض الإمام يحيى كل عروض الاتفاق مع بريطانيا، ووضع شروطا مستحيلة، وبالتالي فإن بسط سلطته على عسير (المخلاف السليماني) يعتبر هزيمة لبريطانيا. ويختم القنصل الفرنسي بالقول إنه إذا حدث ما ينتظره الجميع فإن بريطانيا، حسب زعمه، ستعمل على تنصيب أحد أقرباء المتوفى، أو على انتصار صديقها السلطان عبدالعزيز آل سعود.

1923/04/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (4)
رسالة رقم ٨٨ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يشير القنصل الفرنسي العام في جدة إلى رسالته رقم ٦٤، بتاريخ ٢٣ مارس (آذار) التي أفادت أن رحلة الملك حسين إلى الحدود السورية هدفها إتاحة الفرصة أمام العرب ليدخلوا في علاقة مباشرة معه، ويضيف أن صحيفتي «المقطم» و«الأهرام» نشرتا تفاصيل عن هذه الرحلة التي ستمكنه من الدخول في مفاوضات مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الذي أعلنت صحيفة «المقطم» أنه يستعد للسفر إلى الجوف، وسينزل ضيفا على نوري الشعلان، وسيصادف وصوله وصول الملك حسين إلى عمّان. وهناك شائعات بأن إجراءات اتخذت لإنهاء سوء التفاهم بين العاهلين اللذين سيلتقيان ويوقعان اتفاقا يكون خطوة أولى نحو تحقيق الاتحاد.

أما صحيفة «الأهرام» فأفادت أنه إذا تم اختيار الجوف مكانا لاجتماع العاهلين فإن ملك الحجاز سيفوض أحد أبنائه للتفاوض باسمه بسبب بعد المسافة بين الجوف وعمّان. ويقارن القنصل الفرنسي العام بين ما أوردته الصحيفتان من قبل بهذا الشأن، ومن ذلك ما نشرته «الأهرام» من تصريح مندوب الحجاز في لندن حول مفاوضات بين الملك حسين والإمام يحيى، وحول مساعي الحكومة الهاشمية لدفع عبدالعزيز آل سعود للمشاركة في الاتحاد، وبين تعليق صحيفة «الأهرام» الذي يقول إن التوتر الحالي بين الحجاز ونجد لا يتوافق مع آمال مندوب الحجاز، وإن المفاوضات بين مكة المكرمة وصنعاء لا تسمح بعقد تحالف. ويرى القنصل الفرنسي العام أن الوفاق مع عبدالعزيز آل سعود مستحيل، وأن المعلومات التي تتوفر لديه تجعله يتوقع أن تهب ريح العداوة في المنطقة وليس الوفاق، مضيفا أن الأمير علي ما يزال يشرف في الطائف على أعمال الدفاع، ويجهز الكتائب للحرب، وأن الوهابيين يحتلون النقاط الاستراتيجية القريبة من هذه المدينة مما قد يفجر الحرب بين لحظة وأخرى.



1923/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (2) ●

رسالة سرية رقم A/457 من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يفيد دو لا بانوز أن وزارة الحرب البريطانية لا علم لها بقرب نشوب صراع مسلح بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مشيرا إلى رسالتيه اللتين وجههما إلى وزير الحرب الفرنسي رقم ٧٧٨ بتاريخ ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م بشأن دخول الوهابيين إلى تربة، ورقم ٤١ بتاريخ ٩ يناير بشأن تقدم وحدات الوهابيين في منطقة محايل وانتصارها على قوات الملك حسين واستيلائها على مدينة أبها، مما يفيد، حسب دو لا بانوز، برغبة عبدالعزيز آل سعود في بسط نفوذه حتى البحر الأحمر والاستيلاء على القنفذة. ويضيف دو لا بانوز أنه لا شيء يدل حاليا على أن عبدالعزيز آل سعود ينوي استئناف هجومه باتجاه هذا البحر، وأن وزارة الحرب البريطانية نفسها مقتنعة بأن الظروف غير مواتية لذلك، بسبب القحط والمجاعة اللتين يعاني منهما سكان وسط الجزيرة العربية، والصعوبة التي يجدها عبدالعزيز آل سعود في جمع المحاربين.

ويؤكد دو لا بانوز ما ورد عن القنصل الفرنسي العام في جدة من أن الحجاج النجديين عادوا في العام الماضي مستائين من المعاملة التي عوملوا بها في مكة المكرمة، مما نشر في نجد سخطا شديدا على الملك حسين، ثم يقول إن الحكومة البريطانية ترغب في حل مسألة الحدود الغربية والجنوبية لنجد، وبالتالي فإن هناك -حسب زعم القنصل الفرنسي العام- احتمالا ضعيفا أن يدخل عبدالعزيز آل سعود في حرب ضد الملك حسين. وتشير الرسالة إلى وجود السلطان السابق محمد وحيد الدين بالطائف، وعزمه السفر إلى أوروبا.

1923/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2) ●

رسالة رقم ٩٩ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

تؤكد الرسالة خبر وفاة السيد الإدريسي، وتتناول مسألة خلافته، خصوصا أن أهالي عسير يرفضون حكم ابنه محمد لصغر سنه، ويفضلون ابن عمه السيد مصطفى. كما تعرض الرسالة أخبارا تفيد أن إمام اليمن يجهز لشن حملة على عسير، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يفعل الشيء نفسه.

LECOFJ/B/15 ■



1923/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2) ●

رسالة رقم ١٠١ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يشير القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ما أورده بشأن ما جاء في صحيفة «القبلة» والصحف المصرية عن مشروع رحلة الملك حسين إلى الحدود السورية، ولقائه بعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لعقد اتفاق ينهي الحرب بين الطرفين، ويضمن الوحدة العربية. ويفيد أنه تحدث مع فؤاد الخطيب وزير الخارجية الحجازية في هذا الشأن، فأفاده بأن ذلك سيتحقق بعد موسم الحج خلال شهر أغسطس (آب) القادم، لكن الملك لن يتجاوز في رحلته عمّان وأنه لا مجال للقاء مع عبدالعزيز آل سعود لأن العداء الشخصي بينهما يجعل الوفاق مستحيلا، ولأن الملك لا ينسى لعبدالعزيز آل سعود إصراره في مراسلاته على عدم الاعتراف به ملكاً على العرب، ولا حتى على الحجاز. كما لا ينسى عبدالعزيز آل سعود أن الملك حسين منع الوهابيين من دخول مكة المكرمة للحج. وتقول الرسالة إنه على الرغم من أن الحملات العسكرية التي وجهها الملك حسين ضد خالد بن لؤي في تربة انتهت دائما بكوارث على الهاشميين، فإنه يمكن حدوث مفاجأة، إذ تعمل بريطانيا منذ عام ١٩١٨م للتوفيق بين الرجلين، ويمكن أن تجد حيلة تضعهما فجأة وجها لوجه. ويتساءل القنصل الفرنسي العام إن كان ذلك يحقق النتيجة المرجوة، لاسيما أن نقاط الخلاف عديدة، وأن التوصل إلى حل يرضي الطرفين يقتضي مناقشات طويلة وشاقة.

LECOFJ/B/13 ■

1923/04/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2) ●

رسالة رقم ١٠٢ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في جدة أن صحيفة «القبلة» أعلنت أن القوات الهاشمية المرابطة في العرضية وتهامة احتلت أبها وما يحيط بها، وكانت قد توجهت إلى عسير بناء على طلب الأمير حسن بن علي بن عائض وشيوخ القبائل الراغبين في وضع حد للقتل والنهب. وتضيف الصحيفة أنه ليس لدى الملك حسين رغبة في الغزو والتوسع، وإلا لاستولى منذ زمن بعيد على عسير. ويرى القنصل الفرنسي العام أن هذه الأحداث تستحق الاهتمام لأنها، إن



صحت، ستؤدي إلى انتقام عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لأن هذه الحملة تستهدف أراضي تابعة له، ولأن الملك حسين الساعي وراء لقب ملك العرب يمس سلطة السلطان عبدالعزيز آل سعود ويسوغ له الانتقام.

1923/05/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (2) ●

رسالة رقم ١١٣ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يشير القنصل الفرنسي العام في جدة إلى رسالته رقم ٤٢، المؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٣م بشأن توجه قوات هاشمية لاحتلال تبوك والعلا. ويقول إن المعلومات التي كانت حينئذ متوفرة لديه لم تسمح له بتبين الهدف الحقيقي لتلك الحملة، فتوقع أن يكون الملك حسين قام بها لبسط نفوذه على جزء من سكة حديد الحجاز يقع بين هدية والمدورة ويمر بمنطقة قبيلة عنزة (كذا) التي كانت تخضع لابن رشيد وتتبع حاليا عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ولكن الوقائع جاءت على خلاف هذا التوقع، إذ لقيت القوات الهاشمية المذكورة مقاومة شديدة، وأبيدت تقريبا على الرغم من أن صحيفة «القبلة» أعلنت أن تلك القوات حققت نصرا ساحقا. ومما يؤكد وقوع هذه الكارثة أن الملك حسين استدعى مفرزتي مشاة ومفرزة خيالة من حامية الطائف حيث تتمركز قوات المملكة الحجازية.

1923/05/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (3) ●

رسالة رقم ١٢١ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تنقل الرسالة انطباعات أمين الريحاني عن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في رسالة وجهها إلى أحد أصدقائه في مدينة جدة. وتفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود هو المؤهل الوحيد للسيادة على الجزيرة العربية. ويسترسل الريحاني في وصف عبدالعزيز آل سعود، ويذكر أنه ذو مشاعر نبيلة وسامية، وأنه يحكم منطقة واسعة ومنظمة تنظيما محكما، ويرى أنه قوي وعالم ومحبوب ومطاع وذو فكر منفتح. ويضيف أمين الريحاني أنه زار عددا من أمراء الجزيرة العربية ووجد أن عبدالعزيز آل سعود وحده هو الجدير بالسلطة والمؤهل لرئاسة الاتحاد العربي.

LECOFJ/B/17 ■



1923/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (5) ●

رسالة رقم ١٢٢ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

ينقل القنصل الفرنسي العام في جدة نص رسالة الملك حسين التي تلاها قائمقام جدة على الأعيان والموظفين المجتمعين لديه في صباح أول أيام عيد الفطر. تنص الرسالة على التوصل إلى اتفاق مع بريطانيا يعترف بمقتضاه ملك بريطانيا باستقلال العرب في جزيرتهم وفي بلادهم الأخرى، ويلتزم بمساعدتهم لإنشاء الاتحاد العربي الشامل الذي يضم الحجاز مع العراق وفلسطين وشرقي الأردن وبقية بلاد الجزيرة باستثناء عدن. ويعلق القنصل الفرنسي العام على ما ورد في هذا النص بأنه لا يعرف كيف ستوفق بريطانيا بين هذا الوعد وأحكام المعاهدة التي وقعتها قبل عام مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها معترفة فيها باستقلاله التام، وبلقبه سلطان نجد وملحقاتها، ولا كيف ستتمكن من إغراء إمام اليمن بالانضمام إلى هذا الاتحاد، وهو شديد الوفاء للأتراك.

أما بالنسبة إلى إقليم عسير فتفيد الرسالة أن ابن الشيخ الإدريسي القاصر حل محل أبيه في الحكم تحت وصاية عمه السيد مصطفى الإدريسي، وأن ذلك سيجعل أمر تحقيق اتحاد عربي شامل أكثر يسرا، ما لم يحرك الإمام يحيى المقاومة في صبياء. لكن الرسالة تضعف هذا الاحتمال مشيرة إلى أن أهل عسير قبلوا السلطة الدينية للزعيم الوهابي، وإلى أن العامل الديني مهم جدا في سياسة الدول في الجزيرة العربية. ويضيف كرايفسكي أن الاتحاد العربي ممكن إذا لم يكن لصالح ملك الحجاز الذي ينسى أن كلا من نجد واليمن وعسير كانت قبل الحرب تتمتع باستقلال ذاتي واسع، ويعتبر أن الفضل في زوال الدولة التركية يرجع إليه وحده.

1923/05/19
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

رسالة رقم ٤٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تفيد الرسالة أن الصحافة العراقية أشارت إلى أن فرانك هولمز Major Frank Holmes الذي يمثل الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern and General Syndicate Ltd. حصل من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على امتياز نفطي في الأحساء يغطي ٤٠ ألف ميل مربع.



1923/05/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٩ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير غايار إلى رسالته رقم ١٠٠ بشأن الاتحاد العربي، ويفيد أن الصحافة المصرية أعلنت عن توقيع معاهدة رفعها ناجي الأصيل إلى ملك الحجاز. ويضيف غايار أن الاتحاد العربي يشمل الجزيرة العربية ما عدا عدن، وأنه لم يرد ذكر لشرقي الأردن والعراق وفلسطين وسورية.

1923/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (3) ●
رسالة رقم ١٢٥ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يشير كرايفسكي إلى رسالته رقم ١٠٢ بتاريخ ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م بشأن مقالة نشرتها صحيفة «القبلة» مفادها أن القوات الهاشمية احتلت أبها بطلب من الأمير حسن بن علي بن عائض، ومن رؤساء قبائل أخرى لوضع حد لعمليات القتل والنهب التي يتعرضون لها منذ خمسة أعوام. ويفيد كرايفسكي أن الأحداث أكدت تحفظاته السابقة، لأن الصحيفة نفسها اضطرت للاعتراف بصورة غير مباشرة بفشل هذه الحملة. ويوضح القنصل الفرنسي العام أن القوات الهاشمية احتلت أبها فعلا بعد قتل رجال حاميتها النجديين الستة، لكن الإخوان هبوا في اليوم التالي لنجدة المدينة بمساعدة طابور أرسله أمير عسير، وأبادوا الجنود الهاشميين ماعدا قلة منهم تمكنت من الوصول إلى القنفذة دون سلاح وأمتعة. ويضيف أن الملك صعق لخبر هذه الكارثة، وأن بريطانيا تعتبر نفسها مسؤولة عن كل ما من شأنه أن يفسد العلاقات بين نجد والحجاز، وتعمل لدى كل من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والملك حسين لتلافي أسباب القطيعة كلها، وتبذل جهدها لمنع عبدالعزيز آل سعود من الرد على ذلك الهجوم. ويشير القنصل إلى أن الملك حسين ينتظر مثل هذا الرد بدليل أنه أرسل مفرزتين عسكريتين باتجاه العلا، وحشد أكثر من ٣٠٠٠ بدوي مسلح، وينوي توجيه الطائرة الوحيدة التي ما زالت قادرة على الطيران إلى الطائف حيث مقر قيادة ولي عهده.

1923/06/20
LECOFJ/B/15 (2) ■
رسالة رقم ٣٠ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل



الفرنسي العام في جدة، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

إشارة إلى رسالتي القنصل الفرنسي العام في جدة إلى الوزارة رقم ١٨٣ و١١٤ بتاريخ ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) و٥ مايو (أيار) المتعلقتين بالحجاج السنغاليين والمغاربة الذين يفدون إلى سواكن في السودان والسلوم في مصر سيرا على الأقدام في طريقهم إلى الحج دون حمل جوازات سفر فرنسية، تفيد الرسالة بإرفاق نسخة من الرسالة التي بعث بها اللورد كرزون Lord Curzon إلى السفير الفرنسي في لندن بهذا الشأن. وتضيف أن الموضوع عرض على الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في كل من تونس والرباط ووزير فرنسا في القاهرة لبيان الرأي.

1923/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (2) ●

رسالة رقم ١٥٣ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincare رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

في إشارة إلى رسالتيه رقم ١٠٢ و١٢٥ حول حملة الملك حسين على أبها، يفيد القنصل الفرنسي العام أنه اطلع على مضمون رسالة تتضمن معلومات مهمة موجهة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى الإدريسي حول الحملة الهاشمية على أبها، وتؤكد الرسالة أن الهزيمة الهاشمية في أبها كانت كارثة حقيقية. ويرى كرايفسكي أن اهتمام عبدالعزيز آل سعود بنقل نبأ الانتصار على ملك الحجاز إلى الإدريسي يعتبر مؤشرا على روابط تجمع بين الزعيمين. ويخلص القنصل الفرنسي العام إلى الاعتقاد بوجود تحالف عسكري بين نجد وعسير ضد الحجاز الذي يحاصره الوهابيون، ويمكن أن يشكل خطرا على اليمن.

LECOFJ/B/15 ■

1923/06/26
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

رسالة رقم 1293/S. P. من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

تفيد الرسالة أن ٦ بيارق تضم حوالي ٦ آلاف فارس من قوات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها احتلت قريات الملح في الجوف، وأن الوهابيين يفكرون بالتوجه إلى الأزرق جنوب جبل الدروز على حد قول الممثل شبه الرسمي لعبدالعزيز آل سعود في دمشق. وتضيف الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود يؤكد أن تقدم قواته لا يعبر عن أي



عداء لسورية، كما يؤكد حسن نواياه تجاه فرنسا.

وتشير الرسالة إلى أن فرنسا لم تقف حتى الآن في وجه طموحات الوهابيين، وإلى أن عبدالعزيز آل سعود يحاول استيعاب قبائل شرقي الأردن، والحد من نفوذ الأمير عبدالله، أو إلغاء ذلك النفوذ إن استطاع. وتضيف الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود طلب من حامية قريات الملح مغادرة المنطقة، وتتحدث عن وجود جماعة من الحويطات بزعامة عودة أبو تايه، وجماعة أخرى منشقة عن الرولة يتزعمها درزي بن دغمي Durzi Iben Dughmi في صفوف الوهابيين، وعن قلق شرقي الأردن ومصر من استئناف النشاط الوهابي. ويختم مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة رسالته بالقول إنه يرفق برسالته ترجمة لمقال مهم منشور في صحيفة «الأهرام» القاهرية، كتبه أحد الصحفيين المطلعين على سياسات شعوب الشرق الأوسط وسياسة بريطانية في المشرق.

1923/06
LECOFJ/B/15 (3) ■

رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ولوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في تونس وأوربان بلان Urbain Blanc المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

تفيد الرسالة أن القنصل الفرنسي العام في جدة أشار إلى المخاطر التي يتعرض لها بعض المسلمين من سكان المحميات الفرنسية في شمال أفريقيا عندما يذهبون إلى الحج سيرا على الأقدام، واقترح أن تقوم السلطات البريطانية–المصرية في السلوم وسواكن بمنع الرعايا الفرنسيين الذين لا يحملون جواز سفر رسمي من العبور. وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية أفادت في رسالة لها إلى دو سانتولير de Saint-Aulaire السفير الفرنسي في لندن أنه لا يمكن منع الحجاج السنغاليين الذين يجتازون السودان مرورا بسواكن، بينما ترى إمكانية اتخاذ تدابير إزاء الحجاج المغاربة الذين يفدون إلى السلوم وذلك بمنحهم وثائق مرور غير نظامية، ولكنها لا تحرم حاملها من حماية السلطات القنصلية الفرنسية. وتضيف الرسالة أن الحكومة المصرية اقترحت، مع ذلك، نقل الحجاج إلى الإسكندرية وتسليمهم للقنصل الفرنسي فيها.

1923/07/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2) ●

رسالة رقم ١٦٠ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.



يشير القنصل الفرنسي العام في جدة إلى رسالته رقم ٧٤ بتاريخ ٦ أبريل (نيسان) بشأن هجوم جماعة من عسير في ٥ مارس (آذار) على موقع يمني متقدم وإبادة جنوده. ويضيف أن الإمام يحيى أعد العدة للانتقام لهذا الهجوم لولا تدخل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الذي وضع المقاطعة الإدريسية في عسير تحت حمايته الفعلية. وكان هدف الطوابير الثلاثة التي وجهها الإمام يحيى من صنعاء بقيادة ابنه محمد احتلال إقليم عسير الجبلي الذي كان في السابق ولاية عثمانية عاصمتها أبها، وقد لقيت هذه الحملة مساعدة قوية من القوات المحلية التي يشرف عليها ضباط أتراك. ويرى كرايفسكي أنه لولا اعتراض السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي استند إلى اعتبارات دينية، وهي أن جميع سكان هذه المناطق وهابيون، لحققت الحملة هدفها. وقد فضل الإمام يحيى إرجاء القيام بأي عمل عسكري، وشرع بمفاوضات يمكن أن تؤدي إلى اتفاق يمنح الإمام يحيى الإدارة المدنية للبلاد ويجعل الموظفين الدينيين تحت سلطة السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويثبت حقوق الشيخ الإدريسي في أراضيه.

1923/07/03
■ Fonds Beyrouth/667 (2)

ملحق سري رقم ١١٣ لنشرة معلومات صادرة عن جهاز الاستخبارات التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في عالية في ٣ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يتحدث الملحق عن مشاريع الاتحاد العربي، ويشير إلى ظهور نزعات استقلالية في الولايات العربية التابعة للإمبراطورية العثمانية بدأت قبل الحرب العالمية الأولى، إلا أن سياسة السلطان عبدالحميد نجحت في تأخير تفجر تلك النزعات، وفضلت تشجيع فكرة التيار الإسلامي على حساب فكرة القومية العربية، كما يشير إلى أن الآمال التي تولدت لدى الشعوب العربية ولاسيما بعد عزل السلطان عبدالحميد، وإعلان الانقلاب الدستوري في عام ١٩٠٨م تلاشت بسبب تجاوزات تركيا الفتاة وأخطائها.

ويفيد الملحق أن فكرة استقلال البلدان العربية وجدت في عام ١٩١٤م طريقها إلى أذهان الناس، ولم يبق لها إلا فرصة التحقق، وجاءت الفرصة إبان الحرب العالمية التي جعلت بريطانيا تستبدل بالاستياء الفردي من الحكم التركي العثماني فكرة كونفدرالية تضم كل البلدان العربية الواقعة جنوبي تركيا بزعامة زعيم واحد يرضى الخضوع للسلطات البريطانية. ويضيف الملحق أن فكرة الكونفدرالية لقيت فرصة التحقق في عام ١٩١٦م إثر مراسلة بين الحسين بن علي شريف مكة وهنري مكماهون Henry MacMahon الممثل البريطاني في القاهرة استغلها البريطانيون استغلالا جيدا لصالحهم



عن طريق لورنس Colonel Lawrence، وهو أحد علماء الآثار والمستعربين الشباب، الذي أصبح المحرك الأساسي للحركة العربية الجديدة.

ويذكر الملحق أن اتفاق سايكس-بيكو Sykes-Picot لعام ١٩١٦م مستوحى من وعود عام ١٩١٥م، وأن بريطانيا كانت تسعى لتحقيق هدف مزدوج، وهو تسهيل العمليات الحربية ضد الأتراك العثمانيين، وحماية قناة السويس ومراقبة الطريق البري الذي يربط الهند بساحل المتوسط عن طريق فارس والجزيرة العربية. ويذكر الملحق أن الشريف حسين قطع كل علاقاته مع الباب العالي في عام ١٩١٦م، وأعلن استقلال الحجاز، واستنفر القبائل، وشارك في الهجوم الذي أدى إلى انسحاب الأتراك العثمانيين، وتوقيع هدنة ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م، وإلى إرسال جيش صغير بقيادة ابنه فيصل إلى دمشق.

ويشير الملحق إلى استمرار بريطانيا في تنفيذ سياستها في البلدان التي انتدبت عليها، إذ أعطت شرقي الأردن للأمير عبدالله في عام ١٩٢٠م، ونصبت الأمير فيصل ملكا على العراق في عام ١٩٢١م، واعترفت بعبدالعزيز آل سعود سلطانا، وحاولت التقريب بينه وبين الهاشميين في شرقي الأردن والعراق، وقد نجحت في ذلك مع الملك فيصل فتم توقع معاهدة نجدية-عراقية في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م، لكنها فشلت مع الملك حسين والأمير عبدالله لأسباب سياسية وعسكرية.

ويستعرض الملحق سياسة الاتفاقات الخاصة بين بريطانيا وأبناء الملك حسين والملك حسين نفسه، ويشير إلى أن بريطانيا لم تتخل عن مشروع الوحدة العربية، وبدأت منذ خريف عام ١٩٢١م مفاوضات في الطائف تحت رعاية لورنس مندوب وزارة المستعمرات البريطانية بهدف التوصل إلى اتفاق ودي بين بريطانيا والأمراء العرب، وحضرها ممثلون عن كل من ملك الحجاز وأبنائه وأمراء نجد وعسير واليمن. ويذكر الملحق أن تلك المفاوضات فشلت بسبب تناقض مطالب المشاركين فيها، ويعدد مواد مشروع المعاهدة البريطانية-الحجازية لعام ١٩٢٣م.

1923/07/18

● Questions Générales/148 (5)

رسالة رقم ١٦٧ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الإسكندرية في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن الحكومة المصرية والشعب المصري لا يخفيان مشاعرهما المعادية لملك الحجاز لتواطئه مع البريطانيين وتوقيعه للمعاهدة البريطانية الحجازية التي



تفاوض بشأنها في لندن ناجي الأصيل. ويضيف غايار أن هذه الاتفاقية تضع الأماكن الإسلامية المقدسة تحت وصاية بريطانية مستترة، وتشير إلى عودة وزارة الخارجية البريطانية إلى مشروع لورنس Colonel Lawrence الهادف إلى إقامة كونفدرالية عربية برعاية بريطانيا. ويقول غايار إن تطبيق القانون العرفي كان يمنع المصريين من توجيه انتقادات علنية للملك حسين وحماته، ولكن إلغاء هذا القانون أدى إلى تأسيس جمعية الدفاع عن الأماكن الإسلامية المقدسة ونشر مقالات صحفية تهاجم السياسة العربية لبريطانيا.

ويخص غايار بالذكر مقالا بقلم رشيد رضا صدر في صحيفة «الأهرام» تحت عنوان «رسالة مفتوحة إلى الشعب البريطاني والحكومة البريطانية» ركز فيه على سياسة التفرقة التي تنتهجها بريطانيا والخلافات التي تثيرها بين الزيديين والوهابيين من جهة والمسلمين السنة (كذا) من جهة أخرى، وكذلك بين السنة والشيعة في العراق، وقال فيه إن بريطانيا لم تكتف برفع علمها وعلم اليهود في ثالث المدن الإسلامية المقدسة بل تريد وضع يدها على مكة المكرمة والمدينة المنورة. ولا يقبل رشيد رضا إلا واحدا من حلين وهما عودة الحجاز إلى سلطة الخليفة العثماني أو تمتعه بحياد تعترف به القوى الإسلامية وغير الإسلامية. وفي هذه الحالة تدير الدولة الجديدة حكومة تسهر على النظام ويساعدها مجلس استشاري يضم أشراف الحجاز وعلماءه، إضافة إلى أعضاء تسميهم الدول الإسلامية الأخرى. ويضيف المقال أن الحملة الصحفية المصرية أثارت غضب الملك ضد مصر مما حدا به إلى رفض نزول البعثة الطبية المصرية التي كانت ترافق الحجاج المصريين، وأن هذه الحالة التي تبعتها عودة المحمل المصري إلى مصر أثارت ردة فعل مناوئة للملك حسين وينتظر أن تعمل مصر والدول الإسلامية الأخرى على انتزاع الحجاز من أيدي ملك لا يلقى تأييدا شعبيا في كافة أرجاء العالم الإسلامي تقريبا.

Fonds Beyrouth/663 ■

1923/08/21

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (4) ●

تقرير رقم A/954 عن الوضع في الجزيرة العربية موقع من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يفيد دو لا بانوز أن جفافا شديدا يسود وسط الجزيرة العربية مما اضطر قبائل بعض المناطق للهجرة بحثا عن مناطق أكثر خصوبة، ولهذا لا يتوقع نشوب صدامات بين مختلف الحكام في هذه الفترة. ففي نجد، يحافظ عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على هدوئه، ويسود بلده استياء شديد من الملك حسين الذي دعا أهل نجد للحج، وينوي



الآن استثناء البدو منهم. ويضيف التقرير أن الوهابيين لم يجددوا غزواتهم من جهة وادي السرحان الذي لازال تحت سيطرة قوات من الرولة تابعة لنوري الشعلان.

1923/08/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (3)

رسالة رقم ١٩٢ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في جدة أن صحيفة «الفلاح» عادت إلى الصدور في مكة المكرمة بعد عامين من توقفها، وأنها تواصل برنامجها الداعي إلى الاتحاد العربي والمعادي للأجانب. وقد هاجمت الصحيفة في عددها الأول بريطانيا ضمن مقالة مخصصة لاستقلال البلاد العربية، وطالبت بالاعتراف التام بهذا الاستقلال بمقتضى التزامات عام ١٩١٥م، وأوردت المقالة نصي قرارين تم التصويت عليهما في نجبور بتاريخ ٨ يوليو (تموز) ونقلتهما عن صحيفة «الجمعية» الصادرة في كالكوتا. ينص القرار الأول الصادر عن الجمعية الوطنية الهندية على ضرورة أن تبقى الجزيرة العربية -باعتبارها المركز الديني للمسلمين في العالم أجمع- في منأى عن أي نفوذ أجنبي، مما يشير إلى انقطاع المفاوضات نهائيا بين مكة المكرمة ولندن بشأن المعاهدة البريطانية الحجازية. وينص القرار الثاني على احتجاج الجمعية المركزية الهندية للخلافة على الانتداب البريطاني في فلسطين. وتشير صحيفة «الفلاح» إلى تحركات بريطانيا ومناوراتها في اليمن ونجد (كذا)، وتعلن عن نيتها في أن تتابع الحديث عن ذلك في عددها التالي.

1923/09/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (6)

رسالة رقم ١٩٦ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٣م.

ينقل القنصل الفرنسي العام في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي رسالة تلقاها لتوه من المنور كلال المبعوث الفرنسي في مكة المكرمة. يقول القنصل إنه ينقل هذه الرسالة مع أنه، حسب قوله، لا يثق في الأخبار التي تنشرها وزارة الخارجية في الحكومة الهاشمية، وهو إنما ينقلها لأنها تعكس الأحوال السائدة في مكة المكرمة هذه الأيام، ولأنها تؤكد حالة الاستياء من البريطانيين التي تسود فيها، والتي أشار إليها القنصل في واحدة من آخر برقياته.

ويقول المنور كلال في رسالته إنه عرف من خلال تقصياته السرية لدى فؤاد الخطيب

وزير الخارجية الهاشمي أن بريطانيا بدأت تسلك إزاء ملك الحجاز سياسة جديدة تتمثل في إعراضها عنه، والعمل بجدية على عزله، ويبدو أنها وقعت منذ شهر اتفاقا مع الإمام يحيى ودفعته إلى الإعلان عن عدم كفاءة الملك حسين لتحقيق الوحدة العربية، وعن ضرورة عقد مؤتمر عربي لتقرير مصير الجزيرة العربية. ويضيف كلال قائلا إنه لم يستطع معرفة ما إذا كان مثل ذلك المؤتمر قد عقد حقا أم لا، والمستقبل وحده كفيل بإبراز الحقيقة. ويعلق كرايفسكي على رسالة كلال بالقول (ص٣) إنه يشك في حصول اتفاق بريطاني-يمني، وإن الأمر لا يعدو أن يكون ترسيما للحدود بين اليمن وعدن. ويضيف أن الإمام يحيى كان في أحلك الظروف دائم الوفاء لتركيا، وكان دائم الرفض للعروض البريطانية، ولم يكن في يوم من الأيام مهتما بالوحدة العربية لأنه يعتبرها متعارضة مع مصالح تركيا.

أما فيما يخص عبدالعزيز آل سعود فإن كرايفسكي يستبعد في تعليقه ما نسب إليه من استعداد للاتفاق مع الملك حسين، ولتقديم عدد من التنازلات لأن الجميع يعلم -حسب كرايفسكي- موقف عبدالعزيز آل سعود من الملك حسين. فهو لا يعترف له إلا بلقب «شريف مكة المكرمة» فكيف يمكن القول إنه عرض عليه أن ينضم إلى الحجاز، وأن يتنازل له عن شؤون نجد الخارجية مما يعد اعترافا بالتبعية والوصاية. ويعقب كرايفسكي قائلا: لو حصل ذلك لسارع الملك حسين إلى قبوله لأنه يعلم أن الخطر الحقيقي والوحيد الذي يتهدد مملكته إنما يأتيها من نجد. ويرى كرايفسكي أن الدليل على عدم صحة المعلومات التي وردت في رسالة المنور كلال واضح فيما يقوم به الأمير علي بن الحسين منذ أشهر من تعزيز للدفاع عن الطائف، ولرد أي هجوم نجدي محتمل. ويرى أيضا في إرسال قوات هاشمية إلى شرقي الأردن لتتعاون مع جيش الأمير عبدالله في استرداد واحة الجوف من الوهابيين، وفي الغارات التي يشنها أتباع السلطان عبدالعزيز آل سعود على الطائف من وقت إلى آخر، أدلة أخرى على عدم صحة المعلومات التي أرسلها كلال.

ويخلص كرايفسكي إلى القول: إنه من المستبعد أن يجري عبدالعزيز آل سعود مباحثات مع الملك حسين في الوقت الذي تحاول فيه بريطانيا التأثير في هذا الأخير. ويصف كرايفسكي بعد ذلك العلاقات السيئة التي تسود بين فيصل وأبيه من جهة، وبين فيصل وأخيه عبدالله في شرقي الأردن من جهة أخرى، وذلك لتضارب مصالحهم. ويقول إن المؤتمر الذي ينبغي أن يقرر مصير الجزيرة العربية ليس له أي حظ من النجاح لتضارب مصالح الحكام فيها. ويختم كرايفسكي تعليقه بالقول إن المعلومة التي تستحق الوقوف عندها في رسالة كلال هي



القلق الذي يسود في قصر شريف مكة المكرمة بسبب السياسة البريطانية الجديدة إزاء الشريف حسين نفسه والتي تبدو معالمها في موقف الحكومة الهاشمية غير الودي من قدوم الممثل البريطاني في جدة وغياب الاحترام والمراسم التي كانت ترافق ذلك.

1923/09/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2) ●
رسالة رقم ٢٠٦ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٣م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في جدة أن مصدراً موثوقاً أكد له أن أمراء نجد واليمن وعسير قاموا أخيرا بمسعى لدى أنقرة يؤكد الاتفاق الذي انتشر خبره منذ مدة بصورة غير واضحة. يقول القنصل إن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والإمام يحيى والسيد الإدريسي أرسلوا، كل على حدة، بمناسبة توقيع معاهدة لوزان ثلاث رسائل إلى حكومة أنقرة تختلف في شكلها وتتشابه في مضمونها.

وقد أعرب فيها الزعماء الثلاثة عن استعداد شعوبهم لوضع مصائرها بين أيدي الحكومة التركية، واعترفوا بالمشاعر الطيبة التي تبديها تركيا تجاه استقلالهم الداخلي، وأعلنوا أنها هي وحدها المؤهلة للاهتمام بالسياسة الخارجية للعرب (كذا). وقد وصف كل من عبدالعزيز آل سعود والإدريسي والإمام يحيى معاهداتهم مع بريطانيا بأنها تحالفات فرضتها القوة والظروف (كذا). وذكروا بوضع بلدانهم بالنسبة إلى تركيا، فأشار الإمام يحيى إلى فرمان عام ١٩١٣م الذي اعترف باستقلاله شبه التام، وأشار السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الاعتراف به حاكما على وسط الجزيرة العربية والأحساء، وأشار شيخ عسير (الإدريسي) إلى حريته في بلده وجبالها بعيدا عن الباب العالي، ولكن ذلك لا يمنعه اليوم من وضع نفسه تحت السيادة التركية. ويضيف القنصل الفرنسي العام أن هذا المسعى الثلاثي لو تم فعلا فإنه يشير إلى نجاح الدعاية التركية، وهزيمة السياسة البريطانية.

1923/09/27
Fonds Beyrouth/1043 (9) ■
تقرير رقم ٧١١ عن الاتفاقية البريطانية-الحجازية، مؤرخ في بيروت في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٣ ومضمن في رسالة رقم 491/ K.D. من فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في عالية في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يورد التقرير ترجمة لنص الاتفاقية البريطانية-الحجازية التي يتعهد الملك حسين في المادة الثالثة منها بإعادة العلاقات الودية



التي كانت سائدة قبل الحرب مع نجد وعسير. وهو مدعو بموجب المادة الرابعة إلى حل الخلافات الحدودية معهما بالطرق الودية. ويفيد التقرير بوصول لورنس Colonel Lawrence متخفيا بزي عربي إلى مكة المكرمة، وحلوله ضيفا على الملك حسين لمدة عشرة أيام، وأنه حاول إعداد مسودة معاهدة بريطانية حجازية وإنما دون جدوى نظرا لتعنت الملك حسين وادعاءاته. ويورد التقرير تصريحا أدلى به الملك حسين إلى لورنس قال فيه إنه هو الذي وضع يديه بأيدي الحلفاء وأن جيوشه هي التي أمنت لهم الانتصار على الأتراك العثمانيين في سورية، وأنه لو لم يدخل الحرب لانتصرت ألمانيا على دول الوفاق. ويضيف التقرير أن الملك حسين استند أيضا إلى تصريحات أدلى بها لويد جورج Lloyd George وركز فيها على الدعم الذي قدمه الملك حسين وأولاده على أمل أن يحتفظ بعرش الحجاز لنفسه، وأن يصبح ابنه فيصل ملكا على سورية، وأبنه عبدالله ملكا على العراق، وابنه زيد ملكا على شرقي الأردن. ويقول التقرير إن لورنس عاد إلى بريطانيا صفر اليدين. ثم يشير التقرير إلى دور علي رضا باشا الركابي رئيس وزراء سورية سابقا، وجبريل حداد باشا، وحبيب لطف الله في المفاوضات مع بريطانيا بهدف التوصل إلى توقيع المعاهدة، ويتحدث عن ضغط البريطانيين على الشريف حسين، مشيرا إلى أنهم طلبوا من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها تهديد مكة المكرمة، وغزو إمارة ابن رشيد الذي كان حليف الأشراف.

ويفيد التقرير أن قوات عبدالعزيز آل سعود تقدمت حتى تربة التي تبعد ٦٠ ميلا عن الطائف التي يقيم فيها خالد بن لؤي عدو الملك حسين وصديق عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن قوة أخرى لعبدالعزيز آل سعود اتجهت نحو حائل عاصمة إمارة ابن رشيد واستولت عليها، وأن بريطانيا أوحت للإدريسي في عسير بمطالبة الحجاز بتعديل الحدود لصالحه، وتركت قوات عبدالعزيز آل سعود تصل إلى الجوف وتستولي على قريات الملح مهددة إمارة شرقي الأردن.

ويفيد التقرير أن الملك حسين عندما لاحظ هذا التحول ضده، واكتشف أن عرش ابنه فيصل في بغداد يترنح، وأن إمارة ابنه عبدالله في شرقي الأردن ليس لها أي قيمة أو نفوذ لدى القبائل، وأن الكماليين أعلنوا بعد انتصارهم على اليونانيين أنهم لن يتنازلوا عن البلاد العربية، ولن يتخلوا عن حقوقهم في الخلافة على الحرمين الشريفين، أذعن لإرادة بريطانيا، وأرسل مبعوثه ناجي الأصيل لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاقية التي أعلن استعداده لتوقيعها.

ويذكر التقرير أن الملك حسين وقع الاتفاقية بالأحرف الأولى بعد أن وقع عليها مبدئيا ناجي الأصيل، ويشير إلى غضب



الفلسطينيين من الملك حسين وابنه الأمير عبدالله لقبولهما تنفيذ وعد بلفور Balfour. ويتحدث التقرير عن مطالب الفلسطينيين في أن يكون بلدهم بلدا عربيا تديره حكومة عربية وبرلمان ينتخب بشكل حر، وعن موقف الملك حسين الذي تظاهر برفض الاتفاقية مالم يقبل البريطانيون بتعديلها وفقا لرغباته، ولرغبات الفلسطينيين، ولكنه في الواقع لم يطلب من بريطانيا سوى إدخال بعض التعديلات الشكلية. ويختم التقرير بالقول إن بريطانيا قبلت، كما يبدو، هذه النقطة إلا أنها لن تمس وعد بلفور.

1923/10/11
● Questions Générales/148 (15)

تقرير عن حج عام ١٩٢٣م موقع من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة، مؤرخ في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م ومضمن في رسالة تغطية رقم ٢٢٢ موقعة منه أيضا إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الإسكندرية في ١٢ أكتوبر ١٩٢٣م.

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن حج عام ١٩٢٣م اتسم بأربع سمات هي كثرة الحجاج الذين أتوا بحرا ونزلوا في جدة، وندرة الحجاج القادمين برا من داخل الجزيرة العربية، وثانيها استغلال الحجاج وإرهاقهم بالرسوم، وثالثها انعدام الأمن على الطرق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأخيرا حادثة المحمل المصري. ثم يأتي التقرير على تفصيل هذه السمات فيورد أعداد الحجاج حسب جنسياتهم، ويضيف أن انعدام الأمن أدى إلى تراجع عدد الحجاج القادمين برا من ٧٠٨٠ عام ١٩٢٢م إلى ٢٤٥٠ في هذا العام. ويستطرد كرايفسكي قائلا إن هذا الفارق يرجع إلى رفض الملك حسين قدوم الوهابيين على الرغم من تدخل الوكيل البريطاني، وإن هذا الرفض جاء نتيجة للحقد الذي يكنه الملك حسين لعبد العزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ومخاوفه من احتكاك أهالي نجد بأهالي الحجاز الذين لا يضمن الملك ولاءهم له.

ويسهب التقرير في الحديث عن استغلال الملك حسين للحجاج وإرهاقه لهم بالرسوم والضرائب، وعن انعدام الأمن على الطرق، ويسرد في هذا الصدد حادثة تعرضت لها قافلة كانت تقل جدة أمير أفغانستان وعددا من أثرياء الهند إذ طلب البدو فدية تتراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ جنيه استرليني للفرد الواحد، وبقيت القافلة محتجزة لمدة أربعين يوما تحت الشمس الحارقة دون أن يتدخل جلالته بشكل فعلي مكتفيا بالدعوة إلى التسامح والرحمة على حد تعبير كرايفسكي. ثم يتحدث التقرير عن حج المغاربة والسوريين وعن الخدمات الصحية التي لم تكن مُرضية على الرغم من الرسوم الطائلة المفروضة على



الحجاج. ويخلص التقرير إلى القول إن قيام مملكة الحجاز، وزوال الإدارة العثمانية أعطى الشريف حسين، الذي أصبح ملكا، سلطة مطلقة يمارسها ويسيء ممارستها بتعسف وجور.

1923/10/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

رسالة رقم ٢٣٦ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

تفيد الرسالة أنه منذ أن ألحت شركة النفط البريطانية الفارسية Anglo-Persian Oil Company على عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لتحصل على امتياز التنقيب عن النفط في الأحساء، بدأت الصحافة العربية تطلق صيحة إنذار من خطر التسلل البريطاني وتنصح السلطان عبدالعزيز آل سعود بالتفكير في مصير البحرين الواقعة تحت الحماية البريطانية، مما جعل بريطانيا تستبدل بالشركة المعنية ذات الميول السياسية والتجارية المعروفة، الشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate التي تتخذ لندن مقرا لها وهي لا تثير المخاوف نفسها. وكانت الفكرة صائبة، ففي ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م منح السلطان عبدالعزيز آل سعود الشركة الشرقية العامة امتيازا يجيز لها الشروع في التنقيب عن النفط، وإنشاء خطوط حديدية، والقيام بأشغال أخرى في منطقة تمتد من حدود الكويت إلى رأس تنورة، ومن البحر إلى صحراء الدهناء. وقد التزمت الشركة بدفع ١٠٠٠ جنيه استرليني سنويا مقابل الحماية التي ستلقاها، وبتقديم عشرين بالمائة من أرباحها، وبدفع ١٠٠٠ جنيه استرليني عن كل بئر جديد تستغلها، كما تتعهد الشركة -حسب الرسالة- بنقل كل الفرق العسكرية النجدية على خطوطها الحديدية عند وقوع حرب مع دولة أخرى. وتضيف الرسالة أن الامتياز يسري لمدة سبعين عاما تؤول بعدها التجهيزات والمنشآت كلها إلى نجد.

■ LECOFJ/B/7
● N.S.-Turquie/159

1923/10/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2)

رسالة رقم ٢٤١ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يورد القنصل الفرنسي العام في جدة ترجمة فرنسية لخبر نشرته صحيفة «القبلة» المكية في عددها الصادر بتاريخ ٢٥ أكتوبر ١٩٢٣م عن إغارة قوات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على سكة حديد الحجاز قرب محطة العلا، وتصدي قبيلة جهينة



للمغيرين. ويعتقد كرايفسكي أن الوضع في الحقيقة أسوأ مما تصفه الصحيفة، إذ لوحظ منذ شهر تحرك وحدات بدوية من جدة إلى ينبع والوجه حاملة مؤنا وذخائر، فضلا عن نقل عدد من الهجانة ومدفع وبنادق رشاشة وصناديق متفجرات على متن باخرة انطلقت من جدة في صباح هذا اليوم.

LECOFJ/B/13 ■

1923/11/07

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (2) ●

رسالة سرية رقم 1192/A من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

يفيد دو لا بانوز نقلا عن وزارة الحرب البريطانية أن الحكومة البريطانية تبذل ما في وسعها للمحافظة على الهدوء في الجزيرة العربية، ولجعل مختلف حكامها يقبلون باتفاق عام حول الحدود بينهم، ويُذكِّرُ برسالتيه إلى وزير الحرب الفرنسي رقم ٢٣٣ بتاريخ ١٧ فبراير (شباط) ورقم ٢٨٧ بتاريخ ١ مارس (آذار) ١٩٢٣م اللتين تفيدان أن سلطان الكويت وممثلي الملك فيصل بن الحسين وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عقدوا اتفاقا بينهم، وقبلوا بترسيم الحدود بين دولهم. وتضيف الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود أعرب عن رغبته في إعادة النظر في هذا الترسيم، وأن مفاوضات دارت في عمّان بين الملك فيصل وأخيه الأمير عبدالله حول مسألة إقامة حدود بين العراق وشرقي الأردن، الأمر الذي جعل بريطانيا تعيد محاولتها من أجل توقيع اتفاق عام، وتدعو إلى عقد مؤتمر في الكويت للنظر في مجمل حدود الجزيرة العربية. ولا يتوقع دو لا بانوز صعوبات كبيرة بالنسبة إلى حدود نجد الشمالية، ويعتقد أن ما يبديه السلطان عبدالعزيز آل سعود من تشدد بشأن ترسيم هذه الحدود الذي سبق له قبوله، هو مجرد مساومة، ولكنه يتوقع أن يكون حل مسألة الجوف صعبا جدا، لأنه إذا رضي السلطان عبدالعزيز آل سعود بسحب قواته التي حشدها في هذه المنطقة للاستيلاء على كاف والجزء الجنوبي الشرقي من وادي السرحان، وإذا كان عودة أبو تايه قد رحل فإن الوهابيين ما زالوا يسيطرون على الجوف، ولاتزال قوات الأمير عبدالله بن الحسين ونوري الشعلان تحتل وادي السرحان. ويشك دو لا بانوز بأن يتنازل عبدالعزيز آل سعود بسهولة عن مطالبه في الجوف، وينبه إلى أن بقاءه في المنطقة لن يسمح باستتباب الأمن في حوض وادي السرحان الخصيب. ويضيف دو لا بانوز أنه لا يعرف مدى إمكانية بحث حدود الحجاز مع شرقي الأردن في المؤتمر القادم، لأن الملك حسين لم يجب بعد عن الدعوة التي وجهتها إليه بريطانيا لإرسال مندوبين إلى الكويت.



1923/11/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2) ●
رسالة رقم ٢٥١ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تفيد الرسالة أن دلائل عديدة تؤكد أن العلاقات بين نجد وبريطانيا لم تعد على ما كانت عليه من ود. فقد صرحت الحكومة البريطانية في اجتماع مجلس العموم المنعقد في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٣م أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها سيكون بين أمراء الجزيرة العربية الذين ستحرمهم من معوناتها. وتقول الرسالة إن بريطانيا تتهمه بتدبير الغارات على إمارة شرقي الأردن وسكة حديد الحجاز، كما أشارت الصحافة البريطانية إلى مطامعه في إمارة شرقي الأردن، فضلا عن تحركات قواته في منطقة الطائف ضد مملكة الحجاز. ويتساءل كرايفسكي عن مدى التزام السلطان عبدالعزيز آل سعود بمعاهدة ١٩٢١م التي وقعها مع بريطانيا.

LECOFJ/B/11 ■
S.-L./1044 ●

1923/11/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (8) ●
رسالة رقم ٢٥٧ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م. وبرفقة التقرير ترجمة فرنسية لنص بيان اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة العربية.

يفيد القنصل الفرنسي العام في جدة أن صحيفة «القبلة» نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١٥ نوفمبر بيانا للجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة العربية. يتضمن البيان برنامجا لإنشاء الاتحاد العربي المقبل، ومما جاء في البرنامج، حسب ما ينقله القنصل الفرنسي العام، إعلان الملك حسين أن السلطة في هذا الاتحاد يمكن أن تكون لسوري أو عراقي أو نجدي شريطة ضمان استقلال العرب واتحادهم ووحدة أمانيهم. ومما جاء فيه أيضا دعوة الملك حسين إلى إعادة ابن رشيد لإمارة جبل شمر، وآل عائض لعسير، وإلى عودة الأمراء إلى وضعهم قبل الحرب العالمية الأولى، باعتبار أن ذلك يمثل القاعدة الأساسية لمبادئه، وأن ذلك كاف لنبذ الاضطرابات ومنع الأحقاد. ويرى القنصل الفرنسي العام أن عودة الأمراء إلى وضعهم قبل الحرب سينسف مبادرة الملك حسين كلها لأنه يمس عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، والشيخ الإدريسي مباشرة، ولأنه بدعوته إلى تشكيل عسير بحدودها القديمة وعاصمتها أبها يتعارض مع سياسة بريطانيا التي منعت مؤخرا الإمام يحيى



من عقد تسوية مع السلطان عبدالعزيز آل سعود لأنها تنسب إليه نية إعادة آل عائض إلى عسير، وهو أمر يؤيده الملك حسين أيضا. ويرى القنصل الفرنسي العام أن التضحية الحقيقية والوحيدة التي يمكن أن يقدمها الملك حسين من أجل نجاح الاتحاد تتمثل في اكتفائه بما أنجزه والانسحاب ليترك لولي عهده إتمام ما بدأه.

1923/11/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (30)

تقرير رقم ٢٥٨ عن الحالة الراهنة في الجزيرة العربية من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م ووجهت نسخة منه إلى بيروت.

تناول القنصل الفرنسي العام في تقريره ثلاثة محاور هي: أهداف ملك الحجاز، واتجاهات السياسة البريطانية، وموقف فرنسا (من الكونفدرالية العربية). يستعرض التقرير الأهداف التي يرمي إليها ملك الحجاز، ويشير إلى تحول سياسته من الدعوة لقيام مملكة عربية موحدة تحت سلطته كملك للعرب بناء على ما ورد في اتفاقه مع هنري مكماهون Sir Henry MacMahon إلى الدعوة لقيام اتحاد يحفظ لكل دولة من دول الجزيرة استقلالها الذاتي. ويضيف القنصل الفرنسي العام أن سياسة الملك حسين أصبحت تؤمن بالمساواة بين مختلف الأطرف، فهي تطالب بإعادة أسرة ابن رشيد إلى جبل شمر بعدما أخرجها منه عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وتدعو إلى إرجاع أسرة آل عائض إلى عسير وعاصمته أبها بعد إعادة تشكيله في حدوده التي كان عليها قبل استقرار الشيخ الإدريسي في تهامة عام ١٩١٣م، كما أن تلك السياسة لا تعارض، حسب التقرير، في أن يعتلي السلطة في هذه الدولة الاتحادية سوري أو عراقي أو نجدي طالما أن الاتحاد يضمن وحدة البلاد العربية واستقلالها التام.

ويشير التقرير إلى أن الملك حسين يرغب في أن يصبح رئيسا لاتحاد دول الجزيرة العربية، وستنصب في هذا الاتجاه جهوده المستقبلية كلها. ويتساءل القنصل الفرنسي العام عن مدى إمكانية قيام هذا الاتحاد، ثم يستبعد ذلك آخذا بعين الاعتبار أهداف الأمراء العرب وطموحاتهم. فالسلطان عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى والسيد الإدريسي لن يتنازلوا عن استقلالهم التام ليعترفوا، لأي كان، بأي تبعية ولو جزئية، ولن يتخلوا عن رغبتهم في التوسع ليعودوا إلى الوضع الذي كانوا عليه تنفيذا لاقتراحات الملك حسين، فضلا عن الاختلافات الدينية التي لا ينبغي التقليل من أهميتها، فمذهب ملك الحجاز السني يختلف عن الوهابيين في نجد والزيديين في



اليمن والسنوسيين في عسير، ولا يمكن مقارنة ذلك باتحاد أوروبي لأن السلطة الدنيوية في الجزيرة العربية تقترن بالسلطة الدينية.

وتحت عنوان اتجاهات السياسة البريطانية، يفيد القنصل الفرنسي العام أن بريطانيا بدأت تهتم بالحجاز منذ مفاوضات الحسين-مكماهون التي عقدتها بين يوليو (تموز) وديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، والتي حاولت من خلالها ضمان تعاون رعاياها الهنود، والرد على دعوة الخليفة العثماني إلى الحرب بدعوة مماثلة مستغلة مشاعر الشريف حسين المتعلقة بالسيطرة التركية ورغبته في الاستفادة من النزاع العالمي للتخلص من نيرها. وقد استمرت المفاوضات بعد ذلك من خلال ضباط بريطانيين يتبعون القيادة العليا في مصر أو حكومة الهند، من أجل تحقيق وفاق وتعاون أكثر بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويرى القنصل الفرنسي العام أن هذه المفاوضات اتخذت طابعا سياسيا أكثر منه عسكريا بعد أن اقتصر اهتمام السياسة البريطانية على الإمارات الصغيرة المنتشرة على طول ساحل الخليج، ورفضت طوال العهد العثماني الإصغاء إلى العروض الملحة التي كان يقدمها السلطان عبدالعزيز آل سعود للتحرر من الأتراك إلى أن تبين لها في ١٩١٦م، كما يزعم التقرير، أن تعاونها مع هذا القائد القوي ضروري للقضاء على أمير جبل شمر حليف العثمانيين. وهكذا انساقت بريطانيا وراء الأحداث لكنها لم تتأخر في إدراك أن مصلحتها تكمن في إرضاء سائر الأمراء الذين يتقاسمون الجزيرة العربية.

ويفيد القنصل الفرنسي العام أن الاتفاقات الجزئية التي وقعتها بريطانيا مع نجد في أثناء الحرب تحولت في عام ١٩٢٢م إلى معاهدة حقيقية اعترفت بموجبها بريطانيا لعبدالعزيز آل سعود بلقب سلطان، والتزمت بدعمه لحل مسألة الحدود مع الحجاز، وتزويده بكمية من العتاد الحربي، وذلك مقابل التزامه بعدم توقيع أي اتفاقية مع أي من أمراء الجزيرة العربية، أو مع أية دولة أخرى، وعدم القيام بأي نشاط ضد الحجاز.

ويشير القنصل الفرنسي العام إلى فشل اللورد أللنبي Lord Allenby الذي أوفده ونستون تشرتشل Winston S. Churchill وزير المستعمرات البريطاني بعد الحرب العالمية الأولى في مهمة خاصة إلى جدة لإقناع الملك حسين ببعض المطالب البريطانية، كما يشير إلى فشل لورنس Lawrence الذي وجهته وزارة الخارجية البريطانية عام ١٩٢١م للمهمة ذاتها. ويقول التقرير إن الملك حسين أوفد في يوليو (تموز) ١٩٢٢م الدكتور ناجي الأصيل حاملا مقترحات مضادة للمشروع الذي جاء به لورنس وعاد الأصيل من مهمته حاملا مشروع معاهدة لم يدرس بعناية أو أسيء فهمه عمدا في الحجاز.



ويتحدث القنصل الفرنسي العام عن ظهور مؤشرات على بداية توتر العلاقات البريطانية مع نجد، مثل إلغاء المعونة التي تقررت للسلطان عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢١م، والنص في الاتفاقية مع اليمن على عدم التوقيع على تحالف مع السلطان عبدالعزيز آل سعود، والأحداث التي دارت مؤخرا في شرقي الأردن، والهجوم على سكة الحديد في منطقة المدينة المنورة. ويذكر القنصل الفرنسي العام في هذا الصدد ما صرح به ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate في عام ١٩١٨م من أن الوهابية تشكل خطرا على السلام في الجزيرة العربية. كما يصف القنصل الفرنسي العام عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بأنه الحاكم الأكثر قوة في الجزيرة، ويمكنه، حسب القنصل الفرنسي، أن يُجَنِّد لخدمة مشاريعه الطموحة قوات لا يمكن لأي من خصومه أن يتصدى لها بمفرده.

أما بالنسبة إلى موقف فرنسا، فيفيد التقرير أنه على الرغم من أن فرنسا لم تكن على علم بتعهدات بريطانيا للشريف حسين، فإنها وافقت في اتفاق ١٩١٦م على إنشاء دولة أو كونفدرالية عربية. ويورد التقرير تصريحات بيشون Pichon وزير الخارجية الفرنسي التي تفيد أن فرنسا وبريطانيا هما القوتان العظيمتان الوحيدتان اللتان اعترفتا بالحجاز، وأن الحلفاء لم يعترفوا بأي مملكة عربية، وبالتالي ليس هناك وجود فعلي لمملكة أو لممالك عربية. ويذكر التقرير أن الأمير فيصل بن الحسين سافر إلى فرنسا التي ترفض أن يتحدث عاهل الحجاز باسم العرب، وأن فيصل تخلى عن عرش سورية، وأن صحيفتي «القبلة» و«الإصلاح» عبرتا عن حقد الملك حسين على فرنسا. ويضيف التقرير أن الملك حسين يُحَمِّلُ ابنه فيصل مسؤولية أحداث يوليو ١٩٢٠م، إلا أنه، حسب ما يقوله القنصل الفرنسي العام، سيبقى صديقا وحليفا لفرنسا التي ينبغي عليها الحد من هيمنة بريطانيا على الجزيرة العربية والتخلي عن سياسة اللامبالاة حرصا على مصالحها الإسلامية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 ●
S.D.N.-S.G./1996 ●
Fonds Beyrouth/667 ■

1923/12/03
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■

تقرير رقم ٨٠٩ بعنوان «أنباء من البلدان العربية» صادر عن جهاز الاستخبارات التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يفيد التقرير أن هدف الملك حسين الحقيقي من الإسراع بتنظيم مؤتمر الجزيرة العربية في مكة المكرمة هو الاستفادة من الخلاف بين أنصار جمعية الاتحاد والترقي والكماليين، والحصول على مبايعة سكان الحجاز والعراق وشرقي الأردن، وأن ينادى به خليفة على المسلمين. ويضيف التقرير أن



الملك حسين الذي اعترفت به المناطق المذكورة أميرا للمؤمنين يأمل في الحصول على تأييد مندوبي البلدان العربيـة الأخرى في المؤتمر، وأن يتبع ذلك تـأييد غير العرب، ورضوخ الأتراك.

ويشير التقرير إلى أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجـد وملحقاتهـا الذي يلقب حالـيا بالإمام يطمـح للخلافة، ولا يبوح بذلك، ويأمل الإفصاح عن ذلك حالما يدخل البقاع المقدسة.

ويتحدث التقرير عن الخلاف بين بريطانيا ونجد بشأن موضوع البحرين الذي تحكمه أسرة آل خليفة الـسنية منذ ٥٠ عاما، ويـقول إن لآل عيسى صلات قربى وثيـقة مع أسرة آل خليفة، وإن زعيم أسرة آل خليفة هو الشيخ علي بن عـيسى بن آل خليـفة، وأن الحكم انتقل بعد وفاته لابنه الشيخ عيسى بن علي الذي تربطه بعبدالعزيز آل سعود علاقة ودية.

ويضيف التقرير أن أسرة آل عيسى هي أول أسرة عربية تعقد اتفاقيات مع بريطانيا، وأن بريطانيا بدأت تخـشى صداقة الشيخ عيسى بن علي مع السلطان عبدالعزيز آل سعود منذ تولي الأول الحكم وازدياد نفوذ الزعيم الوهابي في البحرين بسبب انتماء الطرفين لـلمذهب السني، ويذكر التـقرير أن بريطانيا شجعت سكان البحرين الشـيعة على المطالبة بحاكم شيعي، وقامت من أجل القضاء نهائيا على نفوذ آل خليفة وعبدالعـزيز آل سعود بتعيين مور Major Moore (لعلـه Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت) قنـصلا جديدا لـها في البـحرين، وزودتـه بتعليمات لمضايقة آل خليفة، ولتوطيد النفوذ الشيعي في البحرين كما عينت ديلي C. K. Daly (ورد Daily ou Deely) معاونا له.

ويضيف التقرير أن بريطانيا عينت ديلي مكان مور لأنه كان أكثر قـسوة منه، ويذكر بعض الحوادث التي أثارت السكان السنة ضده مثل جلد أحد المتهمين بالسرقة حتى الموت، وقيامه بتوقيف أحمد بن عبدالـله أحد سادة الدوسرية وتـغريمه ١٥ ألف روبيه لخـطأ لم يرتكبه، وتقديمه للشيخ عيسى بن علي وثيقة معدة مسبقا يعلن فيها الشيخ تخليه عن حقوقه في الحكم. ويـشير التقريـر إلى أن الإجراء الأخير أغضب القبائل والعشائر السنية التـي أعلنت تضامنها مع الشيخ عيسى بن علي.

1923/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (5) ●
رسـالة رقـم ٢٦٥ موقـعة مـن ليـون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئـيس مـجلـس الوزراء، وزيـر الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ٧ ديـسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تلخص الرسالة تقريرا كتبه بيرسي كوكس Sir Percy Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد عن الوضع المالي والإداري والسياسي



في العراق من أول أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م إلى ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٢م. يشير الملخص إلى المعاهدة التي عقدت بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا في شهر ديسمبر ١٩١٥م وتم التصديق عليها في شهر يوليو (تموز) ١٩١٦م، ويفيد أنها ضمنت اعتراف الحكومة البريطانية بسلطة عبدالعزيز آل سعود على كل من نجد والأحساء والقطيف والجبيل وما يتبعها من أراض يجري تحديدها لاحقا، كما ضمنت التزام عبدالعزيز آل سعود بعدم الاعتداء على الكويت والبحرين أو انتهاك حدودهما التي سترسم فيما بعد. ويرى بيرسي كوكس أن عدم ضبط الحدود تسبب عام ١٩١٩م في نشوب نزاعات عديدة بين عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت، كان آخرها هجوم فيصل الدويش في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م على بلدة الجهراء.

ويفيد الملخص أن عبدالعزيز آل سعود استأنف غاراته على جبل شمر عام ١٩٢٠م بعد فترة طويلة من الهدوء، وأنه حاصر حائل في شهر أبريل (نيسان) ١٩٢١م -بعد انتصاراته العديدة على أميرها عبدالله بن متعب بن عبدالعزيز آل رشيد (ثم محمد بن طلال آل رشيد)- إلى أن استسلمت فولى عليها إبراهيم السبهان أحد زعماء جبل شمر، ونقل ابن رشيد وأفراد أسرته إلى الرياض وأحسن معاملتهم. ويشير الملخص إلى أن استيلاء عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على جبل شمر أدى إلى نتيجتين، أولاهما: انعدام الاستقرار الدائم على الحدود الجنوبية للعراق، والثانية: هجرة قبائل شمر إلى العراق هربا من القوات الوهابية. كما يشير الملخص إلى تقلد عبدالعزيز لقب سلطان عام ١٩٢٢م واعتراف الحكومة البريطانية له بذلك. ويعطي القنصل الفرنسي العام في جدة فكرة موجزة عن الوهابية وانتشارها بين قبائل عنزة وهتيم وعتيبة، وعن دور عبدالعزيز آل سعود في كل ذلك. ثم يتناول الملخص ما جاء في تقرير بيرسي كوكس عن الغارات التي شنها الإخوان داخل الأراضي العراقية، ومنها الهجوم الذي شنه فيصل الدويش (مطير) وحمود بن سويط (الظفير) عام ١٩٢٢م على هجانة العراق التي يقودها يوسف السعدون (المنتفق).

■ LECOFJ/B/2

1923/12/12

■ Fonds Beyrouth/662 (6)

تقرير عن القبائل الحجازية الرئيسية مضمن في رسالة رقم ٧٢ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يتحدث التقرير عن قبيلة حرب التي تعد أهم القبائل، وأكثرها حبا للحرب، وتقطن



المنطقة الساحلية في مصب وادي ينبع حتى جنوبي جدة، ومن جنوبي الليث حتى مشارف القنفذة، والمنطقة الجبلية بين المدينة المنورة والطرف الجنوبي للحجاز وكل منطقة وادي الحمض. ويفيد التقرير أن قبيلة حرب تتكون من بطنين رئيسيين هما: بنو سالم، وبنو مسروح، وأن البطن الأول ينقسم إلى فخذين هما بنو مروة المعروفون أيضا باسم هوازن، وبنو ميمون، والبطن الثاني إلى بني عمرو وزبيد.

ويضيف التقرير أن بني مروة ليسوا حجازيين، وأنهم يَدَّعون أنهم من أصل مغربي، ويقيمون في نجد. ويشير التقرير إلى أن بني ميمون يقطنون بين المدينة المنورة وينبع، وينقسمون إلى عشائر الأحامدة وصُبْح والرحَّالة. ويقول التقرير إن مجال نشاط بني عمرو يمتد من المدينة المنورة إلى رابغ، ومن جدة إلى مكة المكرمة، وإن زعيمهم الرئيسي ضيف الله الذويبي يقيم في نجد، وإنهم ينقسمون إلى ٩ عشائر.

ويشير التقرير إلى أن فخذ زبيد يمتهن الصيد، وركوب البحر، ويقيم بين جدة وينبع، وإلى أن زعيمه اسماعيل بن مبيريك الذي خلف أخاه الذي قتل بأمر من الملك حسين يقيم في رابغ، وإلى أن هذا الفخذ ينقسم إلى ١٣ عشيرة. ويضيف التقرير أنه يصعب تحديد الميول السياسية لقبيلة حرب، وأن الملك حسين بن علي يجاملها، وتدفعه مكانتها إلى أن يغض الطرف عن أعمال النهب التي تقوم بها.

ويتحدث التقرير عن قبيلة عتيبة التي تعد أقوى قبيلة في وسط الجزيرة العربية، وعن شهرتها بتربية الإبل، وعن دورها في حال نشوب نزاع بين الحجاز ونجد. ويذكر التقرير أن قبيلة عتيبة التي كانت تؤيد الملك حسين، تحالفت في عام ١٩١٩م مع عبدالعزيز آل سعود، وأسهمت إسهاما فعالا في هزيمة الأمير عبدالله بن الحسين في تربة، وأنها اعتنقت الوهابية. ويشير التقرير إلى أن معظم قبيلة الحويطات يسكن في سيناء، إلا أن أحد بطونها يسكن بمحاذاة الساحل الممتد بين العقبة وجزيرة النعمان، وخصوصا ضباء والمويلح، ويفيد أن زعيمها أحمد بن محمد بن طقيقة يناصر الملك حسين.

ويشير التقرير إلى قبيلة بني عطية التي تسكن مع الحويطات في المنطقة الساحلية، وتحرس سكة الحديد من معان إلى الدار الحمراء، وإلى قبيلة المواهيب من عنزة التي تقيم في حرة العويرض، وتعود في أصولها إلى قبيلة عنزة، وتعتبر نفسها مناصرة لقبيلة بلي. ثم يتحدث التقرير عن قبيلة بلي فيقول إنها تقطن الساحل الممتد من جزيرة النعمان إلى رأس قرقمة Cap Qarqumah (بين أملج والوجه) والمنطقة الداخلية القريبة من سكة الحديد التي تحرس قسما منها، وإن سليمان بن رفادة زعيم قبيلة بلي يقيم في الوجه،



ويؤيد الملك حسين، وإن قبيلة جهينة التي تتمركز في المنطقة الساحلية بين رأس قرقمة وجنوبي ينبع، وفي الداخل حتى سكة الحديد، حليفة لقبيلة بلي، وإن علي محمد البديوي زعيم قبيلة جهينة مسجون في مكة المكرمة بسبب الأسلحة التي حصل عليها من الأتراك العثمانيين. ويورد التقرير لمحة سريعة عن قبيلة هذيل في ضواحي مكة المكرمة، وبين مكة المكرمة والطائف، وعن قبيلة الجحادلة في ضواحي الليث، وعلى امتداد الساحل، وفي المنطقة الداخلية. ويشير التقرير إلى قبائل بني سعد، وبني ثقيف، وبني مالك، وبني نصر في الطرف الجنوبي من الحجاز، ويقول إنها تعمل في الزراعة. ويتضمن التقرير خارطة للحجاز توضح أماكن وجود هذه القبائل.

1923/12/19
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
نشرة معلومات رقم 47/S. I. عن الإمام يحيى والملك حسين، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تفيد النشرة أن الإمام يحيى والملك حسين لهما عدو مشترك هو عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وأنه لا يمكن أن يتفقا لأن كلا منهما يسعى للخلافة. وتضيف أن الإمام يحيى لا يؤيد مؤتمر الجزيرة لأنه يعلم أنه يهدف إلى المناداة بالملك حسين خليفة، وأنه لن يساعد الملك حسين في تحقيق الوحدة العربية إلا إذا تخلى هذا الأخير عن المطالبة بالخلافة، وأعلن تأييده منحها للإمام يحيى.

وتذكر النشرة أن الزيديين في اليمن أصبحوا لا يذكرون اسم الخليفة التركي في خطبة الجمعة، وإنما الخليفة بالنسبة إليهم هو الإمام يحيى، وهو بالنسبة إلى الوهابيين عبدالعزيز آل سعود الذي بدأ يلقب بالخليفة على المنابر لديهم. وتخلص النشرة إلى القول إن مؤتمر الجزيرة يمكن أن يمنح الملك حسين لقب خليفة، ولكن غالبية الجزيرة العربية لن تقبل بذلك، وستكون سلطاته محدودة جدا، وإن بريطانيا التي تعي الخطر الذي تمثله دعوة الخلافة في الهند ستكون مسرورة إذا كانت سلطات الخليفة محدودة.

1923/12/22
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
تقرير رقم ٨٥٥ عن الاتحاد العربي صادر عن جهاز الاستخبارات التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يفيد التقرير أن الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يتنازعان السيادة في الجزيرة العربية، ويضيف أن الملك حسين أرسل مبعوثين إلى اليمن وعسير لإقناع عاهليهما بتأييده، ويحاول إحياء إمارة ابن رشيد، وأن مؤتمر عمّان سيبحث موضوع محاصرة عبدالعزيز آل سعود والحد من نفوذه. ويشير التقرير إلى أن عبدالعزيز آل سعود



يتابع بهدوء استعداداته لمهاجمة الحجاز، والقضاء على سلطة الملك حسين، وإلى أن العراقيين منقسمون إلى معسكرين: المثقفون الذين يؤيدون الملك حسين ويدعون للاتحاد العربي، والمتشددون الذين يؤيدون عبدالعزيز آل سعود ويعتبرون أنه يتصرف وفق الأحكام الإسلامية، وأنه الوحيد القادر على تحقيق جبهة إسلامية تقف في مواجهة أوروبا.

1923/12/22
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
نشرة معلومات رقم 51/S. I. عن الوضع في الحجاز، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تفيد النشرة أن الملك حسين يكره الأجانب، ويعارض التغلغل البريطاني في الحجاز، وهذا ما ينقذه من فقدان شعبيته التي تتناقص بسبب بخله وإسرافه في التدقيق غير المجدي، وعدم قدرته على حكم الحجاز وفرض النظام فيه. وتُذكِّر النشرة بالهجوم على قافلة حجاج يمنيين، ومقتل ١٩٠ حاجا، وأسر عدد آخر منهم بينهم أميرة فارسية، وجدة أمير أفغانستان اللتان طلب آسروهما فدية كبيرة، ولم يهتم الملك بمصيرهما، وظلتا في الأسر مدة طويلة بانتظار أن يرسل بلداهما قيمة الفدية.

وتشير النشرة إلى أن المسلمين مستاؤون من الملك حسين بسبب أنه يعيش من موارد الحج، ولا يحمي الحجاج، وتضيف أن الأمير علي بن الحسين الذي يقود الجيش أكثر شعبية من والده، وأقل كرها للأجانب منه، وأنه سيخلف والده. وتشير النشرة أيضا إلى أن أهل الحجاز يخشون عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وإلى أن الوهابية تتغلغل في عسير واليمن، وإلى أن مشروع الكونفدرالية العربية يهم مدن الحجاز الداخلية على الخصوص، ولن يضم سوى العراق والحجاز وشرقي الأردن، وهو ميثاق أمني موجه ضد عبدالعزيز آل سعود، ولكن غالبية الجزيرة العربية لاتكترث به.

1923/12/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./27 (2) ●
رسالة رقم ٢٧١ موقعة من ليون كرايفسكي Léon Krajewski القنصل الفرنسي العام في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد كرايفسكي أن تعديلا طرأ على برنامج رحلة الملك حسين الذي أورده في رسالته رقم ٢٦٨، فبدلا من أن يتوجه مباشرة إلى العقبة نزل في الوجه، وتوجه منها إلى العلا ليتفقد سكة حديد الحجاز، وليدرس الإجراءات اللازمة لإصلاحها. ويضيف كرايفسكي أن الوهابيين، بعد أن هاجموا العلا في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، احتلوا خيبر واستقروا فيها مشكلين خطرا



دائما على المنطقة كلها، وأن الملك وجه وحدات عسكرية لاسترداد هذا المركز، لكن البدو رفضوا التعاون معه. ويقول كرايفسكي إن حضور الملك قد يساعد في دفع البدو إلى التعاون معه للقيام بهذه الحملة. ويختم القنصل الفرنسي العام رسالته بالقول إن هناك من يعزو سبب تعديل البرنامج إلى رغبة الملك في لقاء عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. لكن القنصل لا يرى هذا الرأي، ويؤيده في ذلك الوكيل البريطاني في جدة.



١٩٢٤

1924/01/08
7N/2794 (231) ▲

تقرير سنوي عن الوضع العام للإمبراطورية البريطانية في العام ١٩٢٣م موقع من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن ومضمن في رسالة تغطية رقم 23/A موقعة منه إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تحت عنوان نجد، يفيد التقرير (ص١٤٢) أنه تم الاتفاق في الكويت على ترسيم مؤقت للحدود بين نجد والعراق، ولكن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وافق عليه مبدئيا، وأرسل مجموعات من الوهابيين إلى وادي السرحان فقامت قوات الأمير عبدالله باحتلال المناطق المحيطة بكاف. ثم انسحب الوهابيون إلى الجوف بناء على إلحاح البريطانيين، وبقي في الوادي أنصار الشيخ نوري الشعلان. ويضيف التقرير أنه من المنتظر أن يتوصل مؤتمر الكويت القادم إلى تسوية نهائية للحدود. وفيما يتعلق بالحجاز يذكر التقرير أن قبائل وهابية هاجمت القنفدة، ولكن عبدالعزيز آل سعود نفى علاقته بهذه الهجمات. ويرى الملحق العسكري الفرنسي أن عبدالعزيز آل سعود لايثير القلاقل مراعاة للحكومة البريطانية التي يريدها وسيطا في ترسيم حدوده مع شرقي الأردن والحجاز.

وتحت عنوان «عسير»، يفيد التقرير (ص١٤٤) أن ثمة اشتباكات طفيفة بين قبائل من عسير وأخرى من الحجاز، كما يشير إلى سوء العلاقات بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والشريف حسين الذي يُحَمِّل الأول مسؤولية تسلل القبائل الوهابية إلى أراضيه مما دفع به إلى إساءة معاملة حجاج نجد. ويذكر التقرير أن بعض القبائل الوهابية تثير اضطرابات على أطراف سكة حديد الحجاز. ويتحدث التقرير عن اجتماع عمّان بين الشريف حسين والأمير عبدالله وربما الملك فيصل في محاولة للوقوف في وجه توسع السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويشير الملحق العسكري الفرنسي إلى رسالته رقم ٩٥٤ بتاريخ ٢١ أغسطس (آب) التي جاء فيها أن مشروع المعاهدة بين بريطانيا والحجاز لازال قيد الدراسة، وأن الشريف حسين غير قادر على إدارة الدولة ولا يصلح للتربع على رأس إمبراطورية عربية أو اتحاد فدرالي، وليس بإمكانه هو أو الأمير عبدالله أو الملك فيصل فرض نفسه على الدول العربية، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود هو الوحيد القادر على ذلك في الوقت الحاضر.

1924/01/24
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة موقعة من شوفلر Schoeffler مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق



إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يعرب شوفلر عن سعادته للفرصة التي أتاحها له سفر فوزان السابق ممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود في دمشق ليتمكن من تحميله هذه الرسالة إلى سلطان نجد وملحقاتها. ويعرب شوفلر عن سعادته لرؤية رعايا عبدالعزيز آل سعود يصلون بأعداد كبيرة إلى دمشق، ولأن التبادل التجاري بين سورية ونجد ينمو سنة بعد أخرى، وسيكون فاتحة صداقة وطيدة بين الشعبين.

1924/01/26
S.-L./1044 (3) ●

ملحق بنشرة معلومات رقم 17/S.P من مكتب استخبارات المندوبية الفرنسية في دمشق (إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخ في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يتناول الملحق مؤتمر الكويت الذي استأنف أعماله في ٢٢ يناير بحضور ممثلين عن العراق وعن شرقي الأردن وعن الحجاز وعن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويفيد الملحق أن مطالب العراق هي الاعتراف له بالسيادة على الكويت والأحساء والقطيف، وذلك بتحريض من بريطانيا، لوجود مخزونات نفطيه فيها. أما مطالب الحجاز فهي أن تعود إمارة نجد إلى أحفاد ابن رشيد، وأن يتم الاعتراف بتبعية أراضي الجوف إلى شرقي الأردن. ومن جهة أخرى يطالب عبدالعزيز آل سعود بأن تكون أراضي الجوف داخل حدوده الشمالية التي تشمل الكويت والساحل الغربي للخليج. وتبدأ حدوده الشرقية من الأحساء إلى حدود عمان التي تبقى هي ومسقط لسلطان عُمان. كما يطالب بميناء القنفذة في عسير وبالحجاز حتى الطائف.

ويضيف الملحق أن تصلب عبدالعزيز آل سعود والهاشميين في مواقفهم سوف يفضي إلى فشل محتوم ينتج عنه توتر كبير بين الأطراف قد يؤدي إلى اندلاع الحرب. ويخلص الملحق إلى أن مبعوثي عبدالعزيز آل سعود، حافظ وهبة والسيد هاشم (الرفاعي) وحمد القصيبي وحمزة غوث، ليسوا من أقاربه، الأمر الذي يدفعهم إلى التشبث بمواقفهم لأنهم لا يملكون صلاحية اتخاذ القرار. وأرفق بالملحق بيان يتضمن السيرة الذاتية لحمزة غوث، جاء فيها أنه ولد في المدينة لأبوين هنديين، وأن فخري باشا أسند إليه خلال ثورة الشريف حسين إدارة صحيفة «الحجاز»، وأنه سمي رئيسا لبلدية المدينة المنورة في عام ١٩١٧م. وتذكر السيرة أن حمزة غوث كلف بمهمات من قبل مصطفى كمال وابن رشيد، وأنه بعد سقوط حائل في ٢٣ يناير ١٩٢٢م لجأ إلى الأناضول، إلا أنه شوهد في عام ١٩٢٣م في الرياض حيث التحق بعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.



[1924/01]
LECOFJ/B/13 (3) ■

خطاب ملكي بالعربية من الملك حسين بن علي إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في (يناير/كانون الثاني ١٩٢٤م). ومرفق به ترجمة إنجليزية له.

يتوجه خطاب الملك حسين للسلطان عبدالعزيز آل سعود واصفا إياه بالخشونة، والأنانية، والظلم، والإفساد. كما ينذر الملك حسين في خطابه السلطان عبدالعزيز بضربة جوية قاصمة ويحمله كل ما ينجم عن ذلك من نتائج.

1924/02/06
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة سرية رقم 162/S.P./I من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أن محمد العصيمي ممثل نجد الجديد في دمشق الذي حل محل فوزان السابق أعرب في حديث له مع مكتب الاستخبارات التابع للمندوبية الفرنسية في دمشق عن رغبته الشديدة في ألا يتعرض بدو سورية للقوافل النجدية المتوجهة إلى دمشق.

ويضيف أن محمد العصيمي أدلى يوم أمس بتصريح قال فيه إن المندوبية الفرنسية في دمشق سوف تتلقى في غضون ١٠ أو ١٥ يوما من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها رسالة رسمية يطلب فيها من الفرنسيين ضمان حرية تنقل القوافل بين نجد ودمشق نظرا لحالة الحرب مع العراق من جهة، وشرقي الأردن والحجاز من جهة أخرى. ويطلب مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق من المفوض السامي الفرنسي في بيروت التوجيهات اللازمة بهذا الشأن.

1924/02/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (3) ●

نسخة من تقرير رقم ٢٤ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يفيد التقرير أن من بين الموضوعات التي اهتم بها الملك حسين في أثناء زيارته شرقي الأردن العمل على تنظيم الدفاع عن ممتلكاته ضد الوهابيين. فقد حاول استمالة زعماء القبائل البدوية الذين يمتد نفوذهم إلى الأراضي الفاصلة بين ممتلكاته وملحقات عبدالعزيز آل سعود. لكن جهوده لم تحقق نجاحا كبيرا، لأن الحملات الوهابية شمالي مدائن صالح أدت إلى انضمام قادة البدو إلى عبدالعزيز آل سعود، ولم يعد لسلطة الحجاز وجود خارج مكة المكرمة والمدينة المنورة إلا على ساحل البحر الأحمر، وفي مدائن صالح المحاصرة تقريبا.

Questions Générales/153 ●



1924/02/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (4)
رسالة رقم K D/125 موقعة من فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت القائد الأعلى لجيش المشرق إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مقال صدر في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الفرنسية بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) حول مؤتمر الكويت الذي وصفه المقال بأنه محاولة لتأسيس الاتحاد العربي بعيدا عن الملك حسين، وبمشاركة السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويضيف المقال أن الاتحاد العربي سيقدم مرشحا للخلافة، وأن ملك الحجاز الذي يراه البريطانيون غير مناسب، قَدِمَ إلى شرقي الأردن إثباتا لوجوده. كما كان لمؤتمر الكويت -الذي انعقد في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) الماضي برئاسة نوكس Colonel Knox- هدف أساسي هو ترسيم حدود نجد، ووقف غزوات السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي بات يشكل، بحسب الرسالة، مصدر قلق دائم لكل من الملك فيصل في العراق، والأمير عبدالله في شرقي الأردن، والملك حسين في الحجاز، وكذلك لبريطانيا. وكان مؤتمر الكويت يهدف إلى الضغط على السلطان عبدالعزيز آل سعود ويهدده بحصار خصومه له في وقت قريب.

أما الملك حسين فقال إنه لم توجه إليه الدعوة، وإنه أناب ابنه زيد فور علمه بانعقاده. لكن فيغان يشك في صحة هذه التصريحات بدعوى أن التعديلات السياسية التي يدعو الحسين لإدخالها في الجزيرة العربية -ومنها إعادة أسرة آل رشيد إلى إمارة شمر، وأسرة آل عائض إلى عسير محل السيد الإدريسي الذي أصبح مناصرا لعبدالعزيز آل سعود- تدخل في إطار الأهداف التي وضعها منظمو المؤتمر. وتفيد المعلومات أن السلطان عبدالعزيز آل سعود وجه إلى المؤتمر أربعة مندوبين من الدرجة الثانية يمكنه التنصل منهم بسهولة. وقد حاول الداعون إلى المؤتمر الاجتماع في ١٠ ديسمبر ثم في ١٧ منه ثم في ٢٣ يناير واضطروا أخيرا لإرجاء أعماله إلى أبريل (نيسان) القادم بسبب ضعف الصلاحيات التي يتمتع بها مندوبو عبدالعزيز آل سعود. كما تفيد هذه المعلومات أن خصوم عبدالعزيز آل سعود أعلنوا عن وفاته، لكنه موجود في حائل مع قوات وهابية تتأهب للهجوم على الجوف وشرقي الأردن في الربيع القادم.

■ Fonds Beyrouth/1043

1924/02/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (1)
رسالة رقم ٢٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.



تنقل الرسالة ترجمة لمقتطف من صحيفة «العراق» الصادرة في ٧ فبراير. يفيد المقتطف أن هدف مؤتمر الكويت هو تثبيت حدود الدول العربية لتجنب الخلافات بينها، وأن بريطانيا التي نجحت في التقريب بين الأمراء العرب أوفدت ممثلا عنها إلى هذا المؤتمر نظرا لالتزاماتها إزاء البلاد العربية. ويقول المقتطف إن ثمة أملا في أن يتوصل المؤتمر إلى نتائج جيدة، لأن الملك حسين أرسل الأمير زيد إلى المؤتمر، ويحتمل أن يرسل السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها أحد أبنائه أو أن يحضر بنفسه.

1924/02/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (1)

نسخة من برقية رقم K/43 من فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يطلب فيغان نقل نص برقيته إلى المقيم العام الفرنسي في جيبوتي، ويفيد أن معلومات متضاربة تصله عن الوضع السياسي في اليمن وعسير. ويطلب أيضا إعلامه إن كان قد تم توقيع الاتفاقية البريطانية–اليمنية، وإن كان السيد الإدريسي حاكم عسير على اتفاق مع السلطان عبد العزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وعن نوايا كل من اليمن وعسير ونجد إزاء الحجاز.

1924/02/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (3)

رسالة رقم ٢٨ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن بريطانيا بادرت بالدعوة إلى عقد مؤتمر في الكويت هدفه الرئيسي ترسيم حدود إمارة الكويت نظرا لما قد يثيره عدم الدقة في ضبط هذه الحدود من نزاعات بين شيخ الكويت وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويقول وزير فرنسا في القاهرة إن المؤتمر يهتم أيضا بترسيم الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن، وبين العراق ونجد. وسوف يمثل نجاح المؤتمر نهاية الصراعات بين الحكام العرب، ويريح بريطانيا التي لها مصالح مباشرة في الكويت والعراق وشرقي الأردن. وسيحضر المؤتمر فضلا عن أمير الكويت كل من صبيح نشأت وزير الأشغال العامة والمواصلات ممثلا لحكومة العراق ومعه عبدالله المسفر المضايفي ممثل الملك فيصل، وعلي خلقي ممثل شرقي الأردن، وأحمد بن ثنيان ممثل عبدالعزيز آل سعود. وسيحضر المؤتمر أيضا كبار زعماء قبائل شمر والرولة.

ويضيف غايار أنه طلب من ملك الحجاز أن يوجه إلى المؤتمر ممثلا عنه فرفض، وأعلن أنه لا يعترف بالتغيرات السياسية التي طرأت



في الجزيرة العربية منذ عام ١٩١٤م، وأنه لا يريد تثبيت استيلاء عبدالعزيز آل سعود على أراضي ابن رشيد. وتشير الرسالة إلى أن الملك حسين وصل في أثناء ذلك إلى عمّان حيث التقاه هربرت صموئيل Sir Herbert Samuel وكلايتون General Clayton وأقنعاه بضرورة توجيه مندوب إلى مؤتمر الكويت فوجه ابنه زيد لتمثيله في المؤتمر.

1924/02/14
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

رسالة سرية رقم ١٣٩ موقعة من بيير دو ريفي Pierre de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة نص برقية وردته من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد مفادها أن مؤتمر الكويت سيعالج موضوع تطبيق معاهدة المحمرة تطبيقا كاملا، فضلا عن قضية القبائل النجدية التي لجأت إلى الأراضي العراقية، وهي قضية لن تنجم عنها صعوبات حقيقية على الرغم من أن العراق يرفض طرد هذه القبائل من أراضيه. وتضيف البرقية أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يسعى للحصول على حدود مع سورية بهدف إقامة علاقات مباشرة مع فرنسا، وأنه يمكن أن يتبنى موقفا أكثر استقلالية تجاه بريطانيا والمملكة الهاشمية في العراق. وتقول البرقية إن الخزينة النجدية تعاني من الأزمة الاقتصادية، وإنه بات من الصعب على السلطان عبدالعزيز آل سعود أن يهدئ من روع القبائل التي أنهكها الجفاف منذ موسمين. وتفيد البرقية أن الحكومة البريطانية أعلنت أنها مستعدة لمساعدة الملك حسين في إرسال ممثل عنه إلى مؤتمر الكويت، ولكن مساعيها باءت بالفشل، وأن المؤتمر سيستأنف أعماله في ١٥ فبراير.

1924/02/14
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

نشرة معلومات عن مؤتمر الكويت من مصدر بريطاني مضمنة في رسالة سرية رقم ١٣٩ موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تتحدث النشرة عن انعقاد مؤتمر الكويت، وتفيد أن فرص نجاحه ضعيفة نظرا لمعارضة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الذي يعد بيانا جديدا يتحدث عن أعمال المؤتمر الأول، ويكشف النقاب عن مكائد الملك حسين. ثم تستعرض النشرة مواقف الوفود المشاركة فتقول إن العراق طالب عبدالعزيز آل سعود بإخلاء الأحساء والقطيف، وبعودة أراضيهما النفطية إلى العراق، مما يعني حرمان نجد من الإطلالة



على الخليج، وحجة العراق في ذلك أن هذه الأراضي كانت ملحقة بولاية البصرة. كما طالب العراق عبدالعزيز آل سعود بالتنازل عن سيادته على القبائل البدوية الموجودة على حدود العراق، وبترسيم حدود واضحة بين العراق ونجد.

أما الحجاز فقد طالب بإعادة تأسيس إمارة آل رشيد في حائل، وإطلاق سراح أمراء آل رشيد المحتجزين لدى عبدالعزيز آل سعود، وإعادة إقليم عسير إلى أمراء آل عائض، وخيبر وتربة إلى الحجاز. أما شرقي الأردن فقد طالب عبدالعزيز آل سعود بالجلاء عن الجوف، وإعادته إلى الحكومة الأردنية. وكان رد عبدالعزيز آل سعود أنه أزال إمارة آل رشيد لأنها كانت مركزا لتزويد الحجاز بالأسلحة ضده، وأن قبائل شمر لا تريد العودة مجددا إلى حكم آل رشيد، وتفضل البقاء في ظل إدارة السلطان عبدالعزيز آل سعود.

1924/02/18
Fonds Beyrouth/667 (3) ■

مذكرة بعنوان «سياستان» صادرة عن جهاز الاستخبارات التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

تفيد المذكرة أن فلبي Philby أعرب أمام شوفلر Schoeffler مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق عن مخاوفه من العواقب التي قد تترتب على عدم اهتمام فرنسا بشرقي الأردن. وأضاف فلبي أن الأمير عبدالله والملك حسين يملكان الوسائل الكفيلة للضغط على الحكومة الفرنسية، وإلزامها بقبول تسوية من الأفضل أن تقبلها طواعية. وتضيف المذكرة أن شوفلر أجابه أن سورية تقيم علاقات جيدة مع شرقي الأردن، وأن التفاوض جار بشأن توقيع اتفاقية جمركية مع عَمّان، واتفاقية ترانزيت مع بغداد. وتقول المذكرة إن شوفلر يعتقد أن على فرنسا أن تقبل، عاجلا أم آجلا، قيام إمارة عربية في سورية كما هو الأمر في العراق وشرقي الأردن والحجاز، وأنها لا تستطيع انتهاج سياسة تختلف عن السياسة البريطانية، لأن إمكانياتها لا تسمح لها بذلك. ويقترح شوفلر أن تتخذ فرنسا بادرة إيجابية تجاه الملك حسين كما يرغب البريطانيون.

وتفند المذكرة حجج شوفلر قائلة إن تقرب فرنسا من الملك حسين لا يحسن علاقاتها مع العراق وشرقي الأردن ولا يفسدها، لأن فيصل وعبدالله لا يملكان حرية القرار وإنما ينفذان إرادة بريطانيا التي تنتهج في المشرق سياسة ذات أهداف واضحة، فهي تسعى لإعلان الاستقلال العربي لأنها تعهدت بذلك، ولأنها واثقة من أنها ستجني فوائد من الخلافات التي ستغذيها بين الأمراء، ولأن ذلك الاستقلال سيجعل من الصعب على فرنسا الإمساك بزمام الأمور في سورية. وتضيف المذكرة أن فرنسا تريد السلام في



المشرق بينما تسعى بريطانيا لاستمرار الخلافات والحروب في هذه المنطقة، وأن الهاشميين باتوا في وضع صعب نتيجة اتساع النفوذ الوهابي، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وقبائله المحاربة تهدد شرقي الأردن والحجاز والعراق.

ويرى صاحب المذكرة أنه ليس من مصلحة فرنسا أن تتقرب من الهاشميين لأن ذلك يدعم نفوذ الملك حسين لدى القبائل العربية، ولأن حليف فرنسا الطبيعي اليوم هو عبدالعزيز آل سعود الذي تخلى عنه البريطانيون بعد أن برهن على قوته المتنامية، وقلب موازين الأمور في الجزيرة العربية. وتعدد المذكرة الأسباب التي تدعو فرنسا إلى التقرب من السلطان عبدالعزيز آل سعود وهي: إفشال مخططات الهاشميين الذين ينفذون السياسة البريطانية في المشرق، وضمان انتقال قبائل الرولة إلى الجوف شتاء كسبا لنوري الشعلان الذي بات ولاؤه لفرنسا موضع شك، وتعزيز سمعة فرنسا ومكانتها في المشرق من خلال انتهاج سياسة صارمة في وجه بريطانيا.

1924/02/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (6) ●
مذكرة تتضمن معلومات سياسية عن الجزيرة العربية من إعداد حاكم ساحل الصومال الفرنسي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة تغطية من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٤م وموقعة من مدير إدارة الشؤون الإسلامية بالنيابة عن وزير المستعمرات الفرنسي.

تفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والسيد الإدريسي ليسا على اتفاق، فالأول يسعى لاحتلال المدينة المنورة، في حين وَقَّع الإدريسي مع الملك حسين اتفاقية صداقة تعهد بموجبها كل طرف بعدم التعرض لسفن الطرف الآخر. وتشير المذكرة إلى ضعف سلطة الإدريسي الذي لن يزداد حظه في النجاح حتى لو تحالف مع السلطان عبدالعزيز آل سعود. وتتحدث المذكرة عن فشل سياسة الملك حسين وابنه علي، وعن الصعوبات التي يواجهها ملك الحجاز، وعلى الخصوص تلك التي يسببها له السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي صرح بأنه يعتزم الزحف على المدينة المنورة يوما ما.

1924/02/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2) ●
رسالة رقم ١٥٥ موقعة من فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت القائد العام لجيش المشرق إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يُعْلِمُ المفوض السامي الفرنسي وزير الخارجية الفرنسي أن عبدالعزيز آل سعود



سلطان نجد وملحقاتها طلب -عن طريق تاجر نجدي مقيم في دمشق- من وكيل السلطات الفرنسية في هذه المدينة أن تتخذ الحكومة الفرنسية الإجراءات اللازمة لدى القبائل التابعة لدمشق لضمان حرية تنقل القبائل النجدية القادمة في الربيع القادم لبيع سلعها والتزود من دمشق. ويرى المفوض السامي الفرنسي ضرورة انتهاز هذه الفرصة للطلب من السلطان عبدالعزيز آل سعود أن يُسَهِّل دخول قبائل الرولة التابعة لدمشق إلى منطقة الجوف الخاضعة لسيادته منذ عام ١٩٢١م، وذلك مقابل الامتياز الاقتصادي الثمين الذي يمثله له منفذ دمشق نظرا لخلافاته مع العراق، والحجاز، وشرقي الأردن، وللحصار المفروض عليه منذ فترة من ناحيتي البحر الأحمر والمحيط الهندي.

■ Fonds Beyrouth/662

1924/02/21

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (1)

نسخة من برقية من لوريه Lauret حاكم ساحل الصومال الفرنسي إلى وزارة المستعمرات الفرنسية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

جوابا عن البرقية رقم ١٥، يفيد لوريه بعدم وجود اتفاق بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والإدريسي الذي لا يمثل ثقلا سياسيا وعسكريا كبيرا. ويضيف لوريه أن سلطات الدول الثلاث (لعلها اليمن وعسير ونجد) لا تريد تدخل البريطانيين في المسائل السياسية الحدودية، ولا تبدي ميلا للاتحاد العربي، وتفضل الانضواء تحت راية تركيا.

● S.D.N.-S.G./1996

1924/02/26

■ LECOFJ/B/14 (2)

ترجمة فرنسية لرسالة من سلطان نجد وملحقاتها إلى الشعب العربي، مؤرخة في ٢٠ رجب ١٣٤٢هـ الموافق ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٤م وموقعة من فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، مضمنة في تقرير موقع من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تتضمن الرسالة التي نشرتها صحيفة «الأهرام» في عددها المؤرخ في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٤م تكذيبا لتصريحات الملك حسين التي نشرتها سابقا صحيفة «المقطم» القاهرية في ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٢هـ الموافق ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وما تلا ذلك من مقالات نشرتها بعض الصحف السورية والعراقية عن موقف عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها من مشروع الاتحاد العربي. وتركز الرسالة على مساعي عبدالعزيز آل سعود خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها من أجل تحقيق الوحدة العربية، وعلى رسائله إلى أمراء الجزيرة العربية خلال الحرب العالمية



الأولى وبعدها من أجل تحقيق ذلك الهدف، وتذكر المؤامرات التي حاكها الملك حسين ضد هذه المساعي، والتي تشهد عليها رسائله الموجودة لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود. وتتهم الرسالة الملك حسين وابنه عبدالله بالعمل لمصلحتهما الشخصية للسيطرة على الجزيرة العربية، وأمرائها، ولتقسيم دولهم، والتدخل في شؤونهم الداخلية، وهذا ما تدل عليه الرسالة التي وجهها ملك الحجاز إلى أهالي القصيم محرضا إياهم على الخروج عن طاعة عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1924/02/29
LECOFJ/B/11 (1) ■

نسخة من رسالة موقعة من فيغان Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٤م.

يشير فيغان إلى الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩١٢م وإلى إصداره قرارا يحظر على الحجاج السوريين أو العابرين سلوك طريق آخر غير ميناء بيروت الذي تتركز فيه وسائل الرقابة الصحية. ويفيد أنه يمكن للحجاج استخدام سكة حديد الحجاز إذا كان ذلك لا يتعارض مع التزامات سورية الدولية، وأن اللجنة التي اجتمعت في جنيف بتاريخ ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م قررت إدخال بعض التعديلات على اتفاقية ١٩١٢م، وخصوصا على المادة ١٤٣ التي توجب إنشاء مركز حجر صحي مجهز حسب الأصول، وحسب نص المادة ١٢٦ في موقع خارج مملكة الحجاز، وفي أقرب نقطة ممكنة من حدودها، وذلك فور البدء في تشغيل سكة حديد الحجاز. ويضيف فيغان أنه عندما تلتزم دولتا الحجاز وشرقي الأردن بشروط هذه المادة، فإنه لا يرى مانعا من سفر الحجاج بواسطة سكة الحديد. ويطلب المفوض السامي من القنصل نقل مضمون الرسالة إلى حكومة الحجاز.

1924/03/07
7N/2081 (2) ▲

نشرة معلومات رقم ٧٣٠-٩/ ١١ صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

تفيد النشرة في معرض حديثها عن مؤتمر الكويت أن المؤتمر أرجأ أعماله إلى شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٤م وذلك بسبب نقص الصلاحيات الممنوحة لمندوبي عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. فبينما مثل العراق نوري نشأت (كذا)، وشرقي الأردن علي خلقي، لم ترسل نجد ممثلين مزودين بالصلاحيات اللازمة. وتضيف النشرة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يعرف حق المعرفة أن المؤتمر يهدف إلى الضغط عليه، وتهديده بحصار هاشمي. وتقول إن الشائعة التي سرت عن وفاة السلطان عبدالعزيز آل سعود لا أساس



لها من الصحة، وإنه الآن في حائل يستعد للتوجه إلى الجوف على رأس ٣ آلاف رجل.

1924/03/16
Fonds Beyrouth/662 (2) ■
ترجمة فرنسية لرسالة موقعة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى محمد العصيمي، مؤرخة في ١١ شعبان ١٣٤٢هـ الموافق ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة رقم 467/S.P./I من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى القائد العام للجيش الفرنسي في المشرق، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

يفيد عبدالعزيز آل سعود أنه استلم رسالة محمد العصيمي التي حملها له صالح. ويضيف أن الأمير يوسف كمال قرر المجيء إلى الجوف للصيد، وأن فوزان (السابق) سيرافقه في رحلته، وأنه أعطى رجاله في الجوف أوامر للسهر على راحة الضيف طوال إقامته.

1924/03/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●
رسالة رقم ٤٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها شفي تماما من قرح كان في وجهه بعد أن عالجه الدكتور ديم Dr. L. P. Dame من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين. ويضيف القنصل الفرنسي أن ما أشيع عن وفاة عبدالعزيز آل سعود كان نتيجة تلك المعالجة.

1924/03/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2) ●
رسالة رقم ٨ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن الوفد الهندي إلى مؤتمر مكة المكرمة وصل جدة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، ولم ينجح في الحصول على إذن من العاهل الهاشمي بعبور خطوط الدفاع للاجتماع بالسلطان عبدالعزيز آل سعود، وقرر بعد مفاوضات طويلة التوجه إلى مصر. ويضيف القنصل الفرنسي أن المراسلات التي تبادلها هذا الوفد مع كل من السلطات المحلية والسلطان عبدالعزيز آل سعود نشرتها وزارة الخارجية الهاشمية في كتاب أسمته «الكتاب الأحمر»، وأنه يرفق نسخا منه مع ترجمة فرنسية.

1924/03/26
Fonds Beyrouth/662 (2) ■
ترجمة فرنسية لرسالة من حافظ وهبة إلى محمد العصيمي، مؤرخة في الكويت في ٢١ شعبان ١٣٤٢هـ الموافق ٢٦ مارس



(آذار) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة رقم /467 S.P./I من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى القائد العام للجيش الفرنسي في المشرق، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

يقول حافظ وهبة إنه توجه إلى البحرين بعد ستة أشهر من الإفراج عنه في مصر، وإن خلافا وقع بينه وبين القنصل البريطاني بعد سنة ونصف من إقامته في البحرين، فاضطر إلى مغادرتها والتوجه إلى الكويت ليعمل في التجارة. ويضيف حافظ وهبة أنه استلم رسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يدعوه فيها إلى الإقامة في نجد، وأنه رأى أن من واجبه الرد على الرسالة لأن السلطان عبدالعزيز آل سعود رجل يجمع كل الصفات الحميدة. ويفيد حافظ وهبة أنه يحضر حاليا في الكويت اجتماعات المؤتمر العربي التي ستنتهي عما قريب بالفشل، وسيسافر بعدها إلى مصر مرورا بسورية لمعالجة بعض المسائل المهمة. ويسأل حافظ وهبة إن كان الفرنسيون يودون التقرب من العرب، ومستعدين لمواجهة مكائد الأشراف.

1924/03/30
Fonds Beyrouth/1043 (6) ■

تقرير رقم ١٠٧ بعنوان «ابن سعود يسعى لزعامة العرب» بقلم أحد المخبرين، مؤرخ في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

يفيد التقرير أن النزعة الإسلامية التي كان أتراك أنقرة يسعون لنشرها أخفقت بعد إلغاء مبدأ الخلافة، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها شرع مؤخرا بإحياء هذه النزعة التي أصبحت معه «نزعة إسلامية-عربية». ويشير التقرير إلى البيان الذي نشره عبدالعزيز آل سعود بتوقيع ابنه فيصل وتضمن إدانة كل ما هو غير عربي، وأظهر استعداد عبدالعزيز آل سعود لوضع حد لأطماع الأجانب وتدخلاتهم في البلدان العربية. ويضيف البيان أن «أولئك العرب الذين نهضوا قبل سنوات مطالبين باستقلالهم، ومنادين بضرورة اتحاد أمرائهم، باءت جهودهم بالفشل. ونتج عن ذلك الانتداب بدل الاستقلال، وأصبح أحرار العرب وشبابهم يقادون إلى السجون، أو يمنعون من العيش في بلدانهم». ويعتقد صاحب التقرير أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يسعى من خلال البيان إلى جعل العرب يدركون أن بلاده بقيت في منأى عن المستعمرين منذ أقدم العصور، وستبقى كذلك إلى الأبد، وأنها تمد يدها إلى كل أولئك الذين يريدون خير العرب ويعملون في سبيل استقلالهم، وأنه مستعد لاستقبال كل عربي، ويعتبر بلاده موئلا لكل عربي سواء كان سوريا أم عراقيا أم حجازيا أم نجديا، وأنه لا يتطلع لامتلاك أراضٍ واقعة خارج حدوده الطبيعية. ويضيف التقرير أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يرغب في المشاركة في



مؤتمر إسلامي لبحث مسألة الخلافة وتسمية الخليفة.

ويبين صاحب التقرير الأصداء التي أثارها البيان لدى المندوب السامي البريطاني (في القاهرة) قائلا إنه التقى عددا من موظفي المندوبية السامية البريطانية الذين رأوا أن البيان معاد لبريطانيا وفرنسا لأنه يشير إلى الانتداب، وأضافوا أن عبدالعزيز آل سعود باشر حملة عنيفة ضد بريطانيا التي لم تكن لتتوانى في بسط نفوذها على الحجاز لو لم يكن أرضا إسلامية مقدسة، وأنه يسعى ليكون زعيم العرب، ويعتقد هؤلاء الموظفون، حسب التقرير، أن الأتراك هم الذين دفعوا عبدالعزيز آل سعود إلى شن هذه الحملة على أعداء العرب ليضطلع بالدور الإسلامي الذي كان لهم سابقا. كما يفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود يجري مراسلات سرية مع الزعماء المسلمين في الهند، وأن حكومة أنقرة ساعدته في إقامة علاقات مع هؤلاء الزعماء، لأن من مصلحتها أن يكون عبدالعزيز آل سعود صاحب نفوذ أكبر من أي أمير عربي آخر. ويضيف التقرير أن البريطانيين يؤكدون أن مخبريهم في أنقرة أفادوا أن الحكومة التركية أرسلت إلى سلطان نجد وملحقاتها، بناء على طلبه، عددا من الضباط الذين خدموا في الجزيرة العربية في الحرب العالمية الأولى، وأن مهمة هؤلاء الضباط تقوم على تنظيم عدد من كتائب الجيش الوهابي وإعدادها.

ويضيف التقرير أن ما يلفت النظر في هذا البيان هو أن سلطان نجد وملحقاتها يعتبر فيه جميع العرب المسلمين بمثابة إخوان له في نجد التي تعتبر وطنا للجميع. ويقارن التقرير بين موقف عبدالعزيز آل سعود من إخوانه العرب وموقف الزعماء العرب الآخرين فيقول إن الملك حسين الذي يدعي العمل من أجل الوحدة العربية، أسند الوظائف العامة في الحجاز إلى طبقة من الحجازيين الأصليين متناسيا كفاءة السوري، وشجاعة العراقي، وإخلاص الفلسطيني. أما الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن فقد وصف السوريين بالأجانب، أي بمعنى آخر إنهم غير مخلصين وليسوا جديرين بالثقة. وفي العراق يعمل الملك فيصل جاهدا على إقصاء الموظفين السوريين من حكومته بحجة أن بلدهم ليس خاضعا إلى سلطته. ويضيف التقرير أن هذا الأمر ينطبق أيضا على اليمن وعسير.

1924/03/31
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

تقرير بعنوان «سورية تواجه خطر العزلة» صادر عن (المفوضية السامية الفرنسية) في بيروت، مؤرخ في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

يفيد التقرير أن الملك حسين جاء إلى عمّان في محاولة لجمع القوى المناوئة لعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في تحالف يضم الحجاز وشرقي الأردن



والعراق. ويضيف التقرير قائلا: إن التوسع الوهابي يهدد المدينة المنورة ومكة المكرمة والجوف وشرقي الأردن من جهة، وقبائل الفرات الأوسط وشمر التي يسعى السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى كسب ولائها من جهة أخرى. ويشير التقرير إلى أن الهدف من مؤتمر الكويت هو وضع حد للزحف الوهابي، وإزالة هذا الخطر عن طريق الاتحاد البريطاني-العربي المقبل، والعودة بالجزيرة العربية إلى الوضع الذي كانت عليه في عام ١٩١٤م، أي إعادة تأسيس إمارة ابن رشيد وعاصمتها حائل. ويضيف التقرير أن إعادة إمارة ابن رشيد يعني احتجاز السلطان عبدالعزيز آل سعود في وسط الجزيرة العربية، واتصال العراق بشرقي الأردن وفلسطين، وقيام تكتل عربي موال لبريطانيا في مكة المكرمة وعمّان وبغداد. ولكن عبدالعزيز آل سعود يقف حجر عثرة في وجه هذا الاتحاد العربي الذي تتظاهر بريطانيا بعدم الرغبة فيه، كما كانت تفعل في موضوع الخلافة.

ويرى صاحب التقرير أن التحالف الهاشمي الوثيق موجه ضد عبدالعزيز آل سعود، وأن تشكيل حكومة جديدة في معان والعقبة وتبوك والبتراء تنضم إلى شرقي الأردن وفلسطين في إطار دومينيون Dominion بريطاني، إنما هو مؤشر على رغبة بريطانيا في مراقبة ما يحدث في هذه المناطق. ويفيد التقرير أنه تم مؤخرا تعزيز القوات البريطانية في مصر وفلسطين، وأن هناك تجمعا عسكريا كبيرا قرب قناة السويس، وأن العقبة أصبحت مركزا للطيران البريطاني.

ويشير التقرير إلى وجود فلبي Harry Saint John Philby في البتراء حيث التقى سمارت Smart. ويسوق صاحب التقرير فرضية قيام عمل مشترك بين قوات شرقي الأردن والقوات العراقية يدعمها الطيران البريطاني لوقف تقدم عبدالعزيز آل سعود، وإغلاق طريق سورية في وجهه نهائيا. ويقول التقرير إنه لو تحقق ذلك لأمكن اتصال العراق بشرقي الأردن، وبالتالي بناء سكة حديدية بين حيفا وبغداد تنقل إلى فلسطين ثروات العراق، ولتلاشت فكرة فرنسا لجعل دمشق ميناء الصحراء العربية، ولأصبح الحصار غير مقتصر على عبدالعزيز آل سعود، وإنما يشمل سورية أيضا. ويخلص التقرير إلى القول إن الخيار واضح بين الخطر الوهابي البعيد الذي لم يهدد سورية أبدا، والخطر البريطاني الهاشمي الذي أصبح على الأبواب.

1924/04/02
Fonds Beyrouth/667 (4) ■
مذكرة عن أهمية أحداث الجزيرة العربية بالنسبة إلى فرنسا صادرة عن (المفوضية السامية الفرنسية) في بيروت، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.



تفيد المذكرة أنه كان بإمكـان فرنسا قبل الحرب العالمية الأولى أن تكتفي بموقف المراقب إزاء قضايا الـشرق الأوسط. أما اليوم وقـد أصبحت قوة انتداب تـربطها بسورية روابط سياسية واقتصادية، فإنه بات من الضروري أن تراقب الأحداث الدائرة في هذا الجزء من العالم باهتمام بالغ. وتقول المذكرة إن وضع الأماكن المقدسة يمس مصالح فرنسا باعتبارها قوة إسلامية، وإنه من الأهمية بمكان ألا تقع هذه الأماكـن التي يقصـدها حجاج شمال أفريقيـا في دائرة نفوذ قوة أجـنبية يمكن أن تستخدم التعصب الديني ضد فرنسا.

وتضيف المـذكرة أن الحج الذي يجمع كل سنة أكثر من ١٠٠ ألف مسلم هو حدث دولي، ومن حـق فرنسا، شأنـها في ذلك شأن غـيرها من الـدول التي لـديها رعـايا مسلمون، أن تشترط السلامة الصحية والأمن للـحجاج، وألا يـتم فرض رسـوم باهظة عليهم. ومن حـقها أيضا أن تهتم بوسائـل المواصلات البرية والبـحرية المخصصة لنقل الحجاج. وتقول المذكرة إن بـريطانيا دفعت بالملك حسين لـيشرف بنفسه على خدمات الحجـر الصـحي، وإقامـة المستـشفـيات، وموضوع سكة حديد الحجاز، وتجهيز السفن المخصصة لـنقل الحجاج من موانئ سـورية وفلسطـين، وإن التنازل عن العـقبة ومعان وتبوك لشرقي الأردن سـيسمح للبريطانيين ممارسة رقابتهـم على حجاج مصر وسورية وفلسطين والعراق. وتذكر المذكرة أن الملك حسين، وبدعم خفـي من بريطانيا، رفض كل المساعي المصرية والهندية والماليزية لإنشاء مشافٍ أو خدمات صحية على أرض الحجاز، وأن إهمال فرنسا حقها في هذه المسألة سوف يجعلها بعد سنوات قليلة أمام أمرين أحلاهما مر، إما أن تمنع مسلميهـا في شمال أفريقيا من أداء الحج، وإما أن يخضع حجاج فرنسا عند وصولهم إلى الجزيرة العربية إلى التأثير البريطاني الحـجازي، وتنتقل إليهم بالـتالي عدوى السياسة المناوئة لفرنسا.

وتستطرد المذكرة قائلة إن بريطانيا تنوي إعادة الـوضع إلى مـا كان علـيه في عـام ١٩١٤م، أي أنها تـسعى لإعادة آل رشيـد إلى حائل والجوف، وآل عائض إلى عسير، ولجعل عـبدالعزيـز آل سعود سلـطان نجد وملحقاتها يتخلى عن مواقعه في خيبر وتربة والخرمة التي يـهدد منها الحجاز، ويقـلص نفـوذه في الخليـج، ولدى قبـائل الفـرات الأوسط. ويرى صاحب المذكرة أنه لو هزم عبدالعزيز آل سعود لـنجم عن ذلك ظهور تكتل عربي يجمع الحجاز والعراق وشرقي الأردن، وأن إقامة الملـك حسين في عمّان حوالي شهريـن ١٠ يناير (كانون الثاني)- ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٤م تـدخل في هذا الإطار. وتختم المذكرة بالقول إن وجود أمير في الجوف تحت وصاية بريطانية يجعل فرنسا تفقد السيطرة على القبائل البدوية التي تنتقل



بين دمشق والجوف، ويؤدي إلى تخلي قبائل الرولة عن فرنسا لأن الجوف مسألة حيوية بالنسبة إلى تلك القبائل.

1924/04/08
LECOFJ/B/14 (2) ■
رسالة بخط اليد موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تورد الرسالة رد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على تصريحات أدلى بها الملك حسين في أثناء رحلة قام بها إلى شرقي الأردن، واتهم خلالها السلطان عبدالعزيز آل سعود بعرقلة مشروع الاتحاد العربي، وتضيف أن نَصَّ الردِّ صَدَرَ في صحيفة «الأهرام» القاهرية بتاريخ ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٤م. وتعلق الرسالة على الرد، وتفيد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يتعرض بالنقد إلا للملك حسين وابنه عبدالله أمير شرقي الأردن، لكنه لزم الصمت تجاه فيصل ملك العراق وأخيه علي ولي عهد مملكة الحجاز، ذلك أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يعتبر الأولين عدويه الشخصيين، أما الملك فيصل فقد قطع صلته مع أبيه تقريبا، بينما يحرص علي أن تكون علاقات الحجاز حسنة مع كل جيرانه. وتناولت الرسالة موقف بريطانيا من مشروع الاتحاد العربي الذي سيضر بمصالحها في المنطقة.

1924/04/09
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■
رسالة إلى (المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

يفيد صاحب الرسالة أنه تلقى نبأ يجعله يرفض تولي مهمة إدارة الشرطة فيما لو طلب منه ذلك، وأنه سيشرح للمفوض السامي الفرنسي بعد مغادرته حلب موضوع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لعرضه على ذوي الشأن. ويضيف صاحب الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود قطع كل علاقاته مع البريطانيين، وأصبح خصما للشريف حسين والأمير فيصل، وأنه من مصلحة فرنسا أن تقيم علاقات معه في أقرب فرصة ممكنة تعزيزا لمكانتها في سورية. ويستطرد صاحب الرسالة قائلا: إن تفاهم فرنسا مع السلطان عبدالعزيز آل سعود يجنب سورية كل هجوم قد يقع عليها من الشرق.

1924/04/10
Fonds Beyrouth/662 (3) ■
رسالة رقم 467/S.P./I من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى القائد العام للجيش الفرنسي في المشرق، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

يرفق مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق برسالته ترجمة لرسالتين تلقاهما من محمد العصيمي. ويفيد أنه لا يشك في



صحة الرسالتين، وعلى الأخص تلك التي تحمل خاتم عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويستطرد المندوب الفرنسي قائلا: إن حافظ وهبة هو الذي ورد ذكره في ملحق نشرة المعلومات رقم 17/S.P. المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م بوصفه ممثلا للسلطان عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أن الفقرتين الأخيرتين من الرسالة المذكورة مليئتان بالإيحاءات، وأن حافظ وهبة أعرب عن نيته المرور بدمشق بتشجيع من محمد العصيمي، ويمكن أن يتم لقاء سري بينهما. ويطلب مندوب المفوض السامي توجيهه إلى ما ينبغي فعله في هذه الحالة.

1924/04/12
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

مذكرة رقم 3278/K-IV من جهاز الاستخبارات المركزي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسية في دمشق، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تفيد المذكرة أن الصحافة المحلية أشارت إلى مساع يقوم بها مبعوثو عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في دمشق لتطويع ضباط وأطباء. وتضيف المذكرة أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة يرغب في مراقبة تحركات هؤلاء المبعوثين وموافاته بنتائج مساعيهم، كما يرغب في أن يكون موقف فرنسا من هذا الموضوع حياديا إيجابيا.

1924/04/14
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة رقم 3310/K-IV من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

جوابا عن رسالة مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق رقم 467/S.P./I المؤرخة في ١٠ أبريل الجاري، يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة أنه لا يستطيع تزويد مندوبه في دمشق بتوجيهات واضحة فيما يتعلق بالموقف الذي ينبغي اتخاذه من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في غياب تعليمات صريحة من وزارة الخارجية الفرنسية. ويقول إنه يرى الاكتفاء بمراقبة الوضع في المرحلة الحالية، وإنه سيكون من الأسهل طلب تعليمات من باريس عندما تتضح نوايا السلطان عبدالعزيز آل سعود. لذلك يرى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة أنه من المناسب تسهيل الاتصالات بين محمد العصيمي وحافظ وهبة دون تدخل صريح، ويطلب موافاته بموضوع المحادثات التي ستجري بين الشخصيتين.

1924/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (3) ●

رسالة رقم ٣٨ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في



١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يقول كلال إن الأمير عبدالله لم يكن على مستوى المهمة التي عهد إليه بها البريطانيون عندما ولوه على شرقي الأردن، وهم مستاؤون من إهماله وإسرافه وعجزه عن تنظيم البلد الذي عهدوا به إليه، وكانوا على وشك الانقلاب عليه لولا أن والده الحسين بن علي أقنعهم خلال وجوده في عمّان -كما يشاع- بالإبقاء على ابنه في الحكم مقابل أن يتنازل لهم عن معان وتبوك والعقبة. ويضيف كلال أنه لا يعرف مدى صحة هذه الشائعات، ويقول إن التنازل عن معان والعقبة يبدو مقبولا، ولكن التنازل عن تبوك -إن كان صحيحا- يبدو غريبا كل الغرابة، لأن تبوك واقعة في قلب الأراضي الحجازية وكانت أيام الأتراك مركز حجر صحي للحجاج المسافرين عبر سكة حديد الحجاز.

ويتساءل كلال عن إمكانية القول إن بريطانيا تحاول من جديد تنظيم هذا المحجر الصحي، وإنها تحاول من وراء هذا الستار الإنساني السيطرة على موضع تستطيع منه التحكم بسكة حديد الحجاز. ويشير كلال إلى سعي الوهابيين ليكون لهم منفذ على البحر الأحمر شمالي الحجاز، ويقول إن تبوك إذا أصبحت تحت السيطرة البريطانية فإنها، بحكم موقعها الجغرافي، تصبح مركزا متقدما للوقوف في وجه طموحات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويختم كلال رسالته بالقول إن الأراضي التي سَتُلْحَقُ بشرقي الأردن غنية بالثروات الباطنية مما يفسر سعي البريطانيين الدؤوب للسيطرة عليها، إن لم يكن ذلك قد حصل فعلا. أما ميناء العقبة فإنه مرشح ليكون قاعدة بريطانية ممتازة على البحر الأحمر تستطيع بريطانيا من خلالها حماية قناة السويس.

1924/04/16
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
رسالة رقم 440/3 S.R. موقعة من كوفير Chef de Bataillon Couvert رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في مندوبية حلب إلى رئيس جهاز استخبارات الجيش الفرنسي في المشرق، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

جوابا عن رسالة رقم 3285/I، يفيد كوفير أنه يرفق برسالته نسخا من أربع رسائل وجهها إلى ضابط الأمن في حلب ضابط طيار سابق في جيش الملك حسين بن علي وابنه عبدالله . ويضيف كوفير أن هذا الضابط شوهد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م وهو يجري اتصالات مع القنصل الإيطالي لشراء طائرات لحساب عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وأنه قال لضابط الأمن في حلب إنه ينتظر عودة ممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود الموجود حاليا



في الكويت إلى دمشق لإبرام الصفقة التي سبق أن تم عرضها على السلطان عبدالعزيز آل سعود.

1924/04/16
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

رسالة رقم 495/S.P./I من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى القائد العام للجيش الفرنسي في المشرق، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

جوابا عن مذكرة رقم 3278/K/IV، تاريخ ١٢ أبريل ١٩٢٤م، يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أن ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ومبعوثيه لا يسعون لتطويع ضباط وأطباء. ويَعِدُ مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بإشعار المفوضية بأي محاولات من هذا النوع، إن وجدت.

1924/04/24
LECOFJ/B/15 (3) ■

نسخة من رسالة رقم ٧٨ من غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٤م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد الرسالة أن وزير فرنسا في القاهرة التقى بالشريف محمد الإدريسي الذي أعلمه بمحاولة فاشلة قام بها أحد أعمام السيد علي الإدريسي حاكم المقاطعة الإدريسية في عسير للاستيلاء على الحكم، وأن عددا من أفراد الأسرة شاركوا في المحاولة وتم اعتقالهم، ويتهم غايار بريطانيا بالضلوع في تلك المؤامرة.

1924/04/25
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مذكرة رقم 3459/K/IV من الجهاز العام للاستخبارات في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى رئيسي جهازي الاستخبارات الفرنسية في دمشق وحلب، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م.

تتحدث المذكرة عن اقتراب وصول وفد نجدي إلى سورية برئاسة حافظ وهبة أرسله عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى سورية وفلسطين للقيام بحملة دعائية مناهضة للملك حسين، وللدعوة إلى الوحدة العربية. وتطلب المذكرة من رئيسي جهازي الاستخبارات في دمشق وحلب استدعاء الوفد وإبلاغه رسميا أن سلطة الانتداب لا تستطيع مساعدته، وإنْ كانت لا تعترض على مهمته. وتخلص المذكرة إلى أن شعار فرنسا تجاه السلطان عبدالعزيز آل سعود، وحتى إشعار آخر، هو تبني حياد إيجابي. وتطلب المذكرة أيضا من رئيسي جهازي الاستخبارات في



دمشق وحلب إبلاغ الوفد بضرورة زيارة الجهاز المركزي في بيروت.

1924/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (3) ●

رسالة رقم ٥٠ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد كلال بوصول برقية إلى مكة المكرمة تعلن فشل المؤتمر الثاني المنعقد خلال شهر مارس (آذار) الماضي في الكويت والذي شارك فيه ممثلون عن العراق وشرقي الأردن والحجاز ونجد، وقد عزا الفشل إلى رفض مندوبي عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها المقترحات التي تقدم بها بقية أعضاء المؤتمر. ويشير إلى أن الحجاز لم يكن ممثلا في المؤتمر الأول عام ١٩٢٣م الذي توصل إلى ترسيم الحدود بين العراق ونجد، لكن الخلافات التي جدت بين مندوبي عبدالعزيز آل سعود ونظرائهم العراقيين والشرق أردنيين حول تسليم المتمردين والمجرمين أدت إلى تعطيل المفاوضات. وقد أحيت بريطانيا المسألة من جديد، وتدخلت لدى الملك حسين لإيفاد مندوب عنه إلى المؤتمر الجديد المنتظر، فأرسل ابنه الأمير زيد مشترطا إعادة إمارات آل رشيد وآل عائض والأدارسة إلى استقلالها وحدودها السابقة بعد أن ضمها عبد العزيز إلى سلطنته، ونظرا لرفض هذا الشرط فقد اضطر المندوبون للافتراق دون تحقيق نتائج. ويضيف كلال أن صحيفة «القبلة» أعلنت في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ أبريل احتمال حدوث مواجهة بين الهاشميين والوهابيين بعد أن قطعت بريطانيا المساعدة عن عبدالعزيز آل سعود، وأن بريطانيا دعت إلى مؤتمر الكويت لتزيد من حدة التوتر بين الهاشميين والوهابيين. ويضيف أنه في حال هجوم نجد على الحجاز، فإن الملك حسين لن يتوانى عن طلب العون من بريطانيا ولن يتردد -مقابل ذلك- في توقيع أي اتفاقية أو معاهدة تعرضها عليه حينئذ.

1924/05/02
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٢٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية العامة في جدة رقم ٣٧، بتاريخ ٨ أبريل (نيسان) بشأن الحديث الذي دار بينه وبين مدير الخارجية الحجازية عند عودة الملك الحسين إلى جدة. كما تقول الرسالة إن فؤاد الخطيب احتج على التدابير التي اتخذتها السلطات الفرنسية في سورية بخصوص سكة حديد الحجاز في أراضيها، وعلى منع السوريين من السفر إلى عمّان لتحية الملك



الحسين. وتفيد الرسالة أيضاً أن موقف فرنسا من سكة الحديد ينسجم مع البيان الذي قدمه بومبار Bompard باسم فرنسا وبريطانيا إلى مؤتمر لوزان، وأنها تحترم المؤسسات الخيرية التي ساعدت في بناء السكة. وتنفي الرسالة ممارسة أي ضغط لمنع السكان من السفر إلى عمّان، وتضيف أن الحكومة الفرنسية لا تتدخل في المسائل ذات الطابع الديني، وأنها ليست مسؤولة عن فشل محاولة الملك حسين في الحصول على اعتراف سكان سورية به خليفة.

1924/05/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٢٤م.

يشير المقتطف إلى زيارة المهندس الاستشاري فرانك هولمز Major Frank Holmes بغداد. ويقول المقتطف إن هولمز هذا هو الذي سعى للحصول على موافقة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها منح امتياز نفط الأحساء إلى شركة بريطانية. ويفيد المقتطف أن هولمز تمكن مؤخرا –بموافقة وزارة المستعمرات– من إبرام اتفاق جديد مع السلطان عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت يمنح بريطانيا حقوقا على منطقة نفطية تبلغ مساحتها ٢٠٠٠ ميل مربع تعرف باسم المنطقة المحايدة، وتقع بين إقليم الأحساء وأراضي الكويت، وأن هاين Dr. Hein الجيولوجي السويسري يجري حاليا دراسة جيولوجية لهذه الأراضي. ويضيف المقتطف أن هولمز يهتم أيضا بمشروع تطوير المناطق النفطية في العراق.

1924/05/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (3)
رسالة رقم ٥٤ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد كلال نقلا عن مراسل صحيفة «الأهرام» أن أسباب فشل مؤتمر الكويت الثاني ترجع إلى أن الملك حسين وأبناءه ظنوا أنه أصبح بوسعهم القضاء على سلطنة نجد، وأنه لا جدوى من دخولهم في مفاوضات مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويقول كلال إنهم يخططون لاستمالة نوري الشعلان زعيم الرولة في المنطقة الفرنسية، وابن هذّال زعيم العمارات في الصحراء السورية، وقبائل أخرى ضد الزعيم الوهابي، ويسعون في الوقت نفسه لإثارة أنصار ابن رشيد في الشمال الشرقي، وآل عائض في جنوب الجزيرة العربية للقيام بحركات تمرد



علـى عبدالعـزيز آل سعود، وذلـك تمهيدا لإعلان الحرب عليه. ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية أن هـذه المعلومات -التي تؤكد ما ورد في تقريـره رقم ٥٠- توحي بأن هناك اتفاقا بين الحجـاز وشرقي الأردن والعراق، وأن تقاربا تم بين الملك حسين وابنه فيصل. ويرجح وكيل الـقنصلية الفرنـسية أن تكون بريطانيا بـذلت ما في وسعها ليصبح المـلك حسـين خليفـة مقابل تـخليـه عن أحلامه السياسية، بينما يصبح ابنه علي زعيما دينيا ويكون ابنه فـيصل زعيم السياســة العربية، وكلاهمـا يناهض الـسلطان عـبدالعزيـز آل سعود. ويفيد كلال أن أنصار عبدالعزيز آل سعود هاجموا حدود العراق.

1924/05/24
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

رسـالة رقـم 656/S.P./I من مـنـدوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى القائد العام للجيش الفرنـسي في المشرق، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

يفيد مندوب المفـوض السامي الفرنسي في دمشــق أن محمد الـعـصيمي تلـقى من عبدالعزيز آل سعود سـلطان نجد وملحقاتها رسالة سارع إلى إطلاع المندوبية الفرنسية عليها ليظهر مـدى تأثيره في النجديين. ويضـيف مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أنه يرفق برسالته نسخة من الرسالة المذكورة. ويستطـرد قائلا إن محمد الـعصيمي يلازم سليمان عـلي المشيقح الذي تم تعيينـه ممثلا لنجد في دمشق، وإن العصيمي يكون دائما حيث يكون النجديون، وكأنه الممثل الحقيقي للسلطان عبدالعزيز آل سعود. ويذكر مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أن موقفه هذا يعيد إلى الأذهان جملة جاءت في رسالة القنصل الـبريطاني المؤرخة في ١٨ سبـتمبر (أيلول) ١٩٢٢م وهـي أن «سلطان نجد لن يختار أبدا محمد العصيمي ممثلا رسميا له، وأنه ينوي إعلام رعاياه، والعصيمي بالذات، أن هذا الأخير لن يكون ممـثله الرسمي بأي حال من الأحوال».

1924/05/27
Questions Générales/149 (2) ●

رسالة رقم ٦٠ موقـعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى ريمون بوانكاريه Raymond Poincaré رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٤م.

يشير وكيل القنصلية الـفرنسية في جدة إلى برقية من وكالة رويتر Reuter مفادها أن المسؤول عن مصالح الحجاج الهنود في بومباي Bombay أشار في تقرير له عن حج ١٩٢٣م إلى أحداث مروعة، وذكر الصـعوبات التي عانى منها الحجـاج خلال رحلتهم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة. ويضيف المنور كلال أن صحيفة «تايمز أف إنديا» *Times of India* كتبت في معرض تعلـيقها على برقية وكالة



رويتر تقول إن على المسؤول عن مصالح الحجاج أن يصر لدى الملك حسين على ضرورة وضع حد لهذه الصعوبات إن أراد حقا أن يخفف من معاناة الحجاج.

ويعلق المنور كلال قائلا إن هذه المعلومات لم ترق للملك الهاشمي الذي وجه ملاحظات شديدة اللهجة بشأنها إلى مندوب وكالة رويتر في جدة، وإن صحيفة «الفلاح» كتبت تقول إن على صحيفة «تايمز» أن توجه نصائحها إلى أولئك الذين أفضت سياستهم إلى تدمير ميناء الحديدة وما تبع ذلك من أعمال قتل وتدمير في كافة أرجاء الأراضي اليمنية، وإلى كل الأحداث التي تجري في العراق وفلسطين بحجة الانتداب. وتتساءل «الفلاح» إن كانت الهجمات التي شنها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في الشهر الفائت ضد حدود العراق جزءا من شروط الانتداب أم أنها مكافأة للعرب لثقتهم في الالتزامات والوعود.

1924/05/30
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

ترجمة فرنسية لرسالة موقعة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى شوفلر Schoeffler مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في الرياض في ٢٦ شوال ١٣٤٢هـ الموافق ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٤م، ومضمنة في رسالة رقم 855/S.P./I من شوفلر إلى القائد العام للجيش الفرنسي في المشرق، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٤م

يشعر عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها شوفلر باستلام رسالته التي أرسلها له مع فوزان السابق ممثل نجد في دمشق، ويشكر له ما حملته من مشاعر طيبة، وما فعله لتذليل كافة الصعاب التي كان يواجهها ممثله في دمشق في ممارسة مهماته، والمساعدة التي قدمها له. كما يثني السلطان عبدالعزيز آل سعود على ما يلقاه رعاياه في سورية من تسهيلات غير مستغربة من فرنسا التي تحتل مكانة مرموقة في قلوب العرب.

1924/06/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2) ●

رسالة رقم ٧٢ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير كلال إلى أن الصحف المصرية - ومنها «الأهرام» في عددها الصادر بتاريخ ٧ يونيو- نشرت نبأ مفاده أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ألقى خطابا في لندن حول السياسة الفرنسية والبريطانية في سورية والعراق، اتهم فيه الدولتين بعدم الوفاء بالتزاماتهما تجاه العرب. وفي سياق آخر يفيد كلال بأنه بات معروفا لدى الجميع أن الأمير علي يختلف عن والده وأخويه، وأنه كان



دائما نصير فرنسا مما كان يدفع بريطانيا لإبعاده عن عرش الحجاز الذي لا يطمح إليه كثيرا على أية حال. ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية أنه يعلم أن الأمير علي كان -على الرغم من العداء القائم بين أبيه وأخويه من ناحية، وبين كل من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والإمام يحيى من ناحية أخرى- على علاقة ودية مع هذين الحاكمين اللذين يؤيدان التفاهم مع فرنسا. ويرى كلال أن الأمير علي يمكن أن يكون حلقة وصل بين سورية ونجد واليمن لإنشاء حلف قوي موال لفرنسا يقف في وجه المؤامرات والأطماع البريطانية في الجزيرة العربية.

1924/06/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (8)
مقتطف باللغة الإنجليزية عن الجزيرة العربية من صحيفة «بومباي كرونكل» *Bombay Chronicle* الصادرة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م مضمن في رسالة رقم ٧٨٠ من دانيل ليفي Daniel Lévi القائم بأعمال القنصلية الفرنسية في بومباي إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يونيو ١٩٢٤م.

تورد الصحيفة الهندية تحت عنوان «الحرية لجزيرة العرب» بلاغا من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجهه إلى العالم الإسلامي، والشعب العربي، يبين فيه أنه منذ سنوات خلت أيد من يدعون إلى استقلال العرب ووحدتهم، وعرض عليهم مساعدته ولكنهم رفضوها، فتهاوت الحرية وأصبح الاستقلال الموعود وهما. ويتساءل عبدالعزيز آل سعود، حسب ما تورده الصحيفة الهندية، إن كان الاستقلال الموعود يعني أن يتغرب العرب في ديارهم، ويتسلم غيرهم مقاليد الأمور، ويفيد أن استقلال نجد وقوتها يثيران قلق بعضهم وعداءهم، ويؤكد أن نجدا حافظت على استقلالها في الجاهلية وفي الإسلام وستبقى كذلك، وهي تمد يدها لمن يسعى لخير العرب وستساعد وتستقبل كل عربي، وليس لها مطمع في ضم أراض خارج حدودها الطبيعية. أما بالنسبة إلى الخلافة فيقول إنها تستحق الاهتمام، ولا يحق لأحد التصرف بشأنها دون استشارة باقي الشعوب، وينتقد تسرع الملك حسين، وقبوله لها، وهو غير مؤهل لذلك. ويضيف أن شعب نجد يتفق مع شعبي مصر والهند في ضرورة طرح الموضوع على مجلس يمثل الأمة الإسلامية. ويختتم عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بلاغه بتوجيه الشكر لمسلمي الهند.

1924/06/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2)
رسالة رقم ٨٢ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.



تفيد الرسالة بقرب وصول الأميرين علي وعبدالله إلى جدة حيث يشاع أن الملك حسين سيجري عرضا عسكريا كبيرا بمناسبة موسم الحج لعـرض قوته أمام الحجاج، ولإظـهار أهليته للخلافة. وهذا ما جعله، حسب رأي كلال، يطلب من ابنيه علي وعبدالله القدوم إلى مكة المكرمة مع أعداد كبيرة من الجنود. ويستبعد كلال ما يتوقعه بعضهم من أن الملك حسين يخشى مهاجمة الوهابيين له في موسم الحج، وأنه يحتاط للأمر بحشد أعداد كبيرة من القوات.

1924/06/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (8) ●

رسالة رقم ٧٨٠ موقعة من دانييل ليفي Daniel Lévi القائم بأعمال القنصلية الفرنسية في بومباي إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م. وأرفق بالرسالة مقتطف من صحيفة «بومباي كرونكل» *Bombay Chronicle* الصادرة في ٢٢ يونيو ١٩٢٤م.

يشير ليفي إلى أن الصحف الإسلامية في الهند نشرت في ٢٢ يونيو بلاغا وجهه السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى العالم الإسلامي والشعب العربي، ووصفته بأنه تاريخي. ويفيد أن هذا البلاغ بدأ بإطلاق تحد عنيف لبعض الحكام العرب الذين نادوا بحماية الاستقلال العربي رافضين العون المقدم لهم، مما أدى إلى ضياع حرية البلاد العربية، ويقفون اليوم في وجه عبدالعزيز آل سعود القوي والحر. ويقول ليفي إن البلاغ ناشد عرب العراق والحجاز ومصر وسورية للعمل على استقلال البلاد العربية ووحدتها، واعدا إياهم بمساعدة نجد التي لا تقبل بتبعية عربي لأجنبي، وتناول مسألة الخلافة فهاجم ملك الحجاز، ودعا إلى مؤتمر إسلامي لاختيار الخليفة القادر على الدفاع عن حقوق المسلمين.

ويعلق ليفي بالقول إن القبائل النجدية التي عرف السلطان عبدالعزيز آل سعود كيف يثير حميتها ويكسب ولاءها، أصبحت في نظر بعض الصحف الهندية نواة للاستقلال العربي المظفر. ويضيف أن شائعات تروج عن اضطرابات على ساحل الخليج، في منطقة صور الواقعة في عُمان، وفي البحرين على وجه الخصوص. ويقول ليفي بعد أن يتحدث عن غنى جزيرة البحرين باللؤلؤ وعن مصالح فرنسا التجارية معها، إن أغلب سكانها من السنة، ولهم صلات مستمرة مع قبائل نجد، ويضيف أن هناك أقلية شيعية بعضها من أصول فارسية، وأن البريطانيين بدأوا يواجهون فيها إبان الفترة الأخيرة نوعا من المعارضة نتيجة التأثير المتزايد لنجد في شيخها العجوز وولي عهده، مما دفع ديلي Major Daly المقيم البريطاني لاستعمال القوة، فسيطر على الموارد العامة، وفرض الضرائب، وأنشأ شرطة من



الهنود، ثم خلع الشيخ وأحل محله الأمير الشاب حمد.

1924/06/30
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■
تقرير بعنوان «دعاية جديدة لصالح سلطان نجد وملحقاتها» من إعداد مخبر فرنسي، مؤرخ في القاهرة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٤م.

يفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها شرع منذ ثلاثة أشهر بحملة دعائية في الصحافة العربية والهندية، والبيانات، واللقاءات الصحفية مع مراسلي الصحف الأوروبية في الخليج، وذلك في محاولة للخروج من عزلته، وتعريف العالم الإسلامي والشعب العربي به، ومنافسة خصمه ملك الحجاز لكسب لقب رئيس الأمة العربية. ويضيف التقرير أن وضع السلطان عبدالعزيز آل سعود أفضل من وضع ملك الحجاز، مما يساعده في نشر دعايته، وفي الدخول إلى قلوب العرب، خصوصا أنه يلجأ إلى حجج مقنعة كاستقلال نجد الدائم، وعدم دخول الغرباء إليها، وأنه يفتح صدره لكل عربي يأتي إليه، ويعمل لخير العرب واستقلالهم.

ويتحدث التقرير عن أصداء هذه الحملة الدعائية في مصر، فيقول إن المصريين عموما لا يهتمون كثيرا بالبلدان العربية ولا بأمرائها، إلا أنهم يفضلون السلطان عبدالعزيز آل سعود على ملك الحجاز نصير بريطانيا، لذلك لاقت الدعاية قبولا لدى المصريين. ويشير التقرير إلى تأسيس لجنة تضم أتراكاً وعرباً لنصرة قضية السلطان عبدالعزيز آل سعود ونشر دعايته ليس في مصر فحسب، وإنما في فلسطين وشرقي الأردن وسورية. وتضم هذه اللجنة محمد رشيد رضا صاحب جريدة «المنار»، وعبدالغني السني، وعلي رضا، ومنير أحمد، وعاكف فؤاد الشركسي، ومختار الصلح، وأمين سعيد. كما انضم إلى اللجنة مؤخرا أسعد الشقيري من عكا، وسليمان تاجي الفاروقي من الرملة. ومن أهداف اللجنة نشر الدعاية في البلدان العربية، والتركيز على أن السلطان عبدالعزيز آل سعود هو الزعيم الإسلامي الحقيقي بعد رحيل الأتراك العثمانيين، وأنه هو الذي سيخلص الحجاز من خطر سيادة قوة أجنبية غير مسلمة، ويعيد الأمن والأمان والنظام إلى طريق الحج، وهو الذي سيخلص أيضا العراق وسورية من الانتداب الفرنسي، وشرقي الأردن وفلسطين من الانتداب البريطاني. ويقول التقرير إنه لو تمكنت الدول العربية يوما ما من الحصول على استقلالها، فسيكون ذلك، من وجهة نظر اللجنة، بفضل جهود السلطان عبدالعزيز آل سعود وتضحياته، وبعد تحقيق الكونفدرالية العربية التي يسعى إليها سلطان نجد. ويضيف التقرير أن عددا من أعضاء اللجنة كتبوا إلى عبدالعزيز يشجعونه ليمضي في هذا الطريق محاولين إقناعه بهذه المشاريع الممكنة



التحقيق في نظرهم، سواء لأنهم مقتنعين فيها أم للحصول منه على بعض المال. ويضيف صاحب التقرير أنه سيحاول الحصول في دمشق على أسماء المسلمين الذين يتعاملون مع اللجنة ويبثون الدعاية لها، وأن عبدالعزيز ينفق المال بسخاء، وهو ليس كما يشيع عنه أنصار الملك حسين، بحاجة إلى المال، بل يملك مخزونا كبيرا من العملة الذهبية، علاوة على المعونة التي يحصل عليها من بريطانيا.

1924/07/09
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■

تقرير رقم ١١٢ من إعداد مخبر فرنسي، مؤرخ في القاهرة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٤م.

يتناول التقرير تصريحات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عقب انتهاء أعمال مؤتمر الكويت. ويفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود خص بالإشارة مطالب وفد حكومة شرقي الأردن المستوحاة من الحكومة البريطانية، وأن تصريحاته أثارت استياء شديدا في الأوساط البريطانية. فقد قال السلطان عبدالعزيز آل سعود إنه لو كانت حكومة شرقي الأردن حكومة عربية مستقلة، ومطالبها عادلة، لكان من السهل التفاهم معها صونا لاستقلال العرب، وحفاظا على الدم العربي، ولكن خضوعها للاستعمار والسيادة البريطانية، يجعل تلبية مطالبها يعتبر خدمة للاستعمار على حساب الدول العربية، وتنازلا عن أراض نجدية لمصلحة بريطانيا، وهذا لن يحدث أبدا.

وأضاف السلطان عبدالعزيز آل سعود أن المطلب الأول من مطالب حكومة شرقي الأردن هو التخلي عن وادي السرحان والجوف وسكاكا، أي التنازل عن هذه الأراضي النجدية لمصلحة الحكومة البريطانية. ويضيف التقرير على لسان عبدالعزيز آل سعود قوله إن عادات أهالي وادي سرحان وتقاليدهم هي عادات أهالي نجد وتقاليدهم، وإن تعلقهم بالحكومة النجدية يرجع إلى وقت طويل. أما فيما يتعلق بالجوف، فإن التغييرات التي طرأت عقب الحرب العالمية في الجزيرة العربية تدعو إلى الاحتفاظ بسكاكا، وإنكار حقوق ابن الشعلان في الجوف، لأن علاقة الشعلان مع الجوف كانت علاقة مغتصب. أما فيما يتعلق بمنطقتي تربة والخرمة فيذكر التقرير أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أفاد أن الوفد النجدي اقترح إجراء استفتاء شعبي لمعرفة رغبة السكان، ولكن وفد شرقي الأردن لم يوافق على الاقتراح. ومما استرعى انتباه الوفد النجدي أن وفد شرقي الأردن لم يكن يتكلم باسم حكومته فحسب بل باسم كل العرب أيضا.

1924/07/13
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

رسالة رقم 855/S.P./I من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى القائد العام للجيش الفرنسي في المشرق، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٤م.



يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أن فوزان السابق ممثل نجد الأسبق في دمشق، الذي غادر إلى نجد في يناير (كانون الثاني) الماضي حاملا رسالة منه إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، عاد إلى دمشق في ٢٤ يونيو (حزيران) حاملا رسالة جوابية من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ويضيف أنه يضمن رسالته نسخة من رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود الجوابية، وأن رسالته والرسالة الجوابية لا تعالجان سوى أمور عادية معروفة، وأن فوزان السابق زاره وقال له إن السلطان عبدالعزيز آل سعود مستعد لتوقيع اتفاق تحالف هجومي ودفاعي مع فرنسا، مشفوعا بمعاهدات تجارية وجمركية. ويعتقد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أن السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي يشعر أن بريطانيا والدول الهاشمية تحاصره، يرغب في الحفاظ على منفذ له في الغرب، لذلك يسعى للتحالف مع فرنسا. ويطلب مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق موافاته بالرد الذي سيحمِّله لمبعوث السلطان عبدالعزيز آل سعود.

1924/07/15
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

ترجمة فرنسية لبيان من زعماء قبائل الرولة ووجهائها يحمل خاتم نوري الشعلان، مؤرخ في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٤م.

يفيد البيان أن الزعماء والوجهاء ونوري الشعلان وآل الشعلان المقيمين في منطقة الجوف وملحقاتها التابعة لنجد وسلطانها عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، يقرون أن هذه المنطقة جزء لا يتجزأ من نجد ومكملة لها، وأن قبائل الرولة هي من رعايا عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وهو شرف كبير بالنسبة إليها. ويدعو البيان بالمجد والرعاية الإلهية للسلطان عبدالعزيز آل سعود.

1924/07/17
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة رقم 4683/K موقعة من فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٤م.

جوابا عن رسالة رقم 855/S.P./I من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أنه ينبغي التزام الحذر بشأن القضية المشار إليها في تلك الرسالة، وأنه من المناسب الاستفادة من موقف عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الإيجابي من فرنسا، ومحاولة تلبية مطالب نوري الشعلان فيما يتعلق بالجوف. ويضيف فيغان أن فرنسا يمكن أن تمنح تسهيلات للتجارة النجدية في مقابل ذلك، ويطلب من مندوبه في دمشق دراسة الأسس التي يمكن بموجبها طرح المسألة على



السلطان عبدالعزيز آل سعود، وذلك بالاتصال بنوري الشعلان وفوزان السابق، وتزويده بمعلومات يضمنها رسالته إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود التي سيحملها له فوزان السابق.

1924/07/18
Fonds Beyrouth/662 (3) ■
تقرير موقع من تيرييه Capitaine Terrier مدير رقابة العربان في دمشق إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي فيها، مؤرخ في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٤م ومضمن في رسالة رقم 881/S.P./I من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى القائد العام للجيش الفرنسي في المشرق، مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٢٤م.

يتناول تيرييه نشاط محمد العصيمي في سورية وعلاقات نوري الشعلان بعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ويفيد أن نوري الشعلان تلقى في ١٧ يوليو رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويضيف تيرييه أن نوري الشعلان أطلعه على الرسالة، ولكنه لم يستنسخ صورة عنها كي لا يثير شكوك زعيم الرولة. ويفيد تيرييه أن الزيارات المتكررة التي يقوم بها نوري الشعلان للعاصمتين الهاشميتين، عمّان وبغداد تثير الانتباه، وأنه ليس هناك عداوة بين السلطان عبدالعزيز آل سعود ونوري الشعلان، بل إن ثمة روابط قربى بينهما. ويضيف تيرييه أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يطلب من شيخ الرولة إعلان ولائه، وأن الرسالة تضمنت عبارات غامضة بشأن العراق، وأن نوري الشعلان لم يتمكن من شرحها له.

1924/07/19
Fonds Beyrouth/1043 (5) ■
تقرير رقم ١١٩ بعنوان «الملك حسين والفلسطينيون» من إعداد مخبر فرنسي، مؤرخ في القاهرة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٤م.

يفيد التقرير أن الملك حسين سوف يوقع المعاهدة مع بريطانيا لأن الحكومة البريطانية أدخلت على النص تعديلات ظاهرها لصالح الملك حسين، وباطنها مخيب لآماله، ولأن اهتمام الملك منصب على البنود المتعلقة بحماية بريطانيا له من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والإدريسي. ويضيف التقرير أن المعاهدة تنص على التزام بريطانيا باتخاذ التدابير التي من شأنها المحافظة على حدود الحجاز كما كانت عليه قبل الحرب. وهذا يعني، في رأي صاحب التقرير، أن حكومة الحجاز ستتنازل لبريطانيا عن العقبة ومعان اللتين لم تكونا قبل الحرب ضمن ولاية الحجاز العثمانية. في المقابل، تتعهد الحكومة البريطانية ببذل المساعي السلمية اللازمة لإعادة تربة والخرمة إلى الحجاز، بعد أن ضمهما السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى أراضيه قبل خمس سنوات إثر تدميره جيش الأمير عبدالله.



1924/07/19
Fonds Beyrouth/662 (3) ■

رسالة رقم 881/S.P./I من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى القائد العام للجيش الفرنسي في المشرق، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٤م.

يرفق مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق برسالته تقريرا من إعداد إدارة رقابة العربان يعالج بعض المسائل ذات الصلة بالقبائل. ويضيف أن الرسالة تتناول تدخل محمد العصيمي في تجمعات القبائل وقيادتها، وتتناول أيضا مسألة الجوف ومساعي عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لتوطيد علاقاته بفرنسا. ويقول إن تحفظ السلطان عبدالعزيز آل سعود وتعبيره شفهيا عن رغباته يجعل الجانب الفرنسي يتخذ موقفا مماثلا. ويخلص مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى أن لقاء فوزان السابق وقائد الجيش الفرنسي في المشرق يمكن أن يكون ردا مناسبا وكافيا على مساعي عبدالعزيز آل سعود الرامية إلى التقرب من فرنسا.

1924/07/26
S.-L./1044 (5) ●

تقرير عن الخلاف بين البريطانيين وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها حول البحرين وعن تحسن العلاقات بين نجد والكويت من إعداد أحد المخبرين، مؤرخ في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٤م.

يفيد معد التقرير أنه سبق أن أشار في تقرير سابق إلى أن الحكومة البريطانية التي بسطت حمايتها على البحرين انتزعت السلطة من عيسى آل خليفة وأسندتها إلى ابنه الشيخ حمد، ويضيف أن آل خليفة هم من أنصار عبدالعزيز آل سعود بينما الشيخ حمد موال لبريطانيا. ويتطرق التقرير إلى الخلاف بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والبريطانيين بسبب قبيلة الدواسر، التي تعتبر من أقدم القبائل العربية التي استقرت منذ ١٠٠ سنة على الساحل الغربي للخليج حيث ازدهرت وكبرت من تجارة اللؤلؤ. وهي لا تخضع لحكومة البحرين وتناصر السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي يحميها ويدافع عنها. وقد أثار سلوكها قلق السلطات البريطانية لاسيما عندما صرح زعماؤها أكثر من مرة أنهم ليسوا من البحرين ولا من محميي بريطانيا، وإنما تابعين أوفياء لعبدالعزيز آل سعود.

ويشير التقرير إلى اضطهاد بريطانيا ممثلة بنوكس Colonel Knox المندوب البريطاني في الخليج للدواسر واتهامها لهم بقتل عدد من الشيعة في البحرين واعتقال أكبر زعمائهم أحمد بن عبدالله وتغريمه مبلغ ١٠٠٠ جنيه استرليني، وإلى رغبتهم في الرحيل عن البحرين والتوجه إلى نجد وتهديد نوكس لهم بمصادرة أموالهم غير المنقولة من مساكن ومؤسسات صناعية وتجارية ومحلات وحدائق وغيرها إذا ما أقدموا على ذلك. ويضيف



أنهم كتبوا إلى عبدالعزيز آل سعود فسمح لهم منذ ٩ أشهر بالهجرة والاستقرار في الدمام، وأن نوكس لم ينفذ تهديداته للدواسر لتحسن العلاقات بين بريطانيا والسلطان عبدالعزيز آل سعود، وخوفا من إثارة غضبه. واستمر الوضع على هذا الحال إلى أن يئست الحكومة البريطانية من التوصل إلى اتفاق مع السلطان عبدالعزيز آل سعود، فلجأت قبل أسابيع ثلاثة إلى تنفيذ مشروعها وباعت الممتلكات بالمزاد العلني بمبلغ إجمالي قدره مليون جنيه استرليني. وما زال المالكون الأصليون ينتظرون ما سيفعله عبدالعزيز آل سعود.

ويتناول التقرير في جزئه الثاني العلاقات بين نجد والكويت التي تحسنت كثيرا بعد أن اعتذر السلطان عبدالعزيز آل سعود في رسالة وجهها إلى أمير الكويت وزعمائه عن هجمات القبائل الوهابية. كما أمر بإعادة الأموال المنهوبة إلى أصحابها في الكويت. ويفيد التقرير أن الاعتذار جاء في الوقت الذي بدأ فيه البريطانيون في البحرين بمصادرة أموال الدواسر. ويخلص التقرير إلى القول إن عبدالعزيز آل سعود يبدو مصمما على التدخل بقوة في قضية هجرة الدواسر ومصادرة أموالهم.

1924/07/28
Fonds Beyrouth/662 (3) ■

رسالة رقم 904/S.P./I من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى القائد العام للجيش الفرنسي في المشرق، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٤م.

يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أنه التقى بفوزان السابق مبعوث عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عملا بتوجيهات القائد العام للجيش الفرنسي في المشرق في رسالته رقم 4683/K المؤرخة في ١٧ الجاري، وأن المبعوث أبلغه أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يرغب قبل كل شيء في تحالف هجومي ودفاعي فعلي ينص على تدخل فرنسا تدخلا مسلحا إن اقتضت الحاجة، ثم في إبرام اتفاقيتين تجارية وجمركية. ويضيف مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أنه أجاب أن موضوع التحالف يخرج عن إطار الإمكانيات الحالية، وأن عصبة الأمم قسمت البلاد إلى مناطق انتداب ومناطق نفوذ، وأنه يتعذر إدخال تعديلات على هذه القرارات. ويذكر مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أن فوزان السابق طلب عندئذ أن يُسمح له بالتفاهم مع القبائل السورية، وعلى الخصوص قبيلة نوري الشعلان. ويفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أن السلطان عبدالعزيز آل سعود ينوي إبرام اتفاق مع نوري الشعلان يقضي بحماية الوهابيين في الشمال والشرق، خصوصا القوافل، ويضيف أن فوزان السابق صرح أن تلك الحماية سيكون لها فائدة أكثر شمولا، وأن مندوب المفوض السامي الفرنسي



في دمشق أجابه أن الاقتراح الأخير يدخل في حيز الممكنات، لأن كل ما تسعى إليه فرنسا هو الأمن في الصحراء، وأن القوات الفرنسية النظامية تؤمن حماية القوافل النجدية، ولا تجد فرنسا ما يمنع من التوصل إلى تفاهم مع نوري الشعلان تتسع بموجبه دائرة الرقابة والحماية. ويرى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أنه يمكن تنظيم لقاء بين نوري الشعلان وفوزان السابق للبحث في موضوع التفاهم المقترح بحضور الضابط الفرنسي المكلف برقابة العربان الذي يحدد النقاط الرئيسية للاتفاق. ويخلص مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى أن مقترحات السلطان عبدالعزيز آل سعود تأخذ بعدا جديدا من جراء الشائعات القائلة بهجمات وهابية عنيفة جنوبي معان، وإلى أن فوزان السابق عبر عن رغبته في الاجتماع بقائد الجيش الفرنسي في المشرق.

1924/08/29
LECOFJ/B/12 (2) ■

رسالة رقم ١١٩ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٤م.

ينقل كلال معلومات عن اليمن وعسير. تفيد المعلومات أن العلاقات بين الإمام يحيى والسيد علي الإدريسي متردية، ثم يقول إن الإدريسي بات يخشى من استيلاء اليمن على ميناء الحديدة مما قد يدعوه لطلب الحماية البريطانية. ويبدو أن بريطانيا التي تطمع هي أيضا في الحديدة أرادت استعجال الأمور، فأثارت تمردا ضد الشيخ الإدريسي الشاب ليطلب حمايتها، ولكن مخططها فشل ولم تحصل على شيء لا من الإمام يحيى ولا من الشيخ الإدريسي، فغيرت خطتها دون أن تتخلى عن مطامعها في الحديدة، وبدأت تثير المشاكل بين الإمام يحيى وجيرانه الجنوبيين. ويضيف كلال أن نجدا، التي تكن كرها للأسرة الهاشمية، وترتبط مع اليمن بحلف دفاعي وهجومي، يصعب أن تلزم الحياد إذا شارك الحجاز في عمل ضد الإمام يحيى.

ويضيف كلال أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها شن منذ فشل مؤتمر الكويت الأخير هجومين على قبائل عراقية، ودفع بأتباعه إلى حدود شرقي الأردن مع الحجاز على مقربة من معان. وقد احتجت صحف مكة المكرمة على هذه الهجمات، وأشاعت هزيمة الوهابيين في هذه المواقع. ويعلق كلال بأنه يصعب عليه التأكد من صحة هذه المعلومات. وتتضمن الرسالة ملاحظة بخط اليد تفيد بتحركات للوهابيين في منطقة أبها، وأنهم يستهدفون ميناء القنفذة، وأن طائرة هاشمية غادرت جدة إلى هناك، ولحقت بها طائرة أخرى تحمل الوقود والذخيرة.



1924/08/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (2) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف من مقالة منشورة في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٧٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «المفيد» أن الأحداث الأخيرة في شرقي الأردن تدل على المصداقية البريطانية تجاه العرب، وتوضحها أكثر للذين مازالوا يتهمون بريطانيا بدعم السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وبتحريضه على زعزعة السلام في العراق وسورية والحجاز. ويقول المقتطف إن القوات البريطانية تعاونت مع قوات شرقي الأردن لرد هجوم الوهابيين. وتضيف الصحيفة أن امتناع بريطانيا عن التدخل إبان غزوات الوهابيين السابقة على قبائل المنتفق يرجع لوضع العراق الغامض آنذاك، أما الآن فهي لن تسمح بمقتضى المعاهدة البريطانية-العراقية بأي هجوم على العراق. وتشير الصحيفة إلى أن الذين ينكرون إيجابيات التحالف مع بريطانيا أصبحوا يدركون اليوم أن العرب لا يمكن أن يستغنوا عن بريطانيا لمواجهة خصم قوي هو السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي قام، كما تزعم الصحيفة، بهجومه الأخير على شرقي الأردن بإغراء من بعض الموظفين العرب السابقين في عمّان ودمشق، الذين لم ينجحوا في الحصول على وظائف في حكومة شرقي الأردن.

1924/09/04
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■
ترجمة فرنسية لرسالة من لجنة الخلافة الهندية في بومباي إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، منشورة في صحيفة «فتى العرب» الصادرة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة من جهاز الاستخبارات الفرنسية في دمشق إلى جهاز استخبارات المشرق التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٧ سبتمبر ١٩٢٤م.

جاء في رسالة لجنة الخلافة الهندية أن مسلمي الهند تابعوا سير الأحداث، وسجلوا باهتمام بالغ تصريحات السلطان عبدالعزيز آل سعود الصادقة التي أقنعتهم بوجود أمة إسلامية نبيلة وقوية في وسط الجزيرة العربية، وأنهم يتمنون أن تكلل جهود السلطان عبدالعزيز آل سعود بالنجاح في تحقيق الوحدة العربية، وفي إجهاض المشاريع الأجنبية في الجزيرة العربية.

وتشير الرسالة إلى أن مسلمي الهند قرؤوا الخطاب الذي ألقاه السلطان عبدالعزيز آل سعود في شهر ذي القعدة (يناير/ كانون الثاني



١٩٢٤م) ونشرته صحيفة «الأخبار» في عددها الصادر في ٦ محرم ١٣٤٣هـ الموافق ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٤م. ويثني مسلمو الهند على البادرة الطيبة التي صدرت عن السلطان عبدالعزيز آل سعود بامتناعه عن مهاجمة مكة المكرمة التي يعتبرها ملكا للإسلام، ويرون أن ذلك يدل على أنه يحترم الشريعة المقدسة، ويتحلى بروح ديمقراطية إسلامية. وتضيف الرسالة أن مسلمي الهند يرون أنه من الضروري انتظار رد الملك حسين على رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأنه إذا وافق على الانضمام إلى الكونفدرالية العربية، وتوقيع التزامات هجومية ودفاعية ضد كل عدو أجنبي، فلا داعي عندئذ لسفك الدماء واحتلال البلاد.

1924/09/04
S.-L./1044 (3) ●

نشرة بعنوان «الهجوم الوهابي والصراع على الجوف»، مؤرخة في عاليه في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تستعرض النشرة تاريخ واحة الجوف وتفيد أن الوهابيين استولوا عليها في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وأرسلوا إليها حاكما ليضع حدا للاضطرابات المتكررة بين القرى الخمس عشرة التي تتألف منها الواحة، وخطباء لنشر الدعوة الوهابية. وبعد هزيمة الإمبراطورية الوهابية (كذا) على يد محمد علي اشتعلت الحرب الأهلية من جديد في الجوف إلى أن استولى عليها عبدالله بن رشيد سنة ١٨٣٨م. وفي سنة ١٨٥٣م طرد سكان الجوف حكومة جبل شمر بمساعدة قبيلة الرولة المناهضة لشمر والوهابيين. بعد ذلك شن طلال بن رشيد أمير شمر هجوما على أسواق الجوف المتمردة بعد حصار دام ٢٠ يوما.

وتواصل النشرة سرد بعض الأحداث التاريخية لتصل إلى عام ١٩٢٠م حيث أرسل عبدالعزيز آل سعود أمير نجد حملة إلى جبل شمر استولت على حائل وأسرت ابن رشيد أمير شمر. وفي عام ١٩٢٣م أجرى الشيخ نوري الشعلان مفاوضات في العراق وفلسطين بهدف بسط نفوذه على الجوف وطلب من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت أن تساعده في الحصول على مطلبه. وتشير النشرة إلى محاولات شرقي الأردن بسط نفوذها على واحة الجوف وإلى أهمية هذه الواحة من وجهة النظر البريطانية لوقوعها على طريق سكة الحديد المزمع إنشاؤها بين حيفا وبغداد. إلا أن الهجوم الوهابي أحبط كل المخططات.

1924/09/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●

برقية سرية وعاجلة رقم ٦٥٤٣ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تنقل البرقية عبر السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* المرابطة في مياه جدة نص برقية من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في



جدة. تقول البرقية إن قوات الأمير علي تقهقرت في الطائف، وأن سقوطها وسقوط مكة المكرمة في يد القوات الوهابية وشيك. ويتساءل كلال عما ينبغي فعله عند تحقق ذلك الاحتمال. وتضيف البرقية أن وزير البحرية الفرنسي وافق على اقتراح قائد سفينة «ديانا» بالمرابطة في مياه جدة، والتنسيق مع القنصل الفرنسي في المدينة.

1924/09/10
LECOFJ/B/13 (3) ■

نسخة من برقية موقعة من عدد من المسلمين المقيمين في مكة المكرمة إلى سلطان المغرب، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤١ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن الوزير.

تفيد البرقية أن الوهابيين دخلوا إلى مدينة الطائف بعد معارك مع الجيش الهاشمي، وتشير إلى أعمال عنف وقعت فيها، كما تشير أيضاً إلى حريق شب في ضريح ابن عباس. ومن الموقعين على البرقية عبدالغفار مدني، وعبدالله ممدوح السوداني، ومولوي بدر الدين، وعبدالله بن زيدان الشنقيطي، واسماعيل عبدالكريم، ومحمد بن اسماعيل فلفلاني.

1924/09/10
LECOFJ/B/13 (5) ■

برقية باللغة العربية رقم ٤١٣ من مجموعة من أهالي عدد من الدول الإسلامية المجتمعين أمام الكعبة المشرفة إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ صفر ١٣٤٣هـ الموافق ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م (وردت هكذا والصواب ١٠ سبتمبر ١٩٢٤م) موقعة بعدة أسماء. وأرفق بالبرقية ترجمة فرنسية لها.

تشير البرقية إلى هجوم الوهابيين على مدينة الطائف، وتتضمن إدانة لأعمال ارتكبت في أثناء الهجوم، ويطلب موقعو البرقية وضع حد لها.

1924/09/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى هيئة الأركان العامة في وزارة البحرية الفرنسية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

جوابا عن البرقية رقم ٦٥٤٣، المؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٢٤م توافق وزارة الخارجية على إبقاء السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* في مياه جدة إلى نهاية الأزمة الحالية، وتوصي بالتنسيق مع وكيل القنصلية الفرنسية في المدينة لحماية الرعايا الفرنسيين هناك. وتطلب وزارة الخارجية من وزارة البحرية إبلاغ وكيل القنصلية عن طريق السفينة «ديانا» التزام الحياد التام في الحرب الدائرة بين الوهابيين وملك الحجاز،



وتطلب منه الحرص على ضمان سلامة الرعايا الفرنسيين في حال سقوط الحجاز في أيدي عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

1924/09/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)
برقية رسمية رقم ٩٦٤١ من السفينة «ديانا» *Diana* إلى وزارة البحرية الفرنسية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تنقل السفينة «ديانا» المرابطة في ميناء جدة برقية رقم ٤٩ من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية. تتحدث البرقية عن أعمال عنف حدثت في الطائف، وعن احتمال حدوث ذلك في مكة المكرمة. وتفيد البرقية أن ذلك دفع القناصل الأجانب إلى مطالبة ملك الحجاز بالكشف عن ترتيباته لحماية الرعايا الأجانب، وإلى صياغة رسالة موحدة إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يناشدونه فيها ضمان سلامة الرعايا الأجانب. وتشير البرقية إلى أن القناصل الأجانب رفضوا طلب ملك الحجاز تزويده بأربع طائرات لامتناع حكوماتهم عن التدخل في الحرب. وتذكر البرقية أن موقف الوكيل السياسي البريطاني يظهر تعاطف حكومته مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

1924/09/11
■ LECOFJ/B/13(2)
رسالة بالعربية من ممثلي بريطانيا وفرنسا وهولندا وإيران في جدة إلى عبدالغفار المدني والطيب المراكشي ومحمد شيخ عباس نظام الدولة وغيرهم من الموقعين على البرقية المؤرخة في ١١ صفر ١٣٤٣هـ الموافق ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م والموجهة إلى القنصليات الأجنبية في جدة، مؤرخة في ١١ سبتمبر ١٩٢٤م وموقعة من كل من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard وكيل بريطانيا وقنصلها والمنور كلال وكيل قنصليتي فرنسا وإيطاليا ورادين براويرا دي ناتا Radin Prawira di Nata وكيل قنصل هولندا وأحمد لاري Ahmed Lary وكيل قنصل إيران. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يعبر الوكلاء الأجانب عن حزن دولهم لما بلغها من أنباء الاعتداءات، ويستبعدون مبدأ التدخل الأجنبي في الصراع الدائر في الحجاز، ويعلنون استعدادهم لحماية رعايا حكوماتهم.

1924/09/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى هيئة الأركان العامة في وزارة البحرية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تطلب البرقية إبلاغ وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عن طريق السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* المرابطة في مياه جدة، ضرورة تنسيق الجهود مع بقية القناصل الأجانب، والعمل على ضمان سلامة الرعايا الأجانب إذا ما سقط الحجاز بيد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.



1924/09/12
LECOFJ/B/13(4) ■

برقية باللغة العربية رقم ٤١٧ موقعة من مجموعة من مواطني عدد من الدول الإسلامية المجتمعين أمام الكعبة المشرفة إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ صفر ١٤٤٣هـ الموافق ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م. وأرفق بالبرقية ترجمة فرنسية لها.

تتضمن البرقية توضيحا من أصحابها بأنهم لم يطلبوا في برقيتهم السابقة التي وجهوها إلى القنصل الفرنسي في جدة، بتاريخ ١١ صفر ١٤٤٣هـ الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٢٤م تدخلا يمس استقلال البلاد، حماية كان أم وصاية أم انتدابا أم نحو ذلك. ويذكر أصحاب البرقية مؤتمر الكويت الذي انعقد برعاية بريطانيا مثالا للتدخل الممكن. ومن الموقعين على البرقية عيد أبو طالب، ومحمد مظهر الأنوار، ومحمد عارف بن واسع، وعبدالله ممدوح السوداني، وعبدالله سبحان بنقالي، وعبدالغفار المدني، ومحمد علي آدم السوداني، ومولوي بدر الدين، والطيب المراكشي، ومحمد بن اسماعيل فلفلاني، ومحمد مختار، وعباس نظام الدولة زادة، ومحمد اسماعيل عبدالكريم.

1924/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●

برقية سرية رقم ٦٦٢٤ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة الحربية نص برقية من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بواسطة السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* المرابطة في مياه جدة. تفيد البرقية أن الأوضاع لم تتغير، وأن القوات الوهابية وصلت إلى جنوب الطائف، وأن الملك حسين ينظم الترتيبات الدفاعية ويتهم البريطانيين بالتخلي عنه وبالتفاهم مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. وتشير البرقية إلى أن الوكيل السياسي البريطاني كان قد أخطر الملك حسين هاتفيا برفض بريطانيا تزويده بالأسلحة التي طلبها نظرا لأنه لم يوقع المعاهدة معها. وتضيف البرقية أن الوكيل البريطاني حصل من لندن على إذن بكتابة رسالة إلى قائد القوات الوهابية يطالبه بضمان سلامة ممتلكات الرعايا البريطانيين وأرواحهم.

1924/09/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى هيئة الأركان العامة في وزارة البحرية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يطلب وزير الخارجية إبلاغ وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عن طريق السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* المرابطة في مياه جدة جوابه بالموافقة على برقيته المؤرخة في ١٤ سبتمبر التي طلب فيها الإذن بالكتابة إلى قائد القوات الوهابية لمطالبته بضمان سلامة



أرواح الرعايا الفرنسيين وممتلكاتهم. كما يطلب الوزير منه وجهة نظره عن السبل الكفيلة بضمان المصالح السياسية الفرنسية.

1924/09/15
■ LECOFJ/B/13 (8)
رسالة رقم ١٢١ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يؤكد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مضمون برقياته أرقام ١٦ و١٧ و١٨ التي أرسلها عن طريق وزارة البحرية حول سقوط الطائف في أيدي القوات الوهابية، وفشل الملك حسين في تجنيد البدو للدفاع عن مكة المكرمة. ويفيد وكيل القنصلية الفرنسية أنه سأل الملك حسين عن إجراءات الحكومة الهاشمية لضمان سلامة الأجانب، فأجابه أن كل الإجراءات الضرورية اتخذت، وطلب في الوقت نفسه تزويده بأربع طائرات. ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية أن الوكيل البريطاني ووكيل القنصل الهولندي بعثا بتاريخ ١٤ سبتمبر رسالة إلى قائد القوات الوهابية بشأن حماية أرواح رعاياهم وممتلكاتهم. ويرى وكيل القنصلية الفرنسية أن ما نسب لقوات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها من أعمال عنف في الطائف أمر مبالغ فيه، وأن الملك حسين هو الذي ضخم أخبار القتل غير المتعمد، ليثير استياء العالم، ويؤلب الحجازيين على الوهابيين، ويدفع بالدول التي لها رعايا في الحجاز للتدخل. ويفيد أن الوضع في جدة هادئ، وأن السكان لا يخشون الوهابيين، وإنما يخشون أن يستغل بدو الحجاز هذه الأحداث للهجوم على المدينة.

ويستعرض وكيل القنصلية الفرنسية احتمالات الحل في الحجاز ودور بريطانيا في ذلك مستندا إلى تصريحات كل من بولارد Bullard وكيلها في جدة، وقائد السفينة الحربية البريطانية «كليماتيس» *Clematis* وتصرفاتهم، وعلى ما بلغه من معلومات عن حديث دار بين الملك حسين وبولارد. ويستنتج أن بريطانيا تتوقع مزيدا من التطورات، وربما سقوط الملك أو تنازله عن العرش، ثم يقول إنها لن تأسف لذلك، وقد تتدخل حينئذ لوقف زحف قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود على الحجاز. ويعدد وكيل القنصلية الفرنسية أسباب الهجوم الوهابي على الحجاز، فيذكر حالة العداء بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك حسين، ورغبة عبدالعزيز آل سعود في الحصول على منفذ على البحر الأحمر. إلا أنه يستبعد أن يكون نشر مبادئ الدعوة الوهابية سببا من أسباب الحرب. ثم يتساءل عن أهداف عبدالعزيز آل سعود الحقيقية، وفيمَ إذا كان يسعى لإحياء مفخرة جده الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود عام ١٨٠٣م (كذا)، أم أنه يحاول دفع الملك حسين إلى عقد صلح



معه والتنازل له عن أحد الموانئ، أم أنه يريد إقناعه بأنه ليس أهلاً للخلافة.

S.-L./1044 ●

Fonds Beyrouth/1043 ■

1924/09/17

Fonds Beyrouth/1043 (4) ■

تقرير رقم 1206/S.P./I بعنوان «الهجوم الوهابي» من رئيس جاز الاستخبارات التابع للمندوبية الفرنسية في دمشق إلى رئيس جهاز استخبارات الجيش الفرنسي في المشرق، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يتضمن التقرير معلومات مستمدة من حديث مع سليمان المشيقح ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في دمشق، ويفيد أن الوهابيين استنفروا للهجوم جيشين، قوام الأول ١٢ ألف رجل استولوا على الطائف، وقوام الثاني ١١ ألف رجل توجهوا إلى المدينة المنورة، وأن حكومة الهند البريطانية تدعم السلطان عبدالعزيز آل سعود.

ويتضمن التقرير ترجمة فرنسية لرسالة من لجنة الخلافة في الهند إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي يحظى أيضا بتأييد مصري حكومي وشعبي. ويذكر التقرير أن هناك شائعة غير مؤكدة مفادها أن مصر أرسلت بعثة عسكرية، ولكن الشيء المؤكد هو وصول عدد من الأطباء والمستشارين المصريين إلى نجد. ويشير التقرير إلى تراجع شعبية الملك حسين في العالم الإسلامي بعد الحج الأخير، ويقول جوابا عن تساؤل حول دور بريطانيا إن هناك فرضيتين هما: أن البريطانيين يكتفون بدور المتفرج في هذه المرحلة، أو أنهم هم الذين حرضوا السلطان عبدالعزيز آل سعود على مهاجمة الملك حسين في الأماكن المقدسة لإرغامه على توقيع المعاهدة البريطانية الحجازية تحت ضغط الأحداث.

ويختم التقرير بالقول إن نجاح السلطان عبدالعزيز آل سعود في طرد الملك حسين من الحجاز سيجعل من الصعب على البريطانيين الوقوف في وجه الدعوة الوهابية، ويظهر السلطان عبدالعزيز آل سعود في عيون العالم الإسلامي بمظهر الخليفة الحقيقي.

1924/09/17

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●

برقية رقم K/252 من فيغان Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

ينقل المفوض السامي نص برقية وردته من القنصل الفرنسي في جدة عن طريق السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* المرابطة في مياه جدة. تقول البرقية إن الطائف سقطت في أيدي الوهابيين في ٥ سبتمبر، وإن القبائل الحجازية رفضت مساعدة الملك حسين. وتضيف البرقية أن قناصل الدول الأجنبية تلقوا برقية من الملك حسين يحتج فيها على



هجمات الوهــابيين، وأن الوكيل البريطــاني حصل من المندوبيــة السامية البريطانية علــى إذن بمطالبة الــوهابيين بضمان سلامة أرواح الرعايا البريطانيين وممتلكاتهم، وأخيرا تشير البرقية إلى أن الهدوء يعم جدة.

1924/09/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●

برقية رقــم ٦٦٨١٠ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية عن طريــق السفينة الحربية الفرنسية «ديــانا» *Diana* المرابطة في مياه جدة نص برقيــة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مــؤرخة في ١٥ سبتمبر. تفيد البرقية بسقوط الطائف في يد الوهابيين، وبأن الملك حسين يواجه مشكلات في تنظــيم الدفاع عن مكة المــكرمة بسبب رفض القبائل الحــجازية التعاون معه. كما تفيد أن الــهدوء يعم جدة على الــرغم من هجرة بعض العائلات إليها من مكة المكرمة. وتنقل البرقية احــتجاجات أعيان مكة على أعمال العنف التي زعموا أنهــا ارتكبت في أثناء الهــجوم على الطائف، وتوقــع وكيل القنصلية الفرنسية أن يكون الملك حسين وراء هذه المناورة لتشويه صورة الوهابيين. وتضيف البرقية أن القناصل الأجــانب رفضوا تزويد الملك حــسين بعتــاد حربي، وأن بريطــانيا تتعاطف مع الوهابيين.

1924/09/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2) ●

رسالة رقم ١٢٣ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفــرنسية في جدة إلى إدوار هيــريو Edouard Herriot رئــيس مــجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

ينقل وكيل القنصليــة الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجــية الفرنسي نــصي برقيتين متبادلتين بين دمشــق ومكة المكرمة نشرتهما صحيفة «القبلة» بــتاريخ ١٢ سبتمبر. تقول البرقية الواردة من دمشق باسم اتحاد الأحزاب السورية إن سورية بلغت حد الدمار الشامل وأقصى درجات الــفساد واليأس، مما يــدعو إلى منح البلاد استقلالها، وتشكيل حكومة ملكية عــلى رأسها الأمير علي بن حســين. وتتضمن برقية الرد تأكيد الملك حسين على أن ما عرضه اتحاد الأحزاب السورية يــشكل المبدأ الأساسي لسياسته. ومما جاء في تعليق وكيل القنصلية الفرنسية على هاتين البرقيتين أن اتحاد الأحــزاب السوريــة هذا قد أخــطأ الاتجاه، لأن الوهابيين يهددون الحسين نفسه في الوقت الراهن، وكان من الأجدر بهؤلاء المتملقين أن يقدموا له دعمهم المادي.

1924/09/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (2) ●

ترجمــة فرنسيــة لمقتطف مــن صحيفة «العالم العــربي» الصادرة في بغداد في ١٩ سبتمبر (أيلــول) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة



تغطية رقم ٢٠٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jaques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٢٤م.

يستبعد المقتطف أن تكون بريطانيا وراء الهجمات التي يشنها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على الحجاز، ويشير إلى طموحاته ويحمله مسؤولية تلك الهجمات التي مهد لها منذ زمن بحملة دعائية واسعة في سورية وفلسطين ومصر وأوروبا.

1924/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (6) ●
مقتطف من مقال بعنوان «الوهابيون في الحجاز» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* ومضمن في تقرير رقم ٥٣٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يفيد المقتطف أن الوكيل الهاشمي في القاهرة أكد سقوط الطائف في أيدي الوهابيين الذين لم يواصلوا تقدمهم، وأن الملك حسين وحكومته في مكة المكرمة. ويضيف أن الأمير علي أمير المدينة المنورة كان على رأس القوات الهاشمية في الطائف، وأن الملك حسين يجد صعوبة في تجنيد المتطوعين بسبب تدني شعبيته بين قبائل الحجاز. وقد ازداد عدد اللاجئين المهاجرين من مكة المكرمة إلى جدة نتيجة أخبار المعارك التي دارت في الطائف. ويفيد المقتطف أن الأوامر صدرت إلى السفينة «كليماتيس» *Clematis* للتوجه من بورسودان إلى جدة، وأن وزارة الأوقاف المصرية حولت بعض الأموال من مكة المكرمة إلى جدة.

1924/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (6) ●
تقرير رقم ٥٣٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في لندن إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م. وأرفق بالتقرير مقتطف من مقال بعنوان «الوهابيون في الحجاز» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة في ٢٠ سبتمبر.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في لندن أن الحكومة البريطانية حاولت في مؤتمر الكويت خلال الشتاء الماضي تفادي الاضطرابات الحالية في الجزيرة العربية، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها كان قد طالب بكاف والجوف، ولم يحظ بموافقة بريطانيا في بداية الأمر، لأن كافا تشكل قاعدة استراتيجية لأي عمل ضد جنوب شرقي الأردن، بيد أن المندوب البريطاني وعده بهما إذا جلا عن الخرمة والطائف اللتين يطالب بهما الملك حسين، ولكن ذلك لم يحصل، والوهابيون اليوم يسيرون باتجاه مكة المكرمة انطلاقا من الواحات الجنوبية التي لم يُسَلِّمْ بسيطرة عبدالعزيز آل سعود عليها.



ويتحدث كاتب التقرير عن وضع الملك حسين السيء الذي لا يجد من يناصره، ويقول إن دخول الوهابيين مكة المكرمة يعد حدثا خطيرا في العالم الإسلامي، ولا يمكن لبريطانيا تجاهل ذلك لأن لها رعايا مسلمين كثرا. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن جيش شرقي الأردن صد في الشهر الماضي هجوما قام به الإخوان على الطنيب، مما يعتبر مقدمة لعمليات أكبر، لأن ما عثر عليه من وثائق لدى الأسرى يبعث على الخوف، ولأن نشوب الحرب على حدود شرقي الأردن سيجعل فلسطين وطريق بغداد في وضع خطر. ويضيف التقرير أن وزارة الخارجية البريطانية ترى أن الملك حسين غير قادر على الدفاع عن مكة المكرمة، وأن دخول الوهابيين المدينة المقدسة أمر محتمل، لكنها تعتقد أن عبدالعزيز آل سعود، بذكائه المعهود، لن يمكث فيها لأنه يدرك أنه إذا أصبح ملكا على الحجاز، فسيكون مسؤولا عن سلامة الحجاج، ويخشى أن يرتكب بعض أتباعه اعتداءات على الحجاج الأجانب مما يسبب له صعوبات على الصعيد الدولي.

ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن أوساط وزارة الخارجية ووزارة الحرب البريطانيتين ترى أن عبدالعزيز آل سعود غير مسؤول عن الأحداث الحالية، وأن أتباعه عانوا من القحط على مدى سنوات، وأنه بذل جهدا كبيرا ليبقيهم في واحاتهم، وترى أن ابتزازات شريف مكة والضريبة التي يفرضها على الحجاج أسباب كافية لانتقام الوهابيين. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن وليم تايرل Sir William Tyrell لا يعتقد –حسب المعلومات الواردة إلى وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانيتين– أن الغزوات التي شنت على أراضي كل من الملك حسين وأبنائه في شرقي الأردن والعراق جزء من مخطط شامل، ولا هي بإيعاز من عبدالعزيز آل سعود، وأن الحكومة البريطانية لا تنسى العون الذي قدمه لها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إبان الحرب العالمية الأولى، ولا حسن النية الذي يبديه منذ ذلك الوقت.

1924/09/21
LECOFJ/B/13 (2) ■

بلاغ بالعربية موقع من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى أهالي مكة وجدة وتوابعها من الأشراف والأعيان والمجاورين والسكان، مؤرخ في ٢٢ صفر ١٣٤٣هـ الموافق ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يستعرض السلطان عبدالعزيز آل سعود في بلاغه الأسباب التي دعته إلى قتال الملك حسين، فيقول إنه لم يقاتله إلا بعد أن نصحه بجمع شمل العرب، وبعد أن يأس من التفاهم معه. ويذكر من الأسباب أيضا إيقاع الملك حسين، منذ أن تفرد بالحكم في الحجاز، بنجد والنجديين، ومنعهم قاطبة من الحج،



ومطالبته، في أثناء زيارته لشرقي الأردن، بتجزئة نجد، وأقواله وأعماله التي يستنكرها كل مسلم بل وغير مسلم، وإهماله حقوق الحرم الشريف وعدم اتباع السلف الصالح، وطموحه إلى زخرف الحياة، فضلا عما يأتيه الملك حسين وعماله من ظلم ومعاملة قاسية تجاه حجاج بيت الله الحرام القادمين من مشارق الأرض ومغاربها. ويعرب عبدالعزيز آل سعود في بلاغه عن أن قصده لا يتمثل في تحصيل زخارف الدنيا كالمُلْك والخلافة، وإنما في أن تكون كلمة الله هي العليا ودينه هو الظاهر، وأن يصون شرف العرب. ثم يَعِدُ عبدالعزيز آل سعود أهل مكة المكرمة وأهل البلاد عموما والمجاورين والملتجئين من جميع الأقطار بحسن المعاملة والعدل والمشورة والحكم وفق مقتضى الشريعة الإسلامية، مؤمنا إياهم على أنفسهم وأموالهم.

1924/09/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●
برقية رقم ٦٧٨٩ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية بواسطة السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* التي ترابط في مياه جدة نصوص ثلاث برقيات من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة. تفيد البرقية الأولى أن الملك حسين يطمع في تدخل قوة أوروبية لوضع حد للنزاع مع الوهابيين، وإيقاف القتال. وتوصي بمداراة الطرفين المتحاربين لأن نتيجة النزاع لا تزال غير واضحة، كما توصي بالعمل على ألا تكون القطيعة بين بريطانيا والملك حسين في مصلحة إيطاليا. ويرى وكيل القنصلية الفرنسية أن أفضل طريقة لاسترضاء الملك هي تعيين علي ابنه على عرش سورية بعد استشارة فيغان Général Weygand (المفوض السامي الفرنسي في بيروت). أما في حالة هزيمة الملك حسين فتوصي البرقية بتقديم وعود لخلفه بالاعتراف به ملكا على الحجاز، وبدعمه معنويا شريطة أن يقبل بمنح فرنسا الامتيازات المناسبة. وتشير البرقية الثانية إلى أن خطباء المساجد حاولوا استنهاض همم الأهالي للدفاع عن مكة المكرمة ضد هجمات الوهابيين. وتضيف البرقية أن العائلات المكية أخذت في التدفق على جدة، في حين غادر أعيان الحجاز وأشرافه إلى مصر. وتشير البرقية الثالثة إلى عودة السيد مصطفى الإدريسي من مدينة الأقصر في مصر إلى عسير وإثارته السكان ضد السيد علي الإدريسي.

1924/09/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●
برقية رقم ٦٩٠٦ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية عن طريق السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* المرابطة في



مياه جدة نص برقية من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة. تفيد البرقية أن أنصار الملك حسين في الليث والقنفذة يحاربون بدو الجنوب الذين أعلنوا تمردهم بالاتفاق مع الوهابيين، وأن الأمير علي يتأهب لمحاولة استعادة الطائف من الوهابيين مما ينذر بصدام وشيك بين الأطراف المتحاربة.

1924/09/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (2)

ترجمة فرنسية لرسالة موقعة من كل من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard وكيل وقنصل ملك بريطانيا ومن فارس Farès قنصل ملك إيطاليا العام ورادين براويرا دي ناتا Radin Prawira di Nata وكيل قنصل ملكة هولندا وأحمد لاري Ahmed Lary وكيل قنصل شاه إيران والمنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى قائد القوات الوهابية في الحجاز، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٣٦ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى إدوار هريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يطالب الدبلوماسيون الأجانب باسم حكوماتهم قائد القوات الوهابية بضمان أمن رعاياهم الموجودين في الحجاز وسلامتهم وسلامة أموالهم، ويحملون قواته وكل من يعمل باسمه مسؤولية ما قد يلحق بأولئك الرعايا من سوء.

LECOFJ/B/13 ■

1924/09/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى هيئة الأركان العامة في وزارة البحرية الفرنسية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تطلب وزارة الخارجية إبلاغ وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عن طريق السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* التي ترابط في مياه جدة، برقية توصيه بالتزام الحياد المطلق في الصراع القائم، وبالاقتصار في علاقاته مع السلطات أو الحكومة التي ستخلف حكومة الملك حسين على ما يتعلق بحماية الرعايا الفرنسيين.

1924/09/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)

برقية رقم ٦٩٦٠ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية عبر السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* المرابطة في مياه جدة نص برقية من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر. تفيد البرقية أن الملك حسين فقد الأمل بعدما هزم الوهابيون قواته، وأنه يطلب التدخل



البريطاني، وأن سقوط مكة المكرمة بات وشيكا. وتضيف أن أعيان مكة وجدة اجتمعوا وقرروا تنحية الملك عن السلطة، والتعامل مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وأنه يجري حاليا تعيين أعضاء حكومة مؤقتة يتوقع أن يكون قاسم زينل أحد أعضائها، وتضيف أيضاً أن الأعيان طلبوا من القنصل الفرنسي وساطة حكومته لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود لحقن الدماء، وضمان استقلال الحجاز، مقابل وعد بمنح فرنسا امتيازات خاصة. ويطلب المنور كلال موافاته بجواب الحكومة الفرنسية عن هذه العروض.

1924/09/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (5)
تقرير بخط اليد موقع من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يتناول دبوي السيرة الذاتية لعدد من أعيان الحجاز الذين ربطته بهم صداقة خلال إقامته في الحجاز في الفترة من عام ١٩١٧م إلى ١٩٢٣م، والذين قد تسند إليهم مهمات وظيفية عليا في المستقبل. ويأتي التقرير على ذكر كل من قاسم علي زينل، وعبدالله زينل وعلي زينل ومحمد نصيف وسليمان قابل وحسن جميل ومصطفى درويش ومصطفى إسلام وإمامي المسجد الحرام في مكة المكرمة الشيخ حسن سندي والسيد عباس مالكي، كما يورد اسم الأمير خالد بن لؤي وقبيلتي ثقيف وبني سعد والشيخ عطية، ويفيد أن غالبية هؤلاء يشتركون في ولائهم للوهابية، وحبهم للأتراك العثمانيين وعدائهم الشديد للملك حسين.

1924/09/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (7)
تقرير بخط اليد عن الهجوم الوهابي على مكة المكرمة موقع من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يستعرض دبوي الأسباب التي جعلت استيلاء الوهابيين على مكة المكرمة حتمية تاريخية، ومهدت الطريق إليها أمام عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ويذكر من تلك الأسباب كراهية الجهات والمؤسسات والحكومات الإسلامية في الداخل والخارج للملك حسين وضرورة تخليص الحجاز منه، ويذكر أيضا تخلي القبائل الحجازية وبريطانيا عنه. ويقدم دبوي اعتبارات عسكرية مفصلة مدعومة برسم بياني لموقع جبل كرا والطائف والسيل الكبير وقبيلة البقوم، تجعل صمود الملك حسين أمرا مستحيلا.

ويورد دبوي مقتطفات من بيان وجهته رابطة مسلمي الهند إلى عبدالعزيز آل سعود ردا على رسالته المؤرخة في يونيو (حزيران)



١٩٢٤م، ونشرته صحيفة «لوريان» *L'Orient* البيروتية. ويعبر البيان عن سرور مسلمي الهند بجميع فئاتهم بوجود قوة عربية مستقلة تعمل في إطار المؤتمر الإسلامي، وتدعو إلى الوحدة العربية وإلى عـودة الخلافة الإسلامية. كما يقدر البـيان مواقف السلطان عـبدالعزيز آل سعود من الشريعة الإسلامية وخدمة القضايا العربية والإسلامية، ولكنه يدعوه إلى انتظار رد الملك حسين على طلبات المسلمين بالابتعاد عن حـلفائه الـغربيين، والـلحاق بالـركب الإسلامي، فإذا ما رفض الاسـتجابة لذلك حقت مهاجمته واقتلاعه من جذوره. ويبارك البيان تـعيين السلطـان عبدالعزيز آل سعـود موظـفين عربا مـن سورية ومصـر والعراق وفلسطـين، معتبرا ذلك خطـوة مهمة نحو التقدم. ويدعـو البيان إلى الوحدة مع بـقية الأمراء والملوك العرب المستـقلين مثل الإمام يحيى والإدريسي وإلى التـقارب مع الأتراك والأفغان والفرس وسائر ملوك الإسلام.

1924/09/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)
نسخة من برقـية رقم 264/K من فيغان Weygand المفـوض السامـي الفرنـسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

يفيد المفوض السامي نقلا عن برقية من القنصلية الفرنسية في جدة، أن القوات الوهابية ألحقت هزيمة نكراء بجيش الملك حسين، وأن أعيان جدة ومكة المكرمة يسعون لتنحية الملك حسين عن السلـطة. وتتوقع البرقية سقوط مكة المكرمة إذا واصل الوهابيون هجومهم.

1924/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)
برقية سرية رقم ٧٠١٨ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية عبر السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* نص برقية من المنور كلال وكيل الـقنصلية الـفرنسية في جـدة، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر. تفيد البرقية أنه من المرتقب وصول عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملـحقاتهـا من الطائف لحـصار مكة المكرمـة، ومحاولة أسر المـلك حسين دون دخولها عنوة تجنبا لسفـك الدماء. وتضيف البرقية أن الملك حسين رفض طلب التنحي الذي وجهه إليه الأعيان، وأن هجرة الأهالي من مكة إلى جدة في ازدياد مستمر. وتخلص البرقية إلى القول إن أيام الملك حسين أصبحت معدودة ما لم يطرأ تطور غير متوقع.

1924/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)
برقية سرية رقم ٧٠٢٠ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م.

تفـيد البرقـية أن قائد الفـرقة البحـرية الفرنـسية في المشـرق تلقى بـرقية وجهتـها



القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت مفادها أن القوات الوهابية ألحقت هزيمة نكراء بجيش الملك حسين الذي طلب عبثا تدخل بريطانيا، والذي يحاول أعيان جدة ومكة المكرمة تنحيته عن السلطة. وتتوقع البرقية سقوط مكة المكرمة إذا واصل الوهابيون تقدمهم.

1924/09/30
● S.-L./1044 (1)

برقية رقم ٦٧ من موغرا Commandant Maugras إلى جهاز الاستخبارات في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في القدس في ٣٠ أيلول (سبتمبر) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الأمير علي حاول استعادة الطائف على رأس ٣٠٠ جندي فقد نصفهم، إضافة إلى العتاد الحربي، وأن فؤاد الخطيب قدم إلى القدس ليطلب مساندة السلطات البريطانية. وتضيف البرقية أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton صرح باستحالة إرسال قوات من فلسطين، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها سيطالب الملك حسين بالتخلي عن الخلافة وإلا سيزحف باتجاه مكة المكرمة.

1924/10/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (11)

نسخة من الفصل الثالث من تقرير سري شهري رقم ١٢ موقع من دوكو Capitaine de Frégate Decaux رئيس المكتب الثاني، مؤرخ في جدة في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومضمن في رسالة تغطية رقم ١٣٩ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٢٤م.

ينقل دوكو تقريرا من قائد السفينة الحربية «ديانا» *Diana*، يتناول العمليات العسكرية في الحجاز، ويشير إلى سقوط الطائف، وإلى قرب سقوط مكة المكرمة، وإلى التخوف من أعمال النهب التي قد يرتكبها بدو الحجاز. كما يشير التقرير إلى الاحتياطات العسكرية البريطانية، وإلى الهزيمة التي منيت بها قوات الأمير علي في محاولتها استعادة الطائف، ويفيد أن الظروف مواتية لدخول مكة المكرمة بسبب تشتت القوات الهاشمية، وانهيار معنويات الأهالي، وعدم رضاهم عن الملك حسين. ويستغرب معد التقرير عدم استغلال الوهابيين فرصة الظروف المواتية التي أخبرهم بها أصدقاؤهم في الحجاز، ويقدم تكهنات مختلفة لتفسير الإحجام غير المعهود عند الوهابيين، ويرى أن الاستيلاء على مكة المكرمة قد يستغرق وقتا أطول إذا تدخلت الاعتبارات السياسية.

ويضيف التقرير أن قلاقل اندلعت في القنفذة وتزامنت مع أحداث الطائف، ويشير



إلى محاولات أعيان مكة وجدة الفاشلة لإقناع الملك حسين بالتنحي عن السلطة تجنبا لمزيد من إراقة الدماء، وإلى تفكير بعضهم في قلب النظام وإقامة حكومة انتقالية، لكن عدم تشجيع القناصل الأجانب لهم، وتخوفهم من بطش الملك حسين، جعلهم يتجنبون مثل هذا الإجراء. ويشير التقرير إلى أن التوتر ازداد شدة في جدة المليئة باللاجئين، بعد أن أشيع نبأ هجوم البدو وسلبهم إحدى القرى على طريق مكة.

ويتحدث التقرير عن هجرة العديد من العائلات الغنية القريبة من الملك حسين خصوصا، مثل صهره عبدالله باشا وزير الداخلية إلى مصر. ويعبر معد التقرير عن استعداده للتنسيق مع وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لحماية الرعايا الفرنسيين وغيرهم ممن يطلب الحماية، ولا يرى موجبا للخوف من القوات الوهابية، ويقول إن احتمال اللجوء إلى إجلاء الرعايا الفرنسيين ضعيف. ويشير التقرير إلى محاولات قناصل الدول الأجنبية التنسيق لحماية الرعايا الأجانب ومباني القنصليات، وإرسال خطاب مشترك إلى قائد القوات الوهابية لمطالبته بحماية أرواح الرعايا الأجانب وممتلكاتهم، واستبعاد أي إجراء أجنبي لحماية مدينة جدة.

ويشير التقرير إلى قناعة الملك حسين التامة بأن بريطانيا دفعت عدوه لمهاجمته، لأنه رفض توقيع المعاهدة التي كانت ستضعه فعليا تحت حمايتها. ويؤكد التقرير أن السلطات البريطانية تخلت نهائيا عن الملك حسين وتركته يلقى مصيره، وأنها لن تجني شيئا من دعم عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الذي لم يرضخ أبدا لنفوذها، على الرغم من المساعدات التي قدمتها له.

وفي ملحق بذيل التقرير يضيف القائد العسكري الفرنسي أن الملك حسين تنحى عن السلطة لصالح ابنه البكر علي بعد أن تمكن أعيان مكة المكرمة وجدة من إقناعه بذلك. وقد تم تعيين الأمير علي ملكا دستوريا على الحجاز. ويلاحظ معد التقرير استبعاد كلمة «البلاد العربية» ولقب «الخليفة». ويتحدث التقرير عن طلب الملك علي والأعيان التفاوض مع السلطان عبدالعزيز آل سعود، وعن استعدادات الملك حسين لمغادرة جدة، وعن الهدوء السائد الآن وأنه لن يكون هناك حاجة إلى السفن الحربية الأجنبية.

1924/10/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (7)

نسخة من الفصل الرابع من تقرير سري شهري رقم ١٢ موقع من دوكو Capitaine de Frégate Decoux رئيس المكتب الثاني، مؤرخ في جدة في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومضمن في رسالة تغطية رقم ١٣٩ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء،



وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٢٤م.

ينقل دوكو تقريرا من قائد السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* بعنوان «العلاقات الخارجية». يفيد التقرير أن حاكم جيبوتي الفرنسي يرغب في شراء مركب آلي من جدة ليستخدمه خفر السواحل، لكن تطور الأحداث في الحجاز حال دون استكمال الصفقة. ويفيد قائد السفينة أن سبب زيارته جدة هو استلام رجل حبشي متهم بتجارة الرقيق، وموقوف لدى القنصلية الفرنسية في جدة باعتباره مواطنا فرنسيا. وأن القنصل الفرنسي تلقى تعليمات من وزارة الخارجية الفرنسية لإطلاق سراح الرجل.

ويستعرض معد التقرير مراسم التحية والمجاملات الرسمية الودية عند وصول السفينة إلى جدة، ويتحدث عن تمييز لحظه بين معاملة القائد الفرنسي والقائد البريطاني في حفل العشاء الذي أقامته السلطات الهاشمية، على الرغم من أن القائد البريطاني ذو رتبة أعلى، كما يلاحظ تفاني السلطات الهاشمية، ممثلة بالملك علي والملك السابق حسين وقائمقام جدة في خدمة السفينة الفرنسية. ويثني التقرير على كفاءة المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية وإخلاصه وتفانيه في العمل، ويتحدث باهتمام عن وصول السفينة الحربية البريطانية «كليماتس» *Clematis* إلى جدة، ويقول إن العلاقات بين الطرفين ودية ومتميزة. ويعرض إلى مشاكل الأسطول الإيطالي في البحر الأحمر، ويشير إلى وجود ضابط إيطالي في صنعاء في مهمة لدى الإمام يحيى. وفي ملحق خاص يقدم التقرير بيانات عن السفينة الحربية البريطانية.

1924/10/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)

برقية سرية رقم ١٦٢ من الجيش الفرنسي في المشرق إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات

تقول البرقية إن الأمير علي مني بهزيمة نكراء في محاولته استرداد الطائف إذ فقد نصف رجاله وعتاده، وإن السلطات البريطانية لم تستجب إلى طلب العون الذي جاء به إلى القدس فؤاد الخطيب مدير الخارجية الحجازية.

1924/10/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)

برقية سرية رقم ٧٠٨٦ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن السلطات المحلية الهاشمية زودت السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* مجانا بحاجاتها من الوقود والماء. وتطلب البرقية رأي وزارة الخارجية الفرنسية في الأمر خوفاً من احتمال وجود دوافع سياسية وراء ذلك.



1924/10/02
LECOFJ/B/13 (3) ■
رسالة موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية–إدارة آسيا برقم ١٤١، وإدارة أفريقيا برقم ١٤٢، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يضمن المنور كلال رسالته ترجمة فرنسية لبيان وجهه عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى أهالي مكة المكرمة وجدة بتاريخ ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م. ويرى المنور كلال أن هذا البيان واضح لايدع مجالا للشك في عزم عبدالعزيز آل سعود على مهاجمة الحجاز، ويتساءل عن الطريقة التي سينفذ بها عبدالعزيز آل سعود مخططه، وعن مدى تمكنه من تذليل المصاعب الخارجية التي ستعيق تنفيذ برنامجه.

1924/10/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة البحرية الفرنسية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

ردا على استفسار وزارة البحرية الفرنسية في برقيتها رقم ٧٠٨٦، بتاريخ ٢ أكتوبر، تفيد وزارة الخارجية أنه نظرا لسياسة الحياد التام التي تنتهجها الحكومة الفرنسية تجاه الأطراف المتحاربة في الحجاز، فإنه ينبغي على السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* ألا تقبل عرض السلطات المحلية الهاشمية للتزود مجانا بحاجاتها من الوقود والماء وزيوت التشحيم.

1924/10/03
LECOFJ/B/13 (2) ■
مذكرة باللغة العربية موقعة من سليمان قابل (وردت جابر) ومحمد الطويل وعبدالله علي رضا وصالح بن أبي بكر شطا وهاشم بن سلطان وبكري قزاز المفوضين عن عموم أهل الحجاز إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٤ ربيع الأول ١٣٤٣هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م. وأرفقت بالمذكرة ترجمة فرنسية لها.

تفيد المذكرة أن المفوضين عن عموم أهل الحجاز وجهوا برقية إلى الشريف حسين يطالبونه بالتنازل لابنه علي، وأنه رد عليهم بالإيجاب طالبا منهم توقيع رسالتهم الأخيرة رسميا من المندوبين. ويقول المفوضون إنهم أبرقوا إليه ما طلب وهم ينتظرون رده.

1924/10/03
LECOFJ/B/13 (2) ■
مذكرة باللغة العربية موقعة من سليمان قابل (وردت جابر) ومحمد الطويل وعبدالله علي رضا وصالح بن أبي بكر شطا وهاشم بن سلطان وبكري قزاز المفوضين عن عموم أهل الحجاز إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٤ ربيع الأول ١٣٤٣هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م. وأرفقت بالمذكرة ترجمة فرنسية لها.



تفيد المذكرة أن أهل الحجاز طالبوا الملك حسين بالتنازل عن العرش فأبى، على الرغم من إلحاحهم في الطلب، لذلك فهم يحملونه مسؤولية ما سيلحق بالبلاد والعباد. ويطلب الموقعون التوسط لدى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لحقن الدماء وحماية الأرواح والأموال.

1924/10/03
LECOFJ/B/13 (2) ■

مذكرة باللغة العربية رقم ١٢ موقعة من سليمان قابل (وردت جابر) ومحمد الطويل وعبدالله علي رضا وصالح بن أبي بكر شطا وهاشم بن سلطان وبكري قزاز المفوضين عن عموم أهل الحجاز إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٤ ربيع الأول ١٣٤٣هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م. وأرفقت بالمذكرة ترجمة فرنسية لها.

تتضمن المذكرة برقيتين تلقاهما المفوضون عن عموم أهالي الحجاز من الملك حسين في مكة المكرمة. تفيد المذكرتان أن الملك حسين تنازل عن العرش، وأنه يطلب تعيين من يُسَلِّم إليه البلاد سواء كان ابنه علي أم غيره.

1924/10/04
LECOFJ/B/13 (1) ■

مذكرة رقم ١ باللغة العربية موقعة من عبدالله سراج نائب رئيس الوكلاء بالحجاز إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٥ ربيع الأول ١٣٤٣هـ الموافق ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد المذكرة بمبايعة الأمة الأمير علي ملكا دستوريا على الحجاز فقط. وفي ذيل المذكرة ترجمة فرنسية لها.

1924/10/04
S.-L./1044 (4) ●

نشرة معلومات عن الجيش الحجازي من رئيس جهاز الاستخبارات التابع للمندوبية الفرنسية في دمشق إلى رئيس جهاز استخبارات المشرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد النشرة أن ملك الحجاز استدعى قبل بضعة أشهر رشدي الصفدي وكلفه بتنظيم جيش الحجاز وعينه قائدا أعلى للقوات الحجازية. وعندما زار رشدي الصفدي حاميات جدة والطائف ومكة المكرمة والمدينة المنورة تبين له أن عدد القوات الحجازية لا يتجاوز ٢٠٠٠ رجل يطلق عليهم اسم «بيشه» Bichés وهم متطوعون من مستعمرتي جاوة وسومطرة الهولنديتين ويجهلون اللغة العربية. وتروي النشرة أن هؤلاء الجنود يتم انتقاؤهم في مواسم الحج ويعتقلون وتوجه إليهم التهم الباطلة لكي يقبلوا في النهاية بالانخراط في الجيش الحجازي، إلا أنهم يكنون للملك حسين حقدا دفينا.



وتستعرض النشرة توزع القوات الحجازية التي تدعـمها جماعات من الـبدو من قبائل ثقيف وعتيبة والدهامشة (من عنزة). وتضيف أن الملك حسين لم يستـجب لنصائح رشدي الصفدي لأن تكاليف المشروع الذي قدمه كبيرة وأنه قرر الاكتفاء بالمقاتلين البدو ولا يريد جيشا نظاميـا لأن القوات النظامية لا تـناسب بلدا مثل الحجاز على حد قوله. ثم تنتقل النشرة للحديث عن الـوهابيين وتفيد أنهم هاجمـوا الطائف بألفي مقاتل وبنادق رشاشة ومدفعين. وتضيف أن الوهابيين حصلوا على جزء كبير من أسلحتهم من الجيش الحجازي بقيادة الأمير عبدالله الذي هزموه في تربة. وتورد الـنشرة بيانا بأسلحة الوهـابيين استقت معلوماته من تقرير صادر عن استخبارات حكومة الحجاز، وتفيد أن الوهابيين يمتلكون ١٢ بطارية مدفعية و ٣٠٠ بندقية حديثة و٤١ سيارة نقل، وسيارة مصفحة، و ١٠٠ ألف بندقية ألمانية ونمساوية. وتضيف المذكرة أن ١١ ضابطا سوريا وعراقيا يخدمون في صفوف الجيش الوهابي.

1924/10/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●

برقية سرية رقم ٧١٦٧ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية نص برقية من المنور كلال وكيـل القنصليـة الفرنسية فـي جدة، بواسطـة السفيـنة الحربية الـفرنسيـة «ديانا» *Diana*. تفيد الـبرقية أن الملك حـسين قَبِلَ التنحي عـن السلطة نزولا عند رغـبة أعيان مكة المكرمة وجدة، وأن ابنه الأمير علي متردد في قبـول العرش خلفـا له. ويتوقع وكـيل القنصلية الفرنسية دخول الوهابيين إلى مكـة المكرمة يوم الاثنين ٦ أكتوبر.

1924/10/05
S.-L./1044 (1) ●

برقية من جوسران Capitaine de Frégate Josserand على متن السفيـنة الحربية «ديانا» *Diana* إلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الملك حسين أعلن عن تنازله عن العرش ويستعد لمغادرة الحجاز، وأن الأهالي عرضوا على الأمير علي خلافة أبيه. وتضيف أن الوهابيين باتوا على مسافة يوم واحد من مكة المكرمة التي سيدخلوها في ٦ أكتـوبر حسب ما أفادت بـه مصادر موثوقة.

1924/10/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●

برقية سرية رقم ٧١٦٨ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية نص برقية من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عبر السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana*. تفيد



البرقيــة أن أعيان مكة المكرمة وجــدة طلبوا تدخل بــريطانيا لدى عــبدالعزيز آل ســعود سلطان نجد وملحقاتها، وأن الوكيل السياسي البــريطاني وعــد أن يبرق بهــذا الشأن إلى حكومته. كما تفيد البرقية أنه تم في ٤ أكتوبر تنصيب الأمير علي ملكا دستوريا على الحجاز فقط. وتم إخطار القناصل الأجانب رسميا بذلك. وتتساءل الــبرقية إن كانت الحكومة الفرنسية ترغب في الاعتراف بالملك الجديد، وإن كان على السفينة الفرنسية أن تطلق التحية المعتادة. ويضيف وكـيل القنصلية أن الملك علي سيسعى للتفاهم مع عبدالعزيز آل سعود، ويحتمل أن تقوم بريطانيا بمهمة الوساطة.

1924/10/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●

برقية رقم K/270 من فـيغان Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجيــة الفرنســي، مؤرخة في ٧ أكـتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

ينقل المفوض السامي مضمون برقية من جدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشريــن الأول) ١٩٢٤م مفادها أنه تم يوم ٤ أكتوبر الإعلان رسميــا عن تولي الأمير عــلي زمام الملكـية الدستورية على الحجاز، وأنه سيحاول تحقيق انفراج في علاقاتــه مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجــد وملحقاتهــا. وتفيد البرقيــة أن بريطانيا قد تلعب دور الوسيط في تحقيق هذا الانفراج.

1924/10/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●

برقـية رقــم ٨٦٠ من وزير الخــارجيــة الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيــد البرقية أنه بــناء على إفادة وكيــل القنصلية الفرنسية في جدة عن تنصيب الأمير علي ملكا دستوريا على الحجاز فإن الحكومة الفرنســية قررت الاعتراف به بهذه الــصفة، وطلبت من ســفيرها في لندن إبلاغ قرارهــا إلى الحكومة الــبريطانية ومعرفة نــواياها في هذا الشأن.

1924/10/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (2) ●

رسالة رقم ٥٦٩ من السفير الفرنسي في لنــدن إلى رئــيس مــجلس الــوزراء، وزير الخارجيــة الفرنسي، مــؤرخة في ٧ أكتــوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

بعد الإشارة إلى الوضــع المتردي الذي يعاني مــنه الملك حسين في الحــجاز، تبين الرسالة ضغــط أنصار عبدالعزيز آل ســعود سلطان نجد وملحقاتها داخل الحجاز لحمل الملك حــسين على التــنحي عن الســلطة. وتحمل الرسالة الملك حسين وحده مسؤولية سوء معاملة الحجاج والــرعايا. وقد أصبح بقاؤه فــي الحكم يسـبب مشكــلات كبيرة لبريطانيا الــتي دعمته ماليا مما شوه صورته في العالم الإســلامي. وتستعرض الرسالة



محاولات بريطانيا حمل الملك حسين على توقيع معاهدة وحدة مع العراق وشرقي الأردن تحت الحماية البريطانية إحياء لمشروع لورنس Colonel Lawrence، ولكن الملك حسين لم يذعن للإرادة البريطانية بسبب البنود الخاصة بفلسطين، وبناء عليه قررت الحكومة البريطانية التخلي عنه، وهي تأمل أن يتمكن علي من إبعاد الوهابيين عن الحجاز. وتخلص الرسالة إلى القول إن الوهابيين لا يهددون مكة المكرمة مباشرة، بل إن السلطان عبدالعزيز آل سعود لا يريد الاستيلاء عليها لأسباب ورد ذكرها في رسالة رقم ٥٣٥ حررها مونتي Montille.

1924/10/07
■ LECOFJ/B/13 (3)

رسالة رقم ٤١ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي بأن مندوب المقيمية العامة الفرنسية في الرباط وافاه ببرقية موجهة من بعض المسلمين المقيمين في مكة المكرمة إلى سلطان المغرب تنبئ بسقوط الطائف بأيدي الوهابيين، وأنه يزوده بنسخة منها.

1924/10/07
■ LECOFJ/B/13 (7)

رسالة رقم ١٣١ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بأن تنازل الملك حسين عن العرش كان أهم حدث وقع في الحجاز بعد سقوط الطائف بأيدي الوهابيين في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م، ثم يستعرض الأحداث التي مهدت لتولي الأمير علي بن الحسين عرش الحجاز، وكذلك الأحداث التي أعقبت ذلك، ومنها اتخاذ أعيان مدينتي مكة المكرمة وجدة يوم ٦ أكتوبر قرارا بمغادرة الملك حسين الحجاز في أقرب وقت وإخضاع بريده للمراقبة. ويفيد وكيل القنصلية الفرنسية أنه لم تتشكل حكومة في الحجاز، وأن الشؤون العامة بأيدي أعضاء جمعية في طور التكوين باسم «الحزب الوطني الحجازي» التي ستتولى تحديد أسس دستور الدولة، وأن هؤلاء الأعضاء أنفسهم، وجهوا منذ يومين رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يطلبون منه وقف القتال، كما يطلبون منه الإعراب عن مطالبه، وتوجيه مندوبين للتفاوض بشأن معاهدة سلام بين نجد والحجاز.

ويفيد وكيل القنصلية الفرنسية أن الملك علي أطلعه على رسالة في الاتجاه نفسه موجهة



إلى عبدالعزيز آل سعود. وتستعرض الرسالة الإمكانات المحتملة لتطور الأمور على الساحة الحجازية في إطار الصراع الهاشمي الوهابي بعد هزيمة القوات الهاشمية يوم ٢٥ سبتمبر، وفشلها في استرداد الطائف من أيدي قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود، مما جعل الطريق أمامها إلى مكة المكرمة وجدة مفتوحة تماما. ويسجل وكيل القنصلية الفرنسية مرابطة هذه القوات في الطائف وعدم تقدمها، مرجحا أن هناك مفاوضات دائرة في الرياض بوساطة بريطانية بين عبدالعزيز آل سعود وبين مندوبين هنود وعرب من أجل تحديد وضع البقاع المقدسة. ويورد وكيل القنصلية أربعة احتمالات لنتيجة هذه المفاوضات التي ستحدد بدورها مصير الملك علي نفسه. ويشير الاحتمال الأول إلى اكتفاء بريطانيا بسقوط الملك حسين واحترام استقلال الحجاز والاعتراف بالملك علي ضمن شروط مواتية لعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ومستمدة من المصلحة العامة للمسلمين. أما الاحتمال الثاني فهو إخراج كل عائلة الملك حسين من الحجاز، وتشكيل حكومة تحت حماية الدول الإسلامية. ويتضمن الاحتمال الثالث تكليف عبدالعزيز آل سعود بالحكم مؤقتا بانتظار انعقاد المؤتمر الإسلامي الذي سيعقد في القاهرة في ١٩٢٥م، على أن يسلم مقاليد الحكم للخليفة الذي سيعينه المؤتمر. ويفيد الاحتمال الرابع بمنح عبدالعزيز آل سعود حق دخول الحجاز وضمه لملحقاته حرصا على مصالح المسلمين. ويرى وكيل القنصلية الفرنسية أن عبدالعزيز آل سعود قدم خدمة كبيرة للمسلمين عموما وللعرب خصوصا، عندما أزاح الملك حسين. ويضيف أنه سواء حكم الحجاز عبدالعزيز آل سعود أم الملك علي، أم الخليفة المقبل (فؤاد الأول، أو الإمام يحيى، أو أمان الله خان، أو مصطفى كمال) فإن فرنسا لن تخسر شيئا وستبقى مصالح مواطنيها مصانة.

1924/10/08

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)

برقية رسمية سرية رقم ٧٢٣٣ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية نص برقية من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عبر السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana*. وتشير البرقية إلى أن إحجام الوهابيين عن الزحف على مكة المكرمة أمر ليس له تفسير، وتُبَلِّغ عن إنشاء الحزب الوطني الحجازي في جدة الذي طلب من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إيقاف القتال بعد تنحي الملك حسين عن السلطة. وتضيف أن الملك علي بعث رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود يعرض عليه فيها الهدنة، وتعيين مفاوضين لمناقشة السلام، وأن الملك حسين لايزال في مكة المكرمة على الرغم من أنه طلب إليه مغادرة البلاد.



1924/10/09

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)

رسالة رقم ٢٠٢٠ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م وموقعة من مدير إدارة آسيا بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد الرسالة، نقلا عن فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت، أن الأمير علي قَبِلَ أن يخلف أباه الملك حسين، فتم تنصيبه يوم ٤ أكتوبر ملكا على الحجاز، وسيحاول التفاهم مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عبر الوساطة البريطانية.

1924/10/09

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (3)

مذكرة داخلية رقم ٣٦ من إدارة آسيا إلى مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تزكي المذكرة إبراهيم دبوي Capitaine Depui للعمل أمينا للرباط المغاربي في مكة المكرمة لخدمة القنصلية الفرنسية في جدة، وذلك اعتمادا على خبرته الطويلة في الشؤون العربية، وعلاقاته المتميزة بأطراف عدة في الحجاز واليمن وعسير، وخصوصاً بالملك الجديد علي، فضلا عن قدرته على التحرك في مهمات خاصة في كافة أنحاء الجزيرة العربية باعتباره مسلما. وتضيف المذكرة أن خبرات دبوي ومعارفه لا غنى عنها للتعامل مع المتغيرات القائمة في الحجاز إثر تنحية الملك حسين عن السلطة، كما أنه سيخلف المنور كلال الذي بقي في الحجاز مدة طويلة ويرغب في المغادرة.

1924/10/09

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (3)

رسالة رقم ١٣٤ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تورد الرسالة الترتيبات التي اتفق عليها وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مع قائد السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* لحماية الرعايا الفرنسيين أو من يطلب الحماية الفرنسية. وتتمثل هذه الترتيبات في حماية مبنى القنصلية مع الالتزام بالحياد التام تجاه الأطراف المتحاربة. وتتولى السفينة إركاب دفعة أولى من الرعايا الفرنسيين، كما يتم التنسيق باللاسلكي مع كل البواخر التجارية الفرنسية الموجودة في البحر الأحمر والسويس وجيبوتي للمساعدة في إجلاء الرعايا الفرنسيين إلى بيروت أو إلى جيبوتي. وقد يتم إجلاء الرعايا إلى جزر الحجر الصحي ووضعهم تحت حماية قوة فرنسية، أو توزيعهم على البواخر التجارية الأجنبية الموجودة في مياه جدة. وقد تعهد مسؤولو المخازن والجمارك بتأمين ما يكفي من الغذاء عند الحاجة.



وتشير الرسالة إلى اجتماع قناصل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا، مع قائدي السفينتين الحربيتين البريطانية «كليماتيس» *Clematis* والفرنسية «ديانا» لتنسيق الجهود بهذا الشأن. وقد اتفق الجميع على استبعاد اقتراح القنصل البريطاني ريدر بولارد Reader Bullard الداعي إلى إنزال قوات لحماية مدينة جدة بأكملها، بينما اتفقوا على تأمين حراسة محطة تقطير المياه بجدة عند اللزوم، وذلك بالاتفاق مع السلطات المحلية.

1924/10/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (2) ●
ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٨ موقعة من الملك علي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١١ ربيع الأول ١٣٤٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٣٧ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٢٤م.

يفيد الملك علي أنه راسل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لدعوته إلى وقف القتال والاحتكام إلى الهدنة والتفاوض.

1924/10/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (3) ●
ترجمة فرنسية لمقال من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٢٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jaques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر.

يشير المقال إلى تنحي الملك حسين عن السلطة، وإلى وجود الوهابيين على مشارف مكة المكرمة، وإلى تنصيب الأمير علي ملكا على الحجاز خلفا لأبيه. ويفيد المقال أن الحزب الوطني الحجازي طلب من الوهابيين إرسال مندوبين إلى جدة للتفاوض، ويذكر حياد الحكومة المصرية في الحرب. ويرى المقال نقلا عن صحيفة «المفيد» أن الأحداث التي أدت إلى تنحي الملك حسين عن السلطة دليل على أن الأمة العربية لم تتخلص من جمودها وما زالت تحتاج إلى نهضة. أما صحيفة «العراق» فترى أن الرأي العام العراقي يعزو فشل الملك حسين إلى تعنت سياسته، وأن على الملك علي أن يتعلم من الأخطاء، وأن يتصف بحكمة أكبر، وألا ينتظر تعاطف عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مع مطالب الحجاز بعد تنحي الملك حسين عن السلطة.

1924/10/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (2) ●
ترجمة فرنسية لرسالة موقعة من الملك علي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ ربيع الأول ١٣٤٣هـ الموافق ١٢ أكتوبر



(تشرين الأول) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٣٧ موقعة من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٢٤م.

يفيد الملك علي أنه أرسل وفدا لمقابلة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، حاملا له رسالة تدعوه إلى وقف القتال والتفاوض. وإزاء رفض ذلك، فإن الملك علي يحمل الوهابيين مسؤولية ما حدث وما سيحدث من إراقة الدماء في الأراضي المقدسة. ويضيف الملك علي أن الوهابيين يعتزمون التقدم نحو مكة المكرمة وقطع الاتصالات بينها وبين جدة، وأنه قرر إخلاء القوات إلى جدة حقنا للدماء.

1924/10/14
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

نسخة من برقية سرية من المنور كلال (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومضمنة في برقية من نوف جوسران Nove-Josserand رئيس هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ١٥ أكتوبر ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الملك حسين غادر الحجاز بحرا متوجها إلى معان عن طريق العقبة، وأن الفوضى بدأت تدب في مكة المكرمة التي يحتمل أن يدخلها الوهابيون في وقت قريب.

1924/10/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●

برقية سرية رقم ٧٤٠٩ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية نص برقية من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مفادها أن القوات الوهابية بدأت زحفها على مكة المكرمة بقيادة أحد أبناء عبدالعزيز آل سعود (كذا) سلطان نجد وملحقاتها، وذلك بعد فشل المفاوضات الرامية إلى هدنة أو معاهدة سلام بين الطرفين. وتتوقع البرقية وصول متطوعين من عمّان وتبوك تحت إمرة رمضان شلاش لنصرة القوات الهاشمية. وتضيف أن الشريف حسين بن علي ما زال في جدة، مما يعرض سكانها للخطر سواء من قواته أم من قوات الوهابيين.

1924/10/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●

برقية سرية رقم ٧٤٣٥ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية نص برقية رقم ٣٠ من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مفادها أن الفوضى عمت مكة المكرمة، وأن الملك السابق حسين بن علي سينتقل إلى عمّان، في حين يبقى الملك علي في جدة. وتوضح البرقية أن المتطوعين القادمين من تبوك هم في الحقيقة قطاع طرق جلبهم الشريف



حسين للانتقام من أهالي جدة مما جعل هؤلاء لا يسمحون لهم بالـنزول إلى البر. وتتوقع البرقية قرب دخول الوهابيين مكة المكرمة.

1924/10/14
■ LECOFJ/B/13 (1)

رسالة بالعربية موقعة من ممثلي بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا وإيران في جدة إلى قادة جيوش عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تـشرين الأول) ١٩٢٤م.

يفيد ممثلو بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا وإيران بتسلمهم رسالة قادة الجيوش الوهابية التي حملت إليهم تعهدا بالمحافظة على سلامة الرعايا الأجانب وممتلكاتهم.

1924/10/14
■ LECOFJ/B/13 (2)

رسالة بالعربية من قادة جيوش عبدالعزيز آل سعود سلطـان نجد وملحقاتها إلـى ممثلي بريطانيا وإيطـاليا وفرنسا وهولندا وإيران في جدة، مؤرخة فـي ١٥ ربيع الأول ١٣٤٣هـ الموافق ١٤ أكـتوبر (تشـرين الأول) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة تغطية من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، إدارة أفريقـيا برقم ١٥٤، وإدارة آسـيا برقم ١٥٥، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

ردا على رسالة ممثلي الدول الأجنبية في جدة إلى القـائد العام لقوات عبدالـعزيز آل سعود سلطان نجـد وملحقاتها بشأن ضمـان سلامة رعاياهم، يتعهد قادة الجيوش الوهابية بعـدم المساس بمـصالح تـلك الـدول وأمن رعاياها.

1924/10/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (2)

ترجمة فرنسية لمقال من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م مـضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٢٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jaques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر.

يستعرض المقال عددا من العقبات التي قد تعـترض طريق الـوهابيين إن هم أرادوا الزحف نحـو مكة المكرمة، منهـا ما يتعلق بوجود قبائل معادية على طول الطريق، إضافة إلى صعوبة تـوفير الإمدادات والمؤن، وإلى أن القوى الأجنبية قد لا تقف مكتوفة الأيدي.

1924/10/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)

نسخة من برقية رقم ٥٨٨ موقعة من دو سانتـولير Comte de Saint-Aulaire السفيـر الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة فـي ١٦ أكتـوبر (تـشريـن الأول) ١٩٢٤م.

يشـير دو سانتـولير إلى بـرقية الوزارة المؤرخة في ٧ أكتوبر، ويفيد أنه أبلغ الحكومة



البريطانية عزم فرنسا على الاعتراف بالأمير علي بن الحسين ملكا دستوريا على الحجاز. وقد أفاده آير كرو Sir Eyre Crewe أن بريطانيا تفضل مراقبة الوضع بتحفظ لأن الملك علي لم يتم تعيينه خليفة، ولأن الغموض لازال يحيط بوضعه، وقد اضطر إلى مغادرة مكة المكرمة بسبب الأحداث الراهنة، مما يستوجب التريث.

1924/10/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)

نسخة من برقية رقم ٧٧ موقعة من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الرأي العام المصري لم يبد اهتماما كبيرا بمجريات الأحداث في الحجاز، ولا بتنحي الملك حسين عن السلطة. وتشير إلى قيام الحكومة المصرية بتعزيز المراكز الحدودية وتوجيهها بالتصدي لكل تسلل وهابي في العقبة وعلى الحدود الشرقية لمصر. وتضيف البرقية أنه ليس من المتوقع قيام الوهابيين بهجوم داخل شبه جزيرة سيناء.

1924/10/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)

برقية رقم ٧٥٢٤ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية نص برقية من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر. تفيد البرقية أن القوات الوهابية دخلت مكة المكرمة في ١٥ أكتوبر دون قتال أو سفك دماء أو نهب، وقد استولى قائدها خالد بن لؤي على قصر الملك حسين. وتورد البرقية إحصاء لقوات الملك علي وأسلحته وعتاده مفيدة أنه يمتلك ٦ مدافع و٥ بنادق رشاشة، و٥٠٠ جندي نظامي، و٧٠٠ جندي غير نظامي منهم ٣٥٠ من خليج العقبة، وأنه يدير عملياته الدفاعية من جدة، وأنه سيسعى مجددا لتحقيق الهدنة. وتنقل البرقية شائعات عن قرب وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى جدة.

1924/10/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)

برقية رقم ٧٥٤٦ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية نص برقية رقم ٣٢ من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مؤرخة في ١٨ أكتوبر تفيد بقرب وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى جدة، مما يعني أن بريطانيا تسعى إلى القيام بدور الدولة المتعاونة. وتضيف البرقية أنه لو ترك المجال لبريطانيا لتتصرف بحرية لضمنت لنفسها وضعا متميزا لا ينسجم مع مصالح فرنسا.



1924/10/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●
برقية سرية رقم ١٨٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الملك علي بن الحسين ينظم الدفاع في جدة، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها فند في بيان رسمي نشرته الصحف الدمشقية المزاعم الحجازية حول جرائم نسبت إلى قواته. وتفيد البرقية بتوقع هجوم وهابي قريب من الجوف على شرقي الأردن. ويطلب المفوض السامي نقل مضمون برقيته إلى وزارة الخارجية.

1924/10/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●
برقية رقم ٧٦٠١ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية نص برقية من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة. تفيد البرقية أن الوهابيين احتلوا ميناء القنفذة، وأن المدينة المنورة أصبحت مهددة. وتضيف أن الملك علي بن الحسين طالب مجددا بالهدنة.

1924/10/21
S.-L./1044 (3) ●
تقرير بعنوان «نتائج الانتصار الوهابي»، مؤرخ في بيروت في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

استخلص صاحب التقرير ثماني نتائج لانتصار عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، أولاها انهيار التركيبة البريطانية العربية المستندة إلى الأسرة الهاشمية التي تلقت ضربة قاتلة وانهارت شعبيتها لعجزها عن الدفاع عن البقاع المقدسة واستغاثتها ببريطانيا، القوة الأجنبية، للدفاع عن هذه الأماكن. وثانيها أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أصبح سيد مكة المكرمة والحج وبات التفاوض معه أمرا ضروريا. ويشير التقرير إلى مسارعة بريطانيا لإرسال هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى جدة للتفاوض مع السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن الانتصار الوهابي يشكل تهديدا خطيرا على الملك فيصل بن الحسين الذي يخشى أن يوجه عبدالعزيز آل سعود قواته وجهة العراق، وأن سفر الأمير زيد إلى لندن يهدف إلى طلب مساعدة بريطانيا التي لن تدع عبدالعزيز آل سعود يهدد الأراضي الواقعة تحت انتدابها على حد تعبير التقرير. فهي وإن تخلت عن الملك حسين، ستبقي على ابنه الملك فيصل، أداتها الطيعة في بغداد.

ومن ناحية أخرى يرى معد التقرير أن الانتصار الوهابي ألحق الضرر بالأمير عبدالله في شرقي الأردن الذي فقد جزءا كبيرا من هيبته لدى العرب. وكذلك الأمر في سورية حيث هنأ الناس أنفسهم لعدم ربط مصيرهم بمصير الأشراف، وفي مصر حيث أدخل



سقوط الملك حسين البهجة في صفوف حزب سعد زغلول (حزب الوفد) ولدى الملك فؤاد. ويعتقد معد التقرير أن الوطنيين المصريين سينتهزون فرصة هذه الأحداث للمطالبة بحماية البقاع المقدسة. ويضيف أن بريطانيا سوف تسعى لاستمالة الوهابيين وكسبهم، وأن ضم عبدالعزيز آل سعود للجوف يشكل خطرا دائما على السكة الحديدية المرتقبة بين حيفا وبغداد. وينتهي التقرير بالتساؤل عن موقف فرنسا من الأماكن الإسلامية المقدسة ومن حرية الحج.

1924/10/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (3)

ترجمة فرنسية لمقتطف من بيان شبه رسمي نشرته صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٢٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر.

في إشارة إلى ما تروجه الصحف عن احتمال قدوم الملك السابق حسين للإقامة في العراق، علمت الصحيفة من مصدر مطلع أن مجلس الوزراء العراقي قرر السماح له بالإقامة في البصرة كمواطن عادي، ويحظر عليه النشاط السياسي. ومن المرجح أن يقبل بهذه الشروط.

1924/10/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)

رسالة رقم ٢٢٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تشير الرسالة إلى الاحتجاجات ذات الطابع شبه الرسمي المنشورة في الصحف المحلية ضد دخول الوهابيين إلى الأماكن الإسلامية المقدسة. وتضيف أن الحكومة العراقية أرسلت إلى أئمة الشيعة في النجف تستصدر منهم فتوى تدين موقف عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وتقول إن الأخير وجه رسائل إلى النجف يبرر فيها ما قام به من أعمال، ويطمئن الشيعة إلى ضمان حقوقهم ومعاملتهم المعاملة التي يلقاها الوهابيون أنفسهم. وتنسب صحيفة «المفيد» إلى القنصل الفارسي العام في دمشق قيامه بمساع متأخرة لدى وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود هناك لوقف الزحف الوهابي على مكة المكرمة.

1924/10/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (3)

رسالة رقم ٢٢٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.



تشير الرسالة إلى إعلان الصحافة المحلية رسميا عن قرب وصول الملك حسين إلى البصرة، واعتزامه الإقامة في العراق، واعتزاله السياسة نهائيا. وتفيد الرسالة أن مشاعر الشعب معادية للملك السابق حسين الذي فشل في الدفاع عن مقدسات المسلمين، وكان بإمكانه استخدام الأموال الطائلة التي ابتزها من الحجاج لكسب تأييد القبائل الحجازية التي انضمت إلى الوهابيين وساعدتهم في دخول مكة المكرمة.

1924/10/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1)

برقية سرية رقم ٧٦٥٢ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية نص برقية بالتاريخ نفسه من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة. تفيد البرقية أن أهالي جدة، نزولا منهم عند رغبة الوهابيين الذين أنذروهم بضرورة إخراج الملك علي، أرسلوا بعض أعيانهم إلى مكة المكرمة للتفاوض معهم في هذا الشأن. لكن الملك علي، على الرغم من استعداده للقبول بالوساطة أو التدخل الأجنبي، يواصل الاستعدادات للدفاع عن جدة، وقد تلقى ١١٥ صندوقا من الذخائر من تريستا Trieste بإيطاليا، ويتوقع وصول تعزيزات من شرقي الأردن. وتنقل البرقية عن الوكيل السياسي البريطاني في جدة نفيه أي صفة رسمية لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وتفيد باحتمال وقوع معارك حول جدة مع أن سكانها مستعدون لفتح أبوابها للوهابيين دون مقاومة.

1924/10/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (4)

رسالة رقم ١٥٩٧ موقعة من دانييل ليفي Daniel Lévi القائم بأعمال القنصلية الفرنسية في بومباي إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تتحدث الرسالة عن مزيج من الفرح والقلق لدى الأوساط الإسلامية في الهند إزاء انتصارات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على الملك حسين في الحجاز. ففي حين فرح الجميع لسقوط الملك حسين، وللنكسة التي منيت بها السياسة البريطانية فإن نوايا السلطان عبدالعزيز آل سعود تجاه الأراضي المقدسة والخلافة الإسلامية غير واضحة، وعلى الرغم من بيانه التاريخي الذي وعد فيه بعدم فرض وصايته على الحجاز وترك الخيار للمسلمين لتعيين من يرونه مناسبا لهذا الغرض، فإن هذا الأمر غير واضح في المنظور الهندي. ولعل تخوف مسلمي الهند ناجم عن حساسيتهم من تدخل بريطانيا في شؤون المسلمين. ولا يخلو موقف السلطات البريطانية في الهند من الحيرة إزاء نجاح



عبدالعزيز آل سعود غير المتوقع، والذي يعتبر ضربة لبريطـانيا، مع أنها أعلنت رسميا أن مسائل العرب داخل الجزيرة العربية تخصهم وحدهم. ويـتساءل مسلـمو الهند عـن المد الوهابي ومدى تهديده للإمارات والمشيخات العربية الخاضعة للحماية البريطانية في شرق الجزيرة العربية وشمالها، وعن طبيعة علاقة هذا المد ببريطانيا

1924/10/26
LECOFJ/B/13 (3) ■

رسالـة موقعـة من المنـور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، إدارة آسيا برقم ١٤٤، وإدارة أفريقيا برقم ١٤٥، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يفيد وكيل القنـصلية الفرنسية في جدة أن مؤسسي الحزب الوطني الحجازي هم الذين طلبوا من الملك حسين التنازل عن العرش، ومن ابنه الأمير علي القبول بأن يخلفه على العرش. ويضـيف أن اللجنة انقـسمت إلى كتلتين تسعى إحداهما للتفاهم مع الوهابيين، بينما تدعم الأخرى الملك علي، مما يعني في نظر وكيل القنصلية الفرنسية أن وجود الهيئة بات مهددا بانقسامها على نفسها.

1924/10/27
LECOFJ/B/13 (2)■

مسودة رسالة بخط اليد موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفـرنسية في جدة إلى وزارة الخارجيـة الفرنسية، إدارة آسـيا برقم ١٤٨، وإدارة أفريقيا برقم ١٤٩، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يفيد وكيل القنـصلية الفرنسية في جدة أن الوهابيين رفضوا عرض الملك علي إبرام هدنة، وأن الملك علي انسحب مع فلول جيشه من مكة المكرمة التي دخلها الجيش الوهابي بقيادة خالد بن لؤي بتاريخ ١٥ أكتوبر دون قتال. وتفيد الرسالة أن الوهابيين أثاروا انطباعا جيدا لدى السكان الذين استغلوا الفرصة بعد رحيـل الملـك علي وقـبل وصـول الجيـش الوهابي، فنهبوا الوزارت ومـنازل المسؤولين مما أدى إلى مـشاحنات بين سـكان الأحياء كادت تعم معها الفوضى.

وتضيـف أن خالد بن لؤي اسـتقر في قصر الملك حسين، وأن قواتـه تعسكر على مقربة منه. ويقال إن القائد الوهابي لم يحتل قلعة أجياد خشية أن تكون مزروعة بالألغام. ويفيد وكيل القنصلية الفرنسية بوصول رسائل عديدة من مـكة المكرمة إلى جـدة أجمعت على أن الوضع هادئ فيها، وأن الأهالي لا يشكون من شيء، وأن هناك أسرا مكية بدأت تعود إلى مكة المكرمة بعد أن غادرتها. وتشير الرسالة إلى تضارب الأنباء فيما يتعلق بسلوك الوهابيين، لكن وكيل القنصلية الفرنسية يرى ضرورة الحذر في هـذا الشأن، ويضيف أن الشيء المؤكد هو أنه ليس هناك نهب أو سلب أو قتل.



1924/10/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (3) ●
رسالة رقم ١٥٠ موقعة من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تعلق الرسالة على توقع وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى جدة ليقوم بدور الوسيط بين الملك علي وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويلاحظ وكيل القنصلية الفرنسية اهتمام وزارة الخارجية البريطانية بأحداث الحجاز، ويجزم بحتمية تدخلها في شؤونه على الرغم من أنها تنفي تكليف فلبي بمهمة رسمية. وهنالك شائعات تفيد أن بريطانيا لن تسمح للأمير عبدالله في شرقي الأردن، ولا للملك فيصل في العراق بنجدة أخيهما إلا إذا وقّع الملك علي بن الحسين معاهدة جديدة مع بريطانيا تجعله ينضوي تحت لوائها. ويستبعد المنور كلال أن يرتكب الملك علي خطأ والده الذي كلفه نقمة العالم الإسلامي بأكمله، وشوه سمعته وأضعف مصداقيته. ويميل إلى الاعتقاد أن الملك علي يفضل وساطة فرنسا أولا، وإيطاليا بعدها، بينه وبين عبدالعزيز آل سعود.

1924/10/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●
نسخة من رسالة رقم ٢٠١٦ من أوربان بلان Urbain Blanc المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

في معرض الحديث عن انطباعات الشعب المغربي وآرائه في الصراع الدائر بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وموضوع الخلافة والصراع الداخلي في تركيا، تفيد الرسالة أن هناك شريحة صغيرة من مثقفي الشعب المغربي تهتم بقضايا الشرق العربي. وتضيف أن المواقف تختلف حول مسألة الخلافة، ولكنها تجتمع على تأييد دخول السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الحجاز، ونيته إخراج البريطانيين من الأراضي المقدسة.

1924/10/29
LECOFJ/B/13 (4) ■
مسودة رسالة بخط اليد من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، إدارة آسيا برقم ١٥٢، وإدارة أفريقيا برقم ١٥٣، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن الملك علي كان يهدف حين تسلم عرش الحجاز إلى عقد هدنة مع الوهابيين، وتلمس سبل الوفاق بين الحجاز ونجد، بيد أن ما سلكه في هذا الاتجاه لم يلق قبولا من قيادة القوات الوهابية، فانسحب من مكة المكرمة عند زحفهم باتجاهها، وبدأ ينظم الدفاع عن



جدة بحثا عن طريقة للدخول في مفاوضات. لكن قائد الجيش الوهابي خالد بن منصور بن لؤي كان مكلفا بإخراج الملك حسين وجميع أفراد عائلته من جدة. وقد أمهل أهلها، الذين بعثوا وفدا لمقابلته، عشرة أيام قبل أن يهاجم المدينة، فما كان منهم إلا أن طلبوا تنازل الملك علي عن عرشه، أو مغادرة المدينة مع جيشه. ويتحدث وكيل القنصلية الفرنسية عن استعدادات الملك علي الدفاعية، وما يمكن أن يسببه له أهالي جدة من صعوبات في مواجهة القوات الوهابية. ويقول إن سلطة الملك علي تنحصر في جدة، في حين تبقى بقية الأراضي الحجازية مهملة، أو تحت النفوذ المباشر للوهابيين. ويعرب وكيل القنصلية الفرنسية عن عدم موافقته على الطرح القائل إن استعادة القوات الحجازية مكة المكرمة يمكن أن ينهي الحرب.

1924/10/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●
برقية عاجلة رقم ٧٨٥٠ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية نص برقية من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مؤرخة في ٢٨ أكتوبر. تفيد البرقية أن قائد قوات الوهابيين طلب من الذين قدموا للتفاوض معه من أعيان جدة أسر الملك علي أو طرده من المدينة، وإلا فإن قواته ستحاصرها. وتضيف البرقية أن اسم قائد قوات الملك علي هو تحسين باشا الفقير، وهو ضابط تركي سابق، وأن أربع مدمرات بريطانية توقفت يومين في جدة في طريقها جنوبا، وأن هجرة العائلات متواصلة إلى سواكن على وجه الخصوص.

1924/10/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●
نسخة من برقية رقم K/299 من فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

ينقل فيغان مضمون برقية من جدة مؤرخة في ٢٨ أكتوبر. تفيد البرقية أن الوهابيين منحوا أهالي جدة مهلة عشرة أيام لاعتقال الملك علي أو إبعاده، وإلا فإنهم سيحاصرون المدينة. وتضيف البرقية أن رحيل العائلات إلى سواكن وسورية مستمر.

1924/10/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٣٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.



يفيد المقتطف أن سكان الحجاز ينتظرون، منذ دخول الوهابيين مكة المكرمة مساندة بريطانيا التي لا يعقل أن تقف مكتوفة الأيدي أمام أحداث الجزيرة العربية التي تهدد الأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني وموانئ البحر الأحمر (كذا)، خصوصا مع احتمال أن يوجه عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها قواته نحو فلسطين وشرقي الأردن واليمن بعد توطيد سلطانه في الحجاز. ويفيد المقتطف أن الأوساط العربية ترى أنه لو تم توقيع المعاهدة البريطانية الحجازية لتدخلت بريطانيا فعلا، إذ يكفي، حسب تعليق الصحيفة، أن توجه بريطانيا إنذارا بالانسحاب من الحجاز، وأن تقوم طائراتها بطلعات جوية لتحصل على ما تريد، وتضع حدا للاضطراب في الجزيرة العربية.

1924/10/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./24 (1) ●
برقية عاجلة رقم ٧٨٩٣ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

تنقل وزارة البحرية نص برقية من المنور كلال وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر. تفيد البرقية أن الملك علي استضاف هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي وصل إلى جدة يوم ٢٨ أكتوبر. وتشير البرقية إلى التعزيزات العسكرية التي وصلت، أو يتوقع أن تصل إلى جدة من شرقي الأردن، وإلى احتمال وصول عتاد حربي وطائرات وعربات مدرعة من النمسا أو بلجيكا، كما تشير إلى اعتداءات بدو الحجاز على المسافرين بين مكة المكرمة وجدة.

1924/10/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٣٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يشير المقتطف إلى أن الصحيفة نشرت في عددها السابق أن بعض العرب طالبوا بريطانيا بعدم البقاء مكتوفة الأيدي حيال أحداث الجزيرة العربية بعد استيلاء الوهابيين على مكة المكرمة. ويفيد أن مراسلا في بغداد احتج على وجهة النظر هذه مستندا إلى افتتاحية لصحيفة «ستيتسمان» *Statesman* الصادرة في كالكوتا، عرضت فيها وجهة نظر الهند قائلة: إذا لم تتصرف حكومة الهند البريطانية حالا، فإن مجموعة الأشراف الوحدويين تلامذة لورنس وتشرشل Lawrence-Churchill الذين ما زال لهم نفوذ في وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانيتين، سيتجاوزونها.



ويقول المقتطف إن علاقات حكومة الهند البريطانية مع أسرة آل سعود ومع الزعيم الحالي قديمة، واتسمت دائما بالاحترام المتبادل، وقد أكد جميع موظفي حكومة الهند أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها رجل دولة حقيقي، يفي بعهوده، ويلتزم بتنفيذ معاهداته بصدق وأمانة. ويذكر المقتطف أن الحديث عن إمبراطورية الأشراف التي تمتد من البحر الأحمر إلى الخليج، ومن دمشق إلى بغداد خيال سيطر بواسطته لورنس على مخيلة تشرشل، ومناورة لا تنسجم مع مبادئ العدل التي تلتزم بها حكومة سملا (الهند). وتضيف الصحيفة أن الإسلام في الهند قال كلمته، وخلاصتها أن الهنود ليسوا وهابيين، وليس لديهم ميل نحو السلطان عبدالعزيز آل سعود، لكن وجهة نظرهم معروفة منذ زمن بعيد، وطرحت بوضوح خلال الاجتماع الكبير الذي انعقد في المسجد الجامع في دلهي. وتخلص الصحيفة إلى أن التزام بريطانيا بالحياد التام هي السياسة الوحيدة التي لا تسبب لها اضطرابات خطيرة.

1924/11/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2)

برقية سرية رقم ١٩٢-١٩٣-١٩٤ من قيادة الجيش الفرنسي في المشرق إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن الوهابيين أغاروا على القبائل العراقية في منطقة السماوة، ويعدون لهجوم آخر ضد العراق، وأن السوريين معجبون بالانتصارات الوهابية. وتضيف البرقية أن اللصوص يقطعون الطريق بين جدة ومكة المكرمة، وأن عددا كبيرا من الأسر يغادر جدة، وأن تعزيزات من الرجال وصلت من العقبة إلى جدة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول)، وتقول إن عملية التجنيد متواصلة في شرقي الأردن. وتفيد البرقية أيضا أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby نزل في ١٨ أكتوبر ضيفا على الملك علي بجدة، وأنه يشاع أن بريطانيا تنوي حماية هذا الثغر بالاتفاق مع إيطاليا، بذريعة حماية المصالح الأجنبية، وضمان أمن طريق مكة المكرمة. كما تنوي فرض وساطتها لإنقاذ الملك علي.

1924/11/03
■ Fonds Beyrouth/662 (1)

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٤٢٥٢ من سليمان المشيقح ممثل سلطنة نجد وملحقاتها في دمشق إلى السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تفيد الرسالة أن محاكم لبنان الكبير ترفض معاملة الرعايا النجديين بموجب توجيهات المفوضية القاضية بالنظر في الدعاوى التي يتقدمون بها إلى المحاكم المشكلة بالقرار



رقم ٢٠٢٨. ويعبر سليمان المشيقح عن احتجاجه، ويطلب من السكرتير العام للمفوضية سرعة التدخل لدى حكومة لبنان الكبير لمعاملة النجديين بموجب التعليمات السارية في دول الاتحاد السوري.

1924/11/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٣٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ نوفمبر.

يفيد المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجه منذ شهر بلاغا بعنوان «عهد أمام الله والمسلمين» اتهم فيه الملك حسين بإهمال حقوق البقاع المقدسة، والتآمر على نجد ومنع أهاليها من الحج. وأعلن عبدالعزيز آل سعود أنه لا يطمع في الحجاز، ولا في الخلافة، وأن هدفه الوحيد هو إعلاء كلمة الله، وتعظيم دينه، وصون شرف العالم العربي. وينقل المقتطف قول السلطان عبدالعزيز آل سعود إنه وجه قوة مسلحة للاستيلاء على الطائف ليكون قريبا من مكة المكرمة، وتتاح له فرصة التفاهم مع إخوانه. ويفيد المقتطف أيضاً أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أقسم بالله أن يحفظ جميع الممتلكات والأرواح، وأن يضمن سلامة طريق الحج، وأن يترك للمؤتمر الإسلامي بحث مسألة البقاع المقدسة. ويختتم المقتطف بالقول إن خالد بن منصور بن لؤي قائد الوهابيين وجه رسالة إلى مجلس أعيان جدة يلومه فيها على عدم اعتقال الملكين حسين وعلي اللذين حملا معهما أموال المسلمين وممتلكاتهم.

1924/11/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (4) ●

ترجمة لرسالة من آرنولد ولسون Arnold T. Wilson المندوب المدني البريطاني السابق في بغداد إلى صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times*، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٣٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ نوفمبر.

يرد آرنولد ولسون في رسالته على مقالة نشرتها صحيفة «بغداد تايمز» مؤيدا أن ضم السلطان عبدالعزيز لمكة المكرمة يوجب على بريطانيا إعادة النظر في الخطوط العريضة لسياستها في الجزيرة العربية، ويرى أن تسترد وزارة الخارجية إدارة الشرق الأوسط الحالية برمتها من وزارة المستعمرات، لأن موجبات وجود هذه الإدارة ضمن وزارة المستعمرات انتهت عندما انتهت مهمة ونستون تشرتشل Winston S. Churchill في هذه الوزارة. أما



فيما يتعلق بالسياسة المستقبلية فإنه يرى ضرورة المسارعة بإيفاد ممثل لدى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الذي يعتبر صديقا لبريطانيا. ويضيف أنه رجل دولة ولديه رغبة شديدة في تنمية موارد بلاده وتشجيع التجارة المباشرة عن طريق مرافئه على الخليج، وأنه أول قائد عربي خاض الحرب ضد الأتراك وتنبأ بطردهم من الجزيرة العربية.

1924/11/05

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (7)

تقرير سري رقم ٣٢٣٠-٤/١١ بعنوان «الهجوم الوهابي» مضمن في نشرة معلومات صادرة عن وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يشير التقرير إلى أهمية دخول الوهابيين مكة المكرمة، وإلى قلق بعض الأوساط الإسلامية مما جعل بريطانيا تعيد حساباتها. ويتضمن التقرير تساؤلات عن أهداف الهجوم الوهابي، وعن التغييرات الحدودية التي سيؤدي إليها. ويستعرض التقرير تاريخ الدعوة الوهابية ويعزو نجاحها وانتشارها في القرن الثامن عشر الميلادي إلى محمد بن عبدالوهاب وصهره عبدالعزيز بن محمد بن سعود. ويتحدث التقرير عن دخول الوهابيين كربلاء في عام ١٨٠١م ثم المدينة المنورة ومكة المكرمة في عام ١٨٠٣م، ووصولهم إلى مشارف القاهرة وإلى سورية في عام ١٨٠٨م (كذا)، وإلى استعانة السلطان العثماني بمحمد علي لمحاربتهم. كما يتحدث عن استيلاء الأمير محمد بن رشيد الشمري على الرياض في عام ١٨٨٧م، وعن استرجاع الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن عاصمة أجداده في عام ١٩٠٢م (وردت ١٨٠٢م).

ويفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود استند مبكرا إلى الوهابية بمهارة وحصافة مستعينا في ذلك بحركة الإخوان التي كانت خلية للتنظيم الديني والاجتماعي والعسكري في نجد، كما يفيد التقرير أن الوهابية وجدت في هذا الأمير مجددا فذا وسياسيا محنكا، وحاكما نشطا مما يؤهله للتحرك في جميع الاتجاهات، ويمكنه من حشد القوات اللازمة وتنظيمها لاستعادة ما استولت عليه (إمارة جبل) شمر من دولة آل سعود. ويضيف التقرير أن الأمير عبدالعزيز آل سعود دخل في نزاع مع شريف مكة المكرمة قبل الحرب العالمية الأولى بسبب قبيلة عتيبة، وأن العداء ترسخ بينهما، وأن سياسة عبدالعزيز آل سعود قامت، كما يزعم التقرير، على أساس الاستعانة بالإخوان للإفادة من كل فرصة سانحة بعد انسحاب الأتراك من الجزيرة العربية، كما قامت على مجاملة الدبلوماسية البريطانية والتزام موقف الحياد، مع الاحتفاظ بحرية الحركة.

ويستعرض التقرير تعاون عبدالعزيز مع الوكلاء البريطانيين بين عامي ١٩١٥م و١٩٢٤م، ويذكر من هؤلاء شكسبير Captain Shakespeare، كما يشير إلى توقيعه معاهدة



١٩١٥م التي اعترفت فيها بريطانيا بسيادته على الأحساء وعلى أراض أخرى شرقي الكويت لم يتم تحديدها بدقة، وذلك بهدف تقييده بوعود غامضة والحصول على حقوق في استثمار المخزون النفطي الذي تم اكتشافه في الأحساء. ويزعم التقرير أن عبدالعزيز آل سعود تلقى أسلحة وذخيرة من بريطانيا. كما يتعرض التقرير لبداية هجمات الإخوان على الحجاز في عام ١٩١٧م وعلى الكويت في عام ١٩١٩م وقضائهم على الجيش الحجازي في تربة في شهر مايو (أيار) ١٩١٩م، وإعلان عبدالعزيز نفسه سلطانا في عام ١٩٢٠م (كذا)، واعتراف الحكومة البريطانية له بهذا اللقب.

ويتحدث التقرير عن استيلاء عبدالعزيز آل سعود على حائل في أبريل (نيسان) ١٩٢١م، ويتعرض إلى تهديد الإخوان للعراق منذ شهر مارس (آذار) ١٩٢١م وذلك بوصولهم إلى مشارف بغداد، وما ترتب على ذلك من توقيع معاهدة المحمرة بين بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox وعبدالعزيز آل سعود في ٥ مايو، وتدخل هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بين شرقي الأردن ونجد. ويلاحظ التقرير أن عبدالعزيز آل سعود وقف منذئذ موقف المعارض لجهود بريطانيا فيما يتعلق بتنظيم الحدود في الجزيرة العربية، لأنها لم تتردد في تشكيل نوع من الحلف ضد نجد لحماية الممتلكات الهاشمية. ومنعا لتحقيق هذا المشروع وجه عبدالعزيز آل سعود مقاتليه إلى شرقي الأردن منذ عام ١٩٢٣م ثم الحجاز، مما جعل بريطانيا تقطع المساعدات عنه. ورد عبدالعزيز آل سعود عليها بإفشال مؤتمر الكويت، وكذا كل الجهود التي بذلها نوكس Colonel Knox لإنجاحه.

ويفيد التقرير أن انتقام عبدالعزيز من السياسة البريطانية متواصل، وأدى إلى تنازل الملك حسين، وتولي علي ابنه عرش الحجاز. ويعتقد صاحب التقرير أن مسلمي الهند دفعوا عبدالعزيز آل سعود ضد الملك حسين الذي لم يعترفوا بخلافته، وأن أنصار ترشيح فؤاد ملك مصر للخلافة قد شجعوه أيضا، وكذلك فعل أعيان من القوميين الأتراك العاملين لمصلحة مصطفى كمال. ويتساءل التقرير إن كان عبدالعزيز آل سعود قد حقق، قصدا أو عن غير قصد، رغبة بريطانيا في التخلص من الملك حسين بسبب عناده، ورفضه توقيع معاهدة التحالف التي عرضتها عليه. ويستدرك التقرير قائلا إن عبدالعزيز آل سعود له من الحنكة السياسية ما يجعله لا يقوم بتقديم خدمات لغيره دون تحقيق مصالحه الخاصة.

ويقول التقرير إن للاستيلاء على مكة المكرمة نتائج بعيدة تتعدى الأثر المباشر للحدث نفسه، لأن عبدالعزيز آل سعود يطرح مسألة الحدود في كامل الجزيرة العربية، ومسألة المنفذ البحري لنجد على البحر الأحمر عبر ميناء الوجه، ووضع البقاع المقدسة وحدود الحجاز.



ويتساءل التقرير عن موقف بريطانيا، وهي تشهد انكسار الطوق الذي ضربته حول الوهابيين، وهل ستقبل بوجودهم على البحر الأحمر وهو بحيرة بريطانية. كما يتساءل عن البلاد التي ستكون عرضة للهجمات الوهابية المقبلة، مشيرا إلى وجود تجمعات وهابية على مشارف الجوف مقابل شرقي الأردن، وإلى عزم الوهابيين على إسقاط ابني الملك حسين في عمّان وبغداد، وكيف سيكون تصرف بريطانيا عندئذ.

ويضيف التقرير أن بريطانيا ستستعمل الإغراء المالي لحل هذه المسائل، وأن وجود فلبي في جدة ليس للسياحة، ولابد من انتظار نتائج مساعيه. ويورد التقرير أن الهجوم الوهابي يعيد مسألة الخلافة إلى نقطة البداية، ويطرح مسألة الحدود في الجزيرة العربية، ومسؤولية الدبلوماسية البريطانية في هذا المجال. كما يخلص إلى أن نجاح عبدالعزيز آل سعود يجعل مهمة تلك الدبلوماسية صعبة. ويسجل التقرير إعجابه بالأمن السائد في سورية، وبما قدمه السلطان عبدالعزيز آل سعود من مساعدة غير مقصودة لفرنسا في هذا الصدد بقضائه نهائيا على آمال الأشراف في سورية.

1924/11/05

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3)

رسالة سرية رقم ١١ ٢٠/ ١٠٤٦٣ موقعة من صبحي بركات رئيس اتحاد الدول السورية إلى فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تعليقا على برقية عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها المتعلقة بدعوة ممثلي جميع الدول الإسلامية لعقد مؤتمر يناقش قضيتي الحرمين الشريفين والخلافة، يفيد صبحي بركات أن مصلحة سورية تقتضي أن تكون ممثلة في المؤتمر حرصا على أمن الحجاج السوريين وسلامتهم، وعلى التعبير عن رأيهم بشأن الخلافة. ويضيف أن هذا الموضوع يدخل في إطار العلاقة التي تربط سورية بالسلطة المنتدبة، وأنه لا يمكن لسورية أن تتخذ قرارا في خطوة ذات أبعاد دولية دون مشورة فرنسا والاستئذان من مفوضها.

1924/11/05

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (5)

رسالة رقم K IV موقعة من فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى صبحي بركات رئيس اتحاد الدول السورية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

ردا على رسالة صبحي بركات رقم ١١ ٢٠/ ١٠٤٦٣ المؤرخة في ٥ نوفمبر حول ضرورة مشاركة سورية في المؤتمر الإسلامي الذي دعا إليه عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، يفيد المفوض السامي الفرنسي أنه يجب اختيار أعضاء الوفد السوري ممن يعرفون بالرزانة والحكمة والعلم في الدين



ليكونوا قادرين على الدفاع عن مصالح سورية الإسلامية، ويضيف أنه لا ينبغي اتخاذ أي خطوة في هذا الاتجاه ما لم تعترف السلطة المنتدبة المسؤولة عن العلاقات بين سورية وغيرها من الدول بسلطة عبدالعزيز آل سعود على مكة المكرمة.

ويضيف فيغان أن وضع اللائحة التنظيمية للأماكن المقدسة ليس أمرا دينيا بحتا بل يحمل طابعا سياسيا، إذ يترتب على عبدالعزيز آل سعود أن يتكفل بحماية الحجاج ورعايتهم، وذلك عملا بتصريح بومبار Bompard حول سكة حديد الحجاز، والمادة ١١٧ من معاهدة لوزان المتعلقة بالتنسيق الطبي في موسم الحج. ويقول فيغان إنه من المرجح أن يثار موضوع الخلافة في المؤتمر الإسلامي، وإن إبداء الرأي في هذا الموضوع شأن إسلامي محض، ولكنه يلفت نظر صبحي بركات إلى أنه ينبغي أن يختار ممثلي سورية في المؤتمر من أولئك القادرين على فصل الأمور الدينية عن الأمور السياسية، وأن على المسلمين السوريين أن يختاروا للخلافة مرشحا متحررا من أي ارتباط سياسي أو أجنبي. ويطلب فيغان أسماء الأشخاص المؤهلين للمهمة ضمن الأطر التي ذكرها، ويسأل عن إمكانية ذهاب أحد أعضاء الوفد السوري لمقابلة السلطان عبدالعزيز آل سعود لبحث الأوضاع الراهنة معه، والتعرف على نواياه. ويوصي فيغان بأن يظل ذلك كله في الوقت الحالي سريا.

1924/11/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٣٩ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٢٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد المقتطف أن مراسلا في بورسودان أشار إلى أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby سيجتمع بعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في مكان بين جدة والرياض، وأن الوهابيين المنتصرين لم يقترفوا أعمال نهب وقتل، وأن الحجازيين لا يبدون أي حماسة للملك علي الذي تضغط عليه السلطات الإسلامية في جدة ليتنازل عن العرش. ويفيد المقتطف أن صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* أفادت نقلا عن رسالة من القاهرة أن الشيخ أحمد السنوسي وصل إلى دمشق في طريقه إلى مكة المكرمة لحضور المؤتمر الإسلامي الذي دعا إليه السلطان عبدالعزيز آل سعود.

1924/11/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقتطفات من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٣٩ من القنصل



الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٢٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد المقتطف أن محاولة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby التوسط بين الملك علي وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها هي في الحقيقة مبادرة شخصية، وأن فلبي تأكد من تعاون علي معه قبل مغادرته لندن.

ويذكر مقتطف آخر أن رسالة وجهت من جدة إلى صحيفة «شيكاغو تريبيون» *Chicago Tribune* ذكرت أن السلطان عبدالعزيز آل سعود دعا كبير قضاة مصر وشيوخ اليمن والكويت والبحرين وأمراء مسقط وبعض الأمراء الهنود المسلمين والعلماء الفرس والزعماء الدينيين في بغداد لحضور مؤتمر في الرياض، يبحث في مستقبل إدارة البقاع المقدسة. وأضافت الرسالة أن الاعتقاد السائد هو أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لن يستولي على جدة.

1924/11/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

برقية رقم ٣١٤-٣١٥ من فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في بيروت في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

ينقل المفوض السامي خبر تسلم رئيس الاتحاد السوري دعوة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها للمشاركة في مؤتمر مكة المكرمة الذي يهدف إلى وضع نظام يضمن أمن الحجاج وحرية دخول جميع المسلمين إلى الأراضي المقدسة. ويقترح فيغان الموافقة على تلبية الدعوة نظرا للأبعاد الدولية للمسألة، بالإضافة إلى ضرورة الانفتاح على عبدالعزيز آل سعود. ويرى فيغان أن الفرصة مواتية لطرح مسألة تدويل البقاع المقدسة تفاديا لتكرار الصراع الذي دار بين نجد والحجاز، وضمانا لحقوق الدول الإسلامية المعنية.

1924/11/07
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ١٩٢ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يفيد غايار أن بريطانيا أوفدت هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى الحجاز في محاولة لعقد صلح بين الأطراف المتحاربة، ولتجنيب جدة هجوم الوهابيين. وتفيد الرسالة أن فلبي قام في الماضي لدى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بالدور نفسه الذي قام به لورنس Colonel Lawrence لدى الشريف وأبنائه. ويتساءل غايار إن كان فلبي سيتمكن من إقناع السلطان عبدالعزيز آل سعود بوقف القتال. ويضيف غايار أن السلطان عبدالعزيز آل سعود صرح غير مرة بأنه لن يلقي السلاح قبل أن



يخلص العرب من الأسرة الهاشمية، الأمر الذي يعني في نظر وزير فرنسا في القاهرة أن الأمير عبدالله في شرقي الأردن والملك فيصل في العراق مهددان أيضا.

1924/11/06-07
Fonds Beyrouth/1043 (9) ■

مقتطفات صحفية عن مؤتمر الرياض، مؤرخة في ٦-٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م ومضمنة في تقرير سري رقم ٢ عن الإمبراطورية البريطانية والهند البريطانية من إعداد ريبوفل Lieutenant de Vaisseau Rebuffel المسؤول عن الاستخبارات على متن الطراد «كولمار» *Colmar*، مصدق من جوج Capitaine de Vaisseau Juge ومؤرخ في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م وأرسل إلى هيئة الأركان العامة والفرقة البحرية الفرنسية في المشرق والسفينة «أنتاريس» *Antarès*.

يورد التقرير نبأ تناقلته الصحافة الهندية في ٦ نوفمبر ١٩٢٤م مفاده أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها سيعقد مؤتمرا في الرياض يحضره قاضي مصر وشيوخ اليمن والكويت والبحرين، وسلطان مسقط، والأمراء الهنود، والعلماء الفرس، وذلك بقصد التوصل إلى تسوية بشأن إدارة الأماكن الإسلامية المقدسة.

كما يورد التقرير نبأ من صحيفة «هندو» *Hindu* الصادرة في ٧ نوفمبر ١٩٢٤م يفيد أن مهنا Mauhanna محمد علي زعيم مسلمي الهند أدلى بتصريح جاء فيه أن دعوة الأمراء الهنود لحضور مؤتمر الرياض كانت مفاجئة جدا، وأن هؤلاء الأمراء مطلعون على المسألة، ويتطلعون إلى تحقيق المصالح الإسلامية العليا، ولكنهم غير مؤهلين كمندوبين. وأضاف الزعيم الهندي المسلم أن فكرة المؤتمر صدرت عن لجنة الخلافة المركزية، وأن ثمة تفاهما بين السلطان عبدالعزيز آل سعود وأعضاء اللجنة فيما يتعلق بطبيعة هذا المؤتمر. وتابع زعيم مسلمي الهند قوله إن الوفد يضم ثلاثة أعضاء، اثنان منهم يؤيدان الدعوة الوهابية.

1924/11/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٩ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ٣٥، ويفيد أن الملك علي اعتقل عدة أشخاص، منهم اثنان من أعضاء الحزب الوطني أحدهما قاسم (زينل) ابن أخ حاكم جدة (وردت هكذا والمقصود قائمقامها) لاتهامهم بالخيانة العظمى. ويفيد أيضاً أن الوهابيين استولوا على ميناء رابغ.

1924/11/10
LECOFJ/B/14 (4) ■

مذكرة سرية بعنوان «لمحة موجزة عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية والخليج



العربي» مضمنة في رسالة تغطية رقم /1782 KD من فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تتعرض المذكرة إلى ما حدث بين السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والملك حسين والملك علي في شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م، وتقول إن الوهابيين استولوا على مكة المكرمة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م. وتحاول المذكرة ربط هذه الأحداث بما سبقها من تطورات في الجزيرة العربية والأقطار العربية المجاورة، فتعرض لعلاقة السلطان عبدالعزيز آل سعود بجيرانه الهاشميين في كل من الحجاز والعراق وشرقي الأردن بدءا من مؤتمري الكويت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م ويناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م، إلى إعلان الملك حسين نفسه خليفة في شهر مارس (آذار) ١٩٢٤م، ودور بريطانيا في كل تلك الأحداث والتطورات. ثم تستعرض المذكرة تطور العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وكل من عسير واليمن، وبداية اهتمام السياسة البريطانية بالمسألة النفطية في منطقة الخليج، ورحلة هولمز Major Holmes إلى نجد في ربيع عام ١٩٢٤م لبحث تلك المسألة مع عبدالعزيز آل سعود.

1924/11/12
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «فتى العرب» الصادرة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة من جهاز الاستخبارات الفرنسية في دمشق إلى جهاز استخبارات المشرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٢٤م.

يتضمن المقتطف تصريحات أدلى بها الملك حسين إلى أحد العلماء المسلمين الذي ذهب إلى العقبة لتحيته على متن السفينة التي أقلته من الحجاز، ونقلها إلى صحيفة «فتى العرب» مراسلها في القدس بتاريخ ٨ نوفمبر ١٩٢٤م. ينقل المقتطف عن الملك حسين قوله إن المأساة التي تعرض لها كانت نتيجة تعنته في قضية المعاهدة البريطانية الحجازية. ويضيف أنه قال أيضا في معرض حديثه عن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، إنه يعتقد أن الحرب ستستأنف بين الحجازيين والنجديين، وإنه يفضل أن يرى السلطان عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة، وأن يخضع له كل العرب من أن يخضعوا لسلطة أجنبية. وتعلق الصحيفة بقولها إن الملك حسين أراد في تصريحه هذا تكذيب ما شاع بين الناس من أنه التمس مساعدة الحلفاء وعصبة الأمم. وينقل المقتطف عن الملك حسين قوله أيضا إن المصيبة التي تعرض لها ليست من فعل السلطان عبدالعزيز



آل سعود وحده، وإنما كان للهنود فيها دور كبير أيضا.

1924/11/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٢٦٩-٢٧٠، وإلى القنصل الفرنسي في جدة برقم ١٧-١٨، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

جوابا عن برقية المفوض السامي رقم ٣١٤، تنصح وزارة الخارجية التعامل بحذر مع دعوة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى مؤتمر إسلامي لمناقشة وضع البقاع المقدسة وذلك لأن سلطة الوهابيين على الأراضي المقدسة لم تتأكد بعد. وتنبه الوزارة إلى أن فرنسا ملتزمة بإعلان لوزان بخصوص سكة حديد الحجاز، وبالمادة ١١٧ من معاهدة السلام الموقعة مع تركيا فيما يتعلق بترتيبات الحج الصحية. وتضيف الوزارة أن الشخصية المسلمة التي ستمثل سورية ينبغي ألا تكون لها أية صفة رسمية للتحدث باسم الحكومة الفرنسية، وأن تتهرب من الخوض في موضوع الخلافة. وينبغي أن يقتصر دورها على معرفة وجهة نظر السلطان عبدالعزيز آل سعود ونواياه، فإذا ظهر في المستقبل أنه لا بد من الحوار معه فإن اختيار الممثل يعود إلى الحكومة الفرنسية.

1924/11/17
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

برقية من جهاز استخبارات نجد إلى صحف «ألف باء» و«المقتبس» و«المفيد» الدمشقية، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 1590/S.P./I من رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في دمشق إلى رئيس جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الشريف علي بن الحسين قال في برقية أرسلها من جدة إلى حكومة نجد إنه مصمم على خوض الحرب، وإنه قادر على تحرير مكة المكرمة من قوات نجد إذا رفضت السلام. وتضيف البرقية أن حكومة نجد تستغرب تصرفات الشريف حسين إزاءها، وأن المسلمين سيعرفون أنه هو الذي كان وراء تفاقم الأحداث.

[1924/11/18]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٣ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية التي استلمتها بتاريخ ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يعتقد إبراهيم دبوي أن وصول الشريف ناصر (بن علي) يشكل خطرا على حياة الملك علي لأنه قادر على قتله لصالح الأمير عبدالله أو لمصلحته الشخصية إذا كان يطمح بشرافة



مكة المكرمة، ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها غادر الريـاض، ومن المتوقع وصوله إلى مكة المكرمة يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٢٤م.

1924/11/19
■ Fonds Beyrouth/1043 (1)

ترجمة فرنسية لبرقية تتضمن تصريحا أدلى به عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها قبل سفره إلى مكة المكرمة، مؤرخة فـي ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م ومضمنة في نشرة معلـومات رقم 1614/S.P./I من رئيس جهاز الاستخبـارات الفرنسية في دمشق إلى رئيس جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٢٤م.

تفيد البرقية المرسلة من نجد إلى صحف «ألف باء» و«المقتبس» و«المفيد» الدمشقية أن العلـماء والأعيان اجتمـعوا لوداع السلطـان عبـدالعزيز آل سـعود قبل سـفره إلى مكـة المكرمة، وأنه أدلى أمامهم بتصريح قـال فيه إنه ليس ذاهـبا إلى مكة المكـرمة للاستيلاء عليها، وإنما لوضع حد للظلم والاضطهاد، ولنشـر القانون، وتـطبيق أحـكام الشريعـة الإسلامية. وأضاف أن العدالة تقتضي وجود سلطان في مـكة المكرمة يسهر علـى تطبيق القانون، وأن سائر الزعماء ينبغي أن يحرصوا أيضا علـى تطبيق القـانون. وقال السلطان عبدالـعزيز آل سعود إنـه سيدرس في مكـة المكرمـة كافة التدابيـر الكفيلة بـنبذ الأهواء السياسية، وضمان أمـن الحجاج وراحتهم، وإن أبواب الحجاز ستكون مفتوحة أمام كل من يريد فعل الخير. وتذكر البرقية أن السلطان عبدالعزيز آل سعود ختم تصريحه بقوله إنه سيبذل كل ما في وسعه لضمان أمن الطرق، ومعـاقبة كل مـن تسول له نـفسه مخـالفة القوانين.

1924/11/20
■ Fonds Beyrouth/1043 (1)

رسالة من (المفـوض السامي الفرنسي) في بيروت إلى (وزارة الخارجية الفـرنسية)، مؤرخـة في ٢٠ نوفـمبر (تشـرين الثـاني) ١٩٢٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت مضمون برقية رقم ٤٩-٥٠ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) يفيد فيها أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحـقاتها أعرب في رسـالة شخصية وجهها إلى المـلك علي عن مشاعره الـودية تجاهه، طالبا مـنه مع ذلك مغادرة الحجاز. وتضيف الرسالة أن الملك علي أصبح يدرك صعوبة الوضع، وأن السكان بمن فيهم الأعيان وسائر القبائل باستـثناء قبيلة حرب يطالبون بنظـام إسلامي دولي تحت رعـاية السلطـان عبدالعزيز آل سـعود، العاهل الوحيد الذي يثقون به. وتخلص الرسالة إلى أن الحجاج أكدوا أن الأمن يـسود مكة المـكرمة وسائـر المناطق المحيطة بها.



1924/11/21
LECOFJ/B/13 (3) ■
رسالة رقم ١١٤ من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى المعتمد البريطاني والقنصل الإيطالي العام ووكيل القنصلية الفرنسية ووكيل القنصلية الهولندية ووكيل القنصلية الإيرانية في جدة، مؤرخة في ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٣هـ الموافق ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يفيد السلطان عبدالعزيز آل سعود أنه اطلع على الكتاب الذي وجهه ممثلو الدول الأجنبية في جدة إلى أميري جيشه خالد بن منصور بن لؤي، وسلطان بن بجاد. ويُحَمِّل عبدالعزيز آل سعود الشريف حسين مسؤولية ما يحدث، ويقترح عليهم، ضمانا لسلامة رعاياهم، تخصيص مكان ملائم في جدة أو خارجها وإخباره بذلك ليعين من يقوم بحمايتهم ورعايتهم.

1924/11/22
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تفيد الرسالة أن برقية مؤرخة في ١٧ من الشهر الجاري من (إبراهيم دبوي Ibrahim Depui) وكيل القنصلية الفرنسية في جدة حملت إلى الوزارة معلومات عن الوضع في الحجاز تفيد أن الملك علي يتلقى يوميا تعزيزات بدوية بلغ تعدادها ٣ آلاف رجل، وأن الشريف ناصر شقيق أمير المدينة المنورة وحاكم حلب الأسبق إبان حكم الأمير فيصل وصل مع المجموعة الأخيرة. وترى الرسالة أن وضع الملك علي أصبح أفضل مما كان عليه، وتضيف أن فؤاد الخطيب وزير الخارجية الحجازي وصل إلى جدة، وقدم تقريره المعتاد إلى الوكالة البريطانية مشيرا إلى إمكانية عودة الملك حسين، وإلى أن إبراهيم دبوي لا يستبعد احتمال قيام الشريف ناصر باغتيال الملك علي لصالح الأمير عبدالله، أو لمصلحته الشخصية، إذا كان يرغب في أن يصبح الشريف الأكبر لمكة المكرمة. وتفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها غادر الرياض في ٧ نوفمبر الجاري وينتظر وصوله إلى مكة المكرمة في ٢٥ منه، وأن الإمام يحيى قد يهاجم الحديدة. وتخلص الرسالة إلى أن ٧ طوربيدات بريطانية وصلت إلى ميناء جدة في ١٧ نوفمبر الجاري.

[1924/11/22]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٤٥-٤٦ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية التي استلمتها بتاريخ ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.



يفيد إبراهيم دبوي أن البدو يقومون بأعمال النهب على طريق مكة المكرمة، وأن الملك علي غير قادر على ردعهم. وأن قناصل الدول الأجنبية طلبوا من الطرفين المتنازعين الاتفاق بينهما من أجل ضمان سلامة وصول الحجاج إلى جدة. ويفيد دبوي أن الملك علي عبر له عن عجزه عن ذلك، بينما يسود الأمن التام عند الوهابيين.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 ●

1924/11/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

برقية سرية رقم ٢٠٢-٢٠٦ من قيادة الجيش الفرنسي في المشرق إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن الملك حسين يجند في العقبة المتطوعين للعمل في الجيش الحجازي، وأن ١٨٠٠ رجل منهم وصلوا إلى جدة، وأن الملك علي يستعد لاسترجاع مكة المكرمة مستعينا بـ ٤٠ ضابطا عثمانيا من سورية والعراق وبكميات كبيرة من الأسلحة التي وصلت إلى جدة على متن سفينة إيطالية. وتضيف أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها غادر الرياض إلى مكة المكرمة حيث حشد آلاف الرجال وتجهيزات عسكرية ضخمة. وتشير البرقية أخيرا إلى أن مفاوضات جرت في الرياض بين عبدالعزيز آل سعود وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

1924/11/24
Fonds Beyrouth/662 (9) ■

تقرير عن نجد من الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يتناول التقرير بالوصف المدن الرئيسية على الطريق من نجد إلى قصر الأزرق بدءا بالرياض التي يقول إنها تقع على هضبة، وإن أراضيها خصبة، وتزرع فيها الحبوب والتمور، وغيرها من الأشجار. ويضيف التقرير أن سكانها هم من الحضر والبدو ويبلغ تعداد منازلها ٢٨٠٠، وفيها قلعة ضخمة تقع في وسطها، يقيم فيها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. وهناك في محيط المدينة قرابة ٣ آلاف خيمة. ويفيد التقرير أن عدد سكان الرياض يبلغ ٢٠ ألف نسمة حضرا وبدوا. ويضيف أن السلطان عبدالعزيز آل سعود كان لديه ٨ مدافع جبلية، و١٢ بندقية رشاشة وغيرها من الأسلحة البريطانية في عام ١٩١٦م، وأنه يستطيع أن يجند في حال الحرب ٥٠ ألف محارب. ويقول التقرير إن سكان الرياض من الحضر يعملون في زراعة التمر والإتجار به، وهناك من يتعاطى تجارة اللؤلؤ في البحرين، وإن عراقيين ومصريين وسوريين يعملون في الرياض في تجارة الأقمشة التي يستوردونها من الخارج ويبيعونها للبدو. ويخلص التقرير إلى أن لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود مجلسا



يضم شيوخ القبائل العربية، وأنه لم تكن لديه حكومة قبل اندلاع الحرب، بل سكرتير واحد. ثم يقدم التقرير وصفا سريعا لعدد من المدن النجدية. فيقول إن أراضي منفوحة صخرية غير قابلة للزراعة، وفيها ٦٠٠ منزل، ويبلغ عدد سكانها ٢٢٠٠ نسمة يقومون بأعمال الغزو مع السلطان على حد قول التقرير، ويطلق على القبيلة التي تسكنها اسم الخيالة، ويتزعمها الشيخ حمد محسن، وهو مالك كبير للماشية والإبل. ويتحدث التقرير عن منطقة تدعى الحائر تمتاز بأراض خصبة تزرع فيها الحبوب، ويبلغ عدد منازلها ٩٠٠ منزل وخيامها ١٥٠٠ خيمة ويتزعمها الشيخ مرحي الوهبي Merhi Wahbi. ويضيف التقرير أن سكان هذه المدينة موالون للسلطان عبدالعزيز آل سعود. ويتحدث التقرير عن مدينة الثليما فيقول إنها مدينة قديمة يسكن السوريون أطرافها، وأراضيها واسعة وخصبة تنتج الحبوب، ويبلغ عدد بيوتها ١٥٠٠ بيت وسكانها ١٥٠٠٠ نسمة، ويتزعمها الشيخ فيصل درويش الذي يقيم في الرياض ويحظى بتقدير السلطان. أما قصر بنبان فهي قلعة قديمة تضم ٥٠٠ بيتا و٩٠٠ خيمة يقطنها ٤٦٠٠ نسمة يمارسون زراعة الحبوب. وتعتبر البير أرضاً خصبة صالحة لكافة أنواع الزراعة، ولكن سكانها لا يزرعون سوى أشجار النخيل. ويبلغ عدد منازلها ٣٠٠ وخيامها ٨٠٠ يسكنها ٣٨٠٠ نسمة. ويضيف التقرير أن أراضي سدوس رملية غير صالحة لزراعة الحبوب وفيها الكثير من أشجار النخيل، إضافة إلى ٢٠٠ دار و٤٥٠ خيمة يسكنها ٢٢٠٠ نسمة جميعهم يدينون بالولاء للسلطان عبدالعزيز آل سعود، وأن شقراء مدينة قديمة غير مأهولة وأراضيها رملية. أما العمار فهي مدينة ذات مناخ جيد ومياهها وفيرة، تزرع فيها أشجار النخيل وجميع أنواع الحبوب. يبلغ عدد بيوتها ٦٠٠ وخيامها ٨٥٠ وسكانها ٤٩٠٠ نسمة. والدوادمي مدينة صغيرة يبلغ عدد بيوتها ٧٠ بيتا، ويكثر فيها النخيل والآبار وأرضها غير قابلة للزراعة، وعدد سكانها ٣٥٠ نسمة تقريبا يتجرون بالتمور. أما المربع فهي أرض غير صالحة للزراعة، بيوتها ٦٠ بيتا يكثر فيها النخيل وفيها بئران وعدد سكانها ٢٢٠ نسمة يتجرون بالتمور. والمذنب عدد بيوتها ٩٠ بيتا، وسكانها ٢٥٠ نسمة تقريبا، تزرع فيه الحبوب، والنخيل، وفيها عدد من مزارع البرتقال والأشجار المتنوعة وتكثر فيها المواشي. ويشير التقرير إلى أن عنيزة مدينة تمتلك مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وأشجار النخيل والحدائق المتنوعة الأشجار. وتزرع فيها كل أنواع الحبوب والخضروات، ويصل عدد بيوتها إلى ١١٠٠ بيت وخيامها إلى ١٥٠٠ خيمة، وسكانها إلى ٨٩٠٠ نسمة. وتسكن في أطرافها قبيلة عنزة التي يرأسها الشيخ فواز العلي Faouaz el Ali.



ويفيد التقرير أن منازل بريدة يبلغ عددها ٦٧٠ منزلا وسكانها ٢٢٠٠ نسمة، وتزرع فيها الحبوب وأشجار النخيل. وفي معرض حديثه عن حائل، يقول التقرير إن المدينة تمتلك قلعة كبيرة كان يسكنها في الماضي ابن رشيد، ويسكنها حاليا أحد مساعدي السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويبلغ عدد منازل حائل ١٨٠٠ وتسكن المدينة قبيلة شمر التي تعد ٤٠٠٠٠ نسمة. ويضيف التقرير أن القلعة مزودة بـ٨مدافع جبلية و٦ رشاشات، وأن السلاح في المدينة من صنع ألماني وعثماني، إذ أن الحكومة التركية العثمانية أرسلت سابقا إلى ابن رشيد ٦ بنادق رشاشة و٥٠٠٠ بندقية ألمانية وتركية. ويفيد التقرير أن سكان حائل موالون اليوم للسلطان عبدالعزيز آل سعود.

ويتحدث التقرير عن مدينة الجوف التي يبلغ عدد بيوتها ٧٢٠ بيتا، وعن قلعتها التي كان يسكنها نواف الشعلان بن نوري الشعلان، وقبائل الرولة المرابطة حول المدينة. ويقول التقرير إن جزءا من أراضي الجوف يستثمر في زراعة النخيل والخضار، وجزءا آخر صخري غير صالح للزراعة، وإن عدد السكان الحضر ٣٥٠٠ نسمة، والبدو ٣٥٠٠٠ يدينون اليوم بالولاء للسلطان عبدالعزيز آل سعود، وإن الأسلحة الموجودة في الجوف هي أسلحة عثمانية. ويبين التقرير أن سياسة نواف الشعلان في أثناء الحرب العالمية الأولى كانت سياسة تركية عثمانية أكثر منها بريطانية. أما سياسة والده نوري الشعلان فكانت عربية-بريطانية أصبحت عربية بعد الحرب المذكورة، وظاهريا فرنسية منذ دخول القوات الفرنسية إلى دمشق. ويرى صاحب التقرير أن هذا التغير في سياسة نوري الشعلان يرجع إلى أن قبائل الرولة تعتمد اعتمادا رئيسيا على حوران حيث تشتري القمح وعلف الإبل الذي لا يتوفر صيفا في الجوف.

ويتناول التقرير في جزئه الثاني بالوصف المدن الموجودة على الطريق من القطيف إلى الرياض فيقول عن القطيف إنها مدينة على الخليج وميناء البحرين، ويبلغ عدد منازلها ١٨٠٠ وسكانها ٧٥٠٠ نسمة، وتشتهر بتجارة اللؤلؤ، ويعيش فيها تجار عراقيون وفرس ومصريون وسوريون. ويضيف التقرير أن أراضيها خصبة تزرع فيها الحبوب، وفيها قصر خاص بالسلطان عبدالعزيز آل سعود.

ثم يأتي التقرير على وصف المليحة Meliha فيقول إن أراضيها واسعة، وفيها ٦٠٠ منزل، يقطنها ٢٥٠٠ نسمة يزرعون الحبوب والنخيل ويدينون بالولاء للسلطان عبدالعزيز آل سعود.

أما مدينة أبو هياف Abou Hiaf فيبلغ عدد بيوتها ١٥٠ بيتا، وسكانها ٥٠٠ نسمة، وأراضيها صخرية غير قابلة للزراعة، ويمارس سكانها أعمال الإغارة. ويصف التقرير مدينة أبو حمام Abou Hamame التي تملك ٢٠٠ منزل، ويقطنها ٧٥٠ نسمة، وأراضيها غير



صالحة للزراعة، ويقوم سكانها بأعمال الغزو أيضا، ويشير إلى الهفوف التي لا يتجاوز عدد منازلها ١٦٠ منزلا، وسكانها ٥٠٠ نسمة، ويقول إن أراضيها صخرية غير صالحة للزراعة، وفيها ثلاث آبار ماء. ويتحدث التقرير عن بئر دعجاني D'Ajani وهو بئر عميق على الطريق إلى الرياض يتوقف عنده العرب للاستراحة. ويوجد إلى جانب البئر ٣٠ بيتا، يسكنها ١٥٠ نسمة، يقومون بزراعة الحبوب. ويختم التقرير بالحديث عن أبو جفاف Abou Djefaf ذات الأراضي الواسعة والمزروعة حبوبا. ويبلغ عدد بيوت هذه المدينة ٩٠٠ بيتا، يقطنها ٣٥٠٠ نسمة، وفيها عشر آبار.

1924/11/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2)
رسالة رقم 804/KD موقعة من فيغان Général Weygand المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

عطفا على برقيته رقم ٣١٤ يضمن فيغان رسالته نسخة من رسالة تلقاها من رئيس الاتحاد السوري حول ضرورة حضور سورية مؤتمر مكة ورده على تلك الرسالة. ويضيف فيغان أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عبر خلال تصريحاته السياسية إلى الصحافة عن رغبته في وضع الأراضي المقدسة في إطار إسلامي بحت دون تدخل أجنبي. ويصحح فيغان ما ورد في برقيته رقم ٣١٤ فيقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود يريد وفدا سوريا وليس مندوبا فقط، كما ورد خطأ في البرقية المذكورة.

1924/11/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2)
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* بتاريخ ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٤٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر ١٩٢٤م.

يورد المقتطف نقلا عن صحيفة «المفيد» أن الملك السابق حسين يعد تعزيزات تتولى سفنه نقلها إلى جدة مع كميات كبيرة من الذخائر بما فيها مدفعية ميدان وعربات مصفحة قام بشرائها مؤخرا، وأنه يهدف إلى منع انعقاد المؤتمر الإسلامي الذي يزمع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عقده في مكة المكرمة، ويأمل الملك السابق في استعادة عاصمته.

[1924/11/26]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (3)
نسخة من برقية رقم ٤٨-٥٠ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية التي



استلـمتها في ٢٦ نوفـمبر (تشريـن الثاني) ١٩٢٤م.

يفيد إبراهيم دبوي أن الملك علي مستاء من البريطـانيين لمنعهم وصول الذخـائر إلى جدة، وأن بدو قبيلة حرب تخلوا عنه ولجأوا إلى الجبال، في حين يحـاول عدد من أفراد قواته الـنظاميـة الفرار. ويضـيف دبوي أن عبدالعزيز آل سعود سـلطان نجد وملحقاتها وجه إلى الملك علي رسالة شخصية عبـر له فيها عن مشاعر الود لشخصه، ودعاه لمغادرة البـلاد، ولكن المـلك علـي مصـمم علـى المقاومة. ويفيد إبراهيم دبـوي أن مستشاري الملك حسين السابقين الذين يحيطون بالملك علي يعملـون على إعادة النظام البائد، في حين يطالب الأعيان والسكان والقبائل باستثناء فروع من قبـيلة حرب بنظـام إسلامي تحت إشراف السلطان عبدالعزيز آل سعود باعتباره الحاكم الوحيد الذي يثقـون بوفائه وصدقه. ويضيف إبراهيم دبوي أن الحجاج الواصلين إلى جدة يؤكدون أن الأمن يسود طريق مكة المكرمة حتى مشارف جدة حيث تكثر أعمال النهب والسطو وتعجـز الحكومة المحلية عن مكافحتها.

1924/11/27

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1)

برقية سرية رقم ٨٥١٠ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تفيد وزارة البحرية الفرنسيـة أنها تلقت برقية من جدة عبر السفينة الحربية «أنتاريس» *Antarès* أرسلـها إبـراهيـم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية. تفيد البرقية أن الملك علي يرفض تفريغ الذخيرة البريطانية الواصلة إليه ما لم يتلق عددا كافيا من الطائرات. كما تفيد أن قبيلة حرب تخلت عنه، وأن الجيش النظامي على وشك التشتت لقلة رواتبه.

1924/11/28

■ Fonds Beyrouth/1043 (1)

نشرة مـعلومات رقـم 1670/S.P./I من رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في دمشق إلى رئـيس جهاز اسـتخبـارات المشرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تفيد النشرة أن أربعـة أشخاص يرتدون ملابس بدوية غادروا دمشق في ٢٣ نوفمـبر متوجهين إلى نجد ليخدموا ضباطا في الجيش الوهابي على حد تعبير النشرة، وأن سليمان المشيقح ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملـحقـاتهـا في دمـشق قـدم لهـم كافـة التسهيلات، وسلـم كلا منهم ١٠ جنيهات مصرية سلفة على الحساب. وتضيف النشرة أن من بين الأشخاص الأربعة حسين العدي El Adi الملازم السابق في الفرقة السورية في اللاذقية، وفـؤاد المصري الملازم السابـق في الدرك في مـدينة حلب. وتـفيد النشـرة أن



التجنيد فـي دمشق لمصلحة الجيش الوهابي يتم بناء على طلب يوسف ياسين الذي سافر إلى نجد منـذ ستة أشهر، وتم تعييـنه مديرا للتعليم العام. وتذكر النشرة أسماء القائمين على التجنيد وهم بدر الدين الصفدي، ومجد صافي، وعثمان سلطان.

1924/11/28
■ Fonds Beyrouth/1043 (3)
مقتطف من تقرير من إعداد قائد السفينة الحربية «أنتاريس» *Antarès*، مؤرخ فـي ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م ومضمن في رسالة تغطية من نوف-جوسـران Capitaine de Frégate Nove-Josserand (رئيـس هيئـة أركان الفرقة الـبحرية الفرنسية في المـشرق) إلى المفوض الـسامي الفرنسي في بـيروت، مؤرخة في جدة في ٥ ينايـر (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف أن ثلاث طائرات من طراز فايكرز Vickers وصلت إلى جدة بالصناديق، أما العتاد الحربي من أسلحة وقنابل وذخائـر فقد احتجز في الموانئ البريطانية عملا بمعاهدة سان جيرمان Saint-Germain الموقعة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م والتي قضت بفرض رقابة على تجـارة الأسلحة والعتاد الحربـي. ويضيف التقرير أن هذه المعاهدة تنـص على عدم السماح بالإتجار بالأسلحة إلا بين الدول الموقـعة، وأن الملك حـسين مَثَّـله في سان جيرمان ابنـه فيصل إلا أنه لم يصادق على المعاهدة ولا على أي معاهدة دولية أخرى. ويفيد التقرير أن وزير خارجية الحجاز السوري فؤاد علي (فؤاد الخطيب) وقع على المعاهدة نتيجة الضغوط التي تعرض لها الملك حسين طوال أشهر ثلاثة. إلا أن الحكومة البريطانية اعترضت على صلاحية توقيع الوزير وأمرت بحجز الأسلحة في الموانئ البريطانية. ويفيد المقتـطف من جهة أخرى أن عـبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وصل إلى مكة المكرمة فـي ٢٥ نوفمبر، وأن القـوات التي يرأسها فرضت الأمن والنظام في كل مكان، وأنه يشدد الحصار على المواقع الهاشمية حول المدينة. ويضيف المقتطف أن الوهابيين وصلوا في ٢٨ نوفمـبر إلى مسافة ١٦ كم جـنوبي جدة، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي يحرص على الجانب الديني لحملته، لن يستبق الأحداث ويشن هجوما على جدة لقلب نظام الملك عـلي، حسب رأي كل مـن القنصل البـريطانـي وقائد الـسفيـنة «كلـيمـاتيس» *Clematis*. ويخلص المقتطف إلى أن الملـك علي لن يستطيع القيام بأي عمل هـجومي، وإلى أن السـلطان عبدالعـزيز آل سعود هو سيد الموقف.

1924/11/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1)
برقـية رقم ٨٥٤٣ مـن وزارة البحريـة الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.



تفيد وزارة البحرية الفرنسية أنها تلقت برقية من جدة بتاريخ ٢٤ نوفمبر من السفينة الحربية «أنتاريس» *Antarès* أرسلها إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية. تفيد البرقية أن مستشاري الملك حسين يدفعون الملك علي لإحياء النظام السابق، وأن وكالة رويتر Reuter رفضت نقل برقية مزيفة باسم سكان الحجاز إلى العالم الإسلامي تطالب بعودة الملك حسين باعتباره الوحيد القادر على إعادة الوضع إلى نصابه، والحقيقة أن الأعيان والسكان يؤيدون فكرة نظام إسلامي بزعامة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. وتضيف البرقية أن ضواحي مكة المكرمة هادئة في حين يعيث قطاع الطرق في ضواحي جدة فسادا.

1924/11/28

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2)

رسالة رقم ٥١ موقعة من غاستون موغرا Gaston Maugras القنصل الفرنسي العام في القدس إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

ينقل موغرا عن أحد الزعماء البدو الذي عاد من زيارة للملك السابق حسين في العقبة أن الاستعدادات العسكرية الحجازية متواصلة لاسترجاع مكة المكرمة، وأن الأمير عبدالله بذل كل ما في وسعه لتجنيد متطوعين من شرقي الأردن وفلسطين للعمل في جيش أخيه علي، كما أن بيك Peake قائد الفيلق العربي بدأ بالتعاون ولكن يبدو أنه تلقى أمرا من الحكومة البريطانية بالامتناع عن ذلك. ويضيف القنصل أن الملك علي طلب من الحكومة البريطانية تزويده بالأسلحة فرفضت في البداية، ولكنها عندما علمت أن إيطاليا ردت عليه بالإيجاب، كلفت هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أن يخبره عن تغيير موقفها، وبدأت ترسل له الأسلحة.

ويعتقد القنصل الفرنسي العام أن غالبية الجنود الوهابيين تفرقوا وعادوا إلى ديارهم بعد الاستيلاء على مكة المكرمة، وأن دفاعاتها أصبحت ضعيفة، وأصبح سكانها يعانون من نقص في المؤن، وقد يتمردون فيمهدون الطريق لهجوم حجازي مضاد على حد تعبير غاستون موغرا.

1924/11/29

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2)

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٥٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر ١٩٢٤م.

يفيد المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها أصدر بلاغا بتاريخ



١٦ أكتوبر (تشرين الأول) أعلن فيه أنه لا يحق للملك حسين ولا لأي من أبنائه أن يحكم الحجاز، معللا ذلك بحجج دينية. ويرى المقتطف أن الملك علي مخير بين أن يواصل القتال أو أن يترك الوطن والعرش. ويضيف المقتطف أنه يشاع أن الشريف علي حيدر الذي عينه الأتراك في السابق شريفا لمكة المكرمة يطمح إلى العرش، لكن حنكة السلطان عبدالعزيز آل سعود تجعله لا يتخذ قرارا بهذا الشأن قبل استطلاع الرأي العام الإسلامي عموماً، والعربي خصوصاً حول مستقبل الحجاز والحرمين الشريفين، وقبل دخوله إلى المدينة المنورة التي لن يكتمل انتصاره إلا بها.

1924/11/30
■ Fonds Beyrouth/1043 (1)

فحوى برقية من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

يفيد دبوي أن قوات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها سيطرت على بئر عسيلة الواقع على بعد ١٦ كيلومترا جنوبي جدة، وتغلبت على ثلاث قبائل كانت تمارس السلب والنهب على طريق مكة المكرمة. ويضيف أن طوق الحصار المضروب على جدة هو على بعد ١٢ إلى ١٥ كيلومترا منها، وأن طائرتي فايكرز Wickers قامتا في يومي ٢٨ و٢٩ نوفمبر بعمليتي استطلاع لم تسفرا عن أي نتائج.

[1924/11/30]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1)

نسخة من برقية رقم ٥٢ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية التي استلمتها في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤.

يفيد إبراهيم دبوي أن الوهابيين استولوا يوم ٢٨ نوفمبر على بئر عسيلة جنوبي جدة وقضوا على ثلاث قبائل صغيرة كانت تقطع طريق مكة المكرمة. كما يفيد أن الطيار الروسي تشيروكوف Cherokoff قام بطلعتي استطلاع على متن طائرة من طراز فايكرز دون نتيجة تذكر.

■ Fonds Beyrouth/1043

1924/11
■ Fonds Beyrouth/1043 (1)

برقية من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى (وزارة البحرية الفرنسية)، مؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

تنقل المفوضية برقية رقم ٢٩ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وصلتها من السفينة «أنتاريس» *Antarès* المرابطة في عرض جدة، مفادها أن الملك علي يعاني من وضع صعب لعدم وصول العتاد البريطاني الذي كان ينتظره. وتضيف البرقية أن بدو قبيلة



حرب تخلوا عن الملك علي، وأن الجنود النظاميين على وشك الهرب لتدني رواتبهم.

1924/12/01
LECOFJ/B/14 (3) ■
رسالة باللغة الإنجليزية موقعة من كرو Crewe السفير البريطاني في باريس إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٢٤م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد السفير البريطاني في باريس أن الحكومة البريطانية تلقت من مؤسسات بريطانية طلبات ترخيص بتصدير كميات كبيرة من الأسلحة والمعدات الحربية إلى الجزيرة العربية لصالح الحكومة الهاشمية، ويقول إن الحكومة البريطانية قررت عدم الموافقة على تلك الطلبات لعدم وجود حكومة قادرة في الحجاز على الوفاء بالضمانات التي تنص عليها المادتان السابعة والثامنة من معاهدة تجارة الأسلحة لعام ١٩١٩م، والتزاما منها بالاتفاق الموقع بين حكومات فرنسا وإيطاليا وبلجيكا واليابان وبريطانيا لعام ١٩٢٠م حول عدم تزويد المناطق المحظورة والمشمولة بالمادة السادسة من الاتفاقية ومن ضمنها الجزيرة العربية. كما يفيد السفير البريطاني أن الحكومة البريطانية علمت أن ممثلي الحكومة الهاشمية يزمعون الحصول على أسلحة ومعدات فرنسية وإيطالية، لذلك تدعو الحكومة البريطانية الحكومتين الفرنسية والإيطالية إلى إيضاح موقفهما من هذه المسألة، والامتناع عن تصدير الأسلحة والمعدات الحربية إلى الحجاز عملا بالاتفاقية المذكورة.

1924/12/02
LECOFJ/B/13 (2) ■
رسالة بالعربية موقعة من المعتمد والقنصل البريطاني والقنصل الإيطالي العام ووكيل القنصلية الهولندية ووكيل القنصلية الفرنسية ووكيل القنصلية الإيرانية في جدة إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٥ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لها بخط اليد.

يجيب ممثلو الدول الأجنبية في جدة عن رسالة عبدالعزيز آل سعود رافضين عروضه فيما يتعلق بحماية رعاياهم، ومؤكدين على أن احترام الرعايا وأموالهم من موجبات القانون الدولي، ومعتذرين عن إبلاغ رسالته الموجهة إلى سكان جدة التزاما منهم بموقف الحياد.

1924/12/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●
برقية رقم ٨٧٢٢٠ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.



تفيد وزارة البحرية الفرنسية أنها تلقت برقية عبر السفينة الحربية «أنتاريس» *Antarès* أرسلها إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية. تفيد البرقية أن الوهابيين استولوا على بئر عسيلة الواقع على مسافة ١٦ كيلومترا إلى الجنوب من جدة، وأن القوات الوهابية تحاصر جدة على بعد يتراوح بين ١٢ و١٥ كيلومترا. كما أن طائرة حجازية من طراز فايكرز قامت بطلعتي استطلاع يومي ٢٨ و٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) دون نتيجة تذكر.

1924/12/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٥ ديسمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٦١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٢٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد المقتطف أن صحيفة «العراق» نشرت مقالة تحتج فيها على الرأي القائل إن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها صديق للعرب، وأن في نجد حكومة منظمة. وتزعم الصحيفة أن سلطان نجد وملحقاتها يحكم على الطريقة البدوية القائمة على الغزو، ويحاول رعاياه كسب رضاه وعطاياه، فليس لهم تعليم ولا ثقافة، بل إن شغلهم الشاغل هو الغزو والنهب، وهم يقضون حياتهم في صحراء من الرمال. ويخلص المقتطف إلى القول إن من يقولون إن عبدالعزيز آل سعود صديق للعرب هم الأجانب الذين حاولوا على الدوام الاستفادة من اضطراب الأوضاع (كذا).

1924/12/06
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

مقتطف من نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

تحت عنوان «الجزيرة العربية» تفيد النشرة، نقلا عن القنصلية الفرنسية في جدة، أن الملك علي يحاول تجنيد شبان من فلسطين وشرقي الأردن مستخدما المعونة البريطانية التي بلغت ٢٠٠ ألف جنيه، بينما يجند الوهابيون ضباطا من سورية. وتخلص النشرة إلى احتمال وصول عتاد حربي إلى جدة قادما من الدانمرك.

1924/12/06
LECOFJ/B/13 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١١٦ من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى المعتمد والقنصل البريطاني والقنصل الإيطالي العام ووكيل القنصلية الهولندية ووكيل القنصلية الفرنسية ووكيل القنصلية الإيرانية في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٩ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ الموافق ٦ ديسمبر (كانون الأول)



١٩٢٤م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها بخط اليد.

يرد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على رسالة ممثلي الدول الأجنبية في جدة ضامنا سلامة رعاياهم في جدة وسلامة أهالي البلاد، طالبا أن يلزم أولئك الرعايا بيوتهم، ولا يقتربوا من ميدان القتال.

1924/12/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (3)

رسالة رقم ٢١١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ١٩٢ بتاريخ ٧ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويفيد أن رحلة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى الحجاز لمقابلة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها تدل على أن بريطانيا على الرغم من التكذيبات الرسمية الصادرة عن وزارة خارجيتها، لن تتخلى عن الملك علي. ويضيف غايار أن البريطانيين أرسلوا إلى الملك علي بعد انسحابه إلى جدة إعانات مالية ومعدات من شرقي الأردن على أساس أنها من أخيه الأمير عبدالله، كما أرسلوا له في الآونة الأخيرة ٢٠٠ ألف جنيه استرليني أنفقها في شراء عتاد وذخيرة من الدانمارك والنرويج وألمانيا وبريطانيا، وفي استقدام ٤ طيارين بريطانيين. ويرى غايار أن ذلك يؤكد دعم بريطانيا للملك علي الذي لو خرج من الجزيرة العربية لأدى ذلك إلى تأثر وضع أخويه عبدالله في شرقي الأردن وفيصل في العراق، وإلى تأثير مشروع الاتحاد العربي تحت الإشراف البريطاني أيضاً. ويعتقد غايار أن بريطانيا لا ترغب في نمو قوة الوهابيين لأنها تعتبرهم أصدقاء فرنسا وتركيا، وبالتالي عائقا أمام سياستها في البلدان العربية. ويزعم غايار أن هذا الموقف قد يتغير كثيرا إذا نجحت المفاوضات التي يجريها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مع السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويحتمل عندئذ، أن يقوم هذا القائد الوهابي بالدور الذي كان يقوم به الملك حسين، فيصبح الصانع الرئيسي للاتحاد العربي المنتظر.

1924/12/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (3)

رسالة رقم ١٦٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commamdant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يفيد إبراهيم دبوي أن قلق الملك علي من تطور الأحداث ونقص المال والرجال ورفض البريطانيين تزويده بالذخائر والطيارين، دفعه منذ وصول الطيار الروسي تشيروكوف Cherokoff في ١٥ نوفمبر



(تشرين الثاني) الماضي إلى الانسياق وراء حاشيته وارتكاب أعمال غير إنسانية. فقد أصدر في ٢٠ نوفمبر أمرا إلى الطيار للتحليق فوق مكة المكرمة وإلقاء قنبلة ومنشورات، ثم تراجع عن قراره نتيجة تدخل دبوي. بيد أنه عاد إلى التطرف بتشجيع من حاشيته التي تضم فؤاد الخطيب وتحسين باشا وعارف بيك، فصنع القنابل وقرر تجريب اثنتين منها على قرية بحرة، وتم ذلك بنجاح، كما قرر إلقاء ١٠ منها على مكة المكرمة. ويرى دبوي أن هذين القرارين هما ضرب من الجنون، لأن بحرة لا يحتلها الوهابيون، ولأن معسكر هؤلاء ليس في مكة المكرمة بل هو في سهل الزيمة على بعد ١٢ كيلومترا.

ويضيف دبوي أن الغاية من قصف هذه المدينة هي إرهاب سكانها الذين استقبلوا الوهابيين وأقسموا على الولاء لعبدالعزيز آل سعود في ٥ ديسمبر. ويتوقع دبوي أن يهاجم الوهابيون جدة قريبا لتضامن سكانها الظاهري مع الملك علي، ولأن الحزب الوطني الحجازي -التي يتولى أمانته العامة السيد محمد طاهر الدباغ وزير المالية- وجه باسمه إلى عبدالعزيز آل سعود وإلى العالم الإسلامي رسائل تعرب فيها عن دعمه الملك علي، كما وزع على الصحافة عن طريق وكالة رويتر Reuter معلومات كاذبة عن ممارسات الوهابيين والوضع العسكري والتعزيزات الحجازية، وبدأ يروج في صحيفة محلية جديدة أكاذيب عن عبدالعزيز وقواته. ويخلص دبوي إلى القول إنه إذا تم قصف مكة المكرمة بالقنابل فإن ذلك سيكون إيذانا بهجوم دموي على جدة.

1924/12/09
LECOFJ/B/13 (2) ■

مسودة رسالة بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، إدارة آسيا برقم ١٦٥، وإدارة أفريقيا برقم ١٦٦، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يؤكد إبراهيم دبوي أن الهجوم على جدة واقع لامحالة، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها اتخذ الاحتياطات اللازمة لحماية الأجانب والسلك القنصلي، وحذر الأهالي من المشاركة في العمليات الحربية، وطلب من الملك علي مغادرة الحجاز حقنا للدماء. ويضيف دبوي أن استخدام الطيران لإلقاء متفجرات على مكة المكرمة من شأنه التعجيل بوقوع أحداث باتت محتومة.

1924/12/09
LECOFJ/B/13 (2) ■

رسالة موقعة من المعتمد والقنصل البريطاني والقنصل الإيطالي العام ووكيل القنصلية الهولندية ووكيل القنصلية الفرنسية ووكيل القنصلية الإيرانية والمعتمد والقنصل السوري في جدة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها بخط اليد.



يشكر ممثلو الدول الأجنبية في جدة لعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ما جاء في رسالته المؤرخة في ٩ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ الموافق ٦ ديسمبر ١٩٢٤م، بشأن ضمان سلامة رعاياهم في جدة.

1924/12/09
LECOFJ/B/14 (2) ■

نسخة من رسالة من إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى كرو Crew السفير البريطاني في باريس، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

ردا على رسالة السفير البريطاني في باريس، المؤرخة في ١ ديسمبر ١٩٢٤م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الحكومة الفرنسية تشاطر الحكومة البريطانية الرأي في عدم قدرة حكومة الحجاز على الوفاء بالضمانات التي نصت عليها المادتان السابعة والثامنة من اتفاقية سان جرمان Saint-Germain الموقعة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م، ويبلغه أن فرنسا لن ترخص بتصدير الأسلحة إلى الحجاز بمقتضى ما ورد في المادة السادسة من الاتفاقية نفسها.

[1924/12/09]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥٥ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، تم استلامها في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يفيد إبراهيم دبوي بوصول أحد أبناء عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى مكة المكرمة في ٦ ديسمبر ١٩٢٤م يرافقه ٢٠٠ فارس.

1924/12/10
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

مقتطف من تقارير قائد السفينة «أنتاريس» *Antarès*، مؤرخ في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م ومضمن في رسالة من نوف-جوسران Capitaine de Frégate Nove-Josserand رئيس هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف، تحت عنوان «الوضع السياسي»، أن اجتماعا سريا عقد في أواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م على متن السفينة «روضة» *Rawda* لبحث الوضع السياسي، ويقول إن البريطاني هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والسوري أمين الريحاني (وردت Riani) حضرا الاجتماع، وقد أتى كلاهما إلى جدة منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) تلبية لدعوة الملك علي. ويضيف المقتطف أن الحديث تناول الوهابيين، وأن فلبي انبرى للدفاع عنهم وعن خصالهم، مفيدا أن سكان الحجاز برمتهم يؤيدون عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ويعتمدون عليه لإعادة الأمن



والنظام. ويشير المقتطف إلى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أرسل ثلاث رسائل إلى جدة، يناشد في الأولى الملك علي مغادرة جدة تجنبا لسفك الدماء، ويطلب في الثانية من أعضاء السلك الدبلوماسي إرسال رعاياهم إلى مكة المكرمة، أو تجميعهم في أماكن خاصة في جدة، يحددها القناصل، وتتعهد القوات الوهابية بحمايتها، أو توجيههم إلى السفن الراسية في ميناء جدة. أما الرسالة الثالثة فيتوجه فيها السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى السكان، وقد سلمت إلى السلك الدبلوماسي أيضا لإبلاغها إلى الأهالي.

ويمضي المقتطف قائلا إن وضع الملك علي يزداد صعوبة يوما بعد يوم، وإن جيشه يعاني من ظاهرة الفرار في صفوف الجنود والضباط، وإن حاشيته تدفعه مع ذلك إلى انتهاج سياسة هجومية قد ينجم عنها قصف جوي لمكة المكرمة، واعتقالات وشنق في صفوف وجهاء الحجاز المناهضين للهاشميين، مما قد يثير أعمالا انتقامية دامية يقوم بها الوهابيون. ويخلص المقتطف إلى الحديث عن نزوح سكان جدة الذين لم يبق منهم سوى بضعة آلاف أغلبهم من الهنود الفقراء، غير القادرين على الهجرة.

1924/12/10
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■

مقتطف من تقرير قائد السفينة «أنتاريس» *Antarès*، مؤرخ في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م ومضمن في رسالة من نوف-جوسران Capitaine de Frégate Nove-Josserand رئيس هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف، تحت عنوان «الوضع العسكري»، أن قوات الملك علي تتحصن في الخنادق التي حُفِرَتْ حول مدينة جدة، وأن عددا كبيرا من الجنود أصيبوا بالأمراض، وغصت بهم بعثة الهلال الأحمر المصرية التي يتألف طاقمها من ٢٣ طبيبا وممرضا. ويضيف المقتطف أن طائرات فايكرز Vickers التي تلقاها الملك علي مؤخرا تقوم بطلعات تجريبية عديدة، وأن أحد الطيارين رمى قنبلتين انفجرتا فوق بحرة الواقعة على طريق مكة المكرمة غرب حداء التي تحتلها حامية وهابية. ويقول المقتطف إن الملك علي قرر بعد نجاح عملية القصف الأولى إرسال طائرة لترمي ١٠ قنابل فوق مكة المكرمة، وإن عواقب ذلك ستكون وخيمة.

ويفيد المقتطف أن الوهابيين تمكنوا من إعادة الأمن إلى المناطق المحيطة بجدة بعد أن سيطروا على قبيلة صغيرة كانت ترتكب أعمال نهب وسطو على الطريق بين جدة والقنفذة، وأنهم يواصلون تقدمهم على محاور مختلفة، إذ وصلت طلائع قواتهم إلى مسافة ١٠ كم من جدة، بينما يرابط جيشهم الرئيسي على مسافة ١٥ كم شرقي مكة المكرمة. ويخلص



المقتطف إلى أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وصل إلى مكة المكرمة في ٦ ديسمبر ١٩٢٤م.

1924/12/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1)

برقية رقم ٥٦ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، موجهة عن طريق بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يفيد إبراهيم دبوي أنه تمت بتاريخ ٨ ديسمبر تجربة إلقاء قنبلتين على قرية بحرة، وأن الطيار كريبي Crebey كلف بإلقاء ١٠ قنابل على مكة المكرمة نفسها في ٩ ديسمبر. ويرى دبوي أن هذا العمل قد يؤدي إلى هجوم الوهابيين على جدة، وأنه تم تجنب عمل مماثل في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) نتيجة تدخل دبوي شخصيا لدى الملك علي الذي يريد الانتقام من سكان مكة المكرمة مدفوعا بشعوره باليأس، وبتحريض من حاشية الملك السابق. كما يفيد دبوي باحتمال إعدام بعض الأعيان.

1924/12/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (7)

نسخة من رسالة رقم ٢١٣ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يفيد غايار أنه أجرى اتصالات مع جمعية الخلافة والشخصيات المهتمة بانعقاد المؤتمر الإسلامي القادم في مكة المكرمة في مارس (آذار) ١٩٢٥م، وأن الملك فؤاد ملك مصر لن يرشح نفسه للخلافة. ويتوقع غايار ترشيحات جديدة بعد سقوط الشريف حسين وانتصار عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وأن بعض الوفود ستطرح مسألة الخلافة إضافة إلى مسألة الحج ووضع البقاع المقدسة. ويرى غايار أن الملك فؤاد ليس ملكا مستقلا، ولا يصلح للخلافة، ويتوقع أن يطالب عبدالعزيز آل سعود بالخلافة لنفسه، وأن يلقى الدعم لأنه أكثر أمراء الجزيرة العربية قوة واستقلالا. وأن المرشحين الآخرين هما السنوسي الأكبر والسلطان عبدالمجيد الخليفة العثماني السابق، ولكن أملهما ضعيف لأن الخليفة يجب أن يتمتع بسلطة دنيوية أيضا إذ لا ينظر لمسألة الخلافة من زاوية دينية فحسب. وتضيف الرسالة أنه ليس من مصلحة فرنسا تنصيب خليفة في مكة المكرمة يكون له تأثير معنوي كبير في سائر العالم الإسلامي. وتخلص الرسالة إلى أنه من المحتمل ألا يسفر المؤتمر عن اتفاق بشأن الخلافة.

[1924/12/12]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1)

نسخة من برقية رقم ٥٨ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية عن



طريق بيروت وتم استلامها في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يفيد إبراهيم دبوي أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها تلقى يوم ٥ ديسمبر ١٩٢٤م، إضافة إلى ردود البعثات الدبلوماسية، رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وأخرى من أمين الريحاني، وقد أجابهما في ٩ ديسمبر قائلا للأول إنه إذا كان لديه موضوع شخصي فليأت إلى بحرة لطرحه، أما إذا كان مهتما بقضية الحجاز، وهو نصراني، فلا جدوى من ذلك لأن المسألة إسلامية، وأجاب الريحاني بأنه إذا كان يدعي تمثيل اللجان السورية، فمن المستغرب أن تنيط هذه اللجان بنصراني مسؤولية تمثيلها في مسألة إسلامية بحتة. وأضاف عبدالعزيز آل سعود أن قرار الشريف علي القاضي بحظر وصول المؤن إلى مكة المكرمة هو حافز جديد وملح لطرده من جدة.

1924/12/13
7N/2833 (1) ▲

رسالة رقم ١٦ من فؤاد الخطيب وزير الخارجية الحجازية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يخبر فؤاد الخطيب القنصل الفرنسي بأنه نظرا لحالة الحرب بين حكومتي الحجاز ونجد فإن الحكومة العربية في الحجاز قررت فرض الحصار على القنفدة والليث وحلي.

1924/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

برقية سرية رقم ٢١٣ من هيئة أركان الجيش الفرنسي في المشرق إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تطلب هيئة أركان جيش المشرق من وزارة الحرب نقل مضمون برقية إلى وزارة الخارجية. تفيد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وصل في ٥ ديسمبر إلى مكة المكرمة يرافقه ابنه تركي. وتضيف أنه كتب لأعضاء السلك الدبلوماسي في جدة مؤكدا احترامه للرعايا الأجانب، بينما رفض الحوار مع كل من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وأمين الريحاني فيما يتعلق بشؤون الحجاز. كما تفيد البرقية بأن طائرة حجازية ألقت في ٨ ديسمبر قنبلتين على بحرة حيث يوجد مقر القيادة العامة للوهابيين على مايبدو.

1924/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٦٦ من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يشير دو ريفي إلى رسالته رقم ٨٢١، ويقول إنه ينتظر إذن الوزارة ليقوم بتوجيه



مبعوث إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وفق الشروط التي تضمنتها برقية الوزارة رقم ٢٦٩. ويطلب إبلاغه إذا كانت هناك تعليمات إضافية بهذا الشأن، ويتساءل إن كان على المبعوث الفرنسي أن يكون على اتصال مع القنصل الفرنسي في جدة أو مع ممثلي مسلمي أفريقيا الفرنسيين.

[1924/12/13]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

برقية رقم ٥١ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، تم استلامها في ١٣ ديسمبر (كانون أول) ١٩٢٤.

يفيد إبراهيم دبوي بوصول رسالة من المدينة المنورة تزف للملك علي نبأ يفيد أن قبيلة شمر استعادت مدينة حائل من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

1924/12/14
7N/2833 (1) ▲

رسالة رقم ٣٢ من فؤاد الخطيب وزير الخارجية الحجازية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

إلحاقا لرسالته رقم ٢٦ تاريخ ١٦ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ المتعلقة بحصار القنفدة والليث وحلي، يخبر وزير الخارجية الحجازية القنصل الفرنسي بأن الحصار سيطبق اعتبارا من السبت ٢٨ جمادى الأولى ١٣٤٣هـ الموافق ٢٤ ديسمبر ١٩٢٤م، ويطلب منه إبلاغ ذلك لمن يهمه الأمر.

1924/12/15
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٤٧٩ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

تحت عنوان «أخبار من فلسطين وشرقي الأردن»، تسوق النشرة معلومات مستقاة من المدعو مصطفى مستقيم، وهو تاجر فلسطيني قدم إلى بيروت، تفيد تلك المعلومات أن المتطوعين في جيش الملك علي يفرون فور استلامهم المنحة المالية، وقبل الوصول إلى العقبة، وأن السبب في ذلك يرجع إلى أن المتطوعين هم من الشباب المتشردين، وإلى الخوف من الوقوع في أيدي قوات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. وتضيف النشرة نقلا عن مصطفى مستقيم أن الرأي السائد في فلسطين هو أن الهاشميين لن يتغلبوا أبدا على خصومهم الذين يناضلون دفاعا عن قضية ومبادئ، بينما لا يسعى مرتزقة الهاشميين إلا إلى السلب والنهب وإرضاء غرائزهم.

1924/12/15
7N/2833 (4) ▲

رسالة رقم ١٦٧ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير



الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تأكيدا لبرقيته رقم ٦٠ بتاريخ ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م يرفق دبوي نص رسالتين تلقاهما بتاريخ ١٣ و١٤ من الشهر الجاري حول قرار حكومة الحجاز فرض الحصار على القنفذة والليث وحلي. ويضيف أن حكومة الحجاز لا تملك سوى زورقين غير مسلحين، وبالتالي لا تستطيع تنفيذ الحصار فعليا. ويقول إن الرسالة الثانية تضمنت إرجاء تنفيذ الحصار عشرة أيام بناء على تدخل فارس Farès قنصل إيطاليا.

ويضيف أن القنفذة والليث هما المرفآن اللذان يغذيان مكة المكرمة، وأن هناك حملة منظمة لتخفيف العداء تجاه الملك علي، ويقول إن البلاغ الذي أذاعه الملك علي عن استعادة حائل من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وهو بلاغ لم يؤكده البدو ولا سكان المدينة، يندرج في إطار تلك الحملة، كما يندرج أيضاً في إطارها إصدار صحيفة «بريد الحجاز» بإشراف فؤاد الخطيب الذي استقدم من دمشق الدعائي السوري عمر شكور للمساهمة فيها. ويقول دبوي إن هذه الأنباء المعممة بواسطة البرقيات لابد أن تؤثر في الرأي العام، وإنه لم يطلع عليها إلا في الصحف، لذلك لا يستطيع تأكيد مضمونها ولا نفيه.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25

1924/12/17
■ LECOFJ/B/12 (4)

رسالة رقم KD/1987 من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى برقيته رقم 9/K، ويتناول مسألة مؤتمر مكة المكرمة من وجهة النظر السورية. ويقول إن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها أرسل في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) من البحرين برقية إلى صبحي بركات (رئيس الاتحاد السوري) يدعوه فيها إلى إيفاد مندوب إلى مكة المكرمة لدراسة أمن الحجاج ووضع الحرمين الشريفين، وإن صبحي بركات أحال هذه البرقية إلى المفوض السامي الفرنسي، وأرسل بالاتفاق معه برقية جوابية مؤرخة في ٧ نوفمبر جاء فيها أن فرنسا تتفق مع عبدالعزيز آل سعود في أن تكون إدارة الحرمين الشريفين وتنظيمهما مطابقة لرغبة العالم الإسلامي. وقد كتب صبحي بركات في الوقت نفسه إلى المفوض السامي الفرنسي قائلا إنه لا ينبغي أن تغيب سورية عن المؤتمر الذي ينظمه السلطان عبدالعزيز آل سعود، كما يمكن أن تفعل العراق وشرقي الأردن. ويضيف أنه



إذا طرح موضوع الخلافة فإنه ينبغي على المندوبين السوريين أن يكون لديهم توجيهات كي لا يتركوا المبادرة لقوى أخرى.

وقد طلب المفوض السامي الفرنسي في ٧ نوفمبر تعليمات من الحكومة الفرنسية موضحا أنه من مصلحة سورية أن تستجيب لدعوة السلطان عبدالعزيز آل سعود، ومن مصلحة فرنسا أن تهتم بمسألة الحرمين الشريفين، أو بمسألة الخلافة، وأنه يرى أن الفرصة سانحة لطرح قضية تدويل الحرمين الشريفين (كذا). وقد أجاب وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ ١٣ نوفمبر على ذلك بأنه يوافق على الموقف المتحفظ الذي سلكه المفوض السامي الفرنسي من دعوات السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأنه لا يرى ضررا في أن تزور شخصية إسلامية مكة المكرمة بصفة غير رسمية للاطلاع على آراء السلطان عبدالعزيز آل سعود دون أن تخوض في مسألة الخلافة، وأنه إذا ما وطد عبدالعزيز آل سعود دعائم حكمه واقتضى الأمر أن تناقش معه مسألة رعايا القوى العظمى، فإن ذلك لا يمكن أن يتم إلا من خلال مندوب تعينه الحكومة الفرنسية.

وقد أجاب المفوض السامي الفرنسي في ٢٢ نوفمبر على رسالة صبحي بركات طالبا منه البحث عن شخصية دينية إسلامية تمثل سورية في مؤتمر مكة المكرمة لأن مختلف الدول يجب أن تسهر على حماية رعاياها في كل مكان، ولأن كلا من تصريح بومبار Déclaration Bompard الصادر بتاريخ ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م في لوزان باسم فرنسا وبريطانيا حول سكة حديد الحجاز، والمادة ١١٧ من معاهدة لوزان نص على التزامات القوى العظمى نحو البقاع المقدسة.

وقد رد صبحي بركات على هذه الرسالة بتاريخ ٢٥ نوفمبر معربا عن أنه يشاطر المفوض السامي الفرنسي وجهة نظره، وأنه يرغب في معرفة برنامج المؤتمر تمهيدا لإرسال المندوبين السوريين، وأنه إذا طرحت مسألة الخلافة على بساط البحث في المؤتمر فإنه لا يمكن لفرنسا أن تقف مكتوفة الأيدي لأن الموضوع اكتسب طابعا سياسيا أكيدا.

1924/12/18

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1)

نسخة من برقية رقم ١١٨ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يشير هنري غايار إلى رسالته رقم ٢١١ المؤرخة في ٨ ديسمبر، ويفيد أن جمعية الخلافة احتجت على تدخل بريطانيا في مسألة الحجاز والحرمين الشريفين، ومساعدتها الملك علي وتزويده بالسلاح والذخيرة، وأعلنت أن كل المسلمين متفقون على تحرير الجزيرة العربية من الملك حسين وأبنائه الخونة، وأن تدخل بريطانيا سيجلب عليها عداء الرأي



العام الإسلامي داخل مستعمراتها وخارجها. ويضيف غايار أن الاحتجاج الذي نشرته الصحافة المصرية سيعمم على كل الدول الإسلامية الشرقية والهند خصوصا.

1924/12/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (4) ●
رسالة رقم ١٦٤٦ موقعة من دانييل ليفي Daniel Lévi القائم بأعمال القنصلية الفرنسية في بومباي إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤.

تفيد الرسالة أن الصحافة البريطانية في الهند ألمحت إلى مغادرة وفد اللجنة المركزية لجمعية الخلافة الهندية إلى جدة، وقالت إن الوفد سافر متأخرا لأن حكومة الهند البريطانية رفضت منح كبار الزعماء المسلمين جوازات سفر مما أدى إلى اختيار ممثلين أقل شهرة، وإن الوفد عقد اجتماعا قبل مغادرته، وإن أحد أعضاء الوفد وهو شوكت علي عبر خلال الاجتماع عن أسفه إزاء الصراع الدائر بين إخوانه في نجد والحجاز، وعن أمله في عودة السلام. وتقول الصحافة أيضاً إن مندوبا آخر قال إنه لأول مرة منذ ١٢٥٠ عاما يرسل وفد هندي إلى البقاع المقدسة، وإنه لا ينبغي أن يحمل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ولا الشريف حسين مسؤولية الأحداث الراهنة، بل يجب رد أسبابها إلى القوى الأجنبية غير المسلمة التي تفرق شمل الشعوب الإسلامية

1924/12/20
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■
ملخص تقرير بعنوان «أخبار الوهابيين والحجازيين» من إعداد أحد المخبرين الفرنسيين (في القاهرة)، مؤرخ في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يفيد التقرير استنادا إلى مصادر مطلعة أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها قرر الهجوم على جدة، وأن كافة المساعي الهادفة إلى التسوية باءت بالفشل. ويضيف أن مكتب الشرق الأوسط البريطاني طلب من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الامتناع عن التدخل، والعودة إلى بريطانيا، بعد أن تبين له عدم جدوى مساعيه. وينقل التقرير عن الأوساط البريطانية (في القاهرة) أن هجوم السلطان عبدالعزيز آل سعود على جدة سينجم عنه صعوبات جمة بسبب الأضرار التي قد تلحق بالرعايا الأجانب، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود تخلى مؤقتا عن مشروع الهجوم إلى أن يجد وسيلة تمكنه من تأمين الحماية التامة للرعايا الأجانب. ويستطرد التقرير قائلا: إن ما يشاع عن الاستعدادات العسكرية التي يقوم بها الملك علي، فيه الكثير من المبالغة، ويهدف إلى إضعاف معنويات الوهابيين، وجعلهم يقبلون بالتفاوض.



ويشير التقرير إلى الخطة الفاشلة التي أعدها الملك علي، والتي تقوم على قصف مواقع الوهابيين في مكة المكرمة بينما تنقض الدبابات على هذه المواقع. ويفيد التقرير أن عددا من الطيارين البريطانيين الذين تعاقد معهم في لندن الأمير زيد عادوا أدراجهم بعد وصولهم إلى القاهرة، وأن الطيارين الروس الثلاثة الذين أرسلهم من موسكو الأمير حبيب لطف الله لم يتمكنوا من استخدام الطائرات الثلاث الموجودة في جدة، فضلا عن عدم توفر القذائف الملائمة.

ويشير التقرير أيضا إلى أن حزب الخليفة عبدالمجيد الذي تأسس في القاهرة برعاية الأمير عمر طوسون ورئاسة مهدي أبو العزائم، قرر المشاركة في مؤتمر مكة المكرمة. ويفيد أن القوات الوهابية هاجمت قبيلتي بني جابر وجدعان من قبائل حرب بينما كانتا في طريقهما للانضمام إلى قوات الملك علي.

1924/12/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

برقية سرية رقم ٢١٤-٢١٥ من قيادة الجيش الفرنسي في المشرق إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

تفيد البرقية أن وضع الملك علي المحاصر في جدة تحسن بعدما استولت قبيلة شمر على حائل وبدأت تهدد مواصلات الوهابيين (كذا). وتضيف أن الملك علي يواصل تعزيز قواته وتسليح فرقة في جدة، وأنه أعلن الحصار على موانئ الليث والقنفذة وحلي على البحر الأحمر للحيلولة دون وصول العتاد الحربي للوهابيين. وتخلص البرقية إلى أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مازال في مكة المكرمة يُحَضِّر لمؤتمر حول البقاع المقدسة.

1924/12/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

برقية رقم ٩٢٦٥ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

تشير وزارة البحرية الفرنسية إلى برقيتها رقم ١٥٦٤ إلى وزارة الخارجية، وتفيد أن الملحقين البحريين الفرنسيين في كل من لندن وروما أبرقا بأن الحكومتين البريطانية والإيطالية تنتظران تأكيدا رسميا لاتخاذ إجراءات بشأن حصار ساحل جدة. وتطلب وزارة البحرية الفرنسية من وزارة الخارجية أن تزودها بالتعليمات اللازمة لإرسالها للسفينة الفرنسية المرابطة في مياه جدة في حال وقوع حوادث تكون سفن تجارية فرنسية طرفا فيها.

1924/12/23
7N/2795 (167) ▲

تقرير سنوي عن الوضع العام للإمبراطورية البريطانية في عام ١٩٢٤م من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن مضمن في رسالة



تغطية رقم 1.245/A موقعة منه إلى وزير الحرب الفرنسي وهيئة الأركان والمكتب الثاني، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

تحت عنوان «نجد» يفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لزم الهدوء طوال النصف الأول من عام ١٩٢٤م، لأنه كان منشغلا بتهدئة رعاياه وبتشجيعهم على الاستقرار واستثمار الأرض، ولكن الجفاف الذي حدث صيف عام ١٩٢٣م أدى إلى موت قطعان الماشية، وإلى قيام بعض القبائل بأعمال نهب في عمّان وأراضي بني صخر في ١٤ أغسطس (آب) شارك فيها بين ٣٠٠٠ أو ٤٠٠٠ محارب فتصدى لهم بنو صخر تدعمهم رشاشات وطائرات بريطانية ولاحقوهم حتى وادي السرحان. ويشير التقرير إلى أن الهجوم الذي شنه الوهابيون على الطائف ومكة المكرمة أدى إلى سقوط الشريف حسين، وإلى الاستيلاء على مكة المكرمة واستقرار الوهابيين فيها. ويقال إن عبدالعزيز آل سعود وصل إليها. ويقول التقرير إنه من غير المحتمل أن يرضى عبدالعزيز آل سعود بوجود عاهل للحجاز من الأسرة الهاشمية، وإنه يملك من القوة ما يساعده على طرد الملك علي وبسط نفوذه على جدة والساحل.

أما وزارة الحرب البريطانية فإنها تشك أن يستقر السلطان عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة لأنه قد يواجه عند ذلك مصاعب جمة مع القوى التي ترسل حجاجا إلى البقاع المقدسة. ويتوقع صاحب التقرير أن يعين عبدالعزيز آل سعود حاكما على الحجاز يحكم باسمه، ويضيف أن إدارة الشرق الأوسط في هيئة الأركان البريطانية أخبرته بناء على طلبه أن قوات عبدالعزيز آل سعود لا تتجاوز ٢٥٠٠٠ مقاتل بين راجل وفارس. ويذكر التقرير أن الوهابيين لم يستطيعوا جمع أكثر من ٤٠٠٠ مقاتل عندما أرادوا الهجوم على عمّان فاستعانوا سرا بمحاربين أتوا من القصيم، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يسبب لجيرانه في جهة الفرات أي صعوبات حقيقية لأنه لم يكن لديه هناك قوات منظمة، وإنما قبائل متفرقة كانت تقوم بغارات نادرة، وأن عدد قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة يقدر بنحو ٢٥٠٠ رجل بمن فيهم حرسه.

وتضيف وزارة الحرب البريطانية أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يملك مدافع قديمة استولى عليها من الأتراك، ولكنها لا تعرف مدى توفر ذخيرة لها لديه. ثم يشير التقرير (ص٢٣٨) إلى اعتزام السلطان عبدالعزيز آل سعود عقد مؤتمر إسلامي، ويتساءل عن مدى نجاحه في إقناع دول إسلامية كتركيا والزعماء العرب بذلك. ويشير التقرير أخيرا إلى فشل المؤتمر الذي عقد صيفا في الكويت بين نوكس Colonel Knox وممثلين من دول الجزيرة العربية.



وتحت عنوان «الحجاز» (ص٢٤١) جاء في التقرير أن الشريف حسين فقد شعبيته لسوء إدارته واستغلاله البشع للحجاج، وواجه صعوبات مع مصر ومسلمي الهند، كما جاء أن البريطانيين غير راضين عنه لأنه رفض توقيع مشروع المعاهدة معهم، آملا بناء إمبراطورية عربية يتزعمها. ويضيف التقرير أن الشريف حسين استنجد بالبريطانيين حين أصبح طريق مكة المكرمة مفتوحا أمام السلطان عبدالعزيز آل سعود فأفادوه عن طريق مكدونالد MacDonald أن بريطانيا لا تتدخل في قضية دينية محضة، فعين الشريف حسين عندئذ ابنه علي ملكا على الحجاز، ولكن ذلك لم يوقف زحف قوات عبدالعزيز آل سعود التي دخلت مكة المكرمة في أواخر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م (ص٢٤٣).

1924/12/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2) ●
مقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م مضمن في رسالة تغطية رقم ٢٦٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر ١٩٢٤م.

يفيد المقتطف أن موقف بريطانيا من المشكلات الحالية في الحجاز حيادي تماما على الرغم من التصريحات الصادرة في القاهرة عن وفد جمعية الخلافة والتي شجبت تدخل بريطانيا واتهمتها بمساعدة الملك علي. وينقل المقتطف تصريحا أدلى به تشيمبرلين Chamberlain (وزير الخارجية البريطاني) أمام مجلس العموم قال فيه إن احتلال الوهابيين مكة المكرمة لا يؤثر في شؤون الحياة العادية في المدينة ولا في سلامة سكانها، وإن القنصل البريطاني في جدة على اتصال مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بشأن المحافظة على حياة الأجانب وأملاكهم، وإن الحكومة البريطانية لم توافق على استخدام الملك علي طيارين بريطانيين، ولم تمنح أيا من الطرفين تسهيلات لشراء أسلحة وذخائر وطائرات من بريطانيا.

1924/12/23
LECOFJ/B/12 (1) ■
رسالة رقم ٤٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى برقية من غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة أحاطه فيها علما بأن جمعية الخلافة احتجت على تدخل بريطانيا في مسألة الحجاز والحرمين الشريفين، وعلى المساعدات الفعلية التي تقدمها للملك علي. وأعلنت الجمعية



المذكورة أن جميع المسلمين متفقون على تخليص الجزيرة العربية من حسين وأبنائه، لكونهم خونة، وأن موقف بريطانيا في هذه المسألة سيثير الرأي العام الإسلامي داخل مستعمراتها وخارجها. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن غايار أعلمه كذلك أن هذا الاحتجاج نشر في الصحافة المصرية، وسوف يعمم على سائر البلاد الإسلامية في الشرق والهند خصوصا.

[1924/12/25]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1)

برقية رقم ٦٣ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية تم استلامها في ٢٥ ديسمبر (كانون أول) ١٩٢٤م.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ٦٠ ويفيد أن أحد الزورقين الحجازيين سينطلق يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٢٤م باتجاه الساحل الجنوبي لينفذ الحصار الذي أعلنت عنه حكومة جدة، وأن الوضع لم يتغير كما لم تثمر مساعي التوسط بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والملك علي، ويشير إلى أن آخر رسالة بهذا الصدد تلقاها السلطان عبدالعزيز آل سعود من أمين الريحاني في ٢٢ ديسمبر. ويفيد دبوي أن علماء مكة المكرمة قبلوا برنامج السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأن أعيان منطقة رابغ بايعوه، ويضيف أن الشريف شرف بن عدنان وصل إلى مكة المكرمة، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود أعاد إلى عائلة هذا الشريف كل ممتلكاتها التي صادرها الملك السابق حسين.

1924/12/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2)

رسالة رقم ٨١٣ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى البرقية الواردة إليه من وزير البحرية الفرنسي بتاريخ ٢٠ ديسمبر، يخبره فيها أن الصراع الدائر في الحجاز ذو طبيعة خاصة، ويقتضي أن تتخذ فرنسا قرارها بالتنسيق مع بريطانيا وإيطاليا، ويوصيه أن يطلب من الملحقين البحريين في لندن وروما مواصلة محادثاتهما في هذا الشأن، وأن يطلب من قائد السفينة الفرنسية المرابطة في مياه جدة توجيه النصح للسفن التجارية الفرنسية بلزوم الحذر.

1924/12/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1)

برقية رقم ٦٥ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة موجهة عن طريق بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يشير موريه إلى برقيته رقم ٦٣، ويفيد أن مبعوث أمين الريحاني أبلغ الملك علي رسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد



وملحقاتها يبدي فيها استعداده لاتخاذ موقف أكثر ليونة، وأن أمين الريحاني وجه رسالة أخرى إلى الملك علي. كما يفيد موريه أن الباخرة الهاشمية «روضة» ستبحر إلى العقبة لجلب قوات جديدة، وأن ٦ ضباط ألمان وصلوا إلى جدة، بينما طلب القنصل البريطاني من الطيار كنج King الكف عن العمل في جيش الملك علي.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 ●

1924/12/27

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

مقتطف صحفي بعنوان «مؤتمر الخلافة يبدي قلقه من الموارد العسكرية لملك الحجاز»، مؤرخ في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م.

يفيد المقتطف أن مؤتمر الخلافة انتقد الملك علي لمنعه تموين مكة المكرمة، ورأى أن هذا التصرف أدى إلى تدخل دول غير إسلامية في قضايا الحجاز. وعبر المؤتمر عن قلقه من تزايد الموارد العسكرية للملك علي، ووجود ضباط بريطانيين في جيشه، كما أبرق رئيس المؤتمر إلى كل من الملك علي وبولدوين Baldwin للاحتجاج على هذا الوضع.

1924/12/28

Fonds Beyrouth/1043 (9) ■

مقتطف بعنوان «إرسال مبعوثين من لجنة الخلافة إلى الجزيرة العربية» من صحيفة «مدراس ميل» *Madras Mail* الهندية مضمن في تقرير سري رقم ٢ عن الإمبراطورية البريطانية والهند البريطانية من إعداد ريبوفل Lieutenant de Vaisseau Rebuffel المسؤول عن الاستخبارات على متن الطراد «كولمار» *Colmar*، مصدق من جوج Capitaine de Vaisseau Juge ومؤرخ في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م وأرسل إلى هيئة الأركان العامة والفرقة البحرية الفرنسية في المشرق والسفينة «أنتاريس» *Antarès*.

يفيد المقتطف أن الحكومة الهندية أجابت عن طلب لجنة الخلافة بصدد جوازات سفر مندوبيها الذين تنوي إرسالهم إلى الحجاز ونجد بالقول إنها تتقيد بالأحكام الصادرة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٤م، والقاضية بأنه يحق لكل فرد طلب جواز سفر، شرط أن يتعهد عدم التدخل في سياسة الدول التي ينوي زيارتها. كما يتعين على كل فرد أن يقدم برنامجا مفصلا عن الأعمال التي سيقوم بها، وإثباتا بأن حكومات الدول التي سيزورها لا تمانع في ذلك. ويضيف المقتطف أن شوكت علي رئيس لجنة الخلافة المركزية أبدى استياءه من هذه الإجراءات التي تعيق مساعي اللجنة لإرسال ممثليها إلى الحركة العالمية الإسلامية.

1924/12/31

Fonds Beyrouth/1043 (7) ■

رسالة من نوف-جوسران Capitaine de Frégate Nove-Josserand قائد السفينة



«أنتاريس» *Antarès*، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م ومضمنة في رسالة تغطية من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن ثلاثة طيارين، روسيّين وبريطاني، وصلوا إلى جدة، إضافة إلى ستة ضباط ألمان سيقومون بتدريب قوات الملك علي، وأن السفينة «روضة» *Rawda* ستغادر ميناء جدة باتجاه العقبة لإحضار مجموعة من المتطوعين إلى الحجاز. وتشير الرسالة إلى هجوم شنه سبعة من الفرسان الوهابيين على قرية صغيرة في ضواحي جدة، وتفيد أن القصف الجوي لمكة المكرمة الذي أمر به الملك علي لم ينفذ.

وتفيد الرسالة أنه يبدو على الصعيد السياسي أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يتردد في متابعة الهجوم على جدة، ويميل إلى المصالحة، وأنه رد على رسالة أعضاء السلك الدبلوماسي التي وجهت إليه في ٢ ديسمبر ١٩٢٤م مشددا على الاحترام الذي سيلقاه الرعايا الأجانب وسائر المواطنين المسالمين، وطالبا منهم ملازمة بيوتهم حماية لأنفسهم. كما وجه إلى ضيفي الملك علي، البريطاني فلبي Philby، والسوري أمين الريحاني رسالتين جوابيتين غير مشجعتين على حد تعبير الرسالة، إذ قال في رده على فلبي إنه إذا كان يريد التحدث إليه في أمور شخصية فيمكنه الاجتماع به في بحرة بعد بضعة أيام، أما إذا كان يريد أن يبحث معه في قضايا الحجاز، فلا فائدة من الأمر لأنه نصراني والمسألة إسلامية.

وجاء في رد السلطان عبدالعزيز آل سعود على أمين الريحاني أنه إذا كان الريحاني ممثل اللجان السورية فإنه يمثل العالم الإسلامي، وإنه لمن المستغرب أن تنتدب هذه اللجان نصرانيا يمثلها في قضية إسلامية بحتة. أما فيما يتعلق بمسألة حظر المؤن عن مكة المكرمة فإن السلطان عبدالعزيز آل سعود يرى في ذلك سببا آخر يبرر طرد الملك علي من جدة. وتضيف الرسالة أن أمين الريحاني تمكن، على الرغم من هذا الرد، من لقاء السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي حَمَّلَه في ٢٥ ديسمبر رسالة إلى الملك علي، أظهر فيها استعدادا لاتخاذ موقف أكثر تساهلا على حد تعبير الرسالة التي تستطرد قائلة إن سياسة السلطان عبدالعزيز آل سعود في كسب الوقت تجلت أيضا في الصحيفة التي بدأ يصدرها في مكة المكرمة والتي أرسل الأعداد الأولى منها إلى القناصل الأجانب في جدة. فقد عبرت هذه الصحيفة، ضمن تصريحات من شأنها أن تكسب السلطان عبدالعزيز آل سعود تعاطف العالم الإسلامي، عن رغبته في تفادي سفك الدماء، وفي إقناع الملك علي بضرورة التنحي والرحيل. كما فندت الصحيفة الادعاءات الكاذبة التي أشاعها الهاشميون عن الوهابيين،



ونشرت معلومات توحي بأنها مطلعة كل الاطلاع على ما يجري في جدة. وتخلص الرسالة إلى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يعتمد على عامل الوقت تجنبا لسفك الدماء.

1924
■ Fonds Beyrouth/1043 (7)
تقرير بعنوان «المسألة العربية في عام ١٩٢٤م».

يفيد التقرير، تحت عنوان «توجهات السياسة البريطانية»، أن السياسة البريطانية لم تتغير منذ عام ١٩١٥م، أي منذ أن وقع هنري مكماهون Sir Henry MacMahon المندوب السامي البريطاني في القاهرة اتفاقا مع الشريف حسين بن علي ملك الحجاز أعلنت فيه بريطانيا عن استعدادها للاعتراف باستقلال العرب. ويضيف التقرير أن الحدود التي رسمتها بريطانيا للمملكة العربية المقبلة هي حدود الجزيرة العربية جنوبا، ومن مرسين إلى حدود فارس شمالا، وحدود كردستان فارس والخليج شرقا، والبحر المتوسط وقناة السويس والبحر الأحمر غربا. وقد استبعدت عدن ومرسين وأضنة من المملكة العربية.

ويضيف التقرير أن فرنسا وبريطانيا أبرمتا في مايو (أيار) ١٩١٦م اتفاقا يتضمن اقتسام أراضي المملكة العربية المتفق عليها، وأن التعهدات البريطانية إزاء الشريف حسين أبلغت إلى الحكومة الفرنسية في عام ١٩١٩م، وبالتالي فهي ليست ملزمة لفرنسا. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الخارجية البريطانية مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م. ويضيف أن فرنسا وبريطانيا وروسيا القيصرية كانت قد اعترفت بالحسين بن علي ملكا على الحجاز في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، وحذت حذوها فيما بعد كل من إيطاليا وهولندا.

ويقول التقرير إن الحسين بن علي استمد من الوعود التي قدمت له، ومن الخدمات التي ادعى أنه قدمها لدول الوفاق، ورفض توقيع معاهدة فرساي، وتجاهل معاهدتي سيفر Sèvres ولوزان، واستمر في خطاباته، وفي المؤتمرات الإسلامية وفي مقالات صحيفة «القبلة»، يتكلم باسم الشعوب العربية بما فيها فلسطين والعراق وسورية. وتابعت بريطانيا التي جهزت الجيش الحجازي على نفقتها، ودفعت إلى الشريف حسين في أثناء الهدنة ٢٢٦ ألف جنيه استرليني في الشهر، وتابعت تقديم المساعدات المالية له بعد الحرب. ويمضي التقرير قائلا: إن بريطانيا اعتمدت على الأسرة الهاشمية، ونصبت الأمير فيصل بن الحسين على عرش دمشق، ثم على عرش بغداد إثر الأحداث التي وقعت في دمشق عام ١٩٢٠م، وأقامت مملكة خاصة اقتطعتها من فلسطين على الحدود الجنوبية لسورية ونصبت عليها عبدالله بن الحسين أميرا. وأرسلت بريطانيا لورنس Colonel

Lawrence إلى جدة للبحث مع الشريف حسين بن علي في توقيع اتفاقية معه، لكن الشريف حسين طالب بريطانيا باسم كل العرب بتنفيذ وعودها كاملة، أي إقامة كونفدرالية عربية تضم فلسطين.

ويضيف التقرير أن بريطانيا التي شعرت بالحرج من جراء وعد بلفور Balfour، أرادت إبعاد القضية الفلسطينية من الاتفاقية البريطانية-العربية. وبعد التوصل إلى مشروع أولي للاتفاقية أثار سخط الفلسطينيين، أرسل الملك حسين ممثلة ناجي الأصيل إلى لندن للتفاوض بشأن معاهدة جديدة تأخذ تطلعات الفلسطينيين بعين الاعتبار، إلا أن المفاوضات طالت لأن بريطانيا لم تكن تريد التنازل في المسألة الفلسطينية لارتباطها بالتزامات وعهود مع اليهود. في هذه الظروف غادر الملك حسين جدة متوجها إلى العقبة وشرقي الأردن حيث تنتظره وفود من سائر أرجاء فلسطين وسورية وذلك بهدف تسوية المشكلة التي أثارتها المعاهدة البريطانية-العربية مع الفلسطينيين، وإعلان الوحدة العربية، وتنصيبه خليفة في القدس، وتعزيز الميثاق الأمني بين الحجاز وشرقي الأردن والعراق، والقبائل المتاخمة لسورية ضد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والوهابيين على حد تعبير التقرير. أما الهدف الأخير فهو إثارة اضطرابات في سورية تمهيدا لتتويج الأمير عبدالله ملكا في دمشق.

وينتقل التقرير إلى الحديث عن الوضع الحالي في الجزيرة العربية بدءا بالحجاز الذي تبلغ مساحة أراضيه ٣٠٠ ألف كيلومتر مربع، وعدد سكانه ٨٠٠ ألف نسمة. ويتطرق بعد ذلك إلى الحديث عن الجيش الحجازي الذي لا وجود له، وعن اعتماد الملك حسين الحصري على القبائل مع أنه يشك في ولاء عدد منها. ويضيف التقرير أن بريطانيا ساعدت الملك حسين ضد الخليفة العثماني في أثناء الحرب العالمية الأولى مما جعله في نظر المسلمين خادما مأجورا لها، فضلا عن اتهامه بالكفر.

ويستعرض التقرير الوضع في كل من اليمن وعسير، ثم يتحدث عن الوضع في نجد التي تبلغ مساحتها ١٥٠ ألف كيلومتر مربع، ويصل عدد سكانها إلى ٢٥٠ ألف نسمة، يسكن ٤٥ بالمائة منهم في المدن التي أنشأها السلطان عبدالعزيز آل سعود في قلب الصحراء على حد تعبير صاحب التقرير الذي يضيف قائلا: إن السلطان عبدالعزيز آل سعود يستطيع أن يجند ٣٠ ألف محارب صنديد، وإنه السلطان الثاني عشر الذي يحمل هذا الاسم بعد أن اعتنق أول أئمة آل سعود الوهابية في عام ١٧٦٥م. ويفيد التقرير أن الدعوة الوهابية التي بلغت بين ١٨٠٣م و١٨١٠م مكة المكرمة، ودمشق، وكربلاء وكادت تنتشر في القاهرة، ولم ترجع أدراجها إلى قلب الجزيرة العربية إلا



في عهد محمد علي، عادت لتنهض من جديد في أواخر القرن التاسع عشر. ويضيف التقرير أن السلطان عبدالعزيز آل سعود، وهو الشخصية الأقوى في الجزيرة العربية، تمكن من دحر ابن رشيد زعيم قبائل شمر في عام ١٩٢١م.

ويمضي صاحب التقرير قائلا إن تطلعات السلطان عبدالعزيز آل سعود باتجاه الكويت والبحرين أثارت قلق بريطانيا، وجعلتها توقع معه معاهدة المحمرة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م، متخلية له في المادة الأولى عن جبل شمر، وإن السلطان عبدالعزيز آل سعود تعهد بالمقابل بعدم توقيع أي اتفاق مع أمراء الجزيرة العربية، وبالامتناع عن القيام بأي عمل ضد الحجاز، ولكن الذي حدث هو أن الوهابيين هاجموا قوافل الحجاج اليمنيين في أراضي الحجاز في صيف عام ١٩٢٣م، واستولوا على سكة حديد الحجاز في أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه، وضموا تحت لوائهم قبائل حجازية، وهددوا المدينة المنورة والطائف، ودخلوا تربة والخرمة وأبها، وباتوا قاب قوسين أو أدنى من البحر الأحمر، كما استولوا على أراضي الجوف التي تلجأ إليها قبائل الرولة شتاء. ويضيف التقرير أن قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود وصلت في عام ١٩٢٢م إلى مسافة ١٠٠ كم من بغداد، ولم تتراجع إلا بعد تدخل الطيران البريطاني.

ويستطرد التقرير قائلا إنه ينبغي على الأسرة الهاشمية، إن إرادت البقاء في سدة الحكم، أن تتخلص من السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي لم يعد البريطانيون قادرين على الحد من طموحاته، كما يدل على ذلك مؤتمر الكويت الذي انعقد في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م لترسيم الحدود بين دول الجزيرة العربية، والذي لم يكن السلطان عبدالعزيز آل سعود يرغب حينها في إرسال مندوبين إليه.

ويخلص التقرير إلى القول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود أسس منظمة سرية باسم الإخوان تهدف إلى تأسيس دولة عربية متجانسة على أساس ديني وعسكري، وإن دعاية الإخوان بلغت سائر أرجاء الجزيرة العربية، ووصلت إلى قبائل عراقية وسورية.

■ Fonds Beyrouth/667

1924

■ Fonds Beyrouth/667 (3)

ملحق بتقرير رقم ٢٢ عن مؤتمر الكويت والمسألة الوهابية، مؤرخ في عام ١٩٢٤م.

يفيد الملحق أن فشل مؤتمر الكويت كان متوقعا لأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لا يمكن أن يسمح بعودة الجزيرة العربية إلى ما كانت عليه في عام ١٩١٤م، فهو لا يمكن أن يتنازل عن فتوحاته، فالعراق يطالبه بترك الكويت والقطيف والأحساء، والتخلي عن قبائل الفرات الأوسط والأسفل التي يجبي منها الإتاوة، بينما يطالبه الحجاز



بإعادة تربة والخرمة وخيبر، والابتعاد عن سكة حديد الحجاز، وإخلاء مكة المكرمة، والكف عن تهديد المدينة المنورة، وعن دعم الإدريسي في عسير تمهيدا لعودة آل عائض الموالين للملك حسين. أما شرقي الأردن فيطالبه بالسماح بعودة إمارة شمر إلى حائل، وبالإفراج عن ابن رشيد الموجود في الرياض منذ هزيمته في عام ١٩٢١م، والتخلي عن مراعي الجوف ومَلاحاته لصالح قبائل شرقي الأردن ومن بينها الرولة.

ويضيف الملحق أن السلطان عبدالعزيز آل سعود المحاصر من جهتي البحر الأحمر والخليج لم يبق أمامه بعد أن اتخذ موقفا ضد الملك حسين ومشروعه في الكونفدرالية العربية، إلا منفذ واحد على العالم الخارجي، وهو طريق دمشق. ثم يستعرض الملحق مواقف السلطان عبدالعزيز آل سعود من بريطانيا، والأتراك العثمانيين، وابن رشيد، والملك حسين في أثناء الحرب العالمية الأولى، ويقول إنه أصبح يشكل خطرا سياسيا ينبغي إزالته، فهو الشخصية الأقوى في الجزيرة العربية، ولديه جيش قوامه ٦٠ ألف مقاتل متمرس، وهو يشكل تهديدا للمخطط البريطاني. ويشير الملحق إلى معاهدة ١٩٢١م التي وقعها السلطان عبدالعزيز آل سعود مع بريطانيا، ومعاهدة ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م مع العراق. كما يشير إلى الاتفاق الذي تم بينه وبين هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في عام ١٩٢٢م حول الجوف، والذي اعتبرته بريطانيا لاغيا بناء على طلب بيرسي كوكس Sir Percy Cox.

ويمضي الملحق قائلا إن السياسة البريطانية تجاه السلطان عبدالعزيز آل سعود يتقاذفها تياران: تيار المستعربين أمثال فلبي، الممثل البريطاني لدى الأمير عبدالله، وريتشموند Richmond، الملحق في المندوبية السامية البريطانية في القدس، وهو تيار مؤيد لسياسة عربية واضحة، ويسعى إلى تحقيق وحدة الجزيرة العربية بالاتفاق مع السلطان عبدالعزيز آل سعود دون ربط مصير بريطانيا بمصير الأسرة الهاشمية.

أما التيار الثاني فهو تيار امبريالي يمثله كرزون Lord Curzon ووينستون تشرتشل Winston Churchill وبيرسي كوكس وهم من أنصار النتائج الفورية والملموسة. ويراهن هؤلاء على الملك حسين الذي ساعدوه في موضوعي الخلافة والكونفدرالية العربية التي تضم العراق وشرقي الأردن والحجاز. ويعتقد أتباع هذا التيار أن سورية سوف تقع في أيديهم، وأن العثرة الوحيدة في وجه مشاريعهم هي السلطان عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف الملحق أن عبدالعزيز آل سعود أدرك الخطر المحدق به، وبدأ يسعى للتنسيق مع الحكومة الفرنسية. وقد أوفد منذ وقت قريب وفدا إلى سورية برئاسة حافظ وهبة، ممثله السابق في البحرين والكويت، في مهمة لتطويع قرابة ٥٠ ضابطا تركيا، ويبذل مساعي حقيقية لمعرفة نوايا فرنسا تجاهه.



ويخلص الملحق إلى القول إن مستقبل الأماكن الإسلامية المقدسة مرتبط اليوم بالموقف الذي ستتبناه فرنسا: فإما أن تصبح هذه البقاع ملكا للملك حسين، برعاية بريطانيا، ولاينازعه فيه أحد، وإما أن تبقى قِبْلَة إسلامية يؤمها الحجاج المسلمون من كل بقاع الأرض.

[1924]
■ LECOFJ/B/13 (4)
منشور ملكي بالعربية من الملك حسين إلى أهالي مكة المكرمة وتوابعها، مؤرخ في عام (١٩٢٤م). ومرفق به ترجمة إنجليزية له.

يفيد المنشور أن صبر الملك حسين بن علي على الرد على أعمال السلطان عبدالعزيز آل سعود في اضطهاده للحريات الدينية والشخصية لأهل الحجاز كان حبا في السلم وحقنا لدماء الأبرياء (كذا). ولكن الملك حسين وجد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يرجع عن غروره، فقرر أن يخرجه من الديار الحجازية، ويضع حدا لممارساته بضربه في كل مكان بواسطة الطائرات.



١٩٢٥

1925/01/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (5) ●
مقتطف من تقرير قائد السفينة الحربية «ديانا» *Diana* موقع من دوكو Capitaine de Frégate Decoux رئيس المكتب الثاني، مؤرخ في الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يقول التقرير تحت عنوان «نزاع بين نجد والحجاز»، إن الهدوء كان يخيم تماما على جدة فيما بين ١٥ و٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، وإن الوضع العسكري في النزاع الدائر بين الحجاز ونجد لم يتغير. ويضيف أن سفينة حجازية وصلت من العقبة يوم ١٩ ديسمبر وأنزلت أربعة مدافع ميدان، وأن سلاح الطيران المكون من ٣ طيارين روس إضافة إلى احتمال وجود رابع بريطاني يقوم بطلعات تدريبية يومية، وأن إحدى الطائرات أسقطت قنبلتين على بحرة في يوم ١٧ ديسمبر، وأن نشاط القوات الهاشمية اقتصر على هذا القصف الجوي.

ويفيد صاحب التقرير أنه لا أخبار لديه عن تحركات الوهابيين، اللهم إلا بعض الإشاعات المتناقضة عن عملياتهم ومشاريعهم. ويشير إلى أن الحدث السياسي الوحيد الجدير بالاهتمام هو فرض السلطات الهاشمية الحصار على القنفذة والليث وحلي اعتبارا من ٢٤ ديسمبر، وينبه إلى أن هذا الحصار لن يكون له أثر كبير لأن خطوط النقل البحري لا تستخدم هذه الموانئ، ولأن الحكومة الهاشمية لا تستطيع تنفيذه لأنها لا تملك سفنا حربية. ويذكر التقرير وجود بعض السفن الأوروبية مثل السفينة البريطانية «كورنفلاور» *Cornflower* وسفينة الصيد الإيطالية «توسلي» *Toselli*، والطرادتين الإيطاليتين «شيافينو» *Schiaffino* و«موستو» *Mosto*.

1925/01/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●
مقتطف صحفي بعنوان «سياسة ابن سعود الإسلامية»، مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف استنادا إلى معلومات من القاهرة أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجه قبل مغادرته الرياض إلى مكة المكرمة رسالة إلى العالم الإسلامي يعلن فيها عن دخول قواته إلى المدينة المقدسة وفتحها أمام جميع المسلمين، ويدعو مسلمي العالم لإرسال ممثلين عنهم لتحديد وضع الحرمين الشريفين مستقبلا. ويضيف المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود صرح لأعيان الرياض الذين جاءوا لوداعه أن مكة المكرمة تهم المسلمين كافة، وناشد الأمة الإسلامية أن تحدد وضعها وإدارتها، وأضاف أنه ستتم دراسة الوسائل الكفيلة بجعل بيت الله الحرام



فوق الأطماع السياسية، وتضمن دخول المسلمين إليه بحرية ويسر وأمان، وأن الحجاز ستكون أرضا مفتوحة لأعمال الخير. وأضاف السلطان عبدالعزيز آل سعود أنه أخذ على عاتقه صد كل من يقف ضد التعاليم الشرعية. ويضيف المقتطف أن الوضع من الناحية العسكرية لم يتغير، وأنه ليس لاستعدادات الملكين علي وحسين أي أثر فيما عدا إعاقة تموين مكة المكرمة.

1925/01/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (5) ●
ترجمة فرنسية لتقرير باللغة العربية من اللجنة المركزية لجمعية الخلافة الهندية، موقع من شوكت علي ومحمد صفور ومحمد شعيب القريشي والسيد سليمان إلى مدير الخارجية الحجازية، مؤرخ في ١٠ جمادى الثاني ١٣٤٣هـ الموافق ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يتضمن التقرير ثمانية بنود للمحافظة على استقلال الحجاز، واحترام البقاع المقدسة، وإنشاء حكومة وفق الشريعة الإسلامية في الحجاز تكون مستقلة في شؤونها الداخلية وترضي سياستها الخارجية العالم الإسلامي، وتضمن استقلال الحجاز التام عن أي نفوذ أجنبي ظاهر أو خفي. كما يطالب التقرير بعقد مؤتمر إسلامي يحضره مندوبون عن جمعيات إسلامية معروفة باستقلالها الفكري في البلاد الإسلامية الواقعة تحت الاحتلال الأجنبي، وممثلون للبلاد الإسلامية المستقلة، ومندوبون عن الحجاز، وألا يكون لهذا المؤتمر ولا للشؤون الداخلية للحجاز أي علاقة بالشريف حسين وأسرته، وأن تؤسس رابطة عامة دينية بين الأمراء العرب وفق التعاليم الإسلامية تضع حدا للمطامع الأجنبية والفساد وإراقة الدماء، وتهدف إلى توحيد العرب أمام الأعداء. كما يطالب التقرير أن ينعقد هذا المؤتمر في مكة المكرمة، ويلتزم عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والإمام يحيى بجمع نواب الإمارات الإسلامية العربية، وأن يحدد تاريخ انعقاده فورا ليبدأ أعماله قبل موسم الحج القادم، وأن يقوم بالدعوة إليه كل من السلطان عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وشعب الحجاز، وأن يحكم الحجاز مؤقتا مندوبون يختارهم الأهالي تحت سلطة السلطان عبدالعزيز آل سعود ريثما يتخذ المؤتمر قرارا بشأن نوع الحكومة في الحجاز.

1925/01/05
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■
نسخة من برقية بالعربية رقم ١١٣٩ من محمد الطويل رئيس حزب الحجاز الوطني في جدة إلى كل من عثمان الشراباتي وعبدالرحمن الشهبندر وسعيد الباني وإلى صحف «ألف باء» و«الفيحاء» و«المقتبس» و«المفيد» و«أبو العلاء» و«العمران» و«الجراب» في دمشق، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م ومرفق بها ترجمتها الفرنسية.



تفيد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لم يقبل الوساطات التي تدعوه إلى التفاوض مع الملك علي، وهاجم جدة، ولكنه لم ينجح في دخولها، وارتد على أعقابه تاركا وراءه قتلاه وجرحاه على حد تعبير البرقية.

1925/01/05
■ Fonds Beyrouth/667 (7)

تقرير عن المسألة العربية في عام ١٩٢٥م صادر عن (المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخ في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يتناول التقرير ثلاثة موضوعات رئيسية هي: تقويم أحداث عام ١٩٢٤م، والوضع الحالي، وآثار التقدم الوهابي على سورية. ينقسم الموضوع الأول إلى سبعة أقسام، يتحدث أولها عن مشاريع الملك حسين الذي كان في عام ١٩٢٤م حاكم البقاع المقدسة بلا منازع، وكان يحاول بمساعدة خفية من بريطانيا تكوين اتحاد عربي يضم الحجاز وفلسطين وشرقي الأردن والعراق وسورية، ويكون هو على رأسه، ويستأثر بالخلافة أيضا.

ويشير القسم الثاني إلى مشاريع جار الملك حسين ومنافسه عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ويذكر أن السلطان عبدالعزيز آل سعود مُنِعَ من الحج منذ عام ١٩٢٠م، وأنه استولى على عدد من المدن المتاخمة لنجد مثل خيبر والخرمة وتربة، وأن القوات النجدية تشكل خطرا دائما على سكة حديد الحجاز بين عمّان والمدينة المنورة، وعلى أمن الحجاج في كل عام.

ويفيد القسم الثالث من الموضوع الأول أن مؤتمر الكويت الذي عقد في بدايات عام ١٩٢٤م برئاسة نوكس Colonel Knox المقيم البريطاني السابق في بوشهر، وحضرته وفود من العراق والحجاز وشرقي الأردن ونجد، كان يهدف إلى الحد من طموحات السلطان عبدالعزيز آل سعود، وإلى إقناعه بأن يَعْدِل طوعا عن الغارات التي يقوم بها منذ عام ١٩٢٠م، ويضيف أن ذلك يعني أنه يسمح بإعادة إنشاء إمارة جبل شمر التابعة لابن رشيد الذي هزمه السلطان عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢١م.

ويذكر التقرير أن المؤتمر دعا السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى إعادة المدن الحجازية التي دخلها إلى الملك حسين، وإلى إيقاف الهجمات التي يقوم بها أتباعه في العراق، وعلى ساحل الخليج، وإلى السماح لبريطانيا باستغلال بترول الأحساء دون مضايقات. ويقول التقرير إن المؤتمر فشل، وإن السلطان عبدالعزيز آل سعود قام باستدعاء ممثليه في مارس (آذار) ١٩٢٤م، وبدأ الاستعدادات لشن هجوم على الهاشميين الذين يدعمهم البريطانيون، ويقفون حجر عثرة في وجه طموحات السلطان عبدالعزيز آل سعود.



ويشير التقرير في القسم السادس إلى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود استغل فشل الملك حسين في أن يصبح زعيم العرب، وحشد في الرياض وحائل بين ١٥ إلى ٢٠ ألف جندي، وهاجم في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٤م بعض القبائل المؤيدة للأمير عبدالله بن الحسين، والرابضة قرب عمّان مما استدعى تدخل الطائرات والرشاشات البريطانية في اليوم التالي. ويذكر التقرير أن الوهابيين قاموا في نهاية سبتمبر (أيلول) بالهجوم على سكة حديد الحجاز وخربوها في المنطقة الممتدة من عمّان إلى معان، وأنهم استطاعوا في بداية أكتوبر (تشرين الأول) الاستيلاء على الطائف التي تقع على بعد ٨٠ كيلومترا من مكة المكرمة.

ويفيد القسم السابع من التقرير أن الوهابيين دخلوا مكة المكرمة في ١٦ أكتوبر ١٩٢٤م، وأن الملك حسين هرب بعدما تنازل عن الحكم لابنه الأمير علي الذي حاول مقاومة الوهابيين، وفشل في ذلك، وانسحب إلى جدة، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود دخل مكة المكرمة منتصرا، ودعا جميع مسلمي العالم إلى الاجتماع في مكة المكرمة لدراسة وضع الأماكن الإسلامية المقدسة، فلاقت دعوته دعما قويا من جمعية الخلافة الإسلامية في الهند التي تمثل أكثر مسلمي العالم عددا (٦٠ مليون مسلم هندي).

ويتناول الموضوع الثاني في هذا التقرير الوضع الحالي في الجزيرة العربية تحت أربعة عناوين فيذكر تحت عنوان «الملك حسين في العقبة» أن هذا الأخير لجأ إلى العقبة بعد أن فقد ثقة مناصريه نتيجة أخطائه تجاه الحجاج، وبخله وقسوته عليهم، كما فقد حظوته في العالم الإسلامي كله لأنه تعامل مع قوة أجنبية ليست إسلامية، وهي بريطانيا التي فرحت لخلاصها من حليف محرج، وأرعن، أسهم في إخفاق سياستها في المشرق بسبب عناده غير المجدي. ويذكر التقرير أيضا أن أبناء الملك حسين تخلوا عنه، ولم يعودوا يهتمون إلا بالمال الذي حمله معه بعد الهزيمة، والذي يمكّنه من جمع بعض المناصرين حوله في العقبة، ومن إرسال بعض المساعدات إلى ابنه علي.

ويتحدث التقرير تحت عنوان «معسكر الهاشميين في جدة» عن الصعوبات التي يعانيها الأمير علي في جدة. ويقول التقرير تحت عنوان «المحادثات مع عبدالعزيز آل سعود» إن هذا الأخير رفض الوساطات التي حملها إليه وسطاء متطوعون أمثال أمين الريحاني وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المستشار البريطاني السابق للأمير عبدالله، لأنه كان يتطلع إلى الاحتفاظ بالطائف وما حولها، وإلى السيطرة على القنفذة باعتبارها ميناء على البحر الأحمر، وإلى الاحتفاظ بالطابع الإسلامي لمكة المكرمة والأماكن الإسلامية المقدسة، وإلى تكليف الشريف عدنان، وهو من أسرة هاشمية كانت



تدير الأمور سابقا في مكة المكرمة، وتنحدر من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، شأنها شأن أسرة الملك حسين، بإدارة أمور الأماكن الإسلامية المقدسة بإشراف لجنة إسلامية عليا، وإلى عقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة لمناقشة هذا الأمر.

وكان السلطان عبدالعزيز آل سعود يتطلع أيضا، حسب التقرير، إلى منع عودة أي عضو من عائلة الملك حسين إلى مكة المكرمة، وهو يعتمد في تطلعاته على جيشه، وعلى القبائل الحجازية الموالية له، وعلى الدعم الرسمي الذي يلقاه من مسلمي الهند، وعلى ما يلقاه من تضامن سري معه في مصر. وليس من شك، حسب التقرير، أن بريطانيا تحاول إرغامه على الانسحاب من مكة المكرمة مستخدمة الترغيب والترهيب، ومهددة بتوجيه حملة من العراق ضد عاصمته الرياض. وهذا ما يتحدث عنه التقرير تحت عنوان «استعدادات حربية ضد عبدالعزيز آل سعود»، فيذكر أن هناك قوات عسكرية تجمعت في منطقة النجف بقيادة نوري السعيد القائد العام للجيش العراقي، وياسين الهاشمي رئيس الوزراء العراقي والجنرال السابق في الجيش التركي. ويبدو، حسب التقرير، أن تلك القوات ستتجه باتجاه منطقتي عنيزة وبريدة في القصيم للانقضاض على قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود، وإرغامه على الانسحاب من مكة المكرمة.

ويختم التقرير فيقول تحت عنوان «آثار التقدم الوهابي في سورية» إنه لا صحة لما تزعمه بعض الأوساط من تأثر بعض القبائل السورية بالوهابية، وإنْ كانت قبيلة الرولة السورية تبدي بعض الميل للوهابية فإن ذلك لا يعني، حسب التقرير، أنها تؤيد سياسة نجد، والميل إلى الوهابية بالنسبة إلى هذه القبيلة هو ضرب من التقية تجاه بعض الغزاة الذين يغيرون على مراعيها في الشتاء. ويقول التقرير أيضا إن الوهابيين لم يستطيعوا حتى اليوم استمالة أي من القبائل السورية التي تناصب فرنسا العداء باعتبارها دولة انتداب، وأن ذلك لا يعني أن تلك القبائل تناصر الوهابيين، فخصوم نجد هم في الوقت نفسه خصوم الانتداب الفرنسي في سورية.

[1925/01/04-05]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٢-٣ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة، موجهة عن طريق بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية تم استلامها في ٤ و٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد موريه أن موارد الملك علي نضبت فجبى في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) من تجار جدة مبلغ ٢٠ ألف جنيه، وأن الوهابيين دخلوا رابغ، وشددوا حصارهم على كل من جدة والمدينة المنورة التي استسلمت القبائل المحيطة بها لعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد



وملحقاتها. ويفيد موريـه أن كلا من الطيار البريطاني كنج King وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وطالب باشا النقيب غادروا جدة، بينـما حل بها ثلاثة منـدوبين هنود جاؤوا لحضور مؤتمر مكة المكرمة فمنعهم الملك علي من مواصلـة طريقهم إلى المدينة المنورة. ويضيف موريه أن مجموعة استطلاع وهابية تقدمت إلى مـسافة ثلاثة كيلومترات من جدة، وأقام السلطان عبدالعزيز آل سعود مقر قيادته العامة في حداء، ويحتمل أن يهاجم جدة. ويطلب موريه توجيها من وزير الخارجية الفرنسي بشـأن إيواء الملك علي إذا لجأ إلى القنـصلية أو إلى ظـهر السفيـنة «أنتاريس» *Antarès* لعدم وجود أي سفينة حجازية في الميناء.

1925/01/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1)

برقية من إدوار هيريو Edouard Herriot رئيـس مجـلس الـوزراء، وزير الخـارجيـة الفرنسي، إلى الـقنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

جوابا عن بـرقية القنصل الفـرنـسي في جدة رقم ٢-٣، يفيد رئيس الـوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أنه يسمح للقنصل الفرنسي في جدة بأن يقبل لجوء الملك علي إلى السفينة «أنتاريس» *Antarès* إذا أصبحت حياته معرضة للخطر، على أن يتقدم بطلب بهـذا الشأن. ولكن وزير الخارجية الفرنسي يفضل أن يلجأ الملك علـي إلى أحد يختيه الصـغيرين غير المجهزيـن بالسلاح، ويطـلب من القنـصل الفرنسي أن يقدم إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل الـقنصلـية الفرنسـية النصح للـملك علي باستدعاء أحـد مراكبه إلى جدة، وينبهه إلى أنه عرض نفسه لغضب السلـطان عبدالعزيـز آل سعود سلطـان نجد وملحقاتهـا عندما قصف مكة المكرمة علـى الرغم من تحذيرات الوزير الفرنسي.

1925/01/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (7)

رسالة رقم 6/K.D. من ساراي Général Sarrail المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رئيس مجـلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تتناول الرسالة مسألة الخلافة التي تشكل في نظر المفوض السامي أهمية دينية ودنيوية، وتنبه فرنسا بالتالي إلى أن تقول كلمتها وتقف في وجـه المرشحين المـعادين لمصـالحها في سورية. ويقدم المفوض السامي مقترحات في هذا الشأن أهمـها مشاركة وفد من العـلماء والأعيان السوريين في مؤتمر القاهرة، يستطيع توجيه الاختـيار نحو من تراه فرنسـا جديرا بمنـصب الخلافة مـن بين المرشحـين، وهم السلطان العثماني السابق عبدالمجيد الذي لا تمانع فرنـسا في أن يتولى الخـلافة، والملك فؤاد، وعـبدالعزيـز آل سعود سـلطان نجد



وملحقاتها، والشيخ السنوسي، والشريفان علي وعبدالمجيد حيدر. ويرى المفوض السامي أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يحظى بدعم بعض الأطراف في سورية والجزيرة العربية وجمعية الخلافة في الهند، وبنفوذ سياسي ملحوظ، خصوصا بعد دخوله مكة المكرمة وطرده ملك الحجاز. إلا أن المفوض السامي يخشى من أن يمتد نفوذ عبدالعزيز آل سعود الروحي إلى نطاق أوسع، فيوظف منصب الخلافة لخدمة الدعوة الوهابية التي يتزعمها، وهو أمر لا ينسجم مع مصالح فرنسا.

1925/01/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (7)

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٥٨ من وزير خارجية الحجاز إلى أعضاء وفد جمعية الخلافة الهندية، مؤرخة في ١٣ جمادى الثانية ١٣٤٣هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م ومضمنة في بلاغ رسمي منشور في صحيفة «بريد الحجاز» في عددها رقم ٢٠ الصادر بتاريخ ٧ رجب ١٣٤٣هـ الموافق أول فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يجيب وزير الخارجية الحجازية عن رسالة وفد جمعية الخلافة الهندية المؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، ويعبر عن اعترافه بأهمية عقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة ودعوة حكومة الحجاز لحضوره، ويبين أن ذلك يجعل الحكومة الحجازية خاضعة لرقابة جمعيات موجودة خارج بلادها، وتحت حكم غيرها. ويشير وزير الخارجية الحجازية إلى النتيجة التي لقيها نداء عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لعقد مثل ذلك المؤتمر، وامتناع المسلمين -فيما عدا جمعية الخلافة الهندية- عن الاستجابة، ومعارضتهم للمشروع، ويشكر وزير الخارجية الحجازية للوفد الهندي تأكيده حياد الجمعية، لأن ما علق في الأذهان، حسب زعمه، هو أنها تناصر السلطان عبدالعزيز آل سعود.

1925/01/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1)

مقتطف من مقال بعنوان «الوهابيون يدخلون العراق»، مؤرخ في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد المقال أن وكالة رويتر Agence Reuter في لندن تلقت رسالة من بغداد تفيد أن الإخوان عبروا الحدود بين نجد والعراق غير مرة، وأغاروا على قبائل عراقية على مسافة ١١٠ كيلومترات جنوب غربي الناصرية، وأن القوات الجوية البريطانية شنت يوم ٧ يناير غارة تأديبية على المهاجمين مستخدمة الرشاشات والقنابل مما أدى إلى مقتل خمسين منهم. كما تشير الرسالة إلى أن المندوب السامي البريطاني في بغداد وجه إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مذكرة احتجاج شديدة اللهجة تطالبه بوقف عمليات التسلل، وإرجاع المنهوبات، وإنزال العقاب بالمعتدين.



1925/01/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (3) ●
مقتطف من مقال باللغة الإنجليزية بعنوان «غارات الإخوان على العراق»، مؤرخ في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م ومضمن في رسالة من القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يناير ١٩٢٥م.

يتحدث المقتطف عن ثلاث غارات قام بها الإخوان على القبائل العراقية ويذكر أن أولها كان في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م على مخيم بني حُكيم والبدور جنوب أم رحال أسفرت عن ٤٦ قتيلا عراقيا، وقد حال سوء الأحوال الجوية دون تدخل سلاح الجو الملكي البريطاني في ليل ٢٧ ديسمبر ١٩٢٤م، إلا أن الطائرات هاجمت المغيرين في اليومين التاليين على الجانب العراقي من الحدود. ويقول المقتطف إن الغارة الثانية وقعت في ٣٠ ديسمبر على الحدانية قرب نقرة سلمان Houqrat Salman وهدمت ١٥٠ خيمة لأفخاذ الزياد والبركات والفرطوس والصفران من بني حُكيم، وانسحب المغيرون باتجاه الجنوب الغربي، ورصدت الطائرات في ٦ يناير قوة من الهجانة منشغلة بجمع المنهوبات في مكان غير بعيد عن نقرة سلمان، وشنت في اليوم التالي هجوما على المغيرين أسفر عن مقتل ٤٩ رجلا وعددا من الإبل.

ويشير القنصل الفرنسي في بغداد إلى أن الغارة الثالثة وقعت في ٥ يناير ١٩٢٥م في منطقة أم رحال أيضا. ويذكر المقال أن المندوب السامي البريطاني في بغداد وجه رسالة احتجاج شديدة اللهجة إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يطلب فيها إصدار أوامر فورية لمنع الغارات، وإعادة المنهوبات، وفرض عقوبة قاسية على المغيرين.
S.-L./1044 ●

1925/01/09
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■
رسالة بالعربية من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى محمد العصيمي، مؤرخة في ١٣ جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يذكر السلطان عبدالعزيز آل سعود في رسالته أنه غادر مكة المكرمة ونزل في بحرة الواقعة في منتصف الطريق بين مكة المكرمة وجدة، وأرسل حملة لمحاصرة جدة والتضييق عليها، وأن تلك الحملة لم تلق أي مقاومة بسبب ضعف قوات الطرف الآخر. ويفيد السلطان عبدالعزيز آل سعود أن قواته لن تدخل جدة عنوة منعا لسفك الدماء، وحرصا على عدم إلحاق الضرر بالرعايا الأجانب. ويتمنى السلطان عبدالعزيز في نهاية رسالته أن تستسلم جدة سلميا نتيجة الحصار المفروض عليها، وإلا فإن هجومه عليها سيكون مسوغا أمام الله والمسلمين، ويرجو أن يتم ذلك خلال الأسبوع الجاري.



1925/01/01-09
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■
نسخة من رسالة من قائد السفينة «أنتاريس» *Antarès* تتحدث عن الوضع في جدة والحجاز تغطي الفترة من ١ إلى ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تتحدث الرسالة عن الوضع العسكري، فتقول إن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها جعل مركز قيادته في حداء، وهي قرية تبعد ٥٥ كيلومترا عن جدة، وكان معه في يوم ٢ يناير ألف جندي نظامي، وعدد من الفرسان. وقد احتلت قواته رابغ، وأحاطت بالمدينة المنورة. وتضيف الرسالة أن مجموعة استطلاع وهابية تتألف من ٤٠ فارسا اقتربت من جدة حتى أصبحت على بعد ٣ كيلومترات منها، وأطلقت على المدينة عدة قذائف مدفعية ثم انسحبت بعد أن بدأت مدفعية الدفاع عن جدة بقصفها، وتشير إلى أن طائرات الملك علي تقوم بطلعات استطلاع يومية تقصف خلالها معسكر حداء، وإلى أنه في يوم ٥ يناير حلقت إحدى الطائرات في سماء مكة المكرمة وألقت بعض المنشورات.

وتذكر الرسالة أن القنصل البريطاني حذر الطيار البريطاني الذي وصل حديثا من المشاركة في المعارك، فقرر هذا الأخير العودة إلى بريطانيا، ورحل أيضا أحد الطيارين الروس، ولم يستطع الضباط وضباط الصف الألمان التفاهم مع الملك علي بخصوص رواتبهم. وتعرض الرسالة نشاطات السفن الحجازية التي أبحرت إحداها في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م لتنفيذ الحصار على موانئ الجنوب، وظلت واحدة أخرى قبالة ساحل جدة الجنوبي، وذهبت ثالثة إلى العقبة في ٣١ ديسمبر ١٩٢٤م لإحضار ٤٠٠ رجل استأجرهم الملك السابق حسين بن علي.

وتفيد الرسالة في الحديث عن الوضع السياسي أن محاولة الصلح في شهر ديسمبر الماضي أخفقت، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي أقام معسكره في حداء دعا الملك علي إلى أن يخرج إليه إما للاتفاق، وإما للقتال بعيدا عن القنصليات. أما الملك علي فهو، حسب الرسالة، متمركز في المدينة، وينتظر هجوم القوات الوهابية على مواقعه الحصينة، وقد أخبر قناصل الدول الأجنبية في رسالة مؤرخة في ٥ يناير أنه، وبعد احتلال ميناء رابغ، سيوسع الحصار، ليشمل بدءاً من ٨ يناير كل الموانئ الواقعة إلى جنوبي ميناء رابغ.

وتذكر الرسالة أن المبعوثين الهنود إلى مؤتمر مكة الذي دعا إليه السلطان عبدالعزيز آل سعود وصلوا جدة على متن سفينة بريطانية، وقابلوا الملك علي الذي استغرب وجودهم، وأوضح لهم أنهم غير مرغوب فيهم، ولن يستطيعوا متابعة رحلتهم، وأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John



Philby غادر جدة إلى عدن في يوم ٣ يناير، وأن حلّ الأزمة سيتم، كما يبدو، بواسطة السلاح.

وتُرْجعُ الرسالة سبب تردد السلطان عبدالعزيز آل سعود في مهاجمة جدة إلى عاملين، فإما أنه خائف من الآثار التي سيتركها الإخفاق–إن وقع–أمام التحصينات القوية، وإما أنه خائف من التجاوزات التي يمكن أن تحصل على أمن رعايا الدول الأجنبية وممتلكاتهم إن هو هاجم المدينة. ويبدو أن الملك علي قرر البقاء وراء تحصيناته، وعدم الدخول في مواجهة مباشرة مع قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود مما يمكن أن يؤخر يوم الحسم حسب الرسالة.

[1925/01/09]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، تم استلامها في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد موريه أن وزارة الخارجية الحجازية أعلنت عن توسيع الحصار ليشمل رابغ بدءا من يوم ٩ يناير، وأن طائرة حجازية أغارت على معسكر عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في حداء يوم ٦ يناير، كما حلقت فوق مكة المكرمة وألقت بيانا ثانيا تضمن أن الملك علي يمتلك عتادا عسكريا كبيرا يمكنه من استرجاع مكة المكرمة.

1925/01/10
7N/2833 (1) ▲

رسالة رقم ٣٩ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد الملحق العسكري الفرنسي في لندن أن الصحف البريطانية تتحدث عن زحف وشيك للوهابيين باتجاه جدة، وأن القنصل البريطاني في جدة أعلمه أن هجوم قوات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بات وشيكا، وأن وزارة الحرب البريطانية ترى أن الملك علي لن يستطيع الدفاع عن المدينة.

1925/01/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2) ●

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ١٢٦ من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى السيد سليمان الندوي رئيس وفد جمعية الخلافة الهندية، مؤرخة في ١٤ جمادى الثانية ١٣٤٣هـ الموافق ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م ومضمنة في بلاغ رسمي منشور في صحيفة «بريد الحجاز» في عددها رقم ٢٠ الصادر بتاريخ ٧ رجب ١٣٤٣هـ الموافق أول فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يبلغ عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وفد جمعية الخلافة الهندية بأنه مستعد لاستقباله ومناقشة كل المسائل التي يطرحها، وأنه اتخذ الإجراءات الضرورية لسلامة أعضاء الوفد. ويضيف عبدالعزيز آل



سعود أنه يفضل تأجيل الإجابة عن الأسئلة التي تضمنتها رسالة الوفد إليه، إلى اللقاء الذي سيجمع بينهما ليرى أعضاؤه كل شيء بأنفسهم.

1925/01/10
■ Fonds Beyrouth/1043 (1)

ملخص تقرير أعده أحد المخبرين عن موقف عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها من العالم الإسلامي، مؤرخ في القاهرة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد التقرير أن السلطان عبدالعزيز آل سعود نشر في الصحافة المصرية بلاغا يدعو فيه المسلمين إلى أداء الحج عبر موانئ القنفذة والليث ورابغ، ويضيف أن نشر ذلك البيان الغامض يدل على أن فرص دخول جدة ضعيفة، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود يعلم ذلك بدليل أن البلاغ قد صدر في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٤م أي قبل موسم الحج بأكثر من خمسة أشهر.

ويذكر التقرير أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يحتاج إلى تيسير سبل الحج في هذا العام إرضاء للعالم الإسلامي، ولزيادة مداخيله من الرسوم المفروضة على الحجاج. ويتساءل التقرير عما إذا كان الملك علي سيتركه يفعل ذلك، وعما إذا كانت بريطانيا ستتدخل بحجة حماية رعاياها من الحجاج المسلمين، ويجيب أن بريطانيا لن تتدخل تدخلا مباشرا حرصا على مشاعر المسلمين، وأن تدخلها سيكون غير مباشر، ويتمثل في جعل وصول الحجاج عبر أي ميناء آخر غير ميناء جدة صعبا، وذلك خوفا من أن تفقد حامية جدة أهميتها، ومن أن يبسط عبدالعزيز آل سعود سلطته على أراضي الحجاز كلها.

1925/01/11
■ Fonds Beyrouth/1043 (3)

بلاغ صحفي بعنوان «عمليات عسكرية- ثلاث هجمات وهابية» صادر عن المكتب الصحفي العراقي، مؤرخ في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م ومضمن في رسالة رقم 68/D.D./2 موقعة من رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسي في منطقة دمشق إلى رئيس جهاز استخبارات المشرق في بيروت عن طريق رئيس جهاز استخبارات سورية، مؤرخة في ١٤ يناير ١٩٢٥م. وأُرسلت نسخة من البلاغ إلى صحيفة «فتى العرب» التي ستنشره كما هو مذكور في الرسالة التي تضمنت البلاغ.

يفيد البلاغ أنه في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م قام وهابيون من قبيلة مطير بهجوم عنيف على ديار بني هتيم والبدور (من العمران) في جنوب أم رحال (منطقة في جنوب غرب السماوة) وأوقعوا في صفوفهم ٤٦ قتيلا، وأن الطيران البريطاني لم يستطع في يوم ٢٧ ديسمبر مهاجمة الوهابيين بسبب شدة الرياح وتكاثف الثلوج، ولكنه تمكن في يوم ٢٨ ديسمبر من تحديد



مكان المهاجمين الذين تجاوزوا الحدود العراقية وأجبرهم على التراجع، وطاردهم في يوم ٢٩ ديسمبر حتى الحدود، وقصف معسكراتهم وأوقع ٥٨ قتيلا بين صفوفهم.

ويضيف البلاغ أن الوهابيين شنوا هجوما ثانيا في يوم ٣٠ ديسمبر على الهدامية El Hedamiet الواقعة على مسير ساعة من نقرة سلمان (٧٠ كم جنوب غرب السماوة) ونهبوا ١٥٠ خيمة من بني زياد والبركات وفرطوس والسفران. وأفلحوا في الهرب في ٣١ ديسمبر باتجاه الجنوب الشرقي ومعهم غنائمهم قبل أن تصل المساعدة التي طلبها البدو المذكورون.

ويقول البلاغ إن الطيران البريطاني الذي انطلق من السماوة تمكن في ٦ يناير من تحديد موقع مجموعة من المهاجمين قرب نقرة سلمان، فهاجمهم في يوم ٧ يناير مع طائرات أخرى أرسلت من الناصرية، وقتل منهم ٤٩ رجلا. ويذكر البلاغ أن المندوب البريطاني في العراق وجه رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يطلب منه فيها إيقاف تلك الهجمات، وإرجاع الغنائم التي أخذها أتباعه وإلا فإن المندوب البريطاني سيلجأ إلى العنف ليفرض على أولئك البدو المهاجمين احترام حقوق الآخرين.

ويختتم البلاغ بالإشارة إلى أن قائد الطيران البريطاني في العراق كان قد اقترح على وزارة الدفاع البريطانية قبل وقوع تلك الهجمات أن تقيم مركز مراقبة في أبي غار (١٣ ميلا جنوب الناصرية) مزودا بجهاز لاسلكي لإعلام الطيران بتحركات البدو. ولكنه يبدو، حسب البلاغ، أن هذا الاقتراح الذي ظل حتى ذلك الوقت قيد الدراسة في وزارة الدفاع سيتم إقراره في القريب العاجل.

1925/01/12

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (7)

ترجمة فرنسية لرسالة من وزير الخارجية الحجازية إلى أعضاء وفد جمعية الخلافة الهندية، (مؤرخة في ١٧ جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ الموافق ١٢ يناير/كانون الثاني ١٩٢٥م) ومضمنة في بلاغ رسمي منشور في صحيفة «بريد الحجاز» في عددها رقم ٢٠ الصادر بتاريخ ٧ رجب ١٣٤٣هـ الموافق أول فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يفيد وزير الخارجية الحجازية ردا على تقرير الوفد بتاريخ ١٨ ديسمبر(كانون الأول) ١٩٢٤م (وردت ١٧)، أن الحجاز يتمتع باستقلال كامل، ولا يخضع لنفوذ أجنبي ظاهر أو خفي، وأن تأسيس حكومة جمهورية لن يضيف شيئا لاستقلاله وسيعرضه لمتاعب أكيدة، ومن شأنه أن يبعد عنه الأمراء العرب ويعزله عنهم مما يتناقض مع فكرة الوحدة والرغبة في السلام. وبشأن المؤتمر الإسلامي المزمع انعقاده، يجيب وزير الخارجية الحجازية بأن حضور مندوبين عن



الحجاز أمر غير معقول اعتبارا لظروف الحرب، ويُذكِّر برأي الحكومة الحجازية الذي أورده في رسالته رقم ٥٨ بتاريخ ١٣ جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ الموافق ٩ يناير ١٩٢٥م. ويجدد طلب بعض الإيضاحات الضرورية عن رأي كل من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والإمام يحيى بشأن المؤتمر، والعلاقات القائمة بينهما وبين جمعية الخلافة الهندية في ضوء الشائعات التي تقول بوجود تفاهم بين هذه اللجنة والسلطان عبدالعزيز آل سعود.

ويلفت وزير الخارجية الحجازية انتباه الوفد المذكور مجددا إلى نتيجة الدعوة التي أطلقها عبدالعزيز آل سعود إلى عقد هذا المؤتمر، والتي أثارت، حسب زعمه، رفض العالم الإسلامي ومعارضته. وشمل هذا الموقف الإمام يحيى نفسه الذي يشاع أنه مستاء من وجود عبدالعزيز آل سعود في البقاع المقدسة وينوي المساهمة في الدفاع عنها. ويشير وزير الخارجية الحجازية إلى أن حكومة الحجاز تعجب ممن يعلن عن رغبته في الحفاظ على استقلال هذا البلد، ويعمل على تسليمه إلى شخص غير معترف به دوليا.

[1925/01/12]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٨ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، تم استلامها في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد موريه أن السلطان عبدالعزيز آل سعود وجه إلى القناصل في جدة رسالة يجدد فيها وعوده السابقة بسلامة الرعايا الأجانب، وينبههم إلى المخاطر التي يمكن أن تنجم عن الانسحاب المحتمل لجنود الملك علي إلى داخل المدينة. كما يفيد موريه أن القناصل أجابوه أن الحكومات المعنية ستتمكن -عن طريق ممثليها- من تحديد المسؤوليات.

1925/01/14
7N/2833 (1) ▲

مقتطف من صحيفة «لا ريفورم» *La Réforme* الصادرة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

نقلا عن صحيفة «اليرموك» الصادرة في حيفا، يشير المقتطف إلى وصول بعثة عسكرية ألمانية مكونة من ستة ضباط لتدريب الجيش الحجازي.

1925/01/14
7N/2833 (1) ▲

رسالة رقم ٥٢ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يشير دو لا بانوز إلى رسالته رقم ٣٩ المؤرخة في ١٠ يناير، ويفيد نقلا عن وزارة الحرب البريطانية أن القنصل البريطاني في



جدة أبرق إلى لندن بأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها أخطره بأنه أمر قواته بالتحرك نحو جدة.

1925/01/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2)

رسالة من القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م. وأرفق بالرسالة مقتطف من مقال باللغة الإنجليزية، مؤرخ في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يرسل القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي مقتطفات من الصحافة المحلية تتعلق بثلاث غارات وهابية على قبائل عراقية، مبينا أن الغارة الأولى وقعت في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م قرب أم رحال Um Rahal على بعد مائة كيلومتر جنوب الناصرية، ووقعت الثانية في ٣٠ ديسمبر في منطقة نقرة سلمان Houqrat Salman على بعد مائة كيلومتر جنوب غربي السماوة، ووقعت الثالثة في ٥ يناير ١٩٢٥م في منطقة أم رحال نفسها. ويضيف القنصل الفرنسي أن الطيران البريطاني لم يتدخل إلا يوم ٦ يناير بسبب سوء الحالة الجوية.

● S.-L./1044

1925/01/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2)

برقية موقعة من آدم سليمان من الوفد الهندي إلى جمعية الخلافة الهندية في بومباي، مؤرخة في ١٩ جمادى الثانية ١٣٤٣هـ الموافق ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م ومضمنة في بلاغ رسمي منشور في صحيفة «بريد الحجاز» في عددها رقم ٢٠ الصادر بتاريخ ٧ رجب ١٣٤٣هـ الموافق أول فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن مناقشات تمت في عدة مناسبات بين الملك علي والوزراء بشأن المسائل كلها، وأن الوفد تلقى إجاباتهم النهائية مكتوبة، وأنهم يرون أن قيام الجمهورية أمر مستحيل لكنهم متفقون على إنشاء حكومة دستورية برئاسة الملك الحالي، ويقبلون استشارة البلاد الإسلامية فيما يتعلق بالمسائل الدينية، ولديهم ميل للتفاهم مع لجنة الخلافة. وتفيد البرقية أن طريق مكة المكرمة مغلقة بسبب الحرب، وأن الوفد تلقى جواب عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الذي دعاه إلى مكة المكرمة للتفاوض، لكن الحكومة الحجازية لا تسمح للوفد بالذهاب إلا في حال اعتراف كل من الوفد وعبدالعزيز آل سعود كتابيا بالشريف علي ملكا شرعيا على الحجاز. ويطلب أعضاء الوفد من الجمعية الإبراق لهم بتعليماتها.

1925/01/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (3)

ترجمة فرنسية لرسالة من عبدالله سراج رئيس مجلس الوزراء الحجازي إلى مندوبي



جمعية الخلافة الهندية، مؤرخة في ١٨ جمادى الثانية ١٤٤٣م الموافق ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م ومضمنة في بلاغ رسمي منشور في صحيفة «بريد الحجاز» في عددها رقم ٢٠ الصادر بتاريخ ٧ رجب ١٣٤٣هـ الموافق أول فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يفيد رئيس مجلس الوزراء الحجازي أنه تلقى رسالة وفد جمعية الخلافة الهندية الراغب في الاجتماع بعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لمعرفة نواياه، ويطلب رئيس المجلس من أعضاء الوفد الكتابة أولا لعبدالعزيز آل سعود للتأكد من إمكانية قبوله وساطة الوفد، وإمكانية الإعلان كتابة من جانبه وجانب الوفد بأن هذه الوساطة تقتصر على إعادة السلام بين الملك علي وعبدالعزيز آل سعود. وتضيف الرسالة أنه في حال قبول هذين الشرطين يمكن بحث أي مسألة أخرى، وأن الحكومة الحجازية لا تشكك في نزاهة الوسطاء، لكنها تريد أن تعرف نوايا السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويفيد رئيس مجلس الوزراء أنه عندما يستجيب عبدالعزيز آل سعود للشرطين المذكورين، ويجيب عن الأسئلة الثلاثة التي وجهها إليه الوفد ضمن رسالته الأولى، وعندما تتكون لدى حكومة الحجاز القناعة بصدق إجاباته وبنزاهة نواياه، يصبح الاتفاق على النقاط المطروحة سهل المنال.

1925/01/14
■ Fonds Beyrouth/1043 (4)

رسالة رقم 68/D.D./2 موقعة من رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسي في منطقة دمشق إلى رئيس جهاز استخبارات المشرق في بيروت عن طريق رئيس جهاز استخبارات سورية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م ومرفق بها بلاغ صحفي صادر عن المكتب الصحفي العراقي، مؤرخ في ١١ يناير ١٩٢٥م ومقتطف من رسالة موجهة من بغداد إلى دمشق، مؤرخة في (١٤ يناير ١٩٢٥م).

يذكر معد الرسالة أنه يضمن رسالته بلاغا صحفيا وجهه المكتب الصحفي العراقي إلى الصحف العراقية، ويضيف أن البلاغ يسرد وقائع الهجمات التي شنها الوهابيون على الحدود العراقية، وأن نسخة من هذا البلاغ تم إرسالها إلى رئيس تحرير جريدة «فتى العرب» التي ستنشر هذا البلاغ. ويقول معد الرسالة إنه يلحق برسالته أيضا مقتطفا من رسالة موجهة من بغداد إلى دمشق، ويذكر أن ما جاء في تلك الرسالة مبالغ فيه، وأن الناصرية لم تُهَاجَمْ حسب ما جاء في البلاغ البريطاني (عن الهجمات الوهابية على القبائل العراقية).

[1925/01/14]
■ Fonds Beyrouth/1043 (2)

مقتطف من رسالة موجهة من بغداد إلى دمشق، مؤرخة في (١٤ يناير/كانون



الثاني ١٩٢٥م) ومضمنة في رسالة رقم /68 D.D./2 موقعة من رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسي في منطقة دمشق إلى رئيس جهاز استخبارات المشرق في بيروت عن طريق رئيس جهاز استخبارات سورية، مؤرخة في ١٤ يناير ١٩٢٥م ومرفق بها بلاغ صحفي عن ثلاث هجمات وهابية على قبائل عراقية صادر عن المكتب الصحفي في العراق ومرسل حسب الرسالة التي أرفق بها إلى مدير صحيفة «فتى العرب»، مؤرخ في ١١ يناير ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف أن فيصل الدويش قام في يوم ١٠ يناير ١٩٢٥م على رأس ١٣ ألف رجل بالهجوم على القبائل العراقية المقيمة على بعد ٧٠ ميلا جنوبي الناصرية، وأجبروها على اللجوء إلى المدينة المذكورة. ويضيف المقتطف أن الوهابيين المنتشين بفرحة النصر تابعوا طريقهم حتى وصلوا إلى منطقة الناصرية وقاموا بهجمات عنيفة في بعض مناطقها، وأن الطائرات البريطانية أجبرتهم على الانسحاب.

1925/01/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

برقية رقم ٣٠٧ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد وزارة البحرية الفرنسية أنها تلقت تقريرا برقيا بتاريخ ١٢ يناير من السفينة الحربية «أنتاريس» *Antarès* مفاده أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يوشك أن يهاجم جدة، وأنه وجه رسالة إلى السلك القنصلي جاء فيها أن هذه العملية فرضها عليه موقف الملك علي الذي يرفض مغادرة جدة، كما يرفض الخروج للقتال خارجها. ويؤكد السلطان عبدالعزيز آل سعود مجددا التزامه بضمان سلامة الأجانب والسكان المسالمين، ولكنه ليس مسؤولا عن الفوضى التي قد تدب في صفوف القوات الحجازية اليائسة. كما تفيد وزارة البحرية الفرنسية أن قائد السفينة الحربية «أنتاريس» أحاطها علما بوصول السفينة الحربية الإيطالية «كومبانيا» *Compania* إلى جدة يوم ١١ يناير.

1925/01/17
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات بعنوان «العمليات الوهابية»، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد النشرة أن الوهابيين هاجموا قرب عسيلة مجموعة من البدو كانت قد تعرضت لقافلة بين القنفذة وجدة. وتضيف النشرة أن الوهابيين وصلوا إلى حداء، وأصبح بعض فرسانهم على بعد ٣ كيلومترات من مدينة جدة، لكنها تعرضت لرمي مدافع الملك علي الذي ظن أنه حقق النصر. وتخلص إلى أن الهجوم على جدة بات وشيكا، وأن البواخر الحربية ترابط في الميناء.



1925/01/17
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٧ بعنوان «قضية عسير»، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى نزاع بين الشيخ السيد علي الإدريسي الذي يحتل شمال عسير، ويميل إلى الحكومة البريطانية، وبين عمه السيد مصطفى الإدريسي الذي يحتل الجنوب. وتفيد أن الإمام يحيى قرر عدم التدخل في هذا الخلاف، وأن أنصار السيد مصطفى منوا بهزيمة ولجؤوا إلى المروة، وأن قوات الإدريسي دخلت بسهولة إلى الحديدة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م.

1925/01/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (7) ●
ترجمة فرنسية لرسالة باللغة العربية موقعة من السيد سليمان الندوي رئيس وفد جمعية الخلافة الهندية إلى عبدالله سراج رئيس مجلس الوزراء الحجازي، مؤرخة في ٢١ جمادى الثانية ١٣٤٣هـ الموافق ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م ومضمنة في بلاغ رسمي منشور في صحيفة «بريد الحجاز» في عددها رقم ٢٠ الصادر بتاريخ ٧ رجب ١٣٤٣هـ الموافق أول فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يفيد سليمان الندوي أن وفده تلقى رسالة رئيس مجلس الوزراء الحجازي المؤرخة في ١٨ جمادى الآخرة الموافق ١٤ يناير، ويقول إن الوفد أرسل إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها رسالة طلب فيها توضيحات بشأن المعاهدات التي تمس استقلال حكومته، وعرض التوسط لإعادة الأمن في البلاد. فدعا السلطان عبدالعزيز آل سعود الوفد لزيارته وحدد له موعدا قد انقضى بسبب معارضة حكومة الحجاز لتلك الرحلة. ويشير الندوي إلى أن رئيس وزراء الحجاز أصر على أن يعلن الوفد الهندي والسلطان عبدالعزيز آل سعود أن هدف الوفد ينحصر في التوسط لإعادة الأمن بين الملك علي والسلطان عبدالعزيز آل سعود، مما يعني اعتراف لجنة الخلافة والسلطان عبدالعزيز آل سعود بحق الملك علي في السيادة على الحجاز. ويضيف الندوي أن الوفد سيوجه برقية إلى الجمعية ويعمل للتوفيق بين رأيها ورأي الحكومة الحجازية، أما اعتراف السلطان عبدالعزيز آل سعود فإنها مسألة لا تتعلق بمهمة الوفد.

ويقول الندوي إن رئيس وزراء الحجاز وضع عراقيل يستحيل تجاوزها باشتراطه إستجابة عبدالعزيز آل سعود للشرطين اللذين قدمتهما حكومة الحجاز، وإجابته عن الأسئلة الثلاثة التي وجهها إليه وفد جمعية الخلافة الهندية، وأن تطلع الحكومة الحجازية على هذه الإجابات، وتقتنع بنزاهة تصريحاته ونواياه، مما يعني أن حكومة الحجاز لن تسمح للوفد بالسفر إلا بعد موافقة السلطان



عبدالعزيز آل سعود على شروطها. ويؤكد الندوي أن الهدف من سفر الوفد إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود هو معرفة نواياه، والحصول منه على جواب رسمي عن الأسئلة التي طرحها عليه، وإقناعه باستقلال الحجاز ودعوته للسلام والالتزام برأي العالم الإسلامي. ويقطع السيد الندوي على نفسه عهدا بأنه إذا وجد الوفد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود مرتبطا بمعاهدة تتنافى مع استقلال بلده وتتفق مع مصالح أعداء الإسلام فإنه سيقف ضده.

ويشير الندوي إلى أن توسط الوفد إنما يتم بين الطرفين المتحاربين بناء على طلب الحزب الوطني الحجازي في برقيتيه بتاريخ ١٥ و١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م الداعيتين للهدنة وحقن الدماء، بشرط أن يعترف عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها للشعب الحجازي بحكومة مستقلة، وهذا ما يرمي إليه الوفد خدمة لمصلحة البلاد والمسلمين، ونصرا للحقيقة، وصونا للدين. وفي ختام رسالته يفيد الندوي أن الحجاز مملكة الله فلا حكم فيها لسواه، وليس لأحد أن يرميها بالقنابل أو يحارب فيها.

1925/01/19
7N/2833 (2) ▲

رسالة رقم ٧٠ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

إشارة إلى رسالتيه السابقتين رقم ٣٩ و٥٢ يفيد دو لا بانوز أن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* أشارت إلى أن الفوضى تعم جدة، وأن هجوم الوهابيين عليها أصبح وشيكا. ويضيف أن السنوسي الكبير وصل إلى مكة المكرمة كما وصل إليها الوفد الهندي من بومباي للمشاركة في المؤتمر الإسلامي الذي يزمع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عقده لانتخاب خليفة للمسلمين.

1925/01/09-19
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

مقتطف من أحد التقارير السرية للسفينة «أنتاريس» *Antarès* عن الوضع في جدة بين ٩-١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م موقع من نوف-جوسران Capitaine Nove-Josserand قائد السفينة ومضمن في رسالة تغطية رقم ٤٦٧ من وزارة البحرية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

يتحدث المقتطف عن الوضع السياسي في جدة فيقول إن القناصل في جدة استلموا في يوم ١٠ يناير رسالة جديدة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يعلن فيها أنه يجد نفسه مجبرا على مهاجمة جدة لأن الشريف علي لا يود مغادرة المدينة طوعا، ولا يخرج إلى قتال قوات السلطان عبدالعزيز



آل سعود بعيدا عن القنصليات، وأن قواته ستحافظ على أمن المواطنين التابعين لتلك القنصليات، وعلى أموالهم وأرواحهم، وكذلك تفعل مع كل الناس المسالمين.

ويذكر المقتطف أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يبدي بعض التحفظات إزاء مسؤوليته عن آثار القصف والأضرار الناتجة عنه، وأنه غير مسؤول عن الفوضى التي يمكن أن تثيرها قوات الملك علي في المدينة كما سبق لها أن فعلت في الطائف وفي مكة المكرمة عندما رأت أنها في وضع ميؤوس منه. ويفيد المقتطف أن القناصل أعلنوا عن وصول رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود إليهم، وأشاروا إلى رسالتهم السابقة بخصوص أمن مواطنيهم، وأضافوا أن وجودهم في جدة يمكنهم من تحديد الجانب الذي يقوم بأعمال تضر بمواطنيهم.

ويضيف المقتطف أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أرسل في يوم ١٤ يناير، وبعد أن اطلع على جواب القناصل الأجانب في جدة، رسالة جديدة لفت فيها انتباههم إلى ما ينوي فعله في الأيام المقبلة لكي يكونوا شهداء عليه وعلى خصومه. ويختم المقتطف بالقول إن الوضع في جدة هادئ، ولكن التجار يتذمرون من تعطل أعمالهم، وينتظرون بصبر نافد نهاية الأزمة التي تسمح بوصول حجاج هذا العام، وإن وضع الملك علي المالي سيء جدا، وإن مصير جدة سيتحدد قريبا إما بالسلاح، وإما لنقص الأموال.

1925/01/20
7N/2833 (1) ▲

رسالة سرية رقم ٧٤ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أنه على الرغم من عدم توفر معلومات عن هجوم الوهابيين على جدة فإن وضع الملك علي غير مستقر، وأن أسلحته قليلة العدد ومن النوع الخفيف.

1925/01/24
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٧ بعنوان «الوضع السياسي»، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها رفض التفاوض مع جميع السفراء الذين حاولوا الاتصال به، وكان رده على هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في ٦ ديسمبر (كانون الأول) أنه إذا أراد أن يكلمه لأسباب شخصية فبإمكانه مقابلته في بحرة، وإن كان الأمر متعلقا بالحجاز فليس لنصراني أن يتدخل في مسألة إسلامية. وتضيف النشرة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود كتب إلى أمين الريحاني قائلا إنه إذا كان الريحاني ممثلا للجان السورية فإن السلطان عبدالعزيز آل سعود منتدب من العالم الإسلامي، وإنه



يستغرب أن يمثل نصراني تلك اللجان في مسألة دينية بحتة لا تعني إلا المسلمين. أما بالنسبة إلى منع الملك علي وصول المؤن إلى مكة المكرمة فيقول السلطان عبدالعزيز آل سعود إن ذلك سبب آخر لطرده من جدة. وتضيف النشرة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أرسل للملك علي في ٢٥ ديسمبر خطابا لإقناعه بمغادرة جدة، كما أنه عبر عن الفكرة ذاتها في الصحيفة التي ينشرها في مكة المكرمة، والتي أرسل أعدادها الأولى إلى القناصل في جدة.

1925/01/24
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٨ بعنوان «عودة السفراء شبه الرسميين»، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في دمشق، تفيد النشرة أن السيد طالب باشا النقيب غادر ميناء جدة إلى مصر، وأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby غادرها إلى عدن، بعد فشل مساعيهما الرامية للتفاوض مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

1925/01/24
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٩ بعنوان «الشيخ السنوسي في الجوف»، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في دمشق، تفيد النشرة أن الشيخ السنوسي بعد أن غادر دمشق بالسيارة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ضل في الصحراء حيث عثر عليه الشيخ مجحم بن شعلان زعيم الرولة الوهابي، وأنه وصل إلى الجوف في ٢٦ ديسمبر. وتضيف النشرة أنه تم توجيه مندوب إلى حائل لمعرفة نوايا عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها تجاه السنوسي، وقد عاد المندوب بأمر يقضي بحسن استقباله ومرافقته إلى حائل.

1925/01/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٣ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، تم استلامها في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد موريه أن الوهابيين استولوا على ينبع النخل وباتوا يهددون ينبع البحر، وأنهم أصبحوا على مقربة من جدة التي يقصفونها منذ ثلاثة أيام، وأن الوضع بات دقيقا للغاية.

1925/01/24
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٥٨ (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تتحدث النشرة عن تسلل جماعات من القبائل الوهابية إلى داخل الأراضي العراقية



ومهاجمتها القبائل العراقية في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م و٦-٧ يناير ١٩٢٥م، وتشير إلى تدخل الطائرات البريطانية لملاحقة القبائل الوهابية. وتفيد النشرة أن المندوب البريطاني في العراق وجه رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها طلب منه العمل على منع أعمال الإغارة وإعادة المنهوبات وإلا وجد نفسه مضطرا للجوء إلى العنف لفرض احترام حقوق الناس على حد تعبير النشرة.

1925/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

برقية رقم ٦٨٩ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تشير وزارة البحرية الفرنسية إلى أنها تلقت برقية من قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق تفيد أن الوهابيين يحاصرون جدة، وأنهم أصبحوا في بعض المناطق على بعد ٢ كيلومترا منها، وأن الطرفين المتحاربين يتبادلان القصف المدفعي بصورة متقطعة منذ يوم ٢٣ يناير.

1925/01/28
7N/2833 (1) ▲

رسالة رقم ٩٨ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى أن الملك علي يزعم أنه أبعد الوهابيين مسافة ميلين خارج مدينة جدة، وأن سلطات بورسودان طلبت توجيهات بشأن اللاجئين في حالة دخول الوهابيين جدة، مما يدل على أن الملك علي غير قادر على المقاومة.

1925/01/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2) ●

ترجمة فرنسية لرسالة من السيد سليمان الندوي رئيس وفد جمعية الخلافة الهندية إلى رئيس وزراء الحجاز، مؤرخة في ٣ رجب ١٣٤٣هـ الموافق ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م ومضمنة في بلاغ رسمي منشور في صحيفة «بريد الحجاز» في عددها رقم ٢٠ الصادر بتاريخ ٧ رجب ١٣٤٣هـ الموافق أول فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يحيط رئيس الوفد الهندي رئيس وزراء الحجاز علما أنه تلقى برقية جمعية الخلافة الهندية التي عقدت اجتماعها في دلهي برئاسة الدكتور سيف الدين كجلو، وأن الوفد مكلف بأن يطلب من الحكومة الحجازية إعادة النظر في مسألة المؤتمر الإسلامي الذي سيدرس مصير مهد الإسلام، والتراجع عن قرارها بإرغام الوفد على قبول الشروط التي تضمنتها رسالتها إليه بتاريخ ١٨ جمادى الثانية ١٣٤٣هـ الموافق ١٤ يناير ١٩٢٥م. ويطلب رئيس الوفد الهندي من رئيس مجلس وزراء الحجاز الإذن لوفده بلقاء عبدالعزيز آل سعود



سلطان نجد وملحقاتها لكي يعرض عليه السلام ووقف العمليات الحربية، والتفاوض معه في أمر الجزيرة العربية والمقدسات الإسلامية وأحداث الطائف، والحصول منه على جواب رسمي كتابي حول نواياه ومعاهداته. كما يلفت رئيس الوفد الهندي انتباه رئيس مجلس وزراء الحجاز إلى أن الباخرة المغادرة إلى السويس ستصل جدة بعد بضعة أيام، ويطلب منه موافاته برد سريع ليقرر الوفد في ضوئه المغادرة أو البقاء.

1925/01/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (3) ●
ترجمة فرنسية لرسالة موقعة من عبدالله سراج رئيس مجلس وزراء الحجاز إلى سليمان الندوي رئيس وفد جمعية الخلافة الهندية، مؤرخة في ٤ رجب ١٣٤٣هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م ومضمنة في بلاغ رسمي منشور في صحيفة «بريد الحجاز» في عددها رقم ٢٠ الصادر بتاريخ ٧ رجب ١٣٤٣هـ الموافق ١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

جوابا عن رسالة رئيس وفد جمعية الخلافة الهندية المؤرخة في ٣ رجب ١٣٤٣هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٢٥م، يفيد رئيس مجلس الوزراء الحجازي أن رفض الجمعية المذكورة لشروط الحكومة الحجازية بشأن التوصل إلى وفاق، وبدء محادثات السلام يثير الشك في نوايا الجمعية، ويقول إن حكومته لا يمكنها التراجع عن قراراتها. ويتساءل عن كيفية المحافظة على أمن البقاع المقدسة بعد أحداث الطائف. أما بالنسبة إلى المؤتمر الذي وردت الإشارة إليه في رسالة رئيس الوفد، فإن رئيس مجس الوزراء الحجازي يعلن أن حكومته لن تعترف به، وأنها قبلت المشاركة في المؤتمر الذي سينعقد في مصر لدراسة مسألة الخلافة الإسلامية. ويختم رئيس مجلس الوزراء الحجازي بالقول إنه سينشر المراسلات التي تمت بين الحكومة الحجازية والوفد الهندي في صحيفة جدة ليطلع عليها الشعب الحجازي، وكل من يرغب في ذلك من المسلمين، ويتمنى للوفد المذكور سفرا سعيدا.

1925/01/30
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■
ترجمة فرنسية لمذكرة بالإنجليزية من القنصل البريطاني العام في بيروت إلى ساراي Général Sarrail المفوض السامي الفرنسي فيها، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة رقم 94/K.D من ساراي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد المذكرة أن صحيفة «الأحرار» البيروتية نشرت في عددها الصادر يوم ٢٧ يناير خبرا مفاده أن محمد العصيمي مندوب عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وصل إلى بيروت، وقام بزيارة ساراي المفوض السامي الفرنسي الجديد في هذه



المدينة. وتقول المذكرة إن هذا الخبر عار عن الصحة، والصحيفة التي تنشره لا تتمتع بأي قدر من الشعور بالمسؤولية، ولا تنقل عن أي مصدر رسمي. وتضيف أنه من الممكن أن يكون محمد العصيمي قد حاول الاستفادة من وصول المفوض السامي الفرنسي الجديد إلى بيروت، ومن جهل المفوض السامي هذا أي شيء عنه، لكي يذهب إليه منتحلا منزلة لم يعد يتمتع بها. وتعرض المذكرة بعد ذلك حقيقة ما جرى فتقول إنه في يوم ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٤م أخبر السلطان عبدالعزيز آل سعود سمارت Smart القنصل البريطاني في دمشق أنه عين الشيخ سليمان بن مشيقح ممثلا شبه رسمي له في دمشق ليهتم بمصالح رعايا نجد، وذلك بسبب استقالة ممثله فوزان السابق. وتضيف المذكرة أن سمارت أخطر شوفلر Schoeffler مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بذلك التعيين في رسالة مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٤م، وأن شوفلر استلم ذلك الإخطار في ٢٨ مايو، وصرح أنه يمكن لممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود أن يعتمد على المساعدة الودية التي ستقدمها له السلطات الفرنسية والمحلية.

1925/01/02-30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./69 (37)

تقرير باللغة العربية بعنوان «مهمة الوفد الهندي في الحجاز»، في الفترة من ٧ جمادى الآخرة إلى ٤ رجب ١٣٤٣هـ الموافق ٢ إلى ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، صادر عن وزارة الخارجية الحجازية.

يضم التقرير مجموعة من المراسلات الرسمية التي أجراها وفد جمعية الخلافة الهندية في أثناء مهمة المصالحة التي قام بها عام ١٣٤٣هـ الموافق ١٩٢٥م بين الملك علي وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ويشير إلى أن وفد جمعية الخلافة الهندية الذي جاء إلى الحجاز يتألف من ثلاثة أعضاء هم سليمان الندوي، وعبدالقادر القصوري، وعبدالماجد القادري. وكان يحمل قرارات جمعية الخلافة الهندية الداعية إلى ضمان استقلال بلاد الحجاز عن أي نفوذ أجنبي، والحفاظ على الحرمين الشريفين، وعقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة يشارك فيه مندوبو الجمعيات الإسلامية والدول العربية والإسلامية المستقلة، أو التي تحت الحماية، يجمعهم السلطان عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى للبت نهائيا في شأن الحجاز وحكومته.

ويشير التقرير إلى أنه ما لم يتم ذلك، فإن الجمعية تدعو إلى أن يحكم الحجاز نواب الشعب المنتخبون تحت سيادة السلطان عبدالعزيز آل سعود المؤقتة. وفي ردها على مندوبي جمعية الخلافة رقم ٥٨ مؤرخ في ١٣ جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ الموافق ٩ يناير ١٩٢٥م أكدت وزارة الخارجية الحجازية



استقلال مملكة الحجاز عن أي نفوذ أجنبي، وبينت عزمها على تـأليف حكومة دستورية شورية، كما عبرت عن جملة من التحفظات بشأن فكرة المؤتمر الإسلامي، وأبدت ارتياحها لما جاء على لـسان الوفد الهندي من تـأكيد التزام جمعية الخلافة بالحياد في الصراع القائم بين ملـك الحجاز والسلـطان عبدالعزيـز آل سعود، وهو أمر يخـالف ما كان سائدا في الأذهان من أن الجمعية متحيزة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأنه يتحرك بتحريـض منها ويفيد من دعمها وينفذ خطتها.

وفـي رد ثان رقـم ٦٣ مؤرخ فـي ١٧ جمادى الآخـرة ١٣٤٣هـ الموافق ١٢ ينـاير ١٩٢٥م على قرارات جمعية الخلافة، تتساءل وزارة الخارجية الحجـازية عن رأي السلطان عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى في فكـرة عقد مؤتمر إسلامي بخصوص الخلافة في مكة المكرمة، وعن طـبيعة العلاقة بين الـسلطان عبدالعزيز آل سعود والجمعية إذ يشاع أن هناك اتفاقا مبرما بينه وبينها، خصوصا أن السلطان عبدالعزيز آل سعود كان قد دعا إلى عقد مثل هذا المؤتمر، وأن دعوته هذه، كما تقول وزارة الخارجية الحجازية، لم تلق قبولا واسعا بين المسلمين، بل إنها لا تحظى بتأييد الإمام يحيى نفسه.

ويفيد التقرير أن وفد الجمعية الهندية وجه خطابا إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود طرح فيه خمسة أسئلة ترمي إلـى التأكد من مدى استقلال الحكومة النجدية عن النفوذ الأجنبي، ومن مدى صحة الأخبـار التي تتحدث عن هدم القبـور والقباب والمقامـات ذات المنزلة الخاصة لدى المسلمين، وتعرض التوسط في النزاع القائم بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك علي، وتستعلم عن موافقة الحكومة النجدية على قرارات جمعية الخلافة.

ويقول التقرير إن السلطان عبدالعزيز آل سعود رَدَّ على أسئلة الوفد برسالة رقم ١٢٦، مؤرخـة في ١٤ جمـادى الآخرة ١٣٤٣هـ الموافق ٩ يناير ١٩٢٥م دعا فيها أعضاء الوفد إلى القدوم إلـيه في مكة المكرمـة ليحدثهم بشأنها، وليقفوا بأنفسهم على حقيقة الأمور. وتقترح الحكومة الحجازية في ردها على طلب الوفد الهندي المؤرخ في ١٦ جمادى الآخرة ١٣٤٣هـ الموافق ١١ يـناير ١٩٢٥م التوجه إلى مكة المكرمة، أن يُسأل السلطان عبدالعزيز آل سعود إن كان يقـبل وساطة الوفد، كما تقترح الحكومـة الحجازية حسب التقرير أن يطلب الوفد من عبدالعزيز آل سعود التصريح كتابة بأن المقصود بالوساطة هـو الصلح بينه وبين الملك علي بالأصالة عن نفسيهما وبالنيابة عن بلادهما، والإجابـة عن الأسئلة الثلاثة الأولى التي وردت في رسالة الوفد الـهندي إليه.

ويضيف الـتقرير أن الوفد الـهندي رد على ذلك قائلا إن ما تطلبه الحكومة الحجازية هو اعتراف ضمني من وفد الخلافة الهندي



والسلطان عبدالعزيز آل سعود بشرعية الملك القائم في الحجاز، ومذكرا أن الجمعية لا تعترف بأحد ملكا على الحجاز، وأن الوفد لا يحمل تفويضا لهذا الغرض، وأن إقناع عبدالعزيز آل سعود بالاعتراف بملك الحجاز ليس بيد الوفد كما أنه بعيد المنال، وأن سفر الوفد إلى مكة المكرمة ضروري لإنجاز المهمة التي أوكلت إليه، وأن الحجاز بلاد لا مكان فيها لإراقة الدماء ومسايرة الأهواء. ثم كتب الوفد إلى جمعية الخلافة في بومباي يخبرها برفض الحكومة الحجازية فكرة المؤتمر، وبرفضها السماح للوفد بالذهاب إلى مكة المكرمة حتى تعترف الجمعية والسلطان عبدالعزيز آل سعود كتابة بأن الشريف علي هو ملك الحجاز الشرعي، فردت الجمعية برفض ذلك، واستنكرت موقف الحكومة الحجازية، وأوصت بتعليق المفاوضات إن لم يؤذن للوفد بالذهاب إلى مكة المكرمة لمقابلة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

وجاء رد رئيس الحكومة الحجازية، المؤرخ في ٤ رجب ١٣٤٣هـ الموافق ٢٩ يناير ١٩٢٥م يستنكر موقف الجمعية، ويرفض الاعتراف بها ممثلة للعالم الإسلامي ولا حتى لمسلمي الهند، كما يرفض السماح للوفد بالذهاب لمقابلة السلطان عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة، ويعبر عن عزم الحكومة مواصلة القتال ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود، وعن رفضها الاعتراف بالمؤتمر الذي تدعو الجمعية إلى عقده، مشيرا إلى أن حكومة الحجاز قبلت الاشتراك في مؤتمر مماثل سيعقد في مصر لبحث شؤون الخلافة. ويختم التقرير بالقول إن رئيس الحكومة الحجازية أعلن أنه سينشر هذه المراسلات كلها، وتمنى للوفد سفرا سعيدا إلى السويس.

LECOFJ/B/16 ■

1925/01/31
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٥١ بعنوان «الوضع العسكري في الحجاز»، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

نقلا عن الباخرة «أنتاريس» *Antarès*، تفيد النشرة أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ومساعديه وصلوا إلى حداء التي تبعد ٣٥ كم عن جدة ومعهم ألف جندي، وأن جنودا وهابيين يحاصرون المدينة المنورة، بينما استولى آخرون على ميناء رابغ. وتخلص إلى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود دعا الملك علي إلى حداء للتفاوض، وإلا فليكن القتال بعيدا عن مقر القنصليات.

1925/01/31
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٥٢ بعنوان «الوضع السياسي في الحجاز، المندوبون الهنود في مؤتمر مكة المكرمة»، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.



نقلا عن الباخـرة «أنتاريس» *Antarès*، تشير الـنشرة إلى وصول ثلاثة من مـندوبي جمعية الخلافـة الهندية إلى جدة للمشـاركة في مؤتمر مكة المكرمة، وإلى أن الملك علي عجب لقدومهم، وأساء استقبالهم، ومنعهم من المغادرة إلى مكة المكرمة.

1925/01/31
7N/2833 (1) ▲

نشرة مـعلومات رقم ٥٥ بعـنوان «نجد واليمن»، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

نقلا عن مصدر مطلع، تفيد النشرة أن وفد الإمام يحيى التقى عبدالعزيـز آل سعود سلطان نجد وملحـقاتها وهو في طريقه إلى مكة المكرمة، واستمرت المحادثات خمسة أيام مما يفسر تأخر وصول السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة.

1925/01/31
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٥٩ بعـنوان «موت مشاغـب هاشمي»، مـؤرخة في ٣١ ينـاير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

نقـلا عن جـهاز الاسـتخـبـارات في دمشق، تشير النشرة إلى برقية من الدكتور خالد الخـطيب تفيـد أن الصحف المحليـة نشرت خبر مقتل عمر شاكر، أحد أعوان الملك عـلي، قرب جدة فـي أثناء هجـوم الوهابيين الأخير.

1925/01/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

برقية رقم ١٦ صادرة عن قيـادة الجيش الـفرنـسي فـي المشـرق إلى وزارة الحـرب الفرنسيـة، مؤرخة في بيروت في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن مؤتمر الخلافة المزمع عقده في القاهرة أرجئ إلى شهر مارس (آذار) المقبل نظرا لاضطراب الأوضاع في العالم الإسلامي، ولتمكين الشريف حسين من استعادة السيطرة على الموقف. وتذكر أن الوضع في الحجاز لم يتغير، وأن مصادر بريطانية أفادت أن القوات الوهابية شنت هجومـين على معسكر الجيش الحجازي في جدة دون نتيجة تذكر، وأن هناك أخبارا عن قيام الوهابيين بغارة كبيرة على قبائل جنوب العراق.

1925/01/31
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

نسخـة من رسالة رقـم ٥٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى ساراي Général Sarrail المـفوض الـسامـي الفرنسي فـي بيروت، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

يخـبر رئيـس مجـلس الوزراء، وزيـر الخارجية الفرنسي المفوض الـسامي الفرنسي الجديد في بيروت أن سلفه (المفوض السامي الفرنسي السابق في بيروت) أرسل إلى وزارة الخارجية الفرنسية رسالة بـتاريخ ١٥ نوفمبر (تشرين الـثاني) ١٩٢٤م يستفسـر فيها عن



مسمى الجنسية التي ينبغي إطلاقه على النجديين المقيمين في سورية ولبنان. ويضيف رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن جنسية أولئك النجديين المقيمين في سورية ولبنان قبل ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٤م تحددها المادة ٣٠ من اتفاقية لوزان التي وَقَّعَتْ عليها تركيا في ٦ أغسطس ١٩٢٤م، والتي ألغت كل ارتباط لأولئك الأفراد بالامبراطورية العثمانية.

وتذكر الرسالة أن نص المادة ٣٠ يقضي بأن المواطنين الأتراك القاطنين على أرض تم فصلها عن تركيا يحملون جنسية البلد الذي انتقلت إليه السيطرة على تلك الأراضي. أما النجديون الذين قطنوا سورية ولبنان بعد ٦ أغسطس ١٩٢٤م فلا ينطبق عليهم شرط الإقامة، وينبغي اعتبارهم، حسب رأي رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، أجانب في سورية ولبنان.

وتفيد الرسالة أن القرار يرجع في نهاية الأمر إلى تقديرات المفوض السامي الفرنسي في بيروت حسبما يقول رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي الذي يرى أنه يمكن معاملة النجديين كما يعامل الحجازيون الذين هم في الوضع نفسه على الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. ويقول رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إنه لا ينبغي أن يستغل النجديون عدم الاعتراف ببلدهم كدولة ليطلبوا حماية قوة أجنبية أخرى (يقصد بريطانيا)، ولا يرى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي مانعا من معاملة ممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود في دمشق معاملة مندوب شبه رسمي شرط أن تكون علاقته بالسلطات الفرنسية مباشرة، ودون وسيط أجنبي.

[1925/01/31]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2)

نسخة من رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في (٣١ يناير/ كانون الثاني ١٩٢٥م).

يشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية وزير فرنسا في القاهرة المؤرخة في ٢١ يناير والتي أفادت بتأجيل المؤتمر الإسلامي المزمع عقده في القاهرة العام القادم، وذلك كي يتسنى للمنظمين إيفاد بعثات إلى مختلف البلدان الإسلامية تمهيدا لعقد المؤتمر، ويطلب رئيس المجلس إخطاره بموعد إرسال تلك البعثات وهوية أعضائها، لضمان عدم قيامهم بدعاية تسيء إلى المصالح الفرنسية. ثم يشير إلى أن تأجيل مؤتمر القاهرة قد يضفي أهمية على المؤتمر الذي دعا إليه عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في مكة المكرمة، مؤكدا ضرورة اطلاعه على ردود الفعل المصرية تجاه أحداث مكة المكرمة، ووجهات



نظر المسؤولين هناك بشأن أهداف عبدالعزيز آل سعود.

1925/01
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات بعنوان «الهجوم الحجازي المضاد»، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

نقلا عن مصدر مطلع في شرقي الأردن، تفيد النشرة أن عملية التجنيد في الجيش الهاشمي بدأت تضعف بفعل تأثير المشائخ الذين يشيعون أن النار مصير من يرفع السلاح في وجه إخوانه المسلمين. وتضيف أنه يشاع أن الملك فيصل بن الحسين يزمع القيام بحملة عسكرية ضد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وحقيقة الأمر أن الملك فيصل يريد زرع الفتنة بين رؤساء القبائل الموالية لعبدالعزيز آل سعود، وتنظيم فرق متطوعين لإنهاك مؤخرة جيشه.

1925/01
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات بعنوان «الهجوم على جدة»، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

نقلا عن مصدر بريطاني مطلع، تشير النشرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها قرر تأجيل هجومه على جدة حتى يتأكد من ضمان الحماية الكاملة للأجانب المقيمين فيها.

1925/01
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات بعنوان «مغادرة الشيخ السنوسي»، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

نقلا عن الاستخبارات المركزية، تفيد النشرة أن الشيخ السنوسي غادر إلى الجوف عبر الصحراء لمقابلة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. وتضيف النشرة أن الأمير سعيد عبدالقادر الذي حل السنوسي ضيفا عليه تسلم بعد ثلاث ساعات من مغادرة ضيفه رسالة من مندوب الحزب الوطني الحجازي في مصر تفيد أن إشاعة منع السنوسي من الدخول إلى جدة غير صحيحة، وأن ملك الحجاز لا يمنع أي مسلم راغب في التدخل لإحلال السلام وحقن الدماء من الدخول إلى أراضي مملكته.

1925/01
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات بعنوان «وضع عبدالعزيز آل سعود»، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

نقلا عن القنصل الفرنسي في جدة، تشير النشرة إلى أن أعيان رابغ بايعوا عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الذي أعاد للأشراف من أبناء عدنان في مصر ممتلكاتهم، كما استقبل في مكة المكرمة الأشراف الذين أبعدهم الملك حسين. وتضيف النشرة أن عبدالعزيز آل سعود يبدو مستعدا لتبني موقف



أكثر مرونة، وأنه قبل بتبادل الرسائل مع أمين الريحاني. وتفيد النشرة بوصول ستة ضباط ألمان إلى جدة لتدريب القوات الحجازية.

1925/01
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات بعنوان «مشروع هجوم الملك علي»، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

نقلا عن مصدر مطلع، تشير النشرة إلى أن الملك علي أعد خطة هجوم على مكة المكرمة بالطائرات والمدرعات، ولكنها فشلت بسبب عدول بعض الطيارين البريطانيين الذين جندهم الأمير زيد بن الحسين عن رأيهم، وعجز الطيارين الروس الذين أرسلهم الأمير حبيب لطف الله من موسكو عن استخدام الطائرات الموجودة في جدة، فضلا عن نقصان القذائف المناسبة.

1925/01
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات بعنوان «جمعية الخلافة تدين الشريف علي»، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى أن جمعية الخلافة الهندية أدانت الملك علي لأنه منع وصول المؤن إلى مكة المكرمة، مما قد يؤدي إلى تدخل غير المسلمين في شؤون الحجاز. وتفيد النشرة أن الجمعية عبرت عن قلقها من جراء ازدياد الإمكانيات العسكرية لدى الملك علي، ولوجود ضباط بريطانيين لديه.

1925/01
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات بعنوان «عبدالعزيز آل سعود وقبائل حرب»، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

نقلا عن مصدر مطلع، تشير النشرة إلى أن قبيلتي بني جابر وآل جدعان من قبائل حرب تعرضتا لهجوم الوهابيين وهما في طريقهما إلى جدة لمساندة الملك علي.

1925/01
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٥٦ صادرة عن الاستخبارات العامة في دمشق، مؤرخة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

تحت عنوان «الوضع في جدة»، تفيد النشرة أن أهالي جدة يعانون من الوضع الراهن، وأنهم طالبوا الملك علي بتعجيل هجومه على الوهابيين أو مغادرة البلاد.

[1925/01]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2) ●

ترجمة فرنسية لبرقية من سيف الدين كجلو Chelah Katchalou رئيس جمعية الخلافة الهندية في بومباي إلى سليمان الندوي رئيس وفد الجمعية في جدة مضمنة في بلاغ رسمي منشور في صحيفة «بريد الحجاز» في عددها رقم ٢٠ الصادر بتاريخ



٧ رجب ١٣٤٣هـ الموافق ١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية باجتماع الجمعية التي قررت عدم تغيير قرارها بشأن ضرورة عقد مؤتمر إسلامي حول مستقبل الإدارة المركزية الإسلامية (للبقاع المقدسة في الحجاز)، يتبادل فيه ممثلو الشعوب الإسلامية وجهات النظر عن الوضع الراهن، ويتباحثون بشأن ما تم نشره فيما يتعلق بالأحداث الناتجة عن الحرب. وتضيف أنه لا يمكن وقف إراقة الدماء وإعادة السلام إلا إذا توجه الوفد إلى مكة المكرمة للتفاوض مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. وتقول البرقية إن الملك علي أوجد وضعا يستحيل معه تسوية الخلاف عندما منع الوفد من الذهاب إلى مكة المكرمة. وتعبر الجمعية عن أسفها لهذا الموقف، وترى أن الشروط التي وضعها الملك علي غير مقبولة، وتطلب من الوفد تعليق المناقشات والإبراق إليها بالنتيجة.

[1925/01]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2) ●
ترجمة فرنسية لرسالة موقعة من سليمان الندوي رئيس وفد جمعية الخلافة الهندية إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مضمنة في بلاغ رسمي منشور في صحيفة «بريد الحجاز» في عددها رقم ٢٠ الصادر بتاريخ ٧ رجب ١٣٤٣هـ الموافق ١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن الوفد الهندي نزل بجدة قبل يومين، وأن جمعية الخلافة الهندية أوفدته رغبة في حقن الدماء وإعادة الوفاق والسلم بما ينفع البلاد العربية، ويلائم العالم الإسلامي، ويصون الحجاز من كل نفوذ أجنبي. ويطلب الوفد في رسالته إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود أن يأذن له -في حال قبوله بهذا المبدأ- بلقائه ويوجه إليه، نظرا للمخاطر التي تكتنف الطريق بين جدة ومكة المكرمة، خمسة أسئلة عن المعاهدة البريطانية-النجدية المبرمة في عام ١٩١٦م والتي نشرتها الصحف العربية، وعن منح حكومة نجد امتيازا لشركة أجنبية، وعن الشائعات التي تتعلق بهدم المنشآت والقباب والقبور، وعن إمكانية تدخل الوفد، باسم جمعية الخلافة، بين الطرفين المتحاربين دون المساس باستقلال الحجاز، وعن مدى موافقة الحكومة النجدية على قرارات جمعية الخلافة التي وجهتها إليها وإلى حكومة الحجاز بتاريخ ٩ جمادى الثانية ١٣٤٣هـ الموافق ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م.

1925/02/03
7N/2833 (2) ▲
رسالة رقم ١١٩ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن القنصل البريطاني في جدة أبرق أن لا جديد في المعارك التي تدور



حول المدينة، ويبدو أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يركن إلى عامل الزمن، فهو يعلم أن الملك علي يعاني من أزمة مالية. وتضيف الرسالة أن البريطانيين لا يخشون دخول الوهابيين إلى جدة فقد تم الاتفاق مع السلطان عبدالعزيز آل سعود على سلامة الأجانب، وأن الوفد الهندي الذي حضر إلى جدة لمقابلة عبدالعزيز آل سعود بشأن مسألة الخلافة عاد إلى الهند دون مقابلته. وفي ذيل الرسالة خبر بتاريخ ٣ فبراير يفيد أن الوهابيين شنوا هجوما محدودا على جدة، وأن قوات الملك علي تمكنت من صدهم، ولكن هذا النجاح لا يعني تحسنا في أوضاع الملك علي.

1925/02/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

برقية سرية رقم ١٠٥٢ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد وزارة البحرية الفرنسية أنها التقطت من قائد السفينة الحربية الفرنسية «أنتاريس» *Antarès* تقريرا برقيا بتاريخ ٤ فبراير يفيد أن الوهابيين استولوا على طرف الكابل البحري الذي يربط جدة ببورسودان وأن الاتصالات البرقية لم تعد ممكنة بين هاتين المدينتين إلا بالراديو، وأن الملك علي تلقى في ٣١ يناير (كانون الثاني) خمس سيارات عسكرية ألمانية.

1925/02/07
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٣٢ بعنوان «جمهورية عربية في مكة المكرمة»، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن صحيفة «بالستاين ويكلي» *Palestine Weekly* في عددها الصادر في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، تفيد النشرة أن عددا من الهنود طلبوا من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إقامة جمهورية عربية في مكة المكرمة.

1925/02/07
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٧٣ بعنوان «الوضع العسكري في الحجاز»، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن الباخرة «أنتاريس» *Antarès*، تفيد النشرة أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها غادر حداء وتوجه إلى الرغامة، وأن قواته بلغت ١٠ آلاف رجل، وأن طائرات الملك علي تقوم بطلعات استكشافية. وتشير النشرة إلى رحيل الضباط الألمان الستة إلى السويس لعدم التوصل إلى اتفاق مع الملك علي على شروط التعاون معه، كما تشير إلى أن صالح بن عذل هو الذي يقود عمليات الوهابيين على المدينة المنورة. وتذكر النشرة حدوث اشتباك بينهم وبين قبيلة هتيم.



1925/02/07
7N/2833 (2) ▲

نشرة معلومات رقم ٧٩ بعنوان «الوضع السياسي في الحجاز»، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن الباخرة «أنتاريس» *Antarès*، تفيد النشرة أن القناصل في جدة تسلموا رسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بتاريخ ١٠ يناير (كانون الثاني) قال فيها إنه سيضطر لمهاجمة جدة لأن الملك علي لا يريد مغادرة المدينة طواعية، ولا الابتعاد عن مقر القنصليات، ويؤكد احترامه للرعايا الأجانب ومحافظته على أرواحهم وممتلكاتهم، ويتحلل من مسؤولية الفوضى التي يمكن أن تثيرها قوات الملك علي، إذا وجدت نفسها في وضع يائس، كما حصل في الطائف ومكة المكرمة. وقد تسلم القناصل هذه الرسالة ردا على رسائلهم، وقالوا في رسائلهم الجوابية إن وجودهم في جدة يتيح لهم تحديد المسؤول عن الأعمال التي تمس أمنهم وأمن رعاياهم. وتضيف النشرة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لفت نظر القناصل في رسالة جديدة مؤرخة في ١٤ يناير إلى ما قد يحدث مستقبلا ليكونوا شهودا بينه وبين خصومه. وتتحدث المذكرة عن هدوء الموقف في جدة، وعن ركود التجارة وانتظار انتهاء النزاع مما يسمح بوصول حجاج هذا العام، كما تشير إلى الموقف المالي المتدهور للملك علي، وتخلص إلى أن مصير جدة سيتم حسمه قريبا سواء بالسلاح أم بفعل الأزمة المالية.

1925/02/07
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٨٠ بعنوان «الهجوم على المدينة المنورة»، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد النشرة، نقلا عن مصدر مطلع، أن الموقف في المدينة المنورة لا يختلف كثيرا عن الموقف في جدة، فما زالت المدينة المنورة موالية للهاشميين، كما تفيد أن الملك علي لم يستطع إقامة تحصينات، لكنه يعتمد في دفاعه عنها على ولاء القبائل، وعلى التحصينات التي أقامها القائد فخري باشا في أثناء الحرب العالمية الأولى. وتضيف أن الوهابيين سيهاجمون المدينة المنورة وجدة في يوم واحد ليضمنوا تحقيق النصر، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يعزز قواته قرب المدينة المنورة.

1925/02/07
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٨١ بعنوان «فلبي في الرياض»، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في دمشق، تفيد النشرة أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby توجه إلى الرياض بعد أن أعلن عن مغادرته إلى عدن.



1925/02/07
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٨٣ بعنوان «اقتراح هدنة»، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن الصحافة المصرية، تشير النشرة إلى أن صحيفة «السياسة» دعت في عددها الصادر في ٢٨ يناير (كانون الثاني) الدول العربية إلى التوسط بين نجد والحجاز لعقد هدنة في أثناء الأشهر الحرم.

1925/02/07
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٨٤ بعنوان «الأمير شكيب أرسلان»، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد النشرة أن الأمير شكيب أرسلان دعا في صحيفة «الأهرام» الصادرة في ١٥ يناير إلى السلام بين نجد والحجاز على أساس أن يعهد إلى الملك علي بمملكة الحجاز بالشروط التي يحددها مؤتمر مكة، وأن يُسْتَدْعى الأمير علي حيدر من القسطنطينية، ويعهد إليه بالحكومة الحجازية، وأن يمنح الأمير علي باشا شريف مكة المكرمة السابق وابن عم الملك حسين بعض السلطات. وتشير النشرة إلى أن شكيب أرسلان يستنكر ادعاءات العرب التي تحاول أن تجعل من مسألة الأراضي المقدسة مسألة حجازية بحتة، ويحذر من هذه السياسة التي يمكن أن تؤلب عليهم العالم الإسلامي، ويستنكر فكرة رفع موضوع الحجاز إلى عصبة الأمم وهو ما يسعى إليه الدكتور ناجي الأصيل. وتخلص النشرة إلى أن الأمير شكيب أرسلان يعمل بالاتفاق مع الجانب الحجازي.

1925/02/08
7N/2833 (2) ▲
رسالة رقم ٣٠٠ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م وموقعة من مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن رئيس المجلس، وزير الخارجية الفرنسي.

يشير معد الرسالة إلى أنه تسلم من القنصل الفرنسي في جدة برقية يخبره فيها أن باخرة تابعة لشركة روتردامش لويد Rotterdamshe Lloyd أنزلت في ميناء جدة خمس سيارات مصفحة قادمة من هامبورغ ومخصصة لملك الحجاز، وقد اشتراها لحسابه أحد السوريين في برلين. ويطلب معد الرسالة التحقق من الخبر، ويفيد أنه طلب من فوش Maréchal Foch إبداء رأيه في ذلك لأن هذا العمل يعتبر خرقا للمادة ١٧٠ من معاهدة فرساي Versailles، مما يدعو إلى عرض الموضوع على مؤتمر السفراء.

1925/02/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●
رسالة رقم ١٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية



الفرنـسي، مؤرخة في ١٠ فـبراير (شباط) ١٩٢٥م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيـد القنصـل الفرنسـي في بغداد أن صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* أشارت في عـددها الصادر فـي ١٠ فبراير إلـى أن الوهابـيين أبدوا حركة نشـيطة حول جدة، وأصبحوا على احتكاك مباشر مع خط دفاع هذه المديـنة. كما يفـيد أن أحد المساعديـن العسكـريين للملك عـلي أعلمه أن بحـوزة الأشراف حوالي عشر عربات مدرعة.

1925/02/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2) ●

رسالة سرية رقم ١٤٨ موقعة من دو لا بـانـوز Général de La Panouse المـلـحـق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنـسي، مؤرخة في ١٠ فـبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يفيد دو لا بانوز نقلا عن وزارة الحرب البريطانية أن الوضع الـعسكري في جدة لم يتغيـر، وأن الوهابيين يحيـطون بالدفاعات الخارجية، لـكن الملك علي مـا زال يسيطر على المدينة، وقد تلقى ٥ عربات رشاشة من ألمانيا، وليس من المـعروف إن كان لديه من يحسن استخدامها. ويضيـف دو لا بانوز أن الملك علي بذل وسـعه لمساعدة وفد جمعية الخلافة على الذهاب إلى مكة المكرمة، لكن عبدالعزيز آل سعود سـلطان نجد وملحقاتها رفض استقباله (كذا) مما اضطره للعودة إلى الهند. ويشير دو لا بانوز إلى أن الملك علي يعاني من شح المياه والمال اللازم لتسديد رواتب الجند، وأن الوهابيين قطعوا الكابل البحري الذي يربط بين جدة وبورسودان قرب مدينة جدة مما يدل عـلى وجود أنصار لهم داخل المدينة.

7N/2833 ▲

1925/02/10
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■

نشرة معلومات رقم ٢١٠٣، مؤرخة في ١٠ فبراير (شـباط) ١٩٢٥م وتغطي الفـترة من ٢٩ يناير (كانون الثاني) إلى ١٠ فـبراير ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 3130 SR-2/11 من وزارة الحـرب الفـرنسـية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ أبـريل (نيسـان) ١٩٢٥م ومرفق بهـا خريـطة تمثل الـوضع العـسكري للـطرفين المتنازعين حول جدة.

تفـيـد النشرة فـي الجانب العسـكري أن الوهابيين تابعوا عملياتهم العسكرية حول جدة بحذر ومنهـجية، وتقول إنهم في ٢٩ و٣٠ يناير قصفوا الحي الواقع في الزاوية الشمالـية الشرقية من سور المدينـة والذي يحتوي على مخازن الإمدادات، أما بطاريات مدفعيتهم فهي موجودة على بعد حوالي ٤ آلاف مـتر باتجاه الجنوب الغربي من المدينة، وقد أصاب القصف أهدافه، ولكن القذائف لم تنفجر. وتضيف النشرة أن القصف المدفعـي خَفَّت حدته بدءاً



من ٣١ يناير إلى ٦ فبراير، ولوحظ وجود تحركات في القوات الوهابية نحو الشمال على طول الجبال التي تحيط بسهل جدة. كما لوحظ أنه بدءاً من ٦ فبراير بدأ الوهابيون في قصف الأماكن المهمة مثل مخازن العتاد، ومركز الاتصالات، ومنزل الملك علي الموجود في وسط حي القنصليات وقد أصيبت من جراء ذلك القنصلية البريطانية في يوم ٨ فبراير، والقنصلية الفارسية في يوم ٩ فبراير. وقد ردت عليهم، حسب النشرة، مدفعية الملك علي بنيران كثيفة، وإنما بدون فاعلية لصعوبة تحديد مواقع القوات الوهابية. ثم تتحدث النشرة عن الإمدادات التي وصلت إلى الملك علي، وعن حركة السفن التابعة له.

وتذكر النشرة في حديثها عن الوضع السياسي أنه يبدو أن الملك علي سيظل محتميا وراء أسوار جدة، وأن ما يقلقه هو استيلاء الوهابيين على مركز كابل الاتصالات البحري بين جدة وبورسودان خوفا من أن يستعمله خصومه للتزود بالعتاد والمؤن عبر أحد الموانئ المنتشرة على ساحل البحر الأحمر، وتضيف أن حالة السكان في جدة لا تدعو إلى القلق بسبب المخزون الغذائي الموجود في المستودعات، ولكن التجار يشكون من توقف أعمالهم.

وتقول النشرة إن الأوضاع مضطربة، وإن الملك علي لايزال محتميا وراء تحصيناته، وإن التزود بالمؤن والعتاد صعب، خصوصا أن فرنسا وبريطانيا وإيطاليا اتفقوا في رسائل متبادلة في نهاية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م على ألا يعتبروا الحجاز في وضعه الحالي طرفا في معاهدة سان جرمان Saint-Germain الموقعة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م. وتقول النشرة أيضا إن السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مازال مصرا على طرد الملك علي من جدة دون إراقة الدماء، وبأقل قدر من الخسائر، وإن الطرفين يسرفان باستخدام الذخيرة مما يطيل فترة الحصار، ولكن ذلك، حسب النشرة، سيؤدي إلى نفاد مخزون الذخائر الذي كان بأيدي القبائل منذ الحرب العالمية الأولى، والذي كان يهدد بأزمات تطال جميع الأطراف.

1925/02/11
Fonds Beyrouth/662 (3) ■

رسالة رقم 94/KD موقعة من ساراي Général Sarrail المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي ترجمة مذكرة تلقاها من القنصل البريطاني العام في بيروت. ويضيف أنه أخبر القنصل البريطاني العام أن ما نشرته صحيفة «الأحرار» ليس له أساس من الصحة، وأنه لم يستقبل



محمد العصيمي. ويقول المفوض السامي الفرنسي في بيروت إنه يود أن ينقل إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن سمارت Smart القنصل البريطاني في دمشق يحاول أن يقدم نفسه باعتباره مدافعا عن المصالح النجدية في سورية لأنه هو الذي يعتمد ممثلي نجد لدى السلطات الفرنسية. ويضيف أنه سبق أن تم لفت نظر وزارة الخارجية الفرنسية إلى ذلك. ويطلب المفوض السامي الفرنسي من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إعلامه إن كانت العلاقات البريطانية-النجدية تسمح بقبول ما يدعيه القنصل البريطاني، ويذكر أنه يرى أن ما يقوم به القنصل البريطاني لا تسوغه لا النصوص، ولا الوقائع.

[1925/02/11]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1)

برقية رقم ١٦ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية تم استلامها في ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يفيد موريه بحصول تراشق مدفعي كثيف بين الوهابيين وقوات الملك علي منذ ستة أيام، وأن الوهابيين يتقدمون ببطء. ويضيف أن خطوطهم الأمامية تبعد ١١٠٠ متر عن أبواب جدة، لكن يستحيل التوقع بما ستنجلي عنه الأحداث، ويقول إن عددا كبيرا من سكان جدة لجأوا إلى السودان. ويفيد أن الوهابيين استولوا على طرف الكابل البحري الذي يربط بين جدة وبورسودان، وأن ثلاثة ألمان آخرين التحقوا بخدمة الملك علي، اثنان منهم مختصان في الآليات والثالث في الغازات.

1925/02/12
▲ 7N/2833 (1)

نشرة معلومات رقم ١٤٩ بعنوان «الوضع السياسي في جدة»، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن تقرير قائد الباخرة «أنتاريس» *Antarès*، تفيد النشرة أن الملك علي يصر على الصمود في جدة، وأنه قلق لاستيلاء الوهابيين على كابل الاتصالات بين جدة وبورسودان إذ يخشى أن يتمكنوا بواسطته من التزود بالمؤن من الموانئ الصغيرة.

1925/02/12
▲ 7N/2833 (1)

رسالة رقم ١٥٦ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن وزارة الحرب البريطانية لم تعلم بخبر سقوط جدة الذي نشرته بعض الصحف، وأن مدينة جدة تعرضت للقصف للمرة الثانية، وأن مسكن القنصل البريطاني أصيب بقذيفة ميدانية متفجرة مما يثبت أن لدى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد



وملحقاتها ذخائر ذات جودة عالية. وتشير الرسالة أيضا إلى أسلحة وصلت إلى الملك علي من أخيه الأمير عبدالله.

1925/02/12
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■

خبر مؤرخ في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٥م ومضمن في نشرة معلومات رقم ٢١٠٣، مؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٢٥م وتغطي الفترة من ٢٩ يناير (كانون الثاني) إلى ١٠ فبراير ١٩٢٥م. والنشرة مضمنة في رسالة تغطية رقم 3130 SR-2/11 من وزارة الحرب الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م. ومرفق بها خريطة تمثل الوضع العسكري للطرفين المتنازعين حول جدة.

يفيد الخبر أنه يبدو أن موجة جديدة من السكان تستعد لمغادرة جدة التي انخفض عدد سكانها إلى حوالي ٤ آلاف نسمة، وأنه في يوم ١٢ فبراير قامت سفينة تابعة لشركة الملاحة الخديوية برحلة خاصة إلى سواكن، وكان على متنها ٣٠٠ مسافر أقلتهم من جدة.

1925/02/14
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٠١ بعنوان «الوضع في المدينة المنورة»، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن مصدر في القدس، تفيد النشرة أنه ليس هناك تغيير في وضع الأطراف المتنازعة، إلا أن إشاعة انتشرت في الكرك تقول إن الوهابيين قد استولوا على المدينة المنورة. وتضيف النشرة أن أغلبية سكان المدينة يناصرون الوهابيين وأن قوة وهابية صغيرة تكفي للاستيلاء على المدينة إذ لا يحتمل أن تواجه مقاومة كبيرة من حاميتها.

1925/02/14
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٠٢ بعنوان «مفاوضات بين عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا»، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن مصدر موثوق، تفيد النشرة أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها أخبر القنصل البريطاني في جدة في ١٥ يناير (كانون الثاني) أنه مستعد لتوقيع اتفاقية مع الحكومة العراقية لإنهاء الغارات على الحدود العراقية، وأن هجوم الوهابيين على أم رحال Um Rehal وحقرة سلمان Hokrat Salman كان يهدف إلى منح عبدالعزيز آل سعود وضعا أفضل للتفاوض مع البريطانيين.

1925/02/14
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٠٣ بعنوان «الوضع السياسي في اليمن»، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.



نقلا عن صحيفة «المقطم» الصادرة في ٦ فبراير، تشير النشرة إلى استئناف المحادثات بين الحكومة البريطانية في عدن والإمام يحيى للوصول إلى اتفاقية تحالف. وتقول النشرة إن البريطانيين صرفوا النظر عن الحديدة، وأتاحوا للإمام فرصة احتلالها، لكنه فيما يبدو عاجز عن ذلك لأن قبائل حاشد والبيضاء ويافع أعلنت تمردها عليه. وتضيف النشرة أن محمود نديم عاد إلى تركيا بعد أن أعان السيد مصطفى الإدريسي على التمرد الفاشل ضد ابن أخيه الأمير علي الإدريسي، وأن الأمير علي أبعد بعض شخصيات حكومته إلى مصر، بينما بدأت محادثات للتسوية بين الأمير علي الإدريسي وعمه السيد مصطفى. وتخلص النشرة إلى أن بريطانيا تساند الإدريسي، وأنها هي التي توعز بالتمرد ضد الإمام يحيى في اليمن.

1925/02/14
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٢٣ بعنوان «هجوم على قطار المدينة المنورة»، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في دمشق، تفيد النشرة أن مجموعة وهابية هاجمت قطار الحجاز في أثناء عودته من المدينة المنورة إلى الأخيضر، وقد تصدى لها الحرس الهاشمي الذي كان يرافق القطار وكبدها خسائر جسيمة.

1925/02/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

رسالة رقم ١٦٤ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يفيد دو لا بانوز أن بعض الصحف اللندنية أعلنت صباح يوم ١٤ فبراير عن استيلاء الوهابيين على جدة، وأنه ليس لدى وزارة الحرب البريطانية ما يؤكد هذا الخبر، لكنها تعتقد بصحته، فهي تعلم أن العربات الألمانية المدرعة الخمس التي تلقاها ملك الحجاز لا يمكن استخدامها، وأن ذلك أضعف معنويات الجيش، وبعث على الاعتقاد أنه لن يصمد أمام محاولة جديدة من المهاجمين. ويضيف دو لا بانوز أن الكابل البحري الذي يربط بين جدة وبورسودان ما زال مقطوعا.

7N/2833 ▲

1925/02/14
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٦١ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تحت عنوان «العراق: العمليات العسكرية»، تورد النشرة نقلا عن مصدر موثوق حصيلة الهجمات الوهابية داخل الحدود العراقية خلال شهري ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م ويناير (كانون الثاني)



١٩٢٥م. كما تفيد النشرة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بعث برسائل إلى عدد من زعماء قبائل عنزة طالبا منهم العمل على نشر الدعوة الوهابية.

1925/02/15
S.-L./1044 (3) ●

ملخص تقرير عن الدعاية النجدية والحجازية، مؤرخ في القاهرة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يفيد التقرير أن نشر المعاهدة البريطانية النجدية ألحق الضرر بعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، حتى بين الهنود والأتراك الذين كانوا أفضل أصدقاء له. إلا أن عبدالعزيز آل سعود الذي أدرك هذا الخطر قام بحملة دعائية نشيطة لإعادة الصورة إلى ما كانت عليه. في هذا الإطار قام السيد الشبيلي القائم بأعمال نجد في بومباي بنشاط واسع تمكن من خلاله من التأثير في الرأي العام. ويضيف التقرير أن مروجي الدعاية أشاعوا أن النص الذي نشر للمعاهدة غير صحيح ومزور بتحريض من الملك حسين وأولاده، وأنه حتى لو كان صحيحا فإن له ما يبرره. ذلك أن هذا النص يرجع إلى ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، ولم يصادق عليه إلا في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٦م.

ويضيف التقرير أن بريطانيا اعترفت في المادة الأولى منه لعبدالعزيز آل سعود بالملكية المتوارثة لمدن نجد الساحلية على الخليج وبتبعيتها له. فضلا عن ذلك فإن تلك الفترة شهدت فقرا عاما وغلاء في المعيشة بسبب الحرب الكبرى، وبالتالي فقد كان من واجب الحكومة البريطانية أن توفر التموين لرعايا السلطان عبدالعزيز آل سعود وقواته التي كانت تحاصر حائل عاصمة ابن رشيد. ومن ناحية أخرى فإن عبدالعزيز آل سعود كان يخشى إنزالا بريطانيا في أراضي نجد، بعد دخول تركيا الحرب العالمية إلى جانب ألمانيا، بحجة أن أراضي نجد أراض عثمانية تابعة للباب العالي. وقد تمكن السلطان عبدالعزيز آل سعود بفضل تفاهمه مع بريطانيا من الحصول على الاعتراف باستقلال أراضيه. يضاف إلى ذلك أن بريطانيا قامت بمساع لدى الأمراء العرب لإقناعهم بالثورة على تركيا، ولم يقتنع بوجهة النظر البريطانية آنذاك سوى الشريف حسين. بينما رفض السلطان عبدالعزيز آل سعود حمل السلاح في وجه دولة مسلمة لصالح دولة غير مسلمة. إلا أنه فضل التفاهم مع بريطانيا والتزام الحياد طوال الحرب خشية فرضها حصارا بحريا يضعف البلد ويجعله غير قادر على الوقوف في وجهها.

ويورد التقرير أيضا الحجج التي لجأ إليها المناهضون للسلطان عبدالعزيز آل سعود وهي أنه امتنع عن تكذيب خبر المعاهدة، مما يعتبر اعترافا ضمنيا بوجودها. ويلاحظ معد التقرير أن بريطانيا كانت تتآمر على عبدالعزيز آل سعود منذ سقوط حائل في يديه، وأن بيرسي



كوكس Percy Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد كتب لابن رشيد ليحثه على المقاومة واعدا إياه بدعم من حكومته. كما كتب إلى الإمام يحيى والإدريسي ليحذرهما من الخطر الوهابي. ويضيف التقرير أن هذه الرسائل تشكل خرقا واضحا للمعاهدة التي نصت على التزام كل طرف من الطرفين بالامتناع عن مساعدة عدو الطرف الآخر. إزاء هذا الخرق الفاضح قرر عبدالعزيز آل سعود مهاجمة شرقي الأردن في العام الفائت والحجاز في هذا العام.

Fonds Beyrouth/1043 ■

[1925/02/15]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٢٠-٢١ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، تم استلامها في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يفيد موريه أنه لوحظ تركز القصف المدفعي الوهابي على حي القنصليات في جدة حيث توجد مخازن الذخائر والأسلحة ومنزل ملك الحجاز، وهذا ما تستهدفه البطاريات الوهابية التي لا تبعد عن هذه المدينة سوى ٢٠٠٠ متر. ويضيف أن قنصليات بريطانيا وهولندا وفارس أصيبت بالقذائف، في حين أصيبت القنصلية الفرنسية بشظايا، ووقع ضحايا كثيرون في المدينة. ويقول موريه إن ضغط الوهابيين على جدة مستمر، وإن السكان بدأوا يظهرون استياءهم لأنهم يدركون أن الملك يحتمي بهم ولا يبادر بالهجوم مخافة الهزيمة.

1925/02/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●

نسخة من رسالة رقم ٤٥ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

جوابا عن رسالة رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، المؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م بشأن تأجيل مؤتمر القاهرة الإسلامي حول الخلافة، يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن اللجنة المنظمة في الأزهر لم تتخذ بعد أي إجراء لإيفاد بعثات إلى البلدان الإسلامية، وأن هذه الفكرة ليست إلا ذريعة لإخفاء الأسباب الحقيقية التي كانت وراء تأجيل المؤتمر والتي ذكرها في رسالته رقم ٢٢ المؤرخة في ٣١ يناير، وأهمها ما ينتظر المؤتمر من فشل محتوم نتيجة أحداث الجزيرة العربية، والأزمة السياسية المصرية، والخلاف حول المبادئ التي يقوم عليها نظام الخلافة. ويفيد غايار أن المسؤولين في مصر يستبعدون أصلا انعقاد هذا المؤتمر، وأنه على اتصال بلجنة الخلافة لمعرفة ما إذا كانت ستوفد بعثات إلى البلدان



الإسلامية عموما، وإلى شمال أفريقيا خصوصا. ثم يذكر أنه لا يرى في تأجيل مؤتمر القاهرة ما يزيد من أهمية الاجتماع الذي دعا إليه في مكة المكرمة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

ويشير غايار إلى أن هذه الدعوة لم تلق استجابة إلا من جمعية الخلافة الهندية التي أرسلت وفدا للمصالحة بين عبدالعزيز آل سعود والملك علي، وباءت المهمة بالفشل مما يعني أن فكرة اجتماع مكة المكرمة مؤجلة لموعد غير مسمى. وتذكر الرسالة بعد ذلك أن الأوساط الدينية في القاهرة تتابع أحداث الجزيرة باهتمام كبير، وأن الرأي العام المصري، على الرغم من انشغاله بالحملة الانتخابية والأزمة السياسية، يظهر استياءه من الشريف حسين وأبنائه بمن فيهم الملك علي، ويتلقى بارتياح كبير أنباء انتصارات السلطان عبدالعزيز آل سعود. ولكنه يميل إلى قيام حكم جمهوري أو فيدرالي في منطقة الحجاز مع بقاء الحرمين تحت إشراف مجلس يضم ممثلين عن أهم البلدان الإسلامية.

1925/02/16

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3)

نسخة من رسالة رقم ٤٦ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط ١٩٢٥م.

تدور هذه الرسالة حول مهمة المصالحة التي يقوم بها وفد جمعية الخلافة الهندية بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والملك علي. وتشير إلى أن الوفد الهندي، بعد محاولة فاشلة للتوسط بين الطرفين، زار مصر ليشرح للسلطات الدينية المصرية أهداف مهمته، ثم عاد ثانية إلى الحجاز ليواصل مساعيه. ويورد صاحب الرسالة ملخصا لأهم المقترحات التي تقدم بها وفد جمعية الخلافة الهندية إلى الملك علي، وهي إقامة جمهورية إسلامية في الحجاز، مستقلة عن أي تأثير أجنبي، وتنظيم مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة لإنشاء هذه الجمهورية واختيار خليفة، على أن يقوم كل من السلطان عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بالدعوة إلى المؤتمر، وأن توكل إدارة الحكم في الحجاز -إذا لم يتم الاتفاق بشأن البقاع المقدسة- إلى نواب منتخبين يخضعون مؤقتا لسيادة السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأن يتم استبعاد الشريف حسين وأسرته من شؤون الحجاز السياسية، وأن يتم إنشاء اتحاد فيدرالي بين البلاد الإسلامية لحمايتها ضد المطامع الأجنبية.

ويضيف غايار أن الملك علي رفض هذه المقترحات. كما رفض الإذن للوفد بالسفر إلى مكة المكرمة لمقابلة السلطان عبدالعزيز آل سعود مشترطا قبل ذلك أن يعترف به



أعضاء الوفد وعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز. وقد رفض الوفد هذه الشروط، وغادر جدة ليعود إليها ثانية في محاولة لإقناع الملك علي بالعدول عن موقفه. ويتوقع غايار أن تبوء هذه المحاولة بالفشل، وأن يعود الوفد الهندي إلى بلاده دون تحقيق نتيجة سواء في مهمة الوساطة التي جاء من أجلها، أم في تنظيم مؤتمر حول الخلافة في مكة المكرمة.

1925/02/16
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■
ملخص تقرير عن مهمة وفد جمعية الخلافة المركزية في الهند أعده أحد المخبرين، مؤرخ في القاهرة في ١٦ فبراير (شباط ١٩٢٥م.

يفيد التقرير أن أعضاء الوفد الهندي الذين وصلوا جدة في محاولة للتوفيق بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وبين الملك علي كانوا معتدلين في طروحاتهم. وكادت مهمتهم أن تنجح لولا الموقف المتشدد الذي اتخذته جمعية الخلافة المركزية في الهند مطالبة بإقامة نظام جمهوري في الحجاز تُستبعد منه عائلة الملك حسين. ويستنتج معد التقرير من موقف الوفد الهندي المعتدل أن هذا الوفد يؤيد السياسة البريطانية، ويقول إنه أشار إلى ذلك في تقرير سابق.

وينقل معد التقرير عن رئيس الوفد الذي قابله في القاهرة معلومات تتحدث عن ضعف إمكانات الملك علي، وعدم قدرته على الوقوف في وجه الوهابيين الذين ينتظر دخولهم جدة في أي وقت. ويضيف معد التقرير نقلا عن رئيس الوفد الهندي أن جمعية الخلافة المركزية في الهند أرسلت إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود قبل مغادرة الوفد الهندي بومباي باخرة محملة بالغذاء والملابس للجيش الوهابي، ووصلت تلك الباخرة إلى الأحساء، وستنقلها القوافل من هناك إلى الرياض والطائف ومكة المكرمة. وأرسلت الجمعية أيضا إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مليون روبية وزعت على قواته.

ويقول معد التقرير إن الحكومة البريطانية في الهند تؤيد السلطان عبدالعزيز آل سعود مراعاة لمشاعر المسلمين الهنود الذين هم أصدقاء السلطان ومعجبون به، وإن الملك فيصل بن الحسين أرسل إلى الهند ٥٠ ألف نسخة من الاتفاقية البريطانية-النجدية لترويج دعاية مضادة للسلطان عبدالعزيز آل سعود، وإن الاتفاق السري الذي تم التوصل إليه بين جمعية الخلافة والسلطان عبدالعزيز آل سعود يقضي بإسقاط العروش الهاشمية الثلاثة في الحجاز والعراق وشرقي الأردن، وقد تعهد السلطان عبدالعزيز القيام بذلك بدعم مادي ومعنوي من جمعية الخلافة.

ويشير معد التقرير نقلا عن رئيس الوفد الهندي إلى أن الوثائق التي استولى عليها



السلطان عبدالعزيز آل سعود في قصر الملك السابق حسين ذات أهمية سياسية كبيرة، فهي تثبت تواطؤ الملك السابق حسين مع الحكومة البريطانية بشأن بقاء الدول العربية تحت الاحتلال، ويقول إن السلطان عبدالعزيز مستعد على ما يبدو لنشر تلك الوثائق لتأليب الرأي العام الإسلامي على عائلة الملك السابق حسين.

ويذكر التقرير أيضا أن إبراهيم بن معمر النجدي الممثل الخاص للسطان عبدالعزيز في القاهرة يقوم بدعاية ناشطة للسلطان، فهو يقول إن تزويد مكة المكرمة بمستلزماتها يتم بواسطة القوافل التي تنتقل يوميا بين مكة المكرمة ونجد والأحساء والقطيف والجبيل، وإنه لم يطرأ أي ارتفاع على تكاليف الحياة، وليس هناك أي توتر بين الحجازيين والوهابيين، وإن الوضع في جدة يزداد سوءاً فالسكان يهرب بعضهم باتجاه مكة المكرمة، والآخرون على متن السفن باتجاه السويس والقاهرة، والملك علي يفرض ضرائب باهظة على السكان بحجة المشاركة في المجهود الحربي. ويخلص التقرير إلى وصول السيد السنوسي إلى نجد، مما يصب في مصلحة السلطان عبدالعزيز آل سعود.

1925/02/18
● S.-L./1044 (3)

ملخص تقرير، مؤرخ في القاهرة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يفيد التقرير أن الحكومة البريطانية تسعى لاستغلال حرب الحجاز واضعة معاهدة ١٩١٦م البريطانية النجدية أساسا لسياستها في الجزيرة العربية علما بأنها واثقة من انتصار عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وسقوط جدة في وقت قريب. ويضيف التقرير أنه من الطبيعي ألا تؤيد بريطانيا وجود دولة عربية قوية في الجزيرة العربية مثل سلطنة نجد وملحقاتها، وأن مصلحتها تكمن في وجود عدد من الإمارات الصغيرة المتنافسة التي تحتاج دائما لحمايتها. ويشير إلى تحسن في العلاقات بين بريطانيا وسلطنة نجد وملحقاتها إذ سمحت الأولى بوصول المؤن من الهند إلى نجد، ولم تمنع الإدريسي من إعلان تأييده للسلطان عبدالعزيز آل سعود ضد الملك حسين، علما بأنها تستطيع فعل ذلك بموجب المعاهدة الموقعة بين الطرفين في عدن في أبريل (نيسان) ١٩١٥م.

وفي سياق آخر يفيد التقرير أن إلغاء بريطانيا للمساعدات التي كانت تقدمها للسلطان عبدالعزيز آل سعود أفضى إلى وضع اقتصادي صعب جعل السلطان عبدالعزيز آل سعود يقترض مبالغ طائلة من تجار مسلمين في بومباي وعدد من أعيان البصرة مثل عبدالعزيز باشا وعبداللطيف باشا المنديل والشيخ خزعل خان أمير المحمرة. وينقل التقرير عن مصدر مسؤول قوله إن الحكومة البريطانية قررت الشروع بمفاوضات مع



السلطان عبدالعزيز آل سعود فور استيلائه على جدة على أساس المعاهدة البريطانية النجدية. ويسوق التقرير خبرا مفاده أن حكومة سلطنة نجد وملحقاتها قررت تحصيل ضريبة الحرب قبل ثلاثة أشهر من استحقاقها. ويفيد التقرير أن حكومة أنقرة ليست راضية عن السلطان عبدالعزيز آل سعود لأنه لم يقف إلى جانبها في قضية الموصل، ولم يلتزم بالمعاهدة العثمانية النجدية الموقعة قبل الحرب الكبرى والتي تخلت الإمبراطورية العثمانية بموجبها عن سنجق الأحساء إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مقابل وقوفه إلى جانبها في حال دخولها في حرب مع قوة أجنبية.

1925/02/20
7N/2833 (1) ▲

رسالة رقم ٤١٤ من وزير الحرب الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٥م وموقعة من بينو Général Bineau رئيس هيئة الأركان العامة بالنيابة عن وزير الحرب الفرنسي.

ردا على رسالة رئيس الوزراء، وزير الخارجية رقم ٣٠٠، المؤرخة في ٨ فبراير حول وصول ٥ عربات ألمانية مدرعة إلى ملك الحجاز، يفيد وزير الحرب بإرفاق رسالتي الملحق العسكري الفرنسي في لندن رقم ١٤٨ و١٦٤ المؤرختين في ١٠ و١٤ فبراير واللتين تؤكدان صحة هذا النبأ.

1925/02/21
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات من جهاز الاستخبارات في درعا نقلاً عن مسافرين قادمين من معان، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى هجوم وهابي على قطار معان في ضواحي تبوك في ٥ فبراير ١٩٢٥م، وتفيد باحتمال مقتل ١٢٠ وأسر ٢٠ من الوهابيين ومقتل ٥٠ من الأشراف.

1925/02/21
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات بعنوان «نجد»، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في درعا، تشير النشرة إلى أن الشيخ سلطان الطيار (من عنزة) والشيخ مجحم الشعلان (من عنزة) أديا الزكاة لعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

1925/02/21
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات نقلا عن مصدر بريطاني في القدس، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تفيد النشرة أن الأنباء التي وردت إلى المندوب السامي البريطاني تنفي هجوم الوهابيين على معسكر الملك علي ليلاً. وتضيف النشرة، نقلاً عن الضباط البريطانيين الذين شاركوا في الحرب العالمية الأولى مع الجيش العربي، أن



الهجوم ليلاً مستبعد، على الرغم من تفوق الوهابيين في السلاح والقدرة القتالية، لأن ذلك يخالف طبائع العرب وعاداتهم الذين كانوا إبّان الحرب العالمية الأولى يستعيدون من الأتراك نهارا ما فقدوه من مواقع ليلا.

1925/02/21
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات عن الحجاز، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى أن الانتصارات الهاشمية التي أبرق بها الملك السابق حسين وابنه الأمير عبدالله إلى أنصارهما إنما هي انتصارات وهمية، وأن البريطانيين يعتقدون أن قوات الملك علي، على الرغم من عتادها، لا تستطيع مقاومة الوهابيين عندما يقررون شن هجوم فعلي. وتشير النشرة أيضا إلى أن الوهابيين لا يملكون مدفعية خلافا لما نشر في الصحف.

1925/02/21
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ١٢٤ بعنوان «هجمات الوهابيين على جدة»، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن الصحافة المصرية، تشير النشرة إلى برقيات تفيد بعودة القصف على جدة، وإلى أن الوهابيين قاموا مجددا بغارات ووصلوا إلى أبواب جدة حيث صدتهم القوات الهاشمية. وتضيف النشرة أن القنصل البريطاني في جدة أبرق بأن الوهابيين قصفوا جدة في ٦ و١٠ فبراير، وأن هذا الوضع يجعل الحج خطرا مما حدا بالحكومة البريطانية إلى إخطار حكومة الهند بألا تسمح بالحج في هذا العام.

1925/02/21
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ١٢٥ بعنوان «مسألة الحج»، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في حلب، تشير النشرة إلى ما يشاع في حلب من أن وضع الحجاز وغلاء المعيشة فيه لن يمكن أحدا من الحج هذا العام.

1925/02/21
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ١٢٦ بعنوان «المعاهدة البريطانية الحجازية»، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن مصدر مطلع في بيروت، تشير النشرة إلى أن ناجي الأصيل حضر مؤخرا إلى لندن، وقبل باسم الملك علي التصديق على المعاهدة المتعلقة بالاعتراف بالانتداب البريطاني على فلسطين، وبالسيادة البريطانية في الجزيرة العربية، وبالنفوذ البريطاني في الأراضي المقدسة، وبانضمام الحجاز إلى عصبة الأمم، وذلك مقابل تدخل بريطانيا إلى جانب الحجاز في الصراع الدائر مع الوهابيين. وتضيف النشرة أن هذه الأخبار



أثارت استنكارا شديدا ضد الهاشميين في مصر لأنه لا يحق لهم التصرف ببلاد تخص جميع المسلمين.

1925/02/21
7N/2833 (2) ▲

نشرة معلومات رقم ١٢٧ بعنوان «مسألة الخلافة»، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تورد النشرة نص رسالة من شوكت علي رئيس جمعية الخلافة في الهند إلى محمد ماضي أبو العزايم (وردت Abou Araam) رئيس جمعية الخلافة في مصر. تفيد الرسالة أن شوكت علي لا يمانع من عقد المؤتمر الإسلامي في شهر مارس (آذار)، ويطلب توضيحات حول ممثلي اللجان المدعوة، وطريقة الاقتراع التي يجب أن تتناسب مع عدد سكان كل بلد إسلامي. ويضيف شوكت علي في رسالته أنه من الأفضل أن يتم عقد المؤتمر في مكة المكرمة، وليس في القاهرة، وذلك في الشهر الذي يسبق شهر الحج للبت في مسألة الحجاز. وتعبر الرسالة عن أمل كاتبها في أن تكون الهند ممثلة خير تمثيل في المؤتمر نظرا لعدد المسلمين فيها.

1925/02/21
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٧٣ بعنوان «الدعاية الوهابية»، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في دمشق، تشير النشرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها دعا في يناير (كانون الثاني) العمارات (من قبيلة عنزة) في العراق إلى التحالف معه والتمتع بمراعي نجد، مما جعلهم يخشون انتقام الوهابيين في حالة رفضهم، لكن الشيخ فهد بن هذّال قام بتهدئة الأجواء وصرح لتلك القبائل بأن هناك اتفاقية وقعت بين عبدالعزيز آل سعود والعمارات بإشراف بريطانيا، وأن السلام يسود بين الطرفين.

1925/02/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ٤٨ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى أن الحكومة المصرية قررت عدم إرسال المحمل إلى مكة المكرمة في موسم حج هذا العام نظرا لأحداث الجزيرة العربية، وأن مفتي الديار المصرية سيصدر فتوى يحذر فيها من مخاطر المشاركة في حج هذا العام. كما تشير إلى أن حكومة الهند البريطانية أصدرت تحذيرات مماثلة إلى رعاياها المسلمين مؤكدة أن بريطانيا لا تستطيع التدخل في النزاع الجاري في الحجاز. ويقترح صاحب



الرسالة أن تتخذ فرنسا إجراء مماثلا مع رعاياها من المسلمين، كما يقترح استغلال الوضع في الحجاز والقيام بحملة دعائية عن الأحداث هناك والإشارة إلى أنها تجعل الحج مستحيلا وهي أمور تساعد على قطع الصلات التي تتم بين المسلمين في المغرب والمشرق وتتكرر كل سنة في أثناء موسم الحج.

1925/02/25
7N/2833 (2) ▲

رسالة رقم ١٩١ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن معلومات من القنصل البريطاني في جدة، تفيد الرسالة أن جيش الملك علي ما زال في جدة، وأنه بات مؤكدا أن الوهابيين لن يستولوا على المدينة المنورة بالقوة، وأنهم يعتمدون على نقص المياه وهروب المجندين من صفوف القوات الحجازية مما سيؤدي حتما إلى استسلامها. وتضيف أن الملك حسين ما زال في العقبة يتابع أحداث الحجاز. وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية دعت عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى منع جماعاته من عبور الحدود الفاصلة بين نجد والعراق. وتخلص إلى أن الوهابيين يسيطرون على جنوب شرق وادي السرحان ولديهم وكيل في كاف. وأن باقي الواحة يخضع لسلطة نوري الشعلان (شيخ قبيلة الرولة).

1925/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

ترجمة فرنسية لنص نداء عام إلى المسلمين من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخ في غرة شعبان ١٣٤٣هـ الموافق ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٥م ومنشور في صحيفة «الأهرام» بتاريخ ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م نقلا عن صحيفة «أم القرى» في العدد رقم ١٢ الصادر بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٢٥م والترجمة مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٤ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٢٥م.

يقول عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في النداء الذي وجهه إلى المسلمين إن الله ساعده في دخول هذه البلاد المقدسة وطرد الحسين وأبنائه منها، وفي إحلال الشريعة السمحاء محل المطامع والنزوات، ونشر العدل بين الناس، وتوفير الأمن في المدينة المقدسة وفي سائر أرجاء البلاد. ويضيف أن الحسين وأبناءه وأتباعهم ما زالوا ينشرون الأكاذيب عن العمليات العسكرية في الحجاز، وعن موسم الحج هذا العام لتضليل المسلمين. ويفيد عبدالعزيز آل سعود أن جيشه يحاصر الملك علي في جدة التي ستستسلم بمشيئة الله قريبا، وأنه سيخص كل من يروم الحج من مسلمي العالم أجمع هذا العام بأحسن استقبال، ويضمن أمنه وراحته، وتسهيل وصوله إلى مكة المكرمة عبر موانئ



رابغ والليث والقنفذة الآمنة. ويشير عبدالعزيز آل سعود إلى أن العراقيل التي وضعها الشريف حسين في وجه المشاريع الخيرية والاقتصادية قد زالت، وأن الحكومة الحالية تقدم التسهيلات اللازمة لتشجيع مثل هذه المشاريع.

● S.-L./661

1925/02/26
▲ 7N/2833 (2)

نسخة من رسالة رقم ٤٣٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٥م ومرفقة برسالة تغطية رقم ٢٠٢٨ موجهة إلى وزارة الحرب، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

إشارة إلى رسالته المؤرخة في ٨ فبراير، يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن ثلاثة ألمان وصلوا إلى جدة وهم هرمان وكورت وبايوسن Hermann, Kurt, Beiussen ويعملون حاليا في تركيب العربات المدرعة وتجهيز قاذفات اللهب، وأنهم سيواصلون تقديم الخدمات الفنية للجيش الهاشمي. وتضيف الرسالة أنه يحتمل أن يكون حبيب لطف الله هو الذي جندهم.

1925/02/26
■ Fonds Beyrouth/1043 (2)

رسالة من سليمان المشيقح ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في دمشق (الموجود في بيروت) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يفيد سليمان المشيقح أن فواز بن شعلان وفرحان بن مشهور هاجما عددا من النجديين كان بينهم موظف البريد الرسمي في قريات الملح، وساقا الجميع بالقوة إلى الأمير عبدالله بن الحسين، وتم إجبار موظف البريد على تسليم رسائل كانت موجهة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، وتتضمن أخبارا في غاية الأهمية تتعلق بالمؤتمر الإسلامي الذي سيعقد في الحجاز، وبالوضع النهائي لهذا البلد، وقد وصل ذلك الموظف إلى دمشق بعد الاستيلاء على الرسائل. ويطلب المشيقح من المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن يأمر بإجراء تحقيق دقيق عن ذلك الاعتداء، ومحاكمة المسؤولين عنه أمام المحاكم المختصة لتكون إدانتهم عبرة لبدو الصحراء. ويختم المشيقح رسالته بالقول إن هذا الاعتداء سيترك آثاره على العلاقات السياسية بين الحكومتين، وإن تلك العلاقات ينبغي أن تكون بعيدة عن الجاسوسية والخيانة.

1925/02/28
▲ 7N/2833 (3)

نشرة معلومات رقم ١٥٠ عن «الوضع العسكري في الحجاز»، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.



تسرد النشرة وقائع الحصار الوهابي لجدة، وتفيد أن الوهابيين استأنفوا عملياتهم حول المدينة بطريقة حذرة ومنظمة، فقصفوا في ٢٩ و٣٠ يناير (كانون الثاني) مستودعات الذخيرة في الطرف الشمالي الشرقي لأسوار المدينة، وكان القصف ضعيفا بين ٣١ يناير و٦ فبراير. وتضيف النشرة أن مدفعية الوهابيين استأنفت قصفها بدءا من ٦ فبراير، ووجهت قذائفها باتجاه مخازن الذخيرة وباب مكة المكرمة الشرقي وعنابر الطائرات ومركز البرق والثكنة الخارجية ومنزل الملك الذي يقع في وسط القنصليات. وتفيد النشرة أن الملك علي تسلم العربات الألمانية المدرعة في ٣١ يناير، وقامت طائراته بطلعات استكشافية بين ٣١ يناير و٩ فبراير. وتشير النشرة إلى أن تبادل القصف بين جيش الملك علي وجيش عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ما زال مستمرا، وأن هناك إسرافا في استخدام الذخائر، كما تشير إلى أن عبدالعزيز آل سعود الذي ما يزال عند وعده بإخراج الملك علي دون إراقة الدماء، قصف المرافق الحساسة دون التعرض للسكان. وتضيف النشرة أن هذا الإسراف في الذخائر قد يضع حدا للمعركة، ويستنفد مخزون الجزيرة العربية من الذخائر التي كانت تشكل تهديدا مستمرا في أيدي القبائل. وتخلص النشرة إلى أن وضع سكان جدة جيد لوجود احتياطي كاف من الغذاء، إلا أن هجرة بعض الأهالي تبدو واضحة للعيان.

1925/02/28
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٥١ بعنوان «وفد دمشقي في جدة»، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في دمشق، تشير النشرة إلى أن وفدا سوريا مكونا من عثمان شرباتي والشيخ موسى الطويل وشريف الشريف وضابطين متقاعدين يحتمل وصوله إلى جدة في محاولة لإيقاف القتال الدائر في الحجاز. ويضيف أن عثمان شرباتي قابل في حيفا الشيخ كامل القصاب الذي سيرافق الوفد. وتفيد النشرة أن شرباتي سيحاول اقناع الفلسطينيين بإرسال وفد عنهم إلى جدة ينضم إلى وفد دمشق.

1925/02/28
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٥١ بعنوان «عودة الوفد الهندي»، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن الصحافة المصرية الصادرة باللغة الإنجليزية، تشير النشرة إلى أن وفد لجنة الخلافة الهندية عاد من السويس إلى بومباي وكان من أهدافه الدعوة إلى تأسيس حكومة مستقلة في الحجاز لا يكون للبيت الهاشمي فيها أي دور، وإلى عقد مؤتمر في مكة المكرمة لبحث وضع الحكومة يدعو إليه كل من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والإمام يحيى. وتضيف أن حكومة الملك



علي رفضت المبدأ بينما صرح عبدالعزيز آل سعود أنه على استعداد لاستقبال الوفد. إلا أن حكومة الحجاز لم تسهل مهمة الوفد ومنعته من عبور الأراضي الحجازية، ثم صرفته متذرعة بعدم ثقتها به، وبأنه لا يمثل شيئا، وأنها مستعدة للمشاركة في مؤتمر حول الخلافة يعقد في مصر.

1925/02/28
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٥٣ بعنوان «القنصلية السوفييتية في جدة»، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن قائد السفينة «أنتاريس» *Antarès*، تورد النشرة وصفا لوضع القنصلية السوفييتية في جدة التي أنشئت في أغسطس (آب) ١٩٢٤م، ويعمل فيها عدد كبير من الموظفين، وهي القنصلية الوحيدة التي تمتلك سيارة خاصة في جدة. وتفيد أن القنصل السوفييتي من أصل تتري، وأن قلة عدد الرعايا السوفييت في الحجاز يدل على الهدف السياسي الذي أقيمت القنصلية من أجله، وهو التأثير في الحجاج في موسم الحج.

1925/02/28
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٧٤ بعنوان «تهديد وهابي على تبوك»، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في درعا، تشير النشرة إلى أن مجموعة وهابية تنتظر في منطقة تبوك الفرصة المناسبة للهجوم من جديد على القطار الحجازي.

1925/02/28
7N/2833 (2) ▲

نشرة معلومات رقم ١٧٥ بعنوان «الوضع في الحديدة»، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى أن محمود نديم الوالي التركي السابق في اليمن مر ببيروت في ١٦ فبراير، وهو في طريقه إلى أنقرة، وأعرب عن اعتزامه العودة إلى اليمن فيما بعد، كما صرح أن القوات اليمنية استولت على ميناء الحديدة الذي كان موضع خلاف بين الإمام يحيى وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وأن البريطانيين كانوا يحتلونه قبل الحرب ثم تخلوا عنه لصالح الإدريسي، وأن عبدالعزيز آل سعود وعد الإدريسي بإعادة ما ضم إلى الحجاز من أراضي عسير مقابل تنازله عن الحديدة. وتفيد النشرة أن الإمام يحيى طرد جميع رجال الشيخ الإدريسي وأعوان البريطانيين من الحديدة، وأن السكان اختاروا عبدالقادر الأحول واليا على هذه المدينة، كما تفيد أن الطائرات البريطانية ألقت منشورا تعرض فيه بريطانيا مساعدتها لخلع الإمام يحيى.



1925/02/28
▲ 7N/2833 (1)
نشرة معلومات رقم ١٧٦ بعنوان «مبعوث عراقي في اليمن»، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى أن الحكومة العراقية أرسلت عثمان قاسم أحد زعماء قبائل شرقي الأردن في مهمة خاصة لدى شيخ الكويت والإمام يحيي في اليمن ليبلغهما بأن انتصار عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على الحجاز ربما تنجم عنه عواقب خطيرة على استقلال اليمن والكويت.

[1925/02/28]
▲ 7N/2833 (1)
نشرة معلومات رقم ١٧٧ بعنوان «الوضع العسكري في الحجاز»، مؤرخة في (٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٥م).

نقلا عن الصحافة الحجازية، تشير النشرة إلى أن مجموعة من الخيالة الهاشمية تساندها ثلاث دبابات هاجمت موقعا وهابيا للمدفعية، وأن القوات الهاشمية احتلت في ١٩ فبراير موقعا في جنوب جدة بعد ضغط كبير مارسته على الوهابيين الذين تركوا مواقعهم.

[1925/02]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2)
نسخة من رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيم العام الفرنسي في تونس والمقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

يشير وزير الخارجية إلى برقيته المؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) بشأن تأجيل مؤتمر القاهرة الإسلامي حول الخلافة، وإلى رسالة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة تؤكد هذا الخبر، ويلفت النظر إلى فقرة خاصة في قرار التأجيل تشير إلى أن اللجنة المنظمة للمؤتمر ستوفد بعثات خاصة إلى البلدان الإسلامية. وينبه الوزير إلى أن بعثات كهذه قد يتم إيفادها دون علم فرنسا، ويوصي بتوخي الحيطة والحذر في تتبع ما يتم بهذا الشأن في كل من الجزائر وتونس والمغرب وإخطاره بذلك. ثم يلاحظ أن تأجيل مؤتمر القاهرة سيسلط الضوء على الاجتماع الذي دعا عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى عقده في مكة المكرمة للبت في وضع المدينتين المقدستين. ويعد الوزير بتقديم كل المعلومات التي ستتوفر لديه عن هذا الموضوع الذي يحظى باهتمام خاص في الخارجية الفرنسية. ثم يشير إلى تعليمات أصدرها إلى الجزائر وتونس في رسالة مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م لاختيار لائحة بأسماء المندوبين المسلمين إلى المؤتمر موصيا بإبقائها في كنف السرية حتى يمكن تطبيقها حسب ما يمليه مجرى الأحداث.



1925/03/02
7N/2833 (1) ▲
رسالة رقم ٢٠٧ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى أن وزارة الحرب البريطانية أفادت القنصل البريطاني في جدة أبلغها أن قصف الوهابيين لجدة ما زال مستمرا، وأنه لا يلوح في الأفق أي قرار بشأن حسم هذا النزاع.

1925/03/03
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات تتضمن ترجمة لبلاغ (منشور في الصحافة الحجازية بتاريخ ٢٧ فبراير/ شباط ١٩٢٥م)، عن الهجوم على الجبهة الشمالية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يشير البلاغ إلى الهجوم العنيف الذي قام به (الوهابيون) على الجبهة الشمالية وعلى ناحية نزلة بني عامر في ٢٦ فبراير (شباط)، وتفيد أن المدفعية تمكنت من صد المهاجمين وكبدتهم خسائر كبيرة.

1925/03/03
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات عن نجاح جنود الملك علي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن ضابط اتصال بريطاني، تشير النشرة إلى أن إشاعات تروجها صحيفة «بريد الحجاز» تفيد أن قوات الملك علي نجحت في احتلال قرية اليمانية قرب جدة، وأن الملك طلب من والده الشريف حسين مساعدة مالية لدفع رواتب الجند، فلم يستجب الملك السابق لطلب ابنه مما يدل على توتر العلاقات بينهما. وتضيف النشرة أن المندوب السامي البريطاني في القدس لم يتلق ما يفيد بانتصار الحجازيين.

1925/03/03
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ١٧٨ بعنوان «سفر أطباء سوريين إلى الحجاز»، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في دمشق، تشير النشرة إلى أن الطبيبين سيف الدين البستاني وإبراهيم حلمي نعمة، والصيدلي سعيد طاهر سيسافرون إلى جدة للخدمة في الجيش الحجازي بدعوة من خالد الخطيب المسؤول عن الصحة في الحجاز.

1925/03/03
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ١٩٣ بعنوان «الوهابيون والرولة في الجوف»، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في دمشق، تشير النشرة إلى أن الشيخ فواز بن نواف حفيد نوري الشعلان قائد حامية كاف من



قبائل الرولة تسلم خطابا من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يطالبه بتسليم قلعة كاف، وإخلاء قريات الملح.

1925/03/03
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

نشرة معلومات رقم ٣٠ صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسي في دمشق وموجهة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت وإلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تذكر النشرة أن فواز الشعلان وقريبه فرحان بن مشهور اللذين ذهبا يوم ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٥م إلى معسكر نوري الشعلان عادا في يوم ٢ مارس إلى دمشق، وهما ينويان الذهاب في يوم ٤ مارس إلى قريات الملح، أما نوري الشعلان فينوي الذهاب إلى دمشق في يوم ٤ أو ٥ مارس. وتضيف النشرة أن سليمان المشيقح ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في دمشق الذي يقيم في بيروت لعدد من الأيام قَدَّم في أثناء غياب فواز الشعلان وفرحان بن مشهور احتجاجا إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت مفاده أن فواز وفرحان صادرا رسائل من السلطان عبدالعزيز آل سعود، ومن بينها رسالة موجهة إلى رئيس حكومة سورية، وأخرى إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت أو إلى مندوبه في دمشق، وسلما تلك الرسائل إلى الأمير عبدالله بن الحسين.

وتذكر النشرة أن فواز الشعلان اعترض بشدة على هذا الاتهام وقال إن أربعة مراسلين كانوا يحملون رسائل السلطان عبدالعزيز آل سعود وصلوا إلى قريات الملح، واستيقوا إلى فواز الشعلان الذي استجوبهم، وطلب الرسائل فظهر أن ثلاثاً منها موجهة إلى سكان قريات الملح يدعوهم السلطان عبدالعزيز آل سعود فيها إلى طرد الرولة من ديارهم، والوقوف إلى جانبه لتحقيق ذلك، أما المراسل الرابع فكان يحمل رسائل إلى سليمان المشيقح بينها رسالة شخصية فتحها فواز وقرأها فوجد أن السلطان عبدالعزيز يطلب فيها من ممثله مهادنة الشعلان، وعدم القيام بأي حركة الآن بانتظار أن ينتهي السلطان عبدالعزيز من ما يشغله في مكان آخر (الحجاز).

ويذكر فواز الشعلان أنه أطلق سراح المراسل دون مصادرة شيء مما يحمله، وأنه يعتبر اطلاعه على تلك الرسالة مشروعا لكي يتفادى الخطر الأمني الذي يمكن أن تخلفه في المناطق التي يحتلها. وتختم النشرة بالقول إن سليمان المشيقح عند عودته إلى دمشق سيكون مطالباً بتقديم أدلة على ما ذكره في بيروت، وإن عودة الأمير نوري الشعلان إلى دمشق سببها التهديد الوهابي، وهذا الحادث.

وتتحدث النشرة في خبر آخر عن محمد بن رشيد ابن أمير شمر النجدي، وهو الوحيد الذي لم يقع في أسر السلطان عبدالعزيز، فتقول إنه وصل إلى دمشق في يوم ٢ مارس،



وإنه يبلغ الثامنة عشرة أو التاسعة عشرة من عمره خلافا لما كان يدعيه محمد العصيمي من أن عمره ما بين ١٣ إلى ١٥ سنة. وتضيف النشرة أن محمد بن رشيد جاء إلى جهاز الاستخبارات الفرنسي في دمشق صباح يوم ٣ مارس، وصرح أنه ينوي الذهاب إلى قبيلة شمر في نجد. وتبدي النشرة شكها في ذلك، وتقول إنه ربما سيذهب إلى جماعة من شَمَّر موجودة في الزور (دير الزور) عند مشعل باشا. وتختم النشرة بالقول إن محمد بن رشيد يبدو مضطربا بسبب انقسام قبيلته إلى جماعات منفصلة، ولا أهمية لها.

1925/03/06

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (5)

رسالة رقم ٢ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى الرسالة الواردة إليه من وزير الخارجية الفرنسي برقم ٢ وتاريخ ٢٨ يناير (كانون الثاني) بشأن التنسيق بين فرنسا وبريطانيا في المسائل الدولية، ويفيد أن ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة عبر له عن رغبة بلاده لزوم الحياد في النزاع الدائر حاليا كما هو الحال بالنسبة إلى فرنسا، وأن بريطانيا لا تؤيد الهاشميين خلافا لما ورد منذ شهر في النشرات السرية لجهاز استخبارات المفوضية السامية الفرنسية في بيروت. ويستنتج القنصل الفرنسي في جدة من موقف بولارد أن بريطانيا لا تقف مع الملك علي في الأحداث الجارية، ولكنه يرى أن فارس Farès قنصل إيطاليا في جدة يبدي بعض الميل للملك علي خلال الاجتماعات الطارئة التي يعقدها السلك القنصلي، على الرغم من تصريحه بلزوم الحياد، فقد طلب من القناصل المجتمعين إثر بداية القصف الوهابي على جدة توجيه رسالة مشتركة إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لتحذيره من أخطار قصف هذه المدينة على القناصل وعلى رعاياهم، إلا أن القناصل رفضوا هذا الاقتراح. وتقول الرسالة إن القنصل الإيطالي اقترح على زملائه الحضور باللباس الرسمي مع قادة السفن المرابطة في المنطقة إلى حفل استقبال دعاهم إليه الملك علي بمناسبة ذكرى الثورة العربية، إلا أن اجتماع القناصل تبنى الاقتراح الفرنسي-البريطاني القائل بحضور الحفل مجاملة وتحاشي الصفة الرسمية مع إبقاء قادة السفن في سفنهم. ثم إن ضباط البحرية الإيطاليين كلما زاروا الملك علي تقلدوا سيوفهم إعلانا بأنهم يؤدون زيارات رسمية على عكس الضباط الفرنسيين والبريطانيين. وتذكر الرسالة أن معظم المعدات الحربية التي اقتناها الملك علي من ألمانيا عبرت الأراضي الإيطالية، وشحنت



من ميناء تريستا. ويضيف القنصل في هذا السياق أن السنوسي الكبير ربما قام في المدة الأخيرة بزيارة إلى الرياض عاصمة السلطان عبدالعزيز آل سعود، ومن الطبيعي أن إيطاليا لا ترغب في دعم الطرف الذي يتعاطف مع الشخصية السياسية التي قادت الحرب في طرابلس.

1925/03/07
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات عن مطالبة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الـرولة بإخلاء كاف وقريـات الملح، مؤرخة فـي ٧ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى أن الشيخ فواز بن نواف حفيد نوري الشعلان سافر إلى عمّان ليطلع الأمير عبدالله على رسائل السلطان عبدالعزيز آل سعود، وليطلب منه المساعدة لحماية كاف وإلا فإنه مجبر على إخلائها، فأخبره الأمير عبدالله أنه يريد رؤية حاملي رسائل عبدالعزيز آل سعود، فعاد فواز إلى كـاف ليأتي بهم، ولكن فرحان بن مخلوف ابن عم فواز رفض ذلك رفضا قاطعا خوفا من أن تساء معاملتهم، أو أن يسجنوا، فقام فواز بإرسال رسالة إلى جده نوري الشعـلان يخبره فيها بالأحـداث المتمثلة في الهجوم الوهابي على قبائل شرقي الأردن، وفي الخطر المحدق بقـريات الملح، وفي تصاعد الأزمة بين السـلطان عبدالعزيز آل سعود والشريف عبدالله.

1925/03/07
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٩٤ بعنوان «غزو وهابي»، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عـن جهاز الاستخـبارات في دير (الزور)، تشـير النشـرة إلى هجوم فـيصل الدويش على قبائل الحدود العراقية.

1925/03/07
7N/2833 (1) ▲

نشـرة معـلومـات رقم ١٩٥ بـعنـوان «مفاوضات بين تركيا واليمـن»، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن رسالة من أنقرة، تشير النشرة إلى إبرام اتفاق بين تركيا واليمن ضد الملـك حسين وأنجاله.

1925/03/07
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ١٩٧ بعنوان «الوضع في عـسيـر»، مؤرخة فـي ٧ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن أحد مصادر الاستخبارات في القاهرة، تشير النشرة إلى أن السيد مصطفى الإدريسي الذي حاول التمرد على ابـن عمه الأمير علي الإدريسي وصل إلى القاهرة قادما من عـدن، وصرح لدى وصولـه أن الأمير علي الإدريسي عـديم الخبرة والكفاءة، ولا يتمتع باحترام القبائل وهو يعتمد على الحكومة البريطانية التي وقفت منه موقفا محايدا عند



مفاوضاته مع الإمام يحيى وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. وتضيف النشرة أن قوات الإمام يحيى تهاجم الحدود الجنوبية لمقاطعة الإدريسي في عسير، وقوات السلطان عبدالعزيز آل سعود تفعل الشيء نفسه على الحدود الشمالية لها.

1925/03/07
7N/2833 (1) ▲

رسالة سرية رقم ٢٣٥ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن الحصار الوهابي المفروض على جدة ما زال مستمرا وأن الوهابيين لا ينوون مهاجمة المدينة تفاديا للخسائر البشرية، وأن موارد الملك علي المالية في تناقص مستمر لن يصمد معه طويلا. وتضيف أن عدد الوهابيين الذين يحاصرون جدة لا يزيد عن ألف مقاتل، وأن الكابل البحري بين جدة وبورسودان ما زال مقطوعا لكن بعض الاتصالات تتم عبر الأجهزة اللاسلكية الموجودة في البواخر البريطانية.

1925/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (6) ●

رسالة رقم ٤ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يفيد القنصل الفرنسي أنه لم يطرأ تغير على الوضع العسكري في جدة، فكل من الطرفين المتحاربين يلازم خنادقه مع تبادل القصف المدفعي، وقيام الوهابيين ليلا ببعض الغارات على الخنادق الهاشمية، ويقول القنصل إن قصف المدينة مدفعيا يشكل خطرا على سكانها لأن مقرات القيادة العسكرية المختلفة موجودة بينهم. ويعزو القنصل الفرنسي الهدوء الحالي إلى أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها نقل بعض فرقه إلى الشمال بين رابغ وينبع لمواجهة محاولة إشغال قام بها ضده الشريف شاكر (بن زيد) والبدو التابعون له، ويشاع أن معركة دارت هناك، يختلف الرواة في تحديد المنتصر فيها. ويرجح القنصل الفرنسي انتصار عبدالعزيز آل سعود الذي لا يمكن اعتبار خسارته لمعركة قليلة الأهمية -إن صحت- هزيمة، إذ من الممكن أن يكون منشغلا بتركيز قواته في منطقة المدينة المنورة التي يريد أن يستولي عليها ليكون سيد الحجاز دون منازع.

ويضيف القنصل الفرنسي أن القصف المدفعي متواصل على جدة ومن المتوقع سقوط المزيد من الضحايا، وأن تحسين باشا القائد الأعلى للدفاع في مملكة الحجاز يدرب مجموعات من الجنود على حمل قاذفات



الغاز واللهب استعدادا لصد هجوم وهابي شامل على الخنادق الهاشمية، وهو يرفض إخراج قواته لخوض معركة خارج مدينة جدة. ويرى القنصل الفرنسي أن السلطان عبدالعزيز آل سعود ارتكب خطأ كبيرا عندما تأخر في الهجوم على جدة بعد نجاحه في الطائف ومكة المكرمة، وسمح لقوات علي بإعداد التحصينات وتنظيم صفوفها، ولا يمكن أن يكون السلطان عبدالعزيز آل سعود قد جاء من الرياض قاطعا كل هذه المسافة ليفشل في النهاية أمام جدة.

وتضيف الرسالة أن موارد الملك علي توشك على النفاد، ولا يمكنه اللجوء مرة ثانية إلى فرض ضريبة قسرية على تجار المدينة خشية غضب السكان، خصوصا وأن شعور اليأس تسرب إلى حاشية الملك وجيشه الذي يضم عناصر من جنسيات مختلفة ويفتقد بالتالي إلى التجانس. كما أن الحالة الاقتصادية في جدة متردية لأن البلاد لا تنتج شيئا، والكميات المتوفرة من المياه والمواد الغذائية محدودة. وجاء في ملحوظة في ذيل الرسالة أن الشريف شاكر فشل في تجنيد ٤٠٠ بدوي من قبيلة جهينة، وأن ثلاثة عناصر من قادة الجيش الحجازي وهم جميل باشا وحمدي بك وعبدالهادي يرغبون في العودة إلى بغداد، مسقط رأسهم.

7N/2833 ▲
Fonds Beyrouth/1043 ■

1925/03/09
7N/2833 (2) ▲

برقية من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٧٠ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مارس وموقعة من مدير إدارة آسيا بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد الرسالة أن الباخرة الإيطالية «فاوستو كوزوليك» *Fausto Cosulich* أنزلت ١٠٠٠ صندوق ذخيرة وعربتين رشاشتين مدرعتين، وأن هذه الشحنة من الأسلحة كانت مخبأة في حمولة كبيرة من العوارض والألواح الخشبية.

1925/03/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (3) ●

رسالة رقم ٨ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن سفينة إيطالية أنزلت في ميناء جدة عتادا وذخائر حربية وعربتين مدرعتين لصالح الجيش الهاشمي، ويتساءل عن مصدرها تاركا لوزارة الخارجية الفرنسية مسألة الحكم فيم إذا كانت إيطاليا تخرق بذلك قرارات مؤتمر سان جرمان Saint-Germain، أو أي اتفاق آخر تم التوصل



إليه مؤخرا بين فرنسا وبريطانيا وإيطاليا بشأن بيع الأسلحة للحجاز. ويفيد القنصل الفرنسي في جدة أن السنوسي الكبير الذي يتعاون مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ما زال يقيم في مكة المكرمة ضيفا على هذا الأخير، وأنه يمكن تفسير ذلك كردة فعل على الدعم الذي تقدمه إيطاليا لملك الحجاز في هذا النزاع.

7N/2833 ▲

1925/03/09
S.-L./1044 (4) ●

ملخص تقرير عن المعاهدة البريطانية النجدية، مؤرخ في القاهرة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يفيد التقرير أن الحكومة البريطانية لم تفعل شيئا لتخفيف الآثار السلبية للمعاهدة البريطانية النجدية على عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويضيف أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أرسل، بناء على معلومات وردته من أنصاره في القاهرة، رسالة سرية إلى ممثليه محمد رشيد رضا وإبراهيم بن معمر النجدي. ويقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود نفى في رسالته المعلومات القائله إنه خاضع للحماية البريطانية، وإنه ما كان ليهاجم الحجاز لولا موافقة السلطات البريطانية. وأضاف أنه لم يفعل ذلك إلا تحت تأثير مشاعره الدينية ولمصلحة الإسلام والحجاج، وأنه حر في تصرفاته وغير مقيد بالمعاهدة، وخير دليل على ذلك هجمات الوهابيين على العراق وشرقي الأردن، الدولتين الواقعتين تحت الحماية البريطانية. ويضيف التقرير أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أورد في رسالته دليلا آخر على استقلاله التام وهو اتفاقه مع الإدريسي الذي تخلى له عن أبها وبلاد بني شهر وغامد وخميس مشيط وأراضي أخرى من عسير يحكمها حاليا الأمير سالم بن إبراهيم، علما بأن هناك معاهدة كانت تربطه ببريطانيا.

ويفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود أشار في رسالته إلى الوفد الهندي أن الأمير علي حرّف تصريحاته لإثارة خلاف بينه وبين مسلمي الهند. وتتهم الرسالة بريطانيا بدعم الملك السابق حسين سرا لإطالة أمد الحرب إلى ما بعد الحج وجعل السلطان عبدالعزيز آل سعود مسؤولا عن الصعوبات التي يواجهها المسلمون في تأديتهم فريضة الحج.

وفي سياق آخر يفيد التقرير أن سقوط الطائف ومكة المكرمة وحصار جدة أثار بين الفلسطينيين مشاعر مؤيدة للسلطان عبدالعزيز آل سعود، وأن الحكومة البريطانية التي أدركت ذلك قررت التقرب منه وأظهرت مرونة في بعض القضايا الداخلية المهمة التي من شأنها أن تخفف من وطأة الضغط الصهيوني على العرب.

Fonds Beyrouth/1043 ■



1925/03/10
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات عن وصول عربات مدرعة إلى جدة صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد النشرة أن قائد الباخرة «أنتاريس» *Antarès* عاد من جدة إلى بيروت وصرح أن باخرة هولندية أنزلت في جدة عربات مدرعة أرسلها أحد الألمان الخمسة الذين عرضت عليهم الخدمة في جيش الملك علي ولم يقبلوا لقلة الرواتب. وتضيف أن وزارة الخارجية الفرنسية طلبت من قنصلها في جدة معلومات عن الموضوع.

1925/03/12
7N/2833 (1) ▲

رسالة رقم ٢٥٧ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن وزارة الحرب البريطانية علمت أن الملك علي تسلم مدرعتين مع طاقمهما الألماني، إضافة إلى طيارين ألمان لقيادة الطائرات الثلاث المتبقية لديه. وتضيف أن بوادر تمرد ظهرت في صفوف قوات الملك علي لأنه لم يدفع رواتب الجند مما جعل والده يرسل له مبلغ ١٠ آلاف جنيه (استرليني).

1925/03/12
S.-L./1044 (4) ●

ملخص تقرير عن بريطانيا ودسائسها ضد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخ في القاهرة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يفيد التقرير نقلا عن ممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود شبه الرسمي في القاهرة أن الحكومة البريطانية التي تتظاهر بالحياد التام في حرب الحجاز تستخدم نفوذها سرا لتحريض قبائل نجد على التمرد على السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأن جهدها يتركز على الشيخ جابر الصباح (كذا) وبعض زعماء سلطنة نجد وملحقاتها. ويضيف التقرير أن مساعي بريطانيا حققت النتيجة المرجوة إذ لوحظ أن السلطان عبدالعزيز آل سعود اضطر إلى إبقاء قوات في نجد تفاديا لاضطرابات محتملة، على الرغم من حاجته إلى تعزيزات لدعم جيشه في مكة المكرمة. كذلك لعبت الحكومة البريطانية دورا مماثلا على الحدود الجنوبية للعراق إذ حرضت بعض القبائل العراقية مثل الظفير والمنتفق وبني مالك والبدور وغيرها على مهاجمة القبائل النجدية.

ويفيد التقرير نقلا عن مصدر موثوق أن سيد شوكت علي نائب رئيس جمعية الخلافة الهندية حمل إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مبلغا كبيرا من المال وكثيرا من المؤن (كذا) نقلت من بومباي إلى ميناء القنفذة. ومن جهة أخرى، يقول التقرير إن الخبراء



العسكريين في مصر انتقدوا عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لعدم توجهه إلى جدة فور استيلائه على مكة المكرمة.

وفي معرض الحديث عن العلاقات بين بريطانيا والإمام يحيى، يقول التقرير إن السياسة البريطانية تسعى حاليا لبث الشقة بين الإمام يحيى وعبدالعزيز آل سعود والحيلولة دون تقاربهما، إذ تعمل على إفشال كل محاولات الإمام يحيى الرامية للاستيلاء على أراضي عسير، وتسعى من ناحية ثانية لإجهاض طموحات السلطان عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بأبها.

1925/03/14
■ Fonds Beyrouth/662 (1)

مذكرة رقم 996/K4 موقعة من دانتز Dentz رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسي في بيروت إلى رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسي في دمشق عن طريق مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يسأل دانتز عن إمكانية نقل رسالة شفهية إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها دون أن يعلم بذلك محمد العصيمي وسليمان المشيقح.

1925/03/14
■ Fonds Beyrouth/662 (2)

مذكرة رقم 995/K4 موقعة من دانتز Dentz رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد المذكرة أن رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسي في بيروت أخبر سليمان المشيقح شفهيا، وأكد له كتابيا في الرسالة رقم 947/K.IV أن شكواه لا يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار، وطلب منه التنبه إلى أن موافقة دولة الانتداب على تحويل قضية أحد النجديين إلى المحكمة المختصة بالنظر في قضايا الأجانب لا يعني أنها توافق على استخدام قانون لا ضوابط له، كقانون العادات البدوية الذي يطالب المشيقح بتطبيقه بإلحاح في غير موضعه. وتضيف المذكرة أنه تم خلال اللقاء الحديث عن قضية الرسائل التي تضع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في موقف حرج أمام الحكومة السورية.

وتشير المذكرة إلى أن سليمان المشيقح أجرى بعد هذا اللقاء حوارا صحفيا مغرضا مع صحيفة «الرأي العام» المعارضة للانتداب الفرنسي على سورية، وإلى أنه يرفق بمذكرته نسخة من ذلك الحوار. ويقول رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسي في بيروت إنه يرى، في ظل الظروف التي ذكرها، أن وجود الممثل النجدي الذي بارك البريطانيون تعيينه في دمشق غير مرغوب فيه. ويرى أيضا أن يتم الطلب من السلطان عبدالعزيز آل سعود تبديل ممثله في دمشق، إما عن طريق القنصل الفرنسي في جدة، وإما بوسيلة أخرى مناسبة



يقول دانتز إنه طلب من السلطات في دمشق أن تحددها.

1925/03/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٨ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يفيد موريه أن الهجوم الكبير الذي طال التحضير له وكان الملك علي يعتمد عليه في اختراق صفوف الوهابيين، تم يوم ١٤ مارس وفشل فشلا ذريعا، على الرغم من مشاركة المدفعية وسبع دبابات. ويضيف موريه أنه لولا الدبابات لما تم إيقاف الهجوم الوهابي المضاد، وأن علي تكبد خسائر بلغت حوالي ٣٠٠ بين قتيل وجريح.

1925/03/17
7N/2833 (1) ▲
رسالة سرية رقم ٢٧٧ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن الملك علي حاول في ١٤ مارس كسر الحصار الوهابي، لكن قواته لم تتمكن من ذلك. ويرى القنصل البريطاني في جدة أن دخول الوهابيين إلى المدينة بات وشيكا، وأن المدرعات الألمانية لم يكن لها دور يذكر في العملية. وتخلص إلى أن الملك علي يحتفظ في ميناء جدة بأربع سفن لنقله مع أنصاره في حال سقوط جدة في أيدي الوهابيين.

1925/03/17
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■
نشرة معلومات (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تتحدث النشرة عن الوضع العام في الجزيرة العربية فتذكر أن الوضع في جدة يمضي من سيء إلى أسوأ، وأن الملك علي أرسل موفدا إلى مصر يطلب من الحكومة المصرية التدخل لدى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لوقف النزاع، وإنه (الملك علي) يرضى بشروط الحكومة البريطانية كلها ليحصل على مساعدتها بما في ذلك توقيع معاهدة بريطانية-حجازية، والتخلي عن تبوك لشرقي الأردن.

وتفيد النشرة أن السياسة التركية لازالت نشيطة في الجزيرة العربية، وأن الحكومة التركية تخلت عن قيادة الحركة الإسلامية بعد أن ألغت الخلافة، إلا أنها تواصل اهتمامها بالحركة العربية وتعمل سرا في الجزيرة العربية مع زعيم الوهابيين السلطان عبدالعزيز آل سعود، والإمام يحيى. وتشير النشرة في هذا الصدد إلى الزيارة التي قام بها السنوسي إلى مكة المكرمة قادما من تركيا، وإلى الزيارة التي قام بها محمود نديم والي اليمن إلى أنقرة، وإلى قيام مبعوثين أتراك بزيارة السلطان



عبدالعزيز آل سعود، لتستنتج أن تركيا عادت إلى مسرح الأحداث في الجزيرة العربية وأن سياستها تهدف إلى الالتفاف على العراق في حال تعقد قضية الموصل.

وتمضي النشرة قائلة إن الحكومة التركية لا تتطلع إلى استرجاع سيطرتها على الدول العربية، إلا أنها لم تتخل عن استخدام شعوب هذه الدول كأداة سياسية ضد القوى الأوربية. وتفيد النشرة أن مؤتمر الخلافة الذي كان من المزمع عقده في القاهرة ومكة المكرمة قد تم على ما يبدو إرجاؤه إلى وقت لاحق، وأن كثيرا من المسلمين الذين نشأووا على الأفكار الحديثة يعتبرون الخلافة مؤسسة قديمة لا معنى لوجودها في التنظيم السياسي الحالي للعالم، وفي الوضع الحالي للشؤون الإسلامية.

وتضيف النشرة أن انعقاد مؤتمر الخلافة في الوقت الحاضر من شأنه أن يسلط الأضواء على حالة القلق والفوضى التي تعم العالم الإسلامي الذي لا يُجْمع على المبادئ التي ينبغي أن تستند إليها الخلافة، ولا على المرشحين لها. وتقول النشرة إن ثمة مناورة تهدف إلى إسناد مسألة الخلافة إلى اللجنة الهندية بحجة أن المسلمين الهنود البالغ عددهم ٦٠ مليونا يشكلون أكبر جماعة إسلامية في العالم.

1925/03/18
7N/2833 (1) ▲

رسالة رقم ٢٨١ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن جنود الملك علي منوا بخسائر كبيرة إثر محاولتهم في ١٤ مارس فك الحصار المفروض على جدة، وأن أخبارا من ينبع تنبئ بسقوط جدة بين لحظة وأخرى.

1925/03/18
7N/2833 (2) ▲

نشرة معلومات سرية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى أن الوضع في جدة لم يتغير، وأن الهاشميين حاولوا اختراق صفوف الوهابيين واحتلال قريتي الرويس وبني مالك، لكن سوء التخطيط والتنظيم أدى إلى فشل المحاولة. ولا يتوقع معد النشرة قيام الهاشميين بمحاولات جديدة، كما لا يتوقع الصمود أمام الحصار مدة طويلة لأسباب نفسيه ومادية.

1925/03/18
S.-L./1044 (4) ●

ملخص تقرير عن بريطانيا ومساعيها الرامية لإضعاف عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخ في القاهرة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يفيد التقرير أن بريطانيا توقعت أن ينقلب عبدالعزيز آل سعود عليها عندما قررت قطع المعونات عنه، وأن تحول الصعوبات المالية والإدارية والاقتصادية التي يواجهها دون قيامه



بأعمال مناوئة لها ومهاجمة الأراضي الخاضعة لإشرافها. ولكن الوقائع أثبتت العكس إذ هاجم السلطان عبدالعزيز آل سعود شرقي الأردن والعراق والحجاز. ويضيف التقرير أن بريطانيا وجدت نفسها مضطرة للعمل ضده ولجأت إلى سياستها المعهودة القائمة على النفاق والتملق وبدأت تدعم خصمه سرا.

ويفيد التقرير تحت عنوان معلومات جديدة، أن بريطانيا أخذت تعمل على إثارة صعوبات داخلية للسلطان عبدالعزيز آل سعود معتمدة في ذلك على عدد من الأمراء والزعماء، وعلى الحيلولة دون توقيع أي معاهدة بينه وبين الإمام يحيى ومنع الإدريسي من مواصلة ولائه له باستخدام السيد حسن الإدريسي وغيره من الشخصيات مثل قاضي القضاة وحاكم الحديدة، وأخيرا على تشجيع الأمير محمد بن عائض وجماعته على طرد القوات الوهابية من أبها. وأجرى مبعوثون بريطانيون اتصالات مع السيد سعيد فايز أحد أقرباء الملك السابق حسين ومع زعماء عدد من القبائل لإعداد خطة تستهدف الإطاحة بسالم بن إبراهيم حاكم أبها الوهابي.

ويضيف التقرير أن البريطانيين يسعون سرا بشتى الوسائل لإفشال مشروع هجوم الإمام يحيى على الحديدة، وإذا ما نجحوا في مساعيهم وفشل مشروع الإمام يحيى، فإن الاتفاق بين الإمام يحيى والسلطان عبدالعزيز آل سعود سيصبح في طي النسيان باعتبار أن هذا الاتفاق يقضي بأن يقوم السلطان عبدالعزيز آل سعود بالضغط على عسير، الأمر الذي سيجبر أمير عسير على حشد قواته على الحدود النجدية ويتيح للإمام يحيى فرصة الاستيلاء على الحديدة. ويذكر التقرير أن الإمام يحيى وعد بريطانيا قبل اتفاقه مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بالابتعاد عن هذا الأخير فيما لو ضمنت له استرجاع ميناء الحديدة. ولكنها لم تثق بكلامه على حد تعبير معد التقرير.

1925/03/19
■ Fonds Beyrouth/667 (1)

مذكرة بخط اليد نقلا عن رسالة رقم 150/S/CB، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تنقل المذكرة خبرا ورد إلى المندوبية الفرنسية في دمشق في نشرة معلومات برقم 112/C6/MD مؤرخة في ١٨ مارس ١٩٢٥م من المراقب المساعد لشؤون العربان في المنطقة الممتدة بين دمشق وتدمر. يذكر الخبر أن هناك حشودا نجدية على الحدود النجدية–العراقية، ويضيف أنه لوحظ وجود شيوخ القبائل السورية وهم طراد (الملحم)، وسطام، وفرحان بن عجل، وسلطان طيار. وفي ذيل النشرة إشارة إلى انتشار حالة من الاضطراب في الأوساط البدوية.



1925/03/20
Questions Générales/153 (9) ●

نسخة من تقرير رقم ١ من دبوي Commandant Depui المكلف بمهمة في الجزيرة العربية إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في جيبوتي في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٥م ومضمن في رسالة تغطية من إدارة آسيا في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يفيد دبوي أن المعلومات الأولية التي حصل عليها خلال رحلته إلى اليمن تظهر نشاطا إيطاليا في هذا البلد يرجع إلى عامين، وتشير إلى فشل السياسة البريطانية فيه وإلى دخول الإمام يحيى في مرحلة حاسمة. ثم يفصِّلُ دبوي في سرده لبدايات النشاط الإيطالي، ويقول إنه التقى في أسمرة السيد أحمد الكبسي الذي وصل من اليمن برفقة ابنه، وأن الكبسي أبلغه أن الإمام يحيى يؤيد قيام فرنسا بنشاط في اليمن ودعاه لزيارة صنعاء. ويضيف دبوي أن السيد الكبسي على اطلاع جيد بشؤون أوروبا والسياسة العالمية ويتابع أخبار الدعوة الوهابية باهتمام، وأنه استخلص من حديثه معه أن اليمن ينتظر بفارغ الصبر تحرير البقاع المقدسة والعودة إلى الحرية الدينية، وهو الرأي السائد لدى الجميع باستثناء بعض الأشراف المؤيدين للشريف حسين.

وأشار السيد الكبسي في حديثه إلى فكرة رائجة في صنعاء تفيد أن فرنسا تقدم عونا إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويقول دبوي إن الكبسي سأله إن كان موجودا مع الجيش الوهابي في الطائف في سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م، ولكنه نفى ذلك وذكره بحياد فرنسا في النزاع. ويخلص دبوي إلى القول إنه نظرا لفشل السياسة البريطانية مع الملك حسين تجاه البقاع المقدسة ومع الإدريسي، فإن بريطانيا ستكتفي مؤقتا بمردود أقل يضمن حرية البقاع المقدسة تحت سيادة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، والحرية التجارية لموانئ اليمن تحت سيادة الإمام يحيى.

1925/03/21
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٠٣ بعنوان «الوضع في جدة»، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تورد النشرة رسالة لأحد المخبرين تفيد أن الوهابيين يقصفون قوات الملك علي بمدينة جدة يوميا مما يؤدي إلى هروب الأعيان وميسوري الحال إلى السويس، وتشير إلى كثير من حالات الفرار بين صفوف الجيش الحجازي، كما فعل الضابطان التركيان محمد صالح، ونورس بك وغيرهما. وتضيف أن محمد الطويل يترقب فرصته للمغادرة. وتضيف النشرة أن نشرات وزعت في جدة تفيد أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها سيحرر المدينة قريبا، وسيحسن معاملة سكانها.



1925/03/21
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٢٠٥ بعنوان «الملك علي يبحث عن دعم في مصر»، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى أن مبعوث الملك علي وصل إلى القاهرة حاملا رسائل لحسين رشدي رئيس مجلس الوزراء سابقا وأحمد زكي سكرتير مجلس الوزراء سابقا ولبعض علماء الأزهر. ويطلب الملك علي في رسائله تدخل الحكومة المصرية لإيقاف المعارك الدائرة بينه وبين سلطان نجد وملحقاتها، وذلك لقرب موسم الحج راجيا أن تأذن بريطانيا لمصر بهذه الخطوة، مشيرا إلى أنه وافق على وضع تبوك وضواحيها تحت تصرف بريطانيا لإنشاء إدارة صحية فيها.

1925/03/21
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٢٢٨ بعنوان «المسألة العربية والسياسة التركية»، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن أحد مصادر الاستخبارات في القاهرة، تشير النشرة إلى أن الوحدة الإسلامية كانت سلاحا تشهره تركيا في وجه الحركة العربية التي كان يمثلها الشريف حسين وأولاده. وتضيف النشرة أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يعمل تحت راية الوحدة الإسلامية رغبة منه في إسقاط الملك حسين. ولكن عندما دخل السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة، وأخرج الملك حسين منها، لم تعد الحركة الإسلامية تتنافى مع الحركة العربية، بل إن السلطان عبدالعزيز آل سعود يريد تأسيس كونفدرالية عربية وتحقيق التضامن الإسلامي. وتضيف أن الحكومة التركية تعمل سرا مع سورية والعراق وعبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لإثارة الشعوب ضد القوات الإمبريالية الأوروبية. وتخلص النشرة إلى أن تركيا تستعين بالسنوسي للعمل ضد مصالح إيطاليا ليس لاستعادة ليبيا، وإنما لتصل إلى أغراضها فيما يتعلق بإيطاليا وأطماعها في الأناضول.

1925/03/21
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٢٢٩ بعنوان «مندوب تركي لدى نجد يعود إلى أنقرة»، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى أن المندوب التركي لدى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وصل أنقرة، وقابل مصطفى كمال عدة مرات، وسيعود إلى الرياض قريبا.

1925/03/21
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٢٣٠ بعنوان «السنوسي واليمن ونجد»، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن أحد مصادر الاستخبارات في القاهرة، تشير النشرة إلى مساعي السيد



السنوسي لإقامة علاقات صداقة بين الإمام يحيى وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وتشير إلى أن هذه الجهود تعارض السياسة البريطانية المبنية على قاعدة فرق تسد. وتضيف أن السنوسي لا يريد الخلافة، وأنه يريد العودة إلى الجغبوب لإدارة أعمال جماعته ومساعدة السكان في محاربة الإيطاليين وطردهم.

1925/03/21
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٢٣١ بعنوان «توزع القوات الوهابية»، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في دمشق، تشير النشرة إلى توزع القوات الوهابية على خمسة تجمعات تتمركز بين الجوف وحدود عسير وحدود العراق ومكة المكرمة، وحول مدينة جدة.

1925/03/21
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٢٣٢ بعنوان «مفاوضات بين عبدالعزيز آل سعود والعراق»، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن مصدر بريطاني، تشير النشرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عبر عن رغبته في عقد اتفاقية مع حكومة العراق لمنع الحوادث بين القبائل الحدودية، كما تشير النشرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود أمر القبائل عبر الأمير عبدالله بن جلوي حاكم الأحساء أن توقف غاراتها على القبائل العراقية، ولكن الوضع ما زال مضطربا على الحدود بسبب أعمال الإغارة التي تقوم بها القبائل الوهابية المنشقة اللاجئة في العراق، الأمر الذي يقلق السلطات العراقية ويحرج السلطان عبدالعزيز آل سعود عند الرد على الاحتجاجات التي توجهها إليه الحكومة العراقية.

1925/03/21
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٢٣٥ بعنوان «إيطاليا وعسير»، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن أحد مصادر الاستخبارات في القاهرة، تشير النشرة إلى أن باخرتين إيطاليتين وصلتا إلى جيزان في عسير، إذ يبدو أن وضع الإدريسي قد تحسن مما جعله يعود إلى مقر إقامته في صبياء.

1925/03/23
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٢٤٨ بعنوان «رسالة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها»، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تورد النشرة رسالة من عبدالعزيز آل سعود تفيد أن مدينة جدة محاصرة، وأن جميع سبل الاتصال مقطوعة عنها، وأن الوهابيين استولوا على خزانات المياه. وتضيف أن العدو



ضعيف لا يستطيع المقاومة وأن ما يمنعهم من الاجتياح هو حقن الدماء، ووجود الأجانب. وتقول النشرة إن الحصار مستمر حتى يستسلم جيش الملك علي، وإلا فإن الوهابيين غير مسؤولين عن العواقب التي قد تنجم عن الاجتياح. ويَعِدُ السلطان عبدالعزيز آل سعود بدخول جدة خلال أسبوع.

1925/03/23
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٤٩ بعنوان «الدعاية الهاشمية»، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن أحد مصادر الاستخبارات في القاهرة، تشير النشرة إلى الدعاية التي يروجها الشريف حسين، والهادفة إلى استقلال الدول العربية الإسلامية عن أي تدخل من المسلمين غير العرب. وتفيد النشرة أن هذه الدعاية استهدفت الهنود على وجه الخصوص، وقد نالت الاستحسان لدى المسلمين العرب عامة. وتتضمن النشرة ملاحظة جاء فيها أن الاستخبارات في دمشق وحلب وطرابلس الشام نبهت إلى تنامي هذه الدعاية في سورية.

1925/03/23
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٥٠ بعنوان «الهجوم الحجازي المقبل»، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في دمشق، تشير النشرة إلى أن القيادة الهاشمية قررت شن هجوم شامل على مدينة جدة في وقت قريب.

1925/03/23
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٥١ بعنوان «معونة مالية وأسلحة وذخائر إلى جدة»، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات والصحافة في دمشق، تفيد النشرة أن الأنباء الواردة من جدة أشارت إلى وصول باخرة قادمة من العقبة تحمل أسلحة وذخائر و١٢ ألف جنيه ذهبي أرسلها الملك السابق حسين إلى ابنه الملك علي، كما وصلت باخرة جديدة اشترتها الحكومة الحجازية من الحكومة البريطانية وعلى متنها ٥٠ ألف بندقية، ومليون طلقة، وثلاث عربات مدرعة جهزت كل منها بثلاثة رشاشات. وذيلت النشرة بملاحظة جاء فيها أن هذين الخبرين الصادرين في الصحافة الدمشقية يندرجان في إطار الدعاية الهاشمية.

1925/03/23
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٦٩ بعنوان «الشيخ السنوسي»، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن جهاز الاستخبارات في دمشق ورئيس أركان جيش الأمير عبداللـه بن



الحسين، تشير النشرة إلى وجود الشيخ السنوسي في الرياض، وتتوقع ألا يرشحه السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لمنصب شريف مكة المكرمة، وتفيد أن السنوسي يزمع مغادرة نجد إلى عسير واليمن.

1925/03/23
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٧٠ بعنوان «عبدالعزيز آل سعود وعنزة»، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن مصدر بريطاني موثوق، تشير النشرة إلى ضغوط السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على زعماء قبائل عنزة كي يعترفوا بسيادته عليهم. ويفيد خبر غير مؤكد أن حاكم بن مهيد زعيم الفدعان من عنزة، ونواف بن صالح الجرخ من الحديديين التقيا بنوري الشعلان لإرسال رد إيجابي إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود. ولكن نوري الشعلان رفض إعطاء رد نهائي ونصح بالتريث، إلا أن حاكم بن مهيد، ونواف الجرخ بعثا بردهما عن طريق أحد خدم نوري الشعلان.

1925/03/23
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٧١ بعنوان «الوضع في عسير واليمن»، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن الصحافة البريطانية، تشير النشرة إلى أن وضع الشيخ الإدريسي ميؤوس منه، إذ انفصل عنه مصطفى النُّعمي رئيس قبيلة رجال ألمع، وأعلن عليه الحرب في ٧ فبراير (شباط) السيد هادي هيج (وردت Soyid Hadj el Haig) رئيس قبائل البيضاء التي تسيطر على الأراضي الممتدة من أبو عريش إلى الحديدة، ورفضت قبائل صبياء مساعدته، ويبدو أن أحد زعمائها وهو الشريف الحازمي انضوى تحت لواء الإمام يحيى، وهو في حملة قرب باجل، ولم يبق بذلك لدى الإدريسي من يعتمد عليه سوى حرسه الخاص. وتضيف النشرة أن الإمام يحيى عقد اتفاق سلام مع قبيلة حاشد القوية التي تسيطر على الأراضي بين صنعاء وأبو عريش، وأن عملياته ضد قبائل البيضاء قد تكللت بالنجاح، وبإمكانه أن يتقدم نحو باجل عن طريق الحديدة التي تظل هدفه.

1925/03/23
7N/2833 (1) ▲

رسالة سرية رقم ٣٠٦ موقعة من دو لا بانوز Général de la Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تنقل الرسالة ما ذكرته صحيفة بريطانية من أن ميناء الحديدة سقط في أيدي جنود الإمام يحيى، إلا أن وزارة الحرب البريطانية



لم تؤكد هذا الخبر، بينما هي على علم بسقوط اللحية والصليف وباجل والزيدية. وتضيف الرسالة أنه من المحتمل أن تكون الحديدة قد سلبت من الإدريسي، وأن يكون مصطفى الإدريسي انضم إلى الإمام لخلع ابن أخيه الذي بات يعاني من وضع صعب.

1925/03/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٩ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يفيد موريه أن الباخرة «المنصورة» التابعة للشركة الخديوية للملاحة Compagnie de Navigation khédiviale التي انطلقت من جدة يوم ٢٠ مارس باتجاه السويس، ستمر بالعقبة التي يهددها الوهابيون لِتُقِلّ عائلة الملك السابق حسين. ويضيف القنصل الفرنسي أن الوهابيين يهددون المدينة المنورة أيضا.

1925/03/25
▲ 7N/2833 (1)

نشرة معلومات رقم ٢٨٧ بعنوان «غارة وهابية على العقبة»، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن الصحافة المصرية، تشير النشرة إلى أن أخبار العريش تفيد أن دوي المدفعية سمع من العقبة التي يقيم فيها الملك حسين بعد خلعه والتي أعلن مؤخرا عن توجه قوة وهابية إليها.

1925/03/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2)

رسالة رقم ١٠ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن زورقا حجازيا اقتاد إلى ميناء جدة أربعة مراكب شراعية، بينها ثلاثة مراكب إريترية احتجزها في عرض ساحل الليث في نطاق الحصار الذي فرضته الحكومة الحجازية منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، وذلك لأن هذه المراكب تحمل موادا غذائية وبضائع لتموين الطائف ومكة المكرمة الخاضعتين لسيطرة الوهابيين. ويفيد القنصل الفرنسي أن القنصل الإيطالي في جدة -انطلاقا من اعتقاده بعدم شرعية الحصار- طالب الحكومة الحجازية بالإفراج فورا عن ربابنة المراكب الإيطاليين، وإعادة البضائع المحجوزة، والتعويض عن مصاريف شحن هذه البضائع.

ويعبر القنصل الفرنسي عن اعتقاده بأن الحكومة استجابت لمطلبين من المطالب الإيطالية وأبقت البضائع في الجمارك. ويسأل القنصل وزير الخارجية الفرنسي عما ينبغي اتخاذه من إجراءات في حال تعرض مراكب شراعية صومالية فرنسية للحجز.



1925/03/28
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ موقع من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى العرب عموما وإلى السوريين خصوصا مضمنة في نشرة معلومات صادرة (عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يتوجه السلطان عبدالعزيز إلى السوريين قائلا: إنكم، ومنذ سنوات، تكافحون سلما وبشجاعة لأجل تحقيق الاتحاد العربي والهدف الوطني، ولأن الله هو الذي يكافئكم ويساعدكم فلا تفعلوا شيئا يضر بكم وبجهودكم، إننا نسعى إلى هدف مشترك هو إعادة البريق للاتحاد العربي الذي لا يمكن أن نعيش بدونه لحظة واحدة، ومع ذلك فإنكم لازلتم يا إخوتنا تجهلون طموحاتنا ومخططاتنا.

ويعلن السلطان عبدالعزيز أنه لم يعلن الحرب للاستيلاء على الحجاز، ولا لاستعباد الشعب الحجازي، ولكن من أجل هدف سياسي سام وهو توحيد الأمة العربية، لتكون قادرة على حكم نفسها بعيدا عن أي تدخل أجنبي. ويضيف أنه تأكد من أنه لن يستطيع القيام بذلك إلا إذا اتفق مع السوريين على الوسائل، خصوصا أنهم أكثر أبناء الأمة العربية تمسكا بالمبادئ السامية للوحدة العربية.

ويقول السلطان عبدالعزيز إنكم أيها السوريون تقاتلون في صفوف الجيش الحجازي سعيا لهدف يلفه الغموض، وتهدرون دماءكم بلا فائدة، ودون أن تبلغوا ما تريدون. ويختم السلطان عبدالعزيز بلاغه بدعوة السوريين إلى التعاون معه لأن أهدافهم تتفق مع أهدافه، ويطلب منهم أن يساعدوه في تحقيق الاتحاد العربي الذي يسعى إلى تحقيقه.

1925/03/28
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٧٢ بعنوان «تغيير المقيم البريطاني في عدن»، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن الصحافة البريطانية، تفيد النشرة أن ستيوارت General Stewart وصل إلى عدن ليخلف سكوت Lieutenant General Scott.

1925/03/28
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٧٣ بعنوان «بريطانيا والإمام يحيى»، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن أحد مصادر الاستخبارات في القاهرة، تشير النشرة إلى أن بريطانيا استدعت سكوت Lieutenant General Scott حاكم عدن وقائدها العسكري لأنه فشل في استخدام السلاطين الذين تحميهم بريطانيا لوقف توسع الإمام يحيى. وتضيف أن بريطانيا هي التي أذكت تمرد قبائل منطقة البيضاء والمناطق المجاورة لها لإفشال مناورات الإمام يحيى، وإجهاض مشاريعه للاستيلاء على الحديدة، وإجباره على توقيع معاهدة معها.



1925/03/28
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٢٧٤ بعنوان «السياسة البريطانية في جنوب الجزيرة العربية»، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن أحد مصادر الاستخبارات في القاهرة، تشير النشرة إلى أن ستيوارت General Stewart عمل منذ وصوله إلى عدن على توحيد الإمارات الشافعية في جنوب اليمن ضد الإمام يحيى، وأن بريطانيا تساعد محميها من الأمراء بتزويدهم بالأسلحة والذخائر ليتحالفوا ضد الإمام يحيى. وتضيف أن وضع اليمن يتناسب مع شعار بريطانيا المعروف: فرق تسد، فهناك حرب بين الإمام والإدريسي، وغارات وتسللات وهابية في الشمال، ونزاعات بين الإمام يحيى والإمارات الشافعية في الجنوب، وهناك ثورة الزيديين على الإمام في الشمال، ومطامح الإمام للسيطرة على الحديدة، فضلا عن الحرب التي تدور رحاها في الحجاز.

1925/03/28
Fonds Beyrouth/662 (1) ■
رسالة سرية رقم 738/D.D/3 من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يجيب مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق عن المذكرة رقم 996/K4، ويقول إنه بحث عن وسيلة لنقل رسالة شفهية إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وإنه استبعد كل المخبرين الذين اعتاد التعامل معهم لأنه لا يثق بهم لتأدية مثل هذه المهمات، وإن اختياره وقع على أحد الهجانة السابقين واسمه عبدالله السعيد، وهو وهابي ذو أصول نجدية، تم تسريحه مؤخرا، وهو على وشك إنهاء معاملة التطوع في الهجانة من جديد. ويضيف مندوب المفوض السامي أن تيرييه Capitaine Terrier يعرف عبدالله السعيد شخصيا، وأن عبدالله السعيد يحظى فضلا عن ذلك بثقة كل الضباط الذين عمل معهم في الهجانة. ويختم مندوب المفوض السامي بالقول إنه إذا كان هذا الاختيار مناسبا فهو يرجو إخباره بذلك ليرسل عبدالله السعيد إلى بيروت.

1925/03/31
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣٥٠٨/ ٦٦٦ موقعة من صبحي بركات رئيس دولة سورية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت عن طريق مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٥م. وعلى هامش الرسالة ترجمتها الفرنسية.

يرسل رئيس دولة سورية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت ترجمة طلب قدمه ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في دمشق بشأن تعويض تقدم به عبدالله الفوزان أحد رعايا نجد الذي سلبه الأشقياء



في قرية طليا من أعمال بعلبك مبلغ ٣٨٥ ليرة ذهب عثمانية، ولما كانت قرية طليا غير تابعة لدولة سورية فإن الرئيس صبحي بركات لم يرد إرسال الطلب إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، ولكن ممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود ألح على رئيس دولة سورية ليفعل ذلك.

1925/03/31
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

رسالة رقم 752/D.D/3 من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن الأحداث الجارية حاليا في الحجاز قد تمنع الحجاج السوريين من أداء فريضة الحج، وأن قلة من السوريين ستغامر للقيام بهذه الرحلة، لأنه حتى لو تم حسم الأمور خلال رمضان أو بعده، إما باستيلاء الوهابيين على جدة، وإما بقيام الهاشميين بهجوم مضاد ناجح، فإن الحجاز لن يكون مستقرا إبان موسم الحج. ويوصي مندوب المفوض السامي الفرنسي بالقيام بحملة دعائية في الصحافة لثني الناس عن أداء الحج في عام ١٩٢٥م، ويقول إنه ليس في ذلك أي مساس بمصالح فرنسا لأن هناك، حسب المندوب، أسبابا لا علاقة لفرنسا بها تمنع السوريين من أداء فريضة الحج.

1925/03
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات سرية بعنوان «معدات حربية ألمانية في الجيش الهاشمي»، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى أن جيش الملك علي يمتلك راجمات غاز وأقنعة واقية من الغاز من صنع ألماني حديث.

1925/03
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٦ بعنوان «الوضع العسكري في الحجاز»، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٢٥م.

استنادا إلى تقارير الباخرتين «ديانا» *Diana* و«أنتاريس» *Antarès*، تشير النشرة إلى وصول أربعة مدافع ميدانية، وعدد من المتطوعين البدو من ينبع والعقبة على متن بواخر حجازية بريطانية، وتضيف أن لدى الملك علي ثلاثة طيارين من الروس، وستة ضباط من الألمان يشرفون على تدريب قواته.

1925/03
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات رقم ٢٤٦ بعنوان «الوضع في جدة»، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٢٥م.

نقلا عن الصحافة المصرية، تفيد النشرة أن القصف الوهابي خفت حدته، وأن بإمكان المدافعين الصمود لفترة من الزمن، وأن جنود الملك علي قاموا بهجوم لم يسفر عن شيء.



1925/03
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٢٤٧ بعنوان «السكة الحديدية بين عمان والمدينة المنورة»، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٢٥م.
نقلا عن جهاز الاستخبارات في دمشق، تشير النشرة إلى أن القطار المتجه من عمّان إلى المدينة المنورة حاملا المؤن والذخائر للجنود يتأخر في رحلته بين معان والمدينة المنورة بسبب الهجمات التي يشنها الوهابيون على السكة.

1925/03
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٢٦٨ بعنوان «نجد وجمعية الخلافة الهندية»، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٢٥م.
نقلا عن أحد عناصر الاستخبارات في القاهرة، تشير النشرة إلى وصول مبلغ كبير من المال، وكميات كبيرة من المؤن حملها شوكت علي نائب رئيس جمعية الخلافة الهندية في بومباي إلى عبد العزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على متن سفينة خاصة وصلت إلى ميناء القنفذة.

1925/03
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٢٨٨ بعنوان «تقدم يمني على الساحل»، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٢٥م.
نقلا عن الباخرة «ديانا» *Diana* في جدة، تفيد النشرة أن اليمنيين احتلوا اللحية والصليف، وأن الأدارسة غادروا الحديدة التي سيحتلها الإمام يحيى قريبا.

1925/03
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم ٢٨٩ بعنوان «مؤامرات إيطالية في اليمن»، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٢٥م.
نقلا عن أحد عناصر الاستخبارات في القاهرة، تفيد النشرة أن الأوساط البريطانية لم تهتم لخبر توقيع معاهدة بين الإمام يحيى والإيطاليين، وترى تلك الأوساط أن الإمام يحيى يتقرب من الإيطاليين كي لا يساعدوا عدوه الإدريسي، وأنه يمنحهم بعض الامتيازات بثمن غال.

1925/03
7N/2833 (3) ▲
مقتطف من تقرير سري رقم ١٢٣٤ بعنوان «الحجاز: الوضع في جدة»، مؤرخ في مارس (آذار) ١٩٢٥م.
يشير المقتطف إلى التقرير رقم ١٢٣١ المؤرخ في ديسمبر ١٩٢٤م عن الملابسات التي دفعت عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عقب استيلائه على مكة المكرمة إلى محاصرة الملك علي في جدة، ويفيد أن حصار جدة مستمر، وأن الضغط يزداد على الملك علي الذي اتفقت تلك القوى الأوروبية



على منع بيعه الأسلحة مما جعله عاجزا عن تعويض الذخائر التي يستهلكها، كما اتفقت على عدم اعتبار الحجاز طرفا في اتفاقية سان جرمان Saint Germain الموقعة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م.

ويقارن التقرير بين إمكانيات الطرفين من أسلحة وعتاد ورجال، ويحدد مواقع القوات المتحاربة على مخطط لمدينة جدة وضواحيها، ويشير إلى استمرار القصف وإصابة بعض المرافق الحساسة، واستمرار هجرة السكان إلى مصر تعبيرا عن استيائهم من الوضع، ومن الملك علي. ويفيد التقرير أن الهيئات الدبلوماسية تسلمت خطابا من السلطان عبدالعزيز آل سعود يتعهد فيه بالمحافظة على سلامتها على الرغم من القصف المستمر بسبب عدم استسلام الملك علي. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود يعمل ما أمكن على حقن الدماء، ويستخدم عامل الزمن بحكمة وذكاء. ويفيد أن مدة الحصار قد تطول مالم تعجل غارة الوهابيين على العقبة بحلول النهاية المحتومة.

[1925/03]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (8)
مقال بالإنجليزية بعنوان «قصة الاستيلاء على مكة المكرمة: الفتح الوهابي وتنحي الملك حسين» كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby منشور في إحدى الصحف العراقية مسلسلا في ثماني حلقات نقلا عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* ومضمن في رسالة تغطية رقم ٤١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٥م.

يشير المقال إلى هجوم وهابي على بعض قرى شرقي الأردن، ووصول بعض الجماعات الوهابية إلى سفوح التلال المحيطة بالطائف ووقوعها في أيديهم. ويرى فلبي أن الملك حسين كان يعتمد في مواجهة الدولة الوهابية على الإيقاع بينها وبين الحكومة البريطانية التي فقد أسهمه لديها منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى. وهكذا لم يستطع الأمير علي أكبر أبناء الملك حسين أن يفعل شيئا سوى التقهقر إلى مكة المكرمة. ويشير المقال إلى حرص عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على تفادي سفك الدماء في أثناء هذه الأحداث، وتعليماته إلى قادته بالتوقف عن أعمال العنف.

ويتعرض فلبي إلى موقف الوهابيين من الأضرحة وبعض الكتب التي وجدوها، وما ساد مكة المكرمة من ذعر أدى إلى نقل مقر الحكومة الهاشمية إلى جدة، وتدابير أهل الحجاز لإنقاذ الموقف، والتي انتهت بتنحي الملك حسين يوم ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م ومبايعة ابنه علي ملكا على الحجاز. ثم يشير المقال إلى هجوم الوهابيين على جنود



الملك علي في حداء، واشتراك كتيبة الغطغط الشهيرة في القتال، واضطرار الملك علي في النهاية إلى إخلاء مكة المكرمة والانسحاب إلى بحرة، ثم إلى جدة، ودخول الوهابيين مكة المكرمة في ١٣ أكتوبر ١٩٢٤م.

ويشير المقال إلى احتفال السلطان عبدالعزيز آل سعود بدخوله مكة المكرمة منتصرا في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، على نحو ما فعل جده الثالث عبدالعزيز (بن محمد بن سعود) (كذا) عام ١٨٠٣م، كما يشير إلى نجاح الوهابيين في إخضاع جنوب الحجاز خلال شهر من سقوط مكة المكرمة، ويقول إن القناصل الأجانب في جدة خاطبوا عبدالعزيز آل سعود في شأن معاملة رعاياهم في الحجاز. ويشير المقال إلى اشتباكات بين الوهابيين وجنود الملك علي، وإلى إنذار خالد بن لؤي أهل جدة بالاستسلام والتخلي عن الملك علي. كذلك يشير المقال إلى الأطراف المعتدلة في هذا الصراع، وأملها في حل معقول بعد وصول عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة. وقد بذل الوهابيون جهدهم في هذه الأثناء لجمع شمل القبائل حول جدة في انتظار وصول عبدالعزيز آل سعود، واستولوا على ميناء القنفذة ومدينة الليث، وغزوا عسفان حيث استقر جزء من قبيلة حرب، واحتفظت رابغ بموقف مسالم معهم. وبانتهاء شهر نوفمبر (تشرين الثاني) كان جنوب الحجاز في أيدي الوهابيين باستثناء منطقة جدة. وهكذا شق عبدالعزيز آل سعود طريقه إلى مكة المكرمة في ٥ ديسمبر ١٩٢٤م، تتقدمه رسالة إلى أهل جدة تعرض عليهم الأمان والسلام، بشرط إخراج الملك علي.

وبعد أن وصل إلى مكة المكرمة أدى العمرة واطمأن على أوضاع مكة المكرمة وأهلها عمل على إصدار جريدة أسبوعية أسماها «أم القرى» بديلة لسابقتها «القبلة» وندب نفسه لتوحيد البدو والحضر في المناطق المفتوحة. ويضيف المقال أنه أصر في رسائله على ترك المسائل المتعلقة بالحج والبقاع المقدسة في أيدي جماعة المسلمين، كما دعا ممثلي الدول الإسلامية للاجتماع به للنظر في هذه الأمور. ويشير المقال إلى تجدد القتال في منتصف ديسمبر ١٩٢٤م، وقيام تحسين باشا بإلقاء القنابل على وادي فاطمة، وبدأت جريدة جدة المحلية «بريد الحجاز» في نشر مقالات عدائية ردت عليها جريدة «أم القرى»، وتبدد كل أمل في السلام مع نهاية العام الميلادي، وبدأ الوهابيون في قصف قوات الملك علي في جدة في أوائل فبراير (شباط) ١٩٢٥م.

ويشير المقال إلى تأثير هذه الأحداث في أهل مكة المكرمة الذين كان يبلغ عددهم حينئذ حوالي ٧٠ ألف، وخصوصا فيما يتصل بأمور البيع والشراء. ولكن ما إن انحسر الخوف في مكة المكرمة حتى عاد إليها كثير من اللاجئين الفارين إلى جدة. ويتحدث المقال



عن تجارة الرقيق في المنطقة الساحلية للبحر الأحمر على الرغم من إلغائها رسميا، ويرى فلبي أن أمام عبدالعزيز آل سعود فرصة كبيرة للإسهام في تقدم الحضارة بالنسبة إلى هذا الأمر الذي لم يفعل الملك حسين حياله شيئا. ويشير المقال أيضا إلى استقرار الإدارة الوهابية، وانضواء البدو تحت لواء الحكم الجديد، وارتياح أهل مكة المكرمة لتخفيف الضرائب الباهظة التي فرضها عليهم النظام الهاشمي.

ويشير فلبي إلى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي سيعزز موقفه في الجنوب بالاستيلاء على جدة قبل الالتفات على المدينة المنورة، وأن هذا سيكون عملا فذا أخفق أسلافه في إنجازه عام ١٨٠٣م. وهناك احتمال مؤكد كذلك وهو أن الوهابيين لابد قاطعون الطريق بين المدينة المنورة وينبع، كي يضطر الملك علي وقواته إلى التفاوض مع قبيلة حرب كي تسمح لهم بالمرور عبر منطقتها. وفي نهاية المقال يرى فلبي أن عبدالعزيز آل سعود ليس عدوا للتقدم، إذ سمح بالسيارات في عاصمته (الرياض)، وبذل جهودا للكشف عن احتياطي الزيت في الصحراء الشرقية. وينهي فلبي مقالته بصعوبة التكهن بالمستقبل القريب في هذه المنطقة، ولكن الشيء المؤكد لديه أن تمكن الوهابيين من السيادة على الحجاز لن تزحزحهم عنه إلا قوة عالمية كبرى، كما فعل الحاكم المصري (محمد علي) منذ قرن مضى.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1925/04/01
7N/2833 (1) ▲

رسالة رقم ٣٤٠ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن وزارة الخارجية البريطانية علمت بخضوع مدينة الحديدة لسلطة الإمام يحيى منذ الأسبوع الماضي.

1925/04/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2) ●

رسالة رقم ٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui المكلف بمهمة في الجزيرة العربية إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يفيد إبراهيم دبوي أن الإمام يحيى احتل الحديدة، ويقول إن قواته تتقدم شمالا. كما يفيد أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يزمع استعادة ميناء الشقيق الذي سلمه البريطانيون للإمام محمد الإدريسي في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

1925/04/02-03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (3) ●

مقتطف من عددين من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* صادرين بتاريخ ٢ و٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م مضمن في رسالة تغطية رقم ٥٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه



Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ٥ أبريل ١٩٢٥م.

تحت عنوان «الطـيران في الحجاز» ينقل المقتطف عن إيفانوف Colonel Ivanoff الذي كان طيارا فـي جيش الملك علي فـي الحجاز قوله إنه تلقى أمرا من وزير الحرب الحـجازي بالتحليق فوق مكة المكرمة وإلقاء منشورات. وينقل ايـفانوف صورة عن أحداث الحجـاز، ويقول إن حصار جدة بـدأ عندما أخذ رجال عبدالعـزيز آل سعود سلطان نجد ومـلحقاتها بالتحرك من مكة المكرمة وإعداد موقع متقدم على بعد ٩ كيلومترات من جدة. ولزم الطرفان مواقعهما باستـثناء مناوشات بسيطة، وكانت الطائرات الحجازية تقوم بطلعات يومية وتقصف مواقع الوهابيين أحيانا، وكان الملك علي، إثر جلاء قواته عن مكة المكرمة، يعمل على تحويل جدة إلى معسكر حربي، لكن محاولاته لشراء أسلحة من أوروبا لـم تلق نجاحا كبيرا، فقد اشتـرى دبابات واتـضح عند وصـولها أنـها شاحنات أمريكية قديمة، كما اتضح أن الطائرات التي استوردها لا يعمل منها سوى اثنتين.

وتحدث إيفانوف عن الطائرات الموجودة في الحجاز وعن دورها في القتال ضد قوات السلطان عبـدالعزيز آل سعود، وذكر إصابة الطيار الروسي تشيروكوف Colonel Shirokoff ومقتله في أثناء محاولته إلقاء قنابل يدوية من الطائرة على معسـكر السلطان عبدالعزيز آل سعود. وينتقد إيفانوف وزارة الحرب الحجازية لأنها لم تأخذ بعين الاعتبار تأثير المناخ الحار وقلة الطعام والماء، ولسوء معاملتها للطيارين والميكانيكيين. ويشير إلـى أن أهالي جدة لم يكونوا مهتمين بالحرب، بل شغلتهم الرسوم الباهظة المفروضة على بضائعهم، ولم يخفوا رغبتهم بانتصار السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن العداء تجاه بريطانيا ساد الأوساط الرسمية إلـى حد أن الطيارين الروس كانـوا يتعرضون لتهمة الخيانة إذا تحدثوا مع القنصل البريطاني فـي جدة. ويتحدث إيفانوف عن الجيش الحجازي والخدمات الطبية، ويذكر أن الحكومة المـصرية في سعيهـا لاتخاذ موقف حيادي أصدرت أوامـرها بتخصيص نـصف المستشـفى المصري في جدة لأهـالي الحجاز والنصف الآخر للسلطان عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر أن القنصليات الأوروبية ومقر قيادة تحسين باشا تعرضت لدمار كبير بسبب القصف المدفعي الوهابي.

1925/04/04
Fonds Beyrouth/662 (3) ■

رسالـة رقم ١٩٣ من رئـيس مجـلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى ساراي Général Sarrail المفوض السامي الفرنسي في بـيروت، مـؤرخة فـي ٤ أبريـل (نيـسان) ١٩٢٥م، ومضمنة في رسالة رقم 2043/K.IV موقعة مـن ساراي إلى مندوبه في دمـشق، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٥م.



رداً على رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم 94/KD المؤرخة في ١١ فبراير (شباط ١٩٢٥م بخصوص تصرفات القنصل البريطاني في دمشق الذي يعتبر نفسه حاميا للمصالح النجدية، ويحاول جاهدا تزكية ممثلي نجد لدى السلطات الفرنسية، وبخصوص استفسار عن حق الحكومة البريطانية بفعل ذلك، يشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ٥٤ وتاريخ ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م التي ذكر فيها أن عدم الاعتراف بنجد كدولة لا يعني أن فرنسا تعتبرها دولة خاضعة لحماية قوة أجنبية أخرى، وإذا كانت السلطات الفرنسية قبلت حتى الآن الاعتراف بممثل سلطنة نجد وملحقاتها في دمشق بصفة شبه رسمية فإن علاقات ذلك الممثل مع السلطات الفرنسية ينبغي أن تكون مباشرة، ودون وسيط أجنبي. ويطلب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي من المفوض السامي الفرنسي عدم السماح للقنصل البريطاني التدخل بالشؤون الخاصة بسلطنة نجد وملحقاتها، وأن يتم ذلك بلباقة ووضوح كي لا يصبح تدخله سابقة لا تستند إلى أي أساس قانوني، ويختم الرسالة بالتوجيه إلى تحسين العلاقات مع سليمان المشيقح، وتسهيل مهمته كي لا يضطر إلى طلب مساعدة القنصل البريطاني.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28

1925/04/06

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٥ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يفيد موريه -إلحاقا ببرقيته رقم ٣٤- بوجود حركات عصيان في صفوف جيش ملك الحجاز تهدد بحدوث اضطرابات في جدة، ويقول إن الحالة السياسية ما زالت خطيرة وتقتضي بقاء السفينة الفرنسية المرابطة في ساحل هذه المدينة وعدم ابتعادها. كما يفيد موريه بأن الملك علي أبلغه بشكل شبه رسمي رغبته في الحصول على دعم فرنسي لإنهاء الحرب، وأنه يقبل بكل شروط فرنسا.

1925/04/07

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (4)

رسالة رقم ١٢ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ١ بتاريخ ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٥م بشأن نشاط البعثة الدبلوماسية السوفيتية في جدة، ويفيد أن هناك شائعة تتحدث عن قرب وصول سفينة سوفييتية تحمل حوالي ٣ آلاف حاج ليسوا في الحقيقة إلا دعما من السوفييت للملك علي. ويعتقد القنصل الفرنسي أن السوفييت يبتغون من وراء دعمهم هذا الحصول



على امتيازات لاستثمار الميكا والنحاس والحديد والنفط المتوقع وجودها في الحجاز، أو أنهم يسعون لنشر الدعاية البلشفية في البقاع المقدسة بين الحجاج. ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يسيطر على طريق مكة المكرمة، وأن الأحداث الجارية تحول دون الحج مما يحرم الممثل السوفييتي من نشر الدعاية التي كلف بها، وعلى الرغم من ذلك فإنه اتصل بموظفي القنصليات في جدة، واستهدف الجاويين في القنصلية الهولندية والهنود في القنصلية البريطانية خصوصا وحضهم على الوحدة للتخلص من الاستعمار الأجنبي غير المسلم، كما أنه حاول الاتصال بالمترجم المساعد التونسي الأصل في القنصلية الفرنسية، وأقنع بأفكاره وكيل القنصلية الفارسية في جدة.

ويضيف القنصل الفرنسي أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية نفسه على صلة وثيقة بكل من وكيل القنصلية الفارسية والممثل السوفييتي في جدة، ولذلك يحذر القنصل الفرنسي وزارة الخارجية الفرنسية من استمرار دبوي في مهمته كأمين للرباط المغاربي في مكة المكرمة، وينبهها إلى خطر العدوى البلشفية في حال استئناف الحج. وفي ملاحظة بخط اليد، مؤرخة في ٩ أبريل، يفيد القنصل الفرنسي أن حكيموف Hakimof الممثل الدبلوماسي السوفييتي سيسافر صبيحة اليوم التالي إلى مكة المكرمة يرافقه وكيل القنصلية الفارسية، ولكنه يجهل الهدف من ذلك.

1925/04/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

برقية رقم ١٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

جوابا عن برقية القنصل الفرنسي رقم ٣٥، يفيد وزير الخارجية بأنه يفضل أن تلزم فرنسا الحياد في الحرب بين الحجاز ونجد، كما ورد في برقيته رقم ٢ بتاريخ ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م. ويطلب منه ألا يستجيب لدعوات الملك علي بالقيام بدور الوساطة التي باتت صعبة نتيجة ما خلفته عملية قصف مكة المكرمة بالقنابل من أثر سيء لدى الوهابيين.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1925/04/11
Questions Générales/149 (3) ●

رسالة رقم ٨٠ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يفيد غايار أن دعم الأتراك لأحمد الشريف، السنوسي الأسبق، الذي غادر أنقرة متوجها إلى الحجاز حيث حل ضيفا على عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها



أثار حفيظة الإيطاليين. ويبدو أن عبدالعزيز آل سعود والأتراك متفقون على دعم ترشيح السنوسي للخلافة. ويضيف غايار أنه من الصعب على عبدالعزيز آل سعود باعتباره وهابيا أن يطمح إلى لقب الخليفة، ولكن انتخاب السنوسي لهذا المنصب بدعم منه يجعله وصيا عليه، ولا يبقي للخليفة سوى السلطة الروحية. ويقول غايار إن الإيطاليين الذين يخشون اعتلاء السنوسي هذا المنصب واكتسابه نفوذا يمكن أن يسبب لهم صعوبات جديدة في طرابلس الغرب، قرروا دعم الملك علي بقصد تقويض سلطة السلطان عبدالعزيز آل سعود والحيلولة بالتالي دون تحقيق السنوسي لتطلعاته. ويضيف غايار أن شركات صناعية إيطالية من ضمنها شركة سيارات فيات Fiat قدمت للملك علي قرضا لشراء عتاد حربي إيطالي حسب ما أفاد به أحد السوريين الذين يعملون وسطاء في تجارة الأسلحة. وقد حصلت مجموعة فيات على امتياز نقل الحجاج بالسيارات بين جدة ومكة المكرمة ضمانا لسداد القرض، على أن ينفذ ذلك فور عودة المواصلات إلى وضعها الطبيعي بانتصار الملك علي على السلطان عبدالعزيز آل سعود على حد قول غايار.

1925/04/14
Fonds Beyrouth/663 (2) ■
مقتطف بالإنجليزية من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م مضمن في رسالة رقم ٨٤ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى ساراي Général Sarrail المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف، نقلا عن إحدى الصحف القاهرية، أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجه نداء إلى المسلمين في العالم كافة يعلن فيه أن مدينة جدة محاصرة، وأن الاستيلاء عليها وشيك، ويضيف أنه، مع ذلك، يرحب بالحجاج الذين سيصلون عما قريب، ويَعِدُهم بالعمل على سلامتهم وضمان راحتهم، وأن الحجاز يفتح صدره للقائهم، وأن حكومته ستقدم كل التسهيلات اللازمة خلال موسم الحج.

1925/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (1) ●
رسالة رقم ٦٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن الحكومة البريطانية تنوي إرسال بعض الموظفين لمساعدة سلطان نجد وملحقاتها في إعادة تنظيم ممتلكاته، وذلك بناء على طلب من السلطان عبدالعزيز آل سعود نفسه. ويشير القنصل الفرنسي بهذا الشأن أيضا إلى رسالته رقم ٦٢.

S.-L./1044 ●



1925/04/16
7N/2833 (1) ▲
رسالة رقم ٣٧٧ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة نقلاً عن وزارة الحرب البريطانية أن الملك علي يحصل على أسلحة من إيطاليا بواسطة وكيل له في روما، وأن الدبابتين اللتين أرسلتا له من هامبورغ بألفي جنيه استرليني للواحدة ليستا سوى حديد بال. وتضيف النشرة أن لا جديد عن الوضع في جدة، وأنه تم إصلاح الكابل البحري الذي يربط بين جدة وبورسودان.

1925/04/17
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■
تقرير عن الإدريسي وعلاقاته مع الإمام يحيى وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها من إعداد أحد المخبرين، مؤرخ في القاهرة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يفيد التقرير أن وضع الإدريسي سيكون موضع خلاف بين الإمام يحيى والسلطان عبدالعزيز آل سعود مع أنهما كانا على وشك الاتفاق بعد أن استولى الوهابيون على مكة المكرمة، ويبدو حسب التقرير أن بريطانيا كانت وراء ذلك الخلاف، فهي التي كانت تقترح على الإدريسي فكرة الكتابة إلى السلطان عبدالعزيز ليُذكِّره بشرط الاتفاقية المعقودة بين السلطان عبدالعزيز والإدريسي الكبير.

ويضيف التقرير نقلا عن مصادر بريطانية موثوقة أن السلطان عبدالعزيز وَطَّن نفسه منذ أن تلقى رسالة الإدريسي على مساعدته بإرسال ٣ آلاف مقاتل يأتون من قبائل إمارة أبها الموالية للسلطان عبدالعزيز آل سعود منذ ثلاث سنوات، وهي قبائل غامد وزهران وقحطان وبنو شِهْر وبالأسمر، وذلك بعد أن أرسل لهم السلطان عبدالعزيز آل سعود مساعدات بواسطة وكيله في أبها سالم بن إبراهيم.

ويذكر التقرير أن البريطانيين مسرورون للخلاف الذي أذكوه بين الإمام يحيى والسلطان عبدالعزيز آل سعود، فهم ساعدوا الإدريسي سراً وبحنكة، وحافظوا على العلاقة مع الإمام يحيى، وكانوا يَردُّون على طلب الإدريسي مساعدته ضد غزو بلاده بناء على الاتفاقية البريطانية-العسيرية بالقول: إنه عندما وقعت هذه الاتفاقية خلال الحرب العالمية الأولى لم تكن الحديدة خاضعة لحاكم عسير، ولكنهم وعدوه بالمساعدة سراً.

ويورد التقرير الوصايا التي أوصى بها الإدريسي الكبير ولده قبل أن يموت، فيفيد أنه أوصاه أن يكون على وفاق دائم مع عمه شيخ قبائل شِهْر، وأن يتمسك بالاتفاقية البريطانية-العسيرية التي تلتزم فيها بريطانيا بحماية عسير، وأن يحترم أخيرا الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع السلطان عبدالعزيز آل سعود خوفا من أي خطر حجازي. ويختم التقرير بالإشارة إلى المساعدات الإيطالية للإمام



يحيى الذي احتل الحديدة، وإلى وقوف قسم من القبائل الشافعية معه طمعا بالأموال، ويقول إنهم لن يتوانو عن التخلي عنه عند أول فرصة.

1925/04/17
7N/2833 (1) ▲
نشرة معلومات رقم 1465/K بعنوان «الجزيرة العربية» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد النشرة، استنادا إلى مصادر مطلعة، أنه لا وجود في جدة لضابط ألماني باسم بيرسدورف Lieutenant Beirsdorf يعمل في الجيش الحجازي. ولعله يكون مدربا على قاذفات اللهب التي أفاد لاجئو جدة بوجودها. أما الضباط الألمان الذين ذكروا سابقا، فقد عادوا إلى السويس لعدم اقتناعهم بالرواتب التي عرضت عليهم، وأنهم مرتزقة وليسوا ضباطا في مهمة رسمية.

1925/04/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (7) ●
رسالة رقم ١٤ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص النداء الذي وجهه السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى المسلمين في ٢٥ فبراير (شباط) ونشر في العدد ١٢ من صحيفة «أم القرى» المكية الصادرة في ٢٧ فبراير (وردت ٢٥)، وفي صحيفة «الأهرام» القاهرية بتاريخ ١٠ أبريل ١٩٢٥م.

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن قوات الملك علي لا تبرح خنادقها على الرغم من تفوقها بالعتاد الحربي على القوات الوهابية، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لم يبق حول جدة إلا قوة قادرة على منع الهاشميين من الخروج، بينما وجه بقية القوات إلى منطقة ينبع، مما جعل الملك علي يروج أن الوهابيين رجعوا إلى ديارهم بعد أن يأسوا من جدوى الحصار. وتشير الرسالة إلى أن الحجاز يعاني من إفلاس خزينته، وعصيان جنده من الفلسطينيين ورحيلهم إلى بلادهم، واستقالة تحسين باشا القائد العام للقوات الحجازية، وفرار طاهر الدباغ وزير المالية إلى مصوع مع حسن يحيى مدير الجمارك بالوكالة.

ويضيف موريه أن الملك علي طلب قرضا من بريطانيا، ثم من فرنسا، وإنما دون جدوى. ويذكر أن السنوسي الكبير يسعى لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود للحصول على لقب شريف مكة المكرمة، وربما لقب الخلافة أيضا. ويضيف موريه أن إيطاليا التي لا يرضيها ذلك تسعى لإيجاد اتفاق بين الحجاز واليمن، وذلك بعكس بريطانيا التي أحبطت مساعي الملك علي الرامية إلى تجنيد عدد من المتطوعين المرتزقة في جنوب الجزيرة العربية وحضرموت، مما يؤكد في نظر قنصل فرنسا



الموقف البريطاني الداعم لعبدالعزيز آل سعود. وتتحدث الرسالة عن الوضع السياسي الشائك في الجزيرة العربية، وعن اهتمام ألمانيا بأحداث الحجاز وتزويدها الملك علي بالأسلحة. ويُذكِّر موريه في ختام رسالته بالنداء الذي وجهه السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى المسلمين في ٢٥ فبراير (شباط) ونشر في العدد ١٢ من صحيفة «أم القرى» المكية الصادرة في ٢٧ فبراير (وردت ٢٥)، وفي صحيفة «الأهرام» القاهرية بتاريخ ١٠ أبريل ١٩٢٥م.

S.-L./661 ●

1925/04/20

7N/2833 (1) ▲

رسالة رقم ٣٩٢ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة، نقلا عن وزارة الحرب البريطانية، أن الدعوة الوهابية بدأت بالانتشار على ساحل البحر الأحمر إلى الشمال من جدة، وأن القبائل الموجودة قرب الوجه جنوب شرقي العقبة تحولت إلى الوهابية، مما يدل على تنامي نفوذ عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في شمال الحجاز.

1925/04/20

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (1) ●

برقية سرية رقم ٦٥-٦٦ من قيادة الجيش الفرنسي في المشرق إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الوضع في جدة لايزال على حاله، وأن الدعاية الهاشمية في تزايد مستمر، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عين السنوسي شريفا لمكة المكرمة (كذا).

1925/04/20

Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

تقرير عن الوضع الحالي في الحجاز من إعداد أحد المخبرين، مؤرخ في القاهرة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

ينقل التقرير معلومات عن حسن أبو الهدى وزير مالية شرقي الأردن الموجود في القاهرة للحصول على قرض للملك علي، ويقول إنه أخفق في ذلك بعد أن رفض الأخوان ميشيل وجورج لطف الله الضمانات التي قدمها الملك علي والمندوب السامي البريطاني لتقديم القرض المطلوب.

ويفيد التقرير أن الوهابيين سيهاجمون جدة بعنف عندما يصلهم الدعم من جنوب عسير خلال وقت قريب، وأن الوهابيين الذين لم يعد لديهم مخزون كبير من الذخائر، ولديهم عدد كبير من المقاتلين سيهاجمون جدة بالسلاح الأبيض، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها اتخذ قراره بهذا الصدد، بعد أن زود الإيطاليون الملك علي بكميات كبيرة من السلاح، وبعد أن اقتنع أن



المواجهة وحدها هي التي ستضع حدا للحرب.

ويقول معد التقرير إنه علم أن تحركات بعض القبائل على الحدود النجدية الكويتية تقلق السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويذكر من هذه القبائل العريبدار التي كانت تناصر الشيخ جابر الصباح ثم نقلت ولاءها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود خوفا لا رغبة، واستغلت انشغال السلطان بأحداث الحجاز، ورفضت دفع الضرائب، وهاجمت بعض القبائل النجدية.

ويختم التقرير بالقول إن العريبدار كانوا في الماضي يلزمون الهدوء خوفا من فيصل الدويش الذي كان يعسكر في الحفر الواقعة على بعد ٣ ساعات فقط من الحدود الكويتية. ويخلص التقرير إلى أن غياب فيصل الدويش الذي أرسله السلطان عبدالعزيز منذ بعض الوقت إلى الحدود العراقية شجع العريبدار على التمرد.

1925/04/29
7N/2833 (1) ▲

رسالة رقم ٤٢٧ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن الحكومة الهندية نبهت رعاياها المسلمين الذين يريدون أداء الحج إلى أن ميناء جدة يحاصره الوهابيون، وأن بإمكانهم النزول في رابغ أو الليث أو القنفذة، إلا أن المؤن غير متوفرة في رابغ كما أن الإبحار في مياه الليث والقنفذة محفوف بالمخاطر.

1925/04/30
7N/2833 (1) ▲

رسالة رقم ٤٤١ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة نقلا عن وزارة الحرب البريطانية أن الملك علي لا يملك رواتب جنوده، وقد طلب المساعدة من أبيه الشريف حسين خشية أن يتمرد جنوده إن عجز عن دفع مستحقاتهم. أما عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، فتقول الرسالة إنه لا يبذل الجهد اللازم للاستيلاء على جدة. وقد يتخلى عبدالعزيز آل سعود عن مشروع الاستيلاء على هذه المدينة إذا صمد الملك علي لبعض الوقت.

1925/05/01
S.-L./1044 (3) ●

تقرير عن العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا، مؤرخ في القاهرة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يفيد التقرير أن البريطانيين يفتعلون الاهتمام بأمن الحج والحجاج إثر النداء الذي وجهه السلطان عبدالعزيز آل سعود بمناسبة الحج. ويضيف أن بريطانيا بدأت حملة دعائية



بهدف إشاعة انعدام الأمن على طريق الحج، لدرجة أنها حرضت الحكومة المصرية التي طلبت من مفتي الديار المصرية إصدار فتوى بمنع الحج لهذا العام. وتركز الدعاية المناوئة على انعدام الأمن على الطرق المؤدية من موانئ القنفذة والليث ورابغ إلى مكة المكرمة، خلافا لما أكده عبدالعزيز آل سعود. ويشير التقرير إلى الرد الذي قدمه إلى الحكومة المصرية مندوبو عبدالعزيز آل سعود في مصر وجاء فيه أن عدم اعتراف مصر رسميا بسلطة السلطان عبدالعزيز آل سعود على الحجاز لا يعني حرمانه من حق توجيه نداء بمناسبة الحج يضمن فيه سلامة الطرق، وأن الحج مسألة دينية بحتة ولا يهم الحكومة المصرية وغيرها من الحكومات إن كان الحجاز خاضعا لسلطة السلطان عبدالعزيز آل سعود أو الملك علي.

ويضيف التقرير أن مكتب الشرق الأوسط في لندن أرسل عملاءه إلى القنفذة والليث ورابغ ومعهم الأموال والتعليمات اللازمة لتشجيع القبائل الموجودة في هذه المناطق على مهاجمة الحجاج على اختلاف جنسياتهم بهدف الإساءة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود والإضرار بعلاقاته مع الدول الأوروبية وإثارة الرأي العام الإسلامي ضده. ويفيد معد التقرير أن مصدرا موثوقا في مكتب الشرق الأوسط أفضى له عن وجود مخطط سري يهدف إلى الاستعانة بالقبائل الحجازية الموجودة بين مكة المكرمة والطائف وبين الطائف ووادي تربة والخرمة لتدبير عملية اعتداء على عبدالعزيز آل سعود في طريق عودته إلى نجد، وقد وزعت أموال طائلة لهذه الغاية على زعماء قبيلتي حرب وعتيبة الحجازيتين. ويخلص التقرير إلى أن بريطانيا لا تسعى للحيلولة دون انتصار السلطان عبدالعزيز آل سعود في الحجاز فقط وإنما للإساءة له داخل أراضي سلطنته أيضا.

1925/05/06

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (5)

رسالة رقم ١٧ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يشير موريه إلى حاشية رسالة وجهها إلى وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م برقم ١٤ إلى إدارة آسيا و١٥ إلى إدارة أفريقيا بشأن ذهاب كل من ممثل السوفييت ووكيل قنصلية بلاد فارس وأحد الجاويين الملحق بقنصلية هولندا إلى مكة المكرمة، ويفيد أنهم تذرعوا بأداء العمرة، لكن ذهاب فؤاد الخطيب وزير خارجية الحكومة الهاشمية فيما بعد إلى معسكر عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في الرغامة ألقى بعض الضوء على الوضع. ويرى القنصل الفرنسي أن الهدف من رحلة الدبلوماسيين الثلاثة هو سؤال السلطان عبدالعزيز آل سعود إن كان ينوي استقبال



فؤاد الخطيب للدخول في مفاوضات السلام، ورغبة ممثل السوفييت في معرفة السلطان عبدالعزيز آل سعود شخصيا، ومعرفة نواياه وموقفه من البعثة الروسية إذا خرج من الحرب الحالية منتصرا.

ويضيف القنصل الفرنسي أنه زار حكيموف Hakimoff إثر عودته فوجد لديه انطباعا إيجابيا عن السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي يتمتع بحيوية ونشاط كبيرين، وهو مصمم على عدم العودة إلى نجد قبل سقوط جدة، ومغادرة الأسرة الهاشمية الحجاز نهائيا، كما أنه متواضع ومحبوب وديمقراطي، وقد أعجب حكيموف بهذه الصفة الأخيرة من صفاته. ويرى القنصل الفرنسي أنه ما لم يتدخل عنصر أجنبي في الجزيرة العربية فإن الوضع الحالي سيستمر، ولن ينفرج إلا بحصول خيانة في القيادة العليا للقوات الهاشمية، أو بانهيار التوازن في الحجاز أو بيأس النجديين.

ويضيف أن الملك علي ما زال يتلقى دعما بالرجال من العقبة، وبالعتاد من ألمانيا، وأن الوضع الاقتصادي في جدة سيئ، ويواصل السكان مغادرتها إلى مصر والسودان وإريتريا بينما لم يتغير الوضع العسكري على الرغم من تبادل القصف المدفعي بين المتحاربين. كما يفيد القنصل الفرنسي أنه يشاع أن الملك علي ينتظر وصول شحنات الأسلحة التي طلبها ليقوم بهجومه الكبير، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود لا يمكنه التخلي عن حصار جدة والانسحاب إلى بلده. ويقول القنصل الفرنسي إنه لا يعرف شيئاً عن الوضع المالي للسلطان عبدالعزيز آل سعود، لكنه ليس بحاجة للأموال التي يحتاجها الملك علي، لأن جيشه يتقاضى أجورا زهيدة، وربما لا يتقاضى شيئا ويتغذى بالتمور والدقيق وقليل من الماء، ثم إنه يخوض الحرب برجاله الذين سيزداد عددهم عندما يأتي النجديون قريبا للحج.

ويتساءل القنصل الفرنسي إن كان عبدالعزيز آل سعود ينتظر ذلك ليشن هجومه على جدة، وإن كان العنصر البلشفي سيتدخل لينهي الحرب. ويقول القنصل الفرنسي إن ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة أحاطه علما بأن ممثل البحرية السوفييتية في استانبول طلب من السفارة البريطانية قبل شهرين السماح بنقل ١٥ ألف حاج روسي عبر مصر إلى جدة.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1925/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui المكلف بمهمة في الجزيرة العربية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في تعز في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٥م.



يفيد إبراهيم دبوي أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجه نداء للعالم الإسلامي في غرة شعبان ١٣٤٣هـ الموافق ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٥م، وأن الصحف العربية أعادت نشره في شهر مارس (آذار)، وأنه انتشر انتشارا واسعا في اليمن. ويستعرض دبوي محتوى هذا النداء، ثم يقترح على وزير الخارجية أن يأذن له فور عودته من اليمن بالالتحاق بمقره في مكة المكرمة، ويطلب أن تتولى السفينة الحربية الفرنسية المرابطة في مياه جدة نقله إلى رابغ لمتابعة الأحداث في مكة المكرمة في أثناء الحج القادم الذي سيكون غير عادي نظرا لظروف الحرب.

1925/05/10
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

رسالة سرية رقم 1091/D.D/3 من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يجيب مندوب المفوض السامي الفرنسي عن رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم 995/K.4 المؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٥م ويقول إنه يرشح صلاح علي البرص El-Porse من فرقة الهجانة الأولى في تدمر لينقل رسالة شفهية إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ويقول إن المرشح لهذه المهمة يحظى باحترام الضباط الذين يعمل تحت إشرافهم، وإن تيرييه Colonel Terrier التقى ذلك المرشح، وتحدث معه بعفوية خلال جولته الأخيرة في تدمر، وإن المرشح شكا من سليمان المشيقح الذي لا يفعل شيئا في رأيه عدا ابتزاز الأموال من البريطانيين، وشكا أيضا من محمد العصيمي ووصفه بأنه وغد، يثير المشكلات ليستفيد منها.

ويستنتج مندوب المفوض السامي الفرنسي من ذلك أن صلاح علي البرص بعيد كل البعد عن تأثير المشيقح والعصيمي، ويضيف أن الحوادث الأخيرة مثل قضية سرقة الجمال في بعلبك، وإصدار جوازات نجدية بشكل غير مشروع يجعل أمر إرسال الرسالة الشفهية إلى عبدالعزيز آل سعود ضروريا، ويقترح أن يضاف إلى الرسالة أن محمد العصيمي غير جدير بثقة السلطان عبدالعزيز آل سعود لأنه يشكل عائقا في وجه العلاقات الجيدة، والوفاق الذي تسعى دولة الانتداب الفرنسي إلى تحقيقه مع الحكومة النجدية. ويختم مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق رسالته بالقول إنه في حال تم اعتماد الشخص المرشح للمهمة المذكورة فهناك أمران أولهما قيمة التعويضات التي سيتم دفعها له، وثانيهما وضعه العسكري خلال غيابه.

1925/05/11
7N/2833 (5) ▲

مقال باللغة الإنجليزية بعنوان «السنوسي أمير مكة المكرمة. حركة ابن سعود. تحدي بريطانيا» بقلم هاري سينت جون فلبي Harry



St. John Philby منشور في صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* في عددها الصادر في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٥م ومضمن في رسالة رقم ٥٠٤ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مايو.

ينقل المقال أخبارا من استانبول تفيد أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عين الشيخ أحمد السنوسي الذي كان من أنصار السياسة التركية منذ الحرب الكبرى أميرا لمكة المكرمة (كذا). ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود دعا في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م إلى عقد مؤتمر إسلامي عالمي في مكة المكرمة، ولم يستجب للدعوة سوى جمعية الخلافة الهندية والحكومة التركية علما بأن هدفهما سياسي بحت وهو عداء بريطانيا. وبينما منع الملك علي أعضاء وفد جمعية الخلافة الهندية من الذهاب إلى مكة المكرمة، كان أحمد السنوسي على رأس الوفد التركي الرسمي، وغادر أنقرة إلى سورية ثم إلى فلسطين ومنع من العبور إلى الحجاز بالقطار أو البحر لعدم وجود جواز سفر لديه علما أنه مواطن إيطالي، مما جعله يأخذ طريق البر.

وقد نشرت صحيفة «بريد الحجاز» خبر وصول السنوسي إلى العاصمة المقدسة وزيارته لبعض الأضرحة مما أثار انتقادات الوهابيين، لكن السنوسي رد عليهم بقوة، وصرح بأنه لا يرغب في منصب إمارة مكة المكرمة، وأنه عدل عن أداء الحج. ويعلق كاتب المقال أنه ربما كان هناك مرشح آخر لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأن اختيار عبدالعزيز آل سعود، شخصية ليست من سلالة آل البيت هو خروج عن العادة. ويخلص المقال إلى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود هو الإمام بالنسبة إلى الوهابيين.

1925/05/12
Fonds Beyrouth/663 (2) ■

تقرير عن جهود بريطانيا لعرقلة الحج من إعداد أحد المخبرين، مؤرخ في القاهرة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يفيد التقرير أن سياسة بريطانيا التقليدية في غير صالح الحج والحجاج. فهي تفرض عليهم في كل عام رسوما باهظة، فضلا عن كفالة مالية تُدفَعُ نقدا. وعلى الرغم من ذلك، ومن كل الصعوبات، فإن الحجاج يتدفقون إلى الحجاز بعشرات الآلاف قادمين من مصر والهند. ويضيف التقرير أن هذا الصراع المستتر بين بريطانيا والحجاج ازدادت حدته منذ أن دخل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مكة المكرمة، ووجه نداء إلى العالم الإسلامي يدعو فيه إلى أداء فريضة الحج.

ويذكر التقرير أن بريطانيا بدأت منذ ذلك الوقت تبذل جهودا مستمرة، وتستخدم



مبررات دينية وسياسية لمحاربة السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأن الحكومة المصرية استصدرت من السلطات الدينية في مصر فتاوى تمنع الحج في هذا العام بسبب المخاطر، وانعدام الأمن على طريق الحج، وحاولت حكومة الهند القيام بالشيء نفسه.

وإزاء ذلك يقول التقرير إن سعيد الشبيلي Sayed Choubeili، وهو تاجر نجدي معروف في بومباي ويمثل السلطان عبدالعزيز آل سعود هناك، وجه باسم السلطان عبدالعزيز نداء مؤثرا يدعو فيه المسلمين إلى أداء فريضة الحج، وساعده في ذلك جمعية الخلافة في الهند، وممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود في عدن مما دفع عددا كبيرا من الهنود إلى أداء الحج، وإن الحكومة البريطانية لما رأت إصرار الهنود على أداء الحج فرضت رسوما باهظة، وكفالة يدفعها كل حاج نقدا قبل سفره. ولكن هذه الإجراءات لم تفض، حسب التقرير، إلى النتائج المرجوة، فقامت السلطات البريطانية بنشر بيان وصفه التقرير بالغرابة جاء فيه: «إن تقارير الضباط البريطانيين العاملين في البحر الأحمر اتفقت على القول إن الساحل الممتد من ميناء الليث إلى ميناء القنفذة هو ساحل صخري لا يمكن لأي نوع من السفن أن ترسو فيه، وباعتبار أن مدينة رابغ ترفض استقبال الحجاج خوفا من تعرضهم للخطر الذي يمكن أن يحدق بهم وهم في الطريق إلى مكة المكرمة، فإن الحكومة الهندية تنصح الشركات البحرية بألا تعرض سفنها ومسافريها لخطر حقيقي».

ويضيف التقرير أن مخاوف بريطانيا نابعة من رؤية الحجاج المجتمعين في مكة المكرمة يتبادلون أفكارا هي بنظرها متطرفة، خصوصا أن الحجاز كان منذ القديم مسرحا للدعاية الدينية المكثفة، وقد أصبحت تلك المخاوف اليوم أكثر استفحالا بسبب وقوع مكة المكرمة بيد واحد من أكبر زعماء المسلمين، السلطان عبدالعزيز آل سعود، الذي يمثل ضمير العالم الإسلامي، والذي يسانده زعيم آخر من زعماء المسلمين هو أحمد السنوسي. ويبدو، حسب التقرير، أن ذلك هو السر الكامن وراء القلق البريطاني الواضح.

ويشير التقرير، نقلا عن مصادر موثوقة، إلى أن المندوب السامي البريطاني في القاهرة عرض على الملك فؤاد، سرا وبصفة شخصية، أن يحاول، هذا الأخير، اتخاذ مبادرة صلح بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك علي لأسباب: أولها أن الملك فؤاد هو أكبر ملوك المسلمين، وثانيها أن مصر جارة الحجاز، وثالثها أن الأوقاف المصرية كلها مخصصة لمشروعات تهم الحجاز. ويختم التقرير بالقول إنه كان هناك في الماضي مبادرات في هذا الصدد، ولكنها لم تلق قبولا لدى حكومة سعد زغلول، وإن بريطانيا دفعت الملك علي إلى إرسال بعثة مؤلفة من عدد



من وجهاء جدة إلى الهند لبث دعاية مضادة للوهابيين، وإن مـصروفات هذه البعثة تقع بالطبع على عاتق بريطانيا.

1925/05/13
7N/2833 (5) ▲
رسالة رقم ٥٠٤ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق الـعسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٥م. وأرفق بالرسالة مقالا نشره هاري سينت جون فلبي Harry St. John philby في صحـيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادرة في ١١ مايو.

تفيد الرسالة أن فلبي نشر في صحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة في ١١ مايو مقالا يتـناول فيـه أحداث الحجـاز خلال الـعام المنصـرم، وكيف أدت هذه الأحداث إلـى سقوط الملك حسين، وإلى دخول عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملـحقاتها إلى مكة المكرمـة. وتضيف الـرسالة أن فلبـي كان لسنوات طويلة صديقا للسلطان عبـدالعزيز آل سعود، ثم مستشارا للشريف عبدالله في شرقي الأردن، ثم دعي للعودة إلى بريطانيا، وأخيرا عـاد إلى جدة بصفة شـخصية في أواخر ١٩٢٤م لـلوسـاطة بـين السلـطان عبدالعزيز آل سعود والملك علي ولكن دون جدوى. وتشير الرسالة إلى أهمية مقال فلبي الذي يتوقع فيه أن يعين السلطان عبدالعزيز آل سعود أحمد السـنوسي أميرا على مكة المكرمة لأن أمير هذه المدينة المقدسة يـنبغي أن يكون مسلما من غير الوهابيين (كذا). وتضيف الرسالة أن هناك مرشحا آخر للإمارة وهو علي حيدر (وردت حيدر علي) الذي كان حاكم المدينة المنـورة في عهد الحكومة العثمانية. وتخلـص الرسالة إلى أن رئاسة الأركان البريطانـية لا تعارض تعيين أحمد السنوسي ممثلا للسلطان عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة.

1925/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2) ●
خبر بعنوان «مكة المكرمة» من صـحيفة «التايمز» *Times* الصادرة بتاريخ ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٥م مضمن في رسالة تغطية رقم ٢٦١ موقعـة من دو فلوريو de Fleuriau الـسفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، بالتاريخ نفسه.

يفيد الخبر أن أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain صرح ردا عـلى سـؤالٍ في مـجلـس العـموم وجـهه إلـيـه كنـورذي Lieutenant-Commander Kenworthy، أن قوات عـبدالعـزيز آل سعـود سلطـان نجد وملحقاتهـا تسيطر في الوقت الراهن على مكة المكرمة التي لم يتم تعيين أمير لها حتى الآن، وأن المعارك مـا زالت متواصـلة في الحجاز.



1925/05/14
■ Fonds Beyrouth/662 (3)

رسالة سرية رقم 2043/K.4 من ساراي Général Sarrail المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٥م. ومرفق بها رسالة رقم ١٩٣ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى ساراي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م.

يرسل المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في دمشق نسخة من رسالة الوزارة المشار إليها أعلاه، وينتهز هذه الفرصة ليخبر مندوبه في دمشق أن الجيش سيتخذ في حينه كل الإجراءات اللازمة لتسوية وضع صلاح علي البرص El-Porse الذي رشحه مندوب المفوض السامي في رسالته رقم 1091/D.D/3 المؤرخة في ١٠ مايو الجاري (لحمل رسالة شفهية إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها). ويطلب المفوض السامي الفرنسي في بيروت من مندوبه في دمشق دراسة الطريق التي سيسلكها صلاح علي البرص ليصل إلى مكة المكرمة حيث يقيم السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويتوقع أن تمر الطريق عبر الجوف ليتمكن حامل الرسالة من الاتصال بعناصر وهابية. ويطلب ساراي أيضا وضع لائحة بتكاليف المهمة، واقتراح بعض المسائل التي ينبغي إطلاع السلطان عبدالعزيز آل سعود عليها، ويوصي بأن لا يحمل صلاح علي البرص معه أي ورقة مكتوبة، وأن يكتفي بإبلاغ الرسالة شفهيا.

1925/05/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (4)

رسالة رقم KD/287 موقعة من ساراي Général Sarrail المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٥م. ومرفق بالرسالة مذكرة من أمين الريحاني إلى ساراي بالتاريخ نفسه.

يحيط المفوض السامي الفرنسي وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه استقبل أمين الريحاني مرتين، وذلك بناء على إلحاح هذا الأخير، وأن الحوار الذي دار بينهما يتلخص في أن الريحاني يرغب في وساطة فرنسية بين الملك علي وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ولكن حقيقة ما يرغب فيه هو محاولة إخراج الملك علي من وضعه الصعب. ويفيد المفوض السامي الفرنسي أنه أجاب أمين الريحاني أن النظر في هذا الأمر ليس من صلاحياته، وأن هذا الأخير قدم إليه مقترحات تمكن فرنسا من إعادة السلام إلى الجزيرة العربية. ويختتم المفوض السامي الفرنسي رسالته بالإشارة إلى أن حواره مع أمين الريحاني تزامن مع ما أبداه الملك علي من تقرب حيال القنصل الفرنسي في جدة.

■ Fonds Beyrouth/667



[1925/05/14]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (4)
مذكرة من أمين الريحاني إلى ساراي Général Sarrail المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مضمنة في رسالة رقم KD/287 موقعة من المفوض السامي الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

تقترح المذكرة عقد معاهدة فرنسية مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وتأتي على ذكر الإيجابيات التي قد تترتب على ذلك مثل تحرر السلطان عبدالعزيز آل سعود من علاقاته مع بريطانيا، وحرية الانطلاق في مشاريعه، واحترام حدود سورية، ومصالحة الملك علي مقابل سيادة السلطان عبدالعزيز آل سعود على القنفذة وحصوله على جزء من الرسوم الجمركية المفروضة في جدة على البضائع المتجهة إلى نجد. كما يقترح الريحاني عقد معاهدة صداقة وتجارة بين البلدين، وإتمام ذلك قبل تدخل البريطانيين لتحقيق سياساتهم في المنطقة.

■ Fonds Beyrouth/667

1925/05/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2)
رسالة رقم KD/297 موقعة من ساراي Général Sarrail المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يحيط المفوض السامي الفرنسي في بيروت وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه تلقى رسالته رقم ١٩٣ المؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) الماضي بشأن سليمان المشيقح الممثل غير الرسمي لعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ويفيد أن كلا من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت والمندوبية في دمشق خصت دائما هذا الوكيل بأحسن استقبال لكن تصرفاته لا تتناسب مع المكانة التي يشغلها. فقد ألح مؤخرا بصورة غير لائقة من أجل الحصول على معاملة متميزة لنجدي محكوم عليه في قضية تخص الحق العام، عرضت على العدالة السورية. وقام إثر رفض مسعاه بنشر مقالة مغرضة في إحدى الصحف البيروتية المعروفة بآرائها المعادية لفرنسا. كما منح في دمشق -بدون وجه شرعي- جواز سفر لسوري مشتبه فيه للسفر إلى تونس في مهمة سياسية، وقد منعت عنه التأشيرة الفرنسية. ولهذا فإن المفوض السامي الفرنسي سيقترح على السلطان عبدالعزيز آل سعود تغيير ممثله المذكور.

■ Fonds Beyrouth/662
■ Fonds Beyrouth/1043

1925/05/15
■ Fonds Beyrouth/1043 (3)
مخطط عام للعمليات الحربية قدمه ستيفن Stephen (إلى الملك علي)، مؤرخ في جدة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٥م ومضمن في نشرة معلومات رقم ٨١ صادرة عن المفوضية السامية



الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يذكر ستيفن أن قوات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها تحيط بمدينة جدة بشكل نصف دائري قبالة البحر، وأن مواقعه محصنة بالطريقة الحديثة، وأنه يجهل إن كان السلطان عبدالعزيز آل سعود قد أقام في الجبل المطل على المدينة نظام تحصينات دفاعية. ثم يعرض ستيفن بعد ذلك عددا من الخطط تضمن في رأيه الانتصار على قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود التي تحاصر جدة، ويعتمد أغلبها على مهاجمة هذه القوات لأن وضع الملك علي المادي لا يُمَكِّنه من إطالة فترة الحصار.

ويضيف ستيفن أن مهاجمة العدو ينبغي أن تتم فجأة، ومن جهات متعددة مما يقلل في رأيه حجم الخسائر، وأن هذا الهجوم يحتاج إلى إعداد جيد، ويتطلب التحضير له ٥ أشهر، وأنه من الضروري أن يكون مفاجئا وحيويا. ويشير ستيفن إلى أن هناك حاجة إلى أجهزة لاسلكي للتنسيق بين الوحدات العسكرية.

1925/05/18
● S.-L./1044 (2)

تقرير عن العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا، مؤرخ في القاهرة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يفيد التقرير أن البريطانيين يشيعون أن أحمد الشريف السنوسي نصح عبدالعزيز آل سعود بالقبول بالسلام والعودة إلى بلاده طواعية قبل أن يجبر على ذلك بالقوة، وذلك بهدف الإساءة للعلاقات بين الزعيمين. ومن جهة أخرى يشير التقرير نقلا عن مصدر بريطاني مسؤول أن بريطانيا تسعى لتحريض الأمراء المسلمين ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود لإجباره على القبول بالسلام، وأنها تمارس في سائر الدول الإسلامية دعاية تتناسب مع الوضع في كل منها. ويعدد التقرير في هذا السياق كلا من اليمن وعسير والعراق وإيران وتركيا وأفغانستان ومصر مع ذكر لموضوع الدعاية المناوئة لعبدالعزيز آل سعود والذي يختلف من بلد لآخر.

1925/05/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (2)

رسالة موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن الحكومة المصرية احتجزت أسلحة وذخائر حربية موجهة إلى حكومة الملك علي في جدة أنزلتها سفينة بريطانية في ميناء السويس. ويضيف أن الإجراءات التي قامت بها شركة النقل البحري لدى الحكومة المصرية قوبلت برفض تام، وأن هذا الحادث يدل على أن مصر لا تريد أن تكون طرفا في الخلاف بين الحجاز ونجد، وأنها تريد الاحتفاظ بحرية التصرف



رغم ما قدمته بريطانيا للملك حسين وأبنائه من دعم. ويرى وزير فرنسا في القاهرة أن الدعم البريطاني للملك علي تضاءل بوضوح منذ بضعة أسابيع، وأن المقالة التي نشرها هاري سينت جون فلبي Colonel Harry St. John Philby في صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* ودعا فيها للاتفاق مع السلطان عبدالعزيز آل سعود والوهابيين تعتبر دليلا على ذلك.

1925/05/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./25 (5) ●
رسالة رقم ١٩ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن الوضع لم يتغير منذ رسالته المؤرخة في ٦ مايو الموجهة برقم ١٧ إلى إدارة آسيا وبرقم ١٨ إلى إدارة أفريقيا، باستثناء استعادة المدفعية الهاشمية لنشاطها، وقيام القوات الوهابية ببعض الهجمات التي أسفرت عن احتلال بئر على مسافة ألفي متر جنوب شرقي جدة. كما يفيد بمغادرة عدد من الضباط الأجانب الذين التحقوا بخدمة الملك علي، وأن باخرة حجازية أقلت الألماني ستيفن Stephen إلى العقبة ليتفق مع الملك السابق حسين حول تسديد قيمة معدات وذخائر طلبها ابنه علي، وستتوجه بعد ذلك إلى السويس في محاولة لاستلام شحنة أسلحة وذخائر أنزلتها باخرة بريطانية هناك ومنعت الحكومة المصرية إعادة شحنها إلى جدة.

1925/05/21
7N/2833 (1) ▲
رسالة رقم ٥٥٧ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى بدء سفر الحجاج الهنود إلى البقاع المقدسة على متن باخرة قاصدة ميناء رابغ. وتضيف أن الحكومة البريطانية حذرت من ندرة المواد الغذائية في مكة المكرمة، ومن خطورة النزول في ميناء رابغ، لكنها لم تمنع الحج حرصا منها على التزام الحياد الكامل.

1925/05/21
7N/2833 (1) ▲
رسالة رقم ٥٥٩ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

إشارة إلى رسالة سابقة من وزير الحرب عن الوضع في شرقي الأردن وغارات الوهابيين ضد الرولة في وادي السرحان، يفيد دو لا بانوز أن وزارة الحرب البريطانية ليس لها علم بهذا الغزو، لكنها على علم بأن سلطات كاف طلبت إرسال قوات من



شرق الأردن إثر تصريحات لعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها تتضمن تهديدا ضد الرولة. وتضيف الرسالة أن لندن ليست على علم بتقدم الوهابيين في الجزء الغربي من وادي السرحان القريب من الحدود بين سورية وشرقي الأردن.

1925/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٦٦-٦٧ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يفيد غايار أن حبيب لطف الله الذي عاد مؤخرا إلى جدة، طلب من غايار باسم الملك علي المساعدة في الحصول على قرض من المصارف الفرنسية مقابل منح فرنسا امتياز البحث عن النفط في الحجاز، فضلا عن الضمان الذي تقدمه الحكومة الحجازية. ويقول غايار إن الجزء الأكبر من هذا القرض سيصرف في فرنسا لشراء معدات حربية. ويضيف أن ملك الحجاز يرى أنه على يقين من أن الوهابيين لا يمكنهم الاستيلاء على جدة بسبب الإرهاق الشديد الذي تلاقيه فرقهم البعيدة عن قواعد تموينها، وهو يأمل أن يضطروا قريبا لرفع الحصار. ويقول الملك إنه لا يريد طلب قرض من بريطانيا، لأنها تضع شروطا تتنافى مع استقلال الحجاز، وإنه سيؤيد هو وأخواه الأمير عبدالله والملك فيصل سياسة فرنسا في سورية إذا وافقت على دعمه. ويخشى الملك علي أن تدعم بريطانيا الوهابيين.

1925/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (6) ●
محضر اجتماع اللجنة الوزارية الفرنسية للشؤون الإسلامية في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يستعرض المحضر جملة الموضوعات التي تطرق إليها أعضاء اللجنة في اجتماعهم الذي حضره، إضافة إلى فيوليت Violette الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وقدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، مندوبين عن عدد من الوزارات والإدارات الفرنسية ذات العلاقة بالشؤون الإسلامية والرعايا المسلمين التابعين لفرنسا. ودارت تلك الموضوعات حول ترتيبات المشاركة في موسم الحج لعام ١٩٢٥م، إذ اطلعت اللجنة على تقرير قدمه موريه Mourey القنصل الفرنسي في جدة عن الوضع في جدة وفي الجزيرة العربية، أشار فيه إلى أن لبريطانيا ثلاث سياسات في الجزيرة العربية: سياسة المندوبية البريطانية في مصر ويمثلها لورنس Colonel Lawrence وهي تؤيد الشريف حسين وأبناءه، وسياسة حكومة الهند البريطانية ويمثلها بيرسي كوكس Sir Percy Cox وهي تؤيد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وسياسة ثالثة هي سياسة



وزارة المستعمرات البريطانية وتعتمد على العناصر الأرمنية والنسطورية.

ويرى موريه أن بريطانيا تخلت عن سياسة مندوبيتها في مصر لصالح سياسة حكومة الهند البريطانية التي يؤيدها جورج لويد George Lloyd الذي حل محل أللنبي Lord Allenby في القاهرة. ويتناول المحضر ترتيبات المشاركة في موسم الحج، ويتحدث عن النداء الذي وجهه عبدالعزيز آل سعود إلى الحجيج ونشرته صحيفة «أم القرى» الرسمية، مشيرا فيه إلى قرب سقوط جدة، ومؤكدا أن كل الإجراءات اتخذت لاستقبال حجيج هذا العام وضمان أمنهم وراحتهم وذلك عبر موانئ رابغ والليث والقنفذة.

ويشير المحضر إلى أن أعضاء اللجنة الوزارية الفرنسية اطلعوا على هذا النداء، وأن رئيس الجلسة لاحظ أن الموانئ الثلاثة لا تقدم الضمانات الصحية التي يقدمها ميناء جدة، مما يشكل خطرا على سلامة الحجيج، فضلا عن مخاطر الحرب القائمة في الحجاز. لذلك ترى اللجنة عدم تشجيع رعايا فرنسا من المسلمين على المشاركة في موسم حج هذا العام وهو نفس القرار الذي تبنته الحكومة المصرية، وحكومة الهند البريطانية. ويضيف المحضر أن اللجنة استمعت إلى تقرير رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة بشأن تقدم الأشغال المتعلقة ببناء جامع باريس والمتوقع إتمامها في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م، وإلى رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بشأن العادات القبائلية المتعلقة بوضع المرأة ومدى إمكانية تعديلها قانونيا، وإلى تقرير عن الوضع العسكري في المغرب.

1925/05/25

● Questions Générales/149 (4)

نص بلاغ بالعربية بعنوان «الحكومة والحج» صادر عن وزارة الداخلية المصرية منشور في صحيفة «الأهرام» بتاريخ ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٥م ومضمن في رسالة رقم ١١٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٢٥م.

يفيد البلاغ أن الحرب اندلعت في الحجاز بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وملك الحجاز، وأن الأول استولى على مكة المكرمة بينما تحصن الثاني في جدة ومنع المرور منها إلى الحرم الشريف. ويضيف البلاغ أن الصحف نشرت بلاغا من عبدالعزيز آل سعود مفاده أن من يريد السفر لتأدية فريضة الحج يمكنه النزول في ميناء رابغ أو الليث أو القنفذة، وأن الحكومة المصرية درست الحالة وتبين لها أن هذه الموانئ لا تصلح لنزول الحجاج لأسباب عديدة منها عدم وجود القوارب اللازمة لنقل الحجاج من البواخر إلى البر، وعدم توفر المياه العذبة والسكن الملائم خصوصا عند عودة الحجاج من مكة المكرمة لانتظار البواخر،



وعدم كفاية الجمال لنقل الحجاج من رابغ إلى مكة المكرمة وبالعكس وذلك نظرا لاستخدامها في نقل المحاربين والعتاد الحربي، فضلا عن قلة الموارد الغذائية، وارتفاع أثمانها، وأخطار الحرب، والخوف من تعدي البدو على الحجاج بالنهب والسلب. ويشير بلاغ وزارة الداخلية تحت عنوان «حكم الدين في حج هذا العام» إلى فتوى مفتي المملكة المصرية عن حكم الشريعة في هذه الحالة، وإلى قرار الحكومة المصرية الذي جاء فيه أنها لا تستطيع أن تأخذ على عاتقها استئجار بواخر لنقل الحجاج بل عليهم أن يدبروا لأنفسهم البواخر اللازمة لنقلهم وأن يودع كل منهم في خزينة الحكومة تأمينا مساويا لضعف المبلغ الذي دفعه الحجاج في العام الماضي.

1925/05/25
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

مقتطف من تقرير شهري رقم ١٩ يغطي شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٥م صادر عن السفينة «ديانا» *Diana* مضمن في نشرة معلومات سرية صادرة عن هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في بيروت في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة تغطية سرية رقم ٢٨٠٧ من هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ مايو ١٩٢٥م.

يذكر معد التقرير تحت عنوان «العمليات» أن الوضع العسكري في جدة مازال على حاله، وقد خفت حدة القصف المدفعي بسبب نقص الذخيرة لدى الوهابيين. ثم يتحدث عن أزمة الملك علي المالية التي أدت إلى هرب بعض المتطوعين من جيشه، ويقول إنه في يوم ٢٦ أبريل وصل ٢٥٠ سورياً من العقبة للانضمام إلى جيش الملك علي. أما من الناحية السياسية، فيذكر التقرير أن القنصل الروسي في جدة قام في حوالي ١٥ مايو برحلة إلى مكة المكرمة بموافقة الهاشميين والوهابيين، ثم عاد إلى جدة بعد ثمانية أيام، ولم يعلم أحد بأسباب هذه الزيارة وأهدافها ونتائجها، وقد قابل القنصل الروسي خلالها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

ويشير معد التقرير إلى حدث آخر وهو أن السلطان عبدالعزيز آل سعود وجه دعوة إلى وزير خارجية الملك علي الذي ذهب إلى مكة المكرمة في يوم ٢٥ أبريل، وعاد في يوم ٢٧، ويبدو أن محادثاته لم تفض إلى أية نتيجة. ويختم معد التقرير بالإشارة إلى طلب القرض الذي قدمته حكومة الملك علي إلى القنصل الفرنسي في جدة، ويقول إن فرصة الحصول عليه ضعيفة.

1925/05/26
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

رسالة سرية رقم 1282/D.D./3 من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٥م.



يجيب مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق عن رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم 2043/D.4 المؤرخة في ١٤ مايو ١٩٢٥م، ويقول إن المبعوث الذي سيحمل الرسالة الشفوية إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها سيسلك طريق دمشق–درعا–الجوف–حائل–الرياض لأن لدى مندوب المفوض السامي الفرنسي معلومات تقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود موجود في الرياض. ويقترح مندوب المفوض السامي الفرنسي أن ينقل المبعوث إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، فضلا عن قضية ممثله في دمشق، الموقف المتخاذل الذي يقفه محمد العصيمي إزاء النجديين، وسياسة التفرقة التي يمارسها بين العرب سواء في دمشق أم بين القبائل. ويضيف مندوب المفوض السامي الفرنسي أنه يمكن أيضا للمبعوث أن يثير مع السلطان عبدالعزيز آل سعود موضوع حق الرولة في انتجاع مراعي الجوف، وأن يرى ما شروط السلطان عبدالعزيز آل سعود للسماح بذلك، وأن يعرض عليه الموقف الحكيم والمسالم الذي يقفه نوري الشعلان.

ويمكن للمبعوث حسب رأي مندوب المفوض السامي الفرنسي، أن يثير أيضا قضية (الخوة) التي يدفعها النجديون في سورية، وما الجهة التي ينبغي أن تدفع لها، وما مقدارها؟ وهل هي الحقوق نفسها التي تطلب من قبيلة عنزة؟. ويختم مندوب المفوض السامي الفرنسي بالقول إنه ينبغي على المبعوث أن يستمزج رأي السلطان عبدالعزيز آل سعود في اعتماد بعثة عسكرية فرنسية في الرياض.

1925/05/28
LECOFJ/B/15 (3) ■
رسالة موقعة من مدير فرع وكالة هافاس Agence Havas الفرنسية في القاهرة إلى موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يطلب مدير فرع وكالة هافاس في القاهرة معلومات عن الصحف الصادرة في مكة المكرمة. والرسالة مرفقة برسالة توصية موقعة من دومال d'Aumal (القائم بالأعمال الفرنسي) في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ مايو ١٩٢٥م.

1925/05/30
Questions Générales/149 (4) ●
رسالة رقم ١١٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٥م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة بصدور بلاغ رسمي عن وزارة الداخلية المصرية ينصح المصريين بعدم أداء فريضة الحج هذا العام نظرا لحالة الحرب القائمة بين أنصار الملك علي والوهابيين، وانعدام الأمن على الطرق والتنظيم بين الموانئ ومكة المكرمة. ويضيف

غايار أن المهم في الأمر هو أن البلاغ يستند إلى فتوى ذكر فيها مفتي الديار المصرية الأسباب التي تبيح للمسلمين إرجاء أداء فريضة الحج. ويقترح غايار على وزير الخارجية الفرنسي إطلاع رعايا فرنسا ومحمييها في كل من الجزائر وتونس والمغرب على بلاغ الحكومة المصرية. ويفيد بإرفاق نص البلاغ الرسمي والفتوى باللغة العربية.

1925/06/01
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■
نسخة من رسالة رقم ١١٦ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

يفيد غايار أنه أخبر وزارة الخارجية الفرنسية في برقيته رقم ٦٣ أن خبر تعيين الوهابيين السنوسي شريفا على مكة المكرمة لم يتأكد بعد، ويقول إن لديه معلومات أكدها له القائم على أمور الزاوية السنوسية في القاهرة مفادها أن السنوسي لم يعين شريفا على مكة، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها استقبله ببرود، وهو الآن في مكة المكرمة كأي حاج آخر. ويضيف غايار أن الوهابيين يقولون إن الوضع في مكة المكرمة طبيعي، وإن سكان المدينة أنفسهم هم الذين يديرون شؤونها، وإنه ليس في نية الوهابيين في الوقت الحالي إنشاء إمارة لمكة المكرمة.

ويذكر غايار بعض مبادئ الوهابية مثل معارضة بناء الأضرحة، وتخصيص الأشراف بامتيازات خاصة، أما السنوسي فهو يمثل مفهوم الإسلام لدى الأفارقة والمغاربة المتأثر بالمرابطية التي تؤدي دورا مهما لدى السكان البربر، وقد كان متأثرا جدا عندما وصل إلى مكة المكرمة، ورأى أن الوهابيين عند وصولهم هدموا بعض القباب المقامة على أضرحة بعض الشخصيات الدينية.

ويشير غايار إلى أن الأوساط الدينية في مصر لم تعد تثير مسألة الخلافة، ولا مسألة شريف مكة، وإلى أن أمل الملك علي بالعودة إلى مكة المكرمة ضعيف، وإلى أنه يستطيع الصمود في جدة مادامت المساعدات تصل إليه، ويمكن لحال التخبط هذه أن تدوم فترة طويلة، ويبدو أن الجميع بانتظار نهايتها للاهتمام من جديد بموضوع الخلافة، ونظام إدارة الأماكن الإسلامية المقدسة. ويختم غايار بالقول إنه أشار في رسالته رقم ١١٤ إلى قرار الحكومة المصرية منع الحج في هذا العام تماشياً مع رأي المفتي في مصر.

1925/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (2) ●
رسالة رقم ٢١ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.



يشير القنصل الفرنسي إلى تعيين محمد صالح عبدالرحمن المقدم في الجيش المصري في السودان قنصلا لمصر في جدة التي وصل إليها فعلا في ٢٥ أيار. ويقول القنصل الفرنسي في جدة إن القنصل المصري أعرب له عن رغبة الحكومة المصرية التزام الحياد في الحرب الراهنة، وإنه استشف من لهجة زميله المصري أن القضية الهاشمية لا تحظى بشعبية كبيرة بين المسلمين المصريين. وينقل القنصل الفرنسي عن زميله المصري قوله إن أولى مهماته تتمثل في السعي للحصول على إذن الحكومة الهاشمية بعبور وحدة الهلال الأحمر المصرية المخصصة لعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، والتي يحتجزها الملك علي مع تلك المخصصة له. ويبدو أن القنصل المصري سيلقى -حسب رأي القنصل الفرنسي- صعوبات جمة بهذا الشأن، لأن الملك علي يرغب في استعمال المواد الطبية والصيدلانية التي وضعها الملك فؤاد الأول تحت تصرفه لصالح قواته، ويعترض على تمتع خصمه بالمعاملة نفسها.

[1925/06/05]
S.-L./1044 (2) ●

مقال صحفي منشور في صحيفة «ليزيكو» *Les Echos* بعنوان «شؤون نجدية - معاهدتان واتفاق»، (مؤرخ في ٥ يونيو/ حزيران ١٩٢٥م).

يفيد المقال أن المراقبين كانوا يتوقعون أن يعزف عبدالعزيز آل سعود باختياره عن أي مشروع جديد في السياسة الخارجية بعد فشل المؤتمر البريطاني النجدي للمرة الثانية، وخصوصاً أن بالدوين Baldwin عين كلايتون Clayton مندوباً سامياً في بغداد، وأراد بهذا التعيين أن ينبه عبدالعزيز آل سعود، الذي لم يتنازل لبريطانيا عن شيء، بأنها لن تسمح له بالتنازل عن أي شيء للآخرين. ويضيف المقال أن تركيا لم تستطع طوال ٨ أشهر إقناعه بعقد اتفاقية معها، على الرغم من أن سني بك Senni Bey عبر البحر الأحمر ثلاث مرات لهذا الغرض. ويُذكِّر المقال بمعاهدة ١٩١٥م التي وقعها عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد باقناع من ماكينجي Makengie (كذا)، ويفيد أن معاهدة ١٩١٢م أدت إلى معاهدة ١٩١٩م، ومن ثم إلى معاهدة ١٩٢٤م. ويضيف المقال أن عبدالعزيز آل سعود كان يتعرض لانتقادات في الداخل في كل مرة يفاوض فيها البريطانيين، ويعاني من قيود في علاقاته مع الخارج، حتى أصبح يحنّ إلى الطمأنينة التي كان ينعم بها قبل ١٩١٥م حين كان سلطانا لنجد على حد تعبير المقال. ويزعم المقال أن اتفاقيات ١٩١٥ و١٩١٩ و١٩٢٤م جعلته ملكاً، وأعطته الحجاز وعسير ولكنها سببت له بعض المتاعب وأفقدته أصدقاءه في الهند، وصديقه فيصل الدويش، وابن فيصل (عبدالعزيز) (وردت Al Turc) الملقب بنمر الصحراء (كذا).



ويضيف المقال أن عبدالعزيز آل سعود لم يشأ بعد ذلك أن يدخل في اتفاقيات جديدة، ولكن ما إن ظهر حكيموف Hakimoff السفير (كذا) السوفييتي في مكة المكرمة بعد غياب دام عشرة أشهر أصبحت علاقات عبدالعزيز آل سعود مع سني بك ونديم بك ودية، وتم التوقيع والمصادقة على اتفاقيتين: اتفاقية تركية نجدية وأخرى روسية - نجدية. ويعزو كاتب المقال ذلك إلى نشاط حكيموف السياسي الذي كان سفير (كذا) روسيا لدى الملك السابق حسين وصديقاً له، ثم أصبح صديقا للملك عبدالعزيز آل سعود لدرجة أن الملك بدأ يعتمد عليه في حل مسائل الحج الشائكة، وأنه صادق في الشهر الماضي على اتفاق مبدئي من أجل صياغة مشروع تفاهم مع بلاد فارس. وهكذا يكون الملك عبدالعزيز آل سعود قد وقع، بمساعدة حكيموف، معاهدتين واتفاقا خلال أسبوع واحد غير آبه بآراء جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وتشانسلور Chancellor وسمارت Smart سكرتير المندوب السامي البريطاني للشؤون الشرقية في القاهرة.

1925/06/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية-إدارة الشؤون الجزائرية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى التوصية الصادرة عن اللجنة الوزارية الفرنسية للشؤون الإسلامية في اجتماعها الذي عقد يوم ٢٢ مايو (أيار) والتي لا تشجع رعايا فرنسا من المسلمين على المشاركة في حج هذا العام نظرا للظروف السائدة في الحجاز، والمخاطر التي تهدد أمن الحجيج في الطريق إلى البقاع المقدسة. وتفيد الرسالة أن تعليمات بهذا الشأن صدرت إلى المقيمين العامين الفرنسيين في المغرب وتونس وإلى القنصل الفرنسي العام في طنجة أملاها حرص فرنسا على سلامة رعاياها من المسلمين. ويقترح وزير الخارجية على وزير الداخلية إصدار تعليمات مماثلة إلى محافظي الأقاليم في فرنسا، وإلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر.

1925/06/07
LECOFJ/B/15 (2) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١١٠ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى مدير فرع وكالة هافاس Agence Havas الفرنسية في القاهرة، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى رسالة مدير وكالة هافاس الفرنسية في القاهرة المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢٥م، ويفيد أن «أم القرى» هي الصحيفة الوحيدة التي تصدر في مكة المكرمة باسم حكومة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. ويضيف القنصل



الفرنسي أن أعداد هذه الصحيفة كانت تصل إلى ممثلي الدول في جدة، لكن ذلك توقف منذ حصار الوهابيين لهذه المدينة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م، وانقطاع الاتصال بينها وبين مكة المكرمة، وأن الصحيفة أسبوعية ويطبع منها حوالي ألف نسخة، وسعر النسخة ليرة تركية واحدة، أما قيمة الاشتراك السنوي داخل الجزيرة العربية فهو ربع جنيه استرليني وضعف ذلك خارجها.

1925/06/08

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (8)

رسالة رقم ٢٣ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى أن النداء الذي وجهه عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عن طريق جريدته الرسمية «أم القرى» ودعا فيه المسلمين إلى المشاركة في حج هذا العام لقي استجابة من مسلمي الهند الذين ينتظر وصول ١٢٠٠ منهم إلى ميناء رابغ على متن الباخرة البريطانية «جيهانجير» *Jihangir*. وتضيف الرسالة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود اتخذ كل الإجراءات اللازمة لاستقبال الحجيج في القنفذة وفي رابغ لضمان وصولهم آمنين إلى مكة المكرمة على الرغم من الصعوبات التي قد يواجهونها على الطريق كنقص المياه والمؤونة. لكن الحكومة الهاشمية قررت قصف ميناء رابغ، وفرض حصار بري وبحري عليه بداية من ١٣ يونيو، وذلك لمنع وصول الحجيج. ويرى موريه أن هذه المناورة السياسية من الملك علي غير حكيمة، وأنها ستسيء إلى صورته في العالم الإسلامي، وستستخدمها ضده جمعية الخلافة في بومباي، خصوصا أن معظم الحجيج الهنود القادمين على متن الباخرة «جيهان جير» ينتمون إلى فئات تؤيد السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأن وفدا منهم حضر إلى جدة خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، ولم يخف رأيه في الحل المناسب للنزاع الدائر في الحجاز والذي يتمثل ببساطة في تخليصها نهائيا من الأسرة الهاشمية.

ويتساءل موريه عن أهداف الملك علي من الحصار العسكري الذي قرر فرضه على رابغ ملاحظا أنه يسعى إلى منع المسلمين من الاطلاع على حقيقة الوضع السائد في مكة المكرمة، والذي حرصت الحكومة الهاشمية من خلال صحيفتها «بريد الحجاز» على تقديمه في صورة قاتمة منددة بانتهاكات مزعومة قام بها الوهابيون منذ دخولهم إلى مكة المكرمة. ويضيف موريه أن سلطان نجد وملحقاتها اتخذ ما يلزم من الإجراءات لمنع أية تجاوزات وردع مرتكبيها، وأنه لم يترك في العاصمة المقدسة سوى مئات من الجنود القائمين على حمايتها والسهر على النظام فيها، وأن الأخبار التي تنقلها «بريد الحجاز» يجب أن تؤخذ بتحفظ.



وتورد الرسالة أخبارا عن وجود باخرتين حربيتين بريطانيتين إحداهما «كورنفلاور» *Cornflower* أمام ميناء العقبة وتتساءل إن كان ذلك للضغط على الملك علي وحمله على عدم اعتراض الحجيج القادمين إلى رابغ.

ويرى موريه أن الأقرب إلى الظن أن البريطانيين، بعد أن لاحظوا امتداد العمليات العسكرية التي يقوم بها عبدالعزيز آل سعود نحو شمال الجزيرة، يرغبون في استباق الأحداث واحتلال العقبة ومعان وتبوك، ثم يذكر أن الملك حسين ينوي تسليمهم العقبة قريبا، مما سيسرع في إنهاء الأحداث الدائرة في الحجاز في رأيه.

ويستعرض موريه الوضع العسكري في جدة ملاحظا أنه دون تغيير، وأن المدافع الهاشمية مستمرة في قصفها للقوات الوهابية التي لا تبدو على عجلة من أمرها للاستيلاء على المدينة، ويشير إلى استعدادات جارية للقيام بهجوم واسع لفك الحصار، وإلى نية الحكومة الهاشمية شراء معدات حربية مهمة من ألمانيا. ويتساءل موريه إن كان عبدالعزيز آل سعود في هذه الظروف قادرا على دخول جدة بالقوة، ملاحظا أنه ربما ينتظر قدوم عشرات الآلاف من أنصاره بمناسبة الحج لشن هجوم كاسح على المدينة، ثم يؤكد موريه أن عبدالعزيز آل سعود قادر على احتلال جدة لو رغب في ذلك. ويتطرق موريه إلى تدهور الأوضاع المالية والمعنوية في جدة والحجاز على المستوى الإداري والشعبي وخاصة بين أعيان الدولة من السوريين والمصريين الذين غررت بهم الدعاية الهاشمية. ومن الأسماء التي وردت في هذه الوثيقة، محمد الطويل، ومحمد الحسيني وأحمد السقاف وفؤاد الخطيب، ورشدي الصفدي.

Fonds Beyrouth/663 ■

1925/06/11

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣٢٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى قرار اللجنة الوزارية الفرنسية للشؤون الإسلامية في جلستها بتاريخ ٢٢ مايو (أيار) والقاضي بمنع رعايا فرنسا المسلمين من الذهاب إلى الحج هذا العام نظرا لسوء الأوضاع الأمنية السائدة في الحجاز. وقد أصدرت الخارجية الفرنسية تعليمات بهذا الشأن إلى ممثليها في كل من الرباط وطنجة وتونس، وعلى نحو مماثل صدرت تعليمات من وزارة الداخلية الفرنسية إلى الجزائر. كما تشير الرسالة إلى أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تعهدت بالقيام بالدعاية اللازمة لتوضيح أن هذا الإجراء أملته الظروف القائمة في الحجاز. أما مسلمو سورية ولبنان، فلم تر اللجنة الوزارية الفرنسية ضرورة تطبيق هذا الإجراء عليهم، على أن يحاطوا علما



بالمخاطر التي قد يتعرضون لها فيما لو قرروا أداء الحج هذا العام.

1925/06/12
7N/2833 (2) ▲

نسخة من رسالة رقم ١٣٣٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٥٩٣ من وزارة الحرب إلى قسم الدراسات في المكتب الثاني، هيئة أركان الجيش، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٢٥م.

يفيد وزير الحرب أن وزير فرنسا في القاهرة نقل إليه أن الحكومة المصرية احتجزت في السويس شحنة أسلحة كانت على متن سفينة بريطانية متجهة إلى جدة لصالح الملك علي، وأن وزارة الداخلية المصرية ترفض بأي حال أن تواصل الأسلحة طريقها إلى جدة أو إلى أي ميناء في الشرق الأوسط، بينما لا تمانع في إعادة تصديرها إلى أوروبا.

1925/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٥ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن سفينتين حربيتين بريطانيتين ترسوان قبالة العقبة التي ستلحق بشرقي الأردن هي ومعان وتبوك حيث تمر سكة حديد الحجاز. وتضيف البرقية أن الملك حسين قد يعود قريبا إلى جدة.

1925/06/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (4) ●

رسالة سرية موقعة من الأمير عبدالمجيد (ابن الأمير الشريف علي حيدر) إلى ساراي Général Sarrail المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة رقم KD/346 موقعة من ساراي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٢٥م.

يستعرض الأمير عبدالمجيد نقاطاً كان قد عرضها شفاهة على المفوض السامي الفرنسي، منها عدم اهتمام السوريين بأحداث الحجاز مما يفرض على فرنسا اتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على الوضع الراهن في البلاد الواقعة تحت انتدابها. ويفيد أن تحركات عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها أوجدت وضعا جديدا، فهو يقول إنه غير طامع في عرش الحجاز، ويعد بالامتثال لقرار المؤتمر الإسلامي الأعلى.

ويضيف الأمير عبدالمجيد أن وعود عبدالعزيز آل سعود هذه والصداقة التي أبداها للأمير الشريف علي حيدر في أثناء الحرب العالمية الأولى توجب على هذا الأخير بصفته الوريث الشرعي لعرش الحجاز أن يمد له يد المساعدة نظرا للعداوة الموجودة بين أسرتي الشريفين علي حيدر وحسين بن علي.



ويضيف الأمير عبدالمجيد أنه يسهل على والده الشريف علي حيدر أن يصبح شريفا لمكة المكرمة، خصوصا إذا ما لقي مساعدة من صحافة العالم الإسلامي، ويطلب من المفوض السامي الفرنسي إطلاع الخارجية الفرنسية على هذه المسألة ومعرفة نوايا فرنسا تجاه والده.

1925/06/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (1)
نسخة من رسالة رقم ١٣٣ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

يفيد غايار أن بريطانيا أخطرت الملك السابق حسين أن شرقي الأردن يطالب بالعقبة ومعان، وطلبت منه مغادرة العقبة والتوجه إلى البصرة خشية قيام الوهابيين بعملية عسكرية في المنطقة. وقد بدأ الملك السابق حسين في المساومة، فطلب في مقابل ذلك أن يتخلى الوهابيون عن مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويضيف غايار أن البريطانيين قرروا توجيه طرادين إلى ميناء العقبة لوضع حد لمساومات الحسين.

1925/06/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (4)
رسالة رقم KD/346 موقعة من ساراي Général Sarrail المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

يرفق المفوض السامي الفرنسي في بيروت نسخة من رسالة تسلمها من بيروت من الأمير عبدالمجيد بن الأمير الشريف علي حيدر الموجود حاليا في استانبول. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أنه يعتقد أن الأمير عبدالمجيد سيطلب من ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والقنصل البريطاني في دمشق الإذن بزيارة السلطان عبدالعزيز آل سعود. وبناء عليه يطلب المفوض السامي الفرنسي من وزير الخارجية الفرنسي توجيهاته بشأن مقترحات هذه الأسرة، وإبلاغه برقيا فيم إذا كان يرى من المناسب اعتماد الأمير عبدالمجيد مبعوثا لفرنسا لدى عبدالعزيز آل سعود وفق ما ورد في برقية الوزارة رقم ٢٦٩ بتاريخ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م.

1925/06/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)
نسخة من برقية رقم ٤٨ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

إلحاقا لبرقيته رقم ٤٥ يفيد موريه أن السفينة الحربية البريطانية «دلهي» *Delhi* ستنقل الملك حسين من العقبة إلى قبرص، فيما تؤمن السفينة «كورنفلاور» *Cornflower* نزول الحجاج الهنود في رابغ.



1925/06/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (8) ●
ترجمة فرنسية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى ممثلي ملك بريطانيا والحكومة الفرنسية وملك إيطاليا وملك بلجيكا وملكة هولندا وحكومة جمهورية السوفييت وشاه فارس في جدة، مؤرخة في ٢٨ ذي العقدة ١٣٤٣هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة رقم ٢٥ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو ١٩٢٥م.

يُذكِّر عبدالعزيز آل سعود بالحياد الذي أعلنته الحكومات الممثلة في جدة إزاء الحرب بين نجد والحجاز، ويشير إلى تغير مواقع قواته مع استمرار حصار جدة. أما بشأن الحجاج والأمن العام في مكة المكرمة وعلى الطرق المؤدية إليها من رابغ والليث والقنفذة فيحيط الممثلين الدبلوماسيين علما بأنه اتخذ إجراءات مشددة لحماية الحجاج وضمان أمنهم وسلامتهم في سفرهم وإقامتهم.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1925/06/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٩ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن الوهابيين انسحبوا من مواقعهم حول جدة، وأن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها حذر في رسالة مؤرخة في ٢٠ يونيو السلك القنصلي الأجنبي من إساءة فهم هذا التحرك الاستراتيجي، موضحا أنه لم يتخل عن حصار جدة، وإنما يسعى أولا إلى ضمان أمن طرق الحجيج المؤدية من البحر الأحمر إلى مكة المكرمة عبر الأراضي الخاضعة له.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1925/06/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٠٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن الملك (فيصل بن الحسين) تلقى برقية من أخيه الملك علي يخبره فيها أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها اضطر للتخلي عن حصار جدة والانسحاب إلى ضواحي مكة المكرمة.

1925/06/23
Fonds Beyrouth/662 (1) ■
رسالة سرية رقم 1583/D.D./3 من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.



إلحاقا برسالته رقم 1527/D.D./3 المؤرخة في ١٩ يونيو، يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة أنه علم من مصدر موثوق أن ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها نقل إلى القنصل البريطاني في دمشق النبأ الذي أخبره به مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة بناء على ما جاء في رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٢٨/٦ المؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٢٥م، وأن القنصل البريطاني نقل ذلك النبأ بدوره إلى القنصل البريطاني في جدة. ويستنتج مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة من ذلك أن سليمان بن علي المشيقح يؤدي دورا مزدوجا، ويضيف أن المشيقح يعرقل على الدوام عمل مكتب الجمارك بتصريحات كاذبة، وأن نقله من دمشق مرغوب فيه على كل المستويات. ويطلب مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة أن يتم اعتماد مشروع إرسال مبعوث فرنسي يحمل رسالة شفهية إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود كما ورد في الرسالتين رقم 996/K.4 و2043/K.4، ويقول إن المبعوث جاهز، وإن تكاليف المهمة هي ٥ إلى ٦ آلاف فرنك فرنسي تقريبا.

1925/06/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●
رسالة رقم ٣٥ موقعة من غاستون موغرا Gaston Maugras القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

تُذكِّر الرسالة بلجوء الملك السابق حسين إلى العقبة بعد دخول الوهابيين إلى مكة المكرمة، وتفيد أن بريطانيا لم تُقِرَّ التفاهم الذي جرى بينه وبين ابنه الأمير عبدالله والذي تبقى بموجبه العقبة ومعان ضمن أراضي الحجاز. وتوضح الرسالة ملابسات قرار وزارة المستعمرات البريطانية ترحيل الملك السابق حسين إلى قبرص على غير رغبة منه، حتى لا تتعرض العقبة ومعان لهجمات الوهابيين ردا على أنشطته المعادية لهم انطلاقا من هاتين المدينتين، وتشير إلى أن إجلاء الملك حسين يُعَدُ نهاية حزينة للمملكة الهاشمية. وتختم الرسالة بالإشارة إلى قرار بريطانيا إلحاق العقبة ومعان نهائيا بشرقي الأردن، وتعيين بريطانيا مشرفا إداريا عليهما.

1925/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (11) ●
رسالة رقم ٢٥ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م. وأرفقت بالرسالة ترجمتان إنجليزية وفرنسية لرد الحكومة الحجازية على البلاغ الموجه إلى الملك السابق حسين، وأرفقت بها أيضا ترجمة فرنسية لرسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين في جدة بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٢٥م.



يرفق القنصل الفرنسي في جدة نسخة من البلاغ الذي سلمته السفينة البريطانية «كورنفلاور» *Cornflower* إلى الملك السابق حسين تدعوه فيه إلى مغادرة العقبة في أقرب وقت ممكن، ويفيد أنه تسلم هذا البلاغ من الملك علي شخصيا مع رد حكومته عليه. ويضيف أن اعتراف بريطانيا بحكومة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، والعملية التي قامت بها في العقبة، ومغادرة فرق وهابية كانت تحاصر جدة، وصمت الحكومة الهاشمية التي لم تبد احتجاجها، كل ذلك يفتح الباب، حسب قول القنصل الفرنسي، أمام احتمالين أولهما أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يأتمر بأوامر بريطانيا (كذا)، وثانيهما أن الملك علي الصامت تنازل عن العقبة ومعان مقابل فك الحصار الوهابي عن جدة.

وتضيف الرسالة أن الجانب المعارض استغل هذه الافتراضات مشيعا أن مصر بتحريض من بريطانيا تطالب بالسلطة على الحجاز، وبرحيل الملك علي وإسناد الحكم إلى علي بن عبدالله أمير مكة المكرمة السابق وابن عم الشريف حسين، وهو مقيم في مصر، وتضيف أن سفنا حربية بريطانية قد تتوجه إلى جدة لضمان تسليم الحكم. ويرى القنصل الفرنسي أن هذه الاحتمالات لا أساس لها من الصحة، وأن الأسباب الحقيقية لفك الحصار عن جدة موجودة في رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى ممثلي الدول الكبرى في جدة، وفي مقررات مجلس الحرب لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود نفسه، ذلك المجلس الذي انعقد في حوالي ١٥ يونيو ونشرت صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٠ يونيو تقريرا عنه. ثم يلخص القنصل تلك القرارات ذاكرا أن أسباب فك الحصار عن جدة تكمن في أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أذن لبعض الجنود الوهابيين أن يحجوا بعد أن منعتهم السلطات الهاشمية من ذلك في السنوات الماضية، وتكمن أيضا في أن الوضع العسكري حول جدة يسمح بذلك. ويضيف القنصل الفرنسي أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أمر بإبقاء وحدات عسكرية ترابط في الجبال الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا من جدة، وبإحلال جنود أدوا فريضة الحج محل الذاهبين إليه.

ويتابع القنصل الفرنسي قائلا إن من أسباب رفع الحصار أيضا أن عبدالعزيز آل سعود، الذي صار يعتبر نفسه مسؤولا عن حماية الحجاج، وجه فرقا إلى منطقة رابغ بقيادة خالد بن لؤي لصد أي هجوم يقوم به بدو الشريف شاكر (بن زيد) الذي يتخذ من ينبع قاعدة له، ويحاول النزول جنوبا لقطع الطريق بين رابغ ومكة المكرمة. ويذكر القنصل الفرنسي أيضا أن من أسباب رفع الحصار عن جدة أن مجلس الحرب لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود ارتأى توسيع العمليات الحربية باتجاه المدينة المنورة لتصبح تحت سلطة



الوهابيين. وآخر تلك الأسباب، حسب ما ذكره القنصل الفرنسي، أن عبدالعزيز آل سعود صرح بأنه لا يريد المخاطرة بحياة رجاله أمام حواجز الأسلاك الشائكة التي نصبها المدافعون عن جدة. كما صرح أيضا أنه لم يستول عليها عندما كانت الفرصة سانحة حفاظا على حياة الرعايا الأجانب وعلى مصالحهم. ويخبر القنصل الفرنسي أن مجلس الحرب أيد توجهات السلطان عبدالعزيز آل سعود ومنحه كامل ثقته لتصريف الأمور مستقبلا وتطهير الحجاز من أسرة الملك حسين.

ويرى القنصل الفرنسي أن القرارات التي اتخذها مجلس العلماء والأمراء الذي انعقد برئاسة السلطان عبدالعزيز آل سعود لا تضع حدا للحرب. ويضيف موريه أن تحسين باشا الذي علم قبل أيام أن الوهابيين يستعدون لترك مواقعهم، أخفق في قطع طريق الانسحاب عليهم، وفي تعقبهم على الفور، وانتظر اليوم التالي لرفع الحصار، أي يوم ٢١ يونيو، ليرسل وراءهم مجموعات من البدو الفرسان وسيارات مصفحة مزودة برشاشات، ولكن الوهابيين كانوا قد بلغوا المنحدرات الجبلية وأصبحت دورياتهم تحرسهم.

ويورد القنصل الفرنسي الخسائر التي ألحقتها قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود بدوريتي استطلاع أرسلهما تحسين باشا يومي ٢٣ و٢٤ يونيو، ويستنتج أن رفع الحصار المؤقت عن جدة يبدو نصرا عسكريا للسلطان عبدالعزيز آل سعود الذي نجح في القضاء على قوات هاشمية في أرض مكشوفة، ولم يكن له أن يقدر على ذلك مادامت تلك القوات متحصنة وراء الأسلاك الشائكة. ويقول القنصل الفرنسي إن بريطانيا اعترفت مؤخرا بحكومة السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأصبح بذلك طريق الهند عبر يافا أو حيفا والكويت قصيرا لسببين أولهما تعديل الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن، وثانيهما الاتفاق البريطاني النجدي.

وتضيف الرسالة أن الملك علي اتجه بفعل تلك الأحداث إلى فرنسا طالبا دعمها المالي، وأنه، حسب تصريحات فؤاد الخطيب وزير الخارجية الحجازية، يتفاوض لعقد معاهدة تحالف مع إمام اليمن، وأن تلك المعاهدة كانت ستوقع لولا أن السلطات البريطانية في عدن منعت المبعوث الحجازي من مواصلة طريقه إلى صنعاء، وأن اليمن كان بموجب تلك المعاهدة سيلتزم بتقديم الوحدات العسكرية الضرورية والمؤن للهاشميين، وبالهجوم على السلطان عبدالعزيز آل سعود عند الشريط الحدودي الفاصل بين عسير ونجد، ثم الهجوم على الطائف ومكة المكرمة لإنقاذ الحجاز من الاستيلاء الوهابي. ويعلق القنصل الفرنسي على تصريحات وزير الخارجية الحجازية بالقول إن تلك هي أحلام الملك علي وحكومته، وقد استمع إليها باهتمام ولكنها بعثت في نفسه التشاؤم.



وفي نهاية الرسالة حاشية بخط اليد بتاريخ ٢٩ يونيو تفيد بحصول حركات تمرد في صفوف القوات الهاشمية، فقد طالب الفلسطينيون والسوريون بالرجوع إلى بلادهم.

Questions Générales/153 ●
Fonds Beyrouth/1043 ■

1925/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./28 (10) ●

ترجمة فرنسية لنسخة باللغة الإنجليزية من رد الحكومة الحجازية على البلاغ الموجه إلى الملك السابق حسين مضمنة في رسالة رقم ٢٥ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م. وأرفق بالترجمة نص البلاغ باللغة الإنجليزية.

يتضمن الرد أن الحكومة الحجازية تعتبر معان والعقبة جزءا من الأراضي الحجازية، وأنها أدارت هاتين المدينتين منذ خروج الأتراك منهما، وهي تملك فيهما مؤسسات مهمة، وأن اقتطاع هذا الجزء من أراضيها يعزل المدينة المنورة. ويفيد الرد أنه إذا تم تنفيذ ما ورد في البلاغ بالقوة فإنه ليس للحجاز الوسائل التي تسمح له بالوقوف في وجه بريطانيا، لكن تعديل الحدود لن يمنع الهجمات المعادية لأن الحدود المرسومة لم تحل دون اجتياح أراضي شرقي الأردن في عدة مناسبات. ويضيف الرد أن حل الصعوبات المتعلقة بحدود الدول المتجاورة والتي تربطها جميعا صداقة مع الحكومة البريطانية يتمثل في عقد مؤتمر كما جرى سابقا في الكويت، علما بأن هذا المؤتمر لم يكمل أعماله وإنما تم تأجيله إلى حين التوصل إلى حل نهائي يضمن السلام في الداخل وعلى حدود هذه الدول.

وترى الحكومة الحجازية الجديدة أن إرساء علاقات صداقة بين الطرفين المتحاربين، ومنع سفك الدماء هو عمل إنساني لا يتنافى مع أي حياد، وهي ترغب في إعطاء كل ذي حق حقه، ولديها ما يضمن نجاح النوايا الحسنة. أما عن إقامة الملك السابق حسين في العقبة، فإنه يعتبر في بلده، وكان ينوي مغادرة هذه المدينة قبل تسلمه البلاغ المذكور بسبب ما تلاقيه أسرته من متاعب بسبب المناخ هناك. ويخلص الرد إلى أن العدالة والتعقل اللذين تشتهر بهما الحكومة البريطانية يجعلان الحكومة الحجازية على يقين من أن هذه العبارات الصادرة عن الوفاء الصادق ستؤخذ بالاعتبار الذي تستحقه، وأن الحكومة البريطانية ستتحلى بالصبر والاعتدال.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1925/06/29
7N/2833 (1) ▲

رسالة رقم ٦٠٤ موقعة من دو لا بانوز Général de La Panouse الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.



تفيد الرسالة أن وزارة الحرب البريطانية تلقت أنباء عن هجوم وهابي محتمل على العقبة.

1925/06
7N/2833 (1) ▲

نشرة معلومات بعنوان «الحج»، مؤرخة في يونيو (حزيران) ١٩٢٥م.

نقلا عن الصحافة البريطانية، تشير المذكرة إلى أن الحكومة البريطانية أبلغت عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وملك الحجاز بوصول بواخر تحمل حجاجا، وذكرتهما بمسؤوليتهما في هذا الشأن. وتضيف أن موظفا خاصا سيحضر من عدن إلى الحجاز لمساعدة الحجاج. وتشير إلى أنه على الرغم من دعوات شوكت علي للإقبال على الحج فسيكون عدد حجاج الهند قليلا نظرا للمخاطر التي حذرت منها الحكومة البريطانية.

1925/07/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

برقية سرية رقم ١١٧ من قيادة الجيش الفرنسي في المشرق إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في بيروت في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن التوجه الجديد للسياسة البريطانية في الجزيرة العربية أفضى إلى التخلي عن الملك السابق حسين، وإلى الرفع المؤقت لحصار جدة وضم العقبة وتبوك ومعان إلى شرقي الأردن، كما تفيد أن بريطانيا تميل إلى التقارب مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

1925/07/13
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■

رسالة رقم 1331/SP من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يشير مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى رسالة المفوض السامي في بيروت رقم 2675/K.4 المؤرخة في ٤ يوليو، ويفيد أنه اتصل بمحمد النحاس مدير المالية في نجد الذي رتب له لقاء مع بولان M. Boulan مفتش الجمارك في دمشق، ويقول إن ما اتضح بعد تلك المحادثات هو أن قضية الرسوم الجمركية ليست إلا سوء تفاهم سببه سليمان المشيقح الذي كتب في يوم ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٥م إلى شوفلر M. Schoeffler رسالة يذكر فيها أن التجار النجديين يُرْغَمُون على دفع رسم قدره ٥ ,٢ بالمئة عن كل رأس من الجمال المباعة، بالإضافة إلى ٥٠ قرشاً سورياً أجرة تعداد، وإلى رسم الدخول.

ويضيف مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة أن شوفلر أرسل إلى المشيقح ردا تضمن حلا للمسألة، إلا أن المشيقح ظل متمسكا بأفكاره، وهو يعتمد في ذلك على تصريح للمفوض السامي



الفرنسي يتضمن توجيها لمعاملة النجديين معاملة خاصة، ولكن المشيقح لم يستطع تقديم ما يثبت أن المفوض السامي الفرنسي أدلى بمثل ذلك التصريح. ويذكر مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة أن مفتش الجمارك الفرنسية في دمشق شرح لمحمد النحاس حرص إدارة الجمارك على تخفيض الرسوم عن التجار النجديين، وأن محمد النحاس اقتنع بما سمع، وأعرب عن رغبته في التوصل إلى اتفاق خاص للتبادل التجاري الحر بين سورية ونجد. ويختم مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة رسالته بالإشارة إلى أمرين، أولهما أن السكرتير الخاص لسليمان المشيقح سيكون برفقة محمد النحاس عندما سيقابل هذا الأخير المفوض السامي الفرنسي، وأن رأيه في المشيقح مذكور في الرسالة رقم 1330/SP المؤرخة في ١٣ يوليو. وثانيهما أنه يرى من الأفضل أن يقوم المفوض السامي الفرنسي في بيروت باستقبال محمد النحاس على انفراد لكي يستطيع أن يناقش معه موضوع عدم كفاءة سليمان المشيقح وعدم أمانته، وأن يطلب منه بالتالي الاقتراح على عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها تبديل ممثله في دمشق.

1925/07/17

Fonds Beyrouth/1043 (4) ■

مقتطف من تقرير سري عن الوضع في الحجاز أعده شومل Lieutenant de Vaisseau Chomel معاون قائد السفينة «ليفان» *Lievin*، مؤرخ في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٥م ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم ٤٠٠٢ من وزارة البحرية الفرنسية إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يتحدث المقتطف عن الوضع السياسي في الحجاز فيقول إن القوات الهاشمية قامت، بعد انسحاب الوهابيين، بعمليتي استطلاع فاشلتين، وإن جدة لم تعد محاصرة، ولكنها مفصولة عن بقية الحجاز، والمناطق التي رحل عنها الوهابيون ليس فيها أي موارد، ولازال تزويد المدينة يتم بحرا، وإن مخزون دقيق القمح حسب معلومات تلقاها معد التقرير من القنصلية الفرنسية في جدة يكفي لمدة شهر ونصف.

ويضيف المقتطف أن هناك أزمة في توفر الفحم اللازم لتشغيل محطة المياه التي تزود القوات الهاشمية وسكان المدينة بالماء العذب، ولتشغيل السفن التي تذهب إلى بورسودان لجلب الفحم، وقد طلبت الحكومة الهاشمية من القنصل الفرنسي أن تتخلى السفينة «ليفان» عن ١٥ طنا من الفحم اللازم لإحدى السفن الهاشمية «الطويل» لتقوم برحلتها إلى بورسودان، ولكن القنصل الفرنسي رفض ذلك بسبب حالة الحرب القائمة بين الهاشميين والوهابيين.

ويعرض المقتطف أيضا إلى الوضع المالي السيء للملك علي، ويقول إن هناك نية



لترحيل الحجاج الجاويين الموجودين في مكة المكرمة الآن عبر ميناء جدة مما قد يوفر للملك علي بعض المال، وقد دفعت الأزمة الحكومة إلى فرض الضرائب على السكان، وأصبح وضع الحكومة الهاشمية مقلقا.

ويشير المقتطف إلى أن الملك علي يحاول، بعد فشله في الحصول على المساعدات من بريطانيا وإيطاليا، الحصول من فرنسا على مساعدات مالية على الأقل، ويقول إن ذلك انعكس في المعاملة التي يلقاها الآن القنصل الفرنسي في جدة، أو السفينة «ليفان»، وإن حاشية الملك علي روجت عند وصول السفينة «ليفان» شائعة مفادها أن السفينة تحمل مساعدات في الرجال والعتاد. ويختم المقتطف بالقول إن السفينة «كورنفلاور» *Cornflower* ستظل في جدة أسبوعا، وستظل في البحر الأحمر حتى منتصف شهر أغسطس (آب)، وستحل محلها حينئذ السفينة «كليماتيس» *Clematis*.

1925/07/20
7N/2833 (2) ▲

نشرة معلومات سرية رقم ٧٢ بعنوان «الوضع في الحجاز» صادرة عن الاستخبارات العامة، مؤرخة في تونس في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

تفيد النشرة أن أحمد السنوسي كتب خطابا من مكة المكرمة إلى علماء الأزهر يقول فيه إن عدد الحجاج كان قليلا جدا هذا العام، وإن وضع الحجاز السياسي يزداد سوءا، بينما تنعم المنطقة الواقعة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة بالهدوء. ويضيف أن الأمير (عبدالله) ابن عقيّل حاكم المدينة المنورة دمر سكة الحديد التي تربط المدينة المنورة بمعان حيث يقيم الأمير عبدالله (بن الحسين)، وأن الملك علي عرض تنازله عن عرش الحجاز على عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لإنهاء النزاع شريطة أن يبقى شريفا لمكة المكرمة. ويقول السنوسي إن السلطان عبدالعزيز آل سعود وافق على ذلك مقابل تخلي الأمير عبدالله عن عرش شرقي الأردن والملك فيصل عن عرش العراق (كذا).

1925/07/21
Questions Générales/149 (1) ●

رسالة رقم ١٠٣٩٦ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٢٥م وموقعة من مستشار الحكومة المفوض بالنيابة عن الحاكم العام.

يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رسالة الوزارة رقم ٩٢ تاريخ ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م التي حملت له نسخة من رسالة رقم ١١٤ تاريخ ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٥ من وزير فرنسا في القاهرة حول التدابير التي اتخذتها الحكومة المصرية بخصوص الحج. ويضيف الحاكم العام الفرنسي أن رسالة وزير فرنسا تشير إلى فتوى صادرة عن المفتي الأكبر



في مصر، ويطلب من الوزارة موافاته بنص الفتوى لاستكمال الدعاية التي تقوم بها إدارته.

1925/07/23
■ Fonds Beyrouth/1043 (2)

ملحق رقم ٢ بنشرة معلومات رقم ١٣١ صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسي في دمشق بتاريخ ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.

يتضمن الملحق ترجمة فرنسية لرسالة خاصة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى سليمان بن علي المشيقح. تذكر الرسالة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أقال فوزان السابق ممثله في دمشق، وأنه من الضروري تعيين ممثل جديد ليدير المثلية النجدية في هذه المدينة، وأنه لما كان السلطان عبدالعزيز آل سعود يثق ثقة كاملة بسليمان المشيقح، وبحماسته، وبقدراته، فإنه يأمل منه أن يباشر عمله ممثلا له في سورية بمجرد استلام رسالته، وأن يوطن نفسه على القيام بما يوكل إليه، وأن يحافظ على حقوق المواطنين النجديين، ويسهل أعمالهم.

ويضيف السلطان عبدالعزيز آل سعود أنه يرفق برسالته إلى المشيقح رسالة إلى القنصل البريطاني في جدة ليعلم بهذا التعيين، ورسالة أخرى إلى عبدالله بن محمد القنَّب الذي ينوب عن فوزان السابق، وجَرْداً لموجودات المثلية يسلمها الكنيب إلى المشيقح بموجب وصل. ويطلب السلطان عبدالعزيز آل سعود من المشيقح أن يستلم الوثائق الرسمية والأرشيف الموجود في المثلية، وأن يطلع كما جرت العادة على ما يحمله النجديون إلى سورية من نجد أو من بلاد أخرى لتحصيل الرسوم المفروضة على الجمال وقدرها مجيدي واحد عن كل رأس، وعلى قطعان الأغنام، وعلى الحبوب حسب التعليمات المعطاة سابقا للممثلية. ويطلب السلطان عبدالعزيز آل سعود من المشيقح أيضا عدم الاهتمام بالأمور السياسية، وأن يرجع إليه فيها.

أما بخصوص الجوازات فيقول السلطان إن في المثلية استمارات خاصة بذلك، وليس على المشيقح إلا اتباع ما كان يتبعه سلفه في هذا المجال. ويختم السلطان بالقول إنه يأمل أن يصله جواب المشيقح، وأن يكون بالموافقة، وإلا فإنه سيعين ممثلا آخر. ويعلق المندوب الفرنسي المساعد في (جهاز الاستخبارات الفرنسي) في دمشق على الرسالة قائلا: إن فيها إشارة إلى القنصل البريطاني، وليس فيها كلمة واحدة عن سلطة الانتداب الفرنسي، وإن في ذلك تفسيرا للتصرفات التي قام بها حتى الآن الممثل السابق للسلطان عبدالعزيز آل سعود في دمشق.

1925/07/27
■ Fonds Beyrouth/1043 (2)

نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٥م.



تفيد النشرة أن الوضع سيء في المدينة المنورة التي كانت حتى ٧ يوليو بيد الهاشميين. فقد قطعت عنها الإمدادات، ولم يعد هناك لا طحين ولا حبوب، ولم يبق فيها إلا التمور. وتضيف النشرة أن طريق ينبع بيد النجديين، وأن الهاشميين استطاعوا في ١١ مايو (أيار) استعادة بدر الواقعة في منتصف الطريق بين المدينة المنورة والبحر، ولكن النجديين استطاعوا في يوم ٢٥ يونيو (حزيران) استرجاعها مرة أخرى. وتذكر النشرة أن الشريف أحمد بن منصور حاول في ٢٠ يوليو أن ينقل إلى المدينة المنورة ٢٠ عربة من القمح، ولكنه لم يفلح في ذلك لأن الوهابيين يحاصرون الحامية الحجازية في تبوك، وأن سكان بيار علي، وهي ضاحية تقع شرقي المدينة المنورة، انضموا إلى صفوف الوهابيين.

1925/08/01
● S.-L./1044 (2)

ترجمة فرنسية لنشرة معلومات بالعربية رقم ٦١٣، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

تفيد النشرة أن جمال بك الذي عمل سابقا مع السيد السنوسي قدم إلى الحجاز في أواخر ١٩٢٤م ثم انضم إلى جيش السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وعين قائدا للجبهة اليمنية ثم وزيرا للحرب ورقي لرتبة عميد Général de Brigade. وتضيف النشرة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أرسله إلى الإمام يحيى لإجراء مفاوضات بشأن عقد تحالف بين الجانبين. وتروي النشرة رحلته إلى اليمن وتشير إلى رسالة كتبها في ١٠ ذو الحجة ١٣٤٣هـ الموافق ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٥م إلى عبدالباسط الغزي جاء فيها أن محادثاته مع الإمام باءت بالفشل، وأن السياسة الإيطالية في اليمن تسير بشكل جيد، وأنه تلقى رسالة من مكة المكرمة حول الوضع في الحجاز تفيد أن جيش عبدالعزيز آل سعود غادر مواقعه في بدر وأحياء الرويس والكندرة وبني مالك وانتقل إلى الجبال المحيطة.

1925/08/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

مقتطف من مقال بعنوان «بريطانيا والحجاز، بيان من المندوب السامي: الحقائق، كيف تم إنقاذ العقبة من الهجوم» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٥م ومضمن في رسالة تغطية رقم ١٤٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أغسطس ١٩٢٥م.

يقول المقتطف إن المندوب السامي البريطاني يرى ضرورة إعلان موقف الحكومة البريطانية الحيادي في الصراع الدائر في الحجاز، ويوضح ما قيل عن تصديها للسفن



الحجازية في البحر الأحمر فيقول إن الباخرة «الطويل» وجهت إلى رابغ وعلى متنها جنود ومدافع، ولم تحاول التدخل في عمليات نزول الحجاج إلى البر بسبب طبيعة الميناء، ولوجود مدفع لدى أتباع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على الشاطئ. وبالنسبة إلى ما قيل عن إخراج الحكومة البريطانية الملك حسين من العقبة، ينقل المقتطف ما تضمنه بيان الوزير ايمري Amery في مجلس العموم بتاريخ ٦ يوليو (تموز) من إشارة إلى أن حدود شرقي الأردن وافقت عليها عصبة الأمم بتاريخ ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م، ويبين أنه على الرغم من صمت الحكومة البريطانية تجاه وضع معان والعقبة لحين رسم الحدود، فإنها اعترضت على جعل الملك السابق حسين منطقة معان إحدى مناطق الحجاز، واضطرت لفرض سلطتها في المنطقة حين وجدت أنها ستستخدم مسرحا للتجنيد ونقل العتاد الحربي. ولهذا طلبت الحكومة البريطانية من ملك الحجاز السابق مغادرة العقبة، وستتخذ الخطوات اللازمة لبسط سلطة الأمير عبدالله إلى خط الحدود، كما دعت السلطان عبدالعزيز آل سعود للتعاون في ترسيم الحدود بين نجد وشرقي الأردن. ويضيف المقتطف أن إعلان السلطان عبدالعزيز آل سعود عزمه على مهاجمة العقبة بسبب إقامة الملك السابق حسين فيها هو الذي دفع الحكومة البريطانية إلى أن تطلب منه الرحيل لتبطل ذريعة الهجوم.

■ Fonds Beyrouth/1043

1925/08/07

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

يفيد وزير الخارجية ردا على برقية وزير البحرية رقم ٧٤٢ بتاريخ ٧ أغسطس، أن الوقت ليس مناسبا لسحب السفينة الحربية الفرنسية من جدة نظرا لوجود مؤشرات تدل على أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يفكر في محاصرة هذه المدينة مجددا، وأن الأسطول التابع لفرقة المشرق كاف لحماية بيروت البعيدة عن أحداث جبل الدروز.

1925/08/09

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ١٧٩ من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى ممثلي بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والاتحاد السوفيتي، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٤٤هـ الموافق ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة موقعة من موريه Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى الوضع المأساوي للسكان في الحجاز، وتدعو إلى تقديم



المعونات الإنسانية لهم، ويضيف عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها أن إرسال هذه المعونات لا علاقة له بالنزاع الدائر، ولا يدل على انحياز الدول المانحة لأحد الطرفين. ويفيد عبدالعزيز آل سعود أن الحجاز يرحب بكل الزوار المسلمين، وأن الأمن يسود أرجاء البلاد التي دخلتها قواته، وأنه يتعهد بتقديم كل التسهيلات الممكنة للحجاج وبضمان راحتهم.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1925/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (9) ●

رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن جدة على وشك السقوط في يد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وأن الملك علي عاجز عن الدفاع عنها. وتشير الرسالة إلى حالة المجاعة والبؤس وندرة المياه وانتشار الأمراض والوفيات، وإلى خوف الأهالي من بطش الملك علي الذي لا يتورع عن ابتزاز أموال الناس والزج بكل معارض في السجن. يضاف إلى ذلك يأس الجنود الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ شهور عدة، وحالات الفرار من الجيش ورغبة وزير الخارجية نفسه في مغادرة البلد. وتقول الرسالة إن حكومة الحجاز منقسمة على نفسها، وإن فؤاد الخطيب يرغب في الاستقالة، وإن ممثل الملك علي في القاهرة الشيخ مالك الخطيب تمكن من توظيف أربعة ضباط من الألمان مختصين في المدفعية أو الطيران، وهم كرونكوفسكي Kroncowski، وروتنبرغ Rohtenberg، وبلومر Blumer، وياغلر Yagler أو ياغر Yagher، ويضيف أن ثلاثة ألمان آخرين يجهل أسماءهم قد وصلوا جدة.

ويشير موريه إلى تحول موقف القنصل الإيطالي من الملك علي، في الظاهر على الأقل، بعد أن كان إبان فترة طويلة يتقرب منه مما أثر في السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي يعرف حق المعرفة ما يجري في جدة. أما السنوسي، الذي ما زال يقيم في مكة المكرمة، فقد حاول أن يستغل ما يشاع عن علاقة قنصل إيطاليا بالملك علي لإثارة حفيظة السلطان عبدالعزيز آل سعود فما كان من القنصل إلا أن كتب لهذا الأخير مشددا على حياد إيطاليا في النزاع الحالي، وملتمسا منه طرد السنوسي من مكة المكرمة، إلا أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يفعل شيئا، ويبدو أنه لن يفعل.

ويضيف موريه أن الملك علي الذي لم يحتج رسميا على قيام بريطانيا بضم العقبة ورابغ، (هكذا وردت ولعل المقصود معان) على الرغم من وطنيته التي ليست موضع شك، كان بذلك يحاول التأكد من الحصول



على مكان يلجأ إليه إذا وجد نفسه مضطرا إلى مغادرة جدة. ويتساءل موريه هل سيطلب الملك علي من بريطانيا أن يلجأ إلى قبرص قرب أبيه، أم أنه سيتوجه إلى فرنسا أو إيطاليا، أم أنه سيرضى بما عرضته عليه بريطانيا وفرنسا فيصبح أمير مكة المكرمة دون أي سلطة دنيوية، وتحت الوصاية البريطانية (كذا).

وتفند الرسالة ما يشاع عن نية بريطانيا مساعدة الملك علي للتوصل إلى تسوية سلمية مع السلطان عبدالعزيز آل سعود، وتفيد أن القرائن تدل على قرب الحسم العسكري (ومنها رواج أنباء غير مؤكدة عن استيلاء الوهابيين على المدينة المنورة وانقطاع الاتصالات البرقية اللاسلكية معها)، إضافة إلى تخوف بريطانيا من ردود فعل مسلمي الهند المطالبين بطرد الهاشميين من الحجاز. وفي خبر ملحق بالرسالة، يثير موريه الشكوك حول أحد الألمان الذين يحملون البريد الدبلوماسي إلى أديس أبابا.

Questions Générales/153 ●
Fonds Beyrouth/1043 ■

1925/08/16
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم ٣٢٤ بعنوان «بريطانيا في مواجهة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والملك علي»، مؤرخة في القاهرة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى محاولة السنوسي الأكبر إحلال السلام بالدعوة إلى مؤتمر يحدد شروط هذا السلام، وإلى فشل محاولته بسبب المذكرة التي وجهها السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى القنصليات الأجنبية في جدة وهجمات الوهابيين على هذه المدينة. وتضيف النشرة أن بريطانيا عملت سرا لإحباط المشروع لتواصل ممارسة تأثيرها في الخصمين المتحاربين اللذين يسعيان كل من جانبه لكسبها إلى طرفه على حد قول النشرة. وتذكر النشرة أن النقص في الجنود لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود حال حتى الآن دون الاستيلاء على جدة، وتذكر النشرة أيضا أن المفاوضات التي أجراها محمد الطويل في الصومال الإيطالي للحصول على قرض يسدد من العائدات الجمركية لميناء جدة فشلت، وأن بريطانيا تنتظر أن يطلب الطرفان المتحاربان منها، وخصوصا السلطان عبدالعزيز آل سعود، التدخل لإحلال السلام فيما بينهما لتملي إرادتها وشروطها على السلطان عبدالعزيز آل سعود. وتقول النشرة إن بريطانيا تعرف جيدا أن السلطان عبدالعزيز آل سعود سيخسر تعاطف العالم الإسلامي وجمعية الخلافة الهندية ويفلس سياسيا وعسكريا لو قبل بالشروط التي وضعتها للسلام والتي تقوم على مبدأ لا غالب ولا مغلوب.

1925/08/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●

رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

تصحح الرسالة أسماء الضباط الألمان الواردة في رسالة سابقة، مؤرخة في ١١ أغسطس ١٩٢٥م وتفيد أنهم التحقوا بخدمة القوات الهاشمية في جدة، وهم طيارون ذوو ماض حربي متميز على الجبهة الفرنسية. وتشير الرسالة إلى أن الملك علي أبرم صفقة مع ألمانيا لتزوده بالسلاح والعتاد وعدد من الطائرات الأكثر تطورا التي يتوقع وصولها على متن باخرة إيطالية أو ألمانية عبر رأس الرجاء الصالح، تفاديا لقناة السويس. كما تشير الرسالة إلى أن ريدر بولارد Reader Bullard قنصل بريطانيا في جدة أبرق إلى السفينة الحربية البريطانية «كليماتيس» *Clematis* الموجودة في بورسودان لاعتراض سبيل هذه الباخرة ومصادرة ما فيها. ويرد في هذا السياق اسم ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan من الوكالة البريطانية في جدة، واسم السفينة الحربية الفرنسية «بكارا» *Baccarat* التي لم تتمكن من المشاركة في هذه العملية لسفرها إلى السويس. وتسهب الرسالة في تحليل المصالح الألمانية في الحجاز التي تتمثل في بيع الأسلحة والطائرات مقابل الحصول على امتيازات في قطاع المناجم والثروات المعدنية وسكك الحديد. وتخلص الرسالة إلى أن الملك علي يعتمد على الدعم الألماني إحساسا منه بتخلي بقية القوى عنه.

1925/08/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●

رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

يفيد موريه بإرفاق ترجمة فرنسية لرسالة بعث بها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى ممثلي بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا والاتحاد السوفييتي، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٤٤هـ الموافق ٩ أغسطس ١٩٢٥م. ويشير إلى امتناع تونس ومصر عن إرسال ريع الأوقاف والمعونات إلى الحجاز نظرا للمستجدات الأخيرة فيه. ويفيد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يرسل نسخة من رسالته إلى القنصل المصري لعدم ارتباط حكومته بعلاقات مع الحكومة الحجازية.

1925/08/25
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم 635/Z من سليمان بن علي المشيقح ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

يعرض سليمان المشيقح على المفوض السامي الفرنسي أن يرسل له متطوعين نجديين يودون القتال إلى جانب القوات الفرنسية حبا بفرنسا كما يقول. ويضيف أنه أخبر مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق



بذلك، وأنه ينتظر رد المفوض السامي الفرنسي.

1925/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٥٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة، استنادا إلى ما ورد في صحيفة «المفيد»، أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها أرسل مؤخرا رسالة إلى ايمري Amery (وزير المستعمرات البريطانية) يشكر له فيها تسوية مسألة العقبة، ويخبره أنه أمر بسحب القوات النجدية التي كانت ستهاجمها وتهاجم معان، ويتعهد بعدم التدخل في الأراضي الخاضعة للانتداب البريطاني. وتنقل الرسالة شائعات مفادها أنه تم تعيين بيرسي كوكس Sir Percy Cox ممثلا لبريطانيا لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود (كذا).
S.-L./1044 ●

1925/08/28
Fonds Beyrouth/1024 (2) ■
رسالة بخط اليد من سليمان بن علي المشيقح ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في دمشق إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٥م.

يعرض سليمان المشيقح على مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق قضية محمد الحواس أحد الوجهاء النجديين الذي فقد منذ حوالي أربع سنوات مبلغ ١٦٠٠ جنيه ذهب إنجليزي في أطراف قرية مسكنة، ويقول إن التحقيقات التي أجراها لاريست Capitaine Larrieste أكدت صحة ادعاء الوجيه النجدي التي أكدتها أيضا شهادة المتهمين أنفسهم. ويطلب سليمان المشيقح من مندوب المفوض السامي أن يوعز إلى الجهة المختصة بهذه القضايا لترغم المتهمين على إعادة المال للوجيه المذكور. ويقول إن القضية قائمة منذ عام، ولم تلق أي اهتمام، ويرجو أن يتم حل القضية بالسرعة الممكنة.

1925/08/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
ترجمة فرنسية لنسخة من رسالة الملك فؤاد إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١١ صفر ١٣٤٤هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة من موريه Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

يشير الملك فؤاد إلى أن الحرب الدائرة حول المدينة المنورة أثارت مخاوف الأوساط الإسلامية من الأضرار التي قد تسببها الحرب في البقاع المقدسة. ويضيف أن السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي شهد له الجميع



بالغيرة علـى المقدسات الإسلامية والحرص على سلامتها سيحفظ مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وقبره ويصونهما من أي ضرر.

1925/09/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)
ترجمة فرنسية لنسخة من رسالة من الملك علي إلى الملك فؤاد، مؤرخة فـي ١٣ صفر ١٣٤٤هـ الموافق ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة من موريه Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٢٥م.

يشكر الملك علي للملك فؤاد ملك مصر موقفه المدافع عن المقدسات الإسلامية، وينحو باللائمة على الطرف المعتدي، ويتعهد بالمضي قدما نحو دحره، ويعبر عن الثقة في مساندة الملك فؤاد، ويمتدح مشاعره الدينية.

1925/09/02
■ Fonds Beyrouth/662 (1)
رسالة رقم 3954/K.4 موقعة من ساراي Général Sarrail المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في دمشق عن طريق مندوب المفوض السامي الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

يفيد ساراي أنه استلم رسالة ممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود في دمشق، المؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) والتي يعـرض فيها على المفوض السامي الفرنسي أن يضع تحت تصرفه متطوعين نجديين يقاتلون مع القوات الفرنسية. ويضيف ساراي أنه يُقَدِّر ذلك العرض الكريم حق قدره، ويَعُدُّه علامة على المشاعر الودية التي يـحملهـا النجديون لـفرنسا، ويـعرب المفوض السامي الفرنسي في بيروت عن أمله في ألا تـكون هـناك حـاجة لأن يـضحـي النجديون بدمائهم في سبيل إعادة الأمن إلى جبل الدروز. ويطلب المفوض السامي الفرنسي من ممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود في دمشق أن ينقل للسلطان شكره واعترافه بالجميل.

1925/09/03
■ LECOFJ/B/10 (2)
رسالـة رقم ١١ موقـعة من موريـه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ٣ سـبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

يشير موريه إلى أن وزير الخارجية الفرنسي أذن له، في برقيته بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٥م، بسحب كمبيالة لمصروفات الرباط المغاربي خلال الربع الثالث من عام ١٩٢٥م. ويضيف موريه أن الرصيد المخصص للرباط قد تم تحديـده بعشرة آلاف فـرنك سنويـا، ولذلك فـهو يطلب مـن الوزير أن يأذن لـه بسحب كمبيالة للربع الأخير من عام ١٩٢٥م في أول أكتوبر (تشرين الأول) القادم، ملاحظا بأن هذا الرصيـد يسمح له بتسديد مـرتبات الحارس، وبتغطية مصروفات مبعوثه الخاص إلى مكة المكرمة للاطلاع على حال الرباط،



ولتوسيع نطاق الحماية الفرنسية لتشمل الرعايا المقيمين في هذه المدينة، ولكي يبقى على صلة مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وذلك لمعرفة الوضع السياسي هناك كما يفعل زملاؤه الأجانب الذين يملكون أرصدة خاصة لهذا الغرض.

1925/09/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

ترجمة فرنسية لنسخة من رسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى الملك فؤاد، مؤرخة في ١٦ صفر ١٣٤٤هـ الموافق ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م مضمنة في رسالة من موريه Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٢٥م.

يشكر السلطان عبدالعزيز آل سعود للملك فؤاد ملك مصر مشاعره الدينية التي عبر عنها في رسالته إليه ويتفق معه في حرمة مقدسات المسلمين، ويتعهد بصون قدسية مكة المكرمة والمدينة المنورة. وبالمقابل يلقي السلطان عبدالعزيز آل سعود باللائمة على الهاشميين الذين يلجأون إلى المناورات والكذب للحصول على ما فشلوا في تحقيقه بقوة السلاح.

1925/09/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)

ترجمة فرنسية لرسالة من الممثلية الفارسية في القاهرة مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٨٣ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن الفرس حكومة وشعبا أعلنوا الحداد الرسمي يوم السبت ١٦ صفر ١٣٤٤هـ الموافق ٥ سبتمبر ١٩٢٥م في كافة أرجاء البلاد تعبيرا عن شدة حزنهم وغضبهم لأعمال التدمير التي يتهمون الوهابيين بالقيام بها في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة (كذا).

1925/09/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)

نسخة من رسالة رقم ١٨٣ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

تنقل الرسالة ردود الفعل الفارسية والمصرية على أخبار تزعم أن الوهابيين قصفوا المدينة المنورة (كذا)، وقد جاء الرد الرسمي الفارسي في رسالة وزعتها الممثلية الفارسية في القاهرة، أما الرد المصري فقد عبر عنه الملك فؤاد في رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، نشرتها صحيفة «لا ليبرتيه» *La Liberté*. ويفيد غايار أن اعتدال الملك فؤاد، والطابع الديني لرسالته يفيدان أنه لم يعدل عن ترشيح نفسه لمنصب الخليفة. ويرفق غايار ترجمة فرنسية لرسالة الممثلية الفارسية.



1925/09/18
S.-L./1044 (3) ●
ترجمة فرنسية لمنشور من وزارة الخارجية الفارسية إلى العالم الإسلامي وزعته في دمشق القنصلية الفارسية موقعا من عين الملك القنصل الفارسي العام مضمنة في ملحق بنشرة معلومات رقم ١٧١، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

جاء في المنشور أن الحكومة الفارسية طلبت من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عندما أراد الوهابيون مهاجمة الملك حسين في الأماكن الإسلامية المقدسة أن يمتنعوا عن ذلك حفاظا على أرواح المسلمين، وقدمت له النصح بوسائل مختلفة. وقد صرح السلطان عبدالعزيز آل سعود أنه يهدف إلى إحلال السلام وضمان أمن الحجاج وفرض احترام البقاع المقدسة والذود عنها ضد كل خطر يتهددها.

1925/09/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (7) ●
رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م. وأرفق بالرسالة نصوص رسائل متبادلة بين الملك فؤاد والسلطان عبدالعزيز آل سعود والملك علي.

تفيد الرسالة بوصول وفد رسمي مصري إلى جدة أوفده الملك فؤاد، يضم الشيخ مصطفى المراغي كبير القضاة بالمحكمة الشرعية العليا في القاهرة، وعبدالوهاب طلعت بك، السكرتير الخاص للملك فؤاد، والدكتور عبدالهادي وأحد الصيادلة. ويضيف موريه أن هدف الزيارة المعلن هو التأكد من صحة الشائعات المغرضة التي روجها الهاشميون عن أعمال التدمير التي نسبوها للوهابيين، إلا أن هدفها الحقيقي لا يزال غامضا. ويرى موريه أن مهمة هذه البعثة هي الوساطة بين الطرفين المتحاربين، لكن تزامن زيارتها مع تعرض المدينة المنورة للحصار يدعو إلى الريبة، ويثير احتمال وجود ارتباط بينها وبين طموحات الملك فؤاد في الخلافة. ويشير موريه إلى التحول الجذري في موقف الصحافة المصرية التي أصبحت تظهر العداء لعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ويرى يد بريطانيا وراء ذلك. كما ينتقد موريه صمت الهاشميين إزاء ضم بريطانيا العقبة ومعان لشرقي الأردن وإقدام سفينتها الحربية «كورنفلاور» *Cornflower* على فرض إنزال الحجاج الهنود في رابغ على الرغم من معارضة الملك علي، ويثير موريه تساؤلات عن حقيقة الموقف البريطاني من الملك علي الذي تمكن من الصمود على الرغم من انهيار الوضع المالي في الحجاز. كما يبرز موريه مظاهر الانتهازية والتردد والغموض في السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، خصوصا بعد أن خسرت نفوذها في اليمن لصالح إيطاليا.



1925/09/24
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

برقية رقم ٦/٦٧٩-٦/٦٨٠ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م ووجهت نسختان منها إلى دمشق والقنصلية الفرنسية في جدة.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة رقم ٧٨، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) أرسلها إبراهيم (دبوي) Ibrahim (Depui) إلى وزير الخارجية الفرنسي من جدة، ويقول إن ياسين الرواف ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الجديد الذي يقيم في دمشق وصل إلى بيروت، وزار المفوض السامي الفرنسي فيها، وإن هذا الأخير رد له الزيارة.

ويورد المفوض السامي الفرنسي في بيروت عبارة من رسالة أرسلها إليه السلطان عبدالعزيز آل سعود بهذه المناسبة، وهي قول السلطان إن ممثله سيقوم بأعمال الوكالة العربية للحجاز ونجد، ويتولى الشؤون القنصلية. ويذكر المفوض السامي الفرنسي أنه سيعامل ممثل سلطنة نجد وملحقاتها معاملة قناصل الدول الأخرى، إن لم يكن هناك اعتراض من وزارة الخارجية الفرنسية.

1925/09/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

تشير الرسالة إلى انتهاء مهمة البعثة المصرية في الوساطة لإنهاء الحرب بين الملك علي والسلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. وتضيف أنه على الرغم من الغموض الذي اكتنف المفاوضات التي أجرتها البعثة المصرية وما قدمته من مقترحات، يبدو أن السلطان عبدالعزيز آل سعود آثر مواصلة الحرب بغية الحسم العسكري.

1925/09
7N/2833 (12) ▲

تقرير رقم ١٢٤٠ بعنوان «الوضع العام في البحر الأحمر في أغسطس (آب) ١٩٢٥م»، صادر عن وزارة البحرية الفرنسية، مؤرخ في سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

يتناول التقرير الوضع على الساحل الأفريقي من البحر الأحمر إلى الساحل الآسيوي والفدرالية العربية والحجاز ونجد، ويتطرق إلى سياسة التملك التي مارسها الملك حسين على أوقاف الحرمين، وابتزاز الحجاج مما جعل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يقف ضده حماية لمصالح المسلمين في العالم. ويشير التقرير أيضا إلى هزيمة الملك حسين ودخول السلطان عبدالعزيز آل سعود مكة المكرمة، كما يتطرق إلى لجوء الملك حسين إلى جدة وتخليه عن الحكم لابنه علي، واعتراف بريطانيا



بعبدالعزيز آل سعود سلطانا على نجد وملحقاتها.

ويقول التقرير إن الإمام يحيى يبقى، مع عبدالعزيز آل سعود، القائد الوحيد الذي يتمتع بسلطة فعلية في المنطقة. ثم يتناول التقرير السياسات الأوروبية في منطقة البحر الأحمر ويشير إلى حرص بريطانيا على أمن الطرق البرية وتخليها عن الهاشميين في الحجاز، وتقربها من السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي أثبت جدارته وقوته. ويتحدث التقرير عن إعلان بريطانيا عزمها على عقد مؤتمر بين قيادات الدول العربية لحل المسائل الحدودية مع العراق، ويذكر أنه لا داعي للتخوف من الاتفاقية التي أبرمت بين السلطان عبدالعزيز آل سعود وكل من تركيا وجمعية الخلافة الهندية (كذا)، وأن السياسة البريطانية في المنطقة تهدف إلى إثارة نجد ضد الحجاز واليمن.

أما فيما يختص بالمراكز الحالية للسياسة العربية فيشير التقرير إلى أن حل المسائل الراهنة لا يتم في جدة، وإنما في الرياض وحائل (كذا) وصنعاء وعدن ولندن. ويفيد التقرير أن حصار جدة بدأت تخف حدته، ولكن دون أن تعود الأوضاع في المدينة إلى طبيعتها، إذ بدأ الجنود الفرار، وازداد الوضع الاقتصادي سوءا بسبب الجوع والمرض، وقرر الملك علي فرض ضرائب على سكان جدة، إلا أن احتجاج القنصليات أدى إلى استثناء رعاياها من ذلك. ويشير التقرير إلى محاولات أعوان الملك علي التفاوض مع السلطان عبدالعزيز آل سعود بشأن تسليمه مدينة جدة. ويخلص التقرير إلى أن الانطباع الذي يخرج به المراقب من جدة هو الخوف من إقدام الوهابيين على الانتقام من المدينة لطول مقاومتها، مما قد يحول دون استسلام أهالي المدينة للسلطان عبدالعزيز آل سعود.

1925/10/01
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسي في دمشق، مؤرخ في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م ومضمن في نشرة رقم ٩١ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف أن اللجنة المركزية للخلافة قررت إرسال وفد إلى الحجاز لبحث موضوع الدعوة إلى عقد مؤتمر إسلامي عالمي مع السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها.

1925/10/01
S.-L./1044 (1) ●

رسالة سرية رقم 1676/SP موقعة من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م.

تفيد الرسالة أن الحاخام الأكبر زار المندوبية وقال نقلا عن مصدر موثوق إن مهمة



جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها تهدف إلى الحصول على موافقة السلطان عبدالعزيز آل سعود على تسمية الملك فؤاد خليفة، وإن الأسباب الأخرى ما هي إلا ذرائع لإخفاء النوايا الحقيقية للحكومة البريطانية.

1925/10/02
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف صحفي عن مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، منشور في صحيفة «المقطم» الصادرة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م ومضمن في نشرة رقم ٩١ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف أن مهمة كلايتون لدى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها تهدف إلى الحصول على موافقته على تسمية الملك فؤاد خليفة، وأن الغاية من الأهداف الأخرى التي أشيعت عن المهمة هي في الواقع إخفاء النوايا الحقيقية للحكومة البريطانية.

1925/10/04
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف صحفي عن مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، منشور في صحيفة «المقطم» الصادرة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م ومضمن في نشرة رقم ٩١ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف أن كلايتون أدلى بتصريح جاء فيه أنه سيعالج في مهمته مسائل حدودية بين نجد والدول الواقعة تحت الانتداب البريطاني. وأضاف أنه ليس لديه توجيهات لبحث موضوع الحرب الحجازية.

1925/10/06
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف صحفي عن مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، منشور في صحيفة «لا ريفورم» *La Réforme* الصادرة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م ومضمن في نشرة رقم ٩١ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف أن كلايتون انتقل إلى جدة في ٣ أكتوبر ١٩٢٥م يرافقه توفيق السويدي ممثل العراق، وأن حكومة شرقي الأردن رفضت المشاركة في المؤتمر.

1925/10/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ١٩٦ من وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى أن القنصل الفرنسي في جدة أفاد وزارة الخارجية



الفرنسية بوصول بعثة مصرية لمقابلة الملك علي وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، تتألف من الشيخ مصطفى المراغي كبير القضاة في المحكمة الشرعية العليا في القاهرة، وعبدالوهاب طلعت السكرتير الخاص للملك فؤاد، يرافقهما طبيب وصيدلي، وذلك في محاولة لإحلال السلام بين الملك علي وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، والتعرف على موقف الطرفين من فكرة تقلد ملك مصر منصب الخلافة. ويشير وزير فرنسا في القاهرة إلى تغير مواقف الملك فؤاد إزاء الأمراء العرب في الجزيرة، ويقول إنه يغتنم الفرص ليقوم بالتوسط بينهم ليظهر أنه أكثر الحكام المسلمين قوة وتفوقا مما يجعله مرشحا لمنصب الخلافة الذي يتوق إليه. ويضيف غايار أن بعثة بريطانية برئاسة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton توجهت إلى الجزيرة العربية للغرض نفسه. كما سيطرح كلايتون أيضا مع السلطان عبدالعزيز آل سعود موضوع إنشاء طريق للسيارات تربط بين القدس وبغداد عبر شرقي الأردن وشمال الجوف، لمنافسة خدمات النقل الفرنسية بالسيارات بين دمشق وبغداد.

1925/10/08
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم ١٥٠ بعنوان «مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود»، مؤرخة في القدس في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م.

تفيد النشرة أن جلبرت كلايتون سيجري مفاوضات مع السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بهدف التوصل إلى معاهدة ترسم الحدود بين نجد والعراق وشرقي الأردن. وتضيف أن خط الحدود الذي اقترحته وزارة المستعمرات البريطانية على السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يلق قبول المندوب السامي البريطاني في القدس الذي احتج مطالبا بتوسيع أراضي إمارة شرقي الأردن. وتفيد النشرة أن جورج أنطونيوس George Antonius معاون وزير التربية الذي رافق بلفور Lord Balfour إلى دمشق، يرافق جلبرت كلايتون في مهمته كمترجم.

1925/10/17
■ Fonds Beyrouth/1043 (3)

تقرير رقم ٦١٣ عن اليمن من إعداد أحد المخبرين، مؤرخ في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م، (مضمن في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٢٥م.

ينقل التقرير معلومات عن اليمن أدلى بها إبراهيم هيباجي Ibrahim Haybâji الذي تجول في أغلب مناطق الجزيرة العربية، ووصل بيروت قادما من العراق. ويذكر التقرير أن الإمام يحيى ينوي الاستيلاء على إمارة الأدارسة، وأن الجيش اليمني يتألف من ثلاث



فرق، يبلغ عدد قوات الـفرقة الأولى ٢٠٠ ألف رجل وهي مجهزة بالمدفعية والرشاشات والشاحنات، ومـهمة هذه الفرقة هي عبـور المنطقة التي يحتلها النجديون والوصول إلى جدة لنجدة الملك علي عملا بالاتفاق الأخير. أما الفرقة الـثانية فقوامها ١٠ آلاف رجل، وهي مزودة أيضا بالمدفعية الثقيلة، وقد احتلت جبال يافع وتواصل سيرها مهددة حضرموت، وتضم الفـرقة الثالثة ١٥ ألف رجل وتـهدد إمارة الفضلي، ويضيف أن قوة هذا الجيش يمكن أن تفسر مطامح الإمام يحيى الذي ينوي استغـلال ظروف الحرب الحجازية الـنجدية لتحقيق تلك المطامح.

ويذكر التـقرير أن عبدالعزيز آل سـعود سلطان نجد وملـحقاتها هو المنافس الوحـيد للإمام يـحيى، وأن هذا الأخـير سيسـتغل الظروف ليمنع السلطان عبدالعزيز آل سعود من وضع يده على الإمارة الإدريـسية، وأنه يرغب أيضا في إزالة إمارة القعيطي، وسلطنة الجاسم في حضرموت.

أما السلطان عبدالعزيز آل سعود فهو الآن، حسب ما جاء فـي التقرير، لا يستطيع فـعل شيء ضد الإمام يحيى، ولكن الاتفاق بينهما مستحيل بسبب طموحاتهما الكبيرة والمتعارضة. ويتوقع معد التقرير أن ينشأ بينهما صراع مرير قرب جدة في وقت قريب، ثـم يتحدث عن وفد بريطاني ذهب لمقـابلة الإمام يحيى الذي سيطلب من بريطانيا أن لا تساعد الإدريسي، والإمارات الموالية للسلطان عبدالعزيز آل سعود. ويختم التقرير بالحديث عـن النفوذ البريطاني المؤثر في الحديـدة، وعن إيطاليا التي تطمـح في بسط نفوذها على منطقة تهامة.

1925/10/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

ترجمة فرنسية لبرقية بالإيطالية من الإمام يحيى إلى رئيس الجمهورية الفرنسية، مؤرخة في صنعاء في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

يعرب الإمام يحيى لـلرئيس الفرنسي عن عزمه القيام بمبادرة وساطة بين الطرفين المتحاربين فـي الحجاز وذلك بإرسال بعثة لهذا الـغرض. وتذكر البـرقية أن ما حدا بالإمام يحيى إلى القيام بمثل هذه المبادرة هو ويلات الحرب، ونداءات السكان لوقفها، وعلاقات الـبقاع المقـدسة مع كل الـعالم الإسلامي. وشكاوي المسلمين من استمرار هذه الحرب.

1925/10/27
7N/2833 (2) ▲

ترجمة فـرنسية لرسالة بالإنجـليزية من ستانـلي بولدوين Stanley Baldwin رئـيس الوزراء البريطـاني إلى الملك السابق حـسين سلمها له وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ومنشورة في صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* في عددها الصادر في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.



ردا على رسالة الشريف حسين بتاريخ ٢٢ أغسطس (آب)، يفيد رئيس الوزراء البريطاني أنه من المؤسف أن يعتبر الملك السابق إقامته في قبرص اعتقالا. ويضيف أن الحكومة البريطانية كانت تعمل لمصلحة الأمة العربية عندما دعته إلى مغادرة العقبة. ويقول رئيس الوزراء البريطاني إن رأي الحكومة البريطانية فيما حدث تؤكده الرسالة التي يقول فيها الملك السابق حسين إن العقبة ومعان كانتا مركزين للقوات التي تقاتل ضد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية أخذت باقتراح الشريف حسين لحل أزمة الحجاز بين الملك علي والسلطان عبدالعزيز آل سعود، ولكن الملك علي لم يقبل وساطة بريطانيا. ويؤكد رئيس الوزراء البريطاني أن بريطانيا لم تمارس أي ضغط على الملك حسين ليتنازل عن العرش. ويختم رئيس الوزراء بالقول إن نسخة من هذا الرد أرسلت إلى الصحف التي نشرت رسالة الملك حسين.

1925/11/01
■ LECOFJ/B/16 (2)

ترجمة فرنسية لنص اتفاقية بحرة بين الحكومة العراقية وحكومة سلطنة نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يتضمن نص الاتفاقية اثنتي عشرة مادة تنص على أن حكومة العراق وحكومة نجد وملحقاتها تتعهدان بمنع الغارات التي تقوم بها قبائل كل طرف داخل أراضي الطرف الآخر، كما تنص على إنشاء محكمة خاصة للتحقيق في مثل هذه الأعمال، وتحديد القبائل التي قامت بذلك، واعتبار الحكومة التي تتبعها تلك القبائل مسؤولة عن أعمالها، كما تلتزم الحكومتان بإجراء مفاوضات ودية، خلال عام من تاريخ تصديق الاتفاقية الحالية، بشأن اتفاقية خاصة بتسليم المجرمين.

1925/11/02
■ LECOFJ/B/16 (3)

ترجمة فرنسية لنص اتفاقية حداء بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Gilbert Clayton ممثل الحكومة البريطانية، مؤرخة في ١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م وموقعة في معسكر بحرة. وأرفقت بالنص الفرنسي ديباجة النسخة الإنجليزية للمعاهدة.

يتضمن نص الاتفاقية ست عشرة مادة تنص على ترسيم الحدود بين نجد وشرقي الأردن، والالتزام بمنع الغارات النجدية على المناطق الحدودية والداخلية لشرقي الأردن، مع تكثيف الاتصالات بين الجانبين، وتبادل الممثلين لتعزيز الثقة بين الحكومتين النجدية والبريطانية. وتتعهد حكومة نجد بالمحافظة على حقوق القبائل في وادي السرحان، كما تتعهد حكومة شرقي الأردن بأن تحافظ على



حقوق القبائل النجدية الموجودة في أراضيها، على أن يعين الطرفان ممثلين عنهما للتشاور والالتقاء لتذليل الصعوبات والخلافات، وتقدير الأضرار الناجمة عن الغارات استنادا إلى قانون التحكيم البدوي، ولا يسمح للبدو الرحل بالعبور بين البلدين إلا بإذن مسبق من حكومة البلد المقصود بعد استشارة الحكومة الأخرى، على أن الحكومتين غير ملزمتين بالرجوع إلى شيوخ البدو فيما يتعلق بالمسائل الرسمية أو السياسية، ولا يحق لهؤلاء رفع راياتهم لأغراض عسكرية أو سياسية في مناطق الحدود. ويحق للحجاج والمسافرين عبور الحدود بين البلدين، إضافة إلى تيسير مهمة التجار الذين ينقلون البضائع بين سورية ونجد، وتعفى بضائع الترانزيت من الرسوم. وتبقى الاتفاقية نافذة مادام الانتداب البريطاني قائما في شرقي الأردن، وتتعهد الحكومتان بالتوقيع على النصين العربي والإنجليزي للاتفاقية، مع الرجوع إلى النص الإنجليزي في حال نشوب خلاف.

S.-L./661 ●

1925/11/06
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

مقتطف رقم ٦٥٨ من صحيفة «البرق» الصادرة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م مضمن في نشرة معلومات رقم ٩٣ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف أن حامية المدينة المنورة قررت الاستسلام للوهابيين، إن لم تقم حكومة شرقي الأردن أو الحكومة المصرية بمساعدتها، وأن قلعة جبل سلع Silah لازالت في أيدي الهاشميين، ويُتَوَقَّع استسلامها قريبا لنقص الغذاء والماء. ويضيف المقتطف أن الوهابيين يحتلون العيون، والعوالي وسيدنا حمزة، وجوبا، وهم يدخلون المدينة المنورة دون أسلحتهم احتراما للحرم النبوي الشريف.

1925/11/07
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٩١ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف أن الهدف من مؤتمر بحرة هو إقرار الوضع الراهن في سائر أرجاء الجزيرة العربية، وأن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيحاول إقناع السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بضرورة المصادقة على معاهدة المحمرة وبروتوكول العقير اللتين رسمتا الحدود النجدية العراقية، وتسوية قضية وادي السرحان الفاصل بين شرقي الأردن والأراضي الوهابية على حد تعبير المقتطف. إلا أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يطالب بتعديل المعاهدة والبروتوكول ويرفض التنازل عن وادي السرحان لأن هذه المنطقة كانت تابعة لإمارة ابن رشيد. ويضيف



المقتطف أن الهدف من تسوية هذه المسائل هو منع عبدالعزيز آل سعود من مساعدة الأتراك إذ أن الزعيم الوهابي كتب رسالة إلى مصطفى كمال وعده فيها بتقديم مساعدته في حال نشوب نزاع مسلح مع بريطانيا. ويخلص المقتطف إلى القول إن الهدف من مهمة كلايتون مزدوج، فهي تهدف إلى مصادقة السلطان عبدالعزيز آل سعود على المعاهدتين القديمتين المتعلقتين بحدود بلاده مع العراق وشرقي الأردن من جهة، ووضع العراق في منأى عن الهجمات الوهابية في حال نشوب نزاع مسلح بين تركيا وبريطانيا من جهة ثانية.

1925/11/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4)

نسخة من رسالة رقم ٢١٨ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد غايار أنه يضمن تحليلا لمضمون بلاغ أصدره عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، دعا فيه حكومات مصر وتركيا والعراق وأفغانستان وفارس إلى توجيه مندوبين عنها لحضور مؤتمر إسلامي يعقد قريبا في مكة المكرمة لوضع نظام إداري للحجاز. وتشير الرسالة إلى أن هذا المؤتمر، في حال انعقاده، سيبت أيضا في مسألة الخلافة. ويربط معد الرسالة بين توقيت هذه الدعوة وبين نهاية المباحثات التي أجراها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton. إلا أن الرسالة تستبعد احتمال انعقاد المؤتمر أصلا وترى أن استبعاد شق كبير من العالم الإسلامي ليس لصالح السلطان عبدالعزيز آل سعود على حد قول معد الرسالة.

■ Fonds Londres/C/391

1925/11/17
■ Fonds Beyrouth/1024 (2)

رسالة رقم 10022/A.P./4 من المندوب الفرنسي المساعد في حلب إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يشير المندوب الفرنسي المساعد في حلب إلى الرسالة رقم 2339/E.S./3 المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٢٥م، ويوضح الظروف التي فَقَدَ فيها النجدي محمد الحواس مبلغا كبيرا من الجنيهات الذهب الإنجليزية في عام ١٩٢٠م قرب مسكنة، فيقول إن ذلك المبلغ كان مهربا من حلب إلى بغداد في سيارة، وإن السيارة وصلت إلى شعاب دبسي Dibsi، ثم عادت إلى مسكنة خوفا من اللصوص، وفقدت خلال الطريق مبلغا غير محدد من المال. ويضيف أن التحقيقات الأولية التي أجراها لاريست Capitaine Larrieste في شهر نوفمبر ١٩٢٤م أظهرت أن بعض سكان مسكنة وجدوا قسما من المبلغ المفقود، ويَذْكُر من السكان أسماء حميدي الموسى العريف،



شيخ بطن الخفاجي الذي يزعم أنه سلم القسم الأكبر من المبلغ إلى الأمير مجحم (مقحم) Moudjhem شيخ عنزة.

ويقول المندوب الفرنسي المساعد في حلب إن التحقيقات التالية التي أجريت في يوليو (تموز) ١٩٢٥م بعد ادعاء جديد من محمد الحواس، أكدت ما جاء في التحقيق الأول دون أن تستطيع تحديد المبلغ، وأظهرت عدم قدرة الشيخ حميدي الموسى العريف وأتباعه على تعويض أي مبلغ، وليس على الحواس إلا اللجوء إلى القضاء لضمان حقوقه. ويعيد المندوب المساعد ملف الحادثة الذي أرسل إليه برقم 1833/E.S./3 في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م.

1925/11/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

نسخة من رسالة رقم ٢١٩ من وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ١٩٦، المؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) حول بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لدى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ويفيد أن المبعوث البريطاني عاد إلى القاهرة، وكانت مهمته دفع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لعقد اتفاق مع العراق وشرقي الأردن لضبط حدوده المشتركة مع كل من البلدين. ويفيد وزير فرنسا في القاهرة أن كلايتون قضى يومين مع الملك علي في جدة، ثم ثلاثة أسابيع في ضيافة السلطان عبدالعزيز آل سعود، ونجح في عقد اتفاق معه حول الحدود بين نجد والعراق ينص على إنشاء محكمة مشتركة لحسم الخلافات بين القبائل المتمركزة على طرفي الحدود، ويبشر بعقد اتفاق جمركي واتفاق لتبادل المجرمين. وقد ضمنت الحكومة العراقية لنجد عدم اجتياح عشائر شمر للأراضي النجدية المتاخمة للعراق. كما يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن مهمة بعثة كلايتون كانت إقناع السلطان عبدالعزيز آل سعود بالتنازل عن وادي السرحان لشرقي الأردن، ولكن السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يستجب لذلك رغبة في البقاء على صلة تجارية مباشرة مع سورية، علماً بأن إلحاق الوادي المذكور بإمارة شرقي الأردن يوفر للبريطانيين طريقا تربط بين البحر المتوسط والعراق مرورا بفلسطين وشرقي الأردن، وينافس حركة النقل عبر الطريق السوري بين دمشق وبغداد. ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أنه من المحتمل أن يكون الجنرال كلايتون قد ناقش الوضع في الحجاز، دون أن ينجح في إقناع عبدالعزيز آل سعود بوقف الحرب، ويشير في هذا الشأن إلى رسالته رقم ٢١٨ بتاريخ ١٧ نوفمبر.



[1925/11/17]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●

تحليـل لبلاغ حول مؤتمر مـكة المكرمة أصدره عـبدالعـزيز آل سعود سـلطان نجـد وملحقاتها مضمن في رسالة رقـم ٢١٨ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يفيـد التحليـل أن عبدالعزيز آل سـعود سلطان نجد وملحقاتها أعلن أنه ضد الحرب، وأن جيرانه فرضوها عليه، وأنه لا ينوي فرض هيمنته على الحجاز، وأن اختيار حاكم للحجاز يعود للحجازيين وللمسلمين. ويضيف التحليل أن السلطان عبدالعزيز آل سعود ذكر الشروط التي لا بد من تحقيقها ليسلم مقاليد الحكم في الحجاز لمن يتم اختياره لهذا الأمر. ومن هذه الشروط حكم الحجاز يعود للحجازيين، وأن للعـالم الإسلامي حـقوقا في الحجـاز، وأن الحجازيين سيختارون حاكما للحجاز عن طريق الانتخاب وتحت إشراف المسلمين. ومن هذه الشروط أيضا تطبيق الشريعة الإسلامية وتمتع الحاكم باستقلاله الداخلي وعدم إعلان الحرب ضد الغير أو عقد اتفاق سياسي مع أي قوة. ويورد التحليل شرطا مفاده أن حدود الحجاز وتنظيمه المالي والقضائي سيتم عن طريق ممثلين للعالم الإسلامـي ويساعدهم في ذلك ثلاثة مندوبين عن جـمعية الخلافة، وجمعية أهـل الحديث، وجمعية علماء الهند.

Fonds Londres/C/391 ■

1925/11/18
S.-L./1044 (4) ●

نشرة معلومات رقم ١٤٦، مؤرخة في القـاهرة في ١٨ نـوفمبر (تـشرين الـثاني) ١٩٢٥م.

تفيد النشرة أن بريطانيا التي علمت بوجود محادثات سرية بين مصطفى كمال وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها سارعت إلى إرسال بعثة إلى مكة المكرمة برئاسة جلبرت كلايـتون Sir Gilbert Clayton. وتـضيـف النشرة أن البعثة لم تصل إلا بعد صدور بيان الإمام يحيى الـذي يشكل تهديدا للسـلطان عبدالعزيز آل سعود، وذلك أملا في أن تجده أكثر ليونة. وأشار كلايتون في حديث له مع السلطـان عبدالعزيز آل سـعود إلى احتمال نشوب حرب بين تركيا وبريطانيا وطلب دعمه لبـريطـانيا ولـكن دون جـدوى، إذ أجاب السلطان عبدالعزيز آل سعود أنه سيلزم الحياد.

وتفيد النشرة أن كلايتون أبلغه أن بريطانيا مستـعدة لتسـوية الحدود بين نجد مـن جهة والعراق وشرقي الأردن من جهة أخرى، وأنها لن تسمح للقبائل المعادية له بدخول العراق، كما لن تطالب بقريات الملح المتاخمة لحدود شرق الأردن. مقابـل ذلك يتنازل السلطـان عبدالعزيز آل سعود لـبريطانيا عن الجزء من أراضيه المتاخم لسـورية كي تتمكن بريطانيا من إنشاء سكة حديد تربط بين مصر والعراق. إلا أن السلطـان عبدالعزيز آل سعود رفـض هذا الشرط مصرا على أن تبقى نجد متاخمة



لسورية تسهيلا للعلاقات التجارية بين البلدين.

وتقول النشرة إن عبدالعزيز آل سعود أدرك أن بريطانيا تريد إحاطته بالخصوم من جهات أربع، العراق من الشمال، وشرقي الأردن من الغرب والحجاز من الجنوب والكويت والبحرين من الشرق. لذلك أصر على الاحتفاظ بوادي السرحان وبالمنطقة الممتدة خلف العقبة. وفي سياق آخر تفيد النشرة أن موظفي مكتب الشرق الأوسط في القاهرة يزعمون أن كلايتون نجح في الاتفاق مع عبدالعزيز آل سعود حول الحدود العراقية النجدية، إلا أن هناك نقاطا معلقة يمكن أن يستغلها السلطان عبدالعزيز آل سعود في حال اشتراك العراق في حرب الموصل. كما يزعمون أن تساهل بريطانيا مع السلطان عبدالعزيز آل سعود سيكون على حساب العراق كما تساهلت فرنسا مع الأتراك على حساب سورية.

1925/11/18
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

مقتطف رقم ٦٥٩ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م مضمن في نشرة معلومات رقم ٩٣ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٢٥م.

يذكر المقتطف أن ينبع البحر لازالت محاصرة، وأن الأمير شاكر بن زيد فقد في إحدى جولاته حصانه الخاص وعددا من الفرسان، وأن القيادة الوهابية تعسكر في الشمال الشرقي في منطقة السوادة على بعد ساعة ونصف من المدينة. ويضيف المقتطف أن أملج استسلمت للوهابيين بعد حصار قصير، وأن الوهابيين استولوا على أسلحة حاميتها الصغيرة، وهي مدفع، ورشاشان، وبعض الأسلحة والغذاء، وأن أملج هي ميناء صغير بين ينبع البحر والوجه يزود السويس بفحم الأخشاب.

ويذكر المقتطف أيضا ميناء الليث في جنوب جدة، وهو ميناء قريب من مكة المكرمة يتلقى الإمدادات بانتظام من السفن الإيطالية التابعة للشركة البحرية الإيطالية، وميناء رابغ (في شمال جدة) الذي يتلقى الإمدادات كل عشرين يوما تقريبا بوساطة السفن التابعة للشركة البحرية الهندية منغول لاين Mongol Line القادمة من بومباي وكراتشي التي ترسل السفينتين «جيهانجير» *Jihangir* و«ألاوي» *Alaoui* لحمل الإمدادات إلى مكة المكرمة التي كانت تصلها بانتظام سابقا عبر جدة.

ويفيد المقتطف أن الشركة الخديوية للنقل البحري عقدت اتفاقا مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وأن سفن البريد أصبحت تصل بانتظام إلى ميناء رابغ، ويختم بالحديث عن ضباء، فيقول إنها آخر الموانئ في شمال الحجاز بين العقبة والوجه، وإن الوهابيين دخلوها، وهي ميناء الحجاز النفطي في المستقبل.



1925/11/18
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
مقتطف رقم ٦٦٠ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م مضمن في نشرة معلومات رقم ٩٣ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢١ نوفمبر ١٩٢٥م.

يورد المقتطف أسماء آخر عشائر قبيلة حرب التي أعلنت ولاءها لعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ويذكر شيوخها وهم: حامد بن ربيح والكرهور Les Carhour، وسليمان الصويص والسرحات Les Ser'hat، وغيلان العوفي، وعبدالرحمن بن عمران الحيدري والحيادرة. ويذكر المقتطف عدداً من شيوخ جهينة وأفخاذها الذين قبلوا أن يدفعوا الزكاة للسلطان عبدالعزيز آل سعود، وهم عبدالله بن أُبَيّ والموالية، وراشد الحميدي بن سلامة والحمدة، وعباد بن جلدة والمحيا، وعبدالله بن فياض الصعيري Sa'yri والسّمَرَة، وعيد بن بركة والغوايده (الفوايدة)، عبدالمعطي Abdul-Mohti وحُبَيْش (وردت Henbeych)، والقاضي مسعد وقبيلته، ومحمد الغريري أمير بني سويد، وجابر العياش.

1925/11/19
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف صحفي عن مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، مؤرخ في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف أن جلبرت كلايتون وصل إلى القاهرة قادما من الحجاز بعد نجاحه في توقيع معاهدة مع السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها حول الحدود بين نجد والعراق وفشله في التوصل إلى أي شيء فيما يتعلق بحدود نجد مع شرقي الأردن. ويضيف المقتطف أن كلايتون يريد جعل الطريق بين فلسطين والعراق تحت إشراف السلطات البريطانية، بينما يصر السلطان عبدالعزيز آل سعود أن تبقى أراضيه على اتصال مباشر مع سورية لأسباب تجارية.

1925/11/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●
رسالة رقم ٥٨ موقعة من غاستون موغرا Gaston Maugras القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton السكرتير العام السابق في المندوبية السامية في فلسطين توقف في القدس، وهو في طريقه من الحجاز إلى بغداد، لتسوية الخلافات بين نجد من جهة، والعراق وشرقي الأردن من جهة ثانية، على أن تبقى معان والعقبة خارج موضوع النقاش. ويفيد القنصل الفرنسي العام أن الحدود بين نجد وشرقي الأردن التي وردت



في الاتفاق الذي وقعه كلايتون هي الحدود نفسها التي كانت تفصل بين الدولتين الجارتين، فقد تخلى الأمير عبدالله عن رغبته في توسيع حدوده كما وعد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها باحترام حدود جاره.

ويفيد القنصل الفرنسي العام أن كلايتون أبلغه بأنه توصل مع عبدالعزيز آل سعود إلى تسويات لقيت موافقة حكومته، وبقي عليه أن يقنع الملك فيصل بالموافقة على ما يتعلق بالعراق. وأضاف أن كلايتون قد أعجبه ما يتمتع به السلطان عبدالعزيز آل سعود من هيبة وسلطة، وأن بإمكان هذا الرجل الاستيلاء على المدينة المنورة وجدة وبسط سلطته على ساحل البحر متى أراد لولا حدوث مضاعفات دولية. ويضيف القنصل الفرنسي العام أنه سأل كلايتون إن كان للسلطان عبدالعزيز آل سعود اتصالات مع الدروز، فأفاده بأنه طرح هذا السؤال صراحة على السلطان عبدالعزيز آل سعود نفسه، لكنه تجنب الإجابة. ويعتقد القنصل الفرنسي العام أن الدروز والثوار السوريين طلبوا مساعدة الوهابيين لكن السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يستجب لطلبهم لانشغاله بتعزيز موقفه في الحجاز وتنظيم الحج، وبتسوية بعض الخصومات القديمة مع السلطان الإدريسي والإمام يحيى.

S.-L./1044 ●

1925/11/29
S.-L./1044 (8) ●

نشرة معلومات رقم ١٥٩ صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسي في القدس، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

تفيد النشرة فيما يتعلق بمهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton أن البريطانيين حاولوا في أثناء المفاوضات ضم جزء من وادي السرحان إلى شرقي الأردن. وقد أشار كوكس Colonel Cox إلى أن امتلاك منطقة كاف ضروري لأمن إمارة شرقي الأردن، أما السلطان عبدالعزيز آل سعود فقد أصر على أن تبقى أراضيه متصلة مباشرة بالأراضي السورية ولكن البريطانيين رفضوا منحه ممرا يربط بين نجد وسورية ويعزل شرقي الأردن عن العراق، وفضلوا التنازل عن كاف ووادي السرحان عن أن يستجيبوا لمطلب السلطان عبدالعزيز آل سعود. إلا أنهم طلبوا منه التعهد بعدم مهاجمة شرقي الأردن. وبعد أن تبين النشرة خط الحدود الذي تضمنه الاتفاق الموقع بين الجانبين تفيد أن المندوبية السامية في القدس وصفت النبأ الذي تناقلته الصحافة المصرية عن أن نجد أسندت مهمة تمثيلها في الخارج إلى بريطانيا بأنه غير صحيح.

وتقول النشرة إن البحث في إبرام سلام بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك علي لا يدخل في إطار المهمة التي أسندت إلى كلايتون، لذلك لم يطل الإقامة في جدة إلا



أنه تمكن من الوقوف على حقيقة الوضع وأدرك أن هذه المدينة ستسقط في أيدي الوهابيين عند أول هجوم جدي. وتضيف النشرة أن كلايتون لم يحصل على جواب من السلطان عبدالعزيز آل سعود عندما سأله إن كان الدروز قد طلبوا مؤازرته لهم في ثورتهم. ولكنه يعتقد أن مفاوضات قد تمت فعلا بين الجانبين إلا أن عبدالعزيز آل سعود منشغل بالحجاز وعسير واليمن ولا تراوده فكرة التدخل في شؤون سورية. وتخلص النشرة إلى أن بعثة كلايتون انتقلت إلى عمّان ومنها إلى بغداد لتحصل على مصادقة الملك فيصل على الجزء المتعلق بالحدود مع العراق.

وتتناول النشرة تقريرا من أحد المخبرين الفرنسين في شرقي الأردن يقول فيه إن الأسلحة التي تصل إلى جبل الدروز تأتي من أنصار السلطان عبدالعزيز آل سعود في الجوف، وإن الدروز وأنصارهم في شرقي الأردن مستائين من الشيخ نوري الشعلان الذي يعتبرونه خائنا ويقولون إنه لو لم يكن مضطرا لمسايرة الوهابيين لارتمى في أحضان فرنسا.

وتفيد النشرة أن الأمير عبدالله لا يلقى شعبية في شرقي الأردن لانعدام المشاعر القومية لديه وسعيه وراء مصالحه الأنانية، بينما يحظى السلطان عبدالعزيز آل سعود بتعاطف كبير.

وتحت عنوان «تجارة الأسلحة» تفيد النشرة أن تزويد الدروز بالأسلحة يتم عن طريق عشائر عبدالعزيز آل سعود بعلم منه أو بغير علم، وأن هذه العملية ما هي إلا جزء من تجارة نشطة يقوم عليها صانعو الأسلحة وخاصة الألمان منهم والبريطانيون، إذ تتوجه السفن من عدد من الموانئ الأوروبية حاملة الأسلحة إلى شاطئ طرابلس الغرب أو إلى الخليج، وتنقل على ظهور الجمال عبر الصحراء. وتضيف النشرة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يتزود بالأسلحة عن هذا الطريق منذ أمد بعيد.

1925/12/03
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف صحفي بعنوان «جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لم يَعِدْ عبدالعزيز بن سعود بشيء» منشور في صحيفة «الأهرام» الصادرة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف نقلا عن مصادر من لندن أن الأوساط الرسمية البريطانية في هذه المدينة نفت نفيا قاطعا الأنباء التي تناقلتها الصحافة العربية حول تقديم بريطانيا وعدا للسلطان عبدالعزيز آل سعود بتزويده بالدعم بعد انتهاء الحرب في الحجاز، وأن بريطانيا استخدمت أسلوب الترغيب في أثناء المفاوضات التي سبقت توقيع المعاهدتين الأخيرتين معه.

1925/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●
مقال باللغة الإنجليزية بعنوان «الدفاع عن جدة» بقلم هاري سينت جون فلبي Harry



St. John Philby منشور في صحيفـة «بغداد تايمـز» *Baghdad Times* نقلا عن صـحيفـة بريطانية ومضمن في رسالة رقم ١٨٩ موقعة من جـاك روجيـه ميغـريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ٧ ديـسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يصف فـلبي الأوضاع في مـدينة جدة المحاصرة ويشير إلى معاناة الطبقات الـفقيرة فيها من ندرة المياه ونقص الأغذية، ويقول إن الفئات الاجـتماعية الميـسورة عادت إلى منازلها في مكة المكرمة بعد العهد الذي قطعه السلطان عبدالعزيز آل سعود على نفسه بضمان سلامة الأهالي، بيـنما هاجر عدد كبير من الأسر إلى مصـر والسودان وغيرها. ويفيـد فلـبي أن الأوضاع الاقتـصادية سيئة، وأن الأوضاع المالية أسوأ، وأن معنويات القوات المدافعة عن جدة والقوات التي تحرسها ليـلا متدنية، وتحتاج إلى الأموال والمؤن والأسلحة، إلا أن القطاع الذي ما زال قائما هو الحكومة المدنية. ويشير فلبي إلى جهود هذه الحكومة لجمع الأموال من التجار في الداخل، وإرسال وفد إلى الهند لجمع التبرعات من المتعاطفين المسلمين هناك.

1925/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●
رسالة رقم ٦٤ موقعة من غاستون موغرا Gaston Maugras القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يشير القنصل الفرنسي العام في القدس إلى رسالته رقم ٥٨، المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) التي وجهها إلى وزير الخارجية الفرنسي بعد حديثه مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، ويفيـد بأنه حصل عـلى معلومات تسمح له بإتمام ما ورد بشأن بعض النقاط وإضافة بعض التعديلات، ومن ذلك أن البريطانيـين كانوا يرغبون في مد الحدود الشرقية لشرقي الأردن لتشمل جزءا من وادي السرحان، وأن بيرسي زكريا كوكس Colonel Percy Zachariah Cox كـان يـرى عـدم الاستغناء عن كاف لضمان أمن الإمارة على الرغم من صعوبة المحـافظة على هذا المركز المتقدم، وهي صـعوبة أثبتتها أحـداث العام الماضي عندما استولى الوهابيون على قافلتين للتمويـن. وقد ألح السلطان عبـدالعزيز آل سعود عـلى الاحتفاظ بحـدود مشتركة مع سوريـة، كي لا يكون مـحاطا من جـميع الجهـات بأراض تـابعة لـبريـطانـيا، لكـن البريطانيين رفضوا منحه هذا الممر خشية عزل شرقي الأردن عن العراق، وفـضلوا التنازل لنجد عن كاف ووادي السرحان عوضـا عن ذلك، وطلبوا من عبدالعزيز آل سعود التزام عدم الإغـارة على شـرقي الأردن. ويشيـر القنـصل الفرنسـي العام إلى ضبـط الحدود الجنوبية والشـرقية لإمارة شرقي الأردن بناء



على المذكرة الموجهة لعبدالعزيز آل سعود في شهر يونيو (حزيران) والاتفاق الذي أبرم معه مؤخرا، ويضيف أن بعض الصحف أكدت أن نجدا فوضت بريطانيا لتمثيلها في الخارج بموجب هذا الاتفاق، لكن المندوبية السامية كذبت هذا النبأ مع أن القنصل البريطاني في دمشق يتصرف أحيانا كناطق رسمي باسم عبدالعزيز آل سعود.

1925/12/09
● S.-L./1044 (1)

مقتطف بعنوان «العلاقات الحالية لبريطانيا مع ابن سعود» مضمن في نشرة معلومات رقم ٢٢٩، مؤرخ في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يفيد معد المقتطف أن المعلومات التي وردته من مكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة حول مؤتمري بحرة وجدة لا تتطابق مع تلك التي استقاها من مندوب السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في القاهرة.

1925/12/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

برقية سرية رقم ١١٧٣٩ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية، استنادا إلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، أن الوهابيين استولوا على المدينة المنورة، وأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby موجود مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على مقربة من مكة المكرمة.

1925/12/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ١٩٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يشير ميغريه إلى رسالة سابقة وجهها إلى وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م. ويرفق برسالته الحالية نص الاتفاق الذي تم توقيعه في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في بحرة، ويقضي بمنع غارات القبائل على الحدود النجدية العراقية طبقا لما حدده مؤتمر العقير في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م. ويضيف ميغريه أن مؤتمر بحرة مكمل لمؤتمر الكويت الذي انعقد بين ديسمبر ١٩٢٣م وأبريل (نيسان) ١٩٢٤م ولم ينجز أعماله بسبب غارات شنها الوهابيون داخل الأراضي العراقية. ويقول إن مؤتمر بحرة تناول بالبحث الموضوعات المهمة التي ظلت عالقة بعد مؤتمر الكويت مثل ترسيم الحدود بين دولة نجد وملحقاتها من جهة،



والعراق وشرقي الأردن والحجاز من جهة أخرى، وغير ذلك.

ويفيد ميغريه أن كلايتون نفسه لم يُخْفِ قبل ذهابه إلى بحرة أنه ينوي تسوية تلك الموضوعات كلها، ولكن الحكومة البريطانية تحرص الآن على عدم نشر ما تم الاتفاق عليه، إلا أن صحيفة «المقطم» نشرت نص اتفاقية ثانية وقعت في بحرة، وأعادت صحيفة «الاستقلال» البغدادية نشره لكن الحكومة العراقية نفت أن يكون هذا النص هو الاتفاقية المعقودة بين السلطان عبدالعزيز آل سعود وكلايتون. ويرفق القنصل الفرنسي برسالته النص موضوع الجدال قائلا إنه يطابق ما هو معروف عن المشاريع البريطانية في المنطقة. ويضيف القنصل الفرنسي أن الصحافة العراقية أشارت إلى طلب عبدالعزيز آل سعود دعما بريطانيا بمناسبة توقيعه الاتفاقية، وإلى أنه سينال هذا الدعم فور انتهاء الحرب بينه وبين الحجاز.

● S.-L./1044

■ LECOFJ/B/16

1925/12/16

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

برقية سرية رقم ١١٨٥٨ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية، استنادا إلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية في سورية، أن حكومة الحجاز قامت بترحيل عدد من السوريين والفلسطينيين إلى بلادهم عبر العقبة، وأن الشيخ فؤاد عبدالله باشا، الوزير لدى الملك علي، غادر جدة بحرا متوجها إلى مصر التي توجه إليها في اليوم التالي من رابغ حافظ وهبة وزير خارجية سلطنة نجد وملحقاتها (كذا). كما تنقل البرقية توقع القنصل الإيطالي في جدة رحيل الملك علي عنها في غضون شهر، مما سيؤدي إلى سقوطها.

1925/12/17

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)

ترجمة فرنسية لنص الاتفاق الذي تم بوساطة بريطانيا بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والملك علي والمؤرخ في غرة جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م مضمنة في رسالة من القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٢٥م.

يتضمن الاتفاق سبعة عشر بندا تدعو إلى إيقاف فوري لإطلاق النار مقابل شروط يلتزم بها الطرفان، منها أن يتعهد الملك علي بإخلاء جدة ومغادرة الحجاز والتخلي عن ممتلكات الدولة والتعهد بعدم بيعها أو إتلافها ونزع السلاح وإطلاق سراح أسرى الحرب. وأن يتعهد عبدالعزيز آل سعود في المقابل بتوزيع مبلغ محدد على ضباط وجنود حامية جدة، وبالسماح بترحيل من يرغب من الضباط على نفقته، وبإبقاء الموظفين الأكفاء



والشرفاء في مراكزهم. كما وافق عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على العفو عن عدد من الشخصيات التي يأتي الاتفاق على ذكر أسمائها، وتعهد بضمان أمنها وممتلكاتها. ومن بين هذه الشخصيات عبدالوهاب، ومحمد بكري، وعبدالرحمن قزاز، ومحمد بن يحيى قزاز، وأحمد السقاف.

1925/12/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٤٤٧ من الملك علي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة من القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٢٥م.

يبلغ الملك علي القنصل الفرنسي قراره بالتنحي عن الحكم ومغادرة جدة في ٦ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩٢٥م، وبتعيين حكومة مؤقتة برئاسة قائمقام جدة الشيخ عبدالله علي رضا (زينل) خلال الفترة الانتقالية.

1925/12/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

برقية رقم ٦٠ موقعة من موريه E. Mourey، القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن ملك الحجاز سيغادر جدة بتاريخ ٢٢ ديسمبر، وأن القوات الوهابية ستدخل جدة في اليوم التالي. ويطلب موريه إرسال سفينة حربية على وجه السرعة.

1925/12/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

برقية رقم ١٩٤ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن فؤاد الخطيب وزير الخارجية الحجازية وصل إلى مصر، وأن الملك علي سيغادر جدة لصعوبة وضعه بعد استيلاء الوهابيين على المدينة المنورة.

1925/12/21
■ Fonds Beyrouth/1043 (1)

نسخة من برقية سرية رقم 85/E.M.2 من نوف-جوسران Capitaine de Frégate Nove-Josserand رئيس هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق الموجود على متن السفينة «أنتاريس» *Antarès* في عرض جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن تجريد القوات الهاشمية من سلاحها مستمر في جدة، وأن الملك علي سيغادرها في يوم ٢٢ ديسمبر على متن السفينة البريطانية «كورنفلاور» *Cornflower*، وسيدخلها الوهابيون في اليوم التالي.



1925/12/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
برقية رقم ٥٩٨-٥٩٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أن الوهابيين استولوا على جدة بعد المدينة المنورة، وأن الملك علي تنازل عن العرش وغادر جدة. وتطلب الوزارة من ساراي Général Sarrail المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن يفيدها بمعلومات عن العلاقات الراهنة بين سورية وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، لاسيما أنه أظهر انفتاحا نحو فرنسا. وتشير الوزارة إلى ما بلغها عن عراقيل واجهتها قافلة نجدية في دمشق احتجت على زيادة الرسوم الجمركية التي فرضت عليها. وتلفت وزارة الخارجية الفرنسية نظر المفوض السامي الفرنسي إلى أن مشاعر الود التي يبديها عبدالعزيز آل سعود نحو فرنسا -والتي يزيد من أهميتها انتصاره الساحق على أسرة الملك حسين واستيلاؤه على الحرمين الشريفين- لا يجب إهمالها أو رفضها، وتوصيه بتوخي الحذر في التعامل معه.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1925/12/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
برقية رقم ١٩٥ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

عطفا على برقيته رقم ١٩٤ يؤكد غايار نبأ تنحي الملك علي عن السلطة، ويفيد أنه أبحر إلى عدن على أمل الانتقال بعدئذ إلى اليمن لينشئ تحالفا للدول العربية الجنوبية الصغيرة ضد الوهابيين. أما عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها فقد أرسل وفدا إلى مصر، يترأسه حافظ وهبة، لدعوة الملك فؤاد لإرسال مندوبين عنه لحضور المؤتمر الإسلامي الذي دعا إلى عقده في مكة المكرمة لتقرير مصير الحجاز، ومستقبل الخلافة الإسلامية.

1925/12/23
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
برقية رقم ٥٩٤ من (القنصل الفرنسي في جدة) إلى (المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها سيهاجم جدة في القريب العاجل، وهو ينتظر نتيجة الجهود التي تُبذل لإقناع الملك علي بمغادرة المدينة وتسليمها دون قتال، لأنه لن يستطيع الصمود كثيرا بعد استيلاء الوهابيين على المدينة المنورة.

1925/12/23
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف بعنوان «ابن سعود سينشر نص الاتفاقين» مضمن في نشرة معلومات رقم



٣٩٤، مؤرخ في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يفيد المقتطف أن الأنباء التي راجت حول نجاح جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في مؤتمري بحرة وجدة أثارت استياء السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها لأن المسلمين يتهمونه بأنه وضع بلده تحت الحماية البريطانية، بينما يأخذ عليه العرب تنازله عن منطقة محايدة تقع إلى الغرب من وداي السرحان. ويضيف المقتطف أن السلطان عبدالعزيز آل سعود قرر نشر الاتفاقين ليدافع عن نفسه ضد هذه الاتهامات. ويستطرد المقتطف أن البريطانيين يسعون من وراء ترويجهم نبأ نجاح كلايتون إلى التأثير في الإمام يحيى وحثه على التفاهم مع المبعوث البريطاني.

1925/12/23
■ Fonds Beyrouth/1043 (3)

مقال بالإنجليزية بعنوان «الوهابيون في جدة، تنازل الملك علي عن الملك، ليس هناك معركة، ونبأ عن ذهاب الملك السابق علي إلى بغداد» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م ومضمن في رسالة رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م. وأرفق بالمقال ترجمة فرنسية له أعدتها المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

تورد الصحيفة بتاريخ ٢١ ديسمبر خبرا من لندن مفاده أن لوكير لامبسون M. Locker Lampson أجاب واردلي ميلن M. Wardlay Milne في مجلس العموم البريطاني قائلا: إن بريطانيا علمت أن الملك علي تنازل عن الملك في ١٩ ديسمبر، وأن هناك حكومة مؤقتة تنسق مع حاكم محلي لتسليم جدة إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. وتشير الصحيفة إلى أن لوكير لامبسون أضاف أن الحكومة البريطانية لم تتلق أي رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود، وتنقل عن وكالة رويتر Reuter خبرا مفاده أنه تم تشكيل حكومة مؤقتة في جدة، ويعتقد أن قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود ستدخل المدينة خلال وقت قصير، وأنه لم تحصل حتى الآن أي معركة، وأن الملك علي ذهب إلى عدن، ومنها إلى وجهة غير معلومة. كما تنقل «بغداد تايمز» عن صحيفة «المقطم» المصرية أن الملك علي سيتوجه إلى بغداد ليقيم عند أخيه الملك فيصل، وأن مدمرة بريطانية موجودة في جدة ستحمله إلى عدن ومنها إلى البصرة، وأنه يُظَنُّ أن قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود دخلت جدة يوم السبت دون أي حوادث تذكر.



1925/12/23
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■

مقال بالإنجليزية بعنوان «الوهابيون في جدة» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م ومضمن في رسالة رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م. وأرفق بالمقال ترجمة فرنسية له أعدتها المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يفيد المقال أن النبأ الذي تلقته الصحيفة بخصوص تنازل الملك علي عن العرش هو خبر في غاية الأهمية ليس بالنسبة إلى شعوب الجزيرة العربية، وإنما بالنسبة إلى الإمبراطورية البريطانية التي لها مصالح مهمة وكبيرة في البحر الأحمر والخليج والعراق. ويعرب كاتب المقال عن تعاطفه مع العائلة الهاشمية التي واجهت مصاعب جمة وخصوصا في الاثني عشر شهرا الأخيرة، ويضيف أنه، إذا صح خبر وصول الملك السابق علي إلى العراق لاجئا إلى جوار أخيه الملك فيصل، فإن الشعب العراقي سيستقبله بالتأكيد استقبالا وديا.

ويذكر المقال أنه لا يمكن الآن، وأمام ما حدث، أن تغمض بريطانيا عيونها عن حقيقة أن دخول الوهابيين المدينة المنورة وجدة أوجد قوة كبيرة نهضت في الجزيرة العربية بقيادة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، وأن طموح الوهابيين لاحدود له، وإن لم تكبح السلطة البريطانية المركزية جماحهم فإنهم يستطيعون الوصول إلى النجف وكربلاء في العراق كما فعل أجدادهم، ويستطيعون أيضا تجاوز عمّان في شرقي الأردن والوصول عبر فلسطين وسورية إلى أطراف دمشق.

ويستدرك كاتب المقال قائلا إنه يعتقد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يعلم حدود قدرته، ويعلم أن موارد نجد غير كافية لمزيد من التقدم، وأن مستقبل الأماكن الإسلامية المقدسة لا يرتبط به وبأتباعه فقط، وإنما بالعالم الإسلامي كله. ويستدل كاتب المقال على ذلك بأن السلطان عبدالعزيز منع الهجمات على الأراضي الواقعة تحت الانتداب (الفرنسي أو البريطاني)، وأوكل قضية الأماكن المقدسة وقضية الخلافة إلى لجنة إسلامية. ويقول كاتب المقال إن ذلك كله يؤكد في رأيه حكمة السلطان عبدالعزيز آل سعود، وتعقله، وإن هدفه الأساسي هو توحيد الجزيرة العربية.

ويختم كاتب المقال بالقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود رجل في غاية الذكاء، فهو يعرف أن في بلاده ثروات كثيرة، وأن الأجانب هم وحدهم القادرون على استغلال هذه الثروات، فهو لم يتردد منذ عامين في إعطاء امتياز الزيت إلى شركة بريطانية في الأحساء على الخليج، وليس هناك ما يمنعه من أن يكون أكثر تعاونا في المستقبل.



1925/12/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
برقية رقم ١٢٠٨٨ من وزارة البحرية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد البرقية، نقلا عن قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، بمغادرة الملك علي جدة على ظهر السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» *Cornflower*، وببدء نزع سلاح القوات الحجازية. وتضيف أن دخول القوات الوهابية إلى جدة كان متوقعاً يوم ٢٣ ديسمبر.

1925/12/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●
ترجمة فرنسية لنص رسالة رقم ٢٧٩ من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة من القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٢٥م.

يخبر السلطان عبدالعزيز آل سعود القنصل الفرنسي بانتهاء القتال، مؤكدا نواياه السلمية، وأنه كان مضطرا للحرب، ويخبره أنه حريص على حقن الدماء، والتقليل من عدد الضحايا، ومناصرة المستضعفين. ويشير السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الدعوة التي وجهها إلى الحكومات والجمعيات الإسلامية لعقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة. ويتعهد بتنظيم إدارة الحجاز، وضمان الأمن والاستقرار، والدفاع عن مصالح الحجاج. ويشكر السلطان عبدالعزيز آل سعود للحكومة الفرنسية موقفها الحيادي في أثناء الحرب.

1925/12/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٦٩ موقعة من غاستون موغرا Gaston Maugras القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يشير موغرا إلى رسالته رقم ٦٤، المؤرخة في ٩ ديسمبر. ويرفق برسالته الحالية نص اتفاقية حداء التي وقعها عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مؤخرا مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton بشأن الحدود بين نجد وشرقي الأردن ونشرتها الصحافة مؤخرا. ويضيف أن الاتفاقية تشترط على السلطان عبدالعزيز آل سعود أن يمتنع عن تحويل كاف إلى حصن يهدد أراضي شرقي الأردن، وأن يمنع القبائل التابعة له من غزو تلك الأراضي. كما تنص الاتفاقية على أن تكون الصلة دائمة بين المندوب البريطاني في عمّان وأمير وادي السرحان (الجوف)، وأن تتولى التحكيم في الخصومات التي يمكن أن تنشب بين رعايا الدولتين محكمة يتساوى فيها عدد الأعضاء الذين يمثلون نجدا وشرقي الأردن، وأن تضمن الحكومة البريطانية في كل الأوقات أمن التجار النجديين عند عبورهم



أراضي شرقي الأردن باتجاه سورية، وتعفي بضائعهم من دفع الرسوم الجمركية، شريطة أن تلتزم القوافل النجدية بسلوك الطرق التي تحدد لمسيرها سلفا. وتبقى الاتفاقية سارية المفعول طالما بقي الانتداب البريطاني على شرقي الأردن.

● S.-L./1044
● S.-L./661

1925/12/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (11)

رسالة من القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يضمن القنصل الفرنسي رسالته ترجمة فرنسية لنص الاتفاق الذي تم بوساطة بريطانية بين الملك علي وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، كما يرفق نص الرسالة التي أخبر فيها الملك علي القناصل الأجانب بقراره الرحيل عن جدة، ويرفق أيضا نص الرسالة التي أرسلها السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى القناصل الأجانب يخبرهم فيه بانتهاء القتال، وبنيته الدعوة إلى عقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة. وينقل القنصل الفرنسي شكر عبدالعزيز آل سعود للحكومة الفرنسية التزامها الحياد في الحرب، ثم يتحدث عن مغادرة الملك علي جدة على متن سفينة حربية بريطانية أقلته إلى عدن، وستنقله من هناك سفينة بريطانية أخرى إلى البصرة ومنها ينتقل إلى بغداد. ويسهب القنصل الفرنسي في الحديث عن شخصية السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويتساءل القنصل الفرنسي عن مدى احتمال نجاح السلطان عبدالعزيز آل سعود في إحكام التنظيم الإداري في الحجاز، ويظهر تحفظه إزاء الحاشية المحيطة به والتي تضم مستشارين سوريين مناوئين لفرنسا قد يدفعونه إلى توسيع حدوده شمالا أو شرقا على حساب قوات الانتداب الفرنسي والبريطاني. ثم يشير القنصل إلى المؤتمر الإسلامي المزمع عقده في مكة المكرمة، ويطرح مسألة اعتراف فرنسا بعبدالعزيز آل سعود ويطلب تعليمات الوزارة بهذا الشأن مشيرا إلى ضرورة الإسراع في ذلك كي لا تحقق بريطانيا سبقا أكثر مما حققته إلى الآن.

1925/12/29
■ Fonds Beyrouth/1043 (1)

نشرة معلومات رقم ٤٠٥ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

يذكر معد النشرة أنه علم من مصادر نجدية موثوقة أن حكومة سلطنة نجد وملحقاتها عينت خالد الحكيم، وهو سوري من مدينة حمص ممثلا سياسيا لها في سورية، وسيقيم في دمشق. ويضيف معد النشرة أن خالد الحكيم ضابط سابق في الجيش التركي، انضم إلى الثورة العربية، وشغل مناصب رفيعة في حكومة فيصل في دمشق، ولجأ إلى شرقي الأردن بعد احتلال دمشق وهَرَبِ الملك



فيصل، وكان خلال إقامته في عمّان دائم التنقل بين عمّان والقاهرة ومكة المكرمة، ثم عاد إلى دمشق وانتسب إلى حزب الشعب، وأصبح أحد أبرز أعضائه. وكان إبّان ذلك على اتصال بممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، ولم يلبث أن أصبح مستشارا مسموع الكلمة لديه، إذ كلفه (عبدالرحمن) الشهبندر بالحصول على تأييد السلطان عبدالعزيز آل سعود للثورة العربية في سورية، وقد نجح في ذلك. وإن وجوده في دمشق ممثلا رسميا لسلطنة نجد وملحقاتها يُعَدُّ تشجيعا للثوار السوريين، لأنه معروف، وله كثير من الأنصار في دمشق. وهو يعد في طليعة المدافعين عن القضية العربية، وخطيبا بارعا فصيحا مسموع الكلمة ومؤثرا، وسيكون مصدر قلق للسلطات الفرنسية.

1925/12/30
S.-L./1044 (3) ●
نشرة معلومات رقم ١٦٢ من جهاز الاستخبارات الفرنسي في القدس إلى القائد العام لهيئة الأركان والجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية ومندوب المفوض السامي في دمشق والقنصل الفرنسي العام في القدس، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تفيد النشرة أن السلطات البريطانية أبلغت الصحافة نص اتفاقية حداء الموقعة بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، ثم تورد بعض الإيضاحات المتعلقة بخط الحدود بين نجد وشرقي الأردن. وتضيف النشرة أن نجدا التزمت بموجب الاتفاقية بالامتناع عن تحصين كاف تحصينا يجعلها مصدر تهديد لشرق الأردن، وتعهدت بمنع القبائل من اجتياح أراضي شرقي الأردن بكافة الوسائل المتاحة، وأن تنسيقا مستمرا سيتم بين المندوب البريطاني في عمان وأمير وادي السرحان. كما تنص الاتفاقية على رفع الخلافات التي يمكن أن تنشأ بين سكان البلدين إلى هيئة تحكيم تضم ممثلين عن الجانبين. وتعهدت الحكومة البريطانية من جهتها بتأمين حرية مرور التجار النجديين المتوجهين إلى سورية وإعفاء البضائع التي ينقلونها من الرسوم الجمركية شريطة أن يسلكوا الطرق التي ستحدد للقوافل في وقت لاحق.

1925/12/30
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■
مقال بالإنجليزية بعنوان «مستقبل الحجاز» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م ومضمن في رسالة رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م. وأرفق بالمقال ترجمة فرنسية له أعدتها المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.



ينقل المقال خبرا من لندن مؤرخا في ٢٩ ديسمبر مفاده أن مراسل صحيفة «الديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الدبلوماسي صرح أن الأصداء الأخيرة التي وصلت لندن تدعو إلى الظن أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يرى ضَمَّ الحجاز إلى مملكة نجدية موسعة. ويتساءل المراسل عما إذا كان استئناف الشيخ السنوسي نشاطه السابق في اليمن وعسير يعني أنه يبذل جهودا ليتم انتخابه خليفة تحت حماية السلطان عبدالعزيز آل سعود.

1925
7N/2833 (2) ▲

نشرة معلومات بخط اليد بعنوان «الوضع في الحجاز»، مؤرخة في عام ١٩٢٥م.

تشير النشرة إلى وضع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الذي ترابط معظم قواته في شمال مكة المكرمة، وتحتل رابغ والقنفذة، وإلى وضع الملك علي الذي خَلَفَ أباه في جدة، والذي يحاول تشكيل قوة جديدة بدعم من أبيه الشريف حسين وأخيه الأمير عبدالله والبريطانيين الذين يساعدونه في نقل الجنود وتأمين الطائرات. وتفيد النشرة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود ينوي التخلص من الأسرة الهاشمية، وإقامة مملكة وهابية في الجزيرة العربية، وعقد مؤتمر إسلامي تشارك فيه الهند وتركيا ومصر لاختيار الخليفة الجديد، وأنه يفكر حاليا بدخول جدة.

وتقول النشرة إن بريطانيا قررت مؤخرا التدخل بين عبدالعزيز آل سعود والملك علي عن طريق هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، ولكنها فشلت في مساعيها، مما جعلها تستمر في مساعدة الهاشميين. وتضيف أن البريطانيين حذروا عبدالعزيز آل سعود من أي عمل يستهدف سكة حديد الحجاز في منطقة شرقي الأردن الواقعة تحت الحماية البريطانية. وتخلص النشرة إلى أن إيطاليا لا تريد أن يصل عبدالعزيز آل سعود إلى البحر الأحمر، وتسعى لبحث هذا الأمر مع بريطانيا.

1925
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

ملخص لبيان بعنوان «الحكومة والحج» صادر عن وزارة الداخلية الفرنسية وموزع على المديريات والمحافظات، مؤرخ في عام ١٩٢٥م.

يذكر الملخص أن الحرب بين الملك علي وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مستمرة، وأن الوضع في الجزيرة العربية غير مستقر، وأن البعثة الطبية التي أرسلتها جمعية الهلال الأحمر لم تستطع مغادرة جدة بسبب الصعوبات التي تواجهها. ويضيف الملخص أن الحكومة درست في ظل هذه الظروف قضية الحج في هذا العام، وهي تَعُدُّ موانئ الليث ورابغ والقنفذة التي يمكن أن يتم الوصول إلى مكة المكرمة عَبْرها غير صالحة

للاستخدام لأسباب أولها نقص المراكب اللازمة لنقل الحجاج من السفينة إلى البر، وثانيها نقص مياه الشرب، وثالثها نقص أماكن الإقامة ومحلات التموين، ورابعها نقص وسائل النقل وخصوصا الجمال المشغولة الآن بنقل ذخائر الحرب، وخامسها أن الموانئ المذكورة بعيدة عن مكة المكرمة والأمن منعدم على الطرقات، وسادسها الأسعار الباهظة في الحجاز.

[1925]
7N/2833 (4) ▲

مقتطف من تقرير، مؤرخ في عام (١٩٢٥م).

يشير التقرير إلى برقية من لندن نشرتها صحيفة «لو طان» *Le Temps* نقلا عن خبر من مراسل صحيفة «ديلي إكسبرس» *Daily Express* في القدس، مؤرخ في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويفيد أن بريطانيا عقدت مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها معاهدة تخولها حماية مصالحه في سورية. ويضيف التقرير أنه من المعروف أن قبيلة عنزة وفخذها الرولة مواليتان للسلطان عبدالعزيز آل سعود، وأن مجال تنقلهما هو جميع أرجاء الصحراء السورية، وبالتالي فإن مصالح السلطان عبدالعزيز آل سعود، على ما يبدو، هي نفسها مصالح عنزة والرولة بزعامة الشيخ نوري الشعلان. ويذكر التقرير أن الواقع قد يكون مغايرا لذلك، وأن عبدالعزيز آل سعود لم يطالب بالسيادة على قبائل الصحراء السورية، ويحتمل أن يكون خبر صحيفة «ديلي إكسبرس» مختلقا. ويفيد التقرير أن بريطانيا لم توقع أي معاهدة مع نجد وملحقاتها، وربما يكون إدعاء حماية مصالح السلطان عبدالعزيز آل سعود في سورية مناورة بريطانية لتقليص نفوذ فرنسا في الشرق الأوسط، فعلاقات السلطان عبدالعزيز آل سعود مع سورية لم يكن لها صفة رسمية، ولم يكن لديه في نجد وملحقاتها ممثل للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، بل كانت العلاقات تجارية فحسب.

[1925]
S.-L./1044 (1) ●

نسخة من برقية من القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في عام (١٩٢٥م).

تنقل القنصلية برقية من قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق. تفيد البرقية أن القائد الوهابي أعطى سكان جدة مهلة عشرة أيام لخلع الملك علي، أو طرده خارج الحجاز، وإلا حاصر الجيش الوهابي مدينتهم. وتشير البرقية إلى استمرار رحيل العديد من العائلات إلى سواكن أو إلى سورية.

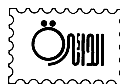


الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

17

الوثائق الفرنسية
French Documents
1926 - 1929





دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION



الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية
ط١.- الرياض.
٧٣٧ ص ١٨ × ٢٥سم
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-١٧-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٧)
١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز
٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية
٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان
ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-١٧-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٧)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق
ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢
المملكة العربية السعودية
فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٢٦

1926/01/01
LECOFJ/B/11 (2) ■

ترجمة فرنسية لتكذيب رسمي بشأن «اتفاق بحرة» نشر في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٣ الصادر في الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد صحيفة «أم القرى» أنها تلقت أمرا من ديوان السلطان بتكذيب ما أوردته صحيفة «المقطم» المصرية بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م عن محادثات بحرة، وعن توقيع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مع جلبرت كلايتون Gilbert Clayton اتفاقية مؤقتة ترسم الحدود الفاصلة بين شرقي الأردن والحجاز، وتضع معان والعقبة تحت حماية بريطانيا. وجاء في التكذيب أن ما ورد في صحيفة «المقطم» غير صحيح لأن عبدالعزيز آل سعود لا يمنح غيره أراضي ليست له، ولا يمكن للبريطانيين أن يطلبوا منه شيئا من هذا القبيل. ويتضمن التكذيب دحضا لما نشرته صحيفة «المقطم» عن منح السلطان عبدالعزيز آل سعود بريطانيا حق تمثيل نجد في الخارج، وعن طلبه عونا ماليا من البريطانيين ليوزعه على مقاتليه.

S.-L./1044 ●

1926/01/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6) ●

رسالة رقم ٣ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تستعرض الرسالة الأحداث التي تزامنت مع استيلاء عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها على جدة، وتنحي الملك علي عن الحكم ومغادرته لها، وتناقش آثار ذلك على الأوضاع السياسية في الجزيرة العربية والبلاد المجاورة. وتقول الرسالة إن قرار الملك علي جاء نتيجة عجزه المالي، مما دفعه إلى عرض تنحيه عن السلطة مقابل شروط قبلها عبدالعزيز آل سعود بضمان بريطانيا. وتفيد الرسالة أن الإمام يحيى رفض مساعدة الملك علي ضد عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها. أما وزير خارجيته فؤاد الخطيب، وهو مناصر لبريطانيا، فقد توجه إلى مصر لمقابلة الملك فؤاد، ثم انتقل إلى شرقي الأردن ليكون في خدمة الأمير عبدالله. ومن جهة أخرى وصل إلى القاهرة الشيخ حافظ وهبة ليمثل السلطان عبدالعزيز آل سعود لدى الملك فؤاد، وليقنعه بإرسال مندوبين إلى مؤتمر مكة المكرمة الإسلامي.

وتناقش الرسالة ردود فعل الإمام يحيى على توسع القوات الوهابية، فقد هاجم أراضي الإدريسي في عسير وحاصر صبياء، إلا أن وزير فرنسا في القاهرة يستبعد وقوف السلطان عبدالعزيز آل سعود مكتوف الأيدي



أمام هذه التحرشات اليمنية. وتضيف الرسالة أن المواجهة العسكرية المتوقعة قد تؤدي، في حال هزيمة السلطان عبدالعزيز آل سعود، إلى إعادة النظر مجددا في مصير الحجاز، فقد أوفدت بريطانيا مجددا جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في مهمة إلى اليمن. ثم تسهب الرسالة في مناقشة مسألة الخلافة المطروحة على جدول أعمال مؤتمر مكة المكرمة، وتحول المسلمين الهنود إلى معارضين للسلطان عبدالعزيز آل سعود، وانتشار مفاهيم جديدة للخلافة الدستورية لدى السوريين المقيمين في مصر، تدعو إلى توحيد الحجاز وسورية وفلسطين والعراق على أن تخضع هذه الخلافة لحماية تركيا أو أمريكا. وترى الرسالة أن الحملة الصحفية المناوئة للانتداب الفرنسي في سورية لا تنم عن رغبة في استقلال سورية، وإنما تندرج في إطار قومي أشمل يتصارع فيه الشرق والغرب. وتفيد الرسالة أن للقاهرة دورا مركزيا في العالمين العربي والإسلامي لأن كل الاتجاهات والطروحات عن الخلافة تجتمع فيها، وهو أمر تعهد غايار بمتابعته عن قرب.

1926/01/04
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة الإنجليزية بعنوان «وصول الملك السابق علي» من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ يناير ١٩٢٦م.

يفيد المقتطف أن الملك السابق علي بن الحسين وصل إلى بومباي يوم الجمعة الماضي، وسيصل إلى البصرة يوم الخميس القادم، وأن صفوت باشا ممثل الملك فيصل، ونوري ممثل الحكومة العراقية سيتوجهان إلى البصرة لاستقباله. ويضيف المقتطف أنه في الوقت الذي يبسط فيه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها سيطرته على الحجاز، يمكن للمرء أن يقول كلمة حق في الملك السابق علي الذي كان، حسب المقتطف، مسلما ملتزما، متسامحا، ومحبا للخير، ورث إرثا ثقيلا غير مستقر في فترة سادت فيها الاضطرابات، ولكنه لم يستطع استنفار القوة اللازمة للحفاظ على ملكه بسبب نقص الأموال، ولم تستطع قواته من الزنوج والصوماليين الوقوف في وجه المهاجمين، وأصبح بين خطري القوات المهاجمة والشعب المحاصر.

ويختم المقتطف بالقول إن لجوء الملك السابق إلى المنفى لا يعني نهاية مملكته لأن القانون الذي ساد الجزيرة هو عودة المهزومين القدامى كما حصل مع الوهابيين الذين طُرِدُوا من ديارهم مرتين، وكانوا في المرتين يعودون إلى استرداد ما فقدوه.



1926/01/05
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة الإنجليزية بعنوان «الوهابيون في المدينة المنورة» من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ يناير ١٩٢٦م.

ينقل المقتطف عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي أمضى في الحجاز وقتا طويلا أن الإشاعات التي تحدثت عن أضرار لحقت بقبة المسجد النبوي الخضراء، وبقبر حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم غير صحيحة، وكل ما في الأمر أن الوهابيين نزعوا القماش الذي يغطي قبر حمزة واقتسموه فيما بينهم على سبيل الذكرى (حسب التقاليد التي تقضي بتقسيم كسوة الكعبة الشريفة قطعا قطعا وتوزيعها)، وربما كان للأمر علاقة بتحريم الزخارف البراقة من الذهب والفضة التي كانت على القماش.

ويضيف المقتطف أن الأضرار التي حدثت في مكة المكرمة حدثت قبل أن يصل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي منع أتباعه من القيام بأي عمل غير مناسب. ويختم المقتطف بالقول إن عذر الوهابيين فيما حدث من أضرار أن عقيدتهم تتعارض مع إقامة الأضرحة وزيارتها.

1926/01/08
LECOFJ/B/12 (1) ■

ترجمة فرنسية لخبر بعنوان «جمعية الخلافة الهندية وسياسة ابن سعود» منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد الخبر أن جمعية الخلافة الهندية أعلنت في تقرير لها عن ثقتها المطلقة في سياسة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها فيما يتعلق بمستقبل الحجاز.

1926/01/08
LECOFJ/B/12 (5) ■

ترجمة فرنسية لـ «بلاغ إلى الشعب» من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٤ الصادر بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، مضمنة في رسالة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد البلاغ أن الجميع يعرف تاريخ السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويعرف أيضا ما فعله الشريف حسين وأولاده الذين أجبروه على اللجوء إلى القوة دفاعا عن الحياة والوطن والدين. وقد قدم تضحيات كثيرة لتطهير الأرض المقدسة إلى أن يسر الله له الاستيلاء على مدينة جدة ونشر الأمن فيها. كما رفض السلطان عبدالعزيز آل سعود منذ بداية الحرب



أن يكون ملكا علـى العالم الإسلامي الذي ينتمي إليـه الشعب الحجازي، وكرر دعوته للمسلمين للاجتماع في مؤتمر إسلامي لمناقشة المسائل التي تهم هذا البلد ومصالحه المستقبلية. ويشير البلاغ إلى النداء الذي وجهه السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومات والشعوب الإسلامية ونشرته الصحف بتاريخ ١٠ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافـق ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م، لكن لم يلق استـجابة من أحد طوال شهرين، اللهم إلا من قبل جمعية الخلافة الـهندية التـي بذلت ما في وسعـها لمصلحة الحـجاز وأمن هذا البلد. ويضـيف البلاغ أنه بعد انتهاء الحرب جاء الشعب يطلب من السلطان عبدالعزيز آل سعود حريته التي سبق أن وعده بها، والتي وجدها فعلا إحياء لمصالح بلده.

1926/01/09
LECOFJ/B/3 (4) ■

بلاغ بالعربية من ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الحكومات الصديقة صادر في مـكة المكـرمة في ٢٤ جـمادى الثـانية ١٣٤٤هـ المـوافق ٩ ينـاير (كانـون الثاني) ١٩٢٦م ممهور بخاتم الملك عبدالعزيز آل سعود ومضمن في رسالة موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي نائب الملك في جدة ومدير الشؤون الخارجية إلـى القنصل الفـرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ١٠ يناير ١٩٢٦م.

يتضمن البلاغ الملـكي إعلام عبدالعزيز آل سعود الحكومات الصـديقة بمبايعته ملكا على الحجاز، وأن لقبه الرسمي أصبح جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقـاتها. كما يفيد البلاغ بتأسيس حكم شـوري يوكل فيه شأن الحجاز للحجازيين، ويعد بتوطيد الأمن وتوفـير الـراحة والـرخاء لسـكان الحـجاز والوافدين إليه من الحجاج وغيرهم، وبالعمل على تحقيق رغبات العالم الإسلامي في إدارة الأمور في الديار المقدسة

1926/01/10
LECOFJ/B/3 (6) ■

رسالة من القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسخ مـنها إلى عدة جهات. وأرفق بالرسالة بلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومات الصديقة الصادر في مكة المكرمة في ٩ يناير.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى البلاغ الملكي الذي وجهه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الحكومات الصديقة في ٩ يناير وأعلن فيه مبايعة الناس له ملكا على الحجاز، وأن لقبه أصبح ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود عين الدكتور عبدالله الدملوجي ممثلا له في جدة وكلفه في الوقت نفسه بمهمات مدير الشؤون الخارجية. ويتساءل القنصل الـفرنسي عما سيكـون عليه شكل



الحكم في الحجاز. ويفيد أن عبدالعزيز آل سعود تسلم مقاليد السلطة ويسعى إلى تنصيب نفسه خليفة. وقد وجه عبر صحيفة «أم القرى» دعوات لحضور مؤتمر إسلامي يعقد في مكة المكرمة في سبتمبر (أيلول). ويتحدث القنصل الفرنسي عن أهمية الحج وعائداته بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصبح يسيطر على البقاع المقدسة، وعلى الطرق المؤدية إليها، ولن يسمح بتدخل الأجانب في شؤونه لأنهم قد يعارضون ترشيحه للخلافة.

ويستعرض القنصل الفرنسي علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود السياسية والاقتصادية مع بريطانيا التي سعت بحجة تثبيت الحدود بين نجد والعراق من جهة، وبين نجد وشرقي الأردن من جهة أخرى، إلى التأكد قبل كل شيء من حياد الملك عبدالعزيز آل سعود، بينما أظهرت تركيا تصلبا بشأن حل مسألة الموصل. من هنا جاءت مهمة بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الذي عقد اتفاقيات مع الملك عبدالعزيز آل سعود كان من أبرز نتائجها مغادرة الملك علي الحجاز، ودخول الملك عبدالعزيز آل سعود جدة. ويرى القنصل الفرنسي أنه إذا ما أصر الملك عبدالعزيز آل سعود على ترشيح نفسه للخلافة، فإنه سيقطع الطريق على الملك فؤاد الذي لا تحبذ بريطانيا حصوله على هذا اللقب، كما يرى أن بريطانيا حصلت على مكاسب تجارية كتقديم الخدمات الملاحية في الموانئ الصغيرة كالوجه وينبع ورابغ والقنفذة والليث، وتقديم المعدات التقنية الضرورية لتحلية مياه البحر، وأجهزة البرق، والإبقاء على الامتياز الذي يمنح شركة جيلاتلي هانكي Gelatly Hankey الحق في بيع النفط.

1926/01/10
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
مذكرة بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تحت عنوان «نجد» يكتب إبراهيم دبوي أن محمود (حمدي حمودة) الطبيب الخاص لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لا يزال في دمشق، ولن يغادرها إلا يوم الثلاثاء عبر فلسطين إلى جدة. ويضيف دبوي أن المذكور يحمل رسالة خطية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى دو جوفنل de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، ولن يسلمه إياها إلا ببعض الشروط (إيجاد حلول لبعض القضايا)، وأنه طلب موعدا لمقابلة دو جوفنل.

ويذكر دبوي أن الشيخ (سليمان) المشيقح ممثل نجد في دمشق وصل إلى بيروت مساء السبت، وكتب مباشرة إلى دو جوفنل الذي حدد له موعدا يوم الإثنين في الساعة الخامسة مساء. ويقول دبوي إنه من المفيد أن يشهد هذه المقابلة، وأن يتابع المحادثات التي تجري مع النجديين. ويضيف أن النجديين كَذَّبوا



تكذيبا قطعيا الاتفاق مع شرقي الأردن، وقالوا إن الملك عبدالعزيز آل سعود أجَّل توقيع ذلك الاتفاق، واكتفى بالتعهد أنه لن يهاجم الحدود الحالية لشرقي الأردن، وأعلن حقه في احتلال مواقع على الحدود السورية.

ويختم دبوي بالقول إن ٢٠ جنديا من الجوف سيكلفون في الأيام الثمانية القادمة بحراسة هذه الحدود حراسة جيدة في منطقة الجوف بما في ذلك قريات الملح، وقصر الأزرق، وكاف تحسبا لأي طارئ جديد، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه للصحافة بلاغا برقيا أنكر فيه أن يكون قد تم التوصل إلى أي اتفاق مع شرقي الأردن.

1926/01/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «ابن سعود ملك الحجاز» منشور في صحيفة «الإقدام» التركية في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ١٩ موقعة من ألبير سارو Albert Sarraut السفير الفرنسي في استانبول إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة بنفس التاريخ.

يفيد المقال أن هزيمة الشريف حسين وابنه علي كانت عقابا ربانيا لتنكرهما للإسلام (كذا) وخيانتهما للقوات العثمانية خلال الحرب العالمية (الأولى). وأن انتصار عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها فتح مبين قام به رجال يجمعون بين الشجاعة الحربية والسمو الأخلاقي. ويرى كاتب المقال في هذا الانتصار صفعة كبيرة للسياسة البريطانية تجاه العرب، ويشير إلى الصعوبات المالية التي عانى منها الحجاز، مما سوغ التركيز على الجوانب المالية في شروط التنازل التي اشترطها الملك علي بوساطة بريطانية وقبل بها الملك عبدالعزيز آل سعود، ومن ثم أُعلن وقف إطلاق النار وغادر الملك علي الحجاز وأنشئت حكومة مؤقتة برئاسة قائمقام جدة الشيخ عبدالله (علي رضا) زينل.

1926/01/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

نسخة من برقية رقم ١ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد موريه أن عبدالعزيز آل سعود أعلن نفسه ملكا على الحجاز بتاريخ ٩ يناير، وأنه أبلغ السلك القنصلي بذلك رسميا.

1926/01/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

برقية رقم ٣ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تؤكد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قبل أن يتم تنصيبه ملكا على الحجاز، على أن تبقى



حكومتا البلدين مستقلتين. وترى البرقية في هذا الإجراء خطوة نحو ترشيح الملك عبدالعزيز آل سعود للخلافة.

1926/01/16
Fonds Beyrouth/662 (1) ■
مذكرة داخلية رقم 211/134-J صادرة عن المستشار القانوني في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى السكرتير العام لجهاز الاستخبارات فيها، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد معد المذكرة أنه ليس لديه ما يثبت إن كانت فرنسا قد اعترفت بنجد دولة مستقلة، ويضيف أنه ينبغي على المواطنين النجديين، باعتبار أنهم ليسوا سوريين ولا لبنانيين، التوجه في سورية إلى المحاكم المختلطة المشكلة بالمرسوم ٢٠٢٨. ويقول معد المذكرة إن محكمة الاستئناف المختلطة التي كان يرأسها في بيروت أصدرت حكما مفاده أنه يمكن لكل فرد غير سوري أو لبناني أن يتقدم بقضاياه حسب الأحكام القضائية الموضحة في المرسوم ٢٠٢٩.

1926/01/16
Fonds Beyrouth/662 (1) ■
مذكرة داخلية من السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى أفييه Aveillé المستشار القانوني فيها، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد معد المذكرة أن دانتز Commandant Dentz كلف إبراهيم دبوي Ibrahim Depui بمناقشة بعض المسائل القضائية بخصوص وضع النجديين أمام المحاكم في سورية. ويضيف معد المذكرة أن أولئك النجديين اصطدموا برفض المحاكم النظر في قضاياهم وخصوصا في دمشق أمام المحاكم الأهلية بحجة أن النجديين أجانب، وأمام المحاكم الخاصة بالأجانب بحجة أن فرنسا لم تعترف بنجد كدولة مستقلة، وأنه لا يمكن بالتالي أنْ يحتكم النجديون إلى محاكم الأجانب باعتبارهم مواطني تلك الدولة. ويذكر معد المذكرة أنه لا يمتلك أي معلومات بهذا الخصوص، ويطلب من رئيس المكتب القانوني أن يزوده بمعلومات عن هذا الموضوع، ويقول إنه يمكن الرد على إبراهيم دبوي بالقول إنه لما كان النجديون غير سوريين فإنهم يحتكمون إلى المحاكم الخاصة بالأجانب.

[1926/01/16]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
برقية رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي العام في القدس تم استلامها في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن القنصل الفرنسي العام في القدس أخبره في رسالة رقم ٦٤ بتاريخ ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها انتزع من



جلبرت كـلايتون Sir Gilbert Clayton ممرا للعبـور إلى سورية، كما تـفيد المعلومـات الواردة من كل من وزير فرنسا فـي القاهرة والمفوض السامي الفرنسي في بيروت أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتنازل عن مطلبه في أن تكـون له حدود مشـتركة مع سـورية. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القنصل الفرنسي العام في القدس أن يوضح إن كانت الاتفاقية تنص أو لا تنص على حدود مباشرة بين نجد والأراضـي الواقعة تحت الانتـداب الفرنسي.

1926/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
نسخة مـن برقية رقم ٤ من غاسـتون موغرا Gaston Maugras القنصل الفرنسي الـعام فـي القـدس إلى وزيـر الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة فـي ١٨ يناير (كـانون الثاني) ١٩٢٦م.

يجيب القنصل الفرنسي عن برقية تلقاها من وزير الخارجية الفرنسي برقـم ٦، ويفيد أنه ليس هنالـك اتصال جغرافي مباشر بين أراضي نجد والأراضي السورية.

1926/01/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●
رسالة رقم ١٤ من وزير فرنسا في القاهرة إلى أريـستيـد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في القاهرة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تتـحدث الرسـالة عن وصـول الشيـخ الأخضر الشنقيطي إلى القاهرة قادما من جدة التي دخلها الوهابيون، وكان الشنقيطي يدير لدى الملك علي الأوقاف المصرية الواقعة في الأراضي التي تـقع تحت سلطة الوهـابيين. ونظرا لانتمائه إلى بعض الجماعات الموجودة في المغرب العربي، والتي لا تقبلها الوهابية فقد فضل الشنقيطي مغادرة جدة. ويحتمل أن يعارض من مـصر ترشيح عبدالعـزيز آل سعود للخلافة. ويقال إن الأخضر الشنقيطي كثـيرا مـا ضحى بمـبادئـه لتحـقيـق مآربه الشخصية.

1926/01/20
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة من القنـصلية الفرنسية في جـدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يطلب القنصل الفرنسي في جدة نسخة من الكتاب الأبيض الذي نشرته بريطانيا حول محـادثات جـلبـرت كلايـتون Sir Gilbert Clayton مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقـاتها في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م. ويذكر معد الرسالة أنه يرفق طيا ترجـمة فرنسية لبـلاغ رسمي صدر في العدد ٥٣ من صـحيفة «أم القرى» الصـادرة في الأول من يناير ١٩٢٦م يكذب ما أوردته صحيفة «المقطم» القاهرية بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م حول تلك المحادثات.



1926/01/21
LECOFJ/B/12 (5) ■
رسالة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات. ومرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لبلاغ من الملك عبدالعزيز آل سعود نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٨ يناير.

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أعلن في «بلاغ إلى الشعب» نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٨ يناير ١٩٢٦م أن النداء الذي وجهه للعالم الإسلامي لعقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة لم يستجب له إلا جمعية الخلافة الهندية. ويذكر القنصل الفرنسي أنه عرض في رسالته المؤرخة في ١٠ يناير وجهة نظره بشأن النوايا الحقيقية للملك عبدالعزيز آل سعود الذي نصب نفسه ملكا على الحجاز. واستنادا إلى معلومات من الأعيان الذين بايعوا الملك عبدالعزيز آل سعود، يرى القنصل الفرنسي أن المؤتمر لن ينعقد أبدا، وأن هؤلاء الأعيان، ومنهم قائمقام جدة عبدالله علي رضا زينل وابن أخته قاسم زينل النائب السابق في برلمان استانبول، ومحمد نصيف وغيرهم، إنما هم تجار، ولا يهمهم سوى ازدهار أعمالهم، وهم الذين نَصَّبوا حسين ملكا على عرش الحجاز، وعندما غضبوا عليه طالبوه بالتنازل لمصلحة ابنه علي الذي تخلوا عنه فيما بعد.

ويعتقد القنصل الفرنسي أن أعيان جدة يهدفون من وراء دعوة عبدالعزيز آل سعود إلى الملكية إلى أن يكونوا هم قادة البلد الحقيقيين، وذلك لأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيجد نفسه مضطرا، على حد تعبير القنصل الفرنسي، للاستعانة بهم والإفادة من خبرتهم ومن معرفتهم بالأمور في الحجاز. إلا أن بعض أعضاء جمعية الخلافة الهندية اقترحوا، حسب قول القنصل الفرنسي، إنشاء جمهورية حجازية، وهي فكرة قد تولد الأطماع الشخصية وكثيرا من الخلافات السياسية والدينية، مما دفع أعيان جدة إلى استبعادها لصالح النظام الملكي ضمانا لمصالحهم. ويرى القنصل الفرنسي أن هؤلاء الأعيان متفقون مع عبدالعزيز آل سعود على إرجاء انعقاد المؤتمر الإسلامي إلى أجل بعيد، وربما على تفادي انعقاده. ويضيف القنصل الفرنسي أن الطموح قد يقود عبدالعزيز آل سعود إلى إنابة أحد أبنائه في الرياض، وإعلان مكة المكرمة عاصمة لمملكته، عندها تصبح الطريق ممهدة للتطلع للخلافة.

1926/01/19-21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (5) ●
نشرة معلومات سرية جدا رقم ٣٣ صادرة عن جهاز الاستخبارات المركزي في المفوضية



السامية الفرنسية في بيروت، وتغطي الفترة من ١٩ إلى ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تتحدث النشرة عن الأوضاع في سورية ولبنان، وتورد بعض الأخبار الخارجية، منها أن ممثل نجد في دمشق أعلن أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أرسل ٦ آلاف رجل إلى حامية قصر الأزرق وقريات الملح ليتمركزوا في الجوف التي تم إلحاقها بممتلكاته رسميا، وأضاف أن هذا التحرك سلمي وغير موجه ضد سورية.

1926/01/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●

ترجمة فرنسية لبيان بعنوان «جمعية الخلافة في وادي النيل»، منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٦ الصادر بتاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يناير ١٩٢٦م.

يفيد نص البيان أن اللجنة التنفيذية العليا (لجمعية الخلافة في وادي النيل) ناقشت في جلستها المنعقدة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م برئاسة محمد أبي العزائم مسألة إخراج الهاشميين من المدينة المنورة وجدة والأوضاع السياسية عموما، وقررت فيما قررت شكر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها على خوضه حرباً عادلة وجريئة ضد جيش مسلم ظالم، وتوجيه وفد لتهنئته وشكره ومناقشة مصير الحرمين الشريفين، واستئناف علاقات الصداقة معه، وانتخاب أعضاء المؤتمر الإسلامي العام الذي سيبحث مسألة الخلافة. كما قررت الدعاية للحج لأن الطرق أصبحت مفتوحة والاحتياجات متوفرة، ودعت للتعاطف مع سكان المدينة المنورة.

LECOFJ/B/12 ■

1926/01/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

نسخة من رسالة موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تتحدث الرسالة عن التقارب والتعاون بين مصر ومملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، وتفيد أن الحكومة المصرية سترسل أطباء ومهندسين في موسم الحج المقبل، وذلك بعد أن وفر الملك عبدالعزيز آل سعود كافة الضمانات. وتشير الرسالة إلى أن أهل عسير قبلوا سلطة الإمام يحيى (كذا)، وأن الإيرانيين قد يطلبون قريبا أساتذة في الشريعة من مصر مما يدل على شيوع روح التسامح فيها، وعلى الدور الريادي الذي تقوم به مصر ماديا وعلميا على حد تعبير وزير فرنسا في القاهرة.



1926/01/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)
نشرة معلومات رقم ٨ بعنوان «علي حيدر، شريف مكة»، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تورد النشرة مضمون برقية من جدة إلى فلسطين مفادها أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها نقل إلى الحكومة التركية برقيا موافقته على تعيين الشريف علي حيدر أميرا على مكة المكرمة، شريطة أن يقر الأخير بسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقبل بتعيين ابنه الأمير فيصل مساعدا ومستشارا له في الشؤون السياسية. ويتوقع معد البرقية أن يكون لهذا التعيين انعكاسات إيجابية على فرنسا ورعاياها في الأماكن الإسلامية المقدسة لأن الشريف علي حيدر هو والد الأمير عبدالمجيد الذي يقيم في بيروت.

1926/01/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)
نشرة معلومات عن اتفاقية حداء من ضابط الاتصال في القدس، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد النشرة أن السلطات البريطانية أبلغت الصحافة نص اتفاقية حداء الموقعة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. يتضمن النص تصحيحا لما ورد في النشرة رقم ١٥٩ بشأن الحدود المتفق عليها بين شرقي الأردن ونجد. وتضيف النشرة أن نجد التزمت بموجب الاتفاقية بالامتناع عن تحصين بلدة كاف على نحو يشكل تهديدا لشرقي الأردن، وتعهدت بمنع القبائل التابعة لها من غزو أراضي شرقي الأردن. كما نصت الاتفاقية على أن تكون الصلة دائمة بين المندوب البريطاني في الأردن وأمير وادي السرحان، وأن تعرض المنازعات على محكمة مشتركة من النجديين والشرق أردنيين، وأن تضمن الحكومة البريطانية أمن التجار النجديين لدى عبورهم أراضي شرقي الأردن باتجاه سورية، وتعفي بضائعهم من الرسوم الجمركية، شريطة أن تلتزم القوافل النجدية بخطوط السير التي سيجري تحديدها لاحقا. وتبقى الاتفاقية سارية المفعول طالما بقي الانتداب البريطاني على شرقي الأردن.

1926/01/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)
رسالة رقم ٩ موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى أن وزير الخارجية الفرنسي وجه إليه ضمن رسالة تغطية رقم ١١، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٥م نسخة من رسالة وزارة البحرية المؤرخة في ١٨ مايو التي جاء فيها أنه عندما تنتهي الحرب بين نجد والحجاز، وعندما يصبح

للحجاز عاهل مستقل فإن مسألة تحية علمه (التي تؤديها السفن عندما تصل ميناء جدة) سيتم بحثها في ضوء المستجدات. وبالاستناد إلى هذا التوجيه، يخبر القنصل الفرنسي وزير الخارجية الفرنسي أن السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» *Cornflower* أطلقت في ميناء جدة ٢١ طلقة تحية لعلم السلطة القائمة، وأن مدفعية الساحل ردت مباشرة على هذه التحية مما يعني، في رأي القنصل الفرنسي، أن السلطات المحلية كانت على علم مسبق عبر القنصلية البريطانية، بوصول السفينة الحربية البريطانية.

ويضيف موريه إلى أنه أشار منذ فترة وجيزة في مراسلاته إلى السبق الذي أحرزته بريطانيا في مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها بسبب اتفاقها مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويرى القنصل الفرنسي أن عودة السفينة البريطانية المذكورة إلى جدة وتحية العلم المدوية التي أدتها بعد انتهاء الحرب وبعد مغادرة السفن البريطانية والفرنسية والإيطالية نهائيا، كل ذلك لا يمكن تفسيره إلا برغبة بريطانيا في كسب ود الملك عبدالعزيز آل سعود عبر مشاركة بعثتها البحرية في مأدبة العشاء التي أقامها الملك الجديد، مساء أمس على شرف القناصل والأعيان. ويضيف موريه أن وجود ضباط البحرية البريطانية في تلك المأدبة يدل على تقدير بريطانيا الفعلي للملك الجديد. ويختم القنصل الفرنسي رسالته بالتساؤل إن كان قائد السفينة البريطانية قد أدى التحية في ميناء جدة بناء على تعليمات حكومته التي يبدو أنها لم تَسْتَشِرْ في ذلك الحكومتين الفرنسية والإيطالية.

1926/01/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4)

نسخة من برقية رقم ٨٥ - ٦/٨٨ من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد دو جوفنل أن المبعوث فوق العادة لنجد نشر بيانا يكذب ما تشيعه بعض الأوساط من أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وجه عشرة آلاف مقاتل لدعم الحركة الثورية في جبل الدروز، وأن القوات النجدية الموجودة في العراق تلقت من الدروز هدايا ومؤنا، ويؤكد البيان أن الملك عبدالعزيز آل سعود يلزم الحياد، وأن نجدا لن تتدخل في الشؤون الداخلية لسورية، وأنه إذا كانت بعض البيارق النجدية على وشك الاستيلاء على القريات فذلك لأن هذه المنطقة من الأراضي النجدية، وليست هذه العملية إلا واحدة من مهمات شرطة الحدود. ويضيف دو جوفنل أن مبعوث عبدالعزيز آل سعود لم ينشر هذا البيان إلا بناء على طلب خاص منه. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أنه استقبل الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز



آل سعود الذي حمل لـه رسالة خطية منه، وأنه تلقـى رسالة شكر من كـلا المبعوثين. ويقول دو جوفنل إنه سيوفد مبعوثا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويتوقع ألا يحصل على معلومات مفصلة عن نوايا المـلك عبدالعزيز آل سعود قبل مرور شهر.

ويشير إلى حدوث نقلة نوعية في مقاومة الدروز منذ توقفت الحرب بين نجد والحجاز، وأنه أصبحت لديهم موارد مالية تسمح لهم بدفع رواتب المـقاتلين بانتظام. ويـطلب دو جوفنل من وزير الخارجية الفرنسي أن يخبره إن كانت الهنـد هي مصدر هذا الدعم كمـا يشاع، وإن كان قـد تم فعلا تعيين شكـيب أرسلان ممثلا للجنة الإسلامية الهندية، وعن طبيعة العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والهند من جهة، وبينه وبين اللجنة السورية الفلسطينـية التي لها علاقة بالهند أيـضا من جهة أخرى.

1926/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

نشرة مـعلومات رقـم ٨ بعنوان «جزر فرسان»، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تفيـد النشرة بـاحتمال حـصول شركة بريطانية على امتياز لاستثمار البترول في جزر فرسان. وتورد تصريحا لأحد ضباط الباخرة «كليماتيـس» *Clematis* عن قلة البترول في تلك الجزر، كما تورد قول أحد بحارة البحر الأحمر إنه كثيراً ما رأى طبقات من البترول تنبع من تحت صالب مركبه، كما تورد قول مواطن فـرنسي يقيـم في المنطقـة إن بعض مسـارب البترول تـبدو في بـعض الأماكن واضحـة للعـيان، وإن السـكان الأصلـيين يستخدمون ذلك البترول.

1926/01/26
S.-L./1044 (2) ●

مقتطـف صحفي بعنوان «بريـطانيا في الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «لا تريبون دوريان» *La Tribune d'Orient* الصادرة فـي ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد المـقتطف أنه بينـما كانت المملكـة الـهاشـميـة في الـحـجاز تحـتضـر، كانـت بريطانيا، حليفتها السابقة، تتقرب من خصمها السلطان الوهابي عـبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأبرمت معه اتفاقا تـوصل إليه مبعوثـها الخاص جلبرت كلايـتون Sir Gilbert Clayton يبين الحـدود بين نجد وشرقـي الأردن، وقد نشر الاتفاق مؤخرا في كتاب أبـيض. ثم يورد المقتطف نص اتفاقية حداء المـوقعة في معسكر بحرة في ١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

1926/01/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●

مقتطف بـعنوان «مطالبة سلطـان نجد» منـشور في صـحيفـة «لوريـان» *L'Orient*



الصادرة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «العهد الجديد» أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يطالب السلطات الفرنسية بالمبلغ الذي كان في صندوق إدارة سكة حديد الحجاز عندما استولى عليها الفرنسيون. وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يطالب بسكة حديد الحجاز التي يعتبرها ملكا للعالم الإسلامي.

1926/01/29
■ LECOFJ/B/14 (4)

ترجمة فرنسية لملخص كلمة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في أثناء استقباله ممثلي الدول الأجنبية في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٧ الصادر في ٢٩ يناير ١٩٢٦م والترجمة مضمنة في رسالة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يؤكد الملك عبدالعزيز آل سعود ما جاء في كلمة الدكتور عبدالله الدملوجي، ويتعهد برعاية حقوق الدول الأجنبية ومصالحها في مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، وضمان الأمن والعدل لرعاياها وللمسلمين الذين يؤمون الحرمين، ما لم يمس ذلك استقلال البلاد الديني والدنيوي، وعلى أن تراعي الدول حقوق بلاده عليها، وذلك بتسهيل وصول الحجاج إلى الأراضي المقدسة، وعدم وضع العراقيل في طريق الزوار والتجار الذين يؤمونها، وضمان حقوق العرب والمسلمين عامة. وطالب الملك عبدالعزيز الدول الأجنبية بمنح العرب والمسلمين حقوقهم المشروعة في مختلف أقطارهم.

● S.-L./1044

1926/01/29
■ LECOFJ/B/14 (4)

ترجمة فرنسية لكلمة الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها منشورة في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٧ الصادر بتاريخ ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

جاء في كلمة عبدالله الدملوجي أن لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بممثلي الدول في جدة في ٢٢ يناير ١٩٢٦م هو الأول بعد الحوادث التي شهدتها البلاد، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملتزم بوعوده وأولها ضمان الأمن والعدل لكل مسلم يؤمها ما دام



يحترم سلطة الحكومة المحلية وقوانينها. وأكد الدملوجي أن الأحكام الشرعية الإسلامية ستطبق على الجميع بالعدل والمساواة.

S.-L./1044 ●

1926/01/30
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ١٢ من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها الصادر في ٢٩ يناير، مع بعض التعديلات، نص الكلمتين اللتين ألقاهما كل من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في أثناء استقبالهما لممثلي الدول الأجنبية في جدة بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٢٦م. وتلخص الرسالة ما جاء في كلمة الملك عبدالعزيز آل سعود وتعلق عليها بالقول إن الرجل يُعَدُّ بطل وحدة عرب الجزيرة، وراعيا للمطالب الوطنية للمسلمين الواقعين تحت الحماية الأجنبية. وينقل كاتب الرسالة أن الكلمة تعكس طيبة فطرية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية للكلمتين كما نشرتهما صحيفة «أم القرى».

S.-L./1044 ●

1926/02/01
LECOFJ/B/12 (5) ■

نسخة من رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن ما يشاع عن النجاح الذي حققه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الحجاز لن يضع حدا للحروب على ساحل البحر الأحمر، ويتوقع احتمال نشوب حرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى الذي وجه مبعوثا يحمل رسالة إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في القنفذة قال فيها إن الملك عبدالعزيز آل سعود صرح مرارا في صحيفة «أم القرى» أنه ينبغي أن يكون الحجاز للحجازيين، وأنه سيكتفي بإخراج الأشراف منه، وأنه سيعقد فور تحقيق ذلك مؤتمرا لتقرير الوضع السياسي للحجاز. ويدعي الإمام يحيى في رسالته أن الملك عبدالعزيز آل سعود أجبر سكان الحجاز على مبايعته دون استشارة جيرانه، لذلك فهو يدعوه إلى مغادرة الحجاز فورا. ويضيف القنصل الفرنسي أن الإدريسي كتب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يقترح عليه ضم ما بقي لديه من أراضي عسير ويطلب منه الحماية من اليمن. ويفيد القنصل الفرنسي أنه لا يعلم مدى صحة هذه الشائعات التي ربما تمثل بعض الحقيقة، إذ يتوقع بالفعل



أن يقلــق الإمام من النجاحــات المهمة التي حققها جاره الملك عبدالعزيز آل سعود لأنها تمثل تهديدا له.

ويقــول القــنصل الــفرنــسي إن الملــك عبدالعزيز آل سعود الذي يدرك أهمية انتصاره لن يكتفي بــالاستيلاء على الحجاز. ويشير القنصل الفرنسي إلى أن بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الحديدة ستبحث، حسب معلوماته، مسألة الحدود بين البلدين، وتبدأ مــفاوضات تتــعلق بعــسير، ذلك أن استيلاء الإمام على أجزاء من هذا البلد أزعج بريطانيا، وربمــا أثار قلقها من توسع الإمام باتجاه الساحل وتهديداته بالاستيلاء على عسير برمته أسوة بما فعل الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز.

ويتحدث القنصل الفرنسي عن تنافس بريطانيا وإيطاليا للحصول على مكاسب في اليمن. ويميل القنصل الفرنسي إلى الاعتقاد أن بريطانيا وإيطاليا ستقتسمان مناطق النفوذ فيما بينهما. ويتساءل إلى أي مدى ستسعى الدولتان للضغط على حلفائها، وتفرض على كل منــهما احترام حــدود الطرف الآخر. ويشير القنصل الفرنسي إلى شائعات مفادها أن بريطانيا منحت امتيازا لبناء سكة حديدية بين جدة ومكة المــكرمة وتربط هذه المدينة المقدسة بسكة حديد الحجاز، وأن مهندســا مصريا وصل إلى جدة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) لإجــراء دراسة أولية لمشروع إنشــاء خدمة نقل الحجاج بالسيارات بين مكة المكرمة وجدة، ويشاع أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيسلم بريطانيا الكابل البحري الذي كان ملكا للدولة العثمانية. ويتساءل القنصل الفرنسي إن كان من حق الملك عبدالعزيز آل سعود استعمال هذا الكابل. ويضمّن القنصل الفرنسي رسالته معلومات حصل عليها في ٣ فبراير ١٩٢٥م تفيد أن قوات الإمام يحيى وصلت إلى حدود جيزان، وأن معركة وقعت بين قواته وقوات الملك عبدالعزيز آل سعود كانت الغلبة فيها لقوات الإمام يحيى. ويبدي القنــصل تحفظه علــى هذه المعلومــات لأن صحيفة «أم القرى» أعلنت في ٢٩ يناير أن القــوات النجــدية استــولت علــى صبــياء وجيزان.

● S.-L./1044

1926/02/02

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة من المفوض الفرنسي الخاص في أنماس Annemasse بسويسرا إلى مدير الأمن العام، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

ترصــد الرســالة ردود فعــل الجالــيات الإسلامــية فــي جنيــف علــى تصريــحات عبدالعزيــز آل سعود ملك الحجاز وسلــطان نجد وملحقــاتها عن ضرورة إعادة الخلافة. وتتوقع الرسالة بقاء العلاقات بينه وبين الملك فيصل والأمير عبدالله ابنــي الشريف حسين على حالها من التوتر. وتضيف الرســالة أن



الجاليات الإسلامية لمست لدى الملك عبدالعزيز آل سعود استعدادا وقدرة على توحيد الدول العربيـة في اتحاد يحكمه الخلـيفة المرتقب. ويشهد مـعد الرسالة للملـك عبدالعزيز آل سعود باستشعار ضرورة التعاون مع بريطانيا والالتزام باحترام الاتفاقات المبرمة معها، إلا أنه يلاحظ مفارقة بين سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود القائمة على عدم التدخل في شؤون جيرانه ودعمه لسـلطان الأطرش الذي أوفد إليه مبعوثا عنه.

1926/02/02
S.-L./1044 (2) ●

رسالة موقـعة من جاك روجيه مـيغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في العراق إلـى المفوض السـامي الفرنـسي في بيروت، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م وأرسلت نـسخة منـها إلى وزارة الخارجـية الفرنسية.

يشير القنـصل الفرنسي في العراق إلى رسالته رقم ٢٧١ تاريخ ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م ويفيد أن البرلمان العراقي أقر قبل يوم واحد اتفاقية بحرة بأغلبية ٣٦ صوتا مقابل ٢٧، وأن المعارضة أشارت إلـى المادة ١٢ من الاتفاقية البريطانية العراقية التي تنص على ضرورة التوصـل إلى اتفاق مباشر بين العـراق ونجد وليس بـين ممثلـي نجد وممثـل بريطانيا. كما أشارت المعارضة إلى أن الاتفاقية لا تنص على أية تعويضات للقبائل العراقية مقابل الخسائر التي تكبدتها من جراء الغزوات القادمة من نجد. وتضيف الرسالة أن الحكومة ردت على المعارضة بقولها إن ظروفا استثنائية أجبرتها على التفـاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها على هذا النحو لأنه يرفض الاعتراف بالعراق والتعامل معه بشكل مباشر.

1926/02/04
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■

نسخـة من مذكرة إعلامـية عن علاقـة عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلـطان نجد وملحقاتـها بالعالم الإسلامي، مؤرخة في ٤ فبراير (شـباط) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة تـغطية رقـم ٩٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى دو جوفنل de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ فبراير ١٩٢٦م.

تتحدث المـذكرة عن التصريحات الـتي أدلى بها الملك عـبدالعزيز آل سعود بعد أن تربع عـلى عرش الحجـاز، وتفيد أن تـلك التصريحات تركت في العالم الإسلامي، كما هو متوقع، انطباعا إيجابيا. فالأوساط الشرقية في جنيف، أبدت، حسب المذكرة، اهتماما خاصا بتصـريحه حول ضرورة إعادة تعيـين خليفة للمسلمين. وتضيف المذكرة أن خلاف الملك عبدالعزيز آل سعود المستحكم مع الأسرة الهاشمية، يعني أن علاقاته مع الملك فيصل والأمير عبدالله ستبقى متوترة.



ويرى معد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهيأ لإنشاء كونفدرالية بين البلاد العربية يرأسها الخليفة المقبل، ويزعم أنه من الملاحظ أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ومع أنه موال للأتراك، قَدَّر، ومنذ وصوله إلى السلطة، القوة البريطانية حق قدرها، ووجد أن دعمها ضروري إذا أراد الاحتفاظ باستقلاله، فلم يترك لها حتى الآن مجالا لتأخذ عليه عدم التزامه بتنفيذ الاتفاقات الموقعة سابقا بين الحجاز وبريطانيا. ويلاحظ معد المذكرة أن هناك تناقضا بين تعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بعدم التدخل في شؤون البلاد المجاورة، وبين ما ينسب إليه من اهتمام بمساعدة سلطان الأطرش، وأنه أوفد إليه أحد المقربين منه وهو محمد السعيد Mehmed Said.

ويشير صاحب المذكرة إلى ما يشاع من أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقف عائقا في وجه انتشار الدعاية الشيوعية في المشرق العربي، ويلفت النظر إلى أنه طرد الممثل السوفيتي في جدة، ومنع البلشفيين من دخول البلاد الخاضعة له. وتختم المذكرة بالقول إن هذا الموقف أقلق الأوساط الإسلامية التي تتعاون مع الكومنترن Komintern (المنظمة الشيوعية الدولية) في محاولة لإثارة دول المشرق كما حصل لمسؤولي منظمة «مستقبل الإسلام» الذين سارعوا إلى إرسال أحدهم وهو إبراهيم رفقي مبعوثا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وكلفوه أن يشرح لملك الحجاز الجديد الشروط التي وضعوها لقبول الدعم المالي الذي تقدمه الكومنترن.

1926/02/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2)

نسخة من رسالة رقم ٣٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن جمعية الخلافة بالأزهر حددت يوم ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٦م موعدا لانعقاد مؤتمر الخلافة في القاهرة، وذلك قبل مؤتمر مكة المكرمة، خوفا من أن يرشح عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها نفسه أو أحد رجالاته للخلافة. وتشير إلى أنه لم يلب حتى الآن دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود لحضور مؤتمر مكة المكرمة سوى جمعية الخلافة الهندية. وتضيف الرسالة أن مسألة الخلافة في مصر مرتبطة بالمسألة السياسية وأن العلماء يدعمون ترشيح الملك فؤاد، بينما يرى العلمانيون أن هناك خطرا على التوازن الدستوري إذا أعطي الملك فؤاد مزيدا من السلطة. وتخلص الرسالة إلى أن ما تمخضت عنه الاضطرابات السياسية الحالية هو تنحية الشيخ علي عبدالرازق الذي نفى ضرورة الخلافة قائلا



إن شكل الحكم في الإسلام ليس له أهمية كبيرة.

1926/02/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) وموقعة من مستشار الدولة الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يتوقع وزير الخارجية الفرنسي أن يتم موسم الحج لعام ١٩٢٦م بصورة طبيعية، ويعبر عن رغبته في تعيين أمين للرباط المغاربي في مكة المكرمة. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من قدور بن غبريط أن يقترح عليه مرشحا مؤهلا للقيام بهذه المهمة الدقيقة.

1926/02/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (5) ●
ترجمة فرنسية لبرقية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومهورة بخاتم الملك عبدالعزيز آل سعود ومضمنة في رسالة منه بالتاريخ نفسه إلى القنصل الفرنسي في جدة، والبرقية والرسالة مضمنتان في رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن الحجاز ينعم بالهدوء والأمن والاستقرار، وأن بإمكان المسلمين أداء شعائر الحج والعمرة بسهولة ويسر. وتهاجم البرقية الدعاية المغرضة التي يروجها أعداء العدالة لخدمة مصالحهم الشخصية وإلحاق الضرر بأهالي الأراضي المقدسة.
Fonds Beyrouth/1043 ■
Fonds Beyrouth/663 ■

1926/02/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (5) ●
ترجمة فرنسية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومهورة بخاتم عبدالعزيز آل سعود ومضمنة في رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٢٦م.

تطلب الرسالة من القنصل الفرنسي إبلاغ حكومته على وجه السرعة نص برقية الملك عبدالعزيز آل سعود لنشرها في أوساط مسلمي المستعمرات الفرنسية والبلدان الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. وتبين الرسالة أن الهدف من هذه البرقية هو الرد على الدعاية المغرضة والمناقضة للحقيقة التي يروجها أعداء الملك عبدالعزيز آل سعود.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 ●
Fonds Beyrouth/1043 ■
Fonds Beyrouth/663 ■



1926/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «نحن والمنتقِدون» منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٩ الصادر في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٢٦م.

يفيد صاحب المقال أن البريد الأخير حمل عددا من الصحف العربية التي تدعي الخبرة في قضايا الجزيرة العربية عموما، والحجاز على وجه الخصوص، وفي المسائل الإسلامية. ويضيف أنه يرحب بالنقد الصادر عن أناس ملمين بالأمور الأساسية. ولا يشك صاحب المقال أن القرارات التي تتخذ في الحجاز ونجد إنما تعبر عن الأمل في نهضة الشعب العربي، وتهدف إلى ضمان الأمن في هذا البلد الذي يجب أن يبقى ملاذا سالما وآمنا. ويرد المقال على ماجاء في تلك الصحف من نقد للمسائل الدينية، ويصف أصحابها بأنهم يجهلون الحقيقة لأن الدعوة الوهابية ليست مذهبا جديدا يختلف عما جاء به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وسار عليه أصحابه والخلفاء الأربعة. ويطلب صاحب المقال من أولئك المنتقدين أن يثبتوا بالنص أن الدعوة الوهابية تخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما جاء عن الأئمة الأربعة.

Fonds Beyrouth/1043 ■
Fonds Beyrouth/663 ■

1926/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (7) ●

رسالة موقعة من موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد موريه بإرفاق ترجمة فرنسية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة يطلب فيها نشر برقية مرفقة بين مسلمي البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، وترجمة لمقال صادر في صحيفة «أم القرى» بقلم يوسف ياسين مدير الصحيفة ورئيس تحريرها.

يشير موريه إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يحدد في رسالته المعلومات المناقضة للحقيقة التي يتوقع أن تكون الصحافة المصرية والسورية قد نشرتها ضد الوهابية. ويضيف موريه أن البلدين المستهدفين أساسا بالرسالة هما هولندا وبريطانيا (نظرا لعدد الحجاج الهائل القادم من الأراضي الواقعة تحت نفوذهما). ويرى موريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود قادر بمفرده، وعبر أنصاره المنتشرين في أنحاء العالم الإسلامي على رد انتقادات خصومه، ويشير إلى أن صحيفة «أم القرى» لم تنشر نص برقية الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المسلمين ولكنها تحدثت في مقالها الأساسي عن الدعوة الوهابية ومزاياها. ويعتقد القنصل الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي نشر



الوهابية في العالم الإسلامي إنطلاقا من الحجاز.

Fonds Beyrouth/1043 ■
Fonds Beyrouth/663 ■

1926/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة رقم ٢١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو A. de Fleuriau سفير فرنسا في لندن، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٦م موقعة من مستشار الدولة الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي بإرفاق نسخة من رسالتين وجههما عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى ممثلي الدول الأجنبية لإحاطتهم علما باعتلائه عرش الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من سفير فرنسا في لندن أن يخبره إن كانت الحكومة البريطانية تنوي الرد على هاتين الرسالتين، والاعتراف بملك الحجاز الجديد.

1926/02/13
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

رسالة رقم 367/K.111 من الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت إلى مدير شركة النقل البري B.B.T.A. (التي تربط طهران ببيروت عبر بغداد) في بيروت، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة، اعتمادا على معلومات وردت من مصادر موثوقة، أن الحج الذي لم يؤدَّ في السنة الماضية سيكتسب هذا العام أهمية خاصة بفضل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي نشر الأمن على طرقات الأراضي الخاضعة لسلطته، وأطلق الحرية الدينية. وتضيف الرسالة أن عددا كبيرا من مسلمي الهند البريطانية والهولندية، وكذلك من الشيعة الإيرانيين قرروا المشاركة في حج هذا العام.

1926/02/13
Fonds Beyrouth/663 (2) ■

مذكرة رقم 383/K.111 موقعة من دو ريفي de Reffye مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومرفق بها رسالة رقم 974/KD. موقعة من دو ريفي إلى ممثل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في دمشق، مؤرخة في ١٣ فبراير ١٩٢٦م.

يفيد مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت أنه لما كان الحج في هذا العام سيكتسب أهمية خاصة فإنه يرى من البراعة السياسية سواء لإرضاء عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، أم لصرف انتباه الدمشقيين عن المسائل السياسية الداخلية، أن يتم في دمشق تنظيم محمل ينطلق منها مع بعثة الحج. ويضيف أن المصريين شرعوا في إعداد محملهم في القاهرة، وأنه يُضَمِّن نسخة من رسالة



بخصوص الحج أرسلها إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق.

1926/02/13
Fonds Beyrouth/663 (2) ■

رسالة رقم 974/KD. موقعة من دو ريفي de Reffye مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت إلى ممثل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في دمشق، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم 383/K.111 موقعة من دو ريفي إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في بيروت في ١٣ فبراير ١٩٢٦م.

يفيد مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية في بيروت أنه علم أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أبدى قدرا كبيرا من التسامح الديني، ونشر الأمن على طرقات الحج، وهو يأمل أن يكتسب الحج في هذا العام أهمية خاصة. ويضيف مدير الجهاز المركزي للاستخبارات الفرنسية أنه ينوي عقد اجتماع للجنة خاصة في بيروت في ١ مارس (آذار)، ويرجو من ممثل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها أن يشارك فيه حاملا معه توجيهات حكومته لكي يتم الاتفاق على الإجراءات التفصيلية (المسارات، النقل، الرسوم المطلوبة من الحجاج، الخدمات الصحية...) مما يسهل أداء الحج على المسلمين السوريين، وعلى أولئك الذين يعبرون سورية في الذهاب والإياب. ويذكر مدير الجهاز المركزي للاستخبارات أنه طلب، كسبا للوقت، من شركة النقل البري B.B.T.A. التي تعمل على الطريق التي تربط بيروت بطهران عبر بغداد أن تتخذ كل الإجراءات اللازمة لتأمين انتقال الحجاج الذين سيسلكون هذه الطريق بأفضل الشروط.

1926/02/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (5) ●

نسخة من رسالة رقم ٨ موقعة من شابون بيساك Chapon-Baissac حاكم ساحل الصومال الفرنسي وملحقاته إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م موقعة من معاون مدير الشؤون السياسية في الوزارة بالنيابة عن كل من وزير المستعمرات الفرنسي ومستشار الدولة مدير الشؤون السياسية.

يشير بيساك إلى معلومات وردته من الحديدة مفادها أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المتجه إلى صنعاء على رأس بعثة بريطانية وصل إلى الحديدة صباح يوم ١٧ يناير (كانون الثاني)، وأن وكالة رويتر Reuter أعلنت عن عقد اتفاقية بين الإمام يحيى وبريطانيا، وأن بعثة كلايتون تواصل



مفاوضاتها. ويعتقد بيساك بسهولة التوصل إلى اتفاق بين الإمام يحيى وكلايتون ينضم بموجبه اليمن إلى عصبة الأمم، وينتهج سياسة موالية لبريطانيا، مما يضع بين يدي بريطانيا قوة جديدة توازن بها قوة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويضيف الحاكم الفرنسي أنه ليس من المؤكد أن تشكل العلاقات الودية القائمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى ضمانة للإمام تغنيه عن الصداقة البريطانية، فالتحالفات العربية وقتية، وتمليها المصالح والإمكانيات الآنية. ويلحظ الحاكم الفرنسي أن حالة البحر الأحمر أدت إلى توقف الملاحة بين ساحل الجزيرة العربية وجيبوتي، مما قلل من معلوماته عن المستجدات في شمالي الحديدة، وأن الأمور تتردى في عسير بسبب التنافس عليه بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1926/02/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ٢٥١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي تزويده بنسخ من الكتاب الأبيض الذي نشرته الحكومة البريطانية مؤخرا وتناول المفاوضات التي دارت في الحجاز خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأدت إلى إبرام اتفاقية الحدود بين نجد وشرقي الأردن.

1926/02/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)

تقرير عن مشروع الاتحاد العربي من المفوض الفرنسي الخاص في أنماس Annemasse بسويسرا إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم ١٤٩٤ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ فبراير ١٩٢٦م وموقعة من مدير الأمن العام بالنيابة عن الوزير.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لايزال يسعى إلى تحقيق مشروع اتحاد بلاد المشرق العربي، وقد شكل في إطار مساعيه تلك مجلسا للخلافة يرأسه عزت ثابت Azad Zabit أحد معاونيه المقربين. ويذكر التقرير أن مهمة ذلك المجلس هي متابعة تنفيذ مشروع اتحاد بلاد المشرق العربي الذي سيكون الخليفة رئيسه. ثم يتحدث التقرير عن ما يقال عن مساعي الملك عبدالعزيز آل سعود لإعلان حقه في أن يكون أميرا للمؤمنين، وذلك في المؤتمر الإسلامي للخلافة الذي سيعقد في القاهرة في ١٥ مايو (أيار). أما من الناحية



السياسية فيقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود عقد اتفاقا مع الإدريسي حاكم عسير، ومع الإمام يحيى في اليمن اللذين رضيا بمبدأ الاتحاد العربي.

ويضيف التقرير أن الشيخ ابن شعلان (وردت Meslan) شيخ قبيلة الرولة (وردت Djoubali) قطع علاقته بدولة شرقي الأردن، وأعلن تأييده للحجاز، واعترافه بسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن عزت ثابت وزير الملك عبدالعزيز آل سعود يقوم بحملة ناشطة في سائر أرجاء الجزيرة العربية لتكوين تيار مناوئ لعبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن، وللملك فيصل ملك العراق. ويقول معد التقرير أيضا إن الملك عبدالعزيز آل سعود يعارض الامتداد الروسي نحو البلاد العربية والإسلامية، ويرى أن ذلك يُعَرِّض العرب لتبعية جديدة في وقت يسعون فيه إلى التخلص من السيادة الأجنبية، وأن هدف روسيا من صداقتها مع تلك البلاد هو نشر الشيوعية التي تتنافى مع العقيدة والعادات الإسلامية.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1926/02/21
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

برقية رقم 1213/A من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة الموجود في مكة المكرمة) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أنه أجريت لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عملية جراحية ناجحة في عينه، وأن الأطباء منعوه من العمل حتى يوم الإثنين القادم.

1926/02/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى غاستون موغرا Gaston Maugras القنصل الفرنسي العام في القدس، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن القنصل الفرنسي في جدة عبر له عن رغبته في الحصول على نص الاتفاقية التي عقدت مؤخرا بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الحدود بين نجد وشرقي الأردن. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القنصل الفرنسي العام في القدس أن يرسل إلى موريه Mourey مباشرة نسخة من هذه الاتفاقية التي كانت موضوع رسالته إلى الوزارة رقم ٦٩ بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

1926/02/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●

نسخة من برقية رقم ١٦٩-١٧٢/٦من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.



يفـيد دو جوفـنل أن (إبراهـيم دبوي Ibrahim Depui) الذي تم إيفاده بتوجيه من وزير الخارجية الفـرنسي إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أخبره بـتوقيع اتفـاقية تجارية عـلى أساس الاعتراف المتبادل بالممثلين بين نجد والمفوض السامي الفرنسي، والتصديق على الاتفاقية الجمركية المعقـودة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م والتي تـسري لمدة خمسة أعـوام، وتنص على تخفيض الرسوم الجمركية المتبادلة على بعض المنتوجـات النجدية والسورية، وعلى نزع أسلـحة القوافل النجديـة، كما تنص أيضا على حرية تداول العملة الذهبية بين البلدين، وعلى أن يتمتع النجديون في الأراضي الواقعـة تحت الانتداب الفرنـسي بالحق في المحاكم الخاصة بالأجانب، كـما يتمتع رعايا فرنسا في نجد بحماية خاصة، وعلى حق الرولة في ارتـياد مواضع الكلأ والماء، وتنظر المحـاكم المذكورة أعلاه فيما ينشـأ من خلاف بين الـرولة والنجـديين، وتنص الاتفاقية أيضا على ضمان الـطرفين حقوق المسافرين والحـجاج الذين يحملون جوازات سفر نـظامية، وعلى أنـها سارية المفعول طالما استمر الانتداب الفرنسي على سورية.

ويضيف دوجـوفنل أن إبراهيم دبوي نقل إليه رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن تعتمد فرنسا بعثة دائمة لدى حكومته، باعتبار أن ذلك هو الشكل المطلوب لاعترافها به. ويلحظ أن مصلحة سورية تقتضي أن تكون لهـا علاقات طيبة معه، وأن دبـوي تأكد خلال رحلتـه إلى أنقرة من أن تركيا تقيم علاقات معه، علما بأنه يحظى بمكانة كبيرة في الشرق الأدنى، ويـستقطب آمال حركة الـوحدة العربية وأحـلامها. ويفيد المفوض السامي أنه مستعد لاعتماد مبعوث لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ليكون عونا للاستخبارات التي ينوي تنظـيمها بمساعدة كاترو Catroux. ويطلب دو جوفنل إبلاغه بسياسة الحـكومة تجاه الملك عبدالعـزيز آل سعود.

1926/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١١١ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الـفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يجـيب دو فـلوريو عـن رسالـة وزارة الخارجـية الفرنـسية رقـم ٢١٥، ويفيـد أن القنصل البـريطاني في جدة تلقى تعلـيمات من حكومته بمخاطبة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجـاز وسلطان نجـد وملحقـاتها بصـيغة «الجلالة» مما يعتبر بمثابة اعتراف من الحكومة البريطانية به ملكا على الحجاز، ويعني كذلك أن حكم البقاع الإسلامية المـقدسة مسألة لا تهم إلا المسلمين.



1926/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

نسخـة من برقية رقـم ١٧١-١٧٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في لنـدن، مؤرخة في ٢٥ فبـراير (شباط ١٩٢٦م.

تشير الوزارة إلى برقية هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ١٦٩-١٧٢ وبرقيتها إليه رقم ١٣٤-١٣٥، وتطلب من السفير الفرنسي في لندن الاستعلام لدى وزارة الخارجية البريطانية عن رأي الحكومة البريطانية في علاقات نجد مع الدول الأجنبـية، وعما تنوي عملـه في جدة.

1926/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

نسخـة من برقية رقـم ١٣٤-١٣٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تجيب وزارة الخارجية الفرنسية عن برقية المفوض الـسامي الفرنـسي في بيروت رقـم ١٦٩-١٧٢ أنه ما دامت طبيعة الاتفاق تجارية بحتة، فـلا ترى الوزارة ضيرا في أن يعـتبر وكيل نجد وكيلا تجاريا ولـيس سياسيا، وأن تـتـخذ ضـمانـات ضد تهـريب الأسـلحـة والذهب. وتضـيف وزارة الخارجية أنهـا لا تستطيع منح تسهيلات (بشأن البضائع) كتلك التي تمنحها بريطانيا في منطقة العبور الواقعة تحت انتدابها لأنه ليس للنجديين اتصال مباشر مع أراضي الانتداب الفرنسي. أما بشأن تبادل وكلاء معتمدين بين فرنسا ونجد فإن هذه المسألة لا تتم تسويـتها بدون اتفاق مع بقـية الدول وبالخصوص بريطانيا، وإذا تمت التسوية في جدة حيث توجد قنصلية لفرنسا فسوف يكون الحل مـيسـورا بشأن الـدول الواقـعة تحت الانتداب.

Fonds Beyrouth/662 ■

[1926/02/26]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسـالة رقـم ٩٩ من وزيـر الخارجـية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في (٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٦م) وموقعة من السفير السكرتير العام في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى رسالته رقم ٣٧٢ بتاريخ ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٥م، يـفيد وزير الخارجيـة بإرفـاق نسخة مـن رسالة موريـه Mourey القنصل الفرنسي في جدة بشأن أداء السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» *Cornflower* التحية عـند وصولها في ٢٢ ينايـر (كانون الثاني) إلى ميناء جدة، واستقبال عبدالعزيز آل سـعود مـلك الحـجاز وسـلـطان نجـد وملحقاتـها ضباط تلك السفيـنة البريطانية استقبـالا رسميا. ويضيـف وزير الخارجية الفرنسي أنه لفت انتباه السفير البريطاني في



باريس إلى أن هذا التصرف مناقض لتأكيدات الحكومة البريطانية في شهر مارس (آذار) ١٩٢٥م أن الحكومات البريطانية والإيطالية والفرنسية ستنظر مجتمعة في مسألة تحية البر التي تؤديها السفن في حال رحيل الملك علي عن جدة.

1926/02/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
مسودة برقية بخط اليد رقم ١٤٨-١٤٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (المفوض السامي الفرنسي) في بيروت، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من القنصل الفرنسي في جدة أن يخاطب عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بالصيغة نفسها التي خاطبه بها الوكيل البريطاني.

S.-L./661 ●

1926/02/27
S.-L./661 (1) ●
مقتطف من نشرة معلومات بعنوان «البلشفية في الحجاز»، مؤرخ في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يشير المقتطف إلى مقال نشرته صحيفة «وادي النيل» في عددها المؤرخ في ٢٧ فبراير ١٩٢٦م وتناولت فيه الحملة الصحفية الأوروبية الهادفة إلى إظهار الحجاز بمثابة بؤرة للبلشفية لتبرير السيطرة الأوروبية عليه.

[1926/02]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
برقية رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القنصل الفرنسي في جدة رقم ١ بتاريخ ١٠ يناير (كانون الثاني)، ويفيد أنه تلقى برقية من السفير الفرنسي في لندن مفادها أن القنصل البريطاني في جدة تلقى أمرا بالرد على رسالة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مع مخاطبته بصيغة صاحب الجلالة، مما يعتبر اعترافا من الحكومة البريطانية به ملكا على الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القنصل الفرنسي مخاطبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالصيغة نفسها، وإبلاغه أن الحكومة الفرنسية تعبر لجلالته عن إكبارها لما أبداه من ضمانات السلام والأمن.

1926/03/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
رسالة رقم ٨٧ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الأول من مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٥١ بتاريخ ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٦م بشأن الكتاب الأبيض



البريطاني المتعلق بالاتفاق المبرم بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها حول حدود نجد مع شرقي الأردن، ويفيد بإرفاق ثلاث نسخ من هذا الكتاب.

1926/03/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

نسخة من برقية رقم ١٢٤ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يجيب دو فلوريو عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٧٧، ويفيد أن الحكومة البريطانية لم تحدد بعد موقفها بشأن علاقاتها مع نجد، وأن اجتماعا سيعقد بعد أسبوع بين ممثلين عن وزارتي الخارجية والمستعمرات البريطانيتين لمناقشة المسائل المتعلقة بعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويضيف دو فلوريو أن مسألة التمثيل البريطاني لدى الملك عبدالعزيز آل سعود تشكل صعوبات عديدة بسبب الحياة البدوية التي يعيشها، وأن وزارة الخارجية البريطانية تعارض إرسال بعثة حجازية نجدية إلى لندن.

1926/03/05
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة من القنصل الفرنسي في جدة إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة باعتراف الحكومة الفرنسية بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، وذلك رداً من وزارة الخارجية الفرنسية على البلاغ الملكي الصادر بتاريخ ٢٤ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م والمتضمن إعلام عبدالعزيز آل سعود الحكومات الصديقة بمبايعته ملكا على الحجاز. وتعبر الحكومة الفرنسية عن امتنانها لما جاء في البلاغ من إعلان الملك التزامه بتوطيد الأمن والسلم في البلاد.

1926/03/05
■ LECOFJ/B/3 (3)

رسالة بالعربية رقم ٨٧ من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في جدة في ٢٠ شعبان ١٣٤٤هـ الموافق ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م وممهورة بخاتم الملك عبدالعزيز آل سعود. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لها ومسودة الترجمة.

تتضمن الرسالة جواب الملك عبدالعزيز آل سعود عن رسالة القنصل الفرنسي التي أبلغه فيها اعتراف الحكومة الفرنسية به ملكا على الحجاز، ويعبر الملك في رسالته عن امتنانه للحكومة الفرنسية، ويأمل أن يكون ذلك الاعتراف أساسا متينا لتوطيد الصلات



الودية بين حكومته والحكومة الفرنسية بما يكفل المحافظة على استقلال البلاد المقدسة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 ●

1926/03/05

S.-L./661 (1) ●

برقية سرية رقم ٢١٥٨ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن الحكومة الفرنسية اعترفت بعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ملكا على الحجاز بتاريخ الأول من مارس، وأن اعترافها جاء بعد اعتراف بريطانيا الذي تم في اليوم نفسه. ويضيف دبوي أن تسميته ممثلا لفرنسا في مكة المكرمة لا تواجه أية صعوبة لأن المنصب موجود منذ ٧ سنوات.

1926/03/05

S.-L./661 (1) ●

برقية رقم ١٥٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تبلغ وزارة الخارجية المفوض السامي في بيروت مضمون برقية مؤرخة في ٤ مارس وردتها من لندن ردا على برقيتها رقم ١٧٧ تفيد أن الحكومة البريطانية لم تحدد بعد طبيعة علاقاتها مع نجد، وأن اجتماعا سيعقد بعد أسبوع بين ممثل عن وزارة الخارجية البريطانية وآخر عن وزارة المستعمرات البريطانية لبحث المسائل ذات الصلة بعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، والتمثيل البريطاني في نجد الذي يواجه صعوبات عديدة من جراء حياة البداوة التي يعيشها الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف البرقية أن الخارجية البريطانية تعارض استقبال بعثة نجدية في لندن.

1926/03/08

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (5) ●

رسالة رقم ١٥٢ موقعة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أنه نظرا للتسهيلات التي وفرها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لوصول المسلمين إلى الأراضي المقدسة، فإنه من المحتمل أن يأتي عدد كبير من حجاج تركيا وفارس والعراق إلى دمشق، ويتابعون سفرهم بواسطة سكة حديد الحجاز. وتتحدث الرسالة عن بعض الأمور الخاصة بسكة الحديد والاحتياطات الصحية للحجاج المارين من درعا، وتتناول مسألة اللجنة الإسلامية التي نص على تشكيلها إعلان لوزان المؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م من ممثلي الدول المعنية بالسكة الحديدية، لأنه من الضروري أن يعين ممثل عن الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي



التي يَعْبُرُ حجاجها من بيروت ودمشق، ومثل آخر عن الدول الواقعة تحت الحماية البريطانية مثل العراق وفارس والهند. وتوصي الرسالة بإجراء مشاورات تهدف إلى إظهار احترام فرنسا للشعوب الإسلامية ومعتقداتها، وتذكير الملك عبدالعزيز آل سعود أن فرنسا التي تسيطر على بداية خط الحجاز تستطيع التأثير في ثروات الحجاز التي تعتمد على الحج والزيارة، وأنه لو حرم الحجاز من الحجاج لفقد مورده الأساسي.

1926/03/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)
تقرير عن مشروع الاتحاد العربي صادر عن المفوضية الفرنسية الخاصة في أنماس Annemasse بسويسرا، مؤرخ في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم ٢٠٩-٢ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مارس وموقعة من مدير الأمن بالنيابة عن وزير الداخلية.

يفيد التقرير أن شائعات متناقضة تتردد في الأوساط الشرقية بجنيف مفادها أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أرسل مندوبا يعرض على الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن أسس اتفاق يعترف بمقتضاه الأمير عبدالله بالملك عبدالعزيز آل سعود رئيسا للاتحاد العربي المرتقب، ويؤيد مبدأ إنشاء الخلافة. ويلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود في المقابل باحترام حدود شرقي الأردن، ويبدي موافقته على أن يحمل عبدالله لقب أمير، ويلتزم الطرفان بدعم الجهود المبذولة في سبيل تنظيم الاتحاد العربي. كما ينص الاتفاق على أن لا يعترض الأمير عبدالله على تنحية أخيه ملك الحجاز، وأن يرفض المساعدات المقدمة من الكومِنْتِرن Komintern (المنظمة الشيوعية الدولية) وحكومة أنقرة. ويضيف التقرير أنه يشاع أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبر بريطانيا بأنه في حال إلتزامها موقف الحياد فإنها يمكن أن تعتمد على صداقة الاتحاد الإسلامي المرتقب للاعتراف بحقها في امتياز استثمار نفط الموصل.

1926/03/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
رسالة بخط اليد رقم ١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

رداً على رسالة القنصل الفرنسي في جدة رقم ٣ بتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) بشأن رغبته في الحصول على نسخة من الكتاب الأبيض الذي نشرته الحكومة البريطانية والمتعلق بمحادثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، تفيد وزارة الخارجية الفرنسية بإرفاق النسخة المطلوبة.



1926/03/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ١٦٢ موقعة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يشير دو جوفنل إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٩٣ بتاريخ ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م بشأن علاقات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مع الحكومة البريطانية، ويفيد بإرفاق جوازي سفر لإثنين من الرعايا النجديين المقيمين في دمشق أصدرهما سليمان المشيقح الممثل شبه الرسمي لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويلاحظ أن هذين الجوازين يحملان تصديق سمارت W. G. Smart القنصل البريطاني في دمشق على الختم الرسمي لممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق الذي لم يُعْتَرَف به بعد إلا كممثل تجاري وليس كوكيل قنصلي، وأن حامِلَيْ هذين الجوازين يمكن أن يحصلا في حال الضرورة على مساعدة القنصل البريطاني في دمشق. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن تدخل الممثل البريطاني يبدو أمرا خطيرا، ولذا يطلب من وزير الخارجية الفرنسي أن يزوده بتعليمات بهذا الشأن، ويرفق نسخة من رسالة وجهها إلى سمارت.

1926/03/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●
نسخة من رسالة رقم 1450/KD موقعة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى سمارت W. G. Smart القنصل البريطاني في دمشق، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ١٦٢ بنفس التاريخ موقعة من دو جوفنل إلى وزير الخارجية الفرنسي. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لجوازي سفر مواطنين نجديين مقيمين في سورية.

يحيط دو جوفنل القنصل البريطاني في دمشق علما أن الشؤون القنصلية في هذه المدينة لم تتمكن من التأشير على جوازي سفر إلى مكة المكرمة صادرين عن الممثل شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود يخصان نجديين مقيمين في سورية. ويضيف دو جوفنل أن سليمان المشيقح ليس سوى وكيل تجاري، ولا يضفي توقيعه أي قيمة دولية على الوثيقتين المعنيتين.

Fonds Beyrouth/662 ■

1926/03/11
S.-L./661 (1) ●
مقتطف صحفي بعنوان «ابن سعود والحجاج» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «المقطم» القاهرية نشرت في عددها الصادر في ١٠ مارس



١٩٢٦م رسالة بقلم أحد المواطنين الأمريكيين ثمَّن فيها الجهود التي يبذلها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لتسهيل الحج على الحجاج وتوفير الأمن والسلامة، وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيضع حدا لاستغلال الجمالة وسائقي السيارات لحجاج بيت الله الحرام بين جدة ومكة المكرمة، وأن الرحلة لن تكلف أكثر من ١٠ شلنات بدلا من عشرين جنيها استرلينيا كما كان عليه الأمر في الماضي. كما تفيد الرسالة أن الحكومة المصرية أرسلت إلى الحجاز ٢٢ ألف أردبا من القمح و٥ آلاف جنيه مصري بسبب المحل الذي يعم الحجاز.

1926/03/11
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

رسالة بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى دانتز Dentz (رئيس جهاز استخبارات المشرق في بيروت)، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أنه تولى شؤون القنصلية الفرنسية في جدة لكي يتمكن موريه E. Mourey من مغادرة جدة بسبب حالته الصحية الخطيرة. ويضيف أنه وقع الأوراق الرسمية لتوليه وكالة القنصلية دون أن يدقق في الأمر مع أن عددا من الأرشيفات لم تعرض عليه، وذلك تفاديا لأزمة صحية جديدة قد يتعرض لها موريه. ويضيف دبوي أنه سيعود مباشرة إلى مكة المكرمة لإنهاء محادثاته مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي أحزنته الأحداث المستعرة في سورية منذ ٢٠ فبراير (شباط).

ويقول دبوي إن وصف تلك الأحداث في بعض الصحف المصرية جعل الملك عبدالعزيز يؤخر توقيعه على الاتفاقية (التجارية بين سورية ونجد)، دون أن يغير موقفه المحايد وهذا ما يهم فرنسا -حسب دبوي. ويذكر دبوي أنه، إن لم يتلق معلومات جديدة، سيسافر على متن السفينة «المنصورة» (إلى بيروت) في ٢١ مارس (آذار) حاملا معه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود، وسيعود إلى الحجاز على ظهر سفينة البريد في ١ أبريل (نيسان)، وأنه سيرسل برقية قبل أن يغادر مكة المكرمة.

ويضيف دبوي أن الاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا اعترفت، بعد تردد، بالملك عبدالعزيز ملكا على الحجاز في بداية مارس. ويختم دبوي بالقول إنه لا جديد في المجال السياسي غير ما ذكره، وإنه سجل العديد من الملاحظات، وإنه، باستثناء البرقيات، لم يستلم أي شيء لا من دانتز ولا من المفوض السامي الفرنسي في بيروت منذ أن غادر (جدة) إلى (مكة المكرمة).

1926/03/12
Fonds Beyrouth/663 (2) ■

رسالة رقم 974/S موقعة من بيير أليب Pierre Alype مندوب المفوض السامي



الفـرنسي في دمـشق إلى المفـوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

ينقل مندوب المفوض السـامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيـروت نتائج المـشاورات التي أجـراها مع السلطات الدينـية في دمشق بخصوص نقل كسوة الكعبة المشرفة إلى مكة المكرمة. ويقول إن السلطات التي جرى التشاور معها أعربت عن أنها راضية كل الرضا عن رغبة المفوض السامي الفرنسي في أن يكتسب الحج في هذا العام أهمية خاصة.

ويضـيـف مـندوب المفـوض السـامي الفرنسي أن السلطات الدينية في دمشق أبدت استعدادها التام للتعاون في سبيل تحقيق ذلك الهدف، وأنها تُعِدُّ مذكرة مفصلة عن حيثيات نقل كسوة الكعبة. ويذكر مندوب المفوض السامي الفرنسي أنه سينقل هذه المذكرة إلى المفوض السامي الفرنسي بمجرد استلامها، وأن هناك إجماعـا على أن إرسال الكسوة هذا العـام ١٩٢٦م مستحـيل من النـاحية المادية.

ويعدد مندوب المفوض السامي الفرنسي بعض الأسباب التي أوردتها السلطات الدينية لاستحالـة إرسال كسوة الكعبة هـذا العام، ويقول إنه يمـكن عرض هذه الأسباب على اللجنة المخصصة لبحث شؤون الحج، والتي كان من المقـرر أن تعقد اجتماعهـا، حسب رغبة المفوض السامي الفرنـسي في بيروت، في ١ مارس ١٩٢٦م. وأول تلك الأسباب أن إنجاز الكسوة يكلف ٢٠ ألف ليرة ذهب عثمانـية كحد أدنى، وأن نصف هذا المـبلغ كانت تتحمله إدارة أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسـة في ظل النـظام العثمـاني، وتقوم الحكومة بدفع النصف الباقي.

ويتـساءل مـندوب المـفوض الـسامـي الفرنسي في دمشق عمن سيتحمل هذا المبلغ اليوم في زمـن الانتداب؟ ويضيف أن نقـل الكسوة كان فيما مـضى يتم عن طريق البر في موكب عسكري مهيب، وليس هناك مانع طقوسي يمنـع إرسال الكسوة في القطار أو على متن سـفينة. ويختم منـدوب المفوض السامي الفـرنسي في دمشق بالقول إنه مـن المستحسن التوسط لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لإعفاء الحجاج إعفاء تاما أو جزئيا من الرسوم التي تتقاضـاها القبائل التي يمر الموكب فـي أراضيها.

1926/03/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ٩٩ موقـعة من دو مارسيي de Marcilly وزير فرنسا في لاهاي إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ١٥ مـارس (آذار) ١٩٢٦م.

تفيـد الرسالة أن «كورسبـندانتي بيرو» *Correspondentie-Bureau* الصـحيفة شـبه



الرسمية لوزارة الخارجية الهولندية أعلنت أن القنصل الهولندي في جدة تلقى تعليمات بإبلاغ حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها أن الحكومة الهولندية تعترف بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد (وملحقاتها).

1926/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

مذكرة بخط اليد، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن اتفاقية تجارية بين نجد وسورية وقعت في مكة المكرمة بتاريخ ١٩ مارس ١٩٢٦م، وأن نص هذه الاتفاقية مضمن في رسالة من بيروت رقم ٦٤٦ بتاريخ ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

1926/03/19
LECOFJ/B/16 (6) ■

اتفاقية مكة المكرمة بين سلطنة نجد وملحقاتها وفرنسا بالنيابة عن سورية ولبنان موقعة من حافظ وهبة مندوبا عن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وإبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مندوبا عن هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ رمضان ١٢٤٤هـ الموافق ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م وصادق عليها الملك عبدالعزيز في ٨ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٢٩م. وبرفقة الاتفاقية ملحق رقم ١، مؤرخ في ٥ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٢٦م موقع من إبراهيم دبوي فيه تفصيل لما احتوت عليه المادة الأولى فيما يتعلق بالبضائع ذات المعاملة الجمركية الخاصة.

يتضمن نص الاتفاقية ثمانية بنود تخص الجمارك، والأسلحة والذهب، والنزاعات وانتجاع القبائل بين نجد والدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي في سورية ولبنان.

S.-L./1044 ●
S.-L./661 ●
Fonds Beyrouth/1043 ■
Fonds Beyrouth/662 ■

1926/03/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

ملخص مكالمة هاتفية بين السفارة البريطانية في باريس وموغرا Maugras في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تبلغ وزارة الخارجية البريطانية سفارتها في باريس أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عبر عن رغبته في إرسال مبعوث إلى باريس لتمثيل الحجاز في المؤتمر الصحي المقبل، وتوقيع المعاهدة الدولية للحجر الصحي. ونظرا لأن الحج يطرح سنويا جملة من المشكلات الصحية، وضمانا لتعاون حكومة الحجاز في هذا الصدد، ترجو وزارة الخارجية البريطانية أن



تؤخذ رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود بعين الاعتبار.

1926/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●
رسالة بخط اليد موقعة من محمد بن قدور بن شينان من الجزائر العاصمة إلى (بوتي Cl. Petit نائب وهران في البرلمان الفرنسي)، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يطلب محمد بن قدور بن شينان من النائب الفرنسي التوسط لدى وزير الخارجية الفرنسي من أجل تعيينه ممثلا لفرنسا في جدة أو أمينا للرباط المغاربي في مكة المكرمة باعتبارهما وظيفتين شاغرتين حاليا.

1926/03/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
برقية رقم ٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

تطلب الوزارة من القنصل الفرنسي في جدة دعوة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى إيفاد مبعوث له إلى المؤتمر الصحي الدولي الذي سيعقد في باريس في ١٠ مايو (أيار).

1926/03/28
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
مقتطف رقم ٧٧٢ بعنوان «قضية وادي موسى والوهابيون» من نشرة معلومات رقم ١٠٣ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يذكر المقتطف أنه لا صحة لما نشرته الصحف من أن الوهابيين استولوا على وادي موسى الواقع قرب البتراء في ولاية معان، ويضيف أن مصدر هذه المعلومة غير الصحيحة حدثان لا علاقة لأحدهما بالآخر: الأول هو أن موظفا أرعن في وادي موسى أعلن أن حكومة عمّان تفكر في فرض ضريبة جديدة، حينئذ هددت القبائل بالتمرد، ولما علم بذلك رضا الركابي توجه بنفسه إلى وادي موسى وأفلح في تهدئة المواطنين، ولم يكن لهذا الحادث أي ذيول. أما الثاني فهو أن القبائل الوهابية الموجودة في جنوب وادي السرحان هاجمت أراضي شرقي الأردن، وغزت قبيلة الحويطات، لأن بين تلك القبائل نزاعات قديمة. ويفيد المقتطف حسب آخر المعلومات التي وصلت البريطانيين أن تحركات القوات الوهابية لا تدل على أنها متجهة إلى الشمال، ويختم بملاحظة مفادها أن هذه المعلومات تدحض ادعاءات المتمردين المغرضة بخصوص سيطرة الوهابيين على وادي موسى.

1926/03/30
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
برقية سرية رقم ٣٠٩٦ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في



جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يعتذر عن المشاركة في مؤتمر بيروت، وفي المؤتمر الصحي الدولي في باريس الذي دعته وزارة الخارجية الفرنسية إلى حضوره في برقيتها رقم ٨ المؤرخة في ٢٤ مارس وذلك لانشغال الأطباء العاملين لديه بموسم الحج. ويطلب دبوي إعلام الوزارة بذلك.

1926/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●

رسالة موقعة من بوتي Cl. Petit نائب وهران في البرلمان الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في مسكرة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٦ مرفقة برسالة توصية موقعة من رو فريسننغ Roux-Freissineng نائب وهران أيضا في البرلمان الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يعرِّف نائب وهران في البرلمان الفرنسي وزير الخارجية الفرنسي بمحمد بن قدور بن شينان المندوب المالي وعضو المجلس الأعلى في الجزائر الراغب في شغل وظيفة ممثل فرنسا في جدة، أو أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، ويشير إلى مركزه السياسي ويثني على إخلاص عائلته لفرنسا. ويوصي النائب الفرنسي وزير الخارجية بالنظر بمزيد العناية في إمكانية تحقيق رغبته.

1926/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٦م وموقعة من الحاكم رئيس الشؤون الإسلامية بالنيابة عن الوزير.

ينقل وزير المستعمرات الفرنسي معلومات وردت إليه من حاكم ساحل الصومال الفرنسي حول بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى اليمن، ويلفت انتباه وزير الخارجية الفرنسي إلى أن شابون بيساك Chapon-Baissac حاكم ساحل الصومال الفرنسي وملحقاتها يترقب توقيع اتفاق بين الإمام يحيى وبريطانيا مما يتيح لبريطانيا إيجاد معادل للقوة المتنامية لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

1926/04/01
Fonds Beyrouth/662 (6) ■

رسالة بالعربية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سليمان المشيقح ممثله في دمشق، مؤرخة في ١٧ رمضان ١٣٤٤هـ (وردت خطأ ١٣٤٢هـ) الموافق ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لها. والرسالة والترجمة الفرنسية مضمنتان في رسالة رقم 458/E/S



من مورتييه Chef de Bataillon Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق إلى مدير استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م. ورسالة الملك عبدالعزيز وترجمتها الفرنسية ورسالة مورتييه مضمنة بدورها في رسالة رقم ٤٣٩ موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود عزل ممثله في دمشق فوزان السابق، وعين مكانه سليمان بن علي المشيقح الذي يثق الملك بكفاءته واجتهاده، وتضيف أن الملك يطلب من ممثله الجديد العمل على تسهيل أمور رعايا نجد، والحرص على حقوقهم، وأن عبدالله بن محمد القنَّب وكيل فوزان السابق سيقوم بتسليم محتويات القنصلية ومقرها بموجب وصل استلام يرسله المشيقح إلى الملك لتتم مقارنته بالوصل المحفوظ لدى الملك، وأن المشيقح سيستلم أرشيف القنصلية وسيحافظ عليه.

أما بخصوص عمل المشيقح، فتذكر الرسالة أنه ينبغي على التجار من الرعايا النجديين القادمين من نجد أو من أي مكان آخر أن يدفعوا للقنصلية النجدية في دمشق مجيديا واحدا عن كل رأس من الجمال، أما الرسوم المستوفاة على الأغنام والزبدة فتظل كما كانت عليه في السابق. أما الأغنام التي تم استيفاء رسومها عند خروجها من نجد فلا تُدفع عنها أي رسوم أخرى، وإنْ زاد عددها خلال الرحلة فإن القنصلية تستوفي رسما قدره مجيدي ونصف المجيدي على كل رأس من الجمال زائد، وخمسة مجيديات عن كل ١٠٠ رأس من الغنم. وينطبق الأمر نفسه على الرعايا النجديين القادمين من العراق، أو من أي مكان آخر.

وتحض الرسالة ممثل نجد على حفظ حقوق الرعايا النجديين، وتسهيل مهمتهم، كما تحضه على صيانة حقوق الدولة ومصالحها. وتختم الرسالة بالإشارة إلى موضوع التأشيرات فتذكر أن في القنصلية أوراقا رسمية مخصصة لذلك، وتُوَجِّه الممثل الجديد إلى اتباع ما كان يقوم به سلفه في هذا الخصوص.

1926/04/02

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)

نسخة من رسالة رقم ١٠٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وممثل فرنسا في نجد إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن مدير الخارجية الحجازية طلب منه في أثناء حديث خاص دار بينهما ترشيح اسم شخصية إسلامية بارزة من أعيان الجزائر للاتصال بها بشأن أمور دينية بحتة،



فأبلغه دبوي اسم مصطفى شرشالي قاضي تيزي أوزو. وتخلص الرسالة إلى أن الأمر قد يتعلق بمؤتمر مكة المكرمة أو مسألة إغاثة سكانها.

1926/04/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ٢٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وممثل فرنسا في نجد ومندوب المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

ينقل دبوي إلى وزير الخارجية الفرنسي صورة رسالة من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بخصوص الأمن في البقاع المقدسة. ويقول دبوي إن الأوضاع في مكة المكرمة خلال شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار)كانت آمنة وهادئة، وإن الطرق التي تربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة وجدة آمنة للقوافل والأفراد، وإنه لمس ذلك بنفسه. ويضيف دبوي أنه من المنتظر أن يتم حج عام ١٩٢٦م في أفضل الظروف على صعيد الأمن والحرية والأمور المعيشية. ويقول دبوي إنه يرفق برسالته فضلا عن رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود جدولا يتضمن مقارنة بين أسعار المواد في السوق المحلية خلال النصف الثاني من عام ١٩٢٥م وأسعارها الحالية.

1926/04/07
LECOFJ/B/7 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يضمن إبراهيم دبوي رسالته التقرير الذي أعده ممثل المفوضية السامية الفرنسية إلى نجد بشأن العلاقات التجارية بين سورية ومملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، والمتضمن اقتراحا بإنشاء خدمة بحرية فرنسية بين مرسيليا وبيروت وجيبوتي مع توقف في جدة. ويرى دبوي أن تبني هذه الخدمة يؤمن نقل الحقيبة الدبلوماسية من جدة.

N.S.-Turquie/159 ●

1926/04/09
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

برقية سرية رقم ٣٣٦٩ من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يذكر دبوي أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عدل عن قرار عدم المشاركة في المؤتمر الصحي الدولي (الذي سيعقد في باريس) وقرر إرسال (محمود حمدي) حمودة لتمثيله في المؤتمر، ويطلب دبوي إخبار وزارة الخارجية الفرنسية بذلك.



1926/04/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

رسالة رقم ٤٤٤ من وزير البحرية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يرفق وزير البحرية الفرنسي رسما للعلم النجدي أرسله قائد الفرقة البحرية الفرنسية في سورية، ويستفسر عن دقة هذا الرسم، وإن كانت فرنسا اعترفت بهذا العلم، وعن إمكانية توزيعه على وحدات الأسطول. ويبدو من الرسم أن للعلم وجهين يوجد على أحد الوجهين رسم لسيف وعلى الوجه الثاني عبارة «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

1926/04/11
Fonds Beyrouth/662 (5) ■

برقية بالعربية رقم ٢٨٨ من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سليمان المشيقح ممثله في دمشق، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لها. والبرقية والترجمة مضمنتان في رسالة سرية رقم 458/E/S. من مورتييه Chef de Bataillon Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق إلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م. والرسالة والترجمة ورسالة مورتييه مضمنة في رسالة رقم ٤٣٩ موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٢٦م.

يوجه الملك عبدالعزيز آل سعود تعليمات إلى ممثله في سورية بخصوص التأشير على جوازات السفر، ويخبره أن عليه أن يتبع في ذلك ما هو متبع في سائر البلاد المستقلة. ولما كانت فلسطين وشرقي الأردن والعراق من البلاد الواقعة تحت الانتداب البريطاني فإنه ينبغي إرسال الجوازات بعد التأشير عليها إلى القنصل البريطاني، وأما غيرها من البلدان التي لها قنصل مثل مصر وغيرها فإن قنصل البلد التي سيدخلها أصحاب الجوازات هو الذي يضع التأشيرة اللازمة على الجواز.

1926/04/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من برقية رقم 267/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui أشار في برقية له مؤرخة في ١١ أبريل أن مؤتمر مكة المكرمة سيعقد في أول يوليو (تموز) المقبل وأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أبرق إلى عدد من الدول الإسلامية للمشاركة فيه. ومن هذه الدول



مصر وأفغانستان وتركيا وفارس والعراق واليمن وتونس والمغرب وفلسطين.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1926/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

تطلب الرسالة رسما للعلم النجدي وآخر للعلم الحجازي إن كان مختلفا عن العلم النجدي ليتسنى لوزير الخارجية الفرنسي الرد على طلب وزير البحرية الفرنسي بهذا الشأن.

1926/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

برقية رقم ٣٨-٣٩ من أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٢٦٧ بتاريخ ١٣ أبريل وتطلب معلومات عن مؤتمر مكة المكرمة، وعن موقف الحكومة المصرية منه.

1926/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٢٦/٨/١٢٢ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م وموقعة من رئيس مكتب الشكاوي مدير الشؤون الجزائرية بالنيابة عن الوزير.

تورد الرسالة استفسارا عن الوضع السياسي الحالي في الحجاز وذلك لدراسة السماح بإصدار جوازات سفر لعدد من الجزائريين الراغبين بزيارة الأراضي المقدسة.

1926/04/17
S.-L./1044 (8) ●

رسالة رقم ١٠٩ من وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ منه إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٢٦م.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ٣ بتاريخ ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م حول النزاع الخفي القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والإمام يحيى، ويضيف أن أحداث الأشهر الثلاثة الأخيرة زادت من خطورة الوضع لدرجة أن اندلاع حرب جديدة في الجزيرة العربية لم يعد أمرا مستحيلا على حد تعبيره. وتفيد الرسالة أن بعض الجماعات الإسلامية غير المؤيدة للدعوة الوهابية تستغل مخاوف الإمام يحيى من الملك عبدالعزيز آل سعود وتحثه على خوض حرب ضده. وتشير الرسالة إلى مغادرة أحمد الشريف السنوسي الحجاز واستيائه مما فرضه عليه الوهابيون فيما يتعلق



بممارسة الشعائر الدينية ومنعه من زيارة بعض القبور، وإلى محاولته الضغط على الإدريسي في عسير لمناصرة الإمام يحيى ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. ولكن جهوده باءت بالفشل، إلا أنها أحدثت انشقاقا بين سكان عسير الذين انضم جزء منهم إلى الإمام يحيى على حد قول وزير فرنسا في القاهرة.

وتتحدث الرسالة عن زيارة وفد هندي من جمعية خدام الحرمين الشريفين إلى الحجاز واضطراره لمغادرة البلاد والتوجه إلى اليمن عن طريق الحديدة وليس عن طريق عدن تفاديا للصعوبات التي يمكن أن يتعرض لها من جانب البريطانيين هناك، وذلك بهدف مطالبة الإمام يحيى بشن حرب على الملك عبدالعزيز آل سعود باسم الإسلام على حد تعبير الرسالة. وتشير الرسالة إلى مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في اليمن وإلى أن الإمام رفض وساطته بعدم مهاجمة الحجاز رغم الإعانات التي وعده بها. وتضيف أن كل ما حصلت عليه بريطانيا هو تعهد يمني بإعلامها فيما لو أراد اليمن توقيع اتفاقية مع دولة أوروبية أخرى وذلك مقابل التزام بريطاني بعدم إعاقة حركة الملاحة في السواحل اليمنية.

وتشير الرسالة إلى مواجهات بين القوات اليمنية وبعض قبائل عسير الموالية للملك عبدالعزيز آل سعود الذي جعل من الطائف موقعا حصينا يكون قاعدة لعمليات عسكرية باتجاه الجنوب. ثم تتحدث الرسالة عن الإمكانات العسكرية والمالية لكلا الطرفين، وتشير بعد ذلك إلى مقال صادر في صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* بتاريخ ٦ أبريل ١٩٢٦م أفاد أن أنصار السلام نجحوا في مصالحة الطرفين وأن اتفاقا أبرم بين الزعيمين. ويعتقد وزير فرنسا في القاهرة أن الاتفاق ما هو في الحقيقة إلا هدنة لوضع حد لمواجهات بين الوهابيين واليمنيين. ويخلص وزير فرنسا في القاهرة إلى التعبير عن أمله في استمرار توتر الأوضاع بين البلدين لأن هذا من شأنه أن يصرف اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود عن تدريب الثوار الدروز ومساندتهم ضد الفرنسيين في سورية.

1926/04/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)

نسخة من مذكرة رقم ٦٣ من وكيل القنصلية البريطانية في دمشق إلى هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٦ ومضمنة في رسالة رقم 300/KD موقعة من دو جوفنل Henry de Jouvenel إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية تعتبر أن إصدار جوازات سفر للمواطنين النجديين المقيمين في دمشق يعتبر من اختصاص الحكومة الفرنسية وعبدالعزيز آل سعود ملك



الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأنها لا ترغب في التدخل في هذه المسألة كما أنها مستعدة للتخلي عن كل حق لها في تصديق الجوازات المذكورة.

1926/04/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٧ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

ردا على برقية الوزارة رقم ٣٨-٣٩، يفيد غايار أن الحكومة المصرية لم ترد رسميا على دعوة المشاركة في مؤتمر مكة المكرمة، وقد تقرر مبدئيا أن يشارك فيه أمير الحج بشكل شبه رسمي بعد اتمام مناسك الحج، وأن الحكومة المصرية لا تريد في الواقع المشاركة في مؤتمر مكة المكرمة إلا إذا أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود مندوبيه إلى مؤتمر الخلافة في القاهرة في الشهر المقبل.

1926/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٥١ من أوربان بلان Urbain Blanc المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يشير المقيم العام الفرنسي إلى رسالته رقم ٥٨٦ بتاريخ ٢٧ مارس (آذار) ويفيد استنادا إلى معلومات من القنصل الفرنسي العام في طنجة أن الأمير عبدالكريم (الخطابي) أناب عنه لحضور مؤتمر القاهرة كلا من حسن حسين قديمي ومحمد منياوي وعمار طوسوني. ويضيف نقلا عن مصدر سري موثوق أن الشريف درقاوي من طنجة يزمع الذهاب إلى القاهرة برفقة القائد (ممثل سلطة الحماية) مهيوب، ويقول المقيم العام إن ذلك يؤكد معلومات مماثلة نقلها غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة، وأبرقت بها الخارجية الفرنسية إلى كل من طنجة والرباط بتاريخ ٣ أبريل.

1926/04/21
Fonds Beyrouth/663 (3) ■
تقرير بخط اليد بعنوان «الحج والمحمل» موقع من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى (المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخ في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن للحج تأثيرا جوهريا في نفسية المسلمين، وأن أي إجراء يتم اتخاذه لتسهيل أدائه يسهم في جعل المسلمين أكثر تقبلا لإدارة الانتداب. ويذكر دبوي أنه بمجرد أن علم بالإجراءات التي اتخذها المفوض السامي الفرنسي في بيروت لتسهيل رحلة الحج وما يترتب عنها من معاملات، سارع إلى إخبار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بذلك، وأن علائم التأثر بدت على الملك عبدالعزيز آل سعود عندما سمع ذلك.



ويضيف دبوي أنه يرسل للمفوض السامي الفرنسي رسالة شكر وقعها باسم الملك عبدالعزيز آل سعود مدير الخارجية لديه، موضحا أن أي إجراء يتم اتخاذه (لتسهيل الحج) سيعزز العلاقات التي أرست دعائمها الاتفاقية التي تم توقيعها مع فرنسا في مكة المكرمة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وأن الاهتمام بشؤون الحج وسيلة لإبعاد الناس عن السياسات المتطرفة، وأن سلطات الانتداب لديها الوسائل لفعل ذلك.

ويقول دبوي إنه ينبغي اتخاذ عدد من الإجراءات أولها: حملة صحفية يتم تنفيذها بذكاء، وتَنْصَبُّ على السلام والأمن اللذين يسودان الحجاز حاليا، وعلى التسهيلات التي وجه المفوض السامي الفرنسي في بيروت والملك عبدالعزيز آل سعود بتقديمها للحجاج، وعلى خدمة النقل بالسيارات إلى مكة المكرمة في ٣ ساعات، وإلى المدينة المنورة في ١٠ ساعات يتم قطعها على مرحلتين. وتَنْصَبُّ الحملة الدعائية أيضا على انخفاض أسعار المواد الغذائية حاليا، وعلى انخفاض أسعار النقل على الجمال بسبب التنافس بين القبائل. ويشير دبوي هنا إلى تقرير كان قد أعده بهذا الخصوص، وإلى ملحق بتقريره الحالي.

أما الإجراء الثاني الذي يرى دبوي اتخاذه فهو تنظيم محمل سوري ينطلق من دمشق، ويقول إن نقله يمكن أن يتم بحرا على متن إحدى السفن السورية المخصصة لنقل الحجاج، ويمكن أن تواكبه في البحر الأحمر إحدى السفن الحربية الفرنسية. أما التمويل اللازم لتجهيز المحمل وما يرافقه من سجاد وطنافس فيمكن توفيره من المساعدات الخيرية وأموال الأوقاف. ويرى دبوي أن مسؤولية المفوضية السامية في ذلك هي مسؤولية معنوية أكثر منها مادية.

والإجراء الثالث الذي يقترحه دبوي هو إرسال مساعدات فورية إلى مكة المكرمة وإلى المدينة المنورة قياسا على ما يجري في مصر، ويقترح أيضا أن ترسل إليه دفعة أولى قدرها ٥ آلاف جنيه ذهب إنجليزي أو أكثر توزعها في مكة المكرمة والمدينة المنورة لجنة يرأسها دبوي نفسه كما حدث في الشهر الماضي عندما ترأس القنصل المصري في جدة لجنة مماثلة.
وآخر الإجراءات التي يقترحها دبوي هو أن يوضع تحت تصرف الممثلين الدبلوماسيين مبلغ بسيط لمساعدة الحجاج السوريين في العودة إلى بلادهم عند الحاجة قياسا على ما يقوم به المغرب الذي يخصص لذلك ألفي فرنك، وما تقوم به الجزائر التي خصصت ٥ آلاف فرنك سنويا. ويطلب دبوي أن يؤخذ بعين الاعتبار عند تقدير المبلغ العدد الكبير للحجاج السوريين.

1926/04/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)
نسخة من برقية رقم ٥١ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يشير غايار إلى برقيته رقم ٤٧ بتاريخ ١٩ أبريل، ويفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أعلم الحكومة المصرية بأنه لن يسمح بدخول الجوقة الموسيقية وقوة الحراسة التي ترافق عادة المحمل المصري إلى الحجاز. ويضيف غايار أنه إذا تأكد هذا الأمر فإن الحكومة المصرية لن ترسل وفدا رسميا للحج، ولا بعثة تمثلها في مؤتمر مكة المكرمة الذي يتوقع له غايار الفشل.

● Questions Générales/149

1926/04/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣٣٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الشؤون الجزائرية في وزارة الداخلية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وزير الداخلية الفرنسي رقم ١٢٢/ ٨/ ٢٦ التي يسأل فيها عن الأوضاع في الحجاز، وإن كان الوضع السياسي هناك يسمح بإصدار جوازات سفر للجزائريين الراغبين في السفر إلى مكة المكرمة، ويفيد أن الأمن يسود أرجاء الحجاز حسب ما جاء في رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة. وتشير وزارة الخارجية إلى إرفاق نسخة من الرسالة المذكورة.

1926/04/23
■ LECOFJ/B/17 (1)

ترجمة فرنسية لفقرات مقتطفة من بلاغ رسمي، مؤرخ في ١٠ شوال ١٣٤٤هـ الموافق ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يتضمن المقتطف ثلاث فقرات تنص على عقوبة تعاطي الخمر وتصنيعه وترويجه بالجلد والسجن مدة تتراوح بين ستة أشهر وعامين مع دفع غرامة مالية، وعلى منع التبغ وعقوبة مدخنه بالسجن فترة تتراوح بين أربع وعشرين ساعة وثلاثة أيام مع دفع غرامة مالية.

1926/04/24
■ Microfilm 2MI/105 (3)

نسخة من رسالة رقم ١٢٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م. ومضمنة في رسالة تغطية من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى غو Gout رئيس اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية.

تفيد الرسالة أن عبدالملك الخطيب الممثل السابق للحكومة الهاشمية في القاهرة، والذي لازال على علاقة بجيرون M. Giron كبير المترجمين في المفوضية الفرنسية في القاهرة طلب رؤية جيرون في منزل هذا الأخير.



وتضيف الرسالة أن الخطيب حدث جيرون طويلا عن الوضع في الجزيرة العربية، وقال له إن وضع الملك عبدالعزيز آل سعود سيصبح حرجا بسبب المعارضة التي يواجهها من جهات عدة، فهو كما يزعم الخطيب على خلاف مع الحكومة الفارسية والحكومة اليمنية، فضلا عن أن الحادث الأخير مع مصر بخصوص مرافقي المحمل المصري يؤكد ذلك الرأي.

ويذكر الخطيب أن هناك أحداثا متوقعة بمناسبة اقتراب موسم الحج، وأنه من الممكن أن يستغل الإمام يحيى الذي يحرضه مسلمو الخارج، ويدعمونه، فرصة تلك الأحداث لمهاجمة الوهابيين، وأنه يمكن لفرنسا أن تستفيد من الوضع المضطرب في الجزيرة العربية. ويضيف غايار أن الخطيب ألح إلى إمكانية إسناد عرش سورية إلى الملك علي، وقيام مملكة هاشمية فيها على غرار مملكة العراق.

1926/04/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من برقية رقم 288/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن مؤتمر مكة المكرمة قد يُقِرُ مجددا إحداث منصب شريف مكة المكرمة وأن هناك حظوظا كبيرة في أن يحظى بهذا اللقب الشريف علي حيدر المقيم حاليا في بيروت. ويضيف دو جوفنل أن علي حيدر التمس دعم مسلمي المستعمرات الفرنسية. ويرى دو جوفنل أن الشريف علي حيدر على صلة جيدة بعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مما قد يمكنه من التأثير فيه لإفشال محاولات الوطنيين السوريين الرامية لكسب تأييده ضد فرنسا. ويطلب دو جوفنل توجيهات الوزارة على وجه السرعة نظرا لقرب موعد انعقاد المؤتمر.

1926/04/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

رسالة رقم ٧٢٥٥ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يشير الحاكم العام الفرنسي إلى رسالة رقم ١٠٥ مؤرخة في ٢ أبريل من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة حول اقتراحه اسم مصطفى شرشالي قاضي تيزي أوزو ليكون على اتصال بمدير الخارجية الحجازية فيما يتعلق بالشؤون الدينية، ويدين المبادرة التي قام بها دبوي باقتراح شخصية إسلامية جزائرية دون الاستئناس برأي الجهات المعنية. ويرى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن إجراء مديرية خارجية الحجاز اتصالات مع شخصيات إسلامية جزائرية قد يؤدي إلى تدخلات خارجية يمكن أن تؤثر في الوضع السياسي في الجزائر.



1926/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●
نسخة من رسالة مـن هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيـروت إلى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م.

يفيد دو جوفنل بإرفاق تقرير من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيـل القنصلية الفرنسية في جدة، يتناول فيه الوسائل الكفيـلة بزيادة حـجم الصادرات الفـرنسية والسورية إلى الجـزيرة العربية، ويضيف أن تطويـر العلاقات التجـارية بين نجد والدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي أولوية سياسية لمواجهـة الدعاية المنـاوئة لفرنسـا في بعض الأوساط الحجازية. ويقترح دو جوفنل تكثيف المواصلات والخدمات البـحرية الفرنسية في المنطقة، نظرا لأن استخدام سكة حديد الحجاز للأغراض التجارية غير ممكن قبل عامين من الآن.

1926/04/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم 300/KD مـوقعة من هنري دو جـوفنـل Henry de Jouvenel المـفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة فـي ٢٩ أبريل (نيسـان) ١٩٢٦م.

يشير دو جوفنل إلـى رسالته رقم 162/KD بتـاريخ ١٠ مارس (آذار)، ويفـيد بأن القسم القنصلي أحال إليه جواز سفر جديـد لأحد الرعايـا النجديين المقيمـين في دمشق يحمل تصديق نائب القنصل البريطاني. ويفيد دو جوفنل أنه تناول هذه المسألة في حديـث مع سمارت W. G. Smart الذي اعترف بعدم شرعية تدخله، وأنه تلقى من نائبه في دمشق مذكرة تسـوي هذه المسألة بما يـطابق وجهة النظر الفرنسية. كما يفيد دو جوفنل بأنه قبل -بالاتفاق مـع سمارت- أن يسري تصديق القنصلية الـبريطانية مدة شهرين اعتبـارا من أول أبريل، وأنه وجه إلى الشؤون القنصلية للدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي تعليمات بهذا الشأن.

1926/05/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●
مسودة مذكرة حول مؤتمر مكة من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد ومـلحقاتها دعا جميع الدول الإسلامية لعقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة في الشهر المقبل، وذلك لتنظيم الحج وإعادة فتح بـاب الترشيح لمنصب الـشريف الأكبر. وتضيـف النشرة أن غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة أشار إلى أن الحكومة المصرية لم تجب عن دعوة المـلك عبدالعزيز آل سعود حتـى تاريخ ١٩ أبريل (نيـسان)، واتخذت فـي البداية قرارا بأن يـشارك أمير



الحج المصري في المؤتمر بصفة شبه رسمية. ولكن وزير فرنسا في القاهرة يعتقد أن مصر لن ترسل وفدا إلا إذا أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود وفده لحضور مؤتمر القاهرة للخلافة، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن في ٢٣ أبريل أنه لن يسمح للموسيقى والحراسة المرافقة للمحمل المصري بالدخول إلى الحجاز، الأمر الذي دفع بوزير فرنسا في القاهرة للاعتقاد بأن الحكومة المصرية لن ترسل وفدا إلى مكة المكرمة، وأن المؤتمر الإسلامي لن يكتب له النجاح بسبب الموقف من الملك عبدالعزيز آل سعود في بعض الأوساط الإسلامية حسبما يزعم كاتب المذكرة.

1926/05/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
نسخة من برقية رقم ٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن الدكتور محمود حمدي ممثل الحجاز في المؤتمر الصحي الدولي سيصل إلى مرسيليا، ويطلب دبوي استقباله ضيفا على الجمهورية الفرنسية.

1926/05/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2)
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى بوتي Cl. Petit ورو فريسننغ Roux-Freissineng نائبي وهران في البرلمان الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة النائب بوتي المرفقة برسالة توصية من النائب رو فريسننغ بتاريخ ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م بشأن تزكية محمد بن قدور بن شينان المندوب المالي وعضو المجلس الأعلى في الجزائر لتعيينه ممثلاً لفرنسا في جدة أو أميناً للرباط المغاربي في مكة المكرمة، ويحيطه علما بأن منصب قنصل فرنسا في جدة مخصص لكوادر الخارجية في الوزارة وأنه قرر–بالاتفاق مع الحاكم العام في الجزائر– إسناد وظيفة أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة إلى المنور بن حامد كلال السكرتير المترجم في النيابة العامة للجزائر العاصمة وقد سبق أن قام بهذه المهمات من بداية عام ١٩٢٣م إلى نهاية عام ١٩٢٤م، وذلك نظرا لأوضاع البلاد المضطربة والحاجة للاستعانة بشخصية لها خبرة سابقة مع هذا الوسط. ويَعِدُ الوزير بالنظر في الطلب في وقت لاحق إذا ما أصبح المنصب شاغرا.

1926/05/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (7)
رسالة رقم ٣٠٩ موقعة من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يشير دو جوفنل إلى قرب انعقاد مؤتمرين يهمان مستقبل العالم الإسلامي، وهما مؤتمر الخلافة في مصر ومؤتمر مكة المكرمة بشأن تنظيم شؤون البقاع المقدسة. وتفيد الرسالة أن دو جوفنل سيوفد إلى مؤتمر الخلافة وفدا سوريا ليثبت وجوده فيه على الرغم من أن وزير فرنسا يرى أنه مؤتمر عديم الجدوى. وتشير الرسالة إلى أهمية مؤتمر مكة المكرمة، وإلى أهمية اختيار أمير لها يكون مواليا لفرنسا، يفيد سورية والبلدان الإسلامية الخاضعة لنفوذ فرنسا. وتضيف الرسالة أن دو جوفنل استغل مرور الشريف علي حيدر ببيروت -وهو أحد المرشحين لمنصب الإمارة- ليعمل على كسبه، وأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لا يرغب في أن يرى سلطة أخرى تنمو إلى جانبه، لكنه يتفهم وجهات نظر الحجازيين ومسلمي العالم حول إنشاء إمارة لمكة المكرمة، نظرا لأن الحج يمثل مورد الثروة الوحيد بالنسبة إلى الحجازيين الذين يرغبون في كسب ثقة العالم الإسلامي وثقة الحجاج.

ويقول دو جوفنل إن الملك عبدالعزيز آل سعود المعروف بحنكته السياسية، لن يعترض على أن يبحث المؤتمر إنشاء إمارة لمكة المكرمة شريطة أن يحتفظ بسلطته السياسية على الحجاز. ويعتقد المفوض السامي الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيرحب بترشيح الشريف علي حيدر للإمارة، إذ تربطه به علاقات شخصية رسختها عداوتهما المشتركة للملك حسين بن علي. ويضيف دو جوفنل أن الشريف علي حيدر طلب منه بعض المال، وأفضى إليه أنه لو اختير أميرا لمكة المكرمة فلن يحتاج إلى شيء، أما إذا كتب له أن ينتظر فإنه يفضل أن يعيش مستقلا عن الملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من العلاقات الحسنة التي تربطه به، وذلك كي لا يصبح خاضعا له. ويطلب دو جوفنل من وزير الخارجية الفرنسي أن يزوده بمعلومات عن سياسة الحكومة البريطانية تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود، نظرا لأن القبائل السورية على اتصال به، وأن بعضها يبدي رغبة واضحة في الالتزام بمبادئ الدعوة الوهابية التي تلزم أتباعها بدفع الزكاة والانضمام لجيش الملك عبدالعزيز آل سعود كلما لزم الأمر.

ويفيد أن قبائل جنوب الصحراء السورية مثل الرولة وتوابعها هي وحدها التي تؤيد الدعوة الوهابية بسبب انتجاعها الماء والكلأ في كل عام مما يجعلها على اتصال بالنجديين، وأن الشيخ نوري الشعلان زار مكة المكرمة ليقدم ولاءه للملك عبدالعزيز آل سعود. أما بدو الشمال فإنهم لم يتحمسوا للوهابية، مما يدل على أن بدو سورية لا يؤيدونها إلا لضمان أمنهم، أو لتحقيق أطماعهم ومصالحهم. فالهوية الوهابية ضمان لمن يعيش بجوار نجد، والشيخ نوري الشعلان التزم بمبادئ هذه الدعوة للحصول على ملكية ملاحات قريات الملح،



وليسمح له الملك عبدالعزيز آل سعود ببسط نفوذه على فروع قبيلة عنزة في سورية، وقد تحقق لـه ذلك فعلا مما أثار شيوخ البدو. ويضيف دو جوفنل أنه دعا الشيخ نوري الشعلان للتخلي عن ادعاءاته، وبين له ولبقية الشيوخ أن الدولة المنتدبة وحدها هي التي توزع القيادات في المنطقة البدوية، وأنه وجه رسالة بهذا الشأن إلى ممثل فرنسا في مكة المكرمة للتدخل بصورة ودية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/05/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)
نسخة من برقية رقم 312/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يشير دو جوفنل إلى برقيته رقم ٢٦٧ وينقل نص برقية جوابية وردته من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui مفادها أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أرسل إلى سلطان المغرب دعوة لحضور مؤتمر مكة المكرمة بناء على طلب إبراهيم دبوي.

1926/05/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)
نسخة من برقية رقم ٣٠٠ من ستيغ Steeg المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يورد ستيغ نص برقية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سلطان المغرب، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٢٦م. تفيد البرقية أنه، حرصا على مصلحة الأراضي المقدسة ومصلحة سكانها، وحفاظا على مستقبلها، وضمانا لراحة حجاجها وزوارها، سيجتمع وفود تمثل المسلمين في مكة المكرمة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٤هـ لمناقشة المسائل المذكورة أعلاه. ويعرب الملك عبدالعزيز آل سعود عن أمله في أن يرسل سلطان المغرب وفدا ينوب عنه. ويخلص ستيغ إلى طلب التعليمات التي ينبغي إبلاغها لسلطان المغرب.

1926/05/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2)
تقرير حول مسألة الخلافة من المفوضية الفرنسية الخاصة في أنماس Annemasse بسويسرا، مؤرخ في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة تغطية من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو ١٩٢٦م وموقعة من السكرتير العام في وزارة الداخلية مدير الأمن العام بالنيابة عن الوزير.

يشير التقرير إلى أن مؤتمر الخلافة سينعقد في القاهرة في ١٣ مايو الجاري، وإلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان



نجد وملحقاتها ترأس مجلسا تحضيريا في مكة المكرمة لدعم ترشيحه لمنصب الخلافة وللإعداد للمؤتمر. ويذكر التقرير أسماء أهم المرشحين وهم الملك عبدالعزيز آل سعود وفؤاد ملك مصر، والأمير أمان الله من أفغانستان، كما يورد أسماء بعض مندوبي الدول الإسلامية الذين حضروا اجتماع مكة المكرمة، ومن هذه الأسماء نجيب سليمان (تركيا) وعلي مشتم (عرب الشرق) وعبدالله قونزاق Kounzak وتكيكس Tekiks (الصين).

ويخلص التقرير إلى النقاط التي قررها المجلس التحضيري وهي إقرار منصب الخلافة، واعتماد مكة المكرمة مقرا للخليفة، واختيار خليفة عربي من المرجح أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود، وتشكيل مجلس سياسي لدى الخليفة مكون من ممثلي الدول الإسلامية المختلفة.

1926/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

نسخة من برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٨٠ وإلى المقيم العام الفرنسي في تونس برقم ١٤٠، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أنه نظرا لتباين المذاهب بين مسلمي المغرب ومسلمي سورية والحجاز، واختلاف التأثيرات السياسية الأجنبية التي لابد أن تظهر خلال المؤتمر الذي دعا إليه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، فإنه من الأفضل أن لا يرد سلطان المغرب على برقية الملك عبدالعزيز آل سعود، وينطبق ذلك على باي تونس أيضا.

1926/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تعقيبا على رسالة إبراهيم دبوي رقم ٢٠ المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ورسالة الحاكم العام في الجزائر رقم ٧٢٥٥ المؤرخة في ٢٦ أبريل، تلفت الرسالة نظر إبراهيم دبوي إلى أن كونه وكيل القنصلية في جدة لا يخوله أن يبادر إلى ترشيح شخصية جزائرية لمنصب مدير الشؤون الخارجية الحجازي دون الرجوع إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

1926/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٨٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام في الجزائر، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.



تعقيبا على رسالة الحاكم العام في الجزائر رقم ٧٢٥٥ تاريخ ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م حول مبادرة إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لإجراء اتصالات مباشرة مع إدارة الخارجية الحجازية وشخصيات إسلامية في الجزائر دون الرجوع إلى الخارجية الفرنسية والحاكم العام في الجزائر، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يشاطر الحاكم العام في الجزائر الرأي أن في ذلك تجاوزا قد تكون له انعكاسات سلبية، وأنه نقل إلى إبراهيم دبوي وجهة النظر هذه.

1926/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●
برقية رقم ٣٠٨-٣٠٩ من ستيغ Steeg المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في فاس في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

ردا على برقية الوزارة رقم ٢٨٠، يفيد المقيم العام الفرنسي في الرباط أن سلطان المغرب الذي رفض إرسال ممثل عنه إلى مؤتمر الخلافة في القاهرة، يرغب في إرسال وفد إلى مؤتمر مكة المكرمة. ويضيف ستيغ أن رعايا سلطان المغرب خصوصا، ومسلمي أفريقيا الشمالية عموما قد يسيئون فهم امتناعه عن حضور مؤتمر مكة المكرمة الذي سيتم فيه طرح مسألة تنظيم الأراضي المقدسة. ولما كانت هذه المسألة تهم العالم الإسلامي كله فإن باستطاعة السلطان أن يخبر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها باستحالة إرسال وفد لأن الدعوة وصلت متأخرة مع الإشارة إلى أنه يحتفظ بحقه في التدخل في هذه المسألة. ويقول المقيم العام الفرنسي إنه إذا كانت وزارة الخارجية ما زالت تنوي تعيين أمين للرباط المغاربي فإن الفرصة مواتية لذلك، لأن باستطاعة الشخص الذي سيتم اختياره أن يتابع أعمال المؤتمر بصفة مراقب، وأن يتدخل إذا لزم الأمر، باسم جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة المكلفة برعاية شؤون الحج في أفريقيا الشمالية.

1926/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
برقية رقم ٢٨٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

في إشارة إلى برقيتها رقم ٢٤٥، تفيد الوزارة أن اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية عبرت عن رغبتها في تسهيل سفر أحد المغاربة الثقات إلى مكة المكرمة لأداء الحج، ولمواجهة الدعاية السائدة في الشرق لصالح الأمير عبدالكريم (الخطابي) على أن لا يكون ذلك بصفة رسمية.

1926/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (3) ●
رسالة رقم ٣٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت والقاهرة.

تتحدث الرسالة عن الأوضاع الخاصة بالاتصالات البرقية في الحجاز فتذكر أن بريطانيا كانت تدفع للحكومة السودانية فواتير البرقيات المرسلة من جدة إلى بور سودان في عهد الشريف حسين، وتعتبر ذلك مساعدة منها للحجاز، وكانت الحكومة السودانية تدفعها بدورها للشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph. ولما تغير الوضع في الحجاز وأصبح عبدالعزيز آل سعود ملكه الجديد دعته بريطانيا عن طريق وكيلها جوردان Jordan إلى إرسال وفد للمشاركة في مؤتمر بورسودان المخصص لحل مشكلة الكابل، فأرسل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها اثنين من أعيان جدة من مؤيدي بريطانيا وهما الشيخ سليمان قابل وعبدالله كاظم اللذان عادا من بورسودان يحملان اتفاقا يقضي باقتسام الكابل البرقي مناصفة بين السودان والحجاز، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض هذا الاتفاق وظل وضع الكابل كما كان عليه في الماضي. وتخلص الرسالة إلى أن هناك شائعة مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ربما وافق على أن تستمر الحكومة البريطانية بدفع ما كانت تدفعه سابقا إلى حكومة السودان، ويعتبر الملك عبدالعزيز آل سعود ذلك مساعدة بريطانية له على شكل خدمات برقية.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1926/05/12
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة رقم ٢٣ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن خالد الحكيم الذي غادر الحجاز إلى القاهرة يحمل جواز سفر نجدي باعتباره مواطنا نجديا مع أنه سوري الأصل. ويضيف دبوي أنه لن يعلق على ذلك، ويطلب من المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن يسمح له فقط بتوجيه ملاحظة عامة إلى السلطات النجدية التي تمنح الجنسية النجدية للأجانب دون أن يكونوا قد أقاموا في نجد فترة زمنية طويلة، وبدون أي شروط أخرى.

1926/05/12
S.-L./661 (1) ●

نشرة معلومات رقم 656/A من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تفيد النشرة أن معلومات واردة من الجزيرة العربية تؤكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يتجاوب مع البريطانيين، وأن القنصل البريطاني في جدة يتصل به باستمرار. وتضيف النشرة أن



الملك دعي لزيـارة السفينة الحربية الـفرنسية «بكارا» *Baccarat* وكان ينوي تلبية الدعوة، إلا أنه رأى أنـه من غيـر المناسـب أن يزور سفينة فرنسية قبل أن يفعل ذلك مع البحرية الملكية البريطانية.

1926/05/13
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

رسالة رقم ١٤ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جـدة إلى هـنـري دو جـوفنـل Henry de Jouvenel المفـوض الـسـامي الفـرنسـي في بيروت، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٦م، ومرفق بها تقرير سياسي رقم ٣٥ عن الكابل البحري بـين جدة وبورسودان أعده دبوي، مؤرخ في ١٢ مايو ١٩٢٦م.

يشير دبوي إلى أنه يضمن رسالته تقريرا سياسـيا بعنوان «المشـرق: ٣٥» يتناول فيـه الكابل البحري بين جدة وبورسودان، ويلفت عناية المفوض الـسامي الفرنسي في بيروت إلى موقف الملك عبدالعزيز آل سعود الغامض من قضية المـساعدات البريطانيـة. ويضيف دبوي أنه يبدو أن عبدالعزيز آل سعود ينوي أن يقبل من جديد العون البريطاني على أن يتم ذلك بتسديد حكومة السودان إلى الشركة الـشرقـية لـلاتصـالات البـرقـية Eastern Telegraph للمبالغ التي تتقاضاها إدارة الشركة في الحجاز لقاء البرقيات المرسلة إلى الخارج. ويفيد دبوي أن نتائج المؤتمر البريطاني السعودي الذي عقد في مطلع الشهر لم تعرف بعد، إلا أن الشيء المؤكد هو أن الملك عبدالعزيز يتلقى معونة بريطانية على حد اعتقاد دبوي. ويخلص دبوي إلى القول إنه سيتابع باهتمام التطورات التي قـد تطرأ على موقف الملك عبدالعزيز الذي يتعرض منذ مطلع شهر أبريل (نيسان) المـاضي إلى تأثير عنـاصر مغرضة تدفعه إلى انتهاج السياسة الهاشمية السابقة.

1926/05/15
S.-L./661 (2) ●

رسالة رقم 1977/K.4 موقعة من هنري دو جـوفنـل Henry de Jouvenel المـفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في مكة المـكرمة، مؤرخـة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يفيد المفوض الـسامي أن أحد المخبرين الموثوقـين أطلعه عـلى سبب امـتناع الملـك عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلـطان نجد وملحقاتها عن تلبية دعوة فرنسية وجهت إليه لزيارة السفـينة الحربية الفرنسية «بكارا» *Baccarat* في ميناء جدة. ويـطلب المفوض السامي الفرنسي في بيروت من وكيل القنصلية الفرنسية التحـقق من صحة النبأ. وتتضمن الرسالة في ذيـلها ملاحظة بخط اليد يـقول فيها جوفنل إنه لا ضرر في أن تكون العلاقات وثيقة لهـذا الحد ولكنه يريد أن يكون عـلى اطلاع دقيق بالأمور.



1926/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٣٤٧ من وزير الخارجية الفرنسي، إلى هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم 162/KD بتاريخ ١٠ مارس (آذار) بشأن مصادقة القنصل البريطاني في دمشق على جوازي سفر أصدرهما الممثل شبه الرسمي لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لنجديين مقيمين في دمشق، وإلى رسالته رقم 300/KD بتاريخ ٢٩ أبريل (نيسان) التي أفادت بتسوية الأمر، ويؤكد أن سمارت W. G. Smart القنصل البريطاني غير مؤهل لتصديق جوازات سفر رعايا نجد باعتبارها دولة مستقلة.

1926/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ١٤١ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

إشارة إلى برقيته رقم ٥١ تاريخ ٢٣ أبريل (نيسان) حول الشروط التي وضعها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لدخول المحمل المصري البقاع المقدسة، يفيد غايار بسماح الملك عبدالعزيز آل سعود بدخول حراس المحمل المسلحين، نظرا للموقف الذي اتخذته الحكومة المصرية بالغاء حج هذا العام، لكنه أبقى ثلاثة شروط أخرى وهي عدم إقامة أية شعائر عند زيارة القبور، ومنع التدخين علنا، والامتناع عن عزف الموسيقى المرافقة خارج جدة. وتخلص الرسالة إلى أن الحكومة المصرية قبلت بهذه الشروط، إلا أنها لن تتكفل بنقل الحجاج.

Questions Générales/149 ●

1926/05/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
نسخة من برقية رقم 345/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بيروت في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أبرق بتاريخ ١٦ مايو أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها منع نزول الشريف علي حيدر باشا من باخرته في ميناء جدة.

1926/05/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●
مذكرة حول مسألة الخلافة موقعة من روبير دو كيه Robert de Caix، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٦م.



تورد المذكرة بعض الآراء حول موقف فرنسا من الخلافة تعقيبا على رسالة هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel رقم ٣٠٩ المؤرخة في ٥ مايو ١٩٢٦م، وتقول إن مصلحة فرنسا تقتضي عدم التدخل في مسألة الخلافة، وأنه لاجدوى من دعم ترشيح الشريف علي حيدر لأسباب عدة، منها أنه يسعى ليحل محل الشريف حسين، وأنه ليس من أهداف السياسة الفرنسية تعزيز وضعها في الحجاز، وأن لا علاقة بين تعيين الشريف علي حيدر شريفا لمكة المكرمة وبين تفادي التهديد الوهابي لأمن سورية. وتضيف المذكرة أنه من صالح فرنسا أن لا تقف في وجه السياسة البريطانية في الحجاز، وألا تتدخل في النزاعات الداخلية في الجزيرة العربية، وأن تلزم الحذر في السياسة التي تتبعها في الجزيرة كي لا تزعجها في سورية القوى والتأثيرات القادمة من الجنوب. ويطلب دو كيه سؤال دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن عن سياسة بريطانيا إزاء البقاع المقدسة والملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/05/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)
مذكرة عن الحج من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى غو Gout رئيس اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

إشارة إلى توصية اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية بإرسال مبعوث مغربي غير رسمي إلى الحج لمواجهة الدعاية القائمة لصالح الأمير عبدالكريم الخطابي، تورد المذكرة رأي ستيغ Stegg المقيم العام الفرنسي في الرباط الذي يرى أنه من المحتمل أن تأتي النتائج عكسية وذلك بتسليط الأضواء على الأمير عبدالكريم، ويفضل عدم إرسال أحد إلى مكة المكرمة لهذه الغاية.

1926/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)
برقية رقم 360/K من هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بيروت في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يطلب من الوزارة التدخل لدى سلطان المغرب كي ينتدبه ممثلا عنه إلى مؤتمر مكة المكرمة.

1926/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى سكرتير الدولة للبحرية التجارية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

إشارة إلى رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٤ مايو وإلى رسالة هنري دو جوفنل Henry de



Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان)، يوصي وزير الخارجية الفرنسي بوضع ميناءي جدة والحديدة ضمن الموانئ التي تمر بها البواخر التجارية الفرنسية التي تنطلق من مرسيليا إلى جيبوتي مرورا ببيروت، ويقول إن في ذلك فائدة مادية تتمثل في تشغيل البواخر لخدمة الحجاج، وفي نقل البضائع الفرنسية والسورية، فضلا عن المصلحة السياسية التي تجنيها فرنسا من تكثيف العلاقات الاقتصادية بين أراضي الانتداب الفرنسي ونجد. ويطلب الوزير إفادته بقرار شركات الملاحة في هذا الشأن.

1926/05/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)

برقية رقم ٣٥٥ موقعة من أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي إلى هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

ردا على برقية المفوض السامي رقم ٣٦٠، تفيد الوزارة أنه من المستحسن ألا يرسل سلطان المغرب ممثلا عنه إلى مؤتمر مكة المكرمة.

1926/05/29
■ Fonds Beyrouth/662 (1)

مذكرة داخلية رقم 2274/K.4 موقعة من كاترو Catroux مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٦م.

يفيد كاترو أن هناك تحقيقا يأخذ مجراه في قضية قيام سليمان بن علي المشيقح ممثل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في دمشق بمنح جوازات سفر نجدية لبعض الأفراد القاطنين في بيروت، والذين يودون أداء فريضة الحج. ويضيف أن السؤال مطروح الآن عن مدى صلاحية هذه الجوازات، وأن وزارة الخارجية الفرنسية اعتبرت في برقيتها المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م سليمان المشيقح مجرد وكيل تجاري، وليس وكيلا دبلوماسيا. ويذكر كاترو أن توقيع سليمان المشيقح سيكون معتمدا لدى القنصلية البريطانية حتى تاريخ ٣١ مايو الجاري فقط.

1926/05/31
■ LECOFJ/B/7 (2)

رسالة رقم ٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة (ورد خطأ موريه E. Mourey)، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٦م وموقعة من مدير العلاقات التجارية في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى تقرير مبعوث المفوضية السامية الفرنسية في سورية



إلى نجد الذي يؤكد على أهمية زيادة الصادرات الفرنسية والسورية إلى الجزيرة العربية، ويدعو شركات الملاحة الفرنسية المتجهة من مرسيليا إلى جيبوتي عبر بيروت إلى التوقف في كل من جدة والحديدة. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه لفت انتباه ماريو روستان Mario Roustan معاون سكرتير الدولة للبحرية التجارية إلى هذه المسألة، وأن روستان أفاده بتاريخ ١٩ مايو بأن سفن خطوط الهند الصينية ومدغشقر التابعة لشركة الخدمات التعاقدية للنقل البحري السريع Société des Services Contractuels des Messageries Maritimes لا تتوقف في ميناء بيروت إلا استثنائيا لنقل فرق عسكرية في الحالات العاجلة، وفي حالات الضرورة القصوى، ما لم تتوفر وسائل أخرى، وكذلك هو الحال بالنسبة إلى سفن شركة الناقلين المتحدين Compagnies des Chargeurs Réunis ولشركة لوهافر للملاحة البخارية Compagnie havraise péninsulaire de Navigation à Vapeur. ويرى معاون سكرتير الدولة للتجارة البحرية الفرنسية أنه لا يمكن أن تؤمن هذه الشركات خدمة مينائي جدة والحديدة. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه وجه هذه الرسالة نفسها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت الذي كان قد خاطبه بدوره بشأن هذه المسألة.

● N.S.-Turquie/159

1926/05/31
■ LECOFJ/B/10 (3)

رسالة رقم ٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٦م وموقعة من السكرتير العام في إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير. وأرفقت بالرسالة نسخة من قرار تعيين المنور كلال أمينا للرباط المغاربي في مكة المكرمة.

إشارة إلى رسالة موريه E. Mourey القنصل الفرنسي في جدة رقم ٤ بتاريخ ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م التي بين فيها ضرورة تعيين أمين للرباط المغاربي في مكة المكرمة، يحيط وزير الخارجية الفرنسي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة علما بأنه عين المنور كلال مندوبا في مكة المكرمة للقنصلية الفرنسية في جدة وأمينا للرباط المغاربي فيها. ويوضح الوزير الفرنسي أن المنور كلال سيصل قريبا إلى جدة، ويتلقى تعليمات إبراهيم دبوي قبل الالتحاق بمقر عمله. ويضيف أنه طلب منه إطلاع إبراهيم دبوي على دقائق تطور سياسة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إزاء الأماكن الإسلامية المقدسة. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من إبراهيم دبوي أن يرفع إليه تقارير المنور كلال مع إبداء ملاحظاته عليها.



1926/06/01
S.-L./661 (3) ●
نشرة معلومات عسكرية رقم ١٢ صادرة عن قيادة الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م وموقعة من جوسران Capitaine de Frégate Josserand رئيس هيئة الأركان.

تتضمن النشرة تصحيحا لما تضمنته نشرة المعلومات العسكرية رقم ٧ المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٦م بخصوص علم نجد. ويفيد جوسران بإرفاق رسم توضيحي لنموذج العلم الذي سلمته قائمقامية جدة إلى قائد السفينة «بكارا» *Baccarat* في مايو (أيار) ١٩٢٦. ويضيف أن الكتابة والسيف تطريز باللون الأبيض ويظهران على وجهي العلم ذو الأرضية الخضراء. أما الشريط الأبيض فلا يشكل جزءا من العلم إلا أنه موجود عادة.

1926/06/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
نسخة من برقية رقم 384/K من دو ريفي de Reffeye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير دو ريفي إلى رسالته رقم 300/KD بتاريخ ٣٠ أبريل (نيسان)، ويفيد أن الحكومة البريطانية دعت قنصلها في دمشق إلى أن يطلب من السلطات الفرنسية تمديد فترة قبول تصديق القنصلية البريطانية على الجوازات النجدية التي تنتهي في آخر مايو (أيار) لمدة خمسة عشر يوما. ويقول دو ريفي إن ذلك مخالف للتعليمات التي أرسلها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى ممثله في دمشق سليمان المشيقح. ويقترح دو ريفي أن ينتهي التمديد في حال الموافقة عليه، في منتصف الشهر الجاري.

1926/06/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●
رسالة بخط اليد من محمد شريف لخضري المحامي في ليون إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م ومضمنة في رسالة توصية من نائب لوهافر Le Havre في البرلمان الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو ١٩٢٦م.

يفيد محمد شريف لخضري بأنه محام لدى محكمة الاستئناف في ليون، ويلتمس تعيينه مندوبا في مكة المكرمة، وأمينا للرباط المغاربي فيها.

1926/06/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٣٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.



استجابة لطلب وزير الخارجية الفرنسي، يرفق دبوي نموذج العلم النجدي الذي أرسلته خارجية الحجاز ونجد إلى القنصلية الفرنسية. ويقول إن وزارة البحرية الفرنسية قد تسلمت علما آخر عن طريق قائد السفينة «بكارا» *Baccarat* التابعة للفرقة البحرية الفرنسية في المشرق.

1926/06/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
برقية رقم ٣٧٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٣٨٤ بتاريخ ٣ يونيو، ويفيد بموافقته على تمديد العمل بتصديق القنصلية البريطانية في دمشق (على جوازات السفر الحجازية النجدية) إلى تاريخ ١٥ يونيو كحد أقصى.

1926/06/08
■ Fonds Beyrouth/662 (1)
مذكرة داخلية رقم 214.35/K.4 موقعة من كاترو Catroux مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يفيد كاترو أنه تم إرسال إبراهيم دبوي Ibrahim Depui إلى نجد لتمثيل المفوض السامي الفرنسي في مفاوضات الاتفاق التجاري (بين سورية ونجد)، وأنه أسهم في التوصل إلى النتائج المرجوة بنتيجة تلك المفاوضات. ويضيف أن دبوي عاد إلى الحجاز ليعاود عمله وكيلا للقنصلية الفرنسية في جدة، وهو بهذه الصفة يتدخل لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بخصوص المسائل التي تهم سورية. ويختم كاترو بالقول إنه يرى أن المسمى الوظيفي الوحيد الذي ينبغي أن يخاطب به دبوي هو: وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1926/06/08
■ Fonds Beyrouth/662 (1)
مذكرة رقم ١٦٢٢ من المفتش العام للبريد والبرق في سورية إلى السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في بيروت في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير معد المذكرة إلى التعليمات التي تلقاها من الوزير المفوض، وإلى المحاولة التي بدأها ممثل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في إرساء علاقات بريدية مباشرة بين البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وبين الحجاز، ويقول إن بيروت سوف تتبادل البريد مباشرة مع جدة ثلاث مرات في الشهر عبر بورسعيد في ٩ و١٩ و٢٩، وإن هناك بريدا مسجلا وعاديا، وإن البريد المسجل المقبول هو المرسل إلى جدة فقط.



1926/06/10
Fonds Beyrouth/662 (5) ■
رسالة سرية رقم .458/E/S من مورتييه Chef de Bataillon Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق إلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م ومرفق بها رسالة رقم ٢٨٨ بالعربية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سليمان بن علي المشيقح ممثله في دمشق، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م وترجمتها الفرنسية. والرسالتان مضمنتان في رسالة رقم ٤٣٩ موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٢٦م.

ينقل مورتييه نسخة من الرسالة التي اعتمد فيها الملك عبدالعزيز آل سعود سليمان المشيقح ممثلا له في دمشق، كما ينقل أيضا نسخة من برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى سليمان المشيقح بخصوص التأشير على جوازات الحجاج. ويضيف مورتييه أنه طُلب من سليمان المشيقح إرسال هذه الوثائق عن طريق مورتييه لكي يقوم غرو دو فو Commandant Gros de Vaud باعتماد المشيقح ممثلا للملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق.

1926/06/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
برقية رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن السفير الإيطالي أعلمه بالحادثة التي وقعت في جدة وأدت إلى اعتقال أحد الرعايا الإيطاليين وطلب منه السماح للقنصل الفرنسي بالسعي لدى الحكومة الحجازية جنبا إلى جنب مع القنصلين البريطاني والإيطالي لاستمرار العمل بنظام الامتيازات. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه أجاب السفير الإيطالي بأنه من حيث المبدأ لا يرى مانعا شرط أن يُسْمَحَ للقنصل البريطاني بذلك أيضا.

1926/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●
رسالة رقم ٣٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢ بتاريخ ١٠ يونيو بشأن السعي المشترك مع القنصلين البريطاني والإيطالي لدى حكومة الحجاز للمحافظة على نظام الامتيازات، ويقول إن لهذه المسألة حساسيتها بسبب الوضع الخاص للبقاع الإسلامية المقدسة، وإن نظام الامتيازات لم



يطبق أبدا في مكــة المكرمة والمدينة المنورة. أما بشأن غير المسلمين المقيمين في جدة فإنه من الحكمــة التصرف بتعقل لأنــه لا ينبغي نسيان تظاهرات السكان المعادية للقنصليات، ولا اغتيــالات القناصــل ونهب المؤسســات وتخريــب مقابر غــير المسلــمين. ويضيف إبراهيم دبوي أن العــلاقات بين القنصليات والإدارة المحلية حــسنة للغاية، وأن الأمــور تسير بانسجام معها منذ عودته في شهر فبراير (شباط)، وبعــد توقيعه الاتفــاقية التجاريــة السورية-النجدية مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها -اتفاقية مكة المكرمة بــتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م- ويقول إن كل تدخلاته لديها تكللت بالنجاح، وإن ذلك ينطبق أيضا على زميله البريــطاني والهولندي.

أما بالنسبة إلــى نظام الامتيازات فيقول دبوي إنهم جميعا يتمتعون به دون أن يحمل هذا الاسم الذي يرفضه الملك عبدالعزيز آل سعود كما رفضه قبلــه الملك حسين. ويفيد إبراهيم دبوي أن عدد الــرعايا غير المسلمين يشــهد تراجعــا ملحوظــا،وأن إثارة مســألة الامتيــازات قد تؤدي إلى رفض الــسلطات قبولهــم على أراضيها، وإلى إلحــاق الضرر بالعــلاقات الحالية الجيــدة. ويرى -كزميلــه البريطاني- تأجيل البحث في هذه المسألة إلى ما بــعد موســم الحج. ويــضيف دبــوي أن الحكومة الإيطــالية لم تعترف بعد بــحكومة الملك عبــدالعزيز آل سعود، وأن الســلطات الحجازية أطلقت سراح الإيطالي المحتجز بناء على تدخل قنصل دولته.

1926/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●

رسالة رقم ٣٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكــيــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مــؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

إشارة إلى ملاحظــات الحاكم العام في الجزائر بشأن ما قد تسفر عنه المراسلات الدينية بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وشخصيات إسلامية جزائرية من انعكاســات سلبية، وعطفا عــلى رسالة وزير الخارجية رقم ٣ تاريخ ١١ مايو (أيار)، يورد دبوي شرحا مفصلا للظروف التي دفعته إلى ذكر اسم إحدى الشخصيات الإسلاميــة في الجزائر وهو القاضي شرشالي من مدينة تيزي أوزو الذي كان مبعوثا للحكومة الفرنسية في مكة المكرمة على غرار بن ساسي وطالب داودجي. ويضيف دبوي أن هدف ذكر اسم شرشالي هــو ترشيح شخصيــة يسهل على الحكومة الفرنسية مراقبة مراسلاتها.

1926/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكــيــل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن أربع حالات كوليرا ظهرت على متن باخرة حجاج قادمة من كلكوتا في شهر مايو (أيار)، ثم يقول إن اثنين من المصابين توفيا قبل وصولهم إلى قمران، ويطلب دبوي إرسال أدوية وتصريحا بمرافقة الحجاج لتوفير المساعدات اللازمة لهم.

1926/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٤٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تتحدث الرسالة عن حفل افتتاح مصنع تقطير المياه بجدة حضره القناصل وسكان المدينة. ويمثل هذا المشروع جزءا من برنامج الإصلاحات والتحسينات التي اتفق عليها كل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وجوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة، ويتضمن هذا البرنامج تحسين الشبكة البرقية والهاتفية بين مكة المكرمة وجدة، وسك العملة السعودية الجديدة، وتغيير الطوابع البريدية، وتوريد معدات طبية وأدوية، وإعادة مد الكابل البحري الذي لم يتم الاتفاق على إنجازه بعد. وتخلص الرسالة إلى أن الحكومة البريطانية طلبت من جوردان الذي جاء إلى جدة لزمن محدد أن يظل فيها سنة أخرى، ويبدو أن سبب ذلك الثقة التي يحظى بها عند الملك عبدالعزيز آل سعود، ولأنه نجح في المفاوضات المتعلقة بالمصالح البريطانية.

Relations Commerciales/2433 ●

1926/06/13
LECOFJ/B/10 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٢٣ موقعة من عبدالله الدملوجي مدير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز إلى معتمد حكومة الجمهورية الفرنسية والقائم بشؤون قنصليتها في جدة، مؤرخة في ٣ ذي الحجة ١٣٤٤هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يشير مدير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز إلى رسالة معتمد حكومة الجمهورية الفرنسية والقائم بشؤون قنصليتها في جدة رقم ٢٨ بتاريخ ١٢ يونيو ١٩٢٦م التي أفادت أن المنور كلال سيصل إلى مكة المكرمة ليقوم بالإشراف على الرباط المغاربي فيها، ويعبر عن ترحيبه بالمذكور.

1926/06/13
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

رسالة سرية رقم 4643/E.S./R موقعة من بيير أليب Pierre Alype مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.



يُضَمِّن أليب رسالته معلومات عن محمد النحـاس حصل علـيها من مصـدر موثوق فيقول: إن محمد النحاس يتحدث منذ عودته إلى دمشق قادما من مكة المكرمة عن صحته المعتلة، وإن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد ومـلحقاتها أرسله إلـى دمشق لمناقشة بعـض القضايا الاقتصادية التي تـهم سورية ونجد مع دو جوفنل de Jouvenel.

ويضيف أليب أنه تم تعيين النحاس ممثلا للملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق، وأنه ينتظر أوراق اعتماده ليتم اعتماد تعيينه، وأن محمد النحاس المعروف بانتمائه القومي، تلقى قبل أن يستدعـيه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة، كما جاء في نشرة المعلومات رقم ٧٧ وتاريخ ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م، رسالة من الشـيخ محمد رشيد رضا عـضو الجمعية التنفيـذية السورية-الفلسطينية الذي يطلب من النحاس أن يكون مستعدا للذهاب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويختم أليب بالقول إن النحاس يخضع لمراقبة سرية.

1926/06/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (4)

رسالة رقم ٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن مؤتمر مكة المكرمة تأجل من أول يونيو إلـى ٧ يونيو لإتاحة الفرصة لوصول باقي الوفود، وأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطـان نجد وملحقاتها ألقى كلمة الافتتاح أمام الممثلين التسعة والخمسين، وعُيِّن الشـيخ عبدالواحد الغـزنوي من وفد «جمعية أهل الحديث الهندية» رئيسا للجلسة الافتتاحية بـينما تغيب الشيخ محـمد رشيد رضا لسبب صحي، وانتخب الشريف شرف عدنان رئيسا لـلمؤتمر. وتضيف الرسالة أن المناقشات التي أجراها ممثلو الدول الإسلامية (باستثناء الوفود التركية والأفغانية والفارسية التي لم تصل بعد) لم تكن مثمرة، وأنهم لم يتفقوا على وضع نظام داخلي للمؤتمر.

وتشير الرسالة إلى أن الشيخ محمد رشيد رضا كان قد اقـترح برنامجا جيـدا يتضمن عدة نقاط تمس بعضها المصالح الأجنبية التي يتحاشى عبدالعزيز آل سعود المساس بها مثل حصر أوقـاف البقاع المقدسـة، والمؤسسات الخيرية في الخـارج، ومنها ما يتعلـق بسكة حديـد الحجاز. ويـضيف دبـوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود حض في جلسة خاصة مع أعضاء المؤتمر أن يتعلم المسلمون من الغرب التحرر الاقتصادي والصـناعي، وذلك حين طالب الفـلسطينيون بـطرد جميع النصارى واليهود مـن البلاد العربيـة. وأضاف الملك عبدالعـزيز آل سعود متكـلما عن نفسه أنـه «إنسان» أولا، و«عربي» ثانيا، و«مسلم» من جهة ثالـثة، وأن اليهود والنـصارى هم من أهل الكتاب.



وتخلص الرسالة إلى أن المؤتمر لن يسفر عن شيء يذكر، وأنه لن يتعرض لمسألة إنشاء عصبة الأمم الإسلامية التي تحدثت عنها بعض الصحف، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أبعد بعض الشخصيات غير المرغوب فيها من المدراء السابقين في عهد الشريف حسين. كما منع الأمير علي حيدر من دخول الحجاز حسب زعم إبراهيم دبوي.

1926/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●
رسالة رقم ٤٣ حول الوضع في الحجاز موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تتناول الرسالة الوضع في الحجاز في ظل حكم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي حقق إنجازات كبيرة في قطاعات النقل والمياه الصالحة للشرب والأمن والصحة وغيرها. وتتطرق الرسالة إلى المجالس المحلية التي ترسل ممثلين عنها إلى المجلس الأعلى في مكة المكرمة والذي يضم ١٣ عضوا. وتبين الأثر الطيب لهذه الإنجازات لدى الحجاج وتلخص الوضع بأنه يتميز بالتنظيم المحكم الذي نتج عنه رضى تام، وتحصر فئات المتذمرين في بعض التجار الجاويين المتذمرين لأسباب مادية محضة. وقد ورد في الرسالة ذكر حسن وفقي، مدير الأمن، والدكتور محمود حمدي، مدير الشؤون الصحية.

1926/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٩٩٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام في الوزارة بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت لفت انتباهه إلى أن التغييرات التي حدثت في الجزيرة العربية كانت بفضل نجاح عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وازدياد نفوذه، وأن القبائل السورية التي تحتك خلال تنقلاتها الرعوية السنوية بنجديين تبدي اليوم ميلا للوهابية. وتضيف الرسالة أن المفوض السامي الفرنسي يرى أن تعقد فرنسا مع الملك عبدالعزيز آل سعود اتفاقية تجارية، وتعين ممثلا لها لدى حكومته، وتذكر الرسالة المساعي التي بذلها الملك عبدالعزيز آل سعود لعقد مؤتمر في مكة المكرمة دعا إليه شخصيات من العالم الإسلامي كله، ويطلب معد الرسالة سؤال وزارة الخارجية البريطانية عن الموقف الذي تنوي الحكومة البريطانية اتخاذه من الملك عبدالعزيز آل سعود والدعوة الوهابية.



1926/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
ترجمة فرنسية لبرنامج القضايا المطروحة للنقاش في مؤتمر مكة المكرمة مضمنة في رسالة رقم ٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يتضمن البرنامج الذي اقترحه الشيخ محمد رشيد رضا ثلاث فقرات، تتحدث الأولى عن استقلال الحجاز وعن تبني حكومته الشريعة الإسلامية، وعن حياده واعتراف الحكومات الأجنبية به، وتشير الثانية إلى ضرورة جرد أوقاف البقاع المقدسة، ووضع قواعد لتوزيع إيراداتها المدفوعة للحكومة الحجازية، وإصلاح عين زبيدة لتزويد المشاعر المقدسة بالمياه، وإعادة تنظيم الخدمات الصحية وتوزيع لحوم الأضاحي، وتطرح الفقرة الأخيرة مسائل إحياء العلوم الإسلامية واللغة العربية، وإنشاء مدرسة في الحجاز تخرج علماء في التربية، واتخاذ القرارات اللازمة لترسيخ الأخوة والوئام بين المسلمين في الحرمين، والبحث في إصلاح المفاهيم الدينية والمدنية في الحجاز، وإجراء مايلزم لعقد مؤتمر مكة المكرمة سنويا.

1926/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
برقية رقم ١٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

جوابا عن برقية دبوي رقم ٧ تفيد الوزارة أنه ليس من الضروري أن يرافق القنصل الفرنسي الحجاج في قافلة رسمية، وأن المنور كلال الذي عين أمينا للرباط المغاربي في مكة المكرمة سيصل إليها قريبا.

1926/06/15
LECOFJ/B/6 (9) ■
محضر الجلسة الثامنة من مؤتمر العالم الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة من ٧ يونيو (حزيران) إلى ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، مؤرخ في ١٥ يونيو ١٩٢٦م.

يفيد المحضر أن الجلسة تناولت بالبحث مسألة سكة حديد الحجاز، واقتراح الحاج محمد أمين الحسيني على اللجنة التنفيذية للمؤتمر وحكومة الحجاز الطلب من حكومتي سورية وفلسطين التنازل عن أقسام سكة حديد الحجاز الموجودة في سورية وفلسطين وشرقي الأردن أو اللجوء إلى عصبة الأمم وبعدها إلى محكمة العدل الدولية، وقد ساق الحسيني مبررات لاقتراحه خلاصتها أن المؤتمر يهدف إلى زيادة وسائل الاتصال، وتيسير الحج وإزالة العقبات التي تحول دون ذلك، وأن سكة حديد الحجاز وقف إسلامي مسجل في خزينتي وثائق كل من المشيخة الإسلامية باستانبول ووزارة الأوقاف العثمانية، وأن الهدف من إنشاء سكة الحديد هذه كان تسهيل

المواصلات بين المدن المقدسة والدول الإسلامية.

ويضيف الحسيني أن واجب المسلمين الاعتناء بهذا الوقف الإسلامي المهم الذي يفيد منه معظم الحجيج، ولما كان مؤتمر لوزان المنعقد عام ١٩٢٣م قد اعترف بالطابع الديني لهذه السكة فإن الحكومتين البريطانية والفرنسية نشرتا في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م إعلانا يتضمن تأسيس مجلس إسلامي يعقد جلساته في المدينة المنورة مهمته تقديم التوصيات اللازمة لاستغلال سكة حديد الحجاز، وأن العالم الإسلامي يعلق آمالا عريضة على هذا المؤتمر، ويقترح تأسيس مجلس إسلامي عام بعد امتلاك كل أجزاء سكة الحديد ليتولى مهمة تشغيلها.

واستعرض أمين الحسيني تاريخ إنشاء سكة الحديد المذكورة، ودور السلطان عبدالحميد الثاني والتضحيات التي تحملها المسلمون منذ وضع حجر الأساس عام ١٣١٦هـ الموافق ١٨٨٨-١٨٨٩م حتى قيام الحرب العالمية الأولى. كما استعرض مصادر تمويل إنشاء هذا الخط الذي خُصِّصَت له في العهد العثماني ميزانية عثمانية خاصة باعتباره وقفا إسلاميا، وكان تحت إشراف مجلس إداري مقره استانبول، ثم ألحق في وزارة الأوقاف، وأشار إلى أن الأجزاء الرئيسية من هذا الخط كانت في حالة حسنة -عندما استولى الحلفاء على سورية وفلسطين- ولم يقع التخريب إلا جنوب عمّان، وكذلك كانت الآلات والورش والتجهيزات على اختلاف أنواعها، مبينا ما هو موجود منها حاليا وما حدث بعد احتلال الفرنسيين لدمشق من استيلائهم على إدارة سكة حديد الحجاز، وتكليفهم شركة فرنسية بتشغيلها، ثم استيلاء إدارة سكك حديد فلسطين على القسم الواقع في شرقي الأردن.

وأوضح أمين الحسيني أن عصمت باشا، مندوب تركيا في مؤتمر لوزان، صرح أن سكة حديد الحجاز كانت وقفا إسلاميا أنشئ بأموال المسلمين، ويجب أن يسلم لهم، لكن المؤتمر لم يفعل شيئا في هذا الاتجاه، على الرغم من أن الفرنسيين والبريطانيين كانوا متفقين على تشكيل مجلس إدارة يتخذ من المدينة المنورة مقرا له، ويعنى بإصلاح سكة الحديد وبتشغيلها. ويورد محضر الجلسة نص إعلان بومبار Déclaration Bompard الذي حصل عليه المجلس الإسلامي الأعلى في فلسطين من المندوب السامي البريطاني. ويفيد الإعلان أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية، رغبة منهما في الاعتراف بالطابع الديني لسكة حديد الحجاز، أعلنتا باسم سورية وفلسطين وشرقي الأردن عن استعدادهما للموافقة على إنشاء مجلس استشاري يكلف بإدارة أقسام



السكة في هذه البلدان وفي الحجاز، وباتخاذ التوصيات الكفيلة بالمحافظة على السكة وبتحسين وسائل نقل الحجاج. ويضيف الإعلان أن المجلس يضم أربعة أعضاء يمثلون سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز وعضوين آخرين تسميهما الدول الإسلامية الأخرى التي لها علاقة بالحج، وأن مقر المجلس سيكون في المدينة المنورة، ويشير إلى أن عائدات السكة المتبقية بعد تسديد نفقات الاستثمار ستوضع في صندوق يخصص لصيانة السكة وتحسينها، وإلى أن الفائض سيكرس لمساعدة الحجاج. ويفيد محضر الجلسة أيضا أن شوكت علي ممثل جمعية الخلافة الهندية صرح أنه يدعم هذا الاقتراح ويثني على الحاج محمد أمين الحسيني والفلسطينيين عموما لجهادهم من أجل ترميم سكة حديد الحجاز لأنه جهاد في سبيل الله والدين، داعيا كافة الحاضرين إلى العمل على استرجاع هذه السكة وعدم الاكتفاء بالكلام. ويشير المحضر إلى أن المؤتمر أقر اقتراح أمين الحسيني بالإجماع، ووقع رؤساء الوفود نص القرار لكي يبلغ إلى الحكومات المعنية.

1926/06/16

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ٤٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى القاهرة وبيروت.

تورد الرسالة معلومات مفصلة عن حج عام ١٩٢٦م الذي بلغ عدد حجاجه الذين قدموا عن طريق البحر ٥٥ ألف حاج إضافة إلى عدة آلاف جاؤوا عن طريق البر، وقد غاب الحجاج الجاويون الذين بلغ عددهم في حج عام ١٩٢٤م ٤٨ ألفا من أصل ٨٦ ألفا، كما غاب العراقيون والفرس، وحضر المغاربة والروس والأتراك وإنما بأعداد قليلة. وتضيف الرسالة أن عدد حجاج الداخل بلغ ٥٠ ألفا، وأن الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود والد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كان على رأس حملة العارض القادمة من الرياض عاصمته وقد استقبلها الملك عبدالعزيز آل سعود وأولاده وأحفاده شرقي مكة المكرمة في عشيرة. ويتوقع دبوي أن يتجاوز عدد الحجاج ١٠٠ ألف في وقفة عرفات ويفيد أنه سيرسل تفاصيل أخرى في تقرير لاحق.

Questions Générales/149 ●

Microfilm 2MI/105 ■

1926/06/19

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (2) ●

رسالة رقم ٣٢ موقعة من ألفونس دوار Alphonse Doire القنصل الفرنسي العام في القدس إلى أريستيد بريان Aristide Briand



وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

إشارة إلى سؤال طرحه روبير دو كيه Robert de Caix عن كيفية إدارة السلطات البريطانية للأجزاء الفلسطينية والشرق أردنية لسكة حديد الحجاز، تفيد الرسالة أن الجزء الذي يربط بين قلعة المدورة والمدينة المنورة تعطل جزئيا في أثناء الحرب الأخيرة التي أعقبها انتقال الحجاز إلى حكم عبدالعزيز آل سعود. وتضيف الرسالة أن القسم الذي يتم تسييره من سكة الحديد هو القسم الذي يربط بين درعا ومعان، وأن حسابات هذا القسم منفصلة عن حسابات بقية الشبكة في فلسطين. وتخلص الرسالة إلى أن السلطات البريطانية في فلسطين تدعي أنها تجهل من الذي تولى إدارة سكة الحديد التي تربط بين قلعة المدورة والمدينة المنورة منذ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحجاز.

1926/06/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

برقية رقم ٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أنه تم الإعلان عن خلو حج عام ١٩٢٦م من الأمراض وأن التنظيم كان ناجحا.

1926/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٩ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن عدد الحجاج القادمين عن طريق البحر بلغ ٦٠ ألفا، بينما بلغ عدد الحجاج الوهابيين ٧٠ ألفا إضافة إلى ٤٥ ألفا آخرين وبذلك يصبح المجموع ١٧٥ ألفا. وتضيف البرقية أن الباشا المصري أمير المحمل المصري أمر بإطلاق النار ثلاث مرات على الناس العزل مما أسفر عن عشرين قتيلا، وذلك بذريعة تعرض المحمل للرشق بالحجارة، وتختم البرقية بالقول إن حضور عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وحنكته حالا دون حصول أعمال انتقام دموية.

Questions Générales/149 ●

1926/06/25
Questions Générales/149 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٩٧ من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن حجاجا وهابيين هاجموا القوة العسكرية المصرية المرافقة للمحمل لاستيائهم من سماع الموسيقى في الأراضي



المقدسة، وأن الجنود المصريين اضطروا لفتح النار عليهم دفاعا عن أنفسهم مما أدى إلى وقوع ٣٠ قتيلا في صفوف المعتدين على حد تعبير دومال. وتضيف البرقية أن التفاصيل لم تتوفر بعد، وأن الحادث أثار تعليقات حادة في الصحافة المصرية التي اتهمت عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بعدم القدرة على فرض الأمن في أراضيه.

1926/06/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (10) ●
تقرير رقم ٤٧ موقع من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منه إلى القاهرة وبيروت.

يورد التقرير في أجزائه الثلاثة الانطباعات عن حج عام ١٩٢٦م، ويشير إلى أن عدد الحجاج بلغ ١٧٥ ألفا بزيادة واضحة عن السنوات السابقة، وذلك نتيجة الطمأنينة واستتباب الأمن وانخفاض الأسعار وتنظيم المطوفين، وهي عوامل يرجع الفضل فيها إلى سلطة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

ويضيف التقرير أن العدد الأكبر من الحجاج كان من الوهابيين، وعلى الرغم من الزحام، فإن الوفيات لم تتجاوز ١٠٠ حاج حسب تقرير الدكتور خيري (القباني) المكلف بالشؤون الصحية بمنى، فضلا عن أنه لم تسجل أية حالة مرض. ويستعرض دبوي أسباب انخفاض أسعار المواصلات، ويعزو ذلك إلى حسن تدبير الملك عبدالعزيز آل سعود ونظام المنافسة الذي أقره في هذا المجال (ص٥)، ويستنكر دبوي قلة عدد الحجاج المغاربة لأنه يرى أن حضورهم إلى الحج ضروري بعد أن أعاد الملك عبدالعزيز آل سعود إليهم إدارة شؤون أوقافهم في الحرمين، وكذلك لإثبات أن فرنسا لا تعمل على إبعاد رعاياها المغاربة عن الإسلام (ص٨) ويختم دبوي بالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود كان سعيدا لنجاح أول حج بعد أن أصبح ملك الحجاز، وإن ذلك دعاية جيدة لحج عام ١٩٢٧م (ص١٠).

Questions Générales/149 ●
Microfilm 2MI/105 ■

1926/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

جوابا عن رسالة وزير البحرية رقم ٤٤٤ المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) بخصوص العَلم الحجازي، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن فرنسا اعترفت بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وأن عَلَمَيْ الحجاز ونجد متطابقان. ويرفق



برسالته العلم الحجازي الذي وافاه به وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1926/06/28
Fonds Beyrouth/662 (8) ■

رسالة رقم ٤٣٩ موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، ومرفق بها رسالة سرية رقم .458/E./S من مورتييه Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق إلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يونيو ١٩٢٦م، ورسالة بالعربية وترجمتها الفرنسية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى سليمان بن علي المشيقح ممثله في دمشق، مؤرخة في ١٧ رمضان ١٣٤٤هـ (وردت ١٣٤٢هـ) الموافق ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م، ورسالة أخرى بالعربية رقم ٢٨٨ وترجمتها الفرنسية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى سليمان المشيقح، مؤرخة في ٢٧ رمضان ١٣٤٤هـ الموافق ١١ أبريل ١٩٢٦م.

يشير دو ريفي إلى برقية رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، المؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م التي نقلت إلى دو ريفي معلومات عن الاتفاقية التجارية الموقعة بين سورية ونجد. ويفيد أن سليمان المشيقح منح عددا من الجوازات النجدية استجابة لأوامر تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود، والأوامر مضمنة في ثلاث وثائق علمت بمضمونها الجهات المختصة في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

ويذكر دو ريفي أن الوثائق هي عبارة عن برقية ورسالة تعالجان موضوع التأشير على الجوازات، وأنه يضمن رسالته ترجمة لهما، ورسالة ثانية يعين الملك عبدالعزيز آل سعود بموجبها سليمان المشيقح ممثلا قنصليا له، ويكلفه القيام بأعمال القنصلية والتأشير على الجوازات. ويضمن دو ريفي رسالته ترجمة فرنسية لهذه الرسالة أيضا، ويرجو من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن يخبره عن الأهمية التي ينبغي إعطاؤها لهذه الوثائق، وعما إذا كان ينبغي اعتماد التأشيرات التي يمنحها سليمان المشيقح طالما أنه لم يتم بعد حسم أمر التمثيل السياسي النجدي في سورية.

ويبدي دو ريفي اهتمامه لمعرفة الحالة التي وصلت إليها المفاوضات بين فرنسا ونجد للتوصل إلى اتفاق دولي حول قضية تبادل الممثلين المعتمدين بين البلدين. ويختم دو ريفي بالقول إنه، والتزاما بما جاء في البرقية المذكورة أعلاه، سيظل يعتبر سليمان المشيقح ممثلا تجاريا وليس ممثلا قنصليا، إلى أن يتلقى من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي ما يخالف ذلك.



1926/06/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

نسخة من رسالة بالإنجليزية رقم ٤١٩ موقعة من إريك فيبس Eric Phipps القائم بالأعمال البريطاني في باريس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م.

يحيط إريك فيبس الحكومة الفرنسية علما بأن الحكومة البريطانية مهتمة في هذه الآونة بمسألة تصدير الأسلحة والذخائر الحربية لحكام الجزيرة العربية، وأنها توصلت إلى استنتاج بأنه لا داعي لاستمرار الحظر على تزويد هذه البلاد بالأسلحة والذخائر، وذلك أملا في عودة الأمن للحجاز، وعلاقات الصداقة التي تربط عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وحكومتي كل من شرقي الأردن والعراق. وتفيد الرسالة أن أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain يقترح إعلام الملك عبدالعزيز آل سعود أن بإمكانه التقدم بطلبات للحصول على معدات حربية من بريطانيا، وأن الحكومة البريطانية لن ترفض منح رخص التصدير اللازمة، كما يقترح أن تتخذ هذه الحكومة إجراءات مماثلة مع الحكام الآخرين في الجزيرة العربية عدا الإمام يحيى إلى أن يتراجع عن الجزء الذي احتله من محمية عدن. وتخلص الرسالة إلى أن ممثلي بريطانيا في كل من روما وبروكسل تلقيا تعليمات بهذا الشأن لإبلاغها للحكومتين المعنيتين.

1926/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (4) ●

ترجمة فرنسية لتقرير يتضمن القرارات التي عرضها وفد جمعية الخلافة على مؤتمر مكة المكرمة الذي عقد في يونيو (حزيران) ١٩٢٦م لاعتمادها.

يقسم تقرير وفد جمعية الخلافة القرارات التي عرضت على مؤتمر مكة المكرمة لاعتمادها إلى ست مجموعات، أولها القرارات التي عرضها ممثلو اللجنة واعتمدها المؤتمر، وهي أن يعاد بناء الآثار والمعالم التاريخية التي دمرت، وأن تقام الصلاة خلف أئمة من المذاهب الأربعة بالتناوب فيما بينهم، وأنه لا يجوز منح غير المسلمين تسهيلات تجارية على أرض الحجاز، ومنع الرق، وحرية ممارسة الشعائر على المذاهب الأربعة. وتقتصر المجموعة الثانية على القرار الذي وجهته لجنة الرعايا مباشرة إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ويقضي بمنع إعاقة دخول المسلمين أي مكان من الأمكنة التي تحيط بالحرم المكي في أي وقت كان. وتحتوي المجموعة الثالثة القرارات التي لم يعتمدها المؤتمر لأسباب مختلفة مثل أنه لا يجوز لمسلم أن يهدر دم مسلم آخر، وأن مال المسلم وعِرضه حرام على المسلم الآخر، وذلك لأن هذا لم يكن مدرجا في برنامج المؤتمر الذي أرسل إلى الوفود المشاركة. ورفض المؤتمر أيضا اعتماد قرار يقضي بإلزام حكومة الحجاز بالكشف عن جميع المراسلات



الجارية مع حكومات أخرى وتخص الحجاز لأن ممثلي نجد اعتبروا ذلك تدخلا في شؤون الحجاز الداخلية (ص٣). والمجموعة الرابعة هي القرار الذي استبعدته لجنة الرعايا وهو اشتراط أن يكون قناصل الحكومات الأجنبية في الحجاز مسلمين. وتتضمن المجموعة الخامسة القرارات التي أيدها أو عدلها ممثلو لجنة الخلافة وهي التي تهتم بتحسين الأوضاع الصحية في الحجاز، واستعادة المسلمين إدارة سكة حديد الحجاز، وإنشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة من جهة، وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة من جهة أخرى، وعودة العقبة ومعان إلى الحجاز. وأخيرا القرارات التي اقترحها ممثلو نجد وعارضها وفد جمعية الخلافة وهي منع حمل السلاح في الحجاز، وفرض رسوم على الحجاج والجمالة وسائقي الحافلات، وعلى الأضاحي في منى، وذلك لتمويل بناء سكة الحديد الجديدة وإدخال تحسينات صحية.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1926/07/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

نسخة من برقية رقم ١٠٠ من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

إلحاقا لبرقيته رقم ٩٧ يفيد دومال أن الحكومة المصرية صرحت أن حادث المحمل لن يكون له أية عواقب، لكنها أمرت بعودة بعثة الحج الرسمية متذرعة بأسباب صحية، وتحاول في الحقيقة تفادي ظهور صعوبات جديدة مع الوهابيين.

1926/07/05
● S.-L./661 (2)

رسالة بخط اليد من سيار Capitaine de Corvette Sciard قائد السفينة «بكارا» *Baccarat* إلى (قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق)، مؤرخة في ميناء بيروت في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يؤكد سيار ما قاله قبل يوم فيما يتعلق بتسمية عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز بعد أن رجع إلى مذكراته ووجد فيها إشارة إلى المرسوم رقم ٢٤ الصادر في جمادى الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٩ يناير ١٩٢٦م القاضي بتسمية عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز. ويضيف قائد السفينة «بكارا» أن المرسوم عمم برقيا في نفس اليوم الذي صدر فيه. كما عثر سيار في مذكراته على إشارة لاعتراف الجمهورية الفرنسية بملك الحجاز برسالة رقم ٥٠ تاريخ ٥ مارس (آذار) ١٩٢٦م من قنصل فرنسا في جدة.

1926/07/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة بالإنجليزية رقم E 3899/344/91 من وزارة الخارجية البريطانية إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة



في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٦م وموقعة من توماس سبرنج-رايس Thomas Spring-Rice بالنيابة عن وزير الخارجية البريطاني ومضمنة في رسالة رقم ٣٢٧ من دو فلوريو السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو ١٩٢٦م.

تشير وزارة الخارجية البريطانية إلى أن السفير الفرنسي في لندن أخبر بتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) وليم تيريل Sir William Tyrrell بالاتفاقية التجارية التي عقدت بين المفوض السامي الفرنسي في بيروت وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وسأله عن السياسة التي تنوي الحكومة البريطانية انتهاجها إزاء الملك عبدالعزيز آل سعود، كما عبر له عن رغبة الحكومتين البريطانية والفرنسية في التعاون في الشرق الأدنى.

وتفيد وزارة الخارجية البريطانية أن الحكومة البريطانية ترتبط بعلاقات صداقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اعترفت به في شهر مارس (آذار) ملكا على الحجاز، وأن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وقع معه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م اتفاقيتي بحرة وحداء بشأن العلاقات بين نجد وكل من العراق وشرقي الأردن. وتفيد وزارة الخارجية البريطانية أيضا أن السياسة البريطانية لم تتغير تجاه البقاع المقدسة، وأنها تتحاشى التدخل فيما يتعلق بمسائل الدين الإسلامي، وتمنع دخول البريطانيين غير المسلمين إلى الحجاز. إلا أنها تهتم بتحسين ظروف الحج للحجاج القادمين من الإمبراطورية البريطانية. وتضيف الرسالة أن علاقات بريطانيا مع الملك عبدالعزيز آل سعود مستمرة عبر وكيل بريطانيا وقنصلها في جدة، كما أنها تفكر في إبرام معاهدة صداقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/07/07

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

نسخة من رسالة رقم ١٨٩ موقعة من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

إلحاقا لبرقيتيه رقم ٩٧ و١٠٠، يورد دومال تفاصيل عن حادث المحمل في مكة المكرمة الذي أشارت الصحافة المصرية إلى تسويته بطريقة سريعة وودية مما يدلل على التضامن الإسلامي، ويضيف أن الحكومة المصرية أمرت المحمل بالعودة فورا لتجنب تأزم العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الوقت الذي ينعقد فيه المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة، وقد تذرعت الحكومة المصرية بالوضع الصحي لتبرير عودة المحمل، لكن الخبر الذي نشرته الصحف المحلية بإعفاء



الجنود المرافقين للمحمل من الحجر الصحي يؤكد عدم صحة ادعاءات الحكومة المصرية.
Questions Générales/149 ●

1926/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●
رسالة رقم ٣٢٧ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩٩٠ المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) بشأن استقراء السياسة التي تنوي الحكومة البريطانية انتهاجها إزاء عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ويفيد أنه تحدث في هذه المسألة مع وليم تيريل Sir William Tyrrell، وأنه يرفق طي رسالته نسخة من مذكرة تستعرض الخطوط العريضة للسياسة البريطانية في الجزيرة العربية كان قد تلقاها من وزارة الخارجية البريطانية. كما يرفق السفير الفرنسي طي رسالته أيضا نصي الاتفاقيتين اللتين عقدتا مؤخرا بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود والمضمنين في رسالة وزارة الخارجية البريطانية.

1926/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj.//32 (6) ●
رسالة رقم ٤٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٤٢٢ بتاريخ ١٥ يونيو (حزيران)، ثم يصف وقائع مؤتمر مكة الإسلامي الذي استأنف أعماله بعد الحج واختتمها في ٥ يوليو وذلك بمشاركة الوفود التركية والمصرية والأفغانية واليمنية في أعماله الختامية. ويقول دبوي إن الدكتور عبدالله الدملوجي بصفته مدير الخارجية الحجازية هدد بتعليق أعمال المؤتمر إذا تم إدراج أي مسألة ترمي إلى مناقشة سياسة الحجاز الخارجية، وهذا يتفق مع تصريحات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

ويضيف دبوي أن الوفود التركية والمصرية والأفغانية واليمنية وقفت إلى جانب الروس في رفض مناقشة أي مسألة خارجية لا تتعلق بتنظيم الأراضي المقدسة أو تحسين أوضاع الحجاز، واعتذرت تلك الوفود عن مشاركة حكوماتها في الدعم المادي للبقاع المقدسة ما عدا الروس الذين تعهدوا بمشاركة مادية رسمية (ص٢).

ويتحدث دبوي عن أن بعض الممثلين عارضوا فكرة انعقاد المؤتمر سنويا ومنهم أديب ثروت الممثل التركي، ويورد دبوي بعض النقاط التي أقرها المؤتمر مثل تعيين أعضاء اللجنة المكلفة ببناء سكة حديد بين المدينة



المنورة وعرفة مرورا بجدة ومكة المكرمة، ومشروع ضخ مياه عين زبيدة، وتنظيم ذبح الأضاحي في منى، بالإضافة إلى إعادة أوقاف الحرمين إلى إدارة الحكومة الحجازية. ويختم دبوي بالإشارة إلى بعض التجاوزات التي قام بها بعض الممثلين الذين يصفهم بأنهم غير مهذبين وليس لديهم أي بعد نظر، عندما انتقدوا الملك عبدالعزيز آل سعود بصفة شخصية ولأمور ليس له بها علاقة مباشرة. ويقول إن صحيفة «أم القرى» ستنشر في وقت قريب جلسات المؤتمر (ص٤).

وفي ذيل الوثيقة ملحق يتضمن أسماء المشاركين في المؤتمر وأسماء الجهات التي أوفدتهم، مثل جمعية الخلافة في الهند ومثلها سليمان الندوي رئيس الوفد، ومحمد علي وشوكت علي، وشعيب قريشي. وجمعية علماء الهند ومثلها محمد كفاية الله رئيس الوفد، وأحمد سيد وعبدالحليم صديقي وشابير أحمد عثمان. وجمعية الحديث الهندية ومثلها الشيخ ثناء الله رئيس الوفد، والشيخ حميد الله، والشيخ عبدالواحد الغزنوي، والشيخ إسماعيل الغزنوي. وجمعية الخلافة في وادي النيل ومثلها محمد ماضي أبو العزائم. ووفد علماء مصر المؤلف من الشيخ عبدالسلام هيكل، والشيخ عبدالظاهر أبو السمح، والشيخ محمود علي منصور. وممثلو جاوة وهم محمد سيد شاكرو أومنيتو رئيس الوفد، والحاج منصور، والشيخ محمد باقر، والشيخ جنان طيب. وجمعية الإرشاد في يافا ومثلها الشيخ عمر ناجي، والشيخ محمد بن طالب. وبعثة فلسطين المكونة من الحاج محمد أمين الحسيني رئيسا، والشيخ إسماعيل الحافظ وعجاج نويهض. والجمعية الوطنية الإسلامية في بيروت التي مثلها عبدالغني الكعكي. ودعي من دمشق الشيخ بهجة البيطار، ومبعوث اللاذقية الشيخ مناع هارون، وممثلو السودان الشيخ أبو القاسم أمين، والشيخ إبراهيم مدثر. وبعثة نجد المكونة من الشيخ عبدالله بن بليهد رئيسا، والشيخ حافظ وهبة، والدكتور عبدالله الدملوجي، والشيخ حمد الخطيب، والشيخ يوسف ياسين. وبعثة الحجاز المكونة من ثلاثة من الأشراف هم: الشريف شرف عدنان والشريف هزاع أبو البطين Aboul-Bateyn، والشريف علي حسين الحارثي، وخمسة من الحضر هم: عبدالله الشيبي، وعبدالله الفضل، وسليمان قابل، وسعود دشيشة، ومحمد نصيف. وخمسة من البدو هم: عارف الأحامدة، وإسماعيل بن مبيريك، وبرهيت بن بنيان، وإبراهيم بن عاتق، ومحمد المغيربي. ووفد عسير المكون من توفيق شريف النائب السابق لعسير، ومحمد أبو زيد وعبدالعزيز العتيقي. والبعثة الرسمية الروسية والتركستانية المؤلفة من كشاف الدين بن قوام الدين، ومصلح الدين بن خليل، وعبدالواحد بن عبدالرؤوف، ومهدي بن مقصود، وعبدالرحمن بن



إسماعيل، وطاهر إلياس، وموسى جار الله. وضيف الملك عبدالعزيز آل سعود السيد محمد رشيد رضا مدير مجلة «المنار» في القاهرة. وترد في آخر الملحق أسماء أعضاء البعثات التي حضرت بعد الحج، وهي البعثة الرسمية التركية المكونة من أديب ثروت نائب القسطنطينية وحامد ظفر. والبعثة الرسمية الأفغانية المكونة من جيلاني خان سفير أفغانستان في أنقرة ومير عطا محمد خان الموظف في الخارجية، وعبدالصمد خان، ومحمد إسماعيل. والبعثة الرسمية اليمنية المكونة من السيد حسين عبدالقادر حاكم الحديدة، والحاج محمد الحجاري. والبعثة الرسمية المصرية المكونة من الشيخ حمزة الظواهري، والأميرلاي محمد أحمد المشيري Mouchiri مدير إدارة الحج، وأمين توفيق قنصل مصر في جدة (ص٥-٦).

1926/07/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)

رسالة رقم ٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تورد الرسالة تفاصيل حادث المحمل وتقول إن قائده محمود عزمي استفز سكان المنطقة والوهابيين ولم يحترم مشاعرهم، وأطلق النار على حجاج من الوهابيين الأمر الذي اضطر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لأن يتدخل بنفسه ليهدئ الأجواء، ويناشد الحجاج المصريين ألا يُصَعِّدوا الأمور، ويعد بحمايتهم والدفاع عنهم طالما بقي على قيد الحياة. وقد تم تعيين حراس نجديين لحماية المحمل طيلة مدة الحج. وتضيف الرسالة أن خلاف رئيس المحمل مع الشيبي رئيس اللجنة المكية لتوزيع الجراية حول اختيار مستحقيها أدى إلى عدم توزيع معظمها. وتخلص الرسالة إلى بعض التساؤلات عن دوافع رئيس المحمل، وعن فائدة هذه المؤسسة واحتمال عدم السماح بعودة المحمل إلى أرض الحجاز في السنوات التالية.

1926/07/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4)

تقرير رقم ١ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٢٦م.

يلخص المنور كلال مهمته في مكة المكرمة، ثم يشير إلى تعهدات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بخصوص الحجاز. ويفيد أنه على الرغم من



أن الوقت لم يحن بعد للتأكد من وفاء الملك عبدالعزيز آل سعود بتعهداته، فإنه من المستبعد أن يتنازل عن خدمة الحرمين الشريفين. ويستشهد المنور كلال بطلب الملك استبعاد مسألة حكم الحجاز من جدول أعمال المؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة، ويبين الفروق الكبيرة بين نظامي الحكم في كل من الحجاز ونجد، ثم يخلص إلى القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يصل بعد إلى تصور نهائي لما سيكون عليه نظام الحكم في الحجاز، إذ تبقى هذه المسألة موضع تساؤل.

وعلى الرغم من إقرار المنور كلال بالعديد من إنجازات الملك عبدالعزيز في قطاعات الأمن والنقل، فإنه يرى أن أكبر عائق يعترض الملك هو تمويل المشاريع التي يعتزم إحداثها في الحجاز، وأنه لا خيار للملك عبدالعزيز آل سعود سوى الانفتاح على العالم الإسلامي لطلب العون. واستنادا إلى ما ورد في العدد ٨٠ من صحيفة «أم القرى»، يلخص كلال سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود الخارجية في عدم السماح بأي تدخل خارجي، وعدم تقديم امتيازات لأحد، إذ يخضع كل من يطأ أرض الحجاز للشريعة الإسلامية، والالتزام بالحياد التام، وتضمن كل الدول الإسلامية المستقلة عدم قيام الحجاز بالهجوم على أحد أو تعرضه لـلهجوم من أي كان. ويضيف كلال أن الإحساس بالطابع الديني المحض للحجاز هو الذي يضفي على الملك عبد العزيز آل سعود توجهه الإسلامي العالمي. ويمتدح كلال شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود وواقعيته، إلا أنه يحذر من خطر مستشاريه الذين يجمعون، على حد قول كلال، بين عدم الكفاءة وبين القدرة على تدبير المؤامرات.

1926/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●

رسالة رقم ٥٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يرفق إبرهيم دبوي مع رسالته خريطة للجزيرة العربية كان قد رسمها في أول يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م وقام بتعديلها في ١٥ يوليو ١٩٢٦م لإظهار الحدود الحالية للكيانات السياسية في الجزيرة العربية. ويفيد أن الإمارة الإدريسية السابقة ممثلة على هذه الخريطة بالإمامة الجديدة للسيد الحسن الإدريسي الموالي لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

1926/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6) ●

رسالة رقم ٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.



بعد الإشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٥ تاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٦م المتضمنة تعيين المنور كلال أمينا للرباط المغاربي في مكة المكرمة ومندوبا للقنصل الفرنسي، يفيد دبوي بإرفاق التقرير الأول الذي رفعه كلال في ١٣ يوليو، ويشير إلى أنه لا يؤيد تحليلاته جملة وتفصيلا. ويقدم دبوي مرئياته الخاصة التي تستند إلى تصريحات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الواضحة والصريحة في المؤتمر الإسلامي المنعقد في مكة المكرمة. ويرى دبوي وجود تيارين، أحدهما إيجابي فاعل يرى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يجمع بين تدين حقيقي يرجع إلى عهد الخلفاء الراشدين، ولا يتعارض مع العلوم والحياة العصرية، وبين ضمير حي وصارم. أما التيار الثاني فهو سلبي يتجسد في بعض الفئات ذات المصالح التجارية وغيرها، وهؤلاء يحتاجون إلى يد من حديد تضع حدا لهم وتعيدهم إلى سبيل الرشد. ويخلص دبوي إلى حتمية المواجهة بين التيارين في عملية التحول المرجوة.

1926/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●
رسالة رقم ٥٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى النجاح الذي حققه موسم حج هذا العام في عدد الحجاج والخدمات التي وفرها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في مجالات الأمن والنقل والمياه الصالحة للشرب. وتقدم الرسالة إحصائيات عن أعداد الحجاج وجنسياتهم، وتتحدث عن وقائع مؤتمر مكة الإسلامي الذي أبدت فيه وفود تركيا وأفغانستان الكثير من الحكمة، بينما أظهر وفد الهند ضيقا في الأفق، وأبدى الوفدان الفلسطيني والسوري مشاعر معادية لفرنسا. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود نجح في حصر المباحثات في مجالي أمن البلاد وتنظيمها الداخلي، مستبعدا أي حديث عن سياسة الحجاز الخارجية. وتشير إلى جهود الدكتور محمود حمدي، مدير الصحة الحجازية في تحسين كفاءة القطاع الصحي.

وفي المجال الإداري تستشهد الرسالة بسياسة التمثيل الشعبي واللامركزية في السلطة وتذكر تعيين الشيخ عبدالوهاب عطار على رأس مجلس الشورى. كما تشير إلى تدشين خدمات بريدية منتظمة مع بيروت، وإلى سك دفعة جديدة من العملة المعدنية وحاجة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى المزيد من المال لتغطية نفقات موسم الحج ومؤتمر مكة الإسلامي، مما دفعه إلى طلب سلفة من التجار. وتقلل



الرسالة من صحة ما يشاع عن وجود أزمة بين قبيلة غامد وجباة الزكاة في شمال عسير، وعن وجود خلاف بين اليمن ونجد وتؤكد التفاهم التام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى على الرغم من اختلافهما في وجهات النظر. وتنقل الرسالة إحساس الناس بالذهول والصدمة لاستسلام الأمير عبدالكريم (الخطابي). وتخلص الرسالة إلى أن التحذير الذي وجهته بلاد فارس ضد الوهابيين ودعوتها لعقد مؤتمر يحدد مصير البقاع المقدسة لم يلق شيئا من الاهتمام.

1926/07/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)
رسالة رقم ٥٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يُذكِّر إبرهيم دبوي وزير الخارجية الفرنسي بأنه وجه إليه في التاريخ نفسه خريطة بالوضع الراهن للجزيرة العربية، وأنه أشار في تقريره رقم ٦ بتاريخ ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م إلى زوال المقاطعة الإدريسية في عسير. ويفيد أن أحداثا عديدة جدت، منها أن السيد علي الإدريسي لجأ إلى جزر فرسان التي وقعت تحت الحماية البريطانية في مايو- يونيو (أيار- حزيران) ١٩٢٥م هربا من قوات الإمام يحيى واستنجد آنذاك بعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها حليف أبيه السيد محمد الإدريسي. ثم استولى عمه حسن على السلطة في صبياء وطلب عون الملك عبدالعزيز آل سعود وتحكيمه، ولكن الأخير لم يتدخل إلا في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م مكلفا ابن عسكر أمير أبها بإعادة الوضع إلى نصابه. ويفيد إبراهيم دبوي أن ابن عسكر أرسل لجنة إلى جيزان مدعومة بقوة عسكرية صغيرة استولت عليها وعلى صبياء، وأعادت تنظيم إمارة مخلاف اليمن (المخلاف السليماني) معيدة إياها إلى حدودها لعام ١٩١٢م مع بعض التعديلات وذلك باتفاق تام مع الإمام يحيى مما ينفي ما راج من شائعات حرب بين النجديين واليمنيين حول جيزان.

ويضيف أن الحماية البريطانية لجزر فرسان تستند إلى معاهدة أبرمت في مايو- يونيو ١٩٢٥م مع السيد علي بن محمد الإدريسي، وأن هذه الجزر ومنارتي الزبارة والشواجرة بقيت بين أيدي البريطانيين على الرغم من مطالبة الشركة الفرنسية بالمنارات في عام ١٩٢٣م. ويذكر إبراهيم دبوي أن السيد أحمد السنوسي يقيم الآن في صبياء بعد أن قضى مدة طويلة في زاوية سنوسية صغيرة على مقربة من باجل، وينقل عنه أنه ينوي مع الإمام السابق السيد علي الإدريسي الانتقال إلى السودان للعيش في كنف أسرة علي الإدريسي.



1926/07/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●
مسودة رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى كرو Marquis de Crewe السفير البريطاني في باريس، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القائم بالأعمال البريطاني رقم ٤١٩ بتاريخ ٢٩ يونيو بشأن السماح بتصدير الأسلحة إلى الجزيرة العربية ويذكر بأن الحكومة الفرنسية امتثلت في السابق لقرار الحكومة البريطانية بمنع تصدير الأسلحة للحجاز وذلك فور تلقيها رسالة السفير البريطاني المؤرخة في أول ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م، ويضيف أن الحكومة الفرنسية وسعت الحظر ليشمل كلا من اليمن وعسير بعد تلقيها رسالة السفير البريطاني الثانية بتاريخ ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م بهذا الشأن، الأمر الذي أوقف عمليا تجارة السلاح مع الجزيرة العربية.

ويحيط وزير الخارجية الفرنسي السفير البريطاني علما أن الحكومة الفرنسية، على الرغم من إعجابها بالجهود التي بذلها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لإعادة الأمن والنظام إلى الأراضي التي يحكمها، ترى أن الحجج التي قدمتها الحكومة البريطانية نفسها في شهر ديسمبر ١٩٢٤م لم تفقد قيمتها وأن الظروف السياسية الراهنة في الجزيرة العربية لا توفر كل الضمانات المنصوص عليها في اتفاقية سان جرمان بشأن الأسلحة المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م.

1926/07/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ٢٠٢ موقعة من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن حكومة زيور Ziwer باشا المصرية لم ترسل وفدا رسميا إلى مؤتمر مكة المكرمة لكن الشيخ (محمد ماضي) أبو العزائم رئيس جمعية الخلافة في وادي النيل بادر بالذهاب على رأس وفد يَدَّعِي الرسمية، إلا أن عدلي باشا أرسل بعد تسلمه الحكومة وفدا رسميا على رأسه الشيخ حمزة الظواهري والضابط محمد أحمد المسيري اللذان طالبا باستبعاد الشيخ أبي العزائم وتم لهم ذلك. وتخلص الرسالة إلى أنه بعدما تقرر تشكيل لجنة دائمة للمؤتمر، اقترح الشيخ محمد رشيد رضا تعيين الأمير شكيب أرسلان أمينا عاما لتلك اللجنة. لكن الوفد المصري صوت ضده لأنه من أنصار قيام تحالف بين الدول الإسلامية واتحاد عربي في كنف بريطانيا.

1926/07/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (7) ●
تقرير رقم ٢ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين



الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ٥٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٢٦م.

يفيد التقرير أن حج عام ١٩٢٦م هو أول حج تنظمه حكومة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ويشير إلى عدد الحجاج وجنسياتهم مقارنة بالأعوام الماضية. ويضيف كلال أن حجاج فارس لم يحضروا هذا العام احتجاجا على منع ممارسة الشعائر الدينية غير السنية (ص١)، وأن حجاج المغرب العربي كان عددهم قليلا مما يضر بسمعة فرنسا المتهمة بمنع رعاياها من أداء الحج.

ويضيف التقرير أن الحج تم في ظروف صحية جيدة، ولم يعكر صفوه سوى حادث المحمل، وسوء تنظيم الأضاحي، والسماح للجمالة بالوصول إلى الجمرات على جمالهم مما أدى إلى الزحام وكثرة الأوساخ. وقد انتقد بعض المشاركين في مؤتمر مكة إدارة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تأثر لذلك، وعزل إدارة أمانة العاصمة لمسؤوليتها عن تلك السلبيات. ويدعي معد التقرير أن أسعار المواصلات لم تختلف عما كانت عليه في عهد الشريف حسين، ويبدو أن السبب هو محاولة تعويض الخسارة التي نجمت عن ١٦ شهرا من الحروب بين نجد والحجاز، وأن الحجاج كانوا أحرارا في تحركاتهم خلافا لما كان عليه الأمر إبان الحكم الهاشمي. وأن مسألة زيارة القبور نوقشت في مؤتمر مكة دون أن يسفر النقاش عن اتفاق. ويخلص التقرير إلى أن السيارات والحافلات تلقى إقبالا كبيرا في موسم الحج، وأن عددها غير كاف، وعلى فرنسا أن تنتهز الفرصة للدخول في المنافسة وعرض منتجاتها.

1926/07/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ٥٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز أفضى إلى دبوي في حديث خاص بينهما بعزمه الاحتفاظ بجنسيته الأصلية بحكم ولادته في الموصل وبموجب الحقوق التي وردت في معاهدة لوزان، مضيفا أنه سيطلب توسط الوكالة البريطانية للإبقاء على اسمه في سجل الأحوال المدنية في مدينة الموصل.

1926/07/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ٥٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يفيد دبوي أن محمود نديم، والي اليمن السابق ومستشار ممثل الجمهورية التركية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وصديق الإمام يحيى الشخصي، وصل إلى جدة في ١٠ يوليو قادما من مصر. وقد أمضى في مكة المكرمة أياما أجرى خلالها محادثات مع كل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ومع حسين عبدالقادر مندوب اليمن ومحافظ الحديدة. ويقول دبوي إن نتائج هذه المحادثات تؤكد التفاهم القائم بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود بخلاف الشائعات المغرضة التي يطلقها الهاشميون.

ويضيف دبوي أن محمود نديم قد حضر قبل عشرين يوما من وصول الممثل الدبلوماسي التركي سليمان شوكت المبعوث فوق العادة للحكومة التركية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ومعه مسؤول الحج نهاد بك Nahad، وهو ثالث دبلوماسي مقيم في جدة بعد الممثلين البريطاني والسوفييتي منذ الاعتراف بالملك. ويشير دبوي إلى أهمية المثليات المذكورة وما تحيط به نفسها من مظاهر الأبهة بهدف الظهور أمام الملك عبدالعزيز آل سعود والسكان كدول إسلامية عظمى، داعيا وزير الخارجية الفرنسي لاتخاذ الإجراءات اللازمة لكي يصبح للممثلية الفرنسية الوضع نفسه.

1926/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (7) ●

رسالة رقم ٥٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن تقرير المنور كلال رقم ٢ المؤرخ في ١٩ يوليو لم يأت بجديد، وتؤكد ما ورد في تقرير دبوي رقم ٤٧ المؤرخ في ٢٧ يونيو (حزيران) عن أعداد الحجاج وجنسياتهم ومقارنتها بأعداد السنوات السابقة، وعن أسباب تخلف بعض الجنسيات مثل الإيرانيين عن أداء الحج، ويتحدث دبوي عن الحرية التي منحها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لشركة السيارات لتحسين المواصلات وسلامة الحجاج. ويكرر دبوي في مواضع أخرى ما أورده في تقريره رقم ٤٧ بدون إضافة، ويثني على التدابير التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود انطلاقا من معطيات دينية أو اقتصادية، ويضيف أنه ألغى بعض الرسوم المفروضة على الحجاج وخفض أجور المواصلات. أما فيما يتعلق بهدم القبور والأضرحة، فيقول دبوي إن الوهابيين لم يهدموا سوى تلك التي بناها الأتراك قبل ثلاثين سنة في عهد الوالي عثمان باشا.



1926/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●

تقرير رقم ٣ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢٢ يوليو (تموز) ومضمن في رسالة تغطية رقم ٥٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٢٦م.

يورد التقرير أحداث اعتداء حراس المحمل المصري على الحجاج الوهابيين في منى، ويشير إلى المواقف البطولية التي قام بها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والأميران سعود وفيصل لتوطيد الأمن وحماية المحمل من رد فعل الوهابيين الذين بلغ عدد ضحاياهم ٢٥، ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود أوقف إطلاق النار ثم ذكر النجديين بقداسة المكان ومروءة المسلم العربي، وبمسؤوليتهم نحو ضيوف الرحمن، وأكد أن المحمل لن يمسه سوء ما دام حيا. وقد شاع أن المحمل مكلف بافتعال أزمات تضر بالعلاقات بين مصر والملك عبدالعزيز آل سعود، إلا أن الحكومة الحجازية نشرت في صحيفة أم القرى إعلانا رسميا يفند تلك الإشاعات، ويعتبر الحادثة تلقائية مما لا يؤثر على العلاقات بين البلدين. ولكن أمير الحج المصري لم يكتف بالحادث الأول بل راح يوزع الجراية على أنها صدقات وليست حقا للأسر، كما أراد اختيار المستفيدين دون مراعاة لرأي أهل مكة المكرمة فغادر المحمل ومعه معظم الأموال. ويتساءل كلال عن دوافع تصرف أمير الحج، وإن كان تلقائيا أم بإيعاز من حكومته، وإن كانت بريطانيا تهدف من خلال المحمل إلى تخريب العلاقات بين مصر والحجاز خدمة لسياستها في البلدين.

1926/07/22
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بخط اليد من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تتناول الرسالة البعثات الدبلوماسية في الحجاز وعدد أعضاء كل منها. وتفيد بوجود بعثة بريطانية يرأسها وكيل سياسي برتبة قنصل يساعده ثمانية موظفين، وبعثة سوفييتية يرأسها وكيل سياسي برتبة قنصل عام يساعده خمسة موظفين، وبعثة تركية يرأسها وكيل سياسي برتبة قنصل يساعده أربعة موظفين، وبعثة فرنسية يرأسها قنصل يساعده مترجم واحد، وبعثة إيطالية يرأسها قنصل عام يساعده موظفان، وبعثة هولندية يرأسها قنصل يساعده أربعة موظفين، وبعثة مصرية يرأسها قنصل يساعده موظف واحد.

1926/07/22
Questions Générales/149 (3) ●

رسالة رقم ٢٠٦ من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى



أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

إلحاقا برسالته رقم ١٨٩ المؤرخة في ٧ يوليو الجاري والمتعلقة بحادثة المحمل المصري، يفيد دومال أن أمير الحج سلم إلى الحكومة المصرية تقريرا عن الحادثة جاء فيه أن الوهابيين هم الذين هاجموا المحمل المصري. وانتقد التقرير طريقة حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الحكم مشيرا إلى أن أمير الحج لم يتمكن من توزيع أكثر من ٤٠٠ جنيه مصري من أصل ٤٣ ألف كانت في حوزته. ويضيف دومال أن الصحافة المصرية أضافت إلى الانتقادات الرسمية الموجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود متهمة إياه بهدم عدد من الآثار المقدسة. ويقول إن الرأي العام يرى أن على العالم الإسلامي أن يتفق على استرجاع البقاع المقدسة، وأن البعض يذهب إلى القول إن على مصر أن تجدد ما قام به محمد علي في الماضي، بينما يكتفي آخرون بالمطالبة بأن توكل إدارة الحجاز إلى مصر. ويضيف دومال أن فارس تنوي الدعوة إلى مؤتمر في طهران للبحث في الإجراءات التي يجب اتخاذها لإنهاء الوضع القائم في الحجاز وتمكين جميع الحجاج، سنة وشيعة، من أداء الفرائض الدينية، وأن الحكومة المصرية يمكن أن تسعى للسماح لها بممارسة نوع من الانتداب على الحجاز إرضاء للرأي العام على حد تعبير القائم بالأعمال الفرنسي في مصر الذي لا يرى مع ذلك احتمال نجاح مصر في مسعاها هذا.

1926/07/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)

رسالة رقم ٥٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تورد الرسالة نبأ تعيين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها سليمان شفيق كمالي باشا مفتشا عاما لكل إدارات المملكة. ويستعرض دبوي السيرة الذاتية لسليمان كمالي، ويفيد أنه شغل منصب وزير الحربية لدى (السلطان) وحيد الدين، وكان أحد الذين أبعدوا من تركيا بموجب البروتوكول الذي تلا معاهدة لوزان الموقعة في ٢٤ يوليو ١٩٢٣م. ويضيف دبوي أن سليمان شفيق كمالي باشا كان متصرفا على عسير في عامي ١٩١١-١٩١٢م في أثناء الحملة التركية التي رافقها الشريف حسين. كما شغل بعد ذلك مناصب منها قيادة الجيش في دمشق وواليا على البصرة، وأجرى محادثات مع عبدالعزيز آل سعود وتوصلا إلى اتفاقية تركية نجدية عام ١٩١٤م. وتعود صداقته مع الملك



عبدالعزيز إلى ذلك الحين. ويذكر دبوي أن سليمان شفيق كمالي باشا وصل إلى الحجاز في ٦ فبراير (شباط) بناء على دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد رافقه دبوي إلى مكة المكرمة وقضيا معا الشهر الأول في ضيافة الملك. ويبرز دبوي عمق الصداقة التي تربطه بسليمان شفيق كمالي باشا منذ أمد بعيد، ويذكر من مآثره تنظيمه مؤتمر مكة الإسلامي تنظيما محكما. ويعتقد دبوي أن سليمان كمالي هو أول مساعد جاد ومخلص سيمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من إنجاز تنظيم البلد وإدارته على الرغم من المعارضة الخفية التي يمارسها أنصار الهاشميين والمطوفون.

1926/07/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●
رسالة رقم ٦٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٩٠ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م التي تحدث فيها عن محاولات التغلغل في البقاع الإسلامية المقدسة، وعن وصول قس بريطاني يدعى آبوت وينستانلي أبتشر Abbot Winstanley Upcher إلى جدة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م، وينوي ذلك القس إشاعة عودة المسيح بين مسلمي الحجاز. ويقول دبوي أيضا إن تلك الزيارة تبعتها زيارة أخرى تهدف إلى تنصير رعايا الملك حسين قام بها القس مولر Moelar وزوجته إلى جدة في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م، الأمر الذي دعا الملك حسين إلى إبعادهما.

ويفيد دبوي في رسالته الجديدة أن أبتشر يعيد الكَرَّة اليوم إذ وصل إلى جدة في ١٦ يوليو قادما من السويس ومعه أرمني كاثوليكي من دمشق يدعى أوغست بيلبيل Auguste Bilbil، وطلب أبتشر زيارة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وكاد أن يحظى بذلك لولا أن تم التعرف عليه في اللحظة الأخيرة. ويختم دبوي بالقول إن ابتشر عاد إلى السويس تاركا لمدير الشرطة في جدة كتابين صغيرين للملك عبدالعزيز آل سعود مع بعض المنشورات المخصصة للسكان.

1926/07/26
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
مقتطف رقم ٩٧٩ من نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

يفيد المقتطف نقلا عن مصدر موثوق أن بعثة تضم حسن الحكيم وبعض علماء الأزهر انطلقت من الحجاز لتطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود مساندة الثورة السورية،



ويقول إن هذه البعثة عادت، وإن أعضاءها مجتمعون على القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيحافظ على حياده حيال الثورة السورية حرصا على علاقاته الجيدة مع فرنسا، ولهذا لم يسمح لبعض من حضروا مؤتمر مكة بطباعة منشور معارض لدولة الانتداب الفرنسي.

1926/07/29
■ Fonds Beyrouth/1043 (1)

نشرة معلومات رقم ٩٦٥/ ٥٩ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٦م.

تنقل النشرة عن عارف الصواف أحد وجهاء المسلمين أن ثوار الغوطة أرسلوا عددا منهم إلى شرقي الأردن وخصوصا إلى الأزرق للتزود بالعتاد بعد أن قارب عتادهم على النفاد، وتضيف أن اجتماعا عقد في ١١ من الشهر الجاري شارك فيه مفتي فلسطين، وعدد من أعضاء اللجنة التنفيذية الفلسطينية، وصرح خلاله قاسم الحسيني رئيس اللجنة أنه لم يعد بالإمكان أن تنتصر الثورة السورية بالسلاح، واقترح تشكيل لجنة تكون مهمتها الذهاب إلى اليمن وإلى مختلف مناطق الجزيرة العربية لمصالحة الزعماء العرب: الإمام يحيى، وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، والإدريسي، والأمير عبدالله. وتذكر النشرة أنه تم قبول اقتراح الحسيني، وتشكلت اللجنة التي ضمت أحمد زكي ونبيه العظمة وبعض الوجهاء الآخرين، وتوجهت في يوم ٢٠ من الشهر الجاري إلى الإسكندرية لتبدأ رحلتها لتنفيذ مهمتها وهي تنوي -حسب النشرة- الدعوة إلى مؤتمر يشترك فيه الزعماء المذكورون. ويقال إن عبدالرحمن الشهبندر وسلطان الأطرش مدعوان لحضور المؤتمر.

1926/07/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

ترجمة فرنسية لبلاغ عام موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام، مؤرخ في ١٩ محرم ١٣٤٥هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، ومضمنة في رسالة رقم ٧٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يتضمن البلاغ ثلاثة بنود تحظر حمل الأسلحة والإتجار بها دون ترخيص من مديرية الشرطة. ويدعو البلاغ المواطنين إلى تسليم أسلحتهم في غضون أسبوعين تحت طائلة المسؤولية.

1926/07/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ٦١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى سفر يوسف ياسين إلى القاهرة مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود الذي سيحل ضيفا على الملك فؤاد لإجراء عملية جراحية في العين. وتستعرض الرسالة سيرة يوسف ياسين الذاتية مشيرة إلى أصله السوري، واختصاصه الصحفي، وجواز سفره الحجازي، وعدائه لفرنسا. وتفيد أن دبوي تدخل مباشرة لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لوقف حملة يوسف ياسين الإعلامية ضد فرنسا في صحيفة «أم القرى» في أثناء انعقاد مؤتمر مكة الإسلامي وبعده.

1926/08/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

نسخة من برقية رقم ١٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تشير البرقية إلى سفر الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة بدعوة من الملك فؤاد لإجراء عملية جراحية في العين. وتضيف أنه تم إعلام (المفوضية السامية الفرنسية) في بيروت بذلك.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29

1926/08/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ٩٩١ موقعة من بيير دو مارغري Pierre de Margerie السفير الفرنسي في برلين إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد السفير الفرنسي في برلين أن الصحف المحلية نشرت برقية من لندن -نقلا عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*- تفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أبدى للحكومة الألمانية بطريقة غير مباشرة رغبته في اعتماد بعثة ألمانية بدرجة ممثلية لدى حكومته.

1926/08/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)

رسالة سرية رقم ٣٢٧ من السفير الفرنسي في موسكو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس.

يفيد السفير الفرنسي أن موسكو أبدت ارتياحا لما قام به المندوبون المسلمون الذين عينتهم منظمة أوفا Oufa الإسلامية المركزية لحضور المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة، ذلك أنهم أدلوا في مكة المكرمة بتصريحات تخدم النظام السوفييتي. ويلحظ السفير



الفرنسي أن حكيموف Hakimof ممثل الاتحاد السوفيتي لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها هو من أصل تتري مسلم من قازان يقيم في مكة المكرمة في حين يقيم موظفو الممثلية غير المسلمين في جدة، وأن موسكو تعتقد أن نظام الملك عبدالعزيز آل سعود نظام قوي، ويمكن أن يشمل الجزيرة العربية كلها نظرا للخلافات المستمرة بين الإمام يحيى والحكام الآخرين. ويضيف السفير الفرنسي في موسكو أن الاعتقاد السائد في هذه المدينة هو أن بريطانيا رأت أن عبدالعزيز آل سعود أصبح قويا بما فيه الكفاية لذلك قررت التوقف عن دعمه.

1926/08/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسالة رقم ١٠٠٢ موقعة من بيير دو مارغري Pierre de Margerie السفير الفرنسي في برلين إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يشير السفير الفرنسي في برلين إلى رسالته رقم ٩٩١ بتاريخ ٣ أغسطس (وردت خطأ ٥ أغسطس) بشأن خبر من مصدر بريطاني نشر في صحافة برلين يفيد أن حكومة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها أبدت لحكومة الرايخ رغبتها في افتتاح مفوضية ألمانية لديها. ويضيف أن صحيفة «جرمانيا» *Germania* الصادرة بتاريخ ٤ أغسطس كذبت هذا الخبر، وأضافت أن الحكومة الألمانية لم تعترف بعد رسميا بهذه الدولة، وهو شرط أساسي لإقامة علاقات دبلوماسية، وبما أن هذا الشرط لم يستوف بعد فإنه لا يمكن، حسب الصحيفة، أن تقوم بين الدولتين إلا علاقات تجارية.

1926/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

رسالة رقم ٢٩٣ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م وموقعة من الحاكم رئيس الشؤون الإسلامية بالنيابة عن وزير المستعمرات.

تنقل الرسالة مضمون بعض الشائعات الرائجة في جيبوتي حول انعقاد مؤتمر في مكة المكرمة لانتخاب خليفة للمسلمين حضره مندوبون عن تركيا والجزيرة العربية وفارس والهند ومصر. وقد جرى الحديث فيه عن ضرورة تأسيس «عصبة الأمم الإسلامية» للوقوف في وجه الأوروبيين الذين يتحدون للاستيلاء على الدول الإسلامية. وتورد الرسالة ملابسات الحوادث التي جرت بين المصريين والوهابيين ودور عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في تهدئة النفوس. وتفيد الرسالة نقلا عن أحد التجار القادمين من عدن أن السلطان الإدريسي منح بريطانيا امتيازا لاستثمار النفط في جزيرة فرسان مقابل ٢٥ ألف جنيه استرليني، وأن الحكومة البريطانية تعهدت بتزويد الإدريسي



بالأسلحة والذخائر لمحاربة الإمام يحيى. وتضيف الرسالة أن الإمام يحيى تسلم عشر طائرات إيطالية، وأن طائرات أخرى في طريقها إلى صنعاء.

1926/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (5) ●
مقتطف من نشرة معلومات رقم ١١٥، مؤرخة في بيروت في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تتحدث النشرة عن مؤتمر مكة الذي عقد بين ٧ يونيو (حزيران) و٥ يوليو (تموز) ١٩٢٦م وحضره عدد من ممثلي الدول الإسلامية الرئيسية ماعدا العراق وإيران المعاديتين لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وتورد النقاط الرئيسية في جدول الأعمال الذي وضعه محمد رشيد رضا، وهي المسائل الخاصة بتحسين ظروف الحج، ونشر الثقافة العربية، وقضية النظام السياسي وحدود الحجاز، واسترجاع معان والعقبة من شرقي الأردن، وتشير النشرة إلى أن شخصيات مثل محمد رشيد رضا ومحمد ماضي أبو العزائم ويوسف ياسين والحاج محمد أمين الحسيني عبروا عن عدائهم لفرنسا من خلال إثارتهم بعض المسائل كإعادة إدارة سكة حديد الحجاز للجنة مسلمة، والاحتجاج على أعمال العنف التي تمارسها فرنسا في سورية. لكن الملك عبدالعزيز آل سعود عالج هذه المسائل بحكمة كما فعل في رده على اقتراح الوفد الهندي القاضي بإنشاء دولة مستقلة تتضمن المدينتين المقدستين ويحكمها الخليفة علي حيدر. وتخلص النشرة إلى أن المؤتمر اقتصر على التعبير عن بعض الأماني، وأن النتيجة الملموسة الوحيدة التي تمخضت عنه هي تشكيل لجنة تنفيذية دائمة من ستة أعضاء لمتابعة تنفيذ القرارات التي أقرها المؤتمر، واختير شكيب أرسلان أمينا عاما لها وشرف عدنان رئيسا.

1926/08/08
LECOFJ/B/14 (2) ■
بلاغ عام بالعربية موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام، مؤرخ في ٢٩ محرم ١٣٤٥هـ الموافق ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م. وأرفق بالنص العربي ترجمته الفرنسية.

يتضمن نص البلاغ ثلاثة بنود تمنع اقتناء الأسلحة والذخيرة إلا بترخيص من دائرة الشرطة، كما تمنع الإتجار بها، وتوجب العقوبة على المخالفين.

1926/08/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
نسخة من برقية رقم K/526-527 من دو ريفي de Refeye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.



يفيد دو ريفي أنه تلقى من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة برقية رقم ١٤، مؤرخة في ٦ أغسطس وموجهة لوزارة الخارجية الفرنسية. تكمل ما كان قد أورده في برقيته السرية المؤرخة في ١ أغسطس من أن اثنين من أسرة الساسي يمثلان ذوي زيد في الحجاز، أحدهما الشيخ الطيب الساسي مدير الديوان الملكي الحجازي، رافقا الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة. مما يدل على أن البعثة ستلتقي بالأمير الشريف علي حيدر، شريف مكة المكرمة سابقا.

1926/08/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٦٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى النشاط الدؤوب الذي قام به سليمان شفيق كمالي باشا المفتش العام للخدمات العامة وتمثل ذلك في إنشاء ورشة كبيرة لإصلاح السيارات وأعمال النجارة والحدادة إضافة إلى مدرسة للفنون والمهن وورشة للتدريب. ويضيف دبوي أن جميع الآلات والعُدَد ستكون من صنع فرنسي. ويخلص إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر إلغاء امتياز شركة سيارات النقل بين جدة ومكة المكرمة وإتاحة الفرصة للتنافس، كما قرر فرض رسم على جميع السيارات ينفق ريعه على تحسين الطريق بين المدينتين.

1926/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●

رسالة رقم ٦٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى أن محمد الطويل، رئيس الحكومة الوطنية الحجازية في عهد الملك علي ووزير المالية والمدير العام لجمارك الحجاز في عهد الملك حسين، يغادر اليوم جدة بحرا إلى مصر. ويمتدح دبوي في استعراض مفصل لسيرة هذا الرجل الذاتية، خبرته الكبيرة وكفاءته العالية وشدة ولائه للأتراك ثم للملك حسين وابنه الملك علي. وتشير الرسالة إلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يعرف مزايا هذا الرجل ويحاول إسناد منصب إليه. ويضيف دبوي أن محمد الطويل معجب بالملك عبدالعزيز آل سعود وبأفكاره التحررية والعصرية، ولكنه رفض المناصب التي عرضت عليه وخصوصا منصب مدير الجمارك كي لا يجد نفسه في موقع أدنى من قائمقام جدة الذي كان في السابق تحت إمرته. وتشير الرسالة إلى كراهية محمد



الطويل لبريطانيا، وتفضيله فرنسا التي قدم لها، ممثلة في قنصليتها وأسطولها البحري، خدمات جمة عندما كان في موقع المسؤولية.

1926/08/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
رسالة بخط اليد رقم ٦ من (وزارة الخارجية الفرنسية) إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن صحافة برلين نشرت بتاريخ ٣ أغسطس خبرا من مصدر بريطاني مفاده أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها أبدى بطريقة غير مباشرة للحكومة الألمانية رغبته في افتتاح ممثلية ألمانية لديه، وتضيف أن وزارة الخارجية الفرنسية تطلب من القنصلية الفرنسية في جدة جمع ما يتسنى لها من معلومات حول هذه المسألة.

1926/08/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)
رسالة رقم ٢٢٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في مصر أن الأمير سعود بن عبدالعزيز نجل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وصل إلى القاهرة لإجراء عملية جراحية في العين، واستقبل استقبالا رسميا وسيحل ضيفا على الحكومة المصرية. وتضيف أنه يشاع أن الحكومة البريطانية اقترحت على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يرسل ابنه ليفحصه أطباء العيون في بومباي، لكنه فضل القاهرة، وأن بريطانيا هي التي طلبت من الحكومة المصرية أن تخص الأمير سعود بتلك الضيافة. ويعتقد القائم بالأعمال الفرنسي أن لزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز هدفا سياسيا هو طمأنة الحكومة المصرية بعد حادثة المحمل بحسن نوايا والده، والحصول على تأكيدات بعدم وضع عراقيل في سبيل حصول الحجاز على عائدات الأوقاف المصرية المخصصة للحرمين وفقراء الحجاز.

1926/08/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (5)
نسخة من رسالة رقم ٣٧٠ من حاكم ساحل الصومال الفرنسي بالوكالة إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٩ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن (حسين عبدالقادر) حاكم الحديدة وصل مدينته في أول أغسطس قادما من جدة عبر إريتريا وعدن، بعد فشله في إقناع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بالتحالف مع الإمام يحيى



ضد السلطان الإدريسي. وتقول الرسالة إنه أخفق في ذلك لأن الإدريسي وضع بلده تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف الرسالة أن الإمام يحيى يستعد لمحاربة عسير، وأن عزت باشا المصري الجنسية زار الإمام يحيى كي يحرضه على حرب الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتهمه عزت باشا بإلحاق أضرار جسيمة بالحجاج المصريين خلال موسم الحج الماضي.

1926/08/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4)

برقية رقم ١٥-١٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أنه تمكن من توقيع اتفاقية تجارية بين نجد وسورية في ١٩ مارس (آذار). ويضيف دبوي أن هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت أذن له بمواصلة جهوده لإتمام الاتفاقية بما يحقق النمو التجاري ويساعد في حل مسألة سكة حديد الحجاز بالاتفاق مع الممثل البريطاني. كما حصل دبوي على موافقة السلطات الحجازية على افتتاح خط بريدي مباشر بين بيروت وجدة وعلى وعد بالانضمام إلى المعاهدات الدولية بوساطة فرنسا.

ويقول دبوي إنه بفضل اتصاله المباشر بالملك عبدالعزيز آل سعود وبمدير خارجيته، وبالنائب العام تمكن من جعل الملك عبدالعزيز آل سعود يوفد ابنه الأمير فيصل ليزور أوروبا، وليشكر لفرنسا وبريطانيا وهولندا اعترافها به ملكا على الحجاز. ويخبر دبوي وزير الخارجية الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب أن تعينه فرنسا مبعوثا لها لديه، وأنه طلب منه مرافقة الأمير فيصل في زيارته لفرنسا.

ويشير دبوي إلى أنه، على الصعيد الاقتصادي، حصل على وعد صريح بأن تطلب مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها كل ما يحتاجه الحجاز من أدوات كهربائية وهاتفية وبرقية ومعدات سكك الحديد أو حافلات الترام ومنارات بحرية من فرنسا، وأن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها طلبت من الحكومة الفرنسية ترشيح مهندس قادر على دراسة المنطقة الواقعة بين مكة المكرمة وجدة لتحديد مواقع الآبار الارتوازية، وضخ المياه إلى جدة، وبناء منارتين في جدة وينبع، وتنظيم الإشارات البحرية في هذين الميناءين بواسطة الشركة الفرنسية للمنارات العثمانية، أو مهندس مختص تنتدبه الحكومة الفرنسية.

ويتمنى دبوي أن تبقى المفاوضات سرية إلى أن يتم التنفيذ.

● Relations Commerciales/2433

1926/08/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4)

رسالة رقم ٢٢ من القنصل الفرنسي في بومباي إلى أريستيد بريان Aristide Briand



وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد القنصل الفرنسي في بومباي أن صحيفة «تايمز أف إنديا» *Times of India* نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١١ أغسطس مقالة تتناول علاقات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مع فرنسا، والتقارب بينه وبين السلطات الفرنسية في سورية، وذلك بعد وصول ممثل فرنسي إلى جدة مع الدكتور محمود حمدي حمودة الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، ورواج شائعة أن الملك سيصطاف قريبا في لبنان. ويرى كاتب المقالة أن نصائح لورنس Colonel Lawrence، ونصائح سميراميس المعاصرة في العراق (يقصد الآنسة جرترود بل Miss Gertrude Bell المتوفاة في ١٢يوليو (تموز) ١٩٢٦م) طبعت سياسة بريطانيا في ما بعد الحرب العالمية الأولى بطابع التحيز للأسرة الهاشمية مما أدى إلى فتور العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والبريطانيين.

ويضيف كاتب المقالة أن الملك فيصل لم ينس الطريقة التي عامله بها الفرنسيون في دمشق قبل ستة أعوام، مما جعل الفرنسيين والملك عبدالعزيز آل سعود يحترسون من السياسة البريطانية ومن أفراد الأسرة الهاشمية. ويعلق القنصل الفرنسي على ذلك قائلا إن احتمال قيام تحالف فرنسي–وهابي سيؤدي إلى حالة ترقب حذر في السياسة البريطانية، خصوصا أن الملك عبدالعزيز آل سعود يملك أراض مطلة على الخليج، وأن عودة الفرنسيين إلى الخليج كحليف لأقوى حكام الجزيرة العربية تهدد المكانة المتميزة التي اكتسبتها بريطانيا في أثناء الحرب العالمية الأولى باعتبارها مراقبا أوروبيا في الخليج. ويرى القنصل الفرنسي أن المقالة خلصت إلى رؤى صحيحة حين أشارت إلى أن دولا أخرى منها الولايات المتحدة الأمريكية ستكون سعيدة بانتهاء احتكار بريطانيا النفوذ في الخليج. وتتضمن الرسالة نص المقالة باللغة الإنجليزية.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1926/08/13

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٦٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى أن التنظيم الحجازي الجديد أعطى للهيئات المحلية التي أوجدتها المجالس المحلية صلاحيات عمل واسعة، فظلت جمارك جدة تحت إشراف قائمقاميتها شرط أن توفر المبالغ اللازمة للإدارة العامة. وتضيف أن الشيخ عبدالله زينل قائمقام جدة الحالي، وهو تاجر كبير، أفلح، بعد نقاش طويل في المجلس البلدي في جدة، في الإبقاء



على بعض الرسوم التي لم تصل في ارتفاعها إلى ما كانت عليه سابقا، ولكنها مع ذلك لا تسمح للبضائع الجديدة بمنافسة تلك التي خزنها التجار الذين دفعوا سلفا حربية في عهد الملك علي. وتورد الرسالة قائمة بِنِسَبِ الرسوم على السلع المستوردة. وقد تم تخفيض الرسوم على الأرز والدقيق والحبوب إلى ١٢ في المئة من قيمة الفاتورة، وحددت الرسوم على السلع الاستهلاكية والشاي والبن والسكر والمحروقات بنسبة ١٥ في المئة، وعلى الصابون والأقمشة والورق والخردوات والدهانات والآلات والسيارات بنسبة ٢٠ في المئة، وعلى الأقمشة الحريرية والعطورات بنسبة ٢٥ في المئة، وعلى التبغ وورق السجائر بأربعين قرشا للكيلو جرام الواحد. وتخلص الرسالة إلى أن التجار عموما غير راضين عن موظفي الجمارك الحاليين لقلة كفاءتهم.

Relations Commerciales/2433 ●

1926/08/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من السفير الفرنسي في موسكو رسالة مؤرخة في ٤ أغسطس تناولت الدور الذي قام به مبعوثو منظمة أوفا Ufa الإسلامية المركزية خلال المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة، والعلاقات بين الاتحاد السوفييتي وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يضمن رسالته نص هذه الرسالة، ويطلب من القنصل الفرنسي في جدة أن يزوده بما يتوفر من معلومات عن النتائج التي توصل إليها المؤتمر الإسلامي.

1926/08/14
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

رسالة بالعربية من سليمان بن علي المشيقح ممثل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٦م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يخبر سليمان المشيقح المفوض السامي الفرنسي في بيروت أنه مسافر إلى الحجاز بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه ينيب عنه في فترة غيابه أخاه عبدالله المشيقح الموجود في دمشق لإدارة الوكالة الحجازية النجدية.

1926/08/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6) ●

رسالة رقم ٦٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تسهب الرسالة في وصف نجاح حج هذا العام وخاصة في مجال الأمن والاستقرار وراحة الحجيج، مما يشكل دعاية كبيرة لموسم حج العام المقبل ولعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، خصوصا لدى الحجاج الجاويين. وتضيف الرسالة أن الصحف الأجنبية التي وصلت حتى يوم إعداد الرسالة تشيد بالحج الذي جرى بإشراف الملك عبدالعزيز آل سعود، وتقول الرسالة إنه لم تسجل أي حالة احتجاج خلال الحج، وإن مطوفي الحجاز هم وحدهم الذين يتذمرون ويتحسرون على الهاشميين.

وتشير الرسالة إلى عملية إصلاح الإدارات الحكومية التي يشرف عليها المفتش العام سليمان شفيق كمالي باشا، وإلى حلول الشيخ عبدالله هداوي (حداوي) أحد علماء مكة المكرمة محل الشيخ أحمد القاري قاضي جدة الذي استقال من منصبه. وتذكر الرسالة أن بلدية مكة المكرمة الجديدة برئاسة الشيخ عبدالوهاب، استصدرت مرسوما ملكيا يقضي بتخفيض الإيجارات في الحي القديم كما تخطط لتعبيد المسعى بين الصفا والمروة، وأن أعمال إنشاء ورشة كبيرة لتكون أساسا لمدرسة الإعداد المهني بدأت في جدة. ومن جهة أخرى أمر الملك بسحب الامتياز الممنوح لشركة النقل بالسيارات بين جدة ومكة المكرمة وبالعكس.

وتتحدث الرسالة عن تجارب لتركيب جهاز للاتصالات اللاسلكية بين الرياض ومكة المكرمة لتعميم هذا النظام على بقية مدن الحجاز ونجد، وتفيد أن مسألة خط الكابل البرقي لا تزال معلقة حيث فشلت المباحثات بين الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph والحكومة الحجازية للمرة الثالثة. وتذكر الرسالة أسماء التجار الحجازيين والنجديين الذين أسهموا في تمويل القرض الذي أعلن عنه الملك عبدالعزيز آل سعود لتسديد قيمة الآلات والمعدات المستوردة. ومن هؤلاء سليمان قابل، وعبدالله زينل قائمقام جدة، وأحمد باخشوين، وعبدالله الفضل، وإبراهيم سنية. كما يستبشر دبوي خيرا لمستقبل التجارة الفرنسية مع الحجاز، خصوصا أن التجارة الإيطالية تواجه عائقا كبيرا بسبب عدم اعتراف إيطاليا بحكم الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز. ويضيف دبوي أن هناك شائعات تتحدث عن نية الملك عبدالعزيز آل سعود طلب قرض جديد لتمويل التحسينات الجديدة في البلاد، ولتغطية مصاريف سفر ابنه الأمير فيصل إلى أوروبا في زيارة رسمية. كما يتحدث دبوي عن دعوة مجلس الشورى للانعقاد لمناقشة الوضع الراهن والجهود المطلوبة لإعادة تنظيم الخدمات.



وتذكـر الرسالـة أن الأمير سـعود بن عبدالعزيز آل سعود سافر مع مجموعة من المرافقين لإجراء عملية جراحـية في عينيه، وتذكر الرسالـة من أولئك المرافقين الشـيخ الطبيب الساسي رئيس الديوان الملكي الذي حل محله مؤقتا إبراهيم بن معمر. وتضيف الرسـالة أن بعـض الشخـصيات الأخـرى سافرت إلى الخارج وتذكر منها الشيخ محمد الطويل رئـيس الحكومة الوطـنية الحجازية ووزير المالية والمدير العام للجمارك في عهد الملـك علي الذي اتجـه إلى مصر. وتـفيد الرسالة أن الإمام المخـلوع علي بن محمد الإدريسي وصـل إلى جدة قادما مـن عدن وحل ضيفا على الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن هناك شائعات عن تجنيـد متطوعين في معان والعقبـة في شرقي الأردن. وقد أكد تلك الشائعات توافد عدد من جنود الجيش الهاشمي السابق في المدينة المـنورة وضباطه الذين تم تسريحهـم، ويأملون بالعودة إلى أعمالهم في هذا التجمع الجديد.

أما أخبار الـوهابيين فمن أهمهـا، كما يقول دبـوي، أن جيشا يـتكون من فيـصل الدويش (وقبيلة مطير) وقبيلة عتيبة توجه إلى منطقـة العلا، ويتساءل دبوي إن كـان لهذه التحركات علاقة بتسوية قضية معان والعقبة. ويختم بالقول إن صحيفة «أم القرى» كذبت الخبر الوارد في برقية من البصرة عن تعرض الملك عبدالعزيز آل سعود إلى محاولة اغتيال قام بها أحد أقربائه، ويقول إنها إشاعة نشرها الهاشميون في العراق حيث يقيم الملك المخلوع علي بن الحسين، والحقيقة أنه لم يحدث في مكة المكرمة أي حادث من هذا النوع.

Questions Générales/149 ●
Microfilm 2MI/105 ■

1926/08/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

رسالة رقم ٧٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ١٥ أغسـطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منهـا إلى القاهرة وبيروت.

إشارة إلى التـقرير رقم ٩٠ المؤرخ في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٢ حول المحاولات الأوروبية للدخـول إلى الأراضي الإسلامية المقدسة، تفيد الرسالة أنه لم يدخل في السابق إلى مكة المكرمة من غير المسلمين سوى ثلاثة أفراد وهـم بوركهـارت Burckardt وبرتون Burton وسـنـوك هـورغـرونـيـه Snock-Hurgronge، وقد كـانت لـبعض الـوكلاء البريطانيين محاولات كثيرة للعبور إلى مكة المكرمـة ومنهم لـورنس Lawrence وهاري سينـت جون فلـبي Harry St. John Philby وداوتي Doughty وفيكري Vickery وغيرهم مثـل القـس أبتشـر Upcher والقس مـولر Moelar. وتضـيف الـرسالة أن سـعة أفق عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلـطان



نجد وملحقاتها سمحت لعدد من الأوروبيين الذين اهتدوا إلى الإسلام بأداء فريضة الحج، ومنهم الطبيب ساندرسون Sanderson والتاجر فان دو بول Van de Poll الهولندي الجنسية والطبيب الألماني برونو-كريمر Bruno-Kramer. وتخلص الرسالة إلى أن المحجر الصحي المصري أحصى أحد عشر بريطانيا عادوا من الحجاز منذ الحج.

1926/08/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)
رسالة رقم ٧١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ١١ بتاريخ الأول من أغسطس وبرقيته رقم ١٤ بشأن سفر الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى القاهرة لإجراء عملية جراحية في عينيه، ويفيد بأنه وقع الاختيار على الدكتور سليمان هداوي مدير الخدمات الطبية في إدارة الأوقاف المصرية واختصاصي العيون لإجراء العملية لأنه كان قد أجرى للملك عبدالعزيز آل سعود عملية جراحية ناجحة في فبراير-مارس (شباط- آذار). ويضيف دبوي أن الحكومة المصرية وجهت دعوة رسمية لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في محاولة لإزالة الآثار التي خلفها في نفوس أهل الحجاز حادث المحمل في أثناء موسم الحج الماضي، وحال تدخل الملك والأميرين سعود وفيصل يومها دون حدوث مضاعفات خطيرة.

ويقول دبوي إن أمين توفيق القنصل المصري في جدة سيرافق الأمير سعود في رحلته. وقد ساهمت الدعوة الموجهة للملك عبدالعزيز آل سعود، ومجاملات الحكومة المصرية، وزيادة عدد الحجاج المصريين في محو آثار حادث المحمل والتصرف الغريب الذي بدر عن أمير الحج المصري، مما يدعم علاقات الصداقة الطبيعية بين البلدين. ويرى دبوي أن مسألة القمح المصري (الجراية) ستجد حلا لها خلال هذه الرحلة لأن حافظ وهبة كبير مستشاري الملك يرافق الأمير سعود ولي العهد. ويشير دبوي إلى برقيته رقم ١٤ التي نقل فيها إلى كل من وزير الخارجية الفرنسي والمفوض السامي الفرنسي في بيروت أسماء بعض مرافقي الأمير سعود في سفره، والنتائج المحتملة لهذه الزيارة.

1926/08/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)
رسالة رقم ٧٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.



يرفق دبوي ترجمة فرنسية لبلاغ عام صادر عن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام، مؤرخ في ١٩ محرم ١٣٤٥هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، يتضمن حظر تداول الأسلحة واستعمالها وحيازتها دون ترخيص من مديرية الشرطة. ويدعو البلاغ كل المواطنين إلى تسليم أسلحتهم في غضون أسبوعين وإلا فإنهم يعرضون أنفسهم للعقوبة. وترى الرسالة في هذا الإجراء دليلا على السلوك الحضاري الذي بدأت تنتهجه حكومة الحجاز في إطار إصلاحاتها الإدارية التي انعكست على حالة الأمن التي ينعم بها الحجاج.

1926/08/17

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

رسالة رقم ٧٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

إلحاقا بالتقرير رقم ٣٥ المؤرخ في ١٢ مايو (أيار) وبالبرقية رقم ١١ المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز)، تفيد الرسالة بنتائج المحادثات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا حول الكابل البحري الذي يربط بين جدة وسواكن (السودان)، وذلك بعد رفض الملك عبدالعزيز آل سعود السماح بإقامة وكالة للشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph في جدة. وتورد الرسالة نص الاتفاق المؤقت الذي لم ينشر بعد. ويتقاسم بموجب هذا الاتفاق الحجاز والسودان ملكية الكابل وتديره الشركة الشرقية للاتصالات البرقية التي تحتفظ بثلاثة أرباع العائدات لقاء الصيانة والأجور بينما يخصص الربع الأخير لحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتخلص الرسالة إلى أن الاتفاق لن يأخذ شكله النهائي إلا بعد انضمام الحجاز إلى المعاهدات الدولية المتعلقة بالاتصالات البرقية البحرية وذلك نزولا عند رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود.

● Relations Commerciales/2433

1926/08/18

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

نسخة من برقية سرية رقم ١٩ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يشير دبوي إلى برقيته بتاريخ ١٢ أغسطس ويفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها استطلع رأي دبوي بشأن الهدايا التي سيحملها الأمير فيصل بن عبدالعزيز لمسجد باريس. ويطلب دبوي من وزير الخارجية الفرنسي أن يفيده بشأن الهدايا التي يمكن أن يوحي بها للملك



عبدالعزيز آل سعود، ويسأله إن كان في نية الحكومة الفرنسية توجيه دعوة رسمية للملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة فرنسا، علما بأن الحكومة البريطانية قد وجهت له دعوة من هذا النوع. كما يطلب إبراهيم دبوي من وزير الخارجية الفرنسي أن يرسل إليه نشرات خاصة بالاتصالات السلكية واللاسلكية والهاتف اللاسلكي من مؤسسات جادة لتزويد الحكومة الحجازية النجدية بها.

1926/08/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)

رسالة رقم ٧٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى بيروت والقاهرة وجيبوتي.

يقول دبوي إن المقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عبروا له عن مخاوف الملك من رؤية البحر الأحمر يتحول إلى خليج فارسي جديد. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود وضح له نظرته إلى الأجانب عموما والبريطانيين على وجه الخصوص، وذلك عندما كان دبوي في مهمة تجارية لدى الملك في بداية العام، ويقول دبوي إن الملك يدرك أن البريطانيين يحاصرونه، ولكنه مضطر للتعامل معهم، وهو حريص على الاحتفاظ باستقلاله التام. وبدا الملك واضحا في مختلف تصريحاته خلال الأعوام الأخيرة وفي أثناء المؤتمر الإسلامي، أنه يرفض السيادة البريطانية ويتحاشى الوقوع في أخطاء الملك حسين، ولهذا ألغى في عام ١٩٢٤م، معاهدة ١٩١٥م التي حاول الوكيل البريطاني في جدة عبثا إعادة العمل بها في شهر مايو (أيار) الماضي، ورفض محاولة جلبرت كلايتون Gilbert Clayton استدراجه لإضافة فقرة إلى المعاهدة مع شرقي الأردن يقر فيها بالحدود الشمالية للحجاز، ورفض حل مسألة معان–العقبة التي ظلت معلقة، وبدأ يسعى للتحرر من هيمنة المحجر الصحي في قمران بعد أن ناضل في المؤتمر الدولي للصحة بباريس من أجل استقلال المحاجر الصحية الحجازية.

ويرى دبوي أن حماية الملك عبدالعزيز آل سعود أراضي المخلاف السليماني، ودخوله الحجاز لتحرير الأراضي المقدسة والحصول على موانئ على البحر، كل ذلك جعله يلمس الأثر المتزايد لحصار البريطانيين. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود بحث مع صديقه الإمام يحيى هذه المسألة من أجل المطالبة، في الوقت المناسب، بالمواقع التي احتلتها بريطانيا في البحر الأحمر خلال الأعوام التسعة الأخيرة دون مسوغ قانوني.

ويذكر دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهتم بالمساعي التي تبذلها القنصلية الفرنسية لدى المؤسسات العامة وشركات الملاحة



الفرنسية بشأن ربط مرسيليا وسورية تجاريا مع الحجاز، وقد سأله الملك مراراً عن النتائج التي توصل إليها، وهو يود رؤية الفرقة البحرية الفرنسية وسفنا غير السفن البريطانية ترسو في موانئه، وتنقل إليها السلع من اليابان ومرسيليا مباشرة. ويضيف دبوي أن تجارا من اليابان والهند يواصلون سعيهم في هذا الاتجاه لدى شركة النقل البحري السريع Messageries Maritimes لتتوقف سفنها المتجهة إلى الشرق الأقصى في جدة، وتحمل الحجاج والسياح الأغنياء إليها. ويرى دبوي أن من مصلحة التجارة الفرنسية وانطلاقا من العلاقات الجيدة التي تربط فرنسا بالملك عبدالعزيز آل سعود -بعد اعترافها به وتوقيع الاتفاق التجاري بين سورية ونجد- أن تبذل الدبلوماسية الفرنسية جهدا من أجل تحقيق رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في رؤية الأسطول التجاري الفرنسي في جدة.

■ LECOFJ/B/7

● N.S.-Turquie/159

1926/08/18

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (3)

رسالة رقم ٧٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى بيروت والقاهرة وجيبوتي.

يفيد دبوي أنه أحاط وزير الخارجية الفرنسي علما في رسالة بتاريخ اليوم نفسه برغبة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في وصول السفن الفرنسية التجارية إلى موانئه حاملة البضائع الضرورية للتجارة المحلية والتي يأتي ثلثها من مرسيليا وسورية. ويضيف دبوي أنه حاول خلال إقامته السابقة في الحجاز تحقيق هذه الفكرة التي كانت موضوع العديد من تقاريره السابقة، وأنه تمكن فعلا في ١٩٢١-١٩٢٢م من تحقيق «الشحن المباشر» مرسيليا-جدة عبر السويس مع الشركة الإيطالية التي تؤمن المواصلات مع جدة، وذلك بفضل وساطة كل من وكالة لازاريني Agence Lazzarini ولوكوفليه Lecoufflet وكيل شركة النقل البحري السريع Compagnie des Messageries Maritimes في السويس. كما تمكن في أبريل-مايو (نيسان-أيار) ١٩٢٥م في أثناء مهمة قام بها في اليمن، من تحقيق ربط أسبوعي أو نصف شهري بين جيبوتي والمخا وبين جيبوتي والحديدة وبالعكس، وذلك بفضل كل من شابون بيساك Chapon-Baissac حاكم جيبوتي وبوجيولي Poggioli وكيل شركة أفريقيا الشرقية Compagnie Afrique Orientale، وأنه بدأ مباحثات تتعلق بخدمة ميناء جدة، لكن استدعاءه المفاجئ إلى بيروت لم يمكنه من إتمام عمله بهذا الشأن.



ويفيد دبوي أن تلييه Th. Tellier حاكم جيبوتي بالوكالة بادر ليستأنف معه الصلة التي انقطعت، وهو لا يشك في أن محاولة جديدة ستتم بفضل وساطة تلييه لتنظيم رحلة شهرية على الأقل بين جيبوتي وجدة، ذلك أن الحركة التجارية نشيطة بين اليمن وجدة، وهناك تبادل دائم للبضائع والمسافرين، ولا وجود لأي رحلة بحرية بخارية منتظمة بين جدة وجيبوتي بعد انقطاع الرحلة الإيطالية، وتحول الخط إلى مصوع. ويتوقع دبوي نجاح حركة النقل المباشر شريطة أن تكون منتظمة، ويرجو دبوي من وزير الخارجية الفرنسي أن يسانده لدى وزارة المستعمرات من أجل تحقيق هذه الفكرة. ويختم دبوي رسالته بالإشارة إلى ما يبذله شخصيا من جهود لإنعاش التجارة بين فرنسا والحجاز.

LECOFJ/B/7 ■
Relations Commerciales/2433 ●
N.S.-Turquie/159 ●

1926/08/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسالة رقم ٧٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يشير دبوي إلى برقيته رقم ١٥-١٨ بتاريخ ١٢ أغسطس وبرقيته رقم ١٩ بتاريخ ١٨ أغسطس، ويفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك في الحجاز سيسافر إلى أوروبا ليشكر، باسم أبيه، الحكومات الفرنسية والبريطانية والهولندية اعترافها به ملكا على الحجاز. ويقول دبوي إن الأمير فيصل ينوي أيضا زيارة مختلف المؤسسات والهيئات والمصانع الكبرى، ومنها في فرنسا مصانع الطاقة الكهربائية ومؤسسات البرق والبريد والهاتف والجيش. كما سيزور المركز الإسلامي، ويسلم هدايا الملك عبدالعزيز آل سعود المخصصة لمسجد باريس الجامع. ويرافق الأمير فيصل في زيارته الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية، وإبراهيم بن معمر من نجد، سكرتيرا، وعبدالله الفضل التاجر النجدي، وعبدالله موصلي قائد الشرطة في جدة، ودليكاتا Delicata المدير الفني لمدرسة الفنون والحرف في الحجاز. ويقول دبوي إنه ليس لديه ما يؤكد الدعوة البريطانية للأمير فيصل بن عبدالعزيز، كما لم يتم تحديد برنامج لهذه الزيارة التي ستبدأ في العاشر من سبتمبر (أيلول) لأن ذلك يتعلق بحكومات الدول التي سيزورها النائب العام.

1926/08/18
LECOFJ/B/7 (3) ■

رسالة بخط اليد رقم ٥٨٩ من (إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى الحاكم الفرنسي في جيبوتي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.



يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بإرفاق نسخة من رسالة رقم ٧٥ وجهها إلى وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ ١٨ أغسطس ١٩٢٦م، ويعرب عن أمله في أن يدعم الحاكم الفرنسي في جيبوتي فكرة مرور البواخر الفرنسية في موانئ مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويقترح دبوي إقناع شركة أفريقيا الشرقية Compagnie Afrique Orientale بتنظيم رحلة شهرية إلى جدة، خصوصا وأن هناك حركة نشطة لمسافرين مسلمين حبشيين وصوماليين ويمنيين بين جيبوتي وجدة سواء للحج أم لزيارة الحرمين الشريفين.

1926/08/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

تقرير رقم ٩ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ٨٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٢٦م.

يفيد المنور كلال أنه بات مؤكدا أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيسافر خلال عشرة أيام إلى أوروبا، ويرافقه الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية، والتاجر عبدالله بن إبراهيم الفضل. ويضيف أن الأمير فيصل وبرفقته عبدالله الدملوجي سيزوران فرنسا وبريطانيا وهولندا ليشكرا، باسم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، حكومات هذه الدول اعترافها به ملكا على الحجاز، ولتوطيد علاقات الصداقة معها. ويشير المنور كلال إلى أن هناك هدفا آخر غير معلن لهذه الزيارة يتمثل في أن الأمير فيصل سيستغل مروره بلندن لتسوية بعض المسائل مع وزارة الخارجية كمسألة الكابل البحري، ومسألة العقبة ومعان، أما عبدالله الفضل فسيقوم بالتفاوض مع مؤسسات تجارية وصناعية.

1926/08/20
LECOFJ/B/7 (4) ■

نسخة من رسالة رقم ٣٩٠ موقعة من تلييه Th. Tellier (حاكم جيبوتي بالوكالة) إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٣١ موقعة من رئيس مكتب (حاكم جيبوتي) إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٢٦م.

ينقل تلييه إلى وزير المستعمرات الفرنسية معلومات أفضى له بها شخص على علاقة بجمال باشا في عدن. تفيد هذه المعلومات أن اتفاقية تتعلق بالحقول النفطية في جزر فرسان قد عقدت فعلا بتاريخ ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٦م بين ممثلي السيد الإدريسي



في عسير والشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate، وتنص على حصول هذه الشركة في غضون شهرين على امتياز استثماري يبقى صالحا لمدة ٥٥ عاما مقابل مبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني تدفع على ثلاثة أقساط، بالإضافة إلى مبلغ ١٠ آلاف روبية تدفعه الشركة سنويا للسيد الإدريسي، ونسبة من الأرباح لا تقل عن ٣٠ ألف روبية سنويا، تصل إلى خمس الأرباح عندما يبلغ الاستثمار ذروته. وتتعهد الشركة الشرقية العامة بمنح السيد الإدريسي قرضا بخمسة آلاف جنيه استرليني، بينما تتعهد حكومة الإدريسي في فقرة سرية بعدم منح امتياز مماثل لشركة أخرى. كما تعهدت الشركة بتزويد الإدريسي بالأسلحة والذخيرة مقابل الدفع نقدا أو على حساب مستحقاته.

ويضيف تلبيه أن الشركة صاحبة الامتياز دفعت القسط الأول في موعده، لكنها لم تف ببقية وعودها. ونظرا لعدم وصول الأرصدة والمعدات الحربية فقد أخطر ممثلو الإدريسي الشركة باعتبار الاتفاقية المعقودة بينهما لاغية. فكان الجواب أن حقول فرسان في وضعها الحالي ليست صالحة للاستثمار، وإذا وقع الإدريسي اتفاقية جديدة منقحة فإن الشركة مستعدة لتسديد الحسابات وتزويده بالمعدات الحربية. إلا أن حكومة الإدريسي اعتبرت الاتفاقية لاغية لعدم تسديد الشركة في المواعيد المتفق عليها، وهي مستعدة للدخول في علاقات مع أي طرف آخر بريطاني أو إيطالي أو فرنسي شرط الحصول على معدات حربية في أقرب وقت.

● N.S.-Turquie/159

1926/08/21

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2)

رسالة سرية رقم ٧٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد دبوي أن توفيق شريف الأمين العام للمؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة اليمني الأصل والدمشقي المولد وممثل عسير في المؤتمر المذكور، ناصر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في صراعه ضد الملك حسين، وهو من دعاة التطوير الذين يساعدون الملك عبدالعزيز آل سعود في جهوده لتحديث الحجاز وتطويره اقتصاديا وثقافيا، وهو يراقب بقلق توسع النفوذ البريطاني في البحر الأحمر، ذلك التوسع الذي جعل الملك عبدالعزيز آل سعود يلغي اتفاقية عام ١٩١٥م محافظة على استقلاله تجاه بريطانيا. وتخلص الرسالة إلى أن توفيق شريف سوف يسعى في الهند لتسوية بعض المسائل المتعلقة بالتبرعات المخصصة للأعمال في البقاع الإسلامية المقدسة.

■ LECOFJ/B/17



1926/08/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ١١٣ من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ٧٩ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه قرر إيفاد ابنه الأمير فيصل إلى فرنسا، رغبة منه في تأكيد علاقات الصداقة بينه وبين الحكومة الفرنسية، وتعبيرا عن تقديره لاعترافها به ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد وملحقاتها، وحرصا منه على إبلاغ رئيس الجمهورية الفرنسية تحياته وشكره. ويطلب الملك عبدالعزيز آل سعود من القنصل الفرنسي إعلام حكومته بقراره هذا. ويضيف أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيعلم الممثلية الفرنسية في البلد الذي سينطلق منه إلى فرنسا ببرنامج زيارته وتاريخها.

1926/08/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

تقرير رقم ١٤ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمن في رسالة رقم ٨٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٢٦م.

يشير المنور كلال إلى تقريره رقم ٩ بتاريخ ١٩ أغسطس، وينقل عن الدكتور عبدالله الدملوجي أنه سيغادر مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز ومرافقيه جدة إلى مصر ثم إلى أوروبا خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، وأن تاريخ وصولهم إلى باريس لا يمكن تحديده إلا في القاهرة حسب مواعيد انطلاق السفن إلى مرسيليا. ويضيف المنور كلال أن عبدالله الدملوجي سأله عن تصوره للاستقبال الذي ستخص به فرنسا الوفد الحجازي النجدي، فأجابه بأن فرنسا تحسن دائما استقبال ضيوفها وأنها خصت أصدقاءها دائما بأحسن استقبال. ويخلص المنور كلال إلى أن سؤال الدكتور عبدالله الدملوجي يعبر عن الأهمية التي توليها مكة المكرمة للطريقة التي سيتم بها استقبال ممثل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وحاشيته.

1926/08/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

برقية رقم ٢٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.



يفيد إبراهيم دبوي أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وجه إليه صباح هذا اليوم رسالة يخبر فيها الحكومة الفرنسية أن ابنه الأمير فيصل سيزور قريبا باريس وأوروبا. ويُذكِّر إبراهيم دبوي وزير الخارجية الفرنسي ببرقيته المؤرخة في ١٢ أغسطس، ويطلب توجيها بما ينبغي أن يجيب به الملك.

1926/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٧٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقياته أرقام ١٥-١٨ بتاريخ ١٢ أغسطس ورقم ١٩ بتاريخ ١٨ أغسطس ورقم ٢٣ بتاريخ ٢٦ أغسطس، وإلى رسالته رقم ٧٦ بتاريخ ١٨ أغسطس، ويفيد أنه يرفق طي رسالته نسخة من رسالة وردته من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها رقم ١١٣ بتاريخ ١٧ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٥ أغسطس يطلب منه فيها إعلام الحكومة الفرنسية برحلة ابنه فيصل نائب الملك في الحجاز إلى باريس لتحية الرئيس الفرنسي وحكومته، والتعبير عن شكره لفرنسا لاعترافها به ملكا على الحجاز. ويضيف إبراهيم دبوي أن انطلاق الأمير فيصل في رحلته ربما يكون في ١٠ سبتمبر (أيلول)، وأن رسالة الملك تفيد بأنه سيعلم الممثلية الفرنسية في البلد الذي سينطلق منه إلى فرنسا ببرنامج زيارته وتاريخها، وأن الممثلية المعنية ستكون ممثلية القاهرة. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لرسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل الفرنسي في جدة.

1926/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ٨٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى أن جوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة أكد لدبوي توقيع الاتفاق المؤقت حول الكابل البحري الذي يربط بين جدة وسواكن، وأن الحكومة السودانية والحكومة البريطانية لم تصادقا عليه بعد، كما أكد جوردان أن شركة إيسترن تلغراف Eastern Telegraph ستقبل البرقيات الرسمية على أن يتم تسديد قيمة البرقيات في باريس مباشرة، وهذا سيخفض من نفقات القنصلية والوزارة.

1926/08/26
Relations Commerciales/2433 (3) ●
رسالة رقم ٨٢ موقعة من دبوي Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.



يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها انشغل بموضوع الجمارك منذ وصوله إلى جدة، وعَبَّر عن رغبته في تطبيق رسوم الاستيراد بنسبة ٢,٥ في المئة كما هو مطبق في جميع الأراضي الخاضعة له، ولكنه واجه معارضة أعيان جدة وعلى رأسهم عبدالله زينل قائمقام المدينة الذي شرح له الوضع الاقتصادي المتردي نتيجة الحرب، واقترح عليه الإبقاء على الرسوم الحالية على أن يتم تخفيضها تدريجيا بعد تحسن الحالة الاقتصادية. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل وجهة نظر الأعيان وكلف عبدالله زينل بالرقابة الجمركية بالتنسيق مع المجلس البلدي في المدينة.

وتتضمن الرسالة بيانا تفصيليا بالرسوم الجمركية التي أقرها المجلس البلدي على أن تجري مراجعتها فور وصول المعلومات الجمركية التي طلبت من عدن وجيبوتي في ١٥ أغسطس ١٩٢٦م. ويقول دبوي إن العلاقة الوثيقة بين نجد والحجاز توفر إمكانية تطور اقتصادي محلي يستند إلى تصدير المواد المحلية الخام أو المصنعة كالسمن والجلود والسجاد والمعاطف والمشالح، وإن هناك مشروع إقامة مصبغة في الطائف إلى جانب مدرسة مهنية للسجاد الشرقي. ويخلص دبوي إلى القول إن إعادة التنظيم الإداري والتفقد الدقيق لخدمات الحجر الصحي ستؤدي في المستقبل القريب إلى تطور الأوضاع الاقتصادية.

1926/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (2) ●

رسالة رقم ٨٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قرر تطبيق حرية التنافس في قطاع المواصلات العامة، وألغى الامتياز الذي منح لشركة النقل المصرية لعدم التزامها بتعهداتها مثل توفير الراحة والسرعة وتحسين الطريق بين مكة المكرمة وجدة. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر دراسة نظام لنقل الركاب بين هاتين المدينتين مبني على التنافس الحر، والطابع الوطني للقائمين عليه، وعلى تحديد التعرفة وتثبيت رسوم الاستيراد والتراخيص. وقد كلف المجلس البلدي في جدة بدراسة هذا النظام ورفعه إلى الملك في غضون ثمانية أيام.

1926/08/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

برقية رقم ١٨-١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيات القنصل الفرنسي في جدة أرقام ١٥-١٩بشأن سفر الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى باريس،



ويطلب منه أن يعلم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بأن الحكومة الفرنسية ستكون سعيدة باستقبال ابنه في باريس. ويضيف الوزير أن الحكومة الفرنسية لا تنوي حاليا توجيه دعوة رسمية للملك عبدالعزيز آل سعود لزيارة فرنسا. ويشير الوزير بخط اليد إلى دبوي أن هذه المعلومة سرية. ثم يتابع الوزير قائلا إن المركز الإسلامي والمسجد الجامع في باريس سيكونان ممتنين للهدايا التي سيحملها الأمير فيصل. ويشيد وزير الخارجية بجهود القنصل الفرنسي لترويج الصناعات الفرنسية، ويطرح احتمال أن يكون الأمير فيصل مكلفا بالتفاوض بشأن إبرام صفقات مع فرنسا، وتوقيع عقود مع مهندسين فرنسيين خلال زيارته هذه. ويختم الوزير رسالته بالقول إنه لا داعي لأن يرافق وكيل القنصلية الفرنسية في جدة الأمير فيصل في زيارته المرتقبة إلى فرنسا.

1926/08/27
● Relations Commerciales/2433 (2)
ترجمة فرنسية حررها إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لأمر ملكي صادر في ١٨ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ٩٧ موقعة منه أيضا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

ينص الأمر الملكي على تخفيض الرسوم الجمركية المطبقة على استيراد السجاد والصوف من ٢٥ إلى ٢٠ في المئة، وعلى إلغاء رسوم منح اللوحة الرقمية للحمير المستخدمة في النقل. وجاء في أمر ملحق أن المادة ٣ من الأمر الملكي تطبق على مادة الصابون وأن الرسم الجمركي على البنزين والمحروقات هو بنسبة ١٧ في المئة. ويفيد دبوي أن الأمر الملكي سيدخل حيز التنفيذ اعتبارا من ١٥ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٢٦م.

1926/08/27
● Relations Commerciales/2433 (3)
ترجمة فرنسية حررها المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها لأمر ملكي صادر عن الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخ في ١٨ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ١٥ موقعة منه أيضا إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ أغسطس ١٩٢٦م.

ينص الأمر الملكي على تخفيض الرسوم الجمركية على بعض المواد الغذائية بنسبة ١٠ بالمئة وعلى بعضها الآخر بنسبة ١٢ بالمئة، وعلى المنسوجات القطنية والكتانية بنسبة ١٥ بالمئة، والسجاد والصوف بنسبة ١٥ بالمئة. كما يخفض الأمر الملكي نسبة الرسوم المطبقة على البترول والمحروقات من ١٥ إلى ١٢ بالمئة، ويلغي الرسوم على السلع المصدرة من مكة المكرمة إلى المناطق الأخرى.



1926/08/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
برقية رقم ٢٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

ردا على برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٨ يفيد دبوي أن زيارة الأمير فيصل لفرنسا قد تبدأ في يوم ١٠ سبتمبر (أيلول)، وأن الأمير سيعلم الممثلية الفرنسية في البلد الذي سينطلق منه إلى فرنسا بتاريخ زيارته.

1926/08/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة بخط اليد من (وزارة الخارجية الفرنسية) إلى شركة «منارات الإمبراطورية العثمانية» Société des phares de l'Empire Ottoman، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

إشارة إلى رسالة من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عن رغبة حكومة الحجاز بناء منارة في جدة وأخرى في ينبع وإنارة الميناءين، تطلب الوزارة من شركة منارات الإمبراطورية العثمانية موافاتها فيما إذا كان المشروع يحظى باهتمامها.

1926/08/28
Relations Commerciales/2433 (3) ●
رسالة رقم ١٥ موقعة من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد المنور كلال بإرفاق ترجمة لأمر ملكي حول الرسوم الجمركية على السلع المستوردة في الحجاز. ويضيف أن القرار اتخذ استنادا إلى مقترحات سليمان شفيق كمالي باشا مفتش الخدمات الإدارية. ويعلق المنور كلال قائلا إنه ما من شك في أن الحرب النجدية الحجازية أحدثت تغييرات عميقة في الواردات الحجازية، وأدت إلى تباطؤ التجارة في هذا البلد. ويرى المنور كلال أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قرر تخفيض الرسوم الجمركية التي كانت مطبقة في عهد الشريف حسين رغبة منه في تنشيط الحركة التجارية، وهي سياسة اقتصادية حكيمة ستؤدي إلى انخفاض تكاليف المعيشة في الحجاز. ويلاحظ كلال أن الرسوم المطبقة على التبغ والسلع الترفيهية التي كانت مطبقة سابقا لم يطرأ عليها أي تعديل.

1926/08/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (4) ●
رسالة رقم ٨٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.



تقول الرسالة إن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كلف، منذ أن دخل جدة، صديقه ومستشاره الخاص الشيخ محمد نصيف بإعادة تنظيم التعليم العام الذي يحظى باهتمام كبير من الملك عبدالعزيز آل سعود، وتشير إلى المستويات الدراسية، وصعوبة اختيار الأساتذة، ووضع المناهج الموحدة، وإلى إنشاء مدرسة مهنية في كل من جدة والطائف، وتنظيم الدروس الدينية في المساجد. وتضيف الرسالة أنه سيتم اختيار أفضل الطلبة لإيفادهم إلى بريطانيا وفرنسا لنيل الشهادات والحصول على الخبرات المختلفة، كما ستصبح الدراسة التمهيدية والإبتدائية إجبارية، وستفتح مدارس للبنات في الحجاز ونجد. وتفيد الرسالة أن رواتب المدرسين أصبحت ٦ ليرات تركية بينما يحصل المديرون على ٩ ليرات والمشرفون على ١٠ ليرات. كما تشير إلى أن لجنة جدة لتنظيم التعليم ومراقبة المساجد والمكتبات مكونة من الشيخ محمد نصيف وثمانية أعضاء. وتخلص الرسالة إلى الموافقة على التعاقد مع الشيخ كامل القصاب مدير التعليم السابق في عهد الملك حسين، وإلى وصوله جدة بتاريخ ٢٥ أغسطس بدعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/08/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (5)

مذكرة داخلية بخط اليد من (إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية) إلى شؤون الموظفين والمحاسبة في الوزارة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة تغطية، مؤرخة في ٣١ أغسطس ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن ميزانية وزارة الخارجية الفرنسية منذ عام ١٩٢٠م تتضمن فصلا بعنوان «خدمات فرنسية في الجزيرة العربية» خصص لضمان سير المؤسسة التي تديرها الحكومة الفرنسية في الحجاز لتيسير الحج للرعايا الفرنسيين من المسلمين، ولصيانة الرباط المغاربي في مكة المكرمة، وتحديد مرتب أمينه وبدلات خدمته ونفقات سفره. وتفيد المذكرة أن أحداث عام ١٩٢٥م كانتهاء العهد الهاشمي، وإعلان عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز كان لها أثر كبير في تحقيق أمن البلاد وتأمين طرق المواصلات بين ساحل البلاد وداخلها، مما جعل موسم الحج يتم عام ١٩٢٦م في أحسن الظروف وبحضور عدد كبير من الحجاج من مختلف البلدان. وبناء عليه فقد رأت وزارة الخارجية الفرنسية تعيين المنور كلال في منصب أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة الذي ظل شاغرا منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٤م، علما بأن هذا الرجل قام بهذه المهمات على أحسن وجه عامي ١٩٢٣م و١٩٢٤م.

وتضيف المذكرة أن المعلومات التي بحوزة وزارة الخارجية الفرنسية عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية وجهود عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الرامية



لتحسين ظروف الحج، تؤكد ضرورة دعم المؤسسة الفرنسية المعنية على المستويين السياسي والاجتماعي. كما تضيف المذكرة أن وزارة الخارجية الفرنسية تعتبر الرصيد المدون ضمن ميزانيتها بالعنوان المذكور أعلاه لم يعد كافياً منذ تدهور قيمة الفرنك، الأمر الذي ألحق ضررا فادحا بالحالة المادية للموظفين الفرنسيين، لذلك ترى الوزارة ضرورة زيادة المخصصات في ميزانية عام ١٩٢٧م.

1926/08/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
برقية رقم ٧٠٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن القنصل الفرنسي في جدة أفاده أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كلف ابنه الأمير فيصل بالذهاب إلى أوروبا ليشكر للحكومات الفرنسية والبريطانية والهولندية اعترافها به ملكا على الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي أن يبلغه إذا كانت الحكومة البريطانية تنوي توجيه دعوة رسمية للأمير فيصل بهذه المناسبة.

1926/08/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
رسالة رقم ٨٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أنه أشار في برقيته رقم ٢٦ بتاريخ اليوم نفسه إلى احتمال اعتزام الأمير فيصل بن عبدالعزيز دراسة مسألة التمثيل الدبلوماسي الخارجي للحجاز ونجد في أثناء زيارته للندن وباريس، وأنه حصل على معلومات سرية تفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ينوي الطلب من السفير والقناصل الفرنسيين في بريطانيا رعاية المصالح الحجازية النجدية في بريطانيا، ومن السفير والقناصل البريطانيين في فرنسا رعاية هذه المصالح في فرنسا، وأن تتولى رعايتها في بلجيكا وهولندا الدولتان بشكل متبادل. كما ينوي الملك توجيه ممثل إلى تركيا، في حين أن الوضع لن يتغير بالنسبة إلى سورية ومصر، إذ إن للممثلين النجديين الحاليين الصلاحيات القنصلية. ويفيد دبوي أنه لم يحصل على معلومات فيما يتعلق بموسكو التي اعترفت بالملك عبدالعزيز آل سعود، وروما التي لم تعترف به بعد.

[1926/08]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
مذكرة داخلية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية إلى قسم المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في (أغسطس/آب ١٩٢٦م).



تفيد المذكرة أن القنصل الفرنسي في جدة أفاد وزارة الخارجية الفرنسية أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كلف ابنه الأمير فيصل بالسفر إلى أوروبا ليشكر للحكومات الفرنسية والبريطانية والهولندية اعترافها به ملكا على الحجاز، وأن زيارة الأمير فيصل هذه يمكن أن تتم خلال شهر سبتمبر (أيلول).

1926/09/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6)
مذكرة عن الحجاز، مؤرخة في السويس في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ومضمنة في توطئة بخط اليد مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تتحدث المذكرة عن دخول عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الحجاز في إطار المخططات البريطانية للمنطقة (كذا). وتزعم المذكرة أن بريطانيا كانت حريصة إبان الحرب العالمية الأولى على تكوين جبهة عربية قوية للقضاء على الخلافة العثمانية، فتحالفت مع الملك حسين وابنه علي في الحجاز، وابنيه الملك فيصل في العراق والأمير عبدالله في شرقي الأردن. وتضيف المذكرة أنه لما ظهرت عدم أهلية الملك حسين للخلافة شجعت بريطانيا الملك عبدالعزيز آل سعود على دخول الحجاز (كذا). وتسهب المذكرة في الحديث عن تعهدات الملك عبدالعزيز آل سعود بالتخلي عن السلطة في الحجاز بعد الانتهاء من العمليات العسكرية. وتشير إلى أزمة المحمل المصري، وإلى قطع بريطانيا خط البرق البحري بين جدة وسواكن للتعتيم على الخبر (ص٢). وتقول المذكرة إن بريطانيا طلبت من الملك عبدالعزيز آل سعود إرسال ابنه الأمير سعود إلى مصر لإزالة أي أثر لحادث المحمل (ص٣).

وتتهم المذكرة بريطانيا بنشر الشائعات المضللة عن دور ألمانيا وفرنسا في المنطقة فتقول إن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طلبت من ألمانيا إرسال ممثلين رسميين عنها إلى الجزيرة العربية، وإن بريطانيا سترسل ممثلين رسميين عنها إلى الجزيرة العربية أسوة بألمانيا. وتقول أيضا إن فرنسا التي تخلصت من مشاكلها في المغرب وسورية تسعى ليكون لها نفوذ في الحجاز. وتضيف المذكرة أن إشاعة محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود على يد بعض أفراد عائلته تدخل في إطار حملة التضليل البريطانية المشار إليها. وتشير إلى ضرورة توحيد مصر والجزيرة العربية لتطوير هذه البلاد تجاريا وصناعيا، شريطة أن يكون الدفاع عن مقدسات المسلمين أساس هذا التحالف. ونظراً لأن مصر ترزح تحت الاحتلال البريطاني فإن أفضل مرشح للقب الخليفة هو الإمام يحيى الذي يتمتع بالاستقلال وبالقوة (كذا). وتخلص المذكرة إلى أن أفضل عائق لصد الزحف البلشفي البربري هو تنمية الشعور



الديني لدى مسلمي العالم لأن الإسلام هو الدين الوحيد القادر على الصمود في وجه النظريات التخريبية والإلحادية التي يروجها لينين وأتباعه.

1926/09/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●

ترجمة فرنسية لمقالة بعنوان «رحلة الأمير فيصل إلى أوروبا – أهدافها وإيجابياتها» منشورة في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٩٠ الصادر بتاريخ ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، مضمنة في رسالة رقم ٩٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ سبتمبر ١٩٢٦م.

تفيد المقالة أن هدف رحلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز هو شكر قادة بعض الدول على اعترافهم باستقلال الحجاز وبعبدالعزيز آل سعود ملكا عليه وسلطانا على نجد وملحقاتها، كما تفيد أن الحجاز يتمتع بوضع خاص لأن ازدهاره مرتبط بالعلاقات الجيدة التي يمكن أن يقيمها مع سائر دول العالم. وتذكر المقالة أن حكومة الحجاز تحرص على دعم علاقات الصداقة مع الدول الأخرى، مما يسهل الاتفاق على كل المسائل التي لها علاقة بالحج الذي يعد من أهم أهداف الرحلة، لأن ملايين المسلمين يعيشون في كنف الدول التي سيقوم الأمير فيصل بن عبدالعزيز بزيارتها، مما ييسر السبل أمامهم لأداء الحج بما يحسن موارد سكان الحجاز.

وتقول الصحيفة إن الوضع السياسي للحجاز ونجد، وما يجب أن يحظى به من احترام في المجتمع الدولي، هو من الأسباب المهمة لهذه الزيارة. وتضيف أن الحجاز عاش منذ إعلان استقلاله في عزلة عن بقية الأمم، مع أن مصلحة الإسلام والمسلمين سواء فيما يتعلق بالحج أم بالمسائل الاقتصادية والسياسية تقتضي وضع حد لهذه العزلة، وإقامة علاقات صداقة مع العالم الخارجي. وتضيف أيضا أن الحجاز هو أكثر البلدان حرصا على الحياة في كنف السلام مع دول العالم كافة، وهو بلد عبادة وشعائر ونسك. وبلد فقير ليس لديه ما يثير الأطماع الاقتصادية. ويرى المقال أن الظروف مواتية لتعزيز علاقات الصداقة بين الحجاز ونجد وملحقاتها وبين مصر، وأن الأمير سعود تلقى دعوة للقدوم إلى مصر لتلقي العلاج.

1926/09/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٩ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

عطفا على برقيته رقم ٢٤، يفيد دبوي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيغادر إلى



لندن في ١١ سبتمبر، وسيرافقه في رحلته جوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة والدكتور عبدالله الدملوجي وأمين للسر.

1926/09/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
رسالة رقم ٨٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي بشأن ما نشرته صحف برلين بتاريخ ٣ أغسطس (آب) عن مصدر بريطاني من أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عَبَّرَ بصفة غير مباشرة للحكومة الألمانية عن رغبته في اعتماد بعثة ألمانية بدرجة ممثلية لديه، ويفيد دبوي أنه لا أثر لهذا النبأ في جدة. ويُذكِّرُ دبوي بخبر أورده في رسالته رقم ٧٠ بتاريخ ١٥ أغسطس مفاده أن الشاب الألماني الدكتور برونو-كريمر Bruno-Kramer أدى فريضة الحج، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله. ويؤكد دبوي أن أي حديث ذي طابع سياسي لم يدر بين الطرفين، ويظن دبوي أن هذا الشاب هو الذي أشاع الخبر.

1926/09/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)
ترجمة فرنسية لرسالة رقم ١١٩ من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ صفر ١٣٤٥ هـ الموافق ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ٩١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر ١٩٢٦م.

يشير الملك عبدالعزيز آل سعود إلى رسالته السابقة بشأن قراره إيفاد ابنه الأمير فيصل ممثلا عنه إلى باريس لإبلاغ شكره للحكومة الفرنسية، ويفيد أن الأمير سيغادر جدة إلى أوروبا يوم ٨ سبتمبر على متن باخرة، وبرفقته الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية وسكرتيره الخاص الشيخ عبدالله بن إبراهيم الفضل وثلاثة رجال من حاشيته. ويضيف الملك عبدالعزيز آل سعود أنه نظرا لاستحالة تحديد تاريخ زيارة ابنه إلى فرنسا، فإن الأمير فيصل سيتولى هذه المهمة بنفسه، ويحيط السفير الفرنسي في لندن علما بذلك. ويطلب الملك من القنصل الفرنسي إعلام حكومته بمضمون رسالته.

1926/09/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4)
رسالة رقم ٩٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول)



١٩٢٦م ووجهت نسختان منهــا إلى القاهرة وبيروت. وأرفقت بالــرسالة ترجمة فرنسية لنص مقالة منشورة في العدد ٩٠ من صحيفة مكة المكرمة «أم القرى» بتاريخ ٣ سبتمبر عن رحلــة الأمير فيــصل إلى أوروبــا وأهدافها وإيجابياتها.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ٩٠ بتاريخ ٤ سبتمبر، ويؤكد موعد سفر نائب الملك في الحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز يوم ٨ سبــتمبر على مــتن الباخرة «بولاق» التابــعة للشــركة الخديويــة Khedivial Line Steamship التي ستقله يوم ١٢سبتــمبر إلى السويس، ثم ينتقل إلى السفينة P. I. A. N. O. مواصلا طريقه إلى لندن، وسَيُبَلِّغُ السفير الفرنســي هناك بتاريخ زيارته إلــى باريس. ويفيد دبــوي أن الأمير فيصل سيــسافر إلى أوروبا وبــرفقــته جــوردان Jordan الوكيــل البريطاني في جدة بالوكالة والدكتور عبدالله الدملــوجي مدير خارجيــة الحجاز والشيــخ عبدالله بن إبراهيم الفضل أمين سره وثلاثة من المرافقين.

1926/09/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ٩١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكــــيــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنــسي، مؤرخة في ٦ ســبتمبر (أيــلول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٩٠ بتاريخ ٥ سبتمبر، ويؤكد ما ورد في برقيته رقم ٢٩ بتاريخ رقم ٤ سبتمبر التي حــدد فيها تاريخ سفر الأمير فيصل بن عبدالعزيز يوم ٨ سبتمبر علــى متن السفــينة «بــولاق» من جدة إلــى السويس حيث تقله يوم ١٢ سبتمبر السفينة «بينينسولار» *Peninsular* المتوجهة إلى لندن، ويفيد أن الأمير فيصل سَيُعْلِم السفير الفرنسي في لندن بتاريخ وصوله إلى باريس. ويضيف دبوي أنه يــضمن رسالته نــسخة من رسالة عبدالعزيــز آل سعود ملك الحجاز وسلــطان نجد وملحقاتها التي تؤكد التــفاصيل السابقة بصفة رسمية.

1926/09/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ٩٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكــــيــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنــسي، مؤرخة في ٦ ســبتمبر (أيــلول) ١٩٢٦م.

يفيــد إبراهيم دبوي بحــدوث توتر بين القنصلية الإيطالية والسلطات المحلية يومي ٢ و٤ سبتمبر. فقد تدخل الدكتور جينو تشيزانا Commandatore Dr. Gino Cesana وكــيــل القنصلية الإيطالية طالبا الإفراج عن اثنين من الصوماليــين لا يحملان أوراقا ثبوتية، وقد سجنا بسبب تشاجرهما مع شرطي محلي. كما تَدَخّــلَ لإعادة أحد رعايا مصــوّع على



متن باخرة إيطالية كانت الشرطة المحلية قد أنزلته منها دون إعلام ربانها لأنه لم يستوف الشروط المطلوبة من مغادري البلاد تجاه دائنين محتملين. ويضيف إبراهيم دبوي أن جينو تشيزانا تصرف بحدة عند تدخله في هاتين الحادثتين، وأهان السلطات المحلية مهددا باستدعاء سفينة حربية، ويقول إنه تمت تسوية الأمر فورا.

1926/09/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)

رسالة رقم ٩٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يفيد إبراهيم دبوي أن الصحافة الشرقية الصادرة في منتصف شهر أغسطس (آب) تناقلت تحت عنوان «ابن سعود والفرنسيين» مقالتين من صحيفة «ديلي إكسبرس» *Daily Express* أشارت إحداهما إلى احتمال قيام تحالف بين فرنسا وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، والثانية إلى سياسة الصداقة التي تنتهجها فرنسا معه والتي بدأت بإبرام معاهدة تجارية في مارس (آذار) الماضي بواسطة ممثل فرنسا إبراهيم (دبوي) الذي قدم إلى الحجاز مؤخرا مع محمود حمدي حمودة الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود بعد رحلة قام بها إلى باريس.

ويضيف دبوي أن صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة في بومباي بتاريخ ١١ أغسطس استعرضت النقاط الرئيسية في هاتين المقالتين وأفادت أنه يشاع في سورية منذ أشهر أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي زيارة لبنان في نهاية السنة، وأنه كان قد زود الحكومة الفرنسية قبل عام برجال انضموا لفرقة الشراكسة (كذا)، وأن أسبابا كثيرة تدعو لتقارب الطرفين. وتضيف صحيفة «التايمز» أن عبدالعزيز آل سعود، الصديق القديم للبريطانيين كان مناوئا للأشراف الذين اعتمدت عليهم بريطانيا في سياستها بعد الحرب، وأن الفرنسيين الذين لا يخفون ريبتهم في السياسة البريطانية، يشتركون مع الملك عبدالعزيز آل سعود في موقفهم من الأشراف.

ويضيف دبوي نقلا عن صحيفة «التايمز» الهندية أن أي تقارب من هذا القبيل يتطلب مراقبة جدية من وجهة النظر البريطانية لأن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصبح مطلا على الخليج قد يتسبب في عودة الفرنسيين إلى هذه المياه كحلفاء لأكبر حاكم في الجزيرة العربية الحديثة، مما يشكل تهديدا لمكانة بريطانيا. وتضيف الصحيفة أنه من المؤكد أن بعض الدول ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية- ستنظر بارتياح إلى انحسار نفوذ بريطانيا، كما قد تسعد بعض الأوساط



الفارسية لعودة النفوذ الفرنسي. وفي حال تحقق هذا التقارب فإنه يمكن توقع تطورات مهمة في الأوساط العربية، وفي اتجاهات مختلفة. ويقول دبوي إن النفوذ الفرنسي أكثر ظهورا الآن في الحجاز، وإن جوردان Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة أبدى لدبوي دهشته من هذا التحول، وإن الدكتور جينو تشيزانا Dr. Gino Cesana القنصل الإيطالي أكد له انطباع الوكيل البريطاني الذي يبدو أنه لا يؤيد المخاوف السياسية التي عبرت عنها صحيفة «ديلي إكسبرس» حيال ذلك التحول.

1926/09/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5)

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ١٢٩ من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٩٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٢٦م.

يفيد مدير الخارجية الحجازية بوصول عدد كبير من سكان غرب أفريقيا إلى البقاع المقدسة بلا وثائق سفر نظامية، ولا موارد مالية، ويمارسون التسول مما أثار استياء أهالي الحجاز. ويضيف الوزير أن هؤلاء الحجاج يصلون بالقوارب إلى مينائي القنفذة والليث، وأن الحكومة غير مسؤولة عنهم، وسوف تتخذ التدابير اللازمة لمنعهم من النزول إلى البر. ويطلب من القنصل الفرنسي إبلاغ حكومته بالأمر لتسوية وضع المعنيين قبل سفرهم إلى الحج وتزويدهم بجوازات سفر نظامية كي تتمكن الحكومة من تطبيق أنظمة الحج عليهم.

1926/09/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ٩٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد إبراهيم دبوي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك في الحجاز استقل الباخرة «بولاق» التابعة للبوسطة الخديوية Khedivial Mail Steamship التي ستنقله إلى السويس، ومن هناك ستقله الباخرة P.I.A.N.O. مباشرة إلى لندن. ويضيف دبوي أن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية وعبدالله الفضل أمين السر وأربعة من أفراد الحاشية يرافقون الأمير، كما يرافقه جوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة الذي سافر ثلاث مرات من جدة إلى الشميسي ليلتقي عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها للاتفاق معه على تفاصيل الزيارة.



1926/09/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ٩٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أن يوسف ياسين سيقوم بمهام الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية في أثناء سفره مع الأمير فيصل إلى أوروبا. ويضيف دبوي أن يوسف ياسين هو مدير صحيفة «أم القرى»، وتم تعيينه مديرا للصحافة والإعلام، وهو نشيط لا يطبق على الدوام سياسة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لأنه يريدها أكثر نشاطا على الصعيد الخارجي، وأكثر فاعلية على المستوى القومي العربي، وخصوصا إزاء المسألة السورية. ويعتبر أحد أكثر المتحمسين لتدخل الملك عبدالعزيز آل سعود في المسألة المشار إليها.

ويفيد دبوي أنه اضطر للتدخل مرتين لدى الملك منذ شهر مايو (أيار) لإسكات حملة الأكاذيب التي روجها يوسف ياسين عن أحداث سورية. وأن تعيينه أذهل السلك القنصلي، وأنه يصعب فهم سبب قرار الملك إزاء هذا المغامر الذي أراده أن يغادر الحجاز نهائيا في أول أغسطس (آب) مع الأمير سعود، ثم عدل عن رأيه. ويرى دبوي أن تعيين يوسف ياسين مديرا للصحافة والإعلام تم بإيحاء من الوكيل البريطاني إلى الدكتور عبدالله الدملوجي (كذا)، وأن التفسير الوحيد لذلك هو الحملة الأخيرة التي أثارتها الصحف البريطانية بشأن النفوذ الفرنسي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. وأن ذلك التعيين تم على أمل أن تجد السياسة الفرنسية معارضة شديدة عند الملك في أثناء الشهرين اللذين سيغيبهما الدكتور عبدالله الدملوجي عن الحجاز.

1926/09/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٩٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أنه تم تعيين الأمير مشاري بن جلوي آل سعود لينوب عن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في أثناء رحلته إلى أوروبا. وتضيف الرسالة أنه لم يطرأ أي تعديل على تشكيل مجلس الشورى الذي يساعد نائب الملك في أداء مهماته.

1926/09/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
مذكرة بعنوان «زيارة فيبس Phipps-لمدير إدارة أوروبا» في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية ترغب في معرفة تصور الحكومة الفرنسية بشأن



زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المزمعة إلى باريس، وأنها تنوي من جهتها استضافة الأمير في أحد فنادق لندن، لكنها لن تستقبله استقبالا رسميا وستعتبره في زيارة خاصة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 ●

1926/09/09

Relations Commerciales/2433 (2) ●

رسالة رقم ٩٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

إلحاقا برسالته رقم ٨٢ تاريخ ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م يفيد دبوي أنه يرفق ترجمة للأمر الملكي الصادر في ٢٧ أغسطس حول الرسوم الجمركية والمنشور في العددين ٨٩ و٩٠ من صحيفة مكة المكرمة («أم القرى») المؤرخين في ٢٧ أغسطس و٣ سبتمبر ١٩٢٦م. ويضيف أنه يرفق برسالته أيضا التقرير رقم ١٥ تاريخ ٢٨ أغسطس من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها حول نفس الموضوع، إلا أنه يحذر من الأخطاء الواردة في ترجمة المنور كلال للأمر الملكي.

1926/09/10

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

رسالة رقم ١٥٠٧٤ موقعة من (ميار Millard) الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الجزائر في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ١٤٠، المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٦م حول تقرير إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة الذي يشير فيه إلى برقية عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى مصطفى شرشالي قاضي تيزي أوزو، يفيد الحاكم العام باطلاعه على توضيح الوزارة بهذا الشأن، ويبرر الموقف الذي اتخذه من دبوي بترشيحه اسم مصطفى شرشالي دون الرجوع إليه.

1926/09/10

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة من الإدارة العامة لمنارات تركيا في باريس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة باستعداد الإدارة لبناء المنارات في جدة وينبع نظرا لأنها حائزة على امتياز في هذا المجال في منطقة البحر الأحمر، وتقول إنها أجرت دراسة كاملة للإنارة الشاطئية في الجزيرة العربية بما في ذلك الميناءان المذكوران.

1926/09/11

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

برقية رقم ٢٤ من أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل



الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية إلى برقية القنصل الفرنسي في جدة رقم ١٨ويفيد أن شركة المنارات التركية أعربت عن استعدادها لبناء منارات في جدة وينبع، وأوضحت أن لديها امتيازا نتيجة عقود أبرمتها مع الإمبراطورية العثمانية، وأنها أجرت دراسة كاملة لإنارة ساحل الجزيرة العربية تشمل الميناءين المذكورين.

1926/09/11
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لقانون صادر عن مجلس الشورى في ٤ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يفيد القانون أنه بعد المداولة في المسائل المتعلقة بتعاطي المشروبات الكحولية، والحشيش، والأفيون، والكوكايين، ومن يفتحون بيوتهم لبيع المشروبات الروحية والمخدرات، قرر مجلس الشورى أن للحكومة الحق في أن تضيف للعقوبات التي ينص عليها الشرع عقوبات أخرى كمصادرة الأملاك والسجن أو الإبعاد، فضلا عن إتلاف المواد المصادرة.

1926/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٩٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

إشارة إلى رسالتيه رقم ٦٤ و٨٣، ينقل دبوي ما نشرته صحيفة مكة المكرمة «أم القرى» في ٢٧ أغسطس (آب) العدد ٨٩ حول إلغاء امتياز الشركة الوطنية للسيارات في الحجاز وأسباب هذا الإلغاء، ويتحدث عن نظام النقل الجديد الذي أقره المجلس البلدي في جدة. وتورد الرسالة تفاصيل هذا النظام وتخلص إلى أن الرسوم المرورية وتعرفة الركوب في ظل حكم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها انخفضت عما كانت عليه في ظل الحكم الهاشمي.

1926/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5) ●

رسالة رقم ٩٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى القاهرة وبيروت وجيبوتي. وأرفقت بالرسالة ترجمة لنسخة من رسالة رقم ١٢٩ من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ سبتمبر ١٩٢٦م.

إشارة إلى عدة مقالات وتقارير كتبها دبوي عن موضوع الرق تعود إلى الفترة الواقعة



بين عـام ١٩١٧م وعام ١٩٢٣م، تتـحدث الـرسالـة عن الإجـراءات الـتي اتـخـذها البريطانيون والفرنسيون لمنع دخول الرقيق إلى الحجاز عن طريق السودان. وتفيد أن مؤتمر مكة الإسلامي أوصى بإلغاء الرق، وأن المسألة قيد الدراسة فـي ضوء الشريعة الإسلامية. وتطلب الرسالة من وزارة المستعمرات إعطاء التعليمات اللازمة لمراقبة حدود أفريقيا الوسطى وإصدار وثائق سفر رسمية للحجـاج المارين بالسودان المصري والصومال والحبشة.

1926/09/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
نسخة من برقية رقم ٤٧٩ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الـفرنسي في لندن إلى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة فـي ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير دو فلوريو إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٧٠٩ ويفيد أن الأمير فيصل وصل إلى لندن، وتحدث عن الاستقبالات المعدة له في بـاريس. ويضـيف دو فلـوريو أن الملـك البريطاني سيستقبل الأمير فيصل، وأن الحكومة البريطانية ستتحمل تكاليف إقامته في بريطانيا.

1926/09/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4)
رسالة رقم ١٠٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٦م ووجهـت نسخ مـنها إلـى بيروت والقاهرة وجيبوتي.

تشير الرسالة إلى زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى مصر، وزيارة أخيه الأمير فيصـل إلى أوروبا. وتضفي الرسالة على هاتين الزيارتين أهمـية بالغة التأثير في سياسـة عبدالعـزيز آل سعود ملـك الحجاز وسلطـان نجد وملحقاتـها، وفي استقطـاب الحجاج. ثم تشير الـرسالة إلى صدور عدد من القوانين الأساسيـة عن مجلس الشورى تتعلق بالجنسية الحجازية، وتذكر قيام حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بتطهير الإدارة من الـفسـاد الإداري الـذي يرجـع إلى عـهـد الأشراف، وتتحدث عن تحسينات في مرافق جزر الحجر الصحي التابع لجدة، وعن المضي قدما في إعادة تنظيم قطاع البريد والاتصالات والشرطة.

وتفيد الرسالة أن مدير الأمن العام الشيخ حسن وفقي استقال من منصبه، وآثر العودة إلى سورية، وأن الملك أعلن قبوله شخصيا لأي مظلمـة أو شكوى. وتنقل الرسالـة ما يشاع بشأن احتلال قبيلة الزرانيق لجيزان وضم إمارة الإدريسي إلى اليـمن. وتشير الرسالة إلى ما يقال عن وجود تـفاهم بالإبقاء على الوضع الراهن بـين السيد الحسن الإدريسي والإمام يحيى، يـغادر بموجبه السيد الحسن الإدريسي مخلاف اليمن (السليمانـي) ليقيم في صنـعاء. وتتهـم الرسالة الـسيد أحمـد



السنوسي بإثارة الشغب في المنطقة انطلاقا من صبياء. وتفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتدخل في تصفية الحسابات بين السيد الإدريسي والإمام يحيى، إلا أنه يعد العدة لتأديب قبيلة غامد في عسير لإقدامها على قتل عماله من جباة الزكاة.

1926/09/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (5) ●
ترجمة فرنسية لمذكرة من وزارة الخارجية البريطانية إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٤٣٨ موقعة من دو فلوريو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر ١٩٢٦م. وأرفقت بالترجمة نسخة من النص الإنجليزي للمذكرة.

تشير المذكرة إلى أن السفير الفرنسي في لندن قد طلب من وزارة الخارجية البريطانية معلومات بشأن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى لندن، وتفيد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها اقترح أن يزور ابنه لندن زيارة رسمية ليشكر للحكومة البريطانية اعترافها به ملكا على الحجاز، ثم يتوجه إلى كل من فرنسا وهولندا للغرض نفسه. وقد أشعرت الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز آل سعود بأن هذه الفترة من السنة ليست مناسبة للزيارات الرسمية نظرا لتغيب الملك ومعظم وزرائه، وأعلنت عن استعدادها لاستقباله إذا رغب في زيارة بريطانيا زيارة غير رسمية، فقبل الملك عبدالعزيز آل سعود العرض، وسيأتي الأمير إلى لندن في ٢٣ سبتمبر في زيارة تستغرق أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، يرافقه فيها كل من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز وجوردان Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة. وتضيف المذكرة أن الأمير ومرافقيه سيقيمون في أحد فنادق لندن على نفقة الحكومة البريطانية، ويحتمل أن يحظى الأمير باستقبال الملك له. وقد كُلِّفَ السفير البريطاني في باريس أن يشرح لأريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي نوايا الحكومة البريطانية بشأن هذه الزيارة.

1926/09/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●
نسخة من رسالة رقم ٢٢٨ من القنصل الفرنسي العام في كلكوتا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تورد الرسالة معلومات عن جمعية الخلافة الهندية، وعن نشاطاتها وأبرز القائمين عليها، مثل الأخوين محمد وشوكت علي وسليمان الندوي وشعيب قريشي الذين سافروا لأداء فريضة الحج، ولحضور مؤتمر مكة الإسلامي، والاطمئنان على أوضاع البقاع المقدسة بعد دخول عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الحجاز. وتفيد



الرسالة أن أعضاء الجمعية تأكدوا من أن المقدسات الإسلامية لم يلحقها أي ضرر من جراء الحرب، وأن القبور سليمة، وأن الصحافة الهندية بالغت في هذا الأمر. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهد الطرقات وأعاد لها الأمن والاستقرار. وتخلص إلى أن أعضاء الوفد الهندي حمدوا الله على استقلال الحجاز في الوقت الذي تعاني فيه الهند من الاستعمار.

1926/09/17
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

رسالة رقم 4611/K.3 موقعة من أرنو Arnaud مدير إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى مفتش الجمارك فيها، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يفيد أرنو أن ممثل نجد الجديد في دمشق يبدو مستاء من العقبات التي يضعها مفتش الجمارك في طريق تجار الإبل النجديين، ويطلب من مفتش الجمارك أن يحاول التوصل مع الممثل النجدي إلى حل يحفظ الحقوق الجمركية، ويضع حدا لبعض الممارسات السيئة التي يقوم بها بعض عناصر الجمارك. ويذكر أرنو أنه مستعد، إذا رغب مفتش الجمارك، أن يحضر اجتماعا يهيئ لمثل هذا الاتفاق.

1926/09/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ١٠٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى عودة الإمام الجليل عبدالرحمن الفيصل آل سعود والد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى الرياض بعد أداء فريضة الحج، يرافقه الأمير محمد (بن عبدالعزيز) الذي كان قائد الجيش في أثناء حصار المدينة في عام ١٩٢٥م وعدد كبير من الإخوان. كما تشير إلى تأثر الملك عبدالعزيز بوعثاء السفر عندما رافق أباه حتى عشيرة مما جعله يؤجل سفره لاستقبال ابنه وولي عهده الأمير سعود القادم من القاهرة إلى جدة بعد إجراء عملية جراحية ناجحة في عينيه.

1926/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

رسالة رقم ١٠٤موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦ ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٠ سبتمبر حول التكذيب الرسمي الذي نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٩٢ الصادر بتاريخ ١٧ سبتمبر لخبرين نشرتهما الصحافة الأجنبية. يفيد الخبر الأول أن الدكتور محمود حمدي حمودة زار فرنسا لإجراء محادثات مع الحكومة الفرنسية



تتعلق بسورية. والحقيقة أنه لم يعهد إلى الدكتور محمود حمدي حمودة بأي مهمة سوى تمثيل مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها في مؤتمر الصحة الدولي في باريس. أما الخبر الثاني فيفيد أن حكومة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها انتدبت خالد الحكيم لإجراء محادثات مع الحكومة الإيطالية. والحقيقة أنه ليس للرجل علاقة بحكومة مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، وأن رحلته خاصة، وأن الحكومة لم تكلفه بأي مهمة إطلاقا.

ويشير دبوي في تعليقه على الخبر الأول إلى رسائله أرقام ٢١ و٣١ و٣٣ بتواريخ ٢ و١٠ و٣٠ أبريل (نيسان) الماضي وإلى رسالته رقم ٥٢ بتاريخ ١٥ يوليو (تموز)، ويسأل وزير الخارجية الفرنسي إن كان الدمشقي محمود حمدي حمودة استغل صفته كمندوب رسمي للتدخل في المسألة السورية لدى الأوساط الرسمية دون تكليف من الملك. كما يشير دبوي في تعليقه على الخبر الثاني إلى رسالته رقم ٢٣ بتاريخ ١٢ مايو (أيار) ويفيد أن خالد الحكيم هو قائد سابق لسلاح الهندسة في طرابلس الغرب، وأصيب بجرح في بداية عام ١٩١٥م، ويتلقى العلاج في إيطاليا، وهو ينتمي إلى المتطرفين العرب الذين يقومون بالدعاية في الخارج، ولا يربطه بمملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها إلا جواز السفر الذي حصل عليه بشكل غير نظامي.

1926/09/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

رسالة رقم ١٠٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٩٩، المؤرخة في ١٢ سبتمبر، ثم يقول إنه استلم طلب ترحيل ثلاثة أشخاص أصلهم من فور لامي (تشاد) Fort-Lamy إلى بلادهم، وكانوا قد وصلوا إلى سواكن سيرا على الأقدام عبر السودان بلا أوراق رسمية، وبلا موارد مالية، ثم عبروا البحر الأحمر بالقارب بعد أن حصلوا في سواكن على إذن بالمرور لأداء فريضة الحج دون ضمانات ودون موافقة فرنسية. يقول دبوي إنه أرسلهم، كما جرت العادة، إلى المكتب البريطاني المسؤول في سواكن الذي يعيدهم إلى بلادهم، ويتساءل دبوي عن حل لهذه المشكلة، ويرى أن الحل يكمن في أن تطلب السلطات البريطانية جوازات سفر نظامية من هؤلاء الأفارقة كما هو الحال مع كل الأجانب الذين يدخلون الأراضي البريطانية، ويشير دبوي إلى رسالته رقم ٩٩ المذكورة أعلاه، وإلى رسالة ليون كرايفسكي Léon Krajewski رقم ١٨٣ بتاريخ ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م بهذا الشأن.



1926/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٠٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي بحصوله على عينة من تبر تلال مناجم الذهب القديمة التي تقع في الصويدرة بين المدينة المنورة وحائل، ويقترح تحليل العينة في مختبرات متحف التاريخ الطبيعي.

1926/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ١٠٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر ١٩٢٦م.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالته رقم ٥٥ بتاريخ ٢٢ يوليو (تموز) بشأن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الحصول على الوثائق التي تسمح له بإقامة علاقات دولية، وخصوصا نصوص المعاهدات المتعلقة بالكابلات البحرية، والجمارك، وقناة السويس، والبريد والبرق، والنجدة البحرية، ورق النساء، والأفيون، والبرق اللاسلكي والكحول. ويفيد دبوي أنه علم بسفر حسن وفقي المدير السابق للأمن في الحجاز إلى برن (في سويسرا) بتكليف من الملك عبدالعزيز آل سعود لدراسة انضمام الحجاز إلى الاتحاد العالمي للبريد. ويخبر دبوي وزير الخارجية الفرنسي بأهمية كسب ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتلبية طلبه خصوصا أنه يلقى من الممثلية البريطانية الاستجابة الفورية.

ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي لم يصله رد فرنسا بشأن الاتفاقيات الدولية عموما والاتفاقية البريدية خصوصا، ولا بشأن رغبته الاشتراك في اتحاد البريد العالمي بوساطة فرنسا، لم يُخْطِرْ دبوي بما ينوي فعله خشية إحراج فرنسا، أو استجابة لنصائح الوطنيين السوريين المتطرفين الذين ينشطون لإعاقة أي تقرب فرنسي من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرى دبوي في الختام أن ذلك هو النتيجة الأولى لتولي السوري يوسف ياسين وكالة وزارة الخارجية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
رسالة رقم ١٠٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالته رقم ١٠٠ بتاريخ ١٥ سبتمبر، ويفيد برواج شائعات



مفادها أن الإمام يحيى احتل المقاطعة الإدريسية بكاملها، وأن الخبر غير مؤكد رسميا. ويضيف أن اللاجئين القادمين من جيزان نشروا شائعة احتلال قبائل الزرانيق هذا الميناء ونهبه. ويورد دبوي خبرين أولهما أن بعض أعيان عسير قابلوا الإمام يحيى وطلبوا منه احتلال عسير، وثانيهما أن الجيش اليمني احتل مدينة أبو عريش بناء على طلب القبائل. ويضيف دبوي أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها محرج في هذه المسألة بسبب العهد الذي قطعه على نفسه للمتوفي الأمير محمد الإريسي، بينما لايني مستشاروه يبرهنون له على ضرورة إزالة سبب من أسباب الاضطراب بين اليمن ونجد، وضرورة إزالة إمارة أصبح حكامها ألعوبة في أيدي الحكومات الأجنبية. ويرى دبوي أن ضعف الحنكة السياسية لدى الإمام علي الإدريسي، ونقضه المتكرر للاتفاقات، وتسليمه جزر فرسان لبريطانيا، ثم اعترافه باحتلال جزر الجنوب وقمران، وليس الإمام الحالي حسن الإدريسي بأحسن حال من سابقه، كل ذلك سيدفع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى التخلي عن هؤلاء الأمراء.

ويختم دبوي بالقول إن ترسيم الحدود بين اليمن ونجد اللذين يسود علاقاتهما وفاق دائم، قد يلحق ميناء الشقيق بعسير نجد، وبذلك تجد المسألة حلا نهائيا بعد أن حال العهد الذي قطعه الملك عبدالعزيز آل سعود للإمام المتوفي محمد الإدريسي دون حسمها في أواسط عام ١٩٢٥م لصالح الإمام حسن الإدريسي ابن عم الإمام علي الإدريسي الملتجئ إلى مكة المكرمة. ويعقب دبوي بأنه ينبغي مع ذلك تتبع هذه المسألة عن قرب لأن الحاكمين (الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى) يستعدان لخوض حرب متوقعة تحت ستار عمليات أخرى أقل أهمية.

1926/09/22

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١١٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

إشارة إلى رسالته رقم ٩٨، المؤرخة في ١٢ سبتمبر، يفيد دبوي أنه يرفق ترجمة لنظام النقل بالسيارات بين مكة المكرمة وجدة، وهو النظام الذي اعتمده عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في ٤ سبتمبر ونشر في صحيفة «أم القرى» في عدديها رقم ٩١ و٩٢ بتاريخ ١٠ و١٧ سبتمبر.

1926/09/23

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

مذكرة داخلية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية (في وزارة الخارجية الفرنسية) إلى



قسم المراسم بالوزارة، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية بأنها ترفق طي مذكرتها ترجمة فرنسية لرسالة موجهة من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفير الفرنسي في لندن بشأن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى لندن.

1926/09/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

نسخة من برقية رقم 669/K من دو ريفي De Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

ينقل دو ريفي نص برقية من جدة رقم ٣٣ تفيد أن صحيفة «أم القرى» كذبت إشاعة مفادها أن حكومة الحجاز وجهت الدكتور محمود حمدي حمودة إلى باريس، وخالد الحكيم إلى روما (في مهمة رسمية).

1926/09/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

نسخة من رسالة رقم ٢٦٠ من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م

يشير دومال إلى رسالته رقم ٢٢٢ بتاريخ ١١ أغسطس (آب) ويقول إن الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي كان قد وصل إلى القاهرة عاد إلى الحجاز بعد نجاح العملية الجراحية التي أجريت له، ويضيف أنه اصطحب معه طبيبا مصريا لمتابعة العلاج. كما يفيد دومال أن المهمة السياسية التي كلف بها الأمير كللت بالنجاح، فقد اقتنعت الحكومة المصرية بالنوايا الحسنة للوهابيين، ورضيت بتسليم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عائدات الأوقاف المصرية الخاصة بالحرمين الشريفين، وعهدت للملك عبدالعزيز آل سعود بتوزيع هذا المبلغ، وطلبت توظيف أكبر نصيب منه لتحسين الظروف الصحية في المدينتين المقدستين. ويضيف دومال أن الأمير سعود، لن يبقى طويلا في الحجاز بعد عودته إلى مكة المكرمة، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود عهد إليه بشؤون نجد.

1926/09/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3) ●

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو ريفي De Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م وموقعة من السفير السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي بالوكالة في بيروت رقم ٣٠٩ المؤرخة في ٥ مايو (أيار) التي يطلب فيها رأي الوزير في مسألتي الخلافة وإمارة مكة المكرمة، وفي سياسة بريطانيا إزاء



عبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلـطان نجد وملحقاتها نظرا لما قد يكون للوهابية من تأثير في القبائل البدوية في الأراضي الواقعة تحت الانتداب الـفرنسي. ويقول الوزير إن المعلومات التـي نقلها وزير فرنسا في مـصر إلى المفوض تظهر أن مؤتمر القاهرة عبر عن رغبته فـي المحافظة على الخلافة، لـكنه لم ينجح في تـرجمة هذه الرغبة إلى حـقيقة، وأن الخلافة فقدت الكثير من بريقها، وليس لفرنسا مصلحة في إحيائها ولا في محاربتها.

ويضيف الوزير أن التقارير الـتي وردت إليه بشأن مؤتمر مكة الإسلامي الذي دعا إليه الملك عبدالعزيز آل سعود، أفادت أن وضع البقاع المقـدسة طرح للبحث، ولكن المـلك عبدالعزيز آل سعود نجح في تأجيل المناقشة، كما منع الأمير علي حيدر من دخول الحجاز، ولذلك يعارض الوزير أن تؤيد فرنسا مرشحا لا يرضى عنـه الملك عبدالعزيز آل سـعود. ويرى وزير الخارجية الفـرنسي ضرورة لزوم الحذر فيما يتعلق بشؤون الجزيرة العربية وتفادي توريـط فرنسـا في مـجابهـة مع السـياسة البريطانية. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه طلب من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفـرنسي في لـندن إعلامه بـوجهات نظـر الحكومة البريـطانية إزاء الملك عبدالعزيز آل سعود والبقاع المقدسة الإسلامية، وأنه تلقى منه مـذكرة وردت إليه مـن وزارة الخارجية البريطانية.

1926/09/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ١١٣ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخـارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٢٦ سبتـمبر (أيلول) ١٩٢٦م ووجهـت نسخة منها إلى عدة جهات.

يفيد دبوي أن حكومة الحجاز طلبت منه في رسالة رقم ١٦٨ بتاريخ ٢٣ سبتمبر إبلاغ الخارجية الفرنسية وشركات الملاحة أن خدمات الحجر الصحي الحجازية لن تقبل دفع رسوم الدخول إلا بالجنيه الاسترليني.

1926/09/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●

رسالة رقم ١١٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان مـنها إلى بيروت والقاهرة.

تتناول الرسالة وقائع عودة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى جدة قادما من مصر بعد أن أجرى عملية جراحية ناجحة في عينيه، وتشير إلـى قدوم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها من مكة المكرمـة خصيصا لاستقبال ابنه. كما تشير إلى استقبال كل من الملك وولي عهـده القـناصـل الأجانـب في حـفلين مستقلين، وعـودة الملك إلى المدينة المنورة



عبر ينبع، وتذكر الرسالة أن الأمير سعـود سافر إلى الرياض بعد استراحة قصيرة في مكة المكرمة.

وتضفي الرسالة أهمية على وصول عدد من النشطين الذيـن تصفهم بالمشاغبين مثل الشيـخ (عبدالعزيـز) الثعالبي مـن تونس، و(بهـجت) البيـطار من دمـشق، والشـيخ (محمد ماضـي) أبو العزائم رئيس جمـعية وادي النيل، فتقول إنهم وصلوا على الباخرة التي أقلت الأمير سعود. وتوقع دبوي وصول آخرين مثل السيد أحمد السنوسي وزكي بك قادمين من اليمن. وتختم الرسالة بالقول إن وصول هؤلاء يشكل تحركا خـطيرا للحركة الوحدوية العربية، الأمر الذي يعززه وجود ابن اللاذقية يوسف ياسين على رأس الخارجية الحجازية.

1926/09/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٧٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٦م.

تفـيد الـرسالـة أن الدكتـور عبـدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية زار دبوي ليبلغه أن عبـدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يشكر له جهوده في تطوير الاتصالات الـسلكية واللاسلكية في الحجاز. وتشير الرسالة إلى أن الحجاز طلب التزود بـثلاث محطـات إرسال واستقبـال. وتضيف أن الدكتور الدملوجي نقل رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن يشارك دبوي في المنـاسبات الإسـلامية والرسـمية فـي مكة المكرمة.

1926/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
رسالة رقم ١١٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان مـنها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد إبراهيم دبـوي بقدوم ثلاثة قوارب من جيزان إلى جدة تحمل بـعض اللاجئين، كما تحمل أيضا مبعوثي السيد الحسن الإدريسي الذين جاءوا لمطالبة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بالوفاء بوعده للسيد محمد الإدريسي، ومنع الإمـام يحيى من احتلال مـخلاف اليمن بقـواته النظامية المرابطة حاليا بين ميدي وجيزان. ويذكّر دبوي برسـالتـيه ١٠٩ و١١٠، ويفـيد أن المـلك عبدالعزيز آل سعود ما زال يرغب في تحاشي الحرب مع الإمام يـحيى، لكنه حـانق على السيد أحمد السنوسي ومكائده. بينما تشهد الطائف في تلك الأثناء استعدادات عسكرية كبيرة.



1926/09/28
PAAP 193 Maigret/1 (3) ●

رسالة رقم ١٠٣ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أنه رفع قبل عام إلى بارجوتون Bargeton، مدير إدارة آسيا، مشروع رحلة بالسيارة من الخليج إلى الرياض على أن ينطلق من البصرة أو الكويت للوصول إلى عاصمة نجد. ولكن الإدارة لم توافق آنذاك على المشروع. ويطلب القنصل من الوزير إعادة النظر في الموضوع وبحث المشروع من جديد علما بأنه لن يكلف الوزارة شيئا لأنه سيتم بالتعاون مع شركة رينو Renault وجهاز الاستخبارات التابع للمفوض السامي الفرنسي في بيروت. ويضيف أن كاترو Colonel Catroux، الذي يولي هذه الرحلة أهمية كبيرة ويرى أنها تنعكس إيجابا على سمعة فرنسا، سيحصل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها على كافة الرسائل اللازمة. ثم يصف القنصل الفرنسي الطريق الذي سيسلكه من البصرة أو الكويت إلى الرياض التي لن يمكث فيها للمحافظة على الطابع الرياضي للرحلة وعدم إثارة شكوك سياسية. ويطلب القنصل من وزير الخارجية إبلاغ موافقته إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت كي يتمكن كاترو من إجراء ما يلزم لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

1926/09/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●

ترجمة فرنسية لنسخة من قانون الجنسية الحجازية الصادر في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ٧٥٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يتضمن القانون إحدى عشرة مادة تنص على أن كل من كان من أصل حجازي يعتبر حجازيا، وكذلك من كان قبل الحرب مقيما على أراضي الحجاز ومتمتعا بالجنسية العثمانية، وكل من هو مولود في الأراضي الحجازية، وكل من هو مولود من أبوين حجازيين أو من أب حجازي. وينص القانون على أنه يحق لكل مسلم بالغ أقام في الحجاز ثلاثة أعوام متتالية الحصول على الجنسية الحجازية، كما يحق منحها بناء على مرسوم ملكي لكل مسلم يُقَدِّم خدمات للحجاز. ويمنع القانون الحجازيين من التجنس بجنسيات أجنبية دون موافقة من الحكومة الحجازية، وتسقط الجنسية الحجازية عن كل من يقبل الدخول في الخدمة العسكرية لبلد أجنبي دون ترخيص من الحكومة الحجازية، ومن يقبل ذلك يمنع من الإقامة على الأراضي الحجازية أو العودة إليها. وينص القانون على أن المرأة الأجنبية المتزوجة من حجازي تمنح الجنسية الحجازية، ولا تفقد الجنسية بالطلاق إلا إذا



نقلت إقامتها إلى الخارج، وطلبت استعادة جنسيتها الأصلية، ويحق للمرأة الحجازية المتزوجة من أجنبي العودة لجنسيتها الحجازية في حال الطلاق، كما أن الأطفال القاصرين لا يتبعون والدهم المتجنس بجنسية أجنبية مادامـوا يقيمون في الأراضي الحجازية. وينطبق هذا القانون على من يقيم في أراضي الحجاز عند تاريخ صدوره ما لم يكن حاملا جنسية أخرى.

1926/09/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3)

ترجمة فرنسية لتصريح عز الدين فخر الدينوف ممثل السوفييت في مؤتمر مكة المكرمة منشور في صحيفة «برافدا» *Pravda* الصادرة بتاريخ ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م مضمنة في رسالة رقم ٤٤١ موقعة من السفير الفرنسي في موسكو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر ١٩٢٦م.

يفيد التصريح أن مؤتمر مكة الإسلامي اتخذ قرارين، أولهما أن تستعيد الحكومة الحجازية واللجنة التنفيذية للمؤتمر سكة حديد الحجاز من الحكومتين البريطانية والفرنسية، وثانيهما أن تستعيد الحكومة الحجازية مدينتي معان والعقبة اللتين ضمتهما بريطانيا إلى شرقي الأردن. ويشير إلى أن الوفد السوفييتي تعرض لمضايقات الشرطة البريطانية في مصر، بينما لقي حفاوة بالغة في تركيا والحجاز.

1926/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1)

برقية رقم ٣٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

يقترح إبراهيم دبوي إلغاء وظيفة مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة (وأمين الرباط المغاربي فيها)، وعودة المنور كلال، وذلك للاقتصاد في النفقات، ولأسباب سياسية، ولرغبة المنور كلال نفسه في العودة. ويشير إبراهيم دبوي في هذا الصدد إلى رسالته بتاريخ ٢٧ يونيو (حزيران) الموجهة إلى شؤون الموظفين وإدارة آسيا برقم ٤٦ وإدارة المشرق برقم ٦٣.

1926/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)

مذكرة حول معاهدة ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبين بريطانيا، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م. وأرفق بالمذكرة نص المعاهدة.

تتضمن المذكرة معلومات مستقاة من صحيفة «النواب» (تصدر في القاهرة) التي نشرت نص المعاهدة بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٢٦م. تفيد المعلومات أن التوقيع على المعاهدة تم في عام ١٩١٥م، أي قبل تزايد نفوذ الوهابيين وانتصارهم على ابن رشيد الذي



كان مسيطرا على المناطق التي ورد ذكرها فيها وهي نجد والأحساء والقطيف والجبيل والمناطق والموانئ الملحقة بها. وتقول المذكرة إن الشريف حسين ومن بعده ابنه علي رفضا شروط البريطانيين لمساعدتهما في صد هجوم الملك عبدالعزيز آل سعود مما أدى إلى دخوله الحجاز.

1926/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٦٠٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م وموقعة من سفير فرنسا الأمين العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة السفير الفرنسي في لندن رقم ٤٣٨ بتاريخ ١٦ سبتمبر بشأن مذكرة وزارة الخارجية البريطانية عن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى بريطانيا، ويفيد أن القائم بالأعمال البريطاني في فرنسا سأل السكرتير العام في الوزارة عن الطريقة التي ستعامل بها الحكومة الفرنسية الأمير خلال زيارته لفرنسا، وأن برتلو Berthelot أجابه بأن الأمير سيعامل على أساس أنه شخصية أجنبية بارزة في زيارة خاصة.

1926/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)

ترجمة فرنسية لبرقية من قطب الدين رئيس جمعية خدام الحرمين في (مدينة) لكنهو Lakanhau إلى نقابة الصحافة المصرية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن مؤتمر الحجاز الذي يمثل جميع طوائف مسلمي الهند انعقد في لكنهو، وشجب في قراراته الأعمال التي يقوم بها النجديون في الحجاز من هدم للأضرحة. كما جاء في هذه القرارات أن مسلمي الهند مصممون على إخراج عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها من الحجاز، وإعادة تنظيم هذا البلد. وتضيف البرقية أن المؤتمر احتج على نزع السلاح من المقيمين في الحجاز، وأكد استحالة دخول مسلمين هنود في تمويل مشاريع مثل سكة الحديد وغيرها، طالما بقي النظام الحالي في الحجاز. وقرر المؤتمر إيقاف رحلات الحج، وإرسال وفود إلى جميع الدول الإسلامية بهدف اتخاذ إجراءات مماثلة.

1926/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (8)

تقرير رقم ١٩ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير

الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يورد التقرير انطباعات استمدت مادتها من الواقع اليومي عن التعامل الديني عند الوهابية في مكة المكرمة. ويطرح مسألة السياسة الدينية لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويشير إلى أن الوهابية تستند على مبدأين هما الالتزام بما ورد في القرآن والسنة، وما نصت عليه المذاهب الأربعة، والامتناع عما سوى ذلك لأنه يعتبر بدعة حسب نص الحديث. كما يورد التقرير البدع التي شدد الوهابيون على حرمتها، ويذكر حضهم على أداء الصلوات الخمس في المسجد، والدعوة إليها في الأماكن العامة. ويضيف أن الشيخ عبدالله بن بليهد رئيس القضاة في الحجاز سحب من جميع المكتبات كل ما يعادي الوهابية، ويخرج عن دائرة الشرع.

ويشير التقرير إلى تعيين الشيخ عبدالله بن حسن (آل الشيخ) الحنبلي لِيَؤُمَّ في الحرم الصلوات الخمس وصلاة الجمعة، بينما يقوم أئمة المذاهب الأخرى بالإمامة في بعض الفرائض فهناك إمام حنفي في صلاة الفجر، وإمام مالكي في صلاة الظهر، وإمام شافعي في صلاة العصر. ويقول التقرير إن ذلك كان موضوع بحث في مؤتمر مكة الإسلامي. ويزعم التقرير أن حوادث مؤسفة وقعت بسبب التشدد الوهابي بخصوص التدخين، وزيارة القبور، وترك صلاة الجماعة. ويمضي التقرير في ذكر الحوادث التي تقع من جراء منع السكان مما تعتبره الوهابية حراما. ويخلص التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أكثر مرونة من الوهابيين أمثال الشيخ عبدالله بن حسن، والشيخ عبدالله بن بليهد، إلا أنه لا ينكر فضلهم في ترسيخ نفوذه في الجزيرة العربية. وعلى هامش الوثيقة تعليقات وعلامات استفهام بخط اليد من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة حول ما ورد فيها من معلومات وآراء. ويلاحظ دبوي أن منع التدخين يقتصر على الأماكن العامة فقط، وأن بيع التبغ والسجائر مسموح به، وينفي التشدد في تطبيق المبادئ الوهابية كما ينفي وقوع حوادث تسبب بها نجديون في أثناء الحج.

1926/10/02

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (3) ●

مذكرة داخلية بخط اليد من (إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن الحكومة الفرنسية أعدت الرباط المغاربي في مكة المكرمة لاستقبال الرعايا الفرنسيين من المسلمين الذين يفدون كل عام إلى البقاع الإسلامية المقدسة، وأن ذلك يتم بموجب البند ٤٠ من ميزانية وزارة الخارجية الفرنسية بعنوان «خدمات فرنسية



في الجزيرة العربية». وقد حدد قرار صادر عن وزير الخارجية بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٥م مخصصات الرباط بعشرة آلاف فرنك في السنة. وتفيد المذكرة أن انهيار قيمة الفرنك أثر في هذه الخدمات، وجعل كلا من أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة والقنصل الفرنسي في جدة يلفتان عناية الوزارة إلى عدم كفاية الرصيد. وتضيف أن إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية -اقتناعا منها برأى الممثلين الفرنسيين في الحجاز ورغبة منها في ضمان حسن سير هذه المؤسسة المهمة- تقترح على وزير الخارجية زيادة رصيد الرباط المغاربي في مكة المكرمة بداية من أول يوليو (تموز) ١٩٢٦م. وأرفق بالمذكرة قرار صادر عن وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٣ أكتوبر وموقع من السفير السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية ينص على زيادة المخصصات اعتبارا من ١ يوليو ١٩٢٦م.

1926/10/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٠٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارسيي De Marcilly وزير فرنسا في لاهاي، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن قدور بن غبريط سيصل إلى لاهاي في ١٤ أكتوبر ليلتقي بالأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الذي سيزور فرنسا بعد زيارته لهولندا.

1926/10/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (3)

قرار صادر عن وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م وموقع من سفير فرنسا السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير ومضمن في مذكرة داخلية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٢٦م.

يتضمن نص القرار مادتين تنص الأولى على زيادة رصيد الرباط المغاربي في مكة المكرمة الذي يشمل مصاريف الإصلاحات المادية للمنشأة وأجور البواب والحارس والإمام ليصل إلى خمسة عشر ألف فرنك سنويا بداية من أول يوليو (تموز) ١٩٢٦م. وتنص المادة الثانية على أنه يؤذن للقنصل الفرنسي في جدة باستعمال هذا الرصيد بواسطة كمبيالات تسحب كل ثلاثة أشهر بموجب البند ٤٠ من ميزانية وزارة الخارجية الفرنسية.

1926/10/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

مقتطف رقم ٢٦/ ٥٣٠ من صحيفة «لا ليبر بلجيك» *La Libre Belgique* بتاريخ ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م صادر عن شعبة دراسة الصحافة الأجنبية (في وزارة الخارجية).



يفيد المقتطف أن الملك فيصل بن ملك الحجاز السابق (هكذا ورد والمقصود الأمير فيصل بن عبدالعزيز) وصل إلى لندن خصيصا ليترأس حفل افتتاح مسجد أقامته الحكومة البريطانية في ساوثفيلدز Southfields القريبة من لندن، لكنه تلقى برقية من أبيه تمنعه من القيام بذلك، إذ علم في مكة المكرمة أن المسجد الجديد سيكون مفتوحا للمسيحيين (كذا)، الأمر الذي أثار احتجاجات في المدينة المقدسة وتدخل الملك (عبدالعزيز آل سعود).

1926/10/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1)
برقية رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية القنصل الفرنسي في جدة رقم ٣٥، ويفيد أنه لا يوافق على اقتراحه القاضي بإلغاء وظيفة مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، كما لا يوافق على اقتراح القنصل الوارد في رسالته المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) والقاضي بمنح القنصل الفرنسي في جدة صفة وكيل دبلوماسي.

1926/10/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)
رسالة رقم ٤٧١ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يفيد دو فلوريو -نقلا عن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها- أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز (وردت خطأ ولي العهد) يقيم في فندق هايد بارك Hyde Park Hotel منذ خمسة عشر يوما، وأن الملك جورج الخامس Gorges V سيستقبله خلال هذا الأسبوع، ثم يسافر الأمير إلى لاهاي يوم ١١ أكتوبر. وسيغادرها إلى باريس في ١٧ أو ١٨ أكتوبر. ويضيف دو فلوريو أن الدكتور عبدالله الدملوجي أعلمه أن الأمير وأتباعه قاسوا من مناخ لندن، وأن إقامتهم في بلد لا يتكلمون لغته بدت لهم طويلة. ويعتقد دو فلوريو أن الأمير ومرافقيه شعروا بالضجر، ويشير إلى أن الدكتور عبدالله الدملوجي لم يحدثه عن ملابسات حادثة مسجد لندن الذي بناه ثري هندي وكان من المنتظر أن يفتتحه الأمير فيصل بن عبدالعزيز لولا أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها منع ابنه من ذلك، لأن الشعائر الدينية التي سيمارسها مسلمو لندن في هذا المسجد تخالف مذهب السلف الصالح. ويخلص دو فلوريو إلى أن الحادث هو نتيجة للخصومات والمؤامرات التي تفرق العالم الإسلامي باستمرار على حد تعبير السفير الفرنسي في لندن.



1926/10/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●
رسالة رقم ١١٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تشير الرسالة إلى تعيين عبدالله موصلي الضابط التركي والمدير السابق للأمن في جدة، الذي كان من المفترض أن يرافق الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى أوروبا، قائدا عاما للقوات النظامية في الطائف. وتضفي الرسالة أهمية كبيرة على التحركات العسكرية الهادفة إلى تجميع القوات المنتشرة في الحجاز وفي الطائف. وتتساءل عن أبعاد هذا التحرك، وإن كان مجرد عملية تنظيمية لإرساء قواعد دولة متحضرة أم أنه يستهدف التحضير لأعمال ضد قبيلة غامد، أو لحرب مع اليمن.

1926/10/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
رسالة موقعة من إيريك فيشر Eric Fisher القنصل الفرنسي في مدريد إلى جورج ريمون Georges Rémond في ليون، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يفيد إيريك فيشر أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby سيرافق الأمير فيصل بن عبدالعزيز في رحلة عودته إلى الحجاز، وأنهما سيغادران بريطانيا بين ١١ و١٥ أكتوبر متجهين إلى هولندا ثم إلى فرنسا. ويطلب إيريك فيشر من جورج ريمون أن يلقاهما في باريس، ويرافقهما في بعض جولاتهما. وينصح فيشر السلطات الفرنسية بأن تخصهما باستقبال حسن، لأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها هو العاهل الحقيقي للجزيرة العربية بعد أن أطاح بالحسين والد فيصل الأول ملك العراق. ويضيف إيريك فيشر أنه سلم فلبي رسالة موجهة لرئيس نادي الحلفاء Cercle Interallié يطلب فيها أن يتم قبولهما كعضوي شرف طوال مدة الزيارة.

1926/10/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1) ●
رسالة رقم ٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القنصل الفرنسي في جدة علما بزيادة مخصصات الرباط المغاربي في مكة المكرمة إلى خمسة عشر ألف فرنك سنويا اعتبارا من أول يوليو (تموز) ١٩٢٦م، وأن راتب أمين الرباط قد رفع إلى ثلاثة آلاف وخمسمائة فرنك شهريا مع علاوة صرف بنسبة مائة بالمائة اعتبارا من التاريخ نفسه.

1926/10/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٢٥٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الأشغال



العامة إدارة الأسطول التجاري، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تنقل رسالة الخارجية نص رسالة رقم ١١٣، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي تتعلق بقرار حكومة الحجاز القاضي بإلزام شركات الملاحة دفع رسوم الحجر الصحي والجوازات بالجنيه الاسترليني وبالسعر الذي حددته، وتطلب إبلاغ الشركات الفرنسية للملاحة بذلك.

1926/10/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (4) ●

رسالة رقم ١٢١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالته رقم ٥٦ بتاريخ ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م، ويقول إن سليمان شوكت الوكيل الدبلوماسي للجمهورية التركية لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قام مؤخرا بزيارات للسلك القنصلي. ويضيف أن الوكالة التركية مزودة -كما هو شأن الوكالتين البريطانية والسوفييتية- بكل وسائل الراحة والمراسم المطلوبة، وأن عدد الوكالات الدبلوماسية الأجنبية في جدة ارتفع إلى ثلاث وكالات. ويشير إلى اقتراحاته الواردة في برقيته رقم ٣٥ بتاريخ ٣٠ سبتمبر (أيلول) والتي تهدف إلى رفع شأن فرنسا في جدة وتعزيز نفوذها في البلاد الإسلامية، وأن من مصلحة فرنسا تكثيف جهودها في البقاع الإسلامية المقدسة.

ويقترح إبراهيم دبوي منح الممثل الفرنسي في جدة لقب وكيل الجمهورية الفرنسية وقنصلها أسوة بالوكيل البريطاني والوكيل السوفييتي والوكيل التركي. ويفيد إبراهيم دبوي أن مختلف الحكومات أدركت المتطلبات المحلية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود حذا حذو الملك حسين فلم يعترف بأي صفة رسمية للوكلاء المقيمين في مكة المكرمة، ولهذا بقي الوكلاء المسلمون للدول الأخرى أو نوابهم يذهبون إلى هذه المدينة المقدسة في أثناء موسم الحج فقط. ويقترح دبوي أن يكون في جدة مساعدان أحدهما طبيب والآخر مترجم ينوب عن رئيس الممثلية ويساعده في مهماته.

1926/10/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (4) ●

رسالة رقم ٦٧٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م وموقعة من السفير السكرتير العام في الوزارة بالنيابة عن الوزير.



يشير الوزير إلى رسالته رقم ٤١٠ المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) بشأن اللجنة الإسلامية المزمع تشكيلها عملا بالبيان الفرنسي الإنجليزي الصادر في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م لإعادة تشغيل سكة حديد الحجاز بعد الاتفاق بين سورية وشرقي الأردن، ويفيد باتصالات بهذا الصدد قام بها دو جوفنل de Jouvenel سابقا مع بلومر Lord Plumer. ويطلب الوزير استئناف الحوار مع بلومر في ضوء التوجيهات التي أعطيت إلى دو جوفنل. ويضيف أن الوضع لايزال على ما هو عليه، وأن وزارة الخارجية البريطانية لم تتخذ قرارا بشأن تعيين أعضاء اللجنة المذكورة. ويشير الوزير إلى ما أورده دو جوفنل في رسالته عن الإجراءات الصحية والمراقبة في مركز الحجر الصحي في درعا، ويوصي بالرجوع إلى ما نصت عليه الاتفاقية الدولية التي وقعت في باريس في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م. ويخلص الوزير إلى أنه لا يوجد في الوقت الحاضر ما يستدعي التغيير في تنظيم الحج.

1926/10/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

مقال بعنوان «الحجاز: إعلان الدستور» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* في عددها الصادر في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يورد المقال نقلا عن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢١ صفر ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م تلخيصا لبنود الدستور الصادر بموجب مرسوم ملكي موقع من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ينص الدستور على أن الحجاز مملكة إسلامية، وأراضيه وحدة لا تتجزأ، ويتمتع بسيادة داخلية، عاصمته مكة المكرمة، ولغته الرسمية العربية. كما ينص على أن جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود يضطلع بإدارته في ظل الشريعة الإسلامية وتعاليم القرآن والسنة. وجاء في الدستور أن الملك يعين نائبا عاما عنه، ومديرين ورؤساء لإدارة خدمات الدولة التي تتوزع على إدارات الشؤون الإسلامية والداخلية والخارجية والمالية والتعليم العام والجيش. وجاء في المادة الرابعة أن الملك يعين بمقتضى الدستور ست شخصيات تشكل مع النائب العام مجلس الشورى الذي يجتمع مرة كل أسبوع، وتصدر قراراته بأغلبية الأصوات، وتصبح نافذة بعد مصادقة الملك عليها. وينص الدستور أيضا على تعيين مجلس إداري في كل من جدة والمدينة المنورة يتألف من القائمقام ومعاونه ورؤساء الإدارات المحلية ومن أربع شخصيات يعينهم الملك.

1926/10/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

برقية رقم ١٠٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في لاهاي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م



يطلب وزير الخارجية الفرنسي من وزير فرنسا في لاهاي إبلاغه إن كان الأمير فيصل بن عبدالعزيز قد وصل إلى مدينة لاهاي.

1926/10/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
مذكرة داخلية بخط اليد من إدارة الشؤون السياسية والتجارية إلى إدارة الشؤون الإدارية والتقنية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تشير المذكرة إلى رسالة رقم ١٠٤ بتاريخ ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م من القنصل الفرنسي في جدة إلى إدارة الشؤون السياسية والتجارية بشأن أخبار راجت في جدة، وكذبتها الحكومة الحجازية، ومفادها أن الدكتور محمود حمدي حمودة، مدير الصحة الحجازية ومندوب الحجاز إلى مؤتمر الصحة الدولي الذي انعقد مؤخرا، تدخل في المسألة السورية مستغلا وجوده في باريس بمناسبة المؤتمر، ومتجاوزا بذلك إطار المهمة التي أسندت إليه. وتطلب إدارة الشؤون السياسية والتجارية تزويدها بالمعلومات اللازمة عن هذا الموضوع لنقلها إلى القنصل الفرنسي في جدة.

1926/10/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
نسخة من برقية رقم ٨٢ من دو مارسيي de Marcilly وزير فرنسا في لاهاي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يجيب وزير فرنسا في لاهاي عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٠٦، ويفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز جاء ليشكر للحكومات البريطانية والفرنسية والهولندية اعترافها بوالده عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، ويقول إن فيصل قدم من لندن، وسيغادر لاهاي في غضون بضعة أيام إلى باريس.

1926/10/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)
رسالة رقم ١٢٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يشير دبوي إلى ظهور موجة معادية للأجانب ترتبط في رأيه بوجود يوسف ياسين على رأس الشؤون الخارجية في الحجاز. وتشير الرسالة أيضا إلى قلة الموارد المالية، وعجز الحكومة عن تسديد الخدمات البرقية لشركة التلغراف الشرقية السودانية، وعودة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض بعد أن سبقه إليها جده الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود بشهر. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها قلق بسبب التحرشات اليمنية بإمارة الإدريسي في عسير،



الأمر الذي حدا به إلى إرسال الشيخ (عبدالعزيز) الثعالبي في مهمة لدى الإمام يحيى. ويشير دبوي إلى صدور تكذيبين رسميين لما أشيع عن سفر الدكتور محمود حمدي حمودة وخالد الحكيم إلى باريس وروما لإجراء مفاوضات سياسية. وتضيف الرسالة أن صحيفة «أم القرى» أظهرت اعتدالها تجاه فرنسا. ثم تستعرض الرسالة مظاهر التنظيم الإداري، وتذكر تعيين عبدالعزيز بغدادي وتحسين تركي في الأمن العام، وتفيد بسفر حسن وفقي إلى برن (في سويسرا) لبحث موضوع الانضمام إلى منظمة البريد العالمية. وتشير الرسالة إلى اتخاذ الحكومة إجراءات صارمة لتنظيم قطاع الصحة، وإدخال نظام التصاريح للأطباء والصيادلة، وإجراءات أخرى لمحاربة الرق في الحجاز.

1926/10/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)
رسالة رقم ١٢٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تتناول الرسالة وقائع وصول عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى جدة، واستقباله للقناصل الأجانب. وتفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود قال ردا على سؤال حول زيارته المرتقبة للمدينة المنورة، إنه يبحث عن الهواء النقي لأن المدينة امتداد لمرتفعات نجد، فضلا عن زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، وحل الخلافات بين القبائل قبل العودة لاستقبال الحجيج. ويضيف دبوي على هامش الرسالة أن الملك قد يستغل وجوده في المدينة المنورة للاطلاع على الأوضاع في المناطق الشمالية وعلى الحدود مع شرقي الأردن، وأن جهاز اتصالات لاسلكية يرافقه في جميع تنقلاته. ويشير دبوي إلى افتتاح خط بريدي بين جدة والمدينة المنورة، ويفيد أن سيارة ستؤمن نقل البريد بين المدينتين مرة كل أسبوع.

1926/10/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)
مذكرة داخلية بخط اليد حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى باريس من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى مكتب الوزير، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن الأمير فيصل سيصل إلى باريس ليشكر للحكومة الفرنسية اعترافها بوالده ملكا على الحجاز، وأنه ينوي الإقامة في فرنسا حوالي اثني عشر يوما بعد زيارته لبريطانيا وشكر حكومتها. وتشير المذكرة إلى أنه نظرا لمكانة فرنسا وللأهمية التي يوليها المسلمون الفرنسيون للبقاع الإسلامية المقدسة وللحج، فإنه من المهم جدا أن يعود الأمير فيصل بانطباع جيد، وألا تقل الحفاوة به عن



حفاوة الحكومة البريطانية التي تحملت نفقات إقامته كاملة.

1926/10/18

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1)

ترجمة فرنسية لبرقية من إسماعيل الغزنوي عضو جمعية الخلافة إلى نقابة الصحافة المصرية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ومضمنة في تقرير رقم ٢٢ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مؤرخ في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد البرقية أن مؤتمر الحجاز الذي انعقد في الهند أنهى أعماله في ٢٦ سبتمبر (أيلول) بغياب عدد من الجمعيات مثل جمعية الخلافة وجمعية العلماء وجمعية أهل الحديث وجمعية حماية الإسلام، وأن كثيرا من القرارات صدر بناء على توصيات مهراجا محمود آباد المدعو جيهانجير آباد وعدد من العلماء الفرس. وقد أنيطت رئاسة المؤتمر بصلاح بهائي بارود دولة Baroudaoula وهو شيعي من البهرة غير مشهور في مجال الدين أو السياسة. وتذكر البرقية أن من مقررات المؤتمر المحزنة ثني الناس عن أداء فريضة الحج، والاحتجاج على وجود عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الحجاز. وتضيف البرقية أن رجالات السياسة وعلماء الدين أعربوا عن أسفهم لهذين القرارين البعيدين عن الحكمة السياسية واعتبروهما بمثابة طعنة للوحدة الإسلامية.

1926/10/20

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (3)

مذكرة بخط اليد حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى باريس من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى مكتب الوزير، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن الأمير فيصل وصل إلى باريس في ١٩ أكتوبر ليشكر للحكومة الفرنسية اعترافها بوالده ملكا على الحجاز، وأنه قام بالمهمة نفسها في كل من بريطانيا وهولندا، واستقبله ملك بريطانيا في لندن. كما تفيد المذكرة أن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز ونجد يرافق الأمير، وتقترح استقبالا يليق بالوفد لإقامة علاقات ودية مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. وتشير المذكرة إلى أن هنري دو جوفنل Henry de Jouvenel المفوض السامي الفرنسي في بيروت ينوي إقامة علاقات وطيدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود لما له من نفوذ على قبائل جنوب سورية، وتذكر أن دوجوفنل أبرم في شهر مارس (آذار) اتفاقية تجارية مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف المذكرة أن الأمير فيصل ينوي، حسب ما أفاد به القنصل الفرنسي في جدة، زيارة مؤسسات فرنسية وشركات حديثة



متخصصة في البرق ومصانع توليد الطاقة الكهربائية وغيرها.

1926/10/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)
رسالة رقم ١٢٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١١٠ المؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ويفيد أن السيد أحمد السنوسي تخلى عن زيارته لمكة المكرمة بعد أن تلقى رد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها عن طريق الشيخ مرغني الإدريسي (وردت (Moghrani)، المبعوث الخاص للسيد الحسن الإدريسي. وتخلص الرسالة إلى القول إن السيد أحمد السنوسي غير مرغوب فيه في مكة المكرمة.

1926/10/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3)
ترجمة فرنسية لنص اتفاقية مكة المكرمة بين عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والسيد الحسن الإدريسي، الموقعة في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٥هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ونص الاتفاقية منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها ١٠٨ الصادر بتاريخ ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يناير ١٩٢٧م.

تؤكد المواد العشر للاتفاقية وضع عسير -ضمن حدوده القديمة الموضحة في الاتفاقية المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد محمد بن علي الإدريسي في ١٠ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ٢٤ أكتوبر ١٩٢٠م- تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود مع احتفاظ السيد الحسن بن علي الإدريسي بالإدارة المحلية وشؤون القبائل. وتحظر الاتفاقية على الإمام الدخول في مفاوضات سياسية مع أي حكومة، أو منح امتيازات اقتصادية، أو إعلان الحرب، أو إبرام الصلح إلا بموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود، كما تحظر عليه التنازل عن أي جزء من أراضي عسير. وتنص على اعتراف الملك عبدالعزيز آل سعود بسلطة السيد الإدريسي الحالي على أراضي عسير مدة حياته، وبسلطة الإمام الذي يختاره الأدارسة من بعده. كما يقر الملك عبدالعزيز آل سعود للإمام الإدريسي بإدارة الشؤون الداخلية والنظر في شؤون العشائر على أن تكون أحكامه وفق الشرع والعدل. ويتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود أيضا بصد أي اعتداء داخلي أو خارجي يقع على أراضي عسير.

■ LECOFJ/B/16
● S.-L./661



1926/10/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٢٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة أن الحكومة الحجازية حظرت في مطلع الشهر الحالي دخول الكحول والخمور للأوروبيين والنصارى وكذلك للقنصليات.

1926/10/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
مذكرة من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أنه في نطاق الاستعداد لزيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز الذي أوفده والده إلى الحكومات الهولندية والبريطانية والفرنسية ليشكر لها اعترافها بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، فإن إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية كلفت، بالاتفاق مع الأمين العام للوزارة، قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة بالسفر إلى لاهاي لإعداد برنامج زيارة الأمير فيصل إلى باريس.

1926/10/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●
مقال بعنوان «استقبالات في الإليزيه» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* بتاريخ ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يفيد المقال أن رئيس الجمهورية الفرنسية استقبل بعد ظهر يوم أمس ٢١ أكتوبر الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود المكلف رسميا من والده أن يشكر للرئيس الفرنسي اعترافه بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد. وكان الدكتور عبدالله الدملوجي وقدور بن غبريط برفقة الأمير. وقد سلم الأمير رسالة الشكر التي حملها من والده إلى الرئيس، وطمأنه على الجهود المبذولة لضمان السلام والأمن في الحجاز. ويشير المقال إلى أن الأمير فيصل استقبل بالحفاوة المعهودة وأديت له التحية العسكرية عند القدوم والمغادرة.

1926/10/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
مقال بعنوان «زيارة للأمير فيصل ابن عاهل الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «جورنال» *Journal* الصادرة، بتاريخ ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

ينقل المقال وقائع زيارة قام بها الكاتب للأمير فيصل بن عبدالعزيز والإجابات التي حصل عليها منه. ويورد وصفا تفصيليا ودقيقا لشخصية الأمير فيصل، ويشير إلى أن والده الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان



نجد وملحقاتها سَطّر إحدى أعظم الملاحم البطولية في هذا العصر، وهو زعيم الوهابيين الذين سبق لهم أن دخلوا مكة المكرمة في بدايات القرن الثامن عشر. ويُذَكِّر المقال باستيلاء ابن رشيد على نجد، وبلجوء عبدالعزيز ووالده إلى الكويت قبل ثلاثين عاما، ثم يُذكِّر أيضا باستعادة عبدالعزيز آل سعود للرياض. ويفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود دفع الملك حسين ثم ابنه علي إلى التنحي عن السلطة بعد سنتين من المعارك، ثم بسط سلطته على الحجاز وعين ابنه نائبا للملك عليه.

ويتحدث المقال عن ابتزاز الهاشميين للحجاج في السابق، كما يتحدث عن عزم الوهابيين على تسهيل أداء شعائر الحج، وعن انعقاد مؤتمر مكة الإسلامي في الصيف الفائت وتعيين مدير للحج. ويشير المقال إلى تسوية حادثة المحمل المصري، وإلى علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود الجيدة مع جيرانه، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود وقع اتفاق حسن جوار مع دو جوفنل de Jouvnel المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالنيابة عن سورية. ويخلص المقال إلى أن الوهابيين يملكون ٢٠٠ ألف فارس وهو أمر لا يمكن أن تتجاهله القوى الأوروبية في المشرق.

1926/10/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

قرار من وزير الخارجية الفرنسي إلى (الإدارة السياسية والتجارية في وزارة الخارجية)، مؤرخ في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م موقع من السفير الأمين العام في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

ينص القرار على صرف مبلغ ألف ومائتين وثمانية وستين فرنكا وخمسة سنتيمات لقدور بن غبريط لقاء مهمته لدى الأمير فيصل في لاهاي لوضع برنامج زيارة الأمير فيصل إلى باريس.

1926/10/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ١٣٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد إبراهيم دبوي أن الدكتور جينو تشيزانا Gino Cesana القنصل الإيطالي في جدة سيغادر الحجاز في ٣٠ أكتوبر في مهمة طبية وسياسية في إريتريا ثم في اليمن، وأنه قام في ١٩ من الشهر الحالي بزيارة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. وينقل دبوي انطباعات القنصل الإيطالي الذي يرى أن الوضع صعب للغاية، فبريطانيا تبتعد عن الملك عبدالعزيز آل سعود مذكرة إياه بأن اعترافها به كان مشروطا بموافقة العالم الإسلامي، وأن الوضع متوتر بين البلدين بسبب الحوادث الحدودية في معان



والعقبة. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر ضم جيزان وصبياء، وأن عدد قواته يبلغ ضعفي قوات الإمام يحيى، وأن مرتبات جنوده تفوق مرتبات جنود الإمام، إضافة إلى الوازع الديني لدى قواته.

ويرى القنصل الإيطالي فيما تقدم بوادر استعدادات حربية. ويفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود أكد للقنصل الإيطالي فشل مهمة أحمد زكي باشا لدى الإمام يحيى، وأن الملك سأل القنصل الإيطالي عن رأيه بشأن الحركة الثورية في سورية، كما أن الملك حرص على معرفة ما يدور في منطقة الريف (المراكشي)، وأن القنصل الإيطالي كان غامضا وبيَّن للملك أن الأمر ليس إلا حركة محدودة ضد إسبانيا.

1926/10/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ١٣١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالته رقم ١٠٤ بتاريخ ٢٠ سبتمبر (أيلول) وبرقيته رقم ٣٣، ويفيد أن الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة العامة في الحجاز صرح له أنه أجرى عدة محادثات سياسية مع السلطات في باريس بشأن سورية. ويرى دبوي أن ذلك يؤكد معلومات الصحافة الأجنبية. ويضيف أن الدكتور محمود حمدي حمودة استغل صفته الرسمية للتدخل شخصيا في المسألة السورية. ويطلب دبوي من وزير الخارجية الفرنسي إبلاغه إذا كان ذلك أكيدا ليحيط بها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ما لم تر الوزارة غير ذلك.

1926/10/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

مذكرة داخلية من مديرية الشؤون الإدارية والتقنية إلى إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

جوابا عن مذكرة إدارة الشؤون السياسية والتجارية المؤرخة في ١٦ أكتوبر تفيد الإدارة الفرعية للاتحادات الدولية أن الدكتور محمود حمدي حمودة شارك في مؤتمر الصحة الدولي الذي انعقد في باريس من ١٠ مايو (أيار) إلى ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، وأنه وقع المعاهدة التي أقرها المؤتمر، وكان سلوكه غاية في اللياقة.

1926/10/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (5)

تقرير رقم ٢١ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢٦ أكتوبر



(تشرين الأول) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يشير المنور كلال إلى تقريره رقم ١٩ المؤرخ في ٣٠ سبتمبر (أيلول)، ويفيد بإعادة تنظيم الصلوات الخمس في الحرم المكي بين أئمة المذاهب الأربعة، فأسندت إمامة صلاة الصبح لإمام حنبلي، والظهر لمالكي، والعصر لشافعي، والمغرب لحنبلي، والعشاء لحنفي. ويشيد التقرير بهذه الترتيبات التي تدل على الإنصاف والعدالة.

1926/10/27

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ١٣٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير دبوي إلى برقيته رقم ٤١ في التاريخ نفسه، ويؤكد سفر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى المدينة المنورة يرافقه المفتش العام سليمان شفيق كمالي باشا ومدير الشؤون الصحية الدكتور محمود حمدي حمودة ورئيس الديوان الملكي في الحجاز الطيب الساسي. كما تؤكد عزم الملك على زيارة المنطقة الشمالية خلال وجوده في المدينة المنورة. ويخلص دبوي إلى أن الملك كلف قائمقام جدة الشيخ عبدالله زينل بتقديم الشكر إلى القناصل الأجانب وإبلاغهم بسفره إلى المدينة المنورة.

1926/10/27

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

مقال بقلم ك. ت. خير الله نشرته صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يفيد المقال أن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى باريس لفتت الأنظار إلى مملكة الحجاز، ثم يستعرض الأحداث التاريخية التي تعاقبت على الحجاز في السنوات العشر الماضية كإعلان الشريف حسين نفسه ملكا على العرب في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩١٦م لتوحيد الجزيرة العربية، لكن بقية الأمراء العرب لم يعترفوا له بالسيادة، فحدثت صدامات مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأدى خلاف حدودي بينهما إلى نشوب حرب لم تتوقف إلا بوساطة أصدقاء الطرفين. وبقيت العلاقات بينهما متوترة إلى أن استأنفت قوات الملك عبدالعزيز آل سعود هجومها في أول سبتمبر (أيلول)، فاستولت على الطائف في ١٠ منه ثم على مكة المكرمة، واضطر الملك حسين للتنازل لابنه علي، لكن الحرب تواصلت،



وانتهـت بتسليـم مدينة جـدة وزوال الحكم الهاشمي، ودخول الحجاز تحت سلطة الملك عبدالعزيـز آل سعود في ٧ ديسمبر (كـانون الأول) ١٩٢٥م.

ويذكر المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يستهدف توسيع ممتلكـاته بدخوله الحجاز بل تمكين الحجازيين من إدارة أنفسهم، وتمكين العالم الإسلامي من تقرير وضع نهائي للبقاع المقدسة. ويضيف المقال أنه عندما دخل الملك عبدالعزيز آل سعود مكة المكرمة بلباس الإحرام نادى به سكانها وفقهاؤها وأعيانها وسائر سكان المدن والقبائل ملكا في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، فقبل الملك عبدالعزيز آل سعود تاركا للحجاز كيانه السياسي، واستقـلاله الذاتي، وعين الأمير فيصـل ثاني أبنائه نائبا عامـا له على مملكة الحجاز، ووضع دستورا لذلك.

ويفيد المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود يسعى للخروج من عزلته وينتهج سياسة انفتاح على الصعيدين الإسلامي والدولي، جامعا بين الـتحديث والإلـتزام بتعـاليم الشـريعة السمحاء. وقد برهن على هذه السياسة عندما دعا لعقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة في ٧ يونيو ١٩٢٦م وشارك فيه ٥٩ مندوبا من تركيا وسورية وفلسطين ونجد وعسير ومصر والهند وروسيـا وجاوة والسودان والحجاز.

ويعتبر صاحب المقال أن مهمة الأمير فيصل في لندن ولاهاي تعد مظهرا آخر من مظاهر سياسة التقارب الدولـي التي ينتهجها الملك عبدالعزيز آل سعود. ويخلص المقال إلى أنه سبق للأمير فيصل بن عبدالعزيز أن زار أوروبا في عام ١٩١٩م وحل ضيفا في باريس لعدة أيام، ويتمنـى صاحب المقال للأمير فـيصل النجـاح في مهمته الـهادفة لإحلال السلام والاستقرار في الشرق الأدنى.

1926/10/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

رسالة رقم ١١٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسـي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهـت نسخة مـنها إلى بيروت.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالته رقم ١٠٨ بتاريخ ٢٠ سبتمبر (أيلول) المتعلقة بالمعاهدات الدولية، ويتحدث عن الصمت الذي تلزمه فرنـسا في هذا المجـال، ونشاط الـوطنيـين السوريـين الذي أذكاه وجود يوسف يـاسين على رأس إدارة الخارجية، ويفيد أن حكومة الحجاز توجهت مبـاشرة إلى اللجنة الدولية للصـحة العامـة في باريس للانـضمام إلى عضويتها عـلما بأن الحجاز دعي إلى مؤتمر الصحة الدولي بوساطة فرنسية.

1926/10/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (6) ●

رسالة رقم ١٣٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يؤكد إبراهيم دبوي ما ورد في برقيتيه رقم ٣٨ و٣٩ بتاريخ اليوم نفسه، وينقل نص التصريحات التي أدلى بها كل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يوم ٢١ أكتوبر ومندوبه إبراهيم بن معمر يوم ٢٣ أكتوبر للصحفي الدكتور فولفغانغ فون فايزل Dr. Wolfgang von Weisl. وتتضمن تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود أن الملك حسين كان يسعى للسيطرة على نجد، وكان يدعم ابن رشيد، بتشجيع من بريطانيا، وكانت النتيجة أن الملك عبدالعزيز آل سعود هزم ابن رشيد، وصد الهاشميين وتغلب على الصعوبات، واستولى على الطائف قبل تأسيس جيش هاشمي أكثر قوة.

ويقول دبوي إن الملك عبدالعزيز آل سعود ينفي أنه طلب مساعدة البريطانيين، أو تلقى عونا منهم في حربه مع الهاشميين كما ادعى الأمير عبدالله بن الحسين. ويفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أن ممتلكات الإدريسي تقع ضمن أراضيه، ويجب عليه الدفاع عن هذه الأراضي التي تفصله عن الإمام يحيى وتمنعه من الهجوم على نجد. ويضيف أن الحرب ستنشب بينهما لا محالة إذا ما تخلى الإدريسي عن أراضيه. ويشير إلى أن زكي باشا فشل في محادثاته مع الإمام يحيى.

وفيما يتعلق بالأوقاف، يقول الملك عبدالعزيز آل سعود إنه لم يتلق ريعها من البلاد الواقعة تحت الانتداب وتركيا ومصر، وإن تقارير عن الأوقاف رفعت للمؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة، وتقرر أن يرسل كل بلد إسلامي مندوبا عنه في غضون ثلاثة أشهر من تاريخ اختتام أعمال المؤتمر، ولكن أحدا لم يأت بعد.

ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أن سكة حديد الحجاز ملك للعالم الإسلامي، وهو ينتظر تأليف لجنة تضم أعضاء مسلمين من البلاد التي يعبرها الخط. ويؤكد أن ابنه الأمير فيصل لم يوفد إلى لندن للتفاوض حول الحدود الحجازية والعقبة ومعان، وإنما لتقديم الشكر للدول التي اعترفت بسلطته. أما إبراهيم بن معمر فتناول في حديثه عن نجد موضوع الرسوم والوضع الصحي والجيش فيها، وكذلك الإخوان والشيخ نوري الشعلان وبدو سورية المؤيدين للملك عبدالعزيز آل سعود. وتخلص الرسالة إلى القول إن عرب الجزيرة راضون بعدالة الملك عبدالعزيز آل سعود وإنصافه، حتى أن أهل اليمن يلجأون إلى تحكيمه.

1926/10/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٣٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وافق، قبيل مغادرته جدة إلى المدينة المنورة، على اقتراحات رفعها إليه رئيس بلدية مكة المكرمة حول بعض التحسينات التي ينوي تنفيذها في غياب الملك ومنها ترقيم المنازل ورصف المسعى بين الصفا والمروة.

1926/10/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ١٣٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وضع ٢٠٠ جندي بحامية جدة، وعين عبدالله الموصلي قائدا للحامية الجديدة.

1926/10/28
■ Fonds Beyrouth/667 (5)

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «مستقبل الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «نير إيست» *Near East* الصادرة بتاريخ ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

يتحدث المقال عن الأوضاع السياسية في العراق وشرقي الأردن وسورية وفلسطين، ويقول إن هناك اتجاهين، يرى أحدهما أن هذه البلاد ستخضع في يوم أو آخر للأتراك، ويرى الآخر أن بلاد الشرق الأوسط العربية ستتوحد تحت راية الوهابية. ثم يعرض المقال أوضاع البلاد الواقعة على حدود الجزيرة العربية بلدا بلدا. ويقول المقال إن العراق هو أكثر الدول الواعدة بمستقبل مشرق، وإن إدارته حققت نجاحا من وجهتي النظر العربية والبريطانية. أما عن شرقي الأردن، فيقول المقال إنه لا يمكن الإقرار أن الأمير عبدالله بن الحسين نجح في إذكاء مشاعر الاستقلال والسيادة العربية تحقيقا لآمال أولئك الذين أوجدوا هذه الدولة على تخوم فلسطين باسم الاستقلال العربي. ويضيف المقال أنه يخشى أن تتحول هذه الدولة إلى موقع استراتيجي متقدم للدولة التي ينتظر أن تكون الوطن القومي لليهود. وعن فلسطين يقول المقال إن التطور السياسي بطيء في هذا البلد إلا أنه أكيد، وإن الحكومة البريطانية مستمرة في تحقيق هدفها المزدوج. ويفيد المقال أن الحديث عن سورية سابق لأوانه لأن أحدا لا يستطيع التنبؤ بمستقبلها، والكثير من الأمور مرتبط بالوضع الداخلي في فرنسا. ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يمضي من نجاح إلى آخر، وليس هناك أي دلائل على انحسار سلطته،



وأنه ينبغي الإسراع بتسوية مشتركة معه لقضية معان والعقبة المتنازع عليهما، وهي قضية لم يعرض لها البيان الذي أعدته وزارة المستعمرات البريطانية في المؤتمر الإمبراطوري إلا لماما.

ويفيد المقال أنه لا يمكن التكهن بمدى استمرارية الحركة الوهابية بشكلها الحالي، وأنه ينبغي أن يوضع في الحسبان أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو أكثر المؤثرين في تطور تاريخ الجزيرة العربية السياسي. أما بخصوص الموضوع الذي يعالجه المقال فإن كاتبه يقترح أن تغض بريطانيا النظر عن كل الأراضي الواقعة في جنوب نجد والحجاز. ويذكر كاتب المقال أن استقراء الأحداث في الجزيرة العربية يسمح بالقول إنه لا وجود لأي روابط تربط بين الدول القائمة في الجزيرة العربية، والتي جاء المقال على ذكرها. ويبدو أن بريق الدعوة القومية العربية خبا، وأن الانقسام العربي أصبح، كما يبدو، أبديا.

ويستدرك كاتب المقال قائلا: إنه من الجنون إهمال المشاعر القومية الكامنة لدى شعوب تلك البلاد، وإن فرضية انسحاب القوى الأوروبية من الشرق الأوسط تبدو غير محتملة، ولكنها قائمة، وإن تحققت، فإن تركيا لن تتوانى عن احتلال بعض المناطق التي تغادرها القوى الأوروبية وخصوصا منطقة كردستان الجنوبية، وسيتقدم الوهابيون معلنين سيطرتهم على البلاد العربية.

ويرى كاتب المقال أيضا أن بقاء فرنسا وبريطانيا في البلاد الواقعة تحت الانتداب يمنع عن تلك البلاد -حسب كاتب المقال- خطر الغزو (الوهابي)، وأنه سيكون من الوهم الاعتقاد أن الأراضي التابعة للعائلة الهاشمية ستبقى كما هي دون وجود سلاح الجو البريطاني. ويذكر كاتب المقال أن ذلك يدخل في حيز الافتراض، وأن ما يمكن الركون إليه حاليا هو أنه يمكن الوثوق في كلام الملك عبدالعزيز آل سعود، وكلام توفيق أبو الهدى، كما هو مثبت في اتفاقيات كلايتون General Clayton وفي اتفاقية أنقرة، وأن ما ينبغي فعله الآن ليس محاولة إضعاف الوهابيين أو الأتراك، وإنما الاعتماد على وعودهما، والسعي لمحاولة التوفيق بين المشاريع الإمبريالية في الشرق الأوسط، وبين تحقيق تطلعات الشعب والوعود التي أعطيت له.

ويقول كاتب المقال إن مثل هذه السياسة الذكية هي التي تدعم النجاحات الجزئية التي سبق تحقيقها، وإن بريطانيا إنْ حافظت على علاقاتها الجيدة الحالية مع نجد والحجاز فليس هناك ما يدعو إلى التشاؤم. ويقترح صاحب المقال أن تخطط بريطانيا لتوحيد البلاد العربية في كونفدرالية تشبه ما هو قائم بين بعض الدول الأوروبية، ويكون ذلك بإشراف بريطاني دون مشاركة فرنسا، وأن يترك للعرب أنفسهم حق اختيار أكثر البلاد أهمية في تلك الكونفدرالية.



ويعلق كاتب المقال على ذلك قائلا: إنه سيكون من المستغرب أن يرضى الملك عبدالعزيز آل سعود أن يحتل هذه المكانة بلد آخر غير بلده، وإنه، وإنْ كان صحيحا أن تأثير الدين في السياسة هو في حالة تراجع واضح في كل مكان، إلا أنه لا يمكن إنكار أهمية ذلك التأثير في الجزيرة العربية، وإنه من المؤكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحاول في الوقت نفسه إذكاء روح الإسلام وإنعاش القوة الإسلامية، وأن سيطرته على الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة عامل يساعده في تحقيق الهدف المزدوج الذي يصبو إليه. ويذكر صاحب المقال أن السلام العالمي يقوم على التعاون بين الإسلام والنصرانية، وأنه يمكن تحقيق ذلك -حسب كاتب المقال- بإنشاء كونفدرالية عربية بإشراف بريطاني. ويختم بالقول إن ما ذكره يجعل لمستقبل الجزيرة العربية أهمية وفائدة على المستوى العالمي.

1926/10/29

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (10) ●

مذكرة بعنوان «الحجاز واليمن»، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

تستعرض المذكرة السياسة البريطانية الهادفة إلى تأسيس إمبراطورية عربية تحت وصايتها في الجزيرة العربية، وتفيد أن بريطانيا أعطت شرقي الأردن للأمير عبدالله بن الحسين، والعراق للأمير فيصل بن الحسين، ثم تقول إن الملك حسين أراد استغلال الإجماع العربي والاحتفاظ بسلطته في الحجاز في آن معا، الأمر الذي أزعج بريطانيا وعجل بسقوط الأشراف وبانتصار عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. وتضيف المذكرة أن وجود الوهابيين في الحجاز أدى إلى نزاع بين عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وأن مناوشات بين قوات الجانبين بدأت في يوليو (تموز) ١٩٢٦م بسقوط عسير بيد سيف الدين (أحمد) ابن الإمام يحيى.

وتشير المذكرة إلى أن الوهابيين استعادوا عسيرا في أغسطس (آب) وأنها سقطت من جديد بيد الإمام يحيى في سبتمبر (أيلول)، وأن مئات من الوهابيين قتلوا في معركة وادي بقر بين صبياء وصنعاء. وتقارن المذكرة بين الاستقبال الذي خصت به القاهرة كلا من الملك فيصل بن الحسين والأمير سعود بن عبدالعزيز. وتتحدث المذكرة عن معارضة بعض الجمعيات الإسلامية في الهند لبقاء الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز، وعن استعداد بعض القبائل مثل عتيبة سكان هجرة الغطغط للتخلي عنه. كما تتحدث عن فشل بريطانيا، وعن محاولتها إلقاء مسؤولية هذا الفشل على فرنسا وهولندا اللتين اعترفتا مثلها بالملك عبدالعزيز آل سعود، وخصتا ابنه الأمير فيصل باستقبال لائق.

وتفيد المذكرة أن مسؤولية بريطانيا ناجمة عن توقيعها اتفاق ٢٦ يناير (كانون الثاني)١٩١٥م مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنها حاولت تشويه صورة فرنسا وهولندا لدى



المسلمين، لكن ذلك انعكس عليها. ويضيف صاحب المذكرة أن اليمن يسعى للتقرب من فرنسا، وأن إدراك بريطانيا لذلك يفسر محاولات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton عقد معاهدة مع اليمن. وتشير المذكرة إلى تصريحات السيد محمد مندوب الإمام يحيى إلى القاهرة، فتقول إنه أفاد أن سقوط الملك عبدالعزيز آل سعود بات مؤكدا، وأن الإمام يحيى ينتظر الإشارة من المؤتمرات التي عقدت لهذا الغرض لمهاجمة الملك عبدالعزيز آل سعود وضم الحجاز، وتنصيب الشريف شرف حاكم مكة المكرمة السابق حاكما على الحجاز.

وتدعو المذكرة فرنسا إلى الاعتراف بحكم الشريف شرف في الحجاز في حال سقوط الملك عبدالعزيز آل سعود، وتستعرض أهم مواد المعاهدة المقترحة بين فرنسا واليمن. وتفيد المذكرة أن السيد محمد الذي يدير صحيفة «النواب» التي تصدر في القاهرة أشار إلى احتمال شق قناة من العقبة إلى البحر المتوسط بأموال اليهود في فلسطين، لكن ذلك يتعلق بملكية العقبة التي يطالب كل من الملك حسين وابنه الملك علي ثم الملك عبدالعزيز آل سعود بضمها إلى الحجاز، هذا فضلا عن المطالب المصرية فيها.

1926/10/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ١٣٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد إبراهيم دبوي أن قائمقام جدة زاره وجدد له وعوده السابقة بالرعاية والصداقة وطمأنه إزاء الإجراءات المتعلقة بالأجانب التي اتخذتها الإدارة المحلية مؤخرا على الرغم من أنه يرجح أن قائمقام جدة هو الذي كان وراء اتخاذ هذه الاجراءات والمنفذ لها. ويعبر دبوي عن تشاؤمه إزاء التصريحات المتشددة التي أدلى بها يوسف ياسين في ٢٣ أكتوبر، ثم الملك عبدالعزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في ٢٦ أكتوبر بشأن قانون الجنسية الحجازية.

1926/10/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

نسخة من برقية رقم ٧٥٩-٧٦٠/٦ من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

ينقل بونسو نصوص أربع برقيات من القنصلية الفرنسية في جدة بأرقام ٣٨-٤١ مفادها أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها صرح للدكتور فولفغانغ فون فايزل Dr. Wolfgang von Weisl أن بدو سورية يؤيدون قضيته، وأن الشيخ نوري الشعلان معاد للأوروبيين وموال



له، وأنه يكن مشاعر ودية للإمام يحيى، إلا أن بقاء عسير بيد الإدريسي أمر حيوي من أجل السلام. وتضيف البرقية أن تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بسكة حديد الحجاز لا تتنافى مع بيان لوزان، وأنه نفى اتخاذ أي قرار في المؤتمر الإسلامي بشأن العقبة. وأعلن أن شروط الخلافة لا تتوفر فيه، وأن مهمة زكي باشا في اليمن فشلت. كما تشير البرقية إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أفاد القنصلية الفرنسية في جدة بأن نظام الجنسية لن يطرأ عليه أي تعديل، وأنه سيقيم في المدينة المنورة لمدة شهرين، ويحتمل أن يتوجه إلى الشمال أيضا.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1926/10/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ١٤٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تورد الرسالة جملة من الأخبار السرية التي حصل عليها دبوي من المدير العام للأمن في الحجاز عبدالعزيز بك ومدير أمن جدة تحسين بك مفادها أن عددا من المغامرين يأتون إلى الحجاز بصفة علماء أو صحفيين لمقابلة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. لكن المستشارين السوريين الذين تصفهم الرسالة بالتطرف، والذين هم محل ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود يتمكنون أحيانا من منع هذه الزيارات. وتضيف الرسالة أن المصري (محمد ماضي) أبو العزائم الذي جاء إلى الحجاز برفقة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، غادر جدة إلى السويس، في حين أن حافظ وهبة كبير مستشاري الملك سيعود قريبا إلى الكويت حيث تقيم عائلته.

[1926/10]

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

رسالة رقم ١١٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في (أكتوبر/ تشرين الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد إبراهيم دبوي أن وزير خارجية الحجاز أبلغه - كما أبلغ بقية القنصليات- في رسالة رقم ١٩٤ بتاريخ ٣ أكتوبر بنظام الجنسية الحجازية الصادر في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، وأن بعض مواد هذا النظام تناقض المبادئ العامة للجنسية، وخاصة المواد الأولى والثالثة والرابعة والتاسعة. ويضيف إبراهيم دبوي أن هذا النظام يمس عددا كبيرا من رعايا فرنسا المسجلين في قنصليتها، ويطلب من



وزير الخارجية الفرنسي دراسة هذا النظام قانونيا وتزويده بالتعليمات اللازمة بشأن الموقف الذي يجب اتخاذه إزاء قانون الجنسية الذي يعتبر مصدر خلاف دائم.

1926/11/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4)
ملاحظات عامة حول الإسلام والخلافة، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ومضمنة في توطئة مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تفيد الوثيقة أن سقوط الإمبراطورية العثمانية وتخلي تركيا عن الخلافة أدى إلى اهتمام القوى الأوروبية بشؤون المسلمين، بعضها لأسباب سياسية مثل بريطانيا، وبعضها لأسباب تجارية مثل إيطاليا. وتضيف أن فرنسا لديها مستعمرات إسلامية، ولا يمكن أن تقف موقف المتفرج من هذه الأحداث. ويرى معد الوثيقة أن اليمن قادر على القيام بدور قيادي، وهو يستبعد الحجاز، زاعما أن العالم الإسلامي لا يحبذ الوهابية، كما يستبعد بلاد فارس لاختلاط العقائد ولازدواجية التأثير البلشفي والألماني فيها، كذلك يستبعد أفغانستان بسبب التأثير البلشفي فيها، ولسقوطها في الفلك البريطاني، أما الجزائر والمغرب ومصر والهند فهي مستبعدة لأنها غير مستقلة. ويتوقع معد الوثيقة أن يطلق الملك عبدالعزيز آل سعود على نفسه لقب «إمام» وربما لقب «خليفة»، لكنه يرى أن الإمام يحيى وحده يحق له المطالبة بلقب «أمير المؤمنين» بحكم نسبه واحترام العالم الإسلامي له (كذا).

1926/11/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القنصل الفرنسي رقم ١٠٤ بتاريخ ٣٠ سبتمبر (أيلول) بشأن بعض المعلومات التي راجت في جدة حول النشاط السياسي للدكتور محمود حمدي حمودة مندوب مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها إلى المؤتمر الصحي الدولي، ويفيد بأن المعلومات المتوفرة لدى الوزارة تؤكد أن محمود حمدي لم يخرج عن نطاق المهمة التي كلف بها.

1926/11/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (7)
تقرير رقم ٢٢ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٢٦م.

يورد التقرير تعليقات على برقيتين من الهند إلى نقابة الصحافة المصرية نشرتهما الصحف القاهرية. يشير المنور كلال إلى أن البرقية الأولى المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) تتحدث عن القرارات التي اتخذها مؤتمر الحجاز المنعقد في (مدينة) لكنهو Lakanhau بالهند تجاه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ويقول كلال إن الهنود يدعون أنهم اتخذوا تلك القرارات لأسباب دينية، وهو يرى أن وراء ذلك أسبابا سياسية، فقد أيدوا الملك عبدالعزيز آل سعود في نضاله ضد الشريف حسين وابنه علي لأنه وعد بإعادة تنظيم الأراضي المقدسة، ولأنهم كانوا يطمعون في قيام جمهورية إسلامية تحكمها وزارة تضم شخصيات من مختلف الدول الإسلامية تبعا لأعداد السكان فيها. وبذلك يكون للهند الحظ الأوفر في تلك الوزارة. لكن الملك عبدالعزيز آل سعود بويع ملكا على الحجاز، مما جعل الهنود ينقلبون عليه وعلى الوهابية من خلال ما أسموه بمؤتمر الحجاز.

ويضيف التقرير أن لهذه الدعاية امتدادا في الدول الإسلامية إذ وردت معلومات من جهات سرية تفيد أن الحكومتين التركية والمصرية تنويان عدم المشاركة في حج عام ١٩٢٧م. ويفيد التقرير أن البرقية الثانية المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) تحاول تخفيف الانطباع الذي ولدته قرارات مؤتمر لكنهو وتوحي بأن شخصيات من الشيعة الفرس كانت وراء تلك القرارات، وأن بعض المصادر كشفت عن وجود حركة مناوئة للملك عبدالعزيز آل سعود في الهند وخارجها، وأن برقية إسماعيل الغزنوي تدل على أن الشيعة ينتمون إلى هذه الحركة. وأرفقت بالتقرير برقية اسماعيل الغزنوي إلى نقابة الصحافة المصرية.

1926/11/03
Fonds Beyrouth/663 (7) ■

ترجمة فرنسية لبيان صادر عن اللجنة الهندية المركزية لخدام الحرمين الشريفين ومرسل من رئيسها محمد عبدالعالي الأنصاري إلى الشيخ ملحم، مؤرخ في فيرانغوي محل ليكيلنس Ferangui Mahal Lekelens في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم 898/E.S./2 من بيير أليب Pierre Alype مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يذكّر البيان بالجهود التي تبذلها اللجنة الهندية المركزية لخدام الحرمين الشريفين، ثم يتطرق إلى الحديث عن وضع اللجنة، وكيف بدأت، وعن القرارات المهمة التي اتخذتها، والتي كان لها أثر كبير في نفوس مسلمي



الهند. ويتحدث البيان بعد ذلك عن الحرب التي قامت بين الحكومة الهاشمية وعبدالعزيز آل سعود حين كان سلطان نجد وملحقاتها، وانقسم مسلمو الهند إزاءها إلى قسمين، قسم يناصر السلطان عبدالعزيز آل سعود، وقسم يلتزم الحياد. وبذل القسم الأول ما في وسعه لمساعدة السلطان عبدالعزيز آل سعود، أما الآخرون فقد حافظوا على الحياد، ولكنهم تضرعوا إلى الله أن تكون نتائج الحرب إيجابية.

ويزعم البيان أن الأنباء تواترت عن العنف الذي شهدته مدينة الطائف عند دخول الوهابيين إليها، وعما رافق دخولهم إلى مكة المكرمة من شائعات عن تهديم الأضرحة والقباب، وعن منع بعض الطقوس كقراءة الأوراد، وعن منع تداول بعض الكتب ككتاب «دلائل الخيرات» مما أثار غضب المسلمين الهنود، حسب البيان، ودفعهم إلى عقد اجتماع ضخم في مدينة لكبمور Lokobemour، إحدى أهم المدن الهندية، في شهر ربيع الأول ١٣٤٤هـ الموافق لشهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٥م، وقد شارك في هذا المؤتمر ممثلون عن كل المناطق الهندية، ونتج عنه تأسيس لجنة خدام الحرمين الشريفين برئاسة الشيخ قيام الدين محمد عبدالعالي (ورد الباري) الأنصاري، واتخذ المؤتمرون عددا من القرارات هي: العمل على تخليص البلاد العربية من أي سيطرة أجنبية، وتطهيرها من أي تأثيرات غير إسلامية، والسعي إلى تخليص الحجاز من سيطرة نجد، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة استعدادا لخدمة الحرمين الشريفين، والعمل على أن تتشكل في الحجاز حكومة حجازية شعارها الحجاز للحجازيين.

ويضيف البيان أن المؤتمر حدد برنامجا يتضمن الإمكانات التي ينبغي أن تتوافر لكي يتم التوصل إلى تنفيذ ما اتفق عليه، ويمكن تلخيص هذا البرنامج بما يلي: لفت نظر العالم الإسلامي إلى ضرورة تحسين أوضاع الحجاز، ومساعدة السكان في الحصول على لوازمهم، ومحاولة التوفيق بين الأمراء العرب، ودعوتهم إلى نبذ الخلافات بينهم، وإرسال الوفود لتنفيذ ذلك، وتأسيس فروع للجنة خدام الحرمين الشريفين في كل المدن والقرى الهندية، ونشر آراء العالم الإسلامي وقراراته في الصحف الإسلامية، وتوفير الإمكانات اللازمة لتحقيق الهدف المنشود، وشرح أهداف اللجنة للقوى الإسلامية عن طريق المراسلات والوفود.

ويذكر البيان أن لجنة خدام الحرمين الشريفين، وتنفيذا لهذا البرنامج، أرسلت بعثة إلى الحجاز واليمن ومصر، ويمكن للجنة اعتمادا على ما قدمته البعثة بعد عودتها أن تؤكد ما يلي: أن الوهابيين هاجموا الطائف بعد أن أعطوها الأمان، وقاموا، حسب البيان، ببعض التجاوزات على حياة الناس وأموالهم، وأن عبدالعزيز آل سعود حصل



على خمس الغنائم. كما تؤكد اللجنة أن مكة المكرمة فتحت أبوابها لعبدالعزيز آل سعود دون مقاومة، ولكن الوهابيين، حسب زعم البيان، هدموا الأضرحة، والقباب، والزوايا، وكل الصروح التاريخية الدينية بتوجيه من علمائهم وزعمائهم.

ويزعم البيان أن حرية العبادة لا وجود لها في الحجاز، ويعامل المسلمون فيه معاملة سيئة، إذ يمكن مثلا لأي نجدي أن يفعل ما يشاء بمن يراه يدخن، دون أن يأخذه إلى القاضي، مع أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتقاضى الرسوم من تجار الدخان. كما يدعي البيان أن الملك عبدالعزيز آل سعود يزعم أن الحجازيين اختاروه ملكا، ولكن هذا حسب زعم البيان غير صحيح، لأن الحجازيين يكرهونه كما يكرهون جنوده القساة، وليس لهم أي رأي في تشكيل الحكومة.

ويمضي البيان في مزاعمه قائلا إن الملك عبدالعزيز آل سعود يتقاضى ٢٠٠٠ جنيه مصري من خزينة الحجاز في حين أن الفقر والعوز ينتشران فيه، وإن الاتفاقيات بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا حقيقة واقعة، وهو يخضع لها خضوعا تاما. ويتابع البيان قائلا إن الحجاج العائدين أكدوا ما يذكره، وإن ما رآه هناك أكثر المدافعين عن الملك عبدالعزيز آل سعود حماسة جعلهم يعدلون عن ذلك بسبب ما يزعمه البيان من تصرفات غير مرضية في إدارة البلاد والعباد خلال موسم الحج.

ويعدد البيان المساوئ المزعومة لتصرفات النجديين في الحجاز، والمشكلات التي يثيرونها للحجاج، وتهجمهم على علماء المسلمين، وتسفيههم، وضربهم لهم، ومحاولة قتلهم في بعض الأحيان. ويتحدث البيان عن تدخل النجديين في طريقة أداء الحج، وعن منعهم كل المظاهر التي تخالف معتقدهم مثل تقبيل الحجر الأسود، والسعي بين الصفا والمروة، وزيارة الصروح الدينية، وقبور بعض الصحابة، وغير ذلك.

ويذكر البيان أن الفعاليات الهندية كلها دعت إلى مؤتمر لمعالجة ما ادعاه البيان من تجاوزات، وأن هذا المؤتمر عقد في ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق سبتمبر ١٩٢٦م في ليكيلنس Lekelens، وكانت كل تلك الفعاليات ممثلة فيه، وقرر المؤتمرون أن لا يوفروا جهدا لدعم إخراج الملك عبدالعزيز آل سعود من الحجاز، وقدموا في هذا الصدد بعض المقترحات المهمة التي يَعِدُ مرسل البيان بإرسالها إلى الأمير ملحم قريبا. ولكنه يذكر أن من أهم تلك المقترحات تأخير الحج إلى أن تزول الظروف الحالية السيئة، شرط أن يُسْتَفْتى في جواز ذلك علماء المسلمين. ومن أهمها أيضا إرسال بعثات إلى أنحاء العالم الإسلامي لمناقشة هذه القضية الشائكة، وقيل إن إحدى هذه البعثات ستذهب إلى سورية، وستنزل على الأرجح عند الشيخ ملحم. ويختم البيان بالقول إنه يتمنى أن تظل الاتصالات قائمة بين لجنة



خدام الحرمين الشريفين وبين الشيخ ملحم لخدمة الإسلام، ومحاربة كل من يمسه بسوء.

1926/11/04
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■
ترجمة فرنسية لتقرير رقم ٤٢١، مؤرخ في القاهرة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يتحدث التقرير عن طبيعة العلاقات بين الأمير سعود بن عبدالعزيز وبين سعد زغلول، فيفيد أن الأمير سعود تباحث خلال إقامته في القاهرة باسم والده مع سعد زغلول بخصوص إقامة وحدة إسلامية عربية يكون رئيسها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ويكون لسعد زغلول فيها مركز فاعل، لأن سعد زغلول اليوم أكبر زعماء المسلمين، ويمكن أن يحرك ١٤ مليونا من المصريين، وهو يقف بحزم أمام الحكومة والبرلمان المصريين، ويَعُدُّه كل المسلمين بسبب بطولته وخبرته ومعاناته زعيما وبطلا.

ويضيف التقرير أن الهدف من المحادثات بين الأمير سعود وسعد زغلول كان محاولة كسب هذا الأخير ليدافع عن حقوق الحجاز ومصالحه أمام الحكومة المصرية فيما يتعلق بالحج، ولإجبار الصحف المصرية على عدم نشر دعاية مضادة للملك عبدالعزيز آل سعود، ولجعل أشراف مكة والشيوخ اليمانيين في الأزهر يتوقفون عن التشهير بالملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير التقرير إلى أن الأمير سعود كان خلال إقامته في القاهرة محاطا على الدوام بأتباع سعد زغلول ورجاله، وكان لا يكف عن مدح سعد زغلول وإبداء إعجابه بعبقريته، وقد سلمه رسالة ودية من والده، ورد سعد زغلول على الرسالة برسالة كتبها بخطه.

ويذكر التقرير أن سعد زغلول أكد للأمير سعود أن مصر لا تعارض انعقاد مؤتمر مكة سنويا، وأنه يدعو كافة المسلمين إلى المشاركة فيه بهدف إفشال المؤامرات البريطانية الرامية إلى عرقلة انعقاد المؤتمر ثانية. ويشير التقرير في فقرة ثانية إلى الخلاف بين الملك عبدالعزيز آل سعود وأمير المحمل المصري الذي أراد كما هي العادة أن يوزع الأموال التي يحملها المحمل بحسب قوائم يُعِدُّها أمراء مكة المكرمة، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود أراد توزيعها هو نفسه ليستفيد منها الوهابيون أيضا، وليس أهل الحجاز فقط، مما دفع أمير المحمل إلى إرجاع النقود معه إلى مصر، ولكن الحكومة المصرية دفعتها للأمير سعود قبل مغادرته بناء على توجيهات من سعد زغلول.

ويتحدث التقرير في فقرة ثالثة عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين سعد زغلول والملك عبدالعزيز وحكومة أنقرة بشأن اتحاد الشعوب الإسلامية، فيقول إن هدف هذا الاتفاق هو إقامة اتحاد الشعوب الإسلامية العربية للوقوف في وجه مطامع القوى الأوروبية التي تحكم بلادا أو شعوبا إسلامية، وخصوصا بريطانيا



وفرنسا وإيطاليا، وقد أجبر هذا الاتفاق حكومة أنقرة على إشراك حكومتي فارس وأفغانستان، ودفع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى محاربة النفوذ الذي تمارسه الدول الثلاث المذكورة على بعض البلاد العربية. أما سعد زغلول فينبغي عليه حسب الاتفاق أن يستخدم المكانة المرموقة التي يتمتع بها في مصر لتحقيق الهدف السابق نفسه. وكانت حكومة أنقرة تأمل أن يشارك اليمن، وأمراء عسير في الاتفاق إلا أن الاتفاقية الموقعة بين الإمام يحيى وإيطاليا عدوة تركيا بددت آمال تركيا في ذلك.

ويختم التقرير بفقرة رابعة تتحدث عن السياسة التي اتبعها محي الدين باشا سفير تركيا في القاهرة، فتقول إن هذا السفير أفلح في كسب ود الجهات الرسمية في مصر وثقتها، وعمل على تقريب وجهات النظر بين سعد زغلول وحكومة أنقرة، ونجح في عقد أواصر الصداقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ومع الأمير سعود الذي زاره السفير ثلاث مرات خلال إقامته في القاهرة.

1926/11/04

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

برقية من ليجيه Léger من قسم المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود على متن الباخرة «مقدونيا» *Macedonia*، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تعبر البرقية عن السعادة التي غمرت فرنسا لاستقبالها الأمير فيصل، وعن أملها في أن تترك هذه الزيارة ذكرى طيبة لدى سموه.

1926/11/05

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة من الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية في باريس إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن الإدارة حاولت الاتصال بالأمير فيصل بن عبدالعزيز خلال زيارته إلى باريس لتقدم له عروضا لبناء منارات على الساحل الحجازي في جدة وينبع، وترجو من الوزير الفرنسي نقل عروض الشركة لحكومة الحجاز، وتذكره بامتيازها في بناء منارات على ساحل البحر الأحمر والذي لازال ساري المفعول.

LECOFJ/B/6 ■

1926/11/06

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى شركة بانشار ولوفاسور Société Panchard et Levassor، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م. وموقعة من السفير السكرتير العام في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشكر وزير الخارجية الفرنسي لشركة بانشار ولوفاسور وضعها إحدى سياراتها



الفخمة تحت تصرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته إلى باريس وذلك بناء على طلب تقدم به للشركة قدور بن غبريط.

1926/11/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)
مذكرة بخط اليد من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، إلى مكتب وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن مكتب وزير الخارجية الفرنسي وضع تحت تصرف إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة مبلغ ٢٥ ألف فرنك لتغطية إقامة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته لباريس، وأن الإدارة ضمنت رسالتها كشفا بالمصاريف التي بلغت ١٥٨٥٠ فرنكا و٥ سنتيمات مع بقية المبلغ المرصود نقدا. وفي هامش الرسالة ملاحظة تفيد بأنه تم تسليم المذكرة والمبلغ المتبقي لبرتلو Berthelot مباشرة وبالتاريخ نفسه.

1926/11/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (6)
مذكرة حول الوضع السياسي في الجزيرة العربية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م من جيرون Giron المترجم الأول في المثلية الفرنسية في القاهرة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة رقم ٢٩١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٢٦م.

تفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والإمام يحيى هما المؤهلان الوحيدان لبسط نفوذهما على الجزيرة العربية، وأن التنافس بينهما يطغى على سائر الأحداث فيها. وجاء في المذكرة تحت عنوان «الحجاز» أن الملك عبدالعزيز آل سعود وضع في ٢٩ أغسطس (آب) للحجاز دستورا هو في الحقيقة ليس سوى تحديث لتنظيم الدولة العربية في عهد الخلفاء. وتضيف المذكرة أن السلطة تتركز في يد الملك الذي يحكم بواسطة النائب العام يساعده سبعة مديرين، يشكلون، مع ستة من الأعيان الذين يعينهم الملك، مجلس الشورى، ومقره مكة المكرمة. وليس لقرارات المجلس قوة تنفيذية إلا بعد مصادقة الملك عليها.

وتضيف المذكرة أن إعلان دستور الحجاز الجديد لم يلق قبولا حسنا لدى الإمام يحيى الذي لا يريد الاعتراف بملك من غير الأشراف على مكة المكرمة، ويتهم الوهابيين بقتل بعض الحجاج اليمنيين ورفض دفع دياتهم. وتشير المذكرة إلى أن الإمام يحيى يعلم أن الملك عبدالعزيز آل سعود يواصل إعادة تنظيم قواته وتجميعها في الطائف، ويرى في ذلك تهديدا له، لكنه لم يفقد الأمل في الاتفاق مع الملك عبدالعزيز آل



سعود. وتفيد المذكرة أن الإمام يحيى، الذي احتلت قواته مينائي جيزان وأبو عريش وتهدد عاصمة الأدارسة صبياء، عرض على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يتنازل له عن ميناء الشقيق وما حوله. كما تشير المذكرة تحت عنوان «عسير» إلى تمرد أهالي هذا الإقليم في عام ١٩٢٢م على حاكمهم الذي لم يحتفظ بعرشه إلا بعد تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود، وتقول إن تمردا جديدا اندلع قبل عام استنجد فيه المتمردون بالإمام يحيى الذي احتلت قواته جنوب عسير، وقد رفض الملك عبدالعزيز آل سعود التدخل بسبب سخطه على أحمد الشريف السنوسي الذي لجأ إلى صبياء بعد تآمره في الحجاز على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يأخذ على الأدارسة أيضا تخليهم عن جزر فرسان وقمران للبريطانيين.

وتفيد المذكرة تحت عنوان «الإيطاليون» أنه إذا غير الملك عبدالعزيز آل سعود موقفه وقرر الوقوف ضد توسع الإمام يحيى فإن هذا الأخير يمكنه الاعتماد على الدعم الإيطالي في وجه الدعم الذي يظن أن بريطانيا تقدمه للملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير المذكرة إلى بيان من وكالة ستيفاني Stefani جاء فيه أن إيطاليا تسعى من وراء المعاهدة التي وقعتها مع اليمن في ٢ سبتمبر الماضي إلى تشجيع هذا البلد على التصدي للملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف أن هذا هو التفسير الذي يروج له في مصر عملاء بريطانيا الذين أوفدوا زكي باشا ونبيه العظمة لمصالحة الطرفين ودفعهما لتوقيع اتفاق مشترك بينهما وإقناع الإمام يحيى بتوقيع اتفاقية مع بريطانيا على غرار تلك التي وقعها مع إيطاليا. وتخلص المذكرة إلى احتمال عودة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton قريبا إلى اليمن في مهمة جديدة.

● PAAP 026/29
■ Fonds Beyrouth/667

1926/11/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ١٤١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد إبراهيم دبوي أنه سلم إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز البرقية التي وجهها إليه وزير الخارجية الفرنسي برقم ٢٨ وتاريخ ٨ نوفمبر الجاري.

1926/11/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1)

رسالة رقم ١٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.



يفيد إبراهيم دبوي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز عاد إلى جدة في ٧ نوفمبر على متن السفينة البريطانية «كورنفلاور» *Cornflower* قادما من بورسودان وكان برفقته كل من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية وجوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة. ويضيف دبوي أن الأمير استقبل في اليوم نفسه أعضاء السلك القنصلي، ورد زياراتهم في اليوم التالي مبتدئا بالقنصلية الفرنسية، وأن الأمير حدثه كثيرا عن زيارته لباريس، وعن الاستقبال الودي الذي اختصه به رئيس الجمهورية الفرنسية.

1926/11/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

برقية رقم 789/K من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦.

ينقل بونسو برقية رقم ٤٢ من جدة تفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وصل إلى جدة على متن سفينة بريطانية في ٧ نوفمبر قادما من بورسودان، وأنه سافر في يوم ١٠ نوفمبر إلى رابغ ومنها إلى المدينة المنورة وبرفقته الدكتور عبدالله الدملوجي. كما تفيد البرقية أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وصل على متن السفينة نفسها وسافر مع الأمير، وبصحبته عدد من الضباط المختصين، لإجراء دراسة على ميناء جدة ومنارته.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29

1926/11/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)

رسالة رقم ١٤٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تشير الرسالة إلى سفر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى المدينة المنورة ثم إلى التحاق ابنه الأمير فيصل به، إذ من المنتظر أن تجري مباحثات بريطانية حجازية بالقرب من المدينة المنورة في المستقبل القريب. وتفيد الرسالة أن الدكتور محمود حمدي حمودة يرافق الملك إلى المدينة المنورة لتنظيم قطاع الصحة فيها، وأن كامل القصاب مدير التعليم يتابع تنظيم التعليم العالي في مكة المكرمة والدروس المسائية في الحرم. كما تشير الرسالة إلى نشاط بلدية مكة المكرمة التي تدرس تعبيد المسعى بين الصفا والمروة، وتحسين الخدمات البريدية بين جدة والمدينة المنورة. كما تشير الرسالة إلى وصول قوة من النجديين، والمشاة النظاميين تحت إمرة عبدالله الموصلي الذي سيحل محل عزيز يماني الذي أبعد لإقدامه



على بيع الذخيرة. وتورد الرسالة أسماء عدد من الشخصيات التي غادرت الحجاز ومنها الشيخ سليمان المشيقح إلى بيروت، وأبو زيد إلى مصر، وحافظ وهبة مستشار الملك إلى الكويت، والشيخ عبدالعزيز الثعالبي إلى اليمن لمناقشة قضية الأسلحة التي يملكها الإمام يحيى. وتفيد الرسالة بوصول عدد من الشخصيات إلى الحجاز مثل خالد الحكيم وشكري القوتلي، وإلى استتباب الأمن في عسير بعد رضوخ قبيلة غامد وقبولها بدفع الزكاة ودية الجابي الذي قتل على يد أفراد منها. وتشير الرسالة إلى الهدوء الذي يخيم على المخلاف السليماني بعد دخول قوات الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جيزان وصبياء اللتين يحكمهما الآن السيد الحسن الإدريسي. وتفيد الرسالة بانشغال الملك عبدالعزيز آل سعود بقضية جزر فرسان التي تحتلها فرقة من الجنود الهنود.

1926/11/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٤٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة أن اثنين من الرقيق أصلهما من مستعمرة فرنسية لجآ إلى الوكالة البريطانية التي قامت بترحيلهما لأن القنصلية الفرنسية لا تملك مخصصات لذلك.

1926/11/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●
رسالة رقم ١٤٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى القاهرة وبيروت وجيبوتي وعدن.

تشير الرسالة إلى لائحة رسوم الحج في عام ١٣٤٥هـ التي نشرتها حكومة الحجاز في ١٢ نوفمبر الجاري وتتضمن الرسوم والأسعار التي يسمح بمطالبة الحجاج بها دون أية زيادة. وتشمل اللائحة رسوم الحجر الصحي وأجور القوارب والحمالين والمطوفين والسكن وغيرها. وتشير الرسالة إلى صدور قرار بتحديد سعر صرف العملات.

1926/11/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٤٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.



تفـيد الرسالـة أن الشيخ حـافظ وهبة المستشـار الأول لعبدالعزيـز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وهو مصري الأصل، غادر جدة متجها إلى بومباي ومنها يعود إلى الكويت حيث تقيم عائلته.

1926/11/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (6)

رسالة رقم ٢٩١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسـي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تـشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يفيـد غايار بإرفاق مذكـرة عن الوضع السـياسي فـي الجزيرة الـعربـية من خـلال معلومات مستقاة من الصحافة المصرية أو من ممثلـين شبه رسمـيين لمختلـف دول الجزيرة العربية، أعدها جيرون Giron المترجم الأول في الممثليـة الفرنسية في القاهرة. ويـضيف غايار أن الصحافة المصرية تتابع باهتمام شؤون الجزيرة العـربية منذ زيارة الأمـير سعود بن عبدالعزيز إلى مصر، وأن موقف عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يثير قلق مصر منذ أن أعلن نفسه ملكا على الحجاز، وأن مصر تنسب إليه نية عقد مؤتمر إسلامي كل عام في مـكة المكرمة، وأنه لم يفقد الأمل في منصب الخلافة. ويقول غايار إنه إذا كان الدستـور لا يسمح للملك فؤاد بالاضطلاع بمنصب الخلافة فإن مصر لا تريد أن تكون تحت إمرة ملك آخر، وإن القاهرة تتطلع للقيام بالدور الذي كانت تؤديه استانبول لدى الدول العربية ومسلمي الهند. ويضيف أن الأوساط السياسية المـصرية تدرك الفائدة المرجوة من القيـام بهذا الدور، وأن القاهرة تتابع من هذا المنطلق مختلف مراحل الخلاف بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى الحاكمـين المستقلـين الوحيدين فـي الجزيرة العربية. وتتضمن الرسالة نص المذكرة المشار إليها.

1926/11/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١٤٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تشير الرسالـة إلى تأسيس غرفة تجارية في جدة تنحصر مهمتها في القضايا التجارية في سوق جدة. وتضيف الرسالة أن الـغرفة تضم أربعة حجازيين وأربعة أجانب ويرأسها الشيخ سليمان قابل رئيس بلدية جدة السابق. وتورد الرسالة أسماء أعضاء الغرفة التجارية وهم عبدالله محمد الفضل من نجد وحسين العويـني من لبنان وأحمد بـاعشن ومحمد صالح جمجوم من الحـجاز وأبو بكر قطب من الهـنـد ومحمد حسين مـهدي و(فان دو



بول Van de Poll) الهولندي الجنسية، ووالي عطار فطري وعبدالقادر محمد نور من الهند.

1926/11/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2)

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م وموقعة من السفير أمين عام الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود قام بزيارة إلى باريس من ١٩ إلى ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) يرافقه الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز، وقد استقبله كل من رئيس الجمهورية الفرنسية ووزير الخارجية، وقد عبر الأمير لهما عن شكر والده للحكومة الفرنسية اعترافها به ملكا على الحجاز. ويضيف الوزير أن الحكومة الفرنسية استضافته -كما فعلت بريطانيا- في أكبر فنادق باريس، ووضعت سيارة تحت تصرفه، وأن رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة اقترح عليه زيارة جامع باريس، لكن الأمير فضَّل عدم تلبية الدعوة نظرا لما حدث في افتتاح مسجد لندن. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى ما ورد في برقية القنصل الفرنسي في جدة رقم ١٧ بتاريخ ١٢ أغسطس بشأن طلب حكومة الحجاز إرسال مهندس ليقوم بدراسات في منطقة جدة بموجب عقد لمدة ثلاثة أشهر، ويفيد أنه تم استطلاع رأي الدكتور عبدالله الدملوجي الذي تبين أنه على غير علم بهذا الطلب. ويسأل وزير الخارجية القنصل الفرنسي إن كان الملك عبدالعزيز آل سعود قد أعرب له عن رغبته مشافهة.

1926/11/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5)

رسالة رقم ١٤٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تتحدث الرسالة عن الانتقادات الدينية لإدارة الحرمين في ظل حكم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وتشير إلى أن أتباع الهاشميين والمطوفين هم الذين يروجون تلك الانتقادات في الحجاز، إضافة إلى الأخوين شوكت ومحمد علي في الهند الذين يهدفون إلى إقامة نظام جمهوري في الحجاز. أما بالنسبة إلى تدمير القباب فقد جعلها المعارضون انتهاكا لحرمة القبور. ويضيف دبوي أن أحدا لم يعترض على توزيع الإمامة بين علماء المذاهب الأربعة إذ لا يتساءل المسلم عن مذهب الإمام عند دخوله المسجد، وأن الملك عبدالعزيز أوصى بعدم ذكر اسمه في خطبة صلاة الجمعة، على عكس ما يجري في البلدان الأخرى.



وتذكر الرسالة إفادات الحجاج والقناصل عن استتباب الأمن والاستقرار في الحجاز، وعن انخفاض الأسعار في مكة المكرمة والمدينة المنورة، فضلا عن تقارير القنصليات الأجنبية التي أجمعت على نجاح حج عام ١٩٢٦م، بما في ذلك القنصليتان الإيرانية والعراقية اللتان منعت حكومتاهما حج مواطنيها. وتورد الرسالة توقعات حول حج عام ١٩٢٧م وتورد بعض الأرقام عن أعداد الحجاج المنتظرة، وتوصي بزيادة عدد حجاج المغرب العربي ليشهد المغاربة الأمن والسلام الذي يعم في الحجاز.

● Questions Générales/149

1926/11/25

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3)

رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي بإرفاق تقارير المنور كلال أرقام ١٩-٢١-٢٢ المتعلقة بانتقادات لا أساس لها من الصحة يروجها المطوفون وعدد من أتباع الهاشميين. ويضيف دبوي أن دخول النجديين إلى مكة المكرمة كان بمثابة عزاء حقيقي للسكان بعد عشرة أعوام من الاستبداد في ظل حكم الملك حسين، وأن تشدد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها طبيعي في المدينة المقدسة وفي جوار الحرم وبيت الله. ويضيف أن إفادات الحجاج الذين زاروا القبور في المدينة المنورة وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم تدحض هذه الانتقادات وتشكل عنصرا إيجابيا بالنسبة إلى حج عام ١٩٢٧م. ويقول دبوي إن ما قيل عن تخطيط الدبلوماسيين المصريين والأتراك في جدة لإفشال الحج هو افتراء، فقد أرسل هؤلاء الدبلوماسيون تقارير إيجابية إلى حكوماتهم ويتوقعون قدوم أعداد كبيرة من الحجاج في العام المقبل.

1926/11/26

■ Fonds Beyrouth/1043 (2)

نسخة من رسالة بالعربية رقم ٢٨٧ من ممثل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في دمشق إلى مورتييه Mortier رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٥ الموافق ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفيد ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لا يحق لأحد غيره أن يمثل النجديين والحجازيين في دعاويهم ومطالبهم، ويطلب من مورتييه رفض أي طلب يُقدم إليه عن طريق غيره. ويقول ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود إن قبول أي دعوى بغير وساطته ستكون محل احتجاج واعتراض.



1926/11/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (4) ●
رسالة رقم ٧٥٦ موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

يرفق بونسو مع رسالته نسخة من نظام الجنسية الحجازية، ويقول إن المادة الأولى من هذا النظام تتضمن حالتين، أولاهما منح الجنسية لكل من هو من أصل حجازي وهذا غير وارد في المادة ٣٠ من معاهدة لوزان، وثانيتهما منح الجنسية لمن يقيم على الأراضي الحجازية وكان يتمتع بالجنسية العثمانية قبل الحرب العالمية الأولى، ويرى بونسو أن هذه الحالة توسيع للمادة ٣٠ من معاهدة لوزان لتشمل كل حامل للجنسية العثمانية في عام ١٩١٤م، سواء كان من أصل سوري أم لبناني في أي لحظة يصل إلى الحجاز. ويضيف بونسو أن هذه الإجراءات ستوجد نوعا من التعارض مع القوانين السورية واللبنانية إذ يصبح الفرد الواحد بموجبها حجازيا وسوريا ولبنانيا. ويخلص بونسو إلى أنه لا ينوي مناقشة ذلك مع الملك عبدالعزيز ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها لأن المناقشة لن تفضي إلى شيء، لكنه سيلتزم بالدفاع عن وجهة النظر السورية واللبنانية، وذلك برفض الاعتراف بالجنسية الحجازية لأي من رعايا الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، إذا كانت هذه الجنسية قد منحت له في ظروف تتنافى مع أحكام معاهدة لوزان.

[1926/11]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م وموقعة من السفير السكرتير العام في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن وزير الحرب الفرنسي وضع أندريه Commandant André تحت تصرف وزارة الخارجية ليرافق الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته لباريس، ويشكر وزير الخارجية الفرنسي زميله وزير الحرب، ويثني على أندريه لما أبداه من تبصر وفطنة في أدائه للمهمة التي كلف بها.

1926/12/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●
رسالة رقم ٢٦ من القنصل الفرنسي في بومباي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد القنصل الفرنسي في بومباي أن جمعية الخلافة في الهند نشرت تقريرها عن مؤتمر مكة الإسلامي الذي يظهر تغيرا كبيرا في موقف الجمعية تجاه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها كما سبق أن أشار إلى ذلك في رسالته رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب). ويفيد



القنصل أن مسلمي الهند نظموا لقاء في بومباي أجمع خلاله المجتمعون على أن حكم الملك عبدالعزيز آل سعود وفر الأمن والسلام والعدل في الحجاز، وأن مؤتمر لكنهو Lakanhau لا يمثل الرأي العام الإسلامي الهندي. ويفيد القنصل الفرنسي أن مؤتمر لكنهو قرر الامتناع عن حج عام ١٩٢٧م متذرعا بانعدام الاستقرار وحرية العبادة إلا أن توفيق شريف أمين عام المؤتمر الإسلامي في مكة المكرمة قام بحملة في الهند لتفنيد تلك الادعاءات، وأجرى خلالها مقابلات مع الصحافة، وأعطى صورة صحيحة عن الوضع في الحجاز تظهر حكمة الملك عبدالعزيز آل سعود واعتداله، وأنه يحكم وفق الشريعة خلافا لما تتهمه به زورا جمعية الخلافة في الهند.

1926/12/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ١٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بوصول كمية من الأسلحة والعتاد الحربي إلى جدة نتيجة لنزع سلاح حامية تبوك بعد الاتفاق حول رسم الحدود البريطانية-الحجازية بين معان وتبوك، ويشير إلى تطابق وجهات نظر المؤتمرين في المدينة المنورة بشأن هذه المسألة.

1926/12/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ١٥٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن الصحافة المصرية أعلنت أن الحكومة المصرية سلمت الحكومة الحجازية قيمة الجراية (الإعانة السنوية) المصرية الخاصة بسكان الحرمين والتي لم يسلمها لهم محمود عزمي الذي قاد المحمل في الحج السابق، إلا أن هذه المعلومات غير صحيحة، إذ صرح عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في المقابلة التي أجراها معه فولفغانغ فون فايزل Wolfgang Von Weisl أن حكومة الحجاز لم تتلق شيئا في هذا الشأن. أما لجنة الحج التي تشرف عليها وزارتا الأوقاف والداخلية المصريتان فإنها تقوم بالتحضير لحج عام ١٩٢٧م حسب المعتاد.

1926/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●

ترجمة فرنسية لمقالة بعنوان «السياسة الخارجية» منشورة في صحيفة «الأهرام» القاهرية في عددها رقم ١٥١٦٦ الصادر



بتاريخ ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ومضمنة في تقرير رقم ٢٥ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢٢ ديسمبر ١٩٢٦م ومضمن بدوره في رسالة رقم ١٧٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٢٦م.

تفيد المقالة -نقلا عن مراسلي صحيفة «الأهرام» في كل من لندن وباريس- أن جنوب الجزيرة العربية بدأ يتحول إلى مسرح للسياسة الدولية، وأن فهم الوضع العام في هذه المنطقة يقتضي إدراك التطورات الداخلية والخارجية واستخلاص النتائج العامة.

فعلى المستوى الداخلي تذكر المقالة أن الإمارة الإدريسية ما زالت تثير أطماع الإمام يحيى الذي يسعى لضمها إلى اليمن، لكن السيد مصطفى الإدريسي غادر عدن وحل بجيزان وتسلم -بالاتفاق مع الأمير الحالي- إدارة المقاطعة، وهو معروف بولائه لبريطانيا التي تسخره لخدمة مصالحها، لذا يبدو أمل الإمام يحيى في إخضاع الأدارسة صعب المنال. ولا تستبعد «الأهرام» أن يستأنف الإمام هجماته على الأدارسة في المستقبل القريب، ولكنه يخشى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها الذي يسيطر على جزء من الإمارة، والذي لن يتوانى عن وقف أي هجوم على الأدارسة، لأنه يرى أن بقاء تلك الإمارة ضروري للحفاظ على السلام بينه وبين الإمام يحيى. وتضيف المقالة أن الوساطات التي تمت مؤخرا لإحلال الوفاق بين العاهلين، كوساطة زكي باشا، باءت بالفشل. ولا أحد يعلم إلى أي حد يمكن أن يذهب الملك عبدالعزيز آل سعود في دعمه السيد مصطفى الإدريسي.

أما على المستوى الخارجي فتذكر المقالة أن المعاهدة اليمنية-الإيطالية فتحت أبواب اليمن للبضائع الإيطالية، وجعلت من مصلحة إيطاليا تقوية الإمام يحيى ودعمه في وجه الملك عبدالعزيز آل سعود والأدارسة، وتقول المقالة إنه ما من شك أن الإمام سيجد لدى إيطاليا العون الذي يحتاج إليه، بينما قد يجد الطرف الآخر في بريطانيا العتاد العسكري. وإذا لم يضع الطرفان حدا للمشاحنات بينهما فسيجدان نفسيهما عاجلا أو آجلا في حرب ضروس تضعف الجانبين، وتمنح كلا من بريطانيا وإيطاليا مزيدا من الامتيازات الاقتصادية، مما يفضي إلى الهيمنة السياسية. وترى «الأهرام» أن بريطانيا وإيطاليا اللتين تتصارعان ظاهريا على النفوذ في الجزيرة العربية متفقتان في الحقيقة على إضعاف الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود واستغلال ذلك لمصلحتهما.



1926/12/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (9)

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في كل من لندن برقم ٢٠٨٣ وروما برقم ١٤٢٦ والرباط برقم ١٩٨٩ وإستانبول برقم ٣٥٩ وتونس برقم ٢٥٧٤ وأديس أبابا برقم ١٠٨ ووزارة المستعمرات الفرنسية برقم ١٣٢١، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة أرسل مذكرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية، استند فيها إلى ما أوردته الصحافة المصرية، وما استقاه من الممثلين شبه الرسميين لمختلف الدول والتجمعات في الجزيرة العربية. وتضيف الرسالة أن غايار أشار إلى ازدياد اهتمام الرأي العام المصري بشؤون الجزيرة العربية، ومتابعة أحداثها بشيء من الحذر تجاه السياسة الدينية التي ينتهجها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها منذ اعتلائه عرش الحجاز وما قيل عن سعيه لبلوغ الخلافة من خلال مؤتمر مكة الإسلامي السنوي، وذلك بعد أن تخلت تركيا عن الدور الديني الذي كانت تؤديه، وإثر محاولات مصر الرامية لاحتلال مركز الريادة في العالم الإسلامي.

وتشير رسالة وزارة الخارجية الفرنسية - استنادا إلى ما وردها من معلومات من القنصل الفرنسي في جدة- إلى توتر العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حول مناطق حكم الإمام الإدريسي، واتجاه الطرفين نحو التصعيد العسكري. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يسعى لتدعيم علاقاته مع مختلف الدول الأجنبية أوفد ابنه الأكبر الأمير سعود إلى القاهرة، وابنه الثاني الأمير فيصل إلى أوروبا ليشكر للحكومات البريطانية والفرنسية والهولندية اعترافها به ملكا على الحجاز، وأن الحكومتين البريطانية والسوفييتية حولتا قنصليتهما إلى وكالتين سياسيتين، وأن تركيا أنشأت ممثلية في الحجاز، وتسعى إلى إضفاء شيء من البريق عليها.

أما على المستوى الداخلي، فإن الملك عبدالعزيز آل سعود يعمل على إعادة تنظيم الحجاز، إلا أن نقص الموارد المالية يعرقل إنشاء إدارة نظامية. وتشير الرسالة إلى أن هذه الصعوبات وبعض المشاغل الخارجية، وأصداء الحملات المعادية التي تشنها الصحافة الإسلامية في فارس والهند ومصر على النظام الوهابي، أثارت نوعا من الاستياء في الآونة الأخيرة أدى، من وجهة نظر القنصل الفرنسي في جدة، إلى تصاعد النزعة المناوئة للأجانب، وصدور نظام الجنسية الحجازية المتشدد، وإعاقة حرية تنقل الرعايا الأجانب.



وتتضمن الرسالة نسخة من رسالة غايار ومذكرته إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

1926/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٤٠٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة المستعمرات الفرنسية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى رسالة إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٤٤ المؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني)، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اثنين من الرقيق من مستعمرة فرنسية لجآ إلى الوكالة البريطانية في جدة فقامت بترحيلهما بتاريخ ١٥ نوفمبر لأن القنصلية الفرنسية لا تملك المخصصات اللازمة لذلك.

1926/12/15
LECOFJ/B/6 (3) ■
مسودة ترجمة فرنسية بخط اليد لرسالة رقم ١١٠ من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى حكومة السودان، مؤرخة في ١٠ جمادى الثانية ١٣٤٥هـ الموافق ١٥ ديسمبر (كانون الأول) (وردت ٨ ديسمبر) ١٩٢٦م.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه انطلاقا من تمسك حكومة الحجاز بحماية حرية حكومتي السودان والحجاز بخصوص اتفاقية الكابل البحري المعقودة بينهما كطرف أول والشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph كطرف ثان، فإن حكومة الحجاز ترغب -بموجب المادة الثانية من الاتفاق- في أن يكون لحكومة السودان كامل الحرية في إلغاء هذا الاتفاق إذا رأت سببا وجيها لذلك، وليس لحكومة الحجاز الحق في منعها من طلب الإلغاء لكنها تؤيدها بتقديم طلب مشترك للإلغاء. ويضيف الملك عبدالعزيز آل سعود أنه في حال ورود جواب مماثل من حكومة السودان يعترف بهذا الحق لحكومة الحجاز فإن الرسالتين تصبحان نصين رسميين لهما أهمية مواد الاتفاقية نفسها، عندئذ يقبل الملك عبدالعزيز آل سعود بالاتفاقية ويصادق عليها.

1926/12/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٥٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

تشير الرسالة إلى وقوع حريق بتاريخ ٦ نوفمبر في قلعة أجياد، وفيها القاعة السابقة التي استضافت المؤتمر الإسلامي وذلك بعد وقت قصير من عودة الأمير فيصل بن عبدالعزيز من المدينة المنورة. وتمتدح الرسالة



كفاءة أجهزة الدفاع المدني في مكة المكرمة التي نجحت في احتواء الحريق قبل أن يمتد إلى مستودعات الذخائر. وعلى إثر هذا الحادث تم نقل الذخائر إلى حصن أجياد وتسييج الحصن بالأسلاك الشائكة لحمايته.

1926/12/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ١٥٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى القاهرة وبيروت وجيبوتي.

تفيد الرسالة أن أحد الرقيق من مستعمرة فرنسية لجأ إلى الوكالة البريطانية في جدة فَرَحَّلَتْه الوكالة مع خمسة آخرين من التابعين البريطانيين، علما أن القنصلية الفرنسية لا تملك مخصصات مالية لذلك. ويطلب دبوي إعلام البريطانيين أن يطلبوا من الأفارقة الذين يدخلون السودان البريطاني إبراز جواز سفر نظامي وذلك لمنع ظاهرة الرق.

1926/12/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (2) ●

رسالة رقم ١٥٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد إبراهيم دبوي بوصول فان در مولن Van der Meulen قنصل هولندا الجديد إلى جدة بتاريخ اليوم ١٦ ديسمبر. ويساعد القنصل الهولندي نائب قنصل جاوي ينوب عنه في أثناء إجازته السنوية، وطبيب وخمسة أمناء سر أحدهم عربي. ويقول دبوي إن بحوزة القنصلية الهولندية مجموعة توليد كهرباء ومركب للخدمة البحرية ولها أن تختار سيارة أو حصانين من أجل التنقل. ويضيف إبراهيم دبوي أن قنصل هولندا اعتاد حل المسائل المهمة مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الشميسي، شأنه في ذلك شأن الوكيل البريطاني، لأنهما مسيحيان ولا يمكنهما دخول مكة المكرمة.

1926/12/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢١٣٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م وموقعة من السفير أمين عام الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي -استنادا إلى معلومات من القنصلية الفرنسية في جدة- أن الحكومة البريطانية منحت الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود خلال زيارته الرسمية لبريطانيا في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الوسامين سان مايكل وسان جورج. ويسأل عن مدى صحة ذلك ودرجة الأوسمة في حال الإيجاب.



1926/12/16
LECOFJ/B/12 (3) ■
نسخة من رسالة رقم ٦٠٩ موقعة من تليبيه Th. Tellier حاكم جيبوتي بالوكالة إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١١٢٦ من حاكم جيبوتي بالوكالة إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٢٦م.

يطلع حاكم جيبوتي بالوكالة القنصل الفرنسي في جدة على مضمون رسالة وجهها إلى وزير المستعمرات الفرنسي مفادها أن السفينة «اليمن» التي يمتلكها حاكم إريتريا الإيطالي أنزلت في ميناء الحديدة أسلحة وذخائر للحكومة اليمنية، وأن حربا اندلعت بين الإمام يحيى وسلطان عسير (كذا) الذي يدعمه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وأن قوات السيد علي الإدريسي استعادت ثلاث قرى في ضواحي ميدي، وأن المعارك ما زالت متواصلة. ويعتقد حاكم جيبوتي بالوكالة بصحة هذا الخبر لأنه تلقى رسالة شخصية من عدن تفيد بأن سكان هذه المدينة يتوقعون اندلاع الحرب بين حين وآخر.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■
مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

تفيد الرسالة بوصول القنصل الهولندي الجديد إلى جدة، وتبرز مدى الاهتمام الذي توليه هولندا لقنصليتها في جدة، وتقول إن ذلك يبدو في طريقة اختيار القنصل ومساعديه، وفي تجهيز القنصلية في جدة وفرعها بمكة المكرمة، فاختيار القنصل يتم من بين العاملين في إدارة الهند، ويجتاز دورة إعداد مزدوج لمدة عامين في كل من ليدن وأمستردام للتخصص في الدراسات الشرقية والعربية، فضلا عن التدريب في الإدارة المركزية. وتضيف الرسالة أن القنصل الجديد أمضى فترة تدريب مع القنصل السابق في جدة، وهو مزود بما يلزم من وسائل النقل برا وبحرا ووسائل الرفاهية، ويعاونه نائب قنصل مسلم من جاوة وطبيب وخمسة مساعدين أحدهم عربي. ولدى القنصلية الهولندية في جدة مبنى إضافي مجاور لمبناها مخصص لسكنى الموظفين والطبيب. وفي موسم الحج من كل عام ينتقل الموظفون المسلمون في القنصلية إلى مكة المكرمة حيث تملك القنصلية دارا خاصة يقيم فيها نائب القنصل.

1926/12/16
LECOFJ/B/3 (2) ■
رسالة شخصية بخط اليد من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي،

1926/12/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●
رسالة سرية رقم ١٥٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يشير إبراهيم دبوي وكيل القنصلية الفرنسية إلى رسالته رقم ١٤٢ بتاريخ ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني)، وإلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ ٢٣ نوفمبر، وإلى برقيته إلى الوزارة رقم ٤٤ بتاريخ اليوم نفسه، ويفيد بأنه تحدث بصفة شخصية مع الدكتور عبدالله الدملوجي مديرخارجية الحجاز الذي نقل له خيبة أمل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وابنه الأمير فيصل بسبب فتور موقف الحكومة الفرنسية تجاههما، والذي تجلى في عدم ارتقاء الحفاوة الرسمية الفرنسية بالأمير فيصل في أثناء زيارته لفرنسا إلى مستوى الحفاوة التي لقيها من الحكومتين البريطانية والهولندية. ويركز وكيل القنصلية الفرنسية على سلامة موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من فرنسا وحسن نواياه تجاهها، ويدعو إلى تدارك هذا البرود بأن يخوله وزير الخارجية الفرنسي صلاحية تقديم أوسمة فخرية لكل من الأمير فيصل والدكتور عبدالله الدملوجي، ويسمح له بالسفر إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاركة في الاحتفالات الدينية والرسمية إلى جانب الملك كما كان الحال من قبل.

1926/12/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (3) ●
رسالة رقم ١٦٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أن جوردان Jordan الوكيل والقنصل البريطاني في جدة عاد من المدينة المنورة مساء ١٦ ديسمبر برفقة كل من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية والدكتور محمود حمدي حمودة المدير العام للصحة ويوسف ياسين مدير المكتب الصحفي. وأن جوردان كان قد غادر جدة بصحبة مساعديه اللبناني جورج أنطونيوس السكرتير السابق لجلبرت كلايتون Gilbert Clayton والموظف لدى حكومة فلسطين، وإحسان الله المسؤول الهندي عن الحج الذي كان وسيط المكتب البريطاني لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إبان النزاع النجدي الحجازي.

ويضيف دبوي أن أولى مهمات جوردان في مفاوضاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود كانت إنهاء مسألة الكابل البحري، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود صادق على الاتفاقية التي صادقت عليها الحكومة البريطانية. وستستأنف الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph تشغيل الكابل البحري في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م. أما مهمة جوردان



الثانية فهي، حسب الرسالة، الاتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود على الحدود المشتركة مع المحميات البريطانية من جنوب المكلا في حضرموت إلى شرقي الأردن مرورا بمسقط وعُمان والبحرين والكويت والعراق. ويشير دبوي إلى أن هذه المباحثات لم تتطرق إلى مسألة الحدود الشمالية للحجاز التي تمت تسويتها نهائيا في العهد الهاشمي وأُقِرَّت في اتفاقية حداء، ولا إلى مسألة سكة حديد الحجاز التي لا يمكن الخوض فيها بدون فرنسا. ورفض الملك عبدالعزيز آل سعود إجراء محادثات مع ممثل أحد اللوردات البريطانيين الذي يرأس شركة بريطانية كبيرة بشأن قرض بقيمة ٢٠٠ ألف جنيه استرليني، والحصول على تعهد الموانئ والمنارات وسكة حديد الحجاز. كما يشير دبوي إلى أن جوردان سيغادر جدة يوم ٢٠ ديسمبر الجاري مباشرة إلى لندن مرورا بجنوة لإفادة الحكومة البريطانية برأي الملك عبدالعزيز آل سعود وملاحظاته بشأن التسوية التي توصل إليها معه والتي ستكون أساسا للمفاوضات اللاحقة.

1926/12/17
PAAP 026 Bonin/29 (3) ●
مقتطف بالإنجليزية بعنوان «الحجاز» من مجلة «تايم ميل» *Time Mail* الصادرة بتاريخ ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يتناول المقتطف اهتمام الصحافة الأفغانية بشؤون الحجاز ويسلط الأضواء على الموقف الأفغاني من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. وينقل عن صحيفة «أماني أفغان» *Amani Afghan* التي تستعرض الموقف في الحجاز منذ الحرب قولها إن الملك عبدالعزيز آل سعود دخل الحجاز وبايعه أهلها ملكا عليهم وقد أعلن أن هدفه هو حماية البقاع المقدسة والدعوة بعدئذ لعقد مؤتمر إسلامي يحضره ممثلون عن البلدان الإسلامية لتقرير شكل الحكم في الحجاز مما أثار غبطة المسلمين وخصوصا في الهند، وجعلهم ينسون أن الملك بوصفه وهابيا يعارض بناء القباب على الأضرحة. وزار ممثلون عن الدول المناصرة للوهابيين والمناهضة لهم الحجاز، وطالبوا الملك بدعوة ممثلين عن كل الدول الإسلامية لإصلاح شؤون الحجاز، غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا هؤلاء الممثلين لمناقشة التسهيلات للحجاج. كما تمكن ممثلو نجد في مؤتمر مكة الإسلامي تقرير ما هو لصالحهم وترك موضوع الحرية الدينية ليقرره العلماء. وأجرى الوفد الأفغاني لقاءات مع الملك عبدالعزيز آل سعود وأوضح له العواقب الوخيمة للكراهية بين الفرق والحكومات الإسلامية. ويشير المقتطف إلى اهتمام المسلمين بمعرفة المكاسب التي حققوها من هذا المؤتمر والكيفية التي ستتعامل بها الحكومة الجديدة في الحجاز معهم. ويشيد



المقتطف بدبلوماسية الملك عبدالعزيز آل سعود، مبينا كذلك أنه يعمل وفق فتاوى العلماء ولا يرغب في مخالفتها.

1926/12/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4)

تقرير رقم ٢٤ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ١٦٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر.

يفيد المنور كلال أن المباحثات التي دارت في بئر الماشي بالقرب من المدينة المنورة بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا تناولت مسألة الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن. ويورد كلال تفاصيل عن مرئيات الطرفين حول ترسيم الحدود مشيرا إلى بعض الأماكن مثل المويلح ومعان والعقبة، وبعض القبائل مثل بني عطية والحويطات. ويستعرض المنور كلال الخلفيات الاستراتيجية للطرفين ودوافع الملك عبدالعزيز آل سعود للتركيز على المطالبة بإعادة النظر في اتفاق حداء لعام ١٩٢٥م، مستعينا بمستشاره يوسف ياسين. ويحلل المنور كلال طبيعة العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا مبرزا حاجة الملك إلى قوة أخرى مثل فرنسا لدعمه ماديا ومعنويا أمام الطوق البريطاني الذي يحيط به من جميع الجهات. ويتضمن التقرير أيضا إشارة إلى المباحثات حول الكابل البحري وجوانب قانونية تتعلق به.

1926/12/18
■ LECOFJ/B/6 (2)

مسودة ترجمة فرنسية بخط اليد لاتفاق بشأن ملكية كابل التلغراف بين الحجاز والسودان موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود مندوبا عن حكومة الحجاز وجوردون S. R. Gordon مندوبا عن الحكومة البريطانية ومافي J. H. Mafi مندوبا عن حكومة السودان، مؤرخ في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يتضمن الاتفاق المبرم بين حكومتي السودان والحجاز أربع مواد تنص في مجملها على أن الكابل التلغرافي البحري المعروف سابقا باسم كابل جدة-سواكن يصبح بداية من أول يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ملكا لا يتجزأ لحكومتي السودان والحجاز، وأن بقية الرصيد الذي لم يصرف من دخل الكابل التلغرافي إلى ٣١ ديسمبر ١٩٢٥م يوزع مناصفة بين حكومتي السودان والحجاز، على أن يتم اسناد تشغيل الخط وتأمين المواصلات بين جدة وبورسودان إلى الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern



Telegraph Ltd. بموجب اتفاق بين هذه الشركة والحكومتين المذكورتين، كما تنص على أن تلتزم حكومة الحجاز بتسديد المبالغ التي تطلب منها في مقابل البرقيات الموجهة عن طريق بورسودان في فترة مابين أول يناير ١٩٢٦م وتاريخ تسلم الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة للكابل، أو أن تخصم هذه المبالغ من نصيبها في الرصيد المتبقي السالف ذكره في هذا الاتفاق.

1926/12/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها يرى فتورا في موقف الحكومة الفرنسية تجاهه على أثر اطلاعه على تقرير عن مهمة ابنه الأمير فيصل في باريس. ويرى وكيل القنصلية الفرنسية أن منح كل من الأمير فيصل ومدير الخارجية وسام شرف على غرار ما فعلته الحكومتان البريطانية والهولندية قد يعالج هذا الانطباع السيء، ويترك أثرا حسنا لدى بقية الدول الإسلامية في بداية موسم الحج لعام ١٩٢٧م الذي يتوقع أن يكون أفضل موسم حج منذ ١٢ عاما.

1926/12/19
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقال بالإنجليزية بعنوان «محادثات مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» منشور في صحيفة «نير إيست» *Near East* الصادرة بتاريخ ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد المقال أن المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا تم تأجيلها إلى أجل غير مسمى، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م بعد اتفاقيتي حداء وبحرة بينه وبين بريطانيا ابنه ومدير خارجيته إلى لندن. ويمكن الاعتقاد أن البلدين سيستغلان هذه الرحلة للبحث عن أرضية صلبة لمحادثات منتظمة، ولكنه يبدو، حسب المقال، أن هذه الفرضية لم تدعمها الوقائع.

ويذكر المقال أن جورج أنطونيوس George Antonius القنصل البريطاني في جدة (المعاون السابق لجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton) أمضى شهرا في التحادث مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وانتهى به الأمر إلى الاعتراف بأنه لا يملك صلاحية التنازل عن أي شيء، مهما قل، عدا ما هو محدد في التعليمات الصارمة التي تلقاها. ويختم المقال بالقول إن أنطونيوس يعود الآن إلى بريطانيا ليناقش الأمر مع وزارة الخارجية البريطانية، وهو يحمل اقتراحات مضادة قدمها الملك عبدالعزيز آل سعود.



1926/12/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم 833/K.D موقعة من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٣٣ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) إلى وزير الخارجية الفرنسي، ويدحض ما ورد فيها من تصريحات نسبت إلى إبراهيم بن معمر السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز الذي أدلى بها إلى فولفغانغ فون فايزل Docteur Wolfgang von Weisl مراسل الصحيفتين الألمانيتين «نوييه فرايه برس» *Neue Freie Press* و«فوسيشة تسايتونج» *Vossische Zeitung* فيما يتعلق بتأثير الدعاية الوهابية في القبائل السورية، وخصوصا قبائل الرولة بزعامة الشيخ نوري الشعلان، ويرى أن مواقف هذه القبائل طوال هجرتها الموسمية كانت جيدة وخاصة هذا العام.

1926/12/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أنه أعلم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة في برقية رقم ٢٤ بتاريخ ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م بأن حكومة مملكة الحجاز تنوي إنشاء منارات في جدة وينبع، وأن الأمر يهم شركة منارات الإمبراطورية العثمانية Société Générale des Phares de L'Empire Ottoman ويضيف الوزير أن الشركة المذكورة تمتلك امتياز إنارة البحر الأحمر، وأنه ما زال ساري المفعول بموجب عقود وقعت مع الإمبراطورية العثمانية قبل الحرب العالمية الأولى، وأن الشركة أعدت دراسة كاملة لإنارة ساحل الجزيرة العربية. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي بإرفاق نسخة من رسالة وجهتها إليه الشركة تعرض خدماتها على حكومة مملكة الحجاز، ويطلب من وكيل القنصلية الاتصال بالحكومة الحجازية وتذكيرها بحقوق شركة المنارات. وتتضمن الرسالة نسخة من رسالة شركة منارات الإمبراطورية العثمانية المذكورة.

LECOFJ/B/6 ■

1926/12/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
تقرير رقم ٢٥ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل



الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ومضمن في رسالة رقم ١٧٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٢٦م.

يفيد المنور كلال بإرفاق ترجمة فرنسية لمقالة حول الوضع في الجزيرة العربية مقتطفة من صحيفة «الأهرام» القاهرية في عددها رقم ١٥١٦٦ الصادر بتاريخ ٩ ديسمبر. وتتضمن المقالة تحليلا دقيقا للوضع في الجزيرة العربية، فيما عدا مسألة واحدة لم تتطرق إليها جيدا وهي مسألة العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا. ويؤكد المنور كلال ما كان أورده من استنتاجات في رسالتيه رقم ١٧ بتاريخ ٢٦ سبتمبر (أيلول) ورقم ٢٤ بتاريخ ١٧ ديسمبر من أن بريطانيا، التي خسرت نفوذها في اليمن أمام إيطاليا وخشيت من فقدان نفوذها تماما في الجزيرة العربية، عملت على تأكيد صداقتها مع مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها، وسعت لكسب مودة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف المنور كلال أنه يحتمل أن يتخذ الملك عبدالعزيز آل سعود الاحتياطات اللازمة لصون استقلال بلاده، لكنه، مع ذلك، سيعقد اتفاقا مع بريطانيا. وقد يفعل ذلك دون رغبة منه لأنه، كما يزعم كلال، لن يجد دولا أخرى ترغب في التعاقد معه اللهم إلا روسيا البلشفية التي يحرص على الابتعاد عنها بالقدر الذي يستطيعه. ويرى المنور كلال أنه في حال إبرام الملك عبدالعزيز آل سعود اتفاقية تجارية مع بريطانيا فإن ذلك سينعكس سلبا على تجارة سورية مع نجد، وأن البحر الأحمر سيتحول قريبا إلى بحيرة بريطانية-إيطالية مما يعيق الدفاع عن مستعمرات فرنسا في الشرق الأقصى. ويرى كلال أن يقظة العالم الإسلامي ستجعل مكة المكرمة تقوم بدور سياسي نشط، لذا ينبغي ألا تترك فرنسا لدولة أخرى، وإن كانت صديقة، حرية التصرف في البقاع المقدسة.

1926/12/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ١٦٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة نقلا عن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز ونجد أن مندوب حكومة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى برن (سويسرا) نجح في المفاوضات التي أجراها بهدف انضمام الحجاز إلى الاتحاد البريدي العالمي اعتبارا من ١ يناير



(كانون الثاني) ١٩٢٧م. كما يفيد وكيل القنصلية الفرنسية بخيبة أمل الملك عبدالعزيز آل سعود لعدم استجابة فرنسا لطلبه في الحصول على الوثائق المتعلقة بالمعاهدات الدولية وانضمام بلده بمساعدة منها إلى هذه المعاهدات. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود احتاج إلى بعض هذه الوثائق خلال مفاوضاته الأخيرة مع جوردان Jordan الوكيل البريطاني في جدة حول الكابل البحري. ويرى وكيل القنصلية الفرنسية أن عودة الدكتور عبدالله الدملوجي إلى مباشرة مهماته في مديرية الخارجية الحجازية مؤشر إيجابي بالنسبة إلى فرنسا لأنه يتسم بالاعتدال على عكس يوسف ياسين صاحب الأفكار المتطرفة. ويطلب وكيل القنصلية الفرنسية تزويد الملك عبدالعزيز آل سعود بالوثائق المطلوبة.

1926/12/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4)
رسالة رقم ١٦٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بإرفاق تقرير رقم ٢٤ من المنور كلال عن المفاوضات التي دارت قرب المدينة المنورة بين بريطانيا وبين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وينفي صحة ما جاء في التقرير من أن المحادثات ركزت على مسألة الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن. لكنه يؤكد ما جاء فيه حول تصريح مدير خارجية الحجاز فيما يتعلق بالوثائق التي طلبها من فرنسا بشأن المعاهدات الدولية.

1926/12/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4)
رسالة رقم ١٦٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يتناول وكيل القنصلية الفرنسية في جدة نقلا عن الدكتور فولفغانغ فون فايزل Docteur Wolfgang von Weisl التنافس الشديد بين بريطانيا وإيطاليا على امتياز التنقيب عن النفط في جزر فرسان. ويحلل وكيل القنصلية الفرنسية النتائج السياسية للمسألة التي تهم في الوقت نفسه كلا من السيد مصطفى الإدريسي والإمام الحسن الإدريسي والسيد أحمد السنوسي والإمام يحيى وعبدالله الوزير وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وأطرافا أخرى في عدن كجمال الغزي Ghazzi. ويورد وكيل القنصلية الفرنسية في رسالته ملابسات منح الامتياز الأول للبريطاني كروفورد Commodore



Crawford ثم إلغائه، والامتياز الثاني للبريطاني كوبر Cooper الذي يحظى بدعم من وزارة الخارجية البريطانية. ويبرز دبوي دور كل من المقيمية البريطانية في عدن والوكيل السياسي البريطاني في جدة، ويشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود تخلى عن السيد أحمد السنوسي، ويعارض أي حرب ضد الإمام يحيى في اليمن الذي تربطه به علاقات جيدة. ويشير دبوي إلى محاولات التمرد ضد الإمام يحيى من سكان الحديدة وقبيلة الزرانيق، وكذلك قائد الجيش اليمني في الحديدة واللحية عبدالله الوزير الذي يطمح لزعامة اليمن.

1926/12/22
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢٧٠ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

تنقل النشرة عن محمد العصيمي أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قرر الإقامة في نجد ليكون قرب صديقه عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وتضيف أنه يمكن الظن أن الدافع الحقيقي لذلك القرار هو المصالح البريطانية وليس الصداقة. وتنقل النشرة أيضا أن القنصل البريطاني في جدة ذهب إلى مكان قريب من المدينة المنورة ليقابل هناك الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الهدف من الزيارة غير معروف، وأن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود سافر إلى الكويت. ويقول معد النشرة إن العصيمي يرى في هذه المعلومات مظهرا جديدا من مظاهر النشاط السياسي البريطاني لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1926/12/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ١٦٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

إشارة إلى رسالته المؤرخة في ٢٢ ديسمبر، يفيد دبوي أن عبدالله زينل قائمقام جدة زاره وحدثه عن الود الذي يكنه له عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وسأله عن سبب امتناعه عن حضور المناسبات الدينية في مكة المكرمة ومرافقة الملك والأمراء، فأجابه دبوي بأنه سيعلم رؤساءه بمشاعر الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف دبوي أن قائمقام جدة أبلغه أن الرأي العام الحجازي يلوم الحكومة الفرنسية لعدم تشجيعها الرعايا المسلمين من المغاربة على أداء فريضة الحج. وطلب منه دعم فرنسا لشركات الملاحة الفرنسية كما فعلت في



موسمي ١٩١٦م و١٩١٧م ليشهد المغاربة بأم أعينهم الوضع الجديد في الأراضي المقدسة. ويخلص دبوي إلى أنه أبلغ عبدالله زينل أنه سينقل هذه الاقتراحات إلى حكومته التي ستمنح كل التسهيلات الممكنة لتسهيل حج رعاياها.

1926/12/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ١٦٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخ منها إلى القاهرة وبيروت وجيبوتي.

إشارة إلى رسالة من الخارجية الحجازية برقم ٣٥٥ تاريخ ١٦ جمادى الآخرة الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٢٦م حول دخول بعض الحجاج من الرعايا الفرنسيين إلى أراضي الحجاز سرا دون تسديد الرسوم المترتبة عليهم، فضلا عن تعريض حياتهم للخطر، يفيد دبوي أن حكومة الحجاز أعلنت أنها غير مسؤولة عن سلامة الأفارقة والمغاربة والسوريين الذي يخالفون الأنظمة المعمول بها دوليا. ويضيف أنه أجاب على رسالة الخارجية الحجازية بأن الحكومة الفرنسية مهتمة بهذه المسألة منذ عام ١٩٢١م وقد تحاورت مع السلطات البريطانية في مصر واتفقت معها على تجميع المخالفين في الإسكندرية ثم ترحيلهم من هناك. ويخلص دبوي إلى أنه طلب من الخارجية الحجازية مخاطبة الدول المجاورة للحجاز لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

1926/12/24
Fonds Beyrouth/666 (2) ■
رسالة رقم ٨٤٢ موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد بونسو أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد أخبره أنه ينوي القيام برحلة بالسيارة إلى نجد إذا سُمح له بذلك في شهر فبراير (شباط) أو مارس (آذار)، ويقول بونسو إن ميغريه طلب منه التدخل لتسهيل أمر الرحلة. ويسأل بونسو وزير الخارجية الفرنسي إن كان موافقا على قيام ميغريه بتلك الرحلة ليتدخل في حال الإيجاب لدى القائد الأعلى لقوات المشرق كي يضع تحت تصرف ميغريه سيارتين من طراز رينو Renault يمتلكهما الجيش. ويضيف بونسو أن هذه الرحلة التي ستنطلق من البصرة إلى الرياض ستكون أول رحلة بالسيارة تصل إلى الرياض عاصمة نجد، وأن الرحلة، فضلا عن كونها دعاية جيدة لصناعة السيارات الفرنسية، ستكون فرصة للاحتكاك بالناس الذين لم يفلح أي ممثل أجنبي أبدا أن يحتك بهم مباشرة.



ويختم بونسو بالقول إن ميغريه، خلال رحلته إلى الرياض مرورا بمنطقة لا يملك عنها الفرنسيون -حسب الرسالة- معلومات واضحة، سيجمع معلومات وملاحظات تقتضي مصلحة فرنسا الحصول عليها، لتتمكن من تحديد الإمكانيات التي يملكها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.

1926/12/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)
رسالة رقم ١٧٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير دبوي إلى أن التأشيرات التي تصدرها الوكالة النجدية في سورية لدخول الحجاز تكلف الحاج نصف جنيه ذهبي ولكن الحجاج يدفعون هذا المبلغ مرة ثانية عند الوصول إلى جدة. ويفيد أنه لفت نظر وزارة الخارجية الحجازية إلى هذه الإزدواجية وتسلم منها رسالة رقم ٣٦٤ بتاريخ اليوم تفيد أن المسألة قيد الدراسة، وأن الحكومة الحجازية لن تبخس الحجاج السوريين حقوقهم.

1926/12/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)
رسالة رقم ١٧٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد إبراهيم دبوي بوصول المليونير الأمريكي تشارلز كرين Charles R. Crane إلى جدة ضيفا على عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، وبنزوله عند مستشاره الخاص محمد نصيف، ويقول دبوي إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز حضر خصيصا من مكة المكرمة لاستقبال كرين، وقام بالترجمة بينهما الدكتور عبدالله الدملوجي، لكن المليونير الأمريكي أصر على مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه ولم يهدأ له بال إلا عندما قيل له إن الملك في طريقه إلى عاصمته الرياض.
LECOFJ/B/17 ■

1926/12/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3)
تقرير رقم ٢٧ موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول)، مضمن في رسالة رقم ١٧٦ بنفس التاريخ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي.

يشير المنور كلال إلى التقريرين رقم ٢٤ و٢٥ بتاريخ ١٧ و٢١ ديسمبر، ويفيد أن



الصحافة المصرية تناقلت أخبارا من لندن وبورسودان بشأن المحادثات الجارية بين بريطانيا وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها مفادها أن بريطانيا لا تهدف إلى ترسيم الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن فحسب بل إلى مراجعة المعاهدة البريطانية-السعودية لعام ١٩١٦م أيضا. ففي ذلك التاريخ كانت أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود تقتصر على إمارة نجد والأحساء والقطيف والجبيل. وبعد عام ١٩١٦م ضم الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أراضيه جبل شمر، وجزءا من عسير والحجاز. وإن ما ترمي إليه بريطانيا اليوم هو توسيع بنود المعاهدة لتشمل الأراضي الجديدة.

ويستدرك كلال قائلا إن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يقبل بعقد معاهدة من هذا النوع مع لندن، خصوصا فيما يتعلق بالحجاز، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي بات يدرك سلبيات معاهدة عام ١٩١٦م لن يقبل بتعديل مضمونها، بل سيعمل على إلغائها. ويخلص المنور كلال إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيتفق بسهولة مع بريطانيا فيما يتعلق بالحدود الحجازية مع شرق الأردن، ويحتمل أن يقبل بتوقيع معاهدة تجارية معها على غرار تلك التي أبرمت بين اليمن وإيطاليا. وقد تمنح بريطانيا الملك عبدالعزيز آل سعود قرضا على أن تسدده مصلحة الجمارك الحجازية أو سكة الحديد التي يحتمل أن تقوم ببنائها شركات بريطانية.

1926/12/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

رسالة رقم ١٧٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بإرفاق تقرير برقم ٢٧ من المنور كلال حول المحادثات البريطانية-الحجازية نقلا عن الصحافة المصرية، ويقول إن هذا التقرير كسابقه رقم ٢٤ لا علاقة له بموقف عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها من البقاع المقدسة. ويعلق دبوي قائلا إن الأخبار التي ينقلها كلال عن الحجاز هي شبيهة بتلك التي نقلها حول اليمن عن صحيفة «الأهرام» نفسها وأنه ليس لها أي قيمة توثيقية بسبب ما تحتوي عليه من أخطاء، ولا تهدف إلا إلى تضليل القارئ، لإن كاتبها يجهل الكتاب الأبيض البريطاني لعام ١٩٢٥م، وفتح الحجاز الذي أعقب الإلغاء الضمني لمعاهدة ١٩١٥-١٩١٦م، ويجهل أيضا اتفاقيتي كلايتون Clayton في بحرة وحداء لعام ١٩٢٤م التي تُرسِّم الحدود مع كل من العراق وشرقي الأردن. ويشير وكيل القنصلية الفرنسية إلى أنه أورد في رسالته رقم ١٦٠ بتاريخ ١٧ ديسمبر النقاط التي تناولتها المحادثات الحجازية-البريطانية، أما النقاط الأخرى فليست سوى كلام صحافة على حد تعبير دبوي.



1926/12/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
مذكرة داخلية من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى قسم المراسم في الوزارة، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

تشير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى برقية لندن رقم ٦ بتاريخ ٢٨ ديسمبر، وتحيط قسم المراسم علما بإمكانية منح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وسام جوقة الشرف برتبة فارس Croix de Commandeur de la Légion d'Honneur، والدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز وسام جوقة الشرف برتبة ضابط Croix d'Officier de la Légion d'`Honneur.

1926
7N/2795 (6) ▲
تقرير عن الأحداث في الجزيرة العربية، مؤرخ في عام ١٩٢٦م.

يعدد التقرير في مطلعه الأحداث الرئيسية التي شهدتها الجزيرة العربية في عام ١٩٢٦م، وهي مؤتمر مكة الإسلامي الذي سبقه انعقاد مؤتمر الخلافة في القاهرة، وسيطرة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها على إقليم عسير، ومسألة الحج، ودخول اتفاقيتي بحرة وحداء حيز التنفيذ. ويفيد التقرير أن مؤتمر القاهرة للخلافة الذي بدأ أعماله في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٦م لم يتوصل بعد أسبوع من المداولات إلى قرار بشأن اختيار خليفة للمسلمين. ويشير إلى مؤتمر مكة المكرمة الذي انعقد في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م برعاية الملك عبدالعزيز آل سعود ومشاركة معظم الدول الإسلامية، وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أكد أمام المؤتمر أن النظام الحالي يهتم بالحفاظ على صورة الإسلام ويصون مقدساته، وأن النقاش الديني سيكون حراً دون التعرض للمسائل السياسية والخلافات بين الشعوب الإسلامية، كما أبدى رغبته في انعقاد المؤتمر سنوياً.

وقد وضع المؤتمر قواعد لزيارة المقابر، وطلب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وضع قوة أمنية خاصة لهذه الغاية، وقرر المؤتمر أن ينعقد سنوياً في وقت الحج، وأوصى بإنشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة من جهة وبين ينبع والمدينة المنورة من جهة أخرى. ويعتقد صاحب التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان يهدف إلى تدعيم سيادته على الأراضي الجديدة التي ضمها إلى دولته. وأن المؤتمر لم يتعرض لموضوع الخلافة، واكتفى بالإعراب عن أمله في الاهتمام بالناحية الصحية في البقاع المقدسة.

ويشير التقرير أيضاً إلى علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود بعسير ويفيد أن السيد الإدريسي اقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٦م ضم المقاطعة الإدريسية في عسير إلى نجد وأصبح إقليم



عسير في الحقيقة تابعا لنجد، وأصبح السيد الإدريسي أحد أتباع الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد يتمكن من استرجاع ميناء الحديدة من الإمام يحيى في وقت قريب. ويتحدث التقرير عن رفض الملك عبدالعزيزآل سعود مرافقة الموسيقى والحرس المصري للمحمل، وعن تغيب المصريين عن الحج، وموقف الحكومة الفارسية المماثل للموقف المصري، ثم عدول الملك عبدالعزيز آل سعود عن موقفه ودخول المحمل مكة المكرمة وتعرضه لهجوم بعض الوهابيين المتشددين وعودته إلى مصر قبل أن يمر بالمدينة المنورة.

ويذكر التقرير إرسال ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ابنه الأمير سعود، إلى القاهرة في شهر يوليو (تموز) لتوطيد العلاقات بين مصر ومكة المكرمة، كما يُذكِّرُ التقرير باتفاقيتي الملك عبدالعزيز آل سعود مع شرقي الأردن والعراق اللذين مثلهما جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وهما اتفاقية بحرة في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) مع العراق، واتفاقية حداء في الثاني منه مع شرقي الأردن. وقد صدر النص الرسمي للاتفاقيتين في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، ودخل حيز التنفيذ فوراً. ويرى صاحب التقرير أن الشيء الرئيسي في الاتفاقيتين هو الإبقاء على ممر ضيق بين سورية ونجد وقيام الملك عبدالعزيز آل سعود في ١٥ يناير ١٩٢٦م بضم قصر الأزرق وقريات الملح في أقصى الشمال الغربي لوادي السرحان إلى مملكته.

[1926]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (2) ●

مقالة بقلم أندريه هيس André Hesse النائب في البرلمان الفرنسي ووزير مستعمرات سابق مقتطفة من صحيفة مجهولة الاسم والتاريخ.

تفيد المقالة أن فرنسا لم تعمل منذ عام ١٨٩٥م على الإفادة من وضعها في جيبوتي لتقوم بدور ما على الساحل الآخر من البحر الأحمر، وأن العمليات العسكرية في الحرب العالمية الأولى في قناة السويس، واجتياح فلسطين، وتحرير سورية، كل ذلك خلف أصداء في الجزيرة العربية. وتضيف المقالة أن السياسة البريطانية التي كان يخدمها لورنس Colonel Lawrence في هذه البقاع أثارت أطماع الشريف حسين وابنيه فيصل وعبدالله، وأن أعمال الشريف حسين أيقظت الحماسة الحربية لدى القبائل العربية، مما يفسر انتصار الوهابيين وقائدهم عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، الذي أخرج ملك الحجاز من مكة المكرمة وضم المدن الإسلامية المقدسة إلى ممتلكاته ويعمل الآن ليصبح خليفة على المسلمين.

وتشير المقالة إلى وعي المناطق الأخرى في الجزيرة العربية كاليمن بوجودها، وباستقلالها، وإدراك الإمام يحيى ضرورة

اللجوء إلى التحديث كي لا تقع البلاد يوما ما فريسة قـوة أكبر. كما تشير المـقالة إلى عقد معاهدة بين الإمام يحيى وإيطاليا التي وجدت موطأ قدم لها في المنطقة على حساب بريطانيا، وزودت اليمن بكل ما يـحتاجه. وتخلص المقالة إلى القول إن لفرنسا مصالح كبيرة في هذه المنطقة من العالم وعليها ألا تظل بـعيدة عن المـساومات الجاريـة، وإن الوقت قد حان للدخول في مفاوضات مع روما حول الملف الاستعماري، وهو ملف كبـير لا بد أن يـتضمـن حلولا مـعقولـة للطرفين.

[1926]
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في عام (١٩٢٦م).

يفيد المقتـطف أن ترشيح عبدالعزيز آل سعود للخلافة يلقى في أوساط القاهرة الدينية تأييدا أكبر مما يلقاه ترشيح الملك فؤاد، ويذكر أن أسباب ذلك تعود إلى أن الأخير تعاطف مع الإيطاليين ضد السنوسيين، ورفض إقامة نصب لسعـد زغلول، وإلى أن بريطانيـا لم تعد، منذ توقيع اتفاقية جدة، تعارض ترشيح عبدالعزيز آل سعود، ويختم المقتطف بالقول إن هذا الزعيم تصرف بذكاء حين أقنع بعض العلماء أن مسألة المحمل ليست دينية، وإنما مسألة شخصية بينه وبين الملك فؤاد.

[1926]
S.-L./1044 (2) ●

مذكرة عن الحدود بين شرقي الأردن وبين نجد والحجاز صادرة عن استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في عام (١٩٢٦م).

تفيد المذكرة أن الحدود بين شرقي الأردن ونجد تم تحديدها في اتفاقية حداء المبرمة بين جلبرت كلايتون Gilbert Clayton وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م، وأن هذه الحدود، من الشمال إلـى الجنوب، تبدأ حسب هذه الاتفاقية من تقـاطع خط العرض ٣٢ْ وخط الطول ٣٩ْ شرقي غرينتش ثم تستمر مستقيمة حتـى نقطة تـقاطع خـط العرض ٣١,٣٠ْ والطول ٣٧ْ، وتستمر بعدها حتى تقاطع هذا الخط مع خـط العرض ٣١,٢٥ْ ثم تسـتمر مستقيمـة حتى تقاطع خط العرض ٣٠ْ مع خط الطول ٣٨ْ تاركة لنجد مناطق من وادي السرحـان، وتستمر الحدود عـلى الخط ٣٨ْ حتى تقاطعه مع خط العرض ٢٩,٣٥ْ عابرة قلعة المدورة حيث توجد محطة سكة حديد الحجاز.

ويرى مـعد المـذكرة أن مـا ورد أعلاه يسترعي ملاحظتين، الملاحظة الأولى هي أن هذه الحدود غير محددة فيما بعد تقاطع خط العرض ٣٢ْ والطول ٣٩ْ، وأنه لا يوجد خط يصلها بالحدود العراقية النجدية، ويرجع ذلك إلى أن بريطانيا تعتبر أن خط الطول ٣٩ْ يمثل الحد الفاصل بين العراق وشرقي الأردن بينما



يعتبر عبدالعزيز آل سعود أن مسألة الممر بين شرقي الأردن والعراق لازالت مطروحة. أما الملاحظة الثانية فهي أن موضوع الحدود جنوباً بين شرقي الأردن والحجاز لم يطرح، وسبب ذلك أن رسم هذه الحدود يتعلق بمسألة ضم معان والعقبة اللتين يطالب بهما عبدالعزيز آل سعود، مشيراً إلى أن بريطانيا حين ضمت هاتين المدينتين في عام ١٩٢٥م فرضت على الملك علي حدوداً تتمثل بخط العرض الذي يبدأ من خليج العقبة ويمر بمحطة قلعة المدورة وينتهي عند نقطة تقاطعه مع خط الطول ٣٨ْ. ويشير صاحب المذكرة إلى شائعة مفادها أن عبدالعزيز آل سعود قبل بذلك خلال المفاوضات التي جرت مؤخرا بينه وبين بريطانيا.

[1926]
S.-L./1044 (3) ●

مقتطف من نشرة معلومات بعنوان «المفاوضات بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود»، مؤرخة في عام (١٩٢٦م).

يشير المقتطف إلى أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في مؤتمر مكة المكرمة ورفضه مناقشة الخلافات بين الحجاز والدول المجاورة مثل ضم معان والعقبة، ووضع سكة حديد الحجاز يتركان انطباعاً بأن الملك يميل إلى التقارب مع الغرب (كذا)، ولا سيما بريطانيا. ويشير المقتطف أيضاً إلى أن صحيفة «أم القرى» شبه الرسمية نشرت تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود، حين سافر ولداه سعود وفيصل إلى أوروبا، وبينت أن وضع الحجاز خاص لأن الحياة فيه تتحسن كلما تحسنت علاقاته بالدول الأخرى، وأن الملك عبدالعزيز مصمم على إخراج الحجاز من عزلته، وعلى إقناع العالم بأن بلاده تسير في طريق التطور والتقدم.

ويفيد المقتطف أن بريطانيا هي المستفيدة من هذا التصميم، مشيرا إلى الفترة الطويلة التي سيمكثها الأمير فيصل في لندن، وإلى وجود جوردان Jordon القنصل البريطاني في جدة معه، وإلى أن المفاوضات التي جرت مؤخراً في شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) في أبيار ابن حصاني بين الملك عبدالعزيز وبين جوردان كانت تتويجاً لسياسة ابتدأت منذ الصيف الماضي، كما يشير أيضاً إلى أن البرقية الصادرة بهذا الصدد عن وكالة الأنباء الإيطالية الشرقية L'agence Italo-Orientale أعلنت عن سعي الحكومة البريطانية إلى توقيع معاهدة مع الملك عبدالعزيز تشبه تلك التي وقعتها عام ١٩١٦م مع الملك السابق حسين، ويذكر المقتطف أن جوردان اصطحب معه جورج أنطونيوس Georges Antonius الموظف في وزارة الثقافة العامة في فلسطين، والذي كان مترجما لكلايتون Clayton إلى المفاوضات التي أفضت إلى اتفاقيتي بحرة وحداء الموقعتين مع عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٢٥م.



ويضيف المقتطف، نقلاً عن بعض الصحف البريطانية، أن للقاء الملك عبدالعزيز مع جوردان هدفين، الأول تثبيت الحدود بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين العراق وشرقي الأردن الواقعتين تحت الانتداب البريطاني، والثاني تسوية موضوع سكة حديد الحجاز، وهما الموضوعان اللذان لم يناقشهما مؤتمر مكة المكرمة بتوجيه من الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير المقتطف إلى معاهدة حداء التي عقدت في نوفمبر ١٩٢٥م بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، والتي ثبتت حدود شرقي الأردن الشرقية، وتلافت حدود شرقي الأردن الجنوبية لأنها تتعرض لوضع معان والعقبة اللتين ضمتهما بريطانيا بعد حرب دارت بين عبدالعزيز آل سعود وبين الملك علي. ويتوقع كاتب المقتطف أن يكون عبدالعزيز آل سعود قد قبل بالحدود التي فرضتها بريطانيا على الملك علي.

أما بالنسبة إلى الخلافات الحدودية الأخرى بين عبدالعزيز آل سعود وبين بريطانيا، فيفيد المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود ينوي الاتفاق مع العراق على حل الخلافات الناجمة عن غزوات عشائر شمر الذين لجؤوا إلى العراق، مشيراً إلى أنه تمت مناقشة هذا الموضوع خلال التوقيع على اتفاقية حداء عام ١٩٢٥م ولكن دون التوصل إلى نتيجة مرضية، وإلى أن أي تسوية للحدود بين نجد والعراق ستثير صعوبات لأنها ستؤدي إلى مناقشة موضوع الممر الذي يصل بين العراق وشرقي الأردن. ويفيد المقتطف أن اعتراف عبدالعزيز آل سعود بهذا الممر قد يؤثر في العلاقات بين سلطنة نجد وملحقاتها وبين سورية.

ويذكر المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجوردان ناقشا موضوعات أخرى مثل استعداد بريطانيا لدفع جزء من أرباح القسم الفلسطيني والأردني من سكة حديد الحجاز، ومثل استثمار الكابل البحري الذي يصل بين الجزيرة العربية وسواكن. ويقول المقتطف إن الملك عبدالعزيز وافق نهائياً على الاتفاقية المؤقتة التي جرت في شهر يوليو (تموز) مع الشركة الشرقية للاتصالات البرقية C. Eastern - Telegraph والتي تتولى هذه الشركة بموجبها الإشراف على القسم العائد للسودان، وتقوم بصيانة كامل الخط، وبدفع ربع وارداته إلى الحجاز، شريطة ألا تستخدم الشركة في جدة عمالا حجازيين. ويفيد المقتطف أن بعض الشائعات تقول باحتمال تدخل نجد في الخلاف بين الإمام يحيى والسيد الحسن الإدريسي. ويشير المقتطف إلى أن الانتصار الذي حققه الحسن الإدريسي يوحي بصحة هذه الشائعات التي يصعب التأكد منها لأن بريطانيا تتجنب إظهار دورها في صراع قد يضعها وجهاً لوجه مع إيطاليا.



[1926]
S.-L./661 (2) ●

مـذكرة بـعنـوان «نجد: الـهاشـميـون والوهابيون والسياسة البريطانية»، مؤرخة في عام (١٩٢٦م).

تفيد المذكـرة أن كلود بروست Claude Prost العضو السابق في البعثة العسكرية في الحجاز والموظف السابق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت -قسم الآثار- والموظف حالياً في إدارة التبغ، نشر في صحيفة «لوريان» *L'orient* الصادرة في فبراير (شباط) ١٩٢٦م عدة مقتطفات من كتاب قيد النشـر سيصدر في غضون العام الحالي ١٩٢٦م تحت عنوان «الهاشميون والوهابيون والسياسة البريطانية»، وهو كتاب تاريخي يبحث في أصول الوهابيين ويتحدث عن فتوحات أئمة نجد وأفول نجمهم ولجوئهم إلى الكويت.

وتشير المذكرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها تحالف في البداية مع شيخ الكويت الذي حضه على استرجاع مملكته من ابن رشيد، فـقام في عام ١٨٩٩م بأول محاولة هجوم على القصيم، لكنه فشل، ثم فاجأ في شتاء ١٩٠٠ - ١٩٠١م (كذا) حاكم الرياض ونجح في دخول هذه المدينـة وأعلن نفسه سلطاناً، واستدعى والده عبدالرحمن، وجعل الناس يعترفون به إماماً على الوهابيين، ثم تابع استعادة مملكته إقليماً بعد إقليم، وفي عام ١٩٠٢م شكل أول مجموعة من الإخوان (كذا) وهم بدو وهابيون مخلصون لعبدالعزيز آل سعود، منهم المزارعون والرعاة والمحاربون والمتفرغون لأمـور الدين. وتفيد المذكرة أن عبدالعـزيز آل سعود فتح الأحـساء في عام ١٩١٤م، وأن بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم البريـطاني في الخليج العربي أرسـل، مع بدايـة الحرب في هذا الـعام، شكسبـير Captain Shakespear الضابط السياسي لديه إلى عبدالعزيز آل سعود ليفاوضه، في الوقت الذي يستعد فيه عبدالعزيز آل سعود للهجوم على جبل شمر، ولكن الهجوم فشل. وتذكر المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود هـزم في عام ١٩١٥م في وقـعة جراب الـتي قـتل فيـها شكسبير.

[1926]
S.-L./661 (2) ●

مذكرة عن سـياسة الدول الكبـرى تجاه الحجاز صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى (وزارة الخارجية الفـرنسية)، مؤرخة في عام (١٩٢٦م).

تشير المذكرة إلى أن سياسة بريطانيا مـا تزال غامضة، وإلى أن القنصل الفرنسي في جدة متأكد من أن عبدالله الدملوجي وحافظ وهبـة يتعاونـان سراً مع بـريطانيـا (كذا). وتضيف المذكرة أن إيطاليا لن تعترف رسمياً بحكومة عبدالعزيز آل سعود إلا بعد أن تبدي هذه الحكومة بـوضوح نواياها تجاه (تهامة) عسير. وتفيد المذكـرة أن الجمهورية التركية تعد اتفاقية تجارية لتوقيعها مع الحجاز، وأن

فريدون نائب القنصل التركي سيعود من عطلته إلى جدة ليسوي هذه القضية، وأن (سليمان) شفيق كمالي القائد التركي الذي نفته تركيا لتآمره ضد مصطفى كمال أصبح مستشاراً لدى عبدالعزيز آل سعود، ولكنه لم يكلف إلا بأعمال الإصلاح والترميم، وبالإشراف على تحسين طريق جدة-مكة المكرمة. وتضيف المذكرة أن سفينة روسية تدعى «أوديسا» تحمل شهرياً إلى جدة بضائع لأغراض دعائية وتبيعها بأسعار أقل من كلفتها الحقيقية، وأن تجار جدة استاؤوا من هذا الأمر وحصلوا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على موافقة بعدم إنزال البضائع، فتدخل القنصل التركي لصالح السوفييت وحصل على موافقة بإنزال هذه البضائع، وقام تاجر تركي ببيعها في جدة. وتشير المذكرة إلى وجود دعاية سوفيتية يقوم بها عملاء سريون، خصوصاً في مكة المكرمة.





١٩٢٧

1927/01/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١ موقعة من إبـراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م.

يفيد دبوي أنه التقى تشارلز كرين Charles Crane عند قائمقام جدة، وعلم منه أنه ينوي زيارة الإمام يحيـى في صنعاء، وأنه ما زال مترددا في زيارة الرياض بسبب طول الطريق. كما علـم أن السلطات الحجازيـة لم تسمح لتشارلز كرين بزيارة وادي فاطمة ولا الطائف، لكنه زار مدارس جدة ومختلف إداراتها.

LECOFJ/B/17 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بورسودان في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م ومذيلة بحـاشية من مكتب الـشفرة تفيد أن البرقـية أرسلت من جدة إلى الممثلية الفرنسية في القـاهرة في ٦ يناير ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن الملـك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها غادر في ذلك اليوم المدينة المنورة إلى بريدة، وأن تشارلز كرين Charles Crane الذي زار الحجاز دون هدف سـياسي غادره أيضا في اليوم نفسه باتجاه الحديدة.

1927/01/06
LECOFJ/B/17 (2) ■
ترجمة فرنسية لبرقية من تشارلز كـرين Charles R. Crane إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في٢ رجب ١٣٤٥هـ الموافق ٦ يناير (كانون الثـاني) ١٩٢٧م منشـورة في صحيـفة «أم القرى» في عددها رقم ١١٠ الصادر في ٢١ يناير ١٩٢٧م، مضمنة في رسالة من (إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القـنصليـة الفرنـسية فـي جدة) إلى وزارة الخارجية الفـرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشكر كريـن بمناسبة مغادرته الحجاز إلى الحديدة، للملك عبدالعزيز آل سعود ولحكومته، ولاسيما الأمير فيصل ومحمد نصيف، الحفاوة التـي لقيها في الحجاز، ويبلغه تمنياته بالنجاح في مسعاه للنهوض بشعبه وبالعرب خصوصاً والمسلمين عموماً. ويشـيد كريـن برسالـة هذا الشعـب في المحافظة على العقيدة الصافية ونشرها في العالم.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■



1927/01/06
LECOFJ/B/17 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها إلى تشارلز كرين Charles R. Crane، مؤرخة في ٢ رجب ١٣٤٥هـ الموافق ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م منشورة في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١١٠ الصادر بتاريخ ٢١ يناير ١٩٢٧م، مضمنة في رسالة من (إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م).

يجيب الملك عبدالعزيز آل سعود عن برقية تشارلز كرين، ويشكر له مشاعره النبيلة وتمنياته الصادقة. ويعرب الملك عبدالعزيز آل سعود عن أسفه لعدم تمكنه من لقاء كرين ويتمنى له رحلة سعيدة.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير وزير المستعمرات إلى استفسار كارد Carde حاكم المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الغربية عن احتمال تمديد حظر أداء فريضة الحج على الرعايا المسلمين خلال العام المقبل والذي تقرر بسبب انعدام الأمن في الحجاز. ويضيف أنه أجاب كارد بأن التقرير الأخير الذي أعده إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أفاد أن ملك الحجاز الجديد يضمن كل الأمن للحجيج، وليس هناك ما يمنع الرعايا المسلمين في المستعمرات الفرنسية كلها من أداء فريضة الحج.

1927/01/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ١١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى برقيته رقم ٧ بتاريخ ٧ يناير، ويفيد أن الأوساط السورية في مصر تؤكد أن تشارلز كرين Charles Crane سيستغل مروره بالحديدة ليذهب إلى صنعاء ويلتقي بالإمام يحيى بهدف إقناعه بالتقارب مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. ويُذكِّر غايار بفشل المحاولة التي سبق أن بذلها زكي باشا ونبيه العظمة في هذا الاتجاه، ويفيد بأنه في حال فشل محاولة كرين هذه فإنهما سيعيدان الكرة خلال الربيع القادم. ويضيف غايار أن جريدة «أبابيل» البيروتية التي تتحدث باسم بعض الأوساط السورية، طلبت من الأمير المصري عمر طوسون أن يترأس وفدا لتفادي نشوب حرب بين اليمن والحجاز، وأن ممثلي



السوفييت في الجزيرة العربية، ومبعوثين أتراكاً قاموا بمحاولات تقارب بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود.

وفي إشارة إلى رسالة رقم ٥٥٢ من السفير الفرنسي في موسكو، يفيد غايار أن الاتحاد السوفييتي وتركيا يرغبان في مواصلة السياسة التي كانت تنتهجها بعض الشخصيات البريطانية والسورية المؤيدة لقيام اتحاد عربي. ويضيف أن السوفييت والأتراك يعتقدون أن اتحاد القوتين المسيطرتين في الجزيرة العربية، وقيام صلات بينهما وبين العراق وشرقي الأردن وسورية، يهدّد وجود الانتدابين البريطاني والفرنسي في هذه الدول.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/09
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «ابن سعود والإمام يحيى» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف نقلا عن أنباء من القاهرة أن الوضع ازداد توترا بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها والإمام يحيى. ويضيف المقتطف أن الإمام يحيى وسع أراضيه على حساب عسير وأن السيد الإدريسي طلب حماية الملك عبدالعزيز آل سعود فاستجاب له. وقد بقي الوضع على هذه الحال مدة طويلة قبل أن يطرأ حادثان أديا إلى تعقيده، وهما المعاهدة الإيطالية اليمنية التي عززت الموقف العسكري للإمام يحيى من جهة، ووصول عم الأمير الإدريسي إلى عسير قادما من عدن، وهو معروف بتعاطفه مع بريطانيا. ويخلص المقتطف إلى القول إن جيش الإمام يحيى بلغ تعداده ٦٠ ألف رجل.

1927/01/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الدكتور عبدالله الدملوجي زاره ليشكره على إرسال مجلد الاتفاقيات الدولية. وطلب منه إبلاغ شكره إلى وزير الخارجية الفرنسي بعد رسالة الشكر الرسمي رقم ٣٨٣ بتاريخ ٨ يناير بهذا الشأن. ويضيف دبوي أن الدكتور الدملوجي لم يخف ارتياح الأمير فيصل بن عبدالعزيز وامتنانه لبادرة الاهتمام هذه.

1927/01/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة المستعمرات الفرنسية برقم ٤٠ وإلى ممثلي فرنسا في كل من روما برقم ٤٨ والرباط برقم ٤٨ وتونس برقم ٥٧ والقاهرة برقم ١٠ وأديس أبابا برقم ٣ ولندن برقم ٤٤، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني)



١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته المؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٢٦م إلى ممثلي فرنسا في كل من روما برقم ١٤٠٧ ولندن برقم ٢١٢٧ والرباط برقم ٢٠٤٥ وتونس برقم ٢٦٦٢ والقاهرة برقم ٢٢٥ وأديس أبابا برقم ١٠٩ بشأن ما أفادت به القنصلية الفرنسية في جدة حول تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وسكرتيره إبراهيم بن معمر للصحفي الألماني فولفغانغ فون فايزل Wolfgang von Weisl، وخصوصاً ما جاء على لسان إبراهيم بن معمر فيما يتعلق بالنتائج التي حققتها الدعوة الوهابية بين القبائل البدوية السورية. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أعلمه أن المعلومات المتوفرة لديه لا تفيد بانضمام قبائل سورية، وعلى الأخص الرولة بزعامة نوري الشعلان إلى صفوف الوهابية، وأن سلوكها خلال موسم الانتجاع كان حسنا هذا العام بالذات.

1927/01/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

برقية رقم ٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي إحاطة كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز والدكتور عبدالله الدملوجي علما بأنه تقرر منح الأول وسام جوقة الشرف برتبة فارس، والثاني وسام جوقة الشرف برتبة ضابط.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22

1927/01/13
■ Fonds Beyrouth/1043 (2)

ترجمة فرنسية لمقال منشور في العدد رقم ٨١٧ من صحيفة «نير إيست» *Near East* الصادرة بتاريخ ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد المقال أن توقف المفاوضات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وبريطانيا لا يعني تدهور العلاقات بين الطرفين، ويضيف أن الطرفين تربطهما علاقات متينة منذ ١٢ عاما، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أن بعض الاتفاقيات التي وقعاها أصبحت غير سارية، وينبغي تعديلها أو إلغاؤها. ويشير المقال إلى احتمال أن يكون قد تم مناقشة موضوعات جديدة خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي بناء على مبادرة من الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يشير إلى عودة جوردان Jordan إلى لندن لاطلاع حكومته على سير المفاوضات.

1927/01/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٤٩ من (وزير الخارجية الفرنسي) إلى وزير المستعمرات



الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وزير المستعمرات الفرنسي المؤرخة في ٧ يناير، تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية قررت في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٦م، وبناء على التقارير الإيجابية للقنصل الفرنسي في جدة، فتح باب الحج الإفرادي. وتضيف الرسالة أن وكيل القنصلية الفرنسية يؤكد أن الوضع هادئ في الحجاز، ويرى أن من مصلحة فرنسا تشجيع المسلمين الفرنسيين على أداء فريضة الحج.

1927/01/13
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم 310/A من (المفوضية السامية الفرنسية في بيروت) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بيروت في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تذكر النشرة المشاكل التي يواجهها الملك عبدالعزيز، وتصف علاقاته مع بعض أمراء القبائل، وموقف هؤلاء من استخدام بعض الوسائل الحديثة مثل السيارات، ورد الملك عبدالعزيز عليهم.

1927/01/14
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «نزاع جديد في الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *la Dépêche Coloniale* الصادرة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن الوضع يزداد توترا يوما بعد يوم بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها من جهة، والإمام يحيى عاهل اليمن من جهة ثانية. ويضيف المقتطف أن الإمام يحيى يعتمد على المعاهدة التي وقعها مؤخرا مع إيطاليا، بينما يبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي يعتمدان على صداقة بريطانيا.

1927/01/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (14) ●

مذكرة عن الوضع في الجزيرة العربية صادرة عن إدارة جهاز الاستخبارات في المشرق، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم 52/K.D موقعة من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م. وأرفق بالمذكرة خريطة لعسير واليمن.

تتناول المذكرة النزاع على عسير والمفاوضات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين بريطانيا. وتفيد أن السيد الحسن الإدريسي يمارس سلطته في شمال المخلاف السليماني ويساعده كل من السيد مصطفى الإدريسي وجمال الغازي والسيد أحمد السنوسي، وتضيف المذكرة أن



الإمام يحيى أعلن عن سحب قواته من جيزان وصبياء، وعن نيته في إخلاء ميدي والمنطقة الجنوبية التي يحتلها من المخلاف السليماني. وترى المذكرة أنه يصعب تحديد الأبعاد الحقيقية للنزاع، وأن معاهدة ٢ سبتمبر (أيلول) مع إيطاليا تدعم موقف الإمام سياسيا، وتمنحه تسهيلات في الحصول على الأسلحة والذخائر، كما ترى أن جيشه يملك قادة أكفاء.

وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبدى في البداية عدم استعداده للتدخل في الخلاف معلنا أن الإمام يحيى صديق له، وأن السيد الحسن الإدريسي من رعاياه المخلصين، وأن عسير جزء من ممتلكاته. إلا أن قدوم مبعوثي السيد الحسن الإدريسي خلال شهر سبتمبر إلى جدة لطلب النجدة، ثم توقيع الاتفاقية الإيطالية اليمنية أدى إلى تغير في موقف الملك عبدالعزيز آل سعود. واحتج الملك عبدالعزيز آل سعود على احتلال جيزان وصبياء، وجعل الجلاء عنهما شرطا لبقاء علاقاته مع اليمن حسنة.

وتفيد المذكرة أن الإمام يحيى لم تعد لديه اليوم الكوادر الجيدة بسبب بخله وتقتيره على الجنود والقادة، وعدم وجود أي فكرة دينية تشدهم إليه، كما أنه يشك في إخلاص عبدالله الوزير ويحترس منه، وأن الوضع غير مستقر وخصوصاً في اليمن حول الحديدة.

أما بشأن مفاوضات الملك عبدالعزيز آل سعود مع بريطانيا فتفيد المذكرة أن موقف الملك في مؤتمر مكة المكرمة، ورفضه إثارة مناقشات عن خلافاته مع الدول المجاورة، كمسألة ضم معان والعقبة، ووضع سكة حديد الحجاز يوحيان برغبة الملك في التقارب مع الغرب وخصوصاً بريطانيا، كما أن تصريحاته التي نشرتها جريدة «أم القرى» عند زيارة ابنيه الأميران سعود وفيصل لأوروبا أكدت عزمه على إخراج بلاده من عزلتها، وإدخالها ضمن المجموعة الدولية على طريق النمو والتقدم. وتفيد المذكرة أيضاً أن مؤشرات مختلفة تدل على أن بريطانيا هي التي ستكسب من هذه التدابير الصائبة، فالأمير فيصل بدأ رحلته إلى أوروبا ببريطانيا، وأقام فيها المدة الأطول، وقد رافقه جوردان في الذهاب والإياب.

وتذكر المذكرة أيضاً أن المفاوضات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجوردان في أبيار ابن حصاني كانت نتيجة منطقية لسياسة بدأت منذ فصل الصيف السابق.

وتضيف المذكرة أنه، وإن لم ينشر بَعْدُ أي تصريح رسمي عن هذه المفاوضات، إلا أن برقية للوكالة الإيطالية الشرقية Agence Italo-orientale أعلنت أن الحكومة البريطانية تسعى لعقد معاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود على غرار التي عقدتها مع الملك السابق حسين في سنة ١٩١٦م. وتقول المذكرة إن بعض



الصحف البريطانية أوحت أن موضوع المحادثات كان ترسيم الحدود مع العراق وشرقي الأردن والتوصل إلى اتفاق بشأن سكة حديد الحجاز.

وتنسب المذكرة لمصادر جديرة بالثقة قولها إن مسألة الحدود لاقت خلال المفاوضات حلا مرضيا لبريطانيا بخصوص منطقة معان-العقبة، بينما بقي الغموض يكتنف بقية الخلافات الحدودية. كما تنسب للملك عبدالعزيز آل سعود عزمه على تصفية خلافاته مع العراق. وتشير المذكرة إلى أن احتمال بحث مسائل أخرى بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجوردان، جعل البريطانيين يدفعون للملك عبدالعزيز آل سعود جزءا من أرباح القسم الفلسطيني-الشرق الأردني من سكة حديد الحجاز. وتخلص المذكرة إلى القول إنه تم الإعلان عن اتفاق الطرفين على مسألة الكابل البحري بين الجزيرة العربية وسواكن، وعن قبول الملك عبدالعزيز آل سعود للاتفاق المؤقت المعقود في شهر يوليو (تموز) مع الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph، وعن احتمال مناقشة تدخل الملك في الخلاف بين الإمام يحيى والسيد الحسن الإدريسي. ويؤكد ذلك النجاحات التي حققها السيد الحسن مؤخرا.

■ Fonds Beyrouth/1043

■ Fonds Beyrouth/667

1927/01/15
● PAAP 026 Bonin/29 (1)

مقال صحفي باللغة الإنجليزية بعنوان «روابط بريطانيا مع الإسلام» بقلم سردار إقبال علي شاه، منشور في مجلة «ذي جرافيك» *The Graphic* الصادرة بتاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يتناول المقتطف الأهمية التي يحظى بها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ويشير إلى الاحتفال بالذكرى الأولى لتوليه حكم الحجاز بعد أن أضحى محط أنظار العالم الإسلامي عقب دخوله البلاد التي هي مهد الإسلام. كما يستعرض الأهمية التي يحظى بها الملك بالنسبة إلى الغرب، وخصوصا بريطانيا لكونه ملكا عربيا، إضافة لرعايته للأماكن المقدسة الإسلامية، لذلك التقى به ممثلوها عند أبيار ابن حصاني بالقرب من المدينة المنورة. ويرى المقال أن الأمة الإسلامية تمر بتغيرات ثقافية وسياسية، كما أن الحضارة العلمية لأوروبا تجتاح الشرق.

ورغم أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يضمر عداء للأساليب والأفكار الغربية، إلا أنه لا يفضل أن يتبنى العالم الإسلامي هذه الأساليب والأفكار وينسى كلية أساليبه وأفكاره. ويرى كاتب المقال أن للملك عبدالعزيز سياسة حكيمة ومستقبلا عظيما في أن يصبح قوة لخير الإسلام والإنسانية معا. ويقول الكاتب إنه عندما كان في مكة المكرمة وشاهد الملك في عمله وصلواته وسمع عن



برنامجه المستقبلي اقتنع بأن الملك هو رجل الساعة وشخصية عالمية هائلة التأثير، وشعر أنه ولد لإحلال السلام والطمأنينة. كما أن الزيارة التي قام بها ابنه الأمير فيصل أمير مكة المكرمة إلى بريطانيا والاستقبال الودي الذي لقيه في لندن من الملك جورج، واعتراف بريطانيا الصريح بوالده ملكا على الحجاز تعد جميعها حقائق ساطعة على روابط الصداقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية.

ويورد الكاتب مشاهداته الشخصية لانتشار الأمن والأمان في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومختلف أنحاء الحجاز ويصفه بأنه إنجاز لم يعرف في تاريخ الحجاز الحديث. وفيما يتعلق بإرساء قواعد العدالة والأمن فإن جهود حكومة الملك تحظى بتقدير الآلاف من أهالي مكة المكرمة. وعلى الرغم من أن الملك يملك جيشا قويا، فإنه لا يظهر أي علامات عداء ضد جيرانه. وتورد المجلة بعض الصور لمكة المكرمة والملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/01/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى غياب الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز الذي سيقضي شهرين في الهفوف لأسباب عائلية، وتفيد أن يوسف ياسين سيحل محله خلال فترة غيابه. وتضيف الرسالة أنه تم تعيين الشيخ فؤاد حمزة، أحد الوطنيين السوريين، وكيلا معاونا في وزارة الخارجية الحجازية.

1927/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٢٤ موقعة من بيير غيرليه Pierre Guerlet القائم بالأعمال الفرنسي في برن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في برن (سويسرا) أن مديرية خارجية مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها طلبت اعتراف الحكومة الفيدرالية بها، وأن وكالة البرق السويسرية أعلنت أن المجلس الفدرالي قرر في جلسته المؤرخة في ١٧ يناير الاستجابة لهذا الطلب.

1927/01/18
Fonds Beyrouth/663 (12) ■

رسالة رقم 436/K.6 موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يرفق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برسالته نسخة من مذكرة عن الوضع في الجزيرة العربية، ويقول إن المعلومات التي



تتضمنها مستقاة من مصدرين اثنين، أولهما وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وثانيهما تصريحات صحفي خبير بشؤون الشرق قضى مؤخرا شهرين في الحجاز، والتقى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها، ثم انتقل إلى عسير. ويخلص المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى أن غالبية المعلومات المتعلقة بالمفاوضات بين جوردان Jordan نائب القنصل البريطاني والملك عبدالعزيز آل سعود كان مصدرها الصحفي الذي أتى على ذكره آنفا، وهي قريبة مما تناولته المقالات التي نشرتها الصحافة البريطانية في الموضوع ذاته.

1927/01/18
■ LECOFJ/B/17 (1)

رسالة رقم ١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض رئيس قسم المراسم في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

جوابا عن برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٤٤ المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن رئيس الجمهورية الفرنسية منح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام لملك الحجاز، وسام جوقة الشرف برتبة فارس، كما منح الدكتور عبدالله الدملوجي، مدير الخارجية الحجازية، وسام جوقة الشرف برتبة ضابط. ويطلب الوزير من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة تسليم الوسامين إلى الأمير فيصل ومدير خارجية الحجاز بنفسه.

1927/01/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٦٤ بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م بشأن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في الحصول على نصوص المعاهدات الدولية التي وقعت عليها فرنسا، ويفيد أن الوزارة أرسلت هذه النصوص بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

1927/01/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

مذكرة من قسم المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير قسم المراسم إلى مذكرة إدارة الشؤون السياسية والتجارية المؤرخة في ٣٠



ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م ويفيد أن رئيس الجمهورية الفرنسية قرر منح وسام جوقة الشرف برتبة فارس للأمير فيصل بن عبدالعزيز، ووسام جوقة الشرف برتبة ضابط لعبدالله الدملوجي، وأن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة سيتولى تسليم الوسامين.

1927/01/18
● PAAP 026 Bonin/29 (1)

مقتطف حول تعديل نظام الإمامة في الكعبة المشرفة منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يشير المقتطف إلى وجود محاريب أربعة في الحرم المكي الشريف يصلي فيها أئمة المذاهب الأربعة في وقت واحد، وإلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها تمكن من جعل أتباع المذاهب الأربعة يصلون معا ويتناوبون على الإمامة فيما بينهم. ويعلق المقتطف أن هذا التعديل ستكون له أصداء كبيرة في العالم الإسلامي، وأنه سيصبح أشمل لو أدخل المذهب الجعفري أيضا، علما بأن الحكومة اللبنانية أخذت المبادرة واعترفت رسميا بهذا المذهب.

1927/01/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (14)

رسالة رقم 52/K.D. موقعة من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد بونسو بإرفاق مذكرة عن الوضع في الجزيرة العربية، ويذكر أن معظم معلومات هذه المذكرة مستقاة من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، ومن الصحفي الدكتور فولفغانغ فون فايزل Docteur Wolfgang von Weisl الذي سبقت الإشارة إليه في رسالة وكيل القنصلية رقم ١٣٣ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. ويضيف بونسو أن فون فايزل كان قد أدلى في القدس لضابط الاتصال التابع للمفوضية السامية ببعض المعلومات بشأن المفاوضات بين ستانلي روبيرت جوردان Stanley Rupert Jordan نائب القنصل البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها. وتتضمن الرسالة نص المذكرة المشار إليها.

Fonds Beyrouth/667 ■

1927/01/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

خبر بعنوان «المفاوضات العربية-البريطانية» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة بتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد الخبر أن أنباء متضاربة نشرت مؤخرا في الصحافة البريطانية والعربية بشأن المفاوضات التي بدأت بين الملك عبدالعزيز



آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين بريطانيا، وتتعلق بترسيم الحدود بين فلسطين والحجاز، وتوقيع معاهدة على شاكلة المعاهدة الإيطالية اليمنية. ويورد الخبر ترجمة فرنسية لفقرة مقتطفة من جريدة «أم القرى» تتضمن حقيقة هذه المفاوضات، وتفيد أن بعض المسائل بقيت معلقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية مثل مسألتي السلب الذي تعرض له رعايا الملك عبدالعزيز آل سعود على يد قبائل شرقي الأردن، والكابل البحري، وأن الحكومة البريطانية فوضت عنها كلا من جوردان Jordan وزيرها في جدة (هكذا وردت) وجورج أنطونيوس اللذين اجتمعا في وادي العقيق بعبدالله الدملوجي مدير الخارجية ويوسف ياسين مدير الصحافة، وأحيط المندوب البريطاني علما بوجهة نظر الحكومة الحجازية النجدية، كما بحثت بعض المسائل، وأرجأ البحث في مسائل أخرى لمؤتمر لاحق.

1927/01/21
LECOFJ/B/17 (2) ■

ترجمة فرنسية لخبر منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١١٠ الصادر في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، مضمنة في رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد الخبر أن تشارلز كرين Charles Crane، الثري الأمريكي المعروف بتعاطفه مع المشرق والقضية العربية، عَبَّر عن رغبته بالقدوم إلى الجزيرة العربية ومقابلة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، إلا أن سوء حظه منعه بعد وصوله إلى جدة من لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان في المدينة المنورة ويستعد للسفر إلى نجد. وقد استقبله الأمير فيصل بن عبدالعزيز واعتبر كرين ضيف الملك عبدالعزيز آل سعود طول إقامته في جدة. ويورد الخبر نص البرقيتين المتبادلتين بتاريخ ٦ يناير بين الملك عبدالعزيز آل سعود وتشارلز كرين.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عين عبدالعزيز بن زيد لتمثيله في القدس أمام اللجنة المكلفة ببحث مسألة السرقات التي ارتكبها بدو شرقي الأردن بحق رعايا نجديين. ويشير دبوي بهذا الشأن إلى رسالته رقم ١٦٠ بتاريخ ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م.

S.-L./1044 ●



1927/01/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة المستعمرات وعدد من الممثليات الفرنسية في العالم، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م. وأرفق بالرسالة مسودة لها بخط اليد.

تشير الرسالة إلى نص تقرير اللجنة المركزية للخلافة عن مؤتمر مكة الإسلامي الذي أرسله سودرو Sudreau القنصل الفرنسي في بومباي إلى وزير الخارجية، وأفاد بوجود تيارين يتقاسمان مسلمي الهند، أحدهما يؤيد وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، والآخر يعارضها. ويُضَمِّن الوزير في رسالته نسخة من رسالة سودرو، وملخصا لقرارات مؤتمر مكة المكرمة.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يجيب إبراهيم دبوي عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣، ويفيد أنه التقى الأمير فيصل الذي أعرب له عن سروره البالغ لقرار منحه (وسام جوقة الشرف برتبة فارس)، ويشكر كلا من رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الفرنسيين.

1927/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية وتم استلامها في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية بوصول ١٥ ألف حاج، وأنه يُتَوَقَّع وصول ٥٠ ألف آخرين قادمين من جاوة. ويشير دبوي إلى رسالته رقم ١٤٨ تاريخ ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م التي تناول فيها موسم الحج لسنة ١٩٢٧م.

1927/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يجيب دبوي عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤، ويفيد أنه كان قد أرسل برقيته رقم ٣ عن طريق المفوض السامي الفرنسي في بيروت بتاريخ ١٢ يناير (كانون الثاني) وتتضمن تفاصيل عن قافلة كبيرة تحمل ذخائر حربية للثوار السوريين. وتشير إلى سفر الدكتور عبدالله الدملوجي إلى الهفوف،



وتكليف السوري يوسف ياسين بإدارة الخارجية في أثناء غيابه، ويساعده في مهمته فؤاد حمزة. ويرى دبوي ضرورة أن يسعى لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والأمراء مباشرة كما فعل في النصف الأول من عام ١٩٢٦م ليضمن حياد الملك الذي أصبحت حاشيته تتكون حصرا من الوطنيين السوريين.

1927/01/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3)
رسالة رقم ٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يؤكد دبوي ما ورد في برقيته رقم ٥ بالتاريخ نفسه بشأن شكر الأمير فيصل بن عبدالعزيز لكل من رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الفرنسيين، ويفيد أن الأمير طلب لقاءه، وأن اللقاء تم قرب الشميسي على حدود الأراضي المقدسة، وكان بصحبة دبوي نورمان مايرز Norman-Mayers الوكيل البريطاني بصفته الشخصية، في حين كان يوسف ياسين مدير الخارجية بالنيابة يرافق الأمير فيصل. ويفيد دبوي أنه أعاد خلال اللقاء قراءة برقية وزير الخارجية الفرنسي على الأمير فيصل، وهنأه على منحه وسام جوقة الشرف برتبة فارس فأجابه الأمير شاكرا رئيس الجمهورية ووزير الخارجية الفرنسيين.

ويضيف دبوي أنه تخلل حفل العشاء الشرقي، حديث عَبّر خلاله الأمير فيصل عن رغبته في أن يُكْثِر دبوي من زياراته إلى مكة المكرمة. ويقول دبوي إنه أدرك من خلال هذا اللقاء والمحادثات الخاصة والرسمية التي أجراها في الأيام الأخيرة وخصوصا في أثناء غداء يوم ٢٠ يناير في القنصلية الفرنسية مع يوسف ياسين أن شعور الامتعاض الذي ساد بعد رحلة الأمير فيصل زال. ويُذكِّر دبوي في هذا الصدد بما ورد في رسالته رقم ١٥٩ المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) والرسائل التي تلتها، ويفيد أن الدكتور عبدالله الدملوجي رأى في وصول نصوص الاتفاقيات الدولية التي أرسلتها فرنسا لهم بداية طيبة. ويأمل دبوي أن يكون ذلك انطلاقا لعلاقات جيدة، وأن لا تؤثر أي دعاية مغرضة أو أي افتراء يمس الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الحج المغربي لعام ١٩٢٧م. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصبح يميل إلى فرنسا.

1927/01/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
رسالة رقم ٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يؤكد دبوي ما جاء في برقيتيه رقم ٣ و٧ بتاريخ ١٢ و٢٥ من الشهر نفسه بشأن توجه قافلة كبيرة تحمل ذخائر حربية للثوار السوريين، ويورد تفصيلا عن نوعية تلك الذخائر وكمياتها، ويقول إنه تم إنزالها في ينبع من سفينة تحمل علما فرنسيا، ونقلت إلى المدينة المنورة ثم واصلت طريقها شمالا باتجاه الأراضي السورية، ويضيف أن ممولي هذه القافلة ومرافقيها هم السوريون خالد الحكيم وشكري القوتلي وصبري العسلي (وردت بصري).

1927/01/25
S.-L./1044 (3) ●
ملاحظات حول الحدود بين العراق ونجد

صادرة عن إدارة استخبارات المشرق في المفوضية العامة الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تفيد إدارة استخبارات المشرق أن الحدود بين العراق ونجد حددتها معاهدة المحمرة الموقعة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م والتي أكملها البروتوكولان ١ و٢ الموقعان في العقير في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، وتضيف أن السلطات البريطانية سعت منذ عام ١٩٢٢م للتوصل إلى تسوية نهائية بين العراق ونجد. وقد ترجمت هذه الجهود بمؤتمر عقد في الكويت بين ديسمبر ١٩٢٣م ومارس (آذار) ١٩٢٤م وباتفاقية بحرة الموقعة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتفيد إدارة الاستخبارات أن اتفاقية بحرة تنص فقط على الإجراءات التي يجب أن تتخذ ضد أعمال الغزو ولكنها لا ترسم أي حدود.

أما اتفاقية المحمرة فتنص على أن قبائل المنتفق والظفير والعمارات هي قبائل عراقية، وأن قبيلة شمر هي قبيلة نجدية. وتشير النشرة إلى أن لجنة مشتركة تضم ممثلين عن كل جانب برئاسة موظف بريطاني سماه المندوب السامي درست موضوع الآبار وحددت تبعيتها للقبائل. ويعتقد معد النشرة أن أعمال اللجنة منصوص عليها في البروتوكولات الموقعة في العقير. وتصف النشرة خط الحدود الذي نجح بيرسي كوكس Sir Percy Cox في إقناع الحكومتين بالقبول به مؤقتا إلى أن تفرغ اللجنة من أعمالها، وهو خط يبدأ عند الخرجة إلى الجنوب الغربي من البصرة وينتهي قرب سكاكا شمال نجد.

1927/01/28
Fonds Beyrouth/663 (7) ■

رسالة رقم 898/E.S./2 موقعة من بيير أليب Pierre Alype مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.



يرفق بيير أليب برسالته ترجمة لبيان مؤرخ في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، أرسله مؤخرا مسلمو الهند إلى عدد من الشخصيات الإسماعيلية. ويضيف أليب أن عددا من وجهاء السلمية تلقوا نسخة منه، ويحتمل أن يكون رئيس مكتب استخبارات حماة الذي أرسل البيان إلى أليب قد حصل عليه من أحد هؤلاء الوجهاء. ويقول أليب إن البيان ينتقد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويرمي إلى ثني المسلمين عن القدوم إلى الحج.

1927/01/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ١٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن جريدة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١١١ الصادر بتاريخ ٢٨ يناير اعتراف سويسرا بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز وسلطانا على نجد.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ١١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى سفر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من المدينة المنورة إلى نجد عبر الحناكية وبريدة، ويرافقه الشيخ عبدالله بن حسن (آل الشيخ) إمام الحرم المكي. وتضيف الرسالة أن أخبار الملك عبدالعزيز آل سعود انقطعت باستثناء خبر نشر في صحيفة «أم القرى» أعلن وصوله إلى الرياض، وتفيد أنه ينوي العودة (إلى الحجاز) في الأيام الأولى من شهر رمضان المبارك.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/01/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ١٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه استلم مذكرة برقم ١٥٦٥ من قائمقام جدة، مؤرخة في ٢٥ يناير تحظر على قادة السفن الفرنسية رمي النفايات في ميناء جدة تحت طائلة المسؤولية.

1927/01/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ١٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن يختا للنزهة باسم «سان بور» *Sans peur* دخل ميناء جدة في ٢٦ يناير، وعلى متنه الدوق والدوقة دو سوترلاند le Duc et la Duchesse de Sutherland وضيوفهما البارون والبارونة درلانجيه le Baron et la Baronne d'Erlanger وكوكرين Lord Cockren وهانكي Colonel Hankey والسيدتين نانو Nano وكورا كاتياني Cora Cateani، ويضيف أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز قدم خصيصا من مكة المكرمة مساء يوم ٢٨ يناير لاستضافتهم في قصر الكندرة. ويشير دبوي إلى تصريحات فؤاد حمزة وكيل الخارجية عن العلاقات الودية مع بريطانيا في أثناء عشاء الكندرة، ويقول إن الدوق ذكَّر بدعم بريطانيا لحركات التحرر العربية.

1927/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2)
مقتطف من التقرير الشهري لشهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م الصادر عن الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق موقع من دو روكور C. F. de Raucourt بالنيابة عن رئيس الأركان العامة ومضمن في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الموظفين والمحاسبة في الوزارة، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن قائد السفينة الحربية «موندمون» *Mondement* زار، برفقة إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، كلا من قائمقام هذه المدينة وقائد حاميتها، وأن هذا الأخير أبدى إعجابا شديدا بفرنسا. ويضيف المقتطف أن قائد السفينة «موندمون» لاحظ أن الوضع المادي للقنصلية الفرنسية في جدة لا يُشَرِّف فرنسا، وأن إبراهيم دبوي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يبذل أقصى ما في وسعه للظهور في مظهر لائق.

1927/02/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)
رسالة رقم ١٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٧م وموقعة من دبوي.

يفيد دبوي أن النَّقَّاشين اللبنانيين مصباح حسن طيارة، ورفاقه محمد حسين وعبدالله أمين لبان غادروا الحجاز، ويقول إن الحكومة الحجازية سبق أن كلفتهم بتصميم الطوابع البريدية والمالية الجديدة. ويشير دبوي في هذا الصدد إلى رسالته رقم ١٦٥ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م الموجهة إلى وزارة الخارجية الفرنسية.



1927/02/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
رسالة رقم ٣٨ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط ١٩٢٧م.

يفيد غايار أن الصحافة المصرية تواصل الاهتمام بتطور شؤون الجزيرة العربية، وخصوصاً تلك التي تتعلق في العداء بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى. ويذكر أن تلك الصحافة نشرت تعليقات عديدة بشأن توقيع معاهدة مكة المكرمة بين مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها وعسير، فأشارت إلى أن هذه المعاهدة تضع عسير تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنها موجهة ضد الإمام يحيى، وضد المعاهدة التي عقدها مع إيطاليا. ويضيف غايار أن صحف حزب الوفد المصري استنتجت أن التوتر بين العاهلين المستقلين في الجزيرة العربية يخفي في الحقيقة تنافسا بين بريطانيا وإيطاليا في المنطقة، مشيرة إلى أن تشيمبرلين Chamberlain كان قد درس الوضع في البحر الأحمر خلال محادثاته مع موسوليني Mussolini. وأكدت هذه الصحف، حسب غايار، ضرورة تجنب صراع مسلح من شأنه إضعاف دولتين إسلاميتين لمصلحة الدول الأوروبية وحدها. ويرى غايار أن اقتراح هذه الصحف الإسراع بعقد مؤتمر خاص لهذه الغاية يجمع مندوبين عن كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى والدول الإسلامية الرئيسية غير قابل للتحقيق، ويعكس في الحقيقة مخاوف مصر من فقدان التوازن السياسي في الجزيرة العربية، ورجوح كفة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير غايار في هذا الصدد إلى رسالته رقم ٢٩١ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، كما يشير إلى رسالته رقم ١٢ بتاريخ ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م بشأن تعيين الإمام يحيى العنسي El Anisi ممثلا لليمن في أنقرة، ويفيد أن هذا التعيين وإعلان الملك عبدالعزيز آل سعود عن قرب تعيين وكيل له في تركيا يفسران بأن كليهما يسعى إلى كسب دعم خارجي. ويفيد غايار أن العميد محيي الدين وزير تركيا في القاهرة الذي كان واليا على اليمن، أفاده أن تركيا عانت من صعوبات كثيرة في الجزيرة العربية وسورية، ولا تنوي اليوم التدخل في سياسة هذه البلاد، وإلا لما تخلت عن الخلافة. ويضيف غايار أن تركيا لن توجه ممثلين عنها إلى الجزيرة العربية باستثناء اليمن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويلاحظ أن ممثلي تركيا في هذين البلدين سيتمكنان من مراقبة التحركات البريطانية والإيطالية عن كثب، ومن دعم تحركات المبعوثين الروس والأتراك التي أشار إليها غايار في رسالته رقم ١١ المؤرخة في ٨ يناير ١٩٢٧م.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■



1927/02/03
S.-L./1044 (2) ●
نسخة من رسالة من الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء Cie de Transport-Lourd- Transdésertique إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت، مؤرخة في كرمنشاه Kermanchah في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن شركة النقل عبر الصحراء تنوي تنظيم قوافل حجاج كبيرة إلى مكة المكرمة، وأنها استأجرت سفنا لهذه الغاية، علما بأن سياراتها ستنقل الحجاج من فارس إلى بيروت وبالعكس. وتطلب الشركة تزويدها بالشروط والإجراءات المطبقة هذه السنة على الحجاج الفرس فيما يتعلق بجوازات السفر والجمارك. كما تطلب الشركة موافاتها بوثائق رسمية تتكفل هي بطباعتها وتوزيعها في فارس لتكذيب الشائعات المغرضة الناجمة عن الدعاية الموجهة ضد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والتي تتهمه ظلما بتخريب البقاع المقدسة. وتتضمن الرسالة ملاحظة جاء فيها أن مركز هذه الدعاية هو العراق، وأن الشركة تنصح أن يتم التركيز في التصريحات الرسمية على استتباب الأمن في الحجاز.

1927/02/03
S.-L./1044 (2) ●
رسالة من الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء Cie de Transport-Lourd- Transdésertique إلى كاترو Colonel Catroux مدير جهاز الاستخبارات في بيروت، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تطلع الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء مدير مكتب الاستخبارات على نيتها نقل حجاج من فارس بالسيارات إلى بيروت مرورا بحمص ثم بالسفن إلى جدة. وتضيف أن الملك فيصل بن الحسين يشن حملة دعائية مناوئة للحج في بغداد، ويوزع الأموال في النجف وكربلاء لإشاعة أنباء كاذبة عن البقاع المقدسة. وتفيد الشركة أنها ترفق نسخة من الرسالة التي أرسلتها في هذا الشأن إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت وتطلب من كاترو أن يدعم طلبها لديه لتزويدها بتصريحات رسمية لتعمل على نشرها في الصحافة الفارسية.

1927/02/03
Fonds Beyrouth/666 (2) ■
رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى (إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة)، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يطلب ميغريه من دبوي اغتنام فرصة سفره إلى باريس لإقناع وزارة الخارجية الفرنسية كي تسمح لميغريه بالسفر بالسيارة من الخليج إلى الرياض، وأن يبين دبوي للوزارة أهمية ذلك من الناحيتين المعنوية



والسياسية. ويُذكِّر ميغريه برسالته رقم ١٠٣ إلى الوزارة، ويفيد أنه سينطلق من البصرة أو الكويت، ويمر ببريدة، ويسير بمحاذاة حفر الباطن.

ويشير إلى الأهمية التي يعلقها على مقابلة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى أن فترة الرحلة لن تتجاوز ٨ أيام. ويقول ميغريه إن من مصلحة فرنسا أن تقيم في هذا البلد علاقات تمكنها من القيام بدور الوسيط مستقبلا، باعتبار أن لها اتصالا مباشرا مع الجزيرة العربية من خلال سورية، ولكونها قوة إسلامية كبرى. ويرجو ميغريه، في حال موافقة الوزارة، أن يحصل (عن طريق دبوي) على رسالة توصية من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يتم تأمين دليل يرافقه خلال الرحلة المذكورة.

1927/02/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

مقالة بعنوان «مسألة البحر الأحمر، نزاعات الدول المطلة عليه والمنافسات الدولية» بقلم ك.ت. خيرالله، منشورة في صحيفة «لو طان» *Le Temps* بتاريخ ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد المقالة أن تصاعد التوتر القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وإمام اليمن، أدى لعقد اجتماع بين الحكومتين البريطانية والإيطالية، إذ توجه جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى روما وتحادث مطولا مع غاسبريني Commandatore Gasperini حاكم إريتريا. ويبدو أنهما افترقا دون التوصل إلى اتفاق نهائي فيما يتعلق بالساحل الشرقي للبحر الأحمر. وتشير المقالة إلى النجاحات التي حققتها الحكومة الإيطالية على سواحل البحر الأحمر، ومنها اتفاق صنعاء مع الإمام يحيى، والحروب التي خاضها الأخير من أجل تحقيق هدفه في التوسع من البحر الأحمر إلى الخليج العربي على ساحل المحيط الهندي بضم عسير وحضرموت وعُمان ومحمية عدن البريطانية والسلطنات التسع التابعة لها. وتفيد المقالة أن الإمام إكتشف فجأة في أثناء تقدمه شبح العملاق الوهابي متخفيا وراء عسير مما دفعه للبحث عن حلفاء، فكان اتفاق صنعاء المذكور مع إيطاليا. وتُذكِّر المقالة بالأطماع الإيطالية في الجزيرة العربية والتي تعود إلى العهد الروماني، وبأهمية البحر الأحمر بالنسبة إلى الدول المطلة عليه، وبالنسبة إلى العالم أجمع باعتباره ممرا للطريق التجارية والعسكرية نحو الشرق.

1927/02/04
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م مضمن في رسالة من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ فبراير ١٩٢٧م.



يفيد المقتطف أن مديرية الخدمات الصحية في الحجاز أعلنت عن إنشاء مستوصف في الطائف يديره الطبيب إبراهيم حلمي نعمة، وأن مدير ميناء جدة أعلن أن عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا بلغ هذا العام ٢٣٦٦٦ حاجا، كما تشير المفوضية السامية إلى أن صحيفة «أم القرى» نشرت مرسوما أعاد تنظيم مؤسسة الخدمة الصحية التي أصبح اسمها مديرية الصحة العامة والإسعاف. ونص المرسوم على إنشاء المجلس الصحي الأعلى في مكة المكرمة الذي يجتمع مرة كل شهر ومهمته تحسين الظروف الصحية العامة وخاصة في موسم الحج، وفرض التدابير الوقائية لمنع ظهور أوبئة، وإنشاء المستوصفات الضرورية.

1927/02/05
S.-L./1044 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ٤ من القنصل الفرنسي العام في جزر الهند الهولندية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في باتافيا في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٨٩ من وزارة الخارجية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى تزايد أعداد الحجاج منذ بداية العام وخاصة في شمال سومطرة. وقد بلغ عدد الحجاج الذين توجهوا إلى مكة المكرمة من ١ يناير (كانون الثاني) إلى ١ فبراير ١٥٠٠، مقابل ٣٠٠ في الفترة نفسها من عام ١٩٢٦م.

1927/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
مسودة رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى عدد من الممثليات الفرنسية في العالم، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أعربت بالاجماع في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٩ يناير ١٩٢٧م عن رغبتها في السماح للبلدان الإسلامية التابعة لفرنسا بتنظيم حملة للحج، على أن تشرف عليها جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وبالشروط المنصوص عنها سابقا. وتم الوصول إلى هذا الإجماع بناء على المعلومات التي وردت من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، والتي تفيد أن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز مرض. وتشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يرغب في أن تنظم الحكومة الفرنسية حملة رسمية للحج كما فعلت في سنتي ١٩١٦م و١٩١٧م، إلا أن اللجنة ترى أن تكاليف حملة من هذا النوع لا توازيها النتائج السياسية المرجوة، وتقترح أن توكل إلى جمعية الأوقاف مهمة نصح الحجاج ومساعدتهم.

Questions Générales/149 ●

1927/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●
نسخة من رسالة من عبدالله (علي رضا) زينل قائمقام جدة إلى وكيل القنصلية الفرنسية



في جـدة، مؤرخة فـي ٨ فبـراير (شبـاط) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٥ موقعة من إبـراهيم دبـوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ فبراير ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية رقم ٤، المـؤرخة فـي ٤ فبـراير ١٩٢٧م، تتضمن الرسالـة إشارة إلى الرسوم المتوجبة على شركات الملاحة والحجاج والسفن الراسية في ميناء جدة، وإلى إمكانية تزويد البواخر بالماء المقطر، وتضيف أن سـعر المتر المكعب الواحد من الماء سـيحدد فور تصليح خـزان الماء. وتفيد القنصلـية الفرنسية في ملاحظة أسفل الرسالة بسعر صرف الجنيه الاسترليني الذهبـي بالقرش المـيري والقرش المصـري، وتضيف أن سعر الماء في جدة يـعادل سعره في عدن. وأرفـق بالرسالة قـائمة بالرسوم المتوجبة على السفن الراسية في ميناء جدة. وتذكر القائـمة على سبيل المثال أن الرسـوم المتوجبة على سفينة زنتها ٢٠٠٠ طن تصل إلى ٤٨٠ قرشا ميريا.

1927/02/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

رسالة بأرقام مختلفة من وزير الخارجية الفرنسـي إلى وزارات الحرب والمستعـمرات والداخلـية الفرنسيـة، مؤرخة في ٩ فبرايـر (شباط) ١٩٢٧م.

تكرر الرسالة مـا ورد في رسالة الوزير إلى الممثليات الفرنسية، المؤرخة في ٨ فبراير ١٩٢٧م بشأن رغبة اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية بالسماح للبلدان الإسلامية التابعة لفرنسـا بتنظيم حملة للحج، وتذكر الرسالة أنه تم إبلاغ السلطات المعنية في الرباط وتونس وبيروت بالتعليمات اللازمة في هذا الشأن.

● Questions Générales/149

1927/02/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

نسخة من برقية رقم ٧٤ من رونيه بينار René Besnard (السفير الفـرنسي) في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد بينار أن أحد مـخبريه سأل موظفا في مكـتب وزير الخارجـية الإيطالي بـشأن الاتفاق البريـطاني-الإيطالي المتعلق بـالبحر الأحمر، فأجابه أن المحادثات التي جرت في روما بين ممثلي الحكـومة الإيطالية وجلبرت كلايتون Général Gilbert Clayton أتت نتيجة طبيعية للاتفاق المبرم بين إيطاليا واليمن، وأن بريطانيا أقرت لإيطاليا بمصالحها في اليمن، بينمـا وعدت الحكومة الإيطاليـة بالاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، والقبول بضم المقاطعة الإدريسية في عسير إلى الحجاز.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612



1927/02/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٢٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي بوصول رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢ بتاريخ ١٨ يناير (كانون الثاني) المتضمنة نصوص الاتفاقيات الدولية التي أعرب الملك عبدالعزيز آل سعود عن رغبته في الحصول عليها، وبأنه أرسلها يوم ٦ يناير إلى مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويُذكِّر دبوي برسالته رقم ٢ المؤرخة في ١٠ يناير والمتعلقة بشكر الدكتور عبدالله الدملوجي وامتنانه لهذه البادرة الفرنسية. ويضيف دبوي أن مدير الخارجية أعرب باسم الأمير فيصل بن عبدالعزيز عن أمله في أن تكون هذه البادرة بداية لعلاقات سياسية ودية مثمرة بين الجانبين. ويشير دبوي إلى رسالته رقم ٨ المؤرخة في ٢٥ يناير إلى وزير الخارجية الفرنسي التي بَيَّن فيها امتنان الأمير فيصل لمنحه وسام جوقة الشرف برتبة فارس.

1927/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ٢١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى برقيتيه رقم ١ و٤ بتارخ ٦ و١٥يناير (كانون الثاني) ورسالته رقم ١١ بتاريخ ٢٩ يناير بشأن سفر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى نجد، ويفيد بأنه لم يرد سوى خبر وصول الملك إلى الرياض الذي أعلنته جريدة «أم القرى» بتاريخ ٢٨ يناير، وأنه قرأ بنفسه رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أحد الأعيان في جدة تحدث فيها الملك عن رحلته الموفقة، وعَبَّر عن سروره لكثرة الوفود التي أتت للقائه على طول الطريق وفي الرياض نفسها، والتي كان من ضمنها سلطان بن بجاد وفيصل الدويش اللذين تعتبرهما الصحافة، وينظر إليهما سادة بغداد، على أنهما أعداء لسياسة التحديث التي يسلكها الملك عبدالعزيز آل سعود، ولم تتوان إحدى هذه الصحف عن القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعدم سلطان بن بجاد، وأن الوهابيين يحاصرون الكويت، وأن الحرب دائرة بين اليمن ونجد.

ويضيف دبوي أن كل هذه الأنباء الملفقة هي من فعل الدعاية الهاشمية والسوريين في القاهرة. ويفيد أنه لم يجد في رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود التي تفيض بساطة وصراحة ما يؤكد تلك الأنباء الملفقة. ويضيف أن الرسالة أفادت بوصول الشيخ أحمد بن



جابر (وردت Salem) الصباح إلى الرياض يرافقه عدد كبير من الشيوخ و٣٠٠ فارس ليعلن ولاءه الكامل للملك عبدالعزيز آل سعود (كذا). ويذكر دبوي في هذا الصدد بأن ابن صباح كان قد رفض منذ أربع سنوات –وبناء على مشورة البريطانيين– تقديم نصف واردات جمارك ميناء الكويت له باعتبار أن هذا الميناء هو البوابة الوحيدة للقصيم وخاصة مدينة عنيزة. ويفيد دبوي أن الشيخ والوفد المرافق جاؤوا يعلنون قبولهم بشروط الملك عبدالعزيز آل سعود القديمة ملتمسين إعادة التجارة عبر الكويت لأنها مورد حيوي لهذا الميناء. ويرى دبوي أن ذلك يمثل نصرا كبيرا للملك عبدالعزيز آل سعود وإضعافا للسلطات البريطانية، موضحا أن الملك أعلن أن عودته إلى جدة ستكون في النصف الثاني من شهر رمضان المبارك.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/02/19
LECOFJ/B/12 (2) ■

رسالة سرية من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن صحيفة «ليكو» *l'Echo* الصادرة في باريس نقلت عن مصدر بريطاني بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م معلومات لفتت الانتباه إلى محادثات جرت في روما بين غاسبريني Commandor Gasperini، حاكم إريتريا، وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، المفاوض البريطاني في اتفاقية حداء، بشأن المصالح المشتركة لكل من بريطانيا وإيطاليا في البحر الأحمر والبلاد العربية المطلة عليه. وقد تناولت المحادثات مسائل اقتصادية وسياسية كما يظهر في تعليقات صحيفتي «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* و«التايمز» *Times* التي تشير إلى احتمالات حصول اتفاق بين الدولتين في ظل المنافسات التي تهدد بنشوب نزاعات بين مختلف إمارات الجزيرة العربية.

وتؤكد المعلومات الواردة من السفارة الفرنسية في روما الأهمية السياسية لهذه المحادثات التي جاءت نتيجة مباشرة للمعاهدة المبرمة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م بين إيطاليا واليمن، إذ يكرس الاتفاق الذي تم التوصل إليه في روما هيمنة المصالح الإيطالية في اليمن، والصداقة البريطانية مع حكومة الملك عبدالعزيز، والتزمت فيه إيطاليا بالاعتراف بحكومة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وبعدم الاعتراض على ضم عسير إلى الحجاز. وتشير الرسالة إلى أن المحادثات البريطانية–الإيطالية جاءت قبل نشر المعاهدة الموقعة في مكة المكرمة بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الحسن الإدريسي



التـي ألحقت بموجـبها المقـاطعة الإدريـسية بممتلكات الملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/02/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)
مقـتـطف من نشـرة معلومـات بعنوان «الوضع السياسي بين عسير واليمن» نقلا عن صحيفة «نـير إيست» *Near East* البريطانيـة الصادرة بتاريخ ٥ فبرايـر (شباط) ١٩٢٧م، مؤرخ في ٢٤ فبراير.

تفيد النشرة نقلا عن صحيفة «نير إيست» أن السيد الحسن الإدريسي لن يعترف بادعاءات الإمام يحيى في عسير، وأن امتياز النفط في جزر فرسان وفر له المال اللازم وجعله ينتظر الفرصة المواتية لاسترجاع المنطقة الجنوبية من أراضيه. وأكد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دعمه له، مما يجعل منه مصدر تهديد. وتضيف النشرة أنه يصعب القول ما إذا كانت الحرب ستندلع على الرغم من مصالح بريطانيا العامة في الجزيرة العربية، ومصالح إيطاليا الخاصة في اليمن، والتطورات التالية تقول إن هذه الأزمة مرهونة بنوع التأثير الذي سيمارسه الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتمتع في عسيـر بنفوذ مطلق كما يُفهم من معاهدة مكة الموقعة في ٢١ أكـتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

وتفتـرض النشرة أن اهـتمامات المـلك عبدالعزيز آل سعود تنصب حاليا على موسم الحج ومؤتمر مكـة الثاني، وأنه لن يخوض باختيـاره حربا جديدة في الوقت الحـاضر. وتشير الـنشرة إلى أن هناك اتفاقـيات كثيرة ذات أهمية خاصة في الظروف الراهنة، وفي مقدمتهـا المعاهدتان المعقودتـان بين بريطانيا والسيد محمد الإدريسـي في أبريل (نيسان) ١٩١٥م وينـاير (كانـون الثـاني) ١٩١٧م، والمعاهدة الإيطالية اليمنية المعقودة في الخريف الماضي، والمـعاهدتان المعقـودتان في عامي ١٩٢٠م و١٩٢٦م بين الملـك عبدالعزيز آل سعود مـن جهة والسـيد محمـد الإدريسي والسيد الحسن بن علي من جهة أخرى. أما فيما يتعلق بمعاهدات بريطانيا والأدارسة بتهامة عسير فإنها كانت موجهة ضد الأتراك وليس ضد العرب، وبالتالي لا تُحَمِّـل البريطانيين أي التزام تجاه هذا الإقـليم. فميناء الحديدة الذي تسلمته البحرية الـبريطانية زمن الهدنة أعيد للإدريسي في شهر فبراير ١٩٢١م عندما جلا عنه البريطانيون، ولم تعرف الحديدة في عهد السيد محمد الإدريسي وابنه السيد علي الإدريسي أي ازدهار. ولم يكن من المفاجئ أن يتحالف السيد مصطفى الإدريسي ابن عم السيد علي مع السيد عبدالقادر ومحمود نديم ويسـتولـي على الحـديدة في شـهر أبـريل ١٩٢٤م. وتخلص النشرة إلى أنه على الرغم من أن هـؤلاء لم يبـقوا طويـلا في مدينـة الحديدة، فإن غزوهم لها جعل عودة الإمام محتملة لأن الإدريـسي يبدو غير قادر على الاحتفاظ بهذا الميناء.



1927/02/24
S.-L./1044 (2) ●
رسالة رقم 174/E.S./C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي إلى سورية وجبل الدروز إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في دمشق في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد مبعوث المفوض السامي الفرنسي أن قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها زاره في دمشق في ٢١ فبراير وصرح له أن العلاقات بين جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والأمير عبدالله تزداد توترا يوما بعد يوم، مضيفا أن جلالة الملك عبدالعزيز يرغب في أن تكون حدود بلاده مباشرة مع سورية وألا تمر تجارة مواطنيه بشرقي الأردن. ويصف المبعوث الفرنسي خط السير الذي اقترحه قنصل الحجاز ونجد انطلاقا من دمشق-الضُمِيْر، على أن تعيد فرنسا بناء مخفري الشرطة في سبع أبيار وحباري سيكال Habbari Seikal اللذين كانا موجودين في عهد الأتراك ضمانا لأمن الطريق. ويقول إنه وعد القنصل برفع الموضوع إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت. ويرى المبعوث الفرنسي أن من مصلحة فرنسا أن تستجيب لطلب الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقترح فرز مجموعة من فرقة الهجانة في تدمر إلى سبع أبيار لضمان أمن الطريق.

Fonds Beyrouth/662 ■
Fonds Beyrouth/1043 ■

1927/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (6) ●
مذكرة عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن معاهدة مكة المكرمة الموقعة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والسيد الحسن الإدريسي لفتت الأنظار إلى الوضع السياسي في الجزيرة العربية، وتستعرض المذكرة الظروف التي أدت إلى عقد هذه المعاهدة منذ نشأة الأدارسة في عسير على يد شريف مغربي قدم من فاس واستقر في أبو عريش عام ١٨٣٠م. وتقول المذكرة إن الأدارسة بسطوا نفوذهم بعد جلاء المصريين (جيش محمد علي) في عام ١٨٤١م ليشمل كلا من جيزان وصبياء، وإن الاستيلاء التركي كان اسميا أكثر منه فعليا بحيث أبقى على استقلال عسير. وقامت بين الأدارسة والإيطاليين في أثناء حرب طرابلس الغرب اتصالات ساهمت في تدعيم نفوذ الأسرة الإدريسية وتوسيع ممتلكاتها.

ورفض الأدارسة سنة ١٩١٤م عروض والي صنعاء التركي للوفاق وتعيين قائمقام في المخلاف (تهامة عسير)، ثم خاض السيد محمد الإدريسي حربا ضد القوات التركية التي بقيت في اليمن ووقع عامي ١٩١٥م و١٩١٧م اتفاقيتين مع حكومة عدن، الأمر الذي جعل بريطانيا تتنازل له عن موانئ الشقيق



واللحية والحديدة بعد الحرب العالمية الأولى مكافأة له على مواقفه. وتستعرض المذكرة مساعي كل من إيطاليا وبريطانيا لترسيخ علاقاتهما مع الإمام يحيى، وتشير إلى إبرام معاهدة إيطالية يمنية في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، وإلى مفاوضات لعقد اتفاق بريطاني-يمني يقضي بإعادة ميناءي الحديدة واللحية إلى اليمن.

وبقي الوضع على ما هو عليه إلى أن اندلعت ثورة شعبية في جنوب عسير بتحريض من الحاكم هادي بن هيج مكنت الإمام يحيى من التوسع، فاستولى على الحديدة وميدي في أبريل (نيسان) ١٩٢٥، الأمر الذي أدى إلى لجوء الإدريسي إلى جزر فرسان التي احتلتها بريطانيا فيما بعد، ومنها إلى عدن. وشكل الحسن الإدريسي في صبياء حكومة بمساعدة كل من السيد مصطفى الإدريسي وجمال الغزي والشيخ أحمد السنوسي الذي مارس دورا كبيرا في شؤون عسير فيما بعد إذ نجد توقيعه في ذيل معاهدة مكة المكرمة كشاهد وكفيل.

وتفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود ظل بمنأى عن النزاع الدائر بين جاريه لانشغاله بالصراع مع ملك الحجاز، وذلك على الرغم من ارتباطه بمعاهدة حماية مع الأدارسة لأن الوقت لم يكن مناسبا لمواجهة الإمام يحيى فضلا عن أنه لا يأمن جانب السنوسي، ويأخذ على الأدارسة تسليم جزر قمران وفرسان للبريطانيين. وقد وفرت له سيادته على البقاع المقدسة حرية الحركة بينما أثارت قلق منافسه الإمام يحيى. ثم جاءت المعاهدة الإيطالية-اليمنية في ٢ سبتمبر ١٩٢٦م لتوفر للإمام يحيى دعما قويا، وتجعل الملك عبدالعزيز آل سعود يتمسك بموقفه، وهذا ما يفسر إخفاق مساعي التقارب التي قام بها عام ١٩٢٦م ممثلا تركيا والسوفييت في جدة، وبعثة الحكومة المصرية المؤلفة من زكي باشا والسوري نبيه العظمة والدكتور تشارلز كرين Charles Crane. وتذكر المذكرة أن الإمام يحيى انسحب من الجزء الشمالي من عسير تفاديا لاندلاع الحرب، وينوي الجلاء عن ميدي إضافة إلى أن وضعه في الحديدة غير مستقر.

وتقول المذكرة إن هناك من يزعم أن العداوة بين الزعيمين العربيين تخفي في ثناياها التنافس البريطاني الإيطالي للسيادة على البحر الأحمر، وإن ميل إيطاليا لاستخدام اليمن كنقطة ارتكاز لأعمال محتملة في الجزيرة العربية غير صحيح. وتختتم المذكرة بالقول إن مصلحة البريطانيين تكمن في دعم الملك عبدالعزيز آل سعود في صراعه مع الإمام يحيى.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612
■ PAAP 026 Bonin/29
■ Fonds Beyrouth/667

1927/02/25
● S.-L./1044 (1)

رسالة رقم ٨/ ٢١١ موقعة من إبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية



في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة المفوض السامي رقم 1199/K.6 المؤرخة في ١٥ فبراير، يفيد دبوي أنه سبق أن أرسل في رسالة تغطية رقم ٢ تاريخ ١١ يناير (كانون الثاني) نص الاتفاقية الموقعة في ١٠ صفر ١٣٣٩هـ بين نجد والأدارسة والتي تؤكد سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على أراضي الأدارسة.

1927/02/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ٢٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول سفينة تابعة للشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph إلى ميناء جدة في ٦ فبراير، وتشير إلى إعادة تشغيل الكابل البرقي بين جدة وسواكن في ١٥ فبراير، وهو ما يعتبره دبوي نتيجة أولى للإتفاق الذي وقعه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في المدينة المنورة مع البريطانيين في ديسمبر (كانون الأول) كما أشار إلى ذلك دبوي في رسالته رقم ١٦٠ المؤرخة في ١٧ ديسمبر ١٩٢٦م.

1927/02/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3)

رسالة رقم ٢٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن فايس F. Weiss المبعوث فوق العادة وزير ألمانيا في أديس أبابا غادر إلى بورسودان ومنها إلى عدن وجيبوتي ليلتحق بمركز عمله، وأنه كان قد وصل إلى جدة قادما من السويس يوم ١٩ فبراير ونزل بها ضيفا على (القنصل الهولندي) فان در مولن Van der Meulen في القنصلية، وقام بزيارة إلى القنصلية الفرنسية يوم ٢١، أظهر خلالها اهتماما بالغا بكل المسائل المتعلقة بالوضع الراهن في الجزيرة العربية والعلاقات بين اليمن ومملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها وبين هاتين الدولتين والإدريسي. ويضيف دبوي أن القنصل الهولندي رتب لقاء مجاملة بين الوزير الألماني وكل من وكيل الخارجية الحجازية وقائمقام جدة، في حين كانت له لقاءات عديدة مع بعض التجار الذين يقيمون علاقات تجارية مع ألمانيا، واستقصى الاحتياجات المحلية ومسألة افتتاح خط للسفن التجارية. ويرى دبوي أن جولة فايس ليست سياحية، وأن اهتمامه ينصب على جمع معلومات دقيقة حول المسائل السياسية والتجارية.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612



1927/02/26
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة موقعة من الدكتور رمـزي (مدير عام المحاجر الصحية في الحجاز) إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيـل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يطلب الدكتور رمزي من إبراهيم دبوي كتابا يشرح طريقة زرع نباتات الزينة والأزهار الخاصة بالبلاد الحارة، ويسأل إن كـان هناك نباتات تعيش في المياه المالحة. ويعبر الدكتور رمزي عن استعداده لتحمل التكاليف اللازمة لذلك.

N.S.-Turquie/158 ●

1927/02/26
LECOFJ/B/7 (2) ■

رسالة رقم ٢١٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير متحف التاريخ الطبيعي في باريس، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

يفيد دبـوي أن مدير المحاجر الصحـية في الحجاز طلب منه بذورا أو شـتلات من نباتات البلاد الحارة أو الاستوائية التي يمكن أن تنمو في التـربة المالحة والغنية بالشعـاب المرجانية على سواحل الحـجاز، كما طلب مؤلفا يتناول هذا الموضوع. ويضيف دبوي أن المدير المذكور مستعد لتسديد تكاليف شراء أو نقل البذور والشتلات من فرنسا ويطلب إرسال بعض البـذور على سبيل التجـربة. ويعرض دبوي لمحة موجزة عن مناخ مدينة جدة ونباتاتها.

N.S.-Turquie/158 ●

1927/02/27
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

رسالة بخط الـيد رقم ٥٣٢ موقعة من ياسين الرواف القنصـل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق إلى دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكـالة، مؤرخة فـي ٢٧ فبراير (شـباط) ١٩٢٧م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفـيد ياسـين الرواف أن قرار المـفوض السامي الـفرنسي رقم ٧٣٦ المؤرخ فـي ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، المتعلق بحمل السـلاح في البلاد الـواقعة تحـت الانتداب الفرنسي، يخالف الوضع الذي كان الرعايا النجديون والحجازيون الـقادمون إلى سورية ولبنان يستفيدون منه، والذي كان يسمح لهم بحمل السلاح دفاعا عن أنفسهم وأرزاقهم.

ويضيف ياسين الرواف أنه لما كان القرار الجديد يمنعهم من حمل السلاح، فإنه يرجو من المفـوض السامي الـفرنسي فـي بيروت بالوكالة إعادة النظر في قراره، ووضع مادة استثنائية تسمح للنجديين بحمل السلاح خارج المدن، وفي الطرق البعيدة، حتى لا يضطرون للذهاب إلى شرقي الأردن، وبيع بضائعهم هناك.



1927/02/27
S.-L./1044 (2) ●
نشرة معلـومات عن القوات العسكرية في نجد والحجاز صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن القوات العسكرية النجدية تنقسم إلى ٥ مجموعات هي مجموعة الشمال الشرقي (الحدود العراقية) وحاميتها الرئيسية في لينة (وردت Lebné) وأم رضمة (وردت Oum el Rakhaour) ويقودها ابن جبرين وابن ثنيان، ومـهمتها محاصـرة قبائل العمارات بزعامة ابن هذّال والظفير بزعامة ابن سويط، ومجموعة الشمال الغربي (جبهة بادية الشام) وحاميتها الرئيسية في الجوية وهي بإمرة ابن معمر وابن دغمي (وردت Ouaghmi) ومهمتها محاصرة قبيلة الرولة وفروع أخرى من قبيلة عنزة بزعامة ابن جندل وابن ملحم وسلطان الطـيار، وقبـائل بنـي صخر وبـني عطـية والحويـطات، ومـجموعـة شمـال الحجـاز ويتزعمها ابن نحيت (وردت Bkheit) ومهمتها محاصرة قبائل فرحان الأيدا وسلطان الفقير من عنزة، وبني رشيد وبني سالم، ومجموعة الجنوب (جبهـة مكة المكرمة) وحاميتـها في الخرمـة ويقودهـا الشريـف خالد بـن لؤي ومهمتها تأمين سلامة الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنـورة ومحاصرة القبائل مثل زبـيد وبني سالم، والمجموعة الخامسة الاحتياطية في الأرطاوية ويترأسها فيصل الدويش الذي يمكن أن يتحرك بقواته إلى المكان الذي يحدده له الملك عـبدالعزيز آل سعود ملـك الحجاز ونجد وملحقاتها في حال الضرورة.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1927/02/28
LECOFJ/B/7 (1) ■
رسالة رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٧م وموقعة مـن مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشكر وزيـر الخارجية الفرنـسي لوكيل القنصلية الفرنسية في جدة المعلومات المهمة التي أوردها تقريره رقم ١٦٧ المؤرخ في ٢٢ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٢٦م بشأن منح امتياز حقول الـنفط في جزر فرسان لشركة النفـط الانجلوسكسـونية Anglo Saxon Oil الفرع البريطاني لشركة رويال دوتش Royal Dutch، ويطلب منه أن يحيطه علما بكل ما يتعلق بهذا الامتياز.

N.S.-Turquie/159 ●

1927/03/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
مذكـرة بعنوان «ابـن سعود والسـياسة الفرنسـية في المشرق» مؤرخة فـي ١ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير المذكـرة إلى فشل المحادثات التي جرت قرب المدينة المنورة بين جوردان Jordan



القنصل البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتفيد أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وَقَّع في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م اتفاقا مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن الحدود بين شرقي الأردن ونجد. أما الحدود بين شرقي الأردن والحجاز فلم يتم تثبيتها لعدم تقرير مصير معان والعقبة، ذلك أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يقبل بضم هاتين المدينتين إلى شرقي الأردن، ولم يقبل أيضاً بإنشاء ممر يربط العراق بشرقي الأردن، وهو ممر يحرمه من الاتصال المباشر مع سورية.

وتضيف المذكرة أن بريطانيا قدمت بعض الوعود الغامضة بشأن سكة حديد الحجاز تتمثل في تقديم جزء من العائدات للملك عبدالعزيز آل سعود، لكن المسألة برمتها لا يمكن أن تبحث إلا في إطار اللجنة الإسلامية وبمشاركة فرنسا. وتذكر المذكرة أن بريطانيا تريد أن يتدخل الملك عبدالعزيز آل سعود كوسيط في الصراع بين عسير واليمن، لكنها في الوقت نفسه ترغب أن يدخل في حرب مع الإمام يحيى لأن ذلك يخلصها من الضغط الوهابي على شرقي الأردن والعراق. وتضيف المذكرة أنه يبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض هذه التوجهات وقطع المباحثات، وأن الفرصة مواتية للحكومة الفرنسية لإجراء مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود لضمان علاقات حسن الجوار مع الوهابيين، إذ إن مصلحتها تقتضي افشال مشروع الربط بين العراق وشرقي الأردن، وإعاقة تطور ميناء حيفا الذي ينافس الموانئ السورية.

1927/03/02
LECOFJ/B/7 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن وزير فرنسا في سيام (تايلند) يرغب في معرفة ما إذا كان يوجد في الحجاز ونجد فحول خيل عربية تصلح للسباق والنسل، يكون سنها بين أربعة وستة أعوام، وعلوها بين متر وأربعين سنتيمترا ومتر وخمسة وأربعين سنتيمترا، ولونها أشقر أو أشهب، ومصحوبة بشهادة نسب وشهادة من بيطري رسمي تشهد بسلامتها من الأمراض المعدية والوبائية وسنها وقامتها. وتضيف الرسالة أن هذه الخيول مخصصة لنادي السباق الملكي في سيام، وأن القنصلية الفرنسية في جدة ترجو -في حال ما إذا كان في إمكان حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أو أي مالك للخيل أو تاجر فيها أن يوفر ما بين ١٢ و٢٠ رأساً منها- أن يتم إعلامها بثمن كل رأس. ويعبر صاحب الرسالة عن أمله في أن يولي مدير الخارجية هذا الطلب عنايته، لأن النجاح فيه قد يفضي إلى قيام حركة تصدير للخيل إلى سيام. وعلى هامش الرسالة ترجمة عربية لها.

N.S.-Turquie/158 ●



1927/03/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ٧١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد غايار أن غاسبريني Commandeur Gasperini حاكم إريتريا العام وصل إلى القاهرة، وأمضى فيها عدة أيام في طريق عودته من روما إلى مصوّع، ويقول إن المفاوضات التي جرت مؤخرا في روما بين غاسبريني وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، والتي أشارت إليها رسالة وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ١٩ فبراير (شباط) الماضي، تبدو على علاقة بالسرعة التي عاد بها إلى مركز عمله. ويرى غايار أن غاسبريني الذي وقع قبل أشهر المعاهدة الإيطالية اليمنية هو الرجل المناسب الذي يستطيع نُصْح الإمام يحيى لمنعه من مهاجمة جيرانه في عسير والحجاز، وتضيف الرسالة أنه ما دامت بريطانيا قد اعترفت في اتفاقية روما الأخيرة بالمصالح الإيطالية في اليمن، فإنه ينبغي على الحكومة الإيطالية أن تغض الطرف عن الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتختم الرسالة بالقول إن تصريحات غاسبريني للصحافة المصرية خلال إقامته القصيرة في القاهرة تؤكد هذا الرأي. ثم تورد الرسالة بعض تصريحات غاسبريني.

1927/03/05
LECOFJ/B/6 (3) ■

مذكرة من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير المذكرة إلى مذكرة سابقة كانت قد وجهتها السفارة البريطانية برقم ٥٤٢ وتاريخ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م إلى وزارة الخارجية الفرنسية بشأن إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، وتحيط الوزارة علما بأن محادثات دارت مؤخرا بين الوكيل والقنصل البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، أكد فيها الملك ضرورة إصلاح سكة حديد الحجاز في أقرب وقت، وقبل موسم الحج القادم إن أمكن ذلك. وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم بعض الاقتراحات لتحقيق الهدف المنشود، فبيّن حقه في إدارة أقسام السكة في سورية وفلسطين وشرقي الأردن، باعتبار أنه تم الاعتراف بملكية السكة للعالم الإسلامي، وأن حكومة الحجاز هي السلطة الوحيدة المؤهله لإدارتها.

وتضيف المذكرة أن القنصل بَيّن للملك أن الحكومة الفرنسية معنية بهذه المسألة، شأنها في ذلك شأن الحكومة البريطانية، وذكَّرَه بتصريح لوزان الصادر عن الحكومتين عام ١٩٢٣م، والذي أُبْلغَ به رسميا، كما بَيّن له أن مطالبته بأن تكون إدارة قسم سكة الحديد الموجود في الأراضي الواقعة تحت الانتداب

بيد حكـومة أجنبية أمر غيـر ممكن. وتقول المذكرة إن الملـك لفت انتباه محدثـه إلى أن الحجاز لم يكن طرفا في تصريح لوزان لعام ١٩٢٣م، وإلى أن حكـومته تتـحفظ حول محتواه، وذكَّرَه بـأهمية إعادة تشغيـل سكة الحديد قبل موسم الحج القادم، وطلب تزويد الحكومة الحجازية بمبلغ كاف من المال، وكمية من المعدات المتنقلة لإصلاح القسم الحجازي من الخط، وتنظيم خدمة قطارات لموسم الحج القادم، وذلك كدفعة على الحساب في انتظار التسوية الكاملة للموضوع.

وتفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية ترغب منـذ فترة طويـلة في إصـلاح سكة حديـد الحجاز، وأن موقفها بشأن هذه المسألة موافق لموقف الملك عبدالعزيز آل سعود، كمـا أنها اتفقت مع الحـكومة الفرنسية عـلى مخطط يحقق هذه الغاية ويقضي بأن تدخل الحكومتان الفرنسية والبريطانية في مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود لإصلاح القسم الحجازي بين العـلا والمدورة فور الانتـهاء من توزيع المعدات بين قسمي سورية وفلسطين. وتقول المذكرة إنه حال التوصل إلى اتفاق أولي يتم انعقاد مؤتمر يجمع خبراء من سورية وفلسطين وشرقي الأردن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في معان أو عمّان للتباحث في مسألة ضمان خدمة القطارات على طول الخط. وتضيف المذكرة أن السفارة البريطانية في باريس تلقت تعليمات لتوجيه طلب إلى الحكومة الفرنسية بهـدف التعاون مـعها لتـنفيذ هـذا المخطط والتحضير للمؤتمر المذكور لجعل الخط جاهزا للعمل في موسم حج عام ١٩٢٨م.

1927/03/05
S.-L./1044 (1) ●

نشـرة معلـومات بعـنوان «ابن سـعود والهاشمـيون»، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م ومضمنـة في رسالة من بيير ألـيب Pierre Alype مـبعـوث المفـوض السـامي الفرنسي إلى سورية وجبل الدروز، مؤرخة في ٧ مارس ١٩٢٧م.

يفيد المبعوث الفرنـسي نقلا عن محمد العصيـمي أن الأمير عبداللـه بن الحسين لا يخشى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بسبب وجود البريطانيين في شرقي الأردن وتـسلمهم الـسلطات الـعامة تدريجيا. وتضيف أن فيصل الدويش (وردت El Derouiche)، أحد الزعماء الوهابيين في نجد، كتب مؤخرا إلى الأمير عبدالله مدعيا أن الاستياء يتزايد في نجد ضد الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تتزايـد أهميته يوما بعد يوم على حـساب زعماء نجد، الأمـر الذي أثار غيرتهم مما ينذر بوقوع حرب أهلية. وتقول النشرة إن أعيانا حجازيين أبلغوا الأمير عبدالله أن هناك حركة مناوئـة للوهابية بدأت تظهر في أماكن مختلفـة من البقاع المقدسة، وأنه ليس من المـستغرب وقوع حوادث في مكـة المكرمة فـي أثناء الحج. وتشيـر النشرة إلى



وجود الملك عبدالعزيز آل سعود في نجد حيث يسعى للمصالحة مع زعماء القبائل، وإلى مساعي الإمام يحيى للتقرب من الهاشميين ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. وتستطرد النشرة قائلة إن أهالي الحجاز يخشون الإمام يحيى أكثر من خشيتهم الملك عبدالعزيز آل سعود، ولا يحتمل أن يفعلوا شيئا للتفاهم معه. ومن جهة أخرى تفيد النشرة أن الملك السابق علي بن الحسين وأخاه الملك فيصل ينويان التوجه من بغداد إلى قبرص بعد نهاية شهر رمضان لإحضار أبيهما إلى بغداد والعمل معا ضد الملك عبدالعزيز آل سعود لاسترجاع مملكة الحجاز على حد قول النشرة.

1927/03/07
● PAAP 026 Bonin/29 (1)

مقتطف بعنوان «الشرق الأدنى: تحركات القبائل الوهابية» منشور في صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* الصادرة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن الوضع أصبح خطيرا على الحدود العراقية بعد أن قرر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مساندة القبائل في غاراتها على العراق وتشجيع القبائل الكبيرة على ذلك. وترى الصحيفة في ذلك تغيرا سياسيا مثيرا للاهتمام، إذ لا يستطيع المرء أن يصدق أن عبدالعزيز آل سعود أعلن حقا الحرب ضد الإمبراطورية البريطانية، وهل يمكن تفسير الاعتداءات المتكررة على الأراضي الخاضعة للانتداب أو الواقعة تحت الحماية في الشرق الأوسط تفسيرا مغايرا. وتضيف الصحيفة أنه ما من أحد يعرف الأصداء التي يمكن أن تثيرها مثل هذه الأعمال أكثر من الملك عبدالعزيز آل سعود. فإن تبينت صحة هذه المعلومات، فإن ذلك يعني أن الشؤون العربية تمر بأزمة خطيرة.

وتعتقد الصحيفة أن سياسة السلام التي ينتهجها الملك عبدالعزيز آل سعود لا تروق كثيرا لرعاياه المحاربين، وأن وقوفه مكتوف الأيدي عندما ترمي الطائرات البريطانية قنابلها على المخيمات العربية لا يمكن أن يرضيهم. وتضيف أن أحداث الأسابيع الأخيرة هي التي أجبرت الملك على التحرك. فأنصاره الذين قتلتهم القذائف البريطانية ليسوا قطاع طرق في نظر أفراد القبائل الوهابية، بل هم مجاهدون. وكان كبار زعماء القبائل يتقبلون على مضض جهود الملك عبدالعزيز آل سعود الرامية إلى منعهم من خوض الحرب، أما اليوم فأصبحت رغبة الثأر عندهم فوق كل اعتبار. وترى الصحيفة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجد نفسه مكرها على السماح بتسلل القبائل التي يلبي زعماؤها نداء الثأر الذي أصبح واجبا عليهم. وتختم الصحيفة تعليقها بالقول إن الوضع خطير، وإن القلق الذي تشعر به الأوساط المسؤولة له ما يبرره، إلا أن الأمر لم يصل بعد إلى مرحلة الحرب.



1927/03/07
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●
مقتطـف عن تحركات القبائـل الوهابية منشور فـي صحيفة «ديلي تـلغراف» *Daily Telegraph* الـصـادرة في ٧ مـارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن رد الملـك عبدالعزيز آل سعود مـلك الحجاز ونجـد وملحقاتـها على تحركات القبائل الوهابية داخـل العراق اقتصر على شجبها، وعلى القول إنه سيتخذ التدابير اللازمـة لفرض سلـطته علـى أولئك الذيـن يضـربون بأوامـره عرض الحائـط. ويضيف المقتطف أن الملك أعلن مؤخرا عن إعداد حملة ضد القبائل المتهمة بـشن غارات على الحدود العراقيـة، ولكنه لم يفعـل شيئا في الواقع. ويعتقد كاتب المقال أن الوهابيين الأكثر تشددا يـأخذون عـلى سـكان الـعراق سـماحـهم بالمستشفيات وسكة الحديد والهاتف، وأن الملك عبدالعزيز شعر أن وضعه السياسي أصبح حرجا فهادن أنصار الحرب ووعد بتزويدهم بالأسلحة والذخائر والمؤن وبكل ما يستطيع تقديمه لـهم مساهمة منه في القضية التي يقاتلون من أجلها.

وترى الصحيفة أنه لا يمكن تقدير الخطر الذي يـتهـدد في الـدرجة الأولـى العـراق والكويت، وتشير إلى حشود كبيرة لم يسبق لها مثـيل من جانب القـبائل، وإلى تجميع للقوات الجوية في الأراضي المهددة. ويلفت المقتطف في خـاتمته نظر الوطنيين العراقيـين الذين لم يعترفوا بـالانتداب البريطاني حتى الآن إلـى أنه لـولا المسـتشـارون والقـوات البريطانية لوقعت بلادهم تحت سـلطة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/03/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
مقالـة بعنوان «المـؤامرات حول البـحر الأحمر، اليمن والحجاز وإيطاليا وبريطانيـا» منشورة في صحيفة «لا دييش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة بتاريخ ٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد المقـالة أن الساحل الشرقي لـلبحر الأحمر هو مسرح لمؤامرات سياسيـة غامضة ومعقدة، وتشير إلى ظهور مُليك إلى جانب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، هو الإمام يحيى الذي يبدو كثير الطموح. فقد أوحى له مثال الملك عبدالعزيز آل سعود بطموحات تفوق الحد، فأصبح يحلم ببسط سلطانه عـلى كامل الجزيرة العربية بما فيها عدن. وقد عـمل على تحقيق مشاريعـه فحـصل علـى الأسلحـة، وضمن تحـالف إيطاليا. وتضيف المقالة أن الإمام يحيى الذي أدرك ضعف إمكاناته تفادى الدخول في صراع حاد مع الملـك عبدالعزيز آل سعـود، وعقد معه معاهدة بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م، التزم بموجـبها بالامتناع عـن منح امتـيازات اقتـصادية وإعـلان الحرب وعقـد معـاهدات إلا بموافقـة الملك عبـدالعزيز آل سعود. وبالمقابل اعترف الملك عبدالعزيز آل



سعود بالإمام وتعهد بالدفاع عنه ضد أي عدوان خارجي. وبذلك أصبح الإمام يحيى رهين حاميين يسعى كل منهما للانقضاض عليه في حين يحلم هو ببسط نفوذه إلى ما وراء الحدود الحالية لمملكته، والاستفادة من حليفيه أكثر مما يستفيدان منه. ويبدو أن الانهماك في المؤامرات والمكائد أدى إلى نسيان بريطانيا التي تمسك بزمام الأمور في الجزيرة العربية، ولا تسمح أبدا لأي دولة أوروبية بالمغامرة في جزء منها، مهما قلت أهميته، ولا لحاكم عربي ببلوغ قوة من شأنها أن تشكل خطرا على مصالحها. وتخلص المقالة إلى أن عدم اكتراث بريطانيا الظاهري لا يعني أنها لا تهتم بما يحاك على سواحل البحر الأحمر.

● PAAP 026 Bonin/29

1927/03/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3)

رسالة رقم ٢٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تتطرق الرسالة إلى مشاكل صرف العملة التي تواجه الحجاج المغاربة، إذ إن قيمة الفرنك الفرنسي متدنية في الحجاز مقارنة بالجنيه الاسترليني. ويفيد صاحب الرسالة بموافقة فرع جدة للمصرف الهولندي Nederlandsche Handel-Maatschappij على صرف العملة الفرنسية بسعرها المتداول في أوروبا وقبول الشيكات المسحوبة عليه.

1927/03/09
● S.-L./1044 (2)

مذكرة عن الحدود بين العراق ونجد من إدارة استخبارات المشرق في بيروت (إلى وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير المذكرة إلى معاهدة المحمرة الموقعة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م وتفيد أنها عالجت موضوع الحدود بين العراق ونجد وحددت ولاء القبائل وبتت في مسألة الآبار المتنازع عليها. وتتناول المذكرة في جزئها الثاني بروتوكول العقير الموقع في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م والذي جاء متمما لمعاهدة المحمرة. وتتضمن وصفا للحدود بين نجد والعراق كما وضحها البروتوكول. وتشير إلى وجود ممر يفصل بين هذه الحدود والحدود السورية يؤمن الاتصال بين شرقي الأردن والعراق ويسمح للأخير بالوصول إلى البحر المتوسط. وهو خط اتصال مباشر يقع بكامله تحت الانتداب البريطاني. أما الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي فليس لها حدود مشتركة مع الحجاز ونجد.

1927/03/09
● S.-L./1044 (2)

مذكرة عن الحدود بين شرقي الأردن ونجد والحجاز من إدارة استخبارات المشرق في



بيروت (إلى وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن الحدود بين شرقي الأردن ونجد اتفق عليها في معاهدة حداء الموقعة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م. وتورد المذكرة وصفا للحدود استنادا إلى خطوط الطول والعرض، ثم تضيف أن الاتفاقية لم تأت على ذكر الحدود بين شرقي الأردن والحجاز، وأن ثمة مشكلة تتعلق بمدينتي معان والعقبة اللتين يطالب بهما الحجاز. إلا أن الشائعات تفيد بقبول الملك عبدالعزيز آل سعود بالحدود التي رسمتها بريطانيا في أثناء المحادثات الأخيرة بينها وبينه على حد قول النشرة.

1927/03/09
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

رسالة رقم 1680 K/4 موقعة من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى ياسين الرواف القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير دو ريفي إلى رسالة ياسين الرواف رقم ٥٣٢ المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط)، ويقول إن التعليمات الملحقة بالقرار رقم ٧٣٦ تفيد أن أحكام المادة الثامنة من القرار ٨/١٧٣ المؤرخ في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٦م تبقى سارية، ولا تخالف القرار الجديد كما تنص على ذلك المادة الثانية. ويضيف دو ريفي أنه لم يطرأ أي تعديل على الإجراءات السارية المتعلقة بإدخال السلاح عن طريق الحدود السورية مع العراق وشرقي الأردن.

1927/03/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نص كلمة ألقاها إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أمام الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة حفل الكندرة بتاريخ ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يعبر دبوي باسمه واسم قائد السفينة «ديانا» *Diana* وطاقمها للأمير فيصل عن مشاعر الغبطة والسرور للعلاقات الجيدة بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وعن أمله بأن تظل كذلك لمصلحة البلدين وفائدة الإسلام. ويشير دبوي إلى عواطف الود التي يحظى بها الملك عبدالعزيز آل سعود في فرنسا، ولدى رعاياها المسلمين الذين يبلغ عددهم ٤٠ مليوناً من السُنَّة، نصفهم من المالكيين، وذلك لما قام به في سبيل توطيد الاستقرار والأمن والحرية في الأراضي المقدسة. كما يعبر دبوي عن تهانيه للأمير فيصل بمناسبة منحه وسام جوقة الشرف برتبة فارس. وفي هامش النص ترجمة عربية له.



1927/03/10
S.-L./1044 (3) ●

ترجمة لمقتطف من رسالة من رضا الركابي إلى محمد العصيمي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة سرية للغاية رقم 232/E.S./2/C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ مارس ١٩٢٧م.

يأسف رضا الركابي لأنه لم يتمكن من لقاء محمد العصيمي في القدس لأن هذا الأخير عاد مباشرة إلى دمشق، ويعرب عن أمله في أن يكون لقاؤه بالأمير عبدالله بن الحسين ناجحا، ويضيف أنه يعتقد أن الأمير قلق بسبب قضية الجمال التي يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بإعادتها لأصحابها بعد أن استولت عليها قبيلتا بني صخر والحويطات. ويفيد الركابي أن الأمير الذي لا تنصاع القبائل لأوامره وجد نفسه في موقف حرج ويسعى عن طريق وسطائه لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ليخفف من ضغطه عليه حسب تعبير الركابي.

1927/03/10
S.-L./1044 (3) ●

ترجمة لرسالة من رضا الركابي إلى عارف إدلبي في دمشق، مؤرخة في القدس في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة سرية للغاية رقم 232/E.S./2/C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ مارس ١٩٢٧م.

يشير رضا الركابي إلى رسالة عارف إدلبي التي أبلغه فيها بسفر صديقيهما العصيمي والبسام إلى عَمّان، ويضيف أنه يعتقد أن الأمير عبدالله بن الحسين طلب منهما القدوم للتدخل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يخشى أن يشن هجوما على شرقي الأردن لأن شيوخ بني صخر هاجموا قوافل نجدية واستولوا على حوالي ١٢ ألف رأس من الإبل. ويقول الركابي إن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل مبعوثا للمطالبة بإعادة الإبل، وإن الأمير عبدالله لا يملك أية سلطة على البدو لأن الجميع مناهض له. ويعتقد الركابي أن استدعاء الأمير عبدالله للشخصيتين قد يكون أيضا لمساعدته في موضوع عرش سورية الذي يطمح إليه.

1927/03/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقية رقم ٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.



يفيد إبراهيم دبوي بأنه تم تسليم وسام جوقة الشرف برتبة فارس للأمير فيصل بن عبدالعزيز يوم الجمعة ١١ مارس على متن السفينة «ديانا» *Diana*، وأن الأمير فيصل طلب منه إبلاغ شكره لرئيس الجمهورية الفرنسية.

1927/03/12
LECOFJ/B/17 (1) ■
رسالة رقم ١ بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١ بتاريخ ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، يفيد دبوي أنه سلم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وسام جوقة الشرف برتبة فارس، وذلك في احتفال رسمي على ظهر الطرادة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana*، وأنه سيسلم الدكتور عبدالله الدملوجي وسام جوقة الشرف برتبة ضابط فور عودته من نجد.

1927/03/13
S.-L./1044 (1) ●
رسالة رقم 1717/K/4 من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق في بيروت إلى لوريمون Lorimond من الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء في دمشق، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة الشركة الفرنسية للنقل عبر الصحراء المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٧م (وردت خطأ ١٩٢٤م) والتي أعربت الشركة فيها عن رغبتها في تنظيم مرور حجاج فارس عبر سورية، تفيد إدارة الاستخبارات أن من الضروري إبلاغ وزير فرنسا في طهران بالأمر كي يعمل على الحصول على موافقة مبدئية من الحكومة الفارسية. ويضيف معد الرسالة أنه لا يشك في أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت سيطلب من القائد الأعلى لقوات المشرق تأمين حماية القوافل في حال موافقة حكومة فارس.

1927/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ٢٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

في إشارة لرسالته رقم ٢١ المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعث برسالة إلى قائمقام جدة أخبره فيها أنه سيغادر الرياض في ثاني أيام عيد الفطر الموافق ١٥ أبريل (نيسان) ليتوجه إلى مكة المكرمة، وأن الشيخ يوسف ياسين مدير الخارجية الحجازية بالوكالة أكد هذا الخبر.



ويذكر دبوي أن السيارة التي تحمل البريد بين الرياض ومكة المكرمة تقطع المسافة في ثلاثة أيام. ويخلص إلى أن وسائل الاتصال بين أنحاء المملكة تتطور بسرعة.

1927/03/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

رسالة رقم ٣١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد دبوي أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١١٦ الصادر بتاريخ ٤ مارس تكذيبا رسميا لما أوردته جريدة «الأهرام» القاهرية نقلا عن مراسلها في لندن الذي أرسل برقيا مقتطفا من جريدة «ديلي هيرالد» *Daily Herald* يتحدث عن تكتم الأوساط السياسية على تفاصيل المحادثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة البريطانية في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، وأنه يشاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيحصل من جديد على تعويضات سنوية في حال ما إذا قبل بشروط تجعل أراضيه تحت الحماية البريطانية. ويستطرد دبوي قائلا إن صحيفة «أم القرى» علقت بقولها: إن هذا النبأ كاذب ولا يستند إلى أي أساس، ويضيف أن ثمة شائعات تفيد أن المحادثات ستستأنف خلال أيام، وأنه سأل الوكيل البريطاني عن حقيقة الأمر فأفاده بأنها مجرد شائعات سوقية سخيفة، وأنه لم يتلق من لندن أي شيء بهذا الشأن.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1927/03/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

رسالة رقم ٣٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١١٦ الصادر بتاريخ ٤ مارس تكذيبا رسميا لما أوردته الصحف المصرية بشأن تعيين سليمان المشيقح وشرف بن عدنان ممثلين للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في فلسطين وتركيا.

1927/03/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة موقعة من بوانا Poinat (ناشر في باريس) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يطلب بوانا من وزير الخارجية الفرنسي إفادته باسم الممثل الرسمي لمملكة الحجاز في باريس وعنوانه. ويضيف أن مدير الصحة



العامة في مكة المكرمة أرسل إليه مبلغا كبيرا للحصول على معدات طبية، غير أن مصلحة الطرود البريدية ووكالات النقل لا تقوم بنقل البضائع إلى مكة المكرمة. ويأمل بوانا بالحصول على المعلومات اللازمة من ممثل الحجاز في باريس.

1927/03/15
LECOFJ/B/17 (3) ■
رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م. وأرفق بالرسالة نصا البرقيتين المتبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود وتشارلز كرين بتاريخ ٦ يناير ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن تشارلز كرين Charles Crane أنهى جولته في الجزيرة العربية وعاد إلى مصر بعد أن عدل عن السفر إلى الرياض. ويشير دبوي إلى رسائله رقم ١٧٤ و١ و٢٤، المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م و٦ يناير (كانون الثاني) و٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م مضيفا أن فايس Weiss وزير ألمانيا الذي قابل كرين في صنعاء وجدة كان منهكا. ويفيد دبوي أن كرين عرض على الإمام يحيى أن يتكفل بنفقات تدريس عدد من الطلاب في المعهد الأمريكي في بيروت، وأنه قدم العرض نفسه للجنة التعليم في جدة، إلا أنه لم يتلق أي رد بانتظار قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من الرياض لرفع الموضوع إليه.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/03/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (6) ●
رسالة رقم ١٩٤ موقعة من جان هيربيت Jean Herbette السفير الفرنسي في موسكو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد هيربيت أن مجلة «لافيّ انترناسيونال» *La Vie Internationale* الشهرية التي تصدر عن مفوضية الشؤون الخارجية السوفييتية نشرت في عددها الثاني لعام ١٩٢٧م مقالاً بقلم بترين V. L. Pétrine عنوانه «إيطاليا وبريطانيا في البحر الأحمر».
يقول هيربيت إن بترين يصف في بداية مقاله السياسة العربية لبريطانيا وإيطاليا، ويشير إلى الحوار الدائر بين شيخ الكويت والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى أطماع الإمام يحيى في عدن. ويضيف هيربيت أن بترين، بعد أن ذكّر بمعاهدة ١٩١٥م بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، وبفشل المفاوضات بين بريطانيا والإمام يحيى، يهتم في مقالته بمعاهدة مكة المكرمة التي وقعت في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م بين الملك



عبدالعزيز آل سعود والسيد علي الإدريسي، ويقول إن توقيع هذه المعاهدة يعني استحالة توسع اليمن في أراضي عسير، وإن حدث ذلك، حسب رأيه فهناك احتمال اندلاع صراع مسلح طويل بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وهذا يتفق تماماً، حسب رأي بترين، مع مصالح بريطانيا.

ويقتبس هيربيت مقاطع من مقالة بترين تشير إلى أن بريطانيا لم تكتف بما ذكره في الفقرة السابقة، بل يقول إنها بدأت محادثات جديدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م مثلّها فيها القنصل البريطاني جوردان Jordan، وتعد هذه المحادثات، في رأي بترين، نقطة تحول مهم في السياسة البريطانية تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول بترين في مقالته أيضاً، واعتماداً على معلومات ذكرتها الصحافة البريطانية، إن الدبلوماسية البريطانية ترمي إلى اتخاذ موقف أكثر ليونة من الملك عبدالعزيز آل سعود، وربما تقبل بإعادة منطقتي العقبة ومعان إلى الحجاز، وبإلغاء معاهدة ١٩١٥م. ويتوقع بترين أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود أصَرّ خلال المحادثات الأخيرة على إلغاء تلك المعاهدة، وأن تستجيب بريطانيا لذلك، طالبة منه، وقد تغيرت موازين القوى في الجزيرة، أن يضمن سلامة الأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني، وأن لا يدع الحجاز يتحول إلى مركز للمؤامرات المعادية لبريطانيا.

ويرى بترين أن المفاوضات الأخيرة عززت موقف الملك عبدالعزيز آل سعود، ثم يشير إلى وجود الشيخ أحمد السنوسي في الحجاز، وإلى احتمال ممارسته نشاطاً معادياً للإيطاليين. كما يشير إلى دور فرنسا الذي يضعف في المشرق يوماً بعد يوم. ويقول أيضاً إن حديث الصحافة الإيطالية عن إمكانية أن تقوم إيطاليا بدور الحكم بين الشعوب العربية هو في جُلّه من قبيل الكذب والخداع. ويرى هيربيت أن مقالة بترين تستحق الإشارة إليها، إلا أنها تثير في الوقت نفسه مجموعة من الانتقادات التي يأتي على ذكرها. ويستنتج هيربيت أن الدبلوماسية السوفييتية تتابع باهتمام الشؤون العربية وتعتقد أن شعوب الجزيرة العربية والشعوب المجاورة لها تسعى للخروج من تشتتها والاتحاد في دولة كبيرة أو في كونفدرالية، وأن الإيطاليين سيجبرون بريطانيا على تقديم تنازلات على حساب طرف ثالث.

ويضيف هيربيت أن الدبلوماسية السوفييتية تأسف لضعف الموقف الفرنسي في المشرق لأنها تعتقد أن النفوذ الفرنسي يشكل ثقلا مهما وضمانا لاستقلال تركيا. ويخلص هيربيت إلى أن الشعوب العربية ستنجح في التخلص من السيطرة الأجنبية وأن كل محاولة لاخضاعها أو تجزئتها تمثل مفارقة تاريخية.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■



1927/03/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٣٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن عدد الحجاج بلغ حتى تاريخه ٥٠ ألف حاج ويحتمل أن يتضاعف قبل بدء موسم الحج ليصل إلى أكثر من ١٢٥ ألف حاج، الأمر الذي يجعل هذا الموسم أهم مواسم الحج التي عرفتها البقاع المقدسة منذ ١٥ سنة. وتضيف الرسالة أن عدد الجاويين بلغ ٣٥ ألف حاج في حين بلغ عدد حجاج تركستان ٢٠٠٠. ويخلص دبوي إلى القول إن جميع الحكومات أرسلت موافقتها على أداء رعاياها للحج في هذا العام باستثناء فارس والعراق.

Questions Générales/149 ●

1927/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4) ●
رسالة رقم ٣٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٨ المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) بشأن النتائج الإيجابية لمنح الأمير فيصل بن عبدالعزيز وسام جوقة الشرف، ويضيف أن خبر السماح بالحج في شمال أفريقيا أدى إلى تبادل رسائل عبرت فيها السلطات المحلية عن رضاها التام، كما زاره القائمقام ليشكر له باسم حكومة الحجاز هذا النبأ السعيد الذي يعد عربونا جديدا على حسن العلاقات بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود. ويفيد دبوي أن مراسيم تسليم الوسام تمت بأبهة غير معتادة، وأن صحيفة «أم القرى» أشادت في عددها رقم ١١٨ الصادر بتاريخ ١٨ مارس بالحفل الذي أقيم بمناسبة منح الوسام للأمير فيصل في حي الكندرة بجدة، بحضور قائد السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* وضباطها، وأوردت الصحيفة كلمتي المجاملة اللتين ألقاهما كل من وكيل خارجية الحجاز ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة. كما أشارت الصحيفة إلى دعوة الأمير فيصل وحاشيته لحفل عشاء على متن السفينة الفرنسية «ديانا» التي استقبلت الأمير بإحدى وعشرين طلقة مدفعية تحية له تسلم بعدها وسام جوقة الشرف برتبة فارس. ويضيف دبوي أن الأمير فيصل تأثر بهذه المبادرة التي بددت الغيوم التي عكرت صفو زيارته لفرنسا. وقد أبدى الأمير فيصل رغبته في تعلم اللغة الفرنسية، وزيارة فرنسا مجددا، كما سبق له أن عبر عن رغبته في زيارة سورية. ويقترح دبوي أن توجه الحكومة



الفرنسية للأمير فيصل دعوة لزيارة المغرب والجزائر وتونس وسورية.

1927/03/19
S.-L./1044 (3) ●
رسالة سرية للغاية رقم 232/E.S./2/C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد بيير أليب بإرفاق ترجمة لرسالة وجهها رضا الركابي إلى عارف إدلبي وكذلك مقتطف من رسالة من رضا الركابي إلى محمد العصيمي. ويضيف بيير أليب أن رضا الركابي يسأل صديقيه إن كان استدعاء الأمير عبدالله بن الحسين لهما بسبب الخلافات القائمة بين قبائل من شرق الأردن ورعايا نجديين وتخوفه من قيام الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بشن هجوم على شرقي الأردن.

1927/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (10) ●
تقرير سري موقع من شابون بيساك Chapon Baissac حاكم ساحل الصومال الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخ في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٧م ومضمن في رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، موقعة من مستشار الدولة مدير إدارة الشؤون السياسية بالنيابة عن الوزير.

يشير بيساك إلى رسالة وزير المستعمرات الفرنسي السرية رقم ١٢٠ المؤرخة في ١ مارس ١٩٢٧م. والتي يخبر فيها وزير المستعمرات بيساك بما حصل عليه من معلومات عن النشاط البريطاني في البحر الأحمر. ثم يقول بيساك إن كلا من بريطانيا وإيطاليا بدأت تطبق ما اتفق عليه في مباحثات روما التي دارت في شهر يناير (كانون الثاني) بين غاسبريني Commandor Gasperini حاكم إريتريا وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وإن بريطانيا بعد أن أدركت عجزها عن إخضاع الجزيرة العربية بالقوة، أطلقت يد إيطاليا في اليمن لتجرب حظها، وهي على يقين بأن الفشل سيكون من نصيبها. ويضيف بيساك أن بريطانيا ملتزمة بالسياسة التي اتبعتها في هذه المنطقة منذ عام ١٩١٨م، تلك السياسة التي تقوم على الإيقاع بين الدول لإنهاكها، والتدخل فيما بعد بوصفها الحكم والسيد. لقد كانت بريطانيا، حسب رأي بيساك، تعرض على الإمام يحيى معاهدة صداقة بوساطة بعثة كلايتون، وتحرض عليه في الوقت نفسه قبائل حضرموت وتهامة، وتزودها بالمال والسلاح، وتَمُدّ سكتها الحديدية سرا إلى ما وراء لحج باتجاه صنعاء. ويلاحظ بيساك أن هذا النشاط الذي يرتكز على قاعدة عدن هو جزء من مخطط عام يرمي إلى



محاصرة الجزيرة العربية تماما، وأنه، تحقيقا لهذا المخطط، أنشأت بريطانيا الممالك الهاشمية في الشمال، ودعمت مطامع إقليم (تهامة) عسير، وأعطته ساحل البحر الأحمر الممتد حتى المخا.

ويفيد بيساك أن حاكم (تهامة) عسير اضطر، بعد أن هزمه الإمام يحيى إلى طلب حماية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مقابل فرض سيادته عليها، وأن مسألة عسير نواة لحرب بين نجد واليمن من شأنها إضعاف كتلة قوية لا يمكن لبريطانيا التفكير في اختراقها بالقوة، لكن حكمة الإمام يحيى مكنته في ذلك الوقت من تحاشي الخطر، فبقي الاتفاق الذي يربطه بالملك عبدالعزيز آل سعود ساري المفعول، مع أن سفينة محملة بالسلاح والذخيرة غادرت مؤخرا عدن باتجاه جيزان. ويرى بيساك أن هناك علاقة بين إرسال هذه الشحنة من الأسلحة، وبين ما يشاع في الأوساط العربية في جيبوتي من أن الملك عبدالعزيز آل سعود ألغى التحالف القديم، ويستعد للهجوم على الإمام يحيى.

ويضيف بيساك أن أعيان الحديدة المستائين من إدارة الإمام توجهوا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وعقدوا معه معاهدة، ويضيف أنهم قتلوا عند عودتهم إلى بلدهم كل موظفي الإمام، وشكلوا جيشا قوامه ٩٠ ألف جندي (كذا)، وأن مقاطعة الجفا Gafe تمردت هي الأخرى على الإمام للأسباب نفسها، وأن البريطانيين على وشك الهجوم على الإمام يحيى شمالي لحج.

ويفيد بيساك أن بريطانيا تخلت في السابق عن عسير بعد أن دفعت به إلى صراع ضد اليمن. وباتت تهتم من جديد بالإدريسي الذي منح امتيازات حقول النفط في جزر فرسان لرعايا بريطانيين، لاسيما أن عسير يمكن أن يشكل فتيلا لفتنة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. ويشير بيساك إلى أنه يصعب تحديد الدور الذي تنوي بريطانيا إسناده لإيطاليا، فهي تسلح الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق عسير، وتسمح لإيطاليا في الوقت نفسه بتسليح الإمام وذلك للإيقاع بين الجارين، وإضعاف قوتهما ليصبحا تحت رحمتها، وتتمكن بريطانيا عندئذ من توجيه الصراع في اتجاه يخدم مصالحها.

■ Fonds Beyrouth/667

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1927/03/22

● S.-L./1044 (1)

جدول يبين عدد الحجاج القادمين بحرا من ٢٣ شعبان إلى ٥ رمضان الموافق ٢٦ فبراير (شباط) إلى ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م، مؤرخ في ٢٢ مارس ١٩٢٧م.

يفيد الجدول حسب معلومات نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها المؤرخ في ١١ مارس ١٩٢٧م أن عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا حتى تاريخ ٩ مارس ١٩٢٧م بلغ



٦٤٧٦١ حاجا، منهم ٢٢٣ بخاريا و٩١٤٠ جاويا و٢٨ تركيا و٤٩ بحرينيا و٧٣٣ هنديا و٧٢ أفغانيا.

1927/03/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ٢١٦ من ريست Reste الحاكم العام الفرنسي في أفريقيا الإستوائية بالوكالة إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في برازافيل Brazzaville في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٧م، مضمنة في رسالة رقم ٢٧٦ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يجيب ريست عن رسالة الوزير رقم ١٠ بشأن سفر سكان المستعمرة إلى مكة المكرمة للحج، ويثني على رأي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة. ويفيد ريست باتخاذ قرار إداري بتاريخ ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٤ تمنح بموجبه رخصه تنقل للأهالي الذين يعبرون أراضي تشاد. ويضيف أن اتخاذ سلطات السودان لقرار مماثل سيساعد في الحد من تجارة الرقيق.

1927/03/24
S.-L./1044 (1) ●
نشرة معلومات رقم ٢١٣ من مكتب الاستخبارات الفرنسي في القدس إلى أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن كوكس Colonel Cox أشار في تقرير وجهه إلى المندوب السامي البريطاني إلى وجود وحدة كبيرة من رجال عقيل الوهابيين في قريات الملح. وتضيف النشرة أن معلومات الممثلية البريطانية تفيد بوجود خلاف بين عقيل وقبيلة الرولة. ومن جهة أخرى قال الأمير عبدالله بن الحسين إن وجود هذه القوات المسلحة يتنافى مع أحكام معاهدة حداء البريطانية النجدية. وأرسلت نسخة من النشرة إلى مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق والقنصلية الفرنسية في القدس.

1927/03/25
LECOFJ/B/2 (1) ■
مسودة رسالة عاجلة بخط اليد من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير البرق والبريد في الحجاز، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تشير القنصلية إلى إقدام العاملين في مكتب البرق في جدة على تجزئة كلمة مشفرة إلى جزئين مما شوه نص البرقية الدبلوماسية المشفرة الصادرة عنها، وتطلب إصدار الأوامر الكفيلة باحترام نص البرقية وفقا لقواعد التعامل الدولي. وفي هامش الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1927/03/25
LECOFJ/B/2 (2) ■
رسالة عاجلة بخط اليد رقم ٢٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير الخارجية



الحجـازية، مـؤرخة فـي ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تتضمن الرسالة شكوى القنصلية الفرنسية في جدة من تصرف الـعاملين بمكتب البرق بشأن برقية سياسية مشفرة صادرة عن القنصلية الفرنسـية في جدة، وتطلب إصدار الأوامر باحترام نص البرقية بناء على قواعد التعامل الدبلومـاسي الدولي. وفي هامش الـرسالة ترجمة عربية لها.

1927/03/26
S.-L./1044 (1) ●

رسالة رقم 2091/K.3 من أرنو Arnaud مدير استـخبارات المشرق إلى مديـر مكتب استخبارات سورية ومدير مكتب استخبارات جبل الدروز ومدير مكتب استخبارات درعا، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

ينقل أرنو مضمون نشرة معلومات رقم ٢١٣ تاريـخ ٢٤ مارس ١٩٢٧م وردته من مكتب الاستخبارات في القدس حول حشود عقيل فـي قريات الملح ويطـلب من رؤساء الاستخـبارات في دمشق والسـويداء ودرعا التحقـق من المعلومات الـتي أفادت بوجود حشود وهابية في قريات الملح ومتابعة تحركات هذه العناصر المسلحة باهتمام. ويضيف أرنو أن المعلومات الواردة من مكتب الاستخبارات في دمـشق لم تشـر إلى وجود خلاف بـين قبيلـة الرولة والوهابيين وأنه مـن الضروري معرفة نوايا القوات المحتشدة في قريات الملح.

1927/03/28
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ق/ ٣/ ١٣ موقعة من يوسف ياسين وكيل الخارجية الحجازية بالوكالة إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ رمضان ١٣٤٥هـ الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يشيـر يوسف ياسين إلى رسـالة وكيل القنصلية الفرنـسية في جدة رقم ٢٣ بتاريخ ٢٥ مارس ١٩٢٧م، ويفيد أن تحقيـقا جرى بشأن الشكوى المقدمـة ضد العاملين بمكتب البرق في جدة، فتبين أن مسؤولية ما حدث تقع عـلى إدارة بورسودان. ويؤكد يـوسف ياسين التزام إدارة البرق فـي الحجاز بقواعد التعامل الـدولي. وفي ذيل الرسالة ترجمـة فرنسية لها.

1927/03/29
LECOFJ/B/2 (1) ■

مسودة رسـالة بخط اليـد رقم ٢٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير الخارجية الحجـازية، مـؤرخة فـي ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تتضمن الرسالة شكر القنصلية الفرنسية في جدة عـلى رد مدير الخارجيـة الحجازية رقم ق/ ٣/ ١٣ بشـأن شكواها ضد مكـتب البرق في جدة، وتفيد أن القنصلية الفرنسية قدمت احتجاجا رسميا للحكـومة البريطانية بهذا الشأن.



1927/03/30
S.-L./1044 (1) ●

ترجمة لرسالة موقعة من امبس Emps وكيل المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى القنصل الفرنسي فيها، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

يفيد امبس أن المندوب البريطاني كلفه بالرد على رسالة القنصل الفرنسي في بغداد رقم ٢٦ تاريخ ٧ مارس ١٩٢٧م التي طلب فيها معلومات عن الإجراءات التي تنوي حكومة العراق اتخاذها فيما يتعلق بالحج المقبل. ويضيف امبس أن حكومة العراق لن تمارس أي ضغط رسمي على الراغبين في الحج لثنيهم عن السفر إلى الحجاز، وأن عدد الحجاج العراقيين قد يبلغ ٥٠٠ حاج، بينما قد يصل عدد الحجاج الفارسيين الذين سيجتازون العراق إلى ١٥٠٠. ويقول امبس إنه من الصعب معرفة عدد أولئك الذين سيجتازون سورية، وإن السلطات العراقية تقدر عددهم بحوالي ٣٠٠ حاج.

1927/03/30
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 454/A، مؤرخة في بيروت في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن صحيفة «أم القرى» خصصت افتتاحية عددها المؤرخ في ١٨ مارس للحديث عن الاحتفال الذي جرى في جدة في ٩ مارس وسلم فيه قائد السفينة الحربية «ديانا» *Diana* ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة وسام فارس جوقة الشرف إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وأعقب ذلك تبادل للكلمات الودية. وفي اليوم التالي أقيم حفل عشاء على متن السفينة على شرف الأمير فيصل. ومن ناحية أخرى، تورد النشرة عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا بين ٨ و١٢ رمضان الموافق ١١ و١٥ مارس، وتفيد أنه بلغ ٤٩٤٧٩ حاجا.

1927/04/01
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم ٤٦٤/ ٦٨ عن العلاقات بين شيخ الكويت والملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في بيروت في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تنقل النشرة معلومات وردت من القاهرة بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م حول العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وشيخ الكويت. وتفيد أن مسألة الكويت تشكل مصدر خلاف بين بريطانيا وعبدالعزيز آل سعود. فالكويت محمية بريطانية وهي مفتاح البصرة، وسوف يقام فيها قريبا مركز لخدمات البرق، كما أنها ستكون المحطة الأخيرة لسكة حديد قادمة من البصرة. وتضيف النشرة أن المسألة تهم أيضا الملك عبدالعزيز آل سعود لأن الكويت هو الميناء الأقرب بالنسبة للرياض على الخليج، وهو أكبر الموانئ وأغناها، فضلا عن أن بريطانيا يمكنها أن تضغط على الملك عبدالعزيز



آل سعود وتهدد نجد وتعيق تجارتها انطلاقا من الكويت.

وتتناول النشرة بدايات العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وابن صباح شيخ الكويت وتطورها، وتقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود اضطر إلى مغادرة الرياض عام ١٩٠٠م عندما هاجمها ابن رشيد بالاتفاق مع السلطان العثماني، وتوجه إلى الكويت حيث استقبله الشيخ مبارك الصباح. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود اختلف مع الشيخ جابر بن مبارك الذي خلف أباه بعد وفاته، وتدخلت بريطانيا أكثر من مرة لتسوية الخلافات فيما بينهما. وقد ازدادت الصعوبات في عهد الشيخ أحمد بن جابر، الأمير الحالي بسبب صغر سنه وعدم تمكنه من الوقوف في وجه غارات الوهابيين على حد قول النشرة.

وتضيف النشرة أن تدخل المندوب البريطاني في الخليج لمصلحة شيخ الكويت لم يكن مثمرا في أغلب الأحيان، وأن هذا الأخير اضطر إزاء هذا الوضع إلى مسايرة جاره الملك عبدالعزيز آل سعود والتقرب منه وإرسال الهدايا له، خصوصا أن بريطانيا لا تريد التدخل بل لا تجرؤ على إزعاج الملك عبدالعزيز آل سعود على حد تعبير النشرة. وفي الوقت نفسه الذي كان فيه شيخ الكويت يرسل الهدايا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود كان يذهب إلى البصرة بحجة المعالجة الطبية ليشتكي سرا إلى السلطات البريطانية من تصرفات الوهابيين. وتخلص النشرة إلى القول إن هذا الوضع يجب أن يصحح.

1927/04/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

مذكرة بخط اليد حول الكابل البحري بين جدة وسواكن صادرة عن إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن حكومتي بريطانيا والحجاز تتفاوضان للبت في النزاع بين الحجاز والسودان على ملكية الكابل البحري الذي يربط بين سواكن وجدة. وتستند بريطانيا لتبرير هذه المفاوضات إلى المادة ١١١ من معاهدة لوزان التي نصت على تخلي تركيا عن حقوقها في الكوابل التي لا تمر في أراضيها. وتعرض المذكرة موقف إيطاليا التي ترى أنه لا يمكن البت في قضية ملكية الكوابل إلا بموافقة الحلفاء الذين وقعوا معاهدة لوزان. وتستند إيطاليا في موقفها إلى المادة ١٢ من مشروع لوزان الذي ينص على تخلي تركيا عن الكابلين اللذين يربطان بين جدة وسواكن، وبين قبرص واللاذقية لصالح الحلفاء. وتطلب إيطاليا من فرنسا إبداء رأيها في هذا الصدد.

1927/04/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

برقية رقم ١٠ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن الوفود النجدية المجتمعة في الرياض برئاسة الإمام عبدالرحمن (الفيصل) قررت تغيير اسم السلطنة إلى مملكة وتسمية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه تم الإعلان عن ذلك في جدة بتاريخ اليوم نفسه كما أبلغ أعضاء السلك الدبلوماسي. ويطلب دبوي من حكومته تخويله برقيا الإعتراف باللقب الجديد.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26

1927/04/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (2)

رسالة رقم ٣٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن البريد الدبلوماسي السوفييتي سينطلق عن طريق البوسطة الخديوية Kedivial Mail عبر بورسودان برفقة كل من ميولر Meuller المسؤول عن بريد الوكالة السوفييتية، وبلكين Belkin السكرتير الثاني في الوكالة. ويضيف دبوي أن بلكين عائد في إجازة مع أسرته، وسيخلفه سكرتير ثان تتاري مسلم، وأن أسرة تويمتوف Tuimetoff السكرتير الأول التتاري المسلم ستقضي فصل الصيف في موسكو حيث توجد منذ مدة أسرة حكيموف الوكيل السوفييتي. ويقول دبوي إنه لم يبق في مقر ممثلية الاتحاد السوفييتي في جدة سوى أربعة أشخاص هم: كريم حكيموف Karim Hakimoff الوكيل والقنصل السوفييتي العام، ويوسف أفندي تويمتوف Youssouf Effendi Tuimetoff السكرتير الأول التتاري المسلم والمترجم موسى أفندي أكسلرود Moussa Effendi Axellerod وزوجته. ويشير دبوي إلى أنها المرة الأولى التي يؤذن فيها للبريد السوفييتي أن يمر عبر بورسودان، وقد كان يمر عبر مصوّع وروما مرة كل أربعة أشهر، وأن الوكيل السوفييتي في جدة الذي جاء إلى هذه المدينة منذ شهر يوليو (تموز) ١٩٢٤م حصل على إجازة منذ شهر، لكنه لن يغادر الحجاز إلا بعد سفر الحجاج وسينوب عنه مدة غيابه تويمتوف. وأنه ينتظر وصول باخرتين إلى جدة لعرض المنتوجات التجارية الروسية ونقل الحجاج، وستغادر الأولى أوديسا في ١٠ أبريل، وتغادر الثانية باطوم في ٢٥ من الشهر نفسه.

1927/04/05
● PAAP 026 Bonin/29 (1)

مقتطف بعنوان «ابن سعود، ملك الحجاز ونجد» منشور في صحيفة «لا دييبش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.



يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن نفسه ملكا للحجاز ونجد وملحقاتها. ويذكر المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحكم مكة المكرمة منذ شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م بعد أن دخلها في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م وانتزعها من الملك حسين بن علي.

1927/04/05
● S.-L./1044 (1)

برقية رقم 1496H.C من بول بالرو Paul Ballereau القائم بالأعمال الفرنسي في طهران إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد بالرو أن السلطات الفارسية منعت الحج لهذا العام، وأنه سيرسل رسالة توضيحية بهذا الشأن.

1927/04/05
● S.-L./1044 (2)

رسالة رقم ١٧ من بول بالرو Paul Ballereau القائم بالأعمال الفرنسي في طهران إلى بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تأكيدا لبرقيته رقم 1496H.C إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، يفيد بالرو أن السبب الحقيقي الذي يكمن وراء منع الحكومة الفارسية رعاياها من أداء فريضة الحج هو تفادي خروج رؤوس الأموال، وأن الحكومة تذرعت بانعدام الأمن على الطرق وبموقف الوهابيين في البقاع المقدسة. ويضيف بالرو أن عددا من الحجاج تمكنوا من الحصول على جوازات سفر قبل صدور قرار الحظر وسمح لهم بمتابعة الرحلة. ويفيد أن القنصلية الفرنسية منحت تأشيرة مرور عبر سورية إلى ٢٣ حاجا فارسيا.

1927/04/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٠٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أبلغه أن الوفود النجدية المجتمعة في الرياض قررت تغيير اسم سلطنة نجد إلى مملكة، وتسمية عبدالعزيز آل سعود ملكا على نجد وملحقاتها بموجب قرار أبلغ للسلك الدبلوماسي. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية تنوي الاعتراف باللقب الجديد.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30

1927/04/06
● S.-L./1044 (1)

جدول يبين أعداد الحجاج القادمين بحرا في الفترة من ١ إلى ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد الجدول أن أعداد الحجاج القادمين بحرا إلى الحجاز حتى تاريخ ٦ أبريل ١٩٢٧م



بلغ ٦٢٤٧١ حاجا. وقد وصل في الفترة من ١ إلى ٦ أبريل ١٥٥٥ جاويا و٦٠٤ هنديا و٣٢٥ مغربيا و٢٤٤ أفغانيا و٤٥ حضرميا.

1927/04/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ٤١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه يضمن رسالته ترجمة فرنسية لنص رسالة رقم م/٦/٣ من مديرية خارجية الحجاز بتاريخ ٢ شوال ١٣٤٥هـ الموافق ٤ أبريل تتضمن تبليغ الحكومات الأجنبية بالتسمية الجديدة لسلطنة نجد واللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود، مذكرا في هذا الشأن ببرقيته رقم ١٠ بتاريخ ٤ أبريل. ويفيد نص رسالة الخارجية الحجازية أن وفود سلطنة نجد وملحقاتها اجتمعت في الرياض بمناسبة وصول الملك عبدالعزيز آل سعود إليها في جلسة برئاسة الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود بتاريخ ٢٥ رجب ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م وقررت تغيير اسم سلطنة نجد وملحقاتها إلى مملكة نجد وملحقاتها، وتغيير لقب السلطان عبدالعزيز إلى ملك نجد وملحقاتها وعرضت هذا القرار عليه، فأصدر قررا في التاريخ نفسه بالموافقة على أن يصبح لقبه ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف دبوي أنه تم إبلاغ ممثلي نجد في مصر وسورية بهذا اللقب، وتم الإعلان عن هذا القرار في مكة المكرمة وجدة بتاريخ ٢ شوال، كما تلقى الوكيل البريطاني في أواخر شهر فبراير (شباط) إعلاما برقيا مسبقا بهذا الإعلان وبقرار ٢٥ رجب الصادر عقب اجتماع الرياض من المقيم العام في بندر بوشهر في فارس، وتناولت الصحف الهندية الصادرة في أواخر فبراير النبأ.

1927/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./29 (1) ●
مقتطف بعنوان «الدعاية الوهابية» من نشرة معلومات رقم ٢٨ صادرة عن مكتب الاستخبارات في منطقة الفرات، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن مبعوثي الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يطوفون بين القبائل البدوية في الجزيرة، وينصحون شيوخها بالصمود أمام كل محاولات الفرنسيين والبريطانيين الرامية إلى تجريدهم من السلاح. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل في هذا الشأن رسالة إلى دهام بن هادي (العاصي الجربا من قبيلة شمر) (وردت Dahan el Hadi)، وهو يناشد في رسالته شيوخ العرب الوقوف في وجه محاولات الدول الأوروبية التدخل في



شؤون قبائل سورية والعراق، ويقول إن على شيوخ القبائل أن يتظاهروا بوجود نزاعات مع شيوخ القبائل الأخرى، وتلك النزعات قابلة للانفجار بين لحظة وأخرى حتى لا تتجرأ أي دولة انتداب أوروبية على تجريد القبائل في أراضيها من السلاح.

1927/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
نسخة من برقية رقم 312-313/K من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير دو ريفي إلى أن موربا Commandant de Maurepas (ضابط اتصال فرنسي في القدس) أبلغه معلومات وردت إلى السلطات البريطانية مفادها أن قافلة من رجال عقيل متوجهة من نجد عبر وادي السرحان سلمت للثوار السوريين عند نقطة تقع جنوب شرقي الأزرق بنادق وذخيرة. ويلاحظ دو ريفي أن هذه المعلومات تلتقي مع ما أورده وكيل القنصلية الفرنسية في جدة في رسالته رقم ٩ بتاريخ ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م بشأن انطلاق قافلة من ينبع تحمل ذخائر إلى السوريين. ويقول دو ريفي إنه طلب من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن يرفع احتجاجاً إلى الحكومة الحجازية، ثم يرجو دو ريفي من وزير الخارجية الفرنسي أن يدعم ذلك الاحتجاج.

1927/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١٠٢ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى تزايد الأنباء الواردة في الصحافة الأوروبية والعربية في مصر عن تحسن العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى، ويفيد أن أحد المقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود مَرّ بالقاهرة مؤخرا وأفاد أن الشائعات المتعلقة بوجود خلافات بين نجد واليمن ليس لها أساس من الصحة، وأن العلاقات بينهما حسنة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لا ينوي خوض أي حرب، وأنه ليست لديه مطامع توسعية. ولكنه أضاف أن الدفاع عن النفس واجب في حال التعرض لهجوم من جانب الإمام، وإنْ كان هذا الأمر مستبعدا. ويفيد غايار أيضا أن الأوساط المصرية المهتمة بالجزيرة العربية تشعر أنه لم يطرأ أي تغير ملموس على العلاقات بين نجد واليمن على الرغم من تلك التصريحات.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●
رسالة رقم ١٠٦ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في عدة عواصم عربية وإلى وزارتي الحرب والمستعمرات الفرنسيتين، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى أن عبدالعزيز آل سعود غَيَّر لقبه ليصبح ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن رئيس ديوان الملك الموجود في القاهرة صرح في لقاء صحفي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتخذ اللقب الجديد إلا نزولا عند رغبة أعيان نجد. ويزعم غايار أن الوكلاء السياسيين البريطانيين شوهوا مدلول الألقاب في العالم العربي، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود تخلى عن لقب السلطان مع كل ما أحاط به العثمانيون هذا اللقب من هيبة واعتبار، واتخذ لقبا جديدا ذا دلالة حديثة.

ويري غايار أن مثال مصر، التي أصبحت منذ زوال سلطنة إستانبول محط أنظار الشرق العربي، يفسر هذا الوضع غير الطبيعي. فقد اتخذ سلطان مصر لنفسه لقب ملك عندما اعترفت بريطانيا بالاستقلال المصري، رغبة منه في زيادة هيبته، وفي الظهور بمظهر من يحكم دولة منظمة على الطريقة الأوروبية، وليثبت أنه ليس طاغية شرقيا. أما الملك عبدالعزيز آل سعود فيزعم غايار أنه اتخذ لنفسه لقب الملك ولم يهتم لهذا السبب.

S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/04/08
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة بخط اليد من جو ليفي Jo Levy وكيل ومخلص جمركي في جدة إلى الملحق التجاري الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشكر جو ليفي للملحق التجاري الفرنسي في جدة مساعدته بشأن المبادلات التجارية مع فرنسا، ويحيطه علما بأن وصول البضائع من مرسيليا يستغرق شهرين أو ثلاثة أشهر، ويتوقع أن هذه البضائع تخزن في السويس بضعة أسابيع دون مسوغ قانوني قبل إرسالها إلى أصحابها. ويضيف أن أصحاب المصانع لا يحصلون على مستحقاتهم إلا بعد عدة أشهر، هذا في حين تصل بضائع مختلف الدول الأخرى في غضون ٢٠ أو ٢٥ يوما. ويطلب جو ليفي أن تكون معاملة البضائع الفرنسية مماثلة لمعاملة بضائع الدول الأخرى.

1927/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٤٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن العدد الثابت لسكان مكة المكرمة يبلغ حوالي ٤٥ ألف نسمة، وأن هناك قرابة ١٥ ألفاً من المجاورين والبدو. ويضيف دبوي أن هذا العدد يتجاوز حاليا ١٢٥ ألفاً مع قدوم الحجيج، وأن الحرم الشريف يكتظ في أثناء صلاتي المغرب والجمعة. ويضيف دبوي أن عدد المصلين في الحرم يساعد في تعداد السكان، إذ إن الحرم المكي يتسع لحوالي ٨٠ ألف شخص، وأن ثلثي السكان يؤدون الصلاتين المذكورتين. ويشير دبوي إلى أن مكة المكرمة تحتوي على ٣١ مسجدا هُجِرَ بعضها بسبب حاجتها للترميم، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها رممها من ماله الخاص وعَيَّن أئمة لها.

1927/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٤٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رسالته رقم ٢١ المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) بشأن اعتراف شيخ الكويت بالتبعية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويفيد أن جريدة «أم القرى» نفت في عددها رقم ١٢١ الصادر بتاريخ ٨ أبريل مجيء الشيخ بنفسه، وأفادت أن أحد شيوخ آل صباح هو الذي وصل إلى الرياض، وأن الشيخ أحمد بن جابر (وردت Salem) الصباح سيأتي للحج ومقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويلاحظ وكيل القنصلية الفرنسية أن ذلك لا يُقَلّل من أهمية المعلومة الواردة في رسالته المشار إليها أعلاه والتي استقاها من رسالة شخصية للملك عبدالعزيز آل سعود وردت فيها عبارة «الأمير ابن صباح» بالسياق نفسه الذي تأتي فيه عبارة «الملك ابن سعود». ويعزو وكيل القنصلية الفرنسية النفي الذي أوردته جريدة «أم القرى» إلى احتمال أن السلطات البريطانية قد ذكَّرَت الملك بالتزاماته عامي ١٩١٥-١٩١٦م بعدم التدخل في شؤون الكويت كما التزم بذلك أسلافه من قبل.

1927/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٤٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٣٢ المؤرخة في ١٥ مارس (آذار)، ويفيد أن صحيفة



«أم القرى» أصدرت في عددها ١٢١ الصادر بتاريخ ٨ أبريل تكذيبا رسميا بشأن ما ورد في صحـيفة «الأهرام» بتاريـخ ٢٢ مارس حول إيـفاد المدعـو سعـيد شكـري ممثلا دبلوماسيا لمملكـة الحجاز ونجد وملحقاتها في استانبول.

1927/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٤٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن صحيفة «ألف باء» الصادرة في ٨ رمضان ١٣٤٥هـــ الموافق ١١ فبراير (شباط) (كـذا والصواب ١٢ مارس/ آذار) أعلنت أن الأمير محمد، الابن الثالث للملك عبدالعزيز آل سعود وأمير المدينة المنورة سيزور سورية ولبنان خلال شهر يونيو (حزيران)، ثم يتوجه إلى حلب ومنها إلى أنقرة وإستانبول ويعـود إلى بلـده عبر مـصر، وأن بعـض الشخصيات سترافـق الأمير في سفره بينها خالد الحكيم. ويـلاحظ دبوي أنه لم يتلق أي تأكيد رسمـي بشأن هذا النبأ سواء مـن الحجاز أم من سورية، وأن الأمير محمد في الرابعة عشرة من عمره مـقيم مع والده في الرياض، وأن أمـير المدينة المنـورة هو الآن مشاري بن عبدالله بن جلوي، كما أن خالد الحكيم لا يعد شخصية سياسية نجدية على الرغم من حيازته جواز سفر حجازي، وهو مغامر أشرف على قافلة التهريب التي انطلقت من المدينة المنـورة بين ٦ و١٢ يناير (كانون الثـاني) وكانت تحـمل أسلحـة إلى الثوار السوريين.

1927/04/09
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 467/A، مؤرخة في بيروت في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة نقلا عن صحيفة «أم القرى» أن عدد الحجـاج الذين وصلوا إلى الحـجاز حتى تاريـخ ١ أبريل ١٩٢٧م بلغ ٥٥٨٥٤ حاجـا منهـم ٤٨٨٩٣ جاويا والـباقي مـن جنسيات مختلفة.

1927/04/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ٤٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن المعهد العلمي السعودي في مكة المكـرمة سيفتح أبوابه في ٧ شوال ١٣٤٥هـ الموافق ١١ أبريل الجاري. وستدرس فيه الشريعـة واللغة العربية وعلم الاجتـماع والرياضيات، ويكون التعليم فيه مجانيا للطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٥ سنة من



ذوي الخلق الحميد، والملتزمين بتعاليم الدين، والصحيحي البنية.

1927/04/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ٤٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تذكر الرسالة أن إدارة البريد في الحجاز ونجد أصدرت مجموعة من الطوابع البريدية التذكارية بمناسبة إعلان مملكة نجد في ٢٥ رجب ١٣٤٥هـ، إلا أن هذه الطوابع لم تطرح للتداول.

1927/04/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ٥٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن الشيخ حافظ وهبة، المستشار الأول السابق للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، غادر جدة إلى الكويت، وينتظر أن يعود قريبا إلى مكة المكرمة كسكرتير خاص للملك. وتشير الرسالة إلى أن عودة حافظ وهبة تعتبر فشلا للمجموعة السورية المحيطة بالملك.

1927/04/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (17)

تقرير عن الوضع في الجزيرة العربية، مؤرخ في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م (وردت في الصفحة الأولى فقط ١٢ مارس (آذار) خطأ).

يتناول التقرير الوضع في نجد في عام ١٩١٤م، وكذلك الوضع في عسير والحجاز، كما يتحدث عن التحالف الفرنسي البريطاني وعن البريطانيين في اليمن وفي الحجاز، ويختم بالحديث عن الوضع في مجمل الجزيرة العربية. ويقول التقرير إن الحكومة التركية وجدت نفسها في بداية عام ١٩١٤م في وضع محرج إزاء تزايد نفوذ أسرة آل سعود وتراجع نفوذ أسرة آل رشيد في بريدة وعنيزة والقصيم، وخصوصاً إزاء النفوذ الشخصي للأمير الشاب عبدالعزيز آل سعود الذي تجاوز نفوذه نجداً إلى الكويت والخليج ووادي الدواسر حتى أبها. ويضيف التقرير أن الحكومة التركية لم تتخذ موقفا واضحا من تحركات الأمير عبدالعزيز آل سعود واكتفت بالتقرب إليه ظاهريا وتقوية ابن رشيد سرا في محاولة للغدر به والقضاء عليه. لكن الحرب العالمية الأولى أثبتت للأتراك أن الأمير عبدالعزيز آل سعود كان خصما نبيلا لم يشأ أن ينضم للبريطانيين في العراق، أو الحلفاء في ميادين أخرى مفضلا الحياد على أن يكون أداة عمياء بين أيدي قادة ذلك الوقت كما كان الشريف حسين، ولم يشأ أن يكون لعبة لسياسة لم



يكن يحركها سوى ذهب البريطانيين والمصالح الشخصية لبعض قادة البلاد العربية. ويشير التقرير إلى أن بريطانيا بدأت في عهد الشريف حسين بوضع قدمها على أراضي معان والعقبة التابعة للحجاز، وما زالت المسألة معلقة ولم تتخذ حكومة الحجاز قراراً حاسماً في شأن ذلك، وقد أصبح تدخل بريطانيا في شؤون الحجاز أكثر صعوبة بعد اتحاد الحجاز مع نجد وعسير وتشكيل دولة واحدة تملك قوات مهمة ويديرها الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتكلم بمنطق العقل والحكمة ويكره الإهانة. ويضيف التقرير (ص٧) أن إجاباته أثبتت للبريطانيين في مناسبات عدة أنه يتصرف دائما بحكمة وشرف، فهو الصديق الوفي في حال عدم تعرض مصالحه لخطر، وهو المدافع المستميت إذا ما تعلق الأمر بمصلحة بلده. لذلك لم يحصل البريطانيون منه حتى الآن على أي مكسب مادي أو سياسي.

ويفيد التقرير (ص١٠) أن هناك تحولاً عاماً في السياسة الخارجية البريطانية التي بدأت تعمل على الإيقاع بين إيطاليا وفرنسا، وعلى إقامة تحالف بينها وبين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود من شأنه أن يحمي العراق وفلسطين وشرقي الأردن، ويضعف موقف فرنسا في سورية وتصبح بريطانيا وحدها سيدة القضية العربية. ويضيف التقرير أنه إذا تابع الفرنسيون سياستهم المحايدة والسلبية في الجزيرة العربية فسرعان ما سيجدون أنفسهم أمام عائق كبير يضعه العرب في وجههم بتحالف كل من الحجاز ونجد واليمن والعراق وفلسطين وبريطانيا، مما يعني إزالة العوائق الجمركية أمام المنتوجات البريطانية، ويشكل رابطا بين الدول العربية يصبح معه وضع سورية صعبا إذا لم تنضم لهذا الاتحاد العربي، وهذا هو الخطر بعينه.

ويوصي التقرير (ص١٢-١٣) أن تقوم فرنسا باستمالة قوى الجزيرة إلى جانبها، وبتعيين سفير ذكي يكون على اطلاع بقضايا الحجاز خصوصاً، والقضية العربية عموماً، وبالتعجيل بإنهاء المسألة السورية ولو ببعض التضحيات من أجل التفرغ لقضية أكبر وأهم. كما يوصي أن تقوي فرنسا علاقاتها التجارية على ساحل البحر الأحمر، وتسهلها داخل الجزيرة. ويمكن تحقيق ذلك إذا توصلت فرنسا للتفاهم مع الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. عندئذ يتشكل، حسب قول التقرير، تجمع يضم سورية والحجاز ونجد وعسير، عدد سكانه ستة ملايين نسمة، يعتمد على فرنسا في تبادلاته التجارية، ومن شأنه أن يوفر لها في حال نشوب حرب عامة نصف مليون محارب. ويتحقق التوازن في الجزيرة العربية بين العراق وفلسطين من ناحية، وفرنسا وسورية والحجاز ونجد وعسير من ناحية أخرى. ويفيد التقرير (ص١٤) أنه يمكن كسب ود الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جانب فرنسا بوساطة ابنه الأمير فيصل،



وأنه يمكن التوفيق بين المصالح الفرنسية والعربية.

1927/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
ترجمة فرنسية لخبر بعنوان «العلاقات الملاحية بين الاتحاد السوفييتي والشرق الأدنى» منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* الصادرة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد الخبر أن الاتحاد السوفييتي سيفتتح قريبا وكالة تأمين في القسطنطينية إثر تطور العلاقات الملاحية مع الشرق الأدنى، وأن الباخرة «تيودور نيت» *Théodore Nette* ستنقل لأول مرة منذ عام ١٩٢٤م مئات المسلمين من أوديسا Odessa إلى جدة لأداء فريضة الحج.

1927/04/13
Fonds Beyrouth/663 (1) ■
ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٤٨/ ٦٥١ من ياسين الرواف القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق إلى دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م الموافق ١١ شوال ١٣٤٥هـ ومضمنة في رسالة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مكتب الحجر الصحي فيها، مؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٢٧م.

يفيد ياسين الرواف أنه استلم من وزارة خارجية بلاده تعليمات تنص على أنه لن يسمح للحجاج القادمين من الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، أو من أية دولة أخرى دخول أراضي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مالم يكونوا حائزين على تأشيرات من قنصلية المملكة. ويطلب ياسين الرواف من دو ريفي إصدار التعليمات اللازمة في هذا الشأن حرصا على راحة الحجاج، وتسهيلا لأمورهم. ويضيف قائلا: إن حكومته سوف تمنع المخالفين من دخول أراضيها.

1927/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (3) ●
رسالة رقم ٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يضمن دبوي رسالته معلومات عن أعداد العاملين في القنصليات الرئيسية في جدة، وهي البريطانية والسوفييتية والهولندية والتركية والمصرية ليخلص إلى القول إن القنصلية الفرنسية لا تضم سوى وكيل القنصلية ومترجما. ويشير دبوي إلى معاناة موظفي القنصلية الفرنسية منذ استئناف النشاط القنصلي في منتصف عام ١٩٢٦م إذ يتطلب العمل الخاص بجوازات السفر ما بين ١٢ و١٥ ساعة متواصلة يوميا. ويضيف أن عدد العاملين في القنصلية الفرنسية كان خمسة عندما غادر ليون كرايفسكي Léon Krajewski جدة نهائيا. ويدعو إلى ضرورة الإسراع بإعادة



ما كان لهذه القنصلية من أهمية حفاظاً على هيبة فرنسا وفاعلية تمثيلها الدبلوماسي، وذلك بتعيين وكيل فرنسي بدرجة قنصل عام على الأقل يرافقه معاونان أحدهما نائب قنصل والآخر طبيب. ويرى دبوي أن الاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والأهمية التي تحظى بها الوكالات البريطانية والسوفييتية والتركية، والعناية بتطوير التجارة والحج، واستئناف النشاط التجاري الفرنسي المباشر الذي ألغي منذ عام ١٩١٤م، مواضيع تستحق اهتمام وزير الخارجية الفرنسي.

1927/04/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

برقية رقم ١٨٤ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير دو فلوريو إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٠٢، ويفيد أن الحكومة البريطانية قررت الاعتراف باللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن وزارة الخارجية البريطانية وجهت تعليمات بهذا الشأن إلى ممثلها في جدة.

1927/04/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

برقية رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أفاده أن قافلة من رجال عقيل قادمة من نجد عبر وادي السرحان ربما سلمت بنادق وذخيرة للثوار السوريين. ويطلب الوزير من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة التأكد من أن هذا العتاد هو ما أشارت إليه برقيته رقم ٣ بتاريخ ١٢ يناير (كانون الثاني)، ويعرب الوزير عن استغرابه في أن تكون حكومة الحجاز قد سمحت للقافلة بعبور أراضيها، لاسيما أنها أظهرت دائما نوايا حسنة تجاه فرنسا. ويطلب من قنصل فرنسا في جدة لفت انتباه حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى ذلك.

1927/04/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (10)

نشرة معلومات رقم ١٦٢٠ عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية في شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٧م، مؤرخة في ١٤ أبريل ١٩٢٧م.

تستعرض النشرة المكاسب البريطانية في الجزيرة العربية في الفترة بين ١٩٢٤-١٩٢٦م، ووضع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والتوتر حول اليمن وعسير، ثم تنتقل للحديث عن التوجهات الجديدة للسياسة البريطانية في الجزيرة العربية، وعن الوجود الألماني والأميريكي فيها، والامتيازات التي حصلت عليها إيطاليا بموجب الاتفاقية



المبرمة مع اليمن، والتجارة في عدن، وأخيرا السياسة العربية لفرنسا.

وتفيد النشرة أن عام ١٩٢٤م كان عام إخفاق بالنسبة إلى بريطانيا إذ تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من دخول الحجاز والبقاع المقدسة، وقام النجديون بشن غارات تسللوا خلالها إلى شرقي الأردن والعراق، وفشلت مهمة جيكوب Colonel Jacob في اليمن، وأقدم جنود الكتيبة اليمنية الأولى على قتل ضباطهم البريطانيين في جزيرة بريم.

أما عاما ١٩٢٥-١٩٢٦م فقد حملا نجاحات عديدة لبريطانيا منها ضم معان والعقبة إلى شرقي الأردن، واستئناف المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وتوقيع اتفاقيتي حداء وبحرة، وزيارة الأمير فيصل إلى مصر وبريطانيا. وتضيف النشرة أن بريطانيا قدمت في هذه الفترة إلى ملك الحجاز عائدات الكابل البحري، وقرضا بقيمة ٤٥ ألف جنيه استرليني، وأنشأت معملا لتقطير المياه، ومركزا للحجر الصحي في جدة. ويشير صاحب النشرة أن الصعوبات التي واجهها الملك عبدالعزيز آل سعود من زعماء قبائل عتيبة ومطير والعجمان. وتعتبر النشرة العداء المتزايد بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بسبب عسير نجاحا آخر لبريطانيا جاء تعويضا عن الفشل الذي منيت به مهمة جلبرت كلايتون Gilbert Clayton في صنعاء ربيع ١٩٢٥م، وعن الإخفاق الذي يمثله بالنسبة إلى بريطانيا توقيع المعاهدة التجارية بين إيطاليا واليمن في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

وتفيد النشرة أن عبدالعزيز آل سعود أصبح ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن بريطانيا تقيم معه علاقات رسمية، وتثني عليه الصحف البريطانية وتعتبره أقوى شخصية في التاريخ الإسلامي المعاصر. ويتوقع معد النشرة أن يكون موسم حج ١٩٢٧م استثنائيا إذ ينتظر وصول أكثر من ١٠٠ ألف حاج وذلك بفضل التحسينات التي طرأت في مجال الصحة والأمن والمواصلات وتوزيع المياه. وبعد استعراض سريع للوضع المالي الصعب الذي يعاني منه الملك عبدالعزيز آل سعود تفيد النشرة أنه يواجه على الصعيد الداخلي صعوبات تتمثل في رفض الإخوان للتحديث الذي يهدد بتغيير الوضع الاجتماعي والأعراف السائدة، ويعتبرون الاتصال بالغرب ضربا من الانحطاط.

وتشير النشرة إلى احتمال عقد مؤتمر في الرياض يضم وفودا من مختلف أرجاء نجد، وإلى اضطرابات في الأحساء، الإقليم الذي يمثل أهمية كبيرة على صعيد زراعة النخيل وتجارة الجزيرة العربية. وترى النشرة أن مستقبل بريطانيا في الخليج بات مهددا منذ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الأحساء.

وعلى الصعيد الخارجي، تفيد النشرة أن بريطانيا طلبت من الملك عبدالعزيز آل سعود استئناف المفاوضات التي بدأت في شهر نوفمبر (كانون الثاني) ١٩٢٦م وتوقفت فجأة بعد



شهر من ذلك وتتعلق بقبائل شمر المقيمة في العـراق، وبحدود نجد مـع شرقي الأردن، وبالممر بين العراق وشرقي الأردن الذي تريد بريطانيـا بواسطته فصل سوريـا عن أراضي الملك عبـدالعزيز آل سعود، وبسـكة حديد الحجاز، وبـالعلاقات مـع اليمن إذ تقـترح بريطانيا على الملك عبدالعزيز آل سعود دعما لقاء مسـاندته للسيد الحسـن الإدريسي ضد الإمام يحيى.

وفي معرض حديـثها عن التنافس عـلى اليمن وعسيـر، تفيد النشرة أن السيد الحسن الإدريسي أوقف تقدم الإمام يحيى في جنوب عسير واستعاد جيزان وصبياء، وأبرم مع الملك عبدالعزيز آل سعود فـي مكة المكرمة معاهدة تحالف أَقَرَّ فيها بالوصاية الوهابية. وترى النشرة أن بريطانيا تكون بذلك قد حققت مأربها في إثارة المواجهة بين الوهابيين واليمنيين علما بأنها تشجع طموحات الزعيمين إلى الوحدة العربية. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطالب بجيزان الميناء الطبيعي لأبها، وأن بريطانيا أسندت إلى الوطـنيين السوريين نبيـه العظمة وأحمد زكي باشا في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٦م مهمة تهدئة النزاع بين الطرفين والتوسط بينهما، لكنهما لم يتمكنا من فعل شيء.

وتحت عنوان التوجهات الجديدة للسياسة البريطانية في الجزيرة العربية، تفيد النشرة أن انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود غَيَّر السياسة البريطانية في الجزيرة العربية تغييرا كليا بعد أن كانت في الماضي تعتمد على الأسرة الهاشمية التي أثبتت عـدم كفاءتها، والتي تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من الانتصار عليها بواقعيته وقربه من العالم العربي. وأصبـحت بريطانيا ترى أن تعلق عليه الآمال في تحقيق وحدة أو اتحاد عربي فشلت في تحقيقها مع الملك حسين.

وتضيف النشرة أن بـريطانيا استخدمت الدعاية المنـاوئة للملك عبدالعزيـز آل سعود في كل من مـصر وفارس والهند، وجعـلته يشعر بأنها قادرة على إثارة العالم الإسلامي ضده وحرمانه بالتالي من موارد الحج، وذلك في محاولة منها للضغط عليه حتى يتحالف معها. كما سـعت من ناحية ثانية إلى إثـارة صعوبات داخلية لتظهر له قدرتها على زعزعة سلطته بين زعماء قبائل نجد والأحساء. هذا فضلا عن الإعانات التي تقدمها له في الأوقات المناسـبة واللحـظات الحرجة لـتوحي له أن الخلاص يكون في الـتفاهم معها. كما أنهـا نشرت السلاح في معان والعقبة لتحذره من أنه سيواجه الأسلحة البريطانية إن أراد بسط سلطانه في شمال الحجاز باتجاه شرقي الأردن. وتقول النشرة إن ما ترمي إليه بريطانيا هو أن مصلحة الملك عبدالعزيز آل سعود تقتضي أن يحتـرم الحدود مع شرقي الأردن والـعراق، وأن يضع حدا لغارات الإخوان على الكويت والفرات، وأن يؤمن حماية عسير.

وفي معرض الحديث عن مسألتي سكـة حديد الحجاز والصحة في مواسم الحج اللتين



تنوي بريطانيا تسويتهما مع الملك عبدالعزيز آل سعود، تفيد النشرة أن اللجنة الموجودة في المدينة المنورة ستسوي مسألة السكة الحديدية وملكيتها، أما الرقابة الصحية في الحجاز فترغب بريطانيا أن يشرف عليها أطباء مصريون وهنود، مقابل استئناف المعونات البريطانية المخصصة لتطوير المملكة اقتصاديا. وتضيف النشرة أن بريطانيا تسوغ سياستها العربية اليوم بالقضاء على الرق، وبتنظيم الحجر الصحي في مواسم الحج. ويتساءل صاحب النشرة إن كان الملك عبدالعزيز آل سعود سيوافق على وجهات النظر البريطانية هذه. فهو يفاوضها تارة ويوقف التفاوض تارة أخرى، وهو الذي يفرض إرادته على بريطانيا منذ عام ١٩٢٠م.

وتفيد النشرة تحت عنوان «السياسة العربية لفرنسا»، بانعدام محاولات التقارب والتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود منذ توقيع دو جوفنل de Jouvenel عام ١٩٢٦م اتفاقية حسن الجوار معه. وترى أن ذلك ليس من مصلحة فرنسا وآلاف المسلمين من رعاياها لاسيما إذا تحقق الاتحاد العربي، وأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود خليفة المسلمين. وتخلص النشرة إلى القول إن الجولات التي تنفذها سفن الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق تمثل فرص الاحتكاك الوحيدة لفرنسا بموانئ البحر الأحمر، إلا أن زيارات المجاملة هذه لم تؤد بعد إلى استعادة جزيرة الشيخ سعيد Said التي تعد ممتلكات فرنسية.

1927/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (2) ●

رسالة رقم ٥٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أنه أشار في مناسبات سابقة إلى علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مع حكومتي العراق وفارس، ويورد ترجمة لمقتطف من مقال صدر في صحيفة «أم القرى» ردا على ما نشر في صحيفة «السياسة» القاهرية. يعبر كاتب المقال عن أفكار الملك التي تتمثل في احترام الشريعة واتباع ما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والاقتداء بالسلف الصالح. ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يأبه لغضب الدول الأجنبية أو سرورها طالما أنه يرضي الله، ويفيد أن سياسة المملكة تهدف إلى علاقات طيبة مع الجميع شرط ألا يطلب منها مخالفة التعاليم الإسلامية.

1927/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ٥٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي،



مـؤرخة فـي ١٥ أبريـل (نيـسان) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن مدير الخارجية الحجازية الدكتور عبدالله الدملوجي وصل إلى الهفوف قادما من بومباي في طريقه إلى مكة المكرمة لاستئناف مهماته.

1927/04/15
S.-L./1044 (1) ●

جدول بأعداد الحجاج الذين وصلوا إلى الحجاز بحرا في الفترة ما بين ٧ و١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد الجدول نقلا عن صحيفة «أم القرى» أن عدد الحجاج القادمين بحرا بلغ ٦٧١٣٠ حاجا حتى غاية ١٥ أبريل ١٩٢٧م، غالبيتهم العظمى من الجاويين.

1927/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٥٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة فـي ١٦ أبريـل (نيـسان) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١٣٤ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٢٦م والمتعلقة بموافقة الملك عبدالعـزيز آل سعود على اقتـراحات السيد عبدالوهاب نـائب الحرم، رئيس بلدية مكة المكرمة، التي شملت ترقيم أبنية مكة المكرمة، ورصف المسعى بين الصفا والمروة. وتضيف الرسالة أن بلدية مكـة المكرمة أزالت كل ما من شـأنه إعاقة حـركة المرور الـكثيفـة في المسعى، وأن العمل مستمـر لتحسين الطرق المؤدية إلى المسجد الحرام.

1927/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٥٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة فـي ١٦ أبريـل (نيـسان) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفـيد الرسالـة أنه نظرا لـعدد الحجاج الكبير، فإن إدارة الصحة أنـشأت مستوصفا في حـي جرول في مـكة المكـرمة لتـقديم إسعافات للمـسافرين، كما أنشأت عيادات إسعافية في عدة أحياء من مكة المكرمة.

1927/04/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٥٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة فـي ١٧ أبريـل (نيـسان) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد وكيل القنـصلية الفرنسية في جدة أن بعـض الصـحف الـسوريـة أعلنـت أن



محادثات تجري بشأن إحداث وكالة دبلوماسية حجازية في باريس، وأنه لم يتلق معلومات رسمية بهذا الشأن من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/04/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٥٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يفيد دبوي أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١٢٢ الصادر بتاريخ ١٥ أبريل بلاغا رسميا يعلن أنه ليس لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها أي ممثل في روما. ويورد دبوي ترجمة لنص ذلك البلاغ، ويلاحظ أن كلا من الحكومة الإيطالية والحكومة الفارسية لم تعترف بعد بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/04/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ١٠ ويفيد أن الوكيل البريطاني تلقى توجيها بالاعتراف باللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.
LECOFJ/B/3 ■

1927/04/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن عدد الحجاج الذين قدموا بحرا بلغ ٧٠ ألف حاج بينهم ٤٠٠ فرنسي، عشرون منهم من شمال أفريقيا. ويطلب دبوي تكذيب إشاعة مفادها أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة لا تهتم بالحج الأمر الذي لا يخدم مصالح فرنسا. وتخلص البرقية إلى توقع وصول ٥٠ ألف حاج إضافي.
S.-L./1044 ●

1927/04/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦/٣٦٩ من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

ينقل دو ريفي نص برقية رقم ١٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي مفادها أن حكومة الحجاز ونجد نفت نفيا قاطعا حدوث أعمال عسكرية ضد اليمن.



1927/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
برقية رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

جوابا عن برقية وكيل القنصلية الفرنسية رقم ١٠ يوجه وزير الخارجية الفرنسي بالاعتراف بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها.

LECOFJ/B/3 ■

S.-L./661 ●

1927/04/20
S.-L./1044 (1) ●
برقية سرية رقم 1821H.C من مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

ردا على رسالة رقم 153K، تفيد البرقية أن الحكومة السورية لم تتلق أي طلب من قنصلية فارس لمنع مرور الحجاج الفرس المتوجهين إلى الحجاز.

1927/04/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
برقية رقم ١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٣٥ المؤرخة في ١٩ مارس (آذار)، ويفيد أن الوقت غير مناسب لدعوة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى زيارة البلدان الإسلامية الواقعة تحت السلطة الفرنسية.

1927/04/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
برقية رقم ١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

ردا على البرقية رقم ١٣، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة لم تتمكن من جمع عدد كاف من الحجاج في شمال أفريقيا لاستئجار سفينة خاصة بهم.

1927/04/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
مقتطف باللغة الإنجليزية بعنوان «ابن سعود» منشور في صحيفة بغدادية ومضمن في رسالة رقم ٣٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود أعلن نفسه ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه عندما بسط حمايته على الإدريسي أمير أبو عريش وصبياء بمقتضى معاهدة ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م سمى نفسه ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها التي تشمل الأحساء



والقطيف والجبيل وجبل شمر والجوف والجزء الأكبر من عسير. ويشير المقتطف إلى رسالة من القاهـرة مفادها أن الملك عـبدالعزيز آل سعود بعث برسـالة خطية إلى الملك فؤاد، وأهدى أربعة خيول عربية لابنه الأمير فاروق.

1927/04/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)

رسالة رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يُضَمِّنُ القنصل الفرنسي في بغداد رسالته مقتطفا من الصحافة المحلية بعنوان «ابن سعود» يتعلق بإعلان عبدالعزيز آل سعود نفسه ملكا عـلى الحجاز ونجد ومـلحقـاتها، وموقـف البـريطانيـين من ذلك. وتـتـضمن الرسـالة المقتطف المشار إليه أعلاه.

1927/04/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2)

نشرة معلومـات رقم M.B/9 عن الملك عبدالعزيز آل سعود والوهابية صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تورد النـشرة نص رسالة وجـهها مخـبر (فرنسي) حسن الاطلاع إلى أرنو Lieutenant-Colonel Arnaud مفادها أن بعض قبائل الإخوان النجدية خرجت عن طاعة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتهـا بعد أن فشلت كل محاولاته في ارضائها أو تفريقها. ففي اجتماع عقد في الأرطاوية في غرة رمضان الموافق ٥ مارس (آذار) أعلن زعماء هذه القبائل استئناف أعمال الإغـارة والنهب، وخروجهم عن طاعة الملك عبـدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى احتمال فشل الملك عـبدالعزيز آل سعود في إخضاع هذه القبائل، خصوصاً أنه لا يملك قوات نظامية، إضافة إلى أن وفرة المراعي والمياه تـخدم مصالـح هذه القبائـل البدوية. وتستعرض الرسالة وقع هـذا التمرد على بدو الرولة بزعامة الشيخ نوري الشعلان، وعلى بني صخر التي اتخذت احتياطات أمنية تمثلت في الابتعاد عن نجد. وتضيف الرسالة أن معلومات من دير الزور وتـدمر أفادت أن قوات وهابية اقتربت من الأراضي العراقية، وترى النشرة في ذلك ضربـاً من التحـذير استوجـب الإسراع بتحريك القبائل السورية نحو الشمال. ونظرا لبعد جدة عن مجريات الأمور في نجد، يتبنى صاحب الـرسالة دعوة جـاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى إرسال بعثة فرنسية إلى الرياض لمراقبة الأحداث عن قرب.

● S.-L./1044

1927/04/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ٥٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن مجلس الشورى في الحجاز قرر إصدار طوابع بريدية خاصة بالمراسلات الرسمية للحكومة.

1927/04/23
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «امتثال ابن سعود» منشور في صحيفة «لا دييش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف نقلا عن لندن أن تركيا وافقت على أن تدفع للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إعانة سنوية مقدارها ٦٠٠٠ جنيها وعرضت عليه شروطا وامتيازات قبلها على حد اعتقاد الصحيفة (كذا).

1927/04/23
S.-L./1044 (1) ●

برقية سرية رقم 1795H.C من جاك روجيه ميغرية Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

إلحاقا ببرقيته المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٧م، يفيد ميغريه أن القنصلية الفرنسية في بغداد منحت ٩٠٠ تأشيرة إلى الحجاج الفرس، ويُنْتَظَر أن يرتفع هذا العدد.

1927/04/23
S.-L./1044 (1) ●

برقية سرية رقم 1796H.C من جاك روجيه ميغرية Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يسأل ميغريه عن مدى صحة نبأ مفاده أن القنصل الفارسي في دمشق طلب من الحكومة السورية منع الحجاج الفرس من التوجه إلى الحجاز عبر أراضيها.

1927/04/24
S.-L./1044 (1) ●

نسخة من برقية رقم 153/K من دو ريفي De Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م وموقعة من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

ينقل دو ريفي مضمون برقية جاك روجيه ميغرية Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد المؤرخة في ٢٣ أبريل ١٩٢٧م حول طلب القنصل الفارسي في دمشق من الحكومة السورية منع حجاج فارس من عبور أراضيها للتوجه إلى الحجاز، ويطلب موافاته بمعلومات تمكنه من الرد على برقية ميغريه.



1927/04/24
S.-L./1044 (1) ●
رسالة موقعة من جاك روجيه ميغرية Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن جماعة من الإخوان هاجمت مؤخرا قبيلة عراقية في الشبكة على بعد ٧٠ ميلا من النجف وقتلت عددا من الرجال، ثم انسحبت حاملة بعض الغنائم.

1927/04/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (5) ●
مذكرة حول تنظيم الخدمات القنصلية الفرنسية في الجزيرة العربية من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن منصب القنصل شاغر في القنصلية الفرنسية في جدة التي عهد بوكالتها منذ شهر مارس (آذار) ١٩٢٦م إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui من فرقة مشاة المستعمرات والملقب بالشريف إبراهيم. وتضيف المذكرة أن ذلك المنصب يقتضي موظفا مجربا ونشطا يكون قادرا على كسب الثقة، وعلى تحليل التطورات السياسية في الجزيرة العربية وسواحل البحر الأحمر. وتضيف المذكرة أن حرمان فرنسا من موظف كفء يحيطها علما بالوضع الداخلي في الجزيرة العربية، وينقل إليها الأفكار المتداولة في ديار الإسلام المقدسة، والضغوط التي يتعرض لها كل من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وإمام اليمن سواء من الدول الأجنبية، أو من ممثلي الحركات الوطنية الإسلامية في شمال أفريقيا وآسيا الغربية والبحر المتوسط، كل ذلك، سيلحق الضرر بالسياسة الفرنسية عموماً، وفي سورية على وجه الخصوص.

وتشير المذكرة إلى أن هذه المهمة تتطلب في الوقت ذاته رجلا مؤهلا للوظيفة، وإلى أن الوكيل (القنصل) الفرنسي الذي سيتخذ من جدة مركزا له ينبغي أن يكون معتمدا لدى كل من الحجاز ونجد وملحقاتها واليمن ومستعمرة إريتريا الإيطالية، ليتمكن من أداء مهمته، ويكون لديه من الإمكانات المادية ما يتيح له الوصول إلى تلك البلدان والحصول على معلومات في أي وقت. ونظرا لأهمية الجزيرة العربية، ولما للأحداث التي تجري فيها من انعكاسات على دول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، فلابد من علاقة وطيدة بين جدة وبيروت، ومنح المفوضية السامية الفرنسية الحق في أن تحدد للدبلوماسي الفرنسي في جدة المسائل التي تهمها على وجه الخصوص، وتلتزم المفوضية السامية بدفع المصاريف اللازمة.

وتبرز المذكرة أهمية جدة كمركز إقامة للدبلوماسي الفرنسي باعتبارها بوابة مكة



المكرمة ومركزا لـلقناصل الأجانب، وميناء تربط شركات النقل البحري والمراكب الشراعية بينه وبين المـوانئ في الجزيرة العربية ومصـر والسودان وإريتريا واليمـن والهند. وتوصي المذكرة بأن يكـون الشخص الذي يقع عليه الاختيار ملـما بالثقافة الإسلاميـة وبالمسائل العربية والشرقية، وخبيرا بجمع المعلومات، ومجيدا للغة العربية. وتشير المذكرة إلـى أن هذه الميزات لا تتوافر بشكل كاف في شخصية إبراهيـم دبوي في حين تتـوافر في كل من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد، وترنغا Trenga الوكيل الـفرنسي في بوشهـر، وأن كلا من هذين الرجلين مستعد بشكل أو بآخر لقبول العمل في جدة. وتـؤكد المذكرة ضرورة أن ينوب عن المـمثل الدبلوماسي الفرنـسي في جدة في فترات غيـابه مترجم محلي مسلـم يجيد لهجـة الحجاز، وترشح لهذا المنصب تونسيا يدعى بن سليمان، وتقول إنه متزوج من ابنة مغربي مقيم في المدينة المنورة.

1927/04/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

نسخة من رسـالـة رقم ٣٨ من القنصل الفرنسي العام في باتافيا Batavia (أندونيسيا) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

ينقل القنصل الـفرنسي العام في جزر الهنـد الهولندية نـبأ من جاوة عن خروج رؤوس الأموال في موسم الحج. يفيد النبأ أن رئيس الهيئة الدينية الجاوية المحمدية تلقى رسالة من مـكة المكرمة جاء فـيها أن عدد الحجاج القادمين من جـزر الهند الهولندية بلـغ في مـنتصـف مارس (آذار) ١٩٢٧م ٤٦٧٦١ حاجا، وأن تكاليف إقامـة هؤلاء الحجاج في الحجاز ستتراوح بين ١٠ و١١ مليون فلورين. وتضيف الرسالة أن تكاليف المعـيشة ارتفـعت كثـيرا في الحجاز، وأن السلطات الـهولندية التي كانت تـشجع أو على الأقل تسهل السفر إلى الأراضي المقدسة بدأت تعبر عن قلقها إزاء التزايد غير المألوف لأعداد الحجاج. ومن جهة أخرى كشفت معلومات من الحـاكم العام في بويتنزورج Buitenzorg النقاب عن نشاط شيوعي متزايد يمارسه لدى حـجاج جزر الهند الهـولندية عملاء سوفييت تمكنوا إلى الآن من كسب تعاطف ٣٢ ألف جـاوي يقيمون في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة (كذا). وتخلص الرسالة إلى القـول إن الخطر يكمن في أن الحجاج القادمين من جـزر الهند الهولندية هم في أغلب الأحيان من الطـبقة الميسورة والقيادية في جاوة وسومطرة.

1927/04/26
● S.-L./1044 (3)

ترجـمة لمقتـطف من رسـالـة من رضا الركابي في القدس إلى محمد العصيمي في دمشق، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م



ومضمنة في رسالة سرية رقم 366/E.S./2/C موقعة من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد رضا الركابي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يحشد قوات ضد الأردن على مقربة من قريات الملح والعمري، بينما يحشد البريطانيون قوات في منطقة الأزرق. ويضيف أنه لا يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيستنفر قوات أخرى. وفي ذيل المقتطف ملاحظة تفيد بوصول قافلة كبيرة من الأسلحة إلى قريات الملح والعمري.

1927/04/26
● S.-L./1044 (3)

ترجمة لمقتطف من رسالة من رضا الركابي في القدس إلى عارف إدلبي في دمشق، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة سرية رقم 366/E.S./2/C موقعة من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير رضا الركابي إلى أن الوضع في شرقي الأردن غير ثابت ويتدهور باستمرار إذ تعم الفوضى وينعدم الأمن. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بدأ يحشد قوات في منطقة قريات الملح والعمري، بينما تتجمع القوات البريطانية في الأزرق.

1927/04/26
● S.-L./1044 (3)

نشرة معلومات بعنوان «نجد: الصعوبات الداخلية والمستقبل» صادرة عن (جهاز استخبارات المشرق في بيروت)، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن أحد القادمين من الرياض أطلع محمد العصيمي على الصعوبات الداخلية في نجد وشرح له الوضع هناك. وتضيف أن الدعوة الوهابية شهدت بعد الحرب العالمية الأولى انتشارا هائلا، وأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيد القبائل النجدية كلها بلا منازع، الأمر الذي ساعده في الاستيلاء على إمارة ابن رشيد ودخول الحجاز وفرض سلطته على عسير ثم إعلان نفسه ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها. ويتحدث معد النشرة عن موقف البريطانيين من هذه التطورات حيث يرى أن بريطانيا تقربت من الملك عبدالعزيز آل سعود للاستعانة به في حال فشل الشريف حسين في مشروع الكونفدرالية العربية الموالية للإمبراطورية البريطانية. وتذكر النشرة جوانب من علاقات الملك عبدالعزيز بزعماء الإخوان والأوضاع ببعض أقاليم الجزيرة العربية.



1927/04/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ٦٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول السيد علي بن حسن مهضب Mahdhab مساعد عمر بن عوض القعيطي سلطان المكلا والشحر إلى ينبع البحر على متن السفينة «أمين» التابعة لشركة بيس Besse الملاحية في عدن. ويضيف دبوي ألا علاقة بين وصول هذه الشخصية ووصول كلايتون Sir Gilbert Clayton، وأن الغرض من قدوم السيد علي بن حسن هو الحج وسيبدأ بزيارة المدينة المنورة.

1927/04/27
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●
مقتطف بعنوان «الحج إلى الأماكن الإسلامية المقدسة» منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يقول المقتطف إن عدد الحجاج القادمين من بلدان فيما وراء البحار بلغ ٥٠ ألفا، وأن شهر رمضان لم يشهد في السابق مثل هذا العدد. ويضيف المقتطف أن الرقم يحتمل أن يرتفع إلى أكثر من الضعف قبل بدء مشاعر الحج ليصل إلى ١٢٥ ألفا، وهو أكبر رقم منذ ١٥ سنة. ويشير المقتطف إلى أن جميع الحكومات وافقت على السماح لرعاياها بالحج باستثناء فارس والعراق.

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٦٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

إلحاقا لبرقيته بتاريخ اليوم نفسه، يورد دبوي ترجمة لرسالة تلقاها من يوسف ياسين مضمونها أن حكومة الحجاز تشكر للحكومة الفرنسية اعترافها باللقب الجديد للملك عبدالعزيز، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف دبوي أنه سبق لكل من الحكومتين البريطانية والسوفييتية أن وجهتا إلى حكومة الحجاز رسالتين مماثلتين لرسالة الحكومة الفرنسية كما أشارت إلى ذلك صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٣ الصادر بتاريخ ٢٢ أبريل.

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1) ●
رسالة رقم ٦٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يحيط دبوي وزير الخارجية الفرنسي علما بوصول فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد



Francis Hugh William Stonehewer-Bird القنصل البريطاني السابق في الرباط إلى جدة يوم ٢٦ أبريل الجاري بصفته وكيلا بريطانيا وقنصلا في هذه المدينة، ويصحبه معاونه نائب القنصل ستانلي روبرت جوردان Stanley Rupert Jordan الذي تولى إدارة الممثلية البريطانية بالوكالة من شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م إلى شهر ديسمبر ١٩٢٦م، وترأس المحادثات التي سبقت دخول الوهابيين إلى جدة، ورافق الأمير فيصل في رحلته إلى لندن، وأجرى محادثات التسوية بين الطرفين السعودي والبريطاني قرب المدينة المنورة.

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
رسالة رقم ٦٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن محمود نديم مستشار الوكالة التركية في جدة، والحاكم السابق لليمن زاره، وأطلعه على رسائل من الإمام يحيى وحاشيته تُفَنّد كل ما شاع عن قيام حرب أو نيّة حرب (بين اليمن ونجد). ويضيف دبوي أن محمود نديم يراسل الإمام يحيى بصفة شخصية، ويواصل نصحه بالحفاظ على السلام بين نجد واليمن.

S.-L./1044 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه يُنْتظر وصول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من الرياض خلال الأسبوع، كما يُنْتظر وصول جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الذي يرافق الوكيل البريطاني الجديد، لتوقيع تسوية بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا، تعترف بريطانيا بموجبها بسلطته على البلاد التي يمتلكها وباستقلاله الداخلي التام، ويعترف هو بالانتداب البريطاني (كذا). ويضيف دبوي أن الطرفين سيبحثان أيضا مسألة الأدارسة.

1927/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٧ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يجيب إبراهيم دبوي عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢، ويفيد أن حكومة الحجاز طلبت منه أن يشكر للحكومة الفرنسية اعترافها بلقب ملك نجد.



1927/04/29
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■
نشرة معلومات رقم ٥٢٥/٦٨، مؤرخة في القاهرة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 3154/K4 موقعة من أرنو Arnaud مدير إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى دو موروبا de Maurepas ضابط الاتصال الفرنسي في القدس، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن أحد أسباب إرسال بريطانيا جلبرت كلايتون Général Gilbert Clayton إلى جدة لاستئناف المفاوضات مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عند عودته من نجد هو أن ذلك سيتصادف مع وجود اللنبي Maréchal Allenby المندوب السامي البريطاني السابق في القاهرة الذي احتفظ بعلاقات جيدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف النشرة أنه يحتمل أن يكون كلايتون مخولا لتقديم أكبر قدر من التنازلات لإنجاح المفاوضات، وأن بريطانيا ترغب في تنقية علاقاتها مع كل الملوك والأمراء العرب لتعزيز وضعها في الشرقين الأدنى والأوسط، وبنائه على أسس جديدة.

وتشير النشرة إلى أنه يبدو أن الأمراء العرب ضجروا من السياسة البريطانية المتقلبة. وتذكر النشرة أن السيد المرغني السنوسي الإدريسي وصل إلى جدة يرافقه موظف مسلم من ديوان الحاكم العام في مصوّع، وأنهما ينتظران عودة الملك عبدالعزيز آل سعود لإعلامه بالنوايا الإيطالية الحسنة تجاهه، وبالشروط الجيدة التي تعرضها لعقد معاهدة معه، وتضيف أن أحد هذه الشروط يتضمن وعدا بأن تستخدم إيطاليا نفوذها لدى الإمام يحيى ليعدل عن محاربة الحجاز، وبأن تلتزم بعدم مساعدته في حرب يشنها في حال فشل مساعيها لديه.

1927/04/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في عدد من العواصم، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة رسالة رقم ١٠٦ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٨ أبريل ١٩٢٧م

يفيد وزير الخارجية الفرنسي بأن مندوبين من أعيان نجد اجتمعوا في الرياض في ٢٩ يناير (كانون الثاني) برئاسة الإمام عبدالرحمن الفيصل والد الملك عبدالعزيز آل سعود، وقرروا تغيير اسم السلطنة النجدية إلى مملكة وإعلان السلطان عبدالعزيز ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف الوزير أن الممثلين الدبلوماسيين في جدة أحيطوا علما بذلك، وأن الحكومة الفرنسية حذت حذو الحكومة البريطانية وطلبت من الممثل الدبلوماسي الفرنسي في جدة



الاعتراف باللقب الجديد للملك عبدالعزيز آل سعود.

● S.-L./661

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1927/04/29

● S.-L./1044 (1)

نص رسالة هاتفية رقم ٢٨٤٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى بيير أليب Pierre Alype مبعوثه في دمشق، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م وموقعة من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق.

يطلب المفوض السامي دعوة قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق لتعجيل قدومه إلى بيروت لأن الباخرة «بلبيس» *Belbeis* ستصل إلى بيروت في ٢ مايو (أيار) وأن ٧٠ حاجا سيواصلون طريقهم على متنها.

1927/04/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

مسودة رسالة بخط اليد موجهة إلى عدة عواصم، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى ما أفاد به وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عن عدد الحجاج الذي بلغ ٧٠ ألف حاج من بينهم ٤٠٠ من الرعايا الفرنسيين، وعن توقع وصول ٥٠ ألف حاج إضافي، مما يجعل من موسم حج ١٩٢٧م أهم موسم منذ ١٢ سنة. وتضيف الرسالة أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui ذكر أن السيد أحمد الشريف السنوسي الذي كان له دور في المفاوضات التي انتهت ببسط حماية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على مخلاف اليمن (تهامة عسير) غادر صبياء متوجها إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج.

1927/04/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1)

رسالة سرية رقم ٦٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن يوسف ياسين مدير خارجية الحجاز بالوكالة أفاد في زيارة خاصة للقنصلية الفرنسية في جدة أن حكومة مملكة الحجاز تنوي إثارة مسألة سكة حديد الحجاز بمناسبة وصول جلبرت كلايتون Gilbert Clayton، واستئناف المحادثات التي انقطعت في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م في وادي العقيق قرب المدينة المنورة. وتضيف الرسالة أن حكومة الحجاز تلتزم بما جاء في تصريح لوزان Lausanne، لكنها تطلب المبالغ المالية الاحتياطية الخاصة بالأقسام المستثمرة من السكة الحديدية لإعادة بناء الجزء الحجازي منها. وتشير الرسالة إلى أن دو جوفنل de Jouvenel (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) فوض في ٢٤ أبريل ١٩٢٦م دبوي



بمعالجة هذه المسألة بشرط مشاركة بريطانيا والحجاز في المحادثات.

LECOFJ/B/6 ■

1927/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ٦٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تورد الرسالة خبرا نشر في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٤ الصادر في ٢٩ أبريل ١٩٢٧م يفيد بوفاة الشيخ محمد الخضري أستاذ التاريخ الإسلامي في معهد القاهرة، والشيخ أحمد الأزهري مؤسس الكلية الإسلامية في بيروت والأستاذ فيها. ويضيف الخبر أن العالم العربي فقد بوفاة هذين العالمين اثنين من قادة النهضة.

1927/04
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٤٠٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى الدكتور رمزي مدير المحاجر الصحية في الحجاز، مؤرخة في شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٧م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رسالة مدير المحاجر الصحية في الحجاز المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) التي يطلب فيها تزويده بكتاب عن النباتات الاستوائية في الأراضي المالحة، وبذور أو شتلات لهذا النوع من التربة. ويفيد أن متحف التاريخ الطبيعي في باريس أحاطه علما بعدم وجود مؤلف حول زراعة النباتات في الأراضي المالحة في المناطق الاستوائية، إلا أنه يمكن الرجوع إلى مذكرة فانزي Fenzi في «نشرة جمعية توسكانا لزراعة الحدائق» Bollettino della Reale Societa Toscana di Orticultura الصادرة في عام ١٩١٨م في مدينة فلورنسا (إيطاليا)، وهي تتعلق بالأراضي المالحة على سواحل ليبيا وإريتريا المماثلة لسواحل الحجاز. ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن جوز الهند غير مذكور ضمن هذه المذكرة، وأنه ينصح بزراعته، وأنه يمكن الحصول على غراسه من الجاويين القادمين إلى الحجاز. ويرفق وكيل القنصلية الفرنسية مع رسالته بعض البذور الوارد ذكرها في المذكرة، ويرجو مدير المحاجر الصحية في الحجاز أن يحيطه علما بنتائج تجاربه لإطلاع متحف التاريخ الطبيعي عليها.

1927/05/02
LECOFJ/B/17 (2) ■

تقرير سري عن إقامة (خالد الحكيم) مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في سويسرا ومقابلته الوطنيين السوريين، مؤرخ في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م



ومضمن في رسالة تغطية رقم 2942/K2 من مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣ مايو ١٩٢٧م.

يشير التقرير إلى حضور (خالد الحكيم) إلى سويسرا بصفته مندوبا فوق العادة للملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على الاعتراف بحكومته، والانضمام إلى الاتحاد البريدي العالمي. ويضيف التقرير أن (خالد الحكيم) التقى بالوطنين السوريين ومنهم الجابري الذي رافقه إلى مصنعين للأسلحة في نويهاوزن Neuhausen وأورليكون Oerlikon، ويقول إن مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود اشترى بعض النماذج من الرشاشات والبنادق بينما لم يشتر الجابري شيئا. ويتحدث التقرير عن لقاء الجابري ببعض الضباط الألمان القدامى الذين عرضوا عليه الانضمام إلى الكتائب الثورية، ويقول إن الجابري رفض هذا العرض.

1927/05/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٦٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٦٣ المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان)، ويفيد أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١٢٦ الصادر بتاريخ ٢ مايو رسالة الحكومة الفرنسية بشأن اللقب الجديد للملك عبدالعزيز ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأشارت إلى رسالة مماثلة بعثها القنصل الهولندي في جدة باسم حكومته إلى خارجية الحجاز.

1927/05/04
S.-L./1044 (3) ●

رسالة سرية رقم 366/E.S./2/C موقعة من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد بيير أليب بإرفاق مقتطفين من رسالتين وجههما رضا الركابي من القدس إلى محمد العصيمي وعارف إدلبي في دمشق يشير فيهما إلى حشود وهابية في منطقة قريات الملح والعمري موجهة ضد الأردن. ويضيف مبعوث المفوض السامي أنه لو تأكدت هذه المعلومات لأمكن القول إن العتاد الحربي المرسل من الجوف إلى قريات الملح والذي اعتقد في البداية أنه مخصص للثوار السوريين هو في الواقع لهذه الوحدات.

1927/05/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٧٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن ٨٠ ألف حاج وصلوا بحرا إلى البقاع المقدسة حتى ١ مايو ١٩٢٧م، وأنه يتوقع وصول ٦٠ ألفا آخرين، وأن عدد الحجاج سيتجاوز العدد الذي ذكره دبوي في رسالته رقم ٣٤ بتاريخ ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٧م، إذ ينتظر أن يصل عدد الحجيج إلى ١٤٠ ألف حاج. وتورد الرسالة تفاصيل عن جنسيات الحجاج وأعدادهم. وتذكر أن إيطاليا لم تعترف بعد بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/05/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

رسالة سرية رقم ٧١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى أن أعداداً كبيرة من مسلمي شمال أفريقيا تنوي أداء فريضة الحج، غير أن قرار جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المتخذ في وقت مبكر (فبراير (شباط) ١٩٢٧م) أربك الحجاج وأدى إلى عدم معرفة عددهم الحقيقي، وحال دون مساهمة شركات الملاحة الأجنبية في نقلهم إلى البقاع المقدسة. ويضيف دبوي أن قرار جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة كان له صدى سلبي في الأوساط المحلية، وأن بعض الحجاج عدلوا عن رغبتهم في الحج لعدم وجود بواخر تنقلهم مباشرة إلى الحجاز. ويسوق دبوي ما قاله له قائمقام جدة الذي رأى في إلغاء رحلات البواخر منعا للحج، واستغرب أن دولة كبيرة وصديقة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لا تستطيع أن تفعل نصف ما فعلته في ١٩١٦-١٩١٩م، مع أن ظروف الأمن والحرية لا مثيل لها منذ ١٥ سنة. ويشير دبوي إلى زيارة قدور بن غبريط إلى مصر وسورية، ويتمنى أن يحضر الحج ليتأكد من التغيرات الإيجابية في البلد.

1927/05/05
● S.-L./1044 (1)

خبر بعنوان «الحكومة العراقية والحج» مضمن في نشرة معلومات، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد الخبر أن الحكومة العراقية بدأت بتقديم تسهيلات إلى رعاياها الراغبين في الحج وذلك لإرضاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وتسهيل المفاوضات المرتقبة بينه وبين جلبرت كلايتون Général Gilbert Clayton.

1927/05/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4)

رسالة رقم ١٢٣ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد غايار أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يقيم منذ مدة في جدة، ويعمل بالتجارة ويمثل صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*، ويهتم بصفة شبه رسمية بأمور الجزيرة العربية لحساب بلده. ويضيف غايار أن فلبي مر بالقاهرة، وأدلى بحديث للصحافيين المصريين، أعلن في مستهله أنه تخلى نهائيا عن السياسة ليتفرغ للتجارة، وأثنى على الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها باعتباره إداريا ممتازا يهتم بتحسين وضع رعاياه، وقال إن قوة هذا الملك واهتمامه بشؤون الإسلام سيضعانه على سدة الخلافة إنْ عاجلا وإن آجلا، ويرى فلبي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يبدأ الحرب ضد الإمام يحيى إلا إذا شن الأخير عليه الحرب بتحريض من إيطاليا.

ويشير غايار إلى أن فلبي يبدو واثقا من نجاح المباحثات التي ستجري قريبا بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى أنه نجح في إقناع وزارة الخارجية البريطانية بإعادة تفويض جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول غايار إن كلايتون سَيُبَلِّغُ الملك عبدالعزيز آل سعود اعتراف الحكومة البريطانية به ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقدم له مشروع معاهدة جديدة، تعيد بريطانيا بمقتضاها إلى الحجاز مدينتي معان والعقبة اللتين ضمتهما لشرقي الأردن إبان الحرب بين الملك علي بن الحسين والوهابيين، وتعترف فيها بعدم شمول الحجاز بنظام الامتيازات كما سبق أن وعد هنري مكماهون Sir Henry MacMahon الملك السابق حسين بن علي. وينص مشروع المعاهدة على اقتسام ملكية كابل جدة- بورسودان وعائداته، وعلى تزويد الحجاز بوسائل إصلاح سكة الحديد بين معان والمدينة المنورة.

ويرى غايار أن فلبي يبدو على اطلاع واسع، ومن المحتمل أن يواصل دوره كوكيل شبه رسمي لوزارة الخارجية البريطانية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود كما كان لورنس Captain Lawrence بالنسبة إلى الشريف حسين. ويفيد غايار بوجود محاولة جديدة لإنشاء إمبراطورية عربية بزعامة الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن فشلت بريطانيا في بسط نفوذها على البلاد العربية تحت ستار الأشراف. ويفيد أن فلبي أطال في الحديث عن المكاسب التي يمكن أن تمنحها بريطانيا، لكنه لم يقل شيئاً عَمَّا قد تطلبه في المقابل. ويضيف أن بعض المسلمين في مصر يرى أن بريطانيا لن تطلب شيئا محددا من الملك عبدالعزيز آل سعود، لكنها تجامله لتجعله تحت مراقبتها الشديدة، فإذا رضي بهذا الوضع فإنها ستطلق يديه ضد الأمير عبدالله في شرقي



الأردن ثم ضد اليمن. ويختتم بالقول إنه يمكن بعد ذلك منح عبدالعزيز آل سعود لقب الخليفة وتأسيس اتحاد عربي يضم الجزيرة العربية والعراق وسورية وفلسطين.

1927/05/07
S.-L./1044 (1) ●
نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مبعوثة في دمشق برقم 172/K ومدير مكتب الاستخبارات في تدمر برقم 246/K، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق التابعة للمفوضية السامية الفرنسية.

تشير البرقية إلى أنه يحق للحجاج الذين يحملون تأشيرة من القنصل الفرنسي في بغداد عبور سورية لركوب السفن في بيروت، وأن السلطات في تدمر مخولة بشكل استثنائي منح تأشيرات مرور.

1927/05/07
S.-L./1044 (1) ●
نشرة معلومات رقم 535/I، مؤرخة في بيروت في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن عددا من علماء المسلمين في دمشق يحررون مذكرة احتجاج ضد الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفارسية التي حظرت على رعاياها الحج إلى الأماكن الإسلامية المقدسة، وأن ياسين الرواف ممثل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها سيقوم بمساع في بيروت لدى عبدالرحمن سلام وحسن حقي لإعداد مذكرة مماثلة. وتضيف النشرة أن هذه المذكرات ستوجه إلى الحكومة الفارسية وتنشر في الصحافة المصرية.

1927/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ٣٠٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة رقم ٧٥٦ بتاريخ ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م بشأن مخالفة بعض بنود قانون الجنسية الحجازية لشروط معاهدة لوزان، ويخص بالذكر البند الذي يبدو فيه التناقض واضحاً، وهو الذي يجعل الجنسية الحجازية تشمل كل الأشخاص من أصل حجازي، والذين كانوا قبل الحرب يحملون الجنسية العثمانية دون استثناء من استقر منهم في أراض اقتطعت من الدولة العثمانية، والذين صاروا بمقتضى معاهدة لوزان رعايا للدولة التي ألحقت بها هذه الأرضي. لكن وزير الخارجية الفرنسي، على الرغم من ذلك، يوافق المفوض السامي الفرنسي بالوكالة على أنه لا داعي للخوض في هذا الموضوع مع الملك عبدالعزيز آل سعود



ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الوقت الراهن، وأنه ينبغي على المفوضية السامية الفرنسية حل المسائل التي قد تعرض عليها بالاستناد إلى معاهدة لوزان دون اعتبار الأحكام المناقضة في قانون الجنسية الحجازي.

1927/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في عدد من العواصم، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أفاد بقرب توجه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الرياض، حيث سيلتقي بالخبير البريطاني في المسائل العربية جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لتبادل التوقيع على تسوية تم التوصل إليها مؤخرا، وتعترف بريطانيا حسب هذه التسوية بسيادة الملك على الأراضي الواقعة حاليا تحت سلطته، وتعترف أيضاً باستقلاله الكامل، ويعترف الملك عبدالعزيز آل سعود بالمقابل بالأوضاع القائمة في كل من العراق وفلسطين وشرقي الأردن، وبعض دول الجزيرة العربية التي تغفل المعاهدة ذكر حدودها. ويلاحظ وزير الخارجية الفرنسي أن هذه التسوية ذات الطابع العام لا تقدم الحلول اللازمة للمسائل المعلقة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، ويُذكِّر بأن النزاعات القبلية على الحدود بين العراق ونجد، ومسألة الكابل البحري جدة-سواكن، وضبط الحدود بين شرقي الأردن والحجاز عند معان والعقبة ظلت عند النقطة التي وصلت إليها في المباحثات التي دارت قرب المدينة المنورة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بين جوردان Jordan وممثل الملك عبدالعزيز آل سعود.

S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢١ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وصل إلى جدة يوم ٢ مايو كما وصل إليها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يوم ٩ منه.

1927/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
نسخة من برقية رقم 432/K من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.



ينقل دو ريفي نص بـرقية رقم ٢٠ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٢٧م تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصل إلى مكة المكرمة.

1927/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٧٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيـد الرسالة أن صـحيفة «أم الـقرى» أشارت إلى تعـميم وزارة الداخلية المـصرية بخصوص أسعـار السفر إلى البقاع المقدسـة التي أعلنتها شركة النقل لازاريني Lazzarini. ويدعو التعميم الحجاج إلى عدم التزود بالمواد الغذائية لتوفرها في الحجاز بأسعار معتدلة.

1927/05/10
LECOFJ/B/12 (2) ■

نسخة من رسالة رقم ٣٥٠ من السفـير الفـرنسي في مـوسكو إلى وزيـر الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يحيط السفير الفرنسي في موسكو وزير الخارجية الفرنسي علما أن الباخرة السوفييتية «تيودور نيت» *Theodore Nette* ستغادر ميناء أوديسا في ١٢ مايو متوجهة إلى جدة بحمولة تشمل ٢٥٠ طرداً مـن الأقمشة و١٦٠ طنا من السكر، وصناديق أعواد ثقاب، وغلايات شاي ودقيقـا، ويضيف أن الغرفة الـتجارية الروسية-الشرقية تنظم على متن هذه الباخرة معرضا للمنتوجات السوفييتية، وأن الصحافة السوفييتية أشارت في تعليقاتها إلى أن شركة روبيت Ropit كانت تـنـظم رحلات منتظمة بين أوديسا وموانئ الجـزيرة العربية والخليج قبل الحرب العالمية الأولى.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 ●

1927/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

رسالة رقم ٧٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يضمن دبوي رسالته ترجمة فرنسية لنص إعلان رسمي منشور في جريدة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٦ الصادر بتاريخ ١٠ مايو ينفي مزاعم سليمان المشيقح بأنه ممثل لحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقـاتها في القسـطنطينية، ويـوضح أن المذكور كان ممثلا للملك في دمشق لكنه عزل



ولم تعد له صلة بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
رسالة سرية رقم ٧٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩ المؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) المكملة لبرقية المفوض السامي الفرنسي في سورية رقم K/2 المؤرخة في ٧ أبريل بشأن قافلة من رجال عقيل نقلت معدات حربية من نجد للثوار السوريين عبر وادي السرحان، ويفيد أنه لم يتحدث في هذه المسألة مع حكومة الحجاز ونجد التي تكاد تكون في الوقت الراهن بين أيدي وطنيين سوريين، ويقول دبوي إنه انتظر قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف أن الملك نفى ذلك خلال مقابلة خاصة جرت بينهما على انفراد، وأكد لدبوي أنه ما من قافلة تنتقل من نقطة إلى أخرى دون إذن منه أو من أحد أمرائه على البلدان، وأن حَمْل السلاح والذخيرة ممنوع منعا باتا على كل أراضي الحجاز ونجد وملحقاتها، كما أن نقل السلاح والذخيرة يقتصر على وسائل النقل الرسمية التي تكون مزودة ببيان مختوم بالخاتم الرسمي للملك، مشيرا إلى أنه لا يتساهل البتة في تهريب الأسلحة، لأن ذلك النشاط سينقلب عليه هو نفسه فيما بعد.

ويضيف دبوي أيضاً أن الملك أعرب عن أمله في معرفة أسماء المهربين ليعمد إلى عقابهم، وذكّر الملك دبوي أنه كان قد أوقف خلال العام السابق قوافل تهريب عبر الحدود الشمالية للمملكة وقضى عليها، وإنه لا مجال ليسمح اليوم بما منعه في وقت سابق.

ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود نفى إنزال معدات حربية في ينبع البحر، لكنه أكد حصوله في شهر محرم الموافق نهاية يوليو (تموز) على أربع آلات لصنع الطلقات تم إرسالها إلى الرياض عن طريق المدينة المنورة في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. ويخلص دبوي إلى القول إن الملك طلب منه أن يزوره كالعادة، وألا يخفي عنه شيئا، لأن المصارحة الشخصية تؤدي إلى تفادي وقوع سوء الفهم.

1927/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الجزائر برقم ٨٨ وتونس برقم ١١٤٢، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تكرر الرسالة ماجاء في الرسالة المؤرخة في ١٢ مايو ١٩٢٧م بشأن رفع قيمة المبلغ



المسموح للحجاج بإخراجه من المستعمرات الفرنسية.

1927/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ١١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى الصعوبات التي يواجهها حجاج شمال أفريقيا بسبب انخفاض العملة الفرنسية وعدم كفاية المبلغ المسموح بإخراجه من المستعمرات الفرنسية. وتفيد الرسالة بموافقة وزير المالية على رفع قيمة الحد الأقصى من العملة الفرنسية المسموح بإخراجها، وبإشعار الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس بهذا الإجراء.

1927/05/12
S.-L./1044 (2) ●
ترجمة لمقتطف من رسالة من رضا الركابي في حيفا إلى محمد العصيمي في دمشق، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 4468/E.S./2/C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٢٧م.

يشير رضا الركابي إلى أن صديقهما (كذا) تمكن من استمالة البدو مثل الحويطات وبني صخر وبات بإمكانه أن يهاجم عدوه بينما يبقى هو أو مندوبه مع مجموعة من القوات في قريات الملح حيث يناور تبعا للظروف. ويضيف أن البريطانيين حققوا هدفين في آن واحد عندما حشدوا قواتهم في الأزرق، إذ تمكنوا من إرضاء الفرنسيين بأسرهم عشرين ثائرا، ومن تأمين الجبهة الشرقية كي لا يؤخذوا على حين غرة. ويقول رضا الركابي إنه يشك في صحة ما قيل في موضوع الأسلحة والعتاد وإنه يعرف أن جماعة حزب الاستقلال يشيعون أخبارا كاذبة لتدعيم موقفهم وتضليل الرأي العام.

1927/05/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي بأن اندلاع حريق بجوار الرباط المغاربي في مكة المكرمة أدى إلى احتراق الجانب الشرقي من الرباط، وأن تنظيم النجدة قد أبعد الخطر المباشر.

1927/05/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (3) ●
نسخة من تقرير من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين



الرباط المغاربي فيها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٧م مضمنة في رسالة رقم ٧٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٢٧م.

يشير المنور كلال إلى مكالمتين هاتفيتين أجراهما مع وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بشأن الحريق الذي شب في منزل مجاور للرباط المغاربي في مكة المكرمة، ويفيد بأن مجموع المنازل الواقعة بين مؤسسة الصحة والرباط لمسافة حوالي خمسة عشرة مترا اشتعلت فيها النار صبيحة يوم ١٣ مايو. ثم يقول دبوي إنه تم تنظيم النجدة فور الإعلان عن الحادث، إلا أن بدائية وسائل الإطفاء التي استخدمت وقلة جدواها لم تمكن الخدمات العامة من السيطرة على الكارثة، وإن النيران انتشرت إلى الجزء الخشبي من سقف الرباط، مما اضطره إلى توجيه أوامر بهدمه. كما يفيد المنور كلال بأنه اتخذ إجراء لحماية الرباط من النهب في أثناء الحريق بفرض حراسة مشددة، ويشيد بالمساعدة التي قدمها في أثناء الحادثة كل من خليل بيه مفوض التحقيق، وحسن حلمي ضابط الشرطة ومحمد سرور موظف البلدية (عضو المجلس البلدي) والجالية المغربية، ويطلب من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن يثني على هؤلاء الأشخاص لدى السلطة المحلية.

1927/05/13
LECOFJ/B/13 (1) ■

رسالة رقم ٢٢ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى تعليمات صدرت عن وزارة الخارجية الفرنسية بعدم منح تأشيرة للسيد أحمد الشريف (السنوسي الأكبر سابقا)، وإلى أن السفير الإيطالي في القاهرة أفاد بمحاولة المذكور مغادرة الحجاز إلى تونس أو الجزائر بجواز سفر مزور. وبأسفل الرسالة رد القنصلية الفرنسية في جدة عليها برقم ١٩ وتاريخ ٢٠ مايو ١٩٢٧م، وهو يفيد أن القنصلية لم تتلق أي معلومات حول احتمال سفر هذا الرجل.

1927/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ٧٦ موقعة من ابراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تفيد الرسالة أن مدير الخارجية الحجازية الدكتور عبدالله الدملوجي وصل إلى جدة قادما من مصر وبرفقته الشيخ حافظ وهبة، وأنه استأنف مهماته فورا.



1927/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٧٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة بوصول ٦٧٥ حاجا على متن الباخرة «إيليني» *Eleni* القادمة من بيروت. وتذكر الرسالة عدد الحجاج وجنسياتهم وتشير إلى ظروفهم الصحية الجيدة، وإلى نزول ٦٢١ منهم في ينبع البحر لزيارة المدينة المنورة.

1927/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٨١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن هندرسون Major Henderson الضابط في فرع المخابرات البريطانية في سنغافورة وصل في ٧ مايو إلى جدة للاطلاع على التحضيرات للحج، والتقى مع القنصلين البريطاني والهولندي. وتضيف الرسالة أن إجراءات هولندية صارمة ستطبق في سنغافورة للحد من عدد المسافرين بطريقة غير قانونية، ومن تجارة الرقيق.

1927/05/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ١٣٥ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن حكومة القاهرة بدأت محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتفادي تجدد أحداث السنة السابقة المتعلقة بالمحمل المصري، ولتحديد شروط الحج الرسمي لسنة ١٩٢٧م. وتضيف الرسالة أن حكومة الحجاز اقترحت تخلي حرس الكسوة عن سلاحهم في جدة قبل التوجه إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأعلنت أن هذا الإجراء يخص سائر الحجاج بما فيهم النجديون، غير أن الحكومة المصرية رفضت اقتراح الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اشترط أيضا حظر عرض الكسوة في مكة المكرمة وتنظيم الموكب، مما جعل مجلس الوزراء المصري يقرر عدم إرسال بعثة حج رسمية. وتشير الرسالة إلى أن هذه الصعوبات لن تسهل الاعتراف الرسمي بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكاً على الحجاز، وتضيف أن الحكومة المصرية رفضت هذا الاعتراف بسبب المشاكل التي يواجهها الحجاج، وخشية تعاظم هيبة الملك عبدالعزيز آل سعود وتسميته خليفة للمسلمين.

Fonds Beyrouth/663 ■



1927/05/14
S.-L./1044 (1) ●
نشـرة معلـومات رقم ٥٤٦/ ٦٨ (مـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن أحد الأسباب التي دفعت بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتمديد إقامته في نجد هو موضوع المحمل المصري. وتذكِّر النشرة بأحداث العام الفائت حيث أطلق جنود المحمل النار على الوهابيين وقتلوا عددا منهم. وتتساءل النشرة إن كان الوهابيون مصممين على الانتقام من المحمل المصري هذا العام. وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يبذل جهوده لمنع ذلك، وهذا هو السبب في تأخر عودته من الرياض.

1927/05/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (1) ●
رسالة رقم ٨٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير إبراهيم دبوي إلى رسالته رقم ٧٨ بتاريخ ١٤ مايو بشأن الحريق الذي شب بجوار الرباط المغـاربي في مكة المكرمـة، ويضمن رسالته ترجمة فرنسية لنص خبر يتعلق بالحريق نشرته صـحيفة «أم القرى» في عددهـا رقم ١٢٧ الصادر بتاريخ ١٣ مايو. يفيد الخبر أن رجال الشرطـة تمكنوا بمساعـدة السكان من السيطرة على الحريـق. ويورد دبوي مقتطفا من رسالة مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن الموضوع نفسه تعلمه فيها أن رجال الأمن العام ورجال الإطفاء تمكنوا من السيطرة علـى الحريق في البيت نفسه الذي اندلع فيه، ولم تمتد النيران للبيوت المجاورة، ولم يلحق بالرباط المغاربي أي ضرر من جراء ذلك الحريق.

1927/05/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
رسالة سرية رقم ٨٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يـفيـد دبوي أن المحـادثات بـين المـلك عبـدالعـزيز آل سـعود مـلك الحـجاز ونجـد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Général Gilbert Clayton تدور في جو ودي. ويضـيف دبوي أن كلايتون يعارض فكرة المؤتمر الإسلامي بسبب حالة الغليان التي تثيرها هذه المسألة في مصر والهند. ويرجح دبوي عدم انعقاد مؤتمر إسلامي ثان، ويورد ما صـرح به الملك عبدالعـزيز آل سعود سابقا عـن توقف نشاط اللجنة المنبـثقة عن مـندوبي المـؤتمر. ويشـير إلـى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي طرح عدد من المسائل المتعلقة بالشعائر الدينية على جمعية من العلماء



بعد الحج للرد على بعض ما يشاع ضد الوهابيين، كما أنه ينوي طرح الأسباب الدينية التي تحمله على معارضة البدع. ويخلص دبوي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وكل النجديين يهتمون بالاختراعات الحديثة والعلم والتقدم.

1927/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٨٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يورد دبوي ما ذكره قدور بن غبريط وزير سلطان المغرب للصحفيين المصريين ونشر في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٢٧ الصادر في ١٣ مايو ١٩٢٧م. ويقول دبوي إن ابن غبريط أشار إلى الأمن السائد في الحجاز، وإلى العدد الكبير من الحجاج المغاربة الذين سيتوجهون إلى مكة المكرمة. ويضيف دبوي أن عدد المغاربة الذين جاءوا إلى القنصلية الفرنسية في جدة لا يتجاوز ١٦ شخصا من بينهم ثلاثة تجار من فاس، و١٣ عاملاً من منطقة سانت ايتين Saint-Etienne في فرنسا.

1927/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

رسالة رقم ٢٧٦ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يرسل وزير المستعمرات الفرنسي لوزير الخارجية الفرنسي نسخة من رسالة رقم ٢١٦ تلقاها من ريست Reste الحاكم العام الفرنسي بالوكالة في أفريقيا الاستوائية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار)، وتتعلق بسفر السكان الأصليين إلى مكة المكرمة عبر السودان المصري لأداء فريضة الحج، ويقول وزير المستعمرات إن هذه الرسالة رد على مراسلة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٦ المؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م والمرفقة بوثيقتين أرسلهما وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية. ويذكر وزير المستعمرات الفرنسي ما قاله ريست عن إجبار الأهالي الذين يعبرون أراضي تشاد على حمل رخصة تنقل منذ ١٩٢٤م. ويعتقد ريست أن على سلطات السودان اتخاذ إجراء مماثل للحد من تجارة الرقيق.

1927/05/17
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 570/I (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن الصحافة المصرية تناقلت قرار الحكومة المصرية بعدم إرسال المحمل إلى الأراضي المقدسة وبحظر الحج على المصريين هذا العام متذرعة بسببين هما طلب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ألا يرافق المحمل رجال مسلحون،



وألا يظهر المحمل بمظهر الفخامة المعهودة. وتضيف النشرة أن قرار الحكومة المصرية أثار تعليقات في الأوساط الإسلامية أكثرها لغير مصلحة الملك عبدالعزيز آل سعود، لدرجة أن أنصار الملك السابق حسين بن علي انتهزوا هذه الفرصة لتوجيه الانتقاد إلى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، على حد قول النشرة.

■ Fonds Beyrouth/663

1927/05/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

نسخة من برقية رقم ٦/٤٤٩ من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تنقل البرقية عن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا بلغ ٩٠ ألف حاج وأنه ينتظر قدوم ٥٠ ألف حاج آخرين.

1927/05/18
● S.-L./1044 (2)

رسالة سرية للغاية رقم 4468/E.S./2/C من بيير أليب Pierre Alype مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد مبعوث المفوض السامي الفرنسي في دمشق بإرفاق ترجمة لرسالة من رضا الركابي إلى محمد العصيمي تتعلق بالاستعدادات التي يجريها الوهابيون في قريات الملح وتستهدف شرقي الأردن. ويضيف بيير أليب أن رضا الركابي يعتقد أن خبر إرسال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أسلحة وذخائر إلى الثوار ما هو إلا شائعة كاذبة روجها حزب الاستقلال.

1927/05/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (16)

ترجمة فرنسية لمعاهدة جدة بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك البريطاني، مؤرخة في ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وموقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المفوض البريطاني المطلق الصلاحية، مرفق بها المذكرات المتعلقة بها والمتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وكلايتون، والترجمة ومرفقاتها مضمنة في رسالة رقم ١٥٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تنص المعاهدة على أن الحكومة البريطانية تعترف باستقلال ملك الحجاز ونجد وملحقاتها



التام والمطلق، كما تنص على أن تسود الصداقة والسلام بين الملكين ويحافظ كل منهما على العلاقات الحسنة بينهما. ويتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بتسهيل حج المسلمين من الرعايا البريطانيين، أو من الخاضعين للحماية البريطانية كما يتعهد أن يكونوا آمنين على ممتلكاتهم وأنفسهم، ويتم تسليم ممتلكات من يتوفى منهم في أثناء الحج إلى الوكيل البريطاني في جدة. ويهتَمّ كُلّ من طرفي المعاهدة برعايا الطرف الآخر الموجودين فوق أراضيه، ويحترم القانون الدولي فيما يخصهم. ويتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود، حسب المعاهدة، بالمحافظة على علاقات صداقة مع الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عُمان ممن تربطهم بالحكومة البريطانية اتفاقيات خاصة، وبالتعاون مع البريطانيين في محاربة تجارة الرقيق. وتسري المعاهدة مدة ٧ سنوات وينتهي العمل بها بعد ٦ أشهر من إخطار أحد الطرفين الطرف الآخر برغبته في إنهائها.

ويشرح كلايتون في مذكرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٩مايو مواقع الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن، والتي تلتزم بها الحكومة البريطانية بالتفصيل، وتبدأ من نقطة تقاطع خط طول ٣٨ْ شرقا وخط العرض ٢٩َ و٣٥ْ شمالا، وتمتد في خط مستقيم إلى نقطة على خط سكة حديد الحجاز تقع على بعد ميلين جنوبي المدورة، وتمتد من هناك في خط مستقيم إلى خليج العقبة في نقطة تبعد ميلين جنوبي مدينة العقبة.

ويبين الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة جوابية مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢٠ مايو أنه يرى أن الحكومة البريطانية تتمسك بموقفها من مسألة الحدود بين مملكة الحجاز ونجد وإمارة شرقي الأردن مما يجعل من المستحيل التوصل إلى تسوية بشأنها، وفي ضوء رغبته في المحافظة على العلاقات الطيبة فإنه مستعد للإبقاء على الوضع الراهن في منطقة معان والعقبة، ويَعِدُ ألا يتدخل في إدارتهما إلى أن تسنح الفرصة المواتية للتوصل إلى تسوية نهائية بشأنها.

ويبلغ كلايتون الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة مؤرخة في ١٩ مايو أن الحكومة البريطانية ترفض في الوقت الراهن التخلي عن حقها في عتق الرقيق الذين يتقدمون طواعية إلى موظفي القنصلية البريطانية في جدة، طالبين تحريرهم وإعادتهم إلى بلادهم الأصلية، وأن الحكومة البريطانية لا تعني بذلك التدخل في شؤون حكومة الحجاز ونجد أو الانتقاص من سيادة الملك، وأنها ستعيد دراسة حقها هذا عندما لا تعود هناك حاجة إليه.

ويرد الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢٠ مايو معبرا عن ثقته في أن الوكيل البريطاني في



جدة سيتصرف دائما فيما يتعلق بموضوع عتق الرقيق طبقا لروح الاتفاقية، ولن يسمح بأي التباس لأن ذلك قد تكون له نتائج سلبية على الجوانب الاقتصادية والإدارية من هذه المسألة.

ويرد كلايتون في مذكرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ١٩ مايو على اقتراح من الملك بشأن أن تشتمل المعاهدة على مادة تشترط عدم تدخل الحكومة البريطانية في استيراد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها للأسلحة بقوله إنه لا ضرورة لمثل هذه المادة. ويبين كلايتون أن الحظر البريطاني على تصدير العتاد الحربي إلى الجزيرة العربية قد تم رفعه، وأن الحكومة البريطانية لن تتدخل في طلبات الأسلحة المقدمة إلى شركات بريطانية وفقا لشروط اتفاقية الأسلحة لعام ١٩٢٥م.

وفي مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢٠ مايو يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود لكلايتون ما بَـيَّنَهُ في رسالته بشأن الأسلحة، وإيضاحه أن استيراد الأسلحة إلى الجزيرة العربية ليس ممنوعا.

وبالنسبة إلى ممتلكات الحجاج المتوفين يؤكد كلايتون في مذكرة مؤرخة في ١٩ مايو أن الغرض الوحيد من المادة الواردة في المعاهدة والمتعلقة بإعادة هذه الممتلكات هو إضفاء صفة رسمية على ما يطبق بالفعل، وتمكين الحكومة البريطانية من إبلاغ المسلمين في الأراضي البريطانية بذلك، ولا تؤثر هذه المادة في الإجراءات المتبعة بالنسبة إلى المتوفين من غير الحجاج والتي تظل خاضعة لقواعد المعاملة بالمثل التي تعتبر أساس النظام المتبع بين الدول المستقلة.

ويرد الملك عبدالعزيز آل سعود في مذكرة مؤرخة في ١٩ ذي القعدة الموافق ٢٠ مايو بتأكيد أن الإجراءات المطبقة في البلدين بالنسبة إلى ممتلكات رعايا البلد الآخر ستكون طبقا للأعراف الدولية المتبعة، بمعنى أن ممتلكات الرعايا البريطانيين في الحجاز تسلم إلى المحاكم المختصة التي تقوم بدورها بتسليمها إلى الوكيل البريطاني بعد الإجراءات القانونية وتحصيل المستحقات عليها، وأن ممتلكات أي من رعايا الحجاز ونجد المتوفين في بريطانيا تسلم إلى حكومتهم عن طريق الوكيل البريطاني في جدة.

■ LECOFJ/B/16
● S.-L./661

1927/05/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أنه تَمَّ تسليم وسام جوقة الشرف للدكتور عبدالله الدملوجي (مدير خارجية الحجاز).



1927/05/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقية رقم ٢٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيغادر الحجاز يوم الأحد، وأنه لم يتسرب شيء عن الاتفاقات التي عقدها، وأن التوقيع عليها سيتم اليوم أو غدا.

1927/05/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

رسالة رقم ٩٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة بوصول باخرة تركية إلى جدة قادمة من بيروت وعلى متنها ٥٦٢ مسافرا من بينهم ١٢٩ سوريا.

1927/05/20
LECOFJ/B/17 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يَرُدُّ وكيل القنصلية الفرنسية في جدة على رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١ المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، ويؤكد ما ورد في برقيته بتاريخ اليوم نفسه مفيدا بأنه سلم الدكتور عبدالله الدملوجي في مقر القنصلية الفرنسية وسام جوقة الشرف برتبة ضابط، وذلك بحضور كل من قائمقام جدة ووزير داخلية الحجاز.

1927/05/20
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم ٥٧٨/ ٦٨ (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تحمل النشرة معلومات وردت إلى المفوضية السامية الفرنسية من مخبرها في القاهرة بتاريخ ١٥ مايو ١٩٢٧م، تفيد أن قرار منع المحمل المصري من السفر إلى مكة المكرمة يعتبر بمثابة انتصار للمؤامرات البريطانية في مصر ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الحكومة المصرية نشرت فتوى مفادها أن الإعانات التي ترسلها مصر إلى الحجاز هي صدقات، وأن توزيعها على المسلمين أينما وجدوا وعلى اختلاف جنسياتهم أمر مشروع. وتضيف النشرة أن قرار المحمل، الذي جاء متسرعا ولم يترك للملك عبدالعزيز آل سعود فرصة التفكير في تخفيف مطالبه،



قد يضعه في موقف ضعيف إزاء البريطانيين في المفاوضات المقبلة. وتفيد النشرة في سياق آخر أن أللنبي Lord Allenby عاد إلى لندن بينما بقيت البعثة العسكرية المرافقة له في سيناء، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتمكن خلال وجوده في الرياض من تهدئة الخلافات القائمة بين قبائل الكويت والوهابيين، إلا أن الطرفين توصلا إلى هدنة لمدة شهرين. وينوي الملك عبدالعزيز آل سعود العودة إلى الرياض بعد الحج لإيجاد تسوية نهائية لهذه المسائل.

1927/05/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
نسخة من برقية من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

ينقل دو ريفي نص برقية رقم ٢٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة جاء فيها أن عدد الحجاج وصل في ١٩ مايو إلى ١٠٠ ألف حاج.

1927/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ٩٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «مالطانا» *Maltana* إلى جدة قادمة من تونس تحت راية بريطانية وعلى متنها ٨٤٦ مسافرا من بينهم ١٠٢ جزائري، و٧٤٢ تونسيا.

1927/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ٩٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «بروبونتيس» *Propontis* إلى جدة قادمة من بيروت تحت راية مصرية وعلى متنها ٨٣٨ حاجا من بينهم ٤٩٨ سوريا.

1927/05/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ٩٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «روملي» *Roumelli* إلى جدة تحت راية تركية قادمة من بيروت وعلى متنها ٤٦٢ حاجا منهم ٣٤٠ سوريا.



1927/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
برقية رقم ٢٧ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير إبراهيم دبوي إلى برقيته رقم ٢٥، ويفيد أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton غادر الحجاز بعد أن عقد معاهدة صداقة تتضمن ١٢ مادة تم توقيعها يوم ٢٠ مايو، وسينشر نصها في كل من بريطانيا والحجاز بعد المصادقة عليها في لندن.

1927/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●
رسالة رقم KH-166-5 من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ٩٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير الدكتور عبدالله الدملوجي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٢٧ المؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧، ويفيد أنه كان من دواعي سرور مديرية الصحة أن تشارك في الاحتفال بالذكرى المئوية للدكتور بينيل Binel والدكتور فولبيان Vulpian اللذين خدما فرنسا والعالم ببحوثهما العلمية، غير أن تاريخ هذا الاحتفال يوافق موسم الحج ولا تستطيع مديرية الصحة المشاركة فيه.

1927/05/24
LECOFJ/B/7 (2) ■
رسالة رقم ١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة بالنيابة عن الوزير.

جوابا عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م بشأن الحقول النفطية في جزر فرسان، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة تمكن بصعوبة من الحصول على معلومات حول الطريقة التي فاوضت بها شركة نفط آنجلو ساكسون أويل Anglo Saxon oil للحصول على امتياز استثمار هذه الحقول، ذلك أن الأوساط المهتمة بمسائل النفط في مصر تبدي تحفظا شديدا بهذا الشأن خشية أن تستفيد الشركات المنافسة من المعلومات التي يمكن أن تحصل عليها. ومع ذلك فقد حصل غايار على معلومات مفادها أن المفاوضات بشأن الامتياز المذكور تمت في عسير نفسها وليس في مصر، وأن مساومات جرت في العام الماضي بين مبعوث خاص من شركة شل أويل فيلد Shell Oil Field وممثل الإمام الإدريسي، وأن وكلاء



شل في مصر أنفسهم لا يعرفون شروط الامتياز.

● N.S.-Turquie/159

1927/05/24

● S.-L./1044 (2)

نشرة معلومات رقم 589/I (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن الحكومة العراقية لم تعين بعد مندوبيها إلى مؤتمر الكويت علما بأن المباحثات الأولية بينها وبين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بحضور ألبان Alban المندوب البريطاني في البحرين قد انتهت، واتفق الطرفان على موعد المؤتمر وعلى تحديد قيمة الدية. وتضيف النشرة أن معلومات جديدة تفيد أن الحكومة العراقية طلبت من الملك عبدالعزيز آل سعود إرجاء المفاوضات لمدة شهرين بحجة عدم توفر المعلومات اللازمة لديها.

1927/05/26

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

رسالة رقم ١٠٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «بييمونتيه» *Piemonté* إلى جدة تحت راية إيطالية قادمة من تونس وعلى متنها ٨٣٢ حاجا من بينهم ١٥٠ جزائريا و١٥٠ مغربيا و٥٣٢ تونسيا.

1927/05/26

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4)

رسالة رقم ١٠١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١١ المؤرخة في ١٢ مايو، وإلى الإجراءات المتعلقة بحج المغاربة التي اتخذها رئيس مجلس الوزراء، وزير المالية الفرنسي، ويفيد أن القرارات التي تبنتها جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة ونشرتها في الصحف جاءت لتعرقل المعاملات المصرفية الخاصة بالحجاج. ذلك أن فرع المصرف الهولندي في جدة Nederlandsche Handel-Maatschapij توقع حضور عدد محدود من الحجاج، ولم يؤمن الجنيهات الذهبية الكافية من لندن، مما أدى إلى وقف تبديل العملة الورقية بهذه الجنيهات بدءا من ٢٢ مايو، وإلى خسارة الحجاج المغاربة لنسبة تصل إلى ٥٠ بالمئة من أموالهم نتيجة تبديلها لدى الصرافين. ويشير دبوي إلى أن عددا من الحجاج التونسيين كان يحمل شيكات مسحوبة على المصرف العثماني الذي بقي فرعه في جدة مغلقا، الأمر الذي أدى إلى



خسارتهم لنسبة تصل إلى ٣ بالمئة من أموالهم نتيجة تعاملهم مع فرع المصرف البريطاني جيلاتلي هانكي وشركائهم Gelatly Hankey et Co. ويقول دبوي إنه أمام هذا الوضع الحرج وجد نفسه مضطرا لطلب ١٠ آلاف جنيه استرليني ذهبي كسلفة من السلطات المحلية بانتظار وصول الأموال التي طلبها فرع المصرف الهولندي في جدة، وإنه لم يتلق ردا حتى تاريخه. ويقترح دبوي عددا من التوصيات لتلافي هذه الصعوبات في حج ١٩٢٨م.

1927/05/26
Fonds Beyrouth/1043 (4) ■
نشرة معلومات رقم ٦٨/٧٢٩، مؤرخة في القاهرة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تشير النشرة إلى أن جلبرت كلايتون General Gilbert Clayton عاد إلى القاهرة قادما من جدة، وقال إنه عقد معاهدة صداقة مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتضيف أنه يحتمل أن تكون بريطانيا قد أعطت الملك عبدالعزيز آل سعود أكثر مما أخذت منه، على الرغم من أن الظروف كانت لصالحها، فالملك كان يريد التملص من معاهدة القطيف (وردت El-Ogir)، وكان يواجه عداء المسلمين الذين تحركهم بريطانيا في كل من مصر، وفلسطين، وشرقي الأردن، والهند، وكراهية الإمام يحيى الذي تدعمه إيطاليا التي حلقت طائراتها فوق عسير في أثناء المفاوضات في جدة، هذا بالإضافة إلى بعض العوامل على الصعيد الداخلي، مثل تشدد الوهابيين، والدعاية الهاشمية بين قبائل الحجاز ونجد، وقضية الكويت المعقدة.

وتذكر النشرة أن بريطانيا كانت تهدف إلى إبعاد الملك عبدالعزيز آل سعود عن فرنسا، وثنيه عن عقد معاهدة مع إيطاليا، وتقويض علاقاته مع مصر (سعد زغلول) المتطرفة، وقطع علاقاته من جذورها مع الجمهورية التركية، ومضايقة الإمام يحيى من خلاله. وتضيف النشرة أنه تم بحث موضوعات أخرى، مثل سكة حديد الحجاز، والحج، وتهريب السلاح على ساحل البحر الأحمر، والعلاقات بين الحجاز وشرقي الأردن والعقبة ومعان.

وتتحدث النشرة عن العداء البريطاني الإيطالي الذي سيتكرس بعد نشر المعاهدة التي وقعتها بريطانيا مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وتشير إلى دعم إيطاليا الإمام يحيى، ودعم بريطانيا الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى تشجيعهما على تصفية خلافاتهما بالسلاح بهدف اقتسام الغنائم، كما تشير إلى نجاح السنوسي الكبير في وضع حد لتأثير بريطانيا في الشوافعة السنة في تهامة بفضل الدعاية لصالح الملك عبدالعزيز، وتذكر أن انضواء الشوافعة تحت راية السنوسي عدو بريطانيا وإيطاليا هو مفاجأة غير متوقعة، وأن



تحررهم من نفوذ هاتين القوتين يعني ولاءهم للملك عبدالعزيز.

وتفيد النشرة أن الوفد المصري عاد من الحجاز، وأنه نجح في مهمته لدى الملك علي والملك عبدالعزيز آل سعود حسب الأوساط المحيطة بالملك فؤاد، بينما يقول البريطانيون إن الوفد أخفق في مهمته. وتضيف النشرة أن مقترحات الملك عبدالعزيز آل سعود هي طرد أبناء الملك حسين، وإرسال مندوبين من الدول الإسلامية لدعوة الحجازيين إلى انتخابات حرة، تحت إشراف ممثلي الملك عبدالعزيز نفسه، لاختيار حاكم لا يكون من أبناء الملك حسين، وأن البريطانيين لا يؤيدون تلك المقترحات لأنهم يرغبون في إبقاء الملك علي حاكما إن تعذر إعادته ملكا، ويرون أن حاكما من غير الأسرة الهاشمية سيكون بالضرورة تابعا للملك عبدالعزيز، وأن الفقرة الخاصة بالانتخابات الحرة تحتمل أكثر من تفسير، وتتيح للملك عبدالعزيز بالتالي التصرف حسب ما تقتضيه الظروف.

وتقول النشرة إن الملك علي، بعد أن علم بتقرير الوفد السلبي تجاهه، أبرق سرا إلى الملك فؤاد يطلب مساعدته، ويدعوه إلى رفض مقترحات الملك عبدالعزيز، كما أبرق للمندوب السامي البريطاني للغرض نفسه. وتختم النشرة بالقول إنه يبدو أن البريطانيين لا يؤيدون مقترحات الملك عبدالعزيز.

1927/05/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

نسخة من برقية رقم ٩٥ من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢٧.

تذكر البرقية أن ١٥٩١ حاجا غادروا تونس في ١٠ و١٦ مايو متجهين إلى مكة المكرمة.

1927/05/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

رسالة رقم ١٠٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «سبتسي» *Spetse* إلى جدة تحت راية يونانية قادمة من بيروت وعلى متنها ٤٨١ حاجا متجهين إلى البقاع المقدسة، من بينهم ٥ جزائريين و١٦ سوريا وثلاثة أطفال و٤٦٠ فارسيا.

1927/05/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3)

رسالة رقم ١٠٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م. وأرفق



بالرسالة نسخة من رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير الخارجية الحجازية، مؤرخة في ٢٩ مايو.

تشير الرسالة إلى القرض المالي الذي قدمه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لفرع المصرف الهولندي Nederlandsche Handel-Maatschapij استجابة لطلب دبوي السماح للحجاج المغاربة بصرف العملة الفرنسية التي بحوزتهم بأسعار مناسبة. وتضيف الرسالة أن تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود جنَّب الحجاج كارثة، وحافظ على كرامة فرنسا.

1927/05/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3)
نسخة من رسالة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير الخارجية الحجازية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٠٣ موقعة من إبراهيم دبوي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو.

يشير دبوي إلى رسالته إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، المؤرخة في ٢٥ مايو ويفيد أن الحكومة الحجازية اتخذت إثرها قرارا بتقديم قرض مالي بمبلغ ١٠ آلاف جنيه استرليني ذهبي لفرع المصرف الهولندي Nederlandsche Handel-Maatschapij لتسهيل صرف العملة الفرنسية التي يحملها الحجاج المغاربة. ويضيف دبوي أنه اتصل بحكومته مشيدا بتجاوب الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من مدير الخارجية الحجازية إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود شكره وامتنانه على بادرته الكريمة.

1927/05/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ١٠٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن عدد الحجاج الذين وصلوا إلى جدة بحرا بلغ ١٢٥ ألف حاج، وتورد تفاصيل عن أعداد الحجاج من مختلف الجنسيات.

1927/05/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في عدد من العواصم ووزارتي المستعمرات والحرب، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته المؤرخة في ٩ مايو عن المباحثات التي بدأت في الرياض وتهدف إلى عقد اتفاق سياسي بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك



الحجاز ونجد وملحقاتها، وتضيف أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أشار إلى نجاح المباحثات، وأن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton غادر جدة للحصول على مصادقة الحكومة البريطانية على معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي تم توقيعها في ٢٠ مايو، وأن نص المعاهدة سينشر في كل من الحجاز وبريطانيا حالما تقرّه الحكومة البريطانية.

S.-L./661 ●

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/05/31

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦/٤٨٥ من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

ينقل دو ريفي نص برقية رقم ٢٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يفيد فيها أن ١٢٥ ألف حاج وصلوا إلى جدة بحرا.

1927/05/31

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦/٤٨٨ من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة الوزارة المؤرخة في ١٧ مايو تفيد البرقية أن عدد الحجاج القادمين من الدول الخاضعة للانتداب الفرنسي بلغ ١٥٥٦ حاجا.

1927/05

Fonds Beyrouth/667 (12) ■

تقرير شامل عن الوضع السياسي والعسكري والاقتصادي في الخليج موقع من فاليه Vallet، مؤرخ في مايو (أيار) ١٩٢٧م.

يستعرض فاليه النفوذ البريطاني والأمريكي والروسي والألماني والبلجيكي والإيطالي في منطقة الخليج، ويشير إلى أنه يشاع في جدة أن شيخ الكويت وصل إلى الرياض ليعلن ولاءه لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف فاليه أن هذا الخبر يناقض خبرا مغلوطا آخر مفاده أن الملك عبدالعزيز حاصر شيخ الكويت، ويقول إنه لا ينفي ولا يؤكد هذه المعلومات، إلا أنه يحذر من الاستنتاج من تلك المعلومات أن نفوذ بريطانيا، راعية شيخ الكويت، يتراجع.

ويرى فاليه أن بريطانيا لا تعدم وسائل الضغط على شيخ الكويت الذي يستغرق الوصول إليه بضع ساعات بالسيارة، ووقتا أقل بالطائرات، وأن الملك عبدالعزيز ليس عدوا للبريطانيين. ويزعم فاليه أن ما قام به الملك عبدالعزيز آل سعود ضد الهاشميين في عام ١٩٢٤م كان بدعم من البريطانيين الذين كانوا يودون معاقبة الملك حسين على عصيانه.



ويشير فاليه إلى وجود فلبي Philby في جدة بتاريخ ١٢ مارس (آذار)، وإلى أن المخبرين البريطانيين لا يكنون الود له لأنه يعمل مستقلا، ولا يتردد في مخالفة آرائهم، ويجبرهم على المزيد من العمل والمعلومات.

1927/06/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ١٠٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «تركيا» إلى جدة قادمة من بيروت وعلى متنها ١٥١ حاجا من بينهم ٧٩ سوريا، وجزائري واحد، وتونسي واحد.

1927/06/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ١٠٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بوصول الباخرة «أوستاتيوس كافونيديس» *Eustatios Cavounidis* إلى جدة تحت راية يونانية قادمة من بيروت وعلى متنها ٤٠٠ حاج، من بينهم ٩٠ سوريا، ومغربي واحد، وسنغالي واحد.

1927/06/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
نسخة من برقية رقم ٥٠٨٤ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة الوزارة المؤرخة في ١٧ مايو (أيار) تفيد البرقية أن ١٨٩ حاجا جزائريا غادروا الجزائر متجهين إلى مكة المكرمة.

1927/06/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)
رسالة رقم ٢٤٩ من السفير الفرنسي في روما إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

يشير السفير الفرنسي في إيطاليا إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩٤١ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) بشأن الممثلية الحجازية في روما، ويفيد أن حبيب لطف الله قدم بتاريخ ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م أوراق اعتماده بصفته مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا للملك حسين بن علي، ويضيف أن اسمه كان يرد في اللائحة الرسمية للسلك الدبلوماسي حتى عام ١٩٢٥. ويقول السفير الفرنسي إن اسم حبيب لطف الله لم يعد يرد في القائمة المشار إليها منذ أن دخل الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز عام ١٩٢٥م لأن إيطاليا لم تعترف بعد بحكومة الملك عبدالعزيز. ويختم السفير الفرنسي بالقول إنه التقى مؤخراً حبيب لطف



الله الذي أخبره أن الحكومة الإيطالية لم تعد تعترف بتمثيله للحجاز، وإنه يأمل أن يستأنف دوره الرسمي قريباً.

1927/06/08
LECOFJ/B/7 (2) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٨١٥ موقعة من إبـراهيم دبـوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى القنصل الفرنسي في السويس، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه تلقى شكاوى عديدة من التجار يشتكون فيها من تأخر وصول البضائع الفرنسية على متن بواخـر البوسطة الخديوية Khedivial Mail Steamship (Line) أو الشركة العـابرة لـلمحـيط الأطلـسي Compagnie Transatlantica، وأن مدة التأخير تتراوح بين شهرين و ثلاثة أشهر، في حين تصل بضائع أخرى قادمة من الشمال مع الشركات نفسها في أقل من شهر. ويضيف دبوي أن البضائع التي تنقلـها الشركة الخديوية تبقى فـترة من الزمن عـلى رصيف السويـس، وأنه شاهد بنفسه مرور سـفينة تحمل بضاعة من شركـة الهند البريطانية British India في لندن دون أي تأخير، بينما تأخرت سفينة أخرى لنفس الشركة الناقلة تحمل بضائع من باريس لنفس التاجر مدة ثلاثين يوما. أما بالنسبة إلى الشركة العابرة للمحيط الأطلسي فإن البضائع تبقى على ظهر السفينة إلا أنـها لا تفرغ في جدة عند التوقف الأول وإنما في الرحـلة التالية.

ويطـلب دبوي من الـقنصـل الفرنسـي في السـويس أن يتـدخل لـدى كل من وكـالة لازاريني Lazzarini والشركة الخديوية لتسوية الأمر.

1927/06/08
S.-L./1044 (3) ●

نشرة معلومات رقم ٦٢٨/ ٦٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تنقل النشرة معلومات واردة من القاهرة بتاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٧م تفيد أن اليمنيين الذين امتـنعوا عن أداء فريضة الحـج لمدة ٤ سنوات عقـب تعرض قافلتـهم لهجوم من الوهابيين، طلبوا هذا العام من الإمام يحيى السماح لهم بالحج حاملين أسلحتهم. ولكن الإمام أقنعهم بالعزوف عن ذلك مستندا إلى حجج دينية. وتضيف النشرة أن الأمير أحمد، الابن البكر للإمام، وعد رجاله باصطحابهم إلى الحج قـريبا لطرد الوهـابيين. وتضيـف النشرة أن المـلك عبدالعزيز آل سـعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قال في رد على رسالة ودية من الإمام يحيى إنه حريص على مصالح اليمن. وتعلق النشرة قائلة إن الزعيمين يجامل أحدهمـا الآخر، وإنهمـا في حقيـقة الأمر خصمان لدودان. فالإمام يحيى لم يتحالف مع إيطاليا إلا بهدف شن حرب علـى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعرف تماما حقيقة



المشاعر التي يكنها له الإمام، وهي مشاعر متبادلة.

وتزعم النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يحصل على تأييد الزعماء الوهابيين في حربه المحتملة ضد الإمام يحيى إلا بعد أن وعدهم بتطبيق مبادئهم الدينية في أراضي الحجاز وتنفيذ رغباتهم فيما يتعلق بالمحمل المصري (كذا). وبعد أن تشير النشرة إلى فشل المشاريع التركية في الجزيرة العربية، تفيد أن أنصار الملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة يصرحون أن بريطانيا وعدت الملك عبدالعزيز آل سعود، وعلى لسان كلايتون General Clayton، بالضغط على الحكومة المصرية لاستئناف إرسال المحمل والإعانات في حج العام القادم. وتضيف أن بريطانيا تنسب إصرار الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالمحمل المصري إلى موقف الزعماء الوهابيين المتصلب، وأن عدم إرسال الإعانات لا يؤثر في الملك شخصيا وإنما في أنصاره. وتقول إن زعماء القبائل في مصر على علاقة جيدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، الأمر الذي حدا بهم إلى الاحتجاج على عدم إرسال المحمل والمطالبة أمام البرلمان بإرسال كسوة الكعبة المشرفة والإعانات. وتخلص النشرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود حصل من كلايتون على وعد بتسهيل حج الهنود ومسلمي الدول الخاضعة لانتداب بريطانيا ومنع الدعاية المناهضة له في هذه الدول.

1927/06/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

رسالة رقم ١٠٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تورد الرسالة ترجمة لنص البرقية التي تلقاها دبوي من مديرية الخارجية الحجازية ردا على طلبه معلومات رسمية عن الوضع الصحي العام لموسم الحج. وتفيد البرقية أن الحجاج عادوا إلى منى من عرفة في أفضل الظروف، وأن حالتهم الصحية جيدة. وتشير إلى خلو الحج من الأمراض الوبائية، وأن حالات الحصبة التي لوحظت قبل توجه الحجاج إلى عرفة زالت بعد الإجراءات التي اتخذت لمنع انتشار العدوى. ويخلص دبوي إلى القول إن المعلومات التي حصل عليها بشكل شخصي تؤكد هذه التصريحات الرسمية.

1927/06/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

رسالة رقم ١٠٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

يؤكد دبوي ما جاء في برقيته رقم ٢٩ المؤرخة في ١١ يونيو، ويفيد أن عدد الحجاج



بلغ ٢٠٠ ألف حاج نظرا لاستتباب الأمن في البقاع المقدسة بجهود الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف دبوي أن الحجاج على اختلاف جنسياتهم وقفوا في عرفة في وئام تام، ويذكر جنسيات بعض الحجاج، وكيفية وصولهم إلى البقاع المقدسة، ومشاركة مصريين وفرس وعراقيين على الرغم من الحظر الذي فرضته حكوماتهم. ويخلص دبوي إلى أن الحجاج أدوا المناسك في سلام تام وظروف صحية ممتازة.

1927/06/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ١٠٩ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى منع الحكومتين العراقية والفارسية رعاياهما من أداء فريضة الحج، وإلى تهديد الحكومة الفارسية بمصادرة ممتلكات المخالفين. وتضيف أن ٢٠٠٠ فارسي و٥٥٠ عراقي وصلوا إلى الحجاز عن طريق سورية، وانضموا في خشوع إلى ٢٠٠ ألف حاج يوم عرفة، ويعود الفضل في ذلك إلى الدعاية المطمئنة التي بثها الحجاج الفرس والعراقيون الذين شاركوا في حج عام ١٩٢٦م عن الاستقرار والأمان في الأراضي المقدسة. ويخلص دبوي إلى القول إن الحكومة الفارسية طلبت من قنصلها في جدة أن يختم جوازات سفر الحجاج العائدين، وأن يصدر تعميماً لطمأنة رعاياها بعد التهديدات التي أشاعتها بحقهم.

1927/06/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
نسخة من برقية رقم ٣٠ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية بانتهاء مناسك أكبر موسم للحج في ظروف جيدة ووضع صحي ممتاز.

1927/06/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4)
نسخة من رسالة سرية رقم ١١٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م ومضمنة في مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المثلية الفرنسية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تبرع



بكسوة جديدة للكعبة، وهي كسوة صنعت محلياً ثم وضعت على الكعبة في ١٠ يونيو، ممّا أزال كابوساً كان يؤرق المسلمين منذ أحداث حج عام ١٩٢٦م. وتضيف الرسالة أنه لا يمكن للملك عبدالعزيز آل سعود أن يقبل بقدوم جنود أجانب إلى البقاع المقدسة لأن وجودهم خطر على الأمن الذي حاول زعزعته أمير الحج المصري عام ١٩٢٦م. وتفيد الرسالة أن الناس كانوا يخشون تكرار حادثة عام ١٩٢٦م التي لم يترتب عنها في ذلك الوقت عواقب وخيمة بفضل حكمة الملك عبدالعزيز آل سعود ورباطة جأشه. وتشير الرسالة إلى أن القرار الذي اتخذته الحكومة المصرية في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٢م (كذا ولعل الصواب ١٩٢٧م) بالامتناع عن إرسال المحمل بعث ارتياحا في نفوس أولئك الذين شهدوا أحداث ١٩٢٦م. وكانت مصر تحاول إغراء الحجاز بالتبرع بالكسوة و٢٥ ألف رطل من القمح مقابل السماح لها بإرسال المحمل المسلح، غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصر على تجنب كل ما قد يسبب نزاعات في أثناء حج ١٩٢٧م مهما بلغ الثمن. وتخلص الرسالة إلى ذكر أعداد الحجاج الذين توافدوا عن طريق البحر حتى يوم الوقوف في عرفة حيث بلغ العدد الإجمالي ٢٠٠ ألف حاج أدوا المناسك في سكينة تامة.

Fonds Beyrouth/663 ■

1927/06/13
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

نشرة معلومات رقم 64 L/T، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٧ مايو (أيار) نقلت في افتتاحيتها أن معاهدة جدة المبرمة بعد ١٠ أيام من المفاوضات بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والأمير فيصل بن عبدالعزيز تؤكد الصداقة والتفاهم بين الحكومتين المتعاقدتين على أساس احترام السيادة الوطنية. وتضيف النشرة أن سريان المعاهدة يبدأ من تاريخ مصادقة ملك بريطانيا وملك الحجاز ونجد وملحقاتها عليها.

1927/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية رقم 515/ch من دو ريفي de Reffye المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

ينقل دو ريفي نص برقية رقم ٢٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مفادها أن حج ١٩٢٧م كان استثنائيا إذ بلغ عدد الحجاج ٢٠٠ ألف حاج، منهم ١٣٠ ألفا وصلوا عن طريق البحر. وتضيف البرقية أن الحجاج أدوا مناسكهم في طمأنينة تامة، وظروف صحية جيدة.



1927/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●
رسالة رقم ٤٣٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تسوق الرسالة معلومات عن الإجراءات التي اتخذتها المفوضية السامية الفرنسية لتنظيم حج التابعين لها، كإجبار الشركات الملاحية الناقلة على إيداع مبلغ مالي في المصرف عن كل مسافر، وتعيين طبيب محلف على متن كل باخرة فضلا عن ضابط من الدرك وموظف صحة، وأخيرا تكليف مراقب الأوقاف بتنظيم لجان محلية تتولى استقبال الحجاج. وتخلص الرسالة إلى ذكر عدد الحجاج الذين أبحروا من بيروت باتجاه الأراضي المقدسة.

1927/06/13
LECOFJ/B/6 (3) ■
نسخة من رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير البريطاني في باريس، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى مذكرة السفير البريطاني في باريس المؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م حول محادثات جرت بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ووكيل القنصل البريطاني في جدة بشأن إصلاح سكة حديد الحجاز. وقد تضمنت المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طالب باسترجاع أجزاء سكة حديد الحجاز الموجودة في كل من سورية وفلسطين وشرقي الأردن بوصفه ممثلا للمسلمين الذين تعود إليهم ملكية هذه السكة، كما طلب مبلغا كافياً لإصلاح الجزء الموجود ضمن حدود مملكته وذلك كسلفة فورية في انتظار الحل النهائي للمسألة، إضافة إلى تسليمه كمية مناسبة من المعدات.

وتفيد الرسالة أن السفارة البريطانية أشارت في مذكرتها إلى أن الحكومتين البريطانية والفرنسية اتفقتا على الدخول في مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود من أجل إصلاح جزء سكة الحديد الموجود في الحجاز فور إيجاد حلول لبعض المسائل المعلقة بين فلسطين وسورية بشأن سكة حديد الحجاز، والتوصل إلى حل بشأن توزيع المعدات، وبما أن هذا الحل تَمَّ بين الدولتين المنتدبتين فقد سألت السفارة البريطانية وزارة الخارجية الفرنسية إن كانت الحكومة الفرنسية مستعدة للمشاركة في الإعداد لمؤتمر يجمع بين ممثلين عن كل من سورية وفلسطين وشرقي الأردن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في عمّان أو في معان لإصلاح السكة لموسم حج عام ١٩٢٨م. وترد وزارة الخارجية الفرنسية بالموافقة على فكرة عقد المؤتمر، وتقترح أن يتم تحديد موعده وبرنامجه بكل وضوح أولا، لأنها تريد أن تكون صبغة هذا المؤتمر تقنية بالأساس، وأن يقتصر على المسائل



المتعلقة بإصلاح قسم السكة الموجود في الحجاز، وأن يتضمن برنامجه تحديد الأعمال اللازمة ووضع كشوف تقريبية بالنفقات وطرق تسديدها وتنظيم القطارات وتزويد القسم الحجازي مستقبلا بكمية من المعدات، وأن لا تكون من صلاحية المؤتمر مناقشة مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود الهادفة لامتلاك كامل السكة، إذ إن وزارة الخارجية الفرنسية متفقة مع الحكومة البريطانية على استحالة القبول بمطالب الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف الوزارة أنه ليس من المستحب أن يتضمن جدول أعمال هذا المؤتمر تأسيس لجنة إسلامية، لأن مثل هذه اللجنة لن تكون لها فائدة قبل إصلاح السكة بكاملها. وتقترح الوزارة أن يتم انعقاد المؤتمر في حيفا بدل معان أو عمّان.

1927/06/23
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■
نشرة معلومات، مؤرخة في بيروت في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تذكر النشرة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها غادر الحجاز إلى نجد لتهدئة الوهابيين، والحصول على تأييد زعماء الإخوان بكل الوسائل الممكنة، وتشير إلى أنه لم يتمكن من إقناع سلطان بن بجاد (وردت Mouheid) الذي لم يحضر إلى نجد لتحيته. وتقول النشرة إن الملك عبدالعزيز عاد إلى الحجاز لبدء مفاوضات مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وإن المفاوضات استمرت ١٥ يوما في الرَّغَامة قرب جدة، وتمخضت عن اتفاقية (جدة) وقعها كل من كلايتون والأمير فيصل بن عبدالعزيز، وإن الملك عبدالعزيز صادق عليها، وإنها ستعرض على الحكومة البريطانية للتصديق عليها.

وتذكر النشرة أنه يعتقد أن تنص الاتفاقية على إلحاق العقبة بفلسطين، وعلى منح البريطانيين امتيازات في الحجاز. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز يفكر بإرسال قوات إلى أبها لفرض الأمن على الحدود مع اليمن بناء على طلب من الإدريسي، وتختم بالقول إنه في حال دخول الملك عبدالعزيز في حرب مع اليمن، فإن هذه الحرب قد تؤدي إلى وضع حد لسيطرته على الحجاز ونجد.

1927/06/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
برقية رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٠٣ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م يطلب وزير الخارجية الفرنسي إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها شكر الحكومة الفرنسية وامتنانها للمبادرة الودية التي قام بها إزاء حجاج المستعمرات الفرنسية.



1927/06/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
مذكرة رقم ١٤٠ بعنوان «الاتحاد السوفييتي وغربي الجزيرة العربية» من (القنصلية الفرنسية في موسكو) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* السوفييتية الصادرة في ٢٤ يونيو خصصت مقالة لرحلة السفينة السوفييتية «نيت» *Nette* إلى ميناء جدة، وهي الرحلة الأولى بعد ثلاثة عشر عاما من انقطاع العلاقات بين روسيا والجزيرة العربية. وتشير الصحيفة إلى أن الوضع السياسي في الجزيرة العربية تغير كثيرا منذئذ، إذ تنامى الصراع بين القوى الإمبريالية، وتوحدت الحركة القومية العربية ضد الإمبريالية العالمية. وتضيف الصحيفة أن النفوذ الإيطالي بدأ يحل محل النفوذ البريطاني وعلى الأخص في اليمن، مما حدا بصحيفة «نير إيست» *Near East* البريطانية إلى طرح احتمال نشوب حرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى، وإلى القول إن مستقبل اليمن أصبح بين لندن وروما، لكنها لم تتنبأ بالحل الثالث وهو أن يتحول الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى عن لندن وروما ويوحدان القوى العربية ضد الإمبريالية العالمية. وتضيف صحيفة «إيزفستيا» أن الغرفة التجارية الروسية الشرقية تنوي إثارة مسألة استئناف العلاقات التجارية المنتظمة مع الجزيرة العربية.

1927/06/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٠٣، المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م والتي جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قدم قرضا لفرع مصرف هولندي في جدة لتمكينه من صرف العملة الفرنسية التي بحوزة الحجاج المغاربة، وينوه بهذه المبادرة الكريمة، كما يُذكِّر ببرقيته المؤرخة في ٢٤ يونيو التي طلب فيها من وكيل القنصلية الفرنسية إبلاغ الملك شكر الحكومة الفرنسية وامتنانها لمبادرته. وتخلص الرسالة إلى أن الوزارة تقدر الجهود التي بذلها وكيل القنصلية بتدخله شخصيا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود لمصلحة حجاج المستعمرات الفرنسية.

1927/07/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
مقال بعنوان «آسيا العربية والمطامع الأوروبية» بقلم علي الغياطي مدير جريدة



«تريبون دوريان» *Tribune d'Orient* منشور في جريدة «تريبون دو جنيف» *Tribune de Genève* في ١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمن في رسالة رقم ٧٣ إلى مديرية إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

يفيد المقال أن ما يحدث في آسيا العربية في الوقت الراهن يستحق أن يلقى اهتمام الرأي العام العالمي، ذلك أن هذه المنطقة باتت عرضة لأطماع متباينة وتيارات سياسية متناقضة، فبريطانيا، التي هي اليوم صديقة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وبالأمس حليفة خصمه الأول حسين، ليست القوة الأوروبية الوحيدة الكبرى التي يتزايد نفوذها يوما بعد يوم. ذلك أن إيطاليا خطت خطوة كبيرة باتفاقها مع الإمام يحيى ملك اليمن في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م. وعلى الرغم من ذلك فإن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى يظلان مستقلين عن لندن وروما في قراراتهما وتحركاتهما.

ويشير المقال إلى تنافس خطير بين هذين العاهلين القويين يغذيه «أصدقاء» في الخارج، وإلى أنه يخشى من نشوب حرب بين اليمن والحجاز حول إقليم عسير الذي يخضع لحماية الملك عبدالعزيز آل سعود ويطمح الإمام يحيى إلى ضمه لأراضيه. بيد أن هناك أملاً في أن تسوى الصعوبات بفضل حكمة هذين العاهلين وتبصرهما، فتبقى السيوف في أغمدتها. ويضيف المقال أن آسيا العربية تهم الحكومة التركية بقدر ما تهم الحكومتين البريطانية والإيطالية وربما أكثر، ذلك أنه إزاء خطر الإمبريالية الأوروبية رأت تركيا أن من مصلحتها أن تعيش في وفاق مع العراق من ناحية، وأن تقيم علاقات صداقة مع الجزيرة العربية من ناحية أخرى، وهي الآن بصدد إقامة علاقات دبلوماسية مع كل من اليمن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويشير المقال إلى أن غياب فرنسا عن هذه المنطقة المهمة من العالم يعرض مصالحها لخطر جسيم. فقد تضطر في المستقبل إلى مواجهة عداء محتمل من الأتراك أو من الوهابيين المجاورين مباشرة لسورية.

1927/07/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت كلفه بالتدخل لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لاعتبار ٢٠٠ من الثوار المسلحين اللاجئين إلى نجد برفقة الأمير سلطان الأطرش غير مرغوب فيهم، ومنعهم من القيام بنشاطات معادية لفرنسا. ويسأل



دبوي وزير الخارجية الفرنسي إن كان يسمح له بذلك وبأي طريقة.

1927/07/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

برقية رقم ١٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يؤكد وزير الخارجية الفرنسي ما أشار إليه المفوض السامي الفرنسي في بيروت بشأن وجود ثوار في منطقة الأزرق لم يقبلوا بشروط الفرنسيين للعودة إلى سورية وينوون اللجوء إلى كاف في نجد، ويفيد أن عدد أولئك الثوار يبلغ ٢٠٠ إضافة إلى أسرهم. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أن الحكومة الفرنسية تعتمد على الصداقة التي يظهرها لها دائما للعمل على مراقبة هؤلاء الثوار والحيلولة دون قيامهم بنشاطات معادية في الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

1927/07/06
● S.-L./1044 (2)

نشرة معلومات رقم ٦٨/٦٨٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

تحمل النشرة معلومات واردة من القاهرة بتاريخ ١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م تفيد أن بريطانيا بدأت تطمع بالبصرة والكويت منذ سيطرتها على الهند. ثم تسرد النشرة تاريخ العلاقات بين بريطانيا والكويت وتتعرض في هذا السياق إلى هجوم ابن رشيد على الرياض بتحريض من الباب العالي، ولجوء الأمير عبدالعزيز آل سعود مع عائلته آنذاك إلى الكويت حيث استقبلهم الشيخ مبارك الصباح. عندئذ كلف الباب العالي والي البصرة بمعاقبة شيخ الكويت على رأس حملة عسكرية. ولكن بريطانيا كشفت عن نواياها الحقيقية وأجبرت السلطان العثماني على التخلي عن عمله الانتقامي ضد ابن صباح. وتفيد النشرة أن الأسباب التي دفعت بريطانيا لوضع يدها على الكويت هي أسباب جغرافية واقتصادية واستراتيجية. وتضيف أنها تنوي بناء سكة حديدية تربط الكويت بالبصرة.

وتلمح النشرة إلى محادثات جرت بين ممثل بريطانيا في البحرين والأمير عبدالعزيز آل سعود بشأن بناء حوض لصناعة السفن في الكويت (كذا). وعلى الصعيد السياسي تقول النشرة إن بريطانيا تدعم الشيخ مبارك وتمهد بكافة السبل إلى تقارب بين الشيعة والسنة في هذه المنطقة للوقوف في وجه عبدالعزيز آل سعود. وتستطرد النشرة قائلة إن الملك عبدالعزيز آل سعود لديه نفس الأسباب الاقتصادية والسياسية التي تدفعه لامتلاك الكويت. أما العراق الذي يخشى من جوار الوهابيين، فما كان منه إلا أن



يؤيد الطرح البريطاني، ولكن ما يريده في الحقيقة هو ضم الكويت بحجة أن هذا البلد كان تابعا للبصرة في عهد الأتراك.

وتشير النشرة إلى محادثات سرية في هذا الشأن دارت بين المندوب السامي البريطاني في العراق وعبد المحسن السعدون رئيس مجلس الوزراء العراقي (وردت الكويتي).

وتخلص النشرة إلى أن العلاقات بين الكويت ونجد تقتصر على مبادلات تجارية صغيرة الحجم تتعرض دائما لأعمال النهب والسلب.

1927/07/07
Fonds Beyrouth/1043 (1) ■

رسالة رقم ٤٩ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 4512/K.4 موقعة من أرنو Arnaud مدير إدارة استخبارات المشرق في بيروت إلى مدير الأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٢ يوليو ١٩٢٧.

تفيد القنصلية الفرنسية في جدة أنها منحت، بناء على طلب السلطات المحلية، وعلى سبيل المجاملة، تأشيرة لجنديين نجديين هما الشيخ سليمان الشنيفي Chanifi، والشيخ عثمان بن عبدالرحمن فويري Fouyri المسافرين إلى سورية وفلسطين وشرقي الأردن بأمر من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/07/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●

نسخة من مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن نحو ٢٠٠ درزي ثائر، يصل عددهم إلى ما يقرب من ٨٠٠ مع النساء والأطفال، يقيمون في الأزرق، لم يقبلوا بالشروط المغرية للعودة إلى سورية، وينوون الانتقال إلى كاف، وأن الحكومة الفرنسية ترغب من الملك عبدالعزيز آل سعود مراقبتهم ومحاولة منعهم من ممارسة نشاطات معادية في الأراضي الواقعة تحت انتدابها.

1927/07/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

نسخة من برقية برقم ٣٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى المقيم العام في تونس.

تفيد البرقية أن ٧٦٦ حاجا من ركاب الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«بيمونتيه» *Piemonte* غادروا جدة بعد نفاد أموالهم على



ظهر الباخرة «مالطانا» عائدين إلى تونس يوم ٥ يوليو ١٩٢٧م، وذلك بناء على طلبهم. أما باقي المسافرين فيزورون المدينة المنورة وسيغادرون الحجاز في ٣٠ يوليو على متن السفينة «بيمونتيه».

1927/07/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

برقية من وزير الخارجية الفرنسي برقم ٢٦ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وإلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٢٥، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أشار إلى أن ٧٦٦ حاجا غادروا الحجاز بعد نفاد أموالهم يوم ٥ يوليو متوجهين إلى تونس، وسيغادر الحجاج الباقون يوم ٣٠ يوليو. وتضيف البرقية أن ٢٥٢ جزائريا و ١٥٠ مغربيا كانوا قد وصلوا على متن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«بيمونتيه» *Piemonte*.

1927/07/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

برقية رقم ١٣٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى برقية من جدة رقم ٣٤ بتاريخ ٧ يوليو مضمونها أن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«بيمونتيه» *Piemonte* نقلتا إلى جدة ١٦٧٨ حاجا من المغرب العربي.

1927/07/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)

نشرة معلومات سرية رقم ٣٠٥٧ عن مهمة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لدى الملك عبد العزيز آل سعود خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٧م صادرة عن جهاز الاستخبارات التابع لهيئة أركان الجيش الفرنسي، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن كلايتون غادر جدة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م متوجها إلى بريطانيا، وأن محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تناولت مسائل معان والعقبة، وتثبيت الحدود مع شرقي الأردن، وإعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، وتحديد تبعية بعض القبائل البدوية التي يطالب بها العراق، وإنشاء كابل بحري بين جدة وبورسودان يكون ملكا لبريطانيا. وتشير النشرة إلى أن كلايتون توصل لحل مرض لكل هذه المسائل، وعقد مع الملك عبدالعزيز آل سعود اتفاقيات أخرى، تسرب منها أن بريطانيا زادت من دعمها لحكومة الملك عبدالعزيز، وأنها اعترفت باستقلال مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها استقلالا تاما، مما يشكل اعترافا منها بحماية عسير، ويلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود بالمقابل بعدم الاعتداء على فلسطين وشرقي الأردن، وبمساندة بريطانيا في الدفاع عن أراضي هذين البلدين إن اقتضت الضرورة، كما تتدخل بريطانيا لدى مصر من أجل عودة الحج المصري الذي



توقف في عام ١٩٢٧م، ولا تتدخل لصالح اليمن في حال توقف علاقاته مع الحجاز، كما تلتزم بريطانيا في حال قيام اتحاد للدول العربية بدعمه ماليا، وتعمل من أجل أن يكون هذا الاتحاد تحت السيادة السياسية للملك عبدالعزيز آل سعود.

وتفيد النشرة أن الشيخين فيصل الدويش وسلطان بن بجاد أعلنا ولاءهما للملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود منع سلطان بن بجاد من الحج هذا العام لتفادي تكرار أحداث عام ١٩٢٦م الدموية. كما تفيد النشرة أن بريطانيا وروسيا وفرنسا وهولندا اعترفت رسميا بتوحيد مملكتي الحجاز ونجد تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن بريطانيا انتهزت فرصة قدوم الملك فؤاد ورئيس حكومته ثروت باشا إلى لندن لتنصحهما بالاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/07/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من نشرة معلومات سرية رقم ٣٠٥٨ عن ديردس Général Derdes صادرة عن جهاز الاستخبارات التابع لهيئة أركان الجيش الفرنسي، مؤرخة في ١١ يوليو ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن الحكومة البريطانية ربما تعين ديردس لتنفيذ البرنامج الذي اتفق عليه جلبرت كلايتون Gilbert Clayton والملك عبدالعزيز آل سعود، وتشير في هذا الصدد إلى نشرة سابقة برقم ٣٠٥٧، وتفيد أن ديردس كان إبان الحرب (العالمية الأولى) أحد قادة الاستخبارات البريطانية إلى جانب كلايتون في القاهرة، ثم جال في فلسطين وسورية، وهو يعرفهما جيداً، ويحسن اللغة العربية تكلما وكتابة.

1927/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى الرباط والجزائر وتونس ووزارتي المستعمرات والحرب الفرنسيتين، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى أهمية حج ١٩٢٧م، وإلى أنه شهد إقبالا فاق كل المواسم السابقة. وتضيف الرسالة أن سفر الحجاج إلى البقاع المقدسة وإقامتهم فيها تَمَّا دون أي حوادث، وفي ظروف صحية مُرْضِية. ويفيد الوزير بإرفاق إحصائيات عن رعايا البلدان الإسلامية التابعة لفرنسا الذين أدوا فريضة الحج هذا العام.

1927/07/12
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

رسالة بخط اليد بالعربية رقم ٨١٧/٦٨ من القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق إلى هنري بونسو Henry



Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يُذكّر القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها برسالته رقم ٢٨٧، المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م، والموجهة إلى مورتييه Colonel Mortier رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية بشأن الاحتجاج على تدخل أي شخص كان في شؤون الرعايا النجديين والحجازيين، ويستغرب تدخل محمد العصيمي لطلب تعويض باسم النجدي محمد بن حزاب الذي نهبت أمتعته مع من نهب من التجار النجديين في وقعة ١٠ جمادى الثانية ١٣٢٤هـ الموافق ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م. ويطلب القنصل وضع حد لأعمال أناس مثل العصيمي لا يمثلون النجديين والحجازيين.

1927/07/12
Fonds Beyrouth/1043 (5) ■

رسالة رقم ٢٧٧٧/ ٣ موقعة من هنري Colonel Henry قائد القوات الفرنسية في منطقة جبل الدروز وحوران إلى قائد قطاع حوران ومعسكر غريمو Gremaud، مؤرخة في السويداء في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١١٧٢/ ٢ من قيادة القوات الفرنسية في مناطق دمشق وحوران وجبل الدروز إلى رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخة في دمشق في ١٦ يوليو، وموقعة من برو Bru رئيس هيئة الأركان. والرسالتان مضمنتان في رسالة سرية رقم 629/ES/C موقعة من ديلوج Desloges مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٢٧م.

يفيد هنري أن قائد معسكر كاليه Callais اتخذ كل الإجراءات لمراقبة عودة قافلة من رجال عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصلت إلى القريّة محملة بالملح قادمة من قريات الملح لاحتمال نقلها المؤن لجماعات الثوار السوريين، ويضيف أنه وافق على تلك الإجراءات التي أسفرت عن نتائج ممتازة، وأنه طلب متابعة تطبيقها في كل الظروف المشابهة. ويقول هنري إن تعليماته تمنع خروج أي مؤن عبر الحدود الجنوبية لجبل الدروز.

1927/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلية الفرنسية في القاهرة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١١٠ تاريخ ١٢ يونيو (حزيران) التي تشير



إلى موقف مصر من حج ١٩٢٧م، ويطلب إفادته بتقييم الأوساط المصرية الرسمية لموسم الحج الأخير ونواياها إزاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتتضمن الرسالة رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي.

1927/07/18
Fonds Beyrouth/1043 (5) ■
برقية رقم 76/SR من ديلوج Desloges مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى حاكم جبل الدروز، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، ومضمنة في رسالة سرية رقم 629/ES/C موقعة من ديلوج Desloges إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ يوليو ١٩٢٧م.

يفيد ديلوج أن قافلة قريات الملح ستعود إلى بصرى الشام مساء يوم ١٨ يوليو لاستلام حمولتها المحتجزة هناك حسب تعليمات حاكم جبل الدروز، ويضيف أنه نظرا لعدم ثبوت أن المؤن موجهة للثوار في منطقة العمري، فإنه يطلب بناء على موافقة المفوض السامي الفرنسي في بيروت السماح للقافلة وحمولتها بعبور الحدود. ويشير ديلوج إلى أن المفوض السامي الفرنسي هو الشخص الوحيد المخول بإدخال أي تعديل على الاتفاقيات التجارية مع الدول المجاورة، وباتخاذ قرار يمنع في بعض الحالات التصدير إلى خارج حدود دول الانتداب. ويطلب ديلوج عدم القيام بأي إجراء دون اتفاق مسبق معه.

1927/07/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيلتقيان في جدة خلال ثمانية أيام، وأن بريطانيا لم تقبل بمعاهدة شهر مايو (أيار) الماضي في وضعها الراهن. ويضيف دبوي أنه سينتهز هذه الزيارة لينفذ تعليمات وزير الخارجية الفرنسي المضمنة في برقيته رقم ١٧ المؤرخة في ٦ يوليو ١٩٢٧م.

1927/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2) ●
رسالة سرية رقم ١١٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى كثافة العمل في القنصلية الفرنسية في جدة إبّان موسم الحج، وإلى أنه يعمل بمفرده. ويضيف أن هذا الوضع



ولد انطباعــا سلبيا تجاه فرنسا لــدى أعضاء السلك القنصلي والسلطات المحلية. ويضيف دبوي أن الجميع يستـغربون ضآلة إمكانات القنصلية ودرجة التمثيل الدبلوماسي فيها، كما يستغربون عدم قيام سفن فرنسيــة بنقل الحجاج من المستعمرات الفرنسية على الرغم من ارتفاع عددهم هذا العام. ويُذكِّر دبوي وزير الخارجية الفرنسي بالاقتراح الذي ضمنه في رسالته رقم ٥١ بتاريخ ١٤ أبريل (نيسان) بخصوص تعيين قنصل عام في جدة توضع تحت تصرفه إمكانات مادية مماثلة على الأقل لما لدى قنصـليات بريطانيا وتركيـا والاتحاد السوفييتي.

1927/07/20
Fonds Beyrouth/1043 (5) ■

رسالة سرية رقم 629/ES/C موقعة من ديلوج Desloges مـندوب المفوض الســامي الفرنـسي في دمشق بـالوكالة إلــى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م. ومرفق بها رسالة رقم ٣/٢٧٧٧ من هــنري Colonel Henry قائد القوات الـفرنسيــة في منطـقة جبل الدروز وحوران إلى قائد قطاع حوران ومعسكر غريمو Gremaud، مؤرخة في السويداء في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومـضـمـنة في رســالة رقم ٢/١١٧٢ من قيادة القوات الفرنسية في مناطق دمشق وحوران وجبل الدروز إلى رئيس جهاز الاستخبارات الفرنـسية في سورية، مؤرخة في دمشــق في ١٦ يوليو ١٩٢٧م، وبــرقية رقم 76/SR من ديلوج إلى هنري مؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٢٧م.

يشير ديلوج إلى الـتقرير الشفهي الذي قدمه في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي بشأن حادثة منع السلطات العسكرية في جبل الدروز التـجار النجديـين من تصدير المـواد الغذائية، ويشير إلى أن القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حـضر إلى المندوبية يوم ١٢ يوليو، واشتكى هذا المنع، وأفاد أن قافلة محملة بالمـلح قدمت من قريات الملح وعادت بمواد غذائية.

ويقول ديلوج إن مختارا من صلخد ذكر أن تلك المواد موجهة للثوار السوريين الذين لجؤوا إلى الـعمري، ويضيـف أن من عادة القــوافل النجـدية أن تعـود محملــة بالمواد الغذائية، وأن المعلومات التي وصلت من جبل الدروز ليست كافية لوقف العلاقات التجارية مع نجد، وفسخ الاتـفاقية التجارية التــي تم التوقيع عليها بصعوبة مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويذكر ديلوج أنه أبرق لهنري قائد القوات الفرنـسية في منطـقة جبل الدروز وحــوران بتاريخ ١٢ يوليو أن يسمح للقافلة وحمولتها بالمرور، إلا أن الأخير أعلمه بتاريخ ١٣ يوليو أن برقيته جاءت متأخرة، وأن القافلة توجهت إلى أم القطين Oum El Kettein. ويــخلص ديـلوج إلــى القــول إنه نـقـل إلى بـينـيه



Commandant Beynet، وإلى مكتب الاستخبارات في درعا المعلومات الواردة من جبل الدروز بشأن تموين الثوار في العمري وطلب التأكد من صحتها.

1927/07/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقية رقم ٣٦١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٥٤٦، ويفيد أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) أبرق إليه أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيلتقيان خلال بضعة أيام في جدة، وأن دبوي سينتهز زيارة الملك ليخبره بوضع الثوار السوريين الذين لجؤوا إلى نجد، ويلتمس منه اتخاذ الإجراءات التي تحول دون قيامهم بأي نشاط عدائي ضد الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

Fonds Beyrouth/1043 ■

1927/07/23
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٧٩/ ٨٤٢ موقعة من ياسين الرواف القنصل العام لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد ياسين الرواف أن القوافل (النجدية) التي تُسَدّد الرسوم الجمركية لدى دخولها إلى سورية، معفية من الرسوم الأخرى كما هو الوضع في مصر وفلسطين، ويضيف أن التجار النجديين دفعوا هذا العام ضريبة إضافية لدى بيعهم المواشي، حَصَّلَها منهم شخص يدعى أبو خليل الخطاب. ويطلب ياسين الرواف إعطاء التعليمات اللازمة لإعادة الرسوم التي دفعها التجار النجديون.

1927/07/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

نسخة من برقية رقم 608-610/K من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير بونسو إلى برقيته رقم ٥٤٦ بتاريخ ١ يوليو ويفيد أن بينيه Commandant Beynet عاد من الأزرق، وأعلمه أن الدروز اللاجئين لشرقي الأردن غادروها، ويعسكرون الآن في حصيدة في نجد قرب جبل الرشراشية، وأن عدد خيام المعسكر ١٨٠ خيمة، تؤوي حوالي ألف شخص، بينهم ما يقرب من ٣٠٠ مقاتل، وسينتقل هذا المعسكر فيما بعد إلى البويضة على بعد ١٥٠ كم من جبل الدروز. ويضيف بونسو أن أمير كاف سمح



للدروز بالإقامة في الأراضي النجدية بعيدا عن التجمعات السكانية بانتظار تعليمات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/07/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
مذكرة بخط اليد حول سورية من بيسلون Peycelon، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية من مكتب وزير الخارجية الفرنسي إلى دو سان كانتان de Saint-Quentin في الإدارة السياسية في الوزارة، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن ماراكيان Marachian باعتباره أرمنيا لاجئا ليس مؤهلا للتوفيق والمصالحة بين فرنسا المنتدبة والمعارضة السورية المسلمة. وتضيف أن ماراكيان وأندريه لوبيه André Lebey بالَغَا كل المبالغة بشأن التنسيق بين سلطان الأطرش والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلم سلطان الأطرش أن بإمكانه الانتقال من الأزرق إلى إحدى واحات نجد التي تبعد ١٥٠ كم. ويخلص صاحب المذكرة إلى القول إن استضافة الملك عبدالعزيز آل سعود لسلطان الأطرش لا تعني أبدا وجود تحالف دفاعي بينهما موجه ضد فرنسا.

1927/07/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١١٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يؤكد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ما ورد في برقيته رقم ١٥ بتاريخ ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م بشأن عدم حدوث أي صدام مسلح بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى، ويفيد باحتمال فشل المحادثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بعد عقد المعاهدة الإدريسية. ويضيف أن الإمام أشار خلال المفاوضات إلى الفوضى وانعدام الأمن في المناطق التي يحتلها الأدارسة، كما أثار مسألة تنازل الملك عبدالعزيز آل سعود عن جزر فرسان للبريطانيين (كذا) وموقفه من الأدارسة منذ معاهدة ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م.

ويفيد وكيل القنصلية الفرنسية أن الإمام يحيى صرح لممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لن يهنأ له بال إلا بعد طرد هؤلاء الغرباء (الأدارسة) خارج الأرض العربية. وأكد الإمام على ضرورة رفض احتلال جزر فرسان، فرد عليه ممثلو الملك عبدالعزيز آل سعود بأن منح الامتياز النفطي تم قبل معاهدة الصداقة مع الأدارسة عام ١٩٢٦م. ويخلص وكيل



القنصلية الفرنسية إلى أن الإمام يحيى مصمم على المضي في تحقيق هدفيه في احتلال المخلاف (تهامة عسير) وطرد البريطانيين من جزر فرسان.

LECOFJ/B/15 ■

1927/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ١١٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الباخرة «تيودور نيت» *Théodore Nette* غادرت جدة في ٢٥ يونيو (حزيران) متجهة إلى استانبول وأوديسا Odessa وعلى متنها ٤٥٥ بخاريا وصينيا، وأنها كانت قد وصلت إلى جدة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م وعلى متنها ٣١٨ حاجا بخاريا وبضائع مختلفة. ويضيف دبوي أن هذه الباخرة كانت تحمل في رحلتها الأولى معرضا للمنتجات الروسية التي لاقت رواجا كبيرا. ويضيف دبوي أنه يحتمل أن تكون عودة الباخرة الروسية إلى جدة محملة بطلبات التجار بمثابة إعادة لفتح الخط البحري بين جدة والقسطنطينية وأوديسا، وأن بالكين Balkin الوكيل التجاري السوفييتي في الحجاز أفاد أن الروس لا يحصلون على أي ربح من بيع بضائعهم، غير أنهم يستفيدون من الأسعار المتدنية للمنتوجات المحلية، وأنهم استعادوا مكانتهم في سوق كانوا يسيطرون على جزء منها قبل عام ١٩١٤م، الأمر الذي يساعدهم في بث دعايتهم. ويشير دبوي إلى ميل دار زينل التجارية التي يرأسها قائمقام جدة إلى التعامل تجاريا مع السوفييت، وإلى مساعدتها لهم على بيع بعض المنتجات. كما يشير إلى مغادرة حكيموف Hakimoff القنصل السوفييتي جدة، وتكليف تويمتوف Tuimetoff السكرتير الأول في الوكالة، للقيام بأعمال الوكالة طيلة غيابه.

LECOFJ/B/12 ■
Relations Commerciales/2433 ●

1927/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (3) ●

رسالة رقم ١١٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى مساومات القنصل البريطاني والشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph مع الحجاز بشأن الكابل التلغرافي جدة–سواكن الذي استؤنف العمل به بدءا من ١٥ فبراير (شباط) الماضي، منافسا للكابل التلغرافي جدة–بورسودان. كما يشير إلى رسالته رقم ٨٠ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٦م والتي تبين ضمانات القنصل



البريطاني بقبول الشركة الشرقية للاتصالات البرقية تطبيق التعرفة الرسمية على البرقيات القنصلية مما سيؤدي إلى انخفاض الكلفة.

ويعبر دبوي عن امتنانه لبرودبنت J. E. Broadbent المشرف العام على الشركة الشرقية للاتصالات البرقية في بورسودان لمساعدته في تحقيق رغبته بفتح حساب مع الشركة يُدْفَعُ بمقتضاه شيك يصرف في لندن أو في باريس.

ويشير دبوي أيضا إلى رسالة مدير خارجية الحجاز المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) والتي تفيد بموافقة حكومة الحجاز المبدئية على الاتفاق الذي توصل إليه مع الشركة، وعلى اعتبار برقيات القنصلية مدفوعة الرسوم.

ويطلب دبوي موافقة المدير على استفادة القنصلية الفرنسية من نفس الميزات التي تحصل عليها القنصلية البريطانية.

1927/07/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١٢١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد دبوي أن بريد مملكة الحجاز ونجد أصبح يقبل تبادل الطرود والحوالات البريدية ابتداء من أول الشهر الجاري، وأن الصيغ التي كتبت باللغتين الفرنسية والعربية نقلت عن صيغ مصرية، وأن بريد مملكة الحجاز ونجد لا يقبل التعامل بالكوبون الدولي.

1927/07/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ١٢٣ موقعة من ابراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد الرسالة أن الأمير عبدالعزيز بن مساعد أمير حائل، غادر جدة في طريقه إلى حائل مرورا بالمدينة المنورة بعد أن أدى مناسك الحج. ويرد في هذا السياق اسما الأميرين محمد وخالد نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود من شقيقة الأمير (عبدالعزيز) ابن مساعد.

ويخلص دبوي إلى القول إن وزير الخارجية الفرنسي تحدث في رسالته رقم ١٢ تاريخ ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م عن الأمير عبدالعزيز بن مساعد.

■ Fonds Beyrouth/1043

1927/07/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./21 (2)

رسالة رقم ١٢٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.



يفيد إبراهيم دبوي أن المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها زار المدينة المنورة على متن سيارة بين ١٩ و٢٧ يوليو الجاري، وأنه أول مندوب فرنسي في مكة المكرمة يتمكن من القيام بهذه الرحلة بمفرده بسبب الأمن الذي ساد البلاد في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف إبراهيم دبوي أن المنور كلال عاد بالانطباع الحسن المعهود عن سكان المدينة المنورة على الرغم من قصر المدة التي قضاها فيها، وعلم أن عدد المغاربة في المدينة المنورة تضاعف منذ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود إليها. ويخلص دبوي إلى أن المنور كلال لاحظ حرية ممارسة الشعائر الدينية، وأن الجميع - وهابيين وغيرهم- يؤدون الزيارة، وأن كل سكان المدينة المنورة موالون للملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/07/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)

رسالة سرية رقم ١٢٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه بناء على توجيهات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الصادرة في ١٥ يوليو بحفر آبار ارتوازية في كل من عرفات ومنى، وبإصلاح الطريق بين جدة ومكة المكرمة، سيصل قريبا إلى جدة مهندسان مصريان انتدبهما حافظ وهبة دون تدخل الحكومة المصرية. ويضيف دبوي أن سليمان شفيق كمالي باشا مفتش الخدمات العامة في الحجاز أبلغه هذا الخبر معبرا عن أسفه لعدم تلقيه جوابا فرنسيا عن طلباته المؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٦م. ويضيف دبوي أن سليمان باشا طلب مجددا أن تضع الحكومة الفرنسية مهندسا تحت تصرف الملك عبدالعزيز آل سعود لمدة ثلاثة أشهر قابلة للتمديد يحصل خلالها على مرتب شهري قدره مائة جنيه ذهبي بشرط أن يكون قادرا على دراسة منطقة مكة المكرمة- جدة، وعلى تحديد موقع بئر ارتوازية، وتقديم كشف بمعدات الحفر وجر المياه إلى جدة.

1927/07/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

رسالة رقم ١٢٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عَيَّنَ صالح بن عبدالواحد مندوبا له لدى الإمام الحسن الإدريسي، وهو أحد الشيوخ النجديين المقربين، وكان مسؤولا



عن أمن مكة المكرمة خلال حرب عام ١٩٢٥م. ويضيف أن هذا المندوب وصل إلى جيزان وباشر عمله.

1927/07/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)
رسالة رقم ١٢٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشكر دبوي وزير الخارجية الفرنسي الذي ثَمَّن تدخله الشخصي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتذليل عقبات صرف العملة أمام الحجاج الفرنسيين، ويفيد أنه نقل للملك عبدالعزيز آل سعود مضمون برقية الوزير المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) فور استلامه لها.

1927/07/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)
رسالة رقم ١٢٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١١٥ المؤرخة في ٢٩ يوليو التي بين فيها حجم العمل في القنصلية الفرنسية، ويفيد باحتمال زيادة عدد الحجاج في عام ١٩٢٨م إلى ثلاثة أضعاف عددهم في العام الحالي نظرا للسماح لمواطني شمال أفريقيا بالحج، والنمو المتزايد لعدد الحجاج القادمين من سورية. ويرى دبوي ضرورة وضع نظام مؤقت لمواسم الحج مشابه لما هو متبع في قنصليات أخرى كمصر وبريطانيا وهولندا، وتعيين مفوضين فرنسيين لشؤون حج ١٩٢٨م، أحدهما لشمال أفريقيا والآخر لسورية، يعاونهما سكرتيران أو أكثر من بين الحجاج.

● Relations Générales/149

1927/08/02
■ Fonds Rome Quirinal/A/612 (2)
نسخة من رسالة رقم ٢٢٣ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٣٨٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م وموقعة من دو سان كانتان de Saint Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي، وأرسلت نسخ منها إلى لندن وبيروت والقاهرة.

يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أن حاكم ساحل الصومال الفرنسي وافاه بمعلومات عن الوضع في اليمن وعسير مفادها أن اليخت الملكي «أرخميدس» *Archimède* الموضوع تحت تصرف حاكم إريتريا أنزل في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م في ميناء الحديدة



مهندسا عسكريا يدعى أورسيني Colonel Orcini، وأن هذا المهندس مكث يومين في هذه المدينة ثم توجه إلى صنعاء. ويضيف وزير المستعمرات الفرنسي أن طائرتين مائيتين انتقلتا من مصوّع إلى الحديدة بتاريخ ٢٤ أبريل، ولم ترجعا إلى قاعدتهما إلا بعد ثلاثة أيام، وأن شابون بيساك Chapon Baissac (حاكم ساحل الصومال الفرنسي وملحقاته) علم أن قوات الإمام يحيى، وقوات الإمام الإدريسي تحركت باتجاه حدود عسير واليمن.

ويستطرد وزير المستعمرات الفرنسي قائلا: إن الإمام يحيى قرر ألا يكون البادئ بالحرب عملا بالنصائح التي وُجِّهت إليه، وإن جهودا تُبْذَل لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لثنيه هو أيضا عن القيام بأعمال حربية.

1927/08/04
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «مؤامرة على سلطان الوهابيين» منشور في صحيفة «لا دبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الصادرة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف نقلا عن أنباء من البصرة نشرت في لندن بتاريخ ٣ أغسطس تزعم اكتشاف مؤامرة تستهدف اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/08/04
S.-L./1044 (5) ●

ترجمة فرنسية لرسالة عن توقف المحادثات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى نقلا عن صحيفة «ألف باء» من مبعوثها الخاص في مكة المكرمة، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٧م ومضمنة في نشرة معلومات رقم ٧٦٠ من إعداد كوليه Capitaine Collet ضابط الاستخبارات في دمشق، مؤرخة في ٢٣ أغسطس ١٩٢٧م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية سرية رقم 762 ES/2/C موقعة من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة أن المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى توقفت لأن الإمام أصر على أخذ دية الحجاج اليمنيين الذين تم اغتيالهم، وعلى انتزاع عسير وإقليم الأدارسة، ولأن الملك أجابه بأن اغتيال الحجاج اليمنيين تم في عهد الحكومة الهاشمية، وبأنه دخل عسير في زمن العثمانيين أي قبل أن يستقل الإمام يحيى، وأن ذلك ينطبق على إقليم الأدارسة. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل قوات إلى حليفه الإدريسي وإلى حدود اليمن بغية التصدي لأي طارئ، ولكنه صرح بأنه لن يشن حربا على الإمام يحيى إلا إذا



أعلن الإمام الحرب عليه أو إذا غزا إقليم الأدارسة الذي يحميه.

وتفيد الرسالة، تحت عنوان «هل يمكن للأجانب أن يستفيدوا من هذه الحرب؟» أن بريطانيا ستدعم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في حربه ضد الإمام يحيى إذا رفض الإمام توقيع اتفاقية معها، وأنها مستعدة للتخلي عن صداقة الملك إذا اتفقت مع الإمام، ذلك لأن تدخل الإيطاليين في اليمن يضر كثيرا بمصالحها السياسية. وبالنسبة إلى موقف الشعبين من زعيميهما، وتحذر من خطر الحرب بين الزعيمين على الاتصالات بين البلدين وعلى مستقبل الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز. وتشير الرسالة إلى تسريح موظفي البلدية القدماء وتعيين آخرين جدد مكانهم، وإلى عدم تخصيص مبالغ كافية من ميزانيتها، التي قد تبلغ ٢٠ ألف جنيه ذهبي استرليني، لتحسين مكة المكرمة، وتورد خبر تعيين الشيخ إبراهيم بن معمر (وردت Ben Moutamar) قنصلا لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في تركيا، وتشير إلى أن هذا الشيخ كان في مصر وكان يكتب هناك مقالات يؤيد فيها الملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/08/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٥٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jaques Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تزعم الرسالة اعتماداً على معلومات من الكويت، أنه تمّ اكتشاف مؤامرة لاغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وابنه الأمير فيصل.

1927/08/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ١٨١ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يشير غايار إلى رسالة الوزير رقم ١٤٨، المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز)، ويقول إن عدداً كبيراً من المصريين شاركوا في حج هذا العام على الرغم من امتناع حكومتهم عن المشاركة الرسمية. ويضيف غايار أن الحجاج العائدين أفادوا أنهم لم يتعرضوا لأي أذى، وأن رحلتهم تمت على أحسن وجه. ويُذكّر غايار بما جاء في رسالته رقم ١٣٥ بتاريخ ١٤ مايو (أيار) عن موقف مصر الرسمي الذي لم يتغير، ويضيف أن الملك فؤاداً يناهض كل إجراء قد يزيد من هيبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويساعده في الحصول على الخلافة.



1927/08/08
S.-L./1044 (2) ●
نشرة معلومات رقم ٦٨/٧٧١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تتضمن النشرة معلومات واردة من القاهرة بتاريخ ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٧م، تفيد، تحت عنوان «تأثير الحج في وضع الملك عبدالعزيز آل سعود»، أن مكتب الشرق الأوسط تلقى معلومات من مصادر إسلامية تشير إلى نظام الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في إدارة الأماكن الإسلامية المقدسة. وتضيف النشرة أن مكتب الشرق الأوسط يستقبل هذه المعلومات باهتمام لأن بريطانيا لا تثق بالملك عبدالعزيز آل سعود ولكنها مضطرة لمهادنته في الوقت الحاضر.

وتحت عنوان «الوهابية تفشل في عسير وتهامة» تقول النشرة إن علماء هذين البلدين ردوا على الملك عبدالعزيز آل سعود بأنهم قبلوا سلطته السياسية بطيب خاطر وتعهدوا بمساعدته ضد الإمام يحيى، ولكن تعاليم الوهابية لا تناسب الحياة الحضرية لسكان عسير وتهامة. وتضيف النشرة أن الدعوة الوهابية لا تواجه في عسير الصعوبات التي تواجهها في تهامة، لأن السكان لهم صلات مع قبائل نجد المجاورة. وتتحدث النشرة عن الشريف علي باشا الذي كان أميرا لمكة المكرمة ويقيم في مصر منذ ٢٠ عاما حيث يغذي حملة دعائية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/08/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (8) ●
توطئة لمذكرتين أولاهما عن الحجاز وثانيتهما عن الإسلام والخلافة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م. وأرفق بالتوطئة مذكرتان مؤرختان في ٢ سبتمبر (أيلول) و١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م.

جاء في التوطئة أن المذكرتين لا تقدمان جديدا عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية، وعن التنافس الشديد على النفوذ بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى إذ سبقت الإشارة إلى الأفكار الواردة في المذكرتين في وثائق أخرى تأتي التوطئة على ذكرها. وتشير التوطئة إلى المعاهدة التي وقعها الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م مع بيرسي كوكس Sir Percy Cox.

1927/08/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ٦٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jaques Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٧م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت.

يشير ميغريه إلى ما جاء في الصحافة المحلية عن ملابسات محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها التي أشار إليها في رسالته رقم



٥٤ بتاريخ ٦ أغسطس، وإلى محاولة أخرى فاشلة لاغتيال أمير الأحساء (عبدالله بن جلوي) الذي كان له الفضل في اكتشاف المؤامرة.

1927/08/11
Fonds Beyrouth/662 (2) ■
رسالة رقم 4885/K.4 من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة مندوبه في دمشق رقم 675/E.S، المؤرخة في ٤ أغسطس، ويفيد أن المادة الأولى من اتفاقية مكة غامضة إلا أنه يمكن توضيحها من خلال مكانها في الاتفاقية، إذ إنها جاءت تحت عنوان عام هو «الجمارك». ويضيف المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن كلمة «مكوس Taxe» يمكن أن تفسر بأنها جزء من العمليات الجمركية، أي العمليات التي تتم في أثناء استيراد البضائع الأجنبية، وأن البضائع النجدية لا تعتبر أجنبية إلا بالنسبة إلى تسديد الرسوم المنصوص عنها في الملحق، وبمجرد أن يتم دفع تلك الرسوم فإنه يمكن اعتبار تلك البضائع بضائع محلية تخضع للمعاملة نفسها. ويرى المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن تلك المادة تميز البضائع النجدية من البضائع الأجنبية الأخرى، وليس من البضائع المحلية.

1927/08/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٠ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن مدير الخارجية الحجازية اتصل به مستطلعا رأيه في إرسال مصاحف وكتب دينية إلى مسجد باريس الجامع هدية من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويطلب دبوي رأي الوزير بهذا الخصوص.

1927/08/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٦١٠٥ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٧م وموقعة من الأمين العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

تورد الرسالة مقتطفا من رسالة وجهها أحد التجار الجزائريين العائدين من الحج إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر يفيد فيها أنه عاد إلى بلدته تلمسان في صحة جيدة بعد أداء فريضة الحج والعودة من المشرق، ويشير إلى الأمن السائد في الحجاز بفضل صرامة حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، كما يشير إلى أن هناك خدمات نقل بالسيارات بين مدن الحجاز مما



يجعل السفر مريحاً، ويختم بالقول إن الرحلة تمت في أحسن الظروف.

1927/08/14
S.-L./1044 (3) ●
نشرة معلومات رقم ١٦٨ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في القاهرة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مر بالإسكندرية في طريقه إلى بريطانيا وقدم معلومات إلى المندوبية السامية سيفيد منها كلايتون General Clayton الذي يستعد للسفر إلى صنعاء. من هذه المعلومات أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيسلح قريبا المنطقة الممتدة من القنفذة إلى جيزان بالرشاشات، وأنه كسب ولاء قبائل شمال عسير التي كانت موالية للملك السابق حسين والتي التزم زعماؤها بنشر الدعوة الوهابية. كما قدم فلبي معلومات عن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود التي تتجاوز قوات الإمام يحيى عددا وعدة، وعن مساعيه الرامية لعزل الإمام يحيى في المنطقة الجبلية من صنعاء. أما المهمة التي كلفه بها الملك عبدالعزيز آل سعود فهي أن ينقل للبريطانيين حسن نواياه، ورغبته في تطوير مملكته، وشراء أسلحة وعتاد حربي من بريطانيا، ودراسة مشروع سكة حديد تربط بين جدة ومكة المكرمة مع مهندسين بريطانيين. وتخلص النشرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود قَدَّم إلى منكوبي الهزة الأرضية في فلسطين ٥٠٠ جنيها، وأنه أرسل قبل شهر إلى فلسطين شكري القوتلي للتعاقد مع طيارين خدموا سابقا في جيش الملك السابق حسين بن علي.

1927/08/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
برقية رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

ردا على البرقية رقم ٤٠، يفيد الوزير أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تشكر للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الهبات التي ينوي إرسالها إليها، وأن الوزارة لا تمانع في ذلك.

1927/08/16
S.-L./1044 (1) ●
نشرة معلومات رقم ٧٨٥/ ٦٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن الشريف عبدالله، من أنصار الملك حسين، موّل كل الحملات المناوئة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتوسط لإعادة الصلات بين أبناء الملك حسين والإمام يحيى. وتضيف النشرة أن الشريف عبدالله أدلى بتصريح جاء فيه أن الإمام يحيى قال له إنه ليس من الصعب عليه أن ينفذ رغبات الملك حسين وأبنائه في



الحجاز، وإن الهجوم على عسير والحجاز يستلزم مليون جنيه استرليني. فإذا ماتمكنوا من تأمين هذا المبلغ بجمع تبرعات من أصدقائهم في الهند والعراق فإنه مستعد للقيام بهذا المشروع.

[1927/08/17]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●
رسالة رقم ١١٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في (١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٧م) وهو تاريخ وصولها إلى الوزارة.

يفيد دبوي بإعادة أَمَة محررة تدعى عائشة بنت موسى إلى موطنها، وهي مغربية الأصل وذات ثلاثين ربيعا كانت قد لجأت إلى القنصلية البريطانية، وقد ساعدها دبوي في الرحيل على متن الباخرة «بيمونتيه» *Piemonte* التابعة للشركة العابرة للمحيط الأطلسي Transatlantica، ويضيف أن هذه السيدة التي كانت أَمَة لشخص يدعى صلاح جزار في مكة المكرمة أُسِرَت في سن العاشرة في إحدى الحروب القبلية بالمغرب، وقد باعها شخص يدعى حبيب الله الشنقيطي في الحجاز. ويشير دبوي إلى أنه استفاد من التسهيلات المقدمة من الشركة العابرة للمحيط الأطلسي لترحيل هذه الأَمَة مجانا إلى تونس، وأعلم المقيم العام الفرنسي في تونس بذلك، كما يشير إلى وضعه المادي الصعب، وإلى أنه لا يملك الوسائل المادية للترحيل. ويرى دبوي ضرورة دراسة هذه المسألة لاسيما أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يؤيد هذا الرأي.

1927/08/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●
رسالة رقم ١٣٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى القاهرة وبيروت.

تشير الرسالة إلى تكذيب نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٤٠ الصادر بتاريخ ١٩ أغسطس ١٩٢٧م لما روجته الصحف المصرية والسورية نقلا عن خبر لرويتر Reuter من البصرة في ٤ أغسطس حول محاولة لاغتيال ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وأمير الأحساء عبدالله بن جلوي. وتتحدث الرسالة عن اعتقال ثمانية من الموظفين. وتعزو الرسالة هذا الإجراء إلى وصول قرائن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حول اتصالات معادية له بين المقبوض عليهم وبين الملك فيصل في العراق وأخيه الملك السابق علي.



1927/08/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)
رسالة رقم ١٣٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن صحيفة «أم القرى» أعلنت في عددها رقم ١٣٩ الصادر بتاريخ ١٢ أغسطس أن تركيا اعترفت بمملكة نجد وملحقاتها وبالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على نجد وملحقاتها.

1927/08/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5)
تقرير بعنوان «الحج في مكة المكرمة» مضمن في رسالة تغطية رقم ١٠٦٠/٨ موقعة من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في تونس إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

يفيد لوسيان سان أن غويدو مونتيفيوريه Guido Montefiore مالك الباخرة «مالطانا» *Maltana* سلمه تقريرا عن الحج ارتأى نقله إلى الوزارة. ويذكر التقرير أهمية الحج بالنسبة إلى المسلمين ويتناول الرحلات إلى البقاع المقدسة التي نظمها للحجاج التونسيين مجهز السفن غويدو مونتيفيوريه ابتداءا من ١٩٠٥م. ويضيف التقرير أن الحرب العالمية تسببت في إيقاف تجهيز البواخر للحج. وفي سنة ١٩٢٣-١٩٢٤ جهزت جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة باخرتين بإشراف قدور بن غبريط نقلتا حجاجا من المغرب والجزائر وتونس غير أن عددهم كان قليلا بسبب الاضطراب الذي كان يسود الحجاز. ويشير التقرير إلى الصعوبات التي تواجه تنظيم الرحلات إلى مكة المكرمة ومنها الامتثال للقانون الدولي الصحي البحري، ويفيد أن الحكومة الفرنسية سمحت هذه السنة لرعاياها المسلمين بالتوجه إلى مكة المكرمة، وقد سافر بعضهم عن طريق مالطا والإسكندرية. ويضيف التقرير أن تزايد عدد الحجاج دفع غويدو مونتيفيوريه إلى تجهيز الباخرة «مالطانا» تحت راية بريطانية، وأن الشركة العابرة للمحيط الأطلسي Compagnia Italiana Transatlantiea جهزت أيضا الباخرة «بيمونتيه» *Piemonte*، وقد نقلت الباخرتان ٧٩٢ و ٨٠٠ حاجا.

ويورد التقرير معلومات عن سفر الباخرتين، والظروف التي تم فيها نقل الحجاج، والمساعدات التي وفرها لهم إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وحسن التريكي موثق العقود في القنصلية الفرنسية والمنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها. ويتضمن التقرير مجموعة من التوصيات لتحسين ظروف الحج، ولتفادي الصعوبات التي قد



تحدث قبل الحج أو بعده. ويخلص التقرير إلى ضرورة أن يكون لفرنسا حضور في أثناء موسم الحج وذلك بمشاركة سفنها في نقل الحجاج.

1927/08/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5) ●

رسالة رقم ١٣٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٧م ومضمنة في مذكرة مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه قام بترحيل ٦٦ من سكان أفريقيا الاستوائية الفرنسية Ouaddiens من بين ٣٠ كانوا قد دخلوا الحجاز بطريقة غير شرعية. ويشير دبوي إلى الصعوبات التي واجهها في ترحيل هؤلاء الأشخاص من جانب القنصلية البريطانية والسلطات المحلية، ويتوقع أن يواجهوا معاملة سيئة من الشرطة السودانية لدى مغادرتهم إريتريا. ويتساءل دبوي عن إمكانية اتخاذ إجراءات تتعلق بدخول التكارنة إلى الحجاز، وتستجيب للأنظمة الحكومية الحجازية باعتبار أن بريطانيا وفرنسا وقعتا معاهدة جنيف في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م الخاصة بالرق، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يحارب الرق، يؤكد ضرورة دخول الأفارقة بجوازات سفر. ويرى دبوي أن اتخاذ هذه الإجراءات كفيل بوضع حد لهذه الممارسات المشينة.

1927/08/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ١٣٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٧م.

تفيد الرسالة بمرور عبدالعزيز السليم، أمير عنيزة، بجدة ومكة المكرمة متوجها إلى المدينة المنورة في طريقه إلى عنيزة قادماً من مصر حيث كان يتلقى العلاج.

1927/08/30
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●

تحليل لمقال بعنوان «مخططات إمبريالية بريطانية في الجزيرة العربية» بقلم إيرانسكي Iranski منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* الصادرة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٧م مضمن في نشرة صحفية رقم ١٦٧ عن الفترة من ٦ أغسطس إلى ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد التحليل أن مقال الصحيفة السوفييتية يتناول الوضع السياسي في الدول العربية منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي وبريطانيا. ويعتبر كاتب المقال أن إسراع الحكومة البريطانية في توقيع معاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز



ونجد وملحقاتها ليس من قبيل الصدفة. ويقول إيرانسكي إن المفاوضات البريطانية الحجازية التي استمرت لمدة سنة ثم علقت، استؤنفت في شهر مايو (أيار) الماضي وانتهت خلال يومين أو ثلاثة. ويضيف قائلا إن بريطانيا، بتوقيعها للمعاهدة الجديدة، تخلت عن معاهدة ١٩١٥م المتعلقة بالحماية على نجد (كذا)، واعترفت بالاستقلال الكامل للدولة الجديدة التي أسسها الملك عبدالعزيز آل سعود وتضم الحجاز ونجد وملحقاتها، ولم تطلب من الملك أي مقابل لقاء ذلك.

ويعتقد إيرانسكي أن السياسة المستقلة التي ينتهجها الملك عبدالعزيز آل سعود أضحت تشكل تهديدا حقيقيا على المخططات البريطانية في الشرق الأدنى. ويضيف أن الجهود التي يبذلها العرب بهدف الحصول على استقلالهم السياسي وتحررهم من الهيمنة الفرنسية والبريطانية بدأت تتبلور في شكل دولة تضم سائر الأراضي العربية. وتبدو هذه الدولة في مفهوم دعاتها كونفدرالية عربية. ويرى إيرانسكي أن النواة الأكثر تماسكا التي يمكن أن تتشكل حولها الكونفدرالية هي دولة الملك عبدالعزيز آل سعود، بينما ينص المخطط البريطاني على جعل مملكة العراق المستقلة نواة لكونفدرالية عربية تحت إشراف فعلي من بريطانيا. ويعتقد إيرانسكي أن الملك عبدالعزيز آل سعود، أقوى زعماء الجزيرة العربية، سيقف في وجه المخطط البريطاني ويسانده في ذلك مسلمو العالم أجمع. كذلك سيقف اليمن أيضا في وجه السياسة البريطانية بحيث لا يبقى لبريطانيا من مناصر خارج العراق سوى مصر.

وفي تحليله للوضع في اليمن يرى إيرانسكي أن إيطاليا التي تعتبر هذا البلد في دائرة نفوذها ليست غريبة عن المشروع البريطاني الذي قد تدعمه إذا ما أخضع لبعض التعديلات، وأن الاستقبال الفاتر للوفد اليمني في روما يكفي للدلالة على التواطؤ القائم بين إيطاليا وبريطانيا من جهة، ومصر وإيطاليا من جهة أخرى. ويستنتج إيرانسكي أن الدبلوماسية البريطانية ترى أن الضغط الإيطالي على الحجاز عن طريق اليمن ومصر سيجبر الملك عبدالعزيز آل سعود على التخلي عن سياسته المستقلة فيما يتعلق بإنشاء كونفدرالية عربية. ويضيف أن الجهود البريطانية المبذولة في السنتين الأخيرتين والرامية لإثارة حرب بين الحجاز واليمن لم تؤت أكلها. فقد أرسل الملك عبدالعزيز آل سعود وفدا إلى اليمن ردا على الزيارة التي قام بها الملك فؤاد إلى روما، كما تفيد معلومات واردة من صنعاء أن الخلافات بين البلدين قد سويت. ويخلص إيرانسكي إلى القول إن الشروط الأساسية لتنفيذ المخططات البريطانية في الجزيرة العربية غير قابلة للتحقيق.

1927/08/30
S.-L./1044 (5) ●
رسالة سرية رقم 762 ES/2/C موقعة من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق

إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٢٧م.

يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أنه يرسل طي رسالته ترجمة لرسالة وردت إلى مدير صحيفة «ألف باء» الدمشقية من مبعوثها الخاص في مكة المكرمة (الرسالة مؤرخة في ٤ أغسطس ١٩٢٧م وأعد ترجمتها كوليه Collet أحد ضباط الاستخبارات الفرنسية في دمشق وأرسلها برقم ٧٦٠ في ٢٣ أغسطس ١٩٢٧م). ويشير المندوب إلى أن توقف المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى جعل المبعوث الصحفي يخشى لجوء الزعيمين إلى السلاح لحل الخلاف بينهما، ويبرز التأثيرات المختلفة التي يتعرض لها الحجاز وتجعل الوضع فيه مثيرا للقلق.

1927/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●
مقتطف من تقرير عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٧م من بوي Contre-Amiral Bouis قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق مضمن في رسالة تغطية رقم 1465 E.M. G-2 من وزير البحرية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وموقعة من قائد الأركان البحرية بالنيابة عن الوزير.

يتناول التقرير تجارة فرنسا في الحجاز، فيشير إلى وصول ٦ آلاف حاج في هذا العام قادمين من بلاد تابعة لفرنسا، وإلى أن نصف البضائع المستوردة بحرا فرنسية الصنع، ولكن من الملفت للنظر أن الحجاج والبضائع يُنْقَلُون على بواخر أجنبية، وأن بعض المنتجات القطنية الفرنسية توضع عليها علامة إنجليزية في مانشستر قبل تصديرها. ويفيد التقرير بنجاح الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في فرض الأمن في موسم الحج لهذا العام، وأن المواسم القادمة سوف تكون أفضل، ويطلب كاتب التقرير دعم القنصلية في جدة بالعاملين والإمكانيات المادية لأن فرنسا دولة إسلامية كبيرة (كذا)، ويجب أن يشعر الجميع بذلك.

Fonds Beyrouth/663 ■
Relations Commerciales/2433 ●

1927/09/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●
رسالة رقم ٥٣٤ من السفير الفرنسي في موسكو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في أول سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد السفير الفرنسي في موسكو أن مهمة البعثة التي أرسلتها الحكومة السوفييتية إلى الجزيرة العربية لتنمية العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفييتي ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها توجت بالنجاح حسبما جاء في تصريحات بالكين Belkine رئيس البعثة. وقد حققت البضائع السوفييتية رواجا، وأظهر التجار استعدادهم ليشتروا من الاتحاد السوفييتي كثيرا من المواد التي اعتادوا على



شرائها من البلاد الغربية. وقد نظمت البعثة التجارية السوفييتية معرضا للمنتوجات السوفييتية في مقر القنصلية العامة للاتحاد السوفييتي في جدة، وعادت هذه البعثة من الحجاز بشحنة من البن والصمغ تم شراؤها بأسعار أفضل مما في بورصة هامبورغ. ويضيف السفير الفرنسي في موسكو أنه نظرا للنجاح الذي حققته هذه البعثة، فمن المحتمل تنظيم خدمة ملاحية بخارية منتظمة بين ميناء أوديسا وموانئ الجزيرة العربية.

LECOFJ/B/12 ■

1927/09/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (2) ●

رسالة رقم ١٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن فارس Commandatore Farès القنصل الإيطالي العام غادر جدة في ٢٦ أغسطس (آب) وحل محله الدكتور جينو تشيزانا Dr. Gino Cesana، الذي سلم أوراق اعتماده قنصلا عاما لإيطاليا إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذي جاء يوم ٢٨ أغسطس تمهيدا لتقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وقد تلقى الملك رسالة من تشيزانا يبلغه فيها بتعيينه قنصلاً، وخاطبه فيها بكل ألقابه. ويضيف إبراهيم دبوي أنه على الرغم من هذا التعيين وتسليم أوراق الاعتماد والاعتراف بالوضع الراهن والألقاب الممنوحة، فإن صحيفة «أم القرى» لم تشر إلى وصول الدكتور تشيزانا ولا إلى مغادرة سلفه، وأن الحكومة الإيطالية ما زالت تُعَامل على أنها لم تعترف بعد بسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز (كذا)، وأن الدكتور بيليلي Bellili الذي وصل إلى جدة في ٧ مايو (أيار) لمساعدة تشيزانا مؤقتا، سيبقى معاونا دائما له.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها موجود في جدة لمدة خمسة عشر يوما يغادر بعدها إلى نجد.

1927/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●

رسالة رقم ١٤٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي،



مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م ووجهت نسختان منها إلى بيروت والقاهرة.

تروي الرسالة وقائع وصول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جدة قادما من مكة المكرمة، وتتحدث عن استقباله القناصل الأجانب. وتعزو الرسالة روعة الاستقبال إلى سرور الملك من نجاح موسم الحج الذي سجل أرقاما قياسية في عدد الحجاج. وتنقل الرسالة مضمون حديث الملك عن مشاريعه ومنها إنشاء ثلاجة مركزية في جدة، وتحسينات جارية في مصيف الطائف، وإقامة طريق بري للسيارات بين مكة المكرمة والشمال يمكن للأجانب استعماله عن طريق وادي فاطمة، واستكمال خط التلغراف والهاتف بين مكة المكرمة والطائف وإمكانية نقل الخدمات الحكومية إلى الطائف في كل صيف اعتبارا من عام ١٩٢٨م. كما أشار الملك إلى وجود أشغال على الطريق بين منى وعرفات لتسهيل مرور الحجاج وتخفيف الازدحام، وعمليات حفر آبار لتوفير المياه، ومد طريق جديد بين رابغ والمدينة المنورة يختصر الطريق بين جدة والمدينة.

وتضيف الرسالة أن الملك تحدث عن أهمية تجارة اللؤلؤ في الخليج العربي، ولاحظ أن التاجر الأوروبي الوحيد الذي يعمل في هذه التجارة هو فرنسي، وتساءل عن سوق باريس-لندن العالمية، واستفسر لدى الوكيل البريطاني عن دور بريطانيا في هذا المجال.

كما عبر الملك عن نيته السفر إلى نجد عن طريق الطائف. وتعرض الملك في حديثه إلى هضبة نجد فشرح معنى هذه التسمية التي يقصد بها اليوم العارض والرياض وتمتد جغرافيا نحو الغرب لتصل إلى الطائف. وتمتدح الرسالة العناية التي أولاها مدير الخارجية لراحة القناصل الأجانب.

● Relations Commerciales/2433
■ Fonds Beyrouth/1043

1927/09/09
■ LECOFJ/B/11 (3)

ترجمة فرنسية لمقالة منشورة في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٤٣ الصادر بتاريخ ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٤٨ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٢٧م.

تفيد المقالة أن الممثل الدبلوماسي البريطاني فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها صباح يوم الأربعاء ٧ سبتمبر ١٩٢٧م في الكندرة، وألقى أمامه كلمة رد عليها مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وقد أكدت الكلمتان علاقات الصداقة التي تربط بين الدولتين.

● S.-L./661
■ Fonds Rome Quirinal/A/612



1927/09/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1) ●
رسالة رقم ١٤٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يحيط إبراهيم دبوي وزير الخارجية الفرنسي علما أن القنصلية المصرية تلقت خلال الشهر الماضي من حكومتها سيارة فورد Ford بدل سيارتها القديمة، وأن هذه القنصلية التي تشغل مقرا مؤثثا تأثيثا ممتازا لديها كادر من الموظفين يماثل كادر الوكالة البريطانية على الرغم من أنها تأتي في المرتبة الرابعة بين الوكالات الأجنبية في جدة من حيث النشاط القنصلي. وقد وردت في هذا السياق أسماء القنصل توفيق ومعاونه شوقي حسن والسكرتير الأول عثمان عدي Adi.

1927/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧١١/ ٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت نص برقية رقم ٤٣ من إبراهيم دبوي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة تفيد أن الوطني السوري كمال القصاب، مدير التعليم العام في الحجاز غادر جدة يوم ١٠ سبتمبر بجواز سفر بريطاني.

1927/09/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٤ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي، ردا على برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٧، أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ذكَّره بتصريحاته السابقة التي ضمنها دبوي في رسالته رقم ٧٥ بتاريخ ١٢ مايو (أيار) إلى إدارة أفريقيا. ويقول دبوي إن الملك أضاف هذه المرة أن هؤلاء الأشخاص الموضوعين تحت المراقبة (يقصد الوطنيين السوريين) ينبغي أن يتخلوا عن أي نشاط معاد، وعن إقامة علاقات مع لجان خارجية، وألا يتنقلوا دون إذن، كما يحظر عليهم حمل السلاح لأن ذلك سوف يعرضهم للإبعاد الفوري.

1927/09/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1) ●
رسالة رقم ١٤٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.



تشير الرسالة إلى أن الباخرة «دارا» *Dara* آخر بواخر حج ١٩٢٧م غادرت جدة متوجهة إلى بومباي، وتحمل على متنها ٩٠٧ من الحجاج، كما تشير إلى وصول الباخرة «زاياني» *Zayani* في ١ سبتمبر وهي أول باخرة لحج عام ١٩٢٨م وعلى متنها ٣٠ حاجا. ويتوقع دبوي أن يشهد حج ١٩٢٨م ارتفاعا في أعداد الحجاج، ويقول إن آلاف الملاوين -يقال ٢٥ ألفاً- سجلوا أسماءهم في مينائي باتافيا Batavia وسنغافورة، وسوف تصل بواخرهم بدءا من ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

1927/09/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (3)

نسخة من رسالة رقم ٥٦٥ من السفير الفرنسي في موسكو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد السفير الفرنسي في موسكو أن صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* نشرت مقالا عن البعثة التجارية التي أوفدتها الشركة الروسية-التركية المشتركة إلى الجزيرة العربية بمبادرة من الغرفة التجارية الروسية الشرقية. ويفيد المقال أن البعثة تهدف إلى دراسة سوق الحجاز، وإمكانيات تصريف المنتوجات السوفييتية في المنطقة، وأن التحضيرات كانت عاجلة بقصد وصول البعثة إلى الحجاز قبل موسم الحج. ويبرز المقال أهمية الحجاج في الحياة الاقتصادية للبلد، باعتبارهم المستهلكين الأساسيين، نظرا لأن مستوى المعيشة في الحجاز منخفض. ويشير المقال إلى أن البعثة وصلت إلى جدة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٧م، وأن المنتوجات السوفيتية قوبلت أول الأمر بالريبة والحملات المعادية، وبحذر التجار الذين خافوا أن تسوء علاقاتهم مع الموردين الاعتياديين البريطانيين-الهنود والتشيكوسلوفاكيين إن هم أقاموا علاقات مع النظام البلشفي. بيد أن البعثة تمكنت من تجاوز هذه الصعاب بالإحجام عن التعامل مع الوسطاء، وبيع بضاعتها مباشرة للتجار الصغار وللخبازين. وبذلك لاقى السكر والدقيق السوفيتيان رواجا، وانخفضت أسعارهما في السوق.

وقد أفادت البعثة بإمكانية بيع مواد أخرى في الجزيرة العربية كالشعير والبطاطا وأخشاب البناء والمواد الغذائية وزيت الكاز (الكيروسين) والبنزين. ويشير المقال إلى أن الوقود السوفييتي دخل الحجاز عن طريق الإيطاليين الذين كانوا يشترونه في باطوم ثم يفرغونه في الفيوم Fiume في صفائح ويبيعونه بربح قدره خمسين بالمائة. وترى صحيفة «إيزفستيا» أن بإمكان الاتحاد السوفيتي القيام بهذه التجارة المربحة دون خشية منافسة شركة شل Schell التي لم توقف التجار الإيطاليين.

LECOFJ/B/12 ■



1927/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٥ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن المعتمد البريطاني قدم أوراق اعتماده (إلى الملك عبدالعزيز آل سعود)، وأنه تم تنظيم استقبال بالمناسبة أشاد المعتمد خلاله بالمعاهدة البريطانية-الحجازية التي اعترفت بالاستقلال التام للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/09/14
LECOFJ/B/16 (3) ■
رسالة رقم ١٤٨ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الحرب برقم ٩٥.

يؤكد إبراهيم دبوي ما ورد في برقيته رقم ٤٥ بتاريخ اليوم نفسه بشأن تقديم الممثل الدبلوماسي البريطاني في جدة أوراق اعتماده وكيلاً سياسيا وقنصلا لبلاده، وما سبق ذلك من تقديم هدايا من الملك جورج الخامس Gorges V إلى الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، الأمر الذي يعتبر بمثابة دلالة على تصديق المعاهدة البريطانية-الحجازية التي تعترف بالسيادة والاستقلال المطلق للملك عبدالعزيز آل سعود، والتي لم يبق على نشرها إلا أيام معدودات. وتتضمن الرسالة نص كلمتي الوكيل البريطاني ومدير خارجية الحجاز.
S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (5) ●
رسالة رقم ١٤٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى مذكرة وزارة الخارجية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المؤرخة في ٧ يوليو (تموز)، المتعلقة بالثوار السوريين الدروز اللاجئين إلى نجد، ويورد ما صرح به الملك عبدالعزيز آل سعود عندما قابله بتاريخ ١٢ سبتمبر. ينقل دبوي عن الملك عبدالعزيز آل سعود قوله إنه لا يستطيع منع دخول لاجئين إلى الأرض العربية، وإنما ينبغي على هؤلاء الامتثال لقوانين البلاد، والامتناع عن أي نشاط سياسي خارجي. ويضيف الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لن ينسى ما قاساه دبوي من الملك حسين الذي كان يتهمه بالتوسط للملك

عبدالعزيز آل سعود لدى الحكومة الفرنسية، وهذا ما تؤكده الوثائق الهاشمية التي اطلع عليها. كما لا ينسى جهود دبوي وجهود حكومته للاعتراف بسيادته.

ويطلب الملك عبدالعزيز آل سعود من وكيل القنصلية الفرنسية أن يؤكد لحكومته أن للملك عبدالعزيز آل سعود كلمة شرف واحدة، وأن على فرنسا أن تثق به ثقة مطلقة، وأنه لن يقوم بعمل يعكر مشاعر الصداقة والعلاقات القائمة بينهما. ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية أن الملك أكد له أنه لا يقيم صلة مع سلطان الأطرش وجماعته لا بالمراسلة ولا عن طريق المبعوثين، وأنه تلقى بشأنهم رسالتين إحداهما من اللجنة السورية في القدس، والأخرى من اللجنة السورية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأنه وجه إلى اللاجئين ممثلا شخصيا عنه يخبرهم بأن وصولهم إلى أراضي نجد يفرض عليهم الامتثال للقانون الدولي ولقوانين نجد، وأنه ينبغي عليهم الامتناع عن كل نشاط أو فكر معاد، وإنهاء علاقتهم بلجان القاهرة والقدس وشرقي الأردن، وألا يغادروا مكان إقامتهم دون إذن منه، وذلك تحت طائلة الإبعاد الفوري.

ويفيد دبوي أن الملك أكد له أن قرار منع حمل السلاح والذخيرة يشمل هؤلاء اللاجئين، وطلب منه أن يُطَمْئِن حكومته أنه وفي للعهود التي قطعها على نفسه. ويخلص دبوي إلى أنه شكر الملك عبدالعزيز آل سعود على هذه البادرة الودية، والتي ساعدت في صرف العملة الفرنسية للحجاج التابعين لفرنسا دون خسارة. وأرفق بالرسالة نسخة من المذكرة الموجهة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٧ يوليو ١٩٢٧م.

1927/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ١٥٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن وزير خارجية الحجاز أخبره، ردا على تدخله الشخصي لديه، بموافقة إدارة البريد على قبول التعامل بإيصالات الرد البريدية الدولية المقدمة من القنصلية.

1927/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ١٥١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى عقوبة سجن لمدد تتراوح بين سنة واحدة و٥ سنوات صدرت بحق كل من عبدالله أزهري وأحمد بنجان خياط



ونعمان تركـي لإقدامهم على تزوير طوابـع البريد الحجازية.

1927/09/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٥٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى استعدادات حكـومة الحجاز لتحسين ظروف حج عام ١٩٢٨م، وتفيد أن الحكومة شرعت في تغـطية جزء من الساحة الداخلية للحرم وتبليطها، كما شرعت في توصيل مـاء زمزم إلى صنابير باستخدام مضخات، وقامت بتمهيد الطريق الشـمالـي للسـيارات بـين مكة المكرمـة والطائـف. وتضيف الرسـالة أن الخطوط البرقية والهاتفية بين هاتين المدينتين أوشكت على الانتـهاء، وأنه تم تمهيد الطـريق بين المدينة المنورة وينبع مما يساعد في قطع المسافة في خمس ساعات.

Fonds Beyroth/663 ■

1927/09/20
LECOFJ/B/15 (1) ■
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٤/ ١١٩٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلـى القنصل الإيطالي فيها، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تُذكّر القنصلية الفرنسية في جدة بتأشيرة المرور عبر مصوع التي منحها القنصل الإيطالي في جدة بتاريخ ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٧م لستة وستين حاجا من وداي Ouaddai (التشاد) بناء على طلب القنصلية الفرنسـية، وتطلب إصدار تأشيرة مرور لمائة وعشرين حاجا آخرين من الفريق نفسه الذي بلغ عدده ٣٠٠ حاج دخلوا الحجاز على متن مركب بدون جوازات ولا تصاريح مرور، وذلك ليتمكنوا من العودة إلى بلادهم عبر مصوّع أيضا. وعلى هامش الرسالة ملاحظـة تفيد أن القنصل الإيطالي أبلغ القنصلية الفرنسية شفهيا بمتابعة الأمر مع السلطات في مصوّع.

1927/09/20
LECOFJ/B/15 (2) ■
مسودة رسـالة بخط اليـد رقم ٧٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملـحقاتها، مؤرخة في ٢٠ سبـتمـبر (أيلـول) ١٩٢٧م. وأرفقـت بالرسالة ترجمة عربية لها.

تشير القنصلية الفرنسية في جدة إلى أنها حصلت من مـديرية الخارجية الحجازية في شهر أغسطس (آب) ١٩٢٧م على إعفاء من الرسوم لستة وستين فرداً من وداي Ouaddai (التشـاد) دخلوا الحجاز عـن طريق مصوّع ضمـن مجموعـة من ثلاثمـائة حاج بدون جوازات ولا تصاريح سفر، وتضيف القنصلية الفرنسية أن لديها مـائة وعشرين آخرين من



المجموعة نفسها يطلبون المساعدة للرجوع إلى بلادهم، وتطلب تسهيل عودتهم بالطريقة نفسها.

1927/09/20
■ LECOFJ/B/15 (1)

معروض بخط اليد بالعربية موقع من المدعو آدم برقاوي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ٢٤ ربيع الأول ١٣٤٦هـ الموافق ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يلتمس آدم برقاوي باسم مائة وعشرين حاجا من وداي Ouaddai (التشاد) لا يملكون جوازات سفر مساعدة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة للعودة إلى بلادهم باعتبارهم من رعايا فرنسا.

1927/09/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

برقية رقم ٤٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طلب منه أن ينقل بصفة شبه رسمية رغبته إلى الحكومة الفرنسية للحصول على ١٠ آلاف بندقية من طراز ماوزر Mauser أو ايرفورت Erfurt و ١٠ آلاف صندوق من الطلقات المناسبة. علما أن الحكومة البريطانية عرضت عليه أسلحة أخرى إلا أنه لا يرغب في تغيير نوع السلاح المستخدم لديه.

1927/09/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد البرقية أنه تم صباح هذا اليوم نشر نص المعاهدة البريطانية-الحجازية، وأن بنودها الأساسية تنص على استقلال الحجاز وضمان تسليم تركات الحجاج إلى الوكالة البريطانية، والاعتراف بوضع كل من الكويت والبحرين وقطر وعُمان، والالتزام بمحاربة الرق، وإلغاء معاهدة عام ١٩١٥م. وتضيف البرقية أن المعاهدة تتضمن ملحقات بشأن تجارة الأسلحة والذخيرة، والإبقاء على الحدود الشمالية مؤقتا عند خط العرض المار بالمدورة.

1927/09/23
● S.-L./1044 (2)

ترجمة فرنسية لرسالة من أديب عبدالعزيز في دمشق إلى عبدالرؤوف (وردت رؤوف) الصبان مدير جريدة «الحجاز» التي ستصدر في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يقول أديب عبدالعزيز إنه اطلع في الصحف على البرنامج الذي يسعى عبدالرؤوف الصبان إلى تنفيذه ضد حكم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد



وملحقاتها على حد تعبيره. ويضيف أنه ينتقد أعمال الملك عبدالعزيز آل سعود منذ مدة طويلة، وأنه نشر مقالات عن هذا الموضوع في بعض الصحف الهندية وفي صحيفة «البلاغ» البيروتية وصحيفة «ألف باء» الدمشقية. ويفيد بإرسال نسخ عن هذه المقالات بالبريد.

1927/09/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)
مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بيسلون Peycelon، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن بيسلون أرسل إلى إدارة أفريقيا والمشرق رسالة كل من أندريه لوبيه André Lebey وماراكيان Marachian المتعلقتين بالشؤون السورية. وتضيف المذكرة أن أندريه لوبيه بالغ كثيرا في وصفه للعلاقة بين سلطان الأطرش والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الأخير سمح بالفعل لسلطان الأطرش وأنصاره بالاستقرار في النبك في منطقة كاف الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومترا عن الحدود السورية بشرط الابتعاد عن التجمعات السكنية، والامتناع عن أي نشاط معاد وعدم التنقل بدون تصريح. أما ماراكيان فهو ليس مؤهلا بوصفه أرمنيا للتوسط بين سلطة الانتداب والمعارضة السورية التي تقوم على العنصر الإسلامي بشكل رئيسي.

1927/09/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (10)
رسالة رقم ١٥٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها رقم ١٤٥ الصادر بتاريخ ٢٣ سبتمبر ١٩٢٧م معاهدة جدة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبريطانيا. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص المعاهدة المذكورة المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك جورج الخامس Gorges V، وللرسائل المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الملحقة بها.
■ LECOFJ/B/16

1927/09/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)
رسالة رقم ١٥٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى خريطة الجزيرة العربية التي رسمها بنفسه وأرسلها بتاريخ ١٥ يوليو ١٩٢٦م إلى وزير الخارجية الفرنسي بشأن حدود الدول العربية في ١ يناير (كانون الثاني)



١٩٢٦م، ويفيد أن نشر المعاهدة البريطانية-الحجازية لم يأت بأي تغيير يذكر على وضع هذه الخريطة، فيما عدا اعتراف الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بمعاهدات الصداقة البريطانية مع شيوخ الساحل العُماني. وقد بقيت الحدود الشمالية للحجاز على ما كانت عليه في ١ يناير ١٩٢٥م وكذلك الأمر بالنسبة إلى حدود عسير. وما زالت حاميات الإمام يحيى تحتل المواقع نفسها، الواقعة على عشرة كيلومترات شمالي ميدي، وبقيت منطقة أبو عريش خارج حدود الطرفين. وأضيف إلى الخريطة خط برقي بين مكة المكرمة وعرفات والطائف وأصبحت كل من نجد واليمن مملكة.

1927/09/25
LECOFJ/B/3 (5) ■

رسالة رقم ١٥٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الحرب برقم ١٠٣.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١٤٨ بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٢٧م وبرقيته رقم ٤٥ بالتاريخ نفسه المتعلقتين بتقديم الوكيل والقنصل البريطاني أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويستعرض تاريخ البعثة الدبلوماسية الفرنسية في جدة منذ تعيين ليون كرايفسكي Léon Krajewski في عام ١٩١٩م قنصلا في جدة واستلامه مهماته في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٠م. ويفيد دبوي أنه كان من المنتظر أن تتحول كل من القنصلية الفرنسية والبريطانية إلى مفوضية في حال تصديق الملك حسين على معاهدة فرساي Traité de Versailles.

ويُذكّر دبوي بالأحداث التي جاءت بالملك عبدالعزيز آل سعود إلى السلطة في الحجاز، ثم يشير إلى تحول البعثة الدبلوماسية البريطانية إلى مفوضية فعلا عقب نشر معاهدة جدة لسنة ١٩٢٧م. ويقول دبوي إن البعثة الدبلوماسية الفرنسية ما زالت على وضعها وهو أمر لا يليق بمكانة فرنسا، وينبغي تلافيه باعتماد وكيل فرنسي لا تقل رتبته عن قنصل عام يساعده عسكري ومترجمان. وأرفق بالرسالة ملحق يحتوي على بيان بأعداد العاملين في جميع البعثات الدبلوماسية في جدة ووظائفهم. وقد وردت فيه أسماء كل من الدبلوماسيين، البريطاني فرانسيس هيو وليم ستونهيور بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird، والتركي شوكت Chewket، والسوفييتي حكيموف Hakimoff.

1927/09/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

رسالة رقم ١٥٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مكة المكرمة التي سيغادرها بعد فترة إلى نجد لتفقد أحوال الرعية في إطار جولة شاملة في الأراضي التي لم يزرها منذ وقت طويل، وإلى أن الملك خص وكيل القنصلية الفرنسية بهذه المعلومات. وتصف الرسالة حفل العشاء الذي أقامته بلدية (جدة) على شرف الملك ودعت إليه القناصل الأجانب، وتقول إن الحفل جمع بين البساطة والوفرة. وتخص الرسالة بالذكر ترتيبات مراسم العشاء ومقاعد القناصل على يمين الملك وشماله، مبرزة العناية الخاصة التي يوليها الملك عبدالعزيز آل سعود لممثل فرنسا الذي يأتي مباشرة بعد ممثلي بريطانيا وتركيا مرتبة وأهمية.

1927/09/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)

رسالة رقم ١٥٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن عبدالله محمد الفضل مدير داخلية الحجاز والممثل الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الحجاز سافر إلى مصوّع على متن باخرة إيطالية في ٢٥ سبتمبر مكلفا بمهمة حساسة لدى غاسبريني Gasperini في أسمرة، وحاملا إليه رسالة خطية من الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك بناء على نصيحة من الدكتور جينو تشيزانا Dr. Gino Cesana قنصل إيطاليا الذي أوكلت إليه روما التصرف في السياسة العربية بالاتفاق مع غاسبريني.

ويرى دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد لا يكون على بينة من أبعاد هذه المبادرة لأن إيطاليا ستشعر بقوة موقفها، على الرغم من أن دورها لا يكاد يذكر في الحجاز، ولا يكاد يكون لها مساهمة في موسم الحج. غير أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينظر بقلق للنشاط الإيطالي في اليمن، فهو على علم بكل شحنات الأسلحة والذخيرة والطائرات والمعدات الموجهة إلى الإمام على متن السفينة «يمن» التي يملكها غاسبريني، ويعلم كذلك بوجود طيارين إيطاليين في الحديدة وثلاثة أخصائيين في المتفجرات في صنعاء، ويعلم أيضاً بالزيارات التي يقوم بها مهندسون إيطاليون. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ربما كان يأمل باتفاقه مع إيطاليا الحصول على المكاسب نفسها التي حصل عليها إمام اليمن فيما يتعلق بالعتاد الحربي.

ويخلص دبوي إلى القول إن الدكتور تشيزانا أعلن صراحة، في حديث له بشأن المعاهدة البريطانية-الحجازية، أن المكسب الوحيد من



هذه المعاهدة هـو أن توريد الأسلحة أصبح يتم علنا بعد أن كان سريا.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1927/09/25
S.-L./1044 (1) ●

رسالـة رقم 8330/E.S./2 مـوقعـة من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير استخبارات سوريـة وجبل الدروز إلى مدير استخبارات المشرق في بيروت، مـؤرخة في دمشق في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشيـر مدير استخبـارات سورية وجبل الدروز إلى أن النشرة الصحفية الصادرة عن المكتب الصحفي في بيروت بتاريخ ٢٣ سبتمبر أفادت بـصدور كـتيب دعـائي ضد المـلك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتـها بقلم المدعو محـمد علي شرف الدين، ويطلب نسخة من الكتيب المذكور بما أنه يتابع الموضوع عن كثب.

1927/09/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●

برقـية رقـم ٧٥٧ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد وزير الخـارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أعلمه أن المعاهدة البـريطانـية-الحجـازية نشـرت بتاريـخ ٢٣ سبتمبر، ويطلب من السفير الفرنسي في لندن موافاته بنص المعاهدة وملحقاتها.

1927/09/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

مذكـرة عن نشاط بريطـانيا في المشرق، مؤرخة في باريس فـي ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد المذكرة أن هيئة الأركـان البريطانية بالاتفاق مع الحكومة البريطانية تسعى لتنفيذ مشـروع يهدف إلـى فرض السـيطرة عـلى المشرق، والحد من النفوذ السوفييتي، وذلك بتهيئة المستعمرات البريطانية والدول الخاضعة للانتداب البريطاني للهجوم على روسيا في الوقـت المناسب، وإقـامة قواعد عـسكرية وبحرية وجـوية في جزر الهند البـريطانية. وتضيـف المذكرة أن كلايـف Clive السفير البريطاني فـي طهران يجري مفاوضات مع الحكومة الفارسية لإبرام اتفاق يسمح لبريطانيا بإقامة قواعد في جنوب البلاد، وأن الوجود البريطاني في مصر بات مستقرا بفضل وجود جيش قوامه ٢٠ ألف رجل للدفاع عن قناة السويس وبور فؤاد. كما تنوي بريطانيا فصل شبه جزيرة سيناء عن مصر عسكريا، وضمها إلى فلـسطين، وربطهـا بسكة حديـدية مع بورسعيد.

وفي معـرض حديثهـا عن الوضع في الدول العربية الآسيوية، تفيد المذكرة أن الأمير عبدالله أصـبح عنصرا من عناصر الـسياسة البـريطانـية في المشـرق، وأن بلومـر Lord Plumer تمكن من تـسوية الخلافات العـربية اليهوديـة. وتضيف أن الملك عبـدالعزيز آل



سعود أعلن أنه زعيم دولة مستقلة، ورفض الإعانة السنوية البريطانية، وأفاد أن من حقه إبرام معاهدات مع الدول الأجنبية دون إخطار بريطانيا، وتزعم المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يشكل مع ذلك أي مصدر قلق بالنسبة إلى بريطانيا، فقد وقع كلايتون General Clayton معه ومع الأمير عبدالله بن الحسين معاهدة التزم بموجبها الزعيمان بعدم إبرام أي اتفاق مع الدول الأجنبية دون موافقة بريطانيا (كذا).

1927/09/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)
مقال بعنوان «معاهدة جدة» بقلم روبير ل. كرو Robert-L. Cru، منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة بتاريخ ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد المقال أنه تم إبرام معاهدة صداقة وحسن تفاهم بين بريطانيا والعاهل الجديد للحجاز ونجد على أثر بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الجزيرة العربية، وأن هذه المعاهدة وُقِّعَتْ في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) الماضي، وقد وقعها كل من كلايتون والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام في الحجاز، وتمت مصادقتها في ١٧ سبتمبر، ونُشِر نصها في لندن ضمن كتاب أبيض بتاريخ ٢٣ منه. ويعزو المقال تأخر التصديق على المعاهدة وتبادل وثائق إبرامها إلى وجود الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الرياض.

ويُذكّر المقال بنهضة الوهابية في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر وباستعادة الملك عبدالعزيز آل سعود للرياض ونجد في عام ١٩٠١م وهو في العشرين من عمره، ويشير إلى انتزاعه الأحساء من العثمانيين، وهجومه على الكويت والبحرين المحميتين البريطانيتين. ويفيد المقال أن بريطانيا نجحت خلال أعوام الحرب العالمية الأولى في إحلال السلام مع هذا الحاكم العربي في فترات متقطعة، ولكنها لم تستطع منعه من مهاجمة الملك حسين، وقد أصبح الملك عبدالعزيز آل سعود سيد الحجاز، والحاكم الأقوى في الجزيرة العربية.

ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود وضع في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م إمارة عسير تحت حمايته، مما أدى إلى توتر الأوضاع بينه وبين إمام اليمن. ويقول المقال إن سلاطين الساحل العربي وشيوخه - عُمان واليمن خصوصاً- يخشون من تنامي نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يخشون من أن يشن الملك عبدالعزيز آل سعود الحرب على الأراضي الواقعة تحت الانتداب كالعراق وشرقي الأردن وحتى فلسطين وسورية، لأن الوهابيين المنتشين بنجاحاتهم مستعدون لمهاجمة شمال الجزيرة العربية. ويَذكر المقال أن هذه الأسباب تفسر المحادثات التي بدأتها بريطانيا بواسطة جلبرت كلايتون Sir Gilbert



Clayton منذ أن أصبحت تنحية الملك حسين وهزيمة ابنه علي أمرا واقعا. وقد اعترفت معاهدة جدة التي توجت هذه المحادثات باستقلال الحجاز ونجد وملحقاتها استقلالا تاما، وتعاهد الطرفان على الصداقة، وعلى منع استعمال أراضيهما في تنظيم أعمال عدوانية ضد أي منهما.

ويشير المقال إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود تعهد بحماية الرعايا البريطانيين من المسلمين القادمين للحج، وبتسليم تركات المتوفين منهم إلى الوكيل البريطاني في جدة، وبالحفاظ على علاقات صداقة وسلام مع حكام الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عُمَان الذين تربطهم اتفاقيات خاصة مع الحكومة البريطانية، كما التزم بالتعاون مع ملك بريطانيا في سبيل إلغاء تجارة الرقيق. ويختم المقال بالقول إن للمعاهدة أربع مذكرات، تتعلق الأولى بالحدود الفاصلة بين الحجاز وشرقي الأردن، وتحفظ المذكرة الثانية لممثلي بريطانيا في جدة حق تحرير الرقيق دون أن يمثل ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية للحجاز، وتتعلق المذكرة الثالثة بإنهاء حظر الأسلحة والذخيرة المفروض على الحجاز ونجد وملحقاتها. وتكمل المذكرة الأخيرة المادة الرابعة المتعلقة بتركات الرعايا البريطانيين من غير الحجاج والذين يتوفون في الأراضي التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود.

1927/09/28
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٨٥٤/٦٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة تحت عنوان «دعم بريطاني للملك عبدالعزيز آل سعود» أن سفينة بريطانية أفرغت في القنفذة في أواخر أغسطس (آب) ١٩٢٧م أسلحة وذخائر مخصصة لتحصين موقع أبها، وأن أسلحة أخرى أرسلت إلى جيزان بناء على طلب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتوزع على القبائل في عسير.

1927/09/28
S.-L./1044 (2) ●

رسالة سرية للغاية رقم 8255/E.S./2/C موقعة من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد مندوب المفوض السامي بإرفاق ترجمة لرسالة من المدعو أديب عبدالعزيز إلى عبدالرؤوف الصبان مدير جريدة «الحجاز» التي ستصدر في القاهرة ورئيس الحزب الحجازي. ويضيف أن الرسالة تؤكد وجود حزب معارض للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على حد قول مندوب المفوض السامي في دمشق.

Fonds Beyrouth/1043 ■



1927/09/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●
رسالة رقم ١٦٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن البعثة التي أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الإمام يحيى عادت إلى مكة المكرمة حوالي ١٥ سبتمبر، وأنها كانت تضم كلا من الشيخ سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط، وعبدالوهاب أبو ملحة (وردت Noqta)، ومحمد أبوهليل، وهم جميعا من المسؤولين السعوديين. ويضيف دبوي أنه لم يتسرب من أخبار هذه البعثة سوى نقطتين تتعلقان بحرب الإمام ضد الأدارسة، وتمسك كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام بالسلام والعلاقات الودية بينهما. ويُذكّر وكيل القنصلية الفرنسية في هذا الصدد برسالته رقم ١١٤ بتاريخ ٢٩ يوليو (تموز) الماضي وبرقياته وتقاريره التي أرسلها إلى وزير الخارجية الفرنسي خلال العامين الماضيين والتي تنفي كل ما راج عن التوتر العسكري بين البلدين بما في ذلك العمليات التي قيل إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود قادها في أبها، علما بأنه لم يغادر العاصمة مكة المكرمة على الاطلاق.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/09/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٦١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تنقل الرسالة مضمون البلاغ الصادر في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٤٦ والذي يشير إلى قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مكة المكرمة مع حاشيته التي يترأسها أخوه الأمير عبدالله، واستقبال أبنائه له وهم النائب العام الأمير فيصل وإخوانه الأمراء محمد وخالد ومنصور وسعد. وتضيف الرسالة أن الملك درس مسائل حيوية لإدخال التحسينات في مدينة جدة مثل الثلاجة المركزية ومكثف الماء، واطلع على التقرير الذي رفعته هيئة شؤون الحج، وأنه اجتمع في مكة المكرمة بأسرته التي قدمت من الطائف. وتخلص الرسالة إلى أن الملك قام قبل مغادرته جدة بتعديلات هامة في إدارات التنظيم والتفتيش، وعقد اجتماعا لموظفي جدة وأعيانها ندد خلاله بالفساد المتفشي، وشكل هيئة لمراقبة أخلاقيات الموظفين.

1927/09/30
LECOFJ/B/11 (3) ■
رسالة رقم ٢٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant



Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى جدل الصحافة بشأن اختلاس أموال جمعت لصالح الثورة السورية، ويقول إن هناك اتهامات يوجهها الوطنيون السوريون إلى لجنة القدس برئاسة الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن صحيفة «فلسطين» نشرت في عددها الصادر في ٩ أغسطس (آب) معلومات بقلم زكي الدروبي عَمّا جمعته اللجان في الخارج من تبرعات جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تبرع بمبلغ ١٥ ألف جنيه مصري. ويضيف أن الصحيفة نشرت في عددها الصادر في ١٢ أغسطس بتوقيع فوزي البكري رقما قريبا جدا عن مساهمة الحجاز في التبرعات، قدم منه الملك عبدالعزيز آل سعود ٤ آلاف جنيه مصري ووعد بخمسة آلاف أخرى. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة التحقق سرا من صحة هذه المعلومات. وقد ورد في هذا السياق أسماء شكري القوتلي وحسن الحكيم والحاج خضر.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30

1927/09
■ LECOFJ/B/15 (1)

رسالة بالعربية رقم خ/٨/ ٢٠ موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ربيع الأول ١٣٤٦هـ الموافق سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

يشير مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٧٦ بتاريخ ٢٠ سبتمبر ١٩٢٧م، التي يطلب فيها إعفاء الحجاج المشار إليهم في تلك الرسالة من الرسوم المطلوبة. ويطلب مدير خارجية مملكة الحجاز من وكيل القنصلية الفرنسية أن يبلغ الجهات الفرنسية المختصة لكي تتشدد في منع أمثال هؤلاء الأشخاص من الحج في العام المقبل ما لم يكن لديهم المال الكافي لدخولهم وخروجهم. وفي أسفل الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1927/10/01
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم ٨٧١/ ٦٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة بظهور دعايات مغرضة بشأن الأوضاع في الحج بين بعض الفئات السكانية في العراق.



1927/10/03
LECOFJ/B/15 (1) ■
مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٢٥٩/٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى القنصل الإيطالي فيها، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى طلب القنصلية الفرنسية المؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م المتعلق بمنح تأشيرة مرور لـ ١٢٠ حاجا من وداي Ouaddai (التشاد) كانوا ضمن فريق من ٣٠٠ جاءوا عن طريق مصوّع، ودخلوا الحجاز على متن مركب بدون جوازات سفر، ويطلب أيضا المساعدة في حل مشكلة ١٦١ حاجا آخرين من المجموعة نفسها يرغبون في العودة إلى بلادهم عَبْر مصوّع، وينتظرون قرار السلطات الإيطالية منذ ١٥ يوما.

1927/10/04
LECOFJ/B/15 (1) ■
رسالة رقم ٤٤٦ موقعة من جينو تشيزانا Gino Cesana القنصل الإيطالي في جدة إلى وكيل القنصلية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

جوابا عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، يفيد القنصل الإيطالي بأنه لم يتلق بعد من السلطات الإيطالية في مصوّع التصريح المطلوب لمرور الـ ١٢٠حاجا من وداي Ouaddai (التشاد)، وأنه سيتحمل مسؤولية ترحيلهم إذا لم يصله شيء بهذا الشأن تلافيا للتأخير.

1927/10/04
S.-L./1044 (3) ●
نشرة معلومات موقعة من كوليه Capitaine Collet الضابط في مكتب استخبارات دمشق، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة سرية للغاية رقم 926/E.S./2/C موقعة من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ أكتوبر ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن بعض الحجاج القادمين من مكة المكرمة اجتمعوا في دمشق بقصد إحياء المؤتمر الإسلامي الأول وتأسيس جمعية أنصار الحرمين الشريفين، وتضيف أن الصورة المرفقة تظهر عددا من أعضاء الجمعية الجديدة وهم محمود الجاوي وموسى جاد الله مندوب مسلمي روسيا، وأحمد عادل زهير الصحفي العراقي، وأوغست سالم نائب رئيس الجمعية الإسلامية في جاوة، وكامل القصاب مدير التعليم العام في الحجاز، والدكتور عبدالغني من الهند، وعمر الطيبي مبعوث جريدة «ألف باء».

1927/10/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من رسالة رقم ٢٢٦ من القنصل الفرنسي العام في كالكوتا إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في كالكوتا أن الصحافة الإسلامية في الهند تلقت بارتياح نبأ المعاهدة الموقعة في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) الماضي والمبرمة في ١٧ سبتمبر (أيلول) بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد، ولاسيما ما يتعلق منها بالاعتراف باستقلال الحجاز استقلالا تاما، وبأمن الحجاج، وبإلغاء الرق. ويرى القنصل الفرنسي العام أنه على الرغم من أن هذه المعاهدة توفر للمسلمين الهنود ضمانات في أرواحهم وممتلكاتهم، لذلك لا يسعهم إلا أن يُسَرُّوا لهذه النتيجة بغض النظر عن كل اعتبارات سياسية أخرى.

1927/10/05

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

رسالة رقم ١٦٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧.

يفيد إبراهيم دبوي باستلامه رسالتي الوزير المؤرختين في ٣٠ مايو (أيار) و١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م بشأن النشاط التجاري السوفييتي في الحجاز، ويشير إلى أن هذه المسألة استأثرت باهتمامه كما تجلى ذلك في رسالتيه رقم ٣٨ بتاريخ ٥ أبريل (نيسان)، ورقم ١١٨ بتاريخ ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٧م اللتين تناولتا بالتفصيل نجاح صفقة المنتوجات الصناعية الروسية والطلبات الكبيرة التي تقدم بها تجار جدة.

ويضيف دبوي أنه أعلم وزير الخارجية الفرنسي في ٣٠ يوليو بنية الحكومة السوفييتية إعادة الخط البحري الوحيد المنتظم بين جدة واستانبول وأوديسا، وأن السفينة «تيودور نيت» *Théodore Nette* قامت برحلتين حتى تاريخه، وأنه علم من الوكالة السوفييتية أن السفينة ستقوم برحلتها الثالثة في ١٨ أكتوبر وستعود حاملة الجزء الأكبر من البضائع التي اتفق عليها قبل ٣٠ يوليو، إضافة إلى البريد الدبلوماسي الخاص بالوكالة السوفييتية في جدة. ويضيف دبوي أن قاسم زينل المستورد الرئيسي لمادة السكر قد هرب إلى القسطنطينية تاركا شركة زينل تعاني من عجز قدره ٥٠ ألف جنيه.

■ LECOFJ/B/12

● Relations Commerciales/2433

1927/10/07

■ LECOFJ/B/15 (1)

رسالة بخط اليد موقعة من جينو تشيزانا Gino Cesana القنصل الإيطالي في جدة إلى وكيل القنصلية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد القنصل الإيطالي في جدة بوصول التصريح المطلوب من مصوع لمرور ١٢٠ حاجا من رعايا فرنسا في وداي Ouaddai (تشاد). وبأسفل الرسالة ملاحظة موقعة من إبراهيم



دبوي Commandant Ibrahim Depui تـفيد بحصـول سبعين منهـم على تصريح مـرور مجاني بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٢٧م.

1927/10/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (1)

رسالة رقم ١٧١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـيـة الفرنسي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

ينقل دبوي ما ورد في صحيفة «أم القرى» في عددهـا رقم ١٤٧ الصادر فـي ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، ومضمونه أن شركات النقل البحري تدفع رسوم الحجر الصحي في الوصول والعودة، كما تدفع تأشيرة جواز السفر ورسوم لجنة المراقبة التي تصل إلى ١٠٦ قرش مصري عن كـل حاج. ويشير دبوي إلـى أن الدفع يتم إجماليا بمـعدل صرف قدره ٩٧,٥ قرشا مصريا للجنيه الاسترليني الواحد.

● Relations Commerciales/2433

1927/10/10
● S.-L./1044 (3)

نشرة معلومات رقم ٨٨٨/ ٦٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخـة في ١٠ أكـتوبـر (تشـرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن بريطانيا ضمنـت لنفسها جميع الفوائـد من المعاهدة التي وقعتهـا مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك على عكس المعاهدة بين إيطاليا واليمن التي كان الإمام يحيى المستفيد الوحيد من توقيعها على حد تعبير النشرة.

وفي معرض حديثها عن مساوئ معاهدة جدة بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، تورد النشرة مسألة معان والعقبة التي أرجئت إلى وقت لاحق، ومسألة تجارة الرقيق. كما التزم الملك بموجب المادة الثانية بالمحافظة على علاقات طيـبة مع بريطـانـيا وبمنع استخـدام أراضيه كقـاعدة لأعمال غير مشـروعة ضد السلام والنظام في البلدان الخاضعة لها. وترى النشرة أن هذه المادة تحول دون قيام علاقات طيبة بـين الملك عبدالعزيز آل سـعود وقوى أوروبية أخرى مثل الاتحاد السوفييتي وفرنسا، ولكنها تضيف أن الملك لن يتأخر في تـغيير موقفه مـن فرنسا. ثم تـتحدث النشرة عن الفوائد التي جناها الملك من المعاهدة الجديدة وهي إلغاء معاهدة ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، واعتراف بريطانيا باستقلاله.

1927/10/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)

رسالة رقم 704/K.D. موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

ينقل بونسو إعلان الصـحف أن المعاهدة المبـرمة بين بـريطـانـيا ومملـكة الحجـاز ونجد



وملحقاتها نشرت في لندن في كتاب أبيض بتاريخ ٢٣ سبتمبر (أيلول)، ويقول إن هذه المعاهدة لا تهم سوى الطرفين المتعاقدين، وإن كان معظمها ينطبق على الانتداب الفرنسي في سورية. إذ ينص البند الثاني على التزام كل من الطرفين المتعاقدين بالحفاظ على علاقاته الطيبة مع الطرف الآخر، ويعمل ما في وسعه لمنع استعمال أراضيه قاعدة لأعمال تُخِلّ بأمن البلد الآخر وسلامته. ويضيف بونسو أن من مصلحة فرنسا الحصول على ضمان مماثل من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، والسعي في سبيل توقيع معاهدة مماثلة معه، باعتبار أن مجموعة مهمة من السوريين لجؤوا إلى أراضي الحجاز ونجد وملحقاتها، ويواصلون نشاطهم هناك، وينشرون الوهابية سراً بين البدو التابعين لفرنسا.

● S.-L./1044

■ Fonds Beyrouth/666

1927/10/12

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (5)

مذكرة مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م. وأرفق بالمذكرة رسالة إبراهيم دبوي إلى وزير الخارجية الفرنسي.

تشير المذكرة إلى ما جاء في رسالة إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٣٧ وتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) المتعلقة بالأفارقة القادمين من المستعمرات الفرنسية، والذين يتسببون في مشاكل كثيرة للقنصلية عند إنتهاء موسم الحج لوجودهم في الحجاز بصفة غير شرعية، ودون موارد مالية ولا وثائق تثبت هويتهم، الأمر الذي يسهل تجارة الرقيق، ويثير احتجاج الإدارة الحجازية. وتضيف المذكرة أن دبوي اقترح أن يرسل وزير المستعمرات الفرنسي إلى حكام المناطق الخاضعة للسلطة الفرنسية أوامر صارمة بتطبيق القوانين الخاصة بالحج، ومطالبة الحكومة البريطانية بمراقبة الحدود السودانية مراقبة دقيقة، وبعدم السماح بالمرور إلاّ لمن يملك وثائق سفر نظامية.

1927/10/12

● S.-L./1044 (3)

رسالة سرية للغاية رقم 926/E.S./2/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ أكتوبر ١٩٢٧م.

يفيد مندوب المفوض السامي في دمشق بإرفاق نشرة معلومات صادرة عن ضابط استخبارات دمشق، وصورة تظهر أعضاء جمعية أنصار الحرمين التي أسست، أو بالأحرى أعيد تأسيسها، في مكة المكرمة على حد تعبير الرسالة.

1927/10/13

■ Fonds Beyrouth/663 (6)

رسالة رقم ٧٠٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وموقعة من دو سان كانتان de Saint



Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يرفق وزير الخارجية الفرنسي برسالته تحليلا للمعاهدة المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) في جدة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويشير إلى أنه تم تبادل الأصول بين الطرفين. ويضيف الوزير أن النص الرسمي للمعاهدة نشر في لندن في كتاب أبيض، وأنه يرى أن من شأن المواد ٣-٤-٥، وبعض الوثائق الملحقة المتعلقة بحماية الرعايا البريطانيين في مواسم الحج، وبانتقال التركات في حال الوفاة، وبإلغاء الرق، أن تحظى باهتمام المفوض السامي الفرنسي في بيروت، لذلك أرسلها كاملة كما وردت في الكتاب الأبيض البريطاني.

1927/10/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (9)

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارتي المستعمرات والحرب وممثلي فرنسا في عدد من العواصم، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة نص المعاهدة باللغة الإنجليزية.

يُضَمِّن وزير الخارجية الفرنسي رسالته تحليلا للمعاهدة المبرمة في جدة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) الماضي، ويشير إلى فائدة البنود الثالث والرابع والخامس، وبعض الوثائق الملحقة بالمعاهدة والمتعلقة بحماية الرعايا البريطانيين في أثناء موسم الحج، وتسليم تركاتهم في حال الوفاة، وإلغاء الرق.

1927/10/14
● S.-L./661 (10)

تحليل لمعاهدة الصداقة والتفاهم الموقعة في جدة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها منشور في صحيفة «لوريان» *L'Orient*، مؤرخ في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ومضمن في دراسة من إدارة استخبارات المشرق التابعة للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت (إلى وزارة الخارجية الفرنسية).

يشير التحليل إلى تاريخ الدعوة الوهابية وانبعاثها في السنوات الأخيرة من القرن التاسع عشر الميلادي بفضل الأمير عبدالعزيز آل سعود الذي خرج من الكويت عام ١٩٠١م وهو في العشرين من عمره، واستعاد الرياض عاصمة مملكة نجد، ثم شن حروبا على جيرانه محرضا البدو على الأتراك الذين انتزع منهم عام ١٩١٣م إقليم الأحساء، وهاجم الكويت والبحرين على حد قول الصحيفة. ويضيف التحليل أن بريطانيا تمكنت من إحلال السلام بينها وبينه إلا أنها لم تتمكن من منعه من مهاجمة الملك حسين الذي أزيح عن عرشه



واضطر إلى اللجوء إلى قبرص بعد ١٠ سنوات من إعلان استقلاله عن الأتراك ومساعدته للحلفاء في الحرب العالمية الأولى. وأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود منذ سنة ونصف السنة سيد الحجاز وأقوى زعماء الجزيرة العربية، إذ وضع عسير تحت حمايته في أكتوبر ١٩٢٦م وبات سلاطين وشيوخ الساحل الغربي للخليج وخصوصا سلطان عُمان، وإمام اليمن، يخشون تنامي نفوذه. كما عم الخوف من قيامه بمهاجمة العراق وشرقي الأردن حيث يحكم ابنا الملك السابق حسين، وبلغ القلق فلسطين وسورية إذ إن الوهابيين مستعدون لمهاجمة المخالفين لهم، مسلمين كانوا أو أوروبيين على حد تعبير الصحيفة التي تضيف أن هذه الأسباب تفسر المفاوضات التي شرعت بها بريطانيا بواسطة وكيلها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton فور إزاحة الملك حسين وهزيمة ابنه علي. وبعد استعراض بنود المعاهدة وملحقاتها تخلص صحيفة «لوريان» إلى القول إن المعاهدة البريطانية العربية أنهت سيادة الهاشميين على الحجاز وفتحت صفحة جديدة في تاريخ الجزيرة العربية، وجاءت بمثابة إقرار بأن سلالة الملك عبدالعزيز آل سعود هي القوة المسيطرة في الجزيرة العربية.

1927/10/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●
رسالة رقم ١٧٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يُطْلعُ دبوي وزير الخارجية الفرنسي على الأفكار التي استوحاها من قراءة اتفاقية جنيف الموقعة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م والمتعلقة بالرق. ويُذكّر دبوي في هذا الصدد بالإجراءات الصارمة التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعد دخوله إلى الحجاز لإلغاء الرق الذي تنبذه الأمم المتحضرة. ويضيف دبوي أن الملك عبدالعزيز آل سعود منع منذ عام ١٩٢٦م دخول كل الحجاج الذين لا يملكون جوازات سفر نظامية وموارد مالية، أو الذين يدخلون موانئ غير مينائي جدة وينبع.

ويشير دبوي إلى المعاهدة المبرمة بين البريطانيين وحكومة الحجاز ونجد التي نشرت في ١٧ سبتمبر ١٩٢٧م وتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود في مادتها السابعة باستخدام جميع الوسائل لإلغاء تجارة الرقيق، مِمّا أدى إلى تحرير الكثير منهم في العديد من المدن كجدة والمدينة المنورة. ويرى دبوي أن من مصلحة القوى الموقعة على اتفاقية جنيف تطبيق اقتراحات الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بفرض جوازات السفر، ووجوب مراجعة القنصلية



الفرنسية عند الوصول إلى جدة، وذلك تفاديا لتجارة الرقيق، وأخيرا عدم السماح للنساء والفتيات والأطفال بالخروج من مناطق النفوذ الفرنسي إلا بعد مراقبة صارمة. ويخلص دبوي إلى أن هذه الإجراءات توافق الشريعة الإسلامية التي يحرص الملك عبدالعزيز آل سعود على العمل بها، وأن المعاهدات المتعلقة بالرقيق تُلْزم فرنسا بتطبيق هذه التدابير تطبيقاً صارماً.

1927/10/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (7)
مسودة رسالة بخط اليد رقم ١٢٧٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة المستعمرات الفرنسية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م. وأرفق بالرسالة رسالة القنصلية الفرنسية إلى وزارة الخارجية.

تذكر الرسالة ما جاء في رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) بشأن المصاعب التي تواجهها القنصلية في ترحيل الأفارقة القادمين للحج من المستعمرات الفرنسية، والذين يدخلون الحجاز بطريقة غير شرعية، مِمّا يسهل تجارة الرقيق، ويثير احتجاج الإدارة الحجازية. وتشير الرسالة إلى الإجراءات التي اتخذها ريست Rest حاكم أفريقيا الاستوائية الفرنسية فيما يخص سفر سكان المستعمرات واقتراحه على الحكومة البريطانية تطبيق إجراءات مماثلة في السودان. ويبدو أن الإجراءات التي اتخذها ريست لم تؤد إلى نتيجة، إذ إن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة اضطر إلى ترحيل عدد من الأفارقة في ظروف صعبة. وتوصي الرسالة بتطبيق إجراءات صارمة على سفر الأفارقة، وبتخصيص ميزانية للقنصلية الفرنسية في جدة لترحيلهم، وتطلب من السفير الفرنسي في لندن التدخل لدى الحكومة البريطانية للسماح بعودة الأفارقة القادمين من المستعمرات الفرنسية، والذين لا يحملون وثائق سفر.

LECOFJ/B/15 ■

1927/10/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1)
رسالة رقم ١٧٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى القاهرة.

يفيد إبراهيم دبوي أن محمد أبوالعز مظهر نائب القنصل المصري وصل إلى جدة بصحبة عائلته في ١٥ أكتوبر ليتسلم مهام منصبه في القنصلية المصرية، وأنه سافر في اليوم التالي إلى مكة المكرمة مع أمين توفيق القنصل المصري الذي سيقدمه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قبل سفره إلى الرياض.



1927/10/16
LECOFJ/B/15 (1) ■
رسالة بخط اليد رقم ٤٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى قائمقام المدينة، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يطلب دبوي السماح لسبعين من حجاج وداي Ouaddai (التشاد) بعبور الحدود (باتجاه مصوع).

1927/10/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (6) ●
رسالة رقم ٧١٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يُذكّر وزير الخارجية الفرنسي برسالتيه المؤرختين في ٩ و٣١ مايو (أيار) عن الوضع في الجزيرة العربية والمعاهدة البريطانية الحجازية النجدية، وعن تبادل وثائقها في جدة بتاريخ ١٧ سبتمبر (أيلول)، ويشير إلى أن هذه المعاهدة دخلت حيز التنفيذ منذ ذلك التاريخ، ونشرت وزارة الخارجية البريطانية نصها وملحقاتها في كتاب أبيض. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن معاهدة جدة هذه تتضمن اثنتي عشرة مادة وثمانية ملحقات. وتنص على اعتراف بريطانيا بسيادة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها واستقلاله التام، وعلى رغبة الطرفين المتعاقدين في العيش في سلام وصداقة، ومنع استعمال أراضيهما في أعمال تُخِلّ بأمن كل منهما. ويلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود بتسهيل الحج لرعايا بريطانيا ومحمييها المسلمين، وحماية أرواحهم وممتلكاتهم خلال فترة إقامتهم في الحجاز، وتسليم تركات من توافيه المنية منهم إلى الوكيل البريطاني في جدة. كما تلتزم بريطانيا بالاعتراف بالانتماء الوطني لرعايا الملك عبدالعزيز آل سعود النجديين والحجازيين المقيمين في الأراضي البريطانية أو الواقعة تحت الحماية البريطانية أو عابريها. كما يتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بمعاملة الرعايا والمحميين البريطانيين في الحجاز ونجد بالمثل، ويلتزم بإقامة علاقات سلام وصداقة مع الكويت والبحرين وقطر وعُمَان. وتنص المعاهدة في مادتها السابعة على تعاون الطرفين لإلغاء الرق. وتدخل المعاهدة حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ إبرامها لمدة سبع سنوات تجدد تلقائيا. وتفيد بإيقاف العمل باتفاقية ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م فور دخول المعاهدة الجديدة حيز التنفيذ.

ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود قَبِلَ في رسالة ملحقة بالمعاهدة الابقاء على الحدود في وضعها الراهن، ولكنه رفض اعتبارها نهائية على أمل الشروع بمفاوضات بشأنها في أول فرصة مناسبة. كما أكد الملك في رسالة أخرى على ضرورة أن يلتزم الوكيل البريطاني في جدة



بموقف ينسجم مع روح المعاهدة الجديدة فيما يتعلق بتحرير الرقيق اللاجئين إليه. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton أعلن ضمن رسالة أخرى أن الحكومة البريطانية تعتبر الحظر على توريد الأسلحة إلى أراضي الحجاز ونجد مرفوعا.

ويقول وزير الخارجية الفرنسي في معرض تعليقه على المعاهدة إن طابع العمومية يميز أغلب بنود المعاهدة، وإن الحكومة البريطانية استجابت فيها لمقتضيات الأمر الواقع بعد تنامي نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود الذي التزم مقابل ذلك باحترام حقوق بريطانيا في الجزيرة العربية، والعيش في صداقة مع البلدان الواقعة تحت انتدابها أو حمايتها، في مقابل تأكيد استقلاله وسيادته على الأراضي التي ضمها مؤخرا. ويرى وزير الخارجية الفرنسي أن المكسب الوحيد الذي حققه الملك من هذه المعاهدة يتمثل في رفع الحظر عن تجارة الأسلحة، وأن المتفاوضين لم يتناولوا من المسائل السياسية سوى مسألة الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن التي كان حلها مؤقتا، وأن المستقبل كفيل بالكشف إن كان قد استحال على المتفاوضين التوفيق بين وجهتي نظرهما المتباينتين، أم أن هناك بنودا خاصة اتفق الطرفان على عدم نشرها.

S.-L./661 ●

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1927/10/17

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ١٧٧ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى القاهرة.

يشير دبوي في رسالته إلى رسالتيه رقم ١٣٨ و١٦٦ بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) و٦ أكتوبر ١٩٢٧م المتعلقتين بتجارب في الطيران قام بها مصريون وإيطاليون في اليمن. كما يشير إلى خبر أدلى به عبدالله الفضل ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عند عودته من أسمرة يفيد أن الطيار المصري أنس باشا لقي حتفه بعد سقوط إحدى الطائرات التي كان يجربها. وكان من المقرر أن يحلق الإمام يحيى فوق صنعاء في الطائرة نفسها.

1927/10/18

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٢٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفارة الفرنسية في لندن، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى المشاكل التي تواجه القنصلية الفرنسية في جدة بعد موسم الحج



في ترحيل الأفارقة الذين يأتون من المستعمرات الفرنسية، ويدخلون الحجاز بصفة غير قانونية. وتنقل عن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة قوله إنه اضطر إلى ترحيل ٦٦ منهم في ظروف صعبة. وتضيف الرسالة أن هؤلاء الأفارقة يغادرون أوطانهم دون أية وثيقة رسمية أو أموال، ويَعْبرون أراضي السودان باتجاه مَصْوع، ثم يدخلون الحجاز بطريقة غير شرعية من مينائي القنفذة والليث، مِمّا يثير احتجاج السلطات في الحجاز على هذه الظاهرة التي تتنافى مع قوانين الحج، وأمن البلد، وتسهل الإتجار بالرقيق الذي تشجبه معاهدات دولية وقعتها فرنسا وبريطانيا. وتخلص الرسالة إلى أن وزير الخارجية الفرنسي نقل إلى وزير المستعمرات الفرنسي ملاحظات وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وطلب منه اتخاذ إجراءات صارمة فيما يخص سفر الأفارقة، كما يطلب من السفير الفرنسي في لندن لفت انتباه الحكومة البريطانية إلى ضرورة فرض مراقبة صارمة على مرور الأفارقة.

LECOFJ/B/15 ■

1927/10/18

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (3) ●

رسالة رقم ١٧٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالة مدير الخارجية الحجازية ذات الرقم KH/8/5، المؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٢٧م والتي يخبره فيها بالتعرفة الرسمية الصادرة في ١٧ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م التي سيعمل بها في أثناء موسم حج ١٣٤٦هـ (١٩٢٨م) ونشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٤٧ الصادر في ٧ أكتوبر. ويُذكّر دبوي برسالته رقم ١٧١ المؤرخة في ٨ أكتوبر إلى الوزير بشأن فرض رسوم فردية على شركات الملاحة عند دخول الحجاز، ويضيف أنه لم يطرأ أي زيادة فعلية عن العام السابق سوى ما يخص رسوم الحجر الصحي التي دمجت برسوم الدخول والخروج والرقابة. ويورد دبوي قائمة مفصلة بالرسوم المفروضة فيما يخص الحجر الصحي والسفن والمطوفين والحجاج والسكن. ويفيد أن الشركة الناقلة تدفع ١٠٦ قروش مصرية عن كل حاج كرسوم للحجر الصحي، وأن القوارب تدفع ما بين ٥ إلى ١٠ قروش مصرية عن كل راكب حسب ميناء القدوم، وأن الحجاج الجاويين يدفعون ٦ جنيهات ذهبية مقابل السكن في مكة المكرمة وعرفات ومنى إضافة إلى الطعام والرسوم البلدية، بينا يدفع الهنود والبنغاليون ٣٦,٥ روبية، والمصريون ١٢٠ قرشا مصريا، والسوريون والمغاربة جنيها



استرلينيا ذهبا وريالين. ولا تشمل هذه الرسوم السكن بالنسبة للمصريين والسوريين. ويشير دبوي إلى أسعار صرف العملات، وإلى أنه يُنتظر وصول الريال السعودي، وسحب الريال المجيدي من التداول.

1927/10/19
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف بعنوان «الشرق الأدنى: العراق والوهابيون» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* ومضمن في نشرة صحفية مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف باجتياز مجموعة بقيادة فيصل الدويش الحدود العراقية مؤخرا وقتلها عناصر مخفر شرطة عراقي. ويضيف أن مجموعة أكبر شوهدت متمركزة على حدود الكويت وقامت جماعة منها بالهجوم على إحدى القرى الواقعة على بضعة كيلومترات من البحر، وتسللت جماعة أخرى داخل المنطقة المحايدة بين أراضي نجد والعراق.

ويشير المقتطف إلى احتجاج الحكومتين البريطانية والعراقية لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على خرق الحدود التي رسمتها اتفاقية بحرة قبل أكثر من سنتين. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود الموجود على بعد بضع مئات من الكيلومترات من الحدود، رد على الاحتجاج معربا عن أسفه للحادث، ولكنه أضاف أن إقامة مخفر للشرطة في البصية هو الذي أثار سخط البدو. وتقول صحيفة «التايمز» إن سمعة الملك عبدالعزيز آل سعود وأخلاقه لا تدعو إلى الاعتقاد بأنه يمكن أن يبارك هذا الخرق الفاضح لبنود المعاهدة. وقد قال أورمزبي-جور Ormsby-Gore سكرتير الدولة البريطاني للمستعمرات، في معرض رده عن سؤال في مجلس العموم، إن الحكومة البريطانية تلقت رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود جاء فيها أن اضطرابات خطيرة اندلعت في نجد وأنه علم بأن قوة كبيرة من الأخوان توجهت نحو الشمال مخالفة أوامره. وتعتقد الصحيفة أن الوهابيين المتطرفين خالفوا أوامر الملك بتحريض من فيصل الدويش أكبر زعماء مطير، خصوصا وأن هذا الأخير طلب قبل عام السماح له بشن حرب دينية على غير الوهابيين على حد تعبير الصحيفة، ورفض المثول أمام المحكمة الشرعية في نجد.

1927/10/19
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 906/I (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن محمد بك يترأس في العراق جمعية الحجاز المناهضة للانتداب التي تعمل بتوجيه من الملك السابق حسين وتنشر دعاية موالية له. وتضيف النشرة أن هذه الجمعية قررت تأسيس صحيفة في القاهرة



باسم «الحجـاز» يرأس تحريرها عبدالـرؤوف الصبان.

1927/10/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٧٩ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـــيـــل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخـة في ٢٠ أكـتوبـر (تشـرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيـد الرسالة أن الملك عـبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملـحقاتها سافر إلى الريـاض، وأن عددا كبيـرا من أهالي مكة المكرمة رافقوه إلى مخارج المدينة تعبيراً عن مشاعرهم تجاهه. كما رافقه إلى السيل نائبه في الحـجاز ابنه الأمير فيصل. وكان بصحبته في سفره أخوه الأمير عبدالله وأبناؤه الأمراء محمد وخالد وسعد ومنصور وبندر ومشعل، والأمير سعد بن سعود، والشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ ويوسف ياسين والدكتور مدحت شـيخ الأرض. وتضيف الرسالة أن الملك لن يعود إلى الحجاز قـبل خمسة شهور.

1927/10/20
S.-L./1044 (1) ●
نشـرة معلـومات رقم ٦٨/٩٠٨ (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن عبدالله محمد، أحد أقرباء الملك السابق حسين، هو الذي ينفق الأموال لشن حملة دعائـية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجـاز ونجد وملحقاتها، وأنه كان ينوي تأسيس صحيفة في القاهرة باسم «الحجاز» ولكن البريطانيين عارضوا ذلك.

1927/10/22
LECOFJ/B/15 (1) ■
رسالة بخط الـيد رقم ١٨١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصليـة الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الحرب الفرنسية برقم ١٢٤.

إلحاقـا لرسالتـه رقم ١٣٧ بتاريـخ ٢٧ أغسـطس (آب) ١٩٢٧م، يعبـر دبوي عن الصعوبات التي واجهها مؤخرا لترحيل سبعين حاجا مخالفا من وداي Ouaddai (التشاد) لا يحملون جـوازات سفر، ولا يملكون نقودا كافية. ويلاحظ دبوي أن القنصلية الفرنسية طلبت من القنصل الإيطالي في جدة أن تتشدد السلطات الإيطالية فـي مستعمرة إريتريا في المطالبة بجوازات السفر لمنع مرور غير المرغوب فيهم، وأن مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أكدت ضرورة أن يحمل الحجاج جوازات سفر نظاميـة، ونقودا كافية، لأنها الوسيلة الوحيدة لمنع الاتجار بالرقيق.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 ●



1927/10/22
S.-L./1044 (17) ●
مقتطف بعنوان «تصريحات باطلة» منشور في العدد ١٤٩ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٦ ربيع الآخر ١٣٤٦هـ الموافق ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «المقتبس» الدمشقية نشرت حديثا للمدعو محمد بن هشام العامري الذي ادعى أنه قدم حديثا من الرياض وأدلى بتصريحات ملفقة عن المعاهدة البريطانية-الحجازية النجدية. وتعرب صحيفة «أم القرى» عن أسفها لإقدام صحيفة «المقتبس» المعروفة بجديتها على نشر مثل هذه التصريحات. وتضيف أن الرجل كاذب في دعواه وانتسابه إلى أهل نجد، وأن التصريحات لا يمكن إلا أن تكون مختلقة لأن المعاهدة لم تنشر إلا في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م، أي قبل سبعة أيام من رواية العامري، وهي مدة غير كافية ليتمكن هذا المدعي من الاطلاع عليها في نجد ويستطلع آراء أهلها ثم يتوجه إلى بيروت ليدلي بتصريحه الملفق. وتخلص صحيفة «أم القرى» إلى القول إن كل إنسان عاقل يدرك أهمية هذه المعاهدة ومزاياها، وهي تمثل انتصارا سياسيا كبيرا. وأرفق بالمقتطف ترجمة فرنسية له.

1927/10/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (7) ●
مشروع إعادة تنظيم القنصلية الفرنسية في جدة، من إعداد جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد، مضمن في رسالة منه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يفيد ميغريه أن مهمات القنصلية الفرنسية في جدة تنحصر في الشؤون الإدارية للحجاج، بينما يتطلب الانتداب الفرنسي على سورية ضرورة مراقبة تحركات القبائل السورية وعلاقاتها في الجزيرة العربية. ويرى ميغريه ضرورة رصد التطور الإسلامي عموما في كل أنحاء المعمورة من خلال اللجوء إلى مخبرين من المغرب العربي للاختلاط بالحجاج في الحجاز ومعرفة التوجهات الإسلامية العامة، مما يبرز أهمية الاستخبارات في القنصلية. ويرى ميغريه أن فرنسا قد تقوم بدور الوسيط في نزاعات الحكام المحليين مثل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أو غيره، وأنه من الضروري رصد تحركات بريطانيا وإيطاليا في المنطقة.

ويشير ميغريه إلى أن الإسلام كان قبل الحرب يمثل في نظر كل مسلم الوطن الكبير المشترك، إلا أن هذه النظرة تغيرت بعد الحرب وبدأ يحل محلها مفهوم الدولة والأمة، وأن على فرنسا بصفتها دولة إسلامية (كذا) كبيرة متابعة هذا التطور بإعادة تنظيم قنصلية جدة، وبإضفاء الطابع القنصلي على الرجل المسؤول فيها، مع طلب التفويض الدبلوماسي من السلطات البريطانية في عدن ومسقط ومن



السلطات الإيطالية في مصوّع، لتسهيل حركته، على أن يتبع لإدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية. كما يوصي ميغريه بإنشاء ديوان للقنصلية ينوب فيه المترجم عن القنصل عندما يكون في مهمات خارجية، على أن يلحق فرع عدن بقنصلية جدة. ونظرا للظروف المناخية والمعيشية القاسية في جدة وفي الخليج العربي، فإن هناك حاجة إلى اعتماد مخصصات مالية تليق بمقام فرنسا. ويقدم ميغريه تفاصيل عن المخصصات المالية اللازمة (والتي تغطي كذلك مصاريف فرع صغير في صنعاء) وعن الترتيبات المادية من أثاث وفرش ومسكن ووسائل نقل أسوة بما يتمتع به الوكيل البريطاني في جدة. ويشدد ميغريه على ضرورة انتقاء الموظفين المسلمين من ذوي الخبرة الطويلة، ويشير إلى أن وزارة الخارجية الفرنسية ستجني فوائد مقابل هذه النفقات المالية.

1927/10/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (7)

رسالة بخط اليد موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القنصل الفرنسي في بغداد) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م.

يضمن ميغريه رسالته نسخة من مذكرته عن إعادة تنظيم قنصلية جدة استجابة لطلب إدارة شؤون الموظفين في وزارة الخارجية الفرنسية. ويطلب ميغريه، في حالة عدم الموافقة على مقترحاته، إبقاءه في منصبه في بغداد، وهذه هي رغبة السلطات الفرنسية في سورية أيضا. ويلتمس ميغريه إبلاغه قرار الوزارة في أقرب وقت ممكن نظراً لاقتراب موعد مغادرته باريس.

1927/10/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (8)

مذكرة حول إمكانية عقد معاهدة بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها صادرة عن (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، ومضمنة في رسالة تغطية بخط اليد رقم ٧٩٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير المذكرة إلى أن عقد معاهدة صداقة ووفاق في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود جعل هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت يرى أن عقد اتفاق سياسي مماثل مع الملك عبدالعزيز آل سعود من شأنه أن يضمن لفرنسا الاستفادة من البنود التي وردت في هذه المعاهدة، ويقترح دراسة المسألة بما لا يتعارض مع التوجهات العامة للسياسة الفرنسية.

وتستعرض المذكرة في تحليلها سياق المعاهدة المذكورة، وأهم ما جاء في بنودها



من اعتراف بريطاني بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود واستقلاله في الأراضي الواقعة تحت سلطته، والتزام الطرفين المتعاقدين بالعيش في سلام ووئام، والاحترام المتبادل للنظام السياسي والإقليمي لممتلكاتهما، وعدم السماح بأي نشاط يخل بأمنهما، واعتراف بريطانيا بالانتماء الوطني لرعايا الملك عبدالعزيز آل سعود في الأراضي البريطانية أو الواقعة تحت السلطة البريطانية ومعاملة الرعايا والمحميين البريطانيين في الحجاز ونجد بالمثل، وعدم اعتراض بريطانيا على استيراد الملك عبدالعزيز آل سعود ما يحتاجه من أسلحة وذخائر، مع احترام الاتفاقيات الدولية المرعية، والحدود القائمة بين الحجاز وشرقي الأردن في وضعها الراهن إلى أن تتم تسويتها نهائيا، واستمرار القنصل البريطاني في جدة في تحرير الرقيق إلى أن يتم إلغاء هذه التجارة، وتسهيل الحج للرعايا البريطانيين وحماية أرواحهم وممتلكاتهم خلال فترة إقامتهم في الحجاز، وتسليم تركات المتوفين منهم إلى السلطات البريطانية.

وترى المذكرة أن هذه المعاهدة تقوم على اعتبارات سياسية، لأن لبريطانيا مصالح خاصة وسياسة محددة في الجزيرة العربية، فهي ترتبط بعلاقات خاصة مع معظم حكام الجزيرة العربية باستثناء إمام اليمن، وعليها حمايتهم من تطلعات الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود، كما أن سياسة التغلغل الإيطالي في اليمن تستدعى اهتماما خاصا. وتضيف المذكرة أن لدول المشرق الثلاث الواقعة تحت الانتداب البريطاني حدودا مشتركة مع مملكة عبدالعزيز آل سعود يصعب تحديدها، وأن الحوادث بين القبائل وخصوصا من جهة العراق تكررت، وأن الدعاية الوهابية (كذا) قد تكون مصدر خطر.

وتشير المذكرة إلى أنه لا يمكن تجاهل حاجة بريطانيا الماسة لكسب ود حامي الحرمين الشريفين كائنا من كان، وأن من مصلحة الملك عبدالعزيز آل سعود كسب ود قوة تمارس دورا مؤثرا في المنطقة، وهو ما يفسر رغبة الطرفين المتعاقدين في تكييف اتفاق عام ١٩١٥م مع الظروف الجديدة الناشئة عن دخول الملك عبدالعزيز آل سعود للحجاز.

وتضيف المذكرة أنه ليس لفرنسا مصالح سياسية أو اقتصادية في الجزيرة العربية، وهي لا تتدخل في النزاعات بين حكام الجزيرة، ولا تنظر إلى علاقتها مع حاكم الحجاز إلا من خلال المسائل المتعلقة بالحج، وهي تسعى لأن يتمكن رعاياها من زيارة البقاع المقدسة، ولضمان سلامة أرواحهم وممتلكاتهم، وعدم تعرضهم لدعاية سياسية معادية، ويبدو أن هذا الأمر كان دائما على هذا النحو ولا ينوي الملك عبدالعزيز آل سعود تغيير سياسته.

وتشير المذكرة إلى لجوء زعماء الثورة السورية الملتفين حول سلطان الأطرش إلى



نجد، واستقرارهم في قريات الملح، وإلى احتمال تحول هذه المنطقة إلى مركز نضال وطني. وتضيف المذكرة أن وجود شخصيات عربية ضمن حاشية الملك عبدالعزيز آل سعود يزيد من خطر التعاطف مع الحركة الوطنية السورية. وتشير إلى أن جهاز استخبارات المشرق لمس آثار الدعاية الوهابية (كذا) لدى بعض القبائل السورية، وقبائل الرولة على وجه الخصوص، وترى أن هذه الأمور تسوغ عقد اتفاق يشترط على الطرفين الاعتراف المتبادل واحترام الأوضاع القائمة والحقوق المكتسبة، ويضمن التزاما بمنع كل نشاط مخالف للقانون، وأن المعاهدة تضمن لفرنسا امتيازات كانت تحصل عليها من الملك عبدالعزيز آل سعود بطريقة ودية، وأن معظم الشروط العامة الواردة في المعاهدة البريطانية-السعودية قد تجد مكانا لها في الاتفاق المحتمل.

وتشير المذكرة إلى أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت كان قد عقد مع الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢٦م اتفاقا تجاريا وجمركيا ينتهي مفعوله في ١٩ مارس (آذار) القادم، وأن عقد اتفاق أوسع سيخدم مصالح فرنسا. وتوصي المذكرة بالتريث في تقديم أي عرض بهذا الشأن إلى أن يتم تعيين دبلوماسي فرنسي في جدة أكثر خبرة وأعلى رتبة من وكيل القنصلية الحالي.

Fonds Beyrouth/662 ■

1927/10/30

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (4) ●

تقرير سري رقم ١٨٢ موقع من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منه إلى بيروت.

يفيد إبراهيم دبوي أن نبيه العظمة غادر جدة بحرا إلى مصر بعد انتهاء مهمته التي كلفته بها اللجنة السورية الفلسطينية في القاهرة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف دبوي أن نبيه العظمة كان قد وصل في ١٥ أكتوبر وطلب مقابلة الملك، فرفض استقباله في أول الأمر، ثم دعاه إلى الاجتماع به في قاعة تضم أكثر من مائة من أعيان مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة. وخلال الاجتماع حاول نبيه العظمة أن يعامل الملك معاملة الند للند، وقدم نفسه ناطقا باسم الشعب السوري الذي يكن له مشاعر الحب والاحترام، فأنكر الملك عليه ذلك. وتدخل يوسف ياسين ليدعم موقف نبيه العظمة فرد عليهما الملك عبدالعزيز آل سعود بعنف. ويضيف إبراهيم دبوي أن الملك لم يكن عنيفا على هذا النحو إلا في اجتماعين سابقين: الأول عندما أبعد من الحجاز كامل القصاب مدير التعليم العام ومساعديه الذين غادروا في ١٠ سبتمبر (أيلول)، والثاني عندما أبدى امتعاضه من إخلال الأطباء السوريين



بواجباتــهم في المستشــفى المركزي في مكــة المكرمة. ويــفيد إبراهيم دبــوي أنه لم يكن حاضرا في الاجتماعات المذكورة، وأنه ينقل خبر هذه الأقــوال والأفعال عن شخصيــات حجازية موثوقة.

ويُذكّر إبراهيم دبوي بأنه حضر شخصيا في تلك الفترة عدة اجتماعات عامة عقدت في مكة المكرمة كان بعـضها نتيجة لبرقيات هنري دو جوفنل Henri de Jouvenel (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) وشــعر خلالها بإخلاص الملك عبدالعزيز آل سعود، وصدق تصريحــاته. وقد وردت في التقــرير أسماء بعض الأعيان الحاضرين منهم عبدالله زينل قائمقام جدة، وعبدالله الفضل معاون النائب العام لشؤون الداخلية، وسليمان قابل مدير مؤسسة النقل السعودية، ومحمد نور جيوردار Giordar مندوب المطوعين الجاويين، ومحمد أفندي نصيف مستشار الملك الخاص، وحمزة جلال، وعــزت أمير، والــدكتور عــبدالله الدمــلوجي مديــر الخارجيــة، وفؤاد حمزة سكرتيره، والطيب الــساسي، وحافظ وهبة المستــشار الأول للنائــب العام في الحجــاز، وتوفيق شريــف رئيس ديوان النائب العام، والشيخ عبدالله بن حسن آل الشيخ إمام الحرم المكي الشريف، وسليمان باشا كمالي مفتش الخدمات العامــة، والشريف شرف عدنان، والشــريف شرف رضــا، وتوفــيق حمــزة، ومحمد المغيربي.

1927/11/02
Fonds Beyrouth/1043 (2) ■

نشــرة معلــومات رقم ٥١٩٠ بــعنوان «الحجاز»، مــؤرخة في ٢ نوفمــبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م ومــضمنة في رسالة تغــطية من وزارة الحرب الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٢٧م.

تفيد النشــرة، نقلا عن صحيفة «لسان الشعب» التونسية الصادرة بتاريخ ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، أن إيطاليا أرسلت بعثة عسكــرية إلى الحجاز، وأنه يحتمل أن يكون عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد اشــترى طائرتين حديثتين من ألمانيا، وتعاقد مع مهندسين من ألمانيا وبلجيكا لبناء منشآت محصنة.

1927/11/05
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة شــخصية بخط الــيد موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أنه وردت معلومات من باريس مفادها أن صحيفة «فلسطين» نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م بيانا موقعا من زكي الدروبي بالمبالغ الواردة للثورة السورية مــن اللجان الخارجية، يتــضمن أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد



وملحقاتها تبرع بمبلغ ١٥ ألف جنيه مصري. كما نشرت الصحيفة في عددها الصادر بتاريخ ١٢ من الشهر نفسه تفصيلا يفيد بجمع ١٨ ألف جنيه مصري من الحجاز للثورة نفسها موقع من فوزي البكري، عضو لجنة دعم الثورة السورية في القاهرة، منها ٩ آلاف تبرع بها الملك عبدالعزيز آل سعود. وتطلب الرسالة تأكيد صحة تلك المعلومات أو نفيها. وقد وردت في هذا السياق أسماء شكري القوتلي وحسن الحكيم والحاج خضر.

1927/11/07
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم 927/I (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تفيدالنشرة أن أنصار الملك السابق حسين بن علي يقومون بحملة دعائية نشطة لصالحه، وسوف يتم إصدار صحيفتين في ٢٠ نوفمبر ١٩٢٧م لهذا الغرض، إحداهما في القاهرة باسم «الحجاز»، والأخرى في بومباي باسم «إشراقة الحجاز». وتضيف النشرة أن كامل القصاب قدم إلى حيفا في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) متخليا عن منصبه كمدير للتعليم العام في الحجاز وينوي البقاء في فلسطين.

1927/11/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1)

برقية رقم ٥٣٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى موضوع إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، إذ يطلب وزير الخارجية الفرنسي من المفوض السامي في بيروت إبداء رأيه بخصوص المسائل التي طرحتها مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م والتي كانت موضوع رسالة وزير الخارجية رقم ٥٩٧ المؤرخة في ٢٩ أغسطس. ويضيف الوزير أن المنور كلال أعلمه بوجود رسالة سرية ملحقة بمعاهدة جدة المبرمة في ٢٠ مايو (أيار) اعترفت فيها الحكومة البريطانية بامتلاك حكومة نجد للجزء الفلسطيني من سكة حديد الحجاز.

● S.-L./1044
● S.-L./661

1927/11/10
■ LECOFJ/B/11 (2)

رسالة شخصية بخط اليد موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد الدكتور عبدالله الدملوجي أنه تلقى رسالة إبراهيم دبوي المؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٢٧م، وينفي تصريحات كل من زكي الدروبي وفوزي البكري في صحيفة «فلسطين»



بتاريخي ٩ و١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٧م، حول تبرع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لصالح الثورة السورية.

1927/11/10
S.-L./1044 (10) ●
نشرة معلومات رقم 944/T (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م. وأرفق بالنشرة نسخة من المنشور باللغة العربية.

تفيد النشرة بإرفاق منشور بالعربية من محمد حسين الدباغ مندوب اللجنة النيابية لحزب الأحرار الحجازي في بومباي بالهند إلى صحيفة «الأزهر» (وردت El Ahzar) في إطار الدعاية المناهضة للملك عبدالعزيز آل سعود، وأن صحيفة «الأزهر» تلقت في اليوم نفسه من بغداد نسخة من المنشور باللغة الإنجليزية.

1927/11/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يجيب إبراهيم دبوي عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٠ المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول)، ويفيد أن ما أوردته جريدة «فلسطين» لا أساس له من الصحة، وأن مدير خارجية الحجاز نفى أن يكون الملك قد تبرع بأي مبلغ.

1927/11/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (8) ●
رسالة رقم ٧٩٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الإدارة السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٧٠٤ المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) بشأن أهمية الشروع في مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لعقد اتفاق مماثل للمعاهدة المعقودة أخيرا بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويفيد أنه يُضَمِّنُ رسالته نسخة من مذكرة أعدتها الوزارة عن هذا الموضوع، وأنه موافق على استنتاجاتها. وتتضمن الرسالة المذكرة المشار إليها أعلاه.

1927/11/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (4) ●
رسالة رقم ١٨٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.



يشيـر دبوي إلى أنه تلقـى خلال شهر أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٢٧م رسالـة من وزير الخارجية الـفرنسي تتضمن رسالـة من السفير الفرنسي في موسكو مؤرخة في ١٣ سبتـمبر (أيلـول) ١٩٢٧م تتعلـق بالتجارة السوفيتية في الجـزيرة العربية. ويفيد دبوي أن مقالة صحيفة «إيزفسـتيا» *Izvestia* تلفت الانتباه إلى عدة نقاط مـنها أن اعتبار سكان الحجاز ستمائة ألف نسمة هو أمر مبالغ فيه، لأن أحدث المعلومات تؤكد أن مجموع السكان يبلغ ١٧٥ ألفا، يضاف إليهم ١٥٠ ألف حاج في أثناء موسم الحج. ويشير إلى أهمية حجم التجارة التي تبلغ ٦٠٠ ألف جنيه استرليني ذهبي وستصل إلى مليون جنيه استرليني عام ١٩٢٨م مع ازديـاد عدد الحـجاج عن عـام ١٩٢٧م. ويؤكد دبـوي أن حمولة السفـينة «تيودور نيت» *Théodor Nette* البالغة ١٥٠٠ طنا لـم تترك أي أثر في جـدة بالمقارنة مـع سفن ذات حـمولة تتراوح بين ٤ آلاف و٨ آلاف طـن ومع سـفيـنـة «نازاريـوسـورو» *Nazario-Sauro* التابـعة للشـركة الإيطالـية العـابرة لـلأطلـسي Compagnie Italienne Transatlantica التي تبلـغ حمولتها ٨١٥٠ طنا وكانت موجودة في جدة في الفترة نفسها. ويفيد دبوي أن البضائع السوفييتية لم تتعرض لتشكيك المحرضين أو هجماتـهم أو لتحفظ التجار الذين يخشون إثارة مورديهم المعتادين، ويضيف أن المساومات تمت مـع تجار الجملة الموردين العاديين للسوق، وعقدت صفقات مع أكبر أربعة مستوردين في الحجاز استفادوا من الأسعار المخفضة.

ويشير دبوي إلى ما أسماه بمغامرة «يان تومـب» *Yan Tomp*، وهي باخـرة صغيـرة جاءت لتحل محل السفينة «تيودور نيت» لكنها عادت في اليوم نفسه في مظهر يدعو للرثاء بعد إعادة إركـاب كل من الوكيل التـجاري بالكين Balkin ورودولف بيتز Rodolfe Bitz، المراسل الدبـلوماسي، وفلاديمير أوسـتروف Vladimir Ossetrof، مساعـد مدير مكـتب الشرق الأوسط في مفوضية الشؤون الخارجية للاتحاد الـسوفييتـي، وكذلك ستانـكفيتش ألكسندر بتروفيتش Stankevitch Alexandre Petrovitch، مندوب الشركة الروسية التركية في الحجاز. ويعلق دبوي على ذلك بأنه لا يشك في أن السلطات المحلية أدركت خطـر التجارة كوسيلة جديدة في الدعاية، ويضيف أنه يحتمل أن تبقى البـضائع التي تم إنزالها بضعة أيام في الجمارك، وأن الشركات الأربع الكبيرة امتنعت عن شرائها، مما يتيح الفرصة للتجار لشرائها، إلا أن الرسوم التي فرضت عليها لن تسهل هذه العملية. ويخلص دبوي إلى أن الباخرة «يان تومب» أقلت إلى جدة كلا من السكرتير ستووباي Stuopae والدكتور باباجيـان Dr. Babagean اللذين سيلتـحقان بالوكالة السوفييتية.

LECOFJ/B/12 ■



1927/11/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
رسالة رقم ١٨٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى وصول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الرياض قادما من مكة المكرمة، مبينةً تاريخَيْ المغادرة والوصول، وساعات السير والمسافة المقطوعة.

1927/11/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
رسالة بخط اليد رقم ٨١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير الإدارة السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تشير الوزارة إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٦٢٣، المؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) والتي تتضمن تقرير القنصل الفرنسي العام في فلسطين بشأن ما أثير من جدل حول الأموال التي جمعت في الخارج لصالح الثوار السوريين، وتصريح اثنين من قادتهم بتبرع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها شخصيا بأربعة آلاف جنيه مصري للجنة الإغاثة في القدس. وتفيد الرسالة أن ما نسب للملك يناقض تماما تأكيداته بالتزام الحياد. ويضيف أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui أبرق إليه بتاريخ ١٢ نوفمبر مفيدا أن أنباء جريدة «فلسطين» لا تستحق أي اهتمام، وأن مدير خارجية الحجاز نفى تقديم معونة شخصية للثوار السوريين. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من مصدر آخر ما يدل على أنه تم تقديم المعونة فعلا، وأن الذي قدمها ليس الملك عبدالعزيز آل سعود وإنما الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة وذلك من مخصصات إدارته.

1927/11/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
رسالة موقعة من باكريفان F. Pakrevan وكيل وزارة الخارجية الفارسية إلى السكرتير العام لعصبة الأمم في جنيف، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، ومضمنة في مذكرة رقم ٦٣٧٢٣/ ٦٣٧٢٣/ ١١ صادرة عن السكرتير العام بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م والرسالة والمذكرة مضمنتان في رسالة تغطية من الإدارة السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى مدير إدارة أفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٢٧م.

يقول وكيل وزارة الخارجية الفارسية إن حكومته تحتج على البند السادس من المعاهدة



الموقعة بين بريطانيا والملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في جدة بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م. وقد وزعت عصبة الأمم هذه الرسالة كوثيقة على أعضائها برفقة رسالة الاحتجاج المؤرخة في ٢٢ نوفمبر، والتي وجهتها وزارة الخارجية الفارسية إلى كلايف R. H. Clive وزير بريطانيا في طهران بهذا الشأن.

LECOFJ/B/15 ■

1927/11/26
LECOFJ/B/17 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٧٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

يفيد إبراهيم دبوي أن فؤاد حمزة، أحد القياديين الوطنيين السوريين، عُيّن سكرتيراً عاماً (كذا) لمديرية الخارجية الحجازية. ويرغب إبراهيم دبوي في الحصول على معلومات دقيقة عن فؤاد حمزة، الذي عرف بماضيه الثوري ومناهضته لفرنسا. ويشير دبوي إلى الكلمة التي ألقاها فؤاد حمزة أمام تشارلز كرين Charles Crane في القاهرة بتاريخ نوفمبر ١٩٢٦م. وبناء عليه يطلب إبراهيم دبوي من المفوض السامي الفرنسي موافاته بنسخة من الملف الأمني الخاص بفؤاد حمزة.

1927/11/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يقول وزير الخارجية الفرنسي إنه استلم رسالتَيْ القنصلية رقم ١٣٧ و١٨١ المؤرختين في ٢٧ أغسطس (آب) و٢٢ أكتوبر (تشرين الأول)، والمتعلقتين بالصعوبات التي تواجهها هذه القنصلية في ترحيل الأفارقة رعايا المستعمرات الفرنسية الذين يدخلون الحجاز بصفة غير قانونية. وتضيف الرسالة أن وزارة الخارجية الفرنسية أفادت وزير المستعمرات الفرنسي بملاحظات المفوض السامي الفرنسي في بيروت، وأكدت له ضرورة تطبيق اقتراحات المفوض السامي لوضع حد للمشاكل الناجمة عن هذا الوضع. وتشير الرسالة إلى أن الهدف المرجو لن يتحقق بدون تعاون البلدان المتاخمة لتلك التي قَدِم منها أولئك الأفارقة والبلدان التي يعبرونها. وتفيد الرسالة أن الوزارة طلبت من السفير الفرنسي في لندن لفت انتباه الحكومة البريطانية إلى ضرورة مراقبة الأفارقة القادمين من المستعمرات الفرنسية في أفريقيا عند عبورهم حدود السودان.

LECOFJ/B/15 ■



1927/11/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4) ●
مذكرة عن الممثلية الفرنسية في الجزيرة العربية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تشير المذكرة إلى الانتصارات التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتقول إنه لفت بقوة شخصيته أنظار القوى العظمى إلى الأوضاع في الجزيرة العربية. وكانت بريطانيا سبَّاقة إلى تكريس سلطته بتوقيعها معاهدة صداقة معه في جدة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م. وعلى الرغم من عدم وجود مصالح مباشرة لفرنسا في هذه المنطقة، فإن عددا من الاعتبارات تحمل فرنسا على رصد مجريات الأحداث في المنطقة، باعتبارها قوة ذات علاقة بالمسلمين تهمها مسألة الحج وما تمليه هذه المسألة من ارتباط بين المسلمين لديها وبين الحرمين الشريفين، إضافة إلى الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان، وشدة حساسية مجريات الأمور فيهما، والتقلبات في الجزيرة العربية. وعليه فقد رأت إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية تعديل طابع وأهمية ممثليتها في الحجاز تمشيا مع هذه التطورات الجديدة، ومع سمعة فرنسا في هذه البقعة من آسيا.

وتشير المذكرة إلى سبْق كل من تركيا والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وإيطاليا وهولندا ومصر وفارس في فتح ممثليات لها ذات طابع قنصلي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود (على الرغم من أن بعضها مثل إيطاليا لم يعترف بحكمه). وتقول المذكرة إن ماسبق يوضح الوضع غير الطبيعي للقنصلية الفرنسية في جدة في تنظيمها وتمويلها وتركيبة موظفيها ونوعيتهم. ولذا تدعم الإدارة ترشيح جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret لوظيفة قنصل فرنسا في جدة. لكن عملية نقل خدمات ميغريه من بغداد إلى جدة تواجه مصاعب مالية كبيرة تؤكدها إحصائيات توردها المذكرة. وتختم المذكرة بالقول إنه نظرا لعدم التوازن بين المخصصات التي تصرف للقنصليتين في بغداد وجدة ونظرا لازدياد أهمية قنصلية جدة، فإن إدارة الشؤون السياسية والتجارية توصي بضرورة تحقيق التساوي في معاملة هاتين القنصليتين، وتقترح عددا من الإجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك.

1927/11/30
Fonds Beyrouth/1043 (3) ■
نشرة معلومات رقم 976/I صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن المدعو أحمد إبراهيم الزهير تلقى رسالة من جدة تزعم أن بعض سكان مكة المكرمة اختار الجنسية البريطانية هربا من الاضطهاد والنفي، وأن القنصلية البريطانية تسلم جوازات سفر بريطانية للحجازيين الذين



يطـلبونهـا، وتشجع عـلى ذلك بدعـايتها النشطة.

وتستعرض النشرة في سياق آخر تاريخ العلاقات الإيـطالية مع عسيـر، مشيرة إلى الدعم المالي والعسكري الإيطالي للإدريسي في ثـورته ضد الأتراك فـي عامي ١٩١١م و١٩١٢م، وإلـى الخدمـات التـي قـدمهـا الإدريسي لإيطاليا في أثناء الحرب الإيطالية- التركية في ليبيا، وتقول إنه كان لإيطاليا قنصلية في الحديدة أغلقهـا الجيش التركي العثماني في بداية الحـرب العالمية الأولى، وحاولـت إيطـاليا دون جدوى إعـادة فتحهـا في عام ١٩٢١م لأن بريطانيا كانت تعارض ذلك.

وتضيف النشرة أن (حسين) الإدريسي أعاد فتح هذه القنصلية، وأن ذلك لن يروق للإمام يحيى الذي يكره إيطاليا، وترى في عدم موافقته على إعادة فتح المـستشفى الإيطالي في المخا دليلا على ذلك. وتذكر النشرة أنه ليس لإيطاليا في الجزيرة العربية أي نفوذ عدا نفوذها التجاري في عسير، ومع ذلك فإن بريطانيـا تقاوم هذا النفوذ. وتشير النشرة تحت عنوان «الملك فؤاد والحجاز» إلى أن رئيس الحكومة المصرية قـرر إرسال بعـض عائدات الأوقاف المصـرية إلى الحجاز، إلا أن المـلك فؤاد رفض قـراره، إذ إنه، مثل سابقيه من ملوك مصر، يكره الأمراء العرب بدءا من المـلـك حسين وأبنائه، وحتى عبـدالعـزيز آل سـعود مـلك الحجـاز ونجد وملحقاتها، والإمام يحيى.

1927/11/30
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومـات رقم ٩٨٠/٦٨ صادرة عن المفوضية السامـية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة رقم 7134/K3 موقعة من أرنو Arnaud مدير إدارة استخبارات المشرق في بيروت إلى بيرتران Capitaine Bertrand الملحق العسكري الـفرنسي في طهران وإلى القنصل الفـرنسي في بغداد، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة نقلا عن القاهـرة أن اتفاقية بحرة الموقعة من كلايتون General Clayton والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تتعلق بالحدود المشتركة بين العراق ونجد، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم اعتراضات رفضتها بريطانيا. وتضيف النشرة أن سعوديين (كذا) دمروا مركزا عسكريا أقامه العراق في الأراضي المتنازع عليـها، مما أدى إلى توتر العلاقات بين حكومتي العراق ونجد، وأن بريطانـيا في صدد تحسين علاقاتـها مع طهران الـتي أوفدت إلى بغداد أحـد نوابها المعروف بتعاطفه مع بريطانيا لبـحث المسائل الخلافية بين البلدين.

1927/12/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (1) ●

رسالة رقم ١٩١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تورد الرسالة نص التعميم الذي وجهه الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية إلى دبوي والتعميم مضمن في رسالة رقم خ/٣/١٨، مؤرخة في ٢٢ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ. وجاء في التعميم المذكور أنه يُمنع دخول البقاع المقدسة لغير المسلمين، وأن على الرعايا الفرنسيين الذين اعتنقوا الإسلام أو يَدَّعون الإسلام أو غير معروفين كمسلمين أن يتقدموا بطلب إلى حكومة الحجاز، إن كانوا يرغبون في التوجه إلى البقاع المقدسة.

1927/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (4) ●

رسالة من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م وموقعة من الحاكم رئيس الشؤون الإسلامية بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة تعميم بشأن فرض جواز سفر على الحجاج صادر عن ليون بيرييه Léon Perrier وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخ في ٧ ديسمبر ١٩٢٧م.

ردا على رسالة وزير الخارجية رقم ١٤٨٤، المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أنه يُضَمِّن رسالته نسخة من التعليمات التي وجهها إلى الحكام العامين، وحكام المستعمرات الفرنسية لإجبار الرعايا المسلمين على حمل جواز سفر لدى توجههم إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج، ويضيف أن هذا الإجراء سيساعد على كبح تجارة الرقيق في الحجاز.

1927/12/07
LECOFJ/B/15 (4) ■

تعميم بشأن فرض جواز سفر على الحجاج صادر عن ليون بيرييه Léon Perrier وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ومضمن في رسالة رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٢٧م.

يشير وزير المستعمرات الفرنسي إلى طلب وزارة الخارجية ضرورة مراقبة تنقلات سكان المستعمرات الفرنسية الذين يذهبون للحج في مكة المكرمة، ويفيد أن هذه المراقبة تسمح بتجنب وصول المخالفين إلى الحجاز ومن ثم ترحيلهم إلى بلادهم، كما تسمح بمحاربة الرق. ويقول وزير المستعمرات الفرنسي إن وزير الخارجية ينصح بفرض حَمْلِ جواز سفر على سكان المستعمرات الراغبين في الحج. ويطلب وزير المستعمرات تطبيق هذا الإجراء مُذَكِّرا بأن استعمال جواز السفر حق عام في العلاقات الدولية، وأن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حظر منذ عام ١٩٢٦م دخول



الحجاز على كل حاج لا يحمل جواز سفر نظامي.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 ●
Fonds Unions/S 180/1921 ■

1927/12/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4) ●

تقرير من المنور كلال عن وظيفة مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها مضمن في رسالة منه حررها عند حسين الدوارجي المستشار البلدي بحي أورليانفيل Orléansville في العاصمة الجزائر إلى موغرا Maugras، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يورد التقرير عددا من الاعتبارات التي تجعل الاستمرار في تعيين أمين دائم للرباط المغاربي في مكة المكرمة أمرا غير مفيد ولا مبرر له، أولا لأن جدة أصبحت مركزا للمعلومات وهي أكثر انفتاحا من مكة المكرمة الخاضعة بشكل أكبر إلى سلطة الحكومة المركزية. كما أن فراغ الرباط أحد عشر شهرا في السنة يجعل مسألة صيانة المبنى أمرا هينا يُكتفى فيه بأحد الحراس، أسوة برباط رعايا إيطاليا المسلمين. إضافة إلى ذلك، فإن وجود مندوب دائم للقنصلية الفرنسية في مكة المكرمة يزيد من حساسية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وشكوكه.

ويشدد التقرير على بيان أهمية أشهر الحج لسبر ما يفعل ويقال في أكبر تجمع إسلامي، لأن متابعة سلوكيات المسلمين القادمين للحج أمر حيوي لفرنسا على الصعيدين السياسي والديني. وعليه يوصي التقرير بإلغاء وظيفة أمين الرباط المغاربي، وأن يستبدل بها وظيفة مندوب قنصل فرنسا للحج يقتصر عمله على أشهر الحج. كما يوصي التقرير أن يشمل عمل هذا المندوب جوانب استخبارية عن الحجاج، وجوانب رسمية لخدمة الحجاج التابعين لفرنسا لدى السلطات الحجازية، إضافة إلى إدارة الرباط. وعلى هذا المندوب أن ينسق نشاطاته مع وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وأن يرفع إلى وزارة الخارجية الفرنسية تقريرا مفصلا عند نهاية مهمته. ثم يستعرض التقرير البدلات والعلاوات اللازمة لعمل هذا المندوب وتواريخ سفره المقترحة ومدة إقامته. ويرى التقرير أن الحل المقترح يضمن تحقيق أهداف فرنسا بأقل تكلفة ممكنة.

1927/12/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4) ●

رسالة بخط اليد من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، حررها عند حسين الدوارجي، المستشار البلدي بحي أورليانفيل Orléansville في الجزائر العاصمة إلى موغرا Maugras، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.



يضمن المنور كلال رسالته تقريرا وثائقيا من إعداده يتعلق بكيفية إعادة تنظيم وظائف مبعوثي (القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة).

1927/12/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (3)

رسالة رقم ٨٤٦ موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير بونسو إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٥٩٧، المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٧م. تنقل الرسالة جواب الحكومة البريطانية عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م المتعلقة بإعادة تشغيل سكة حديد الحجاز. ويفيد بونسو أن المفوضية السامية الفرنسية أخذت بعين الاعتبار تحديد صلاحيات المؤتمر المزمع عقده والتي قبلتها بريطانيا، ويضيف أن مسألة نفقات إصلاح السكة على أراضي الحجاز ستثير خلافات بين الجانب السوري والأطراف الأخرى، وأن بريطانيا سيكون لها مندوبان، مندوب عن شرقي الأردن ومندوب عن فلسطين، وأن تأثيرهما سيكون واضحا في ممثلي الحجاز، وأن المفوضية السامية الفرنسية سترفض أي تدخل أو مراقبة أجنبيين في إدارة سكة الحديد في سورية، كما أنها ستقبل مبدأ مساعدة المناطق الغنية للمناطق الفقيرة، علما أنه سيتعين على كل طرف تحسين الجزء الخاص به من السكة قبل تحسين جزء غيره. ويخلص بونسو إلى اقتراح الربع الأول من عام ١٩٢٨م موعداً للمؤتمر.

1927/12/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

رسالة رقم ١٩٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن عدد الحجاج المتوقع لسنة ١٩٢٧م قدر في نهاية عام ١٩٢٦م بـ ٩٠ ألف حاج حسب شركات النقل البحري في باتافيا Batavia وسنغافورة وبومباي، والسلطات المعنية بالأمر. غير أن عدد الحجاج الذين وصلوا إلى الحجاز في عام ١٩٢٧م فاق ١٤٠ ألف حاج. ويورد دبوي قائمة بعدد الحجاج حسب الجنسيات، ويضيف أن عدد الحجاج القادمين بحرا قد يصل إلى ١٧٥ ألف حاج نظرا لوفرة وسائل النقل، وللأمن السائد في البلد برعاية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويخلص دبوي إلى أنه لم يأخذ بعين الاعتبار حجاج شمال أفريقيا والسودان.



1927/12/14
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم 1014/T (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن نبأ الهجوم الوهابي على مركز حدودي عراقي بات مؤكدا، وأن المهاجمين قتلوا جنود المركز وعماله على حد قول النشرة. كذلك تأكد نبأ الهجوم الذي شنه فيصل الدويش على حدود الكويت والعراق. ويميل الاعتقاد في العراق إلى أن هذين الهجومين وقعا بتحريض من بريطانيا محاولة منها للتأثير على مجرى المفاوضات البريطانية العراقية، وأن بريطانيا هي أيضا وراء الخلافات المتزايدة بين السنة والشيعة في العراق.

وتفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جمع، بعد وصوله إلى الرياض، زعماء قبائل مطير وعتيبة وحرب وشرح لهم نتائج سياسته في الحجاز واستشارهم في السياسة التي ينبغي انتهاجها مع اليمن موضحا أن كافة مساعيه الرامية إلى المصالحة والوفاق مع الإمام لم تحقق النجاح. وتضيف النشرة أن زعماء القبائل تعهدوا بالدفاع عن الحجاز ونجد وبتسوية موضوع عسير عسكريا مع الإمام يحيى. وتخلص النشرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرجأ المحادثات إلى وقت لاحق ليمنح نفسه فرصة التفكير وموازنة الأمور.

1927/12/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●

نشرة معلومات رقم ٦٨/١٠٣٩ صادرة عن جهاز الاستخبارات التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في القاهرة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

استنادا إلى مصادر بريطانية في القاهرة والخليج، تشير النشرة إلى احتمال تمرد القبائل الحجازية على الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وترى تلك المصادر أن ذلك التمرد نتيجة طبيعية لدعاية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود يقودها علماء نجد وعلى رأسهم الشيخ عبدالله بن بليهد زعيم العلماء (كذا) وفيصل الدويش الزعيم السياسي وأخوه سلطان، وسلطان بن بجاد بن حميد (وردت Sultan Hamid eddin ben bedjad) من قبيلة عتيبة، وعبدالله بن جلوي حاكم الأحساء (كذا). وتتحدث النشرة عن مخاوف الأوساط البريطانية في القاهرة من تهديد وهابي للحدود الكويتية والعراقية، وعن اتهام بعض قدامى الضباط البريطانيين للملك عبدالعزيز بالتنسيق مع زعماء القبائل لإقناع بريطانيا بضرورة تعديل الحدود العراقية-النجدية لصالح الوهابيين وذلك بهدف تجنب القلاقل على الحدود. وتذكر النشرة أن الشيخ حافظ وهبة المستشار الخاص للملك عبدالعزيز يؤيد ألمانيا، بينما يعد كامل القصاب من أنصار السوفييت ويخضع خالد الحكيم للتأثير الإيطالي. وتضيف النشرة أن بريطانيا تسعى لتأليب



القبائل في جنوب العراق ضد الملك عبدالعزيز آل سعود وضد الوهابية، وتنفق في سبيل ذلك مبالغ طائلة. وتتوقع النشرة أن يستغل الإمام يحيى الوضع في عسير والحجاز لصالحه، وتقول إنه تلقى مؤخرا رسالة من شكيب أرسلان في موسكو تعبر عن دعم السوفييت له في خلافه مع بريطانيا. وتورد النشرة ملاحظة مفادها أن برقيات نشرت في صحيفة «الصفا» بتاريخ ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) مفادها أن الوهابيين المتمردين على الملك عبدالعزيز آل سعود غزوا قبيلة عراقية وتعرضوا لقصف الطائرات البريطانية. وتضيف الملاحظة أن برقية وردت من لندن بتاريخ ١٥ نوفمبر أشارت إلى أنه من المحتمل أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود قد أعلم السلطات البريطانية بحدوث قلاقل في نجد وبتوجه متمردين على سلطته نحو الشمال. وتقول النشرة إن إيطاليا وعدت الملك عبدالعزيز بأنها ستلزم الحياد في حال اندلاع حرب بين نجد واليمن.

● S.-L./1044

1927/12/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ١٩٤ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١٧٤ المؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ويفيد بعودة الطبيب التركي أحمد كمال أفندي إلى الحجاز حيث عين بالمستشفى المركزي في مكة المكرمة، مما يعني أنه عدل عن متابعة دراسته في باريس.

1927/12/15
● S.-L./1044 (2)

نشرة معلومات سرية موقعة من تيربيه Capitaine Terrier مدير مكتب الاستخبارات التابع للمندوبية الفرنسية في سورية، مؤرخة في دمشق في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ومضمنة في رسالة تغطية سرية للغاية رقم 1290/E.S./2/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في دمشق في ١٩ ديسمبر ١٩٢٧م.

تنقل النشرة مضمون رسالة من أحد المخبرين في بغداد تفيد أن ١٥٠ من الهجانة الوهابيين سيهاجمون بعد ١٠ أيام (الرسالة تحمل تاريخ بريد بغداد في ٦ ديسمبر ١٩٢٧م) قبائل كويتية. وتضيف الرسالة أن مجموعة من ١٠٠ وهابي يقودها شخص يدعى فيصل (الدويش) ستهاجم بتاريخ ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م مخفر شرطة عراقية على الحدود بين العراق ونجد وتنوي قتل حاميته البالغ عددها ٢٣ شرطيا. ويضيف تيربيه أن المخبر أفاد أيضا أن هذه الهجمات وتلك التي



سبقـتها تتم بـتحريض من بـريطانيا (كـذا) للضغط على الحكومـة العراقية وعلى الملك فيصـل بشكل خاص لإرغـامه على طـلب مساعدة بريطانية.

1927/12/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (3) ●
مذكرة من السفارة البريطانية في باريس، مؤرخـة في ١٦ ديـسمـبر (كـانون الأول) ومضمـنة في رسالة مـن إريك فيبس Eric Phipps من السفارة البريطانية إلى فيليب برتلو Philippe Berthelot سفير فـرنسا السكرتـير العام في وزارة الخارجيـة الفرنسية، مؤرخة في اليوم نفسه.

تشير المذكرة إلى موافقة الحكومة الفرنسية على الإشتراك مع الحكومة البريطانية في إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، ومساعدة الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها في عقد مؤتمر للأطراف المعنية من أجل تشـغيل السـكة قبل مـوسم حج عام ١٩٢٨م. وتشترط الحكومة الفرنسية أن يلتزم المؤتمر بمناقشة المسائل التقنية، وأن يتم عقده في حيفا. وقد وافقت بريطانيـا على ذلك، لكن الحـكومة الفـرنسية لم تـعلم السفـارة البريطانية في باريس بتعيين ممثل لها في المؤتمر. وتولي الحكومة البريطانية هذه المسألة أهمـية خاصة، وهي تواقة إلى إعادة تشغيل السكة قبل موسـم حج ١٩٢٨م. وتنتظر الـسفارة البريطانية أن تصدر وزارة الخارجية الفرنسية التعليمات الضرورية لمثلها في جدة في أقرب فرصة.

1927/12/19
LECOFJ/B/15 (2) ■
رسـالة رقـم ٢٦ من وزيـر الخارجـية الفرنسـي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م. وأرفق بالرسالة تعميم بشأن فرض جواز سفر على الحجاج صادر عن ليون بيرييه Léon Perrier وزير المستـعمرات الفرنسـي، مؤرخ في ٧ ديسمبر ١٩٢٧م

يشير الوزير إلى رسالته رقم ٢٤ تاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن طلب وزارة الخارجية من لـيون بيرييه وزير المستـعمرات الفرنسي تشديد المراقبة على الحجاج، ويبلغ دبوي أن بربيه أصدر في ٧ ديسمبر ١٩٢٧م تعميما للحكام العامين، ولحكام مستعمرات ما وراء البحار يجدد فيه تعليماته السابقة بشأن فرض جواز سفر على الـرعايا المسلمين من المستعمرات الفرنسية الراغبين بتأديـة مناسك الحج.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 ●

1927/12/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ١٩٦ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان



Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ١٨٥ المؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، ويفيد أن البضائع السوفييتية المحتجزة في جمرك ميناء جدة بيعت بعد موافقة حكومة الحجاز لتاجر تركي أعاد بيعها مباشرة بعد دفع رسوم الحراسة.

1927/12/20
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم 1040/T (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة أن (محمد) العصيمي باشا قدم اليوم إلى إدارة الاستخبارات ليشير إلى أهمية الاضطرابات التي وقعت مؤخرا في نجد والتي كانت موضوع النشرة رقم ١٠٣٩/ ٦٨ المتعلقة بتمرد فيصل الدويش و(سلطان بن بجاد) ابن حميد على الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ومن أسباب ذلك أن الوهابيين يأخذون على الملك عبدالعزيز آل سعود سماحه بدخول السيارات والمبرقات والتبغ وغيرها... (كذا). وتذكر النشرة أن قبيلة مطير بزعامة فيصل الدويش هاجمت (مخفر) البصية في العراق في ١ نوفمبر (تشرين الثاني)، وموقعا في الكويت في ١٠ نوفمبر، وتنوي مهاجمة مواقع أخرى في العراق والكويت أيضا. وتضيف النشرة أن (محمد) العصيمي باشا يرى أنه لو ثبتت صحة هذه المعلومات لأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود في وضع خطير قد يؤدي إلى ثورة في نجد على حد قول النشرة.

1927/12/22
LECOFJ/B/3 (3) ■

رسالة رقم ٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية رقم ١٦٧ بتاريخ ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م بشأن احتجاج مديرية الخارجية الحجازية لدى القنصلية الفرنسية في جدة على تدخل بعض النجديين المقيمين في دمشق بين السلطات المحلية وبعض مواطنيهم القادمين إلى تلك المدينة دون توكيل رسمي. ويفيد أن استقصاءات المفوض السامي الفرنسي في بيروت أسفرت عن نفي ذلك الادعاء. وقد تبين أن وكيل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق يريد أن يكون الوحيد الذي يحق له التدخل في المسائل الإدارية والتجارية والقضائية التي يكون أحد مواطنيه طرفا فيها، منكرا على هؤلاء حق اللجوء إلى العدالة أو إنابة وكلاء قانونيين عنهم، كما



حدث في توكيل أحد النجديين لمحمد العصيمي بشأن المطالبة بتعويضات عن خسائر لحقت به من جراء تعرض قافلة عائدة له للنهب على يد متمردين من قرى الضمير والقطيفة والرحيبة. وتضيف الرسالة أن الأمر وصل بممثل نجد في دمشق إلى حد الطلب من رئيس أمن الدولة في سورية منع الرعايا النجديين من مغادرة دمشق إلا بإذن شخصي منه. ويلاحظ وزير الخارجية الفرنسي أن احتجاج مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تزامن مع عودة الوكيل المذكور إلى نجد.

1927/12/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٠١ صادرة عن مكتب الاستخبارات في دير (الزور)، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يفيد المقتطف أن الوضع على الحدود العراقية النجدية أصبح حرجا، ويحتمل أن تكون القوات الوهابية قد هاجمت القبائل العراقية المخيمة في البصية في لواء البصرة، وأن ذلك سَبَّبَ الهلع في صفوف البدو العراقيين الذين لجأوا إلى داخل البلاد. ويضيف المقتطف أنه يشاع في الأوساط المعادية للانتداب البريطاني في بغداد أن بريطانيا قامت بتدبير هذه المؤامرة لإجبار العراقيين على اتخاذ موقف أكثر اعتدالا في مطالبهم.

S.-L./1044 ●

1927/12/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2) ●

رسالة رقم ٢٠٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى برقيته رقم ٥٨ بتاريخ اليوم نفسه، ويسأل إن كان في وسعه أن يؤشر جوازات سفر الأشخاص الثلاثة الذين سبقت الإشارة إليهم في رسالته السرية رقم ١٩٣ بتاريخ ١٥ ديسمبر، والذين نزلوا في ذلك التاريخ في القنصلية الهولندية ولم تقبل حكومة الحجاز منحهم إذنا بالإقامة. ويفيد دبوي أنه تحدث في ثلاث مناسبات مع هؤلاء الأشخاص ويبدو له أن هدفهم علمي، لكن تصميمهم على دراسة هذه المنطقة من البلاد تثير الشكوك، وتدفع للاعتقاد بأنهم يؤلفون بعثة اقتصادية، لكنه يعتقد أن الدكتور كارل راتينز Dr Carl Rathjens الجيولوجي من هامبورغ يبحث عن النقوش كما سبق أن فعل على السواحل الصخرية السودانية والليبية، لأن الرحالة البريطاني ديوتي Duty دفعه للظن بوجودها على السواحل الصخرية الحجازية. ويضيف دبوي أنه يرافق الدكتور راتينز في بعثته كل من الدكتور كارل فيسمن Dr Carl Wismann عالم النبات والجغرافي، وفريدا أبيتز Frieda Apitz المستعربة الشابة



المكلفة بالنقوش. ويقول دبوي إن الدكتور راتينز كان قد حصل على تأشيرات إيطالية لدخول إريتريا، ورجاه أن يمنحه تأشيرات مثلها لدخول جيبوتي. ويخلص دبوي إلى أن رسالته لا تنفي ظنه أن عدداً من الشخصيات الألمانية والروسية المشبوهة تأتي إلى الحجاز، وأن لقدومها علاقة بالعمل الذي أعده فايس F. Weiss الوزير الألماني خلال رحلته في الجزيرة العربية والتي تحدث عنها في رسالته رقم ٢٤ بتاريخ ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٧م.

1927/12/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●
رسالة رقم ٢٠١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد دبوي أن برقية لوكالة رويتر Reuter كانت قد أشارت إلى معركة ضارية بين القوات العراقية والنجدية يوم ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) على الحدود العراقية، وأن الصحف البريطانية أعلنت أن المركز الذي هاجمته قوات ماجد الدويش شقيق فيصل الدويش يقع في مخفر البصية. كما احتل ماجد الدويش آبار الصفراء Safra عند الحدود الكويتية. ويضيف دبوي أن فيصل الدويش هو من قادة مطير المرموقين، وقد شارك في غزو جبل شمر والحجاز، وهو أحد شيوخ قبيلة مطير التي انضمت إلى الوهابية مؤخرا. ويقول دبوي إن قبيلة مطير هي القبيلة التي لجأ إليها في عام ١٩١٦م إسماعيل بن مبيريك، شيخ زبيد وأحد كبار بدو حرب في الحجاز إبان الحرب بين الأتراك والشريف حسين الذي دبر اغتيال هذا الشيخ في عام ١٩٢٠م. وقد كان تحالف زبيد ومطير أحد أسباب انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على الهاشميين في الحجاز (كذا)، بالإضافة إلى اعتماده على تمرد الشريف خالد بن لؤي.

ويفيد دبوي أن كل معلوماته عن الغارات المذكورة مستقاة من رسائل وكالة رويتر والرسائل البريطانية، وهي تفيد أن الغارة على مخفر البصية المنسوبة لأخي فيصل الدويش أو لخصمه الشيخ مريخي تمت في ٢٣ نوفمبر، وأن غارة أخرى شنت يوم ٤ ديسمبر على الجهراء في الكويت. ويتحدث دبوي عن هجوم آخر قرب الناصرية، وعن تمرد فيصل الدويش على الملك عبدالعزيز آل سعود. بيد أن جريدة «أم القرى»، حسب ما ذكر دبوي، لم تأت في عدديها الأخيرين بأي إضافة، مع أنها تشير إلى أن سبب اختلاف قبائل الشمال مع العراق يعود إلى غضب هذه القبائل من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي منعها من حفر آبار أو نصب خيام في لينة وخضراء



(وردت Khedeirah) غرب الحفر قرب الحدود تنفيذا لمعاهدة العقير، في حين بنى العراقيون مراكز محصنة في البصية وفي نقاط أخرى خلافا لما جاء في البند الثالث من المعاهدة الذي يترك الآبار الحدودية تحت تصرف النجديين والعراقيين على حد سواء.

ويضيف دبوي أن تفحص الصحف السورية والعراقية يحمل على الاعتقاد بوجود تحرك بريطاني ضد الحكومة العراقية لإعاقة استقلالها وانتصاراتها السياسية (كذا). ويعود دبوي لمسألة الحدود فيفيد أن الشكوك العراقية السورية تؤكد وجهة نظره في أن الحكومة البريطانية تهيئ الرأي العام لاحتلال الشريط الحدودي الذي حصلت عليه بموجب المعاهدات مع نجد، والذي يقع على حدود سورية والعراق، إذ احتلت مؤخرا الأزرق وسيطرت على بئر الرطبة من أجل حماية طريق السيارات وطريق طائرات البريد. ويرى دبوي أن بريطانيا كانت في حاجة إلى تهديد للكويت وضغط على الحدود، لكي تحصل على مبرر لاحتلال الشريط الحدودي، وتُعِدُّ لِمَدّ سكة حديد حيفا–عمّان– الرطبة والخليج، وربما الكويت لاختصار طريق الهند.

● S.-L./1044

1927/12/25

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2)

رسالة رقم ٢٠٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يشير دبوي إلى توافد حجيج جاوة ومالي والهند وبخارى في وقت مبكر لقضاء شهر رمضان ثم أداء شعائر الحج وهذا على عكس المغاربة. ويضيف دبوي أن الظروف المناخية لموسم حج ١٩٢٧م ساعدت على أداء المناسك في ظروف صحية جيدة، في حين أن موسم الحج لسنة ١٩٢٨م سيكون باردا، وأن عدد الحجيج سيرتفع ارتفاعاً كبيراً مما قد يؤدي إلى ظهور وباء الكوليرا الذي تتميز به منطقة الحجاز في أوقات البرد (كذا). لذا يؤكد دبوي أنه من الضروري اتخاذ جميع الإجراءات لحماية العاملين في القنصلية والأوروبيين الموجودين هناك في تلك الفترة وإرسال اللقاح ضد الوباء. ويذكر دبوي برسالته رقم ١٥٦، المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) بشأن تعيين طبيب في جدة.

1927/12/27

● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم 1059/T (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد النشرة نقلا عن (محمد) العصيمي باشا أنه تلقى رسالة من الزبير (البصرة)، مؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٧م تؤكد



الهجمات الوهابية على الكويت والعراق، وتفيد أن جماعة فيصل الدويش هاجموا مخفر البصية وقتلوا عناصره البالغ عددهم ١٨ عنصرا، وأن الوهابيين هاجموا حدود الكويت وقتلوا ٥ رجال، وأن المهاجمين كانوا بقيادة ابن شقير أحد أقارب فيصل الدويش وبلغ عددهم ١٠٠ هجان و٥٠ فارسا، كما هاجموا قبيلة الزياد شمالي البصرة حيث تصدى لهم الطيران البريطاني. وتخلص النشرة إلى أن هذه الهجمات تمت خلافا لرغبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1927/12/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1)

رسالة رقم ٢٠٣ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد دبوي بوصول عبدالغني سني إلى جدة يوم ٢٥ ديسمبر الجاري، وأنه سلم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز نظرا لغياب الملك. ويشير دبوي إلى تعميم وزع بالمناسبة أفاد أن عبدالغني سني هو الممثل الدبلوماسي للجمهورية التركية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفي اليمن، وأنه يحتمل أن يسافر إلى صنعاء للغرض نفسه.

1927/12/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (2)

مذكرة داخلية من إدارة شؤون الموظفين إلى إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تتضمن المذكرة موافقة إدارة شؤون الموظفين على طلب إدارة الشؤون السياسية والتجارية أن يتولى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رعاية مصالح الحجاج السياميين في الحجاز مؤقتاً.

1927/12/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (2)

رسالة رقم ٢٠٨ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يؤكد دبوي ما ورد في برقيته رقم ٥٩ بتاريخ اليوم نفسه وبرقيتيه رقم ٥٤ و٥٥ بتاريخي ٢٤ و٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويفيد أنه تحدث سرا مع الوكيل البريطاني في جدة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) بشأن ما راج حول لقاء سلطان الأطرش بالأمير عبدالله (بن الحسين)، وأنه تحدث في رسالته رقم ١٤٩ بتاريخ ١٤ سبتمبر (أيلول) عن الإجراءات المشددة التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد



وملحقاتها تجاه اللاجئين الدروز. ويضيف دبوي أن الوكيل البريطاني تلقى تقريرا يبلغه بصحة نبأ اللقاء، وأن سلطان الأطرش طلب من الأمير عبدالله بن الحسين أن يسمح له بالإقامة لديه في عمّان، وأن الأمير عبدالله حَوَّل هذا الطلب إلى (المندوب السامي البريطاني في) القدس، فاعترض على إقامته في شرقي الأردن، وسمح له بالإقامة في فلسطين بشرط الامتناع عن النشاط السياسي. ويخلص دبوي إلى أن المعلومات الواردة إليه أشارت إلى حالة الإحباط الذي يعانيه سلطان الأطرش في النبك في منطقة كاف.

1927/12/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./30 (3) ●

رسالة رقم ٢١٠ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تشير الرسالة إلى التكذيب الرسمي الصادر عن مديرية خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن تبرع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها للثوار السوريين، ويضيف دبوي أنه تبين بنتيجة استقصاء قام به أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتبرع بأي مبلغ للثوار، ويفيد بإمكانية تسرب بعض المبالغ المالية في بداية عام ١٩٢٧م إلى لجان دعم الثورة السورية عن طريق محمود حمدي، مدير الصحة العامة في الحجاز، وغيره من الوطنيين السوريين بواسطة أحد أصدقاء محمود حمدي حمودة، الأمر الذي يفسر الإجراءات التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود بحق الأطباء السوريين بما في ذلك إعفاء محمود حمدي من مهمته كطبيب خاص للملك والأسرة المالكة، واستبدال الطبيب المصري عبدالهادي خليل به، واستقدام أطباء مصريين وهنود وأتراك ليحلوا محل السوريين.

LECOFJ/B/2 ■

1927/12/31
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم 1069/I (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 231/K2 موقعة من أرنو Arnaud مدير استخبارات المشرق في بيروت إلى القائد الأعلى لقوات المشرق، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م (وردت ١٩٢٧م).

تفيد النشرة أن رسالة وردت من بغداد إلى صحيفة «الأحرار» تفيد أن الحكومة العراقية أقامت مخافر مزودة ببنادق رشاشة في عدد من النقاط الحدودية وقررت إنشاء مطار بين بير سلمان وأم رضمة وذلك لاتقاء هجمات الوهابيين. وتضيف النشرة أن كل



هذه المواقع سيتم الربط فيما بينها هاتفيا. وأرفق بالنشرة رسم توضيحي لمواقع المخافر.

1927/12/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●
نسخة من برقية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أن الحكومتين البريطانية والفرنسية اتفقتا على عقد مؤتمر في حيفا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام ١٩٢٨م للتداول في إصلاح سكة حديد الحجاز. وسيضم المؤتمر مندوبين تقنيين من الدول الأربع المعنية بسكة الحديد وهي: الحجاز وسورية وفلسطين وشرقي الأردن للنظر في المسائل التقنية، وسيدرس المؤتمر الأعمال الضرورية لإصلاح الخط، ووضع كشوف تقديرية بالنفقات والنظر في طرق تسديدها، وتنظيم القطارات، وتحديد ما يمكن منحه للقسم الحجازي من القاطرات والعربات. وتطلب وزارة الخارجية الفرنسية من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن ينسق مع زميله البريطاني فيها عندما تأتيه تعليمات مماثلة ليقوما بإبلاغ حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ودعوتها لإرسال ممثل عنها إلى المؤتمر.

LECOFJ/B/6 ■

1927/12
Fonds Beyrouth/667 (3) ■
ترجمة فرنسية لتقرير بعنوان «بين اليمن والحجاز، فشل وفد الحجاز» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

يفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أرسل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) وفدا إلى اليمن برئاسة شيخ قبيلة قحطان، إحدى قبائل تهامة، حاملا رسالة خاصة إلى الإمام يحيى، تتضمن مقترحات لحل الخلاف بين الطرفين، ويضيف أن مصدرا رسميا في اليمن أعلن فشل مهمة وفد الحجاز، وأن شيخ قحطان لم يكن أوفر حظا من سابقيه.

ويشير التقرير إلى أن ما يعرقل اتفاق الطرفين هو إمارة عسير التي أصبحت تحت حماية الحكومة الحجازية-النجدية بمقتضى اتفاقية مكة الأخيرة، بينما يرغب الإمام يحيى في ضمها إلى أراضي اليمن. وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يستطيع التخلي عن الإمارة التي وثقت به، وفضلته على غيره، وتربطها به صداقة قديمة.

ويُذكِّر التقرير بالأعباء التي يتحملها الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب اتفاقية مكة، وبصعوبة مهمة الوفد الحجازي الذي كان عليه التوفيق بين مصالح الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود. ويورد التقرير نص رسالة من الملك عبدالعزيز إلى الإمام يحيى يُذكِّر



فيها باقتراح الإمام يحيى عقد معاهدة لمنع أي نفوذ أجنبي في الجزيرة العربية، ونص رسالة جوابية من الإمام يحيى يعلن فيها أنه لا يستطيع اتخاذ أي قرار قبل حل مشكلة إمارة الأدارسة.

ويورد نص المادتين الأولى والثانية من مواد الاتفاقية المبرمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام حسن الإدريسي أمير عسير. تفيد المادة الأولى أن الإمام حسن الإدريسي يعترف أن الحدود القديمة المبينة في معاهدة ١٠ صفر ١٣٣٩هـ المبرمة بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد آنذاك والأمير محمد بن علي الإدريسي تصبح بموجب هذه الاتفاقية تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير المادة الثانية إلى أنه لا يحق لأمير عسير إجراء مفاوضات مع أطراف أخرى، أو التخلي عن أي جزء من أراضي عسير المبينة في المادة الأولى.

1927

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./33 (2) ●

مسودة رسالة عن حج ١٩٢٧م.

تورد مسودة الرسالة أعداد الحجاج لموسم ١٩٢٧م وتفيد أن العدد الإجمالي بلغ ٢٠٠ ألف حاج منهم ١٣٠ ألفا وصلوا عن طريق البحر، وأن ٤٩٧٩ منهم جاؤوا من دول إسلامية تحت الحماية الفرنسية. ويشير صاحب المسودة إلى عدد الحجاج المشارقة الذين أبحروا من بيروت إلى جدة مع ذكر مفصل لأسماء البلدان والبواخر.

[1927]

LECOFJ/B/11 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى (وزير الخارجية الفرنسي)، مؤرخة في عام ١٩٢٧م.

يفيد دبوي أن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز ونجد حصل على العددين الصادرين في ٩ و١٢ أغسطس (آب) من صحيفة «فلسطين» التي نشرت فيهما بيانات مغرضة بأسماء متبرعين لصالح الثورة السورية، وقدم تقريرا بهذا الشأن للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) أو بداية نوفمبر (تشرين الثاني). ويضيف دبوي أنه يجهل نتائج هذا التقرير مفيدا أن الثوار السوريين سعوا في أثناء فترة التوتر إلى التأثير في الرأي العام السوري بالإعلان عن تدخل مسلح أو ما شابه ذلك يقوم به الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف دبوي أن الغاية من ذلك هي رفع معنويات الثوار.

ويشير دبوي في هذا الشأن إلى تقريره السري رقم ١٨٢، المؤرخ في ٣٠ أكتوبر بشأن نبيه العظمة والثوار السوريين الذين يحاولون دائما إثارة البلبلة كما حدث عندما أشاعوا استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود لسلطان الأطرش واللاجئين.



١٩٢٨

1928/01/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●

نسخة من رسالة رقم 18/K.2 من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق (هيئة الأركان، المكتب الثاني)، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م وموقعة من موغرا Maugras السكرتير العام المنتدب بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت ومضمنة في توجيه عام رقم ١ موقع من غاملان Gamelin (القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق) صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٦ يناير.

تنقل الرسالة معلومات عن الوهابية التي تنشط في الجزء الشمالي من نجد، وتطلب مراقبة الوضع عن قرب وجمع المعلومات اللازمة. وتفيد الرسالة أن بعض المخبرين يرون في هذا التحرك دليلا على خروج القبائل النجدية بزعامة فيصل الدويش و(سلطان بن بجاد) بن حميد عن سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويعزون ذلك إلى أسباب دينية مفادها أن الإخوان، حسب زعم الرسالة، يتهمون الملك عبدالعزيز آل سعود بالابتعاد عن تعاليم الوهابية ومهادنة بريطانيا. وتوصي الرسالة بتشديد الرقابة على مداخل الصحراء في القطاع الشمالي، وخصوصا على تخوم العراق وشرقي الأردن، واتخاذ الاحتياطات الأمنية اللازمة، وبث العيون، ومراقبة سلوك القبائل السورية العائدة من مراعيها الشتوية، نظرا لأنها ستتصل لا محالة بالقبائل النجدية الوهابية وتتأثر بها. كما توصي بأن تكون القوات الفرنسية في حالة تأهب دائم.

S.-L./1044 ●

1928/01/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

رسالة رقم ١ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رسالتي وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٤ بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) و٢٦ بتاريخ ١٩ ديسمبر (كانون الأول) بشأن دخول الأفارقة من رعايا المستعمرات الفرنسية إلى الحجاز، وإلى ضرورة المطالبة بالصورة الفوتوغرافية وجواز السفر الشخصي. ويُذكِّرُ في هذا الخصوص برسالته رقم ١٧٥ بتاريخ ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) المتعلقة بالرق. ويضيف أن حكومة السودان البريطاني-المصري تلح على وضع الصورة الشخصية على جواز السفر بمقتضى القرار الذي اتخذته في نهاية عام ١٩٢٦م.



1928/01/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●
رسالة رقم ٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م وموقعة من السكرتير العام المنتدب في المفوضية.

يشير المفوض الفرنسي في بيروت إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٨٥٠ بتاريخ ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م التي تضمنت رسالة من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بشأن الإجراءات الوقائية الهادفة إلى وضع حد لرق النساء والأطفال في البقاع الإسلامية المقدسة، ويفيد أنه سيوجه إلى مندوبيه في مناطق الانتداب تعليمات بشأن تنظيم الحج ومنح جوازات السفر، وأن رغبات وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ستنفذ حرفيا. ويطلب المفوض السامي من وزير الخارجية الفرنسي أن تقدم فرنسا اقتراحات لمنع تجارة الرقيق إلى المؤتمر العام من أجل تنظيم موسم الحج الذي دعا لعقده في الإسكندرية قريبا رئيس مجلس الحجر الصحي في مصر. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن مندوبي هذا المؤتمر سيضعون، بالتنسيق مع ممثل حكومة الحجاز، الإجراءات المتعلقة بموسم الحج، وخصوصا التدابير التي يمليها الوضع الصحي الراهن، ووباء الكوليرا الذي لازال منتشرا في العراق.

1928/01/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●
نسخة من توجيه عام رقم ١ موقع من غاملان Gamelin (القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق –هيئة الأركان، المكتب الثالث)، صادر برقم ٣/٤١ عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يُضَمِّن غاملان توجيهه نسخة من رسالة رقم 18/K.2 من المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ يناير وموقعة من موغرا Maugras بالنيابة عنه. تتعلق الرسالة بتحركات القبائل النجدية في نجد وخاصة في النبك في منطقة كاف. ويتخوف غاملان من أثر هذه التحركات في القبائل السورية، ويرى ضرورة منع أي امتداد لها داخل سورية. ويرى أن الاتصال بالقبائل السورية (العائدة من مراعيها الشتوية في شمال نجد) ينبغي أن يتم منذ دخول تلك القبائل الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، ويقول غاملان إن ذلك يحقق فائدة مزدوجة، فهو يساعد في معرفة نوايا تلك القبائل، ويُظهر لها أن دولة الانتداب الفرنسي عازمة على حفظ الأمن على كامل الأراضي التابعة لها.

ويضيف غاملان أن تحقيق الأهداف التي ذكرها يقتضي دراسة إمكانية استبدال قوات الهجانة الموجودة في تدمر والضمير بقوات خفيفة لكي يمكن توجيه قوات الهجانة إلى الشرق والجنوب الشرقي باتجاه الحدود العراقية



بمجرد ظهور القبائل (العائدة من نجد). ويذكر غاملان أنه من المحتمل أن يتغير توزيع القوات الحالية في جبل الدروز بدءا من الربيع، اعتمادا على التخفيض الذي سيحصل في عدد قوات المشرق، ويذكر أيضا أن هدف التوزيع الجديد هو الاستمرار في احتلال جبل الدروز وحمايته من هجمات المتمردين الذين ما زالت الأنباء تشير إلى تحركاتهم في منطقة النبك في نجد، وهذا ما يدعو، حسب رأي غاملان إلى احتلال دائم لممر الرحيبة Rhube أو على الأقل خلال فترة من السنة للتحكم بمنطقة الصفا. ويوصي غاملان بإيجاد طريق سالكة تنطلق من جبل الدروز وتقطع ممر الرحيبة طوليا لتتصل بطريق دمشق-الرطبة حتى تتمكن القوات الفرنسية من مراقبة الحدود مراقبة دقيقة، ولكي تحكم الطوق على الصفا، ويرى غاملان ضرورة أن تتم دراسة إمكانية التزود بالمياه في كل الفصول وفي كل المناطق التي ينبغي الاستقرار فيها.

S.-L./1044 ●

1928/01/08
LECOFJ/B/3 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٧ بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ويفيد أنه تم إعلام مدير خارجية الحجاز باحتجاج وزارة الخارجية الفرنسية على تدخل بعض النجديين المقيمين في دمشق لدى السلطات المحلية لصالح بعض النجديين القادمين إلى تلك المدينة دون توكيل. وينقل وكيل القنصلية الفرنسية تصريحا للدكتور عبدالله الدملوجي يفيد أن حكومة الحجاز علمت بتصرفات ياسين الرواف، وأنه استدعي إلى الحجاز لهذا السبب ولن يعود للعمل في سورية.

1928/01/09
LECOFJ/B/3 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٤ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية إلى رسالة مدير خارجية الحجاز رقم م/ ٢/ ٢ بتاريخ ٩ ربيع الثاني ١٣٤٦هـ الموافق ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، والتي تضمنت احتجاجا على تدخل بعض النجديين المقيمين بدمشق دون تفويض، من أمثال محمد العصيمي وابن هزاب وغيرهما، لدى السلطات المحلية لصالح بعض النجديين القادمين إلى تلك المدينة. ويحيط وكيل القنصلية الفرنسية مدير خارجية الحجاز علما بمضمون رد وزير الخارجية الفرنسي الذي يفيد أن التحقيق الذي



تم بمعرفة بونسو H. Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت أكد عدم صحة ما ورد في الشكوى، وأن مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق لم يسبق أن لفت نظره إلى شكاوى من هذا القبيل، وأن قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها اشتكى مرة من محمد العصيمي، وهو عراقي الجنسية ويحمل توكيلا رسميا من أحد النجديين لمطالبة سلطات الانتداب الفرنسي بتعويضات عن خسائر قافلة يدعي أنها تعرضت للنهب في أواخر عام ١٩٢٥م، وأن الذين نهبوها هم ثوار سوريون ينتمون إلى قرى الضمير والقطيفة والرحيبة. وعلى هامش الرسالة ترجمة عربية لها.

1928/01/09
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م وموقعة من السفير السكرتير العام في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

تتضمن الرسالة موافقة وزير الخارجية الفرنسي على قيام إبراهيم دبوي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة برعاية مصالح دولة سيام مؤقتا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بناء على طلب من حكومة هذا البلد.

وفي هامش الرسالة مسودتا رسالتين حول الموضوع نفسه موجهتين من إبراهيم دبوي هما:

- رسالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يناير ١٩٢٨م، تفيد بتلقيه الرسالة التي تتضمن السماح للقنصلية الفرنسية في جدة برعاية مصالح دولة سيام.
- رسالة رقم ١١ إلى مدير خارجية الحجاز، ورقم ٣ إلى قائمقام جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٢٨م، أرفق بها ترجمتها العربية، وتفيد بموافقة الحكومة الفرنسية على تكليف قنصليتها في جدة برعاية مصالح دولة سيام بناء على طلب من حكومتها.

1928/01/09
S.-L./1044 (1) ●

برقية رقم 173 H.C. من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن خالد الحكيم غادر الحجاز بجواز سفر صالح لعدة دول عربية وأوروبية لشراء أسلحة، وأن جواز سفره يحمل تأشيرة إلى فرنسا.

1928/01/09
S.-L./661 (2) ●

ترجمة فرنسية لخبر منشور في صحيفة «إيجبشن ميل» *Egyptian Mail* الصادرة في



٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م مضمنة في رسالة رقم 27/AC من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ يناير ١٩٢٨م.

يفيد الخبر أن القنصل المصري في جدة أرسل إلى حكومته نسخة عن نظم جديدة صدرت في الحجاز، تتعلق بإغلاق المحلات والتوجه إلى المساجد عقب نداء المؤذن للصلاة، ومنع حلف اليمين بغير الله، وحظر اجتماعات اللهو والمشروبات الكحولية، وحلق اللحى، والتدخين، والنياحة في الجنازات، واختلاط الرجال بالنساء في حفلات الزواج، وتزين الرجال بالذهب والفضة، والربا، والتزوير، وتزين النساء وخروجهن إلى الشوارع أو خروجهن ليلا بدون أحد أفراد العائلة، وزيارتهن للقبور باستثناء قبر الرسول صلى الله عليه وسلم.

1928/01/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

برقية رقم ١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يسمح بالحج لرعايا البلاد الإسلامية الواقعة تحت كل من الإدارة الفرنسية المباشرة أو تحت الحماية والانتداب الفرنسيين، وأن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة ستنظم الحج كما في السابق.

1928/01/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (17)

محضر الجلسة رقم ١٣٥ للجنة الوزارة المشتركة للشؤون الإسلامية المنعقدة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م. وأرفق بمحضر الجلسة ملحق أول يتضمن نظام جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وملحق ثان يتضمن تقرير غويدو مونتيفيوريه Guido Montefiore وكلاهما يتعلقان بإجراءات تنظيم الحج.

يتضمن محضر الجلسة مداخلة لقدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة جاء فيها أن الجمعية لم تستأجر سفنا، ولم تشرف على الحج فيما بين ١٩٢١ و١٩٢٦م نظرا لقلة عدد الحجيج، لكنها على علم بالتغيير الذي حصل في الحجاز خلال عام ١٩٢٧م، وبجهود الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في إحلال السلم والأمن. لذلك عمدت الجمعية إلى تنظيم موسم الحج، وعقدت اجتماعا في الرباط برئاسة سلطان المغرب، ودعت الحجاج لتسجيل أسمائهم. إلا أن العدد كان قليلا جدا، الأمر الذي دفعها إلى فتح باب الحج الإفرادي. ومع ذلك كان عدد الحجاج المغاربة كبيرا في تلك السنة إذ بلغ ٢٥٠٠ حاج تمت رحلة ذهابهم في ظروف سيئة.

ونظرا لأن حركة الحجيج إلى مكة المكرمة في عام ١٩٢٨م تبدو على جانب من



الأهمية، ولإمكان تنظيم حج يضمن الصحة والنظام والأمن والقوانين الدولية، فقد عقد اجتماع فـي مدينة الجزائر درس نـظام الحج ووضعه في شكله النهائي. إلا أنه ما زالت هناك صعوبتان تعترضان تنظيم موسم الحج وهما عدم تسجيل الحجاج في الوقت المناسب أي قبل شهرين من انطلاق الرحلة، والمبالغ الكبيرة التي تطلبها شركات السفن الفرنسية مما قد يؤدي للـتعامل مع شركات إيطالـية. ويلاحظ قدور بن غبريط أنه في حال تنظيم حج رسمي فإن المسلمين التابعين لفرنسا ليس لهم ممثل في مكة المكرمة نظرا لمغادرة المنـور كلال.

● Questions Générales/150

1928/01/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (13)
نظام جمعية أوقاف الأمـاكن الإسلامية المقدسة المتعلق بالحج، وارد كملحق رقم ١ لمحضـر الجلسة رقـم ١٣٥ للجنـة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية المنعقدة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يتضمن النظام ١٥ بندا تقضي بأن يسجل الراغبون في الحج من الجزائريين والتونسيين والمغاربـة أسماءهم لدى الـسلطات المحلـية لبلدانهم قبل ١٥ شوال، وأن يحصلوا على جوازات سفر، ويتم إركابهم من موانئ الدار البـيضاء وطنـجة ووهران والجزائـر وعنابـة وتونس. وتخضع كل سفينة لفحص مسبق من قبل وكـيل عن جمعيـة أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة يرافقه مساعد تقني للتأكد من توفر الشروط المتعلقة بالسفـن المخصصة لنقل الحجاج التي تنص عليها اتفاقية باريس الصحية الـدولية والمذكورة في هذا النظام، وتعلم شركة الملاحة الجمعية قبل شهرين من بداية موسم الحج بأسعار الركوب في مختلف الدرجات على أن تتضمن هذه الأسعار أجرة السفر إلى جدة ذهابا وإيابا والرسوم الخاصة بكل من ديوان الصحة وقناة السويس والحجر الصحي والجوازات في الحجاز.

ويشير النظام إلى تعيين طبيب مسلم من شمال أفريقيا -بالإضافة إلى الفـريق الصحي الخاص بالسفينة- لمرافقة الحجاج فـي سفرهم بحرا ومعالجتهم في الحجاز مجانا. وتـتحمل حكومات الجزائر وتونس والمغرب دفع مرتبات الطبيب وقيمة الأدوية. وينص النظام أيضا أن على السفينة التي تُقِلُّ الحجاج أن تكون موجودة في ميناء جدة في ١٥ من شهر محرم لتعيدهم إلى بلدانهم، وإذا ما قضت الجهات الصحية بوجوب وضع الحجاج في الحجر الصحي في الطور، تبقى السفينة بانتظارهم حتى نهاية مدة الحجر. ويتحمل مجهز السفينة كل المصاريف المترتبة في أثناء الحجر بمـا في ذلك مصاريف الإركاب والإنـزال. ويجـب علـى شركات الملاحة وربابنة السفن المستأجرة لنقل الحجاج التقيد بأحكام الأنظمة المتعلقة بالرقابة الصحية.

● Questions Générales/150



1928/01/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (13) ●
تقرير غويدو مونتيفيوريه Guido Montefiore مجهز باخرة «مالطانا» *Maltana* بشأن الحج إلى مكة المكرمة وارد كملحق رقم ٢ لمحضر الجلسة رقم ١٣٥ للجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية المنعقدة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد التقرير أن غويدو مونتيفيوريه مجهز السفن بتونس نَظَّمَ حج ١٢٩٤ حاجا تونسيا إلى مكة المكرمة على متن الباخرة الإيطالية «تيرينو» *Tirreno* عام ١٩٠٥م، كما نظم حج ٨٦٠ حاجا تونسيا على متن الباخرة «بريطانيا» *Britannia* عام ١٩١٢م. ثم أوقفت الحرب العالمية الأولى كل مشروع من هذا النوع. وفي عامي ١٩٢٣م و١٩٢٤م استأجرت جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية بإدارة قدور بن غبريط باخرتين نقلتا عددا محدودا من الحجاج المغاربة والجزائريين والتونسيين بسبب القلاقل في منطقة الحجاز. وقد أعلنت الحكومة الفرنسية مؤخرا عن نيتها بالسماح لأهالي المغرب والجزائر وتونس بالذهاب إلى مكة المكرمة لأداء حج عام ١٩٢٨م، وعلى الرغم من أن هذا الإعلان جاء متأخرا بعض الشيء، فقد غادر حوالي ١٠٠ من الأهالي فرديا عن طريق مالطة والإسكندرية، وقد اشترط القنصل العام البريطاني على كل حاج تسديد كفالة قدرها ٢١ جنيها استرلينيا ضمانا للعودة إلى تونس، لكن ارتفاع عدد الحجاج جعل كلا من مونتيفيوريه والشركة الإيطالية العابرة للمحيط الأطلسي Compagnie Italiana Transatlantica تنظيم الحج الأول على متن الباخرة «مالطانا» تحت العلم البريطاني، فأقلت ٧٩٢ حاجا، والثاني على متن الباخرة الإيطالية «بيمونتيه» *Piemonte* التي أقلت ٨٠٠ حاج. ولم تظهر هذا العام حالات إصابة بالطاعون أو الكوليرا أو الجدري. وترجع بعض حالات الوفاة المسجلة إلى ارتفاع درجات الحرارة. ويضيف التقرير أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة (وردت القنصل الفرنسي) قدم خدمات كثيرة للحجاج التونسيين، وزودهم بنصائحه، وسهل لهم العمليات المالية كلها، وساعده في ذلك كل من حسن التريكي موثق العقود في القنصلية الفرنسية، والمنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة.

ويوصي التقرير باتخاذ إجراءات مستقبلية منها أن يتم إعلام الأهالي الراغبين في الحج بنوايا الحكومة الفرنسية قبل ثلاثة أشهر على الأقل من عيد الأضحى، واشتراط شهادة تطعيم ضد الكوليرا والطاعون والجدري قبل تسليم جواز السفر، ومنع الرحلات الفردية لتلافي العدوى، ومطالبة الحاج بتذكرة ركوب للذهاب والإياب قبل أن يسلم له وكيل القنصلية الفرنسية في جدة جواز سفره،



لتفادي مطالبة مجهز السفينة بنفقات عودة الحجاج الذين يرحلهم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وتلافي بقاء بعض الحجاج في مكة المكرمة دون أمل في العودة. ويوصي التقرير باستخدام سفن فرنسية في نقل الحجاج نظرا لعدم وجود أي سفينة تحمل العلم الفرنسي بين السفن التي تصل إلى جدة ويبلغ عددها ٥٢ سفينة.

● Questions Générales/150

1928/01/10

■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة مشتركة باللغة العربية موقعة من القنصلين البريطاني والفرنسي في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لها تحمل حاشية بخط اليد تفيد بإرفاق النص الإنجليزي للرسالة موقع من الطرفين الفرنسي والبريطاني وأيضا النص العربي غير الموقع.

تفيد الرسالة أن مسألة افتتاح سكة حديد الحجاز لتسهيل نقل الحجاج إلى الحجاز ظلت زمنا طويلا قيد الدراسة، وأن الحكومتين البريطانية والفرنسية اتفقتا على عقد اجتماع في حيفا خلال الربع الأول من عام ١٩٢٨م لدراسة إمكانيات إصلاحها. ويحضر الاجتماع مندوبون فنيون من الدول الأربع المعنية بسكة الحديد وهي الحجاز وسورية وفلسطين وشرقي الأردن، وذلك للنظر في المسائل التقنية، ووضع كشوف تقديرية بالتكاليف، وتنظيم القطارات، وتحديد ما يحتمل منحه للقسم الحجازي من المعدات المتنقلة. كما تعبر الرسالة عن أمل الحكومتين الفرنسية والبريطانية في أن تقبل حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الاقتراح وتعين خبيرا يتولى تمثيلها في مؤتمر حيفا.

1928/01/13

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي برقم ٧١ إلى ستيغ Steeg المقيم العام الفرنسي في الرباط وبرقم ٨٠ إلى لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في تونس وبرقم ٢٩ إلى هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية الفرنسية اقترحت في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٠ يناير -بعد اطلاعها على ما ورد إليها من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة من أنباء مطمئنة عن الحالة الصحية والسياسية في الحجاز- فتح باب الحج لعام ١٩٢٨م في البلاد الإسلامية الواقعة تحت إدارة فرنسا المباشرة أو حمايتها أو انتدابها، واقترحت أيضا أن تتولى جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تنظيم الحج. ويدعو الوزير كلا من



المقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس والمفوض السامي الفرنسي في بيروت لاتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الصدد.

1928/01/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي برقم ٧٣ إلى وزارة الحرب الفرنسية وبرقم ٤٥ إلى وزارة المستعمرات الفرنسية وبرقم ٣٥ إلى وزارة الداخلية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية الفرنسية -بناء على الأنباء المطمئنة التي وردت من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عن الحالة الصحية والسياسية في الحجاز- اقترحت فتح باب الحج لعام ١٩٢٨م في البلاد الإسلامية الواقعة تحت إدارة فرنسا المباشرة أو حمايتها أو انتدابها، واقترحت أيضا أن تتولى جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تنظيم الحج. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه دعا كلا من المقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس والمفوض السامي الفرنسي في بيروت لتوجيه التعليمات اللازمة إلى السلطات المعنية بالحج.

1928/01/14
■ LECOFJ/B/6 (1)
برقية رقم ٢ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

جوابا عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٦ يفيد دبوي أنه وجه بالاشتراك مع الممثل الدبلوماسي البريطاني في جدة رسالة إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك في ثلاثة نصوص فرنسي وإنجليزي موقعين من الجانبين ونص عربي غير موقع. ويضيف أن النصين الفرنسي والعربي اختلفا عن النص الإنجليزي باحتوائهما على عبارة «ما يحتمل تخصيصه للجزء الحجازي من السكة» وأن عبارة «ما يحتمل» لم ترد في برقية وزارة الخارجية البريطانية.

1928/01/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلين الدبلوماسيين الفرنسيين في عدة عواصم وبأرقام مختلفة، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية الفرنسية اقترحت في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٠ يناير فتح باب الحج لعام ١٩٢٨م في البلاد الإسلامية الواقعة تحت إدارة فرنسا المباشرة أو حمايتها أو انتدابها، وأن تتولى جمعية



أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تنظيم الحج. ويضيف الوزير أنه بما أن جميع الوزارات المعنية صادقت على هذا الاقتراح، فقد أعلمت وزارة الداخلية الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، ووزارة الخارجية، والمقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت، ووزارة المستعمرات وحكام مختلف المستعمرات الفرنسية بقرار السماح بالحج لعام ١٩٢٨م.

1928/01/19
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم خ/١٩/٨ من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى كل من المعتمد البريطاني ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٦ رجب ١٣٤٦هـ الموافق ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م (كذا والصواب ١٩٢٨م).

يحيط عبدالله الدملوجي الممثلين الدبلوماسيين البريطاني والفرنسي في جدة علماً بأنه تلقى مذكرتهما المشتركة بشأن الدعوة الموجهة إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لإيفاد مندوب فني عنها لحضور الاجتماع المزمع عقده في حيفا خلال الربع الأول من سنة ١٩٢٨م للبحث في الطرق العملية التي تؤدي إلى إعادة تسيير سكة حديد الحجاز، وأنه رفع محتويات المذكرة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وينتظر أوامره في هذا الموضوع. كما يعبر عبدالله الدملوجي في رسالته عن تقدير حكومته للنوايا الطيبة التي تظهرها الحكومتان البريطانية والفرنسية بشأن إعادة تسيير القطارات تسهيلا لانتقال الحجاج. وأرفقت بالرسالة ترجمتها الفرنسية.

1928/01/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى رو Docteur Roux مدير معهد باستور في باريس، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن موسم الحج هذا العام سيصادف بداية فصل الربيع القادم، وأن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لفت انتباهه إلى أن سيل الحجاج في هذا الفصل سيجعل الظروف ملائمة لانتشار الكوليرا في الحجاز، وطلب منه تزويده في أقرب وقت ممكن بكمية من الأمصال واللقاحات المضادة للكوليرا لتطعيم ملاك القنصلية والمقيمين الأوروبيين عند الحاجة.

1928/01/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (وكيل القنصلية



الفرنسية) في جدة، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٢٨ بتاريخ ٣١ يوليو (تموز) التي يطلب فيها إرسال مفوضين فرنسيين اثنين لمساعدة موظفي القنصلية في خدمة الحجاج القادمين من المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقيا وتلك الواقعة تحت انتدابها ومراقبتهم، ويفيد أن المشروع حاز على اهتمامه، وأنه مستعد للمصادقة عليه بعد موافاته بما يسمح له بمعرفة أبعاده الحقيقية وسبل تنفيذه.

1928/01/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير دبوي إلى برقيته رقم ٢، ويفيد أن مديرية الخارجية الحجازية رفعت الرسالة المشتركة (التي أرسلها إليها دبوي بالإشتراك مع الممثل الدبلوماسي البريطاني في جدة، بخصوص خلو نص برقية وزارة الخارجية البريطانية بشأن سكة حديد الحجاز من عبارة «ما يحتمل تخصيصه للجزء الحجازي من السكة»)، رفعتها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لاتخاذ القرار.

1928/01/24
S.-L./1044 (1) ●
برقية رقم ٨-٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يكرر ميغريه مضمون برقية مفادها أنه بولغ كثيرا بأهمية المجموعات الوهابية الثلاث، وأن المعلومات المتشائمة التي نقلها له جهاز الاستخبارات غير دقيقة.

1928/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ٥ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى مرسوم وقعه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مؤرخ في ١٠ رجب ١٣٤٦هـ يقضي بتداول العملة السعودية الجديدة اعتبارا من ١ شعبان ١٣٤٦هـ الموافق ٢٤ يناير ١٩٢٨م. وتضيف الرسالة أن الريال السعودي يعادل الريال المجيدي التركي، وأن الجنيه الاسترليني الذهبي يعادل عشرة ريالات سعودية. وتخلص الرسالة إلى أنه تم تحديد السعر الرسمي للجنيه الاسترليني الذهبي بـ ١١٠ قروش ميرية باعتبار أن القرش الميري



يعادل نظريا قرشين سعوديين. وقد ورد في الرسالة أن تاريخ الأمر الملكي هو ١٠ رجب ١٣٣٦هـ (والصواب هو ١٠ رجب ١٣٤٦هـ).

● Relations Commerciales/2433

1928/01/28

■ Fonds Beyrouth/666 (5)

مذكرة رقم ٢/ ٢١ بعنوان «مطالب إيران بحقوقها في البحرين» موقعة من برتران Bertrand الملحق العسكري الفرنسي في طهران إلى وزارة الحرب الفرنسية والمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن الاتفاقية التي عقدها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مع بريطانيا أعطت إيران ذريعة للمطالبة بحقوقها في جزيرة البحرين، ورفع المسألة إلى عصبة الأمم. وتضيف المذكرة أن المادة السادسة من الاتفاقية الحجازية النجدية-البريطانية، المؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م تقضي أن يلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود باستقلال شيوخ الكويت، والبحرين، والساحل المتصالح، وعُمان الذين وقعوا مع بريطانيا معاهدات تضع بلادهم تحت الحماية البريطانية، وقد عارضت إيران هذه الشروط. وتعرض المذكرة بعد ذلك تاريخ البحرين والتنافس بين بريطانيا وإيران للسيطرة عليها.

1928/01/31

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

نسخة من برقية رقم ٥-٦ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد دبوي أن الشائعات المغرضة التي تروجها الصحافة المصرية لا أساس لها، وأنه لا يوجد أي غليان في الحجاز، وأن الاهتمام يتركز على موسم الحج الذي يبدو استثنائيا، وقد تجاوز عدد الحجاج ٣٠ ألفا، وأن قبيلتي مطير التي ينتمي إليها فيصل الدويش وعتيبة التي ينتمي إليها (سلطان) بن بجاد هادئتان تماما، وأن الأخبار الواردة عن نجد والملك منذ ثلاثة أيام مطمئنة. ويؤكد دبوي ما جاء في تقريره رقم ٢٠١ بتاريخ ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م بشأن حدود العراق، ويضيف أن الحادث محلي، وأن الرد العراقي موجه ضد القبائل التي تتجاوز أراضيها وتسبب النزاعات، وأن انعكاس ذلك على سورية في هذه الآونة قليل الاحتمال، وأن حركة مطير في الأرطاوية محلية بحتة ومعادية للعراق. ويقول دبوي إن منطقة عسير هادئة تماما، وإن عودة أعوان السوفييت المفاجئة في ٢٥ يناير إلى الحجاز، تلك العودة التي تسببت في انتشار تلك الشائعات، ستبقى دون أثر. ويستنتج دبوي أن الأمر لا يتعدى كونه حملة مغرضة تستهدف موسم الحج الذي سيفوق



كل التوقعات، وأن شهر رمضان القادم سيشهد وصول ٧٥ ألف حاج.

● S.-L./1044

1928/01/31

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (7)

رسالة رقم ٦ موقعة من إبـراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد دبوي أنه يضمن رسالته ترجمة إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault لنظام إيداع تركات الحجاج المتوفين الذي دخل حيز التطبيق في ١ رجـب ١٣٤٦هـ الموافق ٢٥ ديـسمبـر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ويضيف أن مديـرية خارجية الحـجاز طلبت منه لفـت انتباه وزير الخارجـية الفرنـسي إلى ضـرورة كتابة اسـم صاحب جواز السفر بالأحرف العربية، وذكر أسماء ورثته على الجواز، ووضع ملاحظة على جواز السفر تبين للحاج ضرورة ملء استمارات تسجيل أمتعته عند وصوله إلى الحجاز، كمـا طلبت ترجمة أهم ما في هذا النظام إلى لـغة الحجاج ليكون في متناولهم. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية للنظام المذكور.

1928/01/31

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (7)

ترجمة فـرنسية لنظام تسـجيل الحجاج المتوفين وإيداع تركاتهم مضمنة في رسالة رقم ٦ موقعـة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسـي، مؤرخة في ٣١ ينـاير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يتضمن النظام الـذي صدر بموجب أمر ملكي ثلاثين بندا تتعلق بالإجراءات الواجب اتبـاعها لتـسجيل الحـجاج المتوفـين وإيداع تركاتهم، ويوجب على المطوف تسجيل أسماء الحجاج الذين يقيمون عنده، ويجعله مسؤولا عنهم أمام الحكومة، ويلزمه بتقديم استمارات إلى الحجاج يسجلون عليها كل ما يحملونه من مـتاع، ويـحصـرون أسماء ورثـتهـم، ويحددون أسماء منـفذي وصاياهم، ويعلم مدير الصحة عن كل من يتوفى منهم. كما يجعل هذا النظام قائد الشرطة ومدير الصحة أو مدير البلدية مسـؤولين عن حفظ تركات الحجاج الذين ليس لهم مطـوفون. ويكلف أمين بيت المال بتسجيل التركات التي ترد إليه على قوائم يوميـة تتضمن معلومات خاصة عن كل حاج متوفى وجنسيته. ويقضي النظام بحفـظ التركات في آخـر الأمر في مخازن بيت المال وتسلـم إلى الورثة أصولا بعد أن تتأكد المحكمة من هـوياتهم باعتبارهم ورثة أو منفـذي وصايا. ويتولى أمـين بيت المال تسجيل كل ما له علاقة بالتركات على القوائم اليومية في سجل الوفيات، كما يسجل رقم الأحكام الصادرة بشأنها، ويقوم بتقديم قائمة



شهرية عامة إلى النيابة العامة في الحجاز قبل نهاية كل شهر بواسطة المحكمة.

وتجتمع في نـهاية موسم الحج لجنة مـن موظفي بيت المال ونواب عن البلدية والحكومة لتصفيـة أعمال الخزينة وتنشـئ سجلا نهائيا للموسم المنقـضي تذكر فيه عدد المتوفين من كل جنسية ومبالغ التركات المسلمة والتركات التي لم يتم تسليمها. وفي حال عدم التوصل إلى تحديد هوية الحاج المتوفى، وعُلِمَتْ جنسيته فإن إجراءات تسليم تركته تتم بمقتضى البنود السابـقة، وفي حال عدم معـرفة الهوية ولا الجنسية فإن التركـة تحفظ في بيت المال حتى ظهور شخصية تثبت صفتها بشـكل قانوني، وتمنح هذه الشخصية التركة بقرار من المحكمة. ولا تزيد مـدة الاحتفاظ بالتـركات في بيت المال عن ستة أشهر تعرض بعدها للبيع بالمزاد العلني من قبل لجنة خاصة ويسلم ريعها إلى بيت المال. وتفرض على تركات الحجاج رسوما لبيت المال تتناول المـبالغ المالية وتذكرة السفر والأشياء المحمولة وتقديرها والمزايدة عليها.

وينص النظام على عقاب كل من يثبت عليه الـغش أو السرقة أو خيانة الأمـانة في تصفية التركات سواء أكان مطوفا أم موظفا، ويكون عرضة لدفع غرامة مالية تساوي قيمة المواد المنقوصة ولأي عقوبة أخرى تنزلـها به الحكومة. ويوجب النظام على موظفي المالية في جدة الحضور إلـى مكة المكرمة كل عام في مطلع شهر ذي الحجة لمساعدة زملائهم، كما ينص على أن يتولـى النائب العام على الحجاز اتـخاذ الإجراءات اللازمة مـن أجل تنفيذ هذا النظام والبند الخامس من قرار ١٤ صفر ١٣٤٦هـــ الموافق ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٧م المتعلق بتنظيم المحاكم.

1928/02/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

مذكرة من (وزارة الخارجية الفرنسية) عن الرق وتجارة الرقيق في الحجاز، مؤرخة فـي ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أنه تمت إحالة الرسالة الواردة من جدة بـرقم ١٧٥ إلى بيـروت من أجل لفت عـناية المفوض الـسامي الفرنـسي إلى ضرورة إخضـاع رعايا الدول الـواقعة تحت الانتداب الفرنسي والمتوجهين إلى الحج إلى مـراقبـة أكـثر دقـة، وأن إبـراهيـم دبـوي Commandant Ibrahim Depui لاحــظ أن هؤلاء الحجاج يمثلون رافدا مهما للرق وتجارة الرقيـق في الحجاز، وأن الدخـول إلى هذا البلد يخضع لقوانين ينبغي مراعاتها. وتقول الرسالة إن دبوي يقترح الأخذ بالتدابير الآتية: فرض جواز السفر الفردي، والتأكد أن لدى الحاج مالا كافيا لنفقته في أثناء سفره وإقامته حتى مغادرته، وعند الوصول فـي القنصلية الفرنسية فـي جدة. وتؤكد (وزارة الخارجية الفـرنسيـة) علـى ضرورة الالتـزام بتنـفيذ الاقتراحات المذكورة باعتبارها إجراءات داخلية من شأنها أن تضع حدا للرق.



1928/02/02
LECOFJ/B/6 (1) ■
مسودة برقية بخط اليد رقم ٩ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قبلت المشاركة في اجتماع حيفا لبحث الشؤون المتعلقة بسكة حديد الحجاز، وإرسال ممثل عنها، ولكنها تطلب تأجيل الاجتماع إلى شهر يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز)، لأن مشاغل موسم الحج لا تمكنها من إنجاز ما يلزم من أعمال لعرضها في الاجتماع في التاريخ المحدد له. ويضيف غو أنه سيوجه إلى الوزارة لاحقا ترجمة فرنسية للرسالة التي وردته بهذا الشأن.

1928/02/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي برقم ١٨٤ إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط وبرقم ٢٨٠ إلى المقيم العام الفرنسي في تونس وبرقم ١٦ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وبرقم ١٦٧ إلى وزارة المستعمرات وبرقم ٥ إلى باتافيا Batavia، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٣١ يناير (كانون الثاني) التي تتضمن تكذيب الأنباء الواردة في الصحافة المصرية بشأن انعدام الأمن في الحجاز، ويفيد أن الحجاز يُسَخِّرُ كل الجهود من أجل موسم الحج الذي يبدو هذا العام استثنائيا من حيث عدد الحجاج، وأنه من المتوقع أن يبلغ عدد القادمين في شهر رمضان القادم رقما لم يسبق تسجيله وهو ٤٥ ألفا، كما أن أنباء نجد، حيث يقيم الملك، تدعو للتفاؤل. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الحوادث الحدودية مع كل من العراق والكويت ذات صبغة محلية بحتة ولا يخشى من انعكاساتها على سورية، وأن منطقة عسير هادئة تماما.
S.-L./1044 ●

1928/02/06
S.-L./1044 (1) ●
نسخة من رسالة رقم ١١ من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui (وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير دبوي إلى رسالته رقم ٢٠٤ المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ويجيب عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢ المؤرخة في ١ فبراير، مفيدا أنه أعلم الحكومة الحجازية بأنه سيغادر الحجاز لأسباب صحية، وطلب موافقة الخارجية الحجازية على حلول المترجم إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault مكانه. ويُضَمِّن دبوي رسالته



جواب الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية المؤرخ في ٥ فبراير الذي يفيد أنه تلقى رسالة دبوي المؤرخة في ٢ فبراير، وأنه يوافق على حلول إميليان أرمان غو مكانه، ويأسف لمغادرته، ويعبر له عن تعاطف الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وحكومته معه، ويضيف أن خلفه سيجد كل عون من الملك وحكومته.

1928/02/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
رسالة رقم ١٢ موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يُذكّر إبراهيم دبوي برسالته رقم ١٠٥ المؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) والمتعلقة بعدم اعتراف إيطاليا بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويفيد أنه لم يتم الاعتراف حتى تاريخه بجينو تشيزانا Gino Cesana قنصلا لإيطاليا، وأن الأخير يتلقى رسائله من مديرية خارجية الحجاز باسمه الشخصي. ويضيف دبوي أن جينو تشيزانا يلح على أن يكون اعتراف إيطاليا بسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز ونجد وملحقاتها مشروطا بإقرار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أن المقاطعة الإدريسية في عسير ليست جزءا من ملحقاته. ويرى دبوي أن ذلك يبدو مناقضا للاتفاق البريطاني-الإيطالي الذي تم عقده في روما في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يرفض المساومة بشأن الاعتراف القانوني بالقنصل، وأن الوضع سيستمر على هذا النحو إلى حين عودة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحجاز.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (24) ●
تقرير شامل عن دخول عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها للحجاز وعن مؤتمر مكة المكرمة لعام ١٩٢٦م موقع من المنور كلال مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها مضمن في رسالة موقعة من المنور كلال إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الجزائر في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يغطي التقرير الأحداث في الحجاز منذ دخول الملك عبدالعزيز آل سعود إليه حتى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ويشير إلى مطامع الملك حسين في نجد، واتهاماته للوهابيين، كما يشير إلى سياسة ضبط النفس التي اتبعها الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف التقرير أن إعلان الملك حسين نفسه «أمير المؤمنين» ألّب عليه الرأي العام الإسلامي، وجعله عرضة للانتقاد، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان يقيم علاقات مع بريطانيا،



ويلقى دعم جمعية الخلافة الهندية قرر القيام بعمل عسكري، وأعلن أن هدفه ليس ضم الحجاز، وإنما إخراج الشريف حسين منه، ثم وَضْعِ قرار حكمه بين أيدي العالم الإسلامي.

ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا العالم الإسلامي في عام ١٩٢٤م لحضور مؤتمر إسلامي يعقد في مكة المكرمة. ولم يُلَبِّ الدعوة آنذاك سوى الهند، وقد شجع عدم الاكتراث هذا عبدالعزيز آل سعود على المضي قدما في العمليات العسكرية وبسط نفوذه على الحجاز إلى أن أطاح بالهاشميين في ديسمبر ١٩٢٥م، وأعُلن في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م ملكا على الحجاز واعترفت به بريطانيا وفرنسا وروسيا وهولندا ثم مصر وتركيا وأفغانستان. ثم دعا الملك عبدالعزيز آل سعود مجددا إلى مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة في ٢٠ ذي القعدة الموافق أول يونيو (حزيران) ١٩٢٦م فاستجابت له هذه المرة ١٤ دولة إسلامية باستثناء المستعمرات الفرنسية وبلاد فارس والعراق (ص٢). ويفيد التقرير أن عبدالعزيز آل سعود أفلح في حمل المؤتمر على الاعتراف به ملكا على الحجاز.

ويسهب التقرير في بيان نجاحات الملك عبدالعزيز آل سعود مثل إخضاع قبائل البدو التي كانت تمارس أعمال السلب والنهب، وتحقيق الاستقرار ومنع امتلاك الأسلحة دون ترخيص. ويشير إلى صدور دستور (التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية) بتاريخ ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٦م يقضي بتعيين نائب للملك يتمتع بصلاحيات واسعة، ويشرف على سائر الشؤون الحكومية (باستثناء العسكرية والدبلوماسية التي يختص بها الملك) وذلك من خلال خمس إدارات للداخلية والعدل والمالية والتعليم والخارجية. كما يقضي الميثاق بتأسيس مجلس للشورى في مكة المكرمة، ومجلس بلدي في كل من المدينة المنورة وجدة، ومجالس محلية ومجالس قروية وقبلية، إضافة إلى بلديات في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، على أن يعين الملك أعضاء جميع هذه المجالس.

وينظم الدستور (التعليمات الأساسية) ميزانية الدولة ويؤسس نظام تفتيش لأجهزتها ويجعل مكة المكرمة عاصمة للحجاز واللغة العربية اللغة الرسمية للدولة. ويضيف التقرير (ص٤) أنه على الرغم من تركيز السلطات في يد الملك، إلا أن الدستور (التعليمات الأساسية) يوزع المهمات والمسؤوليات، ويقضي أن يرفع مجلس الشورى القرارات إلى الملك بعد دراستها ليتم إقرارها. ويضيف المنور كلال أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يتخذ أي قرار يتعلق بالإدارة الداخلية للحجاز إلا بعد استشارة الأهالي خلافا لما كان عليه حكم الملك السابق حسين المطلق.

ويفيد التقرير (ص٥) أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر مرسوما في ٣٠ سبتمبر



(أيلول) ١٩٢٦م حول الجنسية الحجازية، ويقول إن ذلك المرسوم دخل حيز التنفيذ من تاريخ نشره في أول أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. ثم يتناول التقرير سياسة الملك عبدالعزيز الدينية في الحجاز والبقاع المقدسة، ويفيد أنه يبذل قصارى جهده لفرض احترام معتقدات الحجاج. ويشير التقرير (ص٧) إلى إنشاء هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإلى معاملة الوهابيين لبقية المذاهب السنية، وإرسالهم مرشدين دينيين لتعليم البدو أمور دينهم وعقيدتهم. ويلخص التقرير سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود الداخلية والخارجية المتمثلة في ضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية، ورفض تدخل أي دولة لصالح رعاياها في الحجاز، وعدم تقديم تنازلات في المجال القضائي.

ويفيد المنور كلال أن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود تتلخص في هذا المجال باعتبار الأشخاص الذين يدخلون الحجاز خاضعين للشريعة الإسلامية والمحاكم المحلية، وأنه لا امتياز لأحد في هذا البلد. كما يحرص الملك على علاقات متميزة مع القوى العظمى التي لها رعايا مسلمون، واعترفت به ملكا على الحجاز، وعلى إخراج الحجاز من العزلة السياسية التي وضعه فيها الملك السابق حسين. ويشير التقرير إلى رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في أن يكون الحجاز «محايدا». ويخص بالذكر علاقاته مع بريطانيا، ويلاحظ ازدواجية في السياسة البريطانية بين النية المعلنة في تحقيق «كونفدرالية للدول العربية»، وبين العمل الفعلي على إحباط أي تقدم في هذا الاتجاه.

ويُذكِّرُ التقرير بمعاهدة ٢٢ ديسمبر ١٩١٥م بين بريطانيا وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد آنذاك، وبمحاولة بريطانيا عقد معاهدات مماثلة مع الإمام يحيى والملك حسين اللذين لم يستجيبا لها، وباتفاقية بحرة في أول نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م التي تسوي مسألة الحدود النجدية العراقية، كما يُذكِّرُ التقرير باتفاقية حداء في ٢ نوفمبر ١٩٢٥م بين نجد وشرقي الأردن. ويفيد التقرير أن اتفاقية بحرة أتت مكملة لاتفاقية المحمرة المبرمة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م، وأن بريطانيا وقعت في ٢٠ مايو ١٩٢٧م معاهدة جدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويسهب التقرير في وصف بنود هذه المعاهدة، ويستبعد أن تنجح مهمة المفاوض البريطاني جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton (وردت خطأ Klayton) في إبرام معاهدة مع الإمام يحيى، وخصوصا بعد توقيع المعاهدة اليمنية الإيطالية في أول سبتمبر ١٩٢٦م. ويمتدح التقرير (ص٩) علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود بالعالم الإسلامي (وخاصة مع مصر وتركيا وأفغانستان)، ويضيف أن الطريقة التي يحكم فيها الحجاز تلقى استحسانا لدى مسلمي العالم أجمع.



ثم يشير التقرير إلى حادثتي المحمل في عامي ١٩٢٦م و١٩٢٧م، ويحمل مصر مسؤولية ما حدث بشأن كسوة الكعبة وأوقاف الحرمين الشريفين، مما أعطى الملك عبدالعزيز آل سعود الفرصة للقضاء على آخر منفذ للنفوذ المصري في الحجاز. ولا يستبعد التقرير تفكير الملك عبدالعزيز آل سعود في إبرام اتفاق تجاري مع تركيا، وإرسال ممثل له إلى استانبول أو أنقرة، علما أن له ممثلين في القاهرة ودمشق وبومباي. ويشرح التقرير (ص١٠) الخلافات الدينية بين الحجاز وفارس، ويورد رَدَّ صحيفة «أم القرى» على تصريحات أدلى بها في القاهرة في مارس (آذار) ١٩٢٧م الوزير الفارسي المفوض في العاصمة المصرية. ثم ينتقل إلى الخلافات السياسية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حول منطقتي عسير وتهامة اللتين تشكلان إمارة الإدريسي، وتخضعان منذ ٢١ أكتوبر ١٩٢٦م لحماية الملك عبدالعزيز آل سعود. ويستعرض التقرير التوتر في العلاقات بين مكة المكرمة وصنعاء، وتَدَخُّل شخصيات إسلامية للمصالحة. ثم يشرح التقرير (ص١١) الأسباب السياسية للمؤامرات التي يحيكها الأخوان محمد وشوكت علي (زعيما جمعية الخلافة) في الهند ضد الملك عبدالعزيز آل سعود بعد مناصرتهما له في حربه ضد الهاشميين.

وعلى المسار السوفييتي يفيد التقرير أن الحكومة السوفييتية لم تعترف بالحجاز مملكة مستقلة، ولم تفتح وكالة فيه إلا لنشر الدعاية الشيوعية بين الحجاج. ثم يستعرض المنور كلال الصعوبات التي تواجه القنصلية السوفييتية في جدة في تحقيق أهدافها، ومنها العداء الذي يكنه الملك عبدالعزيز آل سعود للشيوعية، والمراقبة الشديدة التي يفرضها على موظفي القنصلية، وحرصه على استقطاب المزيد من الحجاج وتفويت الفرصة على الشيوعيين وغيرهم في تحقيق مآربهم، فضلا عن قصر مدة إقامة الحجاج والانصراف إلى العبادة وممارسة الشعائر. ويرى التقرير أن إبرام الدول المهتمة بالشؤون الإسلامية لاتفاقات تنظم أمور الحج على غرار المعاهدة البريطانية-السعودية لعام ١٩٢٧م من شأنه أن يفوت الفرصة على القنصلية السوفييتية نهائيا. ويمتدح إحباط السلطات الحجازية مخططا سوفييتيا للتغلغل التجاري في الحجاز. ويشير التقرير في باب شؤون الحج إلى حزم الملك عبدالعزيز آل سعود وسهره على توفير الراحة للحجاج، وحمل المطوفين على تحسين خدماتهم ومعاملتهم لهم، وإلى رصف المسعى بين الصفا والمروة، وتوسيع الشوارع والمحلات والساحات المحيطة بالحرم المكي الشريف، وشق طريق جديدة بين منى وعرفات، والبدء في تمهيد طريق للسيارات بين المدينة المنورة وينبع. ويستعرض التقرير التحسينات التي



ينوي الملك عبدالعزيز آل سعود إدخالها في المسجد الحرام، ويشير إلى حركة السيارات بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف، مما يتناقض مع سياسة الملك الحسين السابقة. ويذكر التقرير (ص١٤) في هذا الصدد إنشاء شركة في جدة باسم «السعودية» للعمل على تكثيف النقل بالسيارات، وإنارة جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. ويعدد التقرير الخدمات الطبية التي أدخلها الملك عبدالعزيز آل سعود أو يسعى لإدخالها مستعينا بسورية ومصر وتركيا، ويورد في جدول بياني الرسوم التي تجبى من الحجاج والحجازيين بسبب ارتفاع تكاليف هذه الخدمات.

وفي باب الموظفين والخدمات العامة يشير التقرير إلى ضعف تأهيل الحجازيين، الأمر الذي أدى إلى الاعتماد على الكفاءات الأجنبية، وخصوصا من سورية ومصر. ويقارن المنور كلال بين شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود وشخصية الملك حسين ويعبر عن أعجابه بشخصية الأول، وبذهنه المتفتح، وبذكائه الثاقب، وحكمته وشجاعته وحذقه في اتخاذ القرارات وإصغائه لمستشاريه. ويفيد التقرير (ص١٥) أن الشؤون العسكرية والسياسة الخارجية يختص بها الملك الذي يستشير بشأنها الجهات التي يراها أهلا لذلك. ويسهب في الحديث عن منصب نائب الملك الذي يشغله الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وعن المديريات المختلفة. ويتطرق التقرير إلى الشؤون العسكرية وإلى الصحافة، ويشير إلى صحيفة «أم القرى» الرسمية الأسبوعية التي يديرها يوسف ياسين الذي يبرز صاحب التقرير عداءه لفرنسا، ويُذكِّرُ (ص٢٠) بتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بالتعاون مع بريطانيا لإلغاء الرق بموجب المعاهدة التي وقعها معها في ٢٠ مايو ١٩٢٧م، ويشير إلى الجهود التي تبذلها القطع البحرية البريطانية والفرنسية والإيطالية في محاربة تجارة الرقيق في البحر الأحمر. ويعبر عن التفاؤل باختفاء هذه الظاهرة نظرا للقيود التي تفرضها الشريعة الإسلامية.

ويتحدث التقرير عن محاربة الملك عبدالعزيز آل سعود للمخدرات والخمور، ومنع تعاطيها والإتجار بها، كما يتحدث عن العملات المتداولة في الحجاز، وعن قطاع الصيرفة الذي يقوم به فرع المصرف الهولندي Nederlandsche Handal Mascharpij، وينتقد بشدة جشع الصيارفة، ويدعو إلى إنشاء مكاتب رسمية للصرافة. ويعبر التقرير عن الإعجاب بشخصية الملك عبدالعزيز آل سعود وبإنجازاته، ويوصي بالاحتذاء بمبادرة بريطانيا التي عقدت معاهدة مبكرة معه، ويستعرض المواضيع الكثيرة التي يمكن طرحها مع الملك عبدالعزيز آل سعود والتوصل إلى اتفاقات بشأنها، خصوصا أنه ينتظر أن يلعب دورا كبيرا في الشرق الأوسط بفضل سياسته الصلبة



والحكيمة، وحركة النهضة التي يسعى لبثها في الحجاز ووسط الجزيرة العربية.

1928/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٩١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى (المفوض السامي الفرنسي) في بيروت، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم ٤ بتاريخ ٥ يناير (كانون الثاني) بشأن مسألة منع الرق في الحجاز، ويفيد أنه أرسل إليه بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) السابق نسخة من رسالة رقم ١٧٥ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يقترح فيها وضع رعايا الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي والذين يتوجهون إلى الحج تحت مراقبة مشددة، لأنه لاحظ أن هؤلاء الحجاج يمثلون رافدا مهما للرق وتجارة الرقيق في الحجاز، وبما أن الدخول إلى هذا البلد أصبح يخضع لنظام دقيق فهو يقترح اتخاذ إجراءات داخلية من شأنها أن تضع حدا للرق. ويؤكد وزير الخارجية الفرنسي ضرورة الالتزام بتنفيذ هذه الاقتراحات، ويضيف أنه لا يعترض مبدئيا على مشروع المفوض السامي الفرنسي الذي يهدف إلى اعداد برنامج عام بشأن الرق وتجارة الرقيق، ويتولى مندوب البلاد الواقعة تحت الانتداب عرضه على مؤتمر الإسكندرية القادم.

1928/02/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة رقم ٣٥ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يفيد غايار أن الحكومة المصرية لم تتخذ بعد قرارا بشأن الحج الرسمي المصري، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أوفد مستشاره حافظ وهبة لمعرفة نوايا الحكومة المصرية بهذا الشأن، وما إذا كانت سترسل أموال الوقف المعتادة. ويضيف غايار أن المحادثات لم تثمر، فالملك عبدالعزيز آل سعود يرفض أن يرافق المحمل المصري جوقة موسيقية وجنود مسلحون، والحكومة المصرية ليست مستعدة للتنازل عن ذلك.

1928/02/13
Fonds Beyrouth/1045 (6) ■
نص تجديد «اتفاقية مكة التجارية» بين حكومتي نجد والحكومة الفرنسية بالنيابة عن سورية، مؤرخ في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٨م ومضمن في رسالة رقم ٣٩٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م. وأرفق بنص التجديد نص «اتفاقية



مكة التجارية»، المؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م وملاحظات على هذه الاتفاقية.

يفيد نص التجديد أنه نظرا لانتهاء مدة الاتفاقية التجارية المسماة «اتفاقية مكة التجارية» المعقودة بين حكومة نجد والحكومة الفرنسية بخصوص العلاقات التجارية بين نجد وسورية، ونظرا لرغبة سلطات البلدين العليا في تمديد صلاحية الاتفاقية المذكورة لمدة سنة، فإن البلدين أوفدا ممثلين عنهما يتمتعان بكافة الصلاحيات، فَمَثَّل حكومة نجد الدكتور عبدالله الدملوجي بن سعيد مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ومَثَّل الحكومة الفرنسية إبراهيم دبوي Ibrahim Depui القنصل الفرنسي في جدة. وبعد أن تأكد الجانبان من الصلاحيات الممنوحة لكل طرف قررا أن تظل الاتفاقية التجارية الموقعة بين البلدين، والمسماة «اتفاقية مكة» سارية المفعول لمدة سنة اعتبارا من ١٩ مارس ١٩٢٨م.

1928/02/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (4) ●

رسالة رقم E575/58/91 من (أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain) وزير الخارجية البريطاني إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م وموقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant بالنيابة عن الوزير ومضمنة في رسالة رقم ٥٥ موقعة من دو فلوريو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية البريطاني إلى مذكرة السفير الفرنسي في لندن بتاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، التي تشير إلى الصعوبات الناجمة عن تزايد عدد الحجاج القادمين من المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الغربية والاستوائية الذين يتجهون إلى الحجاز عبر أراضي السودان ومصوّع. ويضيف وزير الخارجية البريطاني أن الأمر ينطبق أيضا على حجاج نيجيريا، وأنه لم يكن في الإمكان ممارسة مراقبة مجدية على أهالي أفريقيا الغربية الذين يسلكون هذا الطريق بسبب اتساع أراضي السودان. لذلك ترى الحكومة البريطانية أن الحل يكمن في فرض مراقبة فعالة في مصوع. ويخلص وزير الخارجية البريطاني إلى أن القنصل الإيطالي في جدة أبلغ زميله البريطاني أن إجراءات جديدة اتخذت في مصوع تتعلق بالحجاج الذين يستعملون هذا الميناء للسفر إلى الحجاز.

1928/02/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (4) ●

رسالة رقم ٥٥ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.



يشير دو فلوريو إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٢٢٦ بتاريخ ١٨ أكتوبر (تشرين الأول)، ويفيد أنه لفت عناية وزير الخارجية البريطاني إلى الصعوبات الناجمة عن تزايد عدد سكان المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الغربية والاستوائية الذين يتجهون إلى الحجاز لأداء الحج دون أن تكون لديهم وثائق سفر نظامية، وأنه أعرب له عن رغبة الحكومة الفرنسية في اخضاع هؤلاء الحجاج إلى مراقبة شديدة عندما يعبرون أراضي السودان المصري. ويضيف دو فلوريو أن أوستين تشيمبرلين Sir Austen Chamberlain أفاده أن الأمر ينطبق على أهالي نيجيريا البريطانية الذين يتجهون إلى الحجاز عبر السودان المصري ومصوّع، وأنه يصعب ممارسة مراقبة مجدية بسبب اتساع أراضي السودان المصري-البريطاني. ويفيد دو فلوريو أن الحكومة البريطانية ترى أن الحل يكمن في تشديد المراقبة في مصوّع، وأن القنصل الإيطالي في جدة أبلغ زميله البريطاني أن إجراءات جديدة اتخذت في مصوّع تتعلق بالحجاج الذين يرتادون هذا الميناء في طريقهم إلى الحجاز. وأرفق بالرسالة النص الإنجليزي لرسالة تشيمبرلين إلى السفير الفرنسي في لندن.

1928/02/17
LECOFJ/B/16 (2) ■
مقالة بالإنجليزية بعنوان «على هامش اتفاقية جدة» منشورة في صحيفة «تايمز أف ميزوبوتاميا» *Times of Mesopotamia* الصادرة بتاريخ ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تتحدث المقالة عن نفي بريطانيا للادعاءات التي أدلت بها إيران بشأن البحرين بعد نشر نص معاهدة جدة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة البريطانية. وتحلل المقالة تلك المعاهدة في ضوء المصالح البريطانية والمصالح الحجازية النجدية، مشيرة إلى أن الحكومة البريطانية كانت تهدف من ورائها الحدَّ من غارات القبائل الحجازية والنجدية على شرقي الأردن والكيانات السياسية في الخليج التي تربطها ببريطانيا معاهدات حماية، وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حقق بدوره مكاسب جيدة، إذ مكنته هذه المعاهدة من إثارة موضوع أحقية حكومة شرقي الأردن في إدارة المنطقة الممتدة من معان جنوبا إلى قلعة المدورة، ومن الحصول على موافقة الحكومة البريطانية على رفع الحظر على العتاد العسكري الموجه إليه.

وتشير المقالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يسيطر في الوقت الراهن على ثلثي الجزيرة العربية، وتفيد أن تنامي نفوذه منذ أن أخضع إمارة حائل أصبح يثير القلق حتى بالنسبة إلى إمام اليمن في أقصى الجنوب. وتضيف المقالة أن إبرام المعاهدة يحتمل أن يطيل أمد الاحتلال البريطاني لكل من العراق وفلسطين وشرقي الأردن،



والاحتلال الفرنسي لسورية (كذا). وتخلص المقالة إلى القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود حاكم عُرِفَ عنه تفتح الذهن والشهامة والكرم، إلا أن القوات التي تحت قيادته صعبة المراس، فضلا عن أن المعاهدة الجديدة تتضمن نقاطا تشكل مصدر قلق له ما يبرره.

1928/02/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الوزارة منشغلة بالبحث في السبل التي من شأنها أن تخفف عن رعايا فرنسا المسلمين سلبيات انخفاض العملة الفرنسية بالنسبة إلى الجنيه الاسترليني العملة الوحيدة المتداولة في الحجاز. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٢٦ المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٧م، ويُذكِّرُ أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui كان قد اتفق في ظروف مماثلة مع فرع المصرف الهولندي Nederlandsch Handet-Maattschappij على قبول صرف الشيكات والكمبيالات بأسعار قريبة من الأسعار الرسمية.

1928/02/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

رسالة رقم ١٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يشير غو إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١ بشأن تكليف مفوضين فرنسيين بمساعدة موظفي القنصلية الفرنسية في جدة خلال موسم الحج، ويفيد أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui أعلمه قبل سفره إلى باريس أنه سيعرض على الوزير وجهات نظره بشأن دور هؤلاء المفوضين وصلاحياتهم.

1928/02/21
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم خ/١٩/٨ من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المعتمد والقنصل البريطاني ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ شعبان ١٣٤٦هـ الموافق ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٨م. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يشير الدكتور عبدالله الدملوجي إلى رسالته رقم خ/١٩/٨ المؤرخة في ٢٦ رجب ١٣٤٦هـ الموافق ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م بشأن دعوة الحكومتين البريطانية والفرنسية الحكومة الحجازية لإرسال مندوب



إلى مؤتمر حـيفا الذي ينتظـر أن يبحث في بعض الشؤون المتعلقة بسكة حديد الحجاز، ويفيد أن حكومته ترحب بهذه الدعوة، لكنها تقترح تأجيـل انعقاد المؤتمر إلى أواخر شهر ذي الحجة وأوائل شهر محرم ١٣٤٧هـ الموافق يونيو (حزيران)-يوليو (تموز) ١٩٢٨م وذلك نظرا لعدم كفاية المدة الباقية للاستعداد لـهذا المؤتمر، وإعداد الكشوف التحضيرية اللازمة، وكذلك اقتراب موسم الحج وما يقتضيه من عمل شاق. ويرجو الدكتور عبدالله الدملوجي في رسالتـه أن يحظى هذا الاقتراح بموافـقة الحكومتين البريطانية والفرنسية، كما يطلب موافاته بالرد في الوقت المناسب.

1928/02/24
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالـة بخط اليـد رقم ١٩ من وكـيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملـحقاتها، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يفيد وكيل القنـصلية الفرنسية في جدة أنه تلقى رسالة مدير خـارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها رقم خ/١٩/٨، المؤرخة في ٢١ فبرايـر ١٩٢٨م والتي تشـير إلى قبـول حكومته توجيه مـندوب عنها للمشاركة في مؤتمر حيفا الخاص ببحث مسألة سكة حديد الحجاز، ويضيف أنه سيبلغ الحكومة الفرنسية بهذا القرار، وبـرغبة حكومة مملكـة الحجاز ونجد وملحقاتها في تأجيل انعقاد المؤتمر إلى شهر يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز)، وشرح الأسباب الداعية لذلك.

1928/02/24
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقال بالإنجليزية بعنوان «قبائل نجد خارج السيطرة» بقلم مراسل صحيفة «التايمز» *Times* في بـغداد، مؤرخ فـي ٢٤ فبرايـر (شباط) ١٩٢٨م ومضمن في عدد الـصحيفة الصادر بتاريخ ٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن قبيلة مطير النجدية لاتزال خارج السيطرة، ففي ١٩ فبراير قامت مجموعة قوامها حوالي ألفي رجل بمهاجمة منطقة تجمع لرعاة القبائل من العراق والكويت في الجريشان وقد تسبب المغيـرون بخسائر فادحة لم تقدر بعـد، وقام على أثـرها سلاح الجو المـلكي بملاحقة المغيرين المنسحبين في ٢٠ و٢١ فبراير. ويضيف مراسل الصحيفة، حسب معلومات محلية، أن فيصل الدويـش شيخ قبيلة مطير كان يقود الغارة، وأنه كان قد قاد غارة داخل العراق في ديـسمبر (كانون الأول) الســابق. ولا يجـد مراسل الصـحيفة أي مـبرر لهذه الغارات ويصفها بأنها بـربرية، ويذكر أنه لم تقم أي قبائل عـراقية بالإغارة على نجد منذ شهـور، وأنه إذا كـان صحـيحـا أن الملـك عبـدالعـزيز آل سعـود ملـك الحجـاز ونجد وملحقاتها لا يدعم أو لا يشجع قبيلة مطير، فمن المـدهش أنه لم يكن قـادرا على اتخاذ إجراءات أكثر فعالية للسيطرة عليها.



1928/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

رسالة رقم ١٦ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يحيط المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن عدد الحجاج القادمين بحرا إلى الحجاز بلغ -حسب ما أوردته صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ فبراير- ٣٦٩٢٠ حاجا بينهم ٢٤٩٢ طفلا، وأن معظمهم من الحجاج الجاويين الذين جاؤوا لقضاء شهر رمضان في البقاع المقدسة. ويضيف أن الصحيفة المذكورة أعلنت عن سفر بعثة طلابية حجازية إلى مصر سيتخصص أفرادها في القانون والطب والزراعة والميكانيك والتربية، وأن السفينة الحربية البريطانية «داليا» *Dahlia* قدمت إلى جدة في ٢١ فبراير، وغادرتها في ٢٤ منه، وقد حيت هلال شهر رمضان بطلقات مدفعيتها، وظلت أنوارها مضاءة لفترة طويلة من الليل.

1928/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٩ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تشير البرقية إلى موافقة حكومة الحجاز على المشاركة في اجتماع حيفا، وإلى إرسال مندوب آخر إلى هناك، إلا أنها طلبت تأجيل موعد الاجتماع إلى شهر يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز) لانشغالها بموسم الحج.

1928/02/25
LECOFJ/B/15 (6) ■

ترجمة فرنسية لرسالة موقعة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant من وزارة الخارجية البريطانية، إلى السكرتير العام لعصبة الأمم في جنيف، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م ومضمنة في مذكرة رقم I. A/2058/2058 صادرة عن السكرتير العام بتاريخ ٢٨ فبراير ١٩٢٨م وكلاهما مضمنتان في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٨م. وأرفق بالرسالة نسخة من رسالة أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain إلى وزير الخارجية الفارسي المؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

يشير أوليفنت إلى رسالة السكرتير العام لعصبة الأمم رقم ١١/ ٦٣٧٢٣/ ٦٣٧٢٣ بتاريخ ٢١ ديسمبر ١٩٢٧م التي تضمنت نسخة من احتجاج الحكومة الفارسية على فقرات من معاهدة جدة الموقعة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م بين الحكومة البريطانية وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها،



ويفيد أنه يضمن رسالته نسخة من الرد الذي وجهه أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الخارجية إلى حكومة فارس ملاحظا أن الحكومة البريطانية ليست على علم بأي أساس مقبول لمطالبة الحكومة الفارسية بالسيادة على جزر البحرين، وأنه ليس في نية الحكومة البريطانية الاعتراف بأن البحرين هي جزء من فارس. ويضيف أوليفنت أنه مكلف بأن يطلب من السكرتير العام لعصبة الأمم توزيع نسخة من هذه الرسالة مع الوثيقة المرفقة بها على الدول الأعضاء التي تلقت رسالة الحكومة الفارسية المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م بشأن هذه المسألة.

1928/02/25
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ١٧ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

إلحاقا لبرقيته رقم ٩ المؤرخة في ٢٥ فبراير المتعلقة برغبة الحكومة الحجازية تأجيل مؤتمر حيفا إلى شهر يونيو (حزيران) أو يوليو (تموز)، يُضَمِّن وكيل القنصلية الفرنسية رسالته ترجمة لمذكرة مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها رقم خ/١٩/٨ المؤرخة في ٢١ فبراير حول هذا الموضوع، ويضيف أن المندوب البريطاني في جدة حصل على نص مطابق للمذكرة المشار إليها، وأرسل ترجمته إلى حكومته. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية للمذكرة المشار إليها.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 ●

1928/02/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (4) ●

تعميم رقم 5 SGP موقع من أوربان بلان Urbain Blanc الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى المراقبين المدنيين قادة المناطق المغربية، مؤرخ في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م ومضمن في رسالة تغطية موقعة من ستيغ T. Steeg المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد التعميم أن باب الحج لعام ١٩٢٨م مفتوح، ويذكر أن وزير الخارجية الفرنسي لفت انتباه المقيمية إلى الجهود والتدابير التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لمنع الرق في الحجاز. ويلمح التعميم إلى استمرار هذه الظاهرة في الحجاز بسبب نقص المراقبة الكافية، ويُذَكِّرُ باتفاقية جنيف الموقعة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م التي تدعو إلى إلغاء الرق، ويدعو إلى دعم جهود الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا المجال. ويطلب التعميم تطبيق بعض الإجراءات الخاصة بالمغاربة الذين يذهبون للحج مثل حصولهم على جواز سفر نظامي،



وخضوعهم لمراقبة القنصلية الفرنسية في جدة، وحيازتهم لتكاليف السفر والإقامة، وإيداعهم كفالة مالية تضمن عودتهم. ويخلص التعميم إلى كيفية الحصول على الشهادات الصحية والتأشيرات، وإلى أن هذه التعليمات تخص أيضا الخدم وأفراد العائلة من النساء والأطفال.

1928/02/27
S.-L./1044 (1) ●
نشرة معلومات بعنوان «تبدل سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود» صادرة عن مكتب الاستخبارات البريطاني، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٨م وموجه منها نسخة طبق الأصل برقم 1123/K2 من جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى القائد العام الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق وإلى رئيس الديوان العسكري، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تفيد النشرة أنه بعد أن حصل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على فتوى من العلماء تحرم أعمال السلب التي يقوم بها فيصل الدويش، اعتقد أنه يستطيع التحرك دون أن يثير تمرد قبائل نجد الأخرى ضده، وتضيف أن ابن جلوي أحد قادته تقدم على رأس قواته حتى العوينة التي تقع ٢٠٠ كم جنوب الكويت، إلا أنه انسحب في ١٦ فبراير وعاد إلى الأحساء. وتشير النشرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود شعر بتقلص نفوذه فدعى زعماء القبائل الرئيسيين وسمح لهم بالغزو، وأرسل أسلحة وذخائر إلى سلطان بن (بجاد بن حميد الذي ما زال مترددا (كذا). وتذكر النشرة أن قبيلتي مطير وعتيبة مستمرتان في تمردهما، وأن موقف قبيلتي حرب والعجمان ما يزال غامضا، وأن خبر تجمع قوات مهمة استعدادا لمهاجمة العراق مبالغ فيه وسابق لأوانه.

1928/02/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●
رسالة رقم ٨٠ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

يفيد دو فلوريو أنه يُضَمِّن رسالته التقرير الذي نشرته صحيفة «التايمز» *Times* حول تصريحات ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني في مجلس العموم بشأن عمليات الغزو التي شنتها مؤخرا مجموعات وهابية على الأراضي العراقية. وقد أفاد ايمري بوقوع ١٠ غارات. ويضيف دو فلوريو أن جواب الوزير البريطاني ذكر جدوى عملية التأديب، خصوصا بواسطة الطائرات، وتطرق إلى موقف الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي لم يظهر تجاوبا كبيرا حتى الآن.



1928/02/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (4)

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٣٠٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (السفير الفرنسي) في روما، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يشير، إثر انتهاء موسم الحج من كل عام، إلى الصعوبات التي يسببها له العدد المتزايد من الأفارقة القادمين إلى الحجاز من المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الغربية والاستوائية. ويضيف أن هؤلاء الأفارقة يغادرون أوطانهم دون تصريح بالسفر، ولا أوراق هوية، وغالبا دون إمكانيات مادية، فيقطعون أراضي السودان البريطاني-المصري متفادين مراقبة السلطات المحلية في إريتريا الإيطالية، ويعبرون البحر من مصوّع باتجاه مينائي القنفذة والليث. وقد أثارت هذه الممارسات غير المشروعة احتجاجات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، باعتبارها منافية لنظام الحج، ومخلة بالأمن في البلاد، وتتيح فرصة الاتجار بالرقيق.

ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أنه لفت انتباه وزير المستعمرات الفرنسي إلى النتائج الناجمة عن هذا الوضع، فوجه تعميما إلى الحكام العامين وحكام المقاطعات الفرنسية فيما وراء البحار بضرورة استعمال جواز السفر للتنقل عبر الأراضي التي يديرونها. بيد أن فائدة هذه الإجراءات تقتضي وجود شروط مماثلة على الأراضي الأجنبية التي يقطعها أولئك الأفارقة في رحلتهم، وقد بدأت تحركات في هذا الاتجاه من قبل السفير الفرنسي في لندن لدى الحكومة البريطانية التي أظهرت تجاوبا. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي في روما التدخل من ناحيته لدى الحكومة الإيطالية لتفرض مستقبلا مراقبة شديدة على أهالي المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الذين يصلون إلى مصوّع في الطريق إلى الجزيرة العربية.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1928/02/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

مسودة مذكرة بخط اليد من إدارة المشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة القنصليات والاتحادات الدولية في الوزارة، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تفيد إدارة المشرق أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أحال إليها ترجمة أمر صادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ينظم انتقال تركات الأجانب من المسلمين المتوفين في أثناء موسم الحج في الحجاز، أصبح نافذا بتاريخ ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م. وتطلب إدارة المشرق رأي إدارة القنصليات والاتحادات الدولية حول



هذا الموضوع تمهيدا لتوجيه توصياتها إلى الدوائر المختصة.

1928/03/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)

رسالة رقم ١٩ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تشير الرسالة إلى وصول السفينة الحربية الفرنسية «بيتون» *Bethune* إلى جدة، وإلى الحفاوة التي لقيها قائدها وضباطها من السلطات الحجازية ممثلة في الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وقائمقام جدة وقائد قواتها. كما تشير الرسالة إلى الحفل الذي أقامته القنصلية الفرنسية في جدة بهذه المناسبة على شرف القناصل والدبلوماسيين الأجانب.

1928/03/03
● S.-L./1044 (7)

تقرير من أحد المخبرين عن الأزمة الوهابية في نجد مضمن في نشرة صادرة عن جهاز الاستخبارات في المشرق التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يؤكد التقرير نقلا عن مبعوث نجدي موثوق قادم من الرياض أن فيصل الدويش زعيم قبيلة مطير يشن هجماته على الكويت والعراق وشرقي الأردن بدون موافقة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبروح التمرد عليه، وأنه حصل على دعم سلطان (بن بجاد) بن حميد زعيم عتيبة، وخالد بن لؤي (كذا) أحد الأشراف المهمين وزعيم عدة عشائر في الخرمة (وردت Hazmé) وتربة. ويذكر التقرير أن عدد قوات فيصل الدويش يبلغ ٣٠ ألفا، بينما يقود سلطان بن بجاد حوالي ١٠٠ ألف مقاتل (كذا) وخالد بن لؤي ٣٠ ألف مقاتل. ويشير التقرير إلى الهجمات التي شنها فيصل الدويش على الحدود الكويتية والعراقية (البصية، والزبير جنوب البصرة)، ويشير إلى أن الوضع حرج في نجد بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي فشل في تفريق الزعماء الثلاثة أو في استمالتهم، واضطر للجوء إلى استعمال وسائل القمع ضدهم، فأمر بتعبئة كل القبائل النجدية التي ماتزال تؤيده. ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من (عبدالعزيز) بن مساعد أمير حائل ومن (عبدالله) بن جلوي أمير الأحساء أن يمركزا قوتيهما في القصيم لإجبار الزعماء المتمردين على التعاون معه، وأمر رجاله بالتعامل التجاري مع القوافل المزودة بتصريح خاص منه فقط، ويذكر التقرير أنه يحتمل أن البريطانيين طلبوا من العراقيين والكويتيين قطع علاقاتهم مع التجار الوهابيين، ويتوقع اندلاع



معارك بين أنصار الملك عبدالعزيز آل سعود والزعماء المتمردين على سلطته خلال شهر رمضان، وألا يعود الملك إلى مكة المكرمة خلال الحج على الرغم من ضرورة وجوده هناك.

ويقدم التقرير لمحة تاريخية عن ماضي الملك عبدالعزيز آل سعود، ويفيد أنه كان أمير جنوب نجد في عام ١٩١٤م، وأن ابن رشيد أمير شمال نجد وعاصمته حائل كان أحد أهم منافسيه. ويضيف أن ابن رشيد وقف إلى جانب الأتراك خلال الحرب العالمية، بينما أيد عبدالعزيز آل سعود الحلفاء، وحقق في عام ١٩١٨م نجاحا جديدا بعد سقوط تركيا، فهاجم حائل وضم إمارة ابن رشيد إلى ملحقاته. ويشير التقرير إلى جهود الملك عبدالعزيز آل سعود الدعوية وإلى النجاح الذي أحرزته الوهابية، ويذكر أن بعض القبائل مثل العجمان وحرب وشمر تحولت إلى الوهابية.

ويتحدث التقرير عن بعض الزعماء مثل فيصل الدويش وسلطان بن بجاد ويعدد مكائدهم مثل حادثة المحمل المصري، وطلبهم هدم القبور والقبب في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ورفضهم في رسالة لعبدالعزيز آل سعود إدخال وسائل المواصلات والاتصالات الحديثة واتهامهم له بالتعاون مع الكفار (١٩٢٧). ويذكر التقرير أنه إزاء هذا الوضع قرر الملك عبدالعزيز آل سعود العودة إلى الرياض والتقى فيصل الدويش الذي رفض العدول عن موقفه، وأن الأحداث تسارعت، فشن فيصل الدويش هجمات على الكويت والعراق وشرقي الأردن وتبعته عده قبائل مدفوعة بحب السلب والتعصب الديني.

1928/03/06
S.-L./1044 (5) ●

ترجمة فرنسية لمقال حول «الملك عبدالعزيز آل سعود وقبائله، أعداء العراق والكويت وشرقي الأردن» منشور في صحيفة «ميزوبوتاميا تايمز» *Mesopotamia Times* الصادرة بتاريخ ٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ٣١ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٢٨م. وأرفق بالترجمة النص الإنجليزي للمقال.

يشير المقال إلى أن الأنباء التي حصلت عليها صحيفة «ميزوبوتاميا تايمز» تفيد أنه يحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دعا إلى بلاطه في الرياض شيوخ وزعماء قبائل نجد ومنهم (سلطان بن بجاد) بن حميد شيخ عتيبة، وضيدان بن حثلين شيخ العجمان، وأحد زعماء مطير، وأخبرهم أن أهل العراق والكويت وشرقي الأردن أصبحوا كفارا (كذا)، وأن هؤلاء الشيوخ والزعماء كانوا قد دعوه لمحاربتهم، لكنه كان يأمل بعودتهم



إلى الإسلام عن طريق التفاوض والإقناع، وأن الوضع بيّن أنهم كانوا محقين، وأنه كان مخطئا (كذا). ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود قال إن هؤلاء لن يعودوا للإسلام إلا بحد السيف، وإنه أعطى أوامره بتزويد القبائل بالمؤن والخيام والبنادق والذخائر، وتمنى لهم النصر وعون الله (كذا). ويذكر المقال أن البيانات أفادت أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى ابن حثلين بنادق وذخائر ومؤن وخياما وساعد الشيوخ الآخرين بنفس الطريقة وقد غادروا الرياض باتجاه العراق والكويت وشرقي الأردن (كذا).

1928/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨ من جان هيربيت Jean Herbette السفير الفرنسي في موسكو إلى وزارة الخارجية الفرنسية عن طريق البعثة الفرنسية في جنيف، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد السفير الفرنسي أن الصحافة السوفييتية تعكس بوضوح مدى اهتمام موسكو بأحداث البلاد العربية، وأن صحيفة «برافدا» *Pravda* تناولت في إحدى مقالاتها مشاريع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وينقل السفير الفرنسي قول الصحافة السوفييتية إن الترسانة العسكرية البريطانية في الشرق الأوسط ستزول في يوم من الأيام.

1928/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (5) ●
تحليل رقم ١٥١ لمقتطفات صحفية بعنوان «التهديد ضد العراق» من (دو فلوريو de Fleuriau) السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد التحليل أن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* ترى أنه لولا وجود مستشارين بريطانيين وقوات عسكرية بريطانية في العراق، لأخضع السلطان الوهابي هذا البلد لنفوذه. ويضيف أن صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* أشارت إلى أن الحكومة البريطانية لا ترغب في الصراع، وأنها تفضل أن يقدم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دعواه أمام محكمة في جنيف، كما أنها لا تستطيع التخلي عن مملكة العراق التي أنشأتها ونظمتها وحمتها. وتذكر الصحيفة أنه تم تكذيب خبر إرسال كتيبة من الهند، وأنها تتمنى ألا ترتكب حكومة الهند والحكومة البريطانية خطأ يتمثل في إهمال اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية مصالحهما، ذلك أن اتخاذ موقفٍ حازم وحشد قوات احتياطية يعد أمرا حكيما في الشرق. ويشير التحليل إلى أن صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* تعتقد أن الموقف الذي نسب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يمثل فيما لو تأكد انقلابا حقيقيا في سياسته لأنه يصعب تصديق أنه



أعلن حربا على بريطانيا. وتضيف الصحيفة أن سياسة السلطان (الملك) عبدالعزيز آل سعود السلمية لا تروق دائما لرعاياه المحاربين، وأن المغيرين الذين قتلوا بفعل القنابل البريطانية ليسوا قطاع طرق في نظر القبائل الوهابية، وإنما هم مجاهدون في سبيل الله، الأمر الذي قد يدفع القبائل للانتقام، والملك عبدالعزيز آل سعود لشن هجوم لضمان أمن بلاده.

ويقول التحليل إن صحيفة «ديلي تلغراف» أفادت أن وزارة المستعمرات البريطانية ليست على علم بتهديد الملك عبدالعزيز آل سعود للعراق والكويت، وليس لديها ما يؤكد تغير موقفه. ويضيف التحليل أن الصحيفة لاحظت أنه ليس لبريطانيا أي تمثيل دبلوماسي أو قنصلي في الرياض كما هي الحال بالنسبة إلى ألمانيا وإيطاليا، وأن مصالح بريطانيا في المنطقة تختلف عن المصالح الألمانية، ومن العبث أن توكل شؤون مصر وفارس والجزيرة العربية إلى وزارة الخارجية البريطانية بينما تسند شؤون العراق وشرقي الأردن وفلسطين إلى وزارة المستعمرات.

1928/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

نسخة من رسالة موقعة من جاكوب Jacobe (مدير فرع المصرف الهولندي Nederlandsche Handel-Maatschappij في جدة) إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة رقم ٢١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير مدير فرع المصرف الهولندي في جدة إلى حديث دار بينه وبين وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، ويفيد أنه يقبل صرف العملة الفرنسية التي يحملها الحجاج التابعون لفرنسا بأقرب الأسعار إلى سعر الصرف الرسمي، كما يقبل بصرف شيكات وكمبيالات مكتب القطع الوطني بباريس ومصرف كريدي ليونيه Crédit Lyonnais.

1928/03/07
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●

مقال بعنوان «توتر القبائل الوهابية» بقلم جون لويس John Lewis منشور في صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادرة في ٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م ومضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية، مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن الخبر الذي أشار إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وعد بتقديم دعمه للقبائل المتشددة التي تهاجم العراق يوحي أن معاهدة جدة في خطر، وأنه إذا تأكد ما يقال في القدس من أن الملك أعلن الحرب على العراق وعلى شرقي الأردن، فإن المعاهدة أصبحت لاغية.



ويشير المقال إلى أن هذه المعاهدة المهمة وقعت في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م وتم التصديق عليها في ١٧ سبتمبر (أيلول) نتيجة للمحادثات بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ممثلا لبريطانيا والأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ممثلا لوالده، ويضيف أن بريطانيا تعترف بالاستقلال الكامل والمطلق للحجاز ونجد. ويذكر المقال أن الطرفين المتعاهدين يلتزمان بالمحافظة على علاقات طيبة بينهما وعلى عدم استخدام أراضي كل منهما لأعمال تخل بأمن الطرف الآخر، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يلتزم بتسهيل الحج لكل الرعايا والمحميين البريطانيين، وبإقامة علاقات صداقة مع الكويت والبحرين، وبالتعاون مع بريطانيا لإلغاء تجارة الرقيق. ويفيد المقال أن العراق كان قبل توقيع المعاهدة يخشى من غزو الملك عبدالعزيز آل سعود له، إلا أن مخاوفه زالت بعد التوقيع، وأن هذه المخاوف ظهرت من جديد، ويضيف أن بريطانيا لن تترك العراق يصبح فريسة للملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه يصعب فهم قرار هذا الملك بدعم غزوات القبائل، ويبدو أنه خضع لضغط بعض شيوخها، فقد ملت هذه القبائل الهدوء، ووجد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه لن يستطيع إيقاف محاربيه، وأن عليه تشجيعهم وأن يكون على رأسهم (كذا). ويزعم المقال أن إعلان الحرب، ونعت العدو بالكافر وقاطع الطريق، وطلب مباركة الله هي أشياء طبيعية بالنسبة إلى الوهابيين، وتعطي فكرة عن قوة تشدد هؤلاء المحاربين.

1928/03/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3)

رسالة رقم ٩٥ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد السفير الفرنسي في لندن أنه ردا على سؤال في مجلس العموم البريطاني نفى وزير المستعمرات البريطاني الأخبار التي نشرتها الصحافة بشأن الغارات على حدود نجد مع شرقي الأردن. ويرى السفير الفرنسي أنه يسود اعتقاد في لندن أن ضباط الطيران العاملين على حدود البلاد الواقعة تحت الانتداب يميلون للمبالغة بشأن تنقلات القبائل في هذه المناطق نظرا لصعوبة ضبط الحدود خصوصا من جهة شرقي الأردن. وتتضمن الرسالة ملخص للحوار الذي نشرته بتاريخ اليوم نفسه صحيفة «التايمز» *Times* بعنوان «الأوضاع في شرقي الأردن ونجد».

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1928/03/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3)

مقتطف صحفي بعنوان «الأوضاع في شرقي الأردن ونجد» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة بتاريخ ٨ مارس (آذار)



١٩٢٨م ومضمن في رسالة رقم ٩٥ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، بنفس التاريخ.

يفيد المقتطف أن ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني قال ردا على سؤال ودجوود Colonel Wedgwood بشأن حقيقة ما نشرته صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* الصادرة ذلك اليوم عن عمليات غزو متبادلة بين شرقي الأردن ونجد، إن الأمر ليس له أساس من الصحة.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/03/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

مذكرة من دو نافاي de Navailles مدير إدارة القنصليات في وزارة الخارجية الفرنسية إلى رونيه دو سان كانتان René de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير مدير إدارة القنصليات إلى أن إدارة أفريقيا والمشرق كانت قد أرسلت مذكرة بتاريخ ٢٩ فبراير (شباط) تتضمن نسخة من نظام صادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن تركات الأجانب من المسلمين المتوفين في الحجاز إبان موسم الحج، وطلبت رأي إدارة القنصليات في هذا الأمر. ويفيد مدير إدارة القنصليات أنه ليس لدى إدارته أي اعتراض بشأن النظام المذكور.

1928/03/08
S.-L./1044 (4) ●

ترجمة فرنسية لخبر حول «المهاجمين الإخوان» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٨ مارس (آذار) مضمنة في رسالة رقم ٣١ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٢٨م.

يفيد الخبر أن ايمري Amery (وزير المستعمرات البريطاني) أعلن في مجلس العموم أن الحكومة أعلمت الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أن البريطانيين اتخذوا إجراءات لصد المهاجمين في الأراضي العراقية، وأنه واثق من أن المهاجمين سيعلمون أنه يمنع عليهم الدخول إلى الأراضي العراقية والقيام بأعمال التخريب والقتل. ويضيف الخبر أن وزارة المستعمرات البريطانية أعلنت أن الإشاعات التي نقلتها الصحافة عن إرسال قوات من الهند إلى الكويت لا أساس لها من الصحة. وأرفق بالترجمة النص الإنجليزي للخبر.

1928/03/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●

تحليل لمقتطف صحفي بعنوان «التهديد ضد العراق» رقم ١٥٥ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.



ينقل التحليل ما نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* من أن الأوساط الرسمية البريطانية لم تضف شيئا على ما أوردته التقارير بشأن إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحرب على جيرانه الهاشميين، وبالتالي على الدولة المنتدبة فيما عدا عمليات اختراق الحدود من قبل بعض القبائل المتمردة. ويضيف التحليل أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي الحج قريبا، وأن الأوساط الرسمية لم تؤيد فكرة إرسال ممثل رسمي بريطاني إلى الرياض لتلافي ما قد يقع من سوء تفاهم بين الملك عبدالعزيز آل سعود من جهة والعراق وشرقي الأردن من جهة أخرى. ولا يقتضي الأمر وجود ممثل بريطاني لدى الملك عبدالعزيز آل سعود مع أنه ينبغي أن يكون للندن اطلاع على ما يدور في هذه المنطقة، شأنها في ذلك شأن برلين وروما وأنقرة. ويخلص التحليل إلى أن بعض الأوساط البريطانية تذهب إلى حد القول إن البصرة أصبحت مركزا للدعاية السوفيتية، ولنشر الشائعات للإساءة إلى بريطانيا في علاقاتها مع العالم العربي، وأن عملاء سوفييت وأجانب نشطوا مؤخرا بقصد السيطرة على الثروات الطبيعية في بلاد فارس والبلاد العربية.

1928/03/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (5) ●
مقال بالإنجليزية لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مؤرخ في جدة في ٩ مارس (آذار) ومنشور في صحيفة «ديلي نيوز» *Daily News* الصادرة بتاريخ ٢٣ مارس، مضمن في رسالة رقم ١٢٦ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تورد الصحيفة مقدمة تصف فيها فلبي وتقول إنه ضليع في شؤون الجزيرة العربية، وإن ما كتبه سيوضح الموقف على الحدود العراقية النجدية. يقول فلبي في مقاله إن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يرغب في تسوية سلمية، وإن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيزور المنطقة لهذه الغاية. ويعزو فلبي أسباب المشكلات على الحدود العراقية النجدية إلى قيام العراق ببناء تحصينات في البصية خلافا للمادة ٣ من بروتوكول العقير المبرم في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م. وقد احتج الملك عبدالعزيز آل سعود لكن الحكومة العراقية تجاهلت الاحتجاج، فقامت بعض عشائر مطير بزعامة فيصل الدويش بمهاجمة مجموعة من العمال في الموقع، وأبدى فلبي عدم موافقته على أعمال الحكومة العراقية وعلى هجوم قبيلة مطير. ويُذكِّر أن هناك مادة في معاهدة بحرة التي أبرمت في ١ نوفمبر ١٩٢٥م تحدد تبعات مثل هذه الأعمال. وقد وعد الملك عبدالعزيز آل سعود



بمعاقبة فيصل الدويش شريطة أن يسلمه العراق له.

ويضيف فلبي أن القصف الجوي للقبائل الحدودية جعلها في حالة هياج، قامت إثرها بهجمات على العراق والكويت، أدت إلى عمليات مضادة لسلاح الطيران الملكي البريطاني. وينتقد فلبي محاولة أورمزبي- جور Ormsby-Gore تحريف نص رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى بغداد، ويرى أن دخول الطيران البريطاني إلى الأراضي النجدية سيكون له ردة فعل لدى القبائل، وأن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود لا يشكل تهديدا. ويضيف فلبي أن هناك أملا في تمكن كلايتون من تسوية المشكلة، وسيظهر للعالم أن ساعات أو أياما من مفاوضات في مؤتمر ودي ستفعل ما لا تفعله قوات الإمبراطورية البريطانية بأجمعها، ويخلص إلى أن الاضطهاد لم يحقق في يوم من الأيام الأهداف الدبلوماسية.

1928/03/10
▲ 7N/2797 (4)

تقرير رقم ٢٠٦ بعنوان «الوضع في الجزيرة العربية ومصر» موقع من ديبريه Général Desprès الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير ديبريه إلى الأنباء التي تنشرها الصحافة البريطانية حول الوضع في الجزيرة العربية، وإلى أن وزارة الحرب البريطانية تترصد بمكر الطريقة التي سينجو بها أو يتخبط فيها الطيران المكلف بالدفاع عن هذه المنطقة. ويضيف ديبريه أن وزارة الحرب البريطانية تعبر عن رضاها لعدم تدخل قواتها في الأحداث. ويقول ديبريه إنه بغية إدراك حقيقة الوضع في المنطقة ينبغي التذكير بأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أخرج والد الملك فيصل (بن الحسين) من الأراضي المقدسة، وأن هذا الأخير لا يرى مانعا من الاعتماد على القوات البريطانية لتلقين الملك عبدالعزيز آل سعود درساً.

ثم يشير إلى قيام قبائل من جنوب غرب الكويت بغارات وراء الحدود الكويتية، وإلى غارات الطيران البريطاني التي زادت من غضب قبائل عتيبة ومطير والعجمان التي التجأت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وطلبت مساعدته ضد أعمال القمع التي تمارسها عليها القوات البريطانية - العراقية. ويعتقد ديبريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل ذلك، وتخلص من الموقف بمهارة ورأى في معاقبة القبائل الخاضعة لسلطته انتهاكاً لاتفاق جدة الذي يقضي بأن تترك هذه المهمة له.

ويضيف أن وزارة الحرب البريطانية ترى أن الوضع ليس بالخطورة التي تصوره بها الصحف، وإنما يستدعي مراقبة القبائل الوهابية المجاورة لشرقي الأردن وسورية (شمر وعنزة)



خصوصا، والبدو الـذين يمضون الشتاء في منطقة حائل ثم ينتقلون في الصيف إلى شرقي حوران عموما. ويخلص ديبريه إلى أن هذه القبائل لم تتحرك، وإذا ما تحركت فإن الخطر الذي تمثله على شرقي الأردن وسورية يفرض على بريطانيا بوصفها قوة انتداب اتخاذ بعض الإجراءات. ويفيد ديبريه بإرفاق ترجمة لمقال نـشرتـه صحـيفـة «مانـشسـتر جـارديان» *Manchester Guardian* الصادرة في التاريخ نفسه.

1928/03/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

ترجمة فرنسية لرسالة رقم K13:4 1529 من حكومة مـملكة الحجاز ونجد وملحقـاتها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م ومضمـنة في رسالة تغطية رقم ٢٥ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مارس ١٩٢٨م.

تشير رسالة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملـحقاتـها إلى إجـراءات الحصـول على تأشيرات الدخول إلى الحجاز في فترة الحج وفي الأوقات العادية. وتضـيف أن الحجاج سوف يمنحون كل التسهيلات بمجرد تقديمهم جواز السفـر الخاص بالحج، وينطـبق الأمر علـى الحجـاج القادمـين من دول الجنـوب والغرب (السودان-عدن-إريتريا-الهند-جاوة) الذين يمنحون التأشيرات عـند وصولهم إلى جدة. وتفيد الرسالة أن على المسافرين العاديين الحصول على التأشيرات من ممثليات المملكة أو من جدة في حـال عدم وجود ممثلية فـي بلـدانهم. وتـخلص الـرسالة إلـى ضرورة حصول الأجـانب من غيـر المسلمـين على ترخيص بـالدخول إلى الحجاز قبل مـغادرة بلادهم.

1928/03/10
● S.-L./1044 (7)

رسالة رقم ٣١ من القنصل الفرنسي في بغـداد إلى المفـوض السامي الـفرنسـي في بـيـروت، مؤرخـة فـي ١٠ مـارس (آذار) ١٩٢٨م.

يضمن القنصل الفرنسي في بغداد رسالته نص نداء الحرب الذي وجهه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلـى شيوخ القبائل الوهابية المجتمعين في الرياض والذي نشـرته صحيفة «مـيزوبوتاميـا تايمز» *Mesopotamia Times* (وردت «بصرة تايمز» *Basra Times*). ويضيف القنصل أن الصحيفة لم تكذب الخبر الذي نشرته صحيفة «البصرة» ونقلته كل الصـحف الصادرة باللغة العربية في بغـداد، وأن صحيفـة «العالم الـعربي» الصادرة بـتاريخ ٨ مارس زعمت أن المـلك عبـدالعزيـز آل سعود احـتج علـى قصف الطائرات البريـطانية لآبار مياه الصفا حـيث يوجد مـقر قيادة فـيصل الدويـش. ويشير



القنصل إلــى أن صحيفة «النهضة العــراقية» الصادرة فــي ٨ مارس نقلت فــي مقال لها بعـنوان «الإخوان يـعلنـون الحرب-موقـف بريطانيا» مقالا عن صحيفة «نير إيست» *Near East* حول الإجـراءات التـي اتخذت ضـد هجمات الإخوان على العراق، وزعمت أن الملك عبدالـعزيز آل سعود اضطر إلى تبـني موقف قبائله بعد أن عجز عن احتوائها (كذا). ويقول القنصل إن الصحافة العربية أفادت أن عددا من المسافرين الذين وصلـوا إلى الزبير قادمين من نجد أكدوا نداء الملك عبدالعزيز آل سعود للقـبائل. ويضمن القنصـل الفرنسي رسالته مقالا منشورا في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٨ مارس ينقل تصريحات وزير المـستعمرات البريطاني فــي مجلس الـعموم والمتعلـقة بالإجراءات التي اتخذت لحماية العراق من الهجمات الوهابية. وتتضمن الرسالة النصين المشار إليهما وترجمة فرنسية لهما.

1928/03/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

مقـتطف صـحفـي رقم ١٥٧ بعـنوان «التـهديد ضد الـعراق» من دو فـلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يتناول مقتطف «صنداي تايمز» *Sunday Times* الأحـداث في الـعراق، ويـفيـد أن المستقبل السياسي البريطاني في العراق يجب أن يُطْرح جانبا ما دام الأمر يتعلق الآن بالسلم أو الحرب في هذه البلاد، وأن الأمن الشامل في الجزيرة العربية لا يمكن أن يتحقق، وعندما تصل الاضطـرابات الراهنة إلى حالة دائـمة من عدم الاستقرار، فإنه من الضروري اعادة النظـر في المصالح الحـقيقية لـلإمبراطوريـة البريطانية.

1928/03/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6) ●

رسالة موقـعة من جاك روجيه مـيغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد القنصـل الفرنسي في بغداد أن ما نشرته الصحافة بشأن الغارات الوهابية على العراق والكويـت مبالغ فيه، وأن ما جمعه شخصيا من معلومات في البصرة والزبير عن تطور الأمـور يشير إلــى أن المواجهات بـين الوهابيين (الإخوان) والعراق بدأت في أول نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م بهجوم شنه ٢٠٠ هجان من أنصار فيصل الدويش على حدود العراق أدى إلى مقتل ١٨ من حرس الحدود، ولا يستبعد ميغريه أن يـكون الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها وراء هذا الهجوم (كذا)، لأنه كان قد احتج على بناء مراكز على الحدود العراقية-النجدية. وفي ١٠ نوفمبر شُنَّت غارة صغيرة



على الجهراء، وفي ١٠ ديسمبر (كانون الأول) هاجمت قوة وهابية قبائل الزياد والبدور في الرخيمية وعندئذ أعلنت الحكومة العراقية عن نيتها اتخاذ إجراءات ضد فيصل الدويش، وذلك لعدم استجابته لنداء الملك عبدالعزيز آل سعود بوقف الهجمات التي يشنها على بلد صديق، كما أنشأ سلاح الجو البريطاني قاعدة مؤقتة في أور مزودة بست طائرات وبعض العربات المصفحة.

ويضيف القنصل الفرنسي في بغداد أن فريقا من ثلاثمائة هجان وفارس أغار على أطراف الجهراء خلال الأيام الأولى من فبراير (شباط) فوجه شيخ الكويت هجانة وبعض السيارات فلحقوا بالإخوان عند بئر الرقعي ووقعت خسائر من الجانبين. وفي ١٩ فبراير نزل فيصل الدويش على رأس حوالي ٢٠٠٠ هجان وفارس موزعين على ثلاث مجموعات يقودها الشيوخ ابن عشوان وابن جبرين وابن حثلين، وفاجأ قبائل العراق والكويت المعسكرة قرب الجريشان في حفر الباطن فجرح قرابة ٦٠٠ رجل وقتل أفراد قافلتين متجهتين نحو الزبير.

وقد تدخل الطيران البريطاني صباح ذلك اليوم وواصل هجماته مدة يومين على المغيرين الذين فقدوا حوالي ٥٠ رجلا، وعددا كبيرا من الإبل، إلا أنه تم إسقاط طائرة وقتل قائدها جاكسون Jackson. وفي ٢٤ فبراير قصف الطيران معسكرين للوهابيين أحدهما في الصفا والثاني على بعد ٤٠ كيلومتر إلى الشمال الغربي منها. ويضيف القنصل الفرنسي في بغداد أنه يحتمل أن يكون فيصل الدويش انسحب باتجاه بئر (هجرة) الأرطاوية ولم يتمكن من قيادة الهجوم الذي شن في ١٨ فبراير ضد قبائل آل غبين على حدود شرقي الأردن كما جاء في البرقيات التي تناقلتها الصحافة من عمّان.

ويعتقد ميغريه أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود في هذه المسألة حرج، فمن جهة ينبغي عليه الاحتجاج على تصرف الحكومة العراقية من أجل المحافظة على هيبته لأنها انتهكت سيادته، وعاقبت فرق الإخوان داخل أراضي نجد نفسها، وهو لا يستطيع من جهة أخرى إعلان الحرب ضد إخوانه مسلمي العراق وشرقي الأردن في شهر رمضان، فضلا عن أن ذلك قد ينعكس سلبا على موسم الحج.

أما بشأن فيصل الدويش فمن الصعب التغلب عليه نظرا لقوة القبائل التابعة له، ولا يستطيع الملك عبدالعزيز آل سعود منع هذه القبائل من نهب جيرانها كعادتها دائما، خصوصا أن تحركاتها منذ عودته إلى نجد من الكويت انحصرت في مناطق حدود العراق وشرقي الأردن، ثم أن فيصل الدويش يستطيع الاعتماد، فضلا عن قبيلته مطير وحليفته عتيبة، على قبيلة حرب، وكذلك على قبيلة العجمان. ويخلص القنصل الفرنسي في بغداد



إلى أن قوة الملك عبدالعزيز آل سعود ما زالت حديثة العهد، تتهددها المؤامرات، وينبغي عليه، حسب رأي ميغريه، توخي الحذر في موقفه إزاء جيرانه وكبار أتباعه. ويختم ميغريه رسالته بالقول إنه يشاع أن فيصل الدويش أرسل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود فرسه وسيفه للدلالة على أنه مستعد لطاعة مليكه.

● S.-L./1044

1928/03/12

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)

نشرة معلومات رقم ٢٤٤ صادرة عن مكتب الاستخبارات في القدس التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 1201/K3 من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م.

تنقل النشرة عن كوكس Colonel Cox تحت عنوان «التهديد الوهابي» أنه لم يَبْلُغ المندوبية السامية البريطانية ونيابتها في عمّان ما يفيد بأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها اتخذ موقفا عدائيا من جيرانه، وتضيف أن آخر الأخبار يفيد أن الملك غادر الرياض إلى مكة المكرمة. وتؤكد النشرة رأي الأوساط البريطانية القائل إن وراء الأحداث الأخيرة، التي كانت ضحيتها بعض قبائل العراق وشرقي الأردن، زعماء محليون لم يتلقوا دعما من الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتشير النشرة إلى أن الحرب التي انتهت بضم الحجاز أثارت عند القبائل الوهابية الحمية الدينية، لكن هذه القبائل عندما رأت الملك عبدالعزيز آل سعود يفاوض الأوروبيين، ويلتزم باحترام حدود الدول المجاورة، لم تدرك هذا الموقف في خضم الانتصار مما أدى إلى تراجع شعبية الملك بينها. ومنذئذ أصبح القادة يميلون للعمل بمفردهم، ويُسَوون خصوماتهم مع جيرانهم كما في الماضي على الطريقة البدوية دون أخذ رأي الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتقول النشرة إن هذا التفسير يبدو كافيا، خصوصا أن اتخاذ الملك عبدالعزيز آل سعود موقفا عدائيا إزاء الشعوب التي تحميها بريطانيا يتناقض مع كل ما حمله الأوروبيون الذين عملوا معه من انطباع عن حسه السياسي، وعن حرصه على عدم إثارة صعوبات مع الدول الكبرى. وتقول النشرة أيضا إن هناك إجراءات احتياطية مهمة اتخذها البريطانيون في جنوب شرقي الأردن، مما روج لشائعة وجود حالة حرب حقيقية بين هذا البلد ونجد. وتنقل النشرة عن مخبر أُرْسِل في مهمة إلى شرقي الأردن أن توترا شديدا يسود عمّان، ويروى هناك أن فريقا من الوهابيين يعسكر في وادي السرحان وفي تبوك بغية احتلال معان والعقبة. وتنسب النشرة إلى حسن الكحالي، ضابط الاستعلامات الدمشقي في الكتيبة العربية تقدير تلك القوة الوهابية



بـ ١٥٠٠ رجل. وتـفيد النشـرة أن حكومة شرقـي الأردن توزع الأسلحـة على من لا يملـكها من سـكان التـخوم الشرقـية، وأن الطـائرات البـريطانيـة توجهـت إلى معـان لاستـطلاع تحركـات القبـائل في الأراضي النجـدية، وأن القاطـرات تقوم بنقـل المؤن والمعدات العسكريـة. وتختم النشرة بالقول إن الأمير عبداللـه زار في قصر عمرة البدو الذين تـعرضوا لغزو فـرحان (بن مشهـور) الشـعلان، وكـتب إلـى المندوب الـسامـي البريطاني طالبا من الـدولة المنتدبة أن تتولى عقاب المجرمين، وحماية قبائل شرقي الأردن المتنقلة.

1928/03/12
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●
مقال بعنوان «غزوات القبائـل الوهابية» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* الـصادرة بتاريخ ١٢ مـارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمن في نشـرة فرنسية عن الـصحافة الأجنبـية، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن الوهـابيين شنوا هجمات دامية على الكويت والعراق وشرقي الأردن، وأنه من الـطبيعي أن يؤكـد الذين تعرضـوا لهجماتهـم أو الذين لا يتعاطفون معهم أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أيد هذه الانتهاكات التي تخالف روح المعاهدات ونصها التي أبرمها مع العراق وشرقي الأردن. ويضيف المقال أن الإشاعات نسبت إلى الملك عبـدالعزيز آل سعود عزمه على قيادة حـرب ضد جيرانه في الشمال، وأنه تم تضخيم هذه الإشاعات بحيث اعتقد البعض أن بريطانيا على وشك حرب خطيرة ومكلفة ضد أعداد لا تحصـى من المتشددين العـرب، إلا أن حافـظ وهبـة ممثل المـلك عبدالعزيز آل سعود في مصر نفى نفيا قاطعا أن يكون مليكه أيد حربـا أو قدم مساعدات عسكرية للمتشددين.

ويشيـر المقال إلى أنه حتـى لو صحت الأنباء المتعلقة بمساعدة الملك في الغارات التي شنتها مطير أو القبائل الأخرى، فإنه من الخطأ وصف أعمال الوهـابيين بأنها تهديـد جدي للسلام في الشرقين الأوسط أو الأدنى. ويذكر المقال أنه لـم يتأكد حتى تاريخـه نبأ هجوم واسع ضـد العراق أو شـرقي الأردن، وأن الوهابيين يوزعون مقاتليهم على مجموعات صـغيـرة للإفـلات مـن رقابـة الطـائرات والانقضاض عـلى جماعات البـدو المتناثرة وأسرهـا، ذلك أن الهـجمات الجديـة ضد الحكومات المجاورة تعرضهم لأعمال انتقامية، وأنه يسهل على هذه الحكومات صدها.

ويزعم المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود ربما فقد الـسيطرة على بـعض أتباعه، وأن هؤلاء غاضبـون لتدخل الطيران الـبريطاني وحماية العراق من هجماتهم، وأنه يحتمـل أن يكون لـدى الملك عبـدالعزيز آل سـعود وأتباعه طموحات تتجاوز غنائم الإبل. ويذكر



بغزو الوهابـيين للعراق ولشرقي الأردن في بداية القرن التاسع عشر، ويضيف أن العربات المصفحة والطائـرات حرمت الصحراء اليوم من ميزة الحركة، فثمة شيء آخر غير الغزوات القليلة لاعتبار القوة الوهابية عنصرا عسكريا مهما في الشرقين الأدنى والأوسط.

1928/03/12
S.-L./1044 (4) ●

ترجمـة فرنسيـة لخبر بعنـوان «الوضع الوهابي» منـشور في صحيفة «بغـداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة رقم ٣٣ من القنصل الفرنسي في بغداد إلـى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م.

ينقل الخبر عن وكالة رويتر *Reuter* في لندن بتاريخ ٩ مارس (آذار) أن وزارة الهـند أعلنت أنه لم ترسل إلى الكويت أي قـوات هندية، ويفيد أن أمـانة الحكومة الفلسطينية أفادت أنه لـم تتأكد الإشاعـات الواردة من البصرة والقدس بشأن إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحرب ضد العراق والكويت وشرقـي الأردن، وأن أنبـاء وصلـت إلى لنـدن ذكرت أن المـلك عبدالعزيز آل سعود سيتوجه إلى مكة المكرمة، وأن بعض الشخـصيات المطلعة ترى أنـه إن تأكدت هذه الأنباء فإن ذلك يدل على تحسن الوضع في الجزيرة العربية.

1928/03/12
S.-L./1044 (4) ●

ترجمة فرنسية لمقتـطف بعنوان «خسائر القبائل الـعراقية» من صحيفة «بـغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ٣٣ من القنصل الفرنسي في بغداد إلـى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م. وأرفـق بالتـرجمـة النص الإنجليزي للمقتطف.

يشيـر المقتطف إلـى بيان رسمي يـعدد الخسائر التـي تكبدتها القبائل الـعراقية التي تعـرضت في ١٩ فـبراير (شبـاط) لهجـوم الإخوان على الجريشان (وردت Jérusalem) ويفيد أنـه لولا تدخل الطائـرات البريطانيـة لزادت هذه الخسائر، وأن سوء الأحوال الجوية الذي حد من عـمليات الطيـران لمدة ٣ أيام ساعد المهاجمين، وإلا لما استطاعوا الدخول إلى الأراضي العراقية. ويضيف أنه منذ قصف الطائرات لمعسكـرات المهاجمين قرب الصفا في ٢٤ فبـراير قامت الـطائرات والعـربات المدرعة البريطانية بعمليات استطلاع وحماية اعتيادية إلا أنه لم يسجل وقوع أي حادث.

1928/03/12
S.-L./1044 (6) ●

ترجمة فرنسـية لمقتطف بعنوان «تهديد الجزيرة العـربية» من صحيفـة «بصرة تايمز» *Basrah Times* الصادرة بـتاريخ ١٢ مارس (آذار) ١٩٢٨م مضمـنة في رسالة رقـم ٣٣



من القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م. وأرفق بالترجمة النص الإنجليزي للمقتطف.

يفيد المقتطف أن الصحيفة تلقت برقية من مصدر رسمي في العراق تفيد أن الوضع في نجد ما يزال غامضا، وأن لا شيء يؤكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يحرض قبائله على مهاجمة العراق والكويت وشرقي الأردن، وأنه رفض باستمرار السماح لابنه أو لأحد بيارقه بمرافقة المهاجمين. ويضيف المقتطف أن رسالة برقية لاسلكية من شرقي الأردن ذكرت أن القبائل (الوهابية) تتجمع لمهاجمة شرقي الأردن، وأنه تم اتخاذ كل الاحتياطات، وأن أمانة الحكومة الفلسطينية أعلنت أنه لم تتأكد الإشاعات المتعلقة بإعلان الملك عبدالعزيز آل سعود الحرب ضد العراق والكويت وشرقي الأردن.

ويشير المقتطف إلى جماعة من الوهابيين هاجمت قبيلة بني صخر قرب الجوف، ويذكر أن رسائل صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية أفادت أن الوهابيين قتلوا ١٠٠ رجل وشيخ القبيلة وابنه، وزعمت أن وجود عيون وهابيين في المعسكرات التي هوجمت ساهم في إدخال عنصر المفاجئة على الهجوم. ويورد المقتطف خبرا لوكالة رويتر *Reuter* من القاهرة أشار إلى أن الشيخ حافظ وهبة الذي عاد إلى القاهرة بعد أن حاول التفاوض في الكويت بشأن حل للمسائل الناجمة عن تعيين الحدود العراقية-النجدية، كذب نبأ إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود الحرب أو مساعدته للقبائل، وأكد أنه على العكس من ذلك يحاول تهدئة النفوس. ويشير المقتطف إلى أن ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني أعلم مجلس العموم باتخاذ إجراءات ضد مهاجمي العراق وشرقي الأردن، وبدعم القوات البريطانية في العراق، ويضيف أن وكالة رويتر نقلت عن أنباء وصلت إلى لندن أن الملك عبدالعزيز سيتوجه قريبا إلى مكة المكرمة، وأن البعض يرى أنه إن صحت هذه الأنباء، فإن ذلك يدل على تحسن الوضع في نجد.

1928/03/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (5)

ترجمة فرنسية لمقتطف من مقال بعنوان «ابن سعود وجيرانه في الجزيرة العربية» بقلم سنوك هورجرونيه Profsseur Snouck-Hurgronje أستاذ اللغة العربية في جامعة ليدن Leyden منشور في صحيفة «تلغراف» *Telegraaf* الصادرة بتاريخ ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ٨٨ موقعة من دو مارسيي de Marcilly وزير فرنسا في لاهاي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يعبر سنوك هورجرونيه عن أسفه لعدم تمكن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز



ونجد وملحقاتها من ربط الرياض بالتلغراف مما كان من شأنه تصويب المعلومات التي تنفرد وكالة رويتر Reuter بنشرها من البصرة، ويفيد أنه لا يمكن لصحيفة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها شبه الرسمية «أم القرى» أن تعرف العالم بالرواية الوهابية عن طبيعة الأحداث التي تثير التوتر في مناطق الحدود الشمالية للحجاز ونجد إلا بعد حين، وأن الأخبار المحرفة التي نقلتها رويتر قائمة على معلومات مبتورة، إن لم تكن على نوايا سيئة.

ويقول المقال إن هذه الوكالة تزعم أن الملك عبدالعزيز آل سعود خضع لنفوذ الإخوان، وسمح لهم بشن الحرب ضد جاراته الثلاث: العراق والكويت وشرقي الأردن التي تقع جميعها تحت الحماية البريطانية، ولكن هذا الخبر، حسب المقالة، غاية في الغرابة، وقد كذبته جزئيا وكالة رويتر في القاهرة. ويضيف سنوك هورجرونيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود بطل الإصلاح في الإسلام، وقد قضى على الكثير من البدع التي تسربت إلى هذا الدين، وأنه بلا شك لا يطلب أكثر من أن تكون الجزيرة العربية منضوية تحت لوائه، لكنه يعلم أن هذا الهدف لا يمكن تحقيقه في المستقبل القريب. ويضيف هورجرونيه أن حكمة الملك عبدالعزيز آل سعود تجعله يَقْصِرُ استخدام القوة على المناطق الواقعة تحت نفوذه، وهذه الحكمة نفسها هي التي توجه علاقاته بجيرانه التي تنظمها معاهدات موقعة تحت رعاية بريطانيا مع العراق والكويت وشرقي الأردن.

ويشير هورجرونيه إلى أنه نظرا لأن ملك العراق وأمير شرقي الأردن هما ابنا الملك حسين الذي أخرجه الملك عبدالعزيز آل سعود من الحجاز، فإن العلاقة بين هؤلاء الجيران ليست على جانب كبير من الود، فقد شوهدت في الأعداد الأخيرة من صحيفة «أم القرى» شكاوي من غزوات شُنَّت من العراق وشرقي الأردن على الأراضي الوهابية دون أن يكون لاحتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود أثر كبير. وقد صدرت شكاوى مماثلة من الطرف الآخر، ويصعب جدا على الأجانب تحديد المسؤول. ويشير هورجرونيه إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود عاقب قبائل أدينت بالنهب، وأعاد للعراق الماشية المسلوبة، وأن قبائل عبرت الحدود إلى العراق وتم تجنيسها، وقد عيل صبر الملك الذي منح مزيدا من الحرية لقبائله الحدودية.

ويرى هورجرونيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يريد العمل ضد بريطانيا التي وقع معها مؤخرا معاهدة سلام وصداقة، على الرغم من أنه لا يثق بها. ذلك أنها سمحت أن يستمر الصراع خلال الحرب العالمية الأولى وبعدها سنوات بين الملك السابق حسين والسلطان عبدالعزيز آل سعود وذلك بمساعدة سنوية لكل منهما، وتزويد



الطرفين بالسلاح والذخيرة. وقد ساعد الاختلاف في الرأي بين وزارة الخارجية ووزارة المستعمرات البريطانيتين في إطالة أمد النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك السابق حسين. ولم تستطع بريطانيا لأسباب سياسية وغير سياسية أن تضع الملك عبدالعزيز آل سعود تحت حمايتها، واعترفت به صديقا محترما، وعاملته معاملة الند للند، ولكنها تشعره اليوم بأن الجيش البريطاني يقف وراء محميَّيْها (الأمير عبدالله في شرقي الأردن والملك فيصل في العراق)، وأنها مستعدة إذا اقتضى الأمر لمساعدتهما في صراعهما ضد أصدقائها الذين اعترفت باستقلالهم.

ويرى هورجرونيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود لديه من الحكمة ما يمنعه من التورط في محاربة بريطانيا، ويستبعد هورجرونيه افتراض بعض الصحف القائل إن الملك عبدالعزيز آل سعود ينسق مع مصر بعد فشل محادثاته الأخيرة مع بريطانيا. ويضيف هورجرونيه أن صعوبات أخرى ستعترض سبيل الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه يصعب عليه تولية أحد غيره إدارة شؤون الحدود، وأن حضوره إلى مكة المكرمة ضروري نظرا لاقتراب موسم الحج الذي سيشهد هذه السنة أعدادا كبيرة من الحجاج، وقد وصل منهم إلى مكة المكرمة حتى الآن ٣٠ ألفا من جزر الهند الهولندية وحدها.

1928/03/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٨ من بونزوم Bonzom (من المقيمية العامة الفرنسية في تونس) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير بونزوم إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٨٠ المؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني)، ويطلب منه إفادته بالموعد الذي تعتزم فيه جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تنظيم الحج هذه السنة والظروف التي سيتم فيها ذلك، ويلاحظ أنه لا علم له بترتيبات هذا التنظيم، وأن ممثلي الجمعية من التونسيين أنفسهم يعلنون عدم معرفتهم بالقرارات المتخذة بهذا الشأن، وأن الأمر التونسي الصادر في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٠٩م بشأن منح أصحاب السفن حرية كاملة في شأن الحج لا يتوافق مع الامتياز الممنوح لجمعية الأوقاف.

1928/03/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

رسالة رقم ٢١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى برقيته رقم ١٠ بتاريخ ٨ فبراير (شباط) الماضي، ويضمن رسالته نسخة من الرسالة الواردة إليه من جاكوب Jacobe مدير



فرع المصرف الهولندي في جدة. ويضيف أن المذكور سارع بإجراء اللازم فيما يتعلق بصرف الصكوك والكمبيالات الصادرة من مكتب القطع الوطني ومصرف كريدي ليونيه Crédit Lyonnais التي أبرزها الحجاج من الرعايا الفرنسيين. وأرفق بالرسالة نسخة من رسالة جاكوب المؤرخة في ٧ مارس ١٩٢٨م.

1928/03/13
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 1182/K2 من جهاز الاستخبارات في المشرق التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى القائد العام الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق وإلى مندوبي الجهاز في كل من دمشق ودير الزور، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تفيد النشرة أن القنصل الفرنسي العام في القدس أبرق بأن المندوب السامي البريطاني أعلمه أن المعلومات الواردة من بغداد لم تؤكد خبر إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحرب على المناطق الخاضعة للانتداب الفرنسي.

1928/03/13
S.-L./1044 (3) ●

خبر بعنوان «لا حرب مقدسة» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م ومضمن في رسالة رقم ٣٣ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م.

يفيد الخبر نقلا عن وكالة رويتر Reuter أن الشيخ حافظ وهبة الذي يزور القاهرة بعد زيارته للكويت حيث حاول التفاوض بشأن إيجاد حل للمشاكل الناجمة عن تعيين الحدود بين العراق ونجد، كذب نبأ إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحرب أو تقديم مساعدة مادية للقبائل، وأكد أنه على العكس من ذلك يبذل كل جهد لتهدئة مشاعر رجال القبائل الذين ثاروا على غارات الطيران البريطاني.

1928/03/13
S.-L./1044 (5) ●

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «المندوب السامي ووضع الإخوان» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ٣٣ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م.

يفيد المقال أن هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني في بغداد استهزأ في مقابلته مع صحيفة «بغداد تايمز» بخبر إعلان الحرب المزعوم، وأعلن أنه ليس قلقا تجاه الوضع في العراق وموقف الإخوان. ويضيف أن دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها شيوخ نجد إلى

اجتماع في الرياض مبالغ فيها جدا، وأن ضباط المخابرات البريطانية يعتقدون أن لا أساس لها من الصحة. ويرى هنري دوبز أن الحكومة البريطانية ليست محقة في نسب هذه النوايا للملك عبدالعزيز آل سعود، وأن تدخل الطيران الملكي البريطاني كان ناجعا، وأن البيانات أفادت أن قبيلة مطير التي تكبدت خسائر فادحة في الصفا في أثناء قصف الطيران بتاريخ ٢٤ فبراير (شباط) لن تشن هجمات جديدة، وأن قبيلة عتيبة، التي لم تعرف بعد النتائج المدمرة لقصف الطيران، ستتعرض للعقوبة نفسها إذا ما فكرت بالغزو.

ويشير المقال إلى توقيع اتفاق المحمرة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٢م بين العراق ونجد الذي التزم بموجبه الطرفان بمنع قبائلهما من شن هجمات على الطرف الآخر، وإلى بروتوكولي العقير الموقعين في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م اللذين يرسمان الحدود بين الطرفين، ويحظران عليهما استخدام نقاط المياه والآبار القريبة من الحدود لأغراض عسكرية، كما يشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وقعا في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م اتفاقية بحرة، مجددين بذلك بعض الالتزامات المتعلقة بهجمات القبائل. ويذكر المقال بغزوات القبائل النجدية داخل الأراضي العراقية وبلجوء جماعات من شمر إلى العراق في عام ١٩٢١م بعد انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود على ابن رشيد، ثم إلى سورية في نهاية عام ١٩٢٦م بعد أن اتخذت الحكومة العراقية إجراءات ضدهم بسبب تأييدهم للمهاجمين. ويتحدث المقال عن بناء نقاط أمنية عراقية لمراقبة تحركات القبائل ووضع حد للمهاجمين القادمين من سورية والعابرين للأراضي العراقية باتجاه نجد، مثل مخفر البصية ومخفر السلمان. وينقل المقال عن هنري دوبز أنه نفى أن يكون بناء النقاط الأمنية هذه مخالفا لمعاهدة المحمرة كما جاء في إحدى صحف مكة المكرمة، وأكد أنها بنيت بعيدا عن الحدود، وأن مخفر البصية أعد ليكون نقطة أمنية فقط، وأنه لا يمكن لنجد أن تمنع العراق من اتخاذ إجراءات أمنية داخلية على بعد ٧٠ ميلا من الحدود، بحجة أن المواقع المعدة لاستقبال رجال الأمن ستشكل موقعا محصنا قرب الحدود.

1928/03/14
7N/2797 (2) ▲

تقرير رقم ٢١١ موقع من ديبريه Général Desprès الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يتناول التقرير الوضع في الجزيرة العربية ومصر ويؤكد التفاؤل الذي أشار إليه ديبريه في تقريره رقم ٢٠٦ بتاريخ ١٠ مارس، ويفيد أن الصحف لم تعد تكثر من المقالات حول الوضع في الجزيرة العربية. وينفي التقرير



الشائعات عن احتمال إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الجهاد ضد العراق وشرقي الأردن وسورية، كما ينفي خبراً بشأن إرسال كتيبة من الهند إلى الكويت.

1928/03/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)
مقال بعنوان «ابن سعود» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يستعرض المقال، نقلا عن مراسل الصحيفة في لندن، تاريخ الوهابية في الجزيرة العربية منذ القرن الثامن عشر مركزا على حسها الحربي. ويفيد المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها امتداد لهذا التاريخ الوهابي، ثم يستعرض بالتفصيل كيف وسع نطاق حكمه إلى أن وصل إلى حدوده الحالية. ويتناول انتصاراته على الأشراف في الحجاز في نهاية ١٩٢٥م، ثم يعرج على تعامل بريطانيا معه، ويشير إلى مؤتمر العقير ١٩٢٢م ومؤتمر الكويت ١٩٢٤م ومعاهدة جدة ١٩٢٧م التي أبرمها معه جلبرت كلايتون Gilbert Clayton. ويتحدث المقال عن دعم بريطانيا المالي للأطراف المتحاربة زاعمة بذلك أنها تدفعها إلى السلام، لكن ذلك في الواقع ساعد على المزيد من الحرب.

ويشير المقال إلى وجود تناقض في سياسات وزارتي المستعمرات والخارجية البريطانيتين. ويذكر المقال مرجعا تاريخيا عن الملك عبدالعزيز آل سعود والجزيرة العربية وهو كتاب «نجد وملحقاته وسيرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها» لأمين الريحاني، ويقول المقال إن الريحاني شديد الإعجاب بالملك عبدالعزيز آل سعود، ويصفه بأنه أعظم الملوك العرب في ذلك الوقت. كما يتضمن المقال إشارة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يرتق إلى المكانة التي هو فيها إلا بتأييد العلماء الوهابيين، وبكسب أعيان البلد إلى جانبه، وهو يعرف حق المعرفة نقاط الضعف والقوة في شعبه، واعتمد على الإخوان في توسيع مملكته وتوطيدها.

1928/03/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3)
رسالة رقم ١٠٥ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م. وأرفق بالرسالة ملخص لمناقشات مجلس العموم البريطاني بعنوان «الغارات الوهابية-موقف ابن سعود».

يفيد السفير الفرنسي في لندن أن ليو ايمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطاني أفاد في مجلس العموم أن الشروط التي كانت الحكومة البريطانية تمنح بموجبها معونة مالية سنوية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز



ونجد وملحقاتها من عام ١٩١٧م إلى عام ١٩٢٣م تتمثل في أن يلتزم بعدم الهجوم على الحجاز والكويت والعراق، وأن يجعل طرق الحج داخل أراضيه آمنة، وأن يتعاون مع السياسة البريطانية العامة في الجزيرة العربية. ويشير السفير الفرنسي في لندن إلى أن ايمري أضاف أنه لم يتلق ما يؤكد الخبر القائل إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن الحرب ضد الدولة المنتدبة في العراق، وأن كنورذي Kenworthy النائب العمالي لاحظ أن الحكومة سمحت للملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء عقد معاهدة الصداقة بأن يتزود من بريطانيا بالسلاح والذخائر، وتساءل إن كانت الأحداث الراهنة في العراق ستثني مستقبلا سلطات الاحتلال البريطانية عن إدخال بنود من هذا النوع ضمن المعاهدات السياسية.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/03/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

مسودة رسالة عاجلة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٦ إلى (الحاكم العام الفرنسي) في الجزائر ورقم ٤٧٠ إلى (المقيم العام الفرنسي) في الرباط ورقم ٨٠٢ إلى (المقيم العام الفرنسي) في تونس، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اقتراب موسم الحج جعل وزارته تبحث عن السبل التي من شأنها أن تخفف على الرعايا المسلمين من المستعمرات الفرنسية سلبيات انخفاض العملة الفرنسية بالنسبة إلى الجنيه الاسترليني، العملة الوحيدة المتداولة في الحجاز. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م، ويفيد أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui كان قد اتفق مع فرع المصرف الهولندي Nederlandsch Handet-Maattschappij على أن يقبل صرف الصكوك والكمبيالات التي يصدرها مكتب القطع الوطني ومصرف كريدي ليونيه Crédit Lyonnais بسعر قريب من الأسعار الرسمية، مضيفا أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أعلمه أن المصرف المذكور اتخذ كل التدابير اللازمة لتطبيق هذه الإجراءات على حجاج شمال أفريقيا التابعين لفرنسا. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من المسؤولين الفرنسيين المذكورين أن يتدخلوا في الوقت المناسب، ويبينوا للحجاج أفضلية العملة البريطانية على العملة الفرنسية في الحجاز.

1928/03/14
S.-L./1044 (4) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «غزوات وهابية» من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ٣٣ من



القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مارس ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني نفى مجددا أمام البرلمان إرسال قوات من الهند (إلى العراق) للتغلب على الصعوبات الناجمة عن الغارات الوهابية، وأضاف أن ليس لديه ما يؤكد نبأ إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحرب ومسؤوليته المباشرة في الغارات، وأن الحكومة البريطانية على اتصال دائم معه، وأنها اقترحت عقد اجتماع بينه وبين المقيم البريطاني في الخليج لبحث كل المسائل العالقة. وينقل المقتطف خبرا عن وكالة رويتر Reuter مفاده أن الدليل على أن البدو لا يعتقدون باشتراك الملك عبدالعزيز آل سعود في الهجوم على قبائل شرقي الأردن جاء في بيان من عمّان يشير إلى أن فرحان بن مشهور (الشعلان) الذي أدين في هجوم قام به خلال شهر فبراير (شباط) سجن وأجبر على إعادة غنائمه، ودفع دية القتلى للقبائل المتضررة.

1928/03/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

تعميم رقم 7SGP موقع من أوربان بلان Urbain Blanc الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى المراقبين المدنيين قادة المناطق المغربية، مؤرخ في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد التعميم أن شركة ملاحة بريطانية عرضت أن تضع تحت تصرف الأهالي الراغبين في الحج باخرة تقوم برحلة مباشرة من طنجة إلى جدة. وباعتبار أن هؤلاء لن يطأوا أرض مصر، فإن المسألة المطروحة تتمثل فيمَ إذا كان بإمكان الحجاج مغادرة المغرب دون الحصول على التأشيرة المصرية المطلوبة من الحجاج الذين يعبرون مصر. ويضيف التعميم أنه يفضل حصول الحجاج على التأشيرة المصرية لأن بعض الحجاج قد يجد نفسه مضطرا لعبور مصر في طريق عودته لسبب من الأسباب.

1928/03/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

رسالة رقم ٥٠٦ موقعة من أوربان بلان Urbain Blanc الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير أوربان بلان إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٩٧٨ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول)، والتي أفادت أن استئناف الحج في عام ١٩٢٧م بعد انقطاعه خلال عامي ١٩٢٥ و١٩٢٦م يمكن أن يسبب لوكيل القنصلية الفرنسية في جدة الصعوبات المالية التي عانى منها في عام ١٩٢٤م قبل دعمه بمنحة قدرها ألفي فرنك لترحيل حجاج مغاربة معوزين، ويتساءل أوربان إن كانت



المقيمية العامة مستعدة لتجديد هذه المنحة. ويفيد أوربان بلان أنه تمكن من تسجيل المنحة المذكورة ضمن ميزانية الديوان المدني، وأنه يُضَمِّنُ رسالته أمرا بالدفع باسم محاسب القنصليات في وزارة الخارجية الفرنسية.

1928/03/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
برقية رقم (٤٢) من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من وزير فرنسا في القاهرة نقل برقيته إلى قدور بن غبريط ليفيده إن كانت جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة اتفقت مع إحدى شركات الملاحة لاستئجار باخرة لنقل حجاج شمال أفريقيا إلى جدة، وبالترتيبات التي اتخذتها الجمعية لتنظيم الحج هذا العام.

1928/03/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٥٢ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ورقم ٤٨٧ إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط ورقم ٨٠٨ إلى المقيم العام الفرنسي في تونس ورقم ٢٣٦ إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت ورقم ٣٤٢ إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أرسل إلى الوزارة ترجمة لأمر صادر عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يتضمن نظام انتقال تركات الحجاج المتوفين الذي دخل حيز التطبيق اعتبارا من ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، وقال إن الإدارة الحجازية تطلب من الحكومات الأجنبية كتابة اسم صاحب جواز السفر بالأحرف العربية وجنسيته، وذكر أسماء ورثته على الجواز، وإضافة إشعار إلى الجواز يُبَيِّنُ للحاج ضرورة أن يملأ بدقة استمارة تسجيل أمتعته وأغراضه الثمينة عند وصوله إلى الحجاز. وتوجه الوزارة إلى ضرورة نشر نص هذا النظام في الصحافة.

1928/03/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة رقم ٢٣ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بصدور تعميم عن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن تأشير جوازات سفر القادمين إلى الحجاز، ويضيف أن التعميم غير واضح باللغة العربية، ولم يتعرض إلا إلى الحجاج القادمين من الجنوب، وأنه تمكن في لقاء له مع مدير خارجية الحجاز من



الحصول على موافقته على تأشير جوازات سفر حجاج شمال أفريقيا القادمين بحرا عند وصولهم إلى ميناء جدة أسوة بالقادمين من المناطق الأفريقية الأخرى الذين لا يمرون في مدينة فيها ممثلية حجازية. ويفيد غو أن المراقبة على جوازات السفر في جدة ستكون شديدة، ويؤكد على ضرورة أن يكون بأيدي الحجاج الأفارقة جوازات سفر تحمل صوراً شخصية.

LECOFJ/B/15 ■

1928/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●
نشرة معلومات سرية رقم ٢٤٥ صادرة عن مركز استخبارات القدس التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تحت عنوان «الوضع في الجزيرة العربية: ابن سعود والقبائل الوهابية»، تفيد النشرة نقلا عن سايمز Colonel Cymes أن فيصل الدويش زعيم قبيلة مطير التي تعسكر في منطقة بئر الصفراء تعرض لهجوم الطيران البريطاني عقابا له على قيامه بغزو قبائل عراقية، الأمر الذي دفعه لمحاولة استمالة قبيلتي العجمان وعتيبة المجاورتين لقبيلته لمحاربة بدو العراق والكويت. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يحاول استخدام نفوذه لإفشال هذا التحالف، ولجعل قبيلتي العجمان وعتيبة تتخذان موقفا معاديا لقبيلة مطير ومواليا له. وتقول النشرة إن الملك يحاول تهدئة قبيلة حرب في الحجاز التي تود الإفلات من سيطرته.

وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود زعيم دولة بدون جيش (كذا)، ويعتمد في تحقيق أهدافه على نفوذه الشخصي وحنكته الدبلوماسية، وتستبعد أي تهديد لحدود شرقي الأردن، على الرغم من هجوم فرحان (بن مشهور) الشعلان زعيم الجوف على بني صخر. وتحت عنوان «ابن سعود والعراق»، تفيد النشرة أن صحيفة «أم القرى» الناطقة باسم حكومة الحجاز نشرت في شهر فبراير (شباط) مجموعة مقالات بإيعاز من الملك عبدالعزيز آل سعود، تهدف إلى تبرير هجمات الوهابيين على قبائل العراق وشرقي الأردن. وتذكر النشرة أن صحيفة «أم القرى» قالت إن السلطات المختصة تحقق في هجوم شمر العراق على الجوف، وفي نبأ التحصينات العراقية قرب الحدود النجدية، وفي إقدام عودة العطنة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م على سلب إحدى القبائل النجدية قرب قلعة المعظم. وتحت عنوان «جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في جدة»، تفيد النشرة نقلا عن نبأ من لندن نشرته وكالة الصحافة الفلسطينية أن كلايتون في طريقه إلى الحجاز للاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود.



1928/03/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٥٩-٦٠ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يجيب غايار عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٢، وينقل نص رسالة وردته من قدور بن غبريط تفيد أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تلقت عرضين لنقل الحجاج إلى جدة ذهابا وإيابا، أحدهما من شركة فابر للملاحة Compagnie de navigation Fabre في مرسيليا، والثاني من مجهز سفن تونسي. وتقول الرسالة إنه تم توجيه تعليمات إلى كل من الشاذلي العقبي في تونس، وميرانت Mirante ومصطفى شرشالي في الجزائر، وعبدالسلام بن يوسف سكرتير جمعية الأوقاف في المغرب، للقيام بالدعاية اللازمة، ودعوة الحجاج للتقيد بالنظم المرعية. وتضيف الرسالة أنه من الضروري أن تعرف الجمعية عدد حجاج شمال أفريقيا قبل يوم ٢٠ أبريل (نيسان) لتنظيم الحج. وتذكر الرسالة أن إحصائيات العام الماضي أفادت أن عدد الحجاج الذين انطلقوا من الجزائر والمغرب كان ضئيلا، وأن أغلبهم أبحر من تونس.

1928/03/20
Fonds Beyrouth/667 (2) ■
مقتطفات من دراسة بعنوان «ملامح الإسلام، الوضع السياسي لعبدالعزيز آل سعود»، قام بها هنري لامنس Henri Lammens ونشرت في مجلة «الدراسات» *Les Etudes* الصادرة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تذكر الدراسة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بدأ مشروعه لتوحيد الجزيرة العربية مدفوعا بعقيدته الوهابية، وبرغبته في السيطرة على الجزيرة العربية كلها، وأن الدول الإسلامية الواقعة تحت الانتداب الفرنسي لا يمكن أن تقف موقفا لا مباليا إزاء ذلك. وتضيف أن هناك بعض المؤشرات على انخفاض شعبية الملك عبدالعزيز آل سعود في أوساط الرأي العام الإسلامي بعد أن كان، منذ سنتين، يحظى بشعبية كبيرة شأنه شأن مصطفى كمال وعبدالكريم (الخطابي). فالمسلمون الهنود كانوا يعتبرون وجوده من أهم العوامل التي تساعدهم في كفاحهم ضد البريطانيين، وكان المسلمون جميعا يرون فيه محررا لمهد الإسلام، وللأراضي المقدسة في الجزيرة العربية، ولم يكن أحد يجرؤ على القول بغير ذلك.

وتعرض الدراسة الأحداث التي دارت في الجزيرة العربية، وانتهت بدخول الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز، والمناداة به ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها مما أثار عليه، كما تذكر الدراسة، ممثلي الجمعيات الهندية التي شاركت في مؤتمر مكة، والتي كانت



تدعمه ماديا ومعنويا. وتشير الدراسة أيضا إلى تطور نظام الحكم في الإسلام منذ القرون الهجرية الأولى حتى عام ١٩٢٧م عندما أصبح الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتقول إن قائمة الملحقات ستظل مفتوحة أمام انتشار الوهابية وسلطة الملك عبدالعزيز الذي ساعد الثوار في سورية على مقاومة الانتداب الفرنسي من خلال تقديمه مبلغ ١٢ ألف ليرة سورية مساعدة لصندوق اللجان الذي موّل الحركات الثورية في وجه دولة الانتداب.

وتتحدث الدراسة عن علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود باليمن فتقول إنه بسط حمايته على عسير، وإن اليمن اعترض على ذلك، وطالب برفع الحماية، وسحب القوات الوهابية، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض ذلك مما ينذر -حسب الدراسة- بحروب جديدة. وتختتم الدراسة بالحديث عن العلاقات بين اليمن وإيطاليا، وبالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سيواجه في الحرب مع اليمن -إن وقعت- رجالا أشداء لن تكون هزيمتهم سهلة كما كان الأمر مع جيش الهاشميين الضعيف والمتفرق.

1928/03/22
● S.-L./1044 (4)

نشرة معلومات رقم ١٨٩ من جهاز استخبارات المشرق التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى السكرتير العام والقائد العام الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق ومندوبي الجهاز في كل من دمشق والسويداء وحلب ودير الزور ودرعا وضابط الارتباط في القدس، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تفيد النشرة أن الوضع هادئ نسبيا في الحجاز، وأنه طغى على الفترة السابقة حدثان بارزان لا علاقة بينهما، أولهما تمرد فيصل الدويش ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وتهديداته للكويت، وثانيهما غزوات الوهابيين التابعين للملك عبدالعزيز آل سعود (الإخوان) ضد بني صخر والحويطات وتحركاتهم باتجاه المناطق الحدودية لشرقي الأردن. وتضيف النشرة أن دوافع تمرد فيصل الدويش دينية فقط، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر فهد بن عبداله بن جلوي (ابن) أمير الأحساء بالتصدي له، وقبل أن يصل فهد وقواته إلى قرية حيث تتمركز قوات فيصل الدويش، علم الملك عبدالعزيز آل سعود أن معظم القبائل الوهابية تؤيد فيصل الدويش، فأوقف الحملة وتغاضى عن تحركات فيصل الدويش (كذا)، الأمر الذي أدى إلى نبأ احتمال إعلانه للحرب ضد العراق وشرقي الأردن.

وتستعرض النشرة الهجمات الوهابية على بني صخر، وتذكر أنه في نهاية شهر فبراير (شباط) قام ابن عم ابن رفاده، حاكم الوجه، بالانتقال إلى الحويطات، وهاجم على رأس



جماعة من الحويطات الوجه وانتقاما لذلك، قام الشنيفي، أحد رجال الملك عبدالعزيز آل سعود في حائل، وفرحان بن مشهور (الشعلان) من الرولة، بغزو الحويطات. وتشير النشرة إلى أن فرحان بن مشهور غزا أيضا قرب وادي السرحان إحدى جماعات بني صخر الموجودة في نجد والتي تدفع الزكاة لجباة الملك عبدالعزيز آل سعود، وقتل زعيمها حتمل بن زبن وولديه، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود شجب عمل فرحان بن مشهور وأعاد الماشية التي سلبها إلى أصحابها.

وتتطرق النشرة إلى موضوع الحج، وتفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ما يزال في الرياض، وأن اهتمامه منصب على إيجاد حل للفتنة، وأنه يأمل بالذهاب قريبا إلى مكة المكرمة حيث يبدو وجوده ضروريا. وتضيف النشرة أنه يحتمل أن يتوجه فيصل الدويش وسلطان (بن بجاد) بن حميد وخالد بن لؤي بأسلحتهم إلى مكة المكرمة لخلق متاعب جديدة للملك عبدالعزيز آل سعود. وتتحدث النشرة عن فشل السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، وتشير إلى أن دخول عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢٥م إلى الحجاز وإخراج الهاشميين (حسين وعلي) من مكة المكرمة وجدة كان بمثابة ضربة جدية للسياسة البريطانية.

وتقول النشرة إن البريطانيين اعتقدوا أنهم تمالكوا أنفسهم باعترافهم بالوضع الجديد وباعتمادهم على زعيم البلاد العربية الجديد، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل صداقتهم وهو ما أثار استياء الوهابيين المتشددين بتحريض من فيصل الدويش وسلطان بن حميد وخالد بن لؤي (كذا). وقد أدى ذلك إلى الفتنة التي تهدد بتعريض السياسة البريطانية للخطر وبتدمير قوة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتخلص النشرة إلى أن هذا الوضع في مصلحة النفوذ الفرنسي ويفتح إمكانيات جديدة لسياسة فرنسا العربية.

1928/03/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

برقية رقم ٨١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ٤٨، ويفيد أن محضر الجلسة ١٣٥ للجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية الذي أرسل إليه بتاريخ ٢٤ فبراير (شباط) تضمن معلومات عن الشروط التي ستتولى بمقتضاها جمعية الأوقاف تنظيم الحج، كما تضمن أيضا إشارة إلى القواعد المنظمة التي لا تمنح الجمعية المذكورة أي امتياز لنقل الحجاج. ويضيف أن قدور بن غبريط وجه التعليمات اللازمة إلى الشاذلي العقبي في تونس، وأن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة تنوي استئجار باخرة لتسهيل نقل الحجاج من تونس إلى



جدة وقد أوكلت هذه المهمة إلى الحاج فرج الله.

1928/03/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٦٥-٦٦ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير غايار إلى برقيته رقم ٥٩، وينقل رسالة من قدور بن غبريط يطلب فيها من وزير الخارجية الفرنسي إبلاغ تونس والجزائر والرباط أن التسجيل للسفر إلى الحجاز ينتهي في ١٥ شوال الموافق ١٠ أبريل (نيسان) تقريبا (كذا)، وأنه لن يقبل أي طلب بعد هذا التاريخ، وأن ذلك ضروري لتنظيم السفر في ظروف جيدة، لأن شركات الملاحة لا ترسل باخرة إلى الدار البيضاء أو إلى الجزائر دون أن تتأكد مسبقا من أنها ستقل عددا كافيا من الحجيج. ويضيف غايار أن عدد الحجاج الذين تم تسجيلهم العام الماضي بلغ ٢٠ حاجا في الدار البيضاء، وأكثر من ذلك بقليل في الجزائر، وأن الأغلبية أبحرت من تونس مما شجع مجهزي السفن التونسيين لتنظيم الحج هذا العام، ويخلص إلى أنه إذا لم يبلغ عدد الحجاج المغاربة والجزائريين رقما كافيا فإنه ستتخذ ترتيبات مع وكيل بحري تونسي لإركاب أولئك الحجاج من تونس.

1928/03/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●
رسالة رقم ٢٨ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٨م. وأرسلت نسخة منها إلى وزارة الحرب الفرنسية ولندن وروما وبيروت.

يشير غو إلى كثرة الأخبار الواردة من مصادر دبلوماسية، ومن الصحافة البريطانية، وإلى ندرة المعلومات في جدة عن الأحداث الجارية في شمال نجد. ويستنتج غو من ذلك خطورة تمرد قبائل الرولة وشمر ومطير بقيادة فيصل الدويش. وعلى الرغم من أن الصحافة المحلية تربط بين هذا التمرد وبين شرقي الأردن، إلا أن غو يرى أنه تزامن مع توقيع المعاهدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبريطانيا، تلك المعاهدة التي كان لها، حسب رأي غو، وقع سيء على موقف القبائل النجدية من مليكهم. ويضيف غو أنه مما زاد في خطورة الوضع، الإجراءات العسكرية التي اتخذتها بريطانيا بالتعاون مع الملك فيصل في العراق، وقيام الطائرات البريطانية بقصف مواقع في نجد.

ويقول غو إن قبيلة حرب أبدت بوادر الفتنة في منطقة الوجه وشمال المدينة المنورة. أما أهل جدة فيهمهم أثر ذلك على إيرادات الحج. ويشير غو إلى متابعة الوكيل السياسي البريطاني والقنصل الإيطالي في جدة للأحداث



باهتمام بالغ، ويختم غو بالقول إن قنصل إيطاليا على اتصال مستمر بحكومته التي تبدي اهتماما كبيرا بوضع الملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

S.-L./1044 ●

1928/03/26

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة رقم ٢٦ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م وأرسلت نسخة منها إلى لندن وروما ووزارة الحرب الفرنسية.

يحيط المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بعودة كل من الشيخ محمد بن دليم شيخ قحطان، وتركي بن ماضي مبعوثي الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لدى الإمام يحيى، ترافقهم بعثة يمنية مؤلفة من السيد قاسم بن حسن، والسيد محمد بن زبارة، والسيد أحمد بن أحمد، ويفيد أنه لا تتوفر أي معلومات عن محادثات مبعوثي الملك عبدالعزيز آل سعود مع إمام اليمن، لكن عودتهم مع بعثة يمنية دليل على رغبة العاهلين في الوصول إلى اتفاق بشأن مسألة عسير. ويعقب وكيل القنصلية الفرنسية بأن الوضع الراهن قد يؤدي إلى تأجيل المباحثات.

ويضيف أن معلومات تلقاها القنصل الإيطالي أفادت أن البعثة اليمنية لن تبقى أكثر من شهر في انتظار عودة الملك عبدالعزيز آل سعود من الرياض.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/03/26

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٣ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ورقم ١٣٤ إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط ورقم ٨٤ إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في كل من المغرب وتونس -بناء على طلب من جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة- تذكير السلطات المحلية بأن المهلة الممنوحة لتسجيل أسماء الراغبين في الحج تنتهي في ١٥ شوال الموافق ١٠ أبريل (نيسان) تقريبا (كذا). ويقول إن التقيد بهذا الإجراء ضروري لتتمكن الجمعية من تنظيم الرحلة في ظروف جيدة، وإنه ما من شركة ملاحة تغامر بتوجيه باخرة إلى الدار البيضاء أو الجزائر أو تونس دون معرفة مسبقة بعدد الحجاج الذين ستقلهم. ويضيف أنه إذا كان عدد الحجاج المغاربة والجزائريين غير كاف، فإنه يمكن اتخاذ ترتيبات مع وكيل الملاحة التونسي ليتم إركابهم من تونس.



1928/03/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1) ●
قرار من وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يتضمن القرار أربعة بنود تفيد بتعيين الحاج حمدي بلقاسم، كاتب بالعدل لدى محكمة الدائرة الثانية بالجزائر العاصمة، مندوبا في مكة المكرمة للقنصل الفرنسي في جدة للقيام بمهام أمين الرباط المغاربي في هذه المدينة. ويحدد القرار العلاوات والبدلات المخصصة لهذا المنصب وكيفية صرفها.

1928/03/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة ورقم ٢٨٦ إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أن الإدارة العامة الفرنسية في الجزائر لم توافق على تجديد مهمة المنور كلال في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن وزارة الخارجية ترى ضرورة تعيين موظف جديد لمنصب أمانة الرباط المغاربي في مكة المكرمة الشاغر في الوقت الراهن، وأنه بناء على اقتراح من رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وبعد الاتفاق مع بورديس Bordes وقع الخيار على الحاج حمدي بلقاسم، وهو كاتب عدل في محكمة الدائرة الثانية الإسلامية في مدينة الجزائر، الذي سبق أن قام بهذه المهمة على أحسن وجه من شهر يوليو (تموز) ١٩٢٠م إلى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م. وتضيف الرسالة أن الأمين الجديد سيأتي إلى باريس حيث ستدعوه الوزارة إلى الالتحاق بمركز عمله في أقرب وقت نظرا لاقتراب موسم الحج.

S.-L./1044 ●
LECOFJ/B/10 ■

1928/03/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3) ●
رسالة رقم ٧٤ موقعة من غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تقدم الرسالة نبذة عن السيرة الذاتية لفيصل الدويش، شيخ مطير. فبعد الإشارة إلى أصوله القبلية ونسبه، تتحدث الرسالة عن علاقاته بالملك عبدالعزيز آل سعود، وعن انتصاراته على الحدود الكويتية والعراقية، وطموحاته في إمارة الأرطاوية ثم حائل والمدينة المنورة وصولا إلى تحدي شخص الملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى تبني قبيلة مطير للوهابية، وإلى علاقة الدويش بالإخوان. ويرد في سياق حروب الدويش الأولى في العراق اسم كل من عجيمي بك السعدون وطالب باشا النقيب. وتشير الرسالة إلى حذر الملك عبدالعزيز آل سعود من



الدويش، كما تشير إلى تعنت الدويش، واستبعاده أي حلول سلمية.

1928/03/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة رقم ٢٧ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن التوقعات بأن يكون موسم حج عام ١٩٢٨م أهم المواسم لن تتحقق، لأن الأرقام المسجلة تبدو دون التقديرات المتوقعة، ولأن عدد الحجاج سيبقى أقل مما كان عليه في العام الماضي. فعدد الحجاج الجاويين الموجودين في الحجاز الآن ٤٥ ألفا، وهو دون عددهم في العام الماضي. ويقول غو إن القنصل الهولندي في جدة علم أن الرحلات من جاوة إلى الحجاز توقفت. ويضيف غو أنه لم يصل من الهنود الذين يشكلون عادة أكبر فوج من الحجاج إلا القليل، على الرغم من تأكيدات الوكيل البريطاني حول استتباب الأمن في الحجاز. ويذكر غو أن مصر لن ترسل أكثر من ٥ آلاف أو ٦ آلاف حاج. ويرى غو أن هذا الإحجام يعزى إلى الشائعات التي تروج في الخارج عن الوضع في الجزيرة العربية، ويستنتج غو أن الوضع المالي في الحجاز سيتأثر من جراء ذلك، وستتفاقم الأمور إذا لم ينجح الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في وضع حد للفوضى السائدة في البلاد على حد تعبير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

S.-L./1044 ●

1928/03/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (5) ●
رسالة رقم ١٢٦ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد السفير الفرنسي في لندن أنه يضمن رسالته نص مقال لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby منشور في صحيفة «ديلي نيوز» *Daily News* بشأن الاضطرابات على الحدود بين نجد والعراق، ويفيد أن فلبي أبدى إعجابه بدور الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وانتقد تصرفات بغداد وعمليات الطيران البريطاني. وأرفق بالرسالة ملحق يتضمن مقال فلبي المذكور والمؤرخ في جدة في ٩ مارس.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/03/29
LECOFJ/B/16 (1) ■
ترجمة فرنسية لرسالة رقم Kh/17/2 موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير



خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تفيد الرسالة أنه تم الاتفاق بين حكومتي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا قبل رحيل إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui على تمديد العمل بالاتفاقية التجارية الموقعة في ١٩ مارس ١٩٢٦م. وتشير الرسالة إلى إرفاق نص يقضي بتمديد العمل بالاتفاقية المذكورة موقعا من الدكتور عبدالله الدملوجي ممثلا للحجاز ونجد، ويطلب إحالته لإبراهيم دبوي من أجل توقيعه باعتباره ممثلا لفرنسا.

1928/03/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (3)
رسالة رقم ٧٩ موقعة من غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يقول غايار إن الصحافة الأوروبية زعمت أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أعلن الحرب. ويقول إنها أفاضت في الحديث عن النتائج المحتملة لهذا الوضع. ويضيف أن الصحافة البريطانية خصوصا بالغت كثيرا في أهمية هجمات القبائل النجدية وفيصل الدويش، ويبدو أنها تعمدت ذلك لتهيئة الرأي العام لتغير في السياسة البريطانية. ويشير غايار إلى التهديد الذي تمثله هذه القبائل المتحدة بزعامة فيصل الدويش، شيخ مطير الذي تحدث عنه غايار في رسالته رقم ٧٤ المؤرخة في ٢٨ مارس. ويتحدث غايار عن استياء الحجازيين من أنه لم يتم التوصل إلى أي اتفاق مع الإمام يحيى، ومن تمرد فيصل الدويش. ويرى غايار أن وضع الملك عبدالعزيز آل سعود صعب للغاية، ويبدو أن هدف الحملة التي شنتها الصحافة الأوروبية هي تهيئة الرأي العام لهجوم ضده.

ويضيف غايار أن الأمر بدأ يثير اهتمام الأوساط الإسلامية، والممثلين شبه الرسميين لبعض أمراء الجزيرة العربية في القاهرة مثل السنوسيين، وأنه بدأ من جديد الترويج لمشاريع رُوِّج لها سابقا في أواخر عهد الملك حسين كمشروع تحييد الحجاز ووضعه تحت الحماية البريطانية والفرنسية والإيطالية، أو أن تحتله القوات المصرية بتشجيع بريطاني. ويقول غايار إن الوضع يشغل الحكومة البريطانية التي قد تؤلب خصوم الملك عبدالعزيز آل سعود ضده وذلك استمرارا لسياستها السابقة التي أدت إلى المواجهة بين عبدالعزيز آل سعود والملك السابق حسين. ويخلص غايار إلى أن وزارة المستعمرات البريطانية ستوفد جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى جدة لتسوية الخلافات القائمة بين كل من العراق وشرقي الأردن والملك عبدالعزيز آل سعود.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612



1928/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
رسالة بـخط اليد رقـم ٩٠ من (وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في لاهاي)، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

تشير الوزارة إلى رسالة وزير فرنسا في لاهاي رقم ٨٨ بتاريخ ١٦ مـارس المتضمنة تحليل مقالـة سنوك هورجرونيه أستاذ اللـغة العربية في جـامعة ليدن Leyden عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وتفيد أن هذه المعلومات تتمم تلك المـتوفرة لدى الوزارة عن الجزيرة العربية.

1928/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخـة من برقية رقم ٦٨ مـن لوسيان سان Lucien Saint (المقـيم العام الفرنـسي) في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير المقيم العام الفرنسي في تونس إلى برقيتـي وزير الخارجية الفـرنسي رقمي ٨١ و٨٤، ويفيد أن العديد من مجـهزي السفن في تونـس يسعون لنـقل الحجاج إلى مـكة المكرمة، وأنه، عملا بتوجيهات الوزارة، لا يرى التدخل لعرقـلة حرية المنافسة التي من شأنها أن تعود علـى الحجاج بفوائد أكيدة. ويضيف أنه سيتم إخضاع الباخرة أو البواخر التي ستنقل الحجاج إلى نظم إدارية وصحية توفر كل الضمانات المرجوة، وسيلزم الحجاج -كما في الجزائر- بـاللقاحات ضد الجدري والطاعون والكوليرا، وأن مندوبا عن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة سيزور تلك السفن.

1928/03/30
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم خ/ ١٩/ ٨/ ١٦٨٥ موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة إلى الوكيل والقنصل البريطاني ووكيل القنصـلية الفـرنسيـة في جدة، مـؤرخة في ٩ شوال ١٣٤٦هـ الموافق ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يُذكِّرُ مدير خارجية مملـكة الحجاز ونجد وملحقاتها كلا من الوكيل والقنصل البريطاني ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة بأنه وجه إليهـما رسالة بـرقم خ/ ١٩/ ٨ بتاريـخ ٢٩ شعبان ١٣٤٦هـ الموافق ٢٢ فـبراير (شباط) ١٩٢٨م بشأن قبول حكومته الدعوة لحضور مؤتمـر حيفـا (لبحـث مسألـة سكة حديـد الحجاز)، واقتراحها تأجيل انعقاده إلى شهري يونيو-يوليو (حزيران-تموز) ١٩٢٨م، ويطلب موافاته بالرد على الاقتراح. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1928/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (5) ●
رسالة رقـم ٥٦٨ موقعة من سـتيغ T. Steeg المقيم الـعام الفرنسي في الربـاط إلى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة فـي ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.



يشير المقيم العام الفرنسي في المغرب إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٢٠٨ بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ويفيد أنه يُضَمِّنُ رسالته نسخة من التعليمات التي وجهها إلى السلطات المحلية في المنطقة الفرنسية من المغرب بشأن الشروط المطلوبة من الرعايا المغاربة الراغبين في الحج، والتي من شأنها أن تُسَهِّل على القنصلية الفرنسية في جدة الإشراف على الحجاج المغاربة. وأرفق بالرسالة نسخة من تعميم رقم 5SGP، مؤرخ في ٢٧ فبراير ١٩٢٨م.

1928/03/31
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●
مقال بعنوان «الوضع في الجزيرة العربية» بقلم المنور كلال المترجم في النيابة العامة والممثل السابق لفرنسا في الحجاز، مضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد المقال أنه يشاع أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أعلن حربا ضد العراق وشرقي الأردن والكويت، وأنه لما كانت هذه الدول تخضع لانتداب بريطانيا وحمايتها، فإن ذلك يعني ثورة إسلامية ضد أوروبا. ويضيف المقال أن هذه المعلومات تخدع الرأي العام وتشوه الوقائع بتضخيمها، ويشير إلى ضرورة عرض الأسباب الحقيقية والصفة العادية للنزاع الثلاثي بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجيرانه، ويذكر بأن الأمير عبدالله في شرقي الأردن والملك فيصل في العراق هما ابنا الحسين بن علي الذي هزمه الملك عبدالعزيز آل سعود وحل محله بعد حرب استمرت من سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م حتى ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أجبر على ذلك بسبب موقف الحسين الذي كان يحلم بأن يكون «ملكا على البلاد العربية»، وأن الأمير عبدالله والملك فيصل لم يغفرا للملك عبدالعزيز آل سعود إزاحته لوالدهما واستمرا منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، وهو تاريخ إعلانه ملكا على الحجاز، في مضايقته تارة على الحدود النجدية-الشرق أردنية، وتارة أخرى على الحدود العراقية النجدية.

ويضيف المقال أن هذه المضايقات أدت إلى مفاوضات دبلوماسية بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز آل سعود، إلا أن بعض شيوخ شرقي الأردن ارتكبوا إساءات خطيرة بحق النجديين، ففي ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) هاجم الشيخ عودة العطنة وجماعته في قلعة المعظم قافلة متجهة من بريدة (كذا) إلى الحجاز وقتلوا شخصين هما محمد بن رحيل الفقير وعلي الرشودي، وجرحوا شبل Chebl (كذا) بن علي الرشودي وغنموا عددا من الإبل ومبلغا من المال. ويشير المقال إلى هجومين آخرين تعرضت لهما قبيلة الشرارات، وإلى صمت حكومة شرقي الأردن، الأمر الذي



اضطر الملك عبدالعزيز آل سعود لإرسال قوة من ألفي رجل ضد بني صخر.

ويتحدث المقال عن بروتوكول العقير الموقع في عام ١٩٢٤م (كذا) بين نجد والعراق والذي أعلنت بموجبه منطقة الآبار الحدودية منطقة محايدة والتزم فيه الطرفان بالامتناع عن بناء أية تحصينات عسكرية، وعن مخالفة العراق لهذا البروتوكول وبنائه مركزا أمنيا فيها ومهاجمة فيصل الدويش للقبائل العراقية ردا على ذلك. ويشير المقال إلى أن أسباب الخلاف بين الكويت ونجد تعود إلى عام ١٩١٧م بسبب موقف قبيلة العجمان في إحدى معارك الملك عبدالعزيز آل سعود ضد ابن رشيد، أمير شمر، وإلى عام ١٩١٥م حيث وقعت معركة كنزان في الأحساء، ويضيف أن قبيلة العجمان لجأت إلى الكويت في عام ١٩١٧م ومنحها شيخها ضيافته غير مكترث باحتجاج الملك عبدالعزيز آل سعود. ويخلص المقال إلى أن العمليات العسكرية الأخيرة ضد العراق وشرقي الأردن والكويت ذات طابع محلي بحت ولا تستهدف بريطانيا، وخير دليل على ذلك المعاهدة التي وقعتها مع الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

[1928/03]

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

مقال بعنوان «الوهابيون» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps*، مؤرخ في مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يشير المقال إلى ما نشرته الصحيفة في عددها الصادر بتاريخ ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م لمراسلها في لندن حول سمات شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في ضوء كتاب «نجد وملحقاته وسيرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل ملك الحجاز ونجد وملحقاتها» لأمين الريحاني الذي نشر في لندن في السنة نفسها، ويفيد أن عبدالعزيز آل سعود الذي نشأ في الكويت بعد لجوئه إليه، انتهز فرصة ضعف آل رشيد، وصراع شيوخ الكويت مع الأتراك، للعمل على إعادة بناء دولته، وإذكاء الدعوة الوهابية.

ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن استعاد الرياض ودخل الأحساء، ضمّ جبل شمر وحائل (كذا)، ثم الحجاز وعسير، وأن عُمان واليمن والبحرين والكويت التي خضعت في الماضي لآبائه امتنعت عليه (كذا). ويستبعد المقال أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود يتطلع إلى مد سلطانه إلى بغداد وعمّان، والقدس، أو دمشق، لأنه يدرك ميزان القوى، كما يدرك ضعف أنصاره النسبي. ويضيف المقال أنه خلع الملك السابق حسين الذي كان يحرضه على مهاجمة الفرنسيين في سورية، ويقال إنه سيعمل على خلع كل من فيصل وعبدالله ابني الحسين اللذين تحميهما بريطانيا. ويختم المقال بالقول إن أحدا لا يعلم إذا كان الملك عبدالعزيز آل



سعود يدعم فيصل الدويش في غاراته على جنوب العراق أم يعارضه، وإن في شخصيته جانبا لايزال مجهولا. ويضيف المقال أن شعبه مخلص له باعتباره قائده الديني والسياسي، وهو قوي لأنه يحترم العلماء الذين يحرصون بدورهم على أن يقوم الشعب بواجباته الدينية ويدفع الزكاة.

[1928/03]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3)
ملخص بالإنجليزية لمناقشات مجلس العموم البريطاني بعنوان «الغارات الوهابية. موقف ابن سعود» مضمن في رسالة رقم ١٠٥ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يذكر ملخص المناقشات أن إيدن Captain Eden سأل ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني إن كان في إمكانه أن يزوده بمزيد من المعلومات عن غارات القبائل الوهابية على أراضي العراق، فأجابه بعدم وجود أي تأكيد رسمي لما ورد من أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أعلن حربا، أو أعلن بشكل من الأشكال مسؤوليته عن حركة من هذا النوع. وأن كنوردذي Lieutenant-Commander Kenworthy سأل ايمري إن كانت هناك اتصالات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، فأجابه أن ذلك يتم عبر الوكيل البريطاني في الخليج، أو عبر وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة. كما أن ايمري أجاب ديفيسون Sir Davison عن حجم المساعدات البريطانية طيلة سنوات ١٩١٧-١٩٢٣م، وأنها قدمت له في أول الأمر لمشاركته في الحرب ضد تركيا، وأن المساعدات بعد ذلك كانت بشروط أهمها أن يلتزم عدم الهجوم على الحجاز والكويت والعراق، ويضمن أمن طرق الحج عبر أراضيه.

وفي إجابته عن سؤال طرحه باكستن Buxton قال ايمري إنه ما من شك في أن الملك عبدالعزيز آل سعود مسؤول عن هجمات الإخوان الأخيرة داخل أراضي العراق، وإن الحكومة البريطانية طلبت لقاء يجمع الملك والمقيم البريطاني في الخليج لمناقشة المسائل العالقة. كما أجاب ايمري عن سؤال كنوورثي بأنه أجرى تحريات، ولم يتأكد لديه ما يفيد بأن الغارات بدأت من العراق، وأنه إذا أراد الملك عبدالعزيز آل سعود التزود بأسلحة وذخائر من بريطانيا، فإن الحكومة البريطانية لن تعارض بمقتضى مذكرة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الموجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، إلا أن من حق الحكومة البريطانية أن تعيد النظر في الأمر إذا ما استعملت هذه المعدات ضد البريطانيين.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612



1928/04/02
7N/2797 (14) ▲
رسالة رقم ٢٧١ موقعة من ديبريه Général Desprès الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص الاتفاق بين بريطانيا وشرقي الأردن الموقع في القدس في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م.

تتحدث الرسالة عن الاتفاق الموقع بين بريطانيا وشرقي الأردن، وتشير إلى أن الأمير عبدالله اختار بريطانيا كقوة انتداب (كذا)، كما تشير إلى ارتياح غالبية سكان شرقي الأردن لذلك خوفا من الخضوع لسيطرة الوهابيين الذين غزوا شرقي الأردن مرتين ودفعوا كل المشككين بفائدة الانتداب البريطاني على شرقي الأردن إلى القبول به.

1928/04/02
LECOFJ/B/16 (1) ■
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يحيط غو مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها علما بتسلمه رسالته رقم خ ١٧/٢ بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٨م بشأن الاتفاقية التجارية بين نجد وسورية، وكذلك المغلف الذي يحتوي نص الاتفاقية باللغتين العربية والفرنسية، ويفيد أنه أحال طلبه إلى وزير الخارجية الفرنسي من أجل أن يتولى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui توقيع الاتفاق القاضي بتمديد العمل بالاتفاقية المذكورة.

1928/04/02
LECOFJ/B/16 (1) ■
رسالة رقم ٢٩ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يضمن غو رسالته نص الاتفاقية التجارية بين نجد وسورية باللغتين الفرنسية والعربية، ويقول إنه تلقاها من مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ليتولى إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui توقيع تمديد العمل بها. ويضيف غو أنه يضمن رسالته أيضا ترجمة لنص الرسالة التي وردت إليه برفقة نص الاتفاقية.

1928/04/05
7N/2797 (9) ▲
تقرير رقم ٢٨١ عن الوضع في الجزيرة العربية ونجد والعراق موقع من ديبريه Général Desprès الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخ في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يتحدث التقرير عن الحياة المهنية لهاري سينت جون فلبي Sir Harry St. John Philby



وعن المقالة التي نشرها في صحيفة «ديلي نيوز» *Daily News* الصادرة في ٢٣ مارس (آذار) والأسئلة التي طرحت بخصوصها في مجلس العموم في ٢ أبريل على ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني. يفيد التقرير أن فلبي مستعرب معروف، وهو من أفضل الذين يعرفون الجزيرة العربية والعرب، وقد ترك لدى ديبريه فكرة واضحة عن معرفته في هذا المجال، وعن وضوح فكره واستقلال رأيه.

ويشير التقرير إلى زيارة فلبي للرياض، ومرافقته لبرسي كوكس Percy Cox في تنقلاته في المنطقة، وتبنيه لأراء تخالف الأراء الرسمية المعلنة ازاء العرب، وينسب إليه التقرير فكرة إنشاء جمهورية في العراق، ويقول إنه عُيِّنَ مستشاراً بريطانياً في شرقي الأردن فلم يعجبه ذلك، وغادره في عام ١٩٢٦م لإنشاء وكالة تجارية في جدة. ويضيف التقرير أن فلبي أظهر حماساً للوهابيين، وأن حماسه كان نفعياً لأنه كان يرى أن وضع بريطانيا في المنطقة يتعلق بموقف الوهابيين في حال هجوم تركي على أوروبا.

ويورد التقرير مقطعا من إحدى مقالات فلبي في صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* يقول فيه إن بريطانيا عاملت الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، خلال فترة طويلة، معاملة صديق يسهل التخلي عنه. بينما كان هو يظهر لها مودته، ويأمل أن تتحول علاقاته مع بريطانيا إلى صداقة دائمة. ويشير فلبي في مقالته التي يورد التقرير مقطعا منها إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود اتصل بالأتراك فوجد لديهم ترحيبا لعقد اتفاق معه. ويرى فلبي أن بريطانيا سوف تندم يوماً ما على حماقتها (كذا)، وعليها تغيير سياستها في الشرق الأوسط، وإلا فسوف تفقد نفوذها وتأثيرها في هذا الجزء من العالم.

ويعود الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى الحديث عن فلبي فيقول: كان فلبي خلال الهجوم الكبير الذي تُوِّج بانتصار نجد على الحجاز يدعو إلى الوقوف إلى جانب نجد، ويعارض حالة عدم الاهتمام التي كانت تبديها بريطانيا في ذلك الوقت. ويورد الملحق العسكري الفرنسي في لندن مقالة فلبي المنشورة في صحيفة «ديلي نيوز» بتاريخ ٢٣ مارس وعنوانها «حقيقة الوضع في الجزيرة العربية» والتي يتناول فيها الأوضاع على الحدود بين نجد والعراق، وينحو باللائمة على سلاح الطيران البريطاني الذي قصف النجديين وكبدهم خسائر فادحة أثارتهم ودعتهم إلى الانتقام. ويشير فلبي إلى أن الخلاف بدأ عندما احتج الملك عبدالعزيز آل سعود على بناء تحصينات حول مصادر المياه في بادية البصية مما يتعارض مع البند الثالث من اتفاقية العقير الموقعة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م. ولكن حكومة العراق لم تأبه لاحتجاجه وتابعت أعمال التحصين فقام رجال من مطير



بمهاجمة عمال التحصين. وقد كان ما قامت به حكومة العـراق مخالفا تماما لنص اتفاقيـة العقير الواضح. ويتابع فلبي في مقاله دحض الاتهامات الموجهة إلى الملك عبـدالعزيز آل سعـود، ويذكر أن أي خـلاف حدودي مـع العراق يمكن أن يعالج حسب الاتفاقيات الموقعة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومة العراق، وأن القصف الجوي لا يمكن أن يحقق شيئا.

ويشير التقرير إلى أن روبرت توماس Sir Robert Thomas النائـب في مجلس العـموم البريطاني سأل وزير المـستعمرات عن مخالفة بناء مخفر البصية لنص المادة الثالثة من اتفاقية العقير، وإلى أن الأخير أفاد أن هذا المخفر هو مجرد مركز استطلاع من ١٥ رجل أمن وليس تحصيناً، وأن تصرف الحكومة العراقية صحيح كلياً ولا يخالف في شيء المادة الثالثة من اتفاق العقير. ويضيف التقرير أن بناء المخافر بدأ بعد مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اشتكى من إغارة إحدى بطون قبائل شمر المتمركزة في سورية على نجد بعد عـبور الممر الضيق الذي يربط بين العراق وشرقي الأردن، وأن المتاعب الحاليـة تعود في أصلهـا إلى هجوم الإخوان علـى مخفر الـبصية وقـتل جميـع من فيه. ويخلص الـتقرير إلى عدم قلق وزارة الحـرب البريطانية بشأن تحركات قبائل نجد، وإلى محاولة استغلال الملـك فيصل الموقف لتوجـيه عقاب شديد بواسطة بريطانيا إلى الملك عبدالعزيز آل سعـود الذي أخرج والـده الملك حـسين من الحجاز، وإلى أن الوزارة تملك وسائل عديدة للضغط على الملك فيصل وتهدئته.

1928/04/07

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

برقـية رقم ١١ من إمـيليان أرمـان غو Emilien-Armand Gault المـتـرجم وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفـرنسيـة، مؤرخة في ٧ أبـريل (نيـسان) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيصـل إلى جدة بعد ٢٠ يـوما، وسيلتقـي بالملك عبدالعزيز آل سعـود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي سيعود بعد ذلك إلى الرياض. ويـضيف أن الاجتماع سـيتم بناء على طلب من الملك، وسيتناول الأحداث بين نجد وشرقـي الأردن والتحصينات الـتي أقامهـا العراق علـى مشارف منـطقة الآبار المحايدة. ويضيـف غو بأنه سيوافي الوزارة بتقرير مفصل.

1928/04/07

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

رسالة رقم ٣٠ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يفيد غـو أنه لم ترد معلـومات جديدة بشأن تسلل وهابي إلى أراضي العراق أو شرقي



الأردن، وأن الهدوء يسود في الوقت الراهن بسبب حلول شهر رمضان وعيد الفطر من جهة، وعمليات الطيران البريطاني من جهة أخرى. ويضيف أن الصحافة المحلية ما زالت تكذب ما روجته البصرة من معلومات بشأن إعلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحرب، وأن الملك ما فتئ يبدي مشاعر الود تجاه بريطانيا، ويود تجنب أي مضاعفات.

ويؤكد غو أنه يجري التحضير لزيارة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في غضون عشرين يوما، ويقول إن الزيارة تتزامن مع قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود من الرياض، وأنه يحتمل أن يكون الهدف الرئيسي من هذا الاجتماع مناقشة بنود المعاهدة العراقية-النجدية بشأن إقامة تحصينات بجوار منطقة الآبار المحايدة، وينتظر أن يُصِرّ الملك عبدالعزيز آل سعود على مواصلة هدم تحصينات البصية في العراق باعتبارها مخالفة للمعاهدة. ويقول غو إن صحيفة «أم القرى» كتبت أن البصية أصبحت قلعة محصنة، وأن فيصل الدويش هاجم العراقيين بسبب بنائهم هذا المخفر، وقد تعرض لعقاب الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن هجماته تواصلت بعد ذلك، الأمر الذي يؤكد استقلالية فيصل الدويش على حد تعبير غو. ويخلص غو إلى أنه يشاع أن بريطانيا ترغب في الحصول على امتيازات حدودية بين شرقي الأردن والعراق ونجد لبناء سكة حديدية تربط بين شرقي الأردن والخليج.

1928/04/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (5)

قرار رقم ١٩٠٢ من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخ في ٧ أبريل (نيسان) ومنشور تحت عنوان «إدارة خدمات الحجر الصحي» في نشرة القرارات الإدارية الشهرية الصادرة عن المفوضية السامية، مضمن في رسالة رقم ٨٠٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م وموقعة من السكرتير العام للمفوضية.

يتضمن نص القرار سبعة عشر بندا تفيد بفتح باب الحج لعام ١٩٢٨م برا وبحرا، وتوجب على كل الحجاج المسافرين بحرا التجمع في المحجر الصحي في بيروت قبل يومين من تاريخ انطلاق رحلتهم لتتم كل الإجراءات الإدارية والمتعلقة بالحجر الصحي. وتوجب بنود القرار على الحجاج القادمين من العراق أو العابرين له التوقف في المحجر الصحي في دمشق لإجراء فحص طبي. ويفيد القرار أن مهمة نقل الحجاج عن طريق البحر يعهد بها لمن يستحقها بعد الإعلان عن طلب عروض، والقبول بكراس شروط يضعه المفوض السامي، ويلتزم المتعهد الذي يعينه المفوض السامي بنقل الحجاج عن طريق البحر



بين بيروت وجدة. ويمكن لهذا المتعهد فتح وكالة في بغداد تكون تحت مراقبة القنصل الفرنسي فيها ليشتري منها الحجاج تذاكر ذهابهم وعودتهم، ويجدون لديها كل التسهيلات لنقلهم برا إلى بيروت، ويتوجب على القائمين بالنقل البري إيقاف سياراتهم للمراقبة في دمشق-تورا.

وينص القرار على أن تكون جوازات السفر التي تسلمها السلطات الفرنسية للحجاج شخصية، وتتضمن كل المعلومات المتعلقة بالهوية باللغتين الفرنسية والعربية مع صورة شمسية للذكور وبصمة بالنسبة إلى الإناث، وذكرٍ لأسماء الورثة وعناوينهم. كما تُسَلِّم إدارة الحجر الصحي في المفوضية السامية لكل حاج دفتر حج يتضمن المعلومات الصحية والتطعيمات التي تم إجراؤها، ولا يسمح لأي حاج بصعود الباخرة ما لم تكن بحوزته تذكرة نظامية وشخصية للذهاب والعودة بين بيروت وجدة. ويفرض القرار على شركة الملاحة طبيبا مؤهلا تعينه المفوضية السامية على متن كل باخرة، يرافق الرحلة ذهابا وإيابا، مع وكيل إدارة الحجر الصحي في المفوضية ودركي فرنسي يكونان مكلفين بالتحقق من الظروف المادية والمعنوية التي يتم فيها نقل الحجاج. وعلى الحجاج أن يتقدموا للقنصلية الفرنسية في جدة فور وصولهم لتأشير جوازاتهم.

1928/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
رسالة رقم ٣١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه تلقى من مدير خارجية الحجاز تعميما يعلن أن الحج سيكون يوم ٢٨ مايو (أيار)، وأن بواخر الحجاج يجب أن تصل إلى جدة قبل يوم ٢٤ منه.

1928/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها تطلب جوابا عاجلا عن رغبتها تأخير موعد مؤتمر حيفا (بشأن بحث مسألة سكة حديد الحجاز).

1928/04/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
رسالة رقم ٨٨ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.



يفيد غايار أن شكيب أرسلان تدخل لدى الملك عبدالعـزيز آل سعود للسماح بدخول علماء ألمان إلى جدة، وأنه يحتمـل أن يقوم هؤلاء العلماء بدور عملاء شبه رسميين للرايخ لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحـقاتها. ويضيف غـايار أن ألمانيا تسعى -فيما يبدو- لإعادة علاقاتها السياسية والتجارية مع الجزيرة العربية على أثر الزيارة التي قـام بها فايـس Weiss وزير ألمانيا فـي أديس أبابـا في شهر مـارس (آذار) ١٩٢٧م إلى كل من صنعاء وجدة، وأن الألمان يبحثون عن منافذ تجارية فـي الجزيرة، إذ لا يمكنهم في الوقت الحاضر الـتدخل في سياسة هذه المنطقة دون الإساءة لعلاقاتهم مع بريطانيا. وبالتالي فـهم يكتفون بمراقبة الأحداث عـن قرب، تاركين لأعوان موسكو في جدة مهمة القيام بعمل غير مرض لبريطانيا، ويستفيدون منه مسستقـبلا إذا سنحت الفرصة. ويختم غايار بالقول إن تـدخل شكيب أرسلان هو تأكيد للعلاقة الضمنية بين المـصالح الروسية والألمانية فـي الجزيرة العربيـة، وإن أرسلان يعمـل لحساب الألمان بـناء على طلـب من المسؤولين الروس.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1928/04/11

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

نسخة من برقية رقم ١٥ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المتـرجم وكيل القنصليـة الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجيـة الفرنسي، مؤرخـة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يروي غو حادثة لا سابقة لها وقعت في المسجد الحرام في أثناء خطبة الجمعة إذ اعتلى أحد الأعراب المنبـر وتهجم على بريطانيـا، وأعرب عن أسفه لزوال عهد السلطان التركي. ويقـول غو إنـه جرت مـحاولـة لإسكات الأعرابي بالقوة. وتخلص البرقية إلى الحديث عن جولة تفقدية متـوقعة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد ومـلحقاتها في حائل والمـدينة المنـورة قبل مقابـلة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton.

1928/04/11

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائـر إلى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه قرر تمديد فترة قبول طلبات الحج خمسة أيام أخـرى من ١٠ إلى ١٥ أبريـل، وأن هذا التمـديد لا يؤثر في إجراءات تنظـيم السفر.

1928/04/11

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1)

برقية رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.



ردا على برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٢ تفيد البرقية أن الحكومة الفرنسية ليس لديها أي اعتراض على تأجيل مؤتمر حيفا (بشأن بحث مسألة سكة حديد الحجاز).

1928/04/11
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٢٤٥ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تورد النشرة ترجمة لبرقية من خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى قنصلها في دمشق، مؤرخة في ١٠ أبريل، ومفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها غادر الرياض في ٦ شوال الموافق ٦ أبريل متوجها إلى جدة التي يتوقع أن يصلها في الأسبوع الأول من ذو الحجة الموافق في ٢٨ أبريل.

1928/04/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●

رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٧٧٥ إلى السفير الفرنسي في لندن ورقم ٦٥١ إلى السفير الفرنسي في روما ورقم ٧٤٤ إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى معلومات صحفية تفيد أن مفاوضات ستجري قريبا بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة البريطانية لتذليل الصعوبات التي جَدَّت مؤخرا بسبب الهجمات الوهابية على حدود الكويت والعراق وشرقي الأردن. وتضيف الوزارة أن هذه المعلومات أكدتها برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، المؤرخة في ٧ أبريل، والتي تفيد بقرب وصول جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton الخبير البريطاني في الشؤون العربية إلى جدة للاجتماع بالملك عبدالعزيز آل سعود في نهاية شهر أبريل لمناقشة مسألة إقامة العراق مراكز محصنة على مقربة من منطقة الآبار التي كانت هدفا لغارات فيصل الدويش، شيخ قبيلة مطير، لأن ذلك يخالف نصوص الاتفاقات المبرمة بين الطرفين.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة رقم ١٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن الصحافة المحلية نقلت عن متحدث رسمي أن كيناهان كورنواليس Kinahan Cornwallis المستشار في وزارة الداخلية العراقية سيسافر



إلى جدة ليشارك مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في الاجتماع الذي سينعقد في نهاية شهر أبريل بغية توطيد العلاقات بين العراق ونجد. ويضيف أن أحد أعضاء الحكومة أعلن للصحافة أنه لا يتوقع أي هجوم جديد للإخوان، إلا أنه تم إرسال بعض القوات العربية إلى السماوة مدخل درب السلمان، وهو إحدى الطرق القديمة المؤدية إلى نجد.

1928/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
برقية رقم ١١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من المقيم العام الفرنسي في تونس أن يوافيه بعدد المسجلين للحج، ويسأل إن كانت الباخرة التي ستقلهم إلى جدة قد تمت تهيئتها نهائيا، وإذا كانت أسعار تذاكر السفر بين تونس وجدة ذهابا وإيابا التي أشار إليها قدور بن غبريط قد بقيت على حالها. ويسأل وزير الخارجية الفرنسي أيضا إن كانت الباخرة ستقل الحجاج المغاربة والجزائريين إلى تونس، أم أن عليهم الحضور بوسائلهم الخاصة للإبحار من تونس.

1928/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
مذكرة بخط اليد عن حج عام ١٩٢٨م حتى تاريخ ١٦ مارس (آذار) موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

يفيد إبراهيم دبوي أن عدد الحجاج القادمين إلى الحجاز بحرا حتى يوم ١٦ مارس بلغ ٥٢٧٩٠ حاجا مقابل ٥٢٤٣٢ في العام السابق، وأن عدد الحجاج الماليزيين والجاويين المسجلين -حسب ما ذكره جوبي Gobée السكرتير العام للشؤون الإسلامية في الهند الهولندية- يبلغ ٦٥ ألفا، في حين يتجاوز عدد الحجاج الهنود ٣٥ ألفا، ويضيف أن عدد المصريين المسجلين للحج في مختلف المديريات -حسبما ورد في الصحف- بلغ ١٨ ألفا، ويقدر عدد من يؤدي الحج فعلا منهم ما بين ١٢ و١٥ ألف حاج.

1928/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (4) ●
رسالة رقم ٣٢ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٠.

إلحاقا لبرقيته رقم ١٥ يتناول وكيل القنصلية الفرنسية في جدة حادثة المسجد الحرام التي أدت إلى مقتل بدوي من قبيلة حرب إثر اعتلائه المنبر قبل خطبة الجمعة وتحدثه أمام آلاف المصلين. ويفيد غو أن الآراء تضاربت

حول ما قاله الأعرابي، وأن الأغلبية تؤكد أنه تهجم على بريطانيا ونشاطها في الجزيرة العربية ودعا العرب للاتحاد. بينما تفيد آراء أخرى أنه أثنى على السلاطين الأتراك. وقد حاول جنود نجديون إنزاله من على المنبر وقام أحدهم بإطلاق النار عليه نتيجة مقاومته ورفضه الإذعان فأصابه بجروح خطيرة. ويقول غو إن خطورة الحادثة تكمن في أنها وقعت في بيت الله الحرام، وإنه لا سابقة لها في تاريخ الإسلام.

ويشير إلى الذعر الذي ساد في المسجد وفي مكة المكرمة، ويضيف أن الحادثة لم ينجم عنها أية ردة فعل على الصعيد الداخلي، وأن الحكومة حاولت التقليل من أهميتها، وأرسلت بتاريخ ١٣ أبريل بلاغا رسميا إلى البعثات الأجنبية في جدة جاء فيه أن بدويا مصابا باضطراب عقلي صعد على أحد منابر الحرم وقال كلاما غير مفهوم، فسارع المصلون إلى إنزاله وضربوه بما كان بين أيديهم مما أدى إلى نقله إلى المستشفى. ويفيد وكيل القنصلية الفرنسية أن صحيفة «أم القرى» نشرت نص البلاغ، ويضيف أن الصحافة المناوئة خصوصا المصرية، ستستغل هذه الحادثة المؤسفة ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويخلص غو إلى القول إن نشر هذا النبأ في الخارج قد يؤثر في موسم الحج.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/04/16

Fonds Beyrouth/667 (2) ■

نشرة معلومات رقم 2798/A بعنوان «المملكة العربية كما تحلم بها بريطانيا أن تكون» صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تنقل النشرة عن مصدر موثوق معلومات استقاها من وزارة الهند البريطانية، ومن وزارة الخارجية البريطانية مفادها أن الخطر داهم منذ شهر قسما من أراضي الإمبراطورية البريطانية، وهو الحدود العراقية مع نجد التي كانت تتعرض لخطر هجمات بعض زعماء البدو الذين يبدو أنهم لا يمتثلون لأوامر عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتضيف أن هذا الخطر يدعو إلى التفكير بعواقبه خصوصا أن الفنيين العسكريين لم يخفوا أنه سيكون من الصعوبة بمكان أن تجوب الطائرات البريطانية هذا الفضاء الصحراوي الذي ترتفع فيه درجة الحرارة ارتفاعا شديدا، ولن تكون القوات البرية أحسن حالا في منطقة يندر فيها الماء، وتجوبها جماعات بدوية منظمة، لا تحتاج لأي معدات حديثة بل يكفيها مخزون كبير من البنادق والذخائر. وتقول النشرة إن تلك الجماعات تعاني لحسن الحظ نقصا في الإمدادات.

وتذكر النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود حاول قبل سنتين التفاوض مع إيطاليا ليحصل منها على أسلحة مقابل بعض



الامتيازات الاقتصادية، ولكن بريطانيا أوقفت تلك المفاوضات، وخضعت إيطاليا لرغبة بريطانيا، وأصبح الملك عبدالعزيز آل سعود يبحث عن جهة أخرى تساعده في تزويد قواته بالسلاح. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز قَبِلَ الدعم البسيط الذي قدمته بريطانيا لكي يظل بعض الوقت آمنا، وأنه، بانتظار فرصة أخرى، يبقى الحصول على ذلك الدعم أمرا جيدا.

وتتحدث النشرة عن التعارض بين سياسة حكومة الهند البريطانية ووزارة الخارجية البريطانية، وتقول إن سياسة الأولى تقوم على تبني أفكار لورنس Lawrence عن مملكة عربية وإنما بفارق واحد، وهو أن لورنس كان يسعى إلى هذه المملكة على أن تكون العائلة الهاشمية على رأسها، أما حكومة الهند فتضع على رأسها الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف النشرة أن حكومة الهند البريطانية تعلم أن ابني الملك حسين يحكمان في شرقي الأردن والعراق والشعب لا يريدهما، وأن استمرارهما في الحكم يدخل في باب المعجزات. وأنه ينبغي أن تعطى الكويت للملك عبدالعزيز آل سعود ليكون له منفذ على الخليج، وأن يعطى العراق كله وحتى شرقي الأردن إلى أبواب فلسطين فتتشكل بذلك المملكة العربية الكبرى التي تود الإمبراطورية البريطانية قيامها بأي ثمن كان.

وتختم النشرة بالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود راض بذلك المشروع الذي يتناسب مع عقيدته الدينية، ويُرضي طموحه السياسي، وهو يعلم أنه إن رفضه فلن يربح شيئا، فضلا عن أنه يود في الوقت نفسه المحافظة على الدعم البريطاني.

1928/04/19
7N/2797 (2) ▲

رسالة رقم ٣٢٥ موقعة من ديبريه Général Després الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

تفيد الرسالة أن ايمري Amery وزير المستعمرات البريطاني قال ردا على سؤال في مجلس العموم إنه تم ترتيب لقاء بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وإن الأخير سيغادر لندن في اليوم نفسه متوجهاً إلى جدة.

1928/04/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٩٣-٩٤ من بونزوم Bonzom من (المقيمية العامة الفرنسية) في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م.

ردا على برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١١٦ يفيد بونزوم أن عدد الحجاج المسجلين في تونس لم يتجاوز المائتين



وخمسين، ويتوقع أن يصل إلى ثلاث أو أربعمائة، وأن ثلاثة من مجهزي السفن مستعدون لتنظيم الحج وهم: مكتب النقل البحري في سورية بالباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle*، ونولفو Nolfo وشركاؤه من نيس بالباخرة «مالطانا» *Maltana* وردت (*Maltala*)، وفيكتور مونتيفيوريه Victor Montefiore وفرج الله بالباخرة «جيروزالم» *Jérusalem*، وقد اختار مندوب جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة مكتب النقل البحري في سورية. ويضيف بونزوم أنه يظن أن بإمكان الحجاج الجزائريين الإبحار من بلدهم.

1928/04/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي رقم ٥٨٨ إلى وزير المستعمرات الفرنسية ورقم ٣٨٥ إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت ورقم ١٢١١ إلى المقيم العام الفرنسي في تونس ورقم ٨٠ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يُضَمِّنُ رسالته نسخة من تعميمين وجههما المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى الموظفين التابعين لإدارته فيما يتعلق بشروط السماح للرعايا المغاربة المقيمين في المنطقة الفرنسية بالمشاركة في حج عام ١٩٢٨م. ويلفت الانتباه إلى أن سلطات الحماية في المغرب لا تسمح للمسلمين بمغادرة المنطقة الفرنسية إلا بعد إيداع ضمان بقيمة ٢٠٠٠ فرنك، أو تقديم كفالة عودة تفاديا لتحميل الخزينة مصاريف ترحيل غير القادرين على تحمل النفقات من جدة، وأنه طلب من وزير الداخلية تطبيق هذا الإجراء على الرعايا المسلمين المقيمين في فرنسا ويرغبون في أداء فريضة الحج عام ١٩٢٨م.

1928/04

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (4)

نشرة معلومات عن الهند، مؤرخة في أبريل (نيسان) ١٩٢٨م (من حاكم المؤسسات الفرنسية في الهند) مضمنة في رسالة رقم ٢٣٧ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وموقعة من الحاكم مدير الشؤون الإسلامية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تحت عنوان «الحج إلى مكة المكرمة» تفيد النشرة أن صحيفة «لو هندو» *Le Hindu* نشرت في ٤ أبريل خبرا مفاده أن موسم الحج بدأ، وأنه بالإضافة إلى الألف حاج الذين قصدوا مكة المكرمة، أبحر ما يقارب الخمسمائة على متن الباخرة «جيهانجير» *Jihangir* التي ستقل عددا مماثلا من كراتشي في طريقها إلى جدة.

كما نشرت صحيفة «ستيتسمان» *Statesman*



في ١٣ أبريل أن ما يقرب من ٤٠٠ حاج بينهم ٥٠ امرأة غادروا كالكوتا باتجاه جدة على متن الباخرة «همايون» *Humayun*، بينما كان عددهم في العام الماضي يزيد عن الألفين، وتعزو النشرة هذا التراجع إلى رداءة الموسم الزراعي في شرقي البنغال، وكذلك إلى الشائعات التي تروج بشأن احتمال اندلاع حرب في الجزيرة العربية يشارك فيها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

[1928/04]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (5)

قرار رقم ١٩٠٣ من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخ في (أبريل/ نيسان) ١٩٢٨م) ومنشور تحت عنوان «إدارة خدمات الحجر الصحي» في نشرة القرارات الإدارية السنوية الصادرة عن المفوضية السامية، مضمن في رسالة رقم ٨٠٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م وموقعة من السكرتير العام للمفوضية.

يتضمن نص القرار أربعة بنود تفيد بإسناد امتياز نقل الحجاج بحرا بين بيروت وجدة وبالعكس إلى فريد إده، وتحدد أسعار النقل والمتضمنة تكاليف الحجر الصحي ورسوم المرور في قناة السويس. ويشير التقرير إلى المبالغ التي سيودعها فريد إده في مصرف سورية ولبنان كضمان، وإلى الجهات المكلفة بتنفيذ هذا القرار.

1928/05/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

نسخة من برقية رقم ١٨ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في أول مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton سيصل إلى جدة في اليوم التالي على متن باخرة حربية، ويرافقه ستة أشخاص، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لم يصل من المدينة المنورة في التاريخ المتوقع بسبب محادثاته مع زعيم من الشمال (كذا) في بريدة.

1928/05/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

رسالة بخط اليد رقم ٢٨٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ٢٣٠ بتاريخ ١٣ أبريل (نيسان) بشأن قرار الحكومة السماح للرعايا الفرنسيين من المسلمين بالحج، ويفيد أنه يُضَمِّن رسالته رسالة من المقيم العام الفرنسي في الرباط تتضمن



الشروط التي سيُسْمَحُ بموجبها للرعايا المغاربة في المنطقة الفرنسية بالحج، وأنه كان قد اتفق مع ستيغ T. Steeg على تطبيق النظام نفسه على المسلمين المغاربة المقيمين في فرنسا.

1928/05/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

جزء من نسخة من رسالة رقم ٩١ من القنصل الفرنسي العام في كالكوتا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في كالكوتا أن الكسوة التي تغطي قبر الرسول صلى الله عليه وسلم كانت ترسل دائما من مصر، وكانت تقام احتفالات خاصة عند انطلاقها ووصولها، لكن خلافات وقعت بين الحكومة المصرية والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جعلت مصر تمتنع عن إرسال هذه الكسوة. وبعد انقطاع دام ثلاثة أعوام طلب الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢٨م الكسوة من دلهي. ويضيف القنصل الفرنسي العام أن موظفي الملك عبدالعزيز آل سعود القادمين إلى الهند من أجل الإشراف على إنجاز الكسوة واستلامها يقومون بدعاية نشيطة بين المسلمين الهنود لحثهم على أداء فريضة الحج، مما سيؤدي إلى ارتفاع عدد الحجاج عن الأعوام السابقة. ويلاحظ أن الكسوة، وهي سوداء اللون، منسوجة من الحرير والقطن ومطرزة بالذهب وموشاة بآيات من القرآن الكريم.

1928/05/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

نسخة من برقية رقم ٣ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد الحاكم الفرنسي العام في الجزائر أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة التي يرأسها قدور بن غبريط حلت منذ بضع سنوات محل الحكومات المحلية التابعة لفرنسا في تنظيم الحج، وأن هذه الجمعية تقوم لأول مرة هذا العام بمهمتها لأن ضآلة عدد الحجاج المسجلين خلال الأعوام السابقة كانت لا تسمح باستئجار باخرة خاصة بهم، ويضيف الحاكم الفرنسي العام في الجزائر أن مندوب ابن غبريط أعلمه أن عدد الحجاج الجزائريين يتجاوز الألف، وأن باخرة تابعة لمكتب النقل البحري في سورية ستأتي لتقل الحجاج من وهران ومدينة الجزائر، وحجاج قسنطينة من عنابة.

ويضيف الحاكم الفرنسي العام أنه نظم دعاية كافية لنشر هذه المعلومات، وأنه أصدر في الوقت نفسه تعليماته فيما يخص الإجراءات الصحية، وتنفيذ الترتيبات التي نص عليها نظام جمعية الأوقاف. كما يفيد أن العقبي مندوب هذه الجمعية قدم إلى الجزائر منذ أيام للاهتمام بمسألة الحج، وأبلغه أن الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* التابعة لمكتب النقل البحري في سورية ستصل إلى الجزائر لنقل الحجاج الجزائريين، وأن الجمعية رفضت خدمات الباخرة «جيروزالم»



Jérusalem التي ترفع العلم الفرنسي لأنها روسية، ولطلبها أسعارا مرتفعة، وأن الإيطالي فيكتور مونتيفيوريه Victor Montefiore، الذي يعمل لصالح التونسي (عبدالهادي) فرج الله، طلب من ناحيته إذن الحاكم العام لنقل الحجاج الجزائريين على متن الباخرة «جيروزالم» التي وصلت إلى ميناء عنابة فعلا، فأذن لمائة وخمسين حاجا بالسفر على متن هذه الباخرة، لكنه أمر بأن يتم نقل باقي الحجاج على متن الباخرة «تيميستوكل» من هذا الميناء وفي التواريخ التي حددتها جمعية الأوقاف مما أثار احتجاجات (عبدالهادي) فرج الله وبوجول Poujol في تونس. ويخلص الحاكم العام الفرنسي إلى أن هذه الحوادث ربما تدفع للتفكير في العودة إلى النظام السابق المتمثل في أن تتكفل الإدارة نفسها بتنظيم الحج.

1928/05/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٠ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصل من المدينة المنورة صباحا وتوجه إلى مكة المكرمة، وأن الاجتماع سيبدأ يوم الثلاثاء ٨ مايو أي بعد أسبوع من موعده الأصلي.

1928/05/05
Fonds Beyrouth/1045 (6) ■
رسالة رقم ٣٩٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م. وأرفق بها نص تجديد معاهدة مكة التجارية بين حكومتي نجد والحكومة الفرنسية بالنيابة عن سورية، المؤرخ في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٨م، ونص معاهدة مكة التجارية التي عقدت بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م وبعض الملاحظات عليها.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن إبراهيم دبوي Ibrahim Depui (القنصل الفرنسي في جدة) قام في يوم ١٣ فبراير، قبل مغادرة الجزيرة العربية، وتنفيذا لتوجيهات تلقاها من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت بالتوقيع على تمديد الاتفاقية التجارية السورية-النجدية التي تم عقدها في ١٩ مارس ١٩٢٦م. ويذكر وزير الخارجية الفرنسي أنه يرسل طي رسالته نسختين من ذلك الاتفاق الذي ينبغي أن يحفظ في أرشيفات المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

1928/05/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ٩٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.



يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ٧٤٤ بتاريخ ١٣ أبريل (نيسان) بشأن المحادثات المرتقبة بين بريطانيا وملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتسوية الصعوبات الناجمة عن الغارات التي شنها الوهابيون على الأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني، وينسب إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة قوله إن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وصل إلى جدة يوم ٢ مايو قبل وصول الملك عبدالعزيز آل سعود الذي توقف في بريدة لإجراء محادثات مع زعيم قبائل الشمال (كذا).

1928/05/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
رسالة رقم ٣٨ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى بيروت والقاهرة.

تفيد الرسالة بوصول جلبرت كلايتون Gilbert Clayton إلى جدة، يرافقة كورنواليس Cornwallis القادم من بغداد والمترجم (جورج) أنطونيوس Antonious، للقاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. لكن موعد وصول الملك من مكة المكرمة إلى جدة تأخر مدة أسبوع بسبب تمديد إقامته في بريدة وحائل للقاء زعماء المنطقة.

وتلاحظ الرسالة أنه يحتمل أن يكون هدف زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حائل هو المحافظة على الهدوء بعد الاضطرابات الأخيرة، والاتصال بالزعماء النجديين قبل بدء المباحثات.

LECOFJ/B/11 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/05/06
LECOFJ/B/14 (8) ■
نسخة من تقرير رقم ١ موقع من الحاج حمدي بلقاسم (مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٦ مايو (آيار) ١٩٢٨م ومضمن في رسالة رقم ٤٤ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

ينقل الحاج حمدي بلقاسم انطباعاته الأولية بعد وصوله لاستلام منصبه الجديد للمرة الثانية، ويفيد أن الوضع السياسي صعب في الحجاز، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يعاني من تشدد الإخوان، وأن الموظفين الكبار لا يفكرون إلا بمصلحتهم، ومعظمهم من السوريين المعادين لفرنسا. ويثني على حافظ وهبة الذي يشغل منصب المستشار الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود.



ويفيد الحاج حمدي بلقاسم أن الأنظار تتجه إلى مؤتمر جدة المرتقب بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton (وردت Klayton)، وأنه يشاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود لاقى معارضة قبائل شمال نجد في أثناء مروره في بريدة لفرض الهدوء على الحدود العراقية، وتهيئة الأجواء المناسبة لانعقاد الاجتماع المذكور، حتى أن أربعة من شيوخ هذه القبائل لم يحضروا لوداعه، لأنهم يرون أن الملك عبدالعزيز آل سعود حَوَّلَ أنظارهم عن هدفهم الحقيقي وهو محاربة البدع الدينية.

ويضيف الحاج حمدي بلقاسم أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في العيش في وئام مع كل الدول، ولا يضمر العداء لأحد، وأنه رجل واقعي عرف أن استقرار حكمه يعتمد على رفاهية بلده المرتبطة بالحجاج، ففرض الأمن التام لكسب عدد كبير منهم. ويفيد حمدي بلقاسم أن الملك عبدالعزيز آل سعود رسم سياسته الخارجية في كلمته المؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٦م أمام أعضاء المؤتمر الإسلامي. ويضيف بلقاسم أن تلك السياسة تتمثل في رفض التدخل الخارجي بجميع أشكاله، وفي حياد الحجاز الذي تَضْمَنُه سائر الدول الإسلامية المستقلة. ويشير الحاج حمدي بلقاسم إلى أن مسألة الحياد أصبحت في طي النسيان نتيجة لفشل المؤتمر الإسلامي، ويشيد بدور الملك عبدالعزيز آل سعود في استتباب الأمن، وفي إنشاء شركات نقل بالسيارات بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وفي استئناف حركة السير على طريق ينبع-المدينة المنورة، مبرهنا بذلك من جديد على حكمة ودراية.

1928/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●

مذكرة رقم E 2272/58/91 من وزير الخارجية البريطاني إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من مونتيجل Monteagle بالنيابة عن الوزير، مضمنة في رسالة رقم ١٨١ موقعة من دو فلوريو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مايو.

يُذَكِّرُ وزير الخارجية البريطاني بمذكرته رقم E 575/56/91 بتاريخ ١٥ فبراير (شباط) بشأن مرور حجاج مستعمرات فرنسا القادمين من أفريقيا الغربية والاستوائية إلى الحجاز عبر السودان وإريتريا، وما ورد فيها من أن إجراءات شبيهة بتلك التي يخضع إليها الحجاج المتوجهين من السودان إلى الحجاز مباشرة اتخذت في مصوع. ويفيد وزير الخارجية البريطاني بوقوع سوء تفاهم، وأنه لم يتخذ بعد أي إجراء في مصوع. ويضيف أنه طلب من السفير البريطاني في روما أن يتدخل لدى الحكومة الإيطالية لتشديد المراقبة على الحجاج الذين يؤمون الحجاز من مصوّع.



1928/05/08
LECOFJ/B/16 (1) ■

رسالة رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى تسلمه رسالة وكيل القنصلية الفرنسية المؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٨م والتي تضمنت نسختين من نص تمديد العمل لمدة عام بالاتفاقية التجارية والجمركية الموقعة بين سورية ونجد في مكة المكرمة بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م، ويفيد أنه يضمن رسالته النسخة الخاصة بمديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه وجه النسخة الأصلية الثانية من هذه الاتفاقية إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

1928/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة رقم ١٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن المصاريف التي تحملتها الحكومة العراقية على أثر غارات الإخوان بلغت ما يعادل ١٢٢ مليون فرنك فرنسي، وهي مصاريف نقل سبع كتائب إلى منطقة الحدود في الناصرية وإعاشتها.

1928/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●

رسالة رقم ١٨١ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالته رقم ٥٥ بتاريخ ١٦ فبراير (شباط) بشأن مرور الأفارقة غير المشروع من المستعمرات الفرنسية عبر السودان إلى الحجاز، ويفيد أنه تلقى من وزارة الخارجية البريطانية رسالة جديدة تشير إلى وقوع سوء تفاهم، وإلى أنه لم يُتَّخَذْ بَعْدُ أيُّ إجراء في مصوّع، وأن الخارجية البريطانية طلبت من سفيرها في روما أن يتدخل لدى الحكومة الإيطالية لتشديد المراقبة على الحجاج الذين يؤمون الحجاز من مصوّع. وأرفق بالرسالة نسخة من مذكرة وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٧ مايو.

1928/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

رسالة من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من رئيس الديوان مدير الأمن العام بالنيابة عن الوزير.



يشير وزير الداخلية الفرنسي إلى ما تضمنته نسختا التعميمين الصادرين عن المقيم العام الفرنسي في الرباط من تعليمات بشأن الشروط المفروضة على الأهالي الراغبين بالحج، ويفيد أنه لا يرى مانعا من قبول اقتراحات المقيم العام، المتعلقة بمراجعة الحجاج للقنصلية الفرنسية في جدة، وإبراز ما يثبت حيازتهم على المال الكافي للرحلة، بما في ذلك كفالة العودة. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي دعوة الحجاج المغاربة لدفع مبلغ الألفي فرنك المنصوص عنها في الفقرة ٣ من التعميمين المذكورين لدى مدير ديوان الحماية في المغرب الكائن في باريس، أو لدى محاسب وزارة الخارجية المكلف بترحيل المحميين الفرنسيين.

1928/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●

رسالة رقم ٤١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير غو إلى تقريره رقم ٢٧ بتاريخ ٢٨ مارس (آذار)، ويفيد أن عدد الحجاج لم يبلغ سوى ٧٠ ألفا، وأن الحجاج المصريين وحدهم تجاوزوا العدد المقدر لهم فبلغ عددهم ١٢ ألفا، ويحتمل أن يبلغ عدد الحجاج الهنود ١٧ ألفا، ولم يتجاوز عدد الحجاج الجاويين ٤٥ ألفا. وينسب للقنصل الفارسي في جدة القول إن عدد الحجاج الفرس سيكون ضئيلا، وكذلك عدد حجاج تركيا وأفغانستان وبخارى وروسيا. ويقدر غو أن عدد الحجاج الأفارقة لن يتجاوز العدد المعتاد، وأن العدد الإجمالي للحجيج لن يتجاوز ١٠٠ ألف حاج، وأنه لا يمكن تقدير عدد البدو الذين سيؤمون الحجاز، إلا أن بدو شمالي نجد سيكون عددهم أقل من العام الماضي، وأن اليمن لن يرسل إلا عددا ضئيلا من الحجاج.

ويضيف غو أن الباخرة «نافع» قدمت من بيروت، وعلى متنها العديد من حجاج شمال أفريقيا وسورية، وعادت لتقوم برحلة ثانية، وأنه اتخذ كل الإجراءات من أجل راحة حجاج شمال أفريقيا في أثناء وجودهم في مكة المكرمة. ويذكر غو من ذلك أنه جرى تنظيف دار الضيافة (الرباط المغاربي) جيدا، وملء خزانات المياه مسبقا، وسيقدم الحاج حمدي بلقاسم تسهيلات عديدة، كما سيتم هذا العام تلافي الصرف في السوق بفضل اتفاق القنصلية مع مدير المصرف الهولندي في جدة، وقد باع كثيرون من الحجاج كمبيالات وصرفوا أوراقا مالية فرنسية وجزائرية في ظروف عادية وبمقابل زهيد. أما فيما يتعلق بالصحة فإن الوضع جيد ولم يسجل أي مرض معد، وقد أعد الدكتور الهولندي فاندر هوغ Van der Hogg الذي غادر جدة كميات كبيرة من اللقاحات ضد



حمى التيفوس والكوليرا موزعة على مراكز الحجر الصحي.

1928/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●
رسالة رقم ١١٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير غايار إلى رسالته رقم ٣٥ بتاريخ ١٠ فبراير (شباط)، ويؤكد أنه لن يكون هناك حج رسمي مصري لعام ١٩٢٨م، وأن عدد الحجاج المصريين مع ذلك يصل إلى ١٢٥٠٠ حاج، ويفيد أن المفاوضات التي أجراها مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في القاهرة لم تؤد إلى نتيجة لأن الملك يتمسك بمنع موكب المحمل المصري، وأن هذه القطيعة يمكن أن يكون لها أثر في اعتراف الحكومة المصرية بالدولة العربية الجديدة، وأن مصر لن ترسل كسوة الكعبة كما كانت تفعل منذ الحرب العالمية الأولى، مما جعل الملك عبدالعزيز آل سعود يطلب الكسوة من دلهي على حسابه. ولاحظ غايار أن الملك عبدالعزيز آل سعود سَوَّى خلافاته مع فارس، وأن وزير فارس في القاهرة صرح في بيان للصحافة أن الخلاف بين الدولتين انتهى، وأن الحكومة الفارسية ستسمح بالحج هذا العام. ويضيف غايار أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى تأكيدات بالمحافظة على المزارات المقدسة، وبالسماح للحجاج الفرس بزيارتها، وقد تم تبادل رسائل خطية بين الملكين. ويعبر وزير فرنسا في القاهرة عن دهشته لما يبديه الملك الوهابي عبدالعزيز آل سعود من ود إزاء العاهل الفارسي، في حين لا يقدم أي تنازل لمصر. ويضيف أن الأوساط المصرية تفسر ذلك بأن سياسة رضا بهلوي المعادية للبريطانيين تكسبه تعاطف الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تتسم علاقته بالحكومة البريطانية بالفتور حاليا. ويضيف غايار أن أحاديثه مع أعيان المسلمين القادمين من الجزيرة العربية تجعله يرى أن سلوك الملك عبدالعزيز آل سعود ينبع من أنه يريد استرضاء فارس لموقعها الجغرافي بين تركيا وروسيا والعراق والهند، وخصوصا لعلاقاتها الجديدة مع الكماليين والبلشفيين، تلك العلاقات التي يمكن أن تجعل منها عاملا سياسيا مهما في شؤون آسيا الداخلية، وهو بالتالي لا يريد معاداتها.

1928/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ٨٨١ من (وزير الخارجية الفرنسي) إلى (المقيم العام الفرنسي) في الرباط، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه أحال لوزير الداخلية الفرنسي الرسالة المرفقة برسالة المقيم العام الفرنسي رقم ٦٥٢ بتاريخ ١٦



أبريل (نيسان) المتعلقة بالشروط التي يُسْمَحُ بمقتضاها للرعايا المغاربة المقيمين في المنطقة الفرنسية المشاركة في الحج، ولفت انتباهه إلى رغبته في أن تطبق هذه الشروط على المغاربة المقيمين في فرنسا. ويفيد بأنه تلقى من ألبير ساراي Albert Sarrail ما يفيد بأنه مستعد لتنفيذ مقترحاته، لكنه يطلب أن يجري إيداع تأمين الألفي فرنك الواردة في البند الثالث من تعميم ٢٧ فبراير (شباط) لدى مدير ديوان الحماية في باريس. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من المقيم العام أن يزوده برأيه بشأن هذا المقترح.

1928/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢١ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن محادثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton تبدو صعبة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تغيب مرتين في مكة المكرمة. ويتوقع غو ألا يتوصل الاجتماع إلى تسوية نهائية للخلاف، ويقول إنه يُحْتَمَلُ تأجيل أعماله، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود يبدو مرتبطا بالتزامات معينة تجاه البدو. ويضيف غو أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل قنصل إيطاليا.

1928/05/20
LECOFJ/B/16 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٤٠ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه يُضَمِّنُ رسالته النسخة الخاصة بمدير خارجية مملكة الحجاز ونجد من نص تمديد العمل بالاتفاقية الجمركية الحجازية النجدية-السورية لمدة عام واحد موقعة من إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui مع رسالة مفتوحة منه.

1928/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٣ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن محادثات جلبرت كلايتون Gilbert Clayton مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها انتهت دون نتائج مهمة على ما يعتقد، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود عاد إلى مكة المكرمة.

1928/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●

رسالة رقم ١٢٥ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير غايار إلى رسالته رقم ٧٩ المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) بشأن محادثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، التي توقفت بتوجه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة. ويفيد غايار أن تلك المحادثات تناولت خمس نقاط هي: مسألة العقبة ومعان، وسكة حديد الحجاز، والغارات والحروب بين بدو شرقي الأردن والعراق والقبائل التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود، وتعديل الحدود بين العراق ونجد، والمسألة الجمركية بين نجد والكويت. ويضيف أنه يمكن الاتفاق بسهولة على النقاط الثالثة والرابعة والخامسة بفرض غرامات على عمليات النهب المتبادلة، وإجراء تعديل على الحدود العراقية لصالح نجد، وتعديل شيخ الكويت تعرفاته الجمركية. أما تسوية النقطتين الأولى والثانية فإنها تتطلب جهدا أكبر، ذلك أن بريطانيا كانت قد ضمت أراضي العقبة ومعان لتتمكن من الضغط على الحجاز، ولتضمن قاعدة إضافية على البحر الأحمر، ويبدو أنها لا تنوي إعادة تلك الأراضي إلى الحجاز، كما أنه لا يمكن لبريطانيا أن تقرر مصير سكة حديد الحجاز التي تم بناؤها بتبرعات من العالم الإسلامي، وتعبر مساحة شاسعة من الأراضي السورية. ويقول غايار إن معلوماته تفيد أنه يحتمل أن لا يتم الاتفاق بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا، وأن تؤجل تسوية المسائل المعلقة من جديد. وبالتالي فمن المحتمل حدوث اضطرابات جديدة في الجزيرة العربية لأنه من عادة الحكومة البريطانية إثارة المتاعب لعبدالعزيز آل سعود بتأييد منافسيه من الأمراء العرب.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/05/21

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

رسالة رقم ٤١٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من تترو Tétreau السكرتير العام في المفوضية.

يشير المفوض السامي الفرنسي إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ ٣٠ أبريل (نيسان) التي تضمنت الأحكام الناظمة لحج ١٩٢٨م في شمال أفريقيا، ويفيد أنه قرر أن يُلْزِمَ كل حاج فرنسي، أو من الرعايا السوريين واللبنانيين أن يشتري من متعهد النقل البحري تذكرة ذهاب وإياب بين بيروت وجدة، ضمانا لعودتهم، وتسهيلا لمسألة الكفالة والضمان الذي يودع قبل المغادرة. ويرى المفوض السامي أن هذه الطريقة تضمن ألا تتحمل القنصلية الفرنسية في جدة مصاريف عودة أي من الرعايا الفرنسيين من الحج.



1928/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١١٧ من لوسيان سان Lucien Saint (المقيم العام الفرنسي) في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

ينقل المقيم العام الفرنسي في تونس نص برقية تلقاها من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة تفيد أن الوضع على متن الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana* حرج، ذلك أن مستأجري الباخرتين حاولوا الحصول على رسم المرور عبر السويس من الحجاج، وأجبروهم على دفع رسوم الدخول إلى الحجاز، مما أثار سخط الحجاج الذين ظلوا يومين على ظهر السفينة قبالة جدة، وتظاهروا، وهددوا المستأجرين، مما أزعج السلطات المحلية. وتضيف البرقية أنه يتوقع أن يعلن مؤجر الباخرة «مالطانا» الإفلاس، وأنه في حال مغادرة هذه الباخرة قبل انقضاء موسم الحج فإنه يصعب ضمان ترحيل جماعي للحجاج. ويسأل وكيل القنصلية الفرنسية في جدة عن شروط التأجير، وإن كانت الكفالة التي أودعها مستأجرو البواخر كافية، ويطلب تعليمات وزير الخارجية الفرنسي في حال حدوث ما توقعه. ويلاحظ وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن مؤجر الباخرة «مالطانا» الإيطالي طلب تدخل القنصلين البريطاني والإيطالي في مناسبتين، ويفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه صعد بنفسه خمس مرات على متن الباخرة لتهدئة الحجاج.

1928/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
مقتطف بالإنجليزية بعنوان «العلاقات بين العراق ونجد» من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير المقتطف إلى برقية وصلت بغداد مفادها أن وزارة المستعمرات البريطانية أعلنت أن المباحثات التي بدأت في جدة بتاريخ ٨ مايو بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أحرزت تقدما مرضيا، وأنها توقفت بسبب اقتراب موسم الحج، وأن البعثة البريطانية ستعود إلى جدة في أقرب وقت ممكن من أجل استئناف المفاوضات التي تمت في جو من الوفاق والرغبة الصادقة في المحافظة على علاقات جيدة.

1928/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
رسالة رقم ١٢٩ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير غايار إلى رسالته رقم ١٢٥ بتاريخ ٢١ مايو، ويفيد أن حكومة الحجاز أعلنت رسميا عن تأجيل المحادثات التي بدأت في ٨



من هذا الشهر من أجل تسوية الخلافات القائمة بين العراق وشرقي الأردن وحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنها نسبت ذلك لاقتراب موسم الحج. ويفيد غايار أن البلاغ الذي أصدره الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أكد أن المحادثات تمت في جو من الود والرغبة في الوصول إلى اتفاق، حفاظا على حسن العلاقات بين الدول الثلاث، وعلى الرغم من هذه التأكيدات فإن توقف المفاوضات يعود إلى تشدد الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مسألة العقبة ومعان، ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن هذه المفاوضات لن تستأنف قريبا، وأن أعوان بريطانيا سيعملون لاستغلال طموحات فيصل الدويش شيخ مطير، وربما مطامع الإمام يحيى لإرغام الملك عبدالعزيز آل سعود على التنازل، وربما لجعله يتخلى بالقوة عن مملكة الحجاز لصالح حاكم يكون أكثر استجابة لبريطانيا (كذا).

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/05/24

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٤ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن مجهزي باخرتي «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana* بعد أن حاولا الحصول على رسم عبور السويس من الحجاج أجبروهم على دفع رسم الدخول إلى الحجاز خلافا لشروط الاتفاق، الأمر الذي أدى إلى سخط الحجاج وتهديدهم للمستأجرَيْن، اللذَيْن أزعجا قنصلي بريطانيا وإيطاليا. ويفيد غو أنه تدخل شخصيا ست مرات لإنزال الحجاج وتهدئتهم، وأنه يتوقع إفلاس مستأجر «مالطانا» وليس بحوزته أموال لمصاريف عودة الحجاج. ويسأل غو إن كان مبلغ التأمين الذي أودعه المستأجران بموجب شروط الاستئجار كافيا لتأمين ترحيل الحجاج، ويطلب توجيها في حال إعلان الإفلاس. ويفيد أنه منع إنزال الحجاج في ميناء ينبع لصعوبة مراقبة الوضع، وخشية من وقوع الحوادث. ويثني غو في ختام برقيته على السفينة «تيميستوكل» *Thémistocle* وجدية مجهزيها.

1928/05/24

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

رسالة رقم ٩٢٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى ستيغ T. Steeg المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى رسالة ستيغ رقم ٥٠٦، بتاريخ ١٦ مارس (آذار) وفي طيها أمر دفع بألفي فرنك تمثل مساهمة سلطات الحماية في مصاريف ترحيل



الحجاج المغاربة المحتاجين، وأنه أحال المبلغ إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1928/05/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٥ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن مستأجر الباخرة «مالطانا» *Maltana* اضطر للاقتراض في بورسعيد من أجل تسديد رسوم عبور قناة السويس. ويضيف غو أنه اطلع على ما يفيد بأن المذكور لا يملك رصيدا لرحلة العودة، وتسديد مصاريف الحجر الصحي في الطور ورسوم قناة السويس، وأنه يخشى أن يعلن المستأجر إفلاسه ويغادر دون حجاج. ويقول غو إن المقيم العام الفرنسي طلب منه أن يلزم الحجاج بدفع رسوم عبور قناة السويس ذهابا وإيابا عند ركوبهم، علما بأن أموالهم تنضب بعد زيارتهم للمدينة المنورة، ويصعب الحصول منهم على مال. وينذر غو باحتمال حدوث اضطرابات أخرى.

1928/05/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
برقية رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن مسألة ترحيل الحجاج الواردة في برقية القنصلية رقم ٢٤ تهم تونس والجزائر والمغرب، ولذلك فهو يطلب من القنصلية أن تحدد عدد الحجاج من كل جنسية ممن يحتمل ترحيلهم في حال إفلاس مستأجري الباخرة «مالطانا» *Maltana* ليتمكن من دراسة هذه المسألة مع السلطات المعنية في بلده.

1928/05/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)
نسخة من برقية رقم ٢٦ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن عدد الحجاج الذين أقلتهم الباخرة «مالطانا» *Maltana* ٥٨٠ حاجا، بينما تحتوي القائمة الرسمية على ٥١٥ اسما فقط. ويضيف أن على هؤلاء الحجاج أن يسددوا رسم عبور قناة السويس ذهابا وإيابا، وأن عليه أن يدفع عنهم تكاليف الحجر الصحي في الطور أيضا، إذا لم يكن لديهم مال، على أن يتم تسوية المسألة مع سلطات شمال أفريقيا فيما بعد، علما بأنه يستحيل معرفة حجاج كل قطر إلا بعد إعادة إركابهم. وأرفقت بالبرقية قائمة بركاب كل من البواخر «مالطانا» و«جيروزالم» *Jérusalem* و«تيميستوكل» *Thémistocle*.



1928/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى مدير شركة ألب ماريتيم Alpes Maritimes في نيس، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن القنصلية الفرنسية في جدة أبلغته أن الباخرة «مالطانا» *Maltana* التي استأجرها نولفو وشركاؤه في نيس M. M. Nolfo et Compagnie، والتي نقلت حجاج شمال أفريقيا إلى الحجاز قد يتعذر عليها إعادة ركابها إلى بلادهم بسبب نفاد مواردها المالية، مما يُحَمِّلُ سلطات شمال أفريقيا مسؤولية ترحيل هؤلاء الحجاج. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من المحافظ تزويده بكل المعلومات التي تمكنه من دراسة إمكانية القيام بإجراءات ضد المستأجرين بسبب عدم تنفيذ التزاماتهم.

1928/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
رسالة رقم ٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يضمن رسالته كمبيالة بمبلغ ٢٠٠٠ فرنك، وهي منحة من المقيمية العامة الفرنسية في الرباط لتسهيل ترحيل الحجاج المغاربة المحتاجين.

1928/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●
رسالة رقم ١٣٧ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

يفيد غايار أن وكالات الأنباء أعلنت أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ترأس بتاريخ ٢٥ مايو الجاري في مكة المكرمة اجتماعا لأعيان من البلاد الإسلامية، وأن البلاغ شبه الرسمي الذي نشر بالمناسبة يسعى إلى إيجاد اعتقاد بأن مؤتمرا إسلاميا انعقد في الحجاز. ويقول غايار إنه جاء في البيان أن عددا من أعيان المسلمين القادمين للحج اجتمعوا في مكة المكرمة بناء على دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأثنوا على سلوكه الديني والسياسي منذ دخوله الحجاز. ومن هؤلاء الأعيان الحاضرين أحمد الشريف السنوسي الأكبر سابقا، والنائب المصري حمد الباسل، وسلطان الشحر والمكلا، والهندي مظهر علي خان، وممثل الحزب الوطني المصري عبدالرحمن عزام الذي عَبَّرَ عن أسفه لحادث المحمل، وأيَّدَ سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويرى غايار أن هذا الاجتماع ليست له أهمية تظاهرة إسلامية عامة يحضرها نواب رسميون، ذلك أن الملك عبدالعزيز آل سعود اغتنم حضور ممثلين لمختلف التجمعات



الإسلامية الشرقية والغربية إلى الحج ليجمع بعض الأعيان الذين تم اختيارهم من كل تجمع، ويضيف غايار أن موسم الحج يسمح له بتكرار ذلك كل عام، وأنه بذلك يستطيع أن يوسع مجال نفوذه فيما وراء حدوده، وحتى خارج الجزيرة العربية. وينصح غايار بأخذ تحركات الملك عبدالعزيز آل سعود بعين الاعتبار ومراقبتها دون المبالغة في أهميتها.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

[1928/05]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)
نشرة معلومات رقم ٢٥٥ صادرة عن مكتب القدس التابع لجهاز الاستخبارات في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٢٨م.

تنقل النشرة جزءا من نص بيان تعلن فيه السلطات البريطانية عن توقف المحادثات التي تجريها بعثة جلبرت كلايتون Gilbert Clayton في جدة منذ ٨ مايو ١٩٢٨م مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من أجل تسوية مسائل خلافية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق وشرقي الأردن. ويفيد البيان أنه تم إحراز تقدم حول نقاط عديدة، وأن المحادثات جرت في جو من التفاهم والرغبة الصادقة في المحافظة على حسن العلاقات بين الدول الثلاث.

[1928/05]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)
رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي رقم ٦٨٢ إلى وزارة المستعمرات الفرنسية ورقم ١٠٧٨ إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته، المؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) بشأن المباحثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة البريطانية لتسوية حوادث الحدود بين نجد والعراق وشرقي الأردن، ويفيد أنه لم تصله أي معلومة واضحة عن نتائج تلك المباحثات التي انتهت في ٢١ مايو، لكن الانطباع العام يفيد أنها لم تكن إيجابية، وأنه حسب المعلومات الواردة من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يستبعد أن يكون قد تم التوصل لاتفاق مرض بين الأطراف الأربعة، وأن موقف الملك يبعث على الاعتقاد أنه مرتبط بالتزامات تجاه القبائل البدوية. وتخلص الرسالة إلى القول إن الملك غادر إلى مكة المكرمة في ٢١ مايو بينما سيغادر جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والوفد المرافق له جدة إلى بريطانيا في غضون عدة أيام.

1928/06/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)
رسالة رقم ٤٥ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin القنصل الفرنسي العام في



القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس بأن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton توقف في القدس في طريق عودته إلى بريطانيا، وعقد بتاريخ ١ يونيو مؤتمرا صحفيا مع بعض الصحفيين المحليين في مقر المندوبية السامية أعلن فيه أن محادثاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جرت في جو من الصداقة، وأنها لم تنقطع إلا لضرورة عودة الملك إلى مكة المكرمة للإشراف على استقبال ٢٠٠ ألف حاج ينتظر قدومهم هذه السنة.

ويفيد القنصل الفرنسي العام أن المحادثات ستستأنف في نهاية شهر يوليو (تموز)، ويضيف أن كلايتون أشار إلى أن المحادثات تركزت على العلاقات بين نجد والعراق ولم تتناول المسائل المتعلقة بشرقي الأردن إلا عَرَضيا، وأن المطالب المتعلقة بالعقبة ومعان وخط سكة حديد الحجاز لم تكن ضمن برنامج المباحثات. وقد وصف المندوب البريطاني الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه رجل ذكي جدا ومنفتح، وأنه أدار المحادثات بنفسه، وأفاد أنه -باستثناء خبيرين بريطانيين- لا يوجد مستشارون أوروبيون في حكومة الحجاز. ويختم القنصل الفرنسي العام بالقول إن هناك ٧٠٠ سيارة تتنقل بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وإن الرحلة تستغرق ٦ ساعات بعد أن كانت قوافل الإبل تقطعها في ١٥ يوما.

1928/06/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3)

ترجمة فرنسية لرسالة إلى تشيلوف دو زافيالوف Tchéloff de Zavialoff ضابط الاتصال اللاسلكي، مؤرخة على متن السفينة «جيروزالم» *Jérusalem* في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تفيد الرسالة أن الباخرة «جيروزالم» وصلت إلى جدة، كما وصلت بعدها الباخرة السوفييتية «توبولسك» *Tobolsk* التي تقل حجاجا، وأن كادييسكي Kadiesky ربان السفينة شيوعي، وأنه منذ وصول هذه الباخرة انتقل غلينسكي Glinsky ربان الباخرة «جيروزالم» وفولكوف Volkoff مساعده إلى الباخرة «توبولسك» وبدأت عملية مؤاخاة بين طاقمي الباخرتين. وتضيف الرسالة أنه راجت شائعات مفادها أن غلينسكي وفولكوف يعدان لأخذ الباخرة «جيروزالم» إلى ميناء أوديسا، وأن المفاوضات دائرة بشأن ذلك مع القنصل السوفييتي في جدة، وأن عملية الاستيلاء على الباخرة ستتم بعد إنزال الحجاج في ميناء عنابة وتوجهها إلى إستانبول عوضا عن مرسيليا، وأن غلينسكي لن يوزع أجور البحارة لأنه ينوي التزود بالفحم والماء العذب من بورسعيد. وتتضمن الرسالة دعوة لمنع غلينسكي من ارتكاب فعلته الدنيئة، وتشير



إلى أن صاحب الرسالة سيغادر الباخرة عند وصولها إلى عنابة، ويقدم استقالته إلى كل من الربان غلينسكي والسلطات الفرنسية.

1928/06/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (4)
رسالة رقم ٧٦ من قدور بن غبريط (رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة) إلى رونيه دو سان كانتان René de Saint-Quentin الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد قدور بن غبريط أنه اهتم منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بتأمين نقل بحري لحجاج شمال أفريقيا تتوافر فيه الشروط الصحية، وبأجور مقبولة، ويضيف أنه اتجه لشركتين فرنسيتين هما شركة باكيه Compagnie Paquet، وشركة فابر لاين في مرسيليا Compagnie Fabre Line de Marseille. وقد قبلت الشركة الثانية نقل الحجاج ذهابا وإيابا في الدرجة الثالثة مقابل ٢٨٠٠ فرنك للحاج، واعتبرت جمعية الأوقاف هذه الشروط مجحفة، فأعلنت عن طلب عروض أخرى، فكان أن عرض التونسي الحاج الهادي فرج الله باخرة تحمل علما فرنسيا تنقل الحجاج ذهابا وإيابا في الدرجة الثالثة مقابل ١٦٠٠ فرنك للحاج.

ويفيد قدور بن غبريط أنه أوكل مهمة متابعة الموضوع إلى الشاذلي العقبي الذي توصل إلى صياغة عقد بين الجمعية ومكتب النقل البحري في سورية Comptoir Maritime de Syrie لنقل ٦٠٠ حاج كحد أدنى، ثم قام المكتب بتجهيز الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* لنقل حوالي ١٠٠٠ حاج جزائري، و٢٠٠ أو ٣٠٠ حاج تونسي حسب تقديرات جمعية الأوقاف، إلا أن باخرتين منافستين هما «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* خفضتا الأسعار، كما يقول قدور بن غبريط، دون تقديم أي ضمانات للسلطات التونسية فيما يتعلق بالقدرة على السداد والسلامة، ويذكر أن السفينتين نجحتا في إركاب مئات الحجاج من الجزائر وتونس، مما ألحق ضررا فادحا بمكتب النقل البحري في سورية.

ويتحدث بن غبريط عن اعتراض المكتب الذي قال إن ما يدفعه ٦٥٠ حاجا الذين ستنقلهم الباخرة لا يكاد يغطي تكاليف تجهيزها، ويضيف أن السفينة غادرت مع ذلك إلى جدة بعد أن تلقت من الجمعية وعدا بأن تأخذ هذه الأخيرة في حج العام القادم ما قدمه مكتب النقل البحري من تضحيات في هذا العام. ويضيف قدور بن غبريط أيضا أن المعلومات الواردة عن السفينتين «مالطانا» و«جيروزالم» اللتين غادرتا تونس أيضا دون ضمان ولا مراقبة من السلطات الفرنسية، تقول إن السفينتين أخلتا بالتزاماتهما تجاه الحجاج، ويقول إن هذا الوضع قد تنتج عنه



صعوبات لا تخفى على جميعة الأوقاف، ولكنها لا تتحمل مسؤولية ذلك بأية حال.

ويعترف قدور بن غبريط بأن تدخلات جمعيته، وما تبديه من نصح لا يستند إلى أي سلطة حقيقية، وللحكومات المعنية في الجزائر وتونس والمغرب وحدها أن تتخذ إجراءات الوقاية الضرورية، وهذا ما كانت تفعله الحكومة الجزائرية التي ظلت حتى الحرب العالمية الأولى تؤمن بنفسها نقل الحجاج بالاتفاق مع شركة فابر. ويرى قدور بن غبريط أن على الحكومات المعنية أن تفرض على مجهزي البواخر مستقبلا ضمانات لتنفيذ عقودهم، وخصوصا تقديم وديعة قبل إركاب الحجاج تبقى إلى حين عودتهم وتكون ضمانا لتنفيذ العقد، وأن تستفيد من تجارب الحكومتين السورية والمصرية اللتين تفرضان على الحجاج استخدام البواخر التي تحددها السلطات الرسمية.

1928/06/04
■ LECOFJ/B/16 (1)

رسالة بالعربية رقم ٢/١٧ موقعة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٦ ذي الحجة ١٣٤٦هـ الموافق ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٤١ بتاريخ ٣ يونيو ١٩٢٨م، ويحيطه علما بتسلمه أوراق الاتفاقية الجمركية الحجازية النجدية-السورية التي وردت إليه طي رسالة القنصل رقم ٤٠ بتاريخ ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٨م.

1928/06/04
■ Fonds Rome Quirinal/A/612 (4)

نسخة من نشرة معلومات رقم ٢٥٦، مؤرخة في القدس في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١١٢٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩٢٨م وأرسلت نسخ من النشرة إلى عدة جهات.

تفيد النشرة تحت عنوان «مؤتمر جدة»، ونقلا عن حوار مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، أن كلايتون وجورج أنطونيوس George Antonius، الذي انضم إليه بصفة مترجم، مرا بالقدس في طريق عودتهما من جدة ذاهبين إلى لندن، وأن هذا الحوار جرى معهما في القدس. وتقول النشرة إن الصحف نشرت بيانا يذكر أن سبب تعليق المفاوضات بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها (حول العراق) هو اقتراب موسم الحج، واضطرار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الذهاب إلى مكة المكرمة، والإقامة فيها خلال فترة عيد الأضحى التي تمثل ذروة الاحتفالات بمناسك الحج السنوي.



ويرى معد النشرة أن ذلك الغياب القصير عن جدة لا يسوغ وحده تعليق المفاوضات لأكثر من شهرين، ويزعم أن السبب الحقيقي لذلك هو أن الوفد البريطاني وجد صعوبة في إقناع الملك عبدالعزيز بكثير من النقاط، ووجده غير مستعد لأي تنازلات دون الحصول على مقابلات تعادلها، وأنه كان من المستحيل أن يرضى كلايتون بمنح تلك المقابلات أو يرفضها دون أن يتلقى توجيهات محددة من حكومته، وهو لا يستطيع تلقي هذه التوجيهات إن لم يذهب بنفسه إلى لندن لشرح وجهة نظر الملك عبدالعزيز لوزارة المستعمرات البريطانية.

وتذكر النشرة أن علاقات نجد مع العراق كانت محور النقاش في جدة، وأنه يبدو أن الملك عبدالعزيز وجه اتهاما حسب الأصول إلى حكومة الملك فيصل، وأن كلايتون الذي لم يخف أن المحادثات كانت صعبة، صَرَّح أنه لا بد أن يقوم الطرفان بتنازلات متبادلة. وتشير النشرة إلى أن البعثة البريطانية وجدت الملك عبدالعزيز وديا، ولمست لديه، أكثر من أي وقت مضى، انطباعا جيدا عن الأوروبيين، كما وجدته سليم الطوية، تنقصه الخبرة في مجال السياسة الدولية، وليس في حاشيته أي رجل يمتلك خبرة تمكنه من تقديم المشورة له. وليس هناك من يساعده في تصريف شؤون حكومته السياسية، فهو يُجري المحادثات بنفسه مع البعثة البريطانية.

وتضيف النشرة أن هناك مهندسَيْن بريطانيين يعملان لدى الحكومة الحجازية، وهما ليسا إلا مستشارين تقنيين. أما فلبي Philby الممثل البريطاني السابق في عمّان فتذكر النشرة أنه يقيم حاليا في جدة، ويعمل في بيع السيارات، وتشير إلى وجود ٧٠٠ سيارة في الحجاز، وإلى علاقات فلبي الوثيقة مع الملك عبدالعزيز الذي يعرفه منذ زمن طويل، وتقول إن فلبي ترك العمل في خدمة الحكومة البريطانية، وهو حانق على وزارة المستعمرات، ومازال يُكِنُّ العداء للأسرة الهاشمية، وإن تأثيره في الملك عبدالعزيز لا يمضي في الاتجاه الذي تريده بريطانيا، مما دفع كلايتون إلى توجيه انتقادات لاذعة لموقف فلبي.

وتفيد النشرة أن بعض السوريين الذين يَدَّعون أنهم ممثلو أحد الأحزاب السياسية في دمشق، وربما كانوا من دعاة ترشيح أحد أبناء الملك عبدالعزيز إلى حكم سورية، جاؤوا إلى الحجاز ليقترحوا على الملك عبدالعزيز أن يطرد من نجد سلطان الأطرش، وقلة من اللاجئين الملتفين حوله، وأن الملك عبدالعزيز رد عليهم قائلا: إن هناك اعتبارين يمليان عليه موقفه إزاء اللاجئين في منطقة النبك: أولهما، حقوق الضيافة في التقاليد البدوية التي تمنعه من رفض طلبهم. وثانيهما، التزاماته الدولية التي تفرض عليه أن يقف في وجه سلطان الأطرش إن حاول استغلال الضيافة،



واستخدامها لإثـارة اضطرابات في سورية، أو للقيام بمناوشات على الحدود السورية.

وتقول النشـرة إن كلايتون ينوي البقـاء مدة شهر في لندن، والعودة إلى الجزيرة العربية في نهاية يوليو (تموز) إن سمحت له الظروف بذلك، أي إنْ غادر أكـثر الحجاج الحجاز، وأصبح وجود الأوروبيـين فيه لا يثير كثيـرا من الانتقادات، وتذكر أن استئناف المحادثات سيتم في معسكر يقام بهذه المناسبة. وتشيـر النشرة إلى محادثات داخليـة تناولت شؤون المدينة المنورة، وإلى أن الملك عبدالعزيز متهم بأنه مناصر للحداثة، وإلى أن عليه أن يحتاط من المـواجهة المـباشرة مـع المتـشددين مـن المسلمين.

1928/06/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

برقـية رقـم ١٨١ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيـة المقيم العام الفـرنسي في تونس رقم ١١٧، ويفيده أن احـتمال عجز البـاخرة «مالطانا» *Maltana* عن الوفاء بالتزامها يستدعي البحث في سبل ترحيل حجاج شمال أفريقيا الذين نقلـتهم البـاخرة إلى الحجاز وبـينهم ٢٢٦ تونسـيا، ويدعوه إلـى التنسيـق مع الجزائر والمغرب فيما يتعلق بالوسائل اللازمة لذلك. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن قدور بن غبريط سيصل تونس في ٨ يونيو، ويبحث معه في المسألة، ويزور الجزائر بعد ذلـك. ويوصي الوزير بأن تُـبْحَثَ في مؤتمر شمال أفريقيـا القادم السبل التي مـن شأنها تجنب تكرار مثل هذه الحوادث.

1928/06/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

مذكـرة من المدير الـسياسـي في وزارة الخارجـية الفرنـسية، مؤرخـة في ٥ يونيـو (حزيران) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن بوسكاريلي Boscarelli يسأل إن كانت فرنسا موافقة على عقد اجتماع اللجنة الخاصة للتنسيق الصحي المنصوص عنها في المادة ١١٧ من معاهدة لوزان، وتلاحظ أن ذلك يتعلق بمراقبة الحج إلى الحجاز وزيارة بيت المقدس اللذين يتمان في ظروف صحية سيئة على حد تعبير بوسكاريلي.

1928/06/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

برقية من وزير الخارجـية الفرنسي رقم ٢٣ إلى الحاكـم العام الفرنسـي في الجزائر ورقم ٢٦٠ إلى المـقيم العـام الفرنسي فـي الربـاط، مؤرخـة في ٥ يونـيو (حـزيران) ١٩٢٨م.

تفيد الوزارة أن القـنصلية الفرنسية في جدة أبلغتها أن الباخـرة «مالطانا» *Maltana* التي أقلت ٥٦٠ حاجا من شمال أفريقيا إلى الحجاز بينهم ٢٧٣ جزائريا و١٧ مغربيـا قد



لا تفي بالـتزامها بإعادة ركـابها نظرا لنفـاد مواردها. وتطلب من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيم العام الفرنسي في الرباط التنسيق فيما بينهما ومع تونس لمواجهة هذا الوضع. ويضيف أن قدور بن غبريط سيقوم برحلة إلى كل من تونس والجزائر لحل هذه المسـألة. وتَعِدُ الـوزارة بإبلاغ المقـيم العام الفرنـسي في المغرب بنـتائج هذه الرحلـة. وتوصي الوزارة بأن يبحث مؤتمر شمال أفريقيا حوادث هذا العام حتى لا تتكرر مستقبلا.

1928/06/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
نسخة من بـرقية من إميليان أرمان غـو Emilien-Armand Gault (المـترجـم وكيـل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة فـي ٧ يونيو (حـزيران) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن موسم الحج انتهى في ظروف صحية جيدة، وأن الحكومة لم تعلن عن أي مرض. كـما أن الحالة الـصحية لـلحجاج الفرنسيين مُرْضية.

■ Fonds Unions/S 180/1921

1928/06/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
نسخـة من برقية رقـم ١٩٦ من ستيغ Steeg المقيم الـعام الفرنسي في الربـاط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير المقيم العام الفرنسي في المغرب إلى برقيـة وزير الخارجية الفـرنسي رقم ٢٦٠، ويفيده أنه سيدرج مسألة ترحيل حجاج شمال أفريقيا ضمن جدول أعمال مؤتمر شمال أفريقيا المقبل.

1928/06/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٧ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه استأذن من حكومة الجزائر أن يقطع لمجهز السفينة وعدا بأن تتولى الجزائر تسديد أجور نـقل الحجاج إلى بلادهم كما فعلت تونس، ويطلب أن تحاط الرباط علما بذلك. ويـضيف غو أن مـن شأن ذلك أن يصلح الحال، ويقول إنه في أثناء ذلك تمكن من تدبيـر سفر الباخرة «مالطـانا» *Maltana* إلى بيروت فجـنبها بذلك الإفلاس. (انظر البرقية رقم ٢٩ تاريخ ١٥ يونيو ١٩٢٨م)

1928/06/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
رسالة بخـط اليد رقم ٧٧٢ من (وزير الخارجية الفرنسي) إلى كل من الحاكم العام الفـرنسي فـي الجزائر ووزارة المـستعمـرات الفرنسيـة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيـران) ١٩٢٨م.



يفيد وزير الخـارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أفاده بانتهاء شعائر الحج في ٧ يونيو بدون حوادث، وفي ظروف صحية مُرْضية، وأن الشؤون الصحية المحلية لم تسجل أي إصابة وبائية بين الحجاج. كما أن الرعايا الفرنسيين سالمون من كل مرض.

1928/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٨ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تفيـد البرقية نـقلا عن وزارة الخارجية الحجازية بوفاة (الإمام عبدالرحمن الفيصل) والد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد ومـلحقـاتهـا، وبأن غو قـام بتقـديم التعازي.

1928/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية رقـم ١٣٢ من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي فـي تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير المقيم العام الفرنسي في تونس إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٨١ ويفيد أنه بحث مـع قدور بن غبريط الـسبل التي يجب اتـخاذها لتفـادي تكرار حوادث هذا العام. وينقل برقية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مفادها أنه اتفـق مع مجهز السفينة «تيـميستـوكل» *Thémistocle* على أن يـقل حجاج الباخرة «مالطانا» *Maltana* في حال عجزها عن إعادتهم إلى بلدهم، ويطلب من القنصل أن يعلم هؤلاء عندئذ أنه ينبغي عليهم دفع أجرة السفر المحددة ٧٥٠ فرنكا عن كل حاج، وأن مجهز السفينة المذكورة قبل بنقل الحجاج الجزائريين بأجرة قدرها ٨٥٠ فرنكا.

1928/06/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
برقية رقم ١٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيـة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقـم ٢٧، ويطلب مـنه إفادته إن كان يرى أن الـباخرة «مـالطـانا» *Maltana* تـلافت الـوقوع فـي الإفلاس، وعن الظـروف التي ستعيد فـيها حجاجـها إلى بلدانـهم. كما يطـلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية تزويده بإيضاحات عن رحـلة السفينة إلى بيروت، وعن طبيعة المساعدة التي قدمها للسفينة كي تقوم بتلك الرحلة.

1928/06/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة



في ١٤ يونيـو (حزيران) ١٩٢٨م، مضمنـة في رسالة رقم ١٢١-٤-٢٨ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٢٨م وموقعة من مدير الديوان بالنيابة عن الوزير.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن المقيم العام الفرنسي في تونس أفاده أن الباخرة «مالطانا» *Maltana* لـن تفي بالتزاماتها بـشأن إعادة الحجاج. ويطلب الحاكم العام الفرنسي من وزير الداخـلية الفرنسـي أن يتدخل لدى وزير الخارجية الفرنسي لاتخاذ كل الاجراءات لتجنب الباخرة إعلان الإفلاس، والعمل على إركاب الحجاج الجزائريين مع الحجاج التونسيين على متن الباخرة «تيـميستوكل» *Thémistocle* إذا ما استحال تلافي ذلك الإفلاس. ويضيف الحاكم العام الفرنسي أن الحجاج سيتولون دفع الأجرة عند النزول في عنابة ومدينة الجزائر.

1928/06/14
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معـلومات رقم ٣٦٣ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تشير النشـرة إلى أن قنصلية مملكة نجد والحجاز وملحقاتها في دمشق تلقت في ١٢ يونيو برقيـة من مكة المكرمة تفيد أن الإمام عبدالرحمن، والد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحـجاز ونجد وملحقـاتها، توفي فـي الرياض في ٣ يونيو.

1928/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

رسالة رقم ٤٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يقدم غو وصفا للتقرير الذي أعده حمدي بلقاسم مندوب القنصلـية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الربـاط المغاربي فيها، ويبدي بـعض المـلاحظـات علـى هذا الـتقـرير، وخصوصا حديث حمدي بلقاسم الذي أثنى فيه عـلى التحـسينات الـتي أدخلهـا الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها على ظروف الحج، وإجرائه مقارنة بين الوضع الذي كان عليه الحجاز في عهـد الملك السابق حسين ووضعه الحالي. وتذكر الرسالة أن حمدي بلقاسم عمل في الحجاز أعوام ١٩٢٠-١٩٢١-١٩٢٢م. ويثني وكيل القنصلية الفرنسية على ذكاء حمدي بلقاسم وفطنتـه في إنجاز المهمة الـتي أوكلت إليه. ويشـير إلى الارتيـاح الذي ساد في بـعض الأوساط لعودة حمدي بلقاسم إلى الحجاز.

LECOFJ/B/14 ■

1928/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٩ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن البواخر القادمة من شمال أفريقيا تبقى شهرا في انتظار عودة الحجاج من المدينة المنورة، وأن الباخرة «مالطانا» *Maltana* تقوم برحلة إلى بيروت في هذا الوقت. ويضيف غو أنه حصل بمساعدة القنصل الإيطالي على التزام كتابي من مجهز الباخرة «مالطانا» بأن يعيد الحجاج إلى تونس، كما أنه تم تلافي إفلاس هذه الباخرة، ويبقى على الحجاج تسديد رسوم عبور قناة السويس والحجر الصحي، وكذلك الحال بالنسبة إلى الباخرة «جيروزالم» *Jérusalem*. ويطلب غو من وزير الخارجية أن يتدخل لدى كل من الجزائر والرباط لتسمحا له بالالتزام تجاه المجهزين بأن حكومتي هذين البلدين ستتوليان تسديد مصاريف عودة الحجاج.

1928/06/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٠٨ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ورقم ١٠٥٣ إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط ورقم ١٥٨٦٧ إلى المقيم العام الفرنسي في تونس ورقم ١٥٢٤ إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت وإلى وزارة المستعمرات الفرنسية، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى مراسلات سابقة تضمنت ما حصلت عليه وزارته من إفادات وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بشأن مشاركة الرعايا الفرنسيين في موسم الحج. ويضيف الوزير أنه يضمن رسالته جدولا يحتوي على توزيع حجاج شمال أفريقيا حسب بلدانهم والبواخر التي نقلتهم وعددهم الإجمالي الذي بلغ ٢٤٨٠ بينهم ١٢٨٨ جزائريا و٧٧٩ تونسيا و١٧ مغربيا.

1928/06/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

رسالة رقم ١٢١-٤-٢٨ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وموقعة من مدير مكتب الوزير. وأرفق بالرسالة نسخة من برقية الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الداخلية الفرنسي.

يفيد وزير الداخلية الفرنسي أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عَلِمَ من المقيم العام الفرنسي في تونس أن الباخرة «مالطانا» *Maltana* ترفض إعادة الحجاج من الحجاز، ويطلب وزير الداخلية الفرنسي من وزير الخارجية أن يتدخل لدى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ليتدخل بدوره لدى قائد الباخرة المذكورة ليلتزم بإعادة الحجاج الجزائريين، وأن يتولى إركاب هؤلاء على متن الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* في



حال إصـرار قائد البـاخرة «مالطـانا» على رفضه.

1928/06/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●
نسخة من تقرير لأحد المخبرين مضمن في رسالـة رقم ٥٠٠ من المفـوض السامي الفـرنسي فـي بيروت إلـى وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وموقعة من السكرتير العام المنتـدب بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يفيد التقرير أن الوهابيين هدموا القباب على قـبور كل من الـسيدة آمنـة، والسيدة خديجة، وإبراهيم بن النبي صلى الله علـيه وسلم، والصحابة (كذا)، عندما دخلوا مكة المكرمـة في عام ١٩٢٥م، الأمر الـذي أثار شيعة فارس فـاجتمعوا في المساجد ورفـعوا احتجاجات شديدة، ووقعوا عرائض وجهوها إلى الشــاه. فوجه هذا بدوره إنذارا لـلأمير فيصل بن عبدالعزيز، ومنع رعاياه من القدوم إلى الحجاز لأداء فريضة الحج. وحاول الشاه عقد اتـفاق مع الإمام يحـيى لمحاربة الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها لكن الإمام يحيى رفض ذلك.

ويضيف التقرير أن الملك عبدالعـزيز آل سعود لزم الصمت فـي الظاهر، لكنه أوعز لممثله في القاهرة بأن يقيم علاقات ودية مع السفير الفارسي، ويبذل جهوده لإعادة توطيد صلات الصــداقة. وقد استعان ممـثل الملك عبدالعزيز آل سعود في هذه المهمة بأمين سعيد صاحب المجـلة المصريـة «الشرق الأوسط» والمحرر السياسي لصحيفة «المقطم» الذي أقنع جعفـر خان جلال وزير فارس في الـقاهرة بضـرورة الاتفاق مع المـلك عبـدالعزيـز آل سعود، فوجه جعفر خان اقتراحا بهذا الشأن إلى وزارة الخارجية في طهران، وتلقى منها ردا متضمنا طلب الحكومة الفارسية من الملك عبـدالعزيـز آل سعود إعـادة بناء ما هـدمه الوهابيون من قباب. ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يـوافق على هذا الطلب الـذي يتناقض مع المبـادئ الوهابية (الاصلاحية)، وواصل جعفر خان جلال مساعيه بهذا الشأن لدى وزارة الخارجية الـفارسية إلى أن تلقى من طهران في شهر أكـتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م تفـويضـا بعقـد اتفـاق مع المـلك عبدالعزيز آل سعود يتم بموجبه بناء سور حول القباب التي تم هدمها والمحافظة على حرمتها، واحترام الحرية الدينيـة والشخصية للحجاج الفرس. فكتب جعفر خان رسالة بهذا المعنى في ١٠ أكتوبر وعهد لأمين سـعيد بإبلاغها إلى المـلك عبدالعـزيز آل سعود. وقد ورد جواب الملك عبدالعزيز آل سعود بعد شهرين، وجاء فيه أنه أصدر أوامـره لمديرية الخارجية في جدة بأن تدخل في محادثات مع الشخصية التي يعينها السفير الفارسي في القاهرة. وقد عهد هذا السفير بالمهمة إلى القنصل الفارسي في جدة، واشترط الملك عبدالعزيز آل سعود



قبل كل شيء أن تعترف الحكومة الفارسية رسميا وبدون أي شرط بسيادة حكومته واستقلالها، وبقيت المحادثات بين مد وجزر، إلا أن جعفر خان أراد أن يحسم الأمر، فوجه أمين سعيد إلى جدة حيث التقى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وضع شروطه لعقد المعاهدة، وهي أن تعترف الحكومة الفارسية بالملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يحترم الملك عبدالعزيز آل سعود الحرية الدينية للحجاج الفرس، وأن يعامل الفرس في الحجاز معاملة رعايا الدولة الأولى بالرعاية. وأن تتولى حكومة الملك عبدالعزيز إحاطة القبور التي هدمت قبابها بسور لمنع الدخول إليها، ويوجه أحد أبنائه بعد توقيع المعاهدة إلى طهران لينقل شكر الملك للشاه، ويحمل إليه هدية تعبر له عن روح الصداقة. ووافق جعفر خان على تلك الشروط وبعث خطابا بالموافقة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ولا يزال ينتظر الرد لينقله إلى طهران، ويطلب الموافقة النهائية من حكومته، وأوراق اعتماد لتوقيع هذه المعاهدة.

1928/06/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

نسخة من برقية رقم ٩ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى برقيته المؤرخة في ١٤ يونيو، ويفيد أن وزير الخارجية الفرنسي أبرق له أن على الحجاج الجزائريين الذين استقلوا الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* أن يدفعوا ٢٦٠ فرنكا لقاء عبور قناة السويس ورسوم الحجر الصحي. ويضيف الحاكم العام الفرنسي أنه إذا التزمت الباخرة بإعادة الحجاج لقاء دفع هذا المبلغ فإن ذلك يكون أفضل من الحل السابق القاضي بدفع ٨٥٠ فرنكا للسفينة «مالطانا» *Maltana*، وأن الإدارة ستساعد في كلا الحالتين على أن يسدد الحجاج الجزائريون ما عليهم فور عودتهم إلى الجزائر كما هو الحال بالنسبة إلى الحجاج التونسيين.

1928/06/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

مذكرة بخط اليد من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الاتحادات الدولية في الوزارة، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن السفير الإيطالي تدخل لدى إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية من أجل استطلاع استعدادات الوزارة بشأن إحداث «لجنة التنسيق الصحي للحجاج» بمقتضى المادة ١١٧ من معاهدة لوزان. وتطلب إدارة الشؤون السياسية والتجارية من مدير إدارة الاتحادات الدولية أن يفيدها بوجهة نظره بشأن هذا الاقتراح، وإبداء الرأي في الفوائد العملية التي يمثلها إحداث هيئة من هذا النوع.



1928/06/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
رسالة رقم ٢٦٠ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وموقعة من الحاكم مدير الشؤون الإسلامية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أنه تلقى من المفوض الفرنسي في الكاميرون ما يفيد أن محافظ دائرة ماروا Maroua أبلغه أن عدد حجاج هذه الدائرة كان قليلا، لكن حوالي ٣ آلاف حاج مَرُّوا عَبْر الطريق التي تصل بين ديكوا Dikoa وفور فورو Fort-Foureau (كوسري Kousseri سابقا)، وهي طريق يَعْبُرها عادة أهالي نيجيريا البريطانية، ومستعمرات أفريقيا الغربية الفرنسية.

1928/06/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ١٣١٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م وموقعة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أبرق إليه يفيد بانتهاء موسم الحج في ٧ يونيو دون حوادث، وفي ظروف صحية مُرضية. ويقول إنه لم تسجل حالات مرض وبائي بين الحجاج، ولم يُصَبْ أحد من الرعايا الفرنسيين بأي مرض. ويضيف أنه يُضَمِّنُ رسالته جدولا يتضمن عدد حجاج شمال أفريقيا، موزعين حسب بلدانهم والبواخر التي تُقِلُّهم. وقد ورد في هذا الجدول أن عددهم الإجمالي يبلغ ٢٠٨٤ حاجا.

1928/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
برقية رقم ٣١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٩ بتاريخ ١٩ يونيو، ويطلب منه إفادته إن كانت تلك البرقية موجهة في حقيقة الأمر إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وإن كانت الباخرة المعنية هي «تيميستوكل» *Thémistocle* نظرا لأن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* هما فقط اللتان رفضتا الالتزام بتسديد رسوم قناة السويس والحجر الصحي.

1928/06/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
رسالة رقم ١٥٥ موقعة من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة بانتهاء موسم الحج دون حوادث، وأن عددا



من الحجيج عاد إلى مصر، ويضيف أن أعدادا كبيرة من المصريين ذهبت إلى الحجاز على الرغم من امتناع الحكومة عن إرسال المحمل، وأن الحجاج أعربوا عن رضاهم عن الأمن والنظام اللذين يسودان في الحجاز. ويقول القائم بالأعمال الفرنسي إن عدد الحجاج الذين قدموا هذا العام كان أقل من حجاج عام ١٩٢٧م، على الرغم من كل الإجراءات التي اتخذها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتسهيل تنقلات الحجاج، وتحسين ظروف إقامتهم. ويعزو دومال السبب إلى الخوف من وباء الكوليرا الذي ظهر في العام الماضي.

1928/06/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●
رسالة رقم ١٥٦ موقعة من دومال d'Aumale القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيعود للاهتمام بالشؤون السياسة بعد انقضاء موسم الحج، وأنه سيتولى تسوية مسألتين مهمتين هما خلافاته مع العراق وشرقي الأردن، والصعوبات التي أثارها اليمن بشأن عسير. ويضيف أنه يحتمل أن يعود جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الحجاز لاستئناف المحادثات السابقة، وأن لجنة أرسلها الإمام يحيى موجودة الآن في الحجاز. ويشير دومال إلى أن الموقف العدائي للإمام غير مستغرب، فقد زاد من الكراهية القديمة التي يُكِنُّها للملك عبدالعزيز آل سعود شعور الإمام بأن إيطاليا تدعم مطالبه. وتؤكد بعض الأوساط المصرية أن بريطانيا تدفع الإمام يحيى للهجوم على الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك لإرغامه على قبول الاتفاقيات التي اقترحها كلايتون. ويخلص القائم بالأعمال الفرنسي إلى أنه إذا لم يتوصل كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى إلى حل خلافاتهما وديا فإن السلام في الجزيرة العربية معرض للخطر مرة أخرى.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/06/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٠ من إميليان أرمان غو Emilien Arman Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن حكومة الحجاز تسأل عن تاريخ انعقاد مؤتمر حيفا.

1928/06/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣١ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن الحجاج بدأوا بالعودة إلى جدة، وأن إركابهم بات قريبا. ويستعجل غو الجزائر والرباط لتزويده بالإذن الذي طلبه منهما.

1928/06/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (4)

رسالة رقم ٤٦ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن سفينتين سوفييتين قادمتين من أوديسا رستا في ميناء جدة منذ أيام، وأن خطاً بحرياً افتتح منذ أشهر أصبح يقوم بخدمة منتظمة بين روسيا والحجاز، وأن سفينة تصل جدة من هناك كل شهرين تقريبا. ويضيف غو أن موسم حج هذا العام كان مناسبة لإرسال سفينتين حملتا عددا من الحجاج من رعايا الاتحاد السوفييتي، وكانت كمية البضائع التي حملتها هاتان السفينتان أكثر مما حملتاه في الرحلة السابقة.

ويقول غو إن السوفييت لاقوا في البداية بعض المصاعب التي سببها تكتل كبار التجار الحجازيين الذين تحركوا بتحريض من الوكيل البريطاني في جدة الذي لقي مساعدة من الدكتور عبدالله الدملوجي مدير خارجية الحجاز. ويستعرض غو ما قام به الممثلان السوفييتي والتركي في جدة لتصريف البضائع السوفييتية، ويشير إلى تراجع معارضة الوكيل البريطاني بعد مجيء جلبرت كلايتون Gilbert Clayton، وإلى أن (التاجر التركي) شريف فواز مهناز Mehannaz (كذا) اشترى حمولتي السفينتين «توبولسك» *Tobolsk* و«تيودور نيت» *Théodore Nette*، ونجح في تصريفها في السوق الحجازية دون صعوبة. ويضيف غو أن بالكين Balkin الذي يقف وراء كل مشروع تجاري في الحجاز، كان على متن السفينة لكنه لم ينزل في جدة، بل نزل حسينوف Housseinof، وبقي في الوكالة السوفييتية بصفة وكيل تجاري. كما يضيف أيضا أن السفينة «توبلسك» غادرت جدة إلى الخليج وعلى متنها بالكين الذي ذهب إلى اليمن لأنه مكلف بمهمة سبر نوايا حكومة هذا البلد، وسيُنْزِل هناك ١٣٥ طنا من البضائع المختلفة.

ولا يشك غو في أن الروس يلقون مساعدة الممثل الدبلوماسي التركي في الحجاز، وخصوصا فيما يتعلق بالمسائل التجارية، ويرى أن اهتمام السوفييت الكبير بوكالتهم في الحجاز ناجم عن قرب هذا البلد نسبيا من مصر التي لا يمكنهم تسمية ممثل رسمي فيها، ولا يستطيعون بث دعاياتهم إلا بطريقة غير مباشرة، ويقول إن كل نشاطهم في الحجاز



موجه نحو تنمية الأفكار القومية العربية التي تصبح خطرا على جيران الحجاز إذا وصلت حد التطرف. ويستبعد غو أن تثمر مثل هذه السياسة في بلاد الحجاز واليمن لأنه لا وجود للفكرة القومية إلا لدى عدد ضئيل من الأشخاص، معظمهم من البلاد العربية الأخرى عموما ومن السوريين خصوصا. أما الجماهير فيزعم غو أنه لا يمكن مقارنتها بجماهير البلاد العربية الأخرى، فهي غير مبالية بهذه المسائل، بسبب جهلها وتخلفها. ويختم بالقول إنها جماهير تعارض كل حركة لا تؤمن لها كسبا سريعا (كذا).

● S.-L./1044
■ LECOFJ/B/12
■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1928/06/26
■ Fonds Londres/C/381 (7)

محضر الجلسة ١٣٩ لاجتماع اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية المنعقد في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد المحضر أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية اجتمعت في ٢٦ يونيو ١٩٢٨م في مقر وزارة الخارجية الفرنسية برئاسة غو Gout، وحضر الاجتماع كل من بونامي M. Bonamy حاكم المستعمرات ومدير إدارة الشؤون الإسلامية في وزارة المستعمرات الفرنسية، وبونان Bonin بصفة وزير مفوض، وفافري Colonel Faveris من شعبة الدراسات في وزارة الحرب الفرنسية، ودو سان كانتان de Saint-Quentin الوزير المفوض ومدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، وأوغست تيريه Auguste Terrier السكرتير العام للجنة أفريقيا الفرنسية، ولوسيان فورنو Lucien Fourneau الحاكم الفخري للمستعمرات، وتونو Colonel Tonnot ممثل قائد القوات الاستعمارية في وزارة الحرب الفرنسية، وأوغوستان برنار Augustin Bernard سكرتيرا عاما. وقد حضر الجلسة أيضا قدور بن غبريط الوزير المفوض الفخري ورئيس جمعية أوقاف الحرمين الشريفين، وجيبولامي Gebolami رئيس مكتب الشؤون الإسلامية في محافظة السين La Seine. وقد اعتذر عن الحضور كل من كورنو M. Cornu، وماسينيون Massignon، وفيكتور بيكيه Victor Piquet.

ويذكر المحضر أن الجلسة افتتحت في الساعة العاشرة والنصف، وكان أول المتحدثين أوغستان برنار السكرتير العام المكلف بقراءة البريد الوارد، وقد قرأ رسالتين عن حج ١٩٢٨م موجهتين إلى وزير الخارجية الفرنسي إحداهما برقم ١١٤ وتاريخ ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٨م من وزير فرنسا في القاهرة، والأخرى برقم ٤١ من القنصل الفرنسي في جدة.

يذكر وزير فرنسا في القاهرة في رسالته أنه سبق أن أعلم وزارة الخارجية الفرنسية في رسالته المؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٨م أن مصر لن ترسل بعثة حج رسمية هذا العام،



إلا أن عدد الحجاج الذين ذهبوا بمفردهم بلغ ١٢٥٠٠ حاج. ويضيف أن المفاوضات بين الحكومة المصرية وبين مبعوث عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لم تفض إلى نتيجة، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يرض إلغاء الحظر الذي فرضه على الموكب الذي يرافق المحمل المصري، ويقول إن ذلك سيترك بالطبع أثره في تأخير اعتراف الحكومة المصرية بالدولة العربية الجديدة (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها)، وإن هذا الاعتراف الذي قيل إنه قريب لم يعلن عنه حتى الساعة، ولن ترسل مصر كسوة الكعبة كما جرت العادة، ولكن الملك عبدالعزيز، الذي كان يتوقع ذلك، طلب أن تنسج كسوة الكعبة على حسابه في دلهي Delhi.

ويستدرك وزير فرنسا في القاهرة قائلا إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتنازل عن منع الموكب المرافق للمحمل المصري من دخول مكة المكرمة، ولكنه ذلل كل المصاعب التي برزت بينه وبين الحكومة الإيرانية، وإن وزير إيران في القاهرة صرح أنه لا خلاف مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الحكومة الإيرانية تنوي إرسال بعثة حج رسمية في هذا العام، وأضاف أن الملك عبدالعزيز آل سعود طمأن الحكومة الإيرانية أنه يحافظ على مقامات الصحابة، وأنه يترك للحجاج الإيرانيين الحرية الكاملة بزيارتها، وأنه تم تبادل الرسائل الخطية بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشاه إيران، وأبرز عبرها الطرفان حسن النوايا.

ويبدي وزير فرنسا في القاهرة تعجبه من أن تكون العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة الإيرانية جيدة مع اختلاف المذاهب بين الدولتين، بينما هي سيئة مع مصر مع أن المذهب الرسمي فيها هو السنة. ويعلل وزير فرنسا في القاهرة ذلك بأن رضا خان بهلوي شاه إيران معاد للبريطانيين، مما يجعل الملك عبدالعزيز آل سعود متعاطفا معه لأن علاقات هذا الأخير ببريطانيا سيئة في الوقت الحاضر.

ويختم وزير فرنسا في القاهرة بالقول إنه استنتج من حوار أجراه مع بعض الوجهاء المسلمين القادمين من الجزيرة العربية أن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود إزاء إيران تمليها اعتبارات أكثر تعقيدا، فهو يعتقد أن إيران بحكم موقعها الجغرافي بين تركيا وروسيا السوفييتية، والعراق والهند، وخصوصا بحكم اتفاقاتها الأخيرة مع الكماليين والبلشفيين، يمكن أن تصبح عاملا سياسيا فاعلا في شؤون آسيا الداخلية، لذلك فإنه من غير الحكمة أن يتخذ منها عدوا.

ويشير القنصل الفرنسي في جدة في رسالته إلى تقريره إلى وزير الخارجية الفرنسي، المؤرخ في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٨م ويقول إن عدد الحجاج في هذا العام بلغ ٧٠ ألفا، وإن المصريين وحدهم هم الذين تجاوزوا العدد



المتوقع، إذ بلغ عددهم ١٢ ألفا، في حين أن العدد الأولي المتوقع كان ٦ آلاف. أما الهنود فسيكون عددهم أقل من العام الماضي، ومن المتوقع أن يبلغ ١٧ ألفا، ولن يتجاوز عدد الجاويين ٤٥ ألفا. وسيكون عدد الفرس والأتراك والأفغانيين والبخاريين والروس قليلا.

ويذكر القنصل الفرنسي في جدة أنه لا يستطيع توقع عدد الأفارقة، ولكنه يظن أنه سيكون أكثر من المعتاد بقليل، وأن عدد الحجاج القادمين بحرا سيتجاوز ١٠٠ ألف، ويضيف أنه لا يمكن تقدير عدد البدو الذين سيؤدون فريضة الحج، ولكنه يتوقع أن بدو نجد، وخصوصا سكان الشمال، سيكون عددهم أقل من العام الماضي، وأن عدد اليمنيين سيكون قليلا أيضا. ويقول القنصل الفرنسي في جدة إن السفينة «نفح» *Nafah* القادمة من بيروت، والتي تقوم برحلتها الثانية، حملت على متنها بعض الحجاج من دول شمال أفريقيا، ومن سورية، وهم ٤٤ سنغاليا، ١٣٢ مغربيا، و٥٨ جزائريا نزلوا في جدة، ونزل آخرون، عددهم يقارب عدد هؤلاء، في ينبع وتوجهوا إلى المدينة المنورة.

ويذكر القنصل الفرنسي في جدة أنه استفسر من بعض الحجاج عن ظروف رحلتهم على متن السفينة «نفح» فأظهروا رضاهم عن ذلك، ولم تكن لديهم أية ملاحظات، وأنه اتخذ كل الإجراءات لكي يوفر للحجاج عند وصولهم إلى مكة المكرمة أحسن الظروف الممكنة في هذا البلد، فنظف رباط المغاربة من بابه إلى محرابه، وقام حمدي بلقاسم بتقديم خدمات جُلّى للحجيج بحكم خبرته بأمور الحج. ويتحدث القنصل الفرنسي في جدة عن الإجراءات التي اتخذت في الرباط لتوفير الماء، والمكان المناسب لاجتماع الحجاج وإقامتهم عند الحاجة، وعن التسهيلات المصرفية التي قُدِّمت للحجاج بالاتفاق مع المصرف الهولندي.

ويختم القنصل الفرنسي في جدة بالقول إن الوضع الصحي كان جيدا، ولم يكن هناك أمراض معدية، وإن الطاعون الذي حصد بعض الضحايا في السويس وعدن لم يمتد إلى الحجاز، وإن الطبيب الهولندي فان دير هوغ Van der Hogg زود المستشفيات في مكة المكرمة وجدة قبل مغادرة الحجاز بلقاحات ضد الحمى التيفية وضد الكوليرا، وإن الحجاز الذي تحميه المحاجر الصحية وجد نفسه مستعدا لمكافحة أي وباء يمكن أن ينتشر.

ويختم المحضر بالإشارة إلى طلب قدور بن غبريط الحديث عن الإجراءات التي اتخذتها جمعية أوقاف الحرمين الشريفين في المستعمرات والبلاد الواقعة تحت الانتداب في شمال أفريقيا استعدادا لحج عام ١٩٢٨م، وتمت قراءة التقرير الذي قدمه قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الحرمين الشريفين إلى وزير الخارجية الفرنسي بهذا الخصوص.



1928/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
برقية رقم ٣٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن مُجَهِزَيْ الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* يرفضان تحمل رسوم عبور قناة السويس والحجر الصحي عن الحجاج الذين تُقِلُّهم الباخرتان، وأن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة -سعيا منه لتلافي الصعوبات- يطلب أن تأذن له حكومة المغرب بأن يتعهد لمجهزَيْ السفينتين بأن الرسوم ستُسَدَّدُ لهما إذا ما دفعاها عن الحجاج، ويضيف أن الجزائر وتونس قبلتا بهذا الحل، ولم تبق إلا موافقة المغرب.

1928/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
برقية رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيتَيْ وكيل القنصلية الفرنسية في جدة اللتيْن تحملان الرقمين ٢٩ و٣١، ويفيد أن حكومة الجزائر وافقت على الحل الذي اقترحه، وستعمل على تسديد المصاريف الإضافية المتعلقة بعبور قناة السويس والحجر الصحي التي سيدفعها مجهزا الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* عن الحجاج الجزائريين في طريق العودة.

1928/06/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٤٧ من المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

جوابا عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٢٢ يفيد المقيم العام الفرنسي في الرباط أن المغرب يوافق على الحل الذي اقترحه وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1928/06/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
برقية رقم ٣٢٣-٣٢٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية الفرنسية ناقشت مسألة الحج وتوصلت بالإجماع إلى نتيجة مفادها أنه ينبغي إصلاح النظام الراهن، تجنبا لتكرار أحداث هذا العام. وهي ترى أن هناك ثلاثة حلول ممكنة، وهي أن تتولى الإدارة تنظيم الحج، وتجبر الحجاج على السفر بالسفن التي تحددها، أو أن يتم تكليف جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة بتنظيم الحج في الشروط نفسها، أو قبول المنافسة الحرة فيما يتعلق بنقل الحجاج مع فرض نظام صارم على شركات الملاحة ينص على الإعلان قبل شهر على الأقل عن البواخر المعدة للنقل، وعلى مراقبة شديدة للشروط الصحية، وأن



تودع الشركة الناقلة مبلغا ماليا يضمن حقوق الحجاج والإدارة، وتعيين مفوض عن الإدارة على متن كل باخرة. وتطلب الوزارة من المقيم الفرنسي العام في الرباط نقل هذه المقترحات إلى اللجنة المختصة.

1928/06/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4)

رسالة رقم ٤٧ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى بيروت والقاهرة.

يفيد غو أن مدفعين وعشرة رشاشات وذخائر تم نقلها من جدة إلى الزرانيق، وأن شيخ اليمنين أكد صحة هذه المعلومة للقنصل الإيطالي، وأبلغها إلى رئيس البعثة اليمنية التي أوفدها الإمام يحيى إلى الحجاز وعادت إلى اليمن يوم ٢٣، وأن إرسال هذه المعدات يعبر عن نية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تقديم المساعدة للمتمردين على جاره الإمام يحيى (كذا). ويضيف غو أن البعثة اليمنية لم تتوصل إلى نتيجة، وأن أعضاءها لم يتمكنوا من الحديث مع أجانب على انفراد، باستثناء جينو تشيزانا Gino Cesana القنصل الإيطالي الذي تحدث إليهم وهم على متن الباخرة الإيطالية التي أقلتهم.

وقد رحل أعضاء هذه البعثة دون أن يلقوا وداعا رسميا، ومنحهم الملك عبدالعزيز آل سعود تذاكر للسفر إلى مصوّع. ويشير غو إلى أن المسؤولين في كل من مكة المكرمة وجدة والقائمقام ومدير المالية وقائد الجيش عقدوا اجتماعات عديدة على الرغم من انتهاء موسم الحج، وأن أحد أصدقاء قائمقام جدة نقل إلى غو تخوف المسؤولين من احتمال اندلاع حرب مع اليمن.

ويَذْكر غو أن الملك عبدالعزيز آل سعود اضطر للاجتماع مطولا في كل من حائل وبريدة مع الأعيان النجديين قبل التقائه بجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، ويتوقع أن يكون الملك قد تعهد ببعض الالتزامات التي لا تترك له حرية التفاوض مع المندوب البريطاني بشأن المسائل المعلقة مع العراق. ويتساءل غو إن كان الوهابيون سيستأنفون محاولاتهم ضد العراق بعد فشل اجتماع جدة الأخير، ويرى أن من مصلحة الملك عبدالعزيز آل سعود أن يوجههم نحو شن حرب ضد الإمام يحيى، لأن ذلك يجنبه متاعب دعم مقاتليه النجديين في حرب محتملة مع العراق، أو في حال محاولته منعهم من ذلك. ويشير غو إلى أنه على الرغم من كل ذلك فإنه يصعب تأكيد اندلاع حرب قريبة بين العاهلين العربيين في الجزيرة. ويخلص إلى أن زملاءه الأجانب لا يملكون معلومات أكثر دقة، لكنهم



يُجْمِعُون على أن الحكومة الحجازية تُحَضِّرُ لعمل ما.

● S.-L./1044
■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1928/06/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
نسخة من برقية رقم ٣٢ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن مجهزي الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* سيعيدان الحجاج إلى بلدانهم، ولكن لا يمكنهما تسديد رسوم قناة السويس والحجر الصحي في الطور. ويقترح غو أن تأذن له كل من الجزائر وتونس والرباط بسحب مبلغ لا يمكن تحديده مسبقا، أو أن يطلب وزير الخارجية الفرنسي من وزير فرنسا في القاهرة أن يحصل من القناة والمحجر الصحي على إذن بالمرور مقابل أن تدفع الحكومة الرسوم فيما بعد.

1928/06/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1)
برقية رقم ٢٣٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن القنصلية الفرنسية في جدة تلقت سؤالا من الحكومة الحجازية عن تاريخ انعقاد مؤتمر حيفا، وتطلب الوزارة رأي المفوضية في التاريخ الذي يناسبها لإعلام الحكومة البريطانية بذلك.

1928/06/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
برقية رقم ٨٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* لا يمكنهما تسديد رسوم عبور قناة السويس والحجر الصحي، وأن الجزائر والرباط وتونس قبلت تحمل هذه المصاريف. ويطلب الوزير من القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة التدخل لدى إدارة القناة ومركز الحجر الصحي للسماح لهاتين الباخرتين بالمرور دون تسديد الرسوم على أن تقوم الحكومات المعنية بدفعها في وقت لاحق.

[1928/06]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4)
نشرة معلومات سرية رقم ٢٥٧ صادرة عن مكتب القدس التابع لجهاز الاستخبارات في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، (مؤرخة في يونيو/ حزيران ١٩٢٨م) ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد النشرة أن أديب خير عضو حزب الاستقلال (السوري) وصل إلى القدس حاملا



رسالة من لجنة رشيد رضا في القاهرة إلى النواب السوريين التابعين للحزب، وأنه مكلف بالدعاية لترشيح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود لعرش سورية. وتنسب النشرة لأديب خير القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها زود الحزب بمعونة، وفتح حسابا لرياض الصلح وشكري القوتلي وعادل العظمة من أجل الدعاية في سورية، وأن هذه الدعاية تقوم على أساس أن للسوريين مصلحة في أن يعتلي عرش سورية ابن الملك العربي القوي الذي ينفرد باستقلال حقيقي، وأن الفرنسيين سيقبلون بسهولة تعيين الأمير فيصل لأنهم على يقين من عدم ولائه للبريطانيين، وأن الفرنسيين سيتخلون عن سورية لأنها تحملهم تكاليف مرتفعة، وعندها سيجد هذا البلد كل مقاتلي الجزيرة العربية يدافعون عنه بفضل وجود الأمير فيصل بن عبدالعزيز على رأسه.

وتفيد النشرة أن أديب خير موجود في الحجاز منذ حوالي عام، وبدأ محادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي قدم للمقاومين السوريين ٣٠ ألف جنيه استرليني على الأقل، وقد وعده زعماء حزب الاستقلال بدعم ترشيح الأمير فيصل بن عبدالعزيز. وتفيد النشرة أيضا أن أمين سعيد الذي يعمل مراسلا سياسيا لصحيفة «المقطم» ومديرا لصحيفة أسبوعية مصرية وصل إلى الحجاز للعمل رسميا من أجل تحقيق تقارب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة الفارسية ولكنه في الحقيقة، حسب النشرة، يعمل لصالح تاج الدين.

وتضيف النشرة أنه ليست للملك علاقات إلا مع السوريين الذين ينتمون لحزب الاستقلال، وأن تاج الدين كلف أمين سعيد بالحط من قيمة هؤلاء في نظر الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يوسف ياسين مدير جهاز استخبارات الملك (كذا) قام بدور الوسيط بين أمين سعيد وبين الملك. وتنقل النشرة عن أمين سعيد تصريحه أن الطريقة التي أجرى بها الملك عبدالعزيز آل سعود مفاوضاته مع البريطانيين أعلت من شأنه في العالم العربي. وتختم الوثيقة بالإشارة إلى المؤتمر العربي السابع الذي كان من المقرر أن يعقد في ١٥ يونيو ثم أُجِّلَ إلى ٢٥ منه.

1928/07/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

برقية رقم ١٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن يبرق إليه بتاريخ مغادرة الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* جدة.

1928/07/02
LECOFJ/B/10 (5) ■

نظام توزيع الصدقات والإعانات وإدارتها مصدق عليه بموجب أمر صادر عن الملك



عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ١٤ محرم ١٣٤٧هـ الموافق ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨م ومضمن في رسالة رقم ٥٦ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يتضمن نص نظام توزيع الصدقات والإعانات وإدارتها ١٨ مادة تنص في مجملها على تأليف لجنة عليا لتوزيع الصدقات وإدارتها، تقوم طبقا لأحكام هذا النظام بتوزيع الصدقات والإعانات والمخصصات بصرف النظر عن مصدرها، كما تقوم بإنفاق كافة الصدقات والتبرعات التي تَرِدُ إلى البلاد من الخارج. وينص النظام على أنه يتم صرف الإعانات والصدقات والمخصصات الواردة من أوقاف الحرمين الشريفين بمعرفة اللجنة العليا ومراقبتها، على أن يكون ذلك طبقا لشروط الواقفين والمتصدقين والمتبرعين ما لم تكن مخالفة للشرع، كما ينص على أن اللجنة العليا المركزية تتألف من رئيس وأربعة أعضاء يعينهم النائب العام للملك ومقرها مكة المكرمة، ولها أن تطلب من الحكومة إنشاء لجان فرعية في الملحقات تكون تابعة لها، ومهمتها إدارة المبالغ التي تخص تلك الملحقات وتوزيعها.

ويشير النظام إلى أن على اللجنة المركزية العليا تقديم تقرير مفصل للحكومة عن أعمالها كل ثلاثة أشهر، كما أن عليها أن تعلن عن أي مبلغ يدخل إلى صندوقها، وتنشر خلاصة حساباتها الشهرية ليطلع عليها العموم، كما يشير إلى إمكانية أن يشارك في عمل اللجنة –وبموافقة من النائب العام– من يشترط الواقف أو المتبرع أو المتصدق إشرافه على إنفاق مبلغ مخصص، وعلى أن النائب العام هو مرجع اللجنة العليا المركزية، يراقب أعمالها، ويفتش سجلاتها، ويُعَيِّن الموظفين اللازمين للقيام بأعمالها، ويضع التعليمات التفصيلية اللازمة لسير العمل، ولتنفيذ أحكام هذا النظام الذي يسري مفعوله اعتبارا من تاريخ نشره.

1928/07/03

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٣ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن مغادرة الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* لجدة حددت يوم ٦ يوليو، ولكن الباخرة «مالطانا» لا يمكن أن تغادر إلا بعد تلقي الإذن من الجزائر وتونس بتسديد المصاريف الإضافية لمؤجرها الذي كان قد دفع رسوم القناة في رحلة الذهاب. ويضيف غو أن الباخرة «جيروزالم» هي التي يمكن أن تستفيد من



الاتفاق الذي يسعى إليه وزير فرنسا في القاهرة مع السلطات المعنية. ويضيف غو أنه ينتظر وصول الإذن الذي طلبه بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) لصالح الباخرتين من الجزائر وتونس، وأن هذا هو الحل الأفضل بالنسبة إلى الباخرة «جيروزالم» أيضا. ويطلب غو من وزير الخارجية الفرنسي أن يُلِحَّ على الجزائر وتونس في هذا تلافيا لوقوع حوادث مؤسفة في حال أي تأخير، لأن الحجاج نفدت أموالهم تماما، وهم ثائرون على مجهزي السفينتين.

1928/07/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
برقية رقم ١٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن يزوده بتاريخ مغادرة الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* لجدة، ويفيد أنه نقل نص برقيته رقم ٣٣ إلى حكومات شمال أفريقيا. ويضيف الوزير أنه يرى أن يتم ترحيل الحجاج الذين كانت تقلهم الباخرتان «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* على متن الباخرة «تيميستوكل»، ويطلب من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن يفيده بمعلومات إضافية عن المسألة، وألا يكتفي بالأسلوب البرقي في مراسلاته.

1928/07/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)
برقية رقم ٣٤٨-٣٤٩-٣٥٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* لا تواجه أية صعوبات وأن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* ينقصهما المال اللازم لتسديد رسوم المرور في قناة السويس والحجر الصحي في مصر، وأن إدارة كل من القناة وشؤون الحجر الصحي مستعدة لقبول تأجيل تحصيل هذه الرسوم بشرط أن تضمن وزارة الخارجية الفرنسية تسديدها لاحقا. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة كان قد أبرق إليه أن الباخرة «مالطانا» جندت كل إمكانيتها من أجل تسديد رسوم القناة والحجر الصحي ولا يمكنها الانطلاق إلا في حال موافقة حكومات شمال أفريقيا الثلاث تسديد سلفة إضافية تمثل مبلغ هذه الرسوم في رحلة الذهاب، وأن البواخر ستغادر في ٦ يوليو.

ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من المقيم العام الفرنسي في الرباط أن يسارع إلى تحديد الموقف الذي سيتخذه بشأن هذه المسألة: سواء بتحويل المبالغ الضرورية لانطلاق الباخرة «مالطانا» لصالح وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، أم بالإذن له بنقل حجاج هذه الباخرة



إلى الباخرة «تيميستوكل» إذا بقي هناك متسع من الوقت. ويلاحظ وزير الخارجية الفرنسي أنه إزاء طلبات الباخرة «مالطانا» فإن الباخرة «جيروزالم» هي أيضا تطالب بتعويضها عن رسوم المرور بالقناة في رحلة الذهاب، ويطلب من المقيم العام الفرنسي في الرباط أن يبلغ هذه البرقية إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيم العام الفرنسي في تونس، وأن يبلغه القرار الذي سيتخذ بشأن هذه المسألة، وما إذا كان في وسع وزارة الخارجية الفرنسية أن تضمن لإدارة القناة ولهيئة الحجر الصحي تسديد رسوم عودة الباخرتين «مالطانا» و«جيروزالم».

1928/07/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٤ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن تاريخ مغادرة الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* حُدِّدَ نهائيا ليوم ٧ يوليو، وأن المجهزين يدفعون نحو مائة جنيه استرليني عن كل يوم إضافي، كما أن الحجاج يلحون على الإسراع بالعودة. ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه فكر في نقل حجاج الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* إلى الباخرة «تيميستوكل»، إلا أن مصلحة الحجاج تقضي بإركاب كل فريق منهم في باخرته نظرا لأن المصاريف الإضافية في هذه الحال لا تتجاوز ٢٠٠ فرنك مقابل ٧٥٠ فرنكا تطلبها الباخرة «تيميستوكل»، كما أن مؤجري الباخرة «مالطانا» لا يشترطون لإقلاع باخرتهم سوى تسديد المصاريف الإضافية لهم، ويكفي لذلك أن تأذن له الجزائر بسحب كمبيالة، علما أن تونس أبرقت إليه بموافقتها.

1928/07/05
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●
خبر بعنوان «فيصل بن عبدالعزيز مرشح لعرش سورية» مضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد الخبر الوارد من القدس في ٤ يوليو، أن صحيفة «العهد الجديد» أشارت إلى أن السلطات الفرنسية تفكر بترشيح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود لعرش سورية، وإلى أنه يحتمل أنها طلبت رأي الحكومة البريطانية التي لم تعارض ذلك واشترطت تخلي الأمير فيصل عن جنسيته الحجازية النجدية وتنازله عن حقه في عرش الحجاز وعقده اتفاقيات صداقة بين سورية والعراق وشرقي الأردن وفلسطين بعد تنصيبه ملكا على سورية.

1928/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وكيل القنصلية الفرنسية في



جدة عن طـريق وزارة الخارجية الفـرنسية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يجيب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عن برقية وكيل القنصـلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٦ يوليو، ويزوده بموافقته على سحب مبلغ لا يزيد عن ١٠٠ ألف فرنـك لتسديد رسوم قنـاة السويس والمحجـر الصحي في الطور، ويـعتبر هـذا المبلغ سـلفة لمؤجـري الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana*.

1928/07/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
نسخة من برقية رقم ٣٥ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسـي، مؤرخـة في ٦ يـوليـو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن وضع الحجاج صـعب جدا بسبب نفاد ما لديهم من مال، وأن وفودهم تتوالى على القنصلية، وأن الجزائر لا تجيب. ويرى غو ضرورة مساعدتهم لاعتبارات إنسانية وحفاظا على سمعة فرنسا.

1928/07/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
نسخة من برقية رقم ٣٦ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المتـرجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه نجح في تلافي وقوع حوادث كبيرة، وأن آخر البواخر غادرت جدة صباح اليوم، وأن الجزائر أذنت له بسحب مبلغ لا يزيد عن ١٠٠ ألف فرنك، وهو مبلغ غير كاف لتأمين مغادرة الحجاج الجزائـريين على الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana*. ويعتذر غو لوزير الخارجية الفرنسي عن تجاوزه للرصيد المحدد لقنصليته، ويطلب منه أن يتدخل لدى سلطات الجزائر للموافقة على الكمبيالتين.

1928/07/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
برقية رقم ٢٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجـية الفرنسي إلى برقية وكيل القنصلية الفرنسية رقم ٣٦، ويطلب منه إفادته عـمَّن سحب الكمـبيالتين الـلتين أمَّن بمبـلغهمـا مغادرة الحـجاج الجزائـريين على الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana*، وإن كان قد سحب كمبيالات أخرى للحجاج التونسيين والمغاربة. ويفيد الوزير أنه على الرغم من دفع هذه السلف، فإنه تدخل لدى إدارتي قنـاة السويس والمحجر الـصحي من أجل إعفاء هاتين الباخرتين من الرسوم في رحلة العودة، طالبا منه أنـه يبرق إليه بتوزيع الحجاج حسب جنسياتهم على متن كل باخرة ليقوم بإشعار حكومات شمال أفريقيا الثلاث.



1928/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
برقية رقم ٣٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية الحاكم العام الفرنسي بتاريخ ٦ يوليو، ويفيد أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أعلمه أنه اضطر لتجاوز مبلغ ١٠٠ ألف فرنك الذي خصصه له الحاكم العام بمبلغ ٤٩٥٩٢ فرنكا من أجل إعادة الحجاج الجزائريين على متن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem*.

1928/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٧ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن (الدكتور عبدالله الدملوجي) مدير الخارجية الحجازية وخالد الحكيم سيمثلان الحجاز في مؤتمر حيفا الذي سينعقد في ٢٦ يوليو، وأنهما سيسافران عما قريب.

1928/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
مقتطف بعنوان «التنافس البريطاني- الإيطالي في الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة بتاريخ ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «ريفيري» *Referee* نشرت مقالا شرحت فيه عداء الإمام يحيى لبريطانيا وتعاونه مع إيطاليا، وأفادت أنه أبرم معاهدة مع إيطاليا، وتلقى منها كميات من المعدات الحربية عندما تعرض لتهديد الوهابيين، وتضيف الصحيفة أن اليمن أضحى مقاطعة في الإمبراطورية الاستعمارية الإيطالية، والإمام يحيى أداة في يد روما.

1928/07/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٨ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه سحب على حساب كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيم العام الفرنسي في تونس كمبيالتين إحداهما لأمر قائد الباخرة «جيروزالم» *Jérusalem* بعنوان مصاريف إضافية عن الحجاج الجزائريين البالغ عددهم ٥٦١، والتونسيين البالغ عددهم ٢٥١، والأخرى لأمر قائد الباخرة «مالطانا» *Maltana* عن الحجاج الجزائريين البالغ عددهم ٢٥٢، والتونسيين وعددهم ٢٢٦. ويلاحظ غو أنه ما من مغربي على متن الباخرتين،



وأن المبلغ المستحق على كل حاج هو ١٤١ فرنكا، وأن مبلغ الكمبيالات الأربع يشمل رسوم قناة السويس والحجر الصحي في الطور لكافة الحجاج الجزائريين والتونسيين الذين يستقلون الباخرتين المذكورتين، وأن مساعي وزير الخارجية الفرنسي من أجل إعفاء هؤلاء الحجاج من دفع الرسوم لا داعي لها.

1928/07/11
■ LECOFJ/B/10 (1)

رسالة رقم ٤٥ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يُضَمِّن غو رسالته تقرير حمدي بلقاسم الذي يطلب فيه تزويده بالرصيد المخصص لإصلاح الرباط المغاربي في مكة المكرمة، ويضيف أن (حسن) التريكي، المترجم المساعد بالقنصلية، الذي زار مكة المكرمة في شهر مارس (آذار) ١٩٢٨م من أجل تعيين الحارس الجديد، حدثه عن وضع الرباط السيء، وعن الإصلاحات الضرورية فيه. ويرى غو ضرورة إجراء هذه الإصلاحات بسرعة قبل بداية موسم الأمطار، وخصوصا قبل مغادرة الحاج حمدي بلقاسم لمكة المكرمة، ويطلب من وزير الخارجية الفرنسي استصدار الأوامر لصرف المخصصات اللازمة.

1928/07/11
■ LECOFJ/B/6 (4)

مذكرة من شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel في باريس، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م، مضمنة في رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية l'Administration Générale des Phares de l'ex-empire Ottoman هي شركة تضامنية جماعية فرنسية تعرف باسم «كولاس وميشيل» ومقرها باريس، وتملك امتياز الإنارة على طول سواحل البحر الأحمر بموجب عقد امتياز أبرمته مع الحكومة العثمانية عام ١٨٨١م. وتضيف المذكرة أن الشركة مستعدة لدراسة رغبات حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في إنارة ساحلها، وقد قامت عام ١٩٢١م بدراسة شاملة لشروط إنارة حديثة على طول هذا الساحل، وهي ترى أن أكثر النقاط التي ينبغي إنارتها هي ينبع لأنها مدخل المدينة المنورة، ثم جدة لأنها مدخل مكة المكرمة. وتشير الشركة إلى أن هذا البرنامج المختصر قابل للمراجعة، وإلى أن الشركة يمكنها تقديم دراسة تتكفل بموجبها بتكاليف إنشاء المنارات مقابل تحقيق ربح معقول، إذا كانت الحكومة لا ترغب في تحمل مصاريف الإنشاء بنفسها. كما يمكن أن توجه الشركة إلى الحكومة



الحجازيـة إذا شاءت برنامجا أشـمل يتضمـن مشروع عقد مناسب، ويستند إلى اتفاقية عام ١٨٨١م التي تنص على أن تنال الحكومة نسبة من إجمالي الإيرادات.

1928/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائـر إلى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يجيب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عن برقية وزير الخارجية الـفرنسي بتاريخ ٩ يوليو، ويشير إلى أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لم يُفِدْهُ بالظروف التـي أركب فيها الحجاج الجزائريين الذين أصـابهم العوز في الحجاز، وبما ترتب على كل فرد منهم، كما لم يُفِدْهُ بأسماء البواخر التي تُقِلُّهم. ويطلب الحاكم العام من وزير الخارجية دعوة إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault لـيسارع بتزويده بهذه المعلومات، ليتمكن من تحصيل المبلغ من الحجاج أو من كفلائهم.

1928/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●

برقـية رقـم ٢٥٩ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلى المفوضـية السامية الفرنسية في بـيروت، مـؤرخة فـي ١٢ يولـيـو (تموز) ١٩٢٨م.

تفيد البرقـية أن وكيل القنصلية الفـرنسية في جدة أشار في برقـيته المؤرخة في ٩ يوليو إلى أن (الدكـتور عبدالـله الدملـوجي) مدير الخارجية الحجازية وخالد الحكيم سيمثلان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مؤتمر حيفـا الذي سينعقد في ٢٦ يوليـو، وأن خالد الحكيم هو أحد الـوطنيين السوريين الذي أشارت إليه برقية المفوضية رقم ٢٧ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

1928/07/13
PAAP 026 Bonin/29 (2) ●

مقال بعنوان «الوضع في سوريـة» بقلم جون لويس John Lewis منشور في صحيفة «ديلي تلـغراف» *Daily Telegraph* الصادرة بتاريخ ١٣ يوليـو (تموز) ومضمن في نشرة فرنسية عن الصـحافة الأجنبية، مؤرخة في ١٨ يوليو ١٩٢٨م.

يتوقع المقال ترشيح الأمير زيد بن الحسين على عرش سورية، ويضيف أن هناك مرشحا منافسا له هـو الأمير فيصل بن عبدالعـزيز آل سعود، وأنه لـيس مؤكدا أن يقبـل المرشحان العرش، وأن ذلـك يتعلق ليـس فقط بموقف السوريين، وإنما أيضا بالفرنسيين المنتدبين على سورية. ويضـيف المقال أن الفرنـسيين ليسوا مستعدين لإقامة حكم ملكي في سورية، فقد أخرجوا منها فيصل بن الحسين وأنشأوا جمهورية نموذجية جعلـوا منها صورة مصغرة لفـرنسا. ويشيـر المقال إلى أن الصعـوبة الوحيدة التـي تواجهها فرنسا هي حل مسألة العرش، وإلـى أن المرشحين ينتمون إلى عائلات متنافسة يحارب



بعضها بعضا منذ سنين طويلة، فالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أخرج الملك حسين من الحجاز، وعبدالله بن الحسين يحكم شرقي الأردن، وأخوه الملك علي اعتزل قرب بغداد، والملك فيصل يحكم المملكة الأكثر استقرارا في المنطقة، ولكلا العائلتين أنصار في سورية، مما يخلق صعوبة كبيرة لـفرنسا، كما أنه ينبغي عدم إزعاج بغـداد، وأن البريطانيين مهتمـون بالمسألة أيضا لأن خطـوة متعثرة قد تؤدي إلى حملة وحدوية جديدة يبـدو العراق غير مستعد لمواجهتها.

1928/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
نسخـة من برقية رقم ٤٠ مـن إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المتـرجم وكيل القنصليـة الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجيـة الفرنسي، مؤرخـة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يجيب غو عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢١، ويؤكد أن المصاريف الإضافية بالنسبة إلى كل حاج تبلـغ ١٨٤ فرنكا، وأن الباخرة «جيروزالم» *Jérusalem* تحمل ٥٦١ جزائريا، و٢٥١ تونسيا، وقد تسلمت كمبيالتين إحداهما بقـيمة ١٠٣٢٢٤ فـرنكا، والأخـرى بقيـمة ٤٦١٨٤ فرنكا. ويضيف أن الباخرة «مالطانا» *Maltana* تقل ٢٥٢ جزائريا، و٢٢٦ تونسيا، وقد تسلمت كمبيالتين إحداهما بقيمة ٤٦٣٦٨ فرنـكا، والأخـرى بقيـمة ٤١٥٨٤ فرنـكا.

ويخلص وكيل القنـصلية الفرنسية إلى أنه لم يقع أي خطأ في إعداد الكمبيالات.

1928/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●
رسالة تغطية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية فـي وزارة الخارجية الفرنسية إلـى مدير إدارة المشـرق في الوزارة، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

تفيد إدارة الشؤون الـسياسية والتجارية بأنها تُضَمِّن رسالتها ملفاً يتعلق بإنشاء مكتب إرشاد صحي للشرق الأوسط، وتلفت الانتباه إلى الاقتراحات التي عرضها المؤتمر الصحي المنعقد في بورسودان بشأن الإجراءات المتعلقة بالحجاج التكارنة القادمين من أفريقيا الاستوائية الفرنسية إلى الحجاز عَبْر طريق ميناء مصوع.

1928/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦/٣٢٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفـرنسيـة، مؤرخة فـي ١٦ يوليـو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقيته رقم ٣١٤، ويفيد بضرورة تأجيل مؤتمر حيفا إلى سبتمبر (أيلول) أي بعد انتهاء أعمال الجـمعية الـتأسيسـية، نظرا لأهمـية الموضوعات والكلمات التي ستُلْقَى فيه، وإلى تشكيل الـوفد الحجازي الذي قد يثير ردود فعل حادة في المستقبل.



1928/07/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
رسالة رقم ٥٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن الحكومة البريطانية استجابت لرغبة الحكومة العراقية في إرسال مندوبين عراقيين إلى جدة للمشاركة في المحادثات مع الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وقد تم تعيين توفيق السويدي وزير التعليم، وبهاء الدين نوري ليلتحقا بجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في جدة. ويضيف أن قبائل مطير ضربت خيامها حول الآبار الرئيسية على الحدود الجنوبية (الوقبى والدميات Eldimiyyat والجليدة وسماح والرخيمية وأم رضمة وتكيد)، وأن فيصل الدويش موجود في أغباشة Aghbacha، ويُعِدُّ لهجوم على العراق لإرغام الحكومة العراقية على دفع تعويضات للإخوان عن عملية الردع الجوية لشهر فبراير (شباط) الماضي.

ويشير القنصل الفرنسي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيعمل بدوره على دعم هذه المطالب، لكن الحكومة البريطانية لا تبدو مستعدة لقبول تعويض خسائر ناتجة عن قصاص له ما يبرره، ولكنها لا ترغب في إثارة استياء الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يمكن أن يسبب له إعلان الحرب مصاعب مع شرقي الأردن والعراق، وعلى امتداد الخليج. ويفيد القنصل الفرنسي أن هناك رأيا يقول إنه لا ينبغي إعطاء الملك عبدالعزيز آل سعود الفرصة ليقوى إلى حد يُمَكِّنُهُ من إخضاع كبار رؤساء القبائل العربية، لأن سورية ستكون يومئذ مهددة أكثر من العراق. ذلك أن الدعاية الوهابية تلقى نجاحا لدى قبيلة الرولة، الأمر الذي يمثل خطرا قد يستفحل في المستقبل. فليس وضع سورية كوضع العراق المحمي بحزام من القبائل المناوئة للوهابية، وتملك ٣٠ ألف مسلح، وأنه قد يكون لمحادثات جدة انعكاس مهم على سورية، وينبغي على فرنسا متابعتها عن قرب. وينسب القنصل الفرنسي لصحيفة «العراق» أنها أعلنت عن طلب بريطانيا من الملك عبدالعزيز آل سعود الإشراف على جمارك جدة والأحساء.

1928/07/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (8) ●
تقرير رقم ٤٨ موقع من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يتناول التقرير بالتفصيل ملابسات الوضع الذي سببته في جدة الباخرتان اللتان أقلتا حجاج شمال أفريقيا، ويفيد أنه لم يتلق من



الحكومة العامة في الجزائر، ولا من المقيمية العامة الفرنسية في تونس أي معلومات تتعلق بتنظيم الحج الجزائري أو التونسي، وأنه علم بوصول بواخر الحجاج وأعدادهم من الوكالات البحرية في جدة، وأن نقص المعلومات هذا كان له أثر بالغ بين الحجاج ومجهزي السفينتين بسبب سوء التفاهم الحاصل بين الطرفين، والمتعلق برسوم المرور في قناة السويس والمحجر الصحي في الطور في رحلتي الذهاب والعودة.

ويضيف غو أنه ما من سفينة تُقِلُّ الحجاج إلى جدة مهما كانت جنسيتها إلا ويتحمل قائدها مسؤولية تسديد هذه الرسوم لأنها مضمنة في تذكرة السفر، وأن الصعوبات بدأت منذ قدوم الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana* إلى جدة، فبقيت هاتان الباخرتان قبالة سواحل جدة طويلا واضطر هو والتريكي المترجم المعاون للتدخل مرات عديدة لإقناع الحجاج بدفع رسوم نزولهم إلى الميناء، فكان لذلك صدى سيء في مدينة جدة. ويشير غو إلى عدم وجود مسؤولين عن حفظ النظام على متن الباخرتين، وإلى وجود عدد من المسافرين بصورة غير قانونية بين الحجاج أساؤوا لسمعة المغاربة، ويضيف أن بعض الحجاج غادروا السفينة إلى البر سباحة، وتعقدت الحال أكثر بسفر الحجاج بحرا إلى ينبع، وركوبهم الإبل إلى المدينة المنورة.

ويصف غو حالة الغليان التي نتجت عن تفاقم الخلاف بين الحجاج الجزائريين والتونسيين من جهة، ومؤجري الباخرتين «جيروزالم» و«مالطانا» من جهة أخرى حول مسألة تسديد الرسوم، وشكاوى الحجاج للقنصلية الفرنسية وتجمهرهم عدة مرات أمامها، واقتحامهم لها، وتعرضهم له شخصيا ولمساعديه بالتهديد وضربهم أحد مساعديه، الأمر الذي اضطره لطلب حراسة على القنصلية. ويصف غو حالة البؤس واليأس التي أصبح عليها الحجاج بعد نفاد أموالهم. ويتحدث عن اتصالاته بالحكومتين التونسية والجزائرية من أجل الحصول على إذنهما بسحب كمبيالات لتوفير الموارد اللازمة لإتمام عملية ترحيل الحجاج، ويشير إلى ما تخلل فترة الانتظار من تطورات محزنة مؤكدا أن السلطات الحجازية غير راضية عن تنظيم حج شمال أفريقيا بسبب ما رافق قدوم الحجاج المغاربة ومغادرتهم من حوادث، وما عبَّر عنه هؤلاء الحجاج من شكاوى حتى لقائمقام جدة نفسه. ويطلب غو أن تتخذ حكومات شمال أفريقيا إجراءات لتنظيم حج العام القادم في ظروف أفضل.

1928/07/17
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●
مقال بعنوان «بريطانيا واليمن» بقلم جيكوب Lieutenant Colonel Jacob منشور في صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post*



الصادرة بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٨م ومضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية، مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٢٨م.

يستعرض المقال الوجود العثماني في اليمن والعلاقات اليمنية البريطانية، ويدعو إلى علاقات ودية مع اليمن. ويفيد المقال أن السوفييت ظهروا في الحجاز لكنهم لم يستطيعوا الدخول إلى اليمن، وأن بريطانيا بحاجة إلى حصن إسلامي قوي فيه.

1928/07/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
رسالة رقم ٤٩ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه تلقى كمبيالة بمبلغ ألفي فرنك كإعانة من المقيمية العامة الفرنسية في الرباط لترحيل الحجاج المغاربة.

1928/07/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
رسالة رقم ٥٢ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه تلقى نسخة من رسالة كالكوتا رقم ٩١ حول كسوة الكعبة.

1928/07/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)
برقية رقم ٣٧٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يسأل وزير الخارجية الفرنسي المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في المغرب عن القرارات التي اتخذها مؤتمر شمال أفريقيا والرغبات التي عبر عنها فيما يتعلق بتنظيم الحج.

1928/07/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (16)
تقرير رقم ٣ موقع من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م مضمن في رسالة رقم ٥٥ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٢٨.

يقدر حمدي بلقاسم عدد الحجاج القادمين عن طريق البحر في عام ١٩٢٨م بنحو ١٠٠ ألف حاج، مقابل ١٥٠ ألفا في العام السابق، وعدد القادمين عن طريق البر ٥٠ ألف حاج مقابل ٧٥ ألفا في العام السابق، ويفيد أن المسؤولين ينسبون هذا التراجع إلى الحوادث التي جَدَّت على الحدود العراقية،



والدعاية الهاشمية المضادة. ويلاحظ أن العراق أرسل ٢٠٠٠ حاج وهو أكبر عدد يبلغه الحج العراقي منذ الحرب العالمية الأولى. ويرى حمدي بلقاسم أن عدد الحجاج في عام ١٩٢٧م كان قياسيا نظرا للدعاية التي نشرها حجاج عام ١٩٢٦م الذين أعجبوا بالأمن الشامل الذي يسود الطرق بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة، ونقلوا شعورهم هذا إلى بلدانهم بعد عودتهم إليها، فجاء الناس للاطلاع على ما جَدَّ في هذا البلد من تغيير، وبذلك عاد عدد الحجاج القادمين من كل بلد في هذا العام إلى ما يتناسب مع عدد سكانه. ويعزو الحاج حمدي بلقاسم انخفاض عدد الحجاج الجاويين من ٦٥ ألفا في العام السابق إلى أقل من ٥٠ ألفا إلى ما طرأ من انخفاض في إنتاج المطاط، ويقدر عدد الحجاج القادمين عن طريق البحر في هذا الموسم ١٤ ألف مصري، و١٠٠٠ سوري، و٢٠٠٠ عراقي، و١٠٠٠ فلسطيني، و٢٥٠٠ مغربي، وحوالي ٥ آلاف من جنسيات مختلفة. ويقدر عدد الحجاج القادمين عن طريق البر بنحو ٢٥ ألف نجدي مع عدد من بدو الحجاز وسكان المدينتين المقدستين، وعدد غير ذي بال من اليمنيين، و٤ آلاف فارسي، على الرغم من قرارات علماء فارس وحكومتها بمنع الحج هذا العام.

ويضيف حمدي بلقاسم أن السلطات المحلية عملت كل ما في وسعها ليحمل الحجاج انطباعا حسنا عن البلد، ومن ذلك ما بذلته الشرطة الحجازية لحماية الحجاج من السارقين، وقد زاد حضور الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مكة المكرمة، وما أصدره من أوامر في هذا الشأن من عناية الشرطة بالحجاج. كما بذلت مديرية الصحة جهدا ملحوظا جعل مكة المكرمة تبدو في أحسن حال من النظافة والنظام والعناية الصحية، وقد ضربت خيام كبيرة على الطريق بين مكة المكرمة وعرفات لتمكين الحجاج المشاة من الاستراحة والتزود بالماء، ووضع في كل خيمة ممرض يقدم الإسعافات الأولية للمرضى في انتظار نقلهم إلى المستشفى، كما صدر أمر ملكي بمنع إدخال الإبل إلى مكة المكرمة، ووضعت خزانات مياه كبيرة حول المسجد الحرام لتلبية حاجة الحجاج من الماء في حال قصور عين زبيدة، وأنشئت قطارة ثانية للماء في جدة، وتمت حماية القناة التي تحمل ماء عين زبيدة إلى عرفات من التلوث.

ويضيف حمدي بلقاسم أن النقطة السلبية بالنسبة إلى حكومة الحجاز تمثلت في احتكاك الوهابيين بالحجاج الآخرين، فعلى الرغم من أن هؤلاء منعوا من الدخول بإبلهم إلى مكة المكرمة، فقد وقعت حوادث مزعجة سرعان ما تَمَّ استغلالها في الخارج. وفيما عدا ذلك فقد جرى الحج في جو من الهدوء التام، وتمتع الحجاج بصحة جيدة، وبكامل الحرية



عند آدائهم لواجباتهم الدينية. وتم تخصيص ٦٠٠ سيارة لنقل الحجاج بين المدينتين المقدستين، لكن الحجاج الفقراء استعملوا الإبل في تنقلهم.

ويرى الحاج حمدي بلقاسم أن الملك عبدالعزيز آل سعود اتخذ كل هذه الإجراءات في سبيل راحة الحجاج في الحجاز. ويعرج حمدي بلقاسم على تنظيم الحج المغربي لعام ١٩٢٨م، فيقول إن الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* وحدها هي التي استأجرتها جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وكانت نظامية على كل المستويات، أما الباخرتان «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem* فقد تركت الحوادث التي جرت بين مستأجريهما وركابها من الحجاج انطباعا سيئا. ويشيد حمدي بلقاسم بما أبداه إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ومساعده حسن التريكي من غيرة وتفان في معالجة هذه الحوادث، ويدعو حمدي بلقاسم إلى منع الحجاج من الركوب في غير البواخر التي تستأجرها الجميعة المذكورة، كما يدعو إلى أن يشرف على الخدمة الصحية للحجيج أطباء يتم اختيارهم من بين الأطباء المسلمين في شمال أفريقيا، وليس مجرد مساعدين صحيين كما هو متبع حاليا.

ويتناول حمدي بلقاسم مسألة الرسوم المفروضة على الحجاج فيعددها ويقدر مجموع ما يدفع الحاج الواحد ١٢٠٠ فرنك. وهو ما يدل على اتجاه الحكومة لوضع يدها على كل المؤسسات القائمة في الحجاز، ومن ذلك أيضا ما يروج من شائعات حول تحويل المطوفين تدريجيا إلى موظفين حقيقيين يتم تعيينهم بعد تجاوز امتحان تعده مدرسة خاصة تنشأ لهذه الغاية.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/07/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٠٩ من أوربان بلان Urbain Blanc المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يجيب أوربان بلان عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٧٤ بتاريخ ٢٠ يوليو، ويفيد أن المؤتمر (مؤتمر شمال أفريقيا) نظر في مختلف السبل الممكنة لتنظيم الحج، وقرر أن تتولى كل حكومة من حكومات شمال أفريقيا تنظيم حج رعاياها، وتتخذ كل الإجراءات التي من شأنها أن تجبر شركات الملاحة على احترام الالتزامات التي يتم تحديدها بصورة واضحة لضمان نقل الحجاج ذهابا وإيابا. وعَبَّرَ المؤتمر عن حرصه على تطبيق التدابير الصحية المنصوص عنها في المعاهدة الدولية الصادرة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، وأوصى بإضافة لقاحات الجدري والطاعون



إلى التعليمات التي تصدرها حكومات شمال أفريقيا بشأن الحج.

1928/07/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●
مذكرة بخط اليد عن نقل الحجاج في البحر الأحمر على متن المراكب الصغيرة، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة بانعقاد مؤتمر صحي في بورسودان يومي ٣٠ أبريل (نيسان) و١ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م (لعل الصواب هو ١ مايو (أيار) ١٩٢٨م) بمشاركة مندوبين عن الصومال الفرنسي وإريتريا والسودان ومجلس الحجر الصحي البحري في مصر، لتبادل وجهات النظر في الإدارات الصحية المعنية في مسألة نقل الحجاج في البحر الأحمر، ذلك أن عددا متزايدا من تكارنة أفريقيا الاستوائية الفرنسية ونيجيريا البريطانية الفقراء يقطعون أفريقيا سيرا على الأقدام، ويعبرون البحر الأحمر من سواكن أو مصوّع على متن مراكب صغيرة. فإذا ما انتهى موسم الحج يتقدمون إلى القنصليتين البريطانية والفرنسية طالبين ترحيلهم. وتضيف المذكرة أن لهذا الوضع سلبيات كبيرة من الناحيتين الصحية والإنسانية لاحتمال نقل الأوبئة، وتنشيط تجارة الرقيق.

وقد أشار المندوب البريطاني في المؤتمر إلى أن تطبيق مصوّع لإجراءات مماثلة لما هو مطبق في سواكن يكفي لوقف هذه الممارسات، ولكن المندوب الإيطالي اعترض بأن إغلاق الحدود الإريتيرية غير ممكن، وأن منع المراكب الصغيرة من شأنه أن يحمل الحكومة الإريتيرية مسؤولية عدد كبير من الحجاج الأجانب المعوزين. وقد رأى المؤتمر أن البند الثالث والتسعين من المعاهدة الصحية لعام ١٩٢٦م يوجب على كل حاج إبراز تذكرة ذهاب وإياب. ولفت المؤتمر نظر الحكومتين المعنيتين في نيجيريا وفي أفريقيا الاستوائية الفرنسية إلى ضرورة مطالبة كل حاج بإيداع مبلغ مالي، أو تأمين ترحيل الفقراء من سواكن أو مصوع على نفقتهما.

1928/07/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3) ●
رسالة من (وزير الخارجية الفرنسي) إلى أوغستان برنار Augustin Bernard الأستاذ في السوربون، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة برنار، ويضيف أنه تلقى برقية من الرباط تفيد أن المؤتمر (مؤتمر شمال أفريقيا) نظر في السبل الممكنة لتنظيم الحج، وقرر أن تتولى كل حكومة من حكومات شمال أفريقيا تنظيم حج رعاياها، وتتخذ كل الإجراءات التي من شأنها أن تجبر شركات الملاحة على احترام الالتزامات التي يتم تحديدها بصورة واضحة لضمان نقل الحجاج ذهابا وإيابا، وأن المؤتمر عبر عن رغبته بأن يتم الحج بمقتضى النظم التي تضعها كل من حكومات شمال أفريقيا



المعنية بالتشاور فيما بينها ضمن احترام الشروط الصحية التي نصت عليها المعاهدة الدولية المؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م. ويخلص وزير الخارجية الفرنسي إلى أن هذه النظم لا بد أن تشترط التطعيم ضد الجدري والطاعون والكوليرا.

1928/07/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)
رسالة رقم ٥٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه لم يلب أحد من رؤساء الإدارات المحلية في جدة دعوته لحضور حفل الاستقبال الرسمي الذي أقامه في القنصلية الفرنسية بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، وأنه لم يتلق من أي منهم رسالة اعتذار، وأنه وجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها رسالة بهذا الشأن. ويضيف أن مدير الخارجية حضر شخصيا إلى جدة بناء على طلب الملك وعبر له عن اعتذاره عن هذا الحادث، وأن كلا من قائمقام جدة والمسؤولين المحليين جاؤوا إثر ذلك يقدمون اعتذاراتهم. ويقول غو إن قائمقام جدة لم يستجب له عندما طلب منه أربعة رجال أمن محليين يوم إركاب الحجاج من الرعايا الفرنسيين. ويلاحظ غو أن ذلك الحادث حصل خلال موسم الحج، وهي فترة يتعرض فيها كل زملائه لبعض المضايقات وخاصة القنصلين الإيطالي والمصري اللذين ليست لبلديهما علاقات دبلوماسية مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن القنصل المصري أفاده أن حافظ وهبة مدير التعليم ومستشار الملك أعلمه بصفة غير رسمية أن قرارا اتخذ بقطع كل علاقة مع قناصل إيطاليا ومصر وفارس الذين لم تعترف دولهم بالملك عبدالعزيز آل سعود، وأن القنصل الإيطالي حصل بدوره على هذا الخبر من مصدر آخر.

ويضيف غو أن القنصل الإيطالي طلب من مدير الخارجية توضيحا بشأن نوايا حكومة الحجاز ونجد تجاهه، فتلقى منه بعد أيام نفيا قاطعا لما سبق ذكره، وتحسنت منذئذ علاقاته دون أن تعود إلى ما كانت عليه سابقا. ويذكر غو أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه تنبيهات قاسية للموظفين المقصرين، ويلاحظ أن الأوامر الصادرة عن كل من يوسف ياسين وفؤاد حمزة وكيل الخارجية هي التي تسببت في استنكاف الموظفين المحليين عن حضور حفل الاستقبال، وهو يصف الأول بأنه سوري مناوئ لفرنسا، والثاني بأنه فلسطيني (كذا) معاد لها، وأن علاقاتهما بالقنصلية الفرنسية على جانب كبير من الفتور. ويؤكد غو أن علاقاته مع السلطات المحلية تحسنت منذ تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يوسف ياسين وفؤاد حمزة أصبحا يظهران له ودا لم



يعهده منهما من قبل. وأرفق بالرسالة ترجمة لرسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1928/07/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)
خبـر بعنـوان «المحادثات مع الحـجاز» منـشور في صـحيفـة «لو طان» *Le temps* الصادرة بتاريخ ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد الخبر أن صـحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* أعلنت أن جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مـستـشـار الحكـومـة البريطانية توجه إلى جدة، ليستأنف المباحثات المعلقة مـع الملك عبدالعزيز آل سعود مـلك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويحتمل أن يجري مفاوضات مع الإمام يحيى.

1928/07/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3)
رسالة رقم ٥٥ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٨.

يفيد غو أنه يُضَمِّنُ رسالته تقرير حمدي بلقاسم عن حج ١٩٢٨م، ويضيف إليه بعض التفاصيل مـنها أن الإنجاز الرئيسي الذي تَمَّ بعد تَغَيُّرِ النظام في الحجاز يتمثل في الأمن الذي أصبح يسود هذا البـلد. ويفيد غو أن خدمة نقل الحجاج بواسطة السيارات جيدة، ولكنها لا تستطيع أن تستوعب أكثر من نصف الحجاج، وأن التجار لا يخفون رغبتهم في أن يعود النقل بواسطة الإبل لكي يبقى الحجاج أطول مدة ممكـنة في الحجاز، ولربما يـكون القانون الذي سُنَّ للحدِّ من استيراد السيارات خطوة أولى في هذا الاتجاه.

ويشير غو إلى ما أورده حمدي بلقاسم في تقريره بشأن تحسن الظروف الصحية في الحجاز كنظافة مكة المكرمة، ونصب الخيام وتوفير خزانات المياه وسيارات نقل المرضى، ويُذَكِّرُ بأن التكاليـف والرسوم التي فرضتها الحكومة على الحجاج أصبحت أثقل مما كانت عليه فـي أي وقت مما أدى إلى تراجع عدد الحجاج الأجانب وزاد من ذلك مـا جد من حوادث في العراق وشرقي الأردن، وما راج في الهند من دعـاية مضادة للوهابيين ولآل سعود، وما نشرته الصحف هناك عن أحداث نجد.

1928/07/29
■ LECOFJ/B/10 (3)
تقرير رقـم ٥٣ من (إميليان أرمـان غو Emilien-Armand Gault المـتـرجم وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منه إلى القاهرة.

يفيد التقرير أن مصريين رسميين قدموا إلى الحجـاز بمناسبة مـوسم حج هذا العـام لدراسة الأوقاف المصرية، ومن بـينهم ثلاثة



مهنـدسين هم علي شاكـر، وعلي حسن، وأحمد كـامل حسين الذيـن كانوا مكلـفين بدراسة مشروع اسـتغلال عين زبيدة لتزويد مكة المكرمة بالماء. ويشير التقرير إلى أن بعض القنوات التي بناها العثمانيون لجلب مياه هذه العين إلـى مختلـف أحياء المدينـة ما زالت موجودة، لكـن عددها قليل ومعظـمها في وضع سـيء، وإلى أن زيادة منـسوب المياه وبناء سد في رمال الوادي لتجميع المياه الجوفية كانت مطروحة أيضا.

ويضيف التـقرير أن هذا المشروع الذي تمت دراسته مـراراً ربما يجد طريقه لـلتنفيذ هذه المـرة لأن الملك وافق عـلى اقتراحـات المهندسين المصـريين، وأن التكاليف ستدفع من الأوقـاف التـي كان يحـملـها المحمـل المصري.

وفي الفترة نفسها قام عضوان في البرلمان المصري برفقة القنصل المصري في جدة بمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحـقاتها، وتنـاولت المحادثات الأوقـاف المصرية الخاصـة بالحجاز. ذلك أن عائدات هذه الأوقاف ظلت مجمدة منذ حادث المحمل في عام ١٩٢٦م، وهي تصل سنويا إلى مـا يقرب من ٦٠ ألف جنيـه استرليني. ويفيد التقـرير أنه على الـرغم من رغبة عـدد من المصريين -وهم الشبان- في الاحتفاظ بهذه العائدات لاستعمالـها في إنشاء المستشفيات أو المشـروعات ذات الطـابع الإنـساني فـي بلدهم، فإنه من الصعب تحويل هذه العائدات لغرض آخر لأن المعارضة ستكون شديدة في مصر التي تعتبر الإسلام دين الدولة.

ويضيف التقرير أن الشخصيات المصرية المذكورة أعلاه اقترحت على الملك عبدالعزيز آل سعود بناء مستشفى في مكة المكرمة بما جمع مـن مبالغ منـذ عام ١٩٢٦م على أن يكون النظام الداخلي لهذا المستشفى والإدارة والموظفون جمـيعهم من المصريين، فرفـض الملك هذا الاقـتراح رفضا مطلقا. ذلـك أن قبوله بمثل هذه المنشأة سيشكل في بلده مركزا مصريا نشيـطا يصعب مراقبة ما يدور فيـه. وقد أدرك هـذا الخطـر ووضع رفضـه حدا للمباحـثات، وبقيت بذلك مسـألة عائدات الأوقاف المصرية قائمة. ويفيد صاحب التقرير بأنه سيرسل لاحقا نص قانون صدر مؤخرا ويحتمل أن يكون إصداره قد جاء نتيجة رفض الملـك عبدالـعزيز آل سعـود للمـقترحـات المصريـة. ويتعلق هذا الـقانون بالمؤسسـات الخيرية في الحجاز.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34

1928/07/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

رسالـة بخط اليـد من وزير الخـارجية الفرنسي رقم ١٢ إلى القنصلية الفرنسية في جدة ورقم ٦٢٢ إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت ورقم ١٠٠٩ إلى وزارة المستعمرات ورقم ١٦٠٦ إلى وزارة الحـرب الفرنسـية،



مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن مؤتمر شمال أفريقيا الذي انعقد في الرباط بحث مختلف الطرق الممكنة لتنظيم الحج، وقرر أن تتولى كل حكومة في شمال أفريقيا تنظيم حج رعاياها، وتتخذ كل الإجراءات التي من شأنها أن تجبر شركات الملاحة على احترام الالتزامات التي يتم تحديدها بصورة واضحة لضمان نقل الحجاج ذهابا وإيابا، وأن المؤتمر عبر عن رغبته بأن يتم الحج بمقتضى النظم التي تضعها كل من حكومات شمال أفريقيا المعنية. ويقول وزير الخارجية الفرنسي إن على هذه الحكومات أن تخبر بعضها بالإجراءات التي تتخذها، فضلا عن التقيد بالشروط الصحية المنصوص عنها في المعاهدة الدولية المؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن هذه النظم لا بد أن تشترط التطعيم ضد الجدري والطاعون والكوليرا.

1928/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

برقية رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي ردا على برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٣٨ أن ما ترتب على كل حاج تونسي هو ١٨٤ فرنكا، وبالتالي فإن مبلغ الكمبيالة المسحوبة لفائدة الباخرة «جيروزالم» *Jérusalem* لا يتطابق مع عدد التونسيين الذي يبلغ ٢٥١ حاجا.

1928/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

برقية رقم ٢٢٦-٢٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أبلغه أنه سحب كمبيالتين على حساب تونس لأمر قائدي الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana* بعنوان مصاريف إضافية على الحجاج التونسيين الذين تُقِلُّهم هاتان الباخرتان. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه طلب من شركة قناة السويس ومجلس الحجر الصحي البحري في مصر إعفاء هاتين الباخرتين من دفع الرسوم في رحلة العودة، على أساس أن تقوم الحكومة الفرنسية بتسديدها لاحقا عن طريق حكومات شمال أفريقيا المعنية، وأن الإدارتين وافقتا على منح هذه التسهيلات. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من المقيم العام الفرنسي في تونس أن يتثبت عند وصول الباخرتين المذكورتين إذا كانتا قد سددتا الرسوم المعنية فعلا أم أنهما استفادتا من الإعفاء.



1928/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●
برقية رقم ٣٧-٣٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بتاريخ ١٢ يوليو، ويفيد أن وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أبلغه أنه سحب كمبيالتين على حساب الجزائر لأمر قائدي الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana* لقاء مصاريف إضافية على الحجاج الجزائريين الذين تقلهم هاتان الباخرتان، وأنه يترتب على كل واحد منهم ١٨٤ فرنكا. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه كان قد طلب من شركة قناة السويس ومجلس الحجر الصحي البحري في مصر إعفاء هاتين الباخرتين من دفع الرسوم في رحلة العودة، على أساس أن تقوم الحكومة الفرنسية بتسديدها لاحقا عن طريق حكومات شمال أفريقيا المعنية، وأن الإدارتين وافقتا على منح هذه التسهيلات. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن يتثبت عند وصول الباخرتين المذكورتين إذا كانتا قد سددتا الرسوم المعنية فعلا أم أنهما استفادتا من الإعفاء.

[1928/07]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6) ●
ترجمة فرنسية لنص رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ومضمنة في رسالة رقم ٥٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٨م.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه تأثر كثيرا للخبر الذي أبلغه إياه وكيل القنصلية الفرنسية في جدة في رسالته بتاريخ ١٥ يوليو بشأن عدم تلبية كل من قائمقام جدة ومدير شرطتها ورئيس بلديتها للدعوة التي وجهت إليهم بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، وأنه قام ببحث دقيق في المسألة استنتج أنه ما من أحد منهم لديه نوايا سيئة تمس هيبة الحكومة الفرنسية، وقد وجه أوامره لهم جميعا بتقديم اعتذاراتهم عن عدم الحضور، كما أمر وكيل الخارجية بتقديم اعتذار الحكومة، وعدم تكرار هذه الممارسات مستقبلا. ويطمئن الملك عبدالعزيز آل سعود وكيل القنصلية الفرنسية بأن علاقات الصداقة الحسنة القائمة بين حكومتي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة الفرنسية راسخة ومتينة، وهو لا يسمح لأحد أن ينال منها.

1928/08/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٣ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد غو بوصول بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى جدة، كما يشير إلى وصول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1928/08/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة رقم ٥٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير القنصل الفرنسي في بغداد إلى رسالته رقم ٥٥ بتاريخ ٢٧ يوليو (تموز)، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن رئيس الحكومة العراقية قال ردا على سؤال في البرلمان حول الإجراءات التي تنوي الحكومة اتخاذها لرد عدوان محتمل من الإخوان، إنه ما من داع للقلق لأنه من عادة قبائل مطير نصب خيامها حول الآبار في المنطقة المحايدة في كل صيف. ويضيف القنصل الفرنسي أن الصحافة المحلية طلبت من الممثلين العراقيين في مؤتمر جدة الامتناع عن الاعتراف بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز، والدفاع عن حقوق الهاشميين في هذه المنطقة.

1928/08/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

نسخة من برقية رقم ٤٤ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن اجتماع جدة الذي يشارك فيه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يواجه صعوبات جديدة، وأنه لم يتوصل إلى نتيجة حول مسألة التحصينات في منطقة آبار المنطقة المحايدة لأن أيا من الأطراف المشاركة لم يقبل بالتنازل، وأن فشل الاجتماعات محتمل. ويضيف أن بعثة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton قد تغادر في أقرب وقت ما لم يحدث تغير غير منتظر في المواقف.

1928/08/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

مذكرة عن مؤتمر جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton من إدارة المشرق إلى الإدارة السياسية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تشير المذكرة إلى برقية إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٤ المؤرخة في ٦ أغسطس



١٩٢٨م. تفيد المذكرة أن الاجتماع المذكور انعقد لإنهاء الحوادث التي جرت على الحدود خلال الشتاء بين نجد والعراق، وأن الوهابيين برروا اجتياحهم لأراضي العراق بأن الحكومة العراقية خرقت اتفاق العقير لسنة ١٩٢٥م بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين بريطانيا ببنائها مراكز محصنة بين العراق ونجد. وقد أوفدت الحكومة البريطانية كلايتون خلال شهر مايو (أيار) إلى الحجاز من أجل إنهاء هذه الصعوبات، لكن الاجتماعات التي تمت آنذاك توقفت في نهاية الشهر نفسه دون التوصل إلى اتفاق. وتضيف المذكرة أن بعض المعلومات تفيد أن بريطانيا تنوي الحصول على اعتراف الملك عبدالعزيز آل سعود بخط العقبة–معان كحدود للحجاز، وهي مسألة بقيت معلقة في المعاهدة البريطانية–الحجازية النجدية لعام ١٩٢٧م، في حين يرغب الملك من ناحيته في الحصول على بعض التعديلات الحدودية في الممر بين العراق وشرقي الأردن، وعلى تسهيلات لاستثمار سكة حديد الحجاز.

1928/08/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)
برقية رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القنصل رقم ٤٥ تاريخ ١١ يوليو (تموز)، ويحدد المبلغ المخصص لترميم الرباط المغاربي بمكة المكرمة. ويطلب فاتورة تفصيلية للأعمال الجارية والنفقات المتوقعة في أسرع وقت ممكن.

1928/08/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)
برقية رقم 89210/18511AV موجهة من وكالة هافاس Havas في لندن إلى مركز الوكالة في باريس، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية من بغداد بفشل اجتماع جدة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والمندوب البريطاني جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton من أجل تسوية المسائل المعلقة بين الحكومتين، وأن احتياطات اتخذت على الحدود العراقية.

1928/08/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)
نسخة من برقية رقم ٤٥ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن اجتماع جدة فشل فشلا ذريعا.

1928/08/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1)
نسخة من برقية رقم ٣٩٢/٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية



الفرنسية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن مؤتمر سكة حديد الحجاز انعقد في ٦ أغسطس في حيفا، وأن مدير الخارجية الحجازية طرح منذ البداية موضوعات تتعلق بملكية السكة، وبعمل اللجنة الإسلامية في المدينة المنورة، ورفض مناقشة البرنامج التقني للمؤتمر قبل بحث هذين الموضوعين على الرغم من إلحاح الوفدين الفرنسي والبريطاني. وتضيف البرقية أنه تم تأجيل المؤتمر إلى ٨ أغسطس الجاري دون التطرق إلى جدول أعماله. ويفيد المفوض السامي بأنه سيبعث لاحقا تقريرا عن أعمال المؤتمر في الحقيبة الدبلوماسية.

1928/08/09-10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4)

مقتطف بالإنجليزية عن فشل اجتماع جدة حول الحدود بين نجد والعراق في عدد صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادر في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م مضمن في رسالة رقم ٦٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس.

يشير المقتطف إلى أن عبدالمحسن السعدون رئيس الوزراء العراقي أخبر البرلمان بفشل اجتماع جدة بشأن الخلاف الحدودي بين نجد والعراق، وذلك لأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يتمسك بشروطه السابقه. ويضيف أن الملك فيصل وحكومته يأسفان لعدم التوصل إلى حل يرضي الطرفين، وأن المفاوضات فشلت على الرغم من تصريح السعدون بأنها أُجِّلت. ويذكر المقتطف أن تعليمات أعطيت لتوفيق السويدي وزير التربية وأعضاء البعثة بالموافقة على الاعتراف بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز، والموافقة على تسليم الخارجين على القانون الملتجئين إلى العراق إلى حكومة نجد، وتعهد العراق بتجنب ما يفسد علاقات الجوار بينه وبين نجد، وحرية مواصلة إنشاء مراكز أمنية على الحدود، ومنع إغارة اللاجئين (من بادية نجد) في سورية على نجد عبر العراق، والتخلي عن طلب تعويضات عن غارات الإخوان في ربيع هذا العام.

ويشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعد بنفسه مسودة معاهدة الصداقة وحسن الجوار التي أقرها جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والوفد العراقي. إلا أن المفاوضات فشلت بسبب تمسك الملك عبدالعزيز آل سعود برفض إقامة مراكز أمنية بين سكة الحديد في الناصرية والمنطقة الحدودية المحايدة. ويخلص المقتطف إلى موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على تعليق المفاوضات حتى عودة كلايتون من لندن، وإلى أنه إذا تأكد ذلك فلا داعي للقلق إذا حشدت وزارة



الدفاع العراقية جنودها على الحدود في المناطق التي يرتادها الإخوان.

1928/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن انقطاع المحادثات في جدة بين العراق وحكومة الحجاز ونجد أدى إلى صدمة في بغداد.

1928/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
خبر بعنوان «بريطانيا تعد للهجوم على الحجاز» منشور في صحيفة «لومانيتيه» *L'Humanité* الصادرة بتاريخ ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد الخبر نقلا عن لندن بتاريخ ١٠ أغسطس ١٩٢٨م بانقطاع المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ومبعوث الحكومة البريطانية جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وأن الحكومة البريطانية اتخذت على الفور إجراءات عسكرية لإملاء شروطها بحجة الدفاع عن حدود العراق. ويضيف الخبر أن الحكومة البريطانية وضعت قوات عسكرية على تلك الحدود طيلة فترة المحادثات التي استمرت منذ شهر مايو (أيار)، وبالخصوص أسراب طائرات وسيارات مصفحة.

1928/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
خبر باللغة الإنجليزية بعنوان «نجد والعراق: نوايا الملك عبدالعزيز آل سعود الطيبة» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، مضمن في رسالة رقم ٦٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أغسطس.

يفيد الخبر أن وكالة أنباء الحجاز أذاعت بيانا يعزو توقف مفاوضات جدة إلى رفض العراق تدمير التحصينات التي أقامها على الحدود، والتي يعتبرها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مخالفة لبروتوكول العقير. ويضيف الخبر أن البيان أوضح أن حكومة نجد ستستمر في معاملة جيرانها معاملة طيبة.

1928/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●
رسالة رقم ٦٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.



يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٥ بتاريخ اليوم نفسه إلى وزير الخارجية الفرنسي، ويضمن رسالته مقتطفات من الصحافة المحلية تتعلق بتوقف مفاوضات جدة بسبب ما أعلنه نوري السعيد عن اعتزام العراق الاستمرار في تعزيز المراكز الحدودية الجنوبية مما أثار استياء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها كما أثار استياءه من قبل تصريح جعفر باشا عندما كان رئيسا لمجلس الوزراء العراقي في أواخر عام ١٩٢٧م. ويورد ميغريه نص الإيضاحات التي قدمها عبدالمحسن السعدون رئيس وزراء العراق أمام البرلمان العراقي فيقول إنه أشار إلى برقية توفيق السويدي رئيس الوفد العراقي التي أعلن فيها توقف المباحثات لأن الملك عبدالعزيز آل سعود يُصِرُّ على موقفه، ويرفض مناقشة موقف الحكومة العراقية على حد تعبيره.

1928/08/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

مقتطف من مقال بعنوان «توقف المفاوضات البريطانية-العراقية» منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن وكالة أنباء الحجاز في القاهرة أذاعت بيانا تعزو فيه توقف مفاوضات جدة إلى رفض المفاوضين العراقيين والبريطانيين طلب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تدمير المواقع المحصنة التي أقامتها الحكومة العراقية على الحدود الشمالية لنجد مخالفة للمادة الثالثة من بروتوكول العقير لعام ١٩٢٢م. ويضيف المقتطف أن الحكومة الوهابية ستستمر في معاملة جيرانها معاملة ودية وفقا للاتفاقات المعمول بها، وأن الحكومة العراقية تخشى هجمات وهابية جديدة على الرغم من عدم وجود أي سبب حقيقي لذلك.

1928/08/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)

تقرير رقم ٥٧٢ عن السياسة الشيوعية والبلاد العربية موقع من جان هيربيت Jean Herbette السفير الفرنسي في موسكو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد التقرير أن صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* نشرت في ١١ أغسطس مقالا بتوقيع إيرانسكي Iransky يشير فيه إلى اهتمام موسكو بمتابعة شؤون البلاد العربية، ويسعى لتوضيح المغزى من التحفظات التي ستوقع بموجبها بريطانيا معاهدة (كيلوج Kellogg) لأنها يمكن أن تنطبق على المصالح البريطانية في البلاد العربية. ويضيف التقرير أن إيرانسكي يعدد النقاط التي أثارتها بريطانيا في مايو (أيار) خلال مباحثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton مع حكومة الحجاز ونجد، وهي حق بريطانيا في إقامة



تحصينات واتخاذ إجراءات أمنية على الحدود العراقية، والتزام مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتوقيع اتفاقيات لتسليم المجرمين مع الحكومات الخاضعة للانتداب البريطاني، ومسألة دفع مملكة الحجاز ونجد لتعويضات مالية عن «أعمال السطو القديمة». ويذكر التقرير أن إيرانسكي أشار إلى مطالب حكومة الحجاز ونجد المتمثلة في إعادة العقبة ومعان إلى الحجاز، وإلى مسألة خط سكة حديد الحجاز بين دمشق والمدينة المنورة. وأشار إلى أن المباحثات بين الطرفين بدأت في ٨ مايو وتوقفت في ٢٠ منه، وأنها ستستأنف من جديد.

ويستعرض هيربيت مطولا السياسة السوفييتية في البلاد العربية، ويشير إلى جهله بالشؤون العربية وعدم معرفته ما إذا كانت هذه السياسة صائبة في توجهها القائل إن الحركات الوطنية العربية تهدد الإمبراطورية البريطانية. ويرى هيربيت أن هذا التحليل خاطئ، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ليس مستعدا للمجازفة بمصير مملكته في صراع مع بريطانيا، وأن الشيء نفسه يمكن أن يقال عن الإمام يحيى. ويضيف أن على فرنسا وبريطانيا توحيد الجهود للوقوف في وجه الدعاية الشيوعية في البلاد العربية التي لا تهدف إلى السلام أو إلى الأفضل، وإنما إلى إثارة الحروب والثورات.

1928/08/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)

رسالة رقم ٥٨ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير غو إلى فشل اجتماع جدة الذي عقد بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والذي لم يناقش سوى موضوع المركز الأمني الذي أقامه العراقيون في منطقة آبار البصية مخالفين بذلك اتفاق العقير، ويضيف أن بدو نجد يرون في هذا المركز تهديدا لحقهم في التحرك في المنطقة، وأنهم يطالبون بإزالته، ويأملون في الحصول على دعم الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر غو أن الملك عبدالعزيز آل سعود اجتمع بعدة زعماء نجديين، ووعدهم بعدم التساهل مع الوفد البريطاني بشأن الآبار، وأن البريطانيين يأملون إبقاء الوضع على ما هو عليه بالنسبة إلى العقبة ومعان اللتين يطالب بهما الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول غو إن ثلاثة عراقيين يرافقون كلايتون هم توفيق السويدي وزير التربية، ونوري باشا السعيد الضابط في الجيش العراقي، وأحد الموظفين، وإنه قابلهم عند هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. ويشير غو إلى موقف هؤلاء السلبي



من الملك عـبدالعزيز آل سعود ومـن الدين الإسلامي، وإلى رفضهم الخضوع لبدو نجد، كما يشـير إلى صداقة الملك عـبدالعزيز آل سعود وفلبي الذي يرى في الملك عبدالعزيز آل سعود القائد العربي الـوحيد القادر على توحيد الجزيرة العربية، وتحقيق سلام داخلي وخارجي.

ويضيف غو أن فلبي كان دائـما يشجع الملك عبدالعزيز آل سعود في موقفه الرافض لكل تدخل بريـطاني في شؤونه، ويرى أن عليه أن يُعَبِّـر عن استقلاله حتى في أصغـر الأمور. ويذكر غو أن فلبـي يُعِدُّ كتابا يؤيد فيه المـلك عبدالـعزيز، ويبدي تـصلبا تجـاه بريطانيا. ويقول غو إن الملـك عبدالعزيز آل سعود يسعى جاهدا للسلام مع العراق ليبرهن للـعراقـيين عـلى نـفوذه لـدى الـنجديـين (الإخوان)، وعلى عدم جدوى المراكز الأمنية العراقية في المنطقة المحايدة.

ويفيد غو أن الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية زار جينو تشيزانا Gino Cesana القنـصل الإيطالي في جـدة وسأله عن نوايا حكومته بشأن الاعتراف بمملكة نجد والحجاز. ويضيف أن إيطاليا لن تعترف بالملك عبدالعزيز آل سعود طالما تمسك الأخير بمنطقة عسير. ويخلص غو إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يـعتبر عسيـرا جزءا من ملحقـات مملكته.

S.-L./1044 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/08/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (5) ●

تقرير رقم ٦٥٨ موقع من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخ في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد بونسو أن حج عام ١٩٢٨م تم في أحسن الظروف، وأن عدد الحجاج السوريين واللبنانيين والأجانب الذين غادروا الأراضي الواقعـة تحت الانتداب الفرنـسي برا وبحرا ٣٨١٩ حاجا، بينمـا بلغ العدد عند العودة ٦٠٥٣ حاجا. ويضيف بونسو أنه تم تكليف متعهد واحد بنقل الحجاج عن طريـق البحر بعد إجراء مناقصة وقبول دفتر الشروط، وقد خصص لكـل باخرة ضباط صف فرنـسيين من الدرك وممـثل لشؤون الحجـر الصحي، ويشير إلى أنه أجري لكل حاج عند المغادرة فحص طبي، وأعطيت له اللقاحات اللازمة كما سلمت له شهادة صحية. وقد تم اتخاذ إجراءات المراقبة الصحية اللازمة عند العودة في كل من بيـروت ودرعا ودمشق، وأعلن خلو الحج من الأمراض الوبائية، ولم تُسَجَّل أي حالة وبائية سواء في أثناء المغادرة أم في العـودة. وأرفق بالرسـالة جدول إحصـائي للـحجـاج المغـادرين والـعائـدين حـسب جنسيـاتهم. وقد ورد ذكر لحجاج سـوريين ولبنـانيين وعراقـيين وفرس وأتراك وأفـغان وحجازيين وشرق أردنيين ومغاربة وسنغاليين وجزائريـين وتونسيـين وهنود وفلسـطينيين



وروس ومصريين وغامبيين وبريطانيين وبخاريين وأكراد وصينيين.

1928/08/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3)
رسالة رقم ٣٣٧ موقعة من دو فلوريو De Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى تعليق الصحافة البريطانية على خبر توقف المفاوضات بين الحجاز والعراق، وتكهناتها حول أسباب هذا التوقف، وترقبها لنشر تقرير جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، وتضيف أن مندوبي الملك فيصل بن الحسين لم يترددوا، بناء على نصيحة بريطانيا، بالتخلي عن بعض الانتقادات السابقة للحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على قيام العراق بالإشراف على الأمن في المناطق الحدودية، فاعترفوا بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز، وتراجعوا عن المطالبة بتعويضات عن الخسائر التي نتجت عن هجمات الوهابيين، لكنهم أصروا على بقاء النقاط الأمنية على الحدود لأنها تهدف في رأيهم ليس فقط إلى حماية العراق، وإنما أيضا إلى حماية أمن نجد. وتذكر الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يوافق على الطلب الأخير الذي يخالف اتفاق ١٩٢٢م. وأن موقفه نابع من حرصه على بقاء نفوذه لدى القبائل الوهابية، وخصوصا شمر. وتخلص الرسالة إلى أن المفاوضين حصلوا من الملك عبدالعزيز آل سعود على موافقته على استمرار الهدنة لحين وصول كلايتون إلى بريطانيا.

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1928/08/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)
رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثليات الفرنسية في عدة عواصم وإلى وزارتي المستعمرات والحرب الفرنسيتين وبأرقام مختلفة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة بتعليق المفاوضات التي دارت في جدة خلال الربيع الماضي بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton من أجل تسوية الخلافات الحدودية بين نجد والعراق وشرقي الأردن، ودراسة مختلف المسائل التي تمس مصالح بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك في ٢١ مايو (أيار) نظرا لاستحالة التوفيق بين وجهات النظر المتباينة. وتضيف الرسالة أنه تم نشر بلاغ رسمي يعزو تأجيل المفاوضات إلى اقتراب موسم الحج، ولكي يتاح للمفاوض البريطاني الاتصال بحكومته، وأن كلايتون



عاد فعلا إلى جدة في ٢ أغسطس لكن دون التوصل إلى أي نتيجة بسبب موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من مسألة تحصين العراق لحدوده، باعتبار هذا العمل منافيا لما ورد في اتفاقية العقير.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/08/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (5) ●

رسالة رقم ٥٧ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien Arman Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تشير الرسالة إلى صدور قانون يُنَظِّم الشركات التجارية لاسيما الأوروبية منها التي تعمل في جدة، كما تشير إلى بعض الخلافات حول نقل البضائع والتأمين، وحول مبلغين مستحقين على حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود لشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gelatly Hankey & Co. وإلى فان دو بول Van de Poll الهولندي الجنسية الذي يعمل مديرا لإحدى شركات النقل. وتتحدث الرسالة أيضا عن صعوبة حياة الأوروبيين، وعن رسوم الجمارك المرتفعة، وعن منع الراديو والكحول وجهاز استقبال وإرسال الإشارات TSF.

وتقول الرسالة إن ذلك لا يعود فقط إلى التشدد الديني، وإنما أيضا إلى طبيعة سكان جدة الذين يحاولون كسب ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويودون مغادرة الأوروبيين الذين يعملون في شركات النقل البحري في جدة ليحلوا محلهم. وتذكر الرسالة خبر تشكيل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما تذكر صعوبة حياة الأجانب بسبب تصرفات بعض الحجازيين وآرائهم، وتذكر أيضا أن هؤلاء الحجازيين يعتقدون أنهم يستطيعون الاستغناء عن مساعدة الأوروبيين.

1928/08/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (8) ●

ترجمة فرنسية لأمر ملكي خاص بقانون تأسيس الشركات التجارية في الحجاز وتسجيلها، مضمنة في رسالة رقم ٥٧ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يلزم القانون كل شركة تجارية يتم تأسيسها لاحقا بتقديم بلاغ إلى النائب العام عن طريق الموظف المكلف بالتسجيل خلال شهر من تاريخ تأسيسها، كما يلزم كل شركة تعمل في الحجاز، وتم تأسيسها فيه أو في الخارج، بتقديم بلاغ مماثل لتسجيلها خلال مدة لا تتجاوز شهرا واحدا من تاريخ صدور القانون.

ويعدد القانون الوثائق المطلوبة لتسجيل الشركات المؤسسة سابقا مثل نسخة مصدقة



حسب الأصول عن أوضاعها، وعن التصريح الذي منح لها، والشروط التي سبقت تأسيسها وترجمتها إلى اللغة العربية وتصديقها إذا كانت محررة بلغة أجنبية، وأسماء المدراء والوكلاء، وعناوين الأفراد الذين يديرون الشركة ويمثلونها رسميا في الحجاز.

ويشير القانون إلى أنه لا يتم تسجيل الشركات الأجنبية إلا بعد موافقة نائب الملك، وإلى أنه ينبغي على كل شركة أو وكيل أجنبي الإعلام عن أي تعديل يطرأ على العنوان، وعلى مكان الإقامة، والحصول على شهادة تسجيل موقعة من الموظف المكلف بالتسجيل، ومؤشرة من نائب الملك. ويحدد القانون نموذج طلبات وشهادات التسجيل والرسوم التي سيتم تحصيلها وقيمة المخالفات، ويشير إلى إنشاء مكتب للتسجيل يديره موظف خاص، وبدء سريان القانون بعد شهرين من نشره. ويورد القانون تعريفا لبعض العبارات التقنية الواردة فيه، ويشير إلى تكليف النائب العام بتنفيذ ما جاء فيه.

1928/08/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (3) ●

رسالة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تنقل الرسالة الحديث الذي دار في حيفا بين الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية الحجازية والمبعوث الخاص للمفوض السامي الفرنسي في بيروت حول التمثيل الفرنسي في جدة. وتفيد الرسالة أن الدملوجي يدعو إلى رفع درجة التمثيل الفرنسي في جدة، وحسن اختيار المندوب المكلف بها. وتعليقا على رغبة الدملوجي في تطوير الاتفاقية المؤقتة بين نجد والدول الخاضعة للحماية إلى معاهدة صداقة وحسن جوار، وتتساءل الرسالة إن كان ذلك يعني أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لا يعترف بأن الحدود الشرق أردنية–العراقية–النجدية نهائية مثلما تنص عليه بنود اتفاقيتي حداء وبحرة لعام ١٩٢٥م. وتدعو الرسالة إلى التأكد من موقفه في إطار السرية، وتفيد أن مبعوث المفوض السامي الفرنسي أجاب الدملوجي أن المفوضية تنتظر الفرصة المناسبة لبدء مباحثات مباشرة أو غير مباشرة بواسطة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة. ويشير المفوض السامي الفرنسي في هذا الصدد إلى رسالته إلى الوزارة رقم ٧٠٤ تاريخ ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م وجواب وزير الخارجية الفرنسي في رسالته رقم ٧٩٨ تاريخ ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه.

Fonds Beyrouth/666 ■

1928/08/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./32 (3) ●

رسالة رقم ٥٦ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى القاهرة.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى صدور نص النظام المتعلق بإدارة المؤسسات الخيرية (الأوقاف) الذي نشرته حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها بعد فشل المحادثات -التي سبق أن أعلم بها وكيل القنصلية وزير الخارجية الفرنسي- بين وفد مصري والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن استعمال عائدات الأوقاف المصرية التي بقيت غير مستغلة منذ حادث المحمل. ويفيد وكيل القنصلية أن هذا النوع من المؤسسات كان يدار حتى تاريخ صدور هذا النظام حسب رغبة الواقف، أو من قبل الأشخاص الذين يختارهم هو أو ورثته من بعده. وقد وضعت قيود على طريقة إدارة الأوقاف في الحجاز واستثمار عائداتها، ولم تكن الغاية التي دفعت الحكومة لتنظيم هذه المسألة هي الاستحواذ على نصيب من هذه العائدات. فقد عُهِدَ بإدارة الأوقاف إلى لجنة خاصة من الموظفين الذين يعملون فعلا بعيدا عن مراقبة مؤسس الوقف تقريبا، إلا أنه في إمكان هذا الأخير أن يشارك في أعمال هذه اللجنة أو ينيب مندوبا عنه بعد الحصول على إذن من نائب الملك.

ويفيد أن هذا النظام الذي يهم مسلمي فرنسا يمكن أن يؤدي إلى التقليل من المؤسسات الموقوفة للحرمين الشريفين، نظرا لتردد المؤسسين لما قد يواجهونه من صعوبات في الإشراف على أوقافهم. ويستدل وكيل القنصلية الفرنسية على ذلك بمثال أحد الأثرياء الهنود الذي قدم هذا العام إلى الحجاز من أجل دراسة إمكانية إنشاء وقف لكنه أحجم عن ذلك بعد نشر النظام المذكور، ويضيف أن هذا النظام النابع من رغبة الحكومة الحجازية في حصر الإشراف على الأوقاف باللجنة الخاصة المؤلفة من موظفين يعينهم النائب العام في الحجاز.

LECOFJ/B/10 ■

1928/08/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي برقم ١٣٨ إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وبرقم ٤٣٦ إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط وبرقم ٢٠٨١ إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة تقريرا عن الحوادث التي رافقت الحج المغربي عام ١٩٢٨م نتيجة المشاكل التي حدثت على متن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem*، ويضيف أنه يزود كل الجهات المشار إليها بنسخة من هذا التقرير، ويلفت



انتباه تلك الجهات إلى أن تلك الحوادث كان يمكن أن تكون لها آثار أخطر على سمعة فرنسا، كما يطلب منهم إخضاع نقل حجاج شمال أفريقيا إلى الحجاز لنظام أفضل مستقبلا.

1928/08/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

رسالة رقم ٦٠ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢ بشأن تنظيم الحج المغربي، ويفيد أنه يُضَمِّنُ رسالته عددا من المقترحات التي قد تحظى باهتمام حكومات شمال أفريقيا.

1928/08/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2)

رسالة بخط اليد رقم ١٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى تقرير وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٤٨ بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) عن الحوادث التي رافقت الحج المغربي على إثر المشاكل التي ظهرت على متن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem*، ويشكر له الجهود التي بذلها في تصديه لتلك الصعوبات ونجاحه في تذليلها، ويضيف أنه لفت عناية الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في تونس والرباط في أثناء مؤتمر شمال أفريقيا الذي انعقد في الرباط إلى ضرورة وضع نظام أكثر صرامة فيما يتعلق بنقل الحجاج المغاربة إلى الحجاز حتى لا تتكرر حوادث عام ١٩٢٨ في المستقبل.

1928/08/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة رقم ٧٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن الصحافة العربية نشرت مذكرة صادرة عن إدارة الصحافة تدعو الصحف المحلية إلى الامتناع عن الكتابة ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، تلافيا لصعوبات جديدة في علاقات العراق بنجد. ويضيف أن صحيفة «الزمان» نشرت مقالا تدعو فيه العراق ونجد إلى عدم الاقتتال لأن ذلك يصب في مصلحة بريطانيا.



1928/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
رسالة رقم ٦١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien Arman Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه تسلّم رسالة رئيس اللجنة الدائمة للمكتب الدولي للصحة العامة الموجهة إلى مدير الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه سارع بتسليمها إلى المرسل إليه.

1928/08/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
رسالة رقم ٨٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير القنصل الفرنسي في بغداد إلى أنباء وردته من الناصرية مفادها أن عجمي السويط الذي التحق بنجد منذ العام الماضي مع أكبر جماعات الظفير، حذر جماعتي الذرعان والسويط (وردت Sonata) من الظفير الباقية في العراق، من أن (سلطان بن بجاد) بن حميد (ورد Ibn Momeid) سيغير قريبا على الأراضي العراقية، وطلب منهما عدم البقاء في الشامية، والالتحاق به لحصوله على تعهد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بحمايته. لكن هاتين الجماعتين لجأتا إلى الضفة اليسرى من الفرات. ويضيف القنصل الفرنسي أن الإخوان عسكروا بجوار آبار الحدود الجنوبية للمنطقة المحايدة، وأن السيارات المصفحة العراقية تقف في مواجهتهم، وعلى الرغم من أن هذا الوضع لم ينجم عنه أي صدام فهو لا يبشر بالخير نظرا لطبيعة الإخوان الهجومية، ويشاع أن الوهابيين شوهدوا في منطقة النجف، وأن هذا الأمر يثير قلق الحكومة العراقية التي عقدت اجتماعا خاصا للبحث في الإجراءات الواجب اتخاذها لدرء هجوم محتمل في غضون الأسابيع القليلة القادمة.

1928/08/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (15) ●
رسالة رقم ٦٢ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة بخط اليد رقم ١٥٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول).

يقدم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لحكومات شمال أفريقيا الثلاث عن طريق وزير الخارجية الفرنسي عددا من الاقتراحات لتفادي تكرار حوادث موسم حج عام



١٩٢٨م، ومن ذلك اقتراح بضرورة إطلاع وكيل القنصلية الفرنسية في جدة على أعمال هذه الحكومات فيما يتعلق بالحج، فتصله منها كل المعلومات عن تنظيم نقل الحجاج وعددهم وأسماء البواخر قبل وصول الحجاج إلى الحجاز، وأن يتم إعلام القنصل بالشروط التي جرى بمقتضاها تأجير البواخر وتحديد أثمان التذاكر، وأن لا يسمح لمؤجري البواخر ببيع تذاكر السفر بالسيارات داخل الحجاز. ويفيد وكيل القنصلية الفرنسية أن الحكومة الحجازية منعت السفر بحرا إلى ينبع، وأن على الحجاج أن يبقوا شهرا في الحجاز وهي مدة الحج والزيارة، وأن السفر إلى ينبع يمثل صعوبات بالنسبة إلى القنصلية الفرنسية تتعلق بمراقبة إركاب الحجاج المغاربة للعودة إلى شمال أفريقيا. ويلاحظ وكيل القنصلية الفرنسية أن المصريين يقومون بهذه الرحلة بحرا لأن بواخرهم معدة خصيصا للحج وهي مجهزة بأجهزة لتقطير ماء البحر وتوفير مياه الشرب للحجاج إبّان وجودهم في ينبع الذي قد يستغرق أسبوعا بسبب قلة وسائل النقل بين هذه المدينة والمدينة المنورة ولا يمكن للبواخر القادمة من شمال أفريقيا توفير المياه لركابها طوال هذه المدة، ويقول وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إن منع الحكومة الحجازية السفر إلى ينبع يرجع إلى نقص المياه، وقلة ملائمة المساكن في هذه المدينة الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها ٣٠٠ نسمة.

ويقترح وكيل القنصلية الفرنسية أن يتم نشر مذكرة رسمية في صحف شمال أفريقيا لإعلام المسلمين القادمين إلى مكة المكرمة أن الرباط المغاربي في هذه المدينة غير مخصص لإيوائهم، وأنه مخصص لسكن الشخصيات الرسمية ومندوب الأوقاف والمشرفين على الحج والأطباء وممرضيهم فقط. ويضيف أن الحاج حمدي بلقاسم اضطر لفتح أبواب هذا الرباط في العام الماضي لأكثر من ٢٠٠ مغربي بسبب إلحاحهم وقيامهم باحتجاجات متكررة، لكن قاعات الرباط تبقى مفتوحة ليجتمع فيها المغاربة ويجدون فيه الماء اللازم لاستحمامهم. ويقترح وكيل القنصلية الفرنسية ألا يصحب الحجاج أطفالهم، وأن يطالب كل حاج عند المغادرة بتذكرة سفر ذهابا وإيابا، وبمقدار كاف من المال لتنقله ومصاريفه المختلفة في الحجاز. وبإيداع مبلغ من المال يساوي نصف مصاريف تنقله في هذا البلد.

ويرى وكيل القنصلية الفرنسية أن ارتفاع عدد الحجاج يقتضي إرسال مشرفين تونسيين وجزائريين، ويوصي بأن تتضمن تذكرة سفر الحاج مصاريف الميناء وقناة السويس ذهابا وإيابا ورسوم الحجر الصحي، وأن يودع مؤجرو البواخر قبل المغادرة مبلغا كافيا لترحيل الحجاج من جدة في حال إخلالهم بالتزاماتهم. ويؤكد وكيل القنصلية الفرنسية ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تسلل الركاب بطرق غير مشروعة، وتعيين رجال



درك مسلمين على متن كل باخرة لحفظ الأمن، وتفادي ما حدث من فوضى في موسم حج ١٩٢٨م، إضافة إلى طبيب يساعده ممرض لضمان الخدمة الصحية، وأن يستحدث جواز سفر خاص بالحج لتسهيل مهمة القنصلية الفرنسية في جدة فيما يتعلق بالمراقبة والتسجيل والإحصاء. ويخلص وكيل القنصلية الفرنسية إلى أن سمعة فرنسا كقوة إسلامية (كذا) تضررت في الموسم الماضي، الأمر الذي يقتضي إحداث تغيير عميق في تنظيم الحج المغربي.

1928/08/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (2)
مذكرة بخط اليد من الإدارة السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة شؤون الموظفين والمحاسبة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة، بناء على توصيات المفوض السامي الفرنسي في بيروت الذي نقل فحوى ما دار بين مبعوثه الخاص وبين مدير الخارجية الحجازية من مباحثات حول التمثيل الفرنسي في جدة، أن الحاجة باتت ماسة لرفع مرتبة التمثيل الفرنسي في جدة، واختيار مندوب تتوافر فيه شروط السن والمرتبة والخبرة تماشيا مع مكانة فرنسا. وعليه تدعو المذكرة إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتعيين الشخص المناسب لهذا المنصب في أقرب وقت ممكن.

1928/08/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1)
نسخة من برقية رقم ٣٦٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

في إشارة إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٣٩٢ تاريخ ٩ أغسطس تفيد الوزارة أنها أرسلت تعليمات إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لإعلام حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بأنه إذا أَصَرَّت على مناقشة مسائل سياسية في مؤتمر حيفا فإن الممثلين البريطاني والفرنسي سيعتبران هذا المؤتمر منتهيا، وأن ذلك تم بالاتفاق مع الحكومة البريطانية التي أرسلت تعليمات مشابهة إلى ممثلها في جدة.

1928/08/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (2)
برقية رقم ٢٧-٢٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٢٦ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م بشأن سكة حديد الحجاز، تفيد البرقية أن مندوبَيْ مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مؤتمر حيفا صرحا أنه لا يمكنهما البحث في برنامج المؤتمر ذي الصبغة التقنية المحضة قبل أن يجيب الممثلون الفرنسيون والبريطانيون عن عدد من الأسئلة المتعلقة بملكية السكة وامتداد الشبكة



ووحدتها. ونظرا لأن هذه الأسئلة تخرج عن الإطار المحدد للمؤتمر فقد رفض المندوبون البريطانيون والفرنسيون الإجابة عنها، مما جعل وفد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يُصِرُ على تأجيل المؤتمر. وتدعو البرقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة للاتفاق مع زميله البريطاني -الذي سيتلقى بدوره تعليمات مماثلة من حكومته- لتذكير حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بأنه تمت دعوة مؤتمر حيفا بناء على رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في إصلاح السكة، وأن برنامج المؤتمر أُرْسِلَ إليه، ولم يُبْدِ أي اعتراض عليه. وإذا أصرت حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على أن يناقش المؤتمر مسائل سياسية فليس في وسع الفرنسيين والبريطانيين إلا اعتباره منتهيا.

LECOFJ/B/6 ■

1928/08
7N/2797 (1) ▲

مقال باللغة الإنجليزية بعنوان «البريطانيون وابن سعود: ازدواجية مدهشة في مكان ما» منشور في الصفحة ٣٤ من العدد ٦، المجلد الأول، من مجلة «بولتين أُف ذَ ايران ليج» *Bulletin of the Iran League* الصادرة في أغسطس (آب) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٢٩ من ديبريه Général Desprès الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م وموقعة من الملحق العسكري المعاون.

يشير المقال إلى صحة ما نقلته الصحف المصرية عن سبب مغادرة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton لجدة، إذ إنه لم يستطع إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بوجهة نظره. وقد أكدت رويتر Reuter خبر توقف المباحثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية. ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يكن مشاعر صداقة خاصة لبريطانيا. ويظهر هذا واضحاً في كتاب أمين الريحاني «نجد وملحقاته وسيرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها» الذي يعالج القضايا السياسية المعقدة في الجزيرة العربية، كما يظهر في مقابلة أجراها الريحاني مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقتطف المقال أجزاء من هذه المقابلة التي تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الذي طلب مقابلة المندوب البريطاني بيرسي كوكس Sir Percy Cox، وأنه صديق للبريطانيين، ووقف معهم في أثناء الحرب لكنهم لم يقدروا له هذا الموقف، بل بدأوا يحيطونه بالأعداء وينصبون له الشراك. ومما جاء في المقابلة أيضا قول الملك عبدالعزيز آل سعود إن البريطانيين كانوا يفضلون الشريف حسين وأولاده. ومع ذلك يطلب البريطانيون



منه شن حرب ضد الفرنسيين في سورية وهذا ما ذكرته أعداد من صحيفة «القبلة». وتذكر المقابلة أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قد تلقى رسالة من الملك حسين يدعوه فيها إلى التفاهم والصداقة بشرط إعادة تربة والخرمة إلى الحجاز، وإعادة تنصيب ابن رشيد أميراً على حائل.

[1928/08]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
برقية رقم ١٨٥٣٤/ ٨٩٦٣٢ إلى وكالة هافاس Havas في باريس.

تنقل البرقية من القاهرة أن وكالة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها نشرت بلاغا يفيد بفشل المحادثات التي دارت بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton في جدة.

1928/09/01
LECOFJ/B/6 (4) ■
رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في أول سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م وموقعة من (الوزير المفوض مدير إدارة أوروبا في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير).

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن توفيق الشريف، الرئيس السابق لديوان نائب ملك الحجاز، كان قد أعلم وزارة الخارجية الفرنسية في أثناء رحلته الأخيرة إلى باريس أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تنوي إنشاء منارات على ساحل الجزيرة العربية، وأنها ترغب في تكليف مؤسسة فرنسية بهذه المهمة. ويضيف الوزير أن الشركة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية Société Générale des Phares de L'Empire Ottoman، التي سبق أن حصلت من الحكومة التركية على امتياز منارات البحر الأحمر، وجهت إليه مذكرة في هذا الموضوع تحدد شروط إنشاء هذه المنارات في الحجاز. ولأن وزير الخارجية الفرنسي لا يستطيع الحكم على مكانة توفيق الشريف لدى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، فإنه يكتفي بتوجيه نسخة من هذه المذكرة طي رسالته إلى غو لِيُطْلِعَ عليها توفيق الشريف أو حكومة المملكة.

1928/09/04
LECOFJ/B/6 (3) ■
رسالة رقم ٧١ من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى مذكرة مشتركة وجهتها الحكومتان الفرنسية والبريطانية إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ١٩ رجب ١٣٤٧هـ الموافق ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م بشأن عقد مؤتمر خبراء للبحث



في مسائل تقنية تتعلق بإصلاح سكة حديد الحجاز وإعادة تشغيلها، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قَبِلَ الاقتراح وأرسل وفدا يمثله في مؤتمر حيفا، لكن هذا الوفد عَبَّرَ منذ وصوله إلى حيفا عن عدم استطاعته البحث في مسائل تقنية ما لم تُقَرَّر أولا ملكية سكة حديد الحجاز ووحدتها. وتفيد الرسالة أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية لا توافقان على أن يبحث في مثل هذه المسائل خبراء دعوا للبحث في مسائل تقنية فحسب. علما أن المؤتمر المذكور انعقد بناء على رغبة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في إعادة تشغيل السكة بكاملها، وأنه ما لم تسمح الحكومة الحجازية لمندوبيها بمباشرة البحث في المسائل التقنية فإن الحكومتين الفرنسية والبريطانية تعتبران المؤتمر في حكم المنتهي. وأرفق بالرسالة ترجمتها إلى العربية.

1928/09/06
LECOFJ/B/6 (9) ■

رسالة رقم ٦٣ من حمدي بلقاسم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ومندوبها إلى مكة المكرمة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

ردا على برقيتي وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٧ و٢٨، يفيد حمدي بلقاسم أنه أرسل مع الممثل الدبلوماسي البريطاني في جدة مذكرة مشتركة باللغات الفرنسية والإنجليزية والعربية إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تتضمن تعليمات الوزارة بشأن سكة حديد الحجاز. ويضيف حمدي بلقاسم أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها غادر الطائف يوم ١١ سبتمبر باتجاه نجد، وأن جوابه عن تلك المذكرة المشتركة لن يأتي إلا بعد وصوله ما لم يكن أعطى لوكيل خارجيته تعليمات محددة في هذا الخصوص قبل سفره، ويتوقع أن يكون جواب الملك عبدالعزيز آل سعود سلبيا، ويضيف أن زميله البريطاني يشاطره الرأي ويرى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب من وراء إثارة مسألة سكة حديد الحجاز في تحويل المناقشة من الأمور الفنية إلى مسألة ملكية السكة وامتدادها ووحدتها.

ويذكر في هذا المجال بما ورد في تقرير إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٦٧ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م من أن يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها آنئذ عبر خلال محادثة أجراها في ٢٥ أبريل ١٩٢٧م مع إبراهيم دبوي عن نية حكومته في المطالبة بعائدات الأقسام المستغلة من السكة للإفادة منها في إصلاح القسم الحجازي، مما يعني، حسب ما يقول حمدي بلقاسم، أن هذه الحكومة تعتبر منذ البداية أن السكة كلها



ملك لها، وأن تسمية «سكة حديد الحجاز» هي حجتها الرئيسية في هذا الصدد، إلى جانب أن المؤتمر الإسلامي حَوَّلَ سكة حديد المدينة المنورة إلى وقف، وفوض حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بالمطالبة باسم العالم الإسلامي بكامل السكة.

ويضيف حمدي بلقاسم أن لهجة صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٩٠ الصادر بتاريخ ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م تدل على مطامح هذه الحكومة فيما يتعلق بموضوع السكة، ويؤكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يبحث عن فرصة لفتح مباحثات بشأن ملكيتها، وأنه لم يرفض اقتراح عقد مؤتمر في حيفا لأن الرفض يعوق كل تقدم ويجعله موضع انتقاد أعدائه في العالم الإسلامي. ويقول حمدي بلقاسم إن صحيفة «أم القرى» أعلنت أن السكة بكاملها هي ملك للمسلمين الذين تمثلهم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وذهبت إلى حد القول إن على الحلفاء تحمل إصلاح القسم الحجازي نظرا لتضرره من جراء الحرب لمصلحتهم.

وينسب حمدي بلقاسم إلى شخصية جديرة بالثقة القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يتمسك حاليا بإصلاح سكة الحديد إرضاء للإخوان الذين يعتبرونها وسيلة للتغلغل الأجنبي في بلادهم. ويرى حمدي بلقاسم أن عقلية الإخوان ونفوذهم لدى الملك عبدالعزيز آل سعود يبيح لنا القول إن المستقبل يخبئ لنا بعض المفاجآت بهذا الخصوص.

وأرفق بالرسالة ملحق رقم ٢ يتضمن ترجمة فرنسية لاقتراح محمد أمين الحسيني مندوب فلسطين في مؤتمر مكة المكرمة المنعقد في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م، الذي صدر كقرار من قراراته وكلف لجنته التنفيذية بالإتصال بحكومتي (الانتداب) في سورية وفلسطين لتطلب منهما تسليم أقسام السكة في أراضيهما وفي شرقي الأردن (لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها)، وبعرض الموضوع على عصبة الأمم ومحكمة لاهاي في حال فشل مساعيها. كما أرفق بالرسالة ملحق رقم ٣ يتضمن تحليلا لمقال بعنوان «سكة حديد الحجاز والوفد الحجازي» منشور في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٩٠ الصادر بتاريخ ١٠ أغسطس ١٩٢٨م.

1928/09/06
LECOFJ/B/6 (7) ■

ملحق رقم ٣ لرسالة رقم ٦٣ من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يشير الملحق إلى مقال بعنوان «سكة حديد الحجاز والوفد الحجازي» نشر في صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ١٩٠ بتاريخ ١٠ أغسطس (آب) ويفيد أن الصحف السورية



والفلسطينية اهتمت بموضوع سكة حديد الحجاز بمناسبة انعقاد مؤتمر حيفا، وأنها علقت مطولا على أهمية هذه السكة والعوامل التي أدت إلى جعلها وقفا، كما لفتت انتباه مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى ضرورة المحافظة على هذا الوقف. ويطمئن المقال المتشككين بأن الوفد الحجازي لن يقبل أي مساومة لا تنسجم مع روح الوقف، وينفي احتمال اعتداء حكومات البلاد التي تعبرها سكة الحديد على هذا الوقف، راجيا أن يتم منذ البداية تحديد أقسام السكة في سورية وفلسطين وامتيازاتها وتقديم كشف بكل معداتها. ويضيف المقال أن المؤتمر سوف يتناول بالبحث الأضرار التي سببتها الحرب، ووحدة السكة، والمجلس الذي سيُكَلَّفُ بتسييرها وفق مبادئ الوقف. ويرى المقال أنه لا يمكن لأحد أن ينكر الصفة الدينية للسكة، وأن هذه الأضرار كانت بسبب الحرب ولغاية استراتيجية، وبالتالي فلا بد أن تعامل السكة كغيرها من المؤسسات الدينية، ويخصص الحلفاء تعويضات لإصلاحها. ويخلص المقال إلى أن وحدة السكة وإدارتها ينبغي أن تكون واحدة، وأن ملايين المسلمين في العالم أجمع لن يقبلوا أبدا أن يدير هذه السكة غير مسلمين.

1928/09/06

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (6)

رسالة رقم ٦٤ موقعة من حمدي بلقاسم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ومندوبها إلى مكة المكرمة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

تنقل الرسالة ملاحظات حمدي بلقاسم حول الحاشية المحيطة بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة، وهي تنقسم في رأيه إلى مجموعتين، سوريين ومصريين. وتضم المجموعة السورية يوسف ياسين وفؤاد حمزة والدكتور محمود حمدي حمودة، مدير الشؤون الصحية، وكافة الأطباء السوريين. وتشير الرسالة إلى دخول يوسف ياسين في خدمة الملك، وإلى تعيينه رئيسا لإدارة صحيفة «أم القرى» الرسمية، وكسبه ثقة الملك واحترامه بجديته وإخلاصه. ويتميز يوسف ياسين بعدائه الشديد المعلن لفرنسا. يأتي بعده فؤاد حمزة المعادي لفرنسا أيضا والذي تمكن من شق طريقه إلى الخارجية. أما الدكتور محمود حمدي حمودة، مدير الشؤون الصحية، فعداؤه لفرنسا غير معلن. وتشمل المجموعة المصرية حافظ وهبة، مدير التعليم والمستشار الأول للأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام على الحجاز، و(أسعد الفقيه). وبعد استعراض ماضي الشيخ حافظ وهبة في مصر واستانبول وبومباي، تمتدح الرسالة حدة ذكائه، وتشير إلى مواقفه السياسية المعادية للاستعمار البريطاني لمصر، وإلى ضعف حظوته لدى الملك عندما حاول التدخل لصالح القنصل



المصري في حادثة المحمل. ولعل أهم رجل يحظى بثقة الملك هو النجدي عبدالله بن سليمان (الحمدان) مدير المالية. وكان الدكتور عبدالله الدملوجي من أهم المدراء الذي فقدوا مصداقيتهم لدى الملك. ومن الأجانب المقربين إلى الملك تخص الرسالة بالذكر البريطاني هاري سينت جون فلبي Harry St-John Philby والألماني (كذا) ليوبولد فايس Leopold Weiss وألمانيًا آخر.

1928/09/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (3)

رسالة رقم ١٤٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بورديس Bordes الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة الحاكم العام الفرنسي رقم ٢٥١٣٦ بتاريخ ٢٣ أغسطس (آب) حول شكوى بعض الجزائريين العائدين من الحجاز لأنهم يدفعون رسوما يرون أنهم معفون منها بمقتضى الاتفاق بينهم وبين مجهزي البواخر التي نقلتهم، ويفيده أن الحجاج من الرعايا الفرنسيين لم يدفعوا أي رسوم غير قانونية عند نزولهم في جدة، وأن الرسوم المشار إليها مفروضة على كل حاج عند دخوله أراضي الحجاز، وهي على نحو ما ورد في رسالة الوزارة رقم ١٤ المؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني)، وبالتالي فما من ملاحظة يمكن أن يبديها وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الشكاوى التي تضمنتها رسالة الحاكم العام الفرنسي تعود إلى الحوادث التي تسببت فيها الباخرتان «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem*، ويشير إلى أن برقيته رقم ٢٣ المؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ومراسلاته اللاحقة أفادت بأصل هذه الحوادث وتطوراتها، وأنها انتهت بقبول حكومات شمال أفريقيا الثلاثة دفع المبالغ اللازمة لعودة الحجاج مما حال دون إعلان الباخرتين «مالطانا» و«جيروزالم» إفلاسهما. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن هذه الحوادث أبرزت عدم كفاية المراقبة الإدارية لنقل الحجاج هذا العام وضرورة وضع نظام أكثر صرامة، ويلاحظ أنه لم تظهر أي صعوبات على متن الباخرة «تيميستوكل» *Thémistocle* التي أوصت جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة الحجاج بالسفر على متنها.

1928/09/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1)

رسالة رقم ٢٥٧٩١ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه يُضَمِّنُ رسالته حوالة بمبلغ ١٤٩٥٩٢ فرنكا



يمثل مصاريف ترحيل الحجاج الجزائريين الذين أصابهم العوز في الحجاز، وتَمّ إركابهم على متن الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana*، وأن هذه الحوالة هي لتسديد الكمبيالتين اللتين أصدرتهما القنصلية الفرنسية في جدة.

1928/09/10
LECOFJ/B/6 (8) ■

رسالة بالعربية رقم خ ١٩/ ٧/ ٢٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازية إلى كل من الوكيل والقنصل البريطاني ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٦ ربيع الأول ١٣٤٧هـ الموافق ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م. وأرفق بالرسالة ترجمتها الفرنسية.

يشير فؤاد حمزة إلى مذكرة الممثلين البريطاني والفرنسي في جدة المؤرخة في ٢٠ ربيع الأول ١٣٤٧هـ الموافق ٤ سبتمبر ١٩٢٨م المتعلقة بالمؤتمر الذي عقد في حيفا لبحث موضوع سكة حديد الحجاز والأسباب التي أدت إلى فشله. ويتحدث فؤاد حمزة عن الأسباب الدينية لانشاء السكة، وعن التبرعات التي قدمها المسلمون لذلك، وعن تحويل السكة إلى وقف، وبقائها على هذا الوضع حتى بعد انتهاء الحرب وتوقيع معاهدات فرساي وسيفر ولوزان.

ويقول فؤاد حمزة إن معظم الأضرار التي تعرضت لها السكة في الحرب كانت بسبب الحلفاء، وإن على هؤلاء دفع تعويضات وإصلاح الأضرار، وإن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود دعت الحكومتين البريطانية والفرنسية إلى مناقشة وضع السكة وإصلاحها بعد أن أصبحت مسؤولة عنها. ويُذكِّرُ فؤاد حمزة بالمؤتمر الذي انعقد في حيفا وبموقف الحكومتين البريطانية والفرنسية اللتين طالبتا بدراسة المسائل التقنية قبل المسائل الجوهرية الأخرى، ويعرض وجهة نظر حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود التي ترى أن حل المسائل التقنية قبل غيرها سيكون عديم الجدوى إذا لم يكن شاملا، وإذا لم تُعْرَف الجهة المكلفة بالإشراف عليها. ويطلب فؤاد حمزة من الحكومتين البريطانية والفرنسية إيفاد مفوضين يملكون صلاحيات لمناقشة الأمور الجوهرية قبل انعقاد مؤتمر الخبراء التقنيين، والبدء بالأعمال الضرورية لإصلاح السكة.

1928/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٨ من حمدي بلقاسم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة ومندوبها إلى مكة المكرمة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يحيط حمدي بلقاسم وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه تسلم رد حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على رسالة القنصلية فيما يتعلق بموضوع سكة حديد الحجاز، وأن هذا الرد



كان مطـولا وتضمن استـنتاجا بعـدم جدوى مناقشة المسائل التقنية دون بحث أساس المسألة وإيجاد الحـل له، إذ إن تنفيذ الـقرارات التي تتخذ بشأن المسائل التقنية يكون بذلك مستحيلا. كما اقترح الرد أن يتم تعيين أخصائيين يتمتعون بصلاحيات كافـية لمناقشة مسألة سكة الحديـد برمتها وإيجاد الحل المناسب لها.

LECOFJ/B/6 ■

1928/09/12

LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٧٤ من (إمـيليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المـتـرجم وكـيـل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملـحقاتها، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يقول غو إنه تسلم رسالة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتهـا، المؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩٢٨م والتـي أجاب فيها عَمَّا جاء في الرسـالة المشتركة التي أرسـلها إليه وكيل القنـصلية الفرنسية وزمـيله البريطاني بتاريخ ٤ سبتمبر ١٩٢٨م بشأن مسألة سكة حديد الحجاز. وتضيف الرسالة أنه تم نقل مضـمون الرسـالة المشـتركة إلـى الحكومة الفرنسية. وبهامش الرسالة ترجمة عربية لها.

1928/09/13

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

رسالـة بخط اليـد من وزير الخـارجية الفرنسي إلى الجزائر والرباط وتونس وممثلي فرنسا في لندن وروما وموسكو ولاهاي وأنقرة وطهران وبيروت وباتافيا وكالكـوتا وبومباي والقـدس وإلى وزارة المستـعمرات والحرب الفرنسيتين، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يفيـد وزير الخارجية الفـرنسي أن أمين الرباط المغاربـي في مكة المكرمة أرسل إلـيه بتاريخ ٢٠ يـوليو (تموز) تقريرا شامـلا عن الظروف التي تم فيـها حج هذا العام، وأنه يضمن رسالته نسخة من هذا التقرير للإطلاع.

1928/09/14

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

رسالة رقـم ٢٦٠١٤ من الحاكم الـعام الفـرنسي فـي الجزائر إلـى وزير الخارجـية الفرنسي، مـؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٨م.

يشير الحاكم العـام الفرنسي في الجزائر إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٣٨ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) التي تضمنت تقريرا شاملا لـوكيل القنصلية الفرنـسية في جدة عن الحوادث التي رافقت الحج المغربي بسبب المشاكل التي جرت على متن الباخرتين «مالطانا» *Maltana* و«جيروزالم» *Jérusalem*، ويفيد أن هـذه الحوادث تبرز نقص التنـظيم الحالي الذي يعهد به إلى جمـعية الأوقاف، ويقول إن ذلك يستوجب تدخلا فعـالا فيما يتـعلق بـالشروط الـواجب إقرارهـا لنقـل الحجاج. ويضيف الحاكم العام أنه يعمل على



وضع قانون جديد يأخذ في اعتباره قرارات مؤتمر شمال أفريقيا الأخير، وينتظر وصول مقترحات وكيل القنصلية الفرنسية في هذا الشأن.

1928/09/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ١٥١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٢٥٩١ المؤرخة في ٨ سبتمبر، ويفيد أنه تلقى تلك الرسالة والحوالة المرفقة في طيها بمبلغ ١٤٩٥٩٢ فرنكا تسديدا لتكاليف ترحيل الحجاج الجزائريين الذين أصابهم العوز على متن الباخرتين «جيروزالم» *Jérusalem* و«مالطانا» *Maltana*.

1928/10/10
LECOFJ/B/16 (6) ■

رسالة رقم ٧١ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

ينقل غو اقتراحات شبه رسمية عرضها عليه فؤاد حمزة (وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) في حديث دار بينهما أشار إليه غو في تقريره رقم ١٠، ويفيد أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ترغب في تمتين عرى الصداقة مع فرنسا وعقد معاهدة معها. ويفيد غو أن فؤاد حمزة عرض تجديد الاتفاقية الجمركية بين سورية ونجد، وتعديل اسم نجد فيها إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، واقترح أن تكون المعاهدة على غرار المعاهدة التي عقدتها المملكة مع بريطانيا. ويشير غو إلى تمسك فؤاد حمزة بعقد هذه المعاهدة التي سترفع من شأنه في نظر الملك عبدالعزيز آل سعود في غياب الدكتور عبدالله الدملوجي الذي يمثل المملكة في مؤتمر حيفا، ويحتمل ألا يرجع إلى الحجاز.

ويرى غو أن السبب الرئيسي لهذا العرض هو وضع المملكة بعد فشل محادثات جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والملك عبدالعزيز آل سعود الذي عدّل أسلوب تعامله مع بريطانيا التي فقدت بعض بريقها في الحجاز. ويضيف غو أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحاول من خلال عقد معاهدة صداقة مع فرنسا تعويض ما فقده بفشل محادثاته مع جلبرت كلايتون. ويذكر غو أن فؤاد حمزة ألح على جينو تشيزانا Gino Cesana القنصل الإيطالي في جدة لتعترف حكومته بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويخلص غو إلى أن عقد معاهدة صداقة مع فرنسا يجعل الملك



عبدالعزيز آل سعود يشعر بعلو قدر المملكة وازدياد أهميتها في نظر الدول العربية الإسلامية وخصوصا جيرانه في اليمن والعراق وشرقي الأردن.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 ●

1928/10/13
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة من (إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير (غو) إلى ما أفاد به فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن شكاوى (ياسين الرواف) ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق من ممارسات سلطات الانتداب الفرنسي تجاهه. ويضيف (غو) أنه ألح على فؤاد حمزة ليذكر له مثالا واحدا عن تلك الممارسات التي يدعيها ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق، ولكن فؤاد حمزة لم يذكر أي مثال، وإنما اكتفى بالتذكير بموقف الملك عبدالعزيز آل سعود الحيادي إبّان الأحداث التي شهدتها سورية، وبالتعبير عن نية حكومته الاحتفاظ بعلاقات ممتازة مع الحكومة الفرنسية. ويقول (غو) إن فؤاد حمزة طلب إعلام وزير الخارجية الفرنسي بالموضوع وإجراء تحقيق بهذا الشأن لتوضيح الحقيقة.

ويذكر (غو) ما جاء في تقرير سابق له عن رغبة الحكومة الحجازية تفادي كل ما من شأنه المساس بالصداقة بين البلدين، ويأسف أن يكون لشكوى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق إنْ ثبتت صحتها، انعكاسات على العلاقات بين الحكومتين.

1928/10/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (14) ●

رسالة بخط اليد رقم ١٥٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (الحاكم العام الفرنسي) في الجزائر، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ١٣٨ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ورسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٢٦٠١٤ المؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول)، ويفيد أنه يرفق برسالته نسخة من رسالة إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault تتضمن اقتراحاته الرامية إلى منع تكرار الحوادث التي جرت للحجاج المغاربة في أثناء موسم الحج الأخير.

1928/10/15
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٧٢ من (إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى بيروت تحت رقم ٤٧.



يفيد (غو) أنه تَسَلّم رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي بشأن منارات البحر الأحمر وزيارة توفيق الشريف إلى وزارة الخارجية الفرنسية إبان وجوده في باريس، ويؤكد أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تنوي إنشاء منارة في مدخل جدة، ووضع إشارات بحرية داخل هذا الميناء، بيد أنها لا تزمع تهيئة ميناء ينبع أيضا نظرا لوضعها المالي. ويفيد أن توفيق الشريف زار القنصلية الفرنسية في جدة أيضا، وتحدث عن تهيئة ميناء جدة، وضرورة أن تعهد الحكومة بذلك إلى مؤسسة مختصة في هذا النوع من الأعمال.

ويضيف (غو) أن توفيق الشريف لم يعلن عن رغبة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ببدء الأعمال في وقت قريب، وأن هذه الحكومة لم تعين بعد الشركة التي ستعهد إليها بالمقاولة، وذلك بعكس ما صرح به هو نفسه للوزير في باريس، وأنها لن تأخذ بعين الاعتبار العقد الموقع في عام ١٨٨١م بين الإمبراطورية العثمانية السابقة وشركة المنارات. ولا يرى (غو) ضرورة لإطلاع توفيق الشريف على وثيقة شركة المنارات التي جاءت مرفقة بالرسالة رقم ١٥، نظرا لتضارب أقواله وقلة نفوذه لدى حكومة بلاده. ويقول (غو) إنه علم بعد زيارة هذا الرجل أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طلبت من الوكيل البريطاني في جدة تعيين مهندس مختص ليقوم بدراسة إنشاء منارة في جدة، ونظرا لهذا التصرف فإنه يعتقد أنه من المناسب تقديم وثيقة شركة المنارات بصفة شبه رسمية إلى فؤاد حمزة وكيل الخارجية عند زيارته القادمة إلى جدة، آملا أن يتمكن من الاطلاع على حقيقة نوايا حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن هذه المسألة.

1928/10/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (14)

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٦٨٤ إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط ورقم ٢٣٥٨ إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م. وأرفق بالرسالة رسالة غو رقم ٦٢ المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالتيه الموجهتين إلى المقيمين العامين الفرنسيين في الرباط برقم ١٤٣٦ وتونس برقم ٢٠٨١، ويفيد أنه يُضَمِّنُ رسالته نسخة من رسالة إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault التي تتضمن اقتراحاته الرامية إلى منع تكرار الحوادث التي جرت للحجاج المغاربة خلال موسم الحج الماضي. ويلخص وزير الخارجية الفرنسي مقترحات غو، ومنها: أن يتم تبليغ القنصلية في جدة بكافة المعلومات عن تنظيم نقل الحجاج، وعددهم، وأسماء البواخر التي تقلهم قبل الوصول إلى الحجاز، وكذلك



بالشروط التي جرى بمقتضاها تأجير البواخر وأثمان التذاكر، وأن لا يسمح لمؤجري البواخر ببيع تذاكر السفر بالسيارات داخل الحجاز، وأن يطالب كل حاج عند المغادرة بتذكرة سفره ذهابا وإيابا، وبمقدار كاف من المال لتنقله ومصاريفه المختلفة في الحجاز، وأن يودع كل حاج لدى المشرف على الحج قبل المغادرة مبلغا يساوي نصف مصاريف تنقله في هذا البلد.

ويلاحظ وزير الخارجية الفرنسي أن ارتفاع عدد الحجاج يقتضي إرسال مشرفين تونسيين وآخرين جزائريين، ويقترح أن تتضمن تذكرة سفر الحاج مصاريف الميناء وقناة السويس ذهابا وإيابا والحجر الصحي، وأن يودع مؤجرو البواخر قبل المغادرة مبلغا كافيا لضمان ترحيل الحجاج من جدة، وأن تتخذ الإجراءات اللازمة لمنع تسلل ركاب بطرق غير مشروعة، وتعيين رجال درك مسلمين على متن كل باخرة لحفظ الأمن وتفادي حدوث الفوضى، وأن يُسْتَحْدَثَ جواز سفر خاص بالحج لتسهيل مهمة القنصلية الفرنسية في جدة فيما يتعلق بالمراقبة والتسجيل والإحصاء. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أبلغه على أثر تلقيه هذه المقترحات برغبته في إدخال تعديلات على القانون المتعلق بتنظيم الحج، ويقترح أن يتم التنسيق في هذا الصدد بين الحكومات الثلاث في شمال أفريقيا.

1928/10/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (5) ●

رسالة رقم ٨٠٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م وموقعة من الأمين العام في المفوضية بالنيابة عن المفوض السامي.

يشير المفوض السامي الفرنسي إلى تقريره رقم ٦٥٨ المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) بشأن موسم حج عام ١٩٢٨م، ويفيد أنه يُضَمِّن رسالته نص القوانين المنظمة للحج ونقل الحجاج بحرا، ويطلب إحالتها إلى قسم الصحة في عصبة الأمم. ويشير إلى أن النظام الذي عمل به في حج ١٩٢٨م سيطبق أيضا على حج ١٩٢٩م مع بعض التعديلات. وتتضمن الرسالة نص القوانين المذكورة.

1928/10/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

مذكرة من إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن اللجنة الدائمة للمكتب الدولي للصحة العامة التي تعقد جلستها السنوية في باريس، عينت لجنة لدراسة مسألة الحج، وتضيف أن هذه اللجنة رأت ضرورة عقد مؤتمر مصغر لحل مختلف المسائل المتعلقة بمرور الحجاج المتوجهين إلى مكة المكرمة من روسيا وتركيا وفارس. وتعدد المذكرة الدول



صاحبة العلاقة، وتفيد أن المؤتمر سيتناول موضوعات جوازات السفر وتذاكر النقل البري والبحري، والطرق التي ستفرض على الحجاج. وتشير المذكرة إلى أن اللجنة تنتظر موافقة المفوضية السامية الفرنسية على انعقاد المؤتمر في دمشق في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

1928/10/22
■ LECOFJ/B/15 (1)

رسالة رقم ٣٣١ من الحاكم العام الفرنسي في أفريقيا الاستوائية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في برازافيل في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي أن وزير المستعمرات أرسل له برقم ١٧٩ وتاريخ ٣٠ أبريل (نيسان) نسخة عن رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة التي تشير إلى ضرورة وضع صورة شخصية على جواز سفر الحجاج. ويشير الحاكم العام إلى أن حاكم تشاد أعلمه أنه يصعب تحقيق ذلك لعدم وجود أي مصور هناك.

1928/10/24
■ LECOFJ/B/11 (2)

رسالة رقم ١١٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد ميغريه أن أمرا صدر لوزارة المالية العراقية بتخصيص ٧٠٠٠٤٦ روبية (حوالي ٧ ملايين فرنك فرنسي) لوزارتي الداخلية والدفاع من أجل الإعداد لحماية الحدود الجنوبية ضد الإخوان.

1928/10/24
■ Fonds Beyrouth/667 (3)

ترجمة فرنسية لتصريحات حول الوضع في الجزيرة العربية أدلى بها جمال باشا الغزي إلى محرر صحيفة «الرأي العام»، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يذكر جمال باشا الغزي أن هناك عددا من الأسباب للخلاف بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى، ولكن أهمها، حسب قول الغزي، الرغبة التي تراودهما في السيطرة على الجزيرة العربية ليصبح كل منهما ملك العرب وسيدهم. ويضيف الغزي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يصرح أنه الملك الوحيد الذي تخضع له الجزيرة العربية كلها، والإمام يحيى يدعي الشيء نفسه لأنه سليل الأسرة الهاشمية.

ويتحدث الغزي عن أسباب أخرى لذلك الخلاف منها تباين المذهبين الزيدي في اليمن،

والوهابي في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويُفَصِّل في الحديث عن الوهابية ويقول إنها ليست دينا جديدا، وإنما هي دعوة للعودة إلى جوهر الإسلام، وتبني المذهب الحنبلي. ويعود الغزي إلى الحديث عن أسباب الخلاف فيذكر منها أيضا وجود إمارة الأدارسة الواقعة على الحدود بين نجد وأراضي الإمام يحيى، والتي أصابها الضعف بعد موت مؤسسها محمد الإدريسي، وقد استغل الإمام يحيى هذه الفرصة للسيطرة على المنطقة الجنوبية من تلك الإمارة، وكان الملك عبدالعزيز آل سعود إبان ذلك مشغولا بالحرب التي انتهت بدخوله الحجاز، فلم يعترض في البداية على ما قام به الإمام يحيى، ولما استقام له أمر الحجاز وقع مع حسن (وردت Husni) الإدريسي معاهدة اعترف هذا الأخير فيها بحماية الملك عبدالعزيز آل سعود، وامتنع بموجبها الأدارسة عن الاتصال بأي قوة أجنبية، ثم قام الملك عبدالعزيز آل سعود بعد ذلك بإلغاء الامتيازات الأجنبية، وطلب من الإمام يحيى أن ينسحب من ميدي واللحية، ويكتفي بالحديدة منفذا بحريا.

ويضيف الغزي أن هذا هو السبب الحقيقي للخلاف، وأن الإمام يحيى لا يمكنه الانسحاب من بلاد فرض سيطرته عليها، وأن المفاوضات بهذا الخصوص أخفقت كل الإخفاق. ويقول الغزي إن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر قواته بالتراجع عن حدود اليمن عندما رأى البريطانيين يقصفون المدن اليمنية بالطائرات لكي يتفرغ اليمن للدفاع عن نفسه، وأرسل للإمام يحيى رسالة يخبره فيها أن نجد تنسى كل الخلافات الداخلية أمام الخطر الخارجي، وهي تؤيد اليمن في مطالبه القومية.

ويذكر الغزي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر لمبعوث الإمام يحيى في مكة (وردت Hakah) أن الخلاف بينه وبين الإمام يحيى خلاف بين أفراد الأسرة الواحدة، وإن حصل مكروه لشعب عربي أصيل كالشعب اليمني فإن النجديين كلهم يشعرون بالأسى لذلك. ويقول الغزي إن الإمام يحيى تأثر بهذه المشاعر الأخوية الصادقة، وأبرق للملك عبدالعزيز آل سعود يشكر له هذا الموقف النبيل، ويعده بزيارة الأماكن المقدسة خلال هذا العام لعقد اتفاق معه.

ويتطرق الغزي بعد ذلك إلى الخلاف بين نجد والعراق، فيقول إنه نشر منذ أربع سنوات عددا من المقالات الصحفية محذرا من الخطر الآتي من الجوف والذي يتهدد نجدا والجزيرة العربية، ويأسف لأنه يرى أن الخطر أصبح اليوم حقيقة، إذ دفع العراقيين إلى إقامة مراكز دفاعية على حدودهم، ويضيف أن هذه الإجراءات تظهر حقيقة المطامع البريطانية التي تود السيطرة على الصحراء لكي تضمن إنشاء سكة حديدية بين حيفا وبغداد. ويرى الغزي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يولي هذه الأزمة



أهمية خاصة، ولكن الأحداث الدائرة حـاليا قد تؤدي، فـي رأي الغزي، إلى اتـفاق بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا حول بعض المسائل التي لا ينبغي الحـديث عنها، حسب الغزي، قبل أن تتضح الأمور.

ويختم الغزي تصريحاته بالقول إن اليمن منقسم إلى قسمين، قسم سهلي رملي (تهامة اليمن)، وقسم جبـلي، وإن القسم السهلي الرملي يشبـه جبلا ممتدا على ساحل البحـر الأحمر، وإن الجبال الزيدية تشبه جبال لبنان، وإن منطقة صنعاء تبدو بمآذنها الكثيرة وكأنها قطعة من دمشق، ويشكل موسم البن المورد الاقتصادي الوحيد لليمن الذي يمتلك أراضي خصـبة، وحركـة زراعية نـاشطة، ولازال يحتفظ، شأنه شأن دمـشق، ببعض صروح حضارته القديمة.

1928/10/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●

خبر بعنوان «انتفاضة حجازية، ابن سعود وقاتل ابن شيخ» منشور في صحيفة «بغـداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتـاريخ ٢٥ أكتوبر (تشـرين الأول) ١٩٢٨م مضمن في رسالة رقم ١٢١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر ١٩٢٨م.

يتضمن الخبر، نقلا عن مراسل صحيفة «التايمز» *Times* في الإسكندرية، أن التقارير الواردة من جـدة تفيد أن الشيـخ ابن فضل شيخ بني مالك من قبـيلة حرب في الحجاز تمرد على سلـطة الملك عبدالعزيز آل سعـود ملك الحجاز ونجد وملحقـاتها. ويفيد الخبر أن ابن فضل كان -عند مقتل ابنه- طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود أن يحكم بالقصاص من قاتل ابنه، لكن الحكم صدر على القاتل بدفع الـدية فرفض ابن فضـل قبول الدية، وامتنع عن دفع الزكاة للملك. ويذكر الخبر أن الاعتقاد السائد في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي عاد إلـى الرياض هو بصدد الإعداد لتأديب الشيخ المتمرد وعشيرته، وأن بقية العشائـر والقبائل تنتظر ما ستسـفر عنه الحملة التأديبية من نتائج.

1928/10/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./34 (2) ●

رسالة رقم ٥٨٦ من السفير الفرنسي في روما إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفـرنسي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يشير السفير الفرنسي في روما إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٠٧ بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) بشـأن التدخل لدى الحكومة الإيطـالية لـتشديـد مراقبـتها عـلى أهالـي المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الذين يودون ركوب البحر من مصوّع إلى الحجاز، ويفيد أنه تدخـل لدى وزارة الخارجية الإيـطالية، فأجابته بأنه يصعب وضع مراقبة أكثر صرامة



في مـداخل إريـتريا نـظرا لاتـساع الحدود وطبيعتها، وأن حاكم إريتريا سيقوم بإجراءات من شأنها تلافي السـلبيات التي تشكو منها الحكومة الفرنسية، ومنها تجميع كل الحجاج الراغبين في الذهاب إلى الـبقاع المقدسة في مصوّع، وزيادة المراقبة في هذا الميناء، ومنع ركوب المراكب غير البـخارية، والطلب من الحجاج إبراز أوراق نظامية، وتـذكرة ذهاب وإياب بين مصوّع وجدة، وإيداع مصـاريف الحجر الصحي.

1928/10/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

خبر بعنوان «التمرد القبلي في الحجاز، الحملة الوهابية» مـنشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتـاريخ ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م ومضمن في رسالة رقم ١٢١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، بالتاريخ نفسه.

يفيد الخبر أن حافظ وهبة مستشار الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتـها أبرق من القاهرة بأن حـقيقة ما ورد من أخبار عن تمرد إحدى عشائر الحجاز هو أن أحد شيوخ بني مالك من قبيلة حرب في الحجاز كان يـستقبل زوارا فأقدم خدمـه على قتل بعضهم، وأن الشيخ صرح أن هذا السلوك لم يكن غريبا على البدو الذين تعودوا على اقتراف الجـرائم طيلة الحكمين التـركي والهاشـمي. ويضيف الخبـر أنه ما إن علم الملك عبدالعزيز آل سعود بهذه الجريمة حتى وجه في ١٠ سبـتمبر (أيلول) قوة لـلقبض على الجناة، وعندما اقتربت هذه القوة طلب شيخ بني مالك من أصدقائه التدخل لمصلحته لدى قائد القوة للعفو عن الجناة، ولكن قائد القوة أبى إلا أن ينفـذ مهمته، ففر الشيخ، واستاء أقاربه من صنيعه ونظموا بدورهم حملة ثانية للمساعدة فـي القبض عليه. ويخلص الخبر إلى أن القوة الملكية عادت إلى الطائف مع أسراها، واستقر الحال في الحجاز على ما كان عليه.

1928/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./69 (102)

تقرير مجـلس الحجر الصحي البحـري في مصر عن حج ١٩٢٨م، مؤرخ في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م.

يحتوي التقرير على مقدمة وثمانية عناوين رئيسية وملحق، ويشير إلى الإجراءات الخاصة التي اتخذتها مصر لتسهيل مرور الحجاج عبر أراضيها أو عبر قناة السويس، وإلى التعليمات التي اتخذتها دول شمال أفريقيا لتسهيل سفر رعاياها إلى الحجاز. ويقدم التقرير لمحة عامة عن الحجاز وعن مدنه الرئـيسة مكة المكرمة قبلة المسلمين (٧٠ ألف نسمة)، والمدينةالمنورة (١٥ ألف نســمة)، وميناء جدة (٢٥ ألف نسمة)، وعن ميناء ينبع والمدن الثانوية الأخرى



كالعقبة الملحقة بشرقي الأردن، والمويلح ورابغ والليث والقنفذة. كما يشير إلى المراحل الأساسية للحج وإلى الوضع الصحي في الحجاز.

ويتحدث التقرير عن الاحتياطات التي اتخذت لمنع عودة الحجاج عبر طرق ممنوعة، ويقدم وصفا لمركز الطور الصحي، ولعمله، ولحالة الحجاج الصحية بعد عودتهم من الحجاز، ويُعَدِّد السفن التي طلبت المرور في قناة السويس من أجل الحجر الصحي. ويقدم التقرير وصفا لمركز الحجر الصحي في جزيرة قمران من التابعيات البريطانية في البحر الأحمر التي يتوقف فيها حجاج الجنوب المغادرين بحرا إلى الحجاز، ويفيد أن ٨٢ سفينة أقلت ٧٠٩١٧ حاجا من جنسيات مختلفة. ويسوق التقرير مقارنة بين أعداد الحجاج من عام ١٩١٦م حتى عام ١٩٢٨م. ويذكر التقرير الإجراءات التي اتخذتها بلدان المغرب وسورية وفلسطين والسودان لتسهيل سفر الحجاج من رعاياها، ويشير إلى السفن التي خالفت المادة ٩٤ من المعاهدة الصحية الدولية لعام ١٩١٢م (المادة ١٠٠ من معاهدة ١٩٢٦م) المتعلقة بالمساحة المخصصة على السفينة لكل حاج. ويقدم التقرير إحصاءات لعدد الحجاج الذين نزلوا في السويس في طريق عودتهم من حج ١٩٢٨م ويقارنها بأعداد حجاج ١٩٢٧م. ويذكر ملحق التقرير الشروط التي تُمْنَحُ بموجبها تأشيرة المرور للحجاج الأجانب الذين يعبرون مصر، ووسائل الضمان التي قدمتها البوسطة الخديوية Khédivial Mail Line، وتقارير سلطات الحجر الصحي في بور سعيد عن السفن التي عبرت قناة السويس، كما يورد نماذج لجوازات السفر المصرية والسودانية والسورية والفلسطينية الخاصة بالحج، إضافة إلى النظام الخاص بنقل الحجاج المصريين والكراس الذي سُلِّم للحجاج في جدة وينبع عن الإجراءات التي سيقومون بها في مركز الحجر الصحي في الطور. وأرفق بالتقرير عدة خرائط وإحصائيات خاصة بحج عام ١٩٢٨م.

1928/11/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

رسالة رقم ٧٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien Arman Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يشير غو إلى تقرير له كان قد أرسله لوزير الخارجية الفرنسي عن النشاط السوفييتي في الجزيرة العربية، ويقول إنه أخبر الوزير في ذلك التقرير عن محاولة السوفييت التغلغل في اليمن. ويقول غو إن السفينة «توبولسك» *Tobolsk* وصلت إلى الحديدة وعلى متنها بالكين Balkin ومعه شخص آخر، وإنهما سافرا إلى صنعاء وقابلا هناك الإمام يحيى، وإنهما ظلا في اليمن بعد مغادرة السفينة لتنظيم



المكتب التجاري السوفيتي هناك، ولترويج البضائع السوفييتية. وتفيد الرسالة أن السفينة السوفيتية «كومينيست» *Kommunist* رست في جدة وهي في طريقها إلى الحديدة، وكان على متنها أكسلرو Axelrot السكرتير المترجم السابق للوكالة السوفييتية في جدة، والذي يجيد اللغة العربية، ويعرف الكثير عن جزيرة العرب، ويمكنه أن يقدم خدمات عديدة لمشروع تسويق السلع السوفييتية في اليمن.

وتضيف الرسالة أن السلع التي تم إنزالها مؤخرا في الحجاز تم ترويجها بسرعة بوساطة تاجر تركي شاب يدعى شريف فواز، يساعده تاجر بخاري مقيم في جدة، وأن جزءا من إيراد هذه الصفقة أرسل إلى الوكالة التجارية السوفييتية في ميلانو عن طريق الوكالة البحرية للشركة الإيطالية العابرة للمحيط الأطلسي Compagnie Italienne Trans atlantica. وعند مرور السفينة «كومينيست» بجدة، حمل إليها عبدالرحمنوفيتش حكيموف Abderrahmanovitch Hakimoff، الذي غادر جدة على متنها في اليوم نفسه، مبلغا آخر يمثل فيما يبدو إيراد بيع ما بقي من بضائع. وتشير الرسالة إلى احتمال وصول سفينة بلشفية إلى جدة بعد حوالي شهر بحمولة مماثلة لتلك التي سبقتها. ويخلص غو إلى أن المؤسسات السوفييتية تحقق نجاحا في الجزيرة العربية.

LECOFJ/B/12 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/11/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (4) ●

نص عريضة الأمير شكيب أرسلان إلى رئيس اللجنة الدائمة للانتداب في لوزان، مؤرخ في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م ووجهت نسخ منه إلى أعضاء اللجنة وإلى الحكومتين الفرنسية والبريطانية.

تشير العريضة إلى تصريح مدير الخطوط الحديدية السورية بالوكالة إلى صحيفة «لاسيري» *La Syrie* الذي ينفي نفيا قاطعا ملكية المسلمين لسكة حديد الحجاز، ويعتبر أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يريد استثمارها باسم المسلمين، وأن السكة ليست ملكا له وإنما لثلاث دول. وتذكر العريضة أن فرنسا وبريطانيا اتفقتا مؤخرا مع الملك عبدالعزيز آل سعود على عقد مؤتمر في حيفا لإعادة سكة حديد الحجاز إلى وضعها قبل الحرب، وأن المؤتمر تأجل منذ الجلسة الأولى، وتضيف أن مندوبي ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ومنهم غالب بيه، طلبوا من المندوبين الفرنسيين والبريطانيين الاعتراف بملكية المسلمين لهذه السكة لأنها بنيت بأموالهم، ولأن الحكومة العثمانية كانت تعتبرها مؤسسة خيرية، وقد أجاب المندوبون الفرنسيون والبريطانيون أنهم جاؤوا لمناقشة المسائل التقنية فقط مما أدى إلى توقف المؤتمر. وتشير العريضة إلى أن توقف هذه السكة ألحق ضررا كبيرا بالمدينة المنورة التي تقلص عدد سكانها من ٧٠ ألف نسمة



إلى ١٢ ألف نسمة، وتضيف أنه أَضَرَّ أيضا بفلسطين وسورية وشرقي الأردن بسبب رفض البريطانيين والفرنسيين فكرة الإدارة المشتركة وملكية المسلمين لها.

1928/11/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./23 (1) ●

رسالة رقم ٧٣ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يحيط غو وزير الخارجية الفرنسي علما بأن حكيموف Hakimoff الوكيل السوفييتي في جدة غادر الحجاز إلى روسيا، وأنه غضب غضبا شديدا لعدم منحه تأشيرة لدخول فرنسا، وأعلم غو بأنه سينقل ذلك إلى حكومته. ويضيف غو أن خليفته نذير توراكولوف Nezir Turaculoff قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل في غياب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي ما زال في الرياض، وأن الممثل السوفييتي الجديد من أصل تركستاني ومسلم ويستطيع دخول مكة المكرمة.

1928/11/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة رقم ١٢٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

ينقل القنصل الفرنسي في بغداد عن الصحافة المحلية أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دعا جميع شيوخ قبائل نجد للتشاور في الموقف الواجب اتخاذه إزاء العراق.

S.-L./1044 ●

1928/11/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

مذكرة من إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الشؤون السياسية والتجارية (قسم آسيا)، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن المدير العام للبريد والبرق والهاتف في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها اقترح تبادل الحوالات البريدية والإرساليات على أساس اتفاقات استوكهولم. وتضيف المذكرة أن الحوالات الصادرة من فرنسا والجزائر تُحَرَّر بالجنيه الاسترليني، والحوالات الصادرة من المملكة تحرر بالفرنك الفرنسي، وأن أقصى مبلغ لكل حوالة هو ٤٠ جنيها أي ٥ آلاف فرنك. أما تصفية الحسابات فيتم شهريا بكمبيالات عند الطلب، أو بشيكات مسحوبة على عاصمة البلد المدين، أو على أي مكان تجاري فيه. وتذكر المذكرة أن المراسلات المسجلة المحملة بتعويض تخضع لأحكام اتفاق



استوكهولم، والحد الأقصى لكل تعويض هو نفسه بالنسبة إلى الحوالات البريدية. وتخلص المذكرة إلى أن وزير المالية الفرنسي موافق، وأن على إدارة الاتحادات الدولية إبلاغ اعتراضاتها، في حال وجودها، للإدارة السياسية.

1928/11/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (3)

رسالة بخط اليد رقم ١٧ من (وزارة الخارجية الفرنسية) إلى القنصلية الفرنسية في جدة ورقم ١٥٢٣ إلى وزارة المستعمرات، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى رسالتها رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر ١٩٢٧م ورقم ١٢٧٣ المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، وتفيد أنها كلفت الممثلين الدبلوماسيين الفرنسيين في كل من لندن وروما بإحاطة الحكومتين الإيطالية والبريطانية علما بما تعلقه الحكومة الفرنسية من أهمية على فرض مراقبة شديدة عند حدود السودان وإريتريا على أهالي المستعمرات الفرنسية الأفريقية الذين يعبرون سنوياً أراضي هذين البلدين في موسم الحج متوجهين إلى مكة المكرمة.

وتضيف الوزارة أن من شأن هذه الجهود أن تدعم جهود حكومات المستعمرات الفرنسية الرامية إلى تنظيم مرور الأفارقة السود على أراضيها، ووضع حد للحج غير المرخص فيه عن طريق البر. وتضيف الرسالة أن الحكومتين المعنيتين لفتتا انتباه الحكومة الفرنسية إلى الصعوبات التي يمثلها امتداد حدود السودان وإريتريا، وأن الحكومة الإيطالية أضافت أنها عمدت إلى اتخاذ إجراءات سيجري تطبيقها مستقبلا، منها تجميع كافة الحجاج في مصوّع، وتنظيم المراقبة في الميناء، ومنع ركوب الحجاج في السفن غير البخارية، ووجوب حمل الحجاج لأوراق رسمية مع تذاكر سفر ذهاب وإياب بين مصوّع وجدة ودفع ضمان مصاريف الحجر الصحي.

■ LECOFJ/B/15

1928/11/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

مذكرة بخط اليد من إدارة شؤون أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الاتحادات الدولية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تشير المذكرة إلى مذكرة إدارة الاتحادات الدولية بتاريخ ١٣ نوفمبر وتفيد أن مدير إدارة شؤون أفريقيا والمشرق لا يرى مانعا من إبرام الاتفاق الخاص بتبادل الحوالات البريدية والإرساليات بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويرى أن هذا الاتفاق يُقَدِّم خدمات فعلية للرعايا والمحميين الفرنسيين الذين يذهبون للحج كل عام، ويقترح أن



يشمل إضافة إلى الجزائر، تونس والمغرب وسورية ولبنان.

1928/11/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (2) ●
مذكرة عاجلة بخط اليد من الإدارة السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة شؤون الموظفين والمحاسبة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن حمدي بلقاسم، مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، غادر جدة متوجها إلى باريس بعد انتهاء مهمته في الجزيرة العربية. وتطلب إدارة الشؤون السياسية والتجارية صرف مبلغ محدد على وجه السرعة، ووضعه تحت تصرف وكيل القنصلية الفرنسية في جدة لإجراء ترميمات في الرباط المغاربي في مكة المكرمة.

1928/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●
رسالة بخط اليد رقم ٨٥٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى (المفوض السامي الفرنسي) في بيروت، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى رسالة المفوضية السامية الفرنسية رقم ٢٧ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م بشأن خالد الحكيم، وتفيد أنه موجود الآن في فرنسا، وقد استقبله مسؤولون في الوزارة ودار الحديث حول بعض المسائل الحجازية. وتضيف الرسالة أن المسؤولين في الوزارة أبلغوه أنهم يعرفون ميوله السياسية وماضيه وموقفه تجاه فرنسا خلال الثورة السورية. وعندما وجه إليه سؤال بشأن موضوع زيارته أجاب أنه يقوم بزيارة شبه رسمية لأوروبا بتكليف من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، بصفته مستشارا له، وذلك لشراء معدات عسكرية وصناعية لحكومة الحجاز ونجد. وقد تحدث الحكيم مطولا عن الفرص التجارية والصناعية التي تتوفر لفرنسا في دولة الملك عبدالعزيز آل سعود، وعن رغبة الملك الأكيدة في تنمية العلاقات التجارية بين البلدين، وفي عقد اتفاقية تجارية وسياسية بين الحكومتين. وتفيد الرسالة أن وزارة الخارجية الفرنسية أرسلت نسخة من هذه المعلومات إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، وأنها تطلب معلومات عن طبيعة المهمة التي يدعي خالد الحكيم أنه كُلِّف بها في فرنسا، وعن مدى مصداقيته.

1928/11/27
LECOFJ/B/15 (3) ■
رسالة سرية رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م وموقعة من الوزير



المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن خالد الحكيم مستشار الأشغال العامة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قام بزيارة إلى وزارة الخارجية في باريس، وأنه قال ردا على سؤال عن الغاية من رحلته إلى أوروبا إن الملك عبدالعزيز آل سعود كلفه بإجراء دراسة تمهيدا لشراء عتاد حربي ومعدات صناعية، وعَبَّر خلال الزيارة عن رغبة مليكه في تطوير العلاقات الاقتصادية بين بلاده وفرنسا، وأشار إلى الأهمية التي يمكن أن تمثلها الثروات الباطنية الحجازية النجدية بالنسبة إلى الرأسمال الفرنسي، ملمحا إلى الإمكانات التي يوفرها إبرام معاهدة سياسية وتجارية بين حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة الملك عبد العزيز آل سعود. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة التأكد من حقيقة المهمة التي كلف بها خالد الحكيم في رحلته إلى فرنسا.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31

1928/11/27
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم ٥١٧ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

تذكر النشرة نقلا عن عبدالغني هويدي (من شركة هويدي للنقل بالسيارات) الذي عاد من بغداد، أن مؤتمرا للشيوخ الوهابيين انعقد في الرياض في ٢٠ نوفمبر تقريبا، وبرئاسة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتضيف النشرة أن سلطان بن بجاد بن حميد (عتيبة) وسلطان أبا العلا (عتيبة) وحامد بن محيًّا (عتيبة) وضيدان بن حثلين (العجمان) وحمد بن زويدي (حرب) وندا بن نهيّر (شمر) ومشاري بن بصيص (مطير) وسلطان بن جاسم (مطير) وابن شقير (مطير) حضروا هذا المؤتمر وتغيب عنه فيصل الدويش. وتشير النشرة إلى أنه لم تعرف القرارات التي اتخذت في هذا المؤتمر، فبعضهم أدعى أن الملك عبدالعزيز آل سعود عرض موقفه تجاه الحجاز، وقال آخرون إنه قرر توجيه حملات ضد شرقي الأردن والعراق. وتذكر أن ابن شقير كلف بقيادة ٥ آلاف رجل والتحرك باتجاه الجوف ومهاجمة قبائل شرقي الأردن. وتضيف النشرة أن بينت Benett الضابط البريطاني الذي يعمل على الحدود العراقية-النجدية أعلن أن ٦٠٠ خيمة من مطير تسللت في ١٥ نوفمبر إلى الأراضي العراقية، مما يدفع للاعتقاد أن بعض جماعات مطير مستمرة في مشاريعها الحربية ضد العراق.

1928/11/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)

تقرير عن البلاد التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود، نجد والحجاز وملحقاتها قدمه خالد



الحكيم إلى وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م.

يفيد التقرير أن ساحل نجد الذي يشكل جزءا من الخليج يحتوي على أربعة موانئ هي العقير والقطيف والجبيل والظهران، وأن ميناء خامسا سينشأ في رأس تنورة، وأنه توجد حقول نفطية قرب رأس تنورة بين الكويت والعقير. وقد حصلت شركة بريطانية على ترخيص ببدء التنقيب عن النفط منذ خمسة أعوام، لكن الأجل انقضى دون أن تفي بالتزاماتها فسحب الترخيص منها. ويضيف التقرير أن هذا الساحل يحتوي على مصائد لؤلؤ من الصنف الرفيع على مسافة ٤٠٠ كيلومتر بين العقير والظهران. وتعتبر الأراضي الممتدة على طول الساحل خصبة وغنية، ويمكنها أن تزداد ثراء وخصوبة إذا استغلت بطريقة أجدى.

ويشير التقرير إلى أن المدن الداخلية في إقليم نجد هي الرياض وبريدة وعنيزة وحائل وبلدان الوشم والأفلاج. وتنتج هذه المنطقة مع وادي الدواسر والقرى المجاورة تمورا تعد من أجود تمور الجزيرة العربية. ويهتم السكان بتربية خيول السباق من الأصناف الممتازة التي تُصَدَّرُ إلى كل من مصر وفلسطين وسورية والهند. وهي مشهورة بإبلها وخرافها وصوفها وجلودها ونخلها. ويقول التقرير إن قيمة صادرات نجد تصل إلى مليونين ونصف من الجنيهات، ويمكن أن تتضاعف مرتين أو ثلاث مرات بسرعة كبيرة إذا ما استخدمت الأساليب الزراعية الحديثة القائمة على الوسائل الميكانيكية، وإذا ما شقت طرق المواصلات، ونظمت الصناعة. ويبلغ عدد سكان نجد حوالي ٢ مليون نسمة.

ويفيد التقرير أن موانئ الحجاز هي ضباء وأملج والوجه وينبع ورابغ وجدة، ويُقَدَّر سكان هذه الموانئ والمدن الداخلية مع أفراد القبائل المتنقلة بنحو مليون نسمة. ويشير التقرير إلى صيد اللؤلؤ ووجود الصدف على طول الساحل، وإلى المنابع النفطية قرب الوجه، ويضيف أن هذا الساحل يشتهر بملاّحاته، ومصائد السمك الذي يمكن أن تُصَدَّر منه كميات مجففة أو محفوظة. ويعلن خالد الحكيم عن وجود مقاطع مهمة للجبس قرب ينبع. كما يشير إلى وجود غابات وجبال في المناطق الداخلية (عسير) يمارس فيها الرعي صيفا، ووديان خصيبة يسهل استثمارها. ويقول إن في رابغ مئات الآلاف من الهكتارات الصالحة لزراعة نباتات البلاد الحارة في حال إقامة سدود توفر ريا مناسبا. وينتج الحجاز الصوف والسمن والتمور والجلود، وتُرَبَّى في أراضيه الضأن والجمال. ويُعَدُّ الحج مورد رزق مهم، ويقدر عدد الحجاج ٢٥٠ ألفا سنويا منهم ١٥٠ ألف حاج يأتون برا و ١٠٠ ألف يأتون بحرا.

ويفيد التقرير أن منطقة عسير هي من أغنى الأراضي التابعة لسلطة الملك عبدالعزيز

آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، حيث ينزل المطر مدة ستة أشهر سنويا، وتنتج الأرض ثلاثة محاصيل. ويوجد منجم للحديد في المناطق الداخلية، وقد باشرت شركة بريطانية عمليات التنقيب عن النفط في جزر فرسان، واستنتجت أن المنابع الأغنى تقع داخل عسير، ولذلك فإن هذه الشركة -التي تعمل بتنسيق مع مؤسسات إيطالية- تسعى للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط في عسير. وتوجد في هذا البلد، الذي تسكنه قبائل قوية اعتنقت الوهابية منذ أكثر من قرن، مراع واسعة. ويقدر عدد سكان عسير بين ٨٠٠ ألف ومليون نسمة. بينما يقدر عدد سكان مختلف البلاد التي يحكمها الملك عبدالعزيز آل سعود بحوالي ٤ ملايين ونصف مليون نسمة. وقد بدأت الحكومة بتلقيح الأطفال ضد الجدري، وبتوزيع أدوية مجانية ضد الملاريا والزحار، وأقامت عدة مستوصفات ومصحات ومستشفيات في المدن الرئيسية. وبذلك انخفضت نسبة الوفيات في صفوف الأطفال خلال السنوات الأخيرة، مما يبشر بتضاعف عدد السكان قريبا. ويبشر التزايد السكاني، واستتباب الأمن في شتى أرجاء البلاد، ونمو الزراعة والتجارة بمستقبل زاهر. ويورد التقرير كمثال على ذلك أن قيمة استيراد الأرز والسكر والشاي والأقمشة الحريرية والجلد المعد لصنع الأحذية والأثاث المنزلي تضاعفت عما كانت عليه منذ سنتين، وأن الحجاز ونجد لم يكن فيها سوى ست سيارات قبل ثلاثة أعوام بينما يصل عددها اليوم إلى ٢٢٠٠ سيارة.

1928/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (3)

رسالة رقم ٨٠ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه تسلم رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٧ المؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن دخول الأفارقة إلى الحجاز. ويعبر عن ارتياحه لإجراءات المراقبة التي اتخذتها السلطات الإيطالية في مصوّع، ورجائه بأن تعمل حكومات المستعمرات الفرنسية في وسط أفريقيا على تنظيم انطلاق الحجاج بتسليمهم جوازات سفر أو تصاريح مرور لتسهيل مهمة السلطات الإيطالية في إريتريا، وأن تحذو حكومة ساحل الصومال الفرنسي حذو السلطات الإيطالية. ويشير غو إلى أن تجارة الرقيق انتهت في الحجاز أو تكاد، إذ لا يمكن أن يكون الحجاج الأفارقة موردا لهذه التجارة. لكن إجراءات الحد من الحج غير المرخص به ترمي إلى تلافي المتاعب التي يتعرض لها الأفارقة في الحجاز بسبب عدم امتلاكهم أموالاً لدفع رسوم



المغادرة ومصاريف العودة إلى بلادهم، بالإضافة إلى ما تقتضيه موافقات عبور السودان وإريتريا من إجراءات طويلة. ويلاحظ غو أنه ليس من السهل على المسلمين الدخول إلى الحجاز في غير موسم الحج دون أوراق ودون دفع رسوم دخول، ولو أن الحكومة لا تخسر شيئا من جراء ذلك لأنها تُحَصِّل هذه الرسوم عند الخروج، كما أن المسلمين الأفارقة على وجه الخصوص يوفرون في أثناء إقامتهم عمالة رخيصة تحتاجها البلاد.

1928/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●
رسالة رقم ٨١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد غو أنه تسلم رسالة الوزير رقم ١٩ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، ويضيف أن المهمة غير الرسمية التي يقوم بها خالد الحكيم في فرنسا تبدو مطابقة لما أفضى به فؤاد حمزة أكثر من مطابقتها لتصريحات توفيق الشريف بشأن تكليف شركة فرنسية بتجهيز ميناء جدة. ويشير غو إلى الأهمية التي يعلقها الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على إبرام معاهدة سياسية وتجارية مع فرنسا، ويلاحظ أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ترغب في أن تقوم سفينة فرنسية عملاقة برحلة إلى ميناء جدة مرة كل شهر، مبينا فوائد ذلك بالنسبة إلى فرنسا. ويرى غو أن الثروات الباطنية لا تجذب اهتمام الرأسمال الفرنسي. ويضيف أنه سيسأل فؤاد حمزة إن كان خالد الحكيم مكلفا بشراء أسلحة، وعن طبيعة مهمة هذا الرجل في فرنسا، مشيرا إلى أن هناك مشكلات داخلية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها جعلت فؤاد حمزة يطيل إقامته في مكة المكرمة.

ويفيد غو أن قبيلة بني مالك الحجازية تمردت في جبال الحجاز بعد مغادرة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض، وأنه تم إرسال ١٠ آلاف رجل لتهدئة الوضع، ويشير إلى أحداث جرت في الطائف بين الوهابيين استدعت ذهاب الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى تلك المدينة حيث مكث ٢٥ يوما، وإلى اغتيال قاضي المدينة ونهب عدد من المحال التجارية. ويخلص غو إلى القول إن أخبار الملك عبدالعزيز آل سعود الموجود في الرياض انقطعت منذ شهر مما يؤكد في رأي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة توتر الوضع في نجد. وقد ورد ذكر الألماني هانس فون ستيفن Hans Von Stefen وبني مالك وفيصل الدويش وسلطان بن بجاد.

Relations Commerciales/2434 ●
LECOFJ/B/15 ■
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1928/12/10
LECOFJ/B/15 (3) ■

نسـخة مـن رسالة رقـم 29894 B من الحاكم العام الـفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٢٨م ومضمنـة في رسالة رقم ٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المتـرجم وكيل القنصـلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٢ ديسمـبر ١٩٢٨م وموقعة من مديـر إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يحيط الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي علما بوصول خمسة مطوفـين من مكة المـكرمة وجدة في زيـارة لجزائريين تعرفوا عـليهم خلال موسم الحج الأخير، ويرجو دعوة القنصلية الفرنسية في جدة إلى التقليـل من التأشير على جوازات سفر مطوفين قادمين إلى شمال أفريقيا.

1928/12/11
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معـلومات رقم ٥٢٣ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تفيد النـشرة أن جون بتلر John Butler المفتش العام المعاون للشرطة في بغداد أعلن في بيروت قبل سفـره إلى بريطانيا أن الملك عبـدالعـزيز آل سعـود ملك الحـجاز ونجـد وملحقاتها عقد اجتماع الرياض لإعلام الشيوخ الوهابيين بنتائج مفاوضاته مع البريطانيين وحل الصعـوبات التي يواجـهها في حكومـة نجد (كذا). وأضاف بتلر أن من المسائل التي أثيرت في المؤتمر تمرد فـيصل الدويش وسلطان بـن بجاد، وأن هـذين الشيخين لـم يشاركا في المؤتمر، وأن الملك عبـدالعزيز آل سعود نجح في استـدعاء عزيِّز (عبـدالعزيز) بن فـيصل الدويش إلى الرياض وأوكل إليه زعامة مطير بديلا عن والـده، وأن الأخير وجه إلى ابنه ورجاله إنذارا بالانصياع لأوامره. وتذكر النشرة أن حكومة بغداد رفضت طلبا لفيصل الدويش بالدخول إلى الأراضـي العراقية مع قبيلتـه، تفاديا لمضاعفات جديدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتـضيف النشـرة أن تمرد فيصل الدويش وسلطان بن بجاد دفع الملك عبدالعزيز آل سعود للمصالحة بـشأن النقاط الحدودية، وأنه بناء على اقتراح الملك، قرر مؤتمر الرياض تكليف لجنة تحكيم مشتركة من الطرفين بدراسة الموضوع. وتشير الرسالة إلى عزل (عبدالله) بن جـلوي أمير الأحـساء (كذا)، وتـسمية (عبدالـعزيز) بن مساعـد حاكم حائل ممـثلا للـملك عبـدالعزيز آل سـعود في الجوف، والعدول مؤقتا عن مشاريع مهاجمة الكويت لإتاحة الفرصة للـملك عبدالعزيز آل سعود بفتح مفاوضات مع البريطانيين.

1928/12/12
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بخط اليد موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجـم وكيل



القنصلية الفرنسية في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

إلحاقا للحديث الذي دار بينه وبين فؤاد حمزة في ١١ ديسمبر يُضَمِّنُ غو رسالته ترجمة لبيان الشركة الفرنسية كولاس وميشيل Collas et Michel بشأن إنارة ميناء جدة. وبهامش الرسالة ترجمه فرنسية لها.

1928/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (3) ●
مذكرة بعنوان «رسوم مختلفة يدفعها الحجاج عند وصولهم وعند مغادرتهم وخلال إقامتهم في مكة المكرمة» أعدها حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مضمنة في رسالة رقم ٢٢٦ موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن الحاج يدفع عند وصوله إلى جدة رَسْمَيْ دخول ومراقبة، وأجور نقل بالقارب الصغير من الباخرة إلى الرصيف، وإذا وضع الحاج في الحجر الصحي، يدفع أجرة النقل بالباخرة إلى الجزيرة، إضافة إلى رسم الإقامة. كما يدفع الحاج أجرة نقل كل قطعة من حاجاته الخاصة. وعند المغادرة يدفع الحاج رسوما مقابل الحصول على شهادة صحية. وتفيد المذكرة أن الحاج في مكة المكرمة يدفع أجرة المطوف وقيمة وجبة الاستقبال، والإقامة. كما يدفع رسوماً بلدية في جدة أو في مكة المكرمة لحساب لجنة عين زبيدة. ويدفع أجور نقل بين جدة ومكة المكرمة وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة ذهابا وإيابا، و١٤ جنيها ذهبيا بين جدة والمدينة المنورة ذهابا وإيابا. أو أجور نقل بالإبل بين جدة ومكة المكرمة وبين مكة المكرمة والمدينة المنورة ذهابا وإيابا وبين مكة المكرمة وعرفات ذهابا وإيابا. وتخلص المذكرة إلى أنه يجب ألا يقل المبلغ الذي يحمله كل حاج مغربي عند قدومه لأداء فريضة الحج عن ٣٠٠٠ فرنك لمصاريفه وذلك فضلا عن تذكرة العودة.

1928/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (4) ●
مذكرة بعنوان «الطريق بين جدة والمدينة المنورة» أعدها حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مضمنة في رسالة رقم ٢٢٦ موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تتضمن المذكرة وصفا للطريق بين جدة والمدينة المنورة الذي تبلغ مسافته ٤٢٤,٨٠٠



كم تقطعها سيارة بالسرعة العادية في ثلاث عشرة ساعة، وعلى الطريق استراحات هي -باستثناء رابغ التي تمثل مرفأ صغيرا على ساحل البحر الأحمر ويضم ١٥٠٠ ساكنا، وأبيار ابن حصاني وهي قرية صغيرة تضم حوالي ٥٠٠ ساكن- عبارة عن محطات تضم كل منها مقهى أو اثنين، وتحتوي على ماء كاف للسيارات وقوافل الإبل التي تمر بها. والطريق يحاذي الساحل من جدة إلى رابغ ثم يتجه نحو الشرق والشمال الشرقي وينحني بمنعطفات عديدة تفاديا للموانع الطبيعية، وأحسن ما في هذا الطريق المسافات الواقعة بين جدة ورابغ ثم بين المسيجيد والمدينة المنورة. أما المسافة بين رابغ والمسيجيد فتتفاوت طبيعة أرضها ما بين رملية ناعمة وجبلية.

وتضيف المذكرة أن السيارات في موسم الحج تخرج من مكة المكرمة الساعة الواحدة بعد الظهر، فتصل جدة الساعة الثالثة والنصف، وتغادر هذه المدينة بعد نصف ساعة باتجاه رابغ فتبلغها دائما الساعة التاسعة والنصف مساء تقريبا. وتغادرها في صباح اليوم التالي فتتوقف قليلا في مستورة وتصل إلى أبيار ابن حصاني الساعة الحادية عشرة حيث يستريح المسافرون. وتستأنف السيارات سيرها عند الساعة الواحدة بعد الظهر فلا تتوقف إلا لفترات قصيرة في المسيجيد وبئر درويش للتزود بالماء. وتتضمن المذكرة أيضا وصفا للطريق بين جدة ومكة المكرمة، وتبلغ مسافته ٧٦ كم ويحتوي على أربع استراحات هي -باستثناء قرية بحرة التي تضم حوالي مائتي ساكن- عبارة عن محطات تحتوي كل منها على مقهى ومركز حراسة يضم حوالي عشرة جنود. وتضيف المذكرة أن معظم الطريق رديء ما عدا مسافة ثمانية كيلومترات بين الرغامة وبحرة تم إصلاحها مؤخرا، وأن الحكومة الحجازية استأنفت الأشغال على هذه الطريق منذ حوالي شهر ونصف، وتأمل في إصلاح قرابة ثلاثين كيلومتراً قبل موسم الحج القادم.

1928/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (5) ●
مذكرة بعنوان «أوقاف المغاربة في مكة المكرمة» أعدها حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مضمنة في رسالة رقم ٢٢٦ موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تفيد المذكرة أن أوقاف المغاربة في مكة المكرمة أربعة هي: وقف رباط سيدنا عثمان الذي أسسه ابن أبي الفرج، قاضي مصر عام ٦٠٤هـ الموافق ١١٨١م، يتألف هذا الوقف في الوقت الحاضر من ١٦ منزلا و٤ مخازن وفناء كبير، بالإضافة إلى البيت المستخدم



كرباط للمغاربة وينتفع من ريعه فقراء المغاربة المجاورون بمكة المكرمة الذين يحصلون أيضا على ثلاثة أكياس قمح مما ترسله مصر سنويا لسكان الحجاز، ويشترط أن يكون المنتفع غير متزوج ومقيما في الحجاز فعلا. وكان يتولى وكالة هذا الوقف وزير عدل مغربي سابق هو شعيب الدوكالي، فلما عاد إلى المغرب تولت محكمة مكة المكرمة وكالته، فتضاءل نصيب المنتفعين من الريع. ووقف مولاي الحسن وهو يشتمل على بيتين، يديره محمد حسن بن عبدالله الدباغ من فاس ويوزع ريعه على فقراء الحرم. ووقف مولاي عبدالحفيظ وهو يشتمل على خمسة بيوت، وخصص ريعه لقُرّاء القرآن الكريم في الحرم. وقد أسند مولاي عبدالحفيظ إدارة هذا الوقف إلى الشريف عبدالله الدباغ من مدينة فاس أيضا. وبعد وفاته منذ خمسة أعوام عين قاضي مكة المكرمة ابنه محمد حسن خلفا له.

وتفيد المذكرة أن اثنين من حاشية الأمير فيصل بن عبدالعزيز استأجرا بيتين من بيوت وقف مولاي عبدالحفيظ منذ عام ١٩٢٥م دون أن يسددا ما عليهما من أجرة. وأخيرا وقف الألبابة الذي يشتمل على ثلاثة بيوت في حي أجياد، يُسْتَعْمَلُ أحدها لإيواء المنتفعين بالوقف، ويؤجر البيتان الآخران ليوزع إيرادهما على المنتفعين. وكان يدير وكالته الشريف عبدالله الدباغ ثم خلفه ابنه محمد حسن.

1928/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (5) ●
مذكرة عن أوقاف المدينة المنورة أعدها حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مضمنة في رسالة رقم ٢٢٦ موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تتحدث المذكرة عن جماعة من المغاربة (تونس والجزائر والمغرب) الذين يعيشون في المدينة المنورة، وعن الأوقاف التي أسسوها هناك لإغاثة فقراء هذه المدينة المقدسة، وما تعرضوا له من متاعب عندما هجَّر الحاكم التركي فخري باشا سكان المدينة المنورة على أثر إعلان الملك السابق حسين بن علي الثورة على الدولة العثمانية. وتشير أيضا إلى الدمار الذي لحق بحي المغاربة في هذه المدينة (باب المجيدي)، وإلى استيلاء الحكومة الهاشمية على الأوقاف بما فيها أوقاف المغاربة وإلحاقها ببيت المال.

وتفيد المذكرة أن المغاربة الذين عادوا إلى المدينة المنورة بعد الحرب، ويبلغ عددهم ٥ آلاف، ظلوا يطالبون بأوقاف المغاربة دون جدوى إلى أن دخل جيش الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المدينة المنورة، فاستجاب الأمير عبدالعزيز بن إبراهيم لمطلبهم دون أي تدخل من فرنسا،



ووضعت الممتلكات التابعة لأوقاف المغاربة بيد وكيل اختاره المستفيدون أنفسهم ووافق عليه القاضي محمد طاهر بن إبراهيم بن ميمون وأصله من توغورت Touggourt، وما زالت قضايا بعض المباني التابعة لهذه الأوقاف والتي استحوذ عليها البعض في غياب المغاربة بين أيدي القضاء.

وتعدد المذكرة عددا من هذه الأوقاف منها الوقف العام الذي ينتفع به كل المغاربة بغض النظر عن أصولهم، وكان يشتمل قبل عام ١٩١٤م على حوالي ثلث مباني المدينة المنورة، ويبلغ عدد المتنفعين به ٥٨٠٠ شخص، لكن هذا الوقف أصابه الدمار، وكان عدد المنتفعين منه ١٢٧٠ شخصا عام ١٩٢٦م بلغت قيمة ما وزع عليهم ٢٠٠ جنيه ذهبي. وَوَقْف سيدنا عثمان ويشتمل على حوالي ١٠ بيوت يوزع ريعها على فقراء المغاربة من غير المتزوجين الذين يقيمون في رباط سيدنا عثمان. وهناك أوقاف عديدة خاصة بالتونسيين وأخرى بالجزائريين، ووقف الفاسي ووقف تافيلالت ووقف سوسة إلخ، ومعظمها لا يشتمل على أكثر من بيتين أو ثلاثة. وتذكر المذكرة وقف علماء المدينة المنورة من المغاربة الذي يشتمل على نحو عشرة بيوت، ووقف السيدة فاطمة الذي يشتمل على بيت واحد تسكنه النساء المغربيات اللواتي ليس لهن معيل في المدينة المنورة.

1928/12/15
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

نشرة معلومات رقم .148/T موقعة من رونيه برتران René Bertrand الملحق العسكري الفرنسي في طهران إلى المكتب الثاني في وزارة الحرب الفرنسية، هيئة أركان الجيش، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م ووجهت نسخة منها إلى جهاز الاستخبارات الفرنسي في بيروت والقنصلية الفرنسية في بوشهر.

ينقل الملحق العسكري الفرنسي في طهران، عن إكلس Captain Eccles معاون الملحق العسكري البريطاني في طهران، والذي كان سابقا قائد قوات سلطان مسقط، معلومات تقول إن قوات مسقط مؤلفة من مرتزقة يقودهم ضابط بريطاني يساعده خمسة من الضباط، وعدد من صف الضباط المسلمين من جيش الهند، أما الجنود فيشكل البلوش نصفهم، والنصف الثاني يتألف من عرب نجديين وبحرينيين ومن مسقط، وهؤلاء عددهم قليل. ويبلغ عددهم جميعا ٥٠٠ رجل يعسكرون في مسقط، وسلاحهم بريطاني. ويمتلك القسم العربي من ذلك الجيش عددا من الرشاشات.

وتتحدث النشرة عن الأراضي التي تخضع لسلطة سلطان مسقط، وعن القبائل التي تواليه، فتقول إن هذا الأخير يستطيع الاعتماد على قبيلة الشيخ عيسى بن صالح المقيمة على بعد ٥٠ كيلومترا عن مسقط إذا



هاجمه الملك عبدالعزيز آل سعود، ومع أن الشيخ عيسى معارض للسلطان عموما، فإن عداءه للوهابية وللملك عبدالعزيز يظل أكثر وضوحا.

وتضيف النشرة أن البريطانيين لن يتوانوا عن مساعدة سلطان مسقط عند الحاجة، وأن نقطتي الضعف لدى سلطان مسقط هما منطقة جنوب مسقط التي يمكن أن تتحالف فيها قبائل حيوي Haiwi والشرقية بزعامة الشيخ عيسى بن صالح. والمنطقة الأخرى هي رأس عُمان وواحة البريمي التي تتعرض لخطر تحالف شيوخ الساحل المتصالح الذي يرتبط باتفاقيات مع بريطانيا، ولكنه أيضا على علاقة بالملك عبدالعزيز آل سعود بوساطة شيخ الأحساء الذي يدفع له بعضهم الإتاوة.

1928/12/16

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4)

رسالة رقم ٨٢ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد غو أن بريدا ورد من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الموجود في الرياض، وأن فؤاد حمزة قدم إلى جدة لتقديم معلومات مطمئنة عن المؤتمر الذي انعقد في عاصمة نجد، وعن أحداث الطائف.

ويضيف غو أن فؤاد حمزة أفاد بنجاح اجتماع الرياض، وبأن شيوخ القبائل والوهابيين قدموا جميعا يعبرون عن ولائهم للملك، وبأنهم يولونه كامل ثقتهم، وأن السياسة الخارجية للبلاد مسؤوليته وحده، وبأن كل التخوفات من حدوث حرب داخلية أو صدامات مع العراق استبعدت. ويقول غو إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كان أول من علم بقدوم بريد نجد الذي ربما حمل إليه رسائل من الملك، وأنه سارع للتعبير للقنصل الفرنسي عن اطمئنانه لاستتباب الأمن في الجزيرة العربية.

ويضيف غو أن فلبي تعرض لمسألة إقامة نظام ملكي في سورية يتولاه الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويرى غو أن حاشية الملك من السوريين -أمثال يوسف ياسين ومحمود حمدي حمودة وغيرهما- لا تتوانى عن العمل في هذا الاتجاه، وأن تأثير فلبي وتحركات السوريين اللاجئين إلى الحجاز في هذا الشأن بحاجة إلى متابعة. ويقول غو إنه على الرغم من الأنباء السارة الواردة مع وصول بريد الملك حول المؤتمر الذي تأخر افتتاحه، فإنه ما زال يعتقد بأن علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود ببعض زعماء القبائل النجدية ليست ودية، ففيصل الدويش لم يكن في الرياض، وسلطان بن بجاد شيخ قبيلة عتيبة التي تسكن الغطغط لا يزال يشكل، على الرغم من حضوره اجتماع الرياض (كذا)، مصدر إزعاج بالنسبة إلى الملك



عبدالعزيز آل سعود الذي ينطلق في سياسته الداخلية والخارجية من وجهة النظر الوهابية.

ويفيد غو أن كلا من المعتمد البريطاني والقنصل المصري في جدة استلم من القاهرة برقية تطلب تفصيلات بشأن أنباء عن تمرد في الحجاز، ويضيف أنها أنباء كاذبة ترجع إلى الحوادث التي تفجرت في الطائف والتي تمت تسويتها. ويشير غو إلى أنه استغل وجود فؤاد حمزة في جدة ليسأله بشأن تجهيز ميناء جدة، فأجابه أن حكومة الحجاز قد طلبت مهندسا بريطانيا لإجراء دراسة للمشروع، وأبدى فؤاد حمزة تعجبه حين علم أن الشركة العامة للمنارات Société Générale des Phares وقعت عقدا في عام ١٨٨١م مع الإمبراطورية العثمانية من أجل إنارة السواحل التابعة لها. ويفيد غو أنه وجه إلى فؤاد حمزة في مكة المكرمة ترجمة عربية للنص الملحق برسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٥ المؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م لتنظر فيه حكومة الحجاز، وربما تطلب من شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel بيانا بأسعارها وشروط عملها.

ويضيف غو أن توفيق الشريف زاره وعلم منه أنه أجرى محادثات مع شركة النقل البحري السريع Compagnie des Messageries Maritimes التي ينوي الاتفاق معها على نقل بضائع إلى جدة، وأنه استطاع أن يحصل من فؤاد حمزة على بعض التوضيحات بشأن رحلة خالد الحكيم إلى أوروبا، وعلم أن الملك عبدالعزيز آل سعود أوفد هذا الرجل بصفة شبه رسمية لدراسة إمكانية شراء معدات صناعية وحربية من فرنسا وبريطانيا وهولندا على وجه الخصوص، وأن مهمته في فرنسا تركزت حول مسائل التسلح، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل المعدات الفرنسية على غيرها، وأن خالد الحكيم هو من الساعين لتوثيق العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفرنسا.

● S.-L./1044

1928/12/16

● S.-L./1044 (1)

ترجمة فرنسية لبرقية من خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى قنصليتها في دمشق، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية أن مؤتمر الرياض الذي بدأ أعماله في ٢٢ جمادى الأولى الموافق في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) صوت بالإجماع على القرارات التي اتخذها، وبحث المسائل السياسية الداخلية والخارجية، وعبر عن ثقته الكبيرة وغير المحدودة بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1928/12/18

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2)

رسالة رقم ٢٣٦ موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية



المقدسة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

ينقل قدور بن غبريط نتيجة الاجتماع الذي عقدته مؤخرا في تونس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة عن ضرورة توفير الشروط المناسبة ليؤدي مسلمو شمال أفريقيا فريضة الحج مستقبلا، ولتجنب تكرار الحوادث، ولإيجاد وكالة لأحد المصارف الفرنسية في جدة تيسر للحجاج صرف أموالهم. ويضيف أنه يجب على كل حاج أن يتزود، بالإضافة إلى تذكرة السفر ذهابا وإيابا، بمبلغ محدد لتسديد مصاريف إقامته وتنقلاته في الحجاز، وأن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية الفرنسية تقترح أن يحمل الحاج شيكا أو كمبيالة بهذا المبلغ على أحد مصارف جدة لعدم وجود أي مصرف فرنسي في الحجاز حاليا، وأن المصرف العقاري الجزائري والتونسي، الذي يملك فرعا في معظم مدن شمال أفريقيا، مستعد لتوجيه بعض موظفيه إلى جدة خلال موسم الحج لخدمة الحجاج. ويمكن أن يُحَوّل هذا المصرف وجوده المؤقت في موسم الحج إلى إقامة دائمة، ويقيم علاقات مصرفية مع سائر البلاد العربية.

1928/12/18
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٥/٤ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٦ رجب ١٣٤٧هـ الموافق ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد فؤاد حمزة أنه تسلّم رسالة غو المؤرخة في ١٦ ديسمبر المتضمنة رسالة شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel، وأن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تدرس هذا الموضوع (موضوع المنارات). ويطلب فؤاد حمزة أن تتقدم الشركة المذكورة بما تستطيع من البيانات التي تساعد الحكومة في دراستها للموضوع. وبهامش الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1928/12/18
● PAAP 026 Bonin/29 (1)

خبر بعنوان «٦٠ ألف عربي ثائر ضد ملك الحجاز» منشور في صحيفة «ديلي ميل» *Daily Mail* الصادرة بتاريخ ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م ومضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٢٩م.

يفيد مراسل الصحيفة في البصرة بتوسع تمرد القبائل العربية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي جمع قواته قرب الطائف، وبوجود المتمردين الذين يصل عددهم إلى ٦٠ ألفا قرب جدة. ويضيف نقلا عن الملك السابق علي بن الحسين أن معظم



هؤلاء المتمردين من قبيلة حرب التي كانت تحصل على ٦ آلاف جنيه استرليني من الأتراك ومن بعد ذلك من الملك السابق حسين بن علي، وهي مساعدات رفض الملك عبدالعزيز آل سعود الاستمرار في دفعها بعد دخوله إلى الحجاز، الأمر الذي دفعها للتمرد عليه. ويشير المراسل إلى أن قبيلة حرب التي كانت تعتمد على نقل الحجاج بواسطة الإبل، خسرت مصدرا ماليا مهما بسبب دخول السيارات مؤخرا إلى الحجاز الأمر الذي زاد من غضبها، ويضيف أنه يحتمل أن تشارك القوات البريطانية في الدفاع عن شرقي الأردن والعراق الواقعين تحت الانتداب البريطاني في حال تعرضها لهجوم من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود.

1928/12/19
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

خبر بعنوان «القبائل العربية تتمرد» منشور في مجلة «كاييه فرانسيه» *Cahiers Français* مضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد الخبر أن التوتر في الحجاز وعلى حدود شرقي الأردن يزداد قوة، وينقل عن صحيفة «ديلي ميل» *Daily Mail* أن تمرد القبائل ضد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد ملحقاتها يزداد حدة، وأن الملك جمع كل قواته قرب الطائف وأن القوات المتمردة التي يقدر عددها بستين ألفا تتوجه إلى جدة.

1928/12/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

تقرير رقم ٢٩٧ بعنوان «السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، حول هجوم ابن سعود على شرقي الأردن» من (السفارة الفرنسية) في موسكو إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد التقرير أن وكالة تاس Tass نشرت -استنادا للصحيفة التركية «جمهوريات»- نبأ مفاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حشد ٥٠ ألف جندي على حدود شرقي الأردن بعد أن أبرم معاهدة مع الإمام يحيى، وأن الحرب ستعلن ضد شرقي الأردن والعراق. كما يفيد التقرير أن صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* السوفييتية عَلَّقت على هذين النبأين، وبينت أن عرب كل من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واليمن ليسوا هم الذين يهاجمون الدول الواقعة تحت الانتداب البريطاني، وأن بريطانيا هي التي لا تكف عن الاستيلاء على أراضي الدول العربية المستقلة وإنشاء تحالف من القبائل في شرقي الأردن وفلسطين والعراق ضدها، وأن الأنباء المتعلقة بهجوم الملك عبدالعزيز آل سعود على شرقي الأردن، وإعلان الحرب ليست إلا شائعات كاذبة تم ترويجها لإخفاء المشروعات العدوانية البريطانية ضد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واليمن. وتستنتج صحيفة «إيزفستيا» أن بريطانيا تعمل جاهدة من أجل



حل المسائل الشرقية بأسرع وقت مستفيدة من اتفاقها مع فرنسا حول المسائل الاستعمارية.

1928/12/21
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية بخط اليد من (إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

في إشارة إلى رسالة فؤاد حمزة رقم ١٥/ ٤ المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٨م، يفيد (غو) أنه أجرى اللازم لدى شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel بشأن طلب البيانات التي تسهل على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها دراسة موضوع إنارة ميناء جدة، وأنه طلب إيضاحات إضافية تتعلق بطريقة العمل وشروطه وتقدير الكلفة وبيان المدة التي يستغرقها.

1928/12/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●

رسالة بخط اليد رقم ٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وصول خمسة مطوفين حجازيين إلى الجزائر مؤخرا بهدف جمع إعانات والترغيب في الحج أثار انتباه الحكومة العامة في الجزائر، ويُضَمِّنُ رسالته نسخة من رسالة (رقم ٢٩٨٩٤ مؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٢٨م) تلقاها من بورديس Bordes الحاكم العام الفرنسي في الجزائر يشير فيها إلى المساوئ التي تنشأ عن قدوم الأجانب إلى المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقيا. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القنصلية الفرنسية في جدة أن تعمل مستقبلا على الحد من منح تأشيرات للمطوفين الحجازيين للسفر إلى المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقيا استجابة لرغبة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر.

LECOFJ/B/15 ■

1928/12/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●

رسالة بخط اليد رقم ١٩٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم B29894 المؤرخة في ١٠ ديسمبر والمتعلقة بوصول خمسة مبعوثين من الحكومة الحجازية، إما لجمع التبرعات من مسلمي الجزائر، وإما للترغيب في أداء فريضة الحج.



ويشير إلى أنه يوافقه على ضرورة الحد ما أمكن من وصول الأجانب إلى الجزائر. ويضيف أنه طلب من القنصلية الفرنسية في جدة أن تعمل مستقبلا على الحد من منح تأشيرات للمطوفين الحجازيين الراغبين بالسفر إلى الجزائر.

1928/12/22
S.-L./1044 (1) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٢٠٨ الصادر بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها دعا كل الأعيان والأمراء والعلماء في الحجاز ونجد لمؤتمر بحث قضايا الدولة، وأن عدد المشاركين فيه تجاوز ٨٠٠ شخص. ويضيف المقتطف أن هذا المؤتمر تميز بحدثين جديدين هما دعم المندوبين الحماسي للملك عبدالعزيز آل سعود وبحث القضايا الخارجية. ويعلق المقتطف بأنه بعد الغزوات الإسلامية ونقل مركز الخلافة من الجزيرة العربية إلى دمشق فالقاهرة واستانبول، عزلت الجزيرة العربية سياسيا وابتعدت عن كل مسألة خارجية، ويشير إلى أنه بعد دخول الملك عبدالعزيز آل سعود الحجاز وتأسيس مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، استعادت الجزيرة العربية مسؤوليتها تجاه القضايا الإسلامية الخارجية في أنظار العالم الإسلامي.

1928/12/23
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٨٣ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

يشير غو إلى تقريره رقم ٨٢ الذي يتضمن الحديث الذي جرى بينه وبين فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمتعلق بتهيئة ميناء جدة، ويورد ترجمة فرنسية لرسالة تلقاها من فؤاد حمزة ردا على رسالته شبه الرسمية التي ضمنها مذكرة شركة المنارات. ويؤكد فؤاد حمزة في رسالته ما صرح به لغو شفويا بأن حكومته ستدرس هذه المسألة، وأنه من مصلحة شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel أن تقدم كل ما تستطيع من تفاصيل لتسهيل الدراسة. ويضيف غو أنه أعلم فؤاد حمزة بأنه سيعمل على إبلاغ رغبته للشركة المعنية، وأنه لمس من المحادثة معه أن التفاصيل المطلوبة تتعلق بشروط عمل شركة المنارات، وأسعارها، والمدة التي ينتظر أن يستغرقها العمل، ملاحظا بأن المذكرة التي سلمها إلى فؤاد حمزة لا تتضمن معلومات من هذا القبيل.

1928/12/26
Questions Générales/150 (1) ●

برقية رقم ٣٤٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.



يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ١٤٦٤ المؤرخة في ٨ ديسمبر، ويفيده أن الاستعدادات التي يفكر باتخاذها من أجل الحج لا تثير اعتراضه، إلا أنه يرى أن التأمين المطلوب من المستأجرين غير كاف لابعاد منافسين غير مرغوب فيهم. ويضيف أن المناقصة وطلب العروض لا يناقضان مبدأ حرية البواخر، وأن تطبيق حكومات شمال أفريقيا الثلاث لنظام موحد ومدروس يمكن أن يجنبها ما وقع في العام السابق من أحداث.

1928/12/27
● S.-L./1044 (1)

برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تفيد البرقية نقلا عن مصدر سري وموثوق أنه ينتظر وقوع هجوم وهابي مزدوج على الشبكة (جنوب النجف) والبصية (جنوب غرب البصرة).

1928/12/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1)

برقية رقم ٣٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن يحيطها علما إن كان المصرف الهولندي في جدة مستعدا لتقديم تسهيلات للرعايا الفرنسيين خلال موسم الحج القادم كالتي قدمها في عامي ١٩٢٧ و١٩٢٨م، وإن كان وكيل القنصلية يرى أن هذا الإجراء كاف لحماية الحجاج التابعين لفرنسا من الصعوبات المالية.

1928/12/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

رسالة رقم ٨٤ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien Arman Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تشير الرسالة إلى افتتاح خط ملاحي منتظم بين أوروبا والحجاز، وتفيد أن شركات مولت Molt ونيدر لاندز Neder lands وروتردام لويدز Rotterdam Loyds اتفقت على تسيير رحلة شهرية بالتناوب، وأن هذا الخط سيكون منافسا للبوسطة الخديوية Khédivial Mail Line وللشركة الإيطالية العابرة للمحيط الأطلسي Transatlantica اللتين كانتا تستأثران بنقل السلع مرورا بمصر. وتضيف الرسالة أن الخط الجديد سيمر بموانئ أمستردام-لندن-مرسيليا-جنوة وأن المرور في الميناءين الأخيرين سيكون اختياريا حسب أهمية السلع التي ستشحن منهما. وتخلص



الرسالة إلى أن السفينة الأولى ستغادر أمستردام يوم ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م وأن الثانية ستصل إلى مرسيليا في ٢٢ منه.

1928/12/31
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة رقم ٢٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٧٠ المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م، بشأن محادثته مع فؤاد حمزة، وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، التي عبر له فيها عن انشغاله من جراء الوضع الذي أصبحت عليه العلاقات بين مندوب مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق وسلطات الانتداب الفرنسي. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن تحقيقا أجراه المفوض السامي الفرنسي في بيروت بهذا الشأن أفاد أن شكاوى ياسين الرواف مندوب مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق لا أساس لها، وكذلك تخوفات فؤاد حمزة، نظراً لما تبديه دائما سلطات الانتداب الفرنسي في دمشق من حسن تعاون مع ذلك المندوب، وأن المفوض السامي الفرنسي يعزو ما قد يلاحظه ياسين الرواف من فتور بعض الأوساط السورية تجاهه، إلى عدم تحفظ الأخير ومساعديه في إعلان تفضيلهم الحل الملكي للمسألة الدستورية السورية.

1928/12
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

تقديم بالإنجليزية لكتاب «جزيرة العرب الوهابية» لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby صاحب كتاب «قلب الجزيرة العربية» *The Heart of Arabia*، مؤرخ في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م.

تقول صحيفة «جلاسجو هيرالد» *Glasgo Herald* إن كتاب «جزيرة العرب الوهابية» *Arabia of The Wahhabis* يمتلك جميع الميزات الحسنة لكتاب «قلب الجزيرة العربية» حيث يقدم صورة لواحد من آخر معاقل التشدد الإسلامي الذي يشهد تطورات ستغير من عزلته بشكل كبير، ولذلك يعد الكتاب وثيقة تاريخية ذات قيمة عظيمة وسجلا رائعا للأسفار في واحد من آخر الأماكن الغامضة على وجه الأرض، وهو مزود بالصور وبخارطة جيدة وفهرس ممتاز.

[1928/12]
LECOFJ/B/6 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «سكة حديد الحجاز»، مؤرخ في (ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م).



يفيد صاحب المقال أنه لم يكن ليتناول من جديد مسألة سكة حديد الحجاز، لولا أنه اطلع على تصريحين أدلى بأحدهما مدير السكة الحديدية في سورية، والثاني أدلى به ايمري Amery (وردت Emery) في البرلمان البريطاني بشأن مؤتمر حيفا. ويُذكِّرُ المقال أن سكة حديد الحجاز أنشئت لغاية دينية، وأن المسلمين هم الذين تحملوا عبء بنائها. ويفيد أنه من الواضح أن الدافع الديني الذي كان وراء البناء ظل مجهولا حتى الآن، وأن كثيرين لا يعرفون الأسباب التي دفعت الأطراف المعنية لجعل هذه السكة وقفا لا يمكن لأحد أن يتصرف به. ويقول صاحب المقال إن مثل هذه المؤسسة لا يمكن أن تتأثر بالأحداث الخارجية والسياسية، ولا يمكن القبول بأن تكون تحت إشراف غير المسلمين، ولا بد أن تحتفظ بالوضع الذي قامت على أساسه. أما القول إن سكة حديد الحجاز لم تقم على الأسس التي تقدم عرضها، فذلك إنكار للحقيقة، وتعد على حقوق المسلمين والأراضي الحجازية. وإذا اتخذت تدابير من أجل إبقاء بعض أقسام السكة على وضعها الحالي فإن ذلك لا يعني أن المسلمين قبلوا بهذه التدابير، وأنها تنسجم مع الغاية المعلنة لسكة الحديد. ويضيف صاحب المقال أنه لا يشك في أن السكة ستعود عاجلا أو آجلا إلى أيدي المسلمين.

ويذكر صاحب المقال أيضا أن ايمري أدلى بتصريحه، وهو يعرف أن فشل مؤتمر حيفا يعود إلى أن مندوبي الدول المعنية لم يتفقوا على الإجراءات. ثم ينقل صاحب المقال تصريح ايمري الذي يقول إن المندوبَيْن الحجازيين رفضا مناقشة النقاط والمسائل التقنية قبل أن تُطْرَح المسائل الأساسية، أي ملكية السكة ووحدتها، ولم يعد في الإمكان مواصلة المناقشة بسبب إصرار المندوبَيْن الحجازيين على طلبهما. ويرى صاحب المقال أن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تمسكت بوجهة نظرها لأنه من الطبيعي أن يتم تحديد الجهة التي ستنفذ مقررات المؤتمر حول السكة، وتدرس مختلف المسائل المتعلقة بها، والإصلاحات التي ينبغي إجراؤها، ومراجعة حسابات الأعوام السابقة قبل أن يتم الاتفاق على الاهتمام بمسائل السكة التقنية، وبإعادتها إلى حالتها الطبيعية.

[1928/12]
LECOFJ/B/15 (1) ■

قائمة إحصائية بأسماء مطوفين، مؤرخة في (ديسمبر/ كانون الأول ١٩٢٨م).

تتضمن القائمة إحصاء بأسماء مطوفين توجهوا إلى تونس والجزائر، قدم ثلاثة منهم من جدة وهم محمد حسني، وحسن كافي، وصدقة خوجة، وتسعة توجهوا إلى مصر وهم محمد عابد، وسراج عابد، والسيد أحمد الذهبي، وأحمد جمال عابد، ومحمد صياد، وأربعة آخرون. وتحتوي القائمة على



أسماء ثلاثة توجهوا إلى إيطاليا وهم السيد حسن مكي، وابنه، وأحمد بشارة، وواحد توجه إلى النمسا وهو أحمد العبدلي المدني.

[1928/12]
LECOFJ/B/15 (2) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في (ديسمبر/ كانون الأول ١٩٢٨م).

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وزير المستعمرات الفرنسي بتاريخ ٢٣ يوليو (تموز)، ويدلي برأيه في الإجراءات التي اقترحها ديرا Dirat الحاكم العام لأفريقيا الغربية الفرنسية بالوكالة للحد من دخول مبعوثين حجازيين إلى المستعمرات الفرنسية بهدف الترغيب بالحج. ويفيد أن ديرا قبل الإجراءات التي اقترحها وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، والمتمثلة في حصول المبعوثين الحجازيين على تراخيص مسبقة من الحكام أو المقيمين العامين الفرنسيين في البلاد المعنية، وأن يودع هؤلاء المسافرون ضمانات لدى القنصلية الفرنسية في جدة. وهي الإجراءات التي كان قد اعتمدها فعلا الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمان العامان الفرنسيان في تونس والمغرب.

1928
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٢٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في عام ١٩٢٨م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل خارجية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وكيل القنصلية البريطانية في جدة وإلى غو، المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) والتي تتضمن وجهة نظر الحكومة السعودية في ترميم سكة حديد الحجاز، ورغبتها في استئناف المفاوضات بين الحكومات الثلاث للبت في مسألة ملكية السكة ووضعها، تمهيدا لمناقشة القضايا التقنية.

[1928]
Questions générales/150 (1) ●

مقتطف من تقرير بعنوان «الملك عبدالعزيز وعصبة الأمم» كتبه أحد الحجاج إلى عصبة الأمم، مؤرخ في عام (١٩٢٨م).

يفيد المقتطف أن عدد الأطفال والنساء الذين يؤدون الحج يزداد من سنة إلى أخرى، ويشير إلى أنهم يحتملون بسهولة عناء السفر، وذلك بفضل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي تمكن من تنظيم النقل بالحافلات، وتوطيد الأمن في مملكته.

[1928]
Questions générales/150 (2) ●

تقرير عن الوضع في الأماكن المقدسة- تحليل وشهادات-من محمد سعد الله الداعية



في مسجد زكريا في بومباي ورئيس جمعية العلماء الهندية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في عام (١٩٢٨م).

يفيد التقرير أن العلماء الهنود أدوا مناسك الحج ليتعرفوا على الوضع في مكة المكرمة، وليُطلعوا الشعب الهندي المسلم على حقيقة الأمور، وأنهم لخصوا مشاهداتهم بالنقاط الأربع التالية، أولاً: أماكن العبادة، خلافاً للماضي، ملأى بالمسلمين، والمحاكم تفتح أبوابها للجميع وتطبق أحكام الشريعة الإسلامية كاملة، وزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ممكنة، وقبور ذريته وصحبه تلقى كل عناية. ثانياً: الأمن مستتب في الجزيرة العربية كما كان في عصر الخلفاء الراشدين. ثالثاً: النقل بالحافلات سريع وآمن ومريح، ويمكن اجتياز المسافة بين جدة ومكة المكرمة في غضون ساعة ونصف، ويمكن الوصول إلى المدينة المنورة خلال ١٦ ساعة. رابعاً: الماء متوفر في عرفات، إذ كانت قربة الماء تباع بجنيه ذهبي واحد قبل عهد الملك عبدالعزيز آل سعود وكان آلاف الحجاج يموتون عطشا، فهي تباع بقرش واحد اليوم. ويضيف التقرير أن اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود ينصب على أمرين هما جعل الحج مؤتمراً إسلامياً كما كان يرغب الرسول (صلى الله عليه وسلم)، والمطالبة باستعادة الممتلكات الموقوفة على الحرمين الشريفين، والموجودة بأيدي الآخرين، لصرف عائداتها على الحرمين الشريفين.

[1928]
S.-L./661 (1) ●

مذكرة عن سكة حديد الحجاز صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في عام (١٩٢٨م).

تفيد المذكرة أن حكومتي فرنسا وبريطانيا اتفقتا على عقد مؤتمر فني في حيفا عام ١٩٢٨م لدراسة المسائل المتعلقة بإعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، وتشير إلى أن هذا المؤتمر سيضم ممثلين من سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز، وسيبحث في كل ما يخص الأمور الفنية من أعمال ضرورية ونفقات، وسيناقش إعادة تنظيم القطارات وإمكانية منح القسم الحجازي عدداً من العربات.

[1928]
S.-L./661 (4) ●

رسالة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في عام (١٩٢٨م).

تفيد الرسالة أن ٢٠٠ ألف حاج جاؤوا إلى مكة المكرمة في عام ١٩٢٧م قدم منهم ١٣٠ ألف حاج عن طريق جدة. وتشير إلى أن عدد الحجاج سيرتفع أكثر في عام ١٩٢٨م، إذ ينتظر وصول ٢٢٥ ألف حاج إلى جدة قبل موعد الحج، في نهاية مايو (أيار)، وذلك إضافة إلى ٤٠ ألف حاج جاوي وهندي وصلوا سابقاً، وهم يخيمون في أطراف المدينة المنورة ومكة المكرمة.

وتشير الرسالة إلى ضخامة عدد الوفيات، وتعزو ذلك إلى المرضى الكثيرين الذين جاؤوا إلى الأراضي المقدسة ليموتوا فيها، وإلى الوفيات في صفوف الأطفال، وإلى نقص الاهتمام بالصحة العامة.

وتشير الرسالة أيضاً إلى توقف المحمل عن المجيء، وإلى أن كسوة الكعبة ستصنع سنوياً في مكة المكرمة، وإلى عدم اهتمام تركيا بالحج بسبب سياسة حكومتها العلمانية، وبسبب إعادة تنظيم سياستها المالية.

وتشيد الرسالة بحسن تنظيم هولندا لحملات حج الجاويين سواء بقيام الباخرة «بلوفانيل» *Bluefunnel* برحلات شهرية لنقل الحجاج من جاوة، أم باحتواء جواز السفر على ثلاث صفحات تبقى إحداها في محطة المغادرة، والأخرى في محطة الوصول في جدة، والثالثة لدى قنصل هولندا في جدة وتعطى للحجاج عند المغادرة، مما يلغي الكثير من المعاملات الكتابية ويجنب الجميع المتاعب التي تنتج عن ضياع جوازات السفر، كما أن القنصلية الهولندية تزيد عدد العاملين فيها إبان موسم الحج. ويقترح معد الرسالة الاقتداء بهولندا في تنظيم حج مسلمي البلاد التابعة لفرنسا.

وتفيد الرسالة أنه لم يبت بعد بإنشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة، وأن الرحلات بين هاتين المدينتين تتم ضمن قوافل وسيارات كبيرة أميركية الصنع بإجرة مقدارها جنيه استرليني واحد أو خمس جنيهات مصرية. وتفيد الرسالة أن كلفة الحج من سفر وطعام ورسوم، إضافة إلى رحلة جدة-مكة المكرمة-جدة تقدر بـ ٥٠٠٠ فرنك على الأقل.

وتتناول الرسالة الخدمات الصحية، فتشير إلى وجود طبيبين سعوديين يشرفان على مديرية الصحة أحدهما يحمل شهادة من كلية الطب في الجامعة الأمريكية ببيروت ويتكلم الفرنسية، وإلى وجود محجرين صحيين بحريين في جزيرتي أبي سعد وشعب واسطة (وردت Shabwarta) المعزولتين والواقعتين على بعد ٤ أو ٥ كيلومترات جنوب ميناء جدة، وهما مخولان بتحويل المرضى إلى مركز الحجر الصحي.

وتشير الرسالة إلى وجود مستشفى قرب القنصلية الفرنسية مجهز بمخبر تحاليل، وإلى عدم وجود رقابة صحية على القادمين براً، وإلى عدم وجود أي وباء خطير منذ وقت طويل. وتضيف الرسالة أن الحكومة السعودية كلفت في عام ١٩٢٧م طبيباً هولندياً بتنظيم الخدمات الصحية في مكة المكرمة وجدة وينبع فأخلص كل الإخلاص في عمله، واعتنق الإسلام كي يستطيع العمل في مكة المكرمة، ولكن المصاعب التي واجهته جعلته يترك عمله منذ عدة أشهر.



١٩٢٩

1929/01/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (7) ●
ترجمة فرنسية لكلمة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مؤتمر الرياض، مضمنة في رسالة رقم ١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أنه دعا أتباعه إلى عقد مؤتمر الرياض لشكر الله على ما أنعم به عليهم، ولأنه يود أن يعرف إذا كان لديهم أي شكوى منه، أو من أمرائه، أو من موظفيه بسبب غبن في الحقوق. ويطلب الملك عبدالعزيز آل سعود رأي الحاضرين في التحسينات التي سيدخلها في مختلف المجالات، ويُذَكِّرُ بالجهود التي بذلها ليوحدهم بتوفيق الله بعد أن كانوا متفرقين وأعداء، وأنه فعل كل ذلك سعيا إلى مصلحتهم. كما يطلب الملك عبدالعزيز آل سعود أن لا يتركز الحوار حول شخصه، ويطلب من المشاركين في المؤتمر أن يختاروا من الأسرة شخصا سواه لقيادتهم، ويفيد أنه مستعد لقبول من يختارونه ومساعدته. ويضيف أنه يقول ذلك لأنه يحب السكينة، ولا يريد أن يكون قائدا لشعب لا يحبه. ويضيف أنه لن يعاقب من يَوَدُّ التحدث سواء في الحاضر أم في المستقبل. وطلب الملك عبدالعزيز آل سعود مناقشة شخصيته وأعماله بعد أن رفض المشاركون اختيار قائد آخر. ويطمئن الملك عبدالعزيز آل سعود من يريد أن ينتقده في أمور دينية أو دنيوية، ويفيد أنه لن يقبل من العلماء أو من غيرهم السكوت عن الخطأ، وأنه سيكون مسرورا لسماع انتقاداتهم.

S.-L./1044 ●

1929/01/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (7) ●
رسالة رقم ١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يناير (كاون الثاني) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لكلمة الملك عبدالعزيز آل سعود أمام مؤتمر الرياض.

تصف الرسالة أهم وقائع مؤتمر الرياض كما نشرت في صحيفة «أم القرى»، فقد عرض الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، في كلمته التخلي عن السلطة لكن العلماء والأعيان أصروا على بقائه، فاستجاب لرغبتهم. وقد حضر المؤتمر (عزيز) بن فيصل الدويش، وابن نحيت أحد كبار شيوخ قبيلة حرب، وابن ربيعان عن شيوخ قبيلة عتيبة، وابن حشر من شيوخ



قبيلة قحطان. وتشير الرسالة (ص٢) إلى مقاطعة فيصل الدويش وسلطان بن بجاد للمؤتمر، وإلى أن أهم قرارات المؤتمر اعتبار التلغراف غير مخالف للشريعة الإسلامية، وتعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بدعم تدريس العلوم الدينية في البلاد، وعدم السماح بالتحصينات العراقية نظراً لخطرها على أمن نجد واستقراره.

وتضيف الرسالة أن من نتائج المؤتمر أيضا اعتراف النجديين بإمامة عبدالعزيز آل سعود. وتؤكد الرسالة الخلاف بين فيصل الدويش والملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من حضور (عزيز) بن (فيصل) الدويش هذا المؤتمر. وتمتدح الرسالة (ص٣) واقعية الملك عبدالعزيز آل سعود الذي عرف أنه لن يجني أي فائدة عسكرية من مهاجمة العراق وتحبيذه للخيار السلمي. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أدرك ضرورة إرضاء قبائله بالعمل علنا على تدمير التحصينات العراقية. وتشير الرسالة إلى احتمال نشوب حرب على الحدود العراقية، وإلى محاولة الملك عبدالعزيز آل سعود استعادة ولاء أتباعه، وحرصه على تقديم تعويضات مالية كبيرة للبدو. وتخلص الرسالة (ص٤) إلى أن إنجازات الملك عبدالعزيز آل سعود ترجع إلى شخصيته وذكائه، وإلى أن زوال حكمه يعني عودة نجد إلى الفوضى القبلية التي كانت عليها.

S.-L./1044 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1929/01/02
LECOFJ/B/6 (4) ■

رسالة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ١ من إميليان أرمان غو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يناير ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة عربية لها.

يشير غو إلى رسالة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها رقم خ ١٩/ ٧/ ٢٢ (وردت خ ١٩/٦/٢٢) ويفيد أنه تلقى تعليمات تتعلق بمسألة سكة حديد الحجاز، وأن حكومة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تعرف وجهتي نظر الحكومتين الفرنسية والبريطانية في موضوع السكة. ويضيف غو أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية لا تنويان تغيير موقفهما، ولا تريان فائدة من عقد مؤتمر ثلاثي طالما أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود غير مستعدة للموافقة على تصريحات المندوبين الفرنسي والبريطاني في لوزان في ٢٧ يناير ١٩٢٣م. ويضيف غو أن حكومات فرنسا وفلسطين وشرقي الأردن مستعدة لإرسال مندوبيها إلى مؤتمر يعالج الموضوع الذي كان مطروحا على مؤتمر حيفا شريطة ألا تدرج حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود القضايا المتعلقة بوضع سكة حديد الحجاز في المؤتمر.



1929/01/03
LECOFJ/B/6 (4) ■

رسالة رقم ١ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة نسخة من هذه المذكرة مع ترجمة عربية لها.

يُضَمّن غو رسالته ترجمة جزئية فرنسية لمقالة صدرت في صحيفة «أم القرى» حول سكة حديد الحجاز، ويلاحظ أن المقالة استعرضت حجج حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي سبق أن قدمها وكيل الخارجية في مذكرته المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م، وأنها لا تقدم أي جديد، ولذلك اكتفى بترجمة المقاطع التي تلخص آراء الحكومة تحاشيا للتكرار. ويضيف غو أنه، امتثالا لتوجيهات الوزير في رسالته رقم ٢٠ أرسل وزميله البريطاني إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مذكرة تفيد بتمسك الحكومتين الفرنسية والبريطانية بوجهة نظرهما فيما يتعلق بمسألة سكة حديد الحجاز.

1929/01/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة رقم ١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن الصحافة انفردت بنشر بلاغ رسمي مفاده أن ١٣٠ رجلا من رجال قبيلة مطير النجدية فتحوا النار في صبيحة يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) على طائرات بريطانية كانت تستطلع جنوبي مركز السلمان، وأن الطائرات ردت بإلقاء قنابل على المهاجمين الذين اضطروا إلى التراجع تاركين وراءهم ٣ قتلى و١٢ بعيرا. ويضيف القنصل الفرنسي أن هجمات وهابية أخرى ما زالت متوقعة. ويختم ميغريه رسالته بالقول إن قطارا خاصا نقل مفارز جديدة من القوات العراقية إلى كربلاء لتتوغل منها إلى عمق ١٦٠ كيلومترا تقريبا داخل الصحراء، وستلتحق بهم من الموصل مجموعة من السيارات البريطانية المصفحة.

S.-L./1044 ●

1929/01/05
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 60/K2 صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى رئيس مكتب دمشق وهيئة الأركان-المكتب الثاني، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة نقلا عن معلومات وردت من درعا أن الوضع خطير في عمّان وعلى الحدود النجدية، وأن تعزيزات جديدة وصلت من فلسطين ووضعت كقوات احتياطية في



السلط. وتضيف النشرة أن ٢٠ سيارة مزودة برشاشات غادرت في ٢ يناير إلى معان، وأن الأمير عبدالله تلقى نصيحة بعدم مغادرة قصره وعدم حضور صلاة الجمعة في المسجد الكبير.

1929/01/05
● S.-L./1044 (1)

خبر مؤرخ في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد الخبر أن برقية وردت من دمشق في ٥ يناير أشارت إلى أن الأحكام العرفية في شرقي الأردن لم تعلن، وإلى أنه اتخذت إجراءات تمهيدية لذلك.

1929/01/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2)

رسالة رقم ٢ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير غو إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٥، ويحيطه علما بأنه التقى مدير المصرف الهولندي في جدة، وأن هذا الأخير قَبِلَ بالإبقاء على التسهيلات التي قدمها للحجاج في العام الماضي لصرف الأوراق المالية الفرنسية وكمبيالات المغاربة بأفضل سعر ممكن. ويضيف غو أنه ألح على ألا تتكرر بعض تجاوزات المصرف المذكور التي كان ضحيتها الحجاج المغاربة خلال موسم الحج الماضي. ويفيد غو أن المصرف الهولندي سيؤكد له وعده بهذا الشأن كتابيا، ويختم بالقول إنه يرى أن هذه الإجراءات كافية. ولكنه مع ذلك يفضل أن يحمل الحجاج المغاربة أوراقا مالية بريطانية أو مصرية، أو كمبيالات.

1929/01/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

رسالة رقم ٣ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد غو أن الوكيل البريطاني في جدة تلقى برقية من حكومته بشأن غارة نجدية جديدة ضد العراق، وأن جماعة من مطير هي التي شنت هذه الغارة دون مشاركة قائدها فيصل الدويش في العمليات. وتقول البرقية إن المغيرين تعرضوا لنيران طائرة بريطانية فقتل منهم أربعة رجال. ويضيف غو أن الوكيل البريطاني في جدة وجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها احتجاجا شديد اللهجة، وأن هذا الحادث يثبت ما أفاد به غو في تقريره السابق من أن الوضع بين نجد والعراق ما يزال يثير قلق الملك عبدالعزيز آل سعود، على الرغم من انعقاد مؤتمر الرياض. ويقول غو إنه علم من



مصدر جدير بالثقة أن الملك أرسل بريدا إلى الحجاز يطلب فيه إرسال ١٠٠ ألف جنيه استرليني إلى نجد، وإن الوضع المالي حرج في هذه الفترة، وإن كبار التجار سيضطرون لتسديد المبلغ المطلوب.

● S.-L./1044

1929/01/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4)

رسالة رقم ١٣ موقعة من جان هيربيت Jean Herbette السفير الفرنسي في موسكو إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير السفير الفرنسي في موسكو إلى برقيته رقم ١٨-١٩ المؤرخة في ٥ يناير، ويقول إن كاهان Cahan مديرالشؤون الغربية في مفوضية الشؤون الخارجية السوفيتية استدعى هيلو Helleu (أحد العاملين في السفارة الفرنسية في موسكو) بطريقة غريبة، وسلمه مذكرة عاجلة تطلب أن تدعو فرنسا كلا من أفغانستان والحجاز للمشاركة في مؤتمر بيروت الصحي، وأن يؤجل المؤتمر. ويضيف السفير الفرنسي أن كاهان عَلَّل ما جاء في المذكرة بأن الحجاز هو المكان الذي يحج إليه الناس، وبأن أفغانستان هي أكثر البلاد إرسالا للحجاج. ويعلق السفير الفرنسي على ذلك قائلا إن تقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، المؤرخ في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٨م يتضمن أرقاما لا تدعم ما ذكر كاهان عن عدد الحجاج القادمين من أفغانستان، وأنه إذا كانت الدعوات للمؤتمر المذكور توزع حسب عدد الحجاج الذين يأتون من كل بلد فإن الهند تكون الأولى، وهي ليست مسجلة بين البلاد المدعوة.

أما بالنسبة إلى دعوة الحجاز فيشير السفير الفرنسي إلى ما ورد في برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ١، المؤرخة في ٢ يناير، والتي تفيد أن الدعوات انحصرت في الحكومات والمؤسسات صاحبة العضوية في المكتب الدولي للصحة العامة. ويذكر السفير الفرنسي أن تدخل الحكومة السوفييتية لصالح الحجاز هو ذو طابع سياسي، ذلك أن العلاقات بين الطرفين أقيمت بمبادرة من الاتحاد السوفييتي الذي وجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٦م رسالة موقعة من حكيموف Hakimof تفيد باعتراف الحكومة السوفييتية به ملكا على الحجاز، ثم جرى تبادل رسائل جديدة بين يوسف ياسين وكيل خارجية الحجاز والوكيل السوفييتي حكيموف لتصحيح لقب الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصبح ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويضيف السفير الفرنسي أن تعليقات الصحافة السوفييتية على الهجمات التي شنها الوهابيون على العراق وشرقي الأردن تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يتبع سياسة



عدوانية أبدا، وأن البريطانيين يتهمونه بشن هجمات لا وجود لها لإخفاء نواياهم التوسعية. ويختم السفير الفرنسي في موسكو بالقول إن المرء العارف بأسلوب الدعاية الشيوعية يدرك بسرعة هذا المنطق الذي يستعمل لإخفاء حقائق الأشياء. ويرى أن السياسة العربية التي تتبعها موسكو والنشاطات التي تقوم بها جديرة بمتابعة دقيقة.

● S.-L./1044

1929/01/08

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

رسالة رقم ٥ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣ وإلى القاهرة برقم ٤.

يحيط وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بالمباحثات بين فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازية وممثل إيطاليا في جدة حول اعتراف الحكومة الإيطالية بعبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها، وبمساعي الاتحاد السوفييتي لإقامة وكالة تجارية له في جدة، وبما يشاع عن قرب وصول سفينة تحمل بضائع سوفييتية إلى هذه المدينة. ويشير وكيل القنصلية الفرنسية أيضا إلى ضآلة نشاط الممثلية الدبلوماسية التركية التي يديرها عبدالغني سني ممثل تركيا في جدة وصنعاء، وإلى أن المحادثات التي بدأها سلفه في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م لعقد اتفاقية تجارية بين تركيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أهملت نهائيا.

● S.-L./1044

■ LECOFJ/B/3

■ Fonds Rome Quirinal/A/612

1929/01/08

● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم ١٠ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أنه بتشجيع من رشيد ملوحي المحرر في صحيفة «فتى العرب» الدمشقية والموجود في بيروت، قام رياض الصلح وصلاح عثمان بتحرير ٧ برقيات موجهة لقنصلية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق، تعبر عن التهاني والتمنيات للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بمناسبة ذكرى يوم جلوسه على العرش. وتضيف النشرة أن الهدف من هذه التظاهرة التي أوحى بها أعضاء حزب الاستقلال هو تدعيم علاقات التضامن العربي بين سورية ولبنان والجزيرة العربية.

1929/01/09

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2)

رسالة من رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس إلى



وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يقول رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي إنه علم لِتَوِّه أن العمل جار لإعداد نظام رسمي يطبق على الحجاج المنطلقين من شمال أفريقيا باتجاه البقاع الإسلامية المقدسة. ويحيط رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري وزير الخارجية الفرنسي علما بأن المصرف المذكور مستعد للتعاون مع الإدارة الفرنسية، ويضيف أن هذا المصرف، الذي تم تأسيسه في الجزائر عام ١٨٨٠م، وبلغ عدد فروعه في أنحاء الأقطار الثلاثة لشمال أفريقيا ١١٨ فرعا منتشرة في المدن الساحلية الكبيرة، وحتى في التجمعات السكانية الداخلية الصغيرة، اكتسب خبرة عملية واسعة في التعامل مع أهالي شمال أفريقيا، وبالتالي فإنه من اليسير على شبكة فروع المصرف التنسيق مع السلطات الإدارية لتسليم كمبيالات خاصة بالحجاج، كما يمكن للمصرف أن يوفد أحد موظفيه إلى جدة قبل موسم الحج ليقوم بصرف هذه الكمبيالات.

1929/01/11
S.-L./1044 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف حول العلاقات بين العراق ونجد من صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٢١١ الصادر بتاريخ ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أنه بعد توتر العلاقات بين نجد والعراق بسبب المراكز الحدودية، قام الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتهدئة النفوس بموقفه التوفيقي لمنع إراقة دماء المسلمين. ويعبر المقتطف عن الأسف لزيارة الملك فيصل بن الحسين للمنطقة الحدودية في أثناء المفاوضات وخطابه أمام القوات العراقية. ويضيف أن من نتائج ذلك تحليق طائرة عراقية فوق الأراضي النجدية وإلقائها القنابل، وأنه على الرغم من ذلك حافظ الملك عبدالعزيز آل سعود على موقف توفيقي، واستمر في البحث عن وسيلة لحل هذه القضايا في مؤتمر جدة الثاني. ويقول المقتطف إن المتآمرين وجدوا أن السلام يضر بمصالحهم، وإنهم استخدموا كل الطرق للإساءة إليه، ويشير إلى أن الصحيفة تلمح إلى هذه الأحداث لتذكر العراقيين أنها لا تجهل المصالح التي تدفعهم للإساءة للسلام في الجزيرة العربية، وأنه ستبذل كل الجهود للحفاظ على السلام ومنع اقتتال المسلمين فيما بينهم.

1929/01/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●

برقية رقم ٣-٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٣٥،

المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، ويحيطه علما أن المصرف العقاري الجزائري والتونسي عبر له عن استعداده لإنشاء وكالة مؤقتة في جدة إبّان موسم الحج. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية الفرنسية إفادته سريعا عن طريق البرق إن كان يرى أن هذا المشروع قابل للتنفيذ عمليا، وإن كان يمكن للمصرف المذكور أن يعثر في الوقت المناسب على مقر متواضع وكاف لإيواء وكالته وأمواله. كما يطلب منه أن يفيده بسعر الصرف الذي يقبل به المصرف الهولندي في عملياته المتوقعة مع الحجاج من الرعايا الفرنسيين.

1929/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يحيط وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه يصعب جدا أن يعثر وكيل المصرف العقاري الجزائري والتونسي في موسم الحج على سكن ولو كان متواضعا، وربما وجد نفسه مضطرا للإقامة على متن سفينة من سفن الحجاج والنزول مرتين يوميا لإجراء عملياته المصرفية. ويضيف أن بإمكان الوكيل، وبإذن من وزير الخارجية الفرنسي أن يعمل في مبنى القنصلية الفرنسية. ويعبر وكيل القنصلية الفرنسية عن خشيته من أن تقابل حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مشروع إنشاء وكالة للمصرف الفرنسي بعدم ارتياح لأنها على ما يبدو تفضل المصرف الهولندي. ويقترح وكيل القنصلية الفرنسية أن يُعيِّن المصرف العقاري الجزائري والتونسي وكيلا مسلما في جدة، وأن يذهب هذا الوكيل مع الحجاج إلى المدينة المنورة، ويضيف أنه يرى عدم الاستمرار في تحقيق مشروع المصرف العقاري الجزائري والتونسي، إذا كانت الشروط التي يقدمها هذا المصرف قريبة من شروط المصرف الهولندي.

1929/01/18
LECOFJ/B/10 (3) ■
مقررات مؤتمر الحج الإسلامي المنعقد في بيروت بتاريخ ١٧ و١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م موقعة من مندوبي مصر وفلسطين والعراق وشرقي الأردن والدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي ومجلس الحجر الصحي البحري في مصر، مؤرخة في ١٨ يناير ١٩٢٨م.

تنص المقررات على أن الإجراءات التي أقرها المؤتمر، هي اتفاقات خاصة بمقتضى المادة السابعة والخمسين من معاهدة عام ١٩٢٦م، ستطبق اعتبارا من عام ١٩٢٩م، وترسل إلى المكتب الدولي للصحة العامة للتصديق عليها. وتنص أيضا على أن الدول



المعنية تلتزم بإحاطة المكتب الإقليمي في الإسكندرية بالعدد التقريبي لحجاجها، والطريق التي سيسلكونها، وذلك قبل شهرين من بداية موسم الحج، وعلى إجراء اللقاحات ضد الجدري والكوليرا في بلد الحاج قبل ستة أشهر من السفر، أما اللقاح ضد الطاعون فاختياري ولا يطبق إلا عند الحاجة، وتُتَمِّمُ بلاد العبور اللقاحات الناقصة.

وتقضي المقررات أن يكون لكل حاج دفتر حج يحمل صور الرجال وبصمات النساء، وألا يُسَلّم دفتر الحج إلا بعد تقديم الحاج تذكرة سفر ذهابا وإيابا، إضافة إلى ضمان إن اقتضى الأمر. وتكون بلدان الحجاج مسؤولة أمام بلاد العبور عن ترحيلهم، وعما يمكن أن تتحمله من نفقات بسبب المرض أو الفاقة وغير ذلك، والمقصود ببلد الحجاج البلد التي سلمت سلطاتها دفاتر الحج، ولها أن تتخذ ما تراه مناسبا من الاحتياطات في مقابل ما تحملته من مسؤوليات.

وينبغي أن تتم عمليات عبور الحجاج برا بقوافل محروسة كلما كان ذلك ممكنا، ويتم التجمع في أقرب مكان من نقطة الانطلاق. وتحدد شروط تنظيم القوافل المحروسة بمقتضى اتفاقات خاصة تعقد بين البلاد المتجاورة المعنية مباشرة بذلك. ويُعَدُّ كل المسافرين المسلمين خلال موسم الحج ممن يحملون جوازات سفر عادية أَشَّر عليها الوكلاء القنصليون لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حجاجا، ويطبق عليهم النظام الخاص بالحج. وعلى الحجاج استعمال الطرقات المعتمدة، ولكل حكومة أن تحتفظ بحق تحديد طريق معينة لمواطنيها ضمن حدودها، وذلك في إطار الطرق التي يعترف بها المؤتمرون. وتنص المقررات أيضا على أن تقبل الحكومة المصرية عبور الفرق الصغيرة من الحجاج الأجانب القادمين على متن بواخر عادية حسب الشروط المحددة في المادة ٩٦ من المعاهدة الدولية لعام ١٩٢٦م. أما الحجاج العائدون عبر العقبة أو حيفا باتجاه العراق فيجب أن يمروا من درعا أو عمّان، ويعود حجاج الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي عن طريق البحر مباشرة من جدة إلى بيروت.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59

1929/01/19

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2)

رسالة رقم ٦ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يحيط وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بتسلمه رسالته رقم ٢٢، المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م، ويفيد أنه على علم بحملة الترغيب بالحج التي يقوم بها المطوفون في شمال أفريقيا، وأنه رفض مطالب عديدة تقدم



بها مطوفون للحصول على تأشيرات مماثلة حتى أصبح في حرج إزاء السلطات المحلية في الحجاز، مما جعله يؤشر للمطوفين الذين رآهم أقل خطرا من غيرهم، ومعظمهم من أصل مغربي. ويستعرض وكيل القنصلية بالمناسبة ما يسببه هؤلاء المطوفون من إزعاج للقنصل الهولندي من أجل السفر إلى جاوة، والدعاية التي يقوم بها هؤلاء في الهند. ويتوقع أن يكون عدد الحجاج في ذلك العام أقل من العام الذي قبله، ويستنتج أن الحاجة للترغيب في الحج في العام القادم ستكون أكبر، ويقترح أن تتخذ السلطات الفرنسية في شمال أفريقيا إجراءات من شأنها أن تحد من منح التأشيرات.

■ LECOFJ/B/15

1929/01/21
● S.-L./661 (5)

تقرير عن نجد رقم .12/P.Y من مكتب الاستخبارات في تدمر التابع لقوات المشرق في منطقة الفرات إلى إدارة جهاز استخبارات المشرق ورئيس جهاز الاستخبارات في كل من دمشق ودير الزور، مؤرخ في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد التقرير أن الدولة الوهابية تضم ١٣ إمارة على رأس كل منها أمير، وينقسم السكان في كل منها إلى حضر وبدو. ويورد التقرير جدولا بأسماء الإمارات وأمرائها منها الجوف (عبدالله السديري)، وتبوك (ابن رماح) (كذا)، وحائل (الأمير عبدالعزيز بن مساعد)، وسدير (عبدالله بن عسكر)، وخيبر (فرحان الأيدا)، والكويت (أحمد الجابر الصباح) (كذا)، والأحساء (عبدالله بن جلوي)، والعارض (الرياض) (الملك عبدالعزيز آل سعود). ويشير التقرير إلى ثلاثة رجال سياسة يحيطون بالملك عبدالعزيز آل سعود هم محمد صالح حمدان (كذا) (عنزة) سكرتير ومعاون الملك ويسكن في قصر الملك، وابن حسن (كذا) وأصله من الرياض وهو الرئيس الإداري للدولة الوهابية (كذا)، ويسكن أيضا في قصر الملك، وشلهوب إبراهيم مدير المالية.

ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يسمي ويختار أمراء المناطق من بين أكثر زعماء القبائل نفوذا، وهم مسؤولون عن تطبيق أوامر الملك. ويتحدث التقرير عن نظام تحصيل الرسوم، وعن تخصيص أراض وآبار مياه للقبائل لتشجيعها على التحضر وتسهيل العلاقات فيما بينها ومع الحضر، ويشير إلى أن زعماء القبائل على اتصال دائم مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعرض التقرير جدولا بأسماء القبائل وزعمائها وعدد خيامها وطريقة عيشها. ومن هذه القبائل الرولة، والشرارات، وشمر، والسويط، والعمارات (وردت EL Amoud)، وبنو عطية، وبنو تهامة Tehama (كذا)، وبريه، والدعاجين (وردت El



Dayajim)، ومطير وصبح، وبنو سالم، وولد علي، وبنو رشيد، والسمرات، وولد سليمان، وبنو وهب، وبلي، وجهينة، وعريبدار، وبني خالد، والعجمان، وبني هاجر، وآل سعود (كذا)، والدواسر، وقحطان، وبني تميم وحرب، وبني عبدالله. ومن بين أسماء شيوخ القبائل التي وردت ابن سويط، وابن هذَّال، ونايف بن بصيص، ومخلف بن جربوع، وفيصل الدويش، وفرحان الأيدا، ودليم بن براك، وقاسم بن شملان Chmeilan، وسليمان بن رفادة، ومحمد بن حميد، ورشيد بن جرشان Djerchan، ومحمد بن هادي، وابن رشيد، وابن شرار.

ويستعرض التقرير التسليح ويقول إن الجنود النظاميين موزعون في المراكز الكبيرة، وإن معظمهم من الهجانة ومسلح ببنادق تركية وألمانية وبريطانية، ويضيف أنه يشاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يمتلك مصنعا ينتج بنادق جيدة. ويفيد أن سلاحه الجوي يضم ٦ طائرات فقط، وأنه يمتلك مدفعية في كل مدينة يوجد فيها قوات نظامية.

ويشير التقرير إلى مؤتمر الرياض الذي شارك فيه شيوخ قبائل العراق، وإلى رغبة معظم هذه القبائل بالإنضواء تحت حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى الوضع على الحدود مع العراق وشرقي الأردن، ويذكر أنه يلاحظ في تبوك والجوف وجود أكثر من ٦٠ ألف خيمة في مناطق القبائل، وأن فيصل الدويش لم يعزل وما زال يتمتع بنفوذ كبير في قبيلة مطير، إلا أن ابنه عزيز هو الذي يمارس القيادة فعليا. كما يشير التقرير إلى تهديد قبيلة بني عطية لقبيلة عتيبة التي تشكو من الفوضى إثر معركة مع قبيلتي الشرارات والحازم (كذا) منذ ستة أشهر، وإلى أن قسما من عتيبة انتقل إلى شرقي الأردن. ويتحدث التقرير عن وضع قبائل شمر التي بقيت في نجد وعن تعدادها، ويذكر أن علاقاتها قليلة مع قبائل شمر في العراق وسورية، وأنها تعتبرها عدوة لها.

1929/01/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (2)

ترجمة فرنسية لمذكرة رقم ٦٢ من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية تسلمت رسالة من الأمين العام لعصبة الأمم مشفوعة بمعروض من الأمير شكيب أرسلان بشأن سكة حديد الحجاز، وبشأن تجريد سكان جبل الدروز من السلاح. وترى الحكومة البريطانية، ردا على هذه الرسالة، اعتماد البيان المشترك الموقع في لوزان بتاريخ ١٩٢٣م من حكومتي فرنسا وبريطانيا. وتشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد



وملحقاتها طالب بإعادة تشغيل السكة على الرغم من تحفظه على البيان المشار إليه مما أدى إلى انعقاد مؤتمر حيفا (وردت Caiffa) في يوليو (تموز) ١٩٢٨م لبحث المواضيع التقنية، لكن مندوبَيْ الحجاز رفضا الخوض في المسائل الفنية قبل تسوية موضوع ملكية السكة واعتبارها وحدة لا تتجزأ، مما أدى إلى تعطيل أعمال المؤتمر. وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن أن حكومَتَيْ فلسطين وشرقي الأردن مستعدتان لإرسال خبراء إلى مؤتمر جديد يبحث في الأمور الفنية دون الخوض في الوضع القانوني للسكة. وتقترح المذكرة على الحكومة الفرنسية أن يتضمن رد الحكومتين على معروض الأمير شكيب أرسلان النقاط الأساسية التي وردت في هذه المذكرة، وتطلب منها بيان الرأي في ذلك.

1929/01/23
S.-L./1044 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يطلب ميغريه نقل نص برقية رقم ٣ إلى وزارة الخارجية الفرنسية مفادها أن الهجوم الوهابي المتوقع تم بين البصرة والكويت، وأن الأمريكي تشارلز كرين Charles Crane تعرض للهجوم كما قتل أمريكي آخر.

1929/01/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (2) ●

بيان بومبار Bompard أمام مؤتمر لوزان المنعقد في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد البيان أن حكومتي فرنسا وبريطانيا مستعدتان لتشكيل مجلس استشاري تكون مهمته رفع التوصيات اللازمة لصيانة سكة حديد الحجاز، وتحسين ظروف نقل الحجاج. وتقترح الحكومتان أن يتكون المجلس من أربعة أعضاء مسلمين عن كل من سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز، ويُسَمِّي رئيسا له من بين أعضائه وعضوين آخرين من رعايا الدول الإسلامية الأخرى المهتمة بالحج، ويكون مقره في المدينة المنورة. ويشترط البيان ألا تتعارض توصيات المجلس مع أحكام المعاهدات الصحية الدولية.

1929/01/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●

نسخة من برقية رقم ٨٩-٩٠-٩١ من جان هيربيت Jean Herbette السفير الفرنسي في موسكو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يشير السفير الفرنسي في موسكو إلى رسالته رقم ٦٣، ويفيد أن زميله السفير الإيطالي أخبر تشتشرنين Tchitchernine أن هناك أدلة على أن بعض الأعوان السوفييت يضغطون على الزعيم الشريف أحمد السنوسي المقيم حاليا في الحجاز، لتحريضه ضد إيطاليا، وليكونوا صلة وصل بينه وبين



أنصاره الباقين في طرابلس الغرب. ويضيف السفير الفرنسي أن تشيتشرنين أكد للسفير الإيطالي أن مفوضية الشؤون الخارجية لم تُصْدِرْ أي أوامر بهذا الصدد، إلا أنه ألمح إلى أن المفوضية غير مسؤولة عمّا يمكن أن تكون قد قامت به الدولية الثالثة (الكومنتيرن)، وأضاف أن سياسة الاتحاد السوفييتي في الجزيرة العربية موجهة ضد بريطانيا وليس ضد إيطاليا.

1929/01/29
Fonds Beyrouth/667 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «السياسة البريطانية في الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «المرصاد» مضمنة في رسالة تغطية رقم 1136 ES/3 من رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية وجبل الدروز إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المقال أن بعض الصحف المصرية والعراقية تعتقد أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يؤيد السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، وأن بعض القراء يرى أن أمين الريحاني يبالغ بقوله إن ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أهم عاهل في الجزيرة العربية، ويحبه رعاياه ويحترمونه. ويرد المقال بالقول إن كل مسلمي العالم يعرفون الملك عبدالعزيز آل سعود، ويعقدون عليه آمالهم، وهم مقتنعون بأنه الشخص الوحيد القادر على وضع حد للمكائد البريطانية في الجزيرة العربية، ويضيف أن الملك عبدالعزيز أعلن أمام زعماء مملكته وعلمائها أن استقلال هذه المملكة لا يتحقق إلا عندما يلغي البريطانيون المراكز العسكرية التي أقاموها على حدودها.

ويُذكِّر المقال بمحاولات بريطانيا عزل نجد عن طريق تأسيس دول الحجاز والعراق وشرقي الأردن، وبدخول جيش الملك عبدالعزيز إلى الحجاز واستيلائه عليه. ويقول إن الملك عبدالعزيز سيغزو شرقي الأردن، وجزءا من العراق على الرغم من إرادة بريطانيا، وإن بريطانيا لم تكن غافلة عن الاحتمالات المذكورة، فأنشأت مراكز عسكرية، واستعدت بشتى الوسائل في شرقي الأردن والعراق، وعقدت تحالفا مع فيصل بن الحسين، ملك العراق، يضعه تحت سلطة المندوب السامي البريطاني الذي يحق له التدخل في شؤون العراق الاقتصادية. ويبين المقال كيف وضعت إحدى الشركات البريطانية يدها على منطقة اللطيفة Allatifé التي لا تقل مساحتها عن ٢٠٠ ألف دونم، وكيف أن قبائل شرقي الأردن والعراق عاهدت الله على قتال القوات البريطانية تحت راية الملك عبدالعزيز، ويُذكِّر المقال بريطانيا بوقوف بدو الحجاز إلى جانب الوهابيين في أثناء دخولهم مدن الحجاز، ويقول إن فشل سياستها سيؤدي إلى تحالف سكان صحراء العراق وشرقي



الأردن كلهـم مع الملك عبدالـعزيز، عاهل العرب الوحيد.

ويخلـص المقال إلى القول إنـه إذا كان البريطانـيون يعتقدون أنهم سيقـنعون الإمام يحـيى بمحاولـة إخضاع المـلك عبدالـعزيز لامبراطوريتـهم، فليعلموا أن الإمـام يحيى وسائر أمراء الجزيرة العربية استخلصوا العبر من الـوضع الـذي آل إليه المـلك حـسين، وشعوب الدول الـعربية، وعاصمتـا سورية والعراق.

1929/01/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (15)

تقرير بـخط اليد عن الوضع العـام في الحجـاز موقع مـن الحاج حمـدي بلقاسـم (مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربـي فيها)، مؤرخ في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة تغـطية بخط اليد موقعة مـنه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الجزائر في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يزعم التقرير أن دخول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحجاز لم يحقق الاسـتقرار السياسي المنتـظر، وأن الإخوان النجديين بدؤوا يـظهرون استياءهم من سيـاسة الملك الـسلميـة إزاء بريطانيـا، وخصوصا المتعلقة بالمراكز الأمنية على الحدود العراقية-النجـدية. ويشير التقرير إلى فشل اجتماع جدة بين الملك عـبدالعزيز آل سعود والمفاوض البريطاني جلبرت كلايتون Gilbert Clayton. ويرى معد التقرير (ص٢) أن قادة الملك العسكريين (كذا) (وهم فيصل الدويش وسلطان بن بجاد) استغلوا هذا الفشـل ضد الملك وخرجوا عن طـاعته. ويروي التقرير الأحداث الدالة على هذا الـتمرد، ويَرِدُ في هذا السياق الحديث عن تمرد قبيلة بني مالك جنوبي الطائف (وردت Assir)، التي أعلن شيخها عبدالله بن فضل العصيان على الملك عبدالعزيز آل سعود وقتل جباته.

ويشير التقرير إلى رفض سلطان بن بجاد وكذلك خالد بن لؤي (كذا) قيادة القوة التي جمعها الملك عبدالعزيز آل سعود لتأديب بني مالك، ويـفيد (ص٤) أنه علـى الرغم من توقعات نجاح القائد البديل إبـراهيم النشمي الذي شارك فـي حصار المديـنة المنورة عـام ١٩٢٥م، فإن مهـمته ستكـون صعبة نظـرا للتحصينات الطبيعية التي توفرها الجبال لبني مالك. ويتحـدث التقرير عن حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على مواجهة هذا التمرد خشيـة اندلاع ثورة عارمـة توقع البلاد فـي الفوضى. ويذكر التقرير أن إدخال السيارات لنقل الحجاج، ومـنع الغزوات ألب القبائل الحجازية على الملك لأنه حرمها من مـصدر دخلها التقـليدي، وأن القيود الصارمة التي فرضها الملك على المطوفين أغضبتهم.

ويذكر الـتقرير (ص٥) أن المـلك اقتنـع بإيجاد حل فوري، فتولى بنفسه إدارة الرياض



بعد أن نظم في الطائف الحملة التأديبية ضد بني مالك، ودعا إلى عقد مؤتمر للعلماء والشيوخ في الرياض لتعيين إمام خلفا لوالده المتوفى الإمام عبدالرحمن (الفيصل كذا). ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود شدد الإجراءات الدينية ضد الخمور والتبغ، وإلى أن الإجراءات التي قام بها عززت الثقة به. وينتقل التقرير إلى علاقات الملك الخارجية مبينا الضغوط التي يتعرض لها الملك من قبائله التي ترفض كل تنازل للأجانب، والتي قد تحمله على القيام بعمل عسكري ضد ابني الحسين بن علي في العراق أو شرقي الأردن، ويقول إن ذلك ربما يجعله في مواجهة مع البريطانيين، وهو احتمال لا يرغب فيه. ويلاحظ التقرير زيادة نسبة المعادين لفرنسا في صفوف المستشارين (السوريين) لدى الملك.

ويورد التقرير في هذا السياق اسم (يوسف ياسين) الذي انتقل من إدارة المطبوعات الرسمية وأصبح سكرتيرا خاصا للملك في الرياض، وفؤاد حمزة الذي خلف (الدكتور عبدالله) الدملوجي (المستقيل) على رأس إدارة الخارجية الحجازية. ويعزو التقرير التحسن في موقف السلطات الحجازية (وخاصة فؤاد حمزة) من فرنسا إلى فشل المباحثات مع كلايتون. ويأمل التقرير (ص٨) في التوصل إلى إبرام معاهدة تجارية مباشرة بين فرنسا والحجاز (تشمل سورية)، تليها معاهدة صداقة. ويذكر التقرير أيضا أن الحكومة الحجازية توجهت نحو إيطاليا لمعرفة مدى استعدادها للاعتراف بها مقابل عدد من المزايا، فأجابت الحكومة الإيطالية أن ذلك مرتبط بمدى مطابقة السياسة الحجازية في عسير لوجهة النظر الإيطالية.

ويضيف التقرير أن الملك يسعى جاهدا بعد البرود الذي اعترى علاقاته بالبريطانيين إلى فتح آفاق صداقات أخرى. ويتهم التقرير (ص٩) بريطانيا بتحريض ابني الملك حسين، الملك فيصل في العراق والأمير عبدالله في شرقي الأردن، على مضايقة الملك عبدالعزيز آل سعود على طول الحدود تمهيدا لوضع يدها على وادي السرحان، وإنشاء سكة الحديد التي تكتسي أهمية استراتيجية لها. وعلى المسار اليمني يلاحظ التقرير تغيرا جذريا في موقف الملك عبدالعزيز آل سعود الذي رأى أن يبادر بالمصالحة مع الإمام يحيى (بدعوته إلى أداء فريضة الحج حسب ما تروجه الشائعات) كي يؤمن الملك عبدالعزيز آل سعود حدوده الجنوبية، ويتفرغ للدفاع عن حدوده الشمالية ضد مخططات الهاشميين، وكرد فعل منه على البرود في العلاقات مع بريطانيا.

ويبين التقرير استمرار التوتر في العلاقات بين مصر والملك عبدالعزيز آل سعود حول مسألتي المحمل وأوقاف الحرمين الشريفين. ويربط التقرير بين هذا التوتر وبين البرود البريطاني، وذلك نتيجة النفوذ البريطاني في مصر، على الرغم من استقلالها في السياسة



الخارجية. ويناقش التقرير (ص١١) الأوضاع الاقتصادية في الحجاز فيذكر الرسوم التي تفرضها الحكومة الحجازية بشكل غير مباشر على الحجاج، وكلفة النقل بالسيارات. ويفيد التقرير أن موسم حج عام ١٩٢٨م كان نظيفا وخاليا من الأمراض والأوبئة، مقارنة بموسم ١٩٢٧م. ويقر التقرير (ص١٢) بالدور الذي لعبه مدير الشؤون الصحية الحجازية محمود حمدي حمودة، على الرغم مما أشيع عن ضلوعه في تحويل أموال إدارته لصالح الثوار السوريين. كما يعرج التقرير على سياسة الملك في توفير المياه بجدة وينبع. ويمتدح التقرير (ص١٣-١٤) إنجازات الملك عبدالعزيز آل سعود مقارنة بحكم الهاشميين قبله على الرغم من المتاعب الداخلية والحدودية التي يتعرض لها والوارد ذكرها في التقرير.

1929/02/01
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٦ من نشرة معلومات (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

استنادا إلى نشرة معلومات رقم ٢٥ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ١ فبراير، يفيد المقتطف أنه تم توقيف كشافين من التجمعات الوهابية في وادي السرحان على حدود شرقي الأردن، وأنه يخشى في معان من هجوم مؤكد لبدو فيصل الدويش. ويضيف المقتطف أن مفرزة أمنية من شرق الأردن كانت تقوم بدورية على طريق بغداد اشتبكت في ٢٠ يناير (كانون الثاني) في منطقة الأزرق مع مجموعة وهابية وفقدت خمسا من رجالها.

1929/02/05
LECOFJ/B/6 (3) ■

نسخة من رسالة من كروبي Cruppi السكرتير العام في الإدارة العامة لشركة منارات تركيا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في باريس في ٥ فبراير (شباط) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ فبراير ١٩٢٩م وموقعة من مدير شؤون أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تتضمن الرسالة كشفا يفيد أن الدراسة الأولية لإنشاء أربع منارات على ساحل الحجاز (منارة في ينبع وثلاث في جدة) أشارت إلى أن هذه العملية تستغرق حوالي عام من العمل الفعلي يبدأ من وصول المعدات إلى مواقع العمل، وأن الشركة أدخلت تعديلات مهمة على ما قدمته من عروض بشأن نوعية الأضواء في ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٨م على أثر ما قامت به من دراسات، ومن ذلك أن تكون منارة ينبع على اليابسة ومحروسة في حين تكون منارات جدة في البحر ذات حركة آلية. ويفيد الكشف أيضا أن هذه الإنشاءات تقدر بحوالي مليونين ونصف من الفرنكات.



وتتضمن الرسالة طلب كروبي تزويد شركته في أقرب وقت ممكن بإحصاء بحمولة السفن التي ترتاد ساحل الحجاز وخاصة جدة وينبع.

1929/02/06
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف حول «مخاوف من غزوات وهابية» من صحيفة «لا ناسيون» *La Nation* الصادرة بتاريخ ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أنه علم من القدس أن قبيلة حرب القوية تسير باتجاه شرقي الأردن لغزوه، وأن القبائل الوهابية الأخرى تعتقد أن حذر البريطانيين تناقص وستحاول غزو الأراضي الواقعة تحت الانتداب. ويضيف المقتطف أن قبيلة الرولة التي تخضع للنفوذ الوهابي تقوم باستطلاع طريق عمان-بغداد.

1929/02/07
Fonds Rome Quirinal/A/612 (10) ■

نسخة من تقرير عن الوضع السياسي في عدن واليمن عام ١٩٢٨م، مؤرخ في عدن في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة رقم ٣١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو بومارشيه de Beaumarchais السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٨ فبراير وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد التقرير (ص٦) أنه، منذ عامين، والتوقعات تشير إلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيعلن الحرب على الإمام يحيى، ثم يستدرك قائلا: إنه من غير المحتمل أن يُقْدِمَ الملك عبدالعزيز على هذه الخطوة الخطيرة التي يمكن أن تفقده المكاسب التي حصل عليها حتى الآن. ويضيف التقرير أن اليمنيين يأملون أن يتخلى الملك عبدالعزيز عن الحجاز آجلا أو عاجلا، وهو أمر مشكوك فيه، ويذكر أن بعض المراقبين يرون في تصرفات الملك عبدالعزيز تأثيرا سوفييتيا، ويرون أيضا أن هذا الملك برهن حتى الآن على امتلاكه حسا سياسيا حقيقيا.

ويشير التقرير إلى أن سلطان المكلا قرر ربط عاصمته بالصيعر التي ستكون بداية طريق تصل إلى تريم، وإلى أن مجموعة من تجار المكلا الذين اغتنوا في الهند الهولندية سيتحملون نفقات تحسين القسم الأول من طريق القوافل الذي يمتد حتى الرياض. ويتساءل التقرير عما إذا كان ما أقره تجار المكلا ناجما عن تأثير بريطاني، أم أنه كان نتيجة تشجيع الملك عبدالعزيز الذي يحظى بشعبية كبيرة في العالم الإسلامي.

1929/02/09
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م وموقعة من مدير شؤون أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.



يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٨٣ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م التي يفيد فيها برغبة الإدارة الحجازية في تلقي مزيد من المعلومات حول سعر التكلفة، وطرق تنفيذ البرنامج الذي رسمته شركة منارات تركيا لإنارة سواحل البحر الأحمر، ويفيد أن شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel أجابت بما هو مرفق طي الرسالة. ويطلب الوزير نقل تلك المعلومات إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/02/13
● Questions Générales/150 (1)
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يسأل الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إن كانت الأوضاع الصحية والسياسية في الحجاز تسمح بتنظيم الحج إلى مكة المكرمة.

1929/02/18
● S.-L./1044 (1)
مقتطف رقم ٩٨ من نشرة معلومات رقم ١٤٥ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

استنادا إلى نشرة معلومات رقم ٢٧ صادرة بتاريخ ٦ فبراير (شباط) عن جهاز الاستخبارات في سورية، يفيد المقتطف أن جماعة من قبيلة حرب غادرت في ٢٤ يناير (كانون الثاني) منطقة حائل بهدف مهاجمة قبائل شرقي الأردن.

1929/02/18
● S.-L./1044 (1)
مقتطف رقم ١١٤ من نشرة معلومات رقم ١٤٥ (صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أنه بتاريخ ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م قامت جماعة من العجمان بقيادة ضيدان بن حثلين ومن مطير بقيادة نايف الفغم بالتمركز في الجهراء غرب الكويت. ويضيف أن علي بن لامي (مطير) أعلن أنه سيلتحق بهم، وأن جماعة من مطير هاجمت قبيلة عراقية، إلا أنه تم صدها ولم تجبر على التراجع. ويشير المقتطف إلى أنه لا علاقة لفيصل الدويش بهذه الهجمات.

1929/02/18
● S.-L./1044 (1)
مقتطف رقم ١١٥ من نشرة معلومات رقم ١٤٥ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يزعم المقتطف أن الحكومة البريطانية وجهت إنذارا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تطلب فيه معاقبة مهاجمي البعثة الأمريكية.



1929/02/20
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف من صحيفة غير سورية بعنوان «الدعاية الوهابية في شرقي الأردن» (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخ في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «كوكب الشرق» علمت أن الدعاية الوهابية تلاقي صدى واسعا لدى قبائل شرقي الأردن وذلك بسبب الخلاف بين الحكومة والسكان.

[1929/02/20]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
برقية رقم ٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة، (مؤرخة في ٢٠ فبراير/ شباط ١٩٢٩م).

يقول وزير الخارجية الفرنسي إن السيدة دورته غوليس Dertha Gaulis كتبت إليه رسالة تخبره فيها أن لدى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة معلومات مهمة يريد إرسالها إلى الوزير. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وكيل القنصلية أن يرسل هذه المعلومات ملخصة في برقية ثم يفصلها بعد ذلك في رسالة.

1929/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4) ●
مذكرة بخط اليد (من الإدارة السياسية والتجارية) إلى إدارة شؤون الموظفين والمحاسبة في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

تتضمن المذكرة رسالة من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة يطلب فيها السماح له بقضاء إجازة قصيرة في باريس. وتذكر المذكرة أنه، على الرغم من تعاطف الإدارة السياسية والتجارية مع حاجة هذا الموظف الشخصية للراحة، إلا أنها تشعر بثقل المسؤولية الملقاة على من سيخلفه. وتقول المذكرة إنه نظرا لعدم وجود خلف فرنسي كفء، قادر على القيام بأعباء هذه المهمة (باعتبار أن المترجم المساعد يفتقر إلى هذه المواصفات وهو غير فرنسي) فإن هذه الإدارة لا يمكنها تلبية رغبته. ولكنها توصي مجددا بنقل خدمات القنصل الفرنسي في بغداد. وبعد أن تستعرض المذكرة مشاكل تمويل انتقال جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret إلى جدة، وخصوصا مدى وحجم التزام المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالمساهمة في ذلك، تخلص المذكرة إلى دحض اعتراضات ميغريه، وتوصي بنقله قبل موسم الحج، وتجعل الموافقة على طلب إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault مشروطة بذلك.

1929/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٤ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط ١٩٢٩م.



يفيد وكيل القنصلية الفرنسية أن لدى فؤاد حمزة (وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) وثيقة رسمية سرية تتحدث عن إقامة دولة تضم كلا من شرقي الأردن والعراق والبادية المحيطة بالجوف وجبل الدروز. ويقول وكيل القنصلية إن ذلك زاد من ريبة العرب في نوايا الحلفاء، وإن للوطنيين السوريين الموجودين في الحجاز التحفظات نفسها، وأن الجميع يرغبون في أن تظهر فرنسا موقفها من الوضع في الجزيرة العربية نظرا لبروز نشاط السوفييت الذي حقق نجاحا واضحا في اليمن، ونشاط إيطاليا في البلاد الإسلامية الذي لا يقل عن نشاط السوفييت.

ويرى وكيل القنصلية الفرنسية أن السياسة الفرنسية غير المكترثة بالجزيرة العربية توحي بثقة كبيرة. ويضيف أنه إذا لم تستجب فرنسا لعروض فؤاد حمزة فمن المنتظر أن يبحث الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عن دعم أجنبي إيطالي أو سوفييتي ولربما ألماني، ويشير إلى أن هناك في مكة المكرمة دعاية ألمانية حادة مضادة لفرنسا تستهدف المغرب وسورية على وجه الخصوص. ويدعو وكيل القنصلية الفرنسية إلى ضرورة إدخال تعديل ولو طفيفا على نظام عمل فرنسا في كل من جدة ومكة المكرمة. ويختم بالقول إنه سيفصل هذه النقاط في رسالة قريبة.

1929/02/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

برقية رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسيية في جدة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه ينتظر الرسالة التي أشار إليها وكيل القنصلية الفرنسية في جدة في برقيته رقم ٤، المؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٢٩م، ويخبره أن القسم القنصلي في وزارة الخارجية الفرنسية يقدر جهود القنصل وتفانيه، ولكنه لا يظن أن بالإمكان السماح للقنصل في جدة بالذهاب إلى باريس في الأسابيع التي تسبق موسم الحج. وينقل الوزير إلى القنصل أنه ينوي في القريب العاجل تعيين موظف في القنصلية مما يتيح للقنصل حينئذ الحصول على إجازة.

1929/02/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (8) ●

رسالة رقم ١٠ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يشير غو إلى برقيته رقم ٤، ويقول إن فؤاد حمزة كشف للسيدة غوليس Gaulis عن الوثيقة البريطانية السرية التي أشار إليها في البرقية المذكورة وإن ذلك يأتي في نطاق مسعى فؤاد حمزة للاستفادة من دعم غوليس لعقد



اتفاقية سياسية وتجارية مع فرنسا. ويضيف غو أن فؤاد حمزة حدث السيدة غوليس عن وثيقة بريطانية ترمي إلى إنشاء دولة عربية تضم شرقي الأردن وجبل الدروز والبادية المحيطة بالجوف والعراق. ويقول غو إن الأمير فيصل حضر إلى جدة والتقى بغوليس مرتين، وإن فؤاد حمزة أعطاها أسماء عدد كبير من أصدقائه من الوطنيين السوريين الذين يتصلون بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأبرق إلى المقيمين منهم في مصر يدعوهم للقائها في بورسعيد، ويضيف غو أنها اجتمعت في كل من حيفا والقدس بالمقيمين منهم في فلسطين، وربما تكون قد اتجهت إلى حوران والتقت سرا بسلطان الأطرش وتحدثت معه بإيحاء من فؤاد حمزة نفسه قصد إقناعها بحدوث تحول جزئي في مشاعر أولئك الوطنيين لصالح فرنسا، ولإظهار عمق العلاقات التي تربطهم بالملك عبدالعزيز آل سعود، وبالتالي مدى الفوائد التي يمكن أن تجنيها فرنسا من هذا الوضع.

ويضيف غو (ص٢) أن فؤاد حمزة أكد لغوليس وله أيضا رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في عقد اتفاقية سياسية وتجارية مع فرنسا وتجديد الاتفاقية التجارية القائمة بين نجد وسورية، ويعبر عن اقتناعه بأن هذه الاتفاقيات ستحوز على رضى العرب بمن فيهم السوريون، لأن ريبة العرب في البريطانيين شديدة، ولأن معظم الوطنيين السوريين يتنظرون معونات من الملك عبدالعزيز آل سعود أو يتلقونها منه فعلا، ويرتبطون به، ويرون فيه ملكا مسلما مستقلا. ويتحدث غو عن عدم اكتراث السياسة الفرنسية بالجزيرة العربية، وعن غياب فرنسا من البحر الأحمر أمام بريطانيا وإيطاليا، وعن عدم وجود علاقات تجارية مباشرة بين فرنسا وهذا البلد. كما يتحدث عن عدم وصول سفن فرنسية إلى ميناء جدة، ويقول إن فرنسا لم تُعْرف في الحجاز إلا من خلال السوريين المقيمين فيه، وإن القنصلية الفرنسية كانت شبه مجهولة رسميا عندما تولى هو وكالتها، وكانت أيضا عرضة لإهانات وضع لها غو حدا في أثناء حوادث ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٨بفعل تدخله لدى الملك عبدالعزيز آل سعود مباشرة.

ويفيد غو أن نفوذ فرنسا في الحجاز تدعم مؤخرا، والفرصة متاحة لاستعادة مكانتها، وأنه، على الرغم من الحيطة تجاه الإيطاليين والسوفييت، فإنه ينبغي ألا تترك فرنسا الملك عبدالعزيز آل سعود يبحث عن تحالف إيطالي أو سوفييتي، في وقت يشعر فيه بحاجة للإبقاء على علاقة صداقة وتجارة مع دولة أوروبية كبيرة، وهو على خلاف مع بريطانيا. ويتابع غو قائلا إن فؤاد حمزة قام بمساع لدى الممثل الإيطالي على أثر فشل مؤتمر جدة الأخير مع جلبرت كلايتون Général Gilbert Clayton مباشرة، من أجل تعجيل اعتراف إيطاليا بالملك عبدالعزيز آل سعود، وإنه لا يستبعد حدوث



ذلك الاعتراف عند عودة الملك من الرياض، وتصبح الطريق مفتوحة لمفاوضات شبيهة بالتي عرضت على فرنسا.

ويضيف أن المؤامرات الروسية التي قد تجعل السوفييت يلعبون دورا مهما على سواحل الحجاز أصبحت مصدر قلق، على الرغم من أنه يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يلجأ إليهم إلا في آخر الأمر. ويبدو أن ألمانيا بدورها بدأت تهتم بالحجاز، فحضور كل من فايس Weiss لدى الملك عبدالعزيز آل سعود منذ عامين، وكراكوفسكي Krakowski، ولقاء هانس ستيفن Hans Stefen بالملك في الشميسي من أجل بيعه معدات حربية، وكذلك مرور وزير ألمانيا في الحبشة بجدة منذ عامين، دفع بعض الأوساط الحجازية إلى الاعتقاد بإمكانية إنشاء قنصلية ألمانية في جدة.

ويرى غو أنه في حال عدم استجابة فرنسا للعروض الحجازية فإن هذا يعني أنها عاجزة عن تصور ما ستتعرض إليه من دعاية مضادة في مستعمراتها الإسلامية. ويعتقد غو أن نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود وحاشيته السورية بالخصوص يمكن أن يوظفا لصالح فرنسا في سورية (كذا)، وإذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود قد رضي باستقبال سلطان الأطرش في أراضيه، فإنه أكرم أيضا كلا من يوسف ياسين وخالد الحكيم ومحمود حمدي حمودة وغيرهم، ووظفهم، وكثيرا ما استقبل نبيه العظمة وكامل القصاب وآخرين ممن واصلوا العمل خفية في الحجاز ضد فرنسا التي تملك الآن الوسيلة التي تمنع هؤلاء جميعا من إزعاجها مجددا.

ويُذكِّرُ غو بالدعاية الإسلامية المنطلقة من مكة المكرمة وبنشاط السنوسي المقيم في المدينة المنورة تحت مراقبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والذي يجد وسيلة لاستقبال مبعوثين وتوجيههم إلى طرابلس. ويضيف غو أنه كان يود الحصول على معلومات دقيقة عن وضع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مواجهة القبائل التابعة له إلا أنه لا تصل إلى جدة أي معلومة عما يدور وراء مكة المكرمة في هذه الآونة، ويعتقد أن الملك يعاني من بعض الصعوبات، وأن المال الذي يدره موسم الحج من شأنه أن يحول دون ازدياد الأمور سوءا، وأنه ليس من شأن هذه الصعوبات أن تمنع فرنسا من عقد الاتفاقية المطلوبة. ويرى غو أن الاتفاقية إذا أكدت استقلال ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المعترف به فإن ذلك من شأنه أن يجلب لفرنسا تأييد المسلمين.

ويذكر غو أن حكومة الحجاز لم تقبل بوجود مندوب رسمي مقيم بمكة المكرمة لأي دولة أوروبية أو غيرها، ومع ذلك فإن لهولندا مندوبا جاويا دائما يحمل رسميا لقب نائب قنصل، ملحق بقنصلية جدة، ويبقى في مكة المكرمة للقيام بشؤون الحج، ويؤمن له لقب



نائب القنصل صفة رسمية يسعى بعضهم لإنكارها على مندوب فرنسا. ويضيف أن لمندوبي الحج البريطانيين لقب نائب قنصل، ولنائب القنصل الهندي صلاحيات تشبه ما لأمين الرباط المغاربي. ويقترح غو أن يُسَوّى هذا الأخير بأمثاله فيمنح لقب نائب قنصل، ويتم إلحاقه بقنصلية جدة، ليتمكن القنصل من إيفاده إلى مكة المكرمة متى شاء، فيبقى هناك المدة التي يراها ضرورية، ويقترح المنور كلال للقيام بهذه المهمة.

■ Microfilm 2MI/105

1929/02/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة رقم ٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يشير القنصل الفرنسي في بغداد إلى برقيته رقم ٣، المؤرخة في ٢٢ يناير، ويفيد أن رائدا ملحقا بالسفارة الأمريكية في لندن زار البصرة ليطلع على الظروف التي وقع فيها الاعتداء على كرين وبيلكرت Crane et Bilkert من البعثة البروتستانتية الأمريكية في البصرة، وهو الاعتداء الذي تسبب في موت بيلكرت، وادعت الحكومة العراقية أن منفذي الاعتداء هم من النجديين. ويضيف القنصل الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلم المندوبين الأمريكيين أن المعتدين كانوا من البدو العراقيين.

1929/02/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4)

رسالة رقم ١١ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية إلى تلقيه رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢، المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م بشأن الاتفاقية السوفييتية اليمنية، ويفيد أن الدعاية السوفييتية في الحجاز تلقى بعض المعارضة أحيانا، لكنها تتجاوزها دائما، وأن الحجاز أكثر أهمية عند السوفييت من اليمن، وأنهم يهدفون إلى بعث الشعور القومي العربي في الجزيرة العربية وتوظيفه ضد البريطانيين خصوصا. ويضيف غو أن السوفييت ركزوا دعايتهم لدى إمام اليمن لإثارة خصمه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويشير غو إلى أنه يبدو أن هذه الوسيلة نجحت لبعض الوقت، فحصلوا على مزيد من التسهيلات التجارية، ولكنه يذكر أن آخر سفنهم التي وصلت إلى جدة منذ بضعة أيام مُنِعَت من إفراغ حمولتها من الكاز (الكيروسين)، ويبدو أنها اتجهت مباشرة إلى الحديدة. ويرى غو في ذلك تغيرا غير متوقع في اتجاه الحكومة الحجازية



لكنه لن يطول، ويرى أن حوادث عنيفة ستحدث على الحدود الشمالية للحجاز إذا استطاع السوفييت كسب الملك عبدالعزيز آل سعود، كما ستنشط دعاية قومية عربية قوية.

Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1929/02/26
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٤٢ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن المعلومات الواردة من نجد أشارت إلى أنه يشاع بين البدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سجن شيوخ القبائل السورية والعراقية الذين دخلوا نجد للاستقرار فيها ومنهم فرحان بن مشهور (الشعلان) من الرولة. ويذكر المقتطف أن سبب سجن هؤلاء الشيوخ أنهم اتفقوا على الكتابة لابن صباح شيخ الكويت يعرضون عليه مساعدتهم في حال حدوث تمرد ضد الملك عبدالعزيز آل سعود فاكتشف أمرهم فسجنهم. ويشير المقتطف إلى أن إشاعة أخرى مفادها أنهم أوقفوا لأنهم كانوا يعدون لغارة كبيرة على قبائل سورية والعراق.

1929/03/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●

رسالة رقم ٤٤ موقعة من غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يفيد غايار أن الحكومة المصرية قررت ألا ترسل بعثة الحج الرسمية، ولا كسوة الكعبة هذا العام أيضا. ويقول غايار إن المباحثات التي دارت بين الحكومة المصرية وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن مسألة الحراسة العسكرية المرافقة (للمحمل) لم تُفْضِ إلى نتيجة، وإنه يشاع أن الحكومة المصرية لا تنوي الاعتراف بحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي تعتبرها معادية لها. ويختم غايار بالقول إنه من المحتمل أن تُتْرَكَ حرية السفر إلى الحجاز لمن يشاء من الحجاج المصريين كأفراد كما حصل في الأعوام الماضية.

S.-L./1044 ●
Microfilm 2MI/105 ■

1929/03/03
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ١٤٥ من نشرة معلومات رقم ١٤٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

نقلا عن نشرة رقم ٣٥ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٥ فبراير (شباط)، يفيد المقتطف أن ابن رشيد هرب من إقامته الجبرية في القصيم (كذا) التي فرضها عليه الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢٢م. ويشير المقتطف إلى أن آل رشيد



كانوا يحكمون قبيلة شمر في جبل شمر شمال غرب نجد وكانوا منافسين لآل سعود، وإلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أزاحها بعد أن سيطرت على الجبل خلال الثلث الأخير من القرن التاسع عشر.

1929/03/04
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف بعنوان «الغزوات الوهابية في العراق»، مؤرخ في ٤ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن قبيلة العجمان النجدية تظهر من آن لآخر على الحدود العراقية، فقد قامت مجموعة منها مؤخرا بنصب خيامها قرب نقطة مياه قريبة من البصية وحدث اشتباك بينها وبين بعض المفارز العراقية اضطرها للتراجع بعد أن فقدت بعض رجالها.

1929/03/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●

خبر بالإنجليزية بعنوان «غارات الوهابيين قرب الكويت، ومقتل طيار» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٥ مارس (آذار) ١٩٢٩م، مضمن في رسالة تغطية رقم ١٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

ينسب الخبر إلى مصادر رسمية أخبار هجوم وهابي واسع استهدف قبائل على مسافة قريبة من مدينة الكويت حيث سمع إطلاق النار فيها. وقد قامت طائرات انطلقت من مطار الشعيبة بتحديد موقع المغيرين على بعد عشرين ميلا جنوب الكويت، ويذكر الخبر أنهم يقدرون بحوالي ٦٠٠ رجل معهم نحو ٣٠٠ رأس من الإبل وقطيع من الأغنام، وأنهم فتحوا النار على الطائرات، فردت عليهم وأجبرتهم على الفرار إلى أراضي نجد، ويعتقد أن خسائرهم كبيرة، وأنهم من مطير، وأن المغار عليها قبيلة بني مالك من العراق. كما يشير الخبر إلى مقتل أحد الطيارين البريطانيين.

S.-L./1044 ●

1929/03/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1) ●

مذكرة حول تجهيز القنصلية الفرنسية في جدة من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى هاريسمندي Harismendy، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن السيدة غوليس Gaulis العائدة من جدة امتدحت شخصية إميليان أرمان غو Emilien-Arman Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وأشادت بكفاءته. ودعت الوزارة إلى تحسين ظروف عيشه وذلك بتزويد القنصلية ببعض المعدات الكهربائية نظرا لصعوبة الظروف المناخية في جدة.



1929/03/14
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية رقم ١٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

تشير البرقية إلى أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت يرغب في تمديد العمل بالاتفاقية التجارية النجدية-السورية، التي ينتهي العمل بها في ١٩ مارس ١٩٢٩م لمدة عام آخر لحين عقد اتفاقية أشمل. وتطلب وزارة الخارجية الفرنسية من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إجراء ما يلزم مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/03/16
LECOFJ/B/6 (7) ■
رسالة بالعربية رقم ١٩/ ٧/ ٣١ من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى كل من الوكيل والقنصل البريطاني ووكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٦ شوال ١٣٤٧هـ الموافق ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ١٩ موقعة من إمـيليان أرمان غو -Emilien Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يحيط فؤاد حمزة الدبلوماسيين البريطاني والفرنسي علما بتسلمه مذكرتهما المشتركة رقم ٢٩/ ١٩/ ٢ المؤرخة في ٢١ رجب ١٣٤٧هـ الموافق ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م بشأن موقف حكومتيهما من قضية سكة حديد الحجاز وتمسكهما بتصريح لوزان، ويجيب أنه لا يفهم كيف تطلب حكومتاهما من حكومته الموافقة على هذا التصريح، وكأنهما تقصدان وضعها تجاه أمر واقع في قضية دينية لم يكن لها فيها رأي. ويقول فؤاد حمزة إنه إذا كان في نية الحكومتين البريطانية والفرنسية حل هذه القضية حلا عادلا فإن ذلك يكون بطرح المسألة للبحث.

ويبدي فؤاد حمزة ملاحظات بشأن موقف حكومته من تصريح لوزان، منها أنه أوضح في مذكرته المؤرخة في ٢٦ ربيع الأول ١٣٤٧هـ الموافق ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٨م الأسباب التي دعت إلى إنشاء سكة الحديد، وأن الرغبة في تسهيل قضاء فريضة دينية هي التي دفعت إلى إنشاء السكة، وجعلت القائمين عليها يعطونها الصبغة الدينية التي ظلت محتفظة بها طيلة العهد العثماني، وأن الحكومتين البريطانية والفرنسية اعترفتا بالصفة الدينية للسكة، وهذا يقتضي ألا تقوما بأي عمل يُخِلُّ بصفتها هذه، أو يُغيِّر في نصوص الأحكام الشرعية الوقفية الخاصة بها أو يضع أي عراقيل في سبيل تحقيق أهدافها.

ويضيف فؤاد حمزة أن واضعي تصريح لوزان أغفلوا الاعتبارات الآنفة الذكر، فلم يأخذ التصريح في الاعتبار مبدأ المحافظة على



صفة الوقف الدينية، وأن هنالك جهات أخرى ذات علاقة لم تُسْتَشَرْ، ولم يكن لها يد في ذلك التصريح. ويبدي فؤاد حمزة أربع ملاحظات حول التصريح نفسه هي: أنه من وضع حكومتين يمكن أن يُجَادَل في صلاحيتهما للفصل في موضوع وقف ديني إسلامي، وأنه وُضعَ دون أن تشترك فيه جميع الجهات المختصة، وقبل التحقق من عدم مخالفته للنصوص الشرعية، وأن تجزئة السكة تخالف النصوص الشرعية الوقفية. ويخلص فؤاد حمزة إلى أنه يصعب على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الموافقة على هذا التصريح، راجيا أن يتلقى من الممثلين الدبلوماسيين البريطاني والفرنسي ما يفيد بتراجع حكومتيهما عن القرار السابق، وبحث القضية بكاملها لإيجاد التسوية المنشودة.

1929/03/17
LECOFJ/B/16 (2) ■

رسالة رقم ٨ (من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة عربية لها.

يؤكد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة رغبة المفوض السامي الفرنسي في بيروت تمديد العمل بالاتفاقية التجارية النجدية–السورية عاما آخر ينتهي في ١٩ مارس ١٩٣٠م. ويرجو القنصل إبلاغه موافقة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على ذلك.

1929/03/19
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة شخصية بخط اليد من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

تفيد الرسالة أن القنصلية الفرنسية في جدة تلقت التوضيحات التي طلبها فؤاد حمزة عن الأشغال المتعلقة بإنارة مينائي جدة وينبع، وأنها تحيل إليه نسخة من الكشف الذي ورد بشأن ذلك من شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel. وعلى هامش الرسالة ترجمة عربية لها مع ملخص لما ورد في الكشف، كما تتضمن أيضا نسخة عن هذا الكشف.

1929/03/21
LECOFJ/B/15 (1) ■

نسخة من رسالة رقم ٣٧١ من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في أول أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير المقيم العام الفرنسي في تونس إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، ويحيطه علما



أنه يشاطر وكيل القنصلية الفرنسية في جدة الرأي فيما يتعلق بالحد من دخول مبعوثين حجازيين إلى شمال أفريقيا. ويضيف المقيم العام أنه أصدر تعليمات بألا يدخل حجازي البلاد التونسية إلا بعد حصوله على موافقة المقيمية العامة في تونس وذلك عن طريق القنصلية الفرنسية وإيداع مبلغ مالي ضمانا للعودة، على أن يسجل كل ذلك على جواز سفر المعني بالأمر مع رقم الترخيص وتاريخه.

1929/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (3) ●

نسخة من رسالة من مدير المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٧٧٤ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٢٩م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

يشير مدير المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى محادثاته التي أجراها مع مدير الشؤون المحلية، ويؤكد أن المصرف أعد دفاتر شيكات سياحية قابلة للصرف في جدة مقابل جنيهات استرلينية. ويطلب المدير المذكور من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر توجيه الحجاج إلى المصرف، ويفيد أن مؤسسته قررت إرسال اثنين من أفضل موظفيها إلى جدة، وهما بيير فيلس Pierre Felce ومحمد دامرجي لصرف الشيكات السياحية التي سيسلمها المصرف للحجاج في شمال أفريقيا. ويطلب مدير المصرف من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن يزود الموظفين المعنيين برسالتي توصية لكل من وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، والمندوب عن الحكومة المكلف بمرافقة الحجاج الجزائريين إلى البقاع المقدسة.

1929/03/22
LECOFJ/B/7 (2) ■

نسخة من رسالة من مؤسسة جوان Etablissements Jouan في باريس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد مؤسسة جوان في باريس (وهي شركة فرنسية متخصصة في إنشاء المختبرات الكيميائية) أنها لبت قبل عامين طلبا من مدير الشؤون الصحية في الحجاز بلغت قيمته ٢٢٦٦ فرنكا، وأنها قبضت سلفة قدرها ٤٠٠ فرنك، لكنها لم تتمكن من الحصول على تسوية بشأن بقية المبلغ. وتضيف المؤسسة أنها عرضت الموضوع على وكيل القنصلية الفرنسية في جدة فلم تلق منه جوابا، الأمر



الذي دفعها للاستعانة بوزير الخارجية الفرنسي.

● N.S.-Turquie/158

1929/03/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2)

رسالة سرية رقم ٣٩١ من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يشير المقيم العام الفرنسي في تونس إلى رسائله السابقة إلى وزير الخارجية الفرنسي المتعلقة بتنظيم حج ١٩٢٩م ويحيطه علما بأن الحكومة التونسية كلفت الدكتور بشير دنقزلي بالرعاية الصحية للحجاج التونسيين إبان إقامتهم في الحجاز. ويضيف أن الطبيب المذكور تطوع، على الرغم من تقدم سنه، لأداء هذه الخدمة، وهو يجمع بين الكفاءة والخبرة. وقد تطوع أيضا ليكون رجل استخبارات بداية من منتصف شهر مايو (أيار) من أجل جمع كل المعلومات ذات الطابع السياسي التي تبدو له مهمة، ومن شأنها أن تكمل معلومات فرنسا عن الإسلام. ويفيد أنه سبق للدكتور دنقزلي أن قام بمثل هذه المهمة في البقاع المقدسة عام ١٩١٧م، وضَمّنَ ملاحظاته السياسية في تقرير نال الإعجاب. ويطلب المقيم العام الفرنسي من وزير الخارجية الفرنسي، إذا كان يرى أن من مصلحة فرنسا الاستفادة ثانية من الخدمات السياسية للدكتور دنقزلي، أن يزكيه لدى كل من وزير فرنسا في القاهرة، ولدى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1929/03/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1)

رسالة من المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس إلى دو سان كانتان de Saint Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

يفيد المصرف العقاري الجزائري والتونسي أن مجلس إدارة المصرف عين بيير فيلس Pierre Felce المدير السابق لأحد الفروع في تونس بصفة وكيل مالي لموسم الحج، وذلك بناء على الاتفاقات المعقودة بين وزارة الخارجية الفرنسية والمصرف. ويرجو المصرف وزير الخارجية الفرنسي أن يزود وكيل المصرف برسالة توصية لدى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1929/03/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)

نسخة من برقية رقم 159/P من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

تذكر البرقية أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد علم بالإجراءات التي اتخذت



بشأنه، وطلب الإذن للبقاء في بغداد حتى وصول من سيخلفه في منصبه. ويقول بونسو إن بقاء ميغريه في بغداد خلال هـذه الفترة يتيح له المراسلة مع جدة لترتيب أمور مقره الجديد. ويوصي بونسو بالموافقة على طلب ميـغريـه خصوصـا أن وجوده فـي بغداد ضروري في فترة الأزمة السياسية التي يعيشها العراق. ويختم بونسو بالقول إنه يوافق على ما اقترحه ميغريه على وزارة الخارجية فيما يتعلق بالمنطقة التي تغطيها القنصلية الفرنسية في جدة وهي منطقة الجزيرة العربية كـاملة بما في ذلك الـكويت والمنطقـة الممتدة من حدود شرقي الأردن حتى الحـدود العراقية باستثناء العقبة.

1929/03/29
■ LECOFJ/B/7 (2)

رسالة رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القـنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريـقيا والمشرق بالنيـابة عن الوزير.

يُضَمِّنُ وزير الخارجية الفرنسي رسالته نسخة مـن رسالة وردت إليه من مؤسـسة جوان Etablissements Jouan في باريس، وهي شركة فـرنسية متخصـصة في إنشاء المختبرات الكيميائية، تفيد أن لها دينا على حكومة الحـجاز. ويطلب وزير الخـارجية الفرنسي من وكيل القنصلية أن يلفت انتباه السلـطات المعنيـة في مملكة الحجـاز ونجد وملحقاتها إلى أهمية تسوية المسألة بسرعة. وتتضمن الرسالة نسخة من رسالة مؤسسة جوان المذكورة.

● N.S.-Turquie/158

1929/04/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2)

رسالـة بخـط اليد رقـم ١١ من وزير الخارجـية الفرنـسي إلى (وكيـل القنصـلية الفرنـسية) في جـدة، مؤرخة في ١ أبـريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيته رقم ٣، المؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م، ويقول إن المصرف العقاري الجزائري والتونسي قرر إرسال أحد موظفيه، وهو بيير فيلس Pierre Felce إلى جدة ليكون في خدمة حجـاج شمال أفريـقيا خلال مـوسم الحج القادم، ولـيقوم بالعـمليات المصـرفية التي يحـتاجون إليـها. ويوصي وزيـر الخارجية الفرنسي (وكيل القنصلية الفرنسية) بأن يهتم بهـذه المبادرة التـي تمت باتفـاق بين وزارته وجمعية أوقـاف الأماكن الإسلامية المقدسة ليستفيد منها الحجاج من الرعايا الفرنسيين، ويوصيـه أيضا أن يحسـن استقبال مـوظف المصرف، ويقدم إليه المساعدة التي يحتاجها من أجل نجاح مهمته.



1929/04/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يعلم وزير الخارجية الفرنسي وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه أطلع مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس على رسالته رقم ٦ المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الأول) ١٩٢٩م بشأن حملة الترغيب في الحج التي يقوم بها المطوفون الحجازيون في المستعمرات الفرنسية بشمال أفريقيا، وأن المقيم العام موافق على ما ورد بها من اقتراحات للحد من دخول هؤلاء المطوفين إلى تونس. ويضيف وزير الخارجية أنه يُضَمِّنُ رسالته نسخة من رسالة المقيم العام المذكور بهذا الشأن.

LECOFJ/B/15 ■

1929/04/02
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ١٩٢ من نشرة معلومات رقم ١٤٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «بالستاين ويكلي» *Palestine Weekly* الصادرة بتاريخ ١٥ مارس (آذار) أن سلطات شرقي الأردن قلقة جدا للأنباء التي وصلت من الحدود الجنوبية حيث تتمركز جماعات كبيرة من الوهابيين قرب معان وتهدد المنطقة. ويضيف المقتطف أنه ذكر في عمّان أن القبائل النجدية هاجمت في الأسبوع السابق قبيلة الزين وقتلت نايل أبو زين الذي خلف شيخ الزين الذي قتله الوهابيون قبل عام.

1929/04/02
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ١٩٤ من نشرة معلومات رقم ١٤٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن رسالة من بغداد، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) نقلتها الصحافة المصرية أن سلطان (بن بجاد) بن حميد شيخ قبيلة عتيبة هاجم قبائل عراقية في الليفية (وردت Oum Lifi) فهزمها ونهب قسما كبيرا من قطعان ماشيتها.

1929/04/02
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ١٩٧ من نشرة معلومات رقم ١٤٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن مكتب استخبارات اللاذقية بتاريخ ٢٧ مارس (آذار) أن المؤتمر



الإسلامي سينعقد في مكة المكرمة في تاريخ سيحدده الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعد عودته إلى الرياض، ويضيف أن الوطنيين السوريين شكيب أرسلان، وفوزي القاوجي، وحسن الجابري، ينوون المشاركة في هذا المؤتمر.

1929/04/02
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ١٩٨ من نشرة معلومات رقم ١٤٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن نشرة معلومات رقم ٦٢ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ٢٦ مارس (آذار) ١٩٢٩م أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قرر أن يدفع كل البدو الزكاة، وأن مجموعتين إحداهما بإمرة الأمير محمد بن الإمام عبدالرحمن، والثانية بإمرة فرحان بن مشهور الشعلان تم تشكيلهما لمساعدة المحصلين من القبائل المجاورة التي تأتي إلى نجد.

1929/04/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ١٧ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد غو وزير الخارجية الفرنسي أنه أرسل إلى وكيل الخارجية في الحجاز المعلومات الإضافية التي قدمتها شركة كولاس وميشيل Collas et Michel بخصوص أعمال الإصلاح المرتقبة في ميناء جدة.

1929/04/04
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

برقية رقم 171/P. من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يشير بونسو إلى برقية الوزارة رقم ١٩٠، ويفيد أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret أعلمه أنه سيغادر بيروت بتاريخ ١٠ أبريل على متن السفينة «بكارا» *Baccarat* متوجها إلى جدة، وأنه سيغادرها إلى بغداد بعد الحج لينهي إقامته فيها.

1929/04/05
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٧ صادرة عن (مكتب الاستخبارات في) القدس، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم 1140/K2 من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١٩ أبريل.



يفيد المقتطف أن الصحافة أعلنت أن الوهابيين أغاروا على قبيلة من قبائل شرقي الأردن وأن عدد الضحايا بلغ ٥٠٠ رجل، ويضيف أن المعلومات التي تلقتها المقيمية البريطانية في عمّان ذكرت أن جماعة وهابية من قبيلة الرولة أغارت على جماعة من قبيلة الحويطات في نجد وكبدتها خسائر جسيمة.

1929/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●

خبر بالإنجليزية بعنوان «الإخوان المتمردون. هزيمة وخسائر فادحة. معركة في نجد. الملك عبدالعزيز آل سعود يعاقب الخارجين عن طاعته» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة تغطية رقم ٢٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٢٩م.

ينقل الخبر عن مصادر موثوقة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها هاجم بقوات ضخمة المتمردين من قبيلتي عتيبة ومطير، وأن المتمردين كانوا بقيادة الشيخين (سلطان بن بجاد) بن حميد وفيصل الدويش اللذين حاولا خلال العام الماضي أو ما قبله الإفلات من سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف الخبر أن المتمردين هُزِمُوا وتكبدوا خسائر فادحة، وأن فيصل الدويش قتل و(سلطان بن بجاد) بن حميد أُسِر.

1929/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●

رسالة رقم ٢٠ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى القاهرة برقم ٥ وإلى بيروت برقم ١٣.

تفيد الرسالة أن حافظ وهبة المستشار الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لم يفلح في إقناع الحكومة المصرية بالاعتراف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ولا في تمكينها من التصرف بموارد أوقاف الحرمين الشريفين في مصر، وأن اتصالات ممثل مصر في جدة مع السلطات المحلية أصبحت نادرة وخالية من المجاملة.

وتشير الرسالة إلى أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وزعت على الدبلوماسيين الأجانب في جدة مذكرة عن الأوضاع الداخلية.

وتفيد المذكرة أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود حققت نصرا على أتباع فيصل الدويش وسلطان بن بجاد، وأن الأول أصيب إصابة بالغة، وأنهما طلبا العفو من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وافق على ذلك



شرط أن يَمْثُلا أمام الشرع ليعرضا أسباب خروجهما عن طاعته. وتضيف المذكرة احتمال أن يكون بندر بن فيصل الدويش قد قتل، وتذكر أن ابن فيصل الدويش الآخر عبدالعزيز استسلم (كذا). ويعلق غو على مذكرة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بالقول إن للأخبار الواردة فيها أهمية كبرى، لأن انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود يأتي في وقته المناسب ليصحح الحالة المضطربة في نجد. ويضيف غو أن الرأي العام في جدة يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود حقق نصرا أكيدا على خصومه، ولكن الناس لا يُسلّمون تماما بما جاء من أخبار في مذكرة الحكومة الحجازية لأنهم يستبعدون ما تحدثت عنه المذكرة من هزيمة شاملة تعرض لها فيصل الدويش وسلطان بن بجاد في معركة لم تدم إلا وقتا قصيرا. ويذكر غو أن الأمور ستتضح عندما يعود الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة، ويختم بالقول إن الأحداث الأخيرة في سورية لم تلق أي صدى في الأوساط الحجازية.

LECOFJ/B/11 ■
S.-L./1044 ●

1929/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1) ●

رسالة رقم ٤١٩٦ موقعة من بورديس Bordes الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يحيط الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه عَيَّنَ وانتزيس Wentzeis مندوبا عن الحكومة لموسم الحج القادم، والدكتور الأخضري إسماعيل طبيبا ملحقا بخدمة الحج الجزائري. ويطلب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر من وزير الخارجية الفرنسي أن يُعْلِم بذلك وكيل القنصلية الفرنسية في جدة.

1929/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●

رسالة بخط اليد رقم ٥٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير الشؤون الخارجية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٣٧٧٤، المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٩م بشأن ما اتخذه المصرف العقاري الجزائري والتونسي لتسهيل حج أهالي شمال أفريقيا. ويذكر وزير الخارجية الفرنسي أنه أوصى الممثل الفرنسي في الحجاز بالموظفين الذين ينوي هذا المصرف إرسالهما قريبا إلى جدة. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن إدارة المصرف المذكور في باريس أحاطت وزارته علما بهذا المشروع، وأنه بدوره أعلم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بقرب وصول بيير فيلس Pierre Felce ومحمد



دامرجي إلـى جدة. ويختم وزير الخـارجية الفرنسي رسالته بطمأنة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن هذين الموظفين سيجدان لدى إميليـان أرمان غو Emilien-Armand Gault كل تعاون ودعم من أجل نجاح مهماتهما.

1929/04/10
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتطف صحفي، مؤرخ في ١٠ أبريل (نيسان) مضمن في نشرة فرنسية عن الصحافة الأجنبية الصادرة فـي الفترة من ٢ أبريل–٨ مايو (أيـار) ١٩٢٩، مؤرخة في ١٩ يونيـو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «الإقدام» التركية الصـادرة في ١٠ أبريل لخـصت في ثـلاث كلمات سيرة الملك السابق حسين الذي كان يعد وطنيـا نشطا فقالت إنه مغامـر ومفلس وعاهل. ويضيف أنه بعد أن انتصر عليه الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها وتخلى عنه البريطانيون، التجأ إلى قبرص وحصل على راتب من عشرة جنيهات ومسكن من ثلاث غرف. ويذكر أن زوجته تقوم بأعباء المطبخ، وأن أولاده يسيرون عراة في الشوارع، وأنه يعاني بسبب فشله الوطني والسياسي والعسكري.

1929/04/10
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من صحيفة غير سورية، مؤرخ في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة رقم 1094/K2 من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مديـر جهاز استـخبارات المشرق في بيروت إلى مندوب المفوض السامي الفرنسـي في دمشق وحاكم جـبل الدروز، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٢٩م.

يفـيد المـقتطـف أن مراسـل صحيـفة «الأهرام» في مكة المكرمة ذكر أن القوة التي أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ضد فيصل الدويش و(سلطان بن بجاد) بن حميد لمهاجمتهما المنطقة المجاورة (كذا)، أنهت مهمتها في ٣٠ مارس (آذار)، ويضيـف أن فيصل الدويش أصـيب إصابة بالغة، وأن ابـنه قتل، بينمـا لاذ ابن حميد بالفرار وطلب عفو الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير المـقتطف إلى أن الوضع فـي الحجاز ونجد طبيعي.

1929/04/15
N.S.-Turquie/158 (17) ●

محضر اجتماع اللجنة الوزارية الفرنسية المكلفة بدراسة سبل تبسيط نظام تصدير العتاد الجوي المـنعقد بـتاريخ ١٥ أبريـل (نيسان) ١٩٢٩م مضمن في رسالة تغـطية من وزارة الخارجية الفـرنسية إلى جاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مـؤرخة فـي ٢٦ يونـيو (حـزيران) ١٩٢٩م.

يعدد المحضر أسماء أعضاء اللجنة الذين شاركوا في الاجتـماع ووظائفهم، ويسجل

مداخلة دوانيل دو سان كانتان Doynel de Saint-Quentin الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية رئيس اللجنة والتي استعرض فيها الاتفاقات الدولية المتعلقة بتصدير الأسلحة وإجراءات الحصول على موافقات بالتصدير من الوزارات الفرنسية المختصة. ويشير دو سان كانتان إلى أن لجنة وزارية شكلت بتاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٨م لدراسة نظام تصدير العتاد الجوي لاحظت أن الخبراء الذين تمت استشارتهم بمضمون الحظر الذي تفرضه بعض الاتفاقيات أو عصبة الأمم والهادف إلى الحد من التسلح أو إلى خفضه، اجمعوا على استحالة تحديد المواصفات التي تميز بين الطائرات العسكرية والطائرات المدنية. ويُذكِّر دو سان كانتان بصعوبة وتعقيد الإجراءات المطلوبة لتصدير قطع الغيار الضرورية، وأن هدف اجتماع اللجنة هو بحث الإجراءات التي تخفف نظام تصدير العتاد الجوي الذي يهدد بإعاقة نمو الصناعة الجوية وبتعريض الدفاع الوطني الفرنسي للخطر.

ويضيف دو سان كانتان أن عمل اللجنة يتركز في ثلاث نقاط هي البحث في شكوى المصنعين والمصدرين للعتاد الجوي، وتبسيط النظام الحالي، والتوفيق بين مصالح الصناعة الفرنسية ومختلف المصالح السياسية التي تحميها الدولة. ويشير كاكو Caquot المدير العام للشؤون التقنية والصناعية في وزارة الطيران إلى المنافسة الأمريكية والألمانية. ويذكر دو سان كانتان بأن للموضوع جانبا سياسيا إضافة للجانب الاقتصادي، وبأنه يمكن تبسيط النظام الحالي إذا ما تم التمييز بين الطائرات التجارية والطائرات العسكرية، ويعدد المبادئ التي اتفقت عليها اللجنة وهي التمييز التقني بين العتاد الجوي التجاري والعتاد الجوي الحربي، وتسليم شهادات تسجل الغاية التقنية للعتاد من قبل وزارة الطيران وبالاتفاق مع هيئة نقابية، وحرية تصدير العتاد التجاري، وإجراء وزارة الطيران إحصاء للعتاد المصدر، ونقل هذا الإحصاء لوزارتي الخارجية والحرب، والإبقاء على النظام المتبع، مع إمكانية حصول المصنّعين على تصريح تصدير العتاد ضمن فترة محدودة. ويذكر المحضر أن المصنِّعين يرون أن هناك ثلاث مساوئ في النظام المتبع، فالمصنع ليس واثقا من حصوله على تصريح تصدير العتاد في أثناء توقيع عقد التصدير للخارج، والإجراءات معقدة وعديمة الجدوى إذ يعرف المصدرون الفرنسيون أنه لا توجد أية عقبة أمام المصدرين الأجانب، والإجراءات في بلد الوصول طويلة ومكلفة.

1929/04/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2)

رسالة سرية بخط اليد رقم ٧٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٦ أبريل



(نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ٣٩١، المؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٩م بشأن تكليف الدكتور بشير دنقزلي بالخدمة الصحية للحجاج التونسيين، وتطوع المذكور للقيام بجمع معلومات ذات طابع سياسي عن شؤون الجزيرة العربية. ولا يمانع الوزير في تعيين الحكومة التونسية للدكتور بشير دنقزلي طبيبا رسميا للحج، لكنه لا يرى تكليفه بمهمة سياسية في البقاع المقدسة. ويضيف أنه أعلم كلا من وزير فرنسا في القاهرة والقنصل الفرنسي في جدة بقرب وصول الدكتور بشير دنقزلي، وأنه أوصى القنصل المذكور أن يخصه بأحسن استقبال.

1929/04/16
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٠٧ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن نشرة من القدس، مؤرخة في ٥ أبريل أن الصحافة أعلنت أن الوهابيين أغاروا على قبيلة من قبائل شرق الأردن، وأن عدد القتلى بلغ ٥٠٠ رجل. ويضيف أن المعلومات التي تلقتها المقيمية البريطانية في عمّان تحدثت عن إغارة نفذتها جماعة وهابية من قبيلة الرولة ضد قبيلة الحويطات الذين تعرضوا لخسائر جسيمة.

1929/04/16
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢١٣ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ٤ أبريل أن الأنباء الواردة من نجد في ٣ أبريل عن طريق البريد ذكرت أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها استعرض قرب القصيم الجيش النجدي بقيادة ابنه الأمير سعود، ويضيف أن هذا الجيش يضم حوالي ١٠٠ ألف رجل، وأن قيادته انتقلت إلى الزلفي، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيعود إلى مكة المكرمة في حوالي منتصف أبريل وبرفقته الأمير سعود للإشراف على حسن تنظيم الحج، وأن هناك استعدادات كبيرة لاستقباله أحسن استقبال.

1929/04/16
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢١٤ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.



يفيد المقتطف نقلا عن «صحيفة القاهرة» *Journal du Caire* الصادرة في ٣ أبريل أن الأنباء الواردة من الصحراء تؤكد أن الحملة التي جهزها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها هي بقيادة فهد بن جلوي (ابن) أمير الأحساء. ويضيف المقتطف أن الأنباء الواردة من الكويت تتحدث عن حدوث معركة ضارية بين هذا الجيش والمتمردين بقيادة (سلطان بن بجاد) بن حميد، شيخ عتيبة. ويشير إلى أن ابن حميد قتل في هذه المعركة ولاذ أنصاره بالفرار.

1929/04/16
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢١٥ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن «صحيفة القاهرة» *Journal du Caire* الصادرة في ٨ أبريل أن فيصل الدويش قتل خلال عمليات قام بها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على رأس ٤٠ ألف رجل وهزم فيها الإخوان المتمردين.

1929/04/16
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢١٦ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «الأهرام» أن القوة التي أرسلها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ضد فيصل الدويش وابن حميد اللذين هاجما المناطق المجاورة أنهت مهمتها في ٣٠ مارس (آذار)، ويضيف أن فيصل الدويش تعرض لإصابة بالغة، وأن ابنه قتل بينما لاذ (سلطان بن بجاد) بن حميد بالفرار وطلب عفو الملك عبدالعزيز آل سعود.

1929/04/16
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢١٧ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعد أن عاقب القبائل المتمردة، عقد مؤتمرا شارك فيه قادة القوات وشيوخ القبائل، ويضيف أنه حصر مهمات العلماء بالمسائل الدينية، كما حصر السلطة التنفيذية بالحكومة، ومنع التجمعات إلا بتصريح مسبق، وطلب المحافظة على علاقات جيدة مع المسلمين ومع من هم تحت حمايتهم. ويشير المقتطف إلى جرح فيصل الدويش واحتمال وفاته متأثرا بجراحه، وإلى أن ضيدان بن حثلين لم يشترك في القتال،



إلا أن أمير الأحساء طلب منه الخضوع لسلطته وهدده بمهاجمته في حال رفض ذلك.

1929/04/16
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٢٤٣ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «نير أيست» *Near East* الصادرة بتاريخ ١١ أبريل أن بيانا رسميا صدر في مكة المكرمة بتاريخ ٧ أبريل أعلن نجاح العملية التي قادها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ضد فيصل الدويش، وبرهنت على تفوقه في معركة خاطفة، وأنه يشاع أن (بندر) بن فيصل الدويش قتل. ويشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود بسط سلطته المطلقة على كل مناطق نجد وبرهن على نواياه الطيبة تجاه جيرانه، وكان من نتائج ذلك أن خفت حدة القلق الذي كان يسود في العراق، ذلك أن الملك عبدالعزيز آل سعود برهن على صدقه، وهو خبر سَيُسَرُّ له البريطانيون والعراقيون.

1929/04/16
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٢٤٥ من نشرة معلومات رقم ١٤٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٥ أبريل أن إحدى أهم جماعات حرب الوهابية بقيادة ابن الفرم موجودة في الجوف، وتنوي نزول وادي السرحان ومهاجمة قبائل شرقي الأردن.

1929/04/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1)

رسالة رقم ١٠١٧٩ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٢، المؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٩م والمتضمنة اقتراحات القنصل الفرنسي في جدة، الرامية إلى تنظيم سفر المطوفين الحجازيين الذين يكلفهم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالسفر إلى شمال أفريقيا للترغيب في الحج في الأوساط الإسلامية هناك. ويفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن على القنصل الفرنسي في جدة ألا يمنح تأشيرات لهؤلاء المطوفين إلا بعد موافقة الإدارة الجزائرية، وبشرط إيداع مبلغ ٣٠ جنيهاً استرلينياً يستعمل في حال نفاد مواردهم. ويطلب من وزير الخارجية الفرنسي توجيه التعليمات اللازمة إلى القنصل الفرنسي في جدة.



1929/04/18
7N/2797 (131) ▲
تقرير سنوي عن الوضع السياسي والاقتصادي والمالي والعسكري للإمبراطورية البريطانية في عام ١٩٢٨م، مضمن في رسالة تغطية رقم ٢٧٨ من ديبريه Général Desprès الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من معاون الملحق العسكري بالنيابة عن ديبريه.

يتناول التقرير في الصفحتين (٦٦-٦٧) الوضع في العراق، ويفيد أن وهابيين غالبيتهم من قبيلة مطير يغيرون على الحدود الجنوبية الغربية للعراق منذ مطلع عام ١٩٢٨م، وأن القلق ازداد إثر تسللاتهم داخل الكويت في ٢٧ يناير (كانون الثاني) حيث طاردهم الكويتيون، وفي منطقة المراعي على أطراف الأراضي العراقية بتاريخ ٢٠ فبراير (شباط) حيث تَصَدَّت لهم الطائرات والعربات المدرعة البريطانية وكبدتهم عددا من الخسائر. ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لم يكن بَعْدُ في ذلك الوقت قد أخضع قبائل العجمان ومطير، ولكنه تمكن في شهر مارس (آذار) من إقناع الشيخ سلطان بن بجاد بن حميد (وردت سلطان الدين حميد) شيخ قبيلة عتيبة المتنفذة بالامتناع عن المشاركة في غارة كبيرة كان تنفيذها منتظرا، ثم توقفت الغارات بعد ذلك تماما. ويشير التقرير إلى أن المفاوضات التي بدأت في جدة، بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني في بغداد والملك عبدالعزيز وكيناهان كورنواليس Colonel Kenahan Cornwalis مستشار وزير الداخلية في العراق ممثلا عن الحكومة العراقية، توقفت إثر اختلاف في تفسير معاهدة المحمرة التي تتناول بغموض موضوع الآبار الموجودة على الحدود، ويمنع تحصينها بعبارات تنبئ أن الخلاف قد يطول كثيرا.

1929/04/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1) ●
رسالة سرية بخط اليد رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أفاده بتعيين وانتزيس Wentzeis مندوبا عن الحكومة لموسم الحج، والدكتور الأخضري إسماعيل طبيبا ملحقا بخدمة الحجاج الجزائريين الذين سيبدأون قريبا رحلتهم باتجاه البقاع المقدسة.

1929/04/19
LECOFJ/B/7 (1) ■
رسالة رقم ٢٢ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يحيط وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أنه تلقى رسالته رقم ٩ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٩م المرفقة بنسخة من رسالة مؤسسة جوان Etablissements Jouan بشأن مطالبتها بدين مترتب على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه أعلم وكيل الخارجية في مكة المكرمة بهذه المسألة فور تلقيه رسالة المؤسسة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، ولم يتمكن من حلها إلا مؤخراً، وقد وجه رسالة رقم ١٤١ بتاريخ ٤ أبريل يدعو فيها المؤسسة المذكورة لتسلم حقها من مؤسسة دوسور Dosseur.

● N.S.-Turquie/158

1929/04/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1)

رسالة رقم ٤٨٤٠ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من السكرتير العام للحكومة العامة في الجزائر بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رسالته رقم ٤١٩٦، المؤرخة في ٩ أبريل ١٩٢٩م، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه عين الدكتور سعدان طبيبا مرافقا للحجاج الجزائريين لموسم حج ١٩٢٩م عوضا عن الدكتور الأخضري إسماعيل الذي اعتذر لأسباب صحية، ويطلب منه إعلام وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بهذا القرار.

1929/04/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1)

رسالة رقم ٤٨٤١ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من السكرتير العام للحكومة العامة في الجزائر بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

يحيط الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه عين فضيل ولد قدور بن شنان معاونا لمفوض الحكومة لحج عام ١٩٢٩م، ويطلب منه إعلام القنصل الفرنسي في جدة بهذا القرار.

1929/04/21
■ LECOFJ/B/16 (2)

رسالة بالعربية رقم ١٧/ ٢/ ٢٣ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١١ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يحيط وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وكيل القنصلية الفرنسية في جدة بتسلمه رسالته رقم ١٨ المؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٩م الموافق ٦ شوال ١٣٤٧هـ بشأن



رغبة المفوض السامي الفرنسي في بيروت في تمديد مفعول الاتفاقية التجارية بين نجد وسورية لمدة سنة أخرى تنتهي في ١٩ مارس ١٩٣٠م، ويفيد بموافقة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على ذلك التمديد، مع الإشارة إلى اعتبار الرسالتين المتبادلتين بين القنصلية الفرنسية في جدة ومديرية الخارجية الحجازية والنجدية بهذا الشأن بمثابة عقد تمديد للاتفاقية المذكورة.

1929/04/22
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بخط اليد رقم ١ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى قائمقام جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية «بكارا» *Baccarat* التي تقل القنصل الفرنسي جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret ستصل ميناء جدة في ٢٥ أبريل ١٩٢٩م. وفي هامش الرسالة ترجمة فرنسية لها.

1929/04/22
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ٢٤٢ من نشرة معلومات رقم ٨٢ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن الشيوخ الذين دعاهم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مكة المكرمة خلال شهر فبراير (شباط) حضروا جميعا باستثناء (سلطان بن بجاد) بن حميد شيخ قبيلة عتيبة وفيصل الدويش شيخ قبيلة مطير اللذين استغلا الفرصة للإغارة على قافلة متوجهة من نجد إلى مصر. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض على رأس ٨٠ ألف رجل لمعاقبة المتمردين، إضافة إلى ٣٥ ألف رجل بقيادة ابن سعد Ibn Saad (ابن مساعد) و٥٠ ألف رجل بقيادة عبدالله بن جلوي. ويشير المقتطف إلى تعداد القوات في الطرف الآخر: ابن حميد (عتيبة) ١٠ آلاف، وفيصل الدويش (مطير) ٣٠ ألفا، وابن مشهور (الرولة) ٨ آلاف، وضيدان بن حثلين (العجمان) ٣٠ ألفا.

1929/04/24
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ٢٤٤ من نشرة معلومات رقم ٨٣ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن فيصل الدويش توفي متأثرا بجراحه.

1929/04/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (2) ●
رسالة رقم ٨٢ موقعة من غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يشير غايار إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٨، المؤرخة في ١٣ أبريل



١٩٢٩م بشأن الدكتور بشير دنقزلي، ويفيد أنه يعرف هذا الطبيب منذ سنوات عديدة، ويشاطر وزارة الخارجية الفرنسية فيما ذهبت إليه من عدم تكليفه بما يزيد عن مهمته الطبية. ويضيف غايار أن حمدي بلقاسم مندوب الحكومة الفرنسية في مكة المكرمة موظف ممتاز، ولديه ما يلزم من الكفاءات والمهارة لرصد المسائل السياسية في الحجاز والإعلام بالاتجاهات الفكرية للحجاج. ويشير غايار أنه سيستقبل الدكتور بشير دنقزلي بسرور إذا مر بالقاهرة، وسيبذل ما في وسعه لتيسير رحلته.

1929/04/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1) ●

برقية رقم ١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يصحح وزير الخارجية الفرنسي ما أورده في رسالته رقم ١٦، المؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٢٩م، ويفيد أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عيّنَ لمرافقة الحجاج الجزائريين كلا من وانتزيس Wentzeis مفوضا من الحكومة، و(فضيل ولد قدور) بن شنان مفوضا معاونا، والدكتور سعدان طبيبا عوضا عن الدكتور الأخضري (اسماعيل).

1929/04/26
LECOFJ/B/16 (16) ■

معاهدة صداقة بالعربية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والرايخ الألماني موقعة من حافظ وهبة وفوزان السابق مندوبين عن الحكومة الحجازية النجدية وفون شتورر Von Stohrer مندوبا عن الحكومة الألمانية، مؤرخة في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ٨٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م. وأرفق بنص المعاهدة ترجمة فرنسية لها.

يتضمن نص المعاهدة خمس مواد تنص على قيام سلام وصداقة بين الدولتين ورعاياهما، وإنشاء علاقات دبلوماسية وقنصلية بينهما، وعلى أن تحظى كل دولة من الأخرى بمعاملة الدولة الأولى بالرعاية. وورد في نهاية المعاهدة قرار التصديق عليها من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخ في غرة محرم ١٣٤٨هـ الموافق ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، ومراسم تبادلها في القاهرة في ١٥ جمادى الثانية ١٣٤٩هـ الموافق ٦ نوفمبر ١٩٣٠م وبلاغ رسمي صادر من قلم المطبوعات بمديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتصحيح خطأ وقع في صياغة المادة الثالثة، ونشر في صحيفة «أم القرى» في ٢٨ نوفمبر ١٩٣٠م.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 ●
S.-L./661 ●



1929/04/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم 236/CH من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيـروت إلى وزارة الخارجية الـفرنسية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م

ينقل بونسو نص برقية من جاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret أرسلـها إميليان أرمان غو Emilien Armand Gault مفادها أن فؤاد حمـزة الذي يقوم بمهمات وكيل خارجيـة الملك عبدالعزيز آل سعـود ملك الحجاز ونجـد وملحقاتها في الوقـت الراهن، قال لمندوب فرنسا في مكة المكرمة إنه ينوي زيارة بيروت في شهر يوليو (تموز) تقريبا، وسيجري مباحثات في مسائل تهم الطرفين، ويـذكر بونسو أنه يبـدو أن فؤاد حمزة يعلق أهمية خاصة على عقد اتفاقية تجارية مـع فرنسا مـثل المعاهدة الـتجارية البريطانية-النجدية الـتي عقدت في جدة، وذلك مـن أجل رفع مكـانته لدى المـلك عبدالعزيز آل سعود.

1929/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 (1) ●
رسالـة رقم ٥٣١٣ مـن الحاكم الـعام الفـرنسي فـي الجزائر إلـى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخة في ٣٠ أبـريل (نيسان) ١٩٢٩م وموقعة من الحاكم العـام للحكومة العامة فـي الجزائر بالنيابة عـن الحاكم العام الفرنسي.

يفيد الحاكـم العام الفرنسي في الجزائـر أنه، نظرا لكثرة عدد الحجاج الجزائريين، فإنه عين الدكـتور علال طبيبـا ثانيا لمرافـقتهم. ويطلب إعلام وكيل الـقنصلية الفرنسية في جدة بهذا القرار.

1929/04/30
LECOFJ/B/15 (2) ■
رسالة رقم ١٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة مؤرخة في ٣٠ أبريـل (نيسان) ١٩٢٩م ومـوقعة من الوزير المفـوض مدير إدارة الشؤون السياسـية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخـارجية الفرنسي أنه أطلع بورديس Bordes الحاكم الـعام الفرنسي في الجزائر على رسالـة القنصل رقم ٦ المؤرخة في ١٩ ينايـر (كانون الأول) ١٩٢٩م بشأن حملة الترغيب في الحج التي يقوم بها المطوفون الحجازيون في المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقيا. وتضيف الرسالة أن الحاكم العام وافق على مقترحات القنصل للحد من دخول هؤلاء المطوفين إلى الجزائر، وتنص المـقترحات أنه علـى المطوفـين الراغبين فـي زيارة الجزائـر الحصول على موافقة خاصة من الحاكم العام يتقدمون بطلـبها إلى القنصلية الفرنـسية في جدة. كما أن عليهم إيداع ٣٠ جنيها ضمانا لعودتهم قبل الحصول على التأشيرة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./35 ●



1929/04/30
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن مصدر بريطاني أن النشرات الأسبوعية الصادرة عن الاستخبارات العراقية ذكرت أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصل في ١٩ مارس (آذار) إلى بريدة (بين حائل والرياض)، وأن عبدالمحسن الفرم من قبيلة حرب، وعبدالرحمن بن ربيعان وآخرون من شيوخ عتيبة أعداء سلطان (بن بجاد) بن حميد، وعددا من شيوخ قحطان التحقوا به. ويضيف المقتطف أن سلطان (بن بجاد) بن حميد الذي تراجع إلى الدهناء في ١٩ فبراير (شباط) سيلتحق بفيصل الدويش قرب جراب. ويشير المقتطف إلى توجه (عبدالله) بن جلوي حاكم الأحساء لمهاجمة قبيلتي العجمان ومطير، وإلى التحاق (عبدالعزيز) بن مساعد أمير حائل بالملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٦ مارس، ويتحدث عن بداية المناوشات مع ضيدان بن حثلين وعن موقفه الغامض.

ويقول المقتطف إن النشرة الصادرة بتاريخ ٩ أبريل ذكرت أن الملك عبدالعزيز آل سعود أحرز انتصارا حاسما على سلطان (بن بجاد) بن حميد وفيصل الدويش في ٣٠ مارس، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود كان قد وجه قواته في ٢٥ مارس إلى الزلفي، وفاوض المتمردين وطلب منهم إعادة ما سلبوه من القبائل النجدية، إلا أن المفاوضات فشلت. ويذكر المقتطف أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود كانت تضم مقاتلين من قبائل عتيبة، وشمر، وحرب، ومطير وأن المعركة جرت قرب الأرطاوية (شمال شرق الزلفي).

1929/04/30
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ٢٢٩ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن محافظ قناة السويس المصري والموظف السابق في وزارة الخارجية يرى أن جزيرتي تيران وصنافير في مدخل خليج العقبة يجب أن تتبعا الحجاز. ويضيف المقتطف أن الحكومة المصرية أثارت هذه المسألة لأن أحدا لم يخبرها بشيء في أثناء ترسيم الحدود بين تركيا وخديوي مصر. ويشير المقتطف إلى أن الجزيرتين مهجورتان، ولا أهمية لهما، ولا تفيدان كقاعدة. ويختم المقتطف بالقول إن الحجاز لن يستطيع الوقوف في وجه أي احتلال أجنبي لهاتين الجزيرتين لأنه لا يملك أي سفينة في خليج العقبة الذي لا يصلح للملاحة الشراعية بسبب قوة تيارات الهواء الشمالي، وانعدام الموانئ، وإن



البريطانيين الذين درسوا المنطقة جيدا لن يتورعوا عن احتلال هاتين الجزيرتين عندما يرون ذلك ضروريا كما سبق لهم أن فعلوا في أكثر الجزر المهمة على الساحل العربي.

1929/04/30
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٣٦ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن نشرة رقم ٧٦ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٥ أبريل أن قبيلة الحويطات في شرقي الأردن تعرضت في ٣ أبريل لغارة وهابية فقدت فيها عددا من الرجال والخيام. ويضيف المقتطف عن نشرة أخرى برقم ٧٨ وتاريخ ١٧ أبريل أن الوهابيين في وادي السرحان أغاروا في بداية شهر أبريل على خيام جماعة من الحويطات في شرقي معان يتزعمهم عودة أبو تايه وكبدوها خسائر في الإبل والرجال.

1929/04/30
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٤٠ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف، نقلا عن مصدر بريطاني، إلى أن النشرات الأسبوعية التي تصدرها الاستخبارات العراقية أوردت تفاصيل عن الغارات الوهابية خلال شهري فبراير (شباط) ومارس (آذار)، منها غارة (سلطان بن بجاد بن حميد بتاريخ ١٩ فبراير (شباط) برفقة ٢٥٠٠ رجل موزعين على ٣ مجموعات هاجمت نواضير Nouadir قرب لانكا Lanka (٣٢٠ كم جنوب غرب الناصرية) وطلال بن جندل شيخ زيد. ويذكر المقتطف غارات أخرى منها غارة على بني مالك بتاريخ ٣ مارس، وغارة على الصلبة في أم الخنازير قرب أخوانده Akhouandah (٤٨٠ كم غربي البصرة).

1929/04/30
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٤٦ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

نقلا عن مصدر بريطاني، يفيد المقتطف أنه تأكد أن قبائل الإخوان تبنت تكتيكا جديدا في غاراتها، يدل على ذلك أن الغارات الأخيرة جاءت نتيجة لتنسيق مشترك بين ٥ جماعات بقيادة ابن حميد (عتيبة)، وابن شقير (مطير)، وربما أيضا فيصل الدويش (مطير). ويقدر المقتطف وجود ٤ حملات تضم كل منها حوالي ١٠٠٠ رجل إذا وضعنا في الاعتبار رجال عتيبة بقيادة ابن حميد، وجماعتين من مطير بالإضافة إلى الجماعة



التي يقودها فيصل الدويش، إحداهما بقيادة ابن شقير من الفغم والثانية بقيادة ابن حثلين من قبيلة العجمان.

1929/04/30
S.-L./1044 (2) ●
مقتطفات رقم ٢٤٧ حتى ٢٥٠ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

تتضمن المقتطفات معلومات عسكرية واقتصادية عن الحجاز قدمتها السفينة الفرنسية «ديانا» *Diana* بتاريخ ٤ أبريل ١٩٢٩م. فمن المعلومات العسكرية الواردة في المقتطف رقم ٢٤٧ أن قائد القوات يدعى حمدي بيك وهو عراقي كان ضابطا أو صف ضابط في الجيش التركي سابقا، وأن هناك حامية من ١٠٠ جندي نظامي و٢٥٠ بدويا، و٨ مدافع ألمانية ٧٧ مم، و٦ طائرات، ٤ منها في حالة جيدة، يصونها ويجربها باستمرار طيار ألماني يدعى كروفيسك Crouffisk، ومراقب فلسطيني يدعى طاهر أفندي. أما في مكة المكرمة، فهناك حامية من ٢٥٠ رجلا بما فيهم البدو، و٥ مدافع ألمانية ٧٧ مم وجهاز برق لاسلكي في القصر الملكي، ومحطة استقبال في ضواحي مكة المكرمة.

ومن المعلومات الاقتصادية الواردة في المقتطف ٢٤٨ أنه تم تحضير الرأي العام لقرض اضطراري لسد العجز الحكومي، وأن عبدالله السليمان المسؤول عن الأمور المالية لمح إلى ذلك في مكة المكرمة وجدة، وأن عدد الحجاج كان أقل من العام الماضي. ويتحدث المقتطف ٢٤٩ عن النشاط السوفييتي في المنطقة، ويقول إن ذلك النشاط يهدف إلى عرقلة الإمبرياليات الغربية، وكسب ود السلطات المحلية والسكان العرب، وزيادة النفوذ الروسي. ويضيف أن السفن التجارية السوفييتية تصل إلى جدة وموانئ أخرى في اليمن والخليج، وأن هناك قنصلية سوفييتية في جدة، ومستودعين أحدهما في جدة والآخر في مكة المكرمة، يوزعان البضائع التي تنقلها السفن الروسية. ويشير المقتطف إلى أن الممثلية البلشفية لم تتوصل بعد إلى عقد اتفاقية تجارية مع الحجاز، ففي عام ١٩٢٧م عارض الدكتور عبدالله الدملوجي مدير الخارجية آنذاك توقيع اتفاقية، إلا أن ممثل الاتحاد السوفييتي في جدة ما يزال يبذل جهودا في هذا الاتجاه، وينتقل شهريا إلى مكة المكرمة لمقابلة الأمير فيصل بن عبدالعزيز لإقناعه بفوائد مثل هذه الاتفاقية. ويستعرض المقتطف رقم ٢٥٠ العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن، ويفيد أن حدة التوتر بينهما خفت لسببين، أولهما أن بترول جزر فرسان لم يعد يثير أطماع جيران الإدريسي لأن البريطانيين نقلوا معداتهم بعد فشلهم الكامل



في أعمال التنقيب، وثانيهما أن العاهلين الرئيسيين في الجزيرة العربية يعانيان من صعوبات داخلية وخارجية، ويبدو أن عليهما البقاء في مواقعهما التي حصلا عليها في عسير. وتورد المقتطفات ملاحظة تفيد أن المعلومة المتعلقة ببترول جزر فرسان أكدها في بيروت الجيولوجي بيرنويلي Birnouilli من البعثة التي أرسلتها من فارس نقابة نفط الشمال الفارسي والتي نقبت في كل البحر الأحمر.

1929/04/30
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ٢٥١ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «نير إيست» *Near East* بوصول ٣٨ ألف حاج إلى مكة المكرمة في حين وصل ٥٨ ألفا في الفترة نفسها من العام السابق. ويضيف أن هناك أملا بوصول أعداد كبيرة من الحجاج من مصر والهند.

1929/04/30
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ٢٥٢ من نشرة معلومات رقم ١٥٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «نير إيست» *Near East* الصادرة بتاريخ ١٨ أبريل أن السلطة التنفيذية بيد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه في أثناء غيابه يتولى السلطة مجلس أعلى يسمى مجلس النيابة، الذي يرأسه النائب العام، الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود. ويضم المجلس في عضويته مدير الخارجية، ووكيل المالية، ونائب الرئيس الذي يسميه مجلس الشورى. ويضيف المقتطف أن النائب العام يقوم أيضا بأعباء الشؤون الداخلية، وأن مجلس الشورى يضم ١٣ عضوا. ويشير المقتطف إلى أن مجلس النيابة يعد بمثابة حكومة تضم مدراء الداخلية والمالية والخارجية، وآخر بدون إدارة.

1929/05/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية أن وزارة الخارجية الفرنسية لا تعارض قيام أصحاب رؤوس الأموال الخاصة بإنشاء مصرف حكومي في جدة، وتطلب معلومات لإبلاغ المؤسسات الفرنسية بهذا العرض كي تتخذ القرار المناسب.

1929/05/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
رسالة رقم ٣٧٦ موقعة من بيير دو مارغري Pierre de Margerie السفير الفرنسي



في برلين إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى عدة جهات وبأرقام مختلفة.

يشير السفير الفرنسي في برلين إلى أن ألمانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وقعتا في القاهرة وبالأحرف الأولى على معاهدة صداقة وذلك بتاريخ ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م. ويضيف أن المعاهدة تتضمن خمسة بنود تنظم الوضع المستقبلي لتمثيل دبلوماسي وقنصلي لكلا البلدين بمقتضى مبادئ حقوق الأفراد وقاعدة التعامل بالمثل. كما تتناول المعاهدة المسائل المتعلقة بإقامة رعايا الدولتين، وبالتجارة على مبدأ الدولة الأَوْلى بالرعاية. ويخلص إلى أن المعاهدة محررة باللغتين العربية والألمانية، وما زالت تحتاج إلى تصديق.

1929/05/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى القنصل الفرنسي في جدة عن طريق وزيري الداخلية والخارجية الفرنسيين، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية أن السفينة «بلاتا» *Plata* غادرت عنابة متجهة إلى جدة في ٣٠ أبريل (نيسان) وعلى متنها ٢٠٨٩ حاجا جزائريا، و٣٣ حاجا مغربيا من المنطقة الفرنسية و١٥ من المنطقة الإسبانية. ويرافق الحجاج مفوض حكومي ومعاون له إضافة إلى طبيبين وثلاثة ممرضين.

1929/05/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة بخط اليد رقم ٨٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة السفارة الفرنسية في لندن رقم ٤٠٩، المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م التي تضمنت النص الرسمي الذي نشرته الحكومة البريطانية للمعاهدة المعقودة بتاريخ ٢٠ مايو بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها (معاهدة جدة)، ويطلب من السفير أن يبعث إلى الوزارة نسختين من تلك الوثيقة في أقرب وقت.

1929/05/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

نسخة من برقية رقم ١٤ من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية) في جدة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد غو أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أعلنت رسميا أنها وقعت بالأحرف الأولى على معاهدة صداقة مع الرايخ الألماني في ٢٦ أبريل (نيسان) دون ذكر لمكان التوقيع. ويضيف أنه سيتم نشر نص المعاهدة بعد إبرامه.



1929/05/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1) ●
برقية رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عين الدكتور علال طبيبا ثانيا لمرافقة الحجاج الجزائريين.

1929/05/08
S.-L./1044 (2) ●
نشرة معلومات رقم ١٦٩ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أن ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق اقترح على صديق للمحامي عزيز هاشم الذي تربطه به صداقة قوية أن يتوسط، بناء على رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود، بينه وبين المفوض السامي الفرنسي من أجل تحقيق تقارب مع فرنسا. ويضيف أن ذلك الصديق اعتذر بسبب جهله للغة الفرنسية ورشح عزيز هاشم لهذه المهمة. وتشير النشرة إلى أن ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود قال إنه سيستشير مليكه، وأن الجواب سيصل بعد عيد الأضحى.

1929/05/08
S.-L./1044 (2) ●
نشرة معلومات رقم ١٧٠ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٢٩م. وأرفق بالنشرة نسخة عن النشرة رقم ١٦٩.

تصحح النشرة ما جاء في النشرة السابقة رقم ١٦٩ وتفيد أن العصيمي باشا أراد خداع منير حمود والتأكد من إخلاصه للشريف علي حيدر فقال له إن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها كتب له ليعلمه بمشروع سفر ابنه الأمير فيصل إلى فرنسا، وإن الأمير فيصل بحاجة لمرافق مسلم ومتنور وعلى علم بالعادات الفرنسية وليكون وسيطا بينه وبين وزارة الخارجية الفرنسية. وتفيد النشرة أن العصيمي باشا عرض على منير حمود مرافقة الأمير فيصل فقبل العرض وحدث عزيز هاشم عنه ووعده باصطحابه معه إلى باريس إذا ما نجحت مساعيه مع الملك عبدالعزيز آل سعود. وتذكر النشرة أن العصيمي باشا اعترف بأنه حاك الموضوع على سبيل المزاح وليتأكد من إخلاص منير حمود للشريف على حيدر.

1929/05/09-10
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف من عرض للصحافة الدمشقية الصادرة في ٩-١٠ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «القبس» الصادرة بتاريخ ٩ مايو نقلت عن صحيفة «النهضة» العراقية خبرا مفاده أن فيصل الدويش ما يزال حيا، وأنه موجود في الأرطاوية ويحضر لمعارك جديدة، إلا أن قنصل نجد



أرسل في ١٠ مايو مذكرة إلى صحيفة «القبس» كذب فيها هذا الخبر وأكد موت فيصل الدويش.

1929/05/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)
رسالة رقم ٢١٨ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٨٢٧، المؤرخة في ٣ مايو بشأن النص الرسمي للمعاهدة المعقودة في جدة بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويفيد أنه يضمن رسالته النسختين المطلوبتين من تلك المعاهدة.

1929/05/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)
نسخة من برقية رقم ١٢-١٣ موقعة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٩م وتم استلامها في ١٢ مايو ١٩٢٩م.

ينقل غو نص برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret الذي يشير إلى برقية القنصلية رقم ٤، وإلى مراسلاتها المختلفة بشأن معاهدة الصداقة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويسأل ميغريه وزير الخارجية الفرنسي عن رأيه في عقد هذه المعاهدة من حيث المبدأ. ويرى أن مفاوضات بهذا الشأن لا يمكن أن تبدأ قبل حلول فصل الخريف، خصوصا بعد عقد المعاهدة النجدية-الألمانية مؤخرا، لأن فؤاد حمزة سيسافر إلى سورية خلال شهري يونيو-يوليو (حزيران-تموز) ولأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيقضي فصل الصيف بين مكة المكرمة والرياض، وذلك، حسب زعم ميغريه، لكي يظل الملك على اتصال مع قبائل الداخل التي يدعم زعماءها كي يستطيع الاعتماد عليهم. ويذكر ميغريه أن صحة الملك عبدالعزيز آل سعود بدت أخيراً على غير ما يرام.

LECOFJ/B/16 ■

1929/05/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)
برقية رقم ١٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.
يجيب ميغريه عن برقية الوزارة رقم ١٧، ويشير إلى أنه وصل جدة في ٢٥ أبريل (نيسان)، وإلى أنه قابل الملك (عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها) كما قابل



وكيل الخارجية الحجازية، ويفيد ميغريه أنه يجمع معلومات عن المناطق التي تدخل في نطاق نشاط قنصليته. ويقول إن بعثة حج شمال أفريقيا التي وصلت إلى جدة بتاريخ ٩ مايو تبدو حسنة التنظيم.

1929/05/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)

برقية رقم ١٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ١٤ ويعبر عن رغبته في مغادرة جدة إلى بغداد لإنهاء ارتباطاته هناك. ويذكر ميغريه أن غالبية أعضاء السلك الدبلوماسي سافروا بعيدا عن جدة هربا من شدة الحر فيها، وأن مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها سافر إلى سورية، ويخلص إلى انعدام أي نشاط دبلوماسي يُذْكر في الصيف.

1929/05/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)

برقية رقم ١٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ١٥، ويرجو من وزير الخارجية الفرنسي أن يستدعيه إلى باريس لأنه يود مقابلة قدور بن غبريط الموجود في باريس، قبل أن يعيد تنظيم القنصلية الفرنسية بجدة، وتحديد مدار عملها (من الناحية الجغرافية)، وصفة القائم عليها ورتبته (ليصبح على قدم المساواة مع بقية الدبلوماسيين الأجانب خصوصا مع الممثلين البريطانيين). ويرى ميغريه أن تبادل الآراء مع قدور بن غبريط سيكون مفيدا حول عدد من الموضوعات مثل مسألة معاهدة الصداقة المقترحة مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ومسألة العلاقات مع اليمن التي يمكن أن يكون لها دور مهم في السياسة العربية، خصوصا في حالة ضعف سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/05/15
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم ٩٧ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة نقلا عن مكتب الاستخبارات في دمشق أن رشيد الملوحي المحرر في صحيفة «فتى العرب» الذي ذكرت النشرة رقم ٨٦ أنه سافر إلى الحجاز، أرسل في ١١ مايو برقية إلى صحيفته جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ألقى كلمة في المدينة المنورة بعد عودته من نجد أعلن فيها أنه صب جام غضبه على فيصل الدويش وابن حميد بسبب الأعمال الذميمة التي



ارتكباها في الطائف، وأضاف أن الشرع في البقاع المقدسة يطبق على الجميع ولا مجال لاستثناء الأجانب. وتضيف النشرة أن الملوحي أشار إلى الاستقبالات الكبيرة والاستثنائية التي أعدت للملك عبدالعزيز آل سعود في المدينة المنورة، وجدة، ومكة المكرمة.

1929/05/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2)

رسالة رقم ١٥٥ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة الشؤون الإسلامية بالنيابة عن وزير المستعمرات الفرنسي.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ١٧٣٣، المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) والتي تتضمن اقتراح إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إصدار قوانين في ساحل الصومال الفرنسي تمنع وصول الرقيق إلى الحجاز، وتفيد أن كوشار Cochard الحاكم الفرنسي في الصومال يرى أنه لا داعي لإصدار مثل هذا التشريع لأن الأفارقة لا يمرون بجيبوتي برا، بل يسافرون عن طريق السودان، ولا يعبر جيبوتي باتجاه جدة إلا حجاج قلائل من إثيوبيا والصومال البريطاني، إضافة إلى حجاج من رعايا ساحل الصومال الفرنسي الذين يستوفون جميع الإجراءات المرعية.

1929/05/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي عن طريق إدارة الشؤون الجزائرية في وزارة الداخلية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

ردا على برقية الوزارة المؤرخة في ١٥ مايو ١٩٢٩م لا يرى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر مانعا من قيام الباخرة «بلاتا» *Plata* برحلات استثنائية لنقل حجاج أجانب في أثناء وجود الحجاج الجزائريين في البقاع المقدسة شريطة ألا يؤدي ذلك إلى أي تأخير في موعد عودتهم، وأن يجري تعقيم السفينة بإشراف طبي قبل صعودهم إليها.

1929/05/19
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٢٦٤ من نشرة معلومات رقم ١٥١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف، نقلا عن صحيفة «نير إيست» *Near East* الصادرة بتاريخ ٩ مايو، إلى أن صحيفة «أم القرى» نشرت إحصائية عن غارات شرقي الأردن على نجد إثر معلومات خاطئة نشرتها الصحف البريطانية والمصرية. وتفيد الاحصائية أن قبائل شرقي الأردن قامت بين أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م ومارس (آذار) ١٩٢٩م بـ ٦٨ غارة فقد فيها النجديون ٩١ قتيلا وعددا كبيرا من



الإبل والأغنام، وبـ ٢٤ غارة منذ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م فقدوا فيها ٥٨ قتيلا وعددا آخر من الإبل والأغنام.

1929/05/19
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٦٧ من نشرة معلومات رقم ١٥١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «نير إيست» *Near East* أن فيصل الدويش تعرض لإصابة بالغة في معركة السبلة، وأن ابنه بندر قتل، وهرب ابنه عبدالعزيز مع سلطان بن بجاد إلى الأرطاوية حيث قدما الطاعة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي عفا عنهما شرط أن يمثلا أمام محكمة شرعية تنظر بموضوع تمردهما.

1929/05/19
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٦٨ من نشرة معلومات رقم ١٥١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «التايمز» *Times* بتاريخ ١٨ أبريل (نيسان) أن صحيفة «المقطم» نشرت في رسالة لها من مكة المكرمة أن فيصل الدويش توفي متأثرا بجراحه التي أصيب بها في معركة السبلة.

1929/05/19
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٦٩ من نشرة معلومات رقم ١٥١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن حكومة الحجاز عارضت دخول البعثة الصحية المصرية إلى المدينة المنورة ومكة المكرمة وجدة أو أنها طلبت إخضاع أدويتها لرقابة صارمة، ويفيد أنه لم يسمح للسيارات الصحية بالنزول من السفينة، وأنه بدأت مفاوضات على الفور لحل الخلاف.

1929/05/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

ترجمة إلى العربية لرسالة من (القنصلية الفرنسية في جدة) إلى مدير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد الترجمة أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* تنوي زيارة ميناء جدة من ١٠ إلى ١٣ يونيو ١٩٢٩م، وتتضمن رغبة القنصلية في الحصول على موافقة حكومة جلالة الملك على هذه الزيارة.

1929/05/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1) ●

برقية رقم ١٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٩م.



ردا على برقية جدة رقم ١٧، المؤرخة في ١٥ مايو (أيار)، تفيد البرقية أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وافق على قيام الباخرة «بلاتا» *Plata* برحلات إضافية خلال وجود الحجاج الجزائريين في الحجاز، بشرط ألا يؤثر ذلك على عودة الحجاج الجزائريين، وأن يتم تطهير الباخرة بعد نقل الحجاج الأجانب وقبل صعود الحجاج الجزائريين إليها.

1929/05/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4)

رسالة موقعة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٣ موقعة من ميغريه إلى فيليب برتلو Philippe Berthelot سفير فرنسا، السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يقول حمدي بلقاسم إنه قابل منذ عودته إلى الحجاز عددا من أعيان مكة المكرمة وشخصياتها السياسية، ويذكر أن تلك الشخصيات أثارت في مناسبات عدة مسألة العلاقات الفرنسية مع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف بلقاسم أنهم قالوا إن العلاقات الحالية بين حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها والجمهورية الفرنسية متينة وودية، وإنهم يأملون توطيدها بأن يكون لفرنسا قنصل عام لدى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويشدد بلقاسم على منصب «القنصل العام» الذي يبدو أن محدثيه يصرون على استخدامه أيضا، ويذكر منهم الشيخ رضوان مرداد وهو صديق مقرب للشيخ يوسف قطان والد رئيس بلدية مكة المكرمة، ويقول إن هؤلاء أعربوا عن سرورهم أن ترسل فرنسا قنصلا عاما ليمثلها في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها كما كان الحال أيام الملك السابق حسين عندما كان كرايفسكي Krajewski قنصلا عاما لفرنسا لدى حكومة الحجاز. ويختم بلقاسم رسالته بالقول إن الحجازيين حريصون على إبرام معاهدة صداقة مع فرنسا كتلك التي أبرموها مع بريطانيا لأن في ذلك دعما معنويا لهم، وهم حريصون أيضا على أن يكون من تعينه الحكومة الفرنسية على رأس قنصلية جدة بمنصب القنصل العام، وإلا فإنهم سيظنون أن الحكومة الفرنسية لا توليهم الاعتبار الذي كانت توليه للملك السابق حسين.

1929/05/27
■ LECOFJ/B/4 (4)

رسالة رقم ٢٦٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٩م



ومضمنة في رسالة رقم ٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالته رقم ٥١٠ المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٨م، وإلى رسالة وزارة الخارجية رقم ٣٣٣ المؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م، ويفيد أن الحكومة الفارسية تنوي الاستفادة من العلاقة الشخصية بين حبيب الله خان هويدا عين الملك قنصلها السابق في سورية الذي نقل إلى جدة والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه يحتمل أن تكون الحكومة الفارسية قد كلفته بالتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود لعقد معاهدة صداقة بين البلدين. ويضيف أن المفوضية السامية الفرنسية حصلت من مصادر موثوقة على معلومات تؤكد أن الدبلوماسي المذكور الذي يكره فرنسا أعلن عن نيته توظيف علاقته الشخصية بالملك عبدالعزيز آل سعود لعرقلة المشاريع التي تحاول فرنسا إنجازها في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك لأنها طلبت من الحكومة الفارسية إبعاده من سورية.

1929/05/29
LECOFJ/B/15 (3) ■
نسخة من رسالة رقم ٩٤٤ من المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٣١٢ المؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٩م بشأن اقتراحات القنصل الفرنسي في جدة المتعلقة بإجراءات تنظيم دخول الرعايا الحجازيين إلى شمال أفريقيا، ويفيد أنه يشاطر القنصل الرأي، وأنه أصدر تعليمات بألا يدخل أي حجازي المغرب إلا بعد حصوله على موافقة المقيمية العامة في الرباط بواسطة القنصلية الفرنسية في جدة، وإيداع مبلغ مالي كضمان عودة، على أن يسجل ذلك على جواز السفر، إضافة إلى رقم وتاريخ رسالة المقيمية المتضمنة موافقتها.

1929/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1) ●
خبر منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٩م.



يتضمن الخبر نص برقية مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٢٩م وجهها الحجاج الجزائريون إلى بورديس Bordès الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، وأعربوا فيها عن سعادتهم لتأديتهم مناسك الحج في ظروف جيدة، وشكروا للحكومة التسهيلات التي قدمتها لهم.

1929/05
PAAP 026 Bonin/29 (3) ●
مذكرة بخط اليد حول «اعتراف الحكومة الألمانية بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها»، مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن صحيفة «لسان الشعب» التونسية الصادرة في ٢٩ مايو أشارت في مقال لها بعنوان «معاهدة عربية-ألمانية» إلى توقيع معاهدة بين الحكومة الألمانية وحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتضيف المذكرة أن الشيخ حافظ (وهبة) مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ فوزان السابق الممثل السابق له في القاهرة مَثّلا مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، بينما مثّل ألمانيا شولترر Schoelterer وزيرها في القاهرة. وتذكر المذكرة بنشاط راتينز Rathjens الوكيل الاقتصادي الألماني في صنعاء وبمحاضرتيه في الجمعية الآسيوية وفي جامعة السوربون La Sorbonne في شهر مايو، وتشير إلى سفره للجزيرة العربية حيث تنوي ألمانيا القيام بدور مهم.

1929/06/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ١٢، ويطلب من وزير الخارجية الفرنسي أن يبرق إليه إذا كان يوافق على مبدأ عقد معاهدة صداقة مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/06/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (4) ●
رسالة رقم ٢٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى فيليب برتلو Philippe Berthelot سفير فرنسا، السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يضمن ميغريه رسالته رسالة من حمدي بلقاسم، مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، حول مستوى التمثيل الدبلوماسي الفرنسي في جدة. ويفيد ميغريه بعد استعراض مستوى التمثيل الدبلوماسي التركي والسوفييتي والفارسي والألماني (المتوقع) والبريطاني، أن الرأي العام المحلي في الحجاز يتمنى أن يكون لفرنسا قنصل عام ووكيل دبلوماسي لدى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقول ميغريه إن منحه منصب القنصل العام يعزز مكانته



أمام نظرائه، وخصوصا البريطانيين منهم، ويُدَعِّم سلطته عندما يكون عليه أن يذهب إلى اليمن.

ويضيف ميغريه أن ذلك لن يدهش البريطانيين، لأنه الممثل الفرنسي الوحيد في الجزيرة العربية، في حين أن لدى البريطانيين ممثلين في كل البلاد المجاورة لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ولأن لفرنسا صلات وثيقة مع الجزيرة العربية ليس عَبْر الحج فقط، وإنما عَبْر صلات القبائل البدوية السورية بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. أما بخصوص معاهدة الصداقة فإن ميغريه لايزال يظن أنه ينبغي الانتظار حتى يثير فؤاد حمزة موضوعها من جديد.

1929/06/03
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٠٦ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن موت فيصل الدويش لم يتأكد وهو في قريته الأرطاوية حيث يعالج جراحا بليغة أصيب بها، في حين تأكد موت ابنه بندر، وأن ابن حميد وأربعين من رجاله هم في إقامة جبرية في حائل (كذا). ويضيف أن فرحان بن مشهور عاد إلى جادة الصواب بعد الهزيمة التي مني بها على يد ابن مساعد، وأنه أعلن خضوعه مع قبيلته في سكاكا شرقي الجوف.

1929/06/03
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٢ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة معلومات رقم ١٠٦ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ٣٠ مايو، أن فرحان بن مشهور أعلن ولاءه للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وهو موجود في سكاكا شرقي الجوف.

1929/06/03
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٩٨ من نشرة معلومات رقم ١٥٢ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة معلومات رقم ١٠٦ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية، أن فيصل الدويش ما يزال حيا، لكنه يعاني من إصابة بالغة، وموجود في الأرطاوية. ويضيف المقتطف أنه تأكد مقتل ابنه بندر، ويشير إلى أن ابن حميد وأربعين رجلا من أنصاره هم في إقامة جبرية في حائل (كذا).

1929/06/03
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٢٩٩ من نشرة معلومات رقم ١٥٢ (صادرة عن المفوضية السامية



الفرنسية فـي بيروت)، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة، نقـلا عن نشرة معلومات رقم ١٠٥ صادرة عـن جهاز الاستخبـارات في سوريـة بتاريخ ٢٨ يونيـو، أن إشاعات مختلفة راجت بشأن مصير فرحان بن مشهور، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها هزمه، وأنه تـوفي أو التجأ إلى الكويت.

1929/06/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

برقية رقم ٢٦- ٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة، مـؤرخة فـي ٧ يونـيو (حـزيران) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يرد وزير الخارجية الفرنسي على برقِيَّتَيْ القنصليـة الفرنسية في جدة رقمَيْ ١٢-١٣ و٢٤، ويفيد بموافقته على عقد معاهدة صداقة وحسن جوار مع ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تؤكد العلاقـات الودية بين البلدين، وتقـيم علاقاتهما على أساس تعاقدي مطابق لما جاء في المعاهدة البريطانية-السعودية (كذا) لشهر مايو ١٩٢٧م. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يشاطر وكيل القنصلية الفرنسية في جدة الرأي في ألا تبدأ المفاوضات إلا خلال الخريف القادم، وذلك نظرا لتوقيع المعاهدة الألمانية-السعوديـة (كذا) مؤخرا، ورغبة في إفسـاح المجال أمام المـفوض السامـي الفرنسـي في بيروت ليبحث مع فؤاد حـمزة الذي سيزور سورية خلال فصل الصيـف، الشروط التي تهم المصـالح السياسية والاقتـصادية للدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

■ LECOFJ/B/16

1929/06/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (7)

مذكرة بالإنجليزية رقم ٤٢١ حول نظام نقل الحجاج بين المغرب والحجاز من السفارة البريـطانية فـي باريس إلى وزارة الخـارجية الفرنـسية، مؤرخـة في ٨ يونيو (حـزيران) ١٩٢٩م مضمـنة في رسالة بخـط اليد رقم ١٠٩٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنـسي في الرباط، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد المـذكرة أن نظام نقل الحجاج بـين المغرب والحجاز المضمـن في القرار الوزاري الصادر بـتاريخ ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٩م، والذي يحدد في المادة ١٣ (٢) أن يكون نقل الحجاج من المغرب إلى الحجاز مقصورا على السفن التي ترفع العلم الفرنسي يخالف المادة ١ من الاتفاقية المبرمة عام ١٨٥٦م بين بريطانيا والمغرب، والتي تتيح لـبريطانيا التمتع بكل الامتيازات التي تمنحها المغرب للدول الأَوْلى بالرعاية. وتضيف المذكرة أن السفارة البريطانية تأمل من حكومـة الجمهورية الفرنسية إلغاء



الشرط، وتُضَمِّنُ مذكرتها نص المادة (١) من الاتفاقية المذكورة.

1929/06/08
● Questions Générales/150 (1)

رسالة رقم ٧٥٠ من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يشير المقيم العام الفرنسي في تونس إلى رسالة التغطية التي وردته من الوزارة برقم ٩٦٢ وتاريخ ٨ مايو (أيار) التي تضمنت رسالة من وزير فرنسا في القاهرة بشأن الدكتور دنقزلي الذي اختير لمرافقة قافلة حج ١٩٢٩م، وذلك للاطلاع عليها وإعادتها. ويفيد أنه يعيد له تلك الرسالة بعد أن علم بمضمونها.

1929/06/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (5)

رسالة بخط اليد موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى فيليب برتلو Philippe Berthelot سفير فرنسا، السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد ميغريه أنه اتصل هاتفيا بفؤاد حمزة ليخبره بسفره، وأن فؤاد حمزة استفسر مرارا عن صحته وطلب مقابلته، ثم قبل دعوة ميغريه للعشاء في القنصلية الفرنسية برفقة قائد السفينة «بكارا» *Baccarat*. ويضيف ميغريه أن فؤاد حمزة عَبَّرَ عن حرص الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على إبرام معاهدة صداقة مع فرنسا مثل المعاهدة الحجازية البريطانية. وطلب وساطة القنصل الفرنسي لدى الحكومة البريطانية لمنع أي مضايقات للقوافل النجدية المتجهة إلى سورية مرورا بشرقي الأردن.

ويذكر ميغريه أنه قال لفؤاد حمزة إنه ينبغي التعامل مباشرة مع سلطات شرقي الأردن والسلطات البريطانية. ويشير ميغريه إلى تخوف الملك عبدالعزيز آل سعود من مناورات الأمير عبدالله بن الحسين في شرقي الأردن ونواياه، وإلى الإزعاج الذي يسببه الملك فيصل بن الحسين والبريطانيون في العراق. ويشير ميغريه إلى اعتقاد الملك عبدالعزيز آل سعود أن الوجود الفرنسي في سورية سيكون رادعا للأمير عبدالله يمنعه من مهاجمة الحجاز، كما يشير إلى الدور الفرنسي في التحكم في سكة حديد الحجاز. ويربط ميغريه بين هذا التحرك الحجازي وبين رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في تطوير اتصالاته البرقية مع العالم الخارجي، ويُذكِّرُ بالاتفاق البرقي مع حكومة السودان حول كابل جدة-بورسودان. ويعلق ميغريه على أبعاد إهداء فؤاد حمزة له ولقائد السفينة الحربية الفرنسية ملابس وطنية، ويوصي بالاستجابة لرغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في عقد معاهدة صداقة مع فرنسا. وقد ورد في هذا السياق اسم خالد الحكيم.



1929/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٣٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية من القنصل الفرنسي في جدة مفادها أن (حبيب الله) عين الملك الممثل الفارسي السابق في دمشق، وصل إلى جدة ضيفا على حكومة الحجاز من أجل إعلان الاعتراف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وعقد معاهدة صداقة معها.

1929/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2) ●
قرار صادر عن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخ في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وموقع من جان كوزريه Jean Causeret السكرتير العام للكحومة بالنيابة عن الحاكم العام، مضمن في رسالة تغطية رقم ٩٣٣٤ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٢٩م وموقعة من مستشار الحكومة معاون السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن السكرتير العام للحكومة.

يتضمن القرار إلغاء للمادة ٢١ من القرار الصادر في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م الذي ينظم حج الجزائريين، ويستبدل بها أحكاما جديدة تنظم موضوع الضمان المادي الذي يودعه مجهزو السفن، وطريقة استرجاعه من الحكومة بعد انتهاء الحج، وعودة الحجاج إلى الجزائر، وانقضاء فترة زمنية محددة.

1929/06/13
LECOFJ/B/15 (3) ■
رسالة رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يُذكِّرُ وزير الخارجية الفرنسي بما أبلغ به القنصلية الفرنسية في جدة في رسالتيه بتاريخي ١ و٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م بشأن موافقة المقيم العام الفرنسي في تونس والحاكم العام الفرنسي في الجزائر على اقتراحات القنصلية لضبط تنقل الرعايا الحجازيين في أراضي المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقيا. ويفيد أن المقيم العام الفرنسي في الرباط قرر تطبيق الإجراءات المقترحة فيما يتعلق بدخول المطوفين الحجازيين إلى المنطقة الفرنسية من المغرب، وأنه يُضَمِّنُ رسالته نسخة من رسالة المقيم العام الفرنسي بهذا الشأن.

1929/06/14
LECOFJ/B/4 (4) ■
رسالة سرية رقم ٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة،



مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة نسخة من رسالة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي بهذا الشأن.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القنصل الفرنسي في جدة علما بأن حبيب الله خان هويدا عين الملك، القنصل الفارسي في دمشق نُقِلَ إلى جدة. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن بقاء الدبلوماسي الفارسي المذكور في سورية لم يكن مرغوبا فيه نتيجة لسلوكه غير القويم، وتدخلاته في السياسة الداخلية، وعلاقاته المشبوهة، وهو بالتالي قد يوظف علاقته الشخصية بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لحبك المؤامرات ضد فرنسا انتقاما منها. ولذلك لابد من مراقبته.

1929/06/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة رقم ١٣٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد غايار استنادا إلى مصادر موثوقة أن شحنة من ٥ آلاف بندقية موجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصلت من تشيكوسلوفاكيا إلى جدة مؤخرا. ويقول غايار إنه ينبغي ربط هذا الخبر بما أوردته الصحافة من أخبار عن نية الملك عبدالعزيز آل سعود إنشاء جيش نظامي.

S.-L./1044 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1929/06/18
LECOFJ/B/2 (2) ■

نسخة من رسالة موقعة من غروبي Groppi في القاهرة إلى (شارل فير Charles Feer) القنصل الفرنسي في السويس، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٩٢م ومضمنة في رسالة رقم ٥٥٩ موقعة من شارل فير إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩٣٢م.

يُضَمِّنُ غروبي رسالته نسخة أصلية من طلب وجهه إلى وزير الخارجية الفرنسي مرفق بشهادة من المدعو هنري شادفو Henri Chadefaud للحصول على ترخيص للسفينة «بنرو» *Penru* بالإبحار عبر البحر الأحمر بطاقم أجنبي عملا بالقانون الفرنسي الصادر في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

1929/06/18
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٣٣٥ من نشرة معلومات رقم ١٥٣ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.



يشير المقتطف، نقلا عن صحيفة «جازيت دو كولونيو» *Gazette de Cologne*، إلى أن قبيلتين نجديتين اشتبكتا في الصرار بعد مقتل شيخ قبيلة العجمان على أيدي رجال ابن جلوي.

1929/06/18
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٣٣٦ من نشرة معلومات رقم ١٥٣ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن صحيفة «ليبرتيه» *Liberté* الصادرة بتاريخ ١٩ مايو (أيار) و«لا دييش كولونيال» *La Dépêche Coloniale*، أن الحكومة نظمت الحج في أفضل الظروف الصحية، وأن مندوبا عن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر كان يرافق الحجاج لتسهيل الإجراءات الإدارية عليهم، وكذا طبيب وممرضون جزائريون.

1929/06/18
S.-L./1044 (2) ●

رسالة رقم 1700/K2 من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier رئيس جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى مدير مكتب الاستخبارات في سورية (دمشق) ومدير مكتب الاستخبارات في جبل الدروز، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يطلب مورتييه معلومات عن التبادل التجاري بين سورية ونجد مثل نوعية البضائع المتبادلة، والشروط الخاصة لهذا التبادل، والجمارك التي يتم تحصيلها في نجد. كما يطلب معلومات عن التبادل التجاري بين نجد والدول الأخرى عن طريق سورية، وعن الظروف الأمنية التي تعبر فيها القوافل النجدية سورية.

1929/06/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (7) ●

رسالة بخط اليد رقم ١٠٩٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة مذكرة من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، ونسخة من المادة الأولى من الاتفاقية التجارية الموقعة في عام ١٨٥٦ بين بريطانيا والمغرب.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى القرار الوزاري الصادر في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٩م المتعلق بنقل الحجاج بين المغرب والحجاز على متن سفن ترفع العلم الفرنسي، ويُضَمِّنُ رسالته مذكرة من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يونيو، تشير إلى الاتفاقية التجارية الموقعة في عام ١٨٥٦م بين بريطانيا والمغرب، والتي منحت البريطانيين امتيازات مواطني الدولة الأَوْلى بالرعاية. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن



الحكومة البريطانية ترى أنه يحق للسفن البريطانية بموجب تلك الاتفاقية نقل الحجاج المغاربة إلى البقاع المقدسة، وتطلب إلغاء القرار الآنف الذكر، ويُذكِّر الوزير برسالة المقيم العام الفرنسي رقم ٥٢٣، المؤرخة في ٢٣ مارس المتعلقة بتنظيم الحج، ويفيد أن عدد المغاربة الذين يذهبون للحج كل عام لا يتعدى ١٠٠ حاج، وأن معظمهم يفضل السفر منفردا. ويرى وزير الخارجية الفرنسي أنه لا يمكن التغاضي عن ملاحظات الحكومة البريطانية ويطلب معلومات بشأن الموضوع ليتمكن من إبلاغ السفارة بالتعديلات التي طلبتها.

1929/06/22
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٣٧٢ من نشرة معلومات رقم ١١٥ (صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية)، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى قلاقل جديدة في الأحساء منذ حوالي ٤٠-٥٠ يوما، ويفيد أن (عبدالله) بن جلوي حاكم الأحساء أرسل ابنه (فهد) ومعه ٣٠٠ هجان بناء على أمر من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لدعوة ضيدان بن حثلين للامتثال للطاعة، ووفد ضيدان على معسكر الأمير فهد. ويشير المقتطف إلى الملابسات التي قُتل فيها كل من ضيدان بن حثلين وفهد بن جلوي. ويضيف المقتطف، نقلا عن نشرة القائد البريطاني في العراق الصادرة بتاريخ ٧ يونيو، أن الخلاف بين المتمردين من العجمان والجماعات المؤيدة لابن جلوي مستمر، وأن معركة كبيرة بين الطرفين وقعت في ٢٢ مايو (أيار) وانتهت بهزيمة المتمردين.

1929/06/22
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٣٧٣ من نشرة معلومات رقم ١١٥ (صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية)، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة القائد البريطاني في العراق الصادرة بتاريخ ٧ يونيو، أنه تم تبادل عدة غارات بين قبائل الظفير وشمر ومطير التي تخيم قرب الحدود العراقية والمنطقة المحايدة، وأن أيا منها لم يدخل الأراضي العراقية.

1929/06/23
S.-L./1044 (4) ●

نسخة من رسالة موقعة من دينيه Dinet (الحاج ناصر الدين-بوسعدة-الجزائر) إلى برتلو Berthelot (سفير فرنسا السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.



يشكر دينيه (الحاج ناصر الدين) لبرتلو رسالة التوصية التي زوده بها قبل سفره للحج ويذكر أسماء بعض الشخصيات التي ساعدته ومنها فير Feer (القنصل الفرنسي في السويس) وسبير Spire، وجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة ووكيله إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault، وهنري بونسو Henri Ponsot (المفوض السامي الفرنسي) في بيروت، ولافون Laffont، والحاج حمدي بلقاسم (مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها). ويفيد دينيه (الحاج ناصر الدين) أنه ومعاونه سليمان بن إبراهيم لم يتطرقا للسياسة إلا أن لقاءه بمسلمي شمال أفريقيا أعطى انطباعا لحجاج المشرق أن فرنسا ما تزال ترعى حقوق الإنسان والمساواة. ويضيف أن رأيه في الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يتطابق مع رأي جاك روجيه ميغريه، فأعماله رائعة، والأمن مستتب. ويقول إنه ومعاونه سليمان بن إبراهيم أعجبا بشخصية الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يجمع بين العظمة والحزم والبساطة، وإن الملك يهدف إلى المحافظة على الدين وتراث أجداده وعادات شعبه، والإفادة من المكتشفات المفيدة مثل الكهرباء والبرق والهاتف والسيارات.

1929/06/25
N.S.-Turquie/158 (9) ●

استبيان حول سوق السيارات في الخارج مضمن في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يتضمن الاستبيان أسئلة حول قاعدة السيارة، والمحرك، والهيكل، وشبكة الطرق، والجمارك والرسوم، وأهمية السوق، والمنافسة، وطريقة الدفع، والمستودعات، والعرض، والبيع بالتقسيط، والاسترجاع، والكفالة، والدعاية، والوضع الاقتصادي، والعملات.

1929/06/25
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ١٦٢٩ موقعة من بوشيد Bouched المفتش العام للأمن، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة، نقلا عن الأمن العام في دمشق، أن اجتماعا عقد في منزل الشيخ جودت العمري لانتخاب أعضاء اللجنة الإدارية لجمعية خيرية مخصصة لمساعدة الحجازيين المعوزين. وتضيف النشرة أن الشيخ جودت العمري انتخب رئيسا للجنة المكونة من أحمد الساعاتي وخليل حوارنة.

1929/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●

مذكرة من (وزارة الخارجية الفرنسية) عن معاهدة الصداقة مع مملكة الحجاز ونجد



وملحقاتها، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يرغب منذ أعوام عديدة في عقد معاهدة صداقة وحسن تفاهم بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ليؤكد أن العلاقات التي تجمع البلدين هي علاقات ودية تقوم على أساس تعاقدي مطابق لما جاء في المعاهدة البريطانية-السعودية (كذا)، المؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م. وتضيف المذكرة أن الحكومة الفرنسية بدورها مهتمة بتوقيع مثل هذه الاتفاقية التي من شأنها أن تضمن لرعاياها معاملة رعايا الدول الأَوْلى بالرعاية.

وتشير المذكرة إلى أن وزارة الخارجية الفرنسية التي تؤيد مبدأ المعاهدة فضلت تأجيل النظر في توقيعها إلى أن يُعين في جدة قنصل يكون لديه من التأهيل والتجربة ما يكفي للقيام بهذه المهمة. وما دام هذا الشرط قد تحقق الآن (بتعيين جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret)، فيمكن البدء بالمفاوضات في أوائل فصل الخريف القادم بعد انتهاء موسم الحج، وعودة وكيل خارجية الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحجاز. وتضيف المذكرة أن وكيل الخارجية سيزور سورية خلال هذا الصيف، ويبحث، بهذه المناسبة، مع المفوضية السامية الفرنسية في بيروت الشروط التي تهم الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. وتذكر المذكرة أنه تم إشعار ميغريه بذلك في برقية مؤرخة في ٧ يونيو.

وتختم المذكرة بالقول إن العلاقات الفرنسية الحجازية التي كانت متوترة في العهد الهاشمي، أصبحت اليوم طيبة، ولا يوجد بين الحكومتين خلاف، ويبدو أن المفاوضات المتوقعة ستكون مثمرة في ظل الظروف السائدة. وترى وزارة الخارجية الفرنسية أن نص المعاهدة يجب أن يكون مختصرا، وأن أهمية هذا الاتفاق لا تكمن في عدد الشروط وطبيعتها بل في تأكيد الطرفين المتعاقدين رغبتهما في ألا يختلفا حول أي مسألة، وأن يقيما علاقاتهما على أساس الثقة والصداقة.

1929/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./39 (4) ●

مذكرة من الوفد الفرنسي في عصبة الأمم إلى إريك دراموند Sir Eric Drummond السكرتير العام لعصبة الأمم، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م. وأرفق بالمذكرة نسخة من تصريح لوزان، المؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

تشير المذكرة إلى عريضة الأمير شكيب أرسلان إلى عصبة الأمم المؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، وتورد ملاحظات الوفد الفرنسي عليها بغية عرضها على اللجنة الدائمة لدول الانتداب. وتتناول المذكرة أولا موضوع سكة حديد الحجاز، وتفيد أن المؤتمر الذي انعقد في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٨م



بناء علــى طلب الملك عبدالــعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لدراسة إمكانية إصلاح السكة، أوقف أعماله بسبـب رفض الحجازيين مناقشة ذلك قبل استعراض موضوع وحدة السكة وملكيتها الذي لم يكن مدرجا في جدول الأعمال.

وتضيف المــذكرة أن الحكومة الفرنـسية مستــعدة لاستئناف المحــادثات مع الحكومة البريطــانية والحكومة الحجــازية على أساس تصريح لوزان الصادر في ٢٧ يناير ١٩٢٣م الذي يحدد حقــوق الدول التي تمر بها هذه السكة. وتذكر المذكرة أن الحكومتين الفرنسية والبريــطانية اتفــقتا باسم سوريــة وفلسطين وشرقي الأردن في تصريح لوزان على إضفاء صبغة دينية على سكة حديد الحجاز، وعلى إنشاء مجلس استشاري يتألف من أربعة أعضاء من سورية وشرقي الأردن وفلسطين والحجاز، وعضوين من الدول الإسلامية المهتمة بالحج، ويقدم مقترحــاته بشأن صيانة السكة وراحة الحجاج، على أن لا يخالف ما نصت عليه المعاهدات الصحية الــدولية. واتفقت فرنسا وبريطانيا على إنفاق عائدات سورية وفلسطين وشرقي الأردن من السكة الحديدية على صيانة الجزء المار فــي أراضي كل منهــا وتحويل ما يبقى لمساعدة الحجاج. وتتناول المذكرة أيضا موضــوع تجريــد سكــان جبــل الدروز مــن الســلاح، وتنفي اتــهامات الأمــير شكيــب أرسلان.

1929/06/29
PAAP 026 Bonin/29 (1) ●

مقتــطف من صحيفــة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادرة بتاريخ ٢٥ يونيو (حزيــران) مضمــن في نشرة فــرنسيــة عن الصحــافة الأجنبية، مــؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٢٩م.

يفــيد المقــتطــف أن فجوة كــبيرة فــي العلاقات بين بــريطانيا والعالم الــعربي في طريــقهــا إلى الزوال، ذلــك أنه لــم يكن لعبــدالعزيز آل ســعود ملك الحــجاز ونجد وملحقاتها بعثة دبلوماسية في لندن، في حين أن لبــريطانيــا قنصلا فــي جدة. ويضيــف المقتطف أن هذا الوضع سيتغير إثر اتفاق تم مؤخرا بين الحكومتين البريطانية والحجازية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيسمي موظفا رفيع المستــوى مفوضا له إلى لندن، بــينما سيكون لبريطانيا مفوض دبلوماسي في جدة، باعتبار أنه يمنع على غير المسلمين الإقامة في مكة المكرمة.

1929/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (71) ●

قرار تنظيم حج الجزائريين إلى الأراضي المقدسة، صادر عــن الحاكم العام الفرنســي في الجــزائر، مؤرخ فــي يونــيو (حزيــران) ١٩٢٩م.

يشيــر القرار في مطلــعه إلى المرسوم الصادر في ٢٣ أغسطس (آب) ١٨٩٨م حول الحكم والإدارة الــعليا فــي الجزائر، وإلى



الاتفاقية الصحية الدولية، المؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٢٤م، وإلى القرارات، المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) و١٢ يونيو ١٩٢٩م الخاصة بشروط حج الجزائريين إلى الأراضي المقدسة. ويتضمن القرار أربعة عناوين هي شروط الحج، والحج عن طريق الحملات المنظمة، والحج الإفرادي، والأحكام العامة. وتشتمل هذه العناوين على ١١٣ مادة تنص على الأنظمة التي يجب أن يراعيها من يود الحج، والشروط المفروضة على شركات الملاحة أو على مستأجري بواخرها، أو المتعلقة بتنظيم الحملة وتجهيزها قبل السفر وفي أثنائه ذهابا وإيابا، وتتضمن هذه الشروط النواحي الإدارية والمالية والأمنية والصحية والطبية والغذائية والضمانات والصيانة.

1929/06
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من عرض لصحيفة غير سورية رقم ٢٤، مؤرخ في يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «المقطم» الصادرة بتاريخ ٢٣ يونيو أعلنت، نقلا عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*، أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يفكر بالحصول على قرض من الدول الإسلامية لإنشاء خط حديدي بين مكة المكرمة وجدة، وبناء مستشفيات للحجاج، وإنارة مدن الحجاز.

1929/07/06
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن نشرة معلومات رقم ١١٣ (صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية) بتاريخ ١٨ يونيو (حزيران) أن الجيش النجدي يتكون من فرقة الحرب التي تضم مجندين من الحضر بمعدل ثلاثة عن كل مائة، ومن متطوعين لمدة سنة ويرأسهم جمال خزعلي. ويشير المقتطف إلى أن كل مجند يحصل على دابة وبندقية وراتب بمعدل ١,٥ مجيدية يوميا، بينما يحصل المتطوعون على السلاح واللباس والأكل إضافة إلى راتب شهري يتراوح بين ١٠ إلى ٢٠ مجيدية.

1929/07/07
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٣٧١ من نشرة معلومات رقم ١٥٤ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «نير إيست» *Near East* و«انديا» *India* الصادرتين بتاريخ ٢٠ يونيو (حزيران) أن الحج تم في أفضل الشروط الصحية، وأن عدد المتوفين في أثناء الوقوف في عرفة والأيام التالية في منى بلغ ٢٤١ حاجا أي بنسبة ٣ لكل ٢٠٠٠. ويشير إلى وقوف حوالي ٢٠٠ ألف حاج في عرفة.



1929/07/08
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٣٧٤ من نشرة معلومات رقم ١٥٤ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «المقطم» الصادرة بتاريخ ٢٥ يونيو (حزيران) نقلت عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يفكر بالحصول على قرض من الدول الإسلامية لإنشاء خط حديدي بين مكة المكرمة وجدة وبناء مستشفيات للحجاج، وإنارة مدن الحجاز بالكهرباء.

1929/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●

رسالة رقم ٢٩٠ موقعة من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد السفير الفرنسي في لندن أن صحيفة «التايمز» *Times* نشرت صباح ذلك اليوم مقالا عن أساليب الدعاية البلشفية للتسلل إلى آسيا الصغرى عموما وإلى الجزيرة العربية خصوصا، ويذكر المقال أن هذه الدعاية تتخفى تحت غطاء علاقات تجارية بين روسيا وآسيا الصغرى، ويقول إنه تم إنشاء شركات تجارية بريئة المظهر، ذات جنسيات مختلفة، ويديرها شبان شيوعيون من أصول شرقية غالبا، وتعرض هذه الشركات على زبائنها الشرقيين والعرب صفقات مربحة جدا. ويشير السفير الفرنسي في لندن إلى أن المقال يذكر أن كريم حكيموف Kerim Hakimoff القنصل السوفييتي العام في جدة كان وراء الدعاية البلشفية في كل من الحجاز واليمن من ١٩٢٤م إلى ١٩٢٨م، وهو تركماني يطلق على نفسه اسم حكيم خان، ويجاهر بدينه الإسلامي، وينفرد دون غيره من الممثلين الأوروبيين في جدة بالحج إلى مكة المكرمة كل عام مما أكسبه مكانة ونفوذا لدى القبائل العربية. وقد تم تعيين ممثلين سوفييت لدى كل من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والإمام يحيى. أما داخل الجزيرة العربية فقد عمل النشاط السوفييتي على إثارة القبائل العربية ضد الهيمنة والنفوذ البريطانيين. ويفيد المقال أيضا أن حكيموف نجح نسبيا في مهمته، ويواصل بديله في قنصلية جدة المستشرق نذير توراكولوف Nezir Tiurakuloff المهمة التي بدأها. وتتضمن الرسالة نص المقال المذكور باللغة الإنجليزية.

1929/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●

مقال بعنوان «المكائد الحمراء في الجزيرة العربية، أقنعة متعددة» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة رقم ٢٩٠ موقعة



من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يذكر المقال أن البلاشفة أخذوا يعززون جهودهم في جنوبي آسيا والعالم العربي بعد الصدمة التي تلقوها في الصين. غير أن التمسك بالدين الإسلامي وكراهية الأجانب جعلت الميدان العربي صعبا وخطرا عليهم. ويضيف المقال أن البلاشفة أغروا في عام ١٩٢٤م بعض الدول الإسلامية شبه المستقلة، وأقاموا فيها عددا من الشركات التابعة لموسكو، فظهرت شركات منها آركوس Arcos وروسو-ترك Russo-Turk، وكارا دانيز (البحر الأسود) Kara Daniz وفوستوتورج Vostotorg وشارك Shark. وكانت هذه الشركات تحتمي تحت أعلام أجنبية، ويديرها شبان شيوعيون نشطون، وقد انتشرت في البلدان العربية بغرض إثارة المتاعب.

ويُذكِّرُ المقال بوجود بعثة سوفييتية في الحجاز في عهد الملك حسين، ظلت حتى نهاية عام ١٩٢٨م تحت مسؤولية كريم حكيموف Kerim Hakimoff الذي أطلق على نفسه اسم حكيم خان، وهو تركماني المولد كان يشارك في الحج كل سنة، وكان يكثر من الاتصال بالعناصر المسلمة المتذمرة في جزر الهند الشرقية الهولندية وحوض البحر الأحمر. ويضيف المقال أيضا أن السوفييت نظموا خطا ملاحيا من البحر المتوسط حتى جدة عن طريق قناة السويس وصولا إلى الخليج العربي مع تنظيم معارض تجارية عائمة، وفتحوا فرعا لشركة روسو-ترك في القنصلية السوفييتية في جدة بإدارة بالكين Pyelkin، لكن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طرده مع سائر موظفيه. وبمجرد أن حدث ذلك أرسل الكومنترين Komintern (المنظمة الشيوعية الدولية) إلى الحجاز ممثلا لشركة فوستوتورج.

ويذكر المقال أن البلاشفة كثفوا نشاطهم في صيف ١٩٢٨م في الجزيرة العربية، فقد تبادل الاتحاد السوفييتي ومملكة صنعاء الحديثة الاعتراف ببعضهما بعضا، وسرعان ما وصلت بعثة سوفييتية دبلوماسية إلى صنعاء تحت إدارة استاخوف Astakhoff سكرتير حكيموف السابق في جدة، وبالكين الذي كان قد طرد من الحجاز، وفُتح فرع لشركة فوستوتورج في الحديدة. ويفيد المقال أنه غابت عن العرب الدوافع الحقيقية لخطط الروس، وكانوا ينظرون إلى الروس على أنهم أصدقاؤهم لأنهم أعداء أعدائهم البريطانيين. وتزامنت هذه المحاولات السوفييتية مع الاحتكاك بين الدولة الوهابية والعراق وشرقي الأردن والاشتباكات على الحدود التي قد تورط الحكومة البريطانية. ويظهر تطور خطط ومؤامرات البلشفيين بنقل قاعدة عملياتهم من البحر الأحمر إلى الخليج العربي. وقد نقل حكيموف من جدة وحل



محلـه توراكولوف Tiurakuloff من عـلماء جمعية الدراسات الشرقية في موسكو، وذلك في نوفمـبر (تشرين الثـاني). وعند قدومه الحجاز وصلت إلى الخـليج العربي السفينـة «تومب» *Tomp* مـن أوديسا بمعرض تجـاري جـديد، وبـقيـادة موزز أكـسترود Moses Axetrod الذي أقام وكالـة بسهولة في أحد موانئ فارس الجنوبية.

1929/07/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (11) ●

تقرير من ويـنتزس Wentzeiss مفوض الحكومة الفرنسية فـي الجزائر الإداري الأول المشـرف على حمـلة حج الجزائـريين لعـام ١٩٢٩م مضمن في رسالة تغطية موقعة من وينتزس إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م والتقرير والرسالة مـضمنان في رسالة رقم ١١٦٨٣ من الحاكم العام الفرنسي إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة في ٢ أغـسطس (آب) ١٩٢٩م.

يسرد التقـرير رحلة الحجاج الجزائريين إلى الأماكن الإسلاميـة المقدسة، والظروف التي تمت فيها منذ انطلاقها من مدينة الجزائر في ٢٠ أبريل (نيسـان) وحتى وصولها إلى جدة في ٩ مايو (أيار)، ومنذ مغادرتها جدة في ٢٦ يونيو (حزيران) وحتى وصولها إلى مدينة الجـزائر في ٨ يوليو ١٩٢٩م. ويفيـد مفوض الحكومة الفرنسية أن الرحلة لم تخل من بعض المعاناة على الرغم من التحسينات التي أدخلتها الحكومة الحجازية حـرصا منها على راحة الحجاج، وعلى أن يؤدوا شـعائر الحج في ظروف جيدة. ويتضمن التقرير ٣ مذكرات عن الـوفيات وعن الحالة الصحـية للحجاج. وتشيد الثانية بالتزام مؤجر السفينة «بلاتا» *Plata*، وتتناول الثـالثة مراقبة أعداد الحجاج.

1929/07/13
S.-L./1044 (3) ●

رسالة من القنصل الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ يوليـو (تموز) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٠٢٩ من المفوض السامي الفـرنسـي في بـيروت إلـى رئيـس جهـاز استخبارات المشرق في بيروت، مـؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى رسالة من مـدير خـارجيـة مملـكة الحـجاز ونجـد وملحقاتها، مؤرخة في ٩ يوليو يعلمه فـيها بأن وفدا مكونا من الشيخ عبدالله الفضل، والشيـخ محمد عـيد الرواف، وسكرتـير، ستزور قريبا طهران، وبأن هذه اللجنة ستعبر سورية، ولهذا فإنه يرجوه اتخاذ الإجراءات الضرورية ومسـاعدتها في أثناء مرورها فـي الأراضي السورية. ويضيف القنصل الفرنسي أن عبداللـه الفضل يشغل منـصب مستشار النائب العام الأمير فـيصل بن عبدالعزيز آل



سعود، ويرأس مجلس الشورى بالوكالة، وأنه يحتل هذه المكانة بسبب الاضطهاد الذي تعرض له من قبل الملك حسين الذي اتهمه حوالي عام ١٩٢٢م بالتجسس لصالح نجد. ويقول إن محمد عيد الرواف هو شقيق ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق (ياسين الرواف) وكان يشغل منصب سكرتير أخيه قبل أن يوفد في مهمة إلى طهران. ويذكر القنصل الفرنسي في جدة، حسب مصدر حسن الاطلاع، أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها اتفق مع عين الملك (حبيب الله خان هويدا) على الاعتراف المتبادل بين فارس ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وعلى توقيع معاهدة صداقة بين البلدين.

1929/07/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (36)

نسخة من تقرير عن موسم حج عام ١٩٢٩م من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في جدة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يذكر التقرير أن حج موسم ١٩٢٧م كان استثنائيا نظرا لكثرة عدد الحجاج، ويضيف أن ذلك أنعش آمال الحجازيين وجعلهم يتوقعون أن هذا الموسم بداية لمواسم حج مزدهرة. ويقول التقرير إن تلك التوقعات بُنِيَتْ على ما استطاع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تأمينه للحجاج من راحة وأمان. ثم وقعت، حسبما يذكر التقرير، أحداث الحدود مع العراق في بداية عام ١٩٢٨م مما أثر، حسب قول السلطات وعامة الناس، في انخفاض أعداد الحجاج. وينقل التقرير عن الناس قولهم إنه لولا تلك الأحداث لتجاوز عدد الحجاج في موسم ١٩٢٨م عددهم في عام ١٩٢٧م، ولكنه انخفض بفعل تلك الأحداث انخفاضا شديدا.

ويشير الحاج حمدي بلقاسم إلى تقريره عن حج عام ١٩٢٧م، ويقول إنه شرح فيه أسباب ارتفاع عدد الحجاج في ذلك العام، وإنه أرجع ذلك إلى سببين استثنائيين تماما، أولهما أن الحج توقف إبان الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والهاشميين، وثانيهما رغبة عدد كبير من المسلمين في الاطلاع على الوضع الجديد في الحجاز بعد تغير نظام الحكم. وينفي حمدي بلقاسم أن تكون أحداث الحدود مع العراق هي السبب في قلة عدد الحجاج في هذا العام، ويعيد ذلك إلى أن العالم الإسلامي لا يستطيع، عدا في الظروف الاستثنائية، أن يرسل أعدادا ضخمة من الحجاج كما حصل في عام ١٩٢٧م. ويضيف الحاج حمدي (ص٣) أن حج عام ١٩٢٩م جاء ليؤكد توقعاته بأن حج عام ١٩٢٧م كان استثنائيا، ثم يورد إحصائيات



بعدد حجاج الداخل والخارج بالاعتماد على معلومات حصل عليها من الدكتور السيوطي مدير الشؤون الصحية والحجر الصحي في جدة. ويخلص منها إلى القول إن عدد الحجاج في عام ١٩٢٩م بعيد كل البعد عن عددهم في موسم عام ١٩٢٧م، وأقل من عددهم في عام ١٩٢٨م (ص٤).

ويتطرق التقرير (ص٥) إلى حج شمال أفريقيا، فيقول إن عدد الحجاج في ارتفاع مستمر منذ عام ١٩٢٧م، ويتوقع أن يكون عددهم في عام ١٩٣٠م أكثر منه في عام ١٩٢٩م، ويعزو ذلك إلى حسن تنظيم الحكومة الفرنسية لحج أتباعها، وقد بدا ذلك، حسب رأيه، في إرسال ممثل للمصرف العقاري ليجنب الحجاج استغلال المضاربين، وقد بدا ذلك أيضا في البعثة الصحية المؤلفة من أطباء مؤهلين مما جعل الحجاج يأملون في خدمات أحسن تقدمها الحكومة في المستقبل. ويذكر التقرير (ص٦) أن قلة عدد الحجاج القادمين من شمال أفريقيا في بعض السنوات الماضية كان بسبب الحرب العالمية الأولى، وبسبب الموقف المعادي الذي وقفه الملك حسين من المغاربة، والشتائم المقذعة التي كانت توجهها لهم صحيفة «القبلة».

ويورد التقرير (ص٧-٨) أسماء بعض الأوروبيين الذين اعتنقوا الإسلام وقدموا لأداء الحج منهم دينيه Dinet الرسام الشهير الذي اعتنق الإسلام في الجزائر، والذي يحمل رسالة توصية إلى الملك وحاشيته من كل من شكيب أرسلان وخالد الحكيم. ومنهم فيردوس Firdous الهولندي الذي يعمل في المصرف الهولندي بجدة. ومنهم الألماني رودولف فايس Rodolphe Weiss. كما قدم للحج الأمير علي بن عبدالله بن سالم الحمود أمير إمارة جعلان في عُمَان، والشيخ بن تكوك شيخ زاوية بوقرة Bouguirat، والأمير شكيب أرسلان. أما في مجال الصحة فيشير التقرير إلى خلو موسم الحج من الأوبئة، وإلى اهتمام حكومة المملكة بخدمات المياه والنظافة، وتعبيد الطرق، وتوفير الأطباء، ويمتدح حسن تنظيم البعثة الطبية المصرية، ويشيد بالخدمات التي تؤديها للحجاج على الرغم من بعض الصعوبات التي تم تجاوزها بتسوية توصل إليها الأشموني القنصل المصري وفؤاد حمزة وكيل الخارجية. ويذكر التقرير (ص١٦-١٨) حادثة تتعلق بموقف السلطات الصحية الحجازية من باخرة لنقل الحجاج من بيروت والمشكلات التي اعترضتها في ميناء الطور لعدم استيفائها الشروط الصحية الواردة في الاتفاقية الصحية العالمية لعام ١٩٢٦م. ويشير التقرير في هذا السياق إلى الدكتور السيوطي والدكتور محمود حمدي حمودة ويمتدح البعثة الطبية الفرنسية وأعضائها دنقزلي وسعدان وعلال. أما في مجال الاقتصاد فيرصد التقرير نقصا في عدد الحجاج الأجانب، وضيقا من الحجازيين لسوء الحالة



الاقتصادية، وحاجة حكومة المملكة إلى مزيد من الأموال.

أما على الصعيد الداخلي فيشير التقرير إلى مؤتمر الرياض الذي حضره كل شيوخ القبائل وكل علماء نجد وخرج منه الملك عبدالعزيز آل سعود أكثر قوة. ويتحدث التقرير عن بلاغين رسميين صدر أولهما قبل الحج بأيام، ومفاده أن قوات الملك دحرت المتمردين المجتمعين في السبلة، وأن فيصل الدويش أصيب إصابة خطيرة، وأن سلطان بن بجاد بن حميد وقع أسيرا ومعه كل زعماء التمرد. ويضيف التقرير (ص٢٣) أن البيان الثاني صدر في ٣ يوليو ومفاده أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود دحرت قبيلة العجمان المتمردة بقيادة فرحان بن مشهور، والتي انضم إليها المتمردون الذين فروا من السبلة.

ويتناول التقرير التطورات التي شهدتها علاقة الملك عبدالعزيز آل سعود بالإخوان الذين تسرب الشك إلى نفوسهم بسبب فشل المفاوضات مع بريطانيا لإلغاء التحصينات العسكرية العراقية على الحدود بين العراق ونجد. ويذكر التقرير (ص٢٦) أن بعض العلماء وشيوخ القبائل طالبوا بإلغاء الجمارك، وبطرد القناصل الأجانب، وإلغاء تنظيم الإدارات التي لم تكن موجودة في عهد الخلفاء الراشدين والسيارات والبرق والهاتف. ويلمح التقرير مرة أخرى إلى تمرد قبيلتي مطير والعجمان، وإلى قرار الملك عبدالعزيز آل سعود نزع سلاح الإخوان كما فعل مع قبائل الحجاز عند دخوله إليه. ويذكر التقرير أن تنفيذ هذا القرار كان يقتضي وجود الملك عبدالعزيز آل سعود في نجد، ولكن غيابه جعل تطبيق القرار يلقى معارضة كبيرة من غالبية قبيلة العجمان، ومن بدو وادي الدواسر.

ويضيف التقرير أن أمير الأحساء عبدالله بن جلوي كُلف بنزع سلاح العجمان الذين رفضوا ذلك، فطلب أمير الأحساء نجدة من الرياض فأرسلت بقيادة ابنه فهد بن عبدالله بن جلوي (كذا). ويشير التقرير إلى الحادثة التي أدت إلى نشوب معركة بين قبيلة العجمان وقوات الملك عبدالعزيز آل سعود بقيادة فهد بن عبدالله بن جلوي الذي قتل في هذه المعركة. ويضيف التقرير أن الملك لما علم بهذه الأحداث الخطيرة قرر العودة إلى نجد، وأن الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي كان في الرياض علم بالحدث الخطير فجمع قوات وتوجه نحو المتمردين وهزمهم، وأن خبر هذا النصر وصل الملك عبدالعزيز آل سعود متأخرا. ويذكر التقرير أيضا أن الملك توقف في ٧ يوليو في الدوادمي حيث اجتمع بكبار زعماء قبيلة عتيبة وعفا عنهم، ثم وصل الرياض في ١١ يوليو، وينوي التوجه إلى الأحساء ليقدر بنفسه ما ينبغي اتخاذه من الإجراءات الضرورية. ويختم التقرير (ص٣١) حديثه عن الوضع الداخلي بقوله إن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يهدأ



له بال إلا عندما يعود فيصل الدويش وسلطان بن بجاد إلى الانضواء تحت لوائه.

ويختم حمدي بلقاسم تقريره بالحديث عن وضع السياسة الخارجية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، فيقول إن حكومة المملكة تسعى لإبرام معاهدات مع فرنسا وفارس وألمانيا. أما مصر وإيطاليا فإن الشروط التي وضعتاها للاعتراف بالمملكة تؤثر في وضع قنصليتيهما، ويذكر بلقاسم أن دور تركيا يكاد يكون معدوما، وأن السلطات العليا فيها غاضبة من ذلك، وقد منعت رعاياها من الحج، وأن قنصل هولندا مستاء على الرغم من العلاقة الودية بين حكومة المملكة وحكومته. أما الاتحاد السوفييتي فلم يعد يهتم بالمملكة قناعة منه بعدم جدوى دعايته البلشفية على أرضها. ويشير التقرير (ص٣٦) إلى أن علاقة المملكة مع بريطانيا تتسم بالبرود، وأنها ودية مع فرنسا، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سُرَّ لتعيين جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret قنصلا لفرنسا في جدة ويوصي التقرير بإبرام معاهدة صداقة بين البلدين.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 ●
S.-L./1044 ●
Microfilm 2MI/105 ■

1929/07/19
Fonds Beyrouth/662 (3) ■

مذكرة رقم 519/CB/MD عن التبادل التجاري بين سورية ونجد من دولوز Capitaine Deleuze المكلف بمراقبة العربان في منطقة دمشق إلى رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 6458 ES/2 من رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن نجد تصدر إلى سورية الإبل والأغنام ومنتجاتها من صوف وزبدة، وتستورد منها الأقمشة والمنسوجات القطنية والهيل. وتورد المذكرة إحصائيات بالكميات المصدرة والمستوردة في أعوام ١٩٢٧-١٩٢٨-١٩٢٩م، وتضيف أن البضائع المصدرة من سورية تُنْقَلُ بالقطار حتى بصرى ثم تحمل على الإبل حتى نجد، وأنها تمر أحيانا عبر شرقي الأردن، وعن طريق معان بالتحديد، وأن أحداث السنوات الأخيرة، مثل الثورة السورية، وتمرد بعض قبائل نجد، وخطر التعرض لغزو البدو، أدت إلى تباطؤ التبادل التجاري.

وتشير المذكرة إلى بطء الإجراءات الجمركية في سورية، وتذكر أن الرسم الذي يحصله نوري الشعلان أزعج أيضا البريطانيين الذين يأتون كل عام إلى سورية لبيع خيولهم وإبلهم، كما تشير أيضا إلى التعرفة الجمركية المطبقة في نجد، والتي تصل إلى ١١ بالمائة من قيمة البضائع المستوردة. وتختم المذكرة بالقول إن المواشي النجدية المباعة في سورية



كانت تباع أحيانا في مصر وفلسطين، وأن هجمات البدو في الصحراء تَحُدُّ من حركة القوافل.

1929/07/22
Fonds Beyrouth/662 (7) ■
اتفاقية تبادل الحوالات البريدية المباشرة بين إدارة البريد في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وهيئة التفتيش العامة في إدارة البريد والبرق في دول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي موقعة في مكة المكرمة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩م من عبدالله كاظم المدير العام للبريد والبرق والهاتف في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وفي بيروت في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٩م من بان Pain المفتش العام للبريد والبرق في سورية ولبنان وجبال العلويين، ومن تترو Tétreau (المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة) في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م، وملحقة بقرار رقم ٢٨٣٥ موقع من تترو، مؤرخ في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، ومعمم على عدة جهات.

تتضمن الاتفاقية ١٤ مادة، وتنص على تقديم خدمة الحوالات البريدية المباشرة بين الطرفين على أسس الاتفاق الملحق بالاتفاقية البريدية العالمية، وعلى تبادل قائمة المكاتب أو الفروع المصرح لها بتبادل الحوالات. وتذكر الاتفاقية أن الحد الأقصى للحوالات الصادرة من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها هو ٤٠ جنيها استرلينيا، وللحوالات الصادرة من سورية ولبنان وجبال العلويين هو ٢٥٠ ليرة سورية-لبنانية ورقية، وأن الحوالات المسحوبة على الطرفين تحرر بالجنيه الاسترليني والشلنات والبنسات وترسل إلى مركز التبادل في الدول الواقعة تحت الانتداب الذي يدققها ويحولها إلى الجنيه وفق المادة الرابعة من الاتفاقية، وإلى حوالات جديدة.

وتفيد المادة السابعة أن المعلومات المتعلقة بالحوالات، والواردة في كتيب الحوالات البريدية الذي نشره المكتب الدولي في برن Berne تطبق على العلاقات بين إدارتي الطرفين المتعاقدين، وأن الحوالات الصادرة عن الجهتين تعتبر سارية حتى نهاية الشهر الثاني الذي يلي اصدارها. وتنص الاتفاقية على قيام كل إدارة بإجراء حساب شهري وإرساله إلى الإدارة الأخرى، وعلى تعليمات تخص الحوالات غير المدفوعة، وعلى حق كل من الطرفين بوقف خدمة الحوالات البريدية بشكل مؤقت جزئيا أو كليا شرط إعلام الطرف الآخر مسبقا. وتشير الاتفاقية إلى أن كل الإجراءات الضرورية لتنفيذ الاتفاقية سيتم اتخاذها عبر المراسلات بين الطرفين، وإلى أن بدء سريان مفعولها سيحدد باتفاق بينهما.

1929/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (6) ●
تقرير رقم ٤٩٣ موقع من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٢



يوليو (تموز) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من تونس والجزائر والرباط ووزارة المستعمرات الفرنسية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يذكر التقرير أعداد الحجاج الذين غادروا سورية ولبنان برا وبحرا وأسماء السفن التي أقلتهم واللقاحات التي أعطيت لهم قبل السفر وغيرها من معلومات تتعلق بالحجر الصحي الذي فرض على الحجاج عند عودتهم. ويتضمن التقرير جدولا تفصيليا بأعداد الحجاج من الجنسيات المختلفة الذين عبروا سورية ولبنان في الذهاب والإياب.

1929/07/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2)

رسالة رقم ٢١١ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م وموقعة من رئيس ديوان الوزير بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير المستعمرات الفرنسي إلى رسالتي وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٧٠٤، المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٨م ورقم ٢٢٨، المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، ويضيف أن الحاكم العام الفرنسي في أفريقيا الغربية بالوكالة أفاده أنه يرى أن سلبيات كثيرة تنجم عن مجيء مطوفين حجازيين إلى منطقته، ويضيف أنه يقترح ألا تمنح القنصلية الفرنسية في جدة أي تأشيرة لهؤلاء المطوفين بدون حصول المعني على ترخيص خاص من إدارة المستعمرة. وفي الحالات الاستثنائية التي تجبر القنصل على إعطاء التأشيرة دون الترخيص المذكور، فإنه يُدْرِج قائمة من الشروط والإجراءات التي ترمي إلى التضييق على المعنيين ونشاطهم في المنطقة.

LECOFJ/B/15 ■

1929/07/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)

رسالة رقم ٣٢ من القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢٩م وموقعة من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها.

تفيد الرسالة أن الحجاز مزود بأجهزة برق لاسلكي موجودة في كل من ضباء والعلا والوجه وينبع ورابغ وجدة والليث والقنفذة وجيزان والمدينة المنورة وأبها، وأن أجهزة العلا وينبع والمدينة المنورة هي أجهزة إرسال عسكرية ألمانية من نوع سيمنس هالسكي Siemens Halskee من برلين، وكانت الدولة العثمانية قد اشترتها من ألمانيا عام ١٩١٤م، أما الجهاز الموجود في رابغ فقد أقامه موظفو الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بأنفسهم. أما جهاز أبها فهو جهاز



ألماني كان في الطائف ثم نقله الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أبها، في حين أن بقية الأجهزة، باستثناء جهاز مركز القنفذة، هي أجهزة عادية بريطانية من نوع سيمنس لندن Siemens London، وجميعها أجهزة إرسال واستقبال، أما جهاز القنفذة فهو من النوع البريطاني نفسه لكنه جهاز إرسال على موجات متواصلة يمكن أن يستعمل للمهاتفة اللاسلكية، وهو الجهاز الوحيد الذي اشتراه الملك عبدالعزيز آل سعود بعد دخوله الحجاز، في حين تعود كل الأجهزة الموجودة حاليا إلى عهد الملك حسين.

وتضيف الرسالة أن الطائف ترتبط بمكة المكرمة بسلك هاتفي، وأنها لم تسجل وجود هاتف إلا بين مكة المكرمة وجدة بالإضافة إلى جهاز برقي واحد يعمل بالمورس. أما في بقية البلاد فإن البريد يضمن نقل المراسلات الخاصة، وتتفاوت جودة الخدمات التي يقدمها من مدينة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى. ولا يوجد في نجد أي جهاز برق لا سلكي، إذ تتم المراسلات عن طريق الرسائل العادية، ويرسل البريد العادي من مكة المكرمة على الإبل ونادرا ما ينقل بالسيارات، وفي حال العجلة القصوى فإنه يتم الاتصال بالرياض عن طريق الكابل الذي يصل إلى البحرين. وتخلص الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في تزويد بلده بعدد كبير من أجهزة اللاسلكي، لكنه يأخذ في الاعتبار تشدد الإخوان الذين يعدون اللاسلكي من عمل الشيطان.

LECOFJ/B/6 ■

1929/07/26
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة رقم ٣٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى ما عَبَّر عنه فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، من انشغال حكومته بمسألة تمثيلها لدى الدول الأوروبية نتيجة نقص الكفاءات، وتضيف أن المملكة قررت فتح مفوضية لها في لندن وإسنادها إلى حافظ وهبة، وتفكر أيضا بفتح مفوضية في باريس، مما يقتضي من الحكومة الفرنسية إعادة التفكير في المستوى الذي يجب أن يكون عليه تمثيلها في جدة.

1929/07/26
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٢٣٣ (صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت)، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أن زكريا جلبي مدير ديوان وزير الداخلية العراقي الذي يزور بيروت منذ ٢٤ يوليو صرح أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أرسل في ٢٠ يوليو مذكرة لشيخ الكويت يطلب فيها منع القبائل الكويتية من التعامل بجميع أشكاله



مع القبائل الوهابية المتمردة، وإلا فإنه سيضطر لمعاقبتها وملاحقتها داخل الأراضي الكويتية، ويعتبره مسؤولا عن ذلك. وتضيف النشرة أن زكريا جلبي توقع ألا يستجيب شيخ الكويت لهذا الطلب مما سيوتر العلاقات بين البلدين، وقال إن العراق حذر بسبب التجمعات الوهابية في قرية حيث يوجد ٣ آلاف مقاتل، وإن القوة التي شكلها الملك عبدالعزيز آل سعود لمعاقبة المتمردين الوهابيين لم تغادر مكان تجمعها، وسوف تبدأ تحركها في العشر الأوائل من شهر أغسطس (آب).

1929/07/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة رقم ٣٥ موقعة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى بيروت تحت رقم ٢٥.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أن سفينة ألمانية وصلت إلى جدة في ٢٥ يوليو ١٩٢٩م، ويقول إنها أنزلت عتادا حربيا وبضائع لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها. وأن كروكرسكي Krokorski الطيار الألماني العامل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها افتتح محلا كبيرا لتصريف البضائع التي ترد من ألمانيا باعتباره وكيلا رسميا لمؤسسة هانس ستيفن Hans Stephen الألمانية. كما يشير وكيل القنصلية الفرنسية إلى أن وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond المعتمد البريطاني في جدة حاول إمساك دليل مادي على ورود المعدات المذكورة من ألمانيا، ولكن دون جدوى، وأن شائعات تفيد بقرب وصول سفينة أخرى للمؤسسة نفسها تحمل معدات ودبابات وطائرات.

LECOFJ/B/14 ■

1929/07/28
LECOFJ/B/14 (1) ■

برقية رقم ١٣ من حمدي بلقاسم إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في جدة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد حمدي بلقاسم أن السفينة الألمانية «جالكنفلز» *Jalkenfels* وصلت إلى ميناء جدة في ٢٥ يوليو ١٩٢٩م وأنزلت بضائع من ضمنها ٥ آلاف بندقية و٣ آلاف طلقة.

1929/07/28
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤١٠ من نشرة معلومات رقم ١٥٥ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن ضابط الارتباط في القدس، أن الهدوء الذي كان يسود بين قبائل نجد منذ معاقبة فيصل الدويش تبعه غليان يقلق الملك عبدالعزيز آل سعود ملك



الحجاز ونجد وملحقاتها الذي غادر الحجاز إلى نجد. وينقل المقتطف عن نشرة معلومات رقم ١٢٠ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ٨ يوليو أن فيصل الدويش شيخ مطير تعافى تماما، وأنه لجأ إلى الكويت، وأن قبيلته تبعته إلى هناك. ويشير إلى تقارب بين قبيلة العجمان بقيادة ضيدان بن حثلين وقبيلة مطير، وذلك بمقتضى التعهدات السابقة المتبادلة بين شيخي القبيلتين. ويتوقع المقتطف استئناف القتال بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفيصل الدويش، ويفيد أنه يشاع أن البريطانيين سيقفون إلى جانب فيصل الدويش.

ويذكر المقتطف أن شيخي الرولة فرحان بن مشهور ومرضي الرفدي طلبا اللجوء من ابن صباح بعد أن هربا باتجاه الكويت، وأن الأخير وافق شريطة أن يتخليا عن غنائمهما من الوهابيين، إلا أنهما رفضا هذا الشرط وهما موجودان عند آبار الباطن على الحدود النجدية-الكويتية. وينقل المقتطف عن القيادة العامة البريطانية في العراق أن الملك عبدالعزيز آل سعود يستعد لإنهاء الوضع مع قبيلة العجمان وفرض النظام في الأحساء، وأن المتمردين مازالوا يخيمون في الوفراء، وأن عددهم يصل إلى ٨٠٠ رجل: ٦٠٠ من قبيلة العجمان مع (نايف) بن حثلين و٢٠٠ من قبيلة الرولة مع فرحان بن مشهور. ويضيف المقتطف أن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء جمع ١٠٠٠ رجل ويستعد للالتحاق ورجاله بالعوازم المتمركزين في مريخ، وأن ابن مساعد موجود في الشعبة مع ٣ آلاف رجل.

1929/07/28
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤١١ من نشرة معلومات رقم ١٥٥ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن صحيفة «المقطم» الصادرة بتاريخ ٣ يونيو (حزيران)، باندلاع اضطرابات في عسير، وبأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عزل الأمير صالح.

1929/07/28
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤١٢ من نشرة معلومات رقم ١٥٥ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة رقم ١٢٠ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية، أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طلب رسميا من المندوب السامي البريطاني في القدس ضم كل المنطقة الواقعة بين معان والعقبة إلى نجد، ودعم طلبه بأن هذه المنطقة كانت دائما تابعة للحويطات النجديين، وبأن الحويطات (من شرقي الأردن) لم ينتجعوا أبدا جنوب خط معان-العقبة.



1929/07/28
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤١٣ من نشرة معلومات رقم ١٥٥ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

ينقل المقتطف عن خبر من لندن، مؤرخ في ٢٦ يونيو (حزيران)، أنه نتيجة لاتفاق بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والحكومة البريطانية، فإنه سيتم اعتماد ممثل دبلوماسي عربي لدى البلاط الملكي البريطاني، وممثل بريطاني لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1929/07/29
S.-L./1044 (2) ●

تقرير عن «الوضع في العراق وعلاقات الحكومة العراقية مع نجد» صادر عن جهاز الاستخبارات التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يشير التقرير إلى تبادل مذكرات بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني في بغداد والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لإقناع الملك بعقد اجتماع في جدة يبحث المسائل المعلقة بين الطرفين. ويضيف التقرير أنه إذا رفض الملك عبدالعزيز آل سعود هذا الاقتراح فإن الحكومة العراقية التي تتحرك بموجب قرارات مؤتمر حداء، ستطلب التحكيم. ويذكر التقرير أن عبدالمحسن السعدون رئيس البرلمان العراقي يرى أن التحكيم سيفرض نفسه، وأن أكثر المسائل حساسية بين الطرفين تتعلق بالنقاط الأمنية الحدودية التي بناها العراقيون ويطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بإلغائها.

ويفيد التقرير أن الحكومة العراقية لا ترغب بإثارة مسألة التحكيم فورا، وتفضل المراوغة بسبب البلبلة التي يثيرها تمرد بعض القبائل الوهابية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن موقفها يتوقف على انتصاره أو على فشله، فانتصاره سيدفعها لحل نهائي لمسائل الحدود، أما فشله فسيقودها إلى رسم حدودها بالطريقة التي تراها. ويقول التقرير إن العلاقات التجارية بين العراق ونجد معدومة تقريبا بسبب منع الحكومة العراقية مواطنيها من الإتجار مع نجد، وإن الحكومة العراقية ستفكر بعقد معاهدة تجارية مع نجد عندما يتم حل النزاع الحدودي.

1929/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥٨١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة برقية وردته من جدة. تفيد البرقية بوصول باخرة ألمانية إلى جدة في ٢٥ يوليو ١٩٢٩م، ويقول إنها أفرغت بضائع وأسلحة



وذخيرة في ميناء هذه المدينة، ثم توجهت نحو الهند.

1929/07/30
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من رسالة من إدارة الاتحادات الدولية والشؤون القنصلية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى (شارل فير Charles Feer) القنصل الفرنسي في السويس، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ٥٥٩ موقعة من شارل فير إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تشير الرسالة إلى رسالة القنصل الفرنسي في السويس بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٢٩م، وتفيد بالموافقة على طلب غروبي Groppi الترخيص للسفينة «بنرو» *Penru* بالإبحار عبر البحار البعيدة تحت الراية الفرنسية، وذلك بالاتفاق مع وزارة الأشغال العامة الفرنسية وبموجب القانون الفرنسي الصادر في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

1929/07/30
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٣٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

تحيط القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أنها تلقت رسالة من مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ٢٨ يوليو ١٩٢٩م تفيد أن حكومة المملكة سترسل إلى باريس الطبيب عبداللطيف مسكي معاون مدير قسم الجراثيم في مستشفى جدة للتخصص في هذا المجال. وتتضمن الرسالة توصية بالطبيب المذكور، وتشير إلى أنه مثبت في سجلاتها، وهو سوري من مدينة دمشق، يبلغ من العمر ستة وعشرين عاما ويعمل في خدمة الحكومة الحجازية منذ شهر مايو (أيار) ١٩٢٨م، ولم ترد بشأنه أي ملاحظة غير مرضية عن الفرنسيين منذ وصوله إلى جدة.

1929/07/30
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٣ من نشرة معلومات، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «المقطم» نشرت في عدديها الصادرين بتاريخ ١٤ و٢١ يوليو دراسة عن الوضع في نجد، وذكرت أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ذهب إلى الأحساء ليطلع على الوضع في هذه المنطقة، وأن من المحتمل أن يلتقي مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ويتفق معه حول المسائل الرئيسية المعلقة بين العراق ونجد. ويضيف المقتطف أن الوضع جيد في نجد وأن ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود الرسمي قمع التمرد، وأن فيصل الدويش شفي من



إصابته، إلا أنه لا يقوم بأي عمل معاد للحكومة.

1929/07/30
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤ من نشرة معلومات، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «الأهرام» الصادرة بتاريخ ٩ يوليو نقلت مقالا عن صحيفة «أم القرى» أشار إلى عدة غارات قامت بها قبائل شرقي الأردن على نجد، وإلى أنه على الرغم من أن هذه الغارات كانت تهدف إلى إثارة النجديين، فإن هؤلاء تحلوا بالصبر والهدوء لئلا يغضبوا الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي طلب منهم ذلك، فهو يريد تجنب البلبلة والحرب بين الدول العربية.

1929/07/30
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٦ من نشرة معلومات، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «المقطم» الصادرة بتاريخ ٢١ يوليو أعلنت أن العلاقات بين نجد والعراق بدأت تتحسن ولم يذكر أي حادث على الحدود، وأن الوضع بين شرقي الأردن ونجد هادئ، فقد أرسل الأمير عبدالله بن الحسين جنودا لمعاقبة قبيلتي الحويطات وبني صخر بعد شكاوى النجديين ضد شرقي الأردن.

1929/07/31
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى أن ابن لامي أحد شيوخ مطير أغار على جماعة من قبيلة شمر تخيم في بئر أم رضمة على حدود نجد وغنم عددا من الإبل، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يجمع قواته في حفر العتك (العتش) (وردت Hafir El Abajé).

1929/07/31
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة معلومات رقم ١٥٤ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ٢٦ يوليو، أن الوضع في نجد عاد إلى التوتر بعد شهرين من الهدوء الذي بدأ مع معاقبة فيصل الدويش، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قلق بسبب هذا الوضع وعاد إلى نجد ليوجه قائده (عبدالعزيز) بن مساعد الموجود في شقراء مع ٤٠٠٠ رجل. ويشير إلى أنه يشاع أن البريطانيين يفكرون بمساعدة



فيصل الدويش وإعادة الملك السابق حسين للمسرح السياسي.

1929/07/31
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤٥١-٤٥٢ من نشرة معلومات رقم ١٥٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة رقم ١٢٥ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٣ يوليو، أنه يحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سمح لأتباعه بوضع العقال وترك لهم الحرية في اختيار ثيابهم. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود جمع ٦٠٠ من وجهاء الحجاج وعرض عليهم سياسته قائلا إنه زعيم مسلم وخصم لدود للممارسات الأوروبية قبل أن يكون ملكا، وإن الوقوف بفاعلية في وجه هذه الممارسات يوجب على كل المسلمين تناسي خلافاتهم القديمة والاتحاد ضد أعداء الدين.

1929/07/31
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤٥٤ من نشرة معلومات رقم ١٥٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٨ يوليو نشرت مقالا حاد اللهجة ضد سكان شرقي الأردن بسبب الهجمات التي شنتها قبائل شرقي الأردن، وذكرت بأن السلطات في نجد تحلت بالصبر ولم ترد على العنف بالعنف، إلا أن استمرار الهجمات سيجبر حكومة نجد على الدفاع عن رعاياها بشكل فعال.

1929/07/31
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤٥٥-٤٥٧ من نشرة معلومات رقم ١٥٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن نشرة معلومات رقم ١٢٥ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٣ يوليو أن الأنباء المتعلقة بمصير (سلطان بن بجاد) بن حميد متضاربة، فبعضها يشير إلى إعدامه وبعضها الآخر يتحدث عن تحريره على يد رجاله في أثناء نقله من الرياض إلى الأحساء. ويضيف المقتطف أن (فرحان) بن مشهور ما يزال في الكويت عند الشيخ ابن صباح، ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طلب عن طريق القنصل البريطاني في جدة إعادة المتمردين الملتجئين في الكويت إلى الأراضي النجدية أو السماح له بمطاردتهم داخل الأراضي الكويتية لوضع حد لأعمال النهب على الحدود.



1929/07/31
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤٦٠ من نشرة معلومات رقم ١٥٦ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة معلومات رقم ١٣١ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ٢٢ يوليو، أن الشيخ عبدالله الفضل من جدة وأحد رجال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيصل قريبا إلى دمشق عن طريق فلسطين متوجها في مهمة إلى إيران من أجل الاتفاق على تبادل الممثلين الدبلوماسيين بين نجد وفارس وبحث المسائل المتعلقة بالكويت.

1929/07
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات، مؤرخة في يوليو (تموز) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن آخر الأنباء التي وصلت إلى حكومة شرقي الأردن تشير إلى أن قبائل العجمان ومطير وعتيبة تمردت على سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى أن فيصل الدويش الذي شفيت جراحه شن بالاشتراك مع فرحان بن مشهور (الرولة) هجوما على قوات الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف المقتطف أن سلطان بن بجاد شيخ عتيبة مسجون في الرياض، وأن قبيلته قد تهاجم الطائف.

1929/08/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (11) ●

رسالة رقم ١١٦٨٣ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٩م

يفيد الحاكم العام الفرنسي أنه يضمن رسالته تقرير مفوض الحكومة الذي رافق قافلة الحجاج الجزائريين في العام الحالي، ويضيف أن الرحلة في مجملها تمت في ظروف مُرْضية، إلا أنه تبين أن القانون الصادر في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م يحتاج لبعض التعديلات التي يقترح الحاكم العام الفرنسي إدخالها على القانون، ويعد بإرسال النسخة المعدلة إلى الوزارة فور إنجاز التعديل. وتتضمن الرسالة التقرير المذكور.

1929/08/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٩٠٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رد وزير المستعمرات، المؤرخ في ٢٣ يوليو (تموز) على رسالته رقم ٢٢٨ المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) والذي تضمن مقترحات الحاكم العام الفرنسي في غرب أفريقيا المتعلقة بتنظيم تحركات مبعوثي الملك عبدالعزيز آل سعود



ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذين يجوبون المستعمرات الفرنسية للترغيب في الحج. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن مقترحات الحاكم العام تتطابق في خطوطها العريضة مع مقترحات القنصل الفرنسي في جدة، وهي ضرورة حصول المبعوثين على موافقة مسبقة من الحكام أو المقيمين العامين المعنيين، وإيداعهم ضمانا لدى القنصلية الفرنسية، وأن هذه الإجراءات يطبقها حاليا الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمان العامان الفرنسيان في المغرب وتونس.

1929/08/03
LECOFJ/B/16 (15) ■

معاهدة صداقة بالعربية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والجمهورية التركية موقعة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية ممثلا عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وعبدالغني سني ممثل تركيا في الحجاز عن رئيس الجمهورية التركية، مؤرخة في ٢٧ صفر ١٣٤٨هـ الموافق ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م ومنشورة في العدد ٣١٤ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٢ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة رقم ٨٧ من القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٣٠م وجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٢.

يتضمن نص المعاهدة خمس مواد تنص على اعتراف الجمهورية التركية باستقلال مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وإقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين، وضمان حقوق رعاياهما عند التقاضي، والتزام الطرفين بالتفاوض لعقد اتفاقية تجارية وقنصلية بينهما. وقد صادق الملك عبدالعزيز آل سعود على تلك المعاهدة في غرة رجب ١٣٤٩هـ الموافق ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م. وأرفق بالمعاهدة مذكرتان متبادلتان بين فؤاد حمزة وعبدالغني سني بشأن تبادل وثائق الإبرام في جدة بدلاً من أنقرة كما ورد في الفصل الخامس من المعاهدة، والمذكرتان مؤرختان في ٩ ديسمبر ١٩٣٠م، كما ورد أيضا نص بروتوكول تبادل وثائق الإبرام مؤرخ في ٢٠ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٠ ديسمبر ١٩٣٠م، وأرفق بهذه النصوص ترجمة فرنسية لها.

1929/08/03
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٣٩ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الموجود في الرياض طلب من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المندوب السامي البريطاني في بغداد عقد لقاء في الأحساء، وأنه ينوي الاحتجاج على دعم السلطات البريطانية



للقبائل المتمردة، وأنه سيطلب بشكل خاص وقف كل إمداد بالسلاح وطرد المتمردين الذين دخلوا إلى الأراضي الخاضعة للانتداب البريطاني.

1929/08/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
رسالة رقم ١٥٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد غايار أن الشيخين عبدالله الفضل رئيس مجلس الشورى بالوكالة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومحمد عيد الرواف قنصل حكومة الحجاز ونجد في دمشق بالوكالة، غادرا القاهرة في طريقهما إلى فارس عبر فلسطين وسورية، وأن الهدف من هذه الزيارة هو إجراء محادثات مع حكومة طهران من أجل عقد معاهدة صداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومملكة فارس، وتبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين، ومعاملة رعايا البلدين بالمثل، والنظر في اتخاذ إجراءات خاصة لضمان سلامة الحجاج الفرس. ويضيف غايار أن إيفاد هذه البعثة هو نتيجة محادثات تمت منذ شهر تقريبا بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وحبيب الله عين الملك الذي يشغل الآن منصب قنصل فارس في دمشق، والذي أوفد في مناسبات عديدة للحجاز من أجل إزالة سوء التفاهم بين البلدين منذ الحوادث التي وقعت في أول موسم حج بعد دخول الوهابيين البقاع المقدسة، ولتهيئة السبل لعقد اتفاق. ويذكر غايار أنه إذا تم عقد ذلك الاتفاق فإن مصر تظل الدولة الإسلامية المستقلة الوحيدة التي لم تعترف رسميا بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الحكومة المصرية ستضطر فيما يبدو لاستئناف المفاوضات التي كانت قد بدأتها في وقت ما في القاهرة مع الممثل شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود، حتى لا يصبح الرعايا المصريون عموما والحجاج خصوصا في وضع أدنى من وضع مسلمي بقية الدول.

1929/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (6) ●
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من تونس برقم ١٦٧٢ والجزائر برقم ١٥٢ والرباط برقم ١٤٣٠ ووزارة المستعمرات (إدارة الشؤون الإسلامية) برقم ٩٣٩، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يُضَمِّنُ الوزير رسالته تقرير المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة برقم ٤٩٣ وتاريخ ٢٢ يوليو (تموز) والمتعلق بحج السوريين واللبنانيين للعام ١٩٢٩م، ويتحدث



عن الحجاج من الجنسيات الأخرى الذين عبروا أراضي سورية ولبنان في الذهاب والإياب. وتتضمن الرسالة ملاحظة تخص المقيم العام الفرنسي في الرباط وتتعلق بعدد الحجاج المغاربة الذين عبروا دول المشرق، وتقول إن عددهم ارتفع ارتفاعا ملحوظا في طريق العودة عما كان عليه في الذهاب. ويطلب الوزير توضيحا عن الطريق التي تم بموجبها الحج المغاربي. وأرفق بالرسالة التقرير المشار إليه.

1929/08/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
مقال بالإنجليزية بعنوان «زوار من الحجاز» منشور في صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٩م مضمنة في رسالة رقم ٦٠ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقال أن بعثة سياسية حجازية مؤلفة من الشيخ عبدالله الفضل رئيس مجلس الشورى بالوكالة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ومحمد عيد الرواف قنصل حكومة الحجاز ونجد في دمشق بالوكالة، وسعيد الرشاش وكيل المكتب العربي في دمشق، وصلت إلى بغداد منذ بضعة أيام في طريقها إلى طهران، حيث سيسلم عبدالله الفضل رسالة للشاه رضا بهلوي من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ردا على الرسالة التي كانت قد حملتها إليه منذ شهر بعثة فارسية خاصة، وذلك تمهيدا لعقد معاهدة صداقة بين حكومة فارس وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف المقال أن حسين عفنان رئيس التشريفات زار عبدالله الفضل بالنيابة عن الملك فيصل، كما زار عبدالله الفضل جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton، ورد له الزيارة نَوَاب حسين خان قيزلباش Qizilbash، كما استقبل الملك فيصل أعضاء البعثة العربية يوم ٧ أغسطس، وأدى الفضل زيارة لرئيس الحكومة. ويشير المقال إلى أن مبعوثي الملك عبدالعزيز غادروا إلى خانقين ظهر اليوم في طريقهم إلى طهران حيث ستستقبلهم الحكومة الفارسية، ويفيد أنه يسود في الوقت الراهن الوئام بين الحجاز ونجد وحكومة فارس، وأن قيود الحج ستُضْبَط بمقتضى مشروع معاهدة الصداقة المرجوة بين الحكومتين.

1929/08/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1) ●
رسالة رقم ٤٠ من القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٩م وموقعة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها بالنيابة عن القنصل.



تجيب الرسالة عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٤ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، وتفيد أن تركة الحاج بقوش عبدالله بن صلاح وغيره من الحجاج الجزائريين الذين توفوا خلال حج ١٩٢٨م أرسلت إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

1929/08/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

نسخة من برقية رقم ٦٠٦ من تترو Tétreau (المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

ينقل تترو برقية من جدة مفادها أنه تم في مكة المكرمة بتاريخ ٣ أغسطس توقيع معاهدة صداقة بين (عبدالغني) سني ممثل تركيا وحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن هذه المعاهدة تبدو عامة ولا تتضمن أي بند ذي أهمية خاصة.

1929/08/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (3)

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى المذكرة التي قدمها إلى وزارة الخارجية الفرنسية في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م، وإلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم 159/P، المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٩م، ويطلب من وزير الخارجية أن تشمل دائرة عمل قنصلية جدة كل الجزيرة العربية بداية من حدود شرقي الأردن حتى الحدود العراقية. ويقول القنصل الفرنسي إن جدة ومكة المكرمة في غير موسم الحج لا يصدر عنهما إلا معلومات رسمية وشبه رسمية تكون أحيانا غير دقيقة، ويرى أنه لجمع معلومات أوسع وأكثر دقة، ولمقارنة هذه المعلومات بشكل جدي يجب الذهاب إلى اليمن، وبالخصوص إلى ساحل الخليج حيث تتجه معظم قوافل المناطق الداخلية. ويضيف القنصل الفرنسي أنه من الأهمية بمكان إعطاء الممثل الفرنسي في جدة حيزا يشمل البحر الأحمر والخليج، ليستطيع الإقامة في مسقط التي تعد مركز مراقبة مهما جدا على الخليج. ويقول القنصل الفرنسي إنه من المهم أيضا أن يصبح لقبه «قنصل فرنسا العام في الجزيرة العربية» لإعطائه صلاحيات تتناسب مع اتساع دائرة عمله، وللاستجابة لرغبات حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي سبق أن بَلَّغها لوزارة الخارجية.

ويشير القنصل الفرنسي إلى أنه عرض هذه المسألة شفويا على بونسو H. Ponsot، المفوض السامي الفرنسي في بيروت، ويبدو أنه يشاطره الرأي فيما يتعلق بتوسيع دائرة



عمل قنصلية جدة وبمنح وكيلها لقب قنصل عام. ويتمنى القنصل الفرنسي على وزير الخارجية الفرنسي أن يسوي هذه المسألة في أقرب وقت ممكن ليتمكن من إعداد برنامج نشاطه للثلاثة أشهر الأخيرة من عام ١٩٢٩م والثلاثة أشهر الأولى من عام ١٩٣٠م، وهو يعرض الخطوط العامة لذلك البرنامج، وتتمثل في: العمل على توقيع المعاهدة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ومحاولة القيام برحلة عبر الجزيرة بالسيارة من جدة إلى الخليج مرورا بالرياض، ومحاولة السفر بالسيارة من جدة إلى سورية مرورا بينبع والوجه والعقبة. ويلاحظ القنصل الفرنسي أن الرحلتين ستكونان بمساعدة شركة السيارات الفرنسية رينو Renault من أجل الدعاية لهذه الشركة، وبيع عربات بست عجلات مزودة برشاشات للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقترح تنظيم زيارة إلى كل من اليمن، والساحل العربي من عدن إلى الكويت لغايات سياسية واقتصادية وأثرية.

LECOFJ/B/12 ■
PAAP 193 Maigret/1 ●

1929/08/10
Questions Générales/150 (3) ●

مذكرة حول الحج والملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تشير المذكرة إلى ظروف تنظيم الحج التونسي، وتفيد أن مجهزي السفن بن عمار، ورونيه ستيوارد Renet Steward، وفرج الله عرضوا السفن «بلاتا» *Plata*، و«جيروزالم» *Jérusalem*، و«بلغرانو» *Belgrano*. وتعدد المذكرة أسباب استبعاد السفينتين «بلاتا» و«بلغرانو» وقبول «جيروزالم»، وتشير إلى إعجاب التونسيين بإدارة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ولاسيما عدله. وتفيد المذكرة أن السفينة وصلت إلى الحجاز في ٩ مايو (أيار) وغادرته في ٢٦ يونيو (حزيران)، وتقترح تخفيض فترة الرحلة وتعرض آراء ستيوارت المتعلقة بتحسين ظروف السفر وتقديم وجبات للحجاج.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 ●

1929/08/10
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن مكتب الاستخبارات في دمشق، أنه يحتمل أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أسرت فرحان بن مشهور (الشعلان).

1929/08/14
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.



يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة معلومات رقم ١٤٧ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٤ أغسطس، أن فرحان بن مشهور غادر الأراضي الكويتية للقاء فيصل الدويش الذي قرر الالتحاق به بكل قواته، وأن (عبدالعزيز) بن مساعد أحد قادة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي علم بالنبأ اشتبك في ٥ يوليو مع ابن مشهور في الجهراء وألحق به هزيمة قاسية. ويضيف المقتطف أنه يشاع أن ابن مشهور جرح خلال المعركة وتوفي بعد عدة أيام في الكويت.

1929/08/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2)
رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد القنصل الفرنسي في جدة أن مؤسسة رينو Renault الفرنسية للسيارات اتصلت به لتنظيم بعثات استعراضية للسيارات في الجزيرة العربية، ويبين أهمية هذه التجربة عسكرياً بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يمكن أن يقتني بعض السيارات المزودة برشاشات، ويقول إن التجربة مهمة أيضا للسياسة والتجارة الفرنسيتين. ويضيف القنصل الفرنسي أنه طرح هذه المسألة على فؤاد حمزة خلال شهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ١٩٢٩م، لكنه يبدو أن الوضع السياسي في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تجعل الأمر صعباً. ويشير القنصل الفرنسي إلى أنه إذا واصلت السلطات السعودية معارضتها لإجراء التجربة فيمكن بدؤها في اليمن أولا، مقترحا أن تتم بعد شهر أكتوبر (تشرين الأول) نظرا لارتفاع درجة الحرارة على ساحل الجزيرة العربية قبل ذلك.
LECOFJ/B/13 ■

1929/08/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (2)
رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يحيط القنصل الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن بريطانيا والاتحاد السوفييتي وإيطاليا أنشأت في جدة مستوصفات ملحقة بقنصلياتها، وتعمل بشكل شبه منتظم. ويقترح القنصل الفرنسي فتح مستوصف فرنسي يستعين بطبيب جزائري أو تونسي لديه ثقافة عامة كافية، ويمكن أن يقوم هذا الطبيب بمهمات أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة إذا اختار حمدي بلقاسم -الذي تم تعيينه قاضيا- عدم العودة إلى الحجاز مستقبلا، ومن المفيد عندئذ كما يقول القنصل الفرنسي أن يمنح هذا الطبيب لقب معاون قنصل فخري حتى يتمكن القنصل من تفويضه



ممثلا مباشرا له لدى مديرية الخارجية في مكة المكرمة، ويصطحبه بين الحين والآخر في رحلاته، وخصوصا إلى اليمن. ويطلب القنصل الفرنسي أن تزوده وزارة الخارجية، في حال موافقتها على اقتراحه، بالسِّير الذاتية للمرشحين المحتملين قبل أن يتم الاختيار النهائي، ويلاحظ أن لبريطانيا وهولندا معاون قنصل مسلم في مكة المكرمة.

LECOFJ/B/10 ■

1929/08/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة رقم ٦٠ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة مقتطف من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٩م يتحدث عن مرور البعثة الحجازية النجدية ببغداد.

يحيط القنصل الفرنسي في بغداد وزير الخارجية الفرنسي علما أن بعثة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مرت من بغداد، في طريقها إلى طهران، تحمل ردا على رسالة المجاملة التي كان قد وجهها رضا شاه بهلوي منذ شهر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن البعثة تتألف من الشيخ عبدالله الفضل رئيس مجلس الشورى بالوكالة ومحمد عيد الرواف قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق وسعيد الرشاش وكيل (المكتب العربي في دمشق). ويضيف القنصل الفرنسي أن تبادل الرسائل هذا سيتبعه توقيع معاهدة صداقة بين البلدين.

LECOFJ/B/16 ■

1929/08/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يطلب القنصل الفرنسي في جدة من وزير الخارجية الفرنسي سؤال شركة الهافر للملاحة البخارية Compagnie Havraise Péninsulaire التي تقوم بالشحن عبر البحر الأحمر، عن إمكانية توقف شهري في جدة حيث لا تمر أية سفن فرنسية. ويعرب القنصل عن رغبته في معرفة الحمولة الدنيا التي تطلبها تلك الشركة لسفنها.

LECOFJ/B/7 ■
N.S.-Turquie/158 ●

1929/08/19
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة معلومات رقم ١٤٩ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ١٩ أغسطس، أن الأمير عبدالله بن جلوي ابن عم الملك عبدالعزيز



آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وأمير الأحساء أرسل ابنه (فهد) مع ٣٠٠ مقاتل لمهاجمة قبيلة العجمان، وحدثت ملابسات قتل فيها كل من ضيدان بن حثلين والأمير فهد بن جلوي. ويذكر المقتطف أن الأمير عبدالله بن جلوي يجمع قوات كبيرة لمهاجمة العجمان.

1929/08/19
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٤٩ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن مغيرين من قبيلة شمر غنموا في نهاية شهر يوليو (تموز) عددا من الإبل من مخيمات الرولة التابعة لشيخ العرايض El Erayed التي كانت تنتجع في الرتقة Ratga العراقية.

1929/08/20
LECOFJ/B/6 (8) ■

رسالة رقم ٦٧٢ موقعة من بونسو H. Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة نسخة من تصريح هوبنو عن مؤتمر حيفا.

يشير المفوض السامي الفرنسي إلى ما أفاد به في رسالته رقم ٣٩٢/ ٥ المؤرخة في ٩ أغسطس ١٩٢٩م بشأن تأجيل مؤتمر حيفا الذي انعقد من أجل النظر في إصلاح القسم الحجازي من سكة حديد الحجاز، بسبب رفض ممثلي حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تناول الموضوع الحقيقي لأعمال المؤتمر قبل الاتفاق على نقاط مبدئية ليس لها صلة ببرنامجه. ويُذكِّرُ المفوض السامي الفرنسي أن هذا البرنامج الذي له صبغة تقنية بحتة كان قد عرض بتاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فلم تبد أي اعتراض بشأنه. ويضيف أن مندوبي حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طرحا منذ افتتاح المؤتمر في ٦ أغسطس أسئلة تهدف إلى تحديد مدى الامتداد الفعلي لشبكة سكة الحديد، وأن المناقشة بهذا الشأن أبعدت المؤتمر عن جدول أعماله، إضافة إلى أسئلة أخرى تتعلق بدور لجنة المدينة المنورة، وطريقة تدخلها في تقسيم واردات الأجزاء المستثمرة وتوزيعها، وملكية السكة.

ويقول إنه عندما طلب مندوبو المفوضية السامية الفرنسية في بيروت بحث المسائل التقنية المدرجة في جدول أعمال المؤتمر، مع ترك المجال مفتوحا لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها للاستفسار عن المسائل ذات الطابع القانوني بالطرق الدبلوماسية، أصر وفد المملكة على أهمية هذه المسائل، مؤكدا أنه يستحيل البحث في أي مسألة تتعلق بشبكة لا يعرف امتدادها ولا مواردها المالية ولا مالكيها، الأمر الذي جعل كامبيجلي Colonel

Campigli رئيس الوفد البريطاني ورئيس المؤتمر، يقترح على الدكتور عبدالله الدملوجي، رئيس وفد حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مرافقته إلى القدس لمقابلة لوك Luke المندوب السامي البريطاني بالنيابة، لعله يجعله يغير موقفه. وتم بالفعل تأجيل المؤتمر إلى صباح يوم ٨ أغسطس ١٩٢٩م. لكن حجة لوك لم تتغلب على تصلب الدكتور الدملوجي، وتأجلت الجلسة إلى أجل غير مسمى.

ويفيد المفوض السامي الفرنسي في رسالته أنه تلقى من المندوب السامي البريطاني بالنيابة ما يفيد أن الدكتور الدملوجي اعترف له أن التعليمات التي تلقاها من حكومته لا تترك له حرية التصرف. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن هوبنو Hoppenot، رئيس الوفد الفرنسي، أشار للدكتور الدملوجي قبل انفضاض المؤتمر أن وفده يستنتج من الأسئلة المطروحة أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ترفض الاعتراف بأحكام المعاهدات الدولية المتعلقة بسكة حديد الحجاز. وأدلى هوبنو بعدها بتصريح قصير لتبرئة فرنسا إزاء الرأي العام السوري، مما جعل الدكتور الدملوجي يصرح بأن السؤال عن ملكية سكة الحديد إنما هو للتوضيح فقط، وأن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ترى أن أجزاء السكة الثلاثة يجب أن تكون بيد مالك واحد، وتحت إدارة واحدة تضم كادرا تقنيا واحدا وخزينة واحدة، مما يعتبر اعترافا بطموحات الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويقول المفوض السامي الفرنسي إن كامبيجلي أعلم هوبنو أن المندوب السامي البريطاني بالنيابة ينوي إحاطة حكومته علما بالمسألة والطلب منها أن تدرس مع الحكومة الفرنسية الخطوات التي ستتخذها مستقبلا على مستوى جدة. ويرى المفوض السامي الفرنسي أن موقف كامبيجلي كان في كل المناسبات سليماً، وأن المندوبين الفرنسيين وجدوه أكثر حرصا منهم على عدم السماح بانزلاق المداولات إلى الاتجاه الذي تبتغيه مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنهم لم يشعروا باحتمال وجود اتفاق مسبق بينه وبين الدكتور الدملوجي، أو أن الحكومة البريطانية ستسلم بطموحات الملك عبدالعزيز آل سعود حسب المعلومات التي وردت إلى وزارة الخارجية الفرنسية خلال العام الماضي.

1929/08/20
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن صحيفة «أوريان» *Orient*، أن صحيفة «ديلي مايل» *Daily Mail* نشرت خبرا مفاده أن فيصل الدويش أحرز انتصارا كبيرا على القبائل الموالية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد



وملحقاتها، وأنه فاجأ خيام هذه القبائل بعد مسير ١٣٠ ميلا في الصحراء.

1929/08/20
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٠ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن يحيى حياتي القائد السابق للدرك في دمشق غادر القسطنطينية ولوحظ وجوده في فلسطين في بداية شهر أغسطس، وأنه كتب من هناك إلى عدة ضباط متقاعدين في دمشق وحلب ودعاهم للالتحاق به والتطوع في صفوف الجيش الوهابي.

[1929/08/20]
LECOFJ/B/6 (8) ■
تصريح هوبنو Hoppenot في مؤتمر حيفا مضمن في رسالة رقم ٦٧٢ موقعة من بونسو H. Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد التصريح أن الممثلين الفرنسي والبريطاني في جدة عرضا برنامج مؤتمر حيفا على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ١٨ يناير (كانون الثاني) الماضي، وأنه منذ ذلك التاريخ لم تبد تلك الحكومة ما يوحي بأنها لن تقبل بمضمون هذا البرنامج، بل طلبت تأجيل المؤتمر لكي تتمكن من إجراء دراسة أعمق للمسائل التقنية البحتة التي يثيرها البرنامج المذكور. ويضيف هوبنو أن وفد حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طرح منذ افتتاح المؤتمر مسائل خارجة عن إطار أعماله. ويفيد أنه لم يكن لدى الممثلين الفرنسي والبريطاني صلاحية مناقشة هذه المسائل، وإنما طلبا من الدكتور عبدالله الدملوجي أن يترك دراستها للحكومات التي لديها تلك الصلاحية، والدخول فورا في مناقشة المسائل المدرجة في برنامج المؤتمر، وهي مسائل تقنية بحتة ينبغي الإجابة عنها، مهما كانت حلول المسائل ذات الطابع السياسي التي أثارها الدكتور عبدالله الدملوجي.

ويقول هوبنو إن وفد حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها رفض الخوض في بحث برنامج المؤتمر ما لم يتلق إجابات عن الأسئلة التي طرحها، وإن الوفد الفرنسي الذي كان مستعدا لمناقشة البرنامج الذي قبلت به الحكومات الثلاث لم يسعه إلا أن ينفي عن نفسه وعن المفوضية السامية الفرنسية أي مسؤولية في تأجيل أعمال المؤتمر لأجل غير مسمى، بناء على موقف الوفد الحجازي الذي أسفر عن تأجيل إعادة افتتاح سكة حديد الحجاز الذي يصبو إليه المسلمون في دول الانتداب الفرنسي.

1929/08/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2) ●
رسالة رقم ١١٩-١-٢٩ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.



توجز الرسالة ما جاء في تقرير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عن الحج الجزائري للعام ١٩٢٩م، وعزمه على تعديل نص قانون الحج الصادر في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م.

1929/08/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●
رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يطلب القنصل الفرنسي في جدة من وزير الخارجية الفرنسي نصح شركة رينو Renault الفرنسية بعدم استدعاء ضباط بريطانيين للسفر إلى اليمن ضمن البعثة الاستعراضية للسيارات التي ستنظمها هناك، لما قد يخلفه ذلك من وقع سيء، ويرغب أن تكون البعثة الاستعراضية فرنسية بحتة مع إمكانية إشراك هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لإظهار أنه ليس لفرنسا أي هدف سياسي خفي في الجزيرة العربية.

LECOFJ/B/13 ■

1929/08/23
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٣ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن موت فرحان بن مشهور (الشعلان) تأكد، وأنه قتل على يد عبدالعزيز ابن أخ الملك عبدالعزيز آل سعود (كذا). ويضيف المقتطف أن كل البدو المتمردين أعلنوا خضوعهم للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●
ترجمة فرنسية لنص المعاهدة التي أبرمت بين فارس ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩م ونشرت في صحيفة «تبريز» الفارسية في عددها المؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، مضمنة في رسالة رقم ٨ من بيلان Bellan القائم بأعمال القنصلية الفرنسية في تبريز، مؤرخة في ١٤ يناير ١٩٣٠م. والترجمة والرسالة مضمنتان في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تتضمن المعاهدة خمسة بنود تنص على إقامة علاقات سلام وصداقة دائمة بين كل من مملكة فارس ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وتبادل التمثيل الدبلوماسي بينهما وفقا لما تقضي به قواعد القانون الدولي، والتزام كل منهما بمنح رعايا الطرف الآخر كل الحقوق والامتيازات التي يحظى بها رعايا الدول الأَوْلى بالرعاية. كما تنص على التزام حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمنح الحجاج الفرس المعاملة نفسها التي تُقَدَّم إلى غيرهم من المسلمين، ومساعدتهم في أداء



مناسكهم في أمن وسلام. ويتعهد الطرفان أخيرا بإجراء مفاوضات لاحقة ترمي إلى إبرام اتفاقيات سياسية وتجارية واقتصادية وغيرها.

■ LECOFJ/B/16

1929/08/24
● S.-L./1044 (1)

مقتطف من نشرة معلومات مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف، نقلا عن صحيفة «أوريان» *Orient*، إلى أن مراسل رويتر Reuter أبرق من البصرة مفيدا أنه بينما كان الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يعبر الصحراء مع ١٧ سيارة متجها إلى الأحساء تعرض لهجوم رجال فيصل الدويش الذين استولوا على ١٤ سيارة وأحرقوها (كذا). ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان موجودا في إحدى السيارات الثلاث التي استطاعت الإفلات منهم (كذا).

1929/08/24
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ١٠٩ من نشرة معلومات رقم ٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن ٢٠٠ هجان و٥٠٠ فارس من نجد تمركزوا في تبوك التي تقع على بعد ١٠٠ كم جنوب شرقي الأردن.

1929/08/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4)

رسالة بخط اليد رقم ٦٧٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يُذكِّر وزير الخارجية الفرنسي المفوض السامي الفرنسي في بيروت برسالته المؤرخة في بداية يونيو (حزيران) والمتعلقة بالمراسلات التي تمت مع القنصلية الفرنسية في جدة حول احتمال عقد معاهدة صداقة بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويقول إن تلك المراسلات أطلعته على الظروف التي قبلت فيها وزارة الخارجية الفرنسية العروض التي سبق أن قدمت إليها في هذا المجال، ويضيف أنه رأى تأجيل المفاوضات بهذا الشأن إلى الخريف القادم بناء على اقتراح من ميغريه، لإتاحة الفرصة لوكيل خارجية الحجاز كي يتحادث مع المفوض السامي الفرنسي في بيروت حول المسائل التي تهم علاقات بلده مع سورية على وجه الخصوص وذلك خلال زيارة الوكيل المنتظرة لبيروت في يوليو (تموز) القادم.

ويسأل وزير الخارجية إن كانت هذه المحادثات ستتم فعلا، وإن كانت ستؤثر في توجه المفاوضات المنتظرة، ويشير إلى الإطار الذي ستجري فيه هذه المفاوضات وفق ما ورد



في مذكرته رقم ٧٩٨، المؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م على أساس أن يتم عقد معاهدة صداقة وحسن جوار بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مماثلة لمعاهدة جدة المعقودة في شهر مايو (أيار) ١٩٢٧م مع بريطانيا، وذلك إرضاء للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في تحقيق المكانة التي يسعى إليها، والتي تفسر إلحاح فؤاد حمزة على عقد هذه المعاهدة، وبما ينسجم مع سياسة فرنسا، ويمكنها من تأكيد المكاسب التي تحققت بفعل النوايا الحسنة التي يبديها الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر وزير الخارجية الفرنسي أن علاقات فرنسا مع الحجاز كانت متوترة أحيانا في العهد الهاشمي، لكنها الآن حسنة، ولا يوجد أي خلاف مهم بين حكومتي البلدين، حتى يبدو أن عقد معاهدة بينهما في هذه الظروف أمرا ميسورا، ويضيف أن الوزارة ترى أن يكون هذا الاتفاق بسيطا جدا، ويقتصر محتواه على البنود ذات الصياغة الدبلوماسية، وبعض الشروط التي يقتضيها حج رعايا المستعمرات الفرنسية وحماية ممتلكاتهم وحقوقهم ومصالحهم في أثناء وجودهم بالحجاز. ويطرح وزير الخارجية الفرنسي مسألة مصالح الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، والعلاقات التجارية والسياسية التي تربطها بدولة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من المفوض السامي الفرنسي أن يدرس هذه المسألة ويزوده بما من شأنه أن يفيد به القنصل الفرنسي في جدة.

1929/08/29
LECOFJ/B/3 (2) ■

نسخة من رسالة رقم ٣٧٢ من السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة القنصلية الفرنسية في جدة، المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٩م والتي وافته وزارة الخارجية الفرنسية بنسخة منها. ويؤكد السفير صحة ما جاء في تلك الرسالة من معلومات عن قرب قيام تمثيل دبلوماسي لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن. ويضيف أن وزارة الخارجية البريطانية أفادت أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عبرت للحكومة البريطانية عن رغبتها في إقامة مفوضية دبلوماسية لها في لندن عما قريب، وأن هذه الحكومة أبدت ترحيبها بالمشروع، وعبرت بدورها عن نيتها في إقامة ممثلية لها في جدة.

1929/08
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٤٨٧ من نشرة معلومات (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في



بـيروت)، مـؤرخـة في أغـسـطـس (آب) ١٩٢٩م.

يفـيد المـقتطـف أن مراسـل صحيـفة «السياسة» في بغداد علم أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عازم على معاقبة المـتمردين في نجد، وطلب من الحكومة البريطانية تحديد موقفها في حال لجوء المتمردين إلى الكويت أو إلى العراق. ويضيف المقتطف أن الحكومة العراقية تنوي البقاء على الحياد. ويذكـر المقتطف أن فيصل الـدويش منع من الدخول إلى الكويت.

1929/09/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

برقية رقم ٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مـؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

تطلب البرقية معرفة ما إذا كان للأحداث الجارية في فلسطين ردود فـعل في الحجاز، كما تطلب الإبراق بها، في حالة وجودها، إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

1929/09/07
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ١٣١ من نشـرة معلومات رقم ١٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقـلا عن نشرة معلومات رقم ١٥٦ صادرة عن مكتـب الاستخبارات في سورية بتاريخ ٢٧ أغسطس (آب) أن أحد الأعيان الحجازيين صرح خلال محادثة خاصة أنه وصل إلى جدة في نهاية شهر يوليو (تموز) ٥٠ ألف بندقيـة ورشاش مرسلة إلى الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها، كان شكيب أرسلان اشتراها في ألمانيا بسعر أربع ليرات ذهبية تركية لـلبندقية الواحدة.

1929/09/07
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ١٣٢ من نشـرة معلومات رقم ١٠ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة بتـاريخ ٢٣ أغسطس (آب) أن الجمارك الدانمركية اكتشفـت في صندوق موسوم بـــ «قطع غيـار سيارات» بنـدقيتين وطلقـات، ويضيف أن المُصدِّر أعلن أمـام العدالة أنها كانت مرسلة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يريد تجريب الأسلحة الدانماركية لأنه يفضل ألا تكون بريطانيا على علم بتفاصيل تسليحه.

1929/09/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2) ●

تقرير رقـم A/17 عن تجارة الرقيق فـي الجزيرة العربية من الوفد البريطاني في عصبة الأمم إلى الأمين العام لعصبة الأمم، مؤرخ



في جنيف في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م. وأرفق بالتقرير النص الإنجليزي المطابق له.

يفيد التقرير أن تجارة الرقيق تضاءلت كثيرا في الحجاز، ويعود ذلك إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الحجازية. وقد استتب الأمن في الحجاز، وأصبح الحجاج يشعرون بالأمان.

1929/09/12
● S.-L./1044 (1)

ترجمة فرنسية لمقتطف من رسالة من عمان وصلت إلى دمشق بتاريخ ١٢ سبتمبر (أيلول) مضمنة في رسالة رقم 7594/ES/2 من رئيس مكتب الاستخبارات في سورية إلى رئيس مكتب استخبارات درعا وإلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٢ سبتمبر ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها استغل الصعوبات التي يواجهها البريطانيون في فلسطين واحتل في ٩ سبتمبر منطقة العقبة-معان (كذا) التي يطالب بها منذ فترة، وأن القوات الوهابية التي تقدر بـ ٨ آلاف رجل لاقت استقبالا جيدا من أهالي المنطقة. وتضيف الرسالة أن الشريف شاكر بن زيد توجه إلى منطقة معان، بينما توجه الأمير عبدالله بن الحسين إلى جرف الدراويش في ٩ سبتمبر ليطلب من الأهالي زيادة قوات الأمير شاكر. وتشير الرسالة إلى أنه يشاع أن سفينة بريطانية سترسل إلى ميناء العقبة.

1929/09/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (3)

نسخة من برقية رقم ٧٠٦-٧٠٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

تورد البرقية نص برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت يطلب فيها مجددا منحه لقبا يماثل لقب سلفه كرايفسكي Krajewski في عهد الملك السابق حسين. ويشير ميغريه إلى الطلب الذي وجهه إلى برتلو Berthelot، وإلى موافقة الوزير المبدئية على ذلك. ويطلب ميغريه دراسة الموضوع على وجه السرعة واعتماده (قنصلا عاما) لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لشدة حساسية هذا الموضوع. ويشير ميغريه أيضا إلى مسألة المعاهدة المقترح التفاوض بشأنها مع الحكومة الحجازية، وإلى الحاجة إلى تحديد نطاق عمل القنصلية الفرنسية في جدة. ويفيد ميغريه، نقلا عن فؤاد حمزة، بقرب تحول الوكالة السياسية البريطانية في جدة إلى مفوضية، وبإجراء فارسي من هذا القبيل.

1929/09/14
● S.-L./1044 (1)

مكالمة هاتفية مسجلة رقم 2449/K2 من مكتب الاستخبارات في سورية إلى إدارة



استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٤ سبتمبر ١٩٢٩م.

تفيد المكالمة أن رسالة أخرى من شرقي الأردن ذكرت دخول القوات الوهابية إلى منطقة معان-العقبة، وأنه تمت دعوة المجلس النيابي في شرقي الأردن لدراسة الوضع الناجم عن ذلك.

1929/09/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٧١٠-٧١١ من تترو Tétreau (المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يشير تترو إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٦٧٧، المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب)، ويفيد أن فؤاد حمزة ربما تخلى عن فكرة السفر إلى بيروت بسبب بقائه لدى مليكه، وانشغاله بصعوبات السياسة الداخلية. ويضيف تترو أن طبيعة المصالح والعلاقات المتميزة القائمة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وحجمها لا يتفق مع الصيغة البسيطة التي يريد وزير الخارجية الفرنسي أن تكون عليه المعاهدة المنتظرة. ويقترح تترو أن يتم عقد اتفاق خاص بالدول الواقعة تحت الانتداب على هامش المعاهدة يكون مستوحى من معاهدات حسن الجوار التي عقدت مع الدول المجاورة والمعاهدة البريطانية-الحجازية لعام ١٩٢٧م.

1929/09/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (5) ●

رسالة رقم ٦٢٠ من تترو Tétreau المفوض السامي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٦٩٠، المؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٩م المتضمنة تقرير أمين الرباط المغاربي حمدي بلقاسم حول ما حدث على متن الباخرة «رياض» وهي تنقل الحجاج من جدة إلى الطور، وتشرح الرسالة وضع هذه الباخرة وعدم وجود متضررين من حجاج الدول الخاضعة للانتداب الفرنسي بفضل الترتيبات الخاصة المتخذة فيها.

1929/09/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٨٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة رقم ٧٠٦، المؤرخة في ١٤ سبتمبر، ويفيد أنه ينبغي على جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret أن يلتحق بمقر عمله في جدة قبل نهاية الشهر الحالي، لأن حمدي بلقاسم سيغادرها قريبا، ويقول الوزير إنه يعمل من أجل إيجاد من يحل محل إميليان أرمان غو



Emilien-Armand Gault في القنصلية، وإنه لا يمكن الموافقة على اقتراح ميغريه الوارد في رسالته بتاريخ ١٠ أغسطس (آب) بمنحه لقب قنصل عام في الجزيرة العربية، ويرى اعتماده بصفة قائم بالأعمال لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه سيزود ميغريه بتعليماته بشأن عقد معاهدة الصداقة، ويقترح عليه أن يتحادث مع تترو Tétreau ليعرف منه موقف المفوضية السامية الفرنسية فيما يتعلق بهذه المسألة قبل مغادرته بيروت.

■ Fonds Beyrouth/666

1929/09/19

● S.-L./1044 (1)

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٧٦ (صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية)، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أنه لم يتأكد استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على منطقة العقبة-معان، وأنه ليس هناك أي تحرك في المعسكرات الوهابية في وادي السرحان. ويؤكد المقتطف وجود ثلاث سفن حربية بريطانية في مياه خليج العقبة منذ ٦ سبتمبر، وأن سكان منطقة الكرك ومعان، مركز المعارضة لحكومة شرقي الأردن، أظهروا نشاطا كبيرا، فقد أرسل الأعيان والنواب مبعوثين إلى كل القرى لجمع تواقيع لإرسال معروض يطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود دخول المنطقة. ويذكر المقتطف أنه يحتمل أن المخبر الذي أعلن دخول الوهابيين إلى شرقي الأردن خلط الأمر مع غارة على قافلة لبني صخر متجهة إلى قريات الملح قام بها الوهابيون في ٧ سبتمبر تقريبا، واضطر فيها أفراد القافلة إلى الهرب واللجوء إلى الأزرق.

1929/09/20

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (85)

تقرير سري موقع من الطبيب التونسي بشير دنقزلي العضو المراسل في الأكاديمية الطبية وأكاديمية علوم المستعمرات والمكلف بمهمات لدى الإدارة العامة للداخلية في الحكومة التونسية إلى دو سان كانتان de St. Quentin (الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يستعرض التقرير أركان الإسلام الخمسة، ويذكر شروط الحج، ويثني على دور فرنسا في تيسير الحج للتونسيين، ويفيد أن ١٥١٧ حاجا سافروا على متن الباخرة «جيروزالم» *Jérusalem* إلى جدة بقيادة رونيه ستيوارد R. Steward. ويسرد التقرير وقائع هذه الحملة منذ مغادرة تونس في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م وحتى الوصول إلى جدة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٩م، وينتقد سلوك بعض الحجاج وخصوصا المسافرين خفية. ويذكر التقرير (ص١٨) جودة الطعام المقدم للحجاج في



مكة المكرمة، ودور المطوفين في إرشاد الحجاج وتأمينهم، ويضيف أن المطوفين تفرضهم السلطات المحلية.

ويتابع التقرير الحديث عن وقائع الحملة بعد وصولها إلى جدة، ويذكر الفوضى التي شاعت بين الحجاج التونسيين والمغاربة، في حين ساد النظام بين حجاج الدول الأخرى. ويستعرض المباني الخيرية والمستوصفات في مكة المكرمة، ويخص بالذكر مستشفى متطور شيدته الإدارة العامة للصحة في الحجاز وعينت محمود حمدي حمودة مديرا له وللمستوصفات الأخرى وهو طبيب سوري درس الطب في بيروت ولم يكمل دراسته، وكان بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت قد أصدر قرارا بنفيه بسبب أفكاره الثورية وممارسته الطب دون شهادة، فاستضافه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وجعله طبيبه الخاص، ثم عينه مديرا عاما للصحة في الحجاز.

ويضيف دنقزلي أن هذا الطبيب على اتصال مستمر مع تونسي اسمه (عبدالعزيز) الثعالبي وهو عميل لإيطاليا، وقد أصدر لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في تونس قرارا بنفيه فأقام في مكة المكرمة، ثم المدينة المنورة وجدة، وسافر بعدئذ إلى الهند، وهو حاليا في اليمن يتقرب من الإمام يحيى. ويوصي التقرير (ص٣٣) بإقامة مستوصف فرنسي للمغاربة يضاهي المستوصفات الأخرى، ويقدم خدماته مجانا كما فعل هو حين رافق الحجاج عام ١٩١٧م، وقدم الأدوية مجانا لسكان مكة المكرمة، ومنهم أحد أبناء (عبدالقادر الشيبي) سادن الكعبة، وهو منصب مهم لا يتولاه إلا أفراد هذه العائلة. ويفيد التقرير أن الحاج حمدي بلقاسم اصطحب دنقزلي لزيارة بعض الشخصيات المقربة من الملك ودار الحديث معها عن علاقات فرنسا بالمسلمين، وتَمَّ من خلال الحديث تصحيح انطباعاتهم عن فرنسا، كما تَمّ حل بعض المشاكل السياسية بين فرنسا والحجاز. ويشير التقرير (ص٣٦) إلى أن بعض الحجازيين ينتقد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بسبب تعامله مع بريطانيا، وإلى مساعدة فرنسا لبعض الحجازيين المعارضين لسياسة الملك بالسفر إلى مصر أو سورية.

ويصف التقرير مأدبة العشاء التي أقامها الملك عبدالعزيز آل سعود في قصره على شرف رؤساء بعثات الحج والأطباء المرافقين ووجهاء قبائل نجد ومكة المكرمة، ويورد وصفا للملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتسم بالتواضع، كما يورد ترجمة للخطاب الذي ألقاه الملك بهذه المناسبة، ونشرته في اليوم التالي صحيفة «أم القرى». وقد نفى الملك (ص٣٩-٤٠) في خطابه أن تكون الوهابية مذهبا جديدا، وأكد خلوها من كل جديد، وتمسكها فقط بما جاء في القرآن، وفي الحديث



النبوي الشـريف، وبما أقره الأئمة الأربعة. كما انتقد (ص٤٤) مفهوم الحداثة، والتجزئة التي تسود بين المسلمين بسبب ابتعادهم عن تعاليم الرسول صلى الله علـيه وسلم، كما انتقد المـلوك والأمراء الذين لا يفـكرون إلا بمصالحهم الخاصة.

ويتحدث التقرير عن دعوة وجهها الملك لضيوفه من أجل زيارة المدرسة المهنية المكلفة بصنع كسوة الكعبة بعد امتناع المصريين عن إرسالها في عام ١٩٢٧م. ويذكر التقرير أن الأمير فيصـل بن عبدالعزيز آل سعود رعى الاحتـفال، واسـتمع، دون انـزعاج، إلـى ملاحظات دنقزلي حول المـبالغ التي يدفعها الحجاج في مـكة المكرمة. ويصف الـتقرير الصعـود إلى عرفات علـى ظهور الجمال، ويركز على حدثين (ص٥٠) أولهما احتجاج الاخوان عند خيمة الملك عبدالعزيز آل سعود على استخدام وسائل الاتصال مثـل الهاتف والمبرقات، وثانيهما تعرض الرسام الفرنسي دينيه Dinet الذي أسلم مع مرافقه الجزائري لهجوم كاد يودي بهما وذلك حين تكلم العربية بلهجـة غريبة أثارت شكوك الحجـازيين في إسلامه.

ويحث الـتقرير فـرنسا على الاهـتمام بالجزيرة العربية، ومنافسة بريطانيا في ذلك، لاسيمـا أن الحجازيين مسـتاؤون من ازدياد نفوذها. ويورد التقـرير أقوال أحد المفكرين المكيين الذي انتقد سياسة الشريف حسين الذي عينته تركيا أمـيرا على الحجاز، على الرغم من صداقتـه لبريطانيا، فـنفذ السياسة التـي رسمتها له حتى أخذته نشوة النجاح وادعى بأنه خليفة المسلمين، فـتخوفت بريطانيا منه ودعمت الملك عبدالعزيز آل سعود ضده حتى حل محله، لـكنها حالت دائما دونه ودون ضم اليمن إلى أراضيه. ويبين التقرير أهمية سكة حديد الحجاز التـي تؤمن لفرنسا سفر رعاياها إلى الحج، وتفتح لبريطانيا طريق الهند حين تعطل قناة السويس.

ويتحدث التقرير عـن العلاقات المتأزمة بين الملك عـبدالعزيز آل سعود وبـين بعض الإخوان بسـبب استخدام وسـائل الاتصال الحديثة، ويشير إلى ذكاء الملك وحنـكته في تهدئة الأوضاع، واستشارته العلماء. ويتضمن التقرير اقتراحات لتنظيم الحج في العام التالي، ومراعاة الشروط الاقتصـادية والصحية التي ينبغي أن تتوافر في الحاج شرعا وذلك عنـد قبول طلبات الحج، وهناك تنبيه إلى احتمال تأثر بعض التونسيين بأفكار سياسية تنعكس ضد الوجـود الفرنسـي في تونس. ويـعدد التقرير (ص٧١-٧٢) طرق السفر إلى المدينة وأجورها، ويشير إلى مرض دنقزلي، وإلى انتقاله بناء على اقتراحات القنصلية الفرنسية في جـدة وغايار Gaillard وزير فـرنسا في القاهرة إلى بيروت، وإلـى العناية الطبية به سواء على مـتن الباخرة «جيروزالم» أم فـي محجر بيروت.



ويذكر دنقزلي لقاءه مع مدير الشؤون البحرية في الحجاز الذي ينتمي إلى عائلة حكيم هلال التونسية، والذي كلفه الملك عبدالعزيز آل سعود بنقل تحياته إلى باي تونس وحَمَّلَه هدية له. كما يذكر لقاءه مع الحاج محمد ميمش الذي ينتمي إلى عائلة معروفة في مكة المكرمة، وهو على درجة عالية من الثقافة، ويسافر كثيرا إلى بومباي وقد عاد مع الحجاج إلى تونس لإنهاء كتاب عن رحلته، ثم ينتقل بعدها إلى باريس. ويستغل دنقزلي (ص٧٥) وجود هذا الحاج (محمد ميمش) في باريس لتشجيع فرنسا على إقامة علاقات مع الحجاز. ويوصي التقرير بالإعلان عن مناقصة دولية لنقل الحجاج في الأعوام المقبلة، ويطلب شهادة صحية وضمانا ماديا من الحجاج، ويدعوهم للمحافظة على جوازات سفرهم وعلى الحضور إلى مكة المكرمة قبل يومين أو ثلاثة أيام من بدء مناسك الحج وذلك بعد تأدية الزيارة إلى المدينة المنورة. كما يوصي بمنع الحجاج من حمل المواد الغذائية وبالطلب من مجهزي السفن تسليم الحجاج تذاكر سفر وقسائم الوجبات لجميع الدرجات، وبالسماح ببيع بعض المأكولات الجاهزة والطازجة. ويطلب معد التقرير تجهيز السفن صحيا بما يتناسب مع عادات وتقاليد الحجاج، وتأمين قوالب الثلج، ومضاعفة عدد الأطباء على متن البواخر عند الحاجة وزيادة تعويضاتهم، واستئناف إرسال «الصرة» التونسية.

1929/09/23
● S.-L./1044 (1)

مقتطف رقم ٥١٩ من نشرة معلومات رقم ١٥٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة رقم ١٦٣ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ٤ سبتمبر (أيلول)، أن قبيلتي مطير والعجمان استقرتا بين الكويت والأحساء وتهاجمان من هناك القبائل التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف المقتطف أن البريطانيين يدعمون سرا قبيلتي العجمان ومطير اللتين استقرتا في الكويت لمهاجمة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن فيصل الدويش وأبو عتل Abou Atle شيخي مطير والعجمان هما عند ابن صباح شيخ الكويت ويحصلان على مساعدته أو على مساعدة البريطانيين. ويشير المقتطف إلى وجود ٣٠٠ خيمة من قبيلة مطير في شتاتة Chetathé (٣٠٠ كم جنوب غرب بغداد)، وإلى أن باقي القبيلة يستعد لمغادرة نجد إلى العراق.

1929/09/23
● S.-L./1044 (1)

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.



يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة رقم ١٦٧ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ٩ سبتمبر أنه تأكد أن القتال استؤنف بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وقبيلتي مطير وعتيبة التي انتقل بعض أفرادها إلى قبيلة شمر في العراق. ويضيف المقتطف أن الملك فيصل (بن الحسين) يزود المتمردين بالمال والذخائر، وأن البريطانيين سمحوا للقبائل العراقية بالغارات، وأعطوا أوامر للمراكز الحدودية بالسماح لهم بالمرور.

1929/09/23
● S.-L./1044 (1)
مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٥٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة رقم ١٦٩ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ١١ سبتمبر، أن عدة قوافل مؤن وعتاد غادرت الناصرية في العراق باتجاه نجد، ويشاع أنها مرسلة لفيصل الدويش على الرغم من تأكيد السلطات البريطانية أنها تتعلق بتموين النقاط الأمنية على الحدود.

1929/09/23
● S.-L./1044 (1)
مقتطف رقم ٥٢٠ من نشرة معلومات رقم ١٥٩ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف، نقلا عن نشرة رقم ١٦٣ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية بتاريخ ٤ سبتمبر، أن قبيلة الحويطات أغارت منذ حوالي ١٠ أيام على القبائل التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في الجوف وعلى قريات الملح.

1929/09/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)
برقية رقم ٧٣٦ من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

تشير البرقية، نقلا عن برقية من القنصل الفرنسي في جدة، عن مدى اهتمام الرأي العام الحجازي بالأحداث الجارية في فلسطين.

1929/09/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)
رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٢٦، المؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، وإلى رسالة المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى إدارة المشرق في الوزارة رقم ٦٣٣، ويفيد أنه يُضَمِّنُ



رسالته نص مشروع معاهدة الصداقة والتفاهم بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا الذي وضعه بنفسه. ويبدي القنصل الفرنسي بعض التوضيحات بهذا الشأن، تفيد أن هذا المشروع اتبع في خطوطه العامة نهج المعاهدة التي أبرمت في شهر مايو (أيار) ١٩٢٧م بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبريطانيا (معاهدة جدة)، مع إشارة إلى احتمال أن تثير الحكومة الحجازية النجدية في أثناء المفاوضات مسألتي استيراد السلاح، ومشاركتها في مراقبة سكة حديد الحجاز. ويقول القنصل الفرنسي إن هناك إمكانية أن تستعيد فرنسا امتياز الإنارة والإشارات البحرية في البحر الأحمر الذي كان قبل الحرب العالمية الأولى بيد شركة منارات الإمبرطوية العثمانية وهي شركة فرنسية. ويضيف القنصل الفرنسي أن فؤاد حمزة أبدى له ميل حكومته لأن تتولى فرنسا إنشاء محطة اتصالات لاسلكية في جدة. وتتضمن الرسالة نص مشروع المعاهدة المشار إليه والذي وضعه ميغريه.

LECOFJ/B/16 ■

1929/09/24
Fonds Beyrouth/662 (17) ■

نص مشروع اتفاقية بين الحكومة الفرنسية بالنيابة عن دول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مضمن في رسالة رقم ٦٣٣ موقعة من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يتضمن نص المشروع مقدمة وخمسة فصول هي أحكام عامة، وأحكام تتعلق بالحج، وأحكام تتعلق بالقبائل، وأحكام تتعلق بالتجارة، وأحكام خاصة، يتضمن المشروع ١٨ مادة تضبط العلاقات بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ودول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي في المجالات المذكورة. جاء في المادة الأولى أن دول الانتداب الفرنسي ودولة الحجاز ونجد وملحقاتها تتعهد بعدم تشجيع أية أعمال غير مشروعة من شأنها أن تهدد السلام والأمن في أراضي الطرف الآخر. ويلقى رعايا الطرفين المتعاقدين في أراضي الطرف الآخر بموجب المادة الثانية من الاتفاقية معاملة رعايا الدولة الأولى بالرعاية فيما يتعلق بإقامتهم. وتجعل الاتفاقية الإشراف على تأمين مصالحهم بأيدي الممثلين أو القناصل. ويتعهد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في المادة الرابعة بتسهيل الحج لرعايا دول المشرق، وبحماية أنفسهم وممتلكاتهم، وبتسليم ممتلكات المتوفين منهم لممثل فرنسا في جدة أو لمن ينوب عنه.

وينظم مشروع الاتفاقية موضوع انتقال قبائل الفريقين إلى أراضي كل منهما في موسم الرعي، وإقامتها وفق تشريعات البلد الذي تقيم فيه وقوانينه وأنظمته، وتسوية قضايا

الاعتـداءات وما تـقتـضيـه من تحـقيـقات وتعويضـات. ويشير مشروع الاتـفاقية إلى طريقة معاملـة قوافل الطرفين التجارية عند دخولها أراضي الـطرف الآخر لاسيما فيما يتعلـق بالرسوم الجمركـية، وشهادة مصدر البضائع التي تحملها، وتسليم الأسلحة التي تكون معها، ونقل العملات الذهبية والفضية وتبادلها. وينص مشروع الاتفاقية أيضا على تبادل قرارات إبرامها في أقرب فرصة، وعلى أن مدة نفاذها سـبع سنوات تبدأ من تاريخ تبادل قـرارات إبرامها، ويفـيد أن الاتفاقيـة حررت بالـلغتين الـفرنسيـة والعربيـة، وأن للنصين قيمة واحدة.

1929/09/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6) ●
نص مشروع معاهدة صداقة وتفاهم بين الحكـومة الـفرنسـية ومـلك الحجـاز ونجد وملحقاتها مضمن في رسالة موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٩م.

يتضـمن المشروع مقدمـة و١٠ مواد. تشير المقدمة إلى رغبة الطرفين تأكيد علاقات الصداقة القائمة بينهما وتدعـيمها، وتأمين مصالحهما المشتركة وتقويتها. وينص المشروع على أن الحكومة الفرنسية تعترف بـالسيادة الكـاملة والمـطلقـة لمملـكة الحجاز ونجـد وملحقاتها، وعلى أنه ينبغي أن يسود السلام والصداقـة بين الطرفين. ويتـعهد كل من الطرفين بـالمحافظة على الـعلاقات الجيدة والودية مع الطرف الآخر ويمنع بكل ما يملك من وسائل استخدام أراضيه لأعمال تُـخِلُّ بأمن الطرف الآخر ونظامه. ويلتـزم الملك عبـدالعزيز آل سـعود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها بتسهيل الحج للمواطنين والتابعين الفرنسـين أسوة بباقي الحجاج، وبـحماية أموالهم وأنفسهم، كما يلتزم بتسليم أموال المتـوفين منهـم في الحجـاز إلى القنـصل الفرنسـي في جدة، أو لمن ينتـدبه الأخير لهذه الغاية. وتعترف فرنسا بالجنسية الحجازية أو النجدية لكل رعـايا مملكة الحجاز ونجد وملـحقاتـها حين يـقيمون فـي الأراضي الفرنسية. وينص المشروع على أن المعاهدة حررت باللغتين الفرنسية والعربية، وفي حال حدوث خلاف في التـفسير يؤخذ بالنص الفرنسي.

Fonds Beyrouth/662 ■

1929/09/24
Fonds Beyrouth/662 (17) ■
رسالة رقم ٦٣٣ موقعة من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى رئيس مجـلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلـول) ١٩٢٩م. ومرفق بها نص مشروع اتفاقية بين الحكومة الـفرنسية بالنـيابة عن دول المشرق



وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

يشير تترو إلى رسالة رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي رقم ٦٧٧ المؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) بشأن عقد اتفاق سياسي بين الحكومة الفرنسية والملك عبدالعزيز آل سعود، فيقول إن الاتفاق يقتصر على بعض البنود السياسية والأحكام الضرورية لأداء فريضة الحج، وحماية ممتلكات الرعايا الفرنسيين العابرين أو المقيمين في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويفيد تترو أن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي طرح مسألة الخيار بين أن يتم شمل تلك الدول كلها ببنود عامة في الاتفاقية، وبين أن يتم إدراج شروط خاصة بكل منها، وذلك حرصا منه على حماية مصالح الدول الواقعة تحت الانتداب. ويُذكِّر تترو برسالتيه رقم ٧١٠-٧١١ بتاريخ ١٦ أغسطس، ويقول إنه يفضل عقد اتفاقية خاصة بالدول الواقعة تحت الانتداب على هامش المعاهدة الفرنسية-الحجازية، وهي مسألة طرحها بونسو Ponsot (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) في رسالته رقم ٧٠٤ المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٧م، والتي ذكر فيها توقيع معاهدة بريطانية-حجازية في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م.

ويشير تترو إلى أهمية أن تقيم فرنسا، بوصفها قوة إسلامية ودولة منتدبة على سورية، علاقات على أسس واضحة مع الملك عبدالعزيز آل سعود لأن علاقاتها كانت ترتكز في السابق على نواياه تجاهها، كما يشير إلى الأهمية التي يمثلها بالنسبة إلى الدول الواقعة تحت الانتداب عقد اتفاقية تحدد علاقاتها مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بسبب موقعها الجغرافي.

ويرى تترو أن توقيع معاهدة صداقة فرنسية-حجازية مستوحاة من المعاهدة البريطانية-الحجازية غير كاف لحل المسائل الخاصة التي تهم الدول الواقعة تحت الانتداب ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويفيد تترو أن المذكرة الملحقة برسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٧٩٨ المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م ذكرت بعض تلك المسائل، ومنها دعم حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها للثوار السوريين، والدعاية الوهابية بين القبائل السورية، وسكة حديد الحجاز، وطريقة تمثيل المملكة في سورية، هذا بالإضافة إلى مسائل أخرى تتعلق بالتبادل التجاري عبر الصحراء، وبانتجاع القبائل.

ويورد تترو أسماء ثلاثة أفخاذ من قبيلة عنزة السورية التي تنتجع في نجد وعدد خيامها، وهي: الرولة (ضنى مسلم) (٥٥٠٠ خيمة) والحْسِنَة (المنابهة) (٨٠٠ خيمة) والفواعرة (٢٥٠ خمية) وولد علي (٨٠٠ خيمة)، ثم يورد اسم فخذين من

أحد بطون عنزة النجدية (عُبَيْد) التي تنتجع في سورية، وهما: السَبْعَة (٢٠٠٠ خيمة)، والفدعان (٢٠٠٠) خيمة، وتفيد الرسالة أن كل خيمة تأوي وسطيا ستة أشخاص، وأنه يمكن تقدير عدد خيام القبائل البدوية السورية التي تنتجع في نجد بين ٩ و١٠ آلاف خيمة، يأوي إليها قرابة ٦٠ ألف شخص. أما عدد خيام القبائل السورية التي تهاجر إلى العراق فيتراوح بين ١٢ و١٥ ألف خيمة. ويُذكِّر بالاتفاقية التجارية الموقعة في مكة المكرمة بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م، وبتجديدها في عام ١٩٢٨م وفي عام ١٩٢٩م، ويقترح عدم انتظار موعد التجديد المقبل، والبدء بمفاوضات لتعديلها لاسيما أن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ترغب في تأكيد استقلالها، والاستفادة منه في عقد اتفاقيات دولية.

ويُضَمِّن تترو رسالته نسخة من مشروع الاتفاقية الذي أعدته المفوضية السامية الفرنسية في بيروت وفقا لتعليمات بونسو، ويفيد أن المشروع يسجل تعهد الطرفين المتعاقدين بالامتناع عن دعم المنشقين والثوار الذين قد يلجؤون إلى أراضيهما، ويعالج شروط الإقامة والمسائل المتعلقة بالتمثيل الدبلوماسي، والحج، وانتقال إرث الحجاج المتوفين، وحقوق تقاسم القبائل، وتعويض الأضرار التي تسببها القبائل المنتجعة، والعلاقات بين السلطات المحلية والقبائل التابعة للطرف الآخر، وحل الخلافات بين القبائل المحلية والقبائل المجاورة.

ويضيف تترو أن المشروع يتضمن البنود التجارية لاتفاقية عام ١٩٢٦م، ويكملها بأحكام تتعلق بحق البلديات في جباية الرسوم البلدية العادية، وبعدم السماح لزعماء القبائل بتحصيل بعض الرسوم المفروضة بموجب أعراف قديمة، وبتبادل مزايا معاملة الدولة الأولى بالرعاية فيما يتعلق بالضرائب والصناعة والتجارة والملاحة. ويرى تترو أنه يصعب الجمع بين هذه الاتفاقية والمعاهدة الفرنسية-الحجازية نظرا لبعد العلاقة بين بنودهما، ولأن ذلك قد يقف عائقا في طريق وسيلة دبلوماسية هدفها الرئيسي هو تأكيد علاقات الصداقة بين فرنسا والحجاز. ويشير تترو إلى مسألة سكة حديد الحجاز التي وردت في المذكرة الملحقة برسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٧٩٨، المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٢٧م، ويفيد أنه لابد من اتفاق ثلاثي تشارك فيه بريطانيا، وأنه إذا أثارت حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها المسألة في أثناء المفاوضات الحالية، فإن المحادثات بشأنها لا يمكن أن تأخذ طابعا رسميا.

1929/09/27
S.-L./1044 (3) ●

مقتطف رقم ١٨٢ من نشرة معلومات صادرة عن القيادة العامة البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول)



١٩٢٩م ومضمن في نشرة معلومات صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن فيصل الدويش الذي شوهد مع معظم أنصاره في الوفراء (٦٠ ميلا جنوب الكويت) أعلن في ٢٠ سبتمبر تقريبا أنه يفكر بالإغارة على قبيلة العوازم. ويضيف المقتطف أنه ليست هناك أنباء مؤكدة عن رحيله، إلا أنه يعتقد أنه توجه إلى حمريض Hamridh (يرجح أنها الحمض).

ويشير المقتطف إلى الوضع في نجد والحجاز، ويذكر أن خالد بن لؤي قائد الحملة التأديبية ضد قبيلة عتيبة ربما تعرض لهزيمة على أيدي المتمردين في وادي سبيع، ويضيف أنه انسحب إلى الخرمة تاركا تربة للمتمردين. ويذكر المقتطف أن قبيلتي الحويطات وبني عطية تقومان بالسلب والنهب في ضواحي شواق والشقة والمنطقة الجبلية في غرب وشمال غرب العلا.

1929/10/01

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (2) ●

رسالة من المدير العام لشركة الهافر للملاحة البخارية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يحيط المدير العام لشركة الهافر للملاحة البخارية وزير الخارجية الفرنسي علما أن شركته تلقت رسالته بتاريخ ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م التي لفتت انتباهها إلى ما تجنيه فرنسا من مكاسب إذا قامت بواخر الشركة بالتوقف شهريا في جدة التي لا يرتفع العلم الفرنسي فيها. ويعبر المدير العام عن استعداد شركته للقيام بتجربة على الرغم من أن الصادرات الفرنسية إلى جدة –حسب ما للشركة من تجربة في الوقت الراهن على هذا الخط– لا تبدو ذات أهمية. ذلك أن الشركة تقوم بتسليم سندات شحن عن طريق بورسودان حيث ترسو سفنها من حين لآخر، وما تجمع لديها من حمولات يعتبر عديم الأهمية. كما أن ما حصلت عليه الشركة من معلومات حول ميناء جدة يبرز بعض المصاعب في دخول هذا الميناء أمام السفن ذات الحمولة المماثلة لسفن الشركة، الأمر الذي يقتضي استشارة ربابنة سفن الشركة. ويضيف المدير أنه تلقى مؤخرا طلبا بنقل معدات حربية وذخيرة موجهة لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الميناء المذكور، وأن الشركة بصدد تجميع معلومات لدى مختلف الموانئ حول مدى أهمية هذه العملية بسبب المتفجرات، فإذا تمت العملية فإن مدير الشركة سيحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بها. ويخلص إلى أن شركته مستعدة مبدئيا للقيام بتجربة التوقف في جدة إذا تمكنت من جمع شحن لا يقل عن مائة وخمسين طنا.

LECOFJ/B/7 ■

N.S.-Turquie/158 ●



1929/10/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2) ●
رسالة موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى دو سان كانتان de Saint Quantin الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تطلع الرسالة وزير الخارجية الفرنسي على الشكاوى العديدة التي وردت بشأن حج هذا العام، وعلى الدعوة التي وجهها قدور بن غبريط إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين في الرباط وتونس لحضور مؤتمر شمال أفريقيا للاستماع إلى مقترحاته الهادفة إلى تلافي أحداث مماثلة في الحج القادم. وتطلب من الوزير الدعم في تحقيق ذلك.

1929/10/03
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة رقم 2639/K2 موقعة من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى معلومات واردة من مصادر مختلفة تفيد أنه يحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها فاوض، بواسطة شكيب أرسلان، كلا من ألمانيا وتشيكوسلوفاكيا والدانمارك من أجل شراء أسلحة، وأن بعض تلك الأسلحة وصل فعلا إلى جدة. وأن سبعة مدربين عسكريين ألمان وصلوا إلى الحجاز.
S.-L./1044 ●

1929/10/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧٦٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية، نقلا عن ليبيسييه Lepissier القنصل الفرنسي في بغداد، أن الأوساط المطلعة في بغداد ترى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يواجه مشاكل جمة على الصعيدين المالي والعسكري.

1929/10/04
S.-L./1044 (3) ●
مقتطف رقم ١٨٦ من نشرة معلومات صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م مضمن في نشرة معلومات صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في أكتوبر ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى إشاعات من مصادر كويتية تتعلق بهزيمة العجمان في حمريض Hamridh (يرجح أنها الحمض) أمام العوازم،



ويفيد باحتمال وقوع معركة بين الطرفين نظرا لأن فيصل الدويش كان قد أعلن أنه سيغير على العوازم.

1929/10/07
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٠٩ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جمع في تبوك ٨ بيارق أي ١٢ ألف رجل من بدو عتيبة، وبني سالم ومسروح من حرب، وجهينة، وعنزة، والشرارات تحت قيادة إبراهيم النشمي (وردت El-Hachemi) وذلك لوضع حد لهجمات بدو شرقي الأردن. ويضيف المقتطف أن النشمي اتجه نحو معسكرات بني عطية وكبدهم خسائر فادحة، كما هاجم معسكرا للحويطات في الجفر، ومعسكرا آخر لبني عطية والحويطات في بائر. ويشير المقتطف إلى أن مرعيد بن رمال شيخ قبيلة شمر الذي يقود الوهابيين في وادي السرحان تلقى أمرا بالاتفاق مع عبدالله الحواس حاكم الجوف لمهاجمة بدو شرقي الأردن الذين قد يجتازون باتجاه الشرق سكة حديد معان–المدينة المنورة. ويذكر المقتطف أن الانتصارات التي حققتها قوات الملك عبدالعزيز آل سعود دفعت الوهابيين في منطقة معان–العقبة لمتابعة الدعوة التي بدؤوها في أثناء أحداث فلسطين من أجل طلب انضمامهم إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/10/09
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة عاجلة رقم ٣٣ من القنصل الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يحيط القنصل الفرنسي في جدة المفوض السامي الفرنسي في بيروت علما أن فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أعلمه أن فيصل الدويش من قبيلة مطير في حالة يأس قد تدفعه إلى اللجوء إلى سورية، وسأله إن كانت سلطات الانتداب الفرنسي ستمنعه في هذه الحال لكي لا يكسب بعض تجمعات الرولة إلى جانبه. ويستبعد القنصل الفرنسي حصول ذلك، ويرى أن من مصلحة فرنسا ألا تسمح بدخول فيصل الدويش إلى سورية نظرا لاقتراب موعد المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/10/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.



يحيط القنصل الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن نص معاهدة الصداقة بين ألمانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها صدر في المجلة الإيطالية «أورينتي موديرنو» *Oriente Moderno* بتاريخ ٩ أغسطس (آب)، ويقول إن الصحيفة المذكورة نقلت هذا النص عن المجلة البرلينية «إسلام إيكو» *Islam Echo* الصادرة في أول يونيو (حزيران).

1929/10/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1) ●

برقية رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يطلب ميغريه في هذه البرقية موافقة وزارة الخارجية الفرنسية على تزويده بسيارة، ويقدم لهذا الغرض قائمة بالسيارات مع أسعارها. كما يطلب ميغريه منحه مبلغا محددا لتحسين مبنى القنصلية الفرنسية في جدة وأثاثها ومعداتها.

1929/10/09
LECOFJ/B/15 (1) ■

رسالة رقم ١٤١٩٨ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رسالة القنصل الفرنسي في جدة رقم ٢٠٥ بتاريخ ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، ويفيد بموافقته على طلب المطوف صدقة بن إبراهيم سرية بالدخول إلى مدينة مستغانم الجزائرية لزيارة الجزار يوسف أبو زيد.

1929/10/09
S.-L./1044 (1) ●

رسالة رقم 2685/K2 من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier رئيس جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى مدير مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وموقعة من تيموا Capitaine Themoy بالنيابة عن مورتييه.

يشير مورتييه إلى نشرة المعلومات رقم ٢٥٠٠ الصادرة عن الأمن العام بتاريخ ٣٠ سبتمبر (أيلول) والتي أفادت بوصول حسام الدين الخطيب صاحب مجلة «جزيرة العرب» في عمّان إلى حلب بعد أن أمضى ٥ سنوات في الحجاز واليمن. ويطلب مورتييه أن يقوم مكتب الاستخبارات في حلب بالاتصال بحسام الدين الخطيب للحصول منه على معلومات عن وضع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ومغزى تمرد فيصل الدويش، والعلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، والنفوذ الإيطالي والسوفييتي في اليمن.



1929/10/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (5) ●

رسالة بخط اليد موقعة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى بوكيه Pouquet (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تبين الرسالة الأسباب التي حملت الحاج حمدي بلقاسم على الاستجابة لرغبة روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، في البقاء مدة أطول. ونظرا لطول المدة فإن الحاج حمدي بلقاسم يقترح أن يبقى إلى حين حج عام ١٩٣٠م تفاديا لوعثاء السفر وتكاليفه، ويطلب صرف الأموال اللازمة لإقامته مع زوجته. ويشير الحاج حمدي بلقاسم إلى سفر الحجاج المغاربة إلى المدينة المنورة، ويبين الصعوبات التي تعترض هذه الرحلة في التمويل ووسائل السفر، علما أنها ليست ركنا من أركان الحج، ويستبعد إمكانية استخدام ميناء ينبع لترحيل الحجاج، ويناقش وسائل النقل المتاحة من جدة إلى المدينة (أي بواسطة الجمال والسيارات والسفن). ويشير الحاج حمدي بلقاسم إلى انتصارات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى موت فيصل الدويش، وإلى رغبة الحكومة الحجازية بتطور علاقاتها مع فرنسا إلى مستوى القائم بالأعمال.

1929/10/11
S.-L./1044 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من نشرة معلومات رقم ٢١ عن ١٥ يوما تنتهي في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م صادرة عن المقيمية البريطانية في العراق.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها كتب خلال النصف الأول من شهر سبتمبر (أيلول) رسائل إلى المندوب السامي البريطاني والحكومة البريطانية عن طريق الوكيل الدبلوماسي والقنصل البريطاني في جدة والمقيم البريطاني في الخليج، أعلن فيها عزمه جمع قوات لشن هجوم نهائي على القبائل المتمردة في الأحساء، وسأل الحكومة البريطانية إن كانت تقبل بوضع قوات على الحدود العراقية لإيقاف المتمردين الذين قد يلجؤون إلى العراق، وبالسماح لقواته بمطاردة المتمردين في الأراضي العراقية أو الكويتية. ويضيف المقتطف أن الحكومة البريطانية تفكر بإعلام الملك عبدالعزيز آل سعود بأنها تقبل وضع قوات قريبة من حدود العراق، وتقترح اتصالا منتظما بين السلطات الحدودية من الجانبين، وتأسف لعدم الرجوع عن القرار الذي اتخذته سابقا بشأن عدم السماح لقوات الملك عبدالعزيز آل سعود بالدخول إلى الأراضي العراقية والكويتية ومطاردة المتمردين.

ويشير المقتطف إلى شكاوى الملك عبدالعزيز آل سعود من بغداد التي ترسل



عملاءها لتحريض المتمردين على الاستمرار في مقاومتهم للسلطات، ويذكر أن المندوب السامي البـريطاني بالنيابة أرسـل نسخة من قائمة بأسماء الذين يتهمهم الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومة العراقيـة وطلب منها وضع حد لكل علاقـة بين أفراد قادمين من العـراق والمتمـردين (الإخوان). ويتـحدث المقتطف عن اشتباك بين قبيلتي مطير والعجمان بقيادة فيصل الدويش من جهة، وقبيلة العوازم المدعمة بقوات الملك عبدالعزيز آل سعود من جهة أخرى، ويـفيد أن الأنباء التي روجـها المتمردون مـن مطير في الكويـت ذكرت أن العوازم وقـوات الملك عبدالعـزيز آل سعود تكبدوا خسائر فادحة.

1929/10/11
S.-L./1044 (3) ●

مقتطف رقم ١٨٩ من نشـرة معلومات صادرة عـن القيادة الـعامة للـقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخـة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م مضـمن في نشرة مـعلومات صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مـؤرخة في أكتوبر ١٩٢٩م.

يورد المقتطف تفاصيل عن المعركة التي هزمت فيها العوازم أمام جماعات من العجمان ومطير، ويفيد، نقلا عن مصدر كويتي، أن فيصل الدويش الذي عسكر مع معظم رجال مطيـر في حمريض Hamridh (يرجـح أنها الحمض) في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) قرر مفاجأة معسـكرات العوازم في شمال شرق نطاع بهدف إجبارهم على الخضوع ومنعهم من الوصول إلى منطقة المـراعي في الشمال أو على الانسحاب إلى الجنوب وترك شمال الأحساء بين أيدي المتمردين، وذلك بعد أن علم أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتـها يواجه المتمردين من عتيـبة في القصيم. ويشير المقتطف إلى تراجع فيصل الدويش عن خطة الحصار التي وضعها لتفرقة العوازم إلى مجموعتين، وإلى صـد العوازم لهجوم العجمان في ٥ أكتوبر، وإلى الهجوم المعاكس للعجمان، وإلى هجوم آخر لرجال مطير على الـعوازم الذين فقدوا عددا كبيرا من الإبل وأجبروا على التراجع إلى النعيرية. ويزعم المـقتطف مقتـل معظم رجال المـلك عبدالعزيـز آل سعود الذين كانوا يعسكـرون مع العوازم بقيادة محمد الشبيلي وهزيمة قوات بني هاجر وبني خالد.

1929/10/11
S.-L./1044 (3) ●

مقتطف رقم ١٩٠ من نشرة معـلومات صادرة عـن القيادة الـعامة للـقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخـة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م مضـمن في نشرة مـعلومات صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مـؤرخة في أكتوبر ١٩٢٩م.



ينفي المقتطف المعلومات السابقة المتعلقة بهزيمة قوة من قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بقيادة خالد بن لؤي أمام المتمردين من عتيبة، ويشير إلى اتخاذ إجراءات أكثر فاعلية لحماية طريق مكة المكرمة-الرياض، وإلى خبر غير مؤكد مفاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى شقراء مع موكب كبير.

1929/10/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

برقية رقم ٧٨٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة عن برقية رقم ٢٣ واردة من بغداد مفادها أن الصحف المحلية أعلنت وفاة فيصل الدويش، لكن الخبر لم يتم تأكيده، وأن معلومات مطابقة وردت عن قيام الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعمليات عسكرية لتعزيز سلطته في شمال نجد. كما تفيد المعلومات أن القبائل تسعى منذ مدة للاقتراب من الخليج والحدود العراقية، وأن إجراءات اتخذت في بغداد لمنع دخول هذه القبائل إلى منطقة الانتداب البريطاني، وتم تدعيم القوات البحرية للكويت.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 ●

1929/10/13
LECOFJ/B/11 (1) ■

رسالة موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد فؤاد حمزة أنه تلقى في ١٢ أكتوبر رسالة من البحرين تؤكد خبر مقتل فيصل الدويش. ويضيف أنه لا داعي لأن تتخذ فرنسا أي إجراء. ويطلب من القنصل الفرنسي في جدة تحديد موعد للقاء به.

1929/10/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (11) ●

تقرير عن الحج من الشيخ بن تكوك إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخ في بوقرة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة تغطية رقم ٥٩٦ موقعة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٢٩م.

يتضمن التقرير ملاحظات عن رحلة الحجاج الجزائريين للعام ١٩٢٩م على متن الباخرة «بلاتا» *Plata* منذ مغادرتها ميناء الجزائر باتجاه جدة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٩ وحتى عودتها إلى الجزائر في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م وكان على متنها ٢١٠٠ حاج. ويثني التقرير على معاملة السلطات الفرنسية للمسلمين الجزائريين، ويشير إلى الأمن الذي يعم مكة



المكرمة، وإلى اعتماد هذه المدينة على التجارة. ويفيد بن تكوك أنه لبى مع قريبه أحمد السنوسي دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لتناول القهوة في خيمته الفاخرة، وأنه ألقى خطابا في أثناء الزيارة أثنى فيه كثيرا على الخدمات التي تقدمها فرنسا للمسلمين في الجزائر، فلم يرق ذلك للملك عبدالعزيز آل سعود على حد زعمه. ويضيف ابن تكوك أنه التقى الأمير فيصل، وتناول طعام الغداء على مائدة وزير الملك (كذا)، وأجاب عن أسئلة الوزير حول الجزائر. ويشير التقرير إلى تمرد الإخوان على الملك، وإلى مقتل ابن وزير نجد (كذا) في إحدى المعارك، وإلى تسيير عدة حافلات محملة بالجنود والعتاد نحو نجد لفرض الأمن فيها، وإلى أطماع بريطانيا في الحجاز. ويشير التقرير أخيرا إلى نجاح حملة الحج لعام ١٩٢٩م.

1929/10/14
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ١٠٥٠ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

تفيد الرسالة أن الخلافات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفيصل الدويش وسلطان بن بجاد بن حميد تفاقمت في المدة الأخيرة، وتحلل الأسباب التي جعلت الملك عبدالعزيز آل سعود في مواجهة مع اثنين من أبرز قادته السابقين، بتقديم التنازلات لصالح الليبرالية الغربية والحداثة الدينية والاجتماعية المميزة لهذا القرن.

وتضيف الرسالة أن لهذه الهجمات المتواصلة والعنيفة على سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود أثرا أكبر من حملات الغزو والنهب، وأنه يبدو أن النظام نفسه تأثر بحكم الصعوبات التي يواجهها الملك عبدالعزيز آل سعود في الظرف الراهن، وأن أنصاره مختلفون حول قدرته على تعديل الوضع القائم. كما تتحدث الرسالة عن انشغال الرأي العام العراقي والبلاط الفيصلي نفسه بتلك التطورات، وعن تحفظ السلطات البريطانية الشديد إزاءها. ويستنتج ليبيسيه من مجاملة البريطانيين للمتمردين التي بلغت حد السماح لهم بالإقامة في الكويت والتمون منها، أن الملك عبدالعزيز آل سعود خسر الكثير من رصيده لدى البريطانيين.

S.-L./1044 ●
Fonds Rome Quirinal/A/612 ■

1929/10/15
LECOFJ/B/11 (2) ■

بلاغ رسمي باللغة العربية من قلم المطبوعات، مؤرخ في ١١ جمادى الأولى ١٣٤٨هـ الموافق ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م ومضمن في رسالة رقم ٣٤ موقعة



من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٢٩م.

يفيد البلاغ بانتهاء العمليات العسكرية التي يقودها الأمير خالد بن محمد بن عبدالرحمن آل سعود، وخالد بن لؤي، ومحمد بن سحمي، ضد فلول المتمردين، ويشير إلى انعقاد مؤتمر الشَعْرَاء، الذي حضره الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وقرر العقوبات الشرعية التي أنزلت بالمستسلمين من المتمردين، والتي تمثلت في مصادرة أموال من بقي حيا على أن تحكم الشريعة في رقبته، وإخراج أهل كل هجرة غلب عليها الفساد وتفريقهم بين القبائل ومنعهم من الإقامة معا، ومكافأة المجاهدين الصادقين بتوزيع ما يصادر من أموال المفسدين عليهم، وتنفيذ هذه المقررات في خلال عشرة أيام. كما يشير البلاغ إلى أن أوامر الملك عبدالعزيز آل سعود صدرت إلى معظم القادة بالتوجه إلى قرب المنطقة التي توجد فيها فلول المنشقين للقضاء على فسادهم والتنكيل بهم، وأنه تم سحق التمرد فعلا، وقتل فيصل الدويش نفسه (كذا).

S.-L./1044 ●

1929/10/15

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2) ●

رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى تقرير الدكتور دنقزلي حول حج ١٩٢٩م وتدعو المقيم العام الفرنسي في تونس إلى شكره، وإبلاغه أنه تمّتْ دراسة مقترحاته حول الحج بما فيها بناء مستوصف دائم ومستشفى ميداني في مكة المكرمة.

1929/10/15

LECOFJ/B/17 (1) ■

مذكرة أمنية حول خالد الحكيم موقعة من بروتش Protch المفتش العام للشرطة بالوكالة، مؤرخة في بيروت في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تشير المذكرة الأمنية إلى اتصالات مشبوهة يجريها خالد الحكيم، موفد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى سورية. وتتحدث المذكرة عن تردد خالد الحكيم على قنصلية نجد بصحبة محمد النحاس وصبري العسلي وجميل مردم بك، وعن زياراته لأعيان حي الميدان وحي الشاغور في دمشق، برفقة قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق، وعن زيارة فخري البارودي، وأحمد طيبي، وخالد شلق له. وتضيف المذكرة الأمنية أن خالد الحكيم ربّما وعد صحيفة «القبس» الدمشقية بمعونة مالية، وتذكر أنه كان قد طرد من سورية، وأنه ما عاد إليها إلا للتآمر، وأن إبعاده أمر ضروري.



1929/10/16
■ LECOFJ/B/17 (1)
مذكرة أمنية حول خالد الحكيم موقعة من بروتش Protch المفتش العام للشرطة بالوكالة، مؤرخة في بيروت في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تشير المذكرة الأمنية إلى اجتماع خالد الحكيم، موفد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى سورية، بالوطنيين السوريين نجيب الريس وزكي الخطيب وبهجت الشهابي. وتقول المذكرة إنه انتقد انقسام السوريين فيما بينهم، كما اقترح تسليم إدارة سكة حديد الحجاز للملك عبدالعزيز آل سعود باعتبار أن السكة وقف إسلامي، وأن الملك حاكم دولة إسلامية مستقلة، وهو وحده القادر على انتزاعها من الفرنسيين والبريطانيين، مستثمريها الحاليين.

1929/10/16
■ LECOFJ/B/3 (2)
نسخة من رسالة موقعة من غاستون دومرغ Gaston Doumergue رئيس الجمهورية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٢٩م موقعة من الوزير المفوض رئيس شؤون الموظفين ومراقبة الحسابات في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير وبإذن منه.

تتضمن الرسالة تعبير رئيس الجمهورية الفرنسية عن رغبته الشديدة في المحافظة على علاقات الثقة والصداقة القائمة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وقراره اعتماد جاك روجيه ميغريه بصفة قائم بالأعمال لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. مع تمنيات رئيس الجمهورية بأن يحظى هذا الممثل الدبلوماسي بالقبول الحسن والثقة من لدن الملك.

1929/10/16
● S.-L./1044 (1)
مقتطف من نشرة معلومات رقم ٣٢ صادرة في القدس، موجه نسخ منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت والقائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق، ومندوب الاستخبارات في دمشق، والقنصل الفرنسي في القدس، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن استطلاعا قام به ضباط بريطانيون على الحدود الشرقية لشرقي الأردن أعطى انطباعا عن ضعف واضح لسلطة الحكومة في الأراضي النجدية، وعن وضع غير مطمئن للأمن العام، وأن قافلة تنقل ملحا تعرضت مؤخرا لهجوم قرب كاف. ويضيف المقتطف أن الأمير عبدالله بن الحسين سيزور بغداد للاتفاق على تقوية المعارضة ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز



ونجد وملحقاتها التي يتزعمها كبار أتباعه. ويشير المقتطف إلى صدور مقالين في صحيفة «أم القرى» يفضحان المخططات الهاشمية، كما يشير إلى إرفاق ترجمة لهذين المقالين.

1929/10/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى غاستون موغرا Gaston Maugras، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى مشروع الإعلان المقترح بشأن تصدير الأسلحة للحجاز، وتفيد أن صياغة الفقرة الثانية جاءت أكثر عمومية من الالتزام الذي تضمنته الفقرة الثالثة المقتبسة من رسالة جلبرت كلايتون Gilbert Clayton لعام ١٩٢٧م تقريبا. وفي أسفل الرسالة ملاحظة تفيد أنها وجهت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مع مشروع المعاهدة بتاريخ ٢٤ أكتوبر ١٩٢٩م.

1929/10/17
LECOFJ/B/11 (2) ■
رسالة رقم ٣٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير القنصل الفرنسي في جدة إلى برقيته بتاريخ اليوم نفسه، ويفيد أنه يُضَمِّنُ رسالته ترجمة للبلاغ الذي نشرته حكومة الحجاز ونجد حول الحالة في البلاد ومقتل فيصل الدويش. ويرى القنصل الفرنسي أن الخطر الوحيد الذي ما زال يزعج الملك عبدالعزيز آل سعود يتمثل في مخططات الأمير عبدالله بن الحسين، وما يتمتع به من نفوذ لدى قبيلة حرب، على الرغم من أن الأمير عبدالله لا يقدر على فعل شيء دون موافقة بريطانيا. وأرفق بالرسالة النص العربي للبلاغ المذكور.
S.-L./1044 ●

1929/10/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
مذكرة عن معاهدة السلام والصداقة بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وتصدير الأسلحة للحجاز من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن مفاوضات لعقد معاهدة سلام وصداقة بين فرنسا وملك الحجاز ونجد وملحقاتها ستبدأ قريباً في جدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ينتهز هذه الفرصة ليطلب من الحكومة الفرنسية تصريحاً رسمياً تتعهد فيه بعدم معارضة دخول الأسلحة والذخائر إلى الحجاز. وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يدعم طلبه بالإشارة إلى معاهدة الصداقة التي أبرمها في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م مع بريطانيا. وتطلب إدارة



الشؤون السياسية والتجارية معرفة ما إذا كانت التزامات فرنسا الدولية تسمح لها باتخاذ موقف مماثل لموقف الحكومة البريطانية، وبيان الرأي في حالة الجواب الإيجابي بخصوص مشروع رسالة ميغريه المرفقة، والتي سيطلب منه تسليمها إلى المفاوض الحجازي النجدي في أثناء توقيع المعاهدة، والإشارة إلى التعديلات الأساسية أو الشكلية التي ينبغي إدخالها على هذه الوثيقة.

1929/10/17
Fonds Beyrouth/662 (7) ■

قرار رقم ٢٨٣٥ بشأن إقامة تبادل مباشر للحوالات البريدية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ودول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي موقع من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخ في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م. ومرفق به نص الاتفاقية بين الطرفين موقعا من عبدالله كاظم المدير العام للبريد والبرق والهاتف في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، ومن بان Pain المفتش العام للبريد والبرق في سورية ولبنان وجبال العلويين في بيروت في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، وصادق عليه تترو بتاريخ ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٩م.

يتضمن القرار ثلاث مواد، تشير أولاها إلى عقد اتفاقية تبادل للحوالات البريدية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ودول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. أما الثانية فتتحدث عن موضوع الرسوم التي سيُعْتَمَدُ في جبايتها نظام الاتحاد العالمي للبريد. وتذكر المادة الثالثة أن السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية بالوكالة والمفتش العام للبريد والبرق مكلفان بتنفيذ القرار بدءا من تاريخ يحدد بالاتفاق بين الإدارات البريدية المعنية.

1929/10/16-17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٣٦-٣٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦-١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد ميغريه بصدور بلاغ رسمي يعلن عن انتهاء العمليات الحربية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ضد بعض القبائل المتمردة في نجد، بانتصار الملك عبدالعزيز آل سعود ومقتل فيصل الدويش. ويسأل ميغريه وزير الخارجية الفرنسي عن رأيه في الإسراع بالمفاوضات الخاصة بمشروع المعاهدة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويشير إلى أن الحكومة الحجازية النجدية بصدد التفاوض مع كل من إيطاليا والاتحاد السوفييتي وبولندا من أجل عقد معاهدات صداقة.

LECOFJ/B/16 ■



1929/10/18
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٥٣٣ من نشـرة معلومات رقم ١٦١ (صـادرة عن المفوضـية السـامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيـد المقتطف أن بـنك مصر سيـنشئ بالاشتراك مع الحكومة المصرية شركة ملاحة لنقل الحجاج إلى الحجاز برأسمال قدره ٥٠٠ ألف جـنيه مـصري. ويضـيف أن السـفن التجارية ستستخدم في نقل الركاب والبضائع بـين مصـر والدول المجـاورة في الأوقـات العادية.

1929/10/18
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ٥٣٩ من نشـرة معلومات رقم ١٦١ (صـادرة عن المفوضـية السـامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «ديلي كرونيكل» *Daily Chronicle* علمت من مراسل لها في بئر السبع أنه تأكد أن سلطان بن بجاد شيخ قبيلة عتيبة انضم إلى أعداء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه قبض عليه وأودع السجن، الأمـر الذي أثار أنصاره الذين قطعوا الاتصالات مع ميناء جدة ودفعوا الملك عبدالعزيز آل سعود لشن حرب على جبهتين.

1929/10/18
S.-L./1044 (7) ●

ترجمة فـرنسية لمقتطف رقـم ١٩٣ من نشرة معلومـات رقم ٤٢ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجـوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخـة في ١٨ أكتوبر (تشـرين الأول) ١٩٢٩م.

يتحدث المقتطف عن الهجوم الذي شنه المتمردون على قبيلة العوازم، ويشير إلى تناقض المعلومـات الواردة بشأنه، فبعضـها يقول إن العوازم هُـزموا وخضعوا لفـيصل الدويش، وبعضها الآخر يفيد أن الهجوم لم يكن حاسما وأنـه تم إعلان هـدنة مـؤقتـة بين الـعوازم والمتمردين. ويقول المقتطف إن قبيلة مطير التي لم تـشارك بقوة فـي المذبحة بـين العجمـان والعوازم تتحرك باتجـاه نطاع لملاحقة العوازم باتجاه الجنوب أو لتعجيل اشتباك مع بني هاجر.

1929/10/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3) ●

رسالة رقم ٤٢ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسـي، مؤرخة في ١٩ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة أن فؤاد حمزة سأله، بصفته الشخصية، إن كانت فرنسا لا تمانع من انضمام مملكة الحجاز ونجد ومـلحقـاتها إلـى اتفاقـية ١٧ يونـيو



(حزيران) ١٩٢٥م المتعلقة بتجارة الأسلحة. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى أن مسألة حظر تصدير الأسلحة والذخيرة إلى الجزيرة العربية كانت موضوع رسالتين ملحقتين بمعاهدة ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبريطانيا. وبرفقة الرسالة ترجمة فرنسية للرسالتين المذكورتين.

■ LECOFJ/B/14

1929/10/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة رقم ٨٧ موقعة من ليبيسييه Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تنقل الرسالة معلومات تعتبرها جادة مفادها أن فيصل الدويش يشن غارات انطلاقا من جنوب الكويت حيث تزود بالمؤونة. وتشير الرسالة إلى هزيمة قبيلة العوازم، وهم حلفاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، في موقعة مع قوات الدويش، مضيفة أن هدف المتمردين هو محاصرة الأحساء والقطيف لقطع الطرق التي تربط بين الرياض والبحر.

● S.-L./1044

1929/10/20
■ LECOFJ/B/16 (6)

رسالة رقم ٤١ موقعة من أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيتيه رقم ٢٦ و٢٧ بتاريخ ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، ويأذن للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة بإبلاغ وزير خارجية حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها استعداد الحكومة الفرنسية للنظر في مقترحاته بشأن إبرام معاهدة سلام وصداقة بين الدولتين. ويشير الوزير إلى أنه ليس للسياسة الفرنسية في الجزيرة العربية أية أطماع، نظرا لانعدام التأثير المباشر لما يجري في تلك البلاد من أحداث وصراعات على المصالح القومية الفرنسية، إلا أن مسؤوليات فرنسا كقوة إسلامية (كذا) تفرض عليها عدم إهمال تلك الشؤون نهائيا. ومن ذلك أن على فرنسا، حسب إشارة الوزير، متابعة ما يظهر في تلك البلاد من تيارات فكرية قد يكون لها تأثير في الرعايا المسلمين في المستعمرات الفرنسية، ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها برهن منذ اعتلائه السلطة على حنكة سياسية واضحة، وأن الحكومة الفرنسية على استعداد لعقد معاهدة معه. ويُضَمِّنُ وزير الخارجية الفرنسي رسالته مسودة مشروع المعاهدة كأساس للمفاوضات مع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، معربا



عن تأييده وجهة نظر المفوض السامي الفرنسي في بيروت في أن تُخَصَّ المسائل السورية واللبنانية بمعاهدة منفصلة يجري التفاوض بشأنها فيما بعد.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31
■ Fonds Beyrouth/662

1929/10/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة رقم ٧٩٦ موقعة من بيير دو مارغري Pierre de Margerie السفير الفرنسي في برلين إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير السفير الفرنسي في برلين إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٧١٠، المؤرخة في ١٤ أكتوبر، ويفيد أن إدارة تحرير المجلة البرلينية «إسلام إيكو» *Islam Echo* رفضت تزويده بنسخة من العدد الذي نُشِرَتْ فيه نص معاهدة الصداقة المعقودة مؤخرا بين حكومة الرايخ وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، لكنه نجح في الحصول على مشروع القانون المطروح على المجلس التشريعي الألماني الذي يتضمن نص تلك المعاهدة.

1929/10/21
■ LECOFJ/B/15 (1)

رسالة رقم ١٤٧٠٥ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي.

يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٩٨ بتاريخ ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٩م، ويفيد بعدم موافقته على طلب المطوفين محمد وعمر بشناق من مكة المكرمة بالدخول إلى الجزائر لزيارة الحاج أحمد شرشالي أحد الرعايا الجزائريين في مدينة البليدة. ويضيف الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن أحمد شرشالي لا يمت لهما بأية صلة قرابة، وأنه أفاد أن لا علم له بمشروع الزيارة. لذلك يرى الحاكم العام عدم منحهما التأشيرة اللازمة.

1929/10/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب الفرنسية برقم ١٧٦٢، وإلى وزارة المستعمرات الفرنسية برقم ١٢٣٥ وإلى (الحاكم العام الفرنسي) في الجزائر برقم ١٩٤، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

استنادا إلى بيان رسمي أشار إليه القنصل الفرنسي في جدة، تفيد الرسالة أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد



وملحقاتها حققت نصرا مؤزرا على المتمردين، وقتلت زعيمهم فيصل الدويش، وأن الملك متمركز مع قواته في الشَعْرَاء على الطريق بين مكة المكرمة والرياض. وتنقل الرسالة قناعة القنصل الفرنسي بعدم وجود أي زعيم قادر على منافسة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يبقى الخادم الوحيد للحرمين الشريفين.

1929/10/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (3)

رسالة رقم ٨٧ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تنقل الرسالة عن الصحف المحلية أن الإدارة في الحجاز تعمل على عرقلة السير الطبيعي للعمل بالمستوصف الذي أنشأته الحكومة المصرية بمكة المكرمة. وتشير الرسالة إلى أن مصر أصبحت الدولة الإسلامية الوحيدة تقريبا التي لم تعترف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعد بدء المفاوضات بين فارس والحجاز. وتقول الرسالة إن الحكومة المصرية ستتفاوض مع حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود لعقد معاهدة، وستطرح في المفاوضات مسألة موكب الحج المصري والمحمل الذي توقف إرساله بسبب رفض الملك عبدالعزيز آل سعود استقبال الجنود المرافقين بأسلحتهم، وأن الوقت حان لإعادة العلاقات بين البلدين.

■ LECOFJ/B/11

1929/10/23
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة بخط اليد رقم ٤٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تفيد الرسالة بإرفاق إشعار تسليم يتعلق بتصدير كمية من مواد التخدير إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تلقته القنصلية من الحكومة الفرنسية.

1929/10/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة بخط اليد رقم ١٧١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في برلين، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي نقلا عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن مجلة «أورينتيه مودرنو» *Oriente Moderno* الإيطالية نشرت في ٩ أغسطس (آب) نص معاهدة صداقة بين حكومة الرايخ وحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنها حصلت على هذا النص من مجلة «إسلام إيكو» *Islam Echo* البرلينية



الصادرة في ١ يونيو (حزيران). ويطلب وزير الخارجية الفرنسي نسختين من المجلة الألمانية المشار إليها.

1929/10/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (6)
مشروع تمهيدي لمعاهدة بين الحكومة الفرنسية والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، موجه إلى القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يتضمن نص المشروع خمسة أقسام هي: المقدمة، والمواد السياسية، والمواد المتعلقة بالحج، والمواد المتعلقة بالجنسية وشروط الدخول والإقامة، ومواد مختلفة. ويتكون المشروع من ١١ مادة تنص على اعتراف الحكومة الفرنسية اعترافا كاملا باستقلال وسيادة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وعزم الطرفين المتعاقدين على المحافظة على علاقات السلام والصداقة وتسوية الخلافات التي قد تنشب بينهما بهذه الروح، وأنهما لن يشجعا أو يسمحا بوجود أي مسعى غير مشروع أو نشاط من شأنه أن يعكر السلام أو الأمن أو النظام على أراضي الطرف الآخر. ويذكر المشروع أن الحج إلى البقاع المقدسة متاح بالنسبة إلى كافة رعايا فرنسا المسلمين الذين يتمتعون خلال إقامتهم في الحجاز بكل الحقوق والامتيازات التي يعترف بها الملك لرعايا الدول الأَوْلى بالرعاية، مع ضمان أمنهم وسلامة ممتلكاتهم وحرية ممارسة شعائرهم الدينية وفق المذاهب التي ينتمون إليها. ويلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود بتسليم ممتلكات من يتوفى من رعايا فرنسا المسلمين في أثناء الحج ممن ليس لهم ممثلون رسميون إلى القنصلية الفرنسية بعد القيام بالإجراءات التي تقضي بها القوانين المحلية لتتولى تحويلها إلى الورثة.

وينص المشروع على اعتراف الحكومة الفرنسية بالجنسية الحجازية أو النجدية لرعايا الملك عبدالعزيز آل سعود، ولهؤلاء حرية الدخول إلى البلاد الواقعة تحت سلطة تلك الحكومة أو مراقبتها، ويتمتعون فيها بحماية تامة لأنفسهم وممتلكاتهم. ويعترف ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالمقابل بالجنسية الفرنسية لأبناء البلاد الواقعة تحت سلطة فرنسا، وكذلك بالوضع الوطني الخاص لرعايا البلاد التي تتولى الحكومة الفرنسية تمثيلها الدبلوماسي والقنصلي في الخارج. وتسوى الخلافات الناتجة عن الوضع القانوني لعدد من مواطني تونس والجزائر والمغرب الذين هاجروا إلى الحجاز ولديهم فيه ممتلكات أو أوقاف خاصة بهم، لاسيما في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة، في جو من الود والتعاون، في مدة لا تزيد عن ثلاثة أشهر من وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ، ويتولى الطرفان المتعاقدان بالاتفاق بينهما-عن طريق



ممثليهما- وضع قائمة بالأشخاص الذين تشملهم هذه الصفة، ويلتزم الملك عبدالعزيز آل سعود بالاعتراف لهم بالجنسية الفرنسية، ويتم تسجيلهم في سجلات القنصلية الفرنسية في جدة. ويتبادل الطرفان امتيازات الدولة الأولى بالرعاية في كل ما يتعلق بالرسوم وممارسة المهن والصناعات والتجارة والملاحة على أراضيهما، ولا تطبق أحكام هذه المعاهدة على العلاقات القائمة بين سورية ولبنان ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، فتخصص لهذه العلاقات اتفاقية يلتزم الطرفان المتعاقدان بالتفاوض بشأنها في أقرب وقت ممكن.

ويتعهد ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالتعاون مع الحكومة الفرنسية لضمان إلغاء تجارة الرقيق في بلاده. وتشير المادة العاشرة إلى أنه تم التصديق على هذه المعاهدة في جدة، وإلى أنه سيتم العمل بها من تاريخ التصديق لمدة عشر سنوات قابلة للتجديد تلقائيا ما لم يعلم أحد الطرفين المتعاقدين الآخر بنيته وقف العمل بها قبل ستة أشهر من نهاية المدة الأولى.

■ Fonds Beyrouth/662

1929/10/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (4)
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى الجزائر برقم ١٩٥ والرباط برقم ١٩٣٠ وبيروت برقم ٨٤٠ ووزارة الداخلية ووزارة المستعمرات، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تعقب الرسالة على تقرير الدكتور بشير دنقزلي، وتتضمن ٣ اقترحات لتحسين باخرة الحجاج، وضرورة إنشاء مستشفى ميداني في مكة وتجهيزه لإسعاف الحجاج الفرنسيين أسوة بالمصريين والجاويين، وأخيرا افتتاح مستوصف يلحق بالرباط المغاربي في مكة المكرمة. وتشير الرسالة إلى أهمية تنفيذ هذه المشاريع من الناحية المادية والصحية.

1929/10/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (4)
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٢٢٢٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى التقرير الذي أرسله الدكتور بشير دنقزلي عن قافلة الحجاج التونسيين لعام ١٩٢٩م، ويوصي بشكره على ذلك. ويفيد أنه أرسل ملخصا عن التقرير إلى وزارتي الداخلية والمستعمرات، وإلى الرباط وبيروت والجزائر، ويُوَجِّه إلى ما يجب اتخاذه في العام القادم على متن الباخرة للمحافظة على الأمن والنظام، وعلى تأمين غذاء صحي سليم للحجاج. ويوصي الوزير بالعمل باقتراحات دنقزلي فيما يتعلق



بحسن اختيار الباخرة، وبإنشاء مستشفى ميداني في مكة المكرمة ومستوصف دائم يلحق بالرباط المغاربي فيها.

1929/10/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (4) ●
رسالة رقم ١٨٨٢ موقعة من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

استنادا إلى رسالة الوزارة رقم ١٤٣٠ المؤرخة في ٧ أغسطس (آب)، يطلع المقيم العام الفرنسي في الرباط وزير الخارجية الفرنسي على ظروف حج المغاربة في هذا العام. ويفيد أن عدد المسجلين بلغ ٢٦٦ حاجا، انضم منهم ١٤٢ إلى القافلة، بينما التحق الباقي بالحجاج الجزائريين في وهران. ويضيف أن غالبية الحجاج المغاربة سلكوا في الذهاب طريق وهران-مرسيليا-بورسعيد-السويس-جدة. وتشير إلى ارتياح الحجاج من معاملة السلطات الفرنسية، وإلى أن عددا منهم حصل من الفروع المغربية للمصرف العقاري الجزائري والتونسي على دفاتر شيكات ورسائل اعتماد مكنتهم من التزود بالعملة المحلية في جدة بأسعار مُرْضية، بينما دفع آخرون أسعارا باهظة لقاء السلع. ويشير المقيم العام الفرنسي إلى شكوى الحجيج من تأخر معاملة التأشيرة في جدة. ويخلص إلى أن التسهيلات المقدمة من السلطات الفرنسية ستؤدي إلى ازدياد عدد حجاج القوافل في العام التالي، علما بأن تكلفة الحاج بلغت ١٠ آلاف فرنك بالدرجة الثانية.

1929/10/25
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة رقم ٤٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يطلب ميغريه من وزير الخارجية الفرنسي تزويده بمعلومات عن غويدو سولاتزو Commandante aviatore Guido Sollazzo، القنصل الإيطالي الجديد في جدة. ويشير إلى أن سولاتزو مكلف بإجراء محادثات تفضي إلى عقد اتفاق إيطالي سعودي، وأنه يكثر من زيارة الأوساط الأهلية، ولكنه لا يخرج منها بالانطباع الذي يتوخاه لأنه لا يجيد اللغة العربية.

1929/10/25
S.-L./1044 (7) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ١٩٦-١٩٧ من نشرة معلومات رقم ٤٣ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن عبدالمحسن الفرم من قبيلة حرب توجه في بداية شهر أكتوبر مع



قوة من قبيلة شمر باتجاه حفر الباطن. ويضيف المقتطف أنه إثر الإشاعات التي راجت بشأن استمرار وجود بعض المتمردين قرب الكويت، صدرت مخاوف تتعلق بأمن قبيلة شمر في العراق التي ترعى إبلها في منطقة الرقعي-الدهيبة Adhaibah (يرجح أنها الدبدبة) إذا ما تجاهلت قوات الملك عبدالعزيز آل سعود القيود الموضوعة على دخولها إلى الكويت وقررت القضاء على المتمردين الملتجئين إلى الكويت قبل إنهاء الوضع في شمال الأحساء.

ويذكر المقتطف أن تقريرا أمنيا أفاد بوصول مجموعات من أنصار عبدالمحسن الفرم إلى الرقعي-الدهيبة (يرجح أنها الدبدبة)، وأنه تم القيام باستطلاع جوي لمنطقة الباطن والرقعي إلا أنه لم يلاحظ أي تحركات مشبوهة. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود جمع ثلاثة بيارق من حضر القصيم وأن الأمير محمد بن سعود (ابن عم الملك عبدالعزيز) وصل في منتصف شهر أكتوبر إلى حفر العتك. وتعليقا على ذلك يقول المقتطف إنه في الوقت الذي يشير فيه وصول عبدالمحسن الفرم إلى المنطقة الحدودية إلى الشروع في هجوم حاسم ضد المتمردين، فإن العدد المحدود لقواته يدل على أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أعطاه إذنا بشن غارات على قبيلتي العجمان ومطير ويأمل تحويل أنظار المتمردين عن حشد قوات كبيرة في حفر العتك.

ويتطرق المقتطف إلى الوضع في الأحساء ويشير إلى أنه لم يحدث اشتباك جديد بين المتمردين والقبائل الموالية، ويضيف أنه طرأ تعديل على عدد الضحايا، فقد فقدت قبيلة العجمان ٤٠ رجلا، في حين فقدت العوازم ٢٥٠ رجلا. ويذكر المقتطف أنه لم يتأكد نبأ إعلان الهدنة بين العوازم والمتمردين، وأن فيصل الدويش أرسل ثلاث مفارز من الهجانة للإغارة على القوافل على طريق الرياض-الطائف.

1929/10/26

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (4) ●

رسالة بخط اليد رقم ٨٤٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (المفوض السامي الفرنسي) في بيروت، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٦٣٣، المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) وما عرضه فيها من أسباب لفصل المسائل التي تهم الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي عن معاهدة الصداقة المنتظر عقدها بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. كما يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى طلب المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن تُخَصّ علاقات سورية ولبنان مع تلك المملكة باتفاقية صداقة وحسن جوار كل على حدة. ويوافق وزير الخارجية الفرنسي على ذلك الطرح لأنه،



في رأيه، يضمن فائدتين هما: الانسجام مع ما سبق عقده من معاهدات بين تلك الدول الواقعة تحت الانتداب وجيرانها، وجمع موضوعات مختلفة للغاية ضمن نص واحد. كما يوافق وزير الخارجية الفرنسي على البنود التي تضمنها المشروع التمهيدي للمعاهدة الذي أرسله إليه المفوض السامي الفرنسي، وعلى بدء المفاوضات بشأنه متى سمحت الظروف بذلك، ويتحفظ على ما جاء في المادة ١٧ بشأن تفضيل اللغة العربية على اللغة الفرنسية في حال الاختلاف حول تفسير نصوص المعاهدة.

■ Fonds Beyrouth/662

1929/10/28

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)

رسالة رقم ٤٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٢، المؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ويُضَمِّنُ رسالته ترجمة للمعاهدة الروسية-اليمنية المبرمة في صنعاء في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، والتي نشرت نصها صحيفة «الإيمان» اليمنية. ويُذكّر ميغريه بالنفوذين الروسي والإيطالي في اليمن، وبأهمية هذا البلد سياسيا واقتصاديا، ويضيف أن اليمن هي المملكة المستقلة الوحيدة في الجزيرة العربية القادرة على الوقوف في وجه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها (كذا). ويفيد ميغريه أنه اقترح في خطة عمله تنظيم رحلة إلى اليمن بعد إبرام المعاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرى ميغريه الاستفادة من هذه الرحلة في إبرام معاهدة مع اليمن تماثل تلك التي ستوقعها فرنسا مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

1929/10/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

نسخة من برقية رقم ٤٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

يفيد ميغريه نقلا عن القنصل الفرنسي في القاهرة أن الوزارة المصرية الجديدة مستعدة للاتفاق مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لحل مسألة المحمل، والاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف ميغريه أن حافظ وهبة الذي عاد إلى الحجاز سيتوجه قريبا إلى الرياض لهذا الغرض.

1929/10/31

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

نسخة من برقية رقم ٨١٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية



الفرنســي، مؤرخة في ٣١ أكتوبــر (تشرين الأول) ١٩٢٩م.

تنقل البرقية فحوى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٣٩، والــتي تذكر ما تشيعه بعض الصحف من أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها اتصل برقيا بالقوات العربية في فلسطين للتعبير عن تعاطفه معها.

Fonds Londres/C/391 ■

[1929/10]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

مسودة رســالة تتعلــق بتصدير أســلحة وذخائــر وعتاد حربــي للحجــاز (من وزارة الخارجية الفــرنسية إلى جاك روجيه ميــغريه Jacques-Roger Maigret القــائم بالأعــمال الفرنــسي في جدة)، (مؤرخة فــي أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٢٩م).

تفيد مسودة الرسالة أن الحكومة الفرنسية أعلمت المــلك عبدالعزيز آل ســعود ملك الحجاز ونجــد وملحقــاتها أنهــا لن تتخذ مستقبلا أي إجراء من شأنه أن يحول دون تصدير ما يطلبه من مــصانعها من أسلحة وذخائر وعتاد حــربي عَبْر أراضيها، ولن تحول دون دخول هذه المعدات إلى موانــئ مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك لتلبية حاجات حكومته، بمقتضى شروط الاتفاقية الدولية لتجارة الأسلحة الموقعة في جنيف عام ١٩٢٥م.

1929/11/01
LECOFJ/B/11 (1) ■

ترجمــة فرنسية لــنص رسالة من إدارة المنشورات الرســمية إلى محرر صحيفــة «أم القرى»، مــنشورة في العــدد رقم ٢٥٤ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تدعو إدارة المــنشورات الرسميــة محرر صحيفة «أم القرى» لتنقيح ما أوردته الصحيفة في عددها ٢٥٢ ضمن البلاغ الرسمي المتعلق بمقتل فيصل الدويش، وذلك بناء على الأخبار الرسمية الواردة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والأمير سعود بن عبدالعزيــز ومفادها أن ناقلي خبر مقتــل الدويش أخطأوا في تحديد هوية المقتول.

1929/11/01
S.-L./1044 (7) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢٠٠-٢٠١ من نشرة معلومات صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أنه بعد أن علم المتمردون بوصول عبدالمحــسن الفرم وقواته من قبــيلة حرب وقبيلتي شمر والظفير إلى الوقبا ساروا في المنطــقة المحايدة من الكويت، ونــصبت عدة خيام لمطير في منخفض الشق. ويضيف أنه لم يعرف فيما إذا كان سبب هذا التحرك هو الخوف من هجوم عبدالمحســن الفرم من الغرب أم بسبب نقص المراعي في الجنوب.



ويشير المقتطف إلى أن فيصل الدويش وصل في ٣١ أكتوبر إلى الكويت وأرسل رسائل إلى شيخها يطلب لقاءه، وأنه تلقى جوابا بأنه لا يمكن قبول وجوده في الكويت، وقد عاد بناء على تعليمات شيخ الكويت إلى معسكر جنوب الحناكية. ويقول المقتطف إن الأنباء المتعلقة بتحركات قوات الرياض ونجاح الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في تجنيد سكان القصيم لم تتأكد بعد، وإنه يبدو أن هناك أمرا بتجمع القوات في حفر العتك لأن الملك عبدالعزيز آل سعود مر بالمنطقة في بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول). ويفيد المقتطف أن الأنباء المتعلقة بهدنة بين العوازم والمتمردين صحيحة، وأن شيوخ العوازم زاروا شيخ الكويت في ٣٠ أكتوبر وطلبوا رسميا حمايته وموافقته على دخول قبائلهم إلى الجهراء. ويشير المقتطف إلى أن شيخ الكويت منح العوازم حمايته وطلب منهم الانتقال إلى الجهراء مع أسرهم.

1929/11/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ١٨٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في برلين، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة القنصل الفرنسي في برلين رقم ٧٩٦، المؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) التي ضَمَّنها القنصل مشروع قانون عُرِضَ على الرايخ للتصديق على معاهدة سلام وصداقة بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويطلب الوزير إرسال نسخة من المشروع المذكور لأنه لم يجده مرفقا برسالة القنصل السابقة.

1929/11/03
LECOFJ/B/5 (3) ■

بلاغ باللغة العربية من قلم المطبوعات، مؤرخ في غرة جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م مضمن في رسالة رقم ٦/٣/٤٣ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٢٩م.

يفيد البلاغ أن مجلس الشورى رفع في ١٦ جمادى الثانية ١٣٤٥هـ الموافق ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م التماسا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن موافقته على جعل يوم مبايعته بالملك يوما وطنيا، فلم يجز ذلك رغبة منه بالابتعاد عن مظاهر الأبهة. ولكن المجلس رفع التماسا آخر بتاريخ ٩ رمضان ١٣٤٧هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٧م يؤازره فيه جمع غفير من المواطنين والهيئات الرسمية، مما جعل الملك يجيز هذا



الالتماس. وبناء على ذلك أصدر الأمير فيصل بن عبدالعزيز، النائب العام، أمرا يتضمن ثلاث مواد تنص على اعتبار اليوم الذي يوافق ١٧ من برج الجدي من كل سنة يوماً وطنيا في البلاد لإحياء ذكرى الجلوس الملكي، وتعطل دوائر الحكومة الرسمية في ذلك اليوم (كذا) وتجري فيه مراسم خاصة. وتصادف المناسبة الأولى للعام الجاري يوم ٨ شعبان ١٣٤٨هـ الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م. وأرفق بالبلاغ رسالة فؤاد حمزة إلى جاك روجيه ميغريه وترجمة فرنسية لها.

1929/11/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
رسالة رقم ٤٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٤٢، المؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ويفيد أنه يضمن رسالته ترجمة للقانون المحلي الخاص بحيازة الأسلحة وتجارتها.

1929/11/05
S.-L./1044 (1) ●
نشرة معلومات عن الجزيرة العربية رقم E/2972 صادرة عن هيئة أركان الجيش، المكتب الثاني، شعبة الاستخبارات، مؤرخة في باريس في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أن الصحافة السوفييتية ذكرت بتاريخ ٢٨ سبتمبر (أيلول) أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يتفاوض مع البريطانيين لاستقدام ٦ طيارين بريطانيين من أجل تشكيل نواة القوات الجوية في الحجاز. وتضيف النشرة أن هذا الخبر يعني نجاحا جديدا لبريطانيا في مسعاها لكسب الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جانبها، فبعد أن راهنت على نجاح أعدائه خلال الفترة ١٩١٧-١٩٢٣م طبقا لآراء لورنس Colonel Lawrence، ارتدت نتيجة للانتصارات التي حققها، وتحاول منذ عامين وضع سياسة مختلفة أوصى بها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby منذ ١٩١٧م وتهدف إلى الاعتماد على الملك عبدالعزيز آل سعود في الجزيرة العربية، فصداقته لبريطانيا وخلافه مع الإمام يحيى يمكن أن يكونا مفيدين جدا.

1929/11/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد ميغريه أن فؤاد حمزة عبّر له عن مدى سعادة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إذا عقدت المعاهدة المنتظرة بينها وبين فرنسا في أقرب وقت، ويرجو ميغريه



من وزير الخارجية الفرنسي إبلاغه بموعد صدور تعليمات بهذا الشأن.

LECOFJ/B/16 ■

1929/11/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
برقية رقم ٣٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية القنصل رقم ٤٢ (بشأن المعاهدة بين الحكومة الفرنسية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها)، ويفيد أنه أرسل له تعليمات بتاريخ ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) وبرقم ٤١.

[1929/11/07]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (2) ●
رسالة رقم ٩٦ موقعة من ليبيسيه Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٧م (هكذا وردت والصحيح هو ١٩٢٩م).

تشير الرسالة إلى تحرك الطائرات الحربية البريطانية، وإلى الأسلحة والذخائر التي أرسلت لمساعدة حامية الأحساء في دحر قوات المتمردين تحت إمرة فيصل الدويش. وتزعم الرسالة أن السلطات البريطانية بدأت تتخوف فعلا على مصير ملك العراق أمام نجاحات المتمردين على تخوم العراق. أما الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، فلا يزال في الرياض في سعي جاد للقضاء على المتمردين في الشرق. ونظرا للظهور المفاجئ لقوات كبيرة من قبيلة حرب الموالية للملك عبدالعزيز آل سعود مدعمة بعدد كبير من المجندين على حدود المنطقة المحايدة بين نجد والعراق، وتوجهها جنوبا، فإن الرسالة تتوقع مواجهة قريبة بينها وبين المتمردين.

1929/11/09
S.-L./1044 (7) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢٠٣ من نشرة معلومات رقم ٤٥ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى تعديل طرأ على حملة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وتمركز قواته، ويذكر أن عدة مصادر أكدت حدوث معركة في بداية شهر نوفمبر بين رعاة من مطير ورجال استطلاع عبدالمحسن الفرم. ويضيف المقتطف أن عدة جماعات من العوازم في شمال الأحساء تعسكر في جلجوب Djuljub جنوب المنطقة المحايدة في الكويت، وأنها استأنفت القتال ضد المتمردين نتيجة لهجوم قبيلة مطير على إحدى قوافلها. ويفيد المقتطف أن فيصل الدويش أعلن أنه سيعجل بهجومه ضد قبيلة حرب وسيغير على العوازم، إلا أن وجوده

هو ومعظم أنصاره من قبيلة مطير في جنوب الحناكية يناقض هذا التصريح. ويذكر المقتطف أن شيخ الكويت جدد تهديده وأعلن أنه سيعاقب قبيلة مطير إذا استمرت بسقي إبلها في الصبيحية والطويل، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود هزم المتمردين من عتيبة في وسط نجد وفرض غرامات على المتورطين في التمرد إلا أن الإشاعات تفيد بوصوله إلى حفر العتك حيث تتمركز معظم القوات الموالية له والتي تنتظر أمره بالتقدم.

1929/11/14
S.-L./1044 (2) ●

رسالة سرية رقم ١٣٨ من بول ليبيسيه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت وعليها ختم بتاريخ ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد ليبيسيه أن رئيس هيئة الأركان البريطاني أرسل إلى منطقة الخليج طائرتين محملتين بالقنابل، وأنه سبق أن أرسلت أسلحة وذخائر إلى المنطقة منذ عدة أيام، ويزعم أن السلطات البريطانية قلقة بسبب وضع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على الحدود العراقية ونجاح المتمردين. ويضيف ليبيسيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي ما يزال في الرياض يسعى للتخلص من ضغط المتمردين في الشرق، وأن المندوب السامي البريطاني أحيط علما بظهور مجموعة من ١٥٠٠ رجل مسلح من قبيلة حرب قادمين من الحجاز وثلاث سرايا من متطوعي الصحراء في حدود المنطقة العراقية المحايدة. ويذكر ليبيسيه أن القوات الموالية للملك عبدالعزيز آل سعود تتجه نحو الجنوب ويتوقع نشوب القتال بينها وبين المتمردين.

1929/11/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد البرقية أن مونتانيو Montagne قائد الطراد، وكولان Colin المترجم والأستاذ في مدرسة اللغات الشرقية، وهما مستعربان بارزان، يقومان بمهمة علمية على متن السفينة «مونميراي» *Montmirail* في البحر الأحمر. وتوصي البرقية باستقبالهما استقبالاً لائقاً وتسهيل مهمتهما.

1929/11/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1) ●

برقية رقم ٤٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تتحفظ البرقية حول بعثة مونتانيو Montagne وكولان Colin إلى الحجاز، وترى



أنه إن كان هدفهما سياسيا فهو يتعارض مع وجود قنصل فرنسي معتمد، ويثير شكوك السلطات الحجازية. وإن كان الهدف دراسيا في مجالي التاريخ واللغة، فإن ميغريه أولى بذلك نظرا لاهتمامه بمثل هذه البحوث.

1929/11/16
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٥٩ موقعة من غايار Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد الرسالة برغبة خضر الشنقيطي وهو شيخ مغربي موجود في مصر، بأن يتدخل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها للسماح له بالعودة آمنا إلى المدينة المنورة حيث تقيم أسرته.

1929/11/16
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٤٩ موقعة من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يحيط ميغريه وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها علما أن السفينة الحربية الفرنسية «مونميراي» *Montmirail* ستصل ميناء ينبع في ٢٣ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ٢٥ نوفمبر ١٩٢٩م وميناء جدة في ٢٥ جمادى الثانية الموافق ٢٧ نوفمبر. وفي هامش الرسالة ترجمة عربية لها.

1929/11/16
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يحيط فؤاد حمزة ميغريه علما بأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود سيزور جدة في مساء يوم ١٦ نوفمبر ١٩٢٩م، وأنه سيستقبل الممثلين السياسيين في اليوم التالي. ويقترح فؤاد حمزة موعدا لاستقبال ميغريه في صباح يوم الأحد، ويسأله إن كان ذلك الموعد مناسبا.

1929/11/16
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة شخصية رقم ٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يؤكد القائم بالأعمال الفرنسي ما جاء في برقيته رقم ٤٧ إلى وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ اليوم نفسه، ويطلب منه إدخال بعض التعديلات على صياغة نص أوراق اعتماده



(قائما بـالأعمال) لدى الملك عبدالـعزيز آل سعـود، وذلك بكتـابة اسم الملـك كاملا: «عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود» وإضافة كلمة «ملحقاتها» إلى «مملكة الحجاز ونجد». ويفـيد القائم بالأعـمال أنه احتفظ بأوراق الاعتماد المرفقة برسالة الوزير المؤرخة في ١٨ أكـتوبر (تـشرين الأول) ١٩٢٩م، ويرجو تزويده بأوراق اعتمـاد جديدة معدلة في أقرب وقت ممكن.

1929/11/16
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالـة رقم R-J-16 من وزير الخـارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م موقعة من مـدير الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخـارجية الفرنسي أن المقيـم العام الفرنسي في الرباط يرى من المفيد عقد اتفاق بين المغرب الواقع تحت الحماية الفرنسية ومملـكة الحجـاز ونجد وملـحقاتـها لتـبادل الحوالات البريـدية والبرقية والطـرود مقابل الدفع. ويطلب الـوزير من القائم بالأعمال الفرنـسي في جدة أن يسأل حـكومة مملكـة الحجاز ونجد وملحقاتها إذا كانت تقبل تبادل تلك الحوالات مع إدارة البريد والبرق المغربية على أسـاس اتفاقيـة ستوكهـولم الدوليـة، والاتفاقية الخاصة المبـرمة مع فرنسا. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى بعض الضـوابط في هذا الشأن، ويضمن رسالته صورا لبعض الحوالات المستعملة في المغرب، وقائمة بمراكز البريد المـغربي المشتركـة في نظام الحوالات الدولي، ويطلب إبلاغها إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مع رجائه أن تـوجه إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط ما يماثل تلك المستندات مما هو مستعمل في الحجاز إذا كانت تقبل بتبادل الحوالات المذكورة أعلاه، وإحاطته بدوره علما بنتيجة مساعيه.

1929/11/16
S.-L./1044 (7) ●

ترجمة فرنـسية لمقتطف رقم ٢٠٥ من نشرة معلومـات رقم ٩٦ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجـوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة فـي ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المـقتطف أنه على الرغـم من عدم حدوث هجوم ضد قبيلتي العجمان ومطير، فإن معلومات من عدة مصادر موثوقة ذكرت أن الملك عـبدالعزيز آل سعـود ملك الحجاز ونجد ومـلحقـاتها كـان في الأحسـاء في ٨ نوفـمبر، وأن عبـدالمحسن الـفرم (حرب)، وعجمي السويط (الظفير)، وبعض شيوخ شمر تلقوا أمرا بالتـوجه إلى منطقة حفر الباطن. ويضيف أن رجال عـتيبة بقيادة ابن ربيعـان، ومطير بقيادة ابن بصيص هم فـي قرية العليا حيث عقدوا اجتماعا ضد الشيوخ المذكورين آنفا. ويضيف المقتطف أنه لم يعرف شيء عن



تحركات مطير والعجمان منذ صدور أوامر الحكومة البريطانية بمنع المتمردين من الإقامة في الأراضي الكويتية واستخدام آبار المياه في الصبيحية والطويل، وأن فيصل الدويش وصف نفسه في رسالة الوداع للوكيل البريطاني وشيخ الكويت بأنه محبط، وأن شيخ الكويت نصحه أن يتصالح مع الملك عبدالعزيز آل سعود في أقرب فرصة. ويشير المقتطف إلى أن عشيرة بريه من قبيلة مطير بقيادة علي بن عشوان أعلنوا أنهم يفكرون بإعلان ولائهم للملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى أنه إذا ظهرت بوادر انشقاق أخرى فإن فيصل الدويش سيبحث عن ملجأ له في سورية.

1929/11/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)
برقية رقم ٤٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٤٥ ويفيد أنه يحتاج إلى القيام بزيارات دورية إلى الخليج العربي ليتمكن من الحصول على معلومات أكثر دقة عن مجريات الأمور في الجزيرة العربية.

1929/11/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1)
نسخة من برقية رقم ٤٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى رسالة الوزير، المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول)، ويفيد أن فؤاد حمزة (وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) اقترح كتابة اسم الملك على النحو الآتي «عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود» وعدم الإكتفاء بعبارة «ابن سعود» مع كتابة الحرف الأول من كل كلمة بالخط الكبير وإضافة ملك أو مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها كلما لزم الأمر. ويرجو ميغريه إجراء التعديل المطلوب.

1929/11/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2)
نسخة من برقية رقم ٤٨-٤٩ عاجلة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يبدي ميغريه بعض الملاحظات المتعلقة بمشروع المعاهدة (بين الحكومة الفرنسية والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها) موضوع رسالة وزارة الخارجية رقم ٤١ حتى ينال هذا المشروع قبول الملك عبدالعزيز آل سعود. وتشمل الملاحظات الفقرة الثالثة من المادة الثالثة المتعلقة بالدعاية المناوئة لفرنسا، وبمعتقدات الحجاج الفرنسيين

في أثناء الحج كما تشمل المادة السادسة المتعلقة بالمقيمين في الحجاز من شمال أفريقيا.

LECOFJ/B/16 ■

1929/11/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./22 (1) ●

برقية رقم ٣٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تجيب البرقية عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٤٥ حول بعثة مونتانيو Montagne وكولان Colin إلى الحجاز وتفيد أنهما مكلفان بمهمة من وزارة البحرية، ويتابعان أعمالهما في الإطار الذي رسمه لهما معهدا الرباط ودمشق الإسلاميين. وتشير البرقية إلى فائدة الحوار مع هذين المستعربين المتميزين.

1929/11/18
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢١/٥/١٤ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٧ المؤرخة ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، ويفيد أنه يُضَمِّنُ رسالته شهادة مصدقة من مديرية الصحة العامة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تتعلق بمواد تخدير يراد استيرادها من فرنسا. وينقل فؤاد حمزة رجاء مديرية الصحة المبادرة بإرسال المواد المطلوبة قبل مضي تاريخ الشهادة المذكورة.

1929/11/18
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٣٩٨ صادرة عن جهاز الاستخبارات التابع للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أن الشيخ أحمد الجابر الصباح شيخ الكويت التقى في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) في قصر الأحمر على الحدود الكويتية-النجدية بفيصل الدويش، الشيخ النجدي المتمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وسمح له ولفرسانه بالاستقرار في الجهراء القريبة من الحدود. وتضيف النشرة أن فيصل الدويش انتقل إلى الجهراء في ٤ نوفمبر.

1929/11/19
LECOFJ/B/5 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ٦/٣/٤٣ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها، ونص بلاغ من قلم المطبوعات في هذه المناسبة.



يفيد وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام للملك، أصدر -بعد موافقة الملك- أمرا باعتبار يوم ٨ يناير (كانون الثاني) من كل عام يوماً وطنياً تحييه البلاد بمناسبة ذكرى ارتقاء الملك عبدالعزيز آل سعود عرش المملكة، وأن الملك وحكومته يتقبلان التهاني الرسمية في ذلك اليوم. ويطلب وكيل الخارجية من ميغريه إحاطة حكومته علما بذلك.

1929/11/20
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة رقم ٥٣/ ٤/ ٩ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد الرسالة أن الأوامر صدرت للجهات المختصة باتخاذ التدابير اللازمة حين وصول السفينة الحربية الفرنسية «مونميراي» *Montmirail* إلى أحد الموانئ الحجازية التي أشار إليها القائم بالأعمال في رسالته رقم ٤٩ المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٢٩م.

1929/11/20
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة رقم ٥٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير القنصلية الفرنسية إلى رسالتها رقم ٣٦، وتفيد أنها تُضَمِّنُ رسالتها نسخة من رسالة تلقتها من مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن الدكتور عبداللطيف مسكي. وتطلب القنصلية من وزير الخارجية الفرنسي تيسير انتساب الدكتور المذكور إلى معهد باستور Institut Pasteur، لأن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تود إيفاد بعض موظفيها إلى فرنسا بهدف التخصص في مختلف المجالات الطبية مما يعزز صورة فرنسا، ويدعم نفوذها المعنوي في الجزيرة العربية.

1929/11/20
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة بالعربية رقم ١٦/ ٥/ ٤ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالته رقم ١٦/ ٥/ ١ المؤرخة ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٩م، ويطلب اتخاذ التدابير الممكنة من أجل السماح للدكتور عبداللطيف مسكي -الذي انتدبته مديرية الصحة العامة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها للتخصص في علم الجراثيم- للالتحاق بالقسم العملي في معهد باستور Institut Pasteur في باريس لعام ١٩٣٠م،



أو أن يؤذن له بالانتساب إلى أحد فروع هذا المعهد في إحدى المدن الكبيرة مثل ليون وغيرها. ويكرر فؤاد حمزة رجاءه في تعجيل القنصلية الفرنسية بإعلام الجهة المختصة بذلك نظرا لقرب حلول العام الجديد.

1929/11/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (5)

رسالة رقم ٥٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يؤكد ميغريه ما أورده في برقيته رقم ٤٨، المؤرخة في ١٧ نوفمبر بشأن مقترحات وزير الخارجية الفرنسي لوكيل خارجية الحجاز ونجد التي تضمنتها رسالته رقم ٤١، ويرى أولا ضرورة استعراض وضع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إزاء القبائل، فموقف الملك يثير حاليا انتقادات حادة بين صفوف الوهابيين «الإخوان» الذين يأخذون على الملك تسامحه بإدخال المبدقات والهاتف والسيارة، وهي أمور تعتبر من أعمال الشيطان، مما يفسر تحول الكثير منهم، كما تزعم الرسالة، إلى تأييد فيصل الدويش.

وتقول الرسالة إن هذا القائد ذهب إلى حد المطالبة باستباحة مكة المكرمة مدة ثلاثة أيام من أجل تطهيرها (كذا)، وأن لا يكون هناك اتصال بين المسلمين والمسيحيين (كذا)، وأن تلغى الرسوم الجمركية، والإبقاء على ما نص عليه القرآن، وأن تقسم الغنيمة بين المحاربين بمقتضى القواعد الإسلامية. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن هذا المبدأ المفرط في التصلب الديني لا يحظى بدرجة القبول نفسها في المدن وبين القبائل، فهو مبدأ نشأ بين البدو الذين عودتهم الصحراء على شظف العيش والحرمان، وتربوا في الهجر وهي المراكز الحقيقية للإشعاع الديني بالكلمة والسيف، وسرعان ما انتشر هذا الشكل الحاد من الوهابية بين كل القبائل البدوية الكبرى في وسط الجزيرة العربية والخليج حتى الحدود العراقية، لأنه لم يكن على هؤلاء المعتنقين الجدد أن يغيروا شيئا من طريقة حياتهم الضاربة في القدم بينما هم يشبعون تزمتهم غير المحدود، خلافا لسكان المدن الذين تعودوا على حياة سهلة نسبيا، ولا يمكنهم القبول بصنوف الحرمان المادي والتشدد المذهبي الذي سيفرض عليهم باسم العقيدة. ولهذه الأسباب نفسها لم تجد الدعاية الوهابية إلا عددا قليلا من الأنصار خارج نجد، وهي تبدو قليلة الخطورة في شمال أفريقيا على وجه الخصوص لأن الطرقيّة –الممقوتة من الوهابية– تقف أمام هذه الدعاية عائقا يصعب عليها تجاوزه.

ويرى القائم بالأعمال الفرنسي ضرورة أخذ هذه الظروف الداخلية بالاعتبار عند التفاوض بشأن المعاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويوصي بإدخال بعض التعديلات



على المشروع التمهيدي الذي أرسل إليه. فهو مثلا يرى عدم النص في الفقرة الثالثة من البند الثالث على الدعاية المذهبية، ووضع الحج موضع اتهام حين الحديث عن العمل الدعائي المضاد، وكذلك ضرورة إلغاء ما يتعلق بالممارسات الدينية للحجاج الفرنسيين لأنها تتعلق فيما يبدو بمظاهر طرقية لا ترضاها المذاهب السنية الأربعة، وتعتبرها الوهابية ممارسات بدعية، ولا يقدر الملك نفسه على التسامح فيها كما وقع في حادث المحمل عام ١٩٢٦م، فضلا عن أنه لم يسبق للحجاج الفرنسيين أن اشتكوا من وجود عراقيل حدت من حرية ممارستهم المذهبية العادية.

ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أن إثارة مسألة الاختلافات حول الوضع القانوني لبعض الرعايا المغاربة المهاجرين إلى الحجاز في البند السادس من شأنه أن يثير انفعالا بين الوهابيين وريبة حاشية الملك عبدالعزيز آل سعود، فضلا عن أنه لم تكن هناك خلافات من هذا القبيل حتى في عهد الملك السابق حسين نفسه، وإنما كانت هناك بعض الخلافات حول جنسية الرعايا المسلمين، وقد فضلت السلطات البريطانية والهولندية تسويتها كلا على حدة. وإذا أصرت فرنسا على ضرورة النص على هذه المسألة ضمن المعاهدة فإن فؤاد حمزة يخشى من أن تتقدم دول أخرى بطلب مماثل، وربما يكون من الأفضل الاستعاضة عن ذلك برسالة ملحقة بالمعاهدة تتناول هذه المسألة، وتحفظ سرية بعض الحالات عند الضرورة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 ●

1929/11/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1) ●

رسالة رقم ١٠٥ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى أنه يشاع أن بريطانيا سمحت للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بتوظيف طيارين مدنيين بريطانيين لتدريب طاقم الطيارين الذي يرغب في تشكيله، على أن لا يكلفهم بعمليات حربية.

1929/11/21
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية رسمية بخط اليد رقم ٣٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٢٥، ويحيط المفوض السامي الفرنسي في بيروت علما بأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أعلمه، بواسطة مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، أن فيصل الدويش يشيع أن السلطات الفرنسية مستعدة



لاستقباله لاجئا في سورية، وطلب منه توضيحا لهذا الأمر.

1929/11/21
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بخط اليد رقم ١٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن السفينة الحربية الفرنسية «مونميراي» *Montmirail* ستصل ميناء جدة في ٢٥ جمادى الثانية ١٣٤٨هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٢٩م. وفي هامش الرسالة ترجمة عربية لها.

1929/11/23
S.-L./1044 (1) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢٠٩ من نشرة معلومات رقم ٤٧ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الأساسية تتمركز في البشوك وحفر العتك، وأن أحد القادمين من الرياض إلى الكويت شاهد معسكرا كبيرا في حفر العتك. ويضيف المقتطف أن فيصل الدويش وأنصاره شوهدوا في الحناكية جنوب غرب الخبراء، وأن الأخير دعا شيوخ المتمردين للاجتماع في ٢١ نوفمبر وأعلن أنه يفكر بالخضوع للملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن لاحظ عدم وصول أية مساعدة من العراق والكويت، وأن ابن شقير سينوب عن المتمردين في المفاوضات. ويذكر المقتطف أن حافظ وهبة الذي عينه الملك عبدالعزيز آل سعود وزيرا مفوضا له في بريطانيا وصل إلى الكويت في ١٠ نوفمبر قادما من مكة المكرمة ومصر، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يأمل في وضع حد للقلاقل بالطرق الدبلوماسية.

1929/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (2) ●
مذكرة رقم ١٩ حول مشروع المعاهدة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يسعى لتفادي شرطين محددين قبل بدء المفاوضات، وتضيف أن المادتين الثانية والثالثة من مشروع المعاهدة ترميان إلى قصدين مختلفين تماما لا فائدة من الجمع بينهما، خصوصا إذا كان الأمر يؤدي إلى تخفيف الضمانات التي تنتظرها فرنسا من الموضوع الثاني، ذلك أنها تطلب التزامات واضحة ليس فقط من الناحية المادية وإنما أيضا من الناحيتين المعنوية والسياسية تتمثل في عدم



تعرض رعاياها لأي دعاية سياسية (قومية) أو اجتماعية (شيوعية) أو دينية (وهابية) مناقضة لمصالحها. ويحق للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أن يمنع في مملكته أي ممارسات ترى الوهابية أنها بدعية، كما يحق لفرنسا اعتبار الوهابية خطرة في بعض مظاهرها السياسية، والحذر من انتشارها في المستعمرات الفرنسية. وتشير المذكرة إلى أنه في حال أثارت جنسية المغاربة المقيمين في المدينة المنورة صعوبات داخلية لحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، فإن فرنسا قد تكتفي بتبادل رسائل سرية ملحقة، بشرط أن تتقيد هذه الرسائل بنص المادة السادسة المتعلقة بجنسية المغاربة في المدينة المنورة، وأن تتضمن التزامات محددة قابلة للتنفيذ في موعد محدد، وأن يوضع حل شامل للخلاف، وأن تعتبر الرسائل المتبادلة جزءا من المعاهدة وتوقع معها في وقت واحد.

1929/11/24
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بخط اليد رقم ٥٢ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٢٩م. وأرفق بالرسالة ترجمة عربية لها.

تجيب القنصلية الفرنسية في جدة على رسالة فؤاد حمزة رقم ٤/٥/١٦ بتاريخ ٢٠ نوفمبر ١٩٢٩م بشأن الدكتور عبداللطيف مسكي، وتحيطه علما بأن القنصلية وجهت رسالة بتاريخ ٢٢ نوفمبر إلى باريس طالبة إجراء اللازم من أجل السماح للمعني بالتخصص في علم الجراثيم، والدراسة في القسم العملي بمعهد باستور Institut Pasteur في باريس.

1929/11/24
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٥٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها علما بأنه تسلم رسالته رقم ٤٣/٣/٦ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٢٩م التي تفيد بتحديد يوم ٨ يناير (كانون الثاني) من كل عام يوماً وطنيا للمملكة بمناسبة ذكرى اعتلاء الملك عبدالعزيز آل سعود عرش المملكة، وأنه سيبلغ هذا الأمر إلى حكومة بلاده.

1929/11/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●

رسالة رقم ٥٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يضمن ميغريه رسالته نسخة من رسالة تلقاها من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تفيد بتحديد يوم ٨



يناير (كانون الثاني) من كل عام يوماً وطنيا للمملكة بمناسبة ذكرى تنصيب عبدالعزيز آل سعود ملكا.

LECOFJ/B/5 ■

1929/11/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد ميغريه أنه أخبر وكيل خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها بمميزات عربة رينو Renault ذات الست عجلات في اجتياز الرمال، وأن وكيل الخارجية يسأل عن إمكانية أن تبرق له الشركة بمعلومات عن سعر الوصول إلى جدة بالنسبة إلى ثلاث من هذه العربات مزودة برشاشات مع كل قطع الغيار الضرورية، وسعر عربتين ذات ست عجلات عادية، وبتفاصيل عن قوتها وسرعتها وتصفيحها وعجلاتها وخصائصها المختلفة، وكذلك عن المبلغ الاتفاقي الذي يدفع لخبراء الشركة الذين يتولون تدريب من سيقود هذه العربات في جدة. ويضيف ميغريه أنه إذا نالت الدفعة الأولى رضى حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها فإنها ستطلب غيرها بشرط أن تكون العربات قادرة على اجتياز الكثبان الرملية.

1929/11/25
LECOFJ/B/11 (1) ■
برقية بخط اليد رقم ٢٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.
يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقيتي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٥ و٣٢، ويفيد أنه أجاب عن السؤال الذي طرحه عليه في رسالته رقم ١٥٥٦ المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٢٩م.

1929/11/25
LECOFJ/B/17 (2) ■
حوالة بريدية رقم ٤٦٣٦ مجموعة رقم ٢١ من إدارة البريد في جدة، إلى محمود فيضي أبادي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م وممهورة بخاتم إدارة بريد جدة.
يتضمن ظهر الحوالة ملاحظة تفيد أن الجنيه الاسترليني يعادل ١١٢ قرشا عربيا، والقرش العربي يعادل ٤٠ بارة.

1929/11/25
S.-L./1044 (1) ●
رسالة سرية من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.
تفيد الرسالة أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها هزمت المتمردين بقيادة فيصل الدويش.



1929/11/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨٩٠ من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

ينقل بونسو مضمون برقية رقم ٣٧ من ليبيسييه Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد، مفادها أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حققت نصرا مؤزرا على قوات المتمردين بقيادة فيصل الدويش. وترى البرقية أن هذا النصر الذي يؤكده البريطانيون سيدعم موقع ملك الحجاز ونجد في شرقي نجد.

1929/11/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1) ●
برقية رقم ٣٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقيتي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقمي ٤٨-٤٩، المؤرختين في ١٧ نوفمبر بأنه يقبل بحذف الفقرة الثالثة من المادة الثانية (من معاهدة الصداقة) لأن الضمانات التي يشترطها مضمنة في الشروط العامة للمادة الثانية. كما يبدي استعداده لقبول الطرح الذي يقترحه القنصل فيما يتعلق بالمادة السادسة إذا كانت هذه المادة تثير صعوبات داخلية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، بشرط أن يتضمن تبادل الرسائل التزام الجانب الحجازي النجدي التزاما واضحا بحل المسألة حلا شاملا خلال فترة محدودة، وأن تُعْتَبَر الرسائل مكملة للمعاهدة وتوقع معها. ويصرح وزير الخارجية الفرنسي بأنه لا تخفى عليه المعارضة التي يمكن أن يثيرها هذا الشرط، لكنه يرى أن أي اتفاق إنما هو ناجم عن تنازلات متبادلة، وأن التنازلات التي تطلبها فرنسا تبقى دون المكاسب السياسية التي سيجنيها الملك عبدالعزيز آل سعود من المعاهدة.

1929/11/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
برقية رقم ٤٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

استنادا إلى برقية وردت من القنصل الفرنسي في بغداد، تفيد البرقية أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حققت نصرا مؤزرا على قوات المتمردين بقيادة فيصل الدويش.

1929/11/28
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف رقم ٥ من نشرة معلومات رقم ٢٢٦ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.



يورد المقتطف ترجمة فرنسية لرسالة من جدة إلى ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر. وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أعطى أوامره لكل البيارق بالتوجه إلى منطقة الحدود حيث التجأت فلول المتمردين بعد أن أنهى الإجراءات التأديبية ضد مشيري القلاقل في نجد، وأن بيارق الحاضرة تلقت أوامر بالتمركز في الشوكي. وتضيف الرسالة أن بيارق قبيلة حرب تحركت في ١٤ نوفمبر، وأن بيارق عتيبة غادرت في اليوم نفسه شقراء باتجاه خضر القبة Khodr El Kebeh، وأن بيارق قحطان غادرت صغير تاج Seghir taj، وأن تجمع هذه القوات سيكون في الشوكي. وتشير الرسالة إلى أن الأمير عبدالعزيز بن مساعد توجه إلى الشعبة حيث لحقت به بيارق شمر وعتيبة، وإلى أن هدف هذه القوات هو قطع كل الطرق على المتمردين ومنعهم من الهرب. وتذكر الرسالة أن العملية بدأت في ٢٠ نوفمبر، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود عين الأمير ابن مساعد ليمثله في أثناء غيابه، وتضيف أن المتمردين وجهوا رسائل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعرضون فيها ولاءهم بعد أن شعروا بوضعهم الحرج، وأن الملك أجابهم أنه يصعب العفو عنهم قبل مثولهم أمام محكمة شرعية.

1929/11/28
S.-L./1044 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من رسالة من ضابط في القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في القدس إلى ضابط الارتباط البريطاني في بيروت، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى تقرير من جدة مفاده أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تشتكي من غارات قبائل شرقي الأردن على حدودها الشمالية الممتدة من وادي السرحان حتى البحر الأحمر، وتطلب التعويضات الاعتيادية، وتورد نقلا عن رسالة لوزارة الطيران إشاعة مفادها أن قبيلة الرولة وبعض جماعات من قبيلة عنزة تستعد للالتفاف حول أحد أفراد أسرة آل رشيد لمهاجمة المناطق الشمالية التابعة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بدءا بالجوف. وتذكر الرسالة خبرا من العراق يقول إن فيصل الدويش يستعد للبحث عن ملجأ في سورية، وتقريرا من سترينج Strange يفيد أن الرولة اجتمعت في بركة، وأن نوري الشعلان وصل إلى بئر حيايا Bir Hayaya ويحاول استمالة بعض جماعات عنزة للنزول إلى وادي السرحان. وتقول الرسالة إن الملك عبدالعزيز آل سعود استعاد نفوذه في الجزيرة العربية، وأن هناك انشقاقا بين القبائل الموالية لفيصل الدويش، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يمتلك حاليا قوة جوية مكونة من أربع طائرات.



1929/11/29
S.-L./1044 (2) ●
نشرة معلومات رقم ٤٢٥ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

تورد النشرة نص برقية تلقاها قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ٢٧ نوفمبر وتتضمن بيانا صحفيا صدر في ذلك اليوم يفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أعطى أوامره لكل بيارقه وقواته بالتوجه إلى المنطقة الحدودية حيث توجد فلول المتمردين، وبإنهاء عملية العقاب وتطبيق الأحكام الشرعية عليهم، وذلك بعد انتهاء العملية في نجد. وتضيف البرقية أن بيارق الحضر تلقت أوامر بالتمركز في الشوكي، وأن بيارق عتيبة غادرت شقراء في ١٤ نوفمبر متوجهة إلى حفر الفتح El Fetih، وأن بيارق قحطان تحركت باتجاه حفير حسا Hafir Hassah. وتذكر البرقية أن هذه القوات تمركزت في الشوكي وتوجهت منها إلى الأماكن التي توجد فيها فلول المتمردين، وأن الأمير عبدالعزيز بن مساعد توجه إلى الشعبة حيث لحقت به بيارق شمر وعنزة. وتقول البرقية إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى أوامره لهذه القوات بمغادرة الشوكي في ٢٠ نوفمبر، وإنه قبل مغادرته عين ابنه الأمير سعود نائبا له في أثناء غيابه. وتشير البرقية إلى أن المتمردين كتبوا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعرضون ولاءهم، إلا أنه أجابهم أنه يصعب منحهم الأمان قبل تطبيق الأحكام الشرعية بحقهم.

1929/11/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (4) ●
رسالة رقم ٨٠١ موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩.

جوابا عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٨٤٠، المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م التي تضمنت مقتطفا من تقرير الدكتور دنقزلي عن حج التونسيين واقتراحاته الثلاثة المتعلقة باختيار وتجهيز السفن المخصصة لنقل الحجاج، وبإنشاء مستشفى ميداني فرنسي قرب البقاع المقدسة خلال الحج، وبافتتاح مستوصف دائم فرنسي في مكة المكرمة، يشير المفوض السامي الفرنسي إلى رسالته رقم ٤٩٣، المؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٢٩م التي يذكر فيها أنه راعى اقتراح دنقزلي بتحضير بواخر خاصة بالحجاج، وأن لجنة الحج أعدت دفتر شروط يفرض على شركات الملاحة تقديم بواخرها للفحص، وأن هذه اللجنة وضعت وصفا للباخرة النموذجية وتجهيزاتها والخدمات على متنها. ويضيف أنه سيرفع اقتراح دنقزلي بتجهيز مستشفى ميداني في مكة المكرمة إلى لجنة حج ١٩٣٠م، ثم يشير ردا على اقتراح آخر بشأن بناء مستوصف دائم في مكة بأن الأموال



الاحتياطية المتوفرة تتيح لدول الانتداب الفرنسي المساهمة في المشروع، وأنه ينوي إرسال طبيب إلى جدة سنة ١٩٣٠م لإجراء دراسة ميدانية. وتحمل الرسالة حاشية يطلب فيها الوزير تكليف هذا الطبيب بموافاته بمقترحاته لعرضها على كل من الدول الأربع الواقعة تحت الانتداب.

1929/11/30
● S.-L./1044 (1)

نشرة معلومات رقم ٥٢٨ موقعة من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد مورتييه، أن تراكول Lieutenant-Colonel Tracol أخبره أنه تلقى بتاريخ ٢٨ نوفمبر رسالة موقعة من فيصل الدويش المتمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود يعلن فيها فيصل الدويش عن عزمه على جلب متطوعين من سورية. ويقول مورتييه إن تراكول كان يرى أن تلك الرسالة مزورة، ويشير إلى أن هيليو Major Helliot نقل له ملخصا صادرا عن القيادة العامة للقوات الجوية في العراق يشير إلى أن فيصل الدويش يفكر بعد الهزيمة التي ألحقها به الملك عبدالعزيز آل سعود باللجوء مع حاشيته الشخصية إلى سورية. ويذكر مورتييه أن هليوت قال له إن القنصل البريطاني في بيروت تلقى برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد تؤكد ذلك.

1929/11/30
● S.-L./1044 (3)

ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢١١ من نشرة معلومات رقم ٤٥ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى أنه على الرغم من رواج إشاعات تتعلق بطاعة فيصل الدويش للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، فإنه ليس هناك ما يؤكد حقيقة الأوضاع، ويضيف أن ابن شقير نقل رسالة من فيصل الدويش إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تتضمن شروطه وهي أن تترك له حرية التمون من أي مدينة في شمال نجد أو في العراق، وألا يجبر على الاستسلام للملك عبدالعزيز آل سعود والعيش في مدينة. ويفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود تجنب إعطاء جواب مباشر آملا في إضعاف المتمردين، وأجاب أنه ينبغي عرض القضية على محكمة شرعية، وأن موقف شيخ الكويت (أحمد الجابر) الصباح من فيصل الدويش تغير تغيرا كليا ربما بسبب الموقف الحازم الذي تبنته الحكومة البريطانية وقيام شيخ الكويت بدور الوسيط رغما عنه. ويذكر المقتطف أن الدوريات الكويتية في الجهراء والصبيحية والطويل تعرضت لتهديد قبيلة مطير التي جاءت لسقي إبلها في (١٣) نوفمبر، وأن المعلومات المتعلقة بشأن موقع



معسكرات مطير متناقضة، وأن فيصل الدويش كان في الأراضي الكويتية في ٢٠ نوفمبر.

ويقول المقتطف إن المعلومات الرسمية في الكويت تفيد أن المتمردين غادروا الكويت، وإنه لتفادي دخول الهاربين من العجمان ومطير بسبب هجوم من قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ونظرا للضمانات التي أعطتها الحكومة البريطانية للأخير، فقد أرسلت مجموعتان من العربات المصفحة إلى الجهراء وطلب من شيخ الكويت إجلاء قبائله التي ترعى في شمال خط يمتد من غرب الجهراء حتى الباطن.

1929/11/30
S.-L./1044 (3) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢١٢ من نشرة معلومات رقم ٤٥ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف نقلا عن مصدر موثوق أن ٦٠ رجلا بقيادة ابن عشوان (بريه من مطير) دخلوا المنطقة المحايدة وأسروا قافلة صغيرة من إبل حرب وانسحبوا باتجاه الشرق.

1929/11
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ١٥٥٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م وموقعة من هوبنو H. Hoppenot السكرتير العام في المفوضية السامية الفرنسية بالوكالة.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٣٣، المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، ويرد على طلب فؤاد حمزة (وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) عدم استقبال فيصل الدويش في سورية في حال لجوئه إليها، بأنه لا يمكنه أن يتقيد بالتزام معين إذا تحقق توقع فؤاد حمزة. كما يدعو المفوض السامي الفرنسي في بيروت القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى لفت عناية فؤاد حمزة بأنه من صالح مليكه أن يلجأ خصمه إلى أرض ليست للمملكة معها حدود مشتركة، ويمكن عندئذ اتخاذ كافة التدابير الاحترازية. ويشيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت بهذه المناسبة بموقف الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من سلطان الأطرش الذي طبق عليه تدابير مماثلة.

1929/12/02
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ١٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تحيط القنصلية الفرنسية قائمقام جدة علماً أن عودة السفينة الحربية الفرنسية «مونميراي» *Montmirail* إلى جدة ستكون في صباح يوم



٣ ديسمبر ١٩٢٩م، وتطلب منه توجيه التعليمات اللازمة للربان المدعو سلامة.

1929/12/03
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٤٣٥ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أن فيصل الدويش أعلم منذ أيام نوري الشعلان أنه إذا لم تحمل الرولة والقبائل التابعة لها السلاح ضد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، فإنه سيعتبرها عدوة له ويغير عليها. وتضيف النشرة أن نوري الشعلان أجابه أنه لا يفكر باتخاذ موقف معاد أو مؤيد للملك عبدالعزيز آل سعود إلا أنه سيدافع عن نفسه في حال تعرضه لهجوم.

1929/12/04
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

رسالة رقم ٩٢ موقعة من دو موربا de Maurepas ضابط الاتصال الفرنسي في القدس إلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد دو موربا أن السلطات البريطانية أعلمته أن نوري الشعلان يقوم بشراء سيارات خفيفة وبنادق في منطقة دمشق لصالح قبيلته، وأن المعلومات التي قدمها أحد شيوخ الكويت أشارت إلى أن لتلك المشتريات علاقة بخطة عمليات ضد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وضعتها قبائل شَمّر والرولة التي تقيم علاقات مع فيصل الدويش الذي طرد من الكويت، وهو حاليا في منطقة الوفراء. ويضيف دو موربا أن هدف الهجمات هو الجوف، وأن شَمّر العراق يستعدون للاتجاه جنوبا للمشاركة فيها، ولاستعادة عاصمتهم حائل، وتحرير عائلة أميرهم ابن رشيد المحتجزة في الرياض.

ويذكر دو موربا نقلا عن الاستخبارات في معان أن اللاجئين الدروز في النبك طلبوا من الملك عبدالعزيز الإقامة في أراض زراعية نجدية، وأن الملك مستعد لنقلهم إلى الجوف لأنه يأمل الإفادة منهم ضد القبائل المتحالفة.

ويقول دو موربا إن نوري الشعلان قد يحاول إقناع بعض عشائر عنزة بالوقوف إلى جانب الرولة وشَمّر في أثناء العمليات.

1929/12/05
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٤٤٣ حول البريطانيين وتمرد فيصل الدويش في نجد، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم 3331/K.2 موقعة من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى القائد الأعلى للقوات الفرنسية، المكتب الثاني، وإلى رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخة في ٩ ديسمبر ١٩٢٩م.



تفيد النشرة أن الأمير نوري الشعلان أعلن أن أحد البريطانيين زاره في دمشق منذ شهر تقريبا، وهو في طريق عودته من بغداد إلى بريطانيا، وتضيف أن البريطاني سأل الأمير نوري الشعلان عن سبب عدم استغلاله الخلاف بين فيصل الدويش والملك عبدالعزيز آل سعود لإعلان الحرب ضد الملك واستعادة منطقة الجوف التي استولى عليها الملك الوهابي عام ١٩٢٣م.

وتذكر النشرة أن الأمير نوري الشعلان أجاب أنه ينوي البقاء على الحياد، وأنه لا يملك السلاح لمحاربة الملك عبدالعزيز، وأن البريطاني أشار إلى استعداد بعض الجهات لتقديم السلاح في حال وافق الأمير نوري الشعلان على إعلان الحرب ضد الملك عبدالعزيز. وتقول النشرة إن الأمير نوري الشعلان تحدث عن الدعم الذي يتلقاه فيصل الدويش من أمير الكويت امتثالا لرغبات البريطانيين، كما تحدث عن تحالفهما ضد الملك عبدالعزيز. ويضيف أن البريطانيين يخدعون الملك عبدالعزيز، فهم يؤكدون حيادهم من جهة، ويدعمون فيصل الدويش من جهة أخرى.

1929/12/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

رسالة بخط اليد رقم ٤٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى (القائم بالأعمال الفرنسي) في جدة، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٦، المؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن القانون الذي ينظم حيازة الأسلحة وتجارتها في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويطلب منه تزويده بنسخة ثانية من نص هذا القانون لأنه لم يجده برفقة الرسالة المذكورة.

1929/12/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (1)

رسالة رقم ١٦٧٩٧ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

جوابا عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٩٥، المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، يُضَمن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رسالته مشروع قرار خاص بتنظيم الحج مشفوعا بمذكرة توضيحية. ويضيف أنه أستأنس في إعداد المشروع بمقترحات الدكتور دنقزلي، ويطلب موافاته بملاحظات الإدارة عليه.

1929/12/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (14)

مذكرة حول تنظيم الحج مضمنة في رسالة رقم ١٦٧٩٧ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي،



مـؤرخة فـي ٥ ديسـمبـر (كـانون الأول) ١٩٢٩م.

تتناول المذكرة القرار المؤرخ في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م الـصادر عن الحاكم الـعام الفرنسي في الجزائـر، وتفيد أن تطبيقه كان مُرْضِيا، وأن ثغراته تتحدد في عدم السماح بالحج الإفرادي، وهـو أمر لن يمانع الحاكم العام الفرنسي بتنـفيذه في العام التالي أسوة بتونس والمغرب، وفي عدم تضمين تكاليف الطعام في تكاليـف السفر مما جعل الحجاج يتزودون بكميات كبيرة من الغذاء أخذت حيزا كبيرا على متن السفينة وأنفق بعضهم كل ما في حوزتـه من مال في الحجـاز ليعود إلى السفينة خالي الوفاض. وتضيف المذكـرة أن تزايد عدد الحجاج جـعل المندوب الحكومي المـرافق ومـترجـمه عـاجزيـن عن الـوفاء بالتزاماتهما. لذا يقترح الحاكم العام الفرنسي تسمية مندوبين معاونين، واختيار واحد من أعيان كل محـافظة لمرافقة حجاجهـا يسمى الأمين أو رئيس الحجاج.

وتتضـمن المذكرة مشـروع قرار يتنـاول موضوع الشهادات الصحية ورفع أجور السفر، وإعادة الحجاج المتوفين إلى ديارهم، واعتماد السفن قبل سفرها من لجنة خاصة تتأكد من استيفـائها للشروط. وتنـاول أيضا موضوع الخدمات الطبيـة على متن السفينة وضرورة وجود طبيب مسـلم أو أكثر لمرافقة الحجاج طول مدة إقامتهم في الحجاز لأن دخول البقاع المقدسة مـحظور على غيـر المسلمين. كمـا يتطرق المشروع إلى قواعد الأمن ويحظر حمل الأجهزة الـتي قد تشـكل خطرا عـلى أمن السفينة. كما يتضمن بندا ينص على تطبيق إجراءات قاسية مادية وتنظيمية على الراغبين بالحـج الإفرادي ضمـانا لأمنـهم. ويـنص المشروع أخيرا على إمكـانية منع الحج بقرار من الحاكم العام الفرنسي بعد استشارة وزيري الداخلية والخارجية وذلك في حال عدم مواتاة الوضع السياسي أو الصحي في الحجاز.

1929/12/07
S.-L./1044 (6) ●

ترجمة فـرنسية لمقتطف رقـم ٢١٥ من نشرة مـعلومات صادرة عـن القيادة العـامة البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخـة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أنه تنفيذا لالتزامات الحكومة البريطانية تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجـاز ونجد وملحـقاتها ولـمساعدة (شـيخ الكـويت) ابن صـباح بطـرد المتمـردين من العـجمـان ومطيـر من الكـويت، أرسـلت مجموعتان من العربات المصفحة إلى الجهراء بتاريخ ٢ ديسمبر للتعاون مع الوكيل السياسي البريطاني والدوريات التي نظمها شيخ الكويت لهذا الـغرض. ويضيف المـقتطف أن دورية استطلاع من عربات مصفحة لاحظت وجود عدة خيـام لقبيـلة العجمـان قرب أم عمارة والحناكـية Hinaquieh كان أحد ممثـلي شيخ



الكويت قد طلب من أصحابها مغادرة الأراضي الكويتية، وأن بعض هذه الخيام بدأ بالتحرك باتجاه الجنوب. ويشير المقتطف إلى أن فيصل الدويش أعلن أنه يفكر بغارات جديدة على قبيلة حرب في منطقة البشوك أو في الجنوب. وينقل المقتطف عن أحد أفراد قبيلة الظفير الذي رافق ابن مساعد في نهاية نوفمبر أن الأخير غادر حائل متجها إلى الشعبة وأنه وصل إلى لينة في بداية شهر ديسمبر ليلحق برجال حرب في البشوك. ويتحدث المقتطف عن تحركات عبدالمحسن الفرم، وعن استعدادات لهجوم على شمر، ويقول إن معظم شيوخ القبائل الأكثر نفوذا يرون أنه من الحكمة إعلان ولائهم بسرعة للملك عبدالعزيز آل سعود.

1929/12/09
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير شؤون الموظفين والمحاسبة في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته أوراقا جديدة لاعتماد ميغريه (بصفة قائم بالأعمال) لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويفيد أن هذه الأوراق تحمل التعديلات التي طلب القنصل المذكور إدخالها على أوراق اعتماده الأولى في رسالتيه المؤرختين في ١٦ و١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م. ويطلب وزير الخارجية من ميغريه إشعاره باستلام أوراق الاعتماد الجديدة وإعادة الأوراق القديمة المؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٢٩م إلى الوزارة.

1929/12/09
● S.-L./1044 (1)

رسالة سرية رقم ٣٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٤٠ ويفيد أنه ليست هناك أي أنباء عن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الرأي العام قلق.

1929/12/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1)

نسخة من برقية رقم ٩١٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تنقل البرقية مضمون برقية رقم ٥٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، وتفيد بانقطاع أخبار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مما بدأ يسبب قلقا للرأي العام، خصوصا أن الخزينة العامة فارغة.



1929/12/10
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة رقم ٦٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacque-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby سلمه التعميم المرفق بالرسالة (التعميم غير مرفق)، وهو تعميم من وكيل مالية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى عدد من الوكالات التجارية في الحجاز. ويضيف ميغريه أن فلبي أخذ على عاتقه أن يمنح جيولوجيا فرنسيا الفرصة نفسها التي يمنحها للآخرين. ويقول ميغريه إن الوظيفة المعروضة تبدو مهمة، وإن وجود فرنسي يقدم خدمة حقيقية لحكومة الحجاز هو في الوقت نفسه مفيد كل الفائدة للنفوذ الفرنسي. ويختم ميغريه بالقول إن فيينو Viennot، المحضّر المخبري في كلية العلوم بباريس هو خير من يساعد وزارة الخارجية في اختيار المرشحين المؤهلين.

1929/12/10
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة بالعربية رقم ٤٨٠ من مدير الصحة في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٩ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يحيط مدير صحة جدة القائم بالأعمال الفرنسي فيها علما بأنه يوجه إليه طردا صغيرا يحتوي على مُجْهِر باسم عبداللطيف مسكي الذي ذهب إلى باريس موفدا من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها للتخصص في علم الجراثيم بمعهد باستور Institut Pasteur، ويطلب مدير الصحة من القائم بالأعمال إرسال الطرد بمعرفته إلى وزارة خارجية بلاده ليتسلمه المعني منها. ويضيف أنه كتب إلى الدكتور عبداللطيف مسكي لكي يتسلم ذلك الطرد.

1929/12/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./37 (1)

رسالة رقم ٦٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير ميغريه إلى رسالة سابقة برقم ٥٣، ومؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م بشأن الدكتور عبداللطيف مسكي، ويفيد أن مدير صحة جدة طلب منه إرسال طرد يحتوي على مُجْهِر إلى مسكي في باريس عن طريق وزارة الخارجية الفرنسية. ويضيف ميغريه أنه يرسل هذا الطرد ضمن الحقيبة الدبلوماسية، ويرجو تسليمه إلى صاحبه الذي سيحضر ليتسلمه.

■ LECOFJ/B/6



1929/12/11
Fonds Beyrouth/662 (2) ■
رسالة رقم 3364/K.3 من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن نوري الشعلان أعلمه أن رفضه الإنذار الذي وجهه إليه كل من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفيصل الدويش لتقديم دعمه المسلح لأحدهما ضد الآخر، يُعَرِّض قبيلته للخطر، ويضيف أنه طلب أسلحة وذخائر للدفاع عن نفسه. ويطلب المفوض السامي الفرنسي دراسة إمكانية تسليم قبيلة نوري الشعلان الأسلحة التي تمت مصادرتها في عام ١٩٢٩م، ويذكر أنه كان قد طلب من مندوبه في دمشق في رسالته رقم ٢٨٠٥، المؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م ألا يسلم (القبائل) أية ذخيرة في هذا العام، ولكنه الآن لا يرى مانعا من تسليمهم بعض صناديق الذخيرة بعد تسديد قيمتها، إن تعهدوا بعدم استئناف القتال فيما بينهم.

1929/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./26 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٩٢٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تنقل البرقية مضمون برقية رقم ٥٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مفادها أن قوات قوامها ٤٠٠ رجل سافرت بحرا من جدة في اتجاه ضباء، كما تزعم أن جبل شمر يشهد بعض القلاقل.

1929/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (2) ●
رسالة رقم 119-A-6-29 من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة التفتيش والمحاسبة والشؤون الجزائرية بالنيابة عن وزير الداخلية الفرنسي.

تفيد الرسالة أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أرسل إلى وزير الخارجية الفرنسي في ٥ ديسمبر (كانون الأول) وبرقم ١٦٧٩٧ نص مشروع قرار لتنظيم الحج يعدل القرار الصادر في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م ويكمله. وتضيف الرسالة أن وزير الداخلية يوافق على ذلك ويقترح على وزير الخارجية الفرنسي عرضه على اجتماع اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية المقبل. ويأمل وزير الداخلية تشكيل لجنة للنظر في الأسعار التي تقدمها شركات الملاحة البحرية.

1929/12/14
S.-L./1044 (1) ●
رسالة سرية رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القائم



بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

تشير الرسالة إلى تململ الناس في جبل شمر.

1929/12/14
S.-L./1044 (6) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢١٩ من نشرة معلومات صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن عربات استطلاع مصفحة أرسلت إلى منطقة الحدود الكويتية بتاريخ ٧ ديسمبر أكدت امتثال المتمردين لأمر مغادرة الأراضي الكويتية وتوجههم نحو الغرب، وهو ما أكدته أيضا قوات الأمن العراقية التي أرسلت من الجليدة والتي أفادت بوجود أعداد كبيرة من القطعان في بارين Barin (ولعلها الباطن). وينقل المقتطف عن رعاة من قبيلة مطير أوقفتهم الشرطة العراقية أن المتمردين رفضوا شروط الخضوع للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المتمثلة في إعادة الغنائم للقبائل النجدية وفي مثول شيوخ المتمردين أمام محكمة شرعية، وأن فيصل الدويش حاول في ١٣ ديسمبر الاتصال بالاستخبارات الجوية البريطانية، وأن أوامر بمنع كل اتصال مع فيصل الدويش صدرت عن وزارة الداخلية العراقية التي أعلنت أنه لن يتم قبول المتمردين في الأراضي العراقية. ويذكر المقتطف أن فيصل بن شعلان وعدة خيام من العجمان يعسكرون في شرقي وادي الباطن، وأن فيصل الدويش نفسه قريب من منطقة الرقعي. ويشير المقتطف إلى معلومات مفادها أن ابن مساعد وصل مع ١٥ بيرقا إلى لينة، وأن القوات الملكية بقيادة سعود بن عبدالعزيز (ابن عم الملك عبدالعزيز) غادرت حفر العتك في طريقها إلى قبة. ويضيف المقتطف، نقلا عن رسالة من الرياض، أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض في ٢٤ نوفمبر، وأن البدو حددوا موقعه في الشوكي غرب حفر العتك.

1929/12/17
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مقتطف من نشرة معلومات بخط اليد رقم ٢٣٧ عن العلاقات بين الأمير نوري الشعلان والملك عبدالعزيز آل سعود صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تنقل النشرة عن مكتب الاستخبارات الفرنسية في بصرى أن حمدان الحمد أحد وجهاء قريات الملح قابل علي الرواف ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق، وسكرتير الأمير فواز



الشعلان الذي أعلن عن لقاء يعقد في جدة أو في مكة المكرمة في شهر رمضان الموافق لشهر مارس (آذار) بين الأمير والملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك بعد مراسلة تمت بين الطرفين.

1929/12/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (5) ●

عرض من شركة رينو إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م مضمن في رسالة من الشركة إلى موغرا Maugras مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٢٩م.

يتعلق العرض بثلاث سيارات مزودة برشاشات وسيارتين ذات ست عجلات قادرة على اجتياز الكثبان الرملية وهو موجه إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret ليتولى تقديمه إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويتضمن العرض تفاصيل تقنية عن هذه السيارات ومعداتها، وعن أسعارها مع قطع الغيار اللازمة. ويقدم العرض سعرا إجماليا للسيارات الخمس بعد وصولها لميناء جدة قدره ٣٩٩٢٧٧ فرنكا و١٠ سنتيمات، على أساس أن يتم الانتهاء من صناعتها بعد أربعة أشهر ونصف من تسلم الطلب، ويسدد ثلث القيمة عند الطلب والبقية قبل شحنها حسب الشروط العامة للبيع. وتطلب الشركة أجر فريق فني مؤلف من مهندس وميكانيكيين توكل إليهم مهمة تدريب سائقي هذه السيارات في جدة مبلغا قدره ١٠ جنيهات استرلينية يوميا. ويذكر العرض أنه يخضع لموافقة كل من وزارة الخارجية ووزارة الحربية الفرنسيتين.

1929/12/17
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ٤٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تجيب الرسالة عن رسالة المفوضية رقم 2639/K2، المؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول)، والمتعلقة بالمعدات والذخائر الحربية المصدرة إلى الحجاز، وتشير إلى أن المعلومات المتوفرة تفيد أن الكميات التي وصلت حتى الآن ليست ذات أهمية. وتؤكد الرسالة أن معظم ما وصل من أسلحة جاء عن طريق ميناء العقير، وتتحدث عن وصول ٥ طائرات من صنع بريطاني إلى ذلك الميناء، ومغادرة ٦ من الطيارين العسكريين البريطانيين بريطانيا للعمل مدربين لدى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتنفي الرسالة خبر وصول مدربين ألمان إلى الحجاز.

S.-L./1044 ●

1929/12/17
LECOFJ/B/14 (4) ■

رسالة من شركة رينو Renault إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في بيانكور



Billancourt في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تتضمن الرسالة العرض الذي تقدمه شركة رينو إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي تود شراء ثلاث سيارات مزودة برشاشات، وسيارتين عاديتين بست عجلات. وتطلب الشركة من الوزارة أن تحيل العرض إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ليتولى تقديمه إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/12/18
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ٦١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يطلب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إخباره إن كانت حكومة المملكة تقبل تبادل الحوالات البريدية والبرقية والطرود مع إدارة البريد والبرق المغربية على أساس اتفاقية ستوكهولم الدولية والاتفاقية الخاصة مع فرنسا، وطبقاً لشروط وضوابط معينة. ويُضَمِّنُ القائم بالأعمال الفرنسي رسالته صورا من الحوالات المستعملة في المغرب، وقائمة بمراكز البريد المغربي المشتركة في نظام الحوالات الدولي، راجيا من وكيل خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها أن يرسل إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط ما يماثل تلك المستندات في الحجاز في حال قبول حكومة المملكة تبادل الحوالات المعروض أعلاه.

1929/12/19
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة رقم ٢٥١ من (القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تتضمن الرسالة رجاء أن يتم إيصال رسالة وطرد من مديرية خارجية الحجاز إلى أحد الصاغة في باريس، للحصول على فضيات.

1929/12/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./31 (1)

برقية رقم ٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه زود القائم بالأعمال الفرنسي بالبريد المعلومات التي زودته بها شركة رينو Renault جوابا عن برقيته رقم ٥٠.

1929/12/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (4)

رسالة من مدير المصرف الهولندي Netherlands Trading Society فرع جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة رقم ٦٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم



بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر.

يؤكد مدير المصرف الهولندي فرع جدة أنه سيتم صرف الشيكات التي حصل عليها الحجاج من المصرف العقاري الجزائري والتونسي بالجنيه الاسترليني الذهبي. ويحدد نسبة عمولته، ويذكر أن سبب ارتفاعها هو كلفة استيراد الذهب. ويرى أن هذا الحل هو أفضل من إرسال موظفين إلى جدة، ويشير إلى ضرورة إعلامه قبل فترة طويلة بالمبلغ المطلوب لأن عملية الحصول على الذهب تستغرق شهرا.

1929/12/21
S.-L./1044 (6) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢٢١ من نشرة معلومات صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يشير المقتطف إلى تردد المتمردين في الجلاء عن الأراضي الكويتية، ويفيد أنه سعيا إلى تسريع نزوحهم نحو الجنوب، أُرْسِلَتْ بتاريخ ١٤ ديسمبر مجموعتان من العربات المصفحة لإقامة معسكر دائم وإرسال دوريات تعبر الباطن باتجاه الحدود لتسريع نزوح المتمردين. ويضيف المقتطف أن عربات الاستطلاع لاحظت في ١٦ ديسمبر وجود خالد بن حثلين مع ١٠٠ خيمة جنوب غرب الدبدبة، ومخلف بن جربان Jarbn وفيصل بن حثلين من العجمان (وردت من مطير) مع ٢٠٠ خيمة في شمال الرقعي في الأراضي الكويتية، وأنه أعطيت أوامر لإجلائهم إلى خارج الحدود خلال ٢٤ ساعة، وأن شيوخ القبائل قبلوا التحرك ضمن المهلة المحددة. ويذكر المقتطف أن فيصل الدويش شوهد قرب الحريات Alhariyat يتجه إلى شمال شرق العراق، وأن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أكد تنفيذ قبيلتي العجمان ومطير للأوامر التي صدرت. ويشير المقتطف إلى أن إحدى سيارات الشرطة العراقية القادمة من الجليدة في ١٧ ديسمبر شاهدت ٤٠٠ فارس مع فيصل الدويش وعلي بن عشوان وغيرهما قادمين من جنوب الحدود بحثا عن الماء، وقد أكدوا موقفهم الودي تجاه العراق وحكومته. ويفيد المقتطف أن مرضي الرفدي أحد شيوخ العمارات (من عنزة) الذي شارك قبل عدة أشهر في تمرد نجد الذي قاده فيصل الدويش، زار المفتش الإداري في البادية وقال إنه جوابا عن رسائل أرسلها هو وفرحان بن مشهور (الشعلان) (الرولة في سورية) أعلن لهم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أنه لا شيء عنده يقوله، وأن بإمكانهم العودة إلى حكومتهم.

ويقول المقتطف إن فرحان بن مشهور شوهد في ١٧ ديسمبر في الدليمية متجها إلى سورية عن طريق عاقوبة Akubba. ويروي المقتطف وصول ٤ شاحنات صغيرة وسيارة صغيرة إلى الكويت في ١٧ ديسمبر تحمل ٣٠



رجلا من رجال الملك عبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن الشيخ حافظ وهبة نقل في اليوم التالي رسائل من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي يفيد فيها أنه وصل إلى اللّصافة بتاريخ ١٦ ديسمبر، وأنه يطلب معلومات عن معسكرات القوات البريطانية قرب الحدود. ويشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن أيضا عن عزمه إعلام الوكيل السياسي وضباط الحدود بتحركاته، وإلى أن الشيخ حافظ وهبة ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيتحرك باتجاه حفر الباطن.

1929/12/22
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٢٨١٢/١٣٤٥/٢١ موقعة من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يحيط القائم بالأعمال البريطاني في جدة القائم بالأعمال الفرنسي فيها علما بأنه تم رفع مستوى التمثيل البريطاني في جدة إلى مستوى مفوضية، وأن المبعوث البريطاني فيها عُيِّنَ قائما بالأعمال لحين وصول وزير بريطاني.

1929/12/23
LECOFJ/B/3 (1) ■

برقية رسمية بخط اليد رقم ٥٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه تمّ رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي البريطاني في جدة إلى مستوى مفوضية.

1929/12/24
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٩٦/١/٦ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يضمن فؤاد حمزة رسالته الترتيبات الرسمية التي يتبعها الممثلون السياسيون، ويفيد أن هذه القواعد لم تدخل شيئا جديدا على التعامل الدولي المعروف ولذا ستكون مرعية، مع أنها لم تحز الموافقة الملكية بعد.

1929/12/24
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة ميغريه رقم ٦٠، المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين



الثاني) ١٩٢٩م التي يسأل فيها عن مصير رسالة سابقة وردت من القنصلية الفرنسية في جدة بشأن العروض التي قدمتها شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لإنارة سواحل البحر الأحمر، ويفيد الوزير أن المعلومات المطلوبة وجهت إلى سلفه منذ ٩ فبراير (شباط) في رسالة رقم ٤، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م ليحيلها بدوره إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف أنه يبدو أن الرسالة لم تصل، ولذا فإنه يضمن رسالته نسخة من مذكرة شركة كولاس وميشيل، ويطلب أن يتثبت ميغريه من أن إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault (المترجم وكيل القنصلية الفرنسية السابق) سلم تلك الوثيقة إلى فؤاد حمزة.

1929/12/25
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٦٠ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تتضمن الرسالة نسخة من أوراق اعتماد جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret بصفته قائما بالأعمال لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك استجابة لطلب فؤاد حمزة وكيل الخارجية.

1929/12/26
LECOFJ/B/6 (2) ■

نسخة من رسالة موقعة من الدكتور كالميت Dr. A. Calmette مدير معهد باستور Institut Pasteur إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacque-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

رداً على رسالة وردت إليه من وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٢٩م يعبر مدير معهد باستور في باريس عن أسفه لأن الدكتور عبداللطيف مسكي، رئيس مخبر علم الجراثيم التابع للإدارة الصحية في جدة، لن يتمكن من متابعة الدروس التطبيقية في المعهد المذكور خلال العام ١٩٣٠م، لأن جميع الأماكن تم حجزها للموسم المذكور. ويضيف المدير أنه يمكن للمعني متابعة دروس المعهد (النظرية)، ويسمح له بعد انتهائها بالبقاء في مختبراته لإجراء كل التمارين. ويطلب مدير معهد باستور من وزير الخارجية الفرنسي إبلاغ الدكتور عبداللطيف مسكي ذلك، وأن الدروس ستبدأ في يوم ٦ يناير ١٩٣٠م، ويستحسن أن يحضر المعني للمعهد قبيل ابتداء الدروس لمقابلته هو أو الدكتور لوغرو Dr. Legroux.



1929/12/28
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣٥/ ١/ ١٣ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يرد فؤاد حمزة على رسالة ميغريه رقم ٦٠ المؤرخة في ٢٥ ديسمبر ١٩٢٩م، ويحيطه علما بتحديد يوم ٢ شعبان ١٣٤٨هـ الموافق ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م موعدا لحفل تسلم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، بالنيابة عن أبيه الملك، أوراق اعتماد ميغريه قائما بالأعمال بالمراسم المعتادة. ويضيف فؤاد حمزة أن التدابير اتخذت من أجل ذلك.

1929/12/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (4) ●
رسالة رقم ٦٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يضمن ميغريه رسالته رسالة المصرف الهولندي ندرلاندش هاندل ماتشابيج Nederlandesche Handel Maatschappij، ويذكر أن هذا المصرف قام بتأمين الذهب لمبعوثي المصرف العقاري التونسي والجزائري، ويفيد أن هذا المصرف يعرض أن يحل مكان هؤلاء المبعوثين لموسم حج ١٩٣٠م. وتتضمن الرسالة رسالة المصرف المذكور.

1929/12/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./36 (5) ●
مذكرة عن نظام جزائري جديد للحج، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تفيد المذكرة أن مشروع نظام حج الجزائريين الجديد يتكون من ١١٣ مادة مطبوعة على ٧١ صفحة، وتقول إنه يتضمن القرار الخاص بالحج، الصادر في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٩م، والذي يتضمن ٦٠ مادة مطبوعة على ٤ صفحات. ويتميز نظام الحج الجديد بحرصه على الدقة في وصف باخرة الحجاج ووصف تجهيزها الفني (المادة ٦٨)، وبزيادة التكاليف المادية على الشركات الناقلة، ويتضمن المشروع ٥ بنود أساسية خاصة بالحجاج الأفراد والحجاج المنظمين بقوافل، والشركات البحرية الناقلة، والخدمة الطبية والأمن على متن الباخرة.

1929/12/29
LECOFJ/B/16 (8) ■
ترجمة عربية لنص المشروع الفرنسي المضاد لمعاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا من إعداد فؤاد حمزة مضمنة في رسالة بالعربية رقم ١٧/ ٤٥/ ٢٦ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية



مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ رجب ١٣٤٨هـ الموافق ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م. وأرفق بالترجمة النص الفرنسي.

تظهر الترجمة إضافة مادة جديدة حول تسوية الوضع القانوني للمغاربة المقيمين في الحجاز في غضون ٣ أشهر من تاريخ وضع المعاهدة موضع التنفيذ، على أساس تحرير قائمة بأسماء هؤلاء المغاربة بالاتفاق بين المندوبين المفوضين لدولتي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا، ويتعهد ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالاعتراف بتابعيتهم الفرنسية ويقيدون في سجلات القنصلية الفرنسية في جدة. ويعطي فؤاد حمزة هذه المادة الجديدة الرقم ٦ بحيث يجعل عدد مواد المشروع ١٠ مواد بدلاً من ٩، كما أن الترجمة العربية للمشروع تبوب مواده إلى مقدمة و٤ أبواب هي: الشروط السياسية، والشروط الخاصة بالحج، والشروط المتعلقة بالتابعية أو شروط الدخول والإقامة، والشروط المتنوعة. علماً بأن هذا التبويب لم يكن موجوداً في النص الفرنسي.

1929/12/29
■ LECOFJ/B/3 (2)

رسالة رقم ٦٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى برقيته رقم ٥٦، المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٢٩م، ويُضَمِّنُ رسالته نسخة من رسالة وردت إليه من زميله وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond القائم بالأعمال البريطاني في جدة، يعلمه فيها برفع مستوى التمثيل الدبلوماسي البريطاني في هذه المدينة إلى مستوى مفوضية. وينقل القنصل الفرنسي ما ورد عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby من أن وزارة الخارجية البريطانية ستختار لمنصب وزير مفوضيتها في جدة شخصا يجيد اللغة العربية، ويكون في مقدوره، ولو بعد مدة، أن يتصل مباشرة بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وممثليه. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي في رسالته أيضا إلى أن الحكومات الفارسية والسوفييتية والإيطالية ربما حذت حذو بريطانيا قريبا.

1929/12/29
● S.-L./1044 (4)

ترجمة فرنسية لمقتطف رقم ٢٢٥ حتى ٢٢٧ من نشرة معلومات رقم ٦٢ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.



يفيد المقتطف أنه ليست هناك أية معلومات دقيقة عن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها منذ وصول مجموعة من رجاله إلى الكويت في ١٧ ديسمبر، وأنه يحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه لم يغادر الشوكي التي شوهد فيها في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)، وأن معظم قواته لم تتحرك بعد على الرغم من وصول بعض العناصر الأمامية إلى اللصافة. ويضيف المقتطف أن المفتش الإداري في الصحراء زار فرحان بن مشهور في ٢٢ ديسمبر وأعلمه أنه لا يمكنه البقاء في الأراضي العراقية، وأنه ينبغي عليه أن يغادر فورا إلى الرخيمية في المنطقة المحايدة. ويشير المقتطف إلى رفض فرحان بن مشهور، وإلى أنه طلب منه الخضوع الكامل فقبل واقتيد إلى مركز البصية الأمني وسجن كما جرد أنصاره من أسلحتهم. ويذكر المقتطف أنه بعد انسحاب العربات المصفحة من الدبدبة، توقف هجوم المتمردين من العجمان عبر الأراضي الكويتية، ويضيف أن الوكيل السياسي في الكويت أعلن في ٢٥ ديسمبر أن العجمان يعسكرون في الباطن على بعد حوالي ٢٠ ميلا من الأحساء، وأن نايف بن حثلين صرح في محادثة معه أنه مضطر للتوقف إثر أنباء مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى اللصافة ويستعد لهجوم فوري، وأنه يرغب بتنفيذ أوامر الحكومة البريطانية ويتوقع أن كل العجمان عبروا الحدود في ٢٨ ديسمبر.

ويقول المقتطف إن الوكيل السياسي عبر عن ارتياحه لاستئناف انسحاب العجمان، وإن تقدمهم سيتسارع بسبب وجود العربات المصفحة التي وصلت إلى الباطن. ويشير المقتطف إلى أن المتمردين من مطير يعسكرون في الباطن، وإلى أنهم لم يتأثروا بالإعلان عن وصول الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اللصافة، وإلى أن نايف الفغم وسلطان بن مهيلب وصلا إلى قرية العليا للالتحاق بابن شقير، بينما يعسكر علي بن عشوان في أم العمارات، وقد أرسل مبعوثين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ليعلن رغبته بالخضوع له.

ويفيد المقتطف أن المعلومات الواردة في ٢٧ ديسمبر تقول إن عبدالمحسن الفرم (حرب) يتجه مع أنصاره إلى منطقة البشوك بهدف الإغارة على مطير في المنطقة المحايدة، وأن هذه المعلومات أكدتها أنباء أخرى مفادها أن مشعل بن طوالة من شمر وعجمي السويط (الظفير) غادرا المنطقة المحايدة لإلحاق قواتهما بقوات عبدالمحسن الفرم، وأن الهجوم على مطير تم في ٢٩ ديسمبر قرب شعيب الأنجل Shaib el Anja. ويورد المقتطف خبرا مفاده أن شيخ الكويت فقد ١٤٠٠ رأس من الماشية في غارة قيل إن ابن شقير هو الذي قام بها، وعلم لاحقا أن العوازم بقيادة ابن خفرة هم الذين قاموا بها.



1929/12/30
Fonds Beyrouth/662 (1) ■
مقتطف رقم ١٤ من نشرة معلومات رقم ٢٤٣ عن الأمير نوري الشعلان ومسألة قريات الملح صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تفيد النشرة أن الأمير نوري الشعلان يأمل الاستفادة من الوضع الحالي المضطرب في نجد لإعادة احتلال قصر قريات الملح الذي سيخليه الوهابيون قريبا، وأنه يظن أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، المريض حاليا، يضعف ماديا ومعنويا مع تقدم الزمن. وتضيف النشرة أن الأمير نوري الشعلان أبدى رغبته في استعادة القصر بأي ثمن، وتشير إلى أنه يشاع أن عشائر ضنى عبيد السورية (بطن من عنزة) المستاءة من موقف الأمير نوري الشعلان قد تدفع الملك عبدالعزيز إلى مهاجمة ضنى مسلم (بطن من عنزة)، وأن إخلاء قريات الملح المفاجئ يفترض وجود مكيدة لجر الرولة إلى منطقة نفوذهم القديمة، ومباغتتهم هناك.

1929/12/30
LECOFJ/B/17 (2) ■
رسالة رقم ١٧٨٨ موقعة من بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القنصل الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يحيط المفوض السامي الفرنسي في بيروت القنصل الفرنسي في بغداد علما أنه تسلم رسالته رقم ١٥٩، المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٩م، والتي تضمنت خبر تعيين الدكتور عبدالله الدملوجي، مدير خارجية الحجاز ونجد سابقا، أمينا إداريا عاما في وزارة الخارجية العراقية. ويفيد أنه لا يعلم إن كان المعني مرشحا لتولي مهمات منصب القنصل العام العراقي في بيروت.

1929/12/30
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
مقتطف رقم ١٦ من نشرة معلومات رقم ٢٤٣ عن الطيران في نجد موقع من تراكول Lieutenant-Colonel Tracol رئيس جهاز الاستخبارات الفرنسية في سورية، مؤرخ في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها اشترى أربع طائرات بريطانية، وقرر إنشاء مدرسة لتعليم قيادة الطائرات، ويعتقد أنه بدأ مفاوضات مع ألمانيا للتعاقد مع مدربين.

1929/12/30
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٣٠٧٨ عن تأجير الإبل موقعة من المفتش العام للشرطة في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.



تفيد النشرة، نقلا عن الأمن العام في دمشق بتاريخ ٢٨ ديسمبر، أن أحمد الرواف ابن عم قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها (ياسين الرواف) في دمشق يستأجر الإبل لاستخدامها في نقل البضائع من بصرى الشام إلى الجوف، وأنه يعمل لصالح القنصل، وأن هناك محاولات لمعرفة طبيعة البضائع المنقولة. وتضيف النشرة أن الإبل التي تستأجرها عائلة الرواف تُسْتَخْدم لنقل البضائع والحبوب لتموين القبائل التي استنفرها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1929/12/30
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف رقم ١٢-١٣ من نشرة معلومات رقم ٢٤٣ صادرة عن جهاز الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف أن ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت الذي سلم إلى الشيخ أحمد الجابر (ورد محمد الجابر) رسالة احتجاج من الملك بسبب استقبال النجديين المتمردين في الكويت، دعي لتقديم احتجاجاته إلى السلطات البريطانية المنتدبة. ويضيف المقتطف أنه يشاع في نجد أن بريطانيا تدعم التمرد سرا لإرغام الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على الخضوع لمطالبها المتمثلة بالحصول على وضع مفضل في كل موانئ الحجاز. ويشير المقتطف إلى أن فيصل الدويش اضطر لطلب الأمان من الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق ابن شقير أحد شيوخ مطير الذي بقي مواليا للملك. ويذكر المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود وضع شروطا تتلخص في أن يسلم فيصل الدويش أسلحة المتمردين وذخائرهم وماشيتهم وإبلهم، وأن يعيد الغنائم، وأن يدفع دية القتلى، وأن يودع السجن. ويقول المقتطف إنه يشاع في البصرة أنه تم قبول هذه الشروط، وإن عددا كبيرا من المتمردين غادر الكويت للالتحاق بالمعسكرات الوهابية.

1929/12
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات صادرة عن هيئة أركان الجيش الفرنسي، المكتب الثاني، جهاز الاستخبارات، مؤرخة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م.

تشير النشرة إلى مؤتمر سيعقد في بيروت ويشارك فيه ممثلو الدول الإسلامية المهتمة بالحج، وإلى أن مشاركة فارس في هذا الاجتماع مطروحة للمناقشة. وتضيف النشرة أن إحدى شخصيات البلاط في طهران ذكرت أن فارس بوصفها قوة إسلامية لا يمكنها اتخاذ موقف ضد الحج، إلا أنها لا ترغب أن تخرج الأموال من فارس وتنقل إلى جيوب الوهابيين الذين يختلفون في مذهبهم وسياستهم عن



الفرس، وستضع كل العراقيل الممكنة لمنع سفر الحجاج الفرس.

1929
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●
مذكرة بخط اليد عن ترسيم الحدود بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من جهة والأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني (العراق والأردن) من جهة أخرى، مؤرخة في عام ١٩٢٩م.

تشير المذكرة إلى معاهدة المحمرة وبروتوكول العقير الموقعين في ٥ مايو (أيار)، وفي ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، وتفيد أن الحدود بين العراق ونجد تبدأ شرقا عند ملتقى وادي جبل عنازة مع الباطن حتى تقاطع خط العرض ٣٢ْ مع خط الطول ٣٩ْ شرق غرينتش. وتتحدث المذكرة أيضا عن اتفاقية حداء التي وقعها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مع جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المفاوض البريطاني في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م، وتفيد أن الحدود بين شرقي الأردن ونجد تبدأ من نقطة تقاطع خط العرض ٣٢ْ مع خط الطول ٣٩ْ شرق غرينتش الذي يشكل الحدود بين الأردن والعراق وتستمر حتى تقاطع خط الطول ٣٨ْ مع خط العرض الذي يمر في قلعة المدورة. وتفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتفق مع البريطانيين على الحدود بين الأردن والحجاز لعدم اعترافه بسيطرة البريطانيين على معان والعقبة، وأنه عَلَّقَ محادثاته مع جوردان Jordan قرب المدينة المنورة في ١٩٢٦ حتى يتم تعديل الحدود السابقة ليكون له حدود مباشرة مع سورية.

1929
Fonds Beyrouth/666 (4) ■
مذكرة عن سلطنات الخليج وإماراته، مؤرخة في عام ١٩٢٩م.

تتحدث المذكرة عن سلطنة عُمان، وتفيد أن عدد الوهابيين فيها في عام ١٩٢٣م كان ١٠ آلاف، كما تتحدث عن الساحل المتصالح، وتشير إلى أن الطائفة المسيطرة فيه هي الطائفة السنية ذات الميول الوهابية. وتُعَرِّف المذكرة بجزيرة قطر فتقول إنه في عام ١٩١٣م قام وهابيون من أتباع عبدالعزيز آل سعود أمير نجد ورئيس عشائرها آنذاك بطرد الحامية التركية العثمانية منها، وإن بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود الذي يسيطر على الأحساء المجاورة يتقاسمان اليوم النفوذ في قطر، وإن الحدود الجديدة لملحقات الملك عبدالعزيز تتضمن العقير. وتقدم المذكرة لمحة موجزة عن البحرين، وعن الأحساء التي يقطنها ١٦٠ ألف نسمة، وتشير إلى أن من مدن الأحساء الداخلية الهفوف التي يبلغ عدد سكانها ٢٥ ألف نسمة، والمبرز (٨٠٠٠ نسمة)، وإلى أن لها مينائين رئيسيين هما القطيف (١٠٠٠٠ نسمة) والعقير. وتعرض المذكرة إلى وضع



سلطنة الكويت التي تقع تحت الحماية البريطانية، وتفيد أن سلطانها الحالي هو أحمد بن جابر بن مبارك، وأنها سوق تموين هام لقبائل شمال الجزيرة، ومركز معلومات لما يجري في المناطق الواقعة بين فلسطين وبلاد الرافدين. وتخلص المذكرة إلى أن شيوخ الكويت كانوا دائما معادين لقبائل المنتفق.

1929
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات، مؤرخة في ١٩٢٩م.

يفيد المقتطف بوصول ٥٠٠ بندقية حربية تشيكوسلوفاكية إلى جدة.

[1929]
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات عن نجد والعراق، مؤرخة في عام (١٩٢٩م).

تفيد النشرة، نقلاً عن محمد كامل الشلبي، أحد الوجهاء العراقيين، أن (الملك) عبدالعزيز آل سعود وجه حملة ضد فيصل الدويش وسلطان بن بجاد بن حميد (وردت Hamad ben Jazi)، وأنه كان قبل ذلك قد وجه لهذين الزعيمين المتمردين إنذاراً لم يلق لديهما أذاناً صاغية. وتشير النشرة إلى أن هذا الخبر الذي يهدد الأمن على الحدود النجدية - العراقية جعل الوهابيين إبان مؤتمر الرياض الأخير يرفضون مبدأ توقيع اتفاق سلام مع العراق قبل أن تقوم الحكومة العراقية بالغاء المواقع الحدودية التي هي موضع خلاف، وإلى أن الحكومة العراقية قامت إثر ذلك باتخاذ احتياطات وعززت مراكزها الحدودية في الزبير والبصية. وتضيف النشرة أن (الملك) عبدالعزيز التقى في العقير المندوب البريطاني، ولكنه لم يتوصل معه إلى أي اتفاق، وأن (الملك) عبدالعزيز ربما عاد إلى الأحساء لينطلق منها إلى مكة المكرمة. وتفيد النشرة أن الحركة الانفصالية تتطور باستمرار في البصرة، وأنه من المحتمل أن يثور سكان البصرة ويتحالفون مع (الملك) عبدالعزيز آل سعود. وتذكر النشرة أن الحزب الوطني الحجازي يقوم بتحريض من الملك السابق علي ببعض النشاطات التي تهدف، في حال نشوب حرب بين نجد والعراق، إلى استغلال الفرصة لخلق قلاقل في الحجاز.

[1929]
S.-L./1044 (3) ●

مذكرة عن الخلافات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبعض رجاله المقربين، مؤرخة في عام (١٩٢٩م).

تفيد المذكرة أن أربعة قادة ساعدوا عبدالعزيز آل سعود في فتح الحجاز هم فيصل الدويش، وسلطان بن بجاد، وخالد بن لؤي، ونايف بن حثلين (كذا). وتشير المذكرة أن هؤلاء القادة اجتمعوا العام الماضي في مكة المكرمة خلال موسم الحج، واتفقوا على تذكير عبدالعزيز بمطالبهم وعلى تهديده والتمرد عليه



في حال عدم وفائه بها. ثم طلبوا حين عادوا إلى نجد من كل الإخوان توقيع عريضة يطلبون فيها هدم قبور الصحابة في المدينة المنورة، ومنع السيارات والقطار والطائرات.

وتفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود استجاب فقط للرغبة الأولى، وقال إنه سيلتقي الزعماء الحانقين في بريدة لعرض الخلاف على العلماء. وتشير المذكرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود حضر فعلا إلى نجد لكن الزعماء الآخرين، بدلاً من الذهاب للقائه في بريدة، اقترحوا مكاناً آخر للموعد أكثر أماناً، وحاول عبدالعزيز آل سعود إعادتهم إلى جانبه بالحسنى، كما حاول التفريق بينهم ولكن دون جدوى.

وتضيف المذكرة أن خبر تمرد هؤلاء على عبدالعزيز آل سعود ذاع في الجزيرة العربية، وأن معظم (كذا) القبائل التي كانت تخضع له رهبة أو رغبة تخلت عنه، وقررت الرجوع إلى حياتها السابقة التي كانت تعتمد على الغزو والسطو، وأن قسماً من قبيلتي شمر والدهامشة (من عنزة) ارتد عن الوهابية واتجه نحو سورية. وتشير المذكرة إلى أن تمرد هؤلاء على (الملك) عبدالعزيز آل سعود يعتبر، بعد سقوط الملك حسين، فشلاً جديدا للسياسة البريطانية في الجزيرة العربية، وإلى أن الحجاز قد يقع تحت سيطرة المصريين أو سيطرة الإمام يحيى، وإلى أن نجد ستكون قريباً مسرحاً لاضطرابات دامية. وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود قد يواجه خصوماً أشداء يحاولون الانشقاق عليه، وأن إمارة ابن رشيد قد تتأسس من جديد لتخلق توازناً في المنطقة الوسطى من الجزيرة العربية، وأن (تهامة) عسير قد تقع تحت سيطرة الإمام يحيى.



الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

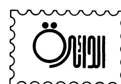
18

الوثائق الفرنسية

French Documents

1930 - 1932





دار الدائرة للنشر والتوثيق

THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION



الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية
ط١.- الرياض.
٦٥٥ ص ١٨ × ٢٥سم
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٥-١٨-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٨)
١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز
٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية
٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان
ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٥-١٨-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٨)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق
ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢
المملكة العربية السعودية
فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٣٠

1930/01/02
LECOFJ/B/3 (1) ■

برقية رقم ٣٨ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ووجهـت نسخـة منـها إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٥٧.

يفيد ميغريه أنه سلم أوراق اعتماده قائماً بأعمال فرنسا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز، النائب العام في الحجاز، الذي قدم إلى جدة بالنيابة عن أبيه الملـك عبدالعزيز آل سعود، ومـثله في الحفل الرسمي الذي أقيم لهذا الغرض.

1930/01/02
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة موقـعة من جاك روجيه مـيغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى الممثلين الدبلوماسـيين لكل من روسيا ومصـر وغيرهما في جدة، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يفـيد مـيغريه أن حكـومة الجمـهورية الفرنسية اعتمدته قائمـا بالأعمال لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

[1930/01/02]
LECOFJ/B/3 (3) ■

نص الكـلمة التي ألـقاها جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جـدة بين يدي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة تسليمه أوراق اعتماده قائماً بأعمال فرنسا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في (٢ ينـاير/ كانون الثاني ١٩٣٠م). وأرفق النص الفرنسي بترجمته العربية

يتضمـن نص الكلمة التـنويه بعلاقات الصداقة التي تربط بـين الجمهورية الفرنسية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وتعبير القائم بالأعمال الفرنسي عن عزمه العمل من أجل المحافظة على هذه الروابط وتقويتها في ضوء ما أبداه الملك عبدالعزيز آل سعود من عطف والتفات.

1930/01/03
LECOFJ/B/3 (2) ■

ترجمة لرد الأمير فيصل بـن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز على كلمة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret بمناسبة تسليم أوراق اعتماده قائماً بالأعمال لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. مضمنة في رسالة رقم ١ من القـائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يؤكد الأمـير فيصل بن عبـدالعزيز في كلمته أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تبادل فرنسا مشاعـر الصداقة التي عبر عنها



القائم بالأعمال الفرنسي، كما تشاركها الرغبة في المحافظة على العلاقات الحسنة التي تربط بينهما. وتعتبر رفع التمثيل الدبلوماسي الفرنسي في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى مستوى قائم بأعمال فاتحة عهد جديد تزداد فيه علاقات الصداقة بين الدولتين متانة ورسوخاً. كما يُطَمْئِن الأمير فيصل القائم بالأعمال الفرنسي بأنه سيلقى من الملك عبدالعزيز آل سعود وأعضاء حكومته العون على أداء المهمة التي أسندت إليه.

1930/01/03
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة رقم ٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المفوض السامي الفرنسي في بيروت علما بأنه سلم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام في الحجاز، بالنيابة عن أبيه الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢ يناير ١٩٣٠م.

1930/01/03
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة رقم ٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يرفق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة طي رسالته ترجمة للبروتوكول الذي تتبعه حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مع الممثلين السياسيين الأجانب كما ورد في نص وصله من مديرية خارجية المملكة. ويلاحظ القائم بالأعمال الفرنسي أن القائم بالأعمال البريطاني أعلمه أنه أحال هذا البروتوكول إلى وزارة خارجية بلاده دون أن يبدي أية ملاحظات بشأنه.

1930/01/04
■ Fonds Beyrouth/662 (1)

نشرة معلومات رقم 2/C مضمنة في رسالة رقم 73/ES/2 من رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسية في دمشق إلى كل من المفوض السامي الفرنسي ومدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت ومندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق ومعاونه، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من مارغيه Capitaine Marguet المكلف بتسيير الأمور بالنيابة عن رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسية في دمشق.

تفيد النشرة أن الضابط البريطاني الذي زار نوري الشعلان في النصف الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وحَثَّه على انتهاز فرصة النزاع القائم بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفيصل الدويش لاستعادة الجوف، هو ضابط أمرد، طويل القامة كان متوجها من بغداد إلى مصر على



أن يعود إلى مقر عمله في العراق بالطائرة. وتضيف النشرة أن معلومات أفادت أنه يمكن أن يكون مساعد كونز Major Cones. وتقول النشرة في سياق آخر إنه ما من شك في أن البريطانيين وأمير الكويت دعموا فيصل الدويش حسب معلومات تواردت منذ ستة أشهر.

1930/01/04
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة رقم 4/P2 من القنصل الإيطالي في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يرد القنصل الإيطالي على رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ويفيد أنه تسلم رسالته، وعلم بتعيينه قائماً بأعمال فرنسا لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وهنأه بذلك.

1930/01/04
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة رقم ٦ موقعة من الأشموني القنصل المصري في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يرد القنصل المصري في جدة على رسالة القائم بالأعمال الفرنسي، ويقول إنه تسلم رسالته، وعلم بتعيينه قائماً بأعمال فرنسا لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مع تهنئته بذلك.

1930/01/04
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة رقم ٦٩ موقعة من أحمد لاري وكيل القنصلية الفارسية العامة في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يرد وكيل القنصلية الفارسية العامة في جدة على رسالة القائم بالأعمال الفرنسي، ويفيد أنه تسلم رسالته، وعلم بتعيينه قائماً بأعمال فرنسا لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويهنئه بذلك.

1930/01/04
S.-L./1044 (6) ●
ترجمة فرنسية لمقتطفات عن نجد من نشرة معلومات رقم ١ صادرة عن قيادة القوات الجوية البريطانية في الهندية بالعراق، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن حافظ وهبة تلقى في الكويت بتاريخ ٢ يناير برقية من البحرين تشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يتجه إلى حفر الباطن، ويطلب منه إبلاغه بوضع قواته في المنطقة الحدودية. وتضيف النشرة أنه علم في وقت لاحق أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى خرجة Khardja على رأس قوة يقدر تعدادها بثمانية الاف رجل، ووصلت منه إلى المندوب السامي البريطاني رسائل يقول فيها إن مخبريه أعلموه أن متمردي العجمان ومطير لازالوا داخل حدود الكويت، ويطلب



من الحكومة البريطانية إما أن تطردهم، وإما أن تسمح له بمهاجمتهم داخل الكويت. وكان رد الحكومة البريطانية أنها اتخذت التدابير اللازمة لطردهم من الكويت.

وتحت عنوان «الوضع العام في نجد»، تتحدث النشرة عن تحركات اللاجئين المتمردين وتفيد أن نايف بن حثلين يتوجه مع جماعته من العجمان باتجاه الجنوب، وقد شوهد هذا الزعيم على تخوم حفر الباطن على بعد ١٠ أميال غربي أم عمارة ومعه فيصل الدويش. وتضيف النشرة أن دورية عربات مدرعة رافقتهما إلى معسكر عبيد حيث أخبرهما المفتش الإداري للصحراء الجنوبية بضرورة تسليم نفسيهما إلى الحكومة العراقية أو العودة إلى نجد. وطلب الزعيمان العودة إلى معسكريهما للتشاور ولكنهما لم يعودا في اليوم التالي. وتفيد النشرة أن فيصل الدويش نقل معسكره إلى أم عمارة حيث زاره هلال المطيري أحد التجار المتنفذين في الكويت، وأن الزعيمين تلقيا رسالة تمنحهما مهلة تنتهي في ليلة الرابع من يناير لمغادرة الأراضي العراقية والكويتية.

1930/01/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

إشارة إلى برقيته رقم ٥٨، يفيد ميغريه أن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تحتفل للمرة الأولى بيومها الوطني يوم ٨ يناير، ويقترح أن ترسل وزارة الخارجية الفرنسية برقية تهنئة بهذه المناسبة إلى النائب العام في الحجاز، يقوم ميغريه بتسليمها إذا سمحت الظروف بذلك.

1930/01/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تشير البرقية إلى إشاعة مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود أوقع هزيمة ساحقة بالمتمردين، فلجأ عدد كبير منهم إلى الأراضي العراقية حيث جردوا من أسلحتهم. وتضيف البرقية أن هذه الإشاعة لم تتأكد رسميا حتى الآن.

LECOFJ/B/11 ■

1930/01/05
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية رقم ٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.



يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٢٦ المؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني)، ورقم ١ المؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٢٩م، ويفيد أن خالد الحكيم سافر بجواز سفر دبلوماسي حجازي نجدي إلى سورية وأوروبا، ويبدو أن مهمته هي استجلاء حظوظ الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود للفوز بعرش سورية، أو على الأقل لبث دعاية نشطة لهذا الترشيح. ويضيف القنصل الفرنسي أن خالد الحكيم أحد المقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من السلطات الفرنسية معاملته بالحسنى، أو غض الطرف عنه على الأقل، إن لم يتعد حدود اللياقة، خصوصا أن فرنسا تتعاون حاليا مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

1930/01/06
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة رقم ٦١/ ٣٥/ ٢ موقعة من وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يرد القائم بالأعمال البريطاني على رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ويفيد أنه تسلم رسالته، وعلم بتعيينه قائماً بأعمال فرنسا لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويهنئه بذلك.

1930/01/07
Fonds Beyrouth/662 (2) ■
الجزء الأول من نشرة معلومات رقم ٤ صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسية في دمشق، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن شائعة سرت في أواخر شهر ديسمبر (كانون الأول) مفادها أن فيصل الدويش وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وجها إنذارين منفصلين إلى زعيم الرولة لتقديم دعمه لأحدهما ضد الآخر. وتضيف أن ياسين الرواف قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق قام بمساع لدى نوري الشعلان وأخبره أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في أن تشارك قبائل الرولة في قمع تمرد القبائل في نجد، وأن الطلب لم يأخذ طابع الإنذار.

أما فيما يتعلق بفيصل الدويش فقد اتصل بجماعات من الرولة طالبا منها مساعدته ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، فأجابته بأنها لا تستطيع الاستجابة إلى طلبه دون أمر من زعيمها. وتستطرد النشرة قائلة إنه من غير المحتمل أن يساعد زعيم الرولة الملك عبدالعزيز آل سعود، وإنه من المستبعد أن يقف إلى جانب المتمردين في نجد. وقد برهن على ذلك مؤخرا عندما أعلن رغبته في عدم السماح لفرحان بن مشهور بدخول الأراضي السورية. وتضيف النشرة أن أمير الرولة رأى في إخلاء قوات الملك عبدالعزيز آل سعود قصر قريات



الملح فرصة مناسبة لاستعادة معقله القديم بموافقة الأمير عبدالله بن الحسين وزعماء قبائل شرقي الأردن.

وتتحدث النشرة عن القبائل المحيطة بمدينة حلب، فتفيد نقلا عن الشيخ مجحم (مقحم) أن قبائل شمال سورية لم تتلق أي إنذار، وأن استسلام فيصل الدويش أمر أكيد بعد تخلي البريطانيين عنه، ونتيجة للتعب والإنهاك اللذين أصابا البدو من جراء صراع لم يتوج بنجاح قط.

وتضيف النشرة أن مجحم لا يؤيد مشروع نوري الشعلان الهادف إلى استعادة قصر قريات الملح لأن ذلك اعتداء على الملك عبدالعزيز آل سعود، وتقول إن قبائل دير الزور لم تستقبل أي مبعوث من أنصار الملك عبدالعزيز آل سعود أو فيصل الدويش، وأن الرأي السائد بينها هو أن فيصل الدويش فقد مكانته، ولم يعد مرهوب الجانب. وتفيد النشرة أن الدويش موجود حاليا في نقطة الحران Nokta el Harran، وهي منطقة محايدة أقيمت مؤخرا على الحدود العراقية النجدية، ومن المحتمل أن يهاجمه عبدالعزيز آل سعود فيها.

وتتضمن النشرة ملحوظة جاء فيها أن على فرنسا أن تراقب الوضع عن كثب تجنبا للنزاعات التي قد تنشأ بين القبائل السورية من جهة، والتصدي لانتشار الدعاية الوهابية باتجاه الشمال من جهة ثانية.

1930/01/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./40 (1) ●

رسالة سرية بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في بنغازي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى معلومات صادرة عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أنه تم تعيين ممثل جديد لإيطاليا لدى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها هو غويدو سولاتزو Guido Sollazzo الذي يبدو -حسب المعلومات المتوفرة لدى ميغريه- أنه أقام في بنغازي. ويطلب صاحب الرسالة معلومات إضافية عن سولاتزو، وعن شخصيته وماضيه وموقفه من فرنسا.

1930/01/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

برقية رقم ١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى إدارة المراسم.

يرد وزير الخارجية الفرنسي على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١ ويكلفه بتقديم تهاني حكومة الجمهورية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة اليوم الوطني لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

LECOFJ/B/5 ■



1930/01/07
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٨ (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن قنصلية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق ستحتفل رسميا في اليوم التالي ٨ يناير بذكرى تنصيب الملك عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز.

1930/01/07
S.-L./1044 (6) ●

ترجمة فرنسية لرسالة من محمد سليم العتيبي إلى الأمير طراد الشعلان، مؤرخة في الكويت في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومضمنة في نشرة معلومات رقم ١٦ صادرة عن مكتب الاستخبارات الفرنسي في سورية، مؤرخة في ٢١ يناير ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن فرحان بن مشهور (الشعلان) مع ٢٠٠ رجل و٣٠ امرأة سلموا أسلحتهم قبل اجتياز الحدود العراقية، وأن فيصل الدويش وصل في ٥ يناير ١٩٣٠م إلى الجهراء على بعد ١٦ كم غربي الكويت وتسلم من القنصل (البريطاني) أمرا بإخلاء هذا الموقع، وقد امتثل للأمر هو وأنصاره والعجمان ولم يترك إلا نساءه وابنه وعددا من أنصاره غير القادرين على مرافقته والذين استقروا في قصر الجهراء حيث طلب القنصل من شيخ الكويت تزويدهم بالمؤونة اللازمة، بينما توجه فيصل الدويش إلى الجنوب. وتشير الرسالة إلى شائعة تفيد أن فيصل الدويش ينوي التفاهم مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي وصل إلى قصير بلال على مقربة من حفر الباطن. وتضيف أن (نايف) بن حثلين وابن جربوع وجماعة العجمان بزعامة خالد بن محمد بن حثلين استسلموا للبريطانيين.

1930/01/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

رسالة رقم ٧ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يشير غايار إلى برقيته رقم ٨٧، المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م التي أشار فيها إلى تطور موقف الحكومة المصرية من الملك عبدالعزيز آل سعود، كما أشار إلى اهتمام الحكومة المصرية باستئناف المفاوضات مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويفيد غايار أن حكومة عدلي باشا التي شُكِّلَت لإجراء الانتخابات عدلت عن استئناف المفاوضات مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أمام معارضة الملك فؤاد الذي لم يعد يهتم بالخلافة ولكنه لا يريدها أن تؤول لأي زعيم آخر، ويظل معارضا لكل ما من شأنه أن يعزز مكانة الملك عبدالعزيز آل سعود في نظر المسلمين على الخصوص. ويضيف غايار أن الملك فؤاد يعتمد في معارضته على حاجة الحجاز إلى المعونات التي كانت مصر ترسلها إلى الحجاز مع



المحمل، ويرى أن انقطاع تلك المعونات سيدفع الملك عبدالعزيز آل سعود -في رأي الملك فؤاد- إلى تليين موقفه. ويختم غايار رسالته بالقول إن حكومة الوفد التي وصلت لتوها إلى السلطة في مصر تؤيد الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود، ولكنها لن تثير هذه المسألة إلا عندما يقترب موسم الحج. ويتوقع غايار أن تثير هذه المسألة أزمة بين الحكومة المصرية والقصر، وأن تكون الغلبة للحكومة.

■ LECOFJ/B/11

1930/01/08
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة رقم ١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها علما أنه تلقى برقية من حكومة بلاده تكلفه فيها بتقديم تهانيها إلى الملك عبدالعزيز بمناسبة اليوم الوطني للمملكة، وبالتالي فهو يرجو من فؤاد حمزة إبلاغ تهاني الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1930/01/08
■ LECOFJ/B/5 (1)

برقية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يعبر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة لفؤاد حمزة عن تهانيه بمناسبة اليوم الوطني لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويطلب إبلاغها إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (النائب العام في الحجاز).

1930/01/08
● S.-L./1044 (1)

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٥ موقعة من مدير مكتب استخبارات سورية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يورد المقتطف رسالة من الدكتور شهبندر في القاهرة إلى أحد وجهاء دمشق تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها انتصر على فيصل الدويش، وأن الملك سيعمل على بناء مطارين في جدة على البحر الأحمر ودارين على الخليج، وأخيرا أن فيصل الدويش لجأ إلى المنطقة المحايدة بين نجد والعراق.

[1930/01/08]
■ LECOFJ/B/5 (2)

مسودة برقية باللغة العربية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، (مؤرخة في ٨ يناير/ كانون الثاني ١٩٣٠م). وأرفق بها نصها باللغة الفرنسية.



يعبر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة للأمير فيصل عن تهانيه بمناسبة اليوم الوطني لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويطلب منه إبلاغها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1930/01/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
ترجمة فرنسية لرسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ شعبان ١٣٤٨هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يحيط فؤاد حمزة ميغريه علماً أنه تسلم رسالته رقم ١ بتاريخ ٨ يناير ١٩٣٠م التي ينقل فيها ميغريه تهاني الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة اليوم الوطني للمملكة، ويفيد حمزة أنه سيرفع هذه التهنئة إلى الملك، كما أنه يشكر له وللحكومة الفرنسية تمنياتهما الطيبة.

LECOFJ/B/5 ■
S.-L./1044 ●

1930/01/09
LECOFJ/B/5 (1) ■
برقية بالعربية رقم ٨٠ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (النائب العام في الحجاز) إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ٩ شعبان ١٣٤٨هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يشكر الأمير فيصل بن عبدالعزيز للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة تمنياته الطيبة التي أبداها في برقيته التي وجهها إليه بمناسبة ذكرى يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقدم له تمنياته الطيبة.

1930/01/09
LECOFJ/B/5 (1) ■
برقية بالعربية رقم ٨٢ من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ شعبان ١٣٤٨هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يشكر فؤاد حمزة للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة تمنياته الطيبة التي أبداها في برقيته التي وجهها إليه بمناسبة إحياء ذكرى يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود.

1930/01/09
S.-L./1044 (1) ●
مقتطف من نشرة معلومات رقم ٦ صادرة عن مكتب الاستخبارات في دمشق، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن قنصلية نجد في دمشق أقامت في ٨ يناير حفل استقبال بمناسبة ذكرى تتويج عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها حضره، على التوالي، السلطات الرسمية، والعلماء والأعيان والتجار، والجالية الحجازية-النجدية.



1930/01/09
S.-L./1044 (1) ●
نشرة معلومات رقم ١٢ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة نقلا عن برقية من مكة المكرمة إلى صحيفة «ألف باء» الدمشقية بتاريخ ٨ يناير ١٩٣٠م أن الأمير فيصل، نجل الملك عبدالعزيز آل سعود، تلقى قبل يوم في جدة تهاني أهالي المدينة والقناصل الأجانب فيها بمناسبة ذكرى تنصيب والده ملكا على الحجاز. وتضيف البرقية أن فرحان بن مشهور استسلم مع ٢٠٠ من رجاله إلى الحكومة العراقية، وأن فيصل الدويش لجأ إلى الكويت بعد إبعاده من العراق.

1930/01/08-09
LECOFJ/B/5 (4) ■
وثيقة باللغة العربية تتضمن برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي (بجدة)، مؤرخة في ٨ و٩ شعبان ١٣٤٨هـ الموافق ٨ و٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يتضمن برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي حفل استقبال في صباح يوم ٨ شعبان ١٣٤٨هـ الموافق ٨ يناير ١٩٣٠م في دار الحكومة، وفي الساعة الثانية والنصف يصطف الجنود وطلاب المدارس أمام هذه الدار. وتُفْتَتَح الحفلة بالقرآن الكريم، ثم بالدعاء للملك عبدالعزيز آل سعود وتطلق المدفعية في أثناء ذلك مئة طلقة وطلقة، كما تُلْقَى الخطب، ثم يتقبل رئيس الحكومة (هكذا وردت) تهنئة المهنئين حتى الساعة الخامسة، وتهاني ممثلي الدول من الساعة الخامسة إلى الساعة السادسة. وتعطل الدوائر الرسمية في ذلك اليوم. وترجو اللجنة من أهل البلد رفع أعلام مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على منازلهم وتزيينها في الليلة التي تلي ذلك اليوم بالمصابيح. كما يتضمن البرنامج استعراضاً عسكرياً في مساء اليوم نفسه أمام الأمير فيصل بن عبدالعزيز، النائب العام في الحجاز، وممثلي الدول والأعيان، يليه حفل شاي يقام في قصر الكندرة ثم وليمة عشاء رسمية تنتهي بإلقاء خطب وقصائد شعرية. ويتواصل الاحتفال في اليوم التالي ٩ شعبان الموافق ٩ يناير بمأدبة غداء تقيمها أمانة العاصمة (مكة المكرمة) في وادي فاطمة يحضرها ٢٢٠ من الشخصيات الحكومية وأعيان الأهالي من مكة المكرمة وجدة، ويليها أيضاً إلقاء الخطب والقصائد الشعرية. وتتم كل مراسم الاحتفال تحت إشراف الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز.

1930/01/10
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٣١٧٠ صادرة عن الإدارة العامة للأمن في بيروت، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة موقعة من المفتش العام للشرطة في بيروت، مؤرخة في ١١ يناير ١٩٣٠م.



تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق أقام حفل استقبال بمناسبة ذكرى يوم جلوس عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الوطنيين العرب انتهزوا هذه الفرصة لشن حملة دعائية أضفت على حفل الاستقبال طابع تظاهرة لصالح المملكة العربية. وتضيف النشرة أن المحامي أحمد الشهابي، والمدعو مصطفى مجدي المصري الموظف في الأشغال العامة، وبدر الدين الصفدي ألقوا كلمات أشادوا فيها بعبدالعزيز آل سعود ملك العرب.

1930/01/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

رسالة رقم ٢ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

تفيد الرسالة أن المواجهات بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود وبين المتمردين بقيادة فيصل الدويش تكررت على أطراف المنطقة المحايدة بين العراق ونجد، وأنه يبدو أن الأسلحة التي حصل عليها الملك عبدالعزيز آل سعود من البريطانيين منحت قواته تفوقا في تلك المواجهات، لكنه تفوق لم يؤد إلى نصر حاسم. وتشير الرسالة إلى أن ردود الفعل العراقية متناقضة تجاه الموقف البريطاني من تلك المواجهات. ففي حين يقبل العراقيون تدخل الطيران الحربي البريطاني لحماية الحدود العراقية، فإنهم، وعلى رأسهم الأوساط الملكية، يرون في الدعم الذي تقدمه بريطانيا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تعزيزا لقوته، ويمكن أن يؤدي إلى إفشال مطالب القوميين من أتباع الملك فيصل بن الحسين.

S.-L./1044 ●

1930/01/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى الممثلية الفرنسية في بيروت.

تفيد الرسالة أن احتفالات رسمية باهرة أقيمت لأول مرة يوم ٨ يناير إحياء لذكرى اعتلاء الملك عبدالعزيز آل سعود عرش مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن ابنه الأمير فيصل حضر إلى جدة لتلقي التهاني من ممثلي الدول الأجنبية. كما تشير إلى أن عددا كبيرا من الصحفيين المصريين جاؤوا للمشاركة في الاحتفالات على نفقة الحكومة الحجازية النجدية التي تسعى إلى كسب الصحافة المصرية، والتخفيف من نبرة مقالاتها المتشائمة. وتضيف أن العنصر البارز في الخطابات التي واكبت الاحتفالات تمثل دعوة



الشعوب العربية إلى الوحدة تحت قيادة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير ميغريه إلى أنه رفع تهاني الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بهذه المناسبة، ويضيف أنه تلقى ردا عليها من وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

■ LECOFJ/B/5
● S.-L./1044

1930/01/10
■ LECOFJ/B/14 (1)
رسالة موقعة من لوبلان A. Le Blanc أحد مهندسي شركة رينو Renault الفرنسية في القاهرة إلى جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يحيل المهندس لوبلان إلى القائم بالأعمال الفرنسي نسخة من رسالة كانت شركة رينو قد وجهتها إلى وزارة الخارجية الفرنسية، ويبدي استعداده للقدوم إلى جدة للتعريف بطريقة استعمال سيارات رينو في الصحراء.

1930/01/10
■ LECOFJ/B/6 (1)
رسالة رقم ٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.
تفيد الرسالة أن قائد السفينة الفرنسية «مونميراي» *Montmirail* سأل إبان مروره الأخير بمدينة جدة القنصلية الفرنسية فيها عن إمكانية تعريفه بإشارة محطات اللاسلكي في الحجاز وطول موجتها، وأن القنصلية طرحت هذا السؤال على فؤاد حمزة فأجابها بأنه ليس لهذه المحطات إشارة لأنها تؤمن المخابرات الداخلية فقط، أما المخابرات الخارجية فهي امتياز -بموجب عقد- للشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph. وتفيد الرسالة أن سفينة بخارية هولندية قادمة من جزيرة جاوة ارتطمت مؤخراً بصخرة على مسافة عشرة أميال تقريباً في عرض ساحل جدة وأصيبت بأضرار فادحة، وأن قائد هذه السفينة -الذي يجوب هذا الطريق منذ ١٥ عاماً- فسر الحادث بحدوث خطأ في تحديد موقع السفينة بسبب السراب. وتعلق القنصلية بأنها لا تعلم مدى صحة هذا التفسير لكنه على أي حال قد يفيد البحرية.

1930/01/10
● S.-L./1044 (1)
مقتطف من نشرة معلومات رقم ٧ صادرة عن مكتب الاستخبارات في دمشق، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.
يورد المقتطف نص برقية من جمعية الشباب المسلم في بيروت إلى مفوض مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق تهنئ فيها بمناسبة ذكرى تتويج الملك عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ذخرا للإسلام.



1930/01/10
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ١٩ صادرة عن استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تورد النشرة نص برقيتين وجههما المدعو رضا (كذا) من مكة المكرمة إلى صحيفة «ألف باء» (الدمشقية) بتاريخ ٨ يناير ١٩٣٠م. يفيد صاحب البرقية أنه زار الكعبة المشرفة، وأن عشرات الآلاف حضروا الاحتفال بذكرى الجلوس الملكي، ويقول إنه كان احتفالا ضخما، وإن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود تلقى في السرايا تهاني الأعيان وكبار الموظفين. ويشير إلى الزينات والأفراح التي عمت المدينة. ويقول في برقيته الثانية إنه انتقل إلى جدة حيث حضر العرض العسكري، وإن عددا من البعثات الدبلوماسية على رأسها الوزير المفوض البريطاني استقبلت الأمير فيصل عند وصوله إلى مكان العرض. وتضيف البرقية أن الوزير المفوض البريطاني جلس إلى يمين الأمير وجاء بعده قناصل هولندا وفارس ومصر بينما شوهد على يسار الأمير القنصل السوفييتي والقنصل الفرنسي والقنصل الإيطالي.

1930/01/10
LECOFJ/B/14 (3) ■

نشرة معلومات رقم ٢٠ من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة رقم ٦٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٣٠م وموقعة من هوبنو H. Hoppenot السكرتير العام للمكتب الدبلوماسي بالوكالة في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يفيد مورتييه أنه التقى في دمشق بتاريخ ٦ يناير الأمير نوري الشعلان الذي نقل إليه معلومات مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مريض، وأن فيصل الدويش شن عليه مؤخرا أربع غارات ناجحة. وتشير النشرة إلى مؤتمر بغداد الأخير الذي حضره ممثل عن فيصل الدويش وكبار شيوخ قبيلة شمر في جنوب العراق، وأن الملك فيصل طلب من هؤلاء الزعماء الاعتراف بمحمد بن عبيد الرشيد رئيسا أعلى عليهم لمحاربة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف النشرة أن جماعات من شمر دخلت الأراضي النجدية، وأن عشيرة أبو طقيقة من بني عطية قتلت عناصر حاميات ثلاثة مواقع نجدية صغيرة على بعد ٢٠٠ كم من تبوك. كما تشير النشرة إلى تمرد قبيلة عتيبة في الحجاز وإلى موقف الحويطات وبني صخر في وادي السرحان الذي أدى إلى انسحاب حامية قريات الملح وتراجعها إلى الجوف.

ويفيد مورتييه أن نوري الشعلان يستخلص مما تقدم أن النشاط البريطاني الذي أشار إليه



في حديث له مع المفوض السامي الفرنسي في بيروت بدأ يتضح شيئا فشيئا. وهو يرى أن البريطانيين هم الذين دبروا تمرد فيصل الدويش وتآمروا مع الهاشميين ضد الملك عبدالعزيز آل سعود وذلك خلال الزيارة التي قام بها إلى قبرص الأمير عبدالله والملك فيصل ابنا الحسين، وزيارة الأمير عبدالله الأخيرة إلى بغداد. ويعتقد نوري الشعلان أن هدف البريطانيين هو انتزاع الحجاز من سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود على حد تعبير مورتييه. ويضيف أن الشعلان قال له إنه ينوي استغلال الصعوبات التي يواجهها الملك عبدالعزيز آل سعود لاستعادة الممتلكات التي أخذها منه في قريات الملح، وإنه على اتفاق من أجل ذلك مع زعماء الحويطات وبني صخر.

● S.-L./1044

■ Fonds Beyrouth/662

1930/01/11

■ LECOFJ/B/14 (1)

رسالة رقم ٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م موقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن وزارة الخارجية الفرنسية أحالت إلى شركة رينو Renault طلب المعلومات الذي وصلها من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ضمن برقيته رقم ٥٠ بتاريخ ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م بشأن بيع سيارات رينو ذات الست عجلات والمعدة للاستعمال في الصحراء. كما يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته نسخة من رسالة الشركة بهذا الشأن، ليتولى القائم بالأعمال الفرنسي تسليمها بدوره إلى الشخصيات الحجازية التي عبرت له عن رغبتها في الحصول على تلك المعلومات.

1930/01/11

● S.-L./1044 (1)

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٨ صادرة عن مكتب الاستخبارات في دمشق، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى حفل الاستقبال الذي نظمته قنصلية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق بمناسبة ذكرى تنصيب عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد، ويضيف أن السلطات الفرنسية والسورية والقناصل وعددا من رجالات الدين المسيحي والإسلامي والأعيان قدموا تهانيهم إلى قنصل الملك في دمشق. كما تلقى الملك في ٩ يناير برقية من بيروت أعرب فيها الطلاب العرب عن تهانيهم الخالصة وأمنياتهم في قيام الوحدة العربية على يد الملك عبدالعزيز آل سعود. ويورد المقتطف أيضا نص برقية من أعيان بيروت المسلمين تحمل تواقيع محمد فاخوري وعمر الداعوق والأمير فؤاد أرسلان والدكتور حليم قدورة وعبدالغني قباني وحسن سعد الدين طبارة.



1930/01/11
S.-L./1044 (6) ●

ترجمة فرنسية لمقتطفات حول الوضع العام في نجد من نشرة معلومات رقم ٢ صادرة عن قيادة القوات الجوية البريطانية في الهندية بالعراق، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تتحدث النشرة عن الغارة التي شنتها قبيلة حرب على مطير شرقي المنطقة المحايدة، وتضيف أن مصير الهاربين من المعركة ما زال مجهولا. وتفيد أن القوات الموالية للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها هاجمت المتمردين في ٣ يناير وأسرت من بقي منهم على قيد الحياة، وأن علي بن عشوان الذي شن في الماضي غارات عديدة على القبائل العراقية لقي مصرعه. وتروي النشرة استسلام نايف بن حثلين مع أنصاره من العجمان بتاريخ ٨ يناير، وفيصل الدويش في اليوم التالي، وأن الزعيمين أرسلا إلى البصرة حيث اعتقلا على متن سفينة حربية في أثناء المفاوضات التي كان يجريها الملك عبدالعزيز آل سعود مع الملك فيصل. وتفيد النشرة أن بقية المتمردين من مطير والعجمان بما فيهم النساء والأطفال سيوضعون تحت الحراسة في شمال الكويت بانتظار تسوية وضعهم.

1930/01/12
LECOFJ/B/16 (1) ■

رسالة رقم ٤ من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عرض على القائم بالأعمال الفرنسي في جدة خلال محادثة جرت بينهما بشأن مسودة مشروع معاهدة الصداقة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ملاحظاته الشخصية على المعاهدة المقبلة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسورية (الانتداب) كما تنص على ذلك المادة الثامنة من مشروع المعاهدة الذي أعدته وزارة الخارجية الفرنسية. ويقول القائم بالأعمال الفرنسي إنه قَبِل الملاحظات بصفة شبه رسمية لأنه لم يتلق بعد أي تكليف من حكومته لمعالجة هذا الأمر. ثم يحيل القائم بالأعمال الفرنسي تلك الملاحظات إلى المفوض السامي الفرنسي مشيرا إلى أن نصها يدخل في إطار المشروع الذي أعدته المفوضية السامية، والذي اطلع عليه القائم بالأعمال الفرنسي الخريف الماضي في سورية. وألحق بالرسالة النص العربي لملاحظات فؤاد حمزة وترجمته الفرنسية.

1930/01/13
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٢٦ من جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يتضمن المقتطف نص برقية من جدة إلى صحيفة «ألف باء» الدمشقية تفيد أن رجال



الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قتلوا ابن عشوان أحد شيوخ مطير وعددا من أتباعه.

1930/01/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (4) ●

نسخة من رسالة رقم ٨ من بيلان Bellan المترجم والقائم بالأعمال الفرنسي في تبريز إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م ووجهت نسخ منها إلى طهران وإلى جهات أخرى. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص المعاهدة المبرمة بين فارس والحجاز في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩م.

تشير الرسالة إلى ترجمة مرفقة للمعاهدة التي أبرمت بين فارس من جهة ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من جهة أخرى يوم ٢٤ أغسطس ١٩٢٩م ونشرتها صحيفة «تبريز» في عددها الصادر يوم ١٣ يناير. ويلاحظ بيلان أن المعاهدة تنص بصفة خاصة على مبدأ المعاملة بالمثل بالنسبة إلى الممثلين الدبلوماسيين وقناصل البلدين، وتمنح كل منهما الأخرى صفة الدولة الأَوْلى بالرعاية.

LECOFJ/B/16 ■
Relations Commerciales/2434 ●

1930/01/14
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم 2/M صادرة عن مكتب الاستخبارات في درعا، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تتضمن النشرة نص برقية من تجار درعا إلى قنصل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشق، مؤرخة في ١١ يناير ١٩٣٠م جاء فيها أن تجار درعا يوجهون إلى جلالته أخلص الأمنيات بمناسبة ذكرى اعتلائه عرش الحجاز ونجد وملحقاتها ويعتبرونه رمزا لتطلعات الأمة العربية. وتشير النشرة إلى أن شخصا يدعى العجمي هو الذي تكفل بإرسال البرقية.

1930/01/15
LECOFJ/B/14 (3) ■

رسالة رقم ٦٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م موقعة من هوبنو H. Hoppenot السكرتير العام للمكتب الدبلوماسي بالوكالة في المفوضية السامية الفرنسية. وأرفق بالرسالة مذكرة رقم ٢٠ من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٣٠م

يرفق المفوض السامي الفرنسي مذكرة عن مقابلة حديثة بين نوري الشعلان ومورتييه. تتحدث المذكرة عن الوضع السياسي في



الحجاز ونجـد، ويطلب التحـقق من صحة المعلومات وإرسال المعلومات التي يتم الحصول عليها بهذا الشأن إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

1930/01/15
S.-L./1044 (1) ●

مقتـطف من نشرة معـلومات رقم ١١ صادرة عن مكتب الاستخبارات في دمشق، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يتضمن المقتطف نص برقية من حسيب مختار مدير مدرسة التجهيز في حلب باسم طلاب المدرسة إلى قنـصل الملك عبدالعزيز آل سعود في دمشـق بمناسبة ذكرى تنصيب عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها. كما يتضمن المقتطف برقية أخرى بنفس المناسبة موقعة من كامل أنطاكي وأمين ميسر وعبده الحسني (كذا) وعمر عقيلي وربيع المنقاري.

1930/01/16
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٤١ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مـؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تشيـر النشرة إلـى نبأ نشـرته صحيـفة «القبس» الدمشقية بتاريخ ١٥ يناير ١٩٣٠م نقلا عن صحيفـة «الأيام» العراقية مفاده أن وفدا من شيوخ الرولة قام بزيارة إلى الجوف طلب خلالها من أمير المنطقة السماح لقبائل الرولة بالاستقرار في هذه الأراضي النجدية. وتضيف النشرة أن صحيفة «القبس» أشارت إلى أن قـبائل الـرولة السـورية ترغـب في الاستقـرار في الجوف لتصـبح تحت حماية عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها درءاً للأحقاد التي تكنها لها القبائل الكبيرة مثل شَـمّر، وعنزة وعشائر فدعان، والموالي.

1930/01/17
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة رقم 152/K.3 موقعة من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مديـر جهـاز استخـبارات المشرق في بـيروت إلى رئيس مكتب جهاز الاستخبارات في دمشق، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يلفت مدير جهاز استخبارات المشرق نظر رئيس مكتب جهاز الاستخبارات في دمشق إلى نبأ نشرته صحيفة «الأيام» العراقية ونقلته صحيفة «القبس» الدمشقية في عددها الصادر في ١٥ يناير مفاده أن وفدا من شيوخ الرولة ذهب مؤخرا إلى الجـوف لطلب الأمان من ممثل الملك عـبدالعزيز آل سعود، والسـماح لهم بالاستقرار في هذه المنطقة النجدية، وأن أمير الجوف نقل الطلب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي استجـاب له. ويطلب مدير جهاز استخبارات المشرق إبلاغه بمدى صحة هذا النبأ وموافاته بأسماء الشيوخ الذين ذهبوا إلى الجوف.



1930/01/17
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٣٢١٦ صادرة عن الأمن العام، مؤرخة في بيروت في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من المفتش العام للشرطة.

تتضمن النشرة نص برقيتين إحداهما من حسيب مختار مدير مدرسة التجهيز بحلب باسم طلاب المدرسة، والثانية من عبده الحسن (كذا) وعمر عقيلي وأمين ميسر وكمال أنطاكي وربيع المنقاري، إلى ياسين الرواف قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في سورية ولبنان بمناسبة ذكرى اعتلاء الملك عبدالعزيز آل سعود العرش. كما تتضمن النشرة أيضا رد قنصل الملك على البرقيتين.

1930/01/17
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٣٢٢١ صادرة عن إدارة الأمن في دمشق، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة موقعة من المفتش العام للشرطة في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير ١٩٣٠م.

تفيد النشرة نقلا عن مصدر حسن الاطلاع أن محمد النحاس أبلغ قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق، باسم الوطنيين، أنهم مستعدون لإعلان ولائهم لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وخدمة مصالحه فيما لو تعهد بدفع مساعدة سنوية مقدارها ١٥٠ ليرة ذهب سورية، تخصص ١٠٠ منها لجريدة «الشعب» و٥٠ للنشاط الذي يمارسه الوطنيون السوريون في أوروبا. وتضيف النشرة أن القنصل يعارض قبول هذه المقترحات، إلا أنه يخشى من مكائد محمد النحاس وخالد الحكيم لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، لذلك قام بإبلاغ الملك عبدالعزيز بنوايا الحزب الوطني. وتستطرد النشرة قائلة إن قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طلب من أحد أصدقائه أن يكتب إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للتشكيك بنوايا الوطنيين. وتختم النشرة بالقول إنه لم يصل أي رد عن ذلك من الملك عبدالعزيز آل سعود.

1930/01/17
S.-L./1044 (1) ●

برقية سرية رقم ٣ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تمكن من دحر القبائل المتمردة التي لجأت إلى الأراضي الكويتية، وأن البريطانيين اعتقلوا فيصل الدويش وثلاثة من مساعديه وقادوهم إلى جهة مجهولة.

1930/01/17
S.-L./1044 (3) ●

ترجمة فرنسية لرسالة من محمد سليمان العتيبي إلى طراد سطام الشعلان، مؤرخة



في الكويت في ١٦ شعبان ١٣٤٨هـ الموافق ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م مضمنة في نشرة معلومات رقم ٢٠ مضمنة بدورها في رسالة رقم 572/ES/2 موقعة من مدير مكتب الاستخبارات في سورية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت والوزير المفوض مندوب المفوضية السامية الفرنسية في دمشق ومساعده، مؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن البريطانيين رفضوا تقديم الدعم للمتمردين، وأبلغوا تعليماتهم إلى حكومة الكويت لتعمل على طردهم، حتى إنهم بدأوا بقصفهم مما أدى إلى استسلام ابن مشهور، ثم جاء استسلام ابن حثلين وفيصل الدويش نتيجة قصف ثان. أما في الوقت الحاضر فيتمتع المتمردون بالحماية البريطانية. ويتساءل صاحب الرسالة عن غاية بريطانيا من سياستها هذه، ويضيف أن الحكومة منعت المواطنين من زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حتى نهاية المحادثات التي بدأت معه بخصوص فيصل الدويش وأنصاره. وفي ذيل الرسالة ملاحظة تفيد أن فيصل الدويش وابن حثلين وأنصارهما نقلوا إلى زورق حربي في البصرة إلى أن تنتهي المحادثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأنهم.

1930/01/17
● S.-L./661 (2)

رسالة رقم 151/K3 من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يطلب المفوض السامي الفرنسي في بيروت موافاته بمعلومات عن تنظيم الإدارة المركزية والحكومة والوزارات في مملكة نجد والحجاز وملحقاتها. كما يطلب معلومات عن التقسيمات الإدارية والسلطات القضائية والمالية والضريبية، وعن التنظيم العسكري بما في ذلك القيادة والفرق العسكرية والتسليح وتعيين الضباط ورواتبهم وتوزع الجيش والطيران والخدمات البرقية، وعن الأشغال العامة من طرقات ومصانع، وعن مشروع تطوير ميناء جدة، وأخيرا عن البريد والجمارك ورسومها.

1930/01/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى الممثلية الفرنسية في جدة.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٣ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد تفيد أن قبائل المتمردين بقيادة فيصل الدويش صدت قوات الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الطيران العسكري والسيارات المدرعة البريطانية ألقت القبض على فيصل الدويش وثلاثة من أعوانه



وأرسلتهم إلى جهة غير معلومة. وتضيف البرقية أن العراق تعتبر هذا التدخل البريطاني المباشر لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود بمثابة إنذار إلى المتطرفين العراقيين.

LECOFJ/B/11 ■

1930/01/18
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

برقية سرية من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يطلب ليبيسييه نقل برقية رقم ٦ إلى وزارة الخارجية الفرنسية، يفيد فيها أن مؤتمرا سوف ينعقد قريبا في المنطقة المحايدة (لعلها النجدية-العراقية) يضم ممثلين عن نجد والعراق والكويت، ويهدف إلى إيجاد تسوية نهائية للنزاعات القائمة. ويضيف ليبيسييه أن المندوب السامي البريطاني سوف يسعى في هذه المناسبة إلى ترتيب لقاء شخصي بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفيصل بن الحسين ملك العراق.

1930/01/18
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■

مقتطفات من نشرة معلومات رقم ٣ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية في العراق، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وافق على الاجتماع بالمقيم السياسي البريطاني في الخليج بتاريخ ٢٠ يناير للشروع في مفاوضات حول عودة المتمردين اللاجئين من الإخوان إلى الكويت، والبحث في مصير زعماء التمرد المعتقلين حاليا في السفن البريطانية. وتشير النشرة إلى أنه تم تأجيل الاجتماع الذي كان مرتقبا بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفيصل ملك العراق، والذي اتفق عليه بناء على مبادرة من الأخير. وتضيف النشرة أن لاجئي العجمان ومطير لازالوا خاضعين لسلطة زعيميهما خالد بن حثلين (ابن عم نايف) بالنسبة إلى العجمان، وفيصل بن شبلان بالنسبة إلى مطير.

وتنقل النشرة أنباء من المنطقة الغربية التي شهدت تحرك فواز الشعلان ترافقه جماعة من الرولة داخل منطقة الوجه في أواخر ديسمبر (كانون الأول)، وبدأ بشن غارات على عشيرتي السبعة (فخذ من عنزة) والصقور (من الحويطات)، ثم انسحب بعدها باتجاه الغرب حاملا الغنائم ليعسكر قرب لحا Laha جنوب شرقي جبل عنازة.

1930/01/18
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٤ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية،



مؤرخــة في ١٨ يــنايــر (كانــون الثانــي) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف نقلا عن مسافرين أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود المؤلفة من ٣ بيارق بقيادته وقيادة ابن طــوالة وعبدالمحسن الفرم (وردت El Ghorm) هاجــمت قبيــلة مطيــر بزعــامة فيصــل الدويش فــي حفر البــاطن واستمرت الاشتباكات ٥ ساعات انتهت بهزيمة فيصــل الدويش، وبلــغ عدد الضحــايا من الطرفين ٣٠٠ قتــيل. ويضيف المقتطف أن القبائل المتمردة غادرت الأراضي النجدية بعد الاشتباكات ودخلت الأراضي العراقية حيث استقبلها موظف بريطاني أسندت إليه مهمــة حمايتها. ويفيد المقتطف أن الموظف البريطاني اصطحب فيصل الدويش وبعض الشيوخ على متن طائرة أقلتهم إلى البصرة.

1930/01/19
LECOFJ/B/11 (3) ■

نســخة من رســالة رقم ١٣ مــن بول ليبيسيــيه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغــداد إلى وزير الخارجــية الفرنــسي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجــيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائــم بالأعمال الفرنسي في جــدة، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٧.

تفيد الرسالة أن القوات البريطانية اعتقلت فيصل الدويش وثلاثة من كبار مساعديه على حدود نجد مع الــكويت، ونقلتــهم على متن السفيــنة «باتريك ستيورت» *Patrick Stewart* إلى جزيرة حجام Heddjam بالخليــج، وتشير الرسالة إلــى أن هذا التدخل الحاســم لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود وضع حداً للفوضى التي دامت سنوات عديدة في شرقي نجد، والتي كانت مصدر قلق البريطانيــين والعراقيين على حد سواء. ويرى القنصل أن المندوبية السامية البريطانية تريد استغلال الــهدوء المؤقت الناتج عن خمود حركة الإخوان لتحل مسائل الخلاف بين كل من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من جهة والعــراق والكويت من جهة ثانــية، وأن مؤتمرا علــى حدود المنطقة المحايدة ســينعقد، خلال بــضعــة أيام، لــضبط الحــدود والآبار والمراعي المتنازع بشأنها، وتحديد الأضرار الناتجة عن أعمال الغزو المتبادلة. ويشاع أن الملك فيصل سيحضر شخصياً أعمال المؤتمر، بناء على طلب فرانسيس همفريز Sir Francis H. Humphrys، وليس مستبعدا أن يلتقي بــالملك عبدالعزيز آل سعود الموجود في خرجة Khardja.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 ●

1930/01/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

نســخة من برقية مــن المفوض الســامــي الفــرنسي فــي بيروت إلــى وزارة الخارجيــة



الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٦ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد تفيد أن مؤتمرا سيعقد قريبا في المنطقة المحايدة بين نجد والعراق والكويت لحل النزاعات الحدودية القائمة بين البلدان الثلاثة، وأن المندوب السامي البريطاني يسعى بهذه المناسبة لتنظيم لقاء بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين.

1930/01/21
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣/ ٩/ ١٠٦ موقعة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مكة المكرمة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ شعبان ١٣٤٨هـ الموافق ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد فؤاد حمزة أنه عازم على السفر إلى نجد لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز سيتولى أعمال الخارجية في مدة غيابه.

1930/01/21
S.-L./1044 (1) ●

رسالة سرية رقم 775/K3 من مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى القائد العام لقوات المشرق ورئيس مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تحمل الرسالة مقتطفا من برقية رقم ٣ مؤرخة في ١٧ يناير ١٩٣٠م من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت يفيد أن القوات البريطانية اعتقلت فيصل الدويش وثلاثة من مساعديه بعد لجوئهم إلى الكويت هربا من قوات الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/01/21
S.-L./1044 (6) ●

مقتطفات من نشرة معلومات رقم ١٦ عن نجد وتمرد فيصل الدويش صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومضمنة في نشرة صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت.

تفيد النشرة أن فيصل الدويش وابن حثلين زعيم العجمان نقلا جوا من الكويت إلى جهة مجهولة، قد تكون بغداد أو البصرة، وذلك برفقة الضابط البريطاني جون جلوب Captain John Glubb الذي يلقبه العرب أبو حنيك. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طلب تسليمهما دون شروط. كما تفيد النشرة تحت عنوان «الوضع في نجد» نقلا عن محمد



العـصيمـي أن القوات الـوهابيـة هاجمـت المتمردين من قبيلة مطـير وهزمتهم في حفر الباطن، وأن نوري الشعلان تلقى رسالة من أحد أصدقاء الأمير طراد الشعلان في الكويت أخبره فيـها أن محمد بن عـبيد بن رشيد، ضيف الشريف فيصل في العراق، جمع قوات كبيرة من شـمر لتنضم إلى فيصـل الدويش ضد الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتتحـدث النشرة عـن لقاء منتـظر في الكويت يـجمع الملك عبدالـعزيز آل سعود وفيصل الدويش بحضور البريـطانيين. ومن جهة أخرى أفاد محـمد العصيمي أن نوري الشعلان سلم إلى ضابط الاستخبارات رسالة من محمـد سليم العتـيبي إلى الأمير طـراد الشعلان، مؤرخـة في الكويت في ٧ ينايـر ١٩٣٠م، وأضاف أن الـبريطانـيين يسعـون لإضعاف الملك عبدالعزيز آل سعود واستمالة القبائل بالهبات المـالية، وأنهم حصلوا على الموافقة لتوسيع سكة الحديد بين عمان والعقبة، وينوون تحضير أهل الشمال والرولة الموجودين على مقربة من السكة حماية لها.

وتفيد الـنشرة أن نوري الشعلان أفـاد أن قبائل الظفير وبني حسين وغيرها هاجمت فيصل الدويش في الشق قبل عودته إلى الجهراء وكبدته خسائر كبيرة، وأن الملك عبدالعـزيز آل سعود ينوي الانـتقال إلى هـنية جفـان Heniet Jfan الواقعة فـي نهاية الشق. وتضـيف النشرة أن فيصل الدويش عاد من بـغداد إلى الجهراء ثم غادرها مـع خدمه تاركا محـمد بن بدر عند مطير. وتخلص النشرة إلى القول إن الحكومة سمحت لقبـيلة مطير بالبقاء في المـناطق التي تشغلها حاليا إلى حين عودة فيصل الدويش، وإن النفيسي زار الملك عبدالعزيز آل سعود.

1930/01/22
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ووجهت إلى كل من وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٣ والقنصلية الفرنسية في بغداد.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا فؤاد حـمزة للالتـحاق به فوراً، قـصد المشاركة في مؤتمر ينعقد على الحدود الكويتية، سيحضره الملك فيصل بن الحسين ملك العراق والمفوض السامي البريطاني والملك عبدالعزيز آل سعود، في محـاولة لتسوية كل المسـائل المعلقة. ويقول ميغريه إن فؤاد حمزة حرص على رؤيتـه قبل سفره ليخبـره أنه سيحاول استعجال جواب الملك عـبدالعزيز آل سعود عن مشـروع المعاهدة الـفرنسيـة-النجدية. وطلب فؤاد حمـزة من ميغريه أن يرسل له إلى الكويت جواب شركة رينو Renault حول المعلومات عن سياراتها. ويختم ميغريه بالقول إنه لم يتلق حتى الساعة شيئا من شركة رينو.

Fonds Beyrouth/1045 ■



1930/01/22
S.-L./1044 (2) ●
نشرة معلومات رقم ٦١ عن الوضع في نجد من إدارة استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة بتلقي رسالة من محمد خورشيد مدير المدرسة الثانوية الرسمية في بغداد تتضمن معلومات عن الوضع في نجد جاء فيها أن فيصل الدويش الذي سلم نفسه للبريطانيين اقتيد على متن سفينة إلى جهة مجهولة، وأن نايف بن حثلين زعيم العجمان وفرحان بن مشهور زعيم الرولة سلما نفسيهما إلى السلطات البريطانية العراقية في البصية. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يرابط حاليا مع ١٠ آلاف مقاتل في أم الحيران غربي الصبيحية، وأن أخاه عبدالله موجود في الرقعي مع ٥ آلاف مقاتل، وأن شيخ الكويت أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود رغبته في توقيع معاهدة صداقة معه، وأنه مستعد للاعتراف بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على ميناء الجبيل الذي يسيطر عليه الوهابيون، ويطالب به الكويت.

1930/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
برقية عاجلة رقم ٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى برقية سابقة حول نية فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذهاب إلى سورية للزواج، ويقترح ميغريه على وزير الخارجية الفرنسي أن يرسل له مبلغ ٤ إلى ٥ آلاف فرنك لتقديم هدية باسمه الخاص بهذه المناسبة إلى فؤاد حمزة نظرا لعلاقات المودة الشخصية التي تربط بينهما.

1930/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
نسخة من برقية موقعة من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

ينقل بونسو برقية رقم ٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود استدعى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بصفة عاجلة للمشاركة في مؤتمر سيعقد على مشارف الكويت يحضره فيصل بن الحسين ملك العراق والمندوب السامي البريطاني على العراق والملك عبدالعزيز آل سعود لإيجاد حل نهائي للنزاعات العالقة. وتشير البرقية إلى أن فؤاد حمزة أخبر ميغريه قبل مغادرته بأنه سيستعجل ردا من الملك على مشروع



المعاهدة الفرنسية النجدية التي تم تبادل الآراء بشأنها خلال النصف الأول من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م. وفي البرقية إشارة إلى أن فؤاد حمزة سيسافر بعد ذلك إلى سورية حيث ينوي الزواج، وربما يتوجه بعدها إلى لندن.

1930/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
رسالة رقم ٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تعقيبا على برقيته المؤرخة في ٢٢ يناير، يفيد ميغريه أنه يضمن رسالته ترجمة للبلاغ الذي نشرته الصحافة المحلية بخصوص سفر فؤاد حمزة. ويشير هامش في الرسالة إلى أن لهذا السفر صلة بموضوع المؤتمر بين حكومات نجد والعراق والكويت.

LECOFJ/B/11 ■

1930/01/23
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة رقم ٥ من هيمانز Hymans وزير الخارجية البلجيكي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة الشؤون الإدارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية البلجيكي إلى رسالته رقم ٥ بتاريخ ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٢٨م ويرجو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يخبره إن كان إبراهيم دبوي Ibrahim Depui قد عاد إلى إدارة القنصلية البلجيكية.

1930/01/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
رسالة بخط اليد رقم ٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ٧ ووزارة الحرب الفرنسية برقم ١٠١، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى أن القنصل الفرنسي في بغداد أبرق إليه يوم ٢٠ يناير بأن لقاء سيعقد قريبا في المنطقة المحايدة بين العراق ونجد والكويت لحل النزاعات الحدودية العالقة بين الأقطار الثلاثة، وأن المندوب السامي البريطاني في بغداد يسعى فيما يبدو إلى تنظيم لقاء شخصي بالمناسبة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين.

1930/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
نسخة من برقية من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

ينقل بونسو برقية رقم ٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن



شخصيات مأذونة ترى أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستعد من منطلق القوة لتقديم تنازلات للعراق، وأن النتيجة المنطقية للمؤتمر الذي سيجمعه بملك العراق هي الإعداد لإقامة اتحاد عربي يقف في وجه أوروبا.

وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي تخلص مؤقتا من مشكلات الأسرة الهاشمية، يسعى إلى تكثيف حملة تهدف إلى ترشيخ ابنه فيصل ملكا على سورية.

1930/01/25
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية رقم ٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م موجهة إلى كل من وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٤ والقنصلية الفرنسية في بغداد.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٣، ويفيد أن شخصيات مسؤولة ترى أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستعد لتقديم تنازلات للعراق، وأن المؤتمر الذي سيجمعه بفيصل بن الحسين ملك العراق سيسفر عن قيام اتحاد عربي من شأنه مواجهة أوروبا. وأن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تخلص، مؤقتا، من مشكلات الأسرة الهاشمية يسعى في المرحلة القادمة إلى تكثيف حملة دعائية تهدف إلى ترشيح ابنه الأمير فيصل لعرش سورية.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1930/01/25
LECOFJ/B/11 (1) ■

رسالة رقم ٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة نقلا عن القنصل الفرنسي في بغداد أن ممثلي كل من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق والكويت سيجتمعون قريباً على حدود المنطقة المحايدة، لإيجاد حلول نهائية للخلافات المعلقة بين البلدان الثلاثة.

وتذكر رسالة وزير الخارجية أن القنصل الفرنسي في بغداد يعتقد أن المندوب السامي البريطاني (في بغداد) يعمل من أجل تنظيم لقاء شخصي بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين.

1930/01/25
Fonds Beyrouth/1045 (3) ■

نشرة معلومات رقم ٤ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية في العراق، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت.



تفيد النشرة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها التقى المقيم السياسي البريطاني في الخليج بتاريخ ٢٠ يناير، وأن طائرة المقيم السياسي حطت مع ٦ طائرات أخرى في معسكر الملك عبدالعزيز في خباري وضحاء يرافقه ضابط من هيئة أركان القوات الجوية الملكية البريطانية. وقد تم في أثناء هذا الاجتماع التوصل إلى اتفاق مؤقت بشأن عودة متمردي العجمان ومطير، ومصير زعيمهم. وتورد النشرة النقاط الأساسية في الاتفاق وهي ضمان حياة زعماء التمرد وأنصارهم، وألا يتعارض العقاب الذي سيحل بهم مع مشاعر الاعتزاز العربية، ويمكن أن ينص هذا العقاب على إعلان زعماء التمرد خضوعهم أمام الملأ، ثم يعتقلون في مكان يحدده الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتخذ جميع التدابير اللازمة للحيلولة دون شن غارات باتجاه العراق. وفي حال وقوع غارات، تقع مسؤوليتها على عاتقه، ويقوم بدفع التعويضات المناسبة. وتفيد النشرة، في معرض حديثها عن حركة القبائل التي أعلنت ولاءها لعبدالعزيز آل سعود بعد التمرد، أن فيصل بن شبلان الذي سمي زعيما لمتمردي مطير إثر استسلام فيصل الدويش في ٨ يناير ١٩٣٠م، عاد إلى الملك عبدالعزيز الذي عفا عنه، إلا أنه لم يسمح له بالعودة إلى الكويت لإحضار أسرته.

1930/01/25
Fonds Beyrouth/662 (15) ■

مقتطف من مشروع اتفاقية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا بصفتها دولة منتدبة على سورية ولبنان من إعداد المفوضية السامية الفرنسية في بيروت ومرسل إلى جدة بتاريخ ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومضمن في مذكرة من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣١م.

ينص مشروع الاتفاقية في مادته السادسة على أنه يحق للقبائل السورية التي تتمتع بحق الانتجاع في أراضي الحجاز ونجد وملحقاتها أن تواصل التمتع بهذا الحق دون دفع أية رسوم. أما القبائل الحجازية والنجدية التي تنتقل إلى دول الانتداب الفرنسي فلا تستطيع ذلك إلا بعد الحصول على تصريح من حكومة هذه الدول يذكر فيه اسم الزعيم أو المختار، وعدد الخيم، وعدد رجال القبيلة والأسلحة التي في حوزتهم، وعدد الحيوانات، والنقطة التي ستجتاز القبيلة منها الحدود، ووجهتها، والمدة المتوقعة لإقامتها. ولا يحق للقبائل السورية حمل السلاح إلا في المناطق التي تحمله فيها القبائل الحجازية النجدية. كما تخضع قبائل الطرفين في أثناء انتجاعها إلى القوانين والأنظمة المعمول بها، وتطبق القواعد الصحية، وخصوصا في حالات الأوبئة.



وتنص المادة الثامنة عـلى أن كل اعتداء يقع على قبائل أحد الطرفين في البلد الآخر ينظر فيه الطـرف الذي ينتمي إليه المعتدي، ويكون زعيم الـقبيلة المعتدية هـو المسؤول. وتقول المادة التاسعة إنه في حال دخول إحدى القبائل أراضي الطرف الآخر بعد قيامها بتمرد ضد سلطة البلد الذي تنتمي إليه، يقوم الطرف الذي لجأت إليه القبيـلة باتخاذ كافة التدابير لمنع هذه القبيلة من مواصلة أعمالها العدائية أو استئنافها ضد بلدها الأصلي.

وتحظـر المادة العاشـرة على حكـومات الطرفين إجراء مراسلات مبـاشرة مع زعماء القبائل التابعة للبلد الآخر. وتنص المادة الحادية عشرة على حل النزاعات بين القبائل بواسطة هيئة تحكيم مـختلطة تجتمع بناء على طلـب الدولة الـتي وقع علـى أرضها الخلاف بين القبائل في موسم الانتجاع، وتصبح قرارات الهيئة قـابلة للتنفيذ بـعد موافقة الحكومات المعنية.

ويتناول مشروع الاتفاقية الأحكام المتعلقة بالـتجارة بـين حكـومات الدول الخـاضعة للانتداب الفرنسي وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويشير في المادة ١٣ إلى أن القوافل التي تحمل البـضائع الحجازية والنجدية إلى دول الانتداب الفرنسي ينبغي أن تكون مزودة بشهادة منشأ صادرة عن أمير المنطقة، وتتضمن كافة المعلومات اللازمة عن البضائع المحمولة والحيوانات التي تحملها.

وتشترط المادة ١٣ أيضا أن تُوْدِعَ القوافل في أول مركز أمني الأسلحة التي في حوزتها لقاء وصل تفصيلي تبرزه فـي طريق عودتها إلى بلادها لاسترداد أسلحتها. وتسمح المادة ١٤ للقوافل الـقادمة من الحجاز ونجد بنقل العملـة الذهبية والفضـية وتداولها في دول الانتداب الـفرنسي بـكل حرية. وتتـضمن المادتـان ١٦-١٧ الأحكام الخاصـة بسريـان الاتفاقية، وطريقة إلغائها، وتساوي النصين الفرنـسي والعربـي في القيـمة، وفي حال الاختلاف يعتمد النص الفرنسي وحده.

1930/01/25
LECOFJ/B/16 (5) ■

رسالة رقـم ١١٣ من المفوض السـامي الفرنـسي في بيـروت إلى القائم بـالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي أنه يضمن رسالـته نص مـشروع الاتفـاقية الحـجازيـة النجدية-السوريـة الجديد الذي وافقت عليه وزارة الخارجيـة الفرنسيـة، ليواصل القـائم بالأعمال الفـرنسي في جدة التفاوض علـى أساسـه مع حـكومة مـملكـة الحجاز ونجـد وملحقاتها. ويبدي المفوض السامي ملاحظات تتعلق بمسألتي المحاكم الخاصة، واعتماد اللغة الفرنسية في صياغة نص الاتفاقية إلى جانب اللغة العربية، ويرى ضرورة الإسراع في بدء المفاوضـات نظراً لقـرب انتهاء مـدة العمل



بالاتفاقيــة القديمة. ويلفت المفوض الســامي الفرنسي انتباه القائم بالأعمال الـفرنسي إلى ضرورة عدم الدخول في مفاوضات عن مسألة سكة حديد الحجاز لأنها مسألة تهم بريطانيا أيضاً، ولا يمكن أن تناقش بدونها.

1930/01/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2)

رسالــة رقم ٦٢ من المـفوض الســامي الفــرنسي فــي بيروت إلــى وزير الخارجيــة الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م وموقــعة من هنــري هوبنــو Henri Hoppenot السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية بالوكالة.

ينقل معــد الرسالة إلى وزارة الخارجية الفــرنسية مــذكرة عن ممــلكة الحجــاز ونجد وملحقاتها أعدها جهاز الاستخبارات الـتابع للمــفوضية الساميــة الفرنســية في بيروت. تستعرض المذكرة بإيجاز تاريخ الدعوة الوهابية وزعمائها منذ بداياتها وحتــى عام ١٩١٤م، ثم تتطرق إلى حياة الملك عبدالعزيز آل سعود منذ العام ١٩١٤م وحتى ١٩٢٦م مع التذكير بجـذور النزاع الـقائم بـين أسرة آل سعـود والهاشميين، وتحلل المشكلات التي يواجهها الملك عبدالعزيز آل سعود منذ تـلك الفترة. وأرفق بالمــذكرة ملحق عــن علاقات مملــكة الحجاز ونجد ومــلحقاتها بالدول الأجــنبية، ومختلف الاتفاقيات التي أبرمت بين حكومة المملكة والحكومات الأجنبية حتى ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م. ويعتبر صاحب الرسالة هذه الوثيقة إضافة مفيدة إلى جملة الوثائق العامة المحفوظة لدى وزارة الخارجية الفــرنسية عن الجزيرة العربية.

1930/01/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائــر إلى وزير الخارجــية الفرنــسي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يستفسر صاحب البرقية إن كانت الظروف الصحية والســياسية في الحجاز تسمح بــأداء فريضة الحــج هذا العام، وذلك حتــى يقوم بالترتيبات النهائية اللازمة لذلك في الجزائر.

1930/01/27
■ LECOFJ/B/11 (3)

نشــرة معلــومات رقم ٧٢ موقــعة من مورتــييه Mortier مديــر جهاز اســتخبارات المشرق فــي بيروت، مؤرخــة في ٢٧ ينايــر (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومضمنة فــي رسالة تغطية رقم ١٨٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م وموقعة من هوبــنو H. Hoppenot السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية بالوكالة.

تفيد النشرة، نقلاً عن نوري الشعلان، أن بريطانيا ترغب في ضم منطقة الجوف إلى إمارة شرقي الأردن، لأن المسار الجديد لسكة حديد الـعقبة-كـربلاء-بغداد سـيعبر تـلك



المنطقة. وتضيف النشرة أن المقيم البريطاني في الكويت سيبحث ذلك مع الملك عبدالعزيز آل سعود الموجود حاليا في حفر الباطن (على بعد ٢٢٠ كيلومترا جنوب شرقي الكويت)، وقد يعقد في الكويت مؤتمر يضم كلاً من الملك عبدالعزيز آل سعود والمقيم البريطاني في الكويت والملك فيصل بن الحسين، وربما فيصل الدويش أيضاً، لحل المسائل المعلقة، وتذكر النشرة أن المقيم البريطاني في الكويت ربما يكون قد منع زعماء البدو من القدوم للسلام على الملك عبدالعزيز آل سعود قبل المؤتمر وبعده. وتختم النشرة بالقول إن البريطانيين قبضوا على فيصل الدويش، وهم يحتفظون به لديهم إلى نهاية المؤتمر ليكون وسيلة يضغطون بها على الملك عبدالعزيز آل سعود.

● S.-L./1044

1930/01/27

■ Fonds Beyrouth/662 (2)

نشرة معلومات رقم ٧٣ صادرة عن جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن نوري الشعلان استشار المفوضية السامية الفرنسية عما يمكن عمله لمساعدته في استرداد ممتلكاته في الجوف وقريات الملح التي استولى عليها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عام ١٩٢٤م، وذلك بمناسبة المفاوضات الجارية حاليا بين البريطانيين والملك عبدالعزيز. وتشير النشرة إلى أن الممتلكات تتضمن نصف ملاحات القريات التي تبلغ قيمتها ٢٠ ألف جنيه استرليني، وقصراً من الحجر يرجع بناؤه إلى عام ١٩١١م وتبلغ كلفته ٩٠٠٠ جنيه استرليني، وقصراً من الطين بقيمة ٥٠٠ جنيه استرليني، ونصف حصة من ست واحات نخيل تبلغ قيمتها ٥٠٠ جنيه استرليني. وتضيف النشرة أن قبيلة الرولة كانت تملك في الجوف، قبل عام ١٩٢٤م، قصراً طينياً بقيمة ١٠٠٠ جنيه استرليني، وقصراً في سكاكا بقيمة ١٠٠٠ جنيه استرليني أيضا، و٢٠ واحة نخيل في الجوف بقيمة ٥٠٠ جنيه استرليني، و١٠ واحات نخيل في الطوير بقيمة ١٠٠٠ جنيه استرليني. ثم تورد النشرة تاريخ هذه الممتلكات حسب رواية نوري الشعلان، فتقول إن آل شعلان كان لهم حق السيادة على الجوف ما بين ١٨٢٠م و١٩٠٠م، وحق ملكية الأملاك التي سبق ذكرها أعلاه سواء في قريات الملح أم في قرية الجوف. وتضيف النشرة أن محمد بن رشيد، عم عبدالعزيز بن رشيد أغار على هذه الممتلكات عام ١٩٠٠م وانتزعها من آل شعلان. وتفيد أنه عندما غزا عبدالعزيز آل سعود حائل في عام ١٩٢٠م وطرد منها ابن رشيد أقر شفهيا لنوري الشعلان بحقه في الاحتفاظ بممتلكاته في قريات الملح والجوف، إلا أنه استولى فيما بعد على الجوف والقريات



وطرد رجال نوري الشعلان. وتضيف النشرة أن نوري الشعلان فكر باستعادة ممتلكاته بالسلاح، إلا أن حساسية العلاقات بين الوهابيين والسلطات الفرنسية في سورية جعلته يعدل عن مشروعه ليجنب فرنسا صعوبات جديدة.

1930/01/27
S.-L./1044 (2) ●

مقتطفات من نشرة معلومات رقم ٢١ موقعة من رئيس مكتب الاستخبارات في سورية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت وجهات أخرى، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

نقلا عن مصادر من عنزة تفيد النشرة أن فيصل الدويش أسير لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن سلطان الأطرش في الرياض. وتضيف أن قبائل الرولة ستعود إلى قريات الملح بموافقة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتفيد نقلا عن تاجر قادم من نجد أن ١٤ شيخا من العجمان زاروا مؤخرا الملك عبدالعزيز آل سعود وطلبوا العفو عن فيصل الدويش، وأن قبيلتي العجمان ومطير تمردتا لأنه رفض الصفح عنه. كما تنقل النشرة عن مخبر قادم من العراق أن فيصل الدويش دخل الأراضي العراقية مؤخرا هربا من ملاحقة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن القبائل العراقية نزحت إلى الشمال خوفا منه، وطلبت من الحكومة العراقية مساندتها وإلا انضمت إلى جانبه. وتضيف النشرة أن سلطات الانتداب خشيت أن تكون هدفا لحيلة من فيصل الدويش الذي تعتقد أنه حليف للملك عبدالعزيز آل سعود، وطلبت من قنصل الكويت (الوكيل البريطاني) أن يأتي إلى بغداد، وأرسلت في الوقت نفسه السيارات المدرعة والطائرات لملاحقة فيصل الدويش.

1930/01/27
Fonds Beyrouth/662 (3) ■

رسالة سرية رقم 232/K.3 موقعة من تيرييه Commandant Terrier من إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت إلى مورتييه Lieutenant-Colonel Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يشير تيرييه إلى نشرتَيْ المعلومات رقم ٧٢ و٧٣ تاريخ ٢٧ يناير ١٩٣٠م المتعلقتين بنوري الشعلان، ويسرد استنادا إلى مذكرات شخصية ما حدث بالفعل بالنسبة إلى ممتلكات نوري الشعلان. يقول تيرييه إن حافظ وهبة ممثل عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مؤتمر الكويت الذي انعقد في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م ويناير ومارس (آذار) ١٩٢٤م أبرز وثيقة تحمل خاتم نوري الشعلان جاء فيها أن الموقع أدناه يُقَرُّ بسيادة عبدالعزيز آل سعود على الجوف وقريات الملح. ويضيف تيرييه أن الوثيقة نشرت آنذاك



في عدد من الصحف منها صحيفة «العمران» التي كانت تصدر في دمشق، وأنه لفت انتباه نوري الشعلان إلى ازدواجية موقفه، فهو يطلب من الفرنسيين التدخل دبلوماسيا لدى عبدالعزيز آل سعود لمساعدته في استرجاع سيادته على الجوف، ويتخلى في الوقت نفسه عن هذه الحقوق بموجب صك رسمي يحمل توقيعه. ويذكر تيرييه أن نوري الشعلان كذب النبأ في صحيفة «العمران» بعد أن أبلغه إياه فوزان السابق ممثل سلطان نجد وملحقاتها في دمشق.

ويستطرد تيرييه قائلا: إن إصرار نوري الشعلان على إنكاره جعله يشك في أمر الوثيقة التي أُبْرِزَتْ أمام مؤتمر الكويت، ثم علم من نوري الشعلان في شهر مايو (أيار) أو يونيو (حزيران) ١٩٢٤م أنه عندما كان في قبيلته سَلَّم أحد مساعديه الذي كان متوجها إلى دمشق ٧ أو ٨ أوراق وقعها على بياض، وأن هذا المساعد لم يتمكن فيما بعد من إبلاغه ما حل بورقتين من ضمن تلك الأوراق لم يجد لهما أي أثر. ولما عرف تيرييه أن مساعد نوري الشعلان نزل عند وصوله إلى دمشق في ضيافة محمد العصيمي تطرق إلى الموضوع فيما بعد في لقاء جمعه بمحمد العصيمي، وأعلن أمامه أن الوثيقة مزورة، وأنه يعرف من زَوَّرها، فاعترف العصيمي، وأفاد أن الورقة الثانية لازالت في حوزته، ويمكن أن يكتب فيها تيرييه ما يشاء وينسبه إلى نوري الشعلان.

1930/01/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (6) ●
رسالة رقم ١ موقعة من نويل جيروا Noël Giroy القنصل الفرنسي في بورسعيد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٢ من وزير الخاجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تنقل الرسالة عن الصحف المحلية أن السلطات البريطانية نفت فيصل الدويش إلى الهند، وتقول إن قبائل البدو كانت راضية على مضض بالسياسة التي كان الملك عبدالعزيز آل سعود ينتهجها إزاءها. ومن تلك القبائل قبيلة عتيبة التي حاول زعيمها (سلطان بن بجاد) بن حميد النيل من أنصار الملك عبدالعزيز آل سعود في بداية عام ١٩٢٩م زاعما أن الملك أهانه، لكنه انهزم فاستجار بفيصل الدويش زعيم قبائل مطير الذي أجاره، وتوجه إلى معسكره في الزلفي وهناك بدأ يلوم ابن حميد على تصرفه ويقنعه بالتماس العفو لدى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي رفض المساومة وباغتهما واعتقلهما وأرسل فيصل الدويش إلى الأرطاوية وابن حميد إلى الرياض. ولكن بعض أعوان البريطانيين بدؤوا يروجون دعاية مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي سجن فيصل



الدويش في الرياض، أو أنه ربما يحكم عليه بالإعدام. ولم يأبه فيصل الدويش لهذه الأقاويل، ولكنه في النهاية أذعن لرغبة ابنه عزيز الذي كان يطلب منه التوجه إلى الكويت باعتبار أن غالبية سكانها من مطير، وتوجه فيصل الدويش إلى الكويت وكان عليه أن يعبر قسما من أراضي نجد ليصل إلى هدفه، وهناك منعه النجديون من التزود بالماء والغذاء، وكادت مطير تهلك جوعا ولكنه مع ذلك استطاع أن يتفاوض مع شيخ الكويت أحمد بن جابر بن مبارك (الصباح) وأن يحصل على الماء والغذاء. واستطاع الشيخ والوكيل البريطاني في الكويت إقناع فيصل الدويش بأن يظل متمردا على الملك عبدالعزيز آل سعود طالما أنه لم يحصل على الأمان بشروط مناسبة ووعداه بمنحه ملجأ في حال الخطر الداهم.

وتورد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أنهى في أثناء ذلك تمرد قبيلة عتيبة التي انتفضت بعد سجن زعيمها ابن حميد. وتضيف الرسالة أن فيصل الدويش استغل ذلك وقام بهجمات على عدد من القبائل النجدية وأحرز بعض الانتصارات إلى أن فاجأه (الأمير عبدالعزيز) بن مساعد أمير حائل في مورد أم رضمة (وردت Oun Radovmma) وألحق به هزيمة نكراء وقُتل ولده عزيز و ٦٠٠ من فرسانه. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لما انتهى من إخضاع عتيبة توجه لإخضاع فيصل الدويش وأرسل تحذيرا لشيخ الكويت يطلب إيقاف تزويده بالتموينات.

وتذكر الرسالة أن فيصل الدويش الخائف من الملك عبدالعزيز آل سعود حاول مرة أخرى طلب العفو منه إلا أن هذا الأخير أصر على أن يستسلم الدويش دون شروط. واستأنف الدويش القتال أمام إصرار الملك عبدالعزيز آل سعود، أملا أن يستطيع في اللحظة الأخيرة الحرجة اللجوء إلى الكويت أو العراق، لذلك نقل معسكره إلى قرب حدودهما وأرسل فرق استطلاع لم يعد أي منها لأن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود قضت عليها، وظل الدويش يجهل كل الجهل نوايا خصمه. وفي هذه الأثناء علم فيصل الدويش من الوكيل البريطاني أن عليه أن يغادر الأراضي الكويتية، وأنه سيجد ملجأ في العراق إذا خضع لعدد من الشروط. وانطلق الدويش إلى العراق ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود هاجمه فجأة في الطريق فعلم عندئذ أن الوكيل البريطاني خدعه وقدمه لقمة سائغة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، فترك قبيلته وهرب نحو الجنوب، ولحقت به قواته فيما بعد. حينئذ قررت أغلبية قبيلة مطير طلب العفو من الملك عبدالعزيز آل سعود وتخلت عن فيصل الدويش الذي كان قرب الجهراء، والذي تعرض معسكره لهجوم مفاجئ من طائرة بريطانية دفعه للاستسلام

وحملتـه الطائرة إلى البصـرة حيث عومل معاملة الأسرى.

ويختم القنـصل الفرنسي في بورسعيد رسالته بالتشكيك في هذه الأخبار التي تقدم رواية منحازة لصالح فيصل الدويش، وتزعم أن هذا الأخير ذهب ضحية سياسة التوفيق بين مملكة نجد والحجاز وملحقاتها وبين العراق والكويت بإشراف بريطاني. ويعلق القنصل الفرنسي في بورسعيد على هذه الرواية فيقول إن فيصل الدويش لم يكـن مخلصا للملك عبدالعزيـز آل سعود، ولكن الغزوات التـي كان يقوم بها عـلى الحدود العراقية النجدية كانت مـصدر قلق دائم لأنهـا كانت تحدث على طريق القبائل في تنقلاتها وإن المناوشات التي حدثت في العام الماضي حول بئر البيضاء وبئر السلمان وبئر الشـبكة كانت في حقيقة الأمر تلقى الدعم التكتيـكي على الأقل من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي لم يكن مع التفسيـر الذي تعتمده حكومة العـراق للبند الثالث مـن اتفاقية العقيـر (كذا). أما اليوم فقد تـغيرت الأمور، حسـب رأي القنصـل الفـرنسي فـي بورسـعيد، وتـخلى المـلك عبـدالعزيز آل سـعود عن مـناصرة فيـصل الدويش (كذا)، وأبدى العراق والكويت حسن نواياهما تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود عندما زودوا قواته بالمؤن خلال حملتها ضد فيصل الدويش ورفضوا منح الدويش طلب اللجوء الذي تقدم به. ويتوقع القنصل الفرنسي في بورسعيد أن يرضى الملك عبدالعزيز آل سعود بالـلجـوء إلى التـحكـيم لحل المـشكـلات الحدودية، وأن يوقع ميثاق أمن مرفق باتفاقيات تجارية، ويبدو أن ذلك كـله سيناقش خلال مـؤتمر يـعقد في البصـرة. ويختم القنـصل الفرنسي في بورسعيد تعليقه بالقول إن القضاء على فيصل الدويش قد يضعف قدرة الملك عبدالعزيز آل سـعود على الوقوف في وجه جيرانه مع أن الدويش كان مصدر قلق دائم لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

■ LECOFJ/B/11

● S.-L./1044

1930/01/29

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1)

رسالة بـخط اليد رقـم ١٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الـوزير ووجهت نـسخ منـها إلى عدة جهات.

إشارة إلى رسالته رقم ١٠١ بتاريخ ٢٤ يناير حول الاجتماع المقبل لممثلين عن العراق ونجد والكويت لحل المشكلات الحدودية العالقة بين الأطراف الثلاثة، تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أكد هذه المعلومات في برقـية له مؤرخة في ٢٣ يـناير تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود كلف وكيل خارجية مملكة الحـجاز ونجد وملحقـاتها فؤاد حمزة



بالتوجه إلى بغداد عن طريق القاهرة لتمثيله في تلك المفاوضات.

1930/01/29
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى القنصل الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تتحدث البرقية عن إشاعة مفادها أنه قد تم تسليم فيصل الدويش إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1930/01/29
LECOFJ/B/14 (2) ■

مذكرة مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٤٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م موقعة من هوبنو H. Hoppenot السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت بالوكالة.

تتضمن المذكرة معلومات واردة من محمد خورشيد مدير المدرسة الثانوية الرسمية في بغداد تفيد أن فيصل الدويش استسلم للسلطات البريطانية وتم نقله بالطائرة إلى الشعيبة (في الكويت) حيث وضع على متن باخرة عسكرية إلى اتجاه غير معروف، وأن كلا من نايف بن حثلين شيخ العجمان وفرحان بن مشهور شيخ الرولة استسلما للسلطات البريطانية-العراقية في البصية. كما تفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرابط على رأس قوة قوامها ١٠ آلاف رجل بالقرب من الحدود الكويتية، وأن أخاه عبدالله يرابط على رأس قوة أخرى قوامها خمسة آلاف رجل بالرقعي. وتفيد المذكرة أيضاً أن شيخ الكويت أعرب للملك عبدالعزيز آل سعود عن رغبته في أن يلتقيا لعقد معاهدة صداقة بينهما، ويبدو أن شيخ الكويت أبدى استعداده للاعتراف بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على ميناء الجبيل الذي كانت الكويت تطالب به.

1930/01/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

برقية رقم ٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

إلحاقا ببرقيتين سابقتين مؤرختين في ٢٢ و٣٠ يناير، يقول ميغريه إن فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طلب منه شفهيا أن يطلب من المفوض السامي أن يأذن لفؤاد حمزة بإدخال ثمانية صناديق من الأمتعة الشخصية إلى سورية بصفة دبلوماسية. ويضيف ميغريه أنه من المتوقع أن تصل تلك الصناديق إلى بيروت عبر حيفا والناقورة مع شقيق فؤاد حمزة. ويختم ميغريه بالقول إن فؤاد حمزة سيتزوج في سورية قبل



أن يعود إلى الحجاز، ويرجو المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن يستجيب لطلب فؤاد حمزة بخصوص الصناديق.

1930/01/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●
رسالة رقم ٢٥ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي برقم ٣٢.

تفيد الرسالة أن فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وصل إلى بغداد قادما من القاهرة، وأن الملك فيصل بن الحسين والمندوب السامي البريطاني في العراق استقبلاه، وأنه تابع بعدئذ طريقه إلى البصرة ثم إلى خرجة Khardja شرقي نجد حيث يعسكر الملك عبدالعزيز آل سعود.

LECOFJ/B/11 ■

1930/01/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي مضمنة في رسالة رقم ٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد البلاغ أن فيصل الدويش وابن حثلين وابن لامى وأنصارهم دخلوا أراضي الحكومات المجاورة وأن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب تسليمه إياهم. ويضيف البلاغ أنه تم تسليمهم للملك عبدالعزيز آل سعود بعد مفاوضات بين حكومته وحكومات البلاد المجاورة ووصلوا إلى معسكره في خباري وضحا بتاريخ ٢٨ شعبان ١٣٤٨هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٣٠م.

LECOFJ/B/17 ■

1930/01/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
برقية رقم ٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الإبراق إليه إن كان الوضع الصحي والسياسي في الحجاز يسمح ببدء التسجيل لأداء فريضة الحج في هذا العام.

1930/01/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
رسالة رقم ٣٠-٣-١٣١ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يقول وزير الداخلية إن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر يسأل عن مدى ملاءمة الأوضاع الصحية والسياسية في الحجاز لأداء فريضة الحج هذا العام، ليتخذ ما يلزم من الترتيبات في هذا الشأن، ويطلب معد الرسالة



من وزير الخارجية الفرنسي أن يرسل له رأيه في الموضوع.

1930/01/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (3) ●

رسالة رقم ٣١ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٤ بالتاريخ نفسه وموقعة من ليبيسييه إلى وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد ليبيسييه أن الحكومة العراقية أبلغته أن من الصعب عليها تقدير عدد العراقيين المتوقع مشاركتهم في حج هذا العام، ولكنها تقدر بناء على إحصائيات الأعوام السابقة أن يبلغ عددهم ١٠٠٠ حاج، يضاف إليهم ٣ أو ٤ آلاف آخرون من الحجيج الفرس إذا سمحت حكومة طهران لرعاياها بالذهاب إلى الحج هذا العام.

1930/01/30
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية رقم ٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٥، وإلى القنصلية الفرنسية في بغداد.

تفيد البرقية أن بلاغا رسميا أعلن أنه تم تسليم فيصل الدويش إلى الملك عبدالعزيز آل سعود واثنين آخرين من زعماء المتمردين وبعض أنصارهم.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1930/01/30
S.-L./1044 (2) ●

نشرة معلومات رقم ٤٣ موقعة من المفتش العام للشرطة، مؤرخة في بيروت في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن صحف «الأحرار» و«العهد الجديد» و«البيرق» و«المعرض» التي تصدر في بيروت تلقت إعانات مالية من الحكومة الحجازية قام بدفعها سعيد رشاش سكرتير قنصلية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق.

1930/01/30
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

تقرير رقم 38/CB/MD موقع من دولوز Capitaine Deleuze رئيس مراقبة العربان في المندوبية الفرنسية في دمشق إلى رئيس مكتب الاستخبارات الفرنسية في دمشق، مؤرخ في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يؤكد دولوز أن وفدا من أعيان الرولة زار حاكم الجوف محمد بن سعيد والتمس منه إبلاغ عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها رغبة الأعيان في البقاء في الأراضي النجدية. ويضيف دولوز أن نوري



الشعلان ادعى أن الهدف من الزيارة هو الطلب من السلطات الوهابية إعفاء الرولة من دفع الزكاة. ويزعم دولوز أن الملك عبدالعزيز آل سعود استجاب لطلب الأعيان ليكسبهم إلى جانبه نظرا للوضع الصعب الذي يعاني منه.

1930/01/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./40 (1)
مقتطف باللغة الإيطالية من صحيفة «التيفيريه» *Il Tevere* الصادرة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن جورج الخامس George V ملك بريطانيا وافق على تعيين أندرو راين Sir Andrew Ryan وزيرا مفوضا مطلق الصلاحية وسفيرا فوق العادة لبريطانيا في جدة.

1930/01/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./40 (2)
رسالة رقم ٥٣ من السفير الفرنسي في روما إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يشير صاحب الرسالة إلى أن غواريليا Guariglia مدير الشؤون السياسية في القصر الملكي الإيطالي أفاده أن رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني لدى إيطاليا سأل إن كانت الحكومة الإيطالية تنوي فتح مفوضية لها في جدة كما فعلت بريطانيا، ويتوقع أن يكون السؤال نفسه قد طرح على الخارجية الفرنسية. وتفيد الرسالة أن غواريليا أجاب بأن تعيين وزير لإيطاليا في الحجاز ليس مطروحا في الوقت الحاضر، وأن الحكومة الإيطالية بتأجيلها هذا الإجراء تأمل حمل الملك عبدالعزيز آل سعود على عقد اتفاق مع اليمن. ويلفت صاحب الرسالة النظر إلى أن رد المسؤول الإيطالي يؤكد ما تعرفه فرنسا أساسا عن الاهتمام الذي توليه إيطاليا لإمام اليمن.

■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1930/01/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)
نسخة من برقية رقم ٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ردا على البرقية رقم ٥، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز طيب وأن ٣٠ ألفا من حجيج جاوة قد وصلوا إلى الحجاز.

1930/01/31
■ LECOFJ/B/11 (3)
رسالة رقم ٣٣ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٩٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم



بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى وزير الخارجية الفرنسي برقم ٢٦.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن الأعمال التحضيرية للقاء المنتظر بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين تأجلت لمدة شهر، بسبب المصاعب التي أثارها وضع جدول الأعمال والبروتوكول ذلك أن تسوية الخلافات القائمة لم تكن وحدها غاية المعنيين بالأمر، فبريطانيا تريد إيهام الجماهير أنها تسعى للتوفيق بين الهاشميين والملك عبدالعزيز آل سعود وأنها تساعد على توحيد دول الجزيرة، والملك فيصل يريد أن يبهر الملك عبدالعزيز آل سعود بالموكب الفخم الذي يصطحبه إلى البصرة، والملك عبدالعزيز آل سعود يعمل على استدراج فيصل إلى أبعد ما يمكن عن الحدود العراقية ليقترب من معسكره حتى تبدو الزيارة كأنها تحية لقائد منتظر. وهذا ما جعل من العسير حل تلك المصاعب ودفع الأطراف إلى القبول بالطراد البريطاني ملاذاً لعقد لقاء يبدو أن نتائجه لن ترضي إلا الداعين إليه.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 ●
Fonds Beyrouth/1045 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1930/01
S.-L./1044 (59) ●

تقرير شامل عن نجد أعده تيرييه Commandant Terrier من إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخ في يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يتناول التقرير تاريخ نجد منذ عام ١٧٣٦م إلى مطلع عام ١٩٣٠م ويقول إن الشيخ محمد بن عبدالوهاب تمكن من كسب تأييد شيخ الدرعية محمد بن سعود لدعوته الدينية الهادفة إلى العودة بالإسلام إلى نقائه الأصلي وتطهيره من البدع. ويفيد التقرير أن سلسلة من الحملات الناجحة جعلت الوهابيين أسياد الأحساء على الخليج والقصيم وجبل شمر. ففي ٢١ أبريل (نيسان) ١٨٠١م شنوا هجوما على كربلاء، وبعد عام من ذلك دخلوا مكة المكرمة والمدينة المنورة، وفي عام ١٨٠٦م استولوا على ساحل الخليج العربي بما فيه البحرين. وشنوا في عام ١٨٠٨م حملة على دمشق كان مصيرها الإخفاق الذي تكرر في أعوام ١٨٠٩-١٨١٠-١٨١١م حين هاجموا كربلاء للمرة الثانية إضافة إلى حمص وحلب.

ويفيد التقرير أن شركة الهند الشرقية البريطانية تمكنت في عام ١٨١٠م من تدمير أسطول الوهابيين بعد أن ضمت أسطولها إلى أسطول إمام مسقط. ثم يشير إلى فشل الحملة التي أرسلها السلطان العثماني من جديد عام ١٨١١م ضد الوهابيين وتعرضها للإبادة، وإلى حملة محمد علي التي استطاع ابنه إبراهيم (وردت طوسون) خلالها الوصول إلى نجد وإخضاع بلدان القصيم والدرعية عام



١٨١٦م (كذا)، وإرسال الأمير عبدالله بن سعود إلى القسطنطينية حيث حكم عليه بالإعدام، بينما تمكن ابنه تركي (كذا) من الصمود في الرياض التي جعلها عاصمة له.

وفي عام ١٨٣٨ تمكن أمير شمر ابن رشيد بمساعدة الباب العالي من الاستيلاء على الرياض والمدن الرئيسية في نجد. ويشير التقرير إلى اغتيال تركي وموت فيصل بن تركي بن سعود في عام ١٨٦٥، ويضيف أن عبدالرحمن (بن فيصل بن تركي) آل سعود والد الملك عبدالعزيز آل سعود كان يعيش في الكويت في الفترة ما بين ١٨٨٥ و١٩٠٢م حيث استطاع بمساعدة ابنه عبدالعزيز الذي كان عمره ١٥ عاما آنذاك جمع عدد من الأنصار واستعادة الرياض من شمر وجعلها عاصمة له (ص٣). وفي عام ١٩٠٤ استولى عبدالرحمن بن فيصل بن تركي على القصيم (كذا) على الرغم من تدخل الأمير عبدالله بن الشريف حسين. وقد عمل من بعده ابنه عبدالعزيز على تنظيم الجيش وإدارات الدولة.

وفي معرض الحديث عن الوضع في نجد عام ١٩١٤م، يفيد التقرير أن سلالة ابن رشيد الموالية للأتراك كانت تشرف على جبل شمر، بينما كان شريف مكة المكرمة الذي نشأ مع أولاده في القسطنطينية يحكم المنطقة الغربية. أما شيخ الكويت الموالي للبريطانيين فكان يغلق طريق ميناء الكويت الغني، علما بأن حكومة نجد استولت على الأحساء عام ١٩١٣م. وينتقل التقرير بعد ذلك لسرد الأحداث التاريخية التي شهدتها الفترة من ١٩١٤م إلى ١٩٢٦م. فيشير إلى محادثات جرت عام ١٩١٥م بين عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا، وإلى لقاء تم في الكويت توج بتوقيع اتفاق مع بيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم البريطاني في الخليج اعترفت الحكومة البريطانية بموجبه بعبدالعزيز آل سعود سلطانا على نجد والأحساء ووافقت على منحه إعانة سنوية مقدارها ٧٠ ألف جنيها مصريا.

وفي عام ١٩١٥م قام (عبدالعزيز بن متعب) بن رشيد بمهاجمة نجد ومني بهزيمة كبيرة في المجمعة حيث لقي الضابط البريطاني شكسبير Captain Shakespeare مصرعه.

ويشير التقرير إلى تدخل الشريف حسين لإحلال السلام بين الطرفين وإلى الهزيمة التي تعرض إليها جيش الأمير عبدالله بن الحسين في تربة عام ١٩١٩م على يد قوات الأمير عبدالعزيز آل سعود، ثم إلى هزيمة ابن رشيد وزوال إمارته عام ١٩٢١م. ويفيد التقرير أن فروعا من قبيلة شمر بقيت في أراضيها بعد الهزيمة، وتحولت إلى الوهابية بينما انتقلت فروع أخرى إلى العراق. وفي عام ١٩٢٢م استطاع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ضم خيبر وتيماء، وتوالت الغارات الوهابية على حدود العراق وشرقي الأردن، الأمر الذي حدا ببريطانيا إلى الدعوة لمؤتمر في الكويت حضره ممثلون عن نجد والحجاز



والعراق وشرقي الأردن. وقد اجتمع المؤتمر ثلاث مرات، مرة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م ومرتين في يناير ومارس (آذار) ١٩٢٤م. وعندما أدرك عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها أن المطلوب منه هو التنازل عن مناطق ابن رشيد، وعن خيبر وتيماء وتربة للحجاز، وعن الأحساء والبحرين، استدعى ممثليه وبدأ يستعد للحرب إذ حشد في صيف عام ١٩٢٤م بين ١٥ و٢٠ ألف رجل في حائل وقرر شن هجوم بثلاثة طوابير. يهاجم الطابور الأول وقوامه ٥٠٠٠ رجل الجوف ووادي السرحان باتجاه عمّان، بينما يتوجه الثاني وقوامه ٩٠٠٠ رجل من تربة إلى مكة المكرمة، في حين يرأس فيصل الدويش جيشا يتألف من ٥٧ ألف رجل يرابط في الرياض بانتظار مهاجمة العراق.

ويستعرض التقرير المعارك التي دارت في شرقي الأردن وهاجم فيها الوهابيون بني صخر ومعسكرا جويا بريطانيا وقافلة مؤن متوجهة إلى حامية كاف. ويشير إلى الهجوم المعاكس الذي شنه البريطانيون جوا وبرا وانتهى بانسحاب الوهابيين باتجاه وادي السرحان. أما الطابور الثاني الذي انطلق من تربة فقد تمكن من الاستيلاء على الطائف في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٤م. وطلب أهالي مكة المكرمة من الملك حسين التنازل عن العرش في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م وتنصيب ابنه علي ملكا على الحجاز، إلا أن الأخير لجأ إلى جدة هاربا أمام الزحف الوهابي.

ويفيد التقرير أن الوهابين دخلوا مكة المكرمة في ١٥ أكتوبر ١٩٢٤م ودخلها السلطان عبدالعزيز آل سعود في ٥ ديسمبر من نفس العام. وفي ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م سقطت المدينة المنورة وتبعها تنازل الملك علي عن العرش في جدة، وتمكن الوهابيون من فرض سيادتهم على سائر أرجاء الحجاز. ويقول التقرير (ص٧) إن السلطان عبدالعزيز آل سعود باشر، بعد بلوغه أهدافه، بتنظيم شؤون إمبراطوريته وبدأ يتطلع إلى كسب العالم الإسلامي.

وينتقل التقرير إلى الحديث عن الفترة من ١٩٢٦م إلى مطلع عام ١٩٣٠م، ويشير إلى مسألة الخلافة، وإلى المؤتمر الذي دعا إليه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها في مكة المكرمة وبدأ أعماله في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م بحضور ممثلين عن روسيا وتركيا وأفغانستان وسورية وفلسطين ومصر واليمن وعسير والهند وجاوة وجزر الفلبين والسودان. ثم يتحدث عن قضية المحمل المصري. ويفيد التقرير أن بعض القبائل النجدية مثل مطير وعتيبة والعجمان بدأت تبدي استياءها من جراء سياسة الانفتاح ودخول السيارات والهاتف والأجهزة اللاسلكية. ويضيف التقرير (ص٨) أنه استياء ظاهره ديني وباطنه شخصي.



ويشير التقرير (ص٩) إلى الاجتماع الذي دعي إليه رؤساء القبائل في بريدة في أكتوبر ١٩٢٦م، وإلى اجتماع الرياض في ٨ يناير الذي جمع أكثر من ٨٠٠ من العلماء والأعيان حسب ما جاء في صحيفة «أم القرى»، وترأسه الإمام عبدالرحمن والد السلطان وأعلن فيه تحويل السلطنة إلى مملكة وتسمية عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويتحدث التقرير عن الاضطرابات التي أثارتها القبائل النجدية بزعامة عبدالله بن بليهد (كذا) وفيصل الدويش وشقيقه سلطان، وسلطان بن بجاد، وما رافقها من أحداث وغزوات. وبعد الإشارة إلى وفاة الإمام عبدالرحمن، والد الملك عبدالعزيز آل سعود، في الرياض في ٣ يونيو ١٩٢٨م، يتحدث التقرير عن مؤتمر جدة الذي مثل بريطانيا فيه جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton ولم يحقق النتائج المرجوة، وعن مؤتمر الرياض الذي انعقد في ٦ نوفمبر ١٩٢٨م ودعي إليه عدد كبير من العلماء وزعماء القبائل وألقى فيه الملك عبدالعزيز آل سعود كلمة الافتتاح التي دعا فيها الجميع إلى الإفصاح عن مآخذهم الدينية والدنيوية متعهدا أمام الله بألا يمس أحدهم بسوء إذا ما عبر عن رأيه بحرية كاملة. ويفيد التقرير أن فيصل الدويش وسلطان بن بجاد لم يحضرا المؤتمر، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود شن هجوما على المتمردين في الأرطاوية بتاريخ ٣٠ مارس ١٩٢٩م. ويضيف (ص١٣) أن فيصل الدويش بقي على قيد الحياة على الرغم مما جاء في البلاغ الرسمي، وأن فرحان بن مشهور من الرولة انضم إليه. ويشير التقرير عَرَضا إلى حج عام ١٩٢٩م الذي ثمن فيه جميع الحجاج التدابير المتخذة في الحجاز، وأثنوا على جلالة الملك الذي ساد الأمن بفضل جهوده في سائر المناطق.

ويخلص التقرير في استعراضه للأحداث التاريخية والوضع الداخلي في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القول إن الوضع في ١٠ يناير ١٩٣٠م يظهر في أن التمرد ما زال قائما، وأن فيصل الدويش الذي انضمت إليه غالبية قبائل عتيبة يتنقل بين الأحساء والمنطقة الشمالية من الحدود، وأن فرحان بن مشهور مرابط في المنطقة المحايدة مع ٢ أو ٣ آلاف فارس، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود عاد إلى الرياض وهو يعاني من المرض. ويضيف (ص١٥) أن الحامية الوهابية في كاف تراجعت باتجاه الجوف، وأن الملك فيصل بن الحسين جمع في بغداد زعماء شمر الذين طردوا من نجد عام ١٩٢١م وعين محمد بن عبيد الرشيد نجل ابن رشيد قائدا عليهم لمحاربة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويفيد التقرير أن بريطانيا قررت، بعد اخفاق سياسة الهاشميين، القبول بهيمنة الملك عبدالعزيز آل سعود على الجزيرة العربية. ولكن طموحه وتشدده دفعا بها إلى استغلال تمرد بعض القبائل عليه وكره



الهاشميين له في محاولة لإعادة التوازن في المنطقة لمصلحتها.

وتحت عنوان «نجد في علاقاتها الدولية مع جيرانها» يتحدث التقرير عن معاهدة ٢ ديسمبر ١٩١٥م التي وقعها عبدالعزيز آل سعود أمير نجد آنذاك وبيرسي كوكس عن بريطانيا التي اعترفت بموجبها بسيادة الأمير عبدالعزيز آل سعود على نجد والأحساء والقطيف وملحقاتها وموانئها، وباستقلاله، كما يتحدث التقرير عن معاهدة المحمرة الموقعة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م بين العراق ونجد واشترك في مفاوضاتها أيضا بيرسي كوكس، وتناولت ولاء قبائل المنتفق والظفير والعمارات، وأمن الحجاج والتبادل التجاري. كما يشير التقرير إلى بروتوكولي العقير المكملين لمعاهدة المحمرة، ثم إلى اتفاقية بحرة الموقعة في ١ نوفمبر ١٩٢٥م بين عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وجلبرت كلايتون باسم الحكومة العراقية. ثم يتناول (ص١٨) اتفاقية حداء بين نجد وشرقي الأردن والموقعة في ٢ نوفمبر ١٩٢٥م، وأخيرا معاهدة جدة التي وقعها في ٢٠ مايو ١٩٢٧م الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون واعترفت بريطانيا فيها باستقلال الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

وينتقل التقرير بعد ذلك للحديث عن مسألة الحدود في ضوء التسويات التي تضمنتها الاتفاقات الدولية، ويشير إلى معاهدة مكة المكرمة المؤرخة في ٢١ أكتوبر ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإدريسي والتي وضعت عسير تحت سيادة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويتطرق التقرير إلى العلاقات مع فارس ويشير في هذا الصدد إلى قيام وفد نجدي بزيارة إلى طهران عن طريق دمشق في شهر أغسطس ١٩٢٩م. كما يتحدث عن معاهدة مكة المكرمة الموقعة من حافظ وهبة ممثلا عن الملك عبدالعزيز آل سعود وإبراهيم دبوي Ibrahim Depui وكيل القنصلية الفرنسية في جدة وتضمنت اتفاقا جمركيا، إضافة إلى مسألة حمل القوافل للسلاح وتصدير الذهب والخلافات حول حقوق الرعي، ويشير إلى معاهدة صداقة مع ألمانيا في عام ١٩٢٩م وإلى العلاقات مع الاتحاد السوفييتي الذي اعترف بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأرسل قنصلا إلى جدة، ويمارس نشاطا فعليا على طول السواحل العربية.

وأرفق بالتقرير ترجمة فرنسية لنص معاهدة ٢ ديسمبر ١٩١٥م، ونص معاهدة المحمرة الموقعة في ٥ مايو ١٩٢٢، وبروتوكولي العقير الموقعين في ٢ ديسمبر ١٩٢٢م، ونص اتفاقية بحرة الموقعة في ٢٩ ديسمبر ١٩٢٥م، ونص اتفاقية حداء المؤرخة في ١٥ ربيع الثاني ١٣٤٤هـ الموافق ٢ نوفمبر ١٩٢٥م، ونص معاهدة جدة المبرمة في ١٨ ذو القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٢٧م، ونص رسالة من كلايتون إلى الملك عبدالعزيز



آل سعــود حول مسـألة الحدود مـع شرقي الأردن، مؤرخة في ١٨ ذو القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١٧ مايو ١٩٢٧م، ونص رسالة جوابية من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢١ مايو ١٩٢٧م، ونص مـعاهدة مكة المكـرمة الموقعة مع الإمام الإدريسي في ١٤ ربيع الآخر ١٣٤٥هـ الموافق ٢١ أكتوبر ١٩٢٦م، وأخيرا اتفاقية مكة المكرمة الموقعة مع الحكومة الفرنسية في ٥ رمضـان ١٣٤٤هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٢٦م.

S.-L./661 ●

[1930/01]
LECOFJ/B/17 (3) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ صادر في الصحافة المحليـة، (مؤرخة في يـناير/ كانـون الثاني ١٩٣٠م).

يفيـد البلاغ أنه، بعد هـزيمة المتمردين ولجوء فيصل الدويش وابن مشهور وأنصارهما إلى الدول المجاورة، ونـتيجة مطالبـة الملك عبدالعزيز آل سـعود بتسليمهم إليه، برزت أهمية عقد مؤتمر لمناقشة هذه المسألة وغيرها. ويضيف البلاغ أن الملك عبدالعزيز آل سعود قَبِلَ عقـدَ لقاء مع الملك فيـصل بن الحسين والمندوب السامي البريطاني في بغداد، وأنهما سيزورانه في معسـكره في بنية عيفان، وأن هذا اللقاء يهدف إلى تسوية الخلافات القائمة بين كل من نجد والـعراق والكويت. ويفيد البلاغ أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الالتحاق به فغادر فؤاد حمزة جدة بحرا على متن الـسفينة الهولندية «سنـوس» *Senus* وسيتوجه مـن السويس إلى معسكـر الملك عبر العراق والكويت.

[1930/01]
LECOFJ/B/16 (4) ■

مذكرة باللغة العربية عن الاتفاقية التجارية بين مملكـة الحجاز ونجد وملحقاتـها والدول الواقعة تحـت الانتداب الفرنسي في سـورية ولبنان أعدها فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، (مؤرخة في يناير/ كانون الـثاني ١٩٣٠م) ومرفق بـها ترجمة فرنسية لها مضمنة في رسالة رقم ٤ من (القائم بالأعمـال الفرنسي فـي جدة) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ يناير ١٩٣٠م.

تتضمن المذكـرة ٧ ملاحظات مفادها أن تكون مدة الاتفاقية ١٠ سنوات أو ٧، وأن لا يستأثر أمير الجوف بتسلم شهادة المصدر (بالنسبة إلى البضائع) بل يحسن تحديد الجهات المختصة من حـين إلى آخر، وأن تـغير نقـاط دخول القوافـل ومراكز إيداع الأسـلحة، والسـماح للسيارات وسواها من وسائل النقل بنقل النقود، وأن تفصل الـسلطات العسـكرية في دعاوى السلب والنهب التي تحدث للقوافل خارج المدن وفي البادية، وأن يترك المجال مفتوحا لبحث نقاط أخرى تظهر حين التباحث بشأن الاتفاقية.



1930/02/01
Fonds Beyrouth/1045 (4) ■
مقتطف من نشرة معلومات رقم ٥ صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة تحت عنوان «الوضع العام في نجد» أنه أُعْلِن رسميا أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قدم إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج ضمانات خطية تنص على أنه سيصون حياة زعماء التمرد من الإخوان وأنصارهم، وأن العقاب الذي سيلحق بهم سيكون عادلا ورحيما شريطة أن يستعيد منهم الغنائم التي استولوا عليها في أثناء تمردهم. كما وعد الملك عبدالعزيز آل سعود بمنع العجمان ومطير وغيرها من القبائل النجدية من شن غارات داخل أراضي الكويت والعراق، وتعهد فيما يتعلق بالكويت بتسوية المطالبات المتعلقة بأحداث سابقة باللجوء إلى المحكمة المنصوص عنها في المادة الثانية من اتفاق بحرة المؤرخ في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م، وبدفع سلفة مقدارها ١٠ آلاف جنيه استرليني لتعويض القبائل العراقية والكويتية المتضررة، بانتظار التسوية النهائية.

وتضيف النشرة أن زعماء التمرد وهم فيصل الدويش وجاسر بن لامي ونايف بن حثلين اطلعوا على الضمانات التي قدمها الملك عبدالعزيز آل سعود، وأعلنوا عن استعدادهم للذهاب إليه. وقام الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بتسليمهم فعلا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في معسكره في خباري وضحاء يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م، وبدأ في اليوم التالي لاجئو مطير والعجمان بالعودة إلى نجد تاركين أراضي الكويت تحت حماية الطائرات والعربات المدرعة البريطانية.

وتتحدث النشرة عن اللقاء المرتقب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين ملك العراق فتقول إنه حدد مبدئيا في ١٨ فبراير على متن سفينة بريطانية، وإن الملك عبدالعزيز قرر مع ذلك العودة إلى الرياض بعض الوقت قبل لقائه الملك فيصل. وتشير النشرة إلى وصول فؤاد حمزة (وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) إلى بغداد في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م قادما من القاهرة، وتوجهه إلى معسكر الملك عبدالعزيز آل سعود في ١ فبراير ١٩٣٠م. وتذكر أن فؤاد حمزة ينوي حضور المؤتمر المرتقب بين ممثلي العراق ونجد للبحث في إعادة الغنائم المسلوبة.

1930/02/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret



القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد بصدور بيان رسمي عن تسليم فيصل الدويش مع اثنين من زعماء المتمردين وعدد من أنصاره إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1930/02/02
LECOFJ/B/11 (1) ■
برقية من بول ليبيسيه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يرجح ليبيسيه أن يكون قادة المتمردين قد سلموا فعلاً إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ولكن الخبر لم يتأكد بعد.

1930/02/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٠ من بول ليبيسيه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد تفيد أن المحادثات المزمع عقدها لحل النزاعات العالقة بين نجد والعراق تأجلت إلى ما بعد رمضان نظرا لخلاف الطرفين حول مسائل بروتوكولية، ويضيف أن تلك المحادثات قد تعقد على متن سفينة حربية بريطانية في ميناء الكويت، وأن هناك تشاؤما كبيرا عَما يمكن أن تسفر عنه من نتائج.

1930/02/02
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ١٦/ ٥/ ٨ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ رمضان ١٣٤٨هـ الموافق ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها بخط اليد.

يرشح الأمير فيصل الدكتور محمد الخاشقجي الطبيب المنتدب من قبل مديرية الصحة العامة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها للتخصص بأشعة رونتكن (الأشعة السينية) في البلاد الأوروبية، ويرجو الأمير من القائم بالأعمال الفرنسي تزويد الخاشقجي بكتاب توصية للجهات المختصة في فرنسا لمساعدته في تسهيل مهمته والرسالة ممهورة بخاتم الأمير فيصل.

1930/02/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
برقية رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

ردا على البرقية المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني)، تفيد هذه البرقية أن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز ممتاز، وأنه



ليس هناك ما يمنع من فتح الباب أمام الراغبين في أداء فريضة الحج هذا العام.

1930/02/03
LECOFJ/B/7 (3) ■

رسالة من مدير الوكالة العامة المصرية لبيع إطارات أنجلوبيرت Pneu Englebert في القاهرة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وممثل القنصلية البلجيكية فيها، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تطلب الوكالة العامة المصرية لبيع إطار أنجلوبيرت في القاهرة تزويدها بمعلومات حول تجارة السيارات في الحجاز، وتستفسر خاصة عن عدد السيارات الموجودة في الحجاز، وعما تم استيراده منها ومن إطارات السيارات في عامي ١٩٢٨ و١٩٢٩م، وتستفسر أيضا عن الرسوم الجمركية المفروضة على الإطارات عند دخولها إلى الحجاز، وعن أنواع هذه الإطارات الواردة إلى سوق الحجاز، وعن أسعار المنافسة والحسومات عليها، وتستفسر أخيرا عن توقع زيادة عدد السيارات في الحجاز. وتتضمن الرسالة نص استبانة بشأن هذه النقاط.

N.S.-Turquie/158 ●

1930/02/03
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات صادرة عن مكتب الاستخبارات في حلب، مؤرخ في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن نبيه النعيمي (وردت El Aemi) محافظ حلب في عهد حكومة الملك فيصل بن الحسين والموجود حاليا في القاهرة كتب إلى إبراهيم هنانو يقول إنه التقى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والتمس تدخله لحصول سورية على استقلالها، فوعده بتقديم العون والمساعدة فور إحلال السلام في نجد والحجاز.

1930/02/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

برقية رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

إلحاقا بالبرقية رقم ٤١ المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، يأذن وزير الخارجية الفرنسي للقائم بالأعمال الفرنسي بأن يعلن في الوقت المناسب عن الترتيبات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية بشأن تجارة الأسلحة، وأن يعرض الرسالة التي بين يديه بهذا الخصوص على حكومة الحجاز عند توقيع المعاهدة معها، وذلك دون إدخال أي تغيير عليها.

1930/02/04
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٢٨ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخ في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف نقلا عن مكتب استخبارات درعا إلى رواج شائعة في شرقي الأردن تفيد



أن فيصل الـدويش و(سلطان بن بجاد) بـن حميد و(نايـف) بن حثلين الذين لجأوا إلى العراق نقلتهم الـسلطات البريطانية بالطائرة إلى جزيرة سيلان.

1930/02/04
S.-L./1044 (1) ●
نشـرة معلـومات رقم ٩٩ موقـعة من مورتييه Mortier مدير إدارة جهاز استخبارات المشـرق في بيروت، مـؤرخة في ٤ فبـراير (شباط) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة نقلا عن (محمد) العصيمي باشا أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها موجود في الصـبيحية على مسافة ٢٠٠ كم جنوبي الكويت على رأس ١٥ ألف مقاتل و٦٠ سيارة، وأن ابن مساعد أمير حائل في أم رضمة على رأس ١٠٠٠ مقـاتل نـظامي و٥٠٠٠ مـحارب بدوي. وتضيف النشرة أن المؤتمر الذي كان من المنتظر أن يجمع الملك عبدالعـزيز آل سعود والملك فيصل في ٢٨ يناير (كانون الثاني) أُجّل إلى وقت لاحق لخلاف حول مكان انعقاده. وقد اقترح البريطـانيون أن يكون الاجتماع على متن سفينة بريطانية في مياه الكويت، إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعـود لا يمكن أن يقبل دعوة كهذه. وتستطرد النشرة نقلا عن المخبر أن بريطانـيا لا تريد في حقـيقة الأمر نجاح المؤتمر وإنما تهدف إلى إضعاف الملك عبدالعزيز آل سعود لتتمكن بعد ذلك من الحصول على موافقته على ضم وادي السرحان، من قريات الملح إلى الجوف، إلى شرقي الأردن، ذلك أنها تخطط لمرور سـكة حديد العقبة-بغداد في الوادي والجوف.

1930/02/04
S.-L./1044 (1) ●
نشرة معلومات رقم ١٠٤ من إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مـؤرخة في بيروت في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تشير النشرة إلى المؤتمر الذي حضره في بغداد ممثل عن فيصل الدويش وكبار زعماء شمر في جنوب العراق وطلب الملك فيصل خلاله من شيوخ شمر الاعتراف بمحمـد بن عبيد الرشيد قائدا لهم لمحاربة الملك عبدالعزيز آل سعود مـلك الحجاز ونجد ومـلحقاتهـا. وتضيف استنادا إلى معلومات من (محمد) العصيمـي باشا أن قبائل شمر توجـد حاليا جنوب غرب النجف، وأن البريطانيين ينوون استخدامها وسيلة ضغط على الملك عبدالعزيز آل سعود.

1930/02/06
S.-L./1044 (1) ●
رسالة رقم 362/K2 موقعة من المفوض السامـي الفرنسي فـي بيروت إلى القـنصل الفرنـسي في بغداد، مـؤرخة في ٦ فبـراير (شباط) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالـة أن المعلومات الواردة عن استسلام فيصل الدويش تـثير التساؤل حول



طبيعة التدخل العسكري البريطاني. وتضيف الرسالة أنه يبدو أن السلطات البريطانية تدخلت بالقوة العسكرية والقصف الجوي ضد المتمردين. وقد أفاد ضابط الاتصال البريطاني في بيروت أن القوات البريطانية تلقت أمرا بتخفيف الخسائر في صفوف المتمردين قدر المستطاع. ويطلب المفوض السامي الفرنسي من القنصل موافاته بالمعلومات المتوفرة لديه عن هذا الموضوع.

1930/02/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)
رسالة بخط اليد رقم ١٧٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة شؤون أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى أن مصادر عربية أفادت أن فيصل الدويش في وضع حرج جدا في المنطقة الواقعة بين العراق ونجد، ويبدو أن هذه المعلومات تأكدت بعد صدور بلاغ رسمي عن الحكومة الحجازية النجدية مؤرخ في ١ فبراير يفيد أنه تم تسليم فيصل الدويش واثنين من قادة المتمردين مع جماعة من أتباعهم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1930/02/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2)
مسودة رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من إدارة الشؤون الجزائرية في وزارة الداخلية برقم ٩٢، وإدارة الشؤون الإسلامية في المستعمرات برقم ١٥٦، ووزارة الحرب برقم ١٧٦، وإلى الجزائر برقم ٣٩، والرباط برقم ٢٠٧، وتونس برقم ٢٨٩، وبيروت برقم ٩١، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى برقية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) مفادها أن الوضع الصحي والسياسي ممتاز في الحجاز، وأن ٣٠ ألفا من مسلمي جاوة قدموا لأداء فريضة الحج هذا العام. وبناء على ذلك تتضمن الرسالة تعليمات إلى مختلف الجهات المعنية في فرنسا ومستعمراتها والبلدان الواقعة تحت انتدابها باتخاذ ما يلزم من الإجراءات لإيفاد الحجيج إلى البقاع المقدسة، وأن قرارا بهذا الشأن يجب أن يصدر في المستقبل من اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية.

1930/02/07
■ Fonds Beyrouth/1045 (2)
نشرة معلومات رقم 31-A مضمنة في رسالة رقم 879/EZ/3 موقعة من رئيس مكتب جهاز الاستخبارات الفرنسية في دمشق إلى كل من المفوض السامي الفرنسي في بيروت وإلى مندوب المفوض السامي في دمشق، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن اللقاء المزمع عقده بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل



لتسوية المشكلات العالقة بين نجد والعراق بما في ذلك مسألة الحدود لم يتم إقراره بعد لتعذر الاتفاق على مكان الاجتماع. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز التقى المقيم البريطاني في الخليج، وبحث معه موضوع عودة المتمردين، وتسليم فيصل الدويش وابن حثلين وابن لامي. وقد وعد عبدالعزيز آل سعود بضمان حياة هؤلاء الثلاثة الذين يحتمل أن يكونوا الآن في الرياض.

وتضيف النشرة أن بعض المصادر تشير إلى احتمال أن يكون الجانبان قد توصلا إلى تسوية تتجاوز وضع القبائل المنشقة، وتنص على إجراء دراسة لإنشاء سكة حديدية بين العقبة والعراق مرورا بنجد. وتخلص النشرة إلى أن الملك عبدالعزيز موجود حاليا مع قواته في الصبيحية التي تقع على مسافة ٢٠٠ كم إلى الجنوب الغربي من الكويت، بينما يرابط ابن مساعد أمير حائل في أم رضمة على بعد ٢٥٠ كم غرب الكويت، أما قبيلتا مطير والعجمان فهما في المنطقة العراقية تحت مراقبة القوات المحلية.

1930/02/08
LECOFJ/B/11 (3) ■
رسالة رقم ٣٢ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد القنصل الفرنسي في بغداد أن السلطات البريطانية استجابت للشرط الأساسي الذي وضعه الملك عبدالعزيز آل سعود للمشاركة في المؤتمر الذي سيجمعه بحاكمي العراق والكويت، وهو أن تسلمه السلطات البريطانية فيصل الدويش وجاسر بن لامي ونايف بن حثلين، ويقول القنصل الفرنسي إن التسليم تم فعلا في الوفراء (وردت El-Warfa) على بعد ١٨٠ كيلومترا جنوب الكويت. ويضيف القنصل الفرنسي أن البريطانيين يؤكدون أنهم حصلوا على تعهد كتابي بمعاملة الأسرى معاملة إنسانية، ولكن الصحف المحلية أعلنت عن موت الدويش ميتة فجائية. وتضيف الرسالة أن هذا الخبر غير مؤكد، لكنه محتمل. وتشير الرسالة إلى أن ٤ آلاف متمرد، بمن فيهم النساء والأطفال، ما يزالون لاجئين على الأراضي الكويتية تحت حراسة السيارات المصفحة البريطانية إلى أن يتم البت في مصيرهم.

S.-L./1044 ●



1930/02/08
LECOFJ/B/7 (2) ■

مسودة رسالة رقم ٢ من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى قائمقامها، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م. ومرفق بها مسودة ترجمتها إلى العربية.

يطلب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من قائمقامها تبليغ رسالته المرفقة طي هذه الرسالة إلى مديرية الخارجية في مكة المكرمة، وهي تتضمن بيانات حول سيارات رينو Renault الفرنسية كان فؤاد حمزة قد طلبها من القائم بالأعمال الفرنسي. كما يطلب القائم بالأعمال الفرنسي من القائمقام دعوة الموظف المعني في مديرية الخارجية لتبليغ الرسالة المذكورة دون تأخير إلى فؤاد حمزة.

N.S.-Turquie/158 ●

1930/02/08
LECOFJ/B/7 (2) ■

رسالة من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى فؤاد حمزة، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م. مضمنة في رسالة رقم ٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى قائمقامها بنفس التاريخ.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه يضمن رسالته إلى فؤاد حمزة البيانات التي كان هذا الأخير قد طلبها منه عن سيارات رينو Renault الفرنسية، والتي من شأنها أن تمكنه من إيضاح جميع فوائد هذا النوع من السيارات للملك عبدالعزيز آل سعود. وبرفقة الرسالة مسودة ترجمتها إلى اللغة العربية.

N.S.-Turquie/158 ●

1930/02/10
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

ينقل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي ترجمة رسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب الملك في الحجاز يوصي فيها بالدكتور محمد الخاشقجي الذي سيسافر إلى فرنسا للتخصص في دراسة الأشعة السينية. ويطلب القنصل الفرنسي تيسير قبول هذا الطبيب في الأقسام المختصة بكلية الطب وفي مستشفيات باريس.

1930/02/10
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم ١١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أنه وجه إلى فؤاد حمزة الموجود حاليا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود المعلومات الواردة من مصانع رينو Usines Renault مضمنة في رسالة وزارة



الخارجية الفرنسية رقم ٣ المؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م.
● N.S.-Turquie/158

1930/02/11
■ LECOFJ/B/11 (2)
ترجمة فرنسية لمقتطف من مقالة منشورة في صحيفة «الأهرام» القاهرية بتاريخ ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م بعنوان «مؤتمر عربي مهم» مضمنة في رسالة رقم ١٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ فبراير ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد المقالة أن الملكين فيصل بن الحسين وعبدالعزيز آل سعود اتفقا على أن يتم اللقاء بينهما على متن سفينة بريطانية في مياه الخليج في يوم ١٩ فبراير ١٩٣٠م، وألا تزيد مدة اللقاء عن ٤ أيام. وتتمنى الصحيفة أن يتوصل المتفاوضان إلى نتائج إيجابية تجلب السلام والأمن للجزيرة العربية. وتفيد المقالة أن البريطانيين سلموا فيصل الدويش وأتباعه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تعهد بالمحافظة على حياتهم.

1930/02/12
● S.-L./1044 (1)
مقتطف من نشرة معلومات رقم ٣٥ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها التقى المقيم البريطاني في الخليج وتفاوض معه بشأن تسليمه فيصل الدويش وابن لامي من مطير وابن حثلين من العجمان. وقد وعد الملك بصون حياتهم وسجنهم في الرياض.

1930/02/12
● S.-L./1044 (1)
مقتطف من نشرة معلومات رقم ٣٥ موقعة من مدير مكتب الاستخبارات في سورية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت والقائد العام لقوات المشرق، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «ألف باء» (الدمشقية) تلقت في ١٠ فبراير ١٩٣٠م من مراسلها في مصر نبأ مفاده أن فيصل الدويش توفي من جراء إصابته بالزحار. كما تفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك فيصل بن الحسين سيجتمعان قريبا في أحد موانئ الخليج للبحث في المسائل الحدودية والقبائل المتمردة.

1930/02/12
● S.-L./1044 (1)
نشرة معلومات رقم ١٣٢ صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن عددا من الصحف التي تصدر في دمشق وبيروت تلقت مكافآت مالية



من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سلمها لها قنصل الحجاز ونجد في دمشق، وهي «الأحرار» و«البلاغ» و«أبابيل» و«الراصد» و«البيرق» و«القبس» و«الشعب» و«فتى العرب». كما كافأ القنصل المحررين أديب الصفدي ورشيد ملوحي ومنير الريس.

1930/02/15
Fonds Beyrouth/1045 (3) ■
نشرة معلومات رقم ٧ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية في العراق، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت.

تفيد النشرة أن الاجتماع التمهيدي الذي عقده في الكويت وفدا مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق قد انتهى، وتضيف أن الاجتماع باء بالفشل لعدم اتفاق الجانبين على بحث مسألة استسلام فرحان بن مشهور، ومسألة نقاط الأمن الصحراوية. وتستطرد النشرة قائلة: إن الاجتماع فشل على الرغم من الجو الودي الذي خيم على جلساته. وتتساءل عما إذا كان الاجتماع المرتقب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل سيلقى المصير نفسه. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيلتقي الملك فيصل على متن السفينة البريطانية «باتريك ستيوارت» *Patrick Stewart* في ٢٨ فبراير خارج المياه الإقليمية.

1930/02/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./44 (79) ●
تقرير عن بعثة فرنسية إلى اليمن أعده روبير مونتانيو Robert Montagne ضابط في البحرية الفرنسية وجورج كولان Georges Colin أستاذ بالمدرسة الوطنية للغات الشرقية، مؤرخ في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م ومضمن في رسالة رقم ١١٤ E.M.G.2-SR من وزير البحرية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٣٠م.

يفيد التقرير أن المهمة استغرقت ٣ أشهر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م وحتى نهاية يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م وكان من بين أهدافها دراسة التأثيرات الوهابية خارج موطنها الأصلي، ولكن البعثة لم تستطع خلال الجولة التي قامت بها على سواحل الجزيرة العربية جمع المعلومات التي كانت تتمناها عن الوهابية. ويتضمن التقرير معلومات وافرة عن جغرافية اليمن وعن تاريخه وطوائفه والأسرة الحاكمة فيه. كما يتعرض التقرير في ثنايا حديثه إلى العلاقات الخارجية لليمن وإلى علاقات الإمام يحيى بالملك عبدالعزيز آل سعود، ويفيد أن هذه العلاقات كانت متوترة إبان دخول قوات الملك عبدالعزيز آل سعود عسير، لكنها تبدو الآن مستقرة لأن العاهلين أدركا مصلحة بريطانيا في أن يتحاربا ولذلك



أجلا تسوية مشاكل الحدود بينهما. ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحظى باحترام شديد بين سكان تهامة وفي الموانئ، وبين البحارة الذين يترددون على ساحل عسير والحجاز، ولذلك يتوقع أن قبائل تهامة السنية يمكن أن تفضل الوهابيين على الزيديين في حال نشوب الحرب بين الطرفين.

1930/02/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ٢٠ من بيلان Bellan المترجم، القائم بالأعمال الفرنسي في تبريز إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية إلى إدارة شؤون أفريقيا، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى استعداد حجاج تبريز للسفر إلى مكة المكرمة إثر المعاهدة التي تمت بين فارس ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. كما تشير الرسالة أيضا إلى أن مجموعة من حجاج تبريز ستذهب أولا إلى زيارة المزارات الشيعية في العراق، بينما سيمر أولئك الحجاج عبر سورية إلى بيروت، حسب ما جاء في الرسالة، قبل شهر أبريل (نيسان) القادم. وتضيف الرسالة أن الحجاج الأذربيجانيين الغاضبين من السلطات السوفيتية التي لم تقدم لهم التسهيلات اللازمة يفضلون السفر عبر خط بغداد بيروت (مرورا بإيران) مع أنه أكثر تكلفة. وتختتم الرسالة بالقول إن عدد الحجاج الأذربيجانيين يقدر في أيام الرخاء بعشرة آلاف حاج، ولكن عددهم هذه السنة لن يصل هذا الحد مع أن حكومة طهران لم تسمح بالحج منذ ثلاث سنوات بسبب الوضع القائم في الحجاز آنذاك.

1930/02/17
LECOFJ/B/16 (1) ■

مسودة برقية رسمية رقم ٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المفوض السامي الفرنسي في بيروت علماً أنه تسلم رسالته رقم ١١٣ مرفقة بنص مشروع الاتفاقية السورية-النجدية الجديدة، ويبدي ملاحظات حول عدد من مواد هذا المشروع انطلاقاً من خبرته بالبلاد وأهلها. كما يطلب القائم بالأعمال الفرنسي رأي المفوض السامي الفرنسي في أقرب وقت، حتى يتمكن من السعي لتمديد العمل بالاتفاقية القديمة مدة ٣ أشهر أخرى.

1930/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (5) ●

رسالة رقم ٢١٢ موقعة من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس



إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

إشارة إلى الرسالة المؤرخة في ٤ فبراير بشأن فتح الباب هذا العام أمام الراغبين في أداء فريضة الحج من رعايا فرنسا المسلمين واتخاذ الإجراءات التنظيمية اللازمة لهذا الغرض، يورد صاحب الرسالة معلومات مفصلة عن الترتيبات الإدارية والصحية التي اتخذتها المقيمية العامة الفرنسية في تونس لتنظيم رحلات الحج ومراقبة الحجيج وإجراءات الرعاية الصحية سواء على متن البواخر التي ستنقلهم إلى الحجاز، أو في البقاع المقدسة، ويذكر أنه سيفيد بتلك الترتيبات كلا من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمفوض المقيم العام الفرنسي في المغرب.

1930/02/18
■ LECOFJ/B/11 (2)

رسالة رقم ١٣ موقعةمن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لمقتطف من مقالة صادرة في صحيفة «الأهرام» القاهرية بعنوان «مؤتمر عربي مهم» بتاريخ ١١ فبراير ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى أن شائعة تروج في جدة مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرفض الذهاب للقاء الملك فيصل بن الحسين، وأن فيصل الدويش وجد ميتاً، بعدما سلمته السلطات البريطانية بالعراق (للملك عبدالعزيز آل سعود) (كذا).

1930/02/18
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة رقم ١٤ من (القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يقول القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إنه، استجابة لما ورد في رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٨، وبعد عملية بحث جديدة في أرشيف القنصلية، ظهر أن المعلومات التي قدمتها شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel بشأن إنارة سواحل البحر الأحمر والتي كانت موضوع رسالة وزارة الخارجية رقم ٤ بتاريخ ٩ فبراير ١٩٢٩م تم إبلاغها فعلاً عن طريق القنصلية الفرنسية إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

1930/02/18
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة رقم ١٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يرسل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي نسخة من الرسالة رقم ٣ بتاريخ ٢٣ يناير (كانون الثاني)



١٩٣٠م، ويرجو منه إعلام وزير الخارجية البلجيكي أن إبراهيم دبوي Ibrahim Depui غادر جدة نهائياً، وأن القنصلية الفرنسية مستمرة في رعاية المصالح البلجيكية في جدة. ويرجو القائم بالأعمال الفرنسي من وزير الخارجية الفرنسي إعلامه بالدول التي ترعى قنصليته مصالحها رسمياً ليتمكن من الإجابة إن سألته حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عن ذلك.

1930/02/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة بخط اليد رقم ٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في بورسعيد، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد صاحب الرسالة أنه تَسَلّم البرقية رقم ١ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) بشأن الأوضاع في الجزيرة العربية، وآثار الحل المفاجئ للنزاع الطويل بين زعيم متمردي قبيلة مطير والملك عبدالعزيز آل سعود مما أثر في تطور الوضع السياسي في هذا البلد. ويلاحظ أن هذه المعلومات توضح بعض النقاط الغامضة مما كان لدى الوزارة من معلومات عن طبيعة العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وأتباعه في الشرق، وعن الوضع الذي نجم عن ذلك على حدود نجد مع العراق والكويت.

1930/02/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (3) ●
ترجمة فرنسية بخط اليد لمختلف الرسوم التي ستُجْبى من الحجاج في عام ١٣٤٨هـ الموافق ١٩٣٠م مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يقدم القائم بالأعمال الفرنسي في جدة قائمة مترجمة ومفصلة لمختلف الرسوم التي ستفرض على الحجاج في موسم ١٩٣٠م.

1930/02/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2) ●
رسالة موقعة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٠م. وعلى هامش صفحتها الثانية تعليمات بخط اليد من الوزير حول مضمون الرد على الرسالة.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩١ المؤرخة في ٧ فبراير والتي تتضمن ما أبرق به إليه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من أن الحالة الصحية والسياسية الجيدة في الحجاز تدعو إلى التصريح بالحج للراغبين فيه هذا العام من مسلمي البلدان الخاضعة لفرنسا، وأن القائم بالأعمال الفرنسي يطلب أن تتخذ اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية



قرارا بهذا الشأن. ثم يورد صاحب الرسالة تحفظا على تدخل اللجنة بهذا الأمر، ويقول إن السماح بالحج كان على الدوام من صلاحيات المفوض السامي فيما يخص بلدان المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

1930/02/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1)

نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بيروت في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية برقم ١٣ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد. تفيد البرقية أن كلا من المندوب السامي البريطاني في بغداد والملك فيصل بن الحسين ينويان مغادرة بغداد للمشاركة في المؤتمر العراقي الحجازي النجدي المزمع عقده على متن سفينة حربية بريطانية، وذلك إذا تأكدت الأنباء بشأن خروج الملك عبدالعزيز آل سعود للمشاركة في هذا المؤتمر. وتضيف البرقية أن توقعات الحكومة العراقية غير متفائلة بشأن ما سيؤول إليه هذا اللقاء، بينما يرى البريطانيون أن مجرد انعقاده يشكل خطوة إيجابية ستخفف حدة التوتر القائم في العلاقات بين حكومتي الحجاز ونجد والعراق نظرا لكثرة النزاعات العالقة بينهما.

1930/02/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من إدارة الشؤون الإسلامية في وزارة المستعمرات برقم ٢٢٤، وإدارة الشؤون الجزائرية في وزارة الداخلية برقم ١٤٥، ووزارة الحرب برقم ٢٦١، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تنقل الرسالة معلومات عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز جيد، وأن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أذنت بناء على ذلك بتنظيم رحلات للحج من البلاد الإسلامية التابعة لفرنسا، وأن تعليمات صدرت بهذا الشأن إلى كل من المقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1930/02/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2)

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من المقيم العام الفرنسي في الرباط، وفي تونس برقم ٤٤١، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ١٤٥، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تتضمن الرسالة تعليمات باتخاذ كل الترتيبات اللازمة لفتح باب المشاركة في الحج أمام الراغبين من مسلمي البلاد الخاضعة



لفرنسا، وذلك عملا بتوصيات اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية بعد اطلاعها على رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول الوضع الصحي والسياسي في الحجاز.

1930/02/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2) ●

رسالة عاجلة جدا رقم ٢٤٨ من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م وعلى هامشها جملة من الملاحظات بخط اليد.

يشير المقيم العام الفرنسي في تونس إلى رسالته رقم ٢١٢ بتاريخ ١٨ فبراير عن الترتيبات الجديدة التي اتخذت لتنظيم الحج هذا العام، ويذكر منها دعم المراقبة الإدارية على الحجيج وعلى الرحلات التي تنقلهم إلى البقاع المقدسة، ويضيف أنه تم اختيار موظف تونسي هو محمد بن سليمان مساعدا لمفوض الحكومة الفرنسية ومشرفا على الحجيج وعلى أعوان الشرطة المرافقين، وممثلا في الوقت نفسه لجمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة. ويبرر صاحب الرسالة هذا الاختيار مشيرا إلى المهمات السابقة التي قام بها الموظف المذكور وخصوصا في الحجاز وفلسطين، والعلاقات الودية التي تربطه بكبار الشخصيات السياسية في الجزيرة العربية، ويشير إلى مذكرة مرفقة تتضمن معلومات عن بعض الشخصيات السياسية في الحجاز يرى من المصلحة مراعاتهم ويقترح تقديم هدايا إليهم خلال موسم الحج باسم حكومة الحماية الفرنسية في تونس. وعلى هامش الرسالة ملاحظات بخط اليد من المرسل إليه يوافق في إحداها على تعيين الموظف المقترح، ويعترض في الثانية على فكرة الهدايا منبها إلى أن ذلك قد يثير حفيظة بعض الأطراف في الحجاز ويولد شكوكا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. وينصح بتنبيه الموظف المذكور إلى ألا ينقاد نحو لعب دور سياسي من شأنه أن يثير شكوكا ومخاوف لا تخدم مصلحة فرنسا.

1930/02/24
Fonds Beyrouth/1045 (3) ■

نشرة معلومات رقم ٨ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية في العراق، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٤ فبراير ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سرح أنصاره من عتيبة وحرب ومطير، وأعطى كل فرد منهم مبلغ ٣٠ روبية، بينما قدم هدايا عينية قيمة لابن بصيص من مطير، وابن ربيعان من عتيبة، وابن حميد من حرب. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز أمر بمصادرة أسلحة المتمردين ودوابهم فور وصولهم إلى نجد.



وتفيد المعلومات أنه تمت مصادرة ١٩٠٠ رأسا من الإبل، و١١٠ أحصنة، و٦٠٠ بندقية.

وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود اجتمع بالملك فيصل بن الحسين ملك العراق على متن السفينة «لوبين» *Lupin* في ٢٢ فبراير، وتوصل الطرفان إلى اتفاق حول عدد من النقاط، وهي أن يبذل الجانبان كل ما في وسعهما خلال الستة أشهر القادمة للتوصل إلى اتفاق حول نقاط الأمن الصحراوية، وفي حال عدم التوصل إلى مثل هذا الاتفاق توكل المسألة إلى محكمين تسميهم حكومتا البلدين. ووافق الملك عبدالعزيز آل سعود بموجب الاتفاق على الصفح عن فرحان بن مشهور، بينما وعد الملك فيصل بن الحسين ببذل جهوده لإقناع زعيم الرولة بالعودة إلى نجد، وإن رفض، يُطْلَبْ منه مغادرة العراق. كما أَقَرَّ العاهلان مشروع اتفاقية حسن الجوار التي نظر فيها وفدا البلدين في اجتماعهما التمهيدي في الكويت. وتنص الاتفاقية، فيما تنص، على تبادل البعثات الدبلوماسية.

1930/02/24
LECOFJ/B/16 (6) ■

مذكرة رقم ٣٠٢١ موقعة من غومبو Gombault مدير الجمارك الفرنسية والمفتش العام للجمارك في الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي بالوكالة، إلى السكرتير العام في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

جوابا عن مذكرة السكرتير العام في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت رقم ١٠٥٩ بتاريخ ١٨ فبراير ١٩٣٠م، يبدي غومبو ملاحظات تتعلق بتجديد الاتفاقيات التجارية الحجازية النجدية-السورية الموقعة والمبرمة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٥م وفي ٢٤ فبراير ١٩٢٦م وفي ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م. ويضيف غومبو أن عدم تجديد الاتفاقية الجمركية مضر بالدول التابعة لفرنسا أكثر منه بدولة الحجاز ونجد، لأن هذه الاتفاقية تعفي كل البضائع المحلية المصدرة إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من الرسوم الجمركية في حين أن عددا محدودا من بضائع المملكة يستفيد من الرسوم الجمركية المخفضة. وتدعم المذكرة رأي غومبو بإحصائيات تُبَيّن أن صادرات دول سورية إلى الحجاز ونجد منذ عقد اتفاقية ١٩٢٦م في زيادة متواصلة سواء من حيث الكمية أم القيمة المالية، كما تدعمه بالإشارة إلى أن هذه الإحصائيات لا تتضمن البضائع السورية التي يعاد تصديرها إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عبر شرقي الأردن أو تهريبها مباشرة عبر الحدود مع نجد دون مراقبة الجمارك.

ويشير غومبو إلى أن الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي تصدر إلى المملكة القماش والفواكه الجافة وتستورد منها الإبل والغنم والسمن والفواكه. ويضيف غومبو أن السلطات الحجازية النجدية لم تكن تتقيد



بالمادة رقم ٢ من اتفاقية عام ١٩٢٦م الخاصة بشهادة مصدر البضائع، ويدعو إلى ضرورة ضبط هذه المسألة على نحو أدق في نص الاتفاقية الجديدة التي يجري التفاوض بشأنها بين القائم بالأعمال الفرنسي في جدة والسلطات الحجازية النجدية. ويلفت غومبو انتباه السكرتير العام في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى مدى خطورة النتائج الناجمة عن استمرار التحايل لإخراج الذهب من الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

1930/02/24
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم 15.266 S.EX.PD/HB موقعة من مدير قسم التصدير في شركة سيارات بيجو Société Anonyme des Automobiles Peugeot في باريس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن شركة السيارات بيجو ترغب في تنمية نشاطها في الحجاز، ونظراً لعدم وجود وكيل للشركة في هذا البلد فهي تطلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يدلها على مؤسسات تقبل القيام بهذه الوكالة. ويضمن المدير رسالته تعرفة الشركة الخاصة بأسعار التصدير التي تتضمن الحسم الخاص بالوكيل، ويوجه إلى القنصل ثلاث مجموعات من أدلة مواصفات السيارات التي تنتجها الشركة في الوقت الراهن، وخصوصا ما يتعلق بالسيارة الجديدة ٢٠١، كما يوجه ٣ نسخ من مجلة «بيجو» ويعد المدير بإرسال أعدادها بانتظام مستقبلاً إلى القنصلية.

N.S.-Turquie/158 ●

1930/02/24
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ١٥٢ صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة نقلا عن محمد عيد وهو ضابط سابق كان في خدمة الأمير عبدالله بن الحسين أنه اطلع في أثناء زيارة له إلى بغداد قبل أشهر على العلاقات الوثيقة القائمة بين فيصل الدويش والملك الأسبق علي بن الحسين والتي كانت تهدف إلى إسقاط الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وإعادة الهاشميين إلى مكة المكرمة، وكل ذلك على مسمع ومرأى من البريطانيين على حد تعبير النشرة، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود أصبح مرهوب الجانب، ولم يعد ممثلو وزارة المستعمرات البريطانية قادرين على التعامل معه. إلا أن بريطانيا وجدت نفسها مضطرة إلى تحسين علاقاتها مع الملك عبدالعزيز آل سعود بعد تنامي الحركة الوطنية في الهند، والانتصارات التي حققها على المتمردين وخوفا من امتداد



الحركة المناوئة لها إلى سائر أرجاء الجزيرة العربية. وتضيف النشرة أن بريطانيا قبلت بمساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود على قمع تمرد فيصل الدويش وتمكنت من القبض على هذا الأخير وقررت تسليمه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من معارضة الملك فيصل بن الحسين. إلا أن فيصل الدويش لقي مصرعه مسموما على يد عملاء بريطانيا قبل أن يصل إلى الرياض، وذلك خشية أن يبوح بأشياء ليست في صالحها (كذا).

1930/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ٢٧٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تنقل الرسالة معلومات عن بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد وردت في برقية منه رقم ٢٦ مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) بشأن اللقاء المزمع عقده على متن سفينة حربية بريطانية، ويضم الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين والمندوب السامي البريطاني في بغداد. وتشير الرسالة إلى نظرة الحكومة العراقية المتشائمة تجاه هذا اللقاء، وإلى أن بريطانيا لن تكون راضية إلا إذا أدى هذا اللقاء إلى تخفيف التوتر بين العراق ونجد.

1930/02/25
LECOFJ/B/16 (1) ■

مذكرة (من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها)، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تقدر المذكرة عدد المغاربة المقيمين في كل من مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وجدة تقديراً تقريبياً بحوالي ألفي نسمة. مع الإشارة إلى أن من بقي منهم على صلة بالقنصلية الفرنسية في جدة لا يتعدى خمسمائة شخص.

1930/02/25
LECOFJ/B/16 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام للملك في الحجاز، مؤرخة في ٢٦ رمضان ١٣٤٨هـ الموافق ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة النائب العام للملك علماً بأن المفوض السامي الفرنسي في بيروت فوضه بأن يبلغه رغبته في تمديد مفعول الاتفاقية التجارية لسنة ١٩٢٦م بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسورية لمدة ثلاثة أشهر، ويطلب القائم



بالأعمال الفرنسي موافاته بموافقة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على ذلك. كما يحيل القائم بالأعمال الفرنسي إلى النائب العام للملك طي رسالته نص مشروع الاتفاقية الجديدة وذلك للتفاوض بشأنه.

1930/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

ردا على الرسالة رقم ٥ التي تحمل ختم إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، تفيد البرقية أن ميناء ينبع ليس له من التجهيزات والموارد الضرورية ما يسمح بعبور الآلاف من الحجيج، وأن تقريرا بهذا الشأن قيد الإعداد.

1930/02/26
S.-L./1044 (1) ●
نشرة معلومات رقم ١٦٠ صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تتحدث النشرة عن خالد الحكيم العضو في حزب الاستقلال ومستشار الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة، وتفيد بوصوله إلى بيروت ثم إلى دمشق. وتشير النشرة إلى تصريح له جاء فيه أنه سيذهب إلى شرقي الأردن للمشاركة إلى جانب فؤاد حمزة ويوسف ياسين في مؤتمر بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وشرقي الأردن لتسوية المسائل العالقة بينهما. وأضاف قائلا إن هناك نية لاستعادة سكة حديد الحجاز بعد تذليل الصعوبات مع العراق وشرقي الأردن.

1930/02/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
رسالة رقم ٥٧ من (السفارة الفرنسية) في موسكو، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن وكالة تاس Tass السوفييتية أعلنت في لندن أن الملك عبدالعزيز آل سعود وفيصل بن الحسين ملك العراق عقدا اتفاقا ووقعا بروتوكولا من ١٩ مادة، وتشير إلى أن صحيفة «برافدا» *Pravda* نشرت في ٢٧ فبراير تعليقا تنتقد فيه هذا الاتفاق الذي سيؤدي إلى تقسيم جديد للقوى في الجزيرة العربية، وترى في ذلك انعكاسا للتأثير البريطاني في المنطقة. وتقول «برافدا» إن الملك عبدالعزيز آل سعود مهتم بإنشاء مؤسسات صناعية، وبإرساء السلام في المنطقة، وإن الاتفاق المذكور لا يعني أن السلام سيكون دائما، وذلك لأن هناك قوى إمبريالية أخرى، مثل إيطاليا، لن ترضى بالنفوذ البريطاني وستسعى لإضعافه في تلك المنطقة ذات الأهمية الاستراتيجية.



1930/02/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٢ من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

ردا على الرسالة رقم ١٠٢ بتاريخ ١٣ يناير (كانون الثاني) يرى مانصرون ضرورة الأخذ باقتراح إنشاء مستشفى ميداني في الحجاز لخدمة الحجيج من رعايا فرنسا، ويرى إسناد إدارته إلى الدكتور دنقزلي الذي سيرافق الحجيج القادمين من تونس، ويرجو مانصرون من وزير الخارجية الفرنسي التدخل لدى وزارة الحرب لتوفير الخيام والتجهيزات اللازمة لهذا الغرض مع تحديد تكلفتها.

Questions Générales/150 ●

1930/02/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ٢٦ من بيلان Bellan المترجم القائم بالأعمال الفرنسي في تبريز إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

إلحاقا برسالته رقم ٢٠ المؤرخة في ١٦ فبراير، يقدم بيلان معلومات عن الترتيبات التي اتخذت لنقل الحجيج الفرس إلى مكة المكرمة، وأن أول رحلة بحرية للحجيج ستغادر ميناء باطوم إلى جدة يوم ٢٥ مارس.

1930/02/27
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م ممهورة بخاتم الأمير فيصل.

يرفق النائب العام في الحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز كتابا من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى غاستون دوميرغ Gaston Doumergue رئيس الجمهورية الفرنسية، ليبلغها القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رئيس جمهورية بلاده.

1930/02/27
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٨٥ موقعة من نذير توراكولوف Nezir Turakouloff ممثل الاتحاد السوفييتي في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أنه تم رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي السوفييتي في جدة إلى مستوى مفوضية، وأنه تم تعيين توراكولوف وزيرا مفوضاً فوق العادة لدى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.



1930/02/27
LECOFJ/B/3 (1) ■

برقية رقم ١٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط ١٩٣٠م.

يفيد ميغريه أن الممثل السوفيتي في جدة أبلغه أن الحكومة السوفييتية رفعت مستوى بعثتها الدبلوماسية وقنصليتها العامة في جدة إلى مستوى مفوضية، وأنه تمت تسمية الممثل السوفييتي وزيرا مفوضا فوق العادة لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/02/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط ١٩٣٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ١٧ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد مفادها أن المندوب السامي البريطاني والملك فيصل بن الحسين عادا إلى بغداد بعد المشاركة في المفاوضات بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق والكويت على متن السفينة البريطانية «لوبين» *Lupin*، وأن تلك المفاوضات لم تسفر عن نتائج تذكر نظرا لرفض الملك عبدالعزيز آل سعود أن يناقش مباشرة جوهر الخلافات العالقة. وتشير البرقية إلى أن الأطراف تعهدت شفهيا بعقد لقاء جديد وعقد اتفاق حسن جوار تم رسم خطوطه العريضة.

1930/02/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (7) ●

رسالة رقم ١٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد صاحب الرسالة أنه تلقى رسالة الوزير رقم ٥ المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) والمتعلقة بإجراءات تنظيم الحج، وأنه رد عليها جزئيا في برقيته رقم ١٣ المؤرخة في ٢٦ فبراير، ثم يقدم عرضا مفصلا للترتيبات التي اتخذتها القنصلية الفرنسية فيما يخص منح التأشيرات للحجيج العائدين من رعايا فرنسا ويعرض جملة من المقترحات لتسهيل تلك العملية في ضوء تجربة البريطانيين والهولنديين مع رعاياهم من المسلمين، ومن بينها توفير وثائق للحج تكون بحوزة الحجيج خلال إقامتهم في الحجاز. ثم يشير إلى أن الأخذ باقتراح اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية بشأن نقل الحجيج مباشرة من ينبع لزيارة المسجد النبوي في المدينة المنورة غير ممكن حاليا نظرا لنقص الموارد والتجهيزات اللازمة في ينبع لاستقبال الحجيج في المدينة المنورة. وتضيف الرسالة أن الشيخ بن عليوة،



شيخ إحدى الطرق الصوفية في الجزائر، ينوي القدوم للحج مع جماعة من أتباعه، وتوصي بتنبيههم إلى عدم القيام بأي ممارسات في الحج تخرج عما يقضي به الشرع الإسلامي والسنة النبوية وتدخل في باب البدع من وجهة نظر الوهابيين. ويُذكِّر ميغريه في هذا الصدد برسالته رقم ٥٧ المؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٩م.

1930/02/28
LECOFJ/B/14 (1) ■
ورقة غير معلومة المصدر والجهة المرسلة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تفيد الورقة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ربما طلبت من ألمانيا كميات من المسدسات والبنادق والرشاشات والطلقات، ومن بريطانيا ٨ طائرات يبدو أن ٤ منها قد وصلت، ومن مصر كميات من الألبسة العسكرية والأحذية.

1930/02/28
LECOFJ/B/16 (2) ■
نسخة من مذكرة رقم 125/F من عبادي Abadie السكرتير العام لإدارة المالية في بيروت إلى السكرتير العام في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

تشير المذكرة إلى القانون الذي ينظم عملية استيراد وتصدير الذهب والفضة في الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. ويقول معد المذكرة إن الاتفاقية التجارية مع نجد في عام ١٩٢٦م استثنت التجار النجديين من تلك القوانين، ومنحتهم حرية استيراد وتصدير الذهب والفضة. ويضيف أن عددا من تجار مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها استغلوا تلك الاستثناءات، ويضرب مثالا على ذلك ببعض البضائع المصدرة من نجد إلى مصر والتي يدفع المشترون المصريون أثمانها بشيكات تدفع في دمشق بالذهب الذي يصدر بعد ذلك من دمشق إلى نجد عملا بالاتفاقية التجارية المذكورة. وتخلص الرسالة إلى ضرورة عدم تسهيل هذه الممارسات ومنع استيراد الريالات المجيدية، وذلك بالعمل على أن تشمل التسهيلات الممنوحة حالياً للقوافل النقل بالسيارات أيضا.

1930/02/28
LECOFJ/B/3 (1) ■
ترجمة فرنسية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى غاستون دوميرغ Gaston Doumergue رئيس الجمهورية الفرنسية مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يرد الملك عبدالعزيز آل سعود على رسالة الرئيس دوميرغ التي وجهها إليه لاعتماد ميغريه بصفة قائم بالأعمال لدى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وقد جاء في الرسالة أن وجود الملك عبدالعزيز آل سعود في نجد حال دون تسلم أوراق اعتماد القائم بالأعمال



الفرنسي بنفسه، فأوكل لابنه ونائبه في الحجاز، الأمير فيصل بن عبدالعزيز، القيام بذلك. ويؤكد الملك عبدالعزيز آل سعود رغبة بلاده في دعم أواصر الصداقة القائمة بين البلدين.

1930/02/28
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ١٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يرد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على رسالة وزارة الخارجية رقم ١١ ويعيد إرسال برقيته رقم ٩ بتاريخ ١٢ فبراير التي أرسلت منها نسخة برقم ٧ إلى بيروت. تفيد الرسالة أنه تم مؤخراً تأسيس شركة إسلامية محلية، رأسمالها ٦٠ ألف جنيه استرليني ثلثاه لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والبلديات، لتزويد مدينتي مكة المكرمة وجدة بالطاقة الكهربائية مع توقع إنشاء خط ترام كهربائي. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه يمكن للمؤسسات المؤهلة الاتصال بحكومة المملكة عن طريق القنصلية الفرنسية في جدة لتقديم عروضها.

ويقول القنصل إنه من مصلحة تلك المؤسسات أن تشير إلى أن بين عمالها بعض المختصين المسلمين الذين سيتولون الأشغال في الأراضي المقدسة. ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي أنه لم تتوافر تفصيلات عن المشروع ولا عن القوة التقديرية للمحطة التي ستقام في بحرة على طريق مكة المكرمة-جدة، خارج الأراضي المقدسة لتزود هاتين المدينتين بالكهرباء وتشغل الترام الذي سيربط بينهما لاحقاً. ويرى معد البرقية البدء بدعوة المؤسسات الفرنسية المؤهلة لاتخاذ الإجراءات لئلا تسبقها المؤسسات المنافسة الأجنبية كالبريطانية والألمانية والإيطالية التي تتقدم عليها بإمكانية إيجاد وكلاء لها أو مؤسسات تجارية من جنسياتها في هذا البلد، في الوقت الذي لا يوجد فيه أي فرنسي، وتشير البرقية في هذا الصدد إلى إمكانية تكليف بعض السوريين المقيمين في الحجاز بمثل هذه المهام.

1930/02/28
■ LECOFJ/B/7 (1)

برقية رقم ١٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن القنصل الإيطالي فيها طلب منه أن تقوم وزارة الخارجية الفرنسية بإبلاغ مؤسسة بالو Ballot نص برقيته التي يشير فيها إلى رسالة المؤسسة المؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م. ويطلب من المؤسسة أن ترسل إلى القنصلية الإيطالية في جدة مولدا كهربائيا من نوع 4M مع لوحة تحكم وبطارية، و١٠٠



لتر إضافية من الأسيد وما يلزم لتركيب ٥٠ مصباحا كهربائيا. ويقول القنصل الإيطالي إنه وجه إلى تلك المؤسسة شيكاً بالمبلغ عن طريق البريد.

1930/02
S.-L./1044 (1) ●

ملحق ثان بنشرة معلومات رقم ٣٤ صادرة عن مكتب الاستخبارات في سورية، مؤرخ في فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

يفيد الملحق أن فيصل الدويش وابن حثلين وابن لامي نقلوا إلى الرياض بعد أن تم تسليمهم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن فيصل الدويش توفي مسموما في الطريق حسب ما قيل.

1930/03/01
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٦٥ صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة نقلا عن مخبر موثوق أنه التقى في عمّان بتاريخ ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م زيد الأطرش الذي قال له إن ضابطا بريطانيا زاره قبل أيام في الحديثة حاملا رسالة من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى ابن مساعد، قائد القوات الوهابية المرابطة في تبوك، وإن شقيقه سلطان الأطرش أمر عددا من الرجال بمرافقة الضابط البريطاني بناء على طلبه ليتمكن من تسليم الرسالة إلى ابن مساعد. وتضيف النشرة أن الرسالة ربما تضمنت أمرا لابن مساعد بعدم مهاجمة شرقي الأردن والعودة إلى نجد. وتشير النشرة في هذا الصدد إلى نشرة رقم ١٦٤ صادرة في التاريخ ذاته.

1930/03/03
S.-L./1044 (4) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٩ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة تحت عنوان «عودة ابن مساعد إلى حائل» أن (الأمير عبدالعزيز) بن مساعد حاكم حائل كان يسعى لضم قواته إلى قوات (إبراهيم) النشمي الحاكم العسكري لمنطقة تبوك وذلك لمعاقبة بني صخر وبني عطية على الغارات التي شنوها في منطقة وادي السرحان. وتضيف النشرة أن مذكرة من وزارة المستعمرات البريطانية وصلت إلى المؤتمر الذي ضم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك فيصل بن الحسين أعربت فيها بريطانيا عن استيائها إزاء الهجمات التي شنتها القوات النظامية للملك عبدالعزيز آل سعود على الحويطات في شرقي الأردن. وتفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود علم بالأمر وأرسل أوامره إلى ابن مساعد للعودة إلى حائل والنشمي إلى الجوف.



وتستطرد قائلة إنه من غير المستبعد أن يعلن الملك عبدالعزيز آل سعود عدم مسؤوليته عن هذه الأعمال، ويؤكد أنها تمت دون إرادته على حد تعبير النشرة.

1930/03/06
LECOFJ/B/16 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٧/ ٤٥ من مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة إلى جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م وممهورة بخاتم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يشير (النائب العام في الحجاز) الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٠ بتاريخ ٢٦ رمضان ١٣٤٨هـ الموافق ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، ويفيد بموافقة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على طلب المفوض السامي الفرنسي في بيروت بشأن تمديد العمل باتفاقية مكة المكرمة لعام ١٩٢٦م لمدة ثلاثة أشهر تنتهي في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، ويفيد الأمير فيصل أنه أحال نص مشروع الاتفاقية الجديدة إلى جهة الاختصاص للنظر فيه.

1930/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ٣٣٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى البرقية رقم ١٧ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) من القنصل الفرنسي في بغداد، تفيد الرسالة أن المندوب السامي البريطاني والملك فيصل بن الحسين عادا إلى بغداد بعد فشل محادثاتهما مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن النزاعات العالقة بين نجد والعراق والكويت، وأنه تم الاتفاق على عقد مؤتمر جديد تنبثق عنه معاهدة لحسن الجوار بين الأطراف تم وضع خطوطها العريضة.

1930/03/07
LECOFJ/B/16 (1) ■

برقية رقم ٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٢، ويفيده أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وافقت على تمديد العمل باتفاقية مكة المكرمة لعام ١٩٢٦م لمدة ثلاثة أشهر تنتهي في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، وأنها أحالت مشروع الاتفاقية الجديدة إلى جهة الاختصاص للنظر فيه. ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أن ذلك لن يكون قبل عودة الملك



عبدالعزيز آل سعود أو على الأقل عودة فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية في نهاية أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

1930/03/08
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٢٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن رشدي بيك (ملحس) مدير صحيفة «أم القرى» طلب مجلة أو مجلتين فرنسيتين في مجال الطيران، وتعتبر القنصلية الفرنسية في جدة أن هناك علاقة بين هذا الطلب واهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود بتجهيز قواته النظامية بالطائرات. وترجو القنصلية أن تقوم وزارة الخارجية بمراسلة وزارة الطيران الفرنسية بتلبية طلب مدير الصحيفة، خدمة للمصالح الفرنسية، ولما للرجل من نفوذ في الأوساط الحكومية (كذا).

1930/03/08
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ٢١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٣.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعد العدة لإعادة تنظيم جيشه، الذي يقدر عدد أفراده ٨ آلاف متطوع و٣ آلاف شرطي مدربين تدريباً عسكرياً، و٨ طائرات منها ٥ من صنع بريطاني يفترض أن تكون قد وصلت إلى العقير في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويضيف أن ألمانيا تمثل المصدر الأساسي للتسلح بالنسبة إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن شخصا يدعى آمبارجي Embardji وصل منذ شهرين من برلين إلى جدة، ليقوم بدور الوسيط بين حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والشركات الألمانية بمساعدة من المصرف الهولندي نيدرلاندش هاندل ماتشابيج Nederlandsch Handel-Maattschappij. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى أن حكومة المملكة ربما طلبت ١٥ ألف بندقية و٣٦ رشاشا و٥ ملايين طلقة وقنبلة و٣ آلاف مسدس و٤ طائرات، ويقول إنه من المحتمل أن يكون بعضها قد وصل إلى ميناء جدة.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./67
■ Fonds Beyrouth/1045
■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1930/03/08
LECOFJ/B/16 (1) ■

رسالة رقم ١٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٠م.



يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٩، ويقول إنه يرفق ترجمة لرسالة الأمير فيصل بن عبدالعزيز التي يصرح فيها بموافقة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على تمديد الاتفاقية السورية-النجدية الموقعة في مكة المكرمة حتى ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وإن مشروع الاتفاقية الجديدة أحيل إلى السلطات المختصة لدراسته.

1930/03/08
LECOFJ/B/16 (2) ■

رسالة رقم ٢٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٧. ومرفق بها ترجمة رسالة رقم ١٧/٤٥ من النائب العام في الحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ١٧، ويرفق برسالته ترجمة فرنسية لرسالة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام في الحجاز التي تفيد موافقة حكومة المملكة على تمديد العمل باتفاقية مكة المكرمة لعام ١٩٢٦م لمدة ثلاثة أشهر تنتهي في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، وبإحالة مشروع الاتفاقية الجديد إلى الجهات المختصة للنظر فيها وإبداء الرأي بشأنها.

1930/03/08
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ١٠٢ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٦.

تفيد القنصلية الفرنسية في جدة بقرب وصول أندرو راين Sir Andrew Ryan إلى هذه المدينة بعد تعيينه وزيراً لبريطانيا فيها. وتطلب القنصلية الفرنسية من وزارة الخارجية الفرنسية معلومات عن شخصيته، نظراً لأنه كان يشغل منصب قنصل عام لبلاده في الرباط.

1930/03/08
LECOFJ/B/7 (1) ■

برقية رقم ١٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ١٦، ويفيد أن القنصل الإيطالي في جدة طلب الإلحاح على مؤسسة بالو Ballot لتزوده بالمولد على الفور. ويتمنى القائم بالأعمال أن تبذل هذه المؤسسة ما تستطيع لتلبية هذا الطلب، لأن ذلك سيكون بمثابة دعاية قوية لها في هذا البلد الذي يعج بالمولدات الأمريكية المكلفة من حيث السعر والصيانة.



1930/03/08
LECOFJ/B/7 (3) ■
رسالة رقم ١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى القنصل الفرنسي في القاهرة، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يفيد ميغريه أن الوكالة المصرية العامة لبيع إطارات أنجلوبيرت Pneu Englebert أرسلت إليه، باعتباره مكلفا برعاية المصالح البلجيكية، استبانة حول تجارة السيارات وإطاراتها في الحجاز، ويطلب القائم بالأعمال من زميله أن يبلغ الوكالة المذكورة -بصفة شبه رسمية- ما أمكنه الحصول عليه من معلومات بهذا الشأن، لافتا انتباهه إلى الصبغة التقريبية لهذه المعلومات، نظراً لعدم وجود منشورات رسمية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن تلك المعلومات قد تفيد الوكالة العامة لبيع الإطارات الفرنسية في مصر، ويترك لزميله في القاهرة تقدير فائدة إيصالها إلى هذه الوكالة. وتتضمن الرسالة نص الاستبانة وإجابة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن أسئلته، حول عدد السيارات وعدد الإطارات وأنواعها المستوردة ورسوم الجمارك.

N.S.-Turquie/158 ●
Relations Commerciales/2434 ●

1930/03/10
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٧٨ من القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن معركة وقعت في ٤ مارس بين قبيلة الحويطات وقوات نجدية بقيادة ابن مساعد الذي تمكن من الاستيلاء على قطعان ماشية، وتَسَبَّبَ في أضرار لقبيلة الحويطات التابعة لشرقي الأردن. وتضيف النشرة أن قوات من حرس الحدود هرعت من الجفر الأردنية لمساعدة الحويطات، ولكن ابن مساعد حافظ على مواقعه على الرغم من الخسائر التي تكبدها، وتمكن من إنزال خسائر كبيرة بقوات شرقي الأردن، فقُتل ضابطان وستة جنود بريطانيين، إضافة إلى إسقاط طائرتين في الخطوط النجدية. وتقول النشرة إن ابن مساعد تلقى برقية من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٧ أو ٢٨ فبراير (شباط) تطلب منه عدم مهاجمة الحويطات. وقد سلمه البرقية ضابط بريطاني قادم من عمّان عن طريق سلطان الأطرش الذي أرسل معه عناصر حماية. وتعلق النشرة بقولها إن ابن مساعد لم يأبه بأوامر الملك عبدالعزيز.

1930/03/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م.



يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٩ ويوصي وكلاء الشركات الملاحـية الفرنسية في جدة بالتعامل مع وكالة زينل الملاحية التي يرأسها قائمقام جدة نظرا للمصلحة السياسية وبسبب الطلب الكبير على وكالات الملاحة الأوروبية من قبل الشركات في جدة.

1930/03/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2)
ترجمة رسالة رقم ٧١/ ٣٢/ ٨ من النائب العام في الحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ١٠ شوال ١٣٤٨هـ الموافق ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٥ موقعة من جاك روجـيه ميـغريـه إلى وزير الخـارجية الفرنـسي، مؤرخة فـي ١٣ مارس ١٩٣٠م ووجهت نسخة منهـا برقم ٢٠ إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تفيد الرسالة أن آخر موعد لوصول بواخر الحجـاج إلى جـدة هو يـوم ٥ ذي الحجـة ١٣٤٨هـ المـوافق ٣ مايـو (أيار) ١٩٣٠م. ويطلب الأمير فيصل من ميغريه إبلاغ سلطات البلدان التابعة للحكومة الفرنسية بذلك.

1930/03/10
■ LECOFJ/B/17 (1)
برقيـة عاجلة من جاك روجـيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى القنـصل الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يطلب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من القنصل الفرنسي في بغداد أن يسأل فؤاد حمزة، سراً ونيابة عنه، عن المدة التي ينوي قضاءها في سـورية، وأن يبرق له بالإجابة سريعا.

1930/03/10
■ LECOFJ/B/17 (1)
برقية رقم ١١ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيـروت، مؤرخة في ١٠ مـارس (آذار) ١٩٣٠م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة أن فؤاد حمزة أعلمه -بصفة شخصية- بأنه سيحل في سورية حوالي ١٥ مارس ١٩٣٠م. ويطلب القائم بالأعمال الفرنسـي بدوره من المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن يولي شخص فـؤاد حمزة عنايـة خاصة، ويبدي ميغريه استعداده للقدوم إلى سورية مدة إقامة فؤاد حمزة إذا كان المفوض السامي يرى فائدة في ذلك.

1930/03/10
■ LECOFJ/B/2 (1)
برقية رقم ٦ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م.



ترد المفوضية السامية الفرنسية في بيروت على برقية القنصلية الفرنسية في جدة رقم ١٠، وتفيد بأن السفينة الحربية الفرنسية «بكارا» *Baccarat* ستغادر بيروت في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م وتصل إلى جدة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

1930/03/10
S.-L./1044 (4) ●
مقتطفات من نشرة معلومات رقم ١٠ من القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية وصلا إلى بغداد في ٨ مارس، وحلا ضيفين على الحكومة العراقية. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها فوض حافظ وهبة بتوقيع اتفاق أولي ينص على إبرام معاهدة حسن جوار بين العراق ونجد على أساس الاتفاق الشفوي الذي توصل إليه الملك عبدالعزيز آل سعود وملك العراق في المؤتمر الذي انعقد في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

وتفيد النشرة تحت عنوان «غارة ابن مساعد على الحويطات» أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود النظامية بقيادة (الأمير عبدالعزيز) بن مساعد شنت غارات على قبائل الحويطات وبني صخر في شرقي الأردن ذهب ضحيتها ٢٥ قتيلا من الحويطات، إضافة إلى خسارة ٣٠٠٠ جمل و١٠٠٠ رأس من الغنم، بينما لم تعرف خسائر بني صخر الذين استهدفت الغزوة ٤٠ خيمة من خيامهم. كما تفيد النشرة بعودة قبيلة الرولة إلى الجوف حيث نصبت خيامها في منطقة لحا Laha–جبل عنازة–وادي حوران، وأن فواز الشعلان قبل بمصالحة الدهامشة (من عنزة) وإعادة الغنائم.

1930/03/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يفيد ميغريه أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أبلغته رسميا أن آخر موعد لوصول بواخر الحجاج إلى جدة هو ٣ مايو (أيار) ويطلب تعميم ذلك عاجلا على المثليات الفرنسية في الجزائر وتونس والمغرب وكافة الدول الأخرى المعنية بهذا موضحا أنه سيخبر المفوض السامي في بيروت بذلك مباشرة.

1930/03/11
LECOFJ/B/11 (3) ■
بلاغ رسمي صادر من قلم المطبوعات في ملحق العدد ٢٧٤ من صحيفة «أم القرى» بتاريخ ١١ شوال ١٣٤٨هـ الموافق ١١ مارس



(آذار) ١٩٣٠م مضمن في رسالة رقم ٢٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مارس ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ١٢. وأرفق بالبلاغ ترجمة فرنسية له.

يفيد البلاغ الرسمي أن مندوبي الملك عبدالعزيز آل سعود ومندوبين فوضتهم الحكومة العراقية وقعوا على معاهدة حسن جوار بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين مملكة العراق، وذلك في بغداد في ١٠ شوال ١٣٤٨هـ الموافق ١٠ مارس ١٩٣٠م.

1930/03/12
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية رسمية رقم ٢٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

تشير البرقية إلى صدور بلاغ رسمي يفيد أن العراق ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وقعتا معاهدة حسن جوار، وذلك في بغداد بتاريخ ١٠ مارس ١٩٣٠م، وأن نص المعاهدة سيتم نشره بعد التصديق عليها.

1930/03/12
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ٤٠ موقعة من قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يقول قائد الفرقة البحرية الفرنسية في بيروت إنه ينوي توجيه السفينة الحربية الفرنسية «بكارا» *Baccarat* في شهر مايو (أيار) المقبل إلى موانئ جدة، ورابغ، وينبع، والوجه، ويطلب من القنصلية أن تبرق إليه بترخيص السلطات الحجازية.

1930/03/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

ترجمة فرنسية لبيان رسمي مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٨.

يفيد البيان أنه تم توقيع معاهدة حسن جوار بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومملكة العراق وذلك في بغداد يوم ١٠ شوال ١٣٤٨هـ الموافق ١٠ مارس ١٩٣٠م، وأن نص المعاهدة سيتم نشره إثر المصادقة عليه.

1930/03/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى السلطات الفرنسية في كل من الجزائر برقم ٣٠ والرباط برقم ١١٦ وتونس برقم ٧٦، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٠م وموقعة من لابولاي Laboulaye بالنيابة عن الوزير.



تفيد البرقية أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أبلغت رسميا ممثل الحكومة الفرنسي في الحجاز بأنها حددت يوم ٣ مايو (أيار) آخر موعد لوصول بواخر الحجاج إلى جدة، وتوصي بإبلاغ ذلك إلى شركات الملاحة للعمل بمقتضاه.

1930/03/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير ميغريه إلى أنباء مفادها أن حجاج البلدان التابعة لفرنسا لن يصلوا إلى جدة قبل يوم ٣٠ أبريل (نيسان)، ويفضل أن يكون قدومهم قبل هذا الموعد بيومين أو ثلاثة.

[1930/03/13]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (4)
مذكرة بعنوان «موسم الحج لعام ١٩٣٠م والوسائل السياسية التي ينبغي على فرنسا اتباعها» صادرة عن الإدارة العامة للداخلية في المقيمية العامة الفرنسية في تونس، مؤرخة في (١٣ مارس/آذار ١٩٣٠م).

تستعرض المذكرة أسماء شخصيات لها ثقل سياسي في الحجاز وعلى رأسها زعماء قبائل حرب، وخاصة أسرة ابن مبيريك وزعيمهم الشيخ إسماعيل بن مبيريك أمير رابغ، والشيخ محمد نصيف في جدة وتلميذ الشيخ عبدالقادر التلمساني، وهو جزائري ولد في تلمسان ومن كبار فقهاء الوهابية التي كان ينشرها في جدة، والسيد حمزة غوث الذي يعيش في كنف الملك عبدالعزيز آل سعود ويحظى بنفوذ كبير لديه، والشيخ محمد الطيب التمبكتي المدرس في الحرم الشريف بالمدينة المنورة. وتورد المذكرة نبذة عن سيرة كل منهم ونشاطه منذ عهد الشريف حسين، وتوصي بإقامة علاقات معهم ومع غيرهم من زعماء القبائل والعلماء ذوي النفوذ في الحجاز الذين يمكنهم تقديم خدمات لفرنسا ورعاياها عند الحاجة.

ويلاحظ صاحب المذكرة أن فرنسا تحظى بتقدير كبير في الحجاز خلافا لبريطانيا التي تواجه في المنطقة دعاية معادية يقودها المصريون والهنود الموجودون بأعداد كبيرة، والذين يقاومون نفوذها بعناد. ثم يقترح أن توجه إلى تلك الشخصيات هدايا خاصة تقدم إليهم بشكل غير رسمي لا يثير الانتباه. ويختتم معد المذكرة بالقول إن الجمعية التونسية لأوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة يمكن أن تدفع ثمن تلك الهدايا التي سيكون لها أثر إيجابي لإزالة التوتر الذي أحدثه إلغاء الصرة التونسية بعد الأحداث التي تلت استيلاء الفرنسيين على دمشق عام ١٩٢٠م.



1930/03/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (5) ●
نسخة من رسالة رقم ٧٤ من بول ليبيسيه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٣٠، ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٦٣ موقعة من بول ليبيسيه إلى وزير الخارجية الفرنسي بنفس التاريخ ومرفق بالرسالة قائمة بطرق السفر ووسائل النقل المختلفة إلى الحج.

يشير ليبيسيه إلى البرقية رقم ١٢ المؤرخة في ٧ مارس، ويتحدث عن جدل قائم بين حكومة العراق والحكومة البريطانية حول وسائل نقل الحجاج البرية والبحرية. ويضيف أنه لأسباب دينية وتحت ضغط المنافسين المعنيين، فإن حكومة العراق التي لا تكن ودا لسلطة الانتداب ترفض قبول القرارات التي تم اتخاذها في المناطق التابعة لفرنسا لتنظيم نقل الحجاج، وتطالب بترتيبات مستحيلة التنفيذ. ويفيد ليبيسيه أنه استطاع المحافظة على التنظيم الذي اقترحه المفوض السامي الفرنسي في بيروت لتوحيد سبل النقل البري وذلك بممارسة ضغوط على السلطات والمجموعات المعارضة.

1930/03/15
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة، مؤرخة في ١٥ شوال ١٣٤٨هـ الموافق ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية «بكارا» *Baccarat* تعتزم التوقف بموانئ جدة، ورابغ، وينبع، والوجه بين ٥ و٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م، ويرجو معد الرسالة من مدير الخارجية إعطاء الأوامر اللازمة لاستقبالها.

1930/03/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ١٧ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) التي بعثها ردا على رسالة وزير الخارجية رقم ٢٣، ويلح من جديد، نظرا للمصلحة السياسية، على التعامل مع وكالة زينل الملاحية التي يرأسها (الشيخ عبدالله علي زينل) قائمقام جدة لنقل الحجاج.

1930/03/17
S.-L./1044 (4) ●
مقتطفات من نشرة معلومات رقم ١١ من القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٠م.



تحت عنوان «مفاوضات مع الرولة لإعادة الغنائم»، تفيد النشرة أن الرولة تابعوا تحركاتهم باتجاه الشمال الغربي ووصلوا في ١١ مارس إلى مشارف جبل عنازة على الرغم من الوعود التي قدمها فواز الشعلان بإعادة الغنائم إلى القبائل العراقية. وتضيف أن دورية من سيارات الشرطة يرافقها الطيران توجهت في ١٦ مارس إلى مخيم فواز الشعلان على بعد ٧٠ ميلا إلى الجنوب الغربي من الرطبة والتقت بابني عمه مجحم وخالد اللذين وافقا على إعادة الغنائم العراقية في غضون أيام ثلاثة. ومن جانب آخر، تفيد النشرة أن مفرزة من العربات المدرعة غادرت عمّان إلى منطقة حماد إلى الشمال الغربي من جبل عنازة في ١٠ مارس عندما علمت بوجود الرولة داخل الأراضي الأردنية وذلك لاستعادة الغنائم. وقد تمت مصادرة ٨٠٠ جمل ضمانا لنجاح المفاوضات اللاحقة بشأن إعادة الغنائم.

1930/03/17
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
مقتطف من نشرة معلومات رقم ٥٨ موقعة من بروبير Bruère مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن اجتماع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك فيصل بن الحسين ملك العراق على متن السفينة الحربية البريطانية «لوبين» *Lupin* في ٢٢ (وردت ٢٣) فبراير (شباط) ١٩٣٠م في عرض البصرة أفضى إلى اتفاق قائم على معاهدة صداقة تتضمن بروتوكولا من ١٩ مادة تنص على الاعتراف المتبادل باستقلال البلدين، وتبادل التمثيل الدبلوماسي، واعتبار تسللات القبائل خروجا على القانون، والالتزام بحل الخلافات الناجمة عن تفسير بنود المعاهدة عن طريق التحكيم، والنظر في حق العراق بالتعويضات التي يطالب بها، وعفو الملك عبدالعزيز عن عدد من اللاجئين.

1930/03/18
Questions Générales/150 (1) ●
برقية رقم ٨٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

جوابا عن برقية المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ٦٢ تاريخ ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م تفيد وزارة الخارجية أن وزير الحرب وافق على التنازل لصالح الحكومة التونسية عن المعدات المطلوبة لتأسيس مستشفى ميداني لخدمة الحجاج التونسيين. وتطلب الوزارة من المقيم العام الاتصال بالقائد الأعلى للقوات الذي وجهت له التعليمات اللازمة في هذا الصدد برسالة مؤرخة في ١٣ مارس الجاري.

1930/03/20
LECOFJ/B/7 (3) ■
رسالة رقم ١٥ من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى شركة سيارات بيجو



Société Anonyme des Automobiles Peugeot في باريس، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه تلقى رسالة شركة سيارات بيجو رقم /S.EX.PD HB ١٥٢٦٦ بتاريخ ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٠م بشأن إدخال سيارات بيجو إلى السوق الحجازية. ويبين أن المنتوجات الأمريكية سيدة هذا السوق، وأن السيارات الأوروبية ليست ممثلة إلا بسيارات فيات Fiat التي يبدو أنها تبذل جهدا جادا لضمان سوق لمنتوجاتها في الحجاز، أما السيارات الفرنسية فما زالت مجهولة في هذا السوق. ويعبر القنصل عن اغتباطه لما أبدته شركة بيجو من رغبة في جعل المنتوج الفرنسي محبباً في بلد يبدو أن السيارة ستشهد فيه تطوراً كبيراً. ويضيف القنصل الفرنسي أن بعض رعايا الدول الأوروبية الأخرى، والتجار المحليين الذين يمكن الاستعانة بهم يقومون بوكالة شركة أو عدد من شركات السيارات، وأنه ليس من مصلحة بيجو أن تعرض وكالتها على أحد منهم. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى أن سوريا مختصاً في مجال السيارات والنقل ينوي القدوم قريبا إلى المنطقة للاستقرار فيها، وهو مؤهل فعلاً لإدارة وكالة شركة بيجو في جدة. وتقدم الرسالة فكرة عن السيارات التي يميل إليها السكان هنا وعن الرسوم الجمركية التي تخضع لها.

● N.S.-Turquie/158

1930/03/20
■ LECOFJ/B/7 (6)

رسالة رقم ٢٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يقول القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إن القنصلية الفرنسية تدخلت مرارا لدى وزارة الخارجية لإشعارها بأهمية أن تمر السفن الفرنسية في ميناء جدة، ويضيف أن الوزير يعرف الشروط التي تضعها الشركات الفرنسية كي تتوقف سفنها التي تمر بالبحر الأحمر في ميناء جدة، وأن هذه الشركات التي تحدد مسار سفنها حسبما تجنيه من أرباح، وهي أقدر من أي أحد على معرفة مصلحتها، ستجد هذا الميناء محطة مجزية، ويؤكد ذلك كثرة شركات النقل البحري الممثلة فيه، وأن متوسط البضائع المشحونة إليه يقدر خلال سنة ١٩٢٩م بحوالي ٢٠٠ طن للسفينة الواحدة. ويأمل القائم بالأعمال الفرنسي أن تدخل شركات الملاحة الفرنسية ميدان المنافسة في مجال النقل البحري بين البلدان المنتجة في أوروبا وبين مدن الحجاز التي هي في طور النشأة وتستورد كل شيء، خصوصا أن البضائع الفرنسية، على الرغم من انقطاعها عن الأسواق، تحظى بمكانة مرموقة لدى سكان الحجاز.

ويستعرض القنصل الطريقة الراهنة التي تصل بها البضائع الفرنسية إلى جدة سواء عبر السويس أم بورسودان، ويذكر سلبياتها من



تأخير في التسليم، وارتفاع في تكلفة النقل، ونقص في ضماناته، فضلاً عن ارتفاع أسعار هذه البضائع الفرنسية لأنها تدخل غالبا عبر وكالات في جدة تملكها مؤسسات بريطانية في مصر وفي الهند، مما يجعلها تخضع لرسوم جمركية عالية. ويقترح القنصل الفرنسي تدخل الوزير لدى وزارة البحرية التجارية لتشجيع إحدى شركات الملاحة الفرنسية على التوقف في ميناء جدة ودعم هذه الشركة ماليا لقاء ما قد تتحمله من تضحيات في البداية.

● N.S.-Turquie/158
● N.S.-Turquie/159

1930/03/21
● N.S.-Turquie/158 (1)

رسالة رقم ٥٧ موقعة من القنصل الفرنسي في القاهرة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يفيد القنصل الفرنسي في القاهرة باستلام رسالة القنصل الفرنسي في جدة المؤرخة في ٨ مارس والمتعلقة بتجارة الإطارات المطاطية في الحجاز، ويشكر له المعلومات التي تضمنتها والتي تهم الشركات الفرنسية في القاهرة.

1930/03/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2)

رسالة رقم ٦٥٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

ردا على رسالة المقيم العام رقم ٢٤٨ المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط)، تفيد الرسالة أن قدور بن غبريط لا يعترض على اختيار محمد بن سليمان، كاهية مدينة مكنين (والكاهية لقب لموظف محلي يمثل حكومة الحماية في الأقاليم التونسية) مساعدا لمندوب الحكومة الفرنسية في بعثة الحج التونسية. ويضيف وزير الخارجية أن وزارته لا تستحسن فكرة تكليف موظف تونسي بتقديم هدايا باسم حكومة الباي لشخصيات في الحجاز تود الحكومة الفرنسية كسب ودها، ويشارك الوزارة في وجهة نظرها قدور بن غبريط. ويقول الوزير إن تقديم هدايا باسم حكومة الحماية قد يثير مشاعر من لم يكن له نصيب منها من بين أعضاء الحكومة الحجازية وشيوخ القبائل والوجهاء في الحجاز، فضلا عن أنه قد يثير شكوك الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعلم كل ما يجري في بلاده. وتوصي الرسالة بتحذير محمد بن سليمان من أن يقوم بأي دور سياسي يتجاوز صلاحياته خلال فترة الحج لأن ذلك قد يثير شكوكا لن تفيد المصالح الفرنسية.

1930/03/23
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ٥٣/ ٤/ ١٥ من (فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في



جدة، مؤرخة في ٢٣ شوال ١٣٤٨هـ الموافق ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٠م ممهورة بخاتم الأمير فيصل نفسه.

يرد الأمير فيصل بن عبدالعزيز على رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١١ بتاريخ ١٥ مارس ١٩٣٠م، ويحيطه علماً بأن الأوامر صدرت للجهات المختصة باتخاذ التدابير اللازمة حينما تصل السفينة الحربية الفرنسية «بكارا» *Baccarat* إلى الموانئ الحجازية كما أشار إلى ذلك ميغريه في رسالته.

1930/03/23
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة موقعة من خالد القرقني في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يؤكد خالد القرقني رغبته في إقامة علاقات تجارية مع مؤسسات صناعية وتجارية فرنسية، وزيادة الصادرات الفرنسية إلى مناطق مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويؤكد أن البضائع الفرنسية لن تستطيع منافسة بضائع الدول الأخرى ما لم تقم شركة ملاحة بحرية فرنسية برحلات منتظمة إلى ميناء جدة. ويقترح أن تقوم بهذه المهمة مؤقتاً شركة الملاحة الفرنسية التي تربط بين فرنسا وجيبوتي، ويقول إن ارتفاع أسعار الشركة الخديوية للنقل سيساعد الشركة الفرنسية على نقل الركاب من موانئ سورية والسويس إلى جدة. ويطلب القرقني من القائم بالأعمال الفرنسي أن يدعم طلبه الذي يرمي إلى فتح الطريق أمام تصدير المنتوجات الفرنسية، كما يطلب منه التوسط لدى الأوساط المعنية -في حال إحداث خط رحلات منتظمة بين فرنسا وجدة- من أجل أن تسند إليه وكالة هذه الشركة، ووكالة السفن التي تتولى نقل الحجيج من المستعمرات الأفريقية الفرنسية، وذلك لتشجيعه وتمكينه من العمل بمزيد من الراحة والحرية لإقامة علاقات اقتصادية بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/03/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٨٩ من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في تونس في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

ردا على البرقية رقم ٨٨ من وزارة الخارجية الفرنسية، يفيد مانصرون أن عدد الحجاج التونسيين هذا العام سيبلغ ٤٢٧ حاجا وهو أقل بكثير من عددهم عام ١٩٢٩م وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية، وتطبيق إجراءات الضمان المالي التي فرضتها اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية، ثم يقترح مانصرون التنسيق مع الجزائر لنقل حجاج البلدين على باخرة واحدة، كما يقترح بعض الإجراءات التي تؤمن الرعاية الصحية لهم، ويطلب إخطار قدور بن غبريط بذلك.

Questions Générales/150 ●



1930/03/24
S.-L./1044 (4) ●
مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٢ من القيادة العـامة للقوات الجوية البريطـانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يفـيد المقـتطـف تحت عنـوان «تسويـة الخلافات بين الرولة والعمارات» أن وصول الطيـران، بعد مبادرتـين عدائيتين من فـواز الشعلان، مكن الشرطة من مصادرة عدد من الجمال للتعويض عن خسائر القبائل العراقية في الفترة من ١٩٢٩ إلى ١٩٣٠م. ويضيف المقـتـطف أن المفتـش الإداري في الصحـراء الجنوبية أعـاد الجمال إلى مقدمي الشكـاوى بحضور طراد بن شعلان من الرولة.

1930/03/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (3) ●
رسالة رقم ٧٥ موقعة مـن هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفـرنسـي، مؤرخـة في ٢٥ مـارس (آذار) ١٩٣٠م.

تشير الرسـالة إلى أن الحكومة المصريـة أرسلت إلى مكـة المكرمة بعثة طبـية متنقلة لخدمة حجاجها. وتفيد أن الممثل غير الرسمي لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها صرح خلال مقابلـة صحفية في القاهـرة أن الملك عبدالعـزيز آل سعود لم يوافق عـلى دخول سيارات البعثة الـطبية المصرية لأن الخدمات التي تـقدمها حـكومة مملـكة الحجاز ونجـد وملحقاتهـا كافية لحجاج كل البلدان، وأنـه يعترض على رفع العلم المصري في معسكر البعثة لأن في ذلك مساسا بكرامة حكومته. وقد أضاف ممثل الحكومة الحجـازية النجدية أن سبب هذا القرار هو رفض الحكومة المصرية الاعتراف بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي هاجمته الصحف الموالية للقصر الملكي في مصر بشدة بعد هذه المقابلة الصحفية.

ويُذكِّر غايار بما ورد في رسالته السابقة رقم ٧ بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) من أن الملك فؤاد ما يزال يعترض على الاعـتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود، وأن حزب الوفد الحاكم يرى خلاف ذلك لكنه لا يود مواجهة الملك في وقـت يوشك فيه رئيس الـوزراء المصري أن يوقع في لندن اتفاقا مع بريطانيا يمنح الحكـومة المصرية حرية الـتصرف في الشؤون الداخلية. ويضيف غايار أن الحكومة المصرية بدأت مفاوضات جديـدة مع الملك عبدالـعزيز آل سعود لـلوصول إلى اتفـاق يقضي بأن تؤمن الحكومة الحجازية النجدية سيارات لنقل الأطباء المصريين ومعداتهم، وبأن ترفع البعثة علم الهلال الأحمـر على معسكرها. وتخلص الرسالة إلى أن ظروف حج هذا العام ستكون مماثلة للعام السابق، وأن الحجاج المصريين سيجـدون هيئة طبية جيدة التـجهيز، وأن عددهم لن يـقل عن الموسم السابق.



1930/03/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./44 (2) ●
رسالة رقم ١٩٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٠م موقعة من هوبنو E. Hoppenot.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى أنه تلقى من وزير الخارجية الفرنسي نسخة من رسالة دو بومارشيه de Beaumarchais السفير الفرنسي في روما بشأن احتمال قيام تمثيل دبلوماسي إيطالي في الحجاز. وجاء في الرسالة أن رونالد جراهام Sir Ronald Graham السفير البريطاني في روما سأل إن كان في نية الحكومة الإيطالية أن تفتتح مفوضية في جدة قريبا، شأنها شأن الحكومة البريطانية، فأجيب بأن الحكومة الملكية الإيطالية ترمي من وراء تأخير إرسال بعثة دبلوماسية لتمثيلها في الحجاز إلى دفع الملك عبدالعزيز آل سعود لتوقيع اتفاق مع اليمن.

1930/03/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (5) ●
رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٩٢، والمقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٥٤٩، والمقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٦٦٥، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٢٢٦، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٢٠ بنفس التاريخ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي (إدارة الشؤون الإسلامية).

تستعرض الرسالة جملة الترتيبات الجديدة التي توصلت إليها وزارة الخارجية الفرنسية لتيسير دخول حجاج البلدان التابعة لفرنسا إلى الحجاز وتحسين ظروف إقامتهم فيها وتنظيم زيارتهم إلى المدينة المنورة، إضافة إلى اقتراح إصدار جواز سفر خاص بالحج على نحو ما هو معمول به لدى الحجاج الجاويين، وكذا واجبات الشركات الملاحية تجاه الحجيج، خصوصا في حالة وفاة أحدهم. كما تورد ملاحظات لجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول بعض تلك الترتيبات، وبعض المقترحات التي تقدم بها في هذا الشأن. وفي فقرة خاصة بالجزائر، تفيد الرسالة أن ميغريه يستعلم عن موعد سفر الشيخ ابن عليوة، شيخ إحدى الطرق الصوفية في الجزائر، إلى الحج ويلفت نظره إلى موقف الوهابيين في الحجاز من الممارسات الصوفية، ويحذره وأتباعه من القيام بأي ممارسات بدعية يمكن أن تشوه سمعة الحجيج الجزائريين.

1930/03/26
LECOFJ/B/7 (2) ■
رسالة موقعة من غرانغيو Grandguillot الملحق التجاري الفرنسي في القاهرة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٠م.



تفيد الرسالة أن الملحق التجاري الفرنسي في القاهرة اطلع على رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المتضمنة استبانة تتعلق ببيع الإطارات المطاطية إلى الحجاز، ويطلب منه، إذا كان القائم بالأعمال يرى أن الوقت مناسب لتنمية التجارة الفرنسية مع الحجاز، أن تقوم القنصلية الفرنسية في جدة والملحقية التجارية في القاهرة بإعداد الأوراق اللازمة لذلك وإيداعها في المكتب الوطني للتجارة الخارجية، على أن تتضمن تلك الأوراق لمحة عن الإمكانات التجارية للحجاز وظروفها، وأسماء التجار الجادين فيها وإمكانياتهم والمنتوجات التي تحظى باهتمامهم، وبعض المعلومات عن مراسلي المصرف في حال وجودهم، والمؤسسات الأجنبية التي لها وكلاء أو زبائن في الحجاز.

ويقول الملحق التجاري في القاهرة إن الأوراق تتضمن أيضا معلومات عن المؤسسات الموجودة في مصر والتي لها معاملات تجارية مع الحجاز، وعن المنتوجات التي تلقى اهتمام الحجاز بصفة عامة، ويشير الملحق التجاري إلى وجود مصرف في القاهرة يسمى «المصرف العربي الوطني للحجاز» Arabian National Bank of Hedjaz، ويقول إنه سيتصل بهذا المصرف. ويختم الملحق التجاري رسالته بالقول إن سكرتيره العام سيقوم برحلة عمل إلى الحبشة في فصل الشتاء القادم، وسيكون بإمكانه أن يتوقف في جدة للاتفاق مع القنصل الفرنسي فيها على ما يجب اتباعه.

● N.S.-Turquie/158

1930/03/27

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٩٣ والمقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٥٥٠، والمقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٦٦٦، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٠م توصي شركات الملاحة التي تقوم بنقل حجاج شمال أفريقيا بالتعامل مع وكالة زينل التي يرأسها قائمقام جدة لما في ذلك من خدمة للمصلحة السياسية الفرنسية. ويطلب كاتب المذكرة من المرسل إليهم إطلاعه على ما يمكنهم القيام به في هذا الشأن.

1930/03/27

■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة من القنصلية الفرنسية في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة (الموجود حاليا في بيروت)، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة تلقتها القنصلية من خالد القرقني يعبر فيها عن رغبته في إقامة علاقات تجارية مع فرنسا، وزيادة صادراتها إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وتقول الرسالة إنه يود مقابل ذلك أن يتولى وكالة الشركات الفرنسية للملاحة التي ستأتي إلى جدة، ووكالة سفن الحجيج الفرنسية. وتضيف الرسالة أن القرقني تاجر كبير من طرابلس الغرب، يتمتع بنفوذ كبير في بلده، ذو ميول وطنية وخاض نضالاً ضد السلطات الإيطالية منذ نهاية حرب ١٩١٤-١٩١٨م. ونفي من بلده وصودرت ممتلكاته، فلجأ إلى مصر، لكن السلطات الإيطالية عملت على طرده منها، فاستقر في تركيا وتولى وكالة مؤسسات أوروبية كبيرة من فرنسا وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا ونال طلبيات ضخمة من الحكومة التركية. ولكن تركيا استجابت لإيطاليا وطلبت منه أن يغادرها، فانتقل عام ١٩٢٧م إلى سورية وأقام عامين. ثم طرد منها بطلب من روما فاستقر بمكة المكرمة، وهو صديق رشدي (ملحس) بيك مدير صحيفة «أم القرى»، وعلى علاقة جيدة بالملك عبدالعزيز آل سعود الذي قد يوليه منصباً كبيرا. ثم إنه يتكلم بطلاقة اللغات الفرنسية والإنجليزية والألمانية والإيطالية، ويبدو ذكياً وفي الخمسين من العمر. وتختم رسالة القنصلية الفرنسية بالقول إن القرقني قد يستخدم نفوذه في البلاط السعودي لدعم البضائع الفرنسية في الصفقات التجارية مع حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/03/28
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من مدير الصحة البحرية والكرنتينات إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ شوال ١٣٤٨هـ الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٠م.

يطلب رئيس الصحة البحرية والكرنتينات من القنصلية الفرنسية في جدة إبداء رأيها في المصائد التي تسلمتها القنصلية من لجنة إبادة الفئران في السواحل الحجازية، من حيث جودتها أو رداءتها، وعدد الفئران التي أمسكت بها، لأن اللجنة تنظم إحصاء لما أبيد من فئران بالمصائد التي وزعتها.

1930/03/28
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٨ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى مدير الصحة البحرية والكرنتينات، مؤرخة في ٢٨ شوال ١٣٤٨هـ الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٠م ممهورة بخاتم القنصلية.

تفيد القنصلية الفرنسية في جدة أن المصائد التي تسلمتها من لجنة إبادة الفئران في السواحل الحجازية جيدة وصالحة للاستعمال، وأن عدد ما اصطيد بها من فئران خلال سنة تقريباً ٧٢ فأراً.

1930/03/29
LECOFJ/B/6 (7) ■

رسالة موقعة من بواتيل J. Boistel السكرتير العام لشركة دراسة محطات توليد



الطاقة الكهربائية وتركيبها Société d'Etude et de Construction de Centrales Electriques في باريس إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٠م. مرفق بها كراس يحتوي على معلومات عن الشركة المذكورة.

تفيد الرسالة أن المكتب الوطني للتجارة الخارجية أعلم بواتيل بأن شركة تأسست في جدة لتزويد مكة المكرمة وجدة بالكهرباء، وأن بواتيل أبدى اهتمامه بهذه الشركة ووجه للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة أسئلة تتعلق بهيكل هذه الشركة ومدى مشاركة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في رأسمالها، والوضع المالي لهذه الحكومة والبلديات المعنية، والضمانات التي تقدمها الدولة، وشروط تسديد مصاريف الأشغال والمعدات، وطبيعة المحطة المتوقع إنشاؤها، وظروف المعيشة في البلاد وشروط الاستعانة بأخصائيين مسلمين للقيام بالتمديدات في الأراضي المقدسة، والظروف الاقتصادية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فيما يتعلق بالسكان والموارد الاقتصادية وآفاق نمو الصناعة والاستثمارات الريفية. وتضيف الرسالة أن بواتيل طلب من القائم بالأعمال أن يدله على وكيل جاد، أو وكالة لها مكتب تقني يمكن لمؤسسته أن تدخل في علاقات مع أي منهما مستقبلاً.

1930/03/30
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة موقعة من خالد القرقني إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م. وأرفق بالرسالة نسخة بالعربية من مذكرة مع ترجمة فرنسية لها.

يفيد خالد القرقني أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ترغب في شراء بعض أجهزة الاتصالات اللاسلكية في المستقبل القريب، وأن هذه الحكومة أعدت مذكرة تتضمن الشروط العامة والمواصفات التقنية للأجهزة المطلوبة. ويطلب خالد القرقني من القنصل الفرنسي المساعدة في الحصول على عرض من المصانع الفرنسية يمكن أن يقدمه في الوقت المناسب وينافس به بقية المؤسسات التي تقدم عروضها.

1930/03/30
LECOFJ/B/6 (3) ■

نسخة بالعربية من مذكرة الشروط والمواصفات التقنية لأجهزة الاتصالات اللاسلكية التي تنوي حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طرح مناقصة بشأنها مضمنة في رسالة موقعة من خالد القرقني في جدة، إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م. مرفقة بها ترجمة فرنسية لها.

تتضمن مذكرة الشروط والمواصفات عدد أجهزة الاتصالات اللاسلكية ومواصفاتها التي تطلب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها



شراءها، ومجموعها أربعة عشر جهازاً، وإيضاحات عن استهلاك هذه الأجهزة من بنزين وزيت ومصابيح وتمديدات ومكوناتها وقيمة المصابيح إلى غير ذلك. ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على ترجمة الكراس إلى الفرنسية ملحوظات حول الأجهزة المطلوبة ومميزاتها وحول الشروط التي وضعتها حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على المؤسسة التي ستفوز بالمناقصة بشأن توجيه مهندس مختص لتركيب الأجهزة المذكورة في مواقعها المحددة.

[1930/03/31]
LECOFJ/B/6 (2) ■

برقية رقم ١٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة والموجود حاليا في بيروت، مؤرخة في (٣١ مارس/ آذار ١٩٣٠م).

تنقل البرقية عن خالد القرقني أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تنوي تنفيذ مشروعها المتعلق بإقامة محطات اتصال لاسلكي، وتعتزم طلب أربعة عشر جهازاً للإرسال والاستقبال من صنف ماركوني Marconi من أوروبا. ثم تعطي البرقية مواصفات الأجهزة المطلوبة، وتفيد أن هذه الحكومة تشترط التزام المؤسسات المزودة بتوجيه مختص لتركيب هذه الأجهزة. وأن مؤسسة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يمكن أن تكون قبلت بتوفير أجهزة ماركوني. وتضيف البرقية أن خالد القرقني يطلب -عن طريق القنصلية الفرنسية في جدة- عروضاً من مؤسسات فرنسية مؤهلة لذلك مع معلومات حول كفاءة الأجهزة ومميزاتها.

1930/04/01
LECOFJ/B/6 (2) ■

نسخة من رسالة رقم 3208 Ft. Mt. من مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية في باريس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٤١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٠م وموقعة من مساعد مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يحيط مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية وزير الخارجية الفرنسي علماً بأنه تلقى رسالة الوزارة المؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م بشأن عزم حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إنشاء محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في الحجاز، ويقول إنه قام على الفور بإعلام الصناعيين الفرنسيين بذلك ولم يتلق رداً إيجابياً إلا من شركة دراسة محطات توليد الطاقة الكهربائية وإنشائها Société d'Etude et de construction de



Centrales électriques، وإن المكتب وجه هذه الشركة للاتصال مباشرة بميغريه.

1930/04/02
LECOFJ/B/6 (5) ■
رسالة من القنصلية الفرنسية في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها (الموجود حاليا في بيروت)، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تؤكد الرسالة خبرا مفاده أن النائب العام في الحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ذهب مؤخراً إلى جدة ليطلب سلفة بخمسين ألف جنيه استرليني من تجار هذه المدينة، على أن تسدد من الإيرادات اللاحقة للجمارك، بحيث يعفى كل تاجر من دفع الرسوم الجمركية التي تستحق عليه إلى أن يستوفي المبلغ الذي قدمه. وأن الأمير فيصل لم يتمكن -على الرغم من هذا الإجراء- إلا من جمع نصف المبلغ المطلوب، بسبب كساد سوق جدة خصوصا أن موسم الحج -وهو المورد شبه الوحيد للبلاد- لا يبشر بخير كبير.

وتفيد الرسالة أن اقتراب قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة أحيا آمال الحجازيين في انجاز مشروعات ضخمة تخدم المصلحة العامة. وتضيف الرسالة أن الملك ربما يكون قد خصص عددا من السيارات في جدة لنقل حاشيته من الرياض إلى مكة المكرمة حيث سيحل ما بين ١٥ و٢٠ أبريل ١٩٣٠م، وأنه جهزت المنازل اللازمة بيت لإيواء أتباعه، وأن هذه التحضيرات قد رسخت اعتقاد الحجازيين بأن مليكهم سيقيم بينهم، ويقال إنه سيصحب معه ابنه الأكبر الأمير سعود، وسيعينه نائب ملك على الحجاز، وينقل الأمير فيصل إلى نجد. وتلاحظ الرسالة أن الإعلان عن قدوم الملك أيقظ نشاط هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فخلت الشوارع من المارة عند الأذان للصلاة، ولم يعد بالإمكان التدخين خارج المحلات، وعاد الإلزام بالالتحاء ومنع العزف على آلات اللهو.

وتشير الرسالة إلى ضعف الوضع المالي لحكومة الحجاز ونجد ولذا قررت إلزام الحجاج بركوب السيارات أو الإبل بين جدة ومكة المكرمة، وقد تركت للحجاج الجاويين حرية الاختيار بين السيارات والإبل، في حين منع الحجاج الهنود من ركوب الإبل، وتضيف أن المطوفين كلفوا بتنفيذ هذه الأوامر، وأن فان در مولن Van der Meulen، قنصل هولندا، الذي أبلغ القنصلية الفرنسية هذه المعلومات أفاد أن السلطات المحلية أكدت له أن هذه الإجراءات ستشمل كافة الحجاج. وتشير الرسالة إلى خالد القرقني الذي قدم إلى الحجاز بناء على نصيحة شكيب أرسلان فدعمه الملك وأصبح ذا علاقات جيدة مع أصحاب النفوذ في المملكة. وتفيد الرسالة أن القرقني التقى معد الرسالة وحدثه عن أربعة مشاريع اقتصادية تفكر فيها مملكة الحجاز



ونجد وملحقاتها وأبدى رغبته في العمل مع مؤسسات فرنسية. فقد تحدث القرقني أولا عن مشروع إنشاء محطات للاتصالات اللاسلكية فيها، وقال إن مؤسستين فقط قدمتا عروضهما لذلك هما المؤسسة البريطانية ماركوني Marconi بواسطة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والشركة الألمانية سيمنس Siemens بمساعدة مؤسسة بايدا Baïda الألمانية، وإن الباب ما زال مفتوحا كي تقدم المؤسسات الفرنسية عروضها، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود سيوكل هذا المشروع في أثناء زيارته لمكة المكرمة إلى إحدى المؤسسات المتقدمة.

وتضيف الرسالة أن القرقني أشار أيضا إلى مشروع إنارة مدينتي جدة ومكة المكرمة كهربائيا وقال إن المملكة استضافت لهذا الغرض في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٠م مهندسا ألمانيا من مؤسسة بايدا-سيمنس التي تحظى بدعم حكومة الرايخ. وتختم الرسالة بالقول إن القرقني أضاف أن المملكة عازمة على إنشاء ميناء وبناء أرصفة في جدة، وأنها ترغب في شراء قوارب ليستعملها خفر السواحل. ويعلق معد الرسالة بأن خالد القرقني يبدو على اطلاع حسن فيما يتعلق بمشروعات حكومة المملكة، وأنه على الرغم من حرصه على خدمة مصالحه الخاصة يمكن أن يقوم بدور الوسيط بين المؤسسات الفرنسية وسلطات هذا البلد ويكون مفيدا لفرنسا.

1930/04/03
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة رقم ٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد الوزير أن فرانتز توسان Baron Frantz Toussaint المهتم بالمسائل الإسلامية طلب إرسال الرسالة والنشرة المرفقتين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويطلب الوزير من ميغريه القيام بهذه المهمة بطريقة خاصة لا توحي بأي صفة رسمية.

1930/04/03
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة رقم ٣٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م موقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٢ بتاريخ ٨ مارس (آذار) ١٩٣٠م، ويزوده بمعلومات عن شخصية أندرو راين Sir Andrew Ryan، وزير بريطانيا في جدة، والذي كان قد شغل منصب قنصل عام لبلاده في منطقة الحماية الفرنسية بالمغرب الأقصى



مدة خمسة أعوام منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م. ويثني وزير الخارجية الفرنسي على راين وعلى تعاونه مع سلطات الحماية الفرنسية في الرباط وحكمته إزاء ثورة الأمير عبدالكريم الخطابي.

1930/04/04

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (3)

مذكرة عن التقارب بين الوطنين السوريين والملك عبدالعزيز آل سعود من مورتييه Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد المذكرة أن الكتلة الوطنية السورية تحلم باستقلال سورية بمساعدة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتأمل في أن يزودها بمساعدة عسكرية ومالية وأنها ستقدم في المقابل عرش سورية لأحد أبنائه. وترى المذكرة أن فكرة التحالف بين الوطنين السوريين والملك عبدالعزيز آل سعود تعود إلى عام ١٩٢٦م حين أوفد الثوار السوريون إليه رسلاً، لكنه اكتفى آنذاك بتزويد قادة الثورة ببعض المساعدات المالية. وفي أغسطس (آب) ١٩٢٨م، عندما علقت أشغال المجلس الدستوري وانقطعت المحادثات بين المفوضية السامية الفرنسية والوطنين السوريين، اتجهت أنظار هؤلاء مرة أخرى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وحضر قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق جلسة المجلس الدستوري في ١٣ أغسطس. وفي أبريل ١٩٢٩م غادر شكيب أرسلان جنيف لأداء فريضة الحج، وكان ينوي التوقف في القدس ليترأس مؤتمراً لحزب الاستقلال يهدف إلى المطالبة بإعلان ملكية في سورية يتولاها أحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن السلطات البريطانية منعت أرسلان من دخول فلسطين. وقد تمكن في أثناء إقامته في الحجاز من كسب السوريين المحيطين بالملك عبدالعزيز آل سعود مثل خالد الحكيم ويوسف ياسين وفؤاد حمزة لصالح تلك الفكرة، كما فهم من الملك نفسه أنه موافق تقريباً عليها لكنه ينصح بتأجيل تنفيذها، فعقد قادة الكتلة الوطنية بتوجيه من فوزي غزي اجتماعاً في بعلبك وكتبوا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مؤكدين قرارهم السري بإعلان ملكية في دمشق يتولاها ابنه الأمير سعود.

وقد انتعشت هذه الفكرة إثر زيارة خالد الحكيم مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود لدمشق، فاستقدم الملك عبدالعزيز آل سعود فوزي القاوقجي زعيم (الكتلة الوطنية) سابقا لتنظيم جيوشه، وانضم عدد آخر من الضباط السوريين إلى الجيش النجدي الحجازي. وعندما زار خالد الحكيم القاهرة والقدس، تزامنت زيارته مع حملة صحفية واسعة دعت إلى تحقيق الوحدة العربية الكبرى تحت راية الملك عبدالعزيز آل سعود، وبعدها عاد خالد الحكيم إلى دمشق، ولوحظ أنه كان ملازما



للوطنيين. وتشير المذكرة إلى مساهمة الملك عبدالعزيز آل سعود في نفقات الوفد الفلسطيني بزعامة الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس إلى لندن، كما تشير إلى الحفاوة التي استقبل بها الوطنيون كلاً من فؤاد حمزة وحافظ وهبة إبان زيارتهما لسورية ولبنان في مارس (آذار) ١٩٣٠م، وما سجلته مصالح الانتداب من اجتماع هذين الموظفين الساميين بكبار الوطنيين السوريين واللبنانيين لدى رياض الصلح في بيروت وعبدالرحمن بيهم.

■ LECOFJ/B/11
■ Fonds Beyrouth/1045

1930/04/04
■ LECOFJ/B/10 (3)

رسالة رقم 221/S.Q. من الطبيب جود Médecin Colonel Jude مدير الحجر الصحي العام في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المفوض السامي الفرنسي فيها، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن جود قرأ رسالة وزير الخارجية الفرنسي بشأن القانون الجديد للحج التونسي، ورسالة الوزير المفوض والمقيم العام الفرنسي في تونس بشأن الحج التونسي عام ١٩٣٠م، وأن هذه القراءة أوحت إليه باقتراحات تتعلق بمسألتي إنشاء مستشفى ميداني لعلاج الحجاج المسلمين من الرعايا الفرنسيين وفتح مستوصف فرنسي مقره مكة المكرمة. ويقول جود إن إنشاء مستشفى ميداني له مغزى سياسي أظهرته الخلافات المصرية الحجازية الأخيرة، وإن حكومة المملكة، حسب رأي جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ترى أن نظامها الصحي يغنيها عن المساعدات الأجنبية، وأنها لم تقبل لذلك البعثة الصحية المصرية. ويقترح جود أن تبحث مسألة إنشاء المستشفى الميداني هذه على أساس اتفاق بين القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ومديرية الخارجية الحجازية. ويرى أهمية فتح المستوصف الفرنسي الذي يمكن أن يتحقق حالاً، لأن ذلك مجرد إعادة فتح مستوصف كان موجوداً سابقاً في جدة. ويلاحظ جود أن لكل من البريطانيين والهولنديين والروس مستوصفاً، وأن الجالية السورية في جدة ومكة المكرمة سترحب بذلك، وأن طبيب هذا المستوصف يمكن أن يقوم بمهام مستشار صحي.

ويثني الطبيب جود في هذا المجال على اقتراح ميغريه بترشيح الطبيب السوري سامي محسن لتولي شؤون المستوصف، وكذلك على امكانية استخدام مبنى القنصلية الفرنسية في جدة لإيواء هذا المستوصف بعد إدخال بعض الإصلاحات عليه، ويرى أن ينتقل الطبيب إلى الرباط المغاربي في مكة المكرمة إبان موسم الحج. ويقدر جود ما يحتاجه المستوصف من مصروفات بأربعة وثمانين ألف



فرنك سنوياً، مقترحاً أن تتحمل الدول التابعة لفرنسا قسطاً من هذه المصروفات، مع إمكانية استيفاء مصروفات العلاج من الموسرين - على غرار ما يفعله البريطانيون في جدة- قصد زيادة التخفيف من الأعباء المالية.

1930/04/05
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة من خالد القرقني إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يعيد خالد القرقني في هذه الرسالة ما سبق أن طلبه من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من التوسط لدى مؤسسات فرنسية بشأن ثلاث مسائل، أولها إنشاء محطة كهربائية وبناء ميناء جدة، ويقترح على المؤسسات الفرنسية توجيه مهندسين اثنين للقيام بدراسة المشروعين على الطبيعة، ويبين خالد القرقني ما تتعهد به حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من التزامات تجاه كل منهما، ويبدي ملاحظاته الشخصية في هذا الصدد. وتتعلق المسألة الثانية بتقديم عروض زوارق لاستعمال خفر السواحل لحساب الحكومة نفسها. أما المسألة الثالثة فتتعلق بطلب اسمنت بسعر مناسب يغري الحكومة الحجازية النجدية بطلب كميات كبيرة منه ويسمح لشركة نقل بحري فرنسية بنقل هذه الحمولة وزيادة الصادرات الفرنسية وإحداث خط ملاحة بحرية فرنسي دائم إلى جدة.

1930/04/06
LECOFJ/B/6 (1) ■

نسخة من رسالة من خالد القرقني إلى شركة كولاس وميشيل Collas et Michel في باريس، مؤرخة في مكة المكرمة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يفيد خالد القرقني أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ترغب في إيجاد حل قريب لمسألة إنشاء المنارات، وأن مؤسسة هولندية وأخرى ألمانية تسعيان لبحث المسألة مع هذه الحكومة. ويسأل خالد القرقني إن كانت شركة كولاس وميشيل مستعدة -بعد قيامها بما يلزم والسؤال عنه لدى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة- لتمكينه من تمثيلها ليبدأ مباشرة الإجراءات اللازمة باسمها، مفيداً بأنه عربي عاش أعواماً عديدة في أوروبا ولديه أصدقاء عديدون في الحجاز، وأن علاقاته مع الحكومة الحجازية النجدية حسنة جداً.

1930/04/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

رسالة رقم ٤٦٠٩ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م وموقعة من مستشار الحكومة السكرتير العام المساعد بالنيابة عن السكرتير العام للحكومة الفرنسية في الجزائر.

ردا على رسالة الوزير رقم ٩٣ المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار)، يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن قسطنطين أمارانتيني



Constantin Amarantini وفوديل رونيه Foudil René صاحبي شركة الملاحة المعتمدة لنقل الحجاج الجزائريين اختارا وكالة زينل التي يديرها قائممقام جدة ممثلا لهما في الحجاز. ويشير الحاكم العام الفرنسي إلى أنه أخطر بذلك القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالرسالة رقم ٣٨٧٥ المؤرخة في ٢٢ مارس.

1930/04/07
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٢٥٦ من السفير الفرنسي في بروكسل إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يشير السفير الفرنسي في بروكسل إلى الرسالة رقم ١٥٥ الواردة إليه من وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٠م، ويفيد أن هيمانز Hymans وزير الخارجية البلجيكي، عبر له رسمياً عن رغبة حكومته في أن تسمح الحكومة الفرنسية لجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، برعاية المصالح البلجيكية إلى حين تعيين قنصل بلجيكي في تلك المدينة.

1930/04/07
N.S.-Turquie/158 (2) ●

رسالة رقم ١٣٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى البعثات الدبلوماسية والقنصلية الفرنسية في الخارج، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة العلاقات الخارجية بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى النشاط الذي يبذله المكتب العام للطيران الذي أنشأه في عام ١٩٢٢م بروكار Colonel Brocard للمساهمة في الترويج لصناعة الطيران الفرنسية. وتضيف الرسالة أن لهذا المكتب عملاء في الخارج مكلفين بتنظيم معارض والترويج للإنتاج الفرنسي. وتطلب الوزارة من البعثات الدبلوماسية الفرنسية في الخارج مساعدة هؤلاء العملاء وتقديم الدعم اللازم لهم.

1930/04/07
S.-L./1044 (3) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٤ من القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها عين ابن شقير رئيسا لقبيلة مطير، وأن بندر الدويش، نجل فيصل الدويش، تلقى هدايا من الملك عبدالعزيز آل سعود ووعد بصرف راتب سنوي له. كما تفيد النشرة بتسوية المسائل العالقة بين قبيلة الرولة وقبائل العراق، وبتوزيع الإبل المصادرة من الرولة على الضحايا العراقيين. وتضيف أن نوري الشعلان سيخ الرولة زار ابن هذّال شيخ العمارات في ٦ أبريل مما يعني أن منطقة



الوديان لن تشهد غزوات لفترة من الزمن على حد تعبير النشرة.

1930/04/08
LECOFJ/B/14 (1) ■

برقية رقم ١٩ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة والموجود حاليا في بيروت، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد القنصلية الفرنسية في جدة أن سفينة إيطالية أنزلت في ميناء جدة ثلاثاً وعشرين شاحنة لنقل الجنود كانت قد طلبتها حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من إيطاليا. وأن هذه الحكومة تستضيف حاليا عين الملك حبيب الله خان هويدا.

1930/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

رسالة رقم ٤٧٧٦ موقعة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أنه تم تعيين جورج M. Georges مفوض الحكومة في بعثة الحج المقبلة، وتطلب إخطار القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بذلك.

1930/04/11
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مذكرة معلومات رقم ١٢٦ من القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد المذكرة أن الشريف محمد عدنان، ابن خال الملك السابق حسين والرئيس السابق للمؤتمر الإسلامي الذي انعقد في مكة المكرمة بعد دخول عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الحجاز، التمس من الأمير المصري عمر طوسون المطالبة بالتحف الذهبية والمخطوطات القرآنية التي حملها الأتراك العثمانيون معهم إلى القسطنطينية عندما تركوا مكة المكرمة. وتضيف المذكرة أن عمر طوسون رد على محمد عدنان قائلا: إن الحكومة المصرية ترى بالفعل أن التحف الذهبية يجب أن توضع من جديد على قبر النبي صلى الله عليه وسلم، أما المخطوطات فينبغي أن توكل إلى ملك مصر، وإنه إذا تم الاتفاق على النقطة الأخيرة، بذلت مساع في هذا الاتجاه لدى حكومة أنقرة. ويعتقد صاحب المذكرة أن محمد عدنان تصرف بوحي من الملك عبدالعزيز، وأنه سوف يقبل بالشرط الذي وضعه طوسون.

1930/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

رسالة رقم ٩١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى القدس.



تفيد الرسالة أن يعقوب أفندي شينكفيتش Yacoub Effendi Chenkewicz مفتي بولونيا توقف في القاهرة في طريقه إلى الحج، والتقى عددا من الشخصيات الإسلامية والممثل شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود كما التقى مستشاره الشيخ حافظ وهبة. وتضيف الرسالة أن الصحف الموالية للصهيونية نقلت خبر وجود المفتي البولوني في القاهرة مذكرة بأنه أدان اعتداء العرب على المستوطنات اليهودية إثر أحداث أغسطس (آب) ١٩٢٩م في فلسطين. وفي أعلى الرسالة ملاحظة بخط اليد مؤرخة في ٢٩ أبريل تطلب معلومات من وارسو عن المفتي البولوني وعن شخصيته ومهماته.

1930/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

برقية رقم ١٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عين المحافظ جورج M. Georges ليقوم بمهام مفوض الحكومة في الجزائر في بعثة الحج المقبلة.

1930/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2) ●

رسالة رقم ٩٢ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن المفاوضات شبه الرسمية التي تمت بين حكومتي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومصر أفضت إلى اتفاق على أساس المبادئ المذكورة في الرسالة السابقة رقم ٧٥ بتاريخ ٢٥ مارس (آذار)، وأن البعثة المصرية التي كانت ترقب في السويس نتيجة المفاوضات تلقت أمرا بالسفر إلى جدة حيث تنتظرها سيارات خصصتها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود لتأمين تنقلاتها. وتشير الرسالة إلى أن الأفواج الأولى من الحجيج المصريين في طريقها إلى الحجاز وقد يصل عددهم إلى ١٥ ألفا هذا الموسم.

1930/04/15
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم S.EX.LL/HB 15.695 موقعة من مدير قسم التصدير في شركة سيارات بيجو Société Anonyme des Automobiles Peugeot في باريس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يشير مدير قسم التصدير في شركة السيارات بيجو إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بتاريخ ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م، ويشكر المدير للقائم بالأعمال المعلومات التي تضمنتها تلك الرسالة عن تجارة السيارات في الحجاز. ويستعلم المدير عن



أسماء الوكلاء الذين قد يهتمون ببيع سيارات شركته وعناوينهم. ونظراً لسوء حال الطرقات بالحجاز فإن المدير يقترح أن تباع هناك سيارات بيجو ٢٠١ ذات الست اسطوانات (سلندرات).

● N.S.-Turquie/158

1930/04/15
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

مذكرة معلومات رقم ١٣٠ صادرة عن القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد المذكرة أن نبيه العظمة الخبير السياسي لدى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يشيع في القاهرة أن علاقات الملك عبدالعزيز آل سعود مع الحكومة السوفييتية جيدة، وأن حكومتي البلدين سوف تتبادلان التمثيل الدبلوماسي في وقت قريب.

1930/04/15
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

مذكرة معلومات رقم ١٢٧ من القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد المذكرة أن عددا من زعماء القبائل النجدية يعسكرون على الحدود مع شرقي الأردن، ويجتمعون بزعماء قبائل شرق أردنية. وتضيف المذكرة أنه يحتمل أن يكون عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وراء هذه اللقاءات سعيا منه لاستمالة زعماء قبائل شرقي الأردن ليتمكن من الضغط على الأمير عبدالله أو حتى مهاجمته. وتشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتطلع إلى ضم معان والعقبة كحد أدنى لمطالبه. وتخلص المذكرة إلى أن السلطات البريطانية غير غافلة عما يحدث من لقاءات على الحدود، إلا أنها تغض الطرف.

1930/04/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

برقية رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن إبراهيم ديوب Ibrahim Diop محافظ مدينة داكار سيصل قريبا إلى مكة المكرمة للحج على رأس وفد يضم ٢٣ سنغاليا.

1930/04/16
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة رقم ٣٧ من شارل دو شامبران Charles de Chambrun السفير الفرنسي في أنقرة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٧١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧



مايو (أيار) ١٩٣٠م وموقعة من هوبنو H. Hoppenot بالنيابة عن المفوض السامي في بيروت.

يفيد السفير الفرنسي في أنقرة أن النجدي رشيد باشا (الليلى) الذي يقيم في استانبول منذ حوالي ثلاثين سنة حيث كان يمثل ابن رشيد أمير حائل، قرر العودة نهائياً إلى موطنه بدعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه سيسافر براً إلى سورية حيث تقيم عائلته حالياً، ثم يتوجه من هناك إلى جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. ويشير السفير الفرنسي في أنقرة إلى تعلق رشيد باشا (الليلى) بفرنسا منذ كان في خدمة ابن رشيد، وأنه زار السفارة الفرنسية في تركيا قبل سفره، وقال إنه سيكون سعيدا إذا ما كلفه الملك عبدالعزيز آل سعود بتمثيله في سورية لأن له أملاكا هناك وهو معروف منذ زمن طويل.

1930/04/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (4) ●
نسخة من رسالة رقم ٩٤ من بول ليبيسيه Paul Lépissier القنصل الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٤ موقعة من ليبيسيه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٣٠م.

يشير ليبيسيه إلى رسالته رقم ٧٤ المؤرخة في ١٤ مارس (آذار) التي يستعرض فيها الصعوبات الناجمة عن الترتيبات التي وضعتها المفوضية الفرنسية في بيروت لتنظيم رحلات الحج، والجدل الحاد حول مسألة نقل الحجيج برا إلى الحجاز. ويفيد أنه أجرى أحاديث صحفية متتابعة لشرح تلك الترتيبات وتبريرها، وأن مشكلات التأخير والتعقيد الناجمة تعود في جانب كبير منها إلى أن الشركات القائمة على النقل البحري والبري في المنطقة شركات بريطانية ومسيحية لا منافس لها. ويرى ليبيسيه أن عقد مؤتمر جديد لمناقشة تلك المسائل بين المفوضية السامية الفرنسية في بيروت والهيئات المعنية في العراق، وربما في فارس أيضا، أصبح ضرورة لا بد منها.

1930/04/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
رسالة رقم ٢٧٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م وموقعة من السكرتير العام تترو D. Tétreau بالنيابة عن المفوض السامي.

تنقل الرسالة عن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، والموجود حاليا في بيروت، معلومات غير رسمية حصل عليها من فؤاد حمزة الموجود في لبنان أيضا. تفيد المعلومات أن بعثة بولونية تضم ممثلا لوزارة الخارجية البولونية ومفتي بولونيا يعقوب أفندي



شينكـفيتش Yacoub Effendi Chenkewicz ستصل قريبا إلى جدة، وأن اتفاقا تجاريا سيوقع قريبا بين بريطانيا وحكومـة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي سيقوم ابنه الأمير فيصل برحلة إلى أوروبا في غضون هذا العام.

1930/04/19
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلـومات رقم 14/H صادرة عن مكتب جهاز الاستخبارات الفرنسي في درعا، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قررت شق طريق بين المدينة المنورة وحائل تسهيلا للمبادلات بـين الحجاز ونجد. وتقول النشرة في معرض تعليقـها على مؤتمر الكويت إن النتائج العملية التي حققها المؤتمر ليست في الحجم التي أظـهرتها فيه الصحافة السورية. فقد استمر المؤتمر ثلاثة أيام سادتـها الاستقبالات دون التعرض إلى موضوعات ذات أهميـة سياسية واجـتماعيـة، على حد قول النشرة، التي تضيـف أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجـد وملحقاتها عارض إجراء محادثات لأن الوقت غير ملائم بسبب اضطراره إلى العودة للإعداد لموسم الحج. وتفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز صرح قبل سفره أن المؤتمر أتاح أمام المؤتمرين فرصة للتعارف. وتخلص النشرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود أعلن العفو عن فرحان بن مشهور نزولا عند رغبة الملـك فيصل بن الحسين ملك العراق.

1930/04/19
LECOFJ/B/16 (7) ■

مذكرة حول مشروع الاتفـاقية التجارية الحجازية النجدية السورية من شوفل Chauvel السكرتير العام لـلمفوضية السامية الفرنسيـة في بيروت، مؤرخة في ١٩ أبـريل (نيسان) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٨١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنـسي في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يورد السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت ملاحظات جاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret الـقائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول عدد من مواد مشروع الاتفاقية الحـجازية النجدية- السوريـة الجديدة، بالمقـارنة مع الاتفاقـية التجارية لمكة المـكرمة المعقودة بين الحجاز ونجد وسـورية عـام ١٩٢٦م. ثم يـعلـق السـكرتيـر العام لـلمفوضـية علـى هذه الملاحظات فيذكر مسألتين، أولاهما: مسألة تنقل القوافل ومطالبة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتوسيع الامتيازات الممنوحة للقوافل لكي تشمل النقل بالسيارات، في حين يرى الجانب الفرنسي ضرورة التراجع عن هذه الامتيازات مطلقاً نظراً لما تتسبب فيه من عمـليات تهريب. والمسألة الثـانية هي التسهيلات الجمركـية للبضائع المحلية المصدرة من الدول الواقعـة تحت الانتداب الفرنسي، واقتراح إدارة الجمارك وإدارة المالية



في هذه الدول الاتفاق حول الرسوم الجمركية لبضائع سورية متنوعة. كما يفيد شوفل بأن هاتين الإدارتين غير مقتنعتين تماماً بالجدوى التجارية لاتفاقية عام ١٩٢٦م، ولا بالمشروع الحالي للاتفاقية، لذلك يرى أنه إذا أثارت السلطات الحجازية النجدية تعقيدات إزاء المشروع الفرنسي الذي قدم لها، فإنه من الأفضل أن تمتنع السلطات الفرنسية عن تمديد العمل باتفاقية عام ١٩٢٦م بعد تاريخ ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، وتلغي بذلك الامتيازات التي تحظى بها الواردات الحجازية النجدية حتى تفهم حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها أن السلطات الفرنسية عندما تعرض عليها عقد اتفاقية إنما تعرض عليها امتيازاً، وليست تستجدي منها فضلا (كذا)، وبذلك تصبح مهمة القائم بالأعمال الفرنسي في التفاوض أكثر يسرا.

1930/04/19
■ LECOFJ/B/3 (1)

برقية رقم ٢٩ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م وموقعة من نائب القنصل بالنيابة عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

تفيد القنصلية الفرنسية في جدة أنها علمت من الممثل الفارسي في جدة أنه تم رفع مستوى القنصلية العامة الفارسية في هذه المدينة إلى مفوضية، ومنح الممثل العامل بها لقب ممثل دبلوماسي وقائم بالأعمال لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/04/19
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة رقم ٢٣ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى القائم بالأعمال الفارسي فيها، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م موقعة من نائب القنصل بالنيابة عن القائم بالأعمال.

يفيد نائب القنصل في القنصلية الفرنسية في جدة أنه تسلم رسالة القائم بالأعمال الفارسي في جدة حول رفع مستوى القنصلية العامة الفارسية في هذه المدينة إلى مفوضية، وتعيينه برتبة ممثل دبلوماسي وقائم بأعمال حكومة فارس لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويهنئه بهذه المناسبة باسم القائم بالأعمال الغائب في مهمة وباسمه شخصيا.

1930/04/19
■ LECOFJ/B/3 (2)

رسالة رقم ٢٥ موقعة من (عين الملك حبيب الله خان هويدا) الممثل الدبلوماسي القائم بأعمال فارس في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٧ بتاريخ ٢٠ أبريل ١٩٣٠م من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي وموقعة من نائب القنصل بالنيابة عن القائم بالأعمال.



يحيط الممثل الدبلوماسي الفارسي في جدة زميله القائم بالأعمال الفرنسي علماً برفع مستوى القنصلية العامة لدولة فارس بالحجاز إلى مفوضية، ومنح الممثل العامل بها لقب ممثل دبلوماسي وقائم بالأعمال لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/04/19
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة رقم ٣٤ من أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م موقعة من سفير فرنسا السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يخبر وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه، ومنذ أن تلقى رسالته رقم ١٥ بتاريخ ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، قام بإخبار الحكومة البلجيكية عن طريق السفير الفرنسي في بروكسل بعودة إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui النهائية إلى فرنسا، وبالتغييرات التي طرأت على البعثة الدبلوماسية الفرنسية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن إبراهيم دبوي قام برعاية المصالح البلجيكية بمبادرة شخصية منه فقط، أما الآن فإن هذه المسألة قد سويت بعدما طلبت وزارة الخارجية البلجيكية ذلك فعلاً حسب الرسالة الواردة إليه من السفير الفرنسي في بروكسل، وتضيف الرسالة أن وزارة الخارجية الفرنسية كانت في رسالتها المؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م قد أذنت للقنصل الفرنسي الأسبق في جدة برعاية مؤقتة لمصالح رعايا حكومة سيام، وذلك بناء على طلب رسمي من تلك الحكومة.

1930/04/21
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة رقم ٢٢ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى برنار جان بودي Bernard Jean Baudy في تيرانا، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م موقعة من القنصل المساعد بالنيابة عن القائم بالأعمال الفرنسي.

يجيب نائب القنصل في القنصلية الفرنسية في جدة عن رسالة مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) الماضي، وردته من الدكتور الفرنسي بودي Baudy الذي يعمل في ألبانيا. يعرض بودي في رسالته أنه يود العمل في أحد المختبرات الجرثومية الموجودة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. يعتذر نائب القنصل عن تلبية طلب الدكتور بودي ويقول إن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أقامت مؤخرا في جدة مختبرا للتحليل الجرثومي وأرسلت مديره الطبيب عبداللطيف المسكي إلى فرنسا للتخصص في هذا المجال. وينبه نائب القنصل إلى أن حكومة المملكة تميل إلى إرسال أبنائها إلى أوروبا لتحصيل العلوم



والخبرات الضرورية لتحديث بلادهم والنهوض بها، بدلا من الاستعانة بالمختصين الأجانب.

1930/04/21
S.-L./1044 (3) ●

مقتطفات من نشرة معلومات رقم ١٦ من القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن (الأمير عبدالعزيز) بن مساعد أمير حائل استدعي إلى الرياض بعد مشاركته في غزوات على قبيلة الحويطات في شرقي الأردن دون الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود، نجل الملك، عين مكانه أميرا لهذه المدينة (كذا). وتضيف النشرة أن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء عين في منصب في المدينة المنورة (كذا)، بينما تسلم الأمير عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود، شقيق الملك عبدالعزيز آل سعود، مهماته أميرا على الأحساء (كذا). وتستدرك النشرة قائلة إن الخبر الأخير ليس مؤكدا. وفي سياق آخر تورد النشرة نقلا عن أنباء من حائل أن الملك عبدالعزيز آل سعود أخلى سبيل زعماء التمرد وسمح لهم بالعودة إلى قبائلهم باستثناء فيصل الدويش من مطير وسلطان (بن بجاد) بن حميد من عتيبة.

1930/04/22
LECOFJ/B/16 (6) ■

مذكرة من عارف الحلبوني رئيس الغرفة التجارية في دمشق إلى مدير الزراعة والشؤون الاقتصادية في وزارة الزراعة والتجارة في سورية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م واردة كملحق رقم ٤ بمذكرة رقم 2975/R من روكلو Reclus المستشار الاقتصادي للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى السكرتير العام بالوكالة في المفوضية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة رقم ١٤٥٥ موقعة من هوبنو H. Hoppenot بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يشير عارف الحلبوني إلى رسالة مدير الزراعة للشؤون الاقتصادية رقم ١٣٢٤/ ٦٦ بتاريخ ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م بخصوص الاتفاقية التجارية المزمع عقدها مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويفيد أن الصادرات السورية إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تسلك طريقين أولاهما خط سكة الحديد الذي يعبر شرقي الأردن حيث تخضع لرسوم جمركية قدرها ١١ بالمائة، ثم تنقل عبر البادية (السورية) إلى معان على حدود مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فتفرض عليها رسوم أخرى قدرها ٢٠ بالمائة لأنها تعامل



معاملة البضائع الواردة من شرقي الأردن. أما الطريق الثانية فهي خط بصرى عبر البادية إلى الجوف ثم نجد، وهي طريق طويلة وصعبة وأقل أمناً. كما يفيد عارف الحلبوني أن الصادرات والواردات السورية مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها سجلت تراجعاً منذ عامين. ويقترح -عند تجديد الاتفاقية التجارية- طلب إعفاء الصادرات السورية إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من الرسوم الجمركية أو ألا تفرض عليها السلطات الحجازية النجدية رسوماً تزيد عن ١,٥ بالمائة، والسعي من أجل معاملة البضائع السورية العابرة لشرقي الأردن على أنها قادمة مباشرة من سورية، والاعتناء بالطريق الصحراوية المؤدية إلى نجد.

1930/04/22
LECOFJ/B/17 (1) ■
برقية رقم ٢٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui سيؤدي فريضة الحج باسم الشريف إبراهيم. وأن المدعو ألبير لوندر Albert Londres سيرافقه إلى جدة ليقوما معاً، بعد موسم الحج، بزيارة إلى وسط الجزيرة العربية بناء على دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف البرقية أن وزارة الخارجية الفرنسية لم تكلف المذكورين بأي مهمة، وأنهما لم يتصلا بها بشأن زيارتهما هذه.

1930/04/22
LECOFJ/B/7 (1) ■
رسالة رقم S.EX.LL/HB 15.749 من مدير قسم التصدير في شركة السيارات بيجو Société Anonyme des Automobiles Peugeot في باريس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يشير مدير قسم التصدير في شركة السيارات بيجو إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بتاريخ ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م وإلى رد قسمه عليها بتاريخ ١٥ أبريل، ويفيد أنه تلقى بعد هاتين الرسالتين رسالة من خالد القرقني الموجود في مكة المكرمة يطلب منه فيها أن يكون وكيل شركة بيجو في الحجاز، ويحدد القنصلية الفرنسية مرجعا لذلك. ويطلب مدير قسم التصدير في شركة السيارات بيجو من القائم بالأعمال الفرنسي أن يزود الشركة بمعلومات عن أخلاق خالد القرقني ونشاطه التجاري وإمكاناته المادية.
N.S.-Turquie/158 ●

1930/04/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2) ●
رسالة رقم ٧٢٣ من المقيم العام الفرنسي في المغرب إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.



ردا على الرسالة رقم ٣٧٥ المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) التي تنصح بتعامل شركات الملاحة مع وكالة زينل في جدة لنقل الحجيج إلى الحجاز، تفيد الرسالة أن عدد الحجيج المغاربة هذه العام لا يتجاوز ١٦٣ حاجا ولا يسمح بالتالي بتنظيم حملة حج مستقلة لهم، وقد سافر معظمهم إلى جدة إفراديا من الدار البيضاء أو وهران عبر مرسيليا وبيروت.

1930/04/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، ومنه إلى وزير الداخلية -إدارة الشؤون الجزائرية- مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن الباخرة الفرنسية «آسيا» *Asia* التابعة لشركة سيبريان فابر Cyprien Fabre غادرت في ١٩ أبريل ميناء عنابة في طريقها إلى جدة وعلى متنها ٦٤٧ حاجا جزائريا. ويرأس الحملة المحافظ جورج Georges بمساعدة مفوض عن الحكومة وخوجة مساعد له والحاج حمدي بشير مترجم. وتضم الرحلة أيضا فريقا طبيا يتألف من طبيب فرنسي وطبيب مسلم، ومساعد طبيب وممرض جزائري. وتطلب البرقية إبلاغ ذلك إلى القنصل الفرنسي في السويس وإلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1930/04/24
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١٦٨٧ موقعة من مدير عام مؤسسة ويل وشركائه R. Weill & Compagnie في باريس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن خالد القرقني اتصل بالمؤسسة الفرنسية ويل وشركائه وطلب منها أن توليه وكالتها في الجزيرة العربية وسواحل البحر الأحمر فيما يتعلق بآلة صنع الثلج والتبريد، وهي من الآلات التي تمتلك المؤسسة المذكورة امتياز تصديرها. ونظراً لذلك، فإن المؤسسة الفرنسية تطلب في رسالتها من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تزويدها بمعلومات عن خالد القرقني، وعن المجال الذي تعمل فيه مؤسسته، وإن كانت مؤهلة لبيع الأدوات المعدنية نظراً لأن المؤسسة الفرنسية تنوي أيضاً أن تعهد إليها ببيع الأدوات الصغيرة، والأدوات الآلية، والعنابر المعدنية المعدة للزراعة، والآلات الزراعية وغير ذلك.

1930/04/24
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة من الإدارة العامة للمنارات L'Administration Générale des Phares في باريس إلى خالد القرقني في جدة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد الإدارة العامة للمنارات خالد القرقني بأنها تلقت رسالته المؤرخة في ٦ أبريل، وأن



1930/04/24
LECOFJ/B/6 (4) ■

رسالة رقم p.j. 3 من شركة كولاس وميشيل Collas et Michel الإدارة العامة لمنارات تركيا Administration Générale des Phares de Turquie في باريس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م مرفق بها نسخة من رسالة خالد القرقني إلى شركة كولاس وميشيل، مؤرخة في ٦ أبريل ١٩٣٠م.

تفيد الإدارة العامة لمنارات تركيا بأنها ترفق برسالتها نسخة من رسالة تلقتها من خالد القرقني بتاريخ ٦ أبريل تفيد بأن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تريد إنشاء منارات على سواحلها، وأن مؤسسات أجنبية تسعى للحصول على هذا الامتياز. وتلح الشركة على أنها صاحبة امتياز منارات الإمبراطورية العثمانية، وأنها صاحبة الحق في إنارة سواحل البحر الأحمر التي كانت عثمانية وذلك بموجب عقد مع حكومة الإمبراطورية العثمانية في عام ١٨٨١م، وأنها لن تتنازل عن حقها لمؤسسة أخرى، وستدافع عنه بقوة. وهي مستعدة لدراسة رغبات حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن إنارة سواحلها، وأنها كانت قد سلمت مسودة مشروع بهذا الشأن إلى وزير الخارجية الفرنسي في شهر فبراير (شباط) ١٩٢٩م، وأعدت جواباً إلى خالد القرقني.

مضمونها لقي اهتمامها. وتلح على أنها ما زالت صاحبة امتياز منارات سواحل الإمبراطورية العثمانية، وتمتلك احتكار إنارة سواحل البحر الأحمر التي كانت عثمانية وذلك بموجب عقد ساري المفعول مع حكومة الإمبرطورية العثمانية في عام ١٨٨١م. وليس بوسعها أن تقبل بالتعدي على حقها هذا من أي مؤسسة أخرى، وأنها مصممة على الدفاع عنه بقوة. ثم إنها مستعدة لدراسة رغبات حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن إنارة ميناءَيْ ينبع وجدة، وتقترح الإدارة العامة للمنارات على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها برنامجاً لذلك يستغرق قرابة عام يبدأ من وصول التجهيزات إلى مواقع العمل، وتقدر قيمة هذه التجهيزات مع كافة المصروفات بمليونين وخمسمائة ألف فرنك فرنسي، وأن هذا المبلغ هو الحد الأقصى، وسيتم تحديده بدقة عبر دراسات تفصيلية عند توقيع اتفاق مبدئي.

وتضيف الرسالة أنه من الصعب تحديد شروط تنفيذ البرنامج مسبقاً في منطقة مناخها قاس للغاية وتنعدم فيها المعدات الصناعية أو تكاد. وتقترح طريقة لاستغلال المنارات بمبدأ الشراكة بعد دراسات معينة. وتضيف الإدارة العامة للمنارات أنها لا ترى مانعا من تمكين خالد القرقني من تمثيلها لدى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، لكنها لا يمكن أن تمنحه موافقتها النهائية إلا بعد أن يقدم لها عروضه بهذا الشأن.



وتقدر الإدارة العامـة للمنارات مبدئيا السعر الإجمالي لإنارة سواحل الحجاز بنحو مليونـين وخمسمائة ألف فـرنك. وتطرح إمكانـية دراسة فرض رسوم عـلى الملاحة لتوفير تكاليف الإنشاء الذي تتكفل به الشركة نفسها وتحقيق ربح معقول. وتختم الرسالة بالقول إن الشركة يمكنها، إذا كانت حكومة مملكة الحجـاز ونجد وملحقاتها ترغـب في ذلك، أن تقـدم لها مشروع عقـد مناسب يستند على أساس امتياز عام ١٨٨١م، ويوفر للحكومة نسبة مجزية من الأرباح الصافـية فضلا عن إضاءة سواحلها دون أن يكلفهـا ذلك شيئا.

1930/04/28
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

مذكرة بخط اليد بعنوان «طرق المواصلات في نجـد» صادرة عن (المـفوضـية السـامية الفرنسية) في بيروت، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد المذكرة، نقلا عن نشـرة معلومات بريطانية بالتاريخ نفسه، أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجـاز ونجد وملحقاتها حـقق تقدما سريعا في جهوده الرامية إلى ربط المدن الرئيسية في نجد بطرق صالحة للسـيارات، وأن عددا من السيارات سلك مؤخرا الطريق بين المدينة المنورة وتيماء وبين الجوف وكاف حيث يستمر الطـريق إلى دمشـق التي يأتـي منهـا وقود السيـارات وغير ذلك من المواد الـتموينيـة.

وتضـيف النشـرة أن الطرق الصـالحة لمرور السيارات هي: مكة المكرمة-المديـنة المنورة، المديـنة المنـورة-حائـل، حائل-الـقصيـم، الرياض-الأحـساء، المديـنة المنورة-تيـماء، تيماء-الجوف، بريدة-الجفر الأردنية.

1930/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (1) ●

رسالـة رقم ٦٦٦ من وزيـر الخارجـية الفرنسي إلى دو فلوريو De Fleuriau السفير الفرنـسي في لندن، مؤرخـة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠ وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسـالة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تنوي الانضمام إلى الاتفاقية الدولية حول تجارة الأسلحة الموقعة في جنيف عام ١٩٢٥م، وأنها طلبت من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يستعلم بشكل غير رسمي عن ردود فعل الحكومة الفرنسية الممكنة تجاه هذه المبادرة. وتستفسر الرسالة إن كانت هناك مبادرة مماثلة مع لندن، وعمّا تنوي الحكومة البريطانية فعله بهذا الخصوص.

1930/04/28
LECOFJ/B/10 (1) ■

مسـودة مذكرة بـخط اليـد عن إنـشاء مستوصف فـي القنصلية الفرنسـية في جدة موقـعة من الـطبيب الـعام دوغيـه Duguet والمفتش العام على المحاجر الصحية في مصر، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.



تتناول المذكرة دراسة تحضيرية لإعادة فتح مستوصف فرنسي في مبنى القنصلية الفرنسية في جدة، وتتضمن المذكرة ٣ فقرات. تحدد الأولى مقر المستوصف في الدور الأرضي للقنصلية، وتقترح بعض الإصلاحات والتجديدات. وتخص الفقرة الثانية المعدات وترى الإفادة من معدات المستوصف السابق، والاستعانة بمصلحة الصحة التابعة لجيش المشرق لإصلاح هذه المعدات في ورشتها. وتتحدث الفقرة الثالثة عن كمية الأدوية والضمادات الموجودة، وتفيد بأن معظمها غير صالح للاستعمال. تقدر المذكرة جملة مصروفات تهيئة المقر لفتح المستوصف ٢٣٥٠٠ فرنك.

1930/04/28
LECOFJ/B/17 (1) ■

برقية سرية رقم ٢٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل ١٩٣٠م.

يطلب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من وزير الخارجية الفرنسي أن يتدخل لدى السلطات العسكرية لتعمل على استدعاء إبراهيم دبوي Commandant Ibrahim Depui إلى باريس بعد موسم الحج مباشرة إن كان دبوي ما زال تابعا للجيش النظامي. ذلك أن دبوي ما زال في رأي ميغريه يأمل أن يكون له دور ما في هذا البلد. ويضيف ميغريه أن وجود دبوي في جدة يبدو له غير مناسب في وقت ستسمح بـه عودة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة باستئناف المفاوضات التي كلفته وزارة الخارجية بإجرائها. ويختم القائم بالأعمال الفرنسي برقيته بالتشكيك في ادعاء إبراهيم دبوي أنه تلقى دعوة للحج من الملك عبدالعزيز آل سعود.

1930/04/28
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يشير القائم بالأعمال إلى رسالة الوزير رقم ٣٢ بتاريخ ٣ أبريل (نيسان) ويفيد أنه قام بتسليم رسالة فرانتز توسان Frantz Toussaint ونشرته المرفقتين بالرسالة المشار إليها إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ملتزما بالتعليمات التي ذكرها وزير الخارجية في رسالته.

1930/04/28
LECOFJ/B/3 (1) ■

برقية رقم ٢٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الفقرة رقم ٣ من برقيته رقم ٣٦ ويفيد أن بعثة بولونية، مؤلفة من مفتي بولونيا



ومندوب عن وزارة الخارجية البولونية وصلوا إلى جدة ليبحثوا عقد معاهدة مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويسأل إن كانت هناك معلومات عن هذه البعثة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 ●

1930/04/28
S.-L./1044 (3) ●

مقتطفات من نشرة معلومات رقم ١٧ من القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة نقلا عن مصادر مختلفة أنه تم إنشاء حامية في الجوف قوامها ٨٠٠ رجل بقيادة (إبراهيم) النشمي الذي كان حاكما عسكريا في تبوك، إضافة إلى محطة إرسال برقي للاتصالات الداخلية اللاسلكية استقدمت من تبوك وهي محطة ألمانية قديمة. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يحقق تقدما سريعا في إنجاز برنامجه الهادف إلى ربط المناطق الرئيسية في نجد بشبكة طرق للسيارات، وأن الوقود وغيره من المستلزمات تأتي من دمشق. وتورد النشرة مجموعة الطرق الصالحة لاستخدام السيارات.

1930/04/29
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مذكرة معلومات رقم ١٣٨ من القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد المذكرة أن الشريف محمد علي بن بديوي أحد أمراء جهينة الحجازية وصل إلى معان قبل عشرة أيام، ويحاول إثارة قبيلتي الحويطات وبني عطية ضد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وتضيف المذكرة أن (إبراهيم) النشمي الذي يقود القوات النجدية على حدود شرقي الأردن يحاول بدوره استمالة زعماء القبيلتين. وتخلص المذكرة إلى أن بريطانيا تترقب النتائج التي ستفضي إليها هذه الاتصالات.

1930/04/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٨ من Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن الباخرتين «آسيا» *Asia* و«بلغرانو» *Belgrano* قد وصلتا إلى جدة وعلى متنهما الحجيج الجزائريون والتونسيون، وأن الرحلة وإجراءات الوصول قد تمت في ظروف طيبة.

1930/04/29
LECOFJ/B/6 (2) ■

مذكرة رقم ٩/١٧٣٥ من بوشيد Bouched المفتش العام للأمن في بيروت إلى



السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

جوابا عن مذكرة السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت رقم ٢٦٤٨ بتاريخ ١٨ أبريل ١٩٣٠م، يفيد بوشيد أن خالد القرقني هو من طرابلس الغرب ومن أعيانها وشخصياتها البارزة، ويبلغ من العمر حوالي خمسة وأربعين عاماً متزوج من شركسية وله أربعة أولاد وتقيم عائلته الآن في إستانبول. نال تعليمه في طرابلس الغرب، وهو ملم باللغات العربية والفرنسية والإيطالية والتركية والفارسية والألمانية. وتضيف المذكرة أن الحكومة الإيطالية نفت خالد القرقني قبل الحرب العالمية الأولى إلى بلد آخر تابع لإيطاليا ثم عفت عنه، فأقام في روما بعد عدة رحلات إلى أوروبا شملت باريس وألمانيا، وتقول المذكرة إن القرقني كان في عام ١٩٢١م عضواً في الوفد الطرابلسي المؤلف من أربعة أعضاء الذي قدم مطالب سكان طرابلس للحكومة الإيطالية في روما، وإنه تولى، بعد فشل هذه المهمة، قيادة المقاومة ضد الإيطاليين مدة ثلاثة أعوام، فصادرت الحكومة الإيطالية أمواله وممتلكاته. واستقر في عام ١٩٢٤م في إستانبول ووجه اهتمامه إلى النشاط التجاري، لكنه انتقل إلى سورية في عام ١٩٢٩م لعدم رضاه عن الوضع الحالي في تركيا، وقد استقبله الطرابلسيون في دمشق بحفاوة، والتقاه دوبون Dupont في دمشق، وعهد إليه بدراسة إمكانية تنفيذ مشاريع كهربائية في الحجاز.

وتلاحظ المذكرة أن خالد القرقني كان يحمل جواز سفر تركي عليه تأشيرة فرنسية لعبور سورية، وأن دولة الانتداب لم تطرده منها لكنها طلبت منه مغادرة دمشق بعد أن أطال الإقامة، فسافر إلى بيروت مرتين محاولا السفر إلى مصر لكنه لم يحصل على تأشيرة، فعاد إلى دمشق ومنها سافر إلى الحجاز عبر عمّان والعقبة. وتضيف المذكرة أن هذا الرجل شغل في طرابلس، قبل الحرب العالمية الأولى، منصب قائمقام وعضو محكمة الاستئناف بها، وقد رشحه الأمير شكيب أرسلان لدى الملك عبدالعزيز آل سعود لتولي إما مديرية الخارجية وإما إدارة الجمارك. وتقول المذكرة إن خالد القرقني رجل صريح وثقة، وهو عدو للإيطاليين وأحد قادة الدعاية المضادة لهم، وهو ميال للفرنسيين، كما يبدو من خلال أحاديثه في الأوساط السياسية السورية والطرابلسية.

1930/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.



إشارة إلى برقيته رقم ٢٧ يفيد ميغريه أن إدوار ريزانسكي Edouard Reizinski رئيس البعثة البولونية أخبره أنه يحمل رسالة من رئيس الجمهورية البولونية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن إقامة علاقات دبلوماسية وعقد معاهدة بين البلدين.

LECOFJ/B/3 ■

1930/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

رسالة بخط اليد رقم ٣٢٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلية الفرنسية في وارسو، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يقول وزير الخارجية إن وزير فرنسا في القاهرة أخبره في رسالته المؤرخة في ١٤ أبريل أن يعقوب أفندي شينكفيتش Yacoub Effendi Chenkewicz مفتي بولونيا مر بالقاهرة في طريقه لأداء مناسك الحج وبرفقته ممثل عن وزارة الخارجية البولونية، وتفيد الرسالة أن شينكيفتش عقد لقاءات في القاهرة مع بعض شخصيات إسلامية، ومع الممثل شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود ومع حافظ وهبة المستشار السياسي للملك والموجود حاليا في مصر. وتشير الرسالة نقلا عن الصحافة المصرية إلى أن المفتي البولوني أدان في تصريحات عامة رسمية سلوك بعض العرب في فلسطين ضد الصهاينة في أثناء القلاقل التي جرت خلال أغسطس (آب) الماضي.

ويطلب معد الرسالة تأكيدات عن صحة هذه المعلومات كما يطلب مزيدا من المعلومات عن شينكفيتش وطبيعة الوظائف التي أسندت إليه في بولونيا، وكذا عن ظروف المهمة التي يقوم بها لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك نجد والحجاز وملحقاتها.

1930/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد من دو فلوريو De Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يشير دو فلوريو إلى طلب وجهته حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ليستطلع بشكل غير رسمي رد فعل الحكومة الفرنسية تجاه نية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الانضمام إلى الاتفاقية الدولية حول تجارة الأسلحة، ويستفسر إن كانت هناك مبادرة مماثلة تجاه الحكومة البريطانية، وعن التوقعات حول الموقف البريطاني بشأنها حتى يمكن له إبلاغ ذلك إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي.

1930/04/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (5) ●

رسالة رقم ٣١٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في بيروت في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

تعقيبا على الرسالة رقم ١٦٥ المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) بشأن الترتيبات التي اتخذها مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس لتنظيم حملة الحجيج التونسيين، يرى المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن إقامة مستشفى ميداني في مكة المكرمة للحجيج من رعايا فرنسا أمر مطلوب، ولكن للمسألة جانبا سياسيا لا بد من مراعاته في ضوء خلاف مصر مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن البعثة الصحية المصرية إلى الحج، إذ ترى الحكومة السعودية أن ما تقوم به من تنظيم للجوانب الصحية في الحج لا يحتاج إلى مساندة خارجية. وينصح المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالتنسيق حول هذا المشروع مع القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. كما يرى أن إنشاء مستوصف فرنسي دائم في جدة أمر ممكن خصوصا وأنه كان قائما في الماضي، وأن بريطانيا وهولندا وروسيا لها مستوصفات دائمة في المدينة المنورة، كما أن جالية من السوريين قوامها ٢٥٠٠ فرد تقريبا تقيم في جدة ومكة المكرمة وسترحب بهذا المشروع الذي لن يكلف فرنسا كثيرا. ثم يرشح المفوض السامي الفرنسي في بيروت بناء على معلومات من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة طبيبا سوريا ليدير هذا المستوصف هو الدكتور سامي محسن، ويقدم تقديرات لتكاليف إنجاز المشروع، وتوصيات بشأن الترتيبات اللازمة لإدارته.

1930/04
LECOFJ/B/16 (4) ■

مذكرة حول الاتفاقية الحجازية النجدية-السورية من السكرتير العام للمكتب الدبلوماسي بالمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى مدير مكتب الشؤون الاقتصادية فيها، مؤرخة في شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يفيد معد المذكرة أنه سَلَّم القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الاستبانة المضمنة في المذكرة رقم 1119/R الواردة من مدير مكتب الشؤون الاقتصادية بالمفوضية السامية الفرنسية في بيروت بتاريخ ٩ أبريل والتي تتعلق بمشروع الاتفاقية التجارية بين نجد وسورية التي تم تكليف القائم بالأعمال بمناقشتها مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف معد المذكرة أن القائم بالأعمال أبدى له الملاحظات التالية: صعوبة معرفة مدى التزام مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بالرسوم الجمركية التي نصت عليها اتفاقية ١٩٢٩م، وذلك لأن البضائع المستوردة لا تمر عبر الموانئ وإنما عبر الداخل، وليس من المؤكد وجود مراكز للجمارك الحجازية النجدية على طرق القوافل، وإن كانت موجودة فإن القنصلية الفرنسية في جدة لا تعلم بذلك، ويمكن الاستعلام عن ذلك



لدى إدارة الجمارك أو لدى التجار السوريين مثل ابن بسام و(محمد) العصيمي باشا. أما الملاحظة الثانية فتتعلق بالرسوم الجمركية الجديدة التي ستطبقها المملكة على البضائع المذكورة في اتفاقية عام ١٩٢٦م، وتشير إلى أن الجنيه الاسترليني يساوي ١١٠ قرشا أميريا. ويذكر ميغريه في ملاحظة ثالثة أنه سيطلب من دومارسيه Dumarçay قائمة برسوم البضائع غير المذكورة في اتفاقية ١٩٢٦م. وتشير الملاحظة الرابعة إلى أن المملكة لم تعقد اتفاقية حول الرسوم إلا مع الدول الخاضعة للانتداب الفرنسي، أما الملاحظة الخامسة فتؤكد أن بقاء الرسوم التي حددتها اتفاقية عام ١٩٢٦م على حالها أمر ذو أهمية بالنسبة إلى فرنسا.

ويقول ميغريه أخيرا إن إدارة الجمارك والإدارة المالية متفقتان على أن الاستثناءات التي أقرتها معاهدة ١٩٢٦م على قانون منع تصدير العملة هي مصدر للتجاوزات. ويرى السكرتير العام للمكتب الدبلوماسي بالمفوضية السامية الفرنسية في بيروت صعوبة إدخال تعديلات على مشروع الاتفاقية بعدما وافقت عليه وزارة الخارجية الفرنسية وتم عرضه على حكومة المملكة، ويقترح القيام بذلك في إطار مناقشة مسودة الاتفاق على الرسوم الجارية حاليا بحيث تنص الفقرة ١٢ منها على جعل الرسوم الجمركية التي وردت في اتفاقية ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م التجارية في مكة المكرمة سارية المفعول طيلة فترة الاتفاقية الحالية أو حتى عقد اتفاق جديد خاص بهذا الغرض.

1930/05/02

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (1)

رسالة بالإنجليزية رقم W 4367/72/95 من وزير الخارجية البريطاني إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة بوصول خطاب السفير الفرنسي المؤرخ في ٣٠ أبريل (نيسان) والمتعلق باقتراح انضمام مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الاتفاقية الدولية حول تجارة الأسلحة، وأن الموضوع قيد الدرس في وزارة الخارجية البريطانية.

1930/05/02

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (7)

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «رحلة جلالة الملك من الرياض إلى مكة المكرمة، الموكب الملكي» منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢ مايو (أيار) ١٩٣٠م. ومرفق بها خريطة توضح الطريق التي سلكها الموكب الملكي من الرياض إلى مكة المكرمة.

يفيد المقال أن رحلة الملك عبدالعزيز آل سعود هذه اختلفت عن رحلاته السابقة تنظيما وأمنا وفخامة، ويشير إلى أن مجموعة الاستطلاع انطلقت في الأسبوع الثالث من شهر ذي القعدة وكان فيها أبناء الأمير محمد بن عبدالرحمن وأبناء الأمير سعد (بن



عبدالرحمن)، ثم انطلقت المجموعة الثانية ويرأسها الأمير سعود، ومعه أخوه الأمير خالد ابنا الملك عبدالعزيز آل سعود وفيها أفراد العائلة المالكة، بعدها انطلق موكب الملك يرافقه أخوه الأمير عبدالله بن عبدالرحمن والحرس وعدد من الأمراء والحاشية، وبقيت بعض السيارات في الرياض لنقل الأمير محمد أكبر إخوة الملك عبدالعزيز ومن بقي من العائلة المالكة، أما مؤخرة الموكب فقد عهد بها إلى الأمير محمد بن عبدالعزيز. ويفيد المقال أن موكب الملك توقف في طريقه في مرات والدوادمي والدفينة والموية وعشيرة حيث استقبله ابنه الأمير فيصل النائب العام في الحجاز وعدد من الموظفين والوجهاء، وكان قد سبقه إلى هذه البلدة ابناه الأمير محمد والأمير خالد، والأمير فيصل بن سعد والأمير عبدالله بن فيصل. ويقول التقرير إن الملك أمضى هذه الليلة في عشيرة ثم تابع مع الصباح طريقه نحو مكة المكرمة ومعه أتباعه ومنهم يوسف ياسين وقد توقف في السيل ثم في الزيمة حيث تناول العشاء عند أميرها، وتابع بعدئذ طريقه نحو مكة المكرمة حيث وصلها عند غروب الشمس وأدى الصلاة في المسجد الحرام وحضر صبيحة اليوم التالي الاحتفال الذي أعد له في جرول وأنشد تلاميذ المدارس النشيد الوطني الذي كتبه لهذه المناسبة الشاعر الحجازي أحمد إبراهيم الغزاوي وألقى خلاله الشيخ عباس بن يوسف قطان كلمة ترحيب بالملك وفي نهاية الاحتفال اتجه الموكب الملكي إلى قصر المعابدة مارا بأجياد وشعب عامر والمعلاة. ويذكر المقال بالتفصيل الاستقبالات التي حظي بها الملك من زعماء القبائل وأعيان البلاد في أثناء الرحلة.

1930/05/02
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٣٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٠م موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel نسخة من رسالة وجهتها الشركة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بتاريخ ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م تفيده فيها بالعروض التي تلقتها من خالد القرقني في جدة بشأن مسألة إنارة سواحل الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القنصل الفرنسي إحالة جواب الشركة إلى المعني بالأمر، كما يطلب إفادته بالظروف التي دفعت القرقني لعرض خدماته على الشركة المذكورة ومدى أهمية ما تجنيه الشركة من وراء ذلك. كما يطلب وزير الخارجية إفادته باستعدادات حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن العروض التي سبق للشركة المذكورة أن تلقتها



قبل ظهور وساطة خالد القرقني، معبراً عن مدى اهتمام وزارته بأن يتم تكليف هذه الشركة الفرنسية بإنجاز الأشغال المطلوبة نظراً لكفاءتها.

1930/05/05
LECOFJ/B/3 (6) ■
ترجمة فرنسية لكلمة الملك عبدالعزيز آل سعود المنشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة رقم ٣٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٨.

تتضمن كلمة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الحديث عن عقيدة التوحيد، وعن فوائد الحج، وميزة التمسك بالكتاب والسنة، وتطبيق الشريعة الإسلامية، والتحاب والتناصح بين المسلمين، وأن تلك الخصال هي مصدر القوة والوحدة بين المسلمين وهي أسمى من سمات الحضارة الأوروبية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1930/05/05
LECOFJ/B/3 (4) ■
ترجمة فرنسية لمقالة حول تسليم الممثل الفارسي في جدة أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز آل سعود منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مايو ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٢.

تفيد المقالة أن حبيب الله خان هويدا قدم أوراق اعتماده ممثلاً للإمبراطورية الفارسية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في يوم ٢ مايو ١٩٣٠م، وتتضمن نص الكلمة التي ألقاها الممثل الدبلوماسي الفارسي بين يدي الملك في هذه المناسبة، وكلمة الرد التي قرأها يوسف ياسين بالنيابة عن الملك. وتلح الكلمتان على رابطة الأخوة الإسلامية بين الشعبين والصداقة القائمة بين العاهلين وحكومتي البلدين كعامل من شأنه أن يزيد في توطيد العلاقات بين الدولتين مستقبلاً.

1930/05/05
LECOFJ/B/3 (5) ■
ترجمة فرنسية لمقالة منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة رقم ٢٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مايو ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢١.



تفيد المقالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها استقبل عُضْوَيْ البعثة البولونية إدوار ريزانسكي Le Comte Edouard Reizinski والدكتور يعقوب شينكفيتش Dr. Yacoub Schienkiewitch، مفتي مسلمي بولونيا في يوم ٢ مايو ١٩٣٠م. وتتضمن نص الكلمة التي ألقاها رئيس البعثة ريزانسكي بين يدي الملك عبدالعزيز آل سعود، معبراً عن تقدير جوزيف بيلدزوسكي Joseph Pyldzusky رئيس الجمهورية البولونية وقائد الجيش وشعبها للملك، داعياً إلى التعاون الاقتصادي بين الدولتين، وكذلك نص كلمة الرد الملكي التي قرأها يوسف ياسين عن الملك عبدالعزيز آل سعود والتي عبرت عن التجاوب الكامل مع مشاعر البعثة ورغباتها في التعاون الاقتصادي.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41

1930/05/05
■ LECOFJ/B/7 (3)

نسخة من رسالة وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية التجارية (الأسطول التجاري)، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة رقم ٤٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالتاريخ نفسه.

إشارة إلى رسالتي وزير البحرية رقم ١١٤٥ بتاريخ ١٩ مايو ورقم ١٣٥١ بتاريخ ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م حول الأسباب التي تمنع من التدخل لدى مؤسسة النقل البحري السريع Compagnie des Messageries Maritimes أو غيرها من شركات الملاحة الفرنسية التي لها خدمة بين مرسيليا وجيبوتي لحملها على تنظيم توقف في كل من جدة والحديدة، يفيد وزير الخارجية بأنه قد تلقى تقريراً من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، بتاريخ ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٠م يتضمن معلومات جديدة حول هذه المسألة، ويؤكد أن عددا من شركات الملاحة الأجنبية تتوقف بانتظام في جدة، وأن متوسط الحمولة المفرغة بالنسبة إلى السفينة الواحدة ٢٠٠ طن، ويرى أن المنتوجات الفرنسية تورد حالياً إلى الحجاز تحت رايات أجنبية بعد إنزالها في السويس أو بورسودان أو بعد تخزينها في مؤسسات بريطانية مصرية. ويرى ميغريه أن قيام حركة تجارية مباشرة بين فرنسا وجدة من شأنه زيادة الصادرات الفرنسية إلى الحجاز، ولهذا يطلب وزير الخارجية الفرنسي من وزير البحرية التجارية الفرنسي إبلاغ اقتراح ميغريه إلى شركات الملاحة المعنية، وإطلاعه على نتائج مسعاه.

● N.S.-Turquie/159

1930/05/05
● S.-L./1044 (2)

مقتطف من نشرة معلومات رقم ١٨ من القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في



الهندية (العراق)، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

ينقل المقتطف نبأ رسميا مفاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصل إلى مكة المكرمة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م قادما من الرياض التي غادرها في ٢١ أبريل ١٩٣٠م. ويفيد المقتطف نقلا عن مصدر غير رسمي أن (سلطان بن بجاد) بن حميد وفيصل الدويش وغيرهما من زعماء التمرد كانوا برفقة الملك لتأدية فريضة الحج. إلا أن هذا النبأ غير مؤكد إذ أفاد مسافرون قادمون من الرياض أن زعماء التمرد ما زالوا معتقلين في الرياض حسب ما جاء في المقتطف.

1930/05/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2) ●

رسالة رقم ٦١٤ موقعة من مانصرون Manceron الوزير المفوض المقيم العام الفرنسي في تونس إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

ردا على رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٥٢٥ بتاريخ ٤ مارس (آذار) حول الإسهام في مصاريف إنشاء مستشفى ميداني ومستوصف دائم لفرنسا في مكة المكرمة، يفيد صاحب الرسالة أن الحجيج التونسيين غادروا إلى الحجاز على متن الباخرة «بلغرانو» *Belgrano*، وأن الإشراف الصحي على البعثة أوكل إلى الدكتور دنقزلي الذي سيعد بالتنسيق مع زملائه من الجزائر والمغرب مشروع تجهيز المستشفى المذكور والعمل فيه.

1930/05/06
LECOFJ/B/16 (7) ■

رسالة رقم ٧٨١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م وأرفق بها مذكرة حول مشروع الاتفاقية التجارية الحجازية النجدية السورية من شوفل Chauvel السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م.

يشير المفوض السامي الفرنسي إلى المحادثات التي أجراها القائم بالأعمال الفرنسي في المفوضية السامية الفرنسية ويرسل نسخة من مذكرة ستكون بمثابة تعليمات إضافية خلال المفاوضات بشأن الاتفاقية التجارية السورية-النجدية. ويشير المفوض السامي الفرنسي إلى تعديل الفقرة الثانية من المادة الثالثة من مشروع الاتفاقية الخاصة برعاية مصالح رعايا الحجاز ونجد في الدول الخاضعة للانتداب الفرنسي.

1930/05/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (4) ●

رسالة رقم ٢٤٠ من السفير الفرنسي في وارسو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٥ من وزارة الخارجية



الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ مايو ١٩٣٠م.

يشير السفير الفرنسي في وارسو إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٢٤ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م حول سفر مفتي بولونيا إلى الحجاز، وينقل عن زالسكي Zaleski وزير الخارجية البولوني معلومات عن شخصية كل من يعقوب شينكفيتش Yacoub Chienkiewitch القاضي ومفتي مسلمي بولونيا وإدوار ريزانسكي Le Comte Edouard Reizinski أحد أهم موظفي إدارة المشرق في وزارة الخارجية البولونية، وهما عضوا البعثة البولونية إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي تحمل رسالة من رئيس الجمهورية البولونية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تتضمن الاعتراف به ملكاً على الحجاز ونجد وملحقاتها، والمكلفة بعقد اتفاقية لتسهيل التجارة بين البلدين.

■ LECOFJ/B/3
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43

1930/05/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (5)

رسالة رقم ٢٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢١. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية للكلمة التي ألقاها رئيس البعثة بين يدي الملك عبدالعزيز آل سعود، والتي نشرتها صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٥ مايو ١٩٣٠م.

إلحاقا لبرقيتيه رقم ٢٧ و٢٩ بتاريخ ٢٨ و٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها استقبل البعثة البولونية التي أعلمه رئيسها باعتراف الحكومة البولونية به ملكاً على الحجاز ونجد وملحقاتها، وقدم له عدة هدايا بهذه المناسبة.

■ LECOFJ/B/3

1930/05/08
■ LECOFJ/B/3 (4)

رسالة رقم ٣٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٢.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٢٧ بتاريخ ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علماً بأن عين الملك حبيب الله خان هويدا الممثل الدبلوماسي الفارسي في جدة، قدم في ٢ مايو ١٩٣٠م أوراق اعتماده وزيراً لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وبرفقة الرسالة ترجمة فرنسية لمقالة منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٥ مايو ١٩٣٠م عن الحفل الذي أقيم بالمناسبة.



1930/05/08
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة رقم ٣١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٣.

تفيد الرسالة أن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني الجديد وصل إلى جدة في ٧ مايو ١٩٣٠م، وباشر عمله، وسيقدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لدى عودته إلى جدة بعد انقضاء موسم الحج.

1930/05/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
رسالة رقم ٣٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في جدة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٥.

تفيد الرسالة أن العدد الإجمالي للحجيج القادمين بحرا بلغ في ٥ مايو ٨١٦٦٦، وهو أقصى موعد محدد لقدوم بواخر الحجاج.

1930/05/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
رسالة رقم ٣٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٦.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصل إلى مكة المكرمة قادما من الرياض بعد أن غاب عاما عن الحضور إلى مكة المكرمة، وذلك في موكب مشهود يصحبه عدد كبير من أمراء أسرته، وأنه استقبل في مكة المكرمة الوفود بمن فيهم وفد فلسطين (كذا) المؤلف من نبيه العظمة وصبحي الخضرة والمكلف بأن يشكر للملك دعمه المعنوي والمادي. وتضيف الرسالة أن الملك زار جدة وبقي فيها ٢٤ ساعة، واستقبل فيها الممثلين الأجانب والبعثة البولندية.

LECOFJ/B/14 ■

1930/05/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2) ●
رسالة رقم 315/S.Q من جود Médecin Colonel Jude المدير العام لشؤون الحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

ردا على المذكرة رقم ٢٨٣٣ المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان)، وعلى رسالة وزارة الخارجية بشأن الحج وتعليقات القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عليها، يفيد جود أن نزول حجيج سورية وشمال أفريقيا في ينبع بدلا من جدة غير ممكن في الظروف الراهنة على



الرغم من كل إيجابياته، وأنه من الضروري الاتفاق مع السلطات الحجازية على إنشاء مظلات للحجيج في الميناء، وإيجاد خدمات عامة لنقلهم بالسيارات تحميهم من استغلال السائقين المحليين. ويرى جود أن إنجاز هذا الاقتراح يتطلب بعض الوقت نظرا لما قد يواجهه من اعتراض بعض الأطراف، واعتراض حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويشير جود إلى سوء الإقامة والنقل في ينبع، فضلا عن الاستغلال المعتاد الذي يتعرض له الحجيج من سائقي السيارات في المنطقة نفسها، ويعلق على اقتراحات القائم بالأعمال الفرنسي لتنظيم الإجراءات الخاصة بالحجيج، وتعويض قيمة تذاكر العودة بالنسبة إلى من يتوفى منهم في الحجاز، وحفظ النظام على متن بواخر الحجيج.

1930/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./44 (2) ●
برقية رقم ٢٥٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٠ بتاريخ ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٠م، وينقل الوزير إلى القائم بالأعمال خبرا ذا طابع سري مفاده أن فرنسا قررت الاعتراف باليمن وإقامة علاقات دبلوماسية معه بعد أن تأكدت بطريقة غير رسمية أن ذلك لن يفسر تفسيرا سيئا في لندن، ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القائم بالأعمال في جدة الإسراع في المفاوضات التي يجريها مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لأنه ينوي إرساله في مهمة إلى صنعاء لتسليم جواب رئيس الجمهورية الفرنسية عن الرسالة التي وجهها إليه الإمام يحيى بواسطة مونتانيو Montagne وكولان Colin ولأنه سيعتمده قائما بالأعمال لدى الإمام يحيى.

1930/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (2) ●
رسالة بالإنجليزية رقم ٩٥/ ٧٢/ ٤٣٦٧ من وزارة الخارجية البريطانية إلى دو فلوريو De Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٠م وموقعة من ليبر A. W. A. Leeper بالنيابة عن وزير الخارجية البريطاني.

ردا على رسالة دو فلوريو المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) تفيد الرسالة أن فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بحث في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مع الوكيل البريطاني في جدة إمكانية انضمام حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الاتفاقية الدولية حول تجارة الأسلحة الموقعة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٥م، حيث أوضح فؤاد حمزة أن اعتبار مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من بين المناطق التي يخضع فيها التسلح لقيود



لا يتناسب مع وضعها كدولة مستقلة. وتضيف الرسالة أن توجيهات أعطيت إلى الوكيل البريطاني بأن يشرح للمسؤول الحجازي أن انضمام المملكة إلى الاتفاقية ممكن حين تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41

1930/05/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

برقية رقم ٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن الحكومتين الجزائرية والتونسية دعتا -بناء على توصية من وزارة الخارجية الفرنسية- الأطباء الملحقين ببعثتي الحج فيهما هذا العام لدراسة الإمكانيات العملية المتاحة لإنشاء مستشفى ميداني للحجاج ومستوصف فرنسي دائم في مكة المكرمة. وتشير الرسالة إلى أن المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقيا ودول الشرق ستتقاسم تحمل مسؤوليات هذا المستوصف، وتضيف أن هذه الدراسة يجب أن تجرى بالتعاون مع القائم بالأعمال الفرنسي في جدة نظراً للمسائل السياسية التي يثيرها هذان المشروعان.

■ LECOFJ/B/10

1930/05/16
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

مذكرة معلومات رقم ١٥٥ من القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد المذكرة أن السلطات البريطانية تفكر في بناء مراكز حدودية محصنة على طول الحدود بين نجد وشرقي الأردن بكلفة قدرها ٤ ملايين جنيه استرليني.

1930/05/17
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة رقم ٩٧٠/ ٢٦٥/ ٣٨ موقعة من أندرو راين Sir Andrew Ryan وزير بريطانيا في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن الملك جورج الخامس Gorges V عين أندرو راين مبعوثاً فوق العادة ووزيراً مفوضاً لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن راين سلم أوراق اعتماده يوم ١٧ مايو ١٩٣٠م إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وباشر مهماته الرسمية.

1930/05/17
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة رقم ٨٧١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٠م موقعة من هوبنو H. Hoppenot.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة وردته من سفير فرنسا في أنقرة مفادها أن رشيد باشا (الليلى) أحد وجهاء نجد المقيمين في تركيا غادرها متوجها إلى



الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، الذي قد يكلفه بمهمة دبلوماسية في الخارج.

1930/05/17
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة رقم ٤٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٠م موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م حول نية حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إنشاء محطة للبرق اللاسلكي، ودعوة المؤسسات الفرنسية ذات الاختصاص إلى تقديم عروض في هذا الصدد. وتفيد أن الشركة الفرنسية للاسلكي الكهربائي Société française Radioélectrique، فرع المؤسسة العامة للإبراق اللاسلكي Compagnie Générale de Télégraphie sans fil، قدمت عروضا مطابقة لتعليمات حكومة المملكة. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الكشف المرفق يتضمن التزويد بمحطتي إرسال واستقبال لتحقيق ربط برقي ذي سعة ثابتة مسافته ١٠٠٠ ميل وربط هاتفي مسافته ٦٠٠, و١٠ محطات إرسال واستقبال لتحقيق ربط برقي ذي سعة ثابتة وربط هاتفي على مسافة قدرها إما ٥٠٠ أو ٣٠٠ ميل، ومحطتي إرسال واستقبال محمولتين على عربتين بالمواصفات السابقة نفسها. كما يتضمن الكشف تعيين المعدات الخاصة بكل محطة وأسعارها والتسليم في ميناء مرسيليا وشروط الدفع ومواعيد التسليم، وهو مكمل ببيانات وصفية ورسوم بيانية وصور للمحطات المقترحة. ويطلب الوزير من القائم بالأعمال تسليم هذه العروض إلى الشخصيات التي طلبتها منه، وإحاطته علماً بالنتائج.

1930/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
رسالة رقم ٣٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن الإدارة العامة للخدمات الصحية في الحجاز أعلنت بعد الاطلاع على تقرير اللجنة الصحية في مكة المكرمة أن موسم حج عام ١٩٣٠م كان خاليا من الأمراض المعدية والوبائية، وأن عدد الحجيج الذين توفوا بلغ ١٢٣، وهو أقل بكثير مما كان عليه في المواسم السابقة.

1930/05/19
LECOFJ/B/2 (1) ■
برقية باللغة العربية رقم ٥ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في



جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٢١ ذي الحجة ١٣٤٨هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن ميناء الوجه لم يفتح بعد للسفن الحربية، وأنه تم التوجيه باستقبال السفينة «بكارا» *Baccarat* في ينبع فقط في ضوء الظروف الحالية.

1930/05/19
S.-L./1044 (2) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٢٠ صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة تحت عنوان «العلاقات بين نجد والكويت» أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أبقى على قوة نظامية صغيرة قرب الكويت والحدود العراقية، وأن مقر هذه القوة التي يقودها إبراهيم بن عرفج هو حفر الباطن وقوامها ٧٠ رجلا. وتستطرد النشرة قائلة إن الغاية المعلنة من وجود هذه القوة هي تسوية الخلافات المحتملة بين القبائل التي ترعى مواشيها على مقربة من الحدود. ولكن الاحتمال الأقوى، على حد تعبير النشرة، هو أن مهمة هذه القوات هي ضمان تطبيق التعليمات التي وجهها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى قبائل نجد فيما يتعلق بتقييد التجارة مع الكويت. وتفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود عين (الأمير عبدالعزيز) بن مساعد أميرا على الأحساء (كذا)، وفيصل بن عبدالعزيز أميرا على الرياض (كذا)، وسعود بن عبدالعزيز أميرا على حائل (كذا)، وعبدالله بن جلوي أميرا على مكة المكرمة (كذا).

1930/05/20
LECOFJ/B/15 (1) ■

برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يفيد ميغريه نقلا عن وكيل القنصلية الفرنسية في مكة المكرمة أن أخباراً تتردد في هذه المدينة عن وقوع مناوشات بين قبائل نجدية وأخرى يمنية على الحدود الجنوبية، وعن نية الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها شن الحرب على اليمن وعن احتمال سفره إلى الطائف للتحضير لذلك.

1930/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./11 (5) ●

نشرة معلومات رقم ٩٧٦ بعنوان «الوطنيون وابن سعود» صادرة عن بوشيد Bouched المفتش العام للأمن في دمشق، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة رقم ٤٤٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠٤٠



من المفوض السامي الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو ١٩٣٠م وموقعة من هوبنو H. Hoppenot السكرتير العام بالمفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

تفيد النشرة أن ياسين الرواف قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حضر مساء ١٨ مايو اجتماعا في منزل محمد النحاس وشارك فيه كل من فخري البارودي ولطفي الحفار وجميل مردم بك وإحسان شريف وزكي الخطيب ونجيب الريس وأديب الصفدي وخالد شلق وفارس الخوري وأحمد الشهابي وبهجت الشهابي وبدر الدين الصفدي. وتشير النشرة إلى أن الحاضرين ربما صرحوا لياسين الرواف أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها هو العاهل العربي الوحيد الذي يستطيع تحرير سورية من نير الاحتلال الأجنبي وأنهم مستعدون للامتثال لأوامره حتى يبسط سلطانه عليها. وتضيف النشرة أن المشاركين ربما تطرقوا أيضا إلى موضوع المؤتمر العربي المزمع انعقاده، وأن ياسين الرواف لم يشارك في المناقشات ومن المحتمل أنه عبر أيضا عن حذره هذا في رسائله إلى مليكه.

■ LECOFJ/B/11

1930/05/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

رسالة رقم ٣٧٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في بيروت في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تعقيبا على رسالة الوزير رقم ٢٢٦ المؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) بشأن رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول ترتيبات الحج، يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى نسخة من مذكرة أعدتها إدارته بالتشاور مع ميغريه حول الإجراءات التي اتخذتها المفوضية لتعويض قيمة تذاكر العودة للحجيج الذين يتوفون في الحج، وضمان النظام على متن بواخر الحجيج، وتنظيم إجراءات المراقبة على جوازاتهم.

1930/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2)

رسالة رقم ٢١٧ موقعة من دو فلوريو De Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٠.

ردا على رسالة الوزير رقم ٦٦٦ والمؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٠ بشأن نية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الانضمام إلى الاتفاقية الدولية حول تجارة الأسلحة، تفيد الرسالة بناء على رسالة مرفقة من آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطاني أن فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازية بحث مع الوكيل البريطاني في جدة هذا الموضوع خلال أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م، وبين



له أن إدراج بلاده ضمن المناطق التي يمنع تصدير الأسلحة إليها يتعارض ووضعها كدولة مستقلة، وأن حكومته سترحب كثيرا لو دعتها بريطانيا إلى الانضمام إلى الاتفاقية، ودعمت مبادرتها في هذا الشأن لدى الحكومة الفرنسية، كما بين المسؤول الحجازي النجدي أن حكومته تمارس أصلا رقابة صارمة على حركة الأسلحة والذخيرة داخل أراضيها، وأنها مستعدة لتنفيذ كل ما تنص عليه الاتفاقية. وتضيف الرسالة أن الوكيل البريطاني في جدة أفاد الحكومة الحجازية النجدية أن باب الانضمام إلى الاتفاقية مفتوح لكل الأطراف، وأن لذلك إجراءات محددة، وأن مسألة انضمام مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أو أي دولة أخرى لن تطرح إلا حين تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ.

1930/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٥١-٥٢، والمقيم العام الفرنسي، بتونس برقم ١٨٠-١٨١، والمقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٣٣-٢٣٤، مؤرخة في باريس في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٠ وموقعة من لابولاي Laboulaye بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٣٣ المؤرخة في ٢٢ مايو بشأن الحريق الذي شب على متن الباخرة «آسيا» *Asia*، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن ركاب السفينة الذين فقد منهم عدد كبير ليسوا من الجزائريين بل من الحجيج اليمنيين والصوماليين، ويستطلع رأي الحاكم العام في الجزائر في أن يعود الحجيج الجزائريون على متن الباخرة «بلغرانو» *Belgrano*.

1930/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة جدا رقم ٣٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

إلحاقا بالبرقية رقم ٣١ وبناء على معلومات من السلطات الحجازية تفيد البرقية أن عدد المفقودين إثر الحريق الذي شب على متن الباخرة «آسيا» *Asia*، بلغ ٩٤ مفقودا.

1930/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة جدا رقم ٣٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن حريقا شب على متن الباخرة «آسيا» *Asia* التي استؤجرت لنقل الحجيج الجزائريين وهي راسية خارج ميناء جدة وعلى متنها ١٦٠٠ حاج في طريقهم إلى اليمن وجيبوتي وعدن، وأن ٤٠٠ حاج



في عداد المفقودين حسب معلـومات أولية. وتقترح نقل الحجيج الجزائريـين إثر عودتهم من المدينة المنورة إلى بلادهم على متن الباخرة «بلغرانو» *Belgrano*، وتحويل البـاقين منهم إلى الباخرة المتجهة إلى بيروت. وعلى هامش البرقية ملاحظة بخط اليد تستحسن قرار وزارة الخارجية الفرنسية بعدم ضم الحجيج التونسيين إلى الجزائريين، كمـا اقترحت ذلك المقيمية العامة الفرنسية في تونس.

1930/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2)

برقية مـن وزير الخارجية الفرنسـي إلى كل من وزير الداخلـية ووزير المستعمرات، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٠م وموقعة من لابولاي Laboulaye بالنيابة عن الوزير.

تنقل البرقية معلومات عن القائم بالأعمال الفرنسـي في جدة بشأن الحريق الذي شـب على متن البـاخرة «آسيا» *Asia* خارج ميـنـاء جدة، وتشـير إلى اقتراح الـقائم بالأعمـال الفرنسي إعادة الحجيج الجزائريين الذين جاءوا على مـتنها إلى بـلادهم على متن الـباخرة «بلغرانو» *Belgrano*، وتحويل من زاد منهم على بيروت. ثـم توضح الرسالة أن الذين كانـوا على متن الـباخرة المتـضررة هم من الحجيج اليمنيين والصوماليين، وتنبه البرقية وزارة المستعمرات إلى ضرورة التأكد من عدم وجود رعايا فرنسيين من الساحل الصومالي بين المفقودين.

1930/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2)

مقتطف من تقرير عن حريق شب على مـتن السـفـينـة «آسـيا» *Asia* مـن جـيرو Commandant Giraud قائد السفينة «بلغرانو» *Belgrano*، مؤرخ في جدة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يؤكد هذا التقرير تفاصيل التقرير السابق عن الحـريق الذي شب عـلى متن الـباخرة «آسيا»، وعمليات الإنقاذ والجهود التي بذلت للسيطرة على الحريق، وإسهام طاقم السفينة «بلغرانو» وملاحيها في تلك العمليات وكذا أطقم السفن البريطانية الراسية في ميناء جدة.

1930/05/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (5)

تقرير رقم ٣٩ عن حريق شب على متن السفينة «آسيا» *Asia*، من نيكولا مـاركياندو Nicolas Marchiando قائد السفـينة، مؤرخ في جدة في ٢٢ مايو (آيار) ١٩٣٠م.

يفـيد التقرير أن حريـقاً شب يوم ٢١ مايو عـلـى متن السفينـة «آسيا» *Asia* وهي راسية خارج ميـناء جدة لتقل الحجيج إلى كل من الحديدة والخوخة والمخا وجيبوتي، ويذكر تفصيلات عن عمليات الإنقاذ والجهود التي بذلت للسيطرة على الحريق، ويثني على المساعدات التي تلقاها طاقم السفينة من جيرو Giraud قائـد السفيـنة الفـرنسيـة بلغرانـو *Belgrano* ومساعديه وقائد السفينة البريطانية «عربـسـتـان» *Arabistan*، وأطقـم السفـن



البريطانية الراسية في ميناء جدة، ومن سلطات مدينة جدة التي أفادت بأن ١١٢ حاجا ربما فقدوا غرقاً خلال بداية عمليات الإنقاذ. والتقرير مرفق بمحضرين مؤرخين في ٢٣ مايو ١٩٣٠ أحدهما بتوقيع مركياندو وجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، والثاني بتوقيع بيريني Perini وميولا Meola وميغريه.

1930/05/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٥٣ والمقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٣٨ والمقيم العام الفرنسي في تونس برقم ١٨٣، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٠م، وموقعة من لابولاي Laboulaye بالنيابة عن الوزير.

تعقيبا على برقيات وزير الخارجية الفرنسي رقم ٥١ (إلى الجزائر) و٢٣٣ (إلى الرباط) و١٨٠ (إلى تونس)، تفيد البرقية أن عدد المفقودين من ركاب الباخرة «آسيا» *Asia* يتراوح بين ٩٠ و٩٥ شخصا.

1930/05/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من إدارة الشؤون الجزائرية في وزارة الداخلية وإدارة الشؤون الإسلامية في وزارة المستعمرات، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٠م، وموقعة من لابولاي Laboulaye بالنيابة عن الوزير.

تنقل البرقية معلومات عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن عدد المفقودين إثر الحريق على متن الباخرة «آسيا» *Asia* يتراوح بين ٩٠ و٩٥ شخصا.

1930/05/23
■ LECOFJ/B/11 (2)

ترجمة فرنسية لنص مقالة في صحيفة «أم القرى»، بتاريخ ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يفيد نص المقالة أن السير أندرو راين Sir Andrew Ryan قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها صباح يوم السبت ١٧ مايو ١٩٣٠م بصفته مبعوثاً فوق العادة ووزيراً مفوضاً للحكومة البريطانية في جدة، وقد ألقى أندرو راين كلمة بهذه المناسبة بين فيها أن علاقات بلاده مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تقوم على أساس معاهدة جدة. ورد يوسف ياسين على كلمة راين بالنيابة عن الملك، وترجمها فؤاد حمزة إلى اللغة الإنجليزية.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54

1930/05/23
■ LECOFJ/B/14 (3)

ترجمة إلى الفرنسية لمقالة بعنوان «الحجاز ليس فيه مشاريع فرنسية» منشورة في صحيفة



«أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٠م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٩.

تنفي المقالة خبرا نقلته مجلة «المنار» القاهرية عن الصحافة الفرنسية مفاده أن عدداً من مسلمي بلاد المغرب العربي طلبوا من فرنسا بناء مؤسستين فرنسيتين كبيرتين لصالح الحجاج المغاربة، واحدة في مكة المكرمة والأخرى بالمدينة المنورة. وقد استندت الصحيفة في نفيها لهذا الخبر إلى أجوبة السلطات المحلية المعنية التي عبرت عن جهلها التام بالموضوع، وبينت أن القانون يمنع غير المسلمين من التملك في المملكة وأن القيام بأي مشروع خيري يجب أن يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية ويخضع لمراقبة الحكومة.

1930/05/23
LECOFJ/B/14 (3) ■

رسالة رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٠م ومرفق بها مسودتها ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٨.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حضر إلى جدة وأمضى فيها يوم ١٧ مايو ١٩٣٠م وتسلم أوراق اعتماد أندرو راين Sir Andrew Ryan وزيراً مفوضاً بريطانيا جديداً لديه. وتشير الرسالة إلى أن الكلمتين المتبادلتين في تلك المناسبة ترجمتا إلى الفرنسية. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي قرت عينه بالانتصار على فيصل الدويش الذي يعد انتصارا على بريطانيا أيضا، قَدِمَ إلى الحجاز في موكب كبير.

وتذكر الرسالة أن بريطانيا اضطرت، عندما هدد الملك عبدالعزيز آل سعود بدخول الكويت، إلى تسليمه الدويش الذي كان قد لجأ إلى المنطقة المحايدة. وتقول الرسالة إن مستشاري الملك عبدالعزيز آل سعود المفضلين هم السوري يوسف ياسين والمصري حافظ وهبة، أما فؤاد حمزة فيبدو أنه هوجم كثيراً في أثناء غيابه لكنه سيستعيد مركزه بفضل ذكائه ومهارته.

Questions Générales/150 ●
S.-L./1044 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●
Fonds Beyrouth/1045 ■

1930/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

مقتطف من مقال عن حريق السفينة «آسيا» *Asia*، نشر في صحيفة «لو طان» *Le Temps* في عددها الصادر يوم ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٠م.



يذكر المقتطف تفاصيل عن حريق السفينة الفرنسية «آسيا» خارج ميناء جدة، ويفيد أن الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر نقلت رسالة من الشيخ بن عليونة Benaliona، أحد الشخصيات الدينية في الجزائر، مفادها أن الحجاج الجزائريين الذين سافروا على متن الباخرة المنكوبة وصلوا إلى الحجاز وهم بحالة صحية جيدة وقد حظوا من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ومن ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بكل حفاوة وتكريم.

1930/05/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

نسخة من برقية عاجلة جدا رقم ٣٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أمر بتشكيل لجنة للتحقيق في حريق الباخرة «آسيا» *Asia*، وأن ثلاثة من ضباطها مدعوون للإدلاء بشهاداتهم أمام اللجنة، وقد أذن لهم القائم بالأعمال الفرنسي بذلك إثر حديث مطول مع وزير الخارجية الحجازية. وتضيف البرقية أن هذا الإذن من جانب ميغريه هو الحل الوحيد لاجتناب أحداث خطيرة، فقد كانت الحكومة الحجازية النجدية تنوي توقيف الضباط الثلاثة إثر اكتشاف جثث لأشخاص في مياه البحر يقال إنهم قتلوا بالرصاص.

1930/05/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

نسخة من برقية رقم ١٥٠ من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

ردا على برقية الوزارة رقم ١٨٠، يفيد المقيم العام الفرنسي في تونس أنه أبلغ الجزائر استعداده لتسهيل عودة الحجيج الجزائريين على متن الباخرة «بلغرانو» *Belgrano* منبها إلى ضرورة اتخاذ إجراءات لترحيل من زاد منهم عن سعة الباخرة بوسائل أخرى.

1930/05/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٤٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت نسخة من برقية رقم ٣٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أنه تم اكتشاف حالات إصابة غير مؤكدة (بالكوليرا)، وتقتضي من مجلس الحجر الصحي أن يخطر مندوبه في الحجاز بتطبيق مؤقت للمادتين ١٤٠ و١٤١ من اتفاقية باريس لعام ١٩٢٦م.



1930/05/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
برقية مستعجلة رقم ٢٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م، وموقعة من لابولاي Laboulaye بالنيابة عن الوزير.

ردا على برقية جاك روجيه ميغريه رقم ٣٤، يوافق الوزير الفرنسي على أن يدلي أعضاء طاقم الباخرة «آسيا» *Asia* بشهادتهم أمام لجنة التحقيق الحجازية النجدية بشأن الحريق الذي شب على متن الباخرة على أن يقوم ميغريه بالاحتجاج رسميا لو تعرض هؤلاء إلى ملاحقة قضائية. كما يطلب صاحب البرقية معلومات مفصلة عن ملابسات الحريق وموقع السفينة ساعة اندلاعه.

1930/05/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
مقتطف من مقال عن حريق السفينة «آسيا» *Asia*، نشر في صحيفة «لو طان» *Le Temps* في عددها الصادر يوم ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن الصحف البريطانية اتهمت طاقم السفينة «آسيا» بسوء التنظيم والتصرف في أثناء الحريق، مما أثار موجة احتجاج في أوساط النقابات الملاحية في مرسيليا. ويشير المقتطف إلى أن عمليات الإنقاذ تمت بشكل طبيعي.

1930/05/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (4) ●
تقرير عن طريق باخرة الحجاج «آسيا» *Asia* موقع من المحافظ جورج Georges رئيس حملة الحج الجزائرية إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في جدة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م، وموقعة من جورج.

يورد التقرير تفاصيل عن عمليات إنقاذ الباخرة الفرنسية «آسيا» *Asia* إثر الحريق الذي شب فيها. وفي ملحق الرسالة إشارة إلى ظهور وباء الكوليرا في الحجاز.

1930/05/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
برقية رقم ٥٤ و٥٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يشير الوزير الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٣٤ المؤرخة في ٢٤ مايو حول نشوب حريق في باخرة الحجاج الفرنسية «آسيا» *Asia* ويفيد أنه أذن بمثول ضباط هذه السفينة المنكوبة أمام لجنة التحقيق الحجازية على أن يبادر بالاحتجاج رسميا لو تعرض هؤلاء لملاحقة قضائية.

1930/05/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2) ●
مسودة رسالة بخط اليد مستعجلة رقم ٣٠١ من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة



الخارجية الفرنسية إلى إدارة البحرية التجارية في وزارة البحرية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تنقل الرسالة خبر الحريق الذي شب على متن الباخرة الفرنسية «آسيا» *Asia* خارج ميناء جدة، وما ترتب عليه من خراب السفينة وموت ٩٠ إلى ٩٥ حاجا من ركابها. وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أمر بتشكيل لجنة للتحقيق في الحادث، وأن ثلاثة من ضباط السفينة استدعوا للإدلاء بشهادتهم أمام اللجنة، وأن السلطات الفرنسية رخصت لهم بذلك تفاديا لأي تطورات خطيرة للقضية خصوصا بعد اكتشاف جثث بين الضحايا في البحر عليها آثار إصابات بالرصاص، وإيقاف عدد من أعضاء طاقم السفينة إثر ذلك. وتشير الرسالة إلى أنه صدرت تعليمات إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالاحتجاج رسميا لدى سلطات الحجاز لو تعرض الضباط الفرنسيون للملاحقة القضائية.

1930/05/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٤٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تعقيبا على رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٩ المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) وما تضمنت من توصيات بضرورة تعامل شركات نقل الحجيج الملاحية مع وكالة زينل Zainal Maison التي يرأسها قائمقام جدة، تفيد الرسالة أن قلة عدد الحجيج المغاربة لم تسمح بتنظيم رحلة جماعية لهم إلى الحجاز هذا العام، وأن معظمهم اتجه إلى هناك عبر خطوط مختلفة.

1930/05/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

إلحاقا ببرقيته رقم ٣١، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن السفينة «بلغرانو» *Belgrano* على استعداد لإعادة الحجيج الجزائريين من ركاب الباخرة المنكوبة «آسيا» *Asia* إلى بلادهم إضافة إلى ركابها الأصليين من الحجيج التونسيين. ويضيف أن ذلك يقتضي الحصول من سلطات جدة على ترخيص بنقل حمولة إضافية من الركاب، كما يتطلب مخصصات مالية إضافية لتغطية نفقات الرحلة. ويطلب القنصل الفرنسي استئذان الجزائر في ذلك، وينصح بالتعجيل في ترحيل الحجيج نظرا لشدة الحر واحتمال تدهور الوضع الصحي في المنطقة، وهو ما أشار إليه في برقيته رقم ٣٣.

1930/05/26
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم 834/P من دانييل فان در مولن Daniel Van der Meulen القائم بالأعمال



الهولندي في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن ملكة هولندا رفعت قنصلية هولندا في جدة إلى مستوى مفوضية، وعينت قنصلها برتبة قائم بالأعمال لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/05/26
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٢١ من القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن جماعات من شمر اجتازت الحدود ودخلت الأراضي العراقية بسبب عدم كفاية المراعي التي اجتاحتها أسراب الجراد في نجد، ويشير إلى نزاعين نشبا بين هذه الجماعات تمت تسوية أحدهما بفضل تدخل أحد أعوان (الأمير عبدالعزيز) بن مساعد، ورفع الثاني إلى إبراهيم بن عرفج ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في حفر الباطن للبت فيه.

1930/05/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يفيد ميغريه أن الوضع الصحي في الحجاز غير مطمئن مما دعاه إلى ترحيل ١٠٥ من ركاب السفينة «آسيا» *Asia* المنكوبة على متن الباخرة «بلغرانو» *Belgrano* نحو جيبوتي، ويفيد أن هذه الباخرة تقل عددا من الحجيج الأجانب إلى جنوب البحر الأحمر قبل أن تعود إلى جدة لتحمل بقية الحجيج اليمنيين إلى بلادهم إذا لم يصدر ما يخالف ذلك وإذا لم يتدهور الوضع الصحي في الحجاز.

1930/05/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

برقية رقم ٣٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

إشارة إلى برقيته رقم ١١ وإلى رسالته رقم ٤٢ المؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول)، يطلب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة موافاته برأي وزارة الخارجية الفرنسية حول انضمام مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى اتفاقية تجارة الأسلحة، وذلك ليتمكن من إجابة فؤاد حمزة مدير خارجية المملكة إذا ما طرح هذا الموضوع للمناقشة.

LECOFJ/B/14 ■

1930/05/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

برقية رقم ٣٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية



الفـرنسـية، مـؤرخة فـي ٢٧ مايـو (أيار) ١٩٣٠م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٣٣، ويفيد أن الحكومة المصرية أعلمت ممـثلها في جدة بأن مجـلس الحجر الصحي أعـلن أن موسم حج عام ١٩٣٠م كان موبوءا بمرض الكوليرا.

■ LECOFJ/B/5

1930/05/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

مقتطف من مقال عن حريق السفينة «آسيا» *Asia*، نشر في صحيفة «لو طـان» *Le Temps* في عددها الصادر يوم ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يشير المقتطف إلى أن شركة سيبريان فافر Cyprien Favre المستـثمرة للسفيـنة المنكوبة «آسيا» نشرت بيانا رسميا يفيد أن كل أعضاء طاقم السفينة نجوا من الحريق، وأنه لا يوجد ضحايا من حجيج الجزائر أو المغرب، وأن ما روي عن الحريق لا أساس له من الصحة.

1930/05/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزئر إلى القائم بالأعمال الفرنـسي في جدة، مؤرخة فـي ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٠م ووجهـت نسخة مـنها إلى وزيـر الداخلـية الفرنسي وإلى وزير الخارجية الفرنسي.

ردا على برقية القائم بالأعمال الفرنسي المؤرخة فـي ٢٦ مايو، يؤكـد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ما ورد في برقيته المؤرخة في ٢٤ مايو ويفيد بأنه طلب من الشركة التي استأجرت السفـينة «آسيا» *Asia* تأمين عودة الحجيج الجزائريين إلى بلادهم على نفقتها، ويطلب عـدم التعامل مع مسـتأجر السفينة «بلغرانو» *Belgrano* أو مع أي سفينة أخرى دون موافقته.

1930/05/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)

نسخة من برقية رقم ٤٠ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في جدة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

ردا على بـرقية الوزير رقم ٢٨، يـفيد ميغريه أن التقرير والتحقيق الأولي الذي أجراه هو نفسه لا يكشفان عن أسباب حريق السفينة «آسيا» *Asia*، لكنه يحدد موقع السفينة بالنسبة إلى ميناء جدة عندما شب الحريق فيها.

1930/05/27
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى القـائم بالأعمال الهولـندي فيها، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تسلم رسالة زميله القائم بـالأعمال الهولندي وعلم بترقيته قائماً بأعمال هولنـدا في جدة وبـرفع قنصليـة هولندا بجدة إلـى



مستوى مفوضية. ويقدم القائم بالأعمال الفرنسي تهانيه للقائم بالأعمال الهولندي بهذه المناسبة.

1930/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./44 (1) ●
برقية رقم ٤١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

ردا على برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٦ يفيد ميغريه أن المفاوضات التي ظلت معلقة نتيجة سفر الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وطول غياب فؤاد حمزة، ستستأنف بعد غد، وأن الملك سيخبره، في أسرع وقت ممكن، برغبات حكومته. ويضيف القائم بالأعمال أنه سيعجل بهذه المفاوضات ليتمكن من التوجه إلى اليمن في أقرب وقت ممكن لتأدية المهمة التي أوكلها إليه بها وزير الخارجية الفرنسي.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 ●
LECOFJ/B/16 ■

1930/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى مدير سجلات الإدارة البحرية في مرسيليا، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تنقل الرسالة خبر حريق السفينة الفرنسية «آسيا» *Asia* وهي راسية خارج ميناء جدة، وتشير إلى نسخ مرفقة من تقرير عن الحادث أعده ماركياندو Capitaine Marchiondo قائد السفينة المنكوبة، وقائمة من أعضاء طاقمها والعاملين على متنها. كما تشير إلى أن سِجِلّ النشاطات اليومية وسِجِلّ التقارير الملاحية للسفينة «آسيا» أرسلا إلى وزارة البحرية التجارية الفرنسية.

1930/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (10) ●
تقرير من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير البحرية التجارية الفرنسي، مؤرخ في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يتضمن التقرير معلومات عن حريق الباخرة الفرنسية «آسيا» *Asia* جاءت في رسالة تغطية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مشفوعة بنسخة من تقريرين بهذا الشأن من ماركياندو Capitaine Marchiando قائد السفينة «آسيا» وجيرو Commandant Giraud قائد السفينة «بلغرانو» *Belgrano* التي شارك طاقمها في عمليات الإنقاذ، ونسخة من التقرير الأولي الذي أعده ميغريه عن الحادث، وتقرير عن حالة السفينة المنكوبة، ونص البيان الذي نشرته الشركة المستأجرة للسفينة إثر الحادث والذي لم يرد ضمن هذه المرفقات.



1930/05/28
LECOFJ/B/7 (2) ■
نسخة من رسالة رقم ١٦١٠ من وزير البحرية التجارية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة رقم ٤٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يفيد وزير البحرية التجارية الفرنسي زميله وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى منه بتاريخ ٥ مايو ١٩٣٠م تقرير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الفائدة التي تنجم عن تنظيم توقف في هذا الميناء. ويحيطه علماً بأنه كان قد خاطب بهذا الشأن شركة الخدمات التعاقدية للنقل البحري السريع Société des Services Contractuels des Messageries Maritimes التي ترى أن مسارات سفنها التي تسير على خطوط تسمح لها بالتوقف في جدة مزدحمة إلى حد لا يمكن معه تحقيق هذا التوقف. ذلك أن تحويل المسار المطلوب يؤدي إلى صعوبات وتأخير في بقية الرحلة لا يبررها حجم حركة النقل المتوقعة.

N.S.-Turquie/159 ●

1930/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يستأذن ميغريه في عرض التقارير التي أعدها قائد السفينة المنكوبة «آسيا» *Asia* وقائد السفينة «بلغرانو» *Belgrano* عن حريق السفينة «آسيا» على لجنة التحقيق الحجازية النجدية، لاسيما أن موقفها ظل لائقا حتى الآن. ويضيف ميغريه، نقلا عن مصادر سرية، أن الحكومة الحجازية النجدية تنوي إعلامه بنتائج تحقيقها في الحادث، وأنها ستطلب من الحكومة الفرنسية، إذا ثبت أن هناك خطأ، تحديد العقوبات بنفسها.

1930/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية، استنادا إلى آخر معلومات رسمية، أن عدد ضحايا حريق السفينة «آسيا» *Asia*، بلغ ١١٢ ضحية لا يوجد بينهم أحد من رعايا الصومال الفرنسي.

1930/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم



بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد البرقية أن أحد الحجيج توفي بمرض الكوليرا يوم ٢٧ مايو إثر عودته من جدة إلى ميناء مصوّع.

1930/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2) ●

رسالة رقم ١٣٦ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن الحجيج المصريين العائدين من الحجاز كانوا راضين عن رحلتهم وأنهم أشادوا جميعا بظروف الأمن التي أصبحت تسود أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، على الأقل في المنطقة الغربية بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. وتضيف أن هناك حديثا عن مخاوف بوجود حالات إصابة بالكوليرا بين الحجيج، وتضيف أنها مخاوف لا تستند إلى أساس. غير أن السلطات المصرية أعلنت مع ذلك أن موسم الحج هذا العام كان موبوءا، ومنعت الحجيج الأجانب من دخول أراضيها، واتخذت تدابير صحية قبل السماح بعودة الحجيج المصريين إلى ذويهم.

1930/05/30
LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم رقم ٨ من هيمانز Hymans وزير الخارجية البلجيكي إلى وكلاء قنصليات بلجيكا في الخارج، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

يقول وزير الخارجية البلجيكي إنه يرفق برنامج أعمال المؤتمر العالمي الرابع للتربية العائلية، ويطلب أن يسلم كل واحد من وكلاء قنصلياته هذا البرنامج إلى حكومة البلد الذي يمثل بلجيكا فيها كي ترسل مندوبا رسميا إليها، وفي حال عدم رغبتها بذلك فإن وزير الخارجية يقترح أن تكلف هذه الحكومات أحد وكلائها الدبلوماسيين ببلجيكا بهذه المهمة.

1930/05/30
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية صادرة عن المكتب الإقليمي للإعلام الصحي في الإسكندرية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٠م مصدق عليها من مندوب مجلس الحجر الصحي في جدة.

تفيد البرقية أنه قد سجلت في ٢٧ مايو ١٩٣٠م حالة وفاة بوباء الكوليرا بين الحجيج العائدين من جدة على متن الباخرة «سساري» *Sassari*، التي رست ذلك اليوم في ميناء مصوع مما اقتضى اتخاذ إجراءات لتعقيم الباخرة، وإخضاع طاقمها والمسافرين للحجر مدة خمسة أيام، والقيام بالتطعيم تطبيقا لاتفاقية عام ١٩٢٦م.



1930/05/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي وإلى وزير الداخلية وإلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

ردا على برقية الوزير المؤرخة في ٢٧ مايو، يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه لا يمانع في أن يعود كل ركاب السفينة المنكوبة «آسيا» *Asia* إلى الجزائر على متن الباخرة «بلغرانو» *Belgrano* وذلك شريطة أن يوافق مجلس الحجر الصحي البحري في مصر والمقيم العام الفرنسي في تونس، وعلى أن يتحمل أصحاب السفينة «آسيا» ومستأجروها كامل مصاريف الرحلة. ثم يطلب صاحب البرقية إفادته إذا ما رفض اقتراحه حتى يتخذ إجراءات أخرى مناسبة لإعادة الحجيج الجزائريين إلى بلادهم.

1930/05/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1)
نسخة من برقية رقم ١٥٥ من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

إشارة إلى برقية الوزير رقم ١٨٨، يعترض المقيم العام الفرنسي في تونس على اقتراح ترحيل الحجيج الجزائريين من جدة على متن الباخرة «بلغرانو» *Belgrano* التي تقل الحجيج التونسيين نظرا لكون حمولتها القانونية لا تسمح بذلك، ويفيد أن الوضع الصحي المتدهور في الحجاز يدعو إلى عدم اكتظاظ الركاب على متنها، وأن ذلك قد يثير حفيظة الرأي العام في تونس. ويضيف أنه لو اضطرت السفينة إلى حمل الجزائريين فيحسن أن تتوجه بهم أولا إلى أحد الموانئ في الجزائر قبل العودة إلى تونس، وذلك بناء على طلب من السلطات الصحية البحرية في تونس.

1930/05/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (2)
نسخة من برقية عاجلة جدا رقم ٤٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

إلحاقا ببرقيته رقم ٣٥، يطلب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة استعجال الحاكم العام الفرنسي في الجزائر في اتخاذ قرار بشأن ترحيل الحجيج الجزائريين على متن الباخرة «بلغرانو» *Belgrano*، إضافة إلى ركابها الأصليين من الحجيج التونسيين، وتحويل ناقلة فرنسية من جيبوتي إلى جدة لترحيل ما زاد منهم على حمولة السفينة، أو استئجار سفينة أخرى تقلهم جميعا، ويقترح لهذا الغرض اسم شركة ملاحية في بيروت، مؤكدا أن المبادرة في كل الأحوال لا بد أن تصدر عن السلطات الفرنسية.



1930/06/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●

رسالة رقم ٤٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م. ومرفق بالرسالة قائمة بأعداد الحجاج مصنفين حسب العمر والجنسية.

إلحاقا برسالته رقم ٣٢ المؤرخة في ٨ مايو (أيار)، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحكومة الحجازية قدرت عدد الحجيج الذين قدموا إلى الحجاز عن طريق البحر هذا العام بلغ ٨٤٨٢١ حاجا.

1930/06/01
LECOFJ/B/14 (5) ■

لائحة بالرسوم الجمركية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

تتضمن اللائحة قوائم الرسوم الجمركية التي تستخلص على مختلف البضائع الواردة إلى الحجاز، مع ملاحظة تفيد أن الرسوم لا تستخلص على أساس أثمان البضائع عند شرائها وإنما على أساس أثمانها في السوق المحلية.

1930/06/01
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية صادرة عن مجلس الحجر الصحي البحري في مصر، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م مصدق عليها من مندوب مجلس الحجر الصحي في جدة.

ينقل مجلس الحجر الصحي البحري في مصر برقية وردته من أسمرة تفيد أن الفحص الجرثومي أكد حالة الإصابة بالكوليرا التي سبق تسجيلها (في مصوع)، وأن طاقم الباخرة «سساري» *Sassari* وباقي الحجيج الذين تم عزلهم في محجر مصوّع الصحي أخضعوا لفحص جرثومي أكد عدم إصابتهم. وتتضمن البرقية طلب إشعار السلطات المعنية بذلك.

1930/06/02
S.-L./1044 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٢٢ بعنوان «تحركات في المنطقة المحايدة» صادرة عن القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية في العراق، مؤرخة في الهندية (العراق) في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن إبراهيم بن عرفج الذي كان يتمركز حسب آخر المعلومات في حفر الباطن موجود في الجُلَيْدَة في حفر الباطن مع حوالي ٢٠٠ رجل نظامي من رجال الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف النشرة أن عدة قوافل من قبيلة مطير وصلت مؤخرا إلى الزبير وهي تحمل تصاريح مرور صادرة عن إبراهيم بن عرفج، وأن أحد المسافرين القادمين من بريدة ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي إنشاء موقع دائم في الحفر.



1930/06/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٥٨-٥٩ والمقيم العام الفرنسي في تونس بالأرقام ١٩٥ , ١٩٦ و١٩٧، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وموقعة من لابولاي Laboulaye بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٥ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار)، ويفيد أن المقيم العام الفرنسي في تونس يعترض على ترحيل أعداد إضافية من الحجيج على متن السفينة «بلغرانو» *Belgrano* تزيد على حمولتها القانونية وذلك لأسباب صحية وسياسية. ويلح ميغريه على أن العوامل الصحية والسياسية توجب التعجيل بترحيل الحجيج الجزائريين من جدة.

1930/06/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
برقية رقم ٣١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

ردا على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٣٧ بتاريخ ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٠م، تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أن اتفاقية شهر فبراير (شباط) عام ١٩٢٥م لم تدخل بعد حيز التطبيق، وأن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يمكنها أن تنضم إليها عندما تطبق، كما أن الحكومة الفرنسية لا ترى ما يمنع من ذلك.

LECOFJ/B/14 ■

1930/06/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●
مسودة رسالة رقم ٣٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية التجارية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

إلحاقا برسالته رقم ٣٠١ المؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) بشأن حريق السفينة «آسيا» *Asia*، يفيد صاحب الرسالة -بناء على معلومات وردته في برقية مؤرخة في ٢٧ مايو من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة- أن التحقيق الأولي في الحادث لا يسمح بتحديد أسبابه، وأن ١٠٥ من أعضاء طاقم السفينة المنكوبة رحلوا إلى جيبوتي، باستثناء كبار الضباط والدكتور ريه Rey طبيب السفينة وجورج Georges المفوض الفرنسي في بعثة الحج الجزائرية الذين بقوا في ضيافة القائم بالأعمال الفرنسي. ويضيف أن المداولات جارية لتأمين عودة ٦٤٧ حاجا جزائريا إلى بلادهم.

1930/06/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●
رسالة رقم ٦٠٠ موقعة من لوي رولان Louis Rollin وزير البحرية التجارية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي-إدارة الشؤون



السياسية والتجارية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

إشارة إلى الحريق الذي شب على متن الباخرة «آسيا» *Asia* والمعلومات الواردة في رسالة مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) حول تشكيل حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لجنة للتحقيق في الحادث، يفيد لوي رولان أنه لا يمانع في أن يدلي ثلاثة من ضباط السفينة بشهاداتهم أمام اللجنة على ألا يلاحقوا قضائيا نظرا لأن ذلك لا يدخل ضمن صلاحيات السلطات الحجازية النجدية، لأن الحادث في رأيه وقع خارج نطاق مياهها الإقليمية. لذلك فهو يرى أن توكل إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مهمة التحقيق الأولي في الحادث قبل إحالة الملف إلى فرنسا لإتمام النظر في القضية وذلك لأن السفينة مسجلة بأحد الموانئ الفرنسية.

1930/06/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (3) ●

رسالة رقم ٢٨٢ من السفير الفرنسي في وارسو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة رقم ٦١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن السفير الفرنسي في وارسو أجرى حوارا مع الكونت إدوار ريزانسكي Le Comte Edouard Reizinski رئيس البعثة البولونية إلى الحجاز، علم من خلاله أن تعيين الدكتور يعقوب شينكفيتش Dr. Yacoub Scenkevitch مفتي مسلمي بولونيا، عضواً ثانيا في البعثة يهدف إلى إضفاء مزيد من الأهمية على البعثة، وأن بولونيا تطمع في أن يكون للبعثة أثر إيجابي من الناحية الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بالمنسوجات البولونية. وتفيد الرسالة أن رئيس البعثة البولونية أعجب بشخصية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وقوته، وبدا له قادرا على ضم شرقي الأردن والعراق إذا لم تعترض بريطانيا عليه. وقال إنه يرغب في جمع العرب تحت رايته إلا أن بريطانيا تثنيه عن ذلك وتشجعه على توحيد مناطق شبه الجزيرة العربية.

LECOFJ/B/3 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1930/06/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٤٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

إشارة إلى برقيته رقم ٤١ وبناء على محادثة شخصية بين وكيل الخارجية الحجازية ومندوب القنصلية الفرنسية في



مكة المكرمة، يبين ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يرغب في إجراء أربعة تعديلات على مشروع معاهدة الصداقة السعودية الفرنسية وذلك بحذف الفقرة الخاصة بحرية الممارسات الصوفية في المادة رقم ٣، ويتطلع إلى إلغاء المادة السادسة الخاصة بإقامة الأجانب غير المسجلين في الحجاز خشية أن تتقدم بريطانيا وهولندا بمطلب مماثل، ويرفض إدخال المادة التاسعة المتعلقة بمسألة الرق التي يبدو أن الحكومة الحجازية لم تقبل بإدراجها في المعاهدة البريطانية-السعودية الموقعة في مايو (أيار) ١٩٢٧م إلا لأن الحكومة البريطانية اشترطت ذلك لإنهاء الوضع الذي نشأ عن معاهدة ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م.

وتشير البرقية أيضا إلى رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في إدراج مادة تقضي بتسهيل الحكومة الفرنسية إسهام جمعيات أوقاف دول شمال أفريقيا في مشاريع المدينتين المقدستين. ويرى ميغريه أن المادة الأخيرة التي يصعب قبولها تشكل في نظر حكومة المملكة وسيلة ضغط على الجانب الفرنسي للحصول على التعديلات التي أشار إليها. وتتضمن البرقية تعليقات بخط اليد توافق على المقترح الأول وترفض المقترحات الأخرى.

■ LECOFJ/B/16

1930/06/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1)

رسالة بخط اليد من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من إدارة الشؤون المحلية في الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر برقم ١٦١ وإدارة الشؤون الإسلامية في وزارة المستعمرات برقم ٧٤٢، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

إلحاقا ببرقيتي وزارة الخارجية المؤرختين في ٢٢ و٢٣ مايو (أيار)، وبناء على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخة في ٣٠ مايو، تفيد الرسالة أن عدد الضحايا في حريق السفينة «آسيا» *Asia* قدر رسميا ١١٢ ضحية ليس بينهم أي من رعايا ساحل الصومال الفرنسي.

1930/06/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1)

نسخة من برقية عاجلة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى شركة سيبريان فابر Cyperien Fabre في مرسيليا، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى كل من وزير الداخلية ووزير الخارجية الفرنسي.

إلحاقا ببرقيته المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار)، يفيد الحاكم العام في الجزائر أن أمارانتيني Amarantini وفوديل Foudil مستأجري السفينة المنكوبة «آسيا» *Asia* لا يستطيعان تأمين ترحيل الحجيج الجزائريين من الحجاز إلى



بلادهم، ويطلب من شركة سيبريان فابر اتخاذ التدابير العاجلة لضمان ترحيلهم يوم ١٥ يونيو، وذلك على نفقتها الكاملة وبناء على التزامها المبرم في ٤ أبريل (نيسان) والذي تأكد في برقية الشركة بتاريخ ٢٤ مايو.

1930/06/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
مذكرة من السفارة الفرنسية في وارسو إلى إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تشير المذكرة إلى رسالة السفارة رقم ٢٨٢ المؤرخة في ٤ يونيو وتطلب تغيير الجملة «. . .وبذلك تحول دون قيام نزاعات بين الحجاز وشرقي الأردن» في الفقرة الثالثة من الرسالة لتصبح «. . .وبذلك تحول دون قيام نزاعات بين الحجاز والعراق وشرقي الأردن».

1930/06/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى شركة سيبريان فابر Cyperien Fabre في مرسيليا، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى وزير الداخلية وإلى وزير الخارجية الفرنسي.

يستعجل صاحب البرقية ردا على برقيته المؤرخة في ٥ يونيو، ويحذر الشركة من أنه سيتخذ كل الإجراءات التي يراها مناسبة إذا لم تف بالتزامها ترحيل الحجيج الجزائريين من جدة في أجل لا يتجاوز يوم ١٠ أو ١١ يونيو.

1930/06/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ٣٢ والمقيم العام الفرنسي بتونس برقم ٢٠٨، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أرسل إلى شركة سيبريان فابر Cyperien Fabre إنذارا يطالبها بالوفاء بالتزامها ترحيل الحجيج الجزائريين من جدة إلى بلادهم بأي وسيلة ممكنة وإلا تحملت مصاريف ترحيلهم كاملة على ظهر سفينة أخرى يتعاقد معها، وذلك ما لم يصله منها رد قبل منتصف ليلة السابع من يونيو.

1930/06/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة جدا من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي وإلى رئيس مجلس الوزراء الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

بعد أن تأكد تقصير شركة سيبريان فابر Cyprien Fabre في الوفاء بالتزاماتها في الأجل المحدد، يطلب صاحب البرقية إصدار التعليمات إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة للتعاقد مع السفينة «شناب» *Chenab* أو



أي سفينة أخرى تتوفر فيها شروط الأمن والراحة لترحيل الحجيج الجزائريين وأعضاء البعثة الإدارية والصحية من جدة إلى موانئ عنابة والجزائر ووهران.

1930/06/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
برقية رقم ٣٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تؤكد البرقية تعليمات الحاكم العام الفرنسي في الجزائر باستئجار السفينة «شناب» *Chenab* أو أي سفينة أخرى تستوفي الشروط المطلوبة لترحيل الحجيج الجزائريين ومن معهم من أعضاء البعثة الطبية والإدارية إلى بلادهم.

1930/06/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في جدة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي أنه تم استئجار الباخرة «شناب» *Chenab* لنقل الحجاج الجزائريين إلى بلادهم ويطلب إعلام الحاكم العام في الجزائر بذلك. وتذكر البرقية تكاليف السفر وخط سير الباخرة وتحدد موعده بين ١٢ و١٤ يونيو.

1930/06/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●
رسالة رقم ٨٨٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو De Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن دو فلوريو تسلم خطاب السفير رقم ٢١٧ المؤرخ في ٢٢ مايو (أيار) بشأن موقف الحكومة البريطانية تجاه نية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الانضمام إلى الاتفاقية الدولية حول تجارة الأسلحة الموقعة في جنيف في ١٧ يونيو ١٩٢٥م، وأنه كلف جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بإعلام وزير الخارجية الحجازية بأن الاتفاقية لم يصادق عليها بعد، وأنها لم تدخل حيز التنفيذ، وأن باب الانضمام إليها سيكون مفتوحا لكل الدول غير الموقعة، وأن فرنسا ترحب بانضمام المملكة إليها. ويقترح صاحب الرسالة أن يخصص لتصدير الأسلحة والذخائر والتجهيزات الحربية إلى المملكة بند خاص في معاهدة السلام والصداقة التي يجري التفاوض عليها حاليا بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويشير وزير الخارجية الفرنسي في هذا الصدد إلى رسالة مرفقة أذن لميغريه بتسليمها إلى وكيل الخارجية الحجازية النجدية عند توقيع المعاهدة، ويقول إن هذه



الرسالة تشبه قلبا وقالبا الملحق الخامس بالمعاهدة المبرمة مع بريطانيا والموقعة في جدة في ٢٠ مايو ١٩٢٧م. ويستفسر صاحب الرسالة عما ترمي إليه الحكومة البريطانية من تعهدها الوارد في رسالة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ١٩ مايو ١٩٢٧م.

1930/06/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1)

برقية عاجلة رقم ٣٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وموقعة من لابولاي Laboulaye بالنيابة عن الوزير.

ردا على البرقية رقم ٤٨ المؤرخة في ٩ يونيو، يسمح الوزير للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة سحب مبلغ ٥٠٠ ألف فرنك فرنسي مباشرة على حساب الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر التي تم إخطارها بذلك.

1930/06/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1)

برقية رقم ٦٢ و٦٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وإدارة الشؤون الجزائرية في وزارة الداخلية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وموقعة من لابولاي Laboulaye بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى البرقية رقم ٤٨ المؤرخة في ٩ يونيو من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، يطلب صاحب البرقية تحويل مبلغ ٥٠٠ ألف فرنك فرنسي على الصندوق المركزي للخزينة الفرنسية العامة في باريس، ويسمح للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يقوم بسحب المبلغ مباشرة على حساب الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر نظرا لأن الموقف يستدعي الإسراع في اتخاذ القرار.

1930/06/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

ردا على برقيات الوزارة المؤرخة في ١٠ يونيو، يشكر صاحب البرقية لوزير الخارجية الفرنسي تقديره أن الموقف يستدعي الإسراع في اتخاذ القرار، وترخيصه للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة بسحب المبالغ اللازمة لترحيل الحجيج الجزائريين، ويفيد أنه سيتخذ ما يلزم لتحويل المبلغ المسحوب (٥٠٠ ألف فرنك) على الصندوق المركزي للخزينة الفرنسية العامة في باريس.

1930/06/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (3)

رسالة رقم ٤٤٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وموقعة من تترو Tétreau بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت.



تفيد الرسالة بوجود علاقات نشطة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وبين الوطنيين السوريين، وأن تحريات المفوضية السامية أظهرت أن العون الرئيسي للدعاية السعودية هو قنصل الحجاز ونجد في دمشق، إذ يحضر العديد من اجتماعات القادة الوطنيين، التي يعقد بعضها في مقر القنصلية، ويمثل مليكه في توزيع المعونات، والتي استثمر بعضها في إصدار صحيفة «النداء» التي يرأسها رياض الصلح. وتشير الرسالة إلى وجود عناصر عابرة مثل خالد الحكيم وفؤاد حمزة تساعد قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق في نشاطه الدعائي. وإلى تطابق الاتجاه العام لهذه الدعاية مع توجهات لجنة القاهرة ومفتي القدس، وتضيف أن ممثلي الملك عبدالعزيز يحاولون توجيه الرأي العام نحو الوحدة العربية، وأن الملك نفسه يستثمر كل الفرص.

LECOFJ/B/11 ■

1930/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ٤٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

إشارة إلى برقيته رقم ٤٨ وبرقية الوزارة رقم ٣٤، يستأذن ميغريه في سحب مبلغ ٦٠٠ ألف فرنك فرنسي بدلا من ٥٠٠ ألف وذلك استجابة لمطالب مستأجري السفينة «شناب» *Chenab*. وعلى الهامش ملاحظة بالموافقة وردت بخط اليد شريطة أن تسمح الحسابات المالية بذلك.

1930/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●

مذكرة عن ترحيل الحجاج الجزائريين إلى بلادهم من إدارة الشؤون السياسية والتجارية إلى إدارة شؤون الموظفين والمحاسبة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تشير المذكرة إلى برقية مؤرخة في ١٠ يونيو ترخص للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة بسحب مبلغ قدره ٥٠٠ ألف فرنك مباشرة من الصندوق المركزي للخزينة الفرنسية العامة في باريس على حساب الحكومة الفرنسية العامة في الجزائر. وتشرح أن هذا الإجراء الاستثنائي والعاجل اقتضته ضرورة ترحيل الحجيج الجزائريين من ركاب السفينة «آسيا» *Asia* التي دمرها حريق خارج ميناء جدة. ويطلب معد المذكرة تأمين المبلغ بأسرع وقت ريثما تقوم الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر بتسديده.

1930/06/11
LECOFJ/B/15 (1) ■

برقية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الحاكم الفرنسي في جيبوتي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.



يطلب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من الحاكم الفرنسي في جيبوتي الإبراق إليه بالمعلومات التـي يمكن الحصول عليها حول تطور العلاقات بين حـكومتي مملكة الحجاز ونجد واليمن، وذلك حتى يتسنى له مقارنتها بالمعلومات التي يجمعها في الحجاز.

1930/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
برقية رقم ٦٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وموقعة من لابولاي Laboulaye بالنيابة عن الوزير.

تصحيحا لما ورد في برقيته رقم ٦٢-٦٣ المؤرخة في ١٠ يونيو، يفيـد وزير الخارجية الفرنسي أن قـيمة المبلغ الذي سحبـه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة لترحيل الحجيج الجزائريين ٦٠٠ ألف فرنك بدلا من ٥٠٠ ألف.

1930/06/12
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقـم ١٢ من مؤسسة مضـخات «موفكس» Pompes Mouvex في باريس إلى القائم بالأعمال الفرنـسي في جدة، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن مـؤسسة خالد القرقني تذكـر القائم بـالأعمال الفـرنسي في جـدة كمُعَرِّف لها فـي الطلبيات التي تقدمت بـها إلى المـؤسسـة، وتتضـمن الرسـالة طـلب إرشادات تجارية حول المؤسسة المعنية، والسؤال إن كان لديهـا تقنيون أكفاء لـلقيام بتركيب المضخات.

1930/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●
رسالة بـخط اليد رقم ٣٤٥ مـن وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة البحرية التجارية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٦٠٠ بتاريخ ٣ يونيو بشأن اللجنة التـي شكلتها الحكومة الحجازية النجدية للتحقيق في أسباب حريق السفينة «آسيا» *Asia*، تفيد المذكرة أن الوزارة لا ترى مانعا من مثول ضباط السفينة المنكوبة أمام اللـجنة المذكورة، وتضـيف المذكرة أن السلطـات الحجازية النجديـة ستعلم القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بنتائج التحقيق، وستوكل إلى الحكومة الفرنـسية مهمة تقرير العقوبات اللازمة إذا كان الضباط المذكورون هم سبب الحادث.

1930/06/13
LECOFJ/B/11 (2) ■
ترجمة فرنسية لخبر منشور في صحيفـة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م مضمنة فـي رسالة تغطية رقم ٤٦ من (جـاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٣٠م.



يفـيد الخبر أن مـكدونل MacDonnell (الوكيل البريطاني في جدة) غادر جدة بعدما التقى الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقـاتها وأعضاء حكومته وتحـادث معهم بشأن ما تطلبه القبائل النجدية من قبائل شرقي الأردن. ويضـيف الخبر أن مكدونل سيذهب مباشرة إلى عـمّان لإطلاع حكومة شرقي الأردن على وجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41

1930/06/13
■ LECOFJ/B/16 (12)

النص العربي لمعاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد ومـلحقاتها والمـملكة الفارسيـة منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ محرم ١٣٤٩هـ الموافق ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م ممهور بخاتم مديرية الخارجية في مكة المكرمة ومـضمن في رسالة تـغطية رقم ٤٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٣٠م مرفـق بها ترجمتان فرنسيـتان لنص المعاهدة المذكورة إحداهما لنص المعاهدة المنشور في صحيفة «أم القرى» أعلاه والأخرى لنص المـعاهدة المنشور فـي صحيفة «تبـريز» الصادرة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخة الترجمة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٣٣.

يتضمن نص المعاهدة خمس مواد تنص على تأكيد علاقات السلام الدائم والصداقة بين الدولتين ورعاياهما، وعلـى معاملة كل من الفريقين المتعاقدين للممثلين الدبلوماسيين للفريق الآخر بـالمثل وبما تقضي به القوانين الدولية، ومعاملـة كل طرف منهما باعتباره الأولى بالرعاية. وتنص المعاهدة على معاملة الحجاج الإيرانيين كغيرهم من الحجاج وعلى تيسير أداء مناسك الحج لهم. وتعبر المعاهدة عن رغـبة الطـرفين المـتعاقـدين في إعـداد مذاكرات تكميلية لعقد اتفاقيات خاصة بالأمور السياسية والتجارية والاقتصادية وغيرها.

ويفيد نص المعاهدة أنها عقدت في مدينة طهران في ١٨ ربيع الأول ١٣٤٨هـ الموافق ٢٤ أغسـطـس (آب) ١٩٢٩م، وقـد وقـع المعاهدة عن الجانب الحجازي النجدي عبدالله الفضـل ومحمد عيد الـرواف وعن الجانب الفارسي مهدي قلى رئيس الوزراء الفارسي، وقد صادق عليها الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة في ١٠ جمادى الـثانية ١٣٤٨هـ الموافـق ٢ نوفمـبر (تشرين الـثاني) ١٩٢٩م. وقد تم تبادلها بعد التصـديق عليها في جدة بتاريخ ١٢ محرم ١٣٤٩هـ الموافق ١٠ يونيو ١٩٣٠م ووقع محضر جلسة التبادل هذه فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وحبيب الله خان هويدا ممثل إيران في جدة.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41



1930/06/13
LECOFJ/B/3 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقالة منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت ورسالة تغطية أخرى برقم ٤٥ من ميغريه أيضا إلى وزير الخارجية الفرنسي، وكلتاهما مؤرخ في ١٥ يونيو ١٩٣٠م.

تفيد المقالة أن فان در مولن Van der Meulen قدم أوراق اعتماده قائماً بأعمال هولندا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك يوم ٢ مايو (أيار) ١٩٣٠م. وتتضمن نص الكلمة التي ألقاها القائم بالأعمال المذكور بين يدي الملك عبدالعزيز آل سعود في هذه المناسبة، وكلمة الرد الملكية. وتشير الكلمتان إلى عراقة العلاقات بين هولندا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها سواء بفعل الصلات التجارية القائمة بينهما منذ زمن بعيد، وبفعل أعداد الحجاج المسلمين من رعايا هولندا الذين يأتون كل عام إلى الحرمين الشريفين. وتذكر المقالة أن الكلمتين أكدتا على رغبة الطرفين في تدعيم علاقات الصداقة بينهما مستقبلاً. كما تفيد المقالة بأن مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أقامت مأدبة عشاء على شرف القائم بالأعمال الهولندي في اليوم التالي ليوم تقديم أوراق اعتماده، وقد حضرها موظفو المفوضية والجالية الهولندية وكبار الموظفين الحجازيين النجديين.

1930/06/13
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

برقية رقم ٦٣٥-٦٣٧ من بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، وأرسلت نسخ منها إلى أنقرة وبغداد وجدة.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقية من بغداد برقم ٤٩-٥٠، ويفيد أن يوسف ياسين السكرتير الخاص لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قام، وهو في طريقه إلى اللاذقية مسقط رأسه، بزيارته في بيروت، وأكد له خلال الزيارة أن مليكه يُكِنُّ مشاعر الود والصداقة لفرنسا وبريطانيا، وأن للعرب أعداء أربعة هم الأتراك والإيطاليون والألمان واليهود. ويضيف المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن يوسف ياسين أبلغه أن حكومتي العراق والحجاز ونجد وملحقاتها أبرمتا اتفاقا سريا للتعاون المشترك فيما بينهما، إذ لازال العراق يخشى من نوايا إيران تجاهه على الرغم من ميثاق سعد آباد.

ويضيف المفوض السامي في بيروت أن يوسف ياسين حدثه عن الاستياء الذي ساد البلاد العربية من الزيارة التي قام بها الضابط التركي طه تحكماك Maréchal Tahakmak إلى



بيروت، وأن المفوض السامي وضح ليوسف ياسين أن الضابط المعني جاء لحضور مؤتمر عسكري، وليس لزيارته أي دلالة سياسية، وأنه ليس لفرنسا أي تحالف عسكري مع تركيا، وهي تعتبر أن الحدود بين سورية وتركيا مرسمة بشكل نهائي، ولا ترغب في توحيد سورية وشرقي الأردن تحت راية الأمير عبدالله بن الحسين. ويقول المفوض السامي الفرنسي إن علائم الرضا ظهرت عندئذ على يوسف ياسين، وبدا ذلك واضحا عليه.

ويعلق المفوض السامي الفرنسي قائلا: إن الملك عبدالعزيز، على الرغم من مشاعر الود التي يظهرها لفرنسا، أرسل مبعوثه يوسف ياسين في مهمة استطلاعية تمهيدا لما سيقوم به مستقبلا، وإن المعلومات التي وردت إلى المفوض السامي الفرنسي من مصادر سورية تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود حريص كل الحرص على ضمان مستقبل بلاده.

1930/06/14
■ LECOFJ/B/16 (2)

أربع برقيات متتالية أرقام ٣٦-٣٧-٣٨-٣٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة جميعاً في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

جوابا عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٦ بتاريخ ٤ يونيو ١٩٣٠م بشأن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المتعلقة بمشروع معاهدة الصداقة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، يوجه وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي إلى العمل عند التفاوض مع الطرف الحجازي النجدي على إيجاد صيغة مقبولة بخصوص وضع الرعايا المغاربة، والعمل على تضمين المعاهدة ما يلزم لإلغاء الرق، ويطلب الوزير أيضا تأجيل النظر في مسألة أوقاف الحرمين الشريفين في بلاد المغرب العربي وبحثها في محادثات خاصة متذرعا بأن هذه المسألة تتطلب دراسة عميقة.

● S.D.N.-S.G./2104

1930/06/14
■ LECOFJ/B/16 (2)

رسالة بالعربية رقم ١٧/ ٢/ ٢ من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م مرفق بها ترجمة فرنسية لها.

تفيد الرسالة أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تطلب تمديد مفعول الاتفاقية التجارية لعام ١٩٢٦م مدة ستة أشهر أخرى اعتبارا من نهاية أجلها في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، وذلك حتى تتمكن الحكومتان من إتمام النظر في مشروع الاتفاقية الجديدة.



1930/06/15
LECOFJ/B/5 (4) ■

بلاغ بالعربية من قلم المطبوعات ممهور بخاتم مديرية المطبوعات والمحفوظات الحجازية، مؤرخ في ١ محرم ١٣٤٩هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م ومضمن في رسالة تغطية رقم ٥٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو ١٩٣٠م. ومرفق بها ترجمة البلاغ إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية.

يفيد البلاغ أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد وافق على المصادقة الاتفاقيات التي أقرها المؤتمر البريدي الدولي المنعقد في لندن وأن مندوب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قد وقع عليها بتاريخ ٢١ محرم ١٣٤٨هـ الموافق ٢٨ يونيو ١٩٢٩م، وأن الاتفاقيات ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من ١٩ محرم ١٣٤٩هـ الموافق ١٥ يونيو ١٩٣٠م. وتلك الاتفاقيات هي: اتفاقيات البريد العامة، واتفاقية الخطابات والطرود المؤمن عليها، واتفاقية الطرود البريدية، واتفاقية الحوالات البريدية، واتفاقية تحصيل الحسابات بواسطة البريد، واتفاقية تنظيم حوالات حسابات الشيكات البريدية، واتفاقية تدبير اشتراكات الصحف والمجلات.

1930/06/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

رسالة رقم ٤٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى ما نشرته الصحافة المحلية عن قدوم موظف بريطاني كبير إلى جدة، وتفيد أن هذه الزيارة تتعلق بتطبيق المادة السادسة من اتفاقية حداء الموقعة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م، لاسيما أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قد أثارت مصاعب إجرائية حول هذه المادة التي تخص، حسب الحاشية المذكورة أسفل الرسالة، مسألة الحدود الحجازية النجدية- الأردنية.

LECOFJ/B/11 ■

1930/06/16
LECOFJ/B/16 (1) ■

مسودة برقية رسمية عاجلة جداً بخط اليد رقم ٤٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن فؤاد حمزة قدم طلباً رسمياً بشأن تمديد مفعول الاتفاقية التجارية لعام ١٩٢٦م مدة ستة أشهر تنتهي في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، وتشير إلى أن ميغريه يوافق مبدئيا على ذلك، وأنه يسأل عن رأي المفوض السامي في هذا الشأن.



1930/06/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
مسودة رسالة رقم ١١٣٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٣٥ بتاريخ ٢٣ مايو (أيار)، حول انطباعات العيادي، قائد الرحامنة، وهو أحد الشخصيات المغربية المشاركة في احتفالات الحج الرسمية لهذا العام، يطلب معد الرسالة إفادته بانطباعات هذا القائد المغربي عن رحلته إلى البقاع المقدسة وعن اتصالاته بأعيان الحجاز من سياسيين وعلماء دين.

1930/06/19
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية رقم ١٦ من تترو Tétreau من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يشير تترو إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٣، ويفيد بموافقته على تمديد مفعول اتفاقية عام ١٩٢٦م بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسورية مدة ستة أشهر أخرى، وذلك استناداً إلى موافقة وزارة الخارجية الفرنسية.

1930/06/19
LECOFJ/B/16 (2) ■
مسودة برقية بخط اليد من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م. ومرفق بها ترجمتها إلى العربية.

إشارة إلى رسالة وكيل خارجية الحجاز ونجد بتاريخ ١٤ يونيو ١٩٣٠م، يفيد ميغريه بموافقة المفوض السامي الفرنسي في بيروت على تمديد مفعول الاتفاقية التجارية لعام ١٩٢٦م بين الحجاز ونجد وسورية ستة أشهر أخرى تنتهي في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

1930/06/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●
مسودة رسالة رقم ٣٦٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة البحرية التجارية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

ردا على الرسالة رقم ٦٠٠ المؤرخة في ٣ يونيو، وإشارة إلى رسالته رقم ٣٤٥ المؤرخة في ١٣ يونيو، ينقل وزير الخارجية الفرنسي نسخة من تقريرين عن حريق السفينة «آسيا» *Asia* ونسخة من التحقيق الأولي الذي أجراه



القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن الحادث، وملف المعلومات الذي تم فتحه في جدة حول الموضوع ذاته. وقد وردت تلك الوثائق في رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي برقم ٤١ مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار). ويطلب وزير الخارجية الفرنسي ضم تلك الوثائق إلى ملف التحقيق القانوني الذي سيجرى عن الحادث في ميناء تسجيل السفينة المنكوبة.

1930/06/21
LECOFJ/B/15 (1) ■
برقية رقم ٥٣ من شابون بيساك Chapon Baissac الحاكم الفرنسي في جيبوتي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن أخباراً تتردد حول هجوم الإمام يحيى على مدينة صبياء، وتذكر أن سكانها طلبوا حماية حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/06/21
LECOFJ/B/5 (14) ■
ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٨/ ٣/ ٩ من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ محرم ١٣٤٩هـ الموافق ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وأرفق بها ترجمة فرنسية لسبع وثائق تتضمن احتجاج الحكومة المذكورة على إعلان مجلس الصحة والمحاجر في الإسكندرية بأن موسم حج هذا العام كان موبوءا.

يبلغ فؤاد حمزة احتجاج حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على الإجراءات التي اتخذها مجلس الحجر الصحي البحري في مصر -من دون مبرر- إزاء الحجاز، ويطلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إبلاغ الوثائق المرفقة طيه في أقرب فرصة إلى المكتب الدولي للصحة العامة في باريس.

Fonds Unions/S 180/1921 ■

1930/06/21
LECOFJ/B/5 (14) ■
ترجمة فرنسية لمذكرة احتجاج من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المكتب الدولي للصحة العامة في باريس مضمنة في رسالة رقم ٨/ ٣/ ٩ من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ محرم ١٣٤٩هـ الموافق ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م. ومرفق بها تقارير حول الموضوع نفسه.

تفيد المذكرة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تحتج بشدة على إعلان مجلس الحجر الصحي البحري في مصر اعتماداً على بعض الحالات المشبوهة أن الأراضي الحجازية موبوءة، وتؤكد المذكرة عدم وجود أي مرض وبائي في الأراضي



الحجازية خلال موسم حج عام ١٩٣٠م، وأن الأطباء المحليين والأجانب اتفقوا تماماً على الإعلان بأنه لم يسجل أي مرض وبائي، وأن الوضع الصحي العام تحسن كثيرا بالنسبة إلى الأعوام الخالية. وتضيف المذكرة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تلوم المكتب الدولي للصحة العامة على قبوله مثل ذلك الإعلان المنافي لأحكام الاتفاقية الصحية الدولية. ومرفق طي مذكرة الاحتجاج ترجمة فرنسية لنصوص تقارير مديرية الصحة العامة في الحجاز، فهناك تقريران من الصيدلي عبيد إلى المدير العام للصحة، مؤرخين في ١ و١٠ محرم ١٣٤٩هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) و٧ يونيو ١٩٣٠م، يفيدان بأن حالات مرضية كانت قد سجلت بين الحجيج، إلا أن كل التحليلات الجرثومية التي أجريت لهم أثبتت سلامتهم جميعاً من داء الكوليرا.

وهناك تقرير صحي عن موسم حج عام ١٩٣٠م من رئيس اللجنة الصحية في مكة المكرمة إلى المدير العام للصحة في الحجاز، مؤرخ في ١٣ ذي الحجة ١٣٤٨هـ الموافق ١٢ مايو ١٩٣٠م يفيد بخلو الموسم من الأمراض المعدية والوبائية. كما أن هناك تقريرا من المدير العام للصحة إلى النائب العام في الحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز، مؤرخ في ١٩ محرم ١٣٤٩هـ الموافق ١٦ يونيو ١٩٣٠م، يفيد أن جميع الأطباء الحكوميين والأجانب الواردة أسماؤهم بالتقرير وعددهم ٢٦ أكدوا خلو موسم الحج من الكوليرا وجميع الأمراض المعدية.

وهناك تقرير آخر من المدير العام للصحة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مؤرخ في ٢٠ محرم ١٣٤٩هـ الموافق ١٧ يونيو ١٩٣٠م، فيه وصف للإجراءات التي اتخذتها الإدارة عند سماعها بما راج عن وجود حالة إصابة بالكوليرا بين الحجيج، مع تأكيد على سلامة موسم الحج من الكوليرا والأمراض المعدية. وأخيرا هناك بلاغ رسمي صادر من مديرية الصحة العامة يؤكد نظافة موسم الحج، وإيعاز للمصالح الصحية المصرية بالإجراءات الواجب اتخاذها في هذا الشأن.

1930/06/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2)

مسودة رسالة رقم ١٨١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى إدارة الشؤون المحلية في الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وموقعة من الوزير المفوض المدير المساعد للشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير صاحب الرسالة إلى أن القنصل الفرنسي في جدة أفاده بنتائج التحقيق الذي أجراه عن حريق السفينة «آسيا» *Asia* ورفع إليه نسخا من تقريرين ومن التحقيق الأولي ومن ملف المعلومات الذي تم فتحه في جدة عن الحادث، وهو يرفعها بدوره إلى الحكومة



العامة الفرنسية في الجزائر لغرض الإفادة منها عند الحاجة.

1930/06/23
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ٤٧ من (القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها احتجت ضد مجلس الحجر الصحي البحري في مصر، ويقول معد الرسالة إنه يرسل طي رسالته احتجاج هذه الحكومة، ويذكر بأنه أرسل سابقا طي رسالته رقم ٤٤ ترجمة فرنسية لنص بلاغ نشرته الصحافة الحجازية بهذا الشأن.

1930/06/23
S.-L./1044 (1) ●

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٢٥ من القيادة العامة للقوات الجوية البريطانية في الهندية (العراق)، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن العداء اشتد بين قبيلة حرب بزعامة عبدالمحسن الفرم وقبيلة مطير، وأن القبيلتين تشنان غزوات متبادلة على الرغم من الدور الذي يقوم به إبراهيم بن عرفج لإحلال السلم بينهما. ويشير المقتطف إلى هجوم قام به ستة من هجانة مطير على مجموعة من حرب، وإلى مقتل عدد من الرجال والاستيلاء على ٥٠ جملا. وتعلق النشرة قائلة إن هذه الهجمة أتت ردا على هجمات سابقة وقعت في منطقة تبوك. ويضيف أن تغير الوضع السياسي للأطراف المتصارعة قد يكون سببا آخر لهذه الهجمة، إذ يبدو أن قبيلة مطير التي أعلنت ولاءها للملك عبدالعزيز آل سعود منذ وقت قريب باتت أكثر حظوة لديه من قبيلة حرب على حد تعبير النشرة.

1930/06/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (5) ●

مذكرة عن أوقاف المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٥٥ موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، مؤرخة في باريس في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تفيد المذكرة أن عقارات أوقاف المغاربة الموجودة في مكة المكرمة تنقسم إلى أربعة أقسام هي عقارات أوقاف سيدنا عثمان في الرباط، وعقارات أوقاف مولاي الحسن وعقارات أوقاف مولاي عبدالحفيظ وعقارات أوقاف كلا لبابة، وتستعرض المذكرة أوضاع هذه الأوقاف وتاريخ نشأتها والنظام الحالي لاستثمار عائداتها. وتتناول المذكرة أوقاف المغاربة في المدينة المنورة وتاريخها وتشير إلى قيام البدو بنهبها وتخريبها، وإلى ضمها إلى بيت المال بعد دخول الهاشميين إلى المدينة المنورة، وتضيف أنه بعد دخول الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد



وملحقاتها هذه المدينة عين الشيخ محمد طاهر بن إبراهيم بن ميمون وكيلا على الوقف المغربي. وتفيد المذكرة أن العقارات التابعة لهذا الوقف تنقسم إلى أربعة أقسام هي عقارات الوقف وعقارات وقف سيدنا عثمان وعقارات أوقاف لجهات متعددة وعقارات وقف العلماء وعقارات السيدة فاطمة المخصص للنساء. وتصف المذكرة وضع هذه الأوقاف والإجراءات المالية والقانونية التي اتخذها وكيلها الجديد. وقد وردت بالمذكرة أسماء منها مولاي عبدالرحمن سلطان المغرب، والشيخ شعيب الدوكالي وزير العدل السابق في المغرب، وعبدالله الأزهاني، ومحمد حسن بن عبدالله الصباغ من مدينة فاس وصلاح فقيه ومحمد الحسيني ومحمد حسن بن عبدالله الدباغ وأخيه علي الذي كان يقيم في بغداد في بلاط الملك فيصل بن الحسين، ويقوم بنشاط سياسي معاد للملك عبدالعزيز آل سعود.

1930/06/24
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٤٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى العروض التي صاغتها شركة الراديو الفرنسية Société française Radio-électrique -فرع المؤسسة العامة للاتصال اللاسلكي Compagnie Générale de Télégraphie sans fil- طبقاً لإرشادات خالد القرقني التي تستند إلى إيعازات حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وتفيد أن الكشف المرفق يتضمن التزويد بمحطتي إرسال واستقبال لتحقيق ربط برقي ذي سعة ثابتة مسافته ١٠٠٠ ميل وربط هاتفي مسافته ٦٠٠ ميل، وعشر محطات إرسال واستقبال لتحقيق ربط برقي ذي سعة ثابتة وربط هاتفي على مسافات من خمسمائة إلى ثلاثمائة ميل، ومحطتي إرسال واستقبال محمولتين على عربتين بالمواصفات السابقة نفسها. كما يتضمن الكشف تعيين المعدات الخاصة بكل محطة وأسعارها (شرط تسليم ميناء الشحن) وشروط الدفع وآجال التزويد. ويطلب القنصل الفرنسي من الحاج حمدي بلقاسم إبلاغ هذا الكشف إلى خالد القرقني رئيس لجنة المشتريات لدى الحكومة الحجازية النجدية.

1930/06/25
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٤١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية في باريس، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

إشارة إلى طلب مؤسسات فرنسية معلومات عن خالد القرقني الذي أبدى رغبته



في تولي وكالة منتوجاتها في الحجاز، يفيد القائم بالأعمال أن هذا الرجل استقر منذ مدة قصيرة في هـذا البلد ويتمتع بسمـعة تجارية طيبة، وبحظوة كبيرة لدى الأوساط الحكومية الحجازية النجدية، وعين مؤخرا رئيسا للجنة المشتريات الحكومية المكلفة بالنظر في طلبات الحكومة وتحويلها إلى أي مؤسسة تجـارية أو صناعية، وأن مهمة خالد القرقني الجديدة قد تساعده في تنمية تجارته القائمة على الوكالة العامـة والتي ما تزال في بـداياتها. وتذكـر الرسالة أن خالد القرقني أعرب مرارا عن نيته في التـعامل بشكـل أساسي مع مؤسـسات فرنسية، وأنه يـبدو شديد الحيوية والذكاء، وهو يتكلم بطلاقة اللغات العربية والفرنسية والإيطـالية والـتركية والألمـانية، ومـشهور بالاستقامة والنزاهة.

1930/06/25
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالـة رقم ٤٨ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

جوابا عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٩ بتاريخ ٢ مايو (أيار) ١٩٣٠م المتعلقة بإنارة سواحل الحجاز، وبالسؤال عن الظروف التي دفعت خالد القرقني لعرض خدماته على شركـة كولاس وميشـيل Société Collas et Michel، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن هذا الرجل طرابلسي (ليبي) قدم إلى الحجاز، منذ ثلاثـة أشهر، وقد زكاه الأمير شكيب أرسلان لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقـاتها، مما سهل له الاتصال بسرعة مع أعضاء الحكومة والحصول على دعمهم لتطوير أعماله التجارية. وحيازة مكانة في البلاط الحجازي النجدي اطلع من خلالها عـلـى مشروعات الحكومة، ولذلك طلب من شركة كولاس ومـيشيل أن يتولى تمثيلها في هذا البلد. وتشير الرسالة إلى ثقة المفوضية السامية الفرنسية ببيروت في القرقني وحسـن سيرتـه ووضعه وإمكـانية اعـتماد المؤسسات الفرنسية على جهوده نظرا لسابق عطائه لها في مجال الإنشاءات اللاسلكية.

1930/06/25
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالـة رقم ٤٩ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٤ بتـاريخ ١٧ مايو (أيـار) المتضمـنة العروض التي صاغتها شركة الراديو الفرنسية Société française Radio-électrique، فـرع المـؤسسـة العـامة لـلاتصـال الـلاسلـكي Compagnie Générale de Télégraphie sans fil، حول إنشاء محـطة اتصالات لاسلكية في الحجاز، يفـيد القائم بالأعمال أنه أبـلـغ الرسالة المذكورة والكشف المرفق بها إلى لجنة المشتريات الحكومية التابعة لوكالة المالية التي



تشكلت مؤخراً برئاسة خالد القرقني، ويقول القائم بالأعمال الفرنسي إنه سيطلع وزير الخارجية الفرنسي على موقف اللجنة من عروض الشركة الفرنسية المذكورة.

1930/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●
رسالة رقم ٢٧٨ موقعة من دو فلوريو De Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

ردا على رسالة الوزير رقم ٨٨٤ المؤرخة في ١٠ يونيو والمتعلقة بنية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الانضمام إلى اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٥م حول تجارة الأسلحة، وردا على تساؤل الوزير حول الأبعاد الحقيقية التي تراها بريطانيا في الالتزام الناتج عن رسالة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، يفيد دو فلوريو بناء على معلومات من وزارة الخارجية البريطانية أن بريطانيا حريصة على أن تعرف مسبقا غرض استخدام الأسلحة التي ستُصَدِّرها إلى الحجاز، وألا يكون ذلك لإثارة قلاقل أو حركات تمرد. ويضيف دو فلوريو أنه لن يؤذن بتصدير أسلحة بريطانية إلى الحجاز إلا بموافقة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه لا يوجد أي قيود على طلبات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من الأسلحة وأن هذه الطلبات حتى الآن قليلة وتتعلق بأسلحة الصيد وأسلحة القتال والذخيرة اللازمة لكل نوع منها.

1930/06/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
مذكرة من إدارة شؤون أفريقيا والمشرق إلى إدارة شؤون الموظفين والمحاسبة (في وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

إلحاقا بمذكرتها المؤرخة في ١١يونيو، تفيد إدارة شؤون أفريقيا والمشرق بالخارجية الفرنسية أنه صدر الإذن إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بسحب مبلغ إضافي قدره ١٠٠ ألف فرنك على حساب الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر، وذلك لتأمين إعادة الحجيج الجزائريين إلى بلادهم، وتطلب إخطار الصندوق المركزي للخزينة العامة في باريس بذلك.

1930/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./44 (6) ●
ست برقيات متتالية أرقام ٥٣-٥٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

إلحاقا ببرقيتيه ٤١ و٤٦ وردا على برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٦ يشير ميغريه



إلى تصـورات حكومة مملـكة الحجاز ونجد وملحقاتها حول المادة المـتعلقة بالأوقاف في مسودة المعاهدة الفرنسية الحجازية النـجدية، كما يشير إلى رغبته في لفت انتباه فؤاد حمزة إلى نقاط مختلفة في مشروعه المضاد وصعوبة ذلك بسبب تنقل الملك وحكومته المستمر بين مكة المكرمة والطائف. ويتوقع ميغريه أن يكون فؤاد حمزة قد فقـد ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتهـا، وأن يكون بنيته البقاء بعيدا. ثم يشير ميغريه إلى برقيته رقـم ٤ المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م التي يبين فيها موقف الملك عبدالعزيـز آل سعود ومستشاريه مـن إعلان الدستور السوري.

ويستنتج القائم بالأعمال الفرنسي أن من مصلحة فرنسا في هذه الظروف عدم استعجال المفاوضات بشأن المـعاهدة، ويذكر أن تأخر هذه المفاوضات كان بسبب طول غياب الملك ووكيل خارجيتـه، وبسبب عدم رد حكومة مملكة الحجاز ونجد وملـحقاتها على المسودة الفرنسية للاتفاقية السورية الحجازية النجدية، وبسبب إصرار وزير الخارجية الفرنسي على الربـط بين المفاوضـات بشأن كـل من هذه الاتفاقية والمعاهدة. ويرى ميغريه أن حكومة مملكة الحجاز ونجـد وملحقاتها ستستـقر في مكة المكرمة خلال شـهرين أو ثلاثة أشهر، وأن القضية السورية ستصبح في طي النسيان وستُستَأْنف المفاوضات بجدية أكثر، لاسيما أنه يمكن للحاج حمدي بلقاسم -الذي سيمر بباريس قريبا- أن يشرح شفويا لوزارة الخارجية الفرنسية بعض النقاط المتعلقة بالمعاهدة.

ويلاحظ الـقائم بالأعمـال الفرنسي أن المفاوضات الإيـطالية والسوفـييتية مع مملـكة الحجاز ونجد وملحقاتـها تبدو أيضا متوقفة، وأن مفاوضـات المعاهدة البريـطانية مع هذه المملكة استمرت أكثر من عام ولم تُقْبَل سوى مسودتهـا الرابعة. وبناء عـليه يقترح الـقائم بالأعمال الفرنسي على وزير الخارجية الفرنسي أن يتوجه القـائم بالأعمال إلى اليمـن خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٣٠م، ويشير إلى أهمية الزيارة في إظهار اهتمام فرنسا بالممالك العربية الأخرى وفي محو آثار كارثة البـاخرة «آسيا» التي ذهب ضحيتها حوالي ٨٠ يمنيا من أصل ١١٢ ضحية. ويوصي ميغريه بإرسال حوالي ٥٠ ألف فرنك لـتسليمها إلـى الإمام يحيى كتعويض لعائلات الضحايا، ويشير إلى صعوبة المواصلات من جدة إلى الحديدة، ويقترح نقله على متن سفينة حربية قادمة من بيروت.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49

1930/06/30

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (7)

نسخة باللغة العربية مع تـرجمة فرنسية للمشروع التمهيدي لمعاهدة الصداقة وحسن التفاهم المزمع توقيعها بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والجمهورية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.



يتضمن المشروع ديباجة وعشرة بنود تنص على اعتراف فرنسا المطلق بسيادة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واستقلالها التام تحت حكم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وعلى تعهد الطرفين بإقامة علاقات بينهما أساسها السلم والصداقة، وعلى معاملة المملكة للحجيج من رعايا فرنسا أسوة بغيرهم من سائر الحجاج. كما تشمل بنود المعاهدة مسألة الأموال المنقولة التي يتركها رعايا كل من الطرفين في بلد الآخر. وتنص أيضا على اعتراف فرنسا بتبعية رعايا الحجاز ونجد وملحقاتها للملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعترف بالمقابل بتبعية رعايا البلدان الخاضعة لفرنسا للجمهورية الفرنسية. وتقر مبدأ الدولة الأولى بالرعاية أساسا للتعامل بين البلدين في شتى المجالات، وتنص على ألا تسري نصوصها على علاقات سورية ولبنان مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي ستكون موضوع اتفاقية خاصة يتعهد الطرفان بالدخول في مفاوضات بشأنها. كما تشمل المعاهدة أيضا مسألة أوقاف الحرمين الشريفين الموجودة في البلاد التابعة لفرنسا، وإجراءات تبادل قرارات التصديق الخاصة بالمعاهدة وبتجديدها.

[1930/06]
■ LECOFJ/B/5 (1)

برقية رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في (يونيو/حزيران ١٩٣٠م) وجهت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٣٣.

تفيد البرقية أن مجلس الحجر الصحي البحري في مصر أخبر مندوبه في الحجاز بأنه سيطبق مؤقتاً المادتين ١٤٠ و١٤١ من اتفاقية باريس لعام ١٩٢٦م وذلك لأن المجلس يساوره الشك في أن الجرثومة القوسية Vibrion منتشرة في الحجاز.

1930/07/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (3)

رسالة رقم ٥١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

إلحاقا برسالته رقم ٤١ المؤرخة في ٢٨ مايو (أيار)، يفيد ميغريه أن ماركياندو Capitaine Marchiando قائد السفينة «آسيا» *Asia* سافر إلى فرنسا بعد فراغ لجنة التحقيق الحجازية النجدية من أعمالها دون إثبات أي دليل يدين ضباط السفينة أو طاقمها بالحريق الذي شب على متنها. ويرى ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أصدر أمره بإجراء تحقيق في الحادث. وتشير الرسالة إلى نتائج التحقيق، وإلى المعاملة اللائقة التي حظي بها ضباط السفينة المنكوبة في أثناء إدلائهم بشهاداتهم.



1930/07/01
LECOFJ/B/16 (11) ■
مذكرة رقم 2975/R من روكلو Reclus المستشار الاقتصادي للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى هوبنو H. Hoppenot السكرتير العام في المفوضية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٤٥٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م وموقعة من هوبنو بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة.

إشارة إلى مذكرتي هوبنو رقمي ٨٣٦ بتاريخ ١١ فبراير (شباط) و٢٦٣١ بتاريخ ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م حول اتفاقية مكة المكرمة الموقعة بين مملكة الحجاز ونجد وسورية في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٠م، يبدي روكلو ملاحظات حول المواد التي تخص التجارة، ويفيد أن التسهيلات الجمركية المتبادلة التي نصت عليها الاتفاقية المذكورة تخدم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فقط، ففي حين تزداد كمية المنتوجات الطبيعية الحجازية النجدية (حيوانات، صوف، عسل.. إلخ) الواردة إلى سورية ولبنان، لا تلقى منتوجات سورية ولبنان الطبيعية والمصنعة معاملة أفضل مما تعامل به منتوجات غيرها من البلدان في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويرى روكلو أن تلك الاتفاقية مضرة بالمصالح الاقتصادية والمالية لسورية ولبنان، ويقترح اطلاع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على الإحصائيات المصاحبة، ودعوتها إلى تخفيض الرسوم على الصادرات السورية اللبنانية المهمة.

ويرجح روكلو الاستعاضة عن الاتفاق الجمركي بصيغة جديدة أشمل، تقر مبدأ التبادل الحر للمنتوجات الطبيعية والمصنعة وطنياً بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين سورية ولبنان. وبرفقة المذكرة ملحق رقم ١ وهو إحصاء بالصادرات والواردات بين سورية ولبنان وبين مملكة الحجاز ونجد لعام ١٩٢٩م، وملحق رقم ٢ وهو حصر بالصادرات السورية اللبنانية إلى الحجاز ونجد لعام ١٩٢٩م، وملحق رقم ٣ وهو حصر بالواردات من الحجاز ونجد إلى سورية ولبنان لعام ١٩٢٩م. وهناك إشارة إلى ملحق رقم ٤ وهو عبارة عن مذكرة من عارف الحلبوني رئيس الغرفة التجارية في دمشق إلى مدير الزراعة والشؤون الاقتصادية في وزارة الزراعة والتجارة في سورية، مؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٣٠م.

1930/07/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./44 (2) ●
برقية رقم ٤٣٩-٤٤٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي نقلا عن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret



القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن المفاوضات بشأن كل من المعاهدة والاتفاقية بين فرنسا وسورية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تمر بصعوبات جدية بسبب الظروف السياسية المحلية، وأنه من الأفضل تأجيلها إلى بداية الخريف القادم. ويسأل وزير الخارجية الفرنسي المفوض السامي الفرنسي عن رأيه في استغلال هذا الوقت لإيفاد ميغريه إلى اليمن في مهمة لدى الإمام يحيى، وعن إمكانية تخصيص سفينة حربية من الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق لنقل ميغريه من جدة إلى الحديدة عبر جيبوتي.

1930/07/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

برقية رسمية رقم ٦٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها غادر الحجاز إلى لندن حيث عين فيها وزيراً مفوضاً لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

LECOFJ/B/3 ■

1930/07/04
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بخط اليد موقعة من خالد القرقني إلى (الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها)، مؤرخة في الطائف في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يذكر خالد القرقني أنه تلقى رسالة الحاج حمدي بلقاسم، ويطلب أن يرسل بلقاسم إليه الكشف والمخططات، ويعده بالتعاون مع المؤسسة المقدمة للعروض بما يخدم مصلحة البلاد.

1930/07/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

رسالة سرية بخط اليد رقم ٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٤٤٧ المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) بشأن حملة دعائية يحركها ممثلون رسميون لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق لصالح التقارب العربي، يفيد معد الرسالة أن هذه الحملة لا تدعو كثيرا إلى القلق، ولكن المعلومات الواردة عنها ستساعد القائم بالأعمال الفرنسي في توجيه مواقفه في أثناء المفاوضات الجارية لإبرام اتفاقيات بين فرنسا وسورية ولبنان من جهة ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من جهة أخرى.



ويضيف معد الرسالة أن الوقت ليس مناسبا لمفاتحة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها رسميا بملاحظات فرنسا على نشاط ياسين الرواف ممثله في دمشق وعلى مساندة فؤاد حمزة له خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان. ويوصي وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال أن يثير المسألة أمام الملك عبدالعزيز آل سعود إذا سنحت الفرصة ورأى في ذلك خدمة للمصالح الفرنسية، وأن يطلب منه دعوة الرواف إلى التقيد بالواجبات التي تفرضها عليه وظيفته.

LECOFJ/B/11 ■

1930/07/05
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●

رسالة رقم ٤٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رغبة الإمام يحيى في إقامة علاقات ودية مع فرنسا، ويضيف أن العداء الذي أظهره الإمام إزاء قضية الحلفاء إبان الحرب العالمية، ونقص المعلومات المتوفرة لدى فرنسا عن سلطة الحكومة اليمنية، وعن الوسطاء الذين كانوا يتحدثون باسمها، كل هذه العوامل أدت في الماضي إلى عدم الاستجابة لرغبة الإمام، وإلى الشك في صدق نواياه. أما الآن وقد استقر الوضع الداخلي والخارجي في اليمن، وتحسنت العلاقات بين هذا البلد وبريطانيا، وأبرمت معاهدتا صداقة بينه وبين كل من إيطاليا والاتحاد السوفييتي، واستقرت علاقاته مع الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ثم تأزمت بعد ضم عسير إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، فقد قرر وزير الخارجية الفرنسي الاعتراف بدولة اليمن وإقامة علاقات دبلوماسية معها. ويشير الوزير في هذا الصدد إلى برقيته رقم ٢٥ المؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٠م، وإلى رأي المفوض السامي الفرنسي في بيروت الذي أبرز النقاط الإيجابية لهذا التقارب المقترح.

1930/07/07
Fonds Londres/C/381 (1) ■

مذكرة رقم ١٩٩-٦ من مدير الأمن العام في تونس إلى المقيمية العامة الفرنسية فيها، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

تفيد المذكرة أن الحجاج التونسيين رجعوا مأخوذين بما شاهدوه من إنجازات قام بها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يعتبرونه ملكا عظيما وفارس الإسلام. وقد حملوا معهم عددا من المطبوعات الإسلامية.

1930/07/10
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «نير إيست أند إنديا» *Near East and India*



الصادرة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م مضمنة في نشرة معلومات موقعة من كوستيه Lieutenant de Vaisseau Costet مساعد رئيس هيئة أركان (الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق) إلى (المفوضية السامية الفرنسية في بيروت).

يفيد المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وصل إلى جدة في ٧ يونيو (حزيران) قادما من مكة المكرمة، ثم غادرها في ١١ يونيو. ويضيف المقتطف أن السفينة البريطانية «كليماتيس» *Clematis* رست في ميناء جدة قبل أيام من وصول الملك، وكان على متنها مكدونل MacDonnell المندوب السامي الأسبق في دانتزيغ Dantzig الذي جاء ليبحث مع الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته في الطريقة التي ينبغي اتباعها لتسوية مطالب القبائل فيما يتعلق بالتعويض عن الغارات التي وقعت قبل عدة سنوات على جانبي الحدود بين نجد وشرقي الأردن.

ويضيف المقتطف أن بريطانيا تقوم بدور الحكم بناء على طلب من البلدين، وأن مكدونل سيتابع هذا الدور، وأن قراره نهائي وملزم للطرفين. ويشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود بحث الأمر معه ومع الوزير المفوض البريطاني في جدة، وإلى أن مكدونل غادر إلى شرقي الأردن لمتابعة مهمته قبل أن يبدأ بالتحكيم. وتتضمن نشرة المعلومات إضافة إلى المقتطف ملاحظة من المكتب الثاني مفادها أن ما ورد في المقتطف أكده قائد السفينة الفرنسية «بكارا» *Baccarat* في تقريره رقم ١٠، إلا أنه أخطأ في اسم الشخصية التي أوكل إليها التحكيم إذ ذكر اسم تشانسلور Lord Chancelor.

1930/07/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (18)

تقرير من جورج Georges مفوض الحكومة الفرنسية في بعثة الحج الجزائرية إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخ في الجزائر في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، ومضمن في رسالة تغطية رقم ٨٩٢١ موقعة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يعرض التقرير بالتفصيل ظروف حج الجزائريين خلال موسم عام ١٩٣٠م، وبصفة خاصة الحريق الذي شب على متن السفينة «آسيا» *Asia* التي كانت تقلهم، وظروف رحلة العودة على السفينة «شناب» *Chenab*، ثم يذكر جملة اعتبارات يرى من الواجب مراعاتها في سبيل تنظيم أفضل لرحلات الحجيج الجزائريين إلى الحجاز في المواسم القادمة. ويورد التقرير في معرض حديثه عن حريق السفينة «آسيا»، مقالا عن الحادث كتبه ألبير لوندر Albert Londres الذي كان موجودا في جدة في تلك الأثناء، وقد نشرته



صحيفة «لو بوتي باريزيان» *Le Petit Parisien* في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٠م. ويشير التقرير إلى شائعات حَمَّلَتْ قائد السفينة ومعاونيه مسؤولية الكارثة، وأدت بالملك عبدالعزيز آل سعود إلى الأمر بإيقافهم وتحويلهم إلى لجنة تحقيق. ويضيف التقرير أن هذا الإجراء أثار المخاوف من تطبيق أحكام الشريعة على الموقوفين، وأن القائم بالأعمال الفرنسي تابع الأمور عن كثب حتى ظهرت براءتهم وتم السماح لهم بمغادرة جدة. ويقترح معد التقرير بناء رباط للحجاج الجزائريين وجعله وقفا إسلاميا نظرا لأن الحكومة السعودية لا تسمح للأجانب بالبناء في الأراضي المقدسة بغير هذا الشرط. ويقترح معد التقرير أيضا تأثيث القنصلية الفرنسية بجدة تأثيثا جيدا لأنها مكان إقامة الفرنسيين الوحيد نظرا لعدم وجود فنادق في هذه المدينة.

1930/07/10
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٣٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى جدول أعمال المؤتمر العالمي الرابع للتربية العائلية بناء على طلب وزير الخارجية البلجيكي. ويتساءل القائم بالأعمال الفرنسي إن كانت حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها سترسل مندوبا ليمثلها في هذا المؤتمر.

1930/07/11
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة رقم ٨٥ موقعة من عبدالغني سني القائم بالأعمال التركي في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن الحكومة التركية رفعت ممثليتها الدبلوماسية في جدة إلى مستوى مفوضية، ورفعت مستوى ممثلها إلى قائم بالأعمال لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/07/11
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة من (الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها) إلى خالد القرقني رئيس لجنة مشتريات الحكومة الحجازية النجدية وملحقاتها في الطائف، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

ردا على رسالة خالد القرقني بتاريخ ٤ يوليو ١٩٣٠م، يرفق معد الرسالة العروض التي قدمتها شركة الراديو الفرنسية Société française Radio-électrique، فرع المؤسسة العامة للاتصالات اللاسلكية Compagnie Générale de Télégraphie sans fil، طبقاً



للإرشادات التي زودها بها خالد القرقني حسب توجيهات الحكومة الحجازية.

1930/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

رسالة بخط اليد رقم ٥٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة شؤون أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٦ المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) بشأن مرور ميرفن سورلي مكدونل Mervyn Sorley Macdonnell الوكيل البريطاني بجدة مؤخرا ليناقش مع الحكومة الحجازية مسائل مختلفة تتصل باتفاقية حداء، وتقدم الرسالة معلومات تفصيلية عن شخصيته وخلفيته والمناصب التي شغلها والمجالات السياسية التي تخصص فيها، وذلك بناء على معلومات وردت في رسالة سرية برقم ٢٢٢ مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٢٣م من القنصلية الفرنسية في برلين. ويطلب معد الرسالة معلومات دقيقة عن موضوع المفاوضات التي أجراها في الحجاز ونتائجها.

1930/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٥٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٠م وموقعة من تترو Tétreau بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

ردا على برقية الوزير رقم ٤٣٩، يفيد المفوض السامي الفرنسي أنه لا يجد غضاضة في تأجيل المفاوضات الجارية بين سورية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حتى الخريف القادم، ولا في أن يستغل جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة هذه الفترة للذهاب إلى اليمن لمقابلة الإمام يحيى وذلك على ظهر السفينة «مونميراي» *Montmirail* بقيادة دوفيل Amiral Deville.

1930/07/12
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٣٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى القائم بالأعمال التركي فيها، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة زميله القائم بالأعمال التركي علما أنه تسلم رسالته وعلم بترقيته إلى قائم بأعمال، ورفع الممثلية التركية إلى مستوى مفوضية. ويقدم القائم بالأعمال الفرنسي تهانيه للقائم بالأعمال التركي بهذه المناسبة.

1930/07/13
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية



مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة، مؤرخة في ١٦ صفر ١٣٤٩هـ الموافق ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها علماً بأنه استلم رسالة المديرية رقم ٩/٣/٨ بتاريخ ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م بشأن احتجاج حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على مجلس الحجر الصحي البحري في مصر، وأنه أبلغ مذكرة الاحتجاج مرفقة بملحقاته إلى المكتب الصحي الدولي في باريس بواسطة وزارة الخارجية الفرنسية في ٢٣ يونيو ١٩٣٠م.

1930/07/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1)

نسخة من برقية رقم ٦١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أبرق مباشرة من الطائف بتهانيه إلى رئيس الجمهورية الفرنسية بمناسبة اليوم الوطني لفرنسا، وتضيف أن وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وكل الموظفين وأعيان مدينة جدة حضروا حفل الاستقبال الذي أقامه ميغريه بهذه المناسبة.

1930/07/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1)

نسخة من برقية رقم ٦٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في جدة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يفيد القنصل الفرنسي أنه تلقى مكالمة هاتفية من مكة المكرمة من النائب العام في الحجاز الأمير فيصل بن عبدالعزيز الذي طلب منه إبلاغ الحكومة الفرنسية تهانيه بمناسبة اليوم الوطني لفرنسا.

1930/07/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./44 (2)

برقية رقم ٤٢-٤٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٤٧٤-٤٧٥.

ردا على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٥٣ والبرقيات التي تليها المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يوافق على تأجيل المفاوضات مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الخريف نظرا للصعوبات المذكورة، وعلى استغلال هذا الوقت للدخول في علاقات مع الإمام يحيى. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه استشار تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة بهذا الشأن فأبرق



إليه بأن دوفيل Amiral Deville يقبل بأن يضع السفينة الحربية مونميراي *Montmirail* تحت تصرف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة للقيام بمهمته إلى اليمن بحيث يمكن أن تغادر بيروت في ٢١ يوليو وتصل إلى جدة في ٣١ منه.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49

1930/07/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1)

رسالة رقم ٥٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يقترح ميغريه إرسال خطاب شكر إلى إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي على حسن التعاون الذي أظهره هنري دو فوركو Henry de fourcaud رئيس بعثة هذا المصرف إلى الحج طوال موسم الحج وخاصة في أثناء الأزمة التي نجمت عن حريق السفينة «آسيا» *Asia*، كما يقترح منح المذكور وسام الشرف.

1930/07/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (3)

رسالة رقم ٥٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى رسالته رقم ٥١ المؤرخة في ١ يوليو الجاري، ويقدم قائمة بأسماء الضباط والموظفين والملاحين الذين تميزوا بشجاعتهم وإخلاصهم وتفانيهم في أثناء عمليات الإنقاذ إثر الحريق الذي شب على متن السفينة «آسيا» *Asia* سواء كانوا من طاقم السفينة المنكوبة أم من أطقم السفن التي كانت بجوارها في أثناء الحادث، ويقترح أن يمنحوا أوسمة من درجات مختلفة تقديرا لجهودهم.

1930/07/15
■ LECOFJ/B/5 (2)

رسالة بالعربية رقم ٨/ ٣/ ٢٥ من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ صفر ١٣٤٩هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م. ومرفق بها مسودة ترجمة فرنسية لها.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالته رقم ٨/ ٣/ ٩ بتاريخ ٢٥ محرم ١٣٤٩هـ الموافق ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، ويرفق طي رسالته صورا أخرى عن التقارير الصحية المحررة بالفرنسية والتي أرسلها سابقا لإثبات خلو موسم حج عام ١٩٣٠م من الأمراض المعدية والوبائية، ويشير إلى أن الدكتور فروفسكي هو الذي أعد قائمة أسماء المرضى. ويطلب فؤاد حمزة إرسال صور من ترجمات هذه التقارير إلى المكتب الصحي الدولي في باريس.



1930/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

إشارة إلى برقيتيه رقم ٤٨ و٤٩، يطلب ميغريه الاستئذان من الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر في أن يسحب مبلغا قيمته ٢٧٥ ألف فرنك ليسدد ما تبقى من إيجار السفينة «شناب» *Chenab* إلى الشركة المؤجرة.

1930/07/16
LECOFJ/B/3 (1) ■
برقية رقم ٦٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن تركيا رفعت ممثليتها الدبلوماسية في جدة إلى مستوى مفوضية يديرها قائم بالأعمال، وأن كل الدول التي اعترفت بالملك عبدالعزيز آل سعود أصبح لها مفوضيات، لكن هذه الدول -باستثناء بريطانيا- لا تنوي تعيين وزراء وستكتفي بأن يكون لها في جدة قائمون بأعمال دائمون. وتضيف الرسالة أن فرنسا أصبحت الدولة الوحيدة التي لم ترفع مستوى تمثيلها إلى مفوضية على الرغم من اعترافها بالنظام الجديد منذ بدايته، الأمر الذي يثير استغراب السلطات المحلية والرعايا الفرنسيين على حد سواء.

1930/07/18
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة رقم ٥٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه تسلم من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الترجمة الرسمية لمذكرة احتجاج حكومته على مجلس الحجر الصحي البحري في مصر، وأنه يرفق طي رسالته هذه الوثيقة وملحقاتها مع ترجمة لرسالة فؤاد حمزة، وذلك إلحاقاً برسالته إلى الوزارة رقم ٤٧ المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م.

1930/07/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
برقية رقم ٧٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، وموقعة من لابولاي Laboulaye بالنيابة عن الوزير.

إلحاقا ببرقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة التي يستأذن فيها بسحب القيمة المتبقية من إيجار السفينة «شناب» *Chenab* لتسديدها إلى الشركة المؤجرة، يطلب الوزير من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إخطار القائم بالأعمال الفرنسي بقراره مباشرة بهذا الشأن،



وإخطار الصندوق المركزي للخزينة الفرنسية العامة في باريس.

1930/07/20
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٥٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى مؤسسة مضخات موفكس Mouvex Pompes في باريس، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

ردا على رسالة مؤسسة مضخات موفكس المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، يوجه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المسؤولين في هذه المؤسسة إلى المكتب الوطني للتجارة الخارجية في باريس للحصول على المعلومات اللازمة عن خالد القرقني الذي طلب إقامة علاقات عمل معهم. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن خالد القرقني مهتم بافتتاح وكالات تجارية عامة للمؤسسات وهو معروف باطلاعه عل كل ما له صلة بمسائل المياه.

1930/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●

رسالة رقم ٥٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن مجلس الحجر الصحي البحري في مصر أعلن عن تفشي الكوليرا في الحجاز.

1930/07/21
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٤٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٥ صفر ١٣٤٩هـ الموافق ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها رقم ٨/ ٣/ ٣٥ بتاريخ ١٩ صفر ١٣٤٩هـ الموافق ١٥ يوليو ١٩٣٠م، ويحيطه علماً بأنه قد تسلم صور التقارير الصحية المحررة باللغة الفرنسية المتعلقة باحتجاج حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على مجلس الحجر الصحي البحري في مصر، وأن وزارة الخارجية الفرنسية قد سلمت هذه الترجمة إلى المكتب الصحي الدولي في باريس.

1930/07/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (4) ●

رسالة رقم ٥٦٦ موقعة من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٠م. ومرفق بها كشف إحصائي لعدد الحجيج في رحلتي الذهاب والإياب مصنف حسب الجنسيات.

تفيد الرسالة أن حج هذا العام قد تم في ظروف صحية جيدة على الرغم من إعلان مجلس الحجر الصحي البحري في مصر بأنه



كان موبوءا. وتذكر الرسالة أن عدد الحجيج الذين مروا عن طريق بيروت بلغ ٣٨٢٠ حاجا بزيادة ملحوظة عن الموسم السابق، خصوصا بالنسبة إلى من فضلوا السفر إلى الحجاز عن طريق البحر. وتستعرض الرسالة ظروف رحيل الحجيج في طريق الذهاب والإياب، وكذلك الإجراءات الصحية التي اتخذت، والتي حسنت الحالة الصحية العامة للحجيج في أثناء سفرهم هذا العام، ولم يسجل أي من الأمراض المعدية المعهودة. ويفيد الكشف المرفق أن عدد الحجاج في رحلة الذهاب كان ٣٨٢٠ حاجا وفي رحلة الإياب ٥٤٩٧ حاجا.

1930/07/23
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٠م موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الاتحادات الدولية والشؤون القنصلية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن وزير الخارجية الفرنسي أحال إلى المكتب الدولي للصحة العامة مذكرة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مع ترجمتها المرسلة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م. كما تفيد الرسالة أن مدير المكتب الدولي للصحة العامة تسلم المذكرة وسيعرضها على مجلس الحج الخاص المؤلف من مندوبي الدول المعنية بالحج الإسلامي، وكذلك على اللجنة الدائمة للمكتب الصحي الدولي في أثناء دورتها القادمة التي ستعقد في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

1930/07/23
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة من الإدارة العامة للمنارات L'Administration Générale des Phares في باريس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

تشير الإدارة العامة للمنارات إلى رسالتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م بشأن إنارة السواحل الحجازية، وإلى رسالتها إلى خالد القرقني الذي قَبِلَ أن يكون وسيطا لها لدى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وتضيف الرسالة أن القرقني أعلم الإدارة العامة للمنارات بتاريخ ٧ يوليو بعدم استعداده للاهتمام بمثل هذه المسائل نظراً لتعيينه رئيساً للجنة مشتريات المملكة. وتطلب الإدارة العامة للمنارات من القنصل ترشيح ممثل آخر لها يستطيع عرض البرنامج الذي تراه على السلطات المعنية وتبليغ الشركة بوجهة نظر هذه السلطات.

1930/07/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./44 (1) ●

برقية رقم ٤٩٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.



إشارة إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة رقم ٤٥٦ بتاريخ ١٢ يوليو ١٩٣٠م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مستعد لأن يستقل السفينة «مونميراي» *Montmirail* في ٣١ يوليو في جدة، ويطلب إعلام دوفيل Amiral Deville بأن على السفينة أن تحمل عند مرورها ببورسعيد الرسالة الموجهة إلى جدة ضمن الحقيبة الدبلوماسية الأخيرة.

1930/07/24
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ١٢٠ من قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق في بيروت إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

تشير البرقية إلى أن السفينة الحربية الفرنسية «مونميراي» *Montmirail* ستصل إلى ميناء جدة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، وتطلب التدخل لدى السلطات المحلية ليُسمح لها بإلقاء مراسيها.

1930/07/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (20) ●

تقرير عام عن موسم حج ١٩٣٠م، مضمن في رسالة تغطية من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، والتقرير والرسالة موقعان من الحاج حمدي.

يشير التقرير إلى انخفاض عدد الحجاج الذين قدموا إلى الحجاز بحرا عما كان عليه في الموسم السابق، وهو انخفاض بدأ منذ عام ١٩٢٧م، ويفيد أن عدد الحجاج الذين قدموا من الخارج بلغ ٨١٦٦٨ حاجا يضاف إليهم حوالي ١٠ آلاف حجازي و٢٥ ألف نجدي، بحيث يصبح المجموع ١١٥ ألف حاج وذلك بناء على إحصائيات رسمية نشرتها صحيفة «أم القرى»، ملاحظا أن مناسك حج هذا العام تمت في ظروف طيبة عموما، ولم يسجل أي حادث غير عادي بالنسبة إلى الحجيج المغاربة خصوصا، فيما عدا حريق السفينة «آسيا» *Asia* الذي كاد يتسبب في خلاف خطير بين الحكومة الفرنسية والحكومة الحجازية النجدية، ويقترح في هذا الصدد حلولا لتلافي مثل هذه الحوادث المؤسفة في المستقبل.

وقد ورد في معرض الحديث عن الحجيج المغاربة ذكر عدد من الأعيان كان لهم حضور خاص خلال الموسم من بينهم الشيخ بن عليوة من مستغانم في الجزائر، والقائد العيادي من مراكش، والحاج حفناوي دبابش والحاج شاوي وعمار صالحي من الجزائر. ثم يتطرق التقرير إلى مسألة سفر الحجيج المغاربة إلى المدينة المنورة عن طريق ميناء ينبع، والمشكلات التي يواجهونها في أثناء تلك الرحلة، والحلول الممكنة لتجاوز تلك المشكلات.



ويعرض التقرير الوضع الصحي العام الذي ساد الحجاز في أثناء الحج ملاحظا تحسن الظروف الصحية وانخفاض عدد الوفيات بالمقارنة مع المواسم السابقة، ومبرزا دور السلطات الحجازية وما اتخذته من إجراءات حازمة ومنظمة أسهمت بقدر كبير في هذا التحسن. ويذكر في هذا الصدد الوقع السيء الذي تركه إعلان مجلس الحجر الصحي البحري في مصر بأن وباء الكوليرا تفشى في الحجاز على الرغم من إجماع كل البعثات الصحية الأجنبية على أن الموسم كان خاليا من الأمراض الوبائية. وقد ورد من الأسماء في هذا الصدد اسم الدكتور دنقزلي والدكتور كمال من البعثة الصحية المغاربية، والدكتور محمود حمدي حمودة مدير القطاع الصحي في منطقة الحجاز.

ويتطرق التقرير بعد ذلك إلى الصعوبات المالية والاقتصادية التي تواجهها المملكة بسبب انخفاض أعداد الحجيج وعائدات الحج وأزمة الكساد العالمي وانعكاسها السلبي على التجارة الداخلية فضلا عن تكاليف السيارات التي استخدمت في الحج، وعدم ترشيد النفقات.

ويشير التقرير في حديثه عن الوضع السياسي الداخلي، إلى انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود في مارس (آذار) ١٩٢٩م على فيصل الدويش في موقعة الأرطاوية التي أسر فيها سلطان بن بجاد، وإلى اندلاع هذه الأزمة من جديد إثر انضمام العجمان إلى الدويش وفرحان بن مشهور، وخروج مطير وجزء من عتيبة ضد الملك، كما يشير إلى استتباب الأمر بعد أن سلم البريطانيون الدويش إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعد اللقاء الودي الذي انعقد بينه وبين فيصل بن الحسين ملك العراق يوم ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

ويتوقع التقرير اندلاع أزمة سياسية جديدة بسبب حماية الملك عبدالعزيز آل سعود للشيخ الإدريسي حاكم عسير التي يطالب بها الإمام يحيى في اليمن، وبسبب المشكلة الحدودية القائمة بين اليمن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وعلى صعيد السياسة الخارجية، يسجل التقرير النشاط الذي قامت به الحكومة الحجازية خلال العام المنصرم، وما آل إليه من تقارب مع الحكومة الفارسية التي عينت عين الملك قائما بأعمالها في جدة في يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، ووقعت مع المملكة معاهدة صداقة وحسن جوار خلال أغسطس (آب) ١٩٢٩م تماثل معاهدة الصداقة التي أبرمت مع ألمانيا في يوليو ١٩٢٩م، ومع تركيا في أغسطس ١٩٢٩م. ويذكر التقرير الجهود التي تبذلها إيطاليا لعقد معاهدة مماثلة، والعقبات التي تحول دون ذلك بسبب مساندة إيطاليا الإمام يحيى في اليمن. ويشير التقرير إلى أن كل الدول التي لها قنصليات في جدة حولت قنصلياتها إلى مفوضيات باستثناء إيطاليا ومصر اللتين لم تعترفا بعدُ بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقترح أن تقوم



فرنسا بالخطوة نفسها وألا تربط هذا القرار بالمعاهدة التي يجري التفاوض بشأنها مع الحكومة الحجازية النجدية.

LECOFJ/B/13 ■

1930/07/25
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ صفر ١٣٤٩هـ الموافق ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يفيد فؤاد حمزة أنه تسلم رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٣٨ المؤرخة في ١٨ صفر ١٣٤٩هـ الموافق ١٥يوليو ١٩٣٠م، وفيها يطلب تبليغ تعازيه في الأمير طلال إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي طلب إبلاغ شكره إلى القائم بالأعمال الفرنسي لكريم مواساته.

1930/07/25
S.-L./1044 (3) ●

نشرة معلومات رقم ٦٢٢ عن الوضع في الجزيرة العربية صادرة عن إدارة استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة نقلا عن مسافر قادم من نجد واليمن أن الوضع في نجد هادئ، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي قدم من الرياض لتأدية فريضة الحج ينوي البقاء في مكة المكرمة عاما كاملا. وتضيف النشرة أن الجنود المرافقين للملك استقروا في الطائف، وأن ذلك لا يشكل تهديدا لليمن لأن العلاقات ممتازة بين البلدين. وتفيد أن موسم الحج لم يوفر للحجاز الموارد المنتظرة بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية.

وتشير النشرة إلى أن يوسف ياسين وحافظ وهبة هما المستشاران الخاصان المقربان من الملك، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز هو حاليا أمير مكة المكرمة وأخوه سعود أمير الرياض. وتضيف النشرة أن فيصل الدويش وسلطان (بن بجاد) بن حميد يقيمان في الرياض وليسا في عداد المعتقلين وإنما لا يحق لهما مغادرة المدينة. ولا تستبعد النشرة قيام تقارب بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفيصل الدويش. وتشير النشرة إلى وجود هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في جدة وإلى منعه من دخول العراق وشرقي الأردن، وتضيف النشرة أن المسافر المخبر يعتقد أن المخابرات البريطانية لم تعد تستخدم فلبي، ولكنه، مع ذلك، لا يحظى بثقة الملك عبدالعزيز آل سعود المطلقة. وتفيد النشرة في معرض حديثها عن اليمن، أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة سيزور الحديدة وصنعاء في مطلع شهر أغسطس (آب) لإبلاغ الإمام يحيى اعتراف فرنسا باليمن كدولة مستقلة. وتخلص النشرة إلى أن المخبر يرى



ضرورة إرسال ممثل إلى اليمن، وعدم الاكتفاء بالقائم بالأعمال الفرنسي في جدة لتمثيل فرنسا في البلدين.

1930/07/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●

رسالة رقم ٨٦٥٣ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام.

ردا على برقية الوزير المؤرخة في ١٩ يوليو، تفيد الرسالة أنه تم الإبراق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بسحب مبلغ ٢٧٥ ألف فرنك المتبقي من إيجار السفينة «شناب» *Chenab*، وأن الإجراءات اللازمة اتخذت لتغطية هذا المبلغ في صندوق الخزينة العامة للدولة.

1930/07/28
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة رقم ٥٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٠م وموقعة من السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

ردا على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٥ بتاريخ ١٦ يوليو ١٩٣٠م، التي تشير إلى أن تركيا وكل الدول التي اعترفت بالملك عبدالعزيز آل سعود رفعت بعثاتها الدبلوماسية في جدة إلى مستوى مفوضية، وإلى رغبة ميغريه أن تحذو وزارة الخارجية الفرنسية حذو مثيلاتها في هذا الشأن. يجيب الوزير أن أهمية المصالح الفرنسية الحالية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تجعله يشك في تأييد وزير الموازنة أو بتصويت البرلمان على مشروع قانون قد يطرح بهذا الشأن.

1930/07/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

برقية رقم ٧١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

إشارة إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٦، يفيد ميغريه أنه التقى فؤاد حمزة بشأن مشروع المعاهدة السعودية المضاد، ويشير إلى ظهور خلافات حول بعض بنود المشروع، ويقول إن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لم تنظر بعد في مشروع الاتفاقية الحجازية النجدية-السورية.

LECOFJ/B/16 ■

1930/07/31
LECOFJ/B/16 (5) ■

مسودة رسالة رقم ٥٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.



يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقياته أرقام ٥٣-٥٩ بتاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م ورقم ٧١ بتاريخ اليوم نفسه، ويلخص حواره مع فؤاد حمزة حول المعاهدة بين فرنسا وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقول إن نقاط الاختلاف بين المشروع الفرنسي والمشروع الحجازي النجدي المضاد، تمثلت في مسائل تركات المتوفين من رعايا فرنسا في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وجنسية الرعايا المغاربة المقيمين في المملكة، وأوقاف الحرمين الشريفين في بلاد المغرب، والرق. ويعلق القائم بالأعمال الفرنسي على ذلك بقوله إن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لن تقبل بتخصيص مادة في المعاهدة عن الرق، لأن هذه المسألة تمس استقلالها نظراً لكونها مسألة داخلية لا دخل فيها لأي دولة أجنبية.

وأشار فؤاد حمزة خلال هذا الحوار إلى اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بهذه المسألة فمنع دخول الرقيق من سواحل الحجاز، وحصر هذا الدخول في الطريق البرية القادمة من اليمن، واشترط على بائع الرقيق تقديم وثيقة تثبت رقهم، تحاشياً لاستعباد الأحرار وبيعهم كرقيق. وأفاد فؤاد حمزة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تتفاوض مع بريطانيا من أجل تعديل المادة الخاصة بالرق في معاهدة جدة للأسباب المذكورة نفسها، وأن الحكومة الإيطالية طرحت أيضا هذه المسألة في المفاوضات الرامية لعقد معاهدة صداقة حجازية نجدية-إيطالية، وأكد فؤاد حمزة أنها لن تحظى بالقبول. أما بشأن مسألة الرعايا المغاربة المقيمين في المملكة فقد أفاد فؤاد حمزة أن قانون الجنسية الحجازية النجدية الجديد الذي هو قيد الدرس سيتكفل بحلها. وبالنسبة إلى مسألة الأوقاف فقد أفاد فؤاد حمزة بأن الملك عبدالعزيز آل سعود استبعدها من المعاهدة البريطانية وفضل دراستها بالمراسلة مع الحكومة البريطانية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 ●

1930/08/01

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●

ترجمة فرنسية لكلمة الملك عبدالعزيز آل سعود المنشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة رقم ٦١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أغسطس ١٩٣٠م.

يعلن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في كلمته عن افتتاح دورة جديدة لمجلس الشورى، ويأمر بعدم إصدار أي قرار أو تنفيذه إلا بعد قيام النائب العام بطرحه على المجلس، ويوصي أعضاء المجلس بمراعاة مصالح البلاد والحجاج. ويُذكِّر بأن أساس القوانين والنظم بالمملكة الحجازية النجدية وملحقاتها هي الشريعة



الإسلامية، وأن كل النظم التي يضعها أعضاء مجلس الشورى يجب ألا تتعارض مع ما جاءت به الشريعة مما يتطلب جهودا حثيثة من الأعضاء حيال هذا البلد الأمين.

LECOFJ/B/14 ■

1930/08/01

LECOFJ/B/13 (12) ■

تقرير رقم ٦٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في أول أغسطس (آب) ١٩٣٠م، وارد كملحق رقم ٢ لمحضر جلسة اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية المنعقدة في دورتها رقم ١٥٢ بتاريخ ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يتضمن التقرير ملاحظات كل من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة والحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها حول تنظيم موسم حج عام ١٩٣٠م بالنسبة إلى حجاج بلاد المغرب العربي وغيرها من المستعمرات الفرنسية، وحول التحسينات الواجب إدخالها في المواسم القادمة سواء بالنسبة إلى حجاج تلك البلاد أم حجاج سورية ولبنان أو الأفارقة. ويشير التقرير إلى احتجاج حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لدى المكتب الدولي للصحة العامة في باريس على إجراءات مجلس الحجر الصحي البحري في مصر ضدها، ويشير أيضا إلى امتنان الحجاج من التحسينات الصحية التي أدخلتها حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقول إن الوهابية المتعارضة كليا مع معتقدات المرابطين لن تلقى قبولا لدى الحجاج المغاربة.

1930/08/01

LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٤٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٧ ربيع الأول ١٣٤٩هـ الموافق ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن السفينة الحربية الفرنسية «مونميراي» *Montmirail* ستصل إلى جدة في ٦ أغسطس ١٩٣٠م.

1930/08/01

LECOFJ/B/7 (2) ■

رسالة سرية للغاية رقم ٦٠ من نائب القنصل الفرنسي في جدة إلى (مدير قسم التصدير في شركة سيارات بيجو Société Anonyme des Automobiles Peugeot في باريس)، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة رقم /S.EXLL HB 15749 من شركة سيارات بيجو مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م وتتضمن طلب معلومات عن خالد القرقني الراغب في



الحصول على وكالة تلك الشركة في الحجاز، يفيد نائب القنصل أن هذا الرجل الذي قدم إلى الحجاز منذ فترة قليلة يتمتع بسمعة تجارية حسنة، وبدعم السلطات الحكومية وبمكانة مرموقة في البلاط الحجازي النجدي، وقد تم تعيينه مؤخراً رئيساً للجنة مشتريات الحكومة الحجازية. ويعتقد نائب القنصل أن هذه المؤسسة الرسمية أنشئت لدى مديرية المالية على وجه الخصوص لخالد القرقني. وفي نهاية الرسالة قائمة بالمؤسسات التي قد تهتم ببيع سيارات بيجو في الحجاز، ومنها مؤسسات سليمان قابل، وفلبي Philby، وديليكاتا Delicata، وفان دو بول Van de Poll، وجيلاتلي هانكي Gelatly Hankey، والفضل.

N.S.-Turquie/158 ●

1930/08/01
N.S.-Turquie/158 (1) ●

رسالة من شركة طائرات فوازان Aéroplanes G. Voisin إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

تفيد الشركة باستلام رسالة القائم بالأعمال المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م وتشكر له المعلومات التي تضمنتها. كما تفيد أيضا أنها تسلمت الرسالة التي أرسلها بوساطة المكتب الوطني للتجارة الخارجية، عن المدعو خالد القرقني.

1930/08/01
S.-L./1044 (1) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م مضمنة في نشرة صحفية (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يتضمن المقتطف نص الخطاب الذي ألقاه الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بمناسبة افتتاح أعمال مجلس الشورى (وردت مجلس الدولة) وقال فيه إن أمام أعضاء المجلس عددا من القضايا المهمة التي ينبغي دراستها بعناية في ضوء المصلحة العامة، وأشار إلى أنه لا يمكن تشريع أي قانون دون أن يحظى بموافقة مجلس الشورى. وأضاف الملك أن الأسس التي يستند إليها البلد هي القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم، لذا ناشد أعضاء المجلس عدم إقرار أي شيء يتنافى مع الشريعة الإسلامية. وقال الملك في ختام كلمته إن مسؤولية مزدوجة تقع على عاتق المجلس وهي ضمان المصلحة العامة وتسهيل دخول حجاج بيت الله الحرام إلى البلاد.

1930/08/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (4) ●

رسالة رقم ٥٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.



إشارة إلى البرقية رقم ٢٧ الواردة من وزارة الخارجية الفرنسية حول إنشاء مستشفى ميداني متنقل للحجاج وافتتاح مستوصف فرنسي دائم في الحجاز، يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى الصعوبات التي واجهت البعثة الصحية المصرية في موسم الحج هذا العام، ذلك أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها رفضت السماح بدخول هذه البعثة أول الأمر، ثم قبلتها بصورة استثنائية لكن بدون معداتها المتنقلة بحجة أن النظام الصحي في الحجاز كاف لتلبية كل الحاجات. ويرى القائم بالأعمال أنه بدلا من إنشاء مستشفى ميداني فإنه يكفي تسهيل مهمة أطباء شمال أفريقيا القادمين مع الحجيج، وتزويدهم بخيمتين كبيرتين، وبكميات كافية من الأدوية لرعاية الحجيج في عرفات ومنى. ويتوقع القائم بالأعمال الفرنسي أن يتطلب ذلك مصروفاً سنوياً قدره ثمانية وأربعون جنيهاً استرلينياً أو ما يعادل ستين ألف فرنك يضاف إليه ثمن الخيمتين والأدوية.

ويقول القائم بالأعمال الفرنسي إن المسألة تتعلق بإعادة فتح مستوصف كانت البعثة العسكرية الفرنسية قد أنشأته في جدة زمن الحرب العالمية الأولى، ويشير إلى وجود مستوصفات بريطانية وهولندية وروسية في جدة. ويرى أن هذا المستوصف قليل الأهمية من الناحية الطبية في غير مواسم الحج ويقترح نقله إلى الرباط المغاربي في موسم الحج مع ما يلزم من الأدوية. وينبه القائم بالأعمال إلى الأهمية السياسية لإعادة فتح المستوصف خاصة إذا أشرف عليه سوري ذو علاقات مع الحكومة المحلية وأعيان البلد، ويرشح لهذا المنصب الدكتور سامي محسن. ويقترح القائم بالأعمال أن يخصص الدور الأرضي من مبنى القنصلية للمستوصف، مقدرا مصروفات تهيئة المقر وتجهيزه بثلاثة وعشرين ألف فرنك والمصروفات السنوية بأربعة وتسعين ألف فرنك منها اثنان وسبعون ألف فرنك مرتبات الطبيب.

LECOFJ/B/10 ■

1930/08/03
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٩ ربيع الأول ١٣٤٩هـ الموافق ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يُعْلِمُ القائم بالأعمال الفرنسي في جدة قائمقام جدة بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «مونميراي» *Montmirail* إلى ميناء جدة، ويطلب منه توجيه الأوامر اللازمة للربان سلامة لاستقبالها.

1930/08/03
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٨١/ ٢/ ٤ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه -Jacques



Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ ربيع الأول ١٣٤٩هـ الموافق ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها استدعت ياسين عيد الرواف وكيلها السابق في سورية ولبنان، وعينت أخاه محمد عيد الرواف قنصلا في سورية ولبنان.

[1930/08/04]
LECOFJ/B/14 (1) ■

ترجمة فرنسية لمقالة منشورة في صحيفة «أم القرى»، مؤرخة في (٤ أغسطس/آب ١٩٣٠م).

تكذب المقالة خبرا مفاده أن عصبة الأمم وبريطانيا وفرنسا رخصت لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها باقتناء السلاح البولوني الذي تلقته أخيراً، وتقول إن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مستقلة تماماً، وليست بحاجة إلى ترخيص من هذا القبيل. وتختم الصحيفة بالقول إنها تنشر في مكان آخر من عددها خبر وصول الباخرة البولونية «كراكوفا» *Cracowa* التي تحمل شحنة كبيرة من الأسلحة والذخيرة مخصصة لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/08/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●

مسودة رسالة رقم ٥٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى مسألة ترحيل الحجيج الجزائريين وما تطلبته من مراسلات عديدة استأذن القائم بالأعمال الفرنسي من خلالها في سحب مبالغ مالية اقتضتها الحالة الطارئة الناجمة عن حريق السفينة «آسيا» *Asia*، ويلفت النظر إلى وجود ترتيبات قانونية خاصة تخول القناصل الفرنسيين أصلا أن يسحبوا من المبالغ المالية على حساب الخزينة العامة ما تقتضيه الحالات الطارئة دون الحاجة إلى إذن مسبق بذلك.

1930/08/05
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية رقم ٧٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن شكيب أرسلان موجود في إسبانيا للمفاوضة بشأن عقد معاهدة بين الحكومة الإسبانية وحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/08/05
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٤٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض



السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يؤكد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ما أورده في برقيته رقم ٤٨ بتاريخ ٣ أغسطس ١٩٣٠م، ويفيد أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها استدعت ياسين عيد الرواف وكيلها السابق في سورية ولبنان، وعينت أخاه محمد عيد الرواف قنصلاً مكانه. ويضيف القائم بالأعمال أنه يُنْتَظَر أن يتولى ياسين الرواف منصبا مرموقا في وزارة الخارجية السعودية التي سيتم تشكيلها قريبا.

1930/08/05
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية رقم ٤٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن شكري القوتلي وكامل القصاب وصلا إلى جدة، وأنهما سافرا فورا إلى الطائف للقاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/08/05
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم ٦٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن القنصل الإيطالي في جدة اشترى من مؤسسة بالو Ballot مولدا وبعض المعدات بمبلغ ٢٤٥٥٠ فرنك، وأن هذه المؤسسة طالبته بستة عشر ألفاً وستة فرنكات وخمسة سنتيمات لنقل هذه الطلبية. ويطلب معد الرسالة إعلام المؤسسة المذكورة بأنها قد تجد هنا رواجا لمنتوجاتها، وأن اقتناء القنصلية الإيطالية لمحركات المؤسسة يمثل دعاية طيبة لها، وبأنه ربما يكون من مصلحة المؤسسة التدخل لدى وسيطها لتخفيض المصروفات المطلوبة.

1930/08/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

برقية رقم ٢٠٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في مدريد، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، وموقعة من لابولاي Laboulaye بالنيابة عن الوزير.

نقلا عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، تفيد البرقية أن شكيب أرسلان قد يكون موجودا حاليا في إسبانيا للتوسط في إبرام معاهدة بينها وبين حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ويطلب معد البرقية التأكد من صحة هذا الخبر.

1930/08/07
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ٣٧٢ من السفير الفرنسي في وارسو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٠م



إشارة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٧٧ بتاريخ ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، يفيد السفير الفرنسي في وارسو أن كميات من الأسلحة والذخيرة البولونية مع بضائع أخرى شحنت في ٤ أغسطس من ميناء جدينيا Gdynya البولوني باتجاه ميناء جدة على متن السفينة البولونية «كراكوفا» *Krakowa*، ويضيف السفير أن العملية تمت بموجب ترخيص من وزارة الحرب البولونية طبقاً للاتفاقية الدولية لتجارة الأسلحة.

1930/08/07
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات موقعة من كوستيه Lieutenant de Vaisseau Costet رئيس المكتب الثاني في جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة نقلا عن صحيفة «نير إيست أند إنديا» *Near East and India* الصادرة في ٧ أغسطس ١٩٣٠م أن قاعدة القوات الجوية النجدية ستنقل من جزيرة دارين قرب القطيف إلى جدة. وتشير النشرة إلى أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تفاوض مع الحكومة البريطانية إبان تمرد فيصل الدويش على شراء ٤ طائرات، وتوظيف عدد من الطيارين والفنيين البريطانيين. وتضيف النشرة أن الطائرات وصلت إلى جزيرة دارين في أواخر العام الماضي، وأنها وضعت تحت إمرة الطيار الأول موريس Morris. وينتظر أن تنتقل الطائرات الأربع إلى الجانب الآخر من الجزيرة العربية مرورا بالكويت وبغداد وعمّان ومعان والعقبة والوجه وينبع.

1930/08/08
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢١١ من القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

تشير النشرة إلى وصول رسالة من مكة المكرمة إلى نابلس مفادها أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها لا يُكِنُّ نوايا طيبة لشرقي الأردن، وأنه من المحتمل اندلاع الاضطرابات هناك في وقت قريب، إذ إن ملك الحجاز ونجد يتخذ تدابير مهمة في هذا الاتجاه.

1930/08/08
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٤٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة، مؤرخة في ١٤ ربيع الأول ١٣٤٩هـ الموافق ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٣٤ بتاريخ ١٣ يوليو (تموز) وإلى رسالة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها رقم ١٣/٨ بتاريخ ٢٥ محرم ١٣٤٩هـ الموافق ٢٢ يونيو (حزيران)



١٩٣٠م، ويفيد أن وزير الخارجية الفرنسي أحال إلى مكتب الصحة الدولي في باريس مذكرة احتجاج حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ضد مجلس الحجر الصحي البحري في مصر. وأن مدير المكتب المذكور سيعرض هذه المذكرة على مجلس الحج الخاص المؤلف من مندوبي كل الدول المعنية بالحج الإسلامي، وكذلك على جمعية مكتب الصحة الدولي في دورتها لشهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

1930/08/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ٥٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى تقرير جورج Georges مفوض الحكومة الفرنسية في الجزائر في بعثة الحج الجزائرية عن حج عام ١٩٣٠م، والمرفق برسالة رقم ٨٩٢١ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٤ أغسطس، تفيد الرسالة أن الإدارة الفرنسية في الجزائر تدرس حاليا المقترحات الواردة في التقرير وستعرضها على اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية لاتخاذ القرار بشأنها. ويشير معد الرسالة إلى مقتطف من تقرير جورج يتعلق بمشروع إنشاء فندق ومستوصف فرنسيين في مدينة جدة، ويطلب إفادته بوجهة نظر مفصلة، ومقترحات حول هذا المشروع.

1930/08/13
LECOFJ/B/16 (11) ■
رسالة رقم ١٤٥٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م وموقعة من هوبنو H. Hoppenot السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة. وأرفق بالرسالة مذكرة رقم 2975/R حول المواد الخاصة بالتجارة التي ستتضمنها الاتفاقية النجدية–السورية أعدها روكلو Reclus المستشار الاقتصادي بالمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

تتضمن الرسالة ملاحظات المفوض السامي الفرنسي في بيروت حول البنود الخاصة بالتجارة بين البلدين والتي تشير إليها المذكرة المرفقة وحول كيفية الإفادة منها عند استئناف المفاوضات مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من أجل توقيع معاهدة الصداقة وحسن الجوار السورية–النجدية.

1930/08/13
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى (الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية



العثـمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-empire Otteman فـــــي باريـس)، مؤرخة في ١٣ أغـسطس (آب) ١٩٣٠م.

يذكر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه استـلم رسالة إدارة المنارات بـتاريخ ٢٣ يوليو (تمـوز) ١٩٣٠م، ويأسف لأن خالد القرقني لم يتمكن من الاستمرار في رعـاية مصالح الشركة في الحجاز، ويضيف أن هذا الـرجل أصـبح ذا مـكانـة مرمـوقـة لدى الشخصيات البارزة في حكومة مملكة الحجاز ونجد وملـحقاتها ممـا سيساعد عـلى تطور التعامل مع المؤسسات الفرنسية في هذا البلد. ويفيد القائم بالأعمال أنه قد أبلغ السلطات المحلية العروض الجديدة التي تضمنتها رسالة الشركة المؤرخة في أبريل (نيسان) الماضي، لكنه لم يتـلق منها جواباً بعد. ويشيـر إلى أهميـة البضائع الواردة إلـى الحجاز مقدمـا إحصائية حول حـمولة السفن التي ارتادت السـواحل الحجـازية خلال عـام ١٩٢٩م. ويرشح الـقائم بالأعمـال الفرنسـي حسين العويني لتمثيل الشركة المذكورة في الحجاز، ويقول إنه سـوري من رعايا فرنسا، وأحـد أصدقاء خالد القرقني، وإنه استقر في الحجاز منذ أعـوام عديدة تمكن خـلالها من إقـامة علاقات جيدة داخل الحكومة، كما أنه يشتغل بتجارة الوكالات العامة، وربما يتصل بالشركة عما قريب.

1930/08/14
LECOFJ/B/11 (1) ■

ترجـمة فرنسـية لمقتـطف من صحـيفة «الجهاد» البغدادية الصادرة بتاريخ ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٠م مضمنة في نشرة صحفية نصف شهريـة عن القضـايا الإسلاميـة صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت معدة في الفترة بين ١٥-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يشير الخبر إلى أنباء واردة من جدة تفيد أن محادثات ستجري بين الحكومتين العراقية والحجازية الـنجدية لحل المشـكلات المعلقة بينهما، وإلى أن الحكومة العراقية وافقت على إرسال ممثل دبلـوماسي لتمثيلها لـدى الملك عبـدالعزيـز آل سعـود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها بهدف التحضير لعقد معاهدة حسن جوار بين الدولتين.

1930/08/14
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالـة رقم ٦٤ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أنه سيتم عما قريب افتتاح قنصلية ألمانية في جدة، وأن المكلف بها سيصل من برلين خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

1930/08/15
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريـخ ١٥ أغسطس (آب)



١٩٣٠م مضمنة في نشرة صحفية عن القضايا الإسلامية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت معدة في الفترة بين ١٥-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يفيد المقتطف أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، الموظف البريطاني في الجزيرة العربية سابقا والذي استقر منذ عدة سنوات في جدة وعمل تاجر سيارات فيها، اعتنق الإسلام وأصبح وهابيا. ويضيف الخبر أن فلبي وجه رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يعلمه فيها بإسلامه وباتباعه تعاليم المشايخ ابن تيمية وابن قيم الجوزية وابن عبدالوهاب. وقد هنأت صحيفة «أم القرى» فلبي الذي أصبح يدعى عبدالله فلبي، وسُمح له بدخول مكة المكرمة لإتمام فريضة الحج، ثم سافر إلى الطائف للالتحاق بالملك عبدالعزيز آل سعود الذي كلف الفقهاء بتعليم فلبي مبادئ الإسلام.

[1930/08/15]
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٥٨٥ صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في (١٥ أغسطس/آب ١٩٣٠م).

تفيد النشرة أن الحكومة العراقية تلقت في ١٤ أغسطس مذكرة من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تعرب فيها عن رغبتها في تأجيل المحادثات الهادفة إلى إبرام معاهدة صداقة وحسن جوار بين البلدين، وذلك إلى ما بعد توقيع المعاهدة البريطانية-العراقية.

1930/08/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة إدارة الشؤون القنصلية، المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز)، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي أنه بعث كل الوثائق المتعلقة بحريق السفينة «آسيا» *Asia* إلى وزارة البحرية التجارية ضمن رسالة مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) تم إرسالها في ٣١ مايو في الحقيبة الدبلوماسية رقم ٧. ويضيف أنه أرسل إلى وزارة الخارجية الفرنسية بنفس التاريخ برقم ٤١ تقريرا أوليا عن الحادث أرفق به نسخا من تقرير قائد السفينة ومن محضر التحقيق الذي أجري على مستوى القنصلية الفرنسية في جدة.

1930/08/17
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة بالعربية من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى دومارسيه Dumarçay نائب القنصل الفرنسي في جدة مؤرخة في ٢٣ ربيع الأول ١٣٤٩هـ الموافق ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يفيد فؤاد حمزة أن الدكتور مدحت شيخ الأرض الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل



سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سيسافر إلى سورية، ويطلب من دومارسيه تزويد شيخ الأرض بكتاب توصية من القنصلية الفرنسية في جدة إلى السلطات السورية المختصة.

1930/08/18

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2)

رسالة رقم ٦٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يؤكد صاحب الرسالة المعلومات التي أوردها في برقيته رقم ٧٤ المؤرخة في ١٧ أغسطس، ويعدد الوثائق المتعلقة بحريق السفينة «آسيا» *Asia* التي تم إرسالها منذ فترة طويلة إلى كل من وزارة البحرية التجارية، ووزارة الخارجية، ومفوض تسجيل السفن البحرية في مرسيليا، وذلك ضمن رسائل متفرقة مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م.

1930/08/20

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (3)

مذكرة معلومات عن العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والأمير عبدالله بن الحسين برقم ٢٢٠ من القنصل الفرنسي العام في القدس إلى إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في القدس في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٤٥ من القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٣٠م.

تشير المذكرة إلى تأزم العلاقة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين وإلى الحديث عن حشود عسكرية على الحدود بين نجد وشرقي الأردن تحسبا لمواجهات محتملة. وتعزو المذكرة ذلك إلى العداء الذي يكنه الملك عبدالعزيز آل سعود للأمير عبدالله بن الحسين بسبب الغارات المستمرة التي ما انفكت قبائل شرقي الأردن تشنها على بلاده منذ عام ١٩٢٥م. وتفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود حشد حوالي ٧٠٠ إلى ٨٠٠ جندي من المشاة في تبوك تحت إمرة الشريف خالد بن لؤي.

وتضيف المذكرة أن الأمير عبدالله بن الحسين دعا فيما يبدو البريطانيين إلى التدخل عسكريا لحماية الحدود، وإن خمسة مراكز عسكرية أنشئت على طول الحدود النجدية، وتقوم الطائرات البريطانية بطلعات يومية عليها. ويشير التقرير إلى مساع بريطانية لتلطيف الأجواء بين الطرفين، وإلى وجود موفد بريطاني في القاهرة في انتظار مبعوثي الملك عبدالعزيز آل سعود للذهاب معهم إلى شرقي الأردن. وتتوقع المذكرة أن تكون رحلة كل من شكري القوتلي والشيخ كامل القصاب الحالية إلى الحجاز تصب في الاتجاه نفسه.



1930/08/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●

رسالة رقم ١٣٣-٩-٣٠ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، وموقعة من مدير الرقابة والحسابات والشؤون الجزائرية بالنيابة عن وزير الداخلية الفرنسي.

إشارة إلى تقرير جورج Georges مفوض الحكومة الفرنسية في الجزائر في بعثة الحج الجزائرية عن الظروف التي تم فيها حج الجزائريين خلال الموسم المنصرم، والمقترحات التي تقدم بها لتحسين تنظيم حج الجزائريين، تفيد الرسالة أن الإدارة الفرنسية في الجزائر ستحاول مراعاتها في أثناء مراجعتها قرار العاشر من فبراير (شباط) ١٩٣٠م الذي ينظم شروط حج الجزائريين.

1930/08/21
N.S.-Turquie/158 (1) ●

رسالة رقم S. EX. PD. SM. 54.236 موقعة من مدير قسم التصدير في شركة سيارات بيجو Peugeot إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يفيد مدير قسم المبيعات أنه استلم رسالة القنصل الفرنسي رقم ٦٠ تاريخ ١ أغسطس الجاري التي تضمنت معلومات عن الشخص الذي طلب تمثيل الشركة في الحجاز، ويضيف أنه سيحافظ على سرية المعلومات.

1930/08/25
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ٨٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى (أوبري A. Aubry محافظ شرطة بزانسون Besançon)، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن الحجاز ونجد والأحساء تؤلف منذ عام ١٩٢٦م مملكة واحدة تسمى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وتضيف أن هذه المملكة لم تنضم بعد إلى أي من الاتفاقيات الدولية، ماعدا اتفاقية لندن لعام ١٩٢٩م التي صادق عليها الملك قبل شهرين فقط، وأن المخدرات والمشروبات الكحولية محظورة في المملكة.

1930/08/25
LECOFJ/B/17 (3) ■

رسالة رقم ٦٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م وموقعة من دومارسيه Dumerçay نائب القنصل بالنيابة عن القائم بالأعمال ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٧.

يعلق نائب القنصل في القنصلية الفرنسية في جدة على إعلان هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إسلامه، قائلا إنه أراد بذلك أن يقدم دليلاً آخر على تعلقه بشخص الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن يكون قريباً منه في كل مكان، وأن يضمن نفوذه في البلاط،



ويقوم على أكمل وجه بدوره كمستشار للملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير دومارسيه إلى أن صحيفة «أم القرى» نشرت الرسالة التي وجهها فلبي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعلمه فيها بإسلامه، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح لفلبي إثر ذلك بدخول مكة المكرمة لأداء الشعائر الإسلامية، ودعاه إلى الطائف حيث استقبل بحفاوة بالغة، وتولى أحد الفقهاء تعليمه مبادئ الإسلام طوال فترة إقامته في القصر الملكي. ويختم دومارسيه رسالته بالقول إن فلبي عاد إلى جدة حيث قضى بعض الوقت، ثم انتقل إلى مكة المكرمة، وإن تعيينه مستشارا للملك يزيد من حظوته في البلاط، وإنه لن يتوانى عن استخدام ذلك ليشاطر الملك عبدالعزيز آل سعود آراءه في الحذر من أوروبا والسعي إلى الوحدة العربية التي ما انفك يدعو إليها.

1930/08/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●

رسالة رقم ٦٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣٠م وموقعة من دومارسيه Dumarçay نائب القنصل في القنصلية الفرنسية في جدة بالنيابة عن القائم بالأعمال ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٨.

تنقل الرسالة عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي اعتنق الإسلام كما جاء في رسالة القائم بالأعمال رقم ٦٦ بتاريخ ٢٥ أغسطس ١٩٣٠م أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي الإفادة من خدمات نبيه العظمة وفوزي القاوقجي في إعادة تنظيم قواته المسلحة، وأنه يسعى لجعل البلاط السعودي مركز جذب عربي، وأنه كلف بهذا الصدد شكيب أرسلان للتفاوض مع إسبانيا، وخالد الحكيم للتفاوض مع بولونيا لإبرام اتفاقية صداقة وتجارة معهما.

LECOFJ/B/11 ■

1930/08/31
LECOFJ/B/3 (1) ■

برقية رقم ٥١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٧٥.

تفيد البرقية أن سفينة تجارية بولونية تقل بعثة بولونية مؤلفة من عقيد ومهندسين وصلت إلى جدة، وأن هذه السفينة أنزلت سكراً وزيتاً و١٠٠٠ طن من الفحم و٨٠٠ صندوق ذخيرة وبنادق. وتضيف البرقية أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها كلفت خالد الحكيم بالسفر إلى بولونيا للقيام ببعض المشتريات ولتوقيع معاهدة تجارية.

1930/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (4) ●

نسخة من تقرير عن مسألة نقل حجاج شمال أفريقيا أعده دوغيه Général-Médecin



Duguet (المدير السابق لقطاع الصحة في الجيش الفرنسي في المشرق والمفتش العام لمجلس الحجر الصحي البحري في مصر)، مؤرخ في أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يفيد دوغيه أن ندوة الحج التي عقدت في بيروت عام ١٩٢٩م والتي لم تشارك فيها بلدان شمال أفريقيا وضعت ترتيبات تنظيمية تتعلق بنقل حجاج الشرق الأدنى، ويقترح دوغيه عقد ندوة مماثلة تشارك فيها بلدان شمال أفريقيا وفارس وتركيا وروسيا، إضافة إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي تخلفت عن ندوة بيروت، ويرى أن ذلك يوثق التفاهم بين مختلف البلدان الإسلامية، لاسيما أن مصر والبلدان الخاضعة للانتداب الفرنسي والعراق وفلسطين وشرقي الأردن مرتبطة سابقا باتفاق بهذا الشأن. ويستعرض دوغيه ظروف نقل الحجاج في الجزائر وتونس، والمشكلات الناجمة عن عدم وجود تنسيق مسبق أو ترتيبات تنظيمية ثابتة، ويقدم مقترحات لتحسين ذلك الوضع.

1930/08

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (8)

رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في أغسطس (آب). وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية للتقرير الذي وضعته لجنة التحقيق الحجازية عن حريق السفينة «آسيا» *Asia*.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى رسالته رقم ٥١ المؤرخة في ١ يوليو (تموز)، ويسوق ترجمة فرنسية لتقرير اللجنة التي شكلتها حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بأمر ملكي للتحقيق في حريق السفينة «آسيا». ويلاحظ أن نتائج التحقيق إيجابية، وأنه لم تثبت مسؤولية أي من ضباط السفينة أو أعضاء طاقمها عن الحادث. وتضيف الرسالة أن فؤاد حمزة وكيل خارجية المملكة رفع إلى القنصلية الفرنسية نسخة من التقرير قبل يومين من نشره في صحيفة «أم القرى» وهي الصحيفة شبه الرسمية في البلاد.

1930/09/01

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1)

نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي في بيروت برقية رقم ٧٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. تفيد البرقية أن باخرة تجارية بولونية وصلت إلى ميناء جدة تحمل كميات من البضائع والبنادق والذخيرة وترافقها بعثة تضم عقيدا ومهندسين، وأنه من المتوقع أن يستقبلهم الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في اليوم التالي. وتذكر البرقية أن الحكومة البولونية اعترفت بالملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الحكومة الحجازية النجدية



أرسلت بناء على ذلك خالد الحكيم إلى بولونيا لعقد صفقات تجارية، ولتوقيع معاهدة تجارية بين الطرفين كما يشاع.

1930/09/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1)
برقية رقم ٧٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة مدير إدارة الاتحادات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قد طلب منه الاستفسار لدى وزارة الخارجية الفرنسية إن كان يمكن لحكومة الحجاز ونجد إيفاد من يمثلها في اللجنة الخاصة بالحج، وفي اللجنة الدائمة للمكتب الدولي للصحة العامة عندما سيدرس هذا المكتب احتجاج حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على مجلس الحجر الصحي البحري في مصر. ويشير القنصل الفرنسي نقلا عن فؤاد حمزة إلى أهمية هذه المسألة بالنسبة إلى حكومته.
■ LECOFJ/B/5
■ Fonds Unions/S 180/1921

1930/09/03
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)
مذكرة معلومات رقم ٢٢٨ من القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ينوي بناء منشآت دفاعية متنوعة في أراضي نجد رداً على الأعمال العسكرية التي قامت بها السلطات البريطانية وسلطات شرقي الأردن، وأنه سيوكل مهمة تنفيذها إلى مهندسين مصريين أو ألمان رشحهم شكيب أرسلان. وتضيف المذكرة أن هذه المعلومات لم تتأكد بعد.

1930/09/04
■ LECOFJ/B/2 (1)
رسالة رقم 144 E.M.2 موقعة من دوفيل Contre-Amiral Deville قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يقول دوفيل إنه ينوي القيام خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م بجولة في البحر الأحمر على متن السفينة الحربية «ديانا» *Diana* التي ترافقها سفينة حربية أخرى هي «بكارا» *Baccarat*. ويضيف دوفيل أن السفينة «ديانا» ستلقي مراسيها لمدة ٤٨ ساعة بتاريخ ١٥ يناير في ميناء الحديدة، ولمدة مماثلة في ميناء جدة حوالي ٢٧ يناير. أما السفينة الحربية «بكارا» فإنها ستلقي مراسيها في ميناء المكلا لمدة ٤٨ ساعة بتاريخ ١٥ يناير، ولمدة مماثلة في ميناء اللحية حوالي ١٨ يناير. ويوصي



دوفيل القائم بالأعمال بأن يستطلع رأي حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وحكومة اليمن في ذلك، وبأن يبرق له.

1930/09/04
■ LECOFJ/B/6 (5)

رسالة من الإدارة العامة للمنارات L'Administration Générale des Phares في باريس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م. ومرفق بها رسالة من الإدارة المذكورة إلى حسين العويني بالتاريخ نفسه.

إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي المؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، تشكر الإدارة العامة للمنارات للقائم بالأعمال الفرنسي المعلومات التي قدمها عن حمولة السفن التي ترتاد السواحل الحجازية، وتشكر له أيضا مساعيه لدى السلطات المحلية لدعم عروضها السابقة. وتفيد الإدارة العامة للمنارات بأنها وجهت رسالة إلى حسين العويني -الذي رشحه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ليكون وكيلا لها في الحجاز- بتاريخ ٤ سبتمبر على غرار رسالتها إلى خالد القرقني بتاريخ ٢٤ أبريل (نيسان)، وأنها ترفق طي رسالتها أصل رسالته الحالية لإبلاغها إلى المعني بالأمر وصورة عنها.

1930/09/04
■ LECOFJ/B/6 (5)

رسالة من الإدارة العامة للمنارات L'Administration Générale des Phares في باريس إلى حسين العويني في جدة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن خالد القرقني أخبر الإدارة العامة للمنارات أنه لن يستطيع أن يكون وكيلا لها في الحجاز بعد أن أُسْندت إليه وظيفة مهمة في المملكة، وتضيف الرسالة أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة اقترح على الإدارة، بناء على طلبها، حسين العويني، ليكون وكيلا لها في الحجاز بدلا من القرقني. وتشرع الرسالة في توضيح طبيعة مصالحها في الحجاز، فتقول إنها تمتلك حق إنارة سواحل البحر الأحمر التي كانت تحت سيطرة الإمبراطورية العثمانية بموجب عقد مع حكومة الإمبراطورية أبرم في عام ١٨٨١م. وأنها لن تقبل من أي مؤسسة أخرى أن تعتدي على هذا الحق وستدافع عنه بقوة.

وتضيف الرسالة أن الإدارة مستعدة لدراسة رغبات حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن إنارة سواحلها، وتقترح على الحكومة برنامجاً يتضمن إنشاء منارة واحدة لميناء ينبع تكون على اليابسة ومحروسة، وإنشاء ثلاث منارات آلية في البحر لميناء جدة، وتقدر مدة بناء المنارات الأربع بعام يبدأ منذ وصول التجهيزات إلى مواقع العمل، وتقدر قيمة هذه التجهيزات مع كافة المصروفات بمليونين وخمسمائة ألف فرنك فرنسي، وتقول إن هذا المبلغ هو الحد الأعلى وسيتم تحديده بدقة في ضوء الدراسات

التفصيلية التي ستجري بعد توقيع اتفاق مبدئي.

وتقترح الإدارة على الحكومة، إذا ما وجدت هذه الأخيرة مصروفات البناء باهظة، أن تقدم لها مشروع عقد يجعل الحكومة شريكة بطريقة مجزية، فالإدارة -بموجب مشروع هذا العقد- لن تعفي الحكومة من دفع أي مبلغ للبناء والاستغلال فحسب، بل تضمن لها أيضا نسبة محددة من إجمالي إيرادات رسوم الملاحة. وتشترط الإدارة لدراسة مثل هذه الصيغة الحصول على معلومات حول أهمية حمولة السفن التي ترتاد السواحل الحجازية، وعلى ضمانات خاصة بالتعرفة وبرؤوس الأموال المرصودة لهذه العملية. وتطلب الإدارة من حسين العويني أن يعلمها، بعد قراءة ما سبق، إذا كان يقبل مبدئيا الالتزام بأن يكون وكيلا لها في الحجاز، وأن يبين شروطه للقيام بهذا الدور.

1930/09/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (3) ●

رسالة رقم ٦٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٢.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٧٥، ويفيد أن بعثة بولونية بقيادة كارول غونسيوروفسكي Colonel Karol Gonsiorowsky وصلت إلى ميناء جدة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، وأنزلت أسلحة وذخيرة لحساب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، كما أنزلت بضائع متنوعة أخرى كان خالد الحكيم مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قد طلبها. وتشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم من الطائف إلى جدة، وحضر رماية بالمدفعية نفذته البعثة، ولما اتضح أن الرماية كانت فعالة طلبت حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من البعثة تزويدها بخمسة وعشرين مدفعا مماثلا، وإصلاح العتاد الحربي السعودي المعطوب. ويتساءل كاتب الرسالة عن وجود أو عدم وجود اتفاقية بين البلدين في مجال تجارة الأسلحة، وإن كانت كل هذه الكميات من الأسلحة موجهة فقط لأغراض الدفاع. ويختم القائم بالأعمال الفرنسي رسالته بالقول إنه يضمن رسالته ترجمة لمقالة من صحيفة «أم القرى» حول أولى دفعات الأسلحة البولونية المرسلة إلى الحجاز.

LECOFJ/B/14 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1930/09/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (2) ●

رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى كل من وزارة البحرية التجارية برقم ٥٢٣ وإلى إدارة الشؤون المحلية في الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر برقم



٢١٧، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى رسالتيْها رقم ٣٦٢ بتاريخ ٢١ يونيو (حزيران) إلى وزارة البحرية التجارية ورقم ١٨١ بتاريخ ٢٣ يونيو إلى الجزائر، وتتحدث عن نسخة من تقرير اللجنة التي شكلتها الحكومة الحجازية النجدية للتحقيق في حريق السفينة «آسيا» *Asia*، وتفيد أن التحقيق أثبت براءة ضباط السفينة وأعضاء طاقمها وعدم مسؤوليتهم عن الحادث.

1930/09/09
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية رقم ٥٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٧٨.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٥١(٧٥)، ويفيد أن كميات مهمة من الأسلحة والذخيرة تنقل شمالاً إلى سلطان الأطرش. وأنه يُنْتَظر وصول كمية جديدة من الأسلحة والذخيرة من بولونيا. كما يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٤٩، ويفيد أن شكري القوتلي وكامل القصاب جاءا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها خصوصا يطلبون دعمه لسلطان الأطرش. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه تم تعيين نبيه العظمة، الذي حُكِمَ عليه بالموت في سورية، قائداً للجيش النظامي السعودي وفوزي القاوقجي مساعداً له. ويتساءل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إن كان الملك عبدالعزيز آل سعود يتطلع إلى القيام بعملية ما في سورية سواء كانت مباشرة أم غير مباشرة، ويزعم أن تلك التطلعات معروفة ويدعمها وجود مستشارين سوريين لدى الملك عبدالعزيز آل سعود وأن تلك العملية، إن وجدت، تأتي في وقت يُحْدث فيه اقتراب الانتخابات والتعليقات المختلفة على المعاهدة البريطانية-العراقية بعض الاضطراب في الأذهان.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1930/09/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●

مذكرة عن مشروع إنشاء مستشفى ميداني فرنسي للحجيج ومستوصف دائم فرنسي في مكة المكرمة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تشير المذكرة إلى أن فكرة المشروع أثارها الدكتور دنقزلي طبيب بعثة الحجيج التونسيين خلال موسم حج ١٩٢٩م في تقرير رفعه إلى دو سان كانتان Mr. De Saint Quentin، مؤرخ في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م. وتضيف المذكرة أن هذه المقترحات عُرِضَتْ على المسؤولين في كل من بيروت والجزائر وتونس والرباط، فوافقوا عليها مبدئيا



وقبلوا الإسهام ماديا في إنجازها باستثناء الرباط التي تبدو غـير مكترثة لا بهذا المشروع ولا بكل ما له صلة بتنظيم الحج.

ويرى معد المذكرة أن وجهة نظر ميغريه حول الموضوع المعروض في برقيتـه رقم ٥٨ تستدعي ملاحظتين: أولاهما: أنه لا ينبغي أن تثار ضجة كبيرة حول هذا المشروع بسبب الحساسية المفرطة تجاه الموضوع من جانب إدارة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويضرب مـا حدث للبعثة الصحية المصرية مثالا على ذلك، ويقول إنه يـنبغي في المستقـبل تزويد أطباء البعثة الصحية الفرنسية بإمكانيات مادية أكبر من الخيـام والأدوية. وثاني المـلاحظتين أن لمشروع المستـوصف الدائم في مكة المكـرمة أهمية دعائية لفـرنسا إذ سيكون موجها إلى الحجازيين أنفسهم أكثر منه إلى الحجيج، وأن اختيار الطبيب المناسب لإدارته سيتيح لفرنسا عنصرا فعالا لنقل المعلومات ودعم سياستها في الأوساط المحلية المغلقة في وجه أي تأثير أوروبي.

وعلى هامش المذكرة ملاحظة بخط اليد تفيد أن الحاج حمدي بلقاسم وكيل القنصلية الفـرنسية فـي مكة المـكرمة لا يؤيـد فكرة مستوصف فرنسي دائم في مكة المكرمة لأنها ستلقى معارضة الهيئة الطبية المحلية والحكومة الحجازية النجـدية، وأنه يرى في المقابل أن تتحد البعثات الطبية الفرنسية، وتمنح إمكانات ووسائل أكبر لأداء مهمتها في أثناء الحج.

1930/09/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (1)

مقتطف من مقال صحفي بعنوان «البحرية التجـارية» نشر فـي صحيفـة «لو طان» *Le Temps* في عددهـا المؤرخ في ١٠ سبتـمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يسـوق المقال بيـانا عن وزارة البـحرية التجارية الفرنسية يفيـد أن التحقيقين اللذين أجرتهما الحـكومة الحجازية النجـدية وإدارة تسجيل السفن البحرية في مرسيليا بشأن حريق السفينة «آسيا» *Asia* قد انتهيا، وأثبتا أن السفينة المنكوبة كانت يوم الحادث في جاهزية ملاحية ممتازة، وأنها كانت مجهزة بكل معدات الأمن والنـجاة ومقـاومة الحرائـق، وأن ضباطـهـا وأعضاء طاقمها قاموا بواجبهم كاملا في أثناء عمليات الإنقاذ.

1930/09/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

نسخـة من برقية مـن المفوض السامـي الفـرنسي فـي بيروت بـالوكـالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مـؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي بالوكالة برقية رقم ٧٨ وردته من جدة مـن القائم بالأعمال الفرنسي يشـير فيها القائم بالأعمال الفـرنسي إلى برقيته رقم ٥١ (٧٥)، ويتحدث عن إرسال كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة إلى سلطان الأطرش في الشمال، وعن كـمية جديدة من الأسلحة والذخيرة ينتظر وصولها إلى جدة من



بولونيا. ويتوقع أن يكون شكري القوتلي وكامل القصاب قد حضرا إلى جدة ليطلبا من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تقديم الدعم إلى سلطان الأطرش، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أسند إلى الوطني السوري نبيه العظمة قيادة قواته النظامية بمساعدة فوزي القاوقجي. ويتساءل صاحب البرقية إن كان الملك عبدالعزيز آل سعود الذي عُرف عنه تطلعه إلى سورية، لا يفكر في عملية عسكرية مباشرة أو غير مباشرة في سورية مع اقتراب الانتخابات فيها، وفي خضم الاضطراب الذي تثيره في النفوس التعليقات على المعاهدة البريطانية-العراقية الجديدة.

1930/09/12
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مذكرة معلومات رقم ٢٣٤ من القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تفيد المذكرة أن رسالة من مكة المكرمة أفادت أن الحكومة البولونية أرسلت إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أسلحة وذخائر. وتستدرك النشرة قائلة: إن هذه المعلومة لم تتأكد بعد.

1930/09/15
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مذكرة معلومات رقم ٢٣٥ من القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تتحدث المذكرة عن احتمال أن يكون البريطانيون قد أرسلوا أربع طائرات من مطار عمّان إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/09/16
LECOFJ/B/11 (1) ■

برقية رقم ٥٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يؤكد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة معلومات أوردها في برقيته ٥٢ تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يدعم سلطان الأطرش بالسلاح. ويشير إلى نقل القاعدة العسكرية الجوية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من دارين إلى جدة.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1930/09/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./67 (2) ●

رسالة رقم ٧١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قررت تركيز كل قواتها الجوية في مدينة جدة، فَحَلّت فريق الطيران الذي أنشأته منذ ما يقرب من ثمانية أشهر في جزيرة دارين.



وتضيف الرسالة أن الطائرات الأربع التي كانت في قاعدة دارين وصلت في ١٤ سبتمبر إلى جدة، وأنها جميعا من صنع بريطاني، وأن رحلتها استغرقت أربعين (لعلها أربعة) يوما قطعت خلالها حوالي ٢٥٠٠ كيلومتر مارة عبر البصرة وبغداد وعمّان والعقبة والوجه وينبع. ثم تورد الرسالة إحصائية للطائرات الموجودة في قاعدة جدة، فتذكر الطائرات الأربع التي جاءت من دارين بعد إلغاء القاعدة فيها، وتقول إنه تم شراؤها من بريطانيا في عام ١٩٢٩م، وهي في حالة جيدة. وتذكر أربع طائرات أخرى من طراز قديم يعود إلى عام ١٩١٨م آلت إلى القوات الجوية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من الحكومة الهاشمية وهي في حالة سيئة جدا. وأربعة ميكانيكيين بريطانيين قدموا إلى جدة من قاعدة دارين، وتقول إنه تم استقدامهم في عام ١٩٢٩م.

LECOFJ/B/14 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1930/09/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●

رسالة رقم ٧٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

ردا على رسالة الوزير رقم ٥٨ المؤرخة في ٩ أغسطس (آب)، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه بإمكان الجزائري أمزيان علي أرزقي أن يسترجع مبلغ الضمان المالي الذي وضعه في صندوق الخزينة العامة قبل ذهابه إلى الحج، لأن السلطات الحجازية النجدية لا تسمح لأي كان بمغادرة الحجاز إلا بعد أن يُثْبِتَ براءة ذمته من أي التزامات مالية. ويختم القائم بالأعمال الفرنسي رسالته بالثناء على تصرفات الحجاج المغاربة سواء منهم المقيمون في فرنسا أم القادمون من بلادهم الأصلية.

1930/09/17
LECOFJ/B/14 (1) ■

خبر منشور في صحيفة «المقطم» القاهرية بتاريخ ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م ورد في النشرة الصحفية حول المسائل الإسلامية الصادرة عن وزارة المستعمرات الفرنسية والمعدة بين ١٥-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يفيد الخبر بوصول أربع طائرات إلى نجد ستستعمل في المواصلات بين الحجاز ونجد من ناحية، وبينهما وبين الأراضي العربية الواقعة تحت الانتداب البريطاني من ناحية أخرى.

1930/09/18
LECOFJ/B/7 (2) ■

قائمة جرد موثقة من جاك دومارسيه Jacques Dumarçay موثق العقود في القنصلية الفرنسية في جدة طلب توثيقها لوي أندرسن Louis Andersen مساعد مدير مؤسسة فان دو بول Van de Poll فيها، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.



تتضمن قائمة الجرد عدد الإطارات الخارجية والداخلية من نوع ميشلان Michelin الفرنسية الصنع الموجودة في مخزن مؤسسة فان دو بول الكائن في مقر المؤسسة نفسه، ومحلها الكائن في سوق مدينة جدة، ويبين الكشف أن جميع تلك الإطارات الخارجية والداخلية محفوظة بأغلفتها الأصلية.

1930/09/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1)

نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة برقية رقم ٧٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد برقية ميغريه نقلا عن الصحف المصرية أن حملة تنصير تجري بين البربر في المغرب الفرنسي، وأن ذلك أثار مشاعر الحجازيين. وتشير البرقية إلى عرائض يتداولها سكان جدة تطالب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بالاحتجاج على هذا النَّيْل من الإسلام، وتشير أيضا إلى احتمال حدوث مظاهرات ضد هذا السلوك.

1930/09/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./44 (12)

تقرير عن اليمن من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى برقيته المؤرخة في ٤ سبتمبر، ويذكر في تقريره معلومات عن حكومة الإمام يحيى وعائلته وأعوانه والوضع الديني والقضائي والمالي والعسكري والتعليمي وأمور المواصلات والبرق والهاتف في اليمن، وذلك من خلال مهمته الأخيرة في هذا البلد. ويفيد ميغريه أن الإمام يحيى يشعر بخطر كبير يتهدده من جهة عسير ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قلما يخفي نيته في ضم اليمن (كذا)، إلا أن ميغريه يشير إلى عدم وجود ما ينذر حاليا بحرب يقوم بها الجانب الحجازي النجدي، كما يشير إلى متابعة القوافل تنقلاتها في أمان بين اليمن والحجاز.

ويضيف التقرير أنه في حال نشوب حرب بين هذين البلدين، فإنها ستنتهي بانتصار الملك عبدالعزيز آل سعود نظرا لتفوقه من حيث التسلح والحالة البدنية لفرقه العسكرية التي لم ينهكها القات مثلما ينهك اليمنيين. ويفيد ميغريه أنه سمع بوجود درب بين اليمن والخليج يمر بصعدة وتمرة والحوطة ومنفوحة والرياض والزبير يبلغ طوله حوالي ٢٠٠٠ كيلومتر تسلكه القوافل فقط لبيع البن في الذهاب وجلب التمر في الإياب. ويشك ميغريه في هذه المعلومة لأنه عندما كان قنصل



فرنسا فـي بغداد زار الزبير من أجل دراسـة الطرق المؤدية إلى وسط الجزيرة العربية، ولكنه لم يسمع شيئا عن هذه القوافل اليمنية.

1930/09/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
رسالة موقـعة من جاك روجيه مـيغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يشير ميغريه إلى رسالـته المؤرخة في ٤ سبتمبر حول المهمة التي قام بها في اليمن، ويفيد أنه تعرف على أحد كبار الموظفين هناك، وعلم أنه كان من بين الناجين من حريق السفينة «آسيـا» *Asia*، وأثنى الموظـف على جهـود ضبـاط السفيـنة وطاقمـها خلال عمـليات الإنقاذ. ويفيد أنه لم يسجل في أثناء مروره بالحديدة أي انطباعات تذكر عن الحادث.

1930/09/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨٠ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة فـي جدة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن المفاوضات بشأن المعاهدة الإيطالـية النجديـة علقت بسـبب اعتراض حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحـقاتها على بعض البنود المتعلقة بالرق. وتذكر البرقية أن القنـصل الإيطالـي الذي وصل في أكـتوبر (تشرين الأول) الماضي ١٩٢٩م مريض، وأنه يعتزم الذهاب في إجازة تدوم ٥ أشهر.

1930/09/26
LECOFJ/B/2 (1) ■
برقيـة رقم ٥ من جاك روجيـه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسـي في جدة إلى قائد الفرقـة البحرية الفرنسية في الشرق في بيروت، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يسأل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إن كانت السفينتان الحربيتان الفرنسيتان «ديانا» *Diana* و«بكارا» *Baccarat* سترسوان في ميناء جدة في الذهاب، وعن موعد إبحارهما من بيروت.

1930/09/26
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣/ ٢٥/ ٢ من فؤاد حمـزة وكيل خارجـية مملكـة الحجاز ونجد وملحقـاتها في مكة المكرمـة إلى دومارسيه dumarçay نائب القنصل في القنصلية الفرنسية في جـدة، مؤرخـة في ٣ جمـادى الأولى ١٣٤٩هـ الموافـق ٢٦ سبـتمـبر (أيـلول) ١٩٣٠م.

يطلب فؤاد حمزة من دومارسيه تأشيرة دخول إلى سورية على جواز سفر دبلوماسي خاص بعبدالله عـلي رضا زينل، مع كتاب توصية إلى السلطات السورية المختصة.



1930/09/27
LECOFJ/B/5 (1) ■
برقية رقم ٥٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

ردا على برقية القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٧٦ (بتاريخ ٢ سبتمبر ١٩٣٠م) تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أن المكتب الدولي للصحة العامة سيعرض على اللجنة الدائمة طلب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها (بشأن إرسال من يمثلها في اللجنة الخاصة بالحج، وفي اللجنة الدائمة للمكتب الدولي للصحة العامة عندما سيدرس هذا المكتب احتجاج حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ضد مجلس الحجر الصحي البحري في مصر)، وأن المكتب يعتذر عن عدم تمكنه من الاستجابة لهذا الطلب في الوقت الراهن لأنه لا يستطيع استباق قرار اللجنة المذكورة.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 ●

1930/09/30
LECOFJ/B/17 (1) ■
رسالة توصية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى سلطات دول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يوصي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة سلطات دول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي بتقديم كل التسهيلات الممكنة في إطار القوانين لخالد الحكيم الموظف بمديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، خلال رحلته الترفيهية التي يقوم بها إلى سورية.

1930/09
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٦٣٤ صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن الأمير عبدالله بن خثلان مندوب عبدالعزيز آل سعود في عسير استدعي إلى نجد، وأن فهد بن زعير حاكم القنفذة الأسبق حل محله. وتضيف أن زعماء قبائل تهامة وبني مروان وبني زيّان اجتمعوا في ٢٦ أغسطس (آب) وأعلنوا ولاءهم للأمير أحمد سيف الدين، نجل الإمام يحيى، وينوون إثارة اضطرابات على التخوم الجنوبية لنجد.

1930/10/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (49) ●
تقرير عن حج التونسيين لموسم ١٩٣٠م موقع من الدكتور بشير دنقزلي المكلف بمهمة لدى الإدارة العامة للداخلية في تونس، مؤرخ في باريس في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يتضمن التقرير مقارنة بين وضع الحج خلال موسم ١٩٣٠م والمواسم الماضية، والإجراءات التي اتخذت لتحسين ظروف رحلة الحجاج التونسيين، والخدمات الصحية ونظام توزيع الأكل ومياه الشرب والمساحات المخصصة لكل مسافر على متن السفينة.



كما يتطرق التقرير إلى الخدمات الطبية التي تقدم للحجاج التونسيين في الأراضي الحجازية، وإلى مشروع إنشاء مستوصف فرنسي دائم في مكة المكرمة، ويتحفظ صاحب التقرير على بعض مقترحات جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بهذا الشأن، وخصوصا فيما يتعلق بسامي محسن الطبيب السوري الذي يدير المستشفى السعودي في جدة، والذي يرشحه ميغريه لإدارة هذا المستوصف، كما يورد مقترحات حول كيفية تنفيذ هذا المشروع وتنظيمه وما يتطلبه من نفقات.

وفي معرض حديثه عن التأثير السياسي الفرنسي في الحجاز، يذكر الدكتور دنقزلي انطباعاته عن خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في أثناء استقباله الرسمي لأعضاء بعثات الحج مركزا على العودة إلى منابع الإسلام الصافي التي ينادي بها الملك بعيدا عن البدع والخرافات، ومبادئ الحرية والعدالة والإخاء التي يتخذها الملك أيضا شعارا لدعوته والتي يلاحظ صاحب التقرير توافقها مع شعار فرنسا الرسمي.

ويشير دنقزلي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل الكاتب الصحفي الفرنسي ألبير لوندر Albert Londres في قصره في جدة، ومنحه لقب مواطن حجازي شرفي، مضيفا أن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود تهدف إلى جعل الحجاز والجزيرة العربية مصدر إشعاع للإسلام ومركزا لمقاومة أعدائه، وأن هذا لا يعني اتخاذه من الحضارة المعاصرة والقوى الغربية موقفا عدائيا ومتصلبا. ويرى دنقزلي أن هاري سينت جون فلبي Sir Harry St. John Philby من أبرز الشخصيات الأجنبية في الحجاز، وأنه برأي الكثيرين المستشار السياسي للملك عبدالعزيز آل سعود، وعدو فرنسا اللدود الذي يعمل بشتى الوسائل على إضعاف مكانتها السياسية لدى المملكة.

ويقول دنقزلي إن فلبي هو الذي نصح الملك عبدالعزيز آل سعود بالضغط على البريطانيين لتسليمه فيصل الدويش، وأن هذا التسليم أدى إلى تسريح طيار الملك الألماني كراكوفسكي Krakowski الذي خلفه طيار بريطاني مكافأة لبريطانيا على تسليمها فيصل الدويش، كما يشاع في جدة أنه أدى إلى إعطاء الألمان امتياز مد سكة الحديد جدة-المدينة المنورة-مكة المكرمة تعويضا عن تسريح الطيار الألماني. ويقول دنقزلي أيضا إن فلبي هو الذي أوعز إلى الحكومة الحجازية النجدية بتشكيل لجنة للتحقيق في حادث السفينة «آسيا» *Asia* وتوقيف ضباطها، وهو الذي قاد الحملة الدعائية لإثارة أهالي جدة ضدهم. ولذا ينصح صاحب التقرير بإبعاد هذه الشخصية الخطيرة بشكل نهائي عن دائرة القنصلية الفرنسية في جدة.



1930/10/01
LECOFJ/B/17 (9) ■

رسالة بالعربية والفرنسية موقعة من محمد توفيق فرعون إلى الوزير المفوض وكيل المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة رقم ٢١٢٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م وموقعة من هوبنو H. Hoppenot بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة.

تفيد الرسالة أن كاتبها محمد توفيق فرعون هو تاجر سوري كان يزود الجيش العثماني بالمؤن والأغنام منذ عام ١٩٠٢م، وأنه تعهد في عام ١٩١٠م بتقديم ١٠ آلاف جمل لذلك الجيش وعمل على جلبها من نجد، ورخص له بذلك عبدالعزيز آل سعود أمير نجد وحاكمها آنذاك الذي أمَّنه على أمواله، وسمح له بشراء ما يحتاجه. ويقول فرعون إنه، وبإشارة من الأمير عبدالعزيز آل سعود، وزع ١٥ ألف ليرة ذهبية عثمانية (كذا) على رجال الأمير (تجار عقيل) أمثال يحيى وإبراهيم ومنصور الشريدة وعلي وعبدالله الحميد، وسليمان المشيقح، ومحمد الزايدي، إضافة إلى مساعديهم جزي الطباع، وصبحي النوري، وحمدي النابلسي، ومحمد أمين من أهالي دمشق وموسى فرعون من أهالي القدس.

1930/10/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٨٩ من دو فلوريو De Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

ردا على رسالة وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) بشأن المؤتمر الخاص بالإجراءات الصحية خلال رحلات الحج الذي سيفتتح حسب الخارجية البريطانية في باريس يوم ٢٣ أكتوبر، يفيد دو فلوريو أن بيوكانن Sir G. S. Buchanan من وزارة الصحة البريطانية سيمثل بلاده في المؤتمر، وأن هرون Colonel G. W. Heron مدير القطاع الصحي سيمثل حكومة فلسطين. ويشير إلى أن حكومة الهند البريطانية تنوي المشاركة لكنها لم تعين ممثلا لها، وإلى أنه لم يأت أي رد بهذا الشأن من حكومة العراق.

1930/10/05
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن السفينتين الحربيتين الفرنسيتين «ديانا» *Diana* و«بكارا» *Baccarat* ستصلان جدة في ٩ رمضان ١٣٤٩هـ الموافق ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.



1930/10/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●
نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي بالوكالة برقية رقم ٨١ من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد. تفيد البرقية أن الحكومة العراقية قبلت بعد لأي أن تعين ممثلا لها في المؤتمر الخاص بالإجراءات الصحية خلال رحلات الحج، الذي سيفتتح يوم ٢٣ أكتوبر في باريس.

1930/10/09
LECOFJ/B/6 (2) ■
نسخة من رسالة من حسين العويني في جدة إلى الإدارة العامة للمنارات L'Administration Générale des Phares في باريس، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة رقم 2P. J. من الإدارة العامة للمنارات إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة الإدارة العامة للمنارات المؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، يفيد حسين العويني أنه يقبل من حيث المبدأ أن يكون وكيلا لإدارة المنارات في الحجاز. ويضيف أنه لا يوجد في الوقت الراهن شروط خاصة لضمان نجاح صفقة الإدارة، سوى القيام بالمساعي الضرورية لدى السلطات المعنية التي تربطه بها صلات حسنة، وأنه سيبلغ الشركة عندما تتضح الأمور بالإجراءات الواجب اتخاذها، وبشروطه الخاصة للتعامل معها في حال قبولها أن يكون وكيلا لها في الحجاز.

1930/10/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٦٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

تستفسر الوزارة إن كان من الممكن للجزائريين رابح بوقاسم وبوداع إيدير بن سعيد أن يسترجعا مبلغ الضمان المالي الذي أودعاه في صندوق الخزينة العامة الفرنسية قبل ذهابهما للحج، لإفادة وزير الداخلية بذلك.

1930/10/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●
رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى كل من المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٧١٣ وإدارة الشؤون الإسلامية في وزارة المستعمرات برقم ١٢٦٠، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى ظروف موسم الحج الأخير كما عرضها تقرير الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، المؤرخ



في ٢٥ يوليو (تموز)، وإلى المقترحات التي تضمنها هذا التقرير. كما تشير إلى تقرير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة في هذا الخصوص. وتنقل نسخة من التقريرين لتتخذ بشأنها الإجراءات اللازمة. وتدعو حكام المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الاستوائية وساحل الصومال إلى العمل فيما يخص رحلات الحجيج من رعاياهم بالتعليمات التي وردت في الرسالة رقم ٣٦٥ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

1930/10/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ١٥٦٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الحرب، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى ظروف موسم الحج الأخير كما عرضها تقرير الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، المؤرخ في ٢٥ يوليو (تموز)، وإلى الجزء الأخير من التقرير المتعلق بالوضع السياسي والاقتصادي في الحجاز خلال العام ١٩٣٠م. وتنقل نسخة من ذلك التقرير للإفادة والاطلاع.

1930/10/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (4) ●

رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٢٣٣ والمقيم العام الفرنسي بتونس برقم ١٨٩٩، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى تقرير من مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مؤرخ في ٢٥ يوليو (تموز) حول موسم الحج الأخير، والوضع السياسي والاقتصادي في الحجاز خلال العام ١٩٣٠م. كما تشير إلى تقرير من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يتضمن انطباعاته عن أسلوب تنظيم الحج بالنسبة إلى رعايا فرنسا من المسلمين. ثم تستعرض الرسالة مقترحات تقدم بها كل من مندوب القنصلية والقائم بالأعمال في سبيل تنظيم أفضل لرحلات الحج في المستقبل مبديا ارتياحه لها، وتطلب من كل من الجزائر وتونس إبداء الرأي بشأنها، ومراعاتها حال الموافقة عليها، في أثناء تعديل الأنظمة القائمة.

1930/10/13
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٣/ ٢/ ١٦ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ ـ ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٥٨ بتاريخ ٥ أكتوبر ١٩٣٠م، تفيد الرسالة أنه تم إخطار الجهة المختصة لاستقبال



السفينتين الحربيتين الفرنسيتين عند وصولهما إلى ميناء جدة والترحيب بهما.

1930/10/13
LECOFJ/B/5 (7) ■

مقتطف من محضر الجلسة العادية للجنة الدائمة المنبثقة عن المكتب الدولي للصحة العامة التي عقدت جلساتها في باريس بين ١٣ و٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م والمقتطف مأخوذ من الجلسة التي انعقدت في ١٣ أكتوبر ومضمن في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

جاء في المحضر أن رئيس مجلس الحجر الصحي البحري في مصر، وتنفيذا للمادة ١٥١ من الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩٢٦م، قدم إلى اللجنة الدائمة المنبثقة عن المكتب الدولي للصحة العامة التقرير الذي أعده المجلس المذكور عن حج ١٩٣٠م. وقد وزعت نسخ من هذا التقرير ليجري النظر فيها بعد أن تدرسها لجنة الحج التي ستعقد اجتماعا عاديا خلال دورة الخريف الحالية.

وجاء في المحضر أيضا أن ما ورد في الصفحتين ٣٧ وما بعدها و٥٤ وما بعدها من التقرير المذكور بخصوص اكتشاف نوع من الجراثيم الخطرة Vibrions agglatinabbles عند اثنين من الحجاج في مركز الحجر الصحي في الطور هو أمر في غاية الخطورة لأن ذلك غيّر تماما مظهر حج عام ١٩٣٠م الذي وصفه إثر ذلك مجلس الحجر الصحي بأنه «ملوث» وطبق عليه بالتالي البندان ١٤٠ و١٤١ من بنود الاتفاقية الصحية لعام ١٩٢٦م.

ويذكر معد المحضر أن مجلس الحجر الصحي البحري في مصر أعد هذا التقرير حرصا على سلامة الحجاج، وأن ما جاء في التقرير لا ينفي التطور الكبير الذي حدث في الحالة الصحية ولا يضع موضع الشك أبدا خلو الحج من أي حالات كوليرا. ويضيف أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قدمت إلى المكتب الدولي للصحة العامة عن طريق وزير الخارجية الفرنسي احتجاجا شديد اللهجة على هذا التقرير وأرفقت باحتجاجها وثائق وتقارير من أطباء محليين ومرافقين لبعثات الحج تؤكد خلو حج ١٩٣٠م من مرض الكوليرا، وأن الحالة الصحية لحج هذا العام هي أفضل بكثير من العام الماضي، لذلك تطلب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من المكتب الدولي للصحة العامة أن يرفض ما جاء في التقرير من أن الحج كان «ملوثا» لأن ذلك لا يعتمد على أي دليل طبي مما أساء إلى المصالح المادية والمعنوية للبلاد.

ويخلص معد المحضر إلى القول إن أفضل حل لهذه القضية هو أن تعين اللجنة



في الحال مُقَرِّراً يتفحص الإضبارة المعنية، ويتم بعد ذلك عرضها على لجنة الحج، ويقترح أن يكون ذلك المقرر ممثل الجزائر لما عرف عنه من كفاءة في هذا المجال. ويختم معد المحضر بالإشارة إلى رغبة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في أن تكون ممثلة في لجنة الحج وفي اللجنة الدائمة عندما تتم مناقشة الاحتجاج الذي تقدمت به، ويقول إن تقدير مدى فائدة ذلك التمثيل واتخاذ أي قرار بخصوصه ينبغي أن يُترك للجنة الدائمة لتنظر فيه.

■ Fonds Unions/S 180/1921

1930/10/10-13
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

مقتطفات من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٠ و١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م مضمنة في نشرة معلومات رقم ٦٨٠ صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في أكتوبر ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن صحيفة «أم القرى» أعلنت عن بدء موسم الحج في ١ نوفمبر (تشرين الثاني)، وأن أول سفينة ستنطلق في هذا التاريخ باتجاه جدة وعلى متنها أول مجموعة من حجاج جاوة. وتضيف النشرة أن جميع المؤشرات تدل على أن حج هذا العام سيكون ميسرا بفضل التحسينات التي أدخلها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على كل ما يمت بصلة إلى أمن الحجاج وراحتهم. وتذكر النشرة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تحملت تكاليف عودة حجاج أفغان فقراء إلى بلادهم، كانوا قد أدوا فريضة الحج في العام السابق، ووقعوا في ضائقة مالية. وتشير النشرة إلى صدور مرسومين ملكيين قضى الأول بتسمية حمزة غوث عضوا في مجلس الشورى عن المدينة المنورة بدلا من دياب ناصر، ونص الثاني على تسمية إبراهيم بن عبدالرحمن الفضل عضوا في المجلس بدلا من محمد كفيدي Kafidi.

1930/10/14
● S.-L./1044 (1)

رسالة رقم 2979/K.4 موقعة من تترو Tétreau المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يفيد تترو بإرفاق شيك بقيمة ١٢٥٠٠ فرنك سلفة عن الربع الأخير من عام ١٩٣٠م وذلك لتغطية نفقات الاستخبارات، ويضيف أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة لم يجب عن رسالته رقم ٩٤ تاريخ ٢٢ يناير ١٩٣٠م التي طلب فيها معلومات عن التنظيم الداخلي في نجد. ويستطرد تترو قائلا إنه لن يستطيع في العام القادم صرف السلفة بقيمتها الحالية إذا تبين أن مساهمة القائم بالأعمال الفرنسي ضعيفة في مجال المعلومات.



1930/10/15
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٢٦٦ من القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

تشير النشرة إلى وجود قاعدة للطيران البريطاني في الطائف.

1930/10/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت نص برقية رقم ٨٣ وردته من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ٧٨ ويطلب الاستعلام من الحكومة البولونية إن كانت كل البنادق التي بيعت مؤخرا إلى الحجاز تحمل شعار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أم إن بعضها لا يحمل أي شعار، وذلك للإفادة من هذه المعلومة في التحقيق الذي يقوم به حول هذا الموضوع.

1930/10/18
LECOFJ/B/6 (1) ■
مسودة رسالة رقم ٧٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٧.

يفيد ميغريه أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وقعت مؤخراً عقداً مع مؤسسة ماركوني Compagnie Marconi لاستيراد ١٥ محطة لاسلكية منها ١١ ثابتة و٤ محمولة على سيارات، وأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby هو الذي توسط في هذه المقاولة التي بلغ ثمنها ٤ ملايين فرنكاً. ويضيف ميغريه أن المحطات الثابتة سيتم إقامتها في كل من مكة المكرمة والرياض وقريات الملح وحائل والعقير والقطيف والجبيل وتبوك والقصيم وشقراء والأحساء، بالإضافة إلى المحطات التي كانت موجودة من قبل في كل من المدينة المنورة وجدة وأبها وينبع. ويشير ميغريه إلى أن الحكومة أسست مدرسة للاسلكي في جدة لإعداد مؤهلين للخدمة الجديدة.

1930/10/20
LECOFJ/B/3 (3) ■
نسخة من رسالة رقم ٢٧٤ من كامنيرير A. Kamnerer وزير فرنسا في لاهاي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة رقم ٧٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى ليبيسيه Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي



في بغداد، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أقامت مفوضية لها في لاهاي وعينت حافظ وهبة الوزير المفوض في لندن، وزيراً أيضاً لدى البلاط الهولندي. وتشير الرسالة إلى أن سبب هذه المفوضية هو قدوم عدد كبير من الحجاج الجاويين سنوياً إلى الحرمين الشريفين، للحج أو لدراسة علوم القرآن. لكن معد الرسالة لا يرى في امتداد التمثيل الحجازي النجدي من لندن إلى لاهاي تقوية للعلاقات الرسمية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومملكة هولندا.

1930/10/21
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم 133 E.M.3 من دوفيل Le Contre-Amiral Deville قائد الفرقة البحرية الفرنسية في الشرق في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م وموقعة من بيكار رئيس أركان الفرقة Le Capitaine de Frégate Picard Chef d'Etat-Major بالنيابة عن دوفيل.

يشير دوفيل إلى رسالته رقم 144 E.M.2 بتاريخ ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م وبرقيته رقم ٢٥١ وبرقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، المؤرخة في ٢٠ أكتوبر، ويؤكد ما ورد في برقيته بتاريخ ١٨ أكتوبر حول تغيير مواعيد وصول السفينتين البحريتين الفرنسيتين «بكارا» *Baccarat* و«ديانا» *Diana* إلى ميناء جدة والموانئ اليمنية. ويفيد دوفيل أن السفينة «بكارا» سترسو في ميناء جدة في ذهابها، وذلك خلافاً لما ورد في برقيته رقم ١٩٢، ويطلب من القائم بالأعمال أن يحيط كلاً من سلطات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وكذلك اليمن بهذه التعديلات.

1930/10/22
LECOFJ/B/5 (7) ■

مقتطف من محضر الجلسة العادية للجنة الدائمة المنبثقة عن المكتب الدولي للصحة العامة التي عقدت جلساتها في باريس بين ١٣ و٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، مضمن في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

جاء في المحضر أن رئيس اللجنة الدائمة طلب من ممثل بريطانيا رئيس مجلس الحج جورج بيوكانن George Buchanan أن يقرأ تقرير مجلسه الذي اجتمع في صباح يوم الجمعة ١٠ أكتوبر ١٩٣٠م. ويورد معد المحضر أسماء الدول التي حضر ممثلوها



اجتماع لجنة الحج وهي: بريطانيا والجزائر ومصر وإسبانيا وتونس والبلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، والهند البريطانية، والبلاد الواقعة تحت الانتداب البريطاني وإيطاليا وهولندا وجزر الهند الهولندية وفارس ورومانيا، وحضر كذلك رئيس مجلس الحجر الصحي البحري في مصر ومدير المكتب الدولي للصحة العامة وكلايتون Clayton رئيس لجنة تقصي شؤون الحج في الهند البريطانية.

ويورد معد المحضر بعد ذلك نقلا عن تقرير لجنة الحج في مركز الحجر الصحي في الطور، إذ تم في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٠م اكتشاف نوع من الجراثيم لدى بعض الحجاج العائدين من الحجاز، وتَبَيّن نتيجة التحليل المخبري أن هذه الجراثيم توجد لدى بعض الحجاج العائدين من الحجاز، وتبين نتيجة التحليل المخبري أن هذه الجراثيم يمكن أن تؤدي إلى الإصابة بالكوليرا، وأن نتائج هذا التحليل لا يمكن أن تلقى الإهمال، فعمدت لجنة الحج إلى حجر عدد من الحجاج (حوالي ٢٠٠٠) حتى تظهر نتائج التحليل الجرثومي. ويشير التقرير إلى الخطر الكامن في إمكانية انتشار العدوى بين الحجاج، ويقول إن تلقيح كل الحجاج الذين ظهرت لديهم هذه الجراثيم هو الذي منع انتشار المرض والعدوى. ولما كانت اتفاقية عام ١٩٢٦م الصحية لا تحتوي، حسب تقرير لجنة الحج، على توجيه لما ينبغي اتخاذه من إجراءات في مثل هذه الظروف فإن المجلس لم يستطع إلا مباركة الإجراءات التي اتخذها مجلس الحجر الصحي البحري في مصر لكي يجنب بلدان شمال أفريقيا انتشار مرض الكوليرا فيها.

ويضيف التقرير أنه، واعتمادا على ذلك، رأى مجلس الحجر الصحي البحري في مصر، ضرورة أن يُعلن من وجهة نظر إدارية، أن موسم الحج «ملوث»، وأن المعلومات التي وردت بعد اتخاذ هذا القرار عن حالة إصابة مميتة بالكوليرا بين الحجاج، وتبين نتيجة التحليل الجرثومي أنها مشابهة لما تم اكتشافه في الطور. ويذكر التقرير أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وجهت إلى لجنة الحج احتجاجا شديد اللهجة على ما جاء في تقرير مجلس الحجر الصحي البحري في مصر من أن موسم الحج كان «موبوءا» لأن استخدام هذا الوصف لا يتناسب في رأي الحكومة مع واقع الأمر، إذ لم تظهر خلال الحج أي حالة كوليرا في الحجاز نفسها فضلا عن أنه ليس من صلاحية المكتب الدولي للصحة العامة أن يقرر ما إذا كان موسم الحج «ملوثا»، ولا وجود لمثل ذلك في تعليمات اتفاقية عام ١٩٢٦م الصحية، لذلك ترى لجنة الحج أنه من المستحسن في مثل الظروف التي حصلت في حج عام ١٩٣٠م أن على مجلس الحجر الصحي البحري في مصر أن يتأكد تماما من نتائج الفحوص المختبرية قبل إعلانها، وإن



استخدام مصطلحات مثل «مشكوك فيه» أكثر ملاءمة.

ويعود معد المحضر إلى القول إن ممثل الجزائر تفحص الوثائق المرفقة باحتجاج حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها كما تقرر في بداية الدورة الحالية ثم عرض الأمر على لجنة الحج التي اطلعت هي على الوثائق ووضعتها في اعتبارها عند صياغة تقريرها.

ويضيف معد المحضر أن الدكتور رينو Dr. Raynaud ألح على أن الوضع الصحي في الحجاز عام ١٩٣٠م أحسن مما كان عليه من قبل، وأن قرار مجلس الحجر الصحي البحري في مصر لم يكن من قبيل التشكيك في هذا الأمر، ولكنه قام على الظروف الجديدة التي أوجدها فحص بعض الحجاج القادمين إلى الطور.

ويختم معد المحضر بالقول إن ما جاء في تقرير مجلس الحجر الصحي البحري في مصر لم يتسبب في أي ضرر مادي أو معنوي لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لأنه صدر بعد انتهاء موسم الحج، وإن اللجنة الدائمة المنبثقة عن المكتب الدولي للصحة العامة أخذت بعين الاعتبار احتجاج حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها وقررت تزويد هذه الحكومة بنسخة من محضر الجلسة التي نوقش فيها ما احتجت عليه الحكومة، وذلك عن طريق وزارة الخارجية الفرنسية، وإن ما منع قبول حضور ممثل عن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مناقشات اللجنة الدائمة هو أن هذه الحكومة ليست عضوا في المكتب الدولي للصحة العامة.

Fonds Unions/S 180/1921 ■

1930/10/22
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة من خالد القرقني في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها (وردت وزير فرنسا في جدة)، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م. مرفق بها رسالة من خالد القرقني إلى مؤسسة برلييه Berliet، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قبل إعفاء خالد القرقني من مهماته كمعاون أول للنائب العام في الحجاز (كذا، وقد وصف قبل ذلك بأنه مدير مشتريات الحكومة)، ووعده بحماية مشاريعه المستقبلية. وتضيف الرسالة أن خالد القرقني استقر في جدة لاستئناف أعماله، وأنه ينتظر شفاء القائم بالأعمال الفرنسي في جدة لكي يتداول معه في المسائل التي كان قد عرضها عليه من أجل إقامة علاقات تجارية مع فرنسا التي لا وجود لمنتوجاتها في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وليطلب منه دعم طلبه لدى مؤسسة برلييه لاسيما أن وكيل مالية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مستعد لشراء ما سيستورده من مركبات برلييه المشهورة بجودتها.



1930/10/22
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة من خالـد القرقني في جدة إلى مؤسسة برلييه Berliet، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، مضمنة في رسالة من خالد القرقني إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة بالتاريخ نفسه

يعرض خالـد القرقني في رسـالته على المؤسسة الفرنسية برلييه أن بإمكانه إقناع حكومة مملكة الحجاز ونجـد وملحقاتها بشراء خمسـة هياكل شـاحنات خفيفة حمـولة ثلاثة أطنان وخمسة هياكل شاحنات أخرى حمولة طنين، مع إطارات من قـياسات مختلفـة وشاحنات وذلك كدفعة أولى، مع تفصيلات تحدد قياسات الإطارات ومواصفات هياكل الشاحنات. ويشير خالد القرقني إلى أن هذه المقاولة ستكون عبارة عن تجربـة لتعريـف الحكومة المعنية بـجودة منتوجات برلييه المجهولة تماماً في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويعبر عن ثقته في أن نجاح هذه التجـربة سيجعل الحكـومة تقتني مئـات الشاحنات سنوياً، ولذلك يقترح على المؤسسة منحه خصماً قدره أربعين بالمائة على الأسعار بالنسبة إلى هذه المقاولة الأولى، كما يعـرض تصوراً لطريقة تسديد قيمة الشاحنات المصدرة إليه ومدد الأقساط، وطريقة تسديد عمولته. كما يقترح على المؤسسة توجيه خبير لتركيب شاحنات برلييه، ولحضور التجارب التي تجريها حكومة مملـكة الحجاز ونجد وملحقاتهـا على طرقات وعرة وكثيرة الرمال.

ويضيف خـالد القرقني في رسـالته أن الحكومة ترغب منذ الآن في موافقة المؤسسة على افتتاح مسـتودع قطع غيار في جدة إذا حظيت منتوجاتها بالقبول، حتى يمكن تقديم طلبيات أكبر مستقبلاً، مبدياً استعداد مؤسسته للدخول في مداولات بهذا الشأن. ويطلب خالد القرقني أن توليه مؤسسة برلييه وكالتها في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مدة ٣ أعوام لبيع عرباتها وقطع الغيار الخاصة بها، على أساس أن يتولى هذه الوكالة تلقائياً في حال حصوله على أي طلـبية من الحكومة للمدة المذكورة، ذاكراً أن الخـصم على الصفـقات القادمة يجب ألا يقل عن ثلاثين بـالمائة لأن كل مؤسسـات السيارات تمنح وكـلاءها في هذا البلد مـثل هذا الخصم أو أكثر. ويقدم خالد القـرقني القنصلـية الفرنسية في جـدة كمعرف به.

1930/10/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●
مذكـرة عن موقف مـن مواقف الملـك عبـدالعزيز آل سـعود، ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تـشرين الأول) ١٩٣٠م.

يشير معد المذكرة إلى تقرير الدكتور بشير دنقزلي عن موسم الحج الأخير، وإلى خطاب ألقاه الملك عبدالـعزيز آل سعود أمام رؤساء بعثات الحج، ويرى معد المذكرة أن الخطاب كان أكثر تشددا من خطاب العام الماضي في



المناسبة نفسها، وتضمن موقفا إسلاميا متشددا يدعو إلى اتحاد المسلمين ضد أوروبا والحضارة الغربية، ويزعم التقرير أن نشر الخطاب في صحيفة «أم القرى» شبه الرسمية جعل تأثيره لا يقتصر على المدعوين.

ويقترح صاحب المذكرة النظر في خطب الملك أمام كبار الشخصيات الإسلامية في الماضي للتأكد من حقيقة هذا الموقف لديه ثم المبادرة، باسم فرنسا، أو بالتنسيق مع القوى الكبرى ذات المصالح الإسلامية، للضغط على الملك عبدالعزيز آل سعود وحمله على مراجعة موقفه هذا، وإدانة دعواته المتشددة أمام عصبة الأمم لشل تيار الدعوة الوهابية النشطة وإسقاط إمبراطوريتها والقضاء على آمال المتعاطفين معها من المسلمين من رعايا القوى الكبرى.

وعلى هامش المذكرة ملاحظة بخط اليد تفيد أن هناك مبالغة في تأويل أقوال الملك عبدالعزيز آل سعود، كما جاءت في تقرير الدكتور دنقزلي، وأن هناك مواضع أخرى من التقرير تستدعي الانتباه، خصوصا ما جاء فيه عن جوانب القصور التنظيمي في حج التونسيين، ومواقف هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وكذلك عدم المبالاة الذي لوحظ لدى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

● Questions Générales/150

1930/10/23

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (22)

محضر اجتماع مؤتمر الرقابة الصحية على الحجيج المنعقد في باريس في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يستعرض المحضر أولا أسماء المشاركين في المؤتمر، ويبدأ بممثلي فرنسا فيذكر منهم دو نافاي De Navailles مدير شؤون القنصليات والشكاوى في وزارة الخارجية الفرنسية، ورينو Dr. Raynaud ممثلا للجزائر، وجود Colonel Jude ممثلا لسورية ولبنان، وتييري R. Thierry مدير قطاع الداخلية في تونس، وبوكيه Pouquet الكاتب في وزارة الخارجية الفرنسية وروبيكيه Robiquet قنصل فرنسا سكرتيرا وكوفيه-دوهاميل Cauvet-Duhamel نائب القنصل سكرتيرا مساعدا. ويذكر من البريطانيين بيوكانن Sir G. S. Buchanan ممثلا لوزارة الصحة البريطانية، وهرون Colonel G. W. Heron ممثلا لفلسطين، وكلايتون H. B. Clayton ممثلا للهند، وحسين عفنان القائم بالأعمال العراقي في لندن ممثلا للعراق. ويذكر من المصريين محمد شاهين باشا كاتب الدولة المساعد للصحة وعبدالعزيز غالب السكرتير الأول لدى الممثلية المصرية في باريس. كما يورد المحضر أسماء ممثلي الدول الأخرى المشاركة في المؤتمر، وهي إيطاليا وهولندا وفارس، إضافة إلى ممثلي المكتب الدولي للصحة العامة ومجلس الرقابة الصحية على البواخر والحجر الصحي في مصر.



ويفيد المحضر أن المؤتمر افتتح أعماله برئاسة دو نافاي رئيس الوفد الفرنسي الذي أكد أن هدف الاجتماع هو مراجعة قرارات المؤتمر الذي عقد في بيروت يومي ١٧ و١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م. لأن تلك القرارات لقيت بعض الاعتراضات من المكتب الدولي للصحة العامة ومن مختلف ممثلي الدول الأعضاء في المكتب، ويضيف أن المؤتمر الحالي سيحاول التوصل إلى نص تقبل به كل الحكومات المعنية.

ويشير المحضر إلى أن المؤتمرين ناقشوا ١٠ قرارات نصت على ضرورة الاتفاق بين الدول المعنية على تأمين راحة الحجاج، وضرورة إعلام المكتب الإقليمي في الاسكندرية بعدد الحجاج قبل شهرين من موعد الحج، وحددت أنواع التطعيم الإجباري والاختياري، وناقشت وضع الدول التي لم تشارك في هذا الاتفاق، وشروط الموافقة على المشاركة في موسم الحج، وواجبات دول الحجاج الأصلية ودول المرور، ومواصفات دفتر الحج وشروط سفر الحجيج برا وطرق السفر البرية. ويضيف المحضر أن المؤتمرين اتفقوا على صياغة هذه القرارات دون التوقيع عليها لأن الوفود المشاركة باستثناء فرنسا وهولندا، لم تكن مخولة بالتوقيع، وتم الاتفاق على رفع القرارات إلى الحكومات المعنية للمصادقة عليها.

1930/10/24
LECOFJ/B/3 (1) ■

برقية رقم ٢١ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

تفيد البرقية أن قنصل حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في دمشق طلب مقابلة المفوض السامي الفرنسي، لكنه أجيب أن المفوض السامي الفرنسي لن يستقبله إلا إذا قدم ما يثبت اعتماده لدى الحكومة الفرنسية.

1930/10/24
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم 2 p.j. من الإدارة العامة للمنارات L’Administration Générale des Phares في باريس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م. وأرفق بالرسالة رسالة من حسين العويني إلى الإدارة المذكورة، مؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٣٠م، ورسالة من هذه الإدارة إلى حسين العويني، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر ١٩٣٠م.

تشكر الإدارة العامة للمنارات للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة إبلاغه رسالتها المؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) إلى حسين العويني وتحيطه علماً بتلقيها جواب المذكور بتاريخ ٩ أكتوبر، وتخشى أن لا يكون حسين العويني قد استوعب مختلف المسائل التي تضمنتها رسالة ٤ سبتمبر. وترجو الإدارة



العامة للمنارات من القائم بالأعمال أن يستعمل نفوذه ومعرفته بخصوصية البلاد لتقديم الشروح الضرورية والنصائح لحسين العويني والمساهمة في إيجاد صيغة ترضي الطرفين لتقدير نسبة ما يتقاضاه العويني لقاء خدماته.

1930/10/24
LECOFJ/B/6 (3) ■
نسخة من رسالة من الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-empire Otteman في باريس إلى حسين العويني في جدة، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، مضمنة في رسالة رقم .2P. J من الإدارة العامة للمنارات إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالتاريخ نفسه.

تفيد الرسالة أن الإدارة العامة للمنارات تسلمت رسالة حسين العويني بتاريخ ٩ أكتوبر، وسُرّت لقبوله أن يكون وكيلا لها في الحجاز. وتؤكد الرسالة مخطط عمل كانت الإدارة قد ضمنته رسالتها الأولى المؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول)، يتمثل في أن الإدارة العامة للمنارات تتمسك بحقها في إنارة سواحل الحجاز حسب عقودها السابقة مع الإمبراطورية العثمانية، وأنها تقدم إليه تفصيلات برنامج إنارة لعرضه على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وتقترح الإدارة لتنفيذ هذا البرنامج أن تدفع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مصروفات الإنشاء الأولي، بينما تضمن لها الشركة حقها في الواردات حسب شروط يتم تحديدها، أو أن تتحمل الشركة تمويل البرنامج في مقابل رسم خاص تتقاضاه الشركة على الملاحة. وتطلب الإدارة من حسين العويني أن يبدأ محادثاته مع الحكومة في أقرب وقت ممكن، وأن يوافيها بتصوره حول شروط قيامه بتمثيلها، وتعرض عليه راتبا شهريا ثابتا يتم تقديره حسبما يتحقق من نتائج، إضافة إلى مكافأة مجزية تمنح له في حال توقيع اتفاقية مع الحكومة.

1930/10/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
مذكرة عن الجالية المغربية في المدينة المنورة من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

تفيد المذكرة أن أكبر جالية للمغاربة تعيش في المدينة المنورة نظرا لمناخها المحتمل. ويقدر عددهم فيها بحوالي ١٣٠٠ شخص بين تونسيين وجزائريين ومغاربة معظمهم من سلالة مهاجرين استقروا في الحجاز منذ وقت طويل، ولم يحتفظوا بهويتهم المغاربية إلا للافادة من الأوقاف المغاربية هناك. وتضيف المذكرة أن عدد المغاربة في مكة المكرمة يقدر بحوالي ٥٠٠ شخص على الأكثر يعيشون



في حـي المعلاة، وأن عددهـم في جدة لا يزيد عن ٢٠٠، وكلهم من الطبقة الفقيرة. ويقدر صاحب المذكرة عدد المغاربة في الحجاز الذين يرغبون الاحتفاظ بجنسيتهم الأصلية بحوالي ٥٠٠ شخص.

1930/10/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (3) ●

مذكرة عن الأوقاف المغاربيـة في المدينة المنورة مـن الحاج حمدي بـلقاسم مـندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

تستـعرض المذكرة مختـلف الأوقاف المغاربية المـوجودة في المدينة المنورة والتي تؤول عائداتها إلـى الجزائريين والتونسيين والمغاربة والليبيين المقيمين أو العابرين. كما تذكر الأوقاف المخصصة للجزائـريين فقط أو للمغاربة فـقط أو لبعض الفئات منهـم كالـنسوة الفـقيرات غيـر المتزوجات، أو الإماء، أو من تـعود أصولهم إلى بـعض المدن المغـاربية مثل تـونس، أو فاس، أو مراكش، أو سوسة، أو من هم من سلالة بعض القبائل كالدراوة. ويلاحظ صاحب المذكرة أن إدارة الشريف حسين كـانت قد استولت على هذه الأوقاف ولكنها أعيدت لأصحابها بعد دخول الملك عبدالعـزيز آل سعود الحجاز، وأصبحت منذ ذلك الحين تحت إدارتهم.

1930/10/27
Fonds Beyrouth/663 (3) ■

رسالة رقـم 10983/S.P./2 من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى المفـوض السامي الـفرنسي في بـيروت بالوكـالة، مؤرخة في ٢٧ أكـتوبر (تشريـن الأول) ١٩٣٠م ومضمنـة في رسالة تغطيـة رقم ٧٧٠١ مـوقعة مـن هوبنو Hoppenot السكرتير العام لـلمفوضية السامية الفرنسيـة في بيروت بالوكالة إلى مدير الشؤون الصحية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن صحيفة «اللسان» نشرت في عددها الصادر في ١٧ أكتوبر نص حديث أجراه أحد مراسلـيها مع ميرزا حبيب الـله عين الملك، قنصل فارس لدى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وتقول الرسالة إن حكومة فارس تنوي الاتفاق مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها على إنشاء ميناء يمكِّن حجاج فارس من التوجه إلى الأماكن المـقدسـة مبـاشرة ودون عـبور الأراضـي السورية.

وتضيف الرسالة أن استياء الحجاج مـن المعاملة التـي يلقونها من سلطات الأراضي الخاضعة للانتداب الفرنـسي دفع بالمسؤولين الفرس إلى الـتفكير في هـذا الحل. وتشير الرسالة إلى الضرر الذي قد يلحق بـالتجارة في دمشق فيما لو تم تنفيذ المشروع. ويـرى مندوب المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكـالة ضرورة تقـليص فرص نجـاح هذا



الاتفاق أو على الأقل التخفيف من حدة نتائجه المحتملة.

1930/10/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (3) ●
رسالة رقم ٣٨٥ موقعة من بييتري Pietri وزير المستعمرات الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في أفريقيا الاستوائية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٨٦ من وزير المستعمرات إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر ١٩٣٠م وموقعة من بونامي Bonamy مدير إدارة الشؤون الإسلامية في وزارة المستعمرات.

إشارة إلى الوثائق التي أرسلها وزير الخارجية حول ظروف حج رعايا أفريقيا الاستوائية الفرنسية، وإلى ملاحظات القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول عدم حيازة هؤلاء جوازات سفر نظامية، يجدد وزير المستعمرات الفرنسي تعليماته الواردة في رسالته رقم ٣٦٧ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م، ويطلب اتخاذ الإجراءات المعمول بها دوليا والكفيلة بحماية حجيج أفريقيا الاستوائية من خطر الاسترقاق، بحيث يزود كل منهم بجواز سفر خاص به وبمرافقيه. كما يطلب التثبت من أن في حوزته مبلغا من المال يتيح له إقامة شهر في الحجاز والعودة بعد ذلك إلى بلده، وعلى أن يدفع ضمانا ماليا يحجز لدى الإدارة لتتمكن من الوفاء بأي التزامات مالية غير متوقعة خلال سفره.

1930/10/28
LECOFJ/B/14 (2) ■
رسالة رقم 3691 DT من مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية في وزارة التجارة والصناعة الفرنسية إلى القنصل الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢١٠١ من القنصل الفرنسي في بغداد إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية الفرنسية بأن أحد مراسليه طلب منه التعرفة الجمركية المعمول بها في الحجاز فيما يتعلق بالساعات والمجوهرات، ويطلب المدير من القنصل الفرنسي في بغداد نسخة من التعرفة الجمركية المذكورة، وإن تعذر ذلك فهو يود الحصول على معلومات تمكنه من تلبية طلب الشخص المهتم بذلك.

1930/10/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●
رسالة بخط اليد رقم ٧٧١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في وارسو، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق



وإلى بيروت برقم ٧٥٦، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة السفير الفرنسي في وارسو رقم ٣٧٢ المؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٠م والمتعلقة بكميات الأسلحة التي شحنت بحرا من بولونيا إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى معلومات حصل عليها القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول إرسال كميات من الأسلحة والذخيرة من الحجاز إلى سلطان الأطرش، الثائر الدرزي الذي يقيم منذ انتهاء ثورة ١٩٢٥-١٩٢٦م السورية مع من بقي من أنصاره في ضيافة الملك عبدالعزيز آل سعود في شمال نجد على الحدود مع شرقي الأردن، يتساءل وزير الخارجية الفرنسي عن مصدر هذه الأسلحة التي قد تستخدم ضد فرنسا، وهل هي جزء من صفقة أسلحة أبرمها مؤخرا خالد الحكيم مع بولونيا، مضيفا أن وجود عدد من القوميين السوريين المناوئين لفرنسا في حاشية الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يفتح الباب واسعا أمام كل الشكوك. لذلك، يطلب الوزير من السفير الفرنسي في وارسو إفادته إنْ كانت شحنة البنادق التي أرسلت إلى الحجاز تحمل شعارا معينا وذلك لإبلاغها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الذي يجري تحقيقا خاصا حول الموضوع.

1930/10/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة بخط اليد رقم ٦٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacque-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى برقية رقم ٨٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٣٠م تطلب معلومات عن إرسال أسلحة بولونية إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها خلال شهر أغسطس (آب) المنصرم، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يرفق طيا رسالة وردته بهذا الشأن من لاروش Laroche السفير الفرنسي في وارسو.

LECOFJ/B/14 ■

1930/11/06
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■

برقية سرية رقم ٦٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٠٨٠ موقعة من هوبنو Hoppenot السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت بالوكالة إلى رئيس جهاز



الاستخبارات فيها، مؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٣٠م.

تفيد البرقية استنادا إلى معلومات وردت من عدد من المخبرين أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها قرر إرسال ابنه سعود، الموجود حاليا في الرياض، إلى الشمال عَبْر حائل والجوف على رأس قوة كبيرة ترافقها ٢٠٠ سيارة محملة بالأسلحة والذخائر. وتضيف البرقية في سياق آخر أن الوضع المالي في المملكة صعب، وأن عدد حجاج جاوة سيكون محدودا في حج عام ١٩٣١م مما يحرم الخزينة من واردات كبيرة.

1930/11/07
Fonds Beyrouth/1045 (3) ■

مقتطف صحفي من العدد ٣٠٩ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م مضمن في مذكرة بعنوان «الحجاز» صادرة عن مكتب الدراسات في جهاز استخبارات المشرق في بيروت.

يتضمن المقتطف وصفا لطريق السيارات من الطائف إلى سامَوْدة على الطريق المؤدية إلى نجد والتي يسلكها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من وقت لآخر عندما يذهب لصيد الغزلان وغيرها من الطرائد من ركبة إلى ساموده. كما يورد المقتطف وصفا لطريق أخرى سلكها للمرة الأولى مندوبو عبدالعزيز آل سعود عندما ذهبوا إلى عمّان وهي الطريق من جدة إلى المدينة المنورة-العلا-كاف (قريات الملح). تبلغ المسافة بين جدة والمدينة المنورة ٤٢٠ كيلومترا، وتمر الطريق في دهبان، وتول، والقضيمة، ورابغ، ومستورة، وبيار (ابن) حصاني، والشفية، والمسيجيد، والفريش، وبيار علي. أما الطريق بين المدينة المنورة والعلا فيبلغ طولها ٣٦٠ كيلومترا، وتمر في قصر ابن العاص، وحفيرة، وبواطة، وبئر نصيف، والبوير، واسطبل عنتر، وأبو النعم، وجداعة، وهدية، والمدرج، وطويرة، وبئر الجديدة، والصورة، وقلعة زمرد، وسهل المطران، ومشهد، والبدائع، فالعلا. وتبلغ طول الطريق بين العلا وقريات الملح ٧٤٨ كيلومترا وتجتاز مدائن صالح، ومبرك الناقة، والمطلع، والدار الحمراء، وخشم صنيع، والقليبة، ووادي فجر، والعوينيات، وثنية أم الريان، وجبل العيساوية، والقرقر، ثم كاف.

Fonds Beyrouth/662 ■

1930/11/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة برقية رقم ٨٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن الملك عبدالعزيز آل



سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها اعتبر أن مؤتمر عمّان أدى إلى تراجع نفوذه على الحدود مع شرقي الأردن، ويبدو أنـه قرر إيفاد ابنه فيصل على رأس قوة كبيرة مزودة بالأسلحة والذخيرة إلى الشمال عن طريق حائل والجوف. ويزعم ميغريه أن الوضع المالي في المملكة يبدو سيئا، وخزينة الدولة شبه خاوية، وأن عدد الحجيج الجاويين، مصدر الدخل المالي الكبير كل عام، سيتقلص كثيرا خلال العام ١٩٣١م.

1930/11/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●

رسالة بخط اليد رقم ٦٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٣ المؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م حول سوء الرقابة الإدارية التي تقوم بها السلطات الفرنسية في أفريقيا الاستوائية على الحجيج من رعاياها قبل قدومهم كل سنة إلى الحجاز، والتبعات الخطيرة التي تنجم عن ذلك سواء على سمعة فرنسا أم على أمن هؤلاء الحجيج، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه نقل هذه الملاحظات إلى بييتري Pietri وزير المستعمرات الذي كتب بدوره إلى حاكمي فرنسا في المنطقة المذكورة رسالة مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) تذكر بالتعليمات الصادرة في هذا الشأن منذ ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

1930/11/07
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٥٨ بتاريخ ١٣ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ الموافق ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، ويحيط وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها علماً بتعديل مواعيد وصول السفينتين الحربيتين الفرنسيتين «ديانا» *Diana* و«بكارا» *Baccarat* إلى ميناء جدة، ويقول إن السفينة الأولى تصل في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م عوضا عن ٢٧، وتصل إليه الثانية في ٦ يناير عوضا عن ٢٧، ثم تسافر وتعود إلى ميناء جدة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣١م.

1930/11/09
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٩/٢/٥٣ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أخطرت الجهة



المختصة لاستقبال السفينتين الحربيتين الفرنسيتين عند وصولهما إلى ميناء جدة بعد تعديل موعد وصولهما.

1930/11/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2)
نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٨٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن ميغريه سيلتقي وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ليبحثا مشروع الاتفاقية السورية النجدية الحجازية الجديدة، وقد يستفسر وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عن رد فرنسا على المشروع البديل لهذه الاتفاقية الذي قدمته حكومته، والذي تطرق إليه ميغريه في رسالته رقم ٥٧ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز). كما تفيد البرقية أن محادثات بدأت في مكة المكرمة بين الحكومتين المصرية والحجازية لحل مشكلات المحمل والأوقاف ولإبرام معاهدة صداقة بينهما.

وتضيف البرقية أنه تم في القاهرة بتاريخ ٦ نوفمبر تبادل نصوص المصادقة على المعاهدة الألمانية الحجازية، وأن نص هذه المعاهدة المنشور في الصحيفة الرسمية موافق للنص الملحق برسالة ميغريه رقم ٤١ المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م. وتذكر البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ينوي بعد توقف المفاوضات حول المعاهدة الإيطالية الحجازية، إيفاد بعثة إلى إيطاليا للحصول منها على اعتراف صريح ببلاده، وأنه ينوي تعيين ممثل له لدى فرنسا وألمانيا وإيطاليا يكون مقره باريس، ويتوقع ميغريه أن يكون فؤاد حمزة مرشحا لهذا المنصب بعد اهتزاز ثقة الملك فيه كوكيل للخارجية.

1930/11/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (2)
رسالة رقم ١٦٦٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو De Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن مباحثات تجري حاليا بين جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وفؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازي لإبرام معاهدة صداقة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وتضيف أن الخارجية الحجازية طلبت إدراج بند في مشروع المعاهدة ينص على اعتزام الحكومة الفرنسية تسوية مسألة أوقاف البقاع المقدسة الموجودة في البلدان الواقعة تحت سلطتها.

ويلاحظ معد الرسالة أن إدراج هذا البند يهدف إلى اعتراف فرنسا بحق حكومة المملكة في ريع تلك الأوقاف، مضيفا أن فؤاد حمزة



ذكر أن المسألة طرحت بخصوص الأوقاف الهندية في أثناء المفاوضات بشأن المعاهدة البريطانية الحجازية النجدية التي أبرمت في مايو (أيار) ١٩٢٧م، وتم حلها عن طريق رسائل متبادلة قبلت الحكومة البريطانية بموجبها أن توفد الحكومة الحجازية مبعوثا لها إلى الهند للنظر مع الحكومة المحلية في هذه المسألة. ويطلب صاحب الرسالة تقصي حقيقة هذا الأمر لدى وزارة الخارجية البريطانية.

1930/11/12
LECOFJ/B/5 (11) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير، مضمنة في رسالة بالعربية رقم ٦٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١١ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م. ومرفق بها مقتطفان من محضري جلسة أكتوبر (تشرين الأول) العادية للجنة الدائمة في المكتب الدولي للصحة العامة، مؤرخان في ١٣و٢٢ أكتوبر ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالتي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٧ بتاريخ ٢٣ يونيو (حزيران) ورقم ٥٥ بتاريخ ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، حول احتجاج حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ضد إعلان مجلس الحجر الصحي البحري في مصر أن موسم حج عام ١٩٣٠م كان موبوءا، وإشارة إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) عن رغبة هذه الحكومة في أن تحضر مداولات مجلس الحج التابع للمكتب الدولي للصحة العامة حول هذه المسألة، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه أحال إلى الجهات المعنية هذه المراسلات، وأن اللجنة الدائمة للمكتب الدولي للصحة العامة ولجنة الحج المنبثقة عنها أخذا مأخذ الجد وجهة نظر حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وهما يعترفان بمدى التحسن الذي شهده الوضع الصحي في الحجاز، ويعلنان أن القرار الذي اتخذ في الطور لم يكن إلا بدافع الحرص على حماية الحجيج والبلاد التي يعبرونها في طريق عودتهم في ضوء مستجدات صحية أثارت شكوكا لها ما يبررها. ويقول وزير الخارجية الفرنسي، بشأن طلب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حضور ممثل عنها جلسة لجنة الحج، إن اللجنة الدائمة للمكتب الدولي للصحة العامة لم تر إمكانية الاستجابة إلى هذا الطلب لأسباب مبدئية، لكنها تأمل أن يضم اجتماعها في المستقبل مندوبا عن المملكة.

Fonds Unions/S 180/1921 ■



1930/11/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./44 (1)

نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٨٧ وردته من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. تقول البرقية إن تهامة عسير التي كانت تحت حماية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بحسب معاهدة مكة المكرمة التي عقدت في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م سيجري في القريب العاجل ضمها إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وترى البرقية في ذلك تهديدا مباشرا لليمن.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54

1930/11/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (1)

نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في بيروت في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٨٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. تفيد البرقية أن الحكومة الحجازية النجدية تعتزم إقامة عنابر في جدة للحجيج المعوزين، وأن ذلك لن يتم قبل موسم حج ١٩٣٢م.

1930/11/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1)

برقية رقم ٥٣-٥٤ من وزير الخارجية الفرنسي، إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٨٦، ويخبر الوزير القائم بالأعمال أنه أرسل إليه رد الحكومة الفرنسية على المشروع البديل للاتفاقية السورية النجدية الجديدة والذي تقدمت به حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الذي نقله إلى وزير الخارجية الفرنسي في رسالته رقم ٥٧ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يقول وزير الخارجية الفرنسي إن حكومته مستعدة للتخلي عن اشتراطاتها بخصوص جنسية المغاربة المقيمين في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وعن وجهة نظرها في مسألة الرق (المادتان ٦ و٩ من مشروع الاتفاقية) إذا استجابت حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى ثلاثة أمور: أولها أن يتم إلغاء المادة ٨ من المشروع البديل، وهي المادة المتعلقة بالوقف لأن الموضوع لم يلق حظه من الدراسة المتعمقة وستجري دراسته عندما تتم مناقشة الاتفاقية. وثانيها أن قانون الجنسية الذي يتم إعداده سيُعْتَمد قبل توقيع الاتفاقية وينبغي أن تخفف بنوده من التشدد الذي نجده في تنظيمات ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م



وخصوصا المواد رقم ٣ و٩ و١٠ التي تكرس التطبيق المشدد لمبدأ حق الأرض. وثالثها أنه على الحكومة الحجازية النجدية ألا تقف في وجه حصول ٤٠٠ أو ٥٠٠ من المغاربة الذين تعتبرهم فرنسا من رعاياها على تسجيل قنصلي، وأن تنتهز الفرصة بعد ذلك لكي تصادق على شهادات الجنسية التي تكون القنصلية قد منحتهم إياها. ويختم وزير الخارجية الفرنسي بالقول إن تعديلات أخرى طفيفة وشكلية أُدْخلت على صياغة المقدمة، وعلى المادتين ٢ و٣ و٤ من المشروع البديل.

LECOFJ/B/16 ■

1930/11/15

LECOFJ/B/11 (1) ■

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «الوفاق العربي» منشور في صحيفة «المقطم» القاهرية الصادرة بتاريخ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، مضمنة في نشرة صحفية عن القضايا الإسلامية (صادرة عن المفوضية السامية في بيروت) تغطي الأحداث حتى ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يفيد المقال أن نوري السعيد أعرب عن رغبة الحكومة العراقية في عقد حلف عربي يضم العراق وشرقي الأردن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه مستعد للذهاب إلى جدة للتباحث بشأن حلف يشمل فيما بعد شرقي الأردن وغيرها من الدول العربية الحائزة على استقلال تعترف به الدول الأجنبية.

ويختم المقال بالقول إن البريطانيين لا يجدون ما يمنع قيام مثل هذا الحلف، وإن صحيفة «تايمز أف ميزوبوتاميا» *The Times of Mesopotamia* التي تصدر في البصرة ذكرت أن فكرة الاتحاد الأوروبي لا تهم الغرب وحده وإنما تهم المشرق أيضا وأنه ليس من المستغرب أن يهتم نوري السعيد رئيس مجلس الوزراء العراقي في تحقيق وفاق عربي في الوقت نفسه الذي يحاول فيه بريان Briand تحقيق وحدة أوروبية.

1930/11/15

LECOFJ/B/15 (18) ■

بلاغ رسمي رقم ٣٤/ ٢/ ٥٧ بعنوان «المقاطعة الإدريسية» صادر عن مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها منشور في العدد ٣١٠ من صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٢٣ جمادى الثانية ١٣٤٩هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م ومرفق به ترجمة فرنسية له. والبلاغ وترجمته مضمنان في رسالة تغطية رقم ٧٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٣٠م ووجهت نسخة من الترجمة إلى بيروت برقم ٥٩.

يذكر البلاغ الرسمي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها التفت بعد انقضاء موسم الحج إلى إدخال التحسينات والإصلاحات العديدة على الشؤون الداخلية في البلاد. ويضيف البلاغ أن الملك عبدالعزيز



أصدر أمره الكريم بإيفاد لجنة ملكية خاصة إلى مقاطعة عسير المشمولة بحماية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بموجب معاهدة مكة المكرمة في ١٤ ربيع الآخر ١٣٤٥ هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م، واللجنة مؤلفة من فهد بن زعير ومحمد الحجازي وصالح الدكتور وأحمد أبو هليل. ويضيف البلاغ أن اللجنة باشرت أعمالها في المقاطعة الإدريسية مع أهل الحل والعقد هناك تحت إشراف السيد الحسن الإدريسي ودام عملها أكثر من أربعة أشهر رفعت بعدها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تقريرا مفصلا عن مهمتها، ثم قرر الملك بعد ذلك إرسال لجنة ثانية برئاسة حمد العبدلي لإصلاح ما يجب إصلاحه.

ويأتي في البلاغ بعد ذلك نص البرقية التي وجهها السيد الحسن بن علي الإدريسي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يخبره فيها أن أعيان عسير قرروا بموافقتهم ورضاهم إسناد إدارة عسير وماليتها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يورد البلاغ جواب الملك عبدالعزيز آل سعود عن ذلك، ورضاه بالأمانة التي وضعها أهل عسير في عنقه، ويضمن لهم الراحة والاطمئنان والمحافظة على ولايتهم من أي اعتداء خارجي. ويتضمن البلاغ أيضا رسالتين من السيد الحسن الإدريسي ومن هيئة مجلس الشورى في صبياء حملهما وفد عسير إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويختم البلاغ بذكر أسماء أعضاء هيئة مجلس الشورى بصبياء وهم محمد الأمين الشنقيطي ومحمد يحيى باصهي وعبدالقادر بن محمد بن عوض باصهي وحمود بن عبدالله الحازمي ويحيى إبراهيم زكري. كما يذكر أن وفد عسير وصل إلى مكة المكرمة يوم الأربعاء الواقع في ٢١ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٣٠م وهو يجري مفاوضات مع الهيئات المختصة في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود لتقرير بعض التفاصيل الخاصة بالإدارة والمالية وكيفية تطبيقها. ثم يذكر البلاغ أسماء الوفد وهم محمد العربي الإدريسي ومصطفى السفيحي والقاضي محمد بن إبراهيم مبجر والشيخ محمد بن عبدالله باصهي وحسن بن ظافر والشيخ مكي بن يحيى زكري.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54

1930/11/15
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة بالعربية رقم ٣٤/ ٢/ ٣٨ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ جمادى الثانية ١٣٤٩هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أنه يرفق طي رسالته نسخة من الكتاب الأخضر الصادر بتاريخ ٢٣ جمادى



الثانية ١٣٤٩هـ الموافق ١٤ نوفمبر ١٩٣٠م بشأن الإدارة في المقاطعة الإدريسية، وذلك ليطلع عليه القائم بالأعمال الفرنسي.

1930/11/17
■ LECOFJ/B/15 (3)

ترجمة فرنسية لمحضر اجتماع اللجنة المشتركة بين حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ووفد عسير مؤرخ في ٢٥ جمادى الثانية ١٣٤٩هـ الموافق ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٧.

يتضمن محضر اجتماع اللجنة المشتركة الذي انعقد برئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام للملك، مقدمة بالحيثيات التي تم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وتليها البنود السبعة التي اتفق عليها أعضاء اللجنة لتكون أساساً لإدارة المقاطعة الإدريسية، وهي تنص في عمومها على بقاء السيد الحسن الإدريسي رئيساً للحكومة الإدريسية، وأن الأوامر تصدر بالنيابة عن الملك، الذي يعين أميراً يدير شؤون المقاطعة الإدريسية، ويرعى الإصلاحات الداخلية، ويسهر على الأمن والنظام العام وتطبيق الشريعة، ويكون إلى جانب الأمير مجلس شورى يزوده برأيه في كل شؤون إدارة المقاطعة، كما يعين الملك مديراً مالياً يتولى تنظيم جباية الزكاة، ورصد موارد الخزينة في الإدارات العامة حسب تعليمات الميزانية. وتشترط على الموظفين المدنيين والعسكريين في المقاطعة احترام المقام المتميز الذي يشغله السيد الحسن الإدريسي وأفراد أسرته، وتوجب موافقته على القرارات التي يصدرها المجلس الاستشاري وتصديقه عليها، على أن يتولى الملك حسم ما قد ينشأ بينه وبين المجلس من خلاف. ويذكر محضر الاجتماع أن وفد الملك عبدالعزيز ضم كلا من عبدالله الفضل وفؤاد حمزة ويوسف ياسين وعبدالله السليمان الحمدان، وأن وفد عسير ضم كلا من محمد العربي الإدريسي والشيخ مصطفى السفيحي والقاضي محمد إبراهيم مبجر وحسن بن ظافر ومكي بن يحيى زكري ومحمد عبدالله باصهي.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54

1930/11/18
■ LECOFJ/B/2 (1)

برقية رقم ٦٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يرجو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إبلاغ قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق بأنه تم إخطار السلطات الحجازية بمواعيد وصول



السفينتين «ديانا» *Diana* و«بكارا» *Baccarat* إلى ميناء جدة وفق ما ورد إليه في رسالته رقم 3 EM 133 المؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

1930/11/18
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٨١/ ٢/ ٢٥ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد في مكة المكرمة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ جمادى الثانية ١٣٤٩هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م

يؤكد فؤاد حمزة تعيين محمد عيد الرواف قنصلاً للملك عبدالعزيز آل سعود في سورية ولبنان، ويطلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الاتصال بالجهات المختصة في الحكومة الفرنسية لإصدار ما يلزم من أوراق لإتمام هذا التعيين.

1930/11/18
● S.-L./1044 (2)

برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت مضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٠٨٠ من المفوض السامي الفرنسي إلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من السكرتير العام بالوكالة.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي شعر بتراجع نفوذه في المناطق الحدودية المتاخمة لشرقي الأردن قرر إرسال ابنه سعود إلى مناطق حائل والجوف على رأس حملة مجهزة بالأسلحة والعتاد. وتضيف البرقية أن الوضع المالي سيء في نجد والخزينة خاوية.

1930/11/19
■ LECOFJ/B/14 (2)

رسالة رقم ٧٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه بلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود هاجم السياسة الأوروبية تجاه الإسلام في كلمة ألقاها خلال لقائه أعيان الحجاج المسلمين في مكة المكرمة، ويطلب وزير الخارجية الفرنسي موافاته بنص الكلمة المذكورة كما نشرتها صحيفة «أم القرى» مع ترجمتها الفرنسية.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57

1930/11/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2)

رسالة رقم ٧٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين



الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٩.

إشارة إلى برقيته رقم ٨٨ بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٣٠م، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحسن الإدريسي وجه بعثة من ستة أشخاص إلى مكة المكرمة لبحث إجراءات تسليم السلطات الإدارية والمالية في مقاطعته للملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتحويل الحماية الحالية إلى إلحاق كامل. ويعلق القائم بالأعمال الفرنسي أن إلحاق المقاطعة الإدريسية على هذا النحو سيُعَرِّض اليمن إلى الخطر، وأن أول مظاهر هذا الخطر سيكون تأسيس جمارك حجازية نجدية على حدود اليمن، لأن هذا الإجراء سيؤدي إلى اعتماد عسير على البضائع القادمة من الحجاز واستغنائها عن تلك التي كانت تأتيها من اليمن بسبب انخفاض الرسوم الجمركية. وتشير البرقية إلى دور هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في السياسة التي اتبعت مع عسير، وإلى تشجيعه الملك عبد العزيز آل سعود للاستيلاء على اليمن.

LECOFJ/B/15 ■

1930/11/19
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ٨٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٤٧، المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، وإلى برقيته رقم ٥٥، المؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٠م ويفيد أن فؤاد حمزة طلب بصفته الشخصية من القائم بالأعمال الفرنسي بجدة أن يرسل إليه القرار الرسمي الذي اتخذه المكتب الدولي للصحة العامة في باريس بشأن احتجاج حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على مجلس الحجر الصحي البحري في مصر، وأن يوافيه بنسخة من قرارات لجنة الحج التي انعقدت مؤخراً في باريس.

Fonds Unions/S 180/1921 ■

1930/11/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (4) ●

نسخة من مذكرة باللغة الإنجليزية رقم E6130/5117/91 من وزارة الخارجية البريطانية إلى دو فلوريو De Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٢٠ موقعة من دو فلوريو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في لندن في ٢٣ نوفمبر ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة السفير الفرنسي في لندن المؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٣٠م حول مراسلات الحكومة البريطانية وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قبل توقيع معاهدة جدة ١٩٢٧م بشأن وضع الأوقاف الهندية



في الحرمين الشريفين والحقوق التي يمكن لحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود المطالبة بها في هذا الشأن، يُذكِّر مُعد الرسالة بردّ بلاده في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م الذي يشير إلى أن بريطانيا لا تتدخل في الشؤون الدينية ولا في قرارات المحاكم الدينية أو الشرعية في البلاد التي تحت سلطتها، لكنها على استعداد لتقديم أي مساعدة أو مشورة في هذا الشأن. وينبه معد الرسالة إلى أن المحاكم الشرعية غير معترف بها في الهند، وأن على مفوض الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أن يلجأ إلى المحاكم المدنية إذا رغبت بلاده في إقامة دعوى في هذه القضية.

1930/11/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (4)

رسالة رقم ٧٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يشير وزير الخارجية إلى برقيته رقم ٥٣ بتاريخ ١٤ نوفمبر ١٩٣٠م المتعلقة بمعاهدة الصداقة التي تجري مناقشاتها بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويقول إنه يرسل إلى القائم بالأعمال نص مشروع فرنسي جديد تمت صياغته في ضوء ما جاء في المشروع الحجازي النجدي البديل الذي أرسله فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة في شهر يونيو (حزيران) الماضي. ويقول وزير الخارجية الفرنسي إنه استجابة لرغبة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تم تجاوز النقطتين اللتين كانتا تقفان في طريق موافقة تلك الحكومة على المعاهدة لأن المادتين ٦ و٩ من المشروع الفرنسي الأولي والخاصتين بالجنسية وبالرق اختفتا ببعض الشروط من النص الجديد.

ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن تخلي فرنسا عن هاتين النقطتين ينبغي أن يتبعه تنازل من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عن مسألة الأوقاف المغربية المشار إليها في المادة ٨ من المشروع الحجازي النجدي البديل، لأن موضوع الأوقاف ذو حساسية خاصة ويقتضي دراسة مفصلة ومنفصلة عن المعاهدة يشترك فيها المعنيون من دول المغرب العربي، وتحدد لها شروط ومواعيد مدروسة بعناية. ويتطرق وزير الخارجية الفرنسي إلى الشروط التي وضعتها حكومته للتخلي عن مسألتي الجنسية والرق، وينقل بعض المعلومات التي ذكرها حول موضوع الجنسية حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها خلال زيارته لباريس. ويطلب الوزير في ختام رسالته من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يُبَلِّغ فؤاد حمزة أن تلك الطروحات هي أقصى ما



يمكن أن تقدمه الحكومة الفرنسية من تنازلات لتسهيل التوقيع على الاتفاقية، وأن توقيع هذه الاتفاقية يظل مرتبطا بتوقيع الاتفاقية السورية-النجدية، وأن الوزير يحرص على معرفة ردود أفعال حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على طروحاته بأسرع وقت ممكن.

■ LECOFJ/B/16

1930/11/20
■ LECOFJ/B/10 (1)

رسالة رقم ٦٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن فؤاد حمزة طلب من القائم بالأعمال الفرنسي بصفة شبه رسمية أن يزوده بالقرارات التي صدرت عن هيئة مؤتمر الحج الإسلامي الذي انعقد في بيروت بتاريخ ١٧ و١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م. ويطلب القائم بالأعمال الفرنسي من المفوض السامي الفرنسي إفادته بإمكانية الاستجابة لهذا الطلب.

1930/11/20
■ LECOFJ/B/10 (2)

رسالة سرية رقم ٧٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٣.

تفيد الرسالة، نقلا عن بعض المصادر السرية، أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تنوي الانتقام في حال حدوث خلاف مع مجلس الحجر الصحي البحري في مصر خلال موسم الحج القادم، فإذا أعلنت المملكة أن الحج نظيف، وقرر مجلس الحجر الصحي البحري في مصر غير ذلك، فإن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تنوي طرد ممثل هذا المجلس من جدة. ويقترح القائم بالأعمال الفرنسي حفاظا على الحجاج من رعايا فرنسا أن يأتي الطبيب العام دوغيه Duguet إلى جدة للتحادث بصفة شبه رسمية مع فؤاد حمزة ومدير شؤون الصحة الحجازية.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن ما يزيد من تصاعد حدة الخلاف بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ومجلس الحجر الصحي البحري في مصر اعتقاد حكومة هذه المملكة أن مصر تستغل هذه المنظمة الدولية لأغراضها الخاصة، وأن هدف ذلك هو دفع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المسارعة بتسوية الخلافات السياسية القائمة بين الدولتين.

■ Fonds Beyrouth/1045
■ Fonds Beyrouth/663
■ Fonds Unions/S 180/1921

1930/11/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1)

رسالة رقم ٧٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم



بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٤.

يفيد ميغريه أن فؤاد حمزة سأله بصفة شخصية عن وضع الحجاز القانوني والدولي بالنسبة إلى عصبة الأمم، باعتباره وقع على معاهدة فرساي Traité de Versailles، ويطلب ميغريه بعض التفصيلات بهذا الشأن.

LECOFJ/B/14 ■

1930/11/20
LECOFJ/B/15 (3) ■

ترجمة فرنسية لأمر ملكي خاص بالمقاطعات الإدريسية، مؤرخ في ٢٩ جمادى الثانية ١٣٤٩هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٧.

يتضمن الأمر الملكي الموافقة على تطبيق بنود الاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة المشتركة بين حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ووفد عسير بشأن إدارة المقاطعة الإدريسية، ويصف الإجراءات التنظيمية لذلك في ١٢ بنداً تنص في عمومها على تنفيذ ما يتضمنه محضر الجلسة المشتركة بين مندوبي الحكومة الحجازية النجدية وممثلي السيد الحسن الإدريسي بتاريخ ٢٥ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ الموافق ١٦ نوفمبر ١٩٣٠م، وذلك بتأسيس المجلس الاستشاري للمقاطعة من ٥ أعضاء يتم اختيارهم من أهلها، ويرأسه مندوب الأمير، ويشارك شيوخ القبائل في اختيار أعضاء المجلس، وتخضع قرارات هذا المجلس لتصديق السيد الحسن الإدريسي لتكون نافذة، ويحدد الأمر الملكي صلاحيات كل من المجلس الاستشاري والأمير، وينص على تطبيق الشريعة الإسلامية في القضاء والعقوبات والأحكام، وعلى تطبيق الأعراف البدوية الحجازية والنجدية، وعلى الرجوع في حال الخلاف إلى الملك أو النائب العام، وبتكليف النائب العام بتنفيذ ما ورد في هذا الأمر الملكي.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1930/11/22
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ٧٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة نقلا عن وزير البحرية أن السفينة الفرنسية «ديانا» *Diana* ستلقي مراسيها في ميناء جدة من ٢٢ إلى ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣١م، ويرجو معد الرسالة إخطار السلطات الحجازية النجدية بذلك الموعد والحصول على موافقتها.



1930/11/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (4) ●

رسالة رقم ٥٢٠ موقعة من دو فلوريو De Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى أريستيد بريان Aristide Briand وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م. وأرفق بالرسالة مذكرة رقم E6130/5117/91 من وزارة الخارجية البريطانية إلى دو فلوريو، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٣٠م.

ردا على رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٦٦٠، المؤرخة في ١٠ نوفمبر، بشأن مسألة الأوقاف الهندية وطريقة معالجتها في المعاهدة البريطانية الحجازية النجدية التي أبرمت في مايو (أيار) ١٩٢٧م، يرفق السفير الفرنسي برسالته نسخة من مذكرة تلقاها من الخارجية البريطانية تبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طلب معلومات من الحكومة البريطانية عن الأوقاف الهندية والحقوق التي يمكن لحكومته المطالبة بها في هذا الشأن، وأنه طلب منها توفير المساعدة والحماية للبعثة التي سيوفدها إلى الهند للنظر في هذه المسألة. وقد ردت الحكومة البريطانية بأنها لا تتدخل في الشؤون الدينية، وأنها على استعداد للنظر في طلبات أو استشارات من الحكومة الحجازية النجدية في هذا الخصوص، وأن القانون لا يعترف بالمحاكم الشرعية في الهند، وأن على مفوض الملك عبدالعزيز آل سعود بالتالي أن يلجأ إلى المحاكم المدنية إذا رغب في إقامة دعوى في هذه القضية.

1930/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (4) ●

مذكرة عن مشروع مستوصف في مكة المكرمة، صادرة عن إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

تشير المذكرة إلى أن فكرة بناء مستشفى ميداني وافتتاح مستوصف فرنسي في مكة المكرمة وردت لأول مرة في تقرير قدمه بشير دنقزلي، طبيب بعثة الحج التونسية إلى مدير إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخ في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٩م. وتفيد أن المسؤولين في كل من بيروت والجزائر وتونس وافقوا مبدئيا على هذه الفكرة، وأن أطباء بعثات الحج لعام ١٩٣٠م أعدوا تحقيقا ميدانيا مشتركا ساعد الدكتور دنقزلي على تقدير تكاليف المشروع.

وتشير المذكرة إلى رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) يوافق فيها بتحفظ على المشروع، ويطلب أن تتم استشارة السلطات المحلية في ذلك، ويُذكِّر بما حصل للبعثة الطبية المصرية، ولكنه في المقابل يقترح إنشاء مستوصف دائم في جدة داخل مبنى القنصلية، ويقدم بيانا تقديريا لتكاليف إنجازه. ويلاحظ معد المذكرة أن هذه الفكرة تبتعد عن المقترح



الأول الذي يبدو أفضل وأقرب إلى تحقيق الغاية الدعائية التي ترمي إليها فرنسا نظرا لموقعه المقترح في مكة المكرمة، عاصمة الحجاز والمركز الديني لكل البلدان الإسلامية. ويضيف أن الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها أشار إلى أغراض شخصية وراء مقترح القائم بالأعمال الفرنسي، وأنه يرى أن في مكة المكرمة وفرة من الأطباء معظمهم من السوريين الذين يبغضون فرنسا، وأن تأثيرهم على الأعيان والحكومة لا يستهان به، وأن ظهور منافس لهم سوف يزعجهم. ويخلص إلى أن السوريين سيبذلون جهودهم لعرقلة افتتاح المستوصف وإلى أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لن تقبل بسهولة هذا المشروع.

1930/11/24
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة بالعربية رقم ٦٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٤ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها رقم ٣٨/٢/٣٤ المؤرخ في ١٥ نوفمبر، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه تسلم نسخة من الكتاب الأخضر بشأن الإدارة في المقاطعة الإدريسية.

1930/11/26
■ LECOFJ/B/3 (1)

برقية رسمية رقم ٨٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٦.

تفيد البرقية أن وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة التدخل لدى وزارة الخارجية الفرنسية لإصدار الأوراق الرسمية اللازمة لتعيين محمد عيد الرواف قنصلا لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في سورية ولبنان.

1930/11/27
■ Fonds Rome Quirinal/A/584 (1)

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م وموقعة من مدير الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية بالنيابة عن الوزير.

يرفق وزير الخارجية الفرنسي برسالته نسخة من محضر جلسة مؤتمر الرقابة الصحية على الحجاج المنعقد في باريس في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، ويطلب من السفير الفرنسي في روما إرسالها إلى ألبرتو لوتراريو Alberto Lutrario المدير السابق للصحة العامة في إيطاليا.



1930/11/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5) ●
رسالة رقم ٨٤ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٧.

إشارة إلى رسالته رقم ٧٦ بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٣٠م، يرفق القائم بالأعمال الفرنسي ترجمة فرنسية للكتاب الأخضر الذي نشرته حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حول ضم عسير إلى المملكة. ويفيد القائم بالأعمال أن الترجمة لا تتضمن إلا قرار الملك عبدالعزيز آل سعود بالمصادقة على مقررات ومحضر جلسة اللجنة المشتركة بين حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ووفد عسير وهي اللجنة المكلفة بتنظيم الأمور الإدارية في عسير في المرحلة القادمة.

LECOFJ/B/15 ■

1930/11/27
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣٤/ ٢/ ٨٠ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أنه يرفق طي رسالته صورة من القسم الثاني من الكتاب الأخضر المتعلق بمسألة الشؤون الإدارية في المقاطعة الإدريسية.

1930/11/27
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٩/ ١/ ٥ من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ٧ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يقول فؤاد حمزة إن ميغريه أخبره أنه لم يطلع على المذكرة التي وجهتها حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الحكومتين الفرنسية والبريطانية منذ سنتين تقريباً، بخصوص موضوع سكة حديد الحجاز، ويفيد فؤاد حمزة أنه يرسل إليه نسخة منها، ويشير إلى أن إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault أشعره بتسلمه هذه المذكرة الرسمية وذلك في رسالته رقم ١١ بتاريخ ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٩م.

1930/11/28
LECOFJ/B/15 (1) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف من مقالة منشورة في صحيفة «فلسطين» اليافاوية بتاريخ ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م مأخوذة من نشرة صحفية عن المسائل الإسلامية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت وتغطي الفترة حتى ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يفيد ملخص المقالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أرسل



لجنتين إلى عسير لـلنظر في سبـل إصلاح إدارتها. ويشير إلى اتخاذ قرار بوضع مقاليد إدارة هذه المقاطعة وماليتها بيد الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلـى وجود وفد من عسيـر في مكة المكرمة حاليا لمناقشة إجراءات تنظيم إدارة المقاطعة الإدريسية مع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1930/11/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●
رسالة رقم ٨٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٨.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٤٦ المؤرخة في ١٦ يـونيو (حزيـران) ١٩٣٠م، ويرفق برسالته الحالية تـرجمة فرنسية لمقالة صغيرة بعنوان «مسألة عمليات النـهب» منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٨ نوفمبر ١٩٣٠م.

وتـفـيد هـذه المـقـالة أن مـاكـدونـل MacDonnell مندوب الحكومة البريطانية عاد إلى لـنـدن بعد أن أنهـى التحقيـق في شأن الغزوات المتبادلة بين قبائل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتـها وإمارة شرقي الأردن. وتضيف المقالة أن البعثة الحجازية النجدية غادرت عمّان إلى مكة المكـرمة براً عبر الجوف، في حين عاد عبدالعـزيز بن زيد، رئيس البعثة بـحراً عن طريق مصر برفـقة الشيخ علي الأحمد قاضي الجوف.

LECOFJ/B/11 ■

1930/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (4) ●
نص المشروع الـفرنسي البديل لمـعاهدة الصـداقة بين فرنـسا ومملـكة الحجـاز ونجد وملحقاتها، مؤرخ في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يتضمن هذا المشروع ديباجة وتسعة بنود تنص على اعتراف فرنسا المطلق بسيادة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واستقلالها التام تحت حكم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود مـلك الحجاز ونجد ومـلـحقاتها، وعلى تعهد الطرفـين بإقامة علاقات بينهما أساسها السلـم والصداقة، وعلى أن يكون الحج متاحا لكـل رعايا فرنسا من المسلمين القادريـن صحيا وماديـا وأن يتمتعـوا بكل الحقوق التي تـمنحها حكومة مملـكة الحجاز ونجد ومـلـحـقاتهـا لرعايـا الدولـة الأولى بالرعاية. وتنظم البنود أيـضا قضية الأموال والحوائج التي يخلفها المتوفون من رعايا كل من الطرفين في البلد الآخر. وتقتضي بنود مشروع المعاهدة أن تعترف الحكومة الفرنسية بالجنسـية الحجازية والنـجدية لرعايا المـلك عبدالعزيز آل سعود بحسب الأنظمة المعتمدة. ويتمتع هؤلاء الرعايا بحرية الدخول والإقامة في البلاد الـتي تسيطر عـليها فرنسا، كـما



يتمتعون أيضا بالحماية لأنفسهم وممتلكاتهم في ظل القوانين القائمة.

وفي مقابل ذلك تعترف حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لرعايا فرنسا من البلدان الخاضعة لسيادة هذه الأخيرة، أو التي تقوم فرنسا بتمثيلها دبلوماسيا في الخارج بمثل ما اعترفت به الحكومة الفرنسية لرعايا مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وتنص بنود مشروع المعاهدة أيضا على أن يكون مبدأ الدولة الأولى بالرعاية أساسا للتعامل بين الطرفين في شتى المجالات، وألا تسري بنود هذه المعاهدة على العلاقات بين المملكة وكل من سورية ولبنان لأن هذه العلاقات ستكون محل اتفاقية خاصة يتعهد الطرفان بعقد مفاوضات بشأنها في أقرب فرصة. ويخص البند الأخير من مشروع المعاهدة إجراءات المصادقة عليها وتجديدها وتسميتها.

1930/12/01
LECOFJ/B/17 (9) ■

رسالة رقم ٢١٢٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م وموقعة من هوبنو H. Hoppenot بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة.

يلخص المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة طلباً كان قد تقدم به السوري توفيق فرعون إلى وكيل المفوض السامي في دمشق، يَدَّعي فيه أنه اشترى عام ١٩١٦م، لحساب الإدارة العثمانية بدمشق، ٢٧٩٢ رأسا من الإبل، وأنه تنازل عن بعضها للملك عبدالعزيز آل سعود، كما وزع ١٥ ألف ليرة ذهبية على رجال الملك (كذا). ويتحدث المفوض السامي الفرنسي عن الأوضاع المادية الصعبة التي يعيشها توفيق فرعون الذي أرهقته الديون، وبيع بيته بالمزاد العلني، ويصفه بأنه مسالم، ولا يهتم بالسياسة، وأنه مستعد للتخلي عن الفوائد المستحقة على أمواله وعن الإبل وسيكون سعيدا لو عاد إليه رأس ماله. ويرجو المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة التدخل لدى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لصالح المذكور. وتتضمن الرسالة نسخة من شكوى المدعي باللغتين العربية والفرنسية.

1930/12/01
LECOFJ/B/3 (1) ■

برقية رقم ٢٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٦، ويبدي سروره لتعيين قنصل جديد لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في سورية. ويطلب المفوض السامي الفرنسي



في بيروت بالوكالة من القائم بالأعمال أن يتدخل لدى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لكي تتخذ الإجراءات الكفيلة بتزويد القنصل الجديد بمهمة انتدابه.

1930/12/01
LECOFJ/B/5 (4) ■

رسالة بالعربية رقم ٦٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١١ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالتَيْ وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها رقم ٨/٣/٩ بتاريخ ٢٥ محرم ١٣٤٩هـ الموافق ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، ورقم ٨/٣/٢٥ المؤرخة في ١٩ صفر ١٣٤٩هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، ويحيل إليه طي رسالته مختصرين مطابقين للأصل من محاضر جلسات اللجنة الدائمة للمكتب الدولي للصحة العامة فيما يتعلق بالبحث في مذكرة احتجاج حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود على تقرير مجلس الحجر الصحي البحري في مصر بشأن مسألة نظافة موسم حج عام ١٩٣٠م.

1930/12/01
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٦٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١١ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه تسلم صورة من القسم الثاني من الكتاب الأخضر المتعلق بمسألة الشؤون الإدارية في المقاطعة الإدريسية، والتي أرسلتها إليه مديرية خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ضمن رسالتها رقم ٣٤/ ٢/ ٨٠ المؤرخة في ٧ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

[1930/12/01]
LECOFJ/B/14 (3) ■

نشرة استعلامات رقم DS 3467. من شوفيار Chevillard مدير مكتب الاستخبارات في دمشق إلى مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م ومصدقة من مورتييه Mortier مدير جهاز استخبارات المشرق في بيروت برقم 3479/K.S بتاريخ ٣ ديسمبر ١٩٣٠م. وأرفق بالنشرة مذكرة عن الجالية السورية في الحجاز.

تفيد المذكرة أن السوريين المقيمين في الحجاز موزعون بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. يوجد في جدة ٣٠٠ شخص منهم سبعة من أهم التجار، و٢٥ موظفا، وفي مكة المكرمة حوالي ٢٠٠ شخص بين موظفين وتجار، وفي المدينة المنورة حوالي ١٠٠ شخص.



1930/12/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة رقم ٩١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يفيد صاحب البرقية أنه تلقى رد الوزير على المشروع الحجازي البديل لمعاهدة الصداقة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمضمن في البرقيتين رقم ٥٣ و٥٤. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ينوي التوجه إلى نجد، ويقترح القائم بالأعمال الفرنسي على الوزارة أن تبرق له بنص الاتفاقية الجديد ليعمل على تسريع المفاوضات قبل ذهاب الملك عبدالعزيز آل سعود إلى نجد.

1930/12/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
برقية رقم ٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تحديد موضوع برقيته رقم ٩١ بتاريخ ٤ ديسمبر ١٩٣٠م، ويفيد بأنه كان قد وجه إليه رسالة بتاريخ ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م تتضمن مشروعاً فرنسياً جديداً بديلا لمعاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا يأخذ بعين الاعتبار طروحات الطرف الآخر مع التعليمات الضرورية بشأن استئناف المفاوضات.

LECOFJ/B/16 ■

1930/12/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./57 (2) ●
رسالة بخط اليد من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى فاندر مولن Vander Meulen القائم بالأعمال الهولندي في جدة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الهولندي المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) حول أسلوب تنظيم الحج الذي تعتمده الحكومة الهولندية مع رعاياها المسلمين، يفيد معد الرسالة أن الحكومة الفرنسية تدرس منذ مدة فكرة إصدار جواز سفر موحد وعملي للحجيج من رعايا البلدان التابعة لها في شمال أفريقيا، ويشير إلى أهمية الاستفادة من التجربة الهولندية في مجال تنظيم الحج.

1930/12/06
LECOFJ/B/2 (1) ■
برقية رقم ٦٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يرجو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إبلاغ



قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق أن اليوم الذي ستصل فيه السفينة «بكارا» *Baccarat* إلى ميناء جدة يصادف اليوم الوطني الحجازي النجدي الذي تم الاحتفال به للمرة الأولى يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م.

1930/12/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٩٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

إشارة إلى برقية الوزير رقم ٥٦ المؤرخة في ٦ ديسمبر الجاري، وإلى برقيته هو رقم ٩١ التي نقلت جملتها الأولى خطأً وأفادت أنه «تلقى رد الوزير على المشروع الحجازي النجدي المضاد للمعاهدة»، يفيد ميغريه أن الصحيح هو أنه «لم يتلق».

1930/12/09
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية رقم ٧٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير ميغريه في جدة إلى برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٢٥، وينقل إليه أن فؤاد حمزة سيزوره يوم ١١ ديسمبر ١٩٣٠م ليسلمه جواب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على النص الجديد للمشروع الفرنسي، ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن فؤاد حمزة كان قد أخبره منذ زمن أن حكومته ستطلب مرة أخرى (تمديد مفعول اتفاقية مكة المكرمة ١٩٢٦م).

1930/12/09
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية رقم ٢٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالوكالة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يقول المفوض السامي الفرنسي إن الاتفاقية التجارية السورية-الحجازية النجدية ينتهي مفعول تمديدها في ١٩ ديسمبر، ويستطلع رأي القائم بالأعمال إن كان من المناسب في الوضع الذي وصلت إليه المفاوضات، أن يتم طلب تمديد جديد للاتفاقية المذكورة أو إنهائها. ويضيف أن إنهاء الاتفاقية لا يحمل من وجهة نظره أي ضرر، ويسمح للقائم بالأعمال بممارسة الضغط على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لتسريع الموافقة على الاتفاق النهائي.

1930/12/09
LECOFJ/B/16 (2) ■
برقية رقم ٩٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال



الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٩.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيتي وزير الخارجية الفرنسي رقم ٥٣-٥٤، ويفيد أن فؤاد حمزة أبلغه بصفة شخصية نص المشروع الجديد لقانون الجنسية الحجازية الذى ما زال قيد الدرس. ويضيف القائم بالأعمال أن المواد المذكورة في برقية وزارة الخارجية المذكورة أعلاه عُدِّلَتْ كما يلي: المادة الثالثة: يعتبر حجازيا كل من ولد في الحجاز، وكل من ولد من أبوين أجنبيين له الحق في الحصول على جنسية أبويه في السنة التي تلي بلوغه الثامنة عشرة، وإن لم يتم إخبار السلطات الحجازية في الوقت المحدد فإنه لا يحق للمذكور أن يطالب بجنسية أبويه. المادة التاسعة: يضاف إليها أنه إذا لم يكن الأبوان يسكنان في الأراضي الحجازية، وإذا كان القانون المطبق في البلد الذي أصبح الوالد من مواطنيه لا يسمح للأبناء بالحصول على جنسية والدهم، فإن بإمكانهم عندما يبلغون الثامنة عشرة أن يطلبوا الحصول على الجنسية الحجازية. المادة العاشرة: يعتبر كل من يسكن الأراضي الحجازية في تاريخ نشر النظام الحالي حجازيا ما لم يثبت بالوثائق الرسمية أن له جنسية أخرى. ويختم القائم بالأعمال برقيته طالبا أن يصله برقيا رأي وزير الخارجية الفرنسي في المشروع لكي يستطيع نقله إلى وكيل خارجية الحجاز إن اتيحت له الفرصة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 ●

1930/12/10
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■

نشرة معلومات رقم ٨٦١ صادرة عن إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

تفيد النشرة أن علاقات عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها مع شرقي الأردن سيئة في الوقت الحاضر، وأن فشل مؤتمر عمّان، على الرغم من الجهود التي بذلها مكدونل MacDonnell، أثارت قلق البريطانيين، لاسيما أن الغارات النجدية على الحدود تتجدد باستمرار. وتقول النشرة، نقلا عن الصحافة العربية، إن البريطانيين راودتهم في وقت من الأوقات فكرة إيجاد شخصية تكون أقدر من الأمير عبدالله بن الحسين على التفاهم الدائم مع الملك عبدالعزيز آل سعود، إلا أنهم تخلوا عنها فيما بعد.

وتضيف النشرة أن بعضهم يعتقد أن عودة الملك حسين إلى شرقي الأردن قد تكون بداية عمل بريطاني-هاشمي ضد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه تم نقل كل من جلوب Captain Glubb وكيجينك Kayjink المفتش الإداري في العراق إلى شرقي الأردن، وأن جلوب اتخذ من معان



مقرا له. وتذكر النشرة أن سفينة تابعة لشركة بومباي-فارس Bombay Persia محملة بأسلحة ومتوجهة إلى جدة اضطرت إلى العودة أدراجها في البحر الأحمر يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) بناء على أوامر من السلطات البريطانية، وأن سفر ٨ طلاب طيارين من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى لندن أرجئ إلى وقت لاحق.

1930/12/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (2)

ترجمة فرنسية لمشروع تعديل قانون الجنسية الحجازية الصادر في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م مضمنة في رسالة رقم ٨٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يضم مشروع التعديل عشرة بنود تحدد مسمى القانون وعلاقة التعديل بالقانون الأصلي، كما تنص على أن التعديل الحالي لا يحد من نفاذ القانون الأصلي ولا من مدى تطبيق الأحكام التي اتخذت بمقتضاه خلال الفترة الممتدة من تاريخ نشر القانون الأصلي وتاريخ نشر التعديل الحالي. ويتميز هذا المشروع بتعديل ٣ بنود هي البند الثالث الذي أصبح ينص على أن كل فرد يولد في الحجاز له حق اختيار الجنسية الحجازية في السنة التي تلي بلوغه الثامنة عشرة من عمره، والبند السادس الذي أصبح ينص على أن كل حجازي حصل على جنسية أخرى دون الالتزام بها يعتبر وكأنه لم يحصل على الجنسية التي لم يلتزم بها. والبند العاشر الذي أصبح ينص على اعتبار كل فرد يقطن الأراضي الحجازية حين صدور قانون الجنسية الجديد حجازيا مالم يقدم وثائق رسمية تثبت حصوله على جنسية أخرى، كما يتميز هذا المشروع بإضافة الفقرة التالية إلى البند التاسع: بالنسبة إلى الحجازيين الذين لا يقيمون في الأراضي الحجازية والذين أصبح آباؤهم من رعايا دولة أخرى لا يسمح قانونها بمنحهم جنسيتها، يستطيع هؤلاء طلب استعادة الجنسية الحجازية حين يبلغون الثامنة عشرة من أعمارهم.

1930/12/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (3)

رسالة رقم ٨٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لمشروع تعديل قانون الجنسية الحجازية الصادر في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

تأكيدا لما ورد في برقيته رقم ٩٣ المؤرخة في ٩ ديسمبر، ينقل القائم بالأعمال الفرنسي ترجمة لمشروع تعديل قانون الجنسية الحجازية



الصادر في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ (١٩٢٦م) الذي سلمه إياه بصفة شخصية فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازية. ويضيف أن المادة الثالثة من هذا المشروع، حسب توضيحات فؤاد حمزة، لا تنطبق إلا على الحاصلين على الجنسية الحجازية اختياريا، وهي حالات تعد نهائية لا رجعة فيها، وأن البند العاشر الجديد من هذا المشروع لا ينطبق على هؤلاء. ويقترح القائم بالأعمال الفرنسي على فؤاد حمزة صياغة هذا البند بدقة أكثر تجنبا لأي اعتراض بعد دخول القانون الجديد حيز التنفيذ.

1930/12/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1)

رسالة بخط اليد من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى مكتب البعثة الفرنسية لدى عصبة الأمم، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٧٨، المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حول استفسار فؤاد حمزة غير الرسمي عن الوضع القانوني والدولي للحجاز بالنسبة إلى عصبة الأمم باعتبار أنها كانت ضمن الموقعين على معاهدة فرساي Traité de Versailles، يطلب معد الرسالة من مكتب البعثة الفرنسية لدى المنظمة المذكورة الاستعلام بهذا الشأن.

● S.D.N.-S.G./2104

1930/12/11
■ LECOFJ/B/16 (8)

رسالة رقم ٨٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٢.

يضمن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رسالته ترجمة لنص معاهدة الصداقة والوفاق المعقودة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وتركيا في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٩م والذي أرسله إليه وكيل الخارجية الحجازية، ويضيف أن وثائق توقيع المعاهدة تم تبادلها في جدة على خلاف ما ورد في المادة الخامسة التي نصت على أن ذلك سيتم في أنقرة، وأن المعاهدة استعملت عبارة السياحة للإشارة إلى انتقال الأتراك للحج نظراً لموقف حكومة أنقرة من الحج. وبرفقة الرسالة ترجمة فرنسية لهذه المعاهدة.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41

1930/12/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2)

مذكرة من مكتب البعثة الفرنسية لدى عصبة الأمم إلى إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في باريس في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

ردا على مذكرة إدارة أفريقيا والمشرق، المؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٣٠م بشأن الوضع



القانوني للحجاز بالنسبة إلى عصبة الأمم، تؤكد المذكرة أن هذا البلد من الأعضاء المؤسسين لعصبة الأمم الموقعين على معاهدة فرساي، إلا أن عدم تصديقه على هذه المعاهدة جعل وضعه القانوني غير محدد. وتفيد المذكرة أن ملك الحجاز السابق حسين بن علي بدا متجاهلا للمنظمة، وأنه أوفد في عام ١٩٢٣م الأمير لطف الله وزيره المفوض في روما للمشاركة في اجتماع الجمعية العامة للمنظمة، ومعه تعليمات تدل على أن الملك السابق حسين لا ينوي المصادقة على المعاهدة. وتشير المذكرة إلى قرار العصبة حينئذ بأن يعامل الحجاز معاملة الدول غير الأعضاء، وأن عليه إذا رغب في العضوية أن يتقدم بطلب إلى اللجنة السياسية في الجمعية، وأن يستجيب لشروط خاصة، يبدو أن الحجاز لم يقبلها حين طرحت المسألة في عام ١٩٢٣م.

● S.D.N.-S.G./2104

1930/12/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (4)

رسالة رقم ١٦٨٣ من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ١٨٩٩ المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، يقدم مانصرون تقريرا عن حج التونسيين خلال موسم الحج الأخير، والإجراءات التنظيمية التي اتخذت في أثناء رحلتهم في الذهاب والعودة، والخطوات التي تمت لتحسين إجراءات الرقابة الصحية والإدارية على الحجيج، والتي انعكست إيجابيا على ظروف البعثة، وأدت إلى انخفاض ملحوظ في عدد الوفيات مقارنة مع الموسم السابق، وتجلت في الانطباع الجيد الذي سجلته التقارير المختلفة والصحافة العربية عن سلوك الحجاج التونسيين، والتحسينات التي أدخلت على نظام بعثات الحج التابعة لفرنسا. ويلاحظ مانصرون تقلص عدد الحجاج التونسيين، مما لا يسمح بتنظيم بعثة مستقلة لهم في موسم الحج القادم، ويقترح التنسيق من الآن لتنظيم بعثة حج مشتركة مع الجزائر على الرغم ممّا في ذلك من سلبيات. ومن الأسماء التي وردت في التقرير اسم الدكتور بشير دنقزلي طبيب بعثة الحج التونسية، ومحمد بن سليمان كاهية مدينة مكنين التونسية، والمعاون المسلم لمفتش بعثة الحج التونسية، ونوليه M. Nullet المراقب المدني المعاون في القيروان.

1930/12/13
■ LECOFJ/B/16 (1)

رسالة بالعربية رقم ١١/٢/١٧ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي



في جدة، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يطلب فؤاد حمزة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تمديد مفعول الاتفاقية التجارية بين الحجاز ونجد وسورية لعام ١٩٢٦م ستة أشهر أخرى تبدأ من ١٩ ديسمبر ١٩٣٠م، وذلك نظراً لعدم تمكن الطرفين من إتمام البحث في المشروع الجديد للاتفاقية.

1930/12/15
LECOFJ/B/16 (7) ■

نص بالعربية لمشروع اتفاقية جديدة بين المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها وحكومتي سورية ولبنان مضمن في رسالة رقم ٧٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م وموجهة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، برقم ٨٩. وأرفق بالمشروع ترجمة فرنسية له.

يتضمن المشروع وجهة النظر الحجازية النجدية في صياغة نص الاتفاق الذي تتفاوض بشأنه الحكومتان الحجازية النجدية والفرنسية فيما يتعلق بإلغاء الرسوم الجمركية والضرائب وانتقال القبائل وانتجاعها ونقل النقود وصرفها، وذلك رداً على المشروع الفرنسي الذي تسلمته مديرية الخارجية الحجازية النجدية في أواخر شهر فبراير (شباط) ١٩٣٠م.

1930/12/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (2) ●

برقية رقم ٥٧-٥٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

إشارة إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٩٣ بتاريخ ١٠ ديسمبر ١٩٣٠م، يبدي وزير الخارجية الفرنسي ملاحظاته حول المشروع الجديد لقانون الجنسية الحجازية. ويركز على المادة العاشرة التي تعتبر كل مقيم في البلاد الحجازية وقت صدور القانون حجازياً ما لم يظهر وثائق رسمية تفيد بانتمائه إلى جنسية أخرى. ويتساءل وزير الخارجية الفرنسي إن كانت هذه المادة ستحول دون تسجيل الرعايا المغاربة المقيمين في الحجاز في سجلات القنصلية الفرنسية، ويحث وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على تسوية شبه رسمية على هامش ذلك القانون تجعل حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تعترف بالجنسية الفرنسية لمن يرغب من هؤلاء المغاربة فيها.

LECOFJ/B/16 ■

1930/12/16
LECOFJ/B/11 (1) ■

ترجمة فرنسية لمقال منشور في صحيفة «العراق» البغدادية الصادرة بتاريخ ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، مضمنة في التقرير



الصحفي النصف شهري الذي تعده المفوضية السامية الفرنسية في بيروت عن القضايا الإسلامية، والذي يغطي الفترة حتى ٣١ ديسمبر ١٩٣٠م.

يذكر المقال أن ردود فعل الصحافة العربية على دعوة رئيس الحكومة العراقية الدول العربية للتحالف فيما بينها كانت مختلفة. فمنها من أيد هذه الفكرة، ومنها من أبدى تخوفه منها، ومنها من هاجمها بشدة. ويضيف صاحب المقال أنه من المفاجئ أن نجد من بين مهاجميها القائمين على الصحافة المصرية، ويذكر أن هذا الموقف موجه ضد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي لم تعترف الحكومة المصرية بعد بحكومتها أكثر مما هو موجه ضد العراق. ويقول معد المقال إن أولئك الذين ينتقدون التحالف العربي المقترح يَدَّعُون -دون إثبات- أن بريطانيا ستكون أكثر المستفيدين من هذا التحالف. وأنه من المؤكد أن حكومَتَيْ العراق ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لا تستطيعان الاتفاق بينهما على معاداة بريطانيا لأنهما مرتبطتان معها بمعاهدات تتركز على المصالح المتبادلة للأطراف الموقعة، ولكن من المؤكد أن التحالف المقترح لن يضر بمصلحة أي قوة أخرى عربية كانت أم أوروبية.

ويختم كاتب المقال بالقول إن لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والملك فيصل بن الحسين ملك العراق من جهة، والاجتماع الذي عقده ممثلوهما في بغداد حيث وقعوا مشروع اتفاق صداقة من جهة أخرى، يعتبر تقدما مهما على طريق تحقيق التحالف. وفي الوقت نفسه فإن حكومة شرقي الأردن تجري محادثات مع حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها تهدف إلى حل الخلافات التي تباعد بينهما، ويعتزمان بعدها توقيع اتفاقية صداقة.

1930/12/16
LECOFJ/B/16 (3) ■

برقية رقم ٧١-٧٢-٧٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٧٠، ويقول إن فؤاد حمزة طلب منه في رسالة بتاريخ ١٣ ديسمبر أن يتم تمديد المعاهدة السورية النجدية التي ينتهي مفعولها في ١٩ ديسمبر ٦ أشهر أخرى. ويضيف ميغريه أنه استلم رد حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على مشروع المعاهدة الذي قدمته الحكومة الفرنسية، وإنه لم يستطع مناقشة ذلك الرد مع فؤاد حمزة لأن هذا الأخير لم يبق طويلا في جدة التي سيعود إليها، وإن رد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يختلف كل الاختلاف عن المشروع الفرنسي وخصوصا في النقاط التالية: تود حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أن تلغي



من الاتفاقية مع البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي أي مادة ترى حكومة المملكة أن لها طابعا سياسيا، ويذكر ميغريه أن السبب الحقيقي لذلك هو أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يعتبر نفسه المدافع عن القضية العربية وهو لا يريد أن يبدو التوقيع على معاهدة ذات طابع سياسي مع فرنسا تخليا عن الدول الواقعة تحت انتدابها. كما أن هناك اختلافا على التعرفة الجمركية وعلى حق مواطني نجد والحجاز في نقل الأموال من وإلى الأراضي السورية واللبنانية مهما كانت وسيلة النقل التي يستقلونها.

ويذكر ميغريه أن المشروع البديل لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يتضمن مادة جديدة تلزم حكومات سورية ولبنان بتسليم حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ريع أوقاف الحرمين الشريفين في بلادها. ويضيف أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طلبت أن يكون النص العربي معتمدا شأنه شأن النص الفرنسي. ويرجو ميغريه من المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن ينقل نسخة عاجلة وغير مشفرة من برقيته إلى وزارة الخارجية السورية.

1930/12/16
■ LECOFJ/B/2 (1)

برقية رقم ٤٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشكو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من وجود تناقض بين ما ورد إليه في رسالة وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) عن مواعيد وصول السفينة «ديانا» *Diana* إلى ميناء جدة في الحجاز والحديدة في اليمن، وبين المواعيد الواردة في رسالة قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق رقم ١٣٣. ويرجو القائم بالأعمال الفرنسي من قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق تحديد المواعيد بدقة، ويخبره أن رسالة وزارة الخارجية لم تذكر شيئا عن رحلة السفينة «بكارا» *Baccarat*، وأن الاستعدادات تم اتخاذها وفق البرنامج الذي أرسله قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1930/12/16
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٦/١١/٤ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٦ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة بصدور أمر ملكي يقضي بتحويل مديرية الشؤون الخارجية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وزارة الخارجية،



وتعيين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزيراً لها، علاوة على وظيفته الأصلية، وتعيين فؤاد حمزة وكيلاً لتلك الوزارة اعتباراً من يوم صدور الأمر الملكي في ٢٦ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٣٠م.

1930/12/17
LECOFJ/B/15 (1) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي نصف شهري منشور في صحيفة «ألف باء» الدمشقية الصادرة بتاريخ ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، مضمنة في تقرير صحفي عن القضايا الإسلامية تعده المفوضية السامية الفرنسية في بيروت ويغطي الفترة حتى ٣١ ديسمبر ١٩٣٠م.

يذكر المقتطف أن صحيفة «ألف باء» (الدمشقية) أكدت أن احتجاج الإمام يحيى على ضم عسير إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لن يغير من الأمر شيئاً، لأن ممثلي الملك عبد العزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها كانوا يديرون هذه المقاطعة منذ عام ١٩٢٧م، وأن الضم أمر واقع، ويضيف أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لن تغير شيئا من نظام الحماية الذي وضعته بموافقة الأدارسة أنفسهم.

1930/12/17
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وكيل وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أرسل له نسخة كاملة من ملف قضية محمد توفيق فرعون، ويلح عليه بالتوسط لحلها. ويضيف أنه يقدم بدوره لوكيل وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ملخصاً لمطالب المدعي المذكور لدى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مع نسخة من ملف القضية، ويطلب من وكيل وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الاطلاع على أوراق الملف، ويرجوه العمل على إيجاد حل مُرْضٍ للقضية، وموافاته بالنتيجة.

1930/12/17
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ٣٧٨ من قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٤، ويفيد أن الوزارة حددت المواعيد الجديدة لوصول السفينة «ديانا» *Diana* إلى ميناء جدة، وأن مواعيد وصول السفينة «بكارا» *Baccarat* بقيت على ما كانت عليه.



1930/12/18
LECOFJ/B/16 (3) ■
مذكرة بالعربية رقم ٦/١/١ (من فؤاد حمزة وكيل وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة)، مؤرخة في ٢٨ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م. وأرفق بالمذكرة ترجمة فرنسية لها مع مسودتها.

تفيد المذكرة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لم يكن لها أي غرض عندما أسقطت من مشروع الاتفاقية مع سورية النصوص المتعلقة بالشؤون السياسية والحج، ثم تذكر الأسباب التي دعت هذه الحكومة لهذا التصرف، ومن أهمها الوضع الدولي لسورية ولبنان باعتبارهما تحت الانتداب، ونظرة حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها القائمة على أن الاتفاقية مع سورية ولبنان يجب أن تنحصر في المسائل التجارية والمحلية.

1930/12/18
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٤/١١/٢٢ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير الأمير فيصل إلى رسالة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها المؤرخة في ٢٦ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٣٠م بشأن تشكيل وزارة الخارجية ويفيد أنه أصبح وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها اعتباراً من يوم ٢٦ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٣٠م. ويرفق الأمير فيصل بن عبدالعزيز طي رسالته بعض الترتيبات الخاصة التي تنظم أساليب التعامل بين البعثات الدبلوماسية الأجنبية ووزارة الخارجية.

1930/12/18
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة رقم ٩٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م وموجهة إلى بيروت برقم ٧٤.

ينقل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي أنه علم نبأ تشكيل وزارة للخارجية، ويخبره أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز عُيّن وزيراً للخارجية، إضافة إلى كونه النائب العام، وأن فؤاد حمزة أصبح وكيلا لتلك الوزارة.

1930/12/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1) ●
برقية رقم ٥٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.



تفيد البرقية أن جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة التي اجتمعت مؤخرا في الجزائر عبرت عن رغبتها في إجبار الحجيج (من رعايا فرنسا أو البلدان التابعة لها) مستقبلا على السفر بالسيارات بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، لأن ذلك سيسمح بتقليص مدة إقامتهم في الحجاز، لكنه سيقتضي أن يدفعوا أجرة تلك الرحلة مسبقا، مع تكاليف رحلتهم في الباخرة. ويطلب صاحب البرقية رأي القائم بالأعمال الفرنسي في هذا الترتيب، وإن كان من الممكن الوثوق بأن الأماكن التي ستحجز مسبقا على السيارات ستبقى كلها مخصصة لأصحابها.

1930/12/19
LECOFJ/B/16 (2) ■

برقية رقم ٦٠-٦١-٦٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخة في ١٦ ديسمبر ١٩٣٠م والمتعلقة بمشروع الاتفاقية الحجازية النجدية-السورية التي يتم التفاوض بشأنها، ويقول إنه يتفق مع وجهة نظر المفوض السامي الفرنسي في بيروت، نظرا لأن معظم التعديلات التي طلب فؤاد حمزة إدخالها على اتفاقية مكة المكرمة لعام ١٩٢٦م بين مملكة الحجاز ونجد وسورية غير مقبولة، وكذلك الحال بالنسبة إلى الاقتراحات التي تضمنها المشروع الحجازي النجدي الأول. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يشاطر المفوض السامي الفرنسي الرأي في رفض أي تمديد جديد لسريان مفعول الاتفاقية القديمة التي يرى أنها تمنح مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها امتيازات إضافية في مجالي الجمارك والقضاء دون مقابل لسورية، مما يشجع هذه الحكومة على إطالة أمد المفاوضات.

1930/12/19
N.S.-Turquie/159 (11) ●

ترجمة فرنسية لنداء عام من اللجنة التأسيسية للجمعية العربية للطيران منشور في صحيفة «أم القرى» المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يدعو النداء كل حجازي ونجدي تسري في عروقه عقيدة الإسلام، ويصبو إلى رؤية أمته قوية مرهوبة الجانب، وكل مسلم متعلق بهذه البقاع المقدسة، لتأسيس جمعية عربية للطيران تفتح أبوابها لكل إنسان مخلص لعقيدته وأمته المسلمة وتكون مهمتها تشكيل قوة جوية في هذه البلاد وتشجيع الشباب على دراسة هذا العلم الذي أضحى سببا من أسباب القوة والمنعة. ويمضي النداء في شحذ الهمم للانضمام إلى الجمعية مستشهدا بآيات كريمة وأحاديث نبوية شريفة.



1930/12/19
N.S.-Turquie/159 (11) ●
ترجمة إلى الفرنسية لنظام الجمعية العربية للطيران مرفقة بمقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يحتوي نظام الجمعية العربية للطيران التي أنشئت في مكة المكرمة على ٤٠ مادة تعالج أهداف الجمعية، وكيفية الحصول على العضوية فيها، واللجنة المركزية وصلاحياتها، ومجلس الإدارة وصلاحياته، وموارد الجمعية، ومنصب الرئيس والسكرتير، وأمين الخزينة، إضافة إلى عدد من الأحكام العامة.
LECOFJ/B/6 ■

1930/12/20
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية رقم ٢٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٧١-٧٣، ويقول إن وزارة الخارجية الفرنسية أخبرت القائم بالأعمال أنها توافق على رأي المفوض السامي الفرنسي القاضي بعدم تمديد العمل باتفاقية مكة المكرمة لعام ١٩٢٦م بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسورية، وما يترتب على ذلك من إلغاء الامتيازات التي كانت تمنحها تلك الاتفاقية للرعايا الحجازيين والنجديين عند دخولهم سورية ولبنان في المجالين القضائي والجمركي ابتداء من ٢٠ ديسمبر ١٩٣٠م. ويطلب المفوض السامي الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي أن يبين لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أن اعتماد سلطات الانتداب التعرفة الجمركية العامة بدل تعرفة الحد الأقصى في استخلاص الرسوم على البضائع النجدية عندئذ سيكون إشارة لحسن النوايا الفرنسية تجاه المملكة.

1930/12/21
LECOFJ/B/16 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ٧٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م. وبرفقة الرسالة أصلها باللغة الفرنسية.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالة فؤاد حمزة رقم ١١/٢/١٧ المؤرخة في ٢٣ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٣ ديسمبر ١٩٣٠م، ويفيد أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت لم يوافق على طلب تمديد مفعول اتفاقية مكة المكرمة لعام ١٩٢٦م. ويقول القائم بالأعمال الفرنسي إنه يترتب على ذلك إلغاء الامتيازات التي كفلتها تلك الاتفاقية للرعايا الحجازيين والنجديين عند دخولهم سورية ولبنان في المجالين القضائي والجمركي



ابتداء من ٢٠ ديسمبر ١٩٣٠م، ويبين أن اعتماد سلطات الانتداب التعرفة الجمركية العامة بدل تعرفة الحد الأقصى في استخلاص الرسوم على البضائع النجدية إشارة إلى حسن النوايا الفرنسية تجاه المملكة.

1930/12/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في بيروت في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٩٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٨٥، ويقول إن الأنباء الواردة تشير إلى حشود عسكرية قامت بها مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مدائن صالح وتبوك وقريات الملح.

1930/12/22
■ LECOFJ/B/14 (1)

رسالة رقم ٩١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م وموجهة إلى بيروت برقم ٧٦.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه تم تأسيس «جمعية الطيران العربية» بدعم من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويضيف أن هدف هذه الجمعية حسب نظامها الداخلي هو العمل على تطوير علوم الطيران في المملكة، وتشجيع شبابها على ممارسة هذه العلوم، ووضع برنامج للطيران العسكري والمدني، وتقديم طائرات لحكومة المملكة. ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي اسمي فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية، ويوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، من بين الأعضاء المؤسسين لهذه الجمعية. وأن اللجنة المؤسسة وجهت نداء عاما لجمع الأموال اللازمة لتحقيق برنامجها. وباعتبار أن ذلك النداء موجه للعالمين العربي والإسلامي فإن القائم بالأعمال يرسل إلى وزير الخارجية الفرنسي ترجمة لذلك النداء ومعها ترجمة للقواعد المنظمة لتلك الجمعية.

1930/12/22
■ LECOFJ/B/15 (5)

رسالة رقم ٧٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى ما جاء في رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٧٨، المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، من أن فؤاد حمزة وكيل



وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أبدى للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة قلقه من وضع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بالنسبة إلى عصبة الأمم، واعتمادا على ذلك يقول الوزير إنه يرسل إلى القائم بالأعمال طي الرسالة نسخة من مذكرة عن هذا الموضوع أعدتها البعثة الفرنسية لدى عصبة الأمم، وفيها أن المملكة هي من ضمن الأعضاء المؤسسين للمنظمة باعتبارها من الدول الموقعة على معاهدة فرساي، إلا أنها لم تصدق على تلك المعاهدة مما جعلها في عداد الدول الأخرى غير الأعضاء. وبرفقة الرسالة مذكرة صادرة بهذا الشأن عن البعثة الفرنسية إلى عصبة الأمم، ومعها ترجمة عربية لها.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41

1930/12/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (1)

برقية رقم ٩٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالة وجهها إلى وزير الخارجية الفرنسي برقم ٥٨ وتاريخ ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، ويسأل عن موقف الوزير من اقتراح ورد في تلك الرسالة بشأن تعيين طبيب سوري رئيساً لمستوصف فرنسي مزمع إنشاؤه في جدة. لأن الدكتور المرشح سامي محسن سيغادر الحجاز فور انتهاء عقده مع حكومتها.

■ LECOFJ/B/10

1930/12/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (3)

نسختان من برقيتين رقم ٩٦ و٩٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرختين في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى برقية الوزير رقم ٥٩، ويفيد أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أنشأت مؤخرا نقابة تضم شركات النقل بالسيارات في الحجاز، وفرضت عليها تحصيل تعرفة موحدة على الرحلات بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، كما وضعت نظاما جديدا لمواعيد رحلات الحجيج إلى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويقترح ميغريه فيما يخص الحجيج المغاربة اختيار وكالة محددة والترتيب معها لتنظيم العملية مقابل عمولة خاصة وأسعار محددة تختلف حسب درجة الرحلة التي يختارها كل حاج. ويطلب ميغريه إفادته بالرد على هذا المقترح حتى يتسنى له الإعداد لذلك قبل حلول موسم الحج المقبل الذي يتوقع أن يوافق ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣١م.



1930/12/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
ترجمة فرنسية لمقال عن «مغادرة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى نجد» منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير المقال إلى مقال سابق ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيغادر إلى نجد، وأنه سيستقبل مودعيه في قصر الحكم بعد ظهر يوم الجمعة، ويضيف أن قاعات قصر الحكم غصت في ذلك اليوم بوفود جاءت من مكة المكرمة وجدة ومن جهات أخرى. ويشير المقال إلى أن كبار موظفي الحكومة كانوا في استقبال الملك عبدالعزيز، وإلى أن الملك استقبل ضيوفه بحفاوته المعهودة، ثم غادر قصر الحكم متوجها إلى القصر الملكي، وقد أقام الملك هناك عشاء حضره أكثر من ٢٠٠ مدعو وتخلله أحاديث ودية بين الملك وضيوفه. كما ألقى الشاعر (أحمد بن ابراهيم الغزاوي قصيدة أمام الملك. ويفيد المقال أن الملك عبدالعزيز قام في صباح اليوم التالي بالطواف حول الكعبة والصلاة في بيت الله الحرام ثم عاد إلى القصر، ويضيف أن الموكب الملكي غادر مكة المكرمة في الساعة الرابعة متجها إلى الرياض عن طريق عشيرة، وتوقف في السيل لتناول العشاء وقضاء الليل فيها. وقد كان في استقبال الملك عبدالعزيز ابنه الأمير فيصل، النائب العام ووزير الخارجية، وكبار الموظفين الذين رافقوا الأمير لتحية الملك. ويورد المقال أيضا أسماء بعض مرافقي الملك عبدالعزيز في هذه الرحلة ومنهم أخواه الأميران عبدالله وأحمد، وأبناؤه الأمراء محمد وخالد ومنصور، وأبناء أخيه المتوفى سعد وهم فيصل وفهد وسعود، ويذكر ضمن حاشيته أيضا الشيخ عبدالله بن حسن (آل الشيخ) والطبيب محمود حمدي حمودة والشيخ يوسف ياسين، والشيخ إبراهيم بن معمر، وعددا من أعضاء حكومته.

1930/12/26
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة رقم ٩٣٩ موقعة من دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يفيد دولانيو أنه عندما أبلغه السكرتير العام للمفوضية الفرنسية في بيروت سؤال القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الربط اللاسلكي الكهربائي المزمع إنشاؤه بين بيروت والحجاز، لتبادل المراسلات البرقية بين الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ولنقل هذه المراسلات بين الحجاز وأوروبا، تَذَكَّر المحادثة الطويلة التي جرت بينهما في بغداد في شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٥م عندما كان دولانيو يسعى للحصول على قبول جمبلي Major Gumbley بنقل



المراسلات عن طريق الخط اللاسلكي الكهربائي بيروت-البصرة. ويشكر دولانيو القائم بالأعمال الفرنسي على إشادته بالجهود التي بذلتها شركته لتسيير الاتصالات البرقية في منطقة الشرق الأوسط، ويحيطه علماً بأن الاقتراح الذي قدمه للمفوضية السامية يهم شركته لأن سير الاتصالات الراهنة في كل من سورية ولبنان وفلسطين ومصر لا يستخدم مجموع طاقة تجهيزاته التقنية، ولذلك فبإمكانها أن تتعاون في أحسن الظروف مع المحطات الحجازية، وسيكون هذا التعاون مفيداً جداً للنفوذ الفرنسي.

ويضيف دولانيو أنه يضمن رسالته نسخة من جوابه عن سؤال القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ويطلب منه أن يعلمه بصفة شبه رسمية إذا كان يرى الفرصة مواتية لتوقيع عقد اتصالات مع حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها، كما يطلب منه أن يزوده بمعلومات حول محطات ماركوني Marconi التي يتم تركيبها، وحول طرق استغلالها وظروف نقل المراسلات من الحجاز بالطرق المستعملة حالياً.

1930/12/27
■ LECOFJ/B/10 (1)

برقية رقم ٦٣ من وزير الخارجية الفرنسي، إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٩٤، المؤرخة في ٢٤ ديسمبر ١٩٣٠م، ويفيد أنه لم يتخذ قرارا بعد بشأن إنشاء مستوصف فرنسي في الحجاز. ويضيف أن الدراسة حوله ما زالت متواصلة، لكن اقتراحات القائم بالأعمال بعيدة جدا عن المشروع الذي أعدته وزارة الخارجية الفرنسية، بيد أنه لا يوافق على تسليم إدارة مؤسسة دعائية فرنسية إلى طبيب سوري، وأنه من الأنسب تسليمها لمسلم من شمال أفريقيا يكون متخرجاً من الجامعات الفرنسية.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58

1930/12/27
■ LECOFJ/B/14 (2)

رسالة رقم ٩٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م وموجهة إلى بيروت برقم ٧٧.

يضمن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رسالته ترجمة فرنسية لنص الكلمة التي ألقاها الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة كما نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٥ مايو (أيار) ١٩٣٠م. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى أن الصحيفة لطفت نص الكلمة، وحذفت عبارات التهجم على السياسة



الأوروبية عموما، والسياسة البريطانية خصوصا تجاه العالم الإسلامي والدين الإسلامي.

● Questions Générales/150

1930/12/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

رسالة رقم ٩٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في جدة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود غادر مكة المكرمة متوجها إلى عاصمته (الرياض) في نجد حيث سيقيم فترة قبل عودته إلى الحجاز بمناسبة عيد الفطر.

1930/12/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./58 (4)

نسخة من رسالة رقم ٢٦٢٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

إشارة إلى رسالة المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ١٦٨٣، المؤرخة في ١٣ ديسمبر عن ظروف حج ١٩٣٠م المريحة، وعن الإجراءات المقترحة لتنظيم حج ١٩٣١م، يلفت وزير الخارجية الفرنسي النظر إلى انتقادات وردت في بعض التقارير عن بعثة الحج التونسية تشير إلى الإخلال بشروط النظافة على متن السفينة «بلغرانو» *Belegrano* التي أقلت الحجاج التونسيين، وإلى ضعف التعاون بين المفوض الفرنسي في بعثة الحج ومساعده من جهة، والضباط التونسيين التابعين لهما من جهة أخرى. ويطلب الوزير من المقيم العام اتخاذ ما يلزم لتلافي هذا التقصير في المستقبل، ويرحب بفكرة تنظيم بعثة حج مشتركة بين تونس والجزائر في الموسم القادم نظرا لتقلص عدد الحجاج التونسيين.

ويشير الوزير إلى مقترحات جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة في اجتماعها الأخير في الجزائر يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) لاسيما التوصية بإجبار الحجاج المغاربة على استخدام السيارات للسفر بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة لما في ذلك من فوائد عملية ظاهرة أكدها كل من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret والحاج حمدي بلقاسم. ويطلب وزير الخارجية من المقيم العام إبداء الرأي واتخاذ ما يلزم من الإجراءات بشأنها.

1930/12/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4)

مسودة مذكرة بخط اليد رقم ٢٣ من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير صاحب المذكرة إلى رسالته رقم ١٧٥٢ المؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين

الثاني) الماضي، وإلى المعلومات التي وردت فيها نقلا عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن التحولات المتوقعة في العلاقات بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من جهة، وإمارة عسير كما حددتها المعاهدة المبرمة في مكة المكرمة يوم ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الحسن بن علي الإدريسي من جهة أخرى.

ويضيف أن ضم عسير إلى المملكة بات اليوم أمرا واقعا بناء على وثائق مرفقة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret تبين الوضع السياسي والإداري الجديد الذي ستصبح عليه أقاليم كانت تابعة سابقا لمملكة الحجاز ونجد. وهكذا، فإن منطقة عسير الساحلية ستخضع لسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ويحكمها باسمه أمير واسع الصلاحيات، وإلى جانبه مدير مالي لجباية الدخل وتسديد النفقات، إضافة إلى مجلس استشاري من خمسة أعضاء مختارين محليا وتقتصر صلاحياتهم على الشؤون المحلية.

أما الإدريسي، الذي بقي اسميا على رأس الإمارة، فهو عرضة للعزل في أي لحظة، ويقتصر دوره على إصدار أوامر ممثلي الملك المحليين. ويرى صاحب المذكرة أن التنظيمات الأخيرة والمفاجئة أملتها على الملك عبدالعزيز آل سعود اعتبارات ما زالت مجهولة.

1930/12
Fonds Beyrouth/662 (14) ■

نص المشروع النجدي المضاد لاتفاقية بين حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وفرنسا بصفتها دولة منتدبة على سورية ولبنان، مؤرخ في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م ومضمن في مذكرة من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣١م.

يتناول الباب الأول من المشروع النجدي المضاد الأحكام المتعلقة بالقبائل، وتفيد المادة الأولى منه أنه يحق لقبائل كل طرف من الطرفين الانتجاع في أراضي الطرف الآخر شريطة الحصول على موافقة الحكومتين. وتنص المادة الثالثة على أنه لا يحق لزعماء القبائل رفع راياتهم في أراضي الدولة الأخرى. وتلزم المادة الرابعة القبائل باحترام قوانين الدولة المستقبلة وأنظمتها. ويتفق الطرفان بموجب المادة الخامسة على اعتبار كل تسلل تقوم به قبائل من أحد الطرفين داخل أراضي الطرف الآخر بمثابة اعتداء يستوجب عقابا رادعا من جانب الحكومة التي تنتمي إليها القبيلة المغيرة، وتقع المسؤولية على عاتق رئيس هذه القبيلة.

وتنص المادة السادسة على أن كل قبيلة ترتكب، في أثناء انتجاعها في أراضي الدولة الأخرى، أعمالا عدوانية ضد رعايا الدولة المستقبلة، تُغَرَّم بإصلاح الأضرار التي تسببت بها، وتلتزم حكومة هذه القبيلة بعمل ما يلزم



لتسديد قيمة الأضرار إذا ما اجتازت القبيلة الحدود وعادت إلى موطنها الأصلي دون سداد ما ترتب عليها. وتشترط المادة السابعة اتخاذ كافة التدابير للحيلولة دون مواصلة قبيلة من القبائل تمردها ضد بلدها الأصلي انطلاقا من أراضي الدولة الأخرى. كما لا يحق لأي من الطرفين إجراء مراسلات مع قبائل الطرف الآخر عندما تكون في موطنها الأصلي. وتشير المادة التاسعة إلى أن الخلافات التي تنشأ بين القبائل تُسَوَّى وفق تشريع البلد الذي تقع الخلافات في أراضيه.

ويتناول الباب الثاني من المشروع المضاد العلاقات التجارية، فَيَنُصُّ في المادة العاشرة على بقاء الرسوم الجمركية المنصوص عنها في الاتفاقية التجارية المبرمة في مكة المكرمة بتاريخ ١٩ مارس ١٩٢٦م سارية المفعول طول مدة سريان الاتفاقية الحالية. وتحظر المادة الحادية عشرة على القبائل جباية الإتاوات، بموجب أعراف قديمة، على القوافل أو البضائع ما لم يتم الاعتراف لها بهذا الحق. وتنص المادة الثانية عشرة على تزود القوافل الحجازية والنجدية بشهادة منشأ بالنسبة إلى البضائع التي تنقلها، وعلى تسليم أسلحتها إلى أول مخفر حدودي في أراضي سورية ولبنان واسترجاعها في طريق العودة. وينطبق ذلك أيضا على القوافل القادمة إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من دول الانتداب الفرنسي. وأخيرا تلزم المادة ١٥ حكومتي سورية ولبنان بتسليم حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أموال الوقف المخصصة للحرمين الشريفين.

[1930/12]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (3) ●
تقرير بعنوان «الوضع في نجد وشرقي الأردن» يظهر سياقه أنه يعود إلى أواخر ١٩٣٠م.

يستعرض التقرير الوضع السائد في نجد وشرقي الأردن، فيشير إلى هشاشة النظام القائم في شرقي الأردن تحت قيادة الأمير عبدالله بن الحسين الذي يواجه، على الرغم من عودة أبيه الملك السابق حسين (المريض إلى عمّان)، سخطا شعبيا متزايدا، واستياءا في البرلمان الذي رفض المصادقة على الميزانية، فقام الأمير عبدالله بحل البرلمان ودعا إلى انتخابات لا تبدو مبشرة. ويلاحظ صاحب التقرير أن دعاة الوهابية استغلوا هذا الوضع القلق إذ أصبحت للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها صداقات كثيرة في منطقة معان، كما أصبح لدعوته أنصار كثيرون بين البدو.

ويستعرض التقرير الوضع في نجد مشيرا إلى نجاح الملك عبدالعزيز آل سعود في مطلع عام ١٩٣٠م في السيطرة على القبائل المعارضة، وفي إعادة تنظيم منطقة وادي السرحان إداريا وعسكريا، وفي الشروع بتنظيم قواته الجوية وتعزيزها بمساعدة خبراء ألمان. ويفيد التقرير أن الدعوة الوهابية تتمركز حاليا



في منطقتين هما شمال القريات حيث يتوقع مرور سكة الحديد بين بغداد وعمّان، وخط التابلاين، والمناطق الجنوبية من شرقي الأردن ومعان. ويشير إلى أن مشكلة الحدود الشمالية للحجاز ماتزال قائمة على الرغم من كل الاتفاقيات التي أبرمت بشأنها بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا. ثم يرفق تقريرا عن نشاط الوهابيين في عام ١٩٣٠م أعده ليتنج Lieutenant Letang ضابط المخابرات البريطاني في البصرة المكلف بدراسة قضايا نجد.

[1930/12]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (7) ●
تقرير بعنوان «نجد، على عتبة العام ١٩٣١م» أعده ليتنج Lieutenant Letang ضابط المخابرات البريطاني في البصرة المكلف بدراسة قضايا نجد، مرفق بتقرير بعنوان «الوضع في نجد وشرقي الأردن» قد يعود إلى أواخر عام ١٩٣٠م.

يستعرض صاحب التقرير الأحداث التي شهدتها منطقة وادي السرحان خلال عام ١٩٣٠م في محاولة لفهم نشاطات الحكومة الحجازية النجدية حاضرا ومستقبلا، فينطلق من الاضطرابات الداخلية التي واجهها الملك عبدالعزيز آل سعود والمتمثلة في تمرد بعض قبائل مطير وعتيبة والعجمان والتي خرج منها منتصرا في عام ١٩٢٩م، ثم يشير إلى الإجراءات التي اتخذها الملك في عام ١٩٣٠م لإعادة تنظيم منطقة وادي السرحان ودمجها في المملكة، وإلى موقف بدو شرقي الأردن المناوئ لسلطته، وغاراتهم على سكان قريات الملح والجوف. ويفيد التقرير أن الملك لجأ إلى القوة لوقف تلك الغارات معتمدا على اثنين من خيرة قادته هما (الأمير عبدالعزيز) بن مساعد وإبراهيم النشمي الذي أسند إليه الإشراف على منطقة وادي السرحان التي ألحقت إداريا بمملكة الحجاز تحت إمرة فيصل بن عبدالعزيز. ويضيف التقرير أنه تم إقامة مركز للاتصالات اللاسلكية في الجوف، لكي يظل حاكم الجوف الجديد في اتصال دائم مع النائب العام في مكة المكرمة.

ويشير التقرير إلى مشكلة الدروز في منطقة النبك والحديثة، والغارات التي كان بعضهم يشنها بقيادة شكيب وهاب على سكان المنطقة الحدودية، وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أوفد الأمير صالح إلى زعيمهم سلطان الأطرش الذي تعهد بحمل أتباعه على احترام أصول الضيافة وعدم خلق مشكلات للملك مع بعض الجهات الأجنبية. ويخلص صاحب التقرير من ذلك إلى نجاح الملك في التنظيم الإداري الهادئ الذي كان يقوم به على الصعيد الداخلي.

أما على الصعيد الخارجي، فيلاحظ التقرير أن نشاط الملك يثير الإعجاب، لكنه لا يخرج عن إطار التوجه العربي العام الذي حدده لسياسته. فبالنسبة إلى العراق حيث



لجأ إليها زعماء المتمردين فيصل الدويش و(سلطان بن بجاد) بن حميد وفرحان بن مشهور، يقول التقرير إن العلاقات أخذت وجهة جديدة من خلال اللقاء الذي لم يثمر عن شيء بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل على متن باخرة بريطانية في الخليج. وبالنسبة إلى شرقي الأردن، يتحدث التقرير عن مؤتمر عمّان الذي عقد بإيعاز من بريطانيا لحل المشكلات الحدودية بين البلدين، لكنه لم يسفر عن النتائج المطلوبة نظرا لرفض الطرفين تقديم تنازلات.

وبالنسبة إلى التوترات المستمرة التي تثيرها قبائل الحويطات وبني صخر في المنطقة، يقول التقرير إن بريطانيا لجأت إلى جون جلوب Captain John Glubb الذي يلقب «أبو حنيك» لمواجهة هذه التوترات قبل مد خط الأنابيب النفطي، إلا أن مهمته ستكون صعبة ودقيقة. ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها منع بدو شرقي الأردن ممن لم يحلوا مشكلاتهم مع سكان وادي السرحان من عبور حدوده الشمالية، فقبلوا بدفع الزكاة إلى المملكة للوصول إلى المراعي، كما طالبهم إبراهيم النشمي بإعادة الممتلكات التي نهبوها.

ويخلص صاحب التقرير إلى القول إن منطقة وادي السرحان، التي كانت منذ عام جسما دون رأس ولا روح، أصبحت إقليما مندمجا تماما في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وقد يصبح نقطة انطلاق لمشاريع جديدة في المستقبل. ويختم صاحب التقرير ملاحظا أن الوضع يظل مع ذلك غير مستقر تماما نظرا لوجود الملك حسين في عمّان، ولمشروع سكة الحديد الذي شرع البريطانيون في تنفيذه بين بغداد وحيفا، والذي يشكل مصدر قلق كبير للملك عبدالعزيز آل سعود.

[1930]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./56 (1) ●

بيان بالعربية والفارسية بالعوائد المقرر استيفاؤها من الحجاج لعام ١٣٤٨هـ الموافق ١٩٣٠م.

يتضمن البيان قوائم بالرسوم والأجور المقررة على الحجيج بمختلف جنسياتهم خلال موسم الحج القادم ١٣٤٨هـ الموافق ١٩٣٠م.

[1930]
LECOFJ/B/11 (3) ■

تقرير من (القنصلية الفرنسية في جدة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في عام (١٩٣٠م)، ووجهت نسخة منه إلى بيروت.

يؤكد التقرير خبر فشل لقاء جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton بالملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها في جدة، ويفيد أنهما لم يبحثا في اجتماعهما الأول سوى مسألة تحصين آبار البصية، التي اختلفت بشأنها وجهات النظر منذ البداية. ويشير التقرير إلى أن أمل بريطانيا في نجاح الاجتماع الثاني كان كبيراً،



وإلى أنها كلفت كلايتون ببحث مسألة العقبة ومعان مع الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن القضاء على حركة فيصل الدويش ومقتل زعيمها نفسه قبل بداية الضغوط البريطانية حول اتجاه سير الحوادث.

[1930]
LECOFJ/B/12 (1) ■

مذكرة عن الجالية السورية في الحجاز، مؤرخة في عام (١٩٣٠م).

تورد المذكرة أسماء ٨ من التجار السوريين المهمين في جدة منهم توفيق السادات، وأديب العظمة، ونوري قوسين Koussin (لعلها حسين)، وعبدالغني دبان Dabbane (لعلها دباغ)، وعوني خوجة، وبشير خلي، ومحمد كبابجي. وتفيد المذكرة بوجود حوالي خمسة وعشرين موظفاً تخص منهم بالذكر الدكتور سامي محسن، وهو طبيب دمشقي له من العمر ٤١ عاماً، درس في جنيف وعمل مفتشاً للصحة العامة في دمشق من عام ١٩١٩ إلى عام ١٩٢١م وطبيب اسعاف عام في الإسكندرية ثم في الحجر الصحي حتى عام ١٩٢٨م، وحين حل بالحجاز شغل وظيفة طبيب بمستشفى مكة المكرمة ثم عين في عام ١٩٢٩م مديراً للصحة في جدة. وتقدر المذكرة مجموع عدد السوريين في جدة بحوالي ٣٠٠ نسمة، أما في مكة المكرمة فبحوالي ٢٠٠ نسمة بين موظف وتاجر، وفي المدينة المنورة بحوالي ١٠٠ نسمة.

[1930]
LECOFJ/B/16 (1) ■

مسودة رسالة بالفرنسية ملحقة بالاتفاقية السورية-النجدية متبادلة بين وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والممثل الفرنسي في جدة، مؤرخة في عام (١٩٣٠م).

تشير الرسالة إلى إحدى مواد الاتفاقية المتعلقة بشهادة المنشأ التي تُقَدَّم في سورية ولبنان (للسلع الواردة من نجد والحجاز)، وتفيد أنه يجب أن تكون هذه الشهادة على شكل فواتير أصلية مؤشرة مجانا من ممثل فرنسا لدى ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن تحتوي على تصديق الأسعار والمنشأ. وتضيف الرسالة أنه يجب أن تحمل الفاتورة أيضا عبارة «نصادق على أن هذه الشهادة أصلية، وعلى أنها الوحيدة الصادرة عنا بخصوص البضائع المذكورة فيها، وأنها تشير إلى الأسعار الحقيقية بدون أي خصم، وإلى أن منشأها نجدي حصرا».

[1930]
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

ترجمة فرنسية لمقال منشور في صحيفة «أم القرى»، مؤرخ في عام (١٩٣٠م).

يفيد المقال أن الصحافة تناقلت مؤخرا نبأ مفاده أن السفينة البولونية «كراكوف» *Cracow* غادرت ميناء جدينيا Gdynia البولندي في ٤ أغسطس (آب) الماضي وعلى متنها حمولة من الأسلحة والذخائر المخصصة للحجاز، وأن نقل هذا العتاد الحربي تم



بترخيص من عصبة الأمم وموافقة الحكومتين الفرنسية والبريطانية. ويضيف المقال أن الجزء الأخير من النبأ ليس له أي أساس من الصحة، وأن حكومة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حكومة مستقلة، وليست بحاجة إلى ترخيص من هذا القبيل.



1932/05/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●
مذكـرة بخـط اليد مـن (إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية) إلى دائرة الموظفين والمحاسبة في الوزارة نفسها، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تفيد المذكـرة أن بعثة تتألف من الأمـير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وكل من فـؤاد حمزة مستـشاره السياسـي، ومرافق، وسكرتير مفوضية، تقوم برحلة في أهم العواصـم الأوروبية. وتضيف أن هذه البعثـة التي وصلت باريس قـادمة من روما وبرن ستبقى بها إلـى غاية ٦ مايو في زيارة رسمية، وستنظم على شرفها عدة استقبالات احتفالية. وتشير إلى أن الأمير فيصل ومرافقيه سيكونون ضيوفا على الحكومة الفرنسية خلال فتـرة وجودهـم في باريـس، وترجو إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنـسية من إدارة الموظـفين والمحاسبة في الوزارة وضع مبلغ ثـلاثين ألف فرنك تحت تصرفها من أجل هذه الغاية.

1932/05/02
S.D.N.-S.G./2104 ●
نشرة معلومات رقم ٥٦٤٣ صادرة عن قسم المعلومات في عصبة الأمم، مؤرخة في جنيف في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام للملك في الحجاز زار في ٣٠ أبريل (نيسان) الأمانة العامة لعصبة الأمم مصطحبا معه وفدا مؤلفا من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخـارجية، وحافظ وهبـة وزير مملكـة الحجاز ونجد وملحـقاتها في لـندن، وخالد الأيوبـي مرافقا، وشاكر بن شـريف السمان أحد الموظفين الدبلوماسيين، ودوساك Dussaq مستـشار وفد مملـكة الحجاز ونجـد وملحقاتها في مؤتمر نزع السلاح. وتضيف النشرة أن بالوتشي دي كالبوني بارون Marquis Paulucci di Calboni Barone الأمين الـعام المساعد لـلشؤون الإدارية الداخليـة كان في استقبال الأمير ووفده. وتفيد النشرة أن الأمير فيصل زار إدارة تسجيل الاتفاقيات ثم انتقل إلى المبنى الجديـد للجان المشاركة في مؤتمر الحد من التسلح حيث استقبله إريك دراموند Eric Drumond الأمـين العـام لـلمـؤتمـر. وتضيف النشرة أن الأمير فيصل حضر جلسة جمعـية عصبة الأمم فـي المنصة المخصـصة للدبلوماسيين.

1932/05/03
LECOFJ/B/6 (2) ■
نسخـة من مذكرة حول إنـارة سواحل الحجاز من (شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel في باريس)، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٢م ومـضمنة في رسالـة رقم ٢٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤



مايو ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

تفيد المذكرة أن الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-empire Otteman، وهي شركة تضامن جماعية فرنسية تعرف باسم «كولاس وميشيل» ومقرها في باريس، وقعت عقدا قانونيا في عام ١٨٨١م مع الحكومة العثمانية السابقة حصلت بموجبه على امتياز لإنارة سواحل البحر الأحمر التي كانت عثمانية. وتضيف المذكرة أن هذه الشركة مستعدة لدراسة رغبات حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في إنارة سواحلها، وأنها قامت فعلا بدراسة لإنجاز إنارة حديثة جدا.

وتشير المذكرة إلى أن حكومة المملكة أبدت في عام ١٩٢٨م رغبتها في تلقي عروض بهذا الشأن، فقدمت الشركة إلى وزارة الخارجية الفرنسية مشروعا يتضمن إنشاء منارة واحدة لميناء ينبع وثلاث منارات لميناء جدة، ووضعت نفسها رهن طلب هذه الحكومة للاتفاق معها حول جزئيات تنفيذ البرنامج وشروطه. وتصورت الشركة طريقة استغلال منارات مماثلة لطريقة سبق أن أعطت نتائج حسنة في البحر المتوسط، كما قدمت مشروع عقد كانت قد أعادت صياغته، ويرجع هذا المشروع في أساسه إلى امتيازها لعام ١٨٨١م، ويجعلها شريكة للحكومة مانحة الامتياز بطريقة مجزية لهذه الأخيرة، لأنها لا تعفي هذه الحكومة من دفع أي مبلغ في الإنشاء والاستغلال فحسب، بل تضمن لها أيضا نسبة يتم تحديدها من إجمالي إيرادات ما يستخلص من رسوم الإبحار. وقد عهدت شركة كولاس وميشال برعاية مصالحها في الحجاز إلى خالد القرقني، لكن المذكور تخلى عن تمثيله لها عام ١٩٣٠م حين عينه الملك في منصب عال، وعينت خلفا له حسين العويني، وهي تسعد بأن ترى هذه المسألة المهمة تجد طريقها إلى الحل في الأمد القريب.

1932/05/04
LECOFJ/B/6 (1) ■

برقية رقم ٢٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد ميغريه أن وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يسأل إن كان بإمكان الحكومة الفرنسية السماح للسلطات الفرنسية في سورية والسلطات النجدية على الحدود بالتخاطب مباشرة فيما بينها بشأن تسوية المسائل المتعلقة بالقبائل المتنقلة فيما بين البلدين، وخصوصا عن طريق اللاسلكي بين الجوف ومراكز جبل الدروز. ويضيف ميغريه أنه في حال موافقة المفوض السامي على هذا الاقتراح فإنه يمكن أن يتم تبادل رسائل تضبط رسميا شروط ذلك.

Fonds Beyrouth/662 ■



1932/05/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة رقم ٥٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

ردا على رسالة الوزارة رقم ٢١ يفيد ميغريه أنه يصعب العثور على الورق الملائم ويسأل إن كان يستطيع استعمال أوراق مماثلة للأوراق المستخدمة لتدوين نصي المعاهدة والاتفاقية، أو أن ترسل له الوزارة أوراقا مماثلة للأصول الفرنسية.

1932/05/06
LECOFJ/B/11 (4) ■
ترجمة فرنسية لنَصَّيْ خبر وبلاغ رسمي منشورين في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد الخبر أن أحمد شاه خان وزير البلاط الأفغانستاني قدم أوراق اعتماده رئيسا للبعثة الدبلوماسية الأفغانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ووقع مع يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها معاهدة صداقة باسم الملك محمد نادر شاه بتاريخ ٢٩ ذي الحجة ١٣٥٠هـ الموافق ٦ مايو ١٩٣٢م. ويتضمن الخبر نص الخطاب الذي ألقاه الوزير أحمد شاه خان بين يدي الملك عبدالعزيز آل سعود بالفارسية وترجمه إلى العربية سيد مبشر طرازي. وقد قدم فيه الوزير نفسه كمفوض للملك الأفغاني وعرف المهمة التي حضر من أجلها وهي التفاوض من أجل التوقيع على المعاهدة. كما عبر عن سعادته بهذه المهمة وتمنياته بالنجاح. ويتضمن أيضا نص رد الملك الذي تلاه يوسف ياسين والذي عبر عن سعادة الملك عبدالعزيز لوجود الوزير الأفغاني وعن تأكيده بأن مهمته ستكلل بالنجاح. أما البلاغ فيتحدث عن توقيع معاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبين مملكة أفغانستان، ويشير إلى أن نص هذه الاتفاقية سينشر لاحقا.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1932/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (3) ●
تقرير عن منع الرق في الحجاز، مؤرخ في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد التقرير أن المعاهدة الموقعة بتاريخ ٢٠ مايو ١٩٢٧م بين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعود، ملك الحجاز ونجد وملحقاتها تنص في مادتها السابعة على التزام الملك عبدالعزيز آل سعود بالتعاون مع بريطانيا لإلغاء تجارة الرق، وأن رسائل متبادلة بين الطرفين أقرت لمفوضي بريطانيا المقيمين في الحجاز حق تحرير الرقيق إلى أن يعطي التعاون المنصوص عليه في المادة السابعة ثماره كاملة. ويضيف التقرير أن الحكومة الفرنسية حاولت جاهدة إضافة مادة مماثلة إلى المعاهدة مع مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الموقعة بتاريخ ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، ولكن دون جدوى لأن ذلك



يتعارض مع سيادة البلد حسب ما أفاد به مفوض مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، الذي تعمل بلاده من تلقاء نفسها على إلغاء الرق تدريجيا. ويشير التقرير إلى أن الأحكام المتعلقة بإلغاء الرق لم ترد في أية معاهدة أخرى وقعتها مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها غير المعاهدة مع بريطانيا لأن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل آنذاك ببعض التنازلات رغبة منه في إلغاء معاهدة عام ١٩١٥م. ويذكر التقرير أخيرا المعاهدة الموقعة مع إيطاليا والتي لا تتضمن هي أيضا أي بند يتعلق بالرق.

1932/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برنامج زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز صادر عن إدارة المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد برنامج الزيارة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيغادر جنيف مساء الأحد ١ مايو ويصل إلى باريس صباح يوم الاثنين ٢ مايو، وسيحضر مناورة عسكرية في ساتوري Satory صباح يوم الثلاثاء ٣ مايو، ثم يتناول طعام الغداء في قصر فرساي ويزور هذا القصر، ويزور في يوم الأربعاء ٤ مايو مصانع رينو ثم يتناول طعام الغداء في وزارة العدل ويزور جامع باريس. ويزور في عصر يوم الخميس ٥ مايو قصر فونتينبلو، وفي صباح يوم الجمعة ٦ مايو يزور قاعدة بورجيه الجوية، ويسافر إلى لندن في صباح يوم السبت ٧ مايو.

1932/05/07
LECOFJ/B/11 (9) ■
نسخة من مذكرة من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٢م مضمنة في رسالة سرية للغاية من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٣٢م.

تتضمن المذكرة ملخصا للمحادثات التي دارت في باريس بين دو سان كانتان de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية وفؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ٥ مايو ١٩٣٢م، وذلك عندما رافق فؤاد حمزة الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام للملك ووزير الخارجية في زيارته لفرنسا. وقد طلب فؤاد حمزة خلال هذه المحادثات قرضا فرنسيا لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها قدره ٥٠٠ ألف جنيه استرليني، ستستعمله حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في تسديد ديونها المتأخرة تجاه كل من الحكومة البولونية وحكومة الهند والمصرف الهولندي في جدة، وكذلك في تسديد عجز موازنة العام الحالي وشراء بعض الطائرات والمعدات والأسلحة الحربية المتنوعة من البلد المانح للقرض. كما عبر فؤاد حمزة عن رغبة حكومته في شراء أسلحة فرنسية متنوعة تتراوح قيمتها بين ١٥٠ و٢٠٠ ألف جنيه



استرليني تسددها مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على مدى عشر سنوات. وأعرب عن رغبة بعثة بلاده في تلقي رد مبدئي في أقرب وقت ممكن بشأن هاتين النقطتين، وعن استعداده للحضور إلى باريس لاستئناف المباحثات بشأنهما.

وأثار فؤاد حمزة مسائل أخرى مختلفة منها: إنشاء فرع للمصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة، ومراجعة الاتفاقية الصحية الدولية لعام ١٩٢٦م، وعائدات أوقاف الحرمين الشريفين في شمال أفريقيا. وتتضمن المذكرة أيضا ردود المفاوض الفرنسي التي احتوت على بيان الصعوبات التي تقف دون تقديم قرض حكومي فرنسي أو أسلحة فرنسية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمتمثلة في موافقة البرلمان ووزارة الحرب والآثار الناجمة عن الأزمة الاقتصادية وفي الصعوبات التي قد تعترض الأوساط المالية الفرنسية إذا ما فكرت في القيام بهذا الدور نظرا لغموض الضمانات الحجازية النجدية.

● S.-L./661
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52
■ Fonds Rome Quirinal/A/613
■ Fonds Londres/C/400

1932/05/09
■ LECOFJ/B/3 (1)

تعميم بالعربية رقم ١/٣/٢ من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى (القنصلية الفرنسية في جدة)، مؤرخ في ٣ محرم ١٣٥١هـ الموافق ٩ مايو (أيار) ١٩٣٢م وممهور بخاتم وزارة الخارجية.

يفيد التعميم أنه قد جعل محل إقامة الشيخ علي طه معاون الخارجية في جدة مكانا لتقبل المراجعات المحلية فيها.

1932/05/09
■ Fonds Londres/C/400 (1)

برقية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من السفير الفرنسي في لندن نقل نص برقية من بول رينو Paul Raynaud إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز يعبر له فيها عن شكره وامتنانه للتمنيات الطيبة التي أعرب عنها سموه، ويبلغه بدوره أمنياته وأمنيات السيدة عقيلته بعودة ميمونة إلى ربوع بلاده، مشيرا إلى الذكرى الطيبة التي احتفظ بها من اللقاء القصير الذي جمعهم في باريس.

1932/05/10
■ Fonds Londres/C/400 (1)

برقية بخط اليد رقم ٦٥٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي في لندن إبلاغ الأمير فيصل النائب العام في الحجاز مضمون برقية يفيد فيها أن



زيارة الأمير فيصل إلى فرنسا، التي تزامنت لسوء الحظ مع وفاة رئيس الجمهورية الفرنسية دومير Doumer، رسخت علاقات الصداقة والاحترام القائمة بين حكومة الجمهورية الفرنسية وحكومة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويتحدث وزير الخارجية الفرنسي عن الانطباع الطيب الذي تركته إقامة الأمير فيصل في باريس، ويعرب عن أسفه لعدم تمكنه من استقباله بنفسه. ويختم وزير الخارجية الفرنسي برقيته شاكرا للأمير فيصل مشاركته فرنسا حدادها الوطني.

1932/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يطلب ميغريه من الوزارة إبلاغ الجزائر بأن السفينة «فوريا» *Foria* غادرت جدة في العاشر من الشهر الجاري وعلى متنها حجاج شمال أفريقيا.

1932/05/11
LECOFJ/B/5 (1) ■

مسودة برقية رسمية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير محمد بن عبدالعزيز رئيس مجلس وكلاء مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تفيد البرقية أن أندريه تارديو André Tardieu وزير الخارجية الفرنسي كلف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بإبلاغ الأمير محمد بن عبدالعزيز برقية من وزير الخارجية الفرنسي يرجوه فيها إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود فائق امتنان الحكومة الفرنسية على مشاعره تجاه فرنسا (بمناسبة وفاة رئيسها).

1932/05/11
LECOFJ/B/5 (1) ■

مسودة برقية رسمية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تفيد البرقيةبأن أندريه تارديو André Tardieu وزير الخارجية الفرنسي كلف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بإبلاغ يوسف ياسين جزيل شكره على التعازي التي قدمها باسم حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمناسبة وفاة رئيس الجمهورية الفرنسية.

1932/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس برقم ١٧٩ والحاكم العام في الجزائر برقم ٥٠، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٢م.



تفيد البرقـية أن السفينة «فوريا» *Foria* غادرت جدة في ١٠ مايو وعلى متنها حجاج شمال أفريقيا.

1932/05/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1)
برقـية رقـم ٢٢١ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تفيد البـرقية نقلا عن القائـم بالأعمال الفرنسي في جدة أن السفينة «فوريا» *Foria* غادرت جدة في العاشر من هذا الشهر وعلى متنها حجاج شمال أفريقيا.

1932/05/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1)
نسخة من برقية عاجلة رقم ٥٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٣١ يطلب ميغريه موافاته بغـلاف جديد (ورقة حماية) للمعاهدة لأن الغلاف الذي في حوزته يحمل خطأ عبارة «الموقعة. . . . في الجزيرة» في حين أن المعاهدة وقعت في جدة. ويضيف ميغريه أنه بما أن البريد يتأخر حاليا بسبب الحج فربما وصلته الورقة المطلوبة بعد انتخاب بول دومير Paul Doumer رئيسا للجمهورية، لذلك يسأل إن كان الأمر يقتضـي عندئذ أصولا جديدة للمعاهدة.

1932/05/14
■ LECOFJ/B/6 (2)
رسالة بالعربية رقم ٣/ ١/ ٤ موقعة من يوسف ياسين وكيـل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملـحقاتها إلـى جاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنـسي في جدة، مؤرخة فـي ١٨ محرم ١٣٥١هـ الموافـق ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٢م. ومرفق بها نسخة من مشروع طلب بناء حظائر للطائرات في جدة.

يفيد يوسـف ياسين أنه يضمن رسالـته نسخة من مشروع طلب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقـاتها بناء حظائر لـلطائرات في جدة، وذلك بناء على ما دار بينهما من حديث بتاريخ ١٨ ذي الحجة ١٣٥٠هـ الموافـق ٢٥ أبريل (نـيسان) ١٩٣٢م، راجيا منـه إشعار الجهات المختصـة في فرنسا بذلك الطلـب، وأن يبذل كل مساعدة ممكنة في هذا السبيل، وإفادته سريعا.

1932/05/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2)
رسالة رقم ٤١ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٣٧.

تفيد الرسالة أنه تم التصديق على معاهدة الصداقة، وبروتوكول التحكيم، ومعاهدة تسليم المجرمين بين ممـلكة الحجاز ونجد وملـحقاتها



والعراق في ٩ مايــو ١٩٣٢م. وتورد الرسالة ترجمة فرنسية لـنص بلاغ رسمي يفيد أنه تم تبادل وثائق الـتصديق في ٤ محرم ١٣٥١هـ الموافق ٩ مايو ١٩٣٢م. وتتضمن الرسالة أيضاً ترجمة نص تـعليق مقتطف مــن صحيفة «أم القرى» يعبر عن مدى سرور الصحيفة بنبأ عقد معاهدة الصداقة وبروتوكول التحكيم ومعاهدة تسليم المجرمين وإعجابها بالجهود التي بذلتها الشخصيات التي تعاونت فـيما بينها من أجل تخطي كل الصعاب، مما دعم الصداقة القائمة بين مملـكة الحجاز ونجـد وملحقـاتها ومملكـة العراق. ويعرب التعليق أيضاً عن أمل الصحيفة في أن يـفتح هـذا الإنجاز عـهداً جديـداً بين المملـكتين الشقيـقتين الجارتين ويكـون قاعدة لإرساء وحدة الشعب العربي وتضامنه.

LECOFJ/B/11 ■

1932/05/17

Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة رقم ٤١٦٦ من المفوض الســامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٢م، وموقعة من شوفيل Chauvel بـالنيابة عن السكرتيـر العام للمفوضية.

تفيـد الرسالة أن جـاك روجيه ميغـريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة نقل استفسار وزير خارجية مملكة الحجـاز ونجد وملحقاتها عن إمـكانية السماح للسلطات في سورية ونجد بالاتصال المباشر فيما بينها، وخصوصا باللاسلكي بين الجوف وجبل الدروز، لحل المسائـل المتعلقة بالقبائل التي تنتقل من أراضي إحدى الدولتين إلى أراضي الدولة الأخرى. وتطلب الرسالة رأي مندوب المفـوض السامي الفرنــسي في دمشق بشأن تلك المقترحات.

1932/05/18

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

برقية رقم ٣٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

ردا على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٥٨ تفيد الـوزارة أنه لا حاجة لغلاف جديد للمعاهدة، ويـكتفى باستبدال عبارة «الجزيرة» بكلمـة «جدة» على الغلاف السابق. كما تـفيد البرقية أيضا أن انتـخاب رئيس جديد لـلجمهورية لا يؤثر فـي شيء على سريان مفعول التصديـق الذي وقع في تاريخ كـان فيه الرئـيس السابق عـلى رأس مهماته.

1932/05/20

Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مقتطف من نشرة معـلومات سرية رقم ٨٤٤ عن الحجاز واليمن (صادرة عن المفوضية السامية الـفرنسية في بيروت)، مـؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أن بلاغا رسميا في الحجاز أعلن عن وجود معاهدة صداقة وحسن جوار



بين اليمـن ومملكة الحجاز ونجد، وأن وزيـر الخارجية اليمني كذب الخبر رسـميا. ويشير المقتطف إلى أن مسألـة عسير لم تسو بعد، وإلى أن الطرفين اتفقا مؤقتا على المناطق التابعة لهما في جبال حيورة Heoura، وأن القـسم الشمالي والغربي أعطي للملك عبدالعزيز بينما أعطي القسم الجنوبي والشرقي للإمام يحيى. ويذكر المقتطف أن الحكومة اليمنية تـعتبر أن عسيـر يعود إليـها جغرافيـا، وأن الحكومة الإيطالية التي لم تعترف بملكية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لـعسير تترقب الوضع أملا في الحـصول عـلى مـكاسب فـي الحجـاز للحجاج القادمين مـن مستعمراتها، وفوائد تجارية في اليمن.

1932/05/20
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

مقتطف من نشرة معـلومات سرية رقم ٨٤٤ عن مشاريع التوغل في الربع الخالي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كان ينوي منذ بضع سنوات التوغل في الربع الخالي الذي يستحيل عبوره بسبب الرمال المتحركة، ويضيف أن فلبي اجتاز حتى الآن المرحلة التمهيدية من الرياض إلى (واحـة) يبرين، واحة آل مرة (وردت Béni Morr)، وأن الأمر توقف عند هذا الحد بسبب رفض عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي لا يرغب في وجود الأجانب في نجد، فضلا عن نقص الأموال. وتـزعم النشـرة أن فلبـي اعتنـق الإسلام في مكة المكرمة عام ١٩٣١م لتجنب تلك الصعوبات، وأنه انتقل بعـد ذلك إلى الطائف لوضع خطة اكتشاف جديدة للربع الخالي.

1932/05/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (2)

رسالة رقم ٤٢ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٨.

يضمـن ميغريـه رسالته تـرجمة لنص البرقيتين المتبادلتين بين الملك جورج الخامس Gorges V ملك بريطانـيا والملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة انتهاء زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز الرسمية إلى لندن. وتحمل البرقيتان المنشورتان في صحيفة «أم القرى» تاريخ ١٢ محرم ١٣٥١هـ. ويـعبر ملك بريطـانيا في برقيته عن ارتياحه للمهمة التي قام بها الأمير فيصل في لندن، وعن أملـه في أن تنعكس نتائجـها إيجابا علـى العلاقات الثنـائية بين البلدين. ويشكر الملك عـبدالعزيز آل سعود في برقيته الجوابية ملك بريطانيا للحفاوة التي استقبل فيها الأمير فيصل، ويعرب عن سعادته لأن الزيارة أسهمت في تعزيز العلاقات الطيبة بين البلدين.



1932/05/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2)
برقية رقم ٩٩٨-٩٩٩ من أرنال Arnal السفير الفرنسي في برلين إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد أرنال أن (فؤاد حمزة) الذي يرافق الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في رحلته عبر أوروبا زاره بعد ظهر اليوم ليحيطه علما بالمفاوضات التي أجراها مع كل من برتلو Berthelot ودو سان كانتان de Saint Quentin في باريس من أجل حصول مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على قرض حكومي أو مصرفي، وأنه أعلمه أنه كان من المفروض أن يأتيه الرد النهائي من وزارة الخارجية الفرنسية قبل ذهابه إلى لندن، وطلب منه أن يلح في إبلاغه به في برلين عن طريق السفير قبل يوم الثلاثاء، أو في وارسو عن طريق لاروش Laroche.

ويضيف أرنال أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تريد معرفة نتيجة مفاوضاتها، وإلا فإنها ستخاطب مُقرضين آخرين إذا كانت هذه النتيجة سلبية. لذلك يطلب أرنال من وزارة الخارجية الفرنسية أن تزوده بما من شأنه أن يرد به على فؤاد حمزة قبل يوم الثلاثاء.

1932/05/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (4)
مذكرة حول زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز لباريس تتضمن ملاحظات ضباط هيئة أركان الجيش الفرنسي الذين رافقوا الأمير، مضمنة في رسالة رقم ١٣٢٥ من وزير الدفاع الوطني الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٢م وموقعة من نائب رئيس هيئة الأركان بالنيابة عن الوزير وبأمر منه.

تعرف المذكرة بالأمير فيصل بن عبدالعزيز في زيارته لباريس وبمرافقيه، فتقول إن الأمير فيصل يتحدث قليلا في حضور الغرباء، وتقتصر أحاديثه على التعبير عن مشاعره حول مختلف الزيارات التي يقوم بها والاستقبالات التي يُخَصُّ بها، يتكلم اللغة الإنجليزية قليلا، ولا يعرف إلا بعض العبارات الفرنسية. أما فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية، فهو درزي لبناني، ومعرفته باللغة الفرنسية متوسطة، وباللغة التركية جيدة وبالإنجليزية جيدة جدا، لكنه منحاز للبريطانيين على حد قول المرافق خالد الأيوبي.

وتضيف المذكرة أن فؤاد حمزة يتجنب الحديث كلما أراد أحد التحدث إليه باختلاق الأعذار، لكنه يبدو مغامرا وذكيا جدا، وهو على صلة بالوطنين السوريين، وكان وراء تحول فوزي القاوقجي من العمل ضمن الفرق الخاصة في المشرق إلى صف الوطنيين عام ١٩٢٥م. أما شاكر السمان فهو سكرتير سوري في مفوضية الحجاز ونجد وملحقاتها في العراق وسيذهب إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لأول مرة مع الأمير في نهاية رحلته الأوروبية وهو يتكلم الفرنسية بطلاقة. وتشير المذكرة إلى أن خالد الأيوبي المرافق هو ابن شكري



الأيوبي اللواء التركي الذي كان في بيروت في أثناء الحرب، وهو يفهم اللغة الفرنسية لكن لا يتكلمها وقد بقي متعلقا بالأتراك، وهو لطيف جدا، ولا يبدو ذا حظوة لدى الأمير.

وتفيد المذكرة أن حسين العويني (ورد Aguini) هو من بيروت وصديق حميم للأمير فيصل، وتربى في باريس ولندن، ويتكلم اللغة الفرنسية بطلاقة. أما مرزوق مرافق الأمير، فقد تربى مع الأمير وبقي في صحبته وهو لا يتكلم سوى اللغة العربية. وتضيف المذكرة أن خالد الأيوبي صرح في أثناء زيارة الأمير لبورجيه أنه لا توجد بالحجاز ونجد سوى عشر طائرات من صنع بريطاني، أما الطيارون فهم روس وأمريكيون ومن الأهالي. وتشير المذكرة إلى أن الأمير ومرافقيه تأثروا جدا للاستقبال الذي خصوا به، وأفادوا أن الحكومة الإيطالية لم تخصص لهم مرافقين من المدنيين أو العسكريين، وتذكر أن خالد الأيوبي قال إن موسوليني Mussolini عمل على إثارة إعجابهم بواسطة استعراض سلاح الجو الذي يرأسه بنفسه. وتشير المذكرة إلى أن الأمير أظهر تأثرا عميقا عندما سمع باغتيال رئيس الجمهورية الفرنسية.

1932/05/23

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●

برقية رقم ٥٩٥-٥٩٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في برلين، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية السفير الفرنسي في برلين رقم ٨٩٨-٨٩٩ بأن دو سان كانتان de Saint-Quentin توقع لقاء فؤاد حمزة عندما عاد إلى باريس لحضور مأتم رئيس الجمهورية، وحاول الاتصال به هاتفيا دون جدوى. ويفيد أن حديث وزارة الخارجية مع وزارة المالية أكد المعلومات التي أفاد بها دوسان كانتان لفؤاد حمزة بشأن عجز الحكومة الفرنسية حاليا عن تقديم مساعدات لحكومات أجنبية، لأن البرلمان قد لا يقر هذه العمليات. ويضيف أن الصعوبات نفسها تمنع من قبول طلب فؤاد حمزة بشأن بيع معدات حربية بالدين، لأن هذه الصيغة مخالفة لقواعد وزارة الحرب، وتقتضي سلفة من الخزينة.

ويقول وزير الخارجية الفرنسي إن وزارته طلبت من فيليبار Philippar نائب رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي Crédit Foncier d'Algérie et de Tunisie أن يضع نفسه تحت تصرف فؤاد حمزة من أجل بحث إمكانية الحصول على قرض من أحد المصارف الفرنسية. ويرى وزير الخارجية الفرنسي أن الوضع الحالي للسوق، وانعدام الدقة التي أبداها فؤاد حمزة سواء فيما يتعلق بالضمانات أم الرهون التي تعرضها حكومته من شأنها أن تجعل هذه المحادثات تمهد للمستقبل أكثر مما تعطي نتائج فورية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 ●



1932/05/23
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة رقم ٩٢٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يؤكد المفوض السامي الفرنسي ما أفاد به في برقية سابقة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بأن تجارب الربط اللاسلكي مع الجوف التي تمت يوم ٢٥ مارس (آذار) على الساعة الثانية بالتوقيت العربي لم تفض إلى أي نتيجة، وأن الاختلاف في تحديد بداية التوقيت العربي (الشروق أو الغروب) جعل بيروت FXA بطول موجة ١٠٣٠٠ متر تنادي الجوف HRS بطول موجة ٨٠٠ متر مرة في الصباح وأخرى في المساء تفاديا لأي سوء تفاهم في حساب التوقيت، لكن مركز الجوف لم يجب عن هذه النداءات.

ويضيف المفوض السامي الفرنسي أنه يستحيل إجراء تجارب جديدة قبل شهر يونيو (حزيران) بسبب تغيب مدير راديو الشرق Radio-Orient حتى نهاية الشهر، وأن راديو الشرق غير مجهز لإرسال موجات يقل طولها عن ١٠ آلاف متر، وربما تقتضي هذه التجارب الجديدة اتفاقا مع المركز البحري المؤهل –حسبما أفاد به دولانيو Delagnes– لبث موجات أقصر.

1932/05/24
LECOFJ/B/6 (4) ■
رسالة رقم ٢٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

وأرفق بالرسالة نسخة من مذكرة مؤرخة في ٣ مايو ١٩٣٢م تُذكِّر فيها شركة كولاس وميشال Société Collas et Michel بالشروط التي تكون فيها مستعدة للالتزام بأشغال إنشاء منارات على سواحل الحجاز وتعهدها واستغلالها

تفيد الرسالة أن شركة كولاس وميشيل، الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية ancienne Administration Générale des Phares de l'Empire Ottoman، التي سبق أن عرضت خدماتها على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بواسطة القنصلية الفرنسية من أجل إنارة سواحل الحجاز، عبرت للوزارة مجددا عن رغبتها في الإحاطة بالقبول الذي لقيته عروضها. لذلك تطلب الرسالة إحاطة الوزير علما في أقرب وقت بما آلت إليه هذه المسألة التي سبق أن أوصى مرارا بالاهتمام بها كما فعل في رسالته رقم ٣٩ المؤرخة في ٢ مايو ١٩٣٠م.

1932/05/26
Fonds Beyrouth/662 (1) ■
رسالة رقم 280/S/CB من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى



المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

جوابا عن رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٤١٦٦، المؤرخة في ١٧ مايو، يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أنه لا يرى مانعا يمنع اتصال السلطات في سورية ونجد مباشرة فيما بينها لحل المسائل المتعلقة بالقبائل التي تنتقل من أراضي أحد الطرفين إلى أراضي الطرف الآخر بمقتضى المادة السادسة من الفصل الثاني من اتفاقية ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م. ويضيف أنه يمكن إجراء المراسلات كتابيا أو برقيا بين الجوف ودمشق.

1932/05/26
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ٦٦ من ألبير بودار Albert Bodard وزير فرنسا في كابول إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير فرنسا في كابول إلى رسالته رقم ٢٧ إلى وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٢م، ويحيطه علما بأن أحمد شاه خان في طريقه إلى كابول بعد أن أنجز مهمته في مكة المكرمة، حيث استرجع فيها ملكية بيت كانت تملكه أفغانستان منذ ١٥٠ عاما، كما اقتنى عمارة كبيرة ليكون كل من البيت والعمارة مأوى للحجاج الأفغان في مواسم الحج.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 ●

1932/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1) ●

ترجمة فرنسية لنبأ منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* الصادرة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد النبأ بوصول وفد حجازي نجدي إلى موسكو برئاسة الأمير فيصل بن عبدالعزيز ويضم فؤاد حمزة وخالد الأيوبي وشاكر السمان (ورد Said Chagit Asseman). وتشير الصحيفة إلى أن باستوخوف Pastoukhov مدير إدارة المشرق في مفوضية الشؤون الخارجية وحكيموف Hakimov الممثل السابق للاتحاد السوفييتي في الحجاز استقبلا الوفد على الحدود.

1932/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢١٤ من لاروش Laroche في وارسو إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد لاروش بأن السفارة الفرنسية في برلين أحالت إليه نص الجواب ليسلمه إلى



فؤاد حمزة إذا طلبه منه، وأنه انتظر المذكور دون جدوى، وقد غادر الأمير فيصل وارسو صباح يوم ٢٨ مايو إلى موسكو، وأنه سيبقى فيها إلى ٥ يونيو (حزيران).

1932/05/28
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ٤٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٣٨.

يضمن ميغريه رسالته ترجمة فرنسية لنصي برقيتين منشورتين في صحيفة «أم القرى» ومتبادلتين في ١٢ محرم ١٣٥١هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٣٢م بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجورج الخامس Gorges V ملك بريطانيا وذلك بمناسبة زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى لندن.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1932/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (3) ●

تحليل لمقال بعنوان «الاتحاد السوفيتي والحجاز» منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia* الصادرة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد التحليل أن صحيفة «إيزفستيا» ذكرت في معرض تعليقها على زيارة وفد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى موسكو أن العلاقات بين البلدين ترجع إلى عام ١٩٢٤م إبان حكم الشريف حسين، إذ كان للاتحاد السوفيتي ممثل في جدة يدعى حكيموف Hakimov بينما كان الأمير لطف الله ممثلا للحجاز في موسكو. وبعد تنازل الملك السابق حسين واستلام السلطان عبدالعزيز آل سعود زمام السلطة في أواخر العام ١٩٢٥م بقيت البعثة السوفييتية في جدة، وجرى اعتمادها من السلطان عبدالعزيز آل سعود بناء على مذكرة مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٢٦م اعتبر فيها الاتحاد السوفيتي علاقاته الدبلوماسية طبيعية مع الحكومة الجديدة. ثم اعترف الاتحاد السوفييتي بمذكرة مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٧م بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وأبلغ توراكولوف (ورد Tiouriakoulov) خليفة حكيموف وزارة الخارجية الحجازية في ٢٦ فبراير ١٩٣٠م بتحويل القنصلية في جدة إلى بعثة دبلوماسية وقدم أوراق اعتماده سفيرا فوق العادة ووزيرا مفوضا.

ويشير التحليل إلى أن الصحيفة استعرضت تاريخ حكومة الحجاز منذ نهاية الحرب العالمية الأولى حين كان الحجاز جزءا من الإمبراطورية العثمانية، وأضافت أن الدعوة الوهابية بقيادة الملك عبدالعزيز آل سعود تمكنت من تأسيس دولة مستقلة في الحجاز ونجد وملحقاتها، ومن إلغاء معاهدة الحماية البريطانية (كذا)، وأن الاتحاد السوفييتي كان أول دولة تعترف باستقلال الدولة الجديدة



وتقيم علاقات دبلوماسية معها. ويذكر التحليل أن الصحيفة ذكَّرَتْ بالموقع الجغرافي المتميز لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وبأن الهدف من زيارة الوفد العربي هو تعزيز روابط الصداقة بين البلدين.

1932/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●
برقية رقم ١٩٦-١٩٧-١٩٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في موسكو مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن بعثة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طلبت من وزارة الخارجية الحصول على قرض من الحكومة الفرنسية أو من المصارف الفرنسية، وأن هذا الطلب الذي تقدم به الأمير فيصل بن عبدالعزيز خلال محادثة مع برتلو Berthelot نوقش بين فؤاد حمزة ودو سان كانتان de Saint-Quentin لكن الجواب النهائي لم يعط بعد إلى البعثة المذكورة. فقد سعى دو سان كانتان للقاء فؤاد حمزة عند عودته إلى باريس من أجل حضور مأتم رئيس الجمهورية دون جدوى، وكلفت الوزارة السفيرين الفرنسيين في ألمانيا وفي بولونيا بإبلاغ رسالتين لم يتم تسليمهما، ولذلك يطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي في موسكو أن يتصل بفؤاد حمزة ويقول له إن محادثات وزارة الخارجية مع وزارة المالية أكدت المعلومات التي أعطاها دوسان كانتان لفؤاد حمزة بشأن عجز الحكومة الفرنسية حاليا عن تقديم مساعدات لحكومات أجنبية، لأن البرلمان قد لا يقر هذه العمليات. ويضيف أن الصعوبات نفسها تمنع من قبول طلب فؤاد حمزة بشأن بيع معدات حربية بالدين، لأن هذه الصيغة مخالفة لقواعد وزارة الحرب وتقتضي سلفة من الخزينة.

ويذكر وزير الخارجية الفرنسي أن وزارته طلبت من فيليبار Philippar نائب رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي Crédit Foncier d'Algérie et de Tunisie أن يضع نفسه تحت تصرف فؤاد حمزة من أجل بحث إمكانية الحصول على قرض من أحد المصارف الفرنسية. ويرى وزير الخارجية الفرنسي أن الوضع الحالي للسوق وانعدام الدقة التي أبداها فؤاد حمزة سواء فيما يتعلق بالضمانات أو الرهون التي تعرضها حكومته من شأنها أن تجعل هذه المحادثات تمهد للمستقبل أكثر مما تعطي نتائج فورية.

1932/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ٤٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٣٩.

تنقل الرسالة بعض الأخبار المحلية منها أن الأمير خالد بن عبدالعزيز قد يحل محل



أخيه الأمير محمد في القيام بمهمة النائب العام ورئيس مجلس الوكلاء بالنيابة في أثناء غياب الأمير فيصل. وتضيف أن صحيفة «أم القرى» نقلت مقتطفات من الصحافة المصرية بمناسبة وفاة بول دومير Paul Doumer رئيس الجمهورية الفرنسية، ونشرت البرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود ولوبران Le Brun. وتذكر الرسالة أن الأمير حبيب لطف الله يقيم في الحجاز وذهب إلى الطائف، حيث يقضي الملك عبدالعزيز آل سعود وأعضاء حكومته فصل الصيف، وأن لطف الله يفاوض حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بهدف تأسيس مصرف حكومي.

Fonds Beyrouth/1045 ■

LECOFJ/B/14 ■

1932/05/30

LECOFJ/B/11 (9) ■

رسالة سرية للغاية من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

تفيد الرسالة أن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الأخيرة لفرنسا كانت من أجل طلب المساعدة المالية لبلاده من الحكومة الفرنسية، وأنه عهد لفؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذي كان يرافقه، بتفصيل طلباته. وتتضمن الرسالة نسخة من مذكرة تلخص المحادثات التي دارت بهذا الشأن بين دوسان كانتان de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية وفؤاد حمزة بتاريخ ٥ مايو ١٩٣٢م.

وتشير الرسالة إلى أن وزارة الخارجية الفرنسية قامت، على أثر تلك المحادثات، بالاستشارات اللازمة لدى بقية الوزارات المعنية والأوساط المالية حول إمكانية الاستجابة لمطالب الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن عقبات عديدة حالت دون ذلك، في حين عبر معاون مدير المصرف العقاري الجزائري والتونسي عن استعداده للتباحث مع فؤاد حمزة حول امكانيات حصول مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على قرض من المصارف الفرنسية، ولم يخف شعوره بأن الظروف الحالية للسوق، وعدم وضوح الضمانات والرهون التي تقدمها حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من شأنها أن تجعل هذه المداولات ممهدة للمستقبل أكثر من أن تثمر على الفور.

وتضيف الرسالة أن فؤاد حمزة عَبَّر في برلين، حيث كان يرافق الأمير فيصل بن عبدالعزيز في زيارته، عن أسفه لما وجدته مطالبه من ردود سلبية لدى الحكومة الفرنسية، وأن وزارة الخارجية الفرنسية أبلغت فؤاد حمزة بواسطة السفير الفرنسي في برلين بمحتوى هذه الرسالة.

S.-L./661 ●

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 ●

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 ●

Fonds Londres/C/400 ■

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■



1932/05/30
LECOFJ/B/16 (1) ■
رسالة بالعربية موقعة من يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بالنيابة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ محرم ١٣٥١هـ الموافق ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يضمن يوسف ياسين رسالته تعديلا أدخل على الفقرة الأخيرة من المادة العاشرة من معاهدة الصداقة المعقودة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وهو يتعلق بعدد نسخ المعاهدة باللغتين العربية والفرنسية.

1932/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يفيد ميغريه نقلا عن يوسف ياسين أن الأمير فيصل حصل على تأكيدات فرنسية بأن تعليمات بشأن الأوقاف ستبلغ إلى القنصلية الفرنسية في جدة، وأن يوسف ياسين ألح على معرفة ما إذا كان المصرف العقاري الجزائري والتونسي ينوي فتح فرع له في جدة. ويضيف ميغريه أن هذا الأمر مفيد على كافة الأصعدة كما سبق له أن شرح ذلك للوزارة.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 ●

1932/05/31
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة رقم 359/A55 من غويدو سولاتزو Guido Sollazzo القنصل الإيطالي في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يحيط القنصل الإيطالي في جدة القائم بالأعمال الفرنسي فيها علما بأن ملك إيطاليا قرر رفع القنصلية الإيطالية في جدة إلى مستوى مفوضية، وعين أوتافيو دي بيبو Commandant Ottavio di Peppo مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا فيها.

1932/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●
تقرير حول الوضع في الجزيرة العربية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في مايو (أيار) ١٩٣٢م ومضمن في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من لندن وروما ولاهاي والقاهرة وأديس أبابا وبغداد والقدس والجزائر وتونس والرباط ووزارة المستعمرات ووزارة الحرب.

يتناول التقرير الوضع في الحجاز واليمن ويستند إلى معلومات وردت في تقرير من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ومصادر أخرى حسنة الاطلاع. ويفيد بالنسبة إلى الحجاز أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تمر بأزمة مالية خانقة، وأن الديون الداخلية والخارجية لا تقل عن ستين مليون



فرنك، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أمرا بوقف صرف رواتب المدنيين والعسكريين.

ويشير التقرير إلى مقال صدر في صحيفة «أم القرى» شبه الرسمية بتاريخ ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) أعلن عن إصلاحات وشيكة.

وعلى صعيد العلاقات الخارجية، يشير التقرير إلى تمرد القبائل شرقي خليج العقبة بتحريض من بريطانيا للضغط على الملك عبدالعزيز آل سعود، أو بهدف تصحيح الحدود مع شرقي الأردن. ثم يشير التقرير إلى جولة الأمير فيصل في عدد من الدول الأوروبية، وإلى سفر هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى استانبول وتقلص نفوذه.

وفيما يتعلق بالنفوذ الإيطالي، يرى المفوض السامي الفرنسي أن الحملة المناوئة لإيطاليا على أثر احتلال واحة الكفرة في ليبيا، وإعدام عمر المختار عرقلت جهود هذه الدولة الرامية إلى إيجاد موطئ لها في المنطقة.

ويشير التقرير إلى بوادر انتشار نفوذ الاتحاد السوفييتي، ويسوق أمثلة على ذلك، منها تدشين الخط التجاري الدائم بين أوديسا وموانئ الحجاز واليمن قبل عامين، ووصول السلع السوفييتية الذي أثار للوهلة الأولى احتجاج التجار، ووصول النفط الذي نافس نفط شركة شل. ثم يتناول التقرير الوضع في اليمن ويخلص إلى القول إن فرنسا تتمتع بسمعة جيدة في الحجاز واليمن بفضل وضعها المالي، إلا أن بضائعها نادرة في هذين البلدين وسفنها لا تصل إلى الساحل الشرقي للبحر الأحمر.

Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1932/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (6) ●

تقرير بعنوان وضع الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في مايو (أيار) ١٩٣٢م.

يشير التقرير إلى الأزمة المالية التي تعاني منها مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى تأخر دفع رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين، وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود منح الدائنين مهلة لتسديد ديونهم المستحقة للدولة. ويفيد نقلا عن صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) أن نفقات الدولة قسمت إلى أربعة أبواب هي رواتب الموظفين، الديون، الرصيد الاحتياطي والنفقات الاستثنائية. ويرى معد التقرير أن هذه التدابير لم تكن كافية لإعادة الثقة، وينقل شائعات تناقلتها صحافة الدول المجاورة مفادها أن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مهددة بالمجاعة. إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود كذب هذه الأخبار، وكذلك فعلت صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٨ مارس. ويرى معد التقرير أن تقلص عدد الحجاج المستمر هو سبب رئيسي من أسباب الأزمة. ثم ينقل ما جاء على لسان قنصل الحجاز ونجد في دمشق من أن الحكومة الحجازية



النجدية قررت استقطاب خبراء أجانب لدراسة الوسائل الكفيلة بالخروج من الأزمـة. ويذكر في هذا الصدد اسم مستشار هولندي فان لوين L. J. S. Van Leewen، عمل سابقا مديرا لفرع مصـرف نيـدرلاندش هـانديـل ماتـشابـيج Nederlandsche Handel Maatschappij فـي باتافيا Batavia.

ويشير التقرير إلى مؤامرة تقوم بها بريطانيا في الشمال، وينقل عن عملائهـا في المنطقة أن بوادر عصيان بدأت بـالظهور بين القبائل التي تجوب المناطق الواقعة شرقي خليج العقبة، ويضيف أن بريطانيا تسعى للضغط على الملك عبدالعزيز آل سعـود من خلال احتلال جزء من وادي السرحان وخـصوصا واحة كاف، وذلك لدرء التهديـد الحجازي النجدي على خط أنابيب النفط الذي يتم مده، وعلى سكة الحديد بين بغداد وحيفا. ويبدو أن سفر أندرو راين Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني المفاجئ من جدة إلى بريطـانيا مرورا بشرقي الأردن في شهـر فبراير (شبـاط) يندرج في هذا الإطار، وكذلك جولة الأمير فيصل بن عبدالعزيز في عدد من الدول الأوروبية إضافة إلى العراق وفارس، والتي بدأها بإيطاليا التي نجحت في تسوية النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعـود والأمير يـحيى حـول جبل عـرو (وردت في الوثيقة Azrou).

ويفيد التقرير أن الملك يستمر في توظيف فنيين عسكريين، ويذكر في هذا السياق اسم محمد اسمـاعيل طباخ الضابط السـابق في الجيش العثماني. ثم يشير الـتقرير إلى سفر عبدالله فلبي Philby إلى استانبول مرورا بدول المشرق حـيث أعرب في بيـروت عن أسفه لتشدد الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٢٨م في مؤتمر حيفا بشأن إعادة تسيير سكة حديد الحجـاز. ثم يتـعرض التـقرير إلـى الوضع الاقتصـادي في اليمن قبـل أن يخلص إلى القول إن فرنسا تتمتع بحظوة جيدة في الحجاز واليمن بفضل وضعها المالي ولكن بضائعها نادرة في كلا البلديـن، وسفنها التجارية لا تصل إلـى موانئ السـاحل الشرقي لـلبحر الأحمر.

[1932/05]
■ LECOFJ/B/6 (1)

مذكرة بخط اليد من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، (مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٣٢م).

تفيد المـذكرة أن حكومة مملكـة الحجاز ونجد وملحقاتهـا أعدت مشروع بناء حظائر لاثنتي عشرة طائـرة في جدة. وهي حظائر من حديد، قائمة على أساسات من الإسمنت المسلح. وتسأل المذكرة إن كانت هناك مؤسسة فرنسـية ترغب فـي القيام بـهذه الأشغال، وتضيف أن شركة هاس Haâse قدمت عرضا لهذه الغايـة. كما تستعرض المذكرة شـروط التعهد ببناء الحظائر، وهي أن تتكفل الشركة بدفع كل النفقات حتى تسليم الحظائر، وتبدأ



الحكومة بتسديد قيمتها على أقساط من تاريخ استلامها لها، وأن تلتزم الشركة بتسليم الحظائر في تاريخ محدد.

1932/06/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1)
ترجمة فرنسية لخبر بعنوان «وفد الحجاز في موسكو» منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia*، الصادرة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد الخبر أن مولوتوف Molotov رئيس مجلس نواب الشعب استقبل بتاريخ ٣١ مايو (أيار) الأمير فيصل النائب العام في الحجاز ووزير الخارجية، وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية وذلك بحضور كريستينسكي Krestinsky وكاراخان Karakhan. ويشير الخبر إلى أن بولغانين Boulganine رئيس السوفييت استقبل الوفد بعد الظهر وألقى خطابا ترحيبيا أعرب فيه عن أمله في تعزيز روابط الصداقة بين البلدين. ويضيف الخبر أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز ألقى خطابا جوابيا قال فيه إن بلاده ستلحق قريبا بالشعوب الأوروبية اقتصاديا وثقافيا، وأنه يثمن دور الاتحاد السوفييتي في هذه المسيرة.

1932/06/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)
برقية رقم ٢٩٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في وارسو، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية السفير الفرنسي في وارسو رقم ٢١٤، ويفيد بأنه كلف السفير الفرنسي في موسكو بإبلاغ الرسالة التي لم يتمكن هو من إبلاغها فؤاد حمزة. ويطلب منه معلومات عن زيارة بعثة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لبولونيا ونشاطاتها هناك.

1932/06/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)
برقية رقم ١١١ من دوجان Dejean (السفير الفرنسي) في موسكو إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يجيب دوجان عن برقيات وزارة الخارجية الفرنسية أرقام ١٩٦-١٩٧-١٩٨، ويفيد أنه بلغ الرسالة إلى فؤاد حمزة يوم أمس ٣١ مايو (أيار)، ويبدو أن هذا الأخير لم يستغرب مضمونها.

1932/06/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (4)
نسخة من رسالة رقم ٨٨ من لوي جوداس Louis Judas القنصل الفرنسي في أمستردام إلى دارنو دو فيترول D'arnauld de Vitrolles وزير فرنسا في لاهاي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٦٩ موقعة من جوداس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ يونيو ١٩٣٢م.



يجيب القنصل الفرنسي في أمستردام عن رسالة وزير فرنسا في لاهاي رقم ٣٩ المؤرخة في ٢١ مايو (أيار) بشأن الاستعلام عن الاتصالات المصرفية والصناعية وغيرها التي قام بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز في أمستردام، ويفيد بأن الأمير فيصل ومرافقيه حلوا بهذه المدينة ظهر يوم ١٨ مايو ١٩٣٢م قادمين من لاهاي فزاروا فور وصولهم مصرف نيدرلاندش هاندل ماتشابيج Nederlandsche Handel Maatschappij حيث استقبلهم فان ألست C. J. K. Van Aalst مدير هذا المصرف. وكانت زيارة مجاملة قصيرة ليس لها من هدف سوى تأكيد العلاقات الطيبة مع هذا المصرف، ذلك أنه المصرف الوحيد الذي حصل على ترخيص بفتح فرع له في جدة لخدمة الحجاج من مسلمي الهند. كما أن طبيبا هولنديا أنشأ المخبر الجرثومي في جدة، ويقوم حاليا مستشار مالي هولندي بدراسة الإمكانات المالية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. إلا أن كره الشعب الهولندي للقروض الخارجية، والوضع الراهن لسوق أمستردام المالي لا يسمحان بتوقع نجاح مفاوضات بشأن ذلك، ومن الأسهل أن يتم عقد قرض بين المصرف المذكور وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في جدة عن طريق فرع المصرف.

ويضيف القنصل الفرنسي في أمستردام أن دانييل فان در مولن Daniel Van Der Meulen القائم بالأعمال الهولندي السابق في جدة، والمدير السابق لفرع المصرف المذكور أعلاه في جدة كانا يرافقان الأمير فيصل بن عبدالعزيز خلال زيارته للمصرف ولَمصْقل أستشر I. J. Asscher للأحجار الكريمة. ثم تم بعد ذلك نقل الأمير وصحبه إلى دار الملاحة ومن هناك صعدوا على متن إحدى السفن التجارية التابعة لشركة نيدرلند Nederland للملاحة لتنقلهم إلى متن الباخرة «جوهان بان أولدنبرنفلت» *Johan Ban Oldenbarnevelt* حيث تناولوا طعام الغداء، وفي عصر ذلك اليوم قاموا بجولة في ميناء أمستردام ثم غادروا هذه المدينة عائدين إلى لاهاي. وفي صباح يوم الجمعة ٢٠ مايو توجه الأمير فيصل وصحبه إلى المطار حيث توجهوا إلى برلين.

■ LECOFJ/B/14

● S.-L./661

1932/06/02

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (1)

ترجمة فرنسية لخبر بعنوان «وفد الحجاز في موسكو» منشور في صحيفة «إيزفستيا» *Izvestia*، الصادرة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد الخبر أن كامينيف Kamenev نائب رئيس المجلس الثوري الحزبي وكورك Kork قائد منطقة موسكو العسكرية وخوركوف Khorkov مدير مدرسة الطيران العسكري وميجينينوف Mejeninov نائب قائد القوات الجوية استقبلوا بعثة مملكة الحجاز ونجد



وملحقاتها بتاريخ ٣١ مايو (أيار) في مدرسة الطيران العسكري. ويضيف الخبر أن البعثة زارت في اليوم التالي معامل ستالين Staline للسيارات، وأن سفير فارس أقام حفل غداء على شرف البعثة حضره كريستينسكي Krestinsky وستومونياكوف Stomoniakov وكبار موظفي مفوضية الشؤون الخارجية.

1932/06/02
S.-L./661 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «بين نجد واليمن» مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٥٥ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أن بلاغا صادرا عن قلم المطبوعات في مكة المكرمة أفاد أن مندوبي الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وقعا في أبو عريش معاهدة صداقة وحسن جوار ومعاهدة لتسليم المجرمين، وذلك في ٥ شعبان ١٣٥٠هـ الموافق ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م. ويضيف البيان أن هذين المندوبين سيعرضان على حكومتيهما نصوص المعاهدتين لتتم المصادقة عليها ونشرها فيما بعد.

1932/06/02
S.-L./661 (3) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «استقلال الحجاز» منشور في صحيفة «أم القرى» مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٥٥ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يكذب المقتطف الذي أشار إليه مكتب مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الدبلوماسي في القاهرة شائعات روجتها الصحف الأجنبية مفادها أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وافقت على اقتراض مبلغ كبير من الحكومة البريطانية مقابل شروط تمس استقلال البلاد، وبينت أن هذه الأخبار لا تتفق مع البرنامج الذي وضعه الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته لضمان استقلال البلاد وصون حقوقها وكرامتها. وتؤكد صحيفة «أم القرى» بعد تحقيق قامت به أن هذه الأخبار غير صحيحة، وأن الحكومة لم توقع على أي قرض.

1932/06/02
S.-L./661 (3) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «حكومة الحجاز وشعبها يقبلان كل مساعدة من أثرياء المسلمين» مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٥٥ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يتضمن المقتطف بلاغا صادرا عن قنصلية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في



دمشق يشير إلى شائعات مغرضة تتناول الأزمة المالية والغذائية في المملكة وتتحدث عن قرض مزعوم. ويفيد المقتطف أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ردت على ذلك بتصريح جاء فيه أن الأزمة المذكورة ناجمة عن الأزمة التي يعيشها العالم برمته، وأن الحكومة جادة في تخفيف وطأتها، وهي لم تفاوض أي حكومة بشأن الحصول على قروض. وهي تدحض ما قيل عن توقيعها على قرض بشروط تمس كرامة البلاد، وتنوي عقد مؤتمر يضم خبراء الدولة لبحث سبل تخفيف آثار هذه الأزمة. وجاء في البلاغ أيضا أن الحكومة والشعب مستعدان لقبول أي مساعدة أو قرض من أي مسلم، ومستعدان لتقديم كافة الضمانات شريطة ألا تتنافى مع الدين، وألا تضر باستقلال البلاد.

1932/06/02
S.-L./661 (3) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «أخبار من الحجاز-المعاهدة بين الحجاز وإيطاليا» مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٥٥ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أن بلاغا صادرا عن قلم المطبوعات في مكة المكرمة أفاد أن المندوب المفوض من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود والمندوب المفوض من حكومة ملك إيطاليا وقعا في ٣ شوال ١٣٥٠هـ الموافق ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م معاهدة صداقة ومعاهدة تجارية بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمملكة الإيطالية. ويورد المقتطف برقية وردت من روما تلخص بنود المعاهدة التي تنص على اعتراف إيطاليا بالوضع الحالي للجزيرة العربية من النواحي العسكرية والسياسية، وعلى حرية إيطاليا في استثمار مشاريعها الاقتصادية على شواطئ البحر الأحمر واعتراف إيطاليا بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبعبدالعزيز آل سعود ملكا عليها وبالجنسية الحجازية لرعاياه، وعلى اعتراف هذين البلدين بالجنسية الإيطالية والحجازية النجدية، وبإقامة مفوضيات وقنصليات لهما في البلدين، وعلى تحديد مدة المعاهدة بعشر سنوات، وعلى أن يعامل كل من البلدين البلد الآخر معاملة الدولة الأولى بالرعاية فيما يخص رسوم الجمارك وحرية التجارة واستغلال أماكن الصيد في البحر الأحمر، وعلى تقديم تسهيلات للمسلمين المقيمين في إيطاليا ومستعمراتها لأداء فريضة الحج في مكة المكرمة.

1932/06/02
Fonds Beyrouth/667 (3) ■
مذكرة سرية عن ساحل الخليج، مضمنة كملحق رقم ١ في رسالة رقم ١٣٣ من القائم



بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تفيد المذكرة أن ساحل الخليج وضع منذ ٦٠ عاما تحت إشراف حكومة الهند البريطانية التي عينت مقيما سياسيا في بوشهر تشمل سلطته الساحل الفارسي للخليج، وبعض القنصليات في جنوب فارس، وتضيف أن مؤتمر القاهرة الذي انعقد في ١٢ مارس (آذار) ١٩٢١م برئاسة ونستون تشرشل Winston Churchill وزير المستعمرات البريطاني قرر أن يبقى الساحل العربي للخليج تحت إشراف المقيم السياسي البريطاني في بوشهر، وأن يكون هذا المقيم صلة الوصل الرئيسية بين مملكة الحجاز ونجد والحكومة البريطانية.

1932/06/02
Fonds Beyrouth/667 (3) ■
مذكرة سرية عن علاقات الحكومة البريطانية مع إمارة الكويت، مضمنة كملحق رقم ٢ في رسالة رقم ١٣٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تشير المذكرة إلى الدعم المالي الذي كانت تقدمه حكومة الهند البريطانية لشيخ الكويت قبل الحرب وفي أثنائها بهدف محاولة إفشال المطامع الألمانية في ميناء البصرة، والحصول على مكاسب على ساحل الكويت، وتفيد المذكرة أن الحدود بين العراق والكويت لم تكن مرسمة حتى عام ١٩٣٢م، وأنه يبدو أن الاتفاقية الإنجليزية-التركية في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٣م الذي تم بموجبها ترسيم حدود (الكويت) مع الدول المجاورة هي الوثيقة الدبلوماسية المعتمدة حتى اليوم في هذا المجال. وتضيف المذكرة أن الاتفاقية الموقعة في العقير في عام ١٩٢٢م من الدكتور عبدالله بن سعيد الدملوجي ممثل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها آنذاك، والوكيل السياسي البريطاني هي التي تنظم العلاقات مع نجد، وأنه تم الإبقاء على منطقة محايدة يتمتع فيها الطرفان بحقوق متساوية. وتشير المذكرة إلى أنه عندما شعرت بريطانيا بوجود البترول في خور المفتح (جنوب الكويت) لم تمنح تلك المنطقة لأحد الطرفين حتى تحصل على معلومات دقيقة عن أهمية مواردها. وتذكر النشرة أن بريطانيا لم تتردد يوما في حماية استقلال شيخ الكويت، وأن قواتها تدخلت عسكريا لحماية أراضيه ضد غزوات الإخوان واعتداءاتهم، سواء كانوا مؤيدين للملك عبدالعزيز آل سعود أم معادين له.

1932/06/02
Fonds Beyrouth/667 (3) ■
مذكرة سرية عن الكويت والعراق، مضمنة كملحق رقم ٣ في رسالة رقم ١٣٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى



وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تفيد المذكرة أن الكويت يحظى باهتمام المندوبية السامية البريطانية في بغداد بسبب موقعه الجغرافي، وأن هذا البلد هو موضوع اتصالات مستمرة بين وزارة المستعمرات البريطانية والمقيميتين البريطانيتين في بوشهر وبغداد. وتشير النشرة إلى ثلاث فرضيات لتجنب وقوع الكويت بين أيدي النجديين أو الفرس، وهي الحماية البريطانية، أو إلحاقه بالعراق، أو الاعتراف باستقلاله، وبالإبقاء على المعاهدة الحالية بين بريطانيا والكويت مع بعض التعديلات. وتذكر المذكرة أن المقيم البريطاني في بوشهر اعترض على الفرضيتين الأولى والثانية، ودعم الفرضية الثالثة التي تتفق والسياسة البريطانية، وأن يونج Major Young الذي كان مندوبا ساميا بريطانيا بالوكالة رفض الفرضيتين الأولى والثالثة ودافع عن الفرضية الثانية. وتقول المذكرة إن يونج أعلن في لندن في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٠م أنه إذا دخلت المعاهدة البريطانية-العراقية المؤرخة في يونيو ١٩٣٠م حيز التنفيذ في عام ١٩٣٢م فلا مبرر لمعارضة اتحاد الكويت بالعراق. وتخلص المذكرة إلى أنه ليس هناك ما يشير إلى معرفة الفرضية التي تم اختيارها، وإلى أنه تم اتخاذ قرار بالتوفيق بين الاتفاقيات الموقعة مع الكويت وبين المعاهدة البريطانية-العراقية والاتفاقيات العراقية-النجدية.

1932/06/02
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

مذكرة عن إمارات الخليج العربية، مضمنة كملحق رقم ٧ في رسالة رقم ١٣٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تفيد المذكرة، نقلا عن معلومات أدلى بها أحد مراسلي الصحافة العراقية، أن أحمد جابر الصباح، شيخ الكويت، زار الرياض على رأس قافلة من ١٤ سيارة بهدف إقناع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بأن اتحاد الإمارات العربية في الخليج سيكون مفيدا للعرب. وتضيف أنه يشاع أن الملك عبدالعزيز الذي يخشى السيطرة الأجنبية على الجزيرة العربية، لا يعارض هذا المشروع، وأن شيخ الكويت زار البحرين والإمارات العربية الواقعة على ساحل بحر عُمان برفقة المقيم السياسي البريطاني في الخليج للغرض نفسه. وتشير المذكرة إلى عقد لقاء اقتصادي في العقير بين موظفين بريطانيين والملك عبدالعزيز.

1932/06/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

برقية رقم ٣٦-٣٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

جوابا عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٠ تفيد الوزارة أن فؤاد حمزة



أعرب أمام مدير إدارة أفريقيا والمشرق عن رغبة حكومته في استئناف المفاوضات المتعلقة بموضوع الأوقاف ولكنه لم يتلق أي تأكيد أو مؤشر على استعداد الحكومة الفرنسية لبحث الموضوع. وتضيف الوزارة ردا على اقتراح القائم بالأعمال الفرنسي فتح فرع للمصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة أن الوضع الراهن للسوق المالية الفرنسية والوضع الاقتصادي المتردي في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لا يشجعان على ذلك، وتَعِدُ الوزارة القائم بالأعمال بموافاته قريبا بملخص لما دار من حديث بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة من جهة وبرتلو Berthelot ودو سان كانتان de Saint Quentin من جهة أخرى.

1932/06/04
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بخط اليد موقعة من أنصارا G. Ansara ربان السفينة «بنرو» *Penru* في الوجه إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد أنصارا أنه كان قد دخل ميناء الوجه اضطرارا لإجراء إصلاحات في محركات سفينته وأشرعتها. لكن السلطات هناك حجزت بعض وثائقه وأوراق السفينة، ونصبت حرسا مسلحا على السفينة دون تقديم إيضاحات سوى أن المسألة أحيلت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويطلب أنصارا نصيحة القائم بالأعمال الفرنسي وتدخله للحصول على الإيضاحات اللازمة نظرا لأن أمير الوجه ومدير الشرطة بها طلبا منه المثول أمامهما، مضيفا أنه سبقت له معرفة الوجه، ويعرف بها أشخاصا من ذوي الشأن تربطهم به علاقات وأعمال تجارية منذ زمن بعيد.

ويضيف أنصارا ملاحظة مؤرخة في ٥ يونيو ١٩٣٢م تفيد أنه نزل البر بطلب من أمير الوجه الذي أعلمه بعدم تلقيه أي جديد من الملك، وأنه من جهته سلمه رسالة تفيد بإصلاح محركات السفينة وأنه يرغب في الرحيل غدا فور وصول شحنة من المحروقات من نوع سولار Solar oil كان قد طلبها بواسطة البوسطة الخديوية Khedivial Mail Steamship Line لكن الأمير أبقاه ولم يسمح له بالعودة إلى سفينته.

1932/06/07
Fonds Beyrouth/667 (7) ■

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «التوجه السياسي الجديد في الخليج»، مضمنة كملحق رقم ٢ في رسالة تغطية رقم ١٦١ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد المقال أن فشل الاتحاد العربي ومشروع الوحدة العراقية-السورية دفع البريطانيين إلى اتخاذ قرار بتشكيل تحالف



يضم الإمارات العربية في منطقة الخليج وساحل بحر عُمان يهدف إلى إعداد جبهة قوية تواجه التيار البلشفي، وتفشل أهداف عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها صديق روسيا السوفييتية الجديد (كذا).

ويُذكِّر المقال بمقال سابق أشار إلى الزيارة التي قام بها أمير الكويت لإمارات الخليج، حاملا مشروع تحالف يجعل منها مركز القيادة العامة للقوات البريطانية التي ستتصدى لأعداء بريطانيا كلهم، وأشارت أيضا إلى اجتماع عقده الملك عبدالعزيز مع زعماء بلده بعد سماعه ذلك النبأ، نوقش خلاله احتمال اتخاذ إجراءات لإفشال مشروع التحالف الذي يضر بمصالح مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الملك عبدالعزيز أرسل إلى أمير الكويت إنذارا شديد اللهجة عرض فيه الأضرار التي يلحقها المشروع بمملكته، ولمح إلى أن حكومته عازمة على مهاجمة الكويت، والتخلص من خطر ما انفك يهددها. ويضيف المقال أن جواب الإمام يحيى للملك عبدالعزيز كان إيجابيا، وأن الإمام يحيى يشاطر الملك الرأي، وهو مستعد للتعاون من أجل إجهاض كل مشروع يستهدف استقلال حكومات الجزيرة العربية.

ويستعرض المقال وضع سكان الإمارات العربية الخاضعة للنفوذ البريطاني، ويذكر أنهم ضحية النظام الاستعماري البريطاني الذي غزا بلادهم بحجة تحريرهم من الجهل، وأنهم يعانون من الفقر، ويسكنون الخيام، ويدفعون كل ما يحصلون عليه ضرائب لزعمائهم الذين تحميهم حراب البريطانيين، ويخدمون مصالح بريطانيا الخاصة.

ويطرح المقال تساؤلات بشأن احتمال نجاح مشروع التحالف، واقتناع زعماء الإمارات بفكرة الوحدة، وترحيب سكان إمارات الخليج بالدعاية البلشفية، ويفيد المقال أن الجزيرة العربية تحتاج إلى قوة تنقذها من النظام الاستعماري، وأن اتحاد الإمارات تحت تأثير الاستعمار سيؤدي إلى تعاظم النفوذ البريطاني، وإلى زيادة بؤس السكان، وسينال من استقلال الحكومات الأخرى المستقلة في الجزيرة العربية. ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز الذي شعر بخطورة المشروع يبذل جهودا لإفشاله. ويختم صاحب المقال بالتعبير عن تمنياته للملك عبدالعزيز آل سعود بالنجاح، وبالانتصار على كل من يقف في وجه مشاريعه الخيرة.

1932/06/07
Fonds Beyrouth/667 (5) ■

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «بين الملك عبدالعزيز وأمير الكويت»، مضمنة كملحق رقم ٣ في رسالة تغطية رقم ١٦١ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.



يفيد المقال، نقلا عن مصدر خاص، أن الشيخ أحمد الجابر الصباح، أمير الكويت، اتجه إلى الرياض فـي موكب من ١٤ سيارة لزيارة عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن هذه الزيارة تكتسب أهمية خاصة لاسيما بـعد الأنباء التي تحدثت عن توتر العلاقات بين الجارين العربيين.

ويضيف المقال أن موقع الكويت بالنسبة إلى نجد مـهم اقتصاديـا وسياسيا، فـمدينة الكويت مرصد تتم منه مراقبة ما يجري في قلب الجزيرة العربية، وقد استخدمت قاعدة لمختلف التغيرات السياسية التي عرفتها الجزيرة العربية قبل الحرب، واكتسبت أهمية خاصة إثر مشـاريع إنشاء سكـة حديد روسية مـن الأناضول إلى الخلـيج، وسكة حديد ألمانية من حيدر باشا إلى الكويت، إلا أن وضعها أصبح حـرجا للغاية إثـر اتساع نفوذ الملـك عبدالعزيز.

ويشـير المقـال إلى أن الكويـت بقيـت ضعيفة، وخاضعة للقوي، وأنها، طوعا أو كرها، اختيرت لتكون مـركز تحركات الملك عبدالـعزيز، ويذكر المقـال أن أمن الكويت الخاضعة للسلطة البريطانية ارتبط على الدوام بحالة الـتجزئة التي كـانت تعيشهـا الجزيرة العربية، وبعدم وجود أي قوة سياسية مركزية فيها.

أما اليوم، وقد أصبح في الجزيرة العربية قوة سياسـية موحدة تتطور وتـزدهر (مملكة الحجاز ونجد وملـحقاتها)، ويقلق وجودها السلطة الأجـنبية القابعة فـي الكويت، فإن وضع الكويت القـديم قد تغير، واستعادت أهميتها في عيون النجديين. ويذكر المقال أن الملك عبدالعزيز يدين بالعرفان للكويت التي استقبلته وعائلته، وأنه عبر عن هذا الشعور في الظروف الصعبة التي مرت بها الـكويت في علاقاتها مع نجد، ويتحدث عن إشاعات سرت قبل عامـين مفادها أن حكومة الملـك عبدالعزيز كانت تنوي مهاجمة شيخ الكويت الذي فتح أراضيه للقبائل الوهابيـة المتمردة. ويفيد المـقال أن الملك عبدالعزيـز نفى تلك الشائعات، وأن الـزوبعة مرت بسلام ممهدة لمستقـبل يسوده التفاهـم والود، وأن طبيعة علاقات الملك عبدالعزيز مع جيرانه الآخرين لا تثير قلق إمارة الكويت. ويقول المقال إن الشهـامة التي عـامل بها الملـك عبدالعـزيز الإدريسي أمير عسير الذي طلب منه الحماية، والتسامح تجاه الإمام يحيى، كل ذلك برهن لأمير الكويت أن الدسائس السياسية والخيانات التي تدبرهـا الدول الأوروبية لن تنجح فـي الجزيرة العربية، وإن أمير الكويت درس كل تلك الاعتبارات قبل أن يقرر زيارة الرياض.

ويشـير المقال إلـى أن بريطانـيا أعدت مشروع كونفدرالية سياسية في الخليج، وإلى أن هذا المشروع يشمل الكويت، وأنه ينبغي على أمير الكويت أن يخـتار بين احتمالين: إما الدخول فـي كونفدرالية يعرف نـتائجها



سلفا، وإما الالتفات إلى جاره العربي الذي أظهر طيبة لكل من تقرب منه. ويضيف المقال أن مشروع الكونفدرالية الخليجية لا يؤمن للكويت مستقبلا مزهرا، لأن الخليج سيصبح مطارا للطيران البريطاني، ولأن إدارة الكونفدرالية ستسند إلى زعيم آخر غير (أمير الكويت)، ويفيد أن مصير الكويت مرتبط بنجد، وأن من مصلحة أميرها أن يناقش الموضوع مع الملك عبدالعزيز. ويعرب صاحب المقال عن تمنياته بنجاح الطرفين في التوصل إلى اتفاق ودي.

1932/06/07
■ Fonds Beyrouth/667 (5)

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «شيخ الكويت في الرياض: ما هدف لقائه بالملك عبدالعزيز آل سعود؟»، مضمنة كملحق رقم ٤ في رسالة تغطية رقم ١٦١ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير المقال إلى خبر شاع في الكويت منذ ثلاثة أشهر، مفاده أن الشيخ أحمد الجابر الصباح سيزور الرياض، ويقول إن هذا الأخير كذب الخبر. ويفيد المقال أن ما حاول الشيخ إخفاءه كشفه البريطانيون في البحرين، وأن الأنباء الواردة من المقيمية البريطانية هناك تذكر أن القنصل البريطاني العام في الخليج أجرى محادثات في العقير مع عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن مشروع اتحاد الإمارات العربية في الخليج.

ويضيف المقال أن هذا المشروع أقلق الملك عبدالعزيز الذي حرض قبائل دبي Debayye على رفض الانضمام إلى هذا الاتحاد، وأن القنصل البريطاني العام في الخليج تمكن مع ذلك من إقناع الملك عبدالعزيز بقبول حل الخلاف الاقتصادي القائم بين نجد والكويت منذ ١٠ سنوات، والذي دفع الملك عبدالعزيز إلى منع رعاياه من التمون من الكويت. ويضيف المقال أن السلطات البريطانية في البحرين أفشت خبر حل الخلاف وزيارة شيخ الكويت للرياض في آن معا، ونصحت شيخ الكويت بزيارة الرياض على وجه السرعة لتوقيع تفاهم العقير، وطمأنة الملك عبدالعزيز الذي يأخذ على الشيخ أحمد الجابر الصباح تطوعه للدعاية لصالح اتحاد الإمارات العربية في الخليج، وأن الشيخ اضطر إلى إصدار بيان يعلن فيه عن زيارة الرياض قريبا بهدف توطيد علاقات الصداقة بينه وبين الملك عبدالعزيز، وإقناعه بالسماح للنجديين بالتمون من الكويت.

ويتوقع المقال نجاح شيخ الكويت في توقيع اتفاق تفاهم العقير، وسهولة إقناع الملك عبدالعزيز بأن مشروع الاتحاد لا يهدف إلى النيل من سياسة مملكة الحجاز ونجد الداخلية. ويفيد المقال أن الملك عبدالعزيز فهم من المقيم البريطاني أن هدف مروجي مشروع الاتحاد



هو الحفاظ على مصالح العرب، ضحايا الأطماع الأجنبية. ويضيف أن الملك عبدالعزيز لن يتوانى عن إنجاح المشروع الذي يعد بداية حقبة جديدة لعرب الخليج.

1932/06/07
Fonds Beyrouth/667 (2) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «عصر التقارب بين أمراء الجزيرة العربية»، مضمنة كملحق رقم ٥ في رسالة تغطية رقم ١٦١ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير المقتطف إلى خبر مفاده أن شيخ الكويت غادر الرياض عائدا إلى إمارته، ويفيد أن لقاء الملك عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد الجابر الصباح كان وديا للغاية، وأن الملك عبدالعزيز أغدق على الوفد الكويتي العطاء والهدايا. ويضيف المقتطف أن سيارتين قدمتا للشيخ جابر، وسيارة للشيخ عبدالله السالم، وسيارة للشيخ علي الخليفة، وسيارة للشيخ سالم الحمود. ويذكر المقتطف أن كل عضو في الوفد حصل على ثلاث ساعات ذهبية، وثياب بهية، ونقود كما يقضي العرف العربي في مثل هذه المناسبات، ويشير إلى أن شيخ الكويت ينوي من جانبه تقديم هدايا تليق بمكانة الملك عبدالعزيز اعترافا بالود الذي خصه به.

1932/06/07
LECOFJ/B/2 (1) ■
برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى القنصلية الفرنسية في السويس، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يطلب ميغريه من القنصل الفرنسي في السويس أن يبرق إليه بكل التفاصيل اللازمة عن أنصارا Ansara ربان السفينة «بنرو» *Penru* المقيم في السويس.

1932/06/08
LECOFJ/B/2 (1) ■
برقية من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد شارل فير أن السفينة «بنرو» *Penru* ملك غروبي Groppi وهو سويسري مقيم بالقاهرة، وأن ربانها من الرعايا المصريين من مدينة السويس، وهو وكيل مؤسسة البناء الفرنسية شارفو Charvaux ويمتلك بالشراكة مؤسسة توريد وتصدير.

1932/06/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●
رسالة رقم ٢٠٦ من السفير الفرنسي في وارسو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.



يفيد السفير الفرنسي في وارسو أنه سأل وزير الخارجية البولوني عن نشاط الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في أثناء زيارته لبولونيا، فأجابه أنه لم تجر بين الأمير والحكومة البولونية أي محادثات. وأن الأمير فيصل كان يسأل إن كان بوسع حكومته أن تشتري مزيدا من البنادق والذخائر البولونية، لكنه لم يشتر نظرا لارتفاع أسعارها مقارنة بما هي عليه في إيطاليا.

● S.-L./661
■ LECOFJ/B/14
■ Fonds Londres/C/400

1932/06/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5)

تقرير بعنوان «وضع الملك عبدالعزيز آل سعود» مضمن في رسالة رقم ٤٧٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢ وموقعة من تترو Tétreau السكرتير العام للمفوضية.

يفيد التقرير أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تمر بأزمة مالية صعبة، وأن دخلها الذي يقدر بمئتي مليون فرنك يأتي بشكل أساسي من الجمارك وخدمات الحجر الصحي، ولكن الأزمة العالمية والنقص المتزايد في عائدات الحج كلفا هذه الحكومة ديوناً لا تقل عن ستين مليون فرنك.

ويضيف التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا في يونيو ١٩٣١م لمؤتمر وطني في مكة المكرمة، وقد أوصى المؤتمر باستثمار أمثل للموارد المحلية. ويستعرض التقرير انعكاسات الأزمة المالية على العلاقات الخارجية لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويفيد أن بريطانيا تتمتع بنفوذ كبير على الرغم من انخفاض الجنيه الاسترليني، وأن نجم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بدأ بالأفول. ويذكر التقرير أن جهود إيطاليا للتقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود تضيع تحت وطأة الحملة المناوئة لها إثر احتلالها واحة الكفرة وإعدامها عمر المختار. ويشير التقرير إلى النشاط السوفييتي في المنطقة، وتدشين الخط البحري بين أوديسا Odessa وموانئ الخليج، وإلى البضائع السوفييتية التي بدأت تدخل الأسواق، والنفط السوفييتي الذي حل محل نفط شركة شل Shell.

■ Fonds Beyrouth/1046

1932/06/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5)

رسالة رقم ٤٧٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من تترو Tétreau السكرتير العام للمفوضية.

يضمن المفوض السامي الفرنسي في بيروت رسالته تقريرا حول الوضع العام للملك عبدالعزيز آل سعود استناداً إلى



معلومات سرية تزامنت مع مراسلات جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وأضافت إليها، ودراسة أجريت بناء على معلومات دقيقة تمكنت السفينة الحربية «دانكرك» *Dunkerque* من الحصول عليها في أثناء جولتها في البحر الأحمر، ومعلومات أخرى من الصحافة العربية حول الصعوبات التي يواجهها الملك عبدالعزيز آل سعود في الوقت الذي يقوم فيه ابنه الأمير فيصل بجولة في العواصم الأوروبية.

1932/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
برقية رقم ٤٣١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٦٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن مجموعة من ٤٠٠ بدوي قادمة من سيناء وشرقي الأردن دخلت الأراضي الحجازية، وأن تحركات هذه المجموعة وأهدافها لم تتضح بعد لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي استدعت وحدات من مناطق بعيدة لإرسالها إلى الحدود مع شرقي الأردن.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1932/06/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ٤٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٢.

يشير ميغريه إلى رسالته إلى الوزارة برقم ٦٢ وبيروت برقم ٢٩ ويسوق بلاغا رسميا نشرته صحيفة «أم القرى» حول تسلل جماعة بدوية قادمة من سيناء وشرقي الأردن داخل الأراضي الحجازية. جاء في البلاغ أن المفوضية البريطانية في جدة أبلغت الحكومة بتاريخ ١٤ المحرم ١٣٥١هـ أن جماعة من البدو يبلغ تعداد أفرادها ٤٠٠-٤٥٠ غادرت سيناء مرورا بشمالي العقبة ودخلت الأراضي الحجازية بقيادة حامد بن رفادة الأعور، وأن الحكومة البريطانية تجري تحقيقا بهذا الشأن، وأن الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن اتخذ تدابير لمنع كل تحرك من هذا النوع.

ويضيف البلاغ أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر بإرسال قوات إلى ضباء، كما أمر رجالا من قبائل حرب وشمر وعنزة بالتوجه إلى الحدود مع مجموعة قادمة من حائل. وقد أعربت حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عن احتجاجها لمرور المتمردين بشرقي الأردن لأن في ذلك خرقا للقانون



الدولي ولمعاهدة حداء. ويضيف ميغريه أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها حَمّلت حكومة شرقي الأردن مسؤولية هذا التسلل مما أثار نقطة خلاف جديدة بينها وبين الحكومة البريطانية حسب ما أفضى به إلى ميغريه أندرو رايان Sir Andrew Ryan (الوزير المفوض البريطاني في جدة).

■ Fonds Beyrouth/1045

1932/06/12

■ LECOFJ/B/12 (3)

رسالة رقم ٥٥٠ من جان هيربيت Jean Herbette السفير الفرنسي في مدريد إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٣١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد السفير الفرنسي في مدريد أنه تم منح دي بيبو di Peppo المستشار في السفارة الإيطالية في مدريد رتبة وزير مفوض، وتعيينه ممثلا لحكومة بلاده في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويعطي السفير الفرنسي فكرة عن الحياة المهنية لدو بيبو وعلاقاته في مدريد وتوجهاته السياسية، مضيفا أن صحيفة «آ. ب. ث.» *A.B.C.* التي تخضع أحيانا للمؤثرات الإيطالية، ألحت -وهي تعلن خبر ترقية هذه الشخصية ومغادرتها- على الأهمية الدبلوماسية التي يمثلها مركز جدة بالنسبة إلى إيطاليا، نظرا لأن الملك عبدالعزيز آل سعود هو ملك القسم الأعظم من الجزيرة العربية المقابلة مباشرة لمستعمرة إريتريا.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./40

● S.-L./661

1932/06/13

■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وأرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يُذكِّر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بالمخابرة التي أجراها معه بشأن بناء حظائر للطائرات، ويفيد أنه يضمن رسالته عرضا مقدما من مصانع بانتز Usines Pantz الفرنسية مع مخطط مفصل وكشف ودليل لهذه المؤسسة. ويرجو القائم بالأعمال الفرنسي أن يحظى هذا العرض بموافقة الوزير.

1932/06/14

■ Fonds Beyrouth/662 (2)

نسخة من رسالة رقم 2593/RD موقعة من ماسييه Général Massiet مندوب المفوض



السامي الفرنسي في جبل الدروز إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في السويداء في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يجيب ماسييه عن رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم ٤١٧٢ المؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٢م، ويفيد أنه يوافق على اقتراح السلطات النجدية إجراء اتصالات مستمرة بينها وبين سلطة الانتداب الفرنسي لمتابعة تحركات القبائل لدى الطرفين، وأن هذا الوضع يتيح الاطلاع بسرعة على تحركات القبائل النجدية، واتخاذ كل الإجراءات لمراقبتها ونزع أسلحتها، وتجنب تسلل بعض العناصر النجدية إلى القبائل السورية. ويضمن ماسييه رسالته مميزات جهاز راديو السويداء الذي سيؤمن الاتصال مع جهاز الجوف.

1932/06/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بتأخير موعد تبادل تصديق نصوص معاهدة الصداقة المعقودة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والاتفاقية المعقودة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسورية ولبنان، بسبب أخطاء وإغفالات كان قد اكتشفها في وثائق مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

LECOFJ/B/16 ■

1932/06/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

رسالة من طبيب الصحة البحرية توما P. Thomas إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير الطبيب إلى استلامه رسالة الوزارة المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٢م ويعرب عن خيبة أمله لأن الوزارة لن تدفع له أتعابه لقاء علاج الحجاج الذين أصيبوا في حريق السفينة «آسيا» *Asia*. ويضيف أنه يأمل في الحصول على مكافأة لقاء الخدمات الصحية التي قدمها للمصابين في حريق السفينة «آسيا» على متن السفينة «بلغرانو» *Belgrano* التي يعمل طبيبا لها.

1932/06/14
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى القنصلية الفرنسية في السويس، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يسأل ميغريه إن كانت السفينة «بنرو» *Penru* ترفع العلم الفرنسي بصورة شرعية في حين أن مالكها سويسري وربانها مصري وميناء تسجيلها السويس. كما يطلب ميغريه



من القنصلية إبلاغ المفوضية الفرنسية في القاهرة بأن السفينة المذكورة محتجزة بصفة مؤقتة، وأن ربانها موقوف في الوجه بشبهة وجود علاقة تربطه بمجموعة بدوية عبرت من سيناء وشرقي الأردن إلى الحجاز (مجموعة حامد بن رفادة).

1932/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (43) ●
تقرير عن حج ١٩٣٢م موقع من سوبريار Soubrillard المشرف الرئيسي على بعثة الحج ومفوض الحكومة الجزائرية، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد التقرير أن البعثة الجزائرية لحج ١٩٣٢م تألفت من سوبريار من بلدية العلمة المشتركة مشرفا رئيسيا ومفوضا للحكومة الجزائرية ورئيسا للبعثة، ومعيزة هاشمي خوجة من دوار بلدية العلمة المشتركة مترجما، وإبراهيمي إلياس عضو بلدية العلمة المشتركة، وشنوف قدور المفتش في الأمن العام بالجزائر، والدكتور سي Ch. Sy مسؤولا عن إدارة الفريق الطبي والصحي المرافق للقافلة، والدكتور لأخضري اسماعيل طبيبا مسلما مهمته مرافقة الحجاج داخل البقاع المقدسة، والسيدة عقيلة الدكتور سي ممرضة وقابلة، وميهالدي بلقاسم، وجنيدي طيب، وسيدي سعيد ممرضين، ودامرجي محمد علي مندوبا للمصرف العقاري.

ويذكر التقرير عدد الحجاج الذين أبحروا على متن السفينة «فوريا» *Foria* وجنسياتهم المختلفة. ويضيف أن حج هذا العام له أهمية خاصة لأن وقفة عرفات صادفت يوم الجمعة، ولأن شخصيات مهمة من المسلمين الجزائريين قامت بأدائه من بينها خليفة الحاج جلول. ويشير التقرير إلى أن الرحلة كانت مريحة من كافة النواحي، وأن الحج تم في ظروف جيدة، وأن عددا من الحجاج بقوا في الحجاز بعد انتهاء الحج، ويذكر على سبيل المثال حالة التاجر الجزائري شاوي بن حاج عمر الذي يؤدي الحج كل سنة، والذي بقي في المدينة المنورة حيث شارك الهولندي فاندر بول Vander Pull لإنشاء مؤسسة كهربائية هناك. وهو شخصية كثيرة الحركة وكان سببا في كل الصعوبات التي تعرضت لها الشركة الناقلة على متن السفينة، لذلك يقترح سوبريار مراقبته.

ويتناول التقرير الوضع الصحي والخدمات المقدمة في هذا المجال مشيرا إلى أن الحالة الصحية كانت جيدة عموما، وأن ثلاث وفيات حدثت في الحجاز، وثلاث أخرى على متن السفينة في رحلة العودة، وجميع المتوفين هم من الطاعنين في السن. ويضيف أن الوضع الصحي في الحجاز كان مُرْضِيا، وأن الخدمات الطبية في هذا البلد جيدة. ويتضمن التقرير بعض التوصيات التي يرى سوبريار أن تؤخذ بعين الاعتبار في



الأعوام التاليـة. وتحت عنوان الشخصيـات الجزائرية الإسلامية على متن السفينة «فوريا» يعدد التقرير ما ينوف عن ٢٠ شخصية ليثني على بعـضها ذاكرا فضائـلها ويحمل علـى البعض القليل عدم تعاونه وإثارته البلبلة على متن السفينة. ويمتدح التقرير الشركـة الناقلة ويخص بالـذكر فوديل Foudil وأمارانتيـني Amaranti اللذين بذلا كل ما فـي وسعهما في سبيل إرضاء الحجاج.

ويتعـرض التقريـر إلى موضوع إنـشاء مستوصف فرنسي في جدة في الطابق الأرضي من القنصلـية الفرنسية، ثم يشير إلـى طول المدة التي يضطر الحجاج لقضائها بعد انتهاء مشاعر الحج وعلى الأخص في المدينة المنورة حيث ينفقون كل ما لديهم من مال، ويقترح أن تكون زيارة المدينة المنورة قبل مناسك الحج، وبذلك يمكن أن تبدأ رحلة العودة بعد انتهاء الحج مباشرة.

ويفـيد التقـرير أن الأمن مـستتب فـي الحجاز، وأن أدنى سرقة يعاقب عليها بقطع اليد، إلا أنه يزعم أن الحجاج يتعرضون لنوع من الاستغـلال لأن موسم الحج هو تقـريبا المورد الوحيد للبلد. ويضيف أن أجور بعض الموظفين الأوروبيين والمسـلمين يتأخر دفعها ويسـوق مثالا عـلى ذلـك الطيـار الألماني كروكوفسكـي Krokovsky الذي لم يتقاض رواتبه منذ ستة أشهر، وأن المدينة المنورة مليئة بالمتسولين. ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود استنفـر جميع قواته خشية اعتداء يمني في أثناء عيد الأضحى.

ويتناول التقرير الخطاب الذي ألقاه الملك عبدالعزيـز آل سعود في مكة المكرمة أمـام شخصيات العالم الإسلامي، وقال فيه إنه غير مرتبط بأية قوة أجنبية، وإنه لا يخشى لا بريطانيا ولا إيطاليا ولا روسيا. وكان من بين الحضور البريـطاني هاري سينت جون فلـبي Harry St. John Philby والهولـندي فاندربول. ويقترح التقرير بعض التعديلات المتعلقـة بحجم جواز السفر ودفـتر الحج، والشيكات المصرفية، وتجهيز السفن الناقلة، وقواعد الأمن عـلى متنها وما إلـى ذلك. ويوصي التقرير بإلغاء حج القوافل واستبداله بالحج الإفـرادي كما تفـعل جميـع الدول شريطـة التقيد الكـامل بالأنظمة الـصحية والتشدد فيها.

1932/06/15
LECOFJ/B/12 (2) ■

رسالـة رقم ٤٨ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ١٥ يونـيو (حـزيران) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٤٤.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسائله السابقة بشأن النشاط الإيطالي في البحر الأحمر، ويُضَمّن رسالته ترجمة فرنسية لنص إعلان صادر في الصحافة المحلية بشأن إحداث رحلـة شهرية منتـظمة بين تريـستا



Trieste وجدة. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى أن هذه الرحلة كانت غير منتظمة حتى ذلك الوقت.

● S.-L./661

1932/06/15
■ LECOFJ/B/2 (1)

برقية من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد فير بوجود رسالة مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م سمحت بأن ترفع السفينة «بنرو» *Penru* العلم الفرنسي، وذلك بموجب قانون ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٣م. ويضيف فير أن السفينة المذكورة هي ملك الفرنسي شادفو Chadefaut، أما السويسري غروبي Groppi فهو محمي فرنسي ومجرد مستأجر لها، وأن ميناء تسجيل السفينة هو بوردو Bordeaux وليس السويس.

1932/06/15
■ LECOFJ/B/2 (5)

رسالة رقم ٥٣٢ موقعة من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يحيط القنصل الفرنسي في السويس القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بأن قسطنطين أنصارا Constantin Ansara، شقيق ربان السفينة «بنرو» *Penru*، زاره في القنصلية، وأفاده أن عملية حجز السفينة المذكورة تمت بعد أن وجه إليه أخوه طلبا بتزويده بمائتي جالون من زيت السولار Solar oil، وأنه تم الافتراض بأن المقصود بكلمة سولار Solar هو كلمة جندي Soldier الإنجليزية. ويضمن فير رسالته نسخة من كشف بشراء ٢٠٣ جالون من زيت السولار من شركة شل مصر المحدودة Shell Company of Egypt ltd. مع نسخة من بوليصة نقلها بواسطة البوسطة الخديوية المحدودة Khedivial Mail Steamship Ltd.

1932/06/15
■ LECOFJ/B/6 (3)

رسالة عاجلة جدا رقم ٤٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيتيه بالرقمين ١٠ و١٩، ويفيد أنه يضمن رسالته ترجمة لمذكرة تلقاها من يوسف ياسين بشأن بناء حظائر للطائرات في جدة. ويصف القائم بالأعمال الفرنسي هذه المذكرة بأنها غامضة جدا، وأنه لم يحصل عليها إلا بعد الإلحاح في الطلب، ويطلب من وزير الخارجية إحالتها بأقصى سرعة إلى المكتب الوطني للتجارة الخارجية ليبلغها بدوره إلى مؤسسات باربييه Barbier وبنو وتورين



ومصنع بانتز Beneud et Turenne Usine Pantz. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن المؤسسة الأخيرة أرسلت إليه كشفا سلمه إلى يوسف ياسين، لكنها قد ترى تعديله بناء على ما ورد في هذه المذكرة التي أضاف إليها بدوره معلومات حول تكلفة اليد العاملة ومختلف نفقات النقل في الحجاز. ويلاحظ أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لم تضع دفتر شروط محدد لكي تتمكن من اختيار من يعطي أكثر من بين المتعهدين، أو على الأقل لتماحك عندما يحين وقت الدفع.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن مؤسسة هاس Haâse الألمانية هي الأوفر حظا في الوقت الراهن للحصول على هذا التعهد. ويذكر أن نقل طن واحد من السلع من المرسى الداخلي إلى الرصيف يكلف بين ٨ و١٢ فرنكا، في حين يكلف نقله من المرسى الخارجي بين ١٤ و١٨ فرنكا، وأن أجر البَنَّاء اليومي هو ٣٥ فرنكا، والنجار ٦٠ فرنكا، والعامل البسيط ١٥ فرنكا.

1932/06/16
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

مقتطف بالإنجليزية بعنوان «زعيم الصحراء يزحف باتجاه المدينة المنورة» من صحيفة «بالستاين بولتن» *Palestine Bulletin* الصادرة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف استنادا إلى برقية من عمّان أن الوضع خطير في الحجاز، وأن حامد بن رفادة تمكن على رأس ٢٥ ألف مقاتل من الاستيلاء على عدد من المواقع الحجازية. ويضيف المقتطف أن المقاومة الحجازية ضعيفة، وأن ابن رفادة يواصل تقدمه. وقيل إن ثمانية من كبار ضباط الحجاز أعلنوا عن رغبتهم في الانضمام إلى ابن رفادة. ويمضي المقتطف قائلا: إن مساحة الأراضي الحجازية التي استولى عليها المتمردون حتى الآن تبلغ ٦٠ ألف كيلومتر مربع.

1932/06/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (7)

رسالة سرية بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى كل من الجزائر برقم ١٦٣ والرباط برقم ١٣٤٦ وتونس برقم ١٢٤٤ وبيروت برقم ٤٥٨، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد الرسالة أن فؤاد حمزة حاول أكثر من مرة منذ توقيع معاهدة الصداقة مع فرنسا في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م الحصول على اعتراف فرنسا الرسمي بحق الجماعات والمؤسسات والأفراد المقيمين في الحجاز في المنشآت الخيرية المقامة لحسابهم في الدول الإسلامية الواقعة تحت سلطة فرنسا أو إشرافها. ولم تشأ الوزارة في ذلك الوقت قبول التزام مفاجئ تجهل قانونيته وما قد يترتب عليه من نتائج. وقد أعرب



فؤاد حمزة في حديث له مع مدير إدارة أفريقيا والمشرق في أثناء زيارة الأمير فيصل إلى فرنسا في أوائل شهر مايو (أيار) عن رغبة حكومته في استئناف بحث الموضوع في أقرب فرصة.

وتضيف الرسالة استنادا إلى معلومات من السفير الفرنسي في لندن أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بحثت مع الحكومة البريطانية إبان توقيع المعاهدة بينهما في مايو ١٩٢٧م مسألة الأوقاف الإسلامية في الهند، والطريقة التي تُمَكِّن أصحابها من إثبات ملكيتهم لعائداتها. وأفاد دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن نقلا عن الحكومة البريطانية أنها تحرص على عدم التدخل في المسائل الدينية وفي المسائل التي تدخل في نطاق اختصاص المحاكم الشرعية أو المدنية وأنها، باستثناء هذا التحفظ، مستعدة لدراسة كل التماس يرفع إليها بهذا الشأن.

وتذكر الرسالة أن ممثل فرنسا في الحجاز أعلم الوزارة برسالة مؤرخة في ٢ مايو بتأسيس جمعية للدفاع عن حقوق أصحاب الأوقاف الموجودة في الخارج (جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين). وتطلب الوزارة من الجهات الموجهة إليها هذه الرسالة إبلاغها إن كان لديها أوقاف لصالح البقاع الإسلامية المقدسة وموافاتها بطبيعة تلك الأوقاف وقيمتها وعائداتها السنوية.

1932/06/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
مسودة رسالة بخط اليد رقم ٨٢٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الحرب- هيئة أركان الجيش -قسم دراسات أفريقيا والمشرق والمستعمرات، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تشير الوزارة إلى المعلومات التي أفادها بها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة في رسالته المؤرخة في ١١ يونيو حول تسلل جماعة من البدو من سيناء وشرقي الأردن إلى الأراضي الحجازية (جماعة حامد بن رفادة). وتضيف أن أهداف هذه المجموعة وتحركاتها لم تعرف بعد، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود استدعى على وجه السرعة قوات من مناطق نائية وحشدها على الحدود مع شرقي الأردن.

1932/06/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ٤٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٥.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٤٧ إلى وزارة الخارجية الفرنسية، ورقم ٤٢ إلى بيروت، ويسوق ترجمة لمقتطف من صحيفة «أم القرى»



الصادرة في ١٧ يونيو ١٩٣٢م يفيد أن وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أرسلت إلى قنصليتها في القاهرة برقية تدحض الأنباء الكاذبة التي راجت حول احتلال (حامد) بن رفادة ورجاله لموقع الخريبة ومحاصرتهم المويلح وأسرهم جنودا وضباطا وحرس حدود. وتفيد البرقية أن تلك الأنباء عارية عن الصحة، وأن ابن رفادة ورجاله موجودون منذ ١٥ يوما في موقع قرب العقبة يدعى الشريح وأنهم لم يحرزوا أي تقدم. وتضيف البرقية أنه في حال إقدام ابن رفادة وأولئك الذين يحرضونه على مهاجمة البدو والفقراء، وعلى زرع الفتن والقلاقل بين المسلمين، فسوف يعرفون أن السيف الذي نال من ابن رفادة وغيره لا زال في يد صاحبه.

1932/06/18
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية من يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في الطائف إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ صفر ١٣٥١هـ الموافق ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن البرقية ترجمة عربية بخط اليد.

يؤكد يوسف ياسين أن قدوم السفينة «بنرو» *Penru* إلى السواحل الحجازية مشبوه، وأن تحركاتها مخالفة للنظم، الأمر الذى دعا إلى إيقاف طاقمها من أجل التحقيق. ويضيف أن هذه السفينة ستعامل بمقتضى الأنظمة المحلية.

1932/06/18
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية رقم ٥٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في الطائف، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن البرقية ترجمة عربية بخط اليد.

يشير ميغريه إلى محادثة رسمية تمت مؤخرا في جدة بينه وبين وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وإلى مكالماته الهاتفية معه في الطائف، ويؤكد أن السفينة «بنرو» *Penru* ترفع علم فرنسا، وأن مالكها فرنسي. ويطلب ميغريه إعلامه إنْ كانت السفينة قد تمكنت من مغادرة ميناء الوجه، وفي أي تاريخ كان ذلك.

1932/06/18
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

رسالة رقم ٥٢٨٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في جبل الدروز، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من شوفيل Chauvel بالنيابة عن السكرتير العام للمفوضية.

يُذكِّر المفوض السامي الفرنسي في بيروت برسالته رقم ٤١٧٢ المؤرخة في ١٧ مايو



(أيار) التي أشار فيها إلى طلب وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تبادل الاتصالات المباشرة بين سلطات المنطقة الحدودية في سورية ونجد بشأن انتجاع القبائل. ويطلب المفوض السامي الفرنسي في بيروت من مندوبه في جبل الدروز أن يبدي رأيه في ذلك، وأن يسمي السلطات التي يراها مؤهلة لتأمين الاتصال المباشر.

1932/06/19
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مقتطف صحفي بالإنجليزية بعنوان «إرسال وحدة مؤللة إلى العقبة لحراسة حدود شرقي الأردن» منشور في صحيفة «بالستاين بولتن» *Palestine Bulletin* الصادرة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أنه تم إرسال وحدة مؤللة من قوى حرس حدود شرقي الأردن، مصحوبة بكتيبة هجانة، إلى الحدود الجنوبية لتعزيز وضع الفرقة العربية في منطقة العقبة.

1932/06/19
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في الطائف، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن البرقية ترجمة عربية بخط اليد.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته المؤرخة في ١٨ يونيو، ويطلب من وزير خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها إفادته عن النظام الذي خالفته السفينة «بنرو» *Penru* في تحركاتها.

1932/06/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

رسالة بخط اليد رقم ٢٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن رئيس الجمهورية الفرنسية قلد الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في أثناء زيارته لباريس يوم ٢ مايو (أيار) وسام جوقة الشرف برتبة قائد Insignes de Grand-Officier de la Legion d'Honneur، وبالمناسبة نفسها تقلد فؤاد حمزة وسام قائد النجم الأسود، Plaque de Grand-Officier de l'Etoile Noire، ووسام كومندور من الصنف نفسه لكل من شاكر السمان وخالد الأيوبي. كما نال (مرزوق) مرافق الأمير نفسه ميدالية فضية من وزارة الخارجية الفرنسية.

1932/06/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن



عبدالعزيز وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في الطائف، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن البرقية ترجمة عربية بخط اليد.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى برقية وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ اليوم نفسه، ويطلب إفادته إن كان هناك نظام يقضي بأن تطلب أي سفينة تجارية إذنا مسبقا للرسو في أي ميناء من موانئ الحجاز، كما يسأل عن تاريخ نشر هذا النظام في حال وجوده.

1932/06/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في الطائف، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن البرقية ترجمة عربية بخط اليد.

يؤكد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ما ورد في برقيته بتاريخ ١٨ يونيو، ويذكر وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بأن السفينة «بنرو» *Penru* ما زالت موجودة في ميناء الوجه منذ ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٢م.

1932/06/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من برقية من يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في الطائف إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ صفر ١٣٥١هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن البرقية ترجمة عربية بخط اليد.

تفيد البرقية أن السفينة «بنرو» *Penru* موقوفة بميناء الوجه رهن التحقيق، وأن من كانوا على متنها سيرحلون إلى جدة لإكمال التحقيقات معهم بشأن تهمتين هما الارتياب من اشتراكهم في حركة ابن رفادة، ودخول السواحل الحجازية بدون رخصة ولا استئذان.

1932/06/21
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مقتطف بالإنجليزية بعنوان «تمرد قبلي في الحجاز» من صحيفة «بالستاين بولتن» *Palestine Bulletin* الصادرة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أن التقارير الصحفية التي تداولتها صحافة الشرق الأدنى حول التمرد المناوئ للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بالغت في نقل الوقائع الحقيقية للأحداث، وأن ما يحدث هو أن ابن رفادة زعيم قبيلة بلي الموجودة على حدود سيناء قرر الإغارة على أراضي الحجاز بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها قبيلته. وقد توجه على رأس قوة تتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ رجل نحو العقبة حيث كان قبل يومين على بعد ٣٠-٤٠ كيلومتر إلى



الشرق منها. ويبدو أن وجهته الحقيقية هي ميناء الوجه على البحر الأحمر.

ويضيف المقتطف أن التمرد محكوم عليه بالفشل لأن كل طرق الإمداد الممكنة مسدودة في وجه القوة المتمردة، إذ تشدد الشرطة الفلسطينية الحراسة على حدود فلسطين، وتنتشر قوات الفرقة العربية وقوى من حرس الحدود على حدود شرقي الأردن، بينما تسهر قوات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على حماية حدود الحجاز. ويمضي المقتطف قائلا: إن الخيار الوحيد أمام ابن رفادة هو التقدم على محازاة الساحل، أو تسليم نفسه للقوات البريطانية. ويضيف المقتطف أن الأوساط الرسمية لا تعلق أهمية كبيرة على هذا التمرد. فقد جرت العادة في هذا الجزء من الجزيرة العربية أن تكثر تحركات القبائل في مطلع فصل الصيف نتيجة موسم رعوي سيء. وإن تسمية تحرك ابن رفادة «تمردا جديدا في الصحراء» هو أمر مبالغ فيه.

وتفيد أنباء غير مؤكدة من الحجاز أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يعير الشائعات القائلة بتقدم ابن رفادة باتجاه مكة المكرمة والمدينة المنورة كبير اهتمام. ويختم المقتطف بالقول إنه إذا صح أن السلطات الحجازية تخشى ردود فعل القبائل وتحركاتها فإنها لا ترى في الوقت الحاضر ضرورة لاتخاذ أية تدابير استثنائية.

1932/06/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٦٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

ينقل المفوض السامي برقية رقم ٦٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. يشير ميغريه إلى برقيته برقم ٢٩ إلى بيروت، وبرقم ٦٢ إلى باريس، ويضيف أن وزير بريطانيا أفاده أن شرقي الأردن لم يتمكن من الحصول على معلومات دقيقة عن التحركات الحالية للمجموعة البدوية التي تسللت إلى داخل الأراضي الحجازية، وأنه تم إرسال سفينة حربية إلى العقبة وجرى تعزيز حامية المدينة كتدبير وقائي. وتضيف البرقية أنه جرى اعتقال ربان وطاقم سفينة الصيد الفرنسية «بنرو» *Penru* القادمة من السويس وذلك بحجة تواطئهم مع تلك المجموعة البدوية وسوف ينقلون إلى جدة للتحقيق معهم. ويفيدميغريه أنه طلب توضيحا من يوسف ياسين ومعلومات من السويس عن ركاب السفينة.

1932/06/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٩٥ موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.



يفيد دومال أن أخبارا متناقضة إلى حد ما تصل منذ أسبوعين تقريبا من جنوب شرقي الأردن وخليج العقبة لكنها تفيد بوجود حركة على جانب من الأهمية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعدد دومال أسباب هذه الحركة التي يقودها الشيخ حامد ابن رفادة شيخ قبيلة بلي، فيذكر منها: المحاصيل السيئة، ونقص المياه، والوضع المالي للملك عبدالعزيز آل سعود، وتواطؤ بعض الموظفين البريطانيين. ويضيف دومال أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بحشد قوات كبيرة في منطقة المدينة المنورة والمبرك. ويرى دومال أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يرد بَعْدُ بحزم على هذه الحركة، وأن السلطات البريطانية واجهت في البداية بعض الصعوبات في مراقبة حركة القبائل، ويضيف أن القوات الجوية البريطانية في عمّان والرملة (في فلسطين) وضعت في حالة تأهب، وأنه تم إرسال دوريات إلى جنوب معان.

■ LECOFJ/B/13

■ Fonds Beyrouth/1045

1932/06/21

■ LECOFJ/B/2 (1)

برقية رقم ١٢ من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تتضمن البرقية رجاء عائلة أنصارا Ansara الإبراق بالمعلومات عن السفينة «بنرو» *Penru* وربانها. وتتضمن البرقية برقية جوابية من ميغريه إلى القنصل الفرنسي في السويس تفيد أن السفينة المعنية مازالت في الوجه، وأن ربانها سيرسل إلى جدة.

1932/06/21

■ LECOFJ/B/2 (1)

نسخة من برقية رقم ٣١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يطلب ميغريه نقل البرقية إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٦٥، ويشير إلى برقيته برقم ٢٩ إلى بيروت، وبرقم ٦٢ إلى باريس، ويفيد أن وزير بريطانيا في جدة أخبره أن شرقي الأردن لم يجمع أي معلومات عن المجموعة البدوية التي دخلت الحدود الحجازية، وأن سفينة حربية بريطانية أرسلت إلى العقبة من باب الاحتياط، كما تم تعزيز الحامية العسكرية بذلك الميناء. ويضيف ميغريه أن السفينة الفرنسية «بنرو» *Penru* القادمة من السويس بطاقم مصري احتجزت في الوجه، وأوقف ربانها وأفراد طاقمها بتهمة التعاون مع المجموعة البدوية المذكورة. ويقول ميغريه إنه طلب إيضاحات من يوسف ياسين، كما طلب من القنصل الفرنسي في السويس موافاته



بكل مـا يمكن جمـعه من معلـومات حول رحلات تلك السفينة عبر البحر الأحمر.

1932/06/21
LECOFJ/B/2 (3) ■

رسالة بالعربية موقعة من يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جـاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ صـفر ١٣٥١هـ الموافق ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفيد يوسف ياسين أنه تلقى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخـة في ١٥ صفر ١٣٥١هـ الموافق ٢٠ يـونيو ١٩٣٢م، ويؤكـد حق حكـومة مملـكة الحجـاز ونجد وملحقاتها في إيقاف السفينة ومن فيها للتحقيق معهم في التهمة الموجهة لهم بالتعاون مع ابن رفادة. ويضيف يوسف ياسين أن السفينة لا تعتبـر فرنسية نظرا لـعدم وجود أي فرنسي علـى متـنها، وأنـها ستـعامـل ومن فيـها كمـصريـين. ويلاحـظ يوسـف ياسين أن الحكومة المصرية، التي خرجت السفـينة من بلادها، تعلم أنه لا يمكن لأي سفينة أن تدخل المياه الحجازية إلا بإذن مسبق.

1932/06/22
LECOFJ/B/2 (1) ■

نسخة من رسالة بالعربية بخط اليد من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلـى وزير خارجيـة مملكة الحـجاز ونجد وملحـقاتها، مؤرخة فـي ٢٢ يونيو (حزيـران) ١٩٣٢م. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لها بخط اليد.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى مذكرة وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها المؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٣٢م، ويؤكد أن السفينة «بنرو» *Penru* فرنسية لأن مالكها فرنسـي، وهي مسجلة بمرفأ بوردو Bordeaux، وتسـافر تحت علـم فرنسي، ومزودة بوثيقة جنسية فرنسية. ويطلب القائم بالأعمـال الفرنسي من وزيـر الخارجية أن تصدر حـكومته الأوامـر اللازمة لتتـمكن السـفينة المـذكورة من مغـادرة الوجه دون تأخير.

1932/06/22
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١١٧٦ من المفوض السامـي الفرنـسي في بيـروت إلى القائم بـالأعمال الفرنـسي في جدة، مؤرخـة في ٢٢ يونيـو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٣ المؤرخة في ٤ مايـو (أيار) ١٩٣٢م والتي أشار فيها إلى رغبة وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد في اتصال مباشر بين السلطات الفرنـسية والسـلطات النـجدية في المنـطقة الحدودية لمعالجة مسائل مراعي القبائل. ويفيد المفوض السامي الفرنسي أنـه يدرك شخصيا



الفوائد المترتبة على هذا الاتصال في حال حدوثه فعلا، ويضيف أنه لدى السلطات الفرنسية مركز لاسلكي في كل من دمشق وجبل الدروز يمكنهما تأمين الربط بالجوف ضمن شروط تقنية معينة.

■ Fonds Beyrouth/662

1932/06/23
■ LECOFJ/B/2 (1)

نسخة من برقية رقم ٧٩ من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تتضمن البرقية معلومات عن السفينة «بنرو» *Penru*، وذلك ردا على طلب سابق بهذا الشأن من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. ومن هذه المعلومات أن السفينة المذكورة اضطرت للبحث عما ينقصها من قطع الغيار في الوجه.

1932/06/23
■ LECOFJ/B/2 (2)

رسالة بخط اليد من أنصارا G. Ansara ربان السفينة «بنرو» *Penru* إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد أنصارا أنه موجود في جدة، وموقوف في ثكنة، وتحت حراسة مشددة، وأنه نقل إليها من الوجه منذ يوم ١٢ يونيو ١٩٣٢م وهو لا يفهم شيئا عن سبب كل ذلك إلا ما أُبْلغ به عن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في رؤيته. ويضيف أنصارا أنه من الرعايا المصريين، وأن في طاقم سفينته مالطيين من الرعايا البريطانيين. وأنه في وضع سيء، وقد طلب الاتصال بعلي طه، الذي حضر فعلا يوم ٢٣ يونيو، ووعده بتحسين وضعه، وأنه سينقل رسالة منه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1932/06/23
■ LECOFJ/B/3 (1)

نسخة من رسالة بالعربية وبخط اليد من (المفوضية الفرنسية في جدة) إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية بخط اليد.

تتضمن الرسالة دعوة الحكومة الفرنسية حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لإرسال من يمثلها في المؤتمر العالمي الثاني حول الجراد الذي سينعقد في باريس في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

1932/06/23
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة من مصنع بانتز Usine Pantz في جارفيل-نانسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.



تُذكِّر الرسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالعرض رقم ٥١٤٥ الذي قدمته مؤسسة شارل بانتز وشركائه Charles Pantz et Compagnie إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٢م بشأن بناء حظائر معدنية للطائرات. وتُعبِّر الرسالة عن رجاء المؤسسة المذكورة معرفة النتيجة التي آل إليها العرض.

1932/06/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1)
نسخة من برقية رقم ٦٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن تبادل وثائق تصديق معاهدة الجزيرة (معاهدة الصداقة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) واتفاقية ١٠ نوفمبر/ تشرين الثاني (بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسورية ولبنان) تم بتاريخ ٢٤ يونيو ١٩٣٢م، وأن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تقترح أن يكون موعد نشر نصيهما يوم ١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

■ LECOFJ/B/16

1932/06/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (4)
رسالة رقم ٥١٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من تترو Tétreau السكرتير العام للمفوضية.

تتضمن الرسالة تقريرا إجماليا عن حج عام ١٩٣٢م، وتفيد أن الحج تم في ظروف صحية جيدة، وأن عدد الذين غادروا بيروت بلغ ٢٨٢٦، بينما لم يتجاوز ١٦٠٣ في العام ١٩٣١م، وأن الشركة الناقلة، كما في السنوات الثلاث الأخيرة، هي البوسطة الخديوية Khedivial Mail Line. وتضيف الرسالة أنه تُرِك لحجاج الدول المتاخمة حرية اختيار الطريق البحري أو البري كما في العام السابق، وأن الحجاج الذين منحوا دفتر الحج من السلطات الفرنسية سددوا كفالة العودة إلى قناصل بلادهم. وتشير الرسالة إلى أن قرارات مؤتمر باريس المنعقد في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م لم تغير شيئا في الإجراءات المتبعة عادة والمتعلقة بإعادة كفالة العودة بعد الوصول إلى بلد المغادرة، وتضيف أيضا أن السلطات القنصلية المعنية في بيروت ترى أنه من المفيد الإبقاء على تلك الإجراءات.

وفيما يتعلق بالحالة الصحية للحجاج تذكر الرسالة ٢٠ حالة مرضية عادية دون أية إصابة معدية، وتعزو التحسن في الظروف الصحية إلى ما قامت به حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها من تأمين مياه الشرب النظيفة، ومن ترتيبات صحية مواتية. وتتضمن الرسالة جدولا بأعداد الحجاج وجنسياتهم وتوزعهم على الطرق



البحرية والبرية، يفيد أن عددهم في الذهاب بلغ ٢٨٦٢ حاجا بينما بلغ ٣٥٣٥ حاجا في الإياب، وهم من لبنان وسورية والمغرب وفارس وأفغانستان والجزائر والهند ومصر وفلسطين والسنغال ويوغسلافيا وشرقي الأردن وليبيا وتونس وتركيا وزنجبار والسودان ورومانيا والصين واليونان والولايات المتحدة وبريطانيا.

1932/06/24
LECOFJ/B/16 (5) ■
محضر بالعربية لجلسة تبادل وثائق معاهدة الصداقة المعقودة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها موقع من يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٩ صفر ١٣٥١هـ الموافق ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. ومرفق به ترجمة فرنسية له.

يذكر المحضر أن الجانبين أبرزا قرارات المصادقة وعايناها ولما وجدت مطابقة للأصل جرى تبادلها، وتم تحرير المحضر المذكور والتوقيع عليه.

1932/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3) ●
رسالة رقم ١٣١ موقعة من شارل دو شامبران Charles de Chambrun السفير الفرنسي في أنقرة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد السفير الفرنسي في أنقرة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى تركيا ترافقه حاشيته ومدير المراسم في الاتحاد السوفييتي الذي تبعه إلى أنقرة، ولم يتركه حتى وصل إلى حدود القوقاز حيث ركب الأمير بحر قزوين إلى فارس. وتضيف الرسالة أن رئيس الجمهورية التركية استقبل الأمير فيصل في أنقرة، وأن الأمير أجرى مباحثات مع عصمت باشا (إنونو) رئيس الحكومة وتوفيق رشدي وزير الخارجية. ويروي السفير الفرنسي عن توفيق رشدي أن قادة أنقرة الجمهوريين العلمانيين والملحدين أحيانا اتفقوا تماما حول مصالحهم السياسية المشتركة مع ممثلي الدولة الأكثر تمسكا بالدين الإسلامي، وتم الاتفاق بينهم على نقطة بالغة الأهمية بالنسبة إلى تركيا الجديدة وهي إلغاء الخلافة، وتوصلوا لاتفاق على الوقوف معا ضد مطالبات عبدالمجيد (السلطان العثماني السابق).

ويذكر السفير الفرنسي أن السفير البريطاني علم أن بعثة عسكرية تركية قد تتوجه إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن وزير الخارجية التركي نفى ذلك، وأفاد بأن فؤاد حمزة طلب إرسال مختص تركي لفحص ستين مدفعا قديما بقيت في الحجاز بعد انهزام الجيش العثماني من أجل إصلاحها. ويفيد السفير الفرنسي أنه نظرا للعجز المالي فلم يدع أعضاء السلك الدبلوماسي لأي حفل أو



استقبال أقيم على شرف الأمير فيصل، وقد تم ذلك بحجة أنه ليس لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تمثيل رسمي في أنقرة، ويضيف أن الحكومة التركية أبدت عناية خاصة بإطلاع البعثة الحجازية النجدية على المؤسسات النموذجية التي تفخر بها كالمدارس والمختبرات والمزارع.

1932/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

برقية رقم ٦٧-٦٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٦٥ إلى وزير الخارجية الفرنسي ويحيطه علما بفحوى مذكرة وردت إليه من يوسف ياسين تبرر تصرف حكومته المتعلق بالسفينة «بنرو» *Penru* وطاقمها المشتبه في محاولته مساعدة فريق الأعداء (ابن رفادة) الذين دخلوا الحدود الحجازية، وتفيد أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لا تعترف أن السفينة فرنسية، وتعتبرها سفينة مصرية، نظرا لعدم وجود أي فرنسي بين أفراد طاقمها، ولأن القانون الدولي والقانون الفرنسي لعام ١٨٩٥م لا يعتبر أي سفينة فرنسية إلا إذا كان نصف مالكيها ونصف طاقمها وكذلك قيادتها فرنسية.

ويضيف ميغريه أنه رد على مذكرة يوسف ياسين -دون الخوض في عمق المسألة- بتأكيد أن السفينة فرنسية، نظرا لأن ميناء تسجيلها بوردو Bordeaux، ولأن مالكها فرنسي، ولأنها ترفع العلم الفرنسي بموجب القانون الفرنسي الصادر في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٣م، وطلب في رده إصدار الأوامر للإسراع بإطلاق سبيل هذه السفينة. ويعبر ميغريه عن تحفظه على منح فرنسا حمايتها لسفن في البحر الأحمر، دون أن تكون لها مراقبة كافية على أنشطتها المشبوهة أحيانا، ومنها السفينة «بنرو» نفسها التي كان يفترض أن تبحر من السويس إلى القصير على حد قول القنصل الفرنسي في السويس، ويضيف أنه يصعب فهم سبب توجهها إلى الوجه بحجة إصلاح محركاتها وأشرعتها كما ادعى ربانها.

LECOFJ/B/2 ■

1932/06/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٨٦٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الحرب، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

إلحاقا لرسالة الوزارة رقم ٨٢٨ المؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٣٣م المتعلقة بالأحداث الأخيرة على الحدود بين الحجاز وشرقي الأردن، تنقل الوزارة معلومات وردتها في برقية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة



مؤرخة في ٢١ يونيو ومفادها أن السفينة الفرنسية «بنرو» *Penru* القادمة من السويس احتجزت في ميناء الوجه، وأن طاقمها المصري سيق إلى الحجاز للتحقيق معه بتهمة التواطؤ مع بدو شرقي الأردن. وتضيف الرسالة أن وزير بريطانيا في جدة أفاد أن سلطات شرقي الأردن لا تملك أية معلومات دقيقة عن تحركات الجماعة البدوية، وأن سفينة حربية بريطانية توجهت إلى العقبة التي عززت حاميتها كتدبير احتياطي.

1932/06/25
LECOFJ/B/14 (3) ■
رسالة من دو شامبران de Chambrun السفير الفرنسي في أنقرة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٣٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد السفير الفرنسي في أنقرة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى أنقرة قادما من موسكو وهو في طريقه إلى فارس، وأن رئيس الجمهورية التركية استقبل الأمير فيصل الذي أجرى محادثات مع كل من رئيس الحكومة عصمت باشا ووزير الخارجية توفيق رشدي، الذي أفاد أن الدولتين توصلتا إلى اتفاق حول معارضة مطالبة السلطان السابق عبدالمجيد بالخلافة. ويشير السفير الفرنسي إلى زيارات الأمير فيصل لمؤسسات تركية مختلفة تظهر مدى مسيرة تركيا في ركاب الحضارة الأوروبية.

1932/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2) ●
رسالة رقم ١٦٣ موقعة من ليكوييه J. Lescuyer القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد ليكوييه أن بعض الصحف المحلية أعلنت أن القنصل المصري في جدة، الموجود في القاهرة في إجازة، تلقى تعليمات ببدء مفاوضات للاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود. والحقيقة أن القنصل المذكور عبر عن تأييده لإجراء مفاوضات في هذا الاتجاه أمام عدد من الصحفيين، لكن تصرفه لم يَرُقْ لحكومته، ولم يستقبله الملك فؤاد قبل عودته إلى مركز عمله في جدة.

LECOFJ/B/11 ■
S.-L./661 ●

1932/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (8) ●
تقرير عن موسم حج ١٩٣٢ أعده الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في



جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مؤرخ في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد التقرير أن عدد حجاج هذا العام أقل مما كان عليه في العام الماضي، ويلاحظ أن الحجاج القادمين من الخارج عموما ومن شمال أفريقيا على وجه الخصوص كانوا في غالبيتهم من ميسوري الحال مما خفف، على حد اعتقاد صاحب التقرير، من وطأة الأزمة الاقتصادية العالمية على بلد يعتبر الحج مورده الوحيد. ثم يورد التقرير أعداد الحجاج التي بلغت ٧٠ ألفاً لا يصل عدد الأجانب فيهم إلى النصف، ثم يذكر جنسياتهم بالتفصيل وأسباب انخفاض أو زيادة بعض هذه الجنسيات كحجاج جاوة ومصر وبخارى وتركيا وفارس وسورية، ثم يتعرض بالتفصيل لحجاج شمال أفريقيا، ويشير إلى كرم بعضهم مثل خليفة جلول من الأغواط، والشيخ بن تكوك من مستغانم، وقائد مصوبر من مراكش.

ويفيد بعد ذلك أن عملية نقل الحجاج المغاربة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة بالسيارات يفترض أن تتم لأن عدداً من الحجاج دفع للشركات الناقلة أجرة هذه الرحلة سلفاً.

أما فيما يتعلق بالوضع الصحي فيفيد التقرير أنه كان ممتازاً، وأن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود اتخذت كافة التدابير لتأمين المياه اللازمة للحجاج، ويقول إن المياه في عرفات ومنى ومكة المكرمة كانت وفيرة. كما عملت المراكز الصحية بشكل جيد بفضل نشاط العاملين فيها والتدابير الصحية التي استمروا في تطبيقها مما قلص من عدد الوفيات في عرفات ومنى. وينطبق ذلك أيضاً على البعثة الطبية المغربية بإشراف الدكتور لاخضري.

Microfilm 2MI/105 ■

1932/06/28

LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ٥٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. وأرفق بالرسالة نسخة من رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٣١م.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تحادث مع يوسف ياسين بشأن مسألة إنارة سواحل الحجاز، وذلك استجابة لما جاء في رسالة الوزارة رقم ٢٥، وأن يوسف ياسين أفاده أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على استعداد لدراسة العروض النهائية التي تقدمها شركة كولاس وميشيل بشرط ألا تتضمن أي إشارة إلى عقدها السابق الذي عقدته مع الحكومة العثمانية عام ١٨٨١م.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه يمكن إرسال هذه العروض إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عن طريقه في رسالة تشتمل على دقائق البرنامج المراد تنفيذه وشرط التنفيذ، ويرفق بهذه الرسالة مشروع عقد يذكر



الرسم الذي يجب تحصيله، والنسبة المئوية التي ستكون من نصيب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويعبر القائم بالأعمال بكل تحفظ عن اعتقاده بأن حمولة السفن الراسية في جدة تقارب ٨١٥ ألف طن سنويا، في حين لا يتجاوز صافي حمولة السفن الراسية في ينبع ٤٠ ألف طن. ويشير إلى أن شركة كولاس وميشيل اتخذت المدعو حسين العويني ممثلا لها في جدة، ولابد أن هذا الأخير قد أحاط شركته علما بنتائج اتصالاته، وهو ينوي زيارتها في باريس كما سبق للقائم بالأعمال أن أعلم الشركة في رسالته المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣١م.

1932/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●

رسالة رقم ٥١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يضمن ميغريه رسالته التقرير الذي أعده حمدي بلقاسم عن حج عام ١٩٣٢م، ويشير إلى حسن سلوك حجاج شمال أفريقيا الذين تركوا انطباعا جيدا لدى السلطات المحلية والأعيان الحجازيين الذين احتكوا بهم، وإلى أن السلطات المحلية عملت بشتى الوسائل على تسهيل إقامتهم في البقاع المقدسة.

ويشيد ميغريه باستقبال أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة للحجاج، ويُذكِّر باقتراحه تقليد حمدي بلقاسم وسام جوقة الشرف. ويخلص إلى القول إن جميع الحجاج الذين يحملون أوسمة فرنسية تقلدوها في سائر المناسبات الخارجة عن مناسك الحج.

1932/06/28
LECOFJ/B/16 (1) ■

رسالة رقم ٥١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٦٦، ويفيد أنه يضمن رسالته وثائق مصادقة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لمعاهدة الصداقة المعقودة بين فرنسا والمملكة والاتفاقية المعقودة بين المملكة وسورية ولبنان، ومحضر جلسة التبادل. ويطلب تحديد التاريخ المناسب لنشر المعاهدة والاتفاقية المذكورتين على أن يكون ذلك في يوم الجمعة لأنه اليوم الذي تصدر فيه صحيفة «أم القرى».

1932/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

رسالة عاجلة رقم ٥٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.



يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٦٦، ويفيد أنه أرسل أصول تصديق المعاهدة والاتفاقية الموقعتين في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، وأربعة نسخ من محاضر تبادلها، ويطلب من الوزارة إشعاره برقيا باستلامها، وتاريخ نشرها المشترك الذي يقترح ميغريه أن يصادف يوم الجمعة لأن صحيفة «أم القرى» الناطقة باسم الحكومة الحجازية لا تصدر إلا في هذا اليوم.

1932/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
برقية رقم ٦٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٦٦، ويسأل وزير الخارجية الفرنسي إن كان يقبل بتاريخ ١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م موعدا لنشرمعاهدة الصداقة المعقودة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والاتفاقية المعقودة بين المملكة وسورية ولبنان.

LECOFJ/B/16 ■

1932/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى مدير مكتب تسجيل السفن في ميناء بوردو Bordeaux، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تفيد البرقية أن القنصل الفرنسي في جدة أبلغ الوزارة باحتجاز السفينة الفرنسية «بنرو» *Penru* في ميناء الوجه لتورطها في أحداث محلية وتسأل إن كانت السفينة مسجلة فعلا في بوردو وملاكها فرنسيين.

1932/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
برقية رقم ٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في السويس، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يطلب الوزير من القنصل الفرنسي في السويس إطلاعه بسرعة وبدقة على المستندات التي تحملها السفينة «بنرو» *Penru* وطاقمها المصري والتي تخولها رفع العلم الفرنسي.

1932/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ١٠٠ موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ووجهت نسخة منها إلى كل من بيروت والقاهرة وبغداد.

يفيد دومال أن الفلسطينيين يعتبرون حركة ابن رفادة صنيعة فؤاد ملك مصر وعبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن، وذلك في نطاق عدائهما المشترك للملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير إلى تحركات عسكرية بريطانية على حدود شرقي الأردن مع الحجاز لعزل منطقة عمليات ابن رفادة، ورفض حكومتي فلسطين



وشرقي الأردن طلب الملك عبدالعزيز آل سعود السماح له بالدخول إلى أراضيهما في نطاق عملياته ضد ابن رفادة. ويذكر أن وضع ابن رفادة لا يدعو إلى الارتياح، وأن المؤن والذخيرة الحربية تنقصانه.

LECOFJ/B/13 ■

1932/06/28
LECOFJ/B/11 (4) ■

رسالة رقم ٦١ من غاستون موغرا Gaston Maugras وزير فرنسا في طهران إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٤٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يشير وزير فرنسا في طهران إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ١٨٠٩ المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، ويحيطه علما بأن هيو فنسنت بسكو Colonel Hugh Vincent Biscoe، المقيم البريطاني العام في بوشهر، كثيرا ما تردد على الساحل الغربي للخليج في الشتاء الماضي، والتقى خلال شهر يناير (كانون الثاني) مرتين بالملك عبدالعزيز آل سعود في الهفوف بالأحساء، وكان يرافقه جيفري برايور Captain Geoffrey Prior، الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ووليمسون Williamson المعروف باسم حجي عبدالله، أحد مرشديه السريين. ويضيف وزير فرنسا في طهران أن البريطانيين يرغبون في إنشاء تجمع سياسي يكون تحت رقابتهم، ويرغبون في الحصول من الملك عبدالعزيز آل سعود على ضمان بهدوء المناطق الداخلية، لكن هذا الملك قد يطلب في المقابل منفذا على ساحل الخليج (كذا). ويشير وزير فرنسا في طهران إلى أن الاتفاق معه يبدو صعبا.

Fonds Beyrouth/667 ■

1932/06/28
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة رقم ٥٥٧ موقعة من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يفيد شارل فير أنه تلقى من المفوضية الفرنسية في القاهرة مفكرة كان ربان السفينة «بنرو» *Penru* قد سجل فيها بعض ملاحظاته في أثناء رحلته الأخيرة، وقد أرسلت إلى غروبي Groppi بواسطة ربان سفينة بخارية كانت موجودة بالوجه. وأرفق بالرسالة نسخة من المفكرة تتضمن متابعة لأحداث أيام ٧-١٠ يونيو التي تمثل بداية الإجراءات التي



اتخذها كل من أمير الوجه وقائد شرطتها في عملية إيقاف ربان السفينة واحتجاز سفينته.

1932/06/28
LECOFJ/B/6 (4) ■
رسالة رقم ١٢١٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالته رقم ٩٢٩ المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٢م، ويفيد أنه يُضَمِّن رسالته هذه مذكرة بشأن تجارب الاتصال بين مركزي البرق الكهربائي في بيروت والجوف التي بدأت في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٢م. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أنه يستفاد من هذه المذكرة أن تجارب الربط تلك لم تكن ناجحة لأنه لم يتم الاتفاق بما فيه الكفاية مسبقا حول ساعات الاتصال، وطول الموجة التي ستستعمل، ولهذا تقترح شركة راديو الشرق Société Radio-Orient استئناف تلك التجارب في التواريخ المعينة من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها على ساعة جرينتش الأكثر ملائمة للبث من مركز إرسالها FFD الذي يبلغ طول موجته ستمائة متر. ويطلب المفوض السامي الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إبلاغ تلك المذكرة إلى سلطات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وموافاته بموقفها إزاء ما ورد فيها من اقتراحات. وأرفق بالرسالة نسخة من المذكرة المشار إليها أعلاه.

1932/06/28
LECOFJ/B/6 (4) ■
نسخة من مذكرة من شركة راديو الشرق Société Radio-Orient مضمنة في رسالة رقم ١٢١٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من هيلو Helleu بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تتعلق المذكرة بتجارب الربط بين مركزي البرق الكهربائي في بيروت والجوف، وتفيد أن هذه التجارب تمت من بيروت في يوم ٢٥ مارس (آذار) ومن الجوف في أيام ٢٥ و٢٦ و٢٧ مارس دون نتيجة، لأن الاتفاق المسبق اللازم بشأن ساعات البث وأطوال الموجة المستخدمة لم يتم. فبالنسبة إلى وقت البث ترى المذكرة أن اعتماد التوقيت العربي لا ينصح به، لأنه تستحيل في بيروت معرفة الوقت المحلي المقابل للساعة العربية المستعملة في الجوف، وتفضل المذكرة أن تعتمد الجوف توقيت غرينتش.

أما بالنسبة إلى أطوال الموجة فتفيد المذكرة أن الجوف كانت مسموعة في بيروت في نقطتين مختلفتين يوم ٢٥ مارس على موجة طولها ٨٠٠ متر مرة في الصباح ومرة في المساء، ويحتمل أن يرجع الفشل إلى عدم تطابق



ساعات البث والاستماع فحسب. وتضيف المذكرة أن بيروت استعملت لمخابرة الجوف جهاز إرسالها FXA الذي يبلغ طول موجته ١٠٣٠٠ متر، ويبدو أن الجوف لم تكن في حال يمكنها من استقبال موجات بهذا الطول نظرا لأنها طلبت من بيروت استخدام موجة طولها ٨٠٠ متر علما أنه ليس للمركز البرقي الكهربائي لراديو الشرق أجهزة إرسال على هذا الطول، وأنه حين لا تتمكن الجوف من استقبال طول موجة ١٠٣٠٠ متر ولا الموجات القصيرة التي تتراوح بين ١٨ و٦٠ مترا فإن بإمكان بيروت استعمال جهاز إرسالها FFD الخاص بالمحطة الساحلية لبيروت الذي يؤمن المخابرات مع السفن في عرض البحر ويصل مداه إلى أكثر من ١٠٠٠ كيلومتر.

وتخلص المذكرة إلى أن التجارب التي جرت بين بيروت والجوف يمكن أن تستأنف في أكثر أوقات اليوم ملاءمة مع اعتماد توقيت غرينتش وتحديد أطوال الموجات، وتطلب من حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أن تحدد تواريخ إجراء تلك التجارب مع ملاحظة أنها قد تستمر أياما عدة.

1932/06/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

نسخة من برقية من مدير مكتب تسجيل السفن الفرنسية في بوردو Bordeaux إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

ردا على برقية الوزارة رقم ٢٨ يفيد مدير مكتب تسجيل السفن أن السفينة «بنرو» *Penru* المحتجزة في ميناء الوجه الحجازي مسجلة في بوردو برقم ٥٤٩٤، وأن مالكها المدعو شادفو Chadefaud يقيم حاليا في بروكسل Bruxelles.

1932/06/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

نسخة من برقية رقم ٤ من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

جوابا عن برقية الوزارة رقم ٥ يفيد فير أنه أرسل إلى الوزارة بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٢٩م وثيقة تثبت ملكية شادفو Chadefaud للسفينة «بنرو» *Penru*، وطلبا من غروبي Groppi السويسري الجنسية وتحت الحماية الفرنسية يلتمس فيه ترخيصا للسفينة للإبحار في البحر الأحمر بطاقم أجنبي. ويضيف أن الوزارة أبلغته بتاريخ ٣٠ يوليو (تموز) أنها لا ترى مانعا هي ووزارة الأشغال العامة من منح الترخيص المطلوب.

1932/06/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2)

رسالة رقم ٤١٥ من دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.



تفيد الرسالة أن المستكشف البريطاني هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby نشر في صحيفة «التايمز» *Times* ثلاث مقالات عن رحلته في جنوب الجزيرة العربية، وكان قد بعث برسالة إلى الصحيفة حذر فيها من الأنباء المبالغ فيها حول عمليات تسلل ونهب على الحدود بين العراق ونجد. وركز فلبي على ضرورة استمرار السياسة الودية مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وعلى أهمية مساعدته في استتباب النظام والأمن لأن ذلك ينعكس إيجابيا على موسم الحج. ويضيف فلبي أن هناك أنباء مغرضة تأتي من البصرة والقدس والقاهرة وبغداد. ويعلق السفير الفرنسي في لندن بأن دعم الحكومة البريطانية للملك عبدالعزيز آل سعود ليس جديدا، ولكنه لم يتجل أبدا بمثل هذه الحماسة.

■ Fonds Londres/C/400

1932/06/29
■ LECOFJ/B/2 (1)

نسخة من برقية رقم ٤٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

تشير البرقية إلى برقية القنصلية الفرنسية رقم ٦٧، وتفيد أنه طلب من مكتب التسجيل البحري في بوردو Bordeaux والقنصل الفرنسي في السويس معلومات تتعلق بالتبعية الحالية للسفينة «بنرو» *Penru*. وتطلب البرقية من القنصل الفرنسي تزويد الوزارة بالوثائق التي تستند إليها هذه السفينة في رفعها العلم الفرنسي. وتلفت وزارة الخارجية انتباه القائم بالأعمال الفرنسي إلى أن التحركات المشبوهة للسفينة المذكورة، ووضعها الذي قد يكون مخالفا، وعدم وجود فرنسيين بين أفراد طاقمها تقتضي منه ملازمة الحذر الشديد في انتظار نتيجة البحث الجاري. وتنصحه بالعمل على حل المسألة وديا، وتجنب الخوض في الأمور الجوهرية.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54

1932/06/29
■ LECOFJ/B/2 (3)

رسالة رقم ٥٥٩ موقعة من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م. ومرفق بها نسخة من رسالتين متبادلتين بين غروبي Groppi ووزارة الخارجية الفرنسية.

تتضمن الرسالة نصي برقيتين متبادلتين بين وزارة الخارجية الفرنسية والقنصل الفرنسي في السويس بشأن السفينة «بنرو» *Penru* المحتجزة في مرفأ الوجه، وتفيد برقية القنصل أنه بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٢٩م أحال إلى وزير الخارجية الفرنسي طلبا مرفقا بشهادة من شادفو Chadefaud مالك السفينة «بنرو» يطلب فيه غروبي، وهو سويسري الجنسية ومحمي فرنسي، الترخيص للسفينة المذكورة بالإبحار



عبر البحر الأحمر بطاقم أجنبي. وتضيف الرسالة أن وزارة الخارجية الفرنسية أجابته في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م بأنها -بالاتفاق مع وزارة الأشغال العامة الفرنسية- لا ترى مانعا من منح هذا الترخيص استنادا لقانون ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

1932/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
برقية رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في السويس، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

إشارة إلى برقية القنصل الفرنسي في السويس رقم ٤، تفيد الوزارة أنها طلبت من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يتخذ كافة الإجراءات التحفظية بشأن السفينة «بنرو» *Penru* دون التدخل في التحقيق الجاري لصالح طاقم السفينة الذي لا يقع تحت حماية فرنسا. وتطلب الوزارة من القنصل إشعار مالك السفينة أو مندوبه المحلي للقيام بالمساعي اللازمة لحماية مصالحه.

1932/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

ردا على برقية الوزارة رقم ٤٠ ينقل ميغريه ما أفاده به القنصل الفرنسي في السويس من أن رسالة من الوزارة مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م سمحت لغروبي Groppi بصفته من الرعايا الفرنسيين برفع العلم الفرنسي على السفينة.

1932/06/30
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية رقم ٤٢ من وزير الخارجية الفرنسي، إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.

يرد وزير الخارجية الفرنسي على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٦، ويعبر عن رغبته في إرجاء تاريخ نشر معاهدة الصداقة المعقودة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والاتفاقية المعقودة بين المملكة وسورية ولبنان إلى أن تصله وثائق تصديق المعاهدة من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 ●

1932/06/30
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية من وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ صفر ١٣٥١هـ الموافق ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وموقعة من يوسف ياسين بالنيابة عن وزير الخارجية.



تتضمن الرسالة اعتذار حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عن إرسال مندوب عنها لحضور أعمال المؤتمر العالمي الثاني حول الجراد في باريس بسبب ضيق الوقت. مع إعراب هذه الحكومة عن استعدادها لإرسال أي معلومات قد تطلب منها عن حال الجراد ومكافحته في المملكة.

[1932/06]
LECOFJ/B/12 (2) ■

ترجمة فرنسية لنص إعلان منشور في صحيفة حجازية («أم القرى»).

يعلم الإعلان كافة التجار ورجال الأعمال في الحجاز أن شركة البندقية الإيطالية للملاحة البخارية Societa Veniziana di Navigazione a Vapore قررت أن يكون انطلاق بواخرها بانتظام من تريستا Trieste إلى جدة كل شهر طبقا لبيان رحلاتها الشهرية. وأن هذه البواخر تمر بموانئ البندقية والفيوم وبورسعيد والسويس، وتدعو الشركة المذكورة زبائنها إلى التوجه إليها بشأن نقل بضائعهم من بورسعيد والسويس، وكذلك بضائعهم العابرة في اتجاه جدة.

[1932/06]
LECOFJ/B/6 (3) ■

مذكرة بالعربية رقم ٣/ ١/ ٣ من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في (يونيو (حزيران) ١٩٣٢م). ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

تتضمن المذكرة عشرة شروط لقبول التعهدات لبناء حظائر للطائرات في جدة. وتفيد الشروط أن هذه الحظائر معدة لإيواء اثنتي عشرة طائرة كبيرة من صنف «وابتي» Waypte التي تمتلكها (حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها). وتنص على أن يلتزم المتعهد ببناء الحظائر بمستوى الأرض وعمل الأرضية وحفر الأسس وإنشائها وجلب مواد البناء والماء والأدوات والآلات اللازمة وتوفير العمال والخبراء والمهندس وكل ما يلزم للبناء والتركيب. كما تنص على أن تكون المواد المستخدمة في بناء الحظائر جديدة ومن الطراز الحديث والمتين، وأن يتكفل المتعهد بنقل كل الآلات والأدوات من السفينة إلى الجمارك ومنها إلى موقع البناء، وأن تستغرق مدة البناء خمسة أشهر تحسب من توقيع عقد المقاولة، وأن تكون مدة الأقساط عامين ونصف على أساس قسط كل ثلاثة أشهر ويبدأ حساب المدة منذ وصول كل مواد المرآب إلى جدة.

وتضيف أن على المتعهد أن يسلم المبنى تسليما مبدئيا فور إتمامه حسب المدة المعينة لهيئة تعينها الحكومة، وأن يكفل سلامة البناء من كل عيب أو ضرر لمدة خمسة وعشرين عاما، وأن يقدم مخططا مفصلا للمسطح والمقاطع العرضية والطولية للحظيرة ورسوما لجميع القطع المكونة لأجزائها مع تفصيل لأبعادها وأوزانها وأصنافها، وأن يتحمل كل نفقات التحضير وأجرة العمال والمهندس



والخبراء وتهيئة الأرض والنقل، ولا تقدم الحكومة أي سلفة وتعتبر هذه النفقات ضمن السعر الإجمالي للمقاولة.

وتشير الشروط إلى أن التصميم الذي تقدمه الشركات أو المتعهدون يجب أن يكون من أحدث طراز قبلته حكومة (مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها) من أجل جيشها، وكذلك الأدوات ونوعيتها طبق أدوات الحظائر ولوازمها التي قبلت بها هذه الحكومة التي تعين مكان الحظائر قرب جدة.

1932/07/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

رسالة رقم ١٠٢ موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م ووجهت نسخة منها إلى كل من بيروت والقاهرة وبغداد.

إلحاقا لرسالته رقم ١٠٠ حول الأحداث على الحدود الحجازية يفيد دومال استنادا إلى مصدر حسن الاطلاع أن تسلل المتمردين توقف تماما على حدود شرقي الأردن، وأن قوات الحجاز ونجد التي تمركزت بين المدينة المنورة ومكة المكرمة أتت بحرا ونزلت في ميناء الوجه. ويضيف القنصل أنه لم يقع أي اشتباك خطير بين قوات الحجاز ونجد والمتمردين، وأن دوريات استطلاعية حجازية نجدية محمولة في سيارات خفيفة يحتمل أن تكون من مصدر سوفييتي صادفت عناصر متمردة في البدع.

1932/07/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2)

برقية رقم ٤٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م

تحيط وزارة الخارجية الفرنسية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن السفينة «بنرو» *Penru* هي ملك الفرنسي شادفو Chadefaud، وهي مسجلة في بوردو Bordeaux وقد أُذِن لها في شهر يوليو (تموز) ١٩٢٩م نظاميا بالإبحار في البحر الأحمر تحت العلم الفرنسي بطاقم أجنبي، وتكلفه بأن يتخذ كل الإجراءات الاحتياطية التي تقتضيها الحال، وأن يرجو حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها نقل السفينة المحجوزة إلى جدة لتكون تحت رعايته، في انتظار أن يأتيها مالكها أو من ينوب عنه. كما تأمر الوزارة القائم بالأعمال بعدم التدخل رسميا لصالح ربان السفينة وأفراد طاقمها في التحقيقات الجارية، لأنهم لا يتمتعون بحق الحماية الفرنسية.

■ LECOFJ/B/2

1932/07/04
■ Fonds Beyrouth/1045 (2)

نشرة معلومات رقم ٢٨٥ عن «أحداث الحجاز»، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تشير النشرة، نقلا عن مصدر بريطاني، إلى أن عناصر الفيلق العربي والقوات الشرق أردنية المتمركزة على حدود شرقي الأردن



منعت المتمردين من عبور تلك الحدود، وتضيف أن قوات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها التي حشدت بين المدينة المنورة ومكة المكرمة نُقِلَتْ بحرا إلى الوجه حيث كان بانتظارها شاحنات وصلت من ضباء. وتفيد النشرة أن دوريات الاستطلاع النجدية المحمولة في سيارات فورد Ford خفيفة مسلحة التقت بعناصر متمردة في البدع. وتضيف نقلا عن مصدر عربي أن حركة ابن رفادة نشأت بتحريض من الملك فؤاد والأمير عبدالله اللذين جمعهما عداؤهما لعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن الملك فؤاد أرسل معونات إلى الأمير عبدالله الذي أرسلها بدوره إلى المتمردين. وتتحدث النشرة في هذا الصدد عن زيارة إلى القدس قام بها سمارت Smart سكرتير المندوب السامي البريطاني في القاهرة، وعن حشود بريطانية، وتجمع هام في بئر السبع لقبائل البدو القادمة من الجنوب. وتذكر النشرة أن حكومتي فلسطين وشرقي الأردن رفضتا دخول قوات الملك عبدالعزيز إلى أراضيهما لملاحقة ابن رفادة رغبة من الحكومتين في المحافظة على الحياد من جهة، وعدم إثارة الأمير عبدالله بن الحسين من جهة أخرى.

1932/07/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
ترجمة فرنسية لمذكرة رقم ٦١/٣/١ من وزارة الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٢م وموقعة من يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية ومضمنة في رسالة رقم ٥٤ موقعة من ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يوليو ١٩٣٢م.

يرفع يوسف ياسين طلبا تلقاه من الإدارة المختصة في الحكومة يلتمس فيه أصحابه استلام حقوقهم المشروعة من الأوقاف الموجودة في تونس والتي لم يدفع ريعها منذ العام ١٣٣٦هـ (١٩١٨م)، ويعرب عن أمله في ألا يلقى الطلب أية معارضة طالما أن الأوقاف مسجلة في السجلات الرسمية باسم أصحاب الطلب.

1932/07/07
Fonds Beyrouth/1045 (4) ■
ترجمة فرنسية لرسالة من أمير الوجه إلى محمد العصيمي، مؤرخة في ٢ ربيع الأول ١٣٥١هـ الموافق ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٢م ومضمنة في نشرة معلومات رقم 456/S/CB عن حركة تمرد ابن رفادة موقعة من دولوز Capitaine Deleuze رئيس مكتب مراقبة العربان في سورية إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م. والترجمة والنشرة مضمنتان في رسالة تغطية رقم 462/S/CB من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في



بيـروت، مؤرخـة في ١٨ أغسـطس (آب) ١٩٣٢م.

تفيد الرسالة أن الهدوء والأمن يسودان في الوجه بفضل الملك عبدالـعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتهـا، وتضيف أن ابن عقيل وأصحابه هاجموا، قرب جبل شار بين الخـريبة والمويـلح، ابن رفادة والـرجال الخمسة الذين يرافقونه. وتشيـر الرسالة إلى مقتل ابن رفادة وولديه فالح وحماد وكل من كان معه.

1932/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٧٧-٧٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يرد ميغـريه على برقية وزارة الخارجـية الفرنسية رقم ٤٣، ويحيطها علما بأن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها نقلت السفينة «بنرو» *Penru* إلى جدة، لكن يبدو أنها تنوي إبقاءها تحت الحراسة حتى نهاية التحقيق الذي يقوم على أسـاس الاشتباه في تعاون طاقـم السفينة مـع مجموعة ابن رفادة، ودخولهم المياه الحجازية من أجل الصيد أو اقتناء مواد صيد دون إذن عـلما بأن القـانون الحجازي النجدي بهـذا الشأن كان قد بلغ للـحكومة المصرية في وقته ونشر في صحيفة «الأهرام» بتاريخ ٢٧ سبتمبر ١٩٢٨م. ويضيف ميغريه أنه مازال يتصل شفويا بالسلطات المحلية آملا في حل المسـألة وتسويتها وديا، وأن زمـيله البريطاني أشار إلى أن الحكومة البريطانية لا تنوي التدخل رسميا لصالح المالطـيين الذين هم ضمن طاقم السفينة.

LECOFJ/B/2 ■

1932/07/09
LECOFJ/B/1 (1) ■

برقـية رقم ٣٣-٣٤ مـن جاك روجيـه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعـمال الفرنـسي في جدة إلـى المفوض السامي الـفرنسي في بيروت مـؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ووجهت إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٧٩-٨٠.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيـة المفوض السامي في بـيروت رقم ١٧ وبرقيته رقمي ٢٩-٣١ إلى وزير الخارجية الفرنسـي برقم ٦٢-٦٥، ويفيد أن الوضـع في شـمالي الحجـاز ما زال يكتـنفه بعـض الغـموض، وأن عدد رجال ابـن رفادة ربما وصل إلى ١٥٠٠ رجل حسب إفادة الوزير المفوض البريطانـي في جدة، وأن فريقا من قبيلة بني عطية التي تنتجع في شرقي الأردن نجح في دخـول الحجاز عبر المـدورة بهدف التعاون مع ابن رفادة، على الرغم من الحراسة التي تفرضها السلطات البريطانية.

ويشـير القائـم بالأعمال الـفرنسي إلـى شائعات حول حدوث اضطرابـات في منطقة



تيماء، وإلى أن بريطانيا أرسلت سفينة حربية ثانية إلى خليج العقبة. أما حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها فقد اكتفت بالإعلان عن وصول وحدات عسكرية عديدة إلى العلا سيتم إرسالها إلى الحدود مع شرقي الأردن، ونقلت بعض الشخصيات التي اعتبرتها كثيرة الكلام والانتقاد إلى نجد، بسبب ما يروج من شائعات متشائمة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن من هذه الشخصيات جزائرياً غادر إلى مصر وطرابلسيا وحضرميا من المحميات البريطانية.

1932/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥٢١-٥٢٢ من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

ينقل المندوب العام الفرنسي في بيروت نص برقية رقم ٧٩-٨٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. الذي يشير إلى برقيته رقم ٢٩-٣٠ إلى بيروت و٦٢-٦٣ إلى باريس ويفيد أن الوضع في شمال الحجاز يكتنفه الغموض، ويضيف نقلا عن نظيره البريطاني أنه يمكن تقدير قوات ابن رفادة بألف وخمسمائة رجل، وأن جزءا منها موجود في حقل. ويذكر أن جماعة كبيرة من قبيلة بني عطية تمكنت من دخول الأراضي الحجازية من المدورة لمساعدة ابن رفادة، وأن حديثا يدور عن اضطرابات في منطقة تيماء وعن إرسال الحكومة البريطانية لسفينة حربية ثانية إلى خليج العقبة. ويضيف ميغريه أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أعلنت عن وصول وحدات ملكية إلى العلا في طريقها إلى الحدود مع شرقي الأردن وأنها اتخذت إجراءات لوضع حد للشائعات المتشائمة.

Fonds Londres/C/400 ■

1932/07/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة بخط اليد رقم ١٠١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى كل من لندن وروما ولاهاي والقاهرة وأديس أبابا وبغداد والقدس والجزائر والرباط وتونس ووزارة المستعمرات، إدارة الشؤون الإسلامية ووزارة الحرب، هيئة أركان الجيش، قسم دراسات أفريقيا والمشرق والمستعمرات، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد الوزارة أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أعد تقريرا عن الوضع في الحجاز بناء على معلومات من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وأخرى مكملة لها وردته من مصدر حسن الاطلاع، وتضيف أنها تُضَمِّن رسالتها نسخة من التقرير المذكور.

1932/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
رسالة رقم ٥٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم



بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م. ومرفق بها ترجمة لرسالة رقم ٦١/ ١/٣ من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٩ صفر ١٣٥١هـ الموافق ٤ يوليو ١٩٣٢م.

يضمن ميغريه رسالته ترجمة لرسالة من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تتضمن طلبا تقدم به مستفيدون من أوقاف تونسية يلتمسون فيه حقوقهم في ريع تلك الأوقاف الذي انقطع عنهم منذ سنوات. ويرى ميغريه في هذه المطالبة أول بادرة لنشاط جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين.

1932/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٨.

يفيد ميغريه أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أصدرت تعليماتها بإجراء إحصاء عام للسكان في الحجاز، وأن العمليات بدأت في ١ يوليو (تموز). وقد نشرت الحكومة بيانا أفاد أن الإحصاء لا يهدف إلى تجنيد الشباب وإنما لمعرفة العدد الصحيح لسكان هذا البلد الذي يأتي للاستقرار فيه مسلمون من مختلف البلدان.

ويضيف ميغريه أن هذا الإجراء سوف يثير احتجاجات عديدة عند تطبيق قانون الجنسية الحجازية النجدية.

1932/07/12
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «معدات حربية ضد التاج البريطاني» من صحيفة «فلسطين» الصادرة بتاريخ ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يشير المقتطف، نقلا عن مراسل صحيفة «فلسطين» في معان، إلى رواج شائعة مفادها أنه تم حجز سفينة تحمل أسلحة روسية سوفييتية كانت مرسلة إلى عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. وينفي المقتطف الشائعة مفيدا أن الأسلحة التي صودرت كانت مرسلة إلى إحدى الحركات المعادية لبريطانيا.

1932/07/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

برقية رقم ٤٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يرد وزير الخارجية الفرنسي على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٧٧-٧٨ فيحذره من التدخل كتابيا، ويحضه على مواصلة اتصالاته الشفوية في مسألة السفينة «بنرو» *Penru*، والعمل من أجل أن توضع تلك السفينة تحت حراسته عندما تصل إلى



مرفأ جـدة، مع إبداء تحفظاته علـى نتائج استمرار بـقائها في الحجـز. ويضيف وزير الخارجية أنه بالنظر للعلاقات الحسنة القائمة بين الحكومة الفرنسية وحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، فإن الوزارة تنتظر أن تتولى السلطات الحجازية النجدية حل المسألة وديا بما يضمن مصالح مالك السفينة الفرنسي الذي لا يتحمل أي مسؤولية في المسألة.

LECOFJ/B/2 ■

1932/07/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥٤٢ من المندوب العام للمفوض السامي الفـرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

ينقل المنـدوب العام برقية رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مفادها أن الوضع في شمال الحجاز لازال غامضا، وأنه لا تتوفر أية معلومات من الجانـب الحجازي النجدي لأن يوسف ياسين يمتنع في الوقـت الحاضر عن القدوم إلى جدة. أما فيما يتعلق بشرقي الأردن فإن المعلومات متناقضة وغير دقيقة. ويضيف ميغريه أن القوات المتمردة لا تبعد أكثر من أربعين كيلو مترا عن العقبة مما يسهل مـراقبتها، وأن هنـاك شائعات تقول باحتمال انتهاز مسلمي فلسطين الظروف الحالية لتجديد ثورة ١٩٢٩م.

1932/07/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٨٣ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسي، مـؤرخة فـي ١٤ يوليـو (تموز) ١٩٣٢م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن السفينة «بنرو» *Penru* لم تصل بعد إلى جدة، ويسأله عن كيفية إبداء تحفظاته في ما يتعلق بنتائج استمرار حجـز السفيـنة المذكورة. ويـلاحظ القائـم بالأعمال الفرنسي أن حكومـة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تبدو متشبثة بمسؤولية مالك السفينـة عن تصرفات طاقمها، وأن المسـألة على كـل حال حرجة جـدا نظرا للظـروف السياسية الراهنة، وأن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها يمكن أن تتصلب في موقفها لتظهر قوتها الأمر الذي يفسر إحجام السلطات البـريطانيـة عن التدخـل لصالح المـالطيين الموجودين ضمن طاقم السفينة.

LECOFJ/B/2 ■

1932/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (9) ●

رسالة رقـم ١٧٥ من وكيل القـنصلية الفـرنسـية في بـغداد إلـى وزير الخارجـية الفـرنسي، مـؤرخة فـي ١٥ يوليـو (تموز) ١٩٣٢م. ومرفق بها تـرجمة لنص كلمتـين متبادلتين بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز والملك



فيصل بن الحسين في أثناء مأدبة أقامها الملك على شرف الأمير، وكذلك ترجمة لمقتطف من حديث الأمير فيصل مع الصحفيين البغداديين

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في بغداد إلى برقيته رقم ٧٥ إلى وزارة الخارجية الفرنسية، ويصف الكيفية التي سارت عليها زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز لبغداد من مختلف الوجوه بما فيها الناحية الرسمية، مؤكدا أن تلك الزيارة لم تحل الخلافات القائمة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق، ومنها ما يتعلق بمقر المفوضية العراقية في المملكة، إلى حد توقع حصول انقطاع في العلاقات بين الدولتين. ويضيف أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز لم يزر شرقي الأردن ومصر بسبب ما نسب إلى الدولتين من دور في حركة ابن رفادة.

LECOFJ/B/11 ■

1932/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (7) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف من حديث الأمير فيصل بن عبدالعزيز مع الصحفيين في بغداد مضمنة في رسالة رقم ١٧٥ من وكيل القنصلية الفرنسية في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف أن الأوروبيين يملكون عدة وسائل تجعلهم يعرفون العرب أكثر من العرب أنفسهم، فلديهم المستشرقون الذين يتابعون عن كثب كل ما يجري في البلاد العربية. ويضيف أن من بين الغربيين من لديه مصالح في بلاد العرب ومن ليس لديه أية مصالح فيها.

1932/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (7) ●

ترجمة فرنسية لنص كلمة الملك فيصل بن الحسين في أثناء المأدبة التي أقامها على شرف الأمير فيصل بن عبدالعزيز مضمنة في رسالة رقم ١٧٥ من وكيل القنصلية الفرنسية في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تتضمن كلمة الملك فيصل عبارات المجاملة والترحيب بالأمير فيصل بن عبدالعزيز، وتأكيد العلاقات المتينة القائمة على الثقة الحقيقية والخالصة بين البلدين الجارين، وطلب الملك فيصل بن الحسين من الأمير فيصل بن عبدالعزيز نقل تحياته إلى والده الملك عبدالعزيز آل سعود.

1932/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (7) ●

ترجمة فرنسية لنص كلمة الأمير فيصل بن عبدالعزيز في أثناء المأدبة التي أقامها على شرفه الملك فيصل بن الحسين مضمنة في رسالة رقم ١٧٥ من وكيل القنصلية الفرنسية في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.



يرد الأمير فيصل بن عبدالعزيز على عبارات المجاملة والتنويه بالعلاقات المتينة التي تربط بين العراق ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وبالصداقة والوحدة بين البلدين التي توطدت من خلال زيارته للعراق. ويشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى أنه سينقل لوالده تمنيات الملك فيصل بالسعادة والرفاه لشعبه ويعبر عن الأمنيات نفسها لملك العراق وشعبه، وإلى أنه سيعود من العراق بأجمل الذكريات.

1932/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
برقية رقم ٤٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

ردا على برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٨٣ تفيد برقية الوزارة أن تحفظات جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret يجب أن تكون شفهية.

1932/07/16
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات سرية بعنوان «تمرد ابن رفادة» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة، نقلا عن مصدر موثوق، أن البريطانيين عازمون على التخلص من عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بعد أن أصبحوا متأكدين من أنه يتعاون مع الروس السوفييت والإيطاليين. وتضيف أن البريطانيين يؤيدون إعادة الأسرة الهاشمية إلى الحجاز، وأنهم صادروا على مقربة من جزر البحرين سفينتين روسيتين سوفييتين تحملان أسلحة وذخائر مرسلة إلى نجد.

1932/07/16
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات سرية بعنوان «تمرد ابن رفادة» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة، نقلا عن أحد المخبرين، أن أحد المسافرين العائدين من عمّان في ١٣ يوليو أشار إلى وقوع معركة بتاريخ ٧ يوليو بين رجال عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها وابن رفادة في ضباء على طريق العقبة-مكة المكرمة، وأن ابن رفادة غنم بعض السيارات المجهزة بالرشاشات الآلية.

1932/07/16
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■
نشرة معلومات حول الوضع في الحجاز صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة أن الوطنيين المسلمين في بيروت يتابعون باهتمام تمرد ابن رفادة،



والصعوبات التي يعاني منها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مثل الصعوبات المالية، ونشاط بعض الحجازيين المعادين، واستياء القبائل الكبيرة مثل قبيلة شمر المؤيدة لابن رشيد.

وتتحدث النشرة عن دور بريطانيا التي تريد الحصول على ميناء العقبة، وممارسة هيمنتها المباشرة على منطقة الجوف التي سيمر منها خط أنابيب البترول، وسكة حديد حيفا- كركوك. وتشير النشرة إلى احتمال أن يكون البريطانيون يسعون للتخلص من الملك عبدالعزيز لأنه صعب المراس، فقد رفض إشرافهم المالي مقابل الحصول على قرض، وأقام علاقات مع روسيا السوفييتية.

وتشير النشرة إلى زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز الأخيرة إلى أوروبا، وإلى الاستقبال الودي الذي لقيه في موسكو، وتتوقع عودة الأسرة الهاشمية إلى الحجاز بعد رحيل الملك عبدالعزيز، مما يسهل، حسب النشرة، تحقيق الكونفدرالية العربية التي كان لورنس Lawrence يسعى إلى تحقيقها برعاية أبناء الملك حسين، والتي عادت السياسة البريطانية في المشرق إلى المناداة بها من جديد.

وتخلص النشرة، إلى أنه في حال هزيمة الملك عبدالعزيز، وإعادة تنصيب الملك علي في مكة المكرمة، فإنه يتوقع حدوث دعاية هاشمية نشطة في دمشق يصعب مواجهتها إذا ما تهاونت السلطات الفرنسية في مواجهتها.

1932/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●

رسالة رقم ١١٠ موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يفيد دومال أن السلطات البريطانية بادرت إلى مراقبة منطقة العقبة بدل السلطات المحلية لشرقي الأردن المتمثلة في قائمقام العقبة، وأن سفينة حربية بريطانية وصلت إلى خليج العقبة. ويضيف أن الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن أصدر أمرا يمنع تصدير السلع إلى الحجاز، ويحظر التنقل في المنطقة، ويحد من حرية حمل السلاح، ووقع المندوب السامي البريطاني في فلسطين مذكرة تعلن عزم الحكومة البريطانية على منع تسرب الامدادات لابن رفادة. ويشير دومال إلى معارك حدثت بين ابن رفادة وقوات الملك عبدالعزيز آل سعود دون تحقيق نجاح من الجانبين، وإلى أن السلطات البريطانية تقوم بتحقيق لتحديد دور الملك فؤاد في الحركة.

LECOFJ/B/13 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1932/07/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

نسخة من رسالة رقم ٧٥ موقعة من ألبير بودار Albert Bodard وزير فرنسا في كابول إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٢م ومضمنة في



رسالة تغطية رقم ٧٦ بالتاريخ نفسه من المفوضية الفرنسية في كابول إلى وزير الخارجية الفرنسي.

يشير وزير فرنسا في كابول إلى رسالتيه المؤرختين في ٩ مارس (آذار) و٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٢م المتعلقتين بالزيارة الأخيرة التي قام بها أحمد شاه وزير البلاط، ويفيد أن وزراء الملك عبدالعزيز آل سعود وممثل الملك نذير شاه وقعوا معاهدة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وأفغانستان. وتضيف الرسالة أن توقيع المعاهدة كان الهدف الرئيسي لمهمة أحمد شاه في الحجاز بينما كان إنشاء بيت أفغانستان ذريعة لها. وتشير إلى أن الأوساط الأفغانية سعيدة لقيام علاقات ودية بين مملكتين هما أكثر البلاد الإسلامية تمسكا بالسنة كما تفيد الرسالة.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1932/07/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٩٦٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي (هيئة أركان الجيش-شعبة الدراسات-أفريقيا والمشرق والمستعمرات)، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

إلحاقا لرسائله السابقة، يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته ملخصا للبرقيات التي أرسلها إليه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة في ١٠ و١٤ يوليو والمتعلقة بالحوادث على الحدود بين شرقي الأردن والحجاز. ويفيد أن الوضع مازال غامضا، وأنه حسب ما ذكر الوكيل البريطاني في جدة، فإن قوات ابن رفادة التي قدرت بـ ١٥٠٠ رجل موجودة في حقل جنوبي العقبة، وأن مجموعة كبيرة من قبيلة بني عطية تمكنت من العودة إلى الحجاز عن طريق المدورة للتعاون مع ابن رفادة على الرغم من مراقبة السلطات البريطانية. ويضيف أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أعلنت وصول عدة وحدات مسلحة إلى العلا في طريقها إلى شرقي الأردن، وأن يوسف ياسين يمتنع عن الحضور إلى جدة لتفادي الأسئلة. ويشير إلى أن المعلومات الواردة من شرقي الأردن غير دقيقة ومتناقضة، مما يبعث على الدهشة لأن قوات المتمردين وصلت إلى ٤٠ كم جنوب العقبة ويسهل مراقبتها.

1932/07/18
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم 9232-FT/BO من مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية في باريس إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يفيد مدير المكتب الوطني للتجارة الخارجية أنه تلقى من وزير الخارجية الفرنسي آخر ما كان القائم بالأعمال الفرنسي في جدة



قد أرسله إليه من معلومات بشأن حظائر الطائرات المزمع بناؤها في جدة. ويضيف المدير أن هذا المشروع لم يلق اهتمام أي مؤسسة فرنسية أخرى سوى مؤسسة بانتز Maison Pantz، راجيا من القائم بالأعمال الفرنسي مساعدتها بالطريقة التي يراها مفيدة.

1932/07/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3)

رسالة رقم ٥١٨ موقعة من دو دامبيير de Dampierre القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد الرسالة أن إرسال طرادة وقوات بريطانية إلى العقبة وإلغاء قائمقامية هذه المنطقة أثار اهتمام الصحافة الإيطالية من جديد بمسألة الجزيرة العربية. وتنقل الرسالة عن صحيفة «لا تريبونا» *La Tribuna* الصادرة في ١٦ يوليو ١٩٣٢م أن منطقة العقبة جزء من شرقي الأردن، وأن بريطانيا تنوي ضمها إلى ممتلكاتها المباشرة. وأنه لا يحق لسلطة انتداب أن تضم إلى ممتلكاتها جزءا من أراض تخضع لانتدابها. ثم تستطرد الصحيفة قائلة إن تسلل المتمردين القادمين من الشمال إلى منطقة العقبة يدل على أن الحدود بين شرقي الأردن والحجاز ليست حدودا طبيعية.

وتشير الرسالة إلى أن الصحيفة نشرت في عددها لهذا اليوم دراسة بقلم كورادو زولي Corrado Zoli تناول فيها السياسة البريطانية في الجزيرة العربية وجاء فيها أن بريطانيا التي تنوي إنشاء سكة حديد تربط العقبة ومعان بالبصرة ترغب في وضع جميع الأراضي التي ستمر عبرها هذه السكة تحت إشرافها المباشر. ولكن تطلعات بريطانيا هذه لن تتحقق طالما بقي الملك عبدالعزيز آل سعود في حكم نجد والحجاز. ثم يتساءل زولي عن الحلول الممكنة لتحقيق هذه الغاية، ويخلص إلى أنه ليس لبريطانيا مصلحة في إثارة الاضطراب والفوضى في الشرق الأوسط.

■ Fonds Beyrouth/666
■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1932/07/20
■ LECOFJ/B/2 (1)

برقية عاجلة رقم ٨٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن السفينة المحجوزة «بنرو» *Penru* وصلت إلى جدة، وذلك على أثر محادثة أجراها مع يوسف ياسين، وأنه تسلم هذه السفينة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن سلطات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ستفرج عن ربان



السفينة لأن التحقيقات أسفرت عن مجرد خرق لنظام الصيد، وأنه ينوي دعوته لمغادرة الحجاز بسفينته في أقرب وقت.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54

1932/07/21

■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

نشرة معلومات سرية بعنوان «تمرد ابن رفادة» (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها سلم في ٥ يوليو الممثل البريطاني في الحجاز مذكرة يطلب فيها من بريطانيا تحديد موقفها من حركة ابن رفادة. وتضيف النشرة أن أسباب الدعم السري البريطاني لابن رفادة ترجع إلى تذمرها من الملك عبدالعزيز الذي عقد اتفاقيات سرية مع الروس السوفييت والإيطاليين، وأن الزعماء العرب المجاورين مثل الأمير عبدالله بن الحسين في شرقي الأردن الذي يمتثل لنصائح جلوب Captain Glubb يؤيدون الحركة.

وتذكر النشرة أن جلوب شوهد عدة مرات بين رجال شمر الذين قرروا مناصرة ابن رفادة بعد أول انتصار يحققه، وأن الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير الكويت سيسلح ٢٠٠٠ رجل لمراقبة حدود نجد. وتشير النشرة إلى أن البريطانيين اتخذوا إجراءات مشددة لمراقبة سواحل اليمن، وهي مراقبة تستهدف الملك عبدالعزيز الذي تنقصه الذخائر، وينتظر الحصول عليها عن طريق التهريب.

1932/07/22

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4)

رسالة رقم ١٩٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

تفيد الرسالة أن المقارنة بين المعلومات الأخيرة المستقاة من مصادر مختلفة حول تسلل المتمردين إلى الأراضي الحجازية تبين أن ابن رفادة زعيم قبيلة بلي المنتشرة بين سيناء وشرقي العقبة والمعادية للملك عبدالعزيز آل سعود، اجتاز الحدود يرافقه عدد من الرجال، ثم انضمت إليه جماعات من قبيلته ومن قبائل مجاورة تسللت على دفعات إلى أن بلغ عدد رجاله ١٥٠٠ رجل تقريبا وهم الآن في الخريبة، أما أنصار الملك عبدالعزيز آل سعود الذين جاؤوا لقتالهم فهم في ضباء. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أن السلطات البريطانية عززت مراكز المراقبة في منطقة العقبة، وأعطت تعليمات بنزع أسلحة المتمردين الذين يودون العودة إلى شرقي الأردن، وقد تم تكليف زورقين بريطانيين بأعمال الدورية في خليج العقبة، وفي قسم من الساحل الممتد



جنوبا لمنع وصول الامدادات إلى ابن رفادة عن طريق البحر.

وتفيد الرسالة أن التمرد محكوم عليه بالفشل ما لم تنضم إلى ابن رفادة قبائل أخرى تحت تأثير الوضع الاقتصادي المتردي، ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي أن عبور ابن رفادة حدود شرقي الأردن بسهولة جعل القبائل الحجازية تظن أن البريطانيين سهلوا مهمة ابن رفادة دون أن يدعموه علنا. ثم ينقل القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة موقف الصحافة المصرية المعارضة التي نسبت التمرد إلى بريطانيا التي تحاول الضغط على الملك عبدالعزيز آل سعود وجعله يتخذ موقفا أكثر ليونة من المصالح التجارية البريطانية في الحجاز، ويتعاون مع الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن.

أما في فلسطين فإنه يسود، حسب ما ذكرته الرسالة، اعتقاد مفاده أن تمرد ابن رفادة يدعمه الملك فؤاد الذي موله عن طريق الأمير عبدالله بن الحسين. إلا أن القائم بالأعمال الفرنسي لا يظن أن الملك فؤاد وراء العملية، لأن هذا الأخير يطمح إلى القيام بدور الوصي على الدول الإسلامية في الشرق الأوسط، وأن دعم زعيم قبيلة مشبوه يجعل الملك فؤاد في نظر المصريين متعاونا مع البريطانيين ضد المسلمين. ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أنه ليس من المستبعد أن يكون ابن رفادة قد لقي تشجيعا خفيا من الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن الذي لن يتوانى عن إثارة المصاعب في وجه الملك عبدالعزيز آل سعود، ومن الخديوي السابق عباس حلمي الذي يستسيغ طعم المؤامرات، ولا زال يطمح إلى لعب دور سياسي في المنطقة.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1932/07/23

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ٨٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٨٤ ويفيد أن السفينة «بنرو» *Penru* أبحرت من ميناء الوجه إلى جدة تحت راية حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن قائدها المصري لم يزوده بأي تقرير عن حالة السفينة التي ينوي تركها في جدة والإبحار على متن أول سفينة تتجه إلى السويس. ويطلب ميغريه من الوزارة إبلاغ القنصل الفرنسي في السويس بالأمر ليعلم بدوره غروبي Groppi صاحب السفينة لأن القنصلية الفرنسية في جدة لا تملك أية وسيلة لتأمين حراسة السفينة.

1932/07/25

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (9) ●

رسالة رقم ١٤٨٣ موقعة من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في



الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يشير المقيم العام الفرنسي إلى رسالته رقم ٣٨٩ المؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٢م المتعلقة بالاستعدادات المتخذة في المغرب لموسم حج ١٩٣٢م، ويفيد أن تنظيم القافلة لم يكن ممكنا، وأنه تمت دعوة الحجاج للسفر بوسائلهم الخاصة. ويضيف أن غالبيتهم عادوا إلى المغرب حاملين معلومات رأى من الضروري موافاة الوزارة بها. ويفيد المقيم العام الفرنسي أيضا أن الحجاج المغاربة سافروا على متن سفن عائدة لشركات ملاحية مختلفة، وأن السفينة اليابانية «نيبون يوشن كيشا» *Nipon Yushen Kaisha* كانت أقلها كلفة. أما أجرة المواصلات برا بين جدة والمدينة ومكة وأسعار الفنادق فكانت مرتفعة. ويضيف أنه باستثناء ذلك فإن الحجاج المغاربة أشادوا بالاستقبال الذي خصهم به الموظفون القنصليون الفرنسيون في جدة والقاهرة.

وينسب المقيم العام الفرنسي زيادة عدد الحجاج في هذا العام إلى ضآلة تأثير الأزمة الاقتصادية في المغرب، ومصادفة وقفة عرفات يوم الجمعة. ويتحدث المقيم العام الفرنسي عن صعوبات الإجراءات الإدارية التي واجهها الحجاج المغاربة الذين رغبوا بالتوقف في مصر. ويضيف أن بعض هؤلاء أفضوا إليه أن رعايا بريطانيين في القاهرة، ومنهم محمد بلعربي بن عياد وبدريس بن شقرون اصطحبوا بعض الحجاج إلى زعماء الفتح والهداية الإسلامية المعروفين بعدائهم لفرنسا.

أما فيما يتعلق بالحجاز والملك عبدالعزيز آل سعود فيقول المقيم العام الفرنسي إن بعض الحجاج أفاد أن الأمن يخيم في البقاع المقدسة، وإنْ لاحظ البعض حراسة مشددة عند وقوف الملك عبدالعزيز آل سعود على قمة عرفات، بالإضافة إلى ذلك أشار الحجاج إلى وجود أزمة اقتصادية خانقة، وكساد في التجارة، وندرة في العملة المتداولة، وهو أمر لمسوه أيضا في مصر. ويشير المقيم العام الفرنسي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود رد باعتدال يثير الدهشة في خطاب ألقاه في المأدبة التي أقامها على شرف كبار الشخصيات، على المعارضة التي تتهمه بقبول السياسة البريطانية، وأكد تمسكه بمبادئ الإسلام، وحرصه على خدمة المسلمين. وقد نشرت صحيفة «أم القرى» نص الخطاب في عددها الصادر بتاريخ ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

ويفيد المقيم العام الفرنسي أن بعض الحجاج المغاربة زاروا سورية، وفلسطين وعبروا عن انطباعهم الجيد فيما يخص سورية بينما لمسوا استيطانا يهوديا واسعا في فلسطين. ويخلص المقيم العام الفرنسي إلى القول إن سمعة فرنسا جيدة على الصعيد السياسي، وإن الوضع الاقتصادي في المغرب جيد أيضا مقارنة مع غيره من الدول التي ترزح تحت وطأة الأزمة الاقتصادية. ثم يعرض بعض



المقترحات المتعلقة بالحج وتنظيم القوافل مثل إحصاء عدد الراغبين بالحج وتخفيض تكاليف السفر واستئجار سفن مريحة.

1932/07/16-25
■ Fonds Beyrouth/1045 (2)

مقتطف من نشرة معلومات حول اعتقال فوزي القاوقجي، مضمن في نشرة صحفية عن الفترة من ١٦ إلى ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يفيد المقتطف أن صحيفة «الجامعة العربية» امتدحت فوزي القاوقجي أحد زعماء الثورة السورية، وأعلنت معارضتها للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الذي أمر باعتقاله.

1932/07/16-25
■ Fonds Beyrouth/1045 (2)

مقتطف من نشرة معلومات عن التمرد الحجازي، مضمن في نشرة صحفية عن الفترة من ١٦ إلى ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يفيد المقتطف أن المراسل الفلسطيني لصحيفة «المقطم» ذكر بتاريخ ١٧ يوليو أن السكرتير العام لحكومة شرقي الأردن نفى التحاق أي قبيلة من قبائل شرقي الأردن بابن رفادة، وأن مراسل صحيفة «الأهرام» في لندن علم بتاريخ ١٦ يوليو أن حافظ وهبة نشر مقالا في صحيفة «التايمز» *Times* تبنى فيه موقف عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وذكَّر بالقلاقل التي تميز بها حكم الهاشميين، مشيرا إلى أن الحجازيين المخلصين في كل مكان يقفون في وجه ابن رفادة الذي اقتربت نهايته.

ويضيف المقتطف أن مراسل صحيفة «الأهرام» في يافا ذكر بتاريخ ١٦ يوليو أن أنصار ابن رفادة يحاولون إقناع الناس أن تمرده لم يكن يوما بتحريض أجنبي، وأنه عربي الطابع. ويذكر المقتطف أن البريطانيين يقفون إلى جانب الملك عبدالعزيز الذي يتفق مع الإمام يحيى على ضرورة دحر ابن رفادة، وأن مراسل صحيفة «الأهرام» أشار بتاريخ ١٩ يوليو إلى الجهود التي تبذلها القوات البريطانية لقمع تمرد ابن رفادة.

ويشير المقتطف إلى أن صحيفة «أم القرى» تتابع حملتها ضد ابن رفادة الذي لا يشكل أي تهديد على الحجاز، فقد بدأت قواته تضعف، ولم تلتحق به أي قبيلة. وتفيد الصحيفة أن الملك عبدالعزيز سيسهر دائما على راحة بلده، وسيدافع عنه بشجاعة.

ويقول المقتطف إن مراسل صحيفة «الأهرام» في الإسكندرية صرح بتاريخ ٢٠ يوليو نقلا عن أحد الأعيان القادمين من الحجاز أن الملك عبدالعزيز أمر باعتقال ٢٠ رجلا في مكة المكرمة، و١١ آخرين في جدة، ومن هؤلاء فوزي القاوقجي الزعيم السوري المعروف بسبب مؤامرة استهدفت الحكومة الحجازية.



ويفيد المقتطف أن مراسل صحيفة «فلسطين» في عمّان صرح بتاريخ ١٧ يوليو، نقلا عن مصدر موثوق، أن ابن رفادة يتلقى ذخائر ومؤن عن طريق السويس، وأن عباس حلمي الخديوي السابق وإحدى الشركات التي لم يذكر اسمها يدعمانه في تمرده ضد الملك عبدالعزيز.

1932/07/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

رسالة رقم ٦٨٣٤ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يُضَمِّن الحاكم العام الفرنسي رسالته نسخة من التقرير الذي أعده مفوض الحكومة الذي رافق الحجاج الجزائريين إلى البقاع المقدسة. ويضيف أنه يتبين من التقرير أن الحج تم في ظروف جيدة، وأن سوبريار Soubrillard ضَمَّن تقريره ملاحظات عامة واقتراحات بتعديل الأنظمة المعمول بها في هذا الشأن وتحسينها.

1932/07/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الرباط برقم ١٦٥٦ والجزائر برقم ٢١١ وتونس برقم ١٧٤٩ وبيروت برقم ٥٨٨ والقاهرة برقم ١٢١ ووزارة المستعمرات-إدارة الشؤون الإسلامية ووزارة الحرب-هيئة أركان الجيش-قسم دراسات أفريقيا والمشرق والمستعمرات، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تضمن الوزارة رسالتها نسخة من التقرير الذي أعده أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٢م. وتضيف أن التقرير يبرز الانطباع الإيجابي الذي خلفه لدى الأوساط الحجازية سلوك حجاج التابعيات الفرنسية وسخاؤهم.

1932/07/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٨٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يفيد ميغريه أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ترغب في نشر المعاهدة والاتفاقية (التي عقدتها مع فرنسا وسورية ولبنان) في أقرب فرصة، وأن يوسف ياسين ألح عليه لتحديد موعد تقريبي لذلك.

1932/07/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (7) ●

تقرير رقم ٣٠ بعنوان «تمرد الحجاز وإغلاق الحدود الشمالية» موقع من دو كورسل Capitaine de Courcelles ضابط الاتصال في



القدس، مؤرخ في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م ومضمن في رسالة رقم ١٢٧ موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٣٢م.

يفيد التقرير أنه بات مؤكدا أن ابن رفادة بدأ بالتراجع، وأن عددا من رجاله بدأوا بالتخلي عنه. ويضيف أن عدد قواته لم يتجاوز ١٢٠٠ رجل نصفهم من قبائل بلي والحويطات وبني عطية قدموا من سيناء وشرقي الأردن، ويضيف أن حكومتي عمّان والقدس لزمتا الحياد، وأن ابن رفادة شوهد بتاريخ ٢٥ يوليو على مقربة من أبو قشة Abu Kasha على ساحل خليج العقبة. وتقول الشائعات إنه كان يتفاوض مع صيادين لنقل أنصاره إلى الضفة المقابلة من سيناء بينما تفيد شائعات أخرى أنه تلقى وعدا بالمساعدة من (فرحان) بن مشهور (الشعلان)، وأنه ينتظر وصوله من سورية.

ويستعرض التقرير الإجراءات المتخذة في شرقي الأردن لمراقبة المنطقة التي تشكل مثلثا طول ضلعه ١٠٠ كيلو متر، رأسه معان وقاعدته الخط الحدودي بين العقبة والمدورة وضلعاه سكة الحديد بين المدورة ومعان من جهة، والطريق البرية بين العقبة ومعان من جهة ثانية. ويشير التقرير إلى المراقبة في منطقة شرقي الأردن، ويفيد أن الطريقة المتبعة هي رصد التحركات بالطائرة، لكن الصعوبة تكمن في أن المتمردين كانوا يتحركون ليلا ويختبئون نهارا في المغارات والشعاب الجبلية، وفي ندرة مراكز الاتصال اللاسلكي، وفي انعدام التنسيق بين القيادات المختلفة.

1932/07/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (7) ●

رسالة رقم ١٢٧ موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٢م. ومرفق بها تقرير من دو كورسل Capitaine de Courcelles ضابط الاتصال في القدس.

يشير دومال إلى رسالتيه رقم ١٠٠ و١١٠ ويفيد أن دو كورسل قام بصحبة رسل Lieutenant Colonel Russell رئيس هيئة الأركان البريطانية وضابط من المكتب الثاني بطلعة جوية فوق منطقة العقبة وحدود شرقي الأردن حيث يقوم ابن رفاده بعملياته. وقد لخص دو كورسل هذه الجولة بتقرير يضمنه دومال في رسالته. ويضيف دومال أنه استخلص منه ومن الشروحات الشفهية التي قدمها له دو كورسل عددا من النقاط هي: أن حظر المرور الذي فرضه كل من الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرق الأردن والمندوب السامي البريطاني في المنطقة الجنوبية من شرقي الأردن حظر وهمي لانعدام إمكانيات العمل والتنسيق والاتصال،



ولامتداد المنطقة على طول ١٠٠ كيلو متر وعرض ٨٠ كيلو مترا.

ويشير دومال إلى أن التعليمات الصادرة عن المندوب السامي البريطاني، وهيئة الأركان في القدس، وحكومة شرقي الأردن، والمقيم البريطاني في عمان، متناقضة في أغلب الأحيان، ويذكر أن هناك ممرا دائما بين مملكة نجد والحجاز وشرقي الأردن، وأن الأراضي الفلسطينية والمصرية القريبة من العقبة شبه خالية من قوى الأمن، وأن وضع ابن رفاده غير واضح، إلا أن تقريرا رفعه الشيخ مظفر من عمان إلى المفتي في القدس أشار إلى أن ابن رفادة يتمتع بتأييد نشط من الأمير عبدالله ومن مصر. ويرى دومال أخيرا أن السلطات البريطانية المحلية لا تنفذ سياسة بريطانية مدروسة لصالح ابن رفادة.

1932/07/31
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى قنصلها في دمشق، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تتضمن البرقية نص بلاغ عن تمرد ابن رفادة، تطلب وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها من قنصلها في دمشق توزيعه. يُذكِّر البلاغ ببلاغات سابقة حول مصير الجماعة الإجرامية التي انخدعت بوعود أناس سيئي السمعة حَرَّضوا ابن رفادة والخونة الذين التفوا حوله على زرع الفتنة بين السكان، وفي البقاع المقدسة.

ويشير البلاغ إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة للقضاء على تلك الجماعة، وتفادي ما تقوم به من أعمال تخريبية. ويضيف البلاغ أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أصدرت بعد أن علمت أن الجماعة المذكورة غادرت ضواحي وادي تريم إلى جهة مجهولة، أوامرها إلى البيارق الوهابية، وإلى قادة الجيش باتخاذ الإجراءات الضرورية لإنزال العقاب بتلك الجماعة ومنعها من الهرب.

ويشير البلاغ إلى أن البيارق والقوات المتمركزة في ضباء قامت في صباح يوم الجمعة ٢٩ يوليو بمحاصرة المتمردين في ضواحي جبل شار، وباغتتهم من كل الجهات يوم السبت ٣٠ يوليو، ولم يبق في ساحة المعركة سوى جثث المتمردين. وتذكر البرقية من أسماء القتلى ابن رفادة وولديه فالح وحماد، وسليمان بن أحمد أبو طقيقة، وخمسة من إخوته، وأحد الأشراف الذي لم تعرف هويته بعد، وتفيد أن عدد القتلى بلغ ٣٧٠ رجلا، وأن خسائر الإخوان طفيفة. ويخلص البلاغ إلى أن تفاصيل حول ملابسات المعركة سوف تنشر في وقت قريب لإطلاع الأهالي على الطريقة التي تمت فيها معاقبة المجرمين.



1932/07
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
مقتطف من نشرة معلومات حول تمرد ابن رفادة (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

يشير المقتطف إلى التمرد الذي بدأ في مطلع شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٢م في المنطقة الشمالية الغربية من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بقيادة حامد ابن رفادة زعيم قبيلة بلي المعروفة بارتباطها بالأشراف الهاشميين والتي تقطن بين الوجه وينبع على البحر الأحمر. ويضيف المقتطف أن الأشراف المقيمين في الهند ومصر يدعمون ابن رفادة، ويشجعونه ضد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وأن ابن رفادة تحالف مع قبيلتي الحويطات وبني عطية اللتين تسكنان بين العقبة ومعان، واحتل المويلح، وانضمت إليه إثر هذا النجاح عدة قبائل مثل جهينة ومسروح وبني سالم.

1932/08/01
LECOFJ/B/14 (23) ■
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٢م وموقعة من كامبانا Campana الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي. وأرفق بالرسالة نسخة فرنسية من مشروع الاتفاقية الصحية الدولية للملاحة الجوية المؤرخ في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته المؤرخة في ١٨ أغسطس ١٩٣١م، ويفيد أنه تم تكليف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بتقديم مشروع الاتفاقية الصحية الدولية للملاحة الجوية الذي تبنته اللجنة الدائمة للمكتب الدولي للصحة العامة في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وإعلامه بأن هولندا قبلت أن تودع النسخة الأصلية من الاتفاقية لديها، وأن تقوم بجمع التواقيع وقبول الاشتراكات، وبالتالي فإنه على كل حكومة ترغب في توقيع هذه الاتفاقية أن ترسل تفويضها بالتوقيع إلى رئيس بعثتها الدبلوماسية المعتمدة في لاهاي. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي إفادته بوجهة نظر حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن مسألة انضمامها للاتفاقية المذكورة.

1932/08/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
برقية رقم ٤٣١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المندوب العام الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تطلب الوزارة من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل نص برقية إلى جدة برقم ٥٠. تفيد البرقية أن نصي



المعاهدة الحجازية–النجدية الفرنسية والاتفاقية الحجازية النجدية السورية سينشران في الجريدة الرسمية بتاريخ ٥ أغسطس ١٩٣٢م.

1932/08/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

نسخة من برقية رقم ٥٨٥ من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

ينقل المندوب العام برقية رقم ٩٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أبلغ ممثلي البعثات الأجنبية في جدة بتاريخ ٣٠ يوليو (تموز) أن القوات الملكية سحقت جماعة ابن رفادة الذي قتل مع أولاده ومعاونيه الرئيسيين.

■ Fonds Beyrouth/1045
■ Fonds Londres/C/400

1932/08/03
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

نشرة معلومات رقم 154/CB/MD موقعة من سوفانياك Lieutenant Sauvagnac مراقب العربان في منطقة دمشق–تدمر إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة أن المخبر خلف الناير الذي زار أخاه في حوران التقى عددا من بدو الرولة القادمين من الجوف الذين نقلوا إليه أنهم شاهدوا في وادي السرحان تجمعا كبيرا للقوات النجدية (٤٠ بيرقا) في عين الحديثة، يقوده عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بنفسه، وهو موجه ضد قبائل شرقي الأردن التي يتهمها الملك عبدالعزيز بدعم ابن رفادة بالعتاد والرجال.

1932/08/03
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

مقتطف من نشرة معلومات سرية رقم ١٥٢٩ بعنوان «البريطانيون وابن رفادة» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يفيد المقتطف نقلا عن مصدر موثوق، أن حاكم العقبة لم يعف من منصبه إلا بقصد التمويه، وأنه في الحقيقة أحد عملاء الاستخبارات البريطانية، ويعمل لصالح ابن رفادة، وقد سافر مؤخرا إلى فلسطين ومصر لهذا الغرض، وهو مكلف بإيصال الأسلحة والذخائر والمؤن والنقود التي ترسل من مصر إلى ابن رفادة. ويضيف المقتطف أن عبدالرؤوف الصبان، وهو حجازي يشغل منصب وزير الزراعة لدى الأمير عبدالله، يسحب الأموال المحولة من مصر إلى المصرف العثماني في عمّان ويسلمها لابن رفادة. ويشير المقتطف إلى أن الملك فؤاد يستخدم عائدات الأوقاف المصرية ضد عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى أن البريطانيين حرضوا



ابن رفادة للضغط علـى الملك عبدالعزيز، وإرغامه على الامتثال لرغبتهـم السياسية، وإلى أنه في حال تعرض الملك عبدالعـزيز للخطر فإنهم سيتدخلون بطريقة توحي بأنهم المنقذون.

1932/08/03
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

مقتطف من نشرة معـلومات سرية رقم ١٥٢٩ بعنوان «حركة ابن رفادة» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يفيد المقـتطف أن عدد قوات ابن رفادة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٢م لم يتجاوز ٥٠٠ رجل مسلح، ويزعم أن معظم قبائل الحجاز التي لا تملك السلاح حـاليا تستعد للتخلي عن عبدالعزيز آل سـعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وتنتظر نجاح ابن رفادة للحصول منه على أسـلحة ومؤن لتعلن وقـوفها ضد الملك عبدالعزيز. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز جهز قوتين للتصدي لابن رفادة، وأن عليه أن يـواجه أيضا شيخ تيـماء الذي يقود ٤ آلاف رجل، ويدعم ابن رفادة سرا. ويذكر المقـتطف أن حزب الشعب الـسوري يقوم بحملة تضليل للرأي العام، ويدعي أن ابن رفادة يقود أكثر من ٤ آلاف رجل، وأنه سيطرد الملك عـبدالعزيز من أراضيه، بينمـا يدعـم حزب الاسـتقـلال الســوري الملـك عبدالعزيز رسميا.

1932/08/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (2)

مذكرة بخط اليد من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة المراسم، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تشير الإدارة إلى مذكرتها المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٢م وترفق بمذكرتها الحالية أصول مصادقة الملك عبدالعزيز آل سعود على معاهدة الجزيرة واتفاقية الصداقة وحسن الجوار الموقعتين بتاريخ ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، وكذلك محضـري تبادل الأصول المصدقة الذي تم بتاريخ ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، وتطلـب الإدارة من إدارة المراسم إعداد مرسومَيْ الإصدار ورفعهما إلى رئيس الجمهورية الـفرنسية علما بـأن تاريخ النشر المشترك فـي جدة وباريس حدد العاشر مـن نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

1932/08/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

رسالة بخط اليد رقم ١٠٧٨ من وزارة الخارجيـة الفرنسية إلـى وزارة الحرب-هيئة أركان الجيش-قسم دراسات أفريقيا والمشرق والمستعمرات، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسـالة أن حكومة مملكة الحجاز ونجد ومـلحقاتـها أبلغـت رسميا المـمثلين الأجانب المعتمدين في جدة أنها سحقت في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م القوات المتمردة في



منطقة العقبة بقيادة ابن رفادة الذي قتل مع أولاده وكبار مساعديه.

1932/08/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1)
نسخة من برقية رقم ٩٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يستجلي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رأي وزير الخارجية الفرنسي في طلب حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تأجيل نشر المعاهدة والاتفاقية إلى يوم ١٢ أغسطس ١٩٣٢م.

■ LECOFJ/B/16

1932/08/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1)
برقية رقم ٥١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تجيب الوزارة بالموافقة على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٩٢.

1932/08/04
■ LECOFJ/B/16 (1)
برقية عاجلة جدا رقم ٣٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ١٨، ويفيد أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طلبت تأجيل نشر المعاهدة المعقودة بينها وبين فرنسا والاتفاقية المعقودة بينها وبين سورية ولبنان إلى تاريخ ١٢ أغسطس ١٩٣٢م.

1932/08/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1)
نسخة من برقية رقم ٥٩٦ من المفوضية العامة الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تنقل المفوضية العامة الفرنسية برقية عاجلة جدا برقم ٤٣١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تشير إلى برقية الوزارة رقم ٢٧، وتفيد أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها طلبت تأجيل نشر المعاهدة والاتفاقية إلى يوم الجمعة ١٢ أغسطس ١٩٣٢م.

1932/08/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)
نسخة من برقية رقم ٩٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تفيد البرقية أن السفينة «بنرو» *Penru* أبحرت متوجهة إلى السويس وعلى متنها ربانها أنصارا Ansara.



1932/08/07
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مذكرة معلومات رقم ٣٢١ عن الملك عبدالعزيز آل سعود وابن رفادة صادرة عن القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة أن بعض الوجهاء المسلمين في حيفا أرسلوا برقية تهنئة للملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بمناسبة انتصاره على ابن رفادة، وتضيف أن البهجة عمت نابلس لسماع خبر هزيمة ابن رفادة، وأن عدة برقيات وجهت للملك عبدالعزيز. وتذكر النشرة أن حسن حجاوي Hijawi أقام استقبالا في منزله احتفالا بهذه المناسبة.

1932/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٢٥/ ٢/ ٥٩ موقعة من يوسف ياسين وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ ربيع الأول ١٣٥٠هـ الموافق ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٢ ومضمنة في رسالة رقم ٥٩ موقعة من ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أغسطس ١٩٣٢م.

يفيد يوسف ياسين أن الملك عبدالعزيز آل سعود كلفه أن يطلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تبليغ الحكومة الفرنسية جزيل شكر حكومته على الاستقبال الذي خصت به الأمير فيصل بن عبدالعزيز في أثناء زيارته لفرنسا. ويؤكد له أن هذه الزيارة ستدعم علاقات الود بين البلدين، وتُمَتِّن الوفاق والصداقة بينهما. ويطلب يوسف ياسين من القائم بالأعمال الفرنسي أن ينقل هذه الرسالة إلى من يهمه الأمر.

1932/08/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●

رسالة بخط اليد رقم ٤٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تشير الوزارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٩٣ المؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م والتي طلب فيها معلومات عن تكلفة رحلة العودة من جدة إلى الموطن الأصلي فقط بالنسبة إلى الحجاج القادمين من الأراضي الواقعة تحت إشراف فرنسا وذلك ليتمكن من الرد على حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وتضمن الرسالة نسخة من رسالة رقم ٢٠٧ تاريخ ٣ أغسطس ١٩٣٢م وردتها في هذا الشأن من وزارة المستعمرات وتتضمن المعلومات المطلوبة.



1932/08/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (4) ●
رسالة رقم ٢١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة الحاكم العام الفرنسي رقم ٦٨٣٤ تاريخ ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، ويقول إن الوزارة استلمت نسخة التقرير الذي أعده مفوض الحكومة الذي رافق الحجاج الجزائريين إلى البقاع المقدسة، وتعرب عن سرورها للظروف الجيدة التي تم فيها حج الجزائريين، وللنشاط والتفاني الذي أظهره الموظفون الإداريون وأعضاء البعثة الطبية المرافقين للقافلة، ولوفاء الشركة الناقلة بالتزاماتها. وتذكر الرسالة التقرير الذي وصل إلى الوزارة من أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة وأرسلت منه نسخة إلى الحاكم العام الفرنسي برقم ٢١١ وتاريخ ٢٨ يوليو (تموز).

وتتناول الرسالة المقترحات التي تضمنها تقرير المفوض سوبريار Soubrillard والمتعلقة بحجم جواز السفر، وإلزام الحجاج باستبدال أموالهم بشيكات، واستبدال موظفي الأمن والنظام على متن السفينة بدرك فرنسيين، والعمال غير المؤهلين بآخرين مؤهلين. وتفيد الرسالة أن الوزارة لا تعارض تعديل القرار الصادر في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م قبل موسم الحج القادم، وترى أن النقل الجماعي والمنظم للحجاج هو الوسيلة الأمثل في الوقت الحاضر وذلك لأسباب صحية ومالية وسياسية، وأن منع السفينة من نقل البضائع والقيام برحلات ثانوية في البحر الأحمر في أثناء إقامة الحجاج في البقاع المقدسة أمر ضروري جدا لدواعي السلامة والأمن والصحة. وتذكر الرسالة أن الوزارة لا تؤيد اقتراح سوبريار بالسماح للحجاج بزيارة بقاع إسلامية مجاورة لأن ذلك من شأنه أن يدعم الدعاية الإسلامية من جهة، وأن يجعل الحجاج ينفقون أموالهم ثم يلجأون إلى المؤسسات الخيرية لإعادتهم إلى أوطانهم.

1932/08/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●
مذكرة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى سفارة الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

بناء على طلب من سفارة الولايات المتحدة الأمريكية، ترفق الوزارة نص معاهدة الصداقة الموقعة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. وتضيف المذكرة أن تبادل الأصول المصدقة جرى في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م وهو اليوم الذي دخلت فيه المعاهدة حيز التنفيذ.



1932/08/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
رسالة بخط اليد رقم ١٨٥٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية.

تفيد الوزارة أنها تلقت رسالة من وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تتضمن التماسا من المستفيدين الحجازيين من الأوقاف التونسية يطالبون فيه بالصرة التي توقف إرسالها منذ الحرب. وتضيف أن هذه المطالبة هي أول بادرة لنشاط جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين كما أفاد بذلك القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، وكما سبق للوزارة أن أبلغت بذلك المقيم العام الفرنسي في تونس برسالتها رقم ١٢٤٤ المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، وأنها تنتظر رد حكومة الحماية في تونس على رسالة يوسف ياسين.

1932/08/15
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٥٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٥١.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن مركزا ثابتا للاسلكي قوته ٦ كيلوواط تم إنشاؤه في مكة المكرمة، وأن مراكز أخرى تعمل أيضا في القطيف والجبيل والعقير والأحساء حيث يوجد مركز ثابت أيضا.

1932/08/16
Fonds Beyrouth/1045 (4) ■
نشرة معلومات رقم 456/S/CB عن حركة تمرد ابن رفادة موقعة من دولوز Capitaine Deleuze رئيس مكتب مراقبة العربان في سورية إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لرسالة من أمير الوجه إلى محمد العصيمي، مؤرخة في ٢ ربيع الأول ١٣٥١هـ الموافق ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، والنشرة والرسالة مضمنتان في رسالة تغطية رقم 462/S/CB من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يفيد دولوز أن محمد العصيمي سلمه رسالة وردته من أمير الوجه يعلمه فيها بموت ابن رفادة زعيم الحجازيين المتمردين على عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف دولوز أن الرسالة تتضمن المعلومات التي تناقلتها الصحافة في الأيام السابقة، وهي الرواية الرسمية للأحداث التي تحاول حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها نشرها في العالم العربي.

وتشكك النشرة بصحة الخبر، وتزعم أنه من المفترض أن يكون أمير الوجه مطلعا اطلاعا



مباشرا على الأحداث لقربه منها، وألا ينتظر البيانات الرسمية الصادرة عن مكة المكرمة أو الرياض. وتشير النشرة إلى أنباء من شرقي الأردن تكذب موت ابن رفادة، وتفيد أن القنصل البريطاني في جدة أعلم السلطات البريطانية في عمّان أن قبيلة جهينة التي تعسكر بين الوجه وينبع تشارك في الحركة التي يقودها زعيم قبيلة بلي الموجود حاليا مع رجاله بين الوجه وضباء. وتذكر النشرة أن الملك عبدالعزيز يحشد في وادي السرحان قوات بلغ عدد خيامها ١٠٠ خيمة تمثل ١٠٠٠ بندقية.

1932/08/16
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة رقم ٥٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٥٢.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن خدمة بريدية شهرية بالسيارة نظمت بين المدينة المنورة وبريدة وحائل والجوف، ذهابا وإيابا.

1932/08/16
LECOFJ/B/14 (2) ■
رسالة رقم ٣٥ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م. ومرفق بها ترجمة عربية لها.

تفيد الرسالة أن الحكومة الفرنسية كلفت القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بتقديم مشروع الاتفاقية الصحية الدولية للملاحة الجوية التي حررها المكتب الدولي للصحة العامة في جلسته المنعقدة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وإبلاغها بأن هولندا قبلت أن تودع النسخة الأصلية من الاتفاقية لديها، وأن تقوم بجمع التواقيع وقبول الاشتراكات، وبالتالي فإنه على كل حكومة ترغب في توقيع هذه الاتفاقية أن ترسل تفويضها بالتوقيع إلى رئيس بعثتها الدبلوماسية المعتمدة في لاهاي.

وتطلب الرسالة من وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أن يفيد بوجهة نظر حكومة بلاده بشأن مسألة انضمامها للاتفاقية المذكورة.

1932/08/17
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة رقم ٦٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٥٤.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الطائف قادما من الرياض وذلك يوم ٨ أغسطس ١٩٣٢م، بعد عودته من رحلته الخارجية.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1932/08/17
LECOFJ/B/16 (1) ■
رسالة رقم ٦١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بأنه يضمن رسالته عددا من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٢ أغسطس ١٩٣٢م، والذي نُشِر فيه نصا معاهدة الصداقة المعقودة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، والاتفاقية المعقودة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وسورية ولبنان، مع ملاحقهما.

1932/08/17
S.-L./661 (1) ●

نشرة معلومات رقم ٨٧/ ١٦٥٦ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة نقلا عن مصدر حسن الاطلاع مؤرخ في ١٩ يوليو (تموز) أن هولندا مهتمة بدعم الملك عبدالعزيز آل سعود، وتضيف أنه يحتمل أن تكون الحكومة الهولندية هي التي اقترحت عليه تشكيل لجنة اقتصادية وتكليفها بالتجوال في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لتحديد مختلف القطاعات التي يمكن تنميتها. وتشير المذكرة إلى أن أعضاء هذه اللجنة كلهم عرب، وأنه يُعْتَقَد أنها تضم هولنديين أو بريطانيين بأسماء مختلفة. وتزعم النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أودع كل أموال الدولة في مصرف جاوة، الأمر الذي يفسر الاهتمام الذي توليه هولندا بمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1932/08/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

مذكرة باللغة الإنجليزية رقم ١٩٢٩ من سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تعرب السفارة الأمريكية لوزارة الخارجية الفرنسية عن امتنانها لموافاتها بنص المعاهدة الموقعة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م بين الجمهورية الفرنسية ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1932/08/18
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٣٢م. ومرفق بها ترجمة عربية لها.

يُذكِّر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها برسالته رقم ١٩ المؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، ويسأله عن رأيه بشأن ما عرضته مؤسسة بانتز Pantz الفرنسية فيما يتعلق ببناء حظائر للطائرات.

1932/08/19
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٣٨٣٧ عن الأحداث في الحجاز صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.



تفيد النشرة نقلا عن الأمن العام في طرابلس بتاريخ ١٨ أغسطس، أن أحداث الحجاز ماتزال تثير اهتمام الأوساط الإسلامية التي ظنت أن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها حقق انتصارا حاسما على ابن رفادة الذي لم يتأكد موته وهزيمة أنصاره بعد، وأن الوطنيين يحاولون تهدئة الغضب الذي أثاره احتلال البريطانيين للعقبة.

1932/08/19
Fonds Londres/C/400 (15) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثليات الفرنسية في عدد من العواصم وإلى وزارة المستعمرات ووزارة الحرب، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي. وتتضمن الرسالة نسخة من نص الاتفاقيتين اللتين دخلتا حيز التنفيذ في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٢.

تشير الرسالة إلى توقيع معاهدة الصداقة بين فرنسا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها واتفاقية حسن الجوار بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ودول المشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وذلك في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 ●

1932/08/23
LECOFJ/B/6 (26) ■

رسالة رقم ١٦٤١ موقعة من هيلو Helleu المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م. ومرفق بها تقرير بعنوان «سكة حديد الحجاز».

يقول هيلو إن بعض الأوساط الإسلامية تهجمت على فرنسا بسبب موقفها من مسألة سكة حديد الحجاز، وإنه يُضَمِّن رسالته تقريرا شاملا أعده حول هذه المسألة لكي يستعين بما جاء فيه من معلومات لدعم ما يقوم به من دعاية مضادة. كما يزوده بعدد من الحجج التي يمكن ترويجها، ومنها: أن سكة حديد الحجاز لم تُنشأ لغايات دينية فقط، وإنما لغايات سياسية أيضا، وأن طابع الحجاز الذي صُمِّم وروّج لتمويل إنشائها اشتراه نصارى الإمبراطورية العثمانية شأنهم في ذلك شأن المسلمين، وأن سكة حديد الحجاز لم تؤسس لتكون وقفا نظاميا، وإذا كانت إدارة السكة قد ألحقت لفترة محدودة في وزارة الأوقاف زمن الإمبراطورية العثمانية فإنها ألحقت لفترة أخرى بمجلس الوزراء.

وبناء على ذلك فقد اعترف محررو معاهدات السلام ومعهم مُحَكِّم عصبة الأمم قطعيا بأن سكة حديد الحجاز كانت من أملاك الدولة، وقد دافعت تركيا نفسها عن هذا الطرح في أثناء مباحثات توزيع الدَيْن العثماني. ومع ذلك فقد اعترفت الحكومتان البريطانية والفرنسية بالأهداف الدينية للمتبرعين من أجل إنشاء سكة الحديد، فقبلت



هاتان الحكومتان في إعلان بومبار Déclaration Bompard المؤرخ في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م بأن تستخدم عائدات أقسام سكة حديد الحجاز في صيانة القسم الجنوبي من السكة الذي يعبر مناطق صحراوية. وقد أرسلت هاتان الحكومتان مندوبين عنهما إلى مؤتمر حيفا بهدف الوفاء بعهودهما.

ويزعم هيلو أن هذا المؤتمر لم يفشل إلا بسبب تشدد مندوبي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذين لم يلتزموا ببحث المسائل التقنية موضوع جدول أعمال المؤتمر، وإنما أثاروا المسائل الأولية التي تولت معاهدات الصلح حلها، ويضيف أن القسم السوري من سكة الحديد لم يلحق بإدارة الأشغال العامة التابعة للمفوضية السامية الفرنسية، وإنما تم تكليف هذه الإدارة بإدارته فقط، وأنه لم تصادر أو تلحق ممتلكات الحجاز التابعة لسكة الحديد، بل عهد بتسييرها إلى لجنة تتشكل في أغلبيتها من أعيان مسلمين، وأن الحملات التي شنها مؤتمر القدس والأمير سعيد عبدالقادر لا تقوم على أساس.

1932/08/23
LECOFJ/B/6 (26) ■

تقرير بعنوان «سكة حديد الحجاز» مضمن في رسالة رقم ١٦٤١ موقعة من هيلو Helleu المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يتناول التقرير تاريخ سكة حديد الحجاز منذ إنشائها في عهد السلطان عبدالحميد الثاني والأسباب التي كانت وراء ذلك مثل ثورات اليمن ضد العثمانيين وغليان القبائل الوهابية في الجزيرة العربية مع بداية القرن الثامن عشر، وصولا إلى الحرب العالمية الأولى وسقوط الإمبراطورية العثمانية واقتسام سكة حديد الحجاز ومعداتها بين دول سورية وفلسطين وشرقي الأردن الواقعة تحت الانتدابين الفرنسي والبريطاني. ويتعرض التقرير إلى تناول كل من معاهدتي سيفر ولوزان لمسألة سكة الحديد وإعلان بومبار Déclaration Bompard في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م الذي ينص على تشكيل مجلس استشاري مقره المدينة المنورة ومكون من أربعة أعضاء يمثلون سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز ومن عضوين آخرين من الدول الإسلامية المهتمة بالحج وذلك للإشراف على مختلف أقسام السكة وصيانتها.

ويستعرض التقرير وضع القسم السوري من السكة قبل أن يصل إلى الحديث عن القسم الحجازي، فيفيد أن هذا القسم بحاجة في الوقت الراهن إلى إصلاحات مهمة لإعادة تشغيله بشكل عادي وبالخصوص بين المدورة والعلا، وأن الحكومتين الفرنسية والبريطانية قبلتا بمبدأ مساهمة الأقسام الشمالية من سكة



حديد الحجاز في تعهد القسم الجنوبي مما تحققه من أرباح. ويضيف أن مفاوضات في هذا الشأن جرت بين القنصل البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود، وأن السفير البريطاني في باريس أحاط -في مذكرة بتاريخ ٥ مارس (آذار) ١٩٢٧م- الحكومة الفرنسية علما بفحوى هذه المحادثات، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود طالب باسترجاع أقسامها في سورية وفلسطين وشرقي الأردن باعتباره ممثلا للمسلمين الذين تعود إليهم ملكية سكة الحديد كما طلب سلفة مالية فورية كافية لإصلاح قسم السكة الواقع ضمن حدود مملكته بانتظار تسوية نهائية، وكذلك تسليمه نصيبه من المعدات.

واقترحت السفارة البريطانية تنظيم مؤتمر يجمع ممثلين عن سورية وفلسطين وشرقي الأردن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها آنذاك من أجل إصلاح السكة لموسم حج عام ١٩٢٨م، فردت وزارة الخارجية الفرنسية على ذلك بتاريخ ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م بقبول عقد المؤتمر على أن يتم تحديد مسبق لهدفه وبرنامجه بحيث لا تناقش فيه مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود المتعلقة بامتلاك كامل السكة مثلا. وقد تم الاتفاق بين لندن وباريس على مختلف هذه النقاط، ووجهت الدعوة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لحضور مؤتمر ينعقد في حيفا من أجل دراسة أربع نقاط هي: الأشغال اللازمة لإصلاح السكة. وتحديد النفقات. وتنظيم القطارات. واحتمال منح القسم الحجازي كمية من المعدات المتحركة. ويتحدث التقرير عن هذا المؤتمر الذي انعقد بداية من ٦ أغسطس ١٩٢٨م، برئاسة كامبيجلي Colonel Campigli، مدير السكك الحديدية الفلسطينية بالنيابة ومندوب فلسطين وشرقي الأردن، وحضره كل من هوبنو Hoppenot وفاسليه Vasselet وجميل (هكذا ورد) مندوبين عن الحكومة السورية، والدكتور عبدالله الدملوجي وخالد الحكيم مندوبين عن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويفيد التقرير أن مندوبي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أخذا يلقيان منذ بداية الجلسة أسئلة ذات صبغة سياسية جعلت المناقشات تبتعد عما عقد المؤتمر من أجل دراسته من مسائل تقنية بحتة، ولما تم تذكيرهما بذلك أصرا على ضرورة الخوض في أسئلتهما، الأمر الذي أدى إلى انفضاض المؤتمر.

وقد أصدر هوبنو بيانا شرح فيه هذه الملابسات وحمل وفد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مسؤولية فشل المؤتمر وبالتالي تأجيل إعادة تشغيل كامل سكة حديد الحجاز الذي يتمناه كل مسلمي الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. ويضيف التقرير أن القنصل الفرنسي والممثل البريطاني في جدة قدما إلى وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مذكرة بتاريخ ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣١م أوضحت أنه ما دامت حكومة المملكة لا



ترى إمكانية السماح لممثلها بالخوض في مناقشة مسائل تقنية بحتة فإنه لا يسع الحكومتان الفرنسية والبريطانية إلا اعتبار المؤتمر منتهيا.

ووجه وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مذكرة بتاريخ ١٠ سبتمبر ١٩٢٨م لكل من قنصليتي فرنسا وبريطانيا في جدة أعرب فيها عن تمسكه بضرورة بحث مسألة سكة حديد الحجاز برمتها قبل تناول المسائل التقنية، فكلفت وزارة الخارجية الفرنسية – بعد الاتفاق مع الحكومة البريطانية– وكيل القنصلية الفرنسية في جدة في مذكرة بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٢٨م بإبداء التوضيحات الآتية لوكيل وزارة الخارجية: إن عقد مؤتمر جديد من أجل بحث مجمل المسائل التي تثيرها إعادة افتتاح سكة حديد الحجاز لا يبدو محبذا أو مجديا ما لم تكن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مستعدة للقبول دون تحفظ بإعلان لوزان المؤرخ في ٢٧ يناير ١٩٢٣م. وإن الحكومة الفرنسية تبقى من جهتها مستعدة لتكون ممثلة في أي مؤتمر يكون موضوعه محددا ومحدودا كما هو الشأن بالنسبة إلى اجتماع حيفا إذا تلقت قبل الدعوة إليه ضمانات أكيدة بأن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تقبل باستبعاد كل مسألة لها علاقة بملكية سكة حديد الحجاز أو وضعها.

وقد بقيت المسألة عند هذا الحد، لكن الدولة المنتدبة حرصت على استغلال القسم السوري من سكة حديد الحجاز، الذي تمتلكه، في أحسن الظروف بإشراف لجنة إدارة تضم في معظمها شخصيات مسلمة. وهي مستعدة دائما لتطبيق ما جاء في إعلان بومبار في لوزان على شرط أن تمتنع حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عن التشكيك في التدابير الدولية التي يقع ضمنها هذا الإعلان.

1932/08/24
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه نتيجة لفشل التجارب التي أجريت سابقا بين مركزي بيروت والجوف اللاسلكيين، فإنه يضمن رسالته مذكرة من شركة راديو الشرق Société Radio-Orient تعين فيها الترتيبات الواجب اتباعها للحصول على نتيجة إيجابية عند استئناف تلك التجارب. ويطلب القائم بالأعمال الفرنسي من وزير خارجية الحجاز ونجد وملحقاتها موافاته برأيه بشأن ذلك.

ويضيف أنه بناء على طلب يوسف ياسين بشأن إمكانية إنشاء اتصالات لاسلكية مباشرة بين السلطات الفرنسية والحجازية النجدية في منطقة الحدود من أجل حل مسائل حقوق رعي القبائل، فإن المفوضية السامية في بيروت أجابت بموافقتها على هذا الرأي، وأن للسلطات

الفرنسية مراكز لاسلكية في دمشق وجبل الدروز، وهي ترغب في الاطلاع على المميزات التقنية لمركز الجوف لتتمكن من معرفة ما إذا كانت المواصلات بينه وبين تلك المراكز ممكنة.

1932/08/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
رسالة موقعة من فؤاد حمزة (وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في مكة المكرمة) إلى رونيه دو سان كانتان Conte René de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يفيد فؤاد حمزة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يحتفظ بذكرى طيبة عن الاستقبال الحسن الذي لقيه في فرنسا، وعن زيارته لهذا البلد وتعرفه على شخص دو سان كانتان، ويضيف أنه مما يزيد من سروره أنه اكتسب في أثناء زيارته الطويلة أصدقاء عديدين من أمثاله لن ينسى ضيافتهم وحسن استقبالهم أبدا.

1932/08/26
LECOFJ/B/14 (2) ■
رسالة رقم ٦٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٥٥.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن مفوضية العراق في هذه المدينة نظمت حفل استقبال بمناسبة عيد تتويج فيصل بن الحسين ملكا على العراق، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل إليه برقية تهنئة بالمناسبة.

1932/08/26
Fonds Beyrouth/666 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٣٩٣٩ عن الاحتجاج على احتلال البريطانيين للعقبة صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة، نقلا عن الأمن العام في دمشق بتاريخ ٢٥ أغسطس، أن شيوخ دمشق وعلماءها وبعض وجهائها مثل محمد النحاس، ومحي الدين صادق، وعمر فرحات يقومون بدعاية نشطة لتحرير مذكرة احتجاج ضد بريطانيا التي احتلت العقبة. وتشير المذكرة إلى الدور المؤيد الذي يقوم به قنصل مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وإلى إلقاء خطب في هذا الموضوع في أثناء صلاة اليوم التالي في المسجد الأموي الكبير.

1932/08/27
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■
نشرة معلومات رقم 704/BI/2 عن الوضع في الحجاز موقعة من روبي Capitaine Reuilly رئيس جهاز استخبارات المشرق الموجود في درعا إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت ومندوبه في دمشق، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.



تنقل النشرة معلومات أدلى بها أحد المخبرين القادمين من فلسطين مفادها أن البريطانيين يدعمون تمرد ابن رفادة دعما قويا، وأنهم استفادوا من الوضع المضطرب على حدود فلسطين الجنوبية لحل مسألة ميناء العقبة التي بقيت غامضة بسبب رفض عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الاتفاق على حل بشأن الحدود الشمالية للحجاز، وتفيد أن الهيمنة البريطانية على العقبة نهائية.

وتضيف النشرة أن ابن رفادة أعلن في بلاغ تم توزيعه في شرقي الأردن وفلسطين عزمه الاستيلاء على ضباء والوجه وأملج وينبع. وتشير النشرة إلى أن الأمير عبدالله بن الحسين يحاول تجنيد قوات إضافية، وأن تكاليف العملية تتحملها بريطانيا. وتخلص النشرة إلى وصول أربع سفن بريطانية إلى ميناء العقبة، وإنزالها أسلحة أرسل قسم منها إلى المتمردين.

1932/08/27
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٦٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بوفاة قائمقام هذه المدينة عبدالله علي رضا في الطائف، ويضيف أن المتوفى سبق أن أسس واحدة من أكبر المؤسسات التجارية في جدة، وأن الشريف حسين بن علي كان قد عينه قائمقام جدة، وأبقاه الملك عبدالعزيز آل سعود في منصبه عندما آلت إليه أمور الحجاز. ويشير إلى أن عبدالله علي رضا كان يعد من ممولي خزينة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

1932/08/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة رقم ٦٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٥٦.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته إلى وزير الخارجية المؤرخة في ٢٧ أغسطس التي ضمنها نعي قائمقام جدة (عبدالله علي رضا)، ويحيط الوزير علما أن الملك عبدالعزيز آل سعود حول قائمقامية جدة إلى إمارة، وعين عبدالعزيز بن معمر أميرا عليها.

LECOFJ/B/3 ■
S.-L./661 ●

1932/08/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

رسالة رقم ٦٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يفيد ميغريه أنه يشاع أن بعثة مصرية ستحضر إلى الحجاز لتسوية المسائل المعلقة بين



الحكومتين المصرية والحجازية النجدية، وأن ممثلا لعباس حلمي يتردد على مكة المكرمة لدراسة إمكانية تزويد حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بمعونة مالية في مقابل بعض التنازلات (كذا).

■ LECOFJ/B/11

1932/08/30

■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ربيع الثاني ١٣٥١هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يحيط فؤاد حمزة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بصدور أمر ملكي بتحويل قائمقامية جدة إلى إمارة اعتبارا من ٢١ ربيع الثاني ١٣٥١هـ الموافق ٣٠ أغسطس ١٩٣٢م، بعد إلغاء قائمقامية جدة وإمارة العربان فيها.

1932/08/30

■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٦٠٨ موقعة من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ربيع الثاني ١٣٥١هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يحيط عبدالعزيز بن معمرالقائم بالأعمال الفرنسي بوصوله إلى جدة ومباشرته في يوم ٣٠ أغسطس ١٩٣٢م لأعمال إمارتها.

1932/08/31

■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

نشرة معلومات سرية عن السياسة البريطانية وابن رفادة صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تفيد النشرة، نقلا عن مصدر موثوق، أن جلوب Captain Glubb سافر إلى لندن لقضاء إجازته، وأن أحمد السخيم من نابلس حل محله. وتضيف النشرة أن السخيم أعلن أن البريطانيين بذلوا كل ما في وسعهم لدعم ابن رفادة، إلا أنهم تخلوا عنه حين اكتشف عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أمر هذا الدعم. وتضيف النشرة أن ابن رفادة قُتل فعليا مع حوالي ٣٠ من رجاله، وأن الأمير عبدالله بن الحسين أخفى حقيقة الأمر.

1932/08/31

■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

مذكرة معلومات رقم ٣٣٣ عن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها من القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تفيد المذكرة أنه يُشَاعُ أن السلطات البريطانية تنوي تعبئة ٦ آلاف رجل معظمهم من اليهود (في العقبة)، وأن ٤ آلاف آخرين من العرب والجراكسة وضعوا تحت تصرف الأمير عبدالله بن الحسين. وتضيف المذكرة



أن معظم هؤلاء سوف يفر ويلتحق بالملك عبدالعزيز بعد تسليحهم وتجهيزهم. وتقول المذكرة إن الحكومة الفلسطينية جندت ٦٠ مخبرا سريا، تم إرسالهم إلى العقبة وبئر السبع على الحدود المصرية-الفلسطينية، وطلبت من المفتي دعوة السكان إلى الهدوء بعد أن علمت أن العرب يؤيدون الملك عبدالعزيز. وتختم المذكرة بالقول إن الحكومة السورية تدعم الملك عبدالعزيز سرا، وإن قواته تضم ضباطا من الأتراك والألمان، وأن صحيفتي «النداء» و«الأيام» السوريتين أشارتا إلى وجود قوات يهودية في العقبة.

1932/08/31
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
مذكرة معلومات رقم ٣٣٨ عن عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والأمير عبدالله بن الحسين من القنصلية الفرنسية العامة في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

تفيد المذكرة أن مراسل صحيفة «الجامعة الإسلامية» في عمّان أكد أن الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله حتمية، وأن الطرفين يستعدان لها. وتضيف أن جيش مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها الذي يقوده ابن عقيل وابن زاهر Zaher مجهز بأسلحة حديثة، ويقف على أهبة الاستعداد على الحدود.

1932/08/31
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة رقم ٦٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بتشييع جنازة لطف الله القائم بالأعمال التركي في جدة الذي توفي وهو في طريقه إليها بحرا من استانبول على متن سفينة روسية.

1932/09/02
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة رقم ٦٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٥٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن أحد الحجاج الأفغان سرق قطعة من الحجر الأسود، وأخرى من كسوة الكعبة فكان جزاؤه الإعدام. وأن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الذي أعاد القطعة إلى مكانها.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 ●

1932/09/02
LECOFJ/B/14 (2) ■
رسالة رقم ٦٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٥٩.



يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعاه إلى الطائف حيث استضافه وتحدث معه عن حركة ابن رفادة مركزا على دور الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن في تمويلها. وقد اعتبرالقائم بالأعمال الفرنسي هذه الاستضافة كسبا معنويا لفرنسا، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يسبق له أن استقبل بالطائف أي ممثل دبلوماسي أجنبي غير مسلم قبله.

S.-L./661 ●

1932/09/02
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٧٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٦٠.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمضى يوم ٣٠ أغسطس في جدة لتوديع الدبلوماسيين الأجانب قبل عودته إلى الرياض، ويضيف أن الملك عبدالعزيز رجع إلى الطائف لقضاء عدة أيام فيها قبل أن يواصل طريقه إلى الرياض.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1932/09/02
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ٧١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يرد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة جذور الخلاف بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والعراق بشأن المفوضية العراقية إلى لقاء الملكين عبدالعزيز آل سعود وفيصل بن الحسين في بداية عام ١٩٣٠م، وموافقة الأول على إنشاء مفوضية للعراق بالرياض ثم تراجعه عن ذلك، ورفضه أن تكون مكة المكرمة مقرا للمفوضية المذكورة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن هذا الخلاف أدى إلى تبادل مذكرات حادة اللهجة بين الجانبين.

1932/09/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●

رسالة رقم ٧٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٦٢.

يفيد ميغريه أن الصحافة الحجازية تعمل على إظهار سذاجة التعليقات والأخبار المتنوعة التي تواصل صحافة كل من مصر وشرقي الأردن نشرها بشأن ابن رفادة وجماعته الذين قضت عليهم قوات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويضيف ميغريه أن الصحافة المحلية تتهم صراحة الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن بتدبير تلك الحركة، كما تومئ بأن السلطات المصرية غضت الطرف عن تحركات ابن رفادة حينما كان يقيم بمصر.



ويقدم ميغريه لمحة عن شخصية ابن رفادة فيشير إلى أنه ينتمي إلى أسرة من شيوخ قبيلة بلي التي تقيم في الوجه ولها بطون في صعيد مصر، وإلى أنه انتقل ليقيم في القاهرة بعد خلاف مع السلطات الحجازية النجدية. ويضيف ميغريه أن ابن رفادة قدم إلى عمان في مارس (آذار) ١٩٣٢م وحصل على الجنسية الشرق أردنية وعلى جواز سفر أشر عليه قائد القوات العربية في عمان ثم عاد إلى القاهرة وبدأ يدبر الدسائس بين الحويطات المقيمين في سيناء، ومن القاهرة ذهب إلى السويس والتقى بالمدعو محمد رشيد فتوح الكبير الذي زوده بتوصية لقائد حرس الحدود المصرية في سيناء. ويضيف ميغريه أيضا أن ابن رفادة بعد أن نظم عملية انتقال رجاله إلى شرقي الأردن، عاد إلى القاهرة لإكمال استعداداته، ولإرسال مجموعة جديدة من أنصاره إلى السويس بالسيارات. وقد حصلت هذه المجموعة على تصريح عبور الحدود المصرية لدخول الحجاز عن طريق العقبة بفضل محمد رشيد فتوح الكبير، وتمركزت بعد ذلك مع ابن رفادة في الشريح حيث كانت تصلهم الأسلحة والمؤن والدعم من شرقي الأردن، وذلك في نطاق الإعداد لحركته ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. ويلاحظ ميغريه أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها تعتبر أن الحركة انتهت تماما، وعادت إلى مواطنها الفرق النجدية التي كانت قد تجمعت في الشمال وفي الطائف. ويخلص إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه سيعود إلى الرياض.

Fonds Beyrouth/1045 ■
LECOFJ/B/13 ■

1932/09/02
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٤٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها علما باستلامه رسالة الوزارة التي تعلمه فيها بتحويل قائمقامية جدة إلى إمارة اعتبارا من ٢١ ربيع الثاني ١٣٥١هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٢م وبإلغاء قائمقامية جدة وإمارة العربان فيها.

1932/09/02
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى أميرها، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

تجيب الرسالة عن رسالة أمير جدة رقم ٦٠٨ المؤرخة في ٢٧ ربيع الثاني ١٣٥١هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب)، وتعبر عن تهاني القائم بالأعمال الفرنسي في جدة لأمير هذه المدينة بمناسبة توليه منصب الإمارة.



1932/09/03
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة رقم ٧٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ووجهت إلى بيروت برقم ٦٣.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحرارة كانت شديدة في تلك السنة مما جعل عدد المصطافين بالطائف يقارب ١٠ آلاف حسبما جاء في الصحافة المحلية، ويلاحظ أن غير المسلمين لم يدخلوا تلك المدينة بعد.

1932/09/06
Fonds Beyrouth/666 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٤٠٦٤ عن احتلال العقبة صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

تنقل النشرة عن إدارة الأمن العام في دمشق أنه تم إرسال عريضة احتجاج على تصرفات البريطانيين في الحجاز إلى القنصل البريطاني.

1932/09/07
Fonds Londres/C/400 (1) ■
نسخة من برقية رقم ٦٦٥ من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

ينقل المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٨٥ من دومارسيه Dumarçay في بغداد، يفيد فيها أن الملك فيصل بن الحسين ملك العراق ينوي زيارة عمّان في ١١ سبتمبر، بناء على نصيحة بريطانيا، في محاولة لتسوية الخلاف القائم بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والأمير عبدالله منذ تمرد ابن رفادة. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز كان قد اتهم الأمير عبدالله بدعم حركة التمرد الحجازية، وأن الملك فيصل قد ينتهز فرصة هذه الزيارة للاتفاق مع السلطات في شرقي الأردن على تنفيذ البنود التجارية والاقتصادية المنصوص عنها في المعاهدة الموقعة من العراق وشرقي الأردن الموقعة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣١م، والتي تهدف إلى إلغاء الرسوم الجمركية بين البلدين.

1932/09/08
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ٣/ ١/ ٢٦ موقعة من فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٩ المؤرخة



في ١٣ يـونيـو (حزيـران) ١٩٣٢م بشـأن الشروط والتفاصيل التي عرضها مصنع بانتز Usine Pantz الـفرنـسي لإنـشاء حـظائـر للطائرات في جدة، ويجيب عـن ذلك بأن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود توافق على تصميمـات المشروع التقنية وعـلى الأسعار بوجه الإجـمال وتستثـني من ذلك: المـادة الأخيرة من الشروط العامة التي تنص على أن يعرض كل خلاف على محكمة التجارة في نانسـي، وترى أن يحل أي خلاف قد يقع في جدة، وأن تـكون معيشة المهنـدس الذي يرسله المصنـع على حسابه. وترغب الحكومة في أن تكون مدة دفع الأقساط أطول مما ذكرت في مشروع المصانع. ويطلب فؤاد حمزة من القائم بالأعمال الفرنسي عمل ما يلزم فيما يتعلق بالمواد الثلاث المذكورة لكي يتمـكن من عمل الـترتيب الـلازم لتوقيع المقاولة.

1932/09/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٧٤٣ موقعة من هيلو Helleu المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يفيد هـيلو أن أخبارا متنـاقضة راجت حول مصـير ابن رفادة وحـركته بعـد قيام حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بنشر بلاغ رسـمي يعلـن القضاء عـليها وعـلى زعيمها، وأن زيارة الملك فيصل بن الحسين ملك العراق لعمّان تنبـئ بأن العلاقات بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وشرقي الأردن متوترة، وأنه سيعرض وساطته للتوفيق بين الجانبين.

LECOFJ/B/13 ■

1932/09/13
LECOFJ/B/6 (1) ■

برقية رقم ١٠١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يطلب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من وزير الخارجية الـفرنسي أن يبلغ مصنع بانتز Usine Pantz في نانسي بموافقة حكومة مملكة الحجـاز ونجد وملحقاتها على كـشف رقم ٥١٤٥ مكرر المتعلق ببناء حظائر للطائرات مع التحفظـات التالية: إلغاء الفقرة المتعـلقة بمحكمة نانسي، ورفض تحمل نفقات معيشة المهندس، وتأخير شهر لأجل كل استحقاق، مع بقاء أجل الاستحقاق الأول دون تغيير. ويرى القائـم بالأعمال الفرنسي ضـرورة أن يوجه إليه المصنع نسختين من عقد جاهز في حال قبوله، بحيث يوقع على نسخة ويوقع مندوب حكومة المملكة على النسخة الأخرى. ويعبر القائم بالأعـمال الفرنسي عن اعتقاده بأن هذه الحكومة تنوي عقد صفقات أخرى مع المصانع الفرنسية.



1932/09/14
Fonds Beyrouth/666 (1) ■
نشرة معلومات سرية عن البريطانيين في العقبة (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

تنقل النشرة، عن مصدر موثوق، أن البريطانيين سيخلون المواقع التي احتلوها في العقبة، وأن القوات المساعدة التي جندها جلوب Captain Glubb ستحل محلها، وتشير إلى انفراج في العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والبريطانيين.

وتزعم النشرة أن الملك عبدالعزيز قد يقبل أن تحتل بريطانيا العقبة بشرط إلحاقها بفلسطين وليس بشرقي الأردن، وأنه قد تم سحب القوات السعودية التي كانت تحيط بالعقبة. وتقول النشرة إن البريطانيين يقترحون عقد اتفاقية مباشرة وشخصية مع الملك عبدالعزيز بشأن احتلال العقبة إلا أنه يرفض هذا الاقتراح في شكله الحالي.

1932/09/18
LECOFJ/B/5 (2) ■
نسخة طبق الأصل من أمر ملكي بالعربية رقم ٢٧١٦ موقع من الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م مضمنة في مذكرة رقم ٢٥/ ١٠/ ٢ من وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٠ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٩٣٢م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية.

يفيد الأمر الملكي أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر هذا الأمر بناء على ما رفع إليه من البرقيات الواردة من كافة رعاياه في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ونزولا عند رغبة الرأي العام في البلاد وحبا في توحيد أجزاء المملكة. ويتضمن الأمر ثماني مواد تنص على تحويل اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى اسم المملكة العربية السعودية، ويصبح لقبه ملك المملكة العربية السعودية، على ألا يكون لهذا التحويل أي تأثير في المعاهدات والاتفاقيات والالتزامات الدولية، ولا على المقاولات والعقود الفردية، ولا في سائر الأنظمة والتعليمات والأوامر السابقة والصادرة من قبله. كما تنص على أن تظل تشكيلات حكومته سواء في الحجاز أو في نجد وملحقاتها على حالها مؤقتا إلى أن يتم وضع تشكيلات جديدة للمملكة كلها على أساس التوحيد الجديد.

وتضيف أنه على مجلس الوكلاء الشروع حالا في وضع نظام أساسي للحكم في المملكة ونظام لتوارث العرش ونظام لتشكيلات الحكومة وعرضها على الملك، وأنه يحق لرئيس الوكلاء أن يضم إلى أعضاء المجلس أي فرد أو أفراد من ذوي الرأي حين وضع الأنظمة المذكورة للاستفادة من آرائهم أو



الاستنارة بمعلوماتهم. وتشير إلى أن الإعلان عن توحيد المملكة يكون يوم ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق اليوم الأول من الميزان.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1932/09/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./49 (1) ●

رسالة رقم ٢٦٤ من وكيل القنصلية الفرنسية في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في بغداد باستلام رسالة الوزارة المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٢م والمتضمنة نص الاتفاقيات الموقعة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والجمهورية الفرنسية في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م.

1932/09/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (7) ●

رسالة رقم ١٢٠٥ موقعة من لوسيان سان Lucien Saint الوزير المفوض المقيم العام الفرنسي في تونس إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يشير المقيم العام الفرنسي إلى رسالة الوزارة رقم ٢٤٤ المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م التي طلبت فيها معرفة ما إذا كان في تونس أوقاف مخصصة لصالح الحرمين الشريفين، وعددها إن وجدت، وقيمتها، وريعها السنوي، والجهات المستفيدة منها، ويفيد أن حكومة الحماية أصدرت تعليماتها إلى جمعية الأوقاف بإعداد بيان بالعقارات التي يخصص ريعها للحرمين الشريفين. ويضيف أن لديه معلومات بهذا الشأن جمعت في السابق للرد على الرسالة رقم ٨٦٥ من إدارة أفريقيا في وزارة الخارجية، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

وتفيد هذه المعلومات أن الأملاك الوقفية تبلغ ٣٨٦ وقفا يقدر ريعها ٢٤٠ ألف فرنك، وتحسب قيمة المبلغ المرسل بعد اقتطاع النفقات العامة على المباني ونفقات الجمعية ونفقات الصيانة بحيث يقدر المبلغ ٥٠ ألف فرنك علما بأن الصرة كانت ترسل بشكل متقطع دون أن تكون هناك مطالبات. ومنذ العام ١٩٢٣م بدأت الحكومة الهاشمية تهتم بموضوع المطالبة بالصرة عن السنوات من ١٩١٨م إلى ١٩٢٢م فأرسل لها مبلغ ٥٠ ألف فرنك بواسطة القنصل الفرنسي العام في جدة، ولكنها رفضت الشيك الذي أعيد إلى تونس، ومنذ ذلك الوقت لم يطرأ أي جديد.

ويقول المقيم العام الفرنسي إن السكان المجاورين للحرمين الشريفين يستفيدون عادة من أموال الصرة في حال عدم وجود ضرورة لإنفاقها على الحرمين. وهؤلاء السكان ليسوا تونسيين بالضرورة. ويرى المقيم العام الفرنسي أنه لا مجال لدفع المبالغ المتأخرة، ثم يورد



بيانا بأموال الأوقاف للسنوات من ١٩٢٦ إلى ١٩٣٠م والمجالات التي أنفقت فيها بحيث لا يحق لحكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها أن تطالب بها، ويفيد البيان أنه تم في عام ١٩٢٦م تقديم إعانة بمبلغ ٥٦ ألف فرنك لمشفى صادقي، وبمبلغ ٣ آلاف فرنك لمدرسة الفتيات المسلمات، كما تم دفع حوالي ٧١ ألف فرنك في الفترة ١٩٢٨-١٩٣٠م لعابري السبيل المكيين، ومنح تعويضات للمعاون الطبي المرافق للدكتور دنقزلي في الحجاز بمبلغ ٥ آلاف فرنك. ويضيف البيان أنه تم صرف حوالي ١٦ ألف فرنك كتعويضات ونفقات انتقال لمعاوية تميمي إمام مسجد باريس، ومبلغ ٤٣١١٨ فرنك لسد عجز حصر المنشآت الإسلامية، ومبلغ ٥٥٨٣٣ فرنك كمساعدات للمعوزين في الأعياد الدينية ورمضان. ويقترح المقيم العام الفرنسي دفع ٥٠ ألف فرنك بدءا من العام ١٩٣٢م ويضيف أنه إذا أصرت حكومة المملكة على موقفها فيطلب منها عندئذ بيان بالجهات المستفيدة من ريع الأوقاف إذ إن إبراهيم دبوي Capitaine Ibrahim Depui أفاد في تقرير له مؤرخ في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م أن جزءا كبيرا من ريع الأوقاف يدخل في الخزينة العامة.

1932/09/22
LECOFJ/B/3 (1) ■
بطاقة دعوة بالعربية موقعة من علي طه معاون خارجية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

تتضمن البطاقة دعوة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة لتناول الشاي مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية وذلك في اليوم الموافق ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م.

1932/09/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧١٢ من المندوب الفرنسي العام في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

ينقل المندوب الفرنسي العام برقية رقم ١٠٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد بصدور مرسوم ملكي ينص على تغيير اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية ولقب ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى ملك المملكة العربية السعودية دون أن يؤثر ذلك في المعاهدات والاتفاقيات الموقعة مع الدول الأجنبية، ولا في العقود والمستندات الموقعة توقيعا غير مصادق عليه. كما ينص المرسوم على إصدار نظام أساسي جديد للحكم وتسمية ولي للعهد.

S.-L./661 ●



1932/09/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (7) ●
ترجمة فرنسية لجدول بالرسوم المترتبة على الحجاج في موسم حج ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٣م مضمن في رسالة رقم ٧٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يتضمن الجدول كشفا تفصيليا برسوم الحجر الصحي، وتأشير الجوازات عند القدوم والمغادرة، ورسوم التنقل على ظهور الجمال أو بالسيارات، وأتعاب المطوف، وأجور المنازل في مكة المكرمة، والخيام في عرفات ومنى، وغير ذلك. ويتضمن أيضا عرضا لإجراءات وتدابير تبنتها الحكومة لخدمة الحجاج وتسهيل إقامتهم في الحجاز كتشكيل لجنة مهمتها مراقبة المطوفين حرصا على مصالح الحجاج، وإعداد نشرة رسمية بأسعار السلع الغذائية وأسعار العملات الأجنبية وتحديد مواعيد إرسال البريد إلى الدول الإسلامية وما إلى ذلك.

1932/09/28
LECOFJ/B/14 (5) ■
تقرير سري من حاكم ساحل الصومال الفرنسي بالوكالة إلى وزير المستعمرات الفرنسية، مؤرخ في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ومضمن في رسالة رقم ٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يشير حاكم ساحل الصومال الفرنسي بالوكالة إلى أنه جرى بحث دقيق بشأن الأفراد الذين تم إعلام حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بأنهم يشكلون عصابة تقوم بتهريب الأسلحة والذخيرة بين جيبوتي ومناطق الجزيرة العربية لصالح إمام اليمن أو حركة التمرد في منطقة العقبة (يعني حركة ابن رفادة)، ولم يعثر على أثر لهذه العصابة. ويفيد حاكم ساحل الصومال الفرنسي بالوكالة أنه ما من أثر لتصدير الأسلحة من المستعمرة باتجاه الجزيرة العربية، حتى لو كانت أسلحة لصالح أفراد. كما يؤكد حاكم ساحل الصومال الفرنسي بالوكالة استحالة وجود نشاط تهريب للأسلحة انطلاقا من مستعمرة جيبوتي، وذلك نتيجة للقيود الشديدة التي تفرضها السلطة المحلية على تجارة الأسلحة، والمراقبة المفروضة ليلا ونهارا على حركة الملاحة على ساحل المستعمرة وفي عرض البحر الذي يليها.

1932/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./69 (92) ●
تقرير عن حج عام ١٩٣٢م الموافق ١٣٥٠هـ من مجلس الحجر الصحي البحري في مصر، مؤرخ في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.



يفيد جون جيلمور John Gilmour رئيس مجلس الحجر الصحي البحري في مصر في مقدمة التقرير أن التنبؤات حول ضآلة عدد الحجاج في العام ١٩٣٢م بفعل الأزمة الاقتصادية لم تتحقق بشكل كامل. ففي حين تناقص عدد الحجاج المصريين عما كان عليه عامي ١٩٣٠-١٩٣١م تضاعف عدد الحجاج المسلمين المارين بمصر أو بقناة السويس. ويضيف التقرير أن عدد الحجاج المجتمعين في الحجاز في أثناء الشعائر الدينية قدر بـ٦٠ ألف شخص مقابل ٦٤ ألفا في العام ١٩٣١م و١٢٠ ألفا في العام ١٩٣٠م. ويتضمن التقرير معلومات مفصلة عن أعداد الحجاج، وجنسياتهم، والطريق التي سلكوها في الذهاب والعودة، وأسماء السفن الناقلة ومواصفاتها، وما إلى ذلك.

ويتعرض التقرير إلى الوضع الصحي ويشير إلى تحسنه بسبب وفرة المياه، ويورد نص التقرير الطبي الصادر في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م عن اللجنة الصحية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والذي أفاد بسلامة الحج وخلوه من الأوبئة، وكذلك نص البلاغ الرسمي الصادر في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٢م عن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بشأن انضمامها إلى الاتفاقية الصحية الدولية الموقعة في باريس في العام ١٩٢٦م، وفي الوقت نفسه إلى اتفاقية روما التي تم بموجبها إنشاء المكتب الصحي الدولي في باريس في العام ١٩٠٧م.

1932/10/04
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٩٢ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى القائم بأعمال المفوضية البريطانية فيها، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

تتضمن الرسالة عريضة كانت القنصلية الفرنسية في جدة قد تلقتها، وتتهم العريضة أحد الحجاج النيجيريين من ذوي التبعية البريطانية ببيع زوجته في المدينة المنورة. والزوجة المذكورة هي من أفريقيا الاستوائية الفرنسية، وكانت ترافق زوجها في أثناء حجه.

1932/10/07
LECOFJ/B/3 (1) ■

بطاقة دعوة بالعربية من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة)، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

تتضمن البطاقة دعوة أمير جدة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة لتناول طعام العشاء على مائدته يوم ٧ جمادى الثانية ١٣٥١هـ الموافق ٨ أكتوبر ١٩٣٢م.

1932/10/10
Fonds Beyrouth/1045 (4) ■

تحليل موجز للطبعة العربية من صحيفة «المستقبل العربي» الصادرة في روما في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٢م صادر عن المفوضية



السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يشير التحليل إلى مقال بعنوان «اللغة العربية في الجامعات الإيطالية»، وإلى نصوص برقيات الود المتبادلة بين الملك فيصل ملك العراق وعبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بمناسبة مرور الأمير فيصل بن عبدالعزيز ببغداد في شهر أغسطس (آب)، والتي نشرتها الصحيفة تحت عنوان «التضامن بين الملوك العرب». ويتحدث التحليل عن مقال بعنوان «نهاية ابن رفادة»، ويورد نص البلاغ الرسمي الذي نشرته حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ويعلق عليه قائلا: إن هذه النهاية الموجعة بالنسبة إلى أعداء العرب ستكون درسا مفيدا لكل من تسول له نفسه التآمر على أي مملكة في الجزيرة العربية، وأن الملك عبدالعزيز، عبقري الجزيرة العربية، برهن على قوته، وأثبت للجميع أن مملكة بنيت بسيوف الإخوان وبقيادته لن تهدمها أزمة أو مجاعة في الحجاز، وأن العالم الإسلامي سيستقبل بفرحة عارمة هزيمة المتمرد (ابن رفادة) وأعوانه.

1932/10/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●
رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة خارجية المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يجيب (رونيه دو سان كانتان Conte René de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية) عن رسالة فؤاد حمزة المؤرخة في ٢٥ أغسطس ١٩٣٢م، ويشكره عما ورد بها من عبارات المجاملة ويرجوه إبلاغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز شكره الجزيل. كما يفيد أن حسن الاستقبال الذي لقيه الأمير فيصل في فرنسا إنما يعبر عن الود الذي يحظى به شخصه والتقدير الذي تلقاه بلده ومدى الصداقة بين فرنسا والمملكة التي يسره أنه ساهم في إرسائها. ويعبر عن سروره بالتعرف عليهما وإقامة علاقات شخصية معهما.

1932/10/12
LECOFJ/B/6 (6) ■
نسخة من رسالة من الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية (باريس) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٥٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ أكتوبر ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية أنها تسلمت رسالة وزير الخارجية



الفرنسي المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٢م التي طلب منها إحاطته علما بالشروط التي تراها لإنشاء نظام منارات على طول السواحل الحجازية واستغلالها، وأنها وضعت قيد الدرس برنامجا لإنشاء منارات واستغلالها مستوحى من النمط المعمول به ضمن منطقة امتياز الشركة في البحر المتوسط، لكنها قبل الانتهاء من هذا البرنامج ترجو من وزير الخارجية الفرنسي أن يزودها عن طريق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ببعض المعلومات التكميلية بشأن حمولة السفن التي ترتاد السواحل الحجازية. لأن استغلال المنارات يستوجب العودة إلى هذه المعلومات في إطار تعرفة مماثلة لما تعمل بها إدارة المنارات المصرية في البحر الأحمر، مع إشارة إلى أن هذه التعرفة تقوم على مبدأ التمييز بين ٨٠٠ طن الأولى من صافي حمولة السفن الداخلة لأي ميناء وما يزيد عليها، بحيث تدفع الحمولة الأخيرة نصف ما تدفعه الأولى من رسوم، وهو مبدأ مطبق أيضا على كل السواحل العثمانية السابقة في البحر المتوسط، الأمر الذي يبين أنه لا يمكن تقدير إيرادات الرسوم على السواحل الحجازية إلا إذا توافرت معطيات مفصلة حول حمولة السفن التي ترتاد هذه السواحل.

وتضيف الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية أن وزارة الخارجية الفرنسية كانت قد أعلمتها في رسالتها المؤرخة في ٢٣ يوليو أن الكمية التقريبية للبضائع الصادرة والواردة سنويا هي ٨١٥ ألف طن بالنسبة إلى جدة، و٤٠ ألف طن بالنسبة إلى ينبع، وأن الرقم الخاص بجدة هو مناسب تماما لما أورده القنصل الفرنسي هناك لعام ١٩٢٩م في رسالته بتاريخ ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، مع ملاحظة أن ما جاء في إحصائية ذلك العام يظهر أن حمولة متوسط السفينة هو كالتالي: السفينة التي ترفع العلم البريطاني ١٩٤٠ طن، والسفينة التي ترفع العلم الهولندي ٤٢٣٠ طن، والسفينة التي ترفع العلم الإيطالي ١١٧٠ طن، والسفينة التي ترفع العلم السوفيتي ٢٠٠٠ طن، والسفينة التي ترفع العلم الألماني ٤٦٠٠ طن. وهي أرقام عالية وتبعث على الاستغراب فيما يتعلق بجدة التي تتوقع الشركة أن عددا كبيرا من السفن الشراعية القليلة الحمولة من السنابك وغيرها ترتادها، كما أن غياب السفن التي تحمل العلم السعودي من هذه الإحصائية أمر يسترعي الانتباه، مما يجعل الشركة تعتقد أن هذه المعطيات لا تشمل إلا السفن البخارية وذات المحركات. ولذلك فهي بحاجة إلى توضيح بهذا الشأن، وخصوصا فيما يتعلق بالسفن الشراعية لأنها حَرية بأن توفر إيرادات مهمة من الرسوم في البحار التي يستعمل فيها هذا النوع من السفن على نطاق واسع.

وتلح الشركة على حاجتها الأكيدة للحصول على قائمة مفصلة بجميع السفن



التي ارتادت ميناء جدة على الأقل طيلة عام كامل مع صافي حمولتها، وأن هذه المعلومات الدقيقة من شأنها أن تساعد الشركة في تحديد وجهة نظرها النهائية بشأن استغلال المنارات على السواحل الحجازية.

1932/10/12
LECOFJ/B/7 (17) ■

رسالة من مدير مؤسسات ليوريه وأوليفييه Etablissements Lioré & Olivier في باريس إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القنصل الفرنسي العام في جدة عن طريق القنصلية الفرنسية في السويس، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

تتضمن الرسالة عروضا لتزويد المملكة العربية السعودية بطائرات من إنتاج مؤسسات ليوريه وأوليفييه الفرنسية لصناعة الطائرات والطائرات المائية، وذلك بناء على ما تلقته هذه المؤسسات من توجيهات أنتونا Colonel Antonat. وتتضمن العروض وصفا لطائرة ليو ٢٠ ب ن٣ Leo 20 Bn3 وتجهيزاتها وما تقوم به من مهمات استطلاع نهارا وليلا وقتال وقصف بالقنابل وتصوير جوي، ملحقا بوثائق تحتوي على شروح إضافية عن هذه الطائرة وكشف بسعرها وأسعار تجهيزاتها، بالإضافة إلى معلومات عامة عن طائرات ليو ٢٠ و٢١ و٢٥ مرفقة بصور توضيحية.

وتفيد الرسالة أن المدة التي تقتضيها صناعة هذا النوع من الطائرات تتراوح بين ٧ و٨ أشهر، إلا أنه بوسع المؤسسات أن تسارع بتزويد المملكة العربية السعودية بطائرة أو اثنتين قبل هذه المدة. وتطلب مؤسسات ليوريه وأوليفييه من القائم بالأعمال الفرنسي إبلاغ عروضها إلى حكومة المملكة.

N.S.-Turquie/158 ●

1932/10/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة سرية رقم ٨٢٤ موقعة من هيلو Helleu المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يفيد هيلو نقلا عن مصدر سري موثوق أن الإيطاليين المطلعين عادة على ما يجري في عسير تابعوا عن كثب انعكاسات تمرد ابن رفادة في هذا الإقليم. ويزعم هيلو أن هناك في الحجاز وعسير استياء من تزايد نفوذ بعض القبائل في الموانئ، ويضيف أنه كان يمكن لهذا الاستياء أن يتطور في المنطقتين عندما كانت نتيجة تمرد ابن رفادة غير معروفة بعد، وكان هناك انطباع بإمكانية انضمام عسير إلى ذلك التمرد لو لقي الإقليم بعض التشجيع. ويقول هيلو إن الحاكم الإيطالي لإريتريا لفت انتباه حكومته إلى أن إيطاليا أرسلت إبان الحرب التي كانت دائرة في إقليم طرابلس الغرب أسلحة إلى جماعة الإدريسي التي كانت تسيطر على عسير. ولكن الحكومة



الإيطالية لم تُلْق بالا إلى ملاحظته قناعة منها بأن ضعف السيد الحسن الإدريسي ورضوخه للحماية الوهابية يـجعلانه يمتنع عن مساندة تمرد حليف ضعيف كابن رفادة. ويشير هيلو إلى تقارب بريطاني يمني قد يؤدي إلى انحسار النفوذ الإيطالي في اليمن.

● S.-L./661

1932/10/18
■ LECOFJ/B/6 (6)

رسالة رقم ٥٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه أحال إلى شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel المعلومات التي تضمنتها رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٥٠ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، وأنه تلقى رسالة جوابية من هذه الشركة يضمن رسالته نسخة منها. ويفيد أن الشركة المذكورة ترغب من الحكومة السعودية –قبل تزويدها بالعروض الفعلية التي طلبتها منها– أن تعطيها بدورها تفاصيل دقيقة حول طبيعة وأهمية حمولة السفن التي تتردد على أهم موانئ الحجاز في الوقت الراهن، نظرا لأن هذه التفاصيل التي تخص السفن القليلة الحمولة والمساحات التي ترفع العلم السعودي لا غنى عنها في تقدير مردود الرسوم التي يمكن تحصيلها، من أجل وضع تعرفة لهذه الرسوم. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي أن يزوده بهذه المعلومات لتتمكن الشركة المذكورة من وضع مشروع نهائي لإنشاء منارات على الساحل الحجازي واستغلالها.

1932/10/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2)

رسالة شخصية بخط اليد من ديتريبو Destribots إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة خارجية المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٢م.

يرد ديتريبو على رسالة فؤاد حمزة بتاريخ ٢٥ أغسطس ١٩٣٢م، ويفيد بأنه تأثر جدا لما تضمنته رسالته من عبارات الود من شخصه ومن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، ويرجوه أن ينقل جزيل شكره للأمير فيصل. كما يعبر ديتريبو عن طيب الذكرى التي يحتفظ بها هو نفسه وكل من حظي بالاقتراب من شخص الأمير فيصل خلال الفترة التي قضاها في باريس، مضيفا أن الفرنسيين وجدوا في زيارته دليلاً جديدا على علاقات الود القائمة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية. ويعبر ديتريبو عن مدى سروره وتشرفه بإقامة علاقات صداقة شخصية مع فؤاد حمزة.



1932/10/26
■ LECOFJ/B/7 (11)

رسالة من مصنع بانتز Usine Pantz في جارفيل-نانسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م. ومرفق بها نسخة من عقد مقاولة.

تحيط إدارة مصنع بانتز القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بأن وزارة الخارجية الفرنسية أبلغتها ملاحظاته بشأن عرض مصنع بانتز رقم ٤١٤٥ مكرر المتعلق ببناء حظائر للطائرات في جدة لصالح حكومة المملكة العربية السعودية. وتفيد أنها تضمن رسالتها هذه عقد مقاولة في نسختين، إحداهما يجب أن توقع من ممثل معتمد من هذه الحكومة وتعاد بعد ذلك إلى المصنع من أجل التنفيذ. وتتضمن الرسالة إجابات إدارة مصنع بانتز على ملاحظات القائم بالأعمال الفرنسي بشأن صياغة العقد، مرفقة ببعض الشروح الإضافية لبعض الفصول. ومن ذلك إعلان المصنع سحب تكليف المحكمة التجارية بنانسي في حال حدوث خلاف مع حكومة المملكة العربية السعودية، لتتولى النظر فيه المحكمة الدولية في لاهاي.

ويفيد المصنع أنه يقبل طلب حكومة المملكة بتأخير آجال الأقساط الثلاثة الأخيرة مدة شهر، وأنه رأى أن الطريقة الأنسب هي تحرير سندات على الخزينة لحساب المصنع بمقتضى الأقساط الأربعة المقررة. وهذه الطريقة هي الوحيدة التي تكلف للمصنع ضمان الحكومة الفرنسية شرط أن يتم الإعلان عن توقيع عقود العمل في فرنسا. فإذا كانت حكومة المملكة العربية السعودية تقبل بهذا الاقتراح فإنها مطالبة بتوجيه أربعة سندات على الخزينة لحساب المصنع إلى المصرف الوطني الفرنسي للتجارة الخارجية الذي يختاره المصنع وسيطا للقيام بهذه المهمة، مع إعادة نسخة عقد المقاولة موقعة إلى المصنع فى أقرب وقت ممكن. وتطلب الرسالة من القائم بالأعمال الفرنسي العمل على إرضاء حكومة المملكة بالصيغة المقترحة، مؤكدة ما ورد في رسالة المصنع بتاريخ ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

● N.S.-Turquie/158

1932/10/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1)

رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الجزائر برقم ٢٥١ وتونس برقم ٢٤٠ والرباط برقم ٢٣٩٨ ووزارة المستعمرات الفرنسية برقم ١٣٥٠، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تضمن الوزارة رسالتها نسخة من البيان الذي وردها من القائم بالأعمال الفرنسي في



جدة متضمنا كشفا تفصيليا بالرسوم التي ستترتب على الحجاج في موسم حج ١٩٣٣م وتطلب من الجزائر وتونس والرباط نشرها في الصحافة العربية ليطلع الحجاج عليها. كما تطلب من وزارة المستعمرات إبلاغها إلى حكام المستعمرات.

1932/10
LECOFJ/B/6 (11) ■

عقد باللغة الفرنسية لبناء حظائر طائرات في جدة بين حكومة مملكة الحجاز ومصنع شارل بانتز Charles Pantz الفرنسي وعليه ختم بتاريخ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م مضمن في رسالة من مصنع بانتز إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر ١٩٣٢م.

يشير العقد إلى أن عرض الحظيرة يبلغ ٢٢م وأن طولها يبلغ ٧٠م، كما يشير إلى مواصفاتها وبنائها بمشاركة اليد العاملة المحلية خلال شهرين. ويفيد العقد أن تكاليف المشروع تبلغ ٤٠٣٤٠٠ فرنك ولا يشمل ذلك أعمال الردم والبناء والمواد الأولية، ويذكر أن المصنع سيرسل المواد بعد شهر من وصول العقد موقعا من الحكومة السعودية، وأن الحكومة السعودية ستسدد المبلغ على أربعة أقساط، ويضيف أنه في حال حدوث خلاف بين الطرفين سيتم اللجوء إلى محكمة لاهاي الدولية.

1932/10
LECOFJ/B/6 (4) ■

كشف وصفي لحظيرة طائرات معدنية في جدة من تقديم مصنع شارل بانتز Charles Pantz الفرنسي، وعليه ختم بتاريخ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م.

يشير الكشف إلى مساحة الحظيرة وبنية هيكلها المعدنية وسقفها وعزلها. ويتحدث الكشف عن كيفية تصريف مياه الأمطار وحماية الحظيرة من الصدأ وتزويدها بالزجاج وبباب متحرك. ويفيد الكشف أن أعمال التأسيس والبناء لا تدخل ضمن العقد الذي ستوقعه الشركة التي ستقوم بإرسال كل المواد الضرورية من مصانع جارفيل Jarville مع خمسة مخططات مفصلة وإجمالية لتسهل على اليد العاملة المحلية تركيب الحظيرة.

1932/11/03
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

يذكر صاحب الرسالة بما جاء في رسالته السابقة المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م والمتعلقة بموضوع الخلافة، ويفيد أن شائعات ما زالت تروج بهذا الشأن في جدة لكنه يستفاد من أوساط حجازية عليمة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يقدم على ترشيح نفسه للخلافة في الوقت الراهن حتى لا



يعرض هذا المشروع للإجهاض، نظرا لأن الرأي العام في العالم الإسلامي لا يقبل في الوقت الراهن على الأقل بدعم هذا الملك في مشروعه.

ويضيف صاحب الرسالة أنه يبدو أن علاقات وطيدة نشأت بين الملك عبدالعزيز آل سعود ومسلمي الهند الذين منحهم مؤخرا امتيازات عديدة في الحجاز، ذلك أن مؤسسة الدهلوي في مكة المكرمة تفاوضت باسم مجموعة تابعة لجمعية الحديث الهندية قصد الحصول على امتياز لمد سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة، ويبدو أن هذه المفاوضات أفضت إلى نتيجة، وأن بعثة مكلفة بتوقيع الاتفاق النهائي مع الحكومة السعودية ستصل حالا إلى جدة. ويلاحظ أن ٥٠ بالمائة من الأرباح ستعود إلى الحكومة السعودية التي يقال إنها ستستعمل نصف هذا المبلغ لتعويض خسائر شركات النقل بالسيارات، بينما تعود ٥٠ بالمائة الأخرى إلى المؤسسة صاحبة الامتياز، وأن مدة الامتياز ٦٠ سنة، تنتقل بعدها كل المعدات للحكومة السعودية، فتصبح ملكا للدولة وحدها، وأنه ينبغي إنجاز الأشغال خلال عامين كحد أقصى على أن تبدأ في بداية عام ١٣٥٢م الموافق أواسط عام ١٩٣٣م.

1932/11/04
LECOFJ/B/14 (5) ■

رسالة رقم ٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي. ومرفق بها تقرير من حاكم ساحل الصومال الفرنسي، مؤرخ في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٨٦ المؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، ويفيد أنه أحال إلى وزير المستعمرات الفرنسي ما ورد بها من معلومات حول وجود عصابة في ساحل الصومال الفرنسي تقوم بتهريب الأسلحة والذخيرة إلى الجزيرة العربية، وطلبه توجيه ما يلزم من تعليمات إلى حاكم تلك المستعمرة الفرنسية من أجل منع هذا النشاط. ويفيد أنه تلقى ردا بشأن ذلك من ألبير سارو Albert Sarraut وزير المستعمرات الفرنسي مضمنا في تقرير مؤرخ في ٢٨ سبتمبر الماضي كان قد ورد إلى وزارته من حاكم ساحل الصومال الفرنسي بالوكالة يعلم فيه بأنه لم يعثر على أثر للعصابة المذكورة، ويؤكد وجود مراقبة فاعلة في المستعمرة الفرنسية على نشاط تهريب الأسلحة والذخيرة.

1932/11/04
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ٧٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية



الفرنسـي، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تـشرين الثاني) ١٩٣٢م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى ما ورد في برقيته رقم ١٠٢ المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، ويفيد أنه يضمن رسالته هذه ترجمة فرنسية للأمر الملكي المتعلق بالاسم الجديد للمملكة، ولعرائض نـشرتها صحيفة «أم القرى» بهذا الشأن.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1932/11/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٨٣٩ من المفـوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسـية، مؤرخة في ١٢ نوفمبـر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقـية رقم ١١٠ من جـاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية تفيد باحتمال حدوث تمرد في إقليم (تهامة) عسير. وتـضيف هذه البرقـية أن السلطات الـسعـودية صـادرت ١٧٣ شاحـنة لـنقـل الإمدادات والمؤن إلى هناك.

Fonds Londres/C/400 ■

1932/11/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (7) ●

تقرير سري عن نشاط إيطاليا في البحر الأحمر، مؤرخ في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

يشير التقريـر إلى الاضطرابات الخطيرة التي وقعت شمال الحجاز إذ اجتاح حامد بن رفـادة الأعور، ورجـال مـن قبـائل بـلـي والحويطات وبني عطية أراضي الحجاز انطلاقا من العقـبة باتجاه المدينة المنـورة. وقد أحاط الغموض منشأ هذه الحركة وأهميتها إلى أن أعلنت حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٢م عن سحق التمرد ومقتل ابن رفادة ومساعديه في أثناء المعارك. ويضيف التقرير أن لابن رفادة وقبيلته أنصارا في صعيد مصر والقاهرة وعمّان، وأنه حصل على جنسيـة شرقي الأردن ولقي تسهيلات كبيرة لتحركات قواته، وأنه يشاع في الأوساط العربية أن هناك تواطؤ بين ابن رفادة وملـك مصر وأمـير شرقي الأردن وذلـك في إطار مخطط واسع يتمثل في تمرد ابن رفادة الذي يرافقه تمرد في (تهامة) عسير إيذانا بتمرد عام لتحرير الحجاز من وصاية الملك عبدالعزيز آل سعود على حد تعبير صاحب التقرير.

ويشير التقرير إلى أن القاهرة كانت مركز هذه الحركة إذ تؤوي عددا من الذين يداعبهم حلم عودة الهاشميين ومن هؤلاء علي وحسين وطاهر الدباغ. وقد وقع الاختيار على إيطاليا للحصول على ما تحتاج إليه الحركة من سلاح وذخائر وتم الاتصال بأستوتو Astuto حاكم إريتريا الذي لم يردهم خائبين. وهناك وجه آخر للأمور أكده أستوتو في برقية إلى حكومته استند فيها إلى معلومات مـن طبيب إيطالي



في صنعاء أفادت بوجود محادثات سرية بين حاكم عدن والإمام يحيى لتسوية النزاع الحدودي، مما يكرس السيادة الاسمية للإمام على أراض تحتفظ بريطانيا بإدارتها ويضعف نفوذ إيطاليا المرتكز أساسا على العداء بين اليمن والبريطانيين.

ويضيف التقرير أن حاكم إريتريا يرى أن السيادة السعودية ترمي إلى إنهاء استقلال القبائل، بينما يدعم قيام نظام جديد (هاشمي أو غيره) في الحجاز فرص عودة السلالة الإدريسية. ويذكر التقرير أن أستوتو نقل إلى حكومته بتاريخ ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٢م فحوى حديث دار في أسمرة بينه وبين طاهر الدباغ يفيد أن متمردي عسير ينتظرون إشارة البدء، وأن الجانب الحجازي يريد أسلحة وذخائر. وكان الاتفاق أن يبقى إقليم عسير مستقلا ذاتيا، إذا نجح التمرد، تربطه بالحجاز روابط وثيقة، بينما تعزز إيطاليا علاقاتها مع الحجاز.

ويبين التقرير أن رد وزارة الخارجية الإيطالية بتاريخ ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م على برقيات أستوتو كان حذرا، لأن نجاح التمرد في عسير مشكوك فيه، ولأن تأكيدات المنفيين الحجازيين تستدعي التريث والمراجعة. ذلك أن قيام حكومة جديدة في مكة المكرمة قد يؤدي إلى تعزيز روابط التبعية بالنسبة إلى إقليم عسير، وأن الحكومة الإيطالية لا تريد أن تستبدل بالملك عبدالعزيز آل سعود هاشميا لأن ذلك يتناقض مع السياسة الإيطالية الهادفة إلى الحيلولة دون قيام فيدرالية عربية تحت لواء بريطانيا.

ويضيف التقرير أن الاتصالات مع الجانب الحجازي لم تنقطع، ففي ٢٠ سبتمبر ١٩٣٢م أبرق أستوتو إلى روما لينقل ما أفاده به حسين الدباغ من أن التمرد سيندلع في الشمال و(تهامة)عسير في وقت واحد، وأن الملك فيصل بن الحسين ملك العراق والأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن انضما للجانب الحجازي للإطاحة بالملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الجانب الحجازي قرر الابتعاد عن بريطانيا المسؤولة عن مقتل ابن رفادة والتقرب من إيطاليا، وأن ملك العراق وأمير شرقي الأردن التزما باتخاذ موقف من إيطاليا يتماشى مع ما تقدم، وأن الجانب الحجازي سيعزز علاقاته مع الإمام يحيى.

ويفيد التقرير أن قرار الحكومة الإيطالية غير معروف، وأنه يحتمل أن يكون سلبيا، وأن أهمية هذه المراسلات لا تكمن في تصريحات الجانب الحجازي بقدر ما تفتح من آفاق حول دوافع إيطاليا وأساليبها وأهدافها في البحر الأحمر. ويتضمن التقرير ملاحظة بخط اليد تفيد باندلاع التمرد في عسير في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) استنادا إلى معلومات من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة لم تؤكد بعد.

Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■



1932/11/15
■ LECOFJ/B/15 (6)
مذكرة بالعربية من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١رجب ١٣٥١هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م. ومرفق بها نسختين من ترجمتها إلى الفرنسية.

تفيد المذكرة أن نفوراً شخصيا حدث بين السيد الحسن بن علي الإدريسي وفهد بن زعير أمير مقاطعة عسير أراد أن يستغله بعض ذوي الأغراض ومريدي الاصطياد في الماء العكر، وتعرض المذكرة ادعاءات الإدريسي على الأمير. وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر إرسال قوات إلى المقاطعة تحسباً لما قد يجد من مضاعفات، ولجنة للتحقيق في المسألة. وتلاحظ المذكرة أن الإدريسي أرسل برقية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعبر له فيها عن ولائه وولاء كل سكان المقاطعة.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54

1932/11/18
■ Fonds Beyrouth/1045 (8)
ترجمة فرنسية لنصوص الالتماسات التي قدمت إلى الملك عبدالعزيز بشأن إطلاق اسم «المملكة العربية السعودية» على مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، ووضع دستور، وتعيين ولي للعهد مضمنة في رسالة رقم ٦٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

تفيد الالتماسات أن أحداث الحجاز الأخيرة أثارت شجاعة الحجازيين وصمودهم، واستحوذت على انتباههم، ودفعتهم إلى مضاعفة جهودهم لتحقيق أمانيهم التي تعد أماني العرب جميعا، وأنه ما إن مضى وقت قصير على انتهائها حتى هب المخلصون للعرب، ولقضيتهم لبذل الجهود في سبيل تحقيق أمنية طال انتظارها، ويتلهف العالم العربي وأبناؤه إلى تحقيقها. وتضيف الالتماسات أن المخلصين من العرب، والساعين إلى توحيد كلمتهم، وجدوا أن مملكتي الحجاز ونجد تشكلان جسدا واحدا، وأدركوا أن اسم «مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها» لم يعد يناسب هذه الوحدة العربية، ولا يشير إلى المعنى المقصود منها، وأنه لهذه الأسباب، اجتمع البدو والحضر لدراسة مسألة توحيد المملكتين بإعطائهما اسما يلائم الوحدة العربية المرجوة، وقرروا بالإجماع أن أفضل اسم يعبر عن رغباتهم هو «المملكة العربية السعودية»، وأرسلوا طلبا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وقعه ١٦ شخصا من الأعيان والموظفين يلتمسون فيه تحقيق رغبتهم.

ويشير الطلب إلى أنه بتاريخ ١٢ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ١٣ سبتمبر (أيلول)



١٩٣٢م اجتمع الموقعون عليه لدراسة الآراء وتبادلها حول مسألة الوحدة واتخاذ قرار بشأنها، كما يشير إلى أن الله مَنَّ على هذه البلاد بأن جعل الأراضي المقدسة فيها، ووهبها قائدا كبيرا وقويا للوقوف في وجه الأحداث، وخصها بالعروبة والإسلام، وإلى أن كل شيء فيها يجعل منها وحدة لا تتجزأ.

ويفيد الطلب أنه نظرا للوضع الخاص الذي يميز هذه البلاد وأهلها، ونظرا لتفوقها على سائر البلاد العربية الأخرى، ولعدم ملاءمة التعليمات الأساسية (وردت الدستور) والتسمية الحالية لطبيعتها الوحدوية وللروابط المتينة بين سكانها الذين برهنوا على تضامنهم في أثناء تمرد ابن رفادة، ونظرا لضرورة توحيد الحجاز ونجد فعليا، فإن الموقعين على الطلب يعرضون أمنيتهم على الملك عبدالعزيز ويرجون أن يكون اسم «المملكة العربية السعودية» هو الاسم الجديد لمملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

ويتحدث الموقعون عن ضرورة استقرار الحياة السياسية والاقتصادية، ويلتمسون وضع دستور جديد للبلاد، ينظم انتقال مقاليد الحكم بالوراثة على أسس متينة. وتتضمن الالتماسات طلبا ثانيا وقعه ٢٩ شخصا من الأعيان والتجار والموظفين، وطلبا ثالثا وقعه ٨ شيوخ عن قبيلة بني مالك، و٣ شيوخ عن قبيلة غامد، و٣ شيوخ عن قبيلة زهران، وشيخان عن قبيلة الحوارث، وشيخان عن قبيلة ذبيان، وحسين الحكير عن ثقيف الشرائع، وطلبا رابعا وقعه ٨١ شخصا من الأعيان والتجار والموظفين الذين اجتمعوا مساء يوم الأربعاء ١٤ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٣٢م. ويعبر الطلب الرابع عن رغبة موقعيه في تحقيق الوحدة العربية التي تنتظرها عاصمة الإسلام، وبلد الوحي، ومصدر النور، ويشير إلى أن هذا البلد العربي يعيش تحت راية الملك عبدالعزيز، صقر العرب وسيدهم الذي أحيا تاريخ العرب وأمجادهم من جديد.

ويشيد الموقعون بجو الهدوء والأمن والسعادة والعدل الذي يسود البلاد، ويعبرون عن صدق مشاعرهم، ويذكرون أن حبهم لدينهم، وإخلاصهم لأمتهم ولبلادهم، وثقتهم بالملك عبدالعزيز، كل ذلك كان وراء مبادرتهم هذه. ويلتمس الموقعون من الملك عبدالعزيز تحقيق أمنية شعبه الصادقة بإعلان وحدة أراضي الحجاز ونجد وملحقاتها في مملكة واحدة متضامنة تسمى «المملكة العربية السعودية» صونا لهيبتها، وتشريفا لشعبها، وتخليدا لملكها الذي أعاد إلى الأذهان عصر الخليفة عمر بن الخطاب الملقب بالفاروق، كما يلتمسون وضع دستور ينص على انتقال مقاليد الحكم بالوراثة، ليعلم الأصدقاء والأعداء أن الشعب العربي أمة حية تسير نحو تحقيق مصالحها وأمنياتها.



1932/11/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة سرية بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى لندن برقم ١٧٣٩ وروما برقم ٦٨٩ والقاهرة برقم ١٦٦ وأديس أبابا برقم ١١٧، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

تفيد الوزارة أنها حصلت من مصدر سري على معلومات حول مؤامرة حيكت في الصيف الأخير في بعض الأوساط العربية ضد السيادة الوهابية في الحجاز وفي (تهامة) عسير حاول المتآمرون إشراك قوة أوروبية موجودة على سواحل البحر الأحمر فيها. وتضمن الوزارة رسالتها ملخصا لهذه المعلومات طالبة الحفاظ على سريتها لأهميتها.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1932/11/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (7) ●
رسالة رقم ٢٢١٥ موقعة من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

ردا على رسالة الوزارة رقم ١٣٤٦ المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م والمتعلقة بالأوقاف المخصصة في المغرب لصالح الحرمين الشريفين، يفيد المقيم العام الفرنسي أنه يوجد في المغرب وقفان كبيران أقيما لصالح مكة المكرمة والمدينة المنورة وهما حديقة كبيرة في مراكش تسمى جنان صقر، وأخرى مجموعة من البيوت وحديقة في الرباط يطلق عليها اسم دنونيا Danounia. ويضيف أن بوشايب دوكالي وهو وزير عدل سابق يدير وقف مراكش، وأن الحاج محمد جريو من تجار المدينة يدير وقف الرباط، وأن المشرفين يرسلان ريع الوقفين البالغ ٢٠ ألف فرنك إلى المستفيدين المذكورين في السندات التأسيسية وبالتالي لا مجال هنا لأي اعتراض من الحجاز. ويشير المقيم العام الفرنسي إلى أن هناك أوقافا أخرى تشرف عليها إدارة الأوقاف ويدخل ريعها في عائدات المؤسسات الخيرية منذ أن وجه بذلك السلطان مولاي يوسف، مما يحول دون إرسالها إلى الحجاز.

1932/11/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة سرية رقم ١٥٥٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب-هيئة أركان الجيش-قسم دراسات أفريقيا والمشرق والمستعمرات، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته مذكرة تتضمن معلومات من مصدر سري موثوق عن مؤامرة حاكتها بعض الأوساط العربية ضد السيادة الوهابية على الحجاز و(تهامة) عسير وحاول المتآمرون فيها إشراك قوة أوروبية موجودة على سواحل البحر الأحمر.



1932/11/20
LECOFJ/B/15 (3) ■
بلاغ رسمي منشور في ملحق العدد ٤١٤ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢١ رجب ١٣٥١هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م. ومرفق به ترجمة فرنسية له.

يفيد البلاغ الرسمي أن ما حدث في (تهامة) عسير ليس في حقيقة أمره نفورا شخصيا بين السيد الحسن الإدريسي وفهد بن زعير أمير المقاطعة، وإنما كان محاولة تمرد قام بها الإدريسي بتحريض من الذين يدعمون حركة ابن رفادة نفسه في الشمال.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1932/11/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة بخط اليد رقم ١٥٦٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الحرب-هيئة أركان الجيش-قسم دراسات أفريقيا والمشرق والمستعمرات، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد الوزارة أنها تلقت برقية من ممثلها في جدة، مؤرخة في ١٢ نوفمبر تشير إلى حدوث تمرد في (تهامة) عسير ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن سلطات المملكة اتخذت تدابير مستعجلة لمواجهة الموقف وصادرت ١٧٣ شاحنة لنقل تعزيزات وذخائر إلى الأطراف الجنوبية من الحجاز.

1932/11/21
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم 88 E.M.3 موقعة من جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

يطلب قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إعلام الحكومة السعودية بمواعيد وصول السفينتين الحربيتين الفرنسيتين «ديانا» *Diana* و«فيمي» *Vimy* إلى موانئ جدة، والليث، والقنفذة، وينبع، والوجه، والمويلح فيما بين ٣٠ يناير (كانون الثاني) و٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٢م.

1932/11/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4) ●
رسالة شخصية (من وزارة الخارجية الفرنسية) إلى دوفيك De Weck المستشار لدى الممثلية السويسرية في باريس، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

جواباً عن سؤال المستشار السويسري إن كانت الحكومة الفرنسية تعارض انضمام المملكة العربية السعودية إلى الاتحاد البريدي العالمي، يجيب محرر الرسالة أن فرنسا لا ترى مانعاً من ذلك على أن يعتمد اسم المملكة باللغة الفرنسية على النحو الآتي Royaume Arabe Saoudite المملكة العربية السعودية.



1932/11/24
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة شخصية بالعربية من شكري الطويل وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في جدة أنه يضمن رسالته إلى فؤاد حمزة نسخة من المقاولة الأخيرة الواردة إليه من مصنع شارل بانتز وشركائه Charles Pantz et Compagnie لبناء حظائر للطائرات في جدة. ويلفت وكيل القنصلية الفرنسية انتباه فؤاد حمزة إلى نزول المؤسسة المذكورة عند رغبة الحكومة السعودية في كل ما طلبته منها من تمديد أجل المدفوعات والتخلي عن نفقات المهندس المكلف بملاحظة العمل مدة إقامته في جدة وإلغاء صلاحية محكمة نانسي. ويضيف أن النسخة المذكورة تحتوي على قسمين: الأول برقم ١ وهو يحدد الأسعار والشروط العامة، والثاني برقم ٢ وهو يحتوي على جميع الإيضاحات المتعلقة بالتركيب والبناء. ويرجو أن يشمل فؤاد حمزة المسألة بنظره الخاص، وأن يتم توقيع المقاولة بين الحكومة السعودية والمؤسسة الفرنسية المذكورة.

1932/11/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة رقم ٧٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢.

إشارة إلى برقيته رقم ١١٠ و١١٢ يضمن ميغريه رسالته ترجمة لمذكرة وبيان صادرين عن الحكومة السعودية حول الوضع في عسير. ويفيد أن أوساطا حسنة الاطلاع ترى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أراد ضم (تهامة) عسير إلا أن الإدريسي احتفظ بحق رفع علمه، واسمه ما زال يذكر في خطبة الجمعة. ويضيف ميغريه أن الأمير الذي هو بمثابة مفوض لدى الإدريسي لم يتصرف إلا بناء على تعليمات الملك الذي أراد توحيد مملكته فعليا عندما أعلن أن اسمها سيكون المملكة العربية السعودية وبالتالي لا يمكن أن يرضى بأن ترفرف راية غير رايته في جزء من مملكته حتى لو كانت راية أحد تابعيه.

1932/11/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨٧٨ من المندوب الفرنسي العام في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

ينقل المندوب الفرنسي العام في بيروت برقية رقم ١١٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، تفيد باستمرار وصول التعزيزات السعودية براً إلى الجنوب، وأن



سفينة ألمانية غادرت ميناء جدة متوجهة إلى جيزان، ميناء عسير وعلى متنها ٣٥٠ رجلاً وذخائر.

1932/11/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ٧٨٩ موقعة من دو دامبيير de Dampierre (القائم بالأعمال الفرنسي) في روما إلى إدوار هيريو Edouard Herriot وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م.

إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٦٨٩ المؤرخة في ١٨ من الشهر الجاري حول المؤامرات التي تحاك في بعض الأوساط العربية، يسوق دو دامبيير ترجمة لنبأ صدر في الصحافة الإيطالية لهذا اليوم ومصدره الاسكندرية يفيد أن التمرد الذي اندلع في (تهامة) عسير أخذ في الأيام الأخيرة طابعاً خطيراً. ويضيف أنه أصبح في حكم المؤكد أن السيد الإدريسي، ومنذ الرابع من نوفمبر، وجه أوامر سرية إلى زعماء قبائله، لمحاصرة القوات الوهابية في جيزان، ولولا وصول قوات سعودية إضافية استطاعت أن تهزم المتمردين لاستسلمت القوات المحاصرة. وعلم أيضاً أن التمرد امتد إلى قبائل زهران وغامد (وردت Zamid) ورجال ألمع التي لجأت إلى شعاب الجبال والطرق المؤدية إلى عسير، وأن عبد الوهاب الإدريسي (ورد Abd el Aab El Irdriss) أحد أقرباء الأمير يتزعم القبائل.

وتفيد الأوساط السعودية أن التمرد محلي، وأنه تم احتواؤه. ويفيد النبأ أخيراً أنه ليس للإمام يحيى أي ضلع في التمرد.
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1932/12/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
مذكرة داخلية بخط اليد من إدارة أفريقيا والمشرق إلى إدارة الموظفين والمحاسبة وإدارة المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢.

تعمم إدارة أفريقيا والمشرق ما نقله إليها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من أنه تم استبدال تسمية مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، وأنه أصبح اسمها المملكة العربية السعودية. وتطلب من الدوائر المعنية إجراء اللازم.

1932/12/02
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم ٥٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد الرسالة أن وزير البحرية أعلم وزير الخارجية الفرنسي أن السفينتين الحربيتين الفرنسيتين «ديانا» *Diana* و«فيمي» *Vimy* ستقومان تحت قيادة جوبير Contre-Amiral



Joubert برحلة إلى مصر والبحر الأحمر في بداية العام المقبل، وأنهما سترسوان في موانئ جدة، والليث، والقنفدة، وينبع، والوجه، والمويلح فيما بين ٣٠ يناير (كانون الثاني) و٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٢م. وتتضمن الرسالة مواعيد وصول السفينتين إلى هذه الموانئ، وتطلب استطلاع رأي الحكومة السعودية بشأن ذلك وإعلام وزير الخارجية الفرنسي بالنتيجة.

1932/12/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4) ●
تقرير سري بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى كل من لندن برقم ١٨٢٠ وروما برقم ٧٧٣ والقاهرة برقم ٨٢ وأديس أبابا برقم ٢٧ ووزارة الحرب -هيئة أركان الجيش -قسم دراسات أفريقيا والمشرق والمستعمرات برقم ١٦١٨، مؤرخ في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يفيد التقرير نقلاً عن معلومات من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة باندلاع تمرد في (تهامة) عسير بداية شهر نوفمبر، وأن الحكومة السعودية تظهر تكتماً بهذا الشأن دون أن تخفي قيام التمرد. وظهر استياء الإدريسي في اجتماع ضم ممثلين عن الملك عبدالعزيز آل سعود وزعماء القبائل الرئيسية في (تهامة) عسير احتج فيه الإدريسي على الحد من حريات الأسرة الأدريسية. ثم حرض رعاياه على عدم دفع الزكاة إلى ممثلي السلطة المركزية. وهكذا اندلع التمرد في عسير.

ويشير التقرير إلى علاقة الأدارسة بالملك عبدالعزيز التي توجت بمعاهدة الحماية الموقعة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦ ثم تطورت إلى ضم إقليم (تهامة) عسير إلى الحجاز في أواخر ١٩٣٠م. ثم جاء المرسوم الملكي الصادر في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م ليعلن توحيد سائر المناطق في مملكة واحدة أطلق عليها المرسوم اسم المملكة العربية السعودية. ويخلص التقرير إلى القول إن مصير الحركة لن يكون أفضل من ذلك الذي آلت إليه حركة ابن رفادة لانعدام الدعم الأجنبي، ولأن حاكم إريتريا الإيطالي، وبناء على توجيهات حكومته، لم يستجب للمتمردين الذين جاؤوا يلتمسون دعم إيطاليا.

Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1932/12/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزارة الخارجية الفرنسية إدارة الشؤون السياسية والتجارية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يطلب الحاكم العام الفرنسي معرفة ما إذا كان الوضع الصحي والسياسي مواتيا لموسم حج ١٩٣٣م، ويضيف أنه ينبغي أن يغادر الحجاج الجزائريون قبل ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٣م، وأن يبدأ تنظيم القافلة مع مطلع يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م في حال كان رد الوزارة إيجابياً.



1932/12/10
LECOFJ/B/6 (9) ■

ترجمة عربية بخط اليد للمقاولة والمشروع المتعلقين ببناء حظائر للطائرات في جدة، والواردين من مصنع شارل بانتز وشركائه Charles Pantz et Compagnie في جارفيل-نانسي مضمنة في رسالة شخصية من شكري الطويل وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م. وأرفق بالترجمة الأصل الفرنسي للمقاولة والمشروع بعنوان عرض رقم ٥١٤٥ مكرر، مؤرخ في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م.

تنص المقاولة على تكليف الحكومة السعودية مصنع شارل بانتز وشركائه بإنشاء حظائر للطائرات في جدة بموجب سبعة شروط يعددها نص المقاولة هي: تحديد العمل ويتضمن وصفا للحظيرة من حيث الشكل والأبعاد ومكونات الهيكل المعدني والسقف والدهان والباب والأقفال والمزاليج وما شابه ذلك. والتركيب ويتضمن أن تقدم الحكومة السعودية من اليد العاملة المحلية ما يكفي لتركيب المكونات المذكورة وتركيز الأعمال خلال شهرين من الزمن، وأن تقوم بنفقاتها، كما تقدم المعدات الثقيلة اللازمة، على أن يؤمن مصنع شارل بانتز إدارة العمل ويقدم على نفقته المهندس والمعدات الخفيفة اللازمة. والأسعار وقيمتها ٤٠٣٤٠٠ فرنك فرنسي.

وتتضمن المقاولة ما ستتقاضاه المؤسسة من الحكومة السعودية مقابل ما تقدمه من مواد أولية ونفقات تنقل ومعيشة المهندس، ومهلة نقل المواد اللازمة التي تستغرق شهرين ابتداء من استلام المؤسسة نسخة المقاولة موقعة من الحكومة السعودية. والمراقبة والاستلام التي تفيد أن المواد الأولية للبناء يجب أن يراقبها في مصنع شارل بانتز وشركائه ممثل للحكومة السعودية. والدفع الذي ينص على أن تسدد الحكومة السعودية قيمة منشآت الحظائر بواسطة سندات على الخزينة ترسلها الحكومة إلى المصرف الوطني الفرنسي للتجارة الخارجية في باريس على ٤ أقساط بربع المبلغ، بحيث تقدم سندا أولا عند تسليم مصنع بانتز للمواد الأولية، وسندين آخرين عند انتهاء الصنع في مصنع بانتز، ثم سندا رابعا عند شحن كافة المواد، ويصير تأمين دفع السندات للاستحقاقات المقررة بواسطة تخصيص مبلغ بقيمتها في الميزانية الجديدة التي تقررها الحكومة السعودية.

أما عن المحاكمات، تنص على ألا تكون لمحكمة نانسي التجارية صلاحية النظر في الخلافات التي قد تقع في هذه المقاولة، وعلى أن المحكمة ذات الصلاحية المقبولة لدى الطرفين هي محكمة لاهاي الدولية. ويتضمن تفصيل المشروع أبعاد الحظائر المزمع إنشاؤها وأجزاؤها وهي: الهيكل المعدني، وغطاء السقف، والسقف الأولي، والمواد الزنكية،



والدهان والزجاج، والباب الساري، والبناء، والإرساليات، ومكونات كل أجزاء الحظيرة.

1932/12/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

برقية رقم ٦٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢.

تسأل الوزارة إن كان الوضع الصحي والسياسي في الحجاز يسمح بفتح باب الحج لموسم ١٩٣٣م، وتطلب إبلاغها بالموعد المحدد لبدأ الشعائر.

1932/12/12
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

تحيط القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية السعودي علما بمواعيد وصول السفينتين الحربيتين الفرنسيتين «ديانا» *Diana* و«فيمي» *Vimy* إلى موانئ جدة، والليث، والقنفذة، وينبع، والوجه، والمويلح فيما بين ٣٠ يناير (كانون الثاني) و٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٢م، وتطلب منه إبلاغ الجهات المختصة بما يلزم.

1932/12/15
7N/2833 (128) ▲

مقتطف من تقرير شامل عن الوضع السياسي لعام ١٩٣٢م مضمن في رسالة رقم ٩٦٦ موقعة من الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

تحت عنوان «فلسطين» (ص٧٢-٧٥)، يفيد التقرير أن المنطقة الجنوبية من فلسطين اهتمت بأحداث الحجاز، وأن الأراضي الممتدة بين البحر الميت وخليج العقبة استخدمت كتجمع للقبائل التي نزحت من الحجاز. ويضيف التقرير أن هذه القبائل بقيادة المحرض ابن رفادة دخلت الحجاز في شهر مايو (أيار) لاحتلال المدينة المنورة لكن الملك عبدالعزيز آل سعود انتصر عليها في يونيو (حزيران) قرب ضبا. ويشير التقرير إلى مقتل ابن رفادة، وإلى أن الصحافة المصرية اتهمت الحكومة البريطانية بالتحريض على هذه الحملة لإزاحة الملك عبدالعزيز آل سعود. وينفي التقرير احتمال هذا الاتهام بسبب مفاوضات لمنح الملك قرضاً يبلغ ٥٠٠ ألف جنيه.

1932/12/16
LECOFJ/B/2 (2) ■

نسخة من رسالة من هنري شادوفو Henri Chadefaud المقيم في بلجيكا إلى الرابطة المركزية لأصحاب السفن في فرنسا، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم 83/B من وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصل الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون



الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يتظلم هنري شادوفو مالك السفينة «بنرو» *Penru* لدى الرابطة المركزية لأصحاب السفن في فرنسا، ويدعي على الحكومة السعودية أنها استعملت السفينة وتجهيزاتها لنقل الجنود بعد احتجازها وإيقاف ربانها، مما سبب أضرارا بالسفينة، وخسائر مالية لمستأجرها غروبي A. Grouppi تقدر بين ٣٣٥ ألفا و٤٣٥ ألف فرنك فرنسي. ويستفسر شادفو لدى الرابطة إن كان بإمكانه أن يطالب بالإصلاح والتعويض، وعن الجهة التي يمكن أن تساعده لنيل حقوقه.

1932/12/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./67 (1)

رسالة رقم ٣٤٤ من وكيل القنصلية الفرنسية في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

تفيد الرسالة أن ألمانيا يدعى بورشرز Borchers وكيل التصدير في مصانع الأسلحة الأسبانية أونسيتا وشركاه Uncita et Cie (ماركة أسترا Astra) وصل مؤخراً إلى بغداد دون أن ينجح في بيع أسلحة إلى الحكومة العراقية التي ألزمتها معاهدة ١٩٣٠م باعتماد العتاد الحربي البريطاني. وتضيف الرسالة أن بورشرز أفاد قبل مغادرته إلى طهران أنه تمكن من بيع الحكومة السعودية كمية من البنادق والمسدسات.

1932/12/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1)

برقية رقم ١٨٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢.

تطلب الوزارة موافاتها برقياً بالمعلومات المتوفرة لدى مجلس الحجر الصحي البحري في مصر عن الوضع في الحجاز، وتسأل إن كان يسمح بفتح باب الحج للعام ١٩٣٣م.

1932/12/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1)

نسخة من برقية رقم ٩١٩ من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

ينقل المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي برقية رقم ١١٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يجيب فيها هذا الأخير عن برقية الوزارة رقم ٦٤ مفيداً أن الوضع الصحي في الحجاز جيد، وأن الأمن يسوده، على الرغم من التمرد في عسير، وأن مجموعة من الحجاج الهنود وصلت إلى جدة، وأن يوم عرفات سيكون في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

1932/12/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (7)

رسالة رقم ٢٨٢٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى مانصرون Manceron المقيم العام



الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تشير الوزارة إلى رسالة المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ١٢٠٥ المؤرخة في ٢١ ديسمبر (أيلول) ١٩٣٢م جواباً عن رسالة من الوزارة مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م بشأن وضع الأوقاف المخصصة للحرمين الشريفين في تونس. وتضيف أنه تبين من رسالة المقيم العام الفرنسي أن مطالبة الحكومة الحجازية بالأوقاف مشروعة لأن عائدات الأوقاف لم تدفع منذ العام ١٩١٤م، وأن جمعية الأوقاف في تونس مستعدة لاستئناف دفع الصرة السنوية بقيمة ٥٠ ألف فرنك على أن تعفى من دفع المبالغ المتراكمة نتيجة التوقف عن دفعها لسنوات، وأن تثبت الحكومة السعودية أن استخدام المبالغ يتم وفق رغبة المؤسسين.

وتفيد الرسالة أن سياسة فرنسا إزاء الحجاز لم تعد كما كانت عليه في عهد الشريف حسين، وتضيف أن العلاقات بين البلدين أصبحت ودية وطيبة، وأن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من فرنسا سليم وودي، وأنه أعاد لأصحاب العلاقة حقهم في إدارة الأوقاف المغربية واستثمارها في مكة المكرمة والمدينة المنورة. كما أن السلطات الحجازية مستعدة للموافقة على دفع المبالغ مباشرة إلى الجهات المستفيدة حسب ما أفاد به أمين الرباط الإسلامي (كذا). وبناء على كل ما تقدم ترى الوزارة أن المطالبة قانونية وأنه لا جدوى من جعل المستفيدين يلجأون إلى المحاكم التونسية لإثبات حقوقهم، ثم تقدم اقتراحين لتسديد عائدات الأوقاف كلاهما لا ينتقص من حقوق المستفيدين وهما دفع عائدات الأوقاف بعد خصم نفقات الصيانة منها واستئناف تسديد مبلغ اتفاقي على أساس مبلغ الصرة القديمة.

1932/12/22

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

رسالة رقم ٤٣ موقعة من هيلو Helleu المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في دمشق ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

تفيد الرسالة أن جوبير Le Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق أعلم هيلو أنه سيغادر بيروت بتاريخ ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م على متن السفينة الحربية «ديانا» *Diana* في جولة في البحر الأحمر تستغرق ثلاثة أشهر. ويضيف هيلو أنه بعث إلى جوبير برسالة يرفق للوزارة نسخة عنها وذلك على إثر التمرد الذي وقع في (تهامة) عسير والمعلومات التي وردت للمفوض السامي من مصدر سري موثوق حول الطريقة التي



يطّلع بواسطتها الإيطاليون بدقـة على أنباء التمرد.

1932/12/22
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقـم ٦٨/ ١/ ١٨ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى نائب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ شـعبان ١٣٥١هـ الموافق ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

يشير الأميـر فيصل إلى رسالة القـنصلية الفـرنسية فـي جدة رقم ٥٧ المؤرخـة في ١٢ ديسمبر ١٩٣٢م، ويحيط نائب القائم بالأعمال علما بصدور التعليمات للجهات المحلية المختصة باستقبال السفينتين الحربيتين الفرنسيتين «ديانا» *Diana* و«فيمي» *Vimy* بالموانئ الحجازية المطلوبة في الرسـالة المذكورة مـاعدا الليـث والمويلح لخلوهما من المدافع التي يمكنها رد التحية المعتادة.

1932/12/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

نسخـة من برقية رقم ١٧٥ مـن هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

رداً على برقـية الوزارة رقم ١٨٣ يفيد غايار أن دوغيه Le Général Duguet أبلغه أن المعلومات المتوفرة لدى مجلس الحجر الصحي البحري في مصر تفيـد بعدم وجود أي وباء في الحجاز يقتضي منع الحج.

1932/12/24
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ١١٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة الموجـود آنذاك في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

تفيد البرقـية بموافقة الحكومة السعودية على استقبال السفينتين الحربـيتين الفرنسيتين «ديـانا» *Diana* و«فـيمـي» *Vimy* بالمـوانـئ الحجازية المطلوبة ماعدا مينائي الليث والمويلح لخلوهمـا من المدافع التي يمكنـها رد التحية المعتادة.

1932/12/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●

رسالـة بخط اليـد من وزارة الخارجيـة الفرنسـية إلى كل من وزارة المستـعمرات - إدارة الشؤون الإسلامية برقم ١٦١٥ ووزارة الداخلية -إدارة الشؤون الجزائرية برقم ٦٨١ ووزارة الحرب-هـيئـة أركان الجيـش-قسم دراسات أفريقيا والمشرق والمستـعمرات برقم ١٧١٨، مؤرخـة في ٢٦ ديسـمبر (كـانون الأول) ١٩٣٢م وموقعة من الوزيـر المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيـابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

استناداً إلى برقـية رقم ١١٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسـمبـر ١٩٣٢م حول الـوضع الصـحي والسياسي في الحجاز، تفيد الرسالة أن اللجنة



الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أعربت عن أملها في فتح باب الحج لموسم عام ١٩٣٣م، وأن الوزارة طلبت في ضوء ذلك من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، والمقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت إعطاء الإدارات المختصة التعليمات الضرورية لتأمين حرية الحج. وتتضمن الرسالة فقرة مخصصة لوزارة الداخلية تفيد أن الوزارة أبلغت الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بأنها تعلق أهمية خاصة على الاستجابة لاقتراح مانصرون Manceron بالسماح لمن يرغب من التونسيين بالانضمام إلى قافلة الحج الرسمية الجزائرية.

1932/12/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2)

رسالة عاجلة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى كل من الجزائر برقم ٢٩٦ والرباط برقم ٢٨٩٤ وتونس برقم ٢٨٦٨ وبيروت برقم ٩٧٥، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد الرسالة أن الدوائر الوزارية المعنية صادقت على رغبة اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية بفتح باب الحج للعام ١٩٣٣م وتطلب من السلطات المختصة في كل من الجزائر وحكومة الحماية في تونس والحكومة الشريفية في المغرب وحكومات المشرق تأمين حرية الحج القادم. وتتضمن الرسالة فقرة خاصة بالجزائر تدعم فيها الوزارة التماس الحاكم العام في تونس بالسماح بانضمام الحجاج التونسيين إلى القافلة الجزائرية لأن قلة عددهم لا تسمح بتنظيم قافلة لهم في هذا العام أيضاً وهو إجراء يتماشى مع مقررات المؤتمر السابع لشمال أفريقيا المنعقد في يونيو (حزيران) ١٩٣١م. كما تتضمن فقرة ثانية خاصة بتونس تفيد أن الوزارة ترى، إحقاقاً للعدل، أن يعفى التونسيون الراغبون بالسفر ذهاباً وإياباً مع القافلة الجزائرية من كفالة العودة المفروضة عادة على الحجاج الذين يسافرون بشكل إفرادي.

1932/12/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2)

مسودة رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى كل من لندن وروما وموسكو وأنقرة ولاهاي والقاهرة وطهران وكابول وبغداد والقدس وجدة وكالكوتا، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م.

تفيد الوزارة أنها أبلغت قرار فتح باب الحج للعام ١٩٣٣م إلى كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس والمفوض السامي الفرنسي في بيروت، وأن وزارة المستعمرات نقلته بدورها إلى الحكام العامين وحكام التابعيات الفرنسية فيما وراء البحار.



1932/12/30
■ LECOFJ/B/14 (2)

رسالة رقم ٣٤٤ من وكيل القنصلية الفرنسية في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وكيل القنصلية الفرنسية في بغداد أن ألمانيا يدعى بورشرز Borchers جاء إلى بغداد قصد بيع أسلحة إسبانية الصنع للحكومة العراقية دون فائدة، كما اتجه المذكور إلى إيران للغاية نفسها، وأوحى بأنه استطاع تسريب كمية من الأسلحة إلى الحكومة السعودية.

1932/12/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3)

رسالة رقم ٤٨٨ من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م ومضمنة في رسالة رقم ٢٠٧ من القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي بنفس التاريخ.

تشير الرسالة إلى توتر يخيم على الحدود بين شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية حيث يشار إلى احتمال قيام القوات السعودية بهجوم باتجاه الأزرق وخط أنابيب النفط، وإلى استدعاء الضباط البريطانيين المجازين في القدس. وتضيف الرسالة أنه يتبين من التقرير الذي أعده جلوب Glubb أن هناك تحركات لأنصار الملك عبدالعزيز آل سعود في منطقة الجوف، وأن الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن اتهم بالتحريض على التمرد في عسير، وأنه يحتمل وقوع هجوم سعودي كبير على أراضي شرقي الأردن لوضع حد لهذه المؤامرات، إلا أنه لم تشاهد حتى تاريخه حشود لقوات سعودية قرب الحدود.

[1932]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

مقال بالفرنسية بعنوان «قتال في الجزيرة العربية، إنها ثورة وليست تمردا» بقلم توفيق وهبة منشور في صحيفة «لاليبرتيه» *La Liberté*، ويحتوي في هامشه على تاريخ ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣١م بينما توحي المعلومات المتضمنة فيه إلى الأحداث التي وقعت في العام ١٩٣٢م.

يفيد المقال أن أوروبا وعصبة الأمم لم تتنبها إلى القتال في (تهامة) عسير، وأنه على الرغم من أن المعارك تحمل طابعاً محلياً إلا أنها قد تصبح خطيرة نظراً لمصالح الدول الأوروبية في الجزيرة العربية. ويضيف المقال أن عدد المتمردين بلغ ٣٠ ألفاً وأن الملك



عبدالعزيز آل سعود اتهم الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن والبريطانيين بإرسال ٦ آلاف بندقية إلى المتمردين، وأن الصحافة العربية أفادت أن بعض الرسائل التي تم الاطلاع عليها تثبت أن المتمردين يتلقون تمويلاً من الأمير عبدالله بن الحسين وشوكت علي من الهند الذي يرغب في أن يستبدل بالملك عبدالعزيز آل سعود بالأمير عبدالله بن الحسين على حد تعبير توفيق وهبة.

[1932]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5) ●
رسالة من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في عام (١٩٣٢م).

يشير المندوب العام إلى رسالته رقم ٨٣ المؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) وإلى الفقرة الأخيرة من رسالة جوبير رقم 161/ E.M. 2.R، المؤرخة في ٣ ديسمبر التي اقترح فيها جمع معلومات عما يجري في منطقة البحر الأحمر، ويفيد أنه يضمن رسالته استبيانا بالمواضيع التي يقترح على جوبير الحصول على معلومات بشأنها. ويضيف أنه متأكد من صعوبة العملية بسبب التمرد في (تهامة) عسير، وأن المعلومات التي بلغته تفيد أن المؤامرات تتشابك في البحر الأحمر، وأنه يستنتج من معلومات سرية أن الأوساط الإيطالية تنتهز أدنى حادثة لتلقي بمسؤوليتها على فرنسا في حين يكون لعملائها ضلع فيها.

[1932]
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5) ●
استبيان مضمن في رسالة من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخ في عام (١٩٣٢م).

يتضمن الاستبيان عدة محاور هي المملكة العربية السعودية واليمن وجيبوتي وارتيريا والصومال البريطاني وموانيء البحر الأحمر. أما المعلومات المطلوبة بالنسبة إلى المملكة فتتعلق بوضع الملك عبدالعزيز آل سعود، وملابسات تمرد ابن رفادة، وأهمية المنشآت التي بناها البريطانيون في العقبة على أثر التمرد، وتمرد (تهامة) عسير، وأسبابه، وعلاقة المتمردين بأوساط المعارضة الحجازية والهاشميين، والدعم الخارجي الذي يلقونه، ومصدر أسلحتهم، والطريقة التي تمكنوا بها من تشكيل أسطولهم الصغير من المراكب. ويطلب المندوب العام أيضاً معلومات عن لاجئي وادي السرحان، ووضعهم الحالي، ونتائج رحيل سلطان الأطرش، وعن الحج الأخير والقادم، والوضع الاقتصادي، وانعكاسات انخفاض الجنيه الاسترليني على صورة بريطانيا.

وبالنسبة إلى اليمن يطلب المندوب العام معلومات عن علاقاته مع نجد و(تهامة) عسير،



وعن اتصالات الإمام يحيى بالمتمردين، والنفوذ الأجنبي في اليمن ووضعه الاقتصادي، ومواضيع أخرى مشابهة بالنسبة إلى جيبوتي وارتيريا والصومال البريطاني. وأخيراً يطلب المندوب العام معلومات عن حركة السفن وجنسياتها في كل مرفأ تتوقف فيه السفينة الفرنسية، وعن تجارة الأسلحة في البحر الأحمر ومصدر السلع الاستهلاكية الأساسية المتوفرة في المحال والأسواق وبياناً تفصيلياً بالبعثات السياسية أو التجارية السوفييتية مع تاريخ وصول كل عضو من أعضائها إن أمكن.

[1932]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./59 (3)
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى بونسو Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في عام (١٩٣٢م).

يشير الوزير إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم ٧٦٤ المؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م والتي نقل فيها إلى الوزارة معلومات وردته من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول النتائج التي يمكن أن تترتب عن تخفيض قيمة الجنيه الاسترليني بالنسبة إلى الحج القادم.

ويضيف الوزير أن الأزمة المالية في الحجاز لا تبرر إلغاء قوافل الحجاج، وأن الوضع السياسي والصحي جيد هناك. ويرى الوزير الابقاء على النظام القاضي بالسماح لحجاج دول المشرق بإخراج العملة الذهبية في أوقات الحج لتغطية نفقاتهم، مع تشديد الرقابة لتجنب إساءة استعمال هذا التشريع. ويقول الوزير إنه في حال تعذر تطبيق هذا النظام فإن بإمكان حجاج المشرق أن يستفيدوا من خدمات المصرف العقاري الجزائري والتونسي الذي سيفتح فرعاً مؤقتاً في جدة لخدمة حجاج شمال أفريقيا، وأن يستبدلوا بالشيكات التي يحملونها الذهب.

[1932]
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3)
ترجمة فرنسية لبلاغ صادر عن لجنة التمرد الإدريسي-الحجازي في صبياء، مؤرخة في عام (١٩٣٢م).

يشير البلاغ إلى غارات شنها الجيش السعودي خلال شهر رمضان على المضايا وأبو عريش، وإلى معارك في بيش ووادي ضمد. ويفيد البلاغ أن الوهابيين قتلوا ٣٠٠ رجل بعد هجومهم على المضايا في الأول من رمضان، وكان من بين القتلى محمد بن شهيل (كذا) وفخري (لعلها تركي) (وردت Farki) بن ماضي (كذا) وسعيد الكردي (كذا). ويضيف البلاغ أن السعوديين احتلوا أبو عريش في السادس من رمضان لكنهم تعرضوا بعد ذلك إلى هجوم قوات السيد الإدريسي بقيادة صادق هوارة أحد زعماء المسارحة مما أدى إلى انسحابهم تاركين ٧٠ قتيلا وعددا من الجرحى. ويقول البلاغ إن

قوة من جيش الإدريسي يقودها أبو شقرة Chakara هاجمت أم الخشب لمعاقبة الشريف قاسم والسعوديين فهزمتهم، واستولت على القرية، وعرضت الأمان على الذين يستسلمون، ويضيف أنه كان من بين الأسرى عائلة الأمير سعيدان Saidan وبناته.

ويذكر البلاغ أن حوالي ١٠٠٠ سعودي استولوا على أبو عريش في ١٨ رمضان، وأن ٤٠٠ منهم حاولوا الاستيلاء على أراضي بني الغازي (بلغازي) لكنهم هلكوا على يد قوات الإدريسي، وأن مجموعة أخرى منهم حاولت نجدتهم لكنها تعرضت لخسائر فادحة واضطرت للتراجع. ويشير البلاغ إلى أن السيد عبدالوهاب الإدريسي أرسل قوة بقيادة صادق هوارة لاستعادة أبو عريش من السعوديين الذين فقدوا ٢٥٠ رجلا، وإلى أن مجموعة من (تهامة) عسير توجهت نحو صبياء لكن الحامية السعودية انسحبت من المدينة بعد اشتباكات تاركة بعض الذخائر والإبل.

[1932]
N.S.-Turquie/153 (12) ●

بيان أسعار طائرات ليو Leo القاذفة المحتمل توريدها إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخ في عام (١٩٣٢م).

يفيد البيان أن الأسعار المذكورة خاصة بتوريد الطائرات القاذفة ليو المصنوعة في مصانع ليور وأوليفييه Liore et Olivier والمزودة بأحدث التجهيزات. ويشير البيان إلى أن الأسعار تشمل قيمة الطائرات المكتملة التجهيز والإعداد، كما تشمل توريد المحركات وقطع التبديل والأسلحة (٥ رشاشات، وقاذفة قنابل) وتجهيزات التصوير، إضافة إلى كل ما يلزم التجهيز والإعداد، ويستثنى من ذلك لوازم العاملين على الطائرة كالمظلات والألبسة الخاصة، ويستثنى أيضاً جهاز اللاسلكي وآلة التصوير التي يمكن تقديمها بعد أن تحدد الحكومة السعودية نوعها. ويضيف البيان أن الأسعار المعلنة هي أسعار تسليم المصنع في باريس، وأن تكاليف فحص الصناعة تقع على عاتق الحكومة المستوردة، وأن الأسعار المذكوة هي صافية للمصنع ولا تشمل قيمة الطوابع وأجور تسجيل العقد المحتملة في الدولة المستوردة. ويفيد البيان أن سعر الطائرة بالنسبة إلى طلبية تحتوي على طائرتين أو ثلاث هو ٩٨٢٥٠٠ فرنك فرنسي يضاف إليه ١٤٤٥٠٠ فرنك فرنسي من أجل قطع الغيار والتجهيزات المختلفة وجهاز اللاسلكي والتصوير، و١٨٠٠٠ فرنكا لتجهيز الطائرات للشحن في حاويات بحرية.

[1932]
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مقتطف من نشرة معلومات عن تمرد ابن رفادة، مؤرخ في عام (١٩٣٢م).

يفيد المقتطف أنه يحتمل أن قبيلتي الحويطات وبني عطية بقيادة الشيخ محمود احتلتا تبوك ومدائن صالح والعلا حيث اجتمع



المتمردون للسير باتجاه تيماء-خضير (وردت Khéhder)-حائل-الجوف، ويضيف المقتطف أن عبدالعـزيز آل سعود ملك الحـجاز ونجد وملحقاتها وجه نداء إلى القبائل التي تـؤيده بهدف القضاء على التمـرد، وعين قائدا لها هو (إبـراهيم) الـنشمـي المعروف بـخبرتـه العسكرية.

ويشير المقتطف إلى أن ابن رفادة ورجاله مايزالون في الشُّرَيْح قرب الـعقبة، وإلى أن حكومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها شكرت للحكومة البريطانية الإجراءات التي اتخذت لمراقبة الحدود. ويذكر المقـتطف أن شائعات سرت في فلسطين مفادها أن حكـومة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لن تسـتطيع مطاردة ابن رفادة بسبب الأزمة المالـية التي تمر بها، وأن حكومة المملكة كذبت ذلك في الصحيفة الرسمية بقـولها إن الملك عبدالعزيز لم يـأل جهدا في سعيه إلى اعتقال ابن رفادة.



الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

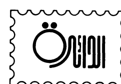
19

الوثائق الفرنسية

French Documents

1933 - 1936





دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION



الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية
ط١.- الرياض.
٦٣١ ص ١٨ × ٢٥سم
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-١٩-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٩)
١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز
٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية
٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان
ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠
ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-١٩-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ١٩)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق
ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢
المملكة العربية السعودية
فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٣٣

1933/01/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
تقرير رقم B/8 من ضابط الاتصال الفرنسي في القدس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يتطرق التقرير إلى حركة التمرد في (تهامة) عسير، وإلى التحركات العسكرية على الحدود بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن. فقد أفادت مصادر بريطانية أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود التي تسيطر على أهم مدن عسير مثل القنفذة وبيشة وأبها لم تتمكن بعد من القضاء على التمرد الذي يتزعمه السيد (الحسن) الإدريسي. وهناك إشاعات بأن إيطاليا تدعم هذه الحركة بالسلاح والذخائر، بينما أكد الإمام يحيى حياده الكامل وأمر بمراقبة حدوده.

ويذكر التقرير أن بريطانيا تأمل في أن تصرف هذه الأحداث اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود عن شرقي الأردن، ولكن ذلك لم يتحقق تماما، إذ أشيع مؤخرا أن هناك حشودا عسكرية سعودية على الحدود مع شرقي الأردن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أن للأمير عبدالله بن الحسين يدا في أحداث عسير. ويختم التقرير بالقول إن السلطات البريطانية اتخذت، بطلب من جون جلوب Captain John Glubb، إجراءات احتياطية، فوضعت قوة مراقبة على حدود شرقي الأردن والفيلق العربي في حالة تأهب، وأرسلت معدات حربية إلى عمّان، وكثفت المراقبة اللاسلكية والجوية على الحدود.

1933/01/05
LECOFJ/B/3 (1) ■
بطاقة دعوة رقم ٢٢٣١ موقعة من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٩ رمضان ١٣٥١هـ الموافق ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م. وتتضمن في حاشيتها ترجمة فرنسية بخط اليد لمحتواها.

تتضمن البطاقة دعوة أمير جدة القائم بالأعمال الفرنسي فيها لحفل الاستقبال الذي سيقام لمفوضي الدول يوم ٨ يناير ١٩٣٣م في القصر الأخضر بمناسبة الاحتفال بذكرى جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على عرش المملكة العربية السعودية. وتفيد البطاقة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز هو الذي سيكون في استقبال المدعوين المهنئين بيوم الجلوس الملكي.

1933/01/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م. وأرسلت نسخة منها إلى بيروت والقدس.

تفيد البرقية حسب مصدر حسن الاطلاع أن زعماء الحزب الوطني الحجازي باتفاق مع عملاء للأمير عبدالله والملك فيصل ابني الحسين طلبوا فيما يبدو من عباس حلمي، خديوي مصر السابق، مساعدات لصالح المتمردين في (تهامة) عسير مقابل وعد بدعم العاهلين المذكورين لترشيح عباس حلمي المحتمل للخلافة، بل وحتى لعرش سورية. ويرى صاحب البرقية أن هذه الوعود لا تتوافق مع طموحات الملك فيصل بن الحسين المعروفة، وربما تشكل مناورة للاستفادة من السخاء الذي يجود به عباس حلمي، كلما وجد من يداعب حبه للمؤامرة.

1933/01/06
LECOFJ/B/15 (1) ■

برقية رقم ١٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة والموجود آنذاك في بيروت، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

تفيد البرقية -نقلا عن فؤاد حمزة- أن القوات السعودية سيطرت على الساحل كله حتى الحدود اليمنية، وألحقت بالمتمردين هزيمة نكراء، وطردتهم من أبو عريش شرقي جيزان، وأن حركة التمرد في عسير تلفظ أنفاسها الأخيرة.

[1933/01/06]
LECOFJ/B/3 (1) ■

بطاقة دعوة بالعربية موقعة من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، (مؤرخة في ٦ يناير/ كانون الثاني ١٩٣٣م).

تتضمن البطاقة دعوة أمير جدة القائم بالأعمال الفرنسي فيها لتناول طعام العشاء في قصر الكندرة مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، وذلك يوم الأحد ١٢ رمضان ١٣٥١هـ الموافق ٨ يناير ١٩٣٣م بمناسبة ذكرى جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على عرش المملكة العربية السعودية.

[1933/01/06]
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة موقعة من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، (مؤرخة في ٦ يناير/ كانون الثاني ١٩٣٣م).

يفيد عبدالعزيز بن معمر أنه تقرر أن يكون الوقت المحدد لقبول التهنئة، بمناسبة يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على عرش المملكة العربية السعودية، في الساعة الواحدة والنصف ليلا (التوقيت الغروبي) من يوم ١٢ رمضان ١٣٥١هـ الموافق ٨ يناير ١٩٣٣م في القصر الأخضر، وأن يكون موعد



تناول العشاء في الساعة الثانية ليلا في القصر المذكور.

1933/01/10
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات عن الملك عبدالعزيز آل سعود والسوفييت صادرة عن (المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

تفيد النشرة أن مفاوضات بدأت مؤخرا بين عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والحكومة السوفييتية تهدف إلى تزويده بقرض قيمته مليون جنيه استرليني، نصفه أسلحة وذخائر.

1933/01/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (7) ●

تقرير سري عن حركة التمرد في عسير من وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يشير صاحب التقرير إلى وصول معلومات إضافية عن أحداث (تهامة) عسير، والمؤامرات التي تمخضت عنها. فقد تأكد أن المتمردين استولوا على ميناء جيزان يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م، وأسروا عشرة من القادة السعوديين وعددا كبيرا من المقاتلين نقلوا إلى صبياء عاصمة عسير ليساوم بهم على سلامة الرهائن من عائلة الإدريسي الذين وقعوا في أسر جيش الملك عبدالعزيز آل سعود. وامتدت العمليات الإدريسية إلى الشمال نحو ميناء البرك الذي يحاصره بنو هلال، ونحو أبها بقيادة عقيل محمد لدعم فرق رجال ألمع. بينما وصلت أولى التعزيزات السعودية بحرا إلى المنطقة، وتمكنت من استعادة جيزان وطرد الأدارسة يوم ٢٢ نوفمبر، كما استعادت السيطرة على صبياء يوم ٢٤ من الشهر نفسه. وهكذا، وبعد شهر من بداية التمرد، يبدو الوضع غير مستقر في (تهامة) عسير، وحركة التمرد مستمرة على الرغم من التعزيزات التي أرسلتها الحكومة السعودية تحت لواء أفضل قادتها العسكريين خالد بن لؤي.

في هذه الأثناء، راجت إشاعات بأن الملك عبدالعزيز آل سعود اقترح على الإدريسي وقفا للعمليات مقابل استعادة (تهامة) عسير استقلالها الذاتي، وبأن هناك محاولة للوساطة من الإمام يحيى حاكم اليمن رفضها الملك عبدالعزيز آل سعود. ويلاحظ صاحب التقرير في هذا الصدد أن موقف الإمام يحيى من أحداث عسير يظل غامضا، فهو إذ يتعاطف مع المتمردين ويدعمهم في داخل أراضيه، لا يكترث لإفساد صورته لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. ولكن مصدر قلقه الأكبر هو إيطاليا ومطامحها في السيطرة على (تهامة) عسير. لذلك فهو يرى أن توجه جهود اليمن إلى إنقاذ (تهامة) عسير من الوقوع تحت حماية قوة أوروبية يدرك حاكم صنعاء أنها ما انفكت تعمل بشتى الوسائل على إيجاد موطئ قدم



لها في الجزيرة العربية وذلك منذ إبرام معاهدة ١٩٢٦م بين المملكة العربية السعودية وإمارة (تهامة) عسير، وبواسطة حكومتها في إريتريا التي تتآمر مع أعضاء الحزب الوطني الحجازي (كذا). وإدراكا منه لموقف الإمام يحيى هذا، فقد نصح أستوتو Astuto الحاكم الإيطالي في إريتريا حكومته بالعمل على إقناع حاكم اليمن بقبول الدعم الإيطالي، وبوجوب التعامل مع إيطاليا كحليف في كل القضايا المتعلقة (بتهامة) عسير. كما استمر في تأييد المؤامرات التي يحوكها ضد الملك عبدالعزيز آل سعود أعضاء الحزب الوطني الحجازي بدعم من الهاشميين.

وقد وردت في هذا الصدد أخبار عن حركة تمرد موازية لما يجري في (تهامة) عسير قد تندلع قريبا في منطقة جبل شمر بزعامة أمرائها السابقين من آل رشيد. أما الحكومة الإيطالية، فموقفها من هذا الوضع حسب التقرير موقف انتظار وتحفظ وذلك لأنها لا تريد استثارة الإمام يحيى، وتود المحافظة على حسن علاقاتها مع المملكة، والإبقاء على فرصها للتدخل في عسير لو لقيت حركة التمرد هناك نجاحا. لكنها أبرقت إلى حاكمها في أسمرة بتاريخ ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م لتوضح السلبيات التي يمكن أن يسفر عنها دعمها للحزب الوطني الحجازي، والتي تتمثل في توسيع نطاق النفوذ البريطاني على الممالك العربية، ومخالفة المادة الثالثة من معاهدة الصداقة المبرمة بينها وبين الحكومة السعودية، وزيادة نفور الإمام يحيى الذي يرفض أصلا أي دعم مصدره إيطاليا.

وطلبت روما من وزيرها في جدة أن يؤكد للحكومة السعودية رسميا أن الحاكم الإيطالي في إريتريا ملتزم دوما بمنع كل عمل غير مشروع ينطلق من هذه المستعمرة ضد الحكومة السعودية، وأن إيطاليا لن تتدخل في شؤون المملكة بما في ذلك مشكلة الحدود الجنوبية، وإن كانت ترغب في حل سلمي للوضع الذي نجم عن معاهدة ١٩٢٦م. وفي الوقت نفسه، أصدرت روما تعليماتها إلى حاكمها في أسمرة بأن يعمل على تحسين مكانة إيطاليا في عسير، ومباشرة الاتصال بالإمام يحيى لهذا الغرض. وقد رأى أستوتو أنه من الأفضل التريث في ذلك لمعرفة مدى استعداد الإمام لتقبل هذه المبادرة.

■ Fonds Londres/C/400

1933/01/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (7)

ملخص بالفرنسية لبلاغين رسميين من الحكومة السعودية، مؤرخين في ١٥ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م، من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى بول بونكور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مضمن في رسالة رقم ٥٥ من بول بونكور إلى كل من دو فلوريو



de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن ووزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يذكّر البلاغ الأول بوضع إقليم (تهامة) عسير وما آل إليه بعد معاهدة ١٩٢٦م، وقرار التنازل عن إدارة الإقليم الذي اتخذه السيد الحسن الإدريسي لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود عام ١٩٣٠م. ومنذ ذلك التاريخ، حسب البلاغ، و(تهامة) عسير تحت إدارة أمير يمثل العاهل السعودي ويساعده مدير للشؤون المالية، والنظام مستتب في الإقليم بعد أن كان عرضة للفوضى. لكن خلافات شخصية، كما يقول البلاغ، نشبت بين الإدريسي والأمير (فهد بن زعير) ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود زادت في حدتها عناصر ترمي إلى استغلالها لغرض التآمر، مما جعل الإدريسي يبرق إلى الملك ليؤكد له ولاءه ويشكو إليه تصرفات الأمير ويطلب استدعاءه. ويختم البلاغ موضحا أن لجنة خاصة أرسلت إلى الإقليم للتحقيق في الأمر، كما أرسلت معها قوات عسكرية تحسبا لأي طارئ.

أما البلاغ الثاني فيشير صراحة إلى المؤامرات التي تحاك في (تهامة) عسير منذ الصيف الماضي امتدادا لحركة ابن رفادة، ويتهم الإدريسي شخصيا بالاشتراك في تلك المؤامرات مع عناصر ترمي إلى إثارة الفتنة وتحريض القبائل على التمرد. ويختم البلاغ مؤكدا عزم الحكومة على اتخاذ كل الإجراءات الضرورية لمنع تجدد تلك الأحداث، وإعادة الأمن والاستقرار والطمأنينة إلى الإقليم.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1933/01/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./55 (2) ●

رسالة رقم ٥٥ من بول بونكور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فلوريو de Fleuriau السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يفيد بونكور أن استمرار حركة التمرد في عسير اضطر الحكومة السعودية أن تخرج عن صمتها وتنشر بلاغين عن الأحداث في هذا الإقليم مؤرخين في ١٥ و٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م. ويعلق بونكور على البلاغين مشيرا إلى أنهما لا يتضمنان شيئا عن معاملة الإدريسي وأسرته في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ويُحَمِّلُ البلاغان السيد الإدريسي ومستشاريه كامل المسؤولية عن الاضطرابات الجارية. وبذلك، كما يقول بونكور، سجلت الحكومة السعودية علمها الكامل بالمكائد التي يحوكها ضدها وعلى أرضها المعارضون الحجازيون، وبتعاطف أو دعم من بعض الأوساط الأجنبية. ويختم بونكور مفيدا أن قراءة البلاغين تؤكد عزم الملك عبدالعزيز آل سعود على الاستفادة من



الأحداث الجارية لفرض سيطرته على إمارة عسير.

■ Fonds Londres/C/400
■ Fonds Rome Quirinal/A/613
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54

1933/01/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2)

رسالة رقم ٢٢ من دو دامبيير de Dampierre القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى بول بونكور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

إلحاقا برسالته رقم ٧٨٩ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م والمتضمنة أخبارا عن الاضطرابات في الجزيرة العربية، يفيد دو دامبيير أن صحيفة «كوريري ديلا سيرا» *Corriere Della Sera* نشرت في عددها الصادر يوم ١٥ يناير معلومات مستفيضة، عن مصادر في الإسكندرية تفيد أن المتمردين في (تهامة) عسير حققوا انتصارات على قوات الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف تلك المعلومات أنه ربما تم تشكيل حكومة وطنية بزعامة الإدريسي في عسير التي تخضع لسيطرة المتمردين الكاملة باستثناء منطقة ساحلية صغيرة.

■ Fonds Londres/C/400
■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1933/01/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1)

رسالة رقم ٣٧ موقعة من هنري بونسو Henri Ponsot المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى بول بونكور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يفيد صاحب الرسالة أنه أعطى تعليماته ببدء التسجيل لأداء فريضة الحج، وأنه أصدر قرارا مؤرخا في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م يضبط إجراءات نقل الحجيج، وذلك تنفيذا للأوامر الصادرة عن الوزارة بناء على توصية اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية بالسماح للراغبين من رعايا فرنسا أو البلدان التابعة لها أو التي تحت حمايتها بالسفر إلى مكة المكرمة خلال موسم حج ١٩٣٣م.

1933/01/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1)

نسخة من برقية رقم ١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يطلب ميغريه إخطار إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي أنه تسلم رسالتها المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، وأنه سيخصص لمندوب المصرف مكتبا داخل مبنى القنصلية خلال موسم الحج القادم.

1933/01/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5)

رسالة رقم ١١ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى



بول بونكور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يشير هنري غايار إلى استلامه خطاب الوزير رقم ١٦٦ المؤرخ في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م بشأن الاضطرابات في (تهامة) عسير والتحركات الإيطالية في البحر الأحمر، ويفيد أن الشيخ فوزان السابق الممثل السعودي شبه الرسمي في القاهرة نشر في الصحافة المصرية بلاغين باللغة العربية عن الوضع في عسير يعلن في أولهما سقوط جيزان وصبياء ولجوء السيد الحسن الإدريسي إلى قبيلة المسارحة في الجنوب، مضيفا أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يمنح الأمان إلى الإدريسي والمسارحة إذا سلم هذا الأخير نفسه في غضون عشرة أيام. ويسجل الشيخ فوزان في البلاغ الثاني عددا من الانتصارات التي حققتها القوات السعودية على المسارحة وإنما مقابل خسائر شملت عددا من القادة.

ويشير غايار إلى صعوبة العمليات التي تقوم بها قوات الملك عبدالعزيز آل سعود بعيدا عن قواعدها وفي مناطق جبلية وعرة. ويضيف حسب مصادر إيطالية أن مما سهل استمرار التمرد تساهل الإمام يحيى في إيصال الإمدادات والذخائر إلى المتمردين على الرغم من إعلانه الحياد رسميا. ويواصل غايار ملاحظا قلة اهتمام المصريين بتلك الأحداث، بينما ترى الأوساط الرسمية والصحفية في مصر أنه ليست هناك مجموعة في الحجاز أو عسير قادرة على الوقوف في وجه الملك عبدالعزيز آل سعود من غير مساعدة علنية وقوية من إحدى القوى الأجنبية، وأن موقف الملك ما يزال قويا، وأن الكلمة الأخيرة في هذا النزاع ستؤول إليه نظرا لحجم القوات التي يملكها وولائها وتجانسها وحسن تأطيرها من زعماء القبائل.

ويلاحظ غايار في هذا الصدد أن سوء الأوضاع الاقتصادية والمالية لا يدعم موقف الملك في الحجاز، وربما يؤدي إلى أعمال عنف خصوصا إنْ لم يحقق موسم الحج القادم ما يؤمل منه من عائدات. لكن ولاء القوات النجدية لملكها كفيل في هذه الحالة بمواجهة أي تحركات مناوئة. ويضيف غايار أن أحداث عسير اقترنت لدى المصريين بحركة ابن رفادة باعتبارها مظهرا من مظاهر الاستياء المتزايد بين القبائل أكثر مما هي مراحل من مؤامرة يحوكها معارضون حجازيون في المنفى بدعم من الأمير عبدالله بن الحسين في شرقي الأردن والملك فيصل في العراق.

أما عن إيطاليا، فالرأي أنها تحاول استغلال النزاع لتنشيط مبيعاتها من الأسلحة والذخيرة والمؤن، وإثبات مساندتها للإمام يحيى، وإن كان مؤكدا أنها تؤيد بشكل ما



حركة التمرد في (تهامة) عسير. ويختم غايار ملاحظا أن هذه مجرد انطباعات لا تؤكدها معلومات دقيقة، وأن المصريين يرون أن إيطاليا ستظل تدور في فلك بريطانيا، وأن نشاط وكلائها في الجزيرة العربية، باستثناء اليمن حيث تركت لها اليد الطولى، لن يهدد المصالح السياسية البريطانية في المنطقة.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1933/01/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى برقيته رقم ١ المؤرخة في ١٨ يناير، ويرجو وزير الخارجية التدخل لدى رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي لتسمية دو فوركو de Fourcaud مندوبا للمصرف خلال موسم الحج القادم لأنه سبق له أن تعاون مع القنصلية الفرنسية في جدة.

1933/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

رسالة موقعة من نائب رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

يفيد صاحب الرسالة أنه استلم رسالة الوزير المؤرخة في ٢٠ يناير والمتعلقة بتخصيص مكتب للمصرف في مقر القنصلية الفرنسية في جدة خلال موسم الحج المقبل.

1933/01/25
LECOFJ/B/14 (4) ■

رسالة رقم ١٢ من ألبير بودار Albert Bodard السفير الفرنسي في كابول إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد السفير الفرنسي في كابول أن فائز محمد وزير الخارجية الأفغاني توجه إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. ويضيف السفير أن هذه الزيارة تحمل طابعا سياسيا أكثر منه دينيا إذ إن الحجاز يعتبر مركزا لنشاط خصوم الملك نذير شاه بزعامة أمان الله. لذلك أرسل ملك أفغانستان وزير خارجيته مزودا بمبلغ كبير من المال لاستخدامه في استمالة المعارضين. كما كلفه في الوقت نفسه



بالحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على تعيين وزير مفوض للمملكة العربية السعودية في كابول، في إطار المعاهدة الموقعة بين البلدين عام ١٩٣٢م.

1933/01/25
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية من شارل فير Charles Feer القنصل الفرنسي في السويس إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

تتضمن البرقية طلب قائدي السفينتين الحربيتين الفرنسيتين «ديانا» *Diana* و«فيمي» *Vimy* من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إرسال ربابنة لاستقبال السفينتين عند وصولهما إلى ميناء جدة في ٣٠ يناير (كانون الثاني)١٩٣٣م.

1933/01/26
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى (عبدالعزيز بن معمر) أمير جدة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

تفيد الرسالة أن السفينتين الحربيتين الفرنسيتين «ديانا» *Diana* و«فيمي» *Vimy* ستصلان إلى ميناء جدة صباح يوم ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م، وتطلب من أمير جدة إصدار الأوامر اللازمة للربان لإجراء اللازم كالعادة (كذا).

1933/02/02
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق رجا إبلاغ تحياته وشكره إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وللأمير فيصل على الاستقبال الودي الذي خُصَّ به في جدة.

1933/02/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٢٠ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى بول بونكور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

ينقل غايار معلومات من الحديدة تفيد أن القوات السعودية تلقت هزيمة قاسية في الحقو والحمية على يد المتمردين في (تهامة) عسير وانسحبت إلى ميناء جيزان. لكن ممثل السعودية شبه الرسمي في القاهرة نشر بلاغا يعلن فيه فشل هجوم قام به الإدريسي الذي لاذ بالفرار. ويلاحظ صاحب الرسالة أن الانطباع في مصر هو أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود منيت بهزيمة خطيرة الأمر الذي يقتضي بذل جهود كبيرة إذا أراد ملك



المملكة العربية السعودية إنهاء التمرد في عسير.

1933/02/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة جدا رقم ٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

إشارة إلى قرار إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي بإرسال كميات من الذهب إلى الحجاز لسداد شيكات الحجاج، يطلب صاحب البرقية إخطار المسؤولين في المصرف المذكور بضرورة التصريح بقيمة الذهب المستورد عند الرسو في ميناء جدة، وبالالتزام بعدم تصدير أي كميات من الذهب غير الكميات المتبقية من الذهب المستورد، نظرا لأن تصدير الذهب ممنوع في المملكة العربية السعودية.

1933/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●
مسودة رسالة بخط اليد من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى فيليبار E. Philippar نائب رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

تنقل الرسالة معلومات وردت في البرقية رقم ٥ المؤرخة في ٦ فبراير من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الإجراءات التي ينبغي على مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى الحج أن يتخذها لإدخال كميات الذهب إلى الحجاز لسداد شيكات الحجيج من رعايا فرنسا في شمال أفريقيا، ويطلب إفادته بأي اعتراض ممكن بشأن المعلومات التي تضمنتها البرقية.

1933/02/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٥، ويفيد أنه التقى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي أكد له بشكل قاطع أن كل التسهيلات ستمنح في جدة لمندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي، مضيفا أن بإمكان المصرف إعادة تصدير كمية من الذهب تعادل تلك التي تم التصريح عنها عند الدخول، ويسأل ميغريه إنْ كانت إدارة المصرف العقاري موافقة على ذلك.

1933/02/10
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة رقم ٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٣م. ومرفق بها



إحصائية تبين عدد السفن والسنابك وحجم البضائع التي نقلتها عامي ١٣٤٩هـ-١٣٥٠هـ الموافقين ١٩٣١-١٩٣٢م (إلى موانئ الحجاز).

جوابا عن رسالة وزارة الخارجية رقم ٥٤، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه لم يتمكن بعد من جمع المعلومات التي طلبتها شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel بسبب عدم وجود إحصائيات رسمية في المملكة العربية السعودية. ويضيف أنه لن يتوانى عن موافاة الوزارة بالمطلوب فور انتهاء أبحاثه بهذا الشأن.

1933/02/10
LECOFJ/B/6 (2) ■

إحصائية تبين عدد السفن والسنابك وحجم البضائع التي نقلتها عامي ١٣٤٩هـ-١٣٥٠هـ الموافقين ١٩٣١-١٩٣٢م إلى موانئ الحجاز مضمنة في رسالة رقم ٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

تفيد الإحصائية أن عدد السفن بلغ عام ١٣٤٩هـ ٣٤٣ سفينة ومجموع حمولتها ٧٨٤٤٣٦ طنا، وعام ١٣٥٠هـ ٢٥٣ سفينة ومجموع حمولتها ٤٩١٠١٦ طنا، وعدد السنابك عام ١٣٤٩هـ ٢٧٤ سنبوكا وبلغ مجموع حمولتها ٨٥٩٨ طنا، وعام ١٣٥٠هـ ٢٢٥سنبوكا بلغ مجموع حمولتها ٧٥٧٥ طنا. وتبين الإحصائية أن السفن نقلت ٣١٥٨٣٤ طردا تزن ١٣٢٤٢ طنا، وأن السنابك نقلت ٦٠٥٠٤ طردا.

1933/02/10
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة رقم ٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن جوبير Amiral Joubert وصل إلى جدة على متن السفينة الحربية الفرنسية «ديانا» *Diana* في يوم ٣١ يناير (كانون الثاني) وغادرها بتاريخ ٢ فبراير متوجها إلى جنوبي البحر الأحمر، وأنه رافقه في زياراته الرسمية، وأن فؤاد حمزة جاء من مكة المكرمة خصيصا لتحية جوبير وتقديم هدية له في هذه المناسبة.

ويضيف القائم بالأعمال أن السفينة الحربية «فيمي» *Vimy* التي كان ينتظر أن ترافق السفينة «ديانا» اضطرت فجأة للتوجه إلى جيبوتي بسبب زيارة إمبراطور إثيوبيا لهذه المدينة، وأنه كان ينوي العودة من الحديدة إلى جدة على متن هذه السفينة، لذلك يقترح القائم بالأعمال على وزير الخارجية أن يرجئ جوبير زيارته إلى موانئ اليمن وعدن وإريتريا إلى الخريف القادم لاسيما أنه مشغول في هذه الآونة بأمور الحج. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن وزير إيطاليا في جدة



اقترح عليه زيارة مصوّع، وأن حكومة المستعمرة مستعدة لاستقباله ضيفا عليها. ويضيف أن نظيره الهولندي اعتمد قنصلا في إريتريا إلى جانب عمله في جدة، وأن من مصلحة فرنسا اعتماده هو أيضا بالصفة نفسها في مصوّع.

1933/02/10
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الخديوي السابق عباس حلمي أوفد مؤخرا إلى جدة وكيلا يدعى عبدالحميد شديد للحصول على امتياز مصرفي، وأن هذا الوكيل المصري كان قد سبق له أن قدم إلى المملكة العربية السعودية خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م.

1933/02/10
LECOFJ/B/12 (1) ■

رسالة رقم ١٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن الباخرة السوفييتية «تركمان» *Turkeman* التي تقوم بخدمة منتظمة بين ميناء أوديسا والخليج مرورا بجدة، غادرت إلى مصوّع بحمولة ٢٠٠ طن واردة من أوديسا، وأن كلا من المبعوث السوفييتي في جدة وطاقم الباخرة أحاطوا هذه الحمولة بسرية مطلقة. وثمة اعتقاد في أن الحمولة هي عبارة عن أسلحة موجهة إما إلى متمردي عسير وإما إلى متمردي إثيوبيا.

1933/02/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١١٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت نص البرقية رقم ٧ الواردة من جدة، والتي يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي أن الحكومة البريطانية، في محاولة منها لاستغلال الضائقة المالية التي تعاني منها الحكومة السعودية والمشكلات التي تواجهها في (تهامة) عسير، تمارس ضغوطا قوية لحمل الملك عبدالعزيز آل سعود على مصالحة الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن والتخلي عن مطالبته بالعقبة، والقبول بتعديل خط الحدود قرب كاف. وتكتسي هذه الأهداف لدى بريطانيا أهمية كبرى سعيا منها لحفظ أمن خط الأنابيب وسكة الحديد



المقبلة بين بغداد وحيفا. ويشاع أن وزير بريطانيا في جدة سافر إلى القدس لتحريك المفاوضات في هذا الاتجاه.

Fonds Londres/C/400 ■

1933/02/12
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١١ أيضا.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن جماعة من الأثرياء الهنود المسلمين أرسلت منذ مدة إلى مكة المكرمة الدكتور عبدالقادر الجيلاني مندوبا عنها للحصول من الحكومة السعودية على امتياز لإنشاء سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة، وأن الاتفاق تم على أن يكون الامتياز لمدة خمسين عاما يصبح كامل المشروع بعدها ملكا للحكومة السعودية، وأن تنال هذه الحكومة نصف الإيرادات الإجمالية، وأن يلتزم أصحاب الامتياز بدفع مليون روبية للحكومة السعودية عند توقيع العقد، يخصم من نصيب هذه الحكومة من الإيرادات، وأن تبدأ الأعمال في شهر رجب ١٣٥٢هـ الموافق أكتوبر-نوفمبر (تشرين الأول - تشرين الثاني) ١٩٣٣م. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن أصحاب الامتياز ينوون الحصول أيضا على امتياز سكة حديد بين مكة المكرمة والمدينة المنورة لربطها مع سكة حديد الحجاز والسكة المزمع انشاؤها مستقبلا بين بغداد وحيفا.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/02/13
Questions Générales/150 (2) ●

رسالة رقم ١٤٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن سفارة بريطانيا في باريس أبلغته أن محمد ديكو Mohamed Diko أمير كاتسينا Katsina في نيجيريا سيقوم مع عائلته وحاشيته بأداء فريضة الحج في مكة المكرمة، وأنه ينوي عبور أفريقيا الاستوائية. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي توصية الحاكم العام في أفريقيا الاستوائية الفرنسية بتقديم التسهيلات اللازمة للأمير المذكور.

1933/02/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●

رسالة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى فيليبار E. Philippar نائب رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

ينقل صاحب الرسالة المعلومات التي وردته من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول استعداد الحكومة الحجازية لتقديم كل التسهيلات في جدة للمصرف العقاري



الجزائري والتونسي، ويطلب رد إدارة المصرف على ذلك.

1933/02/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●

نسخة من رسالة رقم ٣٣ موقعة من ألبير بودار Albert Bodard وزير فرنسا في كابول إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يُذكِّر صاحب الرسالة بما ورد في خطابه المؤرخ في ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي حول سفر فائز محمد وزير الخارجية الأفغاني إلى الحج وتوقفه لأداء مهمة خاصة في الهند. ثم يلاحظ أن الملك الأفغاني كلف وزيره باستقطاب خصومه، لكنه في الوقت نفسه لا يثق فيه نظرا لكونه خدم في ثلاثة أنظمة سابقة، فكلف بمراقبته غلام قادرخان المستشار الأول لرئيس الوزراء الذي سيسافر بدوره إلى مكة المكرمة. ويرى بودار أن هذا القرار دليل إضافي على قلة التفاهم بين الملك نذير شاه ورئيس وزرائه الذي هو أخ غير شقيق، والذي يرغب في الاستحواذ بالسلطة تاركا للملك شرف الجلوس على العرش.

1933/02/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

برقية رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يستفسر وزير الخارجية الفرنسي إن كانت الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر تنوي تنظيم رحلة حج جماعية رسمية لرعاياها وذلك حتى يتمكن المسؤولون عن المصرف العقاري الجزائري والتونسي من اتخاذ الترتيبات اللازمة لإرسال كميات الذهب الضرورية لتأمين الخدمات المالية للحجيج في جدة.

1933/02/16
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٦٨/ ١/ ٣٨ من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ شوال ١٣٥١هـ الموافق ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يطلب فؤاد حمزة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إبلاغ جوبير Amiral Joubert أن الحكومة السعودية لا ترى مانعا من رسو الباخرة «ديانا» *Diana* في ميناء المويلح في أثناء سفرها إلى الشمال.

1933/02/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٤.



يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن القوات السعودية تمكنت من إخماد حركة التمرد في (تهامة) عسير، وأن الحسن الإدريسي، الذي التجأ إلى اليمن، لابد أنه سيسلم للملك عبدالعزيز آل سعود بموجب المعاهدة الموقعة بين البلدين في شعبان ١٣٥٠هـ، لكن إمام اليمن يمكن أن يطلب له العفو. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أيضا أن السعودية تذكر أن حركة الإدريسي هذه على علاقة بحكومة شرقي الأردن التي سبق أن أثارت حركة ابن رفادة.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1933/02/17
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ١١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

تتضمن الرسالة دعوة حكومة فرنسا الحكومة السعودية لإرسال من يمثلها في اجتماع هيئة توزيع الديون العثمانية الذي سينعقد في باريس في أول مارس (آذار) ١٩٣٣م.

1933/02/17
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم ١٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٣.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن المهندس الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell، الذي سبق له أن قدم إلى جدة، عاد إليها في الأيام الأخيرة رفقة هاملتون Hamilton للتفاوض باسم بعض الشركات الأمريكية ومنها شركة ستاندرد أويل Standard Oil Co. حول امتياز لاستثمار حقول نفطية. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن صحيفة «أم القرى» أعلنت من جهة أخرى عن قدوم مدير شركة نفط العراق Iraq Petroleum Co. إلى جدة مع أحد مساعديه في منطقة الشرق الأوسط، وأن الهدف من رحلتهما هو إجراء مفاوضات مع الحكومة السعودية للحصول على ترخيص بالتنقيب عن النفط في مختلف المناطق وعلى امتياز استثمارها.

N.S.-Turquie/159 ●

1933/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

برقية رقم ٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يشير الوزير الفرنسي إلى برقيته رقم ٣، ويفيد أن الباخرة «لا فريجي» *La Phrygie* ستغادر ميناء عنابة الجزائري يوم ١٣ مارس (آذار) وعلى متنها ٥٧٦ حاجا في طريقهم



إلى جدة، ترافقهم بعثة طبية تضم الدكتور بولار Boulard، والطبيب المسلم الدكتور الأخضري (اسماعيل)، إضافة إلى ثلاثة ممرضين جزائريين وممرضة واحدة.

1933/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يفيد ميغريه أنه أوصى بإسناد وكالة بواخر شركة فابر Fabre الملاحية التي ستنقل الحجيج بين بيروت وجدة إلى عويسيني Aouicini (المرجح أنه حسين العويني) وهو لبناني مسلم من سكان جدة المرموقين، وذوي السمعة الطيبة لدى الحكومة السعودية. ثم يقترح أن تسند إليه أيضا وكالة البواخر التي ستقل حجيج شمال أفريقيا، ويطلب إخطار الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بذلك.

1933/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
رسالة رقم ٣٠٨ موقعة من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

ردا على رسالة الوزير رقم ٢٨٩٤ المؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، يفيد المقيم العام أن قلة عدد المغاربة الراغبين في الحج هذا العام لا تسمح بتنظيم رحلة حج جماعية لهم، وبالتالي فقد أذن لهم بالسفر منفردين وبوسائلهم الخاصة.

1933/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●
رسالة موقعة من فيليبار E. Philippar نائب رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

إشارة إلى رسالتي الوزير المؤرختين في ٨ و١٤ فبراير الجاري بشأن الترتيبات التي اتخذت في جدة لتسهيل مشاركة المصرف العقاري الجزائري والتونسي في تأمين الخدمات المالية للحجيج خلال موسم الحج القادم، يفيد فيليبار أن المصرف لم يتخذ بعد قراره بإيفاد مندوب إلى جدة لأنه لا يعرف بعد إن كانت الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر تنوي تنظيم رحلة حج جماعية لرعاياها، وأنه ينتظر معلومات من مقر المصرف في الجزائر لاتخاذ قرار بهذا الشأن.

1933/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●
رسالة رقم ٣٣ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.



يفيد وزير فرنسا فـي القاهرة أنه يتوقع أن يُسَجِّـل عدد الحجاج المصريـين في هذه السنة انخفاضا ملحوظا عما بلغه فـي السنة السابقـة، والتي كانت قد سجلـت بدورها تراجعا كبيرا في عدد الحجاج مقارنة بالأعداد التي كانت في السنوات الماضية. ويضيف أن وزارة الداخلية المصرية لم تسجل، على الرغم من قـرب موسم الحج، سـوى ٤٢٦ طلبا للحج في حين كان عـدد الحجاج في العام السابق ١٣٠٠ حـاج تقريبا. ويعزو هنـري غايار ذلك إلى الأزمة الاقتصادية من ناحية، وإلى المراقبة الإدارية التي تفرضـها الحكومة المصرية عند المغادرة، بسبب ميولها العلمانية التي تجعلهـا تسعى لثني الفلاحين عـن أداء فريضة الحج خشية تعرضهم للفقر على حد تعبير غايار.

LECOFJ/B/14 ■

1933/02/22

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

رسالة رقم ٣٣٨ موقعة من لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

إلحاقا برسالـته رقم ٢٢١٥ المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م، والتي أفاد فيها أن ريع الأوقاف المغربـية المخصص للحرمين الشريفين والذي تبلغ قيمته الحالـية ٢٠ ألف فرنك تقريبا يتم إرساله مباشرة إلى المستفيدين في الحجاز عن طريق القائمين على تلك الأوقاف وهم بوشايب دوكالي والحاج محمد جوريـو، يقترح صاحب الرسالة أن يرسل ذلك الريع مستقبلا إلى حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمـين الرباط المغاربي فيهـا لضمان توزيعه بـالعدل على مستـحقيه الحقيـقيين. ويطلب رأي الوزارة في هذا المقترح، والإجراء اللازم لتنفيذه عند الموافقة.

1933/02/23

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٣٦ موقعة مـن هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى بول بونكـور Paul Boncour رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يشير غـايار إلى بيان نشـرته صحيفة مصرية تصدر بالعربية عن لجنة تدعى «لجنة الثورة الإدريسية الحجازية» يتـضمن أخبارا عن انتصارات حـققها المتمردون الأدارسة على القوات السعودية في (تهامة) عسير. ويلاحظ غايار بناء على معلومات لديه أن هذه اللجـنة لا وجود لها في الواقع وإنمـا ادعى إنـشاءها عـبدالرؤوف الـلبان، من سورية، ومـحمد صادق، سوري يحـمل الجنسية العراقية، ومحمد طاهر من شرقي الأردن، ليستفيدوا من عطايا الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن مستغلين عداءه



المعروف للملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر صاحب الرسالة أن الممثل السعودي شبه الرسمي في القاهرة رد في بلاغ صحفي أعلن فيه أن عددا من القبائل المتمردة، ومن بينها المسارحة وبنو شبيل (وردت Cherbeil) استسلموا، وأن القوات السعودية انتصرت على المتمردين في بلحارث وطاردتهم حتى حدود اليمن.

ويقدم غايار عرضا عن الوضع في (تهامة) عسير بناء على معلومات مؤكدة حصلت عليها المفوضية الإيطالية في القاهرة من حاكم إريتريا الإيطالي الذي مرّ في مصر، تفيد أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود بقيادة فهد بن زعير ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود السابق في (تهامة) عسير استولت على صبياء وميناء جيزان، وأن قوات السيد الحسن الإدريسي انسحبت مهزومة إلى الجبال، ولا تستطيع الرد نظرا لقلة الذخيرة، وأن الإدريسي نفسه ربما يكون في الرخيمة Rakhima قرب الحدود اليمنية. ويشيع في القاهرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يعرض على الإدريسي العودة إلى السلطة في عسير والتمتع بنوع من الاستقلال الذاتي شريطة أن يعلن ولاءه على حد تعبير هنري غايار.

1933/02/23
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥/ ١٥/ ٢ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ٢٨ شوال ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يبلغ الأمير فيصل بن عبدالعزيز القائم بالأعمال الفرنسي في جدة اعتذار الحكومة السعودية عن عدم الاستجابة لدعوة الحكومة الفرنسية بإرسال ممثل عنها إلى اجتماع هيئة توزيع الديون العثمانية الذي سينعقد في باريس في أول مارس (آذار) ١٩٣٣م، لأنه لا علاقة للمملكة العربية السعودية بتلك الديون.

1933/02/23
LECOFJ/B/6 (4) ■

مرسوم ملكي رقم ٥٦٩٥ موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز بأمر من جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود حول امتياز إنشاء سكة حديدية بين مكة المكرمة وجدة منشور في العدد ٤٢٩ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٣٣م، مؤرخ في ٢٨ شوال ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يقضي المرسوم باعتماد الاتفاق الموقع بين وزارة المالية والسيد عبدالقادر الجيلاني بتاريخ هذا اليوم والمتعلق بامتياز إنشاء سكة حديدية بين مكة المكرمة وجدة. وينص المرسوم على أن الاتفاق جزء متمم لهذا المرسوم، ولا يجوز تعديله إلا بموافقة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود.



1933/02/23
LECOFJ/B/6 (5) ■
اتفاق بين (الشيخ عبدالله السليمان الحمدان) وزير المالية السعودي والسيد عبدالقادر الجيلاني بشأن إنشاء سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة مصدق بموجب المرسوم الملكي رقم ٥٦٩٥ الصادر بتاريخ ٢٨ شوال ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م موقع من كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير فيصل بن عبدالعزيز منشور في العدد ٤٢٩ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يتضمن نص الاتفاق ٢٤ بندا تنص على تأسيس شركة إسلامية يكون أصحاب الأسهم فيها مسلمون لإنشاء سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة، رأس مالها خمسة ملايين روبية قابلة للزيادة إذا اقتضت الضرورة، مقسمة إلى ١٠٠ ألف سهم كل سهم بخمسين روبية، ويكون مركز الشركة في الهند خلال الفترة ما بين بداية عمل الشركة وبداية سير السكة ثم ينتقل هذا المركز إلى الحجاز، وتحتفظ الشركة بجزء من الأسهم لحكومة المملكة وموظفيها. وتكون مدة الامتياز ٥٠ عاما من تاريخ منحه.

وينص الاتفاق على أن تكون السكة والقاطرات والعربات من النوعية الجيدة والطراز الحديث، وأن تصل السكة إلى ميناء جدة، وأن تجهز السكة بالرافعات اللازمة للتحميل والتفريغ في مكة المكرمة وجدة. وتدفع الشركة للحكومة سلفة مقدارها مليون روبية على خمسة أقساط شهرية تبدأ من رجب ١٣٥٢هـ الموافق أكتوبر (تشرين الأول) - نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وتنتهي في ذي القعدة من السنة نفسها الموافق فبراير- مارس ١٩٣٤م، على أن تستوفيها الشركة من الحكومة بخصم خمسة بالمائة من حصتها في عائدات الشركة.

وتبدأ أعمال مد السكة في شهر رجب ١٣٥٢هـ، الموافق مارس-إبريل ١٩٣٤م. ويحق للحكومة سحب الامتياز أو إبقاؤه في نهاية شهر ذي الحجة ١٣٥٢هـ في حال عدم الشروع بالعمل. ولا يحق للشركة أن تطالب باسترداد المبالغ التي دفعتها بموجب المادة الثامنة. ويجب أن ينتهي العمل في المشروع ويبدأ تشغيله في رجب ١٣٥٤هـ الموافق سبتمبر (أيلول) - أكتوبر ١٩٣٥م. وإن حالت صعوبات قاهرة دون تمكن الشركة من ذلك وطلبت من الحكومة تمديد الأجل فإن التمديد يمنح إلى آخر شهر ذي الحجة ١٣٥٤هـ الموافق فبراير- مارس ١٩٣٦م وهو تمديد غير قابل للتجديد.

ويقضي الاتفاق أن تضع الحكومة تحت تصرف الشركة الأراضي اللازمة لمد السكة وبناء المحطات والمستودعات ودور سكن الموظفين والعمال بموجب قرار هيئة فنية بدون مقابل إذا كانت الأراضي ملكا للحكومة،

أما الأراضي التـي يملكها الأفراد فـتشتريها الشركة منهم. وتكلف هيئة فنية بتحديد عرض السكة ومسـاحة الأراضي والطريق التي تمر بها ومواقع الأبنية والمستودعات وتمديد خط تلغرافي وذلك بالاتفاق مع الحكومة. وتتكفل الشركة ببناء المباني اللازمة للحرس والمراقبين وبناء المحطات على الطراز الحديث. ويمكنها أن تستعين بفنيين ومترجمين من الخارج، أما في الداخل فـلا يحق للشركـة تشغيل غيـر السعوديين. وتتعهد الحكومة طيلة مدة الامتياز بمنع سير السيارات بين مكة المكرمة وجدة. وبعد انتهاء مدة الامتـياز تعود ملكية السكة والأراضي التي تمتد عليها وجميـع المحطات والمباني والآلات والمكائن وغيرها للحكومة. وتخضع الشركـة لأنظمة البلد، وإذا حدث خلاف بـينها وبـين الحكومة فـمرجعه إلـى المحاكم المحلية.

وينـص الاتفـاق علـى أن تحرر دفـاتر حسابات الشركة وتذاكر الركاب ومعاملات الشركة مع الحكومة والجمهور باللغة العربية. ويتألف مـجلس إدارة الشركة مـن عدد من الأعضـاء تسـمي الحـكومـة والمسـاهمـون السعـوديون نصفهـم، بينمـا يسمي حمـلة الأسهم الآخرون النصـف الآخر. وتخضع جميع التعليمات التي تصدرها الشركـة فيما يتعلق بـالإدارة العامة وشروط نقل الركـاب والبضائع، وتعليمات السير والحركة وشروط استخدام العمال وتشغيلهم لموافقة الحكومة.

ويجب أن تضع الشركة في نظامها نصوصا واضحة تحدد طريقة انتقال الأسهم وتداولها في الأسواق المالية للمحافظة عليها في أيدي المسلمين فقط ومنع تسربها إلى سواهم.

1933/02/24
LECOFJ/B/14 (3) ■

رسـالة رقـم ١٣ من شـالان Chalant القنصل الفرنسي في بومباي إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ٢٤ فـبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يفيد القنصل الفرنسي في بومباي أنه التقى بجمال باشـا وزير الحرب السابق في مملكـة الحجاز ونجد ومـلحقاتها، الذي حضـر إلى بومباي في مهمة كلفه بها الملك عبدالعزيز آل سعود لتكثيف حركة الحجاج الهنود. ويقول إن جمال باشا اشتكى من الضغط الذي تمارسه بريطـانيا علـى الملك عبـدالعزيز آل سـعود بمساعيها الرامية إلى التقليل من عدد الحجاج، فضلا عن عملائها المنتشرين في أرجاء الجزيرة العربية، ومفوضيتها في جدة التي تنقسم إلى خمسة أقسام منفصلة وهي أشبه بهيئة أركان منها إلى بعثة دبلوماسية.

ويضيـف القنصـل الفرنسـي أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لا يغادر القصـر الملكي منذ أن اعتنـق الإسلام وهو مسموع الكلمة عنـد الملك عبدالعزيز. ويخلص القنـصل الفرنسي في بومباي إلـى القول إن البريطانيين يهادنون الملك عبدالعزيز



آل سعود لحاجتهم له في توفير الأمن والهدوء بين القبائل في المناطق التي يمدون فيها خط أنابيب النفط (الموصل-حيفا)، وإنهم لن يتوانوا عن بسط هيمنتهم على الجزيرة العربية بعد نهاية المشروع.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 ●
Fonds Beyrouth/663 ■

1933/02/24
Questions Générales/150 (1) ●

رسالة رقم ٤ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٣م وموقعة من مستشار الدولة-مدير إدارة الشؤون السياسية بالنيابة عن الوزير.

ردا على رسالة رقم ١٤٣ من وزير الخارجية الفرنسي مؤرخة في ١٣ فبراير ١٩٣٣م، يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أنه أبرق إلى الحاكم العام في أفريقيا الاستوائية الفرنسية يوصيه بتسهيل أمور الأمير محمد ديكو Mohamed Diko في أثناء عبوره في الأراضي الفرنسية.

1933/02/26
LECOFJ/B/6 (4) ■

رسالة بالعربية رقم ٥/٤/٥٧ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى نائب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يفيد فؤاد حمزة أنه يضمن رسالته بيانا بعدد البواخر والسنابك الواردة في عامي ١٣٤٩هـ و١٣٥٠هـ وحمولاتها بالأطنان، وبيانا آخر يشتمل على الرسوم المطبقة على حمولات البواخر. ويظهر البيان الأول أن عدد البواخر بلغ عام ١٣٤٩هـ ٣٤٣ باخرة ومجموع حمولتها ٧٨٤٤٣٦ طنا، وعام ١٣٥٠هـ ٢٥٣ باخرة ومجموع حمولتها ٤٩١٠١٦ طنا، وعدد السنابك عام ١٣٤٩هـ ٢٧٤ سنبوكا بلغ مجموع حمولتها ٨٥٩٨ طنا، وعام ١٣٥٠هـ ٢٢٥ سنبوكا بلغ مجموع حمولتها ٧٥٧٥ طنا، كما يبين أن حجم البضائع الواردة عام ١٣٥٠هـ على متن البواخر وصل إلى ٣١٥٨٣٤ طردا تزن ١٣٢٤٢ طنا، وبلغ حجم البضائع الواردة في السنابك ٦٠٥٠٤ طردا. ويقدم البيان الثاني جدولا بالرسوم التي تجبى من البواخر بحسب حمولتها، وهو يصنف البواخر ثلاث درجات: الدرجة الأولى وحمولتها من ١ إلى ٥٠٠ طن، والدرجة الثانية وحمولتها من ٥٠١ إلى ١٠٠٠ طن، والدرجة الثالثة وتفوق حمولتها الألف طن.

1933/02/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة رقم ١٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط



١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٥.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ١٤ بتاريخ ١٧ فبراير، ويفيد أن صحيفة «أم القرى» نشرت بلاغا رسميا يعلن عودة النظام إلى نصابه في (تهامة) عسير، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر - بطلب من الإمام يحيى - عفواً عاماً وشاملاً عن المتمردين الفارين من (تهامة) عسير بمن فيهم السيد الحسن الإدريسي.

■ LECOFJ/B/15
■ Fonds Londres/C/400
■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1933/02/27
■ LECOFJ/B/14 (1)

رسالة رقم ١٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الصحافة المحلية أعلنت عن وصول وزير الخارجية الأفغاني لأداء فريضة الحج.

1933/02/28
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة بالعربية موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى نائب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤرخة في ٣ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret بتاريخ ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٢م بشأن الربط اللاسلكي بين مركزي الجوف وبيروت، ويفيد أن إدارة البريد والبرق العامة السعودية على استعداد لإجراء الاتصالات مع مركز بيروت بموجب الأوقات المقترحة على أن يكون ابتداء التجربة بين الطرفين يوم ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٣م. ويطلب الأمير فيصل من نائب القائم بالأعمال اتخاذ الإجراءات اللازمة وإفادته بموافقة الجهة المختصة.

1933/03/01
■ LECOFJ/B/6 (1)

برقية من القنصلية الفرنسية في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الموجود آنذاك في السويس، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

تفيد البرقية أن الحكومة السعودية أعلمت القنصلية الفرنسية في جدة أن إدارة البريد والبرق العامة مستعدة لاستئناف تجارب الاتصال اللاسلكي مع مركز بيروت حسب الأوقات وطول الموجات المقترحة في مذكرة شركة راديو الشرق Société Radio-Orient المرفقة برسالة المفوضية السامية الفرنسية في بيروت المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م.



1933/03/02
Fonds Londres/C/381 (1) ■
مذكرة رقم Sté 296-6 من إدارة الأمن العام إلى المدير العام للداخلية في تونس، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة أن عدد الحجاج التونسيين في هذا العام مواز لما كان عليه في العام الماضي على الرغم من الأزمة السائدة، وأن الأنباء القادمة من الحجاز تشير إلى أن الوضع السياسي في الجزيرة العربية هادئ، وأن العدد الإجمالي للحجاج القادمين من أنحاء العالم سيتراوح بين ٣٠ و٥٠ ألفا.

1933/03/02
LECOFJ/B/2 (2) ■
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية بالنيابة عن الوزير.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن اللجنة المركزية لمجهزي السفن في فرنسا نقلت إليه رسالة تظلم من هنري شادوفو Henri Chadefaud، مالك السفينة «بنرو» *Penru* التي احتجزتها حكومة المملكة العربية السعودية. ويفيد وزير الخارجية بإرسال نسخة من تلك الرسالة، ويستفسر عن الأسباب التي دعت إلى احتجاز السفينة المذكورة، وإن كانت السلطات السعودية قد استعملت فعلا السفينة لنقل الجنود في فترة حجزها، كما يستفسر عن الحالة التي كانت عليها السفينة عندما تسلمها ربانها.

1933/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●
مذكرة عن «العلاقات مع اليمن» مضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فيترول de Vitrolles وزير فرنسا في لاهاي برقم ٧٩ وإلى الممثلية الفرنسية في باتافيا Batavia (جاكرتا) برقم ٢٣، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

تستعرض المذكرة تاريخ المملكة اليمنية الحديث منذ قيامها قبل الاحتلال العثماني الذي تم عام ١٨٧٢م إلى وضعها الحاضر بقيادة الإمام يحيى حميد الدين المتوكل بن أحمد الدين محمد منصور. ثم تستعرض علاقتها بجيرانها من الشريف حسين وأبنائه في الحجاز، إلى الأدارسة في عسير، والبريطانيين في عدن، والملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز ونجد، والحكومة العثمانية في استانبول.

وتشير المذكرة إلى محاولات الإمام يحيى الحصول على اعتراف القوى الأوروبية ومساندتها لتحديث البلاد، واستجابة إيطاليا بإبرام معاهدة بين البلدين بتاريخ ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م، بالإضافة إلى معاهدة مع الاتحاد السوفييتي أبرمت بتاريخ ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م، ومحاولات لإبرام معاهدات مماثلة مع كل من ألمانيا وفرنسا لم تثمر بعد.



1933/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●
رسالة من وزير الخارجيـة الفرنسي إلى دو فيترول de Vitrolles وزير فرنسا في لاهاي برقم ٧٩ وإلى الممـثلية الفرنسيـة في باتافيا Batavia (جاكرتا) برقم ٢٣، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م. ومـرفق بها مـذكرة عن العلاقات مع اليمن.

يفيد وزيـر الخارجية الفرنـسي أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أعلـمه أن نظيره الهولندي غادر جدة إلى اليمن في مهمة يقدر ميغريه أنهـا ذات صلة بمبادرة الانفتاح التي قام بها الإمام يـحيى مؤخرا باتجاه الحكومـة الهولندية بغرض إبرام معاهدة صداقة وتبادل تجاري بين البـلدين. يضمن الوزيـر رسالته مذكرة تضم معلومات عن المـملكة المتوكلية اليمنية وسياسة التقارب التي تتبعها في اتجاه القوى الأوروبية لمواجهة مساعي إيطاليا الرامية إلى بسط نفوذها على هذا البلد.

1933/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
رسـالـة رقم ٤٠٠ من وزيـر الخارجيـة الفرنسي إلى مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسـي في تونس، مؤرخة فـي ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمـال الفرنسي فـي جدة أفاده أن وزير الخارجية السعودي استفسر منه في مناسبتين عن موقف حكـومة الوصاية في تونس من الطلب الذي تقـدمت به إليها مجموعة من الحجازيين المستفيدين من ريع أوقاف الحرمين الشريفين فـي تونس. ثم يشير إلى أن هذه المسألة كـانت موضوع مراسلات بـين وزارة الخارجية والحكومة العامة الفرنسية في تونس، ومنها الـرسالة رقم ٢٨٢٥ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م والتي توضح مدى حساسيـة الموقف الذي تسببه لحكـومة الوصاية، والحاجة إلى مواصلة العمل لحلها بالتراضي وباتفاق مباشر مع المعنيين.

ويرى وزير الخارجية الفرنسي أن اقتراب موسم الحج ربما يكون فرصة مناسبة لحكومة الباي للاتصال بـأصحاب العلاقة في الحجاز بالشكل الذي تراه، ثم يطلب رأي الحاكم العام في المقترحات التي وردت في رسالته المذكورة بشأن هذه المسألة وذلك حتى يفيـد ميغريه بما يمكن أن يرد به على وزير الخارجية السعودي.

1933/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
رسـالـة رقم ٤٢٠ من وزيـر الخارجيـة الفرنسي إلى لوسيان سان Lucien Saint المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

استجابة للرغبة التي عبر عنها المقيم العام الفرنسي فـي الرباط في رسالته رقم ٣٣٨، المؤرخة في ٢٢ فبـراير (شباط)، يفيد وزير



الخارجية الفرنسي أن الوزارة لا تمانع من اللجوء إلى مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة، الحاج حمدي بلقاسم، لتوزيع ريع الأوقاف المخصصة للحرمين الشريفين في مدينتي الرباط ومراكش على مستحقيها من الحجازيين، ويلاحظ أن الحاج حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي هو خير من يقوم بهذه المهمة نظرا لما يحظى به من سمعة طيبة وكفاءة عالية، وأن الثقة التي ستمنحه إياها حكومة الوصاية الفرنسية في المغرب بإسناد هذه المهمة إليه ستعزز من مكانته في الحجاز.

1933/03/06
LECOFJ/B/6 (1) ■

برقية من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

تحيط المفوضية السامية الفرنسية في بيروت القنصلية الفرنسية في جدة علما بموافقة شركة راديو الشرق Société Radio-Orient في بيروت على استئناف تجارب الربط اللاسلكي بين المملكة العربية السعودية وبيروت بدءا من يوم ١٥ مارس ١٩٣٣م.

1933/03/06
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م. وعلى هامشها ترجمة فرنسية لها.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ٥٩/ ٣/ ٣٥ بتاريخ ٣ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٣م بشأن الاتصالات اللاسلكية بين مركزي الجوف وبيروت، وتفيد بموافقة شركة راديو الشرق Société Radio-Orient في بيروت على استئناف التجارب طبقا للترتيبات الواردة في رسالة الوزير.

1933/03/06
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٦.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ١١ بتاريخ ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، ويحيط وزير الخارجية علما بأن صحيفة «أم القرى» نشرت مرسوما ملكيا صادق على الاتفاق المعقود بين وزير المالية السعودي والدكتور عبدالقادر الجيلاني بشأن امتياز سكة الحديد بين مكة المكرمة وجدة. ويَعِدُ القائم بالأعمال الفرنسي بموافاة الوزير بترجمة للمرسوم في رسالة قادمة.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

رسالة رقم ٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger

Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

ردا على رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦ والمؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) بشأن المساعي التي قامت بها الخارجية السعودية في موضوع الأوقاف الإسلامية في تونس والمطالبات التي تقدمت بها جمعية الحجازيين المستفيدين من ريعها، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه أحال المسألة على حكومة الحماية الفرنسية في تونس لتتخذ الإجراءات المناسبة بشأنها، وأن الوزارة ستوافي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بوجهة نظر حكومة الحماية لنقلها إلى الحكومة السعودية.

1933/03/08
LECOFJ/B/6 (3) ■

إحصاء بالعربية عن البواخر القادمة إلى ميناء جدة وحمولاتها من ١٩٢٧م إلى ١٩٣٢م مضمن في رسالة تغطية رقم ٥٧/ ٤/ ٠ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى شكري الطويل نائب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ ذي القعدة ١٣٥١هـ الموافق ٨ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يفيد الإحصاء أن عدد السفن بلغ في عام ١٩٢٧م ٣٤٤ سفينة بحمولة قدرها ٩٢٤٠٤٣ طنا، وفي عام ١٩٢٨م ٣٤٢ سفينة بحمولة ٨٣٤٣٤٤ طنا، وعام ١٩٢٩م ٣٥٩ سفينة بحمولة ٨١٣٠٨٤ طنا، وفي عام ١٩٣٠م ٣٦٧ سفينة بحمولة ٨٣٠٧٩٢ طنا، وفي عام ١٩٣١م ٢٧٦ سفينة بحمولة ٥٢٤٧٧٧ طنا، وفي عام ١٩٣٢م ١٦٢ سفينة بحمولة ٣٥٨١٧٢ طنا. ولم يأت الإحصاء على ذكر السفن الإيطالية والسوفييتية لعدم حصول وزارة الخارجية السعودية على معلومات بشأنها بعد.

1933/03/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن الباخرة الفرنسية «لا فريجي» *La Phrygie* غادرت ميناء عنابة يوم ١٣ مارس في طريقها إلى جدة وعلى متنها ٥٧٦ حاجا، وأن البعثة تحت إشراف ليستراد كاربونل Lestrade Carbonnel يساعده المترجم العابد بنسودة وضابط الخيالة معمري عبدالقادر ومفتش الأمن الهوني محمد، إضافة إلى بعثة طبية تتألف من طبيبين وأربعة ممرضين.

1933/03/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4) ●

نسخة من رسالة رقم ٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى شالان Chalant القنصل الفرنسي في بومباي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار)



١٩٣٣م وموقعة من السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

ردا على رسالة القنصل الفرنسي رقم ١٣ المؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) بشأن حملة الترغيب في الحج التي قام بها في الهند جمال باشا بتكليف من الملك عبدالعزيز آل سعود، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن قلق الحكومة السعودية من التناقص المستمر في عدد الحجيج والتوقعات المتشائمة بالنسبة إلى عددهم في الموسم القادم أمر تؤكده معلومات من عدة مصادر. ويرى أن لهذا الوضع أسبابا كثيرة منها محاولة كل من روسيا السوفييتية وتركيا وفارس ومصر منع رعاياها من أداء فريضة الحج وذلك لأسباب مختلفة، بالإضافة إلى الدعاية المناوئة للمملكة العربية السعودية والتي تلقى بعض الاستجابة في بعض الأقطار الإسلامية ومنها الهند، وكذلك الأزمة الاقتصادية العالمية التي كان لها أثر بالغ في كل من جاوة والهند ومصر التي تسهم كل عام بأكبر الأعداد من الحجيج.

وتضيف الرسالة أن انخفاض عائدات الحج من شأنه أن يولد استياء بين الناس قد تنجم عنه بعض الحركات كتلك التي قام بها ابن رفادة، والتمرد القائم حاليا في (تهامة) عسير. وهذا واقع يضطر الملك عبدالعزيز آل سعود أن يتعامل معه بأساليب لا تحظى دائما بقبول كل الأطراف، حسب رأي وزير الخارجية الفرنسي.

1933/03/20
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٨.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٧ بتاريخ ١٠ فبراير (شباط)، ويفيد أن الصحافة المحلية أعلنت عن توقيع اتفاق بين عبدالحميد شديد، ممثل الخديوي السابق عباس حلمي، والحكومة السعودية يقضي بتأسيس مصرف عربي (في السعودية).

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/03/20
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٢٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الصحافة المحلية أعلنت عن وفاة السيد أحمد السنوسي في المدينة المنورة.

1933/03/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٥٩ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يفيد هنري غايار أن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل التفاوض مع قبائل (تهامة) عسير



المعتصمة في المنطقة الجبلية المجاورة لليمن رغبة في حقن الدماء، وأن هذه المفاوضات التي حضرها مبعوث يمني لم تسفر عن نتيجة. ويضيف وزير فرنسا في القاهرة استنادا إلى مصادر حسنة الاطلاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى اتفقا بشأن (تهامة) عسير.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60
■ LECOFJ/B/15
■ Fonds Rome Quirinal/A/613
■ Fonds Londres/C/400

1933/03/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2)

نسخة من رسالة رقم ٦٦ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد أن اللجنة التي كلفتها الحكومة العراقية – بمبادرة من الملك فيصل بن الحسين– بالكشف عن طريق مباشرة للحج بين النجف والمدينة المنورة عادت إلى بغداد بعد إنجاز مهمتها. وأنه يستفاد من معلومات صحفية أن هذه اللجنة اختارت خط السير التالي: النجف، أبوصخير، الرحبة، عين زبيدة، أم قرون، مغيثة (وردت Oum Caïna)، بركة حمد، الحمام، المسيجد، الطلحات، (بركة العمياء، السجر، الشبكة، شراف، والجميمة. ويلاحظ القائم بالأعمال الفرنسي أن خط السير هذا يساير في قسم كبير منه الطريق القديمة المعروفة باسم درب زبيدة التي لا زال عليها العديد من برك مياه الأمطار المبنية في العصر العباسي، وأن المسافة بين النجف والجميمة تقدر بخمسمائة كيلومتر، يمكن قطعها في ١٥ ساعة، ويمكن قطع المسافة بين النجف والمدينة المنورة بالسيارة خلال ثلاثة أيام. ويضيف القائم بالأعمال أن الحكومة السعودية من ناحيتها قررت الكشف عن الجزء المار بأراضيها من الطريق عبر حائل، وشكلت لهذه الغاية لجنة برئاسة رشيد باشا الناصر الذي عين منذ ما يقرب من عام ونصف ممثلا دبلوماسيا للمملكة العربية السعودية لدى الملك فيصل بن الحسين، إلا أن العمل لم يبدأ حتى الآن. ويؤمل في العراق أن ينتهز رشيد باشا الناصر الفرصة ليلتحق بمركزه، ويدرس طريق الحج الأقصر عبر نجد.

■ LECOFJ/B/6
■ Fonds Beyrouth/1045

1933/03/28
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ٥٩٠ موقعة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٣م. ومرفق بها نسخة من مذكرة من



دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق في بيروت، مؤرخة في مارس ١٩٣٣م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت بإرفاق مذكرة من دولانيو تتعلق بنتيجة تجارب مركز راديو الشرق Société Radio-Orient يوم ١٥ مارس ١٩٣٣م، وتفيد أن اتصالات شركة راديو الشرق لم تتم مع الجوف وإنما مع تبوك، وأن التجارب متواصلة وستكون موضوع تقرير لاحق سيوجه إليه في حينه. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن الحكومة السعودية لم تنضم بعد لا إلى القانون البرقي الدولي، ولا إلى الاتفاقية البرقية اللاسلكية، ولابد أن يجري التفاوض بشأن عقد تسوية فيما يتعلق بإنشاء اتصالات برقية بين الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي والمملكة العربية السعودية.

1933/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./55 (1) ●

رسالة رقم ٢٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٣م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن صحيفة «أم القرى» نشرت بتاريخ ٣١ مارس مقالة حول الوضع في (تهامة) عسير، جاء فيها أن الاستقرار عاد إلى معظم المقاطعة، وأن المتمردين الذين عفا عنهم الملك عبدالعزيز آل سعود عادوا إلى شؤونهم. ويضيف القائم بالأعمال أن المحادثات جارية بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بشأن مصير الحسن الإدريسي.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1933/03/31
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ٢٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢١.

يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل في ٢٧ مارس إلى مكة المكرمة قادما من الرياض.

[1933/03]
LECOFJ/B/6 (2) ■

نسخة من مذكرة موقعة من دولانيو Delagnes (مدير مكتب راديو الشرق Radio-Orient في بيروت)، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٥٩٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مارس ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة أن مركز البرق اللاسلكي في بيروت وجه نداء إلى الجوف HRS بواسطة جهاز الإرسال FFD على موجة



طولها ٦٠٠ متر، وذلك في الساعة السابعة والنصف صباحا من يوم ١٥ مارس ١٩٣٣م بناء على طلب الحكومة السعودية، وأن الربط بالمحطة HRS تم على الفور على موجة طولها ٨٠٠ متر في ظروف حسنة. وقد تبين من المعلومات المتبادلة بين المراسلين أن بيروت لم تدخل في اتصال مع الجوف وإنما مع تبوك، وأن الرمز الحقيقي لهذه المحطة هو UHT.

وتضيف المذكرة أن التجارب استؤنفت في يوم ١٦ مارس، الساعة الثامنة صباحا، بعد أن عدلت بيروت جهاز إرسالها FFD على موجة طولها ٧٢٠ مترا فتم استقبالها من محطة UHT في ظروف حسنة، وأن تبوك ليست مجهزة لاستقبال جهاز الإرسال FXA من بيروت الذي يبلغ طول موجته ١٠٢٠٠ مترا ومداه ٣ آلاف كيلومتر، وعليها أن تطلب من الرياض استقبال FXA، علما بأن التجارب ستستأنف من جديد بين بيروت وتبوك في يوم ٢٠ مارس.

1933/04/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (4)

ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م موقع من الملك عبدالعزيز آل سعود، مضمنة في رسالة رقم ٢٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٣.

يتضمن البلاغ الرسمي أربع رسائل، الأولى موجهة من عبدالله سراج رئيس مجلس وزراء إمارة شرقي الأردن إلى المندوب السامي البريطاني فيها، والثانية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى المبعوث البريطاني فوق العادة والوزير المفوض. وتفيد الرسالتان بقرار حكومتي المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن تبادل الاعتراف، والرغبة في إقامة علاقات متينة بينهما. أما الثالثة والرابعة فهما عبارة عن برقيتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين لتبادل التهنئة بهذه المناسبة.

■ LECOFJ/B/11

1933/04/07
■ LECOFJ/B/14 (4)

رسالة رقم ٧٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.



يشير القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى رسالته رقم ٣٤٤ بتاريخ ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، ويؤكد معلومات سابقة حول حضور مسؤول من مصنع الأسلحة الحربية الإسبانية أونسيتا–آسترا Unceta-Astra إلى بغداد، وإفادته أن الحكومة السعودية عقدت صفقة مع مؤسسته لشراء مسدسات، وأن هذه الحكومة تبحث عن قروض لشراء كمية من البنادق. وتخلص الرسالة إلى احتمال تزود عدد من أمراء الخليج بالأسلحة من المصنع نفسه أيضا.

1933/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٧٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ١٣ وردته من جدة ويشير فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي إلى صدور بيان رسمي عن حكومة شرقي الأردن اعترفت فيه بالملك عبدالعزيز آل سعود ملكا للمملكة العربية السعودية التي تضم الحجاز ونجد وملحقاتها. وآخر عن الحكومة السعودية اعترفت فيه بالأمير عبدالله بن الحسين أميرا على شرقي الأردن.

Fonds Londres/C/400 ■

1933/04/10
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة من شركة مصانع شارل بانتز وشركائه Charles Pantz et Compagnie إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

تشير الشركة إلى رسالتها الموجهة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بتاريخ ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م وتفيد أنها لم تتلق ردا منه، وأنها أرفقت طي تلك الرسالة نسختين من كشف المقاولة المتعلقة ببناء حظائر للطائرات في جدة كانت قد أعدته الشركة مراعية فيه ما ورد إليها في مراسلات القائم بالأعمال عن طريق وزارة الخارجية. كما تفيد الشركة بأنها درست تلك المسألة بأكبر قدر من العناية، ونجحت –بالتعاون مع المصرف الوطني للتجارة الخارجية– في إيجاد حل فيما يتعلق بالرصيد المطلوب من الحكومة السعودية. وتعبر الشركة في الختام عن رغبتها في معرفة الوضع الراهن الذي آل إليه المشروع وإمكانية إسناده إليها.

1933/04/11
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مذكرة معلومات سرية رقم 36/2/S من فيكس Général Vix قائد القوات الفرنسية في دمشق وجبل الدروز وحوران إلى القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق، مؤرخة في دمشق في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م



وموقعة من لابران Laprun رئيس هيئة الأركان بالنيابة عن القائد الأعلى.

تفيد النشرة أن سبع سفن ألمانية أنزلت في (شرم) الحَسِي (وردت El Hassia) على البحر الأحمر ٣٧ ألف بندقية حربية وكمية كبيرة من الذخائر لحساب الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف النشرة أن الملك جمع زعماء قبائل نجد لتوزيع البنادق على المقاتلين الذين يمكن تجنيدهم بين القبائل، والذين قد يصل عددهم إلى ٧٠ ألفا. وتقول النشرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي عرقلة مد خط أنابيب نفط الموصل الذي يخترق أراضي نجد في مسافة قصيرة.

1933/04/11
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ١٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة برقم ٩ وبتاريخ ١٠ فبراير (شباط) يحيط فيها القائم بالأعمال الفرنسي وزارة الخارجية علما بقدوم المواطن المصري عبدالحميد شديد إلى جدة في مهمة كلفه بها الخديوي السابق عباس حلمي ليدرس مع السلطات السعودية إمكانيات إحداث مؤسسة مصرفية في الحجاز.

وتفيد الوزارة بإرفاق مذكرة تلخص المعلومات التي أرسلها وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية حول شخصية هذا الرجل والمشروعات التي كلف بالتفاوض في شأنها مع الحكومة السعودية. وتفيد هذه المعلومات أن شديد هو صاحب مصرف في القاهرة ووكيل أعمال الخديوي السابق، وأنه شغل لعدة أعوام منصب مساعد مدير فرع مصرف روما في القاهرة، وأُخْرِج من وظيفته بعد اكتشاف سلسلة عمليات مشبوهة عادت عليه بالفائدة، وقد أسس بمردود هذه العمليات الذي قدر بعشرين ألف جنيه مصري مصرفا في القاهرة.

وتضيف المذكرة أن المذكور كان خلال الحرب الإيطالية-التركية على صلة بالقادة السنوسيين، واتهمه الإيطاليون بالتجسس، وهو معروف في القاهرة بذكائه ونشاطه ومكره وعدم استقامته. وتفيد المذكرة أن الخديوي السابق كلفه بالحصول من الملك عبدالعزيز آل سعود على ترخيص بتأسيس مؤسسة مصرفية في الحجاز يبلغ رأسمالها مليون جنيه استرليني تساهم المملكة العربية السعودية بنصفه، وأن عبدالحميد شديد كان قد حاول في لندن، وقبل سفره إلى الحجاز، الحصول على مساعدة مولين بريطانيين لهذا المشروع لكنه لم ينجح في مسعاه. ويستفاد من معلومة واردة من القاهرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود منحه الترخيص المطلوب موضحا أن المملكة



العربيــة السعودية لا تستطـيع المساهمة بأي مبلغ، وأن على الخديوي تأمـين كامل رأس المال.

وتضيف المذكرة أن عبدالحميد شديد عاد إلى أوروبا لـيبلغ الخديـوي السابق بنـتيجة مهمته. وتـعقب المذكرة أن الرأي العام فـي القاهرة يرى أن المصرف المعني لن يتم تأسيسه أبدا، لأن عـباس حلمـي، كما يظـن معد المذكرة، رجل أعمال ولا يود استثمار أمواله في بلد لا يوفر وضعه الاقتصادي والسياسي فرصا للربح، ولا يقدم أي ضمان. وتخلص المذكرة إلى أن هذا المـشروع يندرج على ما يبدو في نطـاق المكائد التي يهوى الخديـوي السابق حبكها، وأنه موجه لإزعاج الملك فؤاد المعروف بعدائه للملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/04/11

LECOFJ/B/6 (3) ■

رسـالـة رقم ٢٥ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

ينقل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة معلومات حصل عليها من السلطات المحلية عن حركة المـلاحة البحرية فـي جدة خلال العام ١٣٤٩هـ الموافق ١٩٣٠-١٩٣١م وعام ١٣٥٠هـ الموافق ١٩٣١-١٩٣٢م ويفيد أنه يمكن تقدير حركة الملاحة في ينبع خلال الفترة نفسها بعشرين ألف طن بالنـسبة إلى السفن البخـارية، ٢٠٠٠ طن للسفـن الشراعية. ويضمـن القائم بالأعمـال الفرنسي جدولا بالرسوم التي تجبيها الحكومة السعـودية على السفن في الـوقت الراهن، مع ملاحظة أن القرش الميري يساوي أربعين بارة ويعادل بين ٥٤, ٠-٦٦, ٠ سنتيما فرنسيا.

1933/04/12

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٧٩ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت.

إلحاقـا لبرقيـات سابقة مـؤرخة في ٢٣ سبتـمبر (أيلـول) الماضي، تفيـد الرسالة أن معلومات صـحفية نشرت في بغداد تفـيد أن الاتفاق بين المـملكة العربية السعـودية وإمارة شرقي الأردن قد يكون تم على أساس اعتراف متبادل بين الطرفين، وإعادة فتح طـريق الحج بين العقـبة والمدينة المنـورة، وإعادة ممتلكات الأشراف التي صـودرت في الحجاز، وإقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين. ويضيف بول ليبيسييه أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه إلى الأمير عبدالله بن الحسين برقية بمناسبة التوقيع على هذه المعاهدة يعبر فيـها عن استبشاره بما آلت إليه المفاوضات بـين الطرفين، ويأمل أن يكون الاتفاق منطلقا لعلاقات صداقة وتعاون بينهما. وقد رد الأمير عبدالله ببرقية مماثلة.



1933/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يفيد ميغريه أن الحكومة السعودية أعلنت أن موسم الحج خال من الأوبئة.

1933/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●
رسالة رقم ٧٤ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة، نقلا عن المفوض شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة، أن المفاوضات بين إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية من أجل توقيع معاهدة صداقة بين البلدين باتت وشيكة. ويعزو الوزير الفرنسي هذا التقارب إلى جهود ممثل بريطانيا في جدة، وإلى الصعوبات المالية التي يواجهها الملك عبدالعزيز آل سعود، وانخفاض مردود موسم الحج، والصعوبات في (تهامة) عسير. ويضيف غايار أنه يبدو أن بريطانيا وعدت الملك عبدالعزيز آل سعود بإعفائه من تسديد ديونه المستحقة لها، ودعمه دبلوماسيا لعرقلة مساعي معارضيه، وأن بعض الصحف المصرية ترى أن بريطانيا ترمي من وراء ذلك إلى إنشاء كونفيدرالية عربية تكون تحت إشرافها، بينما هي في الحقيقة تعمل على إنهاء الصدامات الحدودية وحماية خط أنابيب النفط الذي سيتمُّ إنشاؤه مستقبلا. ويخلص وزير فرنسا في القاهرة إلى القول إن الاتفاق بين البلدين يعتبر انتصارا لبريطانيا.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 ●
LECOFJ/B/11 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1933/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●
رسالة رقم ٧٥ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن المصادر الإيطالية تتحدث عن انتصار حققته قبيلة المسارحة على قوات الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو ما يجعله يتوقع عدم وفاء الإمام يحيى، الذي يحتفظ بالحسن الإدريسي في ميدي، بشروط المعاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود أملا في أن تتمكن القبائل من إخراج السعوديين من (تهامة) عسير.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■



1933/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٢٦، والمقيم العام الفرنسي في كل من الرباط برقم ١٦٩، وتونس برقم ١٣٧، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٢٣١، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يفيد الوزير، بناء على برقية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، أن موسم الحج خال من الأوبئة.

1933/04/14
LECOFJ/B/15 (4) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م مضمنة في رسالة رقم ٢٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٤.

يؤكد البلاغ الرسمي أن حركة التمرد الإدريسية أخمدت، وأن الحياة في المقاطعة الإدريسية عادت إلى ما كانت عليه قبل الحركة. ويضيف البلاغ أن الإمام يحيى طلب من الملك عبدالعزيز آل سعود منح الحسن الإدريسي حرية اختيار مكان إقامته. وقد تم له ذلك. كما طلب الإمام من الملك عبدالعزيز إغاثة أسرة الإدريسي ومنحها إعانة مالية تعيش منها.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1933/04/14
LECOFJ/B/5 (2) ■

مذكرة بالعربية من وزارة الخارجية السعودية إلى البعثات الدبلوماسية الأجنبية في جدة، مؤرخة في ١٩ ذي الحجة ١٣٥١هـ الموافق ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية.

ترفق الوزارة بالمذكرة كشفا يبين البعثات السياسية الأجنبية مع أسماء رؤسائها مرتبا بحسب تاريخ تقديم أوراق الاعتماد، وتضيف أنها لم تتمكن من وضع أسماء مستشاري المفوضيات وسكرتيريها لعدم توفرها لديها. وتطلب من رؤساء البعثات تقديم أسماء المذكورين مع تواريخ مباشرتهم العمل ومراعاة إبلاغ كل تبديل أو تعديل في حينه. ويفيد الكشف أن عدد الدول التي لها تمثيل دبلوماسي في المملكة العربية السعودية ١٠ دول، ٣ منها يمثلها وزراء مفوضون ومندوبون فوق العادة وهي الاتحاد السوفييتي وبريطانيا العظمى وإيطاليا، و٥ يمثلها قائمون بالأعمال وهي فرنسا وإيران وهولندا وتركيا والعراق، واثنتان يمثلهما قنصلان هما ألمانيا وأفغانستان.

1933/04/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (10) ●

رسالة رقم ٥١٣ موقعة من مانصرون Manceron الوزير المفوض المقيم العام الفرنسي في تونس إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في تونس في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يشير مانصرون إلى رسالتَيْ الوزارة رقم ٢٨٢٥ و ٤٠٠ المؤرختين على التوالي في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م و٦ مارس (آذار) ١٩٣٣م والمتعلقتين بعائدات الأوقاف التونسية المخصصة للحرمين الشريفين، وإلى تساؤل الوزارة عن إمكانية تسوية المسألة إما بدفع العائدات بعد اقتطاع تكاليف الصيانة والمبلغ المخصص منها للمصاريف العامة التي تستلزمها إدارة جمعية الأوقاف، وإما بدفع مبلغ مقطوع (الصرة) مع الأخذ بعين الاعتبار التضخم المالي في احتساب قيمته بحيث تساوي قيمة الصرة الحالية قيمتها في العام ١٩١٤م.

ويضيف مانصرون أن المطالبة التي تقدم بها المستفيدون ونقلتها له الوزارة في رسالتها رقم ١٨٥٢ المؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٢م تتضمن إقرارا ضمنيا منهم بمبدأ المبلغ المقطوع. لذلك فهو يقترح المضي في هذا الاتجاه إنما دون أي زيادة في القيمة، وأن يتم الدفع بالفرنكات الورقية. ثم يعدد مانصرون طبيعة الأوقاف التونسية ويذكر عائداتها الحالية ليخلص إلى القول إن الوضع المالي لجمعية الأوقاف التونسية لا يسمح بزيادة قيمة الصرة، مستندا في ذلك إلى أن مصاريف الجمعية ونفقات إدارتها ارتفعت بنسبة كبيرة لا يجاريها ارتفاع عائدات الإيجارات ومحاصيل الزيتون والإخلاءات (خلو الرجل) التي تشكل ريع أوقاف الحرمين الشريفين في تونس.

ويضيف مانصرون أن الأوقاف أنشئت في الأصل لصالح الحرمين الشريفين وليس لصالح أشخاص معينين أو أسر معينة، وبالتالي فإن ريعها مخصص لهما وخدمتهما والقيام عليهما، ويزعم أن هذا التفسير أفاد به علماء الفقه الإسلامي. لهذا، يرى مانصرون أن المنشآت الدينية هي الأولى بريع الأوقاف التونسية، ويأتي بعدها السكان المجاورون للحرمين الشريفين، ويقترح دفع الصرة إلى إدارة الأوقاف في الحجاز التي يحق لها هي فقط أن تطالب بها، ويرى ضرورة إيفاد ممثل عن جمعية الأوقاف التونسية إلى الحجاز لبحث الأمر هناك، ويقترح أن تبقى الجمعية في موقف الدفاع، وألا تبادر هي بالتفاوض علما بأنها مستعدة لاستئناف دفع الصرة عن العام ١٩٣٣م بواسطة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة واعتبارا من العام ١٩٣٤م على أساس ما كان متبعا في الماضي. ويخلص إلى القول إن حكومة الحماية في تونس مستعدة لاستقبال ممثل عن إدارة أوقاف الحجاز والتفاوض معه في هذه المسألة.

1933/04/17
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٢ موقعة من صلاح الدين خان السلجوقي القنصل الأفغاني في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢١ ذي الحجة ١٣٥١هـ الموافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.



يحيط صلاح الدين خان السلجوقي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأنه عين بتاريخ ٩ أبريل ١٩٣٣م قنصلا للحكومة الأفغانية لدى المملكة العربية السعودية، وأنه قد باشر مهماته.

1933/04/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●
نسخة من رسالة رقم ٤٢٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، إدارة الشؤون الإسلامية، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أعلمه في برقية مؤرخة في ١٢ أبريل أن الحكومة السعودية أعلنت خلو موسم الحج الحالي من الأوبئة والأمراض المعدية.

1933/04/18
LECOFJ/B/11 (3) ■
رسالة رقم ٦١ من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس أن عدم الاعتراف المتبادل بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين، وانعدام العلاقات الرسمية بينهما كان يزعج السلطات البريطانية، وخصوصا فيما يتعلق بفَضّ المشكلات الناجمة عن الغارات القبلية على الحدود المشتركة بين الحجاز وإمارة شرقي الأردن. وقد بذلت سلطات الانتداب البريطانية كل ما في وسعها لتجاوز ذلك الوضع، فأجريت مفاوضات منذ مدة بمبادرة من أندرو راين Sir Andrew Ryan وزير بريطانيا في جدة، الذي زار عمان في فصل الخريف الماضي، وتحقق الاعتراف المتبادل بتبادل برقيتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين. وعلى أثر ذلك وصل إلى القدس قادما من شرقي الأردن ومتوجها إلى جدة وفد يضم توفيق أبو الهدى الأمين العام لحكومة شرقي الأردن، وبيرسي كوكس Colonel Percy Cox المقيم البريطاني في عمّان، وجون جلوب Captain John Glubb رئيس مكتب شؤون البدو، للتمهيد لعقد معاهدة صداقة وحسن جوار وربما اتفاقية تسليم المجرمين أيضا بين شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 ●

1933/04/18
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه -Jacques



Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما أن مصادر سرية موثوقة أفادت أن السفينة السوفييتية «زوروبا» *Zurupa* عبرت مضيقي البسفور والدردنيل يوم ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٣م في طريقها إلى ميناء جدة وعلى متنها ١٢٠ طنا من الأسلحة والملابس.

1933/04/18
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٢٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٦.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بتعيين حكومة أفغانستان لصلاح الدين خان السلجوقي قنصلا لها في جدة، وأن القنصل الجديد لن يقيم في السعودية إلا في موسم الحج، أما بقية السنة فسيقيم في بومباي.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/04/18
LECOFJ/B/6 (1) ■

نسخة من رسالة رقم ٤٥٨ موقعة من دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٧٩٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يعلم دولانيو المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية، تعقيبا على المحادثات التي دارت بينهما بتاريخ ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٣م بشأن تجارب الربط اللاسلكي مع المملكة العربية السعودية، أن مكتب راديو الشرق يواصل اتصالاته مع تبوك بنية الاتصال بمحطة في نجد (الجوف أو الرياض)، ويضيف دولانيو أن محطات كل من نجد والحجاز تبدو غير مجهزة لاستقبال إرسال FXA، ولذلك يواصل الراديو استعمال جهاز المحطة الساحلية FFD على موجة طولها ٧٣٠ مترا لتحقيق الربط، وأن الراديو حاول استقبال الجوف والرياض لكن دون جدوى.

1933/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٥ المؤرخة في ٧ مارس (آذار) الماضي، يفيد ميغريه أن



الحكومة السعودية أبلغته أن جمعية الحجازيين المستفيدين من الأوقاف التونسية في الحرمين قررت إيفاد أربعة مندوبين إلى تونس لمتابعة المساعي مع السلطات المحلية هناك للحصول على ريع تلك الأوقاف، ويستفسر من الوزارة إن كان عليه التدخل لدى الحكومة السعودية لمنع سفر هؤلاء المندوبين.

1933/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

برقية رقم ٢٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها برقم ٢٧ إلى المفوض السامي في بيروت.

يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم إلى جدة لقضاء بضعة أيام استقبل خلالها شخصيا ممثلي الدول الأجنبية. ويضيف ميغريه أنه انتهز الفرصة ليقدم للملك مفوض الحكومة الفرنسية في الجزائر الذي ترأس بعثة الحج الجزائرية.

1933/04/20
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة رقم ١٩ من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

تنقل الرسالة تحيات قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود، وسعادته للاستقبال الذي خُصَّ به في موانئ المملكة، وامتنانه للسماح له بالرسو في ميناء المويلح، مع أنه لم يتمكن من ذلك نظرا للتأخير الذي طرأ بسبب رداءة الأحوال الجوية.

1933/04/22
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٦٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن معلومات بلغت المفوضية السامية مفادها أن سبع سفن ألمانية أنزلت ٣٧ ألف بندقية وكميات كبيرة من الذخائر على ساحل البحر الأحمر لحساب الملك عبدالعزيز آل سعود. ويطلب المفوض السامي الفرنسي موافاته بما يمكن أن يجمعه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة من معلومات بهذا الشأن.

1933/04/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها الصادر



بتاريخ ٢١ أبريل ١٩٣٣م خبرا صغيرا بعنوان «على طريق الوحدة العربية» جاء فيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر، على أثر الاتصالات البرقية بينه وبين الإمام يحيى حميدالدين، أن يرسل بعثة إلى صنعاء من أجل إنهاء المفاوضات المتعلقة بوحدة البلدين ووفاقهما.

LECOFJ/B/8 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/04/25
LECOFJ/B/11 (1) ■

رسالة رقم ٣١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٩.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بوصول بعثة تمثل حكومة شرقي الأردن للتفاوض مع حكومة المملكة العربية السعودية بشأن عقد معاهدة صداقة بينهما. وتتألف البعثة من بيرسي كوكس Colonel Percy Cox، والمندوب البريطاني في عمّان، وجون جلوب Captain John Glubb، وتوفيق أبوالهدى سكرتير حكومة شرقي الأردن، ويمثل أندرو رايان Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة بلاده في المفاوضات.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 ●

1933/04/25
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٩/ ٥/ ١٩ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ ذي الحجة ١٣٥١هـ الموافق ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يطلب فؤاد حمزة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يوافيه على وجه السرعة بالصورة المترجمة لأصل المشروع الذي قدمته شركة راديو الشرق Société Radio-Orient بشأن إقامة اتصال لاسلكي بين المملكة العربية السعودية وبيروت.

1933/04/25
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٥٠ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى شارل بانتز وشركائه Charles Pants et Compagnie، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يفيد (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) أنه تسلم رسالتَيْ مؤسسة شارل بانتز وشركائه المؤرختين في ١٠ أبريل، ويقول ردا على رسالتها الأخيرة المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٢م إنه عمل ما في وسعه لحصول المؤسسة على عقد بناء حظائر للطائرات مذكرا إياها بأنه عرض أن يؤوي مجانا عمالها الفرنسيين الذين رفضت الحكومة السعودية التكفل بهم. ويضيف أن هذه الحكومة رأت تكليف لجنة خاصة بإعادة النظر في مسألة جدوى بناء الحظائر، ولم يكن في وسعه إلا انتظار قرار هذه



اللجنة، وقد كان قرارا سلبيا لم يصدر إلا مؤخرا فأبرق به إلى وزارة الخارجية الفرنسية التي لا بد أن تكون بدورهـا قد أبلغت به المؤسسة المعنية. ويختتـم (القائم بالأعمال الفرنسي) رسالته بـالتعبير عن أمله في أن تسمح الظروف بإعادة النظر في هذه المسألة التي حظيت بدراسة جدية من مؤسسة بانتز، وأنه لـن يتوانى عـن إبلاغها بمـشروعات الحكومة السعودية اللاحقة.

1933/04/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1)
برقية رقم ١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ١٧ المؤرخة في ٢٠ أبريل، وفـي انتظار تعليـمات أكثر تحديدا، يطلب وزير الخـارجية الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يلتمس من الحكومة السعودية الـتدخل لدى جمعية الحجازيين المستفـيدين من الأوقاف التونسية في الحرمين لتؤجل إيفاد مندوبيها إلى تونس.

1933/04/26
■ Fonds Beyrouth/1046 (3)
ترجمة فرنسية لمقتطفات من خطاب ألقاه الملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة في الأسبـوع الأول من شـهر أبريـل (نيـسان) ١٩٣٣م مضمنة في رسالة تغطية من القنصل الفرنسي الموجود في طرابلس في مهمة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ أبريل ١٩٣٣م.

يقول الملك عبدالعزيز فـي كلمته إنه لا يريد فرض هيمنته على الناس، مع أن انتماءه إلى أنبل أسرة بعد أسرة النبي صلى الله عليه وسلم يسمح له بـذلك. ويضيف أنه عربي من أعرق الأسر العـربية، وأنه لم يغتصـب الملكية اغتصابا لأن آباءه وأجداده كانوا دائما زعماء وملوكا.

ويستطرد قائلا: إنه ليس من أولئك الذين يستندون إلى ذراع أجنبية للنهوض والتقدم، وإنما إلى القوة الإلهية، لذلك فإن الكثيريـن يتكئون على ذراعه هو. ويضيف أن جيوشا عديدة هاجمته عندما أعلن مهمته المقدسة، ولكنها مـنيت جميعها بـالهزيمة بفضل الله تعالى. ويتساءل الملك عبدالعزيز عما يريده الآخرون منه، وعما فعل، ويجيب أن أعماله معروفة، وأن الخدمات التي قدمهـا عديدة، إذ قمع الفوضى والاضطراب، وعمل بتعاليم القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم.

ويضيف الملك عبدالعزيز قائلا: إنـهم يقولون إنه يتطلع إلى الخلافة، وهذا أمر غير صحيح، لأنها مشـروع محفوف بالمخاطر، ولا يعتقد أن هناك إنسانا في هذا الوقت قادر على تطبيق الشريعة، وفرض احترامها لدى سائر مسلمي العالم. فقد انقضى عهد الخلفاء الأُوَل الذين امتثل جميع المسلمين لأوامرهم ونواهيهم. ويعرب الملك عبدالعزيز عن أمله



في اتحاد المسلمين وتضامنهم، ويختم بالقول إنه عربي مسلم، أصبح زعيم شعبه بعد جهود لا يريد تمجيدها. ويتبعه اليوم جيش قوامه ٤٠٠ ألف رجل يأتمرون بأمره في السراء والضراء، ويقاتلون في سبيل الله.

1933/04/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

برقية رقم ١٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يشير وزير الخارجية إلى الخبر الذي وافاه به جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن اعتزام جمعية الحجازيين المستفيدين من الأوقاف التونسية في الحرمين إيفاد مندوبين لها إلى تونس للمطالبة بحقوقهم في ريع تلك الأوقاف، ويذكر استنادا لما جاء في رسالة المقيم العام رقم ٥١٣ المؤرخة في ١٥ أبريل أنه سيشير على ميغريه بالتدخل لحمل الجمعية على العدول عن هذه الفكرة، خصوصا أن حكومة الحماية في تونس لا ترى لهذه الجمعية الخاصة صفة قانونية. ويضيف أن الباي في تونس لن يمانع في المقابل في أن يأتي إلى تونس مندوبون رسميون عن الإدارة الحجازية للتفاوض مع جمعية الأوقاف هناك، ويرى أن يقتصر عدد هؤلاء على اثنين فقط.

1933/04/27
LECOFJ/B/6 (2) ■

ترجمة بالعربية لرسالة رقم ٢٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ٥٩/٥/١٩، المؤرخة في ٢٩ ذي الحجة ١٣٥١هـ الموافق ٢٥ أبريل ١٩٣٣م، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه يرفق الصورة المترجمة لأصل المشروع المقدم من شركة راديو الشرق.

1933/04/27
LECOFJ/B/6 (2) ■

مذكرة حول الربط اللاسلكي المحتمل بين الحجاز ولبنان، مضمنة في رسالة تغطية بالعربية رقم ٢٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة أن المعلومات الواردة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن المملكة العربية السعودية باشرت بإنشاء محطات لاسلكية جديدة، وأن هذه المحطات -وفق ما ورد في الفقرة السادسة من شروط اتفاقية ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م المتعلقة باستغلال الكابل البحري جدة- بورسودان- لا يجوز أن تستخدم في



الاتصالات الخارجية، لكن الحكومتين السعودية والسودانية يمكنهما إلغاء تلك الاتفاقية إذا اتفقتا على ذلك، وأن إلغاء الاتفاقية المذكورة يسمح للحكومة السعودية باستعمال هذه المحطات اللاسلكية في الاتصالات الخارجية.

وتعدد المذكرة المكاسب التي تتحقق من وراء هذا الاستعمال، وخصوصا عن طريق الربط بين جدة وبيروت، والذي يمكن السعودية من إنشاء شبكة اتصالات وطنية، وهو مكسب لم يتحقق لكثير من البلاد إلا مقابل تضحيات مالية كبيرة. وتوفر هذه المحطات اتصالا مباشرا مع كل البلاد المجاورة وليس مع السودان فحسب كما هو الحال في الوقت الراهن، مما يضمن استقلال السعودية ويحسن المراسلات البرقية مع البلاد التي لها علاقات تجارية وثيقة معها، ومع العالم بأسره عن طريق بيروت.

1933/04/29
LECOFJ/B/6 (1) ■

برقية رقم ٢٩ من دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

يحيط دولانيو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن بيروت تستطيع التقاط مركز الرياض UHN، لكن الرياض لا تلتقط مركز بيروت FXA الذي يبلغ طول موجته ١٣٠٠ متر ومداه ٣ آلاف كيلومترا. ويفيد أن الرياض لا تملك جهاز استقبال مناسب، ويطلب من القائم بالأعمال الفرنسي إحاطته علما إن كان في إمكانها تعديل الجهاز الحالي أو التزود بجهاز آخر يمكنها من استقبال ما يبثه جهاز FXA.

[1933/04]
LECOFJ/B/11 (1) ■

رسالة رقم ٤٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في (أبريل/ نيسان ١٩٣٣م) ووجهت نسخة منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ٤٥.

تتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لنص خبر نشرته صحيفة «أم القرى»، مفاده أنه بسبب الحوادث الفردية الكثيرة على حدود الدولتين السعودية والعراقية بين أفراد وقبائل من الطرفين، قررت الحكومتان تعيين مندوبين عنهما، وهما عبدالعزيز بن زيد عن السعودية وعبدالجبار صدقي عن العراق، للاجتماع بداية من أول صفر ١٣٥٢هـ الموافق ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م قصد تسوية المسائل التي مازالت معلقة بين البلدين.

1933/05/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (1) ●

رسالة رقم ٢٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي-إدارة



الشؤون الجزائرية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أبرق إلى الوزارة معلما بمغادرة السفينة «لا فريجي» *La Phrygie* ميناء جدة مساء ٢٦ أبريل (نيسان) متوجهة إلى تونس والجزائر وعلى متنها ٦٧٦ حاجا، وأن الوزارة أبرقت بذلك إلى الحاكم العام في الجزائر والمقيمين العامين في الرباط وتونس.

1933/05/04
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٧٩٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالته رقم ٥٩٠ تاريخ ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٣م، ويضمن رسالته نسخة عن تقرير دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق في بيروت الذي يتحدث فيه عن استئناف محاولات الاتصال مع نجد. ويضيف أن الجوف والرياض لم يجيبا على مركز بيروت الذي يبقى على اتصال مع تبوك.

1933/05/05
LECOFJ/B/11 (2) ■

ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي صادر في ١٠ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م، مضمنة في رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ٣٢ إلى وزير الخارجية الفرنسي وبرقم ٣١ إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يفيد البلاغ الرسمي أنه، على أثر الاعتراف المتبادل بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين، اتفق على البدء بمفاوضات تهدف إلى التوصل إلى معاهدة صداقة وحسن جوار، ومعاهدة تسليم المجرمين، وبروتوكول تحكيم بين البلدين. وقد تم الاتفاق على التفاوض بشأن المعاهدة والبروتوكول في حين أجل النظر بمعاهدة تسليم المجرمين إلى مرحلة ثانية من المفاوضات نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الطرفين. ويُنتظرُ أن تُسْتأنَفَ المفاوضات في القدس في وقت قريب.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 ●

1933/05/05
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ٣٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣١. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي بشأن المباحثات بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٣١ إلى الوزارة ورقم ٢٩ إلى



المفوض السامي الفرنسي في بيروت، والمؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، ويفيد أن بعثة إمارة شرقي الأردن في المفاوضات مع الحكومة السعودية غادرت جدة في ٤ مايو ١٩٣٣م، وأن مسألة العقبة ومعان سوف ينظر فيها لاحقا في أثناء المباحثات الخاصة بعقد معاهدة صداقة جديدة بين بريطانيا والسعودية.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42

1933/05/05
■ LECOFJ/B/6 (5)

نص اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية ممثلة في عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وشركة الشرقية المحدودة ممثلة في عبدالله فلبي Philby مديرها المقيم في جدة، مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٥٢ الموافق ٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

تتضمن الاتفاقية ١٦ بندا تنظم عمليات شراء سيارات فورد وقطع الغيار الخاصة بها بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الشرقية المحدودة. ويسري مفعول الاتفاقية لمدة ١٠ سنوات تبدأ من ١ محرم ١٣٥٢ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٣، تتعهد خلالها الحكومة السعودية بشراء السيارات من مصانع فورد حصرا. وتتضمن الاتفاقية تحفظات الحكومة السعودية فيما يتعلق بشراء أنواع أخرى من السيارات، وهي أن الحكومة السعودية تنقل إلى الشركة العروض التي تصلها من الشركات الأخرى، فإذا قبلت شركة الشرقية بهذه العروض تعطى الأولوية، وأنه يحق للأفراد استيراد سيارات من أنواع أخرى لاستخدامهم الخاص حصرا.

وتتعهد الشركة بتوفير عدد كاف من سيارات فورد ومن قطع الغيار اللازمة لصيانتها وبتأسيس ورشات تصليح على حسابها في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض وغيرها من المناطق التي يتفق عليها لاحقا. كما تتعهد الشركة بتأمين إطارات وقطع غيار للسيارات التي تستوردها المملكة العربية السعودية، وبالاحتفاظ بعدد كاف منها في جدة، وببيع السيارات وقطع الغيار بزيادة ٥ بالمائة على سعر كلفة التصنيع، ولا تلتزم الشركة بتلبية طلبات الشركات إذا لم يصادق عليها وزير المالية ولكنها تبقى حرة في بيع السيارات لمن تريد.

وتنص الاتفاقية على أن ترفض الحكومة اعتبارا من ١ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٢٦ أبريل ١٩٣٣م تسجيل أي شركة نقل لا تملك على الأقل ٢٠ سيارة في حالة جيدة تمكنها من نقل الركاب والبضائع، وعلى أن تقدم الحكومة التسهيلات اللازمة لتمكين الشركة من الوفاء بالتزاماتها. وتتعهد الشركة وفقا لهذه الاتفاقية بتنفيذ الطلبات مهما كانت الظروف، وبدفع الرسوم الجمركية المحددة، وبتأمين قطع الغيار لسيارات الحكومة وشركات النقل التي لم تصنعها فورد، وبإصلاحها، وبتقاضي الأجور حسبما هو مبين.



ويحق للشركات الخاصة والأفراد شراء قطع الغيار من الشركة على أن يكون ذلك عن طريق وزارة المالية، كما يحق لهم استيراد هذه القطع مباشرة من شركة أخرى باستثناء الإطارات الخارجية والداخلية. وتلتزم الشركة بتنفيذ بنود هذه الاتفاقية اعتبارا من الأول من جمادى الآخرة ١٣٥٢هـ الموافق ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م بالنسبة إلى جدة ومكة المكرمة، ورجب ١٣٥٢هـ بالنسبة إلى المدينة المنورة والرياض، وفي أقرب فرصة فيما يخص تزويد شركات النقل الحكومية بالسيارات وقطع التبديل والإطارات. وتنص الاتفاقية على عدم تعديل بنودها، وعدم وضعها حيز التنفيذ قبل مصادقة الملك عبدالعزيز آل سعود عليها، كما تنص على الرجوع إلى تحكيم الملك عبدالعزيز آل سعود في حال الاختلاف على تفسير بنودها أو تطبيقها، ويعتبر رأيه في هذه الحالة حاسما ومقبولا من الطرفين.

N.S.-Turquie/158 ●

1933/05/07
LECOFJ/B/6 (1) ■

بيان إحصائي من مدير الوكالات الدولية المحدودة في جدة، مؤرخ في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٣م ووجه إلى حمدي (بلقاسم) مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها بتاريخ ٨ مايو ١٩٣٣م.

يتضمن البيان أسماء السفن الراسية في ميناء جدة من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م إلى ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، والأعلام التي ترفعها، وحمولة كل منها. وهي ٨ سفن بريطانية و٦ سفن هولندية.

1933/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

نسخة من برقية رقم ١٤١-١٤٢ من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يوافق مانصرون على ما ورد من اقتراحات في برقية الوزير رقم ١٥٦ المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان)، ويضيف أن الإيضاحات والحجج التي يمكن أن تقدم في تونس لمندوبين معتمدين حسب الأصول عن إدارة الأوقاف الحجازية وردت مفصلة في رسالته رقم ٥١٣ المؤرخة في ١٥ أبريل. لذا، فإنه يرى من المناسب أن يُطْلِعَ القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الإدارة السعودية على مضمون تلك الرسالة قبل أن تقرر إرسال مندوبين إلى تونس.

1933/05/10
Relations Commerciales/2434 (1) ●

رسالة رقم ٣٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٤.



تفيد الرسالة أن الحكومة السعودية عَدَّلت مؤخرا كل رسومها الجمركية تقريبا. وتشير إلى إرفاق ترجمة فرنسية للرسوم الجمركية الجديدة وللبلاغ الرسمي المتعلق بها.

1933/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●
ترجمة فرنسية لقرار مشترك من مجلس الوكلاء ومجلس الشورى في المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ١٦ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٣٣م وموقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز رئيس مجلس الوكلاء ومجلس الشورى، مضمنة في رسالة رقم ٤٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يستند القرار المشترك لمجلس الوكلاء ومجلس الشورى في المملكة العربية السعودية إلى الأمر الملكي الصادر في ١٢ جمادى الأولى ١٣٥١هـ (هكذا وردت والصواب هو ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ) الموافق ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م الخاص بمبايعة ولي للعهد، وإلى الأحكام الشرعية المتبعة من خلفاء المسلمين وملوكهم، ويقرر أن الأمير سعود بن عبدالعزيز يتصف بكل الصفات الشرعية لمن يخلف الملك، وبالتالي يعترف به وليا للعهد في المملكة العربية السعودية.

LECOFJ/B/17 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/05/11
LECOFJ/B/16 (2) ■
بلاغ رسمي بالعربية رقم ٢، مؤرخ في ١٦ محرم ١٣٥٢ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٣٣م مضمن في تعميم رقم ١٢/٦/٢٥ من وزارة الخارجية السعودية، مؤرخ في ٢٣ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٨ مايو ١٩٣٣م.

يفيد البلاغ أن مجلسَيْ الوكلاء والشورى اعتمدا قرارا خاصا بولاية العهد وكيفية إعلانها، والإعلان عن موعد إجراء مراسم البيعة للأمير سعود بن عبدالعزيز وليا لعهد المملكة العربية السعودية، وذلك تنفيذا لأحكام الأمر الملكي رقم ٢٧١٦ تاريخ ١٧ جمادى الأولى ١٣٥١هـ الموافق ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م.

1933/05/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●
ترجمة فرنسية لبرقية رقم ٢٧٥ من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز، مؤرخة في ١٨ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٤٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

تتضمن البرقية ثلاث نصائح يقدمها الملك عبدالعزيز آل سعود لابنه الأمير سعود بمناسبة تعيينه وليا للعهد، تتمثل في أن يقرر جازما بأن يكرس حياته وكل ما لديه من سلطة



لنصرة دين الله، وتكريس نفسه لرعاية مصالح رعاياه بنصحهم ومعاملتهم بالعدل، وأن يرعى مصالح المسلمين عامة ومصالح عائلته خاصة، موصيا إياه بعلماء المسلمين واحترامهم.

LECOFJ/B/17 ■

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/05/14

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4) ●

ترجمة فرنسية لبرقية رقم ٢٢١ من الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٤٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يجيب الأمير سعود عن برقية رقم ٢٧٥ من الملك عبدالعزيز آل سعود ويعبر عن عزمه على العمل بنصائح أبيه الملك عبدالعزيز آل سعود والتزامه بتطبيقها، واتباع سيرته في تقوى الله ومراعاة حدوده ونصرة دينه.

LECOFJ/B/17 ■

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/05/14

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

برقية رقم ٣٦٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

ينقل المفوض السامي برقية رقم ٢٩-٣٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن الأمير سعود، الابن البكر للملك عبدالعزيز آل سعود سمي وليا للعهد، وأن احتفالا رسميا بهذه المناسبة سيجري في اليوم التالي.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/05/15

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

برقية رقم ٣٦٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية من جدة مؤرخة في ١٤ مايو تتضمن نبأ تسمية الأمير سعود وليا للعهد، ويقترح على وزير الخارجية تهنئة الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بهذه المناسبة.

1933/05/15

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

برقية رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

ردا على برقية ميغريه رقم ٣٠، يطلب وزير الخارجية الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يقدم للملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده أحر التهاني وأخلص الأماني من حكومة الجمهورية الفرنسية بمناسبة



الاحتفال بتسمية الأمير سعود وليا للعهد، وأن يعبر للأسرة المالكة وللمملكة العربية السعودية عن سرور فرنسا لهذا الحدث السعيد.

1933/05/15
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٣٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بصدور بلاغ رسمي في صحيفة «أم القرى» يفيد بتعيين محمد عيد الرواف قنصل المملكة العربية السعودية السابق في دمشق سكرتيرا (أو معاونا) في وزارة الخارجية السعودية، وتعيين رشيد الناصر قنصلا في دمشق.

1933/05/15
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٥٤٠ موقعة من دولانيو Delagnes مدير شركة راديو الشرق Société Radio-Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يحيط دولانيو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بنتيجة تجارب راديو الشرق الهادفة للاتصال بالمحطات البرقية اللاسلكية في كل من الحجاز ونجد، ويفيد أن الراديو أجرى منذ ١٥ مارس (آذار) مخابرات مع تبوك UHT في ظروف جيدة وذلك بواسطة مركز الإرسال FFD الموجه إلى السفن في عرض البحر على موجة طولها ٧٣٠ مترا، وأن تبوك حاولت دون جدوى ربط بيروت بالجوف UHS، في حين نجح الاتصال مع كلٍ من مكة المكرمة UHH والرياض UHN. ويضيف دولانيو أن راديو الشرق اقترح من جديد على الرياض الاستماع إلى مركز الارسال FXA الذي يبلغ طول موجته ١٠٣٠٠ متر ومداها ٣ آلاف كيلومتر، ويبدو أن الرياض لا تملك جهاز استقبال يمكنها من استقبال موجة بهذا الطول.

ويقول دولانيو إنه كان قد أحاط القائم بالأعمال الفرنسي بالوضع في مذكرة مهتوفة وجهها إليه باللغة الفرنسية عبر مركز تبوك بتاريخ ٢٩ أبريل (نيسان) الماضي، وطلب منه فيها معرفة ما إذا كان بإمكان الرياض تعديل جهاز استقبالها لتلقي FXA أو اقتناء جهاز استقبال مناسب. وأنه منذ إرسال المذكرة لم تعد تبوك تجيب عن نداءات الراديو أيام الأربعاء والسبت، ويتساءل إن كانت هناك علاقة بين توجيه تلك المذكرة وانقطاع تبوك عن الإجابة، على أنه يرجح أن يكون مرد ذلك الانقطاع إلى الفرق بين التوقيت العربي وتوقيت جرينتش، ويعبر عن استعداد الراديو لاستئناف عمليات الربط مع تبوك UHT وإجراء تجارب مع الرياض UHN عندما تصبح هذه المدينة في وضع يمكنها من استقبال إرسال بيروت FXA.



1933/05/16
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

ينقل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود تهاني حكومته وتمنياتها بمناسبة تولية ابنه الأمير سعود وليا للعهد.

1933/05/16
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

ينقل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود تهاني حكومته وتمنياتها بمناسبة تعيينه وليا لعهد المملكة العربية السعودية.

1933/05/16
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية رقم ٤٣٢ من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م. وبهامشها ترجمتها إلى اللغة الفرنسية.

يود الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إبلاغ الحكومة الفرنسية شكره وامتنانه على ما عبرت عنه من مشاعر بمناسبة بيعته وليا للعهد.

1933/05/16
LECOFJ/B/16 (1) ■
برقية بالعربية رقم ٤ من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م. وبهامشها ترجمتها إلى اللغة الفرنسية.

يود الملك عبدالعزيز آل سعود من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إبلاغ الحكومة الفرنسية شكره على ما عبرت عنه من مشاعر بمناسبة بيعة ابنه الأمير سعود وليا للعهد.

1933/05/16
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٢٤/ ٢/ ٦ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يحيط وزير الخارجية السعودي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بتعيين رشيد الناصر قنصلا للمملكة العربية السعودية في دمشق، ويفيد بإرفاق قرار تعيين القنصل المذكور. ويطلب وزير الخارجية السعودي من



القائم بالأعمال الفرنسي في جدة اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل الحصول على الموافقة اللازمة لاعتمادها.

1933/05/16
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٤٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٢٥ المؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ويفيد بإرفاق معلومات إحصائية حول حركة الملاحة في جدة بين عامي ١٩٢٧م-١٩٣٢م كان قد تلقاها من السلطات المحلية. ويلاحظ القائم بالأعمال أن السفن التي ترفع العلم الفرنسي لا تظهر في الإحصائية على الرغم من أن بعض سفن الحجاج مثل «آسيا» *Asia*، و«بلغرانو» *Belgrano*، و«مكة المكرمة»، و«فوريا» *Foria*، و«فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth* كانت ترفع هذا العلم. وتبين الإحصائية المرفقة بالرسالة أن عدد السفن التي رست في ميناء جدة في عام ١٩٢٧م بلغ ٣٤٤ وحمولتها ٩٢٤٠٤٣ طنا، وفي عام ١٩٢٨م ٣٤٢ وحمولتها ٨٣٤٣٤٤ طنا، وفي عام ١٩٢٩م ٣٥٩ وحمولتها ٨١٣٠٨٤ طنا، وفي عام ١٩٣٠م ٣٦٧ وحمولتها ٨٣٠٧٩٢ طنا، وفي عام ١٩٣١م ٢٧٦ وحمولتها ٥٢٤٧٧٧ طنا، وفي عام ١٩٣٢م ١٦٢ وحمولتها ٣٥٦١٧٢ طنا.

1933/05/17
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الاتحادات الدولية والشؤون القنصلية بالنيابة عن الوزير.

يُذكِّر وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بأنه كان قد طلب منه في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٣م معلومات عن الأحداث التي سبقت وتلت حجز السفينة «بنرو» *Penru* من السلطات الحجازية النجدية (السعودية)، ويحثه على موافاته بالإجابة في أقرب وقت ممكن.

1933/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

برقية رقم ٣١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

عطفا على برقية الوزارة رقم ١٩، يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود وولي العهد طلبا منه أن ينقل إلى حكومة الجمهورية الفرنسية شكرهما الحار على بادرتها الودية.

1933/05/18
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٤١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي



في بـيروت، مؤرخـة في ١٨ مـايو (أيار) ١٩٣٣م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ١٧ بتاريخ ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، ويفيـد بإرفاق قرار تـعيين رشيـد الناصر قنصلا للمملكة العربية السعودية في دمشق للعمل من أجل الحصـول من باريس على الموافقة اللازمة، وكذلك ترجمة فرنسية لنص رسالة وزير الخارجية السعودي الواردة بهذا الشأن.

1933/05/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2)

برقية رقم ٣٠٤-٣٠٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلـى المفوض السامي الفرنـسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

تطلب الوزارة من المفوض السامي نقل برقيتها إلى جدة برقم ٢٠-٢١. وتفيد الوزارة في إشارة إلى برقيتها رقم ١٣، المؤرخة في ٢٦ أبريل (نـيسان) أن حكومة الحـماية في تونس، واستنادا إلى العقود التأسيسية للأوقاف موضوع البحث لا ترى جدوى من التفاوض مع مجموعة من الأشـخاص لا تحمل صفة رسميـة، لأن التشريـع التونسـي لا يعطي الحكومـة صلاحية قانـونية للتصـرف باسم المدينتين المقدستين اللتين لهما مكانة اعتبارية وممثلها الطبيعي هو الحكومة السعودية.

وتضيف البرقية أن وصول مندوبين عن هيئة المطالـبة بأوقاف الحرمين الشريفين إلـى تونـس لا فائدة منـه، وتطلـب من القـائم بالأعـمال الـفرنسـي في جـدة إبلاغ وزير الخارجية السعودي بذلك، والإشارة إلى أن الوزارة لن تعرقل مـهمة هؤلاء المندوبين إذا رأى الملـك عبـدالعـزيز آل سعـود ضرورة إيفادهم. وتُعْلِمُ الوزارة القائم بالأعمال بأنها أرسلت له وثائق تبين وجهة الـنظر التونسية لعرضها على الحكومة السعودية.

1933/05/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2)

برقـية رقـم ١٩٥ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

استنادا إلى برقية المقيـم العام رقم ١٤١ المؤرخة فـي ٩ مايو ١٩٣٣م، تفـيد الوزارة أنها أرسلت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة نسخة مـن المراسلات التي جرت بينها وبين المقيمية العامة في تونس بشأن المطالبات الحجازية بأوقاف الحرمين الشريفين في تونس مشفوعة بالتعليمات الوزارية المستوحاة من روح برقية الوزارة رقم ١٥٦. وتضيف البرقية أن ميغريه سيستخدم تلك الوثائق لإطلاع الحكومة السعوديـة على وجهة نظـر الإدارة التونسية ومقترحاتها في هـذا الصدد، وأن الوزارة لا تنـوي، في حـال عدم الاتفـاق علـى هذه المقترحات، مواصلـة المفاوضات التي ينبغي عندئذ أن تواصلها حكومة الحماية في تونس.



وتلاحظ البرقية أن وصول الوثائق إلى جاك روجيه ميغريه يحتاج إلى بعض الوقت، ويحتمل في هذه الأثناء أن يُصِرَّ الملك عبدالعزيز آل سعود على إرسال مندوبيه إلى تونس. ولو فعل ذلك فلن تستطيع الوزارة رفض طلبه. وتعرب الوزارة في الختام عن رغبتها في الحصول على بيان تفصيلي بالحسابات الإدارية لأوقاف الحرمين في تونس عن العام ١٩١٣م والعام ١٩٣٢م.

1933/05/19
LECOFJ/B/5 (1) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف من العدد ٤٤٠ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

يفيد المقتطف أن جوزيف كادليك Joseph M. Kadelik القنصل التشيكوسلوفاكي في القدس قدم -بواسطة القنصل السعودي في دمشق- قرار تعيينه قنصلا من الدرجة الأولى لبلاده لدى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. وأن موافقة القنصلية منحت له من الملك عبدالعزيز آل سعود بداية من ٢٨ ذي الحجة ١٣٥١هـ الموافق ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/05/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم 89/10 bis/A موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٣م ووجهت نسخ منها إلى القاهرة وبيروت وبغداد.

يشير دومال إلى رسالته رقم ٦١ المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، ويفيد أن وفد شرقي الأردن الذي سافر إلى الحجاز للتفاوض بشأن معاهدة حسن الجوار مع المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن عاد إلى عمّان دون توقيع اتفاق تام، إلا أن البلدين اتفقا على عدد من النقاط منها ما يتعلق بتنقلات البدو وترحالهم والرقابة على الحدود والاعتراف بها. ويضيف دومال أن موضوع الحدود مهم لأنه قرر بشكل نهائي مصير العقبة التي بقيت ضمن أراضي شرقي الأردن، بينما تعثرت المفاوضات فيما يتعلق بمسألة تسليم المجرمين لأن المحاكم الشرعية في المملكة العربية السعودية غير مطلعة في رأي دومال على إجراءات تسليم المجرمين، وبالتالي يصعب عليها أن تحذو في هذا الشأن حذو الدول العاملة بأنظمة مماثلة لما يجري به العمل في أوروبا. ويفيد دومال أن المحادثات سوف تستأنف في القدس في وقت لاحق من الشهر الحالي.

1933/05/21
LECOFJ/B/16 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢/٣/٥ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة خارجية المملكة العربية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في



جدة، مؤرخة في ٢٦ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمتها إلى اللغة الفرنسية.

يحيط فؤاد حمزة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بمبايعة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وليا لعهد المملكة العربية السعودية في ٢٠ محرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٥ مايو ١٩٣٣م.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●
Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (3) ●

رسالة رقم ٢٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تشير الوزارة إلى برقيتها بتاريخ اليوم نفسه وترفق برسالتها نسخة من المراسلات المتبادلة خلال الأشهر الأخيرة بينها وبين المقيم العام الفرنسي في تونس بشأن أوقاف الحرمين في تونس. وتطلب الوزارة من ميغريه الاستناد إلى رسالة مانصرون Manceron رقم ٥١٣ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) الماضي لإطلاع الحكومة السعودية على وجهة نظر حكومة الحماية في تونس ومقترحاتها فيما يتعلق بتسوية موضوع الأوقاف لما فيه مصلحة الطرفين.

وتضيف الوزارة أن دور القنصلية الفرنسية في جدة ينبغي أن يقتصر على نقل المعلومات والاقتراحات، وأن الحكومة الفرنسية لا ترغب في القيام بدور حكومة الحماية لأن البت في هذا الأمر ذي الصبغة الدينية يرجع إلى تقدير السلطات الإسلامية. وتوجه الوزارة ميغريه بعدم التدخل في نقاش مع الحكومة السعودية في حال رفضها للمقترحات، والتذرع بعدم توفر التعليمات لديه، وأن يشير عليها بالاتصال المباشر مع السلطات المختصة في تونس.

1933/05/22
LECOFJ/B/6 (1) ■

نسخة من رسالة رقم ٥٧٢ من (دولانيو Delagnes مدير شركة راديو الشرق Société Radio-Orient) في بيروت إلى المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٥٧٣ موقعة من دولانيو إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالتاريخ نفسه.

يرد دولانيو على رسالة المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت رقم ١٣١٠/٥ بتاريخ ١٧ مايو ١٩٣٣م، ويحيطه علما بأنه ليس في وسع شركته أن تخفض من طول موجة جهاز إرسالها FXA إلا تخفيضا طفيفا ليبلغ ١٠



آلاف متر، من أجل إجراء تجارب الربط مع الرياض. ويلحظ دولانيو أن هذا التعديل لا يمكن أن يكون إلا مؤقتا، وأن عملية تعديل جهاز استقبال الرياض تكون بالتالي أبسط. ويضيف أن راديو الشرق مستعد للقيام بتجارب الربط مع الرياض مرة في الأسبوع وذلك يوم الأربعاء، بحيث يستمع إلى الرياض UHN على موجة طولها ١٤٠٠ متر، علما بأن هذا الاستماع تم فعلا في الماضي. ويطلب دولانيو من المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية إبلاغ المدير العام للبريد والبرق في السعودية بمحتوى رسالته.

1933/05/22
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٥٧٣ موقعة من دولانيو Delagnes مدير شركة راديو الشرق Société Radio-Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٣م. ومرفق بها نسخة من رسالة رقم ٥٧٢ من دولانيو إلى المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٢ مايو.

يحيط دولانيو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت أبلغه المعلومات التي أرسلها المدير العام للبريد والبرق السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي وطلبه تعديل جهاز إرسال بيروت FXA إلى عشرة آلاف متر من أجل تجارب الربط مع الرياض التي لا يعمل جهاز استقبالها على طول موجة عشرة آلاف وثلاثمائة متر. ويعبر دولانيو عن استغرابه لطلب المدير العام للبريد والبرق السعودي بهذا الشأن، خصوصا وأن تعديلا طفيفا في جهاز الاستقبال من شأنه أن يمكن الرياض من استقبال FXA. ويعبر دولانيو عن خشيته من أن يكون قد حدث خطأ في تبليغ هذا الطلب، وأن تكون الرياض تريد طول موجة بألف متر وليست عشرة آلاف متر.

1933/05/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (37) ●
تقرير عن حج الجزائريين لعام ١٩٣٣م من ليستراد كاربونل Lestrade Carbonnel مفوض الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر في بعثة الحج الجزائري إلى إيلاردي Elardy الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخ في برج بوعريريج في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٣م، ومضمن في رسالة رقم ٤٤٨٠ موقعة من إيلاردي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يستعرض التقرير تفاصيل حج الجزائريين خلال موسم عام ١٩٣٣م والترتيبات التي اتخذت في رحلتَيْ الذهاب والعودة على متن الباخرة الفرنسية «لا فريجي» *La Phrygie*، وإجراءات الرقابة الصحية التي رافقت ذلك.



ثم يتحدث عما اتخذ من ترتيبات خلال إقامة الحجيج في الحجاز وتنقلاتهم بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، بالإضافة إلى الترتيبات التي اتخذت لتوفير الخدمات المالية للحجيج بتنسيق بين القنصلية الفرنسية في جدة والمصرف العقاري الجزائري التونسي. ويذكر التقرير أن عدد الحجاج الجزائريين بلغ ٥٧٢، ويصنفهم حسب الجنس والمناطق والوظائف والمهن، وكذلك حسب الدرجة التي سافر بها الحجاج على متن السفينة. ويخلص من ذلك إلى جملة من النتائج أهمها تناقص عدد الحجيج الجزائريين عن الأعوام الماضية بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية.

وفي معرض الحديث عن الظروف الصحية التي تمت فيها الرحلة، يذكر التقرير أن الوضع الصحي العام في الحجاز إبان الحج كان ممتازا بفضل التحسينات التي أدخلتها الحكومة السعودية، والإجراءات الوقائية التي اتخذتها في مكة المكرمة ومنطقة المشاعر المقدسة مثل رش الماء في الشوارع الترابية ونقل الأضاحي في ظروف صحية جيدة. ويضيف أن اعتدال الطقس وغياب الأوبئة والأمراض المعدية، وانخفاض عدد الوفيات بين الحجيج، أسهم في نجاح الحملة لهذا العام.

ويستعرض التقرير نشاط أعضاء البعثة الرسمية التي رافقت الحجيج الجزائريين، وما أسهم به كل منهم من أعمال على الصعيد الإداري أو التنظيمي أو الصحي أو المالي، ويقدم جملة من المقترحات المتفرقة في سبيل أداء أفضل خلال مواسم الحج المقبلة مثل الإبقاء على وجود ممرضة في بعثة الحج وإلغاء مرافقة رجال الأمن للحجاج، ويذكر على وجه الخصوص استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود لأعضاء البعثة الجزائرية خلال اللقاء الذي تم بينه وبين جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يوم ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

ويتحدث التقرير عن جماعة من الحجيج الجزائريين من بني مزاب، في الجنوب الجزائري، المعروفين بانتمائهم إلى المذهب الإباضي وثرائهم النسبي، فيشير إلى وقف لديهم في مكة المكرمة، وإلى محاولتهم اقتناء وقف آخر في المدينة المنورة. كما يشير إلى سلوكهم المتميز في أثناء الحج وفي المواسم السابقة، ومن ذلك اختلاطهم بسائر الحجاج وطلبهم عام ١٩٢٩م مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وافق على لقاء وفد منهم.

ويستعرض التقرير بعد ذلك ما لاحظه الحجيج الجزائريون من غياب كامل لمظاهر التصوف والفرق الصوفية في الحجاز معلقا بأن ذلك كله بفعل تأثير الدعوة الوهابية. كما يتطرق التقرير إلى خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود أمام الوفود المشاركة في الحج، وما ينم عنه من عفوية وتواضع ودعوة لبقاء



المسلمين متحدين. ويذكر في هذا الصدد المنزلة الخاصة التي تحظى بها فرنسا ورعاياها لدى الملك مقارنة مع دول أخرى.

وبعد فقرة تتعلق بالجالية الجزائرية في المدينة المنورة، يستعرض التقرير وضع فرنسا التجاري في الحجاز، فيشير إلى تدهور عائدات الحج على مدى السنوات الأربع الماضية، وما نجم عن ذلك من تراجع في واردات الخزينة السعودية من الرسوم الجمركية. كما يشير إلى أن الحجاز يستورد الحلي والأدوية والأقمشة من فرنسا، والمواد الغذائية المعلبة من إيطاليا، والرز والتوابل والحلي من الهند، وبعض السلع الأخرى من اليابان. ويذكر التقرير أن هناك إجماعا بين المصادر القنصلية والقائمين على التجارة المحلية على أن حجم الواردات الفرنسية إلى الحجاز سيزداد ازديادا كبيرا لو أنشئ خط ملاحي شهري بين فرنسا وجدة، ولو فتح أحد المصارف الفرنسية مقرا دائما له في تلك المدينة. كما يلاحظ أن هناك طلبا كبيرا في الحجاز على الفرنك الفرنسي الذي يرى فيه كثير من التجار الحجازيين عملة مستقرة يلجأون إليها لتصدير أموالهم في الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة.

ويشير التقرير إلى توقف استيراد السيارات إلى الحجاز، وإلى القرار الملكي الذي أسند لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الوكيل التجاري والسياسي ووكيل شركة فورد Ford امتيازا حصريا بتزويد شركات النقل المعتمدة بالسيارات والإطارات المطاطية. ثم يتطرق التقرير إلى الدعوة الوهابية وتطورها وانفتاحها في الفترة الأخيرة على يد الملك عبدالعزيز آل سعود في محاولة منه للتوفيق بين هذه الحركة والمتطلبات السياسية والاقتصادية التي تقتضيها إدارة شؤون البلاد. ويورد التقرير انطباعات الحجيج الجزائريين عن إقامتهم في الحجاز ومن ذلك التحسين الملموس في الوضع الصحي ودور الملك عبدالعزيز في ذلك، والوضع المالي الصعب الذي تمر به المملكة، وتأخر سداد رواتب الموظفين، وغياب الميزانية والرقابة على الدخل، وبعض التوصيات العامة بشأن مواسم الحج المقبلة.

1933/05/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

مذكرة رقم ٣٠٦ من القنصل الفرنسي العام في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٣م.

تشير المذكرة إلى الحملة الدعائية التي يقوم بها حزب الاستقلال في فلسطين ضد الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالمعاهدة بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن. لذلك كلف الملك عبدالعزيز آل سعود يوسف ياسين، أحد كبار معاونيه، بالعمل على تنقية الأجواء في سورية وفلسطين، وإيقاف تلك



الحملة المناوئة، والاتفاق مع أعضاء حزب الاستقلال بشأن الاجتماع المقبل للمؤتمر الإسلامي. وتضيف المذكرة أن لدى الملك عبدالعزيز آل سعود قناعة بأن للملك فيصل بن الحسين يدا في تلك الحملة نظرا للتنافس المعروف بينهما على زعامة الحركة القومية العربية. وتخلص المذكرة إلى ذكر ما يُشاع من أن الملك عبدالعزيز آل سعود غَيَّرَ كل ممثليه في سورية وفلسطين.

1933/05/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
برقية موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٤٥.

تتضمن البرقية ترجمة لخبر نشرته صحيفة «أم القرى» الصادرة يوم ٢٦ مايو، يفيد أنه نظرا للأحداث المتكررة بين القبائل على الحدود بين العراق والمملكة العربية السعودية فقد قررت حكومتا البلدين تعيين مندوبين لهما لحل المشكلات العالقة. وقد اتخذت ترتيبات لعقد لقاء في الجوف يوم ٢٦ مايو الموافق ١ صفر ١٣٥٢هـ بين عبدالعزيز بن زيد ممثلا عن الحكومة السعودية وعبدالجبار صدقي عن الحكومة العراقية. ويضيف ميغريه أن عبدالعزيز بن زيد يعمل مسؤولا عن مراقبة الحدود، بينما عبدالجبار صدقي يعمل موظفا في الشرطة العراقية.

1933/05/27
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٤٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٤.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه تم صباح يوم ٢٥ مايو أول ربط هاتفي لاسلكي بين مكة المكرمة والرياض، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود افتتح هذا الربط بمكالمة مع ابنه الأمير سعود استغرقت ٢٠ دقيقة.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/06/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (4) ●
رسالة رقم ٣٤٦ عن موسم حج ١٩٣٣م من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تفيد الرسالة أن موسم حج ١٩٣٣م قد تم في ظروف مُرضية كموسم حج العام المنصرم، وأن الوضع الصحي في الحجاز كان جيدا ولم يعلن عن أي أمراض معدية



أو وبائية. وتضيف الرسالة أن عدد الحجاج من رعايا فرنسا والبلدان التابعة لها بلغ ١٧٨٥ مغاربيا و٦٤١ لبنانيا وسوريا مسجلا تناقصا مقارنة مع المواسم الماضية، وهي ظاهرة عامة تشمل البلدان الإسلامية وتعود أسبابها إلى الأزمة الاقتصادية العالمية. وتتطرق الرسالة إلى الظروف التي تمت فيها رحلات الحج الخاصة برعايا فرنسا والبلدان التابعة لها، وخصوصا شمال أفريقيا، من حيث حالة البواخر التي استؤجرت، والرقابة الصحية التي أجريت عليها، والإجراءات التنظيمية على متنها. وتتضمن الرسالة بيانا احصائيا بأعداد الحجاج الذين مروا في الدول الخاضعة للانتداب الفرنسي مصنفة حسب الجنسيات يفيد أن عددهم في الذهاب كان ١٧٨٥ حاجا وفي الإياب ٢٠٩١ حاجا.

1933/06/02
LECOFJ/B/11 (1) ■
رسالة رقم ٤٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ٤٦.

تفيد الرسالة بتعيين إبراهيم بن محمد بن معمر، الكويتي الأصل (كذا)، قائما بأعمال المملكة العربية السعودية وقنصلا عاما في بغداد.

1933/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5) ●
رسالة رقم ٤٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لنص قرار مشترك لمجلس الوكلاء ومجلس الشورى ولنصي برقيتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز وابنه الأمير سعود.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بصدور قرار مشترك لمجلس الوكلاء ومجلس الشورى بتسمية الأمير سعود بن عبدالعزيز وليا للعهد، وأن القرار رفع إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للمصادقة، وأن الأمير سعود سيؤدي يمين الولاء في مكة المكرمة يوم ١٥ يونيو ١٩٣٣م.
LECOFJ/B/17 ■

1933/06/08
LECOFJ/B/7 (2) ■
رسالة رقم ٢٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية رقم ١٦، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، كان القائم بالأعمال الفرنسي في



جدة قد أحاطه فيها علما برغبة الحكومة السعودية في انتداب طيارَيْن وميكانيكيَيْن فرنسيين لتكليفهم بإعداد فرقة طيران حربي في الحجاز. ويفيد وزير الخارجية أن وزير الطيران الفرنسي أعلمه بأنه مستعد مبدئيا للتدخل من أجل توفير المطلوب، في حال ما إذا كان المشروع يرمي إلى عملية تنظيم حقيقية لسلاح الطيران تكون للنفوذ الفرنسي فائدة من ورائها، وإذا كانت البعثة التي ستشكل ستلقى كل التسهيلات للقيام بعمل ناجع ومتواصل، وإذا كانت هناك ضمانات أكيدة لإدارة هذه العملية.

ويتمثل العون في إرسال بعثه من ضابط واحد وثلاثة ضباط صف، يكون الضابط من بين ضباط الاحتياط وتتم العملية بعقود شخصية. وتتحمل الحكومة السعودية تكاليف البعثة كاملة. أما بالنسبة إلى مواد العقود وشروطها الخاصة، وما يتعلق منها بالأجور على وجه التحديد فإن كوت Cot لا يرى جدوى من تحديدها قبل تلقيه طلب الحكومة السعودية بصفة رسمية.

ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه ليس في وسعه دعم هذا الطلب لدى وزير الطيران إلا إذا تلقى من القائم بالأعمال الفرنسي تأكيدا مسبقا بأن الحكومة السعودية قد حسمت الأمر فعلا هذه المرة، وأن لديها كل الإمكانات المالية الضرورية لذلك، وأن المدربين الفرنسيين سيجدون المعدات والتجهيزات التي يحتاجونها للقيام بمهمتهم على خير وجه. لأن سابقة المدربين البريطانيين، الذين اضطروا في شهر يوليو (تموز) ١٩٣١م إلى ترك خدمتهم في الحجاز بسبب عجز الخزينة تدعو إلى التزام الحذر.

● N.S.-Turquie/158

1933/06/13
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة رقم ١١٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة رقم ٤١ بتاريخ ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٣م وردت إليه من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن تعيين رشيد الناصر قنصلا للمملكة العربية السعودية في دمشق، ويطلب منه موافاته بكل ما يمكن الحصول عليه من معلومات فيما يتعلق بشخصية هذا القنصل الجديد.

1933/06/13
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ١٠٩٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

جوابا عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٣١ بتاريخ ١١ مايو (أيار)



١٩٣٣م يفيد المفوض السامي أنه تلقى من دولانيو Delagnes مدير شركة راديو الشرق Société Radio-Orient في بيروت رسالة تفيد أن مركز بيروت خفض من طول موجاته إلى ١٠ آلاف متر وسيقوم بتجارب ربط مع الرياض يوم الأربعاء من كل أسبوع، بحيث سيستمع إلى الرياض UHN التي يبلغ طول موجاتها ١٤٠٠ متر. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن تعديل جهاز إرسال راديو بيروت هذا لن يكون إلا مؤقتا ومن أجل التجارب، ولذلك فلا بد من تعديل جهاز استقبال الرياض الذي يلتقط على ١٠ آلاف متر لكنه لا يستمع على ١٠٣٠٠ متر مما يثير استغراب دولانيو. ويلاحظ المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن دولانيو وجه هذه المعلومات إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مباشرة في رسالة بتاريخ ٢٢ مايو الماضي.

1933/06/14
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٩/ ٢/ ١٠ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى شكري الطويل في القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٠ صفر ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م. وبهامشها ترجمتها بخط اليد إلى اللغة الفرنسية.

يفيد فؤاد حمزة أنه علم من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret أن شركة راديو الشرق Société Radio-Orient قد وافقت على إجراء التجارب في المخابرات بين مركزي اللاسلكي في بيروت وفي الرياض في الساعة السادسة بتوقيت جرينتش من كل يوم أربعاء اعتبارا من الأسبوع الماضي، وأنه أبلغ المديرية العامة للبريد والبرق بذلك، لكنه تلقى منها رسالة جوابية تفيد أن مركز بيروت لم يخابر مركز الرياض ولا مركز تبوك في الأيام الأخيرة مطلقا، وأن هذه المديرية تستعلم عن الطول الجديد لموجة مركز بيروت.

1933/06/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●

رسالة رقم ١٠٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير وأرسلت نسخة منها إلى السفير الفرنسي في لندن برقم ١٠١٩، وفي روما برقم ٨٧٩، وأديس أبابا برقم ٥١، وإلى وزير الحرب الفرنسي برقم ٨٤٦.

تفيد الرسالة أن هناك صمتا حول أحداث (تهامة) عسير منذ أن نشرت الحكومة السعودية بلاغا يوم ٢٧ فبراير (شباط) تعلن فيه انتهاء حركة التمرد هناك ولجوء زعيمها السيد الإدريسي إلى اليمن. وفي غياب معلومات مفصلة عما يجري هناك، يلاحظ



وزير الخارجية الفرنسي أن تعليقات الصحف المشرقية اختلفت بحسب مواقف أصحابها من الحكومة السعودية. لكنها تشير في مجملها إلى مفاوضات دارت بشأن (تهامة) عسير بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود اختار البحث عن تسوية لهذه القضية تقوم على عودة هذا الإقليم إلى الوضع الذي كان عليه قبل التعديل الدستوري الذي تم في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م. لكن الحكومة السعودية نشرت بلاغا في صحيفة «أم القرى» يوم ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م لوضع حد لكل تلك الإشاعات أكدت فيه نهاية التمرد في (تهامة) عسير، وعودة القبائل المتمردة إلى ديارها، واستدعاء القوات العسكرية بقيادة الأمير عبدالعزيز بن مساعد إلى نجد.

ويضيف صاحب الرسالة أن البلاغ السعودي أكد قيام مفاوضات مع ملك اليمن بشأن (تهامة) عسير اقتصرت على تحديد مصير السيد الإدريسي فقط. ويختم صاحب الرسالة مشيرا إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود تخلى عن المطالبة بتسليمه الإدريسي على أن يبقى في اليمن تحت مسؤولية الإمام يحيى، وبذلك يخرج الملك عبدالعزيز آل سعود قويا ومملكته سالمة من أزمة كان يُظَنُّ أنها قد تؤدي إلى انهيارها.

Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1933/06/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٢٣، يفيد ميغريه أنه نقل شفهيا مقترحات إدارة الأوقاف في حكومة الحماية التونسية إلى الحكومة السعودية التي قبلت بها، وأنه بناء على ذلك سيرسل رسالة خطية مفادها أن إدارة الأوقاف التونسية مستعدة لاستئناف دفع الصرة على أساس ٥٠ ألف فرنك ورقي في السنة وذلك اعتبارا من العام ١٩٣٢م ووفق القواعد المتبعة سابقا. ويضيف ميغريه أنه لا يرى ضرورة لإرسال مندوب تونسي إلى الحجاز، وإنما يرسل مبلغ الصرة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الذي يسلمه بدوره إلى السلطات المحلية، ويمكن أن يراقب مندوب القنصلية الفرنسية في مكة المكرمة طريقة إنفاقه.

1933/06/22
LECOFJ/B/5 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م. ومرفق بها نصها باللغة الفرنسية.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه تلقى تعليمات من حكومته لإبلاغ وزير



الخارجية السعودي أن المدة التي حددت لتوقيع الاتفاقية الصحية الدولية للطيران في لاهاي هي من ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٢م إلى ١٢ أبريل ١٩٣٤م.

1933/06/23
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
رسالة رقم ٥١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت بالرقم بنفسه.

يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود حضر إلى جدة لوداع ممثلي السلك الدبلوماسي الأجانب، ثم غادر مكة المكرمة في ٢١ يونيو متوجها إلى الرياض. ويضيف أن الحكومة والإدارات ستنتقل إلى الطائف حيث تبقى مدة أربعة أشهر.

1933/06/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
رسالة رقم ١١٦٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تشير الوزارة إلى برقيتها رقم ١٩٥ المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٣م وترفق نسخة من البرقية رقم ٣٧ المؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٣٣م من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة والمتعلقة بأوقاف الحرمين الشريفين في تونس. وتضيف الوزارة أنه يتبين من برقية ميغريه أن الحكومة السعودية قبلت مقترحات التسوية المضمنة في رسالة المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ٥١٣ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م والقاضية باستئناف دفع الصرة على أساس ٥٠ ألف فرنك في السنة. وتطلب الوزارة موافاتها بموعد دفع الصرة عن عامي ١٩٣٢-١٩٣٣م وشروطه كي تتمكن من إبلاغ ميغريه بذلك، كما ترغب الإسراع في الأمر خشية أن تعدل الحكومة السعودية عن قرار مناسب لفرنسا. وتفيد الوزارة أنها تؤيد رأي ميغريه بأن يقوم ممثل فرنسا في جدة بتسليم مبلغ الصرة الذي يمكن بعد ذلك مراقبة استخدامه وتوزيعه محليا دون إثارة شكوك.

1933/06/26
LECOFJ/B/5 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ٣/١/١٠ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٥ بتاريخ ٢٢ يونيو ١٩٣٣م بشأن المدة المحددة لتوقيع الاتفاقية

الصحية الدولية للطيران في لاهاي، ويفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية بصدد دراسة الموضوع وستوافيه برأيها لاحقاً.

1933/06/27
■ LECOFJ/B/11 (4)
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي، مؤرخ في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م مضمنة في رسالة رقم ١٥٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٣٣م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٢٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد المقتطف أن إبراهيم بن معمر سلم في يوم ٢٦ يونيو رشيد عالي الكيلاني رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية العراقي أوراق اعتماده قائما بأعمال المملكة العربية السعودية في بغداد، وأنه زار القصر الملكي ودَوَّن اسمه في سجل المراسم. ويضيف المقتطف أن إبراهيم بن معمر استقبل استقبالا حافلا في وزارة الخارجية والقصر الملكي.

1933/06/27
■ LECOFJ/B/11 (4)
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «الإخاء الوطني» الصادرة في بغداد بتاريخ ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م مضمنة في رسالة رقم ١٥٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٣٣م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٢٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م موقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد المقتطف أن الشيخ إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد وصل إليها واستقبله مدير المراسم في وزارة الخارجية العراقية، ثم قام المدير العام للشؤون الخارجية بزيارة مجاملة له.

1933/06/28
■ LECOFJ/B/11 (2)
رسالة رقم ١٥٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.



يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد بوصول إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي إلى بغداد وتسليمه أوراق اعتماده إلى وزارة الخارجية العراقية. ويعلق القائم بالأعمال الفرنسي بأن هذا التعيين لا يعني تحسن العلاقات بين السعودية والعراق. ويضيف قائلا إن الوهابيين يراقبون الملك فيصل بن الحسين مراقبة شديدة، وإنما بشكل شبه رسمي حتى الآن، وإن معلومات وثيقة أفادت أن تعيين إبراهيم بن معمر في بغداد يندرج في هذا الإطار.

1933/07/07
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة موقعة من دو فوريال de Vaureal من الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يحيط دو فوريال وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه تسلم رسالته المؤرخة في ٥ يوليو التي تضمنت رغبة الحكومة السعودية بموافاتها بمشروع عقد بشأن إنارة سواحل الحجاز. ويفيد أن شركته درست هذا الموضوع بعناية فائقة وبحثت إن كان بإمكانها ممارسة الحقوق التي كانت قد حصلت عليها من الدولة العثمانية لإنارة سواحل المملكة العربية السعودية وذلك على غرار الامتياز الذي يخولها إنارة سواحل البحر المتوسط والبحر الأسود.

ويبين دو فوريال أن تكاليف إنشاء المنارات الأربع الضرورية تصل إلى ١٢٥٠٠٠٠ فرنك فرنسي، وأن كلفة الاستغلال السنوي بما فيها زيارات الميكانيكيين لا تقل عن ٢٠٠ ألف فرنك، علما بأن هذا المبلغ لا يتضمن نفقات عمليات التفتيش العام التي يؤمنها مركز الشركة. وبالمقابل يمكن أن تؤمن المنارات إيرادات مماثلة لما توفره منارات البحر المتوسط من الرسوم المفروضة على السفن. ويقول دو فوريال إنه من الصعب فرض رسوم أعلى من التي تعمل بها إدارة المنارات المصرية على الساحل الغربي للبحر الأحمر، وإنما يمكن تقرير تعرفة ذهبية معادلة للقيمة الذهبية للتعرفة المصرية الحالية. واعتمادا على إحصائية حمولات السفن المضمنة في رسالة وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م التي تعكس تراجعا ملحوظا عما كانت عليه الحال منذ بضعة أعوام فإن تطبيق مثل هذه التعرفة يعطي إيرادا إجماليا لعام ١٩٣٢م يقارب ١٤٨ ألف فرنك فرنسي. وهو مبلغ لا يكفي لتغطية تكاليف الاستثمار وتحقيق أي ربح أو تمكين الحكومة السعودية من نصيبها التعاقدي.

ويضيف دو فوريال أن الشروط التي يراها لتأمين إنارة السواحل الحجازية هي أن تبني



الـشركـة المنـارات الأربـع مقـابل مـبـلغ ١٢٥٠٠٠٠ فـرنـك تـسـدده الحـكـومة السعودية. وتضمن الشركة الاستغلال العادي للمنارات مقابل مقدمة عقد قدرها ٤٠٠ ألف فرنك تتقـاضاها الشركة مما تستـخلصه من رسوم باسم الحكومة التي تسدد بدورها بقية المبلغ في حال عدم كفاية الإيرادات. وتسري الاتفاقـية مدة خمسـة وعشرين عامـا على الأقل. وتقدم الحكومة الـسعودية ضمانات مناسبة عن كل مبلغ تستحقه الشركة. ويختم دو فوريال رسالته إلى وزير الخارجية الفرنسي راجيا دعـم عروض شركتـه لدى الحكومة السعودية.

1933/07/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٠٥ من مانصرون Manceron المقيم العـام الفرنسي في تونس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

تفيد البرقـية، إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ١١٦٢ المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، أن الجمعية التونسية لأوقاف البقاع المقدسة ستـرسل قريبا إلى القائم بـالأعمال الفرنسي في جدة مبلغ مئة ألف فرنك بواسطة المصرف العثماني، وهي قيمة الصرة التونسية عن عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م، ويطلب المقيم العام من الوزارة إبلاغ القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بذلك.

1933/07/09
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالـة بالعـربيـة رقم ٢٦ من الـقائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٣م

جوابا عن مذكرة وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن موظفين اثنين يعمـلان في المفوضية الـفرنسية همـا الحاج حمدي بلقاسـم، وكيل قنصل باشر العمل في ٢٥ أبريل ١٩٢٨م، وشـكري الطويل، سكرتير باشر العمل في ٣٠ أبريل ١٩٣٠م.

1933/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

برقـية رقـم ٤١٥ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ يولـيو (تموز) ١٩٣٣م.

تطلب الوزارة من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسـي في بيروت نقل برقية رقم ٢٩ إلى القائم بـالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن الوزارة تخوله إبلاغ الحكومة السعودية مضمون برقيته رقم ٣٧ المؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) على أن يستـبدل في رسالته إليها بعبارة «فرنك ورقي» «فـرنك رسمي»، وأن الجمعية التونسية لأوقاف البقاع المقدسة ستوافيه قريبا بمبلغ مئة ألف فـرنك تمثل قيمة الصرة عن عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م، وذلك بواسطة المصرف العثماني.



1933/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي، مؤرخ في ١٧ ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ومنشور في العدد ٤٤٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢١ ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ يوليو ١٩٣٣م، مضمنة في رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

استنادا إلى قرار الحكومة السعودية الصادر في ١٧ ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ١٠ يوليو ١٩٣٣م، يفيد البلاغ أنه بسبب السرقات وفساد الأخلاق في البلد عامة وفي الحرم على وجه الخصوص، فقد رأت الحكومة أن كل شخص يمارس عملا يمكنه من كسب عيشه ولا يضر وجوده بالبلد فلا مانع من إقامته فيه. أما الذين لا يمارسون عملا أو الذين يمكن أن يسيئوا لهذا البلد لفساد أخلاقهم أو لأي سبب آخر فسوف يرحلون إلى بلدانهم الأصلية.

1933/07/10
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ٥٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٧ وإلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق برقم ٩٧.

تتضمن الرسالة إعلاما بزيارة السفينة الحربية البريطانية «هاستينجز» *Hastings* ميناء جدة في الفترة بين ٥ و٩ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1933/07/12
7N/2803 (3) ▲

تقرير عن الوضع في المملكة العربية السعودية مضمن في رسالة تغطية رقم ٦٢٨ من فوروز Voruz الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وموقعة من الملحق العسكري المعاون.

يشير التقرير إلى المرسوم الملكي الصادر في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م والقاضي بإطلاق اسم المملكة العربية السعودية على الأراضي التابعة لسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود، كما يشير إلى إعداد مجلس الوكلاء في التاريخ نفسه لمشروع قانون ينظم تولي العرش وتنظيم الحكومة. ويضيف التقرير أن هذا الإجراء يهدف إلى توحيد مملكتي الحجاز ونجد ووضعهما تحت مسمى واحد.

ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود على دراية تامة بالمؤامرات التي تحاك على حدود مملكته، وأن هزيمة متمردي ابن رفادة لم تضع حداً نهائياً لحركة التمرد نظراً لوجود جماعة من ١٠٠ رجل من بني عطية في مرتفعات شمال الحجاز، كانت قد رفضت



عفواً منحته الحكومة السعودية لـها، وتحظى بدعم بـعض قبائـل شمال الحجـاز وبعض الحجازيين المقيمين في مصر.

ويذكر الـتقرير أن الوضع فـي سبتمبر (أيلول) عـام ١٩٣٢م هو أن معظـم سكان الحجاز مؤيد لوحدة أكثر اندماجية مع نجد، ولاقتسام عادل للوظائف والدخل، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يؤيد وجهة النظر هذه، وبإمكانه الاعتـماد في ذلك على الإخوان، بينما تحاول بعض العناصر في شمال الحجاز وفي (تهـامة) عسير إثارة الـقلاقل. ويشير التقرير إلى وجود دعاية نشطة مناوئة للملك عبدالعزيز آل سعود في مصر واليمن وشرقي الأردن. ويخلص إلى أن العداء للوهابية لم ينتـه، وأن إعلان توحيد المـملكتين يـعتبره البريطانيون إجراء شكلياً محضاً (كذا).

1933/07/12
LECOFJ/B/5 (3) ■

رسالة بـخط اليد رقـم ٢٨ من القائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السـعودي، مؤرخـة في ١٢ يولـيو (تموز) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمتها إلى العربية.

إلحاقا لرسالته رقم ٢٥ بتاريخ ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م بشـأن الاتفاقية الصحـية الدولية للطيران، يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي بأسماء عدد من الدول التي وقعت على الوثيقة السياسية لاتفاقـية لاهاي بتاريخ ١٢ أبـريل (نيسان) ١٩٣٣م. ويضـيف أن حـكومة الـولايات المتحدة الأمريكيـة أعلنت استعدادها لتوقيع هذه الاتفاقية مع تحفظين يتعلق الأول بالمادة ٦١ وينص على ضـرورة عرض كل تعديل عليها قـبل إقراره، ويتعلق الثـاني باحتفاظ الولايات المتحدة الأمريكية بحق تقرير وتحديد التدابير التـي يجب تطبيقها في حال اعتـبار إحدى المناطـق الأجنبية موبـوءة. وتتضمن الرسالة طلب القائـم بالأعمال الفرنسي في جدة من وزير الخارجيـة السعودي إفادته إن كان انضمام الولايات المتحدة الأمـريكية مع وجود التحفظين المذكورين من شأنه أن يضع عائقا في سـبيل انضمام الحكومة السـعودية إلى هذه الاتفاقية.

1933/07/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥٥٤ من المندوب العام للمفوض السامي الفـرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

ينقل المنـدوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٤٣ من جاك روجيـه ميـغريـه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، تفيد أن فؤاد حمـزة غادر جدة في ١٢ مـن الشهر الجـاري متـوجهـا إلى الـقدس لمـواصلة المفاوضات مـع شرقي الأردن، وأن الوزير المفوض البريطـاني في جدة سيشارك أيضا



في هذه المفاوضات، وسيتوجه إلى فلسطين مرورا ببور سودان.

1933/07/14
LECOFJ/B/6 (3) ■
رسالة رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman ردا بتاريخ ٧ يوليو ١٩٣٣م على برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤١ بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م بشأن إنارة سواحل الحجاز. ويستفاد من الرد أن الشركة المذكورة -بعد دراسة المعطيات الإحصائية الواردة في رسالتي القائم بالأعمال رقمي ٢٥ و٤٠ بتاريخ ١١ و١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م- ترى عدم إمكانية تزويد الحكومة السعودية بمشروع عقد يستند إلى الامتياز الممنوح للشركة عام ١٨٨١م وتلتزم الشركة بمقتضاه بإنشاء منارات الحجاز مقابل جباية رسم خاص على الملاحة وتكون السلطات المانحة مشاركة في الأرباح المتوقعة للمشروع. ذلك أن التراجع الملحوظ في حركة السفن في الموانئ الرئيسية في الحجاز لا يسمح بتوقع إيراد إجمالي سنوي يزيد عن ١٤٨ ألف فرنك، وهو مبلغ لا يكفي لتغطية تكاليف الاستثمار التي تقدر بما لا يقل عن ٢٠٠ ألف فرنك. لذلك فإن الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية وجدت نفسها مضطرة إلى تقديم عرض مختلف تلتزم بموجبه الحكومة السعودية بتسديد تكاليف إنشاء المنارات الأربع في ينبع والشعب الكبير والقحم وقصر اليمانية. كما تضمن للشركة مبلغا سنويا بقيمة ٤٠٠ ألف فرنك لقاء قيامها بصيانة المنارات والسماح لها بجبايته من رسوم الملاحة. وفي حال عدم كفاية هذه الإيرادات تسدد خزينة الحكومة الفارق. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القائم بالأعمال إبلاغ هذه العروض إلى وزير الخارجية السعودي، ثم إحاطته علما بموقف الحكومة السعودية منها ليفيد به الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية.

1933/07/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
رسالة رقم ٩٦٨ موقعة من مانصرون Manceron المقيم العام الفرنسي في تونس إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يشير المقيم العام إلى برقيته رقم ٢٠٥ المؤرخة في ٨ يوليو ١٩٣٣م، ويفيد أنه يرفق برسالته شيكا بقيمة ١٠٠ ألف فرنك لحساب



القائم بالأعمال الفرنسي في الحجاز سدادا للصرة التونسية عن عامي ١٩٣٢-١٩٣٣م. ويطلب مانصرون إرسال الشيك إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ليسدد قيمته إلى الحكومة السعودية عندما يتوصل معها إلى اتفاق نهائي.

1933/07/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1)
نسخة من رسالة رقم ٢٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى المحادثات التي دارت بينه وبين الشيخ فؤاد حمزة، وينقل إلى وزير الخارجية السعودي استعداد إدارة الأوقاف في حكومة الحماية بتونس لدفع الصرة على أساس ٥٠ ألف فرنك رسمي سنويا اعتبارا من العام ١٩٣٢م.

1933/07/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2)
رسالة رقم ٦٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٨.

يضمن ميغريه رسالته التقرير الذي رفعه له حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة عن حج ١٩٣٣م، ويضيف أن حجاج شمال أفريقيا وسورية كانوا راضين كل الرضا عن الشركتين الناقلتين فابر Fabre وشيافينو Schiaffino. وبعد ما أثنى على طاقمي السفينتين «فوريا» *Foria* و«لا فريجي» *La Phrygie* وقبطانيهما، يفيد ميغريه أن المصرف العقاري الجزائري التونسي أرسل الذهب إلى جدة وصرف شيكات الحجاج الجزائريين في مقر القنصلية الفرنسية في جدة. ثم يعرب في الختام عن أمله أن يكرر المصرف هذه العملية في العام ١٩٣٤م لما فيه مصلحة الحجاج ومصلحة المصرف نفسه إذ يرتفع رصيده في الحجاز.

1933/07/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (4)
رسالة رقم ٢٧٧ موقعة من دو دامبيير de Dampierre القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في روما أن بالبو Général Balbo وزير الطيران الإيطالي أرسل إلى دو جوفنل de Jouvenel (الملحق الجوي الفرنسي في روما) مذكرة تتضمن مشروعا لنقل حجاج أفريقيا الفرنسية جوا إلى مكة المكرمة، وأن ديتايور شانتورين d'Estailleur Chanteraine (وزير الطيران



الفرنسي) بحث الموضوع في أثناء زيارته الأخيرة إلى إيطاليا مع موسوليني Mussolini نفسه الذي أبدى تأييده للمشروع.

ويضيف دو دامبيير أن بالبو تطرق إلى المشروع في حديث له مع دو جوفنل وأعرب عن نيته في بحثه مفصلا بعد عودته من أمريكا، وأن معلومات أفضى له بها الملحق الجوي تفيد أن نقل الحجاج جوا ممكن من وجهة النظر التقنية ولكن خط السير يمر فوق مستعمرات إيطاليا في طرابلس الغرب وشرق ليبيا، مما يقتضي اتفاقا مسبقا مع الحكومة الإيطالية يمكن أن ينص على مشاركة إيطالية في التنظيم المقترح الذي لن يلقى معارضة من القصر الملكي نظرا للنتائج السلبية التي خلفتها في العالم الإسلامي سياسة إيطاليا ضد السنوسية، والوسائل القمعية التي استخدمتها في شرق ليبيا، ورغبة منها في تحسين صورتها. ويضيف دو دامبيير أن إيطاليا قد تطالب إما بمنحها حق نقل الحجاج المسلمين من وإلى المستعمرات الفرنسية، مقابل السماح بتحليق طائرات النقل الفرنسية فوق أراضي مستعمراتها، وإما أن تمنح بدلا عن ذلك حق إنشاء خطوط لها في شمال أفريقيا لتأمين الربط بين طرابلس الغرب وتونس على سبيل المثال. وفي الختام يطلب دو دامبيير معرفة خطة الوزارة بشأن تنفيذ هذا المشروع قبل عودة بالبو من رحلته.

1933/07/20
LECOFJ/B/6 (1) ■

نسخة من رسالة رقم ٧٦٦ موقعة من دولانيو Delagnes مدير شركة راديو الشرق في بيروت إلى المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يرد دولانيو على رسالة المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت رقم ٥/ ١٤٤٥ بتاريخ ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، ويحيطه علما -إلحاقا بما ورد في رسالته رقم ٦٩٣ الصادرة في الشهر نفسه- بأن التجارب التي تمت من أجل الربط مع الرياض يومي الأربعاء ١٢ و١٩ يوليو لم تكن مجدية. ويضيف دولانيو أنه يبدو أن إشارات الرياض UHN التي كانت تسمع ضعيفة في بيروت وبشكل واضح في شهر أبريل (نيسان) الماضي أصبحت أكثر ضعفا بسبب ظروف أقل ملاءمة لانتشار الموجات في هذا الفصل.

1933/07/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٦١-٢-٨ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٦١ موقعة من ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في جدة في ٢٥ يوليو ١٩٣٣م.



إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٢٩ المؤرخة في ١٧ يوليو ١٩٣٣م، يعبر الأمير فيصل عن شكر حكومة جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود لما بذلته الحكومة الفرنسية من جهد وعناية لتسوية موضوع أوقاف البقاع المقدسة في تونس.

1933/07/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
رسالة رقم ٦١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وأرفقت بها ترجمة فرنسية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى ميغريه مؤرخة في ٢٣ يوليو ١٩٣٣م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٣٧ وإلى برقية الوزارة رقم ٢٩ المتعلقتين بالأوقاف التونسية، ويفيد بإرفاق نسخة من الرسالة التي وجهها بتاريخ ١٧ يوليو الجاري إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي وترجمة لرسالته الجوابية. كما يفيد أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودية أبلغه شفهيا امتنان الحكومة بهذه المناسبة.

1933/07/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
رسالة رقم ٢٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وموقعة من السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

تشير الوزارة إلى برقيتها رقم ٢٩ المؤرخة في العاشر من الشهر الجاري وتفيد بإرفاق شيك بمبلغ ١٠٠ ألف فرنك على المصرف العثماني لأمر ميغريه من جمعية أوقاف الحرمين الشريفين في تونس وهو قيمة الصرة التونسية عن عامي ١٩٣٢-١٩٣٣م. وتطلب الوزارة إشعارها باستلام السند الذي ينبغي أن توزع قيمته على المستفيدين الحجازيين من الأوقاف التونسية المخصصة للحرمين الشريفين وذلك وفق إجراءات يحددها ميغريه مع وزارة الخارجية السعودية.

1933/07/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٩، وأرفقت بها ترجمة لبلاغ رسمي مؤرخ في ١٧ ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ١٠ يوليو ١٩٣٣م منشور في العدد ٤٤٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢١ ربيع الأول ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ يوليو ١٩٣٣م.

يرفق ميغريه برسالته ترجمة لبلاغ رسمي نشرته صحيفة «أم القرى» عن إجراء اتخذته



الحكومة السعودية يرى ميغريه أنه اتخذ لترحيل الأفارقة الذين يأتون بأعداد كبيرة في مواسم الحج ويبقى منهم في الحجاز عدد كبير، وكذلك اليمنيين الذين ليس لهم عمل. ويضيف أن الإجراء يستهدف في الحقيقة جميع الأجانب الذين لا يمارسون عملا أو غير المرغوب فيهم دون تمييز. ويوضح ميغريه أن الإجراء لم يطل حتى الآن أيا من الرعايا الفرنسيين.

1933/07/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (10) ●
النص الإنجليزي لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن الموقعة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وجرى تبادل أصولها في القاهرة بتاريخ ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م. وأرفق به بروتوكول تحكيم وقواعد إجرائية.

تشتمل المعاهدة الموقعة من فؤاد حمزة عن الجانب السعودي وتوفيق أبو الهدى عن إمارة شرقي الأردن على أربع عشرة مادة تنص على قيام سلام دائم وصداقة وطيدة بين البلدين، وعلى أن يعمل الطرفان بشتى السبل للمحافظة على العلاقات فيما بينهما وتسوية الخلافات التي يمكن أن تنشأ بطرق سلمية ودية. كما يلتزم كلا الطرفين بإخطار الطرف الآخر بكل نشاط مناوئ يحاك ضده وبالتدابير التي اتخذها لدرء هذا النشاط. ويعين الطرفان موظفين رسميين في المناطق المجاورة للحدود المشتركة تكون مهمتهم تنظيم التعاون والسهر على تطبيق أحكام المعاهدة وتسوية المشكلات التي قد تظهر من وقت لآخر على الحدود أو بين القبائل.

وتنص المعاهدة على أنه يتعين على السلطات المختصة في كلا البلدين إبلاغ الطرف الآخر بأعمال السرقة أو النهب أو الإغارة أوغيرها من الأعمال التي تشكل خرقا للقوانين، أو من شأنها أن تهدد السلام على الحدود بينهما. وعند وقوع أعمال من هذا القبيل يحال مرتكبوها إلى محاكم البلد الذي ارتكبت فيه، وإذا كانوا من رعايا طرف ثالث يطلب منهم مغادرة البلد وإلا أحيلوا إلى المحاكم.

وتنص المعاهدة على أن يلتقي الموظفون الرسميون مرة كل ستة أشهر على الأقل أو كلما اقتضت الضرورة ذلك. ويراعون في اجتماعاتهم وفي تسوية المشكلات القواعد الإجرائية الملحقة بالمعاهدة وذلك لمدة عام اعتبارا من تاريخ دخول المعاهدة حيز التنفيذ. وبعد انقضاء هذه المدة يقدم الموظفون مقترحات بالتعديلات التي يرون إدخالها على تلك القواعد، على أن يتم اعتمادها فيما بعد من السلطات العليا في البلدين.

وتقضي المعاهدة بضرورة تدوين القرارات المتخذة بشأن النزاعات الحدودية والقبلية والتوقيع عليها من الطرفين ورفع القضايا التي يتعذر حلها إلى حكومتي البلدين. ويحق



للقبائل المقيمة على طرفي الحدود التنقل من مكان إلى آخر داخل البلدين لأغراض الرعي والمسابلة ما لم تجد إحدى الحكومتين ضرورة للحد من هذه الحرية لأغراض المصلحة العامة أو لأسباب اقتصادية. وتوضح المعاهدة أن لا تعارض بين أحكامها وأحكام اتفاقية حداء وخاصة فيما يتعلق بمادتها الرابعة. كما تحظر على كل من الطرفين إجبار رعايا الطرف الآخر على الانخراط في قواته المسلحة وتلزمهما برفع أسماء الأفراد المجنسين والمنخرطين في القوات المسلحة. ويمتنع الطرفان عن السماح للأجانب المقيمين في أراضيهما بعبور الحدود في كلا الاتجاهين بقصد السياحة أو الاستكشاف أو الصيد دون ترخيص من الدولة المعنية مع مراعاة أحكام اتفاق حداء فيما يتعلق بتحركات القبائل والحجاج والتجار.

أخيرا تنص المعاهدة على تسوية النزاعات التي قد تنشأ بين الطرفين حول تفسير أحكامها أو تطبيقها وذلك باللجوء إلى التحكيم المنصوص عليه في البروتوكول المرفق. وتتضمن المادة الأخيرة الترتيبات الإجرائية المتصلة بسريان المعاهدة وتجديدها أو إلغائها. ويقضي بروتوكول التحكيم تشكيل لجنة تحكيم تضم حكما عن كل طرف من الطرفين ويرأسها حكم ثالث يعين باتفاق الجانبين. أما القواعد الإجرائية فتوضح كيفية إعادة المنهوبات المختلفة بما فيها الحيوانات، وتتضمن نموذجا لشهادة تسليم واستلام يبين طبيعة المنهوبات وأسماء القبائل والأشخاص المعنيين وما إلى ذلك من معلومات تتعلق بحادث الاعتداء. كما توضح أمورا أخرى تتعلق بالدية والتعويض عن الخسائر والخدمة والوساقة والعرايف وتعريفا للبدو.

S.-L./661 ●

1933/07/29
7N/2803 (1) ▲

رسالة رقم ٦٧٤ من فوروز Général Voruz الملحق العسكري الفرنسي في لندن إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وموقعة من الملحق العسكري المعاون.

ردا على رسالة وزير الحرب رقم 804 S.A.E. 2/11 المؤرخة في ١٢ يوليو ١٩٣٣م، يفيد الملحق العسكري أن البنادق والطلقات التي طلبتها الحكومة البريطانية مخصصة للمقيم البريطاني في عدن، وأن هذه الأسلحة يمكن أن توزع على القبائل الموالية لبريطانيا إذا اقتضت الضرورة. ويخلص الملحق العسكري إلى القول إنه حصل على هذه المعلومات من وزارة الحرب البريطانية التي طلبت منه المحافظة على سريتها.

1933/07/29
N.S.-Turquie/158 (2) ●

رسالة باللغة العربية رقم ٣/ ١/ ٣١ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير



الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ ربيع الثاني ١٣٥٢هـ الموافق ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

إشارة إلى موافقة الحكومة الفرنسية على إرسال بعثة طيارين إلى المملكة العربية السعودية، يفيد الأمير فيصل أنه يرسل طيه مذكرة تتضمن جواب حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود على المشروع الفرنسي الذي سلمه القائم بالأعمال الفرنسي إلى وكيل وزارة الخارجية السعودية، ويطلب إبلاغ الجهات المختصة شكر الحكومة السعودية على هذه المساعدة راجيا الإجابة عن المذكرة المرفقة.

1933/07/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (4)

رسالة رقم 137/10/A موقعة من كومو Caumeau وكيل القنصلية الفرنسية في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٣م وأرسلت نسخ منها إلى بيروت والقاهرة وبغداد.

تفيد الرسالة بصدور بلاغ رسمي في الصحافة مؤرخ في ٢٨ يوليو أعلن عن توقيع معاهدة صداقة وحسن جوار ألحق بها بروتوكول تحكيم وبعض الرسائل بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن وذلك يوم ٢٧ يوليو. وجاء في البلاغ أن النصوص لن تنشر قبل تبادل الأصول الذي ينتظر أن يتم في غضون ستة أشهر. ويضيف كومو أن آرثر ووتشوب Sir Arthur Wauchope المندوب السامي البريطاني في شرقي الأردن التقى في الرشادية، قبل أيام قليلة من توقيع المعاهدة، الأمير عبدالله بن الحسين الذي بحث معه في بعض المسائل وأهمها موضوع إبرام المعاهدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو أمر لا يتم بدون موافقة المندوبية السامية البريطانية حسب ما نصت عليه معاهدة ١٩٢٨م.

ويفيد كومو أن الصعوبات التي يعاني منها شرقي الأردن ترجع إلى تمرد ابن رفادة، لأن الملك عبد العزيز آل سعود حشد على أثر ذلك جيشا صغيرا على مقربة من الحدود، وأن مخاوف الأمير عبدالله بن الحسين وبريطانيا الراغبة في بناء خط أنابيب النفط، ثم تدخل الملك فيصل، كل ذلك أدى إلى الإسراع في توقيع المعاهدة التي بدأت مفاوضاتها في جدة قبل ثلاثة أشهر ثم استؤنفت مؤخرا في القدس بين فؤاد حمزة وتوفيق أبو الهدى بحضور آرثر ووتشوب وكيركبرايد Kirkbride المقيم البريطاني بالوكالة في عمّان، وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، وجون جلوب Captain John Glubb. وقد تخلى الطرفان عن معاهدة تسليم المجرمين لعدم الاتفاق على معاملة مرتكبي أعمال الغزو.

ويفيد كومو أن المعاهدة تتضمن أربع عشرة مادة يلتزم الطرفان بموجبها بالمحافظة على حال السلم، وعدم السماح بأي اعتداء



على أراضي الدولة الأخرى، وبمعاقبة مثيري الاضطرابات، وعدم تجنيد رعايا الدولة الأخرى، وبالعمل على رسم الحدود. أما بروتوكول التحكيم فينص على تسوية النزاعات العالقة، وعلى تسمية الطرفين لخبراء عن كل منهما واختيار حكم، وفي حال الاختلاف يرفع الأمر إلى سلطة عليا مستقلة أو إلى محكمة لاهاي لتسمية الحكم. ويخلص كومو إلى القول إن موضوع تبعية معان والعقبة بقي معلقا وقد يرفع للتحكيم، إلا أن الحكومة السعودية أقرت بشكل مؤقت أن القبائل الموجودة في هاتين المنطقتين تتبعان شرقي الأردن دون أن يؤثر ذلك في قرارها النهائي.

1933/07
LECOFJ/B/3 (3) ■

رسالة رقم ٥٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في يوليو (تموز) ١٩٣٣م.

يرد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على تعميم وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، ويُذكِّر وزير الخارجية ببرقياته المختلفة التي سبق أن وجهها إليه بشأن أهمية رفع درجة التمثيل الفرنسي في جدة ومساواتها بالمثليات الأجنبية الأخرى لدى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف القائم بالأعمال أن كلا من بريطانيا وإيطاليا وهولندا وفارس وتركيا والاتحاد السوفييتي ممثلة بمفوضيات، بينما يقتصر التمثيل الفرنسي على القنصلية بغض النظر عن ألمانيا التي تكتفي بالتمثيل التجاري ومصر التي لها قنصلية لكونها لم تعترف بعد بالملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن فرنسا اعترفت بالملك عبدالعزيز آل سعود في الوقت نفسه الذي اعترفت بريطانيا به، ووقعت مع المملكة العربية السعودية معاهدة الجزيرة. ويؤكد القائم بالأعمال الفرنسي على فائدة رفع القنصلية الفرنسية إلى قنصلية عامة على المستويين العام والمحلي، بما من شأنه أن يدعم مركز فرنسا في العالم الإسلامي، ويضع حدا للدعاية الإيطالية والهاشمية في سورية. ويؤكد أن ذلك الإجراء لا يتطلب زيادة مهمة في المصاريف، وأنه يرضي السلطات السعودية ويؤثر تأثيرا إيجابيا في سياسة فرنسا الإسلامية. وينصح القائم بالأعمال الفرنسي بضرورة التعجيل بالأمر قبل أن ترفع مصر قنصليتها إلى مستوى مفوضية.

1933/08/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●

رسالة رقم ٣٣٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الطيران الفرنسي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

تفيد وزارة الخارجية أن دو دامبيير de Dampierre القائم بالأعمال الفرنسي في روما



نقل إليها معلومات حول اقتراح بنقل حجاج شمال أفريقيا إلى الحجاز جوا، وأن فكرة هذا المشروع ترجع لديتايور شانتورين d'Estailleur Chanteraine (وزير الطيران الفرنسي) الذي بحثه في إيطاليا مع موسوليني Mussolini. وتضيف الوزارة أن (بالبو Balbo) وزير الطيران الإيطالي أظهر استعدادا لدراسة المقترحات بالتفصيل فور عودته من أمريكا. ثم تطلب موافاتها بالمذكرة التي أرسلتها وزارة الطيران إلى القائم بالأعمال الفرنسي في روما وبكافة الوثائق المتعلقة بالموضوع لتقوم بدراسته مع حكومات شمال أفريقيا الثلاث المعنية.

وتضيف الوزارة أن وضع هذا المشروع حيز التنفيذ لا يمكن أن يتم دون مشاركة إيطاليا التي تظهر إصرارا على المطالبة بتعويضات قد تتمثل بالسماح لها بالمشاركة في نقل الحجاج المسلمين من وإلى المستعمرات الفرنسية في شمال أفريقيا على متن طائرات إيطالية، أو بمنحها ترخيصا بإنشاء خط يربط بين طرابلس الغرب وتونس استكمالا لخط طرابلس الغرب-بنغازي-طبرق الذي سيمتد شرقا باتجاه الإسكندرية.

1933/08/02
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ١٠٥٠٨ من شركة ترسانات وورشات أوغستان نورمان Chantiers et Ateliers Augustin Normand في لوهافر Le Havre إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

تشكر الشركة الفرنسية ترسانات وورشات أوغستان نورمان في مدينة لوهافر للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة في رسالته المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، وتفيد بأنها ترغب الدخول إلى سوق المملكة العربية السعودية لما يحققه هذا البلد من تطور على ساحلي البحر الأحمر والخليج. وتضيف الرسالة أن الشركة متخصصة في بناء السفن الحربية القليلة الحمولة والغواصات والطوربيدات وزارعات الألغام وكاسحاتها وغير ذلك. وهي قادرة أيضا على بناء سفن تجارية وسفن للصيد والجر ونقل البضائع والمسافرين، كما أن لديها قسما مختصا في بيع السفن المستعملة التي لا تعرضها الشركة إلا بعد إخضاعها لاختبار دقيق وتقديم ضمان أكيد للمشتري. وفي الختام تطلب الشركة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يصلها بشخصيات يهمها إنتاج الشركة.

1933/08/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (2) ●

رسالة رقم ١٠٢٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو دامبيير de Dampierre القائم بالأعمال الفرنسي في روما، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير



المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تشعر الوزارة باستلام رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في روما رقم ٢٧٧ المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٣م والمتعلقة بنقل حجاج شمال أفريقيا جوا إلى الحجاز وتفيد أنها ستدرس الموضوع مع حكومات شمال أفريقيا الثلاث المعنية وتوافيه بالنتائج التي ستفضي إليها المحادثات. إلا أن الوزارة لا تخفي منذ الآن أن مشروعا من هذا القبيل سوف يواجه صعوبات جمة على الصعيد التجاري لأنه يقوم على استخدام أسطول جوي كبير لنقل عدد كبير من المسافرين ذهابا وإيابا في وقت واحد، ومن جهة أخرى فإن حكومات الجزائر وتونس والمغرب لا ترغب في تزايد عدد الحجاج بين سكانها لأن الاتصال بالشرق يخلف أثرا سلبيا على الولاء السياسي لرعايا هذه الدول على حد تعبير الرسالة.

1933/08/04
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

برقية رقم ٤٧١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ أغسطس(آب) ١٩٣٣م.

تطلب الوزارة نقل برقية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ٣١، تفيد فيها، جوابا عن برقية رقم ٤٥، أنها لا تمانع في سفره إلى لبنان على نفقته الخاصة شريطة ألا تتجاوز مدة إقامته هناك الحد المسموح به. وتضيف الوزارة أن بإمكان ميغريه انتهاز فرصة لقائه مع فؤاد حمزة لتسوية مسألة الربط اللاسلكي بين نجد وسورية، وأنها لا تعارض قيام ميغريه برحلة إلى نجد والخليج على أن يوافيها في الوقت المناسب بتاريخ سفره، والمدة المتوقعة لغيابه عن جدة، ومراحل الرحلة وترتيباتها.

1933/08/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

مذكرة داخلية من إدارة شؤون الاتحادات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة أن اللجنة المركزية لمجهزي السفن في فرنسا أرسلت إلى إدارة الاتحادات الدولية مطالبة من شادفو Chadefaud مالك سفينة الصيد «بنرو» *Penru* تتعلق بالأحداث التي أعقبت احتجاز السلطات الحجازية للسفينة في شهر مايو (أيار) ١٩٣٢م. وتضيف المذكرة أن قنصلي فرنسا في السويس وجدة وافيا الوزارة بالتقريرين المرفقين، وأنه يتبين من تقرير جدة أن الموضوع بحث مع الوزارة في شهري يونيو (حزيران) وأغسطس ١٩٣٢م. وتطلب إدارة الاتحادات الدولية من إدارة أفريقيا والمشرق موافاتها برأيها في



أسباب احتجاز السفينة وفي صحة مطالبة شادفو.

1933/08/04
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة المراسم بالنيابة عن الوزير.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن رئيس الجمهورية الفرنسية أجاز رشيد الناصر قنصلا للمملكة العربية السعودية في دمشق، وأن هذه الإجازة ستصله مع قرار الموافقة على تعيينه بواسطة المفوض السامي الفرنسي في بيروت. كما يفيد وزير الخارجية الفرنسي بإرفاق قرار تعيين رشيد الناصر لينقلها القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي.

1933/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4) ●

رسالة رقم ١٦٠ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشعر وزير فرنسا في القاهرة باستلامه رسالة الوزارة رقم ١٠٥ المؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م والمتعلقة بالوضع السياسي في الجزيرة العربية، ويفيد استنادا إلى معلومات أكدتها مصادر إيطالية أن التمرد في عسير لم ينته تماما كما جاء في بلاغ الحكومة السعودية شبه الرسمي الصادر في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م. ويميز الوزير بين مغامرة السيد الإدريسي وتمرد القبائل التي دعمته، فقد لجأ إلى الإمام يحيى بينما اختبأت القبائل في الجبال حيث تشن من حين لآخر هجمات على المنطقة الساحلية. إلا أن وقف الإمدادات التي كانت تصلها من الإمام يحيى أضعف القبائل التي لم تعد تشكل خطرا على القوات السعودية المرابطة على الساحل.

ويعزو وزير فرنسا في القاهرة تغير موقف الإمام يحيى إلى تقدمه في السن وصحته المتدهورة والصعوبات التي يواجهها مع بريطانيا حول عدن. ثم يضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود استعاد زمام الأمور في (تهامة) عسير، وإنما بشكل غير كامل طالما لم تقبل القبائل الأمان الذي عرض عليها لتعود إلى حياتها الطبيعية، خاصة وأنها تلقى تشجيعا من أحمد سيف الإسلام ولي عهد اليمن.

1933/08/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

برقية رقم ٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.



إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٨ المؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، تطلب الوزارة موافاتها برقيا بطبيعة المخالفة التي أدت إلى احتجاز السفينة «بنرو» *Penru* في ميناء الوجه والعقوبة التي تترتب على هذا النوع من المخالفات وفق التشريع المحلي في المملكة العربية السعودية. وتسأل الوزارة إن كانت الوقائع قد استندت إلى تحقيق نظامي أو إلى مجرد تخمينات.

1933/08/12
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة رقم ١٥٠٤ من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٣م.

يشير المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٥٠ بتاريخ ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ويفيد بإرفاق نسخة من رسالة دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق في بيروت، تفيد بأن تجارب الربط مع الرياض التي قام بها مركز راديو الشرق Radio- station Orient يومي الأربعاء ١٢ و١٩ يوليو لم تكن مثمرة.

1933/08/19
■ Fonds Beyrouth/1045 (2)

ترجمة فرنسية لبرقية من الملك فيصل إلى كل من عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والإمام يحيى، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٤٨ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ أغسطس ١٩٣٣م.

يفيد الملك فيصل ملك العراق أنه علم من الصحافة بوجود خلاف قد يفضي إلى عواقب وخيمة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حميد الدين. ويضيف أنه على يقين من أن الزعيمين حريصان أكثر من أي كان على حقن الدم العربي، ويرجوهما التحلي بالصبر، وحل الخلاف بالطرق السلمية.

1933/08/20
■ Fonds Beyrouth/1045 (4)

ترجمة فرنسية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الملك فيصل من العراق، مؤرخة في الرياض في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٣م ومنشورة في صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢٢ أغسطس. والترجمة مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٤٨ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ أغسطس ١٩٣٣م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود لأخيه الملك فيصل حرصه على حقن الدم العربي،



ويضيف أن ما نشرته الصحافة أثار قلقه لأنه لا يريد نشوب نزاعات بين المسلمين عموما، والعرب خصوصا، وأنه يتضرع إلى الله عز وجل أن يلهم العرب التصرف بحكمة وتعقل. ويقول الملك عبدالعزيز إن موقفه من الأشقاء العرب يقوم دائما على التضحية بالجزء الأكبر من حقوقه ما لم تصل الأمور إلى حد يجعل بلده مضطرا للدفاع عن نفسه. ويستطرد قائلا: إن الخلاف مع الإمام يحيى ليس وليد الساعة، وإنما نجم عن طلب المملكة منه احترام المعاهدات والاتفاقيات السابقة المبرمة بين البلدين. ويؤكد الملك عبدالعزيز أنه لن يلجأ إلى أي عمل معاد ضد اليمن ما لم تستدع الظروف منه أن يدافع عن نفسه.

1933/09/01

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (5) ●

رسالة رقم ١٥٣٤ موقعة من أوربان بلان Urbain Blanc الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يطلع الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة في الرباط وزير الخارجية على الظروف التي تم فيها حج المغاربة عام ١٩٣٣م. فقد بلغ عدد الحجاج ٤٨٣ حاجا وهو أكثر مما كان عليه في العام الماضي، وسافروا على متن بواخر مختلفة لأن عدد الذين أعربوا عن رغبتهم بالانضمام إلى القافلة لم يكن كافيا لتنظيمها. ويضيف الوزير المفوض أن السفر الإفرادي لا يخلو من السلبيات على الصعيد السياسي. فقد ادعى بعض الشباب المغاربة السفر إلى الحج وتوجهوا إلى فلسطين حيث أجروا اتصالات مع مكتب الأمانة العامة للمؤتمر الإسلامي. كما يذكر حالة مغربيين حصلا على جواز سفر لدواعي التجارة بينما سافرا إلى مكة المكرمة رغم وجود ملاحظة باللون الأحمر على جواز السفر تفيد أنه لا يخولهما بالسفر إلى هناك.

ويشير الوزير المفوض إلى حال عدد آخر من الحجاج عرفت عنهم ميول قومية عرجوا في طريق عودتهم على تركيا واليونان وألمانيا وفرنسا وإسبانيا دون أن ترصد تحركاتهم في تلك البلدان. وعلى الرغم من ذلك لا يرى الوزير المفوض وسيلة أخرى غير الحج الإفرادي بالنسبة إلى المغاربة لأسباب منها أن طلبات العروض تثير في المغرب تنافسا أجنبيا وهو أمر لا يخلو أيضا من السلبيات. ثم يفيد الوزير المفوض أن الحجاج أعربوا عن ارتياحهم للظروف الصحية والمادية التي تمت فيها الرحلة ولحسن استقبالهم من القنصليات الفرنسية وعلى الأخص قنصلية جدة التي لاحظوا ثقلها الكبير لدى الحكومة المحلية.

وتذكر الرسالة حسن استقبال هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة لتسعة حجاج توقفوا في الموانئ المصرية، بينما اشتكى بعضهم من معاملة السلطات المصرية لهم.



وأخيرا يفيد الوزير المفوض أن الحجاج عادوا بانطباع جيد عن الحجاز والملك عبدالعزيز آل سعود والتسهيلات التي قدمت لهم بأسعار مرتفعة أحيانا، وأفادوا أن الملك غسل الكعبة المشرفة بيديه، وأن علماء شرحوا للحجاج موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من الإسلام، وأنه أقنع المسلمين من المذاهب الأربعة على الصلاة معا إشعارا بوحدة الإسلام. ويخلص الوزير المفوض إلى القول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أظهر في مناسبات عديدة مشاعر ودية تجاه فرنسا.

● Questions Générales/150
■ Fonds Beyrouth/1045

1933/09/06
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./60 (17)

تقرير عن حج عام ١٩٣٣م موقع من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى وزير الخارجية الفرنسي ومضمن في رسالة تغطية من الوزير إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ١٦٨٦، وفي تونس برقم ١٨٥٤، وإلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ١٨٧، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٦٤٣، وإلى إدارة الشؤون الإسلامية في وزارة المستعمرات برقم ٩٨٥، وإلى وزارة الحرب برقم ١٢٢٢، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م. ومرفق بالتقرير ترجمة فرنسية لخطاب الملك عبدالعزيز آل سعود أمام الوفود المشاركة في الحج.

يشير التقرير إلى استمرار الانخفاض في عدد الحجيج بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، إذ بلغ عدد القادمين إلى الحجاز بحرا ٢٠١٥٧ حاجا فقط، وهو عدد خيب آمال الأوساط الرسمية الحجازية التي لم تكن تتوقع انخفاضه إلى هذا المستوى. ثم يورد التقرير إحصاءا تفصيليا للحجيج مصنفا حسب الجنسيات والأعمار، ويشير إلى أن نصيب الحجاج الهنود من العدد الإجمالي يظل عاليا على الرغم من الأزمة الاقتصادية المستحكمة، ويعزو ذلك إلى الدعاية الناجحة التي تقوم بها الشركات الملاحية في الهند، وكذلك موفدون للحكومة السعودية من بينهم جمال الغزي. ويذكر التقرير أسماء شخصيات بارزة حضرت إلى الحجاز من بينهم الشيخ عبدالحي الكتاني من فاس، والسيد أحمد السعيدي باشا مكناس، والسيد محمد ولد المعلم باشا مازاغان وسايس جياد السلطان المغربي وغيرهم. ويفيد التقرير أن الشيخ عبدالحي الكتاني كان عرضة لانتقادات عنيفة في أثناء مروره بمصر في صحف وصفها التقرير بالتطرف من بينها صحيفة «الجهاد»، لذلك كان يخشى أن يلقى معاملة سيئة من السلطات السعودية في الحجاز، لكنه لم يلق في الحجاز إلا الحفاوة وحظي بمقابلة شخصية مع الملك عبدالعزيز آل سعود وكان جالسا إلى يمينه في



أثناء حفل العشاء الذي أقيم على شرف الوفود الرسمية المشاركة في الحج.

ويستعرض التقرير الوضع الصحي العام الذي كان سائدا في الحجاز في أثناء الحج مسجلا أنه كان ممتازا بفضل الإجراءات الصحية التي اتخذتها السلطات السعودية، والترتيبات الخاصة بتوفير المياه والأغذية، والجهود التي بذلت من القائمين على القطاع الصحي في الحجاز وخاصة مديره محمود حمدي حمودة. وانعكس ذلك على الانخفاض الملحوظ في عدد الوفيات في عرفة ومنى مقارنة بالمواسم السابقة. وفي تقديمه لخطاب الملك عبدالعزيز آل سعود أمام الوفود المشاركة في الحج، يشير التقرير إلى أن الخطاب لم يختلف عن المواسم السابقة إلا في التوضيحات التي رغب الملك في تقديمها ردا على الإشاعات التي يروج لها أعداؤه في الخارج، والهاشميون على وجه الخصوص، من أنه كان ينوي إعلان نفسه خليفة على المسلمين، وهي إشاعات ترمي حسب التقرير إلى زيادة تنفير المسلمين من الملك والإصلاحات التي أدخلها.

1933/09/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

مذكرة داخلية من إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

إلحاقا بالمذكرة المؤرخة في ٤ أغسطس (آب) بشأن احتجاز سفينة الصيد «بنرو» *Penru*، تنقل إدارة الاتحادات الدولية نسخة من عقد إيجار السفينة المذكورة موقع بتاريخ ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨م من شادفو Chadefaud مالك السفينة وغروبي Groppi مستأجرها. وقد وردتها هذه النسخة من اللجنة المركزية لمجهزي السفن في فرنسا.

1933/09/21
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ٣٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير البحرية الفرنسي أبلغه أن السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* تنوي القيام برحلة في البحر الأحمر. ويبين وزير الخارجية مواعيد رسو هذه السفينة في مينائي جدة والحديدة، ويطلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة استطلاع رأي الحكومة السعودية بشأن ذلك.

1933/09/22
Fonds Rome Quirinal/A/613 (3) ■

مذكرة سرية عن تفاهم بريطاني إيطالي بشأن اليمن، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة سرية رقم ١٢١٢

من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو شامبران de Chambrun السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر ١٩٣٣م وموقعة من دو سان كانتان de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد المذكرة أن قبائل يمنية تسللت مؤخرا إلى داخل أراضي محمية عدن، واحتجزت رهائن، وحملت بعض الغنائم، وأن السفارة البريطانية في روما لفتت نظر الحكومة الإيطالية إلى هذه الأعمال. وقد أشارت المذكرة البريطانية التي استلمها قصر كيجي Palais Chigi في ١١ سبتمبر إلى بدء مفاوضات في هذا الشأن بين ممثلي المحمية البريطانية واليمن، وإلى أن الحكومة البريطانية ستجد نفسها مضطرة إلى توجيه إنذار تتبعه بعمل عسكري في حال فشل المفاوضات المذكورة.

وتضيف المذكرة أن وزارة الخارجية الإيطالية ردت على المذكرة البريطانية باعتدال وحذر، مشيرة إلى أن أي عمل عسكري يمكن أن تترتب عليه عواقب وخيمة تنعكس سلبا على التوازن السياسي في الجزيرة العربية.

وتقول المذكرة إن الحكومة الإيطالية أعلنت استعدادها للتدخل من جديد لدى الإمام يحيى، معربة عن أملها في أن تتخلى حكومة عدن عن فكرة توجيه الإنذار، وعن القيام بأعمال قمعية، توخيا لنجاح المبادرة الإيطالية.

وتفيد المذكرة أن السفير الإيطالي في لندن تلقى تعليمات من حكومته تقضي بشرح وجهة النظر هذه في محادثاته مع وزارة الخارجية البريطانية، وبالرجوع إلى المراسلات السابقة المتبادلة بين الحكومتين، والتي أبلغت الحكومة البريطانية فيها روما قلقها إزاء خطر اندلاع نزاع مسلح بين المملكة العربية السعودية واليمن.

وتختم المذكرة بالقول إن هذه المعلومات الصادرة عن مصدر سري موثوق تقدم دليلا جديدا قاطعا على الاتفاقات الموقعة بين بريطانيا وإيطاليا بشأن الجزيرة العربية منذ عام ١٩٢٧م، وتؤكد أيضا أن الحكومة الإيطالية لم تتخلّ عن أملها في الحصول على الموقع المتميز الذي كانت تسعى إليه في اليمن عندما وقعت مع الإمام يحيى معاهدة ٢ سبتمبر ١٩٢٦م.

1933/09/25
■ Fonds Rome Quirinal/A/613 (3)

رسالة سرية رقم ١٢١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو شامبران de Chambrun السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م وموقعة من دو سان كانتان de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى مؤخرا من مصدر سري موثوق معلومات جديدة عن الوضع في الجزيرة العربية، وأن تلك المعلومات تهم السفير الفرنسي في روما. ويقول الوزير إنه يرفق برسالته نسخة من



النشرة التي تتضمن هذه المعلومات، منبهـا إلى ضرورة إبقائها سرية.

1933/09/27
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات سرية عن النزاع بين اليمن والمملكة العربيــة السعودية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

تفيد النشرة أن المعارك في نجران توقفت منذ وصول وفـد الملك عبدالعـزيز آل سعود إلى الإمام يحيى، وأن كلا من الطرفين يواصل تعزيز مواقعـه. وتضيف أن سيف الإسلام، نجل الإمام يحيى، يشرف على العمليات في نجران، ولديه قرابة ٣٠ ألف رجل. أما الملك عبـدالعـزيز فقـد اشترى مـن البـريطانـيين والإيطالـيين ٢٠٠ شاحـنة لنقل الجنـود من الطائف والمدينة المنورة باتجاه القنفذة، كما يتم نقل الأسلـحة والذخائر من جـدة على متن بواخر أجنبية مستأجرة. وتقول النشرة إن عرب الصحراء يصلون بأعداد كبيرة إلى مكة المكرمة وجدة للانخراط في صفوف القوات السعودية. وتختم النشرة بالإشارة إلى قلق المسلمين في العالم، وأمـلهم في عدم اندلاع الحرب بين الزعيمين العربيين المستقلين الوحيدين.

1933/09/27
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم 132 E.M.2 موقعة من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنـسية في المشـرق إلى القائم بـالأعمال الفرنسي في جدة، مـؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

يؤكد قائـد الفرقة البحرية الـفرنسية في المشرق برنامج رحلة السفينة الحربـية الفرنسية «إيبر» *Ypres* فـي البحر الأحمـر الذي أقرته وزارة البحرية الـفرنسية، ويطلب مـن القائم بالأعمـال الفرنسي فـي جدة إبلاغ الحكومـة السعودية نية هذه السفينة الرسو في ميناء جدة مرتين من ٢٨ إلى ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) في رحلة الذهاب ومن ٩ إلى١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م في الإياب. كما يطلب جوبير من القائم بالأعمال الفرنـسي إبلاغ السلطات اليمنية أن السفينة سترسو في ميناء الحديدة من ٢٧ إلى ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

1933/09/28
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات سـرية عن سبب النزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٣م.

تفيد النـشرة أن سبب الخلاف بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحـيى هو مطالبة الأخير بإقليم عسير الذي يخضع حاليا لحماية الملك عبـدالعزيز. وتضيـف النشرة أن الملك عبدالعـزيز يرفض إلحاق عسيـر باليمن، وأن الإمام يحيى يطالب بإجراء استفتاء شعبي هناك. وتزعم النشـرة في الختام أن الملك عبدالـعزيز يرفض إجراء استفتاء شعبي قناعة منه أن نتيجته ستكون لمصلحة انضمام الإقليم إلى اليمن.



1933/10/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧٨٥ من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يسوق المندوب العام لـلمفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٥٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يؤكد فيها ردا على برقية الوزارة رقم ٣٢ تفاصيل الأحداث التي تضمنتها رسالته إلى الوزارة رقم ٦٨، ويضيف أن الحكومة السعودية احتجزت السفينة «بنرو» *Penru* لاعتقادها بتورطها مع حامد ابن رفادة، خصوصا وأن السفينة لا تحمل ترخيصا بالصيد في المياه الإقليمية الحجازية. ويخلص ميغريه إلى القول إن الحكومة السعودية أجرت تحقيقا سليما في هذه القضية الحساسة.

1933/10/04
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣١ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٤ جمادى الثانية ١٣٥٢هـ الموافق ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

تحيط القنصلية الفرنسية في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* سترسو مرتين في ميناء جدة في ٢٨ أكتوبر وفي ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وترجوه إصدار التعليمات اللازمة لـلجهات المختصة باستقبالـها عند وصولها.

1933/10/09
LECOFJ/B/2 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ٦٨/ ٢/ ٦ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ جمادى الثانية ١٣٥٢هـ الموافق ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمتها إلى الفرنسية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القنصلية الفرنسية في جدة رقم ٣١ بتاريخ ١٤ جمادى الثانية ١٣٥٢هـ الموافق ٤ أكتوبر ١٩٣٣م، ويحيطها علما بأنه أوعز إلى الجهة المختصة باستقبال السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* عند وصولها إلى ميناء جدة في الموعدين المحددين.

1933/10/20
LECOFJ/B/15 (1) ■
ترجمة فرنسية لخبر منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

يفيد الخبر أن خالد أبو الوليد القرقني وحمد السليمان وتركي بن ماضي أعضاء بعثة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اليمن عادوا من صنعاء إلى مكة المكرمة في طريقهم إلى الرياض.



1933/10/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)

نسخة من برقية عاجلة رقم ٨٤١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي البرقية رقم ٥٤ التي وردته من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الذي يشير فيها إلى برقيته رقم ٥١ التي تفيد أن التوتر يتزايد بين المملكة العربية السعودية واليمن حول (تهامة) عسير ونجران، وأن الحكومة السعودية تستعد للدفاع عن نفسها بشتى الوسائل. ويعتقد ميغريه أن ثمة احتمالا كبيرا في أن تلح المملكة العربية السعودية عليه لمعرفة إن كان بإمكانها شراء الأسلحة التي أشار إليها في برقيتة رقم ٤٧ من السوق الفرنسية. ويضيف ميغريه أنه سبق أن أشار إلى المصلحة التي تكمن وراء الاستجابة للحكومة السعودية، ثم يطلب أن تبرق له الوزارة بقرارها في هذا الشأن بالسرعة الممكنة لأن التأخير سيبدو للملك عبدالعزيز آل سعود غير مسوغ خصوصا إذا كان الرد الفرنسي سلبيا.

1933/10/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (5)

مذكرة داخلية من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة الاتحادات الدولية، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

ردا على مذكرة إدارة الاتحادات الدولية التي التمست رأي إدارة أفريقيا والمشرق بشأن ملف الشكوى المقدم من شادفو Chadefaud مالك سفينة الصيد «بنرو» *Penru* التي احتجزت في ميناء الوجه بالحجاز في العام ١٩٣٢م، تفيد الأخيرة أنها تؤكد المعلومات الواردة في تقرير جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٨ المؤرخ في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م، وتضيف أن احتجاز السفينة تم بعد الاشتباه بتواطئها مع حامد ابن رفادة، بينما أعلن أن احتجازها جاء نتيجة لممارستها الصيد في المياه الإقليمية السعودية مما يعد مخالفة للأنظمة المحلية.

وتضيف إدارة أفريقيا والمشرق أن تبريرات أنصارا Ansara قبطان السفينة لم تبدد الشكوك حول وجودها على مقربة من ميناء الوجه وذلك لعدة أسباب منها أن خط سيرها الأساسي هو على الشاطئ المقابل بين السويس ورأس بانياس. وتفيد الإدارة بعد استعراضها للأسباب التي تبرر احتجاز السلطات السعودية للسفينة أن المساعي التي بذلها ميغريه استهدفت رفع الحجز عن السفينة لأنها كانت ترفع علما فرنسيا وهي ملك لمواطن فرنسي لا علاقة له بالحادث، ولم تستهدف الدفاع عن قبطانها وطاقمها الذين يحملون جنسية أجنبية.

وترى الإدارة أن على مالك السفينة أن يشعر بالارتياح لهذه النتيجة وأنه لا يحق له أن يطالب الحكومة السعودية بأية تعويضات لأنه لم يتكبد أضرارا شخصية، ثم إنه وقع عقد إيجار مع غروبي Groppi الذي حل في كل شيء محل المالك. وترى الإدارة ضرورة سحب الترخيص الممنوح للسفينة برفع العلم الفرنسي، وتطلب من إدارة الاتحادات الدولية توجيه التعليمات اللازمة إلى القنصل الفرنسي في السويس إذا اقتنعت بوجهة نظر إدارة أفريقيا والمشرق.

1933/10
LECOFJ/B/6 (92) ■

دراسة حول الربط اللاسلكي بين الرياض وجدة على الموجات القصيرة صادرة عن شركة الراديو الفرنسية Société française Radio-électrique، مؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م.

تفيد الدراسة أن الربط اللاسلكي الكهربائي بين الرياض وجدة يمكن أن يتم باستعمال أطوال موجات قصيرة، وأن المدى المجاور لألف كيلومتر يمكن أن يتحقق بواسطة تجهيزات بسيطة تأتي الدراسة على وصفها فتطرح طريقتين لذلك. في الحالة الأولى تتم المخابرة بسرعات تناوبية، بحيث تضمن المحطة المرسلة استماع المحطة المتلقية قبل أن تبدأ البث. وتحتوي كل محطة هوائيا موجها باتجاه المحطة المرسلة ويمكن أن يستعمل لأطوال الموجات المتنوعة المستخدمة خلال اليوم. ونظرا لاستخدام هذا الهوائي في الإرسال والاستقبال يجب أن يكون موصولا بالبناء المحتوي على مجموعتي الإرسال والاستقبال. وفي الحالة الثانية يتم تنظيم المحطتين على أساس تمكينهما من تنفيد عملية مزدوجة، بحيث تقومان بالإرسال والاستقبال في آن واحد.

وتتم المخابرة بالصوت فتقسم كل محطة إلى جزأين كل منهما مزود بهوائي، واحد للإرسال وآخر للاستقبال. ويخصص للهوائي الأول مبنى الإرسال بما يحتوي عليه من تجهيزات، ويقتصر دور الموظفين المراقبين المنتدبين لهذا المبنى على الاهتمام بالمعدات. ويخصص للهوائي الثاني مبنى الاستقبال بما يحتوي عليه من تجهيزات مع دارة فرز أولي تقلل من التشويش المحلي. ويضمن الموظفون المنتدبون لمصلحة الإرسال سير المخابرات إذ يمكنهم التحكم في جهاز الإرسال وتسييره عن بعد. ولذلك لا بد من ربط هاتفي بين المبنيين إضافة إلى خط يمكّن من التحكم. وفي كلتا الحالتين تظل الظروف التقنية للاستثمار واحدة.

وتضيف الدراسة أنه لما كان الهدف هو ضمان مدى الألف كيلومتر وإمكانية استعمال ثلاثة أطوال موجات في كل محطة بشكل متتابع، فإنه يبدو من المناسب اعتماد الموجات المتجاورة ٢٠, ٣٠ و٤٥ مترا. ويمكّن



استعمال أطوال الموجات الثلاث اليومية هذه للمحافظة على الاتصال بين المحطتين ما لا يقل عن ١٨ ساعة يوميا باستثناء الظروف الجوية الرديئة. ويمكن تعديل موجات الخدمة تلك بحسب الفصول لتتلاءم على نحو أفضل مع الظروف المحلية.

وتشير الدراسة إلى أنه من الممكن إضافة مجموعات تسيير واستقبال آلية لاحقا بغية تحقيق استغلال أقصى للفترات الملائمة للاتصال وزيادة حجم المخابرات المتبادلة، دون حاجة لإدخال تعديلات على تجهيزات الإرسال الأساسية. وتحتوي الدراسة على رسمين بيانيين لأجزاء الهوائي، وشرح مفصل عن مجوعة الإرسال بالموجات القصيرة من صنف FC/50 مع دارة نموذجية ووصف لخصائصها العامة ومكوناتها ورسوم بيانية لكل جزء منها، وكذلك شرح مفصل عن جهاز الاستقبال R.O.C./4/4 وأجزائه ووظائفها مع وصف لهذا الجهاز وطريقة ضبط كل ذلك بالاعتماد على رسوم بيانية وصور فوتوغرافية.

1933/11/03
LECOFJ/B/6 (8) ■

كشف رقم II-M1-23.403 من شركة الراديو الفرنسية Société française Radio-électrique في لوفالوا Levallois إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

يتعلق الكشف بالربط اللاسلكي بين الرياض وجدة ويتضمن بابا بالشروط الخاصة ينص على أن دفع القيمة يتم على ثلاث دفعات، ثلث عند الطلب وثلث عند إرسال المعدات وثلث بعد ثلاثة أشهر من وصولها. ويفيد أن إعداد المعدات يستغرق خمسة أشهر ونصف، وتتولى الشركة نقلها عن طريق البحر، ويجري تسليمها في ميناء جدة. كما يتضمن الكشف إحصاء بالمعدات ومواصفاتها، وينص على نوعين من الإرسال في الربط بين الرياض وجدة: إرسال متناوب وإرسال مزدوج، ويعدد لكل منهما مستلزماته من العتاد بالنسبة إلى مصدر الطاقة ومجموعة الإرسال وهوائيات الإرسال والاستقبال وجهاز الاستقبال وقطع الغيار.

ويقدر الكشف سعر معدات الإرسال المتناوب ١٨٨ ألف فرنك فرنسي وسعر معدات الإرسال المزدوج ١٩٥ ألف فرنك فرنسي. وينص الكشف على أن هذين المبلغين يشملان نقل المعدات إلى ميناء جدة، أما ماعدا ذلك من مصروفات محتملة ورسوم جمركية فهي غير مشمولة، ويضيف الكشف أنه يمكن للشركة أن تنتدب مهندسا للإشراف على أعمال التركيب والتجارب بشرط أن تتحمل الحكومة السعودية نفقات سفره وتنقلاته، وأن تدفع له بدل انتقال يومي منذ مغادرته باريس إلى عودته إليها مقداره ٢٥٠ فرنكا فرنسيا. كما يتضمن الكشف بابا



بالشـروط العامة للبـيع صادرة عن كل من الغرفـة النقابية لـصناع المعدات الـكهربائيـة الضخمة والنقابة المهنية للصناعات الكهربائية ونقابة الميكانيكيين والنحاسين والسباكين في فرنسا، بالإضافة إلى الشروط الخاصة للبيع الصادرة عن الغـرفة النقابية لصناع المـعدات الكهربائية الضخمة.

1933/11/04
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

برقـية رقـم ٨٦٠-٨٦١ مـن المفوضيـة السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

تنقل المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقـية رقـم ٥٥ من جاك روجـيه مـيغريـه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنسي فـي جدة يفيد فيها أن فـؤاد حمزة أبلغه أنه تم اتخاذ كل الترتيبات المتعلقة بالزيارة التي سـيقوم بها مـيغريه إلى الـرياض، ثم يواصل بعد ذلك الـرحلة إلى الخليج، ولم يبق إلا تحديد التاريخ. ويـضيف ميغريه أنه سيقوم بهذه الرحلة بـاعتباره صديقا للملك عبدالعزيز الـذي سيرسل موكبا لمرافقتـه من جدة كما فعل فـي العام الماضي إبان زيارته الطائـف. ويقول مـيغريه إن هذه هي المـرة الأولى التي يدعو فيها الملك عبدالعزيز ممثلا دبلوماسيا أجنبيا إلى الرياض، مما يدل على الحظوة التي يتمتع بها لديه.

1933/11/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5) ●

النص الإنجليزي للاتفاقية المؤقتة المتعلقة بالتمثيل السياسي والقنصلي والحماية القانونية والتجارة والملاحة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، موقع في لندن في ٧ نوفمبر (تشرين الـثاني) ١٩٣٣م من حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعـودية وروبرت ورث بنـجهام Robert Worth Bingham السـفيـر الأمريكـي في لندن. ونص الاتـفاقية مضمن في مـذكرة من إدارة الشؤون الـسياسية والتجـارية في وزارة الخارجية الفـرنسية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيـسان) ١٩٣٤م. والنص والمذكرة مضمنان في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة الفرنسية في لندن برقم ٧٢٠ والسفارة الفرنسية في واشنطـن برقم ٣١٧ والمفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ٣١٥، مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٣٤م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تنص الاتفـاقية على أن يمنـح الممثلون الدبلوماسيون لكل من الدولـتين في أراضي الدولة الأخرى الامتيازات التي ينص عـليها القانون الدولي، وأن يسمح لهم بالإقامة في البقاع التـي يسمح القانون المحلي بإقـامتهم فيها، وأن يحظوا بالمعاملة التي يلقاها نظراؤهم من ممثـلي الدول الأخرى. وتبين الاتـفاقية طريقـة معاملة رعـايا كل من الدولـتين في



أراضي الدولة الأخرى. كما تنص على أن تمنح كل من الدولتين الأخرى وضعية الدولة الأولى بالرعاية فيما يتعلق بأمور الاستيراد والتصدير والتجارة والملاحة والمرور (الترانزيت) وتخزين البضائع وأمور أخرى.

ولا تنطبق نصوص هذه الاتفاقية على المعاملة التي تمنحها الولايات المتحدة لتجارتها مع كوبا ومع منطقة قناة بنما أو أي من الأراضي الخاضعة لسلطة الولايات المتحدة. كما لا تمنع نصوص الاتفاقية أيا من الدولتين من تطبيق قوانين الشرطة والدخل والقيود الصحية. وتبقى الاتفاقية سارية المفعول إلى أن يتم التوصل إلى معاهدة نهائية حول التجارة والملاحة، أو بعد مرور ثلاثين يوما على تقديم أي من الدولتين الموقعتين مذكرة بإلغائها، وتصبح التزامات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية لاغية في حال معارضة السلطة التشريعية لتطبيقها.

LECOFJ/B/16 ■

1933/11/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

برقية رقم ٣٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

تطلب الوزارة إخبارها برقيا إن كان الوضع الصحي والسياسي في الحجاز يسمح بفتح باب الحج لموسم ١٩٣٤م وبموعد بدء المشاعر.

1933/11/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (8) ●

مقتطفات من تقرير عن حج عام ١٣٥١هـ الموافق للعام ١٩٣٣م صادر عن مجلس الحجر الصحي البحري في مصر مضمن في رسالة تغطية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى أوغستان برنار Augustin Bernard السكرتير العام للجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد التقرير أن أعداد الحجاج تعكس بشكل ملحوظ تأثير الأزمة الاقتصادية على سائر الدول، إذ لم يتجاوز عدد الحجاج الذين سلكوا طريق مصر ٤٩٧١ حاجا، وهو رقم أدنى بكثير من السنوات السابقة، كما بلغ عدد الحجاج القادمين من الجنوب مرورا بقمران ١٣٥٩٨ حاجا، وهو أيضا رقم متدن بالمقارنة مع أرقام السنوات السابقة. كذلك هو الأمر بالنسبة إلى الحجاج الذين وصلوا بحرا إلى الحجاز إذ لم يتجاوز عددهم ٢٠ ألفا.

ويشير التقرير إلى الحالة الصحية الممتازة للحجاج حيث لم تشاهد أية حالة زحار أو ملاريا، ولم تقع أية وفاة بين الحجاج في أثناء عودتهم وإقامتهم في مركز الحجر الصحي في الطور، ولا على متن السفن التي نقلتهم من جدة وينبع إلى الطور فالسويس. ثم يذكر



التقرير أسماء السفن الخمس التي عبرت قناة السويس ما بين ٢١ فبراير (شباط) و٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٣م من الشمال إلى الجنوب ناقلة ٢٣٦٥ حاجا من شمال أفريقيا ودول الانتداب الفرنسي إلى الحجاز وهي السفينة «دوكاليون» *Deucalion* التي أقلت ١٠٨ حجاج مغاربة، والسفينة «فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth* التي أقلت ٨٠٩ حجاج منهم ٣٠٠ سوري و٢١٢ فارسيا و٧٢ عراقيا، والسفينة «ستينتور» *Stentor* التي أقلت ٧١ مغربيا، والسفينة «فوريا» *Foria* التي أقلت ٨٨٧ حاجا من مختلف الجنسيات، والسفينة «لا فريجي» *La Phrygie* التي نقلت ٥٧٥ جزائريا و١٤ تونسيا وأحد المغاربة.

ويفيد التقرير أن مديرية الصحة العامة في الحجاز بذلت جهودا كبيرة في المجال الصحي إذْ وفرت عددا من مراكز الإسعاف على الطرق التي يسلكها الحجيج في أثناء تأديتهم للمشاعر، بالإضافة إلى مستشفيين في مكة المكرمة ومستشفى منى، وأن طبيبا واحدا بقي في المدينة المنورة وآخر في جدة، بينما توزع بقية الأطباء على المراكز الصحية والإسعافية. كما وضعت كافة سيارات الصحة العامة تحت تصرف الحجاج المرضى والعاجزين والمنهكين. ويضيف التقرير أن الحالة الصحية للحجاج كانت مُرْضِيَة تماما بفضل تحسن الظروف الصحية وقلة الازدحام والأحوال الجوية المواتية، وأنه لم تسجل سوى ١٥ حالة وفاة أغلبها بين حجاج طاعنين في السن جاؤوا للحج مرضى، بينما لم تسجل أية حالة طاعون أو كوليرا باستثناء إصابات متفرقة بالجدري. وينتهي التقرير بإحصاء للحجيج من رعايا البلدان التابعة لفرنسا الذين قدموا إلى الحجاز بحرا موزعين حسب البواخر التي سافروا على متنها.

1933/11/20

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)

نسخة من برقية رقم ٩١٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٥٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يجيب فيها عن برقية الوزارة رقم ٣٦ فيقول إن الوضع السياسي والصحي في الحجاز يسمح بفتح باب الحج وأن وقفة عرفات ستكون في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

1933/11/20

● Relations Commerciales/2435 (2)

نسخة من ترجمة فرنسية لرسالة باللغة الإنجليزية من مكتب الوكالات الدولية في جدة International Agencies Ltd. إلى شركة ميشلان وشركائه Michelin et Cie. في كليرمون فيران Clérmont-Ferrand، مؤرخة



في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة رقم ٤٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٣٣م.

تفيد الرسالة أن الحكومة السعودية منحت امتياز استيراد إطارات السيارات حصرا إلى شركة الشرقية المحدودة .Sharquieh Ltd، وجددته لها لمدة ستة أشهر، أي حتى ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م (نهاية عام ١٣٥٢هـ). وتضيف الرسالة أن الحكومة ستعيد النظر في هذا الموضوع مع بداية عام ١٣٥٣هـ، وأن هذا القرار يجمد تماما التعامل مع شركة ميشلان التي ستضطر إلى انتظار قرار جديد في شهر أبريل القادم، وإلى بيع مخزون منتجاتها تدريجيا وبشكل يضمن استمرار توفرها في السوق خلال هذه الفترة.

1933/11/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة المستعمرات-إدارة الشؤون الإسلامية برقم ١٢٥٣، ووزارة الحرب برقم ١٥٨٩، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد وزارة الخارجية أنها طلبت من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس والمفوض السامي الفرنسي في بيروت إعطاء الأقسام المختصة في إداراتهم التوجيهات اللازمة لضمان حرية الحج في الأراضي الخاضعة لسلطاتهم وذلك بعد أن أعربت اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية عن أملها بالسماح بالحج بناء على معلومات إيجابية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1933/11/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة رقم ٢١٩٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى هنري بونسو Henri Ponsot المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أعربت عن أملها بفتح باب الحج لموسم العام ١٩٣٤م في البلدان الواقعة تحت الإدارة الفرنسية المباشرة أو الوصاية أو الانتداب وذلك استنادا إلى معلومات إيجابية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز من ممثل فرنسا هناك. وتضيف الرسالة أن الإدارات الوزارية المعنية صادقت على رغبة اللجنة وبالتالي تطلب الوزارة من المقيم العام الفرنسي إعطاء السلطات المختصة في الإمبراطورية الشريفية (المغرب) التعليمات الضرورية لاتخاذ التدابير التي تكفل حرية الحج علما بأن يوم عرفة يصادف في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.



1933/11/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)
رسالة رقم ٢١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

استنادا إلى المعلومات التي تلقاها من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، يفيد الوزير أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أذنت بفتح باب المشاركة في حج عام ١٩٣٤م بالنسبة إلى رعايا البلدان التابعة لفرنسا، ويطلب من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر اتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذا الإجراء، مع العمل على تنظيم رحلات حج جماعية بالاشتراك مع البلدان الأخرى التابعة لفرنسا في شمال أفريقيا. ويضيف الوزير أن يوم عرفة سيوافق يوم ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م، حسبما أفاده به ميغريه.

1933/11/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)
رسالة رقم ٨٠٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

استنادا إلى المعلومات المُرْضية التي تلقاها وزير الخارجية الفرنسي من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، يفيد الوزير أن اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية أوصت بفتح باب المشاركة في حج عام ١٩٣٤م أمام الراغبين من رعايا البلدان التابعة لفرنسا، ويطلب من المفوض السامي اتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذا الإجراء، مضيفا أن يوم عرفة سيوافق يوم ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م حسبما أفاده به ميغريه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1933/11/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)
رسالة رقم ٦٠٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي- إدارة الشؤون الجزائرية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

بناء على المعلومات المرضية التي تلقاها من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، يفيد الوزير أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أذنت بفتح باب المشاركة في حج عام ١٩٣٤م بالنسبة إلى رعايا الدول التابعة لفرنسا. وقد أعطيت تعليمات في هذا الشأن إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وإلى



المقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت. ويضيف الوزير أنه أوصى كلا من كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وبيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، بالعمل على تنظيم رحلات حج جماعية عملا بالقرارات المنبثقة عن مؤتمر شمال أفريقيا السابعة في يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

1933/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●
رسالة رقم ٢٤١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد الوزير أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بفتح باب المشاركة في حج عام ١٩٣٤م أمام الراغبين من رعايا الدول التابعة لفرنسا، ويطلب من المقيم العام اتخاذ ما يلزم لتنفيذ هذا الإجراء والعمل على تنظيم رحلات حج جماعية بالتنسيق مع الجزائر. ويضيف أن المعلومات الواردة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن يوم عرفة يصادف في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

1933/11/26
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
مقتطف عن النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى منشور في صحيفة «فلسطين» الصادرة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م ومضمن في نشرة صحفية رقم ٥٤ من الصحافة غير السورية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

ينقل المقتطف تصريحات أدلى بها عبدالله فلبي Philby إلى صحيفة «إجبشن غازيت» *Egyptian Gazette* في أثناء مروره بالقاهرة، ونشرتها صحيفة «فلسطين» بتاريخ ٢٦ نوفمبر ١٩٣٣م، أفاد فيها أنه ينبغي الرجوع إلى عام ١٨٩٣ عندما كانت عائلة الإدريسي تحكم إمارة عسير لمعرفة أسباب النزاع الدائر بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. فقد شن الملك عبدالعزيز حربا انتصر فيها، وخلع أمير عسير واستبدل به الحسن الإدريسي الذي وقع معه اتفاقا استمر إلى أن أعلن الملك عبدالعزيز آل سعود نظام الإدارة المباشرة على عسير، وعين وهابيا على رأس الحكومة، مما أدى إلى تمرد الحسن الإدريسي وأنصاره. إلا أن المتمردين فشلوا في محاولتهم، ولجؤوا إلى اليمن. ويضيف فلبي أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل وفدا إلى الإمام يحيى يطالب بتسليم زعيم التمرد. ولكن الإمام يحيى وعد أن الحسن الإدريسي لن يثير أي حركة ضد الملك



عبدالعزيـز آل سعود طالما بقي في الـيمن، وظلت المـسائل الأخرى الـتي كلف الوفـد بتسويتهـا عالقة، مما أضفى على العلاقـات بين الجانبين جوا من التوتر، وأدى إلى نشوب نزاع بشأن الحدود بين اليمن وعسير.

وادعى الإمام يحيى أن نجران جزء من أراضيه، وحشد قواته على الحدود، مما جعل الملك عـبدالعزيز يـتخذ إجراءات مماثـلة، ويوجه مذكرة خطية إلى الإمام يحيى يدعوه فيها بلهجة اتسمـت بالاعتدال إلى سحب قواته. ويفيد المقتطف أنه لم تقع إلى الآن أية معركة بين الطرفـين، إلا أن فلبي يميل إلى الاعتقاد أنه في حال اندلاع الحرب فإن قوات الملك عبدالعزيز آل سـعود هي التي ستخرج منتصرة. ويختم المـقتطف بالقول إن مراسل صحيفـة «فلسطين» في القدس كتب أنه علم من مصدر موثوق أن الأنباء تتـحدث عـن اندلاع الحـرب بين المـلك عبدالعزيز والإمام يحيى، وأن معارك دامية جرت بين الجيشين.

1933/11/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة من وزير الخارجيـة الفرنسي إلى الممثلية الفرنسية في كل من أنقرة برقم ٢٧٨، ولاهاي برقم ٤٥٢، والقاهـرة برقم ١٧٥، وطهران برقم ٧٢ وكابول برقم ٢٦، وبغداد برقم ٥٩، والقدس برقم ٨٦، وكالكوتا برقم ٣٤، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م، وموقعة من الـوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالـة أن تعليمات أعطيت إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس، والمفوض السامي الـفرنسي في بيروت، وكذلـك إلى الحكام العامين وحكام المستعمرات الفـرنسية في ما وراء البحار بواسطة وزير المستعمرات، لاتخاذ ما يلزم لفتـح باب المشاركة في حج عام ١٩٣٤م، وذلك عمـلا بتوصية اللجنـة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية.

1933/11/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسـالة رقـم ٣٩ من وزيـر الخارجـية الفرنسي إلى جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالـة أن تعليمات أعطيت إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، والمقيم العام الفرنسي في كل من تونس والرباط، والمفوض السامي الـفرنسي في بيروت، وكذلـك إلى الحكام العامين وحكام الممتلكات الفرنسية في ما وراء البحـار بواسطة وزير المستعـمرات، بفتح بـاب المشاركة في حج عام ١٩٣٤م، وذلك عملا بتوصية اللجنة الوزارية للشؤون الإسلامية.



1933/11/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

رسالة رقم ١٤٧١ من بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض المنتدب إلى المقيمية العامة بالنيابة عن المقيم العام.

إشارة إلى رسالته رقم ٩٦٨، المؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، يفيد المقيم العام الفرنسي في تونس أنه أعطى تعليمات إلى جمعية الأوقاف التونسية بأن ترسل له كل سنة مبلغ ٥٠ ألف فرنك، قيمة الصرة التونسية، وأنه سيرسل بدوره هذا المبلغ إلى الوزارة خلال الشهر الذي يسبق الحج، وتحوله الوزارة بدورها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، إلا إن كانت الوزارة ترى أن يتم تحويل المبلغ مباشرة إلى جدة.

1933/12/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./68 (2) ●

مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة الفرنسية في لندن، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة، بناء على معلومات من خليفة بوبلي السكرتير السابق لعباس حلمي خديوي مصر سابقا، أن هذا الأخير قبل بالمساهمة في تأسيس مصرف وطني في المملكة العربية السعودية. وتضيف المذكرة أن توفيق أبو الهدى رئيس مجلس الوزراء السابق في شرقي الأردن (وابن أحد وزراء السلطان العثماني عبدالحميد الثاني) وعبدالحميد شديد، وهو رجل أعمال مشبوه حسب المذكرة، هما اللذان دفعا الخديوي السابق لتبني المشروع، وأن عبدالحميد شديد لوح للخديوي السابق بالأهمية التي يمكن لهذا المصرف الجديدة أن يكتسبها في كل البلدان العربية. وتنقل المذكرة أيضا أن مصرف وستمنستر فورين كومباني The Westminster Foreign Company Bank الذي أودع فيه الخديوي عباس جزءا من ثروته، وعد بالاهتمام بهذا المشروع. وتختم المذكرة بالقول إن الملك فؤاد الأول لازال حذرا من قريبه وغير راض عن هذا المشروع، وأن صدقي باشا نصح عباس حلمي في الصيف الماضي بالتخلي عن المشروع، فلم يأبه لذلك، ولكنه لن يستطيع تجاهل التحذير القاطع الذي نقله إليه فخري باشا.

1933/12/01
LECOFJ/B/16 (1) ■

بلاغ رسمي منشور في العدد ٤٦٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٣ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يفيد البلاغ باعتماد خاتم رسمي باسم الملك عبدالعزيز آل سعود، ويحدد تاريخ بدء استعماله في ٥ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م.



1933/12/01
LECOFJ/B/16 (1) ■

إحصاء صحي منشور في العدد ٤٦٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٣ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ١ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يبين الإحصاء حالات الإصابة بعدد من الأمراض السارية، وحركة المستشفيات ومستوصفات الصحة العامة، ويتحدث عن الوفيات في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة خلال الأسبوع المنتهي في ٦ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م. وجاء فيه أن مجموع حالات الإصابة كانت ٧٥ حالة منها ٣٣ بالزحار، و٢٣ بالزهري و٦ بالجدري و٤ بسل الرئة، وأن هذه الأمراض أدت إلى وفاة ستة أشخاص منهم واحد بالزحار و٤ بالجدري، في حين بلغت حالات الوفاة بالأمراض العادية ٧٥ حالة منها ٤٤ طفلا. ويضيف الإحصاء أن عدد مراجعي العيادات العامة بلغ ١٧٧٠ شخصا منهم ١٩٢ لإصابتهم بأمراض العيون، و٩٧ بأمراض الأذن، و١٦ بأمراض النساء.

1933/12/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يفيد ميغريه أن طلعت باشا نائب مدير بنك مصر الذي عُهِدَ إليه الإشراف على الحج المصري لمدة ٢٠ عاما وصل إلى جدة جوا من القاهرة على متن أول طائرة أجنبية تحط على أرض الحجاز. ويضيف ميغريه أن بنك مصر ينوي إنشاء خط ملاحي، وافتتاح خط جوي في المستقبل بين مصر والمملكة العربية السعودية.

1933/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة رقم ٩٥٥٩ موقعة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٢١٥ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن الإعداد لموسم حج عام ١٩٣٤م، يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه أعطى تعليماته إلى محافظي الأقاليم الجزائرية الثلاثة بتنفيذ ما تقدم، وأنه اتصل بالوزير المفوض المقيم العام الفرنسي في تونس للتنسيق معه بشأن تنظيم رحلات حج جماعية بين الجزائر وتونس إذا كان عدد الحجاج الجزائريين يسمح بذلك.

1933/12/07
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٤٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل



بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٣١ بتاريخ ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م ويحيط وزير الخارجية السعودي علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* لن ترسو في ميناء جدة في ٩ ديسمبر ١٩٣٣م كما كان منتظرا، وأنها تلقت تعليمات بتعديل خط سيرها.

1933/12/07
■ LECOFJ/B/6 (7)

كشف رقم II-ML-23.403 من شركة الراديو الفرنسية Société Française Radio-Electrique في لوفالوا Levallois إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخ في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يتعلق الكشف بالربط اللاسلكي الكهربائي بين جدة وبيروت، ويتضمن بابا بالشروط الخاصة التي تنص على دفع ثلث القيمة عند الطلب، وثلثها عند إرسال المعدات، والثلث الأخير بعد ثلاثة أشهر من وصولها، علما بأن إعداد المعدات يستغرق خمسة أشهر ونصف، وتتولى الشركة نقلها عن طريق البحر، ويجري تسليمها في ميناء جدة. كما يتضمن الكشف إحصاء بمعدات مركز اللاسلكي الكهربائي في جدة ومواصفاتها، سواء بالنسبة إلى جهاز الإرسال أوجهاز الاستقبال ومجموعتي الإرسال والاستقبال والهوائيات وقطع الغيار.

ويقدر الكشف سعر تلك المعدات ٢١٣ ألف فرنك فرنسي، ويفيد أن هذا المبلغ يشمل نقل المعدات إلى ميناء جدة، أما ما عدا ذلك من نفقات محتملة، ورسوم جمركية فهي غير مشمولة، وأنه يمكن للشركة أن تنتدب مهندسا للإشراف على أعمال التركيب والتجارب بشرط أن تتحمل الحكومة السعودية تكاليف سفره وتنقلاته، وكذلك بدلا يوميا عن التنقل منذ مغادرته باريس إلى حين عودته إليها قدره ٢٥٠ فرنكا فرنسيا. كما يتضمن الكشف بابا بالشروط العامة للبيع صادرة عن كل من الغرفة النقابية لصناع المعدات الكهربائية الثقيلة والنقابة المهنية للصناعات الكهربائية ونقابة الميكانيكيين والنحاسين والسباكين في فرنسا، بالإضافة إلى الشروط الخاصة للبيع الصادرة عن الغرفة النقابية لصناع المعدات الكهربائية الثقيلة.

1933/12/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1)

رسالة رقم ٢٤٩٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

ردا على سؤال في الفقرة الثانية من الرسالة رقم ١٤٧١ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر



(تشرين الثاني) والمتعلقة بمبالغ الصرة التونسية المرسلة إلى الحجاز، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الوزارة تفضل أن تحول هذه المبالغ عن طريقها إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1933/12/08
Relations Commerciales/2435 (4) ●
رسالة رقم ٤٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م. ومرفق بها نسخة من رسالة مكتب الوكالات الدولية في جدة International Agencies Ltd. إلى شركة ميشلان Michelin في كليرمون فيران Clérmont-Ferrand، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م

يفيد وزير الخارجية أن ممثل شركة ميشلان في جدة استُبْعِد من السوق المحلية السعودية لأن المملكة العربية السعودية منحت استيراد الإطارات لشركة أجنبية أخرى. ويطلب الوزير من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة التدخل لدى الحكومة السعودية لحملها على إلغاء هذا الامتياز، أو عدم تجديده في أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

1933/12/09
LECOFJ/B/2 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ٦٨/ ١/ ٣٥ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمتها إلى الفرنسية.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٤٠ بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٣٣م ويفيده أن وزارة الخارجية السعودية أحيطت علما بإلغاء مرور السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* في ميناء جدة في ٩ ديسمبر ١٩٣٣م.

1933/12/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يطلب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إبلاغه بالقائمة الرسمية للرسوم التي ستفرض على الحجيج في أثناء إقامتهم في الحجاز خلال حج عام ١٩٣٤م ليتم إخطار المعنيين بذلك.

1933/12/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
برقية رقم ٤٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يطلب الوزير من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يوافيه على جناح السرعة بقائمة



الرسوم التي قررتها الحكومة السعودية على الحجيج خلال موسم عام ١٩٣٤م.

1933/12/13
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية رقم ٧٠٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تبلغ وزارة الخارجية الفرنسية المفوض السامي الفرنسي في بيروت مضمون برقية رقم ٦٢ وردتها من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يفيد فيها أن طلعت باشا نائب رئيس بنك مصر الذي أصبح متعهد تنظيم الحج المصري لمدة ٢٠ عاما وصل إلى جدة بالطائرة قادما من القاهرة، وأنها المرة الأولى التي تحط فيها طائرة أجنبية في الحجاز. ويضيف ميغريه أن بنك مصر ينوي افتتاح خط للملاحة الجوية، وإحداث خدمات جوية بين مصر والجزيرة العربية.

1933/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (3) ●
رسالة رقم ٢٤٥ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في القاهرة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة تغطية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٣٣م.

يفيد هنري غايار أن نقل الحجاج المصريين كان يتم عادة بواسطة الشركة الملاحية الخديوية أو بواخر الشركة الإيطالية التي تجوب موانئ البحر الأحمر. لكن الحكومة المصرية أبرمت مؤخرا اتفاقا مع شركة مصر البحرية لنقل الحجاج المصريين بداية من موسم الحج القادم وحددت سعر التذكرة ١٢ جنيها مصريا للدرجة الأولى، و٨ جنيهات مصرية للدرجة الثانية، و٥ جنيهات مصرية للدرجة الثالثة. ويلاحظ غايار أن الاتفاق أبرم بعد رحلة قام بها طلعت حرب المدير المنتدب لبنك مصر إلى جدة لدراسة شروط إنشاء هذا الخط الملاحي الذي ترى فيه الصحافة مؤشرا لنجاح شركة مصر البحرية، وامتدادا جديدا للنشاط الاقتصادي الوطني في مصر.

ويشير غايار إلى أن مصادر في الحجاز أفادت أن طلعت حرب كان أيضا مكلفا بالتفاوض على اعتراف مصر بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي لا يبدو الملك فؤاد مستعدا للتعامل معه تعامل الند للند. ثم يضيف أن الصعوبات السياسية عموما، والاقتصادية خصوصا التي يواجهها الملك عبدالعزيز آل سعود قد تضطره لإظهار قدر من المرونة من أجل التوصل إلى اتفاق تدفع مصر بموجبه عائدات الأوقاف غير المدفوعة



والتي لا تقل قيمتها عن ١٠٠ ألف جنيه مصري. ويختم صاحب الرسالة ملاحظا أن هذه المعلومات عن الشق السياسي من مهمة طلعت حرب يجب أن تؤخذ بتحفظ.

Questions Générales/150 ●
Fonds Londres/C/400 ■

1933/12/14
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٦٨/ ١/ ٣٧ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٦ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م. ومرفق بها ترجمتها إلى اللغة الفرنسية.

يفيد الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن مديرية خفر السواحل لاحظت أن سفينة حربية فرنسية رست في أماكن قريبة من ميناء الليث بتاريخ ٢٠ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ٨ ديسمبر ١٩٣٣م وباتت ليلتين بقرب جبل العجوز، وليلة في بيطان فرا، وليلة في أم علي، ثم أبحرت إلى جهة مجهولة. ويعبر الأمير فيصل عن أسف وزارة الخارجية السعودية لعدم إشعارها بمرور تلك السفينة. ويستفسر إن كانت هذه السفينة هي «إيبر» *Ypres*، وإن كانت غيرت مسارها الذي أشار إليه وكيل القائم بالأعمال في رسالته رقم ٩٠ بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٣٣م.

1933/12/15
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مذكرة سرية عن التوتر بين اليمن والمملكة العربية السعودية صادرة عن مكتب دراسات المشرق (في المفوضية السامية الفرنسية) في بيروت، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة أن القوات اليمنية لم تتجاوز وادي الحجرة Hedjra، ولازالت في الأراضي اليمنية، وتضيف أن صحف مكة المكرمة لم تتحدث حتى تاريخ ١ ديسمبر ١٩٣٣م عن أي تحرك للأمير فيصل بن عبدالعزيز باتجاه الحدود بصفته القائد الأعلى للقوات السعودية. وتقول المذكرة إن هذه الصحف كذبت نبأ اندلاع المعارك الذي روجته الصحافة المصرية، وتفيد أن تبادل الرسائل مستمر بين العاهلين، وأن القوات السعودية لازالت في وادي الدواسر. وتخلص المذكرة إلى قرب افتتاح طريق للسيارات بين مكة المكرمة وأبها، عاصمة إقليم عسير نجد، تمر بقلعة بيشة.

1933/12/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (5) ●

قائمة بالرسوم المقررة من الحكومة السعودية على الحجيج خلال موسم ١٣٥٢هـ الموافق ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٦٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.



تستعرض القائمة مختلف الرسوم المقررة على الحجيج خلال موسم عام ١٩٣٤م، بالإضافة إلى أسعار النقل بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة بواسطة السيارات الصغيرة والشاحنات الصغيرة والجمال، وتفيد أن مجموعها يبلغ ١٢٥٥ قرشا ميريا أي ما يعادل ١١ جنيها استرلينيا ذهبيا و٤٥ قرشا ذهبيا، كما تشير إلى مختلف الترتيبات التي وضعت لتنظيم طريقة الدفع ومدد الإقامة المتاحة، وما قد يترتب عليها من رسوم إضافية.

1933/12/15
LECOFJ/B/4 (2) ■

رسالة رقم ١٢٥ من برنار هارديون Bernard Hardion القائم بالأعمال الفرنسي في طهران إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في طهران القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن الحكومة الفارسية عينت رئيس ديوان وزارة خارجيتها، ميرزا محمد علي خان مقدم، وزيرا مفوضا لها في جدة. وأرفقت بالرسالة مذكرة تفيد أن الوزير المفوض درس في مدرسة العلوم السياسية في طهران وعمل في وزارة الخارجية، وتدرج من سكرتير ثالث إلى سكرتير أول في مفوضية فارس في تبرسبورغ، وشغل منصب مستشار مفوضية فارس في لندن في عام ١٩٢٢م، ومنصب قنصل عام فارس في طشقند في عام ١٩٢٤م، وعمل في الإدارة في طهران منذ ١٩٢٥م حيث كان يشغل وظيفة رئيس ديوان وزارة الخارجية.

1933/12/16
S.-L./661 (1) ●

برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد البرقية أن ميغريه وصل إلى الرياض.

1933/12/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (4) ●

رسالة رقم ١٦٣ من جيراردان Gérardin القنصل الفرنسي العام في باتافيا Batavia (جاكرتا) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٦٣ مكرر موقعة من جيراردان إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر ١٩٣٣م.

إشارة إلى رسالته المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) يفيد القنصل الفرنسي في باتافيا أن عدد الحجاج الجاويين لموسم عام ١٩٣٤م انخفض إلى ٢٥٠٠ حاج، مقابل ٥٠٠٠ خلال موسم عام ١٩٣١-١٩٣٢م، و٥٢٤٠٠ حاج خلال عام ١٩٢٦م. ويعود



هذا الانخفاض الذي يعادل ٩٥ بالمائة إلى آثار الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها المزارعون الجاويون، وكذلك إلى ارتفاع تكاليف الحج مقابل الأرباح الضئيلة التي تدرها عليهم أعمالهم في الزراعة. ويورد جيراردان كشفا مفصلا بتكاليف الحج يفيد أن كل حاج جاوي أنفق في عام ١٣٥٠هـ الموافق ١٩٣٢م ٨٢٢,٧٣ فلورينا بينما أنفق حاج عام ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٣م ٧١٠ فورينات.

1933/12/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢١٧ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد البرقية أن ممثلي الأمير عبدالله بن الحسين، ومن بينهم المقيم العام البريطاني المعاون في عَمّان، والمفوض شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود في مصر، تبادلوا صبيحة ذلك اليوم النسخ المصدقة لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار وعدم الاعتداء التي أبرمت يوم ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٣م في القدس بين إمارة شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية برعاية بريطانيا. وتضيف البرقية أن المعاهدة التي تتضمن ١٤ بندا سيتم إعلانها رسميا في اليوم التالي في عمّان ومكة المكرمة والقاهرة.

1933/12/23
S.-L./661 (1) ●

برقية رقم ٧٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يطلب ميغريه نقل نص البرقية إلى وزارة الخارجية برقم ٦٥، ويفيد فيها أنه عاد من الرياض حيث استقبله الملك عبدالعزيز آل سعود استقبالا وديا حافلا، ويضيف أنه نظرا لحلول شهر رمضان خلال زيارته إلى الرياض فضل العودة على متابعة سفره إلى الخليج كي لا يزيد من عناء المشرفين على إقامته في شهر الصيام. ويشير ميغريه إلى أن الملك سُرَّ بزيارته ودعاه لزيارة أخرى في العام التالي.

1933/12/24
S.-L./661 (1) ●

برقية رقم ٧٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يطلب ميغريه نقل نص البرقية إلى وزارة الخارجية برقم ٦٧، ويفيد فيها لاحقا لبرقيته رقم ٧٠ أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من فؤاد حمزة أن يرافق ميغريه طيلة سفره، وأنه أرسل مستشاريه الثلاثة الرئيسيين



لاستقباله على مسافة بضع ساعات من الرياض. ويشير ميغريه إلى الحفاوة التي خصه بها الملك، وإلى أنه أول ممثل أجنبي يستقبله في عاصمته الرياض. وتذكر الرسالة إشارة الملك إلى أن ميغريه هو أول فرنسي يزور الرياض، وثاني أوروبي يقوم بالسفر من جدة إلى الرياض عبر الصحراء.

1933/12/26
Fonds Beyrouth/667 (2) ■
مقتطف عن العلاقات السعودية مع شرقي الأردن بقلم أمين سعيد من صحيفة «المقطم» القاهرية الصادرة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م مضمن في نشرة صحفية رقم ١٨٥ صادرة عن مكتب دراسات المشرق (في المفوضية السامية الفرنسية) في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن ممثلي حكومتي المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن تبادلوا قبل يومين نصوص الاتفاقية الموقعة في القدس في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، وأن هذه الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ سيتبعها لقاء بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين يهدف إلى تسوية المسائل العالقة بين البلدين، ويستعيدان خلاله صداقتهما القديمة. ويضيف المقتطف أن العلاقات الشخصية كانت ممتازة بين الزعيمين قبل دخول العامل السياسي، وأن خير دليل على ذلك أن الأمير عبدالله بن الحسين كان يرغب في تزويج شقيقه زيد من إحدى أميرات العائلة السعودية، إلا أن الظروف حالت دون تحقيق هذا المشروع.

1933/12/26
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٦ بتاريخ ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٣م ويحيطه علما بأن الحكومة السعودية لم تقبل الاقتراحات الجديدة التي قدمتها الإدارة العامة لمنارات الإمبرطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman لأنها في وضع يستحيل معه اتخاذ أي التزام مالي تجاه المؤسسة المعنية. بل على العكس من ذلك فإنها تفكر في تمويل مشاركتها في المشروع بالتخلي عن حصتها من الأرباح لصالح الممول الذي يوافق على منحها قرضا ماليا. ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أن على الشركة أن تضع مشروعها وتحدد فيه مقدار الرسوم التي ستجبى من السفن لتغطية مصروفاتها وضمان ربح معين للحكومة السعودية.



1933/12/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
رسالة رقم ٦٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد الرسالة أن صحيفة «أم القرى» نشرت مؤخرا نص اتفاقية مؤقتة وقعها في لندن بتاريخ ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية، وسفير الولايات المتحدة الأمريكية. كما نشرت الصحيفة نص معاهدة بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن تم توقيعها في القدس بتاريخ ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م. ويَعِدُ القائم بالأعمال الفرنسي بموافاة وزير خارجية بلاده بترجمة النصين في وقت لاحق.

LECOFJ/B/5 ■

1933/12/29
S.-L./661 (10) ●
نسخة من تقرير من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن رحلته إلى الرياض مرافقا لجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخ في جدة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ومضمن في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م. وأرفق بالتقرير رسم يوضح الطريق الذي سلكه ميغريه من جدة إلى الرياض وبالعكس مع جدول يبين أسماء المدن والقرى والمسافات بينها.

يفيد التقرير أن بلقاسم وميغريه كانا أول ممثلين أجنبيين يستقبلهما الملك عبدالعزيز آل سعود في عاصمته في نجد، وأن دعوة الملك لهما دليل على ما يكنه لفرنسا من مشاعر ودية، خصوصا بعد تسوية قضية أندوران Andurain. ويصف بلقاسم الطريق التي سلكها مع ميغريه من الطائف وحتى الرياض، فيذكر أسماء القرى التي مر بها مثل الدوادمي التي تتميز عما حولها من صحراء بوجود النخيل فيها، وبوجود محطة للاتصالات اللاسلكية، ومستودع بنزين كبير لتزويد السيارات. ويضيف أن استخدام السيارات أدى إلى زوال الخطر في أثناء عبور الصحراء. ويذكر التقرير قرية مرات المحاطة بأشجار النخيل حيث ولد أشهر شعراء المعلقات امرؤ القيس، والعيينة التي ولد فيها الشيخ محمد بن عبدالوهاب مؤسس الدعوة الوهابية. ويروي أن هذا الشيخ عاد إلى بلدته، بعد سفر قاده إلى المدينة المنورة وسورية (كذا)، وبدأ ينشر فيها دعوته، وحين لم يلق تجاوبا من أهلها لجأ إلى الدرعية عاصمة أمراء آل سعود الذين أحسنوا استقباله.



ويقارن بلقاسم مساكن نجد المبنية من لبنات من الطين الهش غير المشوي ومساكن الحجاز واليمن التي تستخدم في بنائها الحجارة. ويذكر وادي حنيفة الذي يمر بالرياض ويتابع مجراه حتى دخنة (كذا)، ويشير إلى انتصار المسلمين فيه بقيادة خالد بن الوليد على حركة الردة عن الإسلام التي تزعمها مسيلمة الكذاب وجماعته في عهد الخليفة أبي بكر الصديق. ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل وفدا يتألف من يوسف ياسين سكرتيره الخاص ومستشاريه خالد الحكيم وخالد القرقني وحمزة غوث لاستقبال ميغريه وصحبه في الجبيلة حيث أمضوا الليلة واتجهوا صباحا إلى الرياض، لأن العرف يقضي بأن يصل ضيوف الملك صباحا إلى العاصمة كي يستطيع استقبالهم في اليوم نفسه.

ويشبه بلقاسم الرياض آنذاك بقرية من قرى جنوب الجزائر والمغرب الكبيرة المحاطة بالنخيل، ويقول إن هذه المدينة تتألف من قصر الملك وبعض المنازل المحيطة به وعدد من الأسواق المتواضعة، ويعيش فيها ٤ آلاف شخص. ويفيد التقرير أن ميغريه وصحبه أقاموا في مقر حديث البناء يبعد ٧ كم عن الرياض، وأن الملك استقبلهم في اليوم نفسه وتحدث مع ميغريه لمدة ساعتين وكان لطيفا ودودا، وأن الضيوف حضروا في اليوم التالي استعراضا عسكريا نفذت خلاله عمليات دفاع وهجوم متنوعة، وأن الملك استقبلهم عصر هذا اليوم في مقره، ثم زاروا الرياض والدرعية عاصمة آل سعود القديمة التي دمرها إبراهيم باشا.

ويفيد التقرير أن الوضع في الحجاز سيء جدا بسبب الأزمة المالية وانخفاض عدد الحجاج في السنوات الأخيرة، وأن الحج هو المورد الوحيد للبلاد. ويتوقع بلقاسم أن تساعد هذه الأزمة في إنهاء الصراع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، مشير إلى أن الملكين تفاوضا بالهاتف اللاسلكي، وأن فؤاد حمزة سيسافر قريبا إلى أبها ليلتقي الوفد اليمني، وليوقع اتفاقا نهائيا معه، وأن الأمير سعود ولي العهد سيلتقي بعد ذلك في نجران ولي العهد اليمني سيف الإسلام أحمد.

Fonds Londres/C/400 ■

1933/12/29
S.-L./661 (10) ●

رسم يوضح الطريق بين جدة والرياض والذي سلكه جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ومرافقه الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة وأمين الرباط المغاربي فيها مضمن في تقرير من الحاج حمدي بلقاسم، مؤرخ في جدة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م ومضمن بدوره في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض



السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يوضح الرسم الطريق الذي سلكه ميغريه وحمدي بلقاسم من جدة إلى الرياض وبالعكس مع جدول يبين أسماء المدن والقرى والمسافات فيما بينها. وهي بعد جدة: بحرة على بعد ٣٦ كيلومترا، وحداء على بعد ٤٥ كيلومترا، والجِعْرانة على بعد ١٠١ كيلومترا، والشرائع على بعد ١٢٩ كيلومترا، والزيمة على بعد ١٣٩ كيلومترا، والسيل على بعد ١٩٣ كيلومترا، وعشيرة على بعد ٢١٠ كيلومترا، والموية على بعد ٢٧٢ كيلومترا، والدفينة على بعد ٣٥٧ كيلومترا، وعفيف على بعد ٤٧٨ كيلومترا، والقاعية على بعد ٥٥٩ كيلومترا، والدوادمي على بعد ٦٦٢ كيلومترا، وخف على بعد ٧٢٦ كيلومترا ومرات على بعد ٨١٢ كيلومترا، والعويند على بعد ٨٦٣ كيلومترا، والجبيلة على بعد ٩٢٣ كيلومترا، ثم الرياض على بعد ٩٨١ كيلومترا من جدة.

1933/12
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مذكرة سرية عن النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن، مؤرخة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر برجوع القوات الحدودية إلى ثكناتها، وأنه غادر الرياض في مطلع شهر ديسمبر في رحلة صيد، وأن الملك غازي بن فيصل ملك العراق دعي رسميا للتوسط بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1933/12
LECOFJ/B/6 (14) ■

دراسة حول المركز اللاسلكي في جدة صادرة عن شركة الراديو الفرنسية Société Française Radio-Electrique، مؤرخة في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

تفيد الدراسة أن المركز اللاسلكي في جدة يمكن أن يؤمن المخابرات الهاتفية عن طريق تجهيزات تعمل على موجات قصيرة. ويتضمن المركز محطة إرسال ومحطة استقبال وتقوم هذه الأخيرة بتوجيه كل الاتصالات ومراقبتها. وتضيف الدراسة أن هوائيات محطة الإرسال موجهة بطريقة تجعلها قادرة على البث في كل الاتجاهات، وتفصل بين المحطتين مسافة كيلومتر تقريبا، مما يضمن مخابرات ثنائية، أي أن المركز يقوم بالإرسال والاستقبال في آن واحد.

وتقدم الدراسة شرحا مفصلا لمكونات كل من محطتي الإرسال والاستقبال يبين الخصائص العامة لكل منهما ومكوناتها ووصفها، وشرحا لطريقة استخدام المركز الذي يضمن مكالمات بسرعات تتراوح بين ١٥ و٣٠ كلمة في الدقيقة، وأن دور موظفي محطة الإرسال يقتصر على الصيانة واستعمال المعدات، وذلك بعكس موظف الاستقبال



الذي يتخذ كل المبادرات اللازمة لحسن سير المكالمات.

وتفيد الدراسة أن المرونة في الاستغلال الناتجة عن الربط المزدوج تزداد بتغيير طول موجة الإرسال خلال اليوم الواحد. إذ يمكن للمشرف على المخابرات اختيار الموجة الأكثر ملاءمة للمسافة التي تفصله عن مراسله. كما يمكن تغيير موجات الخدمة الثلاث المستعملة في محطة الإرسال المحلية بحسب الفصول لتكون أكثر ملائمة. وتمكّن المحطة من تأمين الاتصال مع مراسل مجهز تجهيزا جيدا لفترة تتراوح بين ١٥ و١٨ ساعة في اليوم إذا كانت الظروف الجوية مواتية.

وتفيد الدراسة أنه عندما تتبين حركة الاتصالات مستقبلا يمكن إقامة هوائيات إضافية للاستقبال يوجه كل منها نحو مراسل معين، مما يساعد في زيادة حساسية التجهيزات وحسن أدائها. وأرفقت بالدراسة ثلاثة رسوم بيانية للهوائيات، ومذكرة عن مجوعة الإرسال بالموجات القصيرة من صنف FC/50 مع دارة نموذجية تتضمن شرحا لخصائصها العامة ومكوناتها ورسوم بيانية لكل جزء منها، وكذلك مذكرة عن جهاز الاستقبال R.O.C/4/4 تتضمن شرحا مفصلا لأجزائه ووظائفها مع وصف لهذا الجهاز، وكيفية تشغيله ومصابيحه وطريقة ضبطه وذلك بالاعتماد على رسوم بيانية وصور فوتوغرافية.

1933
LECOFJ/B/5 (2) ■

كشف بأعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي في جدة في عام ١٩٣٣م مضمن في مذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى البعثات الدبلوماسية، مؤرخة في ١٩ ذي الحجة ١٣٥١ هـ الموافق ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٣م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

يتضمن الكشف أسماء أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي في المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٣م ويشتمل على أسماء كل من رؤساء البعثات ومساعديهم، مع رتبهم الدبلوماسية والوظيفية جميعا، وتواريخ تقديم أوراق الاعتماد بالنسبة إلى رؤساء البعثات، وتواريخ مباشرة العمل بالنسبة إلى مساعديهم. ويستخلص من هذا الكشف أن ثلاث دول يمثلها مندوب فوق العادة ووزير مفوض وهي اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ويمثلها نذير توراكولوف Nezir Turaculoff وبريطانيا ويمثلها أندرو راين Sir Andrew Ryan، والمملكة الإيطالية ويمثلها أوتافيو دي بيبو Ottavio di Peppo وأن خمسة دول يمثلها قائم بالأعمال وهي فرنسا (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret) والمملكة الإيرانية (حبيب الله خان هويدا)، والمملكة الهولندية (أدريانسيه Adriaansé) والجمهورية التركية (جلال بك)، والمملكة العراقية (ناصر الكيلاني)،



وأن دولتين يمثلهما قنصل وهما ألمانيا والمملكة الأفغانية.

[1933]
LECOFJ/B/14 (2) ■
مذكرة من مكتب الاستخبارات التابع لهيئة الأركان العامة للجيش مضمنة في رسالة تغطية رقم ١١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٣م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تتضمن المذكرة قائمة بأسماء ثلاث سفن سوفييتية تحمل أسلحة ومعدات حربية كانت قد عبرت مضيقي البسفور والدردنيل خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٣م، قادمة من ميناء أوديسا السوفييتي على البحر الأسود في طريقها إلى ميناء جدة وهي «فوستوك» *Vostok* و«ساموئيد» *Samoied* و«تركمان» *Turkmen*.

[1933]
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة بالعربية من المدير العام للبريد والبرق (في الرياض) إلى وزارة الخارجية السعودية مضمنة في رسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة).

تفيد الرسالة بأن مركز اللاسلكي FFD الذي يشتغل من تبوك ضعيف لا يصل صوته إلى الرياض، وأن مركز اللاسلكي FXA الذي يعمل من بيروت قوي وطول موجته ١٠٣٠٠ متر، بينما لا تتجاوز استطاعة جهاز استقبال الرياض ١٠ آلاف متر، وأنه يمكن للرياض أن تسمع بيروت جيدا إن تمكنت هذه الأخيرة من تخفيض طول موجتها قليلا.



١٩٣٤

1934/01/03
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٦٢/ ١/ ٢٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ رمضان ١٣٥٢ الموافق ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يخبر فؤاد حمزة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الاحتفالات بذكرى يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على العرش، والتي تصادف يوم ٢٢ رمضان ١٣٥٢هـ الموافق ٨ يناير ١٩٣٤م، ستقتصر نزولا عند إرادة الملك عبدالعزيز على قبول تهاني المهنئين، وتنظيم حفل عشاء في قصر خزام يحضره الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويُضَمِّن وكيل وزارة الخارجية السعودية رسالته دعوة القائم بالأعمال الفرنسي، ودعوتين اثنتين لموظفي القنصلية الفرنسية لحضور الحفل.

1934/01/03
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١١ موقعة من دولانيو Delagnes مدير شركة راديو الشرق Radio Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يحيط دولانيو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأنه يوجه إليه طي رسالته نسختين من العرض الجديد الذي قدمته شركة الراديو الفرنسية Société Française Radioélectrique من أجل تجهيز الرياض باللاسلكي الكهربائي، وأن الأسعار المذكورة في هذا العرض تتضمن عمولة قدرها ثمانية بالمائة، وأن المدة اللازمة لتركيب المعدات وتجريبها ستكون قصيرة نسبيا ويتوقع أن تبلغ شهرا، يبدأ من يوم وصول التقني إلى الرياض. ويطلب دولانيو من القائم بالأعمال الفرنسي أن يخبره إنْ كانت الحكومة السعودية توفر كل الضمانات فيما يتعلق بالسداد إذا رغبت في التعاقد مع الشركة الفرنسية.

1934/01/04
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ٦٨/ ١/ ٣٧ بتاريخ ٢٦ شعبان ١٣٥٢هـ الموافق ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، ويفيد أن عطلا طارئا أجبر السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* في ٣ ديسمبر على التوقف في



عرض البحر مقابل ميناء الليث على مسافة ١١ ميلا حتى يوم يوم ٨ ديسمبر. ويقول القائم بالأعمال إن السفينة لم تكن تقصد إلقاء مراسيها في ميناء الليث، ولو أرادت ذلك لما تأخر عن إشعار وزارة الخارجية السعودية بذلك.

1934/01/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه إبلاغ الحكومة الجزائرية أن من مصلحة صاحب امتياز الحج الجزائري اعتماد حسين العويني ممثل شركة فابر Fabre وكيلا له في جدة لأن خدماته ستكون أكثر فائدة للحجاج بحكم علاقاته مع حكومة المملكة العربية السعودية.

1934/01/09
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١.

تتحدث الرسالة عن وصول ميرزا محمد علي خان وزير فارس المفوض الجديد إلى جدة ليحل محل حبيب الله خان هويدا عين الملك.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/01/09
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الاحتفال بذكرى يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود قد تم يوم ٨ يناير ١٩٣٤م بأقل ما يمكن من مظاهر الأبهة، وذلك حسب رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يشأ إغضاب العلماء الذين يرون أن كل احتفال من هذا القبيل لا ينسجم مع الرؤية الدينية الصحيحة. وقد ألغى الملك عبدالعزيز الاستعراض المعتاد، واقتصر الاحتفال على تقبل أمير جدة التهاني الرسمية من الممثلين السياسيين الأجانب خلال النهار، وعلى حفل عشاء دعا إليه الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفؤاد حمزة، وكيل وزارة الخارجية، وحضره حوالي ١٠٠ من المدعويين.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/01/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

رسالة رقم ٣٢ من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير



المفوض المنتدب للمقيمية العامة بالنيابة عن المقيم العام الفرنسي في تونس.

يشير المقيم العام الفرنسي إلى رسالة الوزارة رقم ٢٩٤٥ المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م التي ارتأت فيها إرسال الصرة التونسية عن طريقها بشيك لأمر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، وتفيد أن الباي عبر في وقت لاحق عن رغبته بتكليف عبدالرحمن بن زكور أحد أفراد بلاطه بتسليم الأموال إلى ملك المملكة العربية السعودية. ويطلب المقيم العام الفرنسي الموافقة على تحرير جمعية الأوقاف والأماكن الإسلامية المقدسة شيكا بمبلغ ٥٠ ألف فرنك لأمر القائم بالأعمال الفرنسي، وقيام مبعوث الباي بتسليم هذا الشيك إلى ملك المملكة العربية السعودية الذي يفوض مندوبا عنه باستلام قيمته من القائم بالأعمال الفرنسي.

1934/01/11
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●

رسالة رقم ١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

ردا على البرقيتين رقم ٦٥ و٦٧ الواردتين من ميغريه حول رحلته إلى الرياض، يطلب وزير الخارجية الفرنسي تقريرا مفصلا عن هذه الرحلة. وردا على برقية ميغريه رقم ٦٦ التي يقترح فيها تكريم الحاج حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، يتحفظ الوزير مؤقتا في تلبية الطلب، ويشير إلى تقديره للخدمات التي قدمها بلقاسم لفرنسا ولاسيما مساعدته ميغريه في السفر إلى الرياض.

1934/01/11
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٦٨ بتاريخ ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م التي تناول فيها أهمية رفع درجة التمثيل الدبلوماسي الفرنسي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مرتبة وزير مقيم، ويعرب عن أسفه لعدم إمكانية قبول الاقتراح، لأن مرتبة الوزير المقيم تقتضي، في حالة ميغريه، أن يكون قائما بأعمال مفوضية وليس قنصلا، فضلا عن أن رفع التمثيل من قنصلية إلى مفوضية تعترضه عراقيل سياسية ومالية عدة ترى الوزارة ضرورة تحاشيها في الظروف الحالية.



1934/01/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (4) ●
نشرة معلومات عن الوضع في اليمن مضمنة في رسالة رقم ١٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تشير النشرة إلى الوضع في اليمن، وتفيد بوصول سفينة تجارية في نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ميناء الحديدة فرغت ٩٦٠٠ صندوقا من الذخائر والأسلحة لصالح الحكومة اليمنية. وتضيف أن المكلف بتأمين الأسلحة هو لازاريني Lazzarini أحد تجار مصوّع وشريك حاكم إريتريا السابق غاسبريني Gasperini. وتذكر النشرة أن جزءا من هذه الأسلحة والذخائر أرسل فورا إلى حدود عسير والجزء الآخر إلى صنعاء، وتضيف أن الإمام يحيى اتخذ بعض الاحتياطات العسكرية على حدوده مع المملكة العربية السعودية، وأن قواته تتجمع في ميدي وحرض وصعدة وحجة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود اتخذ أيضا بعض الاحتياطات. وتخلص النشرة إلى أنه يشاع أن أعمالا عسكرية قد تبدأ مع نهاية شهر رمضان.

1934/01/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
رسالة رقم ٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

تقول الرسالة إن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يرغب في أن يُسند تمثيل صاحب امتياز قافلة الحج الجزائري في جدة إلى حسين العويني وكيل شركة فابر Fabre نظرا لعلاقاته الجيدة مع حكومة المملكة العربية السعودية.

1934/01/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى طلب الشركة الناقلة المعتمدة لنقل الحجاج الجزائريين الموافقة على عدم تحصيل تكاليف نقل الحجاج بالسيارات من جدة إلى مكة المكرمة قبل الإبحار، وذلك بسبب اختلاف أسعار صرف العملة، وتتعهد بإجراء اللازم عند وصول الحجاج إلى جدة بالاتفاق مع القنصلية الفرنسية وتحت إشرافها. ويرى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن التماس الشركة الناقلة له ما يبرره، ويطلب موافاته برقيا وبالسرعة الممكنة بقرار الوزارة في هذا الشأن.

1934/01/19
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم ٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة



في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ٣ وإلى جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق برقم ١٨.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الإنجليزية «هيستنجز» *Hastings* وصلت إلى جدة قادمة من بورسودان، وأنها رست في ميناء جدة من ١٠ إلى ١٤ يناير ١٩٣٤م.

1934/01/20
LECOFJ/B/15 (2) ■

رسالة رقم ٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن صحفاً عربية تتحدث منذ أسابيع عن توتر خطير في العلاقات بين السعودية واليمن، وأن صحيفة «النهار» البيروتية نقلت في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عن صحيفة «الجهاد» المصرية، خبر معركة كبيرة جرت بين الجانبين قرب نجران أدت إلى استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود على هذه المدينة. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إفادته عن مدى صحة هذه المعلومات، وإعطائه تفصيلات عن طبيعة العلاقات بين البلدين.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 ●

1934/01/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

برقية رقم ٥٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير نقل برقيته إلى جدة برقم ٤، ويشير إلى رسالته رقم ٢٨ تاريخ ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، ويطلب موافاته بالطريقة التي تم بها توزيع الصرة التونسية لعامي ١٩٣٢م و١٩٣٣م على أصحاب الحقوق في الحجاز.

1934/01/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

رسالة رقم ٤٣ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى بول بونكور Paul Boncour وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخ منها إلى بيروت والقاهرة وروما وأديس أبابا ووزارة الحرب الفرنسية.

يفيد كوربان نقلا عن الصحافة المحلية أن الحكومة البريطانية تسعى لإحلال السلام في النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود وإمام اليمن، وأن صحف الصباح أشارت إلى أن ممثلي الحكومة السعودية في لندن حضروا



إلى الخارجية البريطانية وأكدوا أن الملك عبدالعزيز آل سعود ما يزال يكن مشاعر ودية لإمام اليمن ولا ينوي مهاجمته. ويضيف كوربان أن الإمام يحيى سيرسل مندوبا إلى أبها لمقابلة الأمير سعود ولي العهد ومناقشة القضايا العالقة، وأن الصحف أكدت مع ذلك أن الجيش السعودي يحتل كل الحدود التي تفصل عسير عن اليمن، وأنه تلقى حديثا امدادات بالعتاد والذخيرة.

Fonds Beyrouth/667 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/01/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٢٣ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ٢٤٥ بتاريخ ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وينفي أن يكون طلعت حرب، المدير المنتدب لبنك مصر الذي حضر إلى جدة لتنظيم خدمات نقل الحجاج المصريين بحرا، قد كُلف ببحث إمكانيات عودة العلاقات الطبيعية بين مصر والسعودية. ويعتقد هنري غايار أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الذي طلب من طلعت حرب السعي لدى الملك فؤاد لاستئناف المفاوضات بين الجانبين لإقامة علاقات رسمية بينهما. غير أن الملك فؤاد لم يسمح لطلعت حرب بالخوض في هذه المسألة، مما يؤكد، من وجهة نظر هنري غايار، أن ملك مصر لا ينوي الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود ظنا منه أن ذلك يدعم نفوذه.

LECOFJ/B/11 ■

1934/01/26
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات بعنوان «تسوية النزاع بين المملكة العربية السعودية واليمن» صادرة عن (المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن مصدر حسن الاطلاع، أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد غادر قلعة بيشة في ٢٢ يناير ١٩٣٤م متوجها إلى أبها عاصمة عسير السراة التي وصلها في ٢٥ يناير، واستلم قيادة الأقاليم الجنوبية. وكان برفقته الأمراء خالد بن محمد، وفهد بن سعد، وأحمد بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، ومحمد بن سعود (المقصود محمد بن عبدالعزيز آل سعود). وتضيف النشرة أن الوفدين السعودي واليمني المكلفين بتسوية قضية الحدود بين نجران وعسير، وبالتوصل إلى اتفاق بين البلدين اتفقا على الاجتماع في أبها، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أوفد فؤاد حمزة وكيل الخارجية السعودية لحضور الاجتماع، وأن هذا الأخير سيغادر إلى أبها في يوم ٢٧



يناير ١٩٣٤م. وتنقل النشرة عن برقية من صنعاء، مؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٣٤م قولها إن عبدالله الوزير رئيس الوفد اليمني توجه أيضا إلى أبها.

1934/01/26
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ٢٩٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة معلومات وردت من إدارة الأمن في حلب بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٣٤م تفيد أن الأمير شكيب أرسلان وجه رسالة إلى زكي الخطيب نائب دمشق طلب منه فيها دعوة علماء دمشق للكتابة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى ومناشدتهما حقن الدماء باسم الدين والشريعة، وصونا للإسلام والمسلمين من كل تدخل أجنبي. وتضيف النشرة أن عبدالحميد الجابري دعا علماء حلب في ٢١ يناير ١٩٣٤م لإبلاغهم الأمر، وأن سبعة منهم لبوا دعوته إضافة إلى طلاب من مدرستي الخسرفية والعثمانية. وقد تم الاتفاق خلال الاجتماع على كتابة عريضة توجه إلى العاهلين السعودي واليمني.

1934/01/26
■ Fonds Londres/C/381 (1)

مذكرة رقم Sté 183-6 من إدارة الأمن العام في تونس إلى المفوض الأول قائد الشرطة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى المقيمية العامة الفرنسية في تونس.

تفيد المذكرة أن الحجاج التونسيين سيتوجهون إلى مكة المكرمة في ٣ مارس (آذار) القادم على متن السفينة «مادونيا» *Madonia* إلى جانب الحجاج الجزائريين والمغاربة. وتضيف المذكرة أن عدد الحجاج التونسيين يبلغ حوالي ٢٠ حاجا، لأن الانتخابات، والأزمة الاقتصادية، حالت دون سفر عدد كبير، فضلا عن الحرب المستمرة بين ملك المملكة العربية السعودية وإمام اليمن اللذين تدعمها، كما تزعم المذكرة، بريطانيا وإيطاليا.

1934/01/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2)

نسخة من برقية رقم ٧٣-٧٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت نص برقية رقم ٧-٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، يشير فيها إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٤، ويفيد أن المسألة المشار إليها في تلك الرسالة لم تجد حلا لأن الوزارة لم تعلمه إن كانت تعتبر جواب نائب الملك الملحق برسالته رقم ٦١ كافيا، ويرى أنه من الأفضل معالجة موضوع الرقابة مع الحكومة السعودية



كتابيا، ويقول إن فؤاد حمزة كان في أغلب الأحيان موجودا في الرياض في أثناء وجود ميغريه فيها، وإنه قابله واتفق معه على أن تقوم اللجنة بتسليم الصرة إلى مستحقيها المسجلين في إدارة الأوقاف أو إلى ورثتهم، وفي حال عدم وجود ورثة، يقوم أمير مكة المكرمة بتحديد المستفيدين الجدد. ويخلص ميغريه إلى أن ممثلا عن وزارة الخارجية السعودية سيحضر لاستلام مبلغ الصرة مقابل إيصال يرسل إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

1934/01/30
LECOFJ/B/15 (5) ■
رسالة رقم ٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤.

يفيد ميغريه أن حالة التوتر المستمرة منذ أمد بعيد بين المملكة العربية السعودية واليمن قد تشهد تطورا في وقت قريب، وأن هذا التوتر لم يصل أبدا في الماضي إلى حد المواجهة العسكرية التي تحدثت عنها الصحافة المصرية مشيرة إلى وجود مئات الآلاف من الجنود لدى الجانبين. ويعتقد ميغريه أن العدد الحقيقي لهذه القوات لا يتجاوز ٢٠ ألف رجل، وأنها لم تلتحم في أي معركة حتى الآن.

ويبين ميغريه أن الإمام يحيى هو المعتدي عندما قام بتحريض عدد من القبائل الموالية له على نهب قرى في إقليم نجران الذي يسعى للسيطرة عليه. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود رد على ذلك بحشد قواته في عسير بقيادة الأمير سعود ولي العهد الذي ألتقاه ميغريه في الرياض قبل توجهه إلى عسير. ويقول ميغريه إن الملك عبدالعزيز آل سعود شرح له خطة العمليات التي تقضي بتجمع جزء من القوات في تهامة عسير باتجاه ميناء ميدي، بينما تنقل قوات أخرى بالسيارات إلى شرق عسير لتكون على استعداد للتقدم باتجاه صنعاء. إلا أن الوضع تغير اليوم بعد أن تبادل الزعيمان عددا من البرقيات واتفقا على إرسال ممثلين عنهما إلى أبها لتسوية مسألة إقامة أسرة الإدريسي، وترسيم الحدود، وتوقيع معاهدة صداقة وأخوة، وبحث موضوع منطقة نجران التي يعتبرها الملك عبدالعزيز آل سعود جزءا من أراضيه. ويضيف ميغريه أن المفاوضات التي استؤنفت في صنعاء العام الماضي كتب لها الفشل.

ويستطرد ميغريه قائلا إن الحسن الإدريسي آخر أمراء عسير تنازل في سنة ١٩٣٠م عن إدارة إمارته إلى الحكومة السعودية محتفظا لنفسه بسيادة فخرية. ويشير ميغريه إلى وقوع خلافات بين (فهد بن زعير) الأمير السعودي الذي يدير (تهامة) عسير باسم الملك عبدالعزيز آل سعود وبين الحسن الإدريسي الذي لجأ على أثرها إلى اليمن، وهو يقيم اليوم في



ميدي، وتتهمه الحكومة السعودية بمواصلة مكائده من هناك. ويفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطلب اليوم من الحكومة اليمنية أن تسلمه له، أو أن تخصص له ولعائلته مكان إقامة بعيد.

أما مسألة الحدود التي كانت سببا في حادثة جبل عرو في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، فيبدو أن تسويتها تستدعي تسوية مسألة نجران على حد اعتقاد ميغريه، وهي نقطة أكدها الملك عبدالعزيز آل سعود في برقياته إلى صنعاء. ثم يورد ميغريه وصفا لإقليم نجران الذي كان على الدوام مستقلا عن اليمن، ويقول إن المعاهدة الجديدة ستحل محل تلك التي وقعت في أبو عريش في ١٥ نوفمبر ١٩٣١م دون تحديد مدة سريانها، وإن فؤاد حمزة الذي سيمثل الحكومة السعودية غادر مكة المكرمة يوم أمس متجها إلى أبها للقاء ممثلي اليمن.

ويتحدث ميغريه عن ضغوط محتملة مارستها بريطانيا من عدن على صنعاء لحث الإمام يحيى على التفاهم مع الملك عبدالعزيز آل سعود محبطة بذلك المناورات الإيطالية الرامية إلى تحريض الإمام على المطالبة بالإقليم والدخول بالتالي في نزاع مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الوقت الذي يشكو فيه الأخير من عجز مالي. ويضيف ميغريه أن غاسبريني Gasperini حاكم إريتريا السابق هو الذي كلفته إيطاليا بتزويد اليمن بالكميات الكبيرة من الأسلحة والذخائر التي وصلت إلى ميناء الحديدة في شهر نوفمبر الماضي.

ويشير ميغريه إلى عدم اهتمام السوفييت بهذا النزاع نظرا للوضع الاقتصادي الذي يعانون منه. ويخلص إلى القول إن مسألة نجران قد تكون حجر عثرة في طريق المفاوضات التي ستبدأ في وقت قريب، وإن نزاعا عنيفا قد ينشب في حال فشلها. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يحاول تأخير اندلاع الحرب إلى ما بعد موسم حج عام ١٩٣٤م الذي سيؤمن له الموارد التي يحتاجها. أما الإمام فمن مصلحته أن يعجل في الأمر خصوصا أنه يستفيد من دعم إيطاليا التي ترغب في أن يكون لها موطئ قدم على السواحل الآسيوية للبحر الأحمر.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 ●
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./48 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/01/31
7N/2797 (5) ▲

تقرير إجمالي موجز رقم /D./C.D./C.T. 247 خاص بالمملكة العربية السعودية صادر عن الهيئة الفنية للجنة نفقات الدفاع الوطني المنبثقة عن مؤتمر الحد من التسلح المنعقد في عصبة الأمم، من إعداد باربريس Général Barberis، مؤرخ في جنيف في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م.



يتحدث التقرير عن نظام الميزانية في المملكة العربية السعودية ونفقات الدفاع الوطني وتوزيعها. ويشير في مطلعه إلى أن قيمة العملة الوطنية تعادل ١٠,٠ من الجنيه الاسترليني، وأن وفد المملكة سلم بيانه في ٢٤ يناير ١٩٣٢م. ويفيد التقرير أن المملكة العربية السعودية تأسست بعد إعلان دمج مملكتي الحجاز ونجد في ٨ يناير ١٩٢٦م، وأن التسمية الجديدة للمملكة تعود إلى ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م. ويضيف التقرير أن دستور نجد (كذا) لم يكتب بعد، وأن الملك يمارس السلطة التشريعية والتنفيذية.

ويذكر التقرير أن دستور الحجاز يرجع إلى ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٦م، وأن الملك يمارس السلطة التشريعية العليا والتنفيذية في الشؤون العسكرية فقط، وأن النائب العام ينوب عنه، وأن مجلس الشورى يجتمع في مكة المكرمة مرة في الشهر على الأقل برئاسة النائب العام. ويفيد التقرير أنه يتوقع تشكيل مجلس شوري في مكة المكرمة. ولا يعتقد معد التقرير بوجود رقابة مالية كما في الدول الأخرى، ويرجح أن السنة المالية تتطابق مع التقويم الهجري.

ويشير التقرير إلى النفقات العسكرية الخاصة بالأمن وسلاح الحدود وخفر السواحل والطيران والعتاد والذخائر والنقل والاتصالات كما وردت في الكشف الذي قدمه وفد المملكة والتي وصلت إلى ٩٣٠١٥١ جنيهاً. ويشك معد التقرير في إمكانية اعتبار جزء كبير من القوات القتالية مجرد قوى أمن وليست جيشاً نظامياً، ويخلص إلى بعض الملاحظات الخاصة بتوزيع النفقات على القوات وصعوبة التأكد منها.

16N/3200 ▲

[1934/01]
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، (مؤرخة في يناير/كانون الثاني ١٩٣٤م).

يُشْعِرُ القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي باستلامه رسالته رقم ٢٢/١/٦٢ المؤرخة في ١٥ رمضان ١٣٥٢هـ الموافق ٣ يناير ١٩٣٤م التي تضمنت دعوة للقائم بالأعمال وموظفي المفوضية بمناسبة ذكرى جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشكر له الدعوة، ويهنئه بالمناسبة، ويرجو منه إبلاغ تهانيه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/02/02
7N/2797 (3) ▲

ملحق التقرير الإجمالي الموجز رقم D./C.D./C.T./247 الخاص بالمملكة العربية السعودية الصادر عن الهيئة الفنية للجنة نفقات الدفاع الوطني المنبثقة عن مؤتمر الحد من التسلح المنعقد في عصبة الأمم، مؤرخ في جنيف في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.



يشير الملحق إلى عدم نشر أي معلومات دقيقة عن ميزانية المملكة العربية السعودية، وإلى إحدى مقالات صحيفة «التايمز» *Times* المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) التي تفيد أن مجموع واردات المملكة ونفقاتها بلغ مليون جنيه استرليني تقريباً في عام ١٩٣١م، وربع مليون جنيه استرليني فقط في عام ١٩٣٢م وذلك بسبب انخفاض عدد الحجاج. ويبدي معد الملحق دهشته لدقة الأرقام التي قدمها الوفد السعودي، وللنفقات التي بلغت ٩٣٠٠١٥١ جنيهاً، ولإدراج النفقات الحكومية ضمن باب النفقات العسكرية، ويضيف أن هذه النفقات قد تشمل نفقات عسير أيضاً.

ويذكر الملحق أن الشؤون المالية كانت تشمل أربعة تشكيلات فقط وهي الإدارة والخزينة والمحاسبة والجمارك، وأن صحيفة «أورينتيه مودرنو» *Oriente Moderno* الإيطالية الصادرة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م أشارت إلى أن وزارة المالية السعودية تتضمن الشعب التالية: المحاسبة العامة والتفتيش، ومكتب الدراسات، ومكتب الحسابات المركزي والزكاة، والصندوق والمجلس العام للوزارة. وقد طلب إلى الوفد السعودي تأكيد هذا التنظيم وتقديم نسخة من التقرير الذي رفعه في يوليو (تموز) ١٩٣٣م المستشار المالي الهولندي فون ليفزن Von Liwsen حسب ما أفادت به صحيفة «ألف باء» الدمشقية الصادرة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٢م. ويخلص الملحق إلى أن الريال السعودي يعادل ٠,١٠ من الجنيه الاسترليني.

16N/3200 ▲

1934/02/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مذكرة عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تتضمن المذكرة معلومات من بغداد تفيد أن الإمام يحيى تراجع عن قراره بإرسال وفد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يصر على انسحاب القوات اليمنية من أراضيه قبل الشروع بأية محادثات. وتضيف المذكرة أن الاعتقاد السائد في بغداد هو أن عدم ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود بنوايا بريطانيا تجاهه يؤثر إلى حد كبير في تطور النزاع، وفي مجرى المفاوضات. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز يخشى أن تُقْدِم بريطانيا على تحريض الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن عليه فيما لو شن هجوما عسكريا على اليمن، لذلك فضل اتخاذ موقف صارم من الإمام يحيى، ردعاً له، وإثارة لمخاوفه.

1934/02/05
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم 14 E.M.2 موقعة من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال



الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة مواعيد وصول السفينة الفرنسية «فيمي» *Vimy* إلى موانئ الوجه، ورابغ، وجدة، والقنفدة فيما بين ١٢ مارس (آذار) و٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. وتطلب إشعار السلطات السعودية بذلك.

1934/02/06
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥ وبغداد برقم ٣٠.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحكومة العراقية كلفت ممثلها في جدة بالاتصال بالحكومة السعودية لإعداد مشروع طريق يربط بين العراق والحجاز من النجف إلى حائل والمدينة المنورة ومكة المكرمة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن المسافة الكلية بين النجف ومكة المكرمة تقارب ١٦٠٠ كيلومتر، منها حوالي ٣٨٥ كيلومترا في الأراضي العراقية، وأن الحكومة العراقية قامت بتهيئة الطريق داخل أراضيها، وأصلحت الآبار لتسهيل سفر الحجاج وضمان سلامتهم.

ويفيد القائم بالأعمال -نقلا عن المفوضية العراقية في جدة- أن مراحل الرحلة في الأراضي العراقية بدء من النجف هي ١٨ مرحلة، ويقطعون من الجميمة في الأراضي السعودية إلى مكة المرمة ١٢٠٠ كيلومتر.

1934/02/06
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٤٧٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن في دمشق أن عددا من العلماء طلبوا من القنصل السعودي في دمشق التدخل لدى حكومته لتسهيل رحلة الحج للراغبين باستخدام الطريق البرية تفاديا للمرور ببيروت، إلا أن القنصل رفض هذا الطلب رفضاً قاطعاً.

1934/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

رسالة رقم ٩٥ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالته رقم ٤٣ بتاريخ ٢٤ يناير (كانون الثاني) حول الجهود البريطانية الرامية إلى تهدئة النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويضيف أن الصحافة البريطانية أشارت في أكثر من مناسبة إلى استئناف المفاوضات بين الطرفين. ويقول كوربان إن صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة في ٨ فبراير أفادت في افتتاحيتها أن الملك عبدالعزيز آل سعود ضم عسيرا إلى مملكته،



وأن الخلاف أدى في الخريف السابق إلى حشد قوات على جانبي الحدود، وأضافت أن الطرفين أجريا مؤخرا مفاوضات في أبها اتفقا فيها على رسم للحدود، وتوقيع معاهدة صداقة لمدة عشرين عاما، وتأجيل البحث في مسألة نجران وإحالتها إلى لجنة مشتركة. ويشير كوربان إلى أن صحيفة «التايمز» خلصت إلى القول إن آفاق السلام أصبحت أكثر وضوحا في الجزيرة العربية مما كانت عليه قبل سنوات.

■ Fonds Londres/C/400

1934/02/09
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

رسالة رقم 1202/SA-2 من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

ينقل مندوب المفوض السامي الفرنسي خبرا ورد في نشرة معلومات رقم ٤ صادرة عن استخبارات درعا بتاريخ ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م مفاده أن التجارة تزدهر في عمّان بفضل القوافل النجدية التي تؤم هذه المدينة للتزود بالمؤن، وأنه يبدو أن النجديين استغنوا عن طريق دمشق (عبر بصرى) واستبدلوا بها طريق عمّان، بحجة أن الأسعار في شرقي الأردن متدنية، وأن الطريق أقصر، فضلا عن أن جلوب Captain Glubb يَخُصُّ هذه القوافل باستقبال حار، ويُسَهِّل إقامتها في شرقي الأردن.

1934/02/09
▲ 7N/2797 (11)

المحضر المؤقت لجلسة لجنة الدفاع الوطني المنبثقة عن الهيئة الفنية المنعقدة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م برئاسة دو مودزلفسكي de Modezelwski ضمن أعمال مؤتمر الحد من التسلح المنعقد في عصبة الأمم.

يشير المحضر إلى الاهتمامات والشكوك التي قادت باربريس Général Barbéris إلى تحرير ملاحظاته في الملحق C. T. 247، فهو يشك في وجود خطأ في رقم نفقات الدفاع الوطني الذي قدمته المملكة العربية السعودية ويفيد أنه من المستغرب أن يبلغ هذا الرقم ٩٣٠ ألف جنيه في حين أن واردات الدولة للعام نفسه لم تتجاوز مليون جنيه. ويتساءل إن كان مناسبا من الناحية السياسية طرح مسألة نفقات (تهامة) عسير ونجران العسكرية، ويرى أن تتريث الهيئة في اتخاذ قرار، عند ختام أعمالها، حول عدم أهلية المملكة في الوقت الحاضر لتوقيع اتفاقية علنية.

ويذكر المحضر أن اللجنة استعرضت النص الذي قدمه باربريس ولاحظت غموض الفقرة الخاصة بدستور نجد والحجاز وارتأت تعديلها والإشارة إلى عدم وجود دستور مكتوب لنجد التي يمارس فيها الملك السلطة التشريعية والتنفيذية، في حين أنه يوجد دستور



في الحجاز منذ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٦، ويخوّل الملك ممارسة السلطة التشريعية والتنفيذية في الأمور العسكرية. ويضيف المحضر أن الهيئة قررت إغفال ذكر اسم الحاكم (في الحجاز)، وإغفال ذكر عسير ونجران، والاستفسار من وفد المملكة إن كانت النفقات تشمل المملكة برمتها أم الحجاز فقط.

ويفيد المحضر أن اللجنة ارتأت الإشارة إلى جهلها وجود رقابة مالية في المملكة، والطلب إلى وفد المملكة توضيح هذه النقطة الخاصة بالسنة المالية التي قد تعادل السنة الهجرية، وإرسال الحسابات مع تقرير فون ليفزن Von Liwsen المستشار المالي الهولندي في المملكة الذي تم تقديمه في يوليو (تموز) ١٩٣٣م. ويفيد المحضر أن اللجنة قررت ذكر أرقام النفقات دون تعليق، وتعديل بعض الفقرات الأخرى.

▲ 16N/3200

1934/02/12

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2)

رسالة رقم ١٠٣ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى بارتو Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالته رقم ٩٥ تاريخ ٨ فبراير التي تناول فيها الاتفاق بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويضيف أن الصحافة البريطانية تناقلت برقية من عدن تفيد بتوقيع الإمام يحيى معاهدة صداقة مع بريطانيا التي ترأس وفدها رايلي Colonel Reilly أحد كبار الموظفين البريطانيين في عدن. ويقول كوربان إن المعاهدة وضعت حدا للنزاعات الحدودية وتضمنت أحكاما تقضي بتنمية المبادلات التجارية بين عدن واليمن.

1934/02/14

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)

برقية رقم ٨-٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من لاغارد Lagarde السكرتير العام للمفوضية.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٧ ويطلب منه دراسة إمكانية الإفراج الفوري عن شقيق فؤاد حمزة مؤقتا وبكفالة. ويضيف ميغريه أن الإجراء الذي يطلبه هو رد على المواقف الودية التي أبداها الملك عبدالعزيز آل سعود في قضية السيدة أندوران Andurain، وفي دعواته ميغريه إلى زيارة الطائف والرياض في عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م. ويقول ميغريه إن مواقف الملك عبدالعزيز آل سعود هذه لا بد أن تنعكس



إيجابا على سياسة فرنسا الإسلامية في وقت يشهد فيه شمال أفريقيا بعض الاضطرابات. ويضيف أن فرنسا لم تفعل حتى الآن أي شيء للرد على مبادرات الملك عبدالعزيز آل سعود الإيجابية.

1934/02/16
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي علما أن السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* تنوي إلقاء مراسيها في موانئ الوجه، ورابغ، وجدة، والقنفذة بين ١٢ مارس (آذار) و٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ويطلب منه الموافقة على ذلك.

1934/02/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي برقم ٩ وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٦، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود النائب العام عاد إلى مكة المكرمة قادما من شمال المدينة المنورة حيث اندلعت بعض الاضطرابات.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى رسالة الوزارة رقم ٥، ويفيد أنه أرسل إلى الوزارة بتاريخ ٣٠ يناير (كانون الثاني) رسالة مفصلة عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن.

1934/02/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات صادرة عن (المفوضية السامية الفرنسية) في بيروت، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن مصدر موثوق أن الفوضى تعم نجد، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يواجه صعوبات داخلية خطيرة، وتنافساً بين أمراء المناطق. وتضيف النشرة أن الإمام يحيى لديه حكومة مركزية قوية ومتجانسة، وأن قواته أفضل تدريبا وتنظيما. وتذكر أن الأمير عبدالله بن الحسين ينتظر في شرقي الأردن تطور النزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية لمهاجمة الأخيرة، وإعادة السلالة الهاشمية إلى مكة المكرمة على حد تعبير النشرة.



1934/02/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
برقية رقم ١١-١٢-١٣ من لاغارد Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية موقعة من لاغارد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير لاغارد إلى برقية جدة رقم ٨-٩ بشأن الإفراج عن شقيق فؤاد حمزة، ويضيف أن التهم الموجهة إليه خطيرة ولا يستطيع النائب العام التقدم بطلب إخلاء سبيله لدى القاضي اللبناني المكلف بالتحقيق، وأن اعتقاله الاحترازي أوشك على نهايته لأن النيابة العامة تأمل أن ينتهي التحقيق في نهاية الشهر ويصدر الحكم في ٣١ مارس كحد أقصى. ويثمن لاغارد المبادرات الودية التي أظهرها الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه الفرنسيين، ويأسف لعدم استطاعته تحقيق طلبه كاملا، ويذكّر بأن الجانحة السيدة أندوران Andurain ظلت مسجونة حتى صدور الحكم.

1934/02/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
رسالة رقم ١٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٧.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن وفدا يمنيا برئاسة عبدالله الوزير وصل إلى أبها يوم ١٦ فبراير ١٩٣٤م، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود أخبره أن المفاوضات تشهد تقدما إيجابيا بين السعودية واليمن، إلا أن وجهه كان متجهما على حد قول ميغريه.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن الحكومة السعودية أبلغته أنها حددت تاريخ ٢٣ مارس (آذار) كحد أقصى لاستقبال سفن الحجاج في جدة.

1934/02/24
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم ١٦٥/١/٥ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ ذي القعدة ١٤٥٢هـ الموافق ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٠ بتاريخ ١٦ فبراير ١٩٣٤م، ويخبره أن التعليمات اللازمة أُعطيت إلى الجهات المختصة لتسمح



للسفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* بالدخول إلى الموانئ السعودية التي ورد ذكرها في رسالته.

1934/02/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)
نسخة من رسالة من القنصل الفرنسي في السويس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يشير القنصل الفرنسي في السويس إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١ تاريخ ٢٣ يناير (كانون الثاني) التي يطلب فيها سحب رخصة الإبحار تحت الراية الفرنسية من سفينة الصيد «بنرو» *Penru* التي منحتها لها الوزارة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٩م. ويفيد القنصل أنه منع السفينة من الإبحار، وسحب منها رخصة رفع العلم الفرنسي.

1934/02/27
● Relations Commerciales/2435 (3)
رسالة رقم ١١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٤٠، المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، يُذكِّرُ ميغريه ببرقيتيه رقم ٣٨ و٥٥ إلى الوزارة بتاريخ ١٨ مايو (أيار) و١٠ يوليو (تموز) حول امتياز بيع السيارات والإطارات في المملكة العربية السعودية، ويفيد أن هذا الامتياز الذي تبلغ مدته ١٠ سنوات يُحَمِّلُ شركة الشرقية Charqieyeh التي يديرها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أعباء كبيرة، منها إلزامها بالبيع دينا للحكومة وشركات النقل لديها، وذلك حسب المعاهدة المرفقة ببرقية جدة رقم ٥٥.

وتضيف الرسالة، ردا على ما كتبه ممثل شركة ميشلان Michelin في جدة، أن حكومة المملكة العربية السعودية لم تمدد امتياز استيراد الإطارات الممنوح لفلبي، لأن هذا الامتياز مستمر حسب شروط المعاهدة المذكورة سابقا، وقد منحته إياه الحكومة تعويضا عن المبالغ الهائلة المترتبة عليها، والتي لا يمكن تسديدها خلال فترة قريبة. ويتوقع ميغريه أن شركة ميشلان غير قادرة على تقديم الدين المنصوص عنه في العقد، والذي يرتبط تسديده بما تحقق شركات النقل من أرباح، غير مضمونة دائما، خلال فترة الحج.

ويقول ميغريه إنه تحدث مع فؤاد حمزة في هذا الموضوع ولكن هذا الأخير تهرب من الجواب واعدا ميغريه بدراسته، ثم سافر إلى عسير. ويرى ميغريه أن لا أمل في تلبية مطالب شركة ميشلان، لأن كل السيارات الموجودة في المملكة ملك الحكومة، أو تعمل تحت إشرافها باستثناء ما يقارب عشر سيارات خاصة. ويقترح القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن تقدم شركة ميشلان، إذا أرادت العودة إلى السوق، ديونا تساوي أو تفوق تلك التي تقدمها شركة الشرقية.



1934/02/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)
رسالة رقم ٥٦ موقعة من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى بارتو Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

يفيد غايار أن أول قافلة من الحجاج ستغادر السويس إلى البقاع المقدسة في ٣ مارس (آذار) على متن السفينة «زمزم» العائدة للشركة المصرية للملاحة التي أُنشئت مؤخرا. ويضيف غايار أن عدد المصريين الذين طلبوا أداء فريضة الحج بلغ ٣٢٠٠ تقريبا، وأنه تم تحديد يوم ٦ مارس القادم آخر موعد لتقديم الطلبات.

1934/03/02
▲ 16N/3200 (6)
مشروع تقرير إجمالي موجز خاص بالمملكة العربية السعودية من إعداد لجنة نفقات الدفاع الوطني المنبثقة عن مؤتمر الحد من التسلح المنعقد في عصبة الأمم، مؤرخ في جنيف في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد مشروع التقرير أن متوسط سعر صرف الريال السعودي كان في عام ١٩٣١م (كذا) ٠,٤٥ دولاراً أمريكياً، و٢,٣ فرنكاً سويسرياً و١١,٦ فرنكاً فرنسياً، ويشير إلى نظام الميزانية والرقابة عليها وتنفيذها، ويفيد نقلا عن صحيفة «أورينتيه مودرنو» *Oriente Moderno* الإيطالية الصادرة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٢م، أن وزارة المالية تضم التقسيمات التالية: المحاسبة العامة والتفتيش ومكتب الدراسات والمكتب المركزي للمحاسبة والضرائب والصندوق والمجلس العام للوزارة. كما يشير إلى مطابقة نفقات الدفاع الوطني، وإلى أن بداية ونهاية العام المالي في المملكة غير معروفتين نظراً لاتباع التقويم الهجري، وأن السنة ١٣٥٣هـ تبدأ في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، وتنتهي في ٤ أبريل ١٩٣٥م، ويتغير ذلك كل عام. ويذكر التقرير أن وفد المملكة لم يقدم أرقاماً عن الميزانيات والحسابات واقتصر على تقديم نفقات للشؤون الخارجية والداخلية والمعارف، ويرجح أن النفقات العسكرية تشكل جزءاً من نفقات وزارة الداخلية. ويخلص مشروع التقرير إلى أن الأرقام المقدمة تشمل قوات الأمن وسلاح الحدود وخفر السواحل والطيران والعتاد والذخائر والنقل وحصة كل منها من الموازنة. وقد ورد في الصفحة ٢ من المشروع إشارة إلى بعض المراجع التي تم الرجوع إليها.
▲ 7N/2797

1934/03/02
▲ 7N/2833 (1)
مقتطف من صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن عدن ستصبح اعتبارا من ١ أبريل (نيسان) مستعمرة بريطانية، وسيكون رايلي Lieutenant-Colonel Reilly أول حاكم لها. ويورد نبذة عن تاريخها، ويفيد أن مساحتها ١٨٥ كيلومترا مربعا، وأن عدد سكانها ٤٨ ألف نسمة.



1934/03/05
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
ترجمة فرنسية لرسالة سرية من القنصلية العراقية العامة في جدة إلى وزارة الخارجية العراقية في بغداد، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى القنصلية العراقية العامة في القاهرة.

تفيد الرسالة أن ثلاثة ضباط (فرنسيين) وصلوا إلى جدة في الأسبوع الماضي، أحدهم برتبة رائد والآخران برتبة نقيب، كانوا يعملون في الجيش الفرنسي في سورية. وتضيف الرسالة أن الحكومة الفرنسية أعارت هؤلاء الضباط إلى الحكومة السعودية ليسهموا في إعادة تنظيم القوات السعودية وتدريبها، وأنه ينتظر وصول ثلاثة ضباط آخرين في وقت قريب. وتشير النشرة إلى شائعات مفادها أن مهمة هؤلاء الضباط هي تأسيس مدرسة عسكرية وإدارتها لتخريج ضباط الصف الذين يوزعون فيما بعد على الوحدات العسكرية، وأن الحكومة الفرنسية تنوي دعم الحكومة السعودية ضد الإمام يحيى في حال فشل المفاوضات الدائرة حاليا بين الوفدين السعودي واليمني.

1934/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن عدد حجاج شمال أفريقيا الذين ستنقلهم السفينة «مادونا» *Madonna* حدد بـ ١٥٥٠ حاجا كحد أقصى.

1934/03/06
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة رقم ١٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٩ وبغداد برقم ٥٠. وأرفق بالرسالة رسم توضيحي للطريق بين الجميمة والمدينة المنورة.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته الموجهة إلى وزارة الخارجية برقم ٧ وإلى بيروت برقم ٥، ويفيد أن الطريق التي تربط بين النجف والمدينة المنورة تمر في الأراضي السعودية بالنقاط التالية: قصر ابن علي، ومغيثة (وردت Metheya)، وبئر زورد، وفيد، والمستجدة، والحناكية (وردت Halq Erri) ثم المدينة المنورة.

1934/03/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
رسالة بالعربية رقم ١٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.



يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٢٩ بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، وإلى الحديث الذي أجراه مع فؤاد حمزة قبل سفره إلى أبها، ويُذكِّر ميغريه وزير الخارجية السعودي بأن لديه لأمره مبلغ ١٠٠ ألف فرنك قيمة الصرة التونسية عن عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م. ويطلب القائم بالأعمال الفرنسي من الوزير إفادته إن كان يرغب في أن يسلمه شيكا بهذه القيمة، أو أنه يُفَضِّل انتداب أحد لاستلام المبلغ المذكور من المفوضية الفرنسية كما جرى الاتفاق عليه مع فؤاد حمزة.

LECOFJ/B/10 ■

1934/03/08
S.-L./661 (10) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة سافر إلى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م تلبية لدعوة الملك عبدالعزيز آل سعود وبقي فيها بضعة أيام. ويرفق الوزير طي رسالته تقريرا وصل إلى أحد معاونيه من أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، الذي كان يرافق ميغريه، عن هذه الرحلة مع بيان للطريق التي تم عبورها ورسما توضيحيا. ويضيف وزير الخارجية أن هذه الطريق كانت محظورة على الأوروبيين من قبل.

1934/03/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

برقية رقم ١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة «مادونا» *Madonna*، التي استأجرها فوديل Foudil صاحب الامتياز الرسمي لحج ١٩٣٤م والقادمة من عنابة، غادرت تونس في ٤ مارس متوجهة إلى جدة وعلى متنها ١٤٣٧ حاجا. وتشير البرقية إلى أن جربي Gerbie هو المشرف على الرحلة، وإلى أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر حدد العدد الأقصى للحجاج على متن السفينة «مادونا» بـ ١٥٥٠ حاجا.

1934/03/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن السفينة «مادونا» *Madonna* التي تُقِلُّ حجاج شمال أفريقيا وصلت إلى جدة مساء ١١ مارس، وأن الحجاج في وضع جيد.

Questions Générales/150 ●



1934/03/12
LECOFJ/B/10 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ١٦٢/ ٣/ ٥ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٦ ذي القعدة ١٣٥٢هـ الموافق ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٢ وتاريخ ٧ مارس ١٩٣٤م، ويحيطه علما بأنه عهد إلى علي طه، معاون وزارة الخارجية في جدة، بمراجعته لاستلام مبلغ المائة ألف فرنك قيمة الصرة التونسية لعامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م بموجب الوصل الذي سيقدمه له.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 ●

1934/03/12
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم ١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير البحرية الفرنسي أبلغه أن السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* تنوي إلقاء مراسيها في ميناء جدة حوالي ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، وذلك في نطاق رحلة ستقوم بها في البحر الأحمر والخليج. ويكلف وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال بطلب موافقة السلطات السعودية.

1934/03/13
LECOFJ/B/10 (1) ■
وصل استلام بالعربية موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في ٢٧ ذي القعدة ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يتضمن الوصل إقرار الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي أنه تسلم من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مبلغ ١٠٠ ألف فرنك قيمة الصرة التونسية عن عامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م. وتتضمن الوثيقة ترجمة فرنسية لوصل الاستلام مصدقة من القائم بالأعمال الفرنسي.
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 ●

1934/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
رسالة رقم ١٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى البرقية رقم ١٠ الواردة إليه من وزارة الخارجية الفرنسية، ويفيد أنه يرفق برسالته ترجمة لوصل استلام الحكومة السعودية مبلغ الصرة التونسية لعامي ١٩٣٢ و١٩٣٣م،



وللرسالة الواردة إلى القنـصلية الفرنسية في جدة من وزارة الخارجية السعودية بهذا الشأن.

LECOFJ/B/10 ■

1934/03/17
LECOFJ/B/16 (7) ■

معـاهدة صداقة بـين المملـكة العـربية السعودية ومملكة أفغانستان موقعة من يوسف ياسين رئيـس الشعبة السيـاسية في الديوان الملكي وكيل وزارة الخارجية السعودية مندوبا مفوضا عن المملكة العربية السعودية وأحمد شاه خان وزير البلاط الملكي مندوبا مفوضا عن أفغـانستان، مـؤرخة في ١ ذي الحجـة ١٣٥٢هـ الموافـق ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٤م ومنشـورة في العدد ٤٨٧ من صـحيفة «أم الـقرى» الـصادرة بـتاريـخ ٢٨ ذي الحجـة ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية السعودية إلى الـقائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ محرم ١٣٥٣م الموافق ٣ مايو ١٩٣٤م.

يتضمن نص المعاهدة ٧ مواد تنص على الاعتراف المتبـادل باستقلال المملكة الـعربية السعودية ومملكة أفغانستان، وتنظيم العلاقات الدبلـوماسية بين الدولـتين، ومنح الممثـلين السـياسـيين والـقنـصلـيين حـق الحصانـة الدبلوماسية وفق القوانين الجارية بين الدول، ومعاملة تابعي الدولتين معاملة مواطني الدولة الأولى بالرعاية، كما تعهد الملك عبدالعزيز آل سعود بتقديم التسهيلات والحماية للرعايا الأفغان في أثناء تأديتهم فريضة الحج. وجاء في المادة الـسابعة أن المعـاهدة حررت على أربع نـسخ، نسخـتان بالـعربية ونـسختـان بالفارسية، وأن كلا النصين معتمد.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة رقم ٦٢ موقعة من موريس بوكواران Maurice Boucoiran القـنصل الـفرنسـي في طرابلس الغرب إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن حوالي ١٠٠ حاج ليبي غادروا طرابـلس الغرب لأداء فريضـة الحج ومعظمهم من طرابلس الغرب وسوق الجمعة ومصراته وغريان والجبل الغربي. وتشير البرقية إلى أن أكـثر من ١٠٠٠ حـاج كان يغـادر طرابلس الغرب إبان السيادة العـثمانية، وأن انخفاض العدد يعود إلى أسباب مادية.

1934/03/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسـالة رقـم ١٥ من وزيـر الخارجـية الفرنسي إلـى القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يلغي وزير الخارجية الفرنسي ما ورد في رسالته رقم ١١ بـتاريخ ١٢ مارس ١٩٣٤م



إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ويبلغه أن السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* سوف تلقي مراسيها في ميناء جدة من ٢٤ إلى ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، كما يطلب منه استطلاع رأي السلطات السعودية بشأن ذلك.

1934/03/22
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٤ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى أميرها، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة الإعلام بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* إلى ميناء جدة، مع طلب إصدار الأمر للربان سلامة لإجراء اللازم.

1934/03/22
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٥٤ عن الوضع في عسير صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة برقية تلقاها قنصل المملكة العربية السعودية في دمشق من حكومته بتاريخ ٢٢ مارس ١٩٣٤م. تقول البرقية إن حكومة المملكة استنفدت كل الوسائل السلمية للوصول بالطرق الدبلوماسية إلى اتفاق مع الإمام يحيى الذي أصر على موقفه العدائي، واحتلاله جبال تهامة، ومعاملة سكان هذه المنطقة معاملة سيئة، وملاحقة السكان الذين لم يخضعوا له. لذلك أمر الملك عبدالعزيز آل سعود ولي العهد بالتوجه إلى الحدود لاسترجاع الأراضي التي احتلها الإمام يحيى.

1934/03/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

رسالة رقم ٢٨٤ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد كوربان أن الجهود البريطانية لوقف النزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لم تتوج بالنجاح على الرغم من التأكيدات التي نشرتها الصحافة البريطانية، والتي أشار إليها كوربان في رسالته رقم ٩٥ بتاريخ ٨ فبراير (شباط). ويضيف كوربان نقلا عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادرة في ٢٣ مارس أن العاهلين العربيين في حالة حرب حاليا. ويشير كذلك إلى بيان صادر عن المفوضية العربية السعودية في لندن، مؤرخ في ٢٢ مارس أفاد أن الإمام يحيى رفض إخلاء المنطقة الجبلية التي يعتبرها الملك عبدالعزيز آل سعود جزءا لا يتجزأ من مملكته. ويضيف كوربان أن الإمام يحيى لم يعترف بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على تهامة، وربما شَرَّد سكانها واغتال الذين رفضوا الخضوع لسيادته، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه



ابنه للقيام بـعمليات عسكرية لطرد القوات اليمنية من المواقع التي تحتلها.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/03/23
LECOFJ/B/6 (1) ■

نسخة من مذكرة رقم XIII-E-2/34 من المفوضـية السويسريـة في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جـدة، مؤرخة فـي ٢٨ مارس ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية بالنيابة عن الوزير.

تحيط المفوضية السويسرية في فرنسا وزارة الخارجيـة الفرنسـية علما بـأن أحد الرعايـا السويسريين ينوي القيام برحلة على متن سيارة إلى الحجاز، وبالتالي فهو يرغب في الحصول على معلومات عن حالة الطرقات من مدينة الجزائر إلى الإسكندرية ومكة المكرمة، ويسأل عن إمكانية التوجه بسيارته مباشرة إلى الحجاز عن طريق الـعقبة أم أن عليـه الوصول إلى حيفا ليسلك بعد ذلك الطريق الموازية لسكة الحديد إلى المدينة المنورة ثم مكة المكرمة، أو يحـاذي ساحل الـبحر الأحـمر. وتطـلب المفوضية السويسرية مساعدة وزارة الخارجية الفرنسية بالتدخل لدى قنصليتها في جدة من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة.

1934/03/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٠٩٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تنقل النشرة عن إدارة الأمن في دمشق أن الحرب أُعْلِنَتْ رسميا بين المملكة العـربية السـعوديـة واليمـن، وأن بعـض الأوساط الإسلامية تستعد لإرسال برقيات إلى العاهلين السعودي واليمني تناشدهما وقف القتال.

1934/03/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٩٧ من المفـوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفـرنسـية، مؤرخـة في ٢٤ مـارس (آذار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة يشير فيها إلى رسالته رقم ٤ ويفيد باحتمال توقف المفـاوضات بين الملك عبـدالعزيز آل سعـود والإمام يحيـى، واندلاع حرب بين الطرفين.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/03/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٠ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم



بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه بوصول حاج تونسي يحمل رسالة موقعة من الباي وأخرى من رئيس الوزراء التونسي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويحمل إليه أيضا صرة عام ١٩٣٤م. ويضيف ميغريه أنه لم يتلق أي إشعار من الوزارة بهذا الشأن ويجهل إذا كانت المقيمية العامة على علم بالرسالتين المشار إليهما.

1934/03/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٠٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ١٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، تفيد أن وزارة الخارجية السعودية أعلمته أنه لم يلاحظ ظهور أي مرض وبائي في عرفات ومنى، وأن الوضع الصحي جيد.

1934/03/28
■ LECOFJ/B/6 (5)
نسخة من رسالة من الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية تلقت رسالة وزير الخارجية الفرنسي بتارخ ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٤م التي يقترح فيها على الإدارة -بعد أن تم إبلاغ عروضها المضمنة في رسالتها المؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م إلى الحكومة السعودية- أن تدخل بعض التعديلات التي من شأنها أن تجعل العروض أكثر مطابقة لرغبات الحكومة. وتضيف الرسالة أن الإدارة درست هذا الاقتراح وهي تفيد أنه يمكن الحصول على زيادة في عائدات الاستثمار برفع رسوم المنارات المستخلصة على السفن، لكن أي إفراط في هذا الاتجاه يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية فيجعل السفن تبتعد عن الموانئ التي تستوفي رسوما عالية. ولذلك فإن الإدارة ترى -بعد دراسة جدية للمسألة- التمسك بما جاء في رسالتها المؤرخة في ٧ يوليو وتشير إلى أنه من الخطر بمكان تقرير رسوم منارات أعلى على الساحل السعودي مما تستخلصه إدارة المنارات المصرية على الساحل الغربي من البحر الأحمر، وإلى



أنه يمكن العمل على تقليص كلفة الاستثمار بالحد من أهمية الإنشاءات وضخامتها، فيكتفى بمنارة واحدة على شعب القحم Gaham يكون مداها ١٥ ميلا للإشارة إلى مشارف جدة بدلا من المنارات الأربع الضرورية المقترحة.

وعلى الرغم من أن هذا الحل منقوص ولا يحمي من مخاطر الشعب الكبير وقصر اليمانية (وردت Al-Yemayah)، إلا أنه يوفر دليلا جيدا للدخول إلى ميناء جدة ويمثل بداية متواضعة لاستثمار غير مضمون يمكن دراسة إمكانية تطويره مستقبلا في ضوء التجربة المحلية، لكن هذه البداية لا يمكن أن تعود على الحكومة السعودية إلا بمردود مالي ضعيف.

وتفيد الرسالة أنه إذا كانت تكلفة الإنشاء والصيانة للمنارة الوحيدة في شعب القحم سهلة التقدير نسبيا فإنه من المفيد الحصول على معلومات حديثة عن حمولة البواخر التي تؤم ميناء جدة للاستئناس بها. وتضيف الرسالة أن إدارة الشركة لاحظت أن الإحصائيات التي وافاها بها وزير الخارجية الفرنسي في رسالته المؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٣م تدل على تراجع ملحوظ ومثير للقلق في حجم الحمولات، وأنه من المهم للإدارة قبل تحديد عروضها معرفة إن كان هذا التراجع مستمرا وبأي نسبة. لذلك ترجو الإدارة من وزير الخارجية الفرنسي طلب إحصائيات عام ١٩٣٣م من جدة في الوقت نفسه الذي يطلب فيه موافقة الحكومة السعودية على مبدأ الحل القائم على منارة واحدة.

1934/03/29
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٥٨ عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة نص برقية موقعة من الحاج محمد أمين الحسيني رئيس المؤتمر الإسلامي في القدس أُرْسِلَتْ في ٢٨ مارس من القدس إلى كل من عمر داعوق، ورياض الصلح، وعمر بيهوم في بيروت، تفيد أنه تم الإبراق إلى العاهلين السعودي واليمني لمناشدتهما قبول الهدنة، وإتاحة الفرصة لوفد المؤتمر الإسلامي للتوسط بينهما. وتطلب البرقية من المذكورين الإبراق بدورهم إلى العاهلَيْن. وتضيف النشرة أن برقيات مماثلة أرسلها محمد أمين الحسيني إلى كل من إبراهيم هنانو في حلب، وهاشم الأتاسي، وشكري القوتلي في دمشق، وعبدالحميد كرامي في طرابلس.

1934/03/30
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

مقتطفات من الصحافة السورية مضمنة في نشرة معلومات رقم ١٤٩ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م.



تفيد النشرة تحت عنوان «الوفد السوري في الحجاز» أن عددا من الصحف، وعلى رأسها «اللسان» و«النهار» أسهبت في وصف الاستقبال الذي خُصَّ به في بيروت ثم في دمشق الوفد السوري برئاسة جميل مردم لدى عودته من المملكة العربية السعودية. وتنقل النشرة ما جاء في صحيفة «الأحوال» بقلم نسيب شهاب عن مهمة الوفد الذي قام برحلته بناء على طلب هاشم الأتاسي الذي سبق أن تفاهم مع الملك عبدالعزيز في هذا الأمر.

ويشير نسيب شهاب إلى أن الوطنيين السوريين الذين يعرفون أن فرنسا تعارض ترشيح الأمير فيصل بن عبدالعزيز ليكون ملكا على سورية، بذلوا كل ما في وسعهم لإعلان النظام الجمهوري أملا في الحصول على السلطة، ولكن يبدو، حسب النشرة، أن الوضع قد تغير الآن بعد سفر جميل مردم إلى السعودية، والاستقبال الذي خصه به الملك، وبات الوطنيون السوريون متفقين مع الملك عبدالعزيز على السياسة التي ينبغي انتهاجها.

1934/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

برقية رقم ١٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير نقل البرقية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ١٤ ويفيد ردا على برقية وردته من جدة برقم ٢٠ بشأن الصرة التونسية، أن المقيمية العامة الفرنسية في تونس لجأت إلى العرف المتبع سابقا في تسليم الصرة بناء على طلب من الباي وبالاتفاق مع الوزارة.

1934/03/31
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى عبدالحميد كرامي ورفاقه في طرابلس صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣١ مارس (اذار) ١٩٣٤م.

يشكر الملك عبدالعزيز لعبدالحميد كرامي ورفاقه مشاعرهم النبيلة تجاه الإسلام، ويفيد أن الإمام يحيى يواصل منذ ستة أشهر أعماله العدائية ضد المملكة العربية السعودية دون أن يَعْرِضَ أحدٌ وساطته لتسوية النزاع، وأن الأعمال التي تقوم بها المملكة تهدف إلى الدفاع عن وجودها.

1934/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

مذكرة من إدارة الشؤون الإدارية والاتحادات الدولية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تشير المذكرة إلى مذكرة إدارة أفريقيا والمشرق المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٣م التي تعرض فيها رأيها بشأن الأحداث



التي أثارها احتجاز سفينة الصيد «بنرو» *Penru* في ميناء الوجه في مايو (أيار) ١٩٣٢م. وتضيف أنها، وبالاتفاق مع وزارة البحرية التجارية، طلبت من القنصل الفرنسي في السويس سحب تصريح رفع العلم الفرنسي من السفينة المذكورة، وقد تم ذلك فعلا في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٤م.

1934/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
برقية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٢٥ ومندوب المقيمية العامة الفرنسية في تونس برقم ١٠٩ والمقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٢٨، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية نقلا عن معلومات نقلتها الحكومة السعودية للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحج كان خاليا من الأمراض الوبائية.

1934/03/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
رسالة رقم ٤٠٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أفاد في برقيته المؤرخة في ٢٨ مارس أن حكومة المملكة العربية السعودية أعلنت في بلاغ رسمي لها خلو عرفات ومنى من أي مرض وبائي، وأن الوضع الصحي في الحجاز جيد.

1934/03/31
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم ١٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١١.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية البريطانية «بنزانس» *Penzance* قدمت من بورسودان وعادت إليها بعد أن رست في ميناء جدة بين ٢٢ و٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٤م وأرسلت ستة من بحارتها المسلمين لأداء فريضة الحج. وتضيف أن السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* رست في ميناء جدة أيضا من ٢٣ إلى ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م، وأرسلت بدورها اثنين من بحارتها لأداء فريضة الحج.

1934/04/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٦٠ عن الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن صحيفة «النهار» تلقت من جدة برقية مؤرخة في ٢ أبريل ١٩٣٤م تقول إن الحرب لم تعلن رسميا، وإن الأمل ضعيف في الوصول إلى حل سلمي. وتضيف النشرة أن الحكومة (السعودية) ستصدر كتابا تحدد فيه المسؤوليات، وأنه تم نشر القوات من تهامة إلى قمم جبال عسير ونجران. وتقول النشرة إن الأميرين فيصل



ومحمد ابني الملك عبدالعزيز آل سعود سيصلان إلى الجبهة في نهاية الأسبوع، الأول على رأس قوة كبيرة متوجهة إلى تهامة، والثاني على رأس قوات احتياطية باتجاه الجبهة الجبلية.

1934/04/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٦١ عن الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة برقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز أمر ولي عهده بالتقدم على رأس قواته لاستعادة الأراضي التي احتلها جيش الإمام يحيى. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز يعمل من أجل السلام، ويتبادل البرقيات مع الإمام يحيى تجنبا لكارثة الحرب قبل وصول القوات إلى الحدود، وأنه لم تقع معارك على الحدود بعد، وأن الحكومة السعودية تأمل في التوصل إلى تسوية سلمية حقنا للدم العربي.

1934/04/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٦٢ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة برقية من أحمد نامي إلى الأمانة العامة للمحفل الماسوني في القاهرة يلتمس فيها باسمه واسم أعضاء المحفل الماسوني في سورية ولبنان التابع لمحفل الشرق في مصر أن تقوم الأمانة العامة بالمهمة التي أُسْنِدَتْ إليها لإزالة الخلاف القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1934/04/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٢٠٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في بيروت في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من المفوض العام للشرطة بالنيابة عن مدير الأمن العام.

تفيد النشرة أن رياض الصلح تلقى رسالة من المؤتمر الإسلامي في القدس يناشده فيها التدخل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود تجنبا لسفك الدم العربي، وأنه كتب بناء على ذلك رسالة إلى ملك المملكة العربية السعودية يطلب فيها مقابلته. وتتحدث النشرة عن سريان شائعة مفادها أن فرنسا تدعم الملك عبدالعزيز سرا، مما جعل الإمام يحظى بشعبية كبيرة في الأوساط الإسلامية في القدس على حد تعبير النشرة.

1934/04/03
LECOFJ/B/15 (3) ■

تعميم بالإنجليزية من ج. قاضي J. Jkazi رئيس جمعية مسلمي بريطانيا، مؤرخ في ٣



أبريل (نيسان) ١٩٣٤م مضمن في رسالة تغطية رقم ٢٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ أبريل ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يتحدث التعميم عن مواقف جمعية مسلمي بريطانيا التي صدرت إثر اجتماع عقده أعضاؤها في جامع شاه جهان في لندن بتاريخ ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م فيما يتعلق بالصراع الدائر بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية والإمام يحيى في اليمن. وهي تعتبر ذلك الصراع مسألة إسلامية داخلية، وتدعو إلى عدم التدخل الأجنبي فيه، كما تدعو الطرفين المتحاربين إلى وقف القتال في أثناء شهر الحج والعمل على حل الخلاف بالوسائل الودية.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./48
■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Rome Quirinal/A/613
■ Fonds Londres/C/400

1934/04/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)
نسخة من برقية رقم ٢١٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الحرب الدائرة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى تثير قلقا كبيرا لدى الأوساط الإسلامية، وأن الجمعيات الدينية والتجمعات الوطنية والمحافل الماسونية (كذا) أبرقت إلى مكة المكرمة بمبادرة من اللجنة الإسلامية في القدس لوقف القتال بين الأشقاء. وتضيف البرقية أن البريطانيين والإيطاليين يشجعون الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى على ذلك، وأن بريطانيا تسعى للحصول على تنازل الملك عبدالعزيز آل سعود عن العقبة، بينما تسعى إيطاليا لتعزيز وجودها في البحر الأحمر. وتشير البرقية إلى أن مصلحة فرنسا تكمن في المحافظة على الوضع الراهن.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400

1934/04/04
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)
ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في نشرة معلومات رقم 114/C صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من الأمير سعود التقدم على رأس قواته ومهاجمة قوات الإمام يحيى بعد أن يئس من التوصل إلى تسوية مناسبة معه، وأن الأمير



فيصل بن سعد تقدم باتجاه باقم. وتضيف البرقية أن حمد الشويعر أمير تهامة عسير توجه مع بعض القوات إلى حرض، بينما توجه الأمير فيصل بن عبدالعزيز على رأس قواته إلى ساحل تهامة ليتسلم مهمات القيادة هناك. أما الأمير محمد بن عبدالعزيز فقد توجه مع قوات احتياطية لمؤازرة الأمير سعود.

1934/04/05
■ Fonds Beyrouth/1041 (1)

مقتطف بالإنجليزية بعنوان «أعداء في الجزيرة العربية: أضواء على لورنس Lawrence وابن سعود» بقلم ورثام H. E. Wortham منشور في صحيفة «يوركشاير بوست» *Yorkshire Post* الصادرة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يتضمن المقتطف تحليلا لكتابين بعنوان «لورنس في الجزيرة العربية» بقلم ليدل هارت Liddel Hart، و«ابن سعود: سيد الجزيرة العربية» لمؤلفه أرمسترونغ H. C. Armstrong. يفيد المقتطف تحت عنوان «حاكم صنع نفسه بنفسه» أن كتاب أرمسترونغ عن الملك عبدالعزيز آل سعود، العدو اللدود للشريف حسين الذي تبنى لورنس قضيته، إنما هو دراسة استعراضية غير معمقة، تتناول بزوغ نجم رجل في ظروف صعبة تسود في أكثر أراضي العالم صعوبة، وتصف نجاحه في السيطرة على الجزء الأكبر من الجزيرة العربية بفضل شجاعته وقوة شخصيته. ويضيف المقتطف أن قراءة هذا الكتاب لا تتطلب معرفة مسبقة بالجزيرة العربية، وهي قراءة ممتعة لكل من يعتبر هذه المنطقة بقاعا مجهولة.

1934/04/05
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٢١٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن الأمن في حلب، أن عبدالحميد الجابري، وأحمد سراج الدين، ومصطفى الزرقا يجمعون تواقيع علماء الدين ووجهاء حلب المسلمين لإرسالها على شكل معروض إلى كل من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لمناشدتهما وقف الحرب باسم الإسلام.

1934/04/05
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٢٢٨ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن في حماة، أن نبأ إعلان الحرب بين السعودية واليمن أثار تعليقات كثيرة، منها أن الإمام يحيى ينوي، بمساعدة البريطانيين، الإطاحة بالملك عبدالعزيز آل سعود لأن نفوذه بات يشكل مصدر تهديد لهما. ويقال أيضا إن الملك غازي الأول ملك العراق سوف يقوم بدور الوساطة بين الطرفين لوقف المعارك.



وتختم بالقول إن برقيات كثيرة أُرْسِلَت إلى المتحاربين تحثهما على توقيع هدنة.

1934/04/05
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
نشرة معلومات رقم ٦٦ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن صحيفة «النهار» البيروتية تلقت من جدة برقية مفادها أن القوات السعودية استولت على حرض القريبة من ميدي، وأنها أعطت السكان الأمان، وواصلت تقدمها.

1934/04/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
مقتطف من مقال بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» بقلم جورج مييه Georges Meyer منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يستعرض المقال الأسباب التي أدت إلى اندلاع المعارك بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، والجهود الرامية لوقفها، وانعكاسات النزاع على الوضع في المنطقة. ويشير المقال إلى أن أسباب الخلاف كثيرة وقديمة وأهمها السيادة على (تهامة) عسير التي كانت تشكل حاجزا بين الحجاز واليمن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود انتهز أول فرصة لضم (تهامة) عسير، مما أدى إلى إثارة الأسرة الهاشمية واتحاد الإمام يحيى مع الأدارسة وعقد معاهدة بين اليمن وبريطانيا. ويضيف المقال أن العالم العربي عبر عن قلقه البالغ إزاء هذا النزاع وبذل جهودا لحله في مؤتمر العقبة، وفي القاهرة، ومن خلال اقتراح تشكيل لجنة تحكيمية، وتوسط زعمائه. ويستبعد معد المقال التوصل إلى حل للنزاع الذي تتشابك فيه الطموحات السياسية والمطالب الإقليمية والدينية، ويثير اهتمام بريطانيا وفرنسا وإيطاليا التي لها مصالح في البحر الأحمر، وكذلك العرب الآخرين مثل الهاشميين وأنصار ابن رشيد الذين يتطلعون إلى حائل والإمام يحيى الذي يسعى لضم (تهامة) عسير إلى اليمن.

1934/04/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
رسالة رقم ٤١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال الفرنسي أبرق أن وزارة الخارجية السعودية أعلنت خلو الحج من الأمراض الوبائية.

1934/04/05
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل



بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* تنوي إلقاء مراسيها في ميناء جدة من ٢٤ إلى ٢٦ أبريل ١٩٣٤م، ويطلب من وزير الخارجية السعودي موافاته بموافقته على ذلك.

1934/04/06
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٦٩ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن صحيفة «النهار» البيروتية تلقت بتاريخ ٦ أبريل برقية من جدة مفادها أن قوات الأمير سعود بن عبدالعزيز اخترقت الجبهة اليمنية، واستولت على مواقع استراتيجية في جبال باب الحديد Baouabet el Hadid، وأن مدينة صعدة باتت مهددة.

1934/04/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٣٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه نقل برقية برقم ٢٥ إلى وزارة الخارجية الفرنسية تفيد أن القوات السعودية التي تنقسم إلى مجموعتين رئيسيتين دخلت الأراضي اليمنية، وأن القوات العاملة في الشرق تتقدم باتجاه صعدة، وتهدف إلى الوصول إلى صنعاء، أما المجموعة العاملة في الغرب، قرب الساحل فتتقدم باتجاه تهامة اليمن بعد أن احتلت حرض المشرفة على ميناء ميدي.

1934/04/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٢٥٢ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تنقل النشرة عن إدارة الأمن في حلب أن المعروض الذي أعده عبدالحميد الجابري وأحمد سراج الدين ومصطفى الزرقا لمناشدة الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وقف المعارك باسم الإسلام أُرْسِل عن طريق بريد حلب المدني في ٤ أبريل ١٩٣٤م.

1934/04/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٧٤ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة برقية أرسلها الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس اللجنة الدائمة للمؤتمر الإسلامي في القدس بتاريخ ٦ أبريل ١٩٣٤م إلى هاشم الأتاسي في حمص، تفيد أن المؤتمر الإسلامي اختاره



عضوا في وفد الوساطة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وأن الوفد سيضم عضــوا آخر هو محـمد علي (عـلوبة من مصر).

1934/04/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتـطف صحفـي بعنوان «ابـن سعود والعالم العربي» بقلم موريس بيرنو Maurice Pernot، مؤرخ في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد موريس بيرنو أن المـلك عبدالعزيز آل سعود دعا في ٢٣ مارس (آذار) الماضي، بعد ساعات من إعلان وقف المفاوضات مع الإمام يحيى، عددا من الشخصيات الإسلامية في الحج، وحاول فـي خطاب مطول ألقـاه بعد العشاء تبرير سياسته في الجزيرة العربية. ومما قاله الملك عبدالعزيز إن الله تعالى جعله وآباءه وأجداده دعاة للقرآن والسنة والتقـاليد الإسلامية، وإنهم ليسوا مرتبطين بمذهب واحد دون غيره، ولكنهم يأخذون من كل مذهب الحجة القوية، والبرهان الأكيد، ويتمسكون بهما.

وأضاف الملك عبدالـعزيز أنه نذر نفسه للعمل لخير الإسلام، والامتناع عن محاربة أي مسلم صـغيرا كان أو كبيرا، وأن غايـته كانت دائـما الدفاع عن الـدين وعن شرف البلاد. ثم تطرق الملك إلى النزاع بين المملكة العربية الـسعودية واليمن على إقـليم عسير وأراضـي همـدان. وبـعد أن أجـاب عـن تساؤلات عدد من المدعوين، قال المـلك إنه وجه ولي عهده إلى ضرورة استعادة الإقليم الذي احـتلـه إمام اليـمن دون وجه حـق. ويضيف موريس بيرنو أن الأمير فيصل تمكن من استعادة الحديدة، وأن القوات السعوديـة تسير باتجاه صنعاء، وأن ملك مصر لم يستجب لنداءات الإمام بإرسـال تعزيزات عسكرية، وأن انتصار الوهابيين بات حاسما.

ويقول موريس بيرنو في معرض تعليقه علـى الأحداث إن الملاحظـة التي تسـتحق الاهتمام هي ارتفاع أصوات في شتى أرجاء العالم الإسلامي تندد بالحـرب، وتدعو إلى السلام. ففي ٢٨ مارس عقد الاتحاد العربي اجتماعـين أحدهما في القاهـرة والآخر في دمشق وقرر خلالهما إرسال برقيات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عبر فيها المجتمعون عن أملهم في الوصول إلى تسوية. وبعد أيام من ذلك ناشد الأمير عمر طوسون باسم الديـن ملك المـملكة العـربية السعـودية أن يوقف المعارك. وفي أبريـل غادر القدس إلى مكة المكرمة وفد يضم أمين الحسيني رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في فـلسطين، وعددا من الشخصيات السورية الرفيعة الشأن. وقد رد الملك عبدالـعزيز آل سعود على البـرقيات، واستـمع إلى الـوفد، ثـم واصل الأعمـال العسكرية.

ويرى موريس بيرنو أن حب السلام ليس الدافع الوحيد وراء هذه المساعي، بـل هناك



دافع آخر وهو الخوف من تدخل قوى أجنبية، فبريطانيا الموجودة في عدن لا يمكن أن تبقى مكتوفة الأيدي فيما لو خضع اليمن وميناء الحديدة إلى هذه القوة أو تلك. ويمضي موريس بيرنو قائلا إن المفاوضات بين العاهلين كانت تبشر بالخير حتى أواخر عام ١٩٣٣م، حينما وَقَّع الحاكم البريطاني في عدن اتفاقا مع الإمام يحيى تضمن تسوية لمشكلة «الأقضية التسعة». ويذكر بيرنو أن إمام اليمن حليف لإيطاليا منذ عام ١٩٢٦م، وأن الحكومة الإيطالية لم تكتف بذلك بل تقربت من الملك عبدالعزيز آل سعود، ووقعت معه معاهدة تجارية في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م. ثم ادعت إيطاليا بعد ذلك أنها صالحت الزعيمين المتنافسين اللذين لم يتخليا في الحقيقة عن تطلعاتهما المتباينة.

ويحاول موريس بيرنو تسليط الضوء على العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا، فيقول إن هذه الأخيرة، وبعد أن سعت للتوفيق بين الملك عبدالعزيز ومحميّها الملك حسين، أذعنت للأمر الواقع، وهو انتصار الأول على الثاني، وظنت أن بإمكانها أن تعتمد على الملك عبدالعزيز آل سعود كما كانت تفعل مع الملك حسين. ويضيف موريس بيرنو أن الجيش الوهابي يمتلك دبابات، وطائرات قاذفة، وأجهزة لاسلكي، لا يشك أحد في مصدرها. ومع ذلك فإن علاقات الملك عبدالعزيز بالحكومة البريطانية عرفت منذ عام ١٩٢٧م فتورا ملحوظا، بسبب معان والعقبة على وجه الخصوص.

ويقول موريس بيرنو إن بريطانيا، التي تخشى أن تصبح قناة السويس غير صالحة للاستخدام، تفكر في ربط العقبة-معان-حيفا بخط حديدي، مما يضمن المواصلات بين المحيط الهندي والبحر المتوسط ليس عن طريق العراق والخليج فحسب، وإنما عبر فلسطين والبحر الأحمر أيضا. ويخلص موريس بيرنو إلى أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من مسألة العقبة موقف ثابت لا يتزعزع، لاسيما أنه يعرف أن عرب الشرق الأوسط كلهم إلى جانبه.

1934/04/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف صحفي عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن منشور في صحيفة «لا ديبيش كولونيال» *La Dépêche Coloniale* الفرنسية الصادرة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تحت عنوان «أزمة العالم العربي: نزاع مصالح ونفوذ بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى»، يفيد المقتطف الذي أعده مراسل صحيفة «لا ديبيش كولونيال» في القاهرة أن الجانبين منيا بخسائر فادحة، وأن أسباب هذه الحرب عديدة وقديمة، أولها إقليم عسير الفاصل بين الحجاز واليمن. فالملك



عبدالعزيز آل سعود الذي يسعى إلى توسيع مملكته، وبسط نفوذه على عسير، انتهز أول فرصة سنحت له ليستولي على الإقليم، ويطرد الأدارسة منه، مما أدى إلى وضع حرج، وأجج العداوة ضد الملك عبدالعزيز على حد تعبير المراسل.

ويذكر المقتطف على رأس أعداء الملك عبدالعزيز الأسرة الهاشمية وأنصارها الذين يعارضون الطموحات الوهابية، والأدارسة الذين اتفقوا قبل أشهر مع الإمام يحيى على استعادة إقليم عسير سلما. ولكن المساعي التي قاموا بها في هذا الاتجاه لم تؤد، حسب المقتطف، إلا إلى نتيجة واحدة، وهي أن كلا الجانبين بدأ يكدس كميات كبيرة من العتاد الحربي. ويقول المقتطف إن المعاهدة التي أبرمها اليمن مع بريطانيا، وتلك التي وقعها الحجاز مع شرقي الأردن بإشراف بريطانيا سمحتا للعاهلين السعودي واليمني ضمان أمنهما مع الدول المجاورة، والإنهماك في الإعداد لحرب باتت محتومة. ويشير المقتطف إلى انشغال العالم العربي بهذه الحرب، وإلى انعقاد مؤتمر العقبة، واجتماع عدد من الشخصيات السياسية العربية في القاهرة، واقتراحها إنشاء محكمة للبت في النزاع والوساطة بين البلدين. ويرى صاحب المقتطف في الختام أن هذه الحرب يجب أن تحظى باهتمام القوى الأوروبية، وخصوصا بريطانيا وفرنسا وإيطاليا التي لها مصالح كبيرة في البحر الأحمر.

1934/04/08
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

برقية رقم ٣٤-٣٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه نقل برقيته إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٢٦-٢٨، ويفيد إلحاقا ببرقيته رقم ٣٣، ونقلا عن مصادر مقربة من الملك عبدالعزيز آل سعود أن سوء نوايا الإمام يحيى أثار حنق العاهل السعودي الذي قرر الاستيلاء على صنعاء مهما بلغ الثمن. ويستطرد ميغريه قائلا إن إيطاليا التي تدعم الإمام تعتبر أن الحرب فرصتها المناسبة ليكون لها موطأ قدم في الجزيرة العربية. فإذا انتصر الإمام، فإنه قد يمنح إيطاليا موطئ قدم في عسير، وفي حال خسارته، يحتمل أن تقوم إيطاليا بإنزال عسكري في اليمن متذرعة بالمعاهدة السرية المتممة التي وقعها في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م كل من الأمير محمد بن يحيى وحاكم إريتريا.

ويضيف ميغريه أن الحكومة البريطانية وضعت هذين الاحتمالين في حسابها، وسعت عَبْر بعثة رايلي Reilly إلى صنعاء في ديسمبر (كانون الأول) الفائت إلى التوفيق بين الزعيمين. ويرى ميغريه أن استقرار إيطاليا في اليمن يمكنها من السيطرة الجزئية على البحر الأحمر، ومن إعاقة تحركات السفن



الحربية البريطانية (أو الفرنسية)، وأن انتصار اليمن قد يؤدي إلى خلل في التوازن القائم حاليا في الجزيرة العربية، وإلى طرح مسألة الأماكن المقدسة من جديد. لذلك فإن بريطانيا لن تضحي بمصالحها الأساسية في سبيل مسألة العقبة الثانوية، وستبذل كل ما في وسعها للحفاظ على الوضع القائم على حد اعتقاد ميغريه.

1934/04/09
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في نشرة معلومات رقم 119/C من المندوبية الفرنسية في دمشق إلى (المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ١١ أبريل ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن قوات الملك عبدالعزيز تلقت أوامر بالتقدم على كامل خط الجبهة، وأن القوات السعودية التي يقودها حمد الشويعر، قائد قطاع تهامة، تمكنت من الاستيلاء على مدينة حرض.

وتضيف البرقية أن الأنباء القادمة من الأمير سعود بن عبدالعزيز تفيد أن القوات التي أرسلها ولي العهد بقيادة الأمير فيصل بن سعد باتجاه باقم احتلت عرقة Araka الساحلية ، وهي من أهم القواعد العسكرية، ثم احتلت قرية يباد، وتوجهت بعدها إلى ممر باب الحديد Bab el Hadid الذي احتلته أيضا. وتقول البرقية إن الجنود السعوديين هاجموا باقم واحتلوا غالبية قلاعها، ولازالت المدفعية تقصف القلعة الأخيرة التي ستسقط في وقت قريب، وإن الهدف من احتلال باقم هو قطع الطريق خلف قوات الإمام يحيى التي تهاجم الأراضي السعودية عبر جبال فيفا وبني مالك.

وتضيف البرقية أن الأمير فيصل استولى في ٢٢ ذي الحجة على ثكنة باقم العسكرية، وأن الإمام يحيى أرسل من تهامة قوة احتياطية إلى قلعة حرض بقيادة عبدالرحمن بن عباس أحد أقربائه، وأن حمد الشويعر عندما علم بالنبأ، أرسل للقاء هذا الجيش قوة تحت إمرة بن غيور Ghayour. وتخلص البرقية إلى أن الجيشين التقيا في وادي خيران Khayrane بين ميدي واللحية حيث دُمِّر جيش الإمام، وعادت القوات السعودية إلى ميدي التي تحاصرها الآن.

1934/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (4) ●

نسخة من برقية رقم ٢٢٣-٢٢٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٢٥-٢٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في



جدة تفيد أن القوات السعودية التي تعمل ضمن مجموعتين رئيسيتين دخلت الأراضي اليمنية، وأن مجموعة الشرق تتقدم باتجاه صعدة لاحتلال صنعاء، بينما تهدف مجموعة الغرب أو الساحل إلى احتلال تهامة اليمن وربما احتلت مدينة حرض التي تقع على مستوى ميناء ميدي.

وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود مستاء من إصرار الإمام يحيى على سوء نيته، وربما قرر الاستيلاء على صنعاء مهما كلف الأمر، وأن إيطاليا تقف وراء الإمام يحيى الذي سيؤجرها عسيرا في حال انتصاره، وقد تلجأ إلى إنزال قوات في اليمن في حال هزيمته متذرعة بالاتفاق السري الموقع في الحديدة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٧م بين الأمير أحمد ابن الإمام يحيى والحكومة الإريتيرية.

وتشير البرقية إلى بعثة رايلي Reilly البريطانية التي حاولت في ديسمبر (كانون الأول) السابق تسوية الأزمة بين العاهلين العربيين لأن وجود إيطاليا في البحر الأحمر يهدد حركة السفن الحربية البريطانية، ولأن انتصار اليمن قد يكسر التوازن في شبه الجزيرة العربية ويطرح من جديد مسألة السيادة على الحرمين الشريفين. ويرى ميغريه أن بريطانيا لن تضحي من أجل قضية العقبة الثانوية بمصالحها الأكثر أهمية وستحاول الإبقاء على الوضع الراهن.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/04/09
LECOFJ/B/6 (5) ■

رسالة رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير. أرفق بالرسالة نسخة من رسالة من الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية، التي كان قد نقل إليها المعطيات التي تضمنتها رسالة القائم بالأعمال رقم ٦٥ بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، وافت الوزير برد بتاريخ ٢٨ مارس (آذار)، وأنه يرفق له نسخة من هذا الرد.

ويضيف الوزير أن الإدارة لم تر في اقتراح القائم بالأعمال القاضي بفرض زيادة ملموسة على الرسوم المستخلصة على الملاحة لصيانة منارات الحجاز ما من شأنه أن يخدم مصالحها، لذا فهي تقترح تقليص المشروع، والاكتفاء بإنشاء منارة واحدة على شعب القحم Gaham على مشارف جدة. ويقول إن التجربة القائمة على هذا الأساس المتواضع تحدّ من مخاطر



الاستثمار، وتتيح الفرصة للنظر مستقبلا في إمكانية إنشاء المنارات الثلاثة الأخرى في ينبع والشعب الكبير وقصر اليمانية (وردت Yamayah)، إن سمحت الظروف الاقتصادية بذلك.

1934/04/10
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف من نشرة معلومات رقم ٩١ عن الصحافة اللبنانية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة تحت عنوان «الحرب بين السعودية واليمن» أن صحيفة «البيرق» نشرت أنباء متناقضة يعلن بعضها انتصار قوات الملك عبدالعزيز آل سعود، وبعضها الآخر انتصار اليمنيين. وتضيف النشرة أن وجود ضباط أتراك إلى جانب القوات اليمنية يفسر الأنباء الواردة من مصادر تركية، إذ أفادت برقيات من استانبول أن القوات اليمنية اجتازت منطقة ميدي، ووصلت إلى بنها Banha، وأن القوات السعودية انسحبت بعد أن فقدت ٢٠٠ رجل، وأن القوات اليمنية تواصل تقدمها باتجاه جيزان ثم صبياء. كما تفيد هذه البرقيات أن قبائل بني بشر Bichr انضمت إلى الإمام يحيى، وأن الضابط التركي وحيد بك يشارك في المعارك إلى جانب ولي العهد اليمني في منطقة نجران.

وتنقل النشرة عن صحيفة «البيرق» قولها إن عددا من القبائل ثارت على الملك عبدالعزيز آل سعود، إلا أنها تضيف أن هذا النبأ القادم من القدس غير مؤكد. وتفيد النشرة استنادا إلى صحيفة «صوت الأحرار» أن قوات الملك عبدالعزيز وصلت إلى حرض، وتتقدم باتجاه تهامة دون أن تواجه أية مقاومة، بعد أن احتلت القرى اليمنية الحدودية. وتختم النشرة بالقول إن صحيفة «النداء» أكدت نبأ قبول الإمام يحيى وساطة الوفد الإسلامي.

1934/04/10
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٢٩٦ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن في دمشق أن هاشم الأتاسي تقدم بطلب للحصول على جواز سفر ليذهب إلى الحجاز مع الوفد الذي اختارته لجنة المؤتمر الإسلامي في القدس للتوسط بين العاهلين السعودي واليمني. ويضم الوفد إلى جانب هاشم الأتاسي، كلا من شكيب أرسلان، والحاج محمد أمين الحسيني، و(محمد) علي علوبة الوزير المصري السابق، وشخصية عراقية رفيعة المستوى.

1934/04/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٧٦ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.



تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية وجهها هاشم الأتاسي بتاريخ ٩ أبريل إلى محمد أمين الحسيني في القدس يشكر له فيها ثقته، ويبلغه اعتذاره عن المشاركة في الوفد الذي كلفه المؤتمر الإسلامي في القدس بالتوسط بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1934/04/12
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٢.

يفيد ميغريه أن بيرسيكو Commandeur Persico القائم بالأعمال الإيطالي الجديد لدى المملكة العربية السعودية قدم بتاريخ ١١ أبريل أوراق اعتماده إلى وزارة الخارجية السعودية في جدة.

1934/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب برقم ٦٤٩ وإلى وزير البحرية برقم ٢٣٩، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى فشل المفاوضات الصعبة التي بدأت في أبها منذ ١٦ فبراير (شباط) لتسوية المسائل الحدودية بين المملكة العربية السعودية واليمن، وإلى الاستعدادات العسكرية المكثفة التي تنبئ بنزاع وشيك بين البلدين منذ ضم (تهامة) عسير إلى الحجاز. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود استاء من ادعاءات الإمام يحيى وسوء نية خلال المفاوضات فقرر شن عمليات عسكرية قبل أن يتمكن خصمه من استغلال الوضع الناتج عن تحالفه مع حكومة عدن. وتنقل الرسالة عن معلومات برقية بعثها القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن القوات السعودية التي تعمل ضمن مجموعتين بقيادة الأمير سعود ولي العهد والأمير فيصل نائب الملك في الحجاز اجتاحت الأراضي اليمنية باتجاه صنعاء وتهامة اليمن وربما احتلت مدينة حرض الصغيرة التي تقع على مستوى ميناء ميدي.

1934/04/13
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦٥/١/١٢ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من يوسف ياسين بالنيابة عن وزير الخارجية. ومرفق بها ترجمتها إلى الفرنسية.

يشير الأمير فيصل بن عبداالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ١٤ بتاريخ



٥ أبريل ١٩٣٤م، ويحيطه علما بأن الحكومة السعودية أصدرت التعليمات اللازمة إلى الجهة المختصة لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* عند دخولها ميناء جدة.

1934/04/13
Fonds Beyrouth/1046 (3) ■
نشرة معلومات رقم ٧٧ عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن القنصل السعودي في دمشق تلقى في ١٢ أبريل برقية من حكومته تشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى برقية من الإمام يحيى يقول فيها إن ما حدث كاف، وإنه أعطى الأوامر اللازمة إلى قواته بالانسحاب من نجران. ويطلب الإمام يحيى من الملك عبدالعزيز آل سعود أن يدعو عبدالله الوزير لإبرام معاهدة أخوة. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب في برقيته الجوابية عن استعداده لاستئناف المفاوضات مع عبدالله الوزير، وقبول السلام إذا انسحبت القوات اليمنية من نجران فعلا، شريطة إعادة الرهائن التي اختطفها اليمنيون من الجبال السعودية، وتسليم الأدارسة، عملا باتفاق العرو الموقع بين الطرفين (في عام ١٩٣١م).

وتفيد النشرة أن صحيفة «النهار» البيروتية تلقت برقية من جدة تفيد أن القوات اليمنية اندحرت في نجران وتهامة وجبال عسير، وأن القوات السعودية استولت على ميدي وصعدة بعد استسلام القبائل اليمنية.

1934/04/14
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف بعنوان «نجم ابن سعود يسطع من جديد» منشور في صحيفة «نيبتون أنفر» *Neptune Anvers* الصادرة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن النزاع الذي اندلع قبل أيام بين المملكة العربية السعودية واليمن كان كامنا منذ شهور طويلة، وهو نزاع مصالح ونفوذ أسبابه عديدة وقديمة، أهمها السيطرة على عسير، وهو إقليم فاصل بين الحجاز واليمن طرد منه الملك عبدالعزيز آل سعود الإمام الإدريسي والقبائل الموالية له، كما سبق له أن طرد الملك حسين من الحجاز وآل رشيد من حائل. لذلك قدم الإدريسي والملك حسين وابن رشيد دعم قبائلهم للإمام يحيى الذي بات يخشى من جوار الملك عبدالعزيز آل سعود له على حد تعبير المقتطف الذي يستطرد قائلا: إن الملك عبدالعزيز يهدف إلى إعادة بناء الوحدة العربية لمصلحته، وإلى بسط سلطانه على الجزيرة العربية أولا، ثم آسيا الوسطى وبعدها مصر.

ويرى صاحب المقتطف أن الأمر يكتسب أهمية بالنسبة إلى بريطانيا وفرنسا، أكبر قوتين لهما رعايا مسلمين، وكذلك إيطاليا التي لها



مصالح في البحر الأحمر. ويشير المقتطف إلى مؤتمر انعقد في العقبة وحضره أعيان من العالم العربي دون أن يؤدي إلى نتيجة، وإلى مؤتمر ثان انعقد في القاهرة في مطلع الشهر الحالي واقترح أن يتم تأسيس محكمة لفض النزاعات، وأن يتوسط الزعماء العرب في النزاع السعودي اليمني. ويرى كاتب المقتطف أن دخول القوات السعودية الأراضي اليمنية جعل الصراع لا يقتصر على إقليم عسير، بل يهدد اليمن واستقلاله.

ويستعرض المقتطف الأحداث التاريخية بدءا من شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٤م عندما كان عبدالعزيز آل سعود سلطانا على نجد، وانتهاء بدخوله الحجاز وتتويجه ملكا عليه، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود إداري بارع، تصدى بصبر وأناة لمهمة صعبة تهدف إلى توطين بدو نجد في أراضيهم، وحثهم على العمل بالزراعة إلى جانب اهتمامهم بالثروة الحيوانية، مما جعل منهم جنودا مزارعين أدوا فيما بعد دورا فاق دور أجدادهم. فقد شجعهم الحلفاء في أثناء الحرب العالمية الأولى على الاستيلاء على شمال نجد، وطرد آل رشيد الذين تبنوا قضية السلطان العثماني. إلا أن بريطانيا التي أرضاها سقوط الامبراطورية العثمانية، ظنت أن الملك عبدالعزيز في صحرائه لا يشكل أي خطر على مشروعها الواسع والهادف إلى زرع دويلات موالية لها على طريق الهند، ولم تول آراء فلبي Philby الذي كان يريد أن يلعب ورقة عبدالعزيز آل سعود كبير اهتمام، مفضلة عليها مخططات لورنس Colonel Lawrence. وكانت النتيجة، حسب المقتطف، انهيار السياسة العربية التي وضعتها وزارة المستعمرات البريطانية.

1934/04/14
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
رسالة رقم ١٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٣.

تفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى جدة في ١٤ أبريل، ثم غادرها إلى مكة المكرمة، وأنه استقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية كلا على انفراد.

1934/04/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●
رسالة رقم 80/8/J من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت وبغداد.

تنقل الرسالة معلومات عن الوضع العسكري في الجزيرة العربية، وتشير إلى توقف مفاوضات فبراير (شباط) بين ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى،



وإلى إصدار مفوضيات المملكة العربية السعودية في بريطانيا وسورية والعراق ومصر بيانا نشرته وكالة رويتر Reuter في اليوم التالي جاء فيه أنه بسبب عداء الإمام يحيى الصريح أعطى الأمير سعود ولي العهد أمرا لقواته بالتقدم. وتضيف الرسالة أن الأمير سعود الذي كان قد أقام في منطقة أبها خلال المفاوضات تقدم حتى ظهران (الجنوب) على حدود عسير، وأن قوات من قبائل شمال الجزيرة العربية التحقت به عن طريق البر والبحر.

وتتحدث الرسالة عن ازدياد المؤامرات المعادية للسعودية، وتشير إلى تحالف بين (عبدالكريم) بن رمان في تيماء ومحمد بن الأيدا شيخ قبيلة عنزة، وإلى وعود بتقديم دعم من شيخ قبيلة الشرارات، وإلى تردد قبيلتي حرب وبلي. وتشير الرسالة إلى أن عودة بن زعل من الحويطات في شرقي الأردن موجود قرب تيماء وأنه على اتصال مع الشيخ أبو تايه في معان.

وتورد الرسالة نص رسالة من الشيخ ابن زعل إلى الشيخ محمد أبو تايه حصلت عليها الاستخبارات البريطانية. يقول الشيخ ابن زعل إنه قابل عبدالكريم بن رمان، وإنه يؤيد تأييدا مطلقا محمد الأيدا وشيوخ عنزة، وإن ابن رمان هو الذي سيقوم بالمبادرة. وتضيف الرسالة أن رجلين يعملان لصالح ابن رمان هما عودة الحلي Obh el Hilli وحمد بن صالح وصلا إلى عمّان في ٦ مارس (آذار) قادمين من تيماء ويحملان ثلاث رسائل للأمير عبدالله بن الحسين والأمير شاكر بن زيد. وتشير الرسالة إلى سفر الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين ورئيس المؤتمر الإسلامي إلى الحجاز برفقة الزعيم السوري هاشم الأتاسي في مهمة لإحلال السلام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وتتحدث الرسالة عن إجراءات اتخذتها السلطات البريطانية في العقبة بسبب الفتنة التي يقودها أحد أبناء ابن رفادة في شبه جزيرة سيناء.

1934/04/14
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٢٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٤.

تفيد الرسالة أن محمد علي خان مقدم Mogaddam الوزير المفوض الجديد لفارس في جدة قدّم في يوم ١١ أبريل ١٩٣٤م أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/04/14
LECOFJ/B/16 (1) ■

رسالة رقم ٢١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي،



مـؤرخة فـي ١٤ أبريـل (نيـسان) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٥.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة أن صحيفة «أم القرى» نشرت في ١٣ أبريل ١٩٣٤م المعاهدة المبرمة في مكة المكرمة بتاريخ ٢ أبريل ١٩٣٤م بين المملكة العربية السعودية وأفغانستان، وأنه سيوافي الوزارة بترجمة لنص المعاهدة.

1934/04/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة «مادونا» *Madonna* غادرت جدة في ١٤ أبريل وعلى متنها ١٣٦٨ حاجا من شمال أفريقيا، ويحـتمل وصولها إلى الجزائر في ٢٣ أبريل، وتـشير إلى وفاة ثمانية حجاج من شمال أفريقيا وأن الحج تم في ظروف جيدة.

1934/04/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٣٦ من المفـوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنـسية، مؤرخة فـي ١٥ أبريل (نيسـان) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٣١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، تفيد أن المفاوضات بين المملكة العربية السعودية واليمن استؤنفت بناء على طلب الإمام يحيى ولكن القوات السعودية تتابع تقدمها في تهامة باتجاه الحديدة.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400

1934/04/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1)

برقية مـن وزير الخارجية الفرنسـي إلى الحاكم العام الـفرنسي في الجزائر برقم ٣٠ وإلى المقيم الـعام الفرنسي في الربـاط برقم ٢٧٦ وإلى المقيم الـعام الفرنسي في تونـس برقم ١٢٦، مؤرخة في ١٥ أبريـل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير الوزير إلى برقية جدة المؤرخة في ١٤ أبريـل بشأن مغـادرة السفيـنة «مادونا» *Madonna* وعدد الحجاج على متنها، وموعد وصولها إلى الجزائر، ووفاة ثمانية من حجاج شمال أفريقيا، ويضيف أن الحج تم في ظروف جيدة.

1934/04/18
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٣٩١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة نبأ من إدارة الأمن العام في حلب يفيد أن ضباطا متقاعدين في دمشق



تلقوا عروضا من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لتدريب قواتهما مقابل أجور عالية، وأن نسخا من هذه الرسائل التي تضمنت تلك العروض أُرْسِلَتْ مؤخرا من دمشق إلى ضباط متقاعدين في حلب.

1934/04/18
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٤٠٥ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في حلب أن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بعثا رسالتين جوابيتين إلى عبد الحميد الجابري يشكران فيهما لمسلمي حلب نبل مشاعرهم. وتضيف النشرة أن الإمام يحيى قال في رسالته إن الملك عبدالعزيز هو المتسبب الوحيد في هذه الحرب. أما الملك عبدالعزيز فصرح أنه صبر طويلا تجنبا لسفك الدماء، وأن الإمام يحيى الذي احتل أراضيه دفعه إلى القتال عملا بالآية الكريمة «الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين» (البقرة-١٩٤).

1934/04/18
Fonds Londres/C/381 (1) ■

مذكرة رقم Sté 873-6 من إدارة الاستخبارات العامة في الإدارة العامة للداخلية في تونس إلى المفوض الأول رئيس الشرطة، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أن الحجاج التونسيين الذين ذهبوا إلى الحج في الشهر الماضي سوف يعودون إلى تونس على متن السفينة «مادونيا» *Madonnia* في ٢٠ أبريل ١٩٣٤م، وأن الحالة الصحية العامة للحجاج جيدة، إلا أن المناخ العام في أثناء الحج تأثر بالحرب الدائرة بين المملكة العربية السعودية واليمن، والتي لم تتوقف على الرغم من تدخل عدد من الشخصيات الدينية والسياسية في العالم الإسلامي.

وتضيف المذكرة أن الباي أرسل إلى الحجاز الأموال الموقوفة للأماكن المقدسة والتي بلغت قيمتها ١٠٠ ألف فرنك، وأن اللجنة التنفيذية للحزب (الحر) الدستوري التونسي أرسلت برقية إلى الملك عبدالعزيز والإمام يحيى تدعوهما فيها إلى وقف القتال. وتخلص المذكرة إلى أن برقية وصلت من القاهرة أفادت باتفاق الطرفين على إعلان الهدنة فيما بينهما.

1934/04/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٤٠٨ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن مصدر في إدارة الأمن العام بدمشق أن هاشم الأتاسي بعث ببرقية أعلن فيها وصوله إلى جدة.



1934/04/19
■ Fonds Beyrouth/1046 (2)
نشرة معلومات رقم .77/S.P صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في طرابلس في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن عبدالقادر سري مندوب الاتحاد العربي العام في القاهرة إلى دمشق ظهر مؤخرا في طرابلس، وأن الهدف من مجيئه هو الحصول على تفويض من الشخصيات الوطنية في المدينة يسمح لمنظمته بتمثيلها في المفاوضات التحكيمية التي تنوي المنظمة الشروع بها لإحلال السلام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وقد اتصل بادئ ذي بدء بعبدالحميد كرامي الذي لم يستجب لمساعيه لأنه سبق أن فوض باسم جماعته الحاج محمد أمين الحسيني رئيس المؤتمر الإسلامي في القدس للقيام بهذه المهمة، علما أن الحسيني يواصل رحلته في الجزيرة العربية إلى جانب شكيب أرسلان، وهاشم الأتاسي، ومحمد علي علوبة الوزير المصري السابق، ورشيد رضا. وتضيف النشرة أن عبدالقادر سري الذي لم يشأ العودة إلى دمشق بخفي حنين اتصل بعد ذلك بمجموعة وطنية أخرى، مناوئة لعبدالحميد كرامي، ويتزعمها الدكتور (مدحت) بيطار (وردت Bissar). وتقول إن المجموعة استجابت لطلبه، كما استجاب لطلبه أيضا أعضاء المحفل الماسوني المصري في طرابلس الذي يرتبط بالمحفل الماسوني القاهري وأمينه العام محمد رفعت أحد قادة الاتحاد العربي العام الذي لا يألو في الوقت الحاضر جهدا في سبيل توجيه الرأي العام نحو إقامة السلام في الجزيرة العربية.

1934/04/19
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7)
رسالة رقم ٣٨٠ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى مقال عن أسباب النزاع الذي أدى إلى القتال بين قوات الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ونشر في صحيفة «التايمز» *Times*. ويتحدث كوربان عن شخصية فلبي وحياته العسكرية وخبرته في شؤون الجزيرة العربية واعتناقه للإسلام. ويقول كوربان إن مقال فلبي يعتبر دفاعا عن الملك عبدالعزيز، وإشادة بمكانته واعتداله، ويعطي أكمل معلومات قدمت للقراء البريطانيين عن الأحداث الأخيرة في الجزيرة العربية.

وينقل كوربان قول فلبي إن الملك عبدالعزيز آل سعود اضطر إلى إعلان الحرب على ملك الحجاز، وعدد الأسباب المباشرة لنزاعه الحالي مع الإمام يحيى، مثل موقف الحسن الإدريسي، والخلاف على الحدود



بين (تهامة) عسير واليمن ونجران التي اعترف سكانها على الدوام بالسلطة السعودية، كما أن اللجنة التي كلفت بترسيم حدود (تهامة) عسير حددتها بين نجران ووائلة وأعطت وائلة فقط للإمام الذي تهرب فيما بعد من إعطاء صيغة نهائية للاتفاق، وتذرع بالمرض، واحتجز الوفد السعودي الذي لم يتمكن من الاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير المقال إلى دخول القوات اليمنية إلى نجران، وإلى تصدي السكان لها وإلى عرض الملك عبدالعزيز آل سعود مقترحات سلمية على الإمام يحيى تتعلق بإبعاد الحسن الإدريسي عن حدود (تهامة) عسير، وتثبيت الحدود. ويقول فلبي إن الإمام يحيى قبل بالنقطتين الأولتين ووافق على بحث موضوع نجران في أبها إلا أنه تراجع فيما بعد، وأرسل الإدريسي على رأس أعداد كبيرة من القوات لغزو نجران، وادعى من جديد بحقه في السيادة عليها مما دعى الملك عبدالعزيز آل سعود لإرسال ابنه لحسم الأمر عسكريا.

ويشير كوربان إلى افتتاحية صحيفة «التايمز» التي تناولت العمليات العسكرية، ويقول إن القوات السعودية تقدمت على امتداد الساحل واجتازت الموانع الجبلية، وأصبح الإمام يحيى في موقف صعب. ويقارن كوربان بين ما جاء في مقال فلبي وافتتاحية «التايمز» وما ورد في برقيات جدة رقم ٢٥ حتى ٢٨، ويشير إلى المبالغة في أهمية سكان الجبال اليمنيين، وإلى إحباط المخططات الإيطالية بفضل انتصار الملك عبدالعزيز الحاسم، ويضيف أن الصحف البريطانية تتجنب انتقاد السياسة الإيطالية وتتعاطف مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويتحدث كوربان عن موقف فلبي المؤيد للملك عبدالعزيز آل سعود ووقوفه ضد لورنس Colonel Lawrence وحلفائه الهاشميين.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400
■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1934/04/20
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطف بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «لوريان» *L'Orient* الصادرة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير المقتطف إلى برقية الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود التي طلب فيها وقف المعارك واستئناف المفاوضات، وأعلن فيها أنه أمر قواته بالانسحاب من نجران. ويضيف المقتطف أن هذه البرقية غير المتوقعة أثارت استغراب الأوساط السياسية لما تعرفه عن جيش الإمام يحيى من تنظيم وتدريب، وللموارد التي يتمتع بها اليمن. ولكن يبدو أن العاهل اليمني لم يكن يتوقع أن تكون ردة فعل الملك عبدالعزيز آل سعود



بهذه القوة، إذ تمكنت قواته في غضون أيام من التقدم من جيزان إلى ميدي على طول الساحل، ومن أبو عريش إلى حجة وباقم وحرض في الداخل، وباتت تهدد صعدة التي يتمركز فيها الجزء الأكبر من القوات اليمنية.

ويستطرد صاحب المقتطف فيقول إن الإمام يحيى استسلم دون استخدام الجزء الأكبر من قواته مما جعل الملك عبدالعزيز يشك في صدق نوايا الإمام السلمية. ولكنه مع ذلك، لم يرفض اليد التي امتدت له، ووافق على الهدنة، شريطة جلاء القوات اليمنية عن نجران، وإخلاء سبيل الرهائن، وقطع الإمام يحيى كل علاقة له مع قبائل عسير، وتسليم الزعماء الأدارسة الذين لجؤوا إلى اليمن.

ويعتقد صاحب المقتطف أن الملك عبدالعزيز لن يجلو عن الأراضي التي احتلتها قواته جنوب عسير ليتمكن في كل وقت من ممارسة ضغطه على الإمام، وردعه عن أي عمل حربي. ويضيف أن أوساطا في لندن تنسب إلى الملك عبدالعزيز نيته الاستيلاء على اليمن ليؤسس امبراطورية عربية تضم نجداً في الشرق، والحجاز غربا، واليمن جنوبا. ويخلص المقتطف إلى أنه يمكن الشك في أن تكون برقية الإمام هي كلمته الأخيرة لما عرف عنه من سلوك ميكيافيلي مخادع.

1934/04/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات بخط اليد صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن صحيفة «النهار» تلقت من جدة برقية تفيد أن القوات اليمنية منيت بهزيمة ساحقة على كل الجبهات، وأن الإمام يحيى رضخ لشروط الملك عبدالعزيز آل سعود، وبات توقيع السلام وشيكا.

1934/04/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ٦٧٠ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي بالوكالة في دمشق، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد دو مارتل أن النزاع السعودي اليمني جذب إلى نجد عناصر بدوية وزعماء قبائل، ويطلب من مندوبه في دمشق الحصول من القبائل على معلومات بهذا الشأن، وموافاته بنتائج التحريات.

1934/04/20
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم 155/C من مندوب



المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الجيش الذي يقوده الأمير سعود قطع طريق العودة على القوات اليمنية في نجران، واستولى على أراضي بني جماعة حول باقم، عدا بعض القلاع القريبة من الجبال التي قام الجيش بمحاصرتها. وتضيف البرقية أن مقر قيادة القوات اليمنية انتقل بعد النصر الذي حققه الأمير سعود إلى نقدة النشور Nakda el Nachour على بعد ساعات من صنعاء.

وتقول البرقية إن القوات السعودية هاجمت القوات اليمنية في فيفا وبني مالك والعبادل، وقطعت طريق العودة على القوات اليمنية في نجران، وتمكنت من طردها من تلك المدينة. واقتربت القوات السعودية أيضا من صعدة لتمكن القبائل من القدوم إليها لإعلان ولائها. وتفيد البرقية أن الأمير فيصل سيستلم قيادة القوات في تهامة فور وصوله إليها، وأن حمد الشويعر طرد العدو من حرض، واحتل قلاعها، ثم تقدم إلى جنوب ميدي، واحتل مدينة حبل Habl، وقطع الاتصالات مع ميدي مشددا الحصار عليها.

وتفيد البرقية أيضا أن قائد القوات السعودية في أبو عريض Aride علم أن القوات اليمنية تستعد مع عبدالوهاب الإدريسي للهجوم من جهة الجبال، فبادر بالهجوم، وتمكن من دحرها، واستعاد جزءا كبيرا من الجبال التي احتلها اليمنيون في رمضان، وأن قبائل تهامة اليمن أرسلت وفودا لإعلان ولائها للقوات السعودية، كما أرسل الإمام يحيى برقية إلى الملك عبدالعزيز أعلن فيها قبوله الشروط الثلاثة وهي: الانسحاب من نجران، وإخلاء الجبال، وتسليم الأدارسة. وتختم البرقية بالقول إن الوفد الإسلامي وصل (إلى صنعاء)، واطلع على الوثائق والمراسلات المتعلقة بالنزاع، وإن فؤاد حمزة وصل مكة المكرمة قادما من أبها، ويتوقع وصول عبدالله بن أحمد الوزير إليها قريبا، وإن استئناف المفاوضات لإحلال السلام مرتبط بمدى تنفيذ الإمام يحيى شروط السلام الثلاثة.

1934/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●

مقتطف من تقرير صحفي من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تحت عنوان «السياسة العامة للانتداب الفرنسي: فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود» يورد المقتطف مقالا بقلم أمين سعيد صدر في صحيفة «المقطم» المصرية بتاريخ ١٨ أبريل ١٩٣٤م جاء فيه أنه سبق للصحيفة أن نشرت بتاريخ ٢٤ أغسطس (آب) مقالا تناول التقارب بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أمين سعيد أن بلاغا رسميا نشر في



صحيفة «أم القرى» في ٦ أبريل يفيد أن الحكومة السعودية تلقت من السلطات التونسية ١٠٠ ألف فرنك تمثل العائدات السنوية للأوقاف كما تلقت فيما بعد ٥٠ ألف فرنك من الباي.

ويقول أمين سعيد إنه للمرة الأولى بعد عام ١٩١٧م يرسل الفرنسيون نقودا باسم تونس أو مسلمي شمال أفريقيا الآخرين. ويذكر أن قدور بن غبريط رئيس جمعية الأوقاف والأماكن الإسلامية المقدسة سَلّم في عام ١٩١٦م ٢ مليون و٢٠٠ ألف فرنك ورسالة من الباي للملك السابق حسين بن علي، كما سلمه فيما بعد مصطفى شرشالي المندوب الفرنسي في مكة المكرمة ٩٧٥ ألف فرنك، وأن ذلك توقف بعد المعارضة التي أبداها الهاشميون تجاه السياسة الاستعمارية الفرنسية في سورية ومعركة ميسلون، مما أدى إلى قطع العلاقات.

ويشير أمين سعيد إلى محاولات فرنسا التقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود بعد دخولها سورية، وإلى أن فرنسا كانت أول حكومة أوروبية تعترف به ملكا على الحجاز، وأنها منحت الأمير فيصل وسام جوقة الشرف برتبة قائد Commandeur. ويتحدث أمين سعيد عن اتفاق يحدد العلاقات السياسية والاقتصادية والجمركية بين الحكومتين في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، وعن مقابلة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret للملك في الرياض في أول زيارة يقوم بها قنصل أوروبي إلى عاصمة نجد.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/04/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب برقم ٧٠٣ وإلى وزارة البحرية برقم ٢٥٣، مؤرخة في ٢٠ (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالته رقم ٦٤٩ بتاريخ ١٢ أبريل بشأن النزاع العسكري بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويضيف نقلا عن برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret المؤرخة في ١٥ أبريل أن المفاوضات بين الجانبين استؤنفت بناء على طلب الإمام يحيى، وأن القوات السعودية تتابع سيرها مع ذلك في تهامة اليمنية باتجاه الحديدة.

1934/04/23
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأنه لاحظ حصول إهمال متكرر من دائرة بريد جدة في توزيع البريد، يتمثل في وضع موظفي تلك



الدائرة رسائل وصحفا لا تخص المفوضية الفرنسية في صندوق البريد العائد لها، وقد استنتج القائم بالأعمال بناء على ذلك أن بريد مفوضيته يوضع في صناديق بريد أخرى، الأمر الذي يفسر -حسب رأيه- عدم وصول بعض الرسائل والجرائد التي ينتظرها. ويطلب القائم بالأعمال الفرنسي من وزير الخارجية السعودي التدخل لكي تضع دائرة بريد جدة حدا لهذا الإهمال.

1934/04/23
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ١٤ بتاريخ ٥ أبريل وإلى رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ١٦٥/١/١٢ بتاريخ ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الموافق ١٢ أبريل ١٩٣٤م، ويفيد أن موعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* إلى ميناء جدة قد تأجل، وأنها لن تصل قبل حوالي ٢٠ مايو (أيار) المقبل.

1934/04/23
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة بالعربية رقم ١٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. ومرفق بها مسودتها باللغة الفرنسية.

ينقل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة شروط شركة الراديو الفرنسية Société Française Radioélectrique لتجهيز مركز اللاسلكي في الرياض، ويطلب من الوزير السعودي إفادته بقرار الحكومة السعودية بهذا الشأن.

1934/04/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (10)

مذكرة عن الاتفاق الموقع في ٧ نوفمبر ١٩٣٣م بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، صادرة عن إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٣٤م إلى لندن برقم ٧٢٠ وإلى واشنطن برقم ٣١٧ وإلى بيروت برقم ٣١٥ وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالمذكرة نص الاتفاق باللغة الإنجليزية.

تفيد المذكرة أن الاتفاق يتضمن ست مواد تنظم التمثيل الدبلوماسي والقنصلي والإقامة والتجارة والملاحة، وتضيف أن الممثلين الدبلوماسيين لكلا الطرفين يتمتعون في أراضي الطرف الآخر بالامتيازات والحصانات التي يقرها القانون الدولي ويمكن تسمية ممثلين قنصليين في كل المناطق التي يوجد فيها قناصل لدول أخرى ويعاملون معاملتهم، وأن هذه الأحكام أكثر دقة وبساطة من مثيلاتها في



الاتفاق الـفرنسي السعـودي المؤرخ في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م.

وتقول المذكرة إن مواطني كـلا الطرفين سوف يستقبلون ويعاملون لدى الطرف الآخر طبقـا لمتطلـبات القانـون الدولي وأعرافـه، وينعمون بحماية القوانين والسلطات لأنفسهم وممتلكاتهم، ويتمتعون بحق مواطني الـدولة الأولى بالرعاية. وتضيف أن الاتفاق الفرنسي السعودي أعطى حق المواطنين الأولى بالرعاية للفرنسيين فقط في أوقات الحج.

وتشير المذكرة إلى أن الاتفاق السعودي الأمريكي يشير إلى مبدأ الدولة الأولى بالرعاية في مجال الرسوم الجمركية والضرائب المالية الخاصة بالتـجارة والملاحة، إلا أن الحكومة السعودية لا تستفيد من الميـزات التي تمنحها الحكومة الأمريكية للتجارة مع كوبا ومنطقة قناة بنما وكل الملحقات الأمريكية.

وتفيد المذكرة أن الاتفاق ترك لـلجانبين حرية اتخاذ تدابير صحية خاصة، وسن قوانين تتعلق بالـهجرة، وأنه حرر باللغتين العربـية والإنجليزية ويسري مفعولـه بدءا من التوقيع عليه وحتى التوقيع على معاهدة نـهائية، أو بعد انقضـاء شهر على نقض أحد الـطرفين له. وتخلص المـذكرة إلى أن الاتفاق يعفي الحكومة الأمريكية من التزاماتها إذا ما عرقل مجلس النواب تنفيذ أحكامه.

● Relations Commerciales/2446
■ Fonds Beyrouth/1045
■ Fonds Londres/C/401

1934/04/25
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالـة رقم ٧٢ من القـائم بالأعمـال الفـرنسـي في جـدة إلى وزيـر الخارجـية الفرنسـي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نـيسان) ١٩٣٤م.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن رسالة وزارة الخارجـية الفرنسية بتـاريخ ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م، فـيقول إنه مـن المستحيل القدوم إلى الحجاز بالسيارة من مصر أو شرقـي الأردن لأن طريق الـعقبـة-جدة بمحاذاة الـساحل غير صالـح بعد في الجزء الواقع بين العقبة والوجه، ولا يعرف إن كانت هناك طريق صالحة للاستعمال، وقد أعلنت الحكومة السعودية عن استعدادها لتمكين القائم بالأعمال الفرنسي من الاطلاع على ذلك إلا أن الظروف لم تـسمح له بعد لـلقيام بهذه المحـاولة، وعـلى أي حـال فإن الحـكومـة السعودية سترفض منـح ترخيص مماثل لأي أجنـبي نظرا لـلمخاطـر والصعوبـات التي تتضمنها التجربة الأولى.

أما بالنسبة إلى اتباع طريق محاذية لسكة حديد الحجاز حتى المدينـة المنورة فهنالك - فضلا عن الصعوبات المادية- مسألة المنع المطلق للنصارى من المرور بالمدينة المنورة. وبالتالي فإنه يحسن نصح المواطن السويسري بالتخلي عن مشروعه. أما إن أصر على تحقيق مشروعه بدون ترخـيص، فإن الســلطات الســعودية ستوقفه وتبعده.



1934/04/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
مذكرة عن تأخر تسليم الصرة التونسية للعامين ١٩٣٢-١٩٣٣م صادرة عن وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تشير المذكرة إلى ظروف إرسال الصرة التونسية وتأخر تسليمها، وتخلص إلى أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة قبض المبلغ في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣م ولم يسلمه للسلطات السعودية إلا في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م، أي أنه احتفظ بالمبلغ ثلاثة شهور وسبعة عشر يوما. وقد وردت على المذكرة حاشية بخط اليد ترفع عن ميغريه مسؤولية التأخير.

1934/04/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●
رسالة رقم ٧٠٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير الإدارة السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى استلامه رسالة كوربان رقم ٣٨٠ بتاريخ ١٩ أبريل بشأن ما جاء في الصحافة البريطانية عن أسباب النزاع العسكري بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجاره الإمام يحيى وتطورات هذا النزاع، ويضيف أن تعليل هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لموقف الملك عبدالعزيز آل سعود لا يدهش أي شخص مطلع على مجرى حياة فلبي الذي لم تتغير مفاهيمه السياسية منذ عشرين عاما.

ويضيف الوزير أن وقوف فلبي منذ عام ١٩١٦م إلى جانب الملك عبدالعزيز آل سعود لا يعكس فقط منافسته الشخصية للورنس Colonel Lawrence، وإنما يعكس أيضا خلافا جوهريا بين سياسة هيئة الأركان البريطانية في القاهرة وحكومة الهند. ويخلص الوزير إلى أن فلبي عرف جيدا أن الملك عبدالعزيز آل سعود والملك السابق حسين سيبلغ بهما الأمر حد القتال، وأن الوهابيين المحاربين الأشداء سينتصرون بسهولة على خصومهم.
Fonds Londres/C/400 ■

1934/04/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (3) ●
نسخة من رسالة رقم 35C من مراقب الأحوال المدنية قاضي دائرة الأحوال المدنية في سفرو Sefrou إلى رئيس قسم المراقبة المدنية في الرباط، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٩١٢ من هيلو Helleu الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م. والرسالتان مضمنتان في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى إدارة



أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة انطباعات الحاج محمد بن كبير قاضي سفرو وملاحظاته عن الحج. يقول القاضي إن المطوفين كانوا يبالغون في مطالبهم وطمعهم، وإنه دفع ١٣ ليرة ذهبية من أجل الانتقال من جدة إلى المدينة المنورة، وإن البدو المعوزين كانوا يملؤون جانبي الطريق. ويشير القاضي إلى أنه تمكن من زيارة قبر الرسول فقط، وأنه دهش لغلاء الأسعار في مكة المكرمة ولمشهد أكوام الأضاحي التي لم تذبح جيدا. ويقول القاضي إن الملك عبدالعزيز آل سعود يعاني من صعوبات كثيرة على الرغم من نجاحه في تنظيم الأمن، وإن الحجاز بلد فقير ولا يقوى على القيام بأعباء الحج، وإن وضع الحج سيختلف في حال إشراف دولة قوية عليه (كذا). ويشير القاضي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتهم الإمام يحيى بالخداع، وإلى أن الأول يقيم علاقات جيدة مع فرنسا بينما يتعاون الثاني مع البريطانيين.

Questions Générales/150 ●
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/04/27
LECOFJ/B/15 (2) ■

بلاغ رسمي رقم ٣ بالعربية صادر في ملحق العدد ٤٨٩ صحيفة من «أم القرى»، مؤرخ في ١٣ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة رقم ١٣/١/٤ من وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٨ أبريل ١٩٣٤م.

يتحدث البلاغ الرسمي عما ورد في برقيات كل من الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير فيصل بن عبدالعزيز والقائد (حمد) الشويعر من أخبار انتصارات القوات السعودية واستيلائها على نجران وميدي وأسر القاضي العرشي وجماعته.

1934/04/27
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نشرة معلومات رقم ٩٠ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢٧ أبريل ١٩٣٤م. تفيد أن تردد الإمام يحيى في تنفيذ التزاماته على الرغم من قبوله الشروط الثلاثة التي فرضها عليه الملك عبدالعزيز آل سعود أدى إلى استئناف العمليات العسكرية التي تمكنت قوات الأمير سعود فيها من طرد الزيديين من نجران، والاستيلاء على القلاع والقصور والذخائر والمعسكرات. وتضيف البرقية أن الأمير فيصل استولى على مدينة ميدي دون سفك الدماء، وأن شيوخ تهامة في منطقة



ميدي طلبوا الأمان متعهـدين باعتقال قوات الإمام وموظفيه، وتسليـم المنطقة إلى قوات الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/04/27
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشـرة معلومـات رقم ٩٢ صادرة عـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد الـنشرة أن فواز الشعـلان، حفيد نوري الشـعلان، عاد مؤخـرا من الحجاز، وتلقى في ٢١ أبريل برقية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى للقوات الوهابية في جيزان، يقول فيها إنه في صحة جيدة، وإن وضع الـقوات السعودية جيـد، ويطـلب إبـلاغ تحيـاته إلـى الشيـخ نوري الشعلان.

1934/04/28
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة مـعلومات عن الـنزاع بين اليمن والمملكـة العربية السعوديـة وموقف الأسرة الهاشمية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ أبـريل (نيسان) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن معلومات من شرقي الأردن أن الأسرة الهاشـمية تنوي استغـلال الصعوبات الحالية التي تواجهها المملكة العربية السعودية مـن جراء حربها مع اليمن لـتقوم بحملة معادية للملك عبدالعزيز آل سعود سعيا وراء استعادة سيطرتها على الحجاز. وتضيف النشرة أن مبعوثين هاشميين يقومون بحـملة دعائية نشطة في هذا الاتجاه لدى شيوخ شرقي الأردن، ولدى سلطان (الأطرش) للحصول على دعم المنشقين الدروز. وتخلص النشرة إلى أن هذه المـؤامرات تثير قـلق السلطـات البريطانية.

1934/04/28
LECOFJ/B/8 (192) ■

بيان عن العـلاقات بين المملكة العربيـة السعودية والإمام يحيى حميد الدين (الكتاب الأخضر) صادر عن وزارة الخارجية السعودية ومنشور في مطبعة أم القرى بتاريخ ١٤ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد تمهيد البـيان أن الحكومة السعودية رأت -رغبة منها في إيضاح الوقائع التي أدت إلى الحوادث بينـها وبين اليمن- أن تعرض في هذا البيان جميع الاتصالات والمفاوضات التـي حصلت بـين الجانبين مـنذ أن أصبح للمملكة العربية السعودية حدود مباشرة مع اليمن إلى حـين الشروع بالأعمال الحربية، وأن النية كانت معقودة على إصدار هذا البيان فور الشروع في الأعمال الحربية إلا أن تقدم الجيوش السعودية في اليمن وخضوع الإمام للقوة وعرضه على الملك عبدالعزيز آل سعود قبول شروطـه جعل الحكومة تؤخـر صدور البيان ريثما تتبين الأمور وتنجلي مفاوضات الصلح على سلام، حفظا لكرامة الإمام وتجنبا



للفضيحة. إلا أن اطلاع الحكومة السعودية على ما ورد في الصحف من برقيات الإمام إلى بعض زعماء العرب والمسلمين يذكر فيها أمورا مخالفة للواقع كل المخالفة وفيها مغالطة للحقيقة، وخشية من أن يغتر الناس بهذه الأقوال جعلها تقرر الإسراع بنشر البيان لتكون بين يدي الرأي العام صورة صادقة وحقيقية لما كان من الملك عبدالعزيز آل سعود من ميل إلى السلم وما كان من الإمام يحيى من خداع ومكر ونقض للعهود.

وقد جاء البيان في أربعة عشر فصلا تتناول تاريخ العلاقات بين حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومة الإمام منذ أن أصبح للمملكة حدود مشتركة مع اليمن بعد انضمام مقاطعة عسير إلى نجد في ١٣٣٨-١٣٤٠هـ الموافق ١٩٢١-١٩٢٢م، وتوقيع اتفاقية مكة المكرمة مع الحسن الإدريسي في ١٤ ربيع الثاني ١٣٤٨هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م (هكذا وردت والصواب ١٣٤٥هـ) التي بسطت الحماية على القسم الذي كان يحكمه الأدارسة في تهامة وحتى حل الخلاف بشأن نجران ويام في عامي ١٣٥٠ و١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢-١٩٣٣م وما نتج عنهما من تبادل البرقيات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى الذي عبر عن تخوفه من نية بعض الأمراء في عسير غزو أراضيه، فطمأنه الملك عبدالعزيز آل سعود، وأخبره أن أمراء عسير لا ينوون دخول بلاد اليمن وأن الاتفاق بينهما باق على ما كان عليه.

ويتحدث البيان عن تبادل الوفود بين السعودية واليمن بدءا من الوفد السعودي الأول إلى صنعاء عام ١٣٤٥هـ الموافق ١٩٢٧م، وتوقيع معاهدة مكة المكرمة بين الحكومتين عام ١٣٥٠هـ الموافق ١٩٣١م، كما يتحدث عن الخلافات التي جدت بين الحكومتين والسبل التي اتبعت لحلها، ومساعي الملك عبدالعزيز آل سعود لعقد اتفاق دفاعي بين البلدين عام ١٣٥١هـ الموافق ١٩٣٢م.

ثم يتناول البيان الحديث عن الوفد السعودي إلى صنعاء عام ١٣٥٢هـ الموافق ١٩٣٣م والمحادثات التي أجراها، وعن الإساءات التي تعرض لها الوفد من الحكومة اليمنية التي وصلت إلى حد الاحتجاز. وما تلا ذلك من تبادل البرقيات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بشأن الحدود بين البلدين، وبشأن ما قام به الجيش اليمني من أعمال في نجران، وتحريض الحكومة اليمنية على الفتنة داخل الأراضي السعودية بواسطة الرسائل والجواسيس والدعاة، مما دفع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى توجيه أوامره لبعض قواته بالتوجه إلى الحدود للمرابطة واتخاذ التدابير اللازمة للدفاع في حال وقوع مفاجآت أو مباغتات من وراء الحدود. ويذكر البيان ما تلا ذلك أيضا من مداولات بشأن مسائل الخلاف بين الملك والإمام عن طريق تبادل



البرقيات وتوصلهما إلى تثبيت الحدود بين الطرفين إذ يحتفظ كل فريق بما تحت يده من البلاد، وتعقد بينهما معاهدة صداقة وأخوة عربية لمدة عشرين سنة ويتم إبعاد الأدارسة إلى زبيد.

ويفيد البيان أنه بينما كان الإمام يحيى يفاوض الملك عبدالعزيز آل سعود كان جنوده وسعاته يتقدمون في الجبال ويحتلونها، وكانت حادثة العبادل، وحوادث بني مالك مما دفع إلى تحريك بعض القوات السعودية إلى صامطة وأبوعريش والحسينية تأهبا للدفاع عن الأراضي السعودية، وتقدم الأمير سعود من نجد بالسيارات والأمير فيصل من الحجاز، وتم الاتفاق في حينه على اقتراح الإمام باجتماع مندوبي الطرفين في أبها بعد عيد الفطر عام ١٣٥٢هـ الموافق ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م، وأن يكون رئيس الوفد اليمني عبدالله الوزير ورئيس الوفد السعودي فؤاد حمزة.

واجتمع الوفدان في ست جلسات بين ٥ و١٨ ذي القعدة الموافق ٢٠ فبراير (شباط) و٥ مارس (آذار)، لكن الوفد اليمني أنكر ما تم الاتفاق عليه بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى في شأن الحدود والأدارسة، وأصر على عدم الاعتراف بالحدود بين الجانبين، وعلى أن كل من تحت يده شيء فهو له، وتشدد في عدم إخلاء نجران من الجنود اليمنيين، وأظهر عنجهية وعصبية وتصلبا مما أوقف المفاوضات دون تحقيق نتيجة. كما لم تحقق البرقيات التي استمر تبادلها بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى في أثناء اجتماع المندوبين وبعده أي نتيجة أيضا.

ويخص البيان قضية بلاد يام ونجران بفصل كامل هو الفصل الرابع عشر لأنها كانت من أهم العوامل التي أدت إلى الاختلاف والنزاع بين السعودية واليمن. ويبدأ البيان بسرد جغرافي وبشري، ثم يتناول علاقة اليامية بآل سعود منذ قيام حكومتهم الأولى إلى عهد الملك عبدالعزيز آل سعود مثبتا حق الأخير فيها، وداحضا بالمقابل حجج الإمام ومطالبه في هذه البلاد. ويورد البيان طيه مائة وثمانية وخمسين وثيقة تشكل في معظمها متن الكتاب نفسه وتوثقه، مع ملحق جغرافي وتاريخي عن حقيقة حدود عسير واليمن من الوجهة الجغرافية والتاريخية في الجاهلية وفي الإسلام إلى عهد الدولة العثمانية وقيام دولة آل سعود.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/04/29
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٣١ موقعة من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٤ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م ومذيلة بترجمة فرنسية لها.



يحيط أمير جدة القائم بالأعمال الفرنسي علما بأنه تلقى أمرا ساميا للاتصال به لطلب تأشيرتين مجانيتين على جوازي سفر سليمان قابل ومحمد قابل المسافرين إلى سورية ومصر، مع رجاء توصية جهات الاختصاص هناك بمنحهما التسهيلات والمساعدات الممكنة.

1934/04/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1)

رسالة رقم ٨١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

يفيد الوزير أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أرسل له وصل استلام الصرة التونسية لعامي ١٩٣٢-١٩٣٣م المؤرخ في ١٣ مارس (آذار) والذي حصل عليه من الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام ووزير الخارجية السعودي. ويشير الوزير إلى رسالة المقيم العام الفرنسي رقم ٩٦٨ بتاريخ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، ويرفق وصل الاستلام ونسخا عن المراسلات الخاصة به.

1934/05/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (14)

تقرير عن حج ١٩٣٤م من جربييه Gerbié مفوض الحكومة الجزائرية في بعثة حج ١٩٣٤م، مؤرخ في شرشال في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة تغطية رقم ٥٠٧٧ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر.

يشير جربييه إلى خط سير الحجاج، ويفيد أن عدد الحجاج بلغ ١٤٥٢ حاجا في رحلة الذهاب، ويتحدث التقرير عن انتقاد الحجاج الجزائريين للحكومة السعودية ولحالة البؤس السائدة هناك، ويفيد أنه لم يلاحظ أي مبالغة صوفية. ويذكر جربييه أسماء الوجهاء الجزائريين والمغاربة الذين شاركوا في الحج، ومنهم بوخلفة Boukalfa إمام تلمسان، وبن سيد Bensid محمد أحد تجار تلمسان، والآغا بن عروس l'Agha Benarous من مدينة أومال (سور الغزلان) ورحماني بوعمامة من شلالة، وخليفة إبراهيم بن عزوز رئيس زاوية الرحمانية في عين بو سيف في الجزائر، وعزاب معمر مندوب مالي في قسنطينة، وطاهر بن زقوطة إمام في قسنطينة، ودبابيش حفناوي مستشار عام في بسكرة، وبن داود من استخبارات المغرب، و(محمد) القباس رئيس الوزراء المغربي السابق. ويشير التقرير إلى الوضع الصحي الجيد في الحج كما يشير إلى وفاة ستة حجاج.

ويتناول التقرير الظروف المادية لرحلة الحج، ويشير إلى عمل أمناء المجموعات ومشرفيها، وأفراد البعثة الطبية والزيارات المتبادلة، ومنها زيارة جاك روجيه ميغريه



Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في الحجاز واليمن، وزيارة السفينة «فيمي» *Vimy*، وكاراكولوف Karakullof الوزير الروسي المكلف بتطوير العلاقات التجارية مع الحجاز واليمن التي تأثرت بالمنافسة البريطانية.

ويشير التقرير إلى وجود مستوصف روسي مجهز تجهيزا جيدا في جدة، وإلى اتصال مفوض الحكومة الجزائرية مع كل من الوزير العراقي حمدي (صدر الدين) و(توفيق حمزة) شقيق وكيل وزارة الخارجية السعودية. ويقول معد التقرير إنه طلب مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي استقبله في ١١ أبريل (نيسان) وعبر له عن رضى الحجاج، ونقل للملك شكر الحكومة الفرنسية للإجراءات التي اتخذت لحماية الحجاج والبعثة المرافقة وتأمين الراحة لهم. ويفيد التقرير أن ذلك ترك أثرا كبيرا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان سعيدا كل السعادة بالحج الجزائري لعام ١٩٣٤م.

1934/05/01
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ٩٣ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من جدة إلى صحيفة «النهار» البيروتية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، تفيد أن القوات السعودية احتلت مدينة ميدي وجميع الحصون المجاورة، وأن عبدالله العرشي لاذ بالفرار مع ١٥٠٠ جندي يمني، وأن المدرعات السعودية لاحقتهم وتمكنت من اعتقال العرشي وقتل ٤٠٠ جندي، وأسر ١٥٠ آخرين، بينما انسحب الباقون باتجاه البحر. وتضيف البرقية أن الأمير فيصل يواصل تقدمه باتجاه اللحية، وأن الإمام يحيى يطلب وقف هذا التقدم، ومنحه مهلة ١٠ أيام لقبول شروط الملك عبدالعزيز الذي يصر من جهته على تنفيذها فورا. وتخلص البرقية إلى أن إقليم نجران أصبح خاليا من القوات اليمنية.

1934/05/01
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٥٥٠ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة تحت عنوان «فشل الوفد السوري في الحجاز» أن هاشم الأتاسي كتب إلى أصدقائه في دمشق يبلغهم أن الوفد السوري لم يحقق النتائج المرجوة من وساطته لإحلال السلام بين العاهلين السعودي واليمني. وتضيف النشرة أن جميل مردم الذي كان ينوي الانضمام إلى الوفد عدل عن ذلك، وأن محمد عيد الرواف قنصل نجد السابق في دمشق عاد مؤخرا من الحجاز، وأكد فشل الوفد في مهمته، مضيفا أن علاقات الملك عبدالعزيز مع ممثل فرنسا في جدة ممتازة.



1934/05/02
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشـرة معلومـات رقم ٩٦ صادرة عـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من مكـتب المؤتمـر الإسلامي فـي القدس إلـى صحيفتي «النداء» و«العهد الجديد» البيروتيتين و«فتى الـعرب» و«ألف باء» الـدمشقيـتين، مؤرخة في ٢ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الوفد اليمني وصل إلى الطائف حيث ستجرى المفاوضات.

1934/05/02
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
نشرة معلومات رقم ١٥٦٥ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نـقلا عن إدارة الأمن العام في حلب أن اسماعيل كيخيا صرح أمام مهنئيه بعد عودته من الحج أنـه تمكن خلال رحلته من الحصول على توضيحات عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، وأن الملك عبدالعـزيز هو الذي بادر بالعدوان، وذلـك بتشجيع من بريطانيا التي أثار قلقها نجاحات الإمام يحيى الذي يسعى إلـى توحيد الدول العربية تحت رايته. وأضاف اسماعيل كيخيا أن وساطة المسلمين من مختلف الدول أدت إلى وقف القتال مما لا يتماشى مـع مصلحة بريطانيا.

وتضيف النشرة أن اسماعيل كيخيا قابل الملك عبـدالعزيز آل سعود وقال لـه إنه أحد الزعماء الوطنـيين السوريين، وأن الملك عبر عن تعاطفـه مع السوريين، ونصح بالتـفاهم مع مصطفى كمال إذا ما أرادوا الحصول على استقلالهم لأن لتركيا حدودا مع سورية، ولأن الأتراك مسلمـون. وأضاف الملك عبدالعزيز أنه يسعى إلى تخليص سورية من الاضطهاد الفرنسي، وأنه لم يتوان أبدا عن مساعدة الدروز المعسكرين في الأزرق ووادي السرحان.

1934/05/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
برقية رقم ١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير الوزير إلى بـرقية القائم بالأعمال الفرنسـي في جدة رقم ٣٣ ويطلب تزويـده بمعلومات عـن الجالية الفرنسية فـي الحديدة وعن تطورات الوضع فيها.

1934/05/02
LECOFJ/B/8 (2) ■
برقـية رقم ١٦ من جان ملـحمة Jean Malhamé وكيل القنصل الفرنسي في الحديدة إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٨ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٢ مايـو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد وكيل القنصل الفرنسي في الحديدة أن الإمام يحيى حـميدالدين قرر أن تتخـلى



الحكومة اليمنية عن الحديدة وبلاد تهامة كلها، ويرى وكيل القنصل الفرنسي في ذلك خطرا يجعله يطلب حضور سفينة حربية على عجل.

1934/05/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2)

نسخة من برقية عاجلة جدا رقم ٣٣-٣٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل ميغريه نص البرقية التي تلقاها من المدعو (جان) ملحمة Malhamé (وكيل القنصل الفرنسي في الحديدة) عبر الراديو من سفينة الحراسة البريطانية في الحديدة «بنزانس» *Penzance*، والتي تشير إلى وفاة الإمام يحيى، وتخلي الحكومة اليمنية عن تهامة وطلبها النجدة. ويضيف ميغريه نقلا عن مصدر محلي موثوق أن القوات السعودية الآلية بقيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ربما تدخل الحديدة ليلا، وأن السلطات اليمنية غادرت المدينة فعلا. ويقول ميغريه إن عدة أشخاص لجؤوا إلى السفينة «بنزانس».

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

نسخة من برقية عاجلة وسرية رقم ٣٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أخبر ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يخشى إنزالا ايطاليا في اليمن، ويضيف أنه يمكن تفادي هذا الاحتمال بإرسال سفينة حربية فرنسية إلى الحديدة على وجه السرعة. ويعرب ميغريه عن استعداده للذهاب إلى الحديدة ويطلب توجيها بذلك.

■ Fonds Beyrouth/1045

1934/05/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٦٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٣٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن بلاغا رسميا أعلن أن القوات السعودية دخلت نجران وسيطرت على ميناء ميدي وتواصل تقدمها باتجاه الحديدة. ويشير ميغريه إلى احتمال تدخل إيطاليا للأسباب التي ذكرها في برقيته رقم ٣٤ إلى بيروت ورقم ٢٦ إلى باريس، وإلى أن إيطاليا ربما تتذرع بحماية مواطنيها الإريتيريين والصوماليين المقيمين في اليمن.

■ Fonds Beyrouth/1046



1934/05/03
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
نشـرة معلومـات رقم ٩٧ صادرة عـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من جدة إلى صحيـفة «النهار» البيروتية مـؤرخة في ٢ مايو ١٩٣٤م، تفـيد أن الأمير فيصل أرسل العرشي وبقية الأسرى إلى جيزان بعد أن استـتب الوضع فـي ميدي، وأن زعمـاء مناطق اللحية والزهرة وابن عباس ووادي مور أتوا يعلمون الأمير فيصل أنهم طردوا عملاء الإمام وقواته، طالبين الأمـان لهم وللسكان الذين يمثلونهم. وتضيف البرقية أن سيارات تنقل جنودا توجـهت إلى الحديدة للاستيلاء عليها، وأن تمردا نشب في اليمن. وأتت في ذيل النشرة ملاحظة مفادها أن صحيفة «النهار» تلقت بعد ربع ساعة من البرقية السابقة برقية أخرى تعلن وفاة الإمام يحيى.

1934/05/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٦٧ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى برقيـة جدة المؤرخة في ٣ مايو ويتـمنى أن لا تظهر فرنسا عدم اكتراث إزاء الأحداث فـي الجزيرة العربية. ويقول دو مارتل إنه إذا كان وجود سفن حربية فرنسية وبريطانية يمنع إنزالا إيطاليا فإن ذلك يعود بـالفائدة، وإن الـسفينة «ايـبر» *Ypres* الموجودة في الـيونان تستطيـع الوصول إلى الحديدة في ١٥ مايو، وإن وجودها قد يعبر عن اهتمام فرنسا بالقضية العربية.

1934/05/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٣٦-٣٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقية الوزارة رقـم ١٦ ويفيد أن المـعلومات التي حصل عـليها في الحديـدة عام ١٩٣٠م تفـيد بوجـود بعض السوريين في اليمن، ويقول إن معظمهم يعمل في خدمة الحـكومة اليمنية مـنذ أمد بعيد. ويضيف ميغريه أنه يجهل عدد الصوماليين، وأن جيبوتي قد يكون لديها معلومات عنهم. ويقول ميغريه إن تعميما صدر عن الخارجية السعودية يؤكد أن القوات اليمنية جلت عن تهامة، وأن القوات السعودية استولت عـلى ميدي واللحية وهي في طريقها إلى الحديدة، ويشير إلـى أن حكومة الملك عبـدالعزيز آل سعود تعتبر نفسها مسؤولة عن أمن الأجانب.

1934/05/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●
رسالة رقم ٤٤٤ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفيـر الفرنسي في لنـدن



إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالة الوزير رقم ٧٠٥ ويفيد بصدور كتاب جديد عن حياة لورنس Colonel Lawrence بقلم ليدل هارت Captain Liddell Hart، ويقول إن الكتاب الجديد يكمل كتبا سابقة مثل كتاب روبرت جريفز Robert Graves وكتاب لورنس نفسه. ويؤكد كوربان أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby شارك في الأحداث على حدود عسير واليمن، وأن صحيفة «التايمز» *Times* نشرت في ذلك الوقت مقتطفا من رسالة بعث بها فلبي من مكة المكرمة في ٢٤ مارس (آذار) إلى أحد مراسليه في بريطانيا يتحدث فيها عن حشود سعودية كبيرة في جيزان وأبو عريش، وانتقالها بعد ذلك إلى صامطة على الحدود للتقدم باتجاه ميدي وحرض.

وتشير رسالة فلبي إلى أنه ليس هناك ما يمنع القوات السعودية من التقدم نحو اللحية والحديدة بعد الاستيلاء على ميدي وحرض. ويقول كوربان إن صحيفة «التايمز» علقت بقولها إن الأحداث أكدت توقعات فلبي: فالقوات السعودية تتقدم بسرعة باتجاه الحديدة بعد احتلال ثلاثة مواقع بين ميدي والحديدة. وتضيف «التايمز» أن الإمام يحيى ربما أمر بإخلاء ميناء الحديدة، وتشير إلى تحول عدد كبير من اليمنيين إلى القوات السعودية.

ويفيد كوربان أن برقيات من القاهرة أفادت، نقلا عن معلومات من جدة، أن الحديدة على وشك السقوط، وأن الجيش اليمني أخلى المدينة التي لاذت إدارتها بالفرار، وأن برقيات من رويتر Reuter أشارت إلى تمرد في صنعاء، وإلى وفاة الإمام يحيى. ويقول كوربان إن افتتاحية لصحيفة «التايمز» أشارت إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يدخر جهدا من أجل حل سلمي للنزاع، لكن الإمام يحيى قابل كل اقتراحاته بالرفض، وشن عمليات عسكرية دون تحضير كاف، ووضع نفسه في موقف سيء.

ويشير كوربان إلى تساؤل مراسل صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* عن النتائج المحتملة لانتصار الملك عبدالعزيز آل سعود الحاسم على مستقبل الجزيرة العربية والدول العربية المجاورة، التي توجد للدول الأوروبية مصالح فيها مثل سورية وشرقي الأردن والعراق. ويتحدث كوربان عن معلومات غير مؤكدة تفيد أن القوات السعودية أسرت بعض الإيطاليين والألمان، وعن تساؤل الصحافة البريطانية عن مهمة سوفيتش Suvitch وزير الخارجية الإيطالي في لندن. ويخلص كوربان إلى أن بريطانيا لم تعترف يوما بحق إيطاليا في الاهتمام بالشؤون العربية، وتعتبر أن ذلك حكر عليها.

Fonds Londres/C/400 ■



1934/05/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (3) ●
رسالة رقم ٤٥٣ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالة الوزارة رقم ٢٠٠١ تاريخ ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م التي حملت له نسخة عن رسالة الوزير الفرنسي في القاهرة بشأن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية لتسهيل نقل الحجاج المصريين إلى مكة المكرمة. ويضيف كوربان أن مراسل صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* في الإسكندرية أرسل للصحيفة مجموعة من المعلومات المتعلقة بتنظيم الحج، وبالظروف الصعبة المفروضة على الحجاج في الحجاز على حد زعمه، وأن حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في لندن احتج في صحيفة «مورنينج بوست» الصادرة في ٣ مايو على ما جاء في رسالة الإسكندرية، ووصف شكاوى الحجاج المصريين بأنها مبالغ فيها، وأن الرسوم انخفضت إلى نصف ما كانت عليه إبان السيادة العثمانية والهاشمية مع اختلاف في الظروف الأمنية التي كانت سائدة قبل مجيء الملك عبدالعزيز آل سعود عندما كان الحجاج معرضين لهجمات البدو في كل لحظة. ويشير كوربان إلى دهشة حافظ وهبة لقيام مراسل الصحيفة بترديد ما يقوله أعداء الملك عبدالعزيز آل سعود.
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/03
LECOFJ/B/15 (2) ■
تعميم بالعربية رقم ٢/ ١/ ١٢٥ موقع من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخ في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م. ومرفق به ترجمة فرنسية له.

يفيد التعميم أن القوات اليمنية انسحبت من تهامة، وأن القوات السعودية استولت على ميدي واللحية وتواصل تقدمها نحو الحديدة. ويشير التعميم إلى حرص الحكومة السعودية على سلامة الجاليات الأجنبية المقيمة في الأماكن التي دخلتها القوات السعودية.

1934/05/04
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «فتى العرب» الصادرة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمن في نشرة عن الصحافة اللبنانية والسورية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، تغطي الفترة من ٣٠ أبريل (نيسان) إلى ٧ مايو ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن عبدالعزيز آل سعود تمكن، بفضل التفاني والأثرة، من تأسيس إمبراطورية عربية واحدة ضمت الحجاز ونجد وعسير وحائل، وأن هذه الدولة الجديدة



تمتلـك، على غرار المـمالك الأخرى، كل مقومات الدولة المستقلة، وأن عبـدالعزيز آل سعود هو، بالتالي، الشخصية القادرة على إحلال الـوئام بين زعـماء الجزيـرة العربـية وتوحيدهم.

ويضيف المقتطف أنه ينبغي الوقوف إلى جانب الملك عبدالعزيز في الحرب الدائرة بينه وبين الإمام يحيى الذي جعل اليمن مسرحا للمؤامرات والمكائد الإيطالية، وهدفاً للأطماع الإمبريالية البريطانية. ويشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز تمكن من ضم أراض واسعة من الجزيرة العربية تحت لوائه، وإلى أن العرب ملزمون بالوقوف إلى جانبه ودعمه في نزاعه مع الإمام، ليشهدوا ميلاد إمبراطورية عربية تضم نجد والحجاز واليـمن وعسير، وتكون ملاذا لهم جميعا.

1934/05/04
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطـف من نشرة صحفـية رقم ١٠٢ صادرة عن المفـوضية الساميـة الفرنسية فـي بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشـرة مقتطفات من الصحافة العربية تتعلق بالحرب السعودية اليمنية، وتفيد أن صحيفتـي «النداء» و«النهار» نشرتا سيـرة حياة الإمام يحيى، وأن صحيفة «النداء» كتبت أن وفاة الإمـام يحيى لـم يؤكدهـا أي خبر رسمي، وأن الغاية من إعلان وفاته قد تكون إضعاف موقف اليمن. أما صـحيفة «صوت الأحرار» فكتبت استنادا إلى أنباء من مصر أن الإمام يحيى قُتِلَ في قصره، وأن ولي العهد لاذ بالفرار قبل سماع النبأ، وأن تمردا خطيرا اندلع في اليـمن، وأن سكان الحديدة ذهبوا لملاقاة قوات الملك عبدالعزيز، وطلب الأمان.

وتقول النشرة إن كل هذه الأنباء صحيحة حسـب ما أفادت به وكـالة رويتر Reuter، باستثناء نبأ مقتل الإمام يحيى الذي لم تؤكده المفوضية السعودية في القاهرة. وتضيف النشرة نقلا عن صحيفة «صوت الأحرار» قولها إن مفاوضات السلام بدأت بين الوفدين السعودي واليمني، وإنه يُنْتَظَرُ وقف المعارك قريبا.

وتفيد النشرة استنادا إلى معـلومات من فلسطين أن القوات السعودية تحاصر الحديدة، ويمكن أن تـدخلها اليـوم. وتقول صحيـفة «النهار» إن قوات يمنية كبيرة تتقدم باتجاه نجران وعسير، وإن الإمام يحيى أمر ابنه باسـتعادة ميدي مهمـا كان الثمن، وإن كميات كبيـرة من الذخـائر الحربية وصـلت إلى صنعـاء. وتختم النشرة بالـقول إن الحكومة السعودية طلبت من ممثليـاتها في الخارج نشر الكتاب الأخضر عن الحرب في الجزيرة العربية.

1934/05/04
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطف من نشرة صحفية رقم ٣٥ بعنوان «الحرب فـي الجزيرة الـعربيـة» صادرة عـن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



تشير النشرة إلى مقال بقلم أمين سعيد نشرته صحيفة «المقطم» في عددها المؤرخ في ٢ مايو ١٩٣٤م جاء فيه أن القوات السعودية حققت انتصاراتها بفضل استراتيجية بارعة من جهة، ولأن القوات اليمنية لم تهاجمها حتى الآن من جهة أخرى. ويضيف أمين سعيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود حشد في الشتاء الماضي كل قواته، وزودها بمئات السيارات، كما وضع تحت تصرفها قوارب صغيرة لتسهيل انتقالها على طول الساحل الممتد من جيزان إلى ميدي.

أما الإمام يحيى فقد أمر قواته المرابطة على الحدود بالتراجع، ولم يلجأ إلى تعزيزها، اعتقادا منه أن الملك عبدالعزيز لن يهاجم اليمنيين. إلا أن القوات السعودية واصلت تقدمها، وأصر الملك عبدالعزيز على تطبيق شروطه، واحتل نجران، وطرد الأدارسة من جبال تهامة، واحتل الساحل بأكمله. عندئذ أمر الإمام يحيى قواته بالتصدي، وحشدها في الحديدة وصعدة اللتين يتأهب السعوديون للانقضاض عليهما. ويرى أمين سعيد أن القوات السعودية ستواصل تقدمها في تهامة وعسير، وستواجه مقاومة هذه المرة إلا أنها ستحقق النصر لحسن تجهيزها وتنظيمها. وإذا لم يتمكن اليمنيون من الوقوف في وجه الزحف السعودي، فإن القوات السعودية قد تصل إلى صنعاء وتحتلها.

وتنقل النشرة عن مراسل صحيفة «الأهرام» في لندن أن برقية وصلت من الحجاز في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م أشارت إلى أن الأدارسة مستعدون لإعلان ولائهم للملك عبدالعزيز آل سعود، ولكن الإمام يمنعهم من الذهاب إلى مكة المكرمة. وتنقل النشرة عن صحيفة «المقطم» المؤرخة في ٣ مايو ١٩٣٤م نبأ وصول الوفد اليمني إلى مكة المكرمة استنادا إلى برقية مصدرها القدس. وتشير صحيفة «المقطم» أيضا إلى أن الإمام يحيى أمر بتجنيد الشباب البالغين، وإرسال طائرة وزوارق حربية لقصف موانئ الحجاز.

1934/05/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

نسخة من برقية رقم ١٠٥ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن النزاع المسلح بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى انتهى بهزيمة الأخير الذي أخلت قواته الحديدة تحت ضغط السعوديين. وتضيف البرقية أن خبر اغتيال الإمام يحيى الذي أعلنت عنه الصحف المصرية ليس صحيحا. وتؤكد البرقية تمرد قبيلة الزرانيق اليمنية.

1934/05/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2)

نسخة من برقية رقم ١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



يشير الوزير إلى برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخة في ٢ مايو والتي تتحدث عن وفاة الإمام يحيى، وعن مغادرة القوات اليمنية تهامة، وتطلب إرسال سفينة فرنسية إلى اليمن، ويشير أيضا إلى المعلومات الرسمية التي نشرت في جدة حول دخول القوات السعودية نجران وميدي واللحية وسيرها باتجاه الحديدة. ويقول الوزير إنه ليس لفرنسا مصالح مادية في اليمن، وإن مصلحتها السياسية تقتضي وجود البحرية الفرنسية في ساحل اليمن، لاسيما أن السفينة البريطانية «بنزانس» *Penzance* هي في ميناء الحديدة وربما لحقت بها سفينة إيطالية أيضا.

ويعتقد وزير الخارجية الفرنسي أن الحكومة السعودية تتمنى إرسال سفينة فرنسية وترى في ذلك ضمانا لتحييد أو تدويل كل تدخل أجنبي، ويضيف أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت يفضل اهتمام فرنسا بقضية تشغل العالم العربي، ولهذا يطلب من وزير البحرية الفرنسي إرسال السفينة «ايبر» *Ypres* إلى الحديدة على وجه السرعة لأن وجودها هناك سيبرز الأهمية التي توليها فرنسا للأحداث وانعكاساتها على المنطقة وعلى البحر الأحمر.

1934/05/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)
نسخة من برقية عاجلة جدا رقم ٣٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه نقلا عن معلومات مؤكدة أن ايطاليا أرسلت سفينة إلى الحديدة حيث توجد سفينة بريطانية. ويطلب ميغريه إعلامه بالقرار المتخذ بشأن موضوع إرسال سفينة فرنسية، وهو ما أشار إليه في برقيته رقم ٣٥.

1934/05/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2)
نشرة معلومات رقم ١٠٦ (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تنقل النشرة ترجمة لمقال بقلم نجيب الريس منشور في صحيفة «النهار» البيروتية يتناول الأسباب التي قد تدفع بالوطنيين السوريين الذين يأسوا من مساعدة ملك العراق والهاشميين إلى التوجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويوضح دوافع سفر جميل مردم بك إلى مكة المكرمة. وتضيف النشرة أن صحيفة «النداء» الناطقة باسم رياض الصلح في بيروت تناولت الموضوع نفسه في عددها الصادر في ١٩ مايو. وتقول النشرة إن نجيب الريس الذي ذهب إلى بغداد في العام السابق لحضور الحفل التأبيني في اليوم الرابع لوفاة الملك فيصل بن الحسين عاد خائبا من هناك، وأن منير الريس ابن



عمه ومساعده في تحرير «القبس» رافق جميل مردم بك إلى الحجاز.

1934/05/05
LECOFJ/B/15 (2) ■

رسالة رقم ٤٦٠ من السفارة الفرنسية في لندن، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد السفير الفرنسي في لندن أن جمعية مسلمي بريطانيا أرسلت له نسخة من البيان الذي كانت الوزارة قد وافته بنسخة منه في رسالتها رقم ٦٥١ تاريخ ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. ويضيف السفير الفرنسي أن رئيس الجمعية كلف، بموجب القرار الثاني الذي تبنته الجمعية، بإبلاغ ممثلي حكومات بريطانيا وإيطاليا وفرنسا، وكذلك الصحافة، نص القرارين المتخذين في اجتماع الجمعية بتاريخ ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٤م فيما يتعلق بالنزاع الدائر بين السعودية واليمن. ويقول السفير الفرنسي في لندن إن السفارة كانت تجهل وجود هذه الجمعية قبل أن يصلها البيان، وإن أحد معاونيه علم من سكرتير «جمعية الشرق الأدنى والأوسط» أن جمعية مسلمي بريطانيا أسسها مواطن بريطاني يدعى لفجروتفي Lovegrotve، اعتنق الإسلام وشرع بالدعوة له في بريطانيا. ويعتقد السفير الفرنسي أن الاجتماع الذي عقدته الجمعية في مسجد ووكينغ Woking ثم توزيع البيان الذي أعقب ذلك إنما هو بهدف لفت الأنظار إلى الجمعية التي لم تكن معروفة من قبل.

1934/05/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

برقية بخط اليد رقم ٢٠٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

جوابا عن برقية المفوض السامي رقم ٢٦٧ يفيد وزير الخارجية أن وزير البحرية طلب من قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إرسال سفينة حربية إلى الحديدة على جناح السرعة.

1934/05/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

برقية رقم ١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تجيب البرقية عن برقيتي القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٣٥ و٣٧ وتفيد أن سفينة من الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق ستصل إلى الحديدة في أقرب وقت ممكن. وتأذن الوزارة للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة بصرف كمبيالة بمبلغ ٤٠٠٠ فرنك لتغطية تكاليف البرقيات الواردة من الحديدة.



1934/05/06
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
ترجمة فرنسية لبرقية من سعدي عربي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يقول سعدي عربي في برقيته إنه فخور بالتطوع في جيش الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/05/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
رسالة رقم 194/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٦ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن القوات السعودية وصلت إلى الحديدة، واستولت عليها دون مقاومة.

1934/05/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف من نشرة معلومات عن النزاع الحجازي-اليمني صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تحمل النشرة مع التحفظ نبأ تنسبه إلى مصدر حسن الاطلاع، مؤرخا في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م مفاده أن شائعة تتردد بين الأوساط العربية مفادها أن عملاء بريطانيا هم وراء تصعيد النزاع السعودي اليمني بهدف انتزاع الحجاز من الملك عبدالعزيز آل سعود، وإعادة الملك علي إلى العرش في المدينة المنورة.

1934/05/07
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف صحفي بعنوان «نحو جزيرة عربية موحدة» بقلم ديلبيك J. Delebecque منشور في صحيفة «لاكسيون فرانسيز» *L'Action française* الصادرة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يقول ديلبيك إن للتاريخ رجعات تثير الدهشة، مشيرا إلى ما كتبه زويمر Zwemer في أواخر القرن الماضي من أن «السلطة الوهابية قد دُمرت إلى الأبد». ثم كرر زويمر مقولته هذه في كتاب له صدر في عام ١٩١٢م دون أن يثير ردود فعل تذكر، مع العلم أن عبدالعزيز آل سعود تمكن في ذلك الوقت من إعادة إحياء أمجاد أسرته بصبر وأناة مشيِّدا في نجد مملكة عربية.

ويضيف ديلبيك أن من يطلق مثل هذه الأحكام المتسرعة يجهل قوة الدعوة الوهابية، والصفات الفريدة التي يتمتع بها زعيمها الحالي. ويستعرض ديلبيك تاريخ الدعوة الوهابية وأهدافها ومبادئها، ويشير إلى أن نجاحها في القرن الثامن عشر أثار صعوبات



جمة في وجه الباب العالي الذي كلف إبراهيم باشا آنذاك بالقضاء عليها في عام ١٨١٨م، وإلى أن الدعوة استيقظت من جديد في مطلع القرن الحالي بفضل عبدالعزيز آل سعود، واكتسبت بعدا قوميا إلى جانب بعدها الديني.

ويورد المقتطف بعض التواريخ المهمة التي تدل على تنامي الدعوة الوهابية. ففي عام ١٩٠١م عاد عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض عاصمة أجداده. وفي عام ١٩٠٨م شن حربا على خصمه ابن رشيد وانتصر عليه. وفي عام ١٩١٣م صار له منفذ على الخليج باستيلائه على منطقة الأحساء بعد أن انهارت سلطة الأتراك هناك انهيارا سريعا. وفي عام ١٩٢٤م حقق عبدالعزيز آل سعود انتصارات باهرة على الملك حسين ودخل مكة المكرمة، والمدينة المنورة، وجدة مما جعل منه سيد الجزء الأكبر من الجزيرة العربية بلا منازع.

ويضيف ديلبيك قائلا إن أحداث الأيام الأخيرة جاءت لتؤكد مكانته هذه، فقد تمكن الوهابيون من اجتياح اليمن ردا على تحد أرعن قام به الإمام يحيى، واحتلوا ميناء الحديدة، ودخلوا، حسب آخر الأنباء، إلى العاصمة، مما يعني أن اليمن السعيد، بمياهه المتدفقة وحقوله الغناء وبساتينه الزاهرة ومدنه الحصينة، وقع في أيدي أبناء الصحراء، على حد تعبير ديلبيك.

ويمضي ديلبيك قائلا إن ما يجري في الجزيرة العربية يهم بالدرجة الأولى بريطانيا التي كانت سياستها إزاء الوهابيين متقلبة. فقد كان للخارجية البريطانية، والمكتب العربي لحكومة الهند، وموظفي العراق، والسلطات العسكرية في مصر والسودان وجهات نظر مختلفة عن القضايا العربية، مما أدى إلى صراعات بينها. إلا أنها أجمعت كلها إبان الحرب العالمية الأولى على أنه ينبغي الاعتماد على الحركة العربية في تدمير الإمبراطورية العثمانية.

وجاءت ثورة الحجاز ومآثر لورنس Colonel Lawrence، وقدمت بريطانيا دعمها المطلق للشريف حسين الذي رأت فيه موحد القبائل العربية لاسيما أنه يعمل بوحي منها وتحت إشرافها. ولكن عبدالعزيز آل سعود قلب مشاريع بريطانيا رأسا على عقب، واكتشف البريطانيون فيما بعد أنهم راهنوا على الحصان الخاسر، فخضعوا للأمر الواقع. ويفيد ديلبيك أن عبدالعزيز آل سعود تمكن من إحلال العدل والنظام والأمن في الدولة التي أسسها من نجد والحجاز، وهو، في آن معا، ديبلوماسي بارع، وقائد حربي جريء، يجمع بين الليونة والشدة.

1934/05/07
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نشرة معلومات رقم ٩٧ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من المؤتمر الإسلامي فـي القدس إلى صحيفتـي «فتى العرب» و«ألف باء» الدمشقيتين، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٣٤م. تفيد الـبرقية أن المؤتمر الإسلامي في القـدس تلقى برقية من وفده يبلـغه فيهـا أنه بذل جهوده مـع المتحاربين للوصول إلى هدنة تتوج بالسلام، وأن الطرفين اتفقا على الشروط الثلاثة، وبقي تحديد مهلة لتنفيذهـا. وتضيف البرقية أن الوفد شارف على إبرام الهدنة بين الطرفين عندما انقطعت أخبار صـنعاء فجأة، وأشـيعت وفاة الإمام يحيى، وأن اليمنيين أجلوا قواتهم عن تهامة، ودخل السعوديون الحديدة دون قتال. وتشير البرقية إلى أن وفد المؤتمر الإسلامي يواصل اتصالاته بالوفد اليمني والحكومة السعودية، ويحاول الاتصال بصنعاء لمعرفة الحقيقة وإنجاز المهمة.

1934/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٦٩ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة الحربية الفرنـسية «ايبر» *Ypres* ستصل إلى الحديدة في حوالي ١٥ مايو، وأنه يحتمـل تقديم موعد إرسال الـسفينة «أمـيرال شارنـر» Amiral Charner لتكون في الحديدة قبل نهاية الشهر.

1934/05/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٧١ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلـى برقيته رقم ٢٦٩، ويفيد أنه يـنبغي أن تكتسب رحـلة السفينة «ايبر» *Ypres* طابعا سياسيا. ويطلب دو مارتل توجيـه قائد السفيـنة بإظهار اهتـمام فرنسا بالأحداث الخطيرة في الجزيرة العربية وإثبات وجودهـا هنـاك إلى جـانب الـبريطـانيـين والإيطاليين. ويضيف دو مارتل أن مهمة قائد السفينة هي التنسيق مع الممثل الفرنسي هناك وإعطاء معلـومات عما يجري، وخصوصـا مبادرات بريطانيا وإيطاليا، ويفضل ألا يشارك في إنزال قوات إلا بـناء على طلب زملائـه الأجانب.

1934/05/07
LECOFJ/B/5 (20) ■

تعـميم بالـعربية رقـم ١٠١ من وزارة الخارجـية السعـودية إلى الـقائم بالأعـمال الفـرنسي في جـدة، مؤرخ في ٢٣ مـحرم ١٣٥٣هـ الموافق ٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م ممهور بخاتم وزارة الخارجية.

ترفق وزارة الخـارجية بتعمـيمها كشفـا ببعض عناوين الهيئات والشخصيات الرسمية في المملكة العربية السعودية ومسمياتها باللغات العربية والفرنسية والإنجليـزية. وقد جاء في



الكشف أسماء صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل النائب العام ورئيس مجلس الوكلاء، ووزير الخارجية في المملكة العربية السعودية، وكذلك وكيل وزارة الخارجية، والمندوب فوق العادة والوزير المفوض للمملكة العربية السعودية، ورئيس الشعبة السياسية، والسكرتير الخاص لصاحب الجلالة، ورئيس ديوان جلالة الملك، وأعضاء مجلس الشورى، ومجلس الوكلاء.

1934/05/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٧٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٤٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. تفيد البرقية بوجود سفينة بريطانية وسفينتين إيطاليتين في الحديدة، وباستمرار الحكومة السعودية في اتخاذ إجراءات لضمان الأمن في المدينة. وتضيف البرقية أن تعزيزات أمنية وصلت لمساندة القوات التي تحتل المدينة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٩٩ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الأمير فيصل دخل الحديدة، واستلم زمام الأمور فيها، وأن السفينة «الحق» توجهت إلى الحديدة وعلى متنها البعثة الرسمية المكلفة بالتنظيم الإداري في الحديدة برئاسة وزير المالية. وتضم البعثة موظفين إداريين وماليين، إضافة إلى قوة نظامية من الشرطة.

1934/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم 196/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة ترجمة لبرقية من مكتب المؤتمر الإسلامي في القدس إلى صحيفتي «فتى العرب» و«ألف باء» الدمشقيتين، مؤرخة في ٧ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الوفد بذل جهوده في سبيل الوصول إلى هدنة يتبعها سلام بين الطرفين المتحاربين، وأن الطرفين اتفقا على الشروط الثلاثة، وأن



المفـاوضات دارت حول المـدة التي ينـبغي تحديدها لتنفيذ الشروط. وتضيف البرقية أنه بينما كان الوفد يشـارف على إبرام الهدنة، انقطعت أنباء صنعاء وسرت شائعة تفيد بوفاة الإمام يحيى، وتشير إلى أن اليمنيين أخلوا تهامة، بينما احتل السعوديون الحديدة دون قتال. وتخـلص البرقية إلى أن وفـد المؤتمر الإسلامي يسعى مع الوفد اليمني والحكومة السعودية إلى الاتصال بصنعاء لمعرفة الحقيقة، وإنجاز المهمة.

1934/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

تقرير بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية: بريطانيا تؤيد عبدالعزيز آل سعود وإيطاليا تقف إلى جانب الإمام يحيى»، مؤرخ في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن الأوساط البريطانية تتابع دونما قلق انـتصارات الملك عبـدالعزيز آل سعود في اليمــن، وزحفه باتجاه العاصمة اليمنية، وأن الاتجاه الـرسمي السائد مؤيد للسـعوديين. ويذكر الـتقرير أن الأوساط البريطانية المذكورة ترى أن العاهل السعودي أظهر على الدوام احترامه مصالح بريطانيا على الجبهة الشمالية الغربية المتاخمة لدول الانتداب البريطاني.

وينقل التقرير عن صحيفة «لوطان» *Le Temps* الفرنسية الصادرة في ٦ مايو ١٩٣٤م قولها إن الملك عبدالعزيز آل سـعود استولى على إقليم عسير بينما لجأ زعماء الإقليم إلى اليـمن، وإن الإمـام يحـيى يـعمـل علـى مساعدتهم ضد الهيمنة الوهابية، وإن الملك عبدالعزيز، الذي ساءه موقف الإمام يحيى، دخل اليمــن، وهزم القوات اليمـنية السيئة التـسليح والـتدريب والانـضباط. وتمضـي صحيفة «لوطان» قائلة إن ثورة صنعاء يمكن أن تؤدي إلى انهيار سلطة الإمام الذي علق آمالا عريضة على وساطة غير أكيدة من الملك فؤاد، في الوقت الذي عرف الملك عبدالعزيز آل سعود فيه كيف يستخدم أوراقه الرابحة.

ويضـيف الـتـقرير أن مـستشـار الملـك عبدالعزيز المستعرب البريطـاني فلبي Philby كتب في صحيفة «تايمز» *Times* الصادرة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م رسالة توقـع فيها كـل الأحداث الـتـي جـرت، وأن الملـك عبدالعزيز عرف كيف يصون مبادئ القوميـة العربية من كل تأثير خارجي، وكيف يؤمن لنفسه جيشا قويا مزودا بأسلحة حديثة بفضل الدعم البريطاني.

ويتناول التقرير موقف إيطاليا ومساندتها الإمام يـحيى، ويـشير إلى وجـود مدربين إيطاليين في صفوف القوات اليمنية. وينقل التقرير من بورسودان نبأ يفيد أن قوات الملك عبدالعزيز تواصل تقدمها السريع، ومن باريس نبأ يشير إلى مغادرة الطرادة الإيطالية «توربين» *Turbine* إلى مـيناء الحـديدة مساء ٥ مـايو ١٩٣٤م.



1934/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية رقم ٣٠ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ مايو (أيـار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٢٧٣.

تفـيد البرقـية أن جميـل مردم ورشيد ملوحي أعلـنا عن مغادرتهما الوشـيكة إلى الحجاز بنـاء على دعوة من هاشم الأتـاسي الذي طلب منهمـا زيارة العاهل السعودي. وتضيف البرقية أن أوساط الوطنيين تعلق آمالها على العاهل الوهابي، وأن الحكومة السورية لا تعلق أهمية كـبيرة على هذه الزيارة التي ستقوم بها الشخصيتان المذكورتان أعلاه، بل إنها تتنبأ بعودتهما أعداء للملك عبدالعزيز آل سعود الذي لن يقدم لهما المساعدة المالية التي يترقبونها. ويطلب المفوض السامي من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يوافيه بالمساعي التي سيقوم بها جميل مردم وصحبه.

1934/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل التقرير أقوال الصحف اللبنانية في الحرب السعودية اليمنيـة، ويفيد أن صحيفة «صوت الأحرار» أشارت إلى وصـول برقية من صنعاء تكذب نبأ التمرد في اليمن، وإلى أن القوات اليمـنية حققت عدة انتصارات. ويشير التقرير إلى برقية أخرى من عمّان تفيد أن هزيمة اليمنيين أثارت المخاوف في شرقي الأردن لأن ذلك سيـؤدي إلى تعزيـز وضع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن حكومة هذا البلد تتبنى مع ذلك موقفا محايدا من الحرب السعودية اليمنية.

ويشيـر التقريـر أيضا إلى أن صـحيفة «النهار» نشرت برقيتين من باريس تعلنان تقدم قوات الملك عبدالعزيز آل سعود باتجاه صنعاء، وإحراز الأمير فيصل بـن عبدالعزيز انتصارا جديدا، وأسـر ضابطين أوروبيـين ربما كانا إيطاليين. أما الضبـاط السوريون في الجيش فقد طـلبوا من الإمـام يحيى إعفـاءهم من المشاركة في حرب بين الأشقاء. ويفيد التقرير أيضا أن الجنود السعوديين نَصَّبوا الأمير فيصل بن عبدالعزيز ملكا على الأراضي اليمنية التي استولى عليها، وأن الإمام يحيى قد يتنـحى عن السلطة لمصلحة ابنه.

وينقل التـقرير عن صحيفة «النـداء» أن الإمام يحيى تعرض لمحاولة اغتيـال جديدة، وأنه لم يفـارق الحياة وإنما أصيب بغـيبوبة، وأن موظفين حجازيين غادروا جدة وتوجهوا إلى الحديدة لتنظيم الإدارة فيها. ويقول التقرير إن عبدالعزيـز آل سعود قبل بالهدنة ووقـف المعارك شريطة قبول الإمام يحيى بالتنحي عن الحكم، وإن وزارة الخارجية السعودية وجهت



مذكرة إلى البعثات الأجنبية أعلنت فيها أن الحكومة السعودية ستصون الأمن وتحقق العدل في الأراضي التي احتلتها من اليمن. ويسوق التقرير نبأ من الحديدة مفاده أن الملك عبدالعزيز قد يسمح لابنه أن ينصب نفسه ملكا على اليمن فيما لو تمكن من احتلال صنعاء.

1934/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

مقتطف من صحيفة «الشعب» الدمشقية الصادرة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م مضمن في تقرير صحفي عن الصحافة الدمشقية صادر عن المندوبية الفرنسية في دمشق بالتاريخ نفسه.

يفيد المقتطف تحت عنوان «قضايا محلية» أن جميل مردم سيتوجه إلى الحجاز في الأسبوع القادم، إلا أن الهدف من رحلته غير معروف. ويضيف المقتطف أن جميل مردم قد ينضم إلى وفد السلام، ويشارك في المساعي الرامية إلى إعادة الهدوء إلى الجزيرة العربية، ومن المحتمل أيضا أن يمكث في الحجاز حتى نهاية الأزمة السياسية القائمة بين الدول العربية، وربما يشارك في المفاوضات الجارية في مكة المكرمة بين ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود ومندوب الإمام يحيى.

1934/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

مقتطف من صحيفة «فتى العرب» الدمشقية الصادرة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م مضمن في تقرير صحفي عن الصحافة الدمشقية صادر عن المندوبية الفرنسية في دمشق بالتاريخ نفسه.

يتضمن المقتطف موازنة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويقول في معرض حديثه عن الملك عبدالعزيز إنه اليوم ملك الجزيرة العربية، وغداً ملك العالم العربي، وإنه يتمتع بكل الصفات التي كان يتمتع بها معاوية بن أبي سفيان، مؤسس الامبراطورية العربية. لذلك ليس من المستغرب أن يستسلم الإمام يحيى أمام هذا الزعيم، بل يعتبر ذلك هزيمة مشرفة لأنها ستكون أمام رجل من بني جنسه، وليس أمام عدو أجنبي.

ويشير المقتطف إلى أن أنباء انتصارات القوات السعودية أثارت قلق الأوساط البريطانية والإيطالية، ويورد تعليقا لصحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* جاء فيه أن انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود قد يؤدي إلى ضم اليمن إلى ممتلكاته، مما يعني أنه سيصبح ملكا على الجزء الأكبر من الجزيرة العربية، ويجعل شعبه يتطلع إلى الوحدة العربية، من دون مصر التي لن تكون مع ذلك بمعزل عن سلطته المعنوية، وأن فكرة الوحدة هذه قد تراود سورية وشرقي الأردن والعراق، وهو أمر ينبغي، حسب الصحيفة، أن يسترعي اهتمام بريطانيا وفرنسا وإيطاليا التي لها مصالح في الدول العربية.



1934/05/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة مـن برقية رقم ١٠٨ من هـنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفـيد البرقـية نقلا عـن مصدر حـسن الاطلاع أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود تتقدم بسـرعة باتجاه صنعاء بعد أن أحـرزت انتصارات في المنطقة الجبلية التي كان الإمام يحيى يأمل أن تعيق تقدمها.

1934/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
برقـية رقـم ٢١٣ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلـى المفوض السامي الفرنـسي في بيروت، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ردا على برقية المفوض السامـي الفرنسي رقم ٢٧١ يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الدافع لإرسال سفيـنة حربية إلى الحديـدة يجب أن يكون بالنسبة إلى فرنسا، كما كان بالنسبة إلى بريطانيا وإيطاليا، حماية مصالحها ورعاياها. ويشير الوزيـر إلى برقية جاك روجيه مـيغريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعـمال الفرنسـي في جدة المؤرخة في ٣ مايو والـتي تفيد بوجود عـدد من الصوماليين والسوريين في الحـديدة. ويوافـق الوزير عـلى الموقـف المتحفظ الذي أوعز به المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى قائد السفينة «ايبر» *Ypres*.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤١ من جاك روجيه ميـغريـه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الـفرنـسي في جـدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن قوة من ١٥بحارا بريطانيا و١٥ بحارا إيطاليا نزلت على ساحل الحديدة، وأن البريطانيين عادوا إلى سفينتهم في حين وعد الإيطاليون السلطات السعـودية بالشيء نفسه. ويضيـف ميغريه أن الإمام يحيى قد يكون على قيد الحياة، وأن قوات يمنية تتمركز في صعـدة تنوي الهـجوم على مـحور أبو عريش–جيزان لتهدد خطوط اتصال القوات السعودية في تهامة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٧٥ من المفـوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض الـسامي الفرنسي برقية رقم ٤٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة تفيد أن القوة الإيطالية عادت إلى سفينتها.



1934/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (5) 1934/05/08 1934/05/09
رسالة رقم ٤٦٨ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالته رقم ٤٦٧ تاريخ ٩ مايو بشأن الأحداث في الجزيرة العربية، ويضيف أن هذه الأحداث كانت موضع نقاش في مجلس اللوردات ومجلس العموم في ٧ مايو. ويفيد كوربان أن اللورد رالي Lord Raleigh طلب من الحكومة آخر الأنباء التي بحوزتها عن الوضع في اليمن، وأن اللورد ستانهوب Lord Stanhope الذي حل مؤخرا محل إيدن Eden أجاب أن السبب المباشر في اندلاع الحرب يعود لفشل مؤتمر أبها الذي انعقد بين ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لبحث مسألة ترسيم الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية، وحل مسألة نجران، ومصير العائلة الإدريسية التي لجأت إلى الإمام يحيى بعد تمرد فاشل في العامين ١٩٣٢-١٩٣٣م.

ويشير جواب ستانهوب إلى أنه لم يتم الاتفاق على مستقبل نجران، وأن المعلومات الواردة من الحكومة السعودية أفادت أن الإمام يحيى أرسل ابن أخ حاكم (تهامة) عسير السابق لاحتلال منطقة يطالب بها الملك عبدالعزيز آل سعود الذي اضطر إلى الإيعاز لقواته بالتقدم ردا على ذلك. وينقل كوربان عن ستانهوب قوله إن القوات السعودية دخلت ميدي واللحية والحديدة بعد أن استعادت نجران، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم عدة عروض بالسلام لم تلق أذنا صاغية لدى الإمام يحيى.

وتشير الرسالة إلى جواب جون سيمون Sir John Simon في مجلس العموم عن سؤال طرحه ودجوود Sir Wedgewood وأفاد فيه أن السلطة المدنية والعسكرية أخلت الحديدة، وأن السفينة «بنزانس» *Penzance* توجهت إلى هناك لحماية مصالح الجالية البريطانية، وأن القوات السعودية احتلت المدينة في ٥ مايو وتقوم منذ ذلك التاريخ بإدارتها. وينقل كوربان عن ودجوود قوله إن بريطانيا التزمت الحياد بين الطرفين، وإن الإجراءات التي اتخذت تهدف إلى المحافظة على أرواح السكان المحليين وممتلكاتهم، وإلى حماية البريطانيين في المناطق التي تدور فيها المعارك.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400

1934/05/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (6)
نشرة معلومات عن الحرب بين الحجاز واليمن، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتحدث النشرة عن أسباب النزاع العسكري بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وتشير إلى بداية الدعوة الوهابية في النصف الأول من القرن التاسع



عشر (كذا)، وإلى ظهور الملك عبدالعزيز آل سعود زعيمها الحالي إبان الحرب العالمية الأولى. وتُذكِّر بسياسة لورنس Lawrence التي كانت تهدف إلى المحافظة على الأمن في قناة السويس من جهة، وإلى تشجيع فكرة القومية العربية، وراهنت على شريف مكة المكرمة، وتجاهلت الزعماء العرب الآخرين وفي مقدمتهم الملك عبدالعزيز آل سعود من جهة أخرى.

وتتحدث النشرة عن هزيمة ابن رشيد وضم حائل إلى نجد في عام ١٩٢١م وتأييد قبيلة شمر للملك عبدالعزيز آل سعود الذي دخل مكة المكرمة في عام ١٩٢٤م، وإلى ضم عسير في عام ١٩٢٦م، كما تتحدث عن تسلل قبيلتين من شرقي الأردن إلى شمال الحجاز في يونيو (حزيران) ١٩٣٢م، وعن التمرد في جيزان وشمال عسير في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٢م بقيادة ابن رفادة وبدعم خفي من إيطاليا.

وتشير النشرة إلى اتفاق أغسطس (آب) ١٩٣٣م بين الحجاز وشرقي الأردن وانعكاساته على مصالح بريطانيا وعلى أمن خط أنابيب البترول. ويرى معد النشرة أن فرص استمرار السلام بين الأمير عبدالله بن الحسين والملك عبدالعزيز آل سعود ضئيلة، ويذكر بهروب الشيخ أحمد (كذا) الرشيد من حائل، وبوجود مبعوثين يمنيين في شرقي الأردن في محاولة للقيام بأعمال من شأنها أن تؤدي إلى إشغال الجيش السعودي في الشمال بعد الانتصارات التي حققها في الجنوب، وبات يهدد العاصمة اليمنية.

وتتحدث النشرة عن زيارة الأمير عبدالله بن الحسين إلى لندن وعلاقة ذلك بتنصيبه على عرش فلسطين في القدس. ويتحدث معد النشرة عن الدسائس التي تحاك ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير نقلا عن حجاج عائدين إلى وجود لجنة للدفاع عن مصالح الحجاز وزعت منشورات معادية للملك. ويضيف أن وضع الإمام يحيى أضعف بكثير من خصمه على الرغم من أن حكمه استمر ٢٧ عاما، وأن قوة الملك عبدالعزيز آل سعود نابعة من الدعوة الوهابية وانتشارها في الجزيرة العربية وحتى في الصومال، بعكس الإمام يحيى الذي يعاني من صعوبات كثيرة مع اليمنيين من المذهب الشافعي، والذي ما كان ليستمر في الحكم لولا احتجازه رهائن من العائلات التي تعارضه.

ويعود معد النشرة لموضوع (تهامة) عسير وللمراحل التي مر بها الخلاف بدءا من قبول الحسن الإدريسي التنازل عن الإقليم للملك عبدالعزيز آل سعود ثم تراجعه عن ذلك، وانتهاء بنشاطه العدائي خلال وجوده في اليمن. ويشير معد النشرة إلى عدم ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود بالإمام يحيى الذي استفاد من الهدنة وتابع تسلحه مما أدى إلى دخول



القوات السعودية إلى اليمن وتهديدها العاصمة صنعاء.

وتستعرض النشرة نتائج ذلك على الوضع في المنطقة وفي العالمين العربي والإسلامي، وتشير إلى ما أوردته المؤلفات والصحف الإيطالية التي تثبت أهمية الأحداث في المنطقة وانعكاساتها على المصالح التجارية الايطالية، وإلى التخوف من المد الوهابي الذي سيتجاوز حدود الجزيرة العربية والذي تعتبره فرنسا وبريطانيا خطرا عليهما كما يقول بينون Pinon الاختصاصي الفرنسي المعروف في التاريخ الدبلوماسي.

1934/05/09

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (6)

رسالة رقم ٤٦٧ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن حافظ وهبة وزير الملك عبدالعزيز آل سعود المفوض في لندن أدلى بتصريح صحفي جاء فيه أن احتمال ضم اليمن إلى المملكة العربية السعودية لا علاقة له بالحماية البريطانية على عدن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يقيم علاقات جوار يسودها التفاهم مع عدة دول عربية تحميها بريطانيا. وتشير الرسالة إلى أن هذا التصريح يهدف إلى تهدئة المخاوف البريطانية بعد النجاح السعودي الذي فاقت سرعته وأهميته كل التوقعات. ويقول كوربان إن الملك عبدالعزيز آل سعود يحظى بتعاطف كبير في بريطانيا ولكن البريطانيين لا ينسون مصالحهم لاسيما أن الوضع أصبح أكثر وضوحا بالنسبة إليهم، وإن انهيار اليمن أصبح وشيكا حسب ما جاء في الصحف المصرية التي نفت مقتل الإمام يحيى وأشارت إلى سهولة احتلال القوات السعودية لسواحل البحر الأحمر، وإلى الاستقبال الذي حظيت به لدى سكان الحديدة.

وتفيد الرسالة أن الأنباء الواردة من القاهرة تستبعد استجابة الملك فؤاد لطلب الإمام يحيى بالتوسط بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أرسل إلى صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* نص البرقية التي طلب فيها الإمام يحيى من الملك عبدالعزيز آل سعود وقف المعارك.

ويضيف كوربان أن الصحف الصادرة في روما تحدثت عن قلق إيطاليا بعد هزيمة اليمن واستعدادها للتدخل لحماية مصالحها، وعن جهود الملك عبدالعزيز آل سعود في سبيل توحيد الجزيرة العربية، وعن أهمية الجيش السعودي ومعداته الحديثة. ويشير كوربان إلى افتتاحية صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* في عددها الصادر في ٩ مايو حول انعكاسات احتمال ضم اليمن إلى المملكة العربية السعودية على



الحماية البريطانية في عدن، ويقول نقلا عن الصحيفة إن الملك عبدالعزيز آل سعود فرض النظام في المناطق التي دخلها، وإن قواته وقضاته يسهرون على حماية الأجانب، وإنه لم تجر الإشارة إلى أية قلاقل بعد دخول قواته إلى الحديدة.

وينقل كوربان رأي الصحيفة بشأن مصلحة بريطانيا التي تقتضي وجود جار قوي وعادل مثل الملك عبدالعزيز آل سعود على حدود عدن. وبعد الإشارة إلى الصعوبات التي تنتظر الملك عبدالعزيز فيما لو قرر التوجه إلى صنعاء، وإلى أن القبائل اليمنية ستتصدى له في الجبال كما فعلت مع الأتراك العثمانيين في الماضي، ويقول كوربان إن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يكتفي بما حققه وسيفرض شروط السلام على الإمام يحيى الذي لم يقبل بها حتى تاريخه.

■ Fonds Londres/C/400

1934/05/09
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطفات صحفية حول النزاع السعودي اليمني منشورة في صحيفة «لوريان» *L'Orient* الفرنسية الصادرة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تحت عنوان «الزحف الوهابي يثير قلق الصحافة البريطانية»، يفيد المقتطف الأول أن الصحافة البريطانية نشرت مقالات مطولة تناولت فيها الزحف الوهابي على اليمن، وأعربت عن قلقها إزاء الانتصارات التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود. فقد كتبت صحيفة «ديلي إكسبريس» *Daily Express* تقول إن الوضع الدولي ينذر باضطرابات مستقبلية إذا ظهر أن الانتصارات العسكرية التي نسبت إلى الملك عبدالعزيز هي بالأهمية التي أشيعت عنها.

أما صحيفة «ديلي كرونيكل» *Daily Chronicle* فكتبت في مقال تحليلي تقول إن اليمن هُزِمَ بالفعل، وإن عبدالعزيز آل سعود أصبح الملك المسيطر على الجزيرة العربية برمتها، وإن ذلك ينذر بإثارة مسألة عدن من جديد. ويقول المراسل الدبلوماسي لصحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* إن شائعات تفيد أن قوة أجنبية تراودها أطماع توسعية استعمارية في الجزيرة العربية حرضت الإمام يحيى على تحدي الملك عبدالعزيز آل سعود.

وينقل مقتطف آخر نبأ من عدن مفاده أن سفنا بريطانية تعرضت لطلقات نارية بينما كانت تحاول الرسو في ميناء الحديدة، وأن ذلك دليل على العداء الذي يكنه العرب للبريطانيين. وتحت عنوان «تهان إسلامية» تفيد صحيفة «لوريان» أن مسلمي بيروت وجهوا برقيات تهنئة عديدة إلى الملك عبدالعزيز لانتصاره في الحديدة. أما مسلمو دمشق فقد أقاموا الصلوات على روح الإمام يحيى مستبقين وفاته.

ويفيد مقتطف آخر أن قوات الملك عبدالعزيز احتلت جزيرة قمران اليمنية،



وعينت لها حاكما، وأن الوهابيين يعملون على حماية الأتراك المقيمين في اليمن تاركين لهم حرية البقاء أو الرحيل.

ويقول مقتطف خامس إن الإمام يحيى أرسل مبعوثا إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز قائد القوات السعودية للتفاوض معه حول السلام، وليبلغه أن الإمام يتنازل له عن نجران وعسير، ويتنحى عن الحكم لصالح ابنه سيف الإسلام شريطة أن يعترف به الوهابيون ملكا على اليمن.

ويقول مقتطف أخير إن الأمير فيصل حقق انتصارا جديدا في الجبال على طريق صنعاء، وإنه تم أسر ضابطين أوروبيين يحتمل أن يكونا إيطاليين، وإن قوات الأمير فيصل بن عبدالعزيز توجته ملكا على الأراضي اليمنية المحتلة.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف صحفي بعنوان «التاج الثالث» منشور في صحيفة «لوريان» *L'Orient* الفرنسية الصادرة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يتساءل صاحب المقتطف عما إذا كان الملك عبدالعزيز سيحمل تاج اليمن بعد نجد والحجاز، ويضيف أن لندن تشعر بالقلق إزاء الأحداث الأخيرة الجارية في منطقة البحر الأحمر، وتخشى أن تفلت الإمبراطورية العربية، ومنطقة البحر الأحمر على وجه الخصوص، من رقابتها. ويتساءل صاحب المقتطف أيضا عما إذا كان الملك عبدالعزيز سيحافظ على الاستقلال الذاتي لليمن بإدارة واحد من أبناء الإمام، أم أنه سيعمد إلى طرد الأسرة اليمنية الحاكمة، وضم اليمن إلى إمبراطوريته الواسعة.

ويشير المقتطف إلى القلق الذي تعبر عنه الصحافة البريطانية، ويقول إنها لا تتعاطف مع الإمام يحيى، ولا ترى مانعا من أن يلقنه الملك عبدالعزيز درسا جيدا، إلا أنها تخشى أن تستنزف الحرب قوى الطرفين فلا يفكران بعدها إلا بتضميد جراحهما وملازمة الهدوء. ويختم المقتطف بالقول إن نجاحات الملك عبدالعزيز المنقطعة النظير فاقت كل الحسابات، وجعلت الأوساط البريطانية تخشى من تعاظم نفوذه في الجزيرة العربية عموما، وعلى ساحل البحر الأحمر خصوصا.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف صحفي بعنوان «إيطاليا وأحداث الجزيرة العربية» منشور في صحيفة «لوطان» *Le Temps* الفرنسية الصادرة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن روما تتابع تطورات الوضع في الجزيرة العربية باهتمام بالغ، لأن انتصار القوات الوهابية في هذه الحرب قد يؤدي إلى تغيير في الوضع السياسي على طول ساحل البحر الأحمر من جهة، ولأن المصالح الإيطالية في هذه المنطقة أساسية



ومهمة من جهة أخرى. ويقول إن إيطاليا منذ قيام النظام الفاشي فيها أبرمت مع الدول العربية المطلة على البحر الأحمر بعض الاتفاقيات، فوقعت في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م معاهدة صداقة مع اليمن، وقامت في عام ١٩٢٧م بعثة يمنية بزيارة إيطاليا، واستقبلت أحسن استقبال. وأجرت إيطاليا في عام ١٩٣٢م مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود تكللت بالنجاح، وقام ابنه بزيارة روما، واستقبل بحفاوة وتكريم.

ويضيف المقتطف أن إيطاليا سعت دائما إلى تنمية العلاقات التجارية بين إريتريا والدول العربية، ونجحت مع اليمن خصوصا. ويتحدث المقتطف عن العمليات التي يقوم بها الملك عبدالعزيز، فيقول إنها تمتد من مكة المكرمة إلى منطقة عدن، وهي تمس المصالح الإيطالية مباشرة، مما حدا بإيطاليا إلى إرسال ثلاث سفن عسكرية من مصوع إلى الحديدة.

ويمضي المقتطف قائلا إن الوضع الحالي في البحر الأحمر يطرح تساؤلات عن موقف كل من إيطاليا وبريطانيا، وإن الصحافة البريطانية، وعلى رأسها صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post*، كتبت تقول إن إيطاليا شجعت اليمن على محاربة الملك عبدالعزيز آملة ترسيخ أقدامها على السواحل العربية، والإشراف على منافذ البحر الأحمر. ويضيف المقتطف أن الصحافة الإيطالية تكتفي بسرد أحداث النزاع بين الدولتين العربيتين دون أي تعليق سياسي، وأن الحكومة الإيطالية لا تنوي التدخل في نزاع بين دولتين تربطها بهما معاهدتا صداقة.

ويفيد المقتطف أن وضع القوات اليمنية ليس سيئا، وأنه إذا كانت الغلبة حليفة القوات السعودية في السهول، فإن المعارك تجري الآن في الجبال التي تشكل مواقع دفاعية ممتازة للقوات اليمنية. لذلك لا يستطيع أحد، حسب المقتطف، أن يتوقع منذ الآن انتصار أحد الطرفين على الآخر. ويشير المقتطف إلى اتصالات بين لندن وروما لتبادل وجهات النظر، ثم يضيف أن لفرنسا أيضا مصالح في جيبوتي والصومال ينبغي عليها أن تدافع عنها.

ويورد المقتطف نص برقية من لندن جاء فيها أن جون سيمون Sir John Simon عضو مجلس العموم البريطاني أدلى أمام المجلس بتصريح قال فيه إن الحكومة البريطانية تبنت موقفا محايدا في النزاع الدائر بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى لأن علاقاتها طيبة مع الطرفين، وإنها اكتفت باتخاذ التدابير اللازمة لحماية حياة رعاياها وممتلكاتهم. كما يورد المقتطف مضمون برقية من القاهرة مفادها أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أصبح أميرا على الحديدة، وأن الملك عبدالعزيز ينوي السيطرة على الأراضي اليمنية بكاملها.



1934/05/09
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٦٥٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن الوطنيين المسلمين في بيروت سرتهم الانتصارات السريعة التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود، ويعتقدون أن دول الجزيرة العربية الأخرى لن تتأخر في الانضواء تحت لوائه. وتخلص النشرة إلى القول إن على فرنسا وبريطانيا أن تتعاملا معه من هذا المنطلق.

1934/05/09
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٦٤٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن الزعماء الوطنيين اجتمعوا قبل يومين في منزل جميل مردم، وتدارسوا البرنامج الذي وجهته إليهم اللجنة العربية المصرية، وأن جميل مردم قال في أثناء الاجتماع إن الملك عبدالعزيز يبسط سلطانه على الجزيرة العربية، وينبغي على القادة الوطنيين السوريين أن يتوجهوا إليه ليتبنى القضية السورية. وتقول النشرة إن جميل مردم أضاف أنه من الضروري أن يتم تنظيم اجتماع يحضره الأعيان قبل سفره إلى الحجاز ليفوضوه بالتكلم باسم سورية.

وتذكر النشرة أن هاشم الأتاسي تسلم رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود يفيد فيها أنه متفق مبدئياً مع الوطنيين السوريين، ولكنه يرى ضرورة أن يأتي جميل مردم إلى الحجاز لتبادل وجهات النظر. وتمضي النشرة قائلة إن جميل مردم ينوي أن يطلب من الملك عبدالعزيز إرسال وفد إلى أوروبا، وتأسيس مكتب دعائي يكون جميل مردم عضوا فيه. وتختم النشرة بذكر أسماء الشخصيات الأخرى التي سترافق جميل مردم إلى الحجاز وهي توفيق قصيباتي، وعادل محيش، وسعدي عربي Saadi Arabi، ورشيد ملوحي، ومدحت بيطار.

1934/05/09
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٦٥٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة تحت عنوان «انتصارات ابن سعود والوطنيون السوريون» أن الحديث الوحيد الذي يتداوله الوطنيون السوريون هو الانتصارات السعودية، وأن سمعة الملك العظيم شدت إليه كل الزعماء السوريين. وتضيف النشرة أن جميل مردم أفضى قبل يوم لأصدقاء له أنه ينوي السفر إلى الحجاز في وقت قريب على رأس وفد من الأطباء المسلمين الذين سيقدمون خدماتهم إلى المملكة العربية السعودية التي تفتقر حاليا

إلى أطباء. كما قال جميل مردم لأحد أصدقائه إن جميع الوطنيين السوريين مقتنعين أن الملك عبدالعزيز سيبسط نفوذه، بعد اليمن، على شرقي الأردن والعراق، محققا الاتحاد العربي بدعم من بريطانيا. وتذكر النشرة أن سورية لن تكون حينئذ بمعزل عن هذا الاتحاد على الرغم من كل الجهود المعارضة التي يمكن أن تبذلها الحكومة الفرنسية.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

تقرير صحفي رقم 102/SPP عن الصحافة الدمشقية صادر عن المندوبية الفرنسية في دمشق، مؤرخ في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تحت عنوان «الحرب في الجزيرة العربية» يورد التقرير مقتطفا من صحيفة «ألف باء» يقول فيه نزيه المؤيد إن الإمام يحيى لم يسمح حتى الآن لأية دولة أجنبية بإرسال ممثل دبلوماسي أو قنصلي عنها إلى اليمن وذلك خلافا لغيره من الزعماء العرب، وإن كل من يعرف اليمن وإمامه وسكانه لا يمكن أن يصدق أن الإمام يحيى حارب الملك عبدالعزيز آل سعود بالتواطؤ مع بريطانيا. ويمضي نزيه المؤيد قائلا إن الكره المتبادل بين اليمنيين والنجديين، والمسائل المتعلقة بالحدود الشرقية لليمن، وبإقليم عسير هي الأسباب الرئيسية التي أدت إلى الحرب الدائرة حاليا.

ويورد التقرير ما جاء في صحيفة «فتى العرب» تعليقا على مقال نشرته صحيفة «لوطان» *Le Temps* الفرنسية، فيقول إن الانطباع الذي يخرج به قارئ المقال هو أن فرنسا تريد بصدق تبني موقف محايد يداري تطلعات العالم العربي، وإن العلاقات الودية التي أقامها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية، وموقف فرنسا المحايد من الأحداث، كل ذلك يدعو إلى الاعتقاد أن هذه الدولة لا تسعى إلا وراء تأمين مصالح معنوية في البلدان العربية.

ويشير التقرير إلى ما ورد في صحيفة «ألف باء» عن الحرب اليمنية السعودية، فيقول إن المعلومات الرسمية تفيد أن قوات الملك عبدالعزيز آل سعود لم تواجه أية مقاومة في أثناء سيرها باتجاه الحديدة لأن القوات اليمنية تركت مواقعها في هذه المنطقة. وبالمقابل، تفيد معلومات وصلت اليوم أن القوات اليمنية أحرزت سلسلة من الانتصارات في منطقة صعدة، واستعادت الوديان، قاطعة بذلك طريق العودة على القوات السعودية.

1934/05/09
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

تقرير صحفي رقم 102/SPP يتضمن مقتطفات من الصحافة الدمشقية صادر عن المندوبية الفرنسية في دمشق، مؤرخ في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



ينقل التقرير عن صحيفتي «فتى العرب» و«الشعب» أن جميل مردم سيسافر إلى الحجاز في وقت قريب على رأس لجنة صحفية تضم توفيق الشيشكلي وسعدي Saadi قطان ومدحت أسعد، وأن رشيد ملوحي قد ينضم إلى اللجنة.

1934/05/10
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية سرية رقم ٥٥-٥٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٣٠، ويفيد أنه ليس في العالم العربي من يجهل الصعوبات المالية الكبيرة التي يعاني منها الملك عبدالعزيز آل سعود، لذلك لا يمكن أن يكون في نية الوطنيين السوريين القدوم إلى المملكة لطلب مساعدة مالية، كما تشير إلى ذلك الحكومة السورية التي تبدو استنتاجاتها خاطئة. ويضيف ميغريه أنه يعتقد أن جميل مردم ورشيد ملوحي قادمان إلى الحجاز ليرجوا الملك عبدالعزيز التدخل بشكل شبه رسمي لدى فرنسا دفاعا عن قضية الوطنيين السوريين، لاسيما أن الصحافة العربية أشادت أكثر من مرة في الآونة الأخيرة بالعلاقات الودية التي تربط بين الملك عبدالعزيز وفرنسا. ويخلص ميغريه إلى القول إن هذه ليست سوى فرضية، وإنه سيوافي المفوض السامي الفرنسي بكل ما يصل إليه من معلومات في هذا الشأن.

1934/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١١٥ من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن معلومات من مصادر مختلفة تؤكد إحراز الإمام يحيى نجاحا كبيرا في صعدة، وأن السعوديين يعززون مواقعهم على امتداد الساحل وحول الحديدة.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●

نسخة من برقية رقم ٤٣٣ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى أن الصحافة البريطانية الصادرة في ١٠ مايو اكتفت بنشر رسائل موضوعية عن احتلال الحديدة. وتضيف البرقية أن الرسائل التي وردت إلى صحيفة «التايمز» *Times* من القاهرة تشير إلى انطباعات الرأي العام المصري الذي أصبح يؤيد الملك عبدالعزيز آل سعود. وتخلص البرقية إلى أن



الصحافة البريطانية لم تتطرق إلى السياسة الإيطالية في الجزيرة العربية.

1934/05/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)
برقية رقم ٢١٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير إعلامه بموعد وصول السفينة «ايبر» *Ypres* إلى الحديدة وبمحطات توقفها ومواعيدها التقريبية.

1934/05/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2)
نسخة من برقية رقم ٢٧-٢٨ من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى انعكاسات انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود على الإمام يحيى في كل من فلسطين وشرقي الأردن، وإلى قلق الأمير عبدالله بن الحسين الذي يكن عداء شديدا للملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من الود الرسمي الذي يظهره له. وتتحدث البرقية عن تأييد سكان شرقي الأردن القوات السعودية، واستعدادهم لاستقبالها، إن وصلت إلى الحدود، وعن قلق الأمير عبدالله الذي عبر عنه أمام المقيم البريطاني الذي أشار إلى أن الانتصارات سوف تتضاءل كلما تقدمت قوات الملك عبدالعزيز آل سعود في المنطقة الجبلية باتجاه صنعاء.

وتضيف البرقية أن السكان المحليين الذين يؤيدون الملك عبدالعزيز آل سعود مستاؤون من دعم إيطاليا للإمام يحيى، ويربطون بين ذلك وبين الدسائس التي حاكها الأمير عبدالله مع القنصل الإيطالي في القدس. وتخلص البرقية إلى أن السلطات البريطانية درست اتخاذ إجراءات من جهة العقبة في حال حدوث هجمات سعودية على شرقي الأردن.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400

1934/05/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3)
نسخة من برقية رقم ٤٥٩-٤٦١ من دو شامبران de Chambrun (السفير الفرنسي في روما) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير البرقية إلى أن الصحافة الإيطالية التي اكتفت حتى الآن بنشر رسائل مراسليها في الخارج عن الأحداث الدائرة في اليمن، نشرت مساء يوم ١١ مايو مذكرة شبه رسمية أفادت بوجود مؤسسات صحية في اليمن يشرف عليها أطباء إيطاليون، فضلا عن مصالح تجارية تتمثل في شركات الملاحة الإيطالية. وتضيف المذكرة أن إيطاليا وبريطانيا اتخذتا بعد انسحاب القوات اليمنية تدابير احترازية، فأرسلت إيطاليا إلى ميناء الحديدة



سفنا حربية أنزلت قوة إيطالية للدفاع عن الرعايا الإيطاليين والمؤسسات الإيطالية الموجودة في المدينة. وكذلك فعلت بريطانيا. وتفيد المذكرة أنه نظرا لوصول القوات السعودية بقيادة الأمير فيصل إلى الحديدة وضمانها الأمن والنظام فيها، فقد تم إجلاء القوتين الإيطالية والبريطانية.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●

رسالة رقم ١٨٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى ما نشرته الصحافة السورية عن الأحداث في الجزيرة العربية، وتفيد أن صحيفة «فتى العرب» نشرت مديحا مؤيدا للعاهل السعودي القادر على توحيد الجزيرة العربية، ودعت إلى الوقوف إلى جانب قضيته. وتتحدث الرسالة عن سفر لجنة الوساطة التي تضم الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس، وهاشم الأتاسي الزعيم السوري إلى جدة، وعن لجنة أخرى مكونة من جميل مردم بك ومجموعة من الأطباء المتطوعين لعلاج الجرحى السعوديين، ولدعم الملك عبدالعزيز آل سعود ليكون زعيم الحركة العربية. وتذكر الرسالة أن هناك آخرين مثل الشيخ تاج لا يعتقدون بنجاح هذه المحاولة نظرا للصعوبات المالية التي يعاني منها الملك عبدالعزيز آل سعود منذ بداية الحرب مع اليمن. وتخلص الرسالة إلى القول إن اللجنة ستعود بخفي حنين لأنها لم تذهب للحصول على توجيهات، وإنما على إعانات.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة رقم ١٨٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن الصحافة الدمشقية تواصل اهتمامها بالنزاع الدائر في الجزيرة العربية، وأنها تؤيد الملك عبدالعزيز آل سعود، فقد جاء في صحيفة «فتى العرب» أن العرب لا يستطيعون التنصل من واجبهم في دعم قضية هذا الملك، ومؤازرته في نزاعه مع الإمام يحيى، لأن موقفهم هذا يعتبر تشجيعا له في المعركة التي يخوضها في سبيل تحقيق تطلعات الأمة العربية، ولأن ذلك سيؤدي إلى ميلاد امبراطورية عربية كبيرة تضم نجد والحجاز واليمن وعسير، وتكون ملاذا لكل العرب. وتضيف الرسالة أن صحفا أخرى أعلنت أن الملك عبدالعزيز سوف يحل مسألة سكة حديد الحجاز. وتخلص الرسالة إلى القول إن للقنصل السعودي في دمشق كما يبدو يداً في هذه الحملة المستمرة لصالح مليكه.



1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نشرة معلومات رقم ١٠٠ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن أحد المخبرين المطلعين أن المدعو خليل طبارة المهرب المعروف تلقى رسالة من موظف سعودي في جدة يطلب منه فيها شراء بنادق موزر Mauser وذخائر لحساب الحكومة السعودية، وأن خليل طبارة وافق على ذلك، وسافر إلى مصر لهذه الغاية. وتضيف النشرة أن الحكومة السعودية تمكنت بفضل وساطة خليل طبارة نفسه من اقتناء باخرتين من بواخر الشركة الخديوية. وتذكر النشرة أن المدعو عبدالله عمر من دمشق، وهو ضابط سابق في الجيش العثماني وصل إلى بيروت للتفاوض مع عدد من الضباط السابقين في الجيش العثماني لإقناعهم بالعمل في جيش الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك مقابل ٢٠ جنيها استرلينيا في الشهر كحد أدنى، إضافة إلى نفقات السفر.

1934/05/11
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ١١مايو (أيار) ١٩٣٤م مضمنة في رسالة رقم ٢٣ من القائم بالأعمال الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

تفيد الرسالة أن الحاج عمر بن فرج من أهالي تونس سيسافر إلى تونس لجلب أربعين إلى خمسين ألف غرسة زيتون، وخمسمائة شجرة من أنواع البرتقال، ومثلها تقريبا من أشجار فواكه مختلفة، وكمية قليلة من بذور القمح، وذلك لتجربة زراعتها في المملكة العربية السعودية ولتعليم الأهالي الأصول المتبعة في الزراعة في بلاد المغرب العربي. ويعبر فؤاد حمزة في رسالته عن رغبته في أن يتولى القائم بالأعمال الفرنسي مساعدة المذكور والطلب إلى الجهات المختصة الاهتمام بالموضوع ومساعدة الحاج عمر بن فرج في جلب عشر عائلات مغربية لتدريب بعض مزارعي المملكة العربية السعودية على العمل المذكور.

1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٦٦٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن إبراهيم هنانو قال في اجتماع عُقِدَ في ٨ مايو الجاري إن الأنباء التي وصلت مؤخرا من هاشم الأتاسي في مكة المكرمة تشير إلى أن المساعي التي قام بها الوفد الإسلامي لإحلال السلام بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى سوف تكلل بالنجاح.



1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٦٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن مصدر من حماة أن توفيق الشيشكلي تلقى برقية من جميل مردم يسأله فيها إن كان لايزال يريد السفر إلى الحجاز، وأن الشيشكلي أجاب أنه سيصل من حماة إلى دمشق يوم السبت استعدادا للسفر.

1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٧١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن جميل مردم اقترح إرسال رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود باسم الكتلة الوطنية لتهنئته على انتصاراته. وقد جرت صياغة الرسالة على الفور. وتقول إن جميل مردم طلب دعوة توفيق الشيشكلي للانضمام إليه وإلى الأطباء المسافرين إلى الحجاز لإعطاء الوفد صبغة طبية. وتضيف النشرة أن رشيد ملوحي قال في أثناء الاجتماع إن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الزعيم القوي الوحيد القادر على مساعدة سورية، ومنع الفرنسيين من استعمارها. وتفيد النشرة أن رياض الصلح قد ينضم إلى الوفد، وأن القنصل السعودي الذي تلقى تعليمات تلزمه بالتعامل مع الوطنيين يخشى أن تؤدي مناورات هؤلاء إلى إثارة صعوبات بين الملك عبدالعزيز والفرنسيين.

1934/05/11
Fonds Beyrouth/1046 (8) ■
تقرير يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية عن الحرب في الجزيرة العربية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يتضمن التقرير مقتطفا من صحيفة «المقطم» الصادرة في ٥ مايو يفيد أن وضع الإمام يحيى يشبه وضع الملك حسين عام ١٩٢٥م، فعندما هاجم الملك عبدالعزيز آل سعود الحجازيين، طلب هؤلاء من العالم الإسلامي التدخل لإرغامه على مغادرة أراضيهم، ولكنه أجاب أنه سيواصل الحرب لإقصاء الأسرة الهاشمية عن الحجاز. وهاهو ذا اليوم يطأ أرض اليمن، ولن يخرج منها إلا بالقوة، مما يعني أنه ينبغي على الإمام أن يناضل إذا كان يعتقد أنه قادر على الدفاع عن سلامة أراضيه.

وينقل التقرير عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* اللندنية قولها إن ضَمّ اليمن إلى المملكة العربية السعودية أصبح، كما يبدو، أمرا واقعا، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود أظهر كفاءة سياسية وعسكرية في آن معا. وتمضي الصحيفة قائلة إن فكرة تأسيس



امبراطورية عربية كبيرة بزعامة الملك عبدالعزيز آل سعود سوف تتعزز إن تمكن من الاستيلاء على كامل اليمن، وإن هذه الامبراطورية إن امتدت لتشمل فلسطين وسورية وشرقي الأردن والعراق، فسيؤدي ذلك إلى زعزعة الاستقرار القائم في الشرق الأوسط.

ويفيد التقرير نقلا عن صحيفة «مورنينج بوست» *Morning Post* أن دولة أوروبية دفعت بالإمام يحيى إلى تحدي الملك عبدالعزيز، أما بريطانيا فقد حاولت دائما الحفاظ على التوازن بين قدرات الزعماء العرب وإمكاناتهم. ولكنها سوف تعيد النظر في سياستها هذه فيما لو انعدم هذا التوازن.

ويضيف التقرير أن صحيفة «المقطم» نشرت نص البرقية التي بعث بها الإمام يحيى إلى عدد من المؤسسات المصرية، وصرح فيها أنه أمر قواته بالتراجع تجنبا لسفك الدماء، وأنه ناشد الملك فؤاد التدخل باسم الإسلام.

ويشير التقرير إلى أن مراسل صحيفة «الأهرام» أرسل من لندن برقية جاء فيها أن المراسل الدبلوماسي لصحيفة «ديلي تلغراف» كتب مقالا تحدث فيه عن احتمال أن يشجع الحجازيون فكرة وحدة تضم الدول العربية باستثناء مصر، وقال إن هذا المشروع قد تكون له أصداء واسعة في سورية وشرقي الأردن والعراق.

وينقل التقرير عن صحيفة «التايمز» *Times* قولها إن الإمام يحيى أهمل إعداد رجال القبائل، وصرف جهوده إلى جيشه النظامي القليل العدد، مما أدى إلى هزيمة قواته التي تواصل تراجعها، والتي استسلم جزء كبير منها للأمير فيصل، أما العاهل السعودي فهو يدفع رواتب جنده بانتظام، ويزودهم بالأسلحة الحديثة، ويتابع تنفيذ خطة عسكرية محكمة.

وينقل التقرير عن صحيفة «الأهرام» قولها إن انتصار الملك عبدالعزيز يسهم في قيام دولة عربية جديدة يحكمها ملك يسيطر على كافة الطرق المؤدية إلى مكة المكرمة بما في ذلك السكك الحديدية، وإنه تجدر الإشارة إلى أن الملك عبدالعزيز يتطلع إلى آبار النفط العراقية.

وتضيف صحيفة «الأهرام» أن الملك عبدالعزيز استفاد من تدهور معنويات سكان ميدي في اليمن ليواصل تقدمه في هذه المنطقة مشترطا على أهاليها أن يواجهوا قوات الإمام يحيى ليمنحهم الأمان، وأنهم وافقوا على ذلك.

وتستطرد الصحيفة قائلة: إن سكان الحديدة أيضا تمردوا على القوات اليمنية، وهاجموا مستودعات الذخائر والأسلحة، وطلبوا من القوات السعودية احتلال المدينة. وإذا ما تمكن الأمير فيصل من احتلال الحديدة فهذا يعني أنه سيطر على تهامة والسهول الخصبة الممتدة إلى جيزان، وقطع طرق الاتصال بين صنعاء والبحر الأحمر.

ويورد المقتطف رؤية صحيفة «الأهرام» في مقال نشرته في عددها الصادر في ٥



مايو، القائلة إن اليمنيين لا يؤيدون حكومة الإمام يحيى، وإنهم يريدون تغيير الوضع، وإن القوات السعودية لن تواجه مقاومة كبيرة في الجبال اليمنية، كما يورد إشارتها إلى أن الدول الأوروبية صاحبة المصالح في المنطقة غير متفقة على استراتيجية مشتركة، وإلى أن انتصارات الملك عبدالعزيز لا تثير قلقها لأن مصالحها غير مهددة طالما أن الملك عبدالعزيز يكره فكرة العدوان.

وتذكر الصحيفة أن فكرة الوحدة العربية التي تبلورت بفعل الانتصارات السعودية لا تثير قلق القوى الأجنبية لأنها تسهم في التصدي للبلشفية وغيرها من التيارات التي تتهدد الحضارة. ويقول مراسل «الأهرام» في لندن في ٥ مايو إن من شأن تنامي شعبية الملك عبدالعزيز أن يدخل الطمأنينة إلى قلوب عرب فلسطين، وإن إمارة شرقي الأردن لا تقف في وجه اتساع نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود بل هي همزة وصل بينه وبين الفلسطينيين. ويضيف مراسل «الأهرام» أن بعض الأوساط البريطانية ترى أن وجود القوات السعودية شرقي البحر الأحمر يؤثر، من وجهة النظر العسكرية، في العلاقات البريطانية المصرية.

ويذكر التقرير أن مراسل «الأهرام» في روما أشار إلى قلق الأوساط السياسية الإيطالية من الحرب السعودية اليمنية، وأن الصحيفة نشرت مذكرة وزعتها وزارة الخارجية السعودية على الممثليات الأجنبية في جدة جاء فيها أن الحكومة السعودية ستسهر على مصالح الأجانب الموجودين في الأراضي التي سيطرت عليها.

ويفيد التقرير أن صحيفة «لاريبوبليك» *La République* أشارت إلى انتصارات عبدالعزيز آل سعود، وإلى محاولة بريطانيا ممارسة سيادتها على الدول التي انفصلت عن الدولة العثمانية، وعلى فارس وأفغانستان، وإنما دون جدوى، وأن صحيفة «الجامعة العربية» أوردت نبأ من صنعاء مفاده أن الإمام يحيى سيناضل حتى النهاية، وأن الزحف الوهابي يتعثر في الجبال حيث تظهر براعة المقاتلين اليمنيين.

ويضيف التقرير أن صحيفة «الأهرام» الصادرة في ٧ مايو علقت على تقدم القوات السعودية بقولها إن انتصارات الملك عبدالعزيز آل سعود أثارت ردود فعل في أوروبا، وفي مختلف الدول العربية. وأضافت الصحيفة أن بريطانيا طلبت معرفة نوايا الملك عبدالعزيز ولكنها لم تتلق أي رد منه. وتستدرك الصحيفة قائلة: إن الملك عبدالعزيز لن يمس المصالح الأوروبية في اليمن، وسيحترم المعاهدات المبرمة بين الإمام يحيى وبين هذه القوى الأوروبية على حد اعتقاد الصحيفة.

ويعرض التقرير إلى ما قاله مراسل صحيفة «الأهرام» في باريس في ٧ مايو من إن مصالح فرنسا في البحر الأحمر تقتصر



على جيبوتي، إلا أنها مستعدة لدعم كل عمل من شأنه أن يمنع الحروب في الجزيرة العربية، لأنها تعتبر نفسها قوة إسلامية كبيرة. ويشير مراسل «الأهرام» في لندن إلى مقال صادر في صحيفة «لوبزرفر» *L'Observer* جاء فيه أنه إذا استولى الملك عبدالعزيز على اليمن فلن يترتب عن ذلك أي توتر في العلاقات بينه وبين بريطانيا بخصوص محمية عدن، لأن علاقاته معها ومع العراق وشرقي الأردن علاقات ممتازة.

ويذكر التقرير ما قالته صحيفة «المقطم» في ٦ مايو من أن الأوساط الأوروبية عموما، والبريطانية خصوصا اهتمت بأحداث الجزيرة العربية، وأن الملك عبدالعزيز كان على الدوام يهتم بمسيرة المسألة العربية، وترى الصحيفة أن على العاهل السعودي أن يسهر أيضا على الأمن والسلم في مملكته التي تستهدفها المؤامرات، وأن يعمل على تحسين وضع بلاده المادي الذي تضرر من جراء الأزمة العالمية، وانخفاض عدد الحجاج. وتمضي الصحيفة قائلة: إن استيلاء الملك عبدالعزيز على اليمن يجعله قادرا على دعم المسألة العربية، إلا أن اتساع سلطته وانتشار نفوذه قد يوجد صعوبات جديدة.

ويختم التقرير بالقول إن صحيفة «المقطم» الصادرة في ٨ مايو نشرت نبأ مفاده أن الوهابيين استولوا على كمية كبيرة من أسلحة القوات اليمنية وذخائرها، وأن الأمير فيصل أصدر بيانا جاء فيه أنه لن يوقف القتال قبل أن يستولي على صنعاء، وأن انتصار الملك عبدالعزيز مفيد جدا للمسألة العربية.

1934/05/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٢٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ١٦.

يرفق ميغريه برسالته كشفا ورده من حكومة المملكة العربية السعودية يتضمن تسميات كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

LECOFJ/B/5 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/05/12
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية واللبنانية عن الحرب في الجزيرة العربية، صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن صحيفة «النداء» نشرت برقية وردتها من لندن تؤكد نبأ من مصدر يمني أشار إلى انتصار القوات اليمنية على القوات السعودية يوم أمس، وأن الصحيفة



تلقت برقية من عدن تفيد أن الوضع في اليمن بات صعبا، وأن الاستعدادات في صنعاء جارية على قدم وساق للدفاع عن المدينة. ويتحدث التقرير عن برقية من جدة أعلنت أن القوات السعودية ستواصل تقدمها باتجاه صنعاء، وأن أربع معارك وقعت بين الطرفين منذ احتلال الحديدة، ويُعْتَقَدُ أن الأمير فيصل هو الذي سيقود القوات الزاحفة باتجاه العاصمة اليمنية. ويذكر التقرير أيضا أن برقية وصلت من صنعاء إلى القاهرة تفيد أن الإمام يحيى في صحة جيدة، وأن تهامة أخليت للحيلولة دون دمارها، وأن صحيفة «النداء» نشرت بيانا صادرا عن حكومة شرقي الأردن كذب المعلومات التي نشرتها الصحافة عن الاستياء السائد في عَمَّان من جراء الوضع في الجزيرة العربية. وأكد البيان أن العلاقات بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن ممتازة.

وقالت صحيفة «النهار» إنها علمت أن الحكومة السعودية استدعت عددا من الشبان من سورية ولبنان لتكليفهم بإدارة الأراضي اليمنية المستولى عليها. ويفيد التقرير أيضا أن صحيفة «صوت الأحرار» كتبت نقلا عن صحيفة «فلسطين» أن الملك عبدالعزيز آل سعود مطمئن تماما للوضع على الحدود الشمالية لأن الأمير فواز الشعلان اجتمع به بمناسبة الحج، وأبرم معه اتفاقا يلتزم الشعلان بموجبه بحماية الحدود من كل هجوم محتمل تقوم به قبائل البادية السورية، وبردع قبائل شرقي الأردن إذا ما حاولت التسلل إلى الأراضي السعودية. ويخلص التقرير إلى أن مراسل صحيفة «صوت الأحرار» في القاهرة أشار إلى أن الرأي العام المصري يقف إلى جانب الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/05/12

Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٦٨٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن الوطنيين السوريين مشغولون بتوقيع عريضة يطلب فيها أصحابها من الملك عبدالعزيز آل سعود التدخل في القضايا السورية. وتضيف النشرة أن الوطنيين السوريين يرون أن الأسرة الهاشمية تتعاطف كثيرا مع الأوروبيين، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الوحيد القادر على تأسيس امبراطورية عربية واسعة مناوئة لأوروبا. وتشير النشرة إلى سريان شائعات عن الغرض الحقيقي الذي يسعى إلى تحقيقه جميل مردم من خلال سفره إلى المملكة العربية السعودية، فتقول إن البعض يعتقد أنه يسعى لشغل منصب وزير خارجية المملكة، بينما يظن آخرون أنه ربما يعين وزيرا للملك عبدالعزيز في باريس. وتخلص النشرة إلى احتمال سفر عفيف الصلح ونجيب الريس إلى السعودية برفقة جميل مردم.



1934/05/12
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٦٩٠ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أنه تم إرسال دعوات إلى وطنيين في بيروت لحضور الاجتماع الذي سيعقد في ١٣ من الشهر الجاري في منزل هاني جلاد في دمشق لوداع جميل مردم قبل سفره إلى المملكة العربية السعودية.

1934/05/13
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٠٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تصوب الرسالة ما ورد في التعميم رقم ١٠١ بتاريخ ٢٣ محرم ١٣٥٣هـ الموافق ٧ مايو ١٩٣٤م المتعلق بمسميات بعض الهيئات والدوائر الرسمية في المملكة العربية السعودية، (بشأن طريقة كتابة سعود، وسعودي، وسعودية باللغة الفرنسية).

1934/05/13
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
برقية من مكتب المؤتمر الإسلامي في القدس إلى شكري القوتلي في دمشق، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 221/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٣٤م.

يفيد مكتب المؤتمر أنه تلقى من وفد المؤتمر برقية مفادها أنه تم الاتفاق على وقف لإطلاق النار (بين المملكة العربية السعودية واليمن)، وعلى الشروع بمفاوضات السلام.

1934/05/13
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
برقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 221/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الإمام يحيى وافق على تسليم الأدارسة، والجلاء عن الجبال، وتسليم الرهائن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر جيوشه بوقف القتال، والبقاء في أماكنها تمهيدا للشروع بمفاوضات السلام.

1934/05/13
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
برقية من وفد المؤتمر الإسلامي إلى شكري القوتلي في دمشق، مؤرخة في الطائف في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة



في رسالة تغطية رقم 221/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو ١٩٣٤م.

تنقل البرقية نبأ وقف القتال (بين المملكة العربية السعودية واليمن)، وبدء مفاوضات السلام.

1934/05/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (6)

مذكرة بعنوان «ملاحظات مغربية على حج عام ١٩٣٤م»، مؤرخة في الرباط في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير معد المذكرة وهو ضابط فرنسي مسلم إلى تأثر المغرب بالأفكار القادمة من الشرق الأوسط ومن أسبانيا، وإلى تكليفه بمهمة استطلاع الأمر عن كثب في الحج. ويصف معد المذكرة رحلته على متن السفينة «مادونا» *Madonna* من الجزائر إلى جدة حيث التقى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي والحاج حمدي بلقاسم ممثل القنصلية الفرنسية في مكة المكرمة. ويقول معد المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله مرتين، وحظي مع عائلته باهتمام الملك نفسه، واهتمام السلطات السعودية باعتباره مترجما لمعاني القرآن الكريم، وتقديرا لما قامت به عائلته من أعمال لخدمة الإسلام. ويضيف أنه التقى مسؤولين سعوديين مثل عبدالله السليمان وزير المالية، والدكتور محمود طيب محسن رئيس جهاز الأمن ولمس لديهم انطباعا جيدا عن المغرب. ويذكر معد المذكرة زيارته للمدينة المنورة وعودته باتجاه المغرب على متن السفينة «بولاق» العائدة للشركة الخديوية، والتي غادرت جدة في ٥ أبريل (نيسان) ووصلت بيروت في ١١ منه. ويشير إلى بقائه يومين في بيروت لأغراض الحجر الصحي، وإلى زيارته القصيرة إلى دمشق مركز التأثير في الشرق، وإلى أنه كان يتمنى زيارة بغداد لكن لقاءه مع القنصل العراقي في مكة المكرمة أدى الغرض.

ويتحدث معد المذكرة عن طريق العودة باتجاه القاهرة حيث لقي ترحيبا حارا من هنري غايار Henri Gaillard وزير فرنسا في القاهرة الذي ساعده في الحصول على مراجع عن اتجاهات الحق العام في الدول الإسلامية، وتخص بالذكر مرسي كامل عميد كلية الحقوق ومعاونه الشيخ أحمد إبراهيم. ويشير معد المذكرة إلى فضل لاوست Laoust عضو المعهد العلمي الفرنسي في القاهرة في تسهيل بحوثه في مجال الصحافة العربية.

1934/05/14
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلين الدبلوماسيين والقنصليين الفرنسيين في الخارج، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م موقعة من مارك J. Mark مدير



إدارة المهمات الفرنسية في الخارج بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن مؤسسة رينو Renault عبرت لوزير الخارجية الفرنسي عن رغبتها في الاطلاع على قائمة التقنيين الزراعيين أو التجاريين الفرنسيين المقيمين في الخارج ويشغلون هناك مناصب رسمية. ويطلب الوزير بدوره من الممثلين الدبلوماسيين والقناصل الفرنسيين في الخارج أن يزودوه بما من شأنه أن يمكنه من تلبية رغبة المؤسسة.

1934/05/14
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

برقية رقم ٥٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أنه تم توقيع هدنة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وأن الأخير وافق على كل الشروط التي فرضها الملك عبدالعزيز.

1934/05/14
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٦٩٢ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن (توفيق) الشيشكلي الذي تلقى برقية للحضور من حماة إلى دمشق سينضم إلى بعثة الأطباء السوريين التي ستغادر دمشق غدا متوجهة إلى المملكة العربية السعودية لمعالجة الجرحى السعوديين.

1934/05/14
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٦٩٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في حماة بتاريخ ١٢ مايو أن سعيد الجابري يقوم بحملة لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود، ويحاول إقناع الناس بإرسال برقيات تهنئة إلى الملك المنتصر.

1934/05/14
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٧١٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق أن توفيق الشيشكلي وصل من حماة، وحضر اجتماعا عند جميل مردم يوم ١٣ مايو، وأن الأخير صرح أنه تلقى من الملك عبدالعزيز رسالة يدعوه فيها للقدوم إلى المملكة العربية السعودية مزودا بالصلاحيات اللازمة ليناقش باسم سورية موضوع الامبراطورية العربية، وأن القنصل السعودي أبدى استعداده لتغطية جزء من نفقات الوفد، إلا أن توفيق الشيشكلي قال



إنه من غير اللائق قبول هذا العرض. وتضيف النشرة أن جميل مردم تطرق إلى التفاهم الذي تم بين الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري الشعلان، وأن هذا الأخير التزم بموجب ذلك التفاهم حماية حدود الحجاز الشمالية من جهة شرقي الأردن.

وتذكر النشرة أن جميل مردم اتصل بعدد من الضباط المتقاعدين لدعوتهم إلى الخدمة في الجيش السعودي. وتختم النشرة بالقول إن منير الريِّس هو الذي سيسافر مع جميل مردم وليس نجيب الريِّس كما ورد في النشرة (رقم ١٦٨٣) المؤرخة في ١٢ من الشهر الجاري.

1934/05/07-14
Fonds Beyrouth/1046 (5) ■

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحف اللبنانية والسورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، يغطي الفترة من ٧ إلى ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل التقرير عن عمر الطيبي في صحيفة «ألف باء» الصادرة في ٨ مايو قوله إنه إذا تم احتلال اليمن، فلا ينبغي أن ننسى أن هذا البلد، وبفضل الإمام، ظل بعيدا عن التدخلات الخارجية. ويمضي عمر الطيبي قائلا: إنه يأمل أن تبقى أبواب هذا البلد الفتي مغلقة في وجه الأجانب كي لا تمتد امبرياليتهم إلى الجزيرة العربية. ويرى عمر الطيبي أن العرب لم يتخلوا عن مشروع توحيد بلادهم، وأن اليمن والحجاز ونجد هي النواة المثالية لهذه الوحدة.

ويذكر التقرير أن صحيفة «النظام» الصادرة في ١٣ مايو قالت في معرض تعليقها على سفر البعثة الطبية السورية برئاسة جميل مردم إلى الحجاز إن هذه هي أول مبادرة عملية يقوم بها بعض الرجالات لتعزيز الأواصر بين سورية والحجاز ونجد. وتتحدث الصحيفة عن مشاعر التضامن التي كانت مكبوتة في الماضي لتظهر اليوم إثر الانتصارات العسكرية التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصبح محط الآمال، والذي ينبغي أن تشجعه هذه الانتصارات على مد نفوذه إلى الدول الواقعة إلى الشمال، وخاصة العراق.

وتقول صحيفة «لا سيري» *La Syrie* الصادرة في ١٣ مايو في معرض تعليقها على موقف الوطنين السوريين من الملك عبدالعزيز آل سعود، إن الجميع يسعى إلى مؤازرة الملك عبدالعزيز آل سعود في انتصاراته. وتنقل الصحيفة عن صبحي بركات قوله «فليأت الملك عبدالعزيز بسرعة ليخلصنا من الفرنسيين».

وتفيد النشرة أن مكتب الإعلام أرسل إلى صحيفة «فتى العرب» بتاريخ ١١ مايو تصريحات أدلت بها شخصية اقتصادية بارزة حول المبادلات التجارية بين سورية ودول الجزيرة العربية. تفيد هذه التصريحات أن



سورية كانت تصدر نتاج صناعتها الوطنية إلى سائر بلدان الجزيرة العربية، ولكن العوائق الجمركية القائمة بينها وبين الحجاز بشكل خاص حالت دون تطور هذه المبادلات، فضلا عن زيادة الرسوم الجمركية. وجاء في هذه التصريحات أيضا أن سورية كانت تزود قبائل الجزيرة العربية عموما، واليمن خصوصا بأقمشة صنعت خصيصا لخياطة الأزياء التقليدية.

1934/05/15
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطف صحفي بعنوان «بعثة صحية سورية تسافر إلى السعودية» منشور في صحيفة «ليزيكو» *Les Echos* الصادرة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن البعثة الصحية السورية غادرت دمشق صباح ١٥ مايو ١٩٣٤م في طريقها إلى المملكة العربية السعودية، وأنها تضم كلا من جميل مردم، وتوفيق الشيشكلي، وسعدي عربي، ومدحت بيطار، ومحمد تحسين بك، ومنير الريِّس. ويتحدث المقال عن حفل الوداع الذي أقيم في منزل هاني جلاد وألقيت فيه بعض الكلمات. ويذكر المقتطف من بين الذين حضروا الحفل صبحي بركات، ولطفي الحفار، وزكي الخطيب، وعفيف الصلح، ونسيب البكري، ونسيب الكيلاني، وإلياس نمور، ونصوح البخاري، ومصطفى شوقي، وسامي كبارة، ونادر القدسي، والقنصل السعودي في دمشق. ويختم المقتطف بالقول إن جميل مردم أعرب في كلمته عن أمله في أن تصبح سورية جزءاً من امبراطورية عربية يؤسسها الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/05/15
■ Fonds Beyrouth/1046 (3)

نشرة معلومات رقم ١٧٢٦ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير النشرة إلى اجتماع عُقِدَ في منزل جميل مردم حضره عدد من الزعماء الوطنيين السوريين إضافة إلى رشيد الناصر القنصل السعودي في دمشق، ومحمد عيد الرواف القنصل السابق للمملكة. وتضيف أن جميل مردم قال لعدد من الضباط المتقاعدين الذين حضروا الاجتماع إنه سيبلغهم في الوقت المناسب موعد سفرهم إلى المملكة العربية السعودية للانخراط في الجيش السعودي. كما اقترح توفيق الشيشكلي في أثناء الاجتماع أن يدعى الثائر سعيد العاص وجماعته للانضمام إلى الجيش السعودي. وصرح جميل مردم أنه تلقى رسالة من إبراهيم هنانو يطلب منه فيها عدم الاتفاق على شيء مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن المسألة السورية إلا بعد استشارة الزعماء الوطنيين.

وتشير النشرة أيضا إلى احتفال أقيم في منزل هاني الجلاد مساء ١٤ مايو على شرف



جميل مردم، وحضره قرابة ٥٠٠ شخص منهم صبحي بركات، وسامي مردم، ورضا مردم، وفارس الخوري، وخليل مردم، والدكتور مصطفى شوقي، ومختار القوتلي. وقد ألقى هاني الجلاد كلمة انتقد فيها المفوض السامي الفرنسي، وأشاد بالملك عبدالعزيز آل سعود، كما أثنى عليه المحامي سيف الدين مأمون في كلمته، وانتقد المفوض السامي الفرنسي ورئيس مجلس الوزراء. أما لطفي الحفار فقد أعرب، حسب النشرة، عن أمله في أن ينجح الملك عبدالعزيز في تأسيس امبراطورية عربية، وأن توفيق الشيشكلي قال في كلمته إنه ذاهب إلى السعودية مع أصدقائه لإنقاذ الوطن من نير المستعمر، وإنهم لن يعودوا قبل الاستقلال. وتلي في أثناء الاجتماع نص برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود تعلن أن المعارك في حرب اليمن ستتوقف قريبا، وأن تسوية ستتم بينه وبين الإمام يحيى.

وتتضمن النشرة مجموعة من الملاحظات التي كتبها رئيس إدارة الأمن جاء فيها أن حضور قنصل دولة أجنبية اجتماعا ذا طابع معاد للحكومة ولسلطة الانتداب الفرنسي يعتبر أمرا أقل ما يمكن أن يقال عنه إنه غير طبيعي، وأن القنصل السعودي لم يبد احتجاجه على النقد العنيف الذي وجه لفرنسا وللمفوض السامي ولرئيس مجلس الوزراء الفرنسي.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٢٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن جميل مردم غادر إلى الحجاز بصحبة الدكتور (مدحت) بيطار، ومحمد مردم، ومنير الريس، ومحمد تحسين بك، وسعدي عربي.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٣٢ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن نجيب الريس الذي قدم إلى بيروت لاستلام مطبعة اشتراها، صَرَّحَ أن مهمة جميل مردم في المملكة العربية السعودية لا تهدف إلى إيجاد تسوية سلمية بين المملكة واليمن، وإنما إلى دفع الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الحرب بغية ضم اليمن. وأضاف نجيب الريس أن وحدة الدول العربية بزعامة ملك قوي مثل الملك عبدالعزيز تولد الآمال لدى السوريين المستائين من الموقف الأناني للأسرة الهاشمية في العراق وشرقي الأردن.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة رقم 243/S/CB من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة



إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

رداً على رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم ٦٧٠ المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة أن التحقيق لم يثبت مشاركة بدو سوريين في النزاع الدائر بين السعودية واليمن، وأن فواز الشعلان وشقيقه نواف هما الوحيدان اللذان انتقلا إلى نجد والحجاز، فذهب فواز مع مجموعة صغيرة، وعاد إلى دمشق في ١٨ أبريل ١٩٣٤م بعد غياب دام شهرين. أما نواف فقد ذهب مباشرة إلى الرياض بصحبة عدد من الرجال، وشوهد في طريق العودة في وادي السرحان.

وتضيف الرسالة أن سفر حفيدي نوري الشعلان أثار شائعات عديدة منها أن قبائل الرولة ستقف في وجه كل تحرك يقوم به الأمير عبدالله بن الحسين ضد الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن هذا الأخير طلب من الرولة استنفار مجموعة تكون رديفة للقوات السعودية في الحرب ضد اليمن، قناعة منه أن الحرب ستكون طويلة.

1934/05/15
Fonds Beyrouth/1046 (5) ■

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير نقلا عن صحيفة «الأهرام» أن مصير الحرب اليمنية بات مرتبطا بالوضع الداخلي في اليمن، لأن وجود ثورة في صنعاء سيُمَكِّن القوات السعودية من مواصلة زحفها، أما إذا كان الوضع هادئا فإن الحرب ستكون طويلة الأمد. وتضيف الصحيفة أن فرنسا وإيطاليا وبريطانيا لن تتدخل في هذه الحرب لأن مصالحها متضاربة في البحر الأحمر، وإن ما يهم بريطانيا هو ضمان الاتفاقات التي وقعتها مع الإمام يحيى، وقد أبلغتها الحكومة السعودية رسميا اعترافها بهذه المعاهدات. أما إيطاليا فهي تريد أيضا احترام المعاهدات المبرمة بينها وبين الإمام يحيى، ولن تتدخل فعليا في النزاع، والشيء الوحيد الذي كان يمكن أن تفعله هو تزويد الجيش اليمني بالأسلحة والذخائر، إلا أن احتلال القوات السعودية للحديدة جعل ذلك مستحيلا.

ويذكر التقرير أن مصالح فرنسا في البحر الأحمر ثانوية مقارنة مع مصالح بريطانيا وإيطاليا، إلا أنها لا تريد أن تحصل هاتان الدولتان على امتيازات جديدة على حسابها، لأن حصول ذلك سيؤدي إلى زعزعة التوازن القائم بين هذه الدول في الشرق الأوسط. لذلك فإن فرنسا لا تخفي، حسب التقرير، تعاطفها مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تربطها به صداقة عميقة. ويشير مراسل



صحيفة «الأهرام» في لندن بتاريخ ١١ مايو إلى مقال صدر في مجلة «سبكتاتور» *Spectator* جاء فيه أنه لا ينبغي أن تقلق بريطانيا لو تمكن الملك عبدالعزيز من ضم اليمن إلى مملكته، لأن وضعها في الجزيرة العربية لن يطرأ عليه أي تعديل باعتباره صديقا لها.

وينقل التقرير عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* قولها إن اتساع منطقة النفوذ السعودي يشكل خطرا على مصر، وخصوصا عندما تجلو عنها القوات البريطانية. وكتب مراسل «الأهرام» في روما يقول إن الأوساط السياسية الإيطالية تتابع باهتمام بالغ تطور النزاع السعودي اليمني، بينما تنشر صحافة هذا البلد تفاصيل الهجوم اليمني المضاد.

وتفيد صحيفة «الأهرام» بتاريخ ١٢ مايو نقلا عن مراسلها في جدة أن الإمام يحيى وجه برقيات إلى عدد من الملوك والرؤساء العرب يدعوهم فيها إلى التوسط لتسوية النزاع، وأنه تلقى ردودا عديدة يفيد أصحابها أنهم يفضلون البقاء على الحياد إلى النهاية. ويضيف مراسل «الأهرام» في جدة أن الإمام يحيى أبرق إلى مبعوثه عبدالله الوزير طالبا منه إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود موافقته على الهدنة، وعلى الشروط التي وضعها لوقف القتال، وأن العاهل السعودي أجاب قائلا: إن باب المفاوضات مفتوح دائما، ولكنه طلب بعض الضمانات لتنفيذ الشروط الثلاثة.

ويفيد مراسل «الأهرام» في القدس أن ممثل الملك عبدالعزيز في دمشق اشترى باخرتين من إحدى شركات الملاحة في بيروت لنقل الجنود إلى الموانئ اليمنية.

ويفيد التقرير أن صحيفة «ايفنينج ستاندارد» *Evening Standard* تناولت مصالح الاتحاد السوفيتي في الجزيرة العربية، ولاحظت أنه كان أول دولة ترفع درجة تمثيلها في جدة من قنصلية إلى مفوضية.

ويشير التقرير إلى مقال كتبه أمين سعيد في صحيفة «المقطم» الصادرة في ٩ مايو ذكر فيه المحاور الأربعة التي ينبغي أن تسلكها القوات السعودية إذا أرادت الاستيلاء على صنعاء، وهي طريق المخا الساحلي، وطريق الحديدة–صنعاء الذي يبلغ طوله ٤٥٠ كيلومترا ويعبر المناطق الجبلية التي يسكنها الزيديون، وخط باجل–حجيلة– وعقبة–مناخة، وطريق حجة حيث توجد قوات الأمير أحمد، وقال إن مهمة هذه القوات أصبحت صعبة الآن.

وتنقل «الأهرام» في ١٠ مايو عن صحيفة «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* قولها إن حربا دفاعية شرسة تنتظر الأمير فيصل بن عبدالعزيز إذا ما أصر على مواصلة زحفه، لأنه لا يمكن إخضاع الشيعة والزيديين الذين يسكنون الجبال بسهولة كما هو الحال مع القبائل في السهول. وتضيف الصحيفة أن الملك عبدالعزيز يفكر مليا قبل التحرك، والمشكلة التي يواجهها حاليا ليست عسكرية



فحسب، بل عليه أن يداري قوتين كبيرتين وعدوا مهزوما.

وتمضي الصحيفة قائلة إن وجود رجل قوي، ونزيه، ومستقيم في جوار عدن أفضل لبريطانيا من رجل ضعيف يشجع الاضطرابات والفوضى. ولاشك أن بريطانيا ستكون مضطرة لتعديل حدود عدن، إلا أن ذلك سيكون في مصلحتها. ويضيف التقرير أن أمين سعيد فَنَّدَ في صحيفة المقطم الصادرة في ١١ مايو الأسباب الثلاثة التي منعت الحكومة المصرية من الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود: وهي تنصيب عبدالعزيز آل سعود نفسه ملكا على الحجاز مع أنه أخبر الوفد الذي أرسله الملك فؤاد في عام ١٩٢٥م للتوسط بينه وبين الهاشميين أنه لا يسعى إلى أن يصبح ملك الحجاز، وإنما إلى طرد الهاشميين منه. والسبب الثاني هو امتناع الملك عبدالعزيز عن المشاركة في مؤتمر الخلافة الذي انعقد في مصر في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٤م، وعدم إرسال ممثلين عنه، بل إنه لم يعتذر عن المشاركة فيه، بينما شاركت مصر في المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في مكة المكرمة في ٢٦ مارس ١٩٢٦م. والسبب الثالث هو حادث المحمل المصري الذي وقع في منى.

ويشير التقرير إلى ما جاء في صحيفة «المقطم» المؤرخة في ١١ مايو من أن عددا من الضباط الفلسطينيين الذين خدموا في الجيش التركي عَبَّروا عن رغبتهم في الانخراط في الجيش السعودي، فكتب لهم الملك عبدالعزيز، ودعاهم فورا إلى مكة المكرمة لقاء مرتبات عالية.

1934/05/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (10)

مذكرة عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثليات الفرنسية في عدد من العواصم، مؤرخة في ٢٨ مايو ١٩٣٤م.

تشير المذكرة إلى أن الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى تفسر بالتغيرات التي عرفتها عسير وسياسة زعمائها المتقلبة للمحافظة على استقلالها عن الجارين القويين اللذين يهددانها بالتناوب. وتتحدث المذكرة عن تاريخ (تهامة) عسير منذ ١٨٣٠م، وإقامة أحد أشراف المغرب في أبو عريش، وإعطاء اسمه للعائلة التي حكمت عسيرا خلال قرن حتى عام ١٩٢٥م حين استعاد ملك اليمن بالسلاح جزءا من المنطقة التي فقدها.

وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتدخل في النزاع بين ملك اليمن والأدارسة، وكان اهتمامه ينصب على حملته ضد العائلة الهاشمية التي نصبها البريطانيون على عرشي الأردن والعراق. وكان الأدارسة يتمتعون بحمايته إلا أن تنازلهم عن جزر



فرسان للبريطانيين أغضبه وقد اكتفى بالتدخل لدى الإمام يحيى كي يتراجعوا عن قرار التنازل عن الجزر، ويحافظوا على الوضع الراهن.

ويقول معد المذكرة إن سقوط جدة وتنصيب عبدالعزيز آل سعود ملكا على الحجاز في ٩ يناير (كانون الثاني) غيّر الأوضاع وأثار قلق الإمام يحيى، إلا أن الطرفين اتفقا على أن تكون (تهامة) عسير منطقة حاجزة تحول دون تصادمهما.

وتتحدث المذكرة عن المعاهدة الإيطالية اليمنية الموقعة في عام ١٩٢٦م، وعن الاتفاق البريطاني الإيطالي في عام ١٩٢٧م على اقتسام مناطق النفوذ في البحر الأحمر، وعن الاتفاق الذي وقع في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي، والذي ينص على خضوع (تهامة) عسير لحماية الملك عبدالعزيز آل سعود الذي قام بعد أربع سنوات بضم الإقليم إلى مملكته.

وتشير المذكرة إلى إعلان ولادة المملكة العربية السعودية في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، وإلى خيانة الأدارسة ودسائس الشريف حسين وأبنائه بهدف إزاحة الملك عبدالعزيز آل سعود وإعادة الهاشميين إلى الحجاز. وتضيف المذكرة أن التمرد الذي كان سينطلق في آن واحد على حدود شرقي الأردن وفي جبل شمر وفي عسير أخفق، وأن محاولة ابن رفادة في الشمال أخمدت نهائيا بعد شهرين من المعارك الضارية، وأن الحسن الإدريسي لجأ إلى اليمن في ربيع ١٩٣٣م بعد شعوره بالهزيمة. وتذكر المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى اتفقا على بقاء الإدريسي في اليمن وامتناعه عن القيام بأي عمل سياسي، وعلى التفاوض بشأن (تهامة) عسير ولكن الجانبين لم يتوصلا إلى اتفاق بسبب مطالبة اليمن بنجران.

وتضيف المذكرة أن الطرفين التقيا في أبها في بداية العام ١٩٣٤م لكن تكرار الحوادث والاعتداءات اليمنية على الحدود السعودية جعلت الملك عبدالعزيز آل سعود يقرر قطع المفاوضات، وشن هجوم على اليمن في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م. وتصف المذكرة هجوم القوات السعودية على محورين بقيادة الأمير سعود ولي العهد والأمير فيصل النائب العام في الحجاز وعبورها نجران ودخولها منطقة تهامة اليمن والحديدة. وتشير إلى رفض الإمام يحيى عروض السلام وإلى توجه الملك عبدالعزيز آل سعود مع قواته إلى صنعاء، وتراجعه بسبب اعتراف الإمام يحيى بهزيمته، وطلب السلام في ١٣ مايو وفق الشروط التي يحددها الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتشير المذكرة إلى أن الحرب اليمنية السعودية لم تدم طويلا، وأن قرار الملك عبدالعزيز آل سعود المفاجئ أكد من جديد حسه السياسي ومواهبه العسكرية كما أنه استطاع بمهارته تجنب خطر المضاعفات



الدولية. وتتحدث المذكرة عن وجود سفن حربية بريطانية وإيطالية في الحديدة، وعن السفينة الفرنسية «ايبر» *Ypres* التي ستصل إليها في ١٦ مايو تعبيرا عن انشغال فرنسا وقلقها إزاء تطور الأوضاع.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/05/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (8) ●

رسالة رقم ٥١٩ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير كوربان إلى رسالتيه رقم ٣٨٠ و٤٦٧ تاريخ ١٨ أبريل (نيسان) و٩ مايو حول رسالتي هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى صحيفة «التايمز» *Times* وصحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*. ويضيف كوربان أن فلبي بعث برسالة إلى صحيفة «ديلي ميل» *Daily Mail* يتحدث فيها عن زيارته الملك عبدالعزيز آل سعود بعد الإعلان عن الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ويورد كوربان ترجمة لرسالة فلبي الذي يشير في مطلعها إلى سفره إلى الطائف، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود استضاف عبدالله الوزير ممثل اليمن، وأبدى ارتياحه لأن خبر وفاة الإمام يحيى لم يكن صحيحا.

ويقول فلبي في رسالته إن الملك عبدالعزيز آل سعود كان منهمكا في تسيير أمور الدولة وقراءة البرقيات الواردة من الجبهتين ومنها خبر احتلال تعز في الجنوب من الحديدة، وتقرير من الأمير سعود عن الوضع على الجبهة الشرقية وخططه لمحاصرة صنعاء من جهة الشرق. وتفيد الرسالة أن فلبي نقل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود اهتمام بريطانيا خصوصا وأوروبا عموما، وقال إنهما تتابعان تطور الحرب، وطلب من الملك عبدالعزيز آل سعود رأيه في الحرب. ويقول فلبي إن الملك عبدالعزيز آل سعود أجاب أنه يريد السلام، ولم يكن يفكر يوما بغزو اليمن، وأن إرسال الإمام يحيى قواته إلى عسير ونجران في أثناء المفاوضات فرض عليه الحرب تماما كما فرض عليه الملك حسين ضم الحجاز قبل عشر سنوات.

وتشير رسالة فلبي إلى إصدار الكتاب الأخضر الذي يبين جهود الملك عبدالعزيز آل سعود السلمية وشروطه للسلام، وتتمثل في دعوته قوات الإمام يحيى للإنسحاب من عسير ونجران، وإعادة الأسرى، وتسليم اللاجئين الأدارسة. وينقل كوربان عن فلبي قوله إنه مقتنع برغبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالسلام إلا أن شروطه تزداد كلما تقدمت قواته. ويرى فلبي أن ضم الحديدة وتهامة اليمن نهائي، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود سيطلب تعويضات من الإمام يحيى الذي يزداد وضعه سوءا كلما تقدمت القوات السعودية. ويضيف



فلبي أن الملك عبدالعزيز آل سعود أبلغه أن كل وساطة خارجية في هذه المرحلة تعد تدخلا غير شرعي ومبني على مصالح سياسية وأنانية. وتورد رسالة كوربان إعجاب فلبي بشخصية الملك عبدالعزيز آل سعود، وبثقته بالنهاية المشرقة لأكبر مغامرة قامت بها شخصية من أعظم الشخصيات التي عرفها التاريخ المعاصر.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (4) ●

رسالة رقم ٧٤٥ من فرانسوا بونسيه François Poncet السفير الفرنسي في برلين إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار).

يشير بونسيه إلى اهتمام الصحافة الألمانية بالأحداث في الجزيرة العربية. ويقول إنها خصصت صفحاتها الأولى لعرض تطور السياسة العربية منذ الحرب العالمية الأولى، ولعلاقة اليمن والمملكة العربية السعودية بالقوى الأوروبية وبالدول المجاورة لهما. ويورد بونسيه أسماء بعض الصحف الألمانية التي خصصت لموضوع الحرب بين اليمن والمملكة العربية السعودية مقالات طويلة لمجرد الفضول وحب الأشياء الغريبة، ويتحدث عن صحف أخرى تسمى برجوازية وجدت في الحرب فرصة سارعت إلى استغلالها للهرب من العقوبات، وللاستجابة لتوجيهات الوزير جوبلز Goebbels الذي طلب إليها أن تكف عن أن تكون مملة. ويقول بونسيه إن معظم الصحف أجمعت على أن إيطاليا وبريطانيا وفرنسا التي أرسلت سفنها الحربية إلى الحديدة المهددة تتدخل تدخلا غير مباشر في الحرب، وأنه قد تحصل مواجهة بين بريطانيا وإيطاليا في البحر الأحمر لأن الأولى تدعم الملك عبدالعزيز آل سعود، وترتبط الثانية مع اليمن بمعاهدة وتزوده بالسلاح والرجال.

ويشير بونسيه إلى أن نشرة البريد الدبلوماسي والسياسي المؤرخة في ٥ مايو نفت الإشاعات القائلة إن بريطانيا تفضل استمرار النفوذ البريطاني في اليمن على ضمه إلى دولة عربية تهدد عدن، واستبعدت مواجهة بين إيطاليا وبريطانيا في البحر الأحمر. ويضيف بونسيه أن الصحافة الألمانية عمدت، بناء على توجيهات رسمية، إلى تضمين مقالاتها أفكارا وآراء مغرضة ذهبت فرنسا ضحيتها. فقد كتبت صحيفة «برلينر بورسن تسايتونغ» *Berliner Borsen Zeitung* في ١٠ مايو تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود استفاد من اختلاف وجهات النظر الأوروبية ومضى في مخططه، وأن فرنسا هي الوحيدة التي شجعته كما فعلت في عام ١٩٢٢م، وذلك بقصد إرباك إيطاليا وبريطانيا وزرع الفرقة بينهما.

ويشير بونسيه إلى ما جاء في صحيفة «كولنيش تسايتونغ» *Kolnische Zeuteung* في ١٣ مايو بصدد التهديد الذي يمثله انتشار



الإسلام على أمن الهند، وإلى أنه لم يعد في وسع بريطانيا الاستمرار في سياستها المعادية لفرنسا.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (7) ●

رسالة رقم 10 bis/A موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م..

يشير دومال إلى رسالتيه رقم ١٨-١٩ المؤرختين في ١١ مايو واللتين استعرض فيهما الانطباعات وردود الفعل التي أثارتها في فلسطين وشرقي الأردن انتصارات الملك عبدالعزيز آل سعود على الإمام يحيى، ويفيد أن الأهالي والزعماء العرب أعربوا عن تأييدهم للملك عبدالعزيز باستثناء قلة قليلة من العلماء المناوئين للدعوة الوهابية. وينسب دومال هذا التأييد إلى أن الملك عبدالعزيز هو الزعيم العربي الوحيد القادر على توحيد الأراضي العربية تحت رايته، وهو أمر يسعى إليه عرب المشرق، لاسيما بعدما توفي الملك فيصل الذي كان يستقطب، هو والملك عبدالعزيز، آمال العرب وطموحاتهم. ويضيف القنصل الفرنسي العام في القدس أنه لو توجهت القوات السعودية إلى شرقي الأردن لاستقبلت أحسن استقبال وعجلت في تنحية الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرق الأردن. ويرى دومال أن العلاقات بين الزعيمين سيئة، وأن الأمير عبدالله لا يمكن أن يغفر للملك عبدالعزيز آل سعود إخراج الأسرة الهاشمية من الحجاز، ورغبته في القيام بدور الزعيم العربي الأول، وهو دور يطمح إليه الأمير عبدالله بعدما توفي الملك فيصل. ثم يتناول دومال شخصية الأمير عبدالله فيصفها بالغرور والأنانية وحب الدسائس والمكائد، ويشير إلى محاولاته الرامية إلى الزعامة العربية من خلال تأسيس حزب الشعب، وإلى أنه تفاوض في فلسطين مع حزب النشاشيبي والسلطات اليهودية، سعيا وراء تأسيس مملكة فلسطينية أردنية.

ويضيف دومال أن الأمير عبدالله استأنف محادثاته مع اليهود حيث استضاف في عمان شيرتوك Shertock مدير المكتب السياسي للوكالة اليهودية، لأن الوكالة تملك المال الذي يفتقر إليه الأمير. ويقول دومال إن الأمير عبدالله مستاء من عدم اهتمام فرنسا به. فقد جاء على لسان محمد الأنسي سكرتيره الخاص أن ما يزعج الأمير هو تجاهل القوة المنتدبة أنه يحكم أراضي متاخمة لحدود سورية. وبعد الإشارة إلى التقارب بين شرقي الأردن وإيطاليا يفيد دومال أن نبأ انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود انتشر في الوقت الذي راجت فيه أنباء عن مساعدات قدمها الإيطاليون إلى الإمام يحيى، مما أدى إلى



تغير موقف الأمير عبدالله الذي بدأ يتقرب من فرنسا.

ويستعرض دومال احتمال أن يشكل السعوديون تهديدا على شرقي الأردن بعد انتهاء المفاوضات مع اليمن، ويضيف قائلا إن برقية أرسلها الحاج محمد أمين الحسيني من الطائف إلى الهيئة الإسلامية في القدس أفادت بقرب إبرام السلام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى بعد أن وافق الأخير على التنازل عن المطالبة بنجران. ويعتقد دومال أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يسعى إلى التخلص من الأمير الهاشمي (عبدالله بن الحسين) الذي سمح للقبائل المتمردة باللجوء إلى أراضيه، ودعم ابن رفادة ولازال يسيطر على العقبة التي تطالب بها المملكة العربية السعودية. وتخلص الرسالة إلى القول باحتمال أن تراود الملك عبدالعزيز فكرة القيام بدور موحد العرب فيتوجه إلى شرقي الأردن والعراق وربما إلى أبعد من ذلك لاسيما أنه يحظى بتأييد كبير لدى غالبية السكان العرب المسلمين.

■ Fonds Rome Quirinal/A/613
■ Fonds Londres/C/400

1934/05/16
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٩ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

إلحاقا برسالته رقم ١٦ تاريخ ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأن موعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* إلى ميناء جدة سيكون في ٥ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٣٤م، وعلى متنها جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق. ويطلب القائم بالأعمال من وزير الخارجية إصدار الأوامر اللازمة لاستقبالها.

1934/05/16
■ LECOFJ/B/8 (1)

برقية بخط اليد من ثلاثة أجزاء أرقام 10.014 ,10.015 ,10.016 من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى كل من السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية بوصول السفن «إنتربرايز» *Entreprise* و«آسيو» *Azio* و«نيمبو» *Nembo* و«توربين» *Turbine* إلى ميناء الحديدة، وأن السفينة «منياري» *Magnari* غادرت صباح اليوم ١٦ مايو، وستبحر السفينة «توربين» مساء إلى مصوّع. وأن القائد الأعلى زار الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وهو يبلغ مشاعر احترامه للمفوض السامي الفرنسي. كما تفيد البرقية أن الوضع في مدينة الحديدة طبيعي،



وأن جان ملحمة Jean Malhamé منهك جدا، وأن ما أفاد به من معلومات تنذر بخطر لا مبرر له.

وتضيف البرقية أن أول إنزال إيطالي من خمسة وثلاثين رجلا كان موضع تفاوض مع السعوديين، وسيتم الإنزال الثاني في اليوم التالي، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز تعهد بالمحافظة على سلامة الرعايا الأجانب الذين سيغادر أول فوج منهم بحرا في غضون يومين. وتفيد البرقية أيضا أن السعوديين يسيطرون على السهل الساحلي حتى بيت الفقيه، وأن اليمنيين انسحبوا دون قتال إلى الجبال أمام ارتداد القبائل، وقد خفف الأمير فيصل من عملياته العسكرية بانتظار نهاية المباحثات الجارية بشأن الهدنة. ويفيد صاحب البرقية أنه سيرسل في ١٧ مايو معلومات إضافية إثر مقابلة وزير المالية السعودي.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن برقم ٨٢٨ والسفير الفرنسي في روما برقم ٧٤٤، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة الحربية الفرنسية «ايبر» *Ypres* وصلت إلى الحديدة في ١٦ مايو.

1934/05/17
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ٦ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى أمير جدة، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى أن السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* ستصل إلى ميناء جدة في ١٩ مايو ١٩٣٤م. وتتضمن الرسالة طلبا بإصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة باستقبالها.

1934/05/17
■ LECOFJ/B/8 (1)

برقية من جزأين رقمي 10.018، 10.017 من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة «إنتربرايز» *Entreprise* ستغادر يوم السبت إلى بريطانيا، وأن وزير المالية السعودي ينكر الهدنة لكنه يعترف بأن العمليات العسكرية متوقفة، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يخشى أن تتفرق قواته في حال انتشار خبر الهدنة. كما تفيد البرقية أن الحديدة محتلة، والدول الأجنبية تلزم موقف الحياد، وأن هناك فرقا عسكرية قوامها ثلاثة آلاف رجل تعسكر في شمالها، وأخيرا أن منطقة تهامة تحت سيطرة الجيش السعودي إلى غاية بيت



الفقية مع وجود ضغط سعودي على طريق صنعاء.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/17
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يورد التقرير ما كتبته صحيفة «فتى العرب» تحت عنوان «هل يحتل ابن سعود مصر؟» نقلا عن صحيفة بريطانية خصصت مقالا مطولا للحديث عن الملك عبدالعزيز آل سعود، وعن تطور المسألة المتعلقة بإقامة الامبراطورية العربية التي يتطلع إليها هذا الملك بحماس لا نظير له لدى الزعماء العرب الآخرين. تقول الصحيفة إن الملك عبدالعزيز صرح أكثر من مرة أنه يعمل على تأسيس امبراطورية عربية لا تقتصر في مفهومه على عسير ونجد والحجاز. وتضيف الصحيفة أن الملك عبدالعزيز تمكن بفضل براعته، وذكائه، وفطنته من جذب أنصار له، ليس في الدول العربية الشمالية فحسب، وإنما في مصر أيضا، وأن وفاة الملك فيصل بن الحسين ملك العراق، وتلاشي أنصار الامبراطورية العربية في العراق، وانصراف الحكومة العراقية إلى السياسة الداخلية، كلها عوامل تشجع الملك عبدالعزيز ليتخلى عن تحفظه، وليظهر مطامحه الحقيقية على حد تعبير الصحيفة. وتذكر الصحيفة أن التغيرات التي طرأت على السياسة العراقية تدفع بالشعبين السوري والفلسطيني إلى أن يريا في الملك عبدالعزيز آل سعود محرر العرب، وتضيف أن العاهل السعودي لن يكتفي باحتلال اليمن، بل يداعبه أمل الاستيلاء على مصر بعد ذلك، ضاربا بالحماية البريطانية عرض الحائط.

1934/05/17
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير نقلا عن صحيفتي «الشعب» و«فتى العرب» أن وزارة الخارجية السعودية سمحت للنائب عفيف الصلح بدخول أراضيها، وأن الصلح الذي حصل على التأشيرة السعودية من القنصلية في دمشق سيغادر هذه المدينة للانضمام إلى البعثة الطبية.

1934/05/17
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



يفيد التقرير أن يوسف العيسى الموجود حاليا في فلسطين كتب في صحيفة «ألف باء» مستعرضا ردود الفعل التي ولدتها في فلسطين أحداث الجزيرة العربية. ويضيف التقرير أن يوسف العيسى، كما يبدو، متعاطف مع الإمام يحيى الذي أولى، في رأيه، القضية العربية والمسألة الفلسطينية أهمية كبيرة، ودافع عنها أمام بعثة كلايتون Clayton التي انتدبتها بريطانيا إليه، ووجه لوما شديد اللهجة إلى أعضاء البعثة فيما يتعلق بالوضع في فلسطين، وقال إنه اتخذ تدابير مشددة بحق الرعايا اليمنيين اليهود الذين يهاجرون إلى فلسطين للإقامة فيها، تتمثل في مصادرة أموالهم، وممتلكاتهم، وجعلها ملكا للدولة. ويفيد يوسف العيسى أنه استقى هذه المعلومات من جورج أنطونيوس Georges Antonios الذي رافق كلايتون في زيارته للإمام يحيى.

1934/05/17
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف صحفي بعنوان «السلطان والإمام، حرب القبائل: حرب الامبراطوريات» منشور في صحيفة «لوريان» *L'Orient* الصادرة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن المعلومات التي أفضى بها موريس بيرنو Maurice Pernot إلى مجلة «ديبا» *Débats* كشفت النقاب عن الوجه الحقيقي للحرب الدائرة على الساحل الشرقي للبحر الأحمر. ويقول إنه إذا تم تجهيز القبائل البدوية بالدبابات، والطائرات القاذفة، وأجهزة اللاسلكي، يكون المتحاربون الحقيقيون هم موردو هذا العتاد، إذ تكفي قراءة اسم الشركة التي تصنع تلك الأسلحة لمعرفة الأهداف الحقيقية من الحرب.

ويقول المقتطف إن بريطانيا وإيطاليا ليستا غريبتين عن هذا النزاع، فمصالحهما في الجزيرة تفسر ردة الفعل الشديدة في روما ولندن إزاء مجريات الأحداث التي لم تكن متوقعة.

ويسوق المقتطف ما أدلى به موريس بيرنو إلى مجلة «ديبا» من أن بريطانيا لا يمكنها أن تبقى مكتوفة الأيدي إزاء احتلال ميناء الحديدة مهما كانت هوية المحتل. ويذكر أنه لوحظ في الماضي أن المحادثات بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى كانت تسير بشكل جيد حتى أواخر عام ١٩٣٣م، أي عندما أبرم الحاكم البريطاني في عدن مع الإمام يحيى اتفاقا سُوِّيَت بموجبه المسائل العالقة بين الجانبين.

ويستطرد بيرنو قائلا إن عاهل اليمن حليف إيطاليا منذ عام ١٩٢٦م، وإن في صداقته ضمانا لأمن مستعمرة إريتريا ونموها. ولكن إيطاليا تقربت بعد ذلك من الملك عبدالعزيز، ووقعت معه معاهدة ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٢م.

ويمضي بيرنو قائلا: إن الدبلوماسيتين الإيطالية والبريطانية تمارسان منذ عشر سنوات على الساحل الشرقي للبحر الأحمر سياسة تقوم على تقوية هذا الزعيم أو ذاك من الزعماء



المحليين، مما أوجد جوا من القلق والحذر في جزء كبير من العالم الإسلامي.

ويفيد المقتطف أن عملاء الاستخبارات البريطانية والإيطالية يتحركون في الكواليس، وأن هذا ما يفسر إخفاق الوساطات الإسلامية في إقناع الطرفين السعودي واليمني بوقف القتال. ويتساءل المقتطف عن النتيجة التي يريد البريطانيون والإيطاليون تحقيقها، وعما إذا بلغ الطرفان المتحاربان حدا من الإنهاك والتعب يكفيان لوقف الحرب، لأن بريطانيا تستطيع عندئذ تسوية قضية العقبة.

ويسوق المقتطف ما قاله بيرنو في هذا الشأن من أن العلاقات بين العاهل الوهابي والحكومة البريطانية تمر بفترة ركود منذ عام ١٩٢٧م بسبب ميناء العقبة، وأن إمارة شرقي الأردن لم تتخل عن مشروعها الهادف إلى ربط العقبة بمعان بواسطة سكة حديدية تؤمن الاتصال بحيفا في حال أصبحت قناة السويس غير صالحة للاستخدام، مما يضمن الاتصال بين المحيط الهندي والبحر المتوسط ليس عن طريق الخليج وعبر العراق فحسب، وإنما أيضا عن طريق البحر الأحمر وعبر فلسطين.

ويخلص بيرنو إلى القول إن هذا الأمر يُحَوِّلُ انتصار الملك عبدالعزيز على الإمام يحيى إلى هزيمة كانت تُعِدُّ لها بريطانيا منذ اتفاقية جدة في ٢٠ مايو ١٩٢٧م التي أصر الملك عبدالعزيز آنذاك على ألا تتضمن موضوع العقبة.

1934/05/17
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٧٦١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق أن الوطنيين السوريين المجتمعين في منزل نسيب بكري في دمشق قرروا تأجيل سفر عفيف الصلح إلى السعودية إلى حين تلقي أخبار من جميل مردم، وأن زكي الخطيب طالب الوطنيين أن يوجهوا جهودهم كلها لمصلحة الملك عبدالعزيز دون أي تردد.

1934/05/17
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٧٦٦ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في حماة أن النائب الدكتور (توفيق) الشيشكلي أرسل برقية إلى والده يعلن فيها مغادرة البعثة الطبية في ١٤ مايو، وأن البعثة تأمل التوصل إلى وقف القتال بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1934/05/18
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٧٧٢ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



تفيد النشرة، استنادا إلى معلومات مستقاة من حاشية الملك غازي، أن البريطانيين ساعدوا الملك عبدالعزيز آل سعود في حربه ضد الإمام، وأن انتصار العاهل السعودي يخدم أطماع بريطانيا في الجزيرة العربية وحتى في سورية على حد تعبير النشرة.

1934/05/18
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٩١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في حمص أن السكان يعتقدون أن الهدنة التي وقعها الطرفان المتحاربان (المملكة العربية السعودية واليمن) هي ثمرة المساعي التي قام بها الوفد الموجود حاليا في مكة المكرمة، والذي يضم بين أعضائه هاشم الأتاسي. وتضيف النشرة أن الوطنيين السوريين مقتنعون أن وقف القتال لم يكن نتيجة الهزيمة الأخيرة التي تعرضت لها القوات السعودية، وإنما بناء على تدخل بريطانيا لأسباب لازالت مجهولة.

ويؤكد هؤلاء الوطنيون أن قوة الملك عبدالعزيز لم تتأثر، وأن الكتلة الوطنية السورية لازالت ترى فيه تجسيدا لآمالها وتطلعاتها. وتختم النشرة بالقول إنه يبدو أن جميل مردم وتوفيق الشيشكلي سيتمكنان من إقناع العاهل السعودي بدعم الكتلة الوطنية السورية.

1934/05/18
Fonds Beyrouth/1046 (3) ■

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن أمين سعيد كتب في صحيفة «المقطم» الصادرة في ١٥ مايو مقالا جاء فيه أن ولسون Colonel Wilson وجه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٤ مايو ١٩١٩م، وبعد هزيمة قوات الملك حسين بقيادة ابنه عبدالله في تربة، رسالة طلب منه فيها باسم الحكومة البريطانية العودة إلى الرياض. ويذكر أمين سعيد أنه جاء في الرسالة أن بريطانيا تأسف كثيرا لهذا النزاع الذي وقع بين أصدقائها، وأن النصر لا يهمها أيا كان الطرف الذي أحرزه. ويضيف أمين سعيد أن الملك عبدالعزيز عاد فعلا إلى الرياض، وتدخل البريطانيون لتسوية النزاع بالتراضي، لكن الملك حسين أظهر تعنتا، وعدم استعداد للتفاهم مع الملك عبدالعزيز الذي انتهز هذه الفرصة، وهاجم الحجاز من جديد في سنة ١٩٢٤م، لكن موقف بريطانيا كان محايدا هذه المرة.

ويشير أمين سعيد إلى شائعة مفادها أن بريطانيا طلبت من الملك عبدالعزيز وقف زحفه، والتفاهم مع الإمام يحيى، وإلى أن المفاوضات ستجري على أساس أن يستعيد اليمنيون الحديدة وميدي وتهامة، وأن يتم



العفو عن الرعايا اليمنيين الذين انضموا إلى القوات السعودية، وأن يستعيد الملك عبدالعزيز الأقاليم الجبلية التي احتلتها القوات اليمنية، وأن يتم الاتفاق على معاهدة تحدد العلاقات بين البلدين، وأن يخرج الأدارسة من عسير، ويمنحون حق اختيار مكان إقامتهم، ويتعهد الملك عبدالعزيز بدفع رواتب لهم. أما منطقة نجران، فيمكن أن يتقاسمها الطرفان، أو تعلن منطقة محايدة.

ويذكر التقرير أن صحيفة «المقطم» نشرت، نقلا عن صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph*، مقابلة أجراها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مع الملك عبدالعزيز قال فيها الملك عبدالعزيز إن الحرب بينه وبين اليمن قضية عربية بحتة، وإن تنفيذ الشروط التي وضعها هو الأساس الوحيد الذي يمكن أن تقوم عليه الهدنة، وإن أي تدخل خارجي لن يكون مجديا لأنه لن يقبل به. وأضاف الملك عبدالعزيز قائلا: إنه يعرف أن الإمام يحيى لم يكن يريد الحرب، وإنما دُفِعَ إليها دفعا، وإنه لا يسعى لتوسيع مملكته، ولا إلى الاستيلاء على اليمن. ويضيف التقرير أن «المقطم» نشرت نص بلاغ رسمي سعودي أعلن وقف المعارك، وقبول الإمام يحيى بشروط السلام التي فرضها الملك عبدالعزيز.

وينقل التقرير عن مراسل صحيفة «الأهرام» في جدة قوله إن عددا من الوفود تمثل قبائل تهامة قدمت ولاءها إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز، إلا أنه لم يستجب لرغبتها تنفيذا لتعليمات والده. وينقل أيضا عن مراسل «الأهرام» في لندن قوله في ١٤ مايو إن الأوساط العسكرية البريطانية ترى ضرورة إعادة تنظيم القوات البريطانية في شمال الجزيرة العربية، وفي العقبة، تحسبا لمطالبة الملك عبدالعزيز من جديد بضم هذه المنطقة إلى مملكته. وإن هناك توجها لإحداث خط لنقل البضائع بالسيارات بين العقبة وحيفا، وللتخلص من الرسوم المفروضة على مرور السفن في قناة السويس.

1934/05/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (5)

رسالة رقم ٢٠٦ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى زيارة وفد من القوميين السوريين إلى الرياض بعد انتصارات الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يتمتع بدعم دائم في سورية. وتقول الرسالة إنه إذا ما فرض الملك عبدالعزيز آل سعود سيطرته على اليمن فإنه سوف يصبح سيد الجزيرة العربية دون أن يقع تحت سيطرة الأجنبي مثل الهاشميين، ويشكل خطرا على أمير شرقي الأردن، ويرشح نفسه لعرش سورية وفي النهاية للإمبراطورية العربية. وتضيف الرسالة أن



الوفد السوري يضم هاشم الأتاسي ومفتي القدس الحاج محمد أمين الحسيني وشخصية مصرية بارزة. وتذكر أن وفدا آخر لحق بهم ويتكون من جميل مردم بك ورشيد ملاوي ومن بعثة طبية.

وتتحدث الرسالة عن قلق الأمير عبدالله بن الحسين والأوساط الحكومية السورية، وتشير إلى ارتياح الشيخ تاج للأخبار التي وصلت إلى دمشق بشأن بعض اخفاقات السعوديين وصد الإمام يحيى لهم. ويرى معد الرسالة أن جميل مردم بك يريد دفع الملك عبدالعزيز آل سعود للاهتمام بقضايا سورية أو تحقيق غرض شخصي كأن يسميه الملك عبدالعزيز وزيرا له في باريس حيث يستطيع من هناك دفع القضايا السورية بالاتجاه الذي يفضله. وتذكر الرسالة حضور قنصل السعودية إلى جانب القوميين السوريين والحاج صبحي في وداع الوفد السوري، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل الهدنة مع اليمن لأنها من مصلحته بعكس الإمام يحيى الذي لا يسعى إليها كثيرا على حد تعبير دومارتل.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/18
LECOFJ/B/8 (1) ■

برقية من جزأين رقمي 10.020, 10.019 من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن سكرتير وزير المالية اعترف صباح يوم ١٨ مايو بتوقيع هدنة يوم الأحد ١٣ مايو، وأن مدة هذه الهدنة غير معروفة لكنها قد تكون حوالي عشرة أيام، وأن الأمير سعود بن عبدالعزيز يشترط للانسحاب تخلي اليمن نهائيا عن أية مطالب لها في عسير ونجران، وتسليم الحسن الإدريسي، ودفع تعويضات. وتفيد البرقية أن ولي عهد اليمن الأمير سيف الإسلام أحمد محاصر في صعدة، يحاصره ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير سعود بن عبدالعزيز مع قرابة ستة آلاف رجل. كما تفيد أن الرأي السائد بين تجار الحديدة هو أن الجبال اليمنية منيعة، والسكان فيها باقون على ولائهم، وأن من مصلحتهم كسب الوقت وانتظار نفاد أموال الأمير سعود بن عبدالعزيز، وأن هذا الأمير نشر فرقه غير النظامية التي تنوي القيام بالأعمال الموكلة لها، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يطلب مغادرة الدكتور الإيطالي المتخصص في الحقوق الذي نزل مؤخرا في الحديدة باعتباره وكيلا سياسيا فيما يبدو.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/19
LECOFJ/B/15 (28) ■

نص معاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمانية، مؤرخ في ٦ صفر



١٣٥٣هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م صادر عن «مطبعة أم القرى» ومضمن في رسالة من وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٥٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٧. وأرفق بنص المعاهدة ترجمة فرنسية له.

ورد نص المعاهدة تحت عنوان «معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية بين المملكة العربية السعودية وبين المملكة اليمانية»، وقد جاءت في ٢٣ مادة، وجاء «عهد التحكيم بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمانية» في ٥ مواد، بالإضافة إلى الرسائل الملحقة المتبادلة بين الأمير خالد بن عبدالعزيز وعبدالله الوزير المندوبين المفوضين من الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وتعلن المعاهدة في مقدمتها عن رغبة الطرفين المتعاقدين في إنهاء حالة الحرب وتثبيت الحدود بين بلديهما، وإنشاء علاقات حسن جوار وروابط الصداقة الإسلامية فيما بينهما، وتقوية دعائم السلم والسكينة بين بلديهما وشعبيهما.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٠٥ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ١٨ مايو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الحكومة السعودية شرعت بمفاوضات السلام مع الإمام يحيى في جو مفعم بالتفاؤل، وأن الوفد العربي قدم مشروعا كاملا لمعاهدة سلام، وملحقات تحكم العلاقات بين البلدين. وتضيف البرقية أن المفاوضات أحرزت تقدما ملموسا.

1934/05/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف من صحيفة «لوريان» *L'Orient* الفرنسية الصادرة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يبدأ المقتطف بتساؤل طرحه سان بريس Saint Brice في صحيفة «لو جورنال» *Le Jounal* عن احتمال انبعاث الدولة الأموية على أنقاض الدولة العثمانية. وتفيد صحيفة «لوريان» أنها أشارت في مقال سابق بعنوان «حرب القبائل: حرب الامبراطوريات»، نشر قبل ثلاثة أيام، إلى الارتباك المتزايد الذي تعاني منه الدبلوماسية الأوروبية. وتعتقد الصحيفة أن كل ما يجري بين الرياض وصنعاء منذ عشر سنوات يتم تحت إشراف روما ولندن.



وتتساءل عن التغير الذي طرأ قبل أسبوعين، وأدى إلى اندلاع الحرب، وتسوق ما قاله سان بريس في صحيفة «لو جورنال» من أن الوحدة العربية التي يصبو إليها عرب شرقي الأردن والعراق وسورية أمر محرج بالنسبة إلى بريطانيا وفرنسا. ويتساءل سان بريس عما إذا كان كرزون Lord Curzon الذي دفع عبدالعزيز آل سعود، الذي كان لاجئا عند مبارك شيخ الكويت، إلى استعادة أرض أجداده، يدرك أن انبعاث الوهابية سيؤجج شعور الوحدة من جديد. ويضيف سان بريس أن كرزون نائب الملك في الهند آنذاك كان يعتقد أن الأمر سوف يقتصر على طرد الأتراك العثمانيين من نجد، وعلى إغلاق طريق الخليج في وجه حماتهم الألمان.

ويشير سان بريس إلى أن البريطانيين حاولوا بعد ذلك وضع منافس لعبدالعزيز آل سعود، فنصبوا حسين الأول ملكا على الحجاز، وأعطوا ولديه مملكتين جديدتين في العراق وشرقي الأردن. إلا أن العملية باءت بالفشل، إذ تمكن عبدالعزيز آل سعود من دحر الملك حسين وابنه البكر، وفرض هيمنته على الجزيرة العربية باستثناء اليمن السعيد. وها هي الحرب تقوم اليوم بينه وبين اليمن بسبب إقليم عسير الذي أبقت بريطانيا فيه على بذور الخلاف.

ويبدو أن الملك عبدالعزيز في طريقه إلى تحقيق النصر الكامل على الإمام يحيى، ولن يبقى لبريطانيا سوى رأس الجسر الذي تمثله عدن. وتقول صحيفة «لوريان» إنه إذا ما هدد انتصار الملك عبدالعزيز وتوحيد المملكة العربية طرق الامبراطورية البريطانية، فإن هذه الامبراطورية ستهب لنصرة الإمام يحيى. ولكن هذا النوع من الألعاب لا يمكن أن يستمر بلا خطر. ويبدو أن صانعي السياسة البريطانية في المشرق يعتقدون بكبريائهم أنهم قادرون على قيادة الشعوب كأحجار الشطرنج، ويغيب عن أذهانهم أن للمادة الحية تفاعلات غير متوقعة تحبط كل الحسابات، وهذا ما يسمى بالتاريخ، إذ يحدث أحيانا أن يصنع التاريخ نفسه مخيبا أولئك الذين يحاولون صنعه.

1934/05/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5) ●

رسالة رقم ٢٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٩. ومرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص الاتفاقية المؤقتة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٦٧ بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م، ويفيد أن الاتفاقية المؤقتة المعقودة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية ضرورية لضمان مصالح الأمريكيين الذين يمكن أن تتم دعوتهم للإقامة



في المملكة في نطاق أعمال التنقيب عن النفط واستثماره التي تقوم بها شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California. ويلاحظ ميغريه أن المسألة النفطية أحيطت بالتكتم.

LECOFJ/B/16 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/05/20
LECOFJ/B/8 (1) ■

برقية بخط اليد من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن إجلاء معسكر الحديدة قد بدأ مساء يوم ١٩ مايو وتواصل صباح اليوم التالي، وأن الفرقة العسكرية تتجه حسب بعض الشائعات إلى زبيد، وحسب بعضها الآخر إلى حرض حيث بدأت المعركة أو هي على وشك. كما تفيد البرقية أن السفينة الحربية الإيطالية «أزيو» *Azio* رست في ميناء الحديدة يوم ١٨ مايو، وأن الطبيب ماجنياجي Magniaghi أقام في منزل وكيل القنصلية الإيطالية، ويحتمل أنه تم تركيب جهاز برقي أيضا.

1934/05/21
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نسخة من برقية من السفينة الحربية «ايبر» *Ypres* إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في برقية رقم 56 cab. موقعة من دو فيرودي Lieutenant de Vaisseau de Feraudy نائب رئيس هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق (إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٣٤م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رئيس المكتب السياسي في المفوضية، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٣٤م.

تؤكد البرقية نبأ تحرك حوالي ٢٠٠ مقاتل من القوات السعودية باتجاه زبيد، وتفيد أن وزير المالية السعودي سيعود إلى جدة في غضون عشرة أيام، وأن السفينة الحربية «توربين» *Turbine* وصلت (إلى جدة) في الساعة السادسة مساء.

1934/05/21
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نسخة من برقية من السفينة الحربية الفرنسية «أميرال شارنر» *Amiral Charner* إلى وزارة البحرية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومضمنة في برقية رقم 56 cab. موقعة من دو فيرودي Lieutenant de Vaisseau de Feraudy نائب رئيس هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق (إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩٣٤م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية من المفوض السامي الفرنسي في



بيروت إلى رئيس المكتب السياسي في المفوضية، مؤرخة في ٢٣ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفن الحربية الموجودة في الحديدة بتاريخ ١٩ مايو هي «بنزانس» *Penzance* و«نمبو» *Nembo* و«ازيو» *Azio* و«ايبر» *Ypres*. أما السفينة «إنتربرايز» *Enterprise* فقد غادرت إلى بريطانيا، بينما ستقوم السفينة «ايبر» بتزويد جزيرة قمران بالمؤن في ٢٢ مايو. وتضيف البرقية أن الهدنة (بين المملكة العربية السعودية واليمن) بدأت منذ ١١ يوما، وأن المفاوضات جارية في الطائف. وتشير البرقية إلى أن السفينة «ايبر» رصدت تحركات للقوات السعودية في الحديدة تحسبا لهجوم يمني محتمل يستهدف عزل القوات السعودية بعد حشد القوات اليمنية في المنطقة الجبلية. وتخلص البرقية إلى أن الوضع يكتنفه الغموض.

1934/05/22
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
برقية رقم ٦٢-٦٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه من المفوضية نقل برقيته إلى باريس برقم ٤٦-٤٨، يفيد فيها أن إخلاء القوات اليمنية تهامة يعتبر انتصارا للقوات السعودية، ويضعها في الوقت نفسه في موقف صعب، فالقوات اليمنية لاتزال ترابط في الجبال بكامل عددها وعدتها، وتستطيع في كل حين الانقضاض على تهامة. أما القوات السعودية فلا تملك الإمكانات العسكرية والمادية اللازمة لاحتلال اليمن. لذلك فإن من مصلحتها أن تجلو عن تهامة باسم الأخوة العربية، وأن تحتفظ فقط بميناء ميدي إلى أن تتم التسوية النهائية لمسألة الحدود، ودفع التعويضات التي تطالب بها الحكومة السعودية.

ويضيف ميغريه أن هذه السياسة الحذرة يمكن أن تساعد الملك عبدالعزيز آل سعود في المحافظة على سلطته المعنوية لأن مجال الحركة محدود بالنسبة إلى القوات السعودية بسبب بعد المسافات، وضعف الإمكانيات، والمؤامرات التي تحوكها الدول المجاورة. ويذكر ميغريه، من جهة أخرى، أن الحكومة الإيطالية أبلغت في ١٢ مايو الحكومة السعودية أنها تنوي التزام الحياد. ويتساءل ميغريه عما إذا كانت إيطاليا ستلتزم الحياد فعلا إن لم تستطع القوات السعودية المحافظة على الأمن في تهامة نتيجة الضغط الذي تمارسه عليها القوات اليمنية.

1934/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (5) ●
نسخة من برقية عاجلة رقم ٢٩٥-٣٠١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٤م.



ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٤٤-٤٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن الوضع في اليمن غامض، ويصعب الحصول على معلومات بسبب وجود الحكومة في الطائف ومرض فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية. ويضيف ميغريه أن الإمام يحيى ربما سلم الأدارسة، وأن المفاوضات ستستأنف في الطائف. ويشير إلى أن برقية من السفينة الفرنسية «ايبر» *Ypres* أفادت أن القوات السعودية تحصن مواقعها حول الحديدة، وأشارت إلى وجود زارعة ألغام وكاسحة ألغام إيطاليتين في ميناء الحديدة، وإلى تناوب السفينتين البريطانيتين «بنزانس» *Penzance* و«هيستنجز» *Hastings* على المراقبة.

ويقول ميغريه إن إخلاء اليمنيين السريع لتهامة مكنهم من المحافظة على أسلحتهم بحيث يستطيعون دخولها في أي وقت، وإن السعوديين لا يملكون الوسائل المادية والعسكرية الضرورية لاحتلال اليمن، ومن مصلحتهم مغادرة تهامة والإبقاء على ميناء ميدي لحين الحل النهائي لمسألة الحدود. ويخلص ميغريه إلى أن إيطاليا أعلنت في ١٢ مايو أنها ستستمر في الحياد، ويتساءل إن كانت ستفي بوعدها في حال لم يتمكن السعوديون من المحافظة على النظام في تهامة.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (6) ●

ترجمة لمقتطف من مقال بعنوان «الملك عبدالعزيز آل سعود مؤسس وحدة العرب. لماذا يتمنى السوريون انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود؟ عروش ممالكات صغيرة تحت الحماية الأجنبية» منشور في صحيفة «النهار» الصادرة في بيروت في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م والترجمة مؤرخة في ٢٤ مايو ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٢١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يجيب صاحب المقال عن سؤال كثر طرحه في بيروت بعد مغادرة الوفد السوري برئاسة جميل مردم بك إلى الحجاز. ويقول إن مشاعر السوريين تتجه إلى الحجاز منذ أن جرحت هذه المشاعر وتعرضت للإهانة في العراق وبعد أن نسف السياسيون العراقيون العلاقات السورية-العراقية التي أقامها الملك فيصل بن الحسين. ويضيف صاحب المقال أن السوريين يمدون يدهم لمكة المكرمة وهم معذورون في ذلك، فهم يطلبون التحرير ويبحثون عن عربي قوي يضع وحدة العرب فوق كل اعتبار وقد وجدوه في شخص الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف صاحب المقال أن الوفد السوري ذهب لينقل إلى الملك عبدالعزيز أمنية السوريين له في الانتصار في الحرب التي يخوضها في اليمن لإعلان دولة عربية واحدة تضم المناطق



الممتدة من الخليج حتى البحر الأحمر، وأنهم لا يضمرون أي عداء للإمام يحيى، ولو كان الأمر يتعلق بمشاعر المحبة أو الكراهية لكانوا أحبوا الملك فيصل بن الحسين يوم مد يده للملك عبدالعزيز آل سعود. ويُذكّر صاحب المقال بقول الملك فيصل يوم كارثة ميسلون إن العرب سيتوجهون إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إذا لم تف أوروبا بوعودها لهم في أثناء الحرب. ويرى صاحب المقال أنه لا يمكن القضاء على التجزئة والحصول على الوحدة إلا بالقوة كما حصل في إيطاليا وألمانيا، وأن التجزئة مرض اجتماعي وتعبير عن الأنانية.

ويشير صاحب المقال إلى الذين ارتموا في أحضان الأجنبي لحماية عروشهم. ويتساءل صاحب المقال إن كانت التجزئة في مصلحة العرب في وقت تسعى فيه أوروبا لوحدتها على الرغم من قوتها، وإن كان العرب لا يرغبون بظهور رجل منهم قادر على تدمير العروش الوهمية وتقويض التيجان الملطخة بالعار وبالحماية الأجنبية.

ويشير صاحب المقال إلى دور الملك عبدالعزيز آل سعود في توحيد نجد المجزأة بين آل سعود وآل رشيد وآل عائض (كذا)، وإلى ضمه الحجاز وعسير ووصوله إلى اليمن، ويقول إنه لم يبق أمامه سوى ضم اليمن الشمالي، وإذا ما تحقق ذلك فسوف يشكل دولة عربية واحدة يصل عدد سكانها إلى ١٠ ملايين نسمة. ويضيف صاحب المقال أن هذه الأمنية لا تعبر عن كراهية للإمام يحيى وإنما عن رغبة بتحقيق الوحدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود هو الوحيد القادر على القيام بأعباء هذه المهمة القومية بعدالة وأمانة.

ويُذكّر صاحب المقال بأن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعلم أنه مهيأ لأن يكون زعيما للعرب أعلن بوضوح أمام أمين الريحاني أنه لا يرى شخصا آخر سواه للقيام بهذه المهمة السامية. ويخلص إلى التعبير عن أمنية السوريين والعرب المضطهدين واليائسين في وضع حد لهوانهم والرغبة في توحدهم تحت راية الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/05/23

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (6)

نسخة من رسالة موقعة من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى دو مارتل Comte de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى الوضع في اليمن وتفيد أن انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود يعود إلى امتلاك قواته ٤٠٠ سيارة، وقيامها بحشود سريعة أدت إلى تفوق ساحق وتقدم بلا مقاومة في سهل تهامة الذي أخلته القوات اليمنية وانسحبت إلى الجبل. وتفيد الرسالة أن نصف القوات السعودية بقيادة الأمير سعود ولي العهد



السعودي تراقب ولي العهد اليمني في صعدة، وأن النصف الآخر بقيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وصل إلى الحديدة عبر الساحل. وتذكر الرسالة أن الإيطاليين والبريطانيين كانوا ينوون إنزال قواتهم في الحديدة بحجة حماية مواطنيهم لكنهم وصلوا متأخرين، وتسوق أسماء السفن التي أرسلوها، وتفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز عارض بشدة إنزالا إيطاليا وبريطانيا على الساحل، وأن البريطانيين أعلنوا حيادهم منذ البداية، بينما لم يعلنه الإيطاليون إلا في ١٣ مايو. وتتحدث الرسالة عن الهدنة التي بدأت في ١١ مايو، وعن وجود مفاوضين يمنيين في الطائف، وتورد شروط الملك عبدالعزيز آل سعود وهي تخلي اليمن نهائيا عن أي مطالبة بعسير ونجران، وتسليم السيد الحسن الإدريسي، وحصوله على تعويضات. وتضيف الرسالة أن عسير ونجران بيد القوات السعودية، وأنه ربما تم تسليم السيد الحسن الإدريسي، وأن الإمام يحيى لن يرضخ بسهولة للشرط الأخير.

وتشير الرسالة إلى أن احتلال الحديدة مكسب كبير لكن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يستطيع البقاء في اليمن، وإلى أن الإمام يحيى محصن في الجبال وينوي المماطلة لإنهاك خصمه ماديا وتشتيت قواته، ومن المستبعد أن يشن هجوما على السهل طالما امتلك الملك عبدالعزيز آل سعود السيارات والإمداد. وتضيف الرسالة أنه يصعب التكهن بشيء، وأن قوات الأمير فيصل قرب الحديدة ربما طوت خيامها في ٢٠ مايو دون معرفة السبب، وأنه لم يتأكد خبر معركة جرت في حرض.

ويرى جوبير أن الحرب لن تستمر ويطلب توجيها بشأن إعادة السفينة «ايبر» *Ypres* في حال استقرار الوضع لاسيما أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يؤيد هذا الرأي، وهو بانتظار معلومات مهمة من الطائف ولكن مرض فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية جعل الحصول عليها أمرا غير يسير.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/24

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٠٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٣٢ من بول ليبيسييه Paul Lepissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد تفيد أنه تم تقليد علي ملك الحجاز السابق الوسام الرفيع للمملكة الإيطالية، وأنه دُعي إلى نابولي أو روما لمناقشة قضايا مهمة تتعلق بالسياسة الإيطالية في البحر الأحمر.

1934/05/24

■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

برقية رقم 57 cab من السفينة الحربية الفرنسية «ايبر» *Ypres* المرابطة في مياه الحديدة،



مؤرخة في ٢٤ مايـو (أيار) ١٩٣٤م ومرسلة من دو فـيرودي Lieutenant de Vaisseau de Feraudy الرئيس المساعـد لهيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أنه لم يبق في الحديدة سوى ٢٥٠ مـن رجال الـشرطـة موزعـين علـى مجموعات صغيرة، وتشير إلى مناوشات في جنـوب المدينة، وإلـى شائعات مـفادها أن الإيطاليين أنزلوا قوات في المخا حيث يوجد طرادان إيطاليان. وتضيف الـبرقية أنه يُنْتَظَرُ وصول الوفد الإسلامي للسلام إلى الحديدة وهو في طريقه إلى صنعاء. وتخلص البرقية إلى هروب عبدالوهاب الإدريسي الذي طالب الملك عبدالعزيز بتسليمه إليه.

1934/05/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ١٤٢ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفـرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م وموقعة من شوفل Chauvel السكرتير العام المساعـد بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يفيد دو مارتل أن فؤاد حمزة نشر كتابا بعنوان «قلب جزيرة العرب»، تحدث فيه عن الأوضاع في الجزيـرة العربية، ويطـلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة موافاته بنسخ منه.

1934/05/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ٢٧ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢١.

يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود عيّن الضابط المتقاعد حسن وفقي، الدمشقي الأصل، مديرا للشؤون الـعسكرية بدلا من العـراقي حمـدي بك، كمـا عين الضـابط السوري مراد الاختيار في منصب مدير مدرسة المدفعية، ويعاونه الضابطان السوريان حمزة رمضان وعثمان بوشي. ويضيف ميغريه أن هؤلاء الضـباط لا يشاركون فـي العمليات الجارية في اليمن، وأنه ينـتظر وصول أربعة أطباء سوريين للعمل في الوحدات العسكرية الموجودة في اليمن.

1934/05/24
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالـة رقم ٢٨ من الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٢.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فـي جدة أنه تم تأسيس شركـة محلية باسم «الشركة الوطنية العربية للملاحة» وذلك بناء على طلب الحكـومة السـعودية لـشراء بعـض السفـن واستـعمالهـا للملاحـة في البحـر الأحمر



والخليج. ويضيف أن سفينتين تم اقتناؤهما في بيروت، إحداهما «الفتح» («أندريه إده» *Andrée Eddé* سابقا) وصلت في ٢١ مايو الحالي إلى جدة. وتنوي الحكومة السعودية استعمال هاتين السفينتين لتأمين مواصلاتها مع اليمن قبل كل شيء. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه تم اعتماد راية سعودية هي عبارة عن العلم الوطني محاط بإطار أبيض مع مرساة في أسفل السيف.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/05/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ٢٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٣.

يفيد ميغريه أن الحكومة السعودية أصدرت طابعا ماليا جديدا بقيمة نصف قرش لدعم المجهود الوطني في أثناء الحرب، يلصق على كافة الرسائل إضافة إلى الطابع البريدي. ويشير إلى تأسيس جمعية «الإغاثة الطبية الوطنية» لاستلام التبرعات بهدف تطوير الخدمات الصحية للقوات العسكرية.

1934/05/25
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

ترجمة فرنسية لنص برقية رقم ٧٥٧ من عبدالجليل حاكم المخا في اليمن إلى الشريف علي ناصر في بيروت، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في مقتطف صحفي.

تفيد البرقية أن اتفاقا سيوقع بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى ينص على الجلاء عن الأراضي الساحلية التي احتلت دون معارك، واقتسام عسير ونجران، وتسليم الأدارسة إلى الملك عبدالعزيز. وتضيف البرقية أن الإمام يحيى أرسل الأدارسة إلى الحديدة تمهيدا لتسليمهم، ولكن ابنه سيف الإسلام اختطفهم، وهم في الطريق، واحتجزهم في مقر قيادته، ثم أرسل مذكرة إلى والده طالبا منه رفض تسليم الأدارسة وتقاسم عسير ونجران لأن القوات اليمنية لم تهزم، وأنها تنتظر أمرا للهجوم على حد تعبير البرقية.

1934/05/25
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٨٧ من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة الفرنسية البحرية في المشرق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في السويس في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن القوات السعودية أَخْلَت الحديدة، وتنتشر على مسافة تبعد عن المدينة بين ٢٠ و٥٠ كيلومترا. وقد تركت في المدينة ٢٥٠ فردا من رجال الشرطة. وتشير البرقية إلى مناوشات جنوبي الحديدة تثير قلق



السكان. وتضيف أن السفن العسكرية الموجودة في الحديدة هي الفرنسية «ايبر» *Ypres*، والإيطاليتين «ازيو» *Azio* و«توربين» *Turbine*، وأنه لا وجود في الحديدة للسفن البريطانية، إذ توجد السفينة البريطانية «هيستنجز» *Hastings* في عدن، بينما ترابط السفينة البريطانية الأخرى «بنزانس» *Penzance* في جزيرة قمران.

ويضيف جوبير أن قائد السفينة «بنزانس» تلقى أمرا بعدم التوجه إلى الحديدة، ويحتمل أن يكون ذلك تعبيرا عن رغبة بريطانيا بانسحاب السفن الإيطالية أيضا. ويطلب جوبير في ختام برقيته السماح للسفينة الفرنسية «إيبر» بالتوجه إلى جيبوتي في حال انسحاب السفن الإيطالية والبريطانية من المنطقة.

1934/05/25

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2)

ترجمة فرنسية لأمر ملكي خاص بتوزيع عائدات وقف الحرمين الشريفين في تونس منشور في العدد ٤٩٣ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٣٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ١٢٠٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير الأمر الملكي إلى أن مبلغ الصرة التونسية يقسم إلى ثلاث حصص وهي حصة لم يعد هناك مستفيدون منها، وحصة لموظفي الحكومة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وحصة الأفراد المسجلين في السجلات الأصلية. ويتضمن الأمر الملكي تفاصيل عن عمل لجنة توزيع الحصص ومكان التوزيع الذي سيكون في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وعن القرارات القطعية التي تتخذها اللجنة بشأن المستفيدين.

1934/05/26

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1)

مذكرة باللغة الإنجليزية من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية تعتقد أن السفينة الحربية الفرنسية «ايبر» *Ypres* التي أرسلت إلى ميناء الحديدة عندما سيطرت القوات السعودية عليه لا تزال هناك مع سفينتين حربيتين إيطاليتين. وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية أعطت تأكيدات مقنعة لحماية الرعايا الأجانب ومصالحهم، وهي مستاءة من استمرار وجود السفن الحربية الأجنبية في ميناء الحديدة، وأن الحكومة البريطانية تخشى أن يؤدي ذلك إلى نشوب



نزاع يستحسن تجنبه. وتشير المذكرة إلى أن السفينة البريطانية «بنزانس» *Penzance* على وشك زيارة ميناء الحديدة.

1934/05/27
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٦٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يطلب ميغريه نقل مضمون برقيته إلى باريس برقم ٤٩. تفيد البرقية أنه تم تمديد الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن إلى ٢٩ من الشهر الجاري لإتاحة المجال للإمام يحيى بتنفيذ شروطها، وهي تسليم الأدارسة، وإعادة الرهائن، وإخلاء بعض المناطق الجبلية. ويضيف ميغريه أن الإمام يحيى لم يتمكن إلى الآن من الإيفاء بالتزاماته، وأن يوسف ياسين، مستشار الملك عبدالعزيز، زاره لدى عودته من الطائف، وقال له إنه يبدو أن الإمام يحيى غير جاد في تعامله مع الملك عبدالعزيز، وإن الوضع قد يتدهور.

1934/05/27
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٩١ موقعة من عبدالعزيز بن معمر أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٣ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة طلب أمير جدة تأشيرة مجانية للمدعو جمال الغزي المتوجه على نفقة الحكومة السعودية إلى الهند عن طريق مصر وفلسطين وسورية والعراق.

1934/05/28
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة رقم ٣٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٩.

تفيد الرسالة أن وفد المؤتمر الإسلامي وصل إلى جدة يوم ١٦ أبريل (نيسان)، وأنه يضم الحاج محمد أمين الحسيني وهاشم الأتاسي وشكيب أرسلان ووزير أوقاف مصري سابق. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز استقبلهم بحفاوة، وإن كان لا يؤيد فكرة تدخل هذا الوفد في النزاع بين السعودية واليمن، وأن هذا السبب هو الذي حال دون سفر الوفد من الطائف إلى اليمن.

ويشير ميغريه إلى وصول بعثة أخرى في ٢٠ مايو الحالي تضم جميل مردم، وتوفيق الشيشكلي، ويقول إنها موجودة في الطائف. ثم يعدد أعضاءها وهم سعدي Saadi عربي، ومدحت البيطار، ومحمد مردم، ومحمود علي خليل، ومنير الريس مدير صحيفة «الأيام» الدمشقية، ورشيد ملوحي محرر الصحيفة. ويخلص ميغريه إلى أن الهدف



الرسمي لهذه البعثة هو تقديم خدمات صحية إلى القوات السعودية.

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
برقية رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الحكومتين الفرنسية والبريطانية تعتبران أن حماية المصالح الأجنبية في الحديدة لم يعد يتطلب استمرار وجود سفن حربية في هذا الميناء، وقد أعطتا قائدي قواتيهما البحرية تعليمات بالتشاور مع زميلهما الإيطالي بشأن مغادرة متزامنة حالما يصبح ذلك متاحا. وتشير البرقية إلى أن هذا الانسحاب مرتبط بالموافقة الإيطالية التي لم تتأكد بعد.

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة رقم ٣١٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٤٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أنه تم تمديد الهدنة حتى ٢٩ مايو ليستطيع الإمام يحيى تنفيذ شروطها وهي تسليم الأدارسة، وإعادة الأسرى، وإخلاء بعض المناطق الجبلية. ويضيف معد البرقية نقلا عن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أن الإمام يحيى يلجأ -كما يبدو- إلى المراوغة، وأنه تم في الطائف إعداد مشروع معاهدة مع الوفد اليمني إلا أنه مشروط بتنفيذ بنود الهدنة. ويشير معد البرقية إلى احتمال وصول سفينتين حربيتين إيطاليتين إلى المخا.
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
رسالة سرية وعاجلة رقم ٢٩٤ من وزير البحرية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م وموقعة من أودندال Contre-Amiral Odend'hal مدير المكتب العسكري بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى برقية قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق التي يفيد فيها أنه سمح للسفينة الحربية «ايبر» *Ypres* نقل برقية سرية من الأمير فيصل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، واستقبال رد محتمل عليها، وأنه يطلب توجيها في حال تكرار الطلب. ويضيف الوزير أنه بانتظار جواب عاجل ليقوم بإبلاغه إلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق.

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (11) ●
رسالة رقم ١٨١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الممثلية الفرنسية في برن وإلى



جهات أخرى، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومرفقة بها مذكرة عن الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، مؤرخة في ١٥ مايو ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى النزاع المسلح بين المملكة العربية السعودية واليمن الذي اندلع في أواخر شهر مارس (آذار) وترفق نسخة من مذكرة عن أسباب النزاع ونتائجه التي انعكست على الوضع السياسي والإقليمي للدول العربية الواقعة على البحر الأحمر.

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●
برقية رقم ٢٤٧-٢٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد الوزير أن السفارة البريطانية عبرت عن مخاوفها من أن يثير وجود السفن الأجنبية في الحديدة استياء الحكومة السعودية التي أكدت أنها ستحمي أرواح الأجانب ومصالحهم. ويضيف الوزير أن الحكومة البريطانية لم يعد لها سفن في الحديدة منذ ١٩ مايو، ولكنها سترسل إلى هناك السفينة «بنزانس» *Penzance* وتتمنى مغادرة السفن الفرنسية والإيطالية في أقرب فرصة وفي وقت واحد. ويقول الوزير إنه أجاب السفارة البريطانية أن الحكومة الفرنسية متفقة مع الحكومة البريطانية بأنه لم يعد هناك حاجة لبقاء السفن هناك، وأنها أعطت تعليمات لقائد القوة البحرية الفرنسية بالتشاور مع القادة البريطانيين والإيطاليين للمغادرة في وقت واحد حالما تسنح الفرصة. ويطلب الوزير نقل هذه التعليمات إلى قائد السفينة «ايبر» *Ypres*.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (4) ●
رسالة رقم ٩٠٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير الوزير إلى رسالة السفير رقم ٤٤٤ تاريخ ٣ مايو حول ما جاء في الصحافة البريطانية بشأن النزاع السعودي اليمني، ويقول إن توقعات هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby تأكدت تقريبا من خلال الأحداث، إذ وافق الإمام يحيى على معظم شروط الملك عبدالعزيز آل سعود الذي فاق انتصاره في سرعته وأهميته توقعات أشد أنصاره ولاء له نظرا لحسه السياسي ومواهبه العسكرية.

ويستعرض الوزير تطورات الوضع الذي كان لابد أن يؤدي إلى مواجهة أُجبر عليها آخر زعيمين مستقلين في المنطقة وتتجاوز أبعادها منطقة عسير. ويشير إلى دعم القوى الأجنبية للأدارسة للاستفادة من أي فرصة لزيادة نفوذها في المنطقة. ويُذكِّر بأن التدخل



البريطاني والإيطالي لم يغب عن مفاوضات روما في عام ١٩٢٦م حتى قبل بدء الخلاف بين المملكة العربية السعودية واليمن.

ويتحدث الوزير عن تبادل وجهات النظر في روما في يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م بين غاسبريني Gasperini وكلايتون Clayton واتفاق الحكومتين الإيطالية والبريطانية على حل شامل لموضوع المصالح في البحر الأحمر، والتشاور بشأن كل تغير محتمل في توازن القوى في الجزيرة العربية. ويفيد الوزير أنه بعد تصاعد التوتر بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى أعلمت الحكومة الإيطالية وزارة الخارجية البريطانية أنها لن تبقى مكتوفة الأيدي تجاه أي تعديل للوضع السياسي أو الإقليمي في هذه المنطقة من الجزيرة العربية.

ويرى الوزير أن انعكاسات النزاع اليمني السعودي لم تغب عن ذهن العاهل السعودي، وتفسر محاولاته المتكررة لحل جميع خلافاته مع الإمام يحيى بالتراضي، وأخيرا اعتداله بعد انتصاره، وتصريحاته المتكررة بشأن نواياه السلمية.

■ Fonds Londres/C/400

1934/05/28
■ LECOFJ/B/11 (2)

رسالة رقم ١٤٧ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي.

يشير المفوض السامي الفرنسي في جدة إلى برقيته رقم ٣٤-٣٥ بتاريخ ١٤ مايو، وإلى جواب القائم بالأعمال الفرنسي عنها ببرقية رقم ٥٩ بتاريخ ١٨ مايو ١٩٣٤م، ويحيطه علما بأن مندوب المفوض السامي الفرنسي بالوكالة في دمشق زار القنصل السعودي هناك في يوم ١٩ مايو ١٩٣٤م، ولفت عنايته إلى مساوئ مشاركته في مناسبات محلية ذات طابع سياسي. وقد أعرب القنصل السعودي عن تفهمه للأوضاع، وأفاد أن مبادرته كانت عفوية، وأنه كان على وشك مغادرة الاجتماع عندما لاحظ أن الخطب كانت ذات توجه معين.

1934/05/28
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي رقم ١٢٠ يتضمن مقتطفات من الصحافة اللبنانية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن صحيفة «النداء» كتبت في افتتاحيتها تقول إن حكومة بغداد اتفقت مع الحكومة السعودية على استخدام الطريق الجديدة التي تربط العراق بالحجاز ربطا مباشرا. ويذكر التقرير أن الصحيفة قالت إن



هذا القرار يضر بالاقتصاد السوري واللبناني لأن حجاج العراق وفارس كانوا يمرون بهذين البلدين في طريقهما إلى مكة المكرمة، إضافة إلى أن القرار يشكل حجر عثرة في وجه المشروع الفرنسي الهادف إلى جعل بيروت ميناء فارس الحر.

1934/05/28
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

نسخة من برقية من السفينة «أميرال شارنر» *Amiral Charner* إلى وزارة البحرية الفرنسية مضمنة في رسالة رقم 58 CAB موقعة من دو فيرودي Lieutenant de Vaisseau de Feraudy نائب رئيس هيئة أركان الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق (إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رئيس المكتب السياسي في المفوضية، مؤرخة في ٢٩ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أنه تم تمديد الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن حتى تاريخ ٢٩ مايو، وأن بعض المعارك نشبت في زبيد.

1934/05/28
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٩٠٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة استنادا إلى إدارة الأمن العام في حمص أن إعلان الصحف توقيع السلام بين المملكة العربية السعودية واليمن أدخل السرور إلى قلب العالم الإسلامي، وأن الوطنيين السوريين باتوا مقتنعين أن توطد نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود يساعدهم في الحصول على مطالبهم.

1934/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●

مسودة رسالة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة البريطانية في باريس، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٢٦ مايو، وتفيد أن الحكومة الفرنسية توافق الحكومة البريطانية على أن حماية مصالح الأجانب في ميناء الحديدة لم تعد بحاجة إلى استمرار وجود السفن الحربية أمام هذه المدينة. ويقول معد الرسالة إن تعليمات أعطيت إلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية للتشاور مع القائدين البريطاني والإيطالي بهدف انسحاب متزامن للسفن الحربية حالما يصبح ذلك ممكنا.

1934/05/29
LECOFJ/B/15 (5) ■

ترجمة إلى اللغة الفرنسية لبلاغ رسمي من قلم المطبوعات، مؤرخ في ١٥ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م



مضمنة كملحق رقم ١ في رسالة رقم ٣٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٢٦.

يفيد البلاغ الرسمي بتحديد مساء يوم الاثنين ١٤ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٨ مايو ١٩٣٤م موعدا لانتهاء المهلة الممنوحة للإمام يحيى من أجل تنفيذ الشروط المعتبرة كأساس للسلام ونهاية لحالة الحرب، وأن برقيات وصلت فعلا يوم الاثنين من الإمام إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وإلى نائبه وإلى الهيئة الإسلامية تؤكد عزمه على تنفيذ الشروط حرفيا، وأن انسحابا جزئيا من المناطق الجبلية تم فعلا، كما أن الانسحاب الكلي قيد التحقيق، وكذلك تسليم الرهائن والأدارسة. كما يفيد البلاغ أن الملك عبدالعزيز آل سعود مدد المهلة بضعة أيام ليتيح للإمام يحيى تنفيذ المطلوب، وأنه تلقى برقية من الإمام تشجب الهجوم الذي شنته قوات الأمير سعود بن عبدالعزيز على حدود فرعة وائلة Elfara de Ouaila خارقة بذلك شروط الهدنة. وقد رد الملك عبدالعزيز آل سعود على برقية الإمام قائلا إنه سيتخذ الإجراءات اللازمة لعدم تكرار مثل هذه الأعمال.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/05/29

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3)

رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير وزير الخارجية إلى رسالة وزير البحرية الفرنسي رقم ٢٩٤ تاريخ ٢٨ مايو ١٩٣٤م ويفيد أن فرنسا لا تمانع من أن تقبل السفينة الحربية «ايبر» *Ypres* نقل البرقيات المتبادلة بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز والملك عبدالعزيز آل سعود في حالة الهدنة فقط إذا ارتأى قائد السفينة أن هذه البرقيات لا تحضر لاستئناف القتال وتسهل التوصل إلى السلام.

ويرى وزير الخارجية أن تقديم مثل هذه الخدمات في حالة نقض الهدنة يعد خروجا عن الحياد. ويضيف أنه تلقى برقية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن تمديد الهدنة حتى ٢٩ مايو ليتسنى للإمام يحيى تنفيذ شروطها وهي تسليم الأدارسة وإعادة الأسرى وإخلاء بعض المناطق الجبلية.

ويشير وزير الخارجية إلى تساؤل جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret بخصوص محاولة الإمام يحيى كسب الوقت، وإلى اتفاق الحكومتين الفرنسية والبريطانية على أن حماية مصالح الأجانب لم تعد تستدعي وجود سفن حربية أمام ميناء الحديدة. ويفيد وزير الخارجية أنه طلب من المفوض السامي الفرنسي في بيروت توجيه قائد السفينة «ايبر» للتشاور مع القائدين



البريطـاني والإيطالي بشأن مغـادرة متزامنة للسـفن الحربيـة حالما يصبـح ذلك ممكنـا، ويخلص إلى أن الحكومة الإيطالية لن توافق فورا على هذا الطلب، وأن موافقة بريطانيا وفرنسا تبقى مؤقتا غير نافذة.

1934/05/29
■ Fonds Beyrouth/1046 (2)

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في الطائف في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم 277/C من مـندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ مايو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن المهلة الممنوحة للإمام يحيى لتنفيذ الشروط الأساسية للسلام ووقف القتال تنتهي مساء الثلاثاء، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود واللجنة الإسلامية تلقيا برقية من الإمام يحيى يؤكد فيها استعداده لتنفيذ شروط الملك عبدالعزيز، وأنه بالفعل أمر بإخلاء جزء من المنطقـة الجبلية، ويعمـل على تنفيـذ الجلاء الكامل، وتسليم المعتقلين. وتضيف البرقيـة أن الإمام يحـيى اعتذر عن بطء الـعمليات بسبب بعد المسافات، وتأخر وصول البرقيات المرسلة من صنعاء إلى ابنه أحمد في صعدة، ومن صعدة إلـى الجبال. وتذكر البـرقية أن الإمام أمر بتسليم الأدارسة إلى الأمير فيصل، وأن الملك عبدالعزيز أمر بتمديد المهلة بضعة أيام لقناعـته أن الإمام يحيى جاد في تنـفيذ الشروط.

1934/05/29
■ Fonds Beyrouth/1046 (3)

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمنة في نشـرة معلومات رقـم ١١٦ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣١ مايو ١٩٣٤م.

تتضمن البرقية نص البلاغ الرسمي رقم ٧ الصادر عن الحكومة السعودية، والذي يفيد أن المهلة الممنوحة للإمام يحيى لتنفيذ الشروط الضرورية للسلام تنتهي مساء ٢٩ مايو، وأن الإمام يحيى أرسل برقيات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وممثليه، وإلى الوفد الإسلامي يؤكد فيها تصميمه على تنفيذ الشروط بحذافيرها، وأن المنطقة الجبـلية أخليت، وسوف تتبعـها المناطق الأخرى. ويـضيف البلاغ أن الإمام يحيى قـال إن تسليم الرهائن قـيد التنفيذ، واعتذر عن التأخير في تنفيذ الشروط بسبب بعد المسافات، وتأخر وصول البرقيات. ويشير البلاغ إلى أن الإمام يحيى أمر بتسليم الأدارسة الذين هم حـاليا رهن الاعتقال، ويذكـر أن الملك عبدالعزيز، قناعة منه أن الإمام يحيى يسعى لتنفيذ الشروط، أمر بتمديد المهلة لبضعة أيام.



1934/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة رقم ٣٢٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٥٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد، نقلا عن بلاغ رسمي سعودي، أنه تم تمديد الهدنة لعدة أيام، وأن الإمام يحيى أبرق في ٢٥ مايو إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعلمه أن قواته بدأت بإخلاء الجبل، وأن الأدارسة هم بيد حاكم صنعاء الذي سيسلمهم لمبعوثي الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويضيف البلاغ السعودي أن الإمام يحيى يعزو التأخير إلى صعوبة الاتصال بين صنعاء وصعدة حيث يوجد ولي العهد اليمني، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود مقتنع بصدق الإمام يحيى ولهذا وافق من جديد على تمديد الهدنة.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (1) ●
نسخة من برقية إلى شركة كولاس وميشيل Collas et Michel، مؤرخة في بريم في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الوضع خطير جدا بسبب الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن. وتطلب البرقية تحديد جنسية العلم الذي سيتم رفعه، وما يجب عمله في حال احتلال المخا.

1934/05/30
Fonds Beyrouth/1046 ■
رسالة رقم ٣٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٦. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي وارد كملحق رقم ١، ولمقتطف من «الكتاب الأخضر» الصادر عن الحكومة السعودية كملحق رقم ٢.

يعلق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على ما جاء في نص البلاغ الرسمي الذي نشرته وزارة الخارجية السعودية وعممته على البعثات الدبلوماسية الأجنبية في جدة، والمؤرخ في ١٥ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ مايو ١٩٣٤م، بأنه رغم التفاؤل البادي في نص البلاغ المذكور وسهولة تنفيذ الشروط المطلوبة منه، فإن الإمام يحيى حاول التهرب من تنفيذها. ويتساءل القائم بالأعمال الفرنسي عما سيكون عليه الحال عندما يُطلب منه التعويض عن خسائر الحرب وقبول تعديلات على الحدود، مضيفا أنه لا زالت شروط مشروع معاهدة الصلح التي تدرس في الطائف بحضور وفد يمني بعد انقطاع محادثات أبها غير معلومة. كما يعلق القائم بالأعمال



الفرنسي على ما جاء في الجزء الذي نشرته الحكومة السعودية من «الكتاب الأخضر» حول محادثات أبها، بأن طروحات الخصمين متعارضة، وأن الجانب اليمني يحاول المراوغة.

ويسوق القائم بالأعمال الفرنسي بعض الأخبار عن الوضع في منطقة الصراع مبينا أن القوات السعودية تحكم السيطرة على تهامة كلها من البحر إلى زبيد وصعدة حيث يرابط ولي عهد اليمن. ويفيد جاك روجيه ميغريه أنه تم تكليف عبدالله السليمان وزير المالية بتنظيم المصالح الإدارية في مدينة الحديدة، وأن جهاز بث لاسلكي تم تركيبه في هذه المدينة تفاديا لمرور البرقيات السعودية عن طريق مصوّع.

LECOFJ/B/15 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 ●

1934/05/30
LECOFJ/B/15 (22) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف من «الكتاب الأخضر» الصادر عن الحكومة السعودية مضمنة كملحق رقم ٢ في رسالة رقم ٣٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يتضمن المقتطف المراسلات الرسمية المتبادلة بين فؤاد حمزة رئيس وفد الملك عبدالعزيز آل سعود وعبدالله الوزير رئيس وفد الإمام يحيى إلى مفاوضات السلام التي انعقدت في أبها بين المملكة العربية السعودية والمملكة اليمانية والتي يصفها الكتاب الأخضر بأنها كانت مضنية وصعبة. وقد جرت المراسلات بين رئيسي الوفدين بين ٢٣ و٢٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ٩ و١٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/05/30
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

تقرير صحفي بعنوان «الوضع في الجزيرة العربية» يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى ما جاء في صحيفة «الأهرام» في ١٧ مايو نقلا عن صحيفة «تايمز» *Times* البريطانية أن قبول الإمام يحيى شروط الملك عبدالعزيز آل سعود يعني أنه فقد الأمل في إمكانية قيامه بهجوم جديد، وأن الملك عبدالعزيز سيطالب الإمام بتعويضات عن الحرب. وتضيف الصحيفة أن اليمن فقد كل منافذه على البحر، وأن القوات السعودية احتلت الحديدة والمخا، وأن التجارة الخارجية اليمنية باتت تحت رحمة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يسيطر على الساحل.

ويشير مراسل صحيفة «الأهرام» في لندن إلى مقال بقلم حافظ وهبة وزير المملكة العربية



السعودية المفوض في هذه المدينة، جاء فيه أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يفكر أبدا بالاستيلاء على مصر، ولا على أي بلد آخر مجاور، وأنه مستمر في سياسته الودية مع بريطانيا والدول العربية المتاخمة لمملكته.

ويضيف التقرير أن مراسل «الأهرام» في جدة كتب في ١٦ مايو يقول إن ممثلي المملكة العربية السعودية واليمن شرعوا بمفاوضات السلام الهادفة إلى إبرام معاهدة بين البلدين.

وينقل التقرير عن صحيفة «المقطم» الصادرة في ١٨ مايو قولها إن المفاوضات ستفضي إلى اتفاق بين الطرفين، وإن المتفاوضين سيتفقون على الشروط التي وضعها الملك عبدالعزيز، وعلى إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الحرب. وأشارت «المقطم» إلى حديث مطول جرى في السويس بين خير الدين الزركلي وأسعد داغر من جهة، وأعضاء البعثة الطبية السورية التي كانت في طريقها إلى جدة من جهة أخرى. ويشير التقرير إلى ما قاله مراسل «الأهرام» في القدس بتاريخ ٢٠ مايو من أن الوفد الإسلامي للسلام أفاد أن المفاوضات السعودية اليمنية حققت تقدما، وأن الطرفين سيتوصلان إلى اتفاق.

1934/05/30
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي رقم ١١٩ يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيدالتقرير نقلا عن صحف «الشعب» و«فتى العرب» و«ألف باء» أن الأنباء الواردة من اليمن لا تدع مجالا للشك أن استئناف المعارك بات وشيكا. ويضيف التقرير أن الضباط الأتراك العاملين في الجيش اليمني لم يتركوا عملهم كما أشيع، وأن ضباطا آخرين وصلوا مؤخرا، وسوف تسند إليهم قيادات مهمة. ويذكر التقرير أن الضباط السوريين في القوات اليمنية رفضوا المشاركة في الحرب، وتركوا الجيش إلا أنهم لم يغادروا اليمن، وإن ضباطا سوريين خدموا سابقا في الجيش العثماني، وشاركوا في الثورة العربية يقودون قطعات الجيش السعودي. وينقل التقرير ما جاء في افتتاحية «فتى العرب» من أن تعنت الأمير أحمد ولي عهد اليمن سيؤدي إلى استئناف المعارك، وأن موقفه هذا ناجم عن تأثيرات أجنبية.

1934/05/31
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

تقرير صحفي رقم ١٢٣ يتضمن مقتطفات من الصحافة اللبنانية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير، نقلا عن صحيفة «صوت الأحرار»، أن المفاوضات بين المملكة العربية السعودية واليمن توقفت، وأن القوات الوهابية



تواصل زحفها، ويشير إلى برقية من استانبول مفادها أن المدفعية اليمنية صدت هجوما شنه الجيش السعودي، وكبدته خسائر فادحة، وإلى برقية أخرى من لندن تؤكد أن الإمام يحيى رفض شروط السلام التي وضعها الملك عبدالعزيز آل سعود، ووجه إنذارا إلى القوات السعودية بمغادرة الحديدة. أما أنباء فلسطين فتفيد أن السعوديين يتأهبون لشن هجوم عام يستهدف العاصمة صنعاء.

ويقول التقرير، نقلا عن صحيفة «الجهاد» القاهرية، إن عددا كبيرا من البدو التابعين لفواز الشعلان غادروا سورية متوجهين إلى مكة المكرمة للانضمام إلى قوات الملك عبدالعزيز. وينقل التقرير عن صحيفة «النهار» قولها إن الإمام يحيى قبل بشروط الملك عبدالعزيز، وإن الأخير أعرب عن استيائه لعدم احترام ابن الإمام يحيى للهدنة، وطلب منه الكف عن كل عمل عدائي.

ويشير التقرير إلى ما كتبه حسن الحسيني في صحيفة «النهار» ردا على مقال بقلم نجيب الريس دعا فيه إلى انضمام العرب عموما، والسوريين خصوصا إلى حركة الملك عبدالعزيز آل سعود. يقول الحسيني إن الوقت لم يحن بعد لتحقيق الوحدة العربية الكبرى، وإنه يجب تعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ الاستقلال قبل الانضمام إلى رَكْب الملك عبدالعزيز.

1934/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٣٣٩-٣٤٠ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن فريد إده مجهز السفن في بيروت قابل الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كلفه بشراء أسلحة. وتضيف أن إده ينوي إرسال بنادق ستتخلى عنها القوات الفرنسية في المشرق، وأن الجيش الفرنسي أبلغ المفوض السامي الفرنسي أنه يستطيع التخلي عن ٢٥٠٠ بندقية من طراز قديم. وتشير البرقية إلى أن الجيش اليوناني يلح على بيع ٣٠ ألف بندقية من طراز لوبيل Lebel، و٢٠ ألف بندقية من طراز موزر Mauser إلى فريد إده الذي اتصل أيضا بأحد مصانع الأسلحة الفرنسية الذي وعده بتزويده بالكميات المطلوبة.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/05/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./45 (3) ●

رسالة رقم ١٢٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى فرانسوا بونسيه François Poncet السفير الفرنسي في برلين، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.



يشكر الوزير للسفير الفرنسي في برلين المعلومات التي تضمنتها رسالته رقم ٧٤٥ تاريخ ١٦ مايو ١٩٣٤م حول ما جاء في الصحافة الألمانية بشأن النزاع الدائر بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويرفق برسالته مذكرة بشأن الأسباب الحقيقية لتطورات الحرب التي قد تلحق أضرارا بالغة بالوضع السياسي والإقليمي للدول العربية المطلة على البحر الأحمر. ويضيف الوزير أنه على الرغم من بدء المفاوضات بين الجانبين فإن البعض يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي دفع قواته باتجاه صنعاء.

وينفي الوزير أي تدخل فرنسي في النزاع، ويؤكد حياد حكومته وعدم استجابتها لطلب الجانبين الحصول على أسلحة فرنسية، كما يشير إلى طلب فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إرسال سفينة حربية فرنسية إلى الحديدة لقناعته بحياد فرنسا التي لن تنزل قوات في هذه المدينة، بل إنها ستحاول فرض هذا الموقف على السفن البريطانية والإيطالية.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Rome Quirinal/A/613
■ Fonds Londres/C/400

1934/05/31
■ LECOFJ/B/14 (2)

نسخة من تقرير، مؤرخ في أنماس Annemasse في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة تغطية رقم ٢٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد التقرير حسب إحصاء رسمي صادر عن الإدارة العامة للجمارك أن سويسرا صدرت في عام ١٩٣٣م ما قيمته ٣,٥ مليون فرنك سويسري من الأسلحة وقطع الغيار و٢,١ مليون فرنك من الذخائر. ويأتي التقرير على ذكر أسماء الدول المستوردة وقيمة الأسلحة والذخائر التي استوردتها. ويضيف التقرير أن أوساطا مطلعة أفادت أن الأسلحة المصدرة إلى أفريقيا الشرقية هي في الواقع مخصصة للقبائل العربية في الحجاز.

1934/05
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

مقتطف صحفي بعنوان «اليمن في حرب» من صحيفة «لا سيري» *La Syrie* الصادرة في مايو (أيار) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن النزاع القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يمثل بدو الداخل الأشداء، والذي تمكن من الاستيلاء على الأماكن المقدسة من جهة، والإمام يحيى إمام اليمن الذي يمثل الشعب المتحضر في المناطق الساحلية من جهة أخرى، يندرج في إطار النزاعات التي عرفتها الجزيرة العربية. أي أنه جاء نتيجة التباين الدائم بين القبائل المعزولة في صحاريها، والمحافظة على



عاداتها وتقاليدها، والسكان المنفتحين الذين يسمح لهم وضعهم بالاحتكاك بالأجنبي. ثم يتناول المقتطف تاريخ اليمن وجغرافيته. ويخلص إلى القول إن صنعاء عاصمة حقيقية، أنيقة وجميلة ببيوتها التقليدية العالية، إنها مدينة-واحة تحيط بها بساتين البرتقال، وقطعة جميلة لم يتمكن الملك عبدالعزيز آل سعود من السيطرة عليها بَعْدُ على حد تعبير المقتطف.

1934/06/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

برقية رقم ٢٥٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تجيب الوزارة عن برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٣٣٩-٣٤٠، وتفيد أن الموضوع يخضع لاتفاقية لاهاي الثالثة عشرة لعام ١٩٠٧ المتعلقة بحقوق الدول المحايدة وواجباتها في حال نشوب حرب بحرية. وتضيف البرقية أنه طبقا للمادتين ٦ و٧ من الاتفاقية يجب أن تمتنع الحكومة الفرنسية عن تزويد ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت بالأسلحة، ولكنها غير ملزمة بمنع تصدير الأسلحة والذخائر أو مرورها لأحد الطرفين أو لأسطول غير حكومي. وتقول البرقية إن المادة ٨ تلزم الحكومة الفرنسية باستخدام الوسائل التي بحوزتها في المناطق التي تخضع لسيطرتها لمنع تزويد أو تجهيز أي سفينة تعتقد أنها تساهم في أعمال حربية في المناطق المشار إليها.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ Fonds Londres/C/400

1934/06/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

مذكرة داخلية عن بيع أسلحة وسفن للملك عبدالعزيز آل سعود من (الإدارة السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية) إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أنه إذا أرادت فرنسا أن تطبق قواعد الحياد في النزاع الذي اندلع في الجزيرة العربية فعليها الامتناع عن تقديم الأسلحة لممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت (كذا). وتضيف المذكرة أن فرنسا غير ملزمة بمنع تصدير أو مرور الأسلحة أو الذخائر لأحد طرفي النزاع أو لأسطول لا يمثل دولة، وأن عليها استخدام كل الوسائل التي بحوزتها في المناطق التي تسيطر عليها لمنع تجهيز أو تسليح كل سفينة تعتقد أنها ستقوم بأعمال حربية في المناطق المشار إليها.

1934/06/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (12)

رسالة رقم ٢٢١ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١



يونيو (حزيران) ١٩٣٤م. ومرفقة بها ترجمة لمقال نجيب الريس المنشور في صحيفة «النهار» الصادرة في ٢٣ مايو (أيار)، والترجمة مؤرخة في ٢٤ مايو ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى رسالته رقم ٢٠٦ تاريخ ١٨ مايو حول النزاع القائم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وانعكاساته على دمشق، وإلى مضمون رسالة جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق المؤرخة في ٢٣ مايو والتي تضمنت معلومات وافية عن الأحداث في اليمن. ويضيف دو مارتل أن الوضع لم يتغير باستثناء بعض المعلومات المتناقضة واعتدال أنصار القومية العربية الجدد المؤيدين للملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير دو مارتل إلى رسالة دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس رقم ١١٠ بتاريخ ١٦ مايو إلى وزير الخارجية الفرنسي حول الانطباع الذي ولدته أحداث الجزيرة العربية في فلسطين وشرقي الأردن، وإلى اختلاف الآراء بعد أن تبين أن الانتصار السعودي لم يكن حاسما. ويقول دو مارتل إن المفوضية السامية الفرنسية رصدت في دمشق ثلاثة اتجاهات، الأول هاشمي والثاني سعودي والثالث جمهوري وكان الاتجاهان الأخيران يقفان في وجه الأول كلما نشطت الدعاية الفيصلية لكن الوضع اختلف بعدما توفي الملك فيصل حيث تقلص النفوذ الهاشمي.

ويستعرض دو مارتل أسباب زوال محبة الدمشقيين لبغداد وتعاطفهم مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي سيوحد الجزيرة العربية، ويشير إلى ترجمة مقال الصحفي القومي نجيب الريس في صحيفة «النهار» الصادرة في ٢٣ مايو ١٩٣٤م. ويخلص دو مارتل إلى أن التأييد السوري للملك عبدالعزيز آل سعود لم يكن عاما، ويتحدث عن عداء النصارى ولجنة العمل الوطني وقدماء الضباط الذين بقوا على تأييدهم للهاشميين، وعن معارضة بعض القوميين الشباب مثل جميل مردم بك ولطفي الحفار.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/02

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ٩٩٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة نقلا عن برقية من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه تم تمديد الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن إلى ٢٩ مايو (أيار) ليتاح لليمن تنفيذ شروطها وهي تسليم الأدارسة، وإعادة الأسرى، وإخلاء بعض المناطق الجبلية. وتشير الرسالة إلى استمرار المفاوضات بين ممثلي البلدين في الطائف، وإلى تساؤل جاك روجيه ميغريه



Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إن كان الإمام يحيى يحاول كسب الوقت بتحريض من قوى أجنبية، وإن كان المستقبل يخبئ للملك عبدالعزيز آل سعود بعض المفاجآت على حد تعبير الرسالة.

1934/06/03
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية إلى الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مؤرخة في ٢١ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن الشيخ صالح التونسي، المدرس في الحرم النبوي في المدينة المنورة، يرغب في السفر إلى المغرب، وتتضمن رجاء بمد يد المساعدة للشيخ المذكور ومنحه تأشيرة السفر اللازمة.

1934/06/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٣٥٤ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي أنه نقل إلى جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق الموجود في البحر الأحمر مضمون برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٤٧-٢٤٨ المؤرخة في مايو (أيار)، ويشير إلى أن جوبير أجاب في ٢ يونيو بأنه أعطى تعليمات إلى قائد السفينة «ايبر» *Ypres* للتشاور مع زملائه من أجل انسحاب متزامن، وأسند إلى القائد البريطاني في ميناء الحديدة مهمة عرض الاقتراح على الإيطاليين، واستعجال مغادرتهم.

1934/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

رسالة رقم ٣٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٩.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن حكومة الاتحاد السوفييتي أهدت الملك عبدالعزيز آل سعود ٤٠٠ جهاز هاتف آلي، وأرسلت خبيرين للمباشرة بتركيبها في مدينة الطائف.

LECOFJ/B/12 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

مقال بعنوان «صعوبات السلام في الجزيرة العربية» بقلم جورج مييه Georges Meyer منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* الفرنسية الصادرة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير المقال إلى أن الإمام يحيى اضطر لقبول شروط الملك عبدالعزيز آل سعود وهي إخلاء (تهامة) عسير ونجران بالكامل، وإطلاق سراح الرهائن، وتسليم الزعماء الأدارسة اللاجئين إلى اليمن. أما فيما يتعلق بدفع تعويضات إلى السعوديين المنتصرين، فيبدو أن الموضوع طرح وإنما بشكل عرضي غير دقيق، وهو أقرب إلى أن يكون اقتراحا منه إلى مطالبة أكيدة. ويذكر المقال أن الإمام يحيى كانت له بالمقابل مطالب منها: توقيع معاهدة سلام لمدة عشرين عاما، والسماح للسيد عبدالوهاب الإدريسي بمغادرة الجزيرة العربية بجواز سفر سعودي، وإصدار عفو شامل من الطرفين، وعدم دفع أي تعويضات، وجلاء القوات السعودية عن تهامة اليمن.

ويفيد المقال أن اتفاقا بالأحرف الأولى وقع بين الطرفين في ٢٣ مايو (أيار)، وأنه برزت صعوبات في التنفيذ، وسوء نية ومماطلة من جانب الإمام يحيى، إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تمديد الهدنة التي تنتهي في ٢٤ مايو إلى ٢٨ منه، وأعطى أوامره للأميرين سعود وفيصل بالاستعداد لاستئناف القتال إذا لم ينفذ الإمام يحيى شروطه.

ويتساءل مييه عن دور الاتفاق في إحلال السلام في الجزيرة العربية، ويشير إلى تشدد السعوديين في شروطهم وتطلعهم إلى بسط نفوذهم الديني والسياسي، وإلى تبلور فكرة المقاومة بقيادة ولي العهد اليمني سيف الإسلام أحمد الذي قد يؤدي ضغطه على والده إلى تغيير النظام في اليمن، وإزاحة الإمام يحيى إذا لم يستجب لرغبة الثأر الذي تنادي به القبائل اليمنية. ويخلص مييه إلى أن الفتنة مستمرة، وأن الطرفين يضاعفان من استعدادهما لاستئناف القتال من جديد.

1934/06/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم 291/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالوكالة إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الأمير فيصل تسلم في الحديدة الحسن وعبدالعزيز الإدريسي وحاشيتهما، بينما وصلت أسرتاهما المكونتان من ٣٠٠ شخص تقريبا إلى الطائف. وتضيف البرقية أن الأدارسة تلقوا أمرا بالتوجه إلى جيزان، وأن محادثات تجري بشأن تسليم عبدالوهاب الإدريسي. وتذكر البرقية أنه تم تسليم المجموعة الأولى من الرهائن.



1934/06/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٢٠٢١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة نقلا، عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن الصحفي النرويجي جورج واسميث سيجرستد Georges Wasmith Sejersted مراسل صحيفة «ليدر لاندوتشه» *Leeder Landuche* غادر دمشق إلى حيفا بعد أن تلقى برقية دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/06/06
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
تقرير صحفي رقم ١٢٨ يتضمن مقتطفات من الصحافة اللبنانية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى ما جاء في صحيفة «صوت الأحرار» عن وصول البعثة السورية برئاسة جميل مردم إلى الطائف، ويقول إن الصحيفة ذكرت أن ممثلين عن الملك عبدالعزيز آل سعود كانا في استقبالها، وأن الملك استقبل أعضاء البعثة بعد يومين من وصولهم، وقام هاشم الأتاسي بتقديمهم للملك فردا فردا. وألقى توفيق الشيشكلي كلمة عبر فيها عن تعلق السوريين بالملك عبدالعزيز. ثم ألقى رشيد ملوحي كلمة قال فيها إن العرب عموما والسوريين خصوصا يضعون في الملك عبدالعزيز آمالهم وطموحاتهم في توحيد الدول العربية. وأضاف أن البعثة أتت لإغاثة الجرحى. ويختم التقرير بالقول إن الملك عبدالعزيز استقبل في اليوم التالي رئيس البعثة جميل مردم، واجتمع معه مدة ساعتين، ثم دعا أعضاء البعثة إلى العشاء، وأمر بتقديم الهدايا لهم.

1934/06/06
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ١٢٦ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٥ يونيو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن الأدارسة وصلوا إلى الحديدة، وأن الأمير فيصل أحسن استقبالهم.

1934/06/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
مذكرة داخلية عن بيع أسلحة وسفن للملك عبدالعزيز آل سعود من (إدارة الشؤون السياسية والتجارية) في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أن اتفاقية جنيف المنظمة لتجارة الأسلحة والمؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٥م لم تدخل حيز التنفيذ، وأن الوزارة التي اعتمدت على اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧م لم تستند إليها. وتضيف المذكرة أنه كان من



المناسب أن تُذكّر الوزارة بالواجبات التي يفرضها الحياد في حال نشوب حرب بحرية، لاسيما أن الأمر كان يتعلق ببيع السفن وتجهيزها، وأن القواعد التي ألحقت بالمواد ٦ و٧ من الاتفاقية الثالثة عشرة وبالمادة ٧، مضمنة في اتفاقية لاهاي الرابعة لعام ١٩٠٧ المتعلقة بحقوق القوى والأفراد المحايدين وواجباتهم في حال حدوث حرب برية.

وتقول المذكرة إن الدولة المحايدة ليست ملزمة بالامتناع عن الدخول في المناقصات المألوفة لبيع الأسلحة القديمة، إلا أن موضوع التأكد من أن هذه الأسلحة لن تذهب إلى حكومة في حال حرب هي مسألة متنازع عليها، ومن المعقول ألا تقبل دولة محايدة مشاركة أشخاص يعملون لحساب دولة في حال حرب في المناقصات، لكنها غير ملزمة بمعارضة تصدير أسلحة تم شراؤها بصورة قانونية.

1934/06/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة عاجلة رقم ٣٦٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م. وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تكرر الرسالة مضمون الرسالة رقم ١٠٢٢ تاريخ ٦ يونيو الموجهة إلى وزير الحرب الفرنسي فيما يتعلق بتمديد الهدنة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى.

1934/06/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ١٠٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة نقلا عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحكومة السعودية أصدرت في ٣٠ مايو (أيار) بلاغا ينص على تمديد الهدنة عدة أيام أخرى. وتضيف الرسالة أن الإمام يحيى أبرق في ٢٩ مايو إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعلمه أن قواته بدأت إخلاء المناطق الجبلية، وأن الأدارسة هم بيد حكومة صنعاء وسوف تسلمهم إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز تباعا. وتشير الرسالة إلى أن العاهل اليمني نسب التأخير الذي حصل إلى صعوبة الاتصال بين صنعاء وصعدة حيث يوجد ولي العهد اليمني الذي سيقوم بسحب القوات اليمنية من المناطق الجبلية. وتخلص الرسالة إلى أن البلاغ الرسمي السعودي أشار إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تمديد الهدنة لاقتناعه بحسن نوايا الإمام يحيى.

1934/06/06
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٣٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي،



مـؤرخة فــي ٦ يونــيو (حــزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٠.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي فــي جدة أن الحكومة السعودية تلقت في الآونة الأخيرة عشرة ملايين طلقة من بريطانيا، وذلك عن طريق مؤسسة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Company.

■ Fonds Beyrouth/1045

1934/06/06
■ LECOFJ/B/15 (1)

بلاغ رسمــي بالعربيــة رقم ٩ من قلــم المطبوعــات، مؤرخ في ٢٢ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٦ يونــيو (حزيران) ١٩٣٤م مضمن في رسالة من وزارة الخارجية السعــودية إلى القائم بالأعمال الفرنــسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ صــفر ١٣٥٣هــ الموافــق ٧ يونــيو ١٩٣٤م.

يفيد البلاغ الرسمي أنه تم تسليم الأدارسة بمن فيهم الحسن الإدريسي إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعــود في مدينة الحديدة. ويفيــد البلاغ أيضــا أن قوات الإمام يحــيى انسحبت من عدد من المناطق التي دخلتها، وتم إطلاق سراح القسم الأول من الرهائن.

1934/06/06
■ LECOFJ/B/7 (7)

رسالة من (مصانع الطائرات هنري بوتيز Aéroplanes Henry Potez في باريــس) إلى محمــد عيد الرواف (وردت El-Rasif) فــي وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتضمن الرسالة عرضا لمنتوجات مصانع الطائرات هنري بوتيز الفرنسيــة، مع التركيز على طائرتي بــوتيز 25 وبوتيز 50 القاذفتين والاستطلاعيتين والمقاتلتين، وكشف بسعر كل منهما وتكلفة نقلها إلى ميناء جدة، وأسعار تجهيزاتهما المختلــفة بالتفصيل، وتقدير المدة اللازمة لتسليم عشر طائرات من كل صنف منهما. بالإضافة إلى طائرة بوتيز 43M الخاصة بالـتدريــب علــى الاســتطلاع والــتصــوير والاتصالات اللاسلكــية، وطائرتي الإخلاء الصحي بوتيز 29 وبــوتيز 58. كما تتضمن الرسالة استعــراضا لآخر ما حققته المؤسسة الفرنسية المذكورة من إنجازات في مجال صناعة الطائرات، ومشروعاتها المستقبلية.

● N.S.-Turquie/158

1934/06/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٦٧ من المفــوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنــسية، مؤرخــة في ٧ يونيو (حــزيران) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقــية رقــم ٥٢ من جاك روجــيه مــيغريــه Jacques-Roger Maigret القــائم بالأعــمال الفرنسي في جدة، تفيد أن الحسن وعبدالعزيز الإدريسي وصلا مع عائــلتيهما إلى الحديدة



وسينقلان منها إلى جيزان، وأن القوات اليمنية أخلت بعض المناطق الجبلية وأعادت بعض الأسرى.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3)
رسالة رقم ٦١٢ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن السفارة الفرنسية في لندن أعلمت وزارة الخارجية الفرنسية بالمقالات الرئيسية التي نشرت في الصحافة البريطانية عن النزاع المسلح بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وعن تحفظ هذه الصحافة على سياسة موسوليني Mussolini التي أثارت اهتمام الأوساط البريطانية المختصة. وتتحدث الرسالة عن افتتاحية «مانشستر جارديان» *Manchester Guardian* حول اهتمام روما المتزايد بالعالم العربي، واستمرار إعجاب الصحافة الإيطالية بالإمام يحيى صديق روما القديم. وتشير الرسالة إلى تعاطف محرر صحيفة «كوريري ديلا سيرا» *Corriere della sera* معه نظرا لموقفه المؤيد لاتحاد الشعوب العربية ودفاعه عن حقوق العرب ضد التوسع اليهودي. وتورد الرسالة ما يشير إلى اهتمام الحكومة الإيطالية بالقضايا العربية مثل إذاعة الأخبار باللغة العربية من راديو باري Bari، وقبول الطلاب العرب في روما، ومنحهم تصريحات سفر مجانية إلى إيطاليا وهو ما ترى فيه إحدى الصحف الإسلامية في مدينة يافا الفلسطينية دليلا على رغبة إيطاليا بإحياء أمجاد روما القديمة في المشرق.

1934/06/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (5)
رسالة رقم ٣٥٢ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن حج عام ١٩٣٤م تم في ظروف مواتية للغاية، فلم يعلن عن ظهور أي وباء كما صرح بذلك مجلس الحجر الصحي البحري في مصر. وتضيف الرسالة أن الحجر الصحي في الطور وفي بيروت خفض إلى الحد الأدنى، وأن المراقبة الصحية في الدول التي يفد منها الحجاج، والجهد الصحي الكبير الذي بذلته الحكومة السعودية أعطت الحجاج ضمانات فعلية. وتشير الرسالة إلى تزايد عدد الحجاج بسبب قصر طريق الترانزيت عبر دول المشرق الخاضعة للانتداب، والخدمات التي تقدم للمسافرين، كما تشير أيضا إلى تفضيل حجاج شمال أفريقيا والسنغال العودة عن طريق بيروت لزيارة القدس ودمشق بوصفهما مدينتين مقدستين في نظرهم. وترفق الرسالة جدولا بأعداد الحجاج وجنسياتهم يفيد أن عددهم بلغ في



الذهاب ٢١٥٩ حاجا وفي الإياب ٢٦٥٠ حاجا.

1934/06/07
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم V.E.X./77528 من مصانع الطائرات هنري بوتيز Aéroplanes Henry Potez إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في باريس ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد مصانع الطائرات هنري بوتيز أنها تضمن رسالتها نسخة من رسالة كانت قد وجهتها إلى محمد عيد الرواف (وردت Al-Rasif) وذلك لأن هذه المؤسسة لا ترتبط بأي شخصية في هذا البلد، ولاحتمال أن تمد الحكومة السعودية بالتجهيزات الفرنسية. وتطلب المؤسسة الفرنسية المذكورة من القائم بالأعمال الفرنسي أن يحيطها علما بالانطباع الذي تركه العرض الذي قدمته، وأن يبدي رأيه فيما ينبغي عليها عمله من أجل الدخول إلى سوق المملكة العربية السعودية، سائلة إياه عن إمكانية اتخاذ وكيل لها فيها، وعن الشخصية التي يمكن أن يرشحها للقيام بهذا الدور.

1934/06/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

رسالة رقم ١٠٤٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م. وأرفق بالرسالة نسخة من رسالة جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أعلمها أنه تسلم رسالة من جوبير الموجود في البحر الأحمر. والرسالة مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار)، وتتحدث عن النزاع اليمني-السعودي وموقف الطرفين.

1934/06/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ٣٧٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تشير الوزارة إلى برقيتها رقم ١٥ تاريخ ٢٩ مايو (أيار) بشأن التعليمات المتعلقة بالانسحاب المتزامن للسفن البحرية البريطانية والإيطالية والفرنسية من الحديدة والمرسلة إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، وتفيد أن دو مارتل أجاب في برقية مؤرخة في ٤ يونيو أن جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق الموجود في البحر الأحمر طلب في ٢ يونيو من قائد السفينة الحربية «ايبر» *Ypres* تنسيق موقفه مع قائدي القوتين البريطانية



والإيطالية، وترك مهمة عرض المقترحات على القائد الإيطالي لزميله البريطاني.

1934/06/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
نسخة من برقية سرية رقم ٣٧٤-٣٧٥ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل دو مارتل برقية رقم ٥٣-٥٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي الذي يفيد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أخبره أن الإمام يحيى أرسل برقيا موافقته على مشروع معاهدة الطائف الذي أعد مع الوفد اليمني، ويقضي بإبقاء نجران ويام تحت سيادة المملكة العربية السعودية، وبترسيم الحدود البحرية ترسيما نهائيا. ويضيف ميغريه أن الإمام يحيى أصدر عفوا عن القبائل اليمنية التي انضمت إلى السعوديين، وتعهد بعدم عقد أي اتفاق قد يضر بالمملكة العربية السعودية، وأن رئيس الوفد اليمني سيغادر إلى الحديدة ومنها إلى صنعاء للحصول على موافقة الإمام يحيى على المشروع، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يسحب قواته من اليمن إلا بعد هذه الموافقة.
Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/06/09
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٩٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يرد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة على رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٦ بتاريخ ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ويحيط وزير الخارجية علما بأنه لا يوجد في دائرة عمله تقنيون زراعيون أو تجاريون (فرنسيون) يشغلون مناصب رسمية.

1934/06/11
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٢٠٨١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، استنادا إلى معلومات من إدارة الأمن العام في حماة، أن النائب الحموي توفيق الشيشكلي كتب من الحجاز رسالة إلى والده يقول فيها إن الإمام يحيى وافق على الشروط التي فرضها عليه الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الوفد السوري دعي إلى العشاء على مأدبة العاهل السعودي الذي سلم كل عضو من أعضاء الوفد هدية ثمينة. ويضيف الشيشكلي أنه ألقى كلمة أعرب فيها عن أمل جميع السوريين في أن يروا الملك عبدالعزيز زعيما للعالم الإسلامي بأسره.



1934/06/11
LECOFJ/B/15 (11) ■

رسالة رقم ٣٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٢. وأرفقت بالرسالة برقيتان متبادلتان بين الحسن الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة وصول الأول إلى الحديدة، ومذكرة من إعداد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن الأدارسة في عسير

يؤكد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ما كان قد أفاد به في برقيته رقم ٥٢ الموجهة إلى بيروت برقم ٦٧ بشأن تسليم الحسن الإدريسي وابن أخيه عبدالعزيز ووصولهما إلى الحديدة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن الإدريسي الثالث الذي يطالب به الملك عبدالعزيز آل سعود هو عبدالوهاب، شقيق عبدالعزيز المذكور. ويقول إن عبدالوهاب نفسه أجاب الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه سيسلم نفسه في وقت قريب إلى القوات السعودية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/11
LECOFJ/B/15 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقيتين متبادلتين بين الحسن الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود مضمنة في رسالة رقم ٣٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٢.

يعبر الحسن الإدريسي في برقيته عن الرعاية التي لقيها الأدارسة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود حتى وصولهم إلى الحديدة، ويشكر للملك عبدالعزيز آل سعود نبل مشاعره. ويقول الملك عبدالعزيز آل سعود في برقيته الجوابية إن ما حدث كان مقدرا وبفعل أعداء الإدريسي نفسه. ويضيف الملك أنه لن يغير موقفه إزاء الأدارسة الذين سيشعرون بالارتياح والاطمئنان في بلاده.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/11
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٤٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٣.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الطيار نيكولا ناديونوف Nicola Nadionoff والميكانيكي ماكس شاكوفسكي Max Chakovsky، وكلاهما روسي، عادا إلى جدة لتدريب الطيارين السعوديين، ويضيف أنهما كانا سابقا في خدمة الشريف حسين.



1934/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٨٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٥٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يفيد فيها أن وفود المؤتمر الإسلامي، باستثناء المندوب المصري الذي سبق أن غادر إلى مصر، عادت من الطائف في ١١ يونيو وستغادر في ١٢ منه إلى الحديدة في طريقها إلى صنعاء.

1934/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب الفرنسية برقم ١٠٧٦ وإلى وزارة البحرية الفرنسية برقم ٣٩٥، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد البرقية نقلا عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الإمام يحيى ربما بدأ بتنفيذ شروط الهدنة الموقعة مع الملك عبدالعزيز آل سعود في شهر مايو (أيار) ١٩٣٤م. وتشير البرقية إلى أن بلاغا رسميا نشر في مكة المكرمة في ٧ يونيو أعلن أن الأميرين الحسن وعبدالعزيز الإدريسي وصلا مع عائلتيهما إلى الحديدة، وسينقلان منها إلى جيزان، وأن القوات اليمنية بدأت بإخلاء المناطق الجبلية، وأفرجت عن الرهائن المحتجزين.

1934/06/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●
مذكرة عن نجران، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تصف المذكرة بلاد نجران جغرافيا وطبيعيا وسياسيا وتشير إلى موقعها بالنسبة إلى خطوط الطول والعرض، وتفيد أن نجدا تحدها من الشمال، واليمن من الجنوب، وعسير من الغرب، والربع الخالي من الشرق. وتضيف المذكرة أنه يصعب تعيين حدود نجران ومساحتها وعدد سكانها، وتشير إلى أنها منطقة خضراء خصبة وصفها الرحالة الفرنسي جوزيف هاليفي Joseph Halévy الذي وصل إليها خلال رحلة إلى اليمن قام بها في عام ١٨٦٩-١٨٧٠م.

وتورد المذكرة وصف هاليفي لنجران وقرية المخلاف، وتفيد أن المركز الرئيسي لهذه الأراضي هو المخلاف الواقع وسط غابة من أشجار النخيل ويسكنه بنو يام. وتشير المذكرة نقلا عن كتاب «ستيتسمنز يير بوك» *Statesman's Year Book* لعام ١٩٣١م إلى أن زعيم بني يام هو الداعي علي محسن الشبامي من عائلة المكرمي الذي ينتسب إلى اسماعيل بن جعفر الصادق، وإلى الحسين الابن الثاني للإمام علي رضي الله عنه.



1934/06/12
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٤٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٥.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى أنه في العام الماضي أحاط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن الحكومة السعودية كانت قد منحت الدكتور عبدالقادر الجيلاني ممثل إحدى الرابطات السنية للمسلمين الهنود امتياز إنشاء سكة حديد بين مكة المكرمة وجدة، وكان من المنتظر أن تبدأ الأشغال في أواخر عام ١٩٣٣م. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أنه علم أن صحف مدينة بومباي أعلنت مؤخرا عن انحلال الرابطة وإلغاء الامتياز.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/06/12
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة سرية رقم ٤٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن دور هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في الأوساط السعودية يتقلص يوما بعد يوم. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن اعتناق فلبي الإسلام قبل أربعة أعوام ساعده في التجوال داخل البلاد، إلا أنه قلص من مكانته لأن علماء نجد لم يأخذوا إسلامه مأخذ الجد. ومن جهة أخرى فإن حرصه على التقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود أفقده هيبته، على حد رأي القائم بالأعمال الفرنسي.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1934/06/13
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة سرية رقم 67 CAB موقعة من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل جوبير إلى المفوض السامي الفرنسي المعلومات التي حصلت عليها السفن الحربية الفرنسية منذ ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٤م قائلا: إنها لا تصف بدقة تحركات القوات السعودية واليمنية. ويضيف جوبير أن قوات الأمير فيصل كانت تتقدم باتجاه الجنوب لاحتلال المخا تجنبا لإنزال إيطالي، وأنه علم في إريتريا بتاريخ ٢٩ مايو أن سرية من الكتيبة الإيطالية الرابعة موجودة على متن السفينة «أوستيا» *Ostia* في عرض المخا على استعداد للإنزال. ويستطرد جوبير قائلا إنه التقى في ١ يونيو بقائد السفينة «إيبر» *Ypres* في عرض البحر،



وإن قائد السفينة أخبره أن القوات السعودية ابتعدت عن الحديدة تاركة فيها ٢٥٠ شرطيا، وأن الهدنة بين المملكة العربية السعودية واليمن مددت إلى ٢ يونيو.

ويضيف جوبير أن البريطانيين والإيطاليين اتفقوا بتاريخ ٣ يونيو على إنزال ٣٦ بريطانيا و٢٠٠ إيطالي في الحديدة تحسبا للفوضى التي قد تحدث بين رحيل السعوديين عن المدينة وعودة اليمنيين إليها، وأنه أبرق إلى قائد السفينة الفرنسية «إيبر» للقيام بإنزال فرنسي في الوقت نفسه. ويفيد جوبير أن الوفد اليمني غادر الطائف في ١١ يونيو حاملا إلى الإمام يحيى مقترحات الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرى جوبير أن الحرب لن تطول، ولكن مفاوضات السلام قد تستمر طويلا.

1934/06/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي برقم ١٠٨٦ وإلى وزير البحرية الفرنسي برقم ٤٠٣، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن وزير الخارجية السعودي صرح للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الإمام يحيى أبرق في ٩ يونيو موافقته على مشروع المعاهدة الذي أعده في الطائف ممثلو البلدين. وتشير الرسالة إلى أن المشروع رَسَّم الحدود النهائية بين المملكة العربية السعودية واليمن، وأقر بالسيادة الكاملة للمملكة العربية السعودية على نجران وسكانها بني يام، وإلى أن الإمام يحيى أصدر عفوا شاملا عن قبائل تهامة اليمنية وتعهد بعدم عقد أي اتفاق مع أي حكومة قد يضر بمصالح أو أمن جاره الملك عبدالعزيز آل سعود الذي عدل عن مطالبته بتعويض مالي.

وتضيف الرسالة أن رئيس الوفد اليمني الموجود في الطائف غادرها إلى جدة في ١٠ يونيو في طريقه إلى صنعاء للحصول على موافقة الإمام يحيى على المعاهدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يسحب قواته من اليمن إلا بعد إقرار الإمام يحيى للمعاهدة. وتورد المذكرة وصفا جغرافيا وطبيعيا وسياسيا لنجران التي ضمت نهائيا للمملكة العربية السعودية.

1934/06/14
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ٩١ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى فيليبار Philippar نائب رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يثني ميغريه في رسالته على الخدمات التي أداها مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة طيلة موسم الحج، الأمر الذي أرضى الحجاج ووفر عملاء للمصرف



باتوا يتطلعون إلى إقامة فرع دائم له في الحجاز. ويلاحظ ميغريه أن المصرف، إذا قرر ذلك، فإنه سيؤدي خدمة حقيقية للنفوذ الفرنسي في هذه البلاد. ويقترح ميغريه أن يخطو المصرف خطوة في اتجاه إقامة فرع دائم له في الحجاز على الأقل، وذلك بإرسال مندوبه قبل شهرين من موسم الحج، وإبقائه في جدة لمدة شهرين أيضا بعد انتهاء موسم الحج.

1934/06/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٣٩٣-٣٩٤ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي أن جوبير Amiral Joubert قائد القوة البحرية الفرنسية في المشرق أعلمه بعد عودته من البحر الأحمر أن احتمال استئناف القتال بين اليمن والمملكة العربية السعودية ضئيل جدا، لكن المفاوضات ستستمر طويلا، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يعاني من صعوبات مالية بينما يحاول الإمام يحيى كسب الوقت والحصول على شروط أفضل. ويشير معد البرقية إلى بقاء السفينة «أميرال شارنر» *Amiral Chrner* في الحديدة حتى يوم ١٨ يونيو، وإلى أن السفينة «ايبر» *Ypres* الموجودة في جيبوتي قد تحل محلها.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/06/15
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

تقرير سري رقم 70 CAB موقع من جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة رقم 72 CAB من جوبير إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٣٤م.

يفيد جوبير استنادا إلى معلومات تلقاها من السفينة «أميرال شارنر» *Amiral Charner* قبل مغادرته جيبوتي في ٧ يونيو أن الوضع هادئ في اليمن، وأن الجيش السعودي مازال ينقسم إلى مجموعتين، الأولى بقيادة الأمير سعود بن عبدالعزيز في شمال اليمن، والثانية بقيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز في منطقة الحديدة، وتعسكر الآن إلى الجنوب من هذه المدينة، على مقربة من بيت الفقيه. ويضيف جوبير أن جيش الأمير فيصل ينقسم بدوره إلى قسمين، أحدهما يرابط على طريق صنعاء تحسبا لهجوم يمني، والثاني على الساحل باتجاه المخا التي ينوي السعوديون الوصول إليها قبل حدوث إنزال إيطالي محتمل فيها. ويضيف جوبير أن القوات السعودية لم تتجاوز بيت الفقيه عاصمة قبيلة الزرانيق التي انضمت إلى الملك عبدالعزيز. ويشير إلى وقوع معركتين محدودتي الأهمية، إحداهما على طريق صنعاء، والثانية في زبيد.



ويعتقد جوبير أن الملك عبدالعزيز يعاني صعوبات مالية، وأن قوات الأمير فيصل لم تستلم مرتباتها بعد، وأن الإمام يحيى يتعمد إطالة المفاوضات لإرهاق الملك عبدالعزيز ماليا.

ويتناول التقرير مصالح الدول الأوروبية في المنطقة، فيقول إن بريطانيا لا تريد أن ترى الملك عبدالعزيز على أبواب عدن، مما يعني أنها لا تريد هزيمة الإمام يحيى، ولكنها لا تريد في الوقت نفسه أن يكسب هذا الأخير الحرب لأن ذلك قد يفضي إلى وجود إيطالي في عسير.

ويرى جوبير أن من مصلحة بريطانيا إبرام السلام في أسرع وقت ممكن لكي لا تتخذ إيطاليا الحرب ذريعة لإنزال قواتها في الحديدة والمخا. ويشير جوبير إلى اتفاق تم في الحديدة بين القائد الأعلى البريطاني، والقائد الإيطالي، وقائد السفينة الفرنسية «إيبر» *Ypres*، ينص على إنزال مشترك في آن واحد، واحتلال عدد من المباني وفق خطة مشتركة. ويشير التقرير إلى أنباء جديدة مفادها أنه تم تمديد الهدنة بضعة أيام، وأن ممثل الإمام يحيى لدى الملك عبدالعزيز في طريقه إلى صنعاء حاملا بنود معاهدة سلام لعرضها على الإمام يحيى.

1934/06/15

■ LECOFJ/B/15 (1)

ترجمة لبلاغ رسمي صادر في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٣ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م مضمنة في رسالة رقم ٤٧ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٣٤م.

يفيد البلاغ الرسمي أن اليمن مستمر في تطبيق شروط إحلال السلام وإنهاء حالة الحرب بينه وبين السعودية، وأن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى صنعاء ليتم تسليمه إلى السلطات السعودية، كما أن الحياة في المناطق الحدودية بدأت تعود إلى طبيعتها.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/15

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3)

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٣ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٤٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤١.

يفيد البلاغ أن السفينة «الحق» غادرت ميناء جدة باتجاه الحديدة وعلى متنها عبدالله بن أحمد الوزير ممثل الإمام يحيى، والحاج أمين الحسيني وهاشم الأتاسي وشكيب أرسلان، أعضاء الوفد الإسلامي للسلام. ويضيف البلاغ أن هذه الشخصيات استقبلت أحسن استقبال والتقت الملك عبدالعزيز آل سعود أكثر من مرة، وأن الملك شكر لها تدخلها لإحلال السلام بين المملكة العربية



السعودية واليمن. ويشير البلاغ إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود انتدب سكرتيره الخاص يوسف ياسين، ووكيل وزارة المالية حمد السليمان لوداع أعضاء الوفد، وأن مبعوثا للملك عبدالعزيز استقل السفينة أيضا حاملا نسخة مصدقة من المعاهدة التي وقعها مندوب جلالة الملك والمندوب اليمني وذلك لتسليمها إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز، لأن تبادل وثائق التصديق سيتم في الحديدة.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/16
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٤٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالتيه الموجهتين إلى كل من وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٤٢ وإلى بيروت برقم ٣٥، ويفيد أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١٥ يونيو إعلانا رسميا يفيد بصدور مرسوم ملكي يقضي بإلغاء الامتياز الذي كان قد منح للدكتور عبدالقادر الجيلاني وذلك اعتبارا من ١٥ يونيو الجاري.

1934/06/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

رسالة رقم ٤٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٢.

يكذب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة خبرا نشرته الصحافة المصرية مفاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل في جدة الوزير الإيطالي المفوض بحضور وكيل وزارة الخارجية السعودية. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود مقيم في الطائف منذ أن دخل الصراع بين السعودية واليمن مرحلته الحاسمة، وأن لقاءات الممثلين الأجانب تجري مع فؤاد حمزة في جدة، وأنه لم يسمح لممثل إيطاليا بالذهاب إلى الطائف.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/18
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١/٢٥٨ م ف موقعة من كمال الكيلاني القائم بالأعمال العراقي والقنصل العراقي العام في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يحيط كمال الكيلاني زميله القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه وصل جدة صباح يوم ١٧ يونيو ١٩٣٤م، وباشر مهامه قائما بأعمال المفوضية العراقية وقنصلا عاما للحكومة العراقية لدى المملكة العربية السعودية.



1934/06/18
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٢١٩٩ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة استنادا إلى معلومات من إدارة الأمن العام في حماة أن توفيق الشيشكلي كتب إلى والده يقول إن البعثة السورية توجهت إلى صنعاء للقاء الإمام يحيى، وإنها ستمكث بعد عودتها بضعة أيام لدى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أصر على بقائها في الحجاز لمدة شهر.

1934/06/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن وزارة الخارجية السعودية أعلنت رسميا أن الإمام يحيى وافق على معاهدة الطائف وصادق عليها، وأن تبادل الوثائق المصدقة سيتم في الحديدة.
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/19
Fonds Beyrouth/667 (5) ■
نسخة من رسالة رقم ١٠٨ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتحدث الرسالة عن زيارات إلى الإمارات العربية على الخليج يقوم بها وزير الولايات المتحدة الأمريكية المفوض في بغداد مع اثنين من أعضاء المفوضية الأمريكية بهدف شرح سياسة بلاده السلمية في وقت تتعرض فيه هذه الإمارات إلى أطماع مختلفة. وتشير الرسالة إلى وجود معسكر ومطار في القطيف يستخدمهما العمال الأمريكيون التابعون للشركة العربية للنفط Arabian Petroleum Co. وهي فرع من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا California Standard Oil.

وتفيد الرسالة أن وزير الولايات المتحدة الأمريكية في بغداد كان ينوي زيارة هذه المنطقة إضافة إلى نجد والرياض، ولكن هذه الزيارة لن تتم لأن الملك عبدالعزيز أخبر المراسل الذي نقل إليه خبر الزيارة أن أحداث حرب اليمن لا تسمح له باستقبال أحد في هذه الأيام. وتقول الرسالة إن السلطات البريطانية وجهت نقدا لاذعا لهذه النشاطات التي يقوم بها الوزير الأمريكي. وتختم الرسالة بالحديث عن اهتمام ألمانيا بإيجاد موطئ قدم لها في الجزيرة العربية.

1934/06/19
LECOFJ/B/15 (4) ■
برقية رسمية بالعربية رقم ٨ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٧ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمنة طي رسالة رقم ٥٠ من القائم بالأعمال



الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٤. وأرفق بالبرقية ترجمتها إلى الفرنسية.

تفيد البرقية أن الإمام يحيى صدق على معاهدة السلام المعقودة في الطائف بين السعودية واليمن، وأن نشر المعاهدة المذكورة سيتم عقب تبادل النسخ المصدقة وتدوين محضر التبادل الرسمي.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46
■ Fonds Beyrouth/1046

1934/06/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

نسخة من برقية رقم ٤١٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٦٢ تاريخ ١٩ يونيو المتعلقة بموافقة الإمام يحيى وتصديقه على معاهدة الطائف وتبادل الوثائق المصدقة الذي سيجري في الحديدة.

■ Fonds Beyrouth/1046

1934/06/20
■ LECOFJ/B/14 (2)

نسخة من رسالة رقم ٢٠١ من السفارة الفرنسية في روما إلى بارتو L. Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ يونيو ١٩٣٤م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد السفارة الفرنسية في إيطاليا أن مصانع سكودا Skoda تجري منذ مدة مفاوضات مع شركة نقل بحري في مدينة ترييستا Trieste لنقل كمية كبيرة من المعدات الحربية تشمل مدافع وشاحنات وطائرات إلى جيبوتي. وتضيف السفارة الفرنسية أن الوجهة النهائية لهذه المعدات الحربية الإيطالية لازالت غير معروفة، لكنها تتوقع أن تكون متوجهة إما إلى الحبشة وإما إلى الجزيرة العربية.

1934/06/20
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٦٣/١/٥ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

إشارة إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٥ بتاريخ ٢٣ أبريل (نيسان)، يفيد فؤاد حمزة أن الإدارة العامة للبريد والبرق أعطت تعليمات مشددة إلى موظفي البريد في جدة ليضعوا بريد كل جهة في صندوقها



الخاص، واتخذت ترتيبا يمنع ما يوجب التذمر والشكوى بعد الآن.

1934/06/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الإمام يحيى وقع معاهدة السلام التي يستعيد بموجبها الحدود القديمة باستثناء نجران، ويتخلى عن عسير نهائيا. وتضيف البرقية أن المعاهدة لا تنص على دفع تعويضات عن الحرب، وأن الحديدة ستسلم للقوات اليمنية في غضون ٨ أيام، على أن تغادرها القوات السعودية عن طريق البحر.

1934/06/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يطلب قائد السفينة «إيبر» السماح له بالتزود بالوقود في جزيرة بريم أو قمران حسب الظروف، وعندما يرغب في ذلك، كي تتمكن السفينة من أن تكون راسية في الحديدة عند إعادة هذه المدينة إلى اليمنيين. وتشير البرقية إلى أن السفن الحربية الأوروبية ستغادر المنطقة في الوقت نفسه الذي يتم فيه تسليم المدينة.

1934/06/21
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢٢٣٥ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، استنادا إلى معلومات من إدارة الأمن العام في دمشق، أن شخصية سعودية تقيم في دمشق تلقت رسالة من الأوساط المحيطة بالملك عبدالعزيز آل سعود تطلب منها إبلاغ العاهل السعودي بأعمال أعضاء الوفد السوري وتحركاتهم بعد عودتهم من المملكة العربية السعودية. وتضيف النشرة أن جميل مردم ورفاقه لم ينجحوا في كسب ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/06/21
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية من جوبير Contre-Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى قائد السفينة «إيبر» *Ypres* في عرض الحديدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يطلب جوبير من قائد السفينة «إيبر» التوجه إلى بورسودان، ثم بيروت إذا غادر الحديدة في وقت واحد مع السفن البريطانية والإيطالية.

1934/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الحرب الفرنسية برقم ١١٤٨، وإلى



الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ١٢٦، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة نقلا عن جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق أن احتمال استئناف القتال بين اليمن والمملكة العربية السعودية ضئيل جدا لكن المفاوضات ستستمر طويلا، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يعاني من صعوبات مالية بينما يحاول الإمام كسب بعض الوقت والحصول على شروط أفضل. وتشير الرسالة إلى أن السفينة «أميرال شارنر» *Amiral Charner* ستبقى في الحديدة حتى ١٨ يونيو وأن السفينة «ايبر» *Ypres* الموجودة في جيبوتي قد تحل محلها إذا اقتضت الظروف.

1934/06/22
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نسخة من برقية من جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل جوبير نص برقية وردته من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* تفيد أن القيادات العليا في شركة بيس Besse اليونانية-الإيطالية زارت الأمير فيصل بعد أن قامت الجمارك بمصادرة مخزونها النفطي وأعلمته بذلك، وتقول إنه قد تمت إعادة المخزون، وسوي الأمر.

1934/06/22
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نسخة من برقية من جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ينقل جوبير مضمون برقية تلقاها من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres*، تفيد أن مبعوث السلام يصل إلى الحديدة في ٢٥ يونيو ليستقل السفينة إلى عدن، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وعبدالله بن أحمد الوزير صادقا على معاهدة السلام. وتضيف البرقية أن إخلاء بيت الفقيه وباجل سيتم يوم الأحد، والحديدة يوم الثلاثاء. وتنقل البرقية عن عبدالله الوزير قوله إن دخول القوات اليمنية إلى الحديدة سيتزامن مع خروج القوات السعودية منها.

1934/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●
رسالة رقم ٤٠٢ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى رسالته رقم ٢٢١ تاريخ ١ يونيو المتعلقة بالنزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية والتي تضمنت تقريرا من جوبير Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق حول تطورات النزاع،



ويفيد أن الطرفين توصلا إلى معاهدة سلّم الإمام يحيى بموجبها الأدارسة، وحصل على وعد باسترجاع ميناء الحديدة مقابل التخلي نهائيا عن المطالبة بنجران وتهامة عسير.

ويضيف دو مارتل أن الملك عبدالعزيز آل سعود لن يطالب بتعويضات مالية عن الحرب، وأن قائد السفينة الفرنسية «ايبر» *Ypres* أعلن أن تسليم الحديدة سيتم خلال ثمانية أيام، وأن قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق سمح لهذه السفينة بالعودة إلى بيروت عندما تغادر السفن البريطانية والإيطالية الحديدة.

ويقول دو مارتل إن الحرب انتهت بسلام متعثر، فالملك عبدالعزيز آل سعود لم يحرز الانتصار الساحق الذي أرهصت به انتصاراته الأولى، لأن الصعوبات المالية لم تسمح له بالدخول في حملة طويلة الأجل، كما أن قواته كانت قليلة العدد وغير مجهزة تجهيزا كافيا لمهاجمة اليمنيين الذين لجؤوا إلى الجبال التي تحمي عاصمتهم. ويضيف دو مارتل أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتمكن من القضاء على القوة القتالية للإمام يحيى الذي سيستمر في الحصول على دعم إيطاليا الخفي.

ويرى دو مارتل أن بريطانيا ستجني الفائدة من المعاهدة الموقعة مؤخرا مع الإمام يحيى الذي تعهد بعدم الاعتداء على حدود محمية عدن. ويشير دو مارتل إلى انطباع الملك عبدالعزيز آل سعود الجيد عن فرنسا، وإلى عدم اهتمامه كثيرا بوساطة هاشم الأتاسي وجميل مردم بك ورفاقهما. ويخلص إلى أن من مصلحة فرنسا ألا يحقق الملك عبدالعزيز انتصارا ساحقا على الإمام يحيى كي لا يتجه إلى حدوده الشمالية مع سورية.

ويشير دو مارتل إلى طرح جديد لموضوع سكة حديد الحجاز، وإلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٥٦ وبرقيته رقم ٣٦ تاريخ ١٣ يونيو المتعلقتين بهذا الموضوع. ويرى دو مارتل أن الملك عبدالعزيز آل سعود يصر على استئناف مفاوضات لن تؤدي إلى نتيجة، وعلى أن من مصلحة فرنسا ألا يشعر الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه فرغ من كل المشاكل التي يواجهها.

Fonds Beyrouth/1045 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/06/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن النص الرسمي لمعاهدة الطائف وزع على كل الممثلين الأجانب في جدة.

1934/06/23
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ٥١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي،



مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٥.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن الحكومة العراقية عينت كمال الكيلاني القنصل العراقي العام السابق في بيروت، قائما بالأعمال وقنصلا عاما في جدة، وأنه قدم أوراق اعتماده مع براءة تعيينه إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة.

1934/06/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2)

رسالة رقم ٥٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٤٧.

يرفق ميغريه برسالته ترجمة لمعاهدة الطائف باستثناء المادة الرابعة التي سيتم إرسال ترجمتها وترجمة اتفاق التحكيم في وقت لاحق. وتفيد الرسالة أن في المعاهدة إشارة إلى أنه تم توقيعها في جدة بينما هي في حقيقة الأمر موقعة في الطائف، وأن المفوض السعودي المطلق الصلاحية هو الأمير خالد الابن الثالث (الرابع) للملك عبدالعزيز آل سعود. والسبب في ذلك هو أن الممثلين الأجانب لا يستطيعون ممارسة مهامهم إلا في جدة. وتخلص الرسالة إلى القول إنها المرة الأولى التي يشار فيها إلى الإمام يحيى «بملك اليمن» في وثيقة دبلوماسية بين البلدين.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ LECOFJ/B/15

1934/06/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة رقم ٤٥٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يفيد الوزير أنه قام فور استلامه رسالة دو مارتل رقم ١٩٩ بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) بإطلاع كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر على بنود القرار ١٣٧ التي تخول المفوضية السامية في بيروت منح الجزائريين القادمين إلى المشرق كمسافرين عاديين دفتر حج وتأشيرة سفر إلى مكة المكرمة. ويرفق الوزير نسخة من رسالته إلى كارد، ونسخة من رسالة الأخير الجوابية المؤرخة في ١٦ يونيو. ويقول الوزير إن كارد طلب في رسالته الجوابية هذه من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت ألا تمنح الرعايا الجزائريين القادمين من الجزائر أو فرنسا تأشيرة سفر إلى مكة المكرمة إلا بعد الحصول على ترخيص خاص من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر. ويضيف



الوزير أن هذا الشرط ينطبق على الجزائريين الذين لا يسافرون في الدرجة الأولى، ولم يخضعوا قبل سفرهم إلى الإجراءات المطبقة على الراغبين في السفر إلى مكة المكرمة.

1934/06/25
LECOFJ/B/15 (2) ■
رسالة رقم ٣٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يرفق ميغريه برسالته ترجمة لمعاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية واليمن، وهي المعاهدة التي وضعت حدا للخلاف بين البلدين، وبينت الحدود بينهما. وتشير الرسالة إلى أن المعاهدة لم توقع في جدة بل في الطائف، لأن الذي وقعها هو الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود باعتباره مفوضا سعوديا مطلق الصلاحية. ويبين ميغريه أنه تم استبدال اسم الطائف بجدة كي لا يشكل ذلك سابقة يقاس عليها، ويفيد أن الحكومة السعودية لا تسمح للمفوضين المطلقي الصلاحية الأجانب بأداء مهامهم خارج جدة، ولذلك تم تكليف الأمير خالد تكليفا فخريا بتوقيع هذه المعاهدة بين هاتين الدولتين العربيتين المستقلتين الوحيدتين بدلا من فؤاد حمزة. وتضيف الرسالة أن الإمام يحيى يلقب لأول مرة بملك اليمن في وثيقة دبلوماسية.

1934/06/25
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نسخة من برقية من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن القوات السعودية أخلت بيت الفقيه في ٢٤ يونيو، وسوف تجلو عن الحديدة بين ٢٨ و٣٠ يونيو. وتضيف البرقية أن السفينة «فاتح» وصلت إلى الحديدة، بينما يُنْتَظَرُ وصول سفينتين أخريين لإخلاء ٣٠٠٠ جندي سعودي.

1934/06/26
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في الطائف في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة رقم 321/C من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يونيو ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى الحديدة في طريقه إلى مكة المكرمة، وأنه تم إخلاء الجبال من القوات اليمنية، وإطلاق الأسرى. وتقول إنه تم بذلك تحقيق شروط السلام التي طلبها الملك عبدالعزيز من الإمام يحيى. وتذكر البرقية أن الملك



عبدالعزيز آل سعود أمر بإطلاق الأسرى اليمنيين في تهامة، كما أمر بإخلاء سبيل المعتقلين في نجران. وتختم البرقية بالقول إن قوات الملك عبدالعزيز ستجلوا عن الأماكن المحتلة في اليمن وفق ما نصت عليه المعاهدة.

1934/06/26
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نسخة من برقية من السفينة الحربية الفرنسية «إيبر» *Ypres* إلى جوبير Contre Amiral Joubert قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن ٤٠٠ جندي سعودي أخلوا مدينة باجل في ٢٥ يونيو ١٩٣٤م، وتوجهوا إلى الشمال. وتضيف أن المعاهدة الموقعة بين الطرفين السعودي واليمني تتضمن بندا يتعهد بموجبه الطرفان بعدم إبرام أي اتفاق مع طرف ثالث دون موافقة الطرف الآخر.

1934/06/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ١٢٧ وإلى وزارة الحرب برقم ١١٨٤ وإلى وزارة البحرية برقم ٤٤٤، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن بيانا رسميا سعوديا صدر في جدة في ١٩ يونيو جاء فيه أن الإمام يحيى وافق وصدق على معاهدة الطائف، وأن تبادل الوثائق المصدقة سيتم قريبا في الحديدة.

1934/06/26
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٥٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٤٨.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحكومة العراقية –حسب ما أفاده به زميله العراقي– تستعجل في إصلاح طريق السيارات بين العراق والحجاز لاستخدامه في موسم حج ١٩٣٥م. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي في هذا الصدد إلى رسالتيه رقم ١٢ إلى وزارة الخارجية الفرنسية ورقم ٩ إلى بيروت.

1934/06/27
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٥٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٩.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالتيه الموجهتين إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٢٨ وإلى بيروت برقم ٢٢، ويفيد أن السفينة السعودية الثانية التي تم شراؤها في بيروت وصلت إلى جدة يوم ٢٦



يونيو ١٩٣٤م، واسمها «النصر» (مدينة اللاذقية سابقا).

1934/06/27
LECOFJ/B/15 (3) ■

رسالة بالعربية من علي طه معاون وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مضمنة في رسالة رقم ٥٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٠.

يفيد معاون وزير الخارجية السعودي بأنه تلقى بلاغا من وزارة الخارجية مفاده أن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى الحديدة في طريقه إلى مكة المكرمة. وأن اليمن أتم تنفيذ الشروط المطلوبة منه وصدر أمر جلالة الملك عبدالعزيز بإطلاق سراح الأسرى اليمانيين، وسيتم في القريب العاجل انسحاب جنود الملك عبدالعزيز من الأماكن التي احتلتها في اليمن داخل الحدود انفاذا لأحكام المعاهدة.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/27
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقال صحفي بعنوان «حرب الجزيرة العربية: المصالح الفرنسية والإيطالية في البحر الأحمر» بقلم جورج مييه Georges Meyer منشور في صحيفة «لوطان» *Le Temps* الصادرة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يفيد المقال أن النزاع الدائر في الجزيرة العربية أثار مسألة حساسة لدى الأوساط الأجنبية التي لها مصالح في الشرق الأوسط، وهي مسألة أمن الاتصالات مع آسيا وأفريقيا. ويضيف المقال أن هذا النزاع قد يؤثر في مصالح بريطانيا التي تتابع تداعياته عن كثب. ويقول إن ما يسترعي الانتباه في هذه المسألة هو وضع إيطاليا في البحر الأحمر، والجهود التي قام بها زعماؤها مؤخرا لإيجاد منطقة نفوذ لهم في اليمن، في مواجهة إريتريا.

ويشير المقال إلى أن إيطاليا أقامت تحالفا مع السيد الإدريسي أمير عسير إبان الحرب الإيطالية التركية، إلا أن الإمام يحيى تمكن من الانتصار على الإدريسي، وبقي مواليا لتركيا العثمانية، بينما كان الأسطول الإيطالي يحاصر السواحل اليمنية. وبعد ثلاثة أعوام من ذلك، أي إبان الحرب العالمية الأولى، هرع الإيطاليون مجددا لمساعدة الإدريسي في معركة الاستقلال. ويذكر المقال أن إيطاليا لم تكتف بعلاقاتها مع الأدارسة، وإنما وقعت في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م معاهدة صنعاء مع الإمام يحيى، وأن الأخير الذي كان في نزاع خفي مع بريطانيا لم يقم علاقات دبلوماسية إلا مع تركيا، والاتحاد السوفييتي الذي أوفد بعثة تجارية إلى الحديدة في عام ١٩٢٩م.



ويفيد المقال أن بعض الأوساط البريطانية تدعي أن إيطاليا تتحمل مسؤولية اندلاع الحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، وأنها أسهمت في تفجيرها لتحقيق سياسة توسعية، ويفيد مييه أنه إذا كانت مصلحة إيطاليا في أن تعزز علاقاتها مع اليمن لوجودها في إريتريا، فذلك لا يعني أنها هي التي دفعت الإمام يحيى إلى خوض حرب ضد الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تربطه بها علاقات ودية، ثم إن إيطاليا قوة استعمارية لها رعايا من المسلمين، وإن من مصلحتها اتخاذ موقف محايد من الملك عبدالعزيز حامي الأماكن الإسلامية المقدسة.

ويشير المقال إلى استياء الأوساط البريطانية من تنامي العلاقات بين اليمن وإيطاليا، لا سيما أن بريطانيا تعتبر البحر الأحمر بحرا بريطانيا، تشرف عليه شمالا من قناة السويس، وجنوبا من محمية عدن، مرورا بالسودان، ومصر، والسعودية. وهي تسعى دائما لأن تبقي الجزيرة العربية تحت نفوذها وتبعد كل منافسة أجنبية فعلية أو محتملة.

ويقارن المقال بما كان عليه وضع البحر الأحمر في الماضي عندما كانت فرنسا تسيطر على ميناء الشيخ سعيد في نهاية باب المندب على بعد ٣ كيلومترات من جزيرة بريم بعد أن احتلته عام ١٧٣٤م، ليخلص إلى أن لكل من بريطانيا وإيطاليا وفرنسا مصالح مادية ومعنوية في وسط الجزيرة العربية، وأنها لا تستطيع الوقوف مكتوفة الأيدي إزاء النزاع الدائر اليوم بين اليمن والمملكة العربية السعودية، والذي يمكن أن يؤثر في تبعية الأماكن المقدسة، أو في التوازن السياسي في الجزيرة العربية. لذلك فإن حكومات لندن وروما وباريس أرسلت، فور سقوط ساحل تهامة وموانئ ميدي واللحية والحديدة في أيدي الوهابيين، عددا من السفن الحربية لمراقبة تطور الأحداث في المنطقة.

ويختم المقال بالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود سارع إلى تأكيد قدرته على إحلال الأمن والنظام في المناطق التي استولى عليها، وإقامة إدارة تضمن أمن الأجانب المقيمين فيها وسلامتهم، وذلك لقطع الطريق أمام كل تدخل أجنبي محتمل.

1934/06/28

■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ١٤٥ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

تتضمن النشرة ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في الطائف في ٢٦ يونيو ١٩٣٤م. تفيد البرقية أن عبدالوهاب الإدريسي وصل إلى الحديدة في طريقه إلى مكة المكرمة، وأن عمليات إخلاء الجبال وإطلاق الرهائن انتهت، مما يعني أن الإمام يحيى نفذ شروط



السلام التي وضعها الملك عبدالعزيز. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز أمر بإطلاق سراح الأسرى اليمنيين في معسكرات تهامة، وباتخاذ التدابير اللازمة لتحرير الأسرى اليمنيين في معسكرات نجران عند وصول الرهائن الذين احتجزتهم السلطات اليمنية في هذه المدينة.

1934/06/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (6) ●

رسالة سرية رقم ٤١٩ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران). ومرفق بها رسم توضيحي للحدود الحالية بين المملكة العربية السعودية واليمن.

تشير الرسالة إلى عودة جمال الغزي وزير الحرب السابق في الحجاز والمكلف سابقا بمهمة لدى الأمراء الأدارسة إلى مدينته الأم صيدا قادما من الهند حيث كان يقوم بالترغيب بالحج. وقد ادعى أن له علاقات جيدة مع الملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من إشاعة نفيه إلى الخارج. وتورد الرسالة معلومات أدلى بها الغزي لأحد معاوني دو مارتل حول شؤون الجزيرة العربية. يقول الغزي إن الجيش السعودي كان متفوقا عدديا على الجيش اليمني الذي يمتلك أسلحة قديمة، وإن سكان عسير كانوا مسلحين ببنادق موزر Mauser إيطالية ممتازة وسكان نجران ببنادق موزر بريطانية صنعت في اليابان (كذا) وأحضرها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عن طريق الهند والبحرين.

ويضيف الغزي أن المعارك كانت سهلة على القوات السعودية التي حصلت على دعم سكان عسير وسكان نجران وقبيلة الزرانيق. ويضيف الغزي أن القوات السعودية وصلت إلى خط يمتد بين تعز-باجل-مشارف صعدة وباب الحديد على تخوم نجران واليمن، وأن طريق العاصمة صنعاء كان مفتوحا أمامها. ويتحدث الغزي عن ثقة الملك عبدالعزيز آل سعود بفلبي الذي نصحه بوقف تقدمه نحو صنعاء لمنع إيطاليا من التدخل واحتلال ميناء الحديدة وموانئ أخرى، بتوقيع معاهدة مع الإمام يحيى حتى لا يقع الإمام تحت النفوذ الأجنبي. ويتحدث الغزي عن الأطماع الإيطالية في المنطقة الممتدة من القنفذة إلى الطائف. ويشير الغزي إلى أن بريطانيا لا تفكر فقط بالمحافظة على توازن القوى بين اليمن والمملكة العربية السعودية، وإنما أيضا بمصالحة الدولتين العربيتين وتشكيل كتلة من الجزيرة العربية والعراق لمقاومة المد التركي الروسي الفارسي. ويخلص الغزي إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود عربي حقيقي، وفارس يتمتع بالذكاء والصبر إلى أقصى حد، ويود تأسيس إمبراطورية عربية، إلا أنه لن ينخدع بالقوميين السوريين الذين يودون زجه في حرب مع



فرنسا، وسيكتفي بتعاظم تأثيره الديني في سورية.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Beyrouth/1045 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/06/29
LECOFJ/B/15 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقيتين متبادلتين بين عبدالوهاب الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود منشورتين في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٥٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٢.

تتضمن برقية عبدالوهاب الإدريسي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود التعبير عن الرعاية التي لقيها من الأمير فيصل بن عبدالعزيز حين وصوله إلى الحديدة، وشكر عبدالوهاب للملك عبدالعزيز آل سعود على عفوه ونبل مشاعره. أما برقية الملك عبدالعزيز آل سعود الجوابية فتعبر عن الأسف لما بدر من عبدالوهاب الإدريسي من أخطاء أساء بها لنفسه، وتتضمن وعدا بالصفح والعفو تكريما لذكرى والده السيد محمد الإدريسي الذي كانت تربطه بالملك عبدالعزيز آل سعود صداقة متينة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/29
LECOFJ/B/15 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقيتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى منشورتين في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٥٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥١.

تتضمن برقية الملك عبدالعزيز آل سعود الموجهة إلى الإمام يحيى التهنئة بتصديقه على معاهدة الطائف المعقودة بينهما، ويقول إن المعاهدة عززت أواصر الأخوة بين البلدين. كما تتضمن البرقية الجوابية شكر الإمام يحيى وتمنياته الطيبة للملك عبدالعزيز آل سعود وللمسلمين عموما.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (5) ●

رسالة رقم ٤٥٨٤ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام.

يجيب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عن رسالة الوزير رقم ١٦٣ تاريخ ١٦ يونيو ١٩٣٢م التي طلب فيها معلومات عن المطالب الحجازية في عائدات الأوقاف



الجزائـرية. ويورد الحاكـم العام الفـرنسي تعـريف الوقـف وخصائـصه ويشـير إلى القرارات التي صدرت بشأن ذلك منذ عام ١٨٣٠م، ويقول إن قيمة الأملاك الموقوفة في الجزائر لصالح الحرمين الـشريفين تقدر بـ ٥٠٠ ألف فرنك، وإن عائداتها تصل إلى ٣٥١٩٢ فرنكا تقريبا تدخل في الميزانية العامة للجزائـر. ويوصي الحاكم العـام الفرنسي برفض كل طلب تتـقدم به جمعية المطالبة بملكية الأوقاف في المستعمرة لأن الدولة التي تشرف علـى الأملاك الموقوفة لا يمكـن أن تحرم من حقها في العائدات.

1934/06/30
LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم بالعربيـة رقم ٧/١/٧ من وزارة الخارجـية السعـودية إلى الـقائم بالأعـمال الفرنسي في جدة، مؤرخ في ١٨ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م وممهور بخاتم وزارة الخارجية.

يفيد التعميم أنه نظرا لمرض فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، فإن يوسف ياسين سيتولى أعمال هذه الوزارة اعتبارا من يوم ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

1934/06
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

بيـان إلى الشعـب السوري صادر عـن مكتب الإعـلام العربي في القاهرة، مـؤرخ في يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

يفيد البيان أن جميل مردم انـتهز فرصة الحرب السعودية اليمنية للسفر إلى السعودية على رأس بعثة قيل إن مهمتها اسعاف الجرحى والمرضى، ولكنها فـي الحقيقة لعبة سياسية رتبها أصحابها لمنفعتهم الخاصة على حد تعبير البيان. ويمضي البيان قائلا: إن مكتب الإعلام العربي تقصى الحقائق، وتبـين له أن أول ما فعله جميل مردم فور وصولـه هو أنه طلب من الحكومـة السعودية تسديد مـا تبقى من المبلغ الذي كان مخصصا لشراء أسلحة إبان الثورة السورية. وتمكن بالفعل من الحصول على مبلغ ٢٠٠٠ جنيه استرليني باسم الحزب الوطني، على أن يجري تسديد المبلغ المتبقي وهو ٦٠٠٠ جنيـه على دفعات بعـد تنفيذ المخطط الـذي اتفق علـيه جميـل مردم مع الحكومة السعـودية وينص على قيام جميـل مردم بحمـلة دعائية واسعة الـنطاق لصالح الحكومة السعودية فـي مصر، والعمل على إقناع الشعب السوري أن الحكومة السعودية سوف تدعم القضية السورية، والسعي لجعل السوريين يبتعدون عن الأسرة الهاشمية، وعن مشروع الـوحدة مع العراق، وإقـناع بعض الزعماء بضرورة ترشيح أمير سعودي لعرش سورية.

ويضيف البيان أن المخطط يتضـمن بعد ذلك سفر جميل مردم إلى باريس للقاء موظف سعودي رفيـع المستوى، والقيام معـه بمساع لدى الخارجية الفـرنسية لتسليم السلـطة في



سورية إلى جميل مردم وأصدقائه، ولدعم ترشيح أمير سعودي لعرش سورية حسب الشروط التي تراها الحكومة الفرنسية مناسبة.

ويقول البيان إن جميل مردم قام بالدعاية في مصر لصالح الحكومة السعودية، وشاركه في ذلك أحد الصحفيين السوريين الذي كان حتى وقت قريب من المخلصين للشيخ محمد تاج الدين الحسيني ثم انقلب عليه. ويذكر البيان أن جميل مردم لم ينجح في إبعاد الشعب السوري عن مناصرة قضية الهاشميين، وعن التطلع إلى الوحدة مع العراق. وأما فيما يتعلق بالرحلة الفرنسية، فيفيد البيان أن جميل مردم الذي أخفق في تشكيل وفد رسمي يرافقه إلى باريس سارع بالسفر إليها للقاء فؤاد حمزة، ولكنه وصلها في نفس اليوم الذي غادرها فيه فؤاد حمزة، ولكنه مع ذلك حاول إجراء اتصالات مع كبار موظفي الخارجية الفرنسية فأخفق في ذلك واستطاع في نهاية الأمر لقاء بعض الموظفين الصغار في وزارة المستعمرات، وعرض عليهم تقريرا يطلب فيه إقصاء الشيخ محمد تاج الدين الحسيني وتعيين جميل مردم نفسه أو أحد أصدقائه مقابل الموافقة على تصديق المعاهدة التي سبق للنواب السوريين أن رفضوها، ولكن الإجابة كانت بضرورة الرجوع في ذلك إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

ويختم البيان بالقول إن جميل مردم سافر إلى بيروت بعد أن علم أن فؤاد حمزة فيها، والتقيا معا لدى المفوض السامي الفرنسي، ولكن مساعيهما لديه باءت بالفشل.

[1934/06]
Fonds Beyrouth/1045 (3) ■

ترجمة فرنسية لرسالة من الامبراطور هيلا سيلاسي Heiylé seilassié إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في (يونيو/ حزيران) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وأرسلت إلى بيروت برقم ٦٣.

يشير الامبراطور الإثيوبي إلى العلاقات الودية التي تربط بين إثيوبيا والأمة العربية منذ العصور القديمة، والتي سجلها التاريخ في صفحات لا تنسى، ويعبر عن أمله في أن تحقق الحكومات العربية في غرب آسيا كل نجاح وازدهار، مضيفا أنه يشعر بالحزن والأسى للحرب التي اندلعت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، شأنه في ذلك شأن كل الدول التي تقيم علاقات مع الدولتين المتحاربتين. ويفيد الامبراطور الإثيوبي أنه أرسل وفدا إثيوبيا يضم كلا من هال دافيد Hall David، وأتو كاسا مارو Atou Kassa Marou، وعمر الأزهري لحضور جلسة توقيع السلام بين البلدين.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■



1934/07/01
LECOFJ/B/15 (3) ■

ترجمة فرنسية لبرقيتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود والملك غازي ملك العراق، مؤرختين في ١٩ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومنشورتين في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ يوليو ١٩٣٤م، والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٦٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٧.

تتضمن برقية غازي ملك العراق التعبير عن غبطته بمعاهدة الصداقة الإسلامية والأخوة العربية بين السعودية واليمن. وتتضمن برقية الملك عبدالعزيز آل سعود الجوابية الشكر وتأكيد مشاعر الوحدة العربية ووحدة المسلمين عامة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة رقم ١٢٢٢ من المقيم العام الفرنسي في المغرب إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن حج المغاربة تم في ظروف ممتازة باستثناء وفاة الوزير الفخري محمد القباس، وأن عدد الحجاج وصل إلى ٤٤٠ حاجا في عام ١٩٣٤م بينما كان ٤٨٣ حاجا في عام ١٩٣٣م. وتشير الرسالة إلى أن الحجاج المغاربة لم يقوموا بأي نشاط سياسي واهتموا فقط بأداء الفريضة الدينية.

1934/07/02
LECOFJ/B/7 (1) ■

رسالة رقم V.E.X./ 78779 من مصانع الطائرات هنري بوتيز Aéroplanes Henry Potez إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تفيد مصانع الطائرات هنري بوتيز أن الرسالة التي كانت وجهتها هذه المؤسسة الفرنسية بتاريخ ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م إلى محمد عيد الرواف (وردت El-Rasif) والتي أرسلت إلى القائم بالأعمال الفرنسي نسخة منها، أعيدت إلى تلك المؤسسة عن طريق البريد تحمل ملاحظة تفيد أن المعني غادر العنوان. وترجو المؤسسة المذكورة من القائم بالأعمال الفرنسي تسليم العرض المرفق طي رسالتها إلى الشخصية التي يراها مؤهلة لذلك في مكة المكرمة.

N.S.-Turquie/158 ●

1934/06/25-07/02
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

تقرير صحفي يتضمن مقتطفات من الصحافة اللبنانية والسورية يغطي الفترة من ٢٥ يونيو (حزيران) إلى ٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يفيد التقرير أن صحيفة «النهار» الصادرة في ٢٦ يونيو قالت في معرض تعليقها على معاهدة الطائف بين المملكة العربية السعودية واليمن إنها أول معاهدة توقع بين دولتين



عربيتين مستقلتين، وتنظم العلاقات السياسية والدبلوماسية والعسكرية فيما بينهما. وتضيف الصحيفة أن من شأن التحالف المبرم بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى أن يقوي العاهلين، ويؤسس جبهة دفاع مشترك.

أما صحيفة «الشعب» فكتبت تقول، حسب ما جاء في التقرير، إن المعاهدة تمهيد لإشادة الصرح العربي الذي وضع أسسه الملك عبدالعزيز والإمام يحيى. وتشبه الصحيفة التحالف بين الزعيمين العربيين بالتحالف الذي كان قائما في الماضي بين النمسا وهنغاريا، وتقول إن مافعله الزعيمان هو خطوة في سبيل إنشاء الإمبراطورية العربية الكبيرة. ويزعم التقرير أنه من غير المستبعد أن يتم تحقيق ذلك المشروع بالاتفاق بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز بأن يصبح الأول خليفة للمسلمين والثاني ملكا للعرب.

1934/07/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

رسالة رقم ٥٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى برقية مشفرة وجهها في شهر مايو (أيار) القائم بالأعمال الإيطالي إلى حكومته وتتعلق بالمحادثات حول اليمن. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن الرسالة قد تعطي معلومات دقيقة عن علاقة الحكومة السعودية بإيطاليا إذا تم التوصل إلى فك رموزها.

1934/07/05
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■

نشرة معلومات رقم ٢٣٩٧ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تشير النشرة إلى اجتماع الزعماء الوطنيين السوريين الذي جرى في ٤ يوليو في منزل جميل مردم، وحضره صبحي بركات، ونوري فتيح، ومظهر رسلان، ونجيب برازي، وعز الدين الحريري، ومنير العجلاني، ورشيد ملوحي، ونجيب الريس. وتفيد النشرة أن عبدالله قباني سأل جميل مردم في أثناء الاجتماع عن نتائج لقائه الملك عبدالعزيز آل سعود. فأجاب جميل مردم أن الملك عبدالعزيز لم يخف استياءه لاستغلال الدول الأجنبية الخلافات العربية، وأنه وعد بالاهتمام بالمسألة السورية، وبالتدخل بشأنها لدى البريطانيين حالما يفرغ من تسوية الخلاف القائم مع الإمام يحيى شريطة أن يكون الوطنيون السوريون يدا واحدة.

1934/07/06
Fonds Beyrouth/667 (1) ■

مقتطف من نشرة معلومات رقم ٢٥ صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن الوفد السوري الذي زار الحجاز للتوسط بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود مر بلبنان وهو في طريقه إلى دمشق، وأن عددا من الوطنيين خرجوا



لاستقباله على طريق صيدا. ويضيف المقتطف أن مرور جميل مردم لم يؤد إلى خلافات كتلك التي وقعت بين جميل مردم وصبحي بركات من جهة ومفوض الشرطة من جهة أخرى بشأن تنفيذ أمر تفريق موكب السيارات الذي كان يرافق سيارة جميل مردم وصبحي بركات في أثناء دخولها بيروت، وأن عددا من أعضاء الحزب الوطني استقبلوا الوفد في شتورة، ومن هؤلاء فخري البارودي، وزكي الخطيب، ولطفي الحفار، ونجيب الريس، وأنه لم يأت أي ممثل عن زحلة لتحية الوفد، على الرغم من إلحاح أعضاء الحزب الوطني المذكورين.

1934/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (4) ●

رسالة رقم ٥٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٣.

يرفق ميغريه تقرير الحاج حمدي بلقاسم مندوب القائم بالأعمال الفرنسي إلى مكة المكرمة عن حج ١٩٣٤م. وتشير الرسالة إلى نجاح تنظيم الحج الجزائري والسوري، وجهود فوديل Foudil مجهز السفينة «مادونا» *Madonna*. وتضيف الرسالة أن الحاج حمدي بلقاسم يقترح في تقريره منحه امتياز نقل الحجاج لمدة ثلاث سنوات لما فيه مصلحة الحجاج، وتفيد أن الشركة الخديوية هي التي نقلت الحجاج السوريين الذين رافقهم الحاج خليل طبارة أحد المسلمين اللبنانيين. ويقول ميغريه إن لدى حمدي بلقاسم انطباعا ممتازا عن طاقم السفينة، وعن الكادر الطبي المرافق، وعن مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي، ويشير إلى بعض الصعوبات الخاصة بإعادة بعض الحجاج إلى بلادهم.

1934/07/06
LECOFJ/B/15 (2) ■

رسالة رقم ٦٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٤.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الانسحاب السعودي من الأراضي اليمنية متواصل براً وبحراً، وأن الأمير فيصل غادر الحديدة متوجها إلى مكة المكرمة عن طريق جيزان، بينما غادر حمد السليمان وكيل المالية وبقية الموظفين السعوديين الحديدة بحرا باتجاه جدة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه سيتم قريبا إحداث مركز لاسلكي في المخلاف السليماني، وهو المركز الرئيسي لإقليم نجران (كذا) الذي ألحق بموجب معاهدة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■



1934/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
رسالة رقم ٦١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٥.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه سأل يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ووكيل وزارة الخارجية السعودية عن المعنى الذي قصده المتفاوضون من وراء العنوان الذي أعطوه لمعاهدة الطائف وهو «معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية». فأجابه بأنهم اتخذوا لها ديباجة مشروع معاهدة سابق كان قد شرع وفد سعودي في التفاوض بشأنه في صنعاء عام ١٩٣٣م، وأن هذا العنوان لا ينطوي على مضامين جديدة.

LECOFJ/B/15 ■
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
رسالة رقم ٦٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى وصول وفد حبشي قادم من صنعاء والحديدة إلى جدة في الأول من يوليو، وأنه مكلف بإقامة علاقات دبلوماسية بين الحبشة والمملكة العربية السعودية. وتفيد الرسالة أن الوفد نقل إلى الطائف رسالة من النجاشي (هيلا سياسي) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Beyrouth/1045 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/07/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
ترجمة فرنسية للبلاغ الرسمي السعودي رقم ١٣ المتعلق بالجنسية السعودية والصادر عن وزارة الخارجية السعودية برقم ٥٣/٣/ ٢١ وتاريخ ٢٥ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير البلاغ إلى أن بعض الأفراد الذين تنطبق عليهم أحكام قانون الجنسية المؤرخ في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ، وتعديله المؤرخ في ٢٥ رمضان ١٣٤٩هـ ويعدون بموجبه مواطنين سعوديين يدعون أنهم لم يفقدوا جنسيتهم الأصلية التي كانوا يتمتعون بها قبل صدور القانونين المذكورين وبعده، وإلى أن حكومة جلالة الملك رغبة منها في عدم منح جنسيتها لأفراد لازالوا مرتبطين بجنسيتهم الأصلية على الرغم من إقامتهم الطويلة والمستمرة في المملكة، فإنها تمنح من ينطبق عليهم هذا الوضع مهلة تنتهي في الأول من ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م. لإثبات أنهم حافظوا على جنسيتهم الأصلية وذلك بإبراز الوثائق الأصلية التي



بحوزتهم أو صورا مصدقة عنها للسلطات المختصة بهذا الموضوع.

1934/07/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٥٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٦٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية مريض منذ عدة أسابيع وقد غادر إلى بور سودان ومنها إلى نابولي وروما حيث سيبقى خمسة أو ستة أيام ثم يغادرها إلى مركز للمعالجة بالمياه المعدنية في فرنسا.

1934/07/09
Fonds Beyrouth/1045 (3) ■
ترجمة فرنسية لرسالة جوابية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الامبراطور هيلا سيلاسي Heiylé seilassié، مؤرخة في ٢٦ ربيع الأول ١٣٥٣هـ الموافق ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وأرسلت إلى بيروت برقم ٦٣.

يعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن سروره لاستقبال الوفد الإثيوبي الذي سلمه رسالة من امبراطور إثيوبيا يشير فيها إلى العلاقات القديمة بين إثيوبيا والعرب. ويضيف الملك عبدالعزيز أن هذه الصداقة الوطيدة كان لها بالغ الأثر في تاريخ الأمة العربية والإسلامية منذ فجر الإسلام. ويقول الملك عبدالعزيز إنه ثمَّن المبادرة الطيبة التي صدرت عن الامبراطور بمناسبة النزاع القائم مع اليمن، وإنه لمن دواعي سروره أن يزف إليه نبأ نهاية هذا النزاع. ويعرب الملك عبدالعزيز في ختام رسالته عن أمله في تطور العلاقات لما فيه مصلحة البلدين.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1934/07/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●
نسخة من برقية رقم ٤٥٨-٤٦٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٦٨-٧٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. تفيد البرقية أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أعلن له أنه سيسافر إلى روما ليوضح للحكومة الإيطالية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يثمن موقفها في أثناء دخول القوات السعودية الحديدة، ولكنه في الوقت نفسه لن يسمح لها في المستقبل



بالتدخل في العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن. وتضيف البرقية أنه ما إن علمت الحكومة الإيطالية بمشروع سفر فؤاد حمزة حتى طلبت من القائم بالأعمال الإيطالي مرافقته لأنها تعتبره ضيفا على إيطاليا منذ صعوده على سفينة إيطالية في بور سودان. ويرى معد البرقية أن إيطاليا تحاول بهذه البادرة التعبير عن اهتمامها بالعالم العربي وإظهار أنها صديقة للعاهل السعودي شأنها في ذلك شأن فرنسا.

■ Fonds Londres/C/400

1934/07/10
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ٥٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن مكتب بيروت لراديو الشرق Radio-Orient وجه إليه يوم ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م كشفا من شركة الراديو الفرنسية Société Française Radioélectrique من أجل تجهيز الرياض باللاسلكي الكهربائي، وأنه سلم ذلك الكشف إلى الحكومة السعودية. إلا أن هذه الحكومة ترى نفسها غير قادرة في الوقت الراهن، ولأسباب مالية، على اقتناء هذه التجهيزات التي من شأنها أن تمكن مراكز اللاسلكي في نجد من الاتصال ببيروت، وهو ما لم يتم حتى الآن عمليا. ونظرا لما يمثله هذا الربط من مصلحة لسورية على وجه الخصوص، فإن القائم بالأعمال يقترح على المفوض السامي أن يطلب من دولانيو Delagnes تسليم المعدات المعنية للحكومة السعودية شرط أن تمنحه هذه الحكومة امتياز المواصلات البرقية وهو الأمر الذي لا يتضمنه العقد المعمول به حاليا بينها والشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph، وهكذا تسترد الشركة ثمن المعدات من نصيب الحكومة السعودية في إيراد استغلال الامتياز.

ويرى القائم بالأعمال أن هذا الامتياز الجزئي ليس إلا بداية، لأن الحكومة السعودية ترى عقدها مع الشركة الشرقية للاتصالات البرقية عقدا جائرا، وأنه في حال عملت المواصلات البرقية اللاسلكية مع سورية بما يرضي تلك الحكومة فمن المحتمل أن تسارع إلى إلغاء عقدها مع الشركة المعنية، وتوقيع عقد نهائي مع راديو الشرق يمكن أن يضمن لهذه الشركة امتياز كل المواصلات البرقية اللاسلكية للمملكة العربية السعودية. ويطلب القائم بالأعمال من المفوض السامي الفرنسي دعم اقتراحه لدى راديو الشرق.

[1934/07/10]
■ LECOFJ/B/15 (1)

وثيقة بخط اليد، مؤرخة في (١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م).



تشير الوثيقة إلى وصول عدد من المسؤولين السعوديين من الحديدة إلى جدة على متن سفينة «النصر» وهم عبدالله السليمان وزير المالية، وهاشم سلطان مدير المالية، وعباس طولة، مدير الشرطة، وجميل جوخدار رئيس البلدية، ومحمد سعيد أبو ناصف Abu Nassef مدير البرق والبريد والهاتف، والدكتور رمزي بيك طبيب الصحة، وعابد مغربي رئيس مكتب الجوازات، وعبدالله البنا، مدير الجمارك.

1934/07/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4)

مقتطف صحفي بعنوان «السلام في الجزيرة العربية. معاهدة الطائف ونتائجها» بقلم جورج مييه Georges Meyer منشور في صحيفة «لو طان» *Le Temps* في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير مييه إلى بنود اتفاق الطائف الذي وقعه ممثلو الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، ويقول إنها نصت على تسليم الأدارسة، وإخلاء المناطق الجبلية المحصنة. وينفي المقال أن تمثل المعاهدة حماية سعودية مبطنة على اليمن كما جاء في الصحف البريطانية التي بالغت في هذا الاتجاه، لكنه يؤكد أن الاتفاق وثيقة مهمة وفريدة في تاريخ العالم العربي خصوصا فيما يتعلق باتفاق الطرفين للعمل على تطوير بلديهما وتحديثهما.

ويشير مييه إلى أن عنوان المعاهدة التي وقعت في الطائف في ٦ صفر ١٣٥٣هـ هو «معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية بين المملكة العربية السعودية واليمن»، ويورد نص المادة ١٦ التي تؤكد على وحدة البلدين والشعبين وتنفي أي عداء بينهما، وتشير إلى تقديم المساعدة المتبادلة في حال التعرض للخطر الخارجي. ويرى مييه أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يسعى لترسيخ سياسته وفرض هيبته في الجزيرة العربية يفضل قصر مطالبه الإقليمية على عسير ونجران.

ويقول مييه إن معاهدة الطائف حسمت تبعية نجران للمملكة العربية السعودية، ورسَّمت الحدود نهائيا بين السعودية واليمن. ويضيف مييه أن ما تحلى به الإمام يحيى من انفتاح وانصياع للحق خلال المحادثات يعود إلى حالة القلق التي تسود في اليمن، وإلى الخلاف القائم بين الإمام يحيى وابنه الأمير سيف الإسلام أحمد ولي العهد في اليمن، وأنه استنتج ذلك من الحوارات التي أجراها مع عدد من الشخصيات التي حاولت التوسط بين السعودية واليمن، وخصوصا جميل مردم بك وزير المالية السابق في حكومة سورية. ويذكر مييه أن القلق والخلاف اللذين أشار إليهما في اليمن يهددان تنفيذ بنود اتفاق الطائف، وأن أي خلل في ذلك سيجعل الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي أصبح



الشخصية المؤثرة الوحيدة في الجزيرة العربية، يلجأ إلى قوة السلاح دفاعا عن بلاده. ويقول مييه أيضا إن الملك عبدالعزيز آل سعود هادئ بطبعه ومتعقل، ولا يستبق الأحداث، ويود أن يرسي دعائم سلطته على الحق، ويستخدم عامل الزمن في إنجاز ما يصبو إليه. ويضيف مييه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يلتزم الحياد الكامل إزاء ما يحصل في اليمن عملا بمعاهدة الصداقة الإسلامية، إلا أنه يراقب تطور الأحداث هناك باهتمام بالغ.

ويشير مييه إلى سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود الودية تجاه بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، ورغبته الاستفادة من خبرة هذه الدول في تحديث اقتصاده. ويتوقع مييه ازدهار السعودية بعد اكتشاف النفط في الأحساء، ويُذكِّر بمعاهدات الصداقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشيد باخلاصه في تحالفاته، وبحياده. ويخلص مييه إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي أيضا إقامة علاقات ودية مع إيطاليا، ويشير إلى الزيارة التي سيقوم بها فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية في الخريف إلى العواصم الأوروبية الرئيسية.

1934/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ٥١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) وموقعة من الوزير المفوض مدير الإدارة السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة دو مارتل رقم ٤١٩ تاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) التي تضمنت معلومات خاصة بالنزاع اليمني–السعودي أدلى بها جمال الغزي مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود في بيروت إلى أحد معاوني المفوض السامي الفرنسي، ويفيد أن هذه المعلومات تؤكد اهتمام بعض القوى بتطورات الوضع في الجزيرة العربية. ويستبعد الوزير احتمال قيام دولة أجنبية بالتدخل في المنطقة كما ورد على لسان الغزي.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/13
Fonds Beyrouth/1045 (2) ■

رسالة رقم ٤٧٨ موقعة من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالته رقم ٤٥٠ المؤرخة في ٦ يوليو الجاري عن الظروف التي أحاطت بعودة البعثة السورية برئاسة جميل مردم، ويضيف أن الإجراءات التي اتخذت لتفريق الموكب نجحت في الحيلولة دون قيام مظاهرة ضخمة أعد لها الوطنيون بمساعدة صبحي بركات. ويقول المفوض السامي إنه أشار في بيان صحفي إلى العلاقات الجيدة التي تربط دولة الانتداب



الفرنسي في سورية بالملك عبدالعزيز آل سعود، كي لا يستغل الوطنيون المهمة التي قامت بها البعثة استغلالا سياسيا. ويذكر المفوض السامي أن جميل مردم أقام حفل استقبال بتاريخ ١٠ يوليو الجاري بمناسبة سفر القنصل السعودي السابق في دمشق، حضره القنصل السعودي الجديد، وصبحي بركات.

1934/07/16
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة بالعربية رقم ١٦٢/ ٢/ ٤ موقعة من يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ الموافق ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يضمن يوسف ياسين رسالته إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة كشفا بمجموع حمولات البواخر التي وصلت إلى ميناء جدة في عام ١٩٣٣م، وذلك ردا على رسالة القائم بالأعمال المؤرخة في ٤ يوليو. ويفيد الكشف أن عدد البواخر بلغ ٢٨٢ باخرة من جنسيات مختلفة منها ١٧٢ باخرة ترفع العلم البريطاني، كما بلغ مجموع صافي حمولات البواخر ٤٩١٠٢٧ طنا، منها ٢٤٨٢٩٤ طنا صافي حمولة البواخر التي ترفع العلم البريطاني. في حين لم يبلغ عدد البواخر التي ترفع العلم الفرنسي سوى خمس بواخر كان صافي حمولتها ١٠٨٧٧ طنا.

1934/07/16
■ LECOFJ/B/7 (1)

رسالة رقم ٦٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٠.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن المهندس الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell، الذي عاد مؤخرا إلى الحجاز، يفاوض في الوقت الراهن الحكومة السعودية من أجل الحصول على امتياز التنقيب عن الذهب، واستغلال مناجمه التي يمكن أن تكتشف في المملكة العربية السعودية، وذلك باسم الشركة الأمريكية المسماة «شركة التعدين العربية السعودية» Saudi Arabian Mining Syndicate.

● N.S.-Turquie/158
■ Fonds Beyrouth/1045

1934/07/17
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ٢٥٣٨ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة استنادا إلى إدارة الأمن العام في حمص أن الوطنيين السوريين نظموا اجتماعا في حمص في منزل أنسي الملوحي اتفقوا خلاله على تنظيم استقبال حافل لهاشم الأتاسي عند وصوله من المملكة العربية



السعودية. وتضيف النشرة أن متصرف المدينة استدعى منظمي الاجتماع، وأبلغهم أن الحكومة تحظر تنظيم الاستقبالات، فامتثلوا للأمر. ولكن يبدو أنهم عاودوا نشاطهم بعد أن طالعوا الصحافة التي أشارت إلى الاستقبال الحافل الذي جرى في القدس للحاج محمد أمين الحسيني مفتي المدينة، ولهاشم الأتاسي. ويُشِيْعُ الوطنيون السوريون أن الوفد الذي ضم محمد أمين الحسيني وهاشم الأتاسي وشكيب أرسلان كان وفدا إسلاميا تكلم باسم العالم الإسلامي، وحاول إنهاء الحرب بين مسلمي المملكة العربية السعودية واليمن. ويقول الوطنيون إن الوفد نجح في مهمته، إلا أنهم يستغربون موقف فرنسا التي تحظر كل تظاهرات الفرح والتأييد لصانعي هذا السلام بين المملكة العربية السعودية واليمن، على الرغم من أن ذلك لا يضر بمصالحها، وأن بريطانيا تتخذ موقفا أكثر ليونة مع أنها ترى مصلحتها تكمن في استمرار الحرب بين الدولتين.

1934/07/18
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٧٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يجيب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي عن رسالته رقم ١٩ بتاريخ ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م، ويحيطه علما بأنه لا توجد إحصائية رسمية لحركة الملاحة في المملكة العربية السعودية، لكن الحكومة السعودية أعلمته أن عدد السفن التي قدمت إلى ميناء جدة عام ١٩٣٣م بلغ ١٧٦ سفينة، وصافي حمولتها ٤٩١٠٢٧ طنا. كما يفيد القائم بالأعمال أنه خاطب كلا من فؤاد حمزة ويوسف ياسين بشأن العروض التي نقلها إليه وزير الخارجية الفرنسي في رسالته المذكورة، وأن الحكومة السعودية أجابته بأنها تقبل بهذه العروض من حيث المبدأ، لكنه ليس في وسعها اتخاذ قرارها إلا إذا تَمّ تقديم مشروع نهائي إليها.

1934/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
رسالة رقم ١٥٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن وفد الشخصيات الإسلامية الذي يضم الأمير شكيب أرسلان ومفتي القدس وهاشم الأتاسي وصل مصر قادما من اليمن، بعد أن قام بالتوسط بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى أنه لم يسمح للأمير شكيب أرسلان بالإقامة في مصر، وأن هاشم الأتاسي زار إدارة صحيفة «الجهاد» والشيخ فوزان السابق الممثل شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة. وتقلل الرسالة من



أهمية دور الوفد في المعاهدة الموقعة بين المملكة العربية السعودية واليمن مستندة في ذلك إلى الرأي العام المصري.

1934/07/21
LECOFJ/B/15 (5) ■
رسالة رقم ٧١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٢.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته الموجهة إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٥٢، وإلى بيروت برقم ٤٧، ويرفق طي رسالته ترجمة فرنسية للمادة الرابعة من معاهدة الطائف بين السعودية واليمن، وذلك تتمة للترجمة التي كان القائم بالأعمال الفرنسي قد أرسلها إلى الوزارة في انتظار التحقق من ضبط أسماء بعض المواقع الواردة في تلك المادة. ويعلق القائم بالأعمال على المادة الرابعة بأنها غامضة جداً، ويلاحظ القائم بالأعمال الفرنسي أن الإمام يحيى، عندما رضي أن يكون الملك عبدالعزيز آل سعود حكما في قضية يام ونجران وغيرهما، فإنه كان في الحقيقة يحفظ ماء وجهه، ويتجنب الظهور بمظهر العاجز في تخليه عن المطالبة بهذه المناطق للمملكة العربية السعودية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/21
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٧٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي أنه تم بيع الدقيق الفرنسي مؤخرا في جدة بأسعار تتراوح بين ٣٥ و٤٠ فرنكا للقنطار الواحد، ويتضمن هذا السعر أجرة الشحن وقدرها ١٢ فرنكا للقنطار. ويضيف القائم بالأعمال أن الدقيق الإيطالي يباع بسعر ٢٧٠ ليرا إيطاليا للطن الواحد.

1934/07/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●
رسالة رقم ٧٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٤.

تفيد البرقية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام موجود حاليا في جيزان، وأن الأمير سعود ولي العهد مازال على الحدود اليمنية ولن يغادرها إلا بعد أن يتوجه ولي العهد اليمني إلى صنعاء. وتشير الرسالة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود عين الشيخ عساف الحسين أميرا على نجران وبلاد يام، وإلى أن الملك ينوي العودة إلى الرياض في



نهايـة شهر أغسطـس (آب) ولن يعود إلـى الحجاز إلا في وقت الحج.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

نسخـة من برقية رقـم ٤٨١-٤٨٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجيـة الفرنسية، مـؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٧٢-٧٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بـالأعمال الفرنسـي في جدة. يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٨٤-٨٦ إلى بيروت ورقم ٦٨-٧٠ إلى باريس، ويفـيد أن يوسف يـاسين مسـتشار الملـك عبدالـعزيز آل سعـود وصل إلى جدة من الطائف ليؤكد لميغريه أن الحكومة الإيطالية أضفت صفة رسمية على زيارة فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلـى روما، وأن الحكومة السعودية غير راضية عن ذلك، وأن الحكومة الإيطالية تهدف من خلال هذه البادرة الـودية إلى تبديد شـكوك الحكومة السـعودية بـنواياهـا، ويضيـف أن الملك عبدالعزيـز آل سعود يقدر لفرنسا إرسالـها سفينتين إلى الحديدة، وأن جميل مردم بك أصبح أكثر تعقلا بعد زيارته الطائف، وهو يرغب في مقابلة المفوض السامي الفرنسي في بيروت ليـشرح وجهة نظره بصراحـة، وأن يوسـف ياسين عاد إلى الطائف بعد أن نقل لميغريه هذه الرسالة.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/07/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

نسخـة من برقية رقـم ٤٨٥-٤٨٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجيـة الفرنسية، مـؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٧٦-٧٧ من جاك روجيـه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ٨٣ إلى بيروت ورقم ٦٧ إلى باريس، ويفيد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السـعودية سيصل إلى فرنسا في ٢٦ يوليو ليخضع للعلاج في فيشي Vichy وهو مكلف بنقل شكر حكومته إلى الحكومة الفرنسية لإرسالها سـفنا حربية إلى الحديدة، وبتأكيد علاقات الصداقة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا. ويقـول ميغريه إن فؤاد حمزة سيحـاول إثارة اهتمام الشركات الفرنسية إلى مناجم الذهب في البلاد بهدف الحصول على قرض فرنسي.

Fonds Londres/C/400 ■

1934/07/23
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

رسالة رقم ٧٧ موقعة من جاك روجـيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم



بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦٦.

تفيد الرسالة أن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة التقى الملك عبدالعزيز آل سعود في الطائف، ومكث هناك ٤٨ ساعة، قبل أن يغادر جدة للتمتع بإجازته. ويشير ميغريه بهذه المناسبة إلى أن راين كان أول دبلوماسي أوروبي يدعوه الملك عبدالعزيز إلى الطائف في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م، كما ورد في رسالة ميغريه إلى الوزارة رقم ٦٨ وتاريخ ٢ سبتمبر ١٩٣٢م.

1934/07/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●
رسالة رقم ٧٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤م. ومرفق بها نسخة من رسالة من ميغريه إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت بالتاريخ نفسه.

يشير ميغريه إلى أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت أرسل له نسخة من رسالته إلى وزارة الخارجية رقم ٤١٩ بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) المتعلقة بالمدعو جمال الغزي، ويفيد بإرفاق نسخة من رسالته إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت حول الموضوع نفسه.

1934/07/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●
رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٧٨ موقعة من ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى رسالة المفوض السامي الفرنسي المؤرخة في ٢ يوليو والمرسلة إليه برقم ١٢٢٢ بشأن المدعو جمال الغزي، ويفيد أن الشخص المذكور لم يكن جنرالا ولا وزيرا للحرب وربما منح نفسه لقب باشا، وقد جاء إلى المملكة العربية السعودية بحثا عن الثروة ومعروف عنه أنه محتال. أما بخصوص ما صرح به الغزي عن الجيش اليمني فَيُذكِّر ميغريه بما جاء في تقريره المؤرخ في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، ويؤكد خلافا لما ذكره الغزي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يثق كل الثقة بيوسف ياسين وفؤاد حمزة. أما بخصوص هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. فإن ميغريه يشير إلى رسالته رقم ٤٥ الموجهة إلى باريس ورقم ٣٨ إلى بيروت المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ويؤكد ما جاء فيها حول دور فلبي ووضعه، وخصوصا محاولته دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اعتماد موقف صلب في حربه مع اليمن واحتلال صنعاء. ويرى ميغريه استحالة



تشكيل كتلة من الجزيرة العربية والعراق في الظروف السائدة. ويخلص ميغريه إلى الطلب من المفوض السامي الفرنسي موافاته بنتائج التحقيق الذي سيجري في موضوع جمال الغزي وصحة ما منح نفسه من ألقاب.

1934/07/27
LECOFJ/B/15 (1) ■

رسالة رقم ٣٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٥٢ بتاريخ ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ويطلب منه موافاته بترجمة المادة الرابعة من معاهدة الطائف، وعهد التحكيم بين السعودية واليمن.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 ●

1934/07/29
LECOFJ/B/7 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ٣/ ١/ ٣١ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها ومذكرة بالعربية تتضمن رد الحكومة السعودية على مشروع القائم بالأعمال الفرنسي بشأن إرسال بعثة طيارين إلى المملكة العربية السعودية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى حديث سابق كان قد جرى بين وكيل وزارة الخارجية السعودية والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن موافقة الحكومة الفرنسية على إرسال بعثة طيارين، ويفيد أنه يثبت في مذكرة ملحقة برسالته جواب الحكومة السعودية عما جاء في المشروع الذي قدمه القائم بالأعمال إلى وكيل وزارة الخارجية. كما يعبر الأمير فيصل بن عبدالعزيز عن شكر حكومة بلاده المساعدة التي يقدمها القائم بالأعمال في هذا الصدد، طالبا منه إبلاغ الجهات المختصة الإجابة عن مواد المذكرة وإبداء ملاحظاتها عليها.

1934/07/29
LECOFJ/B/7 (3) ■

مذكرة بالعربية تتضمن رد الحكومة السعودية على مشروع القائم بالأعمال الفرنسي بشأن إرسال بعثة طيارين إلى المملكة العربية السعودية مضمنة في رسالة بالعربية رقم ٣/ ١/ ٣١ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

تتضمن المذكرة إحدى عشرة مادة تفيد برغبة الحكومة السعودية في ضم طيارين اثنين وميكانيكيين اثنين من سلك ضباط الاحتياط



إلى قوة الطيران السعودية بموجب عقود شخصية لتعليم الطلاب الذين تقدمهم الحكومة السعودية لهم، وتمرينهم على الطيران والأعمال الميكانيكية وتنظيم فرقة الطيران، بالإضافة إلى تلبية طلب الحكومة عند اللزوم من أجل نقل رسائل بريدية أو استكشاف مواقع أو لعمل حربي داخلي أو مع بلدان ليس بينها وبين الحكومة الفرنسية معاهدات صداقة.

وتحدد المذكرة راتب الطيار ٤٠ جنيها ذهبا والميكانيكي ٢٥ جنيها ذهبا، وتنص على أن تتحمل الحكومة السعودية نفقات سفر أعضاء البعثة ذهابا وإيابا في الدرجة الأولى، وتخصص لهم منزلا لسكنهم على نفقتها، وتصرف لهم تأمينا ضد الأخطار بمعدل ١٠٠ جنيه للطيار و ٥٠ جنيها للميكانيكي في السنة. كما تنص مواد المذكرة على أن مدة العقد سنتان.

وتضيف أن لدى السعودية ثلاث طائرات وابيتي Wapity محركها جوبيتر Jupiter 6 وطائرة معطلة من النوع نفسه، وست طائرات دي هافيلند Dehaviland قديمة، كما توجد ورشة صغيرة لإصلاح الطائرات تحتوي جميع الأدوات والاحتياطات اللازمة، وستقوم هذه الحكومة بشراء طائرة تعليم، ولا مانع لديها من شرائها من المعامل الفرنسية، وتؤكد أنها عازمة على متابعة المشروع إلى نهايته ومستعدة للقيام بكل ما يتطلبه من نفقات.

1934/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة رقم ٧٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى رسالة الوزارة رقم ٢٦ بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ويفيد أن لائحة الألقاب التي أرسلها هي نسخة حرفية للوثيقة الصادرة باللغات الثلاث عن الحكومة السعودية وليست ترجمة لها. ويقول ميغريه إن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أصر على ترجمة اللقب الإنجليزي Deputy-Minister إلى اللغة الفرنسية بـ Député-Ministre لأن كلمة Député ترفع من شأن لقبه.

1934/07/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة رقم ١٤٥ موقعة من باري Paris القائم بالأعمال الفرنسي في أديس أبابا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في أديس أبابا إلى رسالة السفير الفرنسي في روما التي



وردت إليه من الوزارة برقم ٦٢ وتاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م، ويفيد أنه على الرغم من وجود وكيلين لمصانع سكودا Skoda الإيطالية في أديس أبابا، فإن كمية الأسلحة الإيطالية التي تذكر المعلومات الواردة من السفارة الفرنسية في إيطاليا أنها موجهة إما إلى الحبشة وإما إلى الجزيرة العربية، هي في حقيقة الأمر موجهة إلى اليمن عبر جيبوتي لتستعملها قوات الإمام يحيى ضد الملك عبدالعزيز آل سعود الذي احتلت قواته ميناء الحديدة.

LECOFJ/B/14 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/08/02
Fonds Beyrouth/1045 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي منشور في صحيفة «فتى العرب» مضمنة في نشرة صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يقدم المقتطف عرضا سريعا للعلاقات العربية الأوروبية منذ عهد هارون الرشيد ومبعوثه إلى شارلمان Charlemagne، ويفيد أن الملك حسين سعى قبل عدة سنوات إلى إقامة علاقات مع أوروبا، ولكن مساعيه باءت بالفشل لأسباب عديدة. إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود، ملك العرب، سارع إلى بحث المسألة في هذه السنة. وتؤكد الأنباء الصحفية أن الملك عبدالعزيز يتفاوض مع الحكومة الفرنسية بشأن افتتاح سفارة عربية في باريس، وأنه أوفد فؤاد حمزة وكيل خارجيته إلى هناك لهذه الغاية.

ويضيف المقتطف أن نفوذ الملك عبدالعزيز لا يقتصر على الجزيرة العربية بل امتد إلى البلدان العربية الأخرى كالعراق، وفلسطين، وأن الدول الأوروبية سارعت إلى افتتاح سفارات أو ممثليات لها في جدة إدراكا منها للمكانة التي يتبوؤها الملك عبدالعزيز في المنطقة. ويقول المقتطف إن أهم الممثليات الأوروبية في جدة هي الممثلية الفرنسية التي يديرها ميغريه Maigret، ومع ذلك فهي ممثلية من الدرجة الثانية، وسوف تتحول إلى سفارة عندما تفضي المفاوضات الحالية إلى اتفاق.

ويفيد المقتطف أن جميل مردم صرح للصحيفة قبل أيام أن العلاقات بين فرنسا والدول العربية علاقات ممتازة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أدرك ضرورة قيام تفاهم قوي بينه وبين فرنسا. ويمضي المقتطف قائلا إن الفضل في هذا التطور الجديد للحياة الدبلوماسية العربية إنما يعود إلى سيد الجزيرة العربية، الملك عبدالعزيز آل سعود. ويخلص المقتطف إلى القول إن دخول فرنسا في التنافس الدولي في الجزيرة العربية سيكون من شأنه تقليص الضغوط البريطانية، وقيام توازن في سائر الدول العربية.



1934/08/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (2) ●
رسالة رقم ١٠٣٥ من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في تونس إلى لوي بارتو Lois Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى رسالة الوزير رقم ١٢٠٤ بتاريخ ٩ يونيو (حزيران) بشأن القانون الذي أصدرته الحكومة السعودية والخاص بتوزيع الصرة التونسية، وتفيد أن هذا التوزيع إذا ما طبق فعلا فإنه يحقق الغاية التي تأسست الأوقاف من أجلها.

1934/08/06
LECOFJ/B/7 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٢٩ من (القائم بالأعمال الفرنسي) في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يفيد القائم بالأعمال أنه يرفق برسالته ملحقات (كاتلوجات وغيرها) كانت قد وردته من مصانع الطائرات هنري بوتيز Aéroplanes Henry Potez الفرنسية. ويعرب القائم بالأعمال الفرنسي عن أمله في أن تكون هذه المصنوعات مناسبة لما يرغب فيه وزير الخارجية السعودي وأن تؤخذ بعين الاعتبار إذا رغبت الحكومة السعودية إجراء طلبات من هذا النوع.

N.S.-Turquie/158 ●

1934/08/08
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٢٧٧٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن أحد تجار الحجاز أرسل رسالة إلى شقيق له في دمشق جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعاني من أزمة مالية، وأنه فرض رسوما جديدة، وطالب التجار بدفع الرسوم الجمركية سلفا.

1934/08/08
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■
رسالة رقم 314/10 bis/A موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير دومال إلى البيان الذي أصدرته المفوضية السامية الفرنسية في مطلع شهر يوليو (تموز) الفائت وجاء فيه أن البعثة السورية التي سافرت إلى مكة المكرمة للمشاركة في مفاوضات السلام بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى لم تقم بأي دور. ويضيف أن الصحافة اليهودية الصادرة في هذا اليوم نشرت ملخصا لمقال بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يؤيد وجهة نظر المفوضية، ويفيد أن السلام الذي أبرم في الطائف تم بمعزل عن السوريين



والفلسطينيين، وأن هاشم الأتاسي، ومفتي القدس الحاج محمد أمين الحسيني لم يتمكنا من القيام بـأي دور. ويرفق دومال برسالته ملخصا للمقال المذكور.

1934/08/08
Fonds Beyrouth/1045 (4) ■
ترجمة فرنسية لملخص مقال بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby منشور في صحيفة «بالستاين بوست» *Palestine Post* الصادرة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم 314/10 bis/A موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ أغسطس ١٩٣٤م.

يفيد فلبي أنه من العبث القول إن الوفد السوري قام بدور الوساطة في صياغة بنود السلام، وأن حقيقة ما جرى هي أن عبدالله بن أحمد الوزير مندوب اليمن أبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود استعداد الإمام يحيى لقبول شروطه، وأنه تم إثر ذلك إعداد مشروع المعاهدة خلال لقاء اقتصر على الملك عبدالعزيز وعبدالله الوزير. ويضيف فلبي أن المشروع الأولي للمعاهدة تضمن أحكاما أملاها الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أمر بعرض المشروع على الوفدين اليمني والسعودي لوضع اللمسات الأخيرة عليه.

ويقول فلبي إن الوفد اليمني ضم عبدالله الوزير وأخيه، بينما ضم الوفد السعودي ثلاثة من وزراء الملك عبدالعزيز وهم فؤاد حمزة ويوسف ياسين وخالد القرقني. ويختم فلبي بالقول إنه تم عرض المشروع النهائي على الملك عبدالعزيز الذي وافق عليه، ثم وقعه الممثلون الذين اعتمدهم الطرفان، وإن الشخصيات المذكورة أعلاه وحدها هي التي تعلم الآن بمضمون المعاهدة على حد قول فلبي.

1934/08/09
LECOFJ/B/6 (4) ■
رسالة رقم ١٠٤٥ من الوزير المفوض المنتدب إلى المقيمية العامة الفرنسية في تونس إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة رقم ٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي بالوكالة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أغسطس ١٩٣٤م.

يشير الوزير المفوض المنتدب إلى المقيمية العامة الفرنسية في تونس إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢٢٤ وتاريخ ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م بشأن مساعي وزير الخارجية السعودي من أجل تسهيل مهمة المدعو الحاج عمر بن فرج المكلف باستيراد ٥٠ ألف غرسة زيتون من تونس، وكمية كبيرة من غرسات الأشجار المثمرة المتنوعة، وانتداب ١٠ تونسيين مع أسرهم للقيام بمهمة إعداد فلاحين سعوديين.



ويفيد الوزير المفوض أنه تبين بعد دراسة هذه المسألة عدم إمكانية توفير العدد المطلوب من شتلات الزيتون، فضلا عن صدور أمر من الباي بتاريخ ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٩م يحظر تصدير غرسات الزيتون التي تستعمل عادة في توسيع زراعة هذه الشجرة، وأن منتجي الزيتون أنفسهم يرفضون عملية التصدير، هذا فضلا عن أن تصدير غرسات الأشجار المثمرة المختلفة غير ممكن حاليا، لأن زراعتها لا تكون إلا في شهري ديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني).

أما بالنسبة إلى نقل أسر تونسية إلى السعودية فإنه أمر غير مرغوب فيه سياسيا، وإذا كان ثمة تونسيون يرغبون في الرحيل إلى هناك ضمن الشروط التي تضعها الحكومة السعودية فإنهم يجب أن يفعلوا ذلك على مسؤوليتهم الخاصة. وأخيرا تؤكد الرسالة أن الجهات التونسية المعنية ستجيب عمر بن فرج في ضوء ما تقدم. وتلاحظ الرسالة أنه بإمكان جاك روجيه ميغريه إبلاغ وكيل وزارة الخارجية السعودية بأن الرحلة المرتقبة لا يمكن أن تحقق النتائج المرجوة.

1934/08/10
■ LECOFJ/B/17 (4)

اتفاقية بين وزارة المالية السعودية والشركة الشرقية منشورة في العدد ٥٠٤ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٩ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ الموافق ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م موقعة من حمد السليمان الحمدان وكيل وزارة المالية بالنيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية وعبدالله فلبي Philby المدير المقيم في جدة بالنيابة عن الشركة الشرقية.

تتعهد الشركة الشرقية، بموجب هذه الاتفاقية، بتأمين جميع السيارات المطلوبة للحكومة والشركات من نوع فورد Ford، وكذلك قطع الغيار اللازمة لها مقابل أسعار مخفضة. كما تلتزم بتوفير ورشات مجهزة في كل من جدة ومكة المكرمة والرياض، على أن تلتزم الحكومة للشركة بعدة التزامات من أهمها عدم استيراد سيارات من نوع آخر طوال مدة الاتفاقية، وأن تتمتع الشركة المذكورة بالأفضلية في حال حاجة الحكومة لاستيراد مزيد من السيارات لاستعمالها الخاص أو للشحن.

1934/08/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3)

رسالة رقم ٢٧٥ من السفير الفرنسي في روما إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى أن الصحافة الإيطالية الصادرة في ١١ أغسطس نشرت بيانا مؤرخا في صنعاء كذبت فيه الحكومة اليمنية حملة الدعاية التي شنتها بعض الصحف المشبوهة على اليمن وصديقتها إيطاليا، وأعلنت أن لا شيء يعكر صفو العلاقات الممتازة مع الحكومة



الإيطالية، وأن هذه العلاقات ستبقى كما كانت عليه في السابق.

وتفيد الرسالة أن الصحف أشارت في تعليقها إلى خبر كاذب نشرته إحدى الصحف في دمشق حول اكتشاف مؤامرة حيكت بالتواطؤ مع إيطاليا ضد اليمن، وأن إذاعة باري Bari دحضت هذه الأخبار الكاذبة في برامجها العربية، وتحدثت عن تأكيد راغب بيه وزير الخارجية اليمني متانة علاقات الصداقة بين اليمن وإيطاليا. وتخلص الرسالة إلى أن الصحافة الفاشية تهتم بمشاكل الجزيرة العربية، وتخشى من تعرض مصالحها في اليمن للتهديد، لذلك فهي تشير باستمرار إلى معاهدة ١٩٢٦م التي تربط إيطاليا باليمن والتي استكملت عام ١٩٢٧م.

1934/08/15
Fonds Beyrouth/1046 (5) ■

تقرير بعنوان «تسوية النزاع السعودي اليمني» ملحق بنشرة عن الوضع السياسي والاقتصادي في الفترة من ١ إلى ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م صادرة عن المقيمية العامة الفرنسية في المغرب ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم ٨١٤٩ موقعة من فان G. Fain مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المندوبين المعاونين في حمص وحماه وحلب، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن اندلاع الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى أثار استياء في العالم الإسلامي، وأن كثيرا من المثقفين في الشرق الأدنى كانوا يعتقدون أن بريطانيا وإيطاليا كانتا وراء هذه الحرب، الأولى تدعم الملك عبدالعزيز، بينما تؤازر الثانية الإمام يحيى. ويستعرض التقرير مواقف كل من بريطانيا وإيطاليا من العاهلين المتنازعين، ويخلص إلى أن هاتين الدولتين لم تتدخلا بأي شكل من الأشكال في هذه الحرب. ويمضي التقرير قائلا: إن الصحافة العربية، والهلال الأحمر المصري، وعناصر تركية وفارسية ناشدوا الزعيمين وقف الحرب، وأن المكتب الدائم للمؤتمر الإسلامي في القدس قام بجهود حميدة في هذا السياق، إذ أرسل بعثة وساطة ضمت بين أعضائها شكيب أرسلان رئيس اللجنة السورية الفلسطينية المغربية، والحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس. وقد وصلت هذه اللجنة إلى جدة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. ويشير التقرير إلى أن قوات الملك عبدالعزيز كانت قد احتلت عسير وميناء ميدي قبل وصول البعثة الصحية السورية برئاسة جميل مردم.

ويتطرق التقرير إلى الوضع الصعب الذي عانى منه اليمن في أثناء الحرب، ويضيف أن الملك عبدالعزيز لم يسع مع ذلك إلى استغلال هذا الوضع، لأنه أدرك، بفطنته وحكمته وتجربته، الصعوبات والأخطار التي تنتظره فيما لو تابع حملته في الجبال القاسية المشرفة على العاصمة صنعاء. لذلك قرر التفاوض

للتوصل إلى اتفاق يضمن له ضم أراضٍ جديدة، إضافة إلى الكسب المعنوي الذي حققه. وقد تم توقيع الهدنة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٤م، ومعاهدة الطائف في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

ويفيد التقرير أن مدة المعاهدة ٢٠ سنة، وقد نشر نصها في كل من مكة المكرمة وصنعاء والقاهرة ودمشق في آن معا. ويذكر التقرير أن المادة ١٦ من المعاهدة تنص على أن شعبي البلدين شعب واحد، وأن الطرفين الموقعين على المعاهدة يبذلان كل الجهود في سبيل تقدم الشعبين وازدهارهما في جو من الهدوء والطمأنينة. كما التزم الطرفان بالتعاون في حال تعرض أحدهما لاعتداء خارجي، أو نشوب اضطرابات، وباللجوء إلى التحكيم لحل كل نزاع قد يطرأ بينهما.

ويرى معد التقرير أن معاهدة الطائف أعطت الملك عبدالعزيز امتيازات وضمانات قيمة، فقد أقرت له بإقليم عسير الذي كان يطالب به منذ أمد بعيد، إضافة إلى مواقع مهمة تشرف على الطرق المؤدية إلى اليمن مثل نجران. وبالمقابل استعاد الإمام يحيى الأراضي اليمنية التي احتلتها القوات السعودية وأهمها ميناء الحديدة، ولم يطالبه الملك عبدالعزيز بدفع أية تعويضات.

ويقول التقرير إن معاهدة الطائف تبدو في نهاية المطاف عادلة ومعتدلة. فقد ضمنت سلطة الإمام يحيى، وهَدّأت مخاوف بريطانيا وإيطاليا اللتين لا تريدان أن يكون لزعيم عربي نفوذ كبير في الجزيرة العربية. ويضيف التقرير أن هذا الاتفاق يعتبر بلغة السياسة مشرّفا للملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعمل بصبر وأناة على توسيع أراضيه، والذي ازدادت شعبيته، وتنامت سمعته بفضل النهاية الإيجابية التي آل إليها النزاع مع اليمن. ويستطرد التقرير قائلا إن الاعتدال الذي يتصف به ملك المملكة العربية السعودية قد يكون ثمرة حسابات بارعة، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود ماهر في فن المحافظة على شعبيته، ويريد الإعداد للمستقبل إذا نقض الإمام يحيى، أو خليفته، الالتزامات اليمنية.

ويذكر التقرير في هذا السياق نقض الملك حسين في عشية الحرب العالمية الأولى اتفاقات أبرمها مع نجد، مما دفع السلطان عبدالعزيز آل سعود لاجتياح الحجاز. ويضيف التقرير أنه ليس من مصلحة الملك أن يتعجل الأحداث، لأن عامل الزمن من شأنه أن يوطد إنجازاته العصرية الهادفة إلى تحديث نجد والحجاز، وأن آبار نفط الأحساء التي اكتُشِفَتْ مؤخرا على مقربة من الخليج، وأعطي امتياز استثمارها لشركات أمريكية ستؤمن له على المدى القريب موارد مالية هامة. ويخلص التقرير إلى القول إنه ما من شك في أن الملك عبدالعزيز أصبح اليوم محط الآمال في تحقيق الوحدة العربية.



1934/08/16
Fonds Beyrouth/1046 (8) ■

مقتطف من صحيفة «المساء» الصادرة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م مضمن في تقرير صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ بالتاريخ نفسه.

يتضمن المقتطف ترجمة لأجزاء من مقال عن معاهدة الطائف (بين المملكة العربية السعودية واليمن) والسياسة الفرنسية في سورية صدر في مجلة «روفو بارلومانتير» *Revue Parlementaire* بقلم نائب منطقة شامبون Chambon في فرنسا، ورئيس تحرير المجلة. يفيد النائب أنه لفت الانتباه منذ ١٥ مايو (أيار) إلى أحداث الجزيرة العربية، وأشار إلى أن إنجازا كبيرا يتحقق في المشرق، وهو أن الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى وقعا في جدة بواسطة ممثليهما المعتمدين معاهدة الطائف التي أُطْلِقَ عليها اسم معاهدة الصداقة الإسلامية والأخوة العربية.

ويضيف صاحب المقال أن مضمون المعاهدة يسترعي الاهتمام، فقد جاء في الرسائل المتبادلة بين زعيمي الجزيرة العربية (الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى) أن الطرفين، رغبة منهما في ترسيم نهائي للحدود بين البلدين، وإقامة علاقات حسن جوار، وتجديد الروابط الودية بين المسلمين، وإحلال السلام في الجزيرة العربية، اتفقا على أن يكون الهدف من هذه المعاهدة توحيد جهودهما في وجه كل هجوم يمكن أن يستهدف أحد الطرفين، وأن يشكلا في الجزيرة العربية جبهة واحدة حفاظا على استقلالها.

ويقول صاحب المقال إنه يبدو من تحليل مضمون المعاهدة أنها تقر الوضع الراهن في الجزيرة بقصد تعزيز روابط الصداقة بين المملكتين، وإن الملك عبدالعزيز أراد أن يعامل الإمام يحيى معاملة الند للند. وهذه الرغبة تثير الدهشة للوهلة الأولى لأنها صادرة عن زعيم حقق الانتصار، وينتهج سياسة يطمح من خلالها إلى بسط نفوذه على الجزيرة العربية.

ويرى النائب أن الهدف الحقيقي الذي يسعى إليه الملك عبدالعزيز هو أبعد من ذلك بكثير، وأن معاهدة الطائف تطرح مسألة القومية العربية، وتمثل بالتالي أهمية كبيرة، فقد اتفق الطرفان على التصدي لكل تدخل أجنبي، وعلى أن يسود السلام بينهما تحت شعار الاتحاد العربي بانتظار الوحدة العربية.

ويوضح النائب الفرنسي أن القوى الأجنبية المعنية هي بريطانيا وإيطاليا، مما يعني إلغاء كل ما أنجزته بريطانيا للحيلولة دون الاتحاد العربي، وكل نفوذ تمارسه إيطاليا في المنطقة، ومما يعني أيضا أن الزعيمين العربيين اتفقا ضد الحماية الأجنبية على حد قول صاحب المقال.

ويمضي النائب الفرنسي قائلا: إن مفعول المعاهدة يسرى لمدة ٢٠ عاما، وإن الهدف الرئيسي منها هو إعلان أن الجزيرة العربية



للعرب. ثم يتساءل عما سيفعله الملك عبدالعزيز بعد ذلك، خصوصا أن العرب لا يقتصر وجودهم على الجزيرة العربية، وأن العاهل السعودي يتطلع نحو آسيا الصغرى حيث توجد فرنسا وبريطانيا.

ويشير المقال إلى زيارة الوفد السوري للملك عبدالعزيز الذي لم يجب عن الأسئلة التي طرحت عليه مقتديا بذلك بالحكمة القائلة «في التأني السلامة وفي العجلة الندامة». ويضيف المقال أن عودة الوفد السوري أثارت بلبلة في سورية، لأن الجماهير أرادت التظاهر تعبيرا عن دعمها للوفد، فتصدت لها الشرطة. وينصح النائب الفرنسي أن تتبنى بلاده سياسة تعاون وتفاهم ودي في سورية كي لا يرتمي السوريون في أحضان الملك عبدالعزيز وبريطانيا، لاسيما أن الملك عبدالعزيز آل سعود بدأ حملته الدعائية في سورية.

1934/08/16
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

رسالة رقم ٨٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٠.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالتيه رقمي ٥٢ و٧١ الموجهتين إلى بيروت برقمي ٤٧ و٧١، ويفيد أنه يرفق برسالته هذه ترجمة فرنسية لنص عهد التحكيم الملحق بمعاهدة الطائف، ونصوص الرسائل المتبادلة بين الوفدين المتفاوضين السعودي واليمني بعد توقيع المعاهدة المذكورة.

1934/08/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

رسالة رقم ٨١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٧١.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن القوات السعودية انسحبت من الأراضي اليمنية التي احتلتها، وأن الأميرين سعود بن عبدالعزيز وأخاه فيصل قد عادا إلى مكة المكرمة، وأن استقبالات نظمت فيها بمناسبة ذلك.

■ LECOFJ/B/15
■ Fonds Beyrouth/1046

1934/08/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2)

رسالة سرية رقم ٦٠٣ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالتيه إلى وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٤١٩ و٥٠٠ تاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) و١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٤م اللتين تضمنتا معلومات عن المملكة العربية السعودية والهند أفضى



بها إليه المدعو جمال الغزي، ويفيد أنه يرفق برسالته هذه مذكرة تحتوي على معلومات أخرى من الشخص نفسه حول قضايا تركستان واليابان. ويقول دو مارتل معلقا إنه يرسل المعلومات كما تلقاها دون إطلاق أي حكم على شخصية المخبر الذي أظهر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تحفظات بشأنه. ويضيف أن لديه معلومات سرية تفيد أن جمال الغزي على علاقة بأشخاص مقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود.

1934/08/19
LECOFJ/B/3 (1) ■

مذكرة بالعربية رقم ١٠٣/١/٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ جمادى الأولى ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٤م ومهورة بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

تدعو المذكرة البعثات الأجنبية إلى تسجيل ما تستورده من الأدوية في كشوف توقع من رئيس البعثة نفسه، ليجري تقاضي الرسوم الجمركية على الأدوية غير المخصصة لاستهلاك أفراد البعثات الدبلوماسية.

1934/08/22
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي بالوكالة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي بالوكالة عن رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٣ المؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٤م بشأن نية الحكومة السعودية إرسال التونسي المقيم في الحجاز الحاج عمر بن فرج في مهمة زراعية إلى تونس، ويفيد أنه تلقى من المقيم العام الفرنسي في تونس رسالة بتاريخ ٩ أغسطس ١٩٣٤م يستعرض فيها الصعوبات التي تحول دون تنفيذ هذه المهمة. ويرفق وزير الخارجية الفرنسي بالوكالة طي رسالته نسخة من رسالة المقيم العام الفرنسي في تونس، ويطلب من القائم بالأعمال إبلاغ وزير الخارجية السعودي شفويا مضمون رسالة المقيم العام الفرنسي مع التحفظ على المعلومات ذات الطابع السياسي. ويعرب وزير الخارجية الفرنسي بالوكالة في ختام الرسالة عن أمله في أن تعدل الحكومة السعودية عن توجيه الحاج عمر بن فرج إلى تونس لأن المهمة المسندة إليه لا يمكن أن تحقق النتائج المرجوة.

1934/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى فيليبار Philippar نائب رئيس مجلس إدارة المصرف العقاري الجزائري والتونسي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٤م وموقعة من



سفير فرنسا السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة التي أثنى فيها على ما يتمتع كليرجو Clergeau المسؤول عن الخدمات المالية للمصرف في الحجاز في أثناء فترة الحج من كفاءة وإخلاص، ويقترح إبقاء البعثة المالية في الحج المقبل لمدة ستة شهور للاستفادة من الظروف الإيجابية والإعداد لاحتمالات مستقبل المصرف في المملكة العربية السعودية.

1934/08/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (7)

مذكرة عن السياسة الفرنسية في الجزيرة العربية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، ومضمنة في رسالة رقم ٤٥٩ موقعة من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الحرمين الشريفين إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في باريس في ٣٠ أغسطس ١٩٣٤م.

يفيد قدور بن غبريط أن ثلاثة ملوك عرب كانوا يتنافسون على السيادة في العالم الإسلامي، ولم يبق بعد وفاة الملك فيصل بن الحسين سوى الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود. وأن الأحداث الأخيرة أثبتت أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو العاهل العربي الوحيد الذي تستقطب شخصيته البارزة أنظار العرب. ويشير قدور بن غبريط إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يجهل وضع بريطانيا في المنطقة ولا يقلل من شأنه، وأن مملكته تشكل ثلاثة أرباع الجزيرة العربية وهي محاطة بمحميات بريطانية أو خاضعة لنفوذ بريطانيا المباشر باستثناء اليمن.

ويقول قدور بن غبريط إن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود ليست بريطانية بل تهدف إلى إبعاد النفوذ البريطاني وتفادي ما حصل في الخليج ومصر حيث لا تستطيع القوى الأخرى التدخل لأن مسائل هاتين المنطقتين لا تهم سوى بريطانيا وحدها. ويضيف قدور بن غبريط أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرى أن فرنسا لا تستطيع الاعتماد إلا على نفسها في حال نشوب حرب بينها وبين دولة أجنبية مثل إيطاليا أو ألمانيا. ويبدو أن فرنسا، في نظر الملك عبدالعزيز آل سعود تسعى لكسب صداقة العالم الإسلامي الفاعلة، وهذا ما يلاحظ في سياستها في المغرب من خلال التعديلات التي أدخلت على القانون الخاص بالبربر وفي سورية من خلال تسامحها تجاه المسلمين فيها.

ويعتبر الملك عبدالعزيز آل سعود أن التقارب مع فرنسا مفيد لاسيما بعد انتصاره على اليمن وتفرغه لتنمية بلده. ويعتقد قدور بن غبريط أن الملك عبدالعزيز آل سعود يستطيع تقديم خدمات ثمينة لفرنسا لأنه شخصية مؤثرة في العالم العربي، ويرى فيه السوريون مدافعا كبيرا عن القضية العربية، وأن فرنسا تستطيع الاعتماد على صداقته في حال نشوب حرب مع دولة أجنبية.



ويشير قدور بن غبريط إلى أن فرنسا يمكن أن تقدم مساعدة لإعادة تشغيل سكة حديد الحجاز التي من شأنها أن تطور العلاقات الاقتصادية بين سورية والسعودية، وأن تعيد إلى سورية مكانتها كملتقى للعالم الإسلامي المرتبط بالبقاع الإسلامية المقدسة. ويخلص قدور بن غبريط إلى أن لقاءاته مع الوجهاء المسلمين لاسيما مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية ومع الحاج حمدي بلقاسم تؤكد المعلومات التي أوردها في مذكرته هذه.

1934/08/30
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

تقرير صحفي رقم ٣ يتضمن مقتطفات من الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى مقال كتبه أمين سعيد في صحيفة «المقطم» أعلن فيه عودة الأميرين سعود وفيصل من اليمن وتهامة. وأضاف أن الملك عبدالعزيز كلف الأمير سعود بإدارة نجد، وكلف الأمير فيصل بإدارة الحجاز، واحتفظ لنفسه بالإشراف العام والشؤون الخارجية. وأوضح أمين سعيد أن الأميرين محمد وخالد حلا محل أخويهما في نجد والحجاز في أثناء غيابهما. ثم يفيد أمين سعيد أن وكيل الخارجية السعودية وصل إلى باريس في الأسبوع الماضي، وأنه سيبحث مع السلطات الفرنسية في بعض القضايا التي تهم البلدين، وخصوصا مسألة سكة حديد الحجاز.

وينتقل وكيل الخارجية السعودية بعدها إلى لندن للغاية نفسها. وبعد عودته من لندن يقوم بزيارة إلى روما. ويضيف أمين سعيد أنه سأل عن السبب في عدم افتتاح ممثلية سعودية في باريس، فأجيب أن الأمر سابق لأوانه، وأن الحكومة السعودية لن تتوانى عن ذلك عندما تقتضيه مصلحتها.

1934/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف من نشرة معلومات بعنوان «حول سفر جميل مردم إلى المملكة العربية السعودية» صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن الدكتور (عبدالرحمن) الشهبندر قال، ردا على سؤال وجهته له شخصية إسلامية مرموقة حول رحلة جميل مردم إلى الحجاز، إن هذا الأخير لا يسعى إلا لتحقيق مصالحه الخاصة، وإن السوريين الذين يعملون مع الملك عبدالعزيز آل سعود مثل فؤاد حمزة ويوسف ياسين لا يسمحون له بالقيام بما يضر بمصلحتهما عند الملك. ويضيف المقتطف أن إحسان الجابري الذي مر بمصر في طريقه إلى فلسطين وجه انتقاده إلى جميل مردم ومساعيه في المملكة العربية السعودية، وقال أمام ممثل العراق في القاهرة إنه شخصيا لا زال يضع ثقته في الأسرة الهاشمية.



ويضيف المقتطف أن الانطباع الذي خلفه جميل مردم في جدة لدى الأوساط العربية غير السعودية، ولدى مراقبي حكومة بغداد الرسميين وشبه الرسميين، هو الانحياز الكامل إلى جانب السعوديين لدرجة تحول دون أخذ مساعيه باتجاه الوحدة العربية على محمل الجد. وقد بدا جميل مردم مهتما بنجاحه الشخصي في إطار السياسة الوطنية السورية، وكسب تأييد الملك عبدالعزيز للقضية كي يحصل على إعانات.

1934/09/04
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

تقرير صحفي رقم ١٩٥ يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن صحيفة «فتى العرب» الصادرة في ٣ سبتمبر كتبت تحت عنوان «فرنسا وصداقة العالم الإسلامي» تقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يسعى إلى انضمام المملكة العربية السعودية إلى عصبة الأمم، وإن فرنسا تدعم مساعيه. وأعربت الصحيفة عن أملها في أن تكون العلاقات الفرنسية العربية أكثر ودا من العلاقات التي تقيمها بريطانيا مع الدول العربية، لأن ذلك من شأنه أن يخلق توازنا في الجزيرة العربية التي تتصارع عليها القوى الأجنبية. وتمضي الصحيفة قائلة: إنه ليس بإمكان العرب أن يستغنوا عن دعم فرنسا التي لم تفكر يوما في استخدام الصهاينة ضدهم على حد تعبير الصحيفة. ثم إن فرنسا كانت أول دولة تقيم علاقات ودية مع الشعوب العربية.

1934/09/09
● S.-L./564 (1)

برقية رقم ٩٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن الحكومة العراقية دعت الحكومة السعودية إلى إرسال مندوب عنها إلى المؤتمر الذي سينعقد في تدمر لحل المسائل المتعلقة بالعلاقات بين البدو. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يسأل إن كان المفوض السامي الفرنسي في بيروت على علم بهذه الدعوة، ويستغرب أن تصدر الدعوة عن الحكومة العراقية في حين أن المؤتمر سينعقد في الأراضي السورية.

1934/09/10
● S.-L./564 (1)

برقية رقم ٤٣ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن مؤتمر تدمر تَقَرَّر في أثناء محادثات جرت في بغداد، وأن العراق اقترح



دعوة ممثل عن الحكومة السعودية من أجل بحث قضية الغزو الذي تعرضت له قبائل الرولة في أبريل (نيسان) ١٩٣٤م. وتضيف البرقية أن المفوضية السامية الفرنسية طلبت من العراق استمزاج رأي الحكومة السعودية تمهيدا لدعوة ممثل عنها. ويطلب المفوض السامي الفرنسي في بيروت من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يوجه دعوة رسمية إلى الحكومة السعودية لانتداب ممثل عنها لحضور مؤتمر تدمر الذي سينعقد في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

1934/09/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
رسالة رقم ٩٧٤ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يرفق كوربان برسالته هذه معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن الموقعة في القدس في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، والتي تم نشر نصها مؤخرا في لندن، ويضيف أن المعاهدة تهدف إلى تأمين الهدوء في المناطق الحدودية بين البلدين، وأن لندن ترى فيها تعبيرا عن تراجع الملك عبدالعزيز آل سعود عن مخططاته السابقة الهادفة إلى توسيع أراضيه إلى الشمال الغربي، وعن رغبته في المساهمة في المحافظة على استقلال شرقي الأردن.

S.D.N.-S.G./1996 ●

1934/09/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
رسالة رقم ٣٠٨ موقعة من شارل دو شامبران Charles de Chambrun السفير الفرنسي في روما إلى لوي بارتو Louis Barthou وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أقام لفترة قصيرة في روما حيث قابل سوفيتش Suvich وموسوليني Mussolini، وأن الصحافة الإيطالية أشارت إلى المحادثات الودية التي أجراها سعيا للقضاء على الإشاعات المغرضة التي صورت إيطاليا مؤيدة لقضية الإمام يحيى. ويقول دو شامبران إن فؤاد حمزة كان راضيا عن تصريحات موسوليني المطمئنة والمتعلقة بموقف إيطاليا ونواياها في الشرق عموما، وفي العالم العربي خصوصا، وإن موسوليني أكد أن لا مطامع إقليمية لإيطاليا، وأن طموحاتها في الشرق ذات طابع معنوي وثقافي وتجاري.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1934/09/15
LECOFJ/B/6 (2) ■
كشف بالعربية بشأن الكابل البحري جدة-بورسودان لعامي ١٩٣٢و١٩٣٣م



مضمن في رسالة بالعربية رقم ١٦٣/٣/٩ موقعة من يوسف ياسين في وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يتضمن الكشف إحصاء لعدد الكلمات التي نقلها خط الكابل البحري جدة-بورسودان لعامي ١٩٣٢م و١٩٣٣م، وهو يعكس تراجعا ملحوظا في عدد الكلمات خلال عام ١٩٣٣م بالنسبة إلى ما كان عليه في العام الذي سبقه، من ذلك أن عدد كلمات البرقيات العادية انخفض من ١٥٣٩٥٥ إلى ١٣٠٦٤٥ كلمة، وعدد كلمات البرقيات المشفرة من ٥٣٢٢ إلى ٣٦٧٥ كلمة، وعدد كلمات البرقيات الحكومية من ٢٧٣٣٠ إلى ٢١٨٢٥ كلمة، وعدد كلمات البرقيات التجارية من ٣١٣٣٧٩ إلى ١٦٥٦١٧ كلمة فقط.

1934/09/19
S.-L./564 (1) ●

برقية رقم ٩٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٤٣، ويفيد أن حكومة المملكة العربية السعودية تشكر للمفوض السامي دعوته لها لحضور مؤتمر تدمر، وأنها سترسل ممثلا عنها إلى المؤتمر المذكور.

1934/09/23
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٨٥٦ من أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م وموقعة من علي طه بالنيابة عن أمير جدة.

تتضمن الرسالة طلب ٣ تأشيرات مجانية على جوازات سفر كل من عباس قطان رئيس بلدية العاصمة وأخيه وابنه.

1934/09/24
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم 114 E.M.3 موقعة من لوبران Capitaine de Frégate Le Brun القائد الأعلى لوحدات الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يحيط لوبران القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* سوف ترسو في ميناء جدة من ١٣ إلى ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م في نطاق جولتها عبر البحر الأحمر، ويطلب منه استطلاع رأي السلطات السعودية بشأن ذلك.



1934/09/27
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن عبدالله السليمان (الحمدان) وزير المالية السعودي، ومحمد سرور الصبان مدير المالية، وإبراهيم شاكر أحد أصدقاء فؤاد حمزة أسسوا شركة ملاحة في الحجاز، وأن الشركة اشترت من فريد إده في بيروت بواسطة خليل طبارة سفينتين حمولتهما ٤٠٠ و١٠٠ طنة (برميل). وتضيف النشرة أن السفينتين لم تكونا في حالة جيدة، وأن إحداهما لم تعد صالحة للاستخدام. فطلبت الشركة حينئذ من البائع إلغاء العقد، ولكن تبين أن البائع استلم مبلغ ١٥٠٠ جنيه استرليني عن السفينة ذات حمولة ٤٠٠ طنة وليس ٢٠٠٠ جنيها. وتخلص النشرة إلى أن إبراهيم شاكر رتب الأمر مع فؤاد حمزة وتقاسما المبلغ.

1934/09/27
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣١ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي وزير الخارجية السعودي علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* سوف ترسو في ميناء جدة من ١٣ إلى ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ويلتمس منه موافقة الحكومة السعودية على ذلك.

1934/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
برقية رقم ٣٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

يجيب الوزير عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٩٠، ويفيد أن المحادثات التي تمت بين فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية ووزارة الخارجية الفرنسية أدت إلى نتيجة مفادها أن فرنسا لا تستطيع تقديم قرض لحكومة أجنبية، ولا أن تكفل قرضا أجنبيا، لكنها تشجع استعداد المقرضين المحتملين نظرا للعلاقات الودية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا. ويضيف الوزير أن السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسية عبر عن تعاطف فرنسا مع الجهود التي يقوم بها الملك عبدالعزيز آل سعود لضمان استقلال بلاده والعمل على تطويرها وازدهارها.

1934/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●
مذكرة سرية عن اليمن من إعداد القائد الأعلى للقوات العسكرية في جيبوتي، مضمنة في رسالة سرية رقم ١٦٧ موقعة من بالين Baelen القائم بالأعمال الفرنسي في أديس أبابا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.



تفيد المذكرة نقلا عن دوبسون Doubson الممثل التجاري السوفييتي في صنعاء أن حملة الملك عبدالعزيز آل سعود على اليمن التي تعامل معها البريطانيون بمهارة للحد من مقاومة الإمام يحيى، وإبعاد النفوذ الإيطالي عن اليمن قد تكون عادت بالنفع على البريطانيين وحدهم. وتضيف المذكرة أن البريطانيين ربما وعدوا إيطاليا بحرية الحركة في الجانب الآخر من البحر الأحمر.

1934/09/28
■ LECOFJ/B/11 (1)

رسالة بالعربية رقم ٤٢/١/٤١ موقعة من يوسف ياسين مسؤول المكتب السياسي في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تشير الرسالة إلى حديث كان قد دار بين يوسف ياسين والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن مؤتمر تدمر، وتعرض وجهة النظر السعودية بشأن مسألة إبل الرولة المنهوبة، وهي أن هذه الإبل هي للرولة المقيمين في المملكة العربية السعودية وليس في سورية، وأن هؤلاء الرولة هم من سكان أراضي المملكة قبل تكوين حكومة سورية، وأن المملكة مسؤولة عنهم وعن إبلهم، مع إشارة خفية إلى كون الحكومة العراقية تناور لإحداث خلاف بين فرنسا والسعودية.

1934/09
■ LECOFJ/B/6 (3)

نص اتفاقية بالإنجليزية بين عبد الله السليمان الحمدان وزير المالية بالنيابة عن حكومة المملكة العربية السعودية ومحمد حسين المهدي بالنيابة عن شركة لم يذكر اسمها، مؤرخة في شهر جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م.

تنص الاتفاقية على أن تقوم الشركة خلال شهر من تاريخ الاتفاقية بتسجيل نفسها بموجب قانون تسجيل الشركات المعمول به في المملكة العربية السعودية، كما تحدد مقدار رأسمال الشركة، وتنص على أن يكون محمد حسين المهدي مديرها، ورئيس مجلس إدارتها لمدة عشرة أعوام هي فترة سريان الاتفاقية، وأن يساهم بنصف رأس المال، وأن تكون المدينة المنورة مقر إدارة الشركة. وتنص الاتفاقية على أن يكون للشركة وحدها الحق في نقل الركاب والبضائع بالسيارات بين المدينة المنورة والحدود العراقية. وتحدد الاتفاقية عدد العربات التي يجب على الشركة تأمينها للقيام بعملها بما لا يقل عن ثلاثين شاحنة وعشر حافلات، كما تبين الأجور التي ينبغي أن تتقاضاها الشركة لنقل الحجاج وغيرهم من الركاب، ويحدد من ٦ إلى ٨ جنيهات استرلينية ذهبية أجرة للذهاب فقط وما بين ١٠ و١٥ جنيها استرلينيا ذهبيا للذهاب والإياب.



وتبين الاتفاقية وسيلة المراقبة الحكومية على عمل الشركة، وتحدد ثلاثة طرق برية يمكن للشركة استخدامها هي طريق المدينة المنورة-حائل-تيماء-الجوف-كاف، وطريق المدينة المنورة-بريدة-الزلفى-الكويت، وطريق حائل-بريدة-عنيزة-شقراء-الرياض-الهفوف-العقير. وتتضمن الاتفاقية نصوصاً أخرى تتعلق بعمل الشركة.

1934/10/01
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦٢/١/١٣ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٣١ بتاريخ ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، ويعلمه بموافقة الحكومة السعودية على زيارة السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* لميناء جدة، وأن الحكومة أصدرت التعليمات اللازمة للجهة المختصة لاستقبالها.

1934/10/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «احتمال استئناف الحرب بين الحجاز واليمن» منشور في صحيفة «يني أسير» *Yeni Asir* التركية الصادرة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٧ من القنصل الفرنسي العام في أزمير إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أكتوبر ١٩٣٤م.

يشير المقال نقلا عن القاهرة إلى أن السلام بين اليمن والسعودية قد لا يستمر طويلا، وهناك شعور في البلدين بأنه ليس سوى هدنة. ويفيد المقال أن عدة قبائل يمنية تتهم الإمام يحيى بالخضوع للملك عبدالعزيز آل سعود وتقول إنه لو استمرت الحرب لتمرد جيش السعودية واضطر إلى الانسحاب.

ويتحدث المقال عن التحريض الأجنبي الذي يعمق هذا الشعور، وعن دور العملاء الإيطاليين والبريطانيين، ويشير إلى أن اليمن يستعد للثأر، ويحصل على أسلحة إيطالية. ويقول صاحب المقال إن الملك عبدالعزيز آل سعود يترقب الفرصة المواتية لشل حركة اليمن وضم أراضيه (كذا)، وإنه إذا استمر هذا الغليان فإن استئناف الحرب يبدو محتوما في الربيع القادم. ويضيف صاحب المقال أن صحفا فرنسية أعلنت أن ضباطا من الألمان يشرفون على تدريب جيش الملك عبدالعزيز آل سعود وتنظيمه، ويخلص إلى أن الأوساط المطلعة لا تعتقد بصحة ذلك لكنها تؤكد وجود ضباط أتراك من الجيش العثماني السابق في قيادة الجيش السعودي يسعون لتدريب طيارين.



1934/10/02
S.-L./564 (1) ●

برقية رقم ٩٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٣٠٤ ويفيد أن الحكومة السعودية عينت عبدالعزيز بن زيد، مفتش الحدود الشمالية، مندوبا عنها إلى مؤتمر تدمر. ويضيف ميغريه أن الحكومة السعودية طلبت منه تسهيل مهمة مندوبها، وتمكينه من الاتصال بحكومته باللاسلكي إلى مكة المكرمة أو الرياض.

1934/10/03
S.-L./564 (1) ●

برقية رقم ٩٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٩٨، ويفيد أن الحكومة السعودية أبلغته أن ممثلها إلى مؤتمر تدمر سيمر بدمشق، وأنها طلبت منه تسهيل إجراءات دخوله إلى سورية. ويضيف ميغريه أنه تلقى رسالة شخصية من يوسف ياسين يؤكد فيها أن الإبل التي سرقت من الأراضي النجدية عائدة لقبيلة الرولة التي تقيم في هذه الأراضي منذ سنوات عديدة. ويقول يوسف ياسين في رسالته إن الحكومة العراقية أخطأت عندما أعادت الإبل إلى نوري الشعلان الذي لا يدين له هذا الفخذ من قبائل الرولة بالولاء.

1934/10/09
Fonds Beyrouth/1045 (1) ■

تقرير صحفي رقم ٢٢٧ يتضمن مقتطفات من الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن صحيفتي «الأيام» و«فتى العرب» الصادرتين في ٧ أكتوبر نشرتا تصريحات أدلى بها فؤاد حمزة في أثناء حديث له مع كل من قدور بن غبريط، وصاحب صحيفة «السعادة»، ومحرر صحيفة «النجاح» التي تصدر في قسطنطينة. ويضيف التقرير أن وكيل الخارجية السعودية أثنى على فرنسا التي أظهرت دائما تسامحا تجاه الإسلام، وأعرب عن ارتياحه للاستقبال الذي خصته به الحكومة الفرنسية.

1934/10/09
S.-L./564 (2) ●

تقرير عاجل رقم 8559/T موقع من كوسيان Chef de Bataillon Coussillan رئيس قسم الاتصالات التابع للقوات الفرنسية في المشرق إلى القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق، مؤرخ في ٩ أكتوبر (تشرين



الأول) ١٩٣٤م ومضمن في رسالة تغطية رقم 1568/3 من هانتزيجيه Général de Division Huntziger القائد الأعلى للقوات الفرنسية في المشرق إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ أكتوبر ١٩٣٤م.

يفيد التقرير أن عمليات التنصت التي قام بها المركز العسكري للاتصالات في دمشق لاستقبال إرسال جهازي البث اللاسلكي في الرياض ومكة المكرمة لم تحقق النتائج التي تسمح بتأمين الاتصال في غضون بضعة أيام، وذلك بسبب العائق اللغوي والأبجدية والتوقيت، وبسبب بعد المسافة، وضعف جهازي الإرسال على وجه الخصوص.

ويشير التقرير إلى أنه سبق لمدير شركة راديو الشرق أن أشار إلى هذه الصعوبات، وإلى أن المفوضية السامية الفرنسية انكبت في ذلك الوقت على دراسة المسألة. ويذكر التقرير أن البرقيات الموجهة إلى مكة المكرمة تمر حاليا عن طريق بيروت-القاهرة-بورسودان-جدة (شركة إيسترن كومباني Eastern Company)، وأن مدير شركة راديو الشرق أشار إلى أن ربطا لاسلكيا بين بغداد ومكة المكرمة هو قيد الإنجاز، وإلى أن ذلك سيجعل العراقيين قادرين على نقل البرقيات إلى نجد عن طريق بغداد. ويخلص التقرير إلى أن مركز الاتصالات لا يستطيع في الوقت الحاضر إلا تأمين احتياجات مؤتمر تدمر (الخاص بالقبائل)، وذلك بنقل البرقيات من تدمر إلى بيروت أو بغداد.

1934/10/09
LECOFJ/B/16 (7) ■

أمر ملكي رقم ٢٦/٢/٢، مؤرخ في ٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م ومنشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٠ و١٧رجب ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ و٢٦ أكتوبر ١٩٣٤م. وأرفق بالأمر ترجمة فرنسية له.

يتضمن الأمر الملكي نظاما جديدا لتملك العقار في الحجاز يحتوي على ستة فصول. وهو يحصر حق الملكية في الرعايا السعوديين دون غيرهم، ولا يترك للمسلمين غير السعوديين إلا حق شراء عقار بقصد الوقف في الحجاز.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/10/10
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية من أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٣٠ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م وموقعة من علي طه بالنيابة عن أمير جدة.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر المدعو محمد علي حميلان، المتوجه إلى سورية ومصر، وفلسطين. وبأسفل الرسالة ترجمة نصها إلى اللغة



الفرنسية، مع ملحوظة القنصلية الفرنسية في جدة بأن المعنـي يدعي أنه موظف حكومي لكـن جواز سفره لا يـحتوي عـلى صفتـه الوظيفية وإنما ذكر في حقل المهنة أنه مطوف.

1934/10/19
Fonds Beyrouth/1045 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقتـطف صحفي بعنوان «انتصار جديد للسياسة الفرنسية في البلـدان العربية» منشور في صحيفة «المقطم» الصادرة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يذكر المقتطف أن فؤاد حمزة وصل إلى بيـروت في طريق عـودته من الـزيارة شبه الرسمـية التي قام بـها إلى كل من إيـطاليا وسويسرا وبريطانيا وفرنسا، وأنه التقى عددا مـن رجالات الحـكومـة في هـذه الدول. ويضيف المقتطف أن فؤاد حمزة أجاب، ردا على أسئلة الصحفيين، أنه راض عن نتيجة زيارته إلى فرنسا، وأن العلاقات الودية بين حكومته والحكومة الفرنسية ممتازة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يبقى صديقا كبيرا لفرنسا.

ويقول المـقتطف إن هذه الـتصريحـات تتوافق مع النهج الذي سلكه الملك عبدالعزيز منذ خروجه مـن الرياض ودخوله الحجاز، بل حتى قبل هذه الأحداث. لأن الفرنسيين رأوا، بعد أن أجهضوا الحكم الملكي الهاشمي في دمشق، أن من مصلحتهم أن يتقربوا من الملك عبـدالعزيز في الرياض لـيتمكنوا من الحصول على دعمه لهم في سياستهم العربية سواء في سورية أم في الحجاز. ومن جهته، خص الملك عـبدالعزيز آل سعـود المبعوثين الفرنسيـين الذين زاروه في الرياض بأحسن استقبال، وافتتح في دمشق أول ممثلية له في الخارج.

ويذكر المقتطف أن أول معاهدة بين الملك عبدالعزيز وفرنسا وقعت في دمشق ونظمت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وأن فرنسا كـانت أول دولة أوروبية تعتـرف بالحكم الجديد في الحجاز، وترفع درجة تمثيلها في جدة من قنصلية إلـى ممثلية. وإن فرنسا هي الدولة الوحيدة التي وافقت على تسليم عائدات الأوقاف إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير المقتطف في هذا الشأن إلى صحيفة «أم القرى» الـتي نشرت في عددها الصادر في ٦ أبـريل (نيسان) ١٩٣٤م بيـانا رسميا جاء فيه أن الحكومة التونسية أرسلت مبلغ ١٠٠ ألف فرنك إلى حكومة الحجاز. ويخلص المقتطف إلى أنه ليس من الصعب جمـع أدلة وافرة تـثبت أن حـكومة الملـك عبدالعزيز آل سعود تنتهج سياسة تقارب مع الحكومة الـفرنسية، وأن ذلك يـعد انتصارا للسياسة الفرنسية في المشرق العربي.

1934/10/21
S.-L./564 (2) ●

مذكرة بالعـربية وبخط اليد موقـعة من عبدالعزيز بن زيد مندوب الحكومة السعودية في مؤتمر تدمر (الخاص بالقبائل) إلى رئيس



الوفد الفرنسي السوري في المؤتمر، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير مندوب الحكومة السعودية إلى المحادثات التي دارت بينه وبين رئيس الوفد الفرنسي–السوري بتاريخ ١٢ رجب ١٣٥٣هـ الموافق ٢٠ أكتوبر ١٩٣٤م حول أعمال النهب التي ارتكبتها القبائل في أراضي المملكة العربية السعودية في ذي الحجة عام ١٣٥٠هـ. ويقول المندوب السعودي إنه طلب خلال المباحثات إعادة المنهوبات، كما طلب رد الجانب الفرنسي على طلب إعادة الأباعر التي كان نوري الشعلان قد استلمها من الحكومة العراقية من أصل «الوساقة» التي أجرتها هذه الحكومة على الرولة في أراضي المملكة العربية السعودية.

1934/10/21
S.-L./564 (3) ●
مذكرة من (المندوب الفرنسي–السوري) في مؤتمر تدمر إلى مندوب حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في تدمر في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م ومرفق بها ترجمتها إلى العربية.

يشير المندوب الفرنسي–السوري في مؤتمر تدمر إلى مذكرة مندوب المملكة العربية السعودية ويعلمه أنه تم حل القضايا بين عشائر السبعة والرولة حسب الأعراف التي تحترمها الحكومة الفرنسية، وأن قضيتين بقيتا معلقتين نظرا لعدم حضور بدو الرولة أصحاب الدعاوى، على الرغم من أن شيخ القبيلة كان قد استدعاهم أكثر من مرة. ويضيف المندوب الفرنسي–السوري أنه عندما يحضر هؤلاء الرولة ويحلفون اليمين أمام بدو السبعة حسب أصول العشائر يمكنهم عندئذ الوصول إلى حقهم.

أما فيما يتعلق بالإبل التي سلمها العراق إلى نوري الشعلان بموجب «الوساقة» التي جرت على الرولة في سنة ١٩٣٢م، فيقول المندوب الفرنسي–السوري إن حكومته لم تطلع على تفصيلات الحل الذي جرى في الجوف بين حكومة العراق والحكومة السعودية. ويخلص المندوب الفرنسي–السوري إلى أنه سلم المندوب السعودي صورة عن المذكرة التي وجهها بهذا الصدد إلى تحسين بك في تدمر، وإلى أن هذا الأخير سلم بدوره المندوب السعودي صورة عن مذكرته الجوابية عما جاء في تلك المذكرة.

1934/10/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
رسالة رقم ٨٣٢ موقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يفيد المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت أن فؤاد حمزة زاره بعد



عودته من فرنسا، وينقل ملخص ما دار بينهما من حديث عبر له فيه عن أمل فرنسا في حصول اتفاق بين الأطراف المشاركة في أعمال مؤتمر تدمر لحل مشكلات النزاعات القبلية، ووعد فؤاد حمزة بالعمل في هذا الاتجاه. كما ينسب المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي لفؤاد حمزة التهجم في سياق حديثه على الوطنيين السوريين الذين لم يكن لهم دور يذكر في تسوية النزاع بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى.

ويعلق المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي على هذا الموقف بأن فؤاد حمزة يعتقد أن هناك اتفاقا بين أنقرة وطهران يمثل خطرا على جيرانهما العرب، وأن الشعور بهذا الخطر هو الذي دفع الملك عبدالعزيز آل سعود والعراق إلى التقارب. ويخلص المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي إلى القول إن تلميح فؤاد حمزة هذا أعاد إلى ذهنه زيارة قام بها إلى المفوضية السامية في بيروت قنصل فارسي وأعرب خلالها عن استيائه من نشر الصحافة الوطنية في دمشق، بتحريض من حكومة الرياض، أنباء مغرضة عن وجود خلافات بين حكومة الشاه وبغداد.

■ LECOFJ/B/11

1934/10/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (4)
رسالة رقم ٨٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٥.

يشير ميغريه إلى بلاغ رسمي سعودي نشر في صحيفة «أم القرى» خلال شهر يوليو (تموز) وأعطى الذين احتفظوا بجنسياتهم السابقة مهلة حتى ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م لإثبات ذلك، وإلى صدور ملحقين له، الأول يتعلق بقانون الجنسية السعودية ومؤرخ في ٢٢ ربيع الأول ١٣٤٥هـ الموافق ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م. والثاني يتعلق بتعديل قانون ٢٥ رمضان ١٣٤٩هـ الموافق ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م. ويفيد ميغريه أنه أرسل الملحقين إلى الوزارة برقم ١١٦ وتاريخ ٥ أكتوبر ١٩٣٤م. ورقم ٧ وتاريخ ١٤ فبراير ١٩٣١م.

ويقول ميغريه إن هذا البلاغ يعدل كليا المادة الثامنة من قانون ٢٥ رمضان ١٣٤٩هـ الذي لا يفرض أي مهلة لإثبات الانتماء إلى جنسية أجنبية، وإنه حاول اقناع الفرنسيين بالاحتفاظ بجنسيتهم. ويشير ميغريه إلى مذكرة الممثلية البريطانية التي تطلب تمديد المهلة الممنوحة، وتفيد باستمرار معاملة كل من يحمل وثائق نظامية على أنه بريطاني، وإلى التزام هولندا وإيطاليا الصمت. ويقترح ميغريه توجيه مذكرة مماثلة لمذكرة الممثلية البريطانية، ويضيف أن الحكومة السعودية



تكثف ضغطها على الأجانب، ونشرت قانونا خاصا بالملكية العقارية يلزم كل أجنبي بيع عقاراته للسعوديين أو تخصيصها للأوقاف.

1934/10/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

رسالة رقم ٨٤٥ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى وجود فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية بين أهله في لبنان، وإلى زيارته له وشكره للمفوضية موقفها في قضية شقيقه، وإلى تصريحه له أن الملك عبدالعزيز آل سعود يدرك خطر اقتصار النفوذ الأجنبي في المنطقة على بريطانيا فقط، وأن مصلحته تقضي استمرار علاقاته الودية مع فرنسا، ويذكر بالأثر الجيد للموقف الفرنسي في أثناء النزاع مع اليمن.

PAAP 193 Maigret/1 ●

1934/10/26
LECOFJ/B/6 (2) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ بعنوان «العلاقات البرقية اللاسلكية بين نجد والعراق» منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ رجب ١٣٥٣هـ الموافق ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م مضمنة في رسالة رقم ٨٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٧.

يفيد البلاغ أن مراسلات برقية لاسلكية تم تبادلها صباح يوم الأربعاء الماضي بين الرياض والبصرة، وأن التجارب كانت مُرْضية. ويضيف البلاغ أن برقيات تم تبادلها بين يوسف ياسين مدير المكتب السياسي في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري السعيد وزير الخارجية العراقي.

1934/10
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف من نشرة مصادر التوثيق الدولي المعاصر ومراجعه، مؤرخة في باريس في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

يشير المقتطف إلى صدور عدد من المقالات التي تعالج مسألة الجزيرة العربية، منها مقال في مجلة «آسيا الفرنسية»، الصادرة في يونيو (حزيران) ١٩٣٤م بعنوان «أحداث الجزيرة العربية»، ومقال بعنوان «الحرب في الجزيرة العربية» بقلم إبراهيم (دبوي) Ibrahim Depui منشور في مجلة «آسيا الفرنسية» عدد أغسطس (آب) ١٩٣٤م، ومقال آخر بعنوان «ابن سعود والوطنيون السوريون» بقلم جورج سامنه Georges-Samné، منشور في مجلة «كوريسبوندان دوريان» *Correspondant d'Orient*، عدد يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

وقد نشرت هذه النشرة أيضا النص الكامل لمعاهدة الصداقة وميثاق التحكيم بين



الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. كما يشير المقتطف إلى عدد من المقالات الأخرى باللغة الإيطالية عن قضايا الجزيرة العربية.

[1934/10]
S.-L./564 (5) ●

مذكرة عن المعلومات التي طلبها المندوب السعودي إلى مؤتمر تدمر والمتعلقة بالممتلكات التي تسعى قبيلة الرولة في الجوف إلى استعادتها من قبائل الرولة السورية، (مؤرخة في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٣٤م).

تفيد المذكرة أن المندوب السعودي أشار إلى أن رولة الجوف وقعوا في عام ١٩٣٠م ضحية غزوات عديدة شنتها عليها السبعة، وبما أن هذه الغزوات وقعت داخل الأراضي السعودية، فإن حكومته تطلب إبلاغها بالتسوية التي تمت لإعادة الحقوق إلى أصحابها، علما أن الرولة في الجوف لم تَسْتَعِدْ أي شيء مما سُلِبَ منها. وتضيف المذكرة أن المسؤول عن شؤون القبائل المستوطنة بين دمشق وتدمر قدم إلى المندوب السعودي لمحة عامة عن التسويات التي تمت منذ عام ١٩٣٠م بين السبعة والرولة، والتي أعادت بموجبها كل من القبيلتين المنهوبات التي استولت عليها إحداهما من الأخرى. ولم تعد هناك سوى قضيتين تتعلقان بإعادة عدد من الإبل. وتقول المذكرة إن هاتين القضيتين لم تسويا لأن رولة الجوف ليسوا في مضاربهم في نجد، ولم يلبوا بالتالي دعوة نوري الشعلان لهم لتسوية الأمر.

وتفيد المذكرة أن المندوب السعودي قال إنه يملك الصلاحية اللازمة لتمثيل الرولة، وتسوية القضية باسمها. ولكن فان Baron Fain المندوب الفرنسي–السوري إلى المؤتمر أجابه أن الأنظمة المرعية في سورية تقوم على احترام العادات البدوية، وتقضي بسماع أقوال أصحاب العلاقة، والإدلاء بالقَسَم، مما دفع المندوب السعودي إلى المطالبة بجواب خطي بهذا الصدد.

وتنقل المذكرة عن فان أن المندوب السعودي الذي يلح للحصول على نصوص الاتفاقيات المعقودة بين السبعة والرولة لم يتمكن من إبلاغه نص التسويات والاتفاقيات المبرمة بين السعودية والعراق بشأن استيلاء السلطات العراقية على ممتلكات للرولة، وهي ممتلكات تهم الرولة السوريين والسعوديين في آن معا، وأن تبادل مثل هذه المعلومات يقوم على مبدأ المعاملة بالمثل.

1934/11/02
LECOFJ/B/6 (2) ■

ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٤ رجب ١٣٥٣هـ الموافق ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، مضمنة في رسالة رقم ٨٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، بالتاريخ نفسه ووجهت إلى بيروت برقم ٧٨.



يفيد نص البلاغ أنه قد تم الاتفاق بين الحكومتين السعودية والعراقية على أهم الشروط التي يتم على أساسها التعرف على طريق الحج بالسيارات بين النجف والمدينة المنورة، وأن كلا من الحكومتين شكلت لجنة للاشتراك في أعمال هذا التعرف. ويضيف البلاغ أن اللجنة السعودية تتألف من حمزة غوث رئيسا وعضوية المهندسين شريف الراجح وكنعان (كذا)، وأنه يعتقد أن اللجنة المذكورة ستغادر الحجاز باتجاه حائل خلال الأسبوع القادم لتجتمع باللجنة العراقية في الجميمة.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/11/02
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٨٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٧٧. ومرفق بها ترجمة فرنسية لبلاغ منشور في صحيفة «أم القرى» بشأن افتتاح الربط اللاسلكي بين نجد والعراق.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن ربطا برقيا لاسلكيا مباشرا تم إنشاؤه مؤخرا بين الرياض والبصرة، وأن الحكومة العراقية قامت لهذه الغاية بإدخال تعديلات جزئية على مركز اللاسلكي في البصرة لتمكينه من الاتصال بالرياض. ويُذكّر القائم بالأعمال بهذه المناسبة بالاقتراحات التي تضمنتها رسالته رقم ٦٥ الموجهة إلى بيروت برقم ٥٨ وبتاريخ ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ويعبر عن أسفه لأن راديو الشرق Radio-Orient لم يأخذها بعين الاعتبار.

1934/11/02
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٨٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٧٨. ومرفق بها ترجمة فرنسية لنص بلاغ رسمي منشور في صحيفة «أم القرى» بالتاريخ نفسه.

يذكر القائم بالأعمال الفرنسي أن الحكومة السعودية كانت قد أعلنت منذ مدة عن مناقصة لنقل الحجاج بالسيارات على طريق النجف-المدينة المنورة، ويضيف أنه يشك في المردود المالي لهذه العملية، ولعل هذا يفسر عدم وصول أي عرض للحكومة. ويقول إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يبدو مهتما كل الاهتمام، بهذه المسألة إلا أن ما ينقصه -حسب رأي القائم بالأعمال الفرنسي، هو رأس المال الذي لا يقل عن ٧٠٠ ألف فرنك فرنسي.

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/11/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

نسخة من رسالة سرية رقم -97 E. M. 2 R من ريفيه Contre-Amiral Rivet قائد الفرقة



البحرية الفرنسية في المشرق إلى وزير البحرية، مؤرخة في بيروت في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 517 E. M. G. 2 من وزير البحرية إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٣٤م وموقعة من رئيس المكتب الثاني في هيئة الأركان العامة بالنيابة عن وزير البحرية.

يفيد ريفيه أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية زاره في ٣ نوفمبر، ثم ينقل ما دار بينهما من حديث عبَّر خلاله فؤاد حمزة عن شكره لإرسال السفينة «ايبر» *Ypres* إلى الحديدة في أثناء الحرب مع اليمن، وعن دهشته لعدم وجود فرنسا في البحر الأحمر، خصوصا أنها لا تسعى وراء مصالح معينة، ثم إنها تطل على هذا البحر من جيبوتي. ويخلص ريفيه إلى القول إنه أعلم فؤاد حمزة أنه سيرسل السفينة «فيمي» *Vimy* إلى البحر الأحمر، وأنه سيكون شخصيا هناك في مارس (آذار) القادم في على متن السفينة «بوغانفيل» *Bougainville*.

1934/11/06
LECOFJ/B/6 (2) ■

نسخة من رسالة (من الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٤١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تشير الرسالة إلى أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية كانت قد تلقت من وزير الخارجية الفرنسي رسالة بتاريخ ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م أبلغها فيها استعداد حكومة المملكة العربية السعودية من حيث المبدأ للقبول بالعروض التي اشتملت عليها رسالة الإدارة المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٤م، وأنها لا تستطيع اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن إلا إذا قدمت لها الإدارة الصيغة النهائية للمشروع.

وتذكر الإدارة أنها ترفق برسالتها هذه مشروع عقد وتطلب إبلاغه إلى السلطات السعودية، مضيفة أن هذا المشروع يقوم على الأسس التي تم شرحها في رسالة ٢٨ مارس السالفة الذكر، وهي صعوبة ضمان استغلال منارات على ساحل فقير دون مساهمة مالية من الحكومة المحلية، مما يفسر ما جاء في مشروع العقد من إنشاء منارة واحدة في مدخل جدة كمرحلة أولى، وأنه يستحيل على الحكومة السعودية أن تستفيد بأي نسبة مهما كانت ضئيلة من الدخل، وأن التعرفة المتوقعة تعادل ما تجبيه مؤسسة المنارات المصرية على



الساحل الشمالي الغربي من البحر الأحمر، وأنه نظرا لأن السعودية لا يملك سوى منارة واحدة في جدة فإنه من المناسب أن تقتصر جباية رسوم المنارات على هذا الميناء الوحيد. وتضيف الرسالة أن العقد لا ينص على هذه الفقرة لأنها تمثل ترتيبا استثنائيا يكفي أن تصدر فيه الحكومة السعودية أمرا عند بداية استغلال المنارة.

1934/11/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5) ●
ترجمة فرنسية لرسالة رقم 27t/572 من قنصل المملكة العربية السعودية في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومرفقة برسالة رقم ٨٩٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٣٤م.

يشير القنصل السعودي إلى الزيارة التي قام بها للمفوض السامي الفرنسي في بيروت في يوم ٢ نوفمبر ١٩٣٤م، ويشكر القنصل السعودي باسم حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود للمفوض السامي الفرنسي حسن استقباله له، وموقفه المعتدل من قضية الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة في المملكة العربية السعودية. ويخبر القنصل السعودي المفوض السامي الفرنسي أن الدكتور محمود حمدي حمودة سيغادر دمشق في يوم ١١ نوفمبر عائدا إلى الحجاز، وأنه قدم جواز سفره إلى القنصلية للحصول على التأشيرة اللازمة.

LECOFJ/B/11 ■

1934/11/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5) ●
رسالة رقم ٨٩٧ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لرسالة رقم 27t/572 من القنصل السعودي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ نوفمبر ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى رسالته رقم ٨٤٥ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) والتي أحاط فيها وزير الخارجية الفرنسي علما بالتلميحات التي وردت في حديث فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى موقف فرنسا من زعماء الحركة الوطنية في سورية. ويضيف أنه لمس لدى فؤاد حمزة خلال زيارة قام بها للمفوضية الفرنسية في بيروت رغبة في أداء دور الوسيط بين فرنسا والوطنيين السوريين، ويقول إنه في الوقت الذي كان فيه فؤاد حمزة يزور سورية ولبنان كان محمود حمدي حمودة مدير الصحة في المملكة العربية السعودية يقوم بزيارة مماثلة. ويذكر دو مارتل أن محمود حمدي حمودة أقام وليمة للوطنيين السوريين، وتحدث معهم في أمور السياسة



الداخلـية. عندئـذ قرر دو مارتل -حسب الرسـالة- أن يضـع حدا لهـذه الممارسـات فطلب، حسب قولـه، من الدكتور محمود حمدي حمودة مغادرة الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، مما دفـع فؤاد حمزة إلى زيارة المفوض السامي ثانية واستدعى حضور القـنصل الـسعودي المقـيم في دمـشق إلى بيروت. وينقل دو مارتل ما دار بينهما، ويفيد أنه أعلمـهما أنه لن يـسمح بأي تدخل في الشـؤون الداخـلـية للـدول الواقـعة تحـت الانتداب. ويختم دو مارتل بالقول إنه رضي بالتراجع عن طلب المغادرة الموجه إلى محمود حمدي حمـودة شرط أن يغادر هذا الأخير البلاد في أقصـر وقت ممكن، ثم يشير إلى رسالة القنصل السعودي التي يعرب فيها عن شكره وامتنانه.

■ LECOFJ/B/17

1934/11/10

■ Fonds Beyrouth/1045 (5)

وصف رحلة برية من المدينة المنورة إلى جبل الدروز قام بها التونسي الحاج أحمد بن الحاج عمر مضمن في رسالة رقم 4.175/SS موقعة مـن دوفيك Colonel Devic مندوب المفوض السامي الفرنسي في جبل الدروز إلى دو مـارتل Comte D. de Martel المـفـوض السامـي الفرنسي فـي بيروت، مؤرخة فـي السويـداء في ١٠ نوفمبـر (تشرين الثـاني) ١٩٣٤م.

يفيد الحاج أحمد بن الحاج عمر من ماطر في الجنوب الـتونسي أنه قدم إلى الحج فـي بداية عام ١٩٣٤م، وأنه قرر بعد انتهاء مناسك الحج العمل في التجارة، إلا أنـه لم يوفق، وخسر كل شـيء. فقرر السفر إلـى سورية لتعيده السلطات الفرنسية هناك إلى تونـس. ويقول الحاج أحـمد إنه غادر المدينـة المنورة قبل شهرين بمساعدة رئيس بلديتها الذي ينحدر من أصول شمال أفريقية، وإن فلبي Philby حمله بالسيارة إلى حائل.

ويضيف الحاج أحمد أن المسافة بين المدينة المنورة وحائل مرورا بخيبر استغرقت ٧ أيام لأن فلـبي كـان يقـوم ببـعض الـدراسات الطبوغرافية، والأبحاث المتعلقة بالتربة، ويزور بعض الوجهاء. ويفيد الحاج أحمد أن فلبي اكتشف وجود النفط في تل الحايط (الحائط) إلى الجنـوب الشرقي من وادي الرمـة، بين خيبر وحـائل، وأنه أعلم بـذلك أمير المنطقة خليف الجابر قائلا له إن النفط سيشكل ثروة كبيرة إذا ما استثمرته شركة أجنبية.

ويضيف الحاج أحـمد أنهم دخلوا إلى مغارة في قـصر البنت El Bent قرب خيـبر ووجدوا فيها تبرا، وأن فلبي كان يزور زعيم كل قرية يمر الركب فيها، ويقدم له الهدايا. ويقول الحاج أحمد إن الركب نزل عند وصول حائل في ضيافة الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلـوي، ومكث هناك بين ٤ و٥ أيـام، بينما واصل فلبي طريقه إلى الرياض بصحبة



خدمه. ويفيد أنه انتظر في حائل انطلاق قافلة إلى الجوف، ويزعم أنه علم في غضون ذلك أن الملك عبدالعزيز آل سعود غير محبوب لأسباب عديدة منها: وضع فلبي وتأثيره المزعوم في الملك عبدالعزيز، وأنه يرافق الملك في كل مرة يذهب فيها إلى الحج. ويذكر الحاج أحمد من الأسباب أيضا أن الملك عبدالعزيز نزع الأسلحة من الأهالي، وطبق حد القصاص بحذافيره. ويستدرك الحاج أحمد قائلا إنه لاحظ مع ذلك أن المواطنين يهابون الملك عبدالعزيز، ويخشون جانبه.

ثم يتحدث الحاج أحمد عن حائل، فيقول إن عدد سكانها يبلغ حوالي ١٥ ألفا، وإن بيوتها مبنية من الطين، يرتفع بعضها إلى ثلاثة أدوار، وإن قوات الشرطة فيها لا ترتدي زيا خاصا، وإنما هم بدو مسلحون ببنادق موزر Mauser. ويستطرد الحاج أحمد قائلا إن المسافة بين حائل والجوف استغرقت ٧ أيام على ظهر الإبل عبر صحراء النفود، ولم يكن في الطريق إلا واحتان فيهما ماء هما: جبة والشقيق، ويذكر أنه نزل في الجوف عند أميره عبدالله السديري، الذي يملك جهازا لا سلكيا يقوم على تشغيله أحد الدمشقيين، وأنه انتقل بعد ذلك إلى سكاكا حيث تمكن من الحصول على بعض المال من أهل الإحسان، ويقول إن سكان سكاكا هم من أصحاب المهن وكرماء، وإنه غادر بعد ذلك إلى قريات الملح حيث نزل عند الأمير عبدالعزيز عبدالواحد الذي يملك جهازا لاسلكيا يقوم على تشغيله تركي أصله من استانبول، وإنه واصل طريقه بعد ذلك مع القافلة إلى الأزرق حيث نزلوا في ضيافة أبو حنيك (جلوب Glubb)، البريطاني الأصل الذي يعيش حياة البداوة. وبعد أيام واصل طريقه بالسيارة إلى المفرق، ثم توجه من هناك إلى جبل الدروز بصحبة أربعة دروز كانوا عائدين من شرقي الأردن.

1934/11/10

Fonds Beyrouth/1045 (5) ■

رسالة رقم 4.175/SS موقعة من دوفيك Colonel Devic مندوب المفوض السامي الفرنسي في جبل الدروز إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في السويداء في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في جبل الدروز أنه يضمن رسالته ثلاث نسخ من وصف لرحلة قام بها أحد الرعايا التونسيين من المدينة المنورة إلى جبل الدروز. ويضيف مندوب المفوض السامي الفرنسي أن هذا الشخص يدعى الحاج أحمد بن الحاج عمر من ماطر (في الجنوب التونسي)، وقد قدم للحج في مطلع عام ١٩٣٤م، وفقد جواز سفره في جدة. ويفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي أنه أرسل الشخص المذكور إلى السلطات المعنية في دمشق لدراسة وضعه.



1934/11/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ٨٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م، ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧٩.

يفيد ميغريه أن الأمير فيصل النائب العام في الحجاز غادر إلى الرياض. ويشير ميغريه إلى أن الأمير فيصل يريد الحصول على بعض الأموال، وإلى أن الخزينة السعودية تعاني من العجز في الوقت الذي يستقبل فيه الملك عبدالعزيز آل سعود يوميا ما بين ٥ إلى ١٠ آلاف شخص من البدو يحلّون ضيوفا عليه ويعودون محملين بالهدايا كما تقول صحيفة «أم القرى».

ويشير ميغريه إلى ما جاء في الصحافة المصرية عن قلاقل في منطقة تيماء، وإلى تمرد أميرها (عبدالكريم) بن رمان الذي يرفض إرسال الزكاة إلى الرياض، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم ير حتى الآن ضرورة لاتخاذ إجراءات ضده تفاديا لنفقات جديدة، وتجنبا لإرهاق قواته العائدة من اليمن، فضلا عن أنه لا يريد القيام بأعمال عسكرية قبل موسم الحج. ويخلص ميغريه إلى أن كل الإدارات التي كانت تقضي الصيف في الطائف عادت إلى مكة المكرمة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1934/11/14
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ١٦٧ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته للمصرف المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) وما اقترح فيها من تمديد إقامة مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة في انتظار إنشاء فرع دائم للمصرف في هذه المدينة، ويؤكد ما كان عرضه من مساعدات تخص المقر واليد العاملة التي تضعها القنصلية الفرنسية في جدة تحت تصرف مندوب المصرف في موسم حج ١٩٣٥م، علما بأن وقفة عرفات ستكون يوم ١٥ أو ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

1934/11/14
LECOFJ/B/17 (1) ■

رسالة رقم ١٦٨ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى روان Rouan وكيل مدير المصرف العقاري الجزائري والتونسي في مدينة الجزائر، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يرفق ميغريه نسخة من رسالته رقم ١٦٧ بالتاريخ نفسه إلى رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي في باريس بمناسبة موسم



حج ١٩٣٥م. ويقترح أن يتزامن وصول مندوب المصرف إلى جدة مع وصول الحجاج الجاويين والهنود ليتمكن من القيام بعمليات صرف العملة لهؤلاء الحجاج بدلا من الاقتصار على صرف شيكات المصرف الصادرة بأسماء الحجاج الجزائريين والتونسيين فقط.

1934/11/17
■ Fonds Beyrouth/1045 (1)

نشرة معلومات سرية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

تفيد النشرة أن فؤاد حمزة لم يتمكن من الحصول على القرض الذي كان يأمل التوصل إلى اتفاق بشأنه في روما، وذلك بسبب الشروط التي وضعتها إيطاليا. وتضيف أن مفاوضات جرت مع مجموعة مصرفية سورية في باريس بشأن قرض بقيمة ٥٠ مليون (كذا)، بكفالة مركز الحجر الصحي في جدة. وتشير النشرة إلى أن الطبيب (يوسف) عز الدين غادر الحجاز إلى لبنان للإقامة هناك بشكل دائم.

1934/11/19
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ٤١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الإدارة العامة لمنارات الإمبراطورية العثمانية L'Administration Générale des Phares de l'ex-Empire Ottoman، التي كان قد نقل إليها المعطيات التي تضمنتها رسالة القائم بالأعمال رقم ٧٠ بتاريخ ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، وافت الوزير برد مؤرخ في ٦ نوفمبر، وأنه يزوده بنسخة من هذا الرد مرفقة بمشروع عقد تقترح الإدارة المعنية توقيعه مع الحكومة السعودية.

ويضيف الوزير أن هذه العروض مواتية للظروف الاقتصادية الراهنة، وتهدف إلى تنفيذ برنامج محدود، يتمثل في إنارة نقطة واحدة عند مدخل جدة دون مشاركة مالية من الحكومة المحلية. فإذا تحسنت هذه الظروف فإن الإدارة لا ترى مانعا من توسيع المشروع ليشمل موانئ أخرى على الساحل، وذلك بالاتفاق مع الحكومة السعودية وعلى أسس جديدة. ويطلب وزير الخارجية في رسالته من القائم بالأعمال عرض المشروع المذكور على السلطات السعودية ذات الاختصاص مع إفادته بالنتيجة في أقرب وقت ليتسنى له إبلاغ شركة كولاس وميشيل Société Collas et Michel بمدى القبول الذي لقيه مشروعها.



1934/11/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●
رسالة رقم ٢٧٨ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يفيد الوزير الفرنسي في القاهرة أن الصحافة المصرية نشرت خبرا ورد من جدة مفاده أن الإمام يحيى حميدالدين قد يكون طلب كميات كبيرة من العتاد الحربي من الخارج وجبى ضرائب جديدة من أجل تسديد قيمتها، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود احتج لدى صنعاء على هذه الإمدادات التي تشكل تهديدا للسلام في الجزيرة العربية.

LECOFJ/B/8 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1934/11/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يود الحاكم العام الفرنسي في الجزائر معرفة ما إذا كانت الظروف الصحية والسياسية ستساعد على أداء فريضة الحج في عام ١٩٣٥م، وأنه في حال الإيجاب فإن الحجاج الجزائريين سيغادرون قبل ٢٠ فبراير (شباط) القادم.

1934/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
رسالة رقم ٢٨٩ من وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن مدحت باشا يكن رئيس مجلس إدارة بنك مصر، وطلعت باشا حرب، عضو مجلس الإدارة المنتدب، قد غادرا مصر جوا في رحلة إلى الحجاز، وأن الهدف الرسمي لهذه الرحلة يتمثل في دراسة إجراءات نقل الحجاج من السويس إلى جدة على متن سفن شركة مصر للملاحة، التي تأسست العام الماضي. ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن الرجلين قد يبحثان مع الحكومة السعودية خلال وجودهما في جدة مسألة اعتراف مصر بالملك عبدالعزيز آل سعود في حال وفاة الملك فؤاد الذي لازال مناهضا للملك عبدالعزيز آل سعود.

LECOFJ/B/6 ■

1934/11/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
برقية رقم ٤٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير إفادته برقيا إذا كان الوضع الصحي والسياسي يسمح بأداء الحج لعام ١٩٣٥م، وإبلاغه بالتاريخ المحدد لبدء الشعائر.



1934/11/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

رسالة رقم ١١٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

يجيب ميغريه عن برقية الوزير رقم ٤٠ ويفيد أن الوضع السياسي والصحي يسمح بأداء الحج للعام المقبل، وأن وقفة عرفات تصادف ١٤ أو ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

1934/11/29
LECOFJ/B/3 (33) ■

نظام الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض المعدية ونظام التطعيم ضد الجدري ونظام منع الاتجار بالمواد المخدرة المعمول بها في المملكة العربية السعودية مضمنة في رسالة تغطية بالعربية رقم ٨/٧/٥٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٢ شعبان ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية.

يحتوي نظام الاحتياطات الصحية للوقاية من الأمراض المعدية على ثلاثين مادة تُعرِّف الأمراض السارية، وتحدد السلطة الصحية المحلية. ويبحث في التدابير التي يجب اتخاذها عند ظهور الأمراض السارية، والعقوبات التي تفرض على من يخالف أو يقاوم تطبيق أحكامه. ويورد النظام قائمة ببقية الأمراض السارية التي تشملها أحكامه، ويخص مرضى الهيضة (الكوليرا) والطاعون بمواد خاصة منه.

ويحتوي نظام منع الاتجار بالمواد المخدرة على اثنين وثلاثين مادة موزعة على ثلاثة فصول هي: الفصل الأول بعنوان أحكام عامة، يبحث فيما تشمله أحكام هذا النظام من المواد المخدرة، وتصنيعها وتصديرها وتوريدها، وشروط رخصة التصدير والاتجار بالمواد المخدرة، ومرور هذه المواد في المملكة العربية السعودية بطريق الترانزيت. الفصل الثاني بعنوان أحكام خاصة بالصيدليات وصرف المواد المخدرة، ويبحث في حفظ هذه المواد وكيفية صرف التذاكر الطبية والمستحضرات الخاصة، وتسجيل المواد المخدرة والرخص الخاصة بحيازتها. الفصل الثالث بعنوان أحكام خاصة بالعقوبات، ويبحث في العقوبات التي تطبق على من يخالف أحكام هذا النظام.

ويتضمن النظام تعليمات خاصة بالمواد الكحولية تشملها ٦ مواد تنظم استيرادها والاتجار بها ومراقبة صرفها وقمع المخالفات.

ويحتوي نظام التطعيم ضد الجدري على ثمان وعشرين مادة موزعة على عدة عناوين تتناول إلزامية تطعيم الأطفال وطلاب المدارس وموظفي الدوائر الرسمية والجند والشرطة وعمال المحلات التجارية وأهل الحرف وصبيان المطوفين وخدم الحجاج، ودور المراكز الصحية



على الحدود في مراقبة الوافدين وتطعيم غير المطعمين منهم، وكذلك الإجراءات التي يجب اتخاذها في حال ظهور الجدري، والمخالفات التي تقع ضد مواد هذا النظام. هذا إضافة إلى تعليمات خاصة تتعلق بصرف اللقاحات، وطريقة حفظها، ونقلها، وتحضيرها، والطريقة الفنية للتلقيح.

1934/11/29
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٨٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٨٠.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن طائرتين مصريتين قادمتين من القاهرة وصلتا إلى جدة يوم ٢٢ نوفمبر، تحملان بعثة مصرية خاصة تضم مدحت باشا يكن رئيس مجلس إدارة بنك مصر، وطلعت باشا حرب عضو مجلس الإدارة المنتدب (وردت نائب الرئيس)، ومديري البنك وشركة مصر للملاحة. ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن هذه البعثة، التي غادرت جدة يوم ٢٨ نوفمبر، قد يكون هدفها الاتفاق مع الحكومة السعودية من أجل جلب المياه إلى هذه المدينة، وتزويدها مع مكة المكرمة بالكهرباء، وإنشاء خط كهربائي بين هاتين المدينتين، وكذلك نقل الحجاج بالطائرة وإنشاء مصرف حكومي. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه يشك في أن تكون هذه البعثة قد توصلت إلى نتيجة نظرا لقصر المدة التي قضتها في الحجاز، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض السماح لطلعت باشا بزيارته في الرياض، علما بأنه سبق له أن قدم إلى الحجاز بالطائرة في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

1934/11/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1) ●

رسالة رقم ٣٠١ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م.

تفيد الرسالة أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية سيغادر مصر إلى جدة عن طريق السويس، وتشير الرسالة إلى أن فؤاد حمزة أحس بإعراض الملك عبدالعزيز آل سعود عنه. وتذكر الأسباب المحتملة لهذا الإعراض.

1934/11
LECOFJ/B/11 (8) ■

مذكرة حول مؤتمر تدمر، مؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة رقم ٧٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.



تتعلق المذكرة بنتائج مؤتمر تدمر، الذي انعقد فيما بين ١١ و٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، وحضره عن سورية مندوبون فرنسيون وسوريون، ومندوبون عن الحكومة العراقية ومندوب عن المملكة العربية السعودية. وتشير المذكرة إلى الاتصالات التي تمت بين سلطات الانتداب الفرنسي في سورية والحكومة العراقية بهدف التحضير لهذا المؤتمر الهادف إلى حل الخلافات المتعلقة بقبائل مناطق الحدود العراقية السورية.

وتثير المذكرة مسألة حجز السلطات العراقية ٨٠٠ بعير تعود لقبيلة الرولة السورية، بتهمة مشاركتها في أعمال الغزو ضد قبائل نجدية، وهي المسألة التي لم تجد حلا في مؤتمر تدمر المذكور لتشبث مندوبي العراق بالحل الذي تم التوصل إليه بين مندوبين عن حكومتهم وعن الحكومة السعودية في اجتماع عقد في الجوف دون تقديم توضيحات مقنعة لمندوبي سورية في المؤتمر، وكذلك بسبب تأييد مندوب السعودية لما ذهب إليه مندوبو العراق في هذه المسألة. كما تثير المذكرة طلب مندوب السعودية توضيحات من رئيس الوفد السوري فيما يتعلق بحل خلاف كان قد وقع عام ١٩٣٠م بين السبعة ورولة سورية. وتنتهي المذكرة بما اتفق عليه كل من مندوب السعودية ورئيس الوفد السوري في المؤتمر من الإشارة إلى الإيجابيات الناتجة عن قيام اتصالات مباشرة بين السلطات المعنية لحل المسائل البدوية

1934/12/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

برقية رقم ٧٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٤م.

يجيب الوزير على برقية الحاكم العام المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ويفيد أن باب الحج مفتوح لعام ١٩٣٥م وأن الوقوف في عرفات سيكون في ١٤ أو ١٥ مارس (آذار).

1934/12/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١١٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يفيد ميغريه أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وصل إلى جدة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) وغادرها فورا إلى مكة المكرمة وسيعود في نهاية الأسبوع للقاء الممثلين الأجانب قبل مغادرته إلى الرياض. ويطلب ميغريه إعلامه بالمسائل التي ناقشتها وزارة الخارجية الفرنسية مع فؤاد حمزة خلال إقامته في باريس إذا رأت فائدة في ذلك.

1934/12/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ١١٤ حتى ١١٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger



Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى زيارته المقبلة إلى اليمن، ويفيد أنه أعلم الحكومة اليمنية بها، وأن (راغب بيه) وزير الخارجية اليمني أرسل له برقية ودية يطلب منه فيها تحديد موعد الزيارة. ويضيف ميغريه أنه بانتظار السفينة «فيمي» *Vimy* بتاريخ ١٣ ديسمبر ليبحر مباشرة إلى اليمن أو عن طريق مصوّع. ويشير إلى أنه سيبقى في صنعاء ثلاثة أو أربعة أيام، وأن الزيارة ستستغرق من ثلاثة أسابيع إلى شهر. ويطلب ميغريه توجيها بشأن الموضوعات التي سيناقشها مع الإمام يحيى.

1934/12/03
Relations Commerciales/2435 (1) ●

برقية رقم ١١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

نقلا عن مصدر سري موثوق، تفيد البرقية أن القائم بالأعمال البريطاني في جدة أبلغ حكومة المملكة العربية السعودية رسميا وشفويا استعداد حكومته لاستئناف المفاوضات الخاصة بترميم سكة حديد الحجاز واستثمارها، وأشار إلى استبعاد موضوع ملكية السكة من المفاوضات، وإلى حق الحكومة السعودية في التعبير عن تحفظاتها فيما يتعلق بهذه المسألة.

1934/12/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

برقية رقم ٥٥٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير نقل برقيته إلى جدة برقم ٤٤ ردا على البرقية رقم ١١٩، ويفيد أن المحادثات مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية تناولت الوضع العام في الجزيرة العربية، والنزاع بين اليمن والمملكة العربية السعودية، وسكة حديد الحجاز. ويشير الوزير إلى أن فؤاد حمزة عبر عن تقدير الملك عبدالعزيز آل سعود لإرسال فرنسا سفينة حربية إلى الحديدة. ويخلص الوزير إلى أن الطرفين توصلا إلى ضرورة المحافظة على التوازن السياسي السائد في الجزيرة العربية، وإلى أن فؤاد حمزة عرض الاقتراح الذي وافقت عليه بريطانيا بشأن سكة حديد الحجاز.

1934/12/04
LECOFJ/B/5 (1) ■

مذكرة بخط اليد، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تفيد المذكرة أن إبراهيم دبوي Lieutenant-Colonel Ibrahim Depui تقدم منذ شهرين تقريبا إلى المؤسسة البلجيكية لمبيعات الكهرباء الآلية المحدودة Automatic



Electric Sales Ltd. في مدينة أنفير Anvers ليناقش معها مسألة تركيب الهاتف في جدة لحساب الحكومة السعودية، ذاكرا أنه كان يشغل منصب قنصل بلجيكا في جدة. وتضيف المذكرة أن هذه المؤسسة طلبت من وكلائها في جدة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. معلومات حول هذا الموضوع، وأن الحكومة السعودية أجابت هذه المؤسسة بأن لا صلة لها بإبراهيم دبوي، وأنها لم تكلفه بأي مسألة على الإطلاق.

1934/12/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●
رسالة رقم ٩٩٥ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير دو مارتل إلى رسائله رقم ٨٣٢ و٨٤٥ و٨٩٧ تاريخ ٢٢ و٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) و٩ نوفمبر (تشرين الثاني) بشأن زيارات فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية لأرنست لاغارد Ernest Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي وللمفوض نفسه، ويضيف أن برقية الوزارة رقم ٥٥٥ تاريخ ٤ ديسمبر تدفعه إلى إتمام المعلومات المتعلقة بإقامة فؤاد حمزة في لبنان. ويقول دو مارتل إن فؤاد حمزة زاره ثانية قبل مغادرة لبنان ولم يلاحظ أنه كان مستاء من موقفه تجاه الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة السعودية ومن نصائحه له بالاعتدال عندما حاول إيجاد تقارب بينه وبين القوميين السوريين بزعامة إبراهيم هنانو وجميل مردم بك. ويشير دو مارتل إلى أن فؤاد حمزة جدد مواقفه السابقة وتفهمه للمصلحة المتبادلة في المحافظة على التوازن السياسي في العالم العربي، وحدثه عن سكة حديد الحجاز، وعن فائدة استئناف المفاوضات المتوقفة منذ مؤتمر حيفا، وإسهام الأموال والتقنية الفرنسية في المشروع. ويخلص دو مارتل إلى أن فؤاد حمزة عبر عن ترحيب الحكومة السعودية باستثمار أموال فرنسية في أراضيها، وإلى أنه استنتج أن المفاوضات التي أجراها فؤاد حمزة في لندن لم تكن مثمرة.

1934/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يطلب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر موافاته بالرسوم التي ستجبى من الحجاج في الحجاز خلال حج ١٩٣٥م لتعميمها على الراغبين في أداء فريضة الحج.

1934/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات برقم ١٤٠٠ ووزير الحرب برقم ٢١٩٢، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون



الأول) ١٩٣٤م. وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه نظرا للمعلومات المرضية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز فإن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بالحج خلال عام ١٩٣٥م في البلاد الواقعة تحت سلطة فرنسا. ويشير الوزير إلى أنه طلب من الحاكم العام في الجزائر ومن المقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس ومن المفوض السامي الفرنسي في بيروت إعطاء التعليمات للجهات صاحبة العلاقة للسماح بالحج لمواطني البلدان التي تخضع لسلطتهم.

1934/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى عدة جهات، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تكرر الرسالة نص رسالة وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٢٢٥ وتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٣٤م.

1934/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة رقم ٨٦٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد الوزير أنه بعد الاطلاع على المعلومات التي وردته من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، فإن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بالحج لعام ١٩٣٥م في البلدان الواقعة تحت سلطة فرنسا. ويضيف الوزير أنه دعى الحاكم العام في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في الجزائر وتونس والمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى إعطاء السلطات المختصة في إداراتهم التعليمات الضرورية لتأمين حرية الحج في المناطق الخاضعة لسلطاتهم وإعلامه بالإجراءات التي سيتخذونها لتطبيق قرارات مؤتمر شمال أفريقيا السابع الذي انعقد في يونيو (حزيران) ١٩٣١م.

1934/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة رقم ٢٢٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى لو بو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد الوزير أنه بعد الاطلاع على المعلومات التي وردت من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول الوضع الصحي والسياسي، فإن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بالحج



لعام ١٩٣٥م في البلدان الواقعة تحت سلطة فرنسا. ويشير الوزير إلى أن الوزارات المعنية وافقت على هذه التوصية ولهذا فإنه يطلب من الحاكم العام الفرنسي إعطاء السلطات المختصة في الجزائر التعليمات الضرورية لاتخاذ الاستعدادات التي تساعد في تأمين حرية الحج المقبل وإعلامه بالإجراءات التي ينوي اتخاذها بالاتفاق مع المقيم العام الفرنسي في تونس لتطبيق القرارات التي اتخذت في مؤتمر شمال أفريقيا السابع في يونيو (حزيران) ١٩٣١م. ويخلص الوزير إلى أن وقفة عرفات تصادف في ١٤ أو ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

1934/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى بونسو Ponsot المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٥٥٤ وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٨٧٤، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تكرر الرسالة نص رسالة وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٢٢٥ وتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٣٤م.

1934/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة رقم ٢٢٣٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تكرر الرسالة نص رسالة وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٢٢٥ وتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٣٤م.

1934/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (2)

رسالة رقم ٤٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الثاني) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أنه نظرا للمعلومات الإيجابية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، فإن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بالحج لعام ١٩٣٥م في البلاد الخاضعة لسلطة فرنسا. وتشير الرسالة إلى أن الوزارات المعنية وافقت على هذه التوصية، وأن الوزارة أعلمت الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس والمفوض السامي الفرنسي في بيروت بذلك، بينما قامت وزارة المستعمرات بإعلام الحكام العامين في المحميات الفرنسية في ماوراء البحار بذلك.



1934/12/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
برقية رقم ٥٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يطلب الوزير تعرفة الرسوم التي ستطبق على الحجاج خلال حج ١٩٣٥م.

1934/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يجيب ميغريه عن برقية الوزارة رقم ٥٢، ويفيد أن تعرفة الرسوم التي ستطبق على الحجاج لم تصدر، وأنه سيوافي الوزارة بترجمة لها فور صدورها.

1934/12/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٨١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٢٣ التي يشير فيها إلى برقيته رقم ١٢٢، ويفيد أن الحكومة السعودية أعلمته بناء على طلبه بتعرفة الرسوم التي ستطبق في عام ١٩٣٥م قبل نشرها. ويضيف ميغريه أن التعرفة لا تختلف عن تعرفة عام ١٩٣٤م وأنه سيرسل ترجمة لها إلى الوزارة وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1934/12/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٨٤ ويضيف نقلا عن مصدر سري أن الحكومة السعودية تنوي إجابة المثلية البريطانية في جدة بأنها لن تأخذ بملاحظاتها التي تعتبرها نوعا من التدخل في الشؤون الداخلية للمملكة.

1934/12/12
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٨ من (المفوضية الفرنسية في جدة) إلى أمير جدة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

عطفا على رسالتها رقم ٣١ إلى وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، تفيد القنصلية الفرنسية أن وصول السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* إلى ميناء جدة سيكون في ١٣ ديسمبر ١٩٣٤م، وتطلب إصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة باستقبالها.



1934/12/13
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بخط اليد رقم ٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى أميرها، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أمير هذه المدينة علما بنية قائد السفينة الحربية الفرنسية «فيمي» *Vimy* إرسال سبعة من بحارته المسلمين لأداء العمرة، يرافقهم محمد التونسي، الموظف بالقنصلية. ويطلب القائم بالأعمال إعفاء البحارة المذكورين من الرسوم في الذهاب والعودة.

1934/12/13
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ٣١٣ من وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن مدحت يكن رئيس مجلس إدارة بنك مصر، وطلعت باشا حرب عضو مجلس الإدارة المنتدب، عادا من رحلتهما إلى الحجاز التي سبق أن أشار إليها في رسالته رقم ٢٨٩ بتاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني). ويضيف أن طلعت حرب اقتنى عمارتين واحدة في جدة والأخرى في مكة المكرمة لإيواء الحجاج والخدمات الصحية المصرية في الحجاز، وبحث في المسائل المتعلقة بنقل هؤلاء الحجاج بواسطة سفن شركة مصر للملاحة، ويحتمل أنه بحث في الإجراءات المتعلقة بمنح امتيازات لتصدير الأنسجة القطنية التي ينتجها مصنع المحلة الكبرى الذي أسسه بنك مصر منذ بضعة أعوام.

ويضيف الوزير الفرنسي أن الرجلين أثارا في جدة مسألة العلاقات الرسمية التي يرغبان في إرسائها بين مصر والمملكة العربية السعودية لاعتقادهما بأنها تفتح أمام مصر سوقا تجارية، وأن الصحافة الوفدية بدأت حملة صحفية في هذا الاتجاه لكن لم يكن لها غير تأثير محدود، إذ لازال الملك فؤاد يرفض الاعتراف بالملك عبدالعزيز آل سعود كي لا يزيد من شأن حاكم (كذا) الحرمين الشريفين، ويجهض تطلعاته المحتملة إلى منصب الخلافة. ويقول وزير فرنسا في القاهرة إن الشيخ فوزان السابق المفوض شبه الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود في القاهرة، الذي لا يتمتع بأي امتياز دبلوماسي منح مؤخرا حق الإعفاء الجمركي، وقد يكون ذلك تحولا لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود له علاقة بمرض الملك فؤاد.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 ●

1934/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (5) ●

ترجمة فرنسية لتعرفة الرسوم التي ستطبق في حج ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٥م، مضمنة



في رسالة تغطية رقم ٩٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٨٢.

تتضمن التعرفة قيمة الرسوم التي ستطبق على الحجاج وتشمل رسوم الحجر الصحي، وتأشير جوازات السفر في الوصول والمغادرة في جدة، وأجور المواصلات البحرية والبرية. وتشير التعرفة إلى أن هذه الرسوم تصل إلى ١٢٥٥ قرشا ميريا سعوديا غير قابلة للتخفيض.

1934/12/14
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ٢٩٦ من بورجوا Capitaine de Corvette Bourgeois قائد السفينة الحربية «فيمي» *Vimy* إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م. ومرفق بها رسم تخطيطي لعرض ميناء جدة.

يحيط قائد السفينة «فيمي» القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بما ينوي اقتراحه على قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق بشأن إنارة ميناء جدة، وتتمثل هذه الاقتراحات في إنشاء منارة ذات ضوء أبيض وأحمر على شعب القحم Gaham، ومنارتين أخريين على شعب المدخل الأوسط إحداهما ضوؤها أحمر والأخرى ضوؤها أخضر، ومنارة رابعة عند حطام الباخرة «آسيا» *Asie* ضوؤها أبيض.

1934/12/14
■ LECOFJ/B/6 (3)

رسالة رقم ٨٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٨١. ومرفق بها مقتطف صحفي بعنوان «طريق الحجاج بين المدينة والنجف».

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسائله السابقة بشأن طريق النجف-المدينة المنورة، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن اللجنتين السعودية والعراقية وصلتا إلى جدة بعد تعرفهما على الطريق بين حائل والحدود العراقية. ويضيف القائم بالأعمال أن عملية التعرف تلك أظهرت عدم الحاجة إلى القيام بإصلاحات على الطريق باستثناء حوالي ثلاثين كيلومترا فقط، وأن السفر بالسيارة من النجف إلى المدينة المنورة يمكن أن يستغرق ثلاثين ساعة.

■ Fonds Beyrouth/1045

1934/12/14
■ LECOFJ/B/6 (3)

مقتطف صحفي بالعربية بعنوان «طريق الحجاج بين المدينة والنجف» مضمن في رسالة رقم ٨٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في



جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن اللجنتين السعودية والعراقية اللتين أسندت إليهما مهمة الكشف على الطريق بين النجف والمدينة المنورة وصلتا إلى المدينة المنورة بعد أن قامتا بالكشف على أطول الأجزاء من الطريق وأصعبها، وقد باشرتا بوضع التقرير النهائي عن حال الطريق وصلاحيتها. ويضيف المقتطف أنه تبين لهما أن الطريق صالحة، وليست فيها صعوبات ذات بال، وأن اجتيازها سهل، ومن الممكن السماح لسيارات الحجاج باستخدامها هذا العام. كما ينسب المقتطف للجنتين أنهما ستوصيان بإصلاح جزء صغير من الطريق طوله لا يزيد عن خمسة كيلومترات عند عرق المظهور.

1934/12/15

LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ٩٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٨٣. ومرفق بها مقتطف من صحيفة «أم القرى».

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن صحيفة «أم القرى» أعلنت عن تأسيس مدرسة عسكرية في مكة المكرمة لتخريج ضباط للجيش السعودي، وأن الدروس في هذه المدرسة ستبدأ في شهر شوال القادم الموافق يناير-فبراير (كانون الثاني-شباط) ١٩٣٥م.

1934/12/15

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (9) ●

رسالة رقم ٩٣ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ووجهت إلى بيروت برقم ٨٤. ومرفق بها ترجمة فرنسية لنظام الملكية العقارية في الحجاز.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٨٤ الموجهة إلى بيروت برقم ٧٥، ويفيد أن فؤاد حمزة أعلمه أن نظام الملكية العقارية نشر على الرغم من اعتراضه عليه، وأنه يرى أن هذا النظام سيثير الكثير من الصعوبات لأن أحكامه تمس كثيرا من الرعايا الأجانب. ويتحدث القائم بالأعمال الفرنسي عن غموض البند الثامن، ويضيف أن البند العاشر لا يعطي إلا مهلة سنة واحدة للمالكين غير السعوديين للمطالبة بأملاكهم المهجورة في الحجاز، وأن ذلك يمس عددا من المغاربة، كما يمس حضارمة وفلسطينيين وعراقيين ولبنانيين وسوريين.

LECOFJ/B/16 ■

Fonds Beyrouth/1045 ■

1934/12/17

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

رسالة رقم ٢٣٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون



الأول) ١٩٣٤م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى برقية الحاكم العام الفرنسي المؤرخة في ٧ ديسمبر، ويفيد نقلا عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي المؤرخة في ١١ ديسمبر أنه لن يطرأ أي تعديل على تعرفة الرسوم الخاصة بحج عام ١٩٣٤م التي أرسل نسخة عنها في رسالته رقم ٤ تاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٤م والتي ستطبق في حج عام ١٩٣٥م.

1934/12/18
■ LECOFJ/B/14 (3)

رسالة سرية من غاستون برنار Gaston Bernard القنصل المكلف بالقنصلية الفرنسية العامة في ترييستا Trieste إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير القنصل المكلف بالقنصلية الفرنسية العامة في ترييستا إلى تقريريه اللذين سبق أن وجههما إلى وزير الخارجية الفرنسي رقمي ٥٧ مكرر و٦٤ بتاريخي ١٥ يونيو (حزيران) و١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، ويحيطه علما بحصوله على معلومات مفادها أن مصانع سكودا Skoda تجري مفاوضات من أجل نقل كمية أخرى من المعدات الحربية الإيطالية الصنع باتجاه أحد موانئ البحر الأحمر. كما يفيد القنصل بأنه لم تتوافر لديه بعد معلومات عن طبيعة هذه الأسلحة أو كميتها أو البلد الموجهة إليه.

1934/12/21
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة رقم ٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير البحرية أبلغه أن السفينة الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* تنوي الرسو في ميناء جدة من ٨ إلى ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م حاملة راية قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، وذلك في نطاق رحلة ستقوم بها عبر البحر الأحمر والخليج. ويطلب وزير الخارجية من القائم بالأعمال استطلاع رأي السلطات السعودية واليمنية في هذا الشأن.

1934/12/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (8)

رسالة رقم ٤٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وموقعة من الوزير المفوض



مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

يشير الوزير إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٨٤ بتاريخ ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) المتعلقة بتعديلات قانون الجنسية في المملكة العربية السعودية، ويورد بعض الملاحظات بشأن وضع الفرنسيين أو التابعين الفرنسيين المقيمين في الحجاز. ويذكر بمعاهدة الصداقة والتفاهم المبرمة في جدة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود ولاسيما المادة السادسة، الفقرة الثانية، التي يعترف بموجبها الملك عبدالعزيز آل سعود بالتابعية الفرنسية لسكان المناطق الخاضعة للسيادة الفرنسية، وبالوضع القومي الخاص لمواطني الدول التي تقوم فرنسا برعاية مصالحها الدبلوماسية والقنصلية في الخارج.

ويضيف الوزير أن وضع السوريين واللبنانيين يخضع لمعاهدة خاصة وقعت في جدة في التاريخ نفسه، ولا تتضمن أي بند يتعلق بالجنسية، ولا تلزم الملك عبدالعزيز آل سعود بأي التزام تعاقدي تجاه فرنسا. لكن ذلك لا يمنع من الاعتراف بأحكام معاهدة لوزان بشأن الجنسية طالما أنه اعترف بسورية ولبنان. ويورد الوزير تعريف السوري واللبناني كما جاء في معاهدة لوزان. ويفيد التعريف أن كل رعايا الإمبراطورية العثمانية السابقة الذين كانوا يقيمون في سورية ولبنان بتاريخ ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٤م يعدون سوريين أو لبنانيين والتاريخ المذكور هو تاريخ سريان المعاهدة، ويقول إن الأمر نفسه ينطبق على الأفراد من أصل سوري ولبناني والذين كانوا يقيمون في الخارج بالتاريخ المذكور واختاروا الجنسية السورية أو اللبنانية بمعرفة السلطات الفرنسية المختصة خلال فترة لا تتجاوز العامين. ويشير الوزير إلى أن القانون السعودي الصادر في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م يمنح التابعية السعودية للأفراد المقيمين في الحجاز أو نجد على الرغم من انتمائهم إلى جنسيات أخرى لأنهم لا يستطيعون إثبات جنسياتهم بوثائق رسمية.

ويذكر الوزير النظام المتمم المؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م الذي تتيح المادة الثامنة منه لهؤلاء الأفراد إثبات ادعاءاتهم في أي وقت، ويشير إلى أن أحكام النص الجديد تلغي ذلك، وتفرض على المعنيين مهلة محددة لإثبات وضعهم القانوني الصحيح وإلا اعتبروا رعايا محليين بشكل نهائي.

ويرى الوزير في تطبيق هذا النص مخالفة واضحة لأحكام المادة السادسة من معاهدة الجزيرة، ويضيف أن الحكومة السعودية رفضت في حينه ثلاثة اقتراحات تقضي بتضمين المعاهدة بنودا تساعد في حل المسائل التي يمكن أن يطرحها الوضع القانوني للرعايا الفرنسيين المقيمين في الحجاز، وأن الحكومة الفرنسية اكتفت بالتطمينات الشفهية التي قدمها



فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية للقائم بالأعمال الفرنسي في جدة الذي نقلها بدوره إلى الوزارة في رسالته رقم ٧٠ تاريخ ٩ يوليو (تموز) ١٩٣١م. ويطلب الوزير إبلاغ فؤاد حمزة أن الحكومة الفرنسية تنتظر قيام الحكومة السعودية بالإجراءات الضرورية لدراسة وضع المواطنين والمحميين الفرنسيين المقيمين في الحجاز، ونقل رغبتها في تمديد المهلة التي تنتهي في ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م أربعة أشهر إضافية، وباعتبار الوثائق التي يمنحها القائم بالأعمال الفرنسي وثائق صالحة ومعتمدة بالمعنى الذي نص عليه قانون الجنسية السعودي.

ويشير الوزير إلى فئات الأفراد الذين يحق لهم تسجيل جنسيتهم وهم التابعون والمحميون الفرنسيون المسجلون في القنصلية الفرنسية في جدة بتاريخ ١ أغسطس ١٩١٤م، والتابعون والمحميون الفرنسيون المسجلون وغير المسجلين، والذين يعدون فرنسيين في أثناء إقامتهم في الحجاز مهما كان مكان ولادتهم وتاريخها، والمنحدرون من السكان المحليين الذين ينتمون للفئتين السابقتين سواء أكانوا مسجلين أم لا. ويتحدث الوزير عن قانون الملكية العقارية الذي يفرض على الفرنسيين التخلي عن جنسيتهم للحفاظ على ممتلكاتهم أو التضحية بهذه الممتلكات في سبيل المحافظة على تبعيتهم. ويرى الوزير أن الاحتمالين يناقضان نص اتفاقات الصداقة المعقودة مع الملك عبدالعزيز آل سعود وروحها، ويطلب إبلاغ فؤاد حمزة برغبة الحكومة الفرنسية في أن تَعْدِلَ الحكومة السعودية عن تطبيق إجراء يتعارض مع روح التسامح والتطور التي أظهرها الملك عبدالعزيز آل سعود ومع استمرار العلاقات الجيدة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية.

1934/12/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن الحجاج الجزائريين سيتوجهون إلى إلى مكة المكرمة في ٢٠ فبراير (شباط) من وهران، وفي ٢١ منه من الجزائر، وفي ٢٢ منه من عنابة، وأنه يتوقع وصولهم إلى جدة في ٢ مارس (آذار).

1934/12/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٣٩١ وإلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٧٧٧، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير الوزير إلى برقيته المؤرخة في ١٧ ديسمبر ويفيد أن مغادرة الحجاج على متن السفينة «سينايا» *Sinaia* من وهران والجزائر وعنابة سيكون في ٢٠ و٢١ و٢٢ فبراير



(شباط) ١٩٣٥م على التوالي، وأنه يتوقع وصولهم إلى جدة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

1934/12/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (1) ●

برقية رقم ٥٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

تفيد البرقية أن السفينة «سينايا» *Sinaia*، التي استأجرها موريس رونو Maurice Renault صاحب امتياز الحج الجزائري الرسمي لعام ١٩٣٥م ستصل إلى جدة في الثاني من مارس (آذار).

1934/12/28
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ١٠٧٩ موقعة من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٦٩٣ من المفوض السامي الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٣٤م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن المفوضية السامية الفرنسية وصلتها معلومات كثيرة وشائعات تدور في أوساط بدو الشام، وتعكس قلق هذه الأوساط واضطرابها نتيجة للظروف الصعبة السائدة في المنطقة العربية وأوروبا. ومن ذلك ما يتعلق بالحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وإمكانية توسعها وتعقدها بتدخل أطراف أجنبية فيها، وتردد عدد من المسؤولين السعوديين على سورية ومنهم فؤاد حمزة والدكتور محمود حمدي حمودة ومندوب السعودية إلى مؤتمر تدمر، ونشاط جون جلوب Captain John Glubb في شرقي الأردن لكسب ود القبائل البدوية المقيمة في مناطق الحدود مع السعودية، ووصول لورنس Captain Lawrence إلى عمّان، وجهود الملك عبدالعزيز آل سعود لتوطيد علاقاته مع قبيلة الرولة، وكذلك خبر دعوة الملك عبدالعزيز آل سعود كبار موظفيه وقادته، بمن في ذلك العاملون في المناطق الحدودية المتاخمة لشرقي الأردن، إلى مؤتمر يعقد في الصمان جنوب الكويت، وأخيرا ما قام به جلوب الذي حشد حرس الحدود في شرقي الأردن على حدود نجد.

Fonds Beyrouth/1046 ■
Fonds Beyrouth/667 ■

1934/12/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●

نسخة من رسالة رقم ٢٤٤ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.



يفيد لـيبيسييـه أنه أرسل إلى الخارجية العراقية وإلى المفوضية الفارسية في بغداد نص قرار المفوضية السامية في بـيروت رقم ٢٦٦ المتعلق بتنظيم حج ١٩٣٥م في الدول الخاضعة للانتداب الفرنسي، وأن مـرور الحجاج عبر العراق أو إنـطلاقهم من بغـداد يتم بصورة عادية. ويلاحظ ليبيسيه أن السلطات الفارسية لم تسمح بالحج رسميا لكنها قبلت سفر قافلة تضم حوالي ١٢٠٠ شخصا يتسـترون تحت غطاء التجارة أو السياحة متوجهين إلى الحجاز عبر العراق وسورية ومصر.

ويضيف ليبـيسييه أن إعطاء امتياز نـقل الحجاج إلى شـركة لبنانية غيـر مسلمة أثار انتقادات لم تؤثر في السلطات، لكنها أدت إلى مخاوف دينية عنـد المسافرين الذين ربما يحاولون تجنب بيروت. ويشير لـيبيسيه في هذا الصدد إلى حـملة التشهير الـتي تشنها الشركة الخديوية صاحبة الامتياز السابق والتي تبيع سرا تـذاكر سفر للحجاز عبر دمـشق-حيفا أو عبر عمّان-حيفا. ويقول ليبيسييه إن نمو الإحساس بالأمة لدى المسلـمين، إضافة إلى نشاط المـفوضية السعودية فـي العراق، كان من شـأنه دفع المسلـمين لزيارة المواقـع التاريخية الإسلامية، وأن لجانا عراقية-سعودية درست إمكانية مرور قوافل الحجاج في هذه المواقع. ويشير ليبيسييه إلى مسارين يمر الأول عبـر البصـرة والزبيـر والكويـت والرياض ويستخدم طريق مكة الذي سلكه جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة عندما زار الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض، والثاني عبر النجف وحائل والمدينة ويستخدم درب زبيدة الذي يبلغ طوله ٦٥٠ ميلا. ويشير ليبيسيه إلى الضرر الذي تلحقه هذه المشاريع بالدول الخاضعـة للانتداب الفـرنسي، والمخالفـات الصحية التي تسببها والتي تكشف عن ضعف الوقاية الصحية في دول المشرق التي لا يمكن حمـايتها إلا مـن خلال تعاون الحـكومتين السعودية والفارسية.

■ Fonds Beyrouth/664

1934/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (10)

مقتطف رقم ٩ من تقرير مجلس الحجر الصحي البحري في مصر عن حج ١٩٣٤م، مؤرخ في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى أن يوم عرفات صادف في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٤م، وإلى أن عدد الحجاج في عرفات قدر بـ ٦٠ ألفا أي بزيادة قدرها ١٠ آلاف عن الـعام السابق. ويورد التقرير إحصاءات بعدد الحجاج الذين وصلوا عن طريق البحر من عام ١٩٢٩م حتى عام ١٩٣٤م. ويفيد أن خمس سفن تقل ٣٧٢٣ حاجا عبرت قناة السـويس في عام ١٩٣٤م مـقابـل ٢٣٦٥ حاجـا فـي عام ١٩٣٣م. ويضيف التقرير أن كل السفن خضعت لتفتيش السلطات الصحية في بور سعيد، وأن تجهيزها



كان جيدا، ويشير إلى نتائج تفتيش السفن «بولاق» و«ميلامبوس» *Melampus* و«فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth* و«مادونا» *Madonna*. ويتطرق التقرير إلى الوضع الصحي المقبول في الحج، ويفيد أنه لم يلاحظ ظهور أي مرض وبائي في جدة ومكة المكرمة وعرفات أو منى لكنه يشير إلى ظهور الانفلونزا في مكة المكرمة وانتشارها بسرعة، وإلى اضطرار عدد من الحجاج إلى ملازمة الفراش.

1934/12
LECOFJ/B/8 (4) ■
قرار المحكمة الخاصة بمحاكمة محمد سعيد السقاف منشور في العدد ١٠٠ من صحيفة «الإيمان» اليمنية الصادرة في شهر رمضان ١٣٥٣هـ الموافق ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م.

يفيد قرار المحكمة أن محمد سعيد السقاف كان يقيم في صنعاء، ويستورد السيارات من معمل فورد Ford ويبيعها، واتهم بأنه زور مرسوما من الإمام يحيى يتضمن منحه امتيازا يلحق الضرر بمصلحة الدولة اليمنية ويخل باستقلالها، وأنه سلم صورة من ذلك المرسوم إلى ميتشل Mitchell في الإسكندرية، كما ضبطت في مكتب السقاف أوراق أضافت إلى تهمته تهما متنوعة منها إثقاله كاهل الحكومة اليمنية وبعض رجالها والمتعاملين معه بفوائد طائلة زيادة على النسبة التي ينالها من معمل فورد، مما أضر بخزينة الدولة اليمنية وبالمتعاملين معه. كما اتهم برمي الحكومة اليمنية ورجالها بالأكاذيب وافترائه على الأمير علي بن الإمام يحيى. ولما علم بانفضاح أمره حاول أن يحول دون وصول المدعو يوسف مطر، وكيل ميتشل ومبعوثه إلى الإمام يحيى للتحقق من صحة المرسوم المذكور، كما حاول منعه من الاتصال بالحكومة، وعمل على إيجاد أسباب تدعو إلى طرد يوسف مطر.

ويذكر قرار المحكمة أن محمد سعيد السقاف حاول الفرار من اليمن في أثناء التحقيق معه، كما حاول أن ينشر مغالطات بشأن قضيته في الخارج قصد ستر جرائمه، فكتب عريضة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود زعم فيها أن أسباب التحقيق معه تعود إلى خلاف ونزاع بينه وبين الأمير علي بن الإمام يحيى والحكومة اليمنية، وقد وجدت هذه العريضة بين أوراق المذكور. ويضيف قرار المحكمة أن للمذكور سوابق في أمثال هذ الأفعال جرت بينه وبين كل من الحسين بن علي ملك الحجاز السابق وورثته والشريف السنوسي. وقد أدانت المحكمة المذكور بتهمتي الاحتيال والافتراء، ورأت أن عرقلة العدالة وما قام به المذكور من أعمال مشينة يقتضي مضاعفة العقوبة التي يستحقها شرعا، وحكمت عليه بالحبس مدة سنتين تعزيرا شرعيا، وطرده من اليمن بعد كمال مدة حبسه، ومنع تمكينه من العودة إليها فيما بعد،

وأن تتولى لجنة محاسبة المذكور وتقرير ما له وما عليه. كما حكمت المحكمة بلزوم قطع كل أنواع المعاملات مع ميتشل لمنعه من المساس باستقلال دولة اليمن.

1934
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف صحفي بعنوان «حرب اليمن هددت مصالح أوروبية مهمة»، مؤرخ في عام ١٩٣٤م.

يفيد المقتطف أن حرب اليمن، التي توقفت مؤقتا بهدنة وافق عليها الإمام يحيى، كانت ستعتبر مجرد فصل من فصول المعارك القبلية التي تملأ تاريخ الجزيرة العربية لو لم تهدد المصالح الأوروبية، ولو لم تبرهن على أن الجزيرة العربية منطقة تتصارع عليها القوى الغربية. ويضيف المقتطف أن إيطاليا كانت أول دولة غربية ترسل سفنها الحربية إلى المنطقة، لأن ٦٠ بالمئة من صادرات إريتريا تتوجه إلى السواحل العربية، وأن ميناء مصوّع في طريقه لأن يصبح أهم موانئ البحر الأحمر، ويحل بذلك محل ميناء عدن البريطاني.

ويقول المقتطف إن هذه السياسة التجارية الإيطالية تستند إلى نشاط سياسي وتقارب مع اليمن دشنه غاسبريني Gasperini الحاكم السابق لإريتريا. ويشير المقتطف إلى المعاهدة الإيطالية اليمنية الموقعة عام ١٩٢٦م التي تعتبر في نظر صاحب المقتطف بداية للنفوذ الإيطالي في الجزيرة العربية انطلاقا من اليمن. ويضيف أن الإمام يحيى، الذي كان يشعر بالتهديد من تنامي قوة الملك عبدالعزيز آل سعود شمال بلاده، ويواجه جنوبا القبائل التي تحميها بريطانيا في منطقة عدن، وجد أن من مصلحته الاعتماد على إيطاليا. وقد حاولت إيطاليا بعد ذلك التقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان ينتهج سياسة ترمي إلى جعل بلدان الجزيرة العربية كلها تدور في فلكه.

ويذكر المقتطف أن روما تأخرت كثيرا في الاعتراف بالملك عبدالعزيز، ولم تتمكن من توقيع معاهدة معه إلا في عام ١٩٣٢م. ويستعرض المقتطف العلاقات الفرنسية-اليمنية، والسوفييتية-اليمنية، والبريطانية-اليمنية فيفيد أنه لا توجد مصالح لفرنسا في اليمن، وأن علاقاتها معه ثانوية، ويشير إلى بعثة روبير مونتانيو Robert Montagne العلمية. ويذكر المقتطف النشاط السوفييتي التجاري في الجزيرة العربية، وخصوصا في اليمن، والذي بدأ منذ ٥ سنوات بهدف بيع المنتجات السوفييتية، ويفيد أنه تم افتتاح ٣ معارض تجارية سوفييتية دائمة في كل من جدة والحديدة وصنعاء. ويضيف المقتطف أن بريطانيا تظهر اهتماما أكبر باليمن بسبب موقعها الجغرافي في عدن المجاورة وتهديد الإمام يحيى لقبائل البدو في هذه المحمية البريطانية، ويشير إلى أن بريطانيا قامت في



عام ١٩٢٨م بشن حرب حقيقية ضد اليمن بمشاركة سلاحها الجوي وذلك بعد تريث دام ١٠ سنوات. ويخلص المقتطف إلى القول إن الحرب بين الملك عبدالعزيز آل سعود واليمن تتجاوز كونها حربا ذات طابع عربي محض.

1934
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
مقتطف صحفي بعنوان «الخطر الأصفر في البحر الأحمر» بقلم هنري دو مونفريد Henry de Monfreid، مؤرخ في عام ١٩٣٤م.

يفيد هنري دو مونفريد أنه بَيَّن في الأسبوع الفائت إمكانية تأثر إثيوبيا بالحرب السعودية اليمنية. ويضيف أن شخصيتين سوريتين هما شكيب أرسلان وهاشم الأتاسي تمكنتا، على رأس وفد عربي، من المساعدة على التوصل إلى سلام مؤقت في الجزيرة العربية، وأن هاتين الشخصيتين مارستا تأثيرا مناوئا لفرنسا في القضايا السورية.

ويستطرد هنري دو مونفريد قائلا: إن التوقف المفاجئ لحملة عسكرية بدأت بداية جيدة أمر يدعو إلى التساؤل، وإن استيلاء الملك عبدالعزيز آل سعود على اليمن يعني بالنسبة إلى إيطاليا ضياع كل أمل توسعي في هذه المنطقة، بل يعني بكل بساطة أن المنافذ التجارية كلها قد سُدَّت في وجهها. ويعتقد هنري دو مونفريد أن الموقف الحيادي الذي التزمت به إيطاليا في أثناء هذه الحرب يدعو إلى الاعتقاد أنها تنوي التعويض عن نفوذها في اليمن بنفوذ جديد في إثيوبيا. ويمضي هنري دو مونفريد محللا مواقف إيطاليا وفرنسا وبريطانيا في إثيوبيا، وتطلعات اليابان إلى أن يكون لها موطئ قدم فيها.

1934
7N/2833 (2) ▲
تقرير عن عدن والمملكة العربية السعودية مؤرخ في ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى الحرب بين اليمن والملك عبدالعزيز آل سعود في شهر مارس (آذار) وانتصار المملكة العربية السعودية فيها، وإلى أن المندوب السامي البريطاني حاول إزالة مظاهر العداء بين السعودية واليمن خوفا من تأثير العمليات العسكرية في قبائل محمية عدن مما قد ينعكس سلبا على بريطانيا.

1934
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (14) ●
تقرير عن حج ١٩٣٤م موقع من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، مؤرخ في عام ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى انخفاض عدد الحجاج الذي بدأ منذ عام ١٩٢٨م ووصل إلى أدنى حد له في عام ١٩٣٣م، إذ بلغ ٢٠١٥٧ حاجا من خارج البلاد، وأن هذا العدد ازداد بنسبة ٢٠ بالمئة في عام ١٩٣٤م على الرغم



من الأزمة الاقتصادية إذ وصل إلى ٢٤٧٦١ حاجا إضافة إلى ٧٠٠ عراقي سلكوا درب زبيدة، و٢٠٠ هندي وأفغاني قدموا إلى الخليج واجتازوا نجدا سيرا على الأقدام. ويفيد التقرير أن نصف مليون جنيه استرليني ذهبي دخلت الحجاز خلال حج عام ١٩٣٤م، وأن ٥٠ ألف حاج منهم ١٥ ألف حجازي و١٠ آلاف نجدي اجتمعوا في عرفات في ٩ ذي الحجة ١٣٥٢هـ الذي صادف يوم الأحد ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٤م.

ويورد التقرير إحصاءات بعدد الحجاج الأجانب ويشير إلى ازدياد عدد حجاج شمال أفريقيا ومصر على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب، والخلاف بين الحكومة المصرية والملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير التقرير إلى نجاح التنظيم في قافلة حجاج شمال أفريقيا، وإلى بعض الملاحظات الخاصة بالطعام، ويقترح منح امتياز نقل الحجاج لمدة ثلاثة أعوام متتالية.

ويورد التقرير أسماء بعض الوجهاء المغاربة الذين حضروا للحج، ووفاة محمد القباس رئيس الوزراء المغربي الأسبق في ضواحي رابغ على طريق المدينة المنورة. ويعزو التقرير الأزمة الحادة التي يعاني منها الحجاز إلى انخفاض عدد الحجاج الجاويين والحجاج اليمنيين الذين منعهم الإمام من سلوك الطريق البرية، فضلا عن أن اليمنيين كانوايخشون هجمات الوهابيين.

ويشير التقرير إلى أن عدد الحجاج الهنود بقي على ما كان عليه في العام الفائت على الرغم من معارضة أنصار الأخوان كرد علي من جمعية الخلافة المناوئين للملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى أن عدد حجاج العراق انخفض بسبب عداء كبار الموظفين العراقيين للملك عبدالعزيز آل سعود على الرغم من معاهدة الصداقة التي تربط بين الحكومتين. ويتحدث التقرير عن مشروع الطريق التي ستربط بين البلدين، وعن إنجاز الجزء المتعلق بالجانب العراقي من النجف إلى حدود نجد، ويفيد أن الجزء الممتد في الأراضي السعودية من الجميمة حتى المدينة المنورة لم ينفذ بعد بسبب التكاليف الباهظة للمشروع، وبعض المسائل العالقة بين البلدين مثل دخول السيارات العراقية إلى الأراضي السعودية، والتزود بالوقود، وخدمة تأشير الجوازات على الحدود، وموضوع الجمارك والصحة.

ويذكر التقرير أن عدد الحجاج السوريين واللبنانيين بلغ ٧٢٥ حاجا، ويشير إلى السفن الناقلة، وإلى الضمانات التي يودعها حجاج أفريقيا الغربية والاستوائية، ويطلب إشعار القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بها في حينه، والسماح بتقديم سلف منها للحجاج عند مرورهم في جدة. ويشيد التقرير بجهود كليرجو Clergeau مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة، وبالحالة الصحية الممتازة في الحجاز، وتوفر مياه الشرب والنظافة



والسكن المخصص للحجاج والخيام. ويتحدث التقرير عن تفاني الكادر الطبي السعودي والفرنسي، وحصافة الدكتور الأخضري وتعاونه الذي أشاد به المدير العام للشؤون الصحية في الحجاز، وعن تفاني الممرضة رودريغيز Rodriguez في عملها على متن السفينة «مادونا» *Madonna* التي نقلت الحجاج الجزائريين.

1934
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./61 (25)
تقرير عن حج عام ١٩٣٤م من إعداد المترجم بن داود Capitaine Ben Daoud، مؤرخ في عام ١٩٣٤م.

يشير التقرير إلى الأزمة الاقتصادية التي أثرت في الحجاز بسبب انخفاض عدد الحجاج الذي لم يتجاوز ٢٥ ألف حاج، وبسبب إلغاء سكة حديد الحجاز بين دمشق والمدينة المنورة. ويفيد التقرير أن عدد الحجاج الهنود بلغ ٧٢٠٠، والأفغان ١٧٠٠، والمصريين ٤٢٠٠، بينما بلغ عدد حجاج شمال أفريقيا ٢٠٠٠ حاج. ويذكر التقرير بأهمية حجاج شمال أفريقيا نظرا لثبات عددهم وللأموال التي ينفقونها، ويقترح تنظيم قافلة لحجاج المغرب على غرار حجاج الجزائر، والتوقف في القاهرة في الذهاب وزيارة البقاع المقدسة في القدس ودمشق عن طريق بيروت، وينفي وجود أي تيار سياسي في أوساط الحجاج الذين لا يكترثون بأفكار شكيب أرسلان التي طالما عرضها في القدس أو في جنيف، ويكرسون وقتهم لأداء المناسك الدينية.

ويقول بن داود إنه تعرف على بعض الوجهاء من الدول العربية، وإنه يصعب على الناس العاديين الاختلاط بالآخرين بسبب الحاجز اللغوي، ويشير في هذا الصدد إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود اضطر إلى ترجمة خطابه إلى اللغة الهندية، وإلى أنه اختار بمهارة هذه المناسبة لإقناع الرأي العام الإسلامي بوجهة نظره بشأن أسباب النزاع بينه وبين الإمام يحيى. ويتحدث بن داود عن التأثير السياسي لدول المشرق في المغرب، ويفيد أنه ليس هناك ما يؤكد وجود مراكز تحريض موجهة حكوميا في مختلف الدول الإسلامية المستقلة. ويذكر التقرير جدية سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، وعدلها الصارم، والأمن الذي يسود الحجاز، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يهدف إلى بناء دولته على الطريقة الحديثة، لذلك أحاط نفسه بمجموعة من السوريين، واهتم بتنظيم الجيش والعدالة والتعليم والخدمات الصحية، وحاول تنمية شعور وطني عن طريق الكشافة والخدمة العسكرية.

ويشير التقرير إلى وجود صحيفتين حكوميتين تصدران أسبوعيا هما «أم القرى» و«صوت الحجاز»، وإلى النزاع بين اليمن والملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى جهود

شكيب أرسلان التي تهدف إلى اقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بقبول الوساطة. كما يشير إلى دخول بعض النشاطات السياسية المعادية لفرنسا إلى شمال أفريقيا والمغرب تحت مسميات مختلفة مثل الجامعة الإسلامية والوهابية والقومية العربية. ويرى بن داود أن هذه المسميات تمثل تيارا واحدا يعبر عن مقاومة الأغلبية التيوقراطية لجهود الحكومات المعنية في تقليد الغرب، ويخلص إلى بعض الملاحظات والمقترحات المتعلقة بتنظيم الحج المغربي مثل اختيار سفينة مناسبة، وتنظيم توقف في رحلة الذهاب في بورسعيد لزيارة القاهرة، وفي رحلة العودة في بيروت لزيارة القدس ودمشق، إضافة إلى بعض المحطات الأخرى، وإنشاء مكتب صحفي لدى المقيم العام الفرنسي في المغرب.





١٩٣٥

1935/01/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●
رسالة رقم ١ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تفيد الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز وعددا من أعضاء الأسرة المالكة قدموا إلى مكة المكرمة لحضور احتفالات عيد الفطر التي تجري في ظروف اقتصادية صعبة نظرا لاستمرار الأزمة المالية وتقلص أعداد الحجيج، وأن هناك أملا في ازدياد عدد الحجيج الجاويين في الموسم المقبل.

وتشير الرسالة إلى أن وزير المالية السعودي وقع اتفاقا يوم ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م مع المهندس الأمريكي كارل تويتشل Karl Twitchell حصلت بموجبه شركة التعدين السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate على امتياز التنقيب عن الذهب والمعادن في الحجاز واستثمارها. وتضيف أن الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في لندن وصل إلى بغداد في طريق العودة إلى الرياض، وأن وكيلا تجاريا سوفييتيا يدعى جرتيك Gertik نزل ضيفا على المفوضية السوفييتية في جدة لكي يُحَضِّر، فيما يبدو، لوصول البضائع الروسية المرخص باستيرادها منذ فبراير (شباط) ١٩٣٣م، كما جاء في برقيتَيْ القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٩ إلى باريس، ورقم ٦ إلى بيروت والمؤرختين في ١٨ فبراير ١٩٣٣م. وتشير الرسالة إلى أن شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California أنهت دراساتها الجيولوجية الأولية، وستشرع في عمليات الحفر في المنطقة التي حصلت على امتياز التنقيب عن النفط فيها.

Relations Commerciales/2436 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/01/11
LECOFJ/B/11 (2) ■
رسالة رقم ٧٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢ تاريخ ٥ يناير ١٩٣٥م، ويرفق المفوض السامي الفرنسي برسالته مذكرة عن المسائل التي جرى بحثها في مؤتمر تدمر والمتعلقة



بقبيلة الـرولة والسعودية. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن الفقرة الثانية من المذكرة تشير إلى أن عمليات المصادرة التي تمت في أبريل (نـيسان) ١٩٣٣م إنما جـرت بموجب اتفاق بين العـراق والسعودية، وأن مندوبي هذين البلـدين لم يقدموا لفرنسـا في مؤتمر تدمر تسويغا مقنعا لعمليات المصادرة تلك، مما جعل ممثلي فرنسا يبدون اعتراض بلدهم على شرعية تلك العمليات.

ويضـيف المفوض الـسامي أن منـدوب السعودية طـالب المفوضية الفرنسـية بـ٢٥٠ جملا كان الملك فيصل بن الحسين قد أعادها إلى نوري الشعلان، وأن هذا الطـلب قوبل بالرفض. أما فـيما يتعلق بالتسـوية النهائية المتعلقة بقبيلة الرولة الموجودة في السعودية، والموالية لنوري الشعلان، فإن المفوض السامي الفرنسي يقول إن أصحاب العلاقة ينبغي أن يؤدوا القـسم أمام زعيمهـم، وإن فرنسا لا يمكنـها أن تحل محلهـم لتسوية المـسألة مع مندوب السعودية، لأنها تنتهج سياسة تترك للقبائـل مهمة تسوية أمورهـا وفق الأعراف البدوية. ويخلص المفوض السامي الفرنسـي إلى القول إن ادعاءات نوري الشعلان مختلقة لأن هذا الأخير لم يتمكن في مؤتمر تدمر من تسوية المسائل التي ظلت عالقة بسبب موقف مندوبي العراق والسعودية اللذين رفضا مناقشة تلك الأمور معه.

S.-L/564 ●

1935/01/11
S.-L./564 (8) ●

مذكـرة عن مـؤتمر تـدمر صـادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت ومضمنة في رسـالة رقـم ٧٣ من المفـوض السامـي الفرنـسي في بيـروت إلى القائم بـالأعمال الفرنـسي في بغداد، مؤرخـة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقـعة من لاغارد Lagarde السكرتير العـام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

تفيد المذكرة أن السلطات العراقية أبلغت في يناير (كـانون الثاني) ١٩٣٤م السلطات الفرنسية، بواسطة القائم بالأعمال الفـرنسي في بغداد، رغـبتها في التوصل إلـى تسوية نهائية لكل المسائل المتعلقة بالقبائل الحدودية السورية-العراقية. وتضيف المذكرة أن اجتماعا تحضيريا عُقِدَ في مقر وزارة الخارجية العراقية بين ٢٧ مـايو (أيـار) و٣ يونيـو (حزيران) ١٩٣٤م، حـضـره مـندوبـون عـراقـيـون وفرنسيون-سوريون، وكانت الغاية منه وضع جدول بالقضايا العالقة.

وتفيد المذكرة أن مؤتمر تدمر الذي تمخض عن تلك الاجتماعات، انعقد في الفترة بين ١١ و٢١ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، وتوصل إلى تسوية نـهائية لغالبية القضايـا. وتشير المذكرة إلى أن الوفد العراقي أصر في اجتماع بغداد التحضيري على دعوة مندوب سعودي للمشـاركة في أعمال مؤتمر تدمر، وذلك في محاولة من العراقيين لتبرير أعمال



المصادرة التي قاموا بها بحق فخذ من قبيلة الرولة السورية في أثناء إقامتها في العراق في أبريل (نيسان) ١٩٣٣م، لأنها اتهمت وقتها بالمشاركة في غزو القبائل السعودية.

وتستطرد المذكرة قائلة إن نوري الشعلان اشتكى في ذلك الوقت إلى سلطات الانتداب الفرنسي من مصادرة السلطات العراقية ٨٠٠ رأس من الإبل لحساب الحكومة السعودية. وأضاف أن الملك فيصل ملك العراق أعاد إليه ٢٥٠ رأسا من الإبل، وأنه يطالب باستعادة العدد المتبقي. وتمضي المذكرة قائلة إن مؤتمر تدمر لم يجد حلا لهذه القضية، وإن الوفد العراقي اكتفى بالقول إن الحكومتين العراقية والسعودية درستا هذه القضية، وتبادلتا الرسائل بشأنها، وإن اجتماعا عُقِدَ في الجوف شارك فيه ممثلون عن الحكومتين العراقية والسعودية أفضى إلى اتفاق على تسوية موضوع المصادرة التي قامت بها الحكومة العراقية. وتقول المذكرة أيضا إن عبدالعزيز بن زيد المندوب السعودي أفاد أن المصادرة تمت في الأراضي السعودية، وأن الحكومتين السعودية والعراقية وقعتا في الجوف اتفاقا شاملا.

وتتناول المذكرة موقف فرنسا تجاه هذه المسألة، فتقول إن المصادرة تمت في العراق، وتعرض لها بدو الرولة الذين كانوا عائدين إلى سورية حيث يعيشون عادة، وإن العراق لا يحق له أن يسلب هؤلاء البدو السوريين. وتضيف المذكرة أن نوري الشعلان أشار إلى أن جميع الرولة بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في السعودية يدينون له بالولاء، وإلى أنه يضع ثقته في الوفد الفرنسي-السوري، وفي عدالة الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول المذكرة إن الوفد العراقي لم يقدم أي رد مقنع على الأسئلة التي وجهت إليه، وإن عبدالعزيز بن زيد طالب الوفد الفرنسي-السوري بإعادة الإبل المئتين والخمسين التي أعطاها الملك فيصل إلى نوري الشعلان. وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز بن زيد طالب رئيس الوفد الفرنسي-السوري، بعد انتهاء أعمال المؤتمر، بموافاته بمعلومات عن التسوية التي تمت بين السبعة والرولة في سورية لأنها تهم بدو الرولة المقيمين في السعودية، وأن رئيس الوفد أجابه أن الغارات التي يلمح إليها، والتي وقعت في عام ١٩٣٠م، تمت تسويتها في مجالس العشائر وفق الأعراف البدوية.

وتفيد المذكرة أن عبدالعزيز بن زيد صرح أنه يتمتع بالصلاحيات اللازمة لتمثيل بدو الرولة السعودية، وتسوية المسائل المتعلقة بهم، وأن فان Baron Fain رئيس الوفد الفرنسي-السوري أجابه أن الأنظمة المعمول بها في سورية تقوم على احترام الأعراف البدوية، وتفرض بالتالي سماع أقوال أصحاب العلاقة، وأداءهم القسم أمام نوري الشعلان زعيم القبيلة.

وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز بن زيد ألح للحصول على نصوص الاتفاقيات



المعقودة بين السبعة والرولة، بينما طلب رئيس الوفد الفرنسي–السوري بالمقابل موافاته بنص التسويات والاتفاقيات التي تمت بين المملكة العربية السعودية والعراق فيما يتعلق بمصادرة السلطات العراقية ممتلكات الرولة، وذلك تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل.

وتخلص المذكرة إلى أن عبدالعزيز بن زيد المندوب السعودي وفان رئيس الوفد الفرنسي–السوري أقرا بالمزايا العديدة لوجود اتصالات مباشرة بين السلطات الإدارية المسؤولة عن القبائل في البلدين من أجل تسوية سريعة للمسائل البدوية، واتفقا على رفع هذا الاقتراح إلى حكومتيهما.

1935/01/11
■ LECOFJ/B/6 (1)

نسخة من رسالة رقم ٤٤ موقعة من دولانيو Delagnes مدير مكتب راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٢١٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير ١٩٣٥م وموقعة من مستشار الشؤون السياسية في المفوضية السامية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يرد دولانيو على رسالة المفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنسية رقم ١/١١٦٥ بتاريخ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ويحيطه علما أن الربط اللاسلكي بين العراق والرياض يتم على موجات طويلة بواسطة معدات موجودة في الرياض منذ أعوام عديدة، وهو ربط مؤقت لا يستعمل إلا في الاتصالات البرقية بين البلدين، ولا يُرْسل سوى الاتصالات الرسمية، وأن راديو الشرق يأسف لأنه لا يستطيع تلبية اقتراحات ميغريه Maigret توفير المعدات اللازمة لتحقيق ربط برقي لاسلكي بين الرياض وبيروت على أن يكون ثمن تلك المعدات دينا على الحكومة السعودية، وذلك لأن حجم الاتصالات لن يمكن المملكة العربية السعودية من تسديد التكاليف في وقت قريب.

ويضيف دولانيو أن التسوية المقترحة قد تثير ردود فعل كل من الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph والحكومة البريطانية التي يمكنها أن تعرقل تنفيذ التسوية التي يتم التوصل إليها، كما يمكنها أيضا أن توجد صعوبات أخرى لشركة راديو الشرق في البلاد المجاورة الواقعة تحت النفوذ البريطاني (فلسطين ومصر والعراق). ويقول دولانيو إن شركته مستعدة لإجراء تجارب مع المملكة العربية السعودية لتحقيق ربط لاسلكي مع بيروت، إلا أنه من المحتمل أن تكون المعدات التي تمتلكها المملكة حاليا غير صالحة لتأمين هذا الربط.



1935/01/11
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٧٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يحيط المفوض السامي الفرنسي في بيروت القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما أن كلا من الشيخ عبدالعزيز بن زيد، مندوب الحكومة السعودية إلى مؤتمر تدمر وفان Fain، رئيس الوفد الفرنسي إلى المؤتمر نفسه، أجمعا إبان انعقاد المؤتمر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م على الفوائد الأكيدة التي تنتج عن اتصالات مطردة تجري بين السلطات التي كلفتها الحكومتان السعودية والسورية بالإشراف على القبائل. ويضيف المفوض السامي أن اتفاقا مشابها عقد منذ بداية عام ١٩٣٤م مع سلطات شرقي الأردن وأفضى إلى نتائج مُرْضية، وأنه لا يرى أي مانع من أن يتبادل مندوبه في دمشق وأمير الجوف ما لديهما من معلومات من شأنها توطيد الأمن، وتسهيل أمور الإشراف على القبائل المذكورة. ويطلب المفوض السامي من القائم بالأعمال إبداء رأيه، واستطلاع رأي الحكومة السعودية في هذا الاقتراح.

1935/01/11
LECOFJ/B/8 (2) ■

مقتطف صحفي بالعربية بعنوان «تكذيب خبر» منشور في (صحيفة «أم القرى»)، الصادرة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «البلاغ» المصرية نشرت في عددها الصادر في ١٥ رمضان (١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م) رسالة من مراسلها في صنعاء تتحدث عن محاكمة المدعو محمد سعيد السقاف بتهمة التزوير والاحتيال. وتذكر الرسالة أن السقاف سعودي الجنسية، وتورد فقرات من إجاباته قال في إحداها، عندما سئل عن أسباب سوء التفاهم بينه وبين الحكومة (اليمنية)، إن السبب هو المدعو يوسف مطر الذي يصفه السقاف بأنه جاسوس للملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه كان مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الحديدة، وأن يوسف مطر وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية متفقان سياسة وغاية.

وتكذّب صحيفة «أم القرى» تكذيبا قاطعا ما ذكره مراسل صحيفة «البلاغ» في صنعاء من أن السقاف من رعايا المملكة العربية السعودية، وتقول إنه لم يدخل المملكة منذ تأسيسها، وتضيف أنه لا صلة للمملكة ولا لأحد رجالها بالمدعو يوسف مطر أو بمحمد سعيد السقاف.



1935/01/12
S.-L./564 (2) ●
رسالة رقم ٣٣٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من لاغارد Lagarde السكرتير العام للمفوضية بالنيابة عن المفوض السامي.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن القنصل الفرنسي في جدة أبلغه أن فواز الشعلان زاره قبل أن يبحر إلى السويس، وقال له إنه كان قد ذهب إلى الرياض في محاولة لتسوية وضع جماعات الرولة التي طالبت المملكة العربية السعودية في مؤتمر تدمر بتبعيتها لها. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن فواز الشعلان زعم أنه كان الوحيد الذي عارض الادعاءات السعودية، وأبدى استغرابه لأن ممثلي فرنسا لم يشاطروه الرأي.

ويذكر المفوض السامي الفرنسي أن فواز الشعلان تحدث عن غارات تعرضت لها الرولة منذ أربعة أعوام دون أن تتمكن السلطات الفرنسية إلى الآن من إحقاق الحق. ويستطرد المفوض السامي الفرنسي قائلا: إن مندوبه في دمشق يعلم بالجهود التي بذلها الوفد الفرنسي في مؤتمر تدمر بخصوص مطالب الرولة التي لم يدافع عنها نوري الشعلان وفواز الشعلان نفسه كما ينبغي. ويطلب المفوض السامي الفرنسي من مندوبه في دمشق إطلاع فواز الشعلان فور عودته إلى سورية على رأيه في الموضوع، ومطالبته بتبني موقف أكثر صراحة ووضوحا تجاه ممثلي فرنسا الذين يدافعون عن مصالح الرولة بحماسة تفوق حماسة المعنيين أنفسهم.

1935/01/13
LECOFJ/B/17 (1) ■
ترجمة فرنسية لأمر ملكي سعودي مؤرخ في ٧ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مضمنة في رسالة رقم ١٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٧.

يتضمن الأمر الملكي السعودي بندين اثنين، ينص الأول منهما على السماح بالعودة لكل الرعايا الممنوعين من الدخول والإقامة في البلاد العربية السعودية. ويشترط البند الثاني على الراغبين في العودة الاتصال بالحكومة السعودية مباشرة أو عن طريق مفوضيها في الخارج لإتمام الإجراءات اللازمة لعودتهم.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 ●

1935/01/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●
مذكرة عن طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠ من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم



بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن اللجنة العراقية السعودية المشتركة المكلفة باستطلاع طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز حضرت إلى بغداد يوم ١ يناير، وقد ترأس الجانب السعودي السيد حمزة غوث مستشار الدولة، وتحسين بيك القائد العسكري للمدينة المنورة، وكنعان بيك الذي يعمل مهندسا في جدة. وتضيف المذكرة أن المسافة الفاصلة بين المدينة المنورة والنجف، وهي ٦٥٠ ميلا، يمكن أن تقطع بالسيارة خلال ثلاثة أيام أو أربعة، وأن حالة الطريق جيدة وآبار المياه متوفرة بأعداد كبيرة على طول الطريق، وأن الحجازيين مستبشرون بهذا المشروع الذي يأمل الملك عبدالعزيز آل سعود افتتاحه قريبا. واتفق الطرفان على كيفية تقاسم خدمات النقل على الطريق، بينما تدرس البعثة السعودية في بغداد بعض الجوانب التفصيلية من المشروع في انتظار وضع اتفاق نهائي، كأسعار الرحلات والتسهيلات التي ستمنحها السلطات السعودية إلى الحجيج العراقيين.

وتشير المذكرة إلى أن البعثة السعودية غادرت بغداد يوم ١٣ يناير، وهي راضية عن نجاح مهمتها، نظرا للفوائد التي سيعود بها المشروع على الميزانية السعودية. وتنقل المذكرة أن مجلس الوزراء (العراقي) ربما صادق على القرارات التي اتخذتها اللجنة المشتركة، وأن عددا من شركات النقل قدم طلبات إلى وزارة الداخلية العراقية للحصول على تراخيص بنقل الحجيج على الطريق الجديدة، كما تم افتتاح خط اتصال لاسلكي وتلغرافي بين العراق والرياض يوم ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م لحماية القوافل. وقد تم بالمناسبة تبادل برقيات رسمية بين يوسف ياسين، مدير المكتب السياسي والسكرتير الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، ونوري السعيد وزير الخارجية العراقي، تأتي المذكرة على ذكر نصيهما.

Fonds Beyrouth/664 ■

1935/01/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ١٣ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وهي تعد لموسم الحج القادم، أعلمت الحكومة المصرية أن تسديد الرسوم المفروضة على الحجيج لن يتم إلا بالعملة الذهبية، وأن وزير المالية المصري مستعد للسماح للحجيج المصريين بحمل مبالغ من العملة الذهبية في أثناء سفرهم إلى الحجاز، وستحدد القيمة المرخص بها لكل حاج في وقت لاحق. أما بشأن البعثة الطبية المصرية إلى الحج، فيذكر وزير فرنسا في



القاهرة أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود لم يتغير، وأن أعضاءها سيعاملون معاملة الحجيج العاديين في غياب علاقات رسمية بين مصر والمملكة، ويضيف أن هناك توقعا بارتفاع عدد الحجيج المصريين في الموسم القادم نظرا لتحسن الظروف الاقتصادية في مصر.

Fonds Beyrouth/663 ■

1935/01/17

Fonds Beyrouth/664 (2) ■

مقتطف بعنوان «الحج بالسيارات» من صحيفة «جورنال دو جنيف» *Journal de Genève* الصادرة بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن هارون الرشيد حج إلى مكة المكرمة ست مرات، ويفترض أنه سلك في بعض رحلاته هذه طريق القوافل القديمة عبر صحراء الجزيرة العربية. ويضيف المقتطف أن الآبار المتناثرة على هذه الطريق ترجع إلى عهد هارون الرشيد، وأن اعتناء البدو بهذه الآبار جعلها تبقى صالحة إلى يومنا هذا.

ويشير المقتطف إلى أن الطريق في ذلك الوقت كانت آمنة، إلا أنها لم تعد كذلك منذ عدد من القرون، وأن هذا هو السبب الذي يدفع حجاج سورية وفارس وأفغانستان والعراق وفلسطين وشرقي الأردن إلى عبور طرق أخرى للوصول إلى مكة المكرمة. فبعضهم يتجمعون على ضفاف الخليج، ويستقلون في البصرة سفنا تبحر بهم حول الجزيرة العربية إلى جدة، ومن هناك يتابعون الطريق برا إلى مكة المكرمة. بينما يجتاز آخرون سورية أو فلسطين إلى ميناء على البحر المتوسط، تنقلهم منه السفن إلى جدة عبر بورسعيد وقناة السويس. وتستغرق الرحلة في كلتا الحالتين بين ثلاثة إلى أربعة أسابيع، وأن الرحلة تتم في ظروف أتت على ذكرها قصص الكوارث المروعة التي تتعرض لها من وقت إلى آخر سفن الحجاج، على حد تعبير المقتطف.

ويمضي المقتطف قائلا إن ذلك سوف يتغير، إذ سيصبح بإمكان الحجاج، ربما اعتبارا من هذه السنة، أن يسلكوا الطريق القديمة عبر صحراء الجزيرة العربية، ويصلوا من سورية أو العراق إلى مكة المكرمة في أربعة أو خمسة أيام، وبكلفة أقل بكثير. ويؤكد المقتطف أن لجنة عراقية سعودية مشتركة وصلت إلى النجف في العراق في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، قادمة من مكة المكرمة والمدينة المنورة، قاطعة بالسيارة مسافة تزيد عن ألف كيلومتر، ويمكن لقوافل الإبل أن تقطعها في شهر واحد. ويقول المقتطف إن الأهمية الدينية والتجارية والسياسية والاستراتيجية لمشروع من هذا القبيل لا تخفى عن أحد، ويكفي إلقاء نظرة على الخارطة لإدراك أن من شأن هذا المشروع أن يحظى باهتمام كل من حكومة بغداد، وعبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وبريطانيا.



ويضيف المقتطف أنه ما من شك في أن سورية وفلسطين، وشركات الملاحة البحرية، البريطانية في معظمها، العاملة في الخليج والمحيط الهندي والبحر الأحمر، أو على السواحل الشرقية للبحر المتوسط سوف تتأثر سلبا من جراء هذا المشروع الذي يخدم مع ذلك المصالح البريطانية العليا، ذلك أن التفاهم بين العراق والسعودية يخدم أهداف بريطانيا التجارية والصناعية.

ويختم المقتطف بالقول إن المشروع يمثل دعاية كبيرة لبريطانيا التي يعود إليها الفضل في تمكين حجاج الشرق الأدنى والأوسط من الوصول إلى مكة المكرمة والعودة منها بزمن أقصر، وكلفة أقل بعشر مرات مما كان عليه الأمر في الماضي.

1935/01/17
Fonds Beyrouth/664 (6) ■

رسالة من شركة صواف وسيدا للسياحة والنقل في دمشق إلى مستشار الشؤون الاقتصادية في المندوبية الفرنسية فيها، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم 567/S.E. من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة أن الشركة تلقت من فرعها في بغداد رسالة مفادها أنه تم الاتفاق بين الحكومة العراقية والحكومة السعودية على فتح الطريق بين النجف والحجاز، وأن الشركة مدعوة إلى تجهيز السيارات، ووضع تعرفة بأجور النقل عبر هذه الطريق الصحراوية. وتضيف الرسالة أن طول الطريق يبلغ ١٣٥٠ كيلو مترا، وأن بعض أجزائها رملية غير صالحة، وأن الحكومتين العراقية والسعودية تبذلان قصارى جهدهما لتذليل الصعاب.

وتفيد الرسالة أن الحكومة العراقية بالذات تسعى إلى تسوية الطريق، وإنشاء مراكز شرطة، ومنح شركات النقل كافة التسهيلات الضرورية لتشغيلها، وإلى جعل الحجاج يعدلون عن استخدام طريق دمشق بهدف إضعافها والقضاء عليها كما فعلت الحكومة العراقية سابقا بالطريق التي كانت تمر بعمّان. وتذكر الرسالة أن ذلك يسمح فضلا عما سبق، بأن تتم المبادلات التجارية مع الحجاز مباشرة عن طريق العراق. ولما كان إنشاء هذه الطريق يشكل ضررا كبيرا على دول الانتداب، فإن الشركة تقترح مواجهة الوضع الجديد بإنشاء طرق جديدة، أو بمساعدة شركات النقل عبر الصحراء التي تبدي استعدادا لمنافسة العراق، وببذل الجهود في سبيل تقليص تكاليف السفر، واستخدام أفضل الآليات.

وتضيف الرسالة أيضا أن كثيرا من الحجاج يعدلون عن فكرة الحج لأنهم يخشون ركوب البحر، وأن هذا يفرض على الحكومة السورية أن توفر لهم، أسوة



بالحكومة العراقية، إمكانية السفر برا عبر الطريق الصحراوية. وتبدي الشركة استعدادها لافتتاح الطريق بين دمشق والحجاز فيما لو تلقت الدعم والترخيص اللازمين. وتضيف أنها سلكت هذه الطريق عدة مرات، وحثت التجار الحجازيين على شراء بضائعهم من سورية، إلا أنها اضطرت إلى وقف استخدام هذه الطريق لأنها لم تلق عونا من أحد.

وتبين الرسالة أن الطريق تمر بأبي الشامات فالجوف ثم حائل فالمدينة المنورة. ويبلغ طولها ١٤٠٠ كيلومتر، وهي طريق سهلة وجيدة. وتشير الرسالة إلى نقطة أخرى تستدعي اهتمام المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، وهي المواصلات بين العراق وفلسطين مرورا بعمّان. وتقول الشركة إنها قادرة على منافسة هذه الطريق بل واثقة من ذلك، فيما لو سهلت المفوضية السامية الفرنسية إجراءات المرور بدمشق، وسمحت للشركة بنقل البضائع على شاحناتها من دمشق إلى القدس دون استخدام سكة الحديد كما هو الأمر حاليا. وتلتمس الشركة في ختام رسالتها من المفوضية السامية أن تأخذ طلبها بعين الاعتبار، وأن يكون ردها إيجابيا.

1935/01/18

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (8)

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي رقم ٢٢، مؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومنشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٩ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ٢٥ يناير ١٩٣٥م، والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٢٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٢٢.

يشير البلاغ الرسمي إلى أنه أسيء تفسير المقصود من أحكام النظام الخاص بتملك العقارات في الحجاز. ويحاول البلاغ إيضاح القصد منه، وبيان مشمولاته، وكيفية تطبيقه، فيقول إن هذا النظام يرمي إلى إقرار حالة شرعية قائمة منذ صدر الإسلام، وهي أن البلاد المقدسة ينبغي أن تكون في حرز من الانتقال إلى أيدي الأجانب. ويضيف البلاغ أن الحكومة السعودية ستدرس مشروعا نظاميا لتمكين الأجانب المسلمين من الانتفاع بالأملاك العقارية الأميرية الواقعة في المناطق التي لا يحق للأجانب تملك العقارات فيها، وذلك عن طريق الإيجار الطويل الأمد، وغيرها من الطرق الشرعية. ويختم البلاغ بالقول إن الحكومة السعودية ضمنت لمن تملكوا عقارات بالطرق المشروعة في العهدين العثماني والهاشمي حرية التمتع بأملاكهم شرعا بموجب المادة الحادية عشرة من النظام المذكور، وإنها تتيح لهم مهلة للتمتع بأملاكهم ما داموا يطلبون ذلك.

■ LECOFJ/B/16



1935/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

ترجمة فرنسية لبيان رسمي رقم ٢٣ مؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مضمنة في رسالة رقم ٢٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يُذكّر البيان المعنيين بالبيان الرسمي رقم ١٣ المؤرخ في ١ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٤م ممن يحملون جنسيات أجنبية ويرغبون في الاحتفاظ بها بأن الأجل المحدد لتقديم ما يثبت جنسياتهم، والذي ينتهي بتاريخ ١ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، قد تم تمديده إلى نهاية السنة الهجرية الجارية الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. لذا، فهم مدعوون إلى إبراز الوثائق الرسمية التي تثبت جنسياتهم قبل انقضاء هذه المهلة.

1935/01/18
LECOFJ/B/6 (10) ■

مذكرة بالعربية رقم ١١/١/٧ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى أن الرأي العام في العالم الإسلامي، والحكومات التي تجتاز سكة حديد الحجاز بلادها عموما، والحكومة السعودية خصوصا يولون أهمية كبرى لإصلاح السكة وإعادة تسيير القطارات عليها إلى المدينة المنورة. ويُذكِّر الأمير فيصل بمؤتمر حيفا لعام ١٣٤٧هـ الموافق ١٩٢٩م، وما وقع فيه من اختلاف في وجهات النظر حول المسائل السياسية العائدة لوحدة السكة ووضعيتها، ومصير الامتيازات الممنوحة لها مما حال دون تحقيق الأغراض التي أنعقد المؤتمر من أجلها.

ويُذكِّر الأمير فيصل بأن الحكومة السعودية اقترحت في المراسلات التي دارت بينها وبين الحكومتين الفرنسية والبريطانية بعد انفضاض ذلك المؤتمر أن يعاد عقد المؤتمر على أساس إيفاد مندوبين تفوضهم الحكومات المعنية للبحث في مسألة السكة من أساسها، والبت فيها، إلا أن هاتين الحكومتين لم توافقا على ذلك الاقتراح، وأصرتا على أن أي بحث في مسألة سكة حديد الحجاز لا يكون إلا على أساس تصريح لوزان الصادر في ٢٧ يناير ١٩٢٣م. ويضيف الأمير فيصل أن الحكومة السعودية أوضحت من قبلُ موقفها تجاه تصريح لوزان، ورغبة في أن لا يكون ثبات موقفها حجر عثرة في سبيل إصلاح السكة وإعادة تسيير القطارات عليها، ووثوقا منها بالفوائد العظيمة التي يجنيها الحجاج عموما، والبلاد التي تمر السكة فيها خصوصا،



رأت أن تَعْدِل عن موقفها السابق، وأن تقبل بحل وسط يوفق بين وجهات نظر كافة الجهات المختصة، وذلك بالموافقة على الفصل بين المسائل السياسية والمسائل التقنية.

ويقول الأمير فيصل إن الحكومتين الفرنسية والبريطانية أعلنتا شفويا عن طريق القائم بالأعمال الفرنسي موافقتهما على إعادة البحث في المسائل التقنية، كما تقرر قبل عقد مؤتمر حيفا، وإن الحكومة السعودية مازالت تتحفظ على المسائل الأخرى غير التقنية، وهي تحتفظ بحقوقها الكاملة في الأمور العائدة لملكية السكة ووحدتها، وامتيازاتها وغير ذلك، كما تتمسك بحق إثارة هذه الموضوعات في الوقت المناسب مع الجهات ذات الاختصاص، وتوافق على عقد مؤتمر يعين زمانه ومكانه للبحث في المسائل التقنية التي يتوقف عليها إصلاح السكة، وإعادة تسيير القطارات عليها. ويطلب الأمير فيصل من القائم بالأعمال الفرنسي إبلاغ ذلك إلى الحكومتين الفرنسية والبريطانية، وإخباره بالمكان والزمان اللذين تقترحهما هاتان الحكومتان لعقد المؤتمر، مع الإشارة إلى أنه وجه نسخة من مذكرته هذه إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة.

1935/01/18
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٩ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن الأوساط الوطنية قامت بحملة دعائية لحث الحجاج على استخدام الطريق الجديدة المؤدية من بغداد والنجف إلى الحجاز، وأن القنصل السعودي في دمشق والقنصل السابق محمد عيد الرواف يعملان على تحقيق الهدف نفسه.

1935/01/18
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي مؤرخ في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٥ فبراير ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن الحكومتين العراقية والسعودية وافقتا مبدئيا على تنظيم حركة المرور على الطريق الصحراوية الجديدة المؤدية إلى البقاع المقدسة والتي ستفتتح اليوم. ويضيف المقتطف أنه تم عرض نص الاتفاق على مجلس الوزراء (العراقي) للمصادقة عليه بعد دراسته باستفاضة في وزارة الداخلية. ويبين المقتطف أن الاتفاق ينظم مرور قوافل الحجاج، وينص على أنه ينبغي أن تتكون كل قافلة من ٥ سيارات على الأقل. ويتضمن الاتفاق التدابير الواجب اتخاذها لتأمين سلامة الحجاج ضد أي اعتداء محتمل، ويبين التسهيلات المقدمة لهم. ويخلص المقتطف



إلى أن الطريق الجديدة سوف تستخدم في موسم حج هذا العام.

1935/01/18
Fonds Beyrouth/664 (6) ■

رسالة رقم 567/S.E. من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يرفق مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق برسالته رسالة (مؤرخة في ١٧ يناير) وردته من شركة صواف وسيدا للسياحة والنقل، تتناول مشروع الحكومتين العراقية والسعودية الهادف إلى افتتاح طريق بين النجف والأماكن الإسلامية المقدسة في الحجاز لا تمر بالأراضي السورية. وتقترح الشركة مشروعا موازيا يهدف إلى استخدام طريق برية تنطلق من دمشق باتجاه البقاع المقدسة.

ثم تأتي الرسالة على ذكر الأسباب التي دفعت أصحاب شركة السياحة والنقل إلى التفكير في مشروع مماثل، فيفيد أن الحكومتين العراقية والسعودية تنويان إنشاء طريق بطول ١٣٥٠ كيلومترا بين بغداد والمدينة تمر بالكوفة والنجف والجوف حتى لا يمر الحجاج بسورية، وأن كثيرا من الحجاج يخشى ركوب البحر، وأن الحجاج الذين يريدون الذهاب من دمشق إلى فلسطين لزيارة القدس أو للسفر عن طريق حيفا أو يافا يتم إعادتهم في بنات يعقوب. وتضيف الرسالة أن المعنيين طلبوا الحصول على ترخيص يمكنهم من تجريب طريق برية جديدة بطول ١٤٠٠ كيلومتر تنطلق من دمشق إلى أبو الشامات مرورا بالجوف وحائل ووصولا إلى المدينة المنورة.

1935/01/20
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٨ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تحيط الرسالة وزير الخارجية السعودي علماً أن السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* وعلى متنها قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق تنوي إلقاء مراسيها في ميناء جدة من ٨ إلى ١١ أبريل (نيسان) المقبل. وتطلب القنصلية الفرنسية في جدة موافقة الحكومة السعودية على ذلك.

1935/01/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●

محضر سري يتضمن الأقوال التي أدلى بها المدعو حسين الإدريسي الحسن الدباغ (حسين الدباغ) إلى بارتنيه Parthenay مدير مكتب الشؤون السياسية في ساحل الصومال الفرنسي-محافظة جيبوتي، مؤرخ في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م وموقع من بارتنيه



ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم ٨٨ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد المحضر أن المدعو السيد حسين الإدريسي الدباغ حضر إلى مكتب حاكم جيبوتي مدعيا أنه ابن الملك حسين، ملك الحجاز سابقا الذي أخرجه الملك عبدالعزيز آل سعود بعد دخوله مكة المكرمة عام ١٩٢٣م، ويقول إنه لجأ هو وأسرته بعد انتصار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى منطقة عسير بين الحجاز واليمن، وإنه يقيم الآن في صبياء، ويعمل على استعادة ملكه بمساعدة الإمام يحيى، وبتأييد من القبائل. لكن اتفاقا بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود بوساطة بريطانية جعل الإمام يحيى يتوقف عن مساعدته. لذا، وكما يدعي حسين الإدريسي الدباغ، تم التفكير في السيد عبدالله الوزير، حاكم الحديدة وابن أخيه السيد الوزير الذي يحكم تعز، اللذين يحظيان باحترام القبائل، وهما قادران حسب زعمه على قيادة الثورة في الجزيرة العربية كلها. لكن الحاجة إلى الدعم المادي والمعنوي جعلت المدعو يحضر إلى جيبوتي ليطلب من الفرنسيين تأييدهم مقابل منحهم، في حالة الانتصار، سلطة مطلقة وحرية التجارة على طول ساحل البحر الأحمر من السويس إلى باب المندب.

1935/01/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4) ●

مذكرة سرية من بيير ألمان Pierre Alemant محافظ جيبوتي إلى مفوض الشرطة في جيبوتي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٧٤ منه إلى حاكم ساحل الصومال الفرنسي في التاريخ نفسه.

تشير المذكرة إلى المدعو السيد حسين الإدريسي الحسن الدباغ الذي قدم إلى جيبوتي من الحديدة، والذي يدعي أنه من مواليد المخا، وأنه سليل أسرة يعود أصلها إلى الأدارسة الذين كانوا يحكمون مراكش. وتضيف المذكرة أن هذا الشخص يقيم مع أسرته في صنعاء التي لجأوا إليها منذ أحد عشر عاما قادمين من مكة المكرمة، وأنه شارك في الحرب إلى جانب الإمام يحيى ضد الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول إنه حضر إلى جيبوتي لمقابلة حاكم ساحل الصومال الفرنسي في موضوع سري رفض الكشف عنه. وتفيد المذكرة أن في أقوال المذكور وادعاءاته ما يثير الشك، على الرغم من مظهره الارستقراطي، وتطلب مراقبته، ومتابعة تحركاته، والتأكد من صدق أقواله، والإفادة بذلك قبل أن يقابل المذكور حاكم ساحل الصومال الفرنسي.

1935/01/23
Fonds Beyrouth/664 (7) ■

النظام المؤقت المتفق عليه بين العراق ورئيس اللجنة العربية السعودية لكشف طريق



الحج البري مضمن في رسالة رقم .667/S.E من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م. وأرفق بالنظام ترجمة فرنسية له.

ينقسم النظام إلى فصلين، يتناول أحدهما الترتيبات، ويعالج الثاني الاحتياطات. تنص الترتيبات على أن طريق الحج البري مفتوحة أمام السيارات ذات الطن الواحد، والسيارات السياحية، وأن على السيارات أن تسير مجتمعة في قافلة مؤلفة من خمس سيارات فأكثر، وأن لكل قافلة دليلين، وشخصا تناط بعهدته رئاسة القافلة.

وتفيد الأحكام أيضا أن على رئيس القافلة أن يتعهد بعدم قبول الأشخاص الذين لم يستكملوا أسباب السفر القانونية، وهو مسؤول أمام الشرطة عن تطبيق أحكام هذا النظام. وتلزم الترتيبات كل سيارة بحمل ثلاثة أعلام من اللون الأحمر والأخضر والأصفر. يرفع العلم الأحمر إذا أصيبت السيارة بعطل يطول إصلاحه، أو إذا غاصت في الرمل، والأخضر إذا كان التوقف بقصد التزود بالماء أو الوقود، والأصفر إذا أصيبت السيارة بعطل بسيط. ويفيد النظام في باب الاحتياطات أن مديرية الشرطة العامة تخصص هيئة لفحص السيارات قبل السفر، وتزود سائقيها بشهادة تثبت صلاحية سيارتهم للسفر، وتوفر الأدوات الاحتياطية اللازمة لديهم.

1935/01/23
Fonds Beyrouth/664 (7) ■

رسالة رقم .667/S.E من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى رسالته رقم 507/S.E المؤرخة في ١٨ يناير ويرفق برسالته هذه الأصل العربي وترجمة فرنسية لنص النظام المؤقت الذي تبنته الحكومة العراقية والبعثة السعودية إلى بغداد فيما يتعلق بسفر الحجاج على الطريق الصحراوية بين النجف والمدينة المنورة.

وتضيف الرسالة أنه تم منح امتياز نقل الحجاج على هذه الطريق، وعلى طريق بغداد-دمشق-بيروت، وطريق بغداد-عمّان-حيفا إلى شركة «ميزوبوتيمين بيرشان كوربورشن» Mésopotamian Persian Corporation التي اتفقت مع شركة نقل سورية لعدم وجود سيارات لديها. وتفيد الرسالة أن التعرفة غير معروفة بالنسبة إلى طريق بغداد-النجف-المدينة المنورة، بينما تم تحديدها بثلاثة جنيهات استرلينية ونصف للطريق بين بغداد وحيفا ذهابا وإيابا، وبجنيهين للطريق من بغداد إلى بيروت ذهابا وإيابا.

وتقول الرسالة إن شركة ملاحة سورية-لبنانية تأسست في حيفا لنقل الحجاج بحرا،



وإن مؤسسيها هم عبدالقادر غلاييني Golaini وخالد فياض من بيروت، ورشدي السمان من دمشق. ويختم مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق رسالته بقوله إن شركات محلية اتصلت به لمعرفة الموقف الذي ينبغي اتخاذه في مواجهة المشاريع العراقية الفلسطينية التي تثير مخاوفها.

1935/01/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٥٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت نص البرقية رقم ٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. يشير ميغريه إلى رسالة الوزارة رقم ٤٩، المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ويفيد أن الحكومة السعودية أرجأت إلى الرابع من أبريل (نيسان) المقبل المهلة المحددة للمقيمين الأجانب لتسوية أوضاعهم فيما يتعلق بموضوع الجنسية، وأن بيانا صدر عن الحكومة بتعديل قانون الملكية العقارية في اتجاه أكثر مرونة. ويضيف ميغريه أنه التقى فؤاد حمزة مؤخرا ونقل إليه وجهة نظر الحكومة الفرنسية في مسألة الجنسيات وفقا للتعليمات الواردة في خطاب الوزارة المذكور، ويضيف ميغريه أن فؤاد حمزة وعده بنقل وجهة النظر تلك إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويخلص ميغريه إلى أنه سيتابع القضية فور عودته من اليمن.

1935/01/24
LECOFJ/B/2 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ١٦٢/١/١٦ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى نائب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret رقم ٨ بتاريخ ٢٠ يناير ١٩٣٥م، ويفيد أن الحكومة السعودية ترحب بقدوم السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة من ٨ إلى ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٤م.

1935/01/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ١٨ من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

يشير ليبيسيه إلى تحرك نشط تقوم به الحكومة السعودية في العراق ومنطقة الخليج لتشجيع المسلمين على أداء فريضة الحج، وهي مبادرة دعت إليها في رأيه الأزمة الاقتصادية



التي يعيشها الحجاز، وتمثلت في توزيع نسخ من كتيب يشيد بحسن التنظيم الذي سيكون عليه موسم حج عام ١٩٣٥م والذي سيشهد انخفاضا كبيرا في الرسوم والإيجارات وأسعار النقل، إضافة إلى الخدمات الصحية الممتازة. وقد قاد هذه الحملة الشيخ إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد، وانضم إليه الشيخ حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن الذي قدم إلى بغداد يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م خصيصا لهذه المهمة، وأمضى فيها خمسة أيام. ويشير ليبيسييه إلى أنه يرفق برسالته ملخصا للتقارير الصحفية التي تحدثت عن هذه الزيارة، ونسخة من الكتيب المذكور.

1935/01/27

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (4)

مذكرة عن زيارة حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن إلى بغداد، مضمنة في رسالة رقم ١٨ من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

تتحدث المذكرة عن زيارة حافظ وهبة إلى بغداد التي وصلها يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، وتورد تعليقات الصحافة العربية على تلك الزيارة، والحفاوة التي لقيها المسؤول السعودي من أعضاء الحكومة العراقية وعلى رأسهم الملك غازي، كما تورد ملخصا لردوده على أسئلة الصحفيين بشأن زيارته إلى العراق، وبشأن طريق الحج الجديدة التي يجري الإعداد لفتحها بين العراق والحجاز، وبشأن معنويات الجالية العربية في أوروبا. وقد أشاد في هذا الصدد بجهود الملك عبدالعزيز آل سعود لرفع مستوى التعليم العام في المملكة العربية السعودية. كما تحدث عن الممثليات الدبلوماسية والقنصلية السعودية في الخارج، وعن حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على تقليصها مراعاة للأوضاع المالية السائدة في المملكة دون إغفال ما تقضي به مصلحة البلاد في هذا المجال. وتحدث حافظ وهبة عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية واليمن نافيا كل الإشاعات الدائرة حول خلاف بين البلدين، وتطرق إلى نظام التجنيد في المملكة، وإلى مشروعات القروض وامتيازات التنقيب عن المعادن والنفط، مشيرا إلى أن بلاده لم تدخل في أي مفاوضات للحصول على قروض، وأن الملك منح منذ سنتين شركة أمريكية امتيازا للتنقيب عن النفط واستغلاله في منطقة الأحساء، وأنه لا يمانع في منح امتيازات مماثلة لاستغلال الموارد الطبيعية في المملكة إلى شركات أجنبية أخرى شريطة ألا يتعارض ذلك مع مصالح البلاد والشعور الوطني. وختم حافظ وهبة تصريحاته بتأكيد العلاقات الحسنة بين



السعودية والعراق، وبأن قدومه إلى بغداد مَتّن العلاقات الودية الشخصية التي تربطه بعدد من الشخصيات العراقية.

1935/01/30
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي (عراقي) مؤرخ في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يفيد البلاغ أنه تقرر، بنتيجة المفاوضات التي جرت بين السلطات العراقية والسلطات السعودية، فتح طريق جديدة للحج البري بين النجف والمدينة المنورة اعتبارا من موسم الحج الحالي، وأن على الراغبين في السفر عليه الحصول على المعلومات الضرورية من حسن فهمي رئيس المكتب الإداري في الإدارة العامة للشرطة (العراقية).

1935/02/01
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مقتطف بالإنجليزية بعنوان «الملك عبدالعزيز مدين بمبلغ ٣١ ألف جنيه استرليني، فاتورة أسلحة من عام ١٩٢٩م لم تسدد بعد» من صحيفة «ديلي هيرالد» *Daily Herald* الصادرة في لندن بتاريخ ١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن دافعي الضرائب في بريطانيا والهند هم الذين سددوا تكلفة إخماد التمرد الذي وقع في إحدى مناطق المملكة العربية السعودية منذ ٦ أعوام، والتي بلغت ٣١٤٣٧ جنيها استرلينيا. ويضيف المقتطف أن حسابات المخصصات المدنية التي نشرت قبل يوم كشفت أن الحكومة البريطانية زودت الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٢٩م بأسلحة وذخائر من مخزون حكومة الهند البريطانية.

ويقول المقتطف إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يسدد المبلغ فقامت الخزينة البريطانية بدفع قيمة ثلثي المبلغ إلى حكومة الهند البريطانية، واتفقت الحكومة البريطانية مع حكومة الهند البريطانية على اقتسام أي مدفوعات مستقبلية. ويختم المقتطف بالقول إن وزارة المالية البريطانية أعربت عن أسفها لأنها لم تطلع على الأمر إلا في يونيو (حزيران) من عام ١٩٣٢م، ولأنها لم تفرض حينذاك الضمانات اللازمة لسداد المبلغ.

1935/02/01
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٣٣٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة نقلا عن مصدر موثوق في القامشلي أن بعثة سعودية وصلت إلى بغداد قبل عشرة أيام لإجراء اتصالات مع السلطات



العراقية تهدف إلى إنشاء طريق للسيارات بين بغداد ومكة المكرمة.

1935/02/01
Fonds Beyrouth/664 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي من صحيفة «البلاد» (العراقية) الصادرة في ١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في العراق إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٥ فبراير ١٩٣٥م.

تحت عنوان «المعلمون والطلاب يفتتحون طريق الحج الجديدة»، يفيد المقتطف أن مجموعة من المعلمين والطلاب العراقيين عَدَلُوا، بناء على طلب وزارة التعليم العام، عن القيام برحلة ترفيهية إلى تركيا، وقبلوا بالسفر لأداء فريضة الحج مستخدمين الطريق البرية الجديدة، وذلك بقصد تعزيز روابط الصداقة بين العراق والمملكة العربية السعودية. ويضيف المقتطف أنه تم توزيع تعميم على سائر المدارس الحكومية تضمن دعوة الأساتذة والطلاب الراغبين في السفر إلى مكة المكرمة إلى مراجعة الإدارة العامة للتعليم العام في العراق.

1935/02/03
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «مركز صحي على طريق الحج الجديدة» من صحيفة «البلاد» (العراقية) الصادرة في ٣ فبراير (شباط) مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٠ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ٥ فبراير ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن الحكومتين العراقية والسعودية قررتا إنشاء مركز صحي على طريق الحج الجديدة في منطقة تدعى خان الرحبة (وردت Id'ha)، كما اتفقتا على إنشاء مركز للجمارك، ومركز للجوازات في المنطقة ذاتها. ويضيف المقتطف أن الاختيار وقع على هذا المكان بعد أن ظهر بنتيجة التحليل الكيميائي الذي قامت به بعثة من البلدين أن المياه المتوفرة فيه صالحة للشرب.

1935/02/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

برقية رقم ١٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن الحكومة السعودية حددت يوم ١٢ مارس (آذار) المقبل آخر موعد لاستقبال بواخر الحجيج في ميناء جدة.

1935/02/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●

نسخة من تقرير سري عن المدعو حسين الدباغ من بودان Bodin مفوض الشرطة في جيبوتي إلى بيير ألمان Pierre Alemant محافظ جيبوتي، مؤرخ في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م



ومضمن في رسالة تغطية رقم ١٠٣ من وزير المستعمرات إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

ردا على رسالة المحافظ رقم ٤٧٣ المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، يفيد مفوض الشرطة في جيبوتي أنه أمر بمراقبة المدعو السيد حسين الدباغ، وأجرى تحقيقا بشأنه، ثم يقدم معلومات تفصيلية عنه وعن ماضيه، وعن تحركاته والاتصالات التي يقوم بها في أثناء إقامته في جيبوتي، والرسائل التي تصله، مشيرا إلى أنه مرتاب في شأن المذكور، وأن عمليات المراقبة ستتواصل حتى تتم معرفة الأسباب التي حضر من أجلها إلى جيبوتي.

1935/02/09
LECOFJ/B/14 (2) ■

نسخة من رسالة رقم 20 bis من غاستون برنار Gaston Bernard القنصل الفرنسي العام في تريستا (إيطاليا) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد القنصل الفرنسي العام في تريستا أن مؤسسة ستير ويرك Steyr-Werke A.G. النمساوية سترسل ثلاث سيارات مصفحة وكمية من الذخائر الحربية النمساوية الصنع إلى جدة عبر ميناء تريستا. ويفيد القنصل الفرنسي العام أنه يبدو أن إيطاليا أصبحت تساند المملكة العربية السعودية بعد أن كانت تساند اليمن في السابق، وأن هذا النبأ ورده من مصدر حسن الاطلاع.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/02/11
LECOFJ/B/11 (4) ■

رسالة رقم ٣١١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣١٢ من المفوض السامي الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالتاريخ نفسه وكلاهما موقع من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقيته رقم ٧٢ بتاريخ ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بشأن الشائعات المتعلقة بدعوة الملك عبدالعزيز آل سعود رؤساء القبائل للاجتماع في الصمّان، وإلى رسالته رقم ١٣٣ بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م بشأن تحركات محروث بن هذّال (شيخ قبيلة العمارات) العدائية على الحدود السورية



العراقية. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أنه علم أن فواز الشعلان عاد من الحجاز، وأنه أثنى على ما لقيه لدى الملك عبدالعزيز آل سعود من حفاوة وتكريم، وانتقد جهارا سلوك فرنسا في مؤتمر تدمر متهما إياها بالعجز عن تسوية مسألة المصادرة التي تعرضت لها قبيلته في شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٣م.

ويفيد المفوض السامي الفرنسي أن بعض كبار زعماء القبائل التابعين لسلطة الانتداب الفرنسي، ومنهم الشيخان مقحم بن مهيد وبرجس بن هديب سيزورون العراق ثم الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن مؤتمرا قبليا انعقد مؤخرا في الرمادي بين مسؤولين عراقيين وسعوديين، تم فيه الاتفاق بينهم على كل المسائل الخلافية. ويختتم المفوض السامي الفرنسي رسالته بالقول إن هذه التحركات قد تكون مؤشرا على انتشار الدعاية القومية العربية لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Beyrouth/667 ■

1935/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (9) ●

ترجمة فرنسية لنص الاتفاقية المؤقتة بين حكومة المملكة العراقية وحكومة المملكة العربية السعودية الموقعة في جدة في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م والمتعلقة بإنشاء طريق بري للحج بين العراق والحجاز مضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي بالتاريخ نفسه.

يتضمن نص الاتفاقية المؤقتة ستة عشر بندا تنص على تعهد الطرفين العراقي والسعودي، كل ضمن حدود بلاده، على تحسين طريق الحج وحمايتها وتأمين النظام فيها، وتعيين أدلاء يرافقون قوافل سيارات الحجيج ذهابا وإيابا، وإخطار كل منهما الآخر مسبقا بمواعيد مغادرة القوافل، وتأمين المخزون الكافي من الوقود والزيت ولوازم إصلاح السيارات في نقاط محددة على الطريق. كما تنص الاتفاقية على سماح الحكومة السعودية للسيارات العراقية بنقل الحجيج ذهابا وإيابا بين العراق والمدينة المنورة على أن تؤمن هي نقلهم بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، بينما تسمح الحكومة العراقية للسيارات السعودية أن تنقل إلى النجف الحجيج الذين لم يسلكوا الطريق البرية في رحلتهم إلى مكة المكرمة، وأن تؤمن نقلهم إلى مختلف المناطق في العراق.

وتتضمن الاتفاقية بنودا لتنظيم حركة سيارات الحجيج الخاصة على الطريق، والرسوم التي ستفرض على الحجيج وعلى السيارات، وأسعار الوقود المعمول بها،



وقوانين المرور المعتمدة. ويتعهد الطرفان بفتح الطريق المذكورة ابتداء من موسم حج عام ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٥م. وقد وقع الاتفاقية من الجانب العراقي كامل الكيلاني القائم بالأعمال العراقي في جدة، ومن الجانب السعودي عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية.

1935/02/12
LECOFJ/B/10 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦١/ ٤/ ١٠ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يشير فؤاد حمزة إلى الرسالة رقم ١٦٢/ ٣/ ٥ بتاريخ ٢٦ ذي القعدة ١٣٥٢هـ الموافق ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٤م التي كانت قد وجهتها وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، ويفيد بأنه أرسل بالبريد إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة طردا يحتوي على ثلاثة دفاتر تتضمن أسماء أصحاب الاستحقاق المستفيدين من الصرة التونسية التي جرى توزيعها على أربابها بمعرفة اللجنة المختصة، وبموجب الأصول المتبعة في ذلك. ويطلب فؤاد حمزة من وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن يُسَلِّم هذه الدفاتر إلى جهة الاختصاص لحفظها لديها.

1935/02/12
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٣/ ١١/ ٦ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تضمن الوزارة رسالتها نسخة من النظام الجديد الصادر بتاريخ ٢٤ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م لاستعمال أجهزة إرسال الأمواج الأثيرية واستقبالها في المملكة العربية السعودية مع نماذج من طلبات الترخيص. وتطلب الوزارة من المفوضية الفرنسية الإفادة عن الأجهزة الموجودة لديها لترخيصها.

1935/02/13
LECOFJ/B/4 (1) ■

نسخة من رسالة رقم ٤٣ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يتحدث وزير فرنسا في القاهرة عن رسالته إلى وزير الخارجية الفرنسي برقم ٣١٥ وتاريخ ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ويحيطه علما أن الصحافة العربية أفادت أن حكومة أفغانستان نقلت إقامة ممثلها من القاهرة



إلى مكة المكرمة، بعد تكليفه بتمثيلها لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك ردا على ما قامت به الحكومة المصرية من إسناد إدارة مفوضيتها الجديدة في كابول إلى ممثلها في فارس.

1935/02/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5)

ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة العربية عن طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز من صحيفة «الطريق» العراقية الصادرة بتاريخ ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي بالتاريخ نفسه.

يذكر المقتطف أن برقية من جدة أفادت أن الحكومة السعودية صادقت على الاتفاقية الخاصة بافتتاح طريق الحج الجديدة بين النجف والمدينة المنورة، وأن قوافل سيارات الحجيج يمكن أن تسلك هذه الطريق ابتداء من تاريخ المصادقة. ويضيف المقتطف أن وزارة الداخلية (العراقية) ستخطر بذلك كل متصرفي الألوية المعنيين، وأن حركة السير على الطريق الجديدة ستنطلق مطلع الأسبوع المقبل، وأن شركات عديدة قدمت إلى السلطات عروضا بأسعار نقل الحجيج. ويؤكد المقتطف في نهايته أن افتتاح هذه الطريق سيسهم في تعزيز التقارب بين البلدين على كل الأصعدة.

1935/02/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (6)

ترجمة فرنسية لمقتطف بالإنجليزية عن طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز من صحيفة «بغداد تايمز» *Baghdad Times* الصادرة بتاريخ ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد المقتطف أن السلطات العراقية منحت امتياز نقل الحجيج على الطريق الجديدة بين العراق والحجاز إلى شركتي نقل محليتين مقرهما النجف، وهما شركة سيد عبدالعزيز الرافعي وشركة عبود شلبي شلش. وقد دفعت كل من الشركتين مبلغا قدره ٢٥٠٠ دينار ضمانا منهما للوفاء بتعهداتهما. ويضيف المقتطف أن أسعار التذكرة للذهاب والإياب على الدرجات حددت بـ١٥ و١٢,٥ و٨,٥ دينار عراقي بالنسبة للشركة الأولى، وبـ١٨ و١٥ و٨,٥ دينار عراقي بالنسبة للشركة الثانية تدفع مقدما مقابل إيصالات تبرز للشرطة العراقية عند الطلب، علما بأن الرحلة بين المدينة المنورة ومكة المكرمة ستؤمنها شركات نقل سعودية.



1935/02/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ١٧ فبراير (شباط) ١٩٣٥م يتحدث عن إنشاء أول شركة وطنية لنقل الحجيج، والترجمة مضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد المقتطف أن وزارة الداخلية العراقية منحت عبود شلبي شلش ترخيصا بإنشاء أول شركة وطنية عراقية لنقل الحجيج على الطريق الجديدة بين النجف والمدينة المنورة، وأن المذكور دفع عند توقيع العقد مع الوزارة المعنية مبلغا قدره ٢٥٠٠ دينار ضمانا للوفاء بالتزاماته. ويضيف المقتطف أن عبود شلبي شلش سيرافق بنفسه أول قافلة للحجيج حتى يتعرف على الطريق الجديدة، وينشئ الوكالات اللازمة في نقاط مختلفة منها، بينما تعهدت الحكومة العراقية باتخاذ ما يلزم لضمان الأمن والراحة للحجيج المسافرين عليها.

1935/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●
ترجمة فرنسية لإعلان عن ندوة حول «طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز» منشور في صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد الإعلان أن حسن فهمي مدير المصالح الإدارية في الإدارة العامة للشرطة سيلقي محاضرة عن طريق الحج الجديدة في نادي المدرسين يوم الأربعاء ٢٠ فبراير ١٩٣٥م، وأن الحضور سيكون مجانا.

1935/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●
ترجمة فرنسية لإعلان للحجيج منشور في صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة يوم ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد الإعلان الذي نشرته شركة عبود شلبي شلش أن خدمة نقل الحجيج بين النجف والمدينة المنورة ستبدأ يوم السبت ٢٣ فبراير ١٩٣٥م، وأن سعر التذكرة هو ١٨ دينارا عراقيا على الدرجة الأولى، و١٥ دينارا عراقيا



على الدرجة الثانية، و١٠ دنانير عراقية على الدرجة الثالثة. ويطلب الإعلان من الحجاج الراغبين في السفر مع الشركة الحضور إلى النجف، لأن ضيق الوقت لم يسمح بافتتاح وكالات للشركة في المدن العراقية الأخرى.

1935/02/19
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة موقعة من إبراهيم دبوي Lieutenant-Colonel Cherif Ibrahim Depui قنصل بلجيكا في جدة إلى الممثلين الدبلوماسيين والقناصل الأجانب فيها، وأرسلت برقم ٦٩ إلى جاك روجيه ميغريه Jacques- Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يحيط قنصل بلجيكا في جدة زملاءه الممثلين الدبلوماسيين والقناصل الأجانب فيها أنه تم تعيينه قنصلا لبلجيكا في جدة بموجب الأمر الملكي (البلجيكي) الصادر في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، وأنه يتخذ من مقر وكالة لازاريني G. Lazzerini في جدة مقرا مؤقتا لقنصليته، وأن باراتيني I. Barattini ممثل لازاريني في جدة، سيتولى وكالة القنصلية البلجيكية كلما غاب هو عنها.

1935/02/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

رسالة رقم ٥٧ موقعة من وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ١٣ المؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، ويفيد أن عدد المصريين الذين سافروا للحج هذا العام يقدر بحوالي ٦٠٠٠ حاج، لكن الرقم النهائي لن يعرف إلا بعد عمليات الإحصاء التي ستقوم بها مصالح الحجر الصحي عند عودة الحجيج.

1935/02/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (6) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة العربية من صحيفة «الطريق» العراقية الصادرة في تاريخ ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يفيد المقتطف أن وزارة التعليم العام العراقية اختارت ٧٢ مدرسا وطالبا ليكونوا ضمن بعثة الكشافة العراقية التي ستسافر لأداء فريضة الحج على الطريق الجديدة بين النجف والمدينة المنورة يوم ٥ مارس ١٩٣٥م خلال عطلة الربيع المقبلة، وأن الممثلية السعودية في بغداد أعفتهم من رسوم التأشيرة. ويضيف المقتطف أن المحاضرة التي



ألقاها حسن فهمي عن طريق الحج الجديدة يوم ٢٠ فبراير الماضي استقطبت عددا كبيرا من الحضور من بينهم إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد الذي أعلن بعد المحاضرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب عن سروره الكبير لمشاركة بعثة الكشافة العراقية في موسم الحج المقبل، وأنه ينتظر وصولها بفارغ الصبر.

1935/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

رسالة رقم S. G. 283 موقعة من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في تونس إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

إلحاقا لما جاء في رسالة المقيمية رقم ١٠٣٥ المؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٤م، تفيد الرسالة أن باي تونس كلف عبدالرحمن بن زكور بمهمة تسليم الصرة التونسية عن عام ١٩٣٥م إلى الحكومة السعودية، وقيمتها ٥٠ ألف فرنك ستُدْفع بشيك مصرفي يصرفه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1935/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن ١٥٤٢ حاجا غادروا ميناء عنابة الجزائري في طريقهم إلى جدة على متن الباخرة الفرنسية «سينايا» *Sinaia*، مقابل ٥٧٦ حاجا عام ١٩٣٣م و ١٣١٠ حاجا عام ١٩٣٤م. وتضيف البرقية أن البعثة يرأسها جريش Grech بصفته مفوضا للحكومة الفرنسية في الجزائر، يساعده المترجم عبدالرحمن اللموشي، وأن البعثة الأمنية تضم كلا من عبدالقادر التانسي ومحمود بنشنوف من جهاز الأمن ومحمد زبير ومحمد حمبلي، إضافة إلى بعثة طبية تتألف من ثلاثة أطباء وثمانية ممرضين مسلمين وممرضة واحدة.

1935/02/26
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ٦٨ موقعة من دو فيتاس P. de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨مارس (آذار) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن الحكومة المصرية تبرعت لفقراء المدينة المنورة بعشرين ألف إردب (أربعين ألف هكتولتر) من القمح ستشرف على توزيعها حكومة الملك



عبدالعزيز آل سعود بحضور ممثلين عن وزارتي المالية والأوقاف المصريتين. ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن الحكومة المصرية لم تفلح في تجاوز معارضة الملك فؤاد للاعتراف الرسمي بالملك عبدالعزيز آل سعود، على الرغم من تأييد الرأي العام والصحافة لهذا الاعتراف. ويبدو أن الحكومة المصرية تسعى، بذلك الإجراء، إلى التخفيف من سلبيات تصلب الملك فؤاد تجاه دولة تجد مصر نفسها مدعوة للتفاوض معها كل سنة، بشأن شروط قبول حجاج مصر والبعثة الصحية المرافقة لهم.

ويرى وزير فرنسا في القاهرة أن المبادرة المصرية تهدف أيضا إلى تسهيل علاقات شركة مصر للنقل البحري التي تؤمن الربط المنتظم بين السويس وجدة، مع السلطات السعودية.

ويخلص دو فيتاس إلى أن مبادرة توفيق نسيم تمثل استجابة لشعور التضامن الإسلامي لدى الجماهير، وتقاربا مع حزب الوفد الذي ينادي منذ وقت طويل بانتهاج سياسة وفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42

1935/02/28

■ Fonds Beyrouth/666 (1)

مقال بعنوان «سياسة بريطانيا العربية» منشور في صحيفة «لا تريبون دو جنيف» *La Tribune de Genève* الصادرة بتاريخ ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

يفيد المقال أن بريطانيا ظنت في عام ١٩١٨م أن الجزيرة العربية أصبحت في قبضة يدها، وأن لورنس Colonel Lawrence مبعوثها في المنطقة نجح في إثارة القبائل العربية ضد الأتراك العثمانيين، وكان يحلم بإنشاء إمبراطورية عربية كبيرة بزعامة الشريف حسين ابن علي، أحد الشيوخ العرب الذي كان يعمل لصالح بريطانيا منذ فترة طويلة. ويضيف المقال أن حسين هذا أصبح ملك الحجاز، وأن الفرنسيين طردوا ابنه فيصل من سورية، وأن بريطانيا اضطرت بعد فشلها في سورية إلى تنصيب فيصل ملكا على العراق، وأخيه عبدالله أميرا على شرقي الأردن.

ويزعم المقال أن بريطانيا كانت تعتمد أيضا على عبدالعزيز آل سعود الذي تشبه شخصيته شخصية نابليون Napoléon، والذي حافظ على استقلاله، وهزم الملك حسين في عام ١٩٢٦م، ودخل المدينتين المقدستين، ومارس سياسة ذكية، ودَعَّم سلطته بالإصلاح الديني، ودخل عسير في جنوب الحجاز، وانتصر في اليمن على الإمام يحيى الذي طلب الهدنة، وتخلى عن جزء من أراضيه على الرغم من دعم الإيطاليين له.

ويقول المقال إنه يبدو أن الإمام يحيى سيخلي المكان للملك عبدالعزيز الذي يملك حظوظا كبيرة في أن يكون خلال شهور قليلة على رأس جيش مستقل وموحد، وإن الملك عبدالعزيز ليس مجرد أداة لبريطانيا كما كان



الملك حسين، وإنه يطمح إلى ضم اليمن وشرقي الأردن والعراق إلى ممتلكاته، وإحياء الإمبراطورية العربية. ويختم المقال بالقول إن تحقق هذا الاحتمال يشكل خطرا على بريطانيا في مصر وقناة السويس.

1934/12-1935/02
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5)

ترجمة فرنسية لتقرير عن الوضع السياسي في المملكة العربية السعودية خلال الأشهر من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م إلى فبراير (شباط) ١٩٣٥م من المفوض العراقي في جدة إلى وزارة الخارجية العراقية مضمن في رسالة تغطية رقم ٣٣١ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يتحدث صاحب التقرير عن وضع العلاقات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية فيشير إلى المفاوضات الجارية لتجديد المعاهدة الموقعة بين البلدين في جدة عام ١٩٢٧م، والتي شارفت مدتها على الانتهاء، وإلى الخلاف بينهما بشأن البند الخاص بمسألة الرق وتجارة الرقيق، وبشأن مسألة العقبة التي يرغب البريطانيون في ضمها إلى شرقي الأردن، وجرت بشأنها مفاوضات لم تعرف نتائجها بعد. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى الرسائل الرسمية التي تبادلها في عام ١٩٢٧م الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton وألحقت فيما بعد بمعاهدة جدة. ويفيد أن الحكومة السعودية أقرت آنذاك بالوضع الراهن لمدينتي معان والعقبة على أن تتم تسوية نهائية لقضيتهما في وقت لاحق.

ويتحدث صاحب التقرير عن كميات النفط الكبيرة التي اكتشفتها في منطقة الأحساء شركة كاليفورنيا ستاندرد أويل الأمريكية California Standard Oil Company بعد فترة طويلة من التنقيب، وعن ردود الفعل التي أثارها ذلك الاكتشاف في الأوساط المحلية والأجنبية، ومن أبرزها أن الحكومة البريطانية طالبت بنصيب من ذلك النفط بدعوى أن الموارد التي تم اكتشافها تمتد إلى خارج حدود الأحساء باتجاه الكويت. ويستنتج صاحب التقرير من ذلك أن العلاقات السعودية البريطانية ليست في أحسن حال.

وينتقل التقرير إلى العلاقات الفرنسية السعودية ملاحظا أن مجال التأثير الفرنسي في المملكة العربية السعودية خصوصا، وفي الجزيرة العربية عموما يظل محدودا، وأن المفوضية الفرنسية في جدة تعلم ذلك حق العلم وتتصرف على نحو يوحي بأن فرنسا لا تبالي كثيرا بما يجري هناك، والحقيقة خلاف ذلك تماما. ويستشهد على ذلك بالزيارة التي قام بها القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مؤخرا إلى الإمام يحيى بن حميد الدين إمام اليمن في وقت تجري فيه مفاوضات مهمة في الحجاز بين المملكة العربية السعودية



وبريطانيا. ويرى صاحب التقرير في هذه الزيارة إشارة من فرنسا إلى الحكومة السعودية بأن تحسن العلاقات بينهما لا يمنع الفرنسيين من اتباع سياسة تعاون مع إيطاليا على ساحل البحر الأحمر.

ويورد التقرير في هذا الصدد مقتطفات من البندين الثاني والرابع من البيان الذي نشرته إيطاليا عقب التوقيع على اتفاق روما بين فرنسا وإيطاليا. ويفيد البند الثاني أنه تم تعديل الحدود بين ساحل الصومال الفرنسي وإريتريا، وأن إيطاليا تخلت لفرنسا بموجب هذا التعديل عن جزء من الأراضي الواقعة على الساحل المقابل لباب المندب. أما البند الرابع فيفيد أن فرنسا وإيطاليا اتفقتا على تنمية مستعمراتهما وممتلكاتهما الأفريقية والدول المجاورة لها اقتصاديا وتحتفظان بحق اتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق هذه التنمية.

ويشير التقرير إلى العلاقات السعودية الفرنسية، وإلى انعكاسات المسألة السورية عليها، مثل الدعوات التي يوجهها بعض القوميين السوريين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بضم سورية إلى المملكة، أو على الأقل بتنصيب ابنه فيصل ملكا عليها، والزيارات التي يقوم بها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعض كبار القوميين السوريين من أمثال جميل مردم بك، وقرار المفوض السامي الفرنسي في بيروت بطرد محمود حمدي حمودة مدير الصحة العام في المملكة العربية السعودية من سورية بدعوى أنه يتدخل في الشؤون الداخلية السورية.

ويستنتج صاحب التقرير من كل ذلك أن العلاقات السعودية الفرنسية ليست هي الأخرى على خير مايرام. ومما يؤكد ذلك في رأيه مطالبة الجانب الفرنسي في المفاوضات الجارية بشأن ملكية سكة حديد الحجاز بأن تسدد الحكومة السعودية الديون التي عليها فيما يتعلق بصيانة السكة وتشغيلها.

[1935/02]
LECOFJ/B/7 (1) ■

مذكرة عن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate وامتياز استخراج الذهب، (مؤرخة في فبراير/ شباط ١٩٣٥م).

تفيد المذكرة أن شركة التعدين العربية السعودية، وهي شركة بريطانية-أمريكية وفرع لشركة الصهر والتكرير الأمريكية American Smelting and Refining Co. في نيويورك، قد حصلت على امتياز استخراج الذهب بتاريخ ١٧ رمضان ١٣٥٣هـ الموافق ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بموجب مرسوم ملكي صادر في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م. وتبلغ مدة الامتياز ٦٠ عاما منها عامان للتنقيب.

وتفيد المذكرة أن الشركة المذكورة غير مطالبة بدفع إيجارات عن العام الأول من



التنقيب، ولكنها تسدد عن العام الثاني إيجارا قدره أربعة شلنات استرلينية عن كل فدان أجرت فيه عمليات التنقيب. وتسدد الشركة اعتبارا من العام الثاني جنيها استرلينيا واحدا عن كل فدان يتم استغلاله. كما تسدد الشركة للحكومة في أثناء مدة التنقيب ٥ بالمائة على المواد التي تعثر عليها في أثناء عمليات الحفر. وتلتزم الشركة بأن تتنازل للحكومة، عندما تتشكل شركة استغلال وطنية، عن ١٥ بالمائة من أسهم الشركة الجديدة وذلك في مقابل إيجار الأرض، كما يحق للرعايا العرب السعوديين شراء ١٠ بالمائة من أسهم الشركة.

وتضيف المذكرة أن المصروفات التي تحملتها الشركة العربية السعودية للمناجم حتى تاريخ إعداد هذه المذكرة بلغت ٤٧٥ ألف جنيه استرليني، وأن الذهب يرسل إلى أمريكا على هيئة تبر، لتنقيته هناك، ويقدر محتوى المنجم حسب الركام المستخرج حتى تاريخه بثلاثة ملايين جنيه استرليني. وتشير المذكرة إلى إمكانية الرجوع إلى صحيفة «أم القرى» عدد ٥٣٢ بتاريخ ١٥ فبراير ١٩٣٥م للحصول على تفصيلات إضافية عن هذا الأمر.

● N.S.-Turquie/159

1935/03/02
■ Fonds Beyrouth/664 (3)

مذكرة رقم 3.626/TP من مدير إدارة الرقابة على الشركات وأصحاب امتيازات الأشغال العامة في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى فان Fain السكرتير العام للمفوضية، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٠٧٩ موقعة من فان إلى مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية، مؤرخة في ٨ مارس ١٩٣٥م.

في إشارة إلى مذكرة المكتب السياسي في المفوضية رقم ١٢٦١ وتاريخ ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م المتعلقة بالطلب الذي تقدمت به شركة صواف وسيدا الدمشقية لإنشاء طريق صحراوية بين دمشق والمملكة العربية السعودية تمر بخان أبو الشامات والجوف، تفيد المذكرة أن الطريق المقترحة صالحة لحركة السير داخل الأراضي السورية، ولا يرى مدير إدارة الرقابة على الشركات العامة مانعا من استخدامها. ولكنه يستدرك قائلا: إن حركة المرور ستكون في رأيه محدودة، وإنه ينصح باتخاذ تدابير من شأنها تسهيل تبادل البضائع بين دمشق والمملكة العربية السعودية، علما أن هذه الطريق تمر بعيدا عن سكة حديد الحجاز، وبالتالي لن تكون منافسة لها. ويخلص مدير إدارة الرقابة على الشركات والأشغال العامة إلى القول إنه لا اعتراض على هذا المشروع الذي يهم إدارتي الجمارك والأمن العام على وجه الخصوص.

1935/03/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1)

رسالة سرية رقم ٢٠٩ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٥م وموقعة من مستشار الدولة مدير الشؤون السياسية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن المدعو حسين الإدريسي الحسن الدباغ طلب يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) الماضي مقابلة دو كوبيه de Coppet حاكم ساحل الصومال الفرنسي الذي لم يتمكن من استقباله وأحاله على أحد الموظفين في مكتب الشؤون السياسية، قام بتسجيل أقواله في محضر أرفقت نسخة منه بالرسالة، كما أرفقت بها أيضا نسخة من رسالة محافظ جيبوتي إلى الحاكم الفرنسي وإلى مفوض الشرطة في جيبوتي عن نشاط المذكور.

1935/03/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5)

ترجمة فرنسية لمقتطف باللغة العربية من صحيفة «العلم» العراقية الصادرة بتاريخ ٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة رقم ٦٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

يتحدث المقتطف عن استقبال ملك العراق بعثة الكشافة العراقية قبل سفرها إلى الحج عبر الطريق البرية الجديدة بين النجف والمدينة المنورة. ويذكر أن رئاسة مجلس الوزراء، ووزارة التعليم العام العراقية استقبلتا الوفد أيضا. ويفيد المقتطف أن ملك العراق طلب من البعثة نقل تحياته الحارة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والشعب العربي السعودي في البلد الشقيق.

1935/03/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (18)

نسخة من رسالة رقم ٦٥ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٩ منه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه. وأرفق بالرسالة نسخة مترجمة من الاتفاقية السعودية العراقية المؤقتة حول إنشاء طريق الحج الجديدة، والقوانين المعتمدة لتأمين الطريق وتنظيم حركة السيارات فيها، وترجمات فرنسية لعدد من المقالات التي صدرت بالمناسبة في الصحف العراقية.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد أن حركة السيارات بدأت على طريق الحج الجديدة بين العراق والحجاز وفقا لما تقضي به الاتفاقية المؤقتة الموقعة في جدة بين الحكومتين العراقية والسعودية، وأن ثلاث قوافل تابعة لشركة عبود شلش غادرت النجف أيام ٢٦ فبراير (شباط) و٣ و٥ مارس لتنقل حوالي ٣٥٠ حاجا، أغلبهم من



العراقيين الذين شجعتهم التكلفة المنخفضة، والدعاية المكثفة التي قامت بها السلطات العراقية والسعودية، على المشاركة في هذه الرحلة التاريخية الصعبة. ويضيف بول ليبيسيه أن سيارات مدرعة تابعة للشرطة رافقت القوافل حتى مشارف الحدود العراقية السعودية، حيث أقيم مركز مؤقت للشرطة، وأن الحجيج الذين سلكوا طريق الحج القديمة عبر الصحراء السورية، وأغلبهم من الفرس، يقدر عددهم بحوالي ١٢٠٠ حاج، وأن شركة النقل الخديوية التي تؤمن نقلهم عادة لم تبع من التذاكر سوى ١٢٠ تذكرة هذا العام.

1935/03/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (4)

رسالة سرية رقم ٨٨ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أن دو كوبيه de Coppet حاكم ساحل الصومال الفرنسي أرسل إليه في رسالته رقم ٤٧٤ تاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م محضرا يتضمن تصريحات أدلى بها أمام أحد موظفي مكتب الشؤون السياسية في المستعمرة المدعو حسين الإدريسي الحسن الدباغ الذي يدعي أنه ابن الملك حسين ملك الحجاز السابق. ويضيف وزير المستعمرات أن هذا الشخص ينوي تأليب القبائل في الجزيرة العربية ضد الملك عبدالعزيز آل سعود بمساعدة فرنسا، وأن دو كوبيه اطلع على هذه التصريحات دون أن يرد عليها سلبا أو إيجابا.

1935/03/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (4)

رسالة رقم ٤٥٩ من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في المغرب إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة بيانين إحصائيين بأعداد الحجيج المغاربة خلال موسمي عام ١٩٣٤م و١٩٣٥م، كل منهما مصنف حسب المناطق وموانئ المغادرة، وتفيد أن عددهم بلغ ٤٢٩ حاجا في عام ١٩٣٤م بينما وصل إلى ٧٠٦ حاجا في عام ١٩٣٥م. ويستنتج صاحب الرسالة منهما زيادة ملحوظة في عدد الحجيج في المغرب هذا العام، ويعزوها إلى عودة الاهتمام بقضايا الإسلام والمشرق بين المغاربة، وخصوصا أهل فاس، وإلى زيادة المحاصيل في جنوب المغرب، وإلى أن الوقوف في عرفات يوافق ذلك العام يوم جمعة.

1935/03/09
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (3)

رسالة رقم S.G. 357 من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في تونس في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.



إشارة إلى رسالة الوزارة رقم ٢٢٣٩ المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بشأن تنظيم إجراءات الحج لعام ١٩٣٥م، يفيد المقيم العام الفرنسي في تونس أن هدف الخطوات التي اتخذتها إدارته بالتنسيق مع الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر مساعدة الحجيج التوانسة على قضاء مناسكهم في أفضل الظروف الأمنية والصحية. ثم يُفَصِّل القول في بيان تلك الإجراءات مشيرا إلى أن ١٤٥ حاجا، من بينهم ١٠ مغاربة قادمون من فرنسا، انضموا إلى الباخرة «سينايا» *Sinaia* التي تُقل الحجيج الجزائريين إلى الحجاز، بينما اختار ٢٣ حاجا تونسيا السفر بوسائلهم الخاصة، ويختم المقيم العام الفرنسي بالقول إنه رفع قائمة بأسماء الحجيج التوانسة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عملا بالتعليمات الواردة في رسالة الوزارة رقم ١٦٤٩ المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٣٤م.

1935/03/09
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
مذكرة رقم 4356/AE من مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى السكرتير العام للمفوضية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير مستشار الشؤون الاقتصادية إلى رسالة السكرتير العام للمفوضية رقم ١٢٦١، المؤرخة في ٨ فبراير (شباط)، وإلى الرسالة رقم ٢٠٧٩، المؤرخة في ٨ مارس الجاري المحالة إليه أيضا من السكرتير العام، ويفيد أنه يرى أن ثمة فائدة اقتصادية في تسهيل المبادلات التجارية بين دمشق والمملكة العربية السعودية. ويستدرك قائلا: إن فتح الطريق الصحراوية يبقى مع ذلك رهنا بحجم هذه المبادلات، وإمكانية مراقبة حركة المرور بين خان أبو الشامات والحدود الأردنية، وهما أمران من اختصاص إدارتي الجمارك والأمن العام. ويضيف مستشار الشؤون الاقتصادية أنه طلب من هاتين الإدارتين تزويده ببعض المعلومات التي تمكنه من إبداء رأيه.

1935/03/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
رسالة رقم ٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن المقيم العام الفرنسي في تونس أفاده أن الباي كلف عبدالرحمن بن زكور، وهو من أعيان البلاد التونسية، بمهمة حمل الصرة التونسية المعتادة إلى مكة المكرمة هذا العام. ويضيف الوزير أن المذكور غادر إلى الحجاز، وسيُسَلِّم الملك عبدالعزيز آل سعود ريع هذا الوقف التي سبق أن حددت بخمسين ألف فرنك، وذلك



بشيك محرر لأمر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

LECOFJ/B/10 ■

1935/03/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يطلب صاحب البرقية من الوزارة أن توافيه على وجه السرعة بمعلومات عن الشركة التي استأجرت الباخرة «سينايا» *Sinaia* لنقل الحجيج الجزائريين إلى الحجاز، وذلك لأن ممثلها رينيو Régnault طلب مساندته لدى الحكومة السعودية للحصول على بعض التسهيلات.

1935/03/11
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

رسالة رقم ٧١ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٦٩٨ من فان Fain السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى مدير شؤون الحجر الصحي فيها، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٣٥م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى تقريره رقم ٢٤٤ المؤرخ في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ويفيد أن خطر انتشار الأمراض المعدية نتيجة افتتاح طريق زبيدة الصحراوية دفع المسؤولين إلى تشكيل لجنة صحية لدراسة الموضوع. وقد أفادت هذه اللجنة أن حركة السيارات بين مكة المكرمة وبغداد تُعَرض العراق للأوبئة التي يمكن أن تظهر في الحجاز، وأنها تمكنت من إقناع المسؤولين بضرورة إنشاء محجر صحي موسمي في خان الرحبة على الحدود العراقية السعودية.

1935/03/11
Fonds Beyrouth/667 (3) ■

مذكرة حول مؤتمري بغداد ومكة المكرمة صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن جميل مردم غادر بتاريخ ٨ مارس إلى بغداد برفقة كل من فخري البارودي، وشفيق الجابري، وأنه سيتوجه بعد ذلك إلى مكة المكرمة بصحبة نوري السعيد وزير الخارجية العراقي لعقد مؤتمر عربي عام هناك. وتضيف المذكرة أن هذا المؤتمر الذي تم الإعداد له خلال الشهور الأربعة أو الخمسة الأخيرة يسترعي بعض الملاحظات. وتورد المذكرة منها أن مندوبين رسميين عراقيين وسعوديين يشاركون لأول مرة إلى جانب شخصيات سورية في مؤتمر عربي عام، وأن الهاشميين والملك عبدالعزيز آل سعود الذين



كانوا حتى الآن يسعون كل من خلال مصلحته الخاصة إلى تحقيق كونفدرالية عربية، كانت تفرقهم المنافسات، وتشل كل محاولة للم الشمل فيما بينهم.

وتتحدث المذكرة عن تغير موقف الوطنيين السوريين الذين تحالفوا أخيرا مع الملك عبدالعزيز بعد انتصاره على الإمام يحيى، وعن أهمية التقارب بين بغداد ومكة المكرمة الذي أرسى دعائمه الملك فيصل قبل سنتين حين جمع مندوبين عن الهاشميين وعن الملك عبدالعزيز إلى جانب الوطنيين السوريين لمناقشة القضايا التي تهم كل الدول العربية. وتقول المذكرة إن تعاطف الوطنيين السوريين واللبنانيين مع شعوب شمال أفريقيا يسترعي الانتباه.

وتشير المذكرة إلى أن برقية فخري البارودي إلى بن جلول مؤخرا تعد دليلا ملموسا لا سابق له على ذلك التضامن. وتزعم المذكرة أن انعقاد مؤتمر عربي في مكة المكرمة بعد عيد الفطر يشكل فرصة استثنائية لإثارة البلاد العربية لكها، بما فيها دول شمال أفريقيا والمشرق التي تهم فرنسا. وتخلص المذكرة إلى ضرورة متابعة ما يمكن أن يحاك في بغداد ومكة المكرمة من دسائس، ومعرفة الموقف الحقيقي لعملاء بريطانيا وألمانيا في الجزيرة العربية.

1935/03/15
Fonds Londres/C/400 (1) ■
نسخة من برقية عاجلة رقم ١٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن أربعة يمنيين حاولوا اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء الطواف في المسجد الحرام في مكة المكرمة، وأن الملك لم يُصب بأي أذى.

1935/03/15
LECOFJ/B/17 (2) ■
برقية بالعربية رقم ١٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في منى في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

تصف البرقية محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود في أثناء طوافهما حول الكعبة المشرفة، والتي قام بها ثلاثة أشخاص من اليمن، وتفيد أن الحرس الملكي صرع أولئك الأشخاص. وتضيف البرقية أن جلالة الملك وسمو ولي عهده أتما الطواف، وهما بخير وعافية وسيستقبلان وفود المهنئين بالعيد السعيد.

1935/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.



يشير ميغريه إلى برقية الوزارة رقم ٥، ويستأذن في أن تقوم الباخرة «سينايا» *Sinaia* برحلة إلى الحديدة، في أثناء وجود الحجيج الجزائريين في المدينة المنورة، وذلك لتعيد بعض الحجيج اليمنيين الذين يريدون العودة إلى بلادهم في أقرب فرصة بعد حالة الرعب التي سيطرت عليهم إثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود.

1935/03/15
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي رقم ٢٤ صادر عن الحكومة السعودية، مؤرخ في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م منشور في العدد ٥٣٧ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ مارس ١٩٣٥م، والترجمة مضمنة كملحق رقم ١ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يفيد البلاغ أن الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود ولي العهد تعرضا في أثناء طوافهما طواف الإفاضة إلى محاولة اغتيال على يد ثلاثة يمنيين، وأن المحاولة باءت بالفشل، وقتل اثنان من المهاجمين، بينما لاذ الثالث بالفرار. ويضيف البلاغ أن التحقيق الجاري سوف يكشف النقاب عن أسباب المحاولة والمحرضين عليها. ويخلص إلى القول إن الملك عبدالعزيز والأمير سعود أكملا طوافهما حول الكعبة المشرفة وكأن شيئا لم يكن، وهما في صحة جيدة، وسيستقبلان كعادتهما وفود المهنئين بمناسبة العيد المبارك.

1935/03/15
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٨ مارس ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أنه بينما كان الملك عبدالعزيز آل سعود يطوف حول الكعبة المشرفة تقدم منه شخص وحاول طعنه بخنجر، وحاول في الوقت نفسه، شخصان آخران القيام بالفعل نفسه، إلا أن الأمير سعود تمكن من دفع الشخص الأول وإبعاده ليلقى حتفه بعيار ناري من أحد حراس جلالة الملك. عندئذ حاول أحد الشخصين الآخرين طعن الأمير سعود في ظهره. إلا أنه قتل على الفور هو وزميله. وتستطرد البرقية قائلة إنه تبين أن المعتدين هم من زيديي اليمن، وإن التحقيق جار لمعرفة دوافع العملية ومدبريها. وتخلص إلى أن الملك عبدالعزيز وولي العهد تابعا الطواف وكأن شيئا لم يكن، وهما في حالة جيدة،



ويستقبلان الوفود التي جاءت مهنئة بالعيد، كما جرت عليه العادة.

1935/03/15
Fonds Londres/C/400 (1) ■

برقية رقم ١١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ١٠، ويفيد أن الحكومة السعودية أبلغت البعثات الدبلوماسية بملابسات محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود التي وقعت في الساعة السابعة من صباح هذا اليوم. وتضيف البرقية أن مرتكبي الاعتداء الثلاثة هم من اليمنيين الزيديين، أي من جماعة الإمام يحيى، وأنهم قُتِلوا جميعا على الفور، وأن السلطات المختصة باشرت التحقيق لتحديد المسؤوليات.

1935/03/15
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في منى، مؤرخة في ١٠ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يهنئ القائم بالأعمال الفرنسي في جدة الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة عيد الأضحى.

1935/03/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ١٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٦، يفيد ميغريه أن الشركة المعنية (كذا) تضم فيما يبدو لو بوتي باريزيان Le Petit Parisien وغوستاف ساندوز Gustave Sandoz أحد الأثرياء السويسريين، وأنها تسعى إلى الحصول على امتياز لإنشاء سكة حديد بين جدة ومكة المكرمة، وإنتاج الكهرباء، ومد أنابيب المياه. ويضيف ميغريه أنه لا يستطيع التوسط لدى الملك عبدالعزيز آل سعود لصالح الشركة المذكورة قبل التأكد من مصداقيتها. ويضيف أن المدعو مدني المكي مندوب تلك الشركة في الحجاز ربما يكون صهرا لنائب مقاطعة لا مارن La Marnne في مجلس الشيوخ الفرنسي.

1935/03/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ١٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في جدة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

إلحاقا ببرقيته رقم ١٣ المؤرخة في ١٥ من الشهر الجاري، يفيد ميغريه أن الحكومة



السعودية ترغب في ترحيل الحجيج اليمنيين إلى بلادهم في أقرب فرصة ممكنة، وأن عددهم يبلغ ٤ آلاف حاج تقريبا. ويضيف ميغريه أن الحكومة السعودية تفضل أن يتم ذلك بحرا خشية تعرضهم لأعمال انتقامية إثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود. ويستأذن، بناء على طلب شخصي من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، في أن تساعد السفينة «سينايا» *Sinaia* في ذلك، فتقوم برحلة أو رحلتين إلى الحديدة بينما يكون ركابها الأصليون في زيارة المدينة المنورة.

1935/03/17
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في منى، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت كلفه أن يبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود تهانيه بنجاته من حادث الاعتداء الذي تعرض له يوم ١٥ مارس ١٩٣٥م.

1935/03/18
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة رقم 6 CAB.-B موقعة من ريفيه Contre-Amiral Rivet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في عدن في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد ريفيه أن تغييرا طرأ على مسار جولة السفينة الحربية «بوغانفيل» *Bougainville* بين موانئ البحر الأحمر، ويشير إلى مواعيد وصول السفينة إلى تلك الموانئ ومغادرتها لها، بما فيها ميناء جدة الذي سترسو فيه من ٦ إلى ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، ويطلب منه إبلاغ ذلك إلى فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي زاره في بيروت وأعرب عن رغبته في الالتقاء به في جدة.

1935/03/18
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م من شركات النقل السورية دبش وعكاش، وصواف وسيدا، والشركة الوطنية الشرقية، وشعبان وشركاه، وحبال وشركاه إلى جميل مردم وفخري البارودي في مكة المكرمة مضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٠ مارس ١٩٣٥م ومضمنة بدورها في رسالة تغطية سرية رقم ٢٨٢٤ موقعة من فان Fain السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى كل من مندوب المفوض السامي في دمشق والمفتش العام للأشغال العامة، مؤرخة في ٣٠ مارس ١٩٣٥م.



تفيد البرقية أن شركات النقل كلفت جميل مردم وفخري البارودي بالتفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن فتح الطريق البرية بين دمشق والمدينة المنورة، وأن الشركات تنتظر ردا برقيا من مردم والبارودي، والسماح لممثليها بالسفر إلى مكة المكرمة.

1935/03/18
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

رسالة رقم ٢٣٥٤ موقعة من بوشيد Bouched مدير الأمن العام المفتش العام للشرطة في بيروت إلى مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير بوشيد إلى مذكرة مستشار الشؤون الاقتصادية رقم ٤٣٢٧ وتاريخ ٥ مارس ١٩٣٥م، ويفيد أن الطريق بين سورية والحجاز عبر الجوف تستخدم في تصدير المحروقات، والسكر، والقهوة، والمعجنات إلى الحجاز، وفي استيراد الصوف منه. ويضيف بوشيد أن الشاحنات تحمل أحيانا بعض الأغنام في طريق عودتها من الحجاز كي لا ترجع فارغة.

أما فيما يتعلق بأمن الطريق، فيقول بوشيد إنه لا يملك أية وسيلة تساعده في ضمان ذلك، وإن الجيش هو الذي يضطلع بهذه المهمة على الطريق بين دمشق وبغداد، ولا يمكن أن يطلب منه توسيع دائرة عمله لتشمل الطريق المارة بالجوف لأن الإمكانات المتاحة له محدودة. ويضيف بوشيد أن المخاطر لن تكون كبيرة لأن النقل يقتصر على البضائع دون المسافرين، ولأن الناقلين يتحملون المسؤولية كاملة. ويخلص بوشيد إلى أنه لا يرى مانعا من استخدام الطريق ولو لفترة تجريبية دعما للتجارة السورية.

1935/03/12-18
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي يغطي الفترة من ١٢ إلى ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية مضمن في رسالة تغطية رقم ٢٣٧، مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن شركات النقل الدمشقية، التي كانت قد كلفت جميل مردم، بمناسبة زيارته إلى الحجاز، بالتوسط لدى الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على دعمه لها في سعيها لربط دمشق بالمدينة المنورة بالسيارات، حصلت على ترخيص من القنصل السعودي في دمشق يخولها تسيير السيارات إلى مكة المكرمة عن طريق قريات الملح والجوف. ويضيف المقتطف أن عددا من تجار دمشق قرروا المشاركة في أول رحلة إلى مكة المكرمة عبر هذه الطريق.

ويذكر المقتطف أيضا أن زعماء الكتلة الوطنية يتابعون الأحداث الخارجية باهتمام، وأن محاولة الاغتيال التي تَعَرّض لها الملك عبدالعزيز آل سعود (أثناء الطواف) لم تكن



لها أصـداء واسعة في الأوسـاط السورية، باستثناء عدد من البرقيات من نسـيب بكري باسم الكتلة الوطنية، وشكري القوتلي باسم المستقلين، وغيرهما.

1935/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

برقية رقم ٩ من بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الفرنـسي في جدة، مؤرخة فـي ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

ردا على برقـية ميغريه رقم ١٥، يفـيد الوزير الفرنسي أن قرار الإذن بمشاركة السفينة «سينايا» *Sinaia* في ترحيل الحجيج اليمنيين يعود للحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وأنه، مع حرصه على الاستـجابة لطلب الحكومة السعودية، لا يستطيع دعم ذلك الطلب لدى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، إذ إن الكارثة التي تعرضت لـها السفينة «آسيا» *Asia* عام ١٩٣٠م وقعت في ظروف مماثلة، وإن أمن الحجيج من رعايا فرنسا هو فوق كل اعتبار.

1935/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٨ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفـرنسـية، مؤرخـة في ١٩ مـارس (آذار) ١٩٣٥م.

تشـير البـرقية إلـى أن بيانـا من وزارة الخارجيـة السعودية أفـاد أنه لم تسجـل أي أمراض معدية أو وبائية في عرفات وفي منى، وأنه سجلت اثنتا عشرة حالة وفاة تعود أسبابها إلى الشيخوخة أو إلى أمراض عادية.

1935/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

برقية رقم ٣١ من بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجـية الفرنـسي إلى الحاكم الـعام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير الوزير إلى طلب الحكومة السعودية ترحيل الحجيج اليمنيين بأسرع ما يمكن إلى بلادهم على متن الباخـرة الفرنسية «سينايا» *Sinaia* الراسية في ميناء جدة في انتظار عودة ركابها الأصـليين من المدينة المنـورة، وذلك لتأمين سلامتهم إثر محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز وولي عهده، ويطلب من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن يبرق بقراره بهذا الشأن مباشرة إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة. ويضـيف وزير الخارجية الفرنسي أنه يقدر الفـائدة السياسية التي تكـمن في الاستجابة لطـلب الحكومة السعودية، إلا أن سلامة الحجـيج من رعايا فرنسا يـنبغي أن تأتي قبل أي اعـتبار آخر. ويُذكِّر الوزير الفرنسي بكارثة السفينة «آسيا» *Asia* التي وقـعت عام ١٩٣٠م في ظروف مماثلة.



1935/03/19
LECOFJ/B/17 (4) ■

ترجمة فرنسية لـبلاغ رسمي رقم ٢٥، مؤرخ في ١٤ ذي الحـجة ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومنشور في العدد ٥٣٧ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ المـوافق ٢٢ مارس ١٩٣٥م مضمنة كـملحق رقم ٢ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجـيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الـفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يتضمـن البلاغ الرسمي روايـة مفصلة لمحاولة اغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمير سعود التـي وقعت ليلة العاشر من ذي الحجة ١٣٥٣هـ، والمـعلومات التي توصل إليها التحقيق في هويات الأشخاص الثـلاثة الـذين حاولـوا تـنفـيـذ العمـليـة، والأشخاص الذين كانوا عـلى اتصال بهم. ويفيد البلاغ أن اثنين مـن المتورطين جنديان في الجيش اليمني.

1935/03/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية عاجلة رقم ٢٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفـرنسـي، مؤرخـة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير ميغريـه إلى برقية الوزير رقم ٩، ويفيد أنه تلقى مـكالمة هاتفية من وكيله في مكة المكرمة أخبره فيها أن الحكومة السعودية والملك عبدالـعزيز آل سعود نفسه يلـحون، وبالاتفاق مع المـندوب اليمني في الحجـاز، على أن تقوم السفينة «سينايا» *Sinaia* بترحيل الحجيج اليمنيين الذين يود الملك، تلافيا لأي انتقاد، أن يؤمن لـهم أقصى ظروف الراحة في أثناء عودتهم إلى بلادهم. ويلاحظ ميغريه أن من الصعب تفهـم رفض فرنسا المساعدة في ذلك، وأن الظروف التي أدت إلى حريق السـفينـة «آسيا» *Asia* عـام ١٩٣٠م كانت استثنائية. ويطلب ميغـريه أن تراجع الوزارة مع الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر موقفها بشأن الطلب السعودي وتبلغه بقرارها النهائي بأسرع مايمكن.

1935/03/20
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من شركات النقل السوريـة دبش وعكاش، وصواف وسيـدا، والشركة الوطنية الشرقية، وشعبان وشركاه، وحبال وشركاه إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٣٥م.

يلتمس أصحاب شركات النقل السورية من الملك عبدالعـزيز آل سعود أن يبرق إلى



القنصل السعودي في دمشق موافقة جلالته على قدومهم إلى مكة المكرمة بالسيارات.

1935/03/21
Fonds Beyrouth/664 (2) ■
ترجمة فرنسية لبرقية موقعة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٣٥م.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أن شركات النقل، صواف وسيدا، ودبش وعكاش، وشعبان وشركاه أبرقوا إليه ملتمسين الحصول على ترخيص يخولهم استخدام طريق السيارات إلى المدينة المنورة. ويوجه الملك عبدالعزيز آل سعود قنصله في دمشق أن يبلغ أصحاب العلاقة موافقته على قدومهم، وأنه أعطى توجيهاته اللازمة في هذا الشأن. ويضيف الملك عبدالعزيز أن المعنيين يجب أن يكونوا مزودين بالمعدات الضرورية، والوقود الكافي حتى وصولهم إلى المدينة المنورة. ويطلب الملك عبدالعزيز من القنصل السعودي أن يبرق له تاريخ مغادرة أصحاب شركات النقل مدينة دمشق.

1935/03/21
Fonds Beyrouth/664 (2) ■
ترجمة فرنسية لبرقية موقعة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أصحاب شركات النقل السورية، صواف وسيدا، ودبش وعكاش، وحبال وشركاه، وشعبان وشركاه، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٦ مارس ١٩٣٥م.

يوجه الملك عبدالعزيز آل سعود أصحاب شركات النقل السورية إلى مراجعة القنصل السعودي في دمشق.

1935/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
رسالة رقم ٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥.

تفيد الرسالة أن الممثلية العراقية في جدة احتفلت ليوم مضى بذكرى عيد ميلاد الملك غازي بن فيصل ملك العراق بحضور عدد من العراقيين من بينهم فرقة الكشافة التي جاءت إلى الحجاز بمناسبة تدشين الطريق الجديدة بين النجف والمدينة المنورة، وكذلك عدد من الوطنيين السوريين هم جميل مردم بك وفخري البارودي وشفيق الجابري ورشيد ملوحي.

1935/03/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●
رسالة رقم ٣١١ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي



الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد لاغارد بناء على معلومات من أحد المهندسين في فرع شركة النفط العراقية في طرابلس أن هناك شائعة في الأوساط المهتمة بشؤون النفط تفيد أن التنافس على استغلال موارد النفط في منطقة الخليج بين شركة النفط البريطانية الفارسية Anglo-Persian Oil Company وشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California Company الأمريكية قد يكون وراء محاولة الاغتيال التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود مؤخرا في مكة المكرمة، وأن التوتر بين الشركتين قد اشتد منذ أن منح الملك عبدالعزيز الشركة الأمريكية امتياز التنقيب عن النفط واستغلاله، إن تأكد وجوده في منطقتي الأحساء وقطر.

ويضيف أن الأوساط البريطانية قلقة من المنافسة الأمريكية، إضافة إلى المنافسة التي تتعرض لها من شركات النفط في البحرين، ومن تزايد نفوذ أوساط الأعمال الأمريكية في منطقة كان البريطانيون يظنون أنها حكر عليهم. ويبدو أن بريطانيا قررت التحرك لوقف هذا المد الذي ترى أنها مسؤولة عنه لأنها تجاهلته في الماضي. ويرى لاغارد أن تلك الشائعات يمكن أن تكون صدى للقلق السائد بين الأوساط البريطانية في الخليج، وإن كان لا يملك أي وسيلة للتأكد من مدى صحتها.

1935/03/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2)

رسالة رقم ٩٧ من وزير المستعمرات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م وموقعة من مستشار الدولة مدير الشؤون السياسية-قسم الشؤون الإسلامية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير المستعمرات الفرنسي أن دو كوبيه de Coppet حاكم ساحل الصومال الفرنسي لاحظ أن بعض الأوساط المحلية في جيبوتي والعربية منها خصوصا، تأوي حركة دعائية نشطة ذات طابع سياسي إسلامي له صلة بالجزيرة العربية، ويبحث أصحابها عن دعم خارجي لا تبدو كل من بريطانيا أو إيطاليا على استعداد لتقديمه، كما أشار إلى ذلك المدعو حسين الدباغ في تصريحاته المضمنة في رسالة وزارة المستعمرات رقم ٨٨ المؤرخة في ٨ مارس الجاري.

ويورد دو كوبيه في هذا الصدد معلومات عن الوضع في اليمن تفيد أن العلاقات متوترة هناك بين البريطانيين وبعض القبائل اليمنية، وبين الإمام يحيى وابن عمه السيد يحيى حاكم تعز الذي يبدو مستعدا للوقوف في وجه الإمام يحيى الذي تطالب قبائل عديدة بتخليه عن الحكم لصالح ابنه الأمير سيف الإسلام أحمد. ويضيف دو كوبيه أن أحداث اليمن



هذه مدعاة لقلق الجالية العربية في جيبوتي، لأن أغلبها ينتمي إلى أصول يمنية، ويطلب معلومات محددة عن السياسة الفرنسية في الجزيرة العربية حتى يسلك في ضوئها سياسة واضحة في التعامل مع الرعايا التابعين لسلطته أو رعايا المستعمرات أو الدول المجاورة.

1935/03/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

برقية رقم ١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

ردا على برقية ميغريه رقم ٢٠، يؤكد الوزير الفرنسي تحفظه على طلب الحكومة السعودية ترحيل الحجيج اليمنيين إلى بلادهم على متن السفينة الفرنسية «سينايا» *Sinaia* مبينا أن الحرص على سلامة الحجيج من رعايا فرنسا، وعودتهم إلى بلادهم في ظروف صحية مواتية ينبغي تقديمه على أي اعتبارات أخرى. ويخلص وزير الخارجية الفرنسي إلى تأكيد مضمون برقيته رقم ٩ المؤرخة في ١٩ مارس ١٩٣٥م.

1935/03/22
■ LECOFJ/B/17 (1)

ترجمة فرنسية لبرقية من الإمام يحيى حميد الدين ملك اليمن إلى الملك عبدالعزيز آل سعود منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة كملحق رقم ٣ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يعبر الإمام يحيى عن شديد أسفه لما بلغه من خبر محاولة الاغتيال التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود، ويبدي تشككه في صحة تورط أفراد من اليمن، ناسبا إياها إلى أيدي أجنبية عدوة غاظها توقيع معاهدة الطائف بين البلدين. ويطلب الإمام يحيى إشراك عبدالله الوزير في التحقيق الجاري وإبلاغه بنتيجته.

1935/03/22
■ LECOFJ/B/17 (1)

ترجمة فرنسية لبرقية من الإمام يحيى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود منشورة في صحيفة «أم القرى» في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة كملحق رقم ٤ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يعبر الإمام يحيى عن مدى تأثره بعبارات الود والأخوة الصادقة التي تضمنها رد الملك



عبدالعزيز آل سعود، مؤكدا ألا علاقة لليمن بمحاولة الاغتيال، وأنها من تدبير الأعداء الذين يحاولون زرع البغضاء بين البلدين. ويعبر عن أمله في أن تنكشف حقيقة المؤامرة، ويتبين أصل المنفذين لها والمكان الذي انطلقوا منه قبل الحج.

1935/03/22
LECOFJ/B/17 (1) ■
ترجمة فرنسية لبرقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الإمام يحيى بن حميد الدين ملك اليمن منشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة كملحق رقم ٥ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه استلم برقيتي الإمام يحيى، ويحمد الله تعالى على تطابق وجهات النظر بينه وبين الإمام فيما يتعلق بمحاولة الاغتيال التي تعرض لها. ويضيف الملك عبدالعزيز أنه كان متأكدا قبل وصول البرقيتين من أن الإمام يحيى سيستاء لدى سماعه نبأ المحاولة، وأن السلطات المختصة بدأت بالتحقيق للوصول إلى الحقيقة ومعرفة هوية مرتكبي العملية. ويقول الملك عبدالعزيز إن تدابير اتخذت لضمان سلامة الحجاج اليمنيين وعدم المساس بهم، وإنه كلف السيد عبدالله (الوزير) بطمأنتهم. أما فيما يتعلق بمرتكبي العملية، فيفيد الملك عبدالعزيز أنه ليس هناك أي شك في أنهم من اليمن، وأن الحكومة السعودية ستنشر في اليوم التالي تفاصيل كاملة عنهم.

1935/03/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن وزارة الخارجية السعودية أعلنت أن حج عام ١٩٣٥م كان خاليا من الأوبئة والأمراض المعدية بناء على إعلان من إدارة الصحة العامة.

1935/03/25
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ١١ صادر عن المندوبية السامية الفرنسية في دمشق، مؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن شركات النقل التي كانت قد طلبت من جميل مردم التدخل لدى الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على دعمه لها في مشروعها الرامي إلى ربط دمشق بالمدينة المنورة برا، تلقت موافقة العاهل السعودي بواسطة القنصل السعودي في دمشق



على قيام أصحابها بالسفر برا إلى مكة المكرمة مرورا بقريات الملح والجوف. ويضيف المقتطف أن عددا من تجار دمشق قرروا المشاركة في هذه الرحلة، الأولى من نوعها، ويورد أسماءهم وهم: شريف النص، وصياح قصاب باشي، وفارس المهايني، وإسماعيل المهايني، وعبدالله كوكش، وعبدالله قباني، وبشير رمضان، وعادل خوجه، ورشدي سكري، وزكي قطان، ومحمد السمان، ومحمد قوتلي، والشيخ عبدالحميد دباغ.

1935/03/27
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية من صحيفة «الأيام» الدمشقية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات مؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن مندوب صحيفة «الأيام» سيرافق التجار في رحلتهم البرية إلى مكة المكرمة لاستكشاف الطريق الصحراوية الجديدة. وتلتمس الصحيفة توجيهات برقية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل السعودي في دمشق.

1935/03/27
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي رقم ١٧ مأخوذ عن الصحافة غير السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن مراسل صحيفة «الأهرام» في القدس أعلن أن البريطانيين لم يتوقفوا منذ تمرد ابن رفادة في عام ١٩٣٢م عن التفكير في تحصين العقبة، وتحسين الطريق العابر للصحراء الذي يربط العقبة ببئر السبع ويبلغ طوله ٢٦٨ كيلومترا. ويضيف المقتطف أن السلطات البريطانية في مصر وفلسطين تهتم حاليا بهذا التحصين، وأنه تم إرسال قوات من شرقي الأردن إلى العقبة بناء على تعليمات رسمية وصلت من القدس. ويشير المقتطف إلى أن حكومة عمّان اشترت في العقبة ١٥ ألف دونم لأسباب تتعلق بالدفاع عنها.

1935/03/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٢٢-٢٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

إلحاقا بما ورد في برقيته رقم ٣، يفيد ميغريه أنه التقى فؤاد حمزة في جدة، وأكد له من جديد موقف فرنسا من مسألة تعديل قانون الجنسية التي لم يتخذ الملك عبدالعزيز آل سعود أي قرار بشأنها بعد. ويضيف ميغريه أنه قال لفؤاد حمزة إن هذا القانون



يخص عددا كبيرا من الأجانب، وإنه أهم من أن يقع تعديله بمجرد بلاغ. وقد أجاب فؤاد حمزة بأن الملك يقدر ذلك حق التقدير ولن يتأخر عن الاستجابة لمقترحات فرنسا بهذا الشأن. ويفيد ميغريه أن الممثل البريطاني أعلمه أن حكومته لا تعلق أهمية كبرى على تلك المسألة، وأنها وافقت على المهلة التي حددتها الحكومة السعودية، والتي تنتهي بتاريخ ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، شرط ألا تشمل هذه المهلة أولئك الذين أثبتوا جنسيتهم قبل ٤ أبريل ولم يجر البت في طلباتهم، ولا أولئك الذين لم يكونوا على علم ببيانات الحكومة السعودية حول تعديل قانون الجنسية. وفيما يتعلق بقانون الملكية العقارية الذي جرى تعديله سابقا ببلاغ حكومي، يذكر ميغريه، بناء على تأكيدات من فؤاد حمزة، أنه سيتم تعديله مجددا في اتجاه أكثر مرونة.

1935/03/28
LECOFJ/B/17 (1) ■

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي، مؤرخ في ٢٣ ذي الحجة الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومنشور في العدد ٥٣٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٤ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٢٩ مارس ١٩٣٥م مضمنة كملحق رقم ٦ في رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يتضمن البلاغ الرسمي شكر الملك عبدالعزيز آل سعود وامتنانه لما أظهره العالم والمسلمون والعرب من مشاعر بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها جلالته وولي عهده، مما يعتبر دليلا على تضامن المسلمين والعرب واتفاقهم وتعاونهم، ومثالا على احترام قدسية البيت العتيق.

1935/03/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5) ●

رسالة رقم ٣٣١ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م، ومرفق بها ترجمة لتقرير أعده مفوض العراق في جدة عن الوضع السياسي في المملكة العربية السعودية خلال أشهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م ويناير-فبراير (كانون الثاني-شباط) ١٩٣٥م.

يفيد لاغارد أنه حصل من مصدر سري موثوق على نص التقرير السياسي الذي أعده المفوض العراقي في جدة عن أشهر ديسمبر ١٩٣٤م ويناير-فبراير ١٩٣٥م، وأنه يرفق ترجمة لهذا التقرير، مشيرا إلى فقرة منه تتصل بالتنافس الجاري على موارد النفط في منطقة الأحساء، وهو ما أشار إليه في رسالته رقم ٣١١ المؤرخة في ٢٢ مارس الجاري.



1935/03/29
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية موقعة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى القنصل السعودي في دمشق، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات (صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت)، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يوجه الملك عبدالعزيز آل سعود القنصل السعودي في دمشق بالسماح لمندوب صحيفة «الأيام» بمرافقة البعثة التي ستسافر إلى الحجاز عبر الطريق البرية الجديدة.

1935/03/29
Fonds Beyrouth/664 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ٦٤ مأخوذ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «الأيام» هنأت أولئك الذين كانت لهم المبادرة في افتتاح طريق برية مباشرة بين دمشق والحجاز، وأعربت عن أملها في أن تسهم هذه الطريق في تنمية التبادل التجاري مع المملكة العربية السعودية.

1935/03/29
Fonds Beyrouth/666 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ٦٤ مأخوذ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير المقتطف إلى احتجاج صحيفتي «الجزيرة» و«الأيام» على سيطرة البريطانيين على ميناء العقبة، وإلى انتقاد صحيفة «الأيام» سلطات شرقي الأردن التي تخضع لنزوات البريطانيين، ولا تعارض تصرفاتهم. ويضيف المقتطف أن صحيفة «الأيام» ناشدت الملك عبدالعزيز آل سعود والملك غازي التدخل لتخليص ميناء العقبة من السيطرة البريطانية.

1935/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (5) ●
نسخة من رسالة سرية رقم ٣٦٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وزير المستعمرات رقم ٢٠٩ المؤرخة في ٤ مارس بشأن تصريحات عن الوضع في الجزيرة العربية أدلى بها مبعوث إدريسي خلال شهر يناير (كانون الثاني) المنصرم إلى السلطات الفرنسية في جيبوتي، ويفيد أن لبسا حصل بشأن هوية المبعوث المذكور، إذ يتعلق الأمر في الواقع بشخصين أحدهما حسين بن عبدالله الدباغ، وهو مغربي من مواليد فاس (كذا) وتعيش أسرته منذ ثلاثة أجيال في الحجاز، وهي معروفة بولائها للهاشميين، ولها يد في مختلف المؤامرات التي تحاك هناك



منذ خمس سنوات ضد الحكومة السعودية التي تعلم بذلك كما ورد في برقية الوزارة رقم ٢٥ المؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٢م.

أما الشخص الثاني فيمكن أن يكون أحد أبناء السيد الحسن الإدريسي حاكم المقاطعة الإدريسية سابقا والذي يعيش في اليمن منذ ضم تلك المقاطعة إلى المملكة العربية السعودية، وفشل حركة التمرد فيها خلال سنة ١٩٣٢م و١٩٣٣م. ويضيف وزير الخارجية أن ما يفهم من تصريحات المذكور أن هناك استياءً بين قبائل الحجاز (كذا) يحاول أعداء الملك عبدالعزيز آل سعود وعلى رأسهم الأدارسة استغلاله، ويبحثون في الخارج عن دعم مادي ومعنوي لمحاولاتهم، لكن فرص نجاح تلك المحاولات ضئيلة كما أثبتت ذلك تجارب سابقة، نظرا لحجم القوات السعودية وكفاءتها.

ويرى وزير الخارجية الفرنسي أنه ليس لفرنسا مصلحة في حصول أي تغيير في الحكم القائم في الحجاز الذي تربطها به منذ عشر سنوات علاقات صداقة متبادلة وطدتها المعاهدة الموقعة في جدة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، والتي لم تخالف الحكومة السعودية أيا من بنودها، ومن واجب فرنسا أن تعاملها بالمثل. وبناء على ما سبق، يؤيد وزير الخارجية تحفظ حاكم جيبوتي تجاه المبعوث الإدريسي، ويؤكد ضرورة أن تتجنب السلطات الفرنسية هناك كل ما يوحي بضلوعها في المؤامرات التي تحاك ضد الحكومة السعودية.

1935/03/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه، بناء على معلومات من مندوب مجلس الحجر الصحي في الحجاز، أن اللجنة الدائمة لمجلس الحجر الصحي البحري في مصر أعلنت أن موسم الحج المنصرم خال من الأوبئة والأمراض المعدية.

1935/03/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

إشارة إلى برقيته رقم ٢٢-٢٣ المؤرخة في ٢٧ من الشهر الجاري، يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله في صباح هذا اليوم، وأن فؤاد حمزة أعلمه إثر ذلك أن الملك اقتنع بوجهة نظر الحكومة الفرنسية ومدد المهلة المحددة للعمل بقانون الجنسية السعودي



الجديد لستة أشهر تبدأ في الأول من محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) القادم.

1935/03/31
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية من القنصل السعودي في دمشق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٥م.

يفيد القنصل السعودي في دمشق أن مديري شركات النقل البري غادروا دمشق في هذا اليوم على متن ٥ سيارات متوجهين إلى الحجاز عبر قريات الملح، وأن وفد التجار سيغادر في غضون أيام قليلة.

1935/04/01
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من محمد صادق مجددي وزير أفغانستان في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد محمد صادق مجددي أن ملك أفغانستان عينه وزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة في المملكة العربية السعودية علاوة على منصبه في مصر، وأنه قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢٧ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ١ أبريل ١٩٣٥م.

1935/04/02
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي رقم ٦٨ مأخوذ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفتي «الأيام» و«الجزيرة» نشرتا نبأ مفاده أن شركات النقل البري طلبت من الصحيفتين أن تشكرا باسمها للافاستر M. Lavastre على الخدمات التي قدمها لتسهيل سفر أول قافلة سيارات لاستكشاف الطريق البرية المؤدية إلى البقاع الإسلامية المقدسة.

1935/04/02
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٠٦٤ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن قافلة أولى مكونة من ٣ سيارات غادرت دمشق في ١ أبريل ١٩٣٥م متوجهة إلى المدينة المنورة عبر الطريق الصحراوية المباشرة، وأن قافلة أخرى ستغادر في هذا اليوم.

1935/04/02
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي رقم ١٨ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية



الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن أمين سعيد نشر في صحيفة «المقطم» مقالا يستعرض فيه تاريخ قضية العقبة، وصرح أن زيارة هيوبرت مونتجمري Hubert Montgomery رئيس هيئة الأركان البريطانية إلى شرقي الأردن لها علاقة بهذه القضية، وتهدف أيضا إلى تحصين فلسطين وشرقي الأردن لاستخدامهما قاعدة بحرية في حال نشوب نزاع دولي. ويضيف المقتطف أن أمين سعيد لاحظ أن فلسطين وشرقي الأردن ليسا من الممتلكات البريطانية المباشرة، وإنما يقعان تحت الانتداب البريطاني، وأنه لا يمكن لبريطانيا وفقا لميثاق الانتداب حشد قوات في تلك المناطق، وأنه لا شيء يدل على أن بريطانيا مستعدة للتخلي عن العقبة التي مازال الملك عبدالعزيز يطالب بها.

1935/04/03
Fonds Beyrouth/666 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ٦٩ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «فتى العرب» أعلنت أن السوريين يدعمون مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بضم العقبة إلى مملكته، وأنهم يفضلون أن تكون العقبة في أيدي حكومة عربية من أن تبقى في أيدي البريطانيين الذين سيحشدون قواتهم فيها لمحاربة التطلعات العربية.

1935/04/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
رسالة رقم ٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٦.

يفيد ميغريه أن أمان الله خان ملك أفغانستان سابقا قدم للحج مع والدته ثم غادر الحجاز إلى روما. ويضيف، بناء على معلومات من الممثل البريطاني في جدة، أن هذه الزيارة، وهي الثانية التي يقوم بها أمان الله إلى البقاع المقدسة، أقلقت حكومة الهند البريطانية. ويفترض أنه جاء لمقابلة عناصر من المعارضة الأفغانية مناوئة للنظام القائم في بلادها. إلا أنه لم تتوافر أي معلومات بهذا الخصوص، علما بأن أمان الله خان حل ضيفا على الحكومة السعودية طوال إقامته في الحجاز.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1935/04/03
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
رسالة رقم ٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يرفق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برسالته ثلاثة سجلات تلقاها من الحكومة السعودية تتضمن أسماء المستفيدين من الصرة التونسية.

■ LECOFJ/B/10

1935/04/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1)

رسالة رقم ٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٧.

تسوق الرسالة ترجمة فرنسية لخبر منشور في صحيفة «أم القرى» بشأن الصرة التونسية. يفيد الخبر أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل عبدالرحمن بن زكور الذي سلمه رسالة من باي تونس والصرة التونسية لعام ١٣٥٣هـ، والتي بلغت قيمتها ٥٠ ألف فرنك. ويضيف ميغريه أن المندوب التونسي لقي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود كل الرعاية والتقدير، وغادر القصر محاطا بمثل ما استقبل به من التكريم.

■ LECOFJ/B/10
■ Fonds Beyrouth/1046

1935/04/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3)

ترجمة فرنسية لبلاغ رسمي رقم ٢٨ مؤرخ في ٢٩ ذو الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، مضمنة في رسالة رقم ٢٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد البلاغ الرسمي الصادر عن قلم مطبوعات الحكومة السعودية أن بعض الرعايا الأجانب ممن يحملون جنسيات أجنبية وصدر بشأنهم البلاغان الرسميان رقم ١٣ المؤرخ في ١ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٤م، ورقم ٢٣ المؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥، تعذر عليهم إنهاء الإجراءات المنصوص عليها لإثبات جنسياتهم وذلك لضيق الوقت، أو لبعد الأماكن التي يطلبون منها الوثائق الرسمية المطلوبة لذلك. وأنه مراعاة لذلك تقرر تمديد الأجل المحدد للوفاء بهذه الإجراءات مدة ستة أشهر أخرى بدءا من تاريخ ١ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٥ أبريل ١٩٣٥م.

1935/04/04
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن السفينة «سينايا» *Sinaia* غادرت ميناء جدة في ٤ أبريل وعلى متنها



حجـاج شمال أفريـقيا، ويتـوقع أن يكون وصولها إلى الجزائر في حدود ١٣ من أبريل الجاري.

1935/04/04
LECOFJ/B/10 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦١/ ٤/ ٣٨ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ ذي الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يفـيد فـؤاد حمزة أن وزارة الخـارجيـة السعودية استلمت مبلغ ٣٩١ جنيها استرلينيا ذهبيا قيمة الشيك رقم E ١٣١٦٧١ الصادر عن المصرف العـقاري الجزائري والتونسي، فرع تونس، بتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٥م بقيـمة ٥٠ ألف فرنك، وهـو مبلغ الصـرة التـونسية المـوجهة إلى فـقراء الحجاز لـعام ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٤-١٩٣٥م. ويضيف فؤاد حمزة أن وزارة الخارجية السعودية ستقوم بتسليم هـذا المبلغ إلى الجهات المختصة من أجل توزيعه على مستحقيه.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 ●

1935/04/04
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية بالـعربية من جاك روجيه ميغـريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الـفرنـسي فـي جدة إلـى وزير الخـارجيـة السـعودي، مؤرخة فـي ٤ أبريل (نـيسان) ١٩٣٥م.

يفيد ميغـريه أن وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة سيكون في ٦ أبريل ١٩٣٥م، ويطلب إشعار الجهة المختصة بذلك.

1935/04/04
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١٠٨١ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن قافلتين جديدتين غادرتا دمشق يوم أمس بـاتجاه المدينة المنـورة عبر الطريـق الصحراوية. وتضيف النشرة أن افتتـاح هذه الطريق تم في البداية لهـدف تجاري، إلا أن الكثيرين يعتقدون أنها مخصصـة للحجاج. وتخلص النشرة إلى توقع نشوء صعوبات في حج العام المقبل من جراء افتتاح هذه الطريق.

1935/04/05
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

مقتطف من تقرير صحفي رقم ١٩ عن الصحافة السورية صادر عن المفوضية السامية الفرنـسية في بـيروت، مؤرخ في ٥ أبـريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير المقتطف إلى أن صحيفة «الجامـعة الإسلامية» نشرت في الأول من أبريل تصريحا لفؤاد حـمزة وكيل (وردت وزير) خـارجية



المملكة العربية السعودية، مفاده أن الحكومة السعودية قررت مؤقتا الإبقاء على الوضع الراهن في العقبة بانتظار التوصل إلى حل للقضية مع بريطانيا عن طريق التحكيم. ويضيف المقتطف أن الصحيفة نشرت بلاغا صادرا في عمّان ينفي نفيا قاطعا تسليم العقبة للبريطانيين، وتعيين جلوب Captain Glubb حاكما عليها.

1935/04/05
Fonds Beyrouth/666 (2) ■

مقال باللغة الإيطالية بعنوان «طرق الشرق: القوات البريطانية في العقبة» منشور في صحيفة «لا ستامبا تورينو» *La Stampa Torino* الإيطالية الصادرة بتاريخ ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقال أن رحلة التفتيش التي قام بها ارتشيبولد مونتجمري ميسينجبرج Sir Archibald Montgemery Messingberg رئيس هيئة الأركان البريطانية إلى شرقي البحر المتوسط اختتمت بقرار ذي أهمية كبيرة، ففي اجتماع عقد في دار المندوب السامي البريطاني في القدس حضره الأمير عبدالله بن الحسين، ورئيس إمارة شرقي الأردن، وبيرسي كوكس Sir Percy Cox المقيم البريطاني في عمّان تقرر إرسال فيلق عسكري بريطاني إلى العقبة، وتعيين حاكم بريطاني للإشراف على الإنشاءات الدفاعية التي تقام في خليج العقبة، ولتنظيم إدارة المنطقة. ويضيف المقال أن الرأي العام الأوروبي لا يدرك لماذا تعتبر بريطانيا خليج العقبة ركنا مهما في سياستها في الشرق العربي.

ويوضح المقال هذه الأهمية بقوله إن العرب في أثناء الحرب العالمية الأولى دافعوا بصلابة عن العقبة، ووقفوا إلى جانب البريطانيين ليمنعوا الأتراك العثمانيين والألمان من استخدامها قاعدة للغواصات، ويعيقون بذلك الاتصال بين الشرق والغرب. ويذكر المقال أنه بعد انتهاء الحرب تم ضم العقبة إلى الحجاز الذي كان يحكمه الشريف حسين بن علي، وبعد تخلي الملك حسين عن العرش لابنه علي، تنازل الأخير عن العقبة لأخيه عبدالله أمير شرقي الأردن الذي كان تحت الانتداب البريطاني. وهكذا تكون بريطانيا قد نجحت في السيطرة على خليج العقبة. وعندما أُخرج الملك علي من مكة المكرمة، رفض عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها آنذاك الاعتراف بتنازل الهاشميين عن العقبة لشرقي الأردن، ولم يكف عن المطالبة بها، وفشلت كل محاولات الحكومة البريطانية في إرغامه على الاعتراف بالوضع الراهن.

وقد انتهز الملك عبدالعزيز الفرصة التي أتاحها له تمرد ابن رفادة وحاول غزو المنطقة، إلا أن القوات البريطانية حالت دون ذلك. وتراجع الملك عبدالعزيز عن محاولته عملا بنصيحة هاري سينت جون فلبي Harry St.



John Philby، وإنما دون العدول عن المطالبة بالعقبة التي يعتبرها مفتاحا لأمن مملكته من الشمال. ويبدو، حسب المقال، أن مصير العقبة قد تحدد، إذ أصبحت هذه المدينة مرتبطة بالنظام الدفاعي الذي أقامته بريطانيا في بئر السبع في فلسطين، وفي معان التي تطالب المملكة العربية السعودية بها أيضا.

1935/04/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٤٣، والمقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٠٨، والمقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٨٩، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن باخرة الحجاج المغاربة «سينايا» *Sinaia* غادرت ميناء جدة يوم ٤ أبريل، ويتوقع وصولها إلى الجزائر يوم ١٣ من الشهر نفسه.

1935/04/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
رسالة رقم ٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٨.

يفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم إلى جدة من مكة المكرمة يوم ٣١ مارس (آذار)، واستقبل ممثلي الدول الأجنبية، وأن بلدية جدة أقامت حفل شاي على شرفه حضره أعيان المدينة المحليون والأجانب، ثم عاد إلى مكة المكرمة. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله للمرة الثانية، وأن ميغريه قدم للملك خلال الاستقبال، كما هي العادة في كل عام، مفوض الحكومة الفرنسية في الجزائر في بعثة الحج، وقائد السفينة «سينايا» *Sinaia* التي أقلت الحجاج المغاربة، وأن الملك عبر له بالمناسبة عن ارتياحه البالغ لتزايد عدد الحجاج الجزائريين. ويختم ميغريه بالقول إن الملك عبدالعزيز وصف فرنسا بأنها صديق للمملكة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/04/05
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٣ من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى أميرها، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى موافقة الحكومة السعودية على زيارة السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* لميناء جدة، وتفيد بأن موعد وصول هذه السفينة سيكون في ٦ أبريل ١٩٣٥م. وتتضمن الرسالة طلبا بإشعار الربان سلامة بالذهاب لملاقاتها في الوقت المحدد.

1935/04/06
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة



في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٩. وعلى هامش الرسالة توجد صورة لمقتطف صحفي يحتوي على نصي برقيتين باللغة العربية.

تتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لنصي برقيتين متبادلتين بين صبحي بركات رئيس المجلس النيابي السوري والملك عبدالعزيز آل سعود. وقد عبر صبحي بركات في برقيته عن تهانيه للملك بمناسبة عيد الأضحى، مع تمنياته بأن تعود للعالم الإسلامي قوة سلطانه، وللأمة العربية استقلالها في ظل علم الملك عبدالعزيز آل سعود الخفاق، في حين اكتفى الملك عبدالعزيز آل سعود في برقيته الجوابية بالتعبير عن شكره، على حد قول القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

1935/04/06
■ Fonds Beyrouth/663 (2)

تقرير سري عن حج عام ١٩٣٥م، مؤرخ في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد التقرير أنه تم محليا تقدير العدد الإجمالي للحجاج بحوالي ١٥٠ ألف حاج، وهو رقم مبالغ فيه، وإن كان عددهم قد شهد تزايدا ملحوظا مقارنة مع حج عام ١٩٣٤م. ويضيف التقرير أن عدد القادمين بحرا بلغ ٤٠ ألف شخص، أما الحجاج الذين سلكوا الطريق البرية الجديدة بين النجف والمدينة المنورة فقد أعربوا عن استيائهم لرداءة الطريق، والغبار، ونقص المياه. ويضيف التقرير أن كل حاج يدفع عند وصوله إلى الحجاز حوالي ٢٠٠٠ فرنك فرنسي أجرة نقل ذهابا وإيابا بين جدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة، وتحصل الحكومة السعودية على أكثر من نصف هذا المبلغ بصفة رسوم.

ويذكر التقرير أن السلع الغذائية مرتفعة الثمن، ولكن الحجاج لا يتذمرون من ذلك، ولا يناقشون ارتفاع الأسعار لأنهم يعتبرون الزيادة التي يدفعونها ضربا من الإحسان، فضلا عن أنه يمكن للحاج أن يحمل معه مؤنا لا يدفع عنها رسوما جمركية.

أما الأمن فهو متوفر، إذ تنتشر على طول الطريق جماعات من الهجانة، ولم تحدث أعمال قتل أو سرقة، ويمكن للحجاج أن يتركوا أمتعتهم في أماكن سكنهم دون أي قلق. ويفيد التقرير أن الحالة الصحية تسير من حسن إلى أحسن، ويتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للإسراع في دفن بقايا أغنام أضاحي العيد، وتندر حالات المرض والموت.

ولا يرى معد التقرير أن الحجاج كانوا هدفا لأي دعاية سياسية مباشرة، وأن دليل كل جماعة من الحجاج يختار من بين جماعته بعض الوجهاء الذين يدعوهم الملك عبدالعزيز ويكرمهم، ويكسبهم إلى جانبه. ويزعم معد التقرير أن مدح حكومة المملكة سائد بين الناس وهو على كل شفة ولسان، إما بدافع الإخلاص، وإما خوفا من الجواسيس، وأن الحجاج يحملون انطباعا جيدا لأنهم لا



يتعرضون لاعتداءات، ويعاملون معاملة حسنة. ويذكر التقرير أن أحد المخبرين سافر مع وفد من الحجاج المصريين الذين كانوا راضين عما رأوه في الحجاز، على الرغم من البرود الذي يسود العلاقات بين بلدهم والمملكة العربية السعودية.

ويختم التقرير بالقول إن الملك عبدالعزيز ومَنْ ندبهم لتنظيم الحج، اكتسبوا خبرة جعلتهم لا يلحون على تطبيق حرفي للتعاليم الوهابية، ويبدون شيئا من التسامح في ذلك قدر المستطاع. ويقول التقرير إن محاولة الاغتيال التي نفذها بعض اليمنيين ضد الملك عبدالعزيز آل سعود أعلت منزلته، إذ سارع ممثل اليمن إلى إثبات أن بلاده لا علاقة لها البتة بما حدث، وصرح أحد المتهمين من أتباع الزيدية أنه فعل ذلك بدافع ديني، وأن هناك شائعات مفادها أن لبعض القوى الأجنبية يدا في القضية.

1935/04/06
Fonds Beyrouth/666 (2) ■

رسالة رقم 150/10 bis/E موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير دومال إلى رسالته رقم ١١، المؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣١م، ورسالته رقم ٤٨٤، المؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، ورسالته رقم ٨٤، المؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٣٥م، ورسالته رقم ١٤٥، المؤرخة في ٣ أبريل ١٩٣٥م، ويُذكِّر بما جاء في رسالته الأخيرة عن زيارة رئيس هيئة الأركان البريطانية العقبة، ويقول إن الزيارة أثارت من جديد الاهتمام بمسائل السكك الحديدية في شرقي الأردن، وبإنشاء قاعدة في العقبة.

ويتحدث دومال عن ظهور اتجاهين لدى السلطات البريطانية، فهناك من يتمسك بفكرة المواصلات البرية والجوية ويعارض إصلاح أو مد أي سكة حديدية لأن ذلك مكلف للغاية، وهناك آخرون يفكرون بإنشاء شبكة شرقي الأردن التي تضم خطين، الأول ينطلق من العقبة باتجاه بغداد مرورا بمعان والأزرق، والثاني ينطلق من حيفا باتجاه الأزرق مرورا ببيسان، والزرقاء، وعمّان، والأزرق حيث يلتقي بالخط الأول العقبة-بغداد.

ويفيد دومال أن الهدف من العملية كلها هو إنشاء قاعدة في العقبة، وأن خط حيفا-الأزرق لن ينفذ إلا بعد اتخاذ قرار بشأن خط العقبة-الزرقاء والبدء في تنفيذه، ويضيف أنه تجري حاليا دراسة إصلاح ٨ جسور تقع في القسم الممتد بين معان والحدود الحجازية، إلا أن هذا المشروع يلقى معارضة بعض الأوساط البريطانية. ويقول دومال إن الأمير عبدالله حر في اتخاذ الإجراء المناسب ضد الملك عبدالعزيز إذا أثار هذا الأخير قضية العقبة،



وعارض استخدامها قاعدة بريطانية. ويختم دومال بالقول إن المعلومة الأخيرة تحتاج إلى تأكيد، وإنه سيرسل في وقت قريب شخصا إلى العقبة للتأكد من بدء العمل في بناء القاعدة.

1935/04/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
برقية رقم ١٦٠-١٦١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يطلب الوزير الفرنسي نقل برقيته إلى جدة برقمي ١٧ و١٨. تتضمن البرقية تكليف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ردا على برقيتيه رقم ٢٢ و٢٦، بأن يشكر لفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية ما بذله من جهد لإقناع الحكومة السعودية بتعديل قانون الجنسية ليتوافق مع المصالح الفرنسية، ومع ما تقضي به معاهدة «الجزيرة»، كما كلفته أن يشكر للملك عبدالعزيز آل سعود موقفه في هذه المسألة. وتضيف البرقية أن تمديد المدة المحددة للأجانب المقيمين في الحجاز لإثبات جنسياتهم يستجيب لما جاء في البند الأول من تعليمات وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول)، وتدعو وزارة الخارجية الفرنسية القائم بالأعمال الفرنسي إلى الاستفادة من هذا التمديد لدعوة رعايا فرنسا أو البلدان التابعة لها والمقيمين إقامة غير نظامية في الحجاز إلى تسجيل أنفسهم لدى القنصلية الفرنسية، ثم العمل لدى السلطات الحجازية لاعتماد ذلك التسجيل والاعتراف لهم بتابعيتهم الفرنسية. ويطلب الوزير الفرنسي أخيرا أن يحاط علما بما سيؤول إليه التعديل النهائي على القانون المنظم لحقوق تملك الأجانب في الحجاز، مؤكدا أن بقاء هذا القانون على صيغته الأساسية سيفقد التنازلات التي قد تحصل عليها فرنسا فيما يخص قانون الجنسية أي جدوى عملية.

1935/03/31-04/08
Fonds Beyrouth/666 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي عن الصحافة السورية واللبنانية الصادرة في الفترة من ٣١ مارس (آذار) إلى ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م مضمن في رسالة رقم ٣٨١ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ أبريل ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفتي «الأيام» و«ألف باء» نشرتا بتاريخ ٤ أبريل بلاغين صادرين عن حكومة شرقي الأردن ينفيان استدعاء الأمير عبدالله إلى لندن، والتنازل عن العقبة لصالح بريطانيا. ويضيف المقتطف أن صحيفة «فتى العرب» كتبت بتاريخ ١ أبريل أن احتلال البريطانيين العقبة ومعان يشير إلى أن بريطانيا تخل مرة أخرى بوعودها التي قطعتها للعرب، وأنها تنوي إنشاء قواعد



عسكرية لإخضاع المسلمين والعرب، والسيطرة على طريق الحج وطرق المواصلات، وتساءلت الصحيفة إن كان المسلمون سيرضون أن تكون المواصلات البرية أيضا خاضعة للسيطرة البريطانية.

ويفيد المقتطف أن صحيفة «فتى العرب» أعلنت بتاريخ ٥ أبريل أن السوريين يدعمون مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بضم العقبة إلى مملكته، وأنهم يفضلون بقاء العقبة في أيدي حكومة عربية، وليس في أيدي السلطات البريطانية التي لن تتوانى عن حشد قواتها فيها لمحاربة تطلعات البلاد العربية.

1935/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٩٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية وردته من جدة برقم ٣٠، يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الوفد الإثيوبي المذكور في رسالة الوزارة رقم ١٣ المؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) المنصرم وصل إلى جدة، وأن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أفاد أن الوفد وقع معاهدة مع اليمن، وجاء للتفاوض في توقيع معاهدة مماثلة مع المملكة العربية السعودية.

1935/04/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية عاجلة رقم ٢٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ينوي القيام بجولة شبه رسمية في أوروبا يرافقه فيها فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، وذلك خلال شهر يونيو (حزيران) القادم. ويضيف أن فؤاد حمزة طلب من جاك روجيه ميغريه الاستعلام لدى الحكومة الفرنسية عن الاستقبال الذي ستخص به الأمير خلال إقامته القصيرة في فرنسا، وأن يحيطه علما إن كانت شركة النقل البحري السريع Compagnie des Messageries Maritimes مستعدة لتوجيه إحدى سفنها إلى جدة لتقل الأمير وصحبه، وبأي شروط يكون ذلك.

ويلاحظ ميغريه أنه تم توجيه الطلب نفسه إلى كل من المفوضيتين البريطانية والإيطالية في جدة.

1935/04/09
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ٧٤٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل



(نيسان) ١٩٣٥م، وموقعة من مستشار المفوض السامي الفرنسي للشؤون السياسية.

تفيد الرسالة أنه تمت بتاريخ ٢٩ مارس (آذار) إقامة حفل في المسجد الكبير في طرابلس بلبنان بتاريخ ٢٩ مارس وذلك بمناسبة نجاة الملك عبدالعزيز آل سعود من محاولة اغتيال. وتضيف أن خمسة من الوطنيين المناصرين لعبدالمجيد كرامي ألقوا خطابات سياسية، وأن منيف طبيخة اتهم جواسيس أوروبيين بالتدبير للحرب بين المملكة العربية السعودية واليمن، ولاغتيال الملك عبدالعزيز آل سعود. وتذكر الرسالة أن منيف طبيخة وزميله إبراهيم الشامي اقتيدا إلى المحكمة نتيجة لتصريحاتهما العنيفة، وأن المفوض السامي الفرنسي في بيروت يرسل هذه المعلومات إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ليتمكن من دحض الاتهامات المغرضة التي قد تصل إلى المملكة العربية السعودية حول أسباب معاقبة مثيري الشغب المذكورين أعلاه.

1935/04/10
Fonds Beyrouth/664 (3) ■

رسالة رقم 4511/AE من مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى السكرتير العام للمفوضية، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير مستشار الشؤون الاقتصادية إلى مذكرة السكرتير العام للمفوضية رقم ١٢٦١، المؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، المتعلقة بالمبادلات التجارية مع المملكة العربية السعودية، ويضيف أن فتح طريق السيارات بين دمشق والجوف يسهل عملية التبادل التجاري بين دمشق والمملكة العربية السعودية، ويعود بالفائدة على الاقتصاد السوري. ويمضي قائلا: إن القوافل التي تذهب إلى نجد تمر عادة بوادي السرحان باتجاه كاف، وقريات الملح، والجوف. وهي تتجمع في بصرى حيث يتم تجميع البضائع تمهيدا لتصديرها. أما الطريق الجديدة، فتربط دمشق بالجوف مباشرة. ويرى مستشار الشؤون الاقتصادية أن حركة المرور على هذه الطريق تستدعي إنشاء خدمات للنقل بالسيارات، نظرا لحجم المبادلات التجارية مع المملكة العربية السعودية الذي يبلغ حوالي ٢٥٠ طنا، ولإمكانيات نمو الحركة مستقبلا.

ويمضي مستشار الشؤون الاقتصادية قائلا: إنه ينبغي على إدارتي الجمارك والأمن العام تجهيز الوسائل اللازمة لمراقبة حركة السيارات، ونقل البضائع بين خان أبو الشامات والحدود الأردنية. ويشير مستشار الشؤون الاقتصادية إلى معاهدة الصداقة الموقعة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م بين دول المشرق الخاضعة للانتداب الفرنسي ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها آنذاك، ويُذكِّر بمادتها الرابعة عشرة التي تنص على تعهد الأطراف الموقعة باستئناف المفاوضات في وقت لاحق



لإبرام اتفاق حول المسائل الاقتصادية والجمركية التي تهم الطرفين. ويخلص المستشار إلى أن الوقت حان لاستئناف هذه المفاوضات.

1935/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (2) ●
ترجمة فرنسية لبلاغ منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة رقم ١٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٣.

يتحدث البلاغ عن وصول وفد إثيوبي إلى جدة يوم الأحد ٧ أبريل على متن الباخرة السعودية «الفتح» القادمة من جيزان. ويضم الوفد كلا من سحافي تزاز ولد مسكال Sahafi Tezaz Ould Maskal الوزير السابق في الإمبراطورية الحبشية، ولج أندارغيه ماساي Lidj Andargué Massai قنصل الحبشة في جيبوتي، والشيخ أحمد الزاهري الموظف في إدارة الجمارك الحبشية، وماناسا Manassa سكرتير الوفد. ويضيف البلاغ أن الوفد قدم إلى السعودية بعد زيارة الإمام يحيى في صنعاء، وكان في استقباله علي طه ممثل الحكومة السعودية مع عدد من المسؤولين. وقد سلم الوفد رسالة من النجاشي إمبراطور الحبشة مع جملة من الهدايا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود خلال استقباله له في مخيم الشميسي.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1935/04/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (2) ●
رسالة رقم ١٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٣. وأرفقت بالرسالة ترجمة لبلاغ نشر في صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ١٢ أبريل.

يفيد ميغريه بإرفاق ترجمة لبلاغ نشر في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٢ أبريل الجاري عن وصول وفد من الحكومة الإثيوبية إلى جدة. ويضيف أن القنصل الإثيوبي في جيبوتي زاره في مناسبتين بالنيابة عن رئيس الوفد الذي كان متوعكا، وأنه ظل متكتما بشأن المهمة التي جاء من أجلها إلى الحجاز. ويذكر ميغريه أن أول زيارة قام بها وفد إثيوبي إلى الحجاز ترجع إلى شهر يوليو (تموز) ١٩٣٤م.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 ●

1935/04/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●
مقال باللغة الفرنسية بعنوان «ذكريات قديمة» بقلم بريمون Céméral Brémond رئيس



البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز سابقا، منشور في مـجلة «فرانس ميليتيـر» *France Militaire* الصادرة بتاريخ ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشيـر بريمون إلى أن محاولـة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيـز آل سعود مؤخرا لفتت الأنظار من جديد إلى ما يجري في الجـزيرة العربية، خـصوصا وأنه رافقت هذا النبأ معلومات عن أن الملك بحسه السياسي المعهود رفض بحكمة دعوات وجهها إليه جماعة مـن المتشددين لجره في مشروع إنشاء إمبراطورية عربية. ويلاحظ بريمون في هذا الصدد أن الجزيرة العربية ظلت لعدة قرون مجهولة على الرغم من كـثرة ما كتب عنها الرحالة الأوروبيون، لكن تلك الكتابات ظلت مغمـورة وربما لن تعرف الـنور نظرا لـغلاء الطباعة واستغلال تجار الكتب. ومع ذلك، فمن المهم في رأيه إعادة النظر في الموقف من قضايا الإسلام في ضوء تجربة هؤلاء الرحالة الذين عاشوا في فترة كان لديهم خلالها متسع من الوقت لينظروا ويفكروا ويحكموا.

ويضيف بريمون أن التململ الذي تشهده حاليا دول الإسلام ليس إلا نـتيجة للعدوان الذي تعرضت له عام ١٩١٤م على يد ألمانيا التي تبدي رغبة في إعادة الكرة. وفي ذلك ما يمنح تـلك الشهادات التـي قدمها هؤلاء الرحالة الأوروبيون الأوائل عن بلاد العرب قيمة أكبر من زيارة وزير عاجلـة وسطحية.

ويسوق بريمون لذلك شهادة فرنسي هو دو لا غريلوديير Commandant de la Grélaudière زار اليمن وجنوب غرب الجزيرة العربية عام ١٧٠٩م برفقة جماعة من الفرنسيين المشتغلين بتجارة البن التي كان مركزها اليمن، وكانت تمر عبر مينائي جدة والسويس. وأهم انطباع سجله دو لا غريلوديير في تلك الشهادة أمانة العرب، وحسن أخلاقهم، وصدق معاملتهم، وهي خصال أسـهم الإسلام في تعميـقها، وأتيح لبريمون أن يختبرها بنفسه أيام كان في المغرب عام ١٩٠٩م، وفي جدة خلال عامي ١٩١٦ و١٩١٧م. ويلاحظ بريمـون أن هذه الخصال انعدمت كليا في أوروبا.

1935/04/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ٣٥ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret إلى وزارة الخارجية الفرنـسية، مؤرخة فـي ١٧ أبريل (نيسـان) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى بـرقيته رقم ٢٩ ويفيد أن الأمير سعود بـن عبدالعزيز ينوي تقـديم موعد رحلته الأوروبية، وأنه سيبحر من جدة في ١٥ مايو (أيار) على مـتن باخرة إيطالية غيـرت خط سـيرهـا بأمـر شخـصي مـن موسوليني، وسينزل في نابولي ويقضي ثلاثة أيام في روما، ويصل باريس خلال الأسبوع الأول من يونيو (حزيران) حيث يـرغب في قضاء قـرابة عشرة أيام، ويحـتمل أن يزور



بريطانيا وهولندا أيضا. وسيعود في قطار الشرق السريع ليتوقف فيما يبدو في فيينا وإستانبول وبيروت، وينتقل منها إلى بغداد ثم إلى الرياض عبر الكويت والصحراء.

1935/04/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)
نسخة من برقية رقم ٢١٠ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت نص برقية وردته من جدة برقم ٣٣ يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي أن القائم بالأعمال الهولندي في جدة أخبره أن الصحف في جاوة ألمحت إلى تصرفات وآراء معادية لفرنسا أبداها بعض الحجيج من رعايا البلدان التابعة لها في شمال أفريقيا. ويكذب ميغريه تلك الأخبار تكذيبا قاطعا مؤكدا أن سلوك هؤلاء الحجيج كان مثاليا طوال موسم الحج، وأنهم تفرغوا كليا لأداء مناسكهم كما هي الحال في كل موسم.

1935/04/17
■ LECOFJ/B/6 (13)
نص بالعربية لاتفاقية بين الحكومتين السعودية والسودانية المالكتين للكابل البحري جدة-بورسودان وبين الشركة الشرقية للاتصالات المحدودة Eastern Telegraph وشركة السلكي واللاسلكي المحدودة Cables & Wireless Ltd. أو من يحله كل من الطرفين محله في الملكية، مؤرخة في جدة في ١٣ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، منشورة في العدد ٤٥١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٩ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. والنص مضمن في رسالة رقم ١٠٦/١/٢٦ من وزارة الخارجية السعودية إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية السعودية. وأرفق بنص الاتفاقية ملحق يتعلق بتوقيع أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة على هذه الاتفاقية بالنيابة عن حكومة السودان بموجب تفويض برقي، وكذلك وثيقة تتعلق بتصديق هذه الحكومة على الاتفاقية.

تشير الاتفاقية إلى الاتفاقية السابقة المعقودة بين كل من حكومة الحجاز (التي حلت محلها الحكومة السعودية) وحكومة السودان والشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة بتاريخ ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م، وإلى أن الهدف من الاتفاقية الحالية هو إعادة النظر في الاتفاقية الأولى وتنقيحها بصورة تتلائم مع التطورات التي حصلت.

وتحتوي الاتفاقية الجديدة على أربعة فصول، يتضمن الفصل الأول منها مادة واحدة



تختص بتحديد مدلولات الاصطلاحات الواردة في نص الاتفاقية. ويتضمن الفصل الثاني تسع مواد تتناول التعهدات المتقابلة بين المالكتين (السعودية والسودان) والشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة وشركة السلكي واللاسلكي المحدودة، منها أن الحكومتين السعودية والسودانية تتعهدان للشركة الأولى بتشغيل الكابل البحري، وتأمين الاتصالات به، أما الشركة فتتعهد بالمحافظة عليه، وتشغيله، وجعله صالحا للعمل خلال مدة نفاذ هذه الاتفاقية، وأن إدارة البريد والبرق السعودية هي التي تقوم بتشغيل طرف الكابل البحري في جدة. وتتعهد الشركة المذكورة بمساعدة إدارة البريد والبرق السعودية لجعل الكابل البحري صالحا للخدمة الممتازة، وبدفع ٢٤٠ جنيها استرلينيا في السنة للحكومة السعودية، وهي مرتب موظفين يقومان بتشغيل هذا الطرف للحكومة.

وتفيد المادة الرابعة من الفصل الثاني أن أجرة طرف الكابل البحري في جدة تعود إلى الحكومة السعودية، بينما تعود أجرة الكابل البحري في بورسودان إلى الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة لأنها تتعامل مع الجمهور مباشرة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى أجرة كل الرسائل التي يتم نقلها بالأسلاك التابعة للكابل البحري التابع لطرف بورسودان مما يستقبل من المملكة العربية السعودية أو يرسل إليها، في حين تعود إلى حكومة السودان أجرة طرف الكابل البحري في بورسودان عن الرسائل المتبادلة مع المملكة والتي تتعامل بها إدارة تلغرافات حكومة السودان.

ويتضمن هذا الفصل (الثاني) أيضا نسب توزيع واردات الكابل البحري بين المالكتين والشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة، ويتطرق إلى تقديم كشوف الحسابات وتسديد أرصدتها، والإجراءات الواجب اتخاذها في حال حدوث عطل في الكابل البحري، من أجل إصلاحه، وتأمين نقل الرسائل البرقية بين الجانبين لاسلكيا، وكيفية تقاسم الأجرة بين الأطراف الثلاثة في فترة العطل.

ويتضمن الفصل الثالث خمس مواد تستعرض أحكاما خاصة بين الحكومة السعودية والشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة وشركة السلكي واللاسلكي المحدودة، منها أن تتعهد الحكومة السعودية بألا تستعمل ولا تسمح بأن يستعمل للاتصالات الخارجية أي مركز لاسلكي أو سلكي إلا عن طريق الكابل البحري جدة-بورسودان، أو عن طريق اللاسلكي التابع لشركة السلكي واللاسلكي المحدودة، وأن يجري تقاسم أجرة الرسائل البرقية العادية المتبادلة بين السعودية ومركز اللاسلكي في البحرين مناصفة بين الحكومة السعودية وشركة السلكي واللاسلكي المحدودة، وتوافق هذه الشركة على أن تكون أجور الرسائل البرقية العائدة للحكومة



السعودية وحكومة البحرين مما يجري تبادله باللاسلكي بنصف الأجرة بين المركزين.

وتعطي المادتان الثالثة عشرة والرابعة عشرة الحكومة السعودية الحق في أن تستعمل لاسلكياتها في المخابرات الحكومية الرسمية الصادرة من اليمن والمشيخات العربية على ساحل الخليج والعراق وشرقي الأردن وسورية أو المنتهية فيها، وأن تنشئ خدمة لاسلكية أو برقية للجمهور فيما بين المملكة العربية السعودية واليمن والعراق وشرقي الأردن وسورية لتبادل الرسائل الصادرة من تلك البلاد والمنتهية فيها بشرط ألا تنقص الأجرة التي يتم تقاضيها عن تلك الرسائل عن الأجرة المقررة في هذه الاتفاقية لطرفي الكابل البحري والبحرين، وأن تستعمل السعودية مراكزها اللاسلكية للمخابرة مع المراكب والطائرات، مع التعهد بألا تستعمل الوسائل البرقية في بلادها، وفي كل من اليمن والعراق وشرقي الأردن وسورية لإرسال الرسائل الرسمية إلى خارج تلك البلدان أو استقبالها من البلدان الخارجية عن طريق البلدان المذكورة.

وفي المادة الخامسة عشرة توافق الحكومة السعودية أيضا على إرسال جميع البرقيات من الأماكن الواقعة على ساحل البحر الأحمر إلى سائر الأقطار ما عدا العراق واليمن وشرقي الأردن وسورية وبالعكس عن طريق الكابل البحري، وفي مقابل ما منحته هذه الحكومة للشركتين المذكورتين من امتياز حصر نقل الرسائل البرقية بين بلادها والخارج توافق الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة على دفع مبلغ يعادل خمس وارداتها من أجرة الكابل البحري إلى الحكومة السعودية اعتبارا من وضع الاتفاقية موضع التنفيذ.

ويتضمن الفصل الرابع خمس مواد تتناول الأحكام العمومية، ومنها ما ينص على أن الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة تتعهد -في حال انتهاء مفعول هذه الاتفاقية- بتسليم الكابل البحري إلى المالكتين وهو في حالة صالحة للعمل، وأن العمل بهذه الاتفاقية يستمر مدة خمسة وعشرين عاما تبدأ من ١ يونيو ١٩٣٥م، وأنه يحق للمالكتين معا أو لإحداهما أو للشركتين مرة في كل خمسة أعوام متوالية أن تعطي إنذارا كتابيا برغبتها في إنهاء مفعول هذه الاتفاقية أو تعديلها قبل ستة أشهر من انقضاء الخمس سنوات، ومنها ما يتعلق بالتحكيم في أي نزاع قد ينشأ بين فريقين أو أكثر من الفرقاء المتعاقدين، وأن الاتفاقية المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٢٦م تعتبر ملغاة وغير سارية المفعول إلا فيما يختص بتسوية الحسابات العائدة لمدة تلك الاتفاقية بداية من تاريخ دخول الاتفاقية الجديدة موضع التنفيذ.

1935/04/18
Fonds Beyrouth/666 (1) ■

مقتطف بعنوان «الخلاف البريطاني-العربي حول موضوع العقبة» من صحيفة «أزيوني كولونيالي روما» *L'Azione*



Coloniale Roma الإيطالية الصادرة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن المؤتمر العربي عهد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إجراء مفاوضات مع بريطانيا بشأن سيادة الحجاز على العقبة، ويضيف أن بريطانيا تدعي أن العقبة جزء من الشرق العربي، أي أنها كانت إقليما سوريا تحت الولاية العثمانية، بينما كان الملك عبدالعزيز يقول إن العقبة كانت ميناء للحجاز منذ عهد بعيد جدا.

ويشير المقتطف إلى أن ضم العقبة إلى شرقي الأردن يعني وضع أبواب الشرق العربي تحت الانتداب البريطاني، وإلى أن العقبة أحد الأماكن المهمة للحجاز، وأهم خليج للشرق في المنطقة، ويقول إن من يمتلك هذا الخليج يسيطر على الجزيرة العربية كلها، وإنه إذ تم تحصين العقبة عسكريا فإنها تصبح قاعدة بحرية وجوية من الطراز الأول، لا يمكن مقارنة مضيق جبل طارق بها. ويختم المقتطف بالقول إن ذلك هو سبب حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على أن تكون العقبة جزءا من بلاده، ويدعمه في ذلك المؤتمر العربي الذي دعا إلى انتزاع العقبة من الانتداب البريطاني.

1935/04/20
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ١٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأنه تم تكليف محمد صادق المجددي وزير أفغانستان في القاهرة بإدارة مفوضية بلاده في جدة، ويفيد أنه قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في يوم ١ أبريل ١٩٣٥م. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن تسمية مفوض أفغاني لدى الملك عبدالعزيز آل سعود كان موضوع رسالة من القاهرة رقم ٤٣، وتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٥م.

1935/04/20
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٦.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن السفينة «ليدي دنسون باندر» *Lady Denison Pender* التابعة للشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Ltd. وصلت إلى جدة وعلى متنها جروت Amiral en retraite Graut، عضو مجلس إدارة شركة السلكي واللاسلكي المحدودة Cables & Wireless Ltd.، وستابلز Stapples، مدير الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة في بورسودان، ويفيد أن هاتين الشخصيتين بدأتا فور وصولهما مفاوضات مع الحكومة



السعودية تهدف إلى تعديل اتفاقية شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٦م الموقعة مع السودان بشأن كابل جدة-بورسودان.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الاتفاقية الجديدة، التي وقعها الوزير المفوض البريطاني في جدة ممثلا عن السودان، سارية المفعول لمدة خمسة وعشرين عاما ويمكن إلغاؤها كل خمسة أعوام من أي طرف من أطرافها بشرط الإنذار بذلك قبل ستة أشهر من نهاية المدة المنصوص عليها، وأن هذه الاتفاقية تتضمن تخفيضا قدره ٣٧,٠ سنتيما ذهبا على التعرفة المعمول بها حاليا، وأن الحكومة السعودية تحتفظ لنفسها بحق إجراء مخابرات لاسلكية مع سورية والعراق، لكن هذه المخابرات لا يجوز أن تحول إلى خارج هذين البلدين. ويلاحظ القائم بالأعمال الفرنسي أن هذه الإجراءات تدخل حيز التنفيذ اعتبارا من شهر يونيو (حزيران) القادم.

1935/04/22
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

ترجمة فرنسية لبرقية من أهالي دمشق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت.

يطلب سكان دمشق في برقيتهم من الملك عبدالعزيز أن يضع ثقته في وفدهم المؤلف من شريف النص وزملائه الذين يقدرون للملك ما يبذله من جهود لصالح المسلمين، ويرجونه أن يهتم بهم. وقد وقع البرقية كل من شكري القوتلي، وعارف حلبوني، وخير دياب، وأمين دياب، وعبدالوهاب الصمدي، وعلي قباني، وهاني جلاد، وبشير حلبوني، وموسى الطويل، وأديب كاتب، وعلي غونا، وإبراهيم الحسامي، ومصطفى مجلد، ومصطفى عمار، وعبدالرزاق ماورديني، وسعيد صادق، ورشدي بكداش، وحسني زين، وسعدي الفرا.

1935/04/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

نسخة من رسالة رقم ١٢٣ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى دو مارتل Comte de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠٢ موقعة من ليبيسيه إلى وزير الخارجية الفرنسي في التاريخ نفسه.

تتحدث الرسالة عن توقف الحاج عبدالله فلبي Philby في بغداد مع أسرته في طريقه إلى دمشق قادما من مكة المكرمة، وتشير إلى أنه سلك الطريق الصحراوي بين الرياض والكويت مرورا بمنطقة الأحساء حيث يقوم علماء تابعون لشركة أمريكية بالتنقيب عن النفط على الساحل الغربي للخليج. كما تشير الرسالة إلى أن فلبي زار سفارة بريطانيا،



ومفوضية المملكة العربية السعودية في بغداد، وزار أيضا بعض أصدقائه القدامى من البريطانيين والعراقيين. وتضيف الرسالة أن فلبي ناقش أمورا سياسية، وأن وجهات نظره لم تتغير على الرغم من تقدمه في السن، حسب ما أفاد به بعض أصدقائه الذين عملوا معه عندما كان يدير جهاز الاستخبارات البريطاني في البصرة.

1935/04/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●

رسالة رقم ١٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ١٧.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر، على أثر نجاته من محاولة الاغتيال، عفوا عن المعتقلين الذين صدرت في حقهم أحكام خفيفة، ويضيف أن ذلك الإجراء يتمم العفو العام الصادر بحق المبعدين السياسيين في ٧ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م.

LECOFJ/B/17 ■

1935/04/23
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة رقم ١٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ١٨.

يرفق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برسالته ترجمة للبلاغين الصادرين عن الحكومة السعودية بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود ولي العهد (ملحق رقم ١و٢)، وترجمة للبرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى (ملحق ٣، ٤، ٥)، وترجمة للبلاغ الموجه من الملك عبدالعزيز إلى العالم العربي والإسلامي وإلى الشعب السعودي (ملحق رقم ٦).

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن عبدالله الوزير الذي تأتي الوثائق على ذكره ينتمي إلى إحدى كبريات الأسر اليمنية، وهو حاليا حاكم اقليم الحديدة. وقد جاء إلى مكة المكرمة مع عدد من الحجاج اليمنيين. وفيما يتعلق بالمبعوثين الاثنين وبالرد الذي حملاه وفق ما جاء في الوثيقة الملحقة رقم ٤، يقول القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إن المقصود هو بعثة يمنية حملت إلى الملك عبدالعزيز في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م رسالة من الإمام يحيى، وكانت في طريق عودتها إلى صنعاء حاملة رد الملك عبدالعزيز آل سعود عندما وقعت محاولة الاغتيال.

ويضيف القائم بالأعمال أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية صرح له أن



الحكومة السعودية راضيـة عن موقف الإمام يحيى، وأنها تعتبـر أن القضية انتهت تاركة للحكومة اليمنية مهمة متابعة التحقيق إذا رأت ضرورة لـذلك. وينـقل الـقائم بـالأعمال الفرنسي في جدة ما أفاد به شهود عيان من محاولة الاغتيال لم تكن مدبرة، وإنما جاءت نتـيجة شجـار مع الحراس الـسعوديين فـي محاولتهم فتح الطريق أمام الملك عبدالعزيز آل سعود وقت طوافه.

1935/04/24
Fonds Londres/C/381 (3) ■

نشرة معلومات رقم 398/g صادرة عـن المقيمية العامـة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تسجل النشرة انطباعات أحد التونسيين العائدين مـن الحج، وتشير في هذا الصدد إلى نـشرة سابقـة برقم 379/g وتـاريخ ١٧ أبريل. وتفيـد النشرة أن الحجاج التونسيـين دفعوا من ٢ إلى ٥ آلاف فرنك تـقريبا ثمن التذكرة على متن السفيـنة «سينايا» *Sinaia*، وأنـهم أودعـوا ٥ آلاف فرنـك أخرى فـي المصرف العـقاري سلمت لهـم بالجنيه عند وصولهم إلى جدة.

وتذكر النشرة أنه تم نقل الحـجاج على متن السفينة «لا غوليت» *La Goulette*، وأن طاقم السـفينة عاملـهم معاملة جيـدة، وأن مطوفهم عبدالرحمن القيفي El Kefi استقبلهم لدى وصولهم جـدة. وتتحدث النشرة عن مناسك الحج، وعن الأزمة الاقتصادية الحادة التي تمر بـها المملكة، وعـن انخفاض عدد الحجاج بالنسبـة إلى الأعوام السابقة، وعن غلاء المعيشة.

وتقول الـنشرة إن الملك عبـدالعزيز آل سعود أعلن أنه سيعمل على خفض نفقـات الحج إلى الربع في العام المقبل، وإن الأمـن يعم المدن والـطرقات، وإن المبادئ الوهابيـة تطبق تطبيقا دقيقا، فالمقاهي تخلو من أجهزة الفونوغراف، والسكان يعيشون حياة بسيطة، والملك يتجول في المدينة دون أبهة، ويستقبل زواره استقبالا يتسم بالبساطة.

وتختم النشرة بالقول إن الملك عبدالعزيز تابع طـوافه بعد حـادث الاعتداء عليـه في الكعبة، وصرح فـور انتهائه أن أي شخص يقـوم بأعمال انـتقامـية بحق رعـايا يمنيـين سيتعرض لعقوبة قاسية.

1935/04/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٣٦ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القـائم بالأعـمال الـفرنـسي فـي جدة إلـى وزارة الخارجـية الفرنـسية، مؤرخة فـي ٢٤ أبريل (نيسـان) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٣٥، ويفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز سيكون ضيفا على الحكومـة الإيطالية منذ ركوبـه الباخرة «فيكـتوريا» *Victoria* في ١٤ مايـو (أيار)،



وأن الممثل الدبلوماسي البريطاني أفاده بأن الأمير سيحل بلندن يوم ١٤ يونيو (حزيران). ويضيف ميغريه أنه علم أن الأمير سعود سيتجول في أرجاء لبنان وسورية قبل ذهابه إلى بغداد.

1935/04/25
■ LECOFJ/B/3 (2)

رسالة بالعربية رقم ٣/٧/١٠٥ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. ومرفق بها نموذج من طلبات ترخيص الأجهزة اللاسلكية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى المذكرة التعميمية رقم ١٣٥٣/١١/٥٣ الصادرة عن وزارة الخارجية السعودية في ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، ويطلب من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة موافاته بتفاصيل الأجهزة اللاسلكية التي هي بحوزة المفوضية الفرنسية لترخيصها.

1935/04/25
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يذكر القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنه كان قد قدم إلى وزير الخارجية السعودي بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م مشروع اتفاقية يتعلق بإنارة ميناء جدة، ويسأل عن نتيجة القرار الذي اتخذ بشأن هذا المشروع.

1935/04/25
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ١٩ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت بالرقم نفسه.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن قافلة من ٦ سيارات تقل تجارا من دمشق وصلت يوم ٢٤ أبريل إلى جدة، وأن المسافة بين دمشق وجدة التي تبلغ حوالي ٢٠٠٠ كيلومتر قطعت في ١٧ يوما، ويلاحظ أن هذه المسافة يمكن أن تختصر إلى ١٨٠٠ كيلومتر فقط إذا ما توفر دليل جيد. ويورد القائم بالأعمال بيانا بسير القافلة المعنية انطلاقا من دمشق في ٢ أبريل وصولا إلى المدينة المنورة في ١٨ منه ثم إلى جدة في ٢٤ منه، ويصف الطريق بين دمشق والمدينة المنورة فيذكر أن ثلاثة أرباعه جيدة، وأن الربع الباقي سيء جدا.

ويفيد القائم بالأعمال الفرنسي أن قافلة من ٥ سيارات شاركت فيها ٥ شركات نقل غادرت دمشق في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٥م



باتجاه مكة المكرمة التي وصلتها في ٢٢ أبريل، مرورا بقريات الملح وتبوك والعلا والمدينة المنورة وجدة. ويضيف أن المسافة بين دمشق والمدينة المنورة هي ١٩٢٠ كيلومترا ويمكن أن تختصر إلى نحو ١٥٠٠ كيلومتر. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن نصف الطريق بين دمشق والمدينة المنورة ممتاز وثلاثين بالمائة منه سيء والعشرين بالمائة الباقية تكاد تكون غير صالحة للاستعمال، ويشير إلى أن هذين الجزأين الأخيرين يؤلفان القسم الواقع بين قريات الملح والمدينة المنورة. ويضيف أن المدة الكلية التي استغرقتها الرحلة بين دمشق والمدينة المنورة كانت سبعة عشر يوما، منها تسعة أيام من المسير وثمانية أيام من الراحة.

[1935/04/25]
LECOFJ/B/6 (1) ■

مسودة مذكرة بخط اليد من (المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي)، (مؤرخة في ٢٥ أبريل/ نيسان ١٩٣٥م).

تفيد المذكرة أن جماعة من التجار الدمشقيين كانوا يسعون للتعرف على الطريق بين دمشق والمدينة المنورة غادروا دمشق في ٢ أبريل ١٩٣٥م ووصلوا إلى المدينة المنورة في ١٨ منه ثم إلى جدة في ٢٤ منه. وتضيف المذكرة أن تلك الجماعة تزعم أنها قطعت مسافة ٢٠٠٠ كيلومتر بين دمشق والمدينة المنورة، وأن ثلاثة أرباع الطريق جيدة والربع الباقي سيء جدا حيث تتخلل المسافة بين الأزرق والمدينة المنورة مسافات من أراض رملية وأخرى صخرية يصل مجموعها إلى قرابة ٢٢٠ كيلومترا.

Fonds Beyrouth/664 ■

1935/04/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

رسالة رقم ٤٤٥ موقعة من دو مارتل Comte de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير دو مارتل إلى وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى دمشق قادما من بغداد في ٢٣ أبريل، وإلى أنه قام بزيارات عديدة ومطولة إلى القنصلية البريطانية في دمشق، لكنه بدا متكتما وحرص على أن يحد من لقاءاته أكثر ما يمكن، ورفض مقابلة شكري القوتلي، كما رفض الإدلاء بأي حديث إلى الصحافة مصرحا أنه لا يهتم بالسياسة.

1935/04/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر برقم ٧٤، وإلى وزارة المستعمرات برقم ٥٣٤، وإلى وزارة الحرب برقم ٩٤٥، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة، بناء على معلومات من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret



القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، أن أخبارا نشرتها الصحافة في مستعمرات جزر الهند الشرقية الهولندية أفادت أن الحجيج من رعايا البلدان التابعة لفرنسا في شمال أفريقيا تميزوا خلال موسم الحج المنصرم بتصرفاتهم وآرائهم المعادية للسلطة الفرنسية. ويطلب ميغريه من الوزارة تكذيب تلك الادعاءات المنافية للحقيقة كليا، مضيفا أن الحجاج انصرفوا إلى أداء شعائر الحج ولم يظهروا أي عداء تجاه فرنسا.

1935/04/27
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacque-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يحيط فؤاد حمزة ميغريه علما أن الدكتور أديب الحبال، معاون مدير الصحة والاسعاف العام في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، مصمم على السفر في العام المقبل إلى باريس للتخصص في معهد باستور Institut Pasteur، وأنه على اتصال مع المعهد المذكور لحجز مقعد له فيه وفقا لشروطه. ويضيف فؤاد حمزة أنه نظرا لما للدكتور أديب الحبال من صفة رسمية، ولأهليته فإنه سيسافر بإجازة من الحكومة للتخصص، ولذلك يطلب فؤاد حمزة من ميغريه الاتصال بالجهات المختصة في الحكومة الفرنسية من أجل تمكين الدكتور الحبال من الالتحاق بالمعهد المذكور في عام ١٩٣٦-١٩٣٧م، وإفادته بنتيجة مساعيه.

1935/04/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3) ●

برقية رقم ٣٧-٣٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٣٦، ويلفت عناية وزير الخارجية الفرنسي إلى ضرورة أن يخص الأمير سعود باستقبال حسن، مذكرا إياه بالعناية التي يلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويُذكِّر ميغريه في هذا الشأن بما أورده في برقيتيه رقمي ٥٧-٥٩ في شهر يونيو (حزيران) و٩١-٩٧ في شهر سبتمبر (أيلول) الماضيين، ويضيف أن فرنسا لم تقدر حق التقدير ما أظهره الملك عبدالعزيز آل سعود من نية طيبة تجاهها، في حين أن أيطاليا قامت في إطار سعيها للحصول على موضع قدم لها في المملكة العربية السعودية لتدعم سياستها في البحر الأحمر بتعيين طبيب إيطالي في جدة، وعرضت على الحكومة السعودية إمكانية تدريب ١٠ طلاب طيارين مجانا، وقد قبل الملك هذا العرض نظرا لاهتمامه بالطيران وقلة عناية فرنسا بهذا الجانب.



ويشير ميغريه في هذا الصدد إلى برقيتيه رقمي ١٢٩ و١٣٠ في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م وبرقيته رقم ٣١ بتاريخ ٥ أغسطس (آب) ١٩٣٣م، ويفيد أن موسوليني Mussolini أعرب عن سروره بلقاء الأمير سعود الذي سيحل ضيفا رسميا على الحكومة الإيطالية منذ صعودة إلى الباخرة فيكتوريا *Victoria*، وأن الحكومة البريطانية من جهتها ستخص الأمير سعود باستقبال رسمي، كما أفاد بذلك الوزير المفوض البريطاني في جدة. ويرى ميغريه أن رحلة الأمير سعود ستكون بالنسبة إلى فرنسا فرصة لكي تظهر للملك عبدالعزيز آل سعود مدى تقديرها لمشاعر الود التي يكنها لها.

1935/04/29
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٣٤ من أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٥ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م موقعة من علي طه بالنيابة عن الأمير.

تتضمن الرسالة طلب التأشير مجانا على جواز السفر الدبلوماسي لخالد الحكيم.

1935/04
■ Fonds Beyrouth/1046 (9)

تقرير عن الرحلة التي نظمتها شركات النقل في دمشق إلى الحجاز، مؤرخ في أبريل (نيسان) ١٩٣٥م ومضمن في رسالة من شركة صواف وسيدا إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق. والتقرير والرسالة مضمنان في رسالة تغطية رقم /5190 SE من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. والتقرير والرسالتان مضمنة في مذكرة رقم 5111/T.P. عن الطريق البرية بين دمشق والمملكة العربية السعودية (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت) إلى السكرتير العام (في المفوضية)، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٧م.

يفيد التقرير أن قافلة من ٥ سيارات غادرت دمشق في ٣١ مارس (آذار)، وأن الطريق بين دمشق وبصرى كانت جيدة، وبين بصرى وأم الجمال سالكة، وبين أم الجمال والحرة صعبة، وبين الحرة وقريات الملح رملية وسالكة بصعوبة، ويضيف أن المسافة بين دمشق وقريات الملح هي ٤٤٢ كيلومترا، وأن أمير القريات أحسن استقبال القافلة، واستضافها.

ويصف التقرير القريات، فيقول إن عدد سكانها يقارب ١٠٠٠ نسمة، وهي تجمع من ٦ قرى، وفيها ما يقارب ألف نخلة، ومركز لاسلكي، ويعتمد سكانها على تربية الأغنام والاستفادة من الصوف والزبدة، ويضم جهاز الشرطة فيها ٢٥ رقيقا ومعهم



بعض الهجانة. ويضيف التقرير أن الطريق من القريات إلى العُظَيْمات (وردت Azmé) تتخللها منطقة رملية تغوص فيها السيارات، وأن المسافة بين العظيمات والعيساوية هي ١٠٠ كيلومتر، وبين العيساوية والقصر سالكة في البداية، ثم تصبح بعد ذلك ولمسافة ١٢٠ كيلومترا جبلية ووعرة. ويذكر التقرير أن بين القصر وتبوك ٥٠٠ كيلومتر، وهي طريق جبلية ووعرة، وعليها آبار تستخرج منها المياه.

ويتحدث التقرير عن تبوك، فيذكر أنها مدينة صغيرة، عدد سكانها ٢٥٠ نسمة، ويحيط بها بدو قبيلة بني عطية التي يبلغ عدد أفرادها ٣٠ ألفا، وفيها تجهيزات لاسلكية، و٥٠٠ نخلة، وتنتج الصوف والزبدة وتكثر فيها الأغنام، وأن المسافة بين القريات وتبوك تبلغ ٧٢٢ كيلومترا. أما الطريق بين تبوك والأقرع فيذكر التقرير أنها جبلية، و٢٥ كيلومترا منها وعرة، وهي بين الأقرع وخور حمار (ظهر حمار) وعرة، فيها وديان وجبال يصعب السير عليها.

ويذكر التقرير أيضا أن الطريق بين خور حمار (ظهر حمار) ومبرك الناقة-مدائن صالح سالكة، وأن مدائن صالح مدينة قديمة مهجورة وليس فيها إلا محطة سكة حديد الحجاز التي يعيش فيها حوالي ٢٥ فردا، وأن مسافة الطريق بينها وبين العلا ٢٧ كيلومترا ولكنها وعرة جدا. ويشير التقرير إلى أن المسافة بين تبوك والعلا تبلغ ٤٠٠ كيلومترا، وإلى أن العلا مدينة صغيرة تتكون من ٣٠٠ منزل تنتشر فيها الينابيع وبساتين الفاكهة والمراعي، ويزرع فيها القمح، وتُربى الأغنام بكثرة ليستفاد من صوفها وزبدتها، وفيها مركز لاسلكي. ويقول التقرير إن أمير العلا أحسن استقبال القافلة واستضافها، وإن الطريق بين العلا وهدية وبين هدية وأبو النعم رملية، وبين أبو النعم والمدينة المنورة مغطاة بالأحجار السوداء ووعرة. ويفيد التقرير أن المسافة بين العلا والمدينة المنورة تبلغ ٣٨١ كيلومترا، وأن أمير المدينة المنورة استقبل أفراد القافلة، وأسكنهم منزلا مؤثثا بناء على أمر من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن القافلة بقيت في المدينة المنورة ٦ أيام.

ويضيف أن المدينة المنورة تعد ١٠ آلاف نسمة، وهي مدينة جميلة، وأن المسافة بين المدينة المنورة ومكة المكرمة ٥٢٠ كيلومترا، وأن الطريق بين جدة ومكة المكرمة مجهزة بمنشأة للبرق، وبالخدمة الهاتفية. ويذكر التقرير أن المسافة بين دمشق ومكة المكرمة تصل إلى ٢٤٦٥ كيلومترا، وأن أمير مكة المكرمة استقبل أفراد القافلة استقبالا حارا، وأن هؤلاء أقاموا في الفندق ١٥ يوما على نفقة الملك عبدالعزيز، وأن وكيل وزارة الخارجية، وعبدالله السليمان وزير المالية، وسكرتير الملك وطبيبه، والملك عبدالعزيز نفسه أقاموا ولائم



على شرف أفراد القافلة. ويقـول التقرير إن الملك عبدالعزيز مستعد لإجراء الإصلاحات الضرورية لجعل الطريق سالكة، وإن سكان الحجاز سيسعـدون بافتتاح طريق مباشر مع سورية، وإن الملك عـبدالعزيز وعد بدراسة الموضوع دراسـة جدية مع المفوض الـسامي الفرنسي في بيروت.

ويتحدث التقرير عن رحلة العودة، فيقول إن القافلـة غادرت مكة المكرمـة إلى جدة، وزار أفرادها القائم بالأعمال الفرنسي في هذه المدينة، ثم غادروها إلى المدينة المنورة قاطعين مسافة ٤٤٥ كـيلومترا، ويشير إلـى أن أمير المدينة المنورة استقبل أفراد القافلة، وزودهم بـ ١٢٠ صفيحة بنزين بناء على أمر من وزير المالية.

ويستعرض التقرير مرور القافلة بالعلا، ومدائن صالح، وتبوك، مفيدا أن المسافة بين مدائن صالـح وتبوك تبلغ ٣٧٤ كيـلومترا، وأن أمير تبـوك نصح القافلة بسـلوك طريق جديدة، والمرور عبر شرقي الأردن، وزودها برسالة توصية إلى السلطات في المدورة، وأن القافلة قطعت مسافة ١٠٠ كيلومتر بين تبوك وذات الحاج، ومرت بالمدورة، وبطن الغول، ومعان.

ويفيد التقرير أن المسافة بين بطن الغول ومعان هي ١٢٥ كيلومترا، وأن أفراد القافلة كانوا سيـوضعون في المحجر الصحـي لولا تدخل المتصرف، وأنهم دفعوا رسوما للتأشير على جوازاتهم، ومروا بالقـطرانة التي تبعد عن معان ١٢٠ كيلومترا، وبعمان التي تبعد عن الـقطرانـة ١١٥ كيلـومترا، وبـالزرقاء والمفـرق، ويضيـف أن المفرق تـبعـد ١١٠ كيلومترات عن دمشق، وأن الـقافلة قطعت في رحلة العودة ٢٠٠٨ كيلومترات في ١١ يوما، وأن الـنفقات بـلغت ٧ آلاف فرنـك باستثـناء البنزين. ويخلـص التقرير إلى أن السيارات التي استخدمت في الرحلة أصبحت غير صالحة للاستعمال.

■ Fonds Beyrouth/664

1935/05/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

نسخة من برقية رقم ٤٠ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفـرنسـية، مـؤرخة فـي أول مايـو (أيار) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٢٢، ويفيد أن الحكومة السعودية تنتظر جواب الحكومة الفرنسية، وأن الأمـير سعود ينوي الوصول إلى باريـس يوم ٢٨ مايو، وربما يـعود إلى جدة عبر بورسودان.

1935/05/01
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية رقم ٢١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في أول مايو (أيار) ١٩٣٥م.



يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٤٠، ويطلب منه تحديد المسائل التي تنتظر الحكومة السعودية رد فرنسا عليها.

1935/05/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في أول مايو (أيار) ١٩٣٥م.

إلحاقا ببرقيته رقم ٣٠، يفيد ميغريه أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أعلمه أن رفض حكومة المملكة إبرام معاهدة مع إثيوبيا كان عبارة عن مبادرة صداقة تجاه إيطاليا في الظروف الراهنة.

1935/05/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية عاجلة رقم ٤٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب ميغريه عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢١ بتاريخ ١ مايو ١٩٣٥م، ويفيد أن فؤاد حمزة كان قد طلب منه استطلاع رأي الحكومة الفرنسية بشأن الاستقبال الذي ستخص به الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي يرغب في القيام بزيارة قصيرة إلى فرنسا. ويشير ميغريه في هذا الصدد إلى برقيته رقم ٢٩ بتاريخ ٩ أبريل (نيسان)، مضيفا أن السؤال طرح على حكومات أخرى فأجابت عن طريق مفوضيها بأنها ترحب بزيارة الأمير، وأن الحكومة السعودية تنتظر من فرنسا الجواب نفسه.

1935/05/04
Fonds Londres/C/381 (1) ■
مذكرة عن حفل جمعية الشباب المسلم التونسية، صادرة عن المقيمية العامة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن جمعية الشباب المسلم التونسية، فرع الخلدونية، نظمت حفلا على شرف الحجاج حضره عدد كبير من علماء المسجد الكبير، وطلابه، وبعض المفكرين، والتجار، والموظفين. وتضيف المذكرة أن عبدالرحمن الكعاك رئيس فرع الخلدونية ألقى كلمة الافتتاح، وتبع ذلك كلمات العالِمَين الصادق المحرزي، ومحمد البشير النيفر اللذين شاركا في حج عام ١٩٣٥م. وتشير المذكرة إلى أن المشاركين أشادوا بالدين الإسلامي، وامتدحوا الملك عبدالعزيز آل سعود، أنشط داعية له. ثم ذكروا انطباعاتهم عن البقاع المقدسة، ووعدوا بتقديم محاضرات في الخلدونية عن رحلتهم، كما تشير المذكرة إلى أن تلك المحاضرات ستُجمع في كتاب تنشره



جمعية الشباب المسلم التونسية، فرع الخلدونية.

1935/05/04
LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم بالعربية رقم ٢/٨/١ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ١ صفر ١٣٥٤هـ الموافق ٤ مايو (أيار) ١٩٣٥م وممهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

يفيد التعميم أنه نظرا لسفر فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى الخارج، فإن يوسف ياسين سيقوم بأعباء وكالة وزارة الخارجية مدة غيابه.

1935/05/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

مذكرة عن المملكة العربية السعودية من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية والمقيمية العامة الفرنسية في الرباط، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م وموقعة من لاغارد Lagarde السكرتير العام للمفوضية.

تنقل المذكرة انطباعات محمد مبارك العلوي عم سلطان المغرب العائد من مكة المكرمة، وتزعم أن المذكور فوجئ بالبؤس الذي يعم المملكة العربية السعودية، وبصرامة حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن العلماء لم يحصلوا على رواتبهم منذ فترة طويلة على الرغم من موارد المملكة الكبيرة من الحج والجمارك. ويفيد كاتب المذكرة أن محمد مبارك العلوي لم ينس الهلع الناجم عن الاعتداء على الملك عبدالعزيز، فقد رأى بعد الجريمة بقليل بلاط الحرم المكي ملوثا بالدم.

1935/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسالة سرية رقم ٩٩ من دو كوبيه de Coppet حاكم ساحل الصومال الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في جيبوتي في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد حاكم ساحل الصومال الفرنسي أنه اطلع على رسالة الوزارة رقم ١٣٣ المؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) المنصرم، وعلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٦٥ وما ورد فيها من توضيحات وتعليمات بشأن الأوضاع في الجزيرة العربية، وبشأن المدعو حسين الدباغ الذي يعود نسبه إلى الأدارسة في المغرب. ثم يورد معلومات حصل عليها بشأن المذكور، وتحركاته بين الحجاز وعسير واليمن وأسمرة وباريس ولندن والقاهرة حيث يقيم أخوه، وعن ولائه للهاشميين. كما يربط بين تلك المعلومات ومحاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود في مطلع مارس (آذار) المنصرم، فيرى فيها علامة على الأحقاد والمطامح التي تبدو مضطرمة في اليمن وغيرها. ويعتقد حاكم ساحل الصومال الفرنسي أنه لو نجحت محاولة اغتيال الملك



عبدالعزيز آل سعود في شهر مارس الماضي لكان ذلك إيذانا ببدء الثورة في (تهامة) عسير، وتمرد القبائل في تلك المناطق (كذا).

1935/05/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ٢٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٢، ويفيد أن الأمير سعود سيخص بأحسن استقبال في فرنسا. ويطلب الوزير من القائم بالأعمال تحديد طبيعة هذه الزيارة، والمدة المحتملة لإقامة الأمير في فرنسا، وموافاته بالمعلومات التي يمكن أن يحصل عليها بشأن الاستقبالات المتوقعة للأمير في كل من روما ولندن.

1935/05/10
Fonds Beyrouth/666 (3) ■
رسالة رقم 90/10 bis/E من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 213/10 bis/E موقعة من دومال إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ مايو ١٩٣٥م.

يُذكِّر دومال برسائله السابقة، ولاسيما رسالتيه رقم ١٤٥ و١٥٠ إلى المفوض السامي الفرنسي عن احتمال إنشاء قاعدة عسكرية أو بحرية بريطانية في العقبة، ويفيد أن تلك القضية تشغل الرأي العام في فلسطين، وخصوصا بعد زيارة المندوب السامي البريطاني، وقائد السلاح الجوي في فلسطين، ورئيس هيئة أركان الجيش البريطاني.

ويشير دومال إلى معلومات سرية مفادها أن المسؤولين عن السياسة البريطانية في المشرق، وأعضاء هيئة الأركان لم يوافقوا كلهم على استخدام العقبة قاعدة، ويشير دومال إلى أنباء متضاربة بشأن القضية. ويضيف أن بعض الشخصيات التي تدعي الاطلاع أكدت مرارا بدء العمل في المشروع، وأن مراسل صحيفة «لوطان» *Le Temps* في القاهرة ختم مذكرة نشرتها صحيفته بتاريخ ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م بالقول إن السلطات العسكرية البريطانية كانت تسرع في الإعداد العسكري لهذا الموقع المهم.

ويذكر دومال أنه أرسل أحد المراقبين المؤهلين إلى المنطقة، وأن النتائج التي توصل إليها كانت سلبية، إذ إنه لم يلاحظ بدء أي عمل، ولا وجود لمعدات أو مواد أو قوات أمنية في المنطقة. ويتحدث دومال عن استمرار وجود أربعة مراكز أمنية صغيرة متقاربة تقوم بحراسة الحدود المصرية والفلسطينية وشرقي الأردن والسعودية، ويقول إن وضع العقبة التي يبلغ عدد سكانها من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ نسمة مايزال بائسا ومهملا، باستثناء امتداد



أشجار النخيل باتجاه الشمال، وشراء ممثل شركة كوك Cook في عمّان أرضا لبناء فندق صغير في المنطقة لأن العقبة بدأت تتحول إلى موقع يؤمه السياح.

1935/05/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٤٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب ميغريه عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٢٢، ويفيد أن زيارة الأمير سعود تهدف إلى تأكيد علاقات الصداقة بين البلدين، وإلى إقامة علاقات شخصية مع رجال الدولة الفرنسية، استنادا لما أخبره به يوسف ياسين الذي يقوم مؤقتا بأعمال فؤاد حمزة، وأن الأمير سعود سيصل إلى فرنسا في ٢٨ مايو وينوي البقاء فيها حتى ٨ يونيو (حزيران). ويضيف ميغريه أن الحكومة الإيطالية وجهت الزورق الحربي «بانتيرا» *Pantera* إلى جدة لتحية الأمير سعود عند ركوبه الباخرة «فيكتوريا» *Victoria* ومرافقتها جانبا من الرحلة.

1935/05/15
LECOFJ/B/16 (5) ■

رسالة رقم ٢٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٢٢.

يشير ميغريه إلى برقيتيه رقم ٣ و٢٣، ويضمن رسالته ترجمة لبلاغ الحكومة السعودية المؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، والمتعلق بتعديل نظام الملكية العقارية. ويفيد ميغريه أنه نظرا لأن التعديلات التي تضمنها البلاغ كانت غير كافية، فقد أكد فؤاد حمزة له في نهاية شهر مارس (آذار) أنه سيتم إدخال تعديلات جديدة على نظام الملكية، ويضيف أن فؤاد حمزة غادر إلى سورية، وأنه قابل يوسف ياسين في ٦ و١٣ مايو ليذكره بوعد فؤاد حمزة وبملاحظاته على البلاغ.

ويلاحظ ميغريه أن نظام الملكية العقارية سيشكل ضغطا على الرعايا الفرنسيين في وقت يتزامن مع حرمان الأجانب من فائدة المادة الثامنة من قانون ١٣ يناير ١٩٣١م المتعلق بالجنسية، وذلك بفرض مهلة لتسوية وضعهم القانوني تنتهي في ١ أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، ويضيف أن نظام الملكية يمس حق المسلمين الأجانب في التملك في الحجاز، وهو حق تضمنه لهم مبادئ الشريعة، ويحرم ورثتهم من أملاكهم، ويجبرهم على بيعها للسعوديين.

ويقول ميغريه إن فرض الزكاة على ممتلكات الأجانب أمر لا تقره الشريعة، ويمثل



عودة للخراج الذي كان يفرض على المالكين من غير المسلمين في أرض الإسلام (كذا)، ويشير إلى أن ممثلي الدول الأخرى لم يقدموا سوى اعتراضات مبدئية ستترك المسألة معلقة، وأن بريطانيا مشغولة بتجديد المعاهدة البريطانية-السعودية الموقعة في مايو ١٩٢٧م، وتسعى لاستمالة الحكومة السعودية بعدم إلحاحها على مسألتي الجنسية والملكية العقارية.

ويقول ميغريه إن الحكومة البريطانية تدخر جهودها لمسألة العقبة التي ستثيرها الحكومة السعودية، وللمادة السابعة من المعاهدة المتعلقة بالرق، والتي ستطالب الحكومة السعودية بحذفها بينما ترغب الحكومة البريطانية في بقائها. ويدعو ميغريه وزارة الخارجية الفرنسية لإثارة مسألة الملكية العقارية مع فؤاد حمزة عند مروره القريب بباريس.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42

1935/05/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (5)

رسالة رقم ٥٢٧ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

إشارة إلى المراسلات التي تمت بين الوزارة وجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة حول قانون الجنسية الجديد في المملكة العربية السعودية، وبصفة خاصة إلى البرقيتين رقم ١٦٠ و١٦١ المؤرختين في٩ أبريل (نيسان) المنصرم، يرفق لاغارد قائمة مفصلة بالأملاك العقارية الموجودة في البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وتعود ملكيتها إلى مواطنين سعوديين، ويقترح أن تتخذ الحكومة الفرنسية بشأنها ما تراه من إجراءات مناسبة إذا ما أجبر الرعايا الأجانب المقيمون في المملكة العربية السعودية على بيع عقاراتهم أو وقفها لأغراض خيرية.

1935/05/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في روما برقم ٨٢٢، وإلى السفير الفرنسي في لندن برقم ٩٣١، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفيرين الفرنسيين في روما ولندن إحاطته علما إن كانت الحكومتان الإيطالية والبريطانية ستعتبران زيارة الأمير سعود زيارة رسمية، وأن يزوداه ببرنامج زيارة الأمير إلى كل من العاصمتين.

■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1935/05/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية رقم ٢٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.



يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٤٣، ويطلب منه تزويده بأسماء الشخصيات التي ترافق الأمير سعود ووظائفها.

1935/05/15
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

نشرة معلومات رقم 209/S صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسية في سنجقي دمشق وحوران، مؤرخة في دمشق في ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تشير النشرة إلى نشرة معلومات أخرى رقم ١٥٧، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، وتنقل عن مصدر موثوق أن التجار شريف النص، وصياح قصاب باشي، ومحمد السمان، وعبدالله كوكش، وعادل خوجة، سافروا في رحلة الحج الثانية التي غادرت دمشق في ٢ أبريل للقيام باستطلاع الطريق من دمشق إلى المدينة المنورة، وعادوا مساء يوم ١٣ مايو بحرا عن طريق جدة-حيفا، ثم ركبوا السيارة من حيفا إلى دمشق عن طريق القنيطرة حيث تم تنظيم احتفال على شرفهم أقامه بعض من جاؤوا من دمشق يستقلون ما يقارب ١٥ سيارة ومنهم: فخري البارودي، وفوزي بكري، ومحمود بيروتي... إلخ. ووصل الموكب إلى دمشق حوالي الساعة السابعة مساء ترافقه كوكبة من الفرسان من حي الميدان وحي القنوات.

وتضيف النشرة أن شريف النص أدلى بتصريحات عن الرحلة مفادها أن مسافة خط السير الذي سلكوه من بصرى إلى المدينة المنورة مرورا بالقريات وتبوك ومدائن صالح والعلا تبلغ ٢٠٠٠ كيلومتر، وأن ذلك الخط كثير العثرات في المسافة بين القريات وتبوك (٤٠ كيلومترا)، وبين تبوك والعلا (١٢٠ كيلومترا)، ويكاد يكون غير صالح للسير، وأن أمير تبوك دلهم على طريق أخرى من بصرى إلى تبوك تمر بازرع، والأجفر، والمشيطية، وهي أقصر من السابقة بمسافة ٥٠ كيلومترا، وأكثر سهولة منها.

ويذكر التقرير أن شريف النص قال إن الوصول إلى المدينة المنورة استغرق ١٧ يوما، قضوا ٥ منها عند أمير العلا وأمير تبوك، وإن أصدقاءه سيسلكون في العودة الطريق التي أشار إليها أمير تبوك، ويحتمل أن يصلوا في ٧ أيام، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبلهم استقبالا حافلا، ووعدهم أنه سيدعو إلى عقد اجتماع يحضره ممثلو بريطانيا وفرنسا لمعالجة قضية إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز بمجرد عودة ابنه (لعله فيصل) من أوروبا التي ذهب إليها لمناقشة موضوع إعادة تشغيل السكة المذكورة مع السلطات المعنية المهتمة بذلك.

1935/05/15
LECOFJ/B/6 (4) ■

مسودة ترجمة فرنسية لأمر ملكي بشأن دمج شركات السيارات، مؤرخ في ١١ صفر

١٣٥٤هـ الموافق ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م و(منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٤ مايو ١٩٣٥م).

ينص الأمر الملكي على أن الغاية من صدوره هي حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على تأمين راحة زوار بيت الله الحرام، وأنه استند في ذلك إلى قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٧ محرم ١٣٥٤هـ الموافق ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م. ويتضمن النص ١٧ فصلا تقرر دمج شركات السيارات القائمة في شركة وحيدة تسمى الشركة العربية للنقل بالسيارات، تنقسم إلى مجموعتين، مجموعة الشركات الخاصة ومجموعة الشركات الحكومية.

تتوحد الشركات الخاصة تحت إدارة عامة واحدة يديرها مدير واحد، وتتضمن ٧ أقسام يدير كل واحد منها مدير خاص، وتخضع الشركات الحكومية لإدارة عامة واحدة يديرها مدير واحد وتتضمن قسمين لكل منهما إدارة خاصة. كما ينص الأمر الملكي على أن لكل شركة أو شخص يمتلك سيارات أجرة الحق في التنازل عن سياراته وقطع الغيار للشركة المحدثة في مقابل حصوله على أسهم في هذه الشركة، ويتم تقييم السيارات من لجنة مؤلفة من مديري الشركات القائمة، في حين يتم تقييم قطع الغيار من لجنة مؤلفة من أربعة مندوبين عن لجنة السيارات وأربعة من موردي قطع الغيار، وتكون قرارات اللجنتين نافذة، ويمثل الحكومة فيهما مندوب يحضر عمليات التقييم والتوقيع.

وتشكل قيمة السيارات وقطع الغيار المتنازل عنها لمصلحة الشركة رأس المال الأصلي لهذه الشركة، ويجري توزيعه على أسهم قيمة الواحد ١٠ جنيهات استرلينية ذهبية. وينص الأمر الملكي أيضا على أنه يحق لمالكي السيارات أو قطع الغيار الذين لا يرغبون في بيع سياراتهم أو قطع غيارهم إلى الشركة المحدثة أن يحتفظوا بها لاستعمالهم الخاص، على أنه لن يسمح لهم بتأجيرها لنقل الركاب، ويحق لهم بيع قطع الغيار لمن يشاءون من المؤسسات المرخص لها بالاتجار في قطع الغيار أو توريدها.

وينص الأمر على إصدار قائمة بأسماء هذه المؤسسات، كما يعطي مهلة شهر تبدأ من تاريخ صدور الأمر الملكي لمن يريد عرض سياراته على لجنة التقييم لضمها إلى الشركة. وينص الأمر الملكي على حل إدارة السيارات القائمة، وأن يستبدل بها إدارة جديدة، وأن الديون المسجلة في هذه الإدارة على الشركات التي ستصبح مساهمة في الشركة الجديدة يتم تسجيلها في سجلات هذه الأخيرة، وتخفض قيمة الديون بنسبة عشرة بالمائة بالنسبة إلى المساهمين المدينين. ويلحق الأمر الملكي الشركة الجديدة بوزارة المالية، ويشير إلى أن نظاما خاصا يسير إدارتيها اللتين تلتزمان بتطبيقه وبعدم الإخلال به.



1935/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ٦٢٢ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٥.

يجيب كوربان عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩٣١، ويفيده أن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى لندن هي زيارة خاصة. إلا أنه من المحتمل تنظيم بعض اللقاءات، منها عشاء في وزارة الخارجية أو عند الملك، ولن تكون لهذه اللقاءات صبغة رسمية لأن الحكومة البريطانية ليست هي التي دعت الأمير إلى زيارة لندن.

1935/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (4) ●
برقية رقم ٦٩٣-٦٩٦ من شارل دو شامبران Charles de Chambrun السفير الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب دو شامبران عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٨٢٢، ويفيد أن الحكومة الإيطالية تعتبر زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى روما شبه رسمية، وأن الأمير سيكون مصحوبا بفؤاد حمزة ووزير إيطاليا في جدة، علما بأن البلاط السعودي لم يطلب موافقة البلاط الإيطالي قبل تنظيم الزيارة. ويضيف دوشامبران أن الأمير سعود سيصل نابولي في يوم ١٩ مايو على متن الباخرة «فيكتوريا» *Victoria*، وسيكون في استقباله موظف من البروتوكول، ثم يستقبله أمير بيدمنت Piédmont في اليوم نفسه.

وفي اليوم التالي يصل إلى روما ويستقبله كل من الملك وموسوليني Mussolini. ويتوقع أن يقوم الأمير يوم الأربعاء بزيارة وزارة الطيران في مطار تشامبينو Ciampino وملعب موسوليني، وينظم له استقبال في الكابيتول Capitole. وفي يوم الخميس ٢٣ يحضر الأمير مناورات بالدبابات وعروضا جوية، ويستقبله في المساء على العشاء رئيس الحكومة الإيطالية. وفي يوم ٢٤ يغادر الأمير إلى فلورنسا ثم البندقية وميلانو وتورينو حيث يزور مصانع فيات Fiat ثم يغادر إلى باريس يوم ٢٨. ويضيف دو شامبران أن الأمير سعود لن يزور ضريح الجندي المجهول لأن الدين الإسلامي يحرم ذلك على حد تعبير دو شامبران.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/05/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (2) ●
رسالة رقم ٥٣٤ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد لاغارد أن محمد مبارك العلوي عم سلطان المغرب، الذي عاد من مكة المكرمة،



تأثر بما يسميه مظاهر الفقر التي لاحظها في المملكة. وينقل جملة الانطباعات السلبية التي حملها المذكور عن رحلته إلى الحجاز.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/05/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن الأمير سعود بن عبدالعزيز غادر المملكة يوم ١٤ مايو الجاري يرافقه كل من فؤاد حمزة، ومدحت شيخ الأرض الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، ومحمد شيخو الملحق في وزارة الخارجية، وفهد بن كريديس سكرتير الأمير سعود، وصالح العلي مرافقه الخاص.

1935/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●

مذكرة عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود من إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى ديوان وزير (الخارجية الفرنسي)، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز يرافقه فؤاد حمزة سيحل بفرنسا قادما من إيطاليا يوم ٢٩ مايو ويقيم في باريس قرابة ثمانية أيام، وأن أخاه الأمير فيصل كان قد جاء إلى فرنسا في مهمة رسمية عام ١٩٣٣م واستقبلته الحكومة الفرنسية استقبالا رسميا. وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية استعلمت من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عما تعده الحكومة الفرنسية لاستقبال الأمير سعود، وتقول إن الطبيعة الرسمية للزيارة لم يتم تحديدها بعد.

وتفيد المذكرة أن الحكومة الإيطالية عاملت الأمير سعود باعتباره ضيفا رسميا، وأنه من مصلحة فرنسا أن تحذو حذو إيطاليا. وتشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود أظهر حسن نواياه إزاء فرنسا في مناسبات مختلفة عندما طلب منها انتداب مدربين طيارين، أو شراء معدات حربية، ولكن فرنسا لم تستجب لمبادراته. وتفيد المذكرة أن زيارة الأمير سعود تمثل فرصة تستدرك فرنسا فيها الآثار السلبية التي خلفها عدم استجابتها لمبادرات الملك عبدالعزيز آل سعود الودية، وتضيف أن استقبال الأمير رسميا يعني أن تتحمل وزارة الخارجية الفرنسية مصاريف الإقامة والنقل له ولحاشيته، وتقول إن تكاليف ذلك يمكن أن تصل إلى حوالي ١٢ ألف فرنك فرنسي.

1935/05/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3) ●

رسالة رقم ٥٢ من القنصل الفرنسي في نابولي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة



في ٢١ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى السفارة الفرنسية في روما.

يفيد القنصل الفرنسي في نابولي أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى نابولي يوم ١٩ مايو مصحوبا بفؤاد حمزة وجيوفاني برسيكو Giovanni Persico وزير إيطاليا في جدة، وأن الزورق الحربي «بانتيرا» *Pantera* وصل إلى جدة ليرافق الباخرة «فيكتوريا» *Victoria* التي أقلت الأمير سعود جانبا من الرحلة. ويضيف القنصل الفرنسي في نابولي أنه تمت تحية الباخرة فور دخولها إلى ميناء نابولي، وصعد إليها فور رسوها فيليبو دي كافاريللي Filippo de Caffarelli مندوبا عن وزير الخارجية الإيطالي وممثل عن المفوض السامي لمقاطعة نابولي للترحيب بالأمير سعود، وحضر للترحيب به أيضا عشرة طلبة طيران سعوديون يتدربون منذ ثلاثة أشهر في مطار غروتاغلي Grottaglie قرب مدينة تارانتيه Tarente.

واتجه الأمير سعود مع صحبه إلى فندق إكسلسيور Excelsior، ثم تجول في المدينة وضواحيها، وزاره أيمنينو Général Aymonino المرافق الأول لأمير بيدمنت، ثم زاره أيضا الطلبة السعوديون العشرة برفقة مدربهم وساباتوتشي Colonel Sabatucci قائد المركز الجوي في نابولي. وفي صباح يوم ٢٠ مايو قام سني Comte Senni رئيس المراسم في وزارة الخارجية الإيطالية بزيارة الأمير سعود الذي قام بزيارة للبركان الكبريتي في منطقة بوزولي Pozzuoli، وتناول الغداء على مائدة أمير بيدمنت إلى جانب عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين. وغادر الأمير سعود بعد ساعات إلى روما.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/05/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (8) ●

رسالة رقم ٥٠٠ موقعة من كوربان Ch. Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

ينقل السفير الفرنسي خبر وفاة لورنس Colonel T. E. Lawrence الذي يصفه بأنه أشهر المتخصصين البريطانيين في الشؤون العربية، ويذكر أنه ابتعد منذ عدة سنوات عن شؤون السياسة المشرقية ليفسح المجال لآخرين أقل منه شهرة كي يواصلوا مع الملك عبدالعزيز آل سعود مهمة فشل هو في تحقيقها مع الشريف حسين. ويذكر من هؤلاء برترام توماس Bertram Thomas الذي شغل طويلا منصب رئيس وزراء لدى سلطان مسقط، وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي أصبح على حد قوله أكبر الخبراء في شؤون الجزيرة العربية بحكم علاقته الوثيقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويلخص السفير الفرنسي مقالا مطولا نشره فلبي في عدد شهر مايو من مجلة



«نايتنيتث سنتشري» *Nineteenth Century* عن العلاقات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية. يرى فلبي في بداية مقاله أن العلاقات بين البلدين تنظمها معاهدة جدة الموقعة في ٢٠ مايو ١٩٢٧م، واتسمت دائما بالاحترام المتبادل، وأن صداقة بريطانيا شكلت واحدا من الأسس التي قامت عليها سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن أندرو راين Sir Andrew Ryan أول ممثل لبريطانيا لدى المملكة حقق في مهمته الصعبة نجاحا كبيرا. لكن فلبي يرى مع ذلك أن الوقت حان للبدء في مفاوضات بين البلدين لتعديل تلك المعاهدة لأن الظروف التي أوجدتها تغيرت، ولأن نصوصها لم تعد تستجيب للوضع الجديد الذي أصبح عليه البلد، ويقترح مراجعتها لسد الثغرات التي تحتويها ومراعاة تلك المتغيرات، ومنها شروع المملكة في العمل على استغلال مواردها النفطية في منطقة الأحساء، وتحويل المسار الجوي الذي حددته بريطانيا للوصول إلى الهند عبر الخليج استجابة لمطالب الحكومة الإيرانية، وإنشاء طرق برية مباشرة للحجيج المسافرين من العراق والخليج إلى الحجاز.

ويذكر فلبي بعض الثغرات التي تضمنتها معاهدة جدة، مثل مشكلة الحدود الجنوبية للسعودية، وسكة حديد الحجاز، ومسألة الرق، وكلها في رأيه قضايا تعكس تشابك المصالح البريطانية السعودية، إضافة إلى القضايا الناجمة عن تعارض المصالح البريطانية مع تطلعات الحركة القومية العربية.

ويشيد فلبي بالدور الذي قام به الملك عبدالعزيز آل سعود لضمان الأمن والاستقرار داخل الجزيرة العربية، مقابل ما قامت به بريطانيا للقضاء على أعمال القرصنة في الخليج. ويدعو فلبي بريطانيا إلى احترام استقلال المملكة مذكرا بالميثاق الذي ينص على الاستقلال، والذي اقترحته عام ١٩١٥م على الشريف حسين بشرط أن يكون قادرا على ضمان الرخاء والسلام في الجزيرة، لكنه فشل في هذه المهمة وجاء من هو أقدر منه على القيام بها.

ويرى فلبي في هذا الصدد أن مطلب بريطانيا بتأمين طريق جوي آمن ودائم نحو الهند مطلب مشروع يمكن تحقيقه من خلال التفاوض مع الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن إدراج بند في كل الاتفاقات التي عقدتها بريطانيا مع دول الخليج المستقلة، ومنها المملكة، يفرض عليها الحصول على موافقة بريطانية قبل أن تمنح أي امتياز للتنقيب عن موارد النفط في أراضيها يعد في رأيه نيلا خطيرا من استقلال تلك الدول.

ويربط فلبي بين هذه المسألة وقضية الحدود البرية بين مختلف الدول المطلة على الخليج، وهي قضية لا يمكن حلها في رأيه دون مفاوضات مع المملكة التي تمتلك في هذا الصدد رؤية تبدو متعارضة مع الرؤية



البريطانية. ويذكر فلبي من المناطق المعنية بهذه القضية الحدود بين سلطنة مسقط ومشيخات ساحل الخليج، فالملك عبدالعزيز يريدها أن تكون مستقلة عن بريطانيا. وهذا مبدأ يمكن في رأيه أن يشكل أساسا للتوصل إلى اتفاق بين الطرفين حول هذه المسألة بشرط أن تتخلى بريطانيا عن تصوراتها الامبريالية الاستراتيجية والاقتصادية. كما أنها مدعوة إلى نسيان الحدود كما رسمتها خلال عامي ١٩١٣ و١٩١٤م في أثناء المحادثات مع الحكومة التركية لتحديد مناطق النفوذ التابعة لكل من الطرفين في الجزيرة، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود كان منذ تلك الفترة يشكل قوة مستقلة عن الأتراك الذين كانوا يتصرفون بأراض لا سلطة لهم عليها منذ وقت طويل.

ويختم فلبي مقاله بدعوة الحكومة البريطانية إلى مراعاة الاعتبارات التي يفرضها الوضع الجديد، لأن ذلك هو سبيل التوصل إلى اتفاق مع المملكة. ويعلق السفير الفرنسي على المقال ملاحظا أن مافيه من تعاطف واضح من فلبي مع الملك عبدالعزيز آل سعود سيجر عليه المزيد من العداوات داخل الإدارة البريطانية، وأن مزية ذلك الطرح تتمثل في المعلومات الدقيقة التي يقدمها عن آراء العاهل السعودي.

Fonds Londres/C/400 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 ●

01935/05/22
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٢٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٢٥.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ١٩ إلى كل من وزارة الخارجية الفرنسية والمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، ويفيد أن قافلتي السيارات القادمتين من دمشق انطلقتا عائدتين إليها. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن الحكومة السعودية زودت القافلتين بأدلاء لمحاولة العثور على طريق أقصر وأسهل، نظرا لما لقيتاه من صعوبات على الطريق الذي سلكتاه عند قدومهما، وأن المعلومات التي وصلت إلى جدة تفيد أن سير هاتين القافلتين يتم ببطء شديد بسبب سوء حال السيارات وشدة الحر.

1935/05/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●

برقية رقم ٤٥-٤٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٤٣، ويفيد أن يوسف ياسين أخبره أنه تم تكليف فؤاد حمزة للحصول على تصريح من الحكومة



الفرنسية تقوم بموجبه بعثة من جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين بزيارة شمال أفريقيا لدراسة سبل استعادة الأوقاف الخاصة بالحرمين الشريفين. ويضيف ميغريه أن فؤاد حمزة ينوي أيضا التركيز على ضرورة النظر من الناحية العملية في مسألة إصلاح سكة حديد الحجاز دون تأخير، وأن الحكومة السعودية ترى أن مبلغاً يتراوح بين ٥ و٦ ملايين فرنك يكفي لإعادة تسيير السكة، وأنها تتمنى أن يتمكن فؤاد حمزة من مفاوضة المؤسسات التجارية والمصرفية لوضع أسس مصرف حكومي برؤوس أموال فرنسية.

1935/05/23
LECOFJ/B/14 (3) ■

رسالة رقم ٢٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٣.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أن الحكومة السعودية رفضت عرضا لشراء أسلحة وذخيرة قدمه وكيلان لمصانع الأسلحة التشيكسلوفاكية زبرويوفكا Zbrojovka، لأن الوكيلين رفضا تقديم تسهيلات في طريقة الدفع. ويتضمن العرض ٥٠٠٠ بندقية موزر Mauser جديدة مع حمالاتها وحرابها، و١٠٠٠ طلقة لكل منها، إضافة إلى ١٠٠ رشاش، وتبلغ قيمة العرض ٥ ملايين و٢٠٠ ألف فرنك فرنسي.

1935/05/24
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ٢٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٥م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٧.

يفيد ميغريه أن كميات كبيرة من الدقيق يتم تصديرها من مرسيليا إلى جدة على متن سفن أجنبية، ويقترح اطلاع شركات الملاحة الفرنسية مثل شركة الهافر Compagnie Havraise Péninsulaire، وشركة الناقلين المتحدين Chargeurs réunis على الأهمية التي يمثلها نقل الدقيق الفرنسي إلى جدة على متن سفنها، ويضيف أن ذلك قد يشكل بداية خط شحن مباشر بين فرنسا والحجاز.

1935/05/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية عاجلة رقم ٤٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن راديو باري Bari الإيطالي يبث يوميا برنامجا باللغة العربية عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى إيطاليا. ويقترح ميغريه أن تحذو فرنسا حذوها عندما يزور الأمير سعود باريس، ويطلب من وزير الخارجية الفرنسي أن يبرق إليه بموعد بث



البرنامج المقترح ليتمكن من إعلام الحكومة السعودية به.

1935/05/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1)

برقية رقم ٨٨٧ من دو فوكيير de Fouquières في إدارة المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يشير دو فوكيير إلى برقية السفير الفرنسي في روما رقم ٥٩٣، ويطلب منه أن يحيطه علما إن كانت الحكومة الإيطالية قد منحت الأمير سعود بن عبدالعزيز وساما، ومن أي درجة.

■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1935/05/25
■ Fonds Beyrouth/1046 (2)

رسالة رقم ٢٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٨.

يفيد ميغريه أنه تم إلحاق الضابط البريطاني جيرالد ديجوري Captain Gerald de Gaury بالمفوضية البريطانية في جدة، ويضيف أنه كان يعمل سابقا في جهاز الاستخبارات في بغداد. ويشير ميغريه إلى أن الطبيب الإيطالي برونيللي Docteur Brunelli الذي عمل على التوالي في كل من إريتريا والحبشة واليمن حضر إلى جدة لافتتاح مستوصف تموله الحكومة الإيطالية.

ويقول ميغريه إن الحكومة السعودية رفضت عقد معاهدات مع كل من بلجيكا والنمسا واليابان بحجة أن تلك الدول ليس لديها ما تقدمه للمملكة، وإن صحيفة «أم القرى» نشرت في ١٨ مايو برقيتين من الأمير عبدالله بن الحسين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعرب فيهما عن رغبته في استقبال الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد في شرقي الأردن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أجابه أنه في حال عاد الأمير سعود عن طريق سورية أو مصر فإنه سيكون سعيدا بتلبية الدعوة.

ويشير ميغريه إلى وصول طبيبة تترية إلى جدة، وإلى أنها ستتوجه إلى الرياض للعمل في خدمة عائلة الملك عبدالعزيز، كما يشير إلى تعيين أمير جدة الحالي أميرا على الطائف، وإلى احتمال تعيين موظف كبير من الخارجية مكانه وتكليفه أيضا بوظيفة منسق الاتصال بين الممثلين الأجانب في جدة والخارجية في مكة المكرمة.

1935/05/26
■ Fonds Beyrouth/664 (1)

ترجمة فرنسية لبرقية موقعة من زكي سكر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود باسم البعثة السورية التي ذهبت تستطلع طريق دمشق-المدينة المنورة بعد عودتها إلى دمشق،



مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م ومضمنة في نشرة معلومات صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت مؤرخة في ٢٧ مايو ١٩٣٥م.

يفيد زكي سكر أن البعثة وصلت إلى دمشق، وهي تتغنى بمآثر الملك عبدالعزيز آل سعود، وتفتخر بالأعمال الخيرة التي يقوم بها ملك العرب لخدمة أبنائه. ويعلن زكي سكر في ختام برقيته أن دمشق تحيي الملك عبدالعزيز، وتدعو له بطول البقاء.

1935/05/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٧٥٧ من شارل دو شامبران Charles de Chambrun السفير الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب دوشامبران عن برقية إدارة المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٨٨٧، ويفيد أن الحكومة الإيطالية منحت الأمير سعود الوسام الأكبر للتاج الإيطالي Grand Cordon de la Couronne d'Italie، وقررت أن تمنح أخاه الملك (وردت هكذا والصواب أباه) وساما رفيع الشأن.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/05/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٨-٩ من إدارة المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية إلى القنصل الفرنسي في تورينو، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تتضمن البرقية مشروع البرنامج المقترح لزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى فرنسا، ويشار في البرنامج إلى أن الأمير سعود سيحل ضيفا على الحكومة الفرنسية خلال إقامته في باريس. وتفيد البرقية أن الأمير سعود سيصل إلى فرنسا في ٢٩ مايو ويغادرها في ٩ يونيو (حزيران). ويشتمل برنامج الزيارة على غداء في قصر الإليزيه Elysée، وزيارة لمصانع رينو Renault للسيارات، وحضور مناورة عسكرية في ساتوري Satory، وزيارة لقصر فونتنبلو Fontainebleau. كما سيؤدي الأمير سعود صلاة الجمعة في مسجد باريس الجامع يومي الجمعة ٣١ مايو و٧ يونيو. وتطلب إدارة المراسم من القنصل الفرنسي في تورينو إبلاغها موافقة الأمير سعود بن عبدالعزيز على البرنامج المقترح، وتحديد يوم وساعة وصوله.

1935/05/27
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

نشرة معلومات رقم 225/C صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسية في سنجقي دمشق وحوران، مؤرخة في دمشق في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تشير النشرة إلى نشرة أخرى رقم ١٥٧، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، وتنقل عن مصدر موثوق أنه في يوم ٢٥ مايو عادت إلى دمشق إحدى الرحلتين البريتين اللتين



نظمتهما ٥ شركات دمشقية للنقل بالاشتراك مع بعض التجار، وكانتا قد غادرتا دمشق في ٣١ مارس (آذار) و٢ أبريل. وكانت الرحلة الأولى تتألف من محمود دبش من شركة دبش وعكاش، وعبدالحميد سيدا من شركة صواف وسيدا، وحمدي قضماني من الشركة الوطنية الشرقية، ومن التاجر زكي سكر، والصحفي كامل البني. أما زملاؤهم ياسين الرواف القنصل السابق للحجاز في دمشق، والصحفي علي الطنطاوي، وعلي وجمال الحفار من شركة حبال وشركائه، والتجار فارس مهايني، وعبدالحميد الطباع، وزكي كتانة، وبشير رمضان، فإن سيارتهم تعطلت في تبوك، وسيعودون إلى دمشق قريبا.

وتضيف النشرة أن الدمشقيين استقبلوا العائدين استقبالا حافلا، وخصوصا في حي الميدان حيث لم يتمكن الترام من السير خلال ساعة بسبب تزاحم الناس، وقد خرج النواب البارودي، وبكري، والصلح لملاقاتهم في الكسوة، وألقيت بعض الكلمات في منزل زكي سكر منها كلمة رشيد ملوحي محرر صحيفة «الأيام» التي كانت في مجملها مدحا للملك عبدالعزيز آل سعود.

وتضيف النشرة أن محمود دبش أدلى بتصريحات عن الرحلة قال فيها إنهم سلكوا في العودة خط السير التالي: المدينة المنورة، العلا، تبوك، المدورة، معان، عمّان، الزرقاء، المفرق، درعا، دمشق، واستغرق سفرهم ٧ أيام بفضل الدليل السعودي. وإن رحلة الذهاب استغرقت ١٧ يوما قطعوا خلالها ١٩٠٠ كيلومتر، في حين أنهم قطعوا في العودة ١٤٠٠ كيلومتر. وأضاف دبش أن هناك بعض الصعوبات في الأقرع، وخور حمار (ظهر حمار) وغيرها، وأن إصلاحها لا يكلف أكثر من ١٠ آلاف جنيه ذهب، وأن الملك عبدالعزيز وعد بدفع هذا المبلغ إذا أخفق مشروع إصلاح سكة حديد الحجاز.

وتختم النشرة بالقول إن فايز خوري الذي كان في بيروت أرسل إلى زكي سكر برقية تهنئة.

1935/05/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (4) ●

رسالة رقم ٢٩٩٨ موقعة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة معلومات سرية نقلها إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر مخبر سري يدعي الوهابية اندس في صفوف الحجيج الجزائريين خلال موسم الحج الأخير ومعه صورة تحمل توقيع زعيم وهابي من الدعوة الوهابية في الجزائر، مما ساعده في الدخول إلى أوساط القوميين العرب في الحجاز (كذا)، وحضور اجتماعات لا يحضرها عامة الحجيج. ومن المعلومات التي أفاد بها ما يتصل



بالمطوفين الحجازيين الذين يصفهم المخبر بأنهم معادون لفرنسا، وما جاء على لسان الطبيب مقرن مدير الأمن العام في الحجاز من شهادات تشيد بمواقف الطيب العقبي زعيم الدعوة الوهابية الجديدة في الجزائر، وما دار من مداولات في اجتماع لجنة القوميين العرب في الحجاز (كذا)، ومداخلة المدعو محمد داوود من تطوان، ورشيد أفندي من سورية ضد السياسة الفرنسية.

وتشير الرسالة إلى اجتماع فلسطيني ضد الحركة الصهيونية انعقد في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م وترأسه موسى كاظم الحسيني، وإلى ما ذكره خلال هذا الاجتماع كل من الطيب الساسي من تونس وبدر أفندي من سورية ضد فرنسا، إضافة إلى ماورد في خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود أمام بعثات الحج من دعوة إلى الوحدة الإسلامية، وإشارات إلى تدهور وضع الإسلام في شمال أفريقيا، والعرض المتشائم الذي قدمه عن الوضع في سورية الصحفي السوري رشيد الملوحي.

■ Fonds Beyrouth/663

1935/05/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)

نسخة من برقية رقم ٥٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

إشارة إلى رسالته رقم ٢٠ المؤرخة في ١٥ مايو الجاري، يفيد ميغريه أن يوسف ياسين أعلمه بشكل شخصي وسري أن القانون السعودي الجديد عن الملكية العقارية لن يدخل حيز التنفيذ بأي حال قبل أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ويؤكد ميغريه، بناء على معلومات سرية لديه، أن فؤاد حمزة معترض على ذلك القانون، وأن التحدث معه بشأنه في باريس قد يؤدي إلى إدخال تعديل جوهري عليه.

[1935/05/28]
■ LECOFJ/B/16 (2)

مقتطف صحفي باللغة الفرنسية بعنوان «تعديل قانون الملكية العقارية في الحجاز لمصلحة المالكين الأجانب» مضمن في مذكرة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يشير فيها إلى برقيته إلى وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٥٠ تاريخ ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن الحكومة السعودية قررت تخفيف بعض القيود المتعلقة بالأجانب، والواردة في نظام الملكية العقارية في الحجاز إذ أصبح بإمكان المالكين الأجانب لعقارات في الحجاز، أن يبيعوا عقاراتهم لأشخاص من ذوي الجنسية السعودية في أي وقت يرغبون، ولم يعودوا مقيدين بمدة سنة واحدة كما نص عليه القانون الأصلي. وأرفق بالمقتطف ملاحظة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، يشير فيها إلى برقيته إلى وزارة



الخارجية الفرنسية رقم ٥٠ تاريخ ٢٨ مايو ١٩٣٥م حول هذا الموضوع.

1935/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (8) ●
رسالة رقم ٢٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م، وأرفق بها ترجمة فرنسية للبلاغين الرسميين، رقم ٢٣ المؤرخ في ١٣ شوال ١٣٥٣ هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، ورقم ٢٨ المؤرخ في ٢٩ ذو الحجة ١٣٥٣هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، وأرسلت نسخة من الرسالة ومرفقاتها إلى بيروت برقم ٢٩.

إشارة إلى برقيته رقم ٢٦ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) المنصرم، يرفق ميغريه برسالته هذه ترجمة للبلاغ الرسمي رقم ٢٨ الذي أعلنت الحكومة السعودية بموجبه تمديد مهلة إثبات الجنسية لستة أشهر بالنسبة إلى الرعايا الأجانب المقيمين في المملكة. كما يرفق برسالته ترجمة للبلاغ الرسمي رقم ٢٣ المشار إليه في البيان رقم ٢٨ والذي كان قد ألحق برسالتيه رقم ٨٤ إلى الوزارة ورقم ٧٥ إلى بيروت، المؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م.

ويضيف ميغريه أن الحاج حمدي بلقاسم، وكيل القنصلية الفرنسية في مكة المكرمة، بدأ يدعو سرا المغاربة المقيمين في مكة المكرمة وجدة إلى أن يسجلوا أنفسهم لدى القنصلية، غير أن بعضهم لا يحملون وثائق تثبت هوياتهم، وهو مضطر لمراسلة السلطات في الجزائر وتونس والمغرب للتأكد من المعلومات التي قدموها عن أنفسهم. ويرفق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برسالته قائمة أولية بأسماء هؤلاء، والمعلومات المتوافرة عن كل منهم.

1935/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
نسخة من برقية من كادو Cado المدير العام للأمن الوطني في باريس إلى كل من محافظي الشرطة في باريس وسافوا Savoie، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م وأرسلت نسخ منها إلى وزارة الخارجية الفرنسية ومفوضي الشرطة الخاصة في محطة القطارات في باريس ومودان Modane في اقليم سافوا.

يفيد المدير العام للأمن الوطني أن موعد وصول الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى محطة القطارات في باريس قادما من مدينة تورينو الإيطالية هو مساء يوم الأربعاء ٢٩ مايو ١٩٣٥م، ويطلب من الجميع اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتسهيل مرور الأمير، وتأمين سلامته. ويضيف المدير العام للأمن الوطني أن موظفين من المفوضية الخاصة في مودان سيرافقانه في القطار.



1935/05/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
نسـخة من بـرقية رقـم ٦ من ديتـريبا Destribats القنصل الفرنسي في تورينو إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يجيب ديتريبا عن برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٩، ويفيد أنه أبلغ الأمير سعود بن عبدالعـزيز البرنامج المقترح لـزيارته إلى فرنسا فوافق عليه، وعبر عن رغبته في زيارة قصر فرساي يوم الثلاثاء ٤ يونيو (حزيران). ويضيف ديتريبا أن الأمير سيغادر تورينو صباح يوم الأربعاء ٢٩ مايو ويصل إلى باريس مساء اليوم نفسه، وأنه سيكون مصحوبا بكل من فؤاد حمزة، والدكتور مدحت شيخ الأرض، والدكتور بشير، وسكرتـيره (محمد أفندي) شيخو، وصديقيه فهد (بن كريديس) وصالح (العلي).

1935/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3) ●
مذكرة صادرة عن إدارة المشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز يقـوم بجولة فـي أوروبا بدأت في إيـطاليا وستشمل فرنسا وبريطانيا وهولندا وربما فيينا أيضا، ويصحبه في جولته فؤاد حمزة وطبيب ومرافق، وأن الأمير غير مكلف بمهمة رسمية واضحة، ولـكن الحكومة الإيـطالية -التـي ترغب في تأكيد مكانتها في البحر الأحمر- أرسلت سفيـنة حربية إلى جدة لمرافقـته في مرحلة من رحلته، واستقبلته في روما ضيفا رسميا.

وتشير المذكرة إلى أن الأمير سعود يغادر بلده لأول مرة، وليست له صلات بالممثلين الدبلوماسيين الأجانب في جدة نظرا لإقامته في نجد، وبقيت شـخصيته إلى حد ما غير معروفة. أما فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية فإنه لبناني ذكي ولديه اطلاع جيد على الأحداث الخارجية ويحظى بثقة مليكه، ومواقفه من فرنسا كانت دائما مرضية، وقد كان المفاوض في معاهـدة الصداقة الفرنسية السعودية عام ١٩٣١م، ورافق الأمير فيصل في رحلته إلى أوروبا عام ١٩٣٢م وزار فرنسا بمفرده في العام الماضي.

وتضيف المذكرة أن الاستقبال الودي الذي تهيئه الحكومة الفرنسية للأمير سعود وصحبه يستجيب لـلوضع الحالي للعلاقات المرضية على كل المستويات التي تربط بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود، الذي حافظ دائما على موقف ودي إزاء فرنسا حتى إبان حرب ثورة الريف الإسباني والاضطرابات السورية، وقدم خدمات جـلى للحجـاج بفرض الأمن في بلاده، وتحسين الظروف الصحيـة، وظروف النقل، وتحديث البلاد مما يوفر الظروف الملائمة لتنمية العلاقات الثنائية التي لم تكن في أي وقت أحسن مما هي عليه حاليا.



وتضيف المذكرة أن أثر ذلك كان إيجابيا في الرأي العام في شمال أفريقيا، وتشير إلى أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة نقل معلومات تفيد أن الأمير سعود وفؤاد حمزة سيعملان خلال إقامتهما في باريس على إرساء قواعد التعاون الفرنسي السعودي في المجال الاقتصادي والمالي، بيد أنه يتوقع أن يقابل هذا الانفتاح من الجانب السعودي بتحفظ من الجانب الفرنسي نظرا للظروف السياسية والمالية غير المطمئنة التي تعيشها المملكة حاليا على حد تعبير المذكرة.

1935/05/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٩٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي نص برقية وردته برقم ٥٢ من جدة، يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض حيث سيقيم حتى رمضان، بينما انتقل الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز إلى الطائف حيث سيمكث حتى شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسيلحق به إلى هناك مسؤولو الدولة وكبار الأعيان في مكة المكرمة وجدة. ويضيف ميغريه أن كل ممثلي الدول الأجنبية غادروا البلاد لقضاء الإجازة الصيفية، باستثناء وزير الاتحاد السوفييتي المسلم الذي سيبقى في الطائف، والوزير المفوض البريطاني الذي سيغادر جدة يوم ٧ يونيو (حزيران) على متن أول طائرة عسكرية تنزل في الحجاز تابعة للقوات الجوية الملكية البريطانية.

1935/05/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3)

تقرير رقم ١٤٣ من السفير الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد السفير الفرنسي في روما أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى نابولي في يوم ١٩ مايو على متن الباخرة «فيكتوريا» *Victoria* يرافقه فؤاد حمزة وبيرسيكو Persico وزير إيطاليا في جدة، وأنه استقبل بحفاوة بالغة، وحضرللترحيب به كل من فيليبو دي كافاريللي Filippo de Caffarelli من إدارة المراسم الإيطالية وممثل عن المفوض السامي لمقاطعة نابولي وسلطات الميناء، وكذلك عشرة من الطلاب الطيارين السعوديين في غروتاغلي Grottaglie قرب تارانتيه Tarente. وفي اليوم التالي أقام أمير بيدمنت حفل غداء على شرف الأمير.

وقد أصرت الحكومة الإيطالية على إعطاء رحلة الأمير سعود صبغة شبه رسمية وأكثرت من مظاهر الحفاوة، فقد انتظره في محطة قطارات روما كل من سوفيتش Suvich (وزير الخارجية) وحاكم المدينة، واستقبله الملك في



اليوم التـالي، وأقام على شرفه حـفل غداء حضره رئيس الحكومة ووكيلا الدولة للشؤون الخارجية وشـؤون مجلس الوزراء وعدد كبير من الشخصـيات، كما التقى به موسولـيني Mussolini وأقام حفل غداء على شرفه.

وقد زار الأمير سعود في صباح يوم ٢٢ مايو وزير الطيران ورافقه في هذه الزيارة فاليه Général Valle، وحضر في اليوم نفسه إلى جانب وكيل وزيـر الرياضة البدنية تمـرينات رياضية لثلاثة آلاف شاب طلائعي في ميدان موسوليني. ويفيد السفير الفرنسي أن الأمير لم يزر مدينة البـندقية وغادر ميلانو مباشرة إلى تورينو، وأن السلطـات الإيطالية سعت لإعطـاء الأمير انـطباعـا جيدا عـن القدرة العسـكرية الإيطالـية وذلك بتنـظيم مناورة مشتركة بين سلاح المـشاة والطيران ودبابات الاقتحام. كمـا أن الصحافة خصت الأمـير بمقالات بليغة مجدت فيها الصداقة الإيطالية السعودية مذكرة بالحياد الذي التزمـته إيطاليا في الحرب بين السعودية واليمن ومهنئة نفسها برفض الملك عبدالعزيز آل سعود مؤخرا اقتراح التعاون الاقتصادي والعسكري الذي تقدمت به الحكومة الإثيوبية.

■ Fonds Rome Quirinal/A/613

1935/05/31

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (14)

تقرير عن موسم حج عام ١٩٣٥م من غريش Grech مفوض الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر في بعثة الحج المغاربية إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخ في تينيس Ténès في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يورد التقـرير تفاصيل عـن رحلة الحج المغاربية عـلى متن الباخرة «سينـايا» *Sinaia* منذ مغادرتها ميناء طنجة في المغرب يوم ١٩ فبرايـر (شباط) وحتى عـودتها من الحـجاز ورسوهـا في ميـناء الجزائر يـوم ١٣ أبريل (نيسـان) ١٩٣٥م. كما يورد تفـاصيل عن محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها الملك عبدالعزيز آل سعود وولي العهد الأمير سعود يوم ٢٠ مارس (آذار) كما جاءت في البلاغ الرسمي الذي نشرته صحيفة «أم القرى» في عددها رقم ٥٣٦، وعن عـمليات التحقيـق التي تبعـتها، واللقاء الذي حظـيت به بعثة الحج الجزائرية مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويتضمن التقـرير أيضا معلومات عن نشاط البعثة خلال فترة الحج، وعن سلوك الحجيج والظروف الصحية والمادية التي تمت فيها رحلة الحج.

1935/05/31

■ LECOFJ/B/6 (5)

نسخة من رسالة بـالإنجليزية رقم ٤١١ من السفارة البريطانية في باريس (إلى وزارة الخارجية الفرنسية فيها)، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م

تبين الرسالة أن الحكومة البريطانية نظرت في موضوع الرد عـلى المذكرة التي وجهتها



الحكـومة السعـودية إلى كل مـن الوزيرين المفوضين البريطاني والفرنسي في جدة بشأن عقد مـؤتمر حول إعادة تـهيئة سـكة حديد الحجاز، ورأت أنه لا فائدة من الإصرار على قبول الحكومة السعودية بتصريح لوزان كشرط أولي لعقد مؤتمر تقني حول المـوضوع. فقد أبلـغ الوزير المـفوض البـريطاني الحـكومة السعودية شفويا في نوفمـبر (تشرين الثاني) أن الحكومة الـبريطانية توافق عـلى السماح للحكومة السعودية بإبداء تحفظ يتعلق بوضع سكة حديد الحجـاز. وقد صاغت الحكومة السعودية تحفظها، وتقترح الحكومة البريطانية الاكتفاء بالإجابة عنه بمذكرة تبين أن الحكومة البريطانية أخذت علـما رسميا بهذا التحفظ وهي بدورهـا تقدم تحفظا مـضادا، شريطة موافقة الحكومة الفرنسية على ذلك.

أما بالـنسبة إلـى موعد المؤتمـر ومكان انعقاده، فقد تلقى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني اقتراحا سعوديا غير رسمي بـعقد المؤتمر في حيفا في نـهاية سبتمبر (أيلول) القادم. وتطلب الرسالة رأي الحكومـة الفرنسـية في ذلك. وتـرى وزارة الخارجية البريطانية أن يكون جواب الحكومتين البريطانية والفرنسية متماثلا. وأرفقت بالرسالة مسودة مذكرة تـقترحها الحكومة الـبريطانية كصيغة لهذا الرد، تتضـمن مقترحات بشأن جدول أعمال المـؤتمر، ومن ضمنهـا اقتراح تنظيم سير القطارات على سكة حديد الحجاز.

وتطـلب الرسـالة أن تقوم وزارة الخـارجية الفرنسية بإعلام الحكومة البريطانية إن كانت توافق على آرائها بالنسبة إلى تصريح لوزان، وإن كانت ستتبنى الصيغة الجوابية نفسها في الرد على المذكرة السعودية.

[1935/05/31]
LECOFJ/B/6 (5) ■

مسودة مذكرة بـالعربية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعـزيز آل سعود وزير الخارجيـة السعودي مضمنة في رسالة رقم ٤١١ من السـفارة البريطانية في باريس (إلى وزارة الخارجية الفرنسية فيها)، مؤرخة في (٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م).

بنـاء على تـعليمات وزيـر الخارجيـة البريطاني، يفيد الوزير المفوض البريطاني أن حكومـته نظرت في مذكـرة وزير الخارجية السعـودي رقم ١١/١/٧ تاريخ ١٣ شـوال ١٣٥٣هـ الموافـق ١٨ يناير (كانـون الثاني) ١٩٣٥م التي يقـترح فيها عقـد مؤتمر تقني للنظـر في إصلاح الأقسام الخربة من سـكة حديد الحـجاز واستئنـاف تسييـر القطارات عليها، وأن الحكومة البريطانية أحيطت علما بتحفظ الحكومة السعودية حول ملكية السكة ووضعها، لكنها تبين أن الموقف البريطاني لم يتغير وهو مبـني على تصريح لوزان المؤرخ في ٢٧ يناير ١٩٢٣م. وتقترح مسودة المذكرة جدول أعمال للـمؤتمر، وتفيد أنه في حال



موافقة الحكومة السعودية على جدول الأعمال هذا يمكن أن يجتمع المؤتمر في حيفا في آخر شهر سبتمبر (أيلول) برئاسة رئيس الوفد الفلسطيني.

1935/05
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
مقتطف من تقرير صحفي رقم ١٠٥ عن الصحافة السورية صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «النظام» ذكرت، في معرض تعليقها على خبر سفر الوفد الطبي السوري إلى الحجاز برئاسة جميل مردم، أن الوفد توجه إلى الحجاز للقيام بواجب إنساني وقومي. وأضافت أن ذلك يمثل أول خطوة عملية بادر إليها أشخاص متميزون لتمتين الروابط بين سورية والسعودية، وأن هذا التضامن برز بعد الانتصارات التي أحرزها الملك عبدالعزيز آل سعود، ودفع بكل السوريين إلى التعاطف معه، وعقد آمالهم عليه.

ويذكر المقتطف أن صحيفة «النظام» رأت في التقارب بين الزعماء والمفكرين السوريين والزعماء العرب ضرورة قومية تبررها دوافع عدة، وأشارت إلى أن الانتصارات الباهرة التي أحرزها الملك عبدالعزيز في جنوب الجزيرة العربية قد تشجعه على توسيع نفوذه في الدول الواقعة في الشمال وخصوصا العراق.

1935/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2) ●
مذكرة بعنوان «برنامج زيارة ولي العهد سعود»، مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٣٥م.

تتضمن المذكرة برنامج زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى كل من روما ولندن وباريس، وتفيد أن الملك الإيطالي وموسوليني Mussolini سيستقبلانه في روما يوم ٢١ مايو ١٩٣٥م، وتضيف أن الأمير سيزور مطار تشيامبينو Ciampino وملعب موسوليني، ويُستَقْبَل في الكابيتول Capitol، ويحضر عرضا مسرحيا في مسرح أدريانو Adriano يوم ٢٢ مايو، ويحضر مناورة تشارك فيها دبابات الاقتحام والطائرات، ويتجول في تيفولي Tivoli، ويُستَقْبَل في مركز الشرق، ويحضر عشاء يقيمه موسوليني على شرفه يوم ٢٣ مايو، ويغادر إلى فلورنسا والبندقية وميلانو وتورينو حيث يزور مصانع فيات Fiat يوم ٢٤ مايو. وتشير المذكرة إلى أنه سيقدم للأمير سعود في لندن عشاء في وزارة الخارجية أو عند الملك. وتضيف أن الأمير سعود سيصل باريس يوم ٢٩ مايو فيقوم بزيارة رئيس الجمهورية، ويحضر تمارين للدراجات النارية والطيران وسباق الخيول، ويزور قصر فونتينبلو Fontainebleau أو قصر كومبينيو Compiègne، ويحضر حفلا في الأوبرا l'Opéra أو الأوبرا كوميك l'Opéra-comique، ويتناول الغداء في قصر الإليزيه Elysée. وتسأل المذكرة إن كان من المناسب



وضع سيارات تحت تصرف الأمير طوال مدة إقامته في باريس أو خلال الزيارات المقررة في البرنامج المذكور فقط، وإن كان من المناسب أن يطلب من وزارة الحرب وضع ضابط تحت تصرف الأمير، وأخيرا منحه وسام جوقة الشرف برتبة قائد Commanderie de la Légion d'Honneur.

1935/06/02
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المذكرة التعميمية رقم ٥٣/ ١١/ ٦ الواردة من وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ٨ ذي القعدة ١٣٥٣هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، ويحيط وزير الخارجية السعودي علما بنوع جهاز اللاسلكي المستخدم في المفوضية، ويفيد بإرفاق نموذج من طلبات الترخيص يحتوي على التفصيلات المطلوبة.

1935/06/02
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٨ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. وأرفق بالرسالة مسودة ترجمة فرنسية لها.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي علما أن كلا من عبدالعزيز بن زيد، مندوب الحكومة السعودية، ورئيس البعثة الفرنسية إلى مؤتمر تدمر أجمعا في أثناء انعقاد مؤتمر تدمر في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م على الفائدة التي يمكن تحصيلها من اتصال مستمر يجري مباشرة بين السلطات المكلفة من الحكومتين السعودية والسورية بالإشراف على القبائل. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت أفادت القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أنها لا ترى ما يمنع من أن يتبادل أمير الجوف ومندوب المفوض السامي في دمشق أولا بأول ما لديهما من معلومات من شأنها أن توطد الأمن وتسهل أمور الإشراف على القبائل المذكورة. ويطلب القائم بالأعمال من وزير الخارجية السعودي إفادته إن كان يشاطر المفوض السامي الفرنسي في بيروت الرأي في هذا الشأن.

1935/06/02
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يرفق القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برسالته ملفا يحتوي على المشروعات التمهيدية



للاتـفاقيات الـدولية الـتي طلبـت جمعـية الاختصاصيين التـشريعيين الفنية في الأمور الجوية من الحكومة الفرنسية إبلاغها -بموجب النظام الداخـلي لهذه المؤسسة- إلى جـميع الحكومات الأجنبية، لأجل التحضير لانعقاد المؤتمر الدولي الرابع لحقوق الطيران في عام ١٩٣٦م.

1935/06/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (2) ●

رسـالـة سريـة رقـم ١٧٧ مـن وزيـر المستـعمرات الفـرنسي إلى وزيـر الخارجية الفرنـسي، مؤرخة فـي ٤ يونيو (حـزيران) ١٩٣٥م وموقعـة من مستشار الـدولة مدير الشؤون السـياسية-إدارة الشؤون الإسلامـية بالنيابة عن وزير المستعمرات الفرنسي.

ردا على رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقـم ٣٦٥ المؤرخـة في ٣٠ مـارس (آذار) ١٩٣٥م بشأن المدعو حسين الدباغ والتوصيات الواردة فيها فيما يخص الموقف الذي ينبغي أن تتخذه السلطات الـفرنسية تجاه ما يجري في الجزيرة العربيـة، يفيد وزير المستعمرات الفرنسـي أنه بعث تلك الرسالـة إلى حاكم سـاحل الـصومـال الـفـرنسـي الذي وافـاه بتوضيحات بشأن المذكور في رسالته رقم ٩٩، تاريخ ٩ مايو (أيـار) ١٩٣٥م. وينقل وزير المستـعمرات بدوره هذه الـرسالة إلى وزارة الخارجـية مرفـقة بثـلاث صور لـلشخـص المذكور.

1935/06/04
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٢٥٢ موقعة من عبـدالحميد منيـر القنصل المصـري في جدة إلى القائـم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يحيط عبـدالحميد منير القـائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بتعيينه قنصلا للمملكة المصرية في جدة، ويعبر في هذه المناسبة عن رغبته الصادقة في المحافظة على العلاقات الودية بين البعثتين الفرنسية والمصرية وفي تطويرها.

1935/06/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٧٩٨ من غيـران Guerin في روما إلى وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تتضمن البرقية قائمة بالأوسمة الإيطالية التي منحت لمرافقي الأمير سعود بن عبدالعزيز في أثنـاء زيارته إيطاليـا. وقد منحـت هذه الأوسمة إلى كـل من فؤاد حمزة ومدحـت شيـخ الأرض ومحـمد شـيخو وفـهد بـن كريديس.

1935/06/07
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

نشرة معلومات رقم ١٧٦٥ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م ومضمنة في رسـالـة تغطـية رقم 5188/SE مـن مندوب



المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يونيو ١٩٣٥م.

تنقل النشرة عن إدارة الأمن العام في دمشق بتاريخ ٥ يونيو أن القنصل السعودي دعي إلى المأدبة التي تقام اليوم في دُمَّر، وأنه اشترط لكي يقبل الدعوة ألا يتم إلقاء أي خطاب سياسي ضد سلطات الانتداب، وأنه ألمح إلى أنه يمكن إرسال برقيات شكر بهذه المناسبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1935/06/08

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (9)

مذكرة صادرة عن إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تفيد المذكرة أن زيارة ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود الأخيرة إلى فرنسا أتاحت لفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية فرصة الحوار مع المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية في مختلف المسائل التي تهم البلدين. وتورد المذكرة ملخصا للمحادثات التي جرت بهذا الشأن، والتي أبدى خلالها الطرف السعودي أمله في أن تزود فرنسا حكومته بمساعدة مالية مباشرة أو غير مباشرة.

وأثار فؤاد حمزة مسائل إصلاح سكة حديد الحجاز التي تربط بين دمشق والمدينة المنورة، وتنظيم انتقال الحجاج المغاربة والسوريين إلى الحجاز. في حين أثار دو سان كانتان de Saint-Quentin مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية مسألتي الجنسية والملكية العقارية في الحجاز، والقوانين التي سنت في العهد السعودي بهذا الشأن، وطرح على فؤاد حمزة عدة أسئلة عن الوضع السياسي في الجزيرة العربية. وقد أفاد فؤاد حمزة أن العلاقات السعودية اليمنية ممتازة، وأن معاهدة الطائف تطبق بحذافيرها نصا وروحا، ونفى أن يكون للإمام يحيى يد في حادث الاعتداء على الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة، وقال إنه يعتقد أن وراء الحادث بعض المحرضين الذين يهدفون إلى إيقاظ الخلاف بين الجارين، أو إلى إرباك عبدالله الوزير الذي مثل اليمن في مفاوضات الطائف، وكان في مكة المكرمة يوم الاعتداء. وأضاف فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز مسرور لاستئناف العلاقات بين الإمام يحيى والمقيمية البريطانية في عدن.

وردا على سؤال بخصوص بعض الخلافات الحدودية الأخرى في الجزيرة العربية، أجاب فؤاد حمزة أن اتفاقا تم التفاوض بشأنه مع الباب العالي في عام ١٩١٣م وأُبرم عشية الحرب، حصلت بريطانيا بموجبه على امتيازات خاصة في المنطقة، وأن الحكومة السعودية التي تعتقد أن تركيا العثمانية تخلت عن حقوق لا تملكها لم تعترف بهذا



الاتفاق، وأن الحكومة البريطانية أقرت بوجهة النظر السعودية عندما قبلت التفاوض على أسس جديدة بشأن ترسيم حدود الكويت. وأشار فؤاد حمزة إلى أن الملك عبدالعزيز عبر عن أسفه لوجود الممر العراقي والشرق أردني (كذا) الذي يحرم المملكة العربية السعودية من أي اتصال مباشر مع سورية، بل ويحصرها بأراض خاضعة لبريطانيا. وألح فؤاد حمزة على حقوق الملك عبدالعزيز في معان والعقبة، وقال إن الملك عبدالعزيز لم يعترف مطلقا بضمهما إلى شرقي الأردن عندما قبل عام ١٩٢٧م في أثناء التوقيع على المعاهدة (معاهدة جدة) أن يبقيا على وضعهما الراهن، وإنه سيلجأ إلى التحكيم في حال عدم تمكنه من استرجاعهما عن طريق المفاوضات.

S.-L./661 ●
LECOFJ/B/11 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1935/06/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

برقية رقم ٢٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقيته رقم ٤٨، ويفيد أن محطة راديو كولونيال Radio-Colonial ستبث برنامجا باللغة العربية عن زيارة الأمير سعود إلى باريس وذلك في مساء يوم الثلاثاء ١١ يونيو.

1935/06/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يعتذر ميغريه عن تأخره في الرد على برقية الوزارة رقم ١٤ بسبب بطء الاتصالات مع اليمن، ويفيد أن المعلومات التي تضمنتها رسالة الوزارة غير دقيقة، وخصوصا فيما يتصل بالأدارسة الذين وقع أهم رجالهم في قبضة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف ميغريه أن التوتر مستمر بين الإمام يحيى وابنه الأكبر وولي عهده سيف الإسلام أحمد منذ التوقيع على معاهدة الطائف، وأن ولي العهد اليمني لا ينوي مغادرة مدينة صعدة قرب الحدود مع عسير. ويخلص ميغريه إلى أنه سيرسل إلى الوزارة في أول حقيبة دبلوماسية تقريرا يتضمن المعلومات التي تمكن من الحصول عليها في أثناء زيارته الأخيرة إلى اليمن.

1935/06/10
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢/٦/١٠١ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٨ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يحيط الأمير فيصل بن عبدالعزيز القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما باستلامه



رسالته رقم ٣٠ المؤرخة في ٢ يونيو ١٩٣٥م ومرفقاتها التي تضمنت المشروعات التمهيدية للاتفاقيات الدولية التي قامت جمعية الاختصاصيين التشريعيين الفنية في الأمور الجوية بتكليف القائم بالأعمال الفرنسي بنقلها إلى حكومة المملكة. ويفيد الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن حكومة المملكة العربية السعودية بصدد دراسة هذه المشروعات التي ستكون لها علاقة بالمؤتمر الدولي الرابع لحقوق الطيران لعام ١٩٣٦م.

1935/06/11
LECOFJ/B/3 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ١٠٥/ ٧/ ١٣ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ١١ (وردت ١٠) يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. ومرفق بها رخصة جهاز لاسلكي خاص بالمفوضية الفرنسية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٢٤ بتاريخ ٢ يونيو ١٩٣٥م (وردت ١٣٥٤)، ويرفق برسالته الرخصة اللازمة لجهاز اللاسلكي الخاص بالمفوضية الفرنسية في جدة.

1935/06/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (36) ●

تقرير موقع من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة عن مهمته في اليمن مضمن في رسالة تغطية رقم ٢٧ من ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، وأرسلت نسخة منها ومن التقرير إلى بيروت برقم ٣١.

يتحدث ميغريه في تقريره عن الرحلة التي قام بها إلى اليمن في الفترة بين ٢١ يناير (كانون الثاني) و١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٥م، في مهمة التقى خلالها الإمام يحيى حاكم اليمن في صنعاء، كما التقى فيها القاضي راغب وزير الخارجية اليمني، والقاضي عبدالله العمري المكلف بشؤون وزارة الداخلية والحرب والمالية، والسيد عبدالله الوزير حاكم محافظة الحديدة وغيرهم من أعيان اليمن. وكان ميغريه خلال هذه المهمة مكلفا، كما جاء في برقية الوزارة المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، بنقل بيان الحكومة الفرنسية عن الحادث الذي اقترن بالكاتب أندريه مالرو André Malraux في أثناء رحلة استطلاع جوية قام بها مؤخرا في اليمن، فقد ظن اليمنيون في بداية الأمر أن الطائرة بريطانية، وأنها قدمت من عدن فاحتجوا لدى رايلي Lieutenant-Colonel Reilly الذي نفى أن تكون إحدى الطائرات البريطانية قد حلقت فوق الأراضي اليمنية. وقد اتصل اليمنيون فيما بعد بالسلطات الفرنسية لأن المعلومات الواردة إليهم أكدت أن الطائرة قدمت من جهة جيبوتي. ويفيد ميغريه أن الرحلة كانت



مناسبة نـاقش فيها مع المسؤولين فـي اليمن خلافات بـشأن مشروع المـعاهدة الفـرنسية اليمنية، كما أثار خلالها الإمام يحيى مسألة النزاع بين بلاده والمملكة العربـية السعودية، فبين أن القوات اليمنية لم تكن معتدية، كما تحدث عن الجالية اليمنية المقيمة في جيبوتي.

ويورد ميغريه معلومات متفرقة عن الإمام يحيى وأسرته، وعن أسلوبه في إدارة الحكم واتخاذ القرارات، فيذكر مثلا أن الإمام بنفسه اتخذ قرار سحب القـوات اليمنية من تهامة دون استشارة أعوانه، وأبرم معاهدة الطائف مع المملـكة العربـية السعوديـة في ٦ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٤م على الرغم من معارضة القادة الـعسكريين وعلى رأسهم ابنه الأكبر ولي العهد الأمير أحمد.

ويبدو، كـما يذكر ميـغريه، أن الإمام يحيى لم يـقبل بتوقيع معـاهدة الطائف إلا لأنه كان يشعـر أن قواته لم تكن على قـدر كاف مـن الاستعداد لمـواجهة قـوات الملك عبدالعزيز آل سـعود، ويقال إنه يقوم حاليا بتحضـيرات مهمة لإثارة مشكـلة نجران من جديد بفضل الدعم البشـري الذي تلقاه من قبائل حاشد وبكيل. وقد لاحظ ميغريه بالفعل نشاطا عسكريا في صنعاء لم يشهده في أثناء زيارتـه الأخيرة إلـى اليمـن عام ١٩٣٠م. ويضيف أن الإمام يحيى يـسعى لاستقطاب أبرز السادة فـي اليمن حوله وعـلى رأسهم أسرة الوزير وزعيمها عبدالله الوزير الحاكم العام لمحافظة الحديدة، والذي قاد الوفد اليمني في مفاوضات الطائف.

ويقـدر ميغريـه أن الإمام يحيـى تجاوز المشكلات الـداخلية الناجمة عـن النزاع مع المملكة العربية السعودية، لكن وفاته قد تؤدي إلى مواجهة على السلطة بين ابنه الأمير أحمد وجماعة السادة. أما على الصعيد الخارجي، فيـرى ميغريـه أن حرص الإمام علـى إبرام معاهدات مع أهم القوى العظمى هو مجرد وسيلة لرفـع مكانة مملكته مع أنـه يعتقد أن أفضل حماية لها هـو استمرارها في عزلتها الحالية.

ويستطرد ميغريه فيورد معلومات عن إدارة المحافظات في اليمن، وعن الجيش، والتعليم العام، والبحوث الأثرية، والجالية اليهودية. كما يستعرض أوضاع الجاليات الأجـنبية في اليمـن، والعلاقات مـع البعثـات الأجنبيـة وخاصة مـنها الفرنـسية والألمانيـة والمصرية والإثيوبية والـبريطانية، واليونانيـة والعراقية والإيطالية. ويـذكر في هذا الصدد أن اتجاه الإمام إلى الـتقارب مع إيطالـيا بدأت تبدو ملامحه منذ اندلاع النزاع الحدودي مع المملكة العربية السعودية، إذ أصبحت إيطاليا مصدر الأسلحة الرئيسي بالنسبة إلى اليمن.

ويتطرق ميغريه إلى العلاقات بين اليمن من جهة وهولنـداوتركيا والاتحاد السوفييتي واليابـان من جهة أخرى. ويـنتهي التـقرير بمعـلومـات عن ماركـوس دانزكر Marcus



Danzzker وهو يهـودي من أصل أوكرانـي عينه الإمام يحيى على رأس مخازن الأسلحة في صنعاء. ويتحدث عن الطرق البرية التي تربط بين مختلف مناطق اليمن والتي ألحقت لتوضيحها خريطة بآخر الوثيقة.

1935/06/20
Fonds Beyrouth/1046 (3) ■

ترجمـة فرنسية لبـلاغ رسمي رقم ٢٩ صادر عن وزارة الخارجـية السعودية مـؤرخ في ١٨ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، مضمنة في رسـالة رقم ٣٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخـارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤١. والترجمة والرسالة مضمـنتان بدورهمـا في رسالة تغطـية رقم ٦٩٨٦ من المفـوضية الساميـة الفرنسية فـي بيروت إلى مفتش البحرية التجارية ومستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد البلاغ أنه نظرا لمنع المراكب الشراعية التي لا يعمل على متنها عمال عرب سعوديون من الاقتراب من ساحل المملكة فإن حكومة الملك عبـدالعزيز آل سعود تعـلن أن أسماء الموانئ التي يسمح فيها لهذه المراكب بالرسو لتفـريغ حمولاتها أو تحـميلها، هي جـدة، وتول، وقضيمة (القضيمة)، ورابغ، وينبع، وأملـج، والوجـه، وضبـاء في الشـمال، والليـث، والقنـفذة، والبرك، والـقحمـة، وجيـزان، وفرسان في الجـنوب. ويضيـف البلاغ أن كل مـركب يخالف ذلك ستطـبق بحقه الأحـكام الخاصة المنصوص عنـها في نظام حراسة الشواطئ.

1935/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./46 (3) ●

نسخة من رسالة سرية من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من وزير فرنسا في القاهرة برقم ٩٨، والقائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ٢٤، والمـفوض السامي الفـرنسي في بيروت برقم ٥١٩، والقـنصل الفرنسي في القدس برقم ٤٢، والقائم بالأعمال الفرنسي في بغداد برقـم ٤٢، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى تقرير من حاكم ساحل الصومال الفرنسي إلى وزارة المستعمرات عن اتصالات أجراها معه المدعو حسين الـدباغ في جيبـوتي بشأن الأحداث الجارية في الجزيرة العربية، ويقول إن المذكور يدعي أن هناك بوادر حركة تمرد في الحجـاز و(تهامة) عسير ضـد حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن تلك الحركة بحاجة إلى دعم خارجي مادي ومعنوي، ويطمع القائمون على الحركة فـي أن يأتي ذلك الدعم مـن فرنسا مقابل وعود بامتيازات تجارية وسياسية تحظى



بها على طول ساحل البحر الأحمر من باب المندب إلى السويس في حال انتصارهم.

ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن ما لدى الوزارة من معلومات عن الوضع في الجزيرة تنفي مصداقية أقوال المذكور، على الرغم من التوتر الذي يمكن ملاحظته بين القبائل، وأن فشل حركات التمرد السابقة، وما آلت إليه الحرب اليمنية السعودية يبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود يمسك بزمام الأمور في الجزيرة.

ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه لا مصلحة لفرنسا في أن يحصل تغيير للحكم في الحجاز، وأن العلاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود التي نظمتها معاهدة ١٩٣٠م علاقات صداقة وثيقة، وأن فرنسا التي لا مطامع لها في الجزيرة العربية وراضية عن الحكم القائم في الحجاز شريطة أن يعامل الحجاج من رعاياها معاملة حسنة هناك، وألا تكون مكة المكرمة مركزا لبث الدعاية المناوئة لها. وتخلص الرسالة إلى أن المادة ٣ من المعاهدة الفرنسية السعودية تنص على التزام كل من الطرفين بعدم السماح بقيام مؤامرات تستهدف الإخلال بأمن الطرف الآخر.

1935/06/22
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٧٤ موقعة من وكيل أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢١ ربيع الأول ١٣٥٤هـ الموافق ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر عباس قطان، رئيس أمانة العاصمة، الذي سيسافر إلى سورية وتركيا ومصر وفلسطين.

1935/06/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٢٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يشير ميغريه إلى رسالته رقم ٢٦ بتاريخ ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٥م، ويفيد أن العديد من رعايا شمال أفريقيا المقيمين في مكة المكرمة امتنعوا عن المطالبة بجنسيتهم الأصلية على الرغم من مساعي الحاج حمدي بلقاسم. ويبدو أن هؤلاء الرعايا المقيمين في الحجاز لا يرغبون في التسجيل لدى القنصلية الفرنسية بسبب المصالح والروابط العائلية التي أقاموها في هذا البلد، وكذلك بسبب الروح الدينية التي دفعتهم للإقامة فيه. ويخلص ميغريه إلى أن القنصلية الفرنسية تواصل الجهود لتسوية وضع رعايا شمال أفريقيا، وأن حمدي بلقاسم سيسافر إلى المدينة المنورة لهذا الغرض.

1935/06/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (7) ●

مذكرة سرية عن المحادثات السعودية الإيطالية التي تمت في ٢٨ يونيو (حزيران)



١٩٣٥م مضمنة في رسالة تغطية سرية رقم ٢٢٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد بالنيابة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تتناول المذكرة الموضوعات التي تطرق إليها في روما كل من موسوليني Mussolini وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية. وجاء في مطلعها أن موسوليني عرض على فؤاد حمزة سياسة إيطاليا في الحبشة وتمنى إبرام اتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود يدعم فيه الملك توسع إيطاليا تجاه الحبشة، وكان رد فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية تتعاطف مع المصالح الإيطالية في المنطقة وتطلب في المقابل دعم إيطاليا للمصالح العربية في الشرق الأوسط. وأضاف فؤاد حمزة أن حكومة المملكة لن تمنع توجه متطوعين من السعودية إلى إريتريا، وستحاول إقناع الصحافة الإسلامية بدعم إيطاليا في حال نشوب حرب مع الحبشة.

وفيما يخص النزاع الإيراني العراقي صرح فؤاد حمزة أن كل توسع إيراني يضر بالمصالح السعودية، وطلب من موسوليني استعمال نفوذ إيطاليا لإيجاد حل لصالح العراق، إلا أن موسوليني ربط دعمه للعراق بتوقيع هذا البلد معاهدة صداقة مع إيطاليا. أما القضية السورية، فقد أكد فؤاد حمزة أن حلها في رأي الملك عبدالعزيز آل سعود يكمن في تخلي فرنسا عن انتدابها، وطلب من موسوليني تذكير الحكومة الفرنسية بوعودها في هذا الشأن، بما في ذلك وعود بوانكاريه Poincaré وكليمنصو Clémenceau، لكن موسوليني أشار إلى تحسن العلاقات الفرنسية الإيطالية، ووقوف فرنسا إلى جانب إيطاليا في مسألة الحبشة.

وفي الحديث عن فلسطين لاحظ موسوليني أن عود الصهاينة اشتد، وأن هدفهم هو اخضاع الشرق الأوسط بأكمله، وأكد دعمه لأي حزب عربي يواجه الصهيونية، ونصح فؤاد حمزة بالاتصال بسوفيتش Suvich الذي له علاقات وطيدة بشكيب أرسلان وقادة آخرين مهتمين بهذه القضية. كما تناولت المحادثات السعودية الإيطالية مسألة العقبة التي اعترف موسوليني بوجوب إعادتها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وقال إنه قرر طرح الموضوع في أثناء حل الخلافات الإيطالية البريطانية فيما يخص الحبشة.

وفي الحديث عن اليمن، ذكَّر فؤاد حمزة بالنوايا الحربية لولي العهد اليمني، بينما وعد موسوليني باستعمال نفوذه لدى الإمام يحيى طالما التزم الملك عبدالعزيز آل سعود وولي عهده بموقفهما الودي تجاه المصالح الإيطالية، كما أكد لفؤاد حمزة أن الحكومة الإيطالية لن تعارض الحركة القومية العربية شريطة ألا تتلقى دعما ماليا من بريطانيا. ومن جهته، أشاد فؤاد حمزة بنشاط السياسيين العراقيين والملك غازي بن فيصل ملك العراق.

Fonds Londres/C/401 ■



1935/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (5) ●
رسالة رقم ٣٠ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م. ومرفق بها تقرير الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٥م.

يرفق القائم بالأعمال الفرنسي برسالته تقرير الحاج حمدي بلقاسم عن حج عام ١٩٣٥م، ويبدي موافقته على النقاط التي تطرق إليها الحاج حمدي بلقاسم مضيفا أن تنظيم الحج من الجزائر وسورية لا يحتاج لأي تحسين، كما يسجل القائم بالأعمال الفرنسي ارتياح الحجاج لحسن المعاملة على متن البواخر التي أقلتهم إلى البقاع المقدسة. ويشيد القائم بالأعمال الفرنسي بالعمل الذي قام به برنار غوان Bernard Gouin مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى الحج في تنظيم الجانب المالي، ويرى أن من صالح المصرف فتح فرع له في الحجاز لما في ذلك من خدمة لمصالح فرنسا. ولا يشك القائم بالأعمال الفرنسي في أن المصرف سيلقى تأييدا من الحكومة السعودية.

ويتطرق القائم بالأعمال الفرنسي إلى مسألة إعادة بعض الحجاج السوريين المعوزين إلى وطنهم بوسائله الخاصة، ويقترح أن يتم تشديد مراقبة الحدود، وأن تخصص إدارة الأوقاف في سورية ولبنان مبلغا من المال لترحيل الحجاج إلى بلادهم. ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي أن من بين الشخصيات التي أدت حج عام ١٩٣٥م الحاج تهامي القلاوي، حاكم مراكش، الذي أهدى إلى الملك عبدالعزيز آل سعود خنجرا من الذهب وتلقى منه قطعة من كسوة الكعبة المشرفة. ويضيف أن بعض قادة الحركة القومية العربية أدوا الحج إلا أنهم لم ينظموا أي مؤتمر هناك. ويسجل القائم بالأعمال الفرنسي استياء السلطات البريطانية لقدوم أمان الله ملك أفغانستان المخلوع إلى الحجاز خشية أن يتيح له الحج فرصة لقاء الأفغان المناهضين للنظام الحالي.

ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي أن مسلما من المجر يدعى الدكتور عبدالكريم جرمانوس Abdelkrim Germanos الذي يُدَرِّس التاريخ في جامعة بودابست أدى فريضة الحج. ثم ينتقل القائم بالأعمال الفرنسي إلى ذكر النشاطات المصرية ومنها أن بنك مصر افتتح فندقين للحجاج في جدة ومكة المكرمة بالقرب من الفندقين اللذين افتتحتهما الحكومة السعودية، علما بأنه سبق لبنك مصر أن افتتح فرعا له ووكالة لشركة مصر للملاحة في جدة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م. ويبدو أن هذا المصرف يرغب في تطوير نشاطاته في المملكة العربية السعودية. وقد زار طلعت حرب رئيس مجلس إدارته الحجاز



مرتين، إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يسمح له بزيارة الرياض.

1935/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (22) ●

تقرير من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٥م مضمن في رسالة رقم ٣٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

يستهل الحاج حمدي بلقاسم تقريره بعرض عدد الحجاج الذين قدموا إلى الحجاز عن طريق البحر، ويلاحظ أن هذا العدد ازداد هذه السنة مقارنة بالسنتين الماضيتين، وبلغ ٣٤١٠٩ حاج، ثم يورد أعداد الحجاج الذين قدموا برا، وهم ٤٥٨ عراقيا، و٢٠٠ سوري وفلسطيني، و١٥٠ هنديا وفارسيا. ويسجل حمدي بلقاسم ارتياح الحكومة السعودية لتنامي عدد الحجاج الوافدين إلى البقاع المقدسة بعد أن بدأ ينخفض منذ سنة ١٩٣٠م ليبلغ حده الأدنى سنة ١٩٣٣م. ثم يلاحظ أن هذا التزايد في عدد الحجاج يبدي للحكومة السعودية أن المسلمين لا يكنون لها أي عداوة، وأن قدومهم إلى الحج يعني ارتفاع عائداتها مما سيساعدها في تعويض التكاليف التي تسببت فيها الحرب مع اليمن.

ويفيد حمدي بلقاسم أن عدد الحجاج يوم عرفات بلغ ٨٠ ألفا بمن فيهم السعوديون واليمنيون، ثم يسرد أعداد الحجاج القادمين بحرا حسب جنسياتهم، قبل أن يعرض بعض الأسباب الموضوعية لقدومهم. فالهنود تضاعف عددهم مقارنة بحج ١٩٣٤م بسبب أداء بيجوم Begum حيدر باد ومهراجا بهاولبور Bahawalpour Maharajah الصادق محمد خان العباسي مناسك الحج، وكذلك بسبب الدعوة المكثفة لأداء فريضة الحج والتي تقوم بها الحكومة السعودية، ونشاط جمال الغزي Ghazzi السوري الأصل ممثل شركة منغول لاين Mongol Lines الملاحية البريطانية.

أما الجاويون فيوحي إرتفاع عددهم بانخفاض حدة الأزمة الاقتصادية في الهند الهولندية (اندونيسيا). أما المصريون، فإن تنامي عددهم على الرغم من الأزمة الاقتصادية وعدم وجود علاقات رسمية بين الحكومتين المصرية والسعودية، يرجع إلى نشاط بنك مصر الذي يحظى بامتياز نقل الحجاج ويقود حملة دعائية جادة للتشجيع على أداء فريضة الحج. ويذكر حمدي بلقاسم أن أربعة حجاج قدموا من اليابان، و٢٢٣ من الصين، في حين انخفض عدد الحجاج من بخارى من ٨٤٧ في ١٩٣٤م إلى ٥٢٣ عام ١٩٣٥م بسبب فصل الشتاء القاسي الذي تعاني منه منطقتهم. أما العراقيون فقدم معظمهم إلى الحجاز برا سالكين لأول مرة



الطريق الجديدة بين النجف والمدينة المنـورة. ويقول حمدي بلقاسم إنه تم إبرام اتفاق بين الحكومتين العراقية والسعودية يسمح للحجاج العراقيين باستعمال سيارات خاصة أو سيارات تابعة لشركات نقل. وقد سلك بعض الحجاج الهنود والفرس هذا الطريق في أثناء عودتهم إلى بـلادهم في سـيارات تابـعة لشـركات سعودية. ويرى الحاج حمدي بلقاسم أن هذه الطريق قد ألحقت بعض الضرر لسورية التي تحاول بدورها فـتح طريق تربط بـين دمشق والمدينة المنورة.

ويورد حمـدي بلقاسم مـعلومات عن حجاج شمال أفريقيا فيشير إلى وصول ١٥٥٠ من الجزائـر، و١٦٣ من تونس وإلـى نظام حج الجزائريين، واقتراحات تتعلق بإلغاء جباية أجور النقل بالسيارات في الحجاز من الحجاج سلفا، وبتمديد امتياز النقل الذي يحصل عليه مجهزو السفن، وبتزويد البواخر بأجهزة تطهير وذلك لمواجهة حالات طارئة مثل الطلب الذي قدمه الملك عـبدالعزيز آل سعود لاستعـمال باخرة فرنسـية لترحيل اليمنيـين إثر محاولة الاغتيال التي تعـرض لها في مكة المكرمة. ويذكر حمدي بلقاسم أن بعض الشخصيات من شمال أفريقيا مثل الحاج تهامي المزواري القلاوي حاكم مـراكش، وفرحات بلقاسم بنجلول (بنجلون) عضو المجلس الأعلى في الجزائر، والحاج عبدالرحمن بن زكور والشيخ محمد الـبشير بن حميدة الـنيفر من تونس حظيت بتقدير السلطات السعودية. ويخلص إلى الإشارة إلى الظروف الصحية الجيدة التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م بفضل الجهود التي بذلتها السلطات السعودية في هذا المجال.

1935/07/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (6) ●
رسالـة رقم ١٣١٦ مـن المقـيم الـعام الفرنسي في الرباط إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تحتوي الرسالة على معلومات عن حج المغاربة ومنها عددهم وكيفية سفرهم إلى البقاع المقدسة وعودتهم منها. وجاء فيها أن الحجاج المغـاربة أدوا حجـهم في يـسر وبتكـاليف منخفضة، وفي ظروف تنظيمية جيدة. وقد استرعى انتباههم الاستقرار والأمن السائدان في البقاع المقدسة والجهود المبذولة في مجالي الصحة والنظافة. كما أنهم تأثروا بمظاهر الفقر المدقع الذي يعيشه البـدو في الصحراء على الرغم من الأمن المستتب هناك. ويبدو حسب ما قاله هؤلاء الحجاج أن الوضع الاقتصادي في المملكة العربية السعودية صعب على الرغم من أهمية موارد المملكة، إلا أن هذه الأزمة الاقتصادية لا تخص المملكة العربية السعودية وحدها بل تمتد إلى دول الشرق الأوسط كلها.

ويضيف كـاتب الرسالة أن أهم حدث في حج ١٩٣٥م هو مـحاولة اغتيال المـلك عبدالعزيز آل سعود داخل الحرم المكي. كما



يذكر أن بعض الحجيج المغاربة مروا في طريق العودة بسورية ورجعوا من هناك بانطباع جيد جدا، بينما لاحظ الذين مروا منهم بفلسطين التوتر السائد بين العرب واليهود والرعاية التي تحظى بها الصهيونية من قبل بريطانيا على حساب المصالح الإسلامية.

● Questions Générales/150
■ Fonds Beyrouth/663

1935/07/01
■ LECOFJ/B/11 (2)

رسالة رقم ١٠٦ من دو سيمونان de Simonin القنصل العام القائم بالأعمال الفرنسي في جوهانسبورغ إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد دو سيمونان أن حكومة جنوب أفريقيا ستفتح قنصلية لها في مكة المكرمة، وسيكلف القنصل الجديد المسلم برعاية مصالح الحجاج المسلمين القادمين من جنوب أفريقيا. ويضيف دو سيمونان أن عدد المسلمين في اتحاد جنوب أفريقيا يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ ألفا قدم أكثرهم من ماليزيا، وأنهم اقترحوا على الحكومة تحمل جزء من تكاليف إحداث القنصلية، إلا أن الحكومة رفضت الاقتراح وخصصت موازنة لافتتاح القنصلية. ويقول دو سيمونان إن وزير مالية اتحاد جنوب أفريقيا أدلى بتصريح أمام البرلمان جاء فيه أن من مهمات القنصلية الجديدة أيضا دراسة تسويق منتجات اتحاد جنوب أفريقيا في الجزيرة العربية.

■ Fonds Beyrouth/1046

1935/07/01
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة رقم ٣٢ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن وزارة الخارجية السعودية طلبت منه التوسط لدى معهد باستور Institut Pasteur في باريس للسماح للدكتور أديب الحبال الوكيل في إدارة الصحة السعودية، للالتحاق بالمعهد في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م. ويفيد الوزير الفرنسي أن الدكتور أديب الحبال وجه طلبه إلى معهد باستور، وأنه يجيد اللغة الفرنسية وقد أنهى دراسته في دمشق، ويقيم في الحجاز منذ عام ١٩٢٨م.

ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن المفوضية الفرنسية في جدة تربطها علاقات ممتازة بالدكتور أديب الحبال الذي لا يضن بخدماته على الرعايا الفرنسيين في أثناء موسم



الحج، وبالتالـي فإن القائم بالأعمال يكـون ممتنا لـوزارة الخارجية الفرنسيـة إن توسطت لدى معهد باستور لقبول الدكتور أديب الحبال في إحدى مختبراته في شهر يناير ١٩٣٧م.

1935/07/04
LECOFJ/B/17 (2) ■
رسالة رقم ٨١ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بـالأعمال الفرنسي في جدة) إلى رئيس مجلس إدارة المصرف العـقاري الجزائري والتونـسي في بـاريس، مـؤرخة فـي ٤ يـوليـو (تموز) ١٩٣٥م.

بمناسبة انتهاء موسم حج ١٩٣٥م، يثني القائم بالأعمال الفرنسي على الخدمات التي أداها بـرنار غوان Bernard Gouin المنـدوب الجديد للمصرف العقاري الجزائري والتونسي، ويقترح انتدابه مجددا في حج عام ١٩٣٦م وتمديد إقامته في جدة لخمسة أو ستة أشهر لما في ذلك من فائـدة مالية للمصرف، ودعم للنفوذ الفـرنسي في منطقة البحر الأحـمر. ويعد القائـم بالأعمال الفرنسي بـتقديم كل المساعدات الممكنة لتسهيل مهمة المندوب.

1935/07/04
LECOFJ/B/3 (1) ■
رخصة بالعربية رقم ٣/ ٢/ ٢٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى (القنصلية الفرنسية في جدة)، مؤرخة في ٣ ربيع الـثاني ١٣٥٤هـ الموافق ٤ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تفيد الرخصة بالسماح للقنصلية الفرنسية في جدة بجلب خـراطيش صيد عدد ٥٠٠ لاستعمالها الخاص.

1935/07/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (7) ●
رسالة سرية رقم ٥٦٧ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفـوض السامـي الفرنـسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفـيد رئـيس مـجلس الـوزراء، وزير الخارجيـة الفرنسي أن مـترجما فـي الجيش الفرنسي وضع تحت تصرف الأمير سعود بن عبدالعزيز في أثناء زيارته لباريس وهو المترجم سانـيو Interprète-Commandant Sagnes، وأن المتـرجم المذكور قـدم مذكرة تـتضمـن انطبـاعاته عن الأميـر سعود والشخـصيات المرافقة له. ويـرفق وزير الخارجية الفرنسـي برسالته نسخة من هذه المذكرة كي يطلع عليها المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1935/07/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (7) ●
مذكـرة سرية أعـدها المـترجم سـانيو Interprète-Commandant Sagnes عن زيارة الأمير سـعود بن عبدالـعزيز آل سعود إلـى باريس في يوليو (تموز) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة سـرية رقم ٥٦٧ من وزير الخـارجية



الفرنسي إلى دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد المذكرة أن زيارة الأمير سعود مكنت الفرنسيين من التعرف عليه وعلى بعض شخصيات البلاط السعودي. وتضيف أن الأمير سعود في الرابعة والثلاثين من العمر، من مدينة الرياض، وهو مثال للرجل البدوي، فهو فارس جيد يجيد الرماية ويهوى الحملات الحربية والرحلات، ويتحدث عن دوره في الأحداث الأخيرة في اليمن بقدر من الإعتزاز.

أما فؤاد حمزة فهو من جبل العرب (سورية) ويبلغ من العمر حوالي الخامسة والثلاثين، ويتميز بحدة ذكائه وسعة ثقافته، وهو متمكن جدا من اللغة العربية ومتمرس تماما بالمراوغات الشرقية، ولديه معرفة جيدة بالأوساط الأوروبية، إلا أن مشاعره ليست ودية إزاء فرنسا.

وعن حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في لندن تفيد المذكرة أنه في الثامنة والأربعين من عمره تقريبا وهو من مدينة الرياض (كذا)، وأقام طويلا في مصر حيث أكمل تعليمه. وهو يجيد اللغة الإنجليزية قراءة وتحدثا، ذو فكر منفتح جدا ويعتبر دعامة للأسرة السعودية ونصيرا مخلصا للملك عبدالعزيز آل سعود، يعتمد عليه في المهمات السرية. وهو ينوي مغادرة لندن إلى باريس حيث يرجو تمثيل مليكه.

وتقول المذكرة عن الحاج عبدالله علي رضا تاجر المجوهرات في باريس إنه يبلغ الخمسين من العمر وهو رجل أعمال حقيقي، ويبدو أنه يقوم بدور المستشار المالي للمملكة العربية السعودية وقد قدم هدايا للأمير سعود وسدد قيمة فواتير الفندق للشخصيات التي لم تكن مدعوة من الحكومة الفرنسية.

وتُعَرِّف المذكرة بالدكتور سليم فرح الطبيب في مستشفى تونون Tenon الذي كانت له لقاءات مع الأمير سعود ومرافقيه، وعالج الأمير من التهاب بسيط في أذنه اليمنى، وهو نصراني لبناني أثنى أمام سانيو على حكمة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأشاد بخصال الأميرين سعود وفيصل، وأفاده أن لجولة الأمير سعود بن عبدالعزيز هدفاً سياسياً يتمثل في إحياء برامج لورنس Colonel Lawrence الطموحة لكي يعتلي الأمير سعود عرش سورية، على أساس أن هذا المشروع يروق لأبيه الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن مساعيه من أجل تحقيق ذلك قد تلقى دعم حزب سوري قوي (كذا). ويضيف سانيو أن محادثات بهذا الشأن ستتم في لاهاي وبريطانيا وتتواصل في الزيارة الثانية للأمير سعود إلى باريس. ويفيد أيضا أن الدكتور سليم فرح قال إن من صالح فرنسا وسورية أن يتحقق هذا المشروع لأنه سيقلل من أهمية أسرة



الحسين بن علـي ويحد من النشاط القـومي للأميـر عبدالله والمـلك فيصـل (كذا) ابني الحسين.

أما عن الدكـتور مدحت شيخ الأرض (ورد Cheikh Alpha) فتقول المذكرة إنه من أصل دمشقي وطبيب خاص للملك عبدالعزيز آل سعود، وإن الأمير سعود يكن ودا خالصا لهذا الطبيب الشاب ويجلسه دائما على مائدته ويعتبره من خـاصته. ويرى سانيو أن شيخ الأرض لم يلتحق بالبعثة باعتباره طبيبا، وإنما ليراقب نشـاطات فؤاد حمزة الذي كثيرا ما يجد نفسه في صراع معه على النفوذ، ويعتبر أن دور بقية أعضاء البعثة ثانوي وهم الدكتور بشير الدمشقي أيضا، وشيخو النجدي (كذا) المولد السوري النشـأة والدراسة، واثنين من الحراس الشخصيين هما صالح (العلي) وفهد (بن كريديس).

ويضيف سانيو أنه حضر حديثا دار بين حافظ وهبة والحاج عبدالله علي رضا تناول فيه الـرجلان مواضيع مـختلفة منـها إنشاء مصرف حكومي في السعودية يكون مقره في جدة وبرؤوس أمـوال أجنبيـة وربما فرنسـية حصرا، وتـأسيس شركة منـجمية سعوديـة لاستثمار الموارد البـاطنية من معادن ونفط، وإعداد برنامج واسع لتوفير المياه، وإصلاح سكة الحديد بين المدينة المنورة ودمشق، ومد سكك حـديدية تربط بين مـختلف منـاطق المملـكة، وبـناء طريـق بين المدينـة المنـورة وسورية، وإعادة تنظيم أوقاف مختلف البلاد الإسلامية فـي المدينة المنورة، والـطلب من الدول أن تزيد من عدد الحجاج القادمين إلى البقاع المقدسة.

ويضيف سانيو أن الأمير سعود عـبر له يوم غادر باريس عن تأثره الشديد بالاستقبال التي خصـته به الحكومة الـفرنسية ومظـاهر الاحترام التي أحاطته بها، وأنه يرغب في أن يجري لاحقا محادثات مطولة مع رجال الدولة الفرنسـية والدوائر الفرنـسية المختصة، وأن العلاقات بين السعودية وفرنسا يجب أن تكون متينة.

1935/07/08
Fonds Beyrouth/663 (17) ■

تقريـر رقم 184/S.Q عن حج ١٩٣٥م من مارتان Médecin Colonel Martin مدير المكتب الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المفوض السامي الفرنسي فيها، مؤرخ في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يذكر مارتان أن الحجاج بدؤوا بالوصول إلى بيروت منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م، وأن متعهد نـقل الحجاج في هذا العام طلب من أوائل الواصلـين أن يصعدوا إلى سفينة البريد «الـزمالك» التابعة للشركة الخديوية للنقل البحري التي اتجهت إلى جدة عبر السويس في يوم ١٠ ديسمبر ١٩٣٤م. ويضـيـف أن آخـر مجمـوعة مـن الحجاج وعددهم ٩٥ وصلت إلى بيروت في ٦ مارس



(آذار) ١٩٣٥م، ونقلتهم السفينة «الـفؤادية» إلى جدة مع حجاج آخرين، وأن عدد الحجاج الذين ذهبوا إلى الحجاز في هذا العام سواء عن طـريق بـيروت-جـدة بوسـاطة سفـن الحجاج، أو عن طريق مصر بوسـاطة سفن البريد بيروت-بورسعيد، السويس-جدة، أو على الطريـق البرية دمشق-درعا-القـنطرة-السويس-جدة، بلغ ٢٠١٠ حجاج موزعين كالتالي: ١٨٣٨ حاجا سافروا على متن سفن الحجاج، و٥ حجاج سافروا على متن سفن البريـد، و٣٧ حاجا سافروا بـرا عن طريق دمشق-قنطرة-السويس، و١٣٠ حاجا على الطريق الصحراوية.

ويورد مـارتان عدد الحـجاج في رحلـة الذهاب بـحسب جنـسياتهم والـطريق التي سلكوها، ويقول إن ٦ جزائريين سافروا على متن السـفن المخصصة لنـقل الحجاج، و١٨ أفغانيا، ومصريا واحدا، و١١ حجازيا، و١٠٦ عراقيـين، و٩٧٩ إيرانيا، و٩ هنود، و٥٩٥ سوريا ولبـنانيا، و٥١ مغربيا، و٨٧ تـركيا، وصومـاليا واحدا مـن الصومال الإيـطالي، ويكون العدد ١٨٦٩ حاجا. أما الذين استقلوا سفن البـريد فهم ٤ سوريين ولبـنانيان اثنان وتركي واحد، وسلك الطريق البرية ٣ أفغان، و٩ عراقيين، و٧ إيرانيين، و١٠ هـنود، و٧ سوريـين، ولبنانـيان اثنان، وتـركي واحد، ويكون مجمـوعهم ٣٧ حاجا. وسافر على الطريق الصحراوية ١٣٠ سوريا ولبنانيا.

ويذكر مـارتان تقسيـم الحجاج حسب أجناسهم العرقية فيقسمهم إلى ٦ مجموعات يضـع في الأولـى حجـاج سورية ولـبنـان وفلسطين وشرقي الأردن. وفي الثانية حجاج تركيـا والبلقـان الذين وصلوا عـبر مينـائي استـانبول ومرسـين. وفي الثـالثة الحـجاج القادمين من الهند وآسيا الصغرى الذين وصلوا عبر بومباي-كراتشي-البصرة-بغداد. ويضع في المجـموعة الرابـعة حجاج إيـران الذين وصلوا عن طريق بغداد، وفي الخامسة حجاج العراق والخليج الذين وصلوا عبر بغداد، وفي السادسة حجاج شمالي أفريقيا الذي وصلوا عن طريق ميناء مرسيليا.

ويضيف مارتان أن عدد حجاج المجموعة الأولى ٧٣٦ حاجا، ويشكلون نسبة ٣٦ بالمئة و٦ أعشار من عدد الحجاج، وعدد حـجاج المجموعة الثانية ٨٩ حاجا ويشكلون نسبة ٤ بالمئة و٥ أعشار من عدد الحجاج، والمجموعة الثالثة ٤٦ حاجا بـنسبة ٢ بالمئة و٣ أعشار، والمجموعة الرابعة ٩٨٦ حاجا بنسبة ٤٩ بالمئة، والمجموعة الخامسة ١١٥ حاجا بنسبة ٥ بالمئة و٧ أعشار، والمجموعة الـسادسة ٣٨ حاجا بنسبة ١ بالمئة و٩ أعشار.

ويتحدث مارتان عن الإجراءات الصحية التي تم اتخاذها فـي الذهاب والإياب سواء بالنسبة إلى السفـن أم بالنسبة إلى الحجاج، ويقول إن عدد الـعائدين كان ٢٧٢٣ حاجا بزيادة قدرها ٧١٣ حاجـا، وإن مصدر هذه



الزيادة هو عدد من الحجاج الهنود والقادمين من الخليج الذين يفضلون العودة عبر بيروت لقصر الطريق، وإن بعض الحجـاج ينتهزون فرصة الـعودة عبر بيـروت لزيارة القـدس، وبعض الشيعة لزيارة مقام السيدة زينـب في دمشق. ويعرض مارتان قائمة بأعداد الحجاج في الذهاب والإياب حسب سجلات محجر بيروت الصحي، فيقول إن عددهم من عام ١٩٢٢م إلى عام ١٩٣٥م فـي الذهاب بلغ ٣٤٠٩٢ حاجا وفي الإياب ٤٨٧١٥ حاجا، ثم يفصل هذه الأرقام حسب السنوات، ففي عام ١٩٢٢م كان عدد الذاهبين ١٨٠٦ وعدد العائدين ١٨٤٦ وفـي عام ١٩٢٣ كان عدد الذاهبين ٣١٨٠، وفي العودة ٣٧١٩، وفي عام ١٩٢٤م، ٣٤٣٤ ذهابـا و٦٩٩٢ إيابا، وفي عام ١٩٢٥م لم يذهب أحد بسبب الحرب في الحجاز، وفي عام ١٩٢٦م، ٥٩٦ ذهابا، و٦٠٧ إيـابا، وفـي عـام ١٩٢٧م، ٤٥٩٨ ذهابـا، و٤١٧٦ إيابا، وفي عـام ١٩٢٨م، ٣٠٥٨ ذهـابا، و٣٠٥٢ إيـابا، وفـي عام ١٩٢٩م، ٥٥٠٣ ذهابا، و٦٨٧٥ إيابا، وفي عام ١٩٣٠م، ٣٨٢٠ ذهابا و٥٤٩٧ إيابـا، وفي عـام ١٩٣١م، ١٦٦٣ ذهابـا و٢١٠٢ إيـابا، وفـي عـام ١٩٣٢م، ٢٨٢٦ ذهابـا و٣٥٣٦ إيابا، وفي عام ١٩٣٣م ١٧٨٥ ذهابا و٢٠٩١ إيـابا، وفـي عـام ١٩٣٤م ٢١٥٩ ذهابـا، و٢٦٢٢ إيابـا وفي عـام ١٩٣٥م، ٢٠١٠ ذهابا و٢٧٢٣ إيابا.

أما عدد الحجاج في هذا العام، فـيذكر مارتان أنه غير معروف حتى الآن. ويتحدث عن الإجراءات الصحية التي يتم اتخاذها في المحاجر الصحية عند وصول الحجاج في رحلة العودة، ويقـول إن المحاجر تتوفر فـيها كل وسائل الحماية، ومستلزمات الحجاج الخاضعة لمراقبة السلـطات الصحية، وإن التحسينـات التي تم إدخالها على محجر بيروت ساعدت في أداء مهمة الحجر على أحسن وجه، وإن الحالة الصحية جيدة، والحج أعلن خاليا من الأمراض.

ويعرض مارتـان في تقريره إلى أسعـار النقل، والرسوم المختلفة، وأسعار الأطعـمة التي تباع للحجاج على متن السفن. ويختم بالقول إن الحـج الذي نظمه مكـتب الحجر الصحي في المـفوضية السامية الفرنـسية في بيـروت، والذي شارك فيـه عدد كبـير من الحجاج الأجانـب من كل البلاد الإسلاميـة هو عمل ذو فائدة كبيرة جدا من ناحية العاطفة الدينية، ويسهم في ازدهار البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

1935/07/11
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٢/ ١/ ٨٠ موقـعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجـية السعـودي إلى القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ الموافـق ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م



ومضمنة في رسالة رقم ٣٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ يوليو ١٩٣٥م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٢٨ تاريخ ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م (هكذا وردت والصواب ٢١ يونيو) بشأن الرغبة التي أبداها المفوض السامي الفرنسي في بيروت في اجتماع أمير الجوف ومندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق من أجل النظر في الشؤون الإدارية للقبائل، ويفيد أن الحكومة السعودية توافق على ذلك وترغب في الوقت نفسه في أخذ رأي الحكومة الفرنسية في الترتيبات المراد وضعها لهذا الغرض، لكي تكون النتائج المطلوبة مضمونة لكلا الحكومتين. ويرجو الأمير فيصل القائم بالأعمال الفرنسي أخذ رأي السلطات المختصة في موضوع إجراء الاتصالات بواسطة المراكز اللاسلكية لأن ذلك أضمن للنتائج.

1935/07/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
نسخة من رسالة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى بوكيه Pouquet في إدارة المشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في المدينة المنورة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يفيد حمدي بلقاسم أن ذهابه إلى المدينة المنورة لتسجيل الرعايا الفرنسيين أثبت له أن معظمهم حصلوا على الجنسية السعودية في أثناء حملة تعداد السكان التي تمت قبل ثلاثة أعوام. ويضيف أن ٤٠ فقط من حوالي ١٥٨٢ شخصا ينتمون إلى أصول مغاربية طلبوا التسجيل لدى القنصلية الفرنسية، وأن جميعهم يشهدون بحسن معاملة السلطات السعودية لهم.

1935/07/14
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٥٣/ ٧/ ٢٣ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ الموافق ١٤ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يحيط الأمير فيصل بن عبدالعزيز القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما أن الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة والإسعاف العام في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود سيسافر إلى فرنسا لحضور دورة انعقاد المكتب الصحي الدولي بصفته مندوبا عن الحكومة السعودية. ويطلب الأمير فيصل بن عبدالعزيز منح مدير الصحة والإسعاف العام تأشيرة دخول إلى فرنسا وسورية وتزويده



بالتوصية اللازمة للسلطات المختصة في البلدين.

1935/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم 115/8/B موقعة من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس باستلام رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٧ المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) والمتضمنة رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وما فيها من معلومات سرية عن موسم الحج الأخير كما جاءت في تقرير أحد المخبرين. ويلفت النظر إلى معلومة في ذلك التقرير عن اجتماع فلسطيني مناوئ للصهيونية عقد في مكة المكرمة يوم ٨ مارس (آذار) ١٩٣٥م برئاسة موسى كاظم الحسيني، فيلاحظ أن هذا الرجل كان شخصية مرموقة جدا في المشرق، ويحظى بتقدير كبير، وكان يرأس اللجنة العربية العليا في فلسطين، لكنه توفي في القدس في ٢٦ مارس ١٩٣٤م. مما قد يعني، حسب القنصل الفرنسي العام، أن هناك رجلا آخر تقمص شخصيته في اجتماع مكة المكرمة المذكور، أو أن المخبر أراد أن يضخم المعلومات التي قدمها بذكره شخصا في مثل شهرة الحاج موسى كاظم الحسيني.

1935/07/17
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٣٤ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٣٧.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بصدور أمر ملكي يقضي بحل شركات النقل بالسيارات القائمة حاليا بالحجاز ودمجها في شركة واحدة. ويفيد بأنه حتى صدور الأمر المذكور كان هناك نوعان من شركات النقل بالسيارات: الشركات الخاصة والشركة التي أسستها الحكومة، بما مجموعه ٢٧ شركة تمتلك حوالي ٦٠٠ سيارة نقل، ثلثها في حال سيئة جدا. ويؤلف مجموع هذه الشركات رابطة يديرها موظفون تعينهم الحكومة، وهم مكلفون بجباية أجرة الركوب وتوزيع الركاب بين مختلف الشركات، وتتحمل كل شركة بنفسها صيانة معداتها وتجديدها، ومعظم هذه الشركات لا تملك سوى سيارات نقل قديمة تنقصها الصيانة بسبب نقص رؤوس الأموال. ويتوقع القائم بالأعمال الفرنسي تجديد المعدات وصيانتها بفضل النظام الجديد للشركة الحكومية الوحيدة. ويخلص إلى القول إنه من الصعب في الوقت الراهن تقرير ما إذا كانت الحكومة تأمل في الحصول على مكاسب لنفسها من وراء هذا الإجراء.

Fonds Beyrouth/1046 ■



1935/07/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./54 (3) ●

رسالة رقم ٣٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٣٨.

تتضمن الرسالة أخبارا متفرقة من المملكة العربية السعودية منها استلام عبدالحميد منير القنصل المصري الجديد لدى المملكة مهماته في جدة، وتعيين الشيخ محمد عيد الرواف أميرا لجدة بالنيابة بعد أن كان قنصلا للمملكة في دمشق وسكرتيرا أولا لوزارة الخارجية في مكة المكرمة، وإعلان لجنة الأوقاف الحجازية عن بدء توزيع الصرة التونسية، وترخيص الحكومة السعودية لجماعة من الشباب بإنشاء مشروع خيري يحمل اسم مشروع القرش الخيري، ومنها أيضا خبر الوصول المفاجئ إلى ميناء جدة يوم ٢٩ يونيو (حزيران) للمدمرة الإيطالية «بانتيرا» *Pantera*.

ويذكر ميغريه أنه التقى المهندس الأمريكي كارل تويتشل Karl S. Twitchell ممثل شركة المناجم العربية السعودية الذي أفاده أن أعمال التنقيب الأولية التي قام بها في منطقة المدينة المنورة لإعادة تشغيل أحد المناجم أفضت إلى نتائج مشجعة، وأن شركة مالية جديدة ستشكل لاستثمار ذلك المنجم. ويضيف أن الحكومة السعودية نشرت بلاغا في صحيفة «أم القرى» تحظر فيه على السفن الأجنبية الراسية في الموانئ السعودية أو التي دخلت مياه المملكة الإقليمية استخدام اللاسلكي، وأنه تم إنشاء مركز جديد للاسلكي في المجمعة سيفتح قريبا للاتصالات التجارية، وأن جيرالد ديجوري Captain Gerald de Gaury السكرتير الأول للمفوضية البريطانية في جدة غادر إلى بغداد عن طريق الطائف والرياض والكويت.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/07/17
LECOFJ/B/6 (6) ■

رسالة رقم ٢٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

يشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ٢٦ بتاريخ ٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م، ويرفق برسالته هذه نسخة من المراسلات المتبادلة بين وزارة الخارجية الفرنسية والسفارة البريطانية في باريس بشأن انعقاد مؤتمر في حيفا حول مسألة سكة حديد الحجاز. ويضيف رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية أنه تم التوصل إلى اتفاق حول صيغة مذكرة موحدة سيقدمها إلى الحكومة السعودية كل من القائم بالأعمال الفرنسي والوزير المفوض البريطاني في جدة،



وأن وزارة الخارجية ما زالت تنتظر رد لندن بشأن تحديد موعد المؤتمر الذي اقترح المفوض السامي الفرنسي في بيروت تأجيله إلى ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م. ويقول رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إنه اقترح على الحكومة البريطانية أن تدعو ممثلها في جدة للتنسيق مع القائم بالأعمال الفرنسي فيها بشأن تاريخ تقديم المذكرة إلى الحكومة السعودية.

1935/07/17
LECOFJ/B/6 (6) ■

نسخة من رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفارة البريطانية في باريس، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٢٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالتاريخ نفسه.

تشير الرسالة إلى مذكرة السفارة البريطانية الواردة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٥م بشأن مشروع عقد مؤتمر حول إصلاح سكة حديد الحجاز، والتي جاء فيها أن الحكومة البريطانية لا ترى موجبا للتأكيد في الرد على مذكرة الحكومة السعودية على قبول المملكة العربية السعودية لإعلان لوزان كشرط مسبق لانعقاد مؤتمر تقني، وأنها ترى أنه يكفي لتسجيل تمسك فرنسا وبريطانيا بموقفهما السابق أن يشار في الرد على المذكرة السعودية إلى أن الدولتين اطلعتا على تحفظ الحكومة السعودية وهما تحتفظان بحقهما في تقديم تحفظ مضاد.

وتفيد الرسالة أن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي يؤيد وجهة النظر هذه. أما بشأن الاقتراح السعودي غير الرسمي القاضي بتحديد تاريخ الاجتماع في نهاية شهر سبتمبر (أيلول) فإن الوزير يسأل الحكومة البريطانية إن كانت تقبل باقتراح المفوض السامي الفرنسي في بيروت الداعي إلى تأجيل الاجتماع إلى ١٠ أكتوبر (تشرين الأول). كما تتضمن الرسالة قبول فرنسا للمشروع البريطاني وموافقتها على أن يكون رد الحكومتين الفرنسية والبريطانية على الحكومة السعودية بصيغة موحدة. وتفيد وزارة الخارجية الفرنسية أنها ترفق برسالتها نص الرد الفرنسي، وتلفت الانتباه إلى ضرورة تقديم النصين الفرنسي والبريطاني في وقت واحد مما يقتضي توجيه تعليمات إلى ممثلي البلدين في جدة للتنسيق بينهما في هذا الشأن.

1935/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3) ●

مذكرة من الحاج حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مضمنة في رسالة



تغطية رقم ٣٦ موقعة من ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م.

تسوق المذكرة معلومات عن رعايا شمال أفريقيا المقيمين في المدينة المنورة والذين يصل عددهم إلى ١٥٨٢ شخصا. ويقول معدها إن معظمهم لا يرغب في التسجيل لدى القنصلية الفرنسية حفاظا على ممتلكاتهم ووظائفهم. ويضيف أن الكثير من هؤلاء كانوا قد سجلوا أنفسهم رعايا سعوديين في أثناء تعداد عام ١٩٣٢م كما جاء في الرسالتين رقم ٥٥ من جدة و٤٨ من بيروت بتاريخ ١٢ يوليو ١٩٣٢م. ويذكر الحاج حمدي بلقاسم أن ٤٠ شخصا حديثي الإقامة في الحجاز قدموا إليه لتسجيل أنفسهم.

1935/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (7) ●

رسالة سرية جدا رقم ٢٢٦ موقعة من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد بالنيابة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٥م ومرفق بها مذكرة سرية عن المحادثات الإيطالية السعودية التي تمت في روما في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تشير الرسالة إلى الاهتمام الكبير الذي أولته الأوساط السياسية والدبلوماسية المحلية للمحادثات التي جمعت في روما كلا من موسوليني Mussolini رئيس الحكومة الايطالية وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، والتي شملت السياسة الإيطالية في الحبشة ومختلف القضايا المتعلقة بشؤون الشرق الأدنى. وتفيد الرسالة أن تلك المحادثات لم تسمح لموسوليني بمعرفة ما إذا كانت زيارة ولي العهد السعودي إلى لندن مناسبة لإبرام اتفاقات تجارية تضر بالمصالح الإيطالية، إذ اكتفى فؤاد حمزة بالقول إن الغاية من هذه الجولة الأوروبية التي يقوم بها الأمير سعود بن عبدالعزيز هي الاطلاع على مزايا الحضارة الأوروبية.

Fonds Londres/C/401 ■

1935/07/27
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

ترجمة فرنسية بخط اليد لبرقية من وزير إيران في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في صوفر/لبنان في ٢٧ يوليو (تموز) ومضمنة في نشرة معلومات، مؤرخة في ٣١ يوليو ١٩٣٥م.

تفيد البرقية أن امبراطور إيران عين وزيره في جدة في منصب آخر، وطلب منه قبل مغادرته مقر عمله التماس موافقة الملك عبدالعزيز على تعيين سلطان أحمد خان رازي وزير إيران في القاهرة خلفا له. ويعبر وزير إيران في جدة عن عرفانه بالود الذي لقيه من الأمير فيصل بن عبدالعزيز، ويرجو نقل شكره وامتنانه للملك عبدالعزيز آل سعود.



1935/08/02
LECOFJ/B/7 (1) ■
رسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٤٢.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٣٥ الموجهة إلى وزارة الخارجية الفرنسية والمفوضية السامية في بيروت بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن كارل تويتشل Karl Twitchell ممثل شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate سافر إلى لندن بهدف تأسيس مجموعة مالية جديدة لاستثمار تطوير منجم مهد الذهب في منطقة المدينة المنورة. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه سيتم فتح طريق صالحة لسير الشاحنات بين المدينة المنورة وجدة لتسهيل نقل المعدات. كما أن احتمال بناء رصيف صغير في شمال شرقي جدة من أجل تفريغ معدات الشركة وارد أيضا.

N.S.-Turquie/159 ●
Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/08/03
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■
رسالة رقم ٣٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٤٣. والرسالة مضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٤٠٦ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى المفتش العام للأشغال العامة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة أن المدعو أوديللو Odello الإيطالي الجنسية استقر في جدة، ويسعى للحصول على امتياز إنشاء طريق مرصوفة ومعبدة بين جدة ومكة المكرمة، وتضيف أن الحكومة السعودية سمحت له بتعبيد قسمين في جدة وفي ضواحيها على سبيل التجربة.

1935/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
رسالة رقم ٢٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٥م وموقعة من مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية.

يعبر رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي عن اهتمامه الكبير بما ورد من معلومات وافية عن موسم حج عام ١٩٣٥م في رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٣٠ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) وفي التقرير المرفق بها من الحاج حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة.



ويضيف رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن الهيئات المعنية ستدرس اقتراحاتهما بشأن تنظيم الحج بالتنسيق مع الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر، ويعرب عن سعادته لحسن سلوك الحجيج من رعايا فرنسا ولنشاط القائمين على الحج وأعضاء القنصلية الفرنسية في جدة.

1935/08/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (3)
مذكرة أعدها المترجم سانيو -Interprète Commandant Sagnes حول زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى باريس في الفترة من ٢٣ إلى ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة تغطية سرية رقم ٢٠٤١ من وزير الحرب الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٥م وموقعة من رئيس هيئة أركان الجيش المعاون بالنيابة عن الوزير وبأمر منه.

تفيد المذكرة أن زيارة الأمير سعود الثانية إلى باريس بعد عودته من لندن لم تسفر عن جديد، وأن أعضاء البعثة السعودية أبدوا مجاملة شديدة اتسمت بشيء من الحذر، وأنه كان من المستحيل معرفة نوايا الأمير بشأن الشخصيات التي قدمت لزيارته من السوريين وغيرهم. وتضيف المذكرة أن فؤاد حمزة استقبل إبراهيم دبوي Ibrahim Depui، وأن المترجم سانيو كتب بناء على طلب فؤاد حمزة رسالة إلى إبراهيم دبوي تتعلق بشيك كان قد وجه إليه ولم يرسل وصل استلام بشأنه. ويفيد سانيو أيضا أن فؤاد حمزة حدثه بشأن المسألة الإيطالية ومشروعات الحرب التي يغذيها الإيطاليون ضد الحبشة، وعبر عن استياء المسلمين من موقف إيطاليا، وقال إنه في حال نشوب حرب فإن تغييرا أكيدا وواضحا سيحدث في موقف المسلمين من إيطاليا، وفي حال ما إذا أعطتها فرنسا حرية التصرف فإنه يخشى عليها من الموقف نفسه.

وتخلص المذكرة إلى أن الأمير سعود غادر باريس في صباح يوم ٢٩ يوليو راضيا جدا عن زيارته لفرنسا، وعن الاستقبال الذي لقيه طوال هذه الزيارة، وأنه توجه مع مرافقيه إلى سويسرا وسيعود منها إلى إيطاليا ثم مصر وفلسطين وشرقي الأردن، وأن سفره إلى برلين ألغي لأسباب غير معروفة.

1935/08/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)
رسالة رقم ٢٩ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة العليا لدول المتوسط اجتمعت في باريس في يوليو (تموز) المنصرم وأوصت الحكومة الفرنسية بمراقبة النشاطات القومية العربية في أثناء الحج،



واختيـار المطوفين، وتحسـين نظام الخدمات الطبية، ويطلب من ميغريه إبداء الرأي حول الوسائل الكفيلة بتنفيذ هذه التوصيات.

1935/08/14
LECOFJ/B/6 (3) ■

مسـودة مذكـرة من القـائم بالأعـمال الفـرنسي فـي جدة إلى الأمـير فيصـل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م ومرفق بها ترجمتها إلى العربية والإنجليزية.

بنـاء على تـعلـيمات وزيـر الخارجيـة الفرنسي، يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية السعودي علما أن الحكومة الفرنسية درست المذكرة رقم ٧/١/١١ بتاريخ ١٣ شوال ١٣٥٣هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م التي اقترحت فيهـا الحكومة السعودية عقد مؤتمر تقني للنظر في إصلاح الأقسام الخربة من سكة حديد الحجاز، وإعادة حركة النقل على طول السكة، وأن الحكومة الفرنسية، شأنها شأن حكومة المملكة العربية السعودية، ترغب في إعادة فتح القسم الجنوبي من سكة حديد الحجاز، وأنها على يقين من أن فائدة جمة ستعـود على جميع الأراضي التى تمر فيها السكة الحديدية إذا تحقق ذلك.

وبناء على ذلك فـإن الحكومة الفرنسية تقبل اقتراح الحكومة السعودية القاضي بإعادة البحث في المسـائل التقنية المتعلـقة بإصلاح القسم الخرب من السكة الحديدية وإعادة حركة النقل عليه. وقـد علمت الحكومة الفرنسية بتحفظات الحكومة السعودية بشأن ملكية سكة حديد الحجاز ونظامها، ومع هذا فإنها ترى ضرورة توضيح أن موقفها الخاص بشأن هاتين المسألـتين يبقى دون تغـيير وهو يستـند إلى تصريح لوزان بتاريخ ٢٧ يناير ١٩٢٣م.

وتضيف المذكرة أن الحكومة الفرنسية ترى أن من مصلحة جميع الأطراف الاتفاق مقدما على برنامج محدد وكامل بشأن موضوعات المؤتمر المزمع عـقده، لذلك تقترح الحكومـة الفرنسـية على الحكومة السـعودية البرنامج الآتي: ١-النظر في مقدار الإصلاح الـلازم لسـكة الحديد. ٢- إعـداد كشف تقـديري بتكاليف العمل الـلازم. ٣- وضع الشروط التي يتم فيها تسديد النفقات. ٤-النـظر في مشروع تـنظيم عمـل القطارات على طـول السكة. ٥- النظر في مشروع توزيع مستقبلي لقاطـرات وعربات سكة الحديـد بين أقسام السكة المخـتلفة. وتقتـرح المذكرة، إن لقي البرنامج قبولا لدى الحـكومة السعودية، أن ينعقد المؤتمر فـي حيفا بداية من ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، وأن يكون برئاسة رئيس الوفد الفلسطيني.

1935/08/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (10) ●

تقرير رقم bis/A 141/10 موقع من دومال d’Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠



أغسطس (آب) ١٩٣٥م ووجهت نسخة منه إلى بيروت والقاهرة وبغداد.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس أن الأمير سعود بن عبدالعزيز قضى ستة أيام في ضيافة حكومة فلسطين والأمير عبدالله بن الحسين في شرقي الأردن، وأن الأمير وصل من مصر في قطار خاص في صباح يوم ١٤ أغسطس يصحبه فؤاد حمزة وخيرالدين الزركلي المستشار في المفوضية السعودية في القاهرة وأربعة موظفين، فاستقبله في محطة القطارات في اللد ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص وقدمه الزركلي إلى كبار الشخصيات وممثلي الصحافة، ثم واصل طريقه إلى القدس حيث استقبله المندوب السامي البريطاني بالوكالة وكبار الموظفين البريطانيين وممثلو الدول الأجنبية وجماهير من عرب فلسطين. وقد صلى الظهر في مسجد عمر، وزار قبر الملك الحسين بن علي، ثم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، وزار في ١٥ أغسطس مدينتي يافا ونابلس وحظي باستقبالات شعبية كبيرة. ثم انتقل في صباح يوم ١٦ أغسطس إلى شرقي الأردن حيث استقبله الأمير طلال بن عبدالله بن الحسين على جسر أللنبي Allenby ثم استقبله الأمير عبدالله بن الحسين في قصر بسمان في عمّان، وقد شغلت الأيام الأربعة التي قضاها الأمير سعود في شرقي الأردن بالاستعراضات وبحفل بدوي كبير، وفي يوم ١٩ أغسطس غادر الأمير عمّان إلى القدس. ويضيف القنصل الفرنسي العام في القدس أن المندوب السامي البريطاني في القدس أقام للأمير سعود حفل عشاء ضخم دعا إليه كبار الشخصيات وممثلي الدول الأجنبية، وأنه تمكن بهذه المناسبة من الحديث مع الأمير. ويرى القنصل الفرنسي العام أن الأهداف التي كانت السلطات البريطانية ترمي إليها من وراء استقبال الأمير سعود بكل المظاهر التي أظهرتها تتمثل في التأثير عليه والتأكيد له بأن الوجود البريطاني في فلسطين وشرقي الأردن قوي على الرغم من الاضطرابات العربية-اليهودية على حد تعبير دومال، وبالتالي فمن مصلحة أبيه أن تتم تسوية مسألة العقبة والقبول بوجهة النظر البريطانية فيما يتعلق بالكويت. بيد أن نجاح هذه الخطة كان جزئيا إذ لم يُخْفِ الأمير وفؤاد حمزة مدى تأثرهما بالعروض الجوية والبحرية التي حضراها في بريطانيا، وأظهرا تأييدهما للطرح البريطاني فيما يتعلق بمسألة إثيوبيا والذي يتفق مع التعاطف الذي يبديه كل الملونين في الشرق الأدنى تجاه الإثيوبيين، لكن لم يتم الاتفاق بشأن العقبة ولا عقد المعاهدة بين السعودية والعراق، وينتظر قيام مفاوضات جديدة بشأن الكويت.

ومن أهداف بريطانيا أيضا التأثير في مسلمي فلسطين باستقبال ولي عهد عربي رسميا لأول مرة منذ بدء الانتداب بكل ما يمكن من حفاوة وتكريم مما أثار حماس السكان



الذين يرون فـي الملك عبدالعزيـز آل سعود منذ وفاة الملك فيصل بن الحسين الزعيم القادر على لـم الشمل العربـي. وهدف بريطانـيا الأخير في نظر دومال هو الـتأثير في الأمير عبدالله بن الحسـين وتذكيره بأهمية التهديد الذي تتعرض له إمارته في حال عدم وجود القوات البريطانية.

ويفيد القـنصل الفرنسي العـام في هذا الصدد أن رشيد الناصر القنصل السعودي في دمشق زاره وأكد له أن مظاهر الصداقة التي طبعت زيارة الأمير سعود لشرقي الأردن كانت خارجية، وأن الأمير عبدالله لن يتخلى عن فكـرة العودة إلى الحـجاز على الـرغم من المعاهدة المعقودة بين السعودية وشرقي الأردن عام ١٩٣٣م. ويرى القنصل الفرنسي العام في القدس أن زيارة الأمير سعود كانت مناسبة لإبداء تعاطف عرب منطقة الشرق الأدنى مع مسألة الحـبشة وقد تجلى ذلـك في استقبال جماهير الحاضرين لنائب قنصلها عند ساحة محطة القطارات قبيل وصول الأمير سعود، وكذلك مناسبة لإظهار مدى صداقة كل من الأمير سعود وحكومة شرقي الأردن لفرنسا، وقد تجلى ذلك في رفض الأمير عبدالله منح تأشيرات دخول لوفد من الوطنيين السوريين إلى شرقي الأردن للسلام على الأمير سعود، ثم في البلاغ الذي أصدره الأمير سعود بعد لقائه القصير بـالوفد السوري برئاسة فخري البارودي فـي القدس والذي أكـد فيه على العلاقات الحـسنة التي تربـط بين السعودية وفرنسا. ويشير الـقنصل الفرنسي العام في القدس إلى سفر فؤاد حمزة إلى لبنان ثم إلى القاهرة حيث سيشارك في المفاوضات بشأن العقبة والكويت والاتفاق العراقي السعودي، كما يشير إلى وصول أمير الكويت إلى حيفا.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1935/08/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٨ من جاك روجيه مـيغـريه Jacques-Roger Maigret الـقائـم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ٢٢ أغسـطس (آب) ١٩٣٥م.

يطلب ميغريه من وزير الخارجية الفرنسي الحصول على ملخص للمحادثات التي تمت مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، وخصوصا فيما يتعلق بقانون الجنسية، وحقوق الملكية، والعلاقات مع سورية.

1935/08/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٦١ من المندوب العام للمفوض السامي الفـرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يسوق المندوب العام للمفـوض السامي الفرنسـي في بيروت نص البـرقية رقم ٦٧



التي وردته من جدة والتي يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي أعلمه رسميا أن جمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين تنوي إرسال وفد لها إلى مختلف البلاد الإسلامية، وأن فؤاد حمزة ربما فاتح وزارة الخارجية الفرنسية بخصوص زيارة الوفد المذكور سورية. ويضيف ميغريه أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود طلب منه موافاته بموقف الحكومة الفرنسية من هذه المبادرة.

■ Fonds Beyrouth/1046

1935/08/22

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (4)

رسالة رقم ٣٢٨ موقعة من غارو R. Garreau القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز قام بزيارة قصيرة لمصر في طريق عودته من جولته في أوروبا، وأن مروره بالقاهرة كان مناسبة لعدة استقبالات وتظاهرات. فقد قدمت لتحيته عدة وفود إسلامية من مختلف البلاد العربية منها وفد سوري برئاسة الدكتور شهبندر الذي انتهز الفرصة للدعوة للوحدة العربية. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي إلى زيارة محافظي الإسكندرية والقاهرة والقنطرة والسويس للأمير سعود باسم الملك فؤاد عند وصوله ومغادرته، وإلى فتح الأبواب الملكية له في محطتي الإسكندرية والقاهرة، وحضور كل من وزير الخارجية بالوكالة شخصيا ورئيس ديوان رئيس الوزراء والمندوب السامي البريطاني بالوكالة لتوديعه في محطة الإسكندرية.

ويقول القائم بالأعمال الفرنسي إن الرأي العام المصري رأى في ذلك بداية لتحول قريب في العلاقات بين مصر والسعودية أبرزته الصحافة المصرية التي دعت إلى قيام علاقات دبلوماسية طبيعية بين البلدين، وبينت ضرورة ارتباط الدول العربية المسلمة برباط التضامن القوي. ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أن الملك فؤاد لا يبدو راغبا في تغيير موقفه العنيد إزاء الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن رئيس الحكومة المصرية استقبل فؤاد حمزة في الإسكندرية، وأن وكيل وزارة الخارجية السعودية أدلى بتصريح إلى الصحافة قال فيه إن علاقات السعودية حسنة جدا مع بريطانيا وفرنسا وهولندا، وإنها تعمل من أجل إقامة علاقات مع غيرها من الدول وتوثيق ما هو قائم من علاقات.

أما مسألة العقبة فقال إنها لازالت عالقة وستتم دراستها قريبا، وإن مسألة الحدود التي



كانت سببا في الحرب بين السعودية واليمن فقد تمت تسويتها تماما. ويختم القائم بالأعمال الفرنسي رسالته مفيدا أن الأمير سعود كان في أثناء إقامته في القاهرة ضيفا على طلعت حرب وبنك مصر، الذي يسعى لتوسيع نشاطاته لتشمل الجزيرة العربية. ويخلص غارو إلى القول إنه ليس من المستحيل أن يكون نفوذ بنك مصر في مختلف وزارات الحكومة قد أثر في الحكومة المصرية وجعلها تتخذ من زيارة الأمير سعود موقفا مغايرا لموقف الملك فؤاد.

Fonds Londres/C/401 ■

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

برقية رقم ٣٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ردا على برقية ميغريه رقم ٦٨، يفيد الوزير الفرنسي أنه سيرسل إليه تقريرا عن المحادثات التي أجراها فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية مع المسؤولين في الخارجية الفرنسية، والمتعلقة بمسألة قانون الجنسية، وحق الملكية بالنسبة للأجانب المقيمين في الحجاز. ويذكر الوزير أن فؤاد حمزة وعد بإيجاد حل عملي مناسب لتلك المسألة قبل نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. كما شملت تلك المحادثات إمكانية تنظيم محادثات ثلاثية بشأن سكة حديد الحجاز.

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ١٥٦ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى كارد Carde الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي نسخة من رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المرفق بها تقرير (الحاج حمدي بلقاسم) أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة بشأن حج عام ١٩٣٥م، ويتحدث عن الانطباع الجيد الذي تركه في الأوساط الحجازية حسن تنظيم الحج المغاربي وحسن سلوك الحجيج من رعايا فرنسا. كما يلفت النظر إلى الاقتراحات التي وردت في التقرير المذكور بشأن التعديلات الممكن إدخالها على نظام الحج الجزائري، ملاحظا أنها تتطابق مع مقترحات مفوض الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر في بعثة الحج وممثل الشركة الناقلة. ويشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى أن ميغريه يطلب أن يتاح له في ظروف محددة الاتصال مباشرة بالإدارة الفرنسية في الجزائر بواسطة رسائل مشفرة، ويعرب عن تأييده لهذا الاقتراح



الذي تقتضيه في رأيه جملة من الاعتبارات السياسية، ويطلب إفادته بما يمكن اتخاذه من إجراءات لتنفيذ هذا المقترح.

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

رسالة رقم ١٦٨٥ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل الوزير الفرنسي نسخة من رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مرفقة بتقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م، ويشير إلى الانطباع الجيد الذي تركه في الأوساط الحجازية حسن تنظيم الحج المغاربي وحسن سلوك الحجيج من رعايا فرنسا.

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

رسالة رقم ١٠٩١ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يضمن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي رسالته نسخة من تقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن حج عام ١٩٣٥م مرفقا برسالة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تتضمن ملاحظات بشأن ما جاء في ذلك التقرير.

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

رسالة رقم ١٧٥٢ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى بونسو Ponsot المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي نسخة من رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مرفقة بتقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة بشأن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م، مشيرا إلى الانطباع الجيد الذي تركه في الأوساط الحجازية حسن تنظيم الحج المغاربي وحسن سلوك الحجيج من رعايا فرنسا.

1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

رسالة رقم ١٩١٥ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة مرفقة بتقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م.



1935/08/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
رسالة رقم ١٣٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دو فيتاس de Witasse وزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في القاهرة نسخة من رسالة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المرفق بها تقرير أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن الظروف التي تم فيها حج عام ١٩٣٥م.

1935/08/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ٦٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى جدة صباح يوم ٢٥ أغسطس على متن باخرة إيطالية، وأنه غادر فورا إلى مكة المكرمة والطائف ثم الرياض ومعه الأمير فيصل بن عبدالعزيز، ويضيف أن الأمير سعود عبر له عن امتنانه للاستقبال الذي لقيه في فرنسا.

1935/08/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./51 (1) ●
برقية رقم ٤٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

إشارة إلى ما جاء في برقية وردته من جدة عن طريق بيروت برقم ٦٧، يفترض وزير الخارجية الفرنسي أن المسألة تتعلق بجمعية المطالبة بأوقاف الحرمين الشريفين، ويذكر أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية أخبر الوزارة منذ سنتين عن زيارة سيقوم بها وفد من تلك الجمعية إلى شمال أفريقيا وليس إلى سورية، ويترك لمندوب المفوض السامي الفرنسي في بيروت مهمة استيضاح الأمر مباشرة من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/08/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●
برقية رقم ٧١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن يوسف ياسين القادم من الرياض زاره بناء على أمر من الملك عبدالعزيز آل سعود وعبر له رسميا عن إكبار مليكه للاستقبال الذي خصت به الحكومة الفرنسية ولي عهده الأمير سعود بن عبدالعزيز، وأن جلالته أبدى تأثره للعناية البالغة التي لقيها ابنه، والتي يرى فيها دليلا جديدا على الصداقة الحميمة التي تربطه بفرنسا.



1935/08/31
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٩/١/١٠ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢ جمادى الثانية ١٣٥٤هـ الموافق ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م.

يجيب الأمير فيصل بن عبدالعزيز عن مذكرة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة المؤرخة في ١٥ أغسطس ١٩٣٥م (هكذا وردت)، ويفيد أن الحكومة السعودية اطلعت على ما جاء فيها، وتشكر للحكومة الفرنسية اهتمامها بإعادة تسيير سكة حديد الحجاز التي سيعود تشغيلها بالفائدة على سائر البلاد التي تمر فيها. ويضيف أن الحكومة السعودية توافق على ما جاء في الفقرة الخامسة من رسالة القائم بالأعمال الفرنسي بشأن المؤتمر المزمع عقده في حيفا بتاريخ ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، وتوافق على جدول أعمال هذا المؤتمر، وأنه سيتم تعيين أسماء مندوبي الحكومة السعودية في وقت قريب.

1935/09/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (13) ●

رسالة رقم ١٢ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى كوربان Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م ومرفق بها مذكرة عن العلاقات الفرنسية السعودية وزيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى باريس، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٥م.

تفيد الرسالة أن الزيارة الأخيرة التي قام بها مؤخرا إلى باريس ولي العهد السعودي كانت مناسبة لفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي كان يرافقه لأن يجري محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية حول المشكلات التي تشوب العلاقات بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى إرفاق مذكرة عن تلك المحادثات.

S.-L./661 ●
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1935/09/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٢٦ من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القنصلية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير لاغارد إلى برقية القنصلية الفرنسية رقم ٣٣، ويفيد أن وزارة الخارجية أعلمته أن فؤاد حمزة نقل إليها منذ عامين رغبة حكومته في إرسال وفد من جمعية المطالبة بأوقاف الأماكن المقدسة إلى شمال أفريقيا وليس إلى سورية. ويقول لاغارد إن الوزارة فوضته البت في الأمر، وإنه يرغب في الحصول على معلومات مفصلة ودقيقة عن مهمة الوفد قبل اتخاذ قراره.



1935/09/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
رسالة رقم ٥٣١١ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

إلحاقا بالرسالة رقم ٢٩٩٨ المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٥م والتي احتوت معلومات عن مؤتمر فلسطين ضد الصهيونية الذي عقد في ٨ مارس (آذار) في مكة المكرمة برئاسة موسى كاظم الحسيني، وردا على ما جاء في رسالة الوزارة رقم ١٤١ بتاريخ ٣١ يوليو (تموز) من أن موسى كاظم الحسيني توفي في شهر مارس ١٩٣٤م، يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أن مخبره فسر هذا الخطأ بالعجلة التي تم فيها تحرير تلك المعلومات، مضيفا أن رئيس الوفد الفلسطيني في الاجتماع المذكور هو عادل الشوا الذي أثنى على المرحوم الحاج موسى كاظم الحسيني الذي كان ينتظر أن يترأس المؤتمر لولا أن وافته المنية، ودعى إلى مقاطعة التجارة اليهودية.

1935/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
رسالة رقم ٣٥٧ من غارو R. Garreau القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يفيد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودي حل في مصر ضيفا على طلعت حرب رئيس مجلس إدارة بنك مصر الذي يسعى إلى التوفيق بين مصر والسعودية. ويضيف القائم بالأعمال أن الحكومة المصرية لا تعارض عودة العلاقات الودية مع السعودية. والدليل على ذلك الاستقبال الذي خص به توفيق نسيم رئيس الحكومة المصرية، وأعضاء حكومته عبدالله السليمان وزير المالية السعودي، وحضور معظم الوزراء بالإضافة إلى علي ماهر ومحمود شوقي، حفل استقبال أقيم على شرف السليمان. ويعتقد القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة أنه على الرغم من تصلب موقف الملك فؤاد من إقامة علاقات مع السعودية فإن هذا الموقف قد يتغير في أجل قصير، خصوصا إذا كانت بريطانيا تمارس ضغطا فعليا في هذا الاتجاه.

LECOFJ/B/11 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1935/09/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
رسالة رقم ٣٥٨ من غارو R. Garreau القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في الرملة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.



يشير القائم بالأعمال الفرنسي في القاهرة إلى رسالته رقم ٣٢٨ بتاريخ ٢٢ أغسطس (آب)، ويفيد أن صحيفة «المقطم» القاهرية نشرت خبرا مفاده أن الحكومة البريطانية وجهت مذكرة إلى الحكومة المصرية دعت فيها إلى الاعتراف بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على الحجاز، وعقد معاهدة صداقة وحسن جوار معه. ويعلق القائم بالأعمال الفرنسي قائلا إن لنشر هذا الخبر، كما يبدو، علاقة بتسوية مسألة العقبة، مستدلا على ذلك بوجود وزير المالية السعودي في مصر كما أشار إلى ذلك في رسالته رقم ٣٥٧ بالتاريخ نفسه.

LECOFJ/B/11 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1935/09/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (1) ●

مذكرة رقم ٧٠ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير الإدارة السياسية والتجارية في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من القنصل الفرنسي العام في القدس تقريرا برقم ١٤١ وتاريخ ٢٠ أغسطس (آب) بشأن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى فلسطين وشرقي الأردن، ويفيد أنه اطلع على هذا التقرير باهتمام بالغ.

1935/09/15
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم 546/CB/44 حول اتفاق سري بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا موقعة من لوروا Lieutenant Leroy المراقب المساعد لعربان بادية دير الزور إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت وإلى مندوبه في دمشق، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تزعم النشرة أن المملكة العربية السعودية وبريطانيا اتفقتا على إنشاء مملكة عربية كبرى تحت سلطة الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك في أثناء الزيارة التي قام بها الأمير سعود ولي العهد إلى بريطانيا. وتضم هذه المملكة العربية جميع الإمارات الصغيرة المستقلة (في الجزيرة العربية)، واليمن، وشرقي الأردن بعد اغتيال (كذا) الإمام يحيى.

وتضيف النشرة أن الأمير مجحم بن مهيد الذي حصل على تلك المعلومات لم يعرها أي اهتمام لولا محاولة الاغتيال التي تعرض لها الإمام يحيى قبل عدة أيام. وتذكر النشرة أن العراق سيبقى بموجب هذا الاتفاق مستقلا، وأن بريطانيا ستحاول تعزيز موقعها فيه، وتأكيد سيطرتها على الإدارات الكبرى.

وتفيد النشرة أن بريطانيا بدأت فعلا دعاية نشطة في العراق لهذا الغرض، وتصر على أن



الملك غازي غير قادر على وقف الدعاية السعودية في العراق، وأن مواجهة هذه الدعاية تحتاج إلى سلطة قوية. وتخلص النشرة إلى أن الانتداب البريطاني لم يشهد أبدا دعاية كهذه.

1935/09/15
LECOFJ/B/11 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٤٩/١/٥٣ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ جمادى الثانية ١٣٥٤هـ الموافق ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى كثرة شكايات التجار والرعايا السعوديين المجاورين للحدود السورية من ارتفاع رسوم التأشيرة التي تفرضها عليهم السلطات السورية عند دخولهم سورية، مما يفقد وثائق المرور جدواها، علما أنهم منحوا وثائق المرور البريدية هذه عوضا عن جواز السفر نظرا للتكاليف التي يقتضيها إصداره من جهة، ولكثرة تنقلاتهم من جهة أخرى. ويقترح الأمير فيصل بن عبدالعزيز المعاملة بالمثل حتى لا تضطر الحكومة السعودية إلى رفع الرسوم المعمول بها لدخول أراضيها.

1935/09/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٥١٤-٥١٥ من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

ينقل المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت نص برقية رقم ٧٥-٧٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة والتي يحيل فيها إلى رسالتيه رقم ٢٩ و٣٦ مفيدا أن القنصلية الفرنسية في جدة قامت بتسجيل ١١٣ عائلة من شمال أفريقيا، وأن هؤلاء لا يرغبون التصريح بجنسيتهم الفرنسية إلى السلطات السعودية طبقا لما يقضي به قانون الجنسية السعودي الجديد.

ويضيف ميغريه أن ٣٠٠ عائلة أخرى لم يسجلوا أنفسهم. ونظرا لانتهاء المهلة المتاحة للأجانب لإثبات جنسياتهم يوم ٢٩ سبتمبر، يسأل ميغريه إن كان عليه أن يرفع إلى السلطات السعودية قائمة الرعايا الفرنسيين المسجلين لدى القنصلية، ويستدرك قائلا إن إجراء كهذا قد يحدث قطيعة مع الرعايا غير المسجلين. ويضيف ميغريه أن المفوضيات الأجنبية الأخرى تتوخى الحذر في هذا الصدد، وأنها تفضل نشوب خلاف حول تحديد جنسية الرعايا الموجودين في السعودية عن الاعتراف بالتغيير الخطير الذي أدخل على قانون الجنسية السعودي المؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م. ويقترح ميغريه أن تحذو فرنسا حذو الدول الأخرى في هذا المجال.



1935/09/16
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة رقم ١٩٧٨ موقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير لاغارد إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٨٦٤ بتاريخ ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٥م المتعلقة برغبة الحكومة السعودية في معرفة الطريقة التي من شأنها أن تحقق ربطا مباشرا باللاسلكي بين سورية ونجد، ويفيد أن إدارة الإشارة في جيش المشرق الفرنسي أشارت عليه أن يطلب من الحكومة السعودية بيانات عن مركز الجوف اللاسلكي، وطول الموجة، وساعات العمل، وأن التجارب يمكن أن تتم بين هذا المركز ومركزي تدمر ودير الزور بين ١ و٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م. ويُضَمِّن لاغارد رسالته بيانات فنية عن هذين المركزين، ويطلب من القائم بالأعمال الفرنسي إحاطته علما في أقرب وقت ممكن برد الحكومة السعودية على هذه المقترحات.

1935/09/16
Fonds Londres/C/401 (3) ■
نسخة من رسالة رقم ٢٠ من القنصل الفرنسي في غان Gand (بلجيكا) إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٧٩٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يذكر القنصل فرنسي في غان أن صحيفة «لو غانتوا» *Le Gantois* نشرت في عددها الصادر يوم ١٤ سبتمبر نبأ من أنقرة مفاده أن فكرة عقد مؤتمر عربي ظهرت خلال الزيارة التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن. ويضيف القنصل أن هذا المؤتمر الذي سيحضره ما لا يقل عن ١٨٦٠ مندوبا من كل البلاد العربية قد يعقد في وقت قريب في شرقي الأردن، وتتم فيه مناقشة استقلالية الممالك العربية، ومقاومة أي هجوم تقوم به الأمم الأوروبية على أراضيها، وحماية حقوق العرب المقيمين في بلاد أجنبية.

1935/09/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
نسخة من برقية سرية رقم ٧٧-٧٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن الحكومة السعودية مستعدة للسماح للطائرات البريطانية بالتحليق فوق أراضيها في حال نشوب حرب بين بريطانيا وإيطاليا. ويضيف أن ديجوري Captain

Gerald de Gaury السكرتير الأول للمفوضية البريطانية في جدة استطلع بعض المواقع الصالحة لهبوط الطائرات. ومن جهتها، وعدت الحكومة البريطانية بتسهيل تموين المملكة العربية السعودية من الخليج إذا استحال ذلك من البحر الأحمر بسبب معارك محتملة، بينما لمحت الحكومة السعودية إلى حل قريب لمسألة العقبة. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة لزيارة الرياض رسميا ردا على التكريم الذي لقيه الأمير سعود ولي العهد في أثناء زيارته لبريطانيا. ويعتبر ميغريه أن هذه الزيارة فرصة للحكومة البريطانية لتناقش مباشرة مع الملك عبدالعزيز آل سعود بعض القضايا الخاصة بالعلاقات السعودية البريطانية في حال نشوب حرب. ومن جهة أخرى، رفضت الحكومة السعودية منح مبعوث إيطالي شبه رسمي ترخيصا بتصدير عدد من الجمال أشار إليه ميغريه في برقيته رقم ٦٤.

1935/09/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)

نسخة من برقية رقم ٧٩-٨٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يفيد ميغريه أن الأوساط القريبة من الحكومة السعودية تأثرت لرفض إيطاليا اقتراحات اللجنة الخماسية. ويضيف أن في تلك الأوساط من يتساءل لماذا لا تطلب عصبة الأمم من النجاشي نسيان الماضي فيما يخص العلاقات مع إيطاليا، وإبرام معاهدة تحالف معها لإنقاذ بلاده من كارثة، والسماح لإيطاليا بإعادة تنظيم الحبشة وتطويرها.

1935/09/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)

برقية رقم ٤٦٠-٤٦١-٤٦٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

تطلب الوزارة من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إحالة برقيتها إلى جدة برقم ٣٧-٣٨-٣٩ ردا على برقية رقم ٧٥ من القائم بالأعمال الفرنسي في تلك المدينة. وتشير برقية الوزارة إلى ما أكده فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية في أثناء زيارته إلى باريس من إيجاد حل يراعي المصالح الفرنسية في القضية التي تناولتها البرقية رقم ٧٥. وتوصي وزارة الخارجية الفرنسية بتذكير فؤاد حمزة بوعده أن يقترح على الملك حلا يرضي فرنسا بشأن قانون الجنسية السعودية المعدل، وبالاستفسار منه عن كيفية تطبيق هذا الوعد. وتضيف الوزارة أنه إذا تم تطبيق قانون الجنسية بحذافيره بدءا من ٢٩ سبتمبر،



فلن يكون في وسع فرنسا إلا أن تطالب باعتراف الحكومة السعودية بتبعية رعايا شمال أفريقيا من حاملي الجنسية الفرنسية لفرنسا. وتشير البرقية إلى أن فرنسا لن تعترف بقانون الجنسية هذا الذي يتعارض تطبيقه مع ما تنص عليه المادة السادسة من معاهدة الجزيرة بين السعودية وفرنسا، وبذلك تحتفظ لنفسها إذا اقتضى الأمر بحق المطالبة بالجنسية الفرنسية لكل رعايا شمال أفريقيا المقيمين في الحجاز، باستثناء أولئك الذين اختاروا الجنسية السعودية صراحة، وبالتالي تطلب الوزارة من القائم بالأعمال عدم رفع قائمة بأسماء الرعايا المسجلين لديه إلى السلطات السعودية.

1935/09/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./52 (2)

نسخة من تقرير عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى سويسرا مضمنة في رسالة سرية رقم ١٠٨٢٢ من وزير الداخلية الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م وموقعة من المدير العام للأمن الوطني بالنيابة عن الوزير.

يفيد التقرير أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى مونترو Montreux في سويسرا في ٣١ يوليو (تموز) قادما إليها من باريس، وأن الأمير شكيب أرسلان قدم للإقامة في فندق كو بالاس Caux-Palace الذي نزل فيه الأمير سعود، ثم انتقل إلى فندق بريستول Bristol حيث زاره الأمير سعود. ويفيد التقرير أن إحسان الجابري زار الأمير سعود أيضا، كما زاره جيوفاني بيرسيكو Giovani Persico وزير إيطاليا في جدة. ويضيف التقرير أن الأمير سعود قدم إلى جنيف بعد ظهر يوم ٥ أغسطس (آب) بعد إقامته أسبوعاً في فندق كو بالاس، وتناول طعام الغداء مع صحبه عند إحسان الجابري عضو الوفد السوري الفلسطيني، وذلك بحضور الأمير شكيب أرسلان عضو الوفد نفسه وسيد طبطبائي رئيس حكومة إيران السابق، ثم استقبل أنطون جميل رئيس تحرير صحيفة «الأهرام» القاهرية المار بجنيف، وعلي الغاياتي El Ghaiaty مدير «منبر الشرق». ويشير التقرير إلى أنه في يوم ٦ أغسطس غادر الأمير كو إلى جنوة حيث أقلته في يوم ٨ منه الباخرة المصرية «النيل» إلى الإسكندرية ثم إلى فلسطين فالسعودية.

1935/09/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2)

رسالة سرية من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير البحرية الفرنسي برقم ٨٣٤، ووزير الحرب برقم ٢٢١٧، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥، وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية.



يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أخبره في برقية مؤرخة في ٢١ سبتمبر أن حكومة المملكة العربية السعودية قد تسمح للطائرات البريطانية بالتحليق فوق أراضيها إذا نشبت حرب بين بريطانيا وإيطاليا. ويضيف أنه يحتمل أن جيرالد ديجوري Gerald de Gaury ضابط المخابرات البريطانية الملحق بالمفوضية البريطانية في جدة حدد عدة ميادين لهبوط محتمل للطائرات البريطانية في الحجاز. أما الحكومة البريطانية فإنها تعهدت من جانبها بتسهيل تموين المملكة العربية السعودية من الخليج في حال وقوع عمليات حربية في البحر الأحمر، كما أنها ألمحت إلى وجود حل لمسألة العقبة يرضي المملكة العربية السعودية. ويذكر رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن ميغريه أخبره بدعوة رسمية وجهها الملك عبدالعزيز آل سعود للوزير المفوض البريطاني في جدة لزيارة الرياض ردا على الحفاوة التي لقيها الأمير سعود ولي العهد في لندن، ويشير إلى أن بريطانيا ترمي من وراء هذه الزيارة إلى توضيح العلاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود في حال نشوب حرب، وإلى أن مبعوثا إيطاليا شبه رسمي حاول الحصول على ترخيص بشراء حوالي ١٢ إلى ١٥ ألف جمل من الحجاز لتصديرها إلى إريتريا، غير أن الحكومة السعودية رفضت هذا الطلب.

1935/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى برقيته رقم ٧٧-٧٨، يفيد ميغريه أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، وزير الخارجية السعودي موجود في جدة للمشاركة في المحادثات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة.

1935/09/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

ردا على برقية الوزير رقم ٣٧، يفيد ميغريه أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية موجود حاليا في سورية، ولا بد بالتالي من انتظار عودته لمعرفة ما إذا كان فعليا قد اقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود حلا يرضي فرنسا بشأن قانون الجنسية المعدل، أم أن وعده بذلك كان مجرد حُسْن تخلص من المطالب الفرنسية.



1935/10/01
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٩/ ١/ ١٧ موقعة من يوسف ياسين في وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يشير يوسف ياسين إلى مذكرة وزير الخارجية السعودي رقم ١٩/ ١/ ١٠ بتاريخ ٢ جمادى الثانية ١٣٥٤هـ الموافق ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٥م، ويحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن الحكومة السعودية انتدبت لحضور مؤتمر حيفا وفدا برئاسة فؤاد حمزة.

1935/10/02
■ LECOFJ/B/3 (6)

ترجمة فرنسية لنظام يتعلق بالأطباء والصيادلة وغيرهم من العاملين في الشؤون الصحية وبالمستوصفات التابعة للحكومات الأجنبية والبعثات الدبلوماسية والقنصليات والبعثات الطبية القادمة في موسم الحج صادر بأمر ملكي رقم ٣٧٨٦ بتاريخ ٤ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م ومنشور في العدد ٥٦٥ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٦ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ٤ أكتوبر ١٩٣٥م.

تتضمن الترجمة نص النظام الخاص بتنظيم ممارسة الأطباء والصيادلة وغيرهم من العاملين في الصحة مهنهم، وكذلك بالمستوصفات التابعة للحكومات الأجنبية والبعثات الدبلوماسية والقنصليات والبعثات الطبية القادمة في موسم الحج. وقد دخل هذا النظام حيز التنفيذ بعد شهر من نشره في صحيفة «أم القرى». يتألف النظام من ١٩ مادة موزعة على أربعة فصول. يخص الفصل الأول الأطباء والصيادلة ويقضي بضرورة حصول الطبيب أو الصيدلي على ترخيص من مديرية الصحة العامة لممارسة مهنته سواء لأعضاء البعثات الدبلوماسية والقنصلية أم للعموم والحجاج. وينبغي أن يتضمن طلب الترخيص توضيح ما إذا كان صاحبه سيمارس مهنته أيضا في مكة المكرمة ومنى وعرفات. ويخص الفصل الثاني المستوصفات التابعة للحكومات الأجنبية، ويقضي بضرورة حصول هذه المستوصفات على ترخيص من المصالح المعنية، وأنها لا تحظى بأي امتياز أو حق عدا ما ورد في هذا التنظيم أو أي تنظيم يصدر عن الحكومة، وأنها تخضع لنفس الشروط الصحية السارية على غيرها من المستوصفات، وأنه يجب عليها أن تقدم تقريرا سنويا إلى مديرية الصحة العامة حول نشاطها وعدد المرضى الذين عالجتهم وأمراضهم. ويخص الفصل الثالث الأدوية، ويقضي بأن الأدوية التي يوردها الأطباء والمستوصفات التابعة لحكومات أجنبية يمكن أن تعفى من الجمارك بشرط أن تكون مخصصة لأعضاء البعثة أو للتوزيع المجاني على المعوزين. ويخص الفصل الرابع



وضع هذا النظام موضع التنفيذ وضرورة التزام موظفي الحكومة بتطبيق أحكامه.

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62

1935/10/04

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

رسالة رقم ٩٨٤ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى رسالة الوزير المؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) المنصرم وما ورد فيها عن المحادثات التي تمت يوم ٥ يونيو (حزيران) الماضي بين دو سان كانتان de Saint Quentain مدير إدارة أفريقيا والمشرق، وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية، وتلميح فؤاد حمزة إلى بعض الإجراءات القانونية المتبعة في نظام الحج بالنسبة إلى رعايا البلدان الخاضعة للانتداب الفرنسي والتي قال إنها تهدف إلى منعهم من السفر إلى الحج، يفيد لاغارد أن هدف تلك الإجراءات هو الوقوف في وجه أولئك الذين يرغبون في الإفلات من الرقابة الصحية ومنعهم من السفر إلى مكة المكرمة، ويرى ضرورة الإبقاء عليها.

1935/10/04

■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

برقية رقم ٤٨٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية نقل برقية إلى جدة برقم ٤٣ تجيب فيها عن برقية جدة رقم ٣٢، المؤرخة في ١ يوليو (تموز)، وتفيد أن مدير معهد باستور Institut Pasteur ذكر أنه لم يتلق أي طلب من الدكتور حبال. وتشير البرقية إلى ضرورة اتصال الدكتور حبال بمدير معهد باستور لتحديد التخصص الذي يرغب متابعته، وإلى إغلاق باب التسجيل في دروس علم الجراثيم التي تبدأ في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني).

1935/10/05

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (4)

رسالة رقم ٩٩٤ موقعة من لاغارد Lagarde المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يفيد لاغارد أن فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وصل إلى بيروت في زيارة خاصة قادما من القدس بعد أن رافق ولي العهد السعودي في جولته الأوروبية. ويلاحظ لاغارد أن فؤاد حمزة خلافا لعادته آثر البقاء بعيدا عن الإدارة الفرنسية في المدينة، ولعل ذلك في رأيه إشارة من المسؤول السعودي إلى تعاطفه مع الوطنيين السوريين والفلسطينيين الذين تربطهم به علاقة وثيقة،



أمثال جميل مردم بك، وسعد الله الجابري، ورياض وعفيف الصلح، وعوني عبدالهادي، والحاج محمد أمين الحسيني الذين قدموا جميعا لزيارته. ويعتقد لاغارد أن مناقشاته معهم دارت حول الموقف الذي ينبغي أن تتخذه الشعوب العربية في حال نشوب حرب أوروبية. ثم يضيف لاغارد أن عبدالله السليمان وزير المالية السعودي قدم بدوره في زيارة خاصة إلى بيروت، وحظي هو وزميله بكل ما يليق من الترحاب والحفاوة من قبل الإدارة الفرنسية التي حرصت في الوقت نفسه على تنبيههما إلى أن عليهما مراعاة أصول الضيافة والامتناع عن إبداء أي بادرة تعاطف مع الوطنيين السوريين.

ويذكر لاغارد في هذا الصدد أن الدعاية الموالية للملك عبدالعزيز آل سعود تزايدت منذ قدوم فؤاد حمزة إلى بيروت، وينطبق الأمر على النشاطات المناوئة لفرنسا. وتنتهي الرسالة بمعلومات من فؤاد حمزة عن الزواج المقبل للملك عبدالعزيز آل سعود وابنه الأمير سعود ولي العهد باثنتين من أخوات الشيخ فواز الشعلان، وعن الأوضاع السياسية في المشرق الذي أصبح مهددا من جراء المؤامرات التي تحوكها إيطاليا في المنطقة. إلا أن فؤاد حمزة مقتنع أن بريطانيا لن تدع الأمور تتفاقم لأن خسارتها تفوق ربحها في حال اندلاع حرب، وأن فلسطين خصوصا لن تصمد في وجه الصعاب التي قد تنشأ من جراء حرب محتملة، وستكون المستعمرات اليهودية سهلة المنال على العرب.

1935/10/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

رسالة رقم ٣٧ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى المحادثات التي أجراها فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية في باريس مع دو سان كانتان de Saint-Quentain مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، والتي نقل وزير الخارجية الفرنسي فحواها إلى جاك روجيه ميغريه في رسالة مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) المنصرم، يفيد وزير الخارجية أن فؤاد حمزة أصر على أن تلغي السلطات الفرنسية الإجراءات القانونية المعمول بها في دول المشرق، والتي تحد من تسليم الجوازات ومنح تأشيرات السفر إلى المملكة في أثناء موسم الحج، ويرفق برسالته نسخة من توضيحات المفوض السامي الفرنسي في بيروت في هذا الصدد، والتي تشير إلى أن سبب الإجراءات المذكورة هو منع الحجاج غير الشرعيين الذين عادة ما ينقلون معهم أمراضا وبائية من السفر. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من ميغريه إبلاغ فؤاد حمزة اعتذار الفرنسيين عن عدم ٦٦٣ لطلب حكومته.



1935/10/10-17
LECOFJ/B/6 (18) ■

محاضر جلسات مؤتمر حيفا (الخاص بسكة حديد الحجاز) المنعقد أيام ١٠ و١١ و١٢ و١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م موقعة من كل من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية مندوبا عن المملكة العربية السعودية وفاسليه P. Vasselet المفتش العام لقسم مراقبة الشركات صاحبة الامتياز والأشغال العامة في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت مندوبا عن سورية، ووب C. R. Webb المدير العام لسكك حديد فلسطين مندوبا عن حكومة فلسطين ومضمنة في رسالة رقم ٥٦٥ موقعة من ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد محاضر الجلسات أن المؤتمر قد انعقد بحضور وفد عن سورية فيه ثلاثة ممثلين فرنسيين يرأسهم فاسليه، ووفد عن فلسطين من أربعة ممثلين بريطانيين يرأسهم وب، ووفد سعودي من أربعة ممثلين يرأسهم فؤاد حمزة، وتضيف أن وب افتتح المؤتمر صباح يوم ١٠ أكتوبر ١٩٣٥م مذكرا بجدول الأعمال ومؤكدا أن الغاية من المؤتمر هي دراسة الموضوعات التقنية ذات الصلة بالسكة. وقد خصصت الجلسة الأولى من هذا اليوم لبحث البندين الأولين من جدول الأعمال وهما: دراسة درجة إصلاح السكة الحديدية، وإعداد كشف تقديري بالتكاليف اللازمة لهذا الإصلاح. وأفاد وب أن جزء السكة الكائن بين معان والمدورة تم فحصه عام ١٩٣٤م، ووضع بشأنه كشفان تتراوح تكاليفهما بين ٢٥ ألف جنيه فلسطيني في حال إجراء إصلاح من شأنه إعادة تسيير القطارات على هذا الجزء من السكة، و٥٠ ألف جنيه فلسطيني في حال إعادة السكة إلى الوضع الذي كانت عليه قبل الحرب العالمية الأولى. كما قدرت مدة الأعمال بستة أشهر في الحالة الأولى وثمانية عشر شهرا في الحالة الثانية بعد توفير المعدات اللازمة.

ووضع وب بين أيدي المؤتمرين تقريرين عن وضع السكة بين معان والمدورة، وبين المدورة والمدينة المنورة. وطلب المؤتمرون من فؤاد حمزة والخبراء المرافقين له تقديم كشوف تقديرية بالنفقات اللازمة لإصلاح الجزء الثاني (المدورة–المدينة المنورة) على غرار ما وضع لجزء معان–المدورة. وقد عبر فؤاد حمزة عن رأيه بأن الهدف النهائي المرجو يتمثل في إعادة السكة الحديدية إلى ما كانت عليه قبل الحرب العالمية الأولى، لكنه يكفي في مرحلة أولى إدخال الإصلاحات اللازمة التي من شأنها أن تسمح بتسيير القطارات، كما قبل حمزة بعدم إصلاح عدد من المحطات بين المدورة والمدينة المنورة، وبوضع كشف تقديري بالحد الأدنى لهذا الجزء على غرار الكشف الخاص بجزء معان–المدورة. وأعلن المؤتمرون اتفاقهم



على البندين الأول والثاني وأجلوا النظر في البند الثالث لليوم الثاني.

وتفيد محاضر الجلسات أن الجلسة الثانية من يوم ١٠ أكتوبر ١٩٣٥م خصصت للبحث في البند الرابع وهو: دراسة مشروع تنظيم خدمة لسير القطارات على طول السكة. وذهب المؤتمرون في البداية إلى أنه يكفي تسيير قطار مشترك أسبوعيا على طول السكة مع ضرورة زيادة عدد الرحلات حسب الحاجة خلال خمسة أشهر من السنة هي رجب ورمضان وفي موسم الحج، وقدر المندوبون السعوديون عدد الحجيج المسافرين في كل اتجاه بسبعة آلاف حاج خلال هذه الأشهر. وتوصل المؤتمر إلى اتفاق بشأن مطالب وفد سورية الداعية إلى أن تكون خدمة القطار أسبوعية من دون رحلات إضافية على الأجزاء المستغلة حاليا، واختصار زمن المسافة بين دمشق والمدينة المنورة وبالعكس إلى الحد الأدنى.

وقد رأى المؤتمر أن تتم دراسة مسألة التوقيت لاحقا في اجتماع بين إدارات السكك الحديدية المعنية. كما طرحت في المؤتمر ضرورة تنظيم خدمة في المناسبات، وطرح وب أن الخدمة الحديدية هي مسألة خبرة، وأن خدمة أسبوعية واحدة في حال الإصلاح الجزئي للسكة تشكل أساسا لتجربة جيدة. كما صرح فؤاد حمزة أن المسافة بين المدينة المنورة ودمشق كانت قبل الحرب العالمية تستغرق ٥٤ ساعة، وأنه بالإمكان تحقيق هذا الوقت لو سارت القطارات ليلا.

وناقش المؤتمرون في جلسة يوم ١١ أكتوبر ١٩٣٥م البند الخامس وهو: دراسة مشروع توزيع القاطرات والعربات على أجزاء السكة المختلفة، واقترح فاسليه أن تعتمد في هذا التوزيع الأسس التي حددتها المادة ١٠٨ من معاهدة لوزان Traité de Lausanne والتي اعتمدت في توزيع عام ١٩٢٦م بين أجزاء السكة في كل من سورية وشرقي الأردن وفلسطين، باعتبار طول السكة ونوع الحركة وأهميتها خلال شهر أغسطس (آب) ١٩١٨م، وأن يتم على هذا الأساس توزيع المعدات وفق آخر جرد لها تم قبل ٣٠ أكتوبر ١٩١٨م.

وقد عبر فؤاد حمزة عن قبول المملكة العربية السعودية اعتماد هذا المبدأ في التوزيع على الرغم من أنها لم تكن طرفا في المعاهدة المذكورة، ولو أنه يخشى أن ينتج عن هذا التوزيع تقسيم غير عادل بالنسبة إلى الجزء السعودي من سكة الحديد، ولذلك فقد رغب فؤاد حمزة في تعليق موافقته الكاملة إلى حين تحديد حصص التوزيع بالنسبة إلى كل جزء وتلقيه جواب حكومته بهذا الشأن.

وصرح كل من فاسليه ووب أنه تم إصلاح كمية كبيرة من المعدات على الجزأين السوري والفلسطيني، واقترح فاسليه -بناء على القاعدة المتبعة على كل من أجزاء سورية وشرقي الأردن وفلسطين- أن يتحمل كل



جزء مسؤولية إصلاح التجهيزات الخاصة به. وتطرق المؤتمر بعد ذلك للبند الثالث وهو: وضع الشروط التي تجري بموجبها تغطية التكاليف. وأشار فاسليه إلى أن كل طرف واجه حتى الآن الإصلاحات الخاصة به وقام بإعادة البناء.

وعبر وب من جهته عن صعوبة تقديم اقتراح بشأن تكاليف إعادة البناء مدللا على ذلك بما يعانيه الجزءان الفلسطيني والشرق أردني حاليا من عجز قارب بالنسبة إلى السنة المالية المنصرمة ٢٧ ألف جنيه فلسطيني، في حين بلغ العجز المتراكم ما يقارب ٧١ ألف جنيه فلسطيني، فضلا عن أن عمر السكة بلغ ٣٠ عاما مما يعني أنها تحتاج تكاليف ضخمة لتجديدها، وأنه ليس لدى هذين الجزأين أرصدة لمواجهة هذه المصروفات.

وعقب فاسليه بأن الجزء السوري هو في الوضعية نفسها. لكن فؤاد حمزة لم يأخذ كل ذلك بالاعتبار، وأشار إلى وحدة السكة حين إنشائها، وبالتالي فإن المؤتمر يجب أن يتعامل معها على هذا الأساس، وأنه إذا ما تقرر إصلاح جزء تعطلت عليه الحركة أو تجديده فإن التكاليف تقع على السكة بكاملها. ورأى فؤاد حمزة أن تتكفل الشبكة المستثمرة حاليا في سورية وشرقي الأردن وفلسطين بنفقات إصلاح السكة في الجزء الممتد من معان إلى المدينة المنورة، لكن فاسليه أصر على أن كل حكومة تكفلت بالجزء الواقع داخل حدودها، وأن كل تعديل يطرأ على هذا المبدأ يجب أن يعتمد رسميا.

وفي جلسة يوم ١٢ أكتوبر ١٩٣٥م قدر فؤاد حمزة تكاليف إصلاح السكة بين المدورة والمدينة المنورة بـ١٢٥ ألف جنيه فلسطيني، وناقش المؤتمرون بناء الجسور اللازمة على السكة، واتفقوا على إعادة بناء الجسور والمحطات الضرورية للتزود بالماء وغيرها. وهنا استدرك وب مصرحا بأن إصلاح جزء معان-المدورة على النحو الذي اعتمده المؤتمر يجب أن يقدر بـ٣٥ ألف جنيه فلسطيني. وارتأى المجتمعون ضرورة إضافة ٢٠ بالمائة على ما جاء في الكشفين التقديريين للإصلاحات آخذين بعين الاعتبار تكاليف نقل المعدات، والنفقات غير المتوقعة، مما يفضي إلى ٤٢ ألفا بالنسبة إلى جزء معان-المدورة، و١٥٠ ألفا بالنسبة إلى جزء المدورة-المدينة المنورة، أي ما مجموعه ١٩٢ ألف جنيه فلسطيني لكامل الأعمال، مع تأكيد المؤتمر أن ذلك مجرد تقدير تقريبي مبني على الظروف الراهنة والمعلومات المتوافرة.

وعاد البحث ليتناول البند الثالث من جدول أعمال المؤتمر والمتعلق بتغطية النفقات، ونظرا لصعوبة الوصول إلى حل بشأن هذه المسألة فقد تقرر تأجيل الجلسة إلى يوم ١٧ أكتوبر ١٩٣٠م لتتمكن الوفود من الاتصال بحكوماتها وتلقي تعليماتها. واقترح فؤاد حمزة أن يسأل كل وفد حكومته إن كانت



مستعدة لاعتبار سكة حديد الحجاز وحدة لا تتجزأ وتوفير الاعتمادات اللازمة لإصلاح السكة بين معان والمدينة المنورة، كما طلب مستندات عن الوضع المالي لسكة حديد الحجاز إبان التوقيع على الهدنة وخلال الأعوام التي تلتها إلى الوقت الحاضر. ونظرا لاعتقاد فاسليه ووب بصعوبة الحصول على معلومات مالية باستثناء ما يخص الأعوام الأخيرة بسبب استغلال سكة الحديد عسكريا خلال الأعوام التي أعقبت نهاية الحرب العالمية الأولى، فقد صرح فؤاد حمزة أنه قد يكتفي بتقديم ما يمكن من معلومات حول إيرادات ونفقات المشروع والفائض أو العجز المسجل سنويا، كما أشار إلى إمكانية استعمال المبالغ التي تجري جبايتها تحت بند طابع الحجاز.

وفي جلسة يوم ١٧ أكتوبر ١٩٣٥م قدم وب للمؤتمر كشفا بإيرادات الجزأين الشرق أردني والفلسطيني ونفقاتهما عن الأعوام ١٩٢٥-١٩٣٤م، وقدم فاسليه كشفا مماثلا عن الجزء السوري مع كشف موجز بالمعدات التي كانت موجودة عام ١٩١٨م. واستأنف المؤتمر إثر ذلك بحث البند الخامس من جدول الأعمال الذي يتناول توزيع المعدات، فقدم فاسليه إحصائية عن توزيع القاطرات على مختلف أجزاء السكة عام ١٩١٤م يتبين منها أن الأجزاء السورية والفلسطينية والشرق أردنية مجتمعة كانت تستأثر بـ ٣٦,٥ بالمائة من القاطرات، وأن نصيب القسم السعودي كان ٢٧ بالمائة.

وقد أبدى فؤاد حمزة تحفظات بشأن هذه الإحصائية مع تكرار ما عبر عنه من قبول مبدئي بأحكام المادة ١٠٨ من معاهدة لوزان كأساس لتوزيع المعدات. وعندما عاد المؤتمر لبحث البند الثالث من جدول الأعمال بشأن تكاليف الإصلاح، عاود فؤاد حمزة طرح رأيه بضرورة أن تتحملها جميع الدول التي تمر فيها السكة. لكن فاسليه لاحظ أن مساهمة الجزء السوري في مصروفات الأجزاء الموجودة خارج حدوده أمر نص عليه إعلان لوزان (إعلان بومبار Déclaration Bompard)، وأن الشروط المنصوص عليها في هذا الإعلان بهذا الشأن لا تنطبق على الظروف الراهنة. ونحا وب المنحى نفسه، مذكرا بما كان قد صرح به عن الوضع المالي للجزأين الفلسطيني والشرق أردني. وعندئذ اكتفى المؤتمر بتسجيل اقتراح فؤاد حمزة، وبالتعبير عن أسفه لعدم قدرته على الوصول إلى اتفاق حول هذه المسألة المهمة التي اقترح تركها للحكومات المعنية لتجد الحل المناسب لها.

1935/10/18
Fonds Beyrouth/667 (7) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «السياسة البريطانية في الخليج، العراق وتقلبات السياسة العالمية» من صحيفة «البلاد» الصادرة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣١٦ من القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى

المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر ١٩٣٥م.

يفيد المقتطف أن بريطانيا لم تبذل منذ بداية القرن العشرين وحتى السنوات الأخيرة جهودا ونشاطا كما تفعل اليوم لتوطيد نفوذها في الخليج العربي كما يسميه عرب الخليج، وخليج البصرة كما كان يسميه الأتراك العثمانيون إبان سيطرتهم على المنطقة، والخليج الفارسي كما يسميه الأوروبيون. ويضيف المقتطف أن أول ما لفت نظر بريطانيا إلى الخطر الذي يتهدد مصالحها في الخليج هو مطالبة إيران بجزر البحرين، وأن الإيرانيين كانوا قد رفضوا من قبل مرور طائرات شركة الطيران البريطانية المتجهة إلى الهند فوق أراضيهم.

ويذكر المقتطف أن بريطانيا كرست جهودها في بادئ الأمر لنقض الحجج التي قدمتها إيران بخصوص سيادتها على جزر البحرين، والتي نشرتها الصحف الإيرانية، وتضمنتها مذكرة وجهتها إيران إلى عصبة الأمم. ويضيف المقتطف أن بريطانيا استغلت المعارضة التي أبداها الرأي العام في إمارات الخليج العربية لما تطالب به إيران، وبذلت كل ما في وسعها لضم الجزر إليها، وسارعت إلى بناء مهبط للطائرات المدنية في أهم الإمارات العربية ليكون ملجأ لطائرات النقل الجوي البريطانية التي تربط بريطانيا بالشرق.

ويفيد المقتطف أن بريطانيا ضاعفت جهودها إبان الأزمة الحبشية-الإيطالية لبناء مهابط طائرات، وقواعد جوية على طول الساحل العربي من الشارقة إلى الكويت، وأقامت قواعد عسكرية في مسقط ورأس الخيمة ودبي وقطر. ويذكر المقتطف أن بريطانيا دعمت بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى نفوذها في الخليج العربي الذي تحيط به العراق الواقعة تحت الانتداب البريطاني من جهة، والحكومة السعودية التي لم يكن لديها حينئذ الوقت للنظر إلى ما خلف حدودها من جهة أخرى.

ويسهب المقتطف في الحديث عن السياسة البريطانية الرامية إلى مواجهة انتشار الشعور القومي في الإمارات العربية المطلة على الخليج، والتي تمثلت في المسارعة إلى توحيد تلك الإمارات وربطها مباشرة بوزارة المستعمرات في لندن لتوجد بريطانيا منطقة نفوذ لها قرب الدولتين العربيتين الوحيدتين المستقلتين في المنطقة وهما العراق والمملكة العربية السعودية من جهة، ولتضمن سيطرتها على الساحل العربي من الخليج من جهة أخرى.

1935/10/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٢٩٠٢ عن المملكة العربية السعودية صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

تشير النشرة، نقلا عن الأمن العام في دمشق، إلى إنشاء مدرسة عسكرية في منطقة



مكة المكرمة للتخصص في المدفعية والبنادق الآلية، وإلى تركيب أجهزة برق في المملكة، وإلى إرسال عدد من الشبان إلى إيطاليا للالتحاق بمدرسة الطيران. وتفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يفكر في تشكيل جيش حديث، ومؤلل، ومجهز بأسلحة آلية، وقادر على الانتقال السريع، إلا أن الأمر يحتاج إلى نفقات كبيرة لا تتوفر في الخزينة بسبب انخفاض عدد الحجاج.

1935/10/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
برقية رقم ٥٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل نص برقية إلى جدة برقم ٤٥ يستفسر فيها عن إمكانية فتح باب المشاركة في أداء فريضة حج عام ١٩٣٦م، إذا سمحت الأوضاع الصحية والسياسية في الحجاز بذلك، وعن تاريخ الوقوف في عرفات والرسوم التي ستفرض على الحجيج.

1935/11/04
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٣٩٠ حول شراء خيول في نجد، مؤرخة في دمشق في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة، نقلا عن أحد المخبرين، أن أحد المسافرين القادمين من نجد ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أنشأ في منتصف شهر سبتمبر (أيلول) ثلاثة مراكز لشراء الخيول في حائل والجوف والأحساء، وأنه تم شراء ٣ الاف حصان حتى منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول). وتضيف النشرة أن ثمن الخيول يدفع بالجنيه الذهبي، وأن عملية الشراء مستمرة.

1935/11/05
Fonds Beyrouth/664 (3) ■
رسالة من الشركات المتحدة للنقل والسياحة ما وراء الصحراء إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تذكر الرسالة أن الحكومة العراقية افتتحت في العام الماضي بالاتفاق مع الحكومة السعودية طريقا مباشرة للحج بين بغداد والمدينة المنورة عبر النجف وحائل وذلك بهدف منع حجاج العراق والبحرين والهند وإيران وأفغانستان من سلوك طريق بغداد-دمشق-بيروت-جدة-المدينة المنورة. وتشير الرسالة إلى تقرير قدمه آنذاك أصحاب الشركات إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق تناول الدعاية المكثفة التي قامت بها حكومة العراق، والتسهيلات التي منحتها لشركات النقل لاستثمار الطريق الجديدة.

وتشير الرسالة أيضا إلى ما قدمته الشركات المتحدة للحجاج في العام الماضي



من إغراءات شملت تخفيض أجور السفر في أحسن الظروف حتى استطاعت أن تنقل ٤٠٠ حاج ذهابا وإيابا. وتضيف الرسالة أن الشركات المتحدة حصلت في العام السابق على موافقة المفوض السامي الفرنسي لاستكشاف طريق دمشق-المدينة المنورة، ووافقت المفوضية السامية الفرنسية بمرسومها رقم ٢٢١ على تسيير رحلات إلى نجد.

وتبدي الشركات استعدادها لتسيير رحلات منتظمة إلى المدينة المنورة، وتقول إن ذلك يستدعي موافقة مندوب المفوض السامي الفرنسي، ومحادثات مع السلطات السعودية التي ترغب في أن يتم استثمار مثل تلك الطريق نظرا للفائدة التي تعود على البلدين من الناحية التجارية. وتذكر الرسالة أن الشركات لا تقصد بعرضها هذا منافسة الطريق البحرية، ولكنها ترى أن تشجيع الحجاج على عبور سورية يقتضي أن تؤمن لهم الشركات طريقا برية أيضا. وتطلب الشركات أن ينظر مندوب المفوض السامي الفرنسي في عرضها، وأن يجيب عنه بالسرعة الممكنة لتتمكن من اتخاذ الإجراءات اللازمة لكي لا يفوتها موسم الحج الذي يقترب، والذي يشكل بالنسبة إليها موسما مهما.

1935/11/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (7)

ترجمة فرنسية لقائمة بالرسوم التي ستفرض على الحجيج في موسم حج ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة تغطية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تتضمن القائمة مقدمة وأربعة فصول وبعض الملاحظات والتفاصيل في هذا الخصوص. وتفيد المقدمة أن الحكومة السعودية خفضت الرسوم التي يتقاضاها المطوفون كما خفضت أجور السكن والنقل بالسيارات والجمال بنسبة ٢٥ في المائة بسبب الأزمة الاقتصادية العالمية، وتسهيلا للحج إلى بيت الله. وتذكر القائمة أن مجموع هذه الرسوم يبلغ ١٦ جنيها استرلينيا ذهبيا و٨ قروش. وقد ورد في الفصل الأول ملاحظة تشير إلى أن الجنيه الاسترليني الذهبي يعادل ١١٠ قروش، وأن القرش يعادل ٤٠ بارة.

1935/11/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

برقية رقم ٥٥٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

إشارة إلى برقيته رقم ٥٣٢، يطلب وزير الخارجية الفرنسي إخطار جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بسرعة الرد على برقيته رقم



٤٥، وإفادته إن كانت الظروف مناسبة للمشاركة في أداء فريضة حج عام ١٩٣٦م حتى يعلم السلطات الفرنسية في الجزائر بذلك.

1935/11/14
LECOFJ/B/6 (2) ■

مذكرة من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يشير (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى رسالته رقم ١٦ بتاريخ ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م، ويفيد أن الحكومة السعودية احتفظت -بموجب عقدها الجديد مع الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph - بحقها في الربط لاسلكيا مع سورية والعراق. وقد عبرت هذه الحكومة عن رغبتها في توقيع عقد مع راديو الشرق Radio-Orient، وتقترح إجراء بعض التجارب بين بيروت ومكة المكرمة في الساعة السابعة صباحا حسب التوقيت العربي، علما بأن مركز مكة المكرمة UUHH ١١٠٠ متر يسمع بشكل جيد جدا، بيروت FXE ١٥ مترا، على أن يجري تقاسم الواردات مناصفة بينهما. وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية تعرب للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت عن امتنانها إذا تم تحقيق هذا المشروع في أقرب وقت.

1935/11/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الداخلية الفرنسي، إدارة الشؤون الجزائرية، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يسأل الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إن كانت الظروف الصحية والسياسية مواتية لأداء فريضة الحج في موسم عام ١٩٣٦م، ويفيد أن الحجيج الجزائريين سيغادرون إلى الحجاز قبل تاريخ ٩ فبراير (شباط) إذا لم يكن هناك ما يمنع ذلك، وأن هناك فكرة لتنظيم بعثة حج جماعية في أواخر نوفمبر الجاري.

1935/11/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦٣٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩١ من جدة يفيد فيها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي أن الوضع السياسي والصحي في الحجاز موات لأداء فريضة الحج القادم، وأن الوقوف في عرفات سيصادف في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م، وأن قائمة بالرسوم المفروضة على الحجيج أرسلت إلى الوزارة بالبريد.



1935/11/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
برقية رقم ٩٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن أداء فريضة حج عام ١٩٣٦م مسموح به، وأن يوم الوقوف في عرفات سيكون في ٤ مارس (آذار)، وأنه سيرسل لاحقا قائمة توضح الرسوم التي ستفرضها السلطات الحجازية على الحجيج.

1935/11/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●
مقتطف من رسالة من حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

يفيد حمدي بلقاسم أن عامة الحجازيين لا يأبهون لما يجري حاليا بين إيطاليا وإثيوبيا إلا بقدر ما يمكن أن يؤثر ذلك في موسم الحج إن حصل تدهور عام في الوضع، إلا أنهم يأملون أن يظل النزاع محدود النطاق. أما على مستوى الحكومة السعودية، فيعتقد حمدي بلقاسم أنها إما أن تنحاز إلى بريطانيا وإما أن تلتزم حيادا متعاطفا معها في حال نشوب حرب بينها وبين إيطاليا. ثم يضيف أن أندرو راين Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة سيعود إلى مقر عمله عن طريق البحرين والرياض حيث سيحل ضيفا على الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض لمدة ٥ أيام، وأن فؤاد حمزة توجه إلى هناك أيضا. ويفيد حمدي بلقاسم أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز موجود في الرياض منذ شهرين. ويقول حمدي بلقاسم إن الملك عبدالعزيز آل سعود اعترض قبل شهرين على بيع إيطاليا ١٢ ألف جمل مخصصة لإريتريا رغبة منه في الحفاظ على الحياد التام، ويذكر أن وفدا إثيوبيا وصل إلى جدة قادما من صنعاء حيث شارك في مراسم المصادقة على المعاهدة اليمنية الإثيوبية، وأن الوفد جاء للتفاوض في مشروع معاهدة مماثلة مع المملكة العربية السعودية، وقد كان هذا المشروع موضوع لقاءات مطولة بين فؤاد حمزة والوفد الإثيوبي الذي يرأسه غيبر Guebre أحد كبار موظفي الإدارة الإثيوبية. ويخلص بلقاسم إلى القول إن غيبر سيعرض المشروع على الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يمكن أن يوافق عليه نظرا لمجريات الأحداث في أوروبا.

1935/11/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●
رسالة رقم ٢٢٠٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.



بعد الاطلاع على المعلومات المرضية بشأن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، وعلى توصية اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية بأداء فريضة الحج للراغبين من رعايا البلدان التابعة لفرنسا، يطلب وزير الخارجية الفرنسي من المقيم العام الفرنسي في تونس إصدار التعليمات إلى الجهات المعنية لتنفيذ ما تقدم، والتنسيق مع الحاكم العام الفرنسي في الجزائر لتنظيم رحلات حج مشتركة، علما بأن يوم الوقوف في عرفات سيصادف في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

1935/11/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

رسالة رقم ٤٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٢.

يحيط القائم بالأعمال الفرنسي في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بوصول بعثة إثيوبية من صنعاء إلى جدة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، لاستئناف المباحثات حول عقد معاهدة صداقة بين الحكومتين الإثيوبية والسعودية. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن محادثات مطولة دارت في هذا الشأن مع فؤاد حمزة الذي توجه بعدها إلى الرياض في ١٨ نوفمبر ليعرض على الملك عبدالعزيز آل سعود المقترحات الإثيوبية، بينما تنتظر البعثة الإثيوبية الرد في جدة.

LECOFJ/B/3 ■

1935/11/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢٣١١، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٩٦٤، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن وزير الخارجية.

بناء على المعلومات المرضية التي صدرت عن القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الوضع الصحي والسياسي في المملكة العربية السعودية، تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية أوصت بالسماح بأداء فريضة الحج للراغبين من رعايا البلدان التابعة لفرنسا، ويطلب وزير الخارجية اتخاذ ما يلزم لتنفيذ ذلك في كل من الإمبراطورية الشريفية (المغرب) ودول المشرق، علما أن يوم الوقوف في عرفات سيصادف هذا الموسم في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

1935/11/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من وزير المستعمرات، إدارة الشؤون الإسلامية برقم



١٥٣٢، ووزير الحرب برقم ٢٧٧٢، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية أنه أعطى تعليماته إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وإلى المقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت باتخاذ ما يلزم لفتح باب المشاركة في أداء فريضة الحج أمام الراغبين من رعايا البلدان التي يديرونها، وذلك عملا بتوصية اللجنة الوزارية الفرنسية المشتركة للشؤون الإسلامية.

1935/11/20
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ٤٧ من القنصلية الفرنسية في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م. ومرفق بها مسودتها باللغة الفرنسية

ترد القنصلية الفرنسية في جدة على رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ٨٠/١/٥٢ بتاريخ ١٠ ربيع الثاني ١٣٥٤هـ الموافق ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٥م، وتحيطه علما بأن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت ترغب في معرفة إشارات مركز الجوف اللاسلكي وطول موجاته وأوقات عمله، تمهيدا للشروع بالاتصال التجريبي معه. وتتضمن الرسالة بيانات عن مركزي تدمر وديرالزور ليتمكن مركز الجوف اللاسلكي من الاتصال بسورية. وتطلب القنصلية الفرنسية في جدة من وزير الخارجية السعودي تحديد اليوم المناسب لإجراء التجارب.

1935/11/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٢٢٠ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

بناء على المعلومات الإيجابية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز، وعلى توصية اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية، يطلب وزير الخارجية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر اتخاذ ما يلزم للسماح بأداء فريضة حج عام ١٩٣٦م، والتنسيق مع المقيم العام الفرنسي في تونس لتنظيم رحلة حج مشتركة بين البلدين، علما أن يوم الوقوف في عرفات سيكون في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

1935/11/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى القنصلية الفرنسية في جدة برقم ٣٩ وإلى عدد من الممثليات الفرنسية في عواصم أخرى بأرقام مختلفة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م



وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه أصدر تعليماته إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، والمقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت، وإلى الحكام العامين وحكام بلدان ماوراء البحار التابعة لفرنسا عن طريق وزير المستعمرات، للسماح بأداء فريضة حج عام ١٩٣٦م أمام الراغبين من رعايا البلدان التي يديرونها، وذلك عملا بتوصية اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية، وبناء على المعلومات الإيجابية عن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز.

1935/11/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٩٥٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي، إدارة الشؤون الجزائرية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الأوامر صدرت إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، والمقيم العام الفرنسي في كل من الرباط وتونس، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت للسماح بالحج عام ١٩٣٦م في البلدان التي هي تحت حكمهم، ولاتخاذ ما يلزم في كل من الجزائر وتونس لتنظيم رحلات حج مشتركة بين البلدين.

1935/11/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (2) ●

رسالة رقم ٥٣١٠ من وزير الطيران الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، وموقعة من جيرار ديستان Gérard D'Estaing مدير مكتب الوزير.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٧٥٢ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٤م بشأن إمكانية الموافقة على منح طائرة تدريب هدية من فرنسا إلى حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وذلك قبل تاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، يفيد وزير الطيران الفرنسي أن العملية لم تتم نظرا لاستحالة تحقيقها في الموعد المحدد. ثم يستفسر إن كانت الفكرة مازالت قائمة ليدرس إمكانية تنفيذها.

1935/11/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

رسالة رقم ٢٢٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير، وأرسلت نسخ



منها إلى المقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٢٢٤٩، والرباط برقم ٢٣٦٠، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٩٩١.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي بإرفاق نسخة من قائمة الرسوم التي ستفرضها الحكومة السعودية على الحجيج خلال موسم حج ١٩٣٦م، ويطلب نشرها في أهم الصحف العربية الصادرة في شمال أفريقيا وسورية ولبنان.

1935/11/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./47 (1) ●

برقية رقم ٦٣٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

ردا على برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٦٦٤ إلى ٦٦٦، يطلب وزير الخارجية الفرنسي إخطار جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بأنه لم يعد في برنامج الباخرة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* التوقف في الحديدة خلال ديسمبر (كانون الأول) القادم، وأنها ستتوقف في ميناء جدة من اليوم الرابع إلى اليوم السابع من الشهر نفسه بدلا من اليوم السادس إلى الثامن. ويوجه الوزير بإعلام الحكومة السعودية بهذا التغيير، ويقترح على ميغريه أن يرافق ريفيه Amiral Rivet في رحلته المقبلة إلى اليمن لمناقشة بعض المسائل التي تهم فرنسا مع الإمام يحيى حميد الدين إمام اليمن ومنها مسألة المعاهدة بين الدولتين.

1935/11/29
LECOFJ/B/6 (2) ■

نسخة من رسالة رقم ٢٠١ من دومال d'Aumale القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة رقم ٤٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد القنصل الفرنسي العام في القدس أنه علم أن الحكومة السعودية ربما تكون قررت بعد فشل المؤتمر الذي انعقد في حيفا يومي ١٠ و١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م لإيجاد تسوية لمسألة إصلاح سكة حديد الحجاز من معان إلى المدينة المنورة على وجه الخصوص ألا تلجأ ثانية إلى عقد محادثات مع الحكومتين المنتدبتين على سورية وفلسطين، وأنها تنوي دعوة الملوك والشخصيات الإسلامية لتوجيه ممثليهم لحضور مؤتمر ينعقد في مكة المكرمة في أثناء موسم الحج القادم، وسيعمل هذا المؤتمر على إيجاد السبل الكفيلة بتوفير الأرصدة اللازمة لإعادة



بناء سكة الحديد من معان إلى المدينة المنورة. ومن المحتمل افتتاح الاكتتاب في أسهم تشتري الحكومة السعودية الجزء الأكبر منها، وقد أيد تجار سوريون وفلسطينيون وشرق أردنيون عديدون هذا المشروع، وأظهروا حماسة متفاوتة في الرغبة في اقتناء نصيب من هذه الأسهم التي تبدو أرباحها موضع شك كبير على حد تعبير دومال.

1935/11/29
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٢٤٩٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مذكرة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بشأن الربط اللاسلكي الكهربائي بين بيروت ومكة المكرمة المؤرخة في ١٤ نوفمبر ١٩٣٥م، ويفيد أن الجهات المعنية في بيروت أعلمته أن التجارب التي تمت سابقا بين مكة المكرمة وبيروت لا تدعو إلى التفاؤل في تحقيق ربط مناسب في اتجاه مكة المكرمة-بيروت إذا لم تزود الحكومة السعودية مركز مكة المكرمة بجهاز إرسال يبث على موجتين قصيرتين على الأقل.

ومن جهة أخرى فإن استخدام التوقيت العربي الذي يختلف عند كل خط طول مع ساعة غروب الشمس لا يسمح بتحقيق الدقة التي يتطلبها الربط اللاسلكي الكهربائي. لذلك يطلب المفوض السامي من القائم بالأعمال الفرنسي لفت عناية الحكومة السعودية إلى ضعف جهاز إرسال مركز مكة المكرمة، ودعوتها إلى تحديد تواريخ التجارب وأوقاتها حسب توقيت جرينتش. أما ترتيبات تقاسم الرسوم فليس من المجدي بحثها قبل إتمام عملية الربط تقنيا.

1935/11/30
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ٢٥٠٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde السكرتير العام للمفوضية السامية.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي رقم ٥٠ بتاريخ ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، ويجيب عما جاء في رسالة وزارة الخارجية السعودية بشأن رسوم المرور إلى سورية، نافيا ورود ما يفيد استعمال وثائق المرور في نص اتفاقية ١٠ نوفمبر ١٩٣١م أو النية باستعمالها بين نجد وسورية. ويشير المفوض السامي الفرنسي إلى وجود معاملة بالمثل فيما يتعلق بالرسوم فعلا، نظرا لأن سلطات الحدود السعودية تستوفي عشر فرنكات ذهبية عن



كل سوري يدخل البلاد العربية السعودية على الرغم من أن القنصل السعودي في دمشق يؤشر على الجوازات مجانا.

1935/11/30
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٨٥٣ موقعة من وكيل أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٥٤هـ الموافق ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز سفر الطالب عمر بلخير المتوجه إلى سورية، ومصر، وفلسطين.

1935/12/02
■ LECOFJ/B/2 (1)

نسخة من رسالة عاجلة جدا من (القنصلية الفرنسية في جدة) إلى ريفيه Amiral Rivet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

في إشارة إلى رسالة ريفيه رقم EM 164 3 بتاريخ ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، تفيد القنصلية الفرنسية أن الحكومة السعودية لا تمانع في رسو السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* في ميناء جدة من ٤ إلى ٧ ديسمبر ١٩٣٥م.

1935/12/02
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٦/١/١٥٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٦ رمضان ١٣٥٤هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٤٨ بتاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م، وتفيد أن الجهة المختصة في الحكومة السعودية ستصدر التعليمات اللازمة لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* عند وصولها إلى ميناء جدة.

1935/12/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

رسالة رقم ٧٥١٩ موقعة من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه أصدر تعليماته بالسماح للراغبين من المسلمين في الجزائر بأداء فريضة الحج عملا بما جاء في برقية الوزير المؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ورسالته رقم ٢٢٠ المؤرخة في ٢١ من الشهر نفسه، وأنه سينسق في الوقت المناسب مع المقيم العام الفرنسي في تونس لتنظيم رحلة حج مشتركة بين البلدين، ويطلب إخطار القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بضرورة التدخل لدى السلطات السعودية لتسهيل نقل الحجيج



المغاربة بالسيارات في أثناء إقامتهم في الحجاز.

1935/12/03
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٨٦٦ من وكيل أمير جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٧ رمضان ١٣٥٤هـ الموافق ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرات على تذاكر مرور أربعة سائقين وخادم سكرتير الأمير فواز الشعلان، المسافرين على حساب الحكومة السعودية إلى سورية عن طريق مصر وفلسطين.

1935/12/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

رسالة رقم ٧٣٨ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الطيران الفرنسي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

ردا على رسالة وزير الطيران رقم ٠٥٣١٠ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المنصرم بشأن إهداء طائرة تدريب فرنسية إلى حكومة المملكة العربية السعودية، يؤكد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي موافقته المبدئية على هذه الفكرة التي سبق أن أبداها في رسالته رقم ٧٥٢ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر ١٩٣٤م.

1935/12/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٩٢٨٣ موقعة من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى أن القانون السعودي الذي صدر مؤخرا والذي ينظم الوظائف الطبية والصيدلانية في المملكة العربية السعودية يحظر على أي طبيب أجنبي ممارسة عمله هناك دون رخصة مسبقة من إدارة الصحة العامة، وأن هذا القانون ينطبق على الأطباء الجزائريين المسلمين الذين سيرافقون بعثة الحجيج إلى مكة المكرمة. لذا، يطلب الحاكم العام الفرنسي التدخل لدى الحكومة السعودية للحصول منها على ترخيص للأطباء المذكورين، ويرفق برسالته قائمة بأسمائهم ونسخا مصدقة من شهاداتهم ووظائفهم ونسخة من القانون المذكور.

1935/12/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

برقية رقم ٦٥٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يطلب الوزير إحالة برقيته إلى القائم بالأعمال الفرنسي في العراق برقم ٤٦ لإعلامه أن معلومات من القاهرة تفيد أنه تم مؤخرا في بغداد توقيع معاهدة أخوة عربية وتحالف



بين المملكة العربية السعودية والعراق، وأن مفاوضات بدأت لعقد معاهدة عدم اعتداء تضم إلى جانب هذين البلدين كلا من تركيا وإيران وأفغانستان، مما يعني في نظر الوزير انضمام المملكة العربية السعودية وأفغانستان إلى الحلف الثلاثي الذي تم مؤخرا بين تركيا وإيران والعراق. ويضيف الوزير أن هناك اعتراضا على هذا التوسع في الحلف لأن مشروع انضمام المملكة العربية السعودية إليه سيمنحه توجها إسلاميا لا يتفق ونوايا الحكومة التركية، ويطلب مزيدا من المعلومات بهذا الشأن.

1935/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٠٧ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م

ينقل المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة تفيد أن قافلة حجاج من شمال أفريقيا ستصل إلى جدة يوم ٢٦ ذو القعدة مما يعني أن إقامتهم ستكون طويلة في مكة المكرمة وهو أمر لا داعي له. ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أن وصول الحجاج إلى جدة في ٢٣ فبراير (شباط) بدلا من ١٨ فبراير يكفي تماما لأداء شعائر الحج، ويشاطره هذا الرأي أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة.

1935/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2) ●

رسالة رقم ٧٦٤٩ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من السكرتير العام للحكومة بالنيابة عن الحاكم العام.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه لا يسمح للعاملين على متن السفن الناقلة للحجاج بالنزول في أي ميناء ولا حتى أداء فريضة الحج، وذلك حسب القرار الصادر في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م. الذي نظم حج الجزائريين، ويضيف أنه سمح في حج عام ١٩٣٥م لبعض عمال الباخرة «سينايا» *Simaia* بالنزول في جدة والتوجه إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويطلب الحاكم العام الفرنسي من وزير الخارجية إبلاغ القنصل الفرنسي في جدة بالأمر وحثه كي يحرص على تطبيق التعليمات، ويشير إلى أنه سيبلغ مندوب الحكومة في بعثة الحج بالإجراءات الخاصة بهذا الشأن.

1935/12/10
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٥٠ من (القائم بالأعمال الفرنسي) في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.



تحيط الرسالة وزير الخارجية السعودي علما أنه تبين لجهة الاختصاص في بيروت من التجارب التي تمت بين مكة المكرمة وبيروت أنه من الصعب تحقيق ربط جيد بين البلدين ما لم تضف الحكومة السعودية إلى مركزها في مكة المكرمة جهاز إرسال للموجات القصيرة بطولين اثنين على الأقل، وأن استخدام التوقيت العربي لا يسمح بتحقيق الدقة التي يتطلبها الربط اللاسلكي الكهربائي. وتضيف الرسالة أن جهة الاختصاص في بيروت ترى ضرورة لفت عناية الحكومة السعودية إلى إضافة الجهاز المذكور إلى مركز مكة المكرمة، وتحديد التواريخ والساعات التي ستجري فيها التجارب المزمع الشروع فيها حسب توقيت جرينتش. وتفيد الرسالة أنه لا جدوى من بحث قضية الأجور قبل إتمام عملية الربط من الناحية الفنية.

1935/12/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

برقية رقم ٤٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، وموقعة من دو سان كانتان de Sait-Quentain مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد البرقية أن الباخرة «سينايا» *Sinaia* التي ستقل بعثة الحجيج الجزائريين لموسم حج عام ١٩٣٦م ستصل إلى جدة يوم ٢٥ فبراير (شباط).

1935/12/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

نسخة من برقية رقم ٧٢٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٦ وردته من جدة يفيد فيها القائم بالأعمال الفرنسي أنه طلب من المصرف العقاري الجزائري والتونسي إيفاد بعثته السنوية إلى جدة مع بداية يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، ويطلب من الوزارة دعم اقتراحه هذا، خصوصا أن الحجيج المغاربة سيصلون إلى جدة في منتصف فبراير (شباط) تقريبا.

1935/12/11
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1)

نسخة من برقية رقم ٧٢٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٧ وردته من جدة، يفيد فيها القائم بالأعمال الفرنسي أن تاريخ وصول الحجيج المغاربة إلى الحجاز يمكن أن يؤجل إلى ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م، ويرى أن هذا التأخير



يصب في مصلحة الحجاج ومجهزي السفن الناقلة على حد سواء.

1935/12/11
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

نشرة معلومات رقم ٣٤١٠ عن الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة في المملكة العربية السعودية صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تفيد النشرة أن الدكتور محمود حمدي حمودة وصل إلى دمشق، موطنه الأصلي، لقضاء شهر رمضان، وكلف خالد الحكيم باختيار بعض الأطباء السوريين للعمل في المملكة العربية السعودية لأنه لا يريد التدخل شخصيا.

1935/12/13
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

رسالة رقم ٤٢ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى القانون المنظم للوظائف الطبية والصيدلانية في المملكة العربية السعودية الصادر في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م والذي يحظر على أي طبيب أجنبي ممارسة مهنة الطب في المملكة العربية السعودية دون ترخيص مسبق من إدارة الصحة العامة، يفيد الوزير أن هذا القانون ينطبق على الأطباء المسلمين الذين يرافقون بعثة الحج الجزائرية هذا العام إلى الحجاز، ويطلب التدخل لدى وزارة الخارجية السعودية لاستصدار الرخص اللازمة لصالح الأطباء الجزائريين المرفقة أسماؤهم وملفاتهم.

1935/12/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)

نسخة من برقية رقم ٧٤١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٨ من جدة يفيد فيها القائم بالأعمال الفرنسي أن ما نشرته بعض الصحف مؤخرا عن إبرام معاهدة أخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق عار تماما عن الصحة، وأن سبب هذه الإشاعات هو المحادثات الجارية بين الطرفين لتسهيل حركة نقل الحجيج بالسيارات على الطريق بين النجف والمدينة المنورة.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ LECOFJ/B/16

1935/12/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)

نسخة من برقية رقم ٧٤٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي نص برقية رقم ٩٩ من جدة يفيد فيها القائم بالأعمال الفرنسي أن أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني لدى المملكة العربية السعودية عاد إلى جدة بعد محادثات فاشلة مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض بشأن توقيع معاهدة سعودية بريطانية جديدة، وأن المفاوضات بهذا الشأن ستستأنف بعد رمضان. ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يصر على عودة العقبة إلى المملكة العربية السعودية وإلغاء البند الخاص بالرق من نص المعاهدة السابقة (معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م).

■ Fonds Beyrouth/666
■ Fonds Beyrouth/1046
■ LECOFJ/B/11

1935/12/18
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (2)

رسالة رقم ٤٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن قرار الحاكم العام الفرنسي في الجزائر الصادر في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣١م لا يسمح لعمال السفن الناقلة للحجاج بالنزول في الموانئ في أثناء الرحلة ولا بأداء فريضة الحج. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الإدارة الفرنسية في الجزائر أفادت أن بعض عمال الباخرة «سينايا» *Simaia* سمح لهم بأداء فريضة الحج في موسم عام ١٩٣٥م. لذلك فإن لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر سيوجه تعليماته إلى مفوض الحكومة للحج بضرورة تطبيق صارم للمادة ٦٩ من القرار المذكور. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من ميغريه التأكد من تنفيذ القرار والإبلاغ عن كل مخالفة له.

1935/12/18
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)

برقية رقم ٧٥٢ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تنقل المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقية رقم ١٠٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يشير فيها إلى رسالته الشخصية المؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) السابق ويتمنى جوابا إيجابيا عنها. ويضيف ميغريه أن هناك إلى جانب وجهة النظر الشخصية مصلحة فرنسا وسمعتها اللتين ينبغي السهر عليهما في وقت تتنافس فيه السياستان البريطانية والإيطالية في الجزيرة العربية.



1935/12/19
LECOFJ/B/11 (9) ■

نسخة من رسالة رقم ١٨١٥ من فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في برلين إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يزود السفير الفرنسي في برلين وزير الخارجية الفرنسي بتحليل موجز لمقالة نشرتها الصحيفة الألمانية «فرانكفورتر تسايتونغ» *Frankfurter Zeintung* الصادرة بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩٣٥م تحت عنوان «تحركات بحرية في الخليج الفارسي» منسوبة لمراسل مختص في الموضوع، وتتناول الصراع على النفوذ بين القوى الصغرى والكبرى في الشرق الأدنى.

ومما جاء فيها أن احتكار بريطانيا الذي استمر طويلا لهذه المنطقة أصبح مهددا للغاية، فبالإضافة إلى محاولات التوسع الإيطالية والسوفييتية واليابانية، يعاني هذا الاحتكار من مناورات دول مثل تركيا وإيران وأفغانستان، التي توظف المطامع الروسية واليابانية ضد المصالح البريطانية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي ينأى بنفسه عن هذه المساومات، ويتفرغ لتدعيم أركان مملكته وتحديثها، وطد ارتباطه بسورية عن طريق الزواج، ويحتفظ بعلاقات طيبة مع موسكو، بعكس علاقاته مع بريطانيا، التي تأثرت بعدد من الأحداث مثل فرضها الانتداب على فلسطين، ونتائج سياسة لورنس Lawrence التي جعلت من بريطانيا حامية لعرشي ابني الحسين بن علي في العراق وشرقي الأردن، وأخيرا وعد بلفور الذي أنشأ الدولة الصهيونية.

ومع أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعلن موقفه بخصوص التوتر الحالي بين إيطاليا وبريطانيا، فإنه لن يتردد في استخدام نفوذه في البحر الأحمر للتأثير. أما في الخليج فقد شهد الوضع منذ معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م تغيرات مهمة، فبعد التوسع الاقتصادي الياباني أصبحت السعودية، التي كانت تستورد ما تحتاج إليه من المواد المصنعة من بريطانيا، تميل إلى استيراد منتوجات صناعية يابانية تتميز بانخفاض أسعارها. وبما أن خط سير هذه البضائع يمر بجزر البحرين فإن اليابان لا تنظر باطمئنان للمراقبة التي تمارسها بريطانيا على تلك الجزر.

1935/12/19
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٨٩١ موقعة من وكيل قائمقام جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٣ رمضان ١٣٥٤هـ الموافق ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.



تتضمن الرسالة طلب منح تذكرة المرور اللازمة للمدعو دوجان (كذا)، أحد رجال ابن شعلان، المسافر على حساب الحكومة السعودية إلى سورية عن طريق مصر وفلسطين، علما بأنه يحمل الجنسية الفرنسية.

1935/12/20
■ Fonds Beyrouth/1046 (3)

برقية رقم من ٧٥٩ حتى ٧٦٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٠١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ٩٩، ويقول إن النتائج العملية لزيارة أندرو راين Sir Andrew Ryan الرياض التي سبقه إليها هو في عام ١٩٣٣م لم تظهر بعد، إلا أن الزيارة تشكل بحد ذاتها دليلا جديدا وملموسا على النشاطات البريطانية في الجزيرة العربية. ويضيف ميغريه أن بريطانيا حاولت إضفاء طابع احتفالي على الزيارة بتكليف ممثلها بتسليم الملك عبدالعزيز آل سعود وسام باث Les Insignes de l'Ordre du Bain، وأن راين أشار في خطاب ألقاه بالمناسبة إلى رفعة هذا الوسام الذي يعبر عن صداقة العاهل البريطاني. ويُذكِّر ميغريه ببرقياته السابقة المتعلقة بأهمية تكثيف الحضور الفرنسي في المملكة التي تستقبل ألوف الحجاج من شمال أفريقيا، وتتصل مباشرة مع الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي من خلال قبائل البدو السورية.

ويشير ميغريه إلى ضرورة رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفرنسي في المملكة كما وعدت بذلك وزارة الخارجية الفرنسية فؤاد حمزة في أثناء زيارته باريس في عام ١٩٣٤م. ويسأل ميغريه عن إمكانية تحويل القنصلية الفرنسية في جدة إلى مفوضية مع مطلع عام ١٩٣٦م، ومنح الملك عبدالعزيز وشاح جوقة الشرف بمناسبة اليوم الوطني السعودي الذي يصادف ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م. ويقول ميغريه إنه ليس من مصلحة فرنسا تجاهل الميول الودية التي يبادرها بها بلد تدل المؤشرات على أنه سيؤدي دورا مهما في المشرق نظرا لموقعه الجغرافي وأهميته الاقتصادية.

1935/12/23
■ Fonds Beyrouth/663 (1)

نشرة معلومات رقم ٣٥٣٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

تذكر النشرة نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق في ٢١ ديسمبر أنه تم بعد صلاة الجمعة في الجامع الكبير توزيع منشورات تدعو المسلمين إلى أداء فريضة الحج بأعداد كبيرة، وأنه جاء فيها أن الملك عبدالعزيز آل



سعود سيقدم للحجاج كل التسهيلات اللازمة. وتخلص النشرة إلى أن المنشورات كانت موقعة من خليل صالح العلاف أحد أدلاء الحجاج.

1935/12/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1)
رسالة رقم ٦٠٥٢ من وزير الطيران الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٧٣٠ المؤرخة في ٤ ديسمبر الجاري والتي أفاد فيها بموافقته المبدئية على إهداء المملكة العربية السعودية طائرة تدريب فرنسية تنقل إلى جدة على نفقة وزارة الطيران الفرنسية، يطلب وزير الطيران الفرنسي من وزير الخارجية الفرنسي أن يبادر بمفاتحة الملك عبدالعزيز آل سعود في هذا الشأن إذا رأى ذلك مناسبا، وإبلاغه بالطريقة التي سيتم فيها تسليم الطائرة.

1935/12/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (3)
نسخة من رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى ممثلي فرنسا في كل من لندن وأنقرة والقاهرة والقدس وإلى وزيري الحرب والبحرية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

إشارة إلى الأنباء التي نشرتها بعض الصحف الصادرة في القاهرة عن إبرام معاهدة إخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق، والشروع في مفاوضات لعقد معاهدة عدم اعتداء تضم إلى جانب هذين البلدين كلا من تركيا وإيران وأفغانستان، يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد نفى وجود اتفاق بهذا الشأن بين البلدين حتى تاريخه، وأفاد أن محادثات تجري بينهما لهذا الغرض فيما يبدو، وأنه يحتمل أن رئيس مجلس الوزراء العراقي اقترح على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يحضر إلى الحجاز خلال شهر مارس (آذار) المقبل لتوقيع اتفاق يستوحى نصه من مبادئ المعاهدة التركية العراقية.

ويقول رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إن السلطات السعودية لم تؤكد هذه الأنباء، بينما اكتفت الأوساط غير الرسمية بالإشارة إلى أن المحادثات الجارية في بغداد تتناول حركة نقل الحجاج بالسيارات على الطريق بين النجف والمدينة المنورة، كما أفاد بذلك القائم بالأعمال الفرنسي في جدة.
أما عن احتمال انضمام المملكة إلى تجمع دولي ما للقوى الإسلامية في آسيا، فيفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أن الحكومة العراقية تبذل حاليا جهودا، وبمباركة من بريطانيا، للحصول على موافقة



تركيا على ذلك، لكن هناك شكوكا في نجاح تلك الجهـود حسبما يظـهر من تصريحات روستو أراس Rustu Aras (ممثل تركيـا في جنيف). ويشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى المحادثات الجارية بين أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة والملك عبدالعزيز آل سعود لتجديد معاهدة الصداقة البريطانية السعودية المبرمة في جدة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٧م، والخلافات بين الطرفين في هذا الشأن بسبب مسألة العقبة وقضية الرق.

1935/12/23
LECOFJ/B/11 (3) ■

مذكرة من وزير الخارجية الفرنـسي إلى ممثلي فرنسا في كل من لندن والقاهرة وأنقرة والقدس، مـؤرخة في ٢٣ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٣٥م ومضمنـة في رسالة تغطـية رقم ٤٧ من وزارة الخـارجية الفرنـسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنـسي في جدة، مؤرخة بالتاريخ نفسه وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تنقل المذكرة نبأ توقيع معاهدة أخوة عربية وتحالف بين السعودية والعراق في مطلع الشهر الحالي، والبدء في مفاوضات تهدف إلى توقيع ميثاق عدم اعتداء تشترك معهما فيه كل من تركيا وإيران وأفغانستان. وتشير المـذكرة في هذا الصدد إلى مـعلومات من بغداد وجدة وجنيف تؤكد وجود محادثات بين السعودية والعراق يقال إنها تتعلق بتسهيل مرور الحجاج عن طـريق السيـارات بين النجـف والمدينة المنورة، واحتمال انضمام السعودية إلى الميثاق التركي-الإيراني-العراقي، وكذلـك مساعي العراق، بـالاتفاق مع بـريطانيـا، من أجل الحصول على موافقة تركيا التي تعترض على انضمام السعودية لما يضفيه من صبغة إسلامية على الميثاق، تتعارض مع الخط السياسي العام لتركيا العلمانية والجمهورية.

وتؤكد المذكرة تبادل وجهات النظر بـين بريطانيا والملك عبدالعزيز آل سعـود لمراجعة مواد معاهدة جدة لعام ١٩٢٧م، التي انتهى مفعولها في سبتمبر (أيلول) الماضي. وتشير المذكرة إلى تشدد الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن مسألتي العقبة التي لازال يطالب بضمها إلى المـملكـة العربـية السعـودية، والرق. ويعارض تضمين المـعاهدة أي بند يتعلق به لأن في ذلك مساسا بالسيادة الوطنية.

1935/12/23
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسـالة رقـم ٤٦ من وزيـر الخارجـية الفرنسي إلـى القائم بالأعمال الفـرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزيـر الخارجية الفرنسي أن وزيـر البحرية الفرنـسي أبلغه أن السفينة الفرنسية



«بوغانفيل» *Bougainville* تنوي إلقاء مراسيها في ميناء جدة من ٨ إلى ١١ فبراير (شباط ١٩٣٥م، وعلى متنها ريفيه Contre-Amiral Rivet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق. ويطلب وزير الخارجية من القائم بالأعمال استطلاع رأي السلطات السعودية بشأن ذلك.

1935/12/28
LECOFJ/B/11 (3) ■

ترجمة فرنسية لنص كلمة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة بمناسبة تسليمه، في الرياض، وساما إلى الملك عبدالعزيز آل سعود من الملك جورج الخامس Gorges V مضمنة في رسالة رقم ٤٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وأرسلت إلى بيروت برقم ٥٨.

يشير الوزير المفوض البريطاني في جدة في كلمته التي ألقاها أمام الملك عبدالعزيز آل سعود إلى حسن الاستقبال والضيافة اللذين مافتئ يلقاهما الموظفون البريطانيون من المسؤولين السعوديين بالرياض، وعلى الصداقة التي تربط بين العاهلين والأسرتين المالكتين والشعبين في السعودية وبريطانيا. كما يؤكد أهمية الوسام الذي سلمه أندرو راين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بناء على أمر من الملك جورج الخامس وعراقة هذا الوسام.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1935/12/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

رسالة رقم ٤٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥٨.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى رسالته رقم ٤٣ إلى وزير الخارجية الفرنسي الموجهة إلى بيروت برقم ٥٢، ويفيد بعدم وصول المباحثات الإثيوبية-السعودية بشأن عقد معاهدة بين إثيوبيا والسعودية إلى أية نتيجة، وأن البعثة الإثيوبية غادرت السعودية إلى عدن. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود سمح بافتتاح قنصلية إثيوبية في جدة تتمتع بامتيازات الممثليات الأجنبية الأخرى.

LECOFJ/B/3 ■
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 ●

1935/12/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./42 (1) ●

برقية رقم ٦٩٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.



يسوق وزير الخارجية الفرنسي نص برقية يطلب إحالتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ويشير فيها إلى برقية ميغريه رقم ١٠١، مستفسرا منه عن نوع الوسام الذي تسلمه الملك عبدالعزيز آل سعود من بريطانيا، ويخبره أنه ينوي تعيينه وزيرا مفوضا فوق العادة لدى الحكومة السعودية. ويضيف الوزير أن وزير الطيران الفرنسي مستعد لإهداء طائرة تدريب فرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من ميغريه رأيه في وسيلة نقلها من بور سعيد إلى جدة.

■ Fonds Beyrouth/1046

1935/12/31

■ LECOFJ/B/5 (2)

برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي عام ١٣٥٤هـ الموافق ١٩٣٦م، بالعربية، مضمن في رسالة رقم ٢/١/٢٨ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ شوال ١٣٥٤هـ الموافق ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م.

يتضمن برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي يوم ١٣ شوال ١٣٥٥هـ الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م أربع فقرات، أولها مراسم قراءة القرآن في دار الحكومة في جدة وطلقات المدفعية، ثم استقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفود المهنئين من الأهالي والأجانب في قصر خزام في جدة، ثم استقباله رؤساء البعثات السياسية ورجال السلك السياسي والقنصلي في القصر نفسه لتلقي تهانيهم وتهاني حكوماتهم، وآخرها حفل عشاء على شرف الأمير فيصل يقام في القصر المذكور.

[1935]

■ LECOFJ/B/14 (2)

تقرير بالفرنسية بخط اليد، (مؤرخ في عام ١٩٣٥م).

يفيد التقرير أن وكيلين لمصانع زبرويوفكا Zbrojovka التشيكوسلوفاكية حضرا إلى جدة وعرضا على الحكومة السعودية كمية من الأسلحة والذخيرة، وأن عبدالله السليمان وزير المالية طلب منهما تقديم تسهيلات في الدفع. ويضيف التقرير أن المصانع نفسها كانت قد باعت كمية من البنادق والخراطيش في الحبشة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، وسلمتها فعلا خلال شهر مارس (آذار) ١٩٣٥م.

[1935]

■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة بالعربية موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي (إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت)، مؤرخة في عام (١٩٣٥).

يشير الأمير فيصل إلى تصريح فاسليه Vasselet المفتش العام لإدارة مراقبة



الشركـات صاحبة الامـتيازات والأشغـال العامة في المـفوضية السامية الفرنـسية في بيروت بشأن إصلاح سكة حديد الحجاز، ويفيد أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود تقدر الفوائد الاقـتصادية الجمة التي تعود على بلادها وسائر البلاد التي تمر بها السكة عند إعادة تسيير الجزء المعطل عن العمل، وتلفت نظر الحكومتين الفرنسية والبريطانية إلى الحل الوحيد الذي يساعد عمليا على إعادة تسيير هذا الجزء من الخط، وهو اعتبار السكة كلا لا يتجزأ، وتحمل نفقات إصلاح الأجزاء الخربة جنوبي معان كاملة. ويطلب الأمير فيصل موافقة الحكومة الفرنسية على قبول هذا المبـدأ الأساسي، ويذكر إرسال نسـخة مـن المذكـرة إلى زميـل فاسـليـه البريطاني.



١٩٣٦

1936/01/01
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من بيرييه Périer رئيس المكتب الدبلوماسي في المفوضية السامية بالنيابة عن المفوض السامي.

يحيط المفوض السامي الفرنسي في بيروت القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما بأن دولانيو Delagnes يود الحصول على نص الاتفاق المعقود بين كل من الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph والحكومتين السعودية والسودانية، والمتعلق بالكابل البحري الذي يربط بين جدة وبورسودان. ويرجو المفوض السامي الفرنسي من القائم بالأعمال الفرنسي أن يسعى لتحقيق هذه الرغبة. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن دولانيو يرغب أيضا في معرفة موقف الحكومة السعودية بخصوص مقترحاته التي كانت قد تضمنتها رسالة المفوض السامي الفرنسي رقم ٢٤٩٢ بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٥م بشأن جهاز الإرسال في مركز مكة المكرمة، وبشأن التوقيت المزمع اعتماده لتحديد الساعة التي ستتم فيها تجارب الإرسال المزمع إقامتها.

1936/01/02
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقية رقم ٢ وردته من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة). يشير ميغريه إلى برقيته رقم ١ الفقرة ٣، ويرى أن يُذكِّر بمناسبة كتابة أوراق اعتماده أن لقب الملك عبدالعزيز آل سعود هو ملك المملكة العربية السعودية.

1936/01/02
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ١٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقية وردته من ميغريه Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة). يشير ميغريه إلى برقية الوزارة رقم ٧ التي وردته من بيروت، ويطلب أن تصله أوراق الاعتماد الجديدة، وأوسمة جوقة الشرف المخصصة للملك عبدالعزيز آل سعود في الأسبوع الأول من فبراير (شباط) على



الأقل لكي يستطيع استغلال أول زيارة يقوم بها الملك عبدالعزيز إلى جدة قبل الحج ليسلمه أوراق اعتماده، ويقلده الأوسمة.

1936/01/04
■ Fonds Beyrouth/1046 (2)

نسخة من برقية إلى (إبراهيم) دبوي Ibrahim Depui قنصل بلجيكا في جدة، مؤرخة في ليبج Liège (بلجيكا) في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١٥٣ موقعة من دو مارتل D. de Martel (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تتضمن البرقية عرضا لشراء ٣٠ بندقية آلية بسعر ٨١٠ جنيهات و٤٠ ألف طلقة بسعر ٢٠٦ جنيهات مقدم للمملكة العربية السعودية، وتشير إلى خصم مقداره ١٨,٥ في المئة في حال الدفع نقدا.

1936/01/04
■ LECOFJ/B/11 (3)

رسالة رقم ٩ من السفارة الفرنسية في لندن إلى بيير لافال Pierre Laval رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى الرسالة التي تلقاها من وزير الخارجية الفرنسي برقم ٢٥٥٩ بتاريخ ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، بخصوص المفاوضات الجارية بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا والعراق. وينقل السفير الفرنسي أن مستشار السفارة الفرنسية في لندن روجيه غامبون Roger Gambon حصل على معلومات بشأن تلك المفاوضات من موظف مرموق في وزارة الخارجية البريطانية. ويفيد أن ما يمكن استنتاجه من تلك المعلومات أنه ليس هناك نية لتوقيع أي معاهدة تحالف بين السعودية والعراق. ويضيف السفير الفرنسي أن بعض الوزراء العراقيين يركزون على الاعتبارات السياسية البحتة في تلك المفاوضات، بينما يسعى الملك عبدالعزيز آل سعود إلى تسهيل مرور الحجاج على طريق السيارات بين النجف والمدينة المنورة وتحسينه.

ويذكر السفير الفرنسي أن الموظف البريطاني المذكور نفى أن تكون بريطانيا قد استخدمت نفوذها لدى تركيا كي تقبل هذه الأخيرة بانضمام السعودية إلى ميثاق عدم الإعتداء التركي-الإيراني-العراقي. ويختم السفير الفرنسي رسالته بالقول إن الموظف البريطاني أكد صحة المعلومات التي تحدثت



عن مفـاوضات سعودية-بـريطانية لمراجـعة معاهدة الصداقة (معاهدة جدة) المعقودة بينهما في عام ١٩٢٧م.

1936/01/06
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقـية رقم ١٠ مـن المفـوض السامـي الفـرنسي فـي بيروت إلـى وزارة الخارجيـة الفرنسية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقية وردته من ميغريه Maigret (القـائم بالأعمال الفرنسي في جدة). يـفيد ميغـريه أن اليوم الـوطني السعودي يصادف ٨ يناير، وأنه من المناسب أن ترسل وزارة الخارجية الفرنسية رسالة تهنئة إلى الملـك عبدالعزيز آل سـعود كما جرت العادة في كل سنة، ويشير إلى برقيته رقم ١ المؤرخة في ٣ من الشهر الجاري.

1936/01/06
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية رقم ٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض الـسامي الفرنسي في بـيروت، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تطلب الوزارة نقـل برقيتها إلى ميغريه Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) جوابا عن بـرقيته رقم ١. تفيـد الوزارة في برقيتها أن أوراق الاعتماد الجديدة التي يطلبها ميغريه ليست جاهـزة، وستصله في الحقيبة الدبلومـاسية القادمة، ومعهـا أوسمة جوقة الشرف التي منحتها الحكومة الفرنسية للملك عبدالعزيز آل سعود تعبيرا عن الاحترام الكبير، والصداقة التي تكنها له. وتضيف الوزارة أن بإمكان ميغريه استخدام لقب وزير مقيم في مفـاوضاته مـع حكـومة المملـكة الـعربيـة السعودية. وتـختم وزارة الخارجية رسالتـها بالقول إنها ستنقل إلى وزير الطيران المعلومات التي أرسلها ميغريه بخصوص طريقة إرسال الطائـرة (التي ستهـديها فرنسـا) إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جدة.

1936/01/07
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٩٣٧ من وكيل أمير جدة إلى الـقائم بالأعمـال الفرنسي فيـها، مؤرخـة في ١٢ شوال ١٣٥٤هـ المـوافق ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تتضمـن الرسالة طلب تأشيـرات دخول أربعة طلاب متوجهـين إلى بيروت للالتحاق بالجامعة الأمريكية فيها وهم حسن محمد سرور الصبان، وعبدالرحمن محمد سرور الصبان، وأحمد خليل عبدالجبار، ومحمود بستنجي.

1936/01/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./47 (1) ●
نسخة مـن برقية رقم ١٤ من المـفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.



يتقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة يخبر فيها ميغريه وزير الخارجية الفرنسي أن ريفيه Amiral Rivet سمح له بالعودة إلى جدة على متن الباخرة «ديبرفيل» *d'Ibérville*، ويستأذنه بإجراء ما يلزم لدى الحكومة السعودية من أجل توقف هذه الباخرة في ميناء جدة، ويستشيره في اصطحاب ريفيه معه إلى صنعاء.

1936/01/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

رسالة رقم ١٣ موقعة من دو فيتاس de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى بيير لافال Pierre Laval رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن الدفعة الأولى من الحجاج المصريين توجهت بحرا إلى جدة في ٣٠ يناير وأن عدد الحجاج في هذا العام قد يكون أدنى مما كان عليه في العام الفائت.

1936/01/12
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١ من (وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى وزير (الخارجية السعودي)، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ستصل إلى ميناء جدة في ١٨ يناير ١٩٣٦م لإنزال القائم بالأعمال الفرنسي. وتضيف الرسالة أن الأميرال لا ينوي القيام بزيارات رسمية للمسؤولين السعوديين إلا بعد رجوعه من اليمن إلى جدة في يومي ١١ و١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م على متن البارجة «بوغانفيل» *Bougainville*، ويطلب وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة موافقة السلطات الحكومية على ذلك.

1936/01/16
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥٢/ ١/ ٢٧ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ شوال ١٣٥٤هـ الموافق ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة وكيل القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١ بتاريخ ١٢ يناير ١٩٣٦م، ويفيده بصدور التعليمات اللازمة للجهات المختصة باستقبال السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* حين وصولها. كما يفيده أن الحكومة السعودية أخذت علما بالزيارات الرسمية التي ينوي الأميرال القيام بها عند عودته من اليمن.

1936/01/17
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١ من (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) إلى أمير جدة، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الأول) ١٩٣٦م.



تذكر الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ستصل إلى ميناء جدة في ١٨ يناير ١٩٣٦م، وتتضمن الرسالة طلبا بإصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة باستقبالها.

1936/01/18
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)
برقية رقم ٤٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تذكر وزارة الخارجية الفرنسية أنها تود أن ترسل إلى ميغريه Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) أوراق اعتماده وزيرا لفرنسا لدى عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، ومعها أوسمة جوقة الشرف التي قلدتها الحكومة الفرنسية للملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك في أقصر فترة ممكنة، وتسأل الوزارة المفوض السامي الفرنسي في بيروت إن كان بالإمكان أن ترسل إليه الأوراق والأوسمة، وأن يبرق لها إن كان يمتلك الوسائل اللازمة لإيصالها إلى جدة دون تأخير.

1936/01/18
■ Fonds Beyrouth/1046 (2)
برقية رقم ٤٦-٤٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل برقيتها إلى جدة برقم ٥-٦، وتشير إلى برقية ميغريه Maigret المرسلة عبر المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ٦-٨ وبتاريخ ٣ يناير، الفقرة ٤.

وتفيد الوزارة أن وزير الطيران الفرنسي ينوي إرسال الطائرة (التي ستهدى إلى الملك عبدالعزيز) جوا حتى الحجاز، وأنه يسأل عن الطريقة التي سيتم بموجبها تسليم الطائرة، وهل سيكون ذلك بحضور الملك عبدالعزيز آل سعود أم بحضور ممثل عنه. وتطلب الوزارة من ميغريه أن يبرق لها بمعلومات عن توفر الظروف التقنية الضرورية في جدة أو في أي مكان آخر يسمح بهبوط الطائرة دون أن تكون عرضة للأخطار، وتضيف أنه إذا كان الجواب إيجابيا فترجو أن يتم إخبارها بالمكان والزمان والجدول الذي سيتم بموجبه تسليم الطائرة بحضور الملك إن كان ذلك ممكنا. وتقول الوزارة إن الأمور المعروضة في هذه الفقرة تقتضي تنسيقا مع الحكومة السعودية، وتطلب من ميغريه أن يقوم بذلك.

1936/01/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./47 (1)
نسخة من برقية رقم ٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية



الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير ميغريه إلى رسالة الوزارة رقم ٤٦ وتاريخ ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ويفيد بموافقة حكومتي المملكة العربية السعودية واليمن على توقف الباخرة «بوغانفيل» *Bougainville* في الحديدة وجدة، وبعزم ريفيه Amiral Rivet على استئذان ضابط الاتصال البريطاني في بيروت من أجل توقف باخرته في العقبة وزيارة البتراء في شرقي الأردن.

1936/01/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تشير البرقية، ردا على رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٤ بتاريخ ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥، إلى صعوبة منع طاقم الباخرة والمستخدمين المسلمين فيها المشار إليهم في رسالة الوزارة من الحج وذلك لأسباب سياسية ودينية.

1936/01/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير ميغريه، ردا على رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٢ وتاريخ ١٣ ديسمبر (كانون الأول)، إلى أنه تلقى من مدير الصحة العامة أسماء الأطباء الجزائريين المشاركين في حج ١٩٣٦م وصور شهاداتهم، ولا ضرورة للحصول على إذن مسبق بهذا الشأن.

1936/01/21
7N/2833 (2) ▲

ترجمة فرنسية لمقال عن وصول الوفد السعودي إلى بغداد لتعزيز الموقف العربي منشور في صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يرحب محرر المقال باسم جريدة «العالم العربي» بالشيخ يوسف ياسين رئيس الوفد العربي السعودي الذي وصل إلى بغداد لتعزيز الروابط بين المملكتين العربيتين السعودية والعراقية. ويضيف أن مهمة الوفد هي إجراء مفاوضات سياسية ترمي إلى توقيع معاهدة تحالف دفاعي مع العراق ينضم إليها اليمن، وبحث موضوع انضمام المملكة العربية السعودية إلى ميثاق الشرق الأوسط



بين تركيا والعراق وإيران وأفغانستان. كما يذكر المقال اهتمام الشعب العراقي بالمسائل التي تهم المملكة العربية السعودية، الشقيقة الكبرى، وبكل المناطق العربية والدول المجاورة.

1936/01/21
7N/2833 (3) ▲

ترجمة فرنسية لمقال عن أصداء التحالف العربي منشور في صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يورد المقال ما كتبه مراسل جريدة «الأهرام» عن مفاوضات تجري في جدة بين فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية عن الحكومة السعودية وأندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة عن الحكومة البريطانية لتسوية مشكلة العقبة مع شرقي الأردن، ومشكة الحدود بين المملكة العربية السعودية والإمارات الواقعة تحت الحماية البريطانية.

ويضيف المقال أن هناك مفاوضات أخرى سيجريها في بغداد وفد سعودي برئاسة يوسف ياسين بهدف إبرام معاهدة تحالف مع العراق ينتظر أن ينضم إليها اليمن. ويفيد المقال أن وفد المملكة العربية السعودية سيقابل بحفاوة بالغة، وأنه سيبحث موضوع انضمام الحكومة السعودية إلى ميثاق الشرق الأوسط بين تركيا وإيران والعراق وأفغانستان، فإذا ما وافق الوفد السعودي على ذلك، يدعو العراق وزراء خارجية تركيا وإيران وأفغانستان والمملكة العربية السعودية لتوقيع الميثاق في بغداد.

ويشير المقال إلى مقال آخر للمراسل نفسه عن عودة وفد الحكومة السعودية برئاسة يوسف ياسين إلى بغداد للتفاوض مع الحكومة العراقية بحضور الوزير المفوض البريطاني في جدة وذلك لإبرام معاهدة تحالف عراقية-سعودية، وتسوية مسألة الحدود بين البلدين، ويضيف أنه يقال إن الإمام يحيى سينضم للمعاهدة المقترحة، وأنه سيتم الاتفاق على ترسيم نهائي للحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية، وعلى تسوية المشاكل الناجمة عن معاهدة الطائف بين البلدين والموقعة في يونيو (حزيران) ١٩٣٤م.

1936/01/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

جوابا عن رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٣ المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون



الأول) ١٩٣٥م، يفيد ميغريه أنه سيعمل على تأمين نقل الحجاج الفرنسيين بالحافلات التابعة للحكومة السعودية.

1936/01/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تشير البرقية إلى أن الموعد النهائي لوصول بواخر الحجاج إلى ينبع هو ١٣ فبراير (شباط) وإلى جدة ٣ مارس (آذار).

1936/01/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●
رسالة رقم ٢٢ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة، ردا على كتاب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٧٥١٩ المؤرخ في ٣ ديسمبر (كانون الأول)، أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة سيتصل بالسلطات السعودية في الوقت المناسب لتأمين نقل الحجاج الفرنسيين من جدة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة بالحافلات التابعة للحكومة السعودية.

1936/01/21
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية رقم ٥٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تطلب الوزارة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن ينقل إلى جدة برقيتها برقم ٨. تفيد الوزارة، ردا على برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، المؤرخة في ١٧ يناير والمنقولة عبر البحرية الفرنسية، أن الطائرة (التي ستهدى للملك عبدالعزيز آل سعود) ستكون على الأغلب من نوع كودرون بيليكان Caudron Pelican ، سعتها أربعة أشخاص ويمكن استخدامها للإخلاء الصحي، وسيكون محركها من ماركة رينو Renault، وقوته ١٤٠ حصانا، ويمكنها أن تطير لمسافة ٨٠٠ كيلومتر على الأقل. وتضيف الوزارة أنه نظرا لضرورة استكمال بعض الترتيبات اللازمة فإن تسليم الطائرة في جدة لن يتم إلا بين ٢٠ و٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

1936/01/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
نسخة من برقية عاجلة جدا من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تطلب البرقية التدخل لدى حكومة المملكة العربية السعودية من أجل منح الطبيب



المسلم بن تامي تأشيرة دخول بالسرعة القصوى ليتسنى له مرافقة الحجاج الجزائريين.

1936/01/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ١١٠ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة نقلا عن برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ١٠، المؤرخة في ٢١ يناير ١٩٣٦م إلى الموعد النهائي لوصول بواخر الحجاج إلى مينائي ينبع وجدة وهو على التوالي ١٣ فبراير (شباط) و٣ مارس (آذار).

1936/01/24
▲ 7N/2833 (5)

ترجمة فرنسية لحوار مع يوسف ياسين موفد المملكة العربية السعودية إلى بغداد منشور في جريدة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

جاء في الحوار أن سعيد الرشاش سكرتير البعثة الدبلوماسية السعودية في بغداد استقبل مراسل جريدة «البلاد» لإجراء حوار مع يوسف ياسين حضره إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد. ويصف المراسل القاعة التي تم فيها اللقاء، ويشير إلى أن ترتيب ألوان العلمين السعودي والعراقي يدل على وحدة القلوب العربية على الرغم من بعد المسافات، ثم يصف يوسف ياسين من حيث المظهر.

كما جاء في الحوار أن يوسف ياسين عبر، ردا على أسئلة الصحفي، عن فرحته بالقدوم إلى العراق للتفاوض من أجل إبرام معاهدة التحالف (الدفاعي) المرجوة، وعن سرور الشعب السعودي بذلك، ويقول إنه لمس المشاعر نفسها لدى العراقيين، ولمس لديهم أيضا الحماسة ليتعاون العرب جميعا للوصول إلى الوحدة العربية.

وتضمن الحوار أن يوسف ياسين عبر عن تفاؤله بالتوصل إلى هذه المعاهدة دون صعوبات، وذكَّر بأن المملكة العربية السعودية تحافظ على علاقات ودية مع كل البلاد الواقعة على البحر الأحمر، وتحدث عن موقف بلاده من الصراع الإيطالي الحبشي، ثم بين أنه لن يذهب إلى بريطانيا بعد انتهاء مفاوضاته في العراق، بل سيعود إلى الحجاز لاقتراب موسم الحج. وردا على سؤال يتعلق برأيه حول الوحدة بين مشيخات الخليج، وعن نتائج هذه الوحدة من الناحية الاقتصادية، أجاب يوسف ياسين أن للمشيخات العربية في الخليج نظاما حكوميا خاصا بها، وأن المملكة تقيم معها علاقات ودية وأخوية.



1936/01/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
برقية رقم ١٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي، ردا على برقية الحاكم العام الفرنسي في الجزائر المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني)، إلى عدم حاجة الأطباء الجزائريين إلى إذن مسبق من الحكومة السعودية لمرافقة الحجاج. وبالتالي يكفي أن يصطحب الطبيب بن تامي صورة عن شهادته، ورخصة مزاولة مهنة الطب في الجزائر.

1936/01/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●
رسالة رقم ١٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أنه أرسل إلى جدة ملفات الأطباء فور استلامه رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٩٢٨٣ وتاريخ ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م، وذلك لاختيار أعضاء البعثة الطبية التي سترافق حجاج الجزائر إلى الحجاز. ويضيف أن هذا الأمر لم يعد يحتاج إلى إذن مسبق من الحكومة السعودية، بل يكفي تزويد مديرية الصحة في الحجاز بأسماء الأطباء مع صورة عن شهاداتهم، لذلك فهو يطلب هذه المعلومات ليرسلها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة لإطلاع السلطات المحلية هناك عليها قبل وصول موكب الحجاج.

1936/01/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●
رسالة رقم ١٥ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.

جوابا عن رسالة لوبو رقم ٧٦٤٩ بتاريخ ٩ ديسمبر (كانون الأول)، واستنادا إلى برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٥ بتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي بصعوبة تطبيق المادة ٦٩ من نظام حج الجزائريين التي تمنع طاقم الباخرة والمستخدمين فيها من أداء الحج، ويوكل إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر مهمة التحقق من هذا الأمر، ثم اقتراح إلغاء هذه المادة أو الإبقاء عليها. ويشير إلى عجز ميغريه عن مراقبة حركة هؤلاء المستخدمين، ويذكر بأن هذه المهمة منوطة حكما بمندوب الحكومة الجزائرية الذي يرافق الحجاج.



1936/01/28
LECOFJ/B/6 (19) ■
مذكـرة بالعربـية رقم ٤٣/١/١٨ مـن الأمير فيصـل بن عبدالعزيز آل سعود وزيـر الخارجـية السعـودي إلى القـائم بالأعـمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ ذي القعدة ١٣٥٤هـ الموافـق ٢٨ يناير (كانـون الثاني) ١٩٣٦م.

يحيط الأميـر فيصل بن عبدالعزيـز في مذكرته الـقائم بالأعمال الفرنـسي في جدة علما أنه تلقى صورة من مـحاضر الجلسات الخاصة بمؤتمر حيفا الذي عقد بين ١٠ و١٧ أكتـوبر (تـشرين الأول) ١٩٣٥م وحـضره مندوبون عن الحكومات السعودية والفرنسية والبريطانية، ويقول إن هذا المؤتمر عقد خمس جلسات، وكانت أبحاثه تقنية، كما كان مقررا بموجب جـدول أعماله الـذي اشتمل علـى خمسة بنود هي: دراسة درجة إصلاح سكة الحديد حسبما تقضي الضرورة باتباعه، وتهيئة كشف تـقديري للمصـروفات اللازمة لهـذا الإصلاح، ووضع الشروط التي تجري بموجبها تغطية هذه المصروفات، ودراسة مشروع تنظيم خدمة لـسير القطارات عـلى طول السكة، ودراسة مشروع توزيـع القاطرات والعربات على أقسام السكة المختلفة. ويلاحظ الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن المؤتمر وفق إلى وضع أسس الاتفاق بشأن البنود ١ و٢ و٤ و٥ من جدول الأعمال، لكنه عجز عن الوصول إلى علاج خاص بالبند الثالث المتعلق بالمصروفات وتغطيتها، وقرر أن يوكل ذلك إلى الحكومات نفسها. وينقل الأمير فيصل نص الفقرة الواردة في محاضر الجلسات بـشأن ذلك، ومفادها أن المؤتمر سجل اقتراح فؤاد حمزة الذي يطالب بإصلاح كل قـسم من السكة علـى حساب السكة بكاملها، وأعرب عن أسفه لأن المؤتمر لم يتوصـل إلى حل مشترك لهـذه المسألة، واقترح أن يترك للحكومات ذات العلاقة أمر الاهتمام بمـتابعة اتمامها. وتذكـر المذكرة أنه يبدو من الجواب الذي قدمه مندوب الحكومة الفرنـسية الذي لاحـظ أن مساهمـة القسم السوري في نفقات الأقسـام الموجودة خارج حدوده نص عليـها إعلان لوزان Lausanne (إعلان بومبار Déclaration Bompard). وأن الشروط المنصوص عليها في هذا الإعلان لا تنطبق على الظروف الراهنة.

ويفيد الأمير فيصل أن الحكومة السعودية تقدر الفوائد الاقتصادية الجمة التي تعود على المملكة العربية السعودية وسائر البلاد التي تمر عبرها السكة بسبب إعادة تشغيل القسم المعطل عن العمل، وتلفت نظر الحكومتين الفرنسية والبريطـانية إلى ما تراه الحـل الوحيد الذي يساعد عـمليا في إعادة تشغـيل هذا القسم وهو اعتبار السكة بكاملها وحدة لا تتجزأ، وتتحمل بكاملها الصرف على إصلاح الأقسام الخربة في جنوبي معان. وأنه في حال قبول الحكومة الفرنسية بهذا المبدأ الأساسي سيكون هناك مجال أكـثر رحابة للبحث في طريـقة



جلب المال اللازم للإصلاح سواء بالاستدانة أو بطريقة أخرى يجري درسها فيما بعد.

1936/02/02
7N/2833 (5) ▲

دراسة عن المذاهب والملل والجماعات الدينية في اليمن، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تتضمن الدراسة تعريفا بالقرآن الكريم والحديث النبوي والمذاهب الأربعة والطوائف الدينية في البلاد الإسلامية عموما، وفي اليمن خصوصا. وتفيد الدراسة أن الإمام يحيى حميد الدين ينحدر من سلالة علي بن أبي طالب، وينتمي إلى الطائفة الزيدية، ويسعى إلى تولي الخلافة، والسيطرة على اليمن بأسره، ومقاومة السعوديين. وتورد الدراسة لمحة عن مبادئ دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ودورها في تطهير الإسلام وتنقيته من البدع التي علقت به، وتتناول علاقته بالأمير محمد بن سعود وتمكنهما معا من توحيد القبائل، ثم هزيمة الدولة التي نشأت بسبب هذه الحركة أمام محمد علي باشا والي مصر، وتشير إلى أن السنوسية نشأت بتأثير من تعاليم الوهابية.

1936/02/04
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

مذكرة رقم ١٠٢٦ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى مدير الصحة فيها، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تفيد المذكرة أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة أخبر المفوضية الفرنسية في بيروت أن الحكومة السعودية حددت يوم ١٣ فبراير تاريخا نهائيا لوصول سفن الحجاج إلى ميناء ينبع، ويوم ٣ مارس (آذار) لوصولها إلى ميناء جدة.

1936/02/04
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم E 64-112 من دولانيو Delagnes مدير مركز راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٦م. ومرفق بها كشف بتكاليف الربط اللاسلكي المباشر بين المملكة العربية السعودية وبيروت والمقدرة بـ ٥٠ ألف فرنك فرنسي.

يُذكِّر دولانيو القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بما دار بينهما من حديث مؤخرا في بيروت بشأن تزويد الإدارة السعودية بجهاز لاسلكي كهربائي (للبث والاستقبال) يسمح بإنشاء ربط مباشر مع بيروت، ويُخلّص المملكة العربية السعودية من سيطرة الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph البريطانية، ويحيطه علما أن بإمكان راديو الشرق أن يضع تحت تصرف الحكومة السعودية في غضون أشهر قليلة



واحدا من جهازَيْ بث FC 50 تم استعماله في بعثة ستروين Citroën إلى وسط آسيا، مع جهاز استقبال خاص بالموجات القصيرة مقابل ٥٠ ألف فرنك تسدد على ثلاث دفعات خلال سنة من التشغيل، على أن تتحمل الحكومة السعودية نفقات نقل الأجهزة من بيروت إلى جدة.

ويعرب دولانيو عن أمله بأن يخدم التعاون الذي يتم إرساؤه بين مؤسسته والحكومة السعودية المصالح الفرنسية في المملكة العربية السعودية. ويصف دولانيو التجهيزات المقترحة بأنها معدات قوية، لا تتطلب صيانتها مصروفات عالية، وتحقق الربط المرجو في أحسن الظروف، وسيتولى تركيبها مسلم من تقنيي المؤسسة، سيتم وضعه في خدمة الحكومة السعودية، وتتولى هذه الحكومة دفع مرتبه طيلة غيابه عن بيروت، وكذلك نفقات سفره وإقامته، على أن مدة التركيب لن تتجاوز شهرا يتم حسابه من تاريخ وصول المعدات إلى موقع العمل.

وتلحق المؤسسة بالإدارة السعودية واحدا من خبرائها المسلمين ليقوم بالإشراف على التشغيل وإعداد الفنيين السعوديين، وتتكفل الحكومة السعودية أيضا بدفع مرتبه ونفقات سفره وإقامته. ويلفت دولانيو انتباه القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى أن عرض مؤسسته لا يقف عند حد التزويد بالمعدات، بل يعمل على إرساء تعاون متين وفاعل مع الإدارة السعودية يهدف إلى كسر الاحتكار الذي تمارسه شركة البرق الشرقية في المملكة العربية السعودية. كما يطلب دولانيو من القائم بالأعمال الفرنسي أن يزوده بالاتفاق الموقع عام ١٩٣٥م لتجديد اتفاقية استغلال الكابل البحري الذي يربط بين جدة وبورسودان.

ويذكر دولانيو أن ثمن جهاز إرسال جديد بنفس استطاعة الجهاز المعروض ومن نوع أحدث يصل إلى ١٥٠ ألف فرنك، وأن نفقات صيانته ستكون مضاعفة. ويقترح دولانيو من أجل تبسيط الأمور في البداية على الأقل، ألا تكون هناك حسابات بين المملكة العربية السعودية وراديو الشرق، وأن يحتفظ كل منهما برسوم الاتصالات التي يحولها، وألا يكون هناك تبادل للحسابات إلا إن كان عدد الاتصالات في الاتجاهين غير متوازن، أو إذا كانت المملكة ترسل إلى بيروت برقيات لتتولى إرسالها إلى مكان آخر.

1936/02/04
LECOFJ/B/6 (3) ■

كشف بتكاليف ربط لاسلكي كهربائي مباشر بين المملكة العربية السعودية وبيروت مضمن في رسالة رقم E 64-112 من دولانيو Delagnes مدير مركز راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال



الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يتضمن الكشف أربع فقرات، تنص الفقرة الأولى على أن جهاز الإرسال يعمل على الموجات القصيرة من نوع FC50، ويستمد طاقته من مجموعة مولدة ذات محرك حراري، ثمنه بدون قطع غيار مع جهاز استقبال ٥٠ ألف فرنك تدفع على أساس ١٨ ألف فرنك عند توقيع العقد، و١٨ ألف فرنك عند بداية الربط، و١٤ ألف فرنك في غضون عام من تاريخ بداية التشغيل. وتنص الفقرة الثانية على أن تكلفة النقل من بيروت إلى جدة هي على حساب الحكومة السعودية، وتنص الفقرة الثالثة على أن تكاليف التركيب هي أيضا على حساب هذه الحكومة التي تضمن أيدي عاملة محلية، والأدوات والأعمدة الخشبية اللازمة لحمل الهوائي.

ويقوم بالتركيب تقني مسلم من راديو الشرق تتكفل الحكومة السعودية بأجره على أساس ٥٠ فرنكا يوميا بداية من مغادرته بيروت حتى عودته إليها، وكذلك بنفقات سفره وإقامته، علما أن عملية التركيب والتجارب تستغرق شهرا منذ وصول المعدات إلى موقع العمل. كما تنص الفقرة الرابعة على أن راديو الشرق يضع تحت تصرف الحكومة السعودية مديرا مسلما ليقوم بالإشراف على التشغيل وإعداد الفنيين السعوديين، وتتكفل هذه الحكومة أيضا بدفع مرتبه على أساس ألفي فرنك شهريا ونفقات سفره وإقامته.

1936/02/07
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقال منشور في جريدة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ٧ فبراير (شباط) ١٩٣٦م مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقال أن يوسف ياسين وإبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي في بغداد زارا المدرسة العسكرية الملكية في بغداد، وأعربا عن إعجابهما بنظامها وتطورها. وصرح يوسف ياسين بأنه سيُحَدِّث الملك عبدالعزيز آل سعود عنها لإرسال عدد من الطلاب السعوديين للدراسة فيها.

1936/02/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

إلحاقا لتعليمات الوزارة المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) يفيد الحاكم العام الفرنسي أنه تم تعيين الطبيب الهادي لمرافقة الحجاج الجزائريين، ويطلب إبلاغ جاك روجيه ميغريه



Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة ليقوم بإشعار السلطات السعودية بذلك.

1936/02/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●
رسالة رقم ١٠٩٣ موقعة من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يخبر الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي باستلام رسالته رقم ١٥ تاريخ ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، ويعلمه أن مندوب الحكومة الجزائرية سيقوم بمراقبة الحجاج الذين يرافقهم، لاسيما أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة غير قادر تماما على القيام بذلك. ويضيف أن جزائريين قاموا بأداء فريضة الحج مدعين أنهم عمال الباخرة، وأن ذلك قد يؤدي إلى اتفاقات غير قانونية بين شركات الملاحة ومن يريد أداء فريضة الحج سرا. ويخلص إلى عدم إلغاء المادة ٦٩ التي تمنع مستخدمي الباخرة من أداء فريضة الحج.

1936/02/10
LECOFJ/B/2 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ٦ من (القنصلية الفرنسية)، في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة القنصلية رقم ١ بتاريخ ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، وتفيد أن موعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة سيكون في يوم ١١ فبراير ١٩٣٦م، وتتضمن الرسالة طلبا من القائمقام بإصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة لاستقبالها.

1936/02/11
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
رسالة رقم ١٥٣ موقعة من دو مارتل Comte D. de Martel (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٦م. وملحق بها نسخة من برقية إلى إبراهيم دبوي Ibrahim Depui قنصل بلجيكا في جدة، مؤرخة في لييج Liège (بلجيكا) في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م.
ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي نسخة من برقية تتعلق بعرض لشراء أسلحة تم تقديمه للمملكة العربية السعودية، ووصلت أصداؤه إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت عبر مصادر سرية.

1936/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
برقية رقم ١٠٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.



يطلب الوزير من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل نص البرقية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret القائم بالأعمال الفرنسي في جدة برقم ٢٠. تفيد البرقية ردا على برقية ميغريه رقم ٦ وتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) بتعيين الطبيب الهادي رئيسا للبعثة الطبية المرافقة للحجاج الجزائريين، وتطلب منه إبلاغ السلطات السعودية المعنية بذلك.

1936/02/12
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية السعودي علما بقرار الحكومة الفرنسية رفع ممثليتها في جدة إلى مستوى مفوضية، وتسمية القائم بأعمالها وزيرا مفوضا فرنسيا في جدة.

1936/02/13
7N/2833 (5) ▲

ترجمة فرنسية لمقال عن التقارب بين المملكة العربية السعودية والعراق منشور في صحيفة «صوت الحجاز» ونقلته صحيفة «الطريق» العراقية الصادرة بتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٣٦م مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقال أن حكومة المملكة العربية السعودية تنتهج سياسة خارجية حكيمة يقودها الملك عبدالعزيز آل سعود المعروف بسداد رأيه وكرمه وحلمه في كل ما يخص العرب وتطلعاتهم، وأن هذه السياسة هي التي قربت بين المملكة السعودية والعراق، وألغت الخلافات بينهما فصفق لها كل العرب لأنهم أدركوا أن مجدهم يكمن في وحدتهم وليس في تفرقهم لما بينهم من عوامل مشتركة.

ويفيد المقال أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود أقنع العرب بأنه لا يعمل إلا لمصلحتهم فاعترفوا به، وكان أولهم الملك فيصل الأول ملك العراق، الذي كان يرى أنه ينبغي أن تتلاشى المصلحة الخاصة أمام المصلحة العامة، وأن العمل بغير هذا المبدأ سيقود العرب إلى الدمار. ويضيف المقال أن أحدث مؤشر لتعاطف الملك عبدالعزيز آل سعود مع العراق كان سفر يوسف ياسين مستشاره الخاص على رأس وفد إلى بغداد بعد ما ناقشت الحكومة السعودية والحكومة العراقية المسائل ذات الاهتمام المشترك. ويأمل المقال أخيرا أن يتوصل يوسف ياسين في لقاءاته مع العراقيين إلى تحقيق ما ينشده العرب في سائر بلدانهم، وما فيه سعادة البلدين.

1936/02/15
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٠٥/٣/١٦ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير



الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٥٤هـ الموافق ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٣ بتاريخ ١٢فبراير ١٩٣٦م، ويعبر عن سعادته لما تضمنته هذه الرسالة من رفع القنصلية الفرنسية إلى مستوى مفوضية، وتعيين القائم بالأعمال بها وزيرا مفوضا مقيما. كما يعبر وزير الخارجية السعودي عن تهانيه للوزير المفوض الفرنسي بهذه المناسبة.

1936/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

برقية رقم ١٢٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يطلب الوزير من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل نص البرقية إلى جدة برقم ٢٤. تفيد البرقية، ردا على برقية جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret رقم ٥ وتاريخ ٢٠ فبراير، أن الغاية من المادة ٦٩ في نظام الحج الجزائري هي منع بعض المواطنين من أداء فريضة الحج لأنهم مستخدمون في الباخرة. وتضيف أن مندوب الحكومة الجزائرية المرافق للحجاج سيتحمل مسؤولية تطبيق هذه المادة، ويطلب من ميغريه تنبيه المندوب إلى المخالفات التي يحتمل أن يصادفها.

1936/02/19
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

برقية رقم ١٣١-١٣٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل برقيتها إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (القائم بالأعمال الفرنسي في جدة) برقم ٢٥-٢٧، وتشير إلى برقية ميغريه رقم ١٥-١٧، المؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضي. وتفيد الوزارة أن الطائرة المهداة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود هي «كودرون-٠٥١٠ بيليكان Caudron-0510 Pelican، محركها رينو بنغالي Renault Bengali، قوته ١٤٠ حصانا. وستغادر فرنسا في بداية مارس (آذار)، وسيكون على متنها بيتو Colonel Pitault من وزارة الطيران، يساعده فوتييه Adjudant-Chef Vauthier بصفة ملاح.

وتشير الوزارة إلى الطريق الجوي الذي ستسلكه الطائرة، فتقول إنها ستمر عبر إسبانيا، والمغرب، والجزائر، وتونس، وطرابلس الغرب، والسلوم والقاهرة. وقبل أن تصل جدة ستهبط في الوجه وينبع حوالي



١٨–١٩ مارس. وتضيف أن وزير الطيران طلب من شركة شل Shell أن تنشئ في الوجه وينبع مركزا للتزود بالوقود والزيت اللازمين، وأن يتم في المكانين نفسهما اتخاذ الترتيبات اللازمة لتوضيح المكان الذي ستهبط فيه الطائرة بوساطة دخان كثيف منذ أن يتم الإعلان عن وصولها.

وتطلب وزارة الخارجية الفرنسية من ميغريه أن يتأكد من كل الترتيبات مع الجهات المحلية المختصة، وتقول إن بيتو سينسق مع ميغريه ومع السلطات المحلية برنامج تسليم الطائرة الرسمي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وتختم وزارة الخارجية الفرنسية برقيتها بالقول إن قائد الطائرة ومساعده يسافران بالزي المدني، وتسأل إن كان من الضروري أن يحملا معهما الزي العسكري.

1936/02/20
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن الباخرة «سينايا» *Sinaia* غادرت الجزائر باتجاه جدة في ١٨ فبراير (شباط) وعلى متنها ٨٣٦ حاجا، وأنه يرافق هذا الموكب باري Paris رئيسا، وخوجة مندوبا عن الحكومة الجزائرية، وحاج حمدي مترجما، ومحمد خلافي من سلاح الفرسان، ومحمد بورالي مفتشا، وأميان وفيليبي Filippi طبيبا صحة، والدكتور الهادي طبيبا مسلما، وخمسة ممرضين مسلمين وممرضة مسلمة.

1936/02/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ٣٣٦ من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى فلاندان P. E. Flandin وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة بالنيابة عن المقيم العام الفرنسي في تونس.

إلحاقا لرسالته رقم ١٣٨ بتاريخ ٢٥ يناير (كانون الثاني)، يفيد المقيم العام الفرنسي في تونس أن الباي كلف عبدالرحمن بن زكور بتسليم الحكومة الحجازية شيكا بالصرة التونسية لعام ١٩٣٦م بمبلغ ٥٠ ألف فرنك، وشيكا بهبة من الباي بمبلغ ١٠ آلاف فرنك، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيستلم هذين الشيكين من عبدالرحمن بن زكور ويكلف وزير فرنسا في جدة بصرفهما.

1936/02/23
■ LECOFJ/B/3 (2)

تعميم بالعربية رقم ٥٢/١/٢ موقع من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣٠ ذي القعدة ١٣٥٤هـ الموافق ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٦م. وأرفق بالتعميم ترجمته إلى الفرنسية.



يذكر التعميم أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيزور جدة في صباح يوم الثلاثاء الواقع في ٢ ذي الحجة ١٣٥٤هـ الموافق ٢٥ فبراير ١٩٣٦م، ويضيف أن جلالته عين صباح يوم ٢٥ فبراير موعدا لاستقبال هيئة الممثلين السياسيين مجتمعين في قصر خزام.

1936/02/23
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٢/١/٥٤ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣٠ ذي القعدة ١٣٥٤هـ الموافق ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

ينقل فؤاد حمزة إلى وزير فرنسا في جدة موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على تحديد مساء يوم ٢ ذي الحجة ١٣٥٤هـ الموافق ٢٥ فبراير ١٩٣٦م موعدا لاستلام أوراق اعتماده في رتبته الجديدة كوزير مفوض.

1936/02/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
رسالة رقم ٤٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه استلم رسالة لوبو رقم ١٠٩٣ المؤرخة في ١٠ فبراير حول تطبيق المادة ٦٩ من نظام الحج الجزائري التي تمنع مستخدمي الباخرة من أداء فريضة الحج. ويضيف أنه أبرق بذلك إلى وزير فرنسا في جدة.

1936/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./62 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن عدد الحجاج الذين توجهوا إلى الحج على متن السفينة «سينايا» *Sinaia* هو ١٠٣٨ وليس كما ورد خطأ في برقية الحاكم العام الفرنسي المؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط).

1936/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية بوصول الباخرة «سينايا» *Sinaia* التي تقل حجاج دول شمال أفريقيا إلى جدة في ٢٦ فبراير.

1936/02/28
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة موقعة من حكيموف K. Hakimov وزير الاتحاد السوفييتي في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

يحيط حكيموف الوزير السوفييتي الجديد في جدة الوزير الفرنسي فيها علما بتعيينه



مبعوثا فوق العادة، ووزيرا لبلاده لدى ملك المملكة العربية السعودية، وتضيف أنه باشر مهماته بمفوضيته في يوم ٢٥ فبراير ١٩٣٦م.

1936/02/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٣٣-٣٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

تتضمن البرقية طلبا من وزير الخارجية الفرنسي بالسماح للباخرة «سينايا» *Sinaia* بنقل الحجاج اليمنيين من جدة إلى الحديدة، وتبين أهمية ذلك بالنسبة إلى فرنسا وإلى شركات الملاحة الفرنسية.

1936/03/01
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «مغادرة ممثل المملكة العربية السعودية» منشور في جريدة «الطريق» العراقية الصادرة بتاريخ ١ مارس (آذار) ١٩٣٦ مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن يوسف ياسين غادر العراق متجها إلى سورية لزيارة أهله، وأنه أرسل برقية إلى ياسين الهاشمي رئيس وزراء العراق يشكره فيها على حسن الاستقبال ويأمل العودة قريبا إلى بغداد لإنهاء المفاوضات.

1936/03/01
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١١ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ستصل إلى ميناء جدة في ٥ مارس ١٩٣٦م وتظل فيه إلى ٨ منه. وتتضمن الرسالة طلبا إلى الحكومة السعودية للموافقة على ذلك.

1936/03/04
LECOFJ/B/2 (1) ■
برقية بالعربية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى الحاج حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ستصل في ٥ مارس ١٩٣٦م إلى ميناء جدة، وتطلب البرقية من الحاج حمدي بلقاسم سرعة التوسط لدى السلطات السعودية للإجابة عن الطلب المقدم إليها بهذا الشأن في أول مارس.

1936/03/04
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣ موقعة من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.



يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالته رقم ١١ التي وجهها إلى وزارة الخارجية السعودية بتاريخ ١ مارس ١٩٣٦م، ويحيط قائمقام جدة علما بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* إلى ميناء جدة في ٥ مارس ١٩٣٦م. وتتضمن الرسالة طلبا بإصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة لاستقبالها.

1936/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./47 (16) ●
تقرير رقم .19. E. M. 2 من ريفيه Contre-Amiral Rivet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم .290 E. M. G .2 من وزير البحرية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس وموقعة من قبطان الباخرة رئيس المكتب الثاني في هيئة الأركان العامة.

يتضمن التقرير معلومات عن اليمن تشمل الاتفاقيات التي أجراها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة مع الإمام يحيى بخصوص معاهدة الصداقة اليمنية الفرنسية ووضع إقليم الشيخ سعيد ومنارة المخا، ويشير إلى اتفاق تام بشأن المعاهدة، وإلى أن الإمام يحيى لن يتخلى عن أي جزء من أراضيه. ويضيف التقرير أن موقف اليمن بشأن منارة المخا قوي، ويقوم على أساس متين، وأن اليمن يقر بضرورة عقد اتفاقية جديدة مع شركة منارات الإمبراطورية العثمانية، وأنه سيمنع نزول أي تقني على أراضيه قبل التوصل إلى هذه الاتفاقية. ويتحدث التقرير عن طباع الإمام، وعن مخاوفه من أطماع بعض الدول الأوروبية، وعن نفوذ الإيطاليين والبريطانيين والألمان والروس واليابانيين والفرنسيين في اليمن.

ويذكر التقرير العلاقات الرسمية الودية بين اليمن والمملكة العربية السعودية بعد معاهدة الطائف عام ١٩٣٤م، ويشير إلى خوف الإمام من طموح جاره القوي الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى قلقه من التقارب بين السعودية والعراق، وإلى إقدامه على شراء أسلحة أوروبية حديثة، واستقدام مدربين عراقيين لتدريب جيشه. ويورد التقرير تفاصيل عن جيش الإمام يحيى وقدرات جنوده، وعن الشخصيات الرئيسية في اليمن.

1936/03/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يؤكد ميغريه طلبه المذكور في برقيتيه ٣٣ و٣٤ تاريخ ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٣٦م بالسماح للباخرة «سينايا» *Sinaia* بنقل الحجاج



اليمنيين إلى الحديدة، مبينا أهمية ذلك لفرنسا ولشركات الملاحة الناقلة.

1936/03/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
برقية رقم ٣٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية نقلا عن تقرير اللجنة الصحية الذي قدمه وزير الخارجية السعودي أن صحة الحجاج كانت جيدة في الفترة بين ٧ و١٢ ذي الحجة في مكة المكرمة وعرفات ومنى، وتضيف أن الحج كان خاليا من الأمراض المعدية أو الوبائية، وأن هناك ١٢ حالة وفاة سببها الهرم أو أمراض عادية.

1936/03/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٢٧، وإلى المقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٩١ وإلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ١٥٧، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية نقلا عن وزير فرنسا في جدة أن حالة الحجاج الصحية كانت جيدة في مكة وعرفات ومنى في الفترة بين ٧ و١٢ ذي الحجة ولا وجود لأمراض معدية، وأن هناك ١٢ حالة وفاة بسبب الهرم أو الأمراض العادية.

Fonds Londres/C/381 ■

1936/03/09
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
برقية رقم ١٩٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تطلب الوزارة من المفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل برقيتها برقم ٣٠ إلى (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة). يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن برقية ميغريه رقم ٣٦، المؤرخة في ٣ مارس، فيقول إنه أرسل إلى ميغريه في رسالته رقم ٤١، المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٤م مشروع عقد قدمته الإدارة العامة للمنارات لبناء منارة وحيدة على ساحل جدة. ويطلب الوزير من ميغريه إخباره إن كانت الوثيقة المذكورة قد وصلته، وإن كان قد راجع السلطات السعودية بشأنها، ويذكر أن شركة كولاس وميشيل Collas et Michel لا تستطيع اليوم تعديل عروضها التي جاءت بعد دراسة معمقة في ظل ظروف اقتصادية وتقنية لم يحصل فيها أي تغيير.

1936/03/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يخبر الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي أنه استلم رسالته المتعلقة بنقل الحجاج اليمنيين على متن الباخرة



«سينــايا» *Sinaia*، ويرغب في مـعرفة رأيه ويضيف أن المواد الصحية الضرورية مـتوفرة على متن الباخرة إذا ما سمح لها الوزير بالقيام بالرحلة المقترحة.

1936/03/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●

برقية رقم ٢٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يحيط وزيـر الخارجية الفرنسـي الحاكم العام الفرنسي في الجزائر علما أنه استلم برقية من وزير فرنسا في جدة حول استخدام الباخرة «سينايا» *Sinaia* في نقل الحجاج اليمنيين إلى الحديدة وأهمية ذلك سياسيا بالنسبة إلى فرنسا واقتصاديا ومعنويا بالنسبة إلى الملاحين الذين أدخلوا تحسينات عـلى هذه الباخرة. ويقلل الوزير من أهمية الدافع الأول، ويطلب من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر التحقق من الدافع الثاني واتخاذ القرار المناسب. ويذكّر الوزير بطلب مماثل رفضـته الوزارة في العام المنصرم ببرقيتها رقم ٣١ المؤرخة في ١٩ مارس ١٩٣٥م، وبرد الحـاكم العام الـفرنسي فـي الجزائر عـليها بتاريـخ ٢٠ مارس من العام نفسه.

1936/03/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٤٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفـيد البـرقية اسـتنادا إلـى بلاغ وزير الخارجية الـسعودي أن حج هذا العام جـيد وخال من الأمراض المـعدية والوبائيـة، وأن عدد الوفيات فيه أقل من العام المنصرم.

1936/03/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

رسالـة رقم ٣٤٦ من وزيـر الخارجـية الفرنسـي إلى وزير المستعـمرات الفرنسي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن حج هذا العام كان خاليا من الأمراض المعدية والوبائية.

1936/03/11
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالـة رقم ١٦٦ من وزيـر الخارجـية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن حج هذا العام كان خاليا من الأمراض المعدية والوبائية.

1936/03/12
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقـية رقم ٢٠٨ مـن وزارة الخارجـية الفرنسيـة إلى المفوض السامي الفرنسـي في بـيـروت، مؤرخـة فـي ١٢ مـارس (آذار) ١٩٣٦م.

تطـلب الـوزارة من المفـوض السـامي الفرنسـي نقل برقيتهـا إلى جدة برقم ٣١،



وتفيد أن الطائرة المقدمة للملك عبدالعزيز آل سعود هي طائرة سياحية يمكن استخدامها في الإخلاء الطبي، وأن وزير الطيران الفرنسي يرى أنه من المستحيل تجهيزها ببنادق رشاشة.

1936/03/13
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة رقم ٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* ستتوقف في ميناء جدة يومي ١١ و١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ويومي ٦ و٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م وذلك في أثناء رحلة تنوي القيام بها عبر البحر الأحمر. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وزير فرنسا في جدة استطلاع رأي السلطات السعودية بشأن ذلك.

1936/03/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ٤٠٨ من الحاكم العام بالوكالة في أفريقيا الاستوائية الفرنسية إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة بانخفاض عدد الحجاج في عام ١٩٣٥م عما كان عليه في عام ١٩٣٤م، وأن معظمهم جاء من نيجيريا. وتشير الرسالة إلى عدم دقة هذا العدد بسبب قلة مراكز المراقبة على الحدود الطويلة إضافة إلى عدم احتساب الحجاج الذين يسلكون طرقا سرية عبر السودان البريطاني المصري. وتذكر الرسالة أن الحجاج لا يتكلمون كثيرا عن حجهم وكأنهم منعوا عن رواية ما جرى معهم. إلا أن السلطان مصطفى دو سيلا du Sila قال إن الحياة غالية في مكة المكرمة. وتتضمن الرسالة جدولا إحصائيا بعدد الحجاج الأفارقة حسب البلدان يفيد أن عددهم بلغ ٥٠٨ حاجا في الذهاب و٧١٦ حاجا في العودة.

1936/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن اللجنة الدائمة لمجلس الحجر الصحي البحري في مصر أعلنت عن سلامة حج عام ١٩٣٦م، وخلوه من الأمراض الوبائية.

1936/03/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

رسالة رقم ٣٩٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٦م.



تفيد الـرسالة نقلا عن برقـية من وزير فرنـسا في جدة مـؤرخة في ١١ مـارس أن بلاغا رسميا صـادرا عن الحكومة السعودية ذكر أن حج هذا العام كان خاليا من الأمراض المعدية والوبائية. وتضيف أنه لم يكن هناك أي مرض معد، وأن عدد الوفيات كان أقل من العام المنصرم.

1936/03/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./47 (1)
رسالة موقعة من رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٣٦م.
يفيد رئيـس المصرف العقاري الجزائري والتونسـي وزير الخارجية الفرنسـي باستلام رسالتـه المؤرخة في ٢٠ مارس حـول رغبة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة باصطحاب غوان Gouin، المنتدب لتأمين الخدمات المالية للحجاج، معه إلى صنعاء، ويعلمه موافقته على ذلك.

1936/03/21
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)
برقية رقم ١٧ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (وزير فـرنسا فـي جدة) إلـى المفوض الـسامي الـفرنسي فـي بـيـروت، مؤرخـة فـي ٢١ مـارس (آذار) ١٩٣٦م.
يفيد ميغـريه أن الحكومة السعودية تود من المفوض السامي الفرنـسي في بيروت أن يسمـح لاثنين من حرس الأمـير سعود بن عبدالعزيـز ولي العهد السعودي هـما حمد محمد البيشـي، وصالح التكر العبد الحري (لعله العبد الباري) Saleh Al-Takr Al Abdal Harai بالنزول في بيروت مع أسلحتهما لأن عليهمـا مرافقة أخت فواز الشعـلان خطيبة الأمير سعود. ويضيف ميغريه أن الشخصين المذكورين صعدا على متن السـفينة «فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth*، وأنه أوصى بهما شرطة الحراسة على متن السفينة.

1936/03/23
■ LECOFJ/B/4 (1)
رسالة رقم ٨١ مـوقعة من أحمد مراد وزير إيران في جـدة إلى وزير فرنسا فيهـا، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٦م.
يحيط وزير إيران فـي جدة وزير فرنسا فيها علما بأنه سيغادر الحـجاز إلى القاهرة، وأنه تم تكليف المفوضية التركية برعاية المصالح الإيرانية بالحجاز، وذلك في فترة غياب الوزير المذكور، أو إلـى أن ترى حكومـته ضرورة اتخاذ إجراء آخر.

1936/03/24
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)
مذكـرة رقم ٢٤٩٥ موقـعة من دافـيد David في المفـوضية الساميـة الفرنسيـة في بيروت إلى مدير الأمن العـام والمفتش العام للشرطة في بيروت، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٦م.



تفيد المذكرة أنه استجابة لرغبة الحكومة السعودية تم السماح لاثنين من حرس الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي هما حمد محمد البيشي، وصالح التكر العبد الحري (لعله العبد الباري) Saleh Al-Takr Al Abdal Harai بدخول بيروت مع أسلحتهما المكونة من سيف وخنجر، وأن المذكورين اللذين سيرافقان إلى الحجاز أخت فواز الشعلان خطيبة الأمير سعود سيصلان إلى ميناء بيروت على متن السفينة «فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth*.

1936/03/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية بمغادرة الباخرة «سينايا» *Sinaia* ميناء جدة باتجاه ليبيا وتونس والجزائر في ٢٤ مارس ١٩٣٦م.

1936/03/26
LECOFJ/B/14 (2) ■
رسالة رقم 1919 PC/AT من مؤسسة طائرات كودرون Avions Caudron إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تشير المؤسسة إلى رسالة وزارة الحرب الفرنسية رقم ١٤٢٨ إليها، وتفيد أنها أرسلت إلى المفوضية الفرنسية في جدة قطع غيار تخص الطائرة التي كانت قد أهدتها الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1936/03/26
LECOFJ/B/3 (1) ■
تعميم بالعربية صادر عن وزارة الخارجية السعودية، مؤرخ في ٣ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م ومهور بخاتم وزارة الخارجية.

يفيد التعميم أن مكتب وزارة الخارجية في جدة سينتقل إلى مقر جديد في حارة اليمن اعتبارا من يوم ٥ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢٨ مارس ١٩٣٦م.

1936/03/26
Fonds Rome Quirinal/A/613 (2) ■
رسالة رقم ١٠٠٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو شامبران de Chambrun السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تلقى من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة برقية، مؤرخة في ١٩ مارس يخبره فيها، نقلا عن مصادر سرية، أن المحادثات الجارية في بغداد منذ عدة أشهر بين العراق والمملكة العربية السعودية التي يمثلها يوسف ياسين المستشار



السياسي للملك عبدالعزيز آل سعود أفضت إلى اتفاق يتعلق بحل المشكلات المختلفة التي تهم البلدين من جهة، ويتعلق من جهة أخرى بتوقيع معاهدة بين البلدين تتخذ أساسا لها المادة ١٧ من ميثاق عصبة الأمم، وميثاق بريان-كيلوج Briand-Kellog. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن هذه المعاهدة التي ستوقع في أقرب وقت ستتم صياغتها بطريقة تسمح للدول العربية كلها بالانضمام إليها في وقت لاحق، وأنه ليس لليمن علاقة مباشرة أو غير مباشرة بإعداد هذه المعاهدة.

ويختم وزير الخارجية الفرنسي بالقول إن ميغريه علم من جهة أخرى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي في وقت قريب طلب انضمام بلاده إلى عصبة الأمم.

1936/03/27
■ LECOFJ/B/5 (2)

رسالة بالعربية من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى ألبير لوبران Albert Le Brun رئيس الجمهورية الفرنسية، مؤرخة في ٢ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٦م مضمنة في رسالة رقم ٣/١/١٠٢ من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة بالتاريخ نفسه.

يجيب الملك عبدالعزيز آل سعود عن رسالة رئيس الجمهورية الفرنسية التي تعتمد جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret بصفة وزير مفوض للحكومة الفرنسية لدى البلاط السعودي. ويحيط الملك عبدالعزيز آل سعود في رسالته الرئيس الفرنسي علما أنه تسلم أوراق اعتماد الوزير الفرنسي، مطمئنا إياه بأن هذا الوزير سيلقى منه ومن رجال حكومته كل الرعاية وحسن المعاملة، وأنه يرى أن هناك رغبة مشتركة في تعميق العلاقات الودية السائدة بين البلدين. ويعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن تمنياته للرئيس الفرنسي بدوام الرفاه لشخصه وللأمة الفرنسية.

1936/03/28
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة رقم ٣٤ من وزير فرنسا في جدة إلى القنصل التشيكوسلوفاكي فيها، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة زميله القنصل التشيكوسلوفاكي علما أنه تم رفع القنصلية الفرنسية في جدة إلى مستوى مفوضية وتعيينه برتبة وزير مفوض لفرنسا لدى المملكة العربية السعودية.

1936/03/28
■ LECOFJ/B/4 (1)

رسالة رقم ٣٦ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير إيران فيها، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة الوزير الإيراني فيها علما برفع القنصلية الفرنسية في جدة



إلى مستوى مفوضية، وتعيينه برتبة وزير مفوض لفرنسا لدى المملكة العربية السعودية.

1936/03/28
■ LECOFJ/B/4 (1)

رسالة رقم ٣٩ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret) وزير فرنسا في جدة إلى القائم بالأعمال التركي فيها، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة زميله القائم بالأعمال التركي فيها علما برفع مستوى القنصلية الفرنسية في جدة إلى مفوضية، وتعيينه برتبة وزير مفوض لفرنسا لدى المملكة العربية السعودية.

1936/03/28
■ LECOFJ/B/4 (1)

رسالة رقم ٤٢ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة) إلى القائم بالأعمال الهولندي فيها، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة زميله القائم بالأعمال الهولندي فيها علما برفع القنصلية الفرنسية في جدة إلى مستوى مفوضية، وتعيينه بها برتبة وزير مفوض لفرنسا لدى المملكة العربية السعودية.

1936/03/28
■ LECOFJ/B/4 (1)

رسالة رقم٤٣ من (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة) إلى القائم بالأعمال الإيطالي فيها، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة القائم بالأعمال الإيطالي فيها علما برفع مستوى القنصلية الفرنسية في جدة إلى مفوضية، وتعيينه برتبة وزير مفوض لفرنسا لدى المملكة العربية السعودية.

1936/03/28
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة بالعربية رقم ٤٥ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى مخابرة كانت قد جرت مؤخرا بينه وبين فؤاد حمزة، ويُذكّر وزير الخارجية السعودي برسالتين كان قد وجههما إليه إحداهما برقم ١٠ وتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٥م، والأخرى برقم ١٥ وتاريخ ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٥م بشأن المشروع المتعلق بإنارة ميناء جدة، ويرجو وزير فرنسا أن تكون الحكومة السعودية قد قابلت مشروع الشركة الفرنسية بارتياح.

1936/03/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ٤٥٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

استنادا إلى برقية وزير فرنسا في جدة، يحيط وزير الخارجية الفرنسي وزير المستعمرات



الفرنسي علـما بأن الباخرة «سينايا» *Sinaia* غادرت جدة باتجاه ليبيا وتونس والجزائر في ٢٤ مارس. ويضيف أنه سيبلغ ذلك إلى كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس.

1936/03/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./66 (1) ●

برقـية رقـم ٢٣٧ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلـى المفوض السامي الفرنـسي في بـيـروت، مؤرخـة فـي ٣٠ مـارس (آذار) ١٩٣٦م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي نقل البرقية برقم ٤١ إلى وزير فـرنسا في جدة. وتفيد البرقية بموافقة وزير الخـارجية الفرنسي على اقتراحات أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة المتعلقة بإصلاح مقر الربـاط، وبفتح اعتماد بقيمة ١٧٢٧٨ فرنكا لهذا الغرض.

1936/03/31
7N/2833 (3) ▲

ترجمة فرنسية لحوار مع يوسف ياسين أجراه مراسل جريدة «القبس» الدمشقية ونشرته جريدة «الصـباح» العراقية الصـادرة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م، مضـمنة في رسـالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجيـة الفرنسي، مؤرخـة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

أشار يوسف ياسين في إجاباته عن أسئلة مراسل جريدة «القـبس» إلى أن المفاوضات التي أجريت في بغداد بشأن المعاهدة السعودية العـراقية أدت إلـى تفـاهم بين الأطـراف، وأوشكت على نهايتها، وأنه سيوقع المعاهدة حين عودته إلى بغداد بعد أخذ موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف يوسف ياسين أن هذه المعـاهدة ستتناول المـصالح العربيـة الإسلامية المشـتركة بين البلدين، وستكـون أشمل من معاهدة الطائف، وتنص على رغبة البلدين فـي انضمام اليمن إليـها. ويوضح يوسـف ياسـين أن هذه المـعاهـدة تخـص المملـكتين العراقـية والسعـودية فقط، وأن حكومته لـم تتخذ بعد قرارها بشـأن ميثاق الشرق الأوسط بين تركيا وإيران وأفغانستان، وإن كانت تؤيد كـل عمل يهدف إلى دعم السلام بين دول العالم، ولاسيما بين ممالك المشرق.

1936/03/31
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

نشرة معلومات رقم ١١٥٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م.

تورد النشرة خـبرا ورد من إدارة الأمن في دمـشق بتـاريخ ٣٠ مارس، مـفاده أن مبعوثي المـلك عبدالعزيز آل سعود وصـلوا إلى دمشـق ليرافقـوا الأخت الثانـية لفواز الشـعلان التي سـتتزوج الأمـير سعود بـن عبدالعزيز آل سعود، وأن الوفد سيغادر في اليوم نفسه إلى الحجاز.



1936/03
Fonds Rome Quirinal/A/613 (2) ■

رسالة رقم ٣٩٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو شامبران de Chambrun السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه كان قد نقل إلى السفير الفرنسي في روما في الرسالة رقم ١٠٠٣، المؤرخة في ٦ مارس ١٩٣٦م أنباء تلقاها من جدة عن اتفاق تم مؤخرا بين المملكة العربية السعودية والعراق. ويضيف دو شامبران أن برقية وردته من ليبيسييه Lépissier وزير فرنسا في بغداد تحمل معلومات تختلف بعض الاختلاف عما كان جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret قد ذكره سابقا.

ويقول الوزير إن ليبيسييه يؤكد أن المحادثات العراقية السعودية وصلت إلى مراحلها النهائية، ولكنها، كما يبدو، لم تُفْضِ إلى حل كل المشكلات المدرجة في جدول الأعمال، وإن كانت الأوساط الرسمية أعربت عن شعورها بالرضا عما دار في المحادثات، فإن البنود المتعلقة بالدفاع والتمويل في التحالف العربي ظلت دون اعتماد لأن المتحاورين لم يتفقوا عليها.

ويختم وزير الخارجية بالقول، اعتمادا على برقية ليبيسييه، إن الأوساط العراقية تؤكد مع ذلك أن النتائج التي تم التوصل إليها تفتح المجال للطرفين كليهما لبدء تعاون يمكن له أن يتطور في المستقبل على الصعيد الاقتصادي والإداري والثقافي وحتى الدبلوماسي، وتنعش الأمل بأن ينضم في يوم من الأيام شرقي الأردن وسورية إلى هذا التحالف.

1936/04/02
LECOFJ/B/16 (3) ■

معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق المعقودة في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م موقعة من نوري السعيد ويوسف ياسين، منشورة في ملحق العدد ٥٩١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٤ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٦ أبريل ١٩٣٦م ومضمنة في تعميم من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ١٤ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٦ أبريل ١٩٣٦م وممهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

تتضمن المعاهدة ١٤ مادة تنص على تعهد الطرفين بألا يقوم أي منهما بأي تفاهم أو اتفاق مع فريق ثالث على أي أمر يضر بمصلحة الطرف الآخر. وبأن يحسما جميع الخلافات التي تقع بينهما من خلال المفاوضات الودية، وبأن يرجعا في حال تعسر حل الخلاف إلى طرق ينص عليها بروتوكول سيلحق بهذه المعاهدة. وأن يوحدا مساعيهما لتسوية أي



نزاع قد ينشأ بين أحدهما وبين دولة ثالثة، والتشاور بين الطرفين المتعاقدين لصد أي عدوان قد يتعرض له أي طرف منهما من جانب أي دولة ثالثة، مع تحديد لمعنى الاعتداء. ولأي من الطرفين المتعاقدين أن ينهي أحكام المعاهدة دون سابق إنذار في حال قيام الطرف المقابل باعتداء على دولة أخرى. وأن تقوم الحكومتان باتخاذ تدابير معينة في حال حدوث اضطراب أو فتنة في بلاد أحدهما، وأن يتشاورا إذا اقتضى الأمر لاتخاذ تدابير مشتركة لقمع الاضطراب أو الفتنة. وأن يتعاونا على توحيد الثقافة والأساليب العسكرية وعلى تبادل البعثات العلمية والعسكرية بينهما. وأنه يجوز تمثيل الممثلين الدبلوماسيين والقنصليين لكل من الطرفين لمصالح الطرف الآخر في البلاد الأجنبية التي ليس له فيها ممثلون. وأن يتفاوضا من أجل عقد اتفاقيات بشأن الإقامة والجوازات والمرور، والشؤون الاقتصادية والمالية والجمركية، وتنظيم طرق المواصلات والمراسلات. وأن يسعيا بطلب انضمام حكومة اليمن إلى المعاهدة بينهما، مع فتح الباب أمام انضمام أي دولة عربية مستقلة أخرى. مع ملحوظة تفيد أنه ليس في هذه المعاهدة ما يخل بحقوق الحكومة العراقية وتعهداتها المنصوص عليها في ميثاق عصبة الأمم، ومعاهدة التحالف بين العراق وبريطانيا لعام ١٩٣٠م، وبأن يبقى نافذا كل ما لا يتعارض مع معاهدة الأخوة العربية والتحالف من أحكام معاهدة المحمرة وبروتوكولي العقير لعام ١٩٢٢م واتفاقية بحرة لعام ١٩٢٥م ومعاهدة الصداقة وحسن الجوار وبروتوكول التحكيم ومعاهدة تسليم المجرمين لعام ١٩٣١م، وأن تبقى المعاهدة الجديدة سارية المفعول مدة ١٠ سنوات، وتجدد ما لم يعلن أحد الطرفين رغبته في إنهائها قبل سنة من تاريخ انتهائها.

7N/2833 ▲
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1936/04/02
7N/2833 (4) ▲

تقرير عن حفل الاستقبال الذي أقيم على شرف يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود في نادي المثنى في بغداد في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مضمن في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يفيد التقرير أن بديع شريف مدير نادي المثنى افتتح الحفل بخطاب رحب فيه بيوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، واعتبر زيارته تقاربا بين أفراد عائلة واحدة طال افتراقهم، وأشار إلى الروابط المشتركة بين العرب، وأشاد بمعاهدة الأخوة العربية والتحالف العراقية السعودية. وعبر مهدي كبة نائب رئيس نادي المثنى في كلمته عن مشاعره الأخوية تجاه يوسف ياسين والملك



عبدالعزيز آل سعود بمناسبة تعزيز علاقات التضامن بين البلدين، واعتبر المعاهدة تحديا لكل من فقد ثقته بقدرة العرب على التفاهم، وأشاد بماضي العرب ودعا إلى الوحدة بينهم. ثم ألقى يوسف ياسين كلمة أشاد فيها بالمعاهدة العراقية السعودية، وعبر عن إيمانه بالوحدة العربية مشيرا إلى ضرورة البدء بتوحيد القيم والأخلاق العربية أسوة بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام.

1936/04/02
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لرسالة من الملك غازي الأول إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ومنشورة في جريدة «البلاد» العراقية الصادرة في ٥ أبريل ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

تتضمن الرسالة تهاني الملك غازي الأول ملك العراق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة إبرام معاهدة التحالف بين بلديهما.

1936/04/02
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الملك غازي الأول، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن سروره باستلام رسالة التهنئة التي بعثها له الملك غازي الأول بمناسبة توقيع معاهدة الأخوة العربية والتحالف العراقية السعودية، ويدعو الله أن تكون هذه المعاهدة فاتحة عصر جديد مليء بالسعادة والازدهار للبلدين وللأمة العربية. ويشير الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أنه وقع هذه المعاهدة بدافع من حبه للإسلام والعرب وغيرته على المصالح المشتركة للبلدين. ويشكر الله عز وجل الذي ساعد على تحقيق هذا التقارب.

1936/04/02
7N/2833 (1) ▲

ترجمة لبرقية من نوري السعيد وزير الخارجية العراقي إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومنشورة في جريدة «الشعب» الصادرة في ٧ أبريل ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

تتضمن البرقية تهاني نوري السعيد إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز بمناسبة إبرام معاهدة الأخوة والتحالف العراقية السعودية، وتمنياته بأن تحقق المعاهدة السعادة للبلدين وللأمة العربية قاطبة.



1936/04/02
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسيــة لبرقية الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى نوري السعـيد وزير الخارجية العراقي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يشكر الأمير فيصل لنوري السعيد برقية التهنئــة التي بعثها له بمـناسبة إبرام المعاهدة العراقية السعودية، ويعبر له عن سروره بهذه المناسبة، ويدعو الله أن يوحد العرب ويحقق الوفاق فيما بينهم.

1936/04/02
7N/2833 (2) ▲
نص رسالتين متبادلتين بين وزير الخارجية العراقي ويوسف ياسين ممثل المملكة العربـية السـعودية بـشأن معـاهدة الأخوة الـعربيـة والتحالف الموقعة بين البلدين، مؤرختين في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يوضح وزير الخارجية العـراقي أن المادة الأولى من معاهدة الأخوة العربية والتحالف التي وقعهـا مع يوسف ياسين ممثل المـملكة العربية السعـودية تعني أن التفاهم والاتفاق مع طرف ثالث لا يشمل الشؤون الاقتصادية والمالية. ويـوافق يوسف ياسين في رسـالته الجوابية عـلى تفسير الوزير الـعراقي للمادة الأولى من المعاهدة، موضـحا أنه يفهم من كلمتي التفاهـم والاتفاق مع طرف ثالث ما يمكن أن يؤديا إليه من مسـاس بكيان الدولة وأمنها.

LECOFJ/16 ■

1936/04/03
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٣ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية السعودي علما بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة يومي ١١ و١٢ أبريل ١٩٣٦م ثم يومي ٦ و٧ مايـو (أيار) ١٩٣٦م. ويطلـب وزير فرنسا في جدة من الحكومة السعودية الموافقة على ذلك.

1936/04/04
Fonds Londres/C/381 (3) ■
مذكـرة رقم Sté 1.220-6 من المـفوض الخاص (لشؤون الحـج المغاربي) إلى رئيـس مكتب الأمن الـعام في تونس، مؤرخة في تونس في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ووجهت نسختان مـنها إلى المقيم العـام الفرنسي في تونس وإلى السكرتير العام للإدارة التونسية.

تفيد المذكرة أن الحجاج التونسيين غادروا يوم ١٩ فبـراير (شباط) علـى متن السفيـنة «سينايا» *Sinaia* وعادوا في ١ أبريل ١٩٣٦م. وتورد المذكرة تواريخ تنقلهم في الحجاز لأداء



مناسك الحج، فتشير إلى أنهم وصلوا جدة بتاريخ ٢٥ فبراير (شباط) ومكة المكرمة في ٢٦ منه، وأقاموا فيها حتى ١ مارس (آذار) ثم توجهوا إلى منى وعرفات بتاريخ ٢ مارس وعادوا إلى جدة بتاريخ ١٠ منه وأقاموا فيها حتى ٢١ مارس ثم غادروها إلى المدينة التي بقوا فيها حتى ٢١ مارس، ثم عادوا إلى جدة بتاريخ ٢٤ منه وصعدوا على متن السفينة «سينايا» بتاريخ ٢٤ منه مبتدئين رحلة العودة.

وتضيف المذكرة أن ثلاثة من الحجاج توفوا في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وأن جزائرية وجزائري وسنغالي توفوا خلال رحلة العودة. وتذكر أن عدد الحجاج كان ٨٠ ألفا في هذا العام منهم ١٠ آلاف من الهنود، و٧ آلاف من الجاويين، و٥ آلاف من المصريين، و٣٠٠ من الأتراك، و٢٥٠ فلسطينيا، و٢٠٠ مسلم من تركستان الصينية، و١٥٠ مسلما صينيا، و١٠٠ ياباني، و١٠٠٠ روسي، و١٣٠٠ من المغاربة والأفارقة، و١٠٠ من طرابلس الغرب، و١٥٠ من سورية، و٣ آلاف عراقي، و١٠٠٠ إيراني، و٣٠٠ أفغاني.

ويقول معد المذكرة إن ستة من الحجاج المصريين سافروا لأول مرة في تاريخ الإسلام ذهابا وإيابا بالطائرة من القاهرة إلى المدينة المنورة، وإن هناك نية لزيادة عدد الرحلات في العام القادم. وتشير المذكرة إلى أن العالم الإسلامي يرى أن الملك عبدالعزيز آل سعود استطاع بذكائه وحيويته أن يضع الحجاز على طريق التقدم التقني، وأنه وجه نداء إلى المقاول المصري المعروف طلعت حرب لكي يتعاون معه، وأن طلعت حرب قام برحلة استطلاعية إلى الحجاز في شهر فبراير (شباط) الماضي، وأعد مخططا لتحديث البلد.

وتشير المذكرة إلى أن الحجاز المعروف بقسوة ظروفه المناخية، والذي تنتشر فيه الأوبئة، لا يمتلك إلا مستشفيين، إحداهما في مكة المكرمة، والأخرى في المدينة المنورة، وقد بنتهما جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وسيقوم بعض المحسنين الهنود ببناء مستشفيات أخرى بدءا من العام القادم، وسيتم افتتاح مدرسة طبية في جدة يديرها أستاذ من كلية الطب في جامعة القاهرة، ويساعده أطباء مصريون وسوريون.

وتعرض المذكرة إلى الوضع السياسي في الحجاز، فتقول إنه أصبح أكثر صلابة في الأيام الأخيرة بعد توقيع اتفاقيات تجارية مع فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وروسيا وألمانيا، واتفاقيات تعاون وصداقة مع تركيا وإيران والعراق وأفغانستان. وتفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقيم علاقات ممتازة مع كل هذه الدول لمحاربة الأزمة الاقتصادية، وللتحصن ضد الهجمات المحتملة من دول الجوار، وخصوصا من جهة الإمام يحيى في اليمن، وأن عدد جيش الملك عبدالعزيز هو ٣٥ ألف رجل نصفهم موجود في المواقع الحدودية.



وتتحدث المذكرة عن المأدبة التي أقامها الملك عبدالعزيز لوفود الحج، وعن الخطاب الذي ألقاه بهذه المناسبة وذكَّر فيه بأركان الإسلام الأساسية، ودعا المسلمين إلى التعاون والتعاضد. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز بدا خلال خطابه وكأنه فرض سيطرته ووطد حكمه، ويهيئ نفسه ليكون خليفة للمسلمين، وإنه سيتم إجراء استفتاء بشأن ذلك في العام القادم في مكة المكرمة يشارك فيه المسلمون القادمون من أنحاء العالم، وإن الملك عبدالعزيز الذي كان يصطدم بمعارضة تركية ومصرية يقيم الآن مع هذين البلدين علاقات طيبة جدا.

وتختم المذكرة بالقول إن الملك عبدالعزيز استقبل بعد المأدبة وفود الحج واحدا بعد الآخر معلنا تضامنه مع دول هذه الوفود وشعوبها المسلمة، ولم يتوان عن إرسال تحياته الودية إلى ستالين مع أن الوفد السوفييتي وزع خلال الحج مناشير ثورية، وإنه استقبل وفود ليبيا وبلاد شمال أفريقيا الذين عادوا وهم معجبون بشخصية الملك عبدالعزيز، وبالإنجازات التي تمت في عهده، وإن الملك عبدالعزيز استقبل في جلسة خاصة، عبدالرحمن بن زكور حامل الصرة التونسية وحَمَّله رسالة خطية إلى الباي.

1936/04/04
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «مغادرة يوسف ياسين»، مؤرخ في ٤ أبريل (نيسان) ومضمن في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن يوسف ياسين غادر بغداد بعد أن وقع باسم الملك عبدالعزيز آل سعود المعاهدة السعودية-العراقية، وأنه استقبل قبل رحيله ياسين الهاشمي رئيس مجلس الوزراء العراقي، ورشيد عالي الكيلاني وزير الداخلية، ومحمد زكي رئيس مجلس النواب، وإبراهيم حلمي مدير الدعاية والصحافة وغيرهم. ويشيد المقتطف بروح التفاهم الذي تحلى به وفدا المملكتين في أثناء المفاوضات.

1936/04/04
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف من مقال صحفي عن معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية منشور في صحيفة «العالم العربي» الصادرة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الصحيفة ترجو أن تنعم المملكتان السعودية والعراقية بثمار الصداقة والوحدة والأخوة التي ضمنتها المعاهدة السعودية-العراقية، وتتمنى أن يحل الوفاق بين الممالك العربية الأخرى للتوصل إلى



التضامن الكامل لأن قوة تلك الممالك تكمن في القضاء على التفرقة بينها.

1936/04/05
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لبرقية من يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى مقر البعثة السعودية في بغداد، منشورة في صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يُعَبِّر يوسف ياسين لدى مغادرته الحدود العراقية عن شكره وامتنانه للصحافة العراقية ورجالات الدولة الذين أسهموا في إنجاح مهمته، ويدعو الله تعالى أن يساعد العرب على بلوغ غايتهم في الوحدة والتضامن.

1936/04/06
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لبرقية من يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى رئيس مجلس الوزراء العراقي، منشورة في صحيفة «الاستقلال» العراقية الصادرة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يشكر يوسف ياسين، بمناسبة مغادرته الحدود العراقية، لرئيس الوزراء وللوزراء العراقيين كرمهم، ونبل مشاعرهم تجاهه.

1936/04/06
Fonds Beyrouth/663 (2) ■

نشرة معلومات رقم 314/S صادرة عن مكتب الاستخبارات الفرنسية في درعا، مؤرخة في دمشق في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تنقل النشرة تصريحات ٣ صحفيين سوريين كانوا ضمن ٤٧ حاجا عادوا من مكة المكرمة بالقطار الذي يمر من درعا وهم: معروف الأرناؤوط من صحيفة «فتى العرب»، وحسون قابيل من صحيفة «الأيام»، ويحيى خانكان من صحيفة «حمص». وتفيد النشرة أن معروف الأرناؤوط صرح بما يلي: إن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعارض حكومة العراق، ويعادي السياسة البريطانية يحاول الاعتماد على فرنسا وعلى إيطاليا للمحافظة على مكانته ونفوذه، وهو يرى أن محاولة إقامة دولة عربية كبرى غير ممكن بسبب الخلافات الجوهرية حول المصالح الموجودة بين سورية وجيرانها العرب.

وتضيف النشرة أن الأرناؤوط أشاد بعد ذلك كل الإشادة بالاستقبال الذي خصهم به جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، وأطنب في الحديث عن التنظيم المثالي لحج المسلمين الفرنسيين في شمال أفريقيا، فالسفن مجهزة خير تجهيز، والخدمات الصحية على أحسن ما يرام، والإشراف الإداري يبذل جهده لتذليل المصاعب بين الحجاج أنفسهم، ومع الجهات



الأخرى، وقال إن وجود الكوة المصرفية جَنّب الحجاج التجاوزات التي يقوم بها الصرافون السعوديون. . . إلخ. وتذكر النشرة أن معروف الأرناؤوط وزملاءه أبدوا أسفهم لعدم وجود مثل ذلك التنظيم في سورية.

وتقول النشرة إن الأرناؤوط أشار أيضا إلى أن إيطاليا تمارس مراقبة ملموسة في البحر الأحمر حيث تنتشر قواتها البحرية والجوية بكثافة، وإلى أن الممثل القنصلي المصري في جدة صرح علانية أن بريطانيا، وللمرة الأولى منذ زمن بعيد، تظهر خشيتها من إحدى الدول الأوروبية، وأن كثيرين من البريطانيين يشكون من تقادم أسطولهم في حين أن فرنسا وإيطاليا سيصبح لديهما أسطول جديد وسريع وقوي مما يجعل منهما أكثر القوى سيطرة في البحر المتوسط. وتختم النشرة بالقول إن السلطات الإيطالية في إثيوبيا أرسلت على سبيل الدعاية ٤٠٠ مسلم من الحبشة إلى الحج، وإنه لا أحد في السعودية يخفي أن العلاقات التجارية مع إيطاليا تسوغ أن تكون هناك علاقات ودية بين إيطاليا والملك عبدالعزيز آل سعود.

1936/04/07
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لبرقية من البعثة العراقية في جدة إلى وزير الخارجية العراقي منشورة في صحيفة «الاستقلال» الصادرة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن مجموعة من الشباب السعوديين زاروا دار البعثة العراقية في جدة طالبين نقل تهاني الشعب السعودي إلى ملك العراق وشعبه بمناسبة إبرام معاهدة الأخوة العربية والتحالف العراقية السعودية، داعين الله تعالى أن يجعلها بداية عصر ازدهار للأمة العربية جمعاء.

1936/04/07
LECOFJ/B/2 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٤/٢/١٦٠ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٥ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٣ بتاريخ ٣ أبريل ١٩٣٦م، ويعلمه أن التعليمات اللازمة صدرت للجهات المختصة لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* حين وصولها إلى ميناء جدة.

1936/04/08
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف من مقال بعنوان «التحالف العربي وأثره في قضية العرب الأساسية» منشور في صحيفة «الصباح»



العــراقيــة الصــادرة في ٨ أبريــل (نيـسان) ١٩٣٦م، مضمنة فـي رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنـسا في بغـداد إلى وزير الخارجـية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يعـتبر المقـال معاهـدة الأخوة العربـية والتحـالف السعودية الـعراقية أكبر انـتصار سياسي للحكومة العراقية، ويرى أنها تختلف عن الاتـفاقيـات والمعاهـدات المعقـودة بين الدولتين والدول الأوروبية لأنهـا تهدف إلى توثيق عرى الأخـوة العربية والإسلامية بين البـلدين، بيـنما تبـرم الحكومـات الأوربية المعـاهدات والاتفـاقيات لأهـداف حربيـة. ويعرب صاحب المقال عن أمله في أن تكون هذه المعاهدة عاملا لـتحقيق الوحدة العربية الكبرى.

1936/04/08
7N/2833 (2) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف من مقال بعنوان «المعاهدة السعودية-العراقيـة حلقة متينة في سلسلة الوحدة العربية» كتبه رزوق شنان في صحيفة «العراق» العراقية الصادرة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مـضمنة في رسالـة رقم ١١٩ من وزير فـرنسا في بـغداد إلى وزير الخارجية الـفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبـريل ١٩٣٦م.

يثني كاتب المقال على الحكومة العراقية التي تسعى إلـى الوحدة مع البلدان العربية الأخرى، ويرى أن المعاهدة السعودية العراقية تتميز بـالصدق وبغياب النوايا الخـفية لأنها تدعو اليمن إلى الانضمام إليها. ويشير كاتب المقال إلى أن قوة الأمة العربـية في وحدتها علـى أساس مبـدأ القوميـة دون غيره مـن المبادئ.

1936/04/08
LECOFJ/B/2 (1) ■

برقية رقم ١١ من السفينة الحربية الفرنسية «بوغـانفيـل» *Bougainville* إلى المـفوضيـة الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٧ ذي الحجة ١٣٥٥هـ الموافق ٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تشير البرقية إلى مـوعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» إلى ميناء جدة، وتطلب إبـلاغ ربان الميناء ليسـتقبلها. وفي هامش البرقية إفادة بأن المفوضية الفرنسية في جدة أحاطت القائمقام علما بذلك في الرسالة رقم ٤ بتاريخ ٩ أبريل، وأن الربان سلامة قد تم إبلاغه أيضا.

1936/04/09
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٤ من (وزير فـرنسا في جدة) إلى قائمقامها، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى موعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة في ١١ أبريل (نيسـان) ١٩٣٦م. وتتضمن الرسالة طلبا بإصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة لاستقبالها.



1936/04/11
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٦٨ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز سفر ياسين الرواف الذي ينوي السفر إلى سورية عن طريق مصر وفلسطين.

1936/04/15
LECOFJ/B/16 (4) ■
رسالة رقم ١٥٦ موقعة من دو فيتاس P. de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى فلاندان P. E. Flandin وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٩ أبريل ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يُذكّر وزير فرنسا في القاهرة برسالتين كان قد وجههما إلى وزارة الخارجية الفرنسية تحت رقمي ٣٢٨ و٣٥٨ بتاريخي ٢٢ أغسطس (آب) و٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م، وبحادثة المحمل التي أدت في حينها إلى قطع العلاقات بين مصر ومملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها عام ١٩٢٦م. ويفيد وزير فرنسا في القاهرة بعودة الصلة بين الحكومتين المصرية والسعودية إثر زيارة قام بها ولي العهد السعودي الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى القاهرة في الفترة الواقعة بين نهاية شهر أغسطس وبداية شهر سبتمبر عام ١٩٣٥م، كما يتحدث وزير فرنسا في جدة عن زيارة سرية قام بها فؤاد حمزة إلى القاهرة، وعن مفاوضات دائرة بين الحكومتين من أجل حل الخلاف الذي نشأ بينهما منذ حادثة المحمل عام ١٩٢٦م، وإرساء علاقات صداقة بين البلدين.

1936/04/17
7N/2833 (3) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «تقارب الدول العربية والمعاهدة العربية وآثاره في المفاوضات الفرنسية السورية» منشور في صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الصحافة البريطانية تبدي اهتماما بما يجري في المشرق العربي، ويشير إلى المعاهدة السعودية العراقية، وانضمام اليمن إليها، والتقارب بين علي ماهر رئيس وزراء مصر والحكومة السعودية، والمفاوضات المماثلة بشأن الانضمام للمعاهدة التي سيجريها وزير مصر الجديد في بغداد. ويتحدث عن احتمال قيام اتحاد عربي تنضم إليه فلسطين التي ستشكل مملكة متحدة مع شرقي الأردن. وتكون مصر على رأس هذا الاتحاد باعتبارها الدولة الأغنى والأكثر نفوذا. ويشير أيضا



إلى تيارين قد يؤثران في مستقبل المنطقة وهما: رغبة العرب بانضمام سورية محررة إلى المعاهدة السعودية العراقية، ومخاوف فرنسا من الخطر الذي يهدد سورية نتيجة طمع العراق بالاستيلاء على مدينة بيروت لحاجته إلى ميناء على البحر المتوسط، مما يجعلها تسعى فعليا إلى إنشاء دولة سورية.

1936/04/20
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٩ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تحيط المفوضية الفرنسية في جدة وزير الخارجية السعودي علما بوصول أول طرد قطع غيار احتياطية مرسلة من الحكومة الفرنسية لطائرة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتسأل المفوضية الفرنسية عن الجهة التي يجب أن يُسَلّم إليها ذلك الطرد.

1936/04/21
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة بالعربية من وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م وموقعة من جميل داود المسلمي بالنيابة عن وكيل وزارة الخارجية.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٩ بتاريخ ٢٠ أبريل ١٩٣٦م، وترجو منه تسليم طرد قطع الغيار الاحتياطية الواردة من الحكومة الفرنسية لطائرة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى سعيد أفندي كردي قائد المدفعية في جدة.

1936/04/23
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية للقانون رقم ٤٦ لعام ١٩٣٦م المتعلق بتصديق معاهدة الأخوة العربية والتحالف المبرمة بين العراق والمملكة العربية السعودية الصادر في الجريدة الرسمية العربية رقم ١٥٠٧ تاريخ ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل ١٩٣٦م.

ينص القانون على مصادقة الملك غازي في ٢٢ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م على معاهدة الأخوة العربية والتحالف المبرمة بين العراق والمملكة العربية السعودية في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل ١٩٣٦م. وقد وقع على التصديق مع الملك غازي كل من ياسين الهاشمي رئيس مجلس الوزراء العراقي ونوري السعيد وزير الخارجية العراقي.

1936/04/24
7N/2833 (14) ▲

رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، ومرفق بها



أربعة ملحقات، يتناول الأول الجزيرة العربية والاتصالات البريطانية، ويتضمن الثاني وصفا لحفل الاستقبال الذي نظم في نادي المثنى في بغداد على شرف يوسف ياسين، ويحتوي الثالث على نصوص البرقيات المتبادلة بين بغداد وجدة. أما الملحق الرابع فيتناول موضوع معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية والحركة القومية العربية من خلال مقتطفات صحفية.

يُذكّر وزير فرنسا في بغداد أنه أرسل نص معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين العراق والمملكة العربية السعودية، ويبين بأنها أول بادرة دبلوماسية للحركة الداعية إلى التضامن بين المسلمين العرب. ويشير إلى أن العراقيين يجدون فيها أنموذجا لتحالفات تجمع دول المشرق العربي ودول شبه الجزيرة العربية تحت راية الإسلام، على الرغم من معارضة نوري السعيد وزير الخارجية العراقي هذه الفكرة.

ويشير أيضا إلى أن بنود هذه المعاهدة اقتبست من مواثيق أمن سابقة تبنتها عصبة الأمم، وهي تُلْزم الدولتين بالتعاون في المجالات المختلفة تعاونا تَسْهُل مراقبته، ويمكن تطويره. ويضيف وزير فرنسا في بغداد أن جميع الاتفاقات السابقة بين العراق والمملكة العربية السعودية تبقى سارية ما لم تتعارض مع المعاهدة الجديدة التي تلاقي ترحيبا شعبيا حارا في العراق والدول المجاورة، حتى إن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود أعرب عن تحمسه الشديد لها في محاضرته في نادي المثنى في بغداد.

ويشير وزير فرنسا في بغداد إلى عدة عوائق تمنع قيام وحدة دائمة بين دول المشرق العربي، ويُذكِّر بالخلاف الذي ظهر بين الوزيرين العراقي والسعودي وادعاء كل منهما تمثيل اليمن، ويزعم أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطمح إلى توحيد المشيخات والسلطنات العربية في الخليج، وهذا ما ظهر في مفاوضاته مع شيخ الكويت حين زاره. ويضيف وزير فرنسا في بغداد أنه لدى دراسة مسائل التبادل الثقافي والعسكري، والالتزامات المالية خصوصا تباهى العراقيون بتفوقهم، مما أزعج السعوديين الذين أظهروا تمسكا بتعاليم الدين أحرج العراقيين، ويُذكِّر أيضا بالتنافس بين الهاشميين والسعوديين على حكم سورية.

ويشير وزير فرنسا في بغداد إلى وجهة نظر بعض المقربين من الملك غازي ملك العراق بشأن الحقوق التاريخية للهاشميين في المدن المقدسة، واستعادة حقهم في الإشراف عليها، كما يشير إلى مخاوف الأقليات، وإلى قلق تركيا وإيران، وإلى ارتياح مصر إزاء هذه المعاهدة وما قد يتبعها من حركات عربية قومية ووحدوية. ويفيد وزير فرنسا في بغداد أن وزارتي المستعمرات والخارجية البريطانيتين تتابعان بقلق نشاط القوى الأجنبية في المشرق المتزامن مع تطور العالم العربي والإسلامي.



ويذكر وزير فرنسا في بغداد على سبيل المثال الحملات التنصيرية الأمريكية في البحرين ومسقط، والدعاية الألمانية التي توجه الشباب المثقف إلى انتهاج العنف، وتهريب الأسلحة والذخائر إلى القبائل، والتحركات الشيوعية في العراق والسعودية، والمؤامرات الفارسية في الموانئ العربية وفي المحيط الهندي، والخلل الذي أحدثته اليابان في الميزان الاقتصادي، والمكائد الإيطالية الهادفة لإيجاد خليفة والتي كانت تتم بالتنسيق مع الملك المتوفى علي بن الحسين، ومناوراتها في اليمن والخليج العربي ضد الإيرانيين، وخروج الأمراء والسلاطين والملوك العرب عن طاعة البريطانيين، وأخيرا ظهور شركات نفطية دولية قادرة على فرض نفسها في دول الخليج.

ويشرح وزير فرنسا في بغداد السياسة التي تنتهجها بريطانيا في بسط نفوذها، ويقول إن تلك السياسة تقوم على فرض معاهدات على شاكلة المعاهدة البريطانية-العراقية كي تؤدي تدريجيا، وعلى جميع الأصعدة، إلى توحيد المفاهيم والأساليب القابلة للمراقبة والاستمرار من خلال ممارسة النفوذ البريطاني على عواصم الدول الموقعة على تلك الالتزامات أو من خلال الضغط السياسي أو العسكري المباشر لدولة حليفة على دولة ثائرة. ويشير وزير فرنسا في بغداد إلى أن المعاهدة السعودية العراقية تندرج ضمن هذه السياسة. ويتوقع أن تنضم اليمن وشرقي الأردن وبعض المشيخات العربية إلى هذه المعاهدة قريبا. ويضيف أن نشاط البريطانيين مكثف في هذه المنطقة، ويظهر ذلك من خلال الزيارات المكوكية لكبار الشخصيات، وبعض النشاطات العسكرية، وإحصاء عدد القبائل، ودعوة الأمراء والسلاطين العرب للحوار مع بريطانيا ومع الملك عبدالعزيز آل سعود لتحديد مسؤولياتهم في حماية حدودهم المشتركة، وقدوم طلاب خليجيين للدراسة في العراق.

LECOFJ/16 ■
Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي عن قرب انضمام مصر واليمن إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يشير المقتطف إلى تأثير معاهدة الأخوة العربية والتحالف على العالم العربي، ويفيد أن اليمن أرسل وفدا إلى بغداد للتفاوض حول انضمامه إلى هذه المعاهدة، وأن وفدا سعوديا سافر إلى القاهرة، بعد برقيات متبادلة بين علي ماهر رئيس مجلس الوزراء المصري والأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، لإجراء مفاوضات حول استئناف العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بين البلدين



منذ عام ١٩٢٦م. ويتوقع المقتطف أن تعلن مصر قريبا انضمامها إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية التي تعتبر في نظر الرأى العام خطوة حقيقية على طريق وحدة العرب.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «انضمام اليمن إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.
يفيد المقتطف نقلا عن الصحف الفلسطينية، أن الإمام يحيى حميد الدين إمام اليمن أعلن رسميا انضمام بلاده إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «بداية المفاوضات بين مصر والمملكة العربية السعودية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.
يشير المقتطف إلى بدء المفاوضات بين الحكومة المصرية وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية لتسوية المسائل المعلقة بين البلدين مثل المحمل والأوقاف والصدقات التي كانت توزعها مصر في الجزيرة العربية. ويضيف المقتطف أن فؤاد حمزة يحمل توجيها بتسهيل مسار المفاوضات التي لن تستغرق وقتا طويلا لأن وجهات النظر السعودية والمصرية تقاربت منذ زيارة حافظ عامر، القنصل السابق لمصر في جدة والقائم بالأعمال المصري في بغداد حاليا.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «الصحافة الفرنسية تهاجم معاهدة الأخوة العربية والتحالف» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.
يفيد المقتطف أن الصحافة الفرنسية مستاءة من إبرام معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية، ومن الجهود المبذولة لضم اليمن إليها، وأن صحيفة «جورنال» *Journal* تعتبر هذه المعاهدة مناورة بريطانية لحماية نفوذها في البلاد العربية بعد نجاح الإيطاليين في الحبشة، كما تعتبرها خطرا على فرنسا لأنها قد تثير ضدها الرأي العام العربي في الجزائر وتونس.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «الوفد اليمني في طريقه إلى بغداد» مضمنة



في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أنه تم تعيين محمد زبارة وزير البلاط في اليمن رئيسا لوفد بلاده إلى المفاوضات مع الحكومة العراقية للبحث في انضمام بلاده إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية. ويشير المقتطف إلى أن الوفد غادر اليمن متجها إلى بغداد عن طريق مصر وسورية.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «الحكومة السعودية تشكر للعراق الاستقبال الذي خصت به ممثلها» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يتضمن المقتطف نص المذكرة الموجهة من ممثلية المملكة العربية السعودية في بغداد إلى وزير الخارجية العراقي. تنقل المذكرة شكر جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود وامتنانه للحفاوة البالغة التي خصت بها الحكومة العراقية يوسف ياسين.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «العراق والسعودية يوقعان اليوم معاهدة الأخوة العربية والتحالف»، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن نوري السعيد وزير الخارجية العراقي ويوسف ياسين ممثل المملكة العربية السعودية وقعا بتاريخ ٢ أبريل المعاهدة السعودية-العراقية التي يغلب عليها الطابع الدفاعي والتي تتضمن مواد مهمة جدا، مثل إلغاء جوازات السفر، وتوحيد المعاملات الجمركية، والضرائب غير المباشرة، والاتصالات الهاتفية والبرقية، وتبادل ما فيه مصلحة البلدين. ويضيف المقتطف أن اليمن سينضم قريبا إلى المعاهدة، وأن المعاهدة ستنشر في اليوم التالي في جريدة «البلاد».

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «الإمارات العربية في الخليج العربي ترغب بالانضمام إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في العراق إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن البحرين ولحج ومسقط طلبت من بريطانيا التدخل لدى حكومة بغداد لقبول انضمامها إلى المعاهدة السعودية-العراقية.



1936/04/24
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «موقف الإمارات العربية من معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يشير المقتطف إلى رغبة سكان الإمارات وحكامها في الانضمام إلى المعاهدة السعودية- العراقية، ولكن شريطة ألا يؤدي ذلك إلى خضوعهم لانتداب قوة أجنبية.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «موقف مصر من معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية» منشور في مجلة «ذي إيكونوميست» *The Economist*، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن انضمام شرقي الأردن وسورية وفلسطين إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية بات وشيكا، وأن مصر تحسن علاقاتها الدبلوماسية مع السعوديين، وأن ذلك يجعل الوحدة العربية ممكنة. ويشير المقتطف إلى أن هذا التوجه يقف في وجه خطط موسوليني Mussolini الرامية لإعادة بناء الإمبراطورية الرومانية، ويضيف أن السياسة الحكيمة للملك عبدالعزيز آل سعود بددت أحلام موسوليني.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «قبول انضمام اليمن إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الإمام يحيى حميد الدين إمام اليمن عبر عن رغبته في الانضمام إلى المعاهدة السعودية-العراقية، وأنه مشغول حاليا في اختيار أعضاء الوفد المفاوض.

1936/04/24
7N/2833 (1) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «قضية التحالف بين الدول العربية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف، نقلا عن صحف أجنبية، أن بريطانيا تسعى، بسبب وضعها الحرج، إلى دعم معاهدة الأخوة العربية والتحالف (السعودية-العراقية) وجعلها أكثر شمولية لأن في ذلك ضمانا لمصالحها، وحماية لطريق الهند. ويشير المقتطف إلى أن هذه المعاهدة هي أيضا خير ضمان للمصالح العربية.



1936/04/24
7N/2833 (2) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «تصريح مهم للملك عبدالعزيز آل سعود» نشر في جريدة «الأهرام» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

ردا على أسئلة مراسل صحيفة «الأهرام»، صرح الملك عبدالعزيز آل سعود بأنه وشعبه راضون عن إبرام معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية، وأنها تشكل مع معاهدة الطائف مع اليمن أساسا متينا للتضامن العربي، وعبر عن رغبته في أن تنضم الدول العربية الأخرى إلى المعاهدة السعودية-العراقية، وأن تسعى فقط لما يخدم فعلا مصالحها المشتركة في ظل الأزمة الدولية الحالية، كما عبر الملك عن قناعته في مستقبل الأمة العربية التي بدأت تسير بخطى حثيثة لتحقيق أهدافها السامية ووحدتها الكبرى. وعبر أيضا عن ارتياحه للتقارب السوري الفرنسي والمحادثات التي تجري حاليا في باريس بين الجانبين بشأن المسألة السورية، مشيرا إلى أن فرنسا دولة صديقة.

1936/04/24
7N/2833 (2) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «توحيد التعليم الإسلامي الذي نصت عليه معاهدة الأخوة العربية والتحالف المبرمة بين العراق والمملكة العربية السعودية»، مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن المادة ٧ من المعاهدة السعودية العراقية تنص على تعاون الدولتين المتعاقدتين بهدف توحيد التعليم الإسلامي، والمناهج العسكرية، بتبادل البعثات الدراسية والعسكرية التي سيتفق على عدد أعضائها فيما بعد. ويذكر المقتطف أهمية هذا التوحيد في خلق شعب متجانس. ويضيف أن المملكتين ستقومان بفتح مدارس تتبع المبادئ نفسها، والبرامج التعليمية التي ستواكب تطور العلم.

1936/04/24
7N/2833 (2) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «توحيد المشيخات العربية الواقعة على الخليج» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن المشروع البريطاني لتوحيد المشيخات العربية الواقعة على الخليج ليس وليد الساعة، بل خططت له بريطانيا منذ عام ١٩٣٠م، عندما كلفت شيخ الكويت بشرح ذلك لحكام المشيخات ورفض بعضهم الفكرة، فاتجهت بريطانيا إلى البحرين وبدأت



تبني قاعدة بحرية فيها لأهميتها بعد اكتشاف النفط في دول الخليج.

1936/04/24
7N/2833 (2) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «مجلس النواب العراقي يقر معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية عُرِضَت على مجلس النواب للمصادقة، فأعرب كل من علي محمود، ممثل بغداد، وروفائيل لاتي، ممثل الموصل، والعضوين معروف الرصافي وعبود خميس (وردت Haimas)، وزامل المناع رئيس مجلس الشعب عن ترحيبهم بالمعاهدة لما تعود به من فائدة على البلدين، واعتبروها نتيجة للروابط القومية والدينية التي تربطهما، وخطوة كبيرة على طريق الوحدة العربية، كما أعربوا عن رغبتهم بانضمام اليمن وسورية ومصر وفلسطين. وتم تصديق المعاهدة بالإجماع.

1936/04/24
7N/2833 (3) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «العراق والحركة القومية العربية» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الحركة القومية العربية في أوج نشاطها، ففي كل يوم هناك برهان على تضامن العرب ونهضتهم، وأن وراء هذه الحركة رجالا أحبوا قوميتهم، ورفضوا الانقسام والفرقة، فنادوا بالوحدة العربية وعملوا لها. ويحث المقتطف العراقيين على العمل لأن يكون العراق بالنسبة إلى العرب مثل ما كانت بروسيا لألمانيا، وبيدمنت لإيطاليا.

1936/04/24
7N/2833 (3) ▲

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «مصر واليمن في التحالف العربي» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

يشير المقتطف إلى فرحة العرب بمناسبة عقد المعاهدة السعودية-العراقية مما يعتبر دليلا على تعلقهم بالقومية العربية ورغبتهم في الوحدة. ويشير إلى توجه الوفد اليمني إلى بغداد للبحث في انضمامه إلى المعاهدة، ويذكر الفوائد التي سيجنيها اليمن من ذلك. ويفيد المقتطف أن العلاقات المصرية العراقية تعددت وتعززت، وأن مصر ستطلب رسميا انضمامها إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية نزولا عند رغبة شعبها،



ويذكر المقتطف فوائد هذا الانضمام على مختلف المستويات، وعلى العلاقات السعودية المصرية.

1936/04/24
7N/2833 (3) ▲
مذكرة سرية حول الاتصالات البريطانية في الجزيرة العربية مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تفيد المذكرة أن السلطات السياسية والعسكرية البريطانية أرسلت بتاريخ ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٩م سربا من الطائرات المائية من طراز ساوثامبتون Southampton بقيادة بينلي G. M. Benlley، إلى شط العرب سعيا وراء تحديد خط جوي أحمر يربط مصر وفلسطين بالهند ضمانا لأمن المواصلات البريطانية وتفاديا للصعوبات التي تواجهها شركة الطيران البريطانية Impérial Airways عند التحليق فوق الساحل الفارسي من الخليج. وكانت مهمة قائد السرب تحديد خط سير تسلكه الطائرات البريطانية المتوجهة إلى الهند على الساحل الجنوبي من الخليج.

وتفيد المذكرة أن رئيس البعثة أنهى مهمته بتاريخ ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٢م، وأن الخط البريدي الجوي البصرة-كراتشي أصبح منذ هذا التاريخ يمر بالبحرين، وساحل المشيخات المتصالحة، وشبه جزيرة عُمان، ليصل بعدها إلى جوادار وكراتشي. إضافة إلى ذلك قامت السلطات العسكرية والمدنية البريطانية بعمليات استكشاف منتظمة للساحل العربي الممتد من الكويت إلى عدن، وأقامت فيه عددا من المطارات العسكرية تأتي المذكرة على ذكرها مع تحديد لمواقعها بالنسبة إلى خطوط الطول والعرض.

1936/04/24
7N/2833 (4) ▲
ترجمة فرنسية لحوار مع يوسف ياسين أجراه مندوب جريدة «الاستقلال» مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

ردا على أسئلة مندوب جريدة «الاستقلال»، صرح يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس الوفد السعودي إلى المفاوضات مع العراق بأن المفاوضات استؤنفت في جو من التفاهم الكامل، ولم تتناول جوهر المعاهدة وملحقاتها فحسب، وإنما كافة المسائل التي تهم مصلحة البلدين، مما جعلها تستغرق وقتا طويلا، وأضاف أن وفدا سعوديا كان ينوي زيارة العراق للمطالبة بريع الأوقاف، أجل زيارته إلى العام القادم بسبب الاضطرابات الدولية، وأشار إلى أن موضوع تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين سيناقش مع غيره من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.



وفيما يتعلق بالثورة السورية أفاد أن سياسة المملكة العربية السعودية هي سياسة كل عربي يتمنى الخير والسلام لأمته، يفرح لفرح العرب، ويحزن لحزنهم، كما عبر عن سروره وامتنانه لما زاره من مؤسسات علمية وتقنية عسكرية عراقية، ومؤسسات تعنى بالتربية العربية الإسلامية، وأضاف أنه من الضروري أن تتفق العراق والمملكة العربية السعودية على توحيد مناهج التربية العربية، وأن المملكة العربية السعودية ستدرس في الوقت المناسب موضوع إرسال بعثات دراسية إلى العراق.

1936/04/24
7N/2833 (5) ▲

مذكرة عن استقبال يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود في نادي المثنى في بغداد مضمنة في رسالة رقم ١١٩ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تفيد المذكرة أن حفل استقبال يوسف ياسين تم في ٣١ مارس (آذار)، وحضره أكثر من ٥٠٠ شخص، وكان بينهم وزيرا المال والثقافة العراقيان، والقائمان بالأعمال السعودي والمصري، وعدد من البرلمانيين والوجهاء وغيرهم، وقد زينت الصالة بالأعلام العراقية والسعودية والمصرية. وتتضمن المذكرة تفاصيل أغفلت نشرها صحيفة «البلاد» التي تناولت موضوع حفل الاستقبال في عددها الصادر في ٢ أبريل ١٩٣٦م.

وتذكر المذكرة أسماء الخطباء الذين تناولوا في خطبهم الوضع الحالي للأمة العربية، وضرورة التعاون بين الزعماء العرب، وطرق تحقيق النهضة العربية بالسعي وراء الحرية والاستقلال، والاعتزاز بالعروبة، والثناء على الملك عبدالعزيز آل سعود والملك غازي، ومن بين هؤلاء الخطباء بديع شريف، والشيخ محمد مهدي كبة، وعبدالستار الكراغولي، ومحمد الأمين العاني، وداوود السعدي، ويوسف ياسين الذي أثنى في مستهل خطابه على البطل العربي المثنى، ثم ركز على القومية العربية والإسلام، مشيرا إلى أن مفهوم العروبة في نظر الملك عبدالعزيز آل سعود يرتكز على تسخير القومية العربية لخدمة الإسلام وشعار أن لا إله إلا الله إقتداء بالعلامة ابن خلدون الذي يرى أن العرب لن يدركوا معنى الحياة ولا عالم السياسة إلا من خلال التعاليم الإسلامية. وتشير المذكرة إلى أن يوسف ياسين أنهى خطابه بموعظة استمدها من تعاليم الدين (الإسلامي).

1936/04/24
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم E 64-316 من دولانيو Delagnes مدير مركز راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.



يحيط دولانيو وزير فرنسا في جدة علما بأنه لاحظ أن الكشف الذي كان مرفقا طي رسالته رقم E 64-112 بتاريخ ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٦م قد تضمن خطأين فيما يتعلق بتكلفة تزويد الإدارة السعودية بجهاز إرسال، وأنه بالتالي يوجه إليه طي رسالته الحالية كشفا صحيحا يلغي ما سبقه. ويضيف دولانيو أن مبلغ الخمسين ألف فرنك المقرر لشراء الجهاز لا يتضمن قطع الغيار وخاصة الفوانيس E 956 M التي تقدر بحوالي خمسة آلاف فرنك، وأن فاتورة قطع الغيار هذه ستكون على حدة وتُسَدّد فورا. ويلفت دولانيو انتباه وزير فرنسا في جدة إلى أهمية التزام الإدارة السعودية إما بانتداب التقني الذي سيتم إلحاقه انتدابا نهائيا، وإما بتوقيع عقد معه لمدة لا تقل عن سنتين، إذ من المفيد أن يكون للمؤسسة، في المكان نفسه ولمدة طويلة نسبيا ممثل يمكنه أن يساعد وزير فرنسا في جدة على الدفاع عن مصالحها.

1936/04/27
■ LECOFJ/B/16 (4)

رسالة رقم ١٩٠ من دو فيتاس P. de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى فلاندان P. E. Flandin وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٦م وموقعة من مدير أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ١٥٦ بتاريخ ١٥ أبريل ١٩٣٦م، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن مفاوضات دائرة بين فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وعلي ماهر رئيس الحكومة المصرية، قصد إبرام اتفاق إقامة علاقات صداقة بين البلدين. كما يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن فؤاد حمزة لقي ترحيبا من كافة الأوساط المصرية كلها، وينقل ما ورد في الصحافة المصرية بهذه المناسبة من أحاديث عن التضامن العربي والأخوة بين جميع الشعوب العربية، وما عبر عنه فؤاد حمزة لأحد أعضاء المفوضية الفرنسية في القاهرة من مشاعر ود الحكومة السعودية وصداقتها لفرنسا.

■ Fonds Londres/C/401

1936/04/27
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ٢٠ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م.

تشير المفوضية الفرنسية في جدة إلى رسالتها رقم ١٢ بتاريخ ٣ أبريل ١٩٣٦م، وتحيط وزير الخارجية السعودي علما بأن تقديما طرأ على موعد وصول السفينة الحربية



الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة بحيث يكون في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٦م عوضا عن التاسع منه. وتقدم المفوضية الفرنسية في جدة طلبا إلى الحكومة السعودية بالموافقة على استقبال السفينة المذكورة في الموعد الجديد.

1936/04/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (4) ●
نسخة من تقرير رقم ٢٢ حول حج عام ١٩٣٦م موقع من عبادي المفتش المدني مدير دائرة سلا Salé إلى كوست Couste المفتش المدني مدير منطقة الرباط، مؤرخ في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ومذيل بحاشية من كوست برقم ٣٠٩ ومضمن في رسالة تغطية رقم ٨٣٨ من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية الفرنسية العامة في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يشير التقرير إلى ارتياح حجاج سلا في رحلتهم البحرية على السفينة البريطانية «بلو لاين» *Blue Line*، ويذكر استياءهم من رسم جواز السفر الذي تجبيه المفوضية الفرنسية في جدة، ومن الحافلات السيئة التي نقلتهم إلى مكة المكرمة، ومن ظروفهم المعيشية غير المريحة فيها. ولكنه يشير إلى تقديرهم لاستتباب الأمن والعدالة، ونشاط الشرطة في مكة المكرمة، وإلى أن الوضع في المدينة المنورة أفضل من مكة المكرمة، وإلى اعتبارهم أن الوضع الاقتصادي في المغرب أفضل من الحجاز. وتتضمن الرسالة حاشية من كوست تؤكد ما جاء في تقرير عبادي.

1936/05/01
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٦ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية رقم ٢٠ بتاريخ ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، وتحيط قائمقام جدة علما بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة في صباح يوم ١ مايو ١٩٣٦م، وتتضمن الرسالة طلبا بإصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة لاستقبالها.

1936/05/02
LECOFJ/B/3 (1) ■
برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

تتضمن البرقية طلب وزير فرنسا في جدة من يوسف ياسين إصدار أمر لمدير جمارك جدة لكي يسمح بدخول طرود واردة على متن السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* باسم المفوضية الفرنسية في جدة



والحكومة الفرنسية، وتوجيه ما يلزم من ملاحظات لذلك الموظف حتى لا يعود إلى إثارة صعوبات بشأن دخول الطرود التي تخص المفوضية الفرنسية مستقبلا.

1936/05/03
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (7)
تقرير عن حج عام ١٩٣٦م رقم ١٤٧ موقع من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخ في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٦م، ومرفق به مقتطف من تقرير للشرطة العراقية يتضمن أسماء المدن والمناطق التي يمر بها الطريق بين النجف والمدينة المنورة والمسافات التي تفصل كلا منها عن النجف.

يذكر ليبيسييه أن الحكومة العراقية سمحت للحجاج في هذا العام كما كانت الحال في عام ١٩٣٥م بسلوك الطرق الثلاث التي تعبر الصحراء وهي طريق بغداد-النجف-حائل-المدينة المنورة-مكة المكرمة. وطريق بغداد-عمّان-حيفا، وطريق بغداد-دمشق-بيروت. ويضيف أن القواعد المطبقة في عام ١٩٣٦م هي نفسها التي كانت مطبقة في عام ١٩٣٥م والمستوحاة من القرارات التي اتخذتها لجنة الدول المعنية بالحج في المؤتمر الذي عقد في بيروت في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٩م وذلك بالنسبة إلى الحجاج المتجهين إلى بيروت أو حيفا.

ويفيد ليبيسييه أن عدد الحجاج العراقيين والإيرانيين والأفغان والهنود هو ٢١٠٠ حاج اتجه ٣٥٠ منهم إلى البحر المتوسط، و ١٧٥٠ بينهم دمشقيون اختاروا السفر على طريق زبيدة الذي روجت للسفر عليه السلطات العراقية والمفوضية السعودية في بغداد مما لفت الأنظار إليه. ثم يتحدث ليبيسييه عن الإصلاحات التي أجريت على الطريق، وعن الخدمات التي وفرتها الحكومتان السعودية والعراقية على طول الطريق وخصوصا اختصار المسافة بين بغداد والمدينة المنورة لتصبح ١٣٠٠ كيلومتر انتشرت عليها المحاجر الصحية ومحطات التزود بالوقود والمؤن.

أما النقل فيقول ليبيسييه إن رابطة تجمع وكلاء شركات النقل بالسيارات قدمت له قائمة بالأسعار التالية: من بغداد إلى المدينة المنورة ذهابا وإيابا ١٨ دينارا للشخص الواحد في الدرجة الأولى في سيارة ذات أربعة مقاعد، و١٤ دينارا للشخص الواحد في الدرجة الثانية في حافلة ذات ثمانية مقاعد، و١٠ دنانير في الدرجة الثالثة في حافلة ذات ٢٠ مقعدا، فضلا عن ضريبة قدرها ٨٠ فلسا عراقيا تتقاضاها السلطات السعودية.

ويتحدث ليبيسييه عن مشروع طريق آخر أكثر اختصارا ينطلق من البصرة إلى مكة المكرمة عبر الكويت والرياض، ويقول إن يوسف ياسين سلك هذا الطريق مؤخرا، وإن الأموال اللازمة لتحسين طرق الحجاج ستكون



متوفرة بعد أن تم توقيع معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين البلدين، ومصدر تلك الأموال الأوقاف النبوية (كذا) في العراق التي استولى عليها الهاشميون بعد سقوط الملك حسين ثم الملك علي ويبدو أنها الآن ستصرف على تحسين الطرقات حتى في الأراضي السعودية، ويبلغ مجموع الأموال ٢٠ ألف دينار. ويختم ليبيسييه رسالته بالحديث عن خطر هذه المشروعات وتلك الدعاية على طريق الحج البرية عبر سورية الذي يمكن أن يعدل الحجاج عن سلوكه بسبب الدعاية السلبية المتعلقة بالأمن وبالروتين المطبق على الحجاج.

Fonds Beyrouth/664 ■

1936/05/07

Y-Internationale 1944-1949/24 (2) ●

ترجمة فرنسية لمعاهدة صداقة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المصرية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م ومضمنة في دراسة بعنوان «تطور دول الجزيرة العربية السياسي. القسم الثاني: الوضع الداخلي والعلاقات الخارجية لدول الجزيرة» منشورة في نشرة «مذكرات وثائقية ودراسات» Notes documentaires et études رقم ١٠٤٢ (سلسلة آسيا رقم ٣٦) صادرة عن إدارة التوثيق في رئاسة مجلس الوزراء الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تتضمن المعاهدة مقدمة و٧ بنود. تفيد المقدمة أن مجلس وزراء المملكة المصرية بموجب السلطات الدستورية التي فوضه إياها ملك مصر، وعبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، ورغبة منهما في توثيق عرى الصداقة بين بلديهما اتفقا على عقد معاهدة لتدعيم أسس علاقاتهما الودية، وعينا لهذا الغرض مندوبيهما المفوضين علي ماهر رئيس مجلس وزراء المملكة المصرية وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية اللذين اتفقا على بنود المعاهدة المبرمة بين الطرفين بعد أن تبادلا وثائق تفويضهما وتبينا صحتها ومطابقتها للأصول المرعية.

ينص البند الأول على اعتراف الحكومة المصرية بالمملكة العربية السعودية دولة حرة ذات سيادة مستقلة استقلالا تاما ومطلقا، والبند الثاني على أن يكون بين الطرفين وبين رعاياهما سلام دائم وصداقة خالصة، وعلى أن كلا منهما يتعهد بالمحافظة على حسن العلاقات مع الطرف الآخر، والعمل بكل الوسائل الممكنة على منع استعمال بلاده قاعدة للأعمال غير المشروعة الموجهة ضد أمن الطرف الآخر أو استقراره.

ويشير البند الثالث إلى إقامة علاقات دبلوماسية بين المملكة المصرية والمملكة العربية السعودية، وإلى معاملة الممثلين الديبلوماسيين والقنصليين المعتمدين لديهما اللذين يسميهما أحد الطرفين لدى الآخر وفقا للأصول المرعية في القانون الدولي العام وعلى أساس المعاملة بالمثل.



ويذكر البند الـرابع أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتـعهد بتسهـيل أداء فريضة الحج وإقامة الشعائر الديـنية الإسلامية للمسلمين من الرعايا المصريين، ويـعلن أنهم يتمتعون في أثنـاء إقامتهم فـي الحجاز بالأمن عـلى أموالهم وأنفـسهم، وبالحرية الشخصيـة في الحدود الشرعية، وبالمعاملة والحقوق الممنوحة أو المعترف بها لمواطني الدول الأولى بالرعاية.

ويفيد البند الخامس أن الملك عبدالعزيز، عملا بالتضامن والتعاون الإسلامـي، يوافق على تمكـين الحكومة المصرية، إذا رأت فـي ذلك مصلحة الحجاج وزوار المدينة، التطوع لإصلاح الحرمين الشريفين، أو لتنظيم المرافق المتصلة بهما، كما يوافق على منح التسهيلات اللازمة لقيام الحكومة المصرية بذلك. وتشمل المرافق المشار إليها تعبيد الطرق التي يسلكها الحجاج أو الزوار، وإنارة الحرمين وماحولهما، وتوفير مياه الشرب، وغير ذلك من الأعمال والمنشآت التي ترمي إلى توفير الراحة للحجاج والزوار أو المحافظة على صحتهم.

وينص البند السادس على تعهد الـطرفين بعقـد مفاوضات ودية فـي أقرب فرصة لحل المسائل العالقة بينهما، ولعقد اتفاقات جمركية وبريدية وملاحية وغيرها. أما البند السابع فيذكر أن المعاهدة حررت من أصلين باللغة العربية، وأن الطرفين سيقومان بإبرامها والتصديق عليها في أقرب وقت ممكن، ولا تصبح نافذة إلا من تاريخ تبادل وثائق التصديق.

1936/05/13
Fonds Londres/C/401 (1) ■

برقية رقم ٩٧ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (وزير فـرنسا فـي جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يفيـد ميغريه، نقـلا عن مصدر سري موثوق، أن القـائم بالأعمال الإيطالـي في جدة زار الملك عبدالعزيز آل سعود الموجود حاليا في عشيرة التي تبعد مسيرة أربع ساعات عن مكة المكرمة على طريق الرياض، وشكر له رسميا باسم الحكومة الإيطالية، الموقـف النبيل الذي لاتنـي الحكومة السعودية تقفه منذ بداية الأزمة الإيطاليـة الإثيوبية، ورجا الحكومة الـسعودية أن تقبـل ست طائرات تجارية هدية من الحكومة الإيطالية. ويقـول ميغريه إن هذه الـطائرات ستصل إلى جدة في أواخـر الشهر الحـالي، ويشيـر إلى أن الطائرات العسـكرية التي ذكرها في برقيتـه رقم ٦٩ لم تصل بعد.

1936/05/13
LECOFJ/B/14 (1) ■

وصل استلام بالعربية موقع من (سعيد كردي) قائد حامية جدة، مؤرخ في ١٣مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يفيد الوصـل باستلام قائد حامية جـدة من المفوضيـة الفرنسية فيها صـندوقا واحدا يحتوي على معدات احتـياطية لطائرة الملك عبدالعزيز آل سعود.



1936/05/18
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ٢٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٦م وتتضمن ترجمتها إلى العربية.

يفيد وزير فرنسا في جدة أنه يرفق طي رسالته بعض الوثائق المتعلقة بالجلسة التي عقدتها لجنة الصناعات الزراعية الدولية، كما يحيط وزير الخارجية السعودي علما أن الاجتماع المقبل لهذه اللجنة سينعقد في وزارة التجارة والصناعة الهولندية في لاهاي صباح يوم ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م. ويزود وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية السعودي بلائحة الموضوعات التي سيجري بحثها في هذا الاجتماع.

1936/05/22
Fonds Londres/C/401 (1) ■

برقية رقم ١٠٧ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (وزير فرنسا في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يفيد ميغريه أن بعثة إيطالية يرأسها غاسبريني Gasperini حاكم إريتريا السابق ستذهب قريبا إلى صنعاء لمناقشة توقيع اتفاقية جديدة مع اليمن، وأن الاتفاقية التي لازالت سارية المفعول كانت قد وقعت في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٦م.

1936/05/23
LECOFJ/B/16 (2) ■

رسالة رقم ١٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يُضَمِّن وزير الخارجية الفرنسي رسالته نسخة من رسالة سرية كانت قد وردت إليه من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد حول معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية العراقية، ويطلب منه أن يقارن معلوماته بمعلومات زميله في بغداد، وأن يستجلي مواقف مختلف الأوساط السعودية من هذه المعاهدة، وأن يزوده بفكرة عن التعليقات التي أثارها نشر نص المعاهدة، وعن التصور الذي تراه الحكومة السعودية من خلال علاقاتها الوطيدة مع جارتها العراق، وعن ماهية الطرق العملية التي تعتزم الحكومة السعودية سلوكها لتنظيم التعاون معها في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية.

Fonds Rome Quirinal/A/613 ■

1936/05/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (48) ●

تقرير عن رحلة حج عام ١٩٣٦م على متن السفينة «سينايا» *Sinaia* موقع من غاستون باري Gaston Paris مفوض الحكومة الجزائرية



المرافق للحجاج، مؤرخ في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يتناول التقرير ترتيبات رحلة حج الجزائريين والتونسيين والمسؤولين عنها، ومسارها، وما حدث خلالها منذ انطلاقها في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٦م من مدينة الجزائر وحتى وصولها إلى جدة في ٢٦ فبراير، وكذلك منذ انطلاقها في الإياب من جدة في ٢٤ مارس (آذار) وحتى وصولها إلى مدينة الجزائر في ٣ أبريل (نيسان).

ويذكر التقرير (ص٢١) أن الحاج حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها وشكري الطويل المستشار في المفوضية نقلا أسف جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret الذي عين حديثا وزيرا لفرنسا في جدة، عن عدم حضوره لاستقبال الحجاج لأنه سيسلم الملك عبدالعزيز آل سعود وسام جوقة الشرف الذي أرسلته إليه الحكومة الفرنسية.

ويشير التقرير (ص٢٣) إلى نقل الحجاج وأمتعتهم من جدة إلى مكة المكرمة بواسطة شاحنات أمريكية حديثة لكنها غير مريحة، ويقودها السائقون بسرعة أثارت قلق المسؤولين عن موكب الحجاج. ويشيد التقرير بجهود الحكومة السعودية في مراعاة الشروط الصحية في الطرق والأسواق، وفي تخطيطها لسحب المياه من واحة وادي فاطمة التي تبعد ٧٠ كم عن جدة. ويضيف أن مياه البحر المحلاة تستخدم في الأمور المنزلية، بينما تأتي السفن بمياه النيل للشرب ويوزعها الحمالون في جالونات على المنازل.

ويذكر التقرير أن مدينة جدة تتميز، على الرغم من خلوها تقريبا من النباتات الخضراء، بجمال شرقي خاص تضفيه عليها منازلها الكبيرة المتعددة الأدوار التي تعود إلى العهد العثماني. ويشير باري (ص٢٦) إلى رحلته إلى واحة وادي فاطمة التي تبعد عشرة كيلومترات عن مكة المكرمة، ويذكر القلاع التركية التي تعلو المرتفعات هناك لكنه يفضل عليها مراكز المراقبة التي بناها السعوديون.

ويورد باري أخبار الحجاج المطمئنة، ويفيد بعودة الممرضة توشة Toucha إلى جدة بسبب سلوكها غير اللائق دينيا في مكة المكرمة، وبأن الحكومة الفرنسية قدمت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود طائرة ستصل قريبا إلى جدة. ويزعم أن أموال الحجاج نفدت بسبب المطوفين والمتسولين الكثر في مكة المكرمة ومنى وعرفات والمدينة المنورة.

ويشير التقرير إلى أن المسؤولين في الحجاز الذين تم استقبالهم على متن باخرة الحجاج كانوا كلهم سوريين ويذكر منهم فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية، وخالد الحكيم المهندس في مديرية الأشغال العامة ومستشار الملك عبدالعزيز آل سعود والحاج إبراهيم أمين صندوق البيت الملكي، ومحمود حمدي حمودة مدير الصحة العامة، وأدهم مدير مركز



الحجر الصحي ومستشفى جدة. ويصف التقرير أسواق جدة الملأى بالحجاج من كل حدب وصوب وهم يسيرون وسط كم هائل من البضائع المختلفة. ويذكر التقرير (ص٣١) أن عدد الحجاج كان ١٢٩٣ في الذهاب عاد منهم ١١٦٣ وبقي منهم ١٢٠ في الأراضي المقدسة، وتوفي عشرة من الحجاج هناك واثنان منهم في طريق العودة.

1936/05/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (6) ●

ملاحظات واقتراحات من غاستون باري Gaston Paris مفوض الحكومة الجزائرية المرافق لموكب حجاج عام ١٩٣٦م، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٦م.

تبين الملاحظات سلبيات رحلات الحج، وتهدف إلى توحيد إجراءات الحصول على جواز السفر وأخذ اللقاحات وطرق التعرف على الحجاج وتحديد صفات الحمالين وعمال الخدمات وعددهم للحيلولة دون وجود حجاج مخالفين للقانون، كما تهدف إلى إلغاء وظيفتي الطبيب المشرف والممرضة وتقليل عدد المرضين ورؤساء المجموعات، وإلى استبدال عملية رمي جثث الأموات في البحر بحفظهم في ثلاجات على نفقة عائلاتهم أو أصدقائهم. ويشير باري إلى أن تطبيق هذه الاقتراحات يخفف من نفقات الشركات الناقلة ومن كلفة السفر على الحاج ومن حزنه إذا ما مات له قريب في رحلة الحج.

1936/05/28
LECOFJ/B/5 (2) ■

رسالة رقم ١٠١/٥/٢ من وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٧ ربيع الأول ١٣٥٥هـ الموافق ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٦م وموقعة من يوسف ياسين بالنيابة عن وزير الخارجية السعودي.

يفيد وزير الخارجية السعودي أنه تسلم رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٢٣ بتاريخ ١٨ مايو ١٩٣٦م وما تحتوي عليه من وثائق متعلقة بالجلسة التي عقدتها لجنة الصناعات الزراعية الدولية، وأنه اطلع على لائحة الموضوعات التي سيجري بحثها في اجتماع اللجنة المقبل الذي سينعقد في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

1936/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

مقتطف من تقرير مفوض الحكومة الجزائرية المرافق لموكب حجاج ١٩٣٦م، مؤرخ في مايو (أيار) ١٩٣٦م.

يذكر المقتطف تاريخ المرور بالمدن الواقعة على خط سير الباخرة «سينايا» *Sinaia* من الجزائر إلى جدة ذهابا وهي وهران والجزائر وعنابة وتونس وبورسعيد والسويس وإيابا، وهي الطور والسويس وبورسعيد وطرابلس الغرب وتونس وعنابة وذلك باليوم والشهر، ويفيد أن عدد الحجاج الإجمالي بلغ ١٢٩٣ حاجا، كما يشير إلى ٣٥ حالة وفاة طبيعية بين الحجاج.



1936/06/03
LECOFJ/B/4 (2) ■

رسالة رقم 55 A 457 من وزير إيطاليا في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يحيط الوزير الإيطالي في جدة زميله الوزير الفرنسي فيها علما بأنه قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في صباح يوم ٣ يونيو ١٩٣٦م، باعتباره مبعوثا فوق العادة، ووزيرا مطلق الصلاحية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1936/06/06
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥٤/٢/١٠ من وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٦ ربيع الأول ١٣٥٥هـ الموافق ٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م وموقعة من يوسف ياسين بالنيابة عن وزير الخارجية السعودي. وأرفق بالرسالة ترجمتها الفرنسية.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٣٨٠ بتاريخ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٥م بشأن الاتصالات اللاسلكية بين مكة المكرمة وبيروت، وتقول إنه وصل إلى مركز الرياض جهاز ذو موجات قصيرة، وإن وزارة الخارجية السعودية ستخبر وزير فرنسا في جدة بعدما يتم تركيب هذا الجهاز بالترتيبات التي ستتخذ لإعادة تجربة الاتصال مع بيروت.

1936/06/07
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

نشرة معلومات رقم 235/S صادرة عن مكتب الاستخبارات الفرنسية في دمشق وحوران، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تفيد النشرة نقلا عن أحد المخبرين الموثوقين أن زكي سكر أحد الوطنيين السوريين من حي الميدان أقام في ٥ يونيو في دُمَّر حفل غداء بمناسبة عودته من الحجاز، مع وفد من التجار ومالكي شركات النقل للتعرف على الطريق من دمشق إلى المدينة المنورة، وتضيف أن حوالي ٣٠٠ شخص حضروا حفل الغداء بينهم أعضاء الكتلة الوطنية جميل مردم، وعفيف الصلح وغيرهم، وحضره أيضا صبحي بركات. وتذكر النشرة أن رشيد ملوحي ألقى خطابا مدح فيه الملك عبدالعزيز آل سعود، وعرض إلى الوضع الحالي (في سورية) فانتقد السياسة المتبعة في البلاد، واحتج على سن قانون احتكار الملح، وأن اثنين آخرين من حي الميدان ألقيا كلمتين لم يذكرا فيهما أي ملاحظات ذات طبيعة سياسية.

1936/06/08
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٩ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يفيد وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية السعودي علما بموعد وصول السفينة الحربية



الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* إلى ميناء جدة من ١٢ إلى ٢٢ يونيو ١٩٣٦م، ويقدم طلبا إلى الحكومة السعودية للموافقة على ذلك.

1936/06/10
Fonds Beyrouth/664 (15) ■

تقرير رقم 135/B.Q عن حج عام ١٩٣٦م موقع من مارتان Martin مدير الخدمات الصحية في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المفوض السامي الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير أن عدد الحجاج الذين ذهبوا من بيروت إلى جدة مباشرة على متن إحدى السفينتين «الطائف» *Taif* و«فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth* المخصصتين لنقل الحجاج بلغ على الأولى ٥٧٦ حاجا، وعلى الثانية ٦٢٢ حاجا، في حين بلغ عدد الذين ذهبوا على سفن البريد عبر مصر، بيروت، بورسعيد، السويس، جدة ٧٧ حاجا. أما الذين ذهبوا برا: دمشق-درعا-القنيطرة-السويس-جدة فقد بلغ عددهم ١٥ حاجا، وبذلك يكون المجموع ١٢٩٠ حاجا. ويتطرق التقرير بعد ذلك إلى أعداد الحجاج بحسب جنسياتهم، ويذكر وسيلة النقل التي استخدموها في رحلتهم، وأعدادهم بحسب الأعراق ونسبهم المئوية بالنسبة إلى عدد السكان، ويقول إن الحجاج، كما جرت العادة في كل عام، دخلوا منذ وصولهم بيروت إلى المحجر الصحي الذي استقبلهم على مدار الساعة في الليل والنهار، وأقاموا هناك مجانا، وتركت لهم حرية التجول في المدينة.

ويتحدث التقرير عن انخفاض عدد الحجاج، فيقول إن عددهم هو الأقل منذ ١٥ عاما، ويضيف أن ذلك أصبح ظاهرة في السنين الأخيرة، وأن سبب ذلك الأزمة العالمية، ثم يستدرك قائلا: إن انخفاض عدد الذاهبين إلى الحج في هذا العام له سبب مختلف عن ذلك تماما، ويتضح ذلك السبب، حسب التقرير، إذا نظرنا نظرة متفحصة إلى عدد الحجاج بحسب جنسياتهم، إذ يلاحظ أن عدد الحجاج العراقيين في هذا العام ١٩٣٦م ١٧ حاجا مقابل ١١٥ في عام ١٩٣٥م، وعدد الإيرانيين ٣١٠ في هذا العام مقابل ٩٨٦ في العام الماضي، وسبب هذا الانخفاض في رأي معد التقرير أن الحكومة العراقية فتحت هذا العام أمام النقل بالسيارات الطريق القديمة التي كانت تستخدمها قوافل الإبل من النجف إلى المدينة المنورة، ويبلغ طول هذه الطريق ١٣٠٠ كيلومتر، وتمر في قسمها الأعظم عبر صحراء مقفرة، يصعب السير فيها في موسم الأمطار، وتمنع الوحول في بعض الأحيان السيارات من المرور، وقد حصل ذلك هذا العام إذ اضطر عدد من السيارات إلى العودة على أعقابه. فضلا عن عدم وجود مياه الشرب، والخوف من تعرض الآبار للجفاف أو للتلوث.

أما الأمن الذي كان سائدا في السنوات الأخيرة فلم يعد موجودا، وهناك خوف من رؤية الأوباء تعود إلى الانتشار في الحجاز كما كان الأمر في الأزمنة الماضية، حينما كان انتشارها من ظواهر الحج المألوفة. ويقول التقرير إن الحجاج الإيرانيين الذين كانوا على الدوام يفضلون طريق دمشق-بيروت لأنه يسمح لهم بزيارة دمشق والقدس تعرضوا للتضليل في العراق فحولوا وجهة سيرهم إلى الطريق الجديدة.

ويوضح التقرير اعتمادا على معلومات كثيرة ومتوافقة كيف تم تضليل الحجاج الإيرانيين الذين أتوا كالعادة إلى العراق، ومعهم جوازات صالحة لكل البلاد عدا الحجاز، وذهبوا لزيارة المدن المقدسة عند الشيعة، النجف وكربلاء، وقد أشاع القائمون على أمور الحج هناك أن القنصلية الإيرانية في بغداد ستعيدهم إلى إيران اعتمادا على ما جاء في جوازاتهم، وأن الطريقة الوحيدة للذهاب إلى الحجاز هي سلوك الطريق من النجف إلى المدينة المنورة.

ويذكر التقرير أن الحجاج الذين لم يصدقوا هذه الشائعات أكدوا هذه الأخبار، وأنه لم يسمح للحجاج الإيرانيين باستشارة مطوفيهم الذين منعوا من الدخول إلى النجف، وأن متعهدي نقل الحجاج بحرا، الذين ذهبوا من بيروت إلى بغداد لمرافقة الحجاج، لم يُسمح لهم الاتصال بالحجاج، واضطر بذلك ٦٠٠ حاج من الحجاج الإيرانيين إلى سلوك الطريق الصحراوية.

ويذكر التقرير أن تلك الأحداث توضح سبب انخفاض عدد الحجاج الذين ركبوا البحر من بيروت إلى جدة مع أن سلوك هذه الطريق يوفر لهم كل الضمانات الصحية المطلوبة. ويفيد التقرير أيضا تحت عنوان «الإجراءات الصحية في بداية رحلة الحج» أن الإجراءات المقررة في بداية رحلة الحج كانت، كما هي الحال في كل عام، مطابقة للمواصفات التي أقرها مؤتمر المراقبة الصحية للحج الذي انعقد في باريس أيضا عام ١٩٣٠م.

ويذكر التقرير تلك الإجراءات، فيقول إن منها ما يخص السفن التي ينبغي مراقبتها، وقياس مساحتها، ومكافحة الجرذان على متنها، وتعقيمها قبل الإبحار. ومن تلك الإجراءات ما يخص الحجاج الذين ينبغي أن يجروا كشفا طبيا عند الإبحار، وأن يتم تطعيمهم ضد الجدري وضد الكوليرا، وأن يتم تثبيت ذلك على دفتر الحج الذي يتم فتحه لكل حاج لبناني أو سوري في محجر بيروت الصحي عندما يقدم بطاقة سفر للذهاب والإياب. وينبغي على هؤلاء الحجاج أن يركبوا البحر مباشرة من بيروت إلى جدة على متن إحدى السفن العائدة لصاحب امتياز نقل الحجاج.

أما الحجاج الأجانب الذين منحتهم بلادهم الأصلية دفتر حج، أو تم التأشير



على جوازات سفرهم بأنهم خضعوا للتطعيم، فقد تم إجراء كشف طبي بسيط لهم في محجر دمشق الصحي أو في محجر بيروت حسب المنفذ الذي دخلوا منه. وقد تم السماح لهؤلاء الحجاج باختيار وسيلة السفر التي يريدونها بحرا أو برا.

وأما الحجاج الأجانب الذين لا يحملون دفتر حج، وليس على جوازاتهم ما يُشْعِر بأنهم خضعوا للتطعيم فإنهم يعاملون معاملة الحجاج السوريين واللبنانيين، وينبغي عليهم فضلا عن ذلك إيداع مبلغ ٢٥ ليرة سورية أو لبنانية في المكتب المركزي للحجر الصحي في بيروت تطبيقا للمادة الخامسة من مقررات المؤتمر الصحي حول الحج الذي انعقد في باريس عام ١٩٣٠م. ويضيف أن الإجراء الأخير لم يكن إجباريا عندما كان القناصل يتعهدون كتابيا بترحيل مواطنيهم العائدين من الحج من بيروت إلى بلادهم الأصلية.

ويتحدث التقرير تحت عنوان «نقل الحجاج في الذهاب» عن السفينتين اللتين استأجرهما صاحب امتياز النقل وهما السفينة البريطانية «الطائف» من الشركة الخديوية للنقل البحري، والتي تتسع لـ٦٠٢ من الحجاج، والسفينة الفرنسية «فيل دو بيروت» التابعة للشركة الشرقية للملاحة والتي تتسع لـ١٣٨٠ حاجا، ويقول إن السفينة الأولى تحمل وثيقة قياس مساحة من مكتب الحجر الصحي في السويس، وقد وصلت إلى بيروت في ٤ فبراير (شباط) في الساعة العاشرة صباحا، وزارتها بعد ظهر اليوم نفسه لجنة قياس المساحة في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، ولما وجدت أن الوثيقة التي تحملها مطابقة لشروط الاتفاقية الصحية العالمية التي عقدت في باريس عام ١٩٢٦م سمحت للحجاج بالصعود على متنها، وهي تحمل شهادة إعفاء من الخضوع لعملية مكافحة الجرذان حصلت عليها من مكتب الحجر الصحي في السويس، وقد تم تطهيرها في ميناء بيروت قبل صعود الحجاج إليها. ويضيف التقرير أن السفينة «الطائف» غادرت ميناء بيروت إلى جدة في يوم ٣ فبراير الساعة الثالثة بعد الظهر وعلى متنها ٥٧٦ حاجا يرافقهم طبيب عينته الإدارة العامة لخدمات الحجر الصحي، وممرضان، وممرضتان، ومندوب صحي، وشرطي فرنسي وهم جميعا من المسلمين.

أما السفينة «فيل دو بيروت» فإنها تحمل وثيقة قياس مساحة حصلت عليها من لجنة تقدير المساحة في المفوضية السامية في بيروت بتاريخ ١١ فبراير ١٩٣٥م، وقد وصلت إلى بيروت في يوم ٢٠ فبراير، وقد تم تعقيمها في اليوم الثاني لوصولها. ولما وجدت اللجنة أن التجهيزات الصحية المشار إليها في الوثيقة مطابقة للقواعد والأنظمة أعلنت أن الوثيقة الممنوحة في عام ١٩٣٥م صالحة لهذا العام ١٩٣٦م، وتم تطهير أقسامها كلها قبل صعود الحجاج إليها، ثم غادرت بيروت إلى جدة



في ٢٢ فبراير وعلى متنها ٨٢٢ حاجا يرافقهم طبيبان، وممرضان، وممرضتان، ومندوب صحي، وشرطي فرنسي من المسلمين، عينتهم الإدارة العامة لخدمات الحجر الصحي.

ويفصل التقرير القول في الإجراءات الصحية التي خضع لها ١٢٧٥ حاجا في محجر بيروت الصحي، ويشير إلى اكتشاف ثلاث حالات اضطر أصحابها إلى دخول المستشفى، إحداها أصيب صاحبها، وهو هندي يبلغ ٦٠ عاما، باحتقان في الرئتين، أما الحالتان الأخريتان فأصابتا إيرانيين اثنين أحدهما في الخامسة والثلاثين، والثاني في الأربعين من العمر قَدِمَا من إيران عبر بغداد، وهما مصابان بالحمى النمشية.

ويتحدث التقرير عن الطريق التي سلكها هذان الحاجان، والمدن التي مرا بها حيث تنتشر بعض الأوبئة، والتي يمكن أن يكونا قد أصيبا بالمرض فيها. ثم يتحدث التقرير عن عودة الحجاج، ويقول إن الحج كان خاليا من الأمراض، وإن الإجراءات الصحية المنصوص عنها في الاتفاقيات تم تطبيقها في محجر الطور الصحي. ويذكر التقرير أعداد الحجاج في العودة حسب وسيلة النقل التي اعتمدوها، وحسب جنسياتهم ويقارن بين أعداد الحجاج في الذهاب والإياب ويستنتج من المقارنة أن ١٣٨ أفغانيا، و٧٨ إيرانيا، و٣٣ صينيا سلكوا في العودة طريقا تختلف عن الطريق التي أتوا بها إلى الحجاز، وأن ٣٥٣ سوريا ولبنانيا لم يتم إحصاؤهم في رحلة الذهاب تمت مراقبتهم عند العودة فتبين أن ١٧٤ منهم ذهبوا إلى الحجاز بطريقة غير قانونية عبر الطريق الصحراوية، وأن ٧٧ منهم عادوا على السفن التابعة لصاحب امتياز نقل الحجاج، و١٢٤ عادوا عن طريق مصر- فلسطين درعا وهم يحملون رخصة مرور زودتهم بها القنصلية الفرنسية في جدة، أما الباقي وهم ١٥٤ حاجا فتبين أنهم من بقايا الحجاج في السنوات الماضية، لأن عددا منهم أقاموا ٢ إلى ٣ سنوات في الحجاز لقضاء بعض شؤونهم، ومنهم من كان موظفا.

ويعرض التقرير بعد ذلك إلى الإجراءات الصحية التي اتخذت في رحلة العودة، فيقول إن صحة الحجاج كانت ممتازة على الرغم من المتاعب الجسدية الكثيرة التي عانوا منها خلال إقامتهم في الحجاز، ولم تسجل أي حالة وفاة خلال الرحلة من جدة إلى بيروت. ويورد التقرير بعض الإحصاءات عن حالات المرض التي تم علاجها في محجر بيروت الصحي. ويختم التقرير بالقول إن عمليات إخلاء السفن تمت بمراقبة موظفي المحجر الصحي وعناصر الشرطة الذين أرسلهم المفتش الخاص في الميناء.

1936/06/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (7) ●
رسالة رقم ١٣ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا



في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يرى جاك روجيه ميغريه، ردا على رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ١٤ تاريخ ٢ مايو (أيار)، أنه لا وجود في الحجاز لدعوة قومية عربية مناهضة للأوروبيين وضارة للمصالح الفرنسية في شمال أفريقيا، ويزعم أن المسلمين من التابعية الفرنسية يفضلون نظام الحكم في بلادهم على نظام الحكم في الأراضي المقدسة. ويؤيده في ذلك الحاج حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها. ويفيد ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود ملتزم بتعهداته في معاهدة الجزيرة التي وقعت في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م وهو لا يقبل، من منطلق ديني، أن يصبح الحرمان الشريفان مسرحا للدعوات السياسية.

وينصح ميغريه باختيار المطوفين أحمد بوشناق وأمين سرحان وسليمان طاقي وإبراهيم السقاط والماحي الكافي وعبداللطيف كردي وصالح فودة وعبداللطيف عالم Alem ومحمد سميلان وعباس حريري وخليل علاف وعبدالرحمن عالم، ويعرف بهم. كما ينصح ببعض المزورين في المدينة المنورة وبأن تقتسم عائلات المدينة الزوار فيما بينها، ويذكر ميغريه من هذه العائلات، عائلة الرفاعي وعائلة حلابة Hallaba وعائلة حوالة المسؤولة على التوالي عن زوار الجزائر وتونس.

ويوصي ميغريه باختيار أطباء مسلمين يتقنون أداء واجباتهم المهنية والدينية، وبعدم إرسال ممرضة مسلمة مع الحجاج وذلك تلافيا للانتقادات. ويعتبر ميغريه أن البعثة الطبية التي ينص عليها نظام الحج في الجزائر كافية لا سيما وأن مراكز الصحة السعودية في مكة المكرمة والمدينة المنورة والبعثة الصحية المصرية تقدم خدماتها إلى الحجاج دون تمييز.

Fonds Beyrouth/663 ■

1936/06/10
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية من وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣٠ ربيع الأول ١٣٥٥هـ الموافق ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م وموقعة من يوسف ياسين بالنيابة عن الوزير.

تفيد وزارة الخارجية السعودية أنها تلقت رسالة وزير فرنسا في جدة بتاريخ ٩ يونيو ١٩٣٦م، وتذكر أن الحكومة السعودية وافقت على استقبال السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* في جدة من ١٨ إلى ٢٤ يونيو ١٩٣٦م.

1936/06/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●

رسالة رقم ADT/917 من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م، وموقعة من

السكرتير العام المعاون للحكومة التونسية بالنيابة عن المقيم العام الفرنسي في تونس.

تفيد الرسالة أن الحجاج التونسيين أدوا فريضة الحج في ظروف مريحة، وتذكر أن عددهم بلغ ٢٥٧ حاجا بزيادة ٨٠ حاجا عن العام السابق، وتشير إلى خط سيرهم، وتتحدث عما دار في لقاءاتهم مع المصريين والعراقيين والسوريين. وتخبر الرسالة عن لقاء التونسيين بالملك عبدالعزيز آل سعود الذي قدم لهم هدايا كثيرة وحثهم على الدفاع عن الإسلام واللغة العربية وعلى متابعة الجهود الرامية إلى التحرر المادي والمعنوي حسبما تقتضيه مبادئ الإسلام والتضامن مع البلدان العربية الأخرى. وتنبه الرسالة إلى أن التونسيين تأثروا من خلال ما سمعوه بفكرة الوحدة الإسلامية.

■ Fonds Beyrouth/663

1936/06/13
■ LECOFJ/B/4 (1)

رسالة رقم ٣٤/ ٢١٣/ ١٠٩٤ من أندرو رايان Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يحيط أندرو رايان Sir Andrew Ryan زميله وزير فرنسا فيها علما بأن مهمته في جدة انتهت، وأنه سيغادرها في يوم ١٤ يونيو ١٩٣٦م، وسيتولى كالفرت A. S. Calvert القيام بشؤون المفوضية البريطانية ريثما يأتي الوزير البريطاني الجديد.

1936/06/14
■ Fonds Londres/C/400 (2)

برقية سرية رقم ١٢١-١٢٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (وزير فرنسا في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن المفاوضات الخاصة بالاتفاقية الجديدة بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية استؤنفت بنشاط، ولكن دون نتائج ملموسة حتى الآن، وتضيف أن الحكومة السعودية تُظْهِر تشددا في قضية العقبة التي لا تني تطالب بها، وفي بعض التعديلات الحدودية التي تطلبها الحكومة البريطانية بين شرقي الأردن والمملكة العربية السعودية في وادي السرحان. وتذكر البرقية أنه ستتم في المفاوضات إثارة قضية خلاف أخرى بخصوص امتداد المنطقة المحايدة بين الكويت ونجد، وتقول إن هذه القضية مهمة بسبب الثروات البترولية الموجودة في هذه المنطقة، وإنه يبدو أن الحكومة السعودية تراهن على الظروف الحالية التي أضعفت الهيمنة البريطانية في البحر الأحمر وفلسطين.

1936/06/15
● PAAP 193 Maigret/1 (1)

رسالة رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه -Jacques



Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير الطيران الفرنسي طلب منه أن يشكر لميغريه ولمعاونيه الاستقبال الحار الذي خصوا به بيتو Lieutenant-Colonel Pitault ومساعده خلال رحلتهما الأخيرة إلى المملكة العربية السعودية.

1936/06/16
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٢٨٧ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٦ ربيع الأول ١٣٥٥هـ الموافق ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م وموقعة من علي طه بالنيابة عن الوكيل.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جوازَيْ سفر دبلوماسيين أحدهما باسم عبدالله الفضل النائب الأول لرئيس مجلس الشورى، والثاني لوكيل قائمقام جدة.

1936/06/17
7N/2833 (1) ▲
تقرير استخبارات عن البترول في الكويت رقم ٤٦، مؤرخ في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير نقلا عن S. E. L. أن عمليات حفر آبار البترول مستمرة بنجاح في منطقة الكويت، وأن النفط بدأ يتدفق. ويتوقع التقرير وجود حقول بترولية ضخمة، ويضيف أن شركة ميجور هولمز Major Holms أوفدت بعثة تنقيب تضم مدير الشركة وعددا من الاختصاصيين.

1936/06/17
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
برقية رقم ٣٩٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تطلب الوزارة من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل البرقية برقم ٦٥ إلى جدة. تتضمن البرقية طلبا بإرسال تقرير الحج لعام ١٩٣٦م.

1936/06/17
LECOFJ/B/11 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٩ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* إلى ميناء جدة في ١٨ يونيو ١٩٣٦م. وتتضمن الرسالة طلبا بإصدار الأوامر اللازمة لاستقبالها كالمعتاد، ولإشعار الربان سلامة لملاقاتها في الوقت المناسب.

1936/06/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●
رسالة رقم ١٠٩٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام



الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة بيروتون رقم ٨٣٨ المؤرخة في ٦ مايو (أيار) والمتضمنة تقرير المفتش المدني في سلا Salé بشأن انطباعات الحجاج المغاربة عن حج ١٩٣٦م، وخصوصا إلى الفقرة المتعلقة برسم تأشيرة جواز السفر الذي تتقاضاه المفوضية الفرنسية في جدة من الحجاج المغاربة، ويقترح ردا على شكاوى بعض الحجاج إلغاء هذا الرسم أو تخفيضه.

1936/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (20) ●

رسالة رقم ٢٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م ووجهت إلى بيروت برقم ١٣. وأرفق بالرسالة تقرير حمدي بلقاسم عن موسم حج ١٩٣٦م.

يعرب جاك روجيه ميغريه عن موافقته على ما جاء في تقرير حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، ويشير إلى أن العمليات المصرفية في جدة قام بها بنجاح برنار غوان Bernard Gouin ممثل المصرف العقاري الجزائري والتونسي، ويتمنى أن يفتتح هذا المصرف فرعا شبه دائم في جدة لرعاية مصالح فرنسا البترولية المتوقعة في البحر الأحمر.

ويشكر ميغريه لوزارة الخارجية سماحها للباخرة «سينايا» *Sinaia* بنقل الحجاج اليمنيين إلى الحديدة في أثناء وجود الحجاج المغاربة في المدينة المنورة، ويرى في ذلك دعاية طيبة لفرنسا. ويؤكد ميغريه عدم وجود نشاط سياسي في أثناء الحج، ويشير إلى أن خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود في أثناء الوليمة التي أقامها على شرف كبار الحجاج كان معتدلا، أشار فيه الملك إلى وحدة المسلمين وتضامنهم. ويورد ميغريه بهذا الصدد مقاطع من هذا الخطاب مثل قول الملك عبدالعزيز آل سعود «لا يوجد تقدم بدون العلم والعمل» و«وضع المسلمين حاليا غير مرض ولا يرضي الإسلام.... ينصر الله من ينصر دينه» و«ليست التفرقة بداية السقوط والهزيمة فقط وإنما أيضا أكبر عدو للنفوس» و«على المسلمين أن يتفاهموا ويتناصحوا».

ويذكر الملك عبدالعزيز الحديث النبوي «الدين النصيحة»، ويدعو الله أن يوحد العرب، وينعم عليهم بالوفاق. ويشير ميغريه إلى أن ١٨٣٠ حاجا سلكوا الطريق البري من العراق إلى المدينة المنورة، فتضررت بذلك سورية التي ينصح ميغريه بتحسين طرقها المباشرة مع الحجاز. ويقترح ميغريه إعادة تجهيز سكة حديد الحجاز، ويشير إلى أن الحجاج القادمين عن طريق سورية يشتكون من



اضطرارهم إلى العودة إلى بلادهم بحرا وانتظارهم الباخرة وقتا غير محدد في محجر بيروت الصحي.

Microfilm 2MI/105 ■
Fonds Beyrouth/663 ■

1936/06/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (20) ●

تقرير عن حج عام ١٩٣٦م موقع من الحاج حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها مضمن في رسالة رقم ٢٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م ووجهت إلى بيروت برقم ١٣.

يفيد التقرير أن عدد إجمالي الحجاج بلغ ٧٠٨٣٠ حاجا، ويذكر إحصائية بعددهم حسب البلدان وحسب الطريق البحري أو البري (بغداد–المدينة المنورة–مكة المكرمة) الذي سلكوه. ويشير إلى أهمية طريق بغداد–المدينة المنورة الذي افتتح في العام السابق، ويعدد الذين عادوا إلى بلادهم أو بقوا، ويقارن بين البواخر البريطانية والبواخر الفرنسية. ويفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل بحفاوة وتكريم ابن القرشي وزير العدل المغربي السابق، ومحمد بناصر غنيم والي الرباط (الجديد)، وكذلك عبدالرحمن بن زكور مندوب باي تونس لحمل الصرة إلى الأراضي المقدسة.

ويقترح الحاج حمدي سن قوانين تمنع السوريين من السفر برا بطرق غير قانونية، ويشير إلى وجود ثلاثة أوروبيين اعتنقوا الإسلام، وإلى عمل بعثة المصرف العقاري الجزائري والتونسي، وإلى وجود جنيهات استرلينية مزورة لدى بعض الجزائريين ويبرئ المصرف العقاري من ترويجها، ويشيد بالوضع الصحي في الحجاز، ويشير إلى ثناء الطبيب محمود حمدي حمودة مدير الصحة العامة في المملكة العربية السعودية على جهود الطبيب الهادي المرافق لبعثة الحج الجزائري والتونسي. وينتقد حمدي بلقاسم عدم مراعاة المرضة الجزائرية للتقاليد في مكة المكرمة ويقترح أن يُستبدل بها ممرضة فرنسية.

Microfilm 2MI/105 ■
Fonds Beyrouth/663 ■

1936/06/23
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* كانت قد رست في ميناء جدة من ١٨ إلى ٢٢ يونيو ١٩٣٦م، وأن قائد الفرقاطة «تراكو» *Tracou* زار كلا



من يوسف ياسين وعبدالله السليمان وزير المالية السعودي، الموجودين في جدة، وذلك بالإضافة إلى زياراته الرسمية العادية التي قام بها في هذه المدينة.

1936/06/23
LECOFJ/B/4 (5) ■

نسخة من رسالة رقم ١١٤٧ من بيروتون Peyrouton الحاكم العام للمستعمرات والمقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تتضمن الرسالة حديث بيروتون عن شخصية ريدر وليم بولارد Reader William Bullard وسيرته بالمغرب الأقصى حيث أقام قرابة العامين قنصلا عاما لبريطانيا، وتم تعيينه بعدها مباشرة وزيرا في جدة. فيثني بيروتون على بولارد، ويبين مناقبه وخصوصا صراحته، وصدقه، وحسن معاشرته، وحنكته السياسية، وواقعيته، ولين عريكته، مع قدرته على الدفاع عن مصالح بلاده.

1936/06/28
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٣٤ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٥هـ الموافق ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م وموقعة من علي طه بالنيابة عن الوكيل.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة دخول لحمد السليمان الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين.

1936/06/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

رسالة رقم 114/D. S. من بروفي Brevie الحاكم العام في أفريقيا الغربية الفرنسية إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة بعودة حجاج أفريقيا الغربية الفرنسية البالغ عددهم ٤٣، وبارتياحهم من سير رحلتهم، ومن معاملة الحجازيين لهم. وتشير الرسالة إلى محاولة أحد الحجاج المصريين دعوة الحجاج إلى الوهابية، وإلى اعتذاره في اليوم التالي بسبب استياء الحجاج، وتضيف أن الحجاج يعتقدون أن أحد كبار الموظفين في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود كان وراء هذه المحاولة.

Microfilm 2MI/105 ■

1936/06/30
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقم ٤٢٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.



تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت نقل برقيتها إلى (جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة) برقم ٦٧. تجيب الوزارة عن برقية ميغريه رقم ٩٤، وتفيد أن وزير الطيران سيقدم محركا ثانيا قوته ١٤٠ حصانا لاستكمال قطع غيار الطائرة المهداة للملك عبدالعزيز آل سعود.

1936/07/03
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●

رسالة سرية من وزير فرنسا في بغداد إلى برتلو Berthelot السفير السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إلى سفر الملك فيصل الأول ملك العراق إلى أوروبا، ويضمن رسالته ملفا وصله من مصدر سري عن نوايا بريطانيا في سورية. ويضيف أن الملك فيصل لن يتخلى عن طموحه في القيام بدور مهم في سورية، وسينتهز فرصة انتهاء قضية الدروز لينبه إلى الخطر السعودي على الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. ويقول القائم بالأعمال الفرنسي في بغداد إنه يتمنى أن يؤذن له بزيارة الرياض، ويرى أن الدعوة الوهابية لا تشكل خطرا على سورية، وأن تدخل الملك فيصل بن الحسين في هذه القضية لن يلاقي أي استجابة.

1936/07/05
LECOFJ/B/11 (2) ■

ترجمة فرنسية لنص مقالة منشورة في صحيفة «الناس» البصرية ووردت من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يتضمن نص المقالة الحديث عن زيارة مرتقبة للأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى بغداد. ويأمل كاتب المقالة أن يكون لها أثر إيجابي بعد توقيع معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين البلدين، سواء على مستوى الرأي العام العراقي أو على مستوى العمل المشترك بين الحكومتين من أجل القضية العربية.

1936/07/06
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٠ ث/ ٣٢٨ من القنصل السعودي في دمشق إلى رئيس المكتب السياسي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وفي حاشيتها ترجمة فرنسية لمضمونها.

يخبر القنصل السعودي في دمشق رئيس المكتب السياسي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت أن حمد بن سليمان وكيل وزارة



المالية في المملكة العربية السعودية، وعبدالله الفضل نـائب رئيس مجلـس الشورى فيها وحاشيتهما سـيصلون إلى بيروت على متن السفينة «مارييت باشا» *Mariette Pacha* يوم الجمعة ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٦م لقضاء فترة استشـفاء في لبـنان، ويرجو أن تقـدم لهم التسهيلات الممكنة، وأن يكونوا موضع عناية خلال إقامتهم.

1936/07/08
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./47 (41)

تقرير عن اليمن رقم ٢٤ موقع من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وجه إلى بيروت برقم ١٥.

إلحاقا لرسالته رقم ١٠ بتاريخ ١٢ مايو (أيار)، يسرد ميغريه وقائع الزيارة الثانية التي قام بها إلى اليـمن على الباخرة «بوغانفيـل» *Bougainville*، ويذكر خـط السير ومراسـم الاستقبال والهدايا وأسماء المستقبلين وما يتعلق بالمعاهدة الـفرنسيـة اليمنيـة وكيفية تصديقهـا والعلاقات اليمنية-الجيبـوتية. ويخبر التقرير عن أحـوال الإمام الصحـية السـيئة، وعـن عائلته، وعن التنافس على السلطة بعده، وعن حرص الإمام على تحديث أسلحة جيشه منذ الصراع الإيطالي-الإثيوبي، وعن اعتبار عزلته السياسية ضمانا لبقائه، فهو على سبيل المثال لا يريد أن يربط مصيره بالعراق التي تخضع للنفوذ الأجنبي، ولكنه يعتقد أن علاقتـه مع المملكة الـعربية السعودية هي الـوحيدة التي تفيد اليمن فائدة مباشرة، وأن معاهدة الطائف جددت هذه العلاقة بشكل مرض.

وينوه التـقرير إلى أن القاضي راغـب، مستشار الإمام يشك في أهمية المعاهدة الموقعة بين السعودية والعراق ومصداقيتها، ويرى أنها تخدم العراق وبريطانيا، فالسعودية لا تخشى أي هجـوم وهي سـتسـاعد، حـسب هذا الاتفاق، دولة ليس لها معها مصالح مشتركة. ويفيد التقرير أن الإمام شكر الملك عبدالعزيز آل سعود والملك غازي اللذيـن فكرا باليمن في أثناء المفاوضات من أجل هذه المعاهدة، وطلب مهلة للتفكير بالانضمام إليهما، وأنه عندما ألح الطرفان عليه بالانضـمام إليهما، عارضت إيـطاليا هـذه الفكرة لأنـها تخدم بريطانيا.

ويقدم التقرير أيضا وصفا لتكوين الجيش اليمني عددا وعتادا وتدريبا ولمشاريع تحديثه. ويتناول الـتقرير التعلـيم في اليمن، ونظـام الجمارك، وطرق الاتصال الـبريدية والبرقية مع الخارج، والأقلية اليهودية فيها، ويتحدث عن وضع الرعايا الفرنسيين والمصالح الفرنسية في الـيمن. ويذكـر، في أثناء حـديثه عن علاقات اليمـن بالدول الأخرى، أن لجنتين من الـسعـودية والـيمن، حسـب معـاهدة الطائف، تقومان بـترسيم الحدود بين هاتين الدولتين.



ويتضمن التقرير ترجمة لخطاب القاضي راغب في أثناء حفل الغداء الذي دعا إليه الإمام يحيى بعد توقيع نسختين من المعاهدة الفرنسية–اليمنية، وترجمة لمقالتين في صحيفة «الايمان» الأولى عن البعثة الفرنسية في اليمن، والثانية عن مغادرة هذه البعثة لليمن، وجدولا بالمناطق الواقعة على طريق الحديدة–صنعاء.

1936/07/08
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «أهمية الطريق من البصرة إلى الرياض»، مؤرخة في بغداد في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الأنباء الواردة من جنوب العراق تتحدث عن حركة مرور ناشطة في الأيام الأخيرة على الطريق المؤدية من البصرة إلى الرياض، والتي تقود إلى الحجاز، وأن السيارات السعودية التي جاءت إلى البصرة وعادت إلى الحجاز سلكت هذه الطريق التي تعد الوحيدة التي تمر بقرى مأهولة وعبر الرياض عاصمة نجد. ويضيف المقتطف أن الحكومة السعودية بدأت منذ الآن بتحسين هذه الطريق لأهميتها، وتنوي جعلها طريقا تسلكها قوافل الحجاج في الموسم القادم، بالإضافة إلى الطريق الواصلة بين النجف والمدينة المنورة.

1936/07/09
LECOFJ/B/11 (2) ■

ترجمة فرنسية لنص مقالة منشورة في إحدى الصحف العراقية ووردت من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد المقالة أنه تقرر أن يقوم نوري السعيد بزيارة لمكة المكرمة في أثناء فصل الخريف، قصد الاتفاق مع الحكومة السعودية بشأن ملاحق معاهدة الأخوة العربية والتحالف وبروتوكولاتها. ويضيف أن من المسائل التي ستكون محل مناقشة إلغاء دعوة اليمن للالتحاق بالمعاهدة.

1936/07/15
Fonds Beyrouth/1046 (4) ■

نسخة من رسالة رقم ٢٣٩ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٦٥ موقعة من ليبيسييه إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض



السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٥ يوليو ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن نعمان محمد نامان، وهو سوري ولد في البادية، يثق به آل الشعلان شيوخ الرولة، ورافق أخت الأمير فواز الشعلان الكبرى إلى الرياض عندما تزوجت الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي، قضى مؤخرا بعض الأيام في بغداد، وأدلى بمعلومات مهمة عن رحلة العودة من مكة المكرمة إلى الرياض ثم الكويت ثم البصرة، فقال إنه لاحظ أن الطريق التي تعبر الصحراء من البحر الأحمر إلى الخليج، والتي كانت القبائل تخشاها قديما بسبب الرمال المتحركة، ونقص الماء، أصبحت اليوم تجوبها سيارات الملك عبدالعزيز آل سعود، ولم يعد عبور صحراء النفود التي يبلغ عرضها ٦٠ كيلومترا مخيفا، إذ لم تبق فيها صعوبات إلا لمسافة قصيرة.

ويضيف نعمان أنه سافر من الرياض إلى الكويت قاطعا مسافة ٦٧٠ كيلومترا في مدة يومين، وأنه يظن أن هذه الطريق التي تم تحسينها سيتم افتتاحها للحجاج الذاهبين إلى مكة المكرمة في عام ١٩٣٧م. وتذكر الرسالة أن نعمان تحدث عن تجارة الرقيق فقال إنها منتشرة في كل الجزيرة العربية بأسعار تتراوح بين ٥٠ إلى ١٠٠ ريال ذهبي (لعله فضي) حسب جنس الرقيق، وعمره، والأمور التي يحسنها. وتختم الرسالة بالقول إن نعمان أكد أن الملك عبدالعزيز آل سعود حصل من شركات أمريكية على مبالغ كبيرة كقسط من عائدات مناجم الذهب والبترول في الأحساء (كذا).

Fonds Londres/C/400 ■

1936/07/15
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٨٠ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٦ ربيع الثاني ١٣٥٥هـ الموافق ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من علي طه بالنيابة عن الوكيل.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة دخول للدكتور محمود حمدي حمودة، مدير الصحة والإسعاف العام في المملكة العربية السعودية الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ومصر وفلسطين وأوروبا.

1936/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ١٢٦٣ وفي تونس برقم ١٢٨٩ وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٥٦٨، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة العليا لدول المتوسط التي اجتمعت في يوليو



١٩٣٥م اتخذت ثلاثة قرارات لتحسين ظروف الحج المادية والمعنوية وهي مراقبة مظاهر الدعوة القومية العربية المناهضة للأوربيين، واختيار أدلاء رسميين معروفين لمرافقة الحجاج، وتنظيم الخدمات الطبية بشكل أفضل. ويُضَمِّن الوزير رسالته نسخة من رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة تتضمن ملاحظاته حول القرارات الثلاثة، ويفيد أن ميغريه لم يلاحظ أي أثر للدعاية القومية المعادية للأجانب على الحجاج في الحجاز.

1936/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ٩١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تتضمن الرسالة القرارات التي اتخذتها اللجنة العليا لدول المتوسط التي اجتمعت في يوليو ١٩٣٥م من أجل تحسين ظروف الحج المادية والمعنوية وهي مراقبة مظاهر الدعوة القومية العربية المناهضة للأوروبيين، واختيار أدلاء رسميين معروفين لمرافقة الحجاج، وتنظيم الخدمات الطبية بشكل أفضل. ويُضَمِّن الوزير رسالته نسخة من رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة تتضمن ملاحظاته حول القرارات الثلاثة، ويضيف أنه أرسل نسخا منها أيضا إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، وإلى المقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، وطلب منهم موافاته بملاحظاتهم حول الموضوع.

1936/07/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ١٣٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام في الجزائر، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن اللجنة العليا لدول المتوسط التي اجتمعت في يوليو ١٩٣٥م اتخذت ثلاثة قرارات لتحسين ظروف الحج المادية والمعنوية وهي مراقبة مظاهر الدعوة القومية العربية المناهضة للأوربيين، واختيار أدلاء رسميين معروفين لمرافقة الحجاج وتنظيم الخدمات الطبية بشكل أفضل. ويضمن الوزير رسالته نسخة من رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة تتضمن ملاحظاته حول هذه القرارات. ويضيف الوزير أن ميغريه لم يلاحظ أي أثر للدعاية القومية العربية المعادية للأجانب على الحجاج في الحجاز، ويطلب التأكد من الحجاج بشأن ما جاء في القرار الأول، وإن كان يوافق على القرارين الثاني والثالث.



1936/07/16
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣٧٩ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٧ ربيع الثاني ١٣٥٥هـ الموافق ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من علي طه بالنيابة عن الوكيل.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة دخول مجانية لمحمد صالح محمود، وكيل مدير الكنداسات (محطات تقطير المياه) في جدة، الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ومصر وفلسطين وتركيا.

1936/07/18
Fonds Londres/C/400 (1) ■
نسخة من برقية رقم ١٥١ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (وزير فرنسا في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن المعاهدة البريطانية-السعودية الجديدة سيتم توقيعها في هذه الأيام، وسيقوم بتوقيعها القائم بالأعمال البريطاني في جدة، وتضيف أن نوري السعيد سيصل قريبا إلى الرياض جوا لتبادل أصول الاتفاق العراقي-السعودي.

1936/07/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./66 (3) ●
تقرير مالي موقع من حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمن في رسالة رقم ١٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يوليو ١٩٣٦م.

يفيد التقرير، ردا على البرقية رقم ٤١ تاريخ ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٦م، أن الجنيه الاسترليني يساوي ٢٠ ريالا، ويذكر بالتفصيل كيفية صرف مبلغ ١٧٢٦٨ فرنكا فرنسيا خصصته وزارة الخارجية الفرنسية للرباط المغاربي في مكة المكرمة.

1936/07/19
LECOFJ/B/2 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ٥٣/ ٢/ ٧ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٩ ربيع الثاني ١٣٥٥هـ الموافق ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٦م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لرسالة رقم ٥٣/ ١/ ١٤٩ من الأمير فيصل إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٦ جمادى الثانية ١٣٥٤هـ الموافق ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٥م.

يشير الأمير فيصل إلى رسالته المرفقة ترجمتها بشأن شكاوى تجار نجد ورعاياها من الصعوبات التي يلاقونها على الحدود البرية السورية، ويرجو منه موافاته بإجابة جهة



الاختصاص عن الاقتراح المقدم بشأن الرسوم المستوفاة من رعايا الجانبين على أساس المعاملة بالمثل.

1936/07/21
Fonds Beyrouth/667 (2) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «عدن والإمارات العربية على الخليج أصبح لها من الآن فصاعدا إدارة مستقلة»، مؤرخة في بغداد في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن عدن والإمارات العربية على الخليج أصبحت لها إدارة مستقلة عن حكومة الهند البريطانية، وأن بريطانيا تسعى إلى توحيد هذه الإمارات بإعلان استقلالها، وتعيين أمير عربي لإدارتها. ويضيف المقتطف أنه من المتوقع أن تنتهي المحادثات الجارية بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبين بريطانيا لحل بعض القضايا المهمة التي تتعلق بالتعاون الحقيقي بينهما لضمان مصالحهما في هذه الإمارات.

1936/07/21
Fonds Beyrouth/667 (2) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «إنشاء مراكز سعودية على الحدود مع العراق والكويت»، مؤرخة في بغداد في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن حكومة المملكة العربية السعودية قررت إقامة مراكز حراسة على حدودها مع العراق وإمارة الكويت، وذلك بهدف تطبيع علاقاتها مع البلاد المجاورة، وقطع دابر التهريب الذي يتخذ من الكويت مركزا له. ويضيف المقتطف، نقلا عن صحيفة «الناس» الصادرة في البصرة، أن حكومة المملكة العربية السعودية بدأت مؤخرا في إنشاء خمسة مراكز، ثلاثة منها على الحدود العراقية وهي الخرل Al Kharl (لعلها الخر في وادي الخر على الحدود مع العراق)، اللتبة Litba (لعلها اللبة، والأرجح أنها لينة)، وأم رضمة، واثنان منها على الحدود الكويتية وهما الحفر (حفر الباطن) وقرية. وأن أمير حائل (عبدالعزيز) بن مساعد ذهب بنفسه إلى الصحراء لتحديد مواقع هذه المراكز.

1936/07/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./66 (1) ●
شهادة من تجار جدة تثبت سعر صرف الجنيه الذهبي الاسترليني، موقعة من أندرسن Andressen مدير شركة الوكالات الدولية



وأخيليس International Agencies إيفلوجيمونوس Achilles Evlogimenos، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٦م، مصدقة وموقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة بالتاريخ نفسه.

تفيد الشهادة أن الجنيه الاسترليني الذهبي يعادل ٢٠ ريالا سعوديا، وأن الريال السعودي يعادل ٢٢ قرشا.

1936/07/21
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٤٢٣ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٢ جمادى الأولى ١٣٥٦هـ الموافق ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من علي طه بالنيابة عن الوكيل.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر محمد سعيد عبدالمقصود، مدير صحيفة «أم القرى» السعودية الذي ينوي السفر إلى سورية ولبنان ومصر وفلسطين والعراق وعدن.

1936/07/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

رسالة رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

تشير الوزارة إلى رسالة ميغريه رقم ٢٠ تاريخ ٢٢ يونيو (حزيران)، وتفيد أنها استلمت تقرير حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٦م، وملاحظات وزير فرنسا في جدة المتممة له.

1936/07/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

رسالة رقم ٧٦١ موقعة من ميريه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يفيد المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت وزير الخارجية الفرنسي أنه لا يعترض على أسماء المطوفين التي وردت في رسالته رقم ٥٦٨ تاريخ ١٦ يوليو ١٩٣٦م والتي اقترحها جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة.

1936/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●

رسالة رقم ١٤٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه استلم تقرير الحاج حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها، وملاحظات جاك روجيه ميغريه



Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة على ذلك التقرير، ويضمن رسالته نسخة من التقرير والملاحظات. ويعترض وزير الخارجية الفرنسي على قيام الباخرة «سينايا» *Sinaia* بنقل الحجاج اليمنيين إلى الحديدة في أثناء وجود الحجاج الجزائريين في المدينة المنورة، ويشير إلى اهتمامه بمعرفة رأي مفوض الحكومة الجزائرية المرافق للحجاج على الباخرة «سينايا» حول موضوع العملة المزورة التي وجدت مع بعض الجزائريين، وموضوع المرضة المسلمة المرافقة للحجاج، ويترك للحاكم العام الفرنسي في الجزائر التصرف بشأن المكافأة التي يقترحها ميغريه لروان Rouan الذي انتدبه المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى جدة.

1936/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ٥٩٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

تتضمن الرسالة نسخة من تقرير حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٦م ومن ملاحظات جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة عليه، وتشير إلى أن الطريق البري القادم من العراق بدأ ينافس الطريق البحري القادم من بيروت، وإلى وجود حجاج مخالفين للأنظمة الفرنسية.

1936/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ١٣٤٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروتون Peyrouton المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

تتضمن الرسالة نسخة من تقرير حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٦م، ومن ملاحظات جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة عليه، وتشير إلى انطباع حجاج شمال أفريقيا الجيد عن الوضع السياسي والصحي في الحجاز.

1936/07/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي برقم ٢٤٤٣ وإلى وزير المستعمرات الفرنسي برقم ٩٨٥، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تتضمن الرسالة نسخة من تقرير حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها عن حج عام ١٩٣٦م ومن ملاحظات جاك



روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة عليه.

1936/07/30
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●
رسالة من ألبير لوبران Albert le brun رئيس الجمهورية الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٦م.

يعبر آلبير لوبران عن رغبته في استمرار العلاقات الطيبة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا، ويأمل من الملك عبدالعزيز أن يقبل روجيه ميغريه الضابط الوطني الحاصل على وسام جوقة الشرف مبعوثاً مفوضا ووزيراً لفرنسا لديه. ويشير لوبران إلى أن الملك عبدالعزيز قد أعجب بمزايا ميغريه خلال مهمته السابقة، ويرجو أن يكون ذلك عاملا مساعدا لقيام ميغريه بمهمته الجديدة على أحسن وجه لتعزيز العلاقات الطيبة بين البلدين.

1936/08/02
LECOFJ/B/11 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣٥ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ستصل إلى ميناء جدة في ٢ أو ٣ أغسطس ١٩٣٦م لنقل جثمان أحد الأجانب، وتتضمن الرسالة طلبا إلى الحكومة السعودية للموافقة على ذلك.

1936/08/04
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٦٠/٢/١٧ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٦ جمادى الأولى ١٣٥٥هـ الموافق ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٣٥ بتاريخ ٢ أغسطس ١٩٣٦م، ويعلمه بأن جهة الاختصاص في الحكومة السعودية ستتخذ الترتيبات اللازمة لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* حين وصولها إلى ميناء جدة.

1936/08/06
Fonds Beyrouth/664 (2) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «هل سيتم استبدال الطريق الصحراوية بين النجف والمدينة المنورة؟»، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٣٦م.

يشير المقتطف إلى ورود أنباء تقول إن الحكومتين السعودية والعراقية اطلعتا على التقارير الدقيقة التي وصلت إليهما بخصوص الحالة الراهنة للطريق بين النجف والمدينة



المنورة، ورأتا أنه من الضروري إرسال بعثة معها بعض الأدلاء مهمتها البحث عن طريق أخرى. ويضيف المقتطف أن البعثة ستبدأ مهمتها انطلاقا من كربلاء، وستمر عبر عقيدار Oukaidar ونخيب، وجديدة، وعرعر، وسكاكا، والجوف، وتبوك وخيبر لتصل إلى المدينة المنورة، ويقول إن ما يجعل هذه الطريق مفضلة على القديمة هو أن منطقة الرمال المتحركة فيها أقل امتدادا من الطريق بين النجف والمدينة المنورة، وهي تمر بقرب عدد من الآبار غير العميقة. ويختم المقتطف بالقول إن هناك أمرا مهما يجعل الجهات الحكومية تهتم بإنشاء هذه الطريق، وهو أن قطعها يحتاج إلى وقت أقل من سابقتها.

1936/08/07
■ Fonds Beyrouth/1046 (1)
رسالة رقم ٦٨١٣ موقعة من دافيد David (من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت) إلى المفتش العام للجمارك، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يؤكد دافيد هاتفه المسجل في اليوم نفسه، ويقول إن قنصلية المملكة العربية السعودية أخبرته أن حمد بن سليمان وكيل وزارة المالية في المملكة العربية السعودية، وعبدالله الفضل نائب رئيس مجلس الشورى فيها يصلان اليوم إلى بيروت على متن السفينة «مارييت باشا» *Mariette Pacha* لقضاء عدد من الأيام في لبنان. ويطلب دافيد أن يتم تسهيل أمور هاتين الشخصيتين الرسميتين كالمعتاد، وأن يقوم أحد موظفي الجمارك باستقبالهما عند نزولهما من السفينة باسم المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1936/08/10
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)
رسالة رقم ٢٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يطلب ميغريه، كي يستطيع الرد على مذكرة الحكومة السعودية، نتائج التحقيق الذي قامت به الجزائر بخصوص الجنيهات النقدية الذهبية المزورة التي وجدت مع بعض الحجاج المغاربة في حج عام ١٩٣٦م، والتي أرفق ميغريه عينة منها مع تقريره عن حج عام ١٩٣٦م رقم ٢٠ بتاريخ ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م.

1936/08/11
■ Fonds Beyrouth/667 (2)
ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «أمير الكويت سيزور الحجاز»، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس ١٩٣٦م.



يفيد المقتطف، نقلا عن مصدر مؤكد، أن أمير الكويت الشيخ أحمد الجابر قرر زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود في الحجاز، وأنه من المحتمل أن تتم الزيارة خلال الشهرين القادمين.

1936/08/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة رقم ١٥٠٥ من الحاكم العام للمستعمرات المفوض المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٦م وموقعة من المنتدب للمقيمية العامة بالنيابة عن الحاكم العام للمستعمرات المفوض المقيم العام الفرنسي في الرباط.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٢٦٣ بتاريخ ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م التي تتضمن قرارات اللجنة العليا لدول البحر المتوسط لتحسين الظروف المادية والمعنوية للحجاج واقتراحات جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، وتفيد بالموافقة على أسماء المطوفين التي اقترحها ميغريه.

1936/08/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (8)

رسالة رقم ١٥٠٦ من الحاكم العام للمستعمرات الفرنسية المفوض المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٦م وموقعة من المنتدب للمقيمية بالنيابة عن الحاكم العام للمستعمرات، المفوض المقيم العام الفرنسي في الرباط.

تتناول الرسالة الظروف التي تم خلالها حج المغاربة عام ١٩٣٦م، وتشير إلى انخفاض عدد الحجاج قياسا إلى الأعوام الماضية بسبب الأزمة العالمية، وتنقل استياء الحجاج من وضع بواخر الحج الفرنسية وتطلب تحسينها أسوة بالبواخر الأخرى المذكورة في الرسالة.

وتشير الرسالة إلى إعجاب الحجاج باستتباب الأمن في الحجاز، وبالجهود التي تبذلها الإدارة السعودية لتأمين راحتهم صحيا وسكنيا، كما تنقل حديث الحجاج عن ارتفاع الرسوم في الحجاز، وعن جدية حكم الملك عبدالعزيز آل سعود، وعن انتشار بعض الجنود في الحرمين الشريفين. وتشير الرسالة إلى خطاب الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أثار المشاعر الدينية، وأشاد بالدعوة الوهابية، ودعا إلى التضامن والتمسك بأوامر الله والسعي إلى وحدة المسلمين بالتفاهم والتآخي، مشيرا إلى فضائل الحج في تعزيز ذلك.

وتذكر الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود شكل لجنة خاصة لمراقبة النظافة والنواحي الصحية في أماكن سكن الحجاج، وعدد السكان في كل مسكن، وشكل لجنة أخرى لمراقبة أجور السكن، وتشير إلى افتتاح بعض الفنادق في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، وإقامة استراحات على الطريق بين



جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة. وتتحدث الرسالة عن تكليف لجان رسمية للسهر على تأمين راحة الحجاج، وأخرى لتعريفهم على كيفية أداء مناسك الحج، ومتابعتهم صحيا، ومراقبة المطوفين. وتورد الرسالة خبر تخفيض رسوم الحج بنسبة ٢٥ بالمئة، وتفيد أن الحكومة المصرية ترغب المشاركة في صيانة الشوارع والأبنية العامة وتمديد الكهرباء في المدن المقدسة وذلك بأموال الأوقاف المخصصة للحرمين الشريفين.

■ Microfilm 2MI/105
■ Fonds Beyrouth/663

1936/08/13
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة بالعربية رقم ٣٦ من وزير فرنسا في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يشير وزير فرنسا إلى مكالمة هاتفية مع أسعد بك (الفقيه)، ويذكر أنه يرفق طي رسالته نسخة من أوراق اعتماده مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1936/08/14
■ LECOFJ/B/10 (1)

رسالة رقم ١٣٢ من وزير فرنسا في جدة إلى حاكم ساحل الصومال الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة حاكم ساحل الصومال الفرنسي علما بأنه قدم في هذا اليوم ١٤ أغسطس ١٩٣٦م إلى (الأمير فيصل بن عبدالعزيز) نائب الملك عبدالعزيز آل سعود وممثله، أوراق اعتماده مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا في المملكة العربية السعودية.

■ Fonds Beyrouth/1046
■ LECOFJ/B/4

1936/08/15
▲ 7N/2833 (1)

تقرير سري عن اليمن والدعاية الإيطالية، مؤرخ في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير أن إيطاليا تسعى بدأب للتقرب من اليمن بسبب قرب انتهاء مدة الاتفاق اليمني الإيطالي الموقع في عام ١٩٢٦م، وأن الإمام يحيى حميد الدين يخشى الإيطاليين، ولكنه أسير وزير خارجيته ذي الميول الإيطالية. ويفيد التقرير أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من الإمام يحيى الانضمام إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية لكنه رفض لأن الظروف لا تسمح بذلك في الوقت الحاضر. وقد وجه الملك عبدالعزيز آل سعود للإمام دعوة جديدة في هذا الاتجاه.

1936/08/20
■ Fonds Beyrouth/667 (2)

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «توحيد الإمارات العربية على الخليج بقيادة



الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود» مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «الناس» البصرية نشرت رسالة من مراسلها في الكويت تذكر أن من بين الموضوعات التي تم بحثها في مؤتمر قناصل بريطانيا في الخليج الذي انعقد الشهر الماضي في الكويت، موضوع توحيد الإمارات العربية على الخليج، وأن المرشح لرئاسة هذه الإمارات هو الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وأن مكان إقامته سيكون في إمارة البحرين.

1936/08/20
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «العلاقات بين الكويت ونجد» مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الأنباء الواردة من الكويت تقول إن شركة نفط الكويت بدأت بحفر آبار، وبدراسة أسواق تصريف النفط المستخرج من آبار الصبيحية التي هي موضع خلاف بين الملك عبدالعزيز آل سعود وأمير الكويت.

1936/08/20
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «مؤتمر قناصل بريطانيا في الخليج» مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أنه على الرغم من أن القرارات التي تم اتخاذها خلال مؤتمر قناصل بريطانيا في الخليج الذي انعقد في الكويت لم تعلن على الملأ إلا أن الصحيفة التي تنشر الخبر علمت أن من الموضوعات التي تمت دراستها موضوع مشروع اتفاقية تجارية بين المملكة العربية السعودية وإمارة الكويت، وضرورة تعيين مستشارين بريطانيين في إدارة إمارة الكويت، وقد علمت الصحيفة أيضا أن دكسون Dickson، المقيم البريطاني السابق في الكويت، هو الذي كان صلة الوصل بين أعضاء المؤتمر وأمير الكويت، وأنه تم اتخاذ قرارات أخرى لها علاقة بالمصالح البريطانية في الإمارات العربية في الخليج.

1936/08/20
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف صحفي بعنوان «عقد اتفاقية تجارية بين إمارة الكويت والمملكة العربية السعودية» مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul



Lépissier وزير فرنسا في بغـداد إلى ميرييه Meyrier المندوب الـعام للمـفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفـيد المقـتطف أن الأنـباء الواردة مـن الكويت والرياض تذكر أنه تم الاتفاق على عقد مـعاهدة تجارية بين الـكويت والمملكـة العربية السعودية خلال مؤتمر قناصل بريطانيا في الخليج الذي انعقد في الكويت وحضره رئيس القناصل البريطانيين (المقيم البـريطاني في الخليج)، وأن هـذه المعاهدة أُقرَّت على الرغم من أن الوفد السعودي يرى أن المحادثات التي بدأت بـشأنها منذ العام المـاضي كانت مخفقة.

ويضيف المقتـطف أن المعاهدة التجارية أوجدت حلولا لبعض المسائـل التي طرحها الملك عبدالعزيز آل سعود مما له علاقة بتعيين السعوديين في مراقـبة التبادل التجاري على الحدود، أما المفـاوضات التي كانت تـهدف إلى تسوية الخلاف على بترول الصبيحية فتم تأجـيلها، حـسب المقـتطف، إلى مـرحلة لاحقة.

1936/08/20
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتـطف صحفي بعنوان «مسألة الجزر البحرينية بـين بريطانيا وإيران» مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٢٧ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغـداد إلى ميريـيه Meyrier المنـدوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن صحيفة «الأهرام» تلقت من مراسلها في جنيف خبرا مفاده أن الحكومة الإيرانية تقدمت اليوم إلى عصبة الأمم باعتراض على الـسيادة البريطـانية المزعومة عـلى جزر البحرين. ويضيف أن المذكرة الإيرانية تعترض أيضا على الاتفاق التجاري المعقود بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية الخاص بنقل البضائع عبر البـحرين، وعلى ما تفـعله بريطانيـا في البحرين لأن ذلك يمس الحقوق الإيرانية.

1936/08/21
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ٣٦ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣٦م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي عـلما بما لقيه من صعوبـة في فك رموز برقيتيـه رقمي ٩٤ و٩٧، ويقول إنه، على الرغم من ذلك، فـهم أن الأمر يتعلق بمخـطط يرمي إلـى دعم الانتشـار الثقافـي الفرنسي في الخارج، وذلك عن طريق منح المؤسسات التعليمية الفرنسية إمكانات جديدة، وتقديم هبات إلى المعاهد العلمية والمكتـبات العامة.

ويفيد وزيـر فرنسا أن الثقافة الـفرنسية ليست ممثلة في المملكة العربية السعوديـة إلا



ببعض الموظفين والأطباء السوريين، فليس لدى فرنسا أى مؤسسة مدرسية في المملكة، والمدارس المحلية لا تدرس أي لغة أجنبية. ويضيف وزير فرنسا في جدة أنه يمكن، مع ذلك، أن ترسل فرنسا إلى الرباط المغاربي في مكة المكرمة مجموعة من كتب التاريخ والجغرافيا لتوضع بين أيدي شبان البلد الذين تعلموا بعض مبادئ اللغة الفرنسية عن طريق الرعايا السوريين واللبنانيين.

1936/09/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ٥٥٩٢ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يذكر الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه استلم رسالة وزير الخارجية الفرنسي، المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) والمتعلقة بحج عام ١٩٣٦م، ويوافقه على منع باخرة الحجاج الجزائريين من نقل حجاج اليمن إلى الحديدة، ويعلمه أيضا أن ما ذكر عن الممرضة الجزائرية المسلمة تم في مكة المكرمة بعيدا عن مفوض الحكومة الجزائرية الذي لمح له تلميحا، وأن ذلك لن يتكرر لأنه قرر إلغاء وظيفة الممرضة في موكب الحجاج. ويضيف الحاكم العام الفرنسي أن هذا المفوض لم يذكر شيئا عن الجنيهات المزورة التي اتهم بحملها بعض الحجاج الجزائريين، وأنه سيستفسر عن هذا الموضوع، وأنه يعارض اقتراح جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة ببقاء روان Rouan المنتدب من المصرف العقاري الجزائري والتونسي بشكل شبه دائم في هذه المدينة.

1936/09/02
LECOFJ/B/10 (2) ■

رسالة رقم ٢٠٨٢ من حاكم ساحل الصومال الفرنسي وملحقاته إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يحيط حاكم ساحل الصومال الفرنسي وملحقاته وزير فرنسا في جدة علما بأنه استلم رسالته المؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٦م والتي كان وزير فرنسا قد أعلمه فيها بأنه قدم لنائب الملك، ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود، أوراق اعتماده بصفة مبعوث فوق العادة ووزير مفوض لحكومة الجمهورية الفرنسية في المملكة العربية السعودية.

1936/09/03
7N/2833 (1) ▲

تقرير عن المملكة العربية السعودية (وردت نجد) وعلاقاتها مع اليمن والدعاية الإيطالية، مؤرخ في ٣ سبتبمر (أيلول) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير نقلا عن مصدر حسن الاطلاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود قلق من نشاط الإيطاليين في اليمن، وأنه حذر



الإمام يحيي منهم ونـبهه إلى أن السلام في الجزيرة العربية يقتضي انضمامه إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف السعودية-العراقية، لكن الإمـام استمر فـي الخضوع للـسياسة الإيطـالية. ويفـيد التقـرير أيضـا أن الملك عبـدالعزيـز آل سعود طـلب من الـقنصـل السعودي (وردت قنصل نجد) في دمشق إجراء تحقيق عن الدعاية الإيطالية في البلدان العربية وتأثيرها في سياسيي سورية ولبنان، فاتصل الأخبـر بكل مـن فؤاد حمـزة وكيل وزارة الخارجية السعودية (وردت وزير خارجية نجد) وشكري القوتلي، والشيخ محمد عيد الرواف (وردت عبدالله الرواف) قائمقام جدة الذي يزور دمشق. فأفاده فؤاد حمزة أن الحكـومة الإيطالية أعطته ضمانات خطية بأنها لن تقوم بأي تحرك ضد اليمن والحجاز، بينما أعرب له شكري القوتلي عن مخاوفه من الأطماع السياسية الإيطالية في دول المشرق. أما الشيخ محمد عيد الرواف فإنه قال إن إيطاليا تبذل جهودا كبيرة للتقرب من الحكومة السعودية، وهو يرى أن مطامح إيطاليا التوسعية تشكل خطرا داهما على كل البلاد العربية.

1936/09/08

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسـالـة رقم ١٨٩ من وزيـر الخارجـية الفرنـسي إلى لوبـو Le Beau الحاكم العـام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٨ سـبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

ينقـل وزير الخارجية الفـرنسي، إلحاقا لرسالـته رقم ١٤٩ المؤرخـة في ٣٠ يوليـو (تموز)، طلب وزير فرنسا في جدة الحصول على نتائـج التحقيقات التي قام بـها الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بشأن تجارة العملة المزورة التي اتهم بها بعض الحجاج الجزائريين.

1936/09/11

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (8)

رسالة رقم ٥٥٩٢ موقعة من روان Rouan مندوب المصرف العـقاري الجزائري والتونسي في الجزائر إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخـة في ١١ سـبتـمبـر (أيلول) ١٩٣٦م ومضمـنة في رسالـة رقم ٦٠٢٩ من الحاكم العام الفرنسـي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٣٦م.

يفيد مندوب المصرف العقاري الجزائري والتـونسي أنه اسـتلم رسـالة الحاكم الـعام الفرنسي فـي الجزائر المؤرخة في ١ سبتمـبر والتي يطلب فيها الحاكم العام الفرنسي إعطاءه معلومـات عن اكتشاف عدد مـن الجنيهات الاسـترليـنية الذهـبية المـزورة مع الحـجاج الجزائريين إبـان الحج الأخير، وأنها ليـست المرة الأولى إذ سبق أن اكتشف مثل ذلك مع الحجاج الجزائريين الذين ادعوا أنهم حصلوا عليـها من فرع المصـرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة لقاء صرف شيكاتهم.

ويقول مندوب المصرف إن فرع المصرف في جدة لا يمكن أن يكون قد أعطى الحجاج



لقاء شيكاتهم هذه الجنيهات الذهبية المزورة لأن الجنيهات الموجودة في الفرع تم شراؤها في لندن وأرسلت مباشرة إلى جدة بعد أن تم التأكد من صحتها ووزنها في فرع المصرف في لندن قبل إرسالها إلى جدة، وقد خضعت للمراقبة والوزن عند وصولها إلى جدة وقد قام بذلك غوان M. Gouin مندوب المصرف في جدة. ويضيف أن الجنيهات التي تم شراؤها في باريس ومن المصرف الهولندي في جدة خضعت للإجراءات نفسها، وبذلك فإنه من غير الممكن أن يكون الحجاج قد حصلوا على الجنيهات المزورة من فرع المصرف في جدة.

ويختم مندوب المصرف بالقول إن أحد الحجاج تم توقيفه في المدينة المنورة في أثناء محاولته صرف جنيهين مزورين، وادعى أنه حصل عليهما من فرع المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة لقاء شيك علما أن المصرف لم يصدر أي شيك للحاج المذكور. ويذكر مندوب المصرف أنه ربما كانت هذه الحادثة وراء ما أرسله وزير فرنسا في جدة إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر الذي قام بالاستفسار لدى المصرف العقاري الجزائري والتونسي عن هذا الأمر.

1936/09/14
LECOFJ/B/4 (2) ■

رسالة رقم ١٦٧٤/ ٢١٧/ ٢٢ من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

ينقل ريدر وليم بولارد إلى وزير فرنسا في جدة نبأ وصوله إلى هذه المدينة يوم ١٤ سبتمبر ١٩٣٦م، ويضيف بولارد أنه باشر إدارة المفوضية الملكية البريطانية بها.

1936/09/21
LECOFJ/B/4 (2) ■

رسالة رقم ١٦٨٥/ ٢١٧/ ٣٤ من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.

يذكر ريدر وليم بولارد لوزير فرنسا في جدة أنه سلم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي في صباح يوم ٢١ سبتمبر ١٩٣٦م، باعتباره مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا لبريطانيا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1936/09/22
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم ٣٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م ووجهت نسخة منها برقم ٢٥ إلى بيروت.

يفيد ميغريه أن ريدر بولارد Reader Bullard الوزير المفوض البريطاني الجديد في



جدة قَدَّم في يوم ٢١ سبتمبر إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الذي قَدِمَ من الطائف أوراق اعتماده مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا مطلق الصلاحية.

1936/09/22
LECOFJ/B/5 (2) ■

رسالة رقم ٣٨ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢٦.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن حمدي صدرالدين فهمي القائم بالأعمال العراقي الجديد لدى المملكة العربية السعودية، قد قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢١ سبتمبر ١٩٣٦م.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1936/09/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (8) ●

رسالة رقم ٥١٨٣ موقعة من غاستون باري Gaston Paris مدير ناحية سيباو في الجزائر مفوض الحكومة في حج المغاربة عام ١٩٣٦م إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في عزازقة (منطقة تيزي أوزو في الجزائر) في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة رقم ٦٠٢٩ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر ١٩٣٦م.

يجيب باري عن رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٥٥٩٢ المؤرخة في ١ سبتمبر ١٩٣٦م، ويفيد أن الشكوى الوحيدة التي قُدمت له بشأن الجنيهات الذهبية المزورة تقدم بها ثلاثة من الحجاج عند عودتهم من المدينة المنورة وذلك عندما التقاهم في شوارع جدة قبل يومين من مغادرة بعثة الحج جدة. ويضيف باري أنه أخبر الحجاج أن شكواهم جاءت متأخرة، وأنه كان عليهم تقديمها إلى دامرجي مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي الذي رافقهم خلال فترة الحج كلها.

ويزعم باري أن حجاج المغرب كانوا ضحية الصرافين من أهل البلاد المنتشرين في شوارع مكة المكرمة والمدينة المنورة، ومن غير الممكن أن تكون النقود المزورة قد وصلت إليهم من المصرف المذكور. ويطلب باري أن يتم تنبيه الحجاج المغاربة إلى الألاعيب التي يمارسها أولئك الصرافون. ويختم باري بالحديث عن شكوى رابعة بخصوص هذا الأمر تقدم بها أحد الحجاج في المفوضية الفرنسية وسمعها مندوب المصرف العقاري الجزائري التونسي.

1936/09/28
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة رقم ٥٥١ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٢ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م.



تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر صالح كيال مدير البرق في جدة الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ومصر.

1936/09/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (8)
رسالة رقم ٦٠٢٩ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٦م ومرفق بها نسخة من رسالة رقم ٥٥٩٢ موقعة من روان Rouan مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في الجزائر إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١١ سبتمبر ١٩٣٦م ونسخة من رسالة رقم ٥١٨٣ موقعة من غاستون باري Gaston Paris مفوض الحكومة الجزائرية المرافق لحجاج عام ١٩٣٦م إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر ١٩٣٦م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي، ردا على رسالته رقم ١٨٩ بتاريخ ٨ سبتمبر ١٩٣٦م، أن المعلومات الواردة في تقريري مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى جدة ومفوض الحكومة الجزائرية لمرافقة الحجاج تؤكد ما جاء في تقرير حمدي بلقاسم، أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة، وتشير إلى أن الصرافين الحجازيين هم مصدر العملة المزورة التي وجدت لدى بعض الحجاج الجزائريين. وتشير الرسالة إلى أنه سيتم تحذير حجاج العام التالي من عمليات الغش هذه وحثهم على التأكد مباشرة من النقود التي يستلمونها من مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة للإعلام عن المزور منها فورا.

1936/10/03
■ LECOFJ/B/16 (2)
مذكرة بالعربية رقم ٦/ ١/ ٤٧ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى (ريدر وليم بولارد Reader William Bullard) الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٣٦م، ومرفق بها ترجمة إنجليزية لمذكرة الأمير فيصل ولمذكرة وليم بولارد في الرد عليها ونصهما العربي المنشور في صحيفة «أم القرى» بتاريخ ٩ أكتوبر ١٩٣٦م.

يذكر الأمير فيصل أنه، وبالنظر إلى أن فترة سريان معاهدة جدة الموقعة في عام ١٣٤٥هـ الموافق ١٩٢٧م انتهت في ٨ جمادى الثانية ١٣٥٣هـ الموافق ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م، فإن الحكومتين السعودية والبريطانية شرعتا في مفاوضات اتفقتا بعدها على إدخال بعض التعديلات على تلك المعاهدة. فقد اتفق الطرفان على أن تلغى لمدة سبع سنوات شمسية فترة الإخطار المسبق المحددة بستة



أشهر، وأن يزاد في آخر المادة الرابعة من المعاهدة المذكورة الخاصة بالتصرف بمخلفات الحجاج المتوفين أنه يجوز للسلطات المختصة في الحكومة السعودية -بناء على طلب يقدم من الحكومة البريطانية- أن تقوم الحكومة السعودية ببيع تلك المخلفات أو أي جزء منها وتسليم قيمتها للمفوضية البريطانية في جدة مع مراعاة المعاملات واستيفاء الرسوم المشار إليها في هذه المادة.

وتم الاتفاق أيضا على أن يصبح نص المادة العاشرة من الاتفاقية كما يأتي: دونت هذه المعاهدة باللغتين العربية والإنجليزية، وللنصين قيمة اعتبارية واحدة. وتمت الإشارة أيضا إلى أن المملكة العربية السعودية تحتفظ بحقوقها في منطقة العقبة ومعان كما جاء في رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى كلايتون Clayton بتاريخ ١٩ ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٧م جوابا عن رسالة كلايتون بتاريخ ١٩ مايو ١٩٢٧م الموافق ١٨ ذي القعدة ١٣٤٥هـ، وأشير أيضا إلى أن بريطانيا تتخلى عن حقها في عتق الرقيق، وإلى أنه يحق للمملكة العربية السعودية شراء ما ترغب فيه من أسلحة وذخائر من أصحاب مصانع الأسلحة في المملكة المتحدة على أن يتم تصديرها بمقتضى الأنظمة المعمول بها في بريطانيا وقت التصدير.

وتختم المذكرة بالقول إن مذكرة الأمير فيصل ورد بولارد عليها يثبتان قبول الحكومتين للأحكام الواردة فيهما، ويشكلان معا اتفاقا ملزما متقابلا بين الحكومتين يكون ساري المفعول من تاريخ ٣ أكتوبر ١٩٣٦م.

1936/10/03
LECOFJ/B/16 (8) ■
مذكرة رقم ١٤٥ (١٧٢٨/ ٣٤٠/ ١٤٤)

من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م (ورد في النص المنشور في «أم القرى» أن المذكرة مؤرخة في ١٣ أكتوبر ويبدو أنه خطأ مطبعي) ومنشورة في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٩ أكتوبر ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٣٦م. وأرفق بالمذكرة نصها الإنجليزي.

تتضمن المذكرة رد الوزير المفوض البريطاني في جدة على مذكرة الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي وإثبات ما تم الاتفاق عليه بين الحكومتين البريطانية والسعودية من تعديلات على بعض أحكام معاهدة جدة ١٩٢٧م، والرسائل المتبادلة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وجلبرت كلايتون Gilbert Clayton الملحقة بها. ويضيف بولارد أن تلك التعديلات هي كما



وردت في مذكرة الأمير فيصل بن عبدالعزيز المذكورة.

1936/10/05
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)
نسخة من برقية رقم ١٩٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يفيد ميغريه أن موعد الحج القادم هو ٢٠ فبراير (شباط)، وأن على بعثة المصرف العقاري الجزائري والتونسي المعهودة أن تصل إلى جدة في ديسمبر (كانون الأول)، ويأمل تسمية غوان Gouin فيها. وينبه ميغريه المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى مصالح فرنسا البترولية التي بدأت بالظهور، والتي تسوغ تعيين ممثل دائم له في جدة، يكون اليمن أيضا ضمن منطقة عمله.

1936/10/11
■ Fonds Beyrouth/667 (4)
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «تجديد اتفاقية جدة وتعديلاتها» من صحيفة «الاستقلال» الصادرة بتاريخ ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٩٦ من بول ليبيسيه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٣٦م.

تفيد الصحيفة أنها تلقت من مفوضية المملكة العربية السعودية في بغداد بلاغا جاء فيه أن اجتماعا عُقِدَ بعد ظهر يوم ١٧ رجب ١٣٥٣هـ الموافق ٣ أكتوبر ١٩٣٦م في مقر وزارة الخارجية السعودية في جدة، حضره الشيخ يوسف ياسين وعدد من موظفي الوزارة، وبولارد Sir Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة وعدد من موظفي المفوضية البريطانية. وتم خلال الاجتماع تبادل مذكرتين إحداهما موقعة من وزير الخارجية السعودي، والأخرى، وهي رد على المذكرة الأولى موقعة من الوزير المفوض البريطاني في جدة بتكليف من حكومته.

ويضيف البلاغ أن المذكرتين تتعلقان بتمديد صلاحية اتفاقية جدة بعد أن تم تعديل بعض بنودها. وقد تناولت المذكرتان الموضوعات التالية: تمديد صلاحية اتفاقية جدة سبع سنوات أخرى اعتبارا من تاريخ تبادل المذكرتين، واتفق الجانبان بخصوص المادة الرابعة المتعلقة بتركات الحجاج البريطانيين المتوفين في الحجاز، على أن تقوم الحكومة السعودية، بناء على طلب من الحكومة البريطانية، ببيع كامل التركة، أو جزء منها، وتسلم ثمن المبيع إلى المفوضية البريطانية في جدة. وقد تم تعديل المادة العاشرة فأصبحت اللغة العربية معتمدة إلى جانب الإنجليزية في نص الاتفاقية وتأويله، وأشارت إحدى المذكرتين إلى أن الحكومة السعودية تحتفظ



بحقوقها في منطقتي العقبة ومعان، وإلى أن الحكومة البريطانية أخذت علما بذلك، وأنها ستحتفظ بالموقف نفسه الذي اعتمدته في الماضي من المنطقتين.

وتخلت الحكومة البريطانية بموجب المذكرة عن حقها في تحرير الرقيق الذين يلجؤون إلى المفوضية البريطانية في جدة اعتبارا من تاريخ تبادل هاتين المذكرتين، وإن أرادت الحكومة السعودية شراء أسلحة من إحدى دول الإمبراطورية البريطانية فإن ذلك يخضع للأنظمة المحلية الخاصة بتصدير السلاح في ذلك البلد، وللأنظمة المطبقة في بريطانيا في الوقت الذي يتم فيه التصدير. ويختم البلاغ بالقول إن نَصَّي المذكرتين سينشران في الوقت المناسب. وفي آخر الترجمة ملاحظة مفادها أن صحيفة «الصباح» علقت في مقالها الرئيسي على هذا الحدث قائلة إنه يشكل في رأيها نجاحا سياسيا جديدا لحكومة المملكة العربية السعودية.

1936/10/12
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٨٤ من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٥ رجب ١٣٥٥هـ الموافق ١٢ أكتوبر (تشرين الأول).

تتضمن الرسالة طلب تأشيرتين مجانيتين إحداهما على جواز سفر دبلوماسي لإبراهيم السليمان بن عقيل، رئيس ديوان الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين. والأخرى على جواز سفر مرافقه سالم الذي سيرافقه في سفره.

1936/10/12
LECOFJ/B/3 (5) ■

مسودة ترجمة فرنسية لنص تعليمات تتعلق بتجارة الرقيق في المملكة العربية السعودية منشور في العدد ٦١٧ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يحتوي النص على فصلين بهما ١٦ مادة تنظم تجارة الرقيق، والعلاقة بين هؤلاء وملاكهم بالمملكة العربية السعودية، وتعهد بالإشراف على تطبيق ما ورد في النص من تعليمات إلى إدارة الداخلية في مكة المكرمة، والأمراء على مستوى المناطق.

ينص الفصل الأول على منع دخول الرقيق من أي دولة كانت إلى المملكة بحرا، ومنع دخولهم برا ما لم يكن لدى التاجر وثيقة رسمية تثبت حالة رقهم في بلدانهم الأصلية. وينص على منع استرقاق الناس في المملكة، وعلى عقوبة من يقتني رقيقا مستوردا أو مسترقا بما يخالف ما تقدم بالسجن وعتق الرقيق أو المسترق عنه.

وينص الفصل الثاني على حسن معاملة الرقيق في الملبس والمسكن والعمل والعلاج، ويعطيه ما لأفراد الأسرة من حقوق بمقتضى



الشريعة الإسلامية، وينص على إجبار مالكه التخلي عنه بالبيع أو بغيره إن ثبت سوء المعاملة، ويفيد أنه يحق لأي رقيق يثبت أنه ولد حرا واسترق منذ عام ١٣٤٤هـ، تاريخ إحداث حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود (المقصود مبايعته ملكا على الحجاز في ٢٢ جمادى الثانية ١٣٤٤هـ الموافق ٨ يناير/كانون الثاني ١٩٢٦م)، بطرق منافية للشريعة أن يطلب عتقه، ولا يجوز الفصل بين رقيقين متزوجين طبقا للقانون إلا بعد قرار المحكمة، ولا فصل الأبناء عن أمهم ما داموا قُصَّرا، وأنه يمكن للرقيق أن يكاتب مالكه من أجل تحريره، وفي حال الاختلاف بينهما حول المبلغ والتاريخ فإن الإدارة المعنية تتولى حسم الخلاف. كما ينص هذا الفصل على وجوب قيام مالكي الرقيق بتسجيل الأرقاء الموجودين لديهم حاليا في سجل خاص لدى الإدارة المعنية التي تقوم من ناحيتها باستخراج بطاقة هوية شخصية لكل رقيق، وللرقيق الذي لم يسجل في مدة عام من صدور هذا النظام الحق في الحضور إلى تلك الإدارة وطلب منحه شهادة تثبت حريته.

ويتضمن هذا الفصل حصر تجارة الرقيق في يد من لديه ترخيص رسمي من الإدارة المختصة، ويحدث وظيفة خاصة بشؤون الرقيق يسمى صاحبها «مفتش مسائل الرقيق» وينوب عنه مساعد عند الضرورة. كما ينص على أن تقدم الإدارة المعنية تقريرا نصف سنوي بشأن تطبيق هذا النظام، وتقدم هذه التقارير مرفقة بملاحظات المفتش إلى وزير الداخلية خلال شهرين من انتهاء نصف السنة.

1936/10/15
7N/2833 (1) ▲

تقرير سري من مصدر حسن الاطلاع بعنوان «المملكة العربية السعودية (وردت نجد): إنشاء أسطول بحري»، مؤرخ في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبر الممثل البريطاني بقراره استيراد ثلاثة مراكب مراقبة من إيطاليا لأن شروطها هي الأكثر ملاءمة. ويضيف أن الممثل البريطاني لم يعط أي جواب، وأحال الأمر إلى حكومته. ويتوقع كاتب التقرير أن تحدد الحكومة البريطانية موقفها من هذه الصفقة.

1936/10/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ٨٢٣٨ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م وموقعة من السكرتير العام للحكومة الجزائرية.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه استلم رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٣٤ بتاريخ ١٦ يوليو (تموز) ١٩٣٦م، ويشير إلى اجتماع سيعقد قريبا لتحسين الخدمات الطبية خلال حج عام ١٩٣٧م، ويشير إلى عدم تعيين ممرضة مسلمة في بعثة الحج المقبلة.



1936/10/15
Fonds Londres/C/400 (1) ■

نسخة من برقية رقم ١٩٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (وزير فرنسا في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م (وردت خطأ ٥ أكتوبر ١٩٣٦م).

تفيد البرقية أن المعاهدة البريطانية–السعودية وُقِّعَتْ للتو، ونُشِر نصها في صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٩ أكتوبر. ويضيف أن الصحيفة نفسها نشرت في عددها الصادر في ٢ أكتوبر تعليمات بخصوص تجارة الرقيق. ويرجح ميغريه أن يكون نشر هذه التعليمات إرضاء للحكومة البريطانية مقابل أن توافق على حذف أي إشارة إلى إلغاء الرق في نص المعاهدة. ويختم ميغريه بالقول إنه سيرسل إلى وزير الخارجية الفرنسي ترجمة لما نشرته الصحيفة في عدديها.

1936/10/20
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

رسالة رقم 1520/CP من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يفيد مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق أن فخري البارودي قال في سياق حديث مع أحد معاوني مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إن المملكة العربية السعودية تملك ثروات باطنية لا يمكن لغير المسلمين استغلالها، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود صرح لجميل مردم الذي جاءه متوسطا أيام حرب اليمن، أنه مستعد بطيبة خاطر لإسناد مهمة استخراجها واستغلالها إلى السوريين.

ويضيف مندوب المفوض السامي الفرنسي أن فخري البارودي يعتمد على رؤوس الأموال الفرنسية لاستغلال المناجم السعودية، وإلا فإنها ستقع في أيدي البريطانيين والأمريكيين. ويختم مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالقول إن البارودي أشار في حديثه إلى أن الإيطاليين يبذلون اليوم جهودا حثيثة ليكون لهم نفوذ في سورية.

1936/10/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●

رسالة رقم ٤٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يرسل وزير الخارجية الفرنسي، ردا على رسالة ميغريه رقم ٢٩ بتاريخ ١٠ أغسطس (آب)، نسختين من تقريري مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي إلى جدة ومفوض الحكومة الجزائرية المرافق لحجاج عام ١٩٣٦م حول العملة المزورة التي اتهم بعض الجزائريين



بحملها. ويشير إلى أن التقريرين يؤكدان ما ورد في تقرير حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة الذي يرى أن المصرف الفرنسي غير مسؤول عن ترويج هذه العملة. ويضيف أن الجزائري الوحيد الذي قبض عليه، وهو يروج عملة مزورة، لم يكن متعاملا مع هذا المصرف. ويعزو وزير الخارجية الفرنسي وجود العملة المزورة، حسبما قاله بعض الجزائريين، إلى الصرافين الحجازيين، ويطلب من ميغريه التلميح بذلك إلى الحكومة السعودية ودعوتها إلى مراقبة الصرافين المحليين.

1936/10/23
LECOFJ/B/16 (2) ■

نسخة من رسالة من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في بغداد أن نوري السعيد وزير الخارجية العراقي أعلن أنه سيذهب إلى الرياض قريبا، لتبادل وثائق تصديق معاهدة الأخوة العربية والتحالف مع المملكة العربية السعودية، وضبط الملحقات المتعلقة بالمسائل الإدارية والعسكرية.

1936/10/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (6) ●

نسخة من تقرير عن الأوضاع الصحية في الحجاز من لجنة الحج في المكتب الدولي للصحة العامة، مؤرخ في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ومضمن في رسالة تغطية رقم 25 S من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الصحة، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م ووجهت نسخة من التقرير إلى جدة بتاريخ ٢١ نوفمبر.

يفيد التقرير أن لجنة الحج المكونة من مندوبي المملكة العربية السعودية، والعراق وإيران والهند ودول أخرى اجتمعت في ٢٢ أكتوبر برئاسة مندوب تونس، ودرست تقرير مجلس الحجر الصحي البحري في مصر عن حج عام١٩٣٦م، كما درست بالتفصيل التقرير الذي قدمه في جلسة ١٩ أكتوبر الدكتور محمود حمدي حمودة المدير العام للخدمات الطبية والصحية مندوب المملكة العربية السعودية عن التقدم الملموس في الخدمات الصحية التي تقدم للحجاج في الحجاز، وعن ملاحظات الحكومة السعودية على الأحكام الواردة في الباب الثالث من اتفاقية ١٩٢٦م، ورغبتها بتصديق هذه الاتفاقية.

ويضيف التقرير أن اللجنة عبرت عن ارتياحها لتحسن الوضع الصحي في الحجاز بعد قيام المملكة العربية السعودية، ورأت أنه بوسع المملكة التصديق على الاتفاقية المذكورة



وممارسة دورها على الساحة الدولية. ويشير التقرير إلى شروط السفـر الجيدة التي أمنتها البواخر للحجاج في الذهاب والإياب، وإلى التزام الحكومات بـإعطاء الحجاج اللقاحات ضد الجدري والكوليرا.

ويفيد التقرير أن مجلس الحجر الصحي البحري في مصر أقر تطبيق اتفاقية ١٩٢٦م على الحجاج المسافرين جوا، ويضيف أن لجنة الحج الصحية تداولت موضوع سفر الحجاج برا، ورأت أنه يتطور باطراد وأنه من واجب دول العبور مراقبة صحة الحجاج عند الحدود في الذهاب والإياب، وكذلك تحديد الطرق التي يمرون بها، وإعلام المكتب الدولي للصحة العامة بذلك لينقلها بدوره إلى الدول المعنية.

ويذكر التقرير أن طريق بغداد-المدينة هو أكثر الطرق استخداما في أثناء موسم الحج، وأن اللجـنة أشادت بالإجـراءات الصحيـة التي يتخذهـا العراق في الذهاب، وطالـبت بأن يطبق ذلك في الإياب. ويشير التقرير إلى أنه تم إنشاء مختبر جرثومي مؤقت في النجف.

1936/10/27
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالـة بالعربـية رقم ٦٤٦ مـن وكيل قائمـقام جدة إلى القائـم بأعمال المفـوضية الفرنسية فيها، مؤرخة في ١١ شعبان ١٣٥٥هـ الموافق ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز سفر محمد خالد خاشقجي، أحد أطباء الملك عبدالعزيـز آل سعود الذي ينوي السفر إلـى سورية ومصر.

1936/10/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائـر إلى وزير الخارجـية الفرنـسي، مؤرخـة في ٣٠ أكـتوبـر (تشـرين الأول) ١٩٣٦م.

يسأل الحاكم العام الفـرنسي في الجزائر إن كان الوضع الصحي والسياسي يسمح بأداء الحج عام ١٩٣٧م، ويحدد في حال الإيجاب بداية ديسمبر (كانون الأول) موعـدا لافتتاح التسجيل لأداء فريضة الحج.

1936/10/31
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

برقـية رقـم ٧٥٥ من وزير الخـارجيـة الفرنسي إلـى المفوض السامي الفرنـسي في بيروت، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م.

يطلب وزير الخارجية الفرنسي نقل نص البرقية برقم ١٢٣ إلى جـدة. ويسأل الوزير إن كان الوضع السياسي والصحي في الحجاز يسـمح بـأداء فريضـة الحج عـام ١٩٣٧م، ويطلب تحديد موعد بدء موسم الحج.

1936/10/31
■ LECOFJ/B/16 (2)

رسالة رقـم ٤٥٨ من دو فيتـاس P. de Witasse وزير فرنسا في القـاهرة إلى إيفون



دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى رسالته رقم ٢٢٧ بتاريخ ١٨ مايو (أيار) ١٩٣٦م، ويفيد أن معاهدة ٧ مايو ١٩٣٦م بين المملكة العربية السعودية ومصر لم تحل إلا مسألة اعتراف الحكومة المصرية بالملك عبدالعزيز آل سعود، وإقامة علاقات دبلوماسية بين الدولتين. كما يفيد أن محادثات بدأت في القاهرة بين فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية ومصطفى النحاس رئيس الحكومة المصرية، طبقا للمادة السابعة من المعاهدة المذكورة، لحل المسائل المعلقة بين البلدين. ويخص وزير فرنسا في القاهرة بالذكر مسألتي المحمل المصري، ودفع عائدات أوقاف الحرمين الشريفين في مصر، ويشير إلى تشكيل لجنة وزارية مصرية للنظر في هذه المسائل واقتراح حلول لها.

1936/11/03
S.-L./661 (2) ●

رسالة رقم ٤٢٠ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن القائم بالأعمال الهولندي في بغداد سافر برا إلى الرياض لتسليم الملك عبدالعزيز آل سعود الوسام الذي أرسلته له ملكة هولندا. وتضيف الرسالة أن القائم بالأعمال الهولندي ينوي المرور بالبصرة والبحرين والعقير، وسيسلك طريقا بريا شقه مؤخرا الملك عبدالعزيز آل سعود، وسيعود مباشرة إلى جدة لتمثيل حكومته هناك. وتضيف الرسالة أن القائم بالأعمال الهولندي اختار خط السير هذا لينتقل من جهة إلى أخرى في الجزيرة العربية ويتعرف على حال الطرق التي قد يسلكها الحجاج الجاويون أحيانا.

1936/11/06
LECOFJ/B/16 (3) ■

رسالة رقم ٤٧٥ من دو فيتاس P. de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن سير المفاوضات بين المملكة العربية السعودية ومصر مرضٍ، وأن الطرفين توصلا لإيجاد حلول لمسألتي المحمل المصري وعائدات أوقاف



الحرمين الشريفين في مصر. وذلك بقبول الملك عبدالعزيز آل سعود بدخول المحمل إلى أراضي الحجاز يرافقه عدد من الجنود المصريين لا يحملون أسلحة، واستئناف الحكومة المصرية دفع عائدات الأوقاف فور عقد الاتفاق بينها وبين الحكومة السعودية.

ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن مصر توقفت عن دفع عائدات أوقاف الحرمين الشريفين منذ عام ١٩٢٧م، وهي تعادل ١٠٠ ألف جنيه مصري سنويا، وأن الحكومة المصرية قبلت فيما يبدو بتسديد نصف المبلغ المستحق المقدر بحوالي ٩٠٠ ألف جنيه مصري بعد خصم قيمة الصدقات العينية والنقدية التي كانت هذه الحكومة قد وزعتها على فقراء مكة المكرمة والمدينة المنورة منذ عام ١٩٢٧م.

1936/11/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٩٧٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة. يفيد ميغريه وزير الخارجية الفرنسي ردا على برقيته رقم ١٢٣، أن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز مناسب لأداء فريضة الحج في عام ١٩٣٧م، وأن الوقوف في عرفات سيكون في ٩ ذي الحجة ١٣٥٥هـ الموافق ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

1936/11/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
رسالة رقم ١٥٥-٢-٦٥ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يسأل وزير الداخلية إن كان الوضع الصحي والسياسي يسمح بأداء فريضة الحج عام ١٩٣٧م، ويضيف أنه في حال الإيجاب ينبغي أن يغادر موكب الحجاج قبل ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م، وأن يبدأ التسجيل في بداية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

1936/11/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
برقية رقم ٩٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد البرقية أن الوضع السياسي والصحي في الحجاز يسمح بأداء فريضة الحج في عام ١٩٣٧م، وأن الوقوف في عرفات سيكون في ٢٠ فبراير (شباط).

1936/11/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
رسالة رقم ٤٩٤ من وزير فرنسا في القاهرة إلى إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير



الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يضمن وزير فرنسا في القاهرة رسالته نسخة من تقرير مجلس الحجر الصحي البحري في مصر عن حج عام ١٩٣٦م، ويشير إلى الدعاية المصورة التي يتضمنها حول الطائرات والبواخر التي استخدمتها شركة مصر لنقل الحجاج.

1936/11/17
■ LECOFJ/B/16 (2)

رسالة رقم ٥٠٠ من دو فيتاس P. de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن المفاوضات السعودية المصرية توقفت بسبب الخلاف الحاصل بين الطرفين بسبب قضية المحمل ودخوله مع مرافقيه إلى مكة المكرمة، وبسبب رفض الحكومة المصرية تسديد عائدات أوقاف الحرمين الشريفين المستحقة عن الأعوام السابقة، واقتراحها أن تتولى لجنة تضم بين أعضائها مصريين توزيع عائدات هذه الأوقاف وهو ما يرفضه فؤاد حمزة والمسؤولون السعوديون، ويضيف أن الأوساط السياسية تؤكد أن هذا التوقف لن يطول أمده.

1936/11/18
■ LECOFJ/B/16 (3)

رسالة رقم ٥٠١ من دو فيتاس P. de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن اتفاقا بين المملكة العربية السعودية ومصر تم توقيعه في ١٨ نوفمبر ١٩٣٦م، وقد وقعه عن الجانب المصري مصطفى النحاس رئيس الحكومة المصرية وواصف غالي وزير الخارجية المصري، وعن الجانب السعودي فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية وفوزان السابق القائم بالأعمال السعودي.

ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أنه تم حل مسألتي الخلاف بين الطرفين السعودي والمصري على أساس أن تستأنف الحكومة المصرية دفع عائدات أوقاف الحرمين الشريفين للحجاز مباشرة بدءا من عام ١٩٣٦م، وتحتفظ لنفسها بعائدات السنوات السابقة، وأن يوجه المحمل المصري كما كان في الماضي لكن



الموكب التقليدي المرافق له ينزل في جزيرة أبوسعد المجاورة لجدة ويبقى هناك حتى عودة المحمل، وأن تنقل كسوة الكعبة المشرفة دون موكب من هذه الجزيرة إلى مدينة جدة، وتتولى السلطات السعودية بنفسها نقلها من هذه المدينة إلى مكة المكرمة.

1936/11/19
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
رسالة رقم ٨٩٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير الداخلية الفرنسي المؤرخة في ١٠ نوفمبر، وتفيد أن الوضع السياسي والصحي في الحجاز يسمح بأداء فريضة الحج في عام ١٩٣٧م، وأنه تم إرسال برقية بذلك إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بتاريخ ١٤ نوفمبر.

1936/11/20
Fonds Londres/C/400 (1) ■
رسالة رقم ٢١٥٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن أن صحيفة «أم القرى» الصحيفة شبه الرسمية في مكة المكرمة نشرت في عددها الصادر في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م بلاغا أعلنت فيه تجديد المعاهدة السعودية البريطانية الموقعة في عام ١٩٢٧م لفترة سبع سنوات أخرى، وأنه تم الاتفاق على ذلك عبر مذكرات متبادلة في ٣ أكتوبر بين المفوضية البريطانية في جدة ووزير الخارجية السعودي. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من السفير الفرنسي في لندن إرسال النص الرسمي للمذكرات المتبادلة بمجرد نشره رسميا.

1936/11/21
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٧٧٨ من دولانيو Delagnes مدير مركز راديو الشرق Radio-Orient في بيروت إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

يفيد دولانيو أنه تلقى رسالة وزير فرنسا في جدة، المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م المرفق طيها النص الرسمي العربي للاتفاقية الذي طلب موافاته به في رسالته رقم ٥٥٨، ويطلب منه إشعاره مباشرة أو عن طريق المفوضية السامية الفرنسية في بيروت عندما تكون الإدارة السعودية مستعدة لاستئناف تجارب الاتصالات اللاسلكية مع بيروت على الموجات القصيرة كما سبق أن عبرت عن رغبتها في ذلك خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي.

1936/11/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (4) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «حول طريق الحج العابر للصحراء» من صحيفة



«الطريق» الصادرة بتاريخ ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ٤٨٣ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن وزارة الاقتصاد والاتصالات أعطت التعليمات اللازمة لمتابعة إصلاح طريق الحج العابر للصحراء، وتم إصلاح القسم الواقع بين النجف والرحبة. ويضيف المقتطف أنه سيتم قريبا حل موضوع الرمال المتحركة في منطقة النفود، والأقسام الوعرة في المنطقة الواقعة في الأراضي العراقية والسعودية. ويذكر المقتطف أن الحجاج السوريين والهنود سيسلكون هذا الطريق في حج العام المقبل، وأنه لا يمكن تجاوز منطقة الرمال المتحركة في النفود إلا بوضع جذوع الأشجار على جانبي الطريق، ويضيف أن المهندسين يفكرون بوضع شباك معدنية على جانبي الطريق لأنها لا تشكل أي عائق بالنسبة إلى السيارات.

1936/11/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٢١٢٤، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٨٦١، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك استنادا إلى المعلومات الواردة من جدة حول الوضع السياسي والصحي المطمئن في الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي إعطاء التوجيهات اللازمة للسلطات في الإمبراطورية الشريفية (المغرب) لاتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن، ويعلمه بأن الوقوف في عرفات سيكون في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

1936/11/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2)

رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى أنقرة برقم ١٩٩ ولاهاي برقم ٣٥١ والقاهرة برقم ١٨٦ وطهران برقم ٥٤ وكابول برقم ٢٨ وبغداد برقم ٨٨ والقدس برقم ١٠٧ وكالكوتا برقم ٢٠ وجدة برقم ٥٢، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك استنادا إلى المعلومات الواردة عن الوضع السياسي والصحي المطمئن في الحجاز، كما تفيد أنه



تم تبليغ هذا القرار إلى ممثلي فرنسا في هذه البلاد.

1936/11/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ٢٥١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك استنادا إلى المعلومات الواردة من جدة حول الوضع السياسي والصحي في الحجاز. ويأمل وزير الخارجية الفرنسي أن يسافر حجاج شمال أفريقيا في قافلة واحدة، ويطلب من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر الاتفاق مع تونس على التدابير اللازمة لذلك وفقا لقرارات مؤتمر دول شمال أفريقيا السابع المنعقد في يونيو (حزيران) ١٩٣١م، كما يطلب إعلامه بهذه التدابير. ويضيف أن الوقوف في عرفات سيكون في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

1936/11/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ٢١٠٨ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك استنادا إلى المعلومات الواردة حول الوضع السياسي والصحي المطمئن في الحجاز. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي إعطاء التوجيهات اللازمة إلى السلطات المعنية، ويأمل أن يتم الحج في قافلة واحدة، وأن يتفق المقيم العام الفرنسي في تونس مع الحاكم العام الفرنسي في الجزائر لاتخاذ التدابير المناسبة، ووفقا لقرارات مؤتمر دول شمال أفريقيا السابع المنعقد في يونيو (حزيران) ١٩٣١م، كما يطلب إعلامه بما يتم التوصل إليه. ويشير إلى أن الوقوف في عرفات سيكون في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

1936/11/27
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

نشرة معلومات رقم ٤٦٤٣ صادرة عن الإدارة العامة للأمن في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تنقل النشرة عن أمن دمشق خبرا يتحدث عن حج عام ١٩٣٦م، مؤرخ في ٢٦ نوفمبر، ويفيد أن عددا من علماء دمشق، أعضاء في الجمعية الخيرية الإسلامية، زاروا محمود حمدي حمودة مدير الصحة السعودية الذي يزور دمشق، ورجوه أن يتوسط لدى



حكومته لتسمح للحجيج المسلمين بسلوك الطريق التي يختارونها للذهاب إلى مكة المكرمة. وقد وعدهم محمود حمدي حمودة بإجراء اللازم.

1936/11/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)
رسالة رقم ١٥٠٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك بعد اطلاعها على المعلومات الواردة من جدة عن الوضع السياسي والصحي المطمئن في الحجاز. وتشير إلى دعوة ممثلي فرنسا في كل من الجزائر والرباط وتونس وبيروت لاتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.

1936/11/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)
رسالة رقم ٣٧١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك بعد اطلاعها على المعلومات الواردة من جدة عن الوضع السياسي والصحي المطمئن في الحجاز. وتشير إلى دعوة ممثلي فرنسا في كل من الجزائر والرباط وتونس وبيروت لاتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك.

1936/11/27
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2)
رسالة رقم ٩٣١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المشتركة للشؤون الإسلامية سمحت بتنظيم الحج لعام ١٩٣٧م في البلاد الخاضعة لإدارة فرنسا المباشرة أو لحمايتها أو لانتدابها، وذلك بعد اطلاعها على المعلومات الواردة من جدة عن الوضع السياسي والصحي المطمئن في الحجاز. وتشير إلى دعوة ممثلي فرنسا في كل من الجزائر والرباط وتونس وبيروت لاتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك، وإلى أن وزير الخارجية الفرنسي طلب من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر ومن غيون Guillon المقيم العام الفرنسي في تونس التنسيق من أجل سفر حجاج البلدين في قافلة واحدة، والاتفاق على تدابير تراعي قرارات المؤتمر السابع لدول شمال أفريقيا الذي انعقد في يونيو (حزيران) ١٩٣١م.



1936/11/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (4) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «بعض المسائل التي تهم الحجاج» من صحيفة «الأهالي» العراقية الصادرة بتاريخ ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ٤٨٣ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن وزير المالية السعودي اتخذ قرارات تنص على ضرورة تفتيش أمتعة الحجاج في الجمارك، وعلى إعفاء الأمتعة الشخصية من الرسوم الجمركية شريطة ألا يتجاوز عدد الألبسة الجاهزة ثلاث قطع من كل نوع، وكذا الأغذية حتى وزن ٥٠ كغ، وعلى تحديد كميات الزيت والسكر والتبغ، وعلى جباية عشرة قروش على مادة الأرز على ألا يتجاوز الوزن ٣٥ كغ.

1936/11/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «من أجل إصلاح طريق الحج العابر للصحراء» من صحيفة «الانقلاب» العراقية الصادرة بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ٤٨٣ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يتضمن المقتطف من صحيفة «الهاتف» التي تصدر في النجف خبرا مفاده أن العمال يتفانون لإنهاء الأعمال على طريق الحج قبل بدء الموسم المقبل، لاسيما بين النجف والرحبة، وأن الحكومة السعودية (وردت النجدية) تقوم بإصلاح القسم المار بأراضيها، وأن الطريق بين المدينة المنورة ومكة المكرمة أصبح في وضع ممتاز ولا يحتاج إلى سفلتة.

1936/12/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «تسهيلات من أجل الحجاج» من صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة بتاريخ ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ٤٨٣ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن حكومة المملكة العربية السعودية، ورغبة منها في تسهيل سفر الحجاج، قررت الإبقاء على التخفيضات التي قدمتها في موسم الحج السابق، ويضيف أنها خفضت أيضا أجور السكن والسيارات والجمال.

1936/12/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (6) ●
لائحة بالأجور والرسوم التي ستطبق في موسم حج عام ١٣٥٥هـ الموافق لعام ١٩٣٧م



مضمنة في رسالة من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م ووجهت نسخ منها إلى الجزائر والرباط وتونس ووزارة المستعمرات الفرنسية.

تتضمن اللائحة ١٩ بندا تبين الأسعار والرسوم التي يجب أن يدفعها الحاج في عام ١٩٣٧م من أجل خدمات السيارات والجمال والمطوفين والمساهمة في إصلاح الطريق بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة، ورسوم الحجر الصحي وتأشيرة الدخول، والإقامة في المدينة المنورة. وتشير اللائحة إلى أن الجنيه الاسترليني يعادل عشرين ريالا سعوديا. وتنص اللائحة على عدم إمكانية استرجاع أي مبلغ تمت جبايته، ومنعت أي زيادة، وطلبت من الحجاج التبليغ عن الزيادة التي تدفع لترد لصاحبها وليعاقب من أخذها. وتبين اللائحة أنواع الزيادات وأسبابها ومقدارها.

1936/12/07
■ Fonds Beyrouth/667 (1)

نشرة معلومات رقم 685/S بخصوص موقف بريطانيا في الشرق الأدنى صادرة عن مكتب الاستخبارات الفرنسية في دمشق، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

تنقل النشرة، عن مصدر حسن الاطلاع على الوضع في الجزيرة العربية، أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهتم هذه الأيام بمصالح بلاده الخاصة، ومحاط بالمندوبين البريطانيين أمثال فلبي Philby أو بأشخاص يعملون لصالح بريطانيا أمثال (محمود حمدي) حمودة و(فؤاد) حمزة و(حافظ) وهبة وغيرهم، ولا ينوي أداء أي دور على المستوى الخارجي، وتزعم النشرة أنه ليس له ورثة يملكون شخصية قوية تمكنهم من فرض أنفسهم.

1936/12/07
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (4)

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «إعلان بشأن نقل الحجاج عبر طريق النجف الصحراوي» من صحيفة «الأهالي» الصادرة بتاريخ ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، مضمنة في رسالة رقم ٤٨٣ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يتضمن المقتطف تعليمات حكمت سليمان وزير الداخلية العراقي التي يحظر فيها على شركات النقل نقل الحجاج عبر طريق النجف الصحراوي دون الحصول على موافقة الوزارة، ويمهلها مدة عشرة أيام لتحديد أجرة الراكب على الدرجات الثلاث وحسب الطريق الذي ستسلكه. وتطلب التعليمات من الشركات الناقلة دفع الضمان المادي الذي تحدده الوزارة، وتأمين كميات كافية من الوقود وقطع الغيار، وكذا التقيد بالإجراءات



المنصوص عليها في القانون المتعلق برخصة القيادة.

1936/12/07
LECOFJ/B/16 (3) ■

نسخة من رسالة من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في بغداد أن نوري السعيد وزير الخارجية العراقي عاد من رحلته إلى الرياض، وأن بلاغا رسميا صدر على أثر تلك الزيارة. وينقل وزير فرنسا ما بلغه من معلومات تفيد أنه تم عقد اتفاقية بين السعودية والعراق بشأن الإقامة والجوازات والتأشيرات، وأنه تم تأجيل النظر في المسائل العسكرية إلى مباحثات تجرى لاحقا في بغداد، وأنه تم تقليد الملك عبدالعزيز آل سعود الوشاح الهاشمي.

1936/12/08
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

رسالة رقم ٧٢٦٣ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يخبر الحاكم العام الفرنسي في الجزائر وزير الخارجية الفرنسي، ردا على رسالتيه المؤرختين في ١٣ ديسمبر ١٩٣٦م، وفي ٢٦ ديسمبر ١٩٣٦م، أنه أعطى تعليماته للسلطات المعنية لفتح باب التسجيل من أجل أداء فريضة الحج في عام ١٩٣٧م، كما يعلمه أيضا أنه سيتصل بالمقيم العام الفرنسي في تونس للتنسيق معه بشأن انضمام الحجاج التوانسة إلى القافلة الجزائرية.

1936/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

مقتطف صحفي بعنوان «من أجل تسهيل الحج إلى مكة المكرمة على المسلمين الفرنسيين» من صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة بتاريخ ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن ماريوس موتيه Marius Moutet وزير المستعمرات الفرنسي أبرق للحكام العامين في المستعمرات الفرنسية من أجل السماح بأداء فريضة الحج في عام ١٩٣٧م، وأنه قبل بنقل حجاج أفريقيا الغربية على متن الباخرة «سينايا» *Sinaia*. ويضيف المقتطف أن قدور بن غبريط الوزير الفخري المفوض وممثل سلطان المغرب في باريس هو رئيس جمعية الحج. ويشير المقتطف إلى أن اهتمام وزير المستعمرات هذا ناجم عن وفاء المسلمين لفرنسا في الحرب العالمية الأولى.



1936/12/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (10) ●
رسالة رقم ٤٨٣ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لخمسة مقتطفات صحفية منشورة في الصحف المحلية في الفترة بين ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) و٧ ديسمبر ١٩٣٦م.

يفيد ليبيسييه أنه طبقا لرسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ١٨٠/ ٥ المؤرخة في ١٣ نوفمبر، سيبقى القرار ٣٠٢ المتخذ في ٢٧ ديسمبر ١٩٣٥م ساري المفعول في عام ١٩٣٧م. ويفيد أن الإجراءات التي اتخذت في العراق في العام السابق لتشجيع الحجاج على سلوك طريق النجف-نجد (حائل) ومنها إلى المدينة لم تتغير، وأن موضوع زيادة حركة السير على هذا الطريق كان، موضوعا لمحادثات بين وزيري خارجية البلدين. ويضيف أن الأشغال العامة العراقية تعمل على تحسين الطرقات لا سيما بين النجف والرحبة.

1936/12/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
رسالة موقعة من نائب رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي المنتدب إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن المصرف العقاري الجزائري والتونسي ينوي إرسال بعثة مالية إلى جدة لخدمة حجاج عام ١٩٣٧م، ويرشح توريه Thuriet لرئاستها، وتطلب التدخل لدى وزير فرنسا في جدة لتسهيل مهمته.

1936/12/11
7N/2833 (3) ▲
ترجمة فرنسية لمقتطفات من مقال لأمين الريحاني بعنوان «العرب والسياسة العربية» منشور في صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة بتاريخ ١١ ديسمبر (كانون الأول) (١٩٣٦)م.

يشير أمين الريحاني باقتضاب إلى النزاعات بين الزعماء العرب التي انتهت مؤقتا بمعاهدة بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز آل سعود اللذين يقتسمان سواحل البحر الأحمر حتى عدن، ويتساءل عما سيفعله الزعيمان لتلافي الخلافات في المستقبل، وعن الخيارات المتاحة أمام بريطانيا في المنطقة، ويرى أن أفضل هذه الخيارات هو التحالف مع الإمام يحيى حميدالد ين. ويستعرض كاتب المقال الوضع بين المملكة العربية السعودية والعراق، ويُذكّر بوجود مسائل يصعب حلها، مثل الخلاف على الآبار والحدود، وهي مسائل لا يمكن حلها بقرارات صادرة عن دبلوماسيين أو مؤتمرات. ويضيف أن المنطقة المحايدة بين العراق والسعودية ما زالت مسرحا لنزاع بين قبائل (العمارات والظفير) و(مطير)، وأن ملكيتها تعود كما ينص بروتوكول العقير



لأقرب القبائل إليهـا، لكن ذلك ليس كافيا في بلد ترتبط فيه الإقامة أو الرحيل بالجفاف والبحث عن المراعي.

ويرى الريحاني ضرورة تفاهم الحكومتين وصياغة البروتوكول بعبارات أدق، ويشير إلى هجمات جماعات من قبيلة شمر كانت قد هاجرت إلى العراق على قبائل نجد، ويقول إن العراق كان يدعمها أو يتركها دون عقاب، على الرغم من الوعود التي كان يقدمها للملك عبدالعزيز آل سعود بمعاقبتها. ويتساءل الريحاني أيضا عن سبب عدم إيقاف الملك عبدالعزيز آل سعود لهجمات أتباعه على العراق.

ويضيف أن العراق يتحدث عن بناء تحصينات على بعد ٥٠٠م من منطقة عمليات قبائل نجد، ويرى أن دوريات المراقبة في الصحراء قد تكفي إذا وزعت بعناية. ويشير الريحاني إلى وجود قبائل شمر في الصحراء السورية أيضا، لكنها لا تقوم بغارات على نجد، ويتساءل عن أسباب عدم التوصل إلى إحلال السلام في الجانب العراقي كما هو الحال في الجانب السوري.

1936/12/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «إصلاح طريق الحج العابر للصحراء» من صحيفة «البلاد» الصادرة بتاريخ ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يفيد المقتطف أن الجهات الحكومية السعودية تتابع ترميم الطريق العابر للصحراء، وأن إدارة الداخلية لا تسمح بالمرور عليه إلا للحافلات الجيدة، ويضيف أن المديرية العامة للصحة عملت على تأمين الخدمات الطبية لعابري هذا الطريق، وأنها تستعد لإنشاء مستشفى متنقل في النجف مؤلف من ١٠ خيام واسعة ويستوعب ١٠٠ مريض، وأنها أقامت مختبرا في النجف لتسهيل معالجة المرضى.

1936/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (2) ●

رسالة رقم ٦٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر منحت حق نقل موكب الحج الرسمي لعام ١٩٣٧م للشركة الفرنسية الإسلامية التجارية والبحرية على متن الباخرة «مندوزا» *Mendoza*، وتشير إلى الأسعار المعلنة التي لا تتضمن أسعار تنقلات الحجاج برا. وتنقل الرسالة طلب الحاكم العام الفرنسي في الجزائر من وزير فرنسا في جدة تقديم العون في تنظيم نقل الحجاج المغاربة بالحافلات إلى الحجاز.

1936/12/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●

رسالة رقم ٦٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-

Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

تفيد الرسالة أن المصرف العقاري الجزائري والتونسي، الذي سيتولى تقديم الخدمات المادية في جدة في أثناء موسم الحج لعام ١٩٣٧م، رشح توريبه Thuriet، المفتش المنتدب والذي يعمل في المقر الرئيسي في باريس رئيسا للبعثة. وتضيف الرسالة أن توريبه سيغادر مرسيليا في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م متوجها إلى جدة، وتوصي بمساعدته.

1936/12/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3)

رسالة رقم ١٥٧٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

جوابا عن رسالة وزير المستعمرات الفرنسي رقم ٣١٠ المؤرخة في ٨ ديسمبر، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه لا يمانع في سفر حجاج أفريقيا الغربية الفرنسية على متن باخرة الحجاج الجزائريين إذا وافق الحاكم العام الفرنسي في الجزائر على ذلك. ويشير إلى ضرورة تنفيذ الحجاج الأفارقة لبعض الشروط الصحية والإدارية الواردة في نظام حج الجزائريين لعام ١٩٣٦م، مثل أخذ بعض اللقاحات وحيازة جواز سفر خاص بالحج وتذكرة سفر ذهابا وعودة ومبلغ ٣٠٠٠ فرنك. ويضيف الوزير أنه ليس لدى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة أي رصيد لمساعدة هؤلاء الحجاج، لذا يفضل أن يرسل الحاكم العام الفرنسي في أفريقيا الغربية الفرنسية المبالغ الضرورية لهذا الغرض قبل بدء موسم الحج.

1936/12/16
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي رئيس المصرف العقاري الجزائري والتونسي باستلام رسالته المؤرخة في ١٠ ديسمبر والمتعلقة بمغادرة توريبه Thuriet إلى جدة حيث سيقوم بمهمات مدير بعثة المصرف هناك في أثناء حج عام ١٩٣٧م. ويعد وزير الخارجية الفرنسي رئيس المصرف بأن يلقى توريبه كل التسهيلات اللازمة لتنفيذ مهمته.

1936/12/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٠٤ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.



يطلب ميغريه من الوزارة الإبراق إلى الحكومة العامة الفرنسية في الجزائر وإبلاغها أن من مصلحة مجهزي السفن الناقلة للحجاج أن يتخذوا وكيلا لهم في جدة حسين العويني، اللبناني المسلم وكيل شركة فابر Fabre ورحلات الحج السابقة، وذلك بسبب علاقاته القوية مع حكومة المملكة العربية السعودية.

1936/12/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●
ترجمة فرنسية لتعميم رقم ١٠/ ٩/ ٨٣ حول الإجراءات المتعلقة بإدخال المنتجات الصيدلانية صادر عن وزارة الخارجية السعودية مضمنة في رسالة رقم ٤١ وموقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يكمل التعميم التعليمات الواردة في بيان وزارة الخارجية السعودية رقم ١٠٥/ ٥/ ٦٨ تاريخ ١٦ رجب ١٣٥٤هـ الموافق ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٥م، ويفيد أن جميع الأدوية التي يستوردها الأطباء أو الصيادلة أو المستوصفات الأجنبية يجب أن تخضع للفحص بحضور مندوب عن مديرية الصحة العامة وآخر مختص بالصحة عن المفوضية الأجنبية المستوردة لها. ويشير التعميم إلى إخضاع الأدوية المستوردة لتوزيعها على الحجاج إلى الإجراء نفسه ولا يستثنى منها سوى الأدوية الخاصة بالمفوضيات على أن تقدم لائحة بها. ويذكر التعميم بضرورة تقديم لائحة بالأدوية التي تحتوي على مواد مخدرة للحصول على رخصة استيراد خاصة بها.

1936/12/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (3) ●
ترجمة فرنسية لتعميم رقم ١٥٣/ ١/ ٤٢ حول أنظمة الجمارك في أثناء الحج صادر عن وزارة الخارجية السعودية مضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٠ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

يتضمن التعميم ست مواد تنص على ضرورة تفتيش كافة أغراض الحجاج، وعلى السماح بإدخال الأمتعة الشخصية المستعملة والجديدة ماعدا الأقمشة الجديدة فلا يقبل أكثر من ثلاث قطع من كل نوع، وعلى تحديد كمية المؤن الغذائية بـ ٥٠ كغ، ويشير إلى التعديلات التي أدخلت على كمية الزيت والسكر والتبغ، وإلى جباية عشرة قروش لقاء إدخال الأرز إذا لم تتجاوز كميته ٣٥ كغ، وإلى إخضاع كل زيادة منه لرسم الاستيراد.

Fonds Beyrouth/663 ■



1936/12/31
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./63 (1) ●
برقية رقم ١١٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م.

تنقل البرقية اقتراح جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة باتخاذ حسين العويني، اللبناني المسلم الوكيل لشركة فابر Fabre ولرحلات الحج السابقة، وكيلا لمجهزي السفن الناقلة للحجاج الجزائريين. وتتضمن الإبراق، في حين الموافقة على ذلك إلى العويني-جدة.

1936/12/31
LECOFJ/B/5 (2) ■
رسالة بالعربية من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م. ومرفق بها نصها الأصلي بالفرنسية.

يفيد وزير فرنسا في جدة أنه يرفق طي رسالته مجلدين يتعلقان بالمؤتمر الدولي الفني الكيميائي الرابع لـلصناعات الزراعية مع محضر اجتماع الهيئة الدولية للصناعات الزراعية الذي انعقد في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٦م، وينقل وزير فرنسا إلى حكومة المملكة العربية السعودية خبرا من الحكومة الفرنسية يفيد أن المؤتمر الدولي الخامس للصناعات الزراعية سينعقد في شفننج-لاهاي من ١٢ إلى ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٧م، ويلاحظ أنه يحق لكل حكومة أن تنيب عنها ستة مندوبين لتمثيلها.

1936
PAAP 193 Maigret/1 (38) ●
تقرير عن حج ١٩٣٦من برنار غوان Bernard Gouin عضو بعثة المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة إلى رئيس البعثة المنتدب، مؤرخ في عام ١٩٣٦م.

يتألف التقرير من ثلاثة فصول. يتناول الفصل الأول عملية تمويل حج عام ١٩٣٦م، ويفيد أنه تم تحويل شيكات وكمبيالات إلى جدة بقيمة ٢٨٨٢٢ جنيها استرلينيا ذهبيا أي ما يعادل ٣٧٥٩٥٨٥,٣٠ فرنكا فرنسيا، ويبين مصادرها وطرق تحويلها ونقلها وإنفاقها، ويقترح، بعد مقارنة ذلك مع ما حدث في الأعوام الماضية، بعض التعديلات مثل شراء الذهب في جدة، وخفض الرسوم المستوفاة على التحويلات المصرفية من الخارج، وينتقد التعامل مع مصرف هاندل ماتشابيج ندرلاندش Handel Maatchappij Nederlandsche، ويشير إلى إمكانية الاعتماد على وزارة المالية السعودية وعلى وكالة شركة جيلاتلي هانكي وشركائهما في جدة Gellatly Hankey & Co. (Sudan) وهي أحد فروع شركة جيلاتلي وهانكي في لندن.

ويتحدث الفصل الثاني عن أعمال البعثة في جدة مشيرا إلى اللون الأبيض الذي يطغى على هذه المدينة، وإلى كتاب لورنس Colonel



Lawrence «ثورة في الصحراء» *La Révolte dans le Désert* الذي يتحدث عنها، وإلى انتشار الحشرات فيها وندرة المياه، وقلة الخضار، وعدم توفر الشروط الصحية في فندق جدة. ويفيد هذا الفصل أن المكاسب العسكرية والسياسية التي حققها الملك عبدالعزيز آل سعود جعلت للجزيرة العربية دورا مهما في المشرق، فلم تعد الجزيرة موطن القبائل البدوية ومركز الأراضي المقدسة فحسب، بل أصبحت دولة يحكمها زعيم عظيم حرص على الالتزام بالأخلاق الإسلامية، وشجع في الوقت نفسه على إدخال المخترعات الحديثة إلى البلاد مشترطا اختيارها بدقة.

ويشير هذا الفصل إلى أن الأمن استتب تماما في المملكة، فالعقوبات الصارمة جعلت الجرائم والسرقات نادرة جدا، ويضيف أن الجيش جُهز بالمعدات الحديثة، وأن الإدارة والعدالة عادتا إلى ماكانتا عليه في بدايات الإسلام، وأن ما تمت جبايته هي الزكاة التي أمر بها القرآن، والتي لا تعيق التجارة، وأن الإجراءات الوقائية المشددة أدت إلى عدم ظهور أي وباء منذ عام ١٩٢٣م. ويذكر الفصل الثاني أن هذه المملكة المستقلة تطبق تعاليم القرآن، وأنها مثال يحتذى لكل العرب الذين يطمحون إلى الاستقلال. ويؤكد غوان على الأهمية السياسية للمفوضية الفرنسية في جدة نظرا للتهديد الذي تشكله قوة الملك عبدالعزيز آل سعود العسكرية على شرقي الأردن وفلسطين والعراق وسورية على حد زعمه. ويشير غوان إلى نجاح جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة دبلوماسيا، ويورد مثالا على ذلك تصريحات الملك عبدالعزيز آل سعود الودية تجاه فرنسا، ويوصي بضرورة دعم مفوضية جدة من كل النواحي.

ويذكر الفصل الثاني أن أجرة السفر من جدة إلى مكة المكرمة كانت جنيها استرلينيا ذهبيا واحدا (١٢٨ فرنكا فرنسيا). ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أقام مأدبة رسمية أثنى فيها على الحجاج المغاربة، وأنه استلم في ٢٥ مارس (آذار) طائرة من طراز كودرون بيليكان Caudron Pélican هدية من الحكومة الفرنسية قادها إلى جدة بيتو Lieutenant-Colonel Pitault من وزارة الطيران الفرنسية، وأن ١١ أميرا حضروا حفل استلام الطائرة منهم الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد والأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، وأنه تم خلال ذلك تبادل التعابير الودية الحارة التي كان الطرفان قد تبادلاها بمناسبة عودة ميغريه وريفيه Amiral Rivet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق من اليمن، وبمناسبة استلام الملك عبدالعزيز آل سعود وسام جوقة الشرف في أثناء تسليم ميغريه أوراق اعتماده وزيرا مقيما في جدة.

ويتناول الفصل الثالث مكانة جدة وأهميتها في تنظيم الأمور المالية للحجاج المغاربة، ويفيد أنها مركز الممثليات الأجنبية لدى المملكة العربية السعودية ومركز العلاقات البحرية والصيارفة والمصرف الهولندي الذي يؤمه الحجاج من كافة البقاع. وهي أيضا الميناء الذي يؤمن للجزيرة العربية ما تحتاجه من المواد الغذائية والمواد المصنعة التي تقدر قيمتها بحوالي ١٥٠ مليون فرنك فرنسي.

ويشير هذا الفصل إلى أن الذهب هو العملة الوحيدة المقبولة في المملكة، وإلى أن تكاليف الحج تقدر بحوالي ٣٨٠٠ فرنكا فرنسيا للشخص الواحد، وإلى أن احتياطي الخزينة في جدة ومكة المكرمة يبلغ على الأقل ١٠٠ ألف جنيه استرليني ذهبي موزعة على ثلاثين شخصا يعملون في الصرافة. ويضيف أن الاقتصاد في هذا البلد الصحراوي الذي يؤمه الحجاج من كل مكان يسير بشكل صحيح، وعليه أن يستورد حاجات الحجاج، وبالتالي إعادة النقود التي جاؤوا بها. ويقول غوان إن جدة ليست «بلد الهمج» فكل شيء واضح فيها، ومن السهل معرفة التجار والاعتماد عليهم في تنظيم عملية شراء العملة الصعبة والذهب والعملات التي حملها الحجاج معهم. ويضيف أن المفوضية الفرنسية تثق بشركة علي رضا الكبيرة للاستيراد التي تملك دار المفوضية، وشركة حسين العويني- وكيل شركة فابر Fabre وتاجر النسيج بين حيفا وبيروت. ويفيد الفصل الثالث أن السوريين يسيطرون على تجارة النسيج في جدة.

[1936]
7N/2833 (3) ▲

تقرير رقم ١٤ عن الخليج لعام (١٩٣٦)م.

يفيد التقرير أن موضوع البترول يزداد أهمية في الجزيرة العربية وبلاد فارس، وذلك منذ بدايات عام ١٩٣٥م حين اتفقت شركة أمريكية مع شيخ البحرين على استثمار البترول في أراضيه. ويشير التقرير إلى نشأة حزب من شباب عراقيين مناهضين للملك فيصل بن الحسين ملك العراق وابنه الملك غازي. ويتحدث التقرير عن القوة العسكرية لفارس، ويفيد أن الفرس يملكون خمس مدمرات جديدة صنعت في إيطاليا في عام ١٩٣٢م، وترسو حاليا في المحمرة وبندر بوشهر وبندر عباس، وأن العراقيين يملكون أيضا خمس سفن سوفييتية الصنع، وأن البريطانيين يملكون في العراق عدة مخابئ تحت الأرض للطائرات القاذفة، كما يملكون في البحرين مخبأ تحت الأرض يستوعب ٣٠ طائرة قاذفة وورشة إصلاح، ودبابات تحت الأرض، وثلاثة مهابط مع دبابات بين البصرة والعارف. ويضيف أن للبريطانيين خلف مسقط مخبأ تحت الأرض للطائرات القاذفة مع ورشة إصلاح، ومستودعا لقطع التبديل وخزانا



للوقود ومصعدا، ويروي التقرير كيف وضع البريطانيون أقدامهم في مسقط.

[1936]
LECOFJ/B/6 (1) ■
مسودة رسالة من (المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكتب راديو الشرق Radio-Orient في بيروت)، (مؤرخة في عام ١٩٣٦م).

تفيد الرسالة أن الحكومة السعودية ترغب في توقيع عقد مع راديو الشرق من أجل الاتصالات اللاسلكية بين المملكة العربية السعودية وسورية، وهي ترغب أولا في إجراء تجارب بين بيروت ومكة المكرمة. وتضيف الرسالة أن مركز مكة المكرمة هو من صنف UUHH ١١٠٠ متر، وأن مكة المكرمة تسمع بيروت بوضوح على موجة ١٥ مترا FXE، وهي ترغب في أن تتم التجارب الساعة السابعة صباحا حسب التوقيت العربي. أما مشروع العقد فهو مماثل لما تم توقيعه مع العراق، الكلمة العادية بفرنك واثني عشر سنتيما ونصف ذهبا، ونصف ذلك المبلغ للكلمة المشفرة، وربعه للتلغرافات الرسمية والصحافة، ويتم تقاسم المداخيل مناصفة.



الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

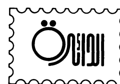
20

الوثائق الفرنسية

French Documents

1937 - 1953





دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION



الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٥٩٣ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٧-٢٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٢٠)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٧-٢٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٢٠)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation
P. O. Box 86713, Riyadh 11632
Kingdom of Saudi Arabia
Fax. 4504975



المحتويات





١٩٣٧

1937/01/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●

رسالة عاجلة رقم ١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، إدارة الشؤون الإسلامية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير فرنسا في جدة بعث إليه ترجمة للائحة الرسمية للرسوم التي ستجبى من الحجاج الأجانب في موسم عام ١٩٣٧م، ويطلب من وزير المستعمرات تعميمها على الأوساط المعنية في الممتلكات الفرنسية فيما وراء البحار.

1937/01/02
LECOFJ/B/5 (2) ■

برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي عام ١٣٥٥هـ الموافق ١٩٣٧م مضمن في رسالة رقم ٨/١/ ٢٠ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ شوال ١٣٥٥هـ الموافق ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

يتضمن برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي يوم ٢٥ شوال ١٣٥٥هـ الموافق ٨ يناير ١٩٣٧م أربع فقرات أولها مراسم قراءة القرآن في قصر الحكومة في جدة وطلقات المدفعية، ثم استقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفود المهنئين من الأهالي والأجانب في قصر خزام، ثم استقباله رؤساء البعثات السياسية ورجال السلك السياسي والقنصلي في وزارة الخارجية في جدة لتلقي تهانيهم وتهاني حكوماتهم، وآخرها حفلة عشاء على شرف الأمير فيصل في قصر خزام.

1937/01/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (2) ●

رسالة رقم ٥ من بيير دو فيتاس Pierre de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى كل من الرباط وتونس وبيروت والجزائر، مؤرخة في ٢٣ يناير ١٩٣٧م.

تفيد الرسالة أن الحكومة المصرية تستعد لإرسال كسوة الكعبة التي توقفت عن إرسالها منذ عام ١٩٢٥م وذلك بعد إبرام اتفاق بهذا الشأن مع المملكة العربية السعودية، وأن محمد بيومي رئيس مجلس الشيوخ سيترأس البعثة الرسمية المرافقة للمحمل. وتذكر الرسالة أن تكاليف المحمل تقدر بثلاثة آلاف جنيه مصري، وأن تعويض التمثيل الذي سيتقاضاه محمد بيومي يبلغ ٧٠٠ جنيها مصريا، بينما يبلغ تعويض نائبه فريد الرفاعي رئيس المكتب الصحفي ١٥٠ جنيها مصريا.

Fonds Beyrouth/663 ■



1937/01/08
LECOFJ/B/11 (2) ■
رسالة من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة رقم ٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن الحكومة العراقية برئاسة حكمت سليمان وجهت دعوة لأحد الأمراء السعوديين لزيارة العراق خلال فصل الربيع القادم وذلك لطمأنة الحكومة السعودية على ولاء العراق للعالم العربي، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود قبل الدعوة مبدئيا ووعد بإرسال ابنه الثاني.

1937/01/12
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٠١/٥/٤ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٩ شوال ١٣٥٥هـ الموافق ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

يفيد فؤاد حمزة أنه تلقى رسالة وزير فرنسا في جدة المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، التي يرفق طيها مجلدين يتعلقان بالمؤتمر الدولي الرابع الفني الكيميائي للصناعات الزراعية مع محضر اجتماع الهيئة الدولية لهذه الصناعات، وأنه أحيط علما بأن المؤتمر الخامس المقبل سينعقد في شفننج-لاهاي، وأبلغ الجهات المختصة في حكومة المملكة العربية السعودية بذلك.

1937/01/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «الصباح» الصادرة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

يفيد المقتطف أنه تم إنشاء مركز للحجر الصحي على الطريق الصحراوية بين النجف والمدينة المنورة عند الحدود العراقية يرأسه طبيب عراقي ويساعده عدد من الممرضين وذلك للحجر على الحجاج المصابين بأمراض معدية.

1937/01/16
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●
نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه تمت تسمية الطبيب محمد الكامل لمرافقة الحجاج ويطلب من الوزارة الإبراق إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة لإعلام السلطات السعودية بذلك.



1937/01/16
Fonds Beyrouth/667 (3) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «العلاقات بين إمارة الكويت والمملكة العربية السعودية» من صحيفة «الأهالي» الصادرة بتاريخ ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٣٨ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

ينقل المقتطف عن صحيفة «الثغر» في البصرة قولها إن مؤتمرا برئاسة المقيم البريطاني في الخليج وبحضور مندوبين سعوديين وكويتيين انعقد في عام ١٩٣٦م في الكويت، وإن المؤتمرين قرروا آنذاك أن تقيم الحكومة السعودية على الحدود بين المملكة العربية السعودية والكويت عدة مراكز لمراقبة الحدود، وتحصيل الرسوم الجمركية من القوافل السعودية العائدة من الكويت. ويضيف المقتطف أن السعوديين كانوا يفضلون التجارة مع الكويت لانخفاض الرسوم الجمركية التي كانت تجبيها حكومة أمير الكويت مقارنة مع مينائي الأحساء والقطيف، ويشير إلى أن السبب الرئيسي لبناء تلك المراكز الحدودية هو مراقبة الصفقات التجارية، وتحصيل الرسوم الجمركية، والسهر على النظام والأمن في تلك المناطق.

1937/01/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●

برقية رقم ٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

يفيد الوزير أنه تمت تسمية دوفو M. Duffau مفوضا حكوميا ومحمد الكامل طبيبا لمرافقة الحجاج الجزائريين في حج عام ١٩٣٧م. ويطلب من وزير فرنسا في جدة إعلام السلطات السعودية بذلك.

1937/01/20
Fonds Beyrouth/667 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «وصول وزير المملكة العربية السعودية المفوض في لندن إلى البصرة»، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٣٨ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

ينقل المقتطف عن صحيفة «الثغر» في البصرة خبرا مفاده أن حافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية المفوض في لندن وصل إلى البصرة، وتابع رحلته بالسيارة إلى الخفس للالتحاق بالملك عبدالعزيز آل سعود الذي يقوم بصيد الحباري هناك. ويضيف المقتطف أن الملك عبدالعزيز استدعى وزيره ليطلع منه على سير المفاوضات الدائرة في لندن بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية والمتعلقة



بالقضية الفلسطينية، وللاتفاق معه على خطة لحل هذه القضية لصالح العرب.

1937/01/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1)

نسخة من برقية من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

عطفا على برقيته المؤرخة في ١٦ يناير ١٩٣٧م، يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه تمت تسمية الدكتور عمور شاكر طبيبا ثانيا مسلما نظرا لأن عدد الحجاج الجزائريين سيتجاوز الألف، ويطلب إشعار جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة بذلك لإعلام السلطات السعودية.

1937/01/21
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1)

نسخة من برقية عاجلة رقم ١٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

يفيد ميغريه أنه علم من مندوب المصرف العقاري الجزائري والتونسي أن كل حاج سيكون مزودا بشيك قيمته ١٦ جنيها استرلينيا ذهبيا بدلا من ٢٣ جنيها كما كان الأمر عليه في السنوات السابقة، وأن رحلة جدة-المدينة ذهابا وإيابا تكلف لوحدها ٨ جنيهات استرلينية ذهبية. لذلك يطلب ميغريه أن يحمل الحجاج مبلغا إضافيا تفاديا للمشاكل التي قد تنجم عن عدم كفاية الشيك، ويرغب إعلامه بأقصى سرعة ممكنة برد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر لأنه سيسافر في اليوم التالي إلى اليمن.

1937/01/21
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالة بالعربية رقم ٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.
وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لها.

يطلب وزير فرنسا في جدة من وزير الخارجية السعودي أن يفيده إن كانت إدارة البريد السعودية مستعدة لاستئناف تجارب الاتصال اللاسلكي مع بيروت على الموجات القصيرة، وإشعاره -في حال الإيجاب- بالتواريخ والأوقات المرغوبة لإجراء تلك التجارب.

1937/01/21
■ LECOFJ/B/14 (1)

رسالة بالعربية رقم ٥ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.
وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية لها.



يفيد وزير فرنسا في جدة أنه وجه طي رسالته سند شحن محرك احتياطي لطائرة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1937/01/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1)
برقية رقم ٧ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

إلحاقا لبرقيته المؤرخة في ١٨ يناير ١٩٣٧م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تمت تسمية عمور شاكر طبيبا معاونا، ويطلب من وزير فرنسا في جدة إبلاغ السلطات السعودية بذلك.

1937/01/22
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (2)
برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٥ والمقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ٧٧ والمقيم العام الفرنسي في تونس برقم ٣٢، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

استنادا إلى معلومات وردته من وزير فرنسا في جدة، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن المبلغ المحدد بالفرنك والمخصص لكل حاج لن يعادل سوى ١٦ جنيها استرلينيا ذهبيا بدلا من ٢٣ جنيها كما في السابق وهو مبلغ غير كاف لتغطية نفقات الحجاج، ويضيف أن جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret اقترح إبلاغ الحجاج بالأمر ودعوتهم لحمل مبلغ إضافي. ويطلب الوزير موافاته بالتدابير التي ستتخذ في هذا الشأن.

1937/01/23
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1)
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «الأهالي» الصادرة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

يفيد المقتطف أن الحجاج بدأوا يتوافدون على النجف استعدادا للسفر على الطريق الصحراوي النجف-المدينة، وأن الدكتور محمود زكي أباظة Abbazat مدير الصحة في النجف اتخذ التدابير اللازمة للسهر على صحة الحجاج. وتضيف أنه تم فتح مركزين للحجر الصحي أحدهما في الرحبة والثاني في النجف، وأن الحجاج بدأوا يتوافدون إلى المستشفى الملكي لأخذ اللقاحات المضادة للأمراض الوبائية.

1937/01/24
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1)
ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «البلاد» الصادرة بتاريخ ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

تفيد الصحيفة نقلا عن صحيفة «الهاتف» النجفية أن مدينة النجف تستقبل أعدادا كبيرة من الحجاج الراغبين بالسفر برا عبر الطريق الصحراوية، وأن أنباء من البصرة تفيد بوصول



عدد آخر من الحجاج إليها. وتضيف الصحيفة أن أنباء أخرى من جبل عامل في لبنان تفيد أن قافلة كبيرة ستتوجه إلى مكة المكرمة عبر الطريق الصحراوية، ونتيجة لعدم موافقة الحكومة اللبنانية على سلوك الحجاج هذه الطريق فإن أغلبهم سيتذرع بزيارة المدن المقدسة في العراق ثم مواصلة الطريق إلى الحجاز.

1937/01/25
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (2)

رسالة رقم ٦٢ من السفير الفرنسي في لندن إلى ايفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى برقية الوزارة رقم ١٥ المؤرخة في ٦ يناير ١٩٣٧م والتي نقلت إليه نبأ نشرته صحيفة «لو طان» *Le Temps* الصادرة بتاريخ ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م. يفيد الخبر أن بريطانيا تنازلت لإيطاليا عن ميناء واقع على ساحل حضرموت قرب محمية عدن. ويضيف السفير الفرنسي أن الإيطاليين أنفسهم كذبوا النبأ، وأن السلطات البريطانية أفادت أنه عار عن الصحة. ويشير السفير الفرنسي إلى أهمية المنطقة بالنسبة إلى بريطانيا وأجهزة مخابراتها، وإلى أن إقليم حضرموت بات معروفا بفضل رحلات الألماني هلفريتز Helfritz وكتاب السيدة فريا ستارك Freya Stark بعنوان «الأبواب الجنوبية للجزيرة العربية» *Les Portes Méridionales de l'Arabie*. ويضيف أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby تمكن مؤخرا من الانتقال من نجران إلى حضرموت وزيارة آثار شبوة وذلك بفضل حماية الملك عبدالعزيز آل سعود.

■ Fonds Beyrouth/666
■ Fonds Rome Quirinal/A/614

1937/01/26
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (2)

رسالة رقم ١٠٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي، إدارة الشؤون الإسلامية، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م ووجهت نسخة منها إلى تونس برقم ١٢٢ وإلى الرباط برقم ١٥٥.

تتضمن الرسالة القوانين الجمركية الجديدة التي ستطبقها الحكومة السعودية على الحجاج اعتبارا من حج عام ١٩٣٧م وذلك فيما يتعلق بالأمتعة الشخصية والأقمشة الجديدة والقديمة والمواد الغذائية وما إلى ذلك. وتطلب الوزارة إبلاغ مضمونها إلى الحكام العامين وحكام الممتلكات الفرنسية فيما وراء البحار المعنيين بشؤون الحج.

1937/01/28
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1)

برقية رقم ٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.



ردا على برقية المقيم العام الفرنسي المؤرخة في ٢٦ يناير ١٩٣٧م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه من الضروري إعلام الحجاج بقضية الشيكات ذات الـ١٦ جنيها قبل الإبحار، والطلب إليهم التزود بمبلغ إضافي من المال.

1937/01/29
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (5)
نسخة من رسالة رقم ٤٨ من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المندوب السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٠ من ليبيسييه إلى وزير الخارجية الفرنسي بالتاريخ نفسه.

تفيد الرسالة أنه سبق للحكومة العراقية أن سمحت رسميا بالحج، وحددت في بيان رسمي مؤرخ في ١٨ يناير الالتزامات المفروضة في أراضيها على الحجاج العراقيين والأجانب تطبيقا لأحكام المعاهدة الصحية الدولية. وتشير الرسالة إلى المناقصة التي رست على إحدى الشركات العراقية لنقل الحجاج برا عن طريق النجف-المدينة المنورة وتورد تكاليف السفر ذهابا وإيابا بالدرجات الثلاث، وهي تقل بنسبة ٢٠ في المائة عن تكاليف عام ١٩٣٦م. وتضيف الرسالة أن عدد الحجاج العراقيين سيرتفع عما كان عليه في السنوات السابقة لتحسن وضع التجار والمزارعين، بينما سيتقلص عدد الحجاج الفرس لأن السلطات القنصلية الإيرانية في بغداد ترفض منح رعاياها جوازات سفر صالحة للأماكن المقدسة.

وتشير الرسالة إلى أن الشركات الملاحية لم تستجب للمناقصة المعلنة لنقل الحجاج من العراق عن طريق عمّان-العقبة، وعمّان-العقبة-السويس، وعمّان-دمشق-بيروت والخليج، وذلك لأن تجربة السنوات السابقة كانت مكلفة. وتذكر الرسالة أن شركة ميزوبوتاميا بيرشيا كوربوريشن Mesopotamia Persia Corporation لم تبع في السنة الفائتة سوى ثلاث تذاكر لحساب فريد إده وشركاه، وأن خليل طبارة الذي قدم إلى بغداد في محاولة للتشجيع على سلوك طريق دمشق تخلى عن مهمته لأن الحجاج يفضلون طريق النجف-المدينة المنورة.

وتذكر الرسالة أن المفوضية السعودية تمنح تأشيرات على شكل وثيقة مرور للمسافرين المزودين بوثائق تثبت هويتهم حرصا منها على زيادة عدد الحجاج. وتتضمن الرسالة مقتطفات من الصحافة المحلية حول التدابير الصحية المتخذة في العراق والتسهيلات التي تمنحها الحكومة السعودية.

1937/01/30
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (2)
رسالة رقم ٢١٢ من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط



إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م.

تشير الرسالة إلى برقية الوزارة رقم ٧٧ المؤرخة في ٢٢ يناير ١٩٣٧م وتفيد أن المبلغ المحدد لكل حاج هو ١٦ جنيها استرلينيا ذهبيا عوضا عن ٢٣ جنيها ذهبيا، وأن الحجاج المغاربة علموا بذلك قبل مغادرة المغرب، واتخذوا احتياطاتهم مما أدى إلى ارتفاع سعر الجنيه الاسترليني الذهبي الذي تجاوز ١٨٠ فرنكا مقابل ١٧٠-١٧٥ فرنكا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

1937/02/01
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣/ ١/ ١٢٧ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في أول فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

يشير وزير الخارجية السعودي إلى رسالة القائم بالأعمال الفرنسي في جدة رقم ٥ بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٧م، ويفيد بأن الأوامر صدرت من أجل فسح محرك طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود وتسليمه للجهة المختصة.

1937/02/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (2) ●

نسخة من برقية رقم ٢٣-٢٤ من سير Serres (ممثل فرنسا في تطوان) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٧م ووجهت نسخة منها إلى الرباط.

تفيد البرقية أن السفينة التي تقل حجاج المغرب الاسباني أبحرت وعلى متنها ٤٤٠ حاجا، وأن أحمد الرهونة المشرف على الحملة منح لقب مندوب الخلافة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد حمل معه الهدايا ورافقته ثلة من حرس الخلافة. وتضيف البرقية أن بن عمار سمي ممثلا لرئيس الحكومة الإسبانية في جدة، وأن بالبو Maréchal Balbo سيستقبل الحجاج عند مرورهم بطرابلس الغرب.

1937/02/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (3) ●

نسخة من رسالة رقم ٢٨ موقعة من ألبير بودار Albert Bodard وزير فرنسا في أديس أبابا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

يفيد بودار أن المكتب الوطني الإيطالي للسياحة يعد لتنظيم حملة حج كبيرة لمسلمي إثيوبيا مما يخدم أهداف السياسة الإيطالية، ويضيف أن المشاركة مفتوحة أمام العرب والصوماليين على حد سواء، وأن القنصل الفرنسي في ديريداوا Diré-Daoua ذكر أن ميران روبل Mirane Roble، وهو صومالي فرنسي مقيم في هرر، سيكون في عداد الحجاج، علما أن السلطات الإيطالية تعرف أنه من الرعايا الفرنسيين.



ويذكر بودار أن مفوضيته منحت حتى تاريخه ٦٨ تأشيرة مرور عبر جيبوتي، وأن كلفة الرحلة قلصت إلى الحد الأدنى بهدف انضمام أعداد كبيرة. ويتوقع بودار أن تكون الحكومة الإيطالية قد قدمت إعانات لعدد من الحجاج من أصحاب النفوذ، ويضيف أن هذه هي المرة الأولى التي تنظم فيها السلطات الرسمية في إثيوبيا حملة حج. ويرى بودار أن إيطاليا تسعى من وراء ذلك إلى إعطاء نفسها صورة الراعي والوصي.

ويورد بودار مقتطفا من مقال صدر في صحيفة «كوريري هاراريـنو» *Corriere Hararino* الصادرة بتاريخ ١٣ يناير (كانون الثاني) والناطقة باسم الحزب الفاشي للدلالة على تركيز إيطاليا على إبراز الأحداث المؤسفة التي تقع في البلاد الأخرى. يسوق المقال نبأ إغارة سبع طائرات فرنسية على سفينة راسية في ميناء سبتة تحمل حجاجا متوجهين إلى مكة المكرمة مما أسفر عن مقتل عدد من الحجاج يشكل الأطفال والنساء نسبة كبيرة منهم. ويخلص بودار إلى القول إن روما تركز اهتمامها على الساحل الشرقي للبحر الأحمر، وأن باري M. Pâris أبلغه أن الحكومة الإيطالية باعت المملكة العربية السعودية طائرتين، وحصلت على ترخيص لبناء مهبط طائرات قرب جدة.

Fonds Beyrouth/663 ■

1937/02/03
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٦٨/ ٦٤/ ١٣ موقعة من عبدالحميد منير القنصل المصري في جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

يحيط القنصل المصري في جدة زميله القائم بالأعمال الفرنسي فيها علما بقرار الحكومة المصرية رفع قنصليتها في جدة إلى مستوى مفوضية يديرها عبدالرحمن عزام برتبة مبعوث فوق العادة ووزير مفوض، وتعيينه هو بصفة قائم بالأعمال بالنيابة في انتظار وصول الوزير المفوض الجديد.

1937/02/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (3) ●

رسالة رقم ٨ من القنصلية الفرنسية في طرابلس الغرب إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٧م ووجهت نسخة منها إلى روما وتونس.

تفيد الرسالة أن السفينة الإسبانية «دومين» *Domine* وصلت إلى ميناء طرابلس قادمة من سبتة وعلى متنها ٢٧٦ حاجا مغربيا في طريقهم إلى جدة. وقد زار السفينة كل من بروني Brunie نائب حاكم المستعمرات، وقاضي طرابلس، والأمير سليمان القرامانلي Gueramanli، وعدد من الشخصيات الإسلامية. وتشير الرسالة إلى الترحيب الذي استقبل به طاقم السفينة هذه الشخصيات، وإلى زيارة الحجاج مدينة طرابلس، وتضيف



أنه أشيع أن السفينة تعرضت قبل إبحارها من سبتة إلى قصف، وأن وحدات من البحرية الإيطالية رافقتها في أثناء اجتيازها لبعض المناطق الخطرة.

1937/02/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●
رسالة رقم ٤٤ من وزير فرنسا في القاهرة إلى ايفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

تورد الرسالة إحصائية صادرة عن مجلس الحجر الصحي البحري في مصر تفيد أن عدد الحجاج الذين عبروا السويس في طريقهم إلى جدة بلغ ٨٢٦٤ حاجا مقابل ٤٣٠٠ في الفترة نفسها من العام الفائت. وتضيف أن مركز حجر صحي سيقام في القنطرة (قناة السويس) لمعاينة المسافرين القادمين من فلسطين.

1937/02/09
Fonds Beyrouth/663 (2) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «وصول قوافل الحجاج إلى المدينة المنورة» من صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٧م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ٦٨ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٣٧م.

يفيد المقتطف أن أربعا من قوافل الحجاج غادرت العراق سالكة الطريق الصحراوية بين النجف والمدينة المنورة مرورا بحائل، وأن آخر الأنباء التي وردت إلى الصحيفة تذكر أن قافلتين وصلتا إلى المدينة المنورة، وأن القافلة الثالثة في حائل، أما الرابعة فإنها ما تزال في الطريق إلى حائل.

ويشير المقتطف إلى رسالة وردت من أمير حائل تفيد أن الحجاج وصلوا حائل وغادروها وهم في أحسن حال، وذلك بفضل الاهتمام الذي أبداه الموظفون في تنظيم أمور المحاجر الصحية. ويضيف المقتطف أن الحجاج لم يجدوا أي صعوبة خلال الطريق بفضل ما قامت به الحكومتان العراقية والسعودية من أعمال صيانة. ويختم المقتطف بالقول إن الإحصاءات الرسمية تذكر أن القوافل الأربع ضمت ٩٠٠ حاج.

1937/02/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ٣٢ موقعة من ألبير بودار Albert Bodard وزير فرنسا في أديس أبابا إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

عطفا على رسالته رقم ٢٨ المؤرخة في ٢ فبراير والمتعلقة بتنظيم المكتب الوطني الإيطالي للسياحة حملة حج لمسلمي إثيوبيا، يفيد وزير فرنسا في أديس أبابا أن عدد الحجاج لم يصل إلى الرقم المتوقع، وأن



باري M. Pâris القنصل الفرنسي في ديريداوا Diré-Daoua بإثيوبيا لم يمنح سوى ٨٣ تأشيرة، ١٧ منها منحت لحجاج سافروا على نفقة الإيطاليين، كلف ٥ منهم بالدعاية لإيطاليا في أوساط جدة ومكة المكرمة مقابل ٢٠٠٠ ليرة إيطالية لكل منهم. أما المفوضية الفرنسية في أديس أبابا فقد منحت ٦٨ تأشيرة لحجاج أديس أبابا وإقليم جيما Djimma بإثيوبيا.

1937/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ١٣ والمقيم العام الفرنسي في كل من الرباط برقم ١٢٦ وتونس برقم ٧١، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

تفيد البرقية أن وزير فرنسا في جدة أبرق بوصول السفينة «مندوزا» *Mendoza* إلى جدة.

1937/02/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●

نسخة من برقية من المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٧م ووجهت نسخة منها إلى كل من الرباط وتونس والجزائر.

تفيد البرقية بوصول السفينة «مندوزا» *Mendoza* إلى ميناء جدة وعلى متنها حجاج من شمال أفريقيا.

1937/02/12
LECOFJ/B/4 (1) ■

مذكرة رقم ٢٨٠ من المفوضية الإيرانية في جدة إلى المفوضية الفرنسية فيها، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

تفيد المذكرة أن أحمد مراد (وردت Rad) وزير إيران المفوض قد عاد لمباشرة مهماته في جدة يوم ١٢ فبراير ١٩٣٧م.

1937/02/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧ من نوغاريه Nogaret القنصل الفرنسي في السويس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

ينقل نوغاريه برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أنه علم لدى عودته من جيبوتي بقرب وصول السفينة «المغرب الأقصى» حاملة حجاجا من المغرب الإسباني، وأن وزير إيطاليا في جدة أعلم السلطات المحلية أن مفوضيته ستهتم بهؤلاء الحجاج وتؤشر جوازات سفرهم. ويوضح ميغريه أنه لم تعرف الراية التي ترفعها السفينة في أثناء رحلتها.

1937/02/18
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزارة الداخلية برقم ١٨٢، ووزارة المستعمرات



بـرقم ١٨٩، ووزارة الحـرب برقـم ٥١٦، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تنقل الرسالة نبأ وصول السفينة «مندوزا» *Mendoza* إلى جـدة في ١١ فبرايـر حاملة حجاجا من شمال أفريقيا.

1937/02/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●

نسخة من برقية من وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

يفـيد وزيـر فرنسـا في جـدة أن وزارة الخارجية السعودية أعلمته أن الوضع الصحي في عرفات ممتاز، وأنه لم تسجل أية إصـابة بمرض معد أو وبائي، وأن عدد حالات الوفاة اثنتان بسبب الشيخوخة.

Questions Générales/150 ●
Fonds Beyrouth/663 ■

1937/02/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (4) ●

نسـخة من رسـالة رقم ٣٥٣ من نـوغ Général Nogues المقيم الـعام الفرنسي فـي الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٧م وموقعة مـن موريز Morize المنتدب للمقيمية العامة بالنيابة عن المقيم العام الفرنسي في الرباط، مضمنة في رسالة تغطية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار)

ووجهت نسخة من الرسالة إلى كل من جدة وبيروت والـقاهرة وتونـس والجزائر ووزارة الحرب الفرنسية.

تتضمن الرسالة مـلاحظات المقيم العام الفرنسي في الرباط حول الظروف التي جرى فيهـا تنظيم حمـلة الحج في منـطقة النفوذ الإسبـاني والـسياسـة الإسلامـية لحكـومة بورغـوس Burgos والدعم الخارجـي الذي تلقاه. وتفيد أن قـيادة حملة الحج التي بلغ عدد أفرادها ٤٤٠ حاجا أسندت إلى الوزير السابق أحمد الرهونة رئيس مجلس التعليم العالي الإسلامي الذي انـتدبه خليفة تطوان لتسليم عاهل المملكة العربية السعودية هدايا قيمة، وأن محمد بن قدور بن عمر سيمثل حكومة بورغوس في جدة، ويبقى فيها قنصلا بعد انتهاء الحج، مما يعني في نظر المقيم العام الفرنسي أن وزيـر فرنسا في جدة لن يكون مسؤولا عن تمثـيل مغاربة المنطقـة الإسبانية (منطقة الريف الإسباني) في الحجاز.

وتضيف المذكرة أن من بين الأعيان الذين كانوا علـى متن السفينـة «المغرب الأقصى» شقيقان لميربي ربو Merebbi Rebbo المعروف بإثارته للفتن، وأن في وجود هذين الشخصين إساءة للسلطان المغربي ولفرنسا. ويرى المقيم العام الفرنسي في الرباط أن حكومة بورغوس تسعى من خلال تنظيم حملة الحج هذه إلى كسب الرأي العـام في الحجاز لأنه ستكون هناك مقارنات تستخدم لانتقاد سياسة فرنسا



الإسلامية. وتخلص الرسالة إلى القول إنه تم تنظيم حملة الحج هذه على شكل جولة بحرية سياحية يزور خلالها المسلمون المغاربة الممتلكات الإيطالية، وإن هذا يؤكد أن حكومة بورغوس تسعى بالاتفاق مع الحكومة الايطالية لإرضاء المغاربة وكسب تعاطفهم.

1937/02/24
Fonds Londres/C/400 (1) ■
رسالة بالإنجليزية رقم E 704/92/25 من وزارة الخارجية البريطانية إلى غي دو جيرار دو شاربونيير Guy de Girard de Charbonnière (السفير الفرنسي في لندن)، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

تفيد الرسالة أن دو شاربونيير اتصل هاتفيا بوزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م مستفسرا عن نشر مذكرات تم تبادلها في جدة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م بين الحكومتين البريطانية والسعودية فيما يتعلق بتمديد معاهدة جدة. وتضيف الرسالة أن دو شاربونيير طلب الحصول على نسخة من المذكرات المتبادلة. وتخلص الرسالة إلى إرفاق نسخة من المذكرتين المتبادلتين اللتين نشرتا في هذا اليوم.

1937/02/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●
نسخة من برقية من وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

يفيد وزير فرنسا في جدة أن وزارة الخارجية السعودية أبلغته تقرير اللجنة الصحية عن الفترة من ١٠ إلى ١٢ ذو الحجة، الموافق ٢١ إلى ٢٣ فبراير. يذكر التقرير أن الوضع الصحي ممتاز في منى، ولم يظهر أي مرض معد أو وبائي، وأن عدد الوفيات بلغ ٢٠ حالة نتجت عن الشيخوخة أو الأمراض العادية.

Fonds Beyrouth/663 ■

1937/02/25
Questions Générales/150 (1) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير المستعمرات الفرنسي برقم ٢٤٢، وإلى وزير الحرب الفرنسي برقم ٦٥٩، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

نقلا عن برقية من وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢١ فبراير ١٩٣٧م، تفيد الرسالة أن وزير الخارجية السعودي أعلن أن وضع الحجاج الصحي ممتاز، وأشار إلى حالتي وفاة فقط ناجمتين عن الشيخوخة، وإلى أنه لم يلاحظ أي مرض معد أو وبائي.

1937/02/25
Fonds Beyrouth/667 (1) ■
برقية رقم ٣١ من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٣٧م ووجهت إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٣٧.



تفيد البرقية أن رندل Rendel مدير إدارة في وزارة الخارجية البريطانية مر ببغداد في طريقه إلى البحرين والرياض وجدة، وأنه أبدى اهتماما كبيرا بالوضع السياسي في العراق الذي ما يزال يقلق حكومته، وتضيف أنه يبدو أن الهدف الحقيقي من زيارته هو إنجاز الاتفاقات الحدودية بين المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية على الخليج وبحر عُمان.

1937/02/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (1) ●
رسالة من وزير فرنسا في لندن إلى ايفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.
ردا على رسالة الوزارة رقم ٢١٥٣ المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م، يرفق وزير فرنسا في لندن برسالته هذه نص المذكرات المتبادلة بين الحكومة السعودية والحكومة البريطانية بشأن تعديل معاهدة ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، علما أن التبادل تم في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م ونشر في ٢٥ فبراير ١٩٣٧م.
Fonds Londres/C/400 ■

1937/02/28
LECOFJ/B/16 (1) ■
خبر منشور في العدد ٦٣٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ ذي الحجة ١٣٥٥هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

يفيد الخبر أن حافظ وهبة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية في لندن سافر إلى الرياض ومنها إلى الأحساء فالعقير لاستقبال جورج رندل George W. Rendel مدير الشؤون الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية القادم لزيارة المملكة العربية السعودية.

1937/02/28
LECOFJ/B/16 (2) ■
بلاغ رسمي عن الحالة الصحية في حج عام ١٣٥٥هـ الموافق ١٩٣٧م موقع من الأطباء أديب الحبال وحسني الطاهر وأكرم شومان ومحمد علي الشواف وبشير الرومي رئيس الهيئة الصحية ومحمود حمدي حمودة مدير الصحة العام في المملكة العربية السعودية، منشور في العدد ٦٣٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ ذي الحجة ١٣٥٥هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.
يذكر البلاغ الرسمي إحصاء بعدد الحجاج القادمين بحرا حسب جنسياتهم، وقد بلغ العدد ٤٩٢٨٥ حاجا بينهم ١٨٧٦ من صغار السن، بالإضافة إلى ١١٨٥ حاجا قدموا برا من العراق. ويبين البلاغ خلو حج هذا العام من الأمراض السارية والأوبئة.

1937/02/28
LECOFJ/B/16 (2) ■
خبر بعنوان «حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يؤدي فريضة الحج محفوفا بحفاوة المسلمين وتكريمهم» منشور في العدد



٦٣٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ ذي الحجة ١٣٥٥هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٧م.

يفيد الخبر أن الملك عبدالعزيز آل سعود أدى فريضة الحج ذلك العام، ويصف نشاطه واستقبالاته خلال أيام ٨ و٩ و١٠ و١١ من ذي الحجة الموافق ١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ فبراير. ويذكر أن من بين الشخصيات التي استقبلها الملك أنجال الإمام يحيى حميد الدين الأمراء الحسين وعبدالله والقاسم، وأعضاء بعثة الشرف المصرية برئاسة محمود بسيوني، ومحمد طلعت حرب، وزعماء فلسطين وسورية مثل الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس، ورياض الصلح، وبشير السعداوي، وكامل القصاب، وعزة دروزة وغيرهم.

1937/03/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●
نسخة من برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يفيد ميغريه أن وزارة الخارجية السعودية أبلغته تقرير اللجنة الصحية الذي جاء فيه أن الوضع الصحي كان ممتازا طوال موسم الحج، وأنه لم تسجل أية إصابة بمرض معد أو وبائي، وأن عدد الوفيات بلغ ٢٤ حالة وقعت بفعل الشيخوخة أو الأمراض العادية.

1937/03/01
Fonds Beyrouth/663 (2) ■
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «حول حج هذا العام» من صحيفة «الحارس» *El-Haresse* العراقية الصادرة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٧م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ١١١ موقعة من بول ليبيسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٣٧م.

يفيد المقتطف أن المفوضية السعودية في بغداد أخبرت الصحيفة أن عدد الحجاج الذين وصلوا الحجاز بحرا بلغ هذا العام ٤٩٢٨٥ حاجا منهم ١٨٧٦ طفلا. أما الذين وصلوا برا عبر الطرق الصحراوية من بغداد إلى النجف وحائل والمدينة المنورة فبلغ عددهم ١١٦٥ حاجا. ويضيف المقتطف أن حال الحجاج الصحية خلال موسم الحج كانت ممتازة، ولم تسجل أية إصابة بمرض وبائي معد.

1937/03/01
Fonds Beyrouth/663 (2) ■
برقية رقم ١٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٦٧٤ من المكتب السياسي في المفوضية إلى مدير المكتب الصحي فيها، مؤرخة في ٣ مارس ١٩٣٧م.



يفيد ميغريه أن وزير الخارجية السعودي أرسل إليه تقرير اللجنة الصحية الذي يعتبر الحالة الصحية خلال موسم الحج هذا جيدة، وأنه لم تسجل أي إصابة بمرض معد أو وباء، وأن عدد الوفيات بلغ ٢٤ حالة سببها الشيخوخة أو الأمراض العادية، وأن اللجنة الصحية تعتبر الحج خالياً من الأمراض.

1937/03/01
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية السعودية وقائمقام جدة والقنصليات والمفوضيات الأجنبية في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يفيد ميغريه أنه استأنف عمله في المفوضية الفرنسية في جدة في ذلك اليوم.

1937/03/02
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٩٨٩ موقعة من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٥٥هـ الموافق ٢ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز سفر عبدالقادر محمد إدريس، مدير حركة سيارات الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ومصر وفلسطين.

1937/03/05
Fonds Beyrouth/663 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «عودة الحجاج» من صحيفة «البلاد» العراقية الصادرة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٧م، مضمنة في رسالة تغطية رقم ١١١ موقعة من بول ليبيسيه Paul Lépissiar وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٣٧م.

يفيد المقتطف أن مفوضية المملكة العربية السعودية في بغداد أنبأت صحيفة «البلاد» بالخبر التالي: تقدم المفوضية السعودية تحياتها إلى إدارة الصحيفة، وتنقل إليها أنه في ليلة ٢٠-٢١ من ذي الحجة الموافق ٣ و٤ فبراير (شباط) غادرت أولى قوافل الحجاج العراقيين المدينة المنورة في طريقها إلى حائل، وتتألف القافلة من ٣٢ سيارة.

1937/03/05
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (2) ●

رسالة رقم ٢٥٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالته رقم ١١٠٠ المؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٦م التي أطلع فيها الوزارة على معلومات تتعلق بالمدعو حبيب بن سليمان السعدي المكلف بالدعاية في الشرق الأوسط لصالح حركة المقاومة الإسبانية (ضد الجنرال فرانكو Franco). ويضيف أن المذكور سافر



في موسم الحج إلى جدة، والتقى حجاج الريف المغربي، وحل ضيفا على وزير إيطاليا الذي يشارك في المفاوضات التي يجريها ممثلو حركة المقاومة الاسبانية لكسب تأييد الملك عبدالعزيز آل سعود، ويذكر المفوض السامي الفرنسي أن حبيب السعدي يزعم أن وزير الخارجية السعودي أظهر تأييدا لفرانكو ووعد بالتدخل غير المباشر لدى شخصيات سورية لصالح فرانكو (كذا). ويضيف أنه قد تم الاتصال بكل من سليم علي سلام ورياض الصلح بهذا الخصوص. ويفيد المفوض السامي الفرنسي أن حبيب السعدي يتلقى المال من تطوان بواسطة مصرف زلخة Zilkha في بيروت.

1937/03/08
LECOFJ/B/11 (3) ■

نسخة من رسالة موقعة من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير فرنسا في بغداد أن عبدالرحمن عزام، وزير مصر في بغداد، غادر بغداد إلى جدة ليسلم أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز آل سعود مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا في المملكة العربية السعودية. ويضيف وزير فرنسا في بغداد أن هذا التعيين، وإرسال المحمل المصري خلال موسم الحج الماضي يشهدان على تحسن ملحوظ في العلاقات المصرية السعودية.

1937/03/09
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

تفيد البرقية أن مجلس الحجر الصحي البحري في مصر أعلن أن حج عام ١٩٣٧م كان خاليا من الأمراض.

1937/03/10
7N/2833 (4) ▲

تقرير عن قطر رقم 10 E. M.2.D كتب من على متن الباخرة «ديبرفيل» *d'Iberville* موقع من فيرنيه Contre-Amiral Fernet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخ في ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يصف التقرير قطر جغرافياً وسياسياً وإدارياً، ويشير إلى أن الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني الذي يحكم قطر منذ ١٩١٣م هو حالياً تابع لنجد (كذا)، وأن رعاياه الذين كانوا في الماضي سنة على المذهب المالكي أصبحوا اليوم وهابيين.



1937/03/11
7N/2833 (5) ▲
تقرير سري عن البحرين رقم 9.E.M.2.D كتب من على متن الباخرة «ديبرفيل» *d'Iberville* من فيرنيه Contre-Amiral Fernet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخ في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يصف التقرير البحرين تجارياً وصناعياً، ويشير إلى أنها أصبحت مركز توزيع بالنسبة إلى الخليج كله، وستكون كذلك بالنسبة إلى الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية.

1937/03/12
7N/2833 (12) ▲
تقرير سري عن الكويت رقم 10.E.M.2.D كتب من على متن الباخرة «ديبرفيل» *d'Iberville* من فيرنيه Contre-Amiral Fernet قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخ في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يقدم التقرير لمحة عامة عن الكويت، وعن الحكم فيها، ويصفها سياسياً وتجارياً وصناعياً، ويشير إلى وجود منطقتين محايدتين بين كل من نجد والكويت وبين نجد والعراق. ويذكر أن عدد البدو ارتفع في الكويت بسبب لجوء بعض القبائل المعارضة للملك عبدالعزيز آل سعود إليها، وهم ينتمون إلى قبائل مختلفة مثل مطير والعوازم (وردت Hawazin) والصلبة والظفير وبني خالد والعجمان وبني هاجر، ويقدر عددهم بـ ٢٠ ألف نسمة.

ويقول التقرير إن الوهابيين انتصروا على الكويت في عام ١٧٩٤م. لكنها لم تتحول إلى الوهابية، وأن الأتراك قدموا لها عام ١٨٦٥م مساعدة برية وبحرية في حملتها ضد الأحساء. ويشير التقرير إلى أن عبد الرحمن بن فيصل والد الملك عبدالعزيز آل سعود التجأ إلى الكويت في عام ١٨٩١م.

ويذكر التقرير أن عبدالعزيز آل سعود استعاد الرياض في عام ١٩٠٢م بمساعدة الشيخ مبارك الصباح، وأن الأخير استبد به القلق لتعاظم نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٠٥م. ويذكر التقرير أن التأثير السعودي في الكويتيين تعزز بصورة الملك عبدالعزيز آل سعود القوية التي ظهرت خلال زيارته إلى الكويت مع حاشيته المؤلفة من ٨٠٠ رجل مما دعم موقف مؤيدي انضمام الكويت إلى نجد لتصبح ميناءً كبيراً لنجد.

ويفيد التقرير أن الكويت ميناء تتزود فيه سفن الصيد، ومركز تموين لقوافل نجد بما في ذلك جبل شمر، كما أنها مركز تجاري صحراوي مهم، إلا أن تجارتها مهددة بخطر نهب القوافل، وبمنافسة ميناء العقير في الأحساء الذي تربطه بنجد سيارات نقل حكومية. ويذكر التقرير أن الريال السعودي



هو من العملات المستخدمة في الصفقات التجارية في الكويت.

1937/03/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (2) ●
رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى كل من وزير الصحة العامة ووزير المستعمرات ووزير الداخلية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة تغطية إلى إدارة أفريقيا والمشرق بالتاريخ نفسه.

تعمم وزارة الخارجية ما أفادها به وزير فرنسا في جدة نقلا عن مندوب مجلس الحجر الصحي البحري في مصر من أن حج عام ١٩٣٧م كان سليما وخاليا من الأمراض والأوبئة.

1937/03/13
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●
رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة المستعمرات برقم ٣٢٥، ووزارة الحرب برقم ٨٠٣، والحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٥٢، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تنقل الوزارة ما وردها من وزير فرنسا في جدة حول خلو حج عام ١٩٣٧م من الأمراض المعدية والوبائية، وما جاء في التقرير الصادر بتاريخ ١ مارس عن اللجنة الصحية السعودية في هذا الشأن.

1937/03/13
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة رقم ١٦٩ موقعة من سيليتي L. Sillitti وزير إيطاليا في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يحيط سيليتي وزير إيطاليا الجديد في جدة زميله وزير فرنسا فيها علما بأنه قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في صباح يوم ١٣ مارس ١٩٣٧م، باعتباره مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا مطلق الصلاحية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1937/03/14
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣ موقعة من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١ محرم ١٣٥٦هـ الموافق ١٤ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز سفر ياسين الرواف، ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود في سورية سابقا، الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ومصر وفلسطين وأوروبا.

1937/03/15
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./40 (1) ●
نسخة من رسالة رقم ٨ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٧م.



تفيد الرسالة أن لـويجي سيليتي Luigi Sillitti وزير إيطاليا الجديد في جدة قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ١٣ من الشهر الجاري.

■ Fonds Rome Quirinal/A/614

1937/03/15
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

تفـيد الـبرقيـة أن الـسـفينـة «مـنـدوزا» *Mendoza* أبحـرت من مينـاء جدة في ١٣ مارس ١٩٣٧م.

1937/03/15
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسـالة مـوقـعة مـن إبراهـيـم دبوي Lieutenant-Colonel Cherif Ibrahim Depui قنصل بلجيكا في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يحيط قنصل بلجيكا في جدة زميله وزير فرنسا فـيها علما أنه سيـغادر جدة لأسباب صحيـة، وأن القنصليـة التشيكـوسلوفاكية ستتولى المصالح البلجيكية في أثناء غيابه.

1937/03/17
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1)

برقية مـن وزير الخارجية الفرنسـي إلى كل من المقيم العام الفرنسي في الرباط برقم ١٨٧، والمقيم العام الفرنسي في تونس برقم ١٤١، والحاكم العام الفرنسي في الجزائر برقم ٢٦، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

تعمم البرقية نبأ مغادرة السفينة «مندوزا» *Mendoza* مـينـاء جـدة بتـاريخ ١٣ مـارس ١٩٣٧م.

1937/03/22
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٤٤ موقعة من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فـرنسا فيها، مؤرخة في ٩ محرم ١٣٥٦هـ الموافق ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز السفر الدبلوماسـي لعلي طه، معاون وكيل قائمقام جدة الذي ينوي الـسفر إلى كل من سورية ومصر وفلسطين.

1937/03/23
■ Fonds Beyrouth/1046 (3)

نشرة معلـومات رقم 121/S عن الحجاز (صادرة عن جهاز الاستخبارات الفرنسية) في دمشق، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

تنقل النشرة الـتصريحات التي أدلى بها بتاريخ ٢٢ مارس أحد الصحفيين الدمشقيين العائديـن من الحج، وأشار فيهـا إلى أسماء بعض الشخصيات البارزة التي قابلها في مكة المكرمة. ومن هؤلاء الحاج محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الفلسطيني الأعلى، وعزة دروزة المدير العام للأوقاف في فلسطين وعضو اللجنة



العربيــة العليا، وكامل الـقصاب ممثل الملك عبدالـعزيز آل سعود في فـلسطين، ورياض الصلح، وسليم علي سـلام، ومحمد سعيد عياش Ayass، ومحمد نصولي Nessouli من بيروت، وبشـير السعداوي، وإحسـان حقي السكرتير السابق للوفد السوري-الفلسطيني في جنيف، ونوري الشعلان، ومجحم بن مهيد من سورية، وطلعت حرب مدير بنك مصر، ومحـمود بسيـوني رئيس مـجلس الشـيوخ المصري، والدكتور فريد الرفاعي مدير الصحافة من مصر.

وتفيد النشرة أنه لم يعقد أي مؤتمر خلال الحج، إلا أن الحاج محمد أمين الحسيني عقد عدة لقاءات سرية مع الملك عبدالعزيز، وأن إحسان حقي قدم لـلملك عبدالعزيز تقريرا مطولا عن سكة حديـد الحجاز أحاله الملك إلى يوسف يـاسين مدير الخارجية. وتزعـم النشرة أن الملك عبدالعزيز يناصر البريطانيين الذين يسيرونه على هواهم عن طريق هاري سيـنت جون فلـبي Harry St. John Philby الذي يتجـر بالسيارات والبـنزين، وتضيف النشرة أن الإيطاليين يسعون سعيا حثيثا لنشر نفوذهم في الحجـاز، ولهذا قدم موسوليني Mussolini ثلاث طائرات، وعددا من البنادق الآلية للملك عبدالعزيز، ونظم حج ٢٠٠٠ إثيوبي على نفقة حكومته.

وتشير النشرة إلى الدعاية المصرية، فتقول إنها دعاية واقعـية تتمثل في تقديم مشـاريع إنشاء طرق مسفلـتة تربط جدة بمكة المكرمة والمدينة المنورة، وإنارة هذه المدن، وبناء مدارس في جدة والمدينة المنورة. وتضيف أنه كان قد تم في عهد الملك فؤاد الأول بناء خزان كبير للمياه في منى، وأن المصريين اليوم يفكرون في بناء خزان آخر في عرفات.

وتقول النشرة إن الملك عبدالعزيز الذي يقيم في الرياض يبقى من ٣٠ إلى ٤٠ يوما في الحجاز في فترة الحج، وإن الأمير فيصل النائب العام في الحجاز يشغل أعلى المناصب في الدولة، فهو النائب العام ورئيس مجلس الشورى، ورئيـس مجلس الوكلاء، ووزير الخارجية والداخلية. وتذكر النشـرة أن وزير المالية هو عبـدالله السليمان، ويعاونه أخوه حمد السليمان وكيـل وزارة المالية، ومحمد سرور الصبان مدير المالية.

وتتحدث النشرة عن حسن تنظيم الأمن والصحة، فـتقول إن الصحة يـديرها أطباء سوريون هم محمود حمدي حمودة، وأديب الحبـال، ورشاد فرعون، وبـشير الرومـي، ومحمد علي الشـواف من حماة الذي اتهم بقطع يد مخبر درزي في الـسويداء في أثناء ثورة ١٩٢٥-١٩٢٦م.

1937/03/24
Fonds Londres/C/400 (2) ■
نسخة من رسالة رقم ٩ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي،



مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠٤٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

ينقل ميغريه إلى وزير الخارجية الفرنسي أن رندل M. Rendell من وزارة الخارجية البريطانية جاء برفقة زوجته إلى جدة قادماً من الخليج عبر الأحساء والطائف، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز كان قد دعاه لزيارة المملكة في آخر زيارة له إلى بريطانيا.

1937/03/25
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./66 (1) ●
رسالة رقم ٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

عطفا على برقيته رقم ٣٣ الصادرة بتاريخه، يرفق ميغريه الوثائق الثبوتية المتعلقة بنفقات إصلاح مقر الرباط المغاربي في مكة المكرمة وتأثيثه، ويعد بإرسال قائمة الجرد عندما يعدها حمدي بلقاسم وذلك تطبيقا للتعميم رقم ١٠٢، المؤرخ في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٨م.

1937/03/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./66 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يشير ميغريه إلى برقية الوزارة رقم ٢١، ويفيد أنه أرسل الوثائق الثبوتية المطلوبة في الحقيبة الدبلوماسية، وأن التأخير في إرسالها كان بسبب غياب حمدي بلقاسم وسفره هو إلى اليمن وانشغال المفوضية بأمور الحج.

1937/03/26
Fonds Beyrouth/663 (3) ■
رسالة رقم ٣٤٢ موقعة من دومارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

يفيد دومارتل أن مؤتمر مكة الإسلامي اختتم أعماله دون أن يتوصل المؤتمرون إلى حلول للمشكلات المدرجة على جدول أعماله، وأنه أخبر وزارة الخارجية الفرنسية بذلك في رسالته رقم ٢٣٣، المؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) الماضي. ويضيف دومارتل أن ممثلي سورية ولبنان في المؤتمر سلكوا في طريق العودة، اتجاهات مختلفة، فرياض الصلح الذي يشوب تصرفاته على الدوام شيء من الغموض، ذهب إلى القاهرة، وتوجه الأمير مجحم إلى دمشق، واستقبله شكري القوتلي استقبالاً حافلاً، أما أبو علي سلام فقد عاد، حسب الرسالة، إلى بيروت وهو في حالة صحية سيئة من جراء جرب أصيب به في أثناء الحج، وهو لا يجد وسيلة للشفاء منه.



ويقول دومارتل إن سلام عاد إلى بيروت وقد أصاب مشاعره القومية وحبه الملك عبدالعزيز آل سعود شيء من الفتور.

ويزعم دومارتل أن الحجاج مستاؤون من الملك عبدالعزيز، ومن طريقته في تنظيم الحج، وأنه ينبغي على كل مسلم يود أداء فريضة أساسية من فرائض دينه أن يدفع، مهما كان فقيراً، رسما قدره ٩ جنيهات ذهبية، وهو مبلغ يرى الحجاج أنه مبالغ فيه. أما سكان الحجاز فَيَدَّعي دومارتل أنهم مستاؤون من الملك الذي يرسل إلى نجد، مسقط رأسه، الذهب من الحجاز دون أن يهتم بمشاعر مواطنيه من الحجازيين، ويشتري عشرات السيارات الفارهة التي سرعان ما يعطبها الاستخدام فوق رمال الصحراء.

ويذكر دومارتل أن الشعور بتلك الأفعال يتعاظم، حسب زعمه، عندما يصل الحجاج إلى مكة المكرمة ويجدون ثغرات كثيرة في تنظيم الحج، ويعانون كل المعاناة خلال إقامتهم هناك. ويقارن الحجاج الذين يعيشون تحت حماية دولة أجنبية بين الإدارة في بلادهم وفي الحجاز، ويتضح أن المقارنة ليست في صالح الإدارة التي يطبقها الملك عبدالعزيز آل سعود باعتباره حامي المدينتين المقدستين.

ويتحدث دومارتل عن وجود تحركات مناوئة للإدارة في الحجاز، ويقول إن هدف هذه التحركات هو أن يكون في البقاع الإسلامية المقدسة نظام دولي تشترك فيه الدول الإسلامية كلها. ويشير دومارتل إلى طلعت حرب، وهو أحد المصريين المقيمين في مكة المكرمة، والذي قد يكون على صلة ببنك مصر، ويحوك مؤامرات لتحقيق ذلك الهدف.

ويقول دومارتل أيضا إنه إذا حدث وانتزعت البقاع الإسلامية المقدسة من قبضة الملك عبدالعزيز آل سعود فإن مصر هي الدولة الأولى التي تستفيد من هذا الوضع الجديد، لأن مصر بموقعها الجغرافي، وبدرجة التطور التي وصلت إليها، وبحالة موازنتها العامة، وبتفوق جامعتها الشرعية (الأزهر)، تستطيع أن تحتل الموقع الأول في مجلس إداري يضم الدول الإسلامية لإدارة شؤون الحجاز إن حصلت على استقلالها.

ويختم دومارتل بالقول إن ما ذكره هو عبارة عن مشاريع غامضة، وليس من شك أنه لا يمكن تنفيذها ما دام الملك عبدالعزيز آل سعود ممسكاً بزمام السلطة، وإن كانت المفاجآت غير مستبعدة. ويقول أيضا إن انزعاج الحجاج المسلمين من أحد ملوك العرب النادرين الذين يملكون استقلالهم ظاهرة تستحق أن يشار إليها في وقت تتعرض فيه الوحدة العربية إلى هجمات عنيفة من كل حدب وصوب.

1937/03/27
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٦١ موقعة من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة



في ١٤ محـرم ١٣٥٦هـ الموافق ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز سفر محمد السليمان التركي، مدير الكنداسة (محطة تقطير المياه) في جدة الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين.

1937/03/30
■ LECOFJ/B/6 (1)

رسالـة بخط الـيد رقـم ١٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أنه تم قبول الدكتور أكرم شومان بصفة طبيب معاون دون مقابل مدة إقامته في فـرنسا، وذلك لإجراء تدريب بالمـستشفى الفرنـسي الإسلامي في بوبيني Bobgny، وأنه لن ينال أي أجر سوى المأوى والمأكل مقابل خدماته. وتطلب وزارة الخارجية في رسالتها موافاتها بالتاريخ الذي سيلتحق فيه الدكتور أكرم شومان بمركز عمله.

1937/03/31
■ Fonds Beyrouth/663 (1)

نشرة مـعلومات رقم 141/S عـن الحج (صادرة عن جهاز الاسـتخبارات الفرنسية) في دمـشق، مؤرخـة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٧م.

تفيد النشرة أن أحد وجهاء مدينة دمشق الذين تربطهم علاقة ببشير السـعداوي أعلن بعد عودته من الحجاز، حسب ما صرح بـه السعـداوي، أن الشخصيات الـسورية التي شاركت في الحج، وهي تأمـل القيام بعمل سياسي، لم تحصل من الملك عـبدالعزيز آل سعود إلا عـلى وعود غامضـة، وأن الملك عبدالعزيز يبـدو غير مستعد للتدخل لا في السياسة السورية ولا الفلسطينية.

وتذكر النشرة أن رياض الصلح، وبشير السعداوي من سورية، وعزة دروزة، وكامل القصاب من فـلسطين أعدوا خلال اجتمـاع عقدوه مع يوسـف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز وعبدالله السليمان وزير المالية الـسعودي وحمـزة غوث مسـتشار الـدولة الـسعـودي تقـريراً عـن المسـألة الـسوريـة الفلسطينية، وأنه تم عرض التقرير على الملك عبدالعزيـز آل سعود الذي قد يكون عرضه بدوره على هاري سينت جـون فلبي Harry St. John Philby.

وتضيـف النشرة أن الممثـلين السوريين والفلسطينين اتفقوا، بعد إخفاق محاولاتهم مع الملـك عبدالعزيز، عـلى تكليف كـامل القصاب بمتابعة الإجراءات الكفيلة بجعل الملك عبدالعزيز يهتم بالوضع في فلسطين وسورية.

وتختم النشرة بالإشارة إلى أن بشير السعداوي أضاف أيضا أن مساعي نوري الشعلان لدى الملك عبدالعزيز تهدف إلى إقصاء مجحم بن مهيد عن حاشية الملك عبدالعزيز، وأن رئيس الفدعان غادر نجداً خائب الآمال لأن هديتـه لم تكن إلا ٥٠ ليرة ذهبية وسيفاً، في حين



حصل نوري الشعلان على مبلغ ٥٠٠ ليرة ذهبية.

[1937/03]
LECOFJ/B/6 (6) ■
مذكرة بخط اليد عن تأسيس شركة موحدة لسيارات نقل الحجاج في الحجاز عام ١٩٣٧م صادرة عن المفوضية الفرنسية في جدة، (مؤرخة في مارس/آذار ١٩٣٧م).

تفيد المذكرة أنه في عام ١٩٣٠م كان في الحجاز حوالي ٣٠ شركة سيارات لنقل الحجاج، وكانت الحكومة هي التي تحدد الأسعار، ولم يكن في وسع الشركات منح تخفيضات، وأنه، على الرغم من ذلك، كانت المنافسة تدفع الشركات إلى منح تخفيضات تصل إلى ثلاثين بالمائة مع تحرير وصولات بالسعر المحدد. وسعيا لعلاج هذا الوضع أنشأت الحكومة السعودية في عام ١٩٣١م إدارة شركات السيارات، وهي تتألف من موظفين مكلفين ببيع التذاكر، وتوزيع الحجاج على مختلف الشركات بما يتناسب مع عدد السيارات التي تمتلكها كل منها، مما ألغى التنافس بين مالكي السيارات الذين تقترن بمصالحهم أرباح المطوفين.

وبعد ذلك اتجهت النية إلى توحيد كل الشركات في شركة واحدة مساهمة، وقد قاوم مالكو السيارات هذه الفكرة في البداية خشية استيلاء الحكومة على سياراتهم، مما جعل هذه الأخيرة تقرر توحيد الشركات الخاصة في شركة واحدة، وتشكل شركة ثانية بسياراتها هي، بشرط توزيع الحجاج بين الشركتين بحسب عدد سياراتهما كما جاء في نظام ١٥ مايو (أيار) ١٩٣٥م، واستمر وجود الإدارة والموظفين لتوزيع الحجاج على الشركتين.

وقد استمر هذا النظام حتى ٩ مارس ١٩٣٧م، تاريخ ضم الشركتين في شركة واحدة بموجب قانون نشر في العدد ٦٤١ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٨ مارس ١٩٣٧م. وحسب هذا النظام تحتكر هذه الشركة نقل الحجاج، وهي شركة مساهمة ذات مسؤولية محدودة مقرها مكة المكرمة ورأسمالها ٥٠ ألف جنيه استرليني ذهبي موزعة إلى ٥ آلاف سهم قيمة السهم الواحد عشرة جنيهات استرلينية، على أن يكون المساهمون سعوديين، وأن ينتخب الرئيس من بينهم لمدة ثلاثة أعوام.

وتضيف المذكرة أن عدد شركات السيارات كانت ٢٧ شركة، وينبغي ألا تقل سيارات كل منها عن ٢٠ سيارة ليكون تأسيسها نظاميا حسب النظام القديم، وقد كان عدد السيارات العاملة عام ١٩٣٣م ٨٢٢ سيارة. وكانت هذه الشركات تتنافس فيما بينها، كما كانت الأسعار التي حددتها الحكومة وهمية على الرغم من أن الحجاج كانوا يدفعونها، ذلك أن الحاج مجبر على التعامل مع المطوف الذي يتعامل بدوره مع



الشركة التي تمنحه تخفيضا أكثر وتحرر الإيصالات وفق السعر الرسمي. كما أن الأمور تسير على نحو سيء جدا والشركات مدينة بأموال طائلة للمساهمين، مما جعل الحكومة تؤسس عام ١٩٣١م جمعية شركات السيارات، وأصبح يخصم من المبالغ المتجمعة رسم تسجيل السيارات لصالح الحكومة، ولا تسلم لشركات السيارات إلا ثلاثة أرباع المبلغ العائد إليها، أما الباقي فيسلم إلى المساهمين.

ثم نوقشت مسألة توحيد كل شركات السيارات في شركة مساهمة واحدة منذئذ في كل موسم حج، ولم يتم التوصل إلى نتيجة إلا هذا العام. وتورد المذكرة إيجابيات توحيد الشركات وسلبياتها، وتتمثل الإيجابيات في أن لجنة ستتولى تقويم كل السيارات، وتوقف عن العمل كل سيارة تراها غير صالحة. ونظرا لأن الشركة مساهمة، ولديها رصيد، وتحت رقابة وزارة المالية، فإنها تستطيع التجديد التدريجي لمعداتها. ونظرا لامتلاكها عددا كبيرا من السيارات، فإنه بإمكانها نجدة السيارات المعطلة بسهولة.

وتضيف المذكرة أن إلغاء الإدارة يبسط الأمور، ويختصر النفقات العامة، كما أن السائقين لن يلجأوا إلى بيع البنزين وقطع الغيار المسروقة. وتتمثل السلبيات في أن كل الشركات تقريبا مؤلفة من اتحاد عدد كبير من ملاكي السيارات الذين يتجمعون ليصبح عدد السيارات مساويا للعدد النظامي المطلوب لتأسيس شركة، ولكن هؤلاء المساكين مضطرون بموجب القانون الجديد للتخلي عن سياراتهم في مقابل أسهم ليس لهم بها ثقة كبيرة، وبدون ذلك سيجدون أنفسهم عاطلين عن العمل، ودون رأسمال حقيقي لعمل أي شيء آخر. كما أن الحاج يدفع أجرة ركوبه لكنه لن يتمكن من اختيار سيارته، ويمكن أن ينقل بسيارة رديئة، وهذا الوضع سيستفيد منه الموظفون المكلفون بإدارة الشركة بسبب ما يتقاضونه من المطوفين من عمولة في مقابل تخصيص سيارات جيدة لحجاجهم، أما المطوفون الذين لا يدفعون فستكون السيارات القديمة من نصيب حجيجهم.

وتقدر المذكرة عدد السيارات العاملة حينئذ بحوالي ٦٠٠ سيارة تملكها الشركة الحكومية والشركة الخاصة معا، منها قرابة ٢٠٠ سيارة قديمة. وتعقب المذكرة بأن الهدف من توحيد شركات السيارات، أن تتمكن الحكومة من التصرف في السيارات نظرا لأن المديرين مسؤولون أمامها، والشركة تابعة لوزارة المالية، وأن هذا معناه سيطرة الدولة على مصالح النقل في الحجاز.

1937/04/01
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢/١/١٥٤ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٩ محرم ١٣٥٦هـ الموافق ١



أبريل (نيسان) ١٩٣٧م. ومرفق بهـا ترجمة فرنسية لها.

يرد الأميـر فيصل بن عبـدالعزيز على رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٤ بتاريخ ٢١ ينـاير (كـانون الثـاني) ١٩٣٧م بـأن مركز اللاسـلكي في الـرياض يرى إمكـان تجربة المخابرة اللاسلكية مع بيروت على الموجات القصيرة ٤٢ مترا في الساعات الثامنة صباحا والثانية عشر ليلا والرابعة صباحا.

1937/04/03
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■

برقية رقـم ٤٦ من بول ليبيـسييه Paul Lépissier وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة فـي ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

يطلـب ليبيسـيه نقل برقـيته إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٤٩. تفيد البـرقية أن احتفالات كبيـرة، وعروضا عسكرية رافقت زيارة الأمير فيـصل بن عبدالعزيز ولي عـهد المملكة العربية السعودية إلى العراق، وأن الأمير فيصل الذي سيمثل الملك عبدالعزيز آل سعود في احتـفالات التتويـج البريطانيـة في لندن سيغادر العراق مساء متوجها إلى مكة المكرمة.

1937/04/09
PAAP 193 Maigret/1 (3) ●

رسالـة موقـعة مـن دو جونكـييـر de Jonquières في جيبوتي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

تفيد الرسالة أنه تم مد طريق من المكلا إلى مكة المكـرمة من جهة اليمن الـشرقية، وأن هذا الطريق مهم جدا، لأنه يسمح بالسفر من فلسطين إلى المحيط الهندي بالسيارات إذا ما أُغْلِقت قناة السويس، أو عطل الإيطاليون الملاحة في البحر الأحمر. ويشير دو جونكيير إلى أهمية الطريق من الناحية السياسية، وإلى تقدم فرق من جيش الملك عبدالعزيز آل سعود باتجاهه وتمركـزها في حضرموت، وإلى أن هذا التقـدم باتجاه المحيط الهنـدي قد يخدم النوايا البريطانيـة ويشكل تهديدا غير مباشر للإيطاليين في صنعاء. ويطلب دو جونكيير معلومات عـن العملية التي قـام بها الجيش السعودي.

1937/04/10
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ١٢ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي عـلما أن يوسف ياسين سألـه إبان محادثة جرت بينهما مؤخرا عن مسألة سكة حديد الحجاز التي سلمته الحكومة السعودية بشأنها مذكرة في مطلع عام ١٩٣٦م.

1937/04/10
Fonds Beyrouth/1046 (2) ■

برقـية رقم ٤٠١ مـن وزارة الخارجـية الفرنسيـة إلى المفوض السامي الفرنـسي في



بيـروت، مؤرخة فـي ١٠ أبريـل (نيسـان) ١٩٣٧م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية نقل برقيتها إلى جدة برقم ٢٥. تجيـب الوزارة عن برقية جدة رقم ٣٧، وتفيد أن الوفد السعودي الذي سيصل إلى مرسيليا في أوائل شهر مايو (أيار) سيغادرها مباشرة إلى بريطانيا دون المرور بباريس التي سيعود إليها بعد انتهاء احتفالات التتويج البريطانية. وتشير البرقية إلى استعداد الحكومة الفرنسية لاستقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيز استقبالا رسـميا، واعتباره ضيفا علـى فرنسا بعد عودته من بريطانيا، إلا أن الوزارة تطلب معرفة الفترة التي سيقضيها الوفد في باريس، وعدد أفراده، كما تطلب تأجيـل الإجابة عن أسئلة يوسف ياسين حتى وصول تعليماتها.

1937/04/12
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./48 (2) ●

نسخة من رسالة من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

تفيد الرسالة أن زيـارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية إلى العـراق استمرت من ٢٧ مارس (آذار) إلى ٤ أبريل، وأنه سار في ذهابه وإيابه عبر الطريق الصحراوي من الرياض إلى الكويت فالبصرة، وكانت ترافـقه حاشية كبيرة على رأسها حافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن. ويضيف وزير فرنسا في بغداد أن الغرض من الزيارة هو بحث موضوع التحالف السعودي العراقي كما سبق لـه أن أشار إلى ذلك فـي تقريره رقـم ٤٣٦، المؤرخ في ٧ ديسمـبر (كانون الأول) ١٩٣٦م، وأن هـذا التقارب الـعربي تسعى إلـيه وزارة حكمت سلـيمـان درءا للتـهم المـوجهة إلـيهـا من المتشددين. ويضيف وزير فرنسا في بغداد أن احتفالات كبيرة نـظمت بمناسبة هذه الزيارة كان الهدف الرئـيسي منها إقناع ولي العـهد السعودي بإمكانية مواكبة الإسلام للمتطلبات العصرية، وأن بكر صدقي أكد له هذه الفكرة.

1937/04/18
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة شخصية بالعربية من يوسف ياسين في وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacque-Roger Maigret وزير فـرنسا في جدة، مؤرخة في ٦ صفر ١٣٥٦هـ الموافق ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

تفيد الرسالة أن الدكتور خيري القباني، أحد الأطباء الرسميين في الحكومة السعودية، يرغب فـي السفر إلى فـرنسا للتـخصص، وتطلب من وزير فرنسا في جدة تزويد المعني بكتاب توصية إلى الجهات المختصة في فرنسا.

1937/04/18
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالـة من وزير فـرنسا فـي جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.



يوصي وزير فرنسا في جدة المفوض السامي الفرنسي في بيروت بياسين الرواف أخي قائمقام جدة الذي يريد مراجعة الجهات المختصة في المفوضية السامية بشأن مشروعه الرامي إلى إنشاء خدمة منتظمة للنقل بالسيارات بين دمشق والمدينة المنورة. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن المعني يود الإنفراد بامتياز النقل على هذه الطريق الجديدة لتعويض المصروفات الباهظة التي يدفعها في بداية المشروع، وخصوصا تكلفة تهيئة الطريق. ويعبر وزير فرنسا في جدة عن أمله في أن ينجح هذا المشروع الحيوي.

Fonds Beyrouth/1046 ■

1937/04/21

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (3)

رسالة رقم ٢٥٢ من القنصل العام القائم بالأعمال الفرنسي في تطوان إلى المفوض المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م ووجهت نسخة منها إلى باريس برقم ١٤٩ وطنجة برقم ٢٧٠.

تفيد الرسالة أن المغاربة يتحاشون القنصلية الفرنسية خوفا من تهديدات عملاء السلطة. ويضيف أن التأثير المعنوي الذي هدفت إليه السلطات الإسبانية عندما نظمت رحلة الحج في المنطقة (المغربية) الإسبانية (منطقة الريف الإسباني) لم يتحقق، وأن أحمد الرهونة ابتز مبالغ طائلة من الحجاج. وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يستقبل أحمد الرهونة وبن عمار واستلم الهدايا منهما أحد حجابه. وقد رفض الملك عبدالعزيز آل سعود الاعتراف بن عمار قنصلا قائلا إن إسبانيا لم ترسل حجاجا من قبل، وإن حجاج شمال أفريقيا مرتبطون بالقنصلية الفرنسية. وتشير الرسالة إلى الظروف السيئة التي عانى منها أولئك الحجاج في الإقامة والمواصلات، وبسبب الخلاف بين أحمد الرهونة وبن عمار وحميدو المسؤولين عن الحملة.

1937/04/22

● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./68 (3)

نسخة من رسالة من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م. ومرفق بها ملحق يوضح مواصفات الطائرات التي قدمتها إيطاليا إلى الحكومة السعودية.

يفيد وزير فرنسا في جدة أنه سبق له أن أعلم الوزارة بإرسال عدد من الشبان السعوديين إلى إيطاليا للتدرب على الطيران. ويضيف أن الحكومة الفاشية أهدت الحكومة السعودية ثلاث طائرات تدريب صغيرة، وطائرة كابروني Caproni ذات الثلاثة محركات، وأنها شيدت في جدة عنبرا كبيرا للطائرات، وأن ضابطين إيطاليين برتبة عقيد ونقيب يقيمان في جدة لتدريب الطيارين السعوديين التسعة. ويشير وزير فرنسا في جدة إلى أن إيطاليا شيدت مستشفى في جدة، وإلى أن شركة الملاحة الإيطالية لويد تريستينو Lloyd Tristino



ضاعفت خدماتها بين مصوّع وجدة والسويس. ويشير الملحق إلى وجود طيار إيطالي وميكانيكيين روس، إضافة إلى المدربين الإيطاليين الذين أسند إليهم إصلاح طائرتين بريطانيتين قديمتين.

■ Fonds Londres/C/401

1937/04/23
■ LECOFJ/B/3 (2)

بلاغ رسمي بالعربية رقم ٢٠ منشور في العدد ٦٤٦ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ في ١٢ صفر ١٣٥٦ هـ الموافق ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م ومضمن في رسالة رقم ١٣/٤/١٥٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٦ صفر ١٣٥٦ هـ الموافق ٢٧ أبريل ١٩٣٧م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

يتضمن نص البلاغ ثلاث مواد تتعلق بتحديد رسوم تجهيز وتكفين ودفن موتى الحجاج غير السعوديين، وكيفية استيفائها من مخلفاتهم، وينص البلاغ على اعتبار هذه المواد ملحقة بنظام تسجيل تركات المتوفين من الحجاج الأجانب.

1937/04/26
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٠١/٥/٧ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.
ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

تتضمن الرسالة رد وزير الخارجية السعودي على دعوة كانت قد وجهتها الحكومة الفرنسية، عن طريق وزيرها في جدة، لحكومة المملكة العربية السعودية للاشتراك في المؤتمر الخامس الدولي للصناعات الزراعية الذي سينعقد في شفننج-لاهاي من ١٢ إلى ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٧م. وقد تمثل الرد في أن الحكومة السعودية شكرت للحكومة الفرنسية هذه الدعوة، واعتذرت عن الاشتراك في ذلك المؤتمر.

1937/04/28
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٨٧ موقعة من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٧ صفر ١٣٥٦هـ الموافق ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز سفر عبدالله إبراهيم الفضل مدير مالية جدة الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ومصر وفلسطين.

1937/04/30
■ LECOFJ/B/6 (2)

رسالة رقم ٩٣٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

إلحاقا لبرقيته المؤرخة في ٢٨ أبريل، يؤكد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن مركز



راديـو الشـرق Radio-Orient فـي بيـروت سيـحاول التـقاط موجـات مركـز الرياض اللاسلكي كـل يوم بداية من يوم الاثنين ٣ مايو (أيار) فـي الساعات التي عينـها المركز السعـودي. ويضيف أن دولانيو Delagnes لاحظ أن الموجـات المستخدمة فـي الرياض طويلة جدا بالنسبة إلى فصل الصيف، ولهذا سيخابر راديو الشرق الرياض تحت إشارة .F. X. I على موجة طولها ٣٣ مترا، وسيحاول بعد ذلك إقناع مركز الرياض باستعمال طول موجة أقصر. ويشير المفوض السامي الفرنسي إلى أنه أبلغ مقترحات وزير فرنـسا في جدة إلى دولانيـو بشأن حساب اختـلاف الوقت بين بيروت والرياض، وأن هذا الأخير يقترح أن تعتمد الـرياض منطقة زمنية في حـساب الوقت مستقبلا.

1937/05/01
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعـربية بخط اليد رقم ٢١ من وزير فـرنسا فـي جدة إلى وزيـر الخارجيـة السعودي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٧م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يرد وزير فرنسـا في جدة على رسالة وزير الخارجية السعودي رقم (١٥٤/١/٢) بتاريخ ١٩ محرم ١٣٥٦هـ الموافق ١ أبريل (نيسـان) ١٩٣٧م بأن مركز راديو الـشرق Radio-Orient اللاسلكي في بيروت سيكون مستـعدا لاستماع مـركز الرياض كل يوم اعتبارا من يوم الاثنين ٣ مايو في الساعات المعينة.

1937/05/02
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ١٥ موقعة من جاك روجـيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى المـفوض السامي الفرنسـي في بيروت، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٧م.

يشير وزيـر فرنسا في جدة إلـى رسالة التعريف التي أعطاها ليـاسين الرواف شقيق محافظ جدة، ويرفق نسخة منها. ويضـيف أنه سبق لفريق مـن أصحاب سيارات النقل السوريين أن درسوا مشروع الطريق البرية بين دمشق والمديـنة المنورة خلال عام ١٩٣٥م، وقد قام ذلك الفريق حينئذ برحلة ذهاب وإياب على هذه الطريق. ويرى وزير فرنسا في جدة أن من صالح فرنسا دراسة هذه المسألة دراسة متأنية حتى لا يتم حلها بين فلسطين والعراق بمعزل عن سورية التي يجب أن تستفيد هي الأخرى من حركة تنقل الحجاج. ويقول إن الحكومة السعودية ستوافق على مشروع الربط هذا، وستكون فلـسطين مستعدة -بالاتفاق مع العراق- لـتقديم أكبر التـسهيلات لنقل الحجاج العراقيين وغيرهم على هذه الطريق التي تنطلق من أراضيها في حال رفض سورية تقديم دعمها.

ويلاحظ وزير فرنسا في جدة أن تـنفيذ هذا المشروع سيثير بعض الصعوبات في الرقابة



الصحيـة، لكن ذلك لا يسوغ عدم اهـتمام السلطات الفرنسية، لأنه ما إن تبدأ السيارات رحلاتها بين فلسطين والحجاز حتى يقل عدد الحجاج المنطلقين من بيروت، وينهار الامتياز الحالي للنقل بحرا بين بيروت وجدة. وبالتالي فلا داعي للمبالغة في التعلق بهذا الامتياز، واستبعاد أي وسيلة أخرى لنقل الحجاج الذين يريدون المرور بسورية.

ويضيف وزير فرنسا في جدة أن ياسين الرواف شقيق محـافظ جدة سيعرض على المفـوض السـامي الـفرنـسي فـي بيـروت تفصيلات مشروعه، وأنه ينوي الإنفراد بامتياز النـقل علـى هذه الطريـق لمدة من الـزمن للـتخفيـف من المصروفـات الباهظـة التي تقتضيها بداية هذه المقاولة وخصوصا تهيئة الطريق، وإقامة مـستودعات بنزين ومراكز إصـلاح. . . إلخ، مـلاحـظـا أن طريـق النجف-المدينة المنورة بدأت تستقطب عددا من الحجـاج في سورية، وأنـه إذا تم فتح طريق سـورية-الحجاز فإنه مـن المرجح أن يعطل ذلك حركة السفر على تلك الطـريق المنافسة النجف-المدينة المنورة.

■ Fonds Beyrouth/1046

1937/05/05
■ LECOFJ/B/5 (1)

رسالة رقم ٥١ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٥ مايو (أيار) ١٩٣٧م.

يشير وزير فرنسا في جـدة إلى التعميم المـؤرخ في ١٢ أكـتـوبر (تـشريـن الأول) ١٩٣٦م، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن حكومة المملكة الـعربية السعودية تشكر للحكومة الفرنسية دعوتها إياها لحضور المؤتمر الدولي الخامس للصناعات الزراعية، وتعتذر عن حضور هذا المؤتمر.

1937/05/07
■ LECOFJ/B/6 (2)

نسخة من رسالة رقم ٣٠٤ مـوقعة من دولانـيو Delagnes (مـدير) راديـو الشـرق Radio-Orient في بيروت إلى المـفتش العام للبريد والبرق في المفوضية السامية الفرنـسية فيـها، مؤرخـة في ٧ مايـو (أيار) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة رقم ١٠٣٥ من المفوض السـامي الفـرنسي فـي بيروت إلى الـقائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ١٣ مايو ١٩٣٧م وموقعة من السكرتير العام رئيس المكتب الدبلوماسي بالنيابة عن المفوض السامي الفرنسي.

يشير دولانيو إلى رسالته السابقة الموجهة إلى المفوضيـة السامية الفرنسية فـي بيروت برقـم ٢٧٦ وتاريـخ ٢٦ أبريـل (نيـسان) ١٩٣٧م، ويفـيد أن شـركته تمـكنـت من الاتصال بالرياض في ٥ مايو، وأجرت معها تجارب على موجات قصيرة بعد الاتفاق عن طريق بغداد والبصرة. ويلاحظ دولانيو أن البصرة تعمل مع الرياض بانتظام، وأن ظروف



الاستقبال جيدة من الجهتين صباحا ومساء، بيد أنـها عند الزوال أقل جـودة، وأنه ربما كان بإمكان الـرياض استخدام طول موجة أنسب يكون أقل من ثلاثين مترا. ويضيف أنه تم الاتفاق بـين شركته والرياض بـشأن التوقيت.

1937/05/09
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●

برقية رقم ٦٣-٦٤-٦٥ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣٧م.

يُذكّر ميغريـه بضرورة أن يكون لفرنسا مكانتها في البلاد العربية الواقعة على البحر الأحمـر مشيـرا إلى المنـاورات البريـطانيـة والإيطاليـة التي تزداد يوما بعد يـوم هناك. ويُذكّر أيضا بنشاطاته السيـاسية الناجحة في اليمن وفي المملكة الـعربية السعودية، وبأنه كان أول ممثل أجنبـي يستقبل في عاصمتـها الرياض.

1937/05/10
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./48 (2) ●

رسالة رقـم ١٢١٧ من وزير الخارجيـة الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفـرنسي في لندن، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٧م.

تفيد الرسالة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب الملك في نجد سيمثل والده في احتفالات تتويج ملك بريطانيا، وسيتوقف في باريس عنـد عودته من لندن. وتضيـف الرسالة أن الأمـير سعود توقف في بـاريس ثلاثة أيـام وهو في طريقـه إلى لندن، وأن موظف الخارجية الذي استقبله أخبره شفهيا أن الحكومة الفرنسية ستستقبله استقبالا رسميا عند عودته من لـنـدن، وسيحل مع حاشيته ضيفا عليها. وتطلب الوزارة من السـفير أن يتصل بالمـفوضية السعودية في لنـدن لمتابعة الموضـوع، وإعلامـها بمـوعد عودة الـوفد السعـودي إلى باريس، ومدة إقامـته فيها، وبرغبات الأمير فيما يتعلق ببرنامج الزيارة.

Fonds Londres/C/400 ■

1937/05/11
LECOFJ/B/6 (3) ■

ترجمة فرنسية لرسالة رقم ١٥٤/ ١/ ٧ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخـارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١ ربيع الأول ١٣٥٦هـ الموافق ١١ مايو (أيار) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالـة رقم ١٨ من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي فـي بيروت، مؤرخة في ١٩ مايو ١٩٣٧م.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة وزير فرنسا في جـدة رقم ٢١ بتاريـخ ١ مايو ١٩٣٧م بشأن المخابرات اللاسلكية بين مركزي الرياض وبيروت، ويـفيد أن تجربـة الاتصالات بين المركزين المذكورين كانـت حسنة، وأن إدارة



البرق العامة السعودية تقترح من أجل تبادل البرقيات بين الجانبين أن يتم الاتصال مباشرة عن طريق اللاسلكي بالحروف العربية والحروف اللاتينية للبرقيات التجارية والبرقيات الحكومية، وألا تقل أجرة الكلمة للبرقيات التجارية التامة الأجرة عن فرنك واحد واثني عشر سنتيما ذهبا نصفها لإدارة البرق العامة السعودية والنصف الآخر لإدارة بيروت. ويضيف فؤاد حمزة أن الإدارة العامة للبريد والبرق السعودية ترغب في معرفة الشروط والأجور التي تراها إدارة البرق في بيروت للبرقيات بكافة أنواعها لدراستها وتقديم قرارها النهائي بشأنها.

1937/05/19
LECOFJ/B/6 (3) ■

رسالة رقم ١٨ من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٧م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لرسالة فؤاد حمزة رقم ١٥٤/١/٧ إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١١ مايو ١٩٣٧م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى مراسلاته السابقة مع المفوض السامي الفرنسي في بيروت فيما يتعلق بموضوع الاتصال اللاسلكي بين سورية والمملكة العربية السعودية، ويفيد أنه يرفق طي رسالته ترجمة لنص رسالة من وزارة الخارجية السعودية بشأن التبادل المتوقع للبرقيات عن طريق الاتصال اللاسلكي بين البلدين. ويطلب وزير فرنسا من المفوض السامي الفرنسي أن يزوده في أقرب وقت بالمعلومات التي تطلبها من الحكومة السعودية.

1937/05/24
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (2) ●

مسودة رسالة سرية رقم ١٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٧م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة القنصل الفرنسي في تطوان المؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان)، والتي أشارت إلى الظروف السيئة التي تم فيها الحج الجماعي الذي نظمته سلطات المنطقة الإسبانية من المغرب (منطقة الريف الإسباني). ويرغب الوزير في معرفة ما إذا كانت انطباعات ميغريه وأمين الرباط المغاربي حول هذا الموضوع تتطابق مع تلك الواردة في الرسالة. ويولي الوزير أهمية كبيرة لنبأ عدم استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود شخصيات الحملة الإسبانية المغربية، وعدم اعترافه بالصفة التي منحها بن عمار لنفسه كممثل رسمي لقوة أجنبية، واستيائه من تصرفات أفراد الحملة. ويطلب الوزير من ميغريه أن ينقل للملك عبدالعزيز آل سعود ارتياح الحكومة الفرنسية إذا ما تأكدت له صحة الموقف السعودي هذا الذي يتطابق مع وجهة النظر الفرنسية.



1937/05/26
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./48 (2) ●

رسالة رقم ٤٣٤ من السفير الفرنسي في لندن إلى إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٧م.

ردا على رسالة الوزارة رقم ١٢١٧ المؤرخة في ١٠ مايو ١٩٣٧م بشأن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي إلى باريس في مطلع شهر يونيو (حزيران) وذلك في طريق عودته من بريطانيا، يفيد السفير الفرنسي في لندن أنه تمكن من مقابلة الأمير سعود خلال مأدبة دعاه إليها. وقال له الأمير سعود إنه يرغب فعلا في زيارة باريس ولكن تعديلا طرأ على برنامجه لمرض أخيه الأمير محمد بن عبدالعزيز وضرورة إجراء عملية جراحية له في لندن. ويرى السفير الفرنسي في لندن أن الزيارة لن تتم قبل أواخر شهر يونيو.

Fonds Londres/C/400 ■

1937/05/26
LECOFJ/B/17 (3) ■

نسخة من رسالة رقم ٤٣٠ من السفارة الفرنسية في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تنقل الرسالة، عن مصادر تصفها بأنها حسنة الاطلاع عادة، أن صحة الملك عبدالعزيز آل سعود تثير الكثير من القلق في أوساط المحيطين به، وأن أطباء مصريين كشفوا عليه نقلوا إلى القاهرة انطباعات متشائمة. ويحتمل أن معلومات مماثلة بهذا الشأن وردت إلى وزارة الخارجية البريطانية من الوزير المفوض البريطاني في جدة. ويزعم معد الرسالة أنه يخشى على المملكة من العودة إلى الانقسام في حال وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Londres/C/400 ■

1937/05/26
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

مذكرة رقم ٣٨٨٦ موقعة من ميرييه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى المفتش العام للأشغال العامة في المفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٧م.

ينقل ميرييه إلى المفتش العام للأشغال العامة رسالة وردته من وزير فرنسا من جدة بخصوص مشروع الحكومة السعودية إقامة طريق للسيارات بين دمشق والمدينة المنورة. ويطلب ميرييه من المفتش العام أن يعلمه برأيه في الإمكانية التقنية لتنفيذ المشروع، وتكاليفه المتوقعة.



1937/05/29
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (19) ●
تقرير عن حج عام ١٩٣٧م أعده حمدي بلقاسم مندوب القنصلية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها مضمن في رسالة تغطية رقم ٣٢ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٧م ووجهت نسخة منها إلى بيروت برقم ٢١.

يفيد التقرير أن عدد الحجاج في عام ١٩٣٧م ارتفع بنسبة ٤٠ بالمئة عما كان عليه في العام الفائت، وبلغ ٩٠ ألفا، منهم ٥٠٤٦٥ حاجا قدموا من الخارج، ومنهم ٢٠ ألفا قدموا من نجد. ويرى حمدي بلقاسم أن من أسباب هذه الزيادة الدعاية التي قام بها في الهند وجاوة وكلاء متخصصون من جهة، واستئناف العلاقات الرسمية مع مصر وانتهاء النزاع الإيطالي الإثيوبي من جهة أخرى. ويذكر التقرير أعداد الحجاج من مختلف الجنسيات القادمين بحرا وبرا وذلك استنادا إلى إحصائية صادرة عن الحكومة السعودية، ويشير التقرير إلى أنه، خلافا للتوقعات، لم تشهد الطريق البرية بغداد-المدينة المنورة-مكةالمكرمة إقبالا كبيرا لتناقص عدد الحجاج الإيرانيين والهنود والأفغان، في حين سلكها في طريق العودة عدد من حجاج شمال أفريقيا لزيارة ضريح سيدي عبدالقادر الجيلاني في بغداد ومن هؤلاء عمر العيادي نجل زعيم الرحمانة في الجنوب المغربي. كما سلكها عدد من الشيعة لزيارة النجف وكربلاء.

ويشير حمدي بلقاسم إلى رداءة هذه الطريق الصحراوية بسبب الأمطار الغزيرة، ويعرب عن قناعته بأنه لو اكتملت طريق دمشق-المدينة المنورة أو تم إصلاح سكة الحديد لسلكها جميع الحجاج بما فيهم العراقيون. ويتحدث التقرير عن حجاج شمال أفريقيا الذين بلغ عددهم ٣١٥٥ حاجا، ويصف رحلة الذهاب والعودة وإقامتهم في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، ويقترح أن يصل الحجاج في العام التالي قبل يومين أو ثلاثة فقط من وقفة عرفات كي لا تطول إقامتهم في الحجاز.

ويتطرق التقرير إلى حجاج المنطقة الإسبانية (منطقة الريف الإسباني) من المغرب الذين بلغ عددهم ٢١٨ حاجا ورافقتهم بعثة كلفها الخليفة الحسين بن المهدي بتسليم رسالة وعدد من الهدايا والأوسمة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والمقربين إليه، إضافة إلى مبلغ عشرين ألف بيزيتا لفقراء مكة المكرمة والمدينة المنورة. وتضم البعثة أحمد الرهونة وزير العدل في منطقة الريف الإسباني المغربي، وأحمد بن عمر، وأحمد الطريش. ويذكر التقرير أن عبدالرحمن بن زكور ممثل باي تونس سلم الصرة التونسية السنوية، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود وكبار موظفيه استقبلوه بحفاوة بالغة.



وينتقل التقرير للحديث عن حجاج سورية ولبنان ويفيد أن عددا منهم لم يسلك طريق البحر وتسلل عبر حدود شرقي الأردن مما اضطر المفوضية الفرنسية في جدة إلى إعادة جزء منهم إلى بلاده، وأن حكومة المملكة العربية السعودية تلتزم الصمت المطلق بشأن الحجاج القادمين برا من سورية. ويوصي التقرير بمراقبة حدود شرقي الأردن للحيلولة دون تسلل الحجاج السوريين، كي لا تتعرض فرنسا مستقبلا لنقد السعوديين والحجاج الأجانب، ويشير إلى وصول عدد من أعضاء المكتب التنفيذي للمؤتمر الإسلامي في القدس وهم الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس وكامل القصاب ورياض الصلح وبشير السعداوي ومحمد عزة دروزة. ويضيف التقرير أن صحيفة «أم القرى» أفادت أنهم قدموا لأداء فريضة الحج وزيارة جلالة الملك.

ويفيد حمدي بلقاسم أنه سمع أنهم أتوا للتحدث مع الملك في موضوع لواء إسكندرون وفلسطين. ومن بين كبار الشخصيات التي قدمت إلى الحجاز يذكر التقرير ثلاثة من أبناء الإمام يحيى وهم الحسين والقاسم وعبدالله الذين استقبلهم الملك عبدالعزيز آل سعود بحفاوة بالغة.

ويتعرض التقرير بعد ذلك لحجاج مصر والهند وجاوة الذين ارتفع عددهم هذا العام عما كان عليه في العام الفائت. ويذكر من الشخصيات الهندية طاهر سيف الدين زعيم طائفة البَهَرة الذي أدى الفريضة مع ألف من أتباعه. ويفيد التقرير أن عدد الحجاج المصريين تضاعف بفضل الدعاية الكبيرة التي قام بها بنك مصر، واستئناف العلاقات الرسمية مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ودعم الحكومة المصرية للبنك. وهذه هي المرة الأولى التي يصل فيها المحمل بعد الانقطاع الذي طرأ عام ١٩٢٧م. إلا أن الموكب لم يتجاوز جدة في هذه المرة حيث استلمت الحكومة السعودية كسوة الكعبة في هذه المدينة.

ويشير التقرير إلى قيام بنك مصر بفتح خط جوي بين جدة والمدينة المنورة، وإلى نجاح هذه الخطوة مما سيدفع بالمصرف إلى تكرارها في المستقبل مع زيادة عدد الطائرات.

ويفيد التقرير أن فرع المصرف العقاري الجزائري والتونسي المفتتح في جدة لصرف شيكات حجاج شمال أفريقيا قام بمهمته على أتم وجه.

إلا أن المبلغ المخصص لكل حاج لم يكن كافيا، ويقترح حمدي بلقاسم رفعه من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠ فرنك معادلة بالجنيهات الاسترلينية الذهبية. ويفيد التقرير أن الوضع الصحي كان مرضيا، وأن خدمات الصحة العامة في الحجاز بذلت قصارى جهدها في هذا المجال، ولم تسجل حالات وبائية، وأن الدكتور كمال طبيب البعثة الجزائرية قام بدوره بنشاط وإخلاص، وإلى جانبه الدكتور الزاوش من تونس.

Fonds Beyrouth/663 ■



1937/05/29
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٣٧م ومرفق بها رسالة رقم ١٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى ميغريه تم بموجبها إعادة سندي الشحن إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٧ مايو ١٩٣٧م.

يفيد وزير فرنسا في جدة أنه وجه طي رسالته سندي شحن أحدهما خاص بمحرك احتياطي لطائرة الملك عبدالعزيز آل سعود، والآخر خاص بصندوق أدوات احتياطية للطائرة نفسها، مع طلب إشعاره بالاستلام.

1937/05/30
Fonds Londres/C/400 (3) ■

نسخة من رسالة رقم ٢١٦ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٨٠١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٧م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد وزير فرنسا في بغداد أن البعثة السياسية العراقية التي تحدث عنها في رسالته رقم ١٠٠ المؤرخة في ١٠ مارس (آذار)، عادت من رحلتها إلى اليمن. ويضيف أن الإمام يحيى، كما يبدو، وافق مبدئيا على انضمام اليمن إلى معاهدة التحالف والأخوة الإسلامية بين المملكة العربية السعودية والعراق، ولكن نص موافقته الذي نشرته الصحف المصرية والصحف العراقية يختلف في أكثر من نقطة مع المعاهدة الأصلية. ويقول وزير فرنسا في بغداد إن الإمام يحيى أبدى موافقته على الملامح الإسلامية الواضحة، وملامح الوحدة الوطنية العربية المضمنة في المعاهدة السعودية-العراقية، ولكنه تنصل بمهارة من الالتزامات المحرجة ذات الطبيعة العسكرية أو السياسية والتي تبدو عليها ظلال من الميول الدولية أو الامبريالية البريطانية.

ويذكر وزير فرنسا في بغداد أن تلك التحفظات لم تخف على الزعماء المحليين الذين أقاموا مأدبة للاحتفاء بنجاح بعثة جميل المدفعي، ولاحظوا أن الحماسة الرسمية لم تكن في أوجها. ويضيف أن سيف الإسلام الابن الثالث للإمام يحيى الذي مثل والده في مراسم التتويج في بريطانيا سيصل إلى بغداد في ٢٥ يونيو (حزيران) المقبل، وأن المتشددين الحانقين ينوون استغلال ذلك. ويختم وزير فرنسا في بغداد بالقول إن زميله وزير إيطاليا فيها أكد له أن الإمام يحيى قدم بعفوية للحكومة الإيطالية ضمانات من شأنها تخفيف حدة قلقها قبل أن يوقع على المعاهدة مع السعودية والعراق.

Fonds Rome Quirinal/A/614 ■



1937/05/31
Fonds Beyrouth/1046 (8) ■
مذكـرة رقم 5111/T.P. عن خـط بري بين دمشق والمـملكة العربية الـسعودية (من المفتش الـعام للأشغال العامـة في المفوضية السامية الفرنسـية في بيروت) إلى السكرتير العام في المفوضية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٧م ومرفق بها تـقرير عن الرحلة التـي نظمتها شركات النقل في دمشق إلى الحجاز، مؤرخ في أبريل (نيسان) ١٩٣٥م.

تشير المذكرة إلى مذكرة السكرتير العام للمفوضية السامية الـفرنسية في بيروت رقم ٣٨٨٦ المؤرخة في ٢٦ مايو ١٩٣٧م والمتعلقة بتنظـيم خط بري لنقـل الحجاج بين دمشق والأماكـن المقدسة، وتـفيد أنه تمـت دراسة الموضوع من الناحية التقنية في عام ١٩٣٥م، وأن التقرير المرفق عن الرحلة التي قامت بها في أبـريل ١٩٣٥م شـركة صـواف وسيـدا للسياحة والنقل في دمشق أشار إلى أن الطريق بين دمشق وبـصرى جيد، وهو سالـك بين بصرى وأم الجمال في شرقي الأردن.

وتضيف المذكرة أن دراسة مشروع الحجر الصحي في دمشق ودرعا هي من اختصاص مارتان Martin، وأنه في حال الموافقـة على تنظيم نقل بري للحـجاج، فإنه يفضل منح الامتياز لشركة مشتركة وليس لشركة سعودية فقط، وأن يكون قسم من العاملين من الجنسية السورية. ويؤيد معد المذكرة وجهة نظر جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جـدة عن الأهمـية الاقتـصادية للمشـروع بالنسبة إلـى الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، ويرى أنه في حال رفض المشروع، وعدم رغبة الحـجاج في استخدام الطريق البحري، فإن النقل سيتم عبر طـرق أخرى، وإنه يخشى أن تُحَلَّ المسألة بالاتفاق مع فلسطين والعراق، وباستبعاد سورية التي ستخسر ميزات وضع استفادت منه حتى الآن على حد قول ميغريه.

وتشير المذكرة إلى خطر العزلة الذي قد تتـعرض له الـدول الواقعة تحـت الانتداب الفرنسي بسبب التشدد في هذا المجال، وتذكر أن هناك ٥ خطوط ملاحية جوية تـصل إلى فلسطين، و٤ إلى العراق، بينما لا يصل إلى الدول الواقعة تحت الانتداب سوى طـائرات الخطوط الجوية الفرنسية.

1937/05/31
7N/2833 (3) ▲
رسالة موقـعة من دوباندريل وادنغتـون Capitaine de Penderill Waddington مـن فيلق الخيالة الرابع في تونس إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٧م ومضمـنة في رسالـة تغطيـة رقم ١٣٢ من هانتـزيجه Général de Division Huntziger القائد الأعلى لقوات المشرق إلى وزير الحرب الفرنسي، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) من العام نفسه وموقعة من بورجيه Bourget بالنيابة عن رئيس هيئة أركان الجيش.



تشير الرسالة إلى المقالات التي نشرتها الصحف البريطانية حول احتمال تقسيم الجنوب الغربي للجزيرة العربية (المقصود هو المناطق الواقعة في شمال غرب جزيرة العرب) إلى أربع مناطق وهي الدولة اليهودية ومملكة شرقي الأردن والقدس كمدينة دولية وحيفا كمستعمرة بريطانية. وتضيف الرسالة أن هذه المقالات كانت بمثابة جس نبض، وأنه من المهم الإشارة إلى الإدارة البريطانية الجديدة التي تم إرساؤها في عدن والتي كانت مشروعا محتملا في يوم من الأيام. ويقول إن سلطة الحاكم الجديد الذي عين في عدن تمتد على مساحة كبيرة لم تعترف بعض دولها بالحماية البريطانية. وإنه تم إنشاء محمية تشمل كافة المناطق حتى مملكة اليمن وحدود المملكة العربية السعودية، وتمتد شرقا حتى حدود سلطنة عُمان التي هي أيضا محمية بريطانية. وهكذا فإن أرض حضرموت بكاملها تخضع للحماية البريطانية.

1937/04-05
LECOFJ/B/15 (8) ■

بلاغ رسمي منشور في العدد ١٢٨ من صحيفة «الإيمان» اليمنيّة الصادرة في صفر ١٣٥٦هـ الموافق أبريل-مايو (نيسان-أيار) ١٩٣٧م.

يفيد البلاغ الرسمي أن الإمام يحيى قرر انضمام اليمن إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين السعودية والعراق في شهر محرم ١٣٥٥هـ الموافق مارس (آذار)-أبريل ١٩٣٦م.

1937/06/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (8) ●

تقرير سري عن حج عام ١٩٣٧م من إعداد أحد مفتشي جهاز الأمن الجزائري، مضمن في رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي تحمل خاتم إدارة الشؤون السياسية والاقتصادية في الوزارة بتاريخ ٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م.

يشير التقرير إلى أن عدد الحجاج عام ١٩٣٧م بلغ ١٠٠ ألف وصل نصفهم عن طريق البحر، وإلى أن عدد حجاج شمال أفريقيا هو ٣٥٠٠ حاج، وصل عدد كبير منهم على متن السفينة «مندوزا» *Mendoza*، والآخرون على متن سفن أجنبية. ويتحدث التقرير عن وصول السفينة الإسبانية «دومينيو فالنسيا» *Dominio Valencia* وعلى متنها حجاج مغاربة من منطقة الريف الإسباني نزلوا عند المطوفين المعروفين بعدائهم لفرنسا وهم عبداللطيف الكردي، وصالح فودة، وعبدالقادر حريري، ومحمد خليل صبحي، وعبدالرحمن عطار، وأحمد عبدالمجيد، ومحمد صيودي.

ويفيد صاحب التقرير أنه قام بزيارتهم لمعرفة رأيهم في فرنسا فوجد أنهم لا ينظرون إليها بعين الاحترام لأسباب عديدة منها قسوتها إزاء المغاربة، وإصدارها «قانون



١٩٣٠م» المتعلق بتطبيق الأحكام العرفية، ويعتقدون أن منقذي الإنسانية هم موسوليني Mussolini وهتلر Hitler وفرانكو Franco الذين سيحررون الشعوب الإسلامية من نير فرنسا وبريطانيا. ويفيد التقرير أن أحد المطوفين ذكر أن الألمان يمتلكون في المغرب الاسباني ٢٠٠ ألف بندقية والإيطاليين ١٠٠ ألف بندقية على حدود طرابلس الغرب وجنوب قسنطينة، ويحتمل أن توضع كلها تحت تصرف المغاربة والجزائريين ضد فرنسا إذا ما وقعت الحرب. ويضيف التقرير أن المغاربة في منطقة الريف الإسباني سروا للهدايا التي أرسلها فرانكو إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في حين لم ترسل فرنسا أية هدية تذكارية، وأن معد التقرير اضطر إلى التدخل في نقاش جرى في منى دفاعا عن فرنسا حامية العالم الإسلامي على حد قوله. ويركز التقرير على النقاشات التي دارت بين المغاربة الذين هم تحت السيطرة الفرنسية والمغاربة الذين هم تحت السيطرة الإسبانية في محاولة لتأثير بعضهم في البعض الآخر.

ويفيد التقرير أن السلطات القنصلية الإيطالية هي التي اهتمت بأمور المغاربة الذين هم تحت السيطرة الإسبانية، وسهلت إقامتهم وتنقلاتهم في الحجاز، وأن إيطاليا سمحت هذا العام لرعايا ممتلكاتها في أفريقيا بأداء فريضة الحج. ومن منطلق سياستها للتقرب من العالم الإسلامي وضعت تحت تصرف الملك عبدالعزيز آل سعود ثلاثة مهندسين لقيادة الطائرات التي يمتلكها، وأجرت دورات تدريبية في أراضيها لطلاب طيارين سعوديين. ويرى معد التقرير أن إيطاليا تسعى لتحل محل بريطانيا في المنطقة، وأن فرنسا ليس لها سمعة كبيرة علما بأن عددا كبيرا من زعماء القبائل يعرفونها ويحبونها على حد قوله، وأن جهدا قليلا من جانبها يكفي لتستعيد مكانتها.

وفيما يتعلق بالمحمل يفيد التقرير أن المصريين رافقوه إلى جدة ومكة المكرمة ومنهم محمد بسيوني رئيس مجلس النواب وأحمد فريق Farik (لعله فريد) وأحمد يوسف وكامل بيك ومحمد عبدالنور. وفي مؤتمر منى تكلم عدد من الخطباء من بينهم الحاج محمد أمين الحسيني رئيس اللجنة العربية العليا في فلسطين، ومغاربة، ومصريون، وسوريون أشادوا جميعهم بأهمية العالم الإسلامي ونددوا ببريطانيا لإثارتها مواجهات بين المسلمين واليهود. وانتقد بعض الفلسطينيين فرنسا لإسنادها رئاسة حكومتها إلى يهودي. ويفيد التقرير أن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود لم تتغير عما كانت عليه في العام السابق. فما زال إلى جانبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وفان دو بول Van de Pool وكارل تويتشل Karl Twitchell، ومازال فؤاد حمزة في الخارجية وعبدالله السليمان وزير المالية ومحمد حسين مهدي مدير الأمن.



1937/06/03
LECOFJ/B/10 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٤/١/١٦٢ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٤ ربيع الأول ١٣٥٦هـ الموافق ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م.

يفيد الأمير فيصل بن عبدالعزيز بإرسال دفترين يحتويان على كشف أسماء الذين وُزع عليهم مبلغ الصرة التونسية لعامي ١٣٥٣ و١٣٥٤هـ الموافق ١٩٣٤-١٩٣٥-١٩٣٦م. ويضيف أن رئيس جمعية أوقاف الحرمين الشريفين ومندوبي لجنة الصدقات صدقوا على الدفترين. ويطلب الأمير فيصل إرسال هذين الدفترين للجهة المختصة وإعلامه بوصولهما.

1937/06/05
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة رقم ٢٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٢بتاريخ ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م بشأن السؤال الذي طرحه عليه يوسف ياسين عن مصير مذكرة الحكومة السعودية فيما يتعلق بخط سكة حديد الحجاز المضمنة في رسالة ميغريه رقم ٣ بتاريخ ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٦م.

ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الحكومة السعودية كانت قد سلمت تلك المذكرة إلى زميله البريطاني أيضا، وأنها محل بحث مركز بين الحكومتين البريطانية والفرنسية. ويضيف أنه لا يرغب في اتخاذ مبادرة بشأن مسألة يصعب تصور حل عملي لها في الظروف الراهنة، وأنه انتظر أن تبحثها معه السفارة البريطانية من جديد، لكن الحكومة البريطانية لم تقم حتى تاريخه بأي مسعى لدى وزارته بسبب هذه الصعوبة.

1937/06/08
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة بخط اليد رقم ٧١ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى (وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م ومهورة بخاتم المفوضية.

تشير المفوضية الفرنسية إلى رسالتها بتاريخ ٢٥ مايو (أيار) ١٩٣٧م، وتحيط وزارة الخارجية الفرنسية علما بأن المواطنة السوفييتية أمينة عالم بك (وردت Alimbek Amina) تشغل وظيفة طبية لـلعائلة المالكة السعودية في الرياض.

1937/06/21
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٣٤٣ موقعة من وكيل قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٢ صفر ١٣٥٦هـ الموافق ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.



تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز سفر علي سلامة رئيس بلدية جدة الذي ينوي السفر إلى سورية ومصر وفلسطين.

1937/06/22
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●

برقية رقم ٣٢ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م.

تطلب المفوضية الفرنسية في جدة نقل برقية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة الموجود في بيروت جوابا عن برقية ميغريه رقم ٦٠. تفيد البرقية أن هناك صعوبات تحول دون تقديم مصفحة مزودة بمدفع رشاش إلى المملكة العربية السعودية، وتعرض أن تستبدل بها طائرة مدنية من طراز كودرون سيمون Caudron Simoun. وتطلب المفوضية من ميغريه أن يخبر الملك عبدالعزيز آل سعود بهذا العرض إذا ارتآه مناسبا.

1937/06/25
LECOFJ/B/6 (2) ■

نسخة من مذكرة رقم 167/7/A.G.I من المفتشية العامة للبريد في بيروت إلى السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٤٣٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو ١٩٣٧م.

ترد المفتشية العامة للبريد في بيروت في مذكرتها على ما كانت أحالته إليها المفوضية السامية الفرنسية تحت رقم ٤٢٦٧ بتاريخ ٩ يونيو ١٩٣٧م، بأن شركة راديو الشرق Radio-Orient موافقة على جعل الاتصالات اللاسلكية بين الرياض وبيروت للعموم بالشروط المبينة في رسالة وزير الخارجية السعودي. غير أن دولانيو Delagnes (مدير الشركة المذكورة يلفت النظر إلى أن شركته كانت قد اتفقت مباشرة مع مكتب البرق السعودي على أن تكون أجرة الكلمة فرنكا واحدا واثني عشر سنتيما ونصف، وليس فرنكا واحدا واثني عشر سنتيما. ويطلب بيان الحصة النهائية العائدة للمملكة العربية السعودية من أجرة البرقيات التي سيتم تبادلها بين دول الشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي أو شرقي الأردن واليمن بواسطة الطريق التي يتوقع فتحها.

1937/06/26
Fonds Londres/C/400 (1) ■

برقية رقم ١٤٩١ من إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة كوربان رقم ٤٣٤، المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار)



١٩٣٧م، ويطلب من كوربان إخباره إن كان الأمير سعـود بن عبدالعزيـز آل سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية قد حدد تاريخ وصوله إلى باريس، وعما ينـويه بخصوص المدة التي يود بقاءها في فرنسا.

1937/06/28
Fonds Londres/C/400 (1) ■
برقـية رقم ١٦٦٠ مـن شارل كوربـان Charles Corbin السفيـر الفرنسي في لنـدن إلـى إيفـون دلـبـوس Yvon Delbos وزير الخارجيـة الفرنسي، مؤرخـة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م.

يجيب كـوربان عن برقية دلـبوس رقم ١٤٩١، ويفيد أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملـكة العربية السعودية سيـصل إلى باريس في ١٥ يوليو (تموز)، وسيقضي أسبوعا فيها.

1937/07/05
Fonds Londres/C/400 (1) ■
برقية رقم ١٦٤١ من إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجيـة الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٧م.

يشـير دلبوس إلـى برقية كـوربان رقم ١٦٦٠، ويـضـيف أنـه تم اتـخـاذ كـافة الاستعدادات لاستقـبال الوفد السعودي في باريس يوم ١٥ يوليو. ويطلب معرفة ما يوافق الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية مما عرضه دلبوس في الفقرة الأخيـرة من رسـالته رقـم ١٢١٧، وذلك ليتمكن من تثبيت جدول الزيارة.

1937/07/07
Fonds Londres/C/400 (1) ■
برقـية رقم ١٧٥١ مـن شارل كوربـان Charles Corbin السفيـر الفرنسي في لنـدن إلـى إيفـون دلـبـوس Yvon Delbos وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٧م.

يجيب كـوربان عن برقية دلـبوس رقم ١٦٤١، ويفـيد أنه سأل الأمـير سعـود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية عن برنامج إقامته في باريس ومدتها فلم يعط أي جواب محدد، ويضيف أن الأمير سعود ألح على أنه يود زيارة المعـرض (كذا) زيارة تفصيلية، ويأمل أن تهيء له السلطات الفرنسية كل التسهيلات اللازمة. وفيما عدا ذلك فإن الأمير سعود سيلتزم ببرنامج الزيارة كما تضعه وزارة الخارجية الفرنسية للزيارة.

1937/07/08
Fonds Londres/C/400 (1) ■
رسالة بالإنجليـزية من مفوضية المملكة العربية السعودية في لندن إلى السفارة الفرنسية فيها، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٧م.

تدرج مفوضية المملكة العربية السعودية أسماء الشخصيات المرافقة للأميـر سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية،



والتي ستصـل بصحبته إلى باريـس في ١٥ يولـيو الجاري، وهـم: الأميـر محمـد بن عبدالعزيز، ويوسف ياسين، ومدحت شيخ الأرض، ومحمود الجسار (وردت Jasoor)، وفخري شيخ الأرض، وفهد بن كريديس، وصالـح العـلي، وشوجـه Shuja (لعـلها شوقة).

1937/07/12
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٣ من القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلـى قائمقامها، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٧م.

تتـضمن الرسـالة طلـب منح كوشـان (تصريح مرور) مجاني ذهابا وإيابا إلى المدينة المنـورة لكـل من زوجـة وخالـة عبـدالله الصومالي، وهو عامل في المفوضية الفرنسية في جدة.

1937/07/13
Fonds Londres/C/400 (2) ■
رسالة من السفارة الفرنسية في لندن إلى لوزيه Lozé القنصل العام معاون رئيس قسم البروتـوكول في وزارة الخارجية الـفرنسية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٧م.

يؤكد معد الرسالـة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية سيصل إلى باريس يوم الخميس ١٥ يوليو، ويفيد أنه نقـل إلى مفوضية المملكة العـربية السعودية (في لندن) التعليمات المتعلقة بالفندق الذي سينزل فيه الأمير سعود، وباسم الضابط المترجم، وكذلك بالسيارتين اللتين ستوضعان تحت تصرفه. ويضيف معد الرسالة أن سكرتير المفوضية السعودية يسأل إن كانت السيارتان كافيتين، ويقـول إنه وعد سكرتير المفوضية السعودية في لندن أن يسأل لوزيه عن ذلك.

ويختم معد الرسالة بذكر قائمة بأسماء الأشخاص الذين يرافقون الأمير سعود كما أرسلتها المـفوضية السعودية، وهم: الأمـير محـمد بن عبـدالعزيز، ويـوسف ياسين، ومدحت شيخ الأرض، ومـحمود الجسار، وفخري شيخ الأرض، وفهد بن كريديس، وصالـح العـلي، وشوجـه Shuja (لعـلها شوقة).

1937/07/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (8) ●
تقرير عن حج عام ١٩٣٧م رقم ١٤٩٧ من الوزير المفوض المنـتدب للمقيمية العامة الفـرنسيـة في الربـاط إلى وزير الخـارجيـة الفـرنسـي، مؤرخ فـي ٢٠ يولـيو (تمـوز) ١٩٣٧م.

يشير التقرير إلى أعداد الحجاج وتوزعهم الجغرافي على مختلف مدن ومناطق المغرب الفرنسي، ويفيد أن مجموع عددهم بلغ ٥١١ حاجا. ثـم يتناول وسائل المـواصلات التي أقلتـهم إلى الديار المـقدسة، ويورد مقارنـة للأجور التي تقاضتها منهم السفينة «مندوزا» *Mendoza* التي استأجرتها الحكومة العامة في



الجزائر والسفينة «بروميثيوس» *Prometheus* التابعة لشركة بـلو فيونل لاين Blue Funell Line والسفـينة «المغـرب الأقصى» العـائدة للـشركـة الإسبـانيـة ترانـس ميـديتـرانيـا Transméditerranea.

ويفيـد التقريـر أن الحجاج أعربوا عـن ارتياحهم لـعودة العلاقات الدبلوماسـية بين مصر والمملكة العربية السعودية، التي تجلت بإرسال المحمل الذي رافقه وفد برئاسة طلعت حرب مدير بنك مصر. ويضيف التقرير أن الحجاج المغاربة لم يلاحظوا أي نشاط سياسي أجنبي في الحجاز، وأكدوا أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم ير انعقاد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة أعلنت عنه الصحافة العربية في المشرق قبل أشهر من الحج، كما لاحظوا صراع نفوذ بين القوى الأوروبـية وعلى رأسها بريطـانيا التي يقوم مهندسوها بأعمال تنقيب منجمية في غابر نخلة Ghaber Nkhala على بعد ٢٠٠ كيلومتـر من جدة، وبشق طريق تؤدي إلى الساحل.

أما الإيطاليون الذين يواصلون مكائدهم في اليمن فقد قدموا سيارة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، بينما أهداه الإسبان طائرة، ولكن الرأي الـسائـد هو أن الـصراع شـديد بـين البريطانيين والروس. أما بالـنسبة إلى فرنسا فلا تذكر إلا من خلال الحديث عن سياستها في شمال أفـريقيا. ويفيد الـتقرير أيضا أن الملك عبدالعزيز آل سعود جمع أعيان جميع الدول المشاركة في الحج في مأدبة وألقى خطابا تناول فيه المسائل والواجبات الدينية وضرورة الالتزام بها في إطار خال من الشوائب والبدع. كما دعا إلى وحدة المسلمين. ومن جهة أخرى لاحظ الحجـاج كما هو الحال في كـل سنة تحسينات في سائر المجالات بفضل تنظيم جيد يحرص الملـك عبدالعزيز آل سعود فـي كل وقت على تطويره.

● Questions Générales/150
■ Fonds Beyrouth/663

1937/07/20
■ LECOFJ/B/10 (1)

رسالة رقم ٤ من وزير فرنـسا في جدة إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٧م.

يفيد وزير فرنسا في جدة أنه يرفق برسالته هذه الدفاتر التي تتضمن توزيع الصرة التونسية عام ١٩٣٧م علـى المستحـقين الحجازيـين، ويقول إنه تلقاها من الحكومة السعودية.

1937/07/24
■ Fonds Beyrouth/662 (3)

برقية رقم ٧٧٠-٧٧٣ من إيفون دلبوس Yvon Delbos وزير الخارجيـة الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٧م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه بمناسبة مرور الأمير سعـود بن عبدالعزيز بباريس، واستقبال الحكومة الفرنسية له رسميا، أجرى



يوسف ياسين محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية، وحرص على التذكير بموقف الملك عبدالعزيز آل سعود الودي تجاه فرنسا. ويضيف دلبوس أن يوسف ياسين أكد رغبة الملك عبدالعزيز في تطوير العلاقات الفرنسية-العربية، وتقديره للطريقة التي دافعت بها فرنسا عن مصالح سورية في قضية لواء اسكندرون، ورغبته في تأكيد النفوذ الفرنسي في المشرق، وأمله أن لا يتأثر هذا النفوذ بالدعاية التركية.

ويقول دلبوس إن يوسف ياسين أشار إلى حذر الملك عبدالعزيز من تركيا التي تهدد العالم العربي، واستعلم عن موقف وزارة الخارجية الفرنسية من عقد اتفاقية بين سورية والمملكة العربية السعودية مشابهة للاتفاقية السورية-العراقية يظهر فيها توقيع سوري إلى جانب التوقيع الفرنسي. ويرى دلبوس تشجيع هذا الاتجاه في وقت تحاول فيه عدة جهات أجنبية عزل سورية، ويقترح عقد اتفاقية مع المملكة العربية السعودية خاصة بسورية يسري مفعولها بعد انتهاء اتفاقية عام ١٩٣١م الموقعة باسم سورية ولبنان.

ويفيد دلبوس أنه في حال موافقة المفوض السامي الفرنسي في بيروت على هذا الاقتراح، فإن يوسف ياسين الذي سيعود إلى الحجاز عن طريق بورسعيد مستعد للاتفاق معه في بيروت على بدء مفاوضات حول الموضوع في دمشق. ويضيف دلبوس أن الأمير سعود بن عبدالعزيز والوفد المرافق له سيغادرون باريس في المساء، ويطلب نقل جواب المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى دو فيتاس de Witasse (وزير فرنسا في القاهرة) ليبلغه بدوره إلى يوسف ياسين.

ويذكر دلبوس أن يوسف ياسين نقل اعتذار الأمير سعود بن عبدالعزيز عن المرور بسورية لأنه رفض دعوة مماثلة من تركيا ولن يتسنى له عبور فلسطين في الظروف الراهنة.

1937/07/26
Fonds Beyrouth/663 (8) ■

تقرير عن حج عام ١٩٣٧م أعده مارتان Martin مدير خدمات الحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٧م ومضمن في رسالة تغطية رقم 14215.Q من مارتان إلى السكرتير العام للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يوليو ١٩٣٧م.

يفيد التقرير أن الحجاج سافروا إلى الحجاز إما على السفن المخصصة لنقل الحجاج مباشرة من بيروت إلى جدة مرورا بالسويس وينبع، وإما عن طريق مصر على سفن البريد، وإما براً من دمشق إلى درعا إلى السويس، ويضيف أن عددهم بلغ في هذا العام ١١٤٦ حاجا موزعين كالتالي: ٩٣٩ على السفن المخصصة لنقل الحجاج، ١٩٧ على سفن البريد، ١٠ عن طريق البر دمشق-فلسطين-السويس.

ثم يذكر التقرير عدد الحجاج الذين سافروا بالطرق التي ذكرها حسب جنسياتهم فيقول إن الحجاج الذين سافروا على السفن المخصصة لنقل الحجاج هم جزائري واحد، و٧ أفغانيين، وحجازيان، و١٢ هنديا، و٨٩٦ سوريا ولبنانيا، و٢١ تركيا. أما الذين سافروا على متن سفن البريد فهم ٢٠ أفغانيا، ومصري واحد، و٤ حجازيين، و٢٥ هنديا، وعراقيان، و٨ إيرانيين، و١٠ مغاربة، و١٢٢ سوريا ولبنانيا، و٥ أتراك. وسافر برا ٤ أفغانيين، و٦ عراقيين، وبذلك يكون المجموع حسب الجنسيات جزائريا واحدا، و٣١ أفغانيا ومصريا واحدا، و٦ حجازيين، و٣٧ هنديا، و٨ عراقيين، و١٠ مغاربة، و١٠١٨ سورياً ولبنانيا، و٢٦ تركيا.

ويتحدث التقرير عن الإجراءات الصحية التي تم اتخاذها عند مغادرة الحجاج إلى الحجاز، فيقول إنها، كما جرت العادة في كل عام، مطابقة للتعليمات التي جاءت في الاتفاقية الصحية الدولية المبرمة في باريس عام ١٩٢٦م، وفي مؤتمر المراقبة الصحية للحجاج الذي انعقد في باريس عام ١٩٣٠م. ثم يذكر أنه تم تعقيم السفن المخصصة لنقل الحجاج، وتمت مكافحة الجرذان على متنها، كما قامت لجنة معايرة السفن بقياس مساحة السفينة قبل صعود الحجاج إليها.

أما الحجاج الذين يستقلون سفن متعهد تنظيم رحلة الحجاج فإنهم يخضعون لكشف طبي إجباري، وتطعيم ضد الكوليرا وضد الجدري. ويخضع الحجاج الأجانب الذين يحملون دفاتر حج صحية حصلوا عليها من السلطات الصحية في بلادهم تثبت أنهم ملقحون، لكشف طبي بسيط إما في محجر دمشق، وإما في محجر بيروت. وهم مخيرون في اختيار الطريق التي تناسبهم بحرا أو برا، كما أنه يتم استقبال الحجاج جميعاً للإقامة المجانية في المحجر الصحي. ويقول مارتان تحت عنوان «عودة الحجاج» إنه لما كان الحج في هذا العام خالياً من الأمراض فإن مدة حجر الحجاج هي ٤٨ ساعة، تم خلالها تعقيم ألبستهم وأمتعتهم، وإن الحجاج اغتسلوا في محجر بيروت عند وصولهم على ظهر سفن متعهد الحج لأنهم استفادوا في محجر الطور من إجراءات تقتضيها المادة ١٤٢ من الاتفاقية الصحية الدولية المبرمة في باريس عام ١٩٢٦م، وخضعوا لكشف طبي في السويس قبل دخول قناة السويس.

ويضيف مارتان أن الحجاج الذين خضعوا لإجراءات الحجر الصحي في الطور، والذين وصلوا عبر طريق السويس-فلسطين-درعا تم حجرهم في درعا لمدة ٢٤ ساعة، وتم تعقيم أمتعتهم وألبستهم، واغتسلوا، وأجري لهم كشف طبي. أما الذين وصلوا على متن سفن البريد عن طريق مصر فإنه تم حجرهم في محجر بيروت ٢٤ ساعة، وتم تعقيم ألبستهم وأمتعتهم، واغتسلوا، وأجري لهم كشف



طبي. وأما الحجاج الذين وصلوا إلى محجر درعا عبر الطريق الصحراوية، ولم تطبق عليهم إجراءات الحجر الصحي في محجر الطور عند العودة فإنه تم حجرهم لمدة ثلاثة أيام، وتم تعقيم أمتعتهم وملابسهم، واغتسلوا، وأجروا كشفا طبيا.

ويفيد التقرير أن عدد الحجاج العائدين الذين تم حجرهم في محجري بيروت ودرعا بلغ ٢٤٩٦ حاجا، وقد وصلوا إلى بيروت عبر ٤ طرق، طريق جدة-الطور-السويس-بيروت على سفن متعهد الحج، وطريق جدة-الطور-مصر-بيروت على سفن البريد، أو عبر طريق السويس البرية-حيفا-درعا أو السويس-حيفا-الناقورة، أو عبر الطريق الصحراوية المنطلقة من المدينة المنورة عبر الصحراء وصولا إلى درعا، وكانوا موزعين كالتالي: ١١٩٨ حاجاً وصلوا على متن السفينة «فيل دو بيروت» *Ville de Beyrouth*، و٦٠٨ وصلوا على متن السفينة «الطائف» *Taif*، و١٦٣ وصلوا على متن سفن البريد. ووصل ٤٥٦ حاجا عن طريق البر عبر السويس-حيفا-درعا، و٨ عبر السويس-حيفا-الناقورة، و٦٣ عبر المدينة المنورة-الصحراء-درعا، ويكون المجموع ٢٤٩٦ حاجا.

ويورد التقرير أعداد هؤلا الحجاج العائدين بحسب جنسياتهم، وهي موزعة كالتالي حسب وسيلة العودة، فالذين عادوا على السفن المخصصة لنقل الحجيج هم ٤ جزائريين، و٤ أفغانيين، و٧ بريطانيين، و١٦٩ صينيا، ومصريان، و١٣ حجازيا، وهيليني واحد (من جزيرة سانت هيلانة)، و٥ عراقيين، و١٠ إيرانيين و١١ هندي، و١٣٣٦ سوريا ولبنانيا، و١٩ مغربيا، وفلسطيني واحد، و٧ رومانيين، و٤٧ تركيا، و٥٢ تونسيا، و٨٨ يوغوسلافيا ويكون المجموع ١٨٠٦ حجاج. أما الذين عادوا على سفن البريد فهم جزائري واحد، و٦٣ صينيا، و٩٧ سوريا ولبنانيا، ويوغوسلافيان ويكون المجموع ١٣٦ حاجا.

وأما الذين عادوا براً عن طريق السويس-فلسطين-درعا فهم: ٩ جزائريين، و٤ حجازيين، و٤ عراقيين، و٣٣٣ هنديا، و٨٣ سوريا ولبنانيا، و٧ مغاربة، و٤ أتراك، و١٠ توانسة، واثنان من طرابلس المغرب، ويكون المجموع ٤٥٦ حاجا، والذين عادوا عن طريق السويس-فلسطين-الناقورة هم جزائري واحد، و٦ من السوريين واللبنانيين، وتونسي واحد، ويكون المجموع ٨ حجاج. والذين عادوا عن طريق المدينة المنورة-الصحراء-درعا هم ٦٣ سوريا ولبنانيا فقط. ويكون بذلك عدد الجزائريين الذين عادوا بكل الوسائل ١٥، وعدد الأفغانيين ٤ وعدد البريطانيين ٧، وعدد الصينيين ٢٣٢، وعدد المصريين ٢، وعدد الحجازيين ١٧، وعدد الهلينيين ١، وعدد العراقيين ٩، وعدد الإيرانيين ١٠، وعدد



الهنـود ٣٤٤، وعدد السوريـين واللبنانـيين ١٦٠٥، وعـدد المـغاربـة ٢٦، وعـدد الفلسطينيين ١، وعدد الرومانيين ٧، وعدد الأتراك ٥١، وعدد الـتونسيـين ٧٣، وعدد حـجاج طرابـلس الـغرب ٢، وعـدد اليـوغوسلافيـين ٩٠، ومجمـوع ذلك هو ٢٤٩٦ بزيادة ١٣٥٠ حاجا عن الحجاج في رحلة الذهاب.

ويعرض التقرير بعد ذلك إلى الإجراءات الصحيـة التي تم اتخاذها فـي المحاجر بعد وصول الحجاج العائدين إليها، مـن كشوف طبية، واغتسال، وتعقيم الأمتعة على اختلاف أنواعهـا، ومراقبة صحـة الحجاج في أثـناء إقامتهم في المحجر، وعلاج المرضى منهم، وتحديد أسعار المأكولات، ومراقبـتها يومياً، وإعلان الأسعار في الصالات المحددة للطعام بلغات مختلفة بعد اعتمادها من مدير المكتب المركـزي، ومراقبة مـياه الشرب الـتي تزود المحاجر بها مؤسسة مياه بيروت، وهي متوفرة للحجاج على الدوام.

ويخلـص التقريـر إلى القول إن عـودة الحجاج كانت مـن الناحية الصحيـة ممتازة، وكان عدد المرضى الذين عولجـوا ١١ حاجا مما يشكل نسبة ضئيلة قدرها ٥,٤٤ بالنسبة إلى عدد الحجاج البالغ ٢٤٩٥ حاجا، وقد توفي مـن المرضى حاج واحـد كان مصابـاً بـالحمـى الخبـيثـة، أما الآخـرون فقـد تم علاجهـم، وغادروا المستـشفى معافـين من الأمراض الـتي أصـيبوا بـها، وهي أربـعة أمراض: أحدها الحمى الخبيثة، حالة واحدة، وثانيها أمراض الجهاز التنفسي المترافقة باحتقان رئوي: حـالة واحدة، وحـالة من الـتهاب القصبـات والرئة، وثالثها الأمراض المـعدية المعوية، وهي ٣ حالات ليست خطيرة، مثل الاضطراب المعدي، والإسهـال، ثم الزحار الأميبي الذي تم التحقق من وجود جرثومته في خمس حالات. ويختم التقرير بالحديث عن نقل الحجاج في الذهاب والإياب، فيقول إن متعهـد نقل الحجاج جهز سـفينتين هما «فيل دو بيروت» و«الـطائف»، وكان يرافق كل سفيـنة من سفن نقـل الحجاج طبيب، وشرطـي فرنـسي، ومنـدوب عن المحجـر الصحي، وممرضان، وممرضتان، وكلهم من المسلمين.

1937/08/03
■ Fonds Beyrouth/662 (1)

برقية رقم ٣٧ من جـاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مـؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

يطلب ميغريه نقل برقيته إلى باريس برقم ٧٧، ويفيد، لاحقا لبرقيته السابقة، أن يوسف ياسين حدثه عـن المشروع الذي عرضه على وزارة الخارجية الفرنسيـة، والذي ينص على سفره إلى دمشق من أجل التفاوض بشأن اتفاقية



حسن جوار مع سورية. ويضيف ميغريه أن يوسف ياسين ذكر له أن المفوضية سترسل جوابها عن الموضوع إلى القاهرة التي كان سيمر بها في طريقه إلى دمشق، إلا أنه لم يتمكن من المرور بالقاهرة لأنه اضطر للعودة (إلى الحجاز) فورا بناء على أمر من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول ميغريه إن يوسف ياسين يعتذر عن هذا التعديل، وينتظر جواب المفوضية، ويؤكد أهمية عقد اتفاقية مع سورية.

1937/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●

رسالة رقم ٣٦ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

يلفت ميغريه عناية الوزارة إلى ضرورة رفع المبلغ المخصص للحجاج من ٣ آلاف إلى ٤ آلاف و٤٠٠ فرنك في حج عام ١٩٣٨م ليعادل ٢٣ جنيها ذهبيا استرلينيا. وتحمل الرسالة حاشية بخط اليد تفيد أن الحديث في هذا الموضوع سابق لأوانه، وأن الوزارة ستعالجه في نهاية عام ١٩٣٧م، وتبلغ الرباط وتونس والجزائر في حينه بقيمة المبلغ الذي ينبغي أن يحمله كل حاج.

1937/08/07
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (2) ●

رسالة رقم ٣٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

ردا على رسالة الوزارة رقم ١٩ المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٧م، يفيد ميغريه أن المعلومات التي وردت إلى القنصل الفرنسي العام في تطوان غير مطابقة للواقع. فقد أفاد حمدي بلقاسم أن حجاج المنطقة الإسبانية أدوا الفريضة في ظروف طبيعية تماما، وأن البعثة التي أوفدها خليفة هذه المنطقة لتسليم رسالة وأوسمة وهدايا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وحاشيته استقبلت كغيرها من البعثات، ولم يلمح العاهل السعودي إلى النزاع الداخلي في إسبانيا (الحرب الأهلية الإسبانية). ويضيف ميغريه أن موضوع تعيين قنصل إسباني لم يطرح وأن أحمد بن عمر (وليس أحمد بن عمار كما جاء في تقرير تطوان) كان رئيسا لحملة الحجاج ليس إلا. ويخلص ميغريه إلى القول إن تقارير حجاج شمال أفريقيا عموما تقتضي الحذر والتدقيق لأنها لا تنقل الأشياء كما هي في الواقع، وإنما تقدمها بالشكل الذي يرضي السلطة التي ترفع إليها.

1937/08/13
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٤٨ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.



تشير الرسالة إلى رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ١٥٤/١/٧ بتاريخ ١١ مايو (أيار) ١٩٣٧م، وتفيد أن المفوضية الفرنسية في جدة أطلعت المفوضية السامية الفرنسية في بيروت على تلك الرسالة فأخبرتها أن شركة راديو الشرق Radio-Orient موافقة على جعل الاتصالات اللاسلكية بين الرياض وبيروت للعموم بالشروط المبينة في رسالة وزير الخارجية السعودي المشار إليها أعلاه، غير أن الشركة المذكورة تلفت نظر وزارة الخارجية السعودية إلى أنها كانت قد اتفقت مباشرة مع مكتب البرق السعودي على أن تكون أجرة الكلمة فرنكا واحدا واثني عشر سنتيما ونصف، وليس فرنكا واحدا واثني عشر سنتيما. وأن هذه الشركة تطلب بيان الحصة النهائية العائدة للمملكة العربية السعودية من أجرة البرقيات التي يمكن أن يتم تبادلها بين دول الشرق الواقعة تحت الانتداب الفرنسي أو شرقي الأردن واليمن.

1937/08/14
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

برقية رقم ٨٢٢-٨٢٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية نقل نص برقية برقم ٤٣-٤٤ إلى جدة، تجيب فيها عن برقية جدة رقم ٨٠-٨١، وتفيد أن الطائرة المهداة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ستصل إلى جدة في بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول)، وأن الوزارة ستسأل وزير الطيران إن كان يمانع في تأخير الرحلة شهرا واحدا.

1937/08/16
LECOFJ/B/6 (1) ■

نسخة من رسالة توصية من وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

يوصي وزير فرنسا في جدة السلطات الفرنسية بأن تحسن استقبال الدكتور أكرم شومان مدير الصحة العام في جدة، المسافر إلى فرنسا حيث تم قبوله بصفة طبيب معاون دون مقابل بالمستشفى الفرنسي الإسلامي في بوبيني Bobigny. ويشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ١٦ بتاريخ ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٧م بهذا الشأن.

1937/08/16
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٩٩ من (جاك روجيه ميغريه Jacque-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة) إلى مدير المستشفى الفرنسي الإسلامي في بوبيني Bobigny، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ١٦ بتاريخ ٣٠ مارس (آذار) ١٩٣٧م، وتتضمن توصية مدير المستشفى الفرنسي الإسلامي في بوبيني بالدكتور أكرم



شومان مـدير الصحـة العام في جـدة، الذي سيلتحق بهذا المستشفى بصفة طبيب معاون دون مقابل، ويرجو تقديم جميع التسهيلات للطبيب شومان مدة إقامته في بوبيني Bobigny.

1937/08/19
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومـات عن العقبة صادرة عن إدارة الأمن العام التابعـة للمفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

تفيد النشرة أن القنصل السعودي في دمشق أعلم إحدى أكابـر الشخصيات السيـاسية في هذه المدينة خشيته من احتمال حدوث نزاع بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا بسبب قضية العقبة المعلقة منذ عدة سنوات. وتضيف النشرة أن البريطانيين اخـتاروا مدينة العقبة التي تقـع على البحر الأحمر لتحصينـها، وإنشاء قاعدة بحرية فـيها، وأن سكة حديديـة سترتبط هذا الميناء بمدينة غزة، أو ببيسان (في غور الأردن) عبر وادي عربة. وتشير النشرة إلى تأجيل هذا المشروع بسبب رفض الملك عبـدالعزيز، وإلى تدخل السلطات البريطانية لدى الملك عبدالعزيز الذي ينوي الاستفادة من الوضع للحصول على تنازلات في مجالات أخرى.

1937/08/22
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./55 (1) ●
رسالة رقم ٤٨ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

إشارة إلى رسالة الـوزارة المؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٣٧م حول حالة الملك عبدالعزيز آل سعود الصحية، يفيد ميغريه أن معلومات استقاها من أطباء سوريين على اتصـال بحاشيـة الملك أفادت أن صـحته جيدة، وأن أي طـبيب مصري لم يـزره، وأنه يثق بالطبيب السوري (رشاد) فرعون الذي يزوره حاليا. ويضيف أن بعض أولئك الأطباء يزعم أن الملك يصاب بصداع مـن وقت لآخر.

Fonds Rome Quirinal/A/614 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1937/08/26
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٥٤٧ من قائمقام جـدة إلى القائم بالأعمال الفرنـسي فيها، مؤرخة في ١٩ جمادى الثانية ١٣٥٦هـ الموافق ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٣٧م وموقعة من علي طه بالنيابة عن قائمقام جدة.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز سفر دبلوماسي لأسعد الفقيه، معاون وزارة الخارجية السعودية.

1937/08/31
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بـالعربيـة رقم ٥٥٢ موقعـة من قائمقام جـدة إلى القائم بالأعمال الفرنـسي



فيها، مؤرخة في ٢٣ جمادى الثانية ١٣٥٦هـ الموافق ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٧م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز سفر دبلوماسي لخالد الحكيم.

1937/09/03
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٤٠٣٥ من مدير المستشفى الفرنسي الإسلامي في بوبيني Bobigny إلى جاك روجيه ميغريه Jacque-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م.

يحيط مدير المستشفى الفرنسي الإسلامي في بوبيني في باريس وزير فرنسا في جدة أن الدكتور أكرم شومان حضر لمقابلته يوم ٢ سبتمبر ١٩٣٧م، وأنه سيتسلم في اليوم التالي مهماته بعد تعرفه على رئيس القسم الذي سيعمل به. ويطمئن مدير المستشفى وزير فرنسا في جدة أن أكرم شومان سيحظى بأحسن استقبال من الجميع، وأنه شخصيا سيبذل جهده من أجل تيسير كل أموره.

1937/09/07
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٨٨ موقعة من قائمقام جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢ رجب ١٣٥٦هـ الموافق ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر شفيق عبدالرؤوف الصبان، الطالب الذي ينوي السفر إلى كل من سورية ومصر وفلسطين.

1937/09/08
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥٤/ ١/ ١٣ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٣ رجب ١٣٥٦هـ الموافق ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يحيط الأمير فيصل بن عبدالعزيز القائم بالأعمال الفرنسي في جدة علما برد الإدارة العامة للبريد والبرق في الحكومة السعودية على رسالته رقم ٤٨ بتاريخ ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٧م، ويفيد أن الأجرة المتفق عليها مع إدارة اللاسلكي في بيروت بموجب الاتصالات التي جرت بينهما مباشرة هي فرنك واحد واثنا عشر سنتيما ونصف عن كل كلمة، وهي عين الأجرة المتفق عليها بينهما وبين الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph. أما ما ترغب حكومة المملكة العربية السعودية بيانه فهو مقدار حصتها النهائية من مرور البرقيات نظرا لأنه ليس هناك اتفاق سابق بين الإدارة العامة للبريد والبرق في الحكومة السعودية وإدارة اليمن بشأن قبول البرقيات بينهما بالأجرة فإنه ليس بالمستطاع التوسط لدى الإدارة السورية لقبول مثل هذه البرقيات في الوقت الحاضر.



1937/09/08
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات رقم ٤٦٩٣ عن النشاط الإيطالي في الحجاز صادرة عن الإدارة العامة للأمن العام في بيروت، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م.

تنقل النشرة عن إدارة الأمن العام في دمشق بتاريخ ٧ سبتمبر أن الأوساط العربية تشعر ببعض الارتياح للتدخل الإيطالي في الحجاز، وتأمل بذلك حدوث تغير في السياسة البريطانية لمصلحة العرب. وتضيف النشرة أن أسلحة إيطالية وصلت إلى الحجاز، ووزّعت على القبائل السعودية التي تقيم على الحدود مع شرقي الأردن والتي تفكر بالاستيلاء على العقبة ومعان.

1937/09/08
Fonds Beyrouth/1046 (3) ■
نشرة معلومات عن الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في دمشق في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 481/CP من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى ميريه Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٩ سبتمبر ١٩٣٧م.

تفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يطالب من جديد بمعان والعقبة، وتقول إنه لن يقبل قيام مملكة عربية مجاورة له كان تقرير بيل Peel البريطاني قد دعا إلى إنشائها. وتضيف النشرة أن الملك عبدالعزيز يشتري أسلحة منذ عدة أشهر، وأن قسما من الأسلحة والذخائر يأتيه من إيطاليا، وأن الاستقلاليين في سورية يتلقون تعليمات من القنصل البريطاني في عمّان، وأن جزءا من الأموال التي يحتاجها نبيه العظمة لتنظيم مؤتمر بلودان مصدرها القنصل الإيطالي.

وتزعم النشرة أن رأي الملك عبدالعزيز الذي يرفض إنشاء مملكة عربية (هاشمية مجاورة) يتفق مع وجهة النظر التركية، وتسأل إن كان يتفق مع وجهة النظر البريطانية أيضا. وتجيب النشرة أنه يصعب تصديق عداء الملك عبدالعزيز لبريطانيا، وتشير إلى أن الأمير عبدالله بن الحسين الذي شعر بتخلي البريطانيين عنه يتقرب من مفتي القدس، وإلى أن لا شيء يمنع بريطانيا من توجيه قوات الملك عبدالعزيز ضد المملكة المزمع إنشاؤها.

وتتساءل النشرة عن مصلحة الإيطاليين في الموضوع، مشيرة إلى أن الاستقلاليين الدمشقيين يؤيدون الملك عبدالعزيز، ويناهضون الأمير عبدالله بن الحسين، ويتلقون الأموال والتعليمات من الممثلين الإيطاليين. وتسأل النشرة إن كان وضع الملك عبدالعزيز يشبه وضع الاستقلاليين، وإن كان يستطيع، بدعم من إيطاليا وتركيا، إفشال المخططات البريطانية في الجزيرة العربية، وتجيب بأن ذلك ليس مستحيلا، ولكنه غير مؤكد، وترى في ذلك لغزا يحسن إيجاد حل له.



1937/09/13
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات عن الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في دمشق في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م.

تفيد النشرة أن كامل القصاب وخالد الحكيم اللذين انتدبهما الاستقلاليون لدى الملك عبدالعزيز آل سعود لإقناعه بإرسال مندوبين رسميين إلى مؤتمر بلودان، عادا إلى دمشق دون أن ينجحا في مهمتهما، وتضيف أن الملك عبدالعزيز أعلن للمندوبين الدمشقيين أن مشاعره من قضية فلسطين معروفة، وأنه يفضل انعقاد المؤتمر في الحجاز وليس في بلودان.

وتذكر النشرة أن المندوبَيْن صرحا أن المملكة العربية السعودية في حال استنفار، وأن العقبة ومعان وخط أنابيب البترول هي أهداف محتملة، وأن الملك عبدالعزيز لم يعلن نواياه لأحد. وتشير النشرة إلى تضاؤل النفوذ البريطاني في بلاط الملك عبدالعزيز، وإلى أن بيك Peake (آمر الفيلق العربي، الهجانة) يدرس إعادة تنظيم الحدود الجنوبية لشرقي الأردن عسكريا. وتقول النشرة إن الاتفاق الإيطالي-اليمني لا يقلق الملك عبدالعزيز.

1937/09/20
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١١٣٧ موقعة من المسؤول عن عموم الرسوم في المملكة العربية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٥ رجب ١٣٥٦هـ الموافق ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرات مجانية على جوازات عبدالله بدرالدين، رئيس قلم التحريرات بإدارة الرسوم، وأفراد أسرته الذين يرافقون ابنيهما سعيد وأحمد في سفرهما إلى سورية قصد الالتحاق بالجامعة الأمريكية في بيروت.

1937/09/22
S.D.N.-S.G./1996 (2) ●
مسودة برقية سرية رقم ١٤٦ موقعة من لاغارد Lagarde في جنيف إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م.

تشير البرقية إلى المشاعر الودية التي يُكِنُّها الملك عبدالعزيز آل سعود لبريطانيا، وإلى قلقه من المشاريع الفاشية، وتخوفه من الحكومة الإيطالية، وتفيد أنه عبر عن تلك المشاعر في أثناء زيارة رندل M. Rendel مبعوث وزارة الخارجية البريطانية إلى الرياض بدعوة من الملك عبدالعزيز الذي استقبله استقبالا حافلا.

وتفيد البرقية أن رندل استفاد من زيارته الودية هذه للاطلاع على التقدم الذي أحرزته الشركات الأمريكية في التنقيب عن آبار البترول في الأحساء، وللتحري عن مؤامرات الإيطاليين في حضرموت. وتضيف البرقية أن الحكومة البريطانية لم تدرك مدى التكاليف



الباهظة لاستقبال رندل إلا حين أبدت رغبتها بإرسال رندل ثانية إلى المملكة العربية السعودية تعبيرا عن سرورها بنتائج بعثته إليها، ذلك أن الأمير سعود بن عبدالعزيز زار لندن في الربيع المنصرم ليشكر لبريطانيا ما أبدته من ود تجاه الملك عبدالعزيز، وليرجوها أن تؤجل زيارة رندل إلى أن تتجاوز المملكة أزمتها المادية.

1937/09/24
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ٢٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة الشؤون السياسية والتجارية في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى الفقرة الثانية من برقية وزير فرنسا في جدة رقم ٨٠-٨٢ بتاريخ ١١ أغسطس (آب) ١٩٣٧م، ويفيد أن وزير الطيران الفرنسي قبل تأجيل رحلة الطائرة الثانية المهداة من الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إلى غاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني)، وذلك بناء على طلب وزير الخارجية الفرنسي، ونزولا عند رغبة ميغريه حتى يتم تسليم الطائرة إلى الملك وهو في جدة. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي أن يتولى وزير فرنسا في جدة الاتصال بالسلطات المحلية وموافاته بالوقت المناسب لانطلاق الطائرة حسب ما يناسب الملك.

1937/09/30
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم٥٦٢ من قائمقام جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٥ جمادى الثانية ١٣٥٦هـ الموافق ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر دبلوماسي لمحمود حمدي حمودة المدير العام للصحة في المملكة العربية السعودية الذي ينوي السفر إلى سورية ومصر وفلسطين وتركيا وإيطاليا وفرنسا وبريطانيا.

1937/10/03
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥٧٩ موقعة من قائمقام جدة إلى القائم بالأعمال الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٨ جمادى الثانية ١٣٥٦هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر رشدي ملحس أحد موظفي الديوان الملكي الذي ينوي السفر إلى سورية ومصر وفلسطين.

1937/10/11
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

برقية رقم ١٠٤٦-١٠٤٨ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت



إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.

يشير دو مارتل إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٩٨-٧٩٩، ويفيد أن يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يقيم حاليا في اللاذقية زاره في الصباح، وعرض عليه اقتراحه الذي قدمه لوزارة الخارجية الفرنسية في أثناء مروره بباريس والذي يتعلق بعقد اتفاقية جديدة بين المملكة العربية السعودية وسورية. ويشير دو مارتل إلى تأييده هذا الاقتراح، وإلى الإبقاء على نص اتفاقية عام ١٩٣١م دون تعديلات جوهرية مع تحديد مدتها بأربع سنوات، وتوقيعها مع سورية وليس مع سلطات الانتداب الفرنسي، على أن يوقع عليها المفوض السامي الفرنسي إلى جانب المندوبين السوريين والسعوديين، ويفيد أن هذا الإجراء اتبع في اتفاقية حسن الجوار بين سورية والعراق. ويقول دو مارتل إن يوسف ياسين أبرق إلى جدة لتلقي التعليمات والتصريح الذي يخوله التفاوض على هذه الأسس. ويذكر دو مارتل أن يوسف ياسين أثار مسألة الأوقاف المخصصة للأماكن المقدسة، وأنه يأمل الاتفاق بشأنها مع الحكومة السورية.

1937/10/18
Fonds Beyrouth/1046 (1) ■
نشرة معلومات سرية رقم 2043/C.E. عن المملكة العربية السعودية موقعة من مدير الأمن العام المفتش العام للشرطة في بيروت إلى المكتب السياسي في المفوضية السامية الفرنسية فيها، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.

تفيد النشرة، نقلا عن إدارة الأمن العام في دمشق، أن رشدي ملحس الذي وصل إلى دمشق بتاريخ ٣٠ سبتمبر (أيلول) نزل في حي الميدان، واستقبل القنصل السعودي وعلماء دمشق وعدة شخصيات سورية، وتضيف أنه يقوم بدعاية لدى العلماء لكي ينادى بالملك عبدالعزيز آل سعود خليفة، وأن استقبالا أقيم على شرفه في القنصلية السعودية حضرته الجالية السعودية. وتذكر النشرة أن رشدي ملحس دعا أبناء بلده (لعلهم الفلسطينيون) في الخطاب الذي ألقاه بهذه المناسبة إلى القيام بأكبر دعاية ممكنة لصالح الملك عبدالعزيز، وأنه استقبل في ١١ أكتوبر اثنين من الأعيان الفلسطينيين هما أحمد رفيق إبراهيم وعارف ملحس.

1937/10/20
Fonds Beyrouth/662 (3) ■
برقية رقم ٩٨٦-٩٨٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.

تفيد البرقية أن وزارة الخارجية الفرنسية تسمح للمفوض السامي الفرنسي بالشروع في مفاوضات مع يوسف ياسين وفقا



للأسس التي عرضها في برقيته رقم ١٠٤٦-١٠٤٨ المؤرخة في ١١ أكتوبر (وردت ١٢ أكتوبر)، وتضيف أن المقصود ليس تجديد اتفاقية عام ١٩٣١م، وإنما أن يُستبدل بها نصان جديدان، أحدهما خاص بسورية، والثاني بلبنان، وتكون أحكامهما مستوحاة من نص اتفاقية عام ١٩٣١م على أن يعدلا عند الحاجة وفقا للظروف، ولطبيعة العلاقات السورية واللبنانية مع المملكة العربية السعودية.

وتشير البرقية إلى ضرورة أن تكون ديباجة الاتفاقية في الحالتين كلتيهما مستوحاة من نص الاتفاقية السورية-العراقية الموقعة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م، وإلى ضرورة وجود توقيع المفوض السامي الفرنسي إلى جانب توقيع الوزيرين المفوضين السوري واللبناني، وتطلب الوزارة موافاتها بنص الاتفاقيتين قبل توقيعه للموافقة عليه.

وتذكر البرقية أن فرنسا رفضت إبان المفاوضات بشأن اتفاقية الجزيرة إضافة بند اقترحته الحكومة السعودية، وينص على تدخلها لدى حكومات الدول الإسلامية لتسهيل حل مسألة الأوقاف وفقا لرغبات مؤسسيها. وتقول البرقية إن الأوقاف في الجزائر ألحقت بالدولة منذ عام ١٨٣٢م، وإن تونس استأنفت إرسال الصرة منذ عام ١٩٣٢م، وإن سلاطين المغرب كانوا دائما يأخذون عائدات الأوقاف، ولا يمكن اعتبار أي مطالبة بها قانونية. وتوصي البرقية بأن تتخذ الحكومة السورية موقفا يناسب مصالحها دون أن يشكل ذلك سابقة تواجه بها فرنسا في مكان آخر، ودون أن يظهر ذلك في الاتفاقية، أو في أحد ملحقاتها، أو في أي مراسلة تحمل توقيعا فرنسيا.

1937/10/22
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

برقية رقم ١١١٦ من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م.

يجيب دو مارتل عن برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٩٨٦-٩٨٩ (وردت ٩٨٦)، ويفيد أنه استقبل يوسف ياسين الذي يوافقه على مبدأ أن يُستبدل بنص اتفاقية عام ١٩٣١م نصان جديدان وفق الشروط التي أشارت إليها وزارة الخارجية. ويضيف دو مارتل أنه سيرسل إلى الوزارة مشروعا قيد الدراسة، وقبل أن يعرض على الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يوسف ياسين ناقش مسألة الأوقاف مع الحكومة السورية التي أجلت جوابها حتى تدرس كل حالة على حدة. ويذكر دو مارتل أن يوسف ياسين أثار من جديد مسألة سكة حديد الحجاز، ويقول دو مارتل إنه أجابه أن المشروع مازال معلقا باعتبار أن مؤتمر حيفا الأخير لم يبت في موضوع التمويل الذي بقي مفتوحا.



1937/10/25
Fonds Beyrouth/663 (5) ■

تقريـر صادر عن لجنة الحج واعـتمدته اللجنة الدائـمة في المجلس الدولي للصحة العامة في جلستها المنعقدة في باريس بتاريخ ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م، مضمن في رسالـة رقم ١٦٠٢٨ من رئيس اللـجنة الدائمة في المكتب الدولي للصحة العامة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر ١٩٣٧م.

يذكر التقرير أن مندوبي المملكة العربية الـسعـودية، والـعراق، وإيـران، والهـنـد البريطانية، وإيطاليا، والمستعمرات الإيطالية، وهولـندا، والهـنـد الهولـنـدية، والسودان، وبريطانيا، والمستعمرات البريطانية، والجزائر، وتونس، والمـغرب، حضروا اجـتماع لجنـة الحج، وحضره أيضـا رئيس مجلس الحجر الصحي البـحري في مصر، ومدير المكتـب الدولي للصحة الـعامة ومعاونه، وذلك في ٢١ أكتوبر ١٩٣٧م. وانعقد الاجتماع برئاسة عفيفي باشا مندوب مصر. وتم تعيين لانيه Médecin Général Inspecteur Lasnet مندوب الجزائر مقررا له.

ويذكـر التقريـر أن المجتمـعين ناقشـوا مـلاحـظـات جيـلـمـور Major Gilmour بخصوص سير عمل الخدمات الصحية الخاصة بالحج، ثم يورد تلك الملاحظات، ورأي لجنة الحج فيها. تتعلق الملاحظة الأولى بالمسافرين الذين لا يرافقون قوافل الحج النظامية المنطلقة من بـلدانهـم، ولا يخضـعون للإجـراءات الصحية، ويعـلنون عن عزمهم التوجه إلى الحجاز عند وصولهم إلـى مصر. وقد رأت اللجنة تطبيق الإجراءات التي تتخذ في بلدان الإنطلاق على هؤلاء المسافرين لدى وصولهم إلى مصر، وخصوصا فيما يتعلق باللقاحات، وإخضاعهم للإجراءات المنـصوص عنها في الاتفاقيـة والمطبقة علـى جميع الحجاج فـي المراحل المتبقية من السفر. أما الملاحظة الثانية فتشير إلى السفن التي تـتجاوز عدد الحجاج المسموح به مثل السفينة «مندوزا» *Mendoza* التي نقلت حجاجا إضافيين إلى تونس. وقد قررت اللجنة تكليف مندوب تونـس بإعلام السلـطات المحلية الـتونسيـة بالمخالفة الـتي ارتكبتها وبضرورة التقـيد بأحكام الاتفاقية. وتورد الملاحظة الثالثة تساؤلا بشأن مرور سفن الحجاج المغادرة للحجاز بموانئ أخرى لتحميل البـضائـع منهـا قبـل الخضـوع في الطـور للإجراءات الصـحية المنصوص عنـها. وقد أجابت اللجنة أن على السفن التوجه مباشرة إلى الطور، وأنه ينبغي تطبيق المادة ١٣٥ من الاتفاقية. وتورد الملاحظة الرابعة تساؤلا آخر بشأن إمكانية الحد من إجراء التحاليل الخاصة بالكشف عن الـكوليرا بعد وصول الحجاج إلى الطور بسبب التقدم الوقائي الحاصل في هذا المجال. وقـد فوضت اللجنـة سلطات الحجر الصحي في الطور اتخاذ أي قرار يتعلق بكيفية تطبيق هذا الإجراء. ويضيف التقرير



في (ص٣) أن اللجنة ناقشت بعد ذلك البيان الذي قدمه محمود حمدي حمودة مندوب المملكة العربية السعودية عن تطور التنظيم الصحي في المملكة سواء في مجال حماية الصحة العامة أم في مجال حماية صحة الحجاج.

ويقول التقرير إن اللجنة اطلعت بكثير من الرضا على التقدم الذي حققته الإدارة المحلية لتحسين الظروف المادية للحياة، والنقل، وإدخال الحجاج إلى المستشفيات من جهة، ولمنع انتقال الأمراض إلى الحجاز، ولتدريب الأطباء وعمال الصحة اللازمين لحسن سير العمل الصحي من جهة أخرى. وجاء في التقرير أن اللجنة تقدر على وجه العموم كل التقدير ما تبذله المملكة العربية السعودية في سبيل توفير كل الضمانات الممكنة للمحافظة على مستوى صحي جيد بين أفراد الشعب، وإن لجنة الحج، اعتمادا على النتائج الإيجابية التي تم التوصل إليها في المجال الصحي، تحرص على توجيه رسالة تهنئة صادقة إلى مندوب المملكة العربية السعودية.

ويختتم التقرير قائلا: إن اللجنة غير مخولة، بل ليس لديها التفويض اللازم لإلغاء بعض الإجراءات المختلفة التي تم إقرارها في الاتفاقية الصحية الدولية، أو تعديلها كما اقترح محمود حمدي حمودة، وهي لا تستطيع أيضا إلغاء نص حالي تم إقراره في اتفاق دولي ولا تستطيع تعديله، إلا أنها، مع ذلك مستعدة لدراسة التحسينات التي يمكن إدخالها على صيغ تطبيق الاتفاقية (الصحية) ضمن الإطار العام لتلك الاتفاقية التي لا يمكن تعديلها إلا في مؤتمر تشارك فيه البلدان الموقعة عليها.

1937/11/01
Fonds Beyrouth/663 (6) ■

بيان بالرسوم التي سيدفعها الحجاج في عام ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٨م مضمن في رسالة من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م. ووجهت نسخة من البيان إلى مدير المكتب الصحي في المفوضية في رسالة تغطية رقم ٨١٦٥، مؤرخة في ١٨ نوفمبر ١٩٣٧م.

يحدد البيان أجرة نقل الشخص الواحد بالسيارة السياحية وبالشاحنة الصغيرة مقدرة بالجنيه الذهب وبالقروش الذهب على الشكل التالي: السيارة السياحية من جدة إلى مكة المكرمة وبالعكس جنيه ذهب واحد و١٣ قرش ذهب وثلاثة أرباع القرش، ومن مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ذهابا وإيابا ١١ جنيها و٢٧ قرش ذهب ونصف القرش، ومثلها للذهاب من جدة إلى المدينة المنورة. ومن المدينة المنورة إلى مكة ذهابا وإيابا ١٢ جنيها، ومن ينبع إلى المدينة المنورة إلى مكة المكرمة ١٢ جنيه ذهب، ومن ينبع إلى المدينة



المنورة فقط ٦ جنيهات ذهب، ومن المدينة المنورة إلى مكة المكرمة فقط ٦ جنيهات ذهب، ومن مكة المكرمة إلى عرفات ذهابا وإيابا ٣ جنيهات ذهب. أما أسعار الانتقال بالشاحنة الصغيرة فهي ٨٢ قرش ذهب ونصف من جدة إلى مكة المكرمة، ومثلها من مكة المكرمة إلى جدة، ومن مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ذهابا وإيابا ٧ جنيهات ذهب و٥٥ قرش ذهب، ومثلها من جدة إلى المدينة المنورة ذهابا وإيابا، و٨جنيهات ذهب و٢٧ قرش ذهب ونصف من ينبع إلى المدينة المنورة إلى مكة المكرمة، و٤ جنيهات ذهب و١٣ قرش ذهب وثلاثة أرباع من ينبع إلى المدينة المنورة فقط، ومثلها من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة فقط. وجنيه ذهب واحد و١٦ قرش ذهب من مكة المكرمة إلى عرفات ذهابا وإيابا.

أما أجرة نقل الشخص الواحد على الجمل من جدة إلى مكة المكرمة فهي ٤١ قرش ذهب وربع ومثلها للعودة، و٣ جنيهات ذهب، و٨٢ قرش ذهب ونصف من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ذهابا وإيابا ومثلها من جدة إلى المدينة المنورة ذهابا وإيابا، و٤ جنيهات ذهب من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة ذهابا وإيابا، و٣ جنيهات ذهب و٨٢ قرش ذهب ونصف من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة إلى ينبع، و٣٣ قرش ذهب ونصف من مكة المكرمة إلى عرفات ذهابا وإيابا.

أما استئجار الشقدوف Chougdoufs للشخص الواحد فيكلف ١١ قرش ذهب وخمس أثمان القرش من جدة إلى مكة المكرمة ومثلها للعودة، و٦١ قرش ذهب وسبعة أثمان القرش من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ذهابا وإيابا، ومثلها من جدة إلى المدينة المنورة ذهابا وإيابا، ومثلها من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة إلى ينبع، و٨ قروش ذهب من مكة المكرمة إلى عرفات ذهابا وإيابا.

ويتحدث البيان بعد ذلك عن الرسوم العامة التي يدفعها كل حاج وهي: جنيهان ذهب و٦٣ قرش ذهب لوكيل المطوف وتتضمن نقل الأمتعة إلى منزل الوكيل، وأجرة الخادم الذي يحرس الأمتعة، والإقامة في جدة، والرسوم البلدية في جدة، وأجرة وكيل المطوف في جدة، وحصة نقيب المطوفين في جدة، وأجرة نقل الأمتعة إلى بيت المطوف في مكة المكرمة، وحصة المطوف، وساقي ماء زمزم، وحصة أعضاء لجنة المطوفين، وسقاة زمزم ونقيب المطوفين في مكة المكرمة، وتتضمن أخيرا رسوم عين زبيدة في مكة المكرمة، وعين الزرقا في المدينة المنورة. ويلاحظ البيان أن هذه الرسوم هي كما كانت في عام ١٩٣٧م، وأن عددا من الحجاج عرضوا على الحكومة السعودية جباية رسم مخصص لإصلاح طريق مكة المكرمة-جدة-المدينة المنورة قياسا على الرسم الذي يدفعه الحجاج لعين زبيدة وعين الزرقاء، وقد وافقت



الحكومة على الاقتراح وشكلت لجنة خاصة لتنفيذه. وتبلغ قيمة هذا الرسم للمسافرين بالسيارات من جدة إلى مكة المكرمة فالمدينة المنورة ذهاباً وإيابا، وللمسافرين من ينبع إلى مكة المكرمة أو من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة ٤٤ قرش ذهب. والمسافرون من جدة إلى مكة المكرمة أو العكس يدفعون ١١ قرش ذهب. أما المسافرون على الجمال فيدفعون ٢٢ قرش ذهب بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة ذهابا وإيابا، أو بين ينبع والمدينة المنورة ومكة المكرمة أو بين المدينة المنورة ومكة المكرمة، و٥ قروش ذهب ونصف القرش بين جدة ومكة المكرمة أو العكس.

ويذكر البيان أيضا أن الأجرة المستوفاة للإقامة في جدة تغطي ليلة واحدة ويدفع الحاج قرش ذهب ونصف القرش عن كل ليلة إضافية، وأن الرسوم المذكورة لا تتضمن أجور الحجر الصحي والتأشيرة على الجواز، والتفتيش في جدة، لأنه جرت العادة أن تدفع الشركة البحرية الناقلة هذه الرسوم التي تبلغ ١٢٠ قرش ذهب. ويضيف البيان أن أجرة المركب الذي ينقل الحاج من السفينة إلى الرصيف ومن الرصيف إلى السفينة هي ١٠ قروش ذهب، إن لم يدفعها الحاج، كما جرت العادة، للشركة البحرية الناقلة فعليه أن يدفعها عند الوصول إلى جدة.

ويفيد البيان أن أجرة الإقامة في مكة المكرمة، وأجرة استئجار الخيمة في عرفات ومنى وأجرة استئجار بيت في منى لم يتم تحديدها، وتم ترك الحرية للحاج ليختار السكن الذي يناسبه، وأن مدة إقامة الحجاج في المدينة المنورة تم تحديدها بـ٨ أيام عدا يوم الوصول ويوم المغادرة ويستطيع من يرغب من الحجيج مغادرتها قبل ذلك. أما الذين يودون تمديد إقامتهم فيها فعليهم أن يدفعوا لشركة النقل إضافة موزعة كالتالي: من اليوم الثامن إلى اليوم العشرين ١٥٣ قرش ذهب وسبعة أثمان القرش، ومن ٢١ يوما إلى ٣٠ يوما ١٢٣ قرش ذهب وثلاثة أرباع القرش، ومن ٣١ يوما إلى ٤٠ يوما ١٦٥ قرش ذهب. وليس هناك، حسب البيان، فرق في أجرة النقل إلى المدينة المنورة سواء أكان الانطلاق من جدة أم من مكة المكرمة قبل وصول الحجاج إليها. ويساوي الجنيه الذهب ١١٠ قروش ذهب، ويساوي القرش الذهب ٤٠ بارة، ويمكن للحجاج الذين يحملون جنيه ذهب دفع الرسوم بالريالات السعودية بسعر صرف قدره ٢٠ ريالاً للجنيه الذهب الواحد، كما يمكنهم الدفع بأي عملة أجنبية أخرى حسب سعر الصرف اليومي في السوق.

وينبغي على الحاج منذ وصوله إلى جدة أو ينبع أو إلى أي ميناء آخر من موانئ المملكة العربية السعودية أن يدفع للمطوف أو وكيله الرسوم والمصروفات الأخرى المذكورة في هذا البيان، وترسل تلك الأموال إلى شيخ المطوفين



في مكة المكرمة ليوزعها على مستحقيها ليؤمنوا للحجاج أقصى ما يمكن من التسهيلات والراحة.

أما الزيادة الملاحظة في أجرة السيارات المستأجرة في ينبع أو في مكة المكرمة فهي ناجمة عن أن السيارات التي تنقل الحجاج من ينبع تقطع المسافة بين جدة وينبع وتعود فارغة، وإن هذه المسافة تشكل بالنسبة إلى شركة النقل تكلفة إضافية. ولا يمكن، مهما كان السبب، استرجاع أي رسم من الرسوم المذكورة في هذا البيان بعد أدائها.

ويذكر البيان أن الرسوم والأجور المذكورة لن يطرأ عليها أي تعديل، وأن الحجاج غير مطالبين بدفع أي مبالغ إضافية، وأنه ينبغي على من يُطْلَب منه أي مبلغ إضافي أن يخبر السلطات المختصة التي تعوضه عما دفعه فعلا، وتعاقب بقسوة من فعل ذلك. ويقول البيان إنه لا يحق للسيارات الأجنبية أن تتنقل في أراضي المملكة العربية السعودية دون إذن خاص، وإن التعرفة المذكورة في هذا البيان تتعلق بفئة من الحجاج. أما الذين لديهم أمتعة تفوق المعتاد فعليهم أن يدفعوا رسما إضافيا يتناسب مع حجم الأمتعة التي يحملونها معهم. أما الحجاج الذين جاؤوا بالسيارات من العراق وسورية والكويت والأحساء أو من أي مكان آخر فإن عليهم أن يدفعوا الرسوم التالية: جنيه ذهب واحد وعشرة قروش ذهب رسوم الحجر الصحي، جنيهان رسم الطريق، جنيهان ذهب و٦٣ قرش ذهب حقوق المطوف ومصروفات أخرى، ويكون المبلغ ٥ جنيهات ذهب و٧٣ قرش ذهب. وينبغي على مالكي السيارات أن يأخذوا هذه الرسوم من الحجاج ويقوموا بدفعها للحكومة.

وأما الحجاج الذين يأتون من الأماكن المذكورة أعلاه (العراق-سورية-...) على الجمال فيدفعون الرسوم التالية: جنيه ذهب واحد و١٠ قروش ذهب للحجر الصحي، جنيه ذهب واحد و٢٧ قرش ذهب ونصف القرش رسوم الطريق، جنيهان ذهب و٦٣ قرش ذهب أجرة المطوفين ومصروفات أخرى، ويكون المجموع بذلك ٤ جنيهات ذهب و١٠٠ قرش ذه ونصف القرش. وينبغي أن يترك مالكو السيارات سياراتهم في المدينة المنورة، وأن يستأجروا سيارة أخرى من الشركة العربية للنقل. أما أصحاب الجمال فبإمكانهم متابعة المسير مع جمالهم مقابل أن يدفعوا جنيهين ذهب و٨٠ قرش ذهب عن كل شخص ينقلونه، ويمثل ذلك رسم الكوشان Couchan الذي حددته الحكومة السعودية، وينبغي على الناقل بالسيارات أو على الجمال أن يأخذ من الحجاج رسوم الإقامة في مكة المكرمة، وأجرة استئجار الخيمة في عرفات ومنى، وأجرة استئجار بيت في منى، ويكون مسؤولا عن ذلك أمام الحكومة السعودية، وعلى الناقلين أيضا أن



يأخـذوا أجرة المطوفـين ويدفعوهـا لوكلاء المطوفين.

ويختم البيان بالقول إن السيارات الأجنبية التي حصلت على موافقة التنقل في المملكة العربيـة السعودية تؤدي الرسـوم التالية: ٥ جنيهات ذهب عن كل شاحنة، ٣ جنيهات ذهب عن كل سيارة سياحية ذات ٦ مقاعد، جنيهان ذهب عن كل سيارة سياحية ذات ٤ مقاعد.

1937/11/03
Microfilm 2MI/523 (2) ■

رسـالة رقـم ٣٦٤ من دو فـيتـاس de Witasse وزير فرنسا في القـاهرة إلى إيفون دلـبـوس Yvon Delbos وزيـر الخـارجيـة الفرنسي، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٩٩٤ من وزارة الخارجية الـفرنسية إلى كارتورون Carteron الوزير المفوض المـنتدب للمقيميـة العامة الفرنسيـة في تونس، مؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٣٧م ووجهت نسخة منها إلى عدة جهات.

يفيد دو فيتاس، نقلا عن مصدر موثوق، أن ثلاثة صـحفيين سوريـين منهم إبراهـيم التميمي مـن صحيفة «الجزيرة» الدمشقـية، ومحمد كامد Kamed (هكذا وردت ولعلها حامد) من صحيفة «صوت الأحرار» البيروتية يقومون بـزيارة الشخصيات الإسـلامية في القاهرة، وقـد التقوا بالنـحاس باشا رئيس مجلس الوزراء، وعلي ماهر رئيس الديوان الملكي. ويضـيف دو فيتاس أن الصحفـيين يحملون دفترا يدونون فيه إجابات عن الأسئلة التاليـة: ما رأيك في الوحدة العـربية؟ وما أفضل السبل لتحقيقـها؟ هل تفضل الدعوة للوحدة العربية أم للتحالف العربي؟ ويشير دو فيتاس إلى سؤال رابع غير مدون يتـعلق باحتمال تنصيب ملك مصر خليفة، ويذكر أن النحاس باشا وعلي ماهر امتنعا عن الإجابة كتابيـا، وأن الصحفيين السـوريين يفكرون بزيـارة الحجـاز واليمـن والعـراق وتونس والمغرب.

1937/11/08-09
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسـالـة بالعـربية رقـمي ٨٥٥ و٢٣٥٧ موقعة من قائمقام جدة إلى القائم بالأعمال الفرنـسي فيها، مـؤرخة في ٤ و٥ رمضان ١٣٥٦هـ الموافق ٨ و٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م.

تفيد الرسالة أن المجلس التجاري، الذي يقوم بتصفية تركة الخواجة أكيليا، كتب إلى قائمقام جدة يطلب منه التوسط بشأن استيفاء مبالغ مـالية كانت للمتـوفى على المفوضيـة الفـرنسية فـي جدة واثنين مـن موظفـيها. وتتضمن الرسالة طلب القـائمقام من القائم بالأعمال الفرنسي إجراء اللازم وموافاته بالمبالغ المالية المـذكورة ليحيلها بـدوره إلى المجلس التجاري.



1937/11/10
Fonds Beyrouth/663 (1) ■
مذكرة رقم ٧٩٨٢ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى مدير المكتب الصحي فيها، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م.

تتحدث المذكرة عن برقية وردت من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت مفادها أن الوضع الصحي والسياسي في الحجاز يساعد على تأدية فريضة الحج في عام ١٩٣٨م، وأن مناسك الحج ستتم بين ٣ و١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٨م.

1937/11/20
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٨٧ من وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م.

تفيد الرسالة أن الصحافة المحلية تتحدث عن محادثات جارية في الوقت الراهن بين الشركة المصرية للطيران مصر إيروورك Misr Airwork والحكومة السعودية من أجل افتتاح خط جوي بين جدة والمدينة المنورة، وأن هذه الشركة تأمل في أن تتمكن من افتتاح هذا الخط في أول يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م، وستخصص له طائرة بأربعة محركات من نوع «دراجون Dragon» مماثلة للطائرة العاملة على خط القاهرة- بغداد.

1937/11/30
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٠١/٢/٨٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٦ رمضان ١٣٥٦هـ الموافق ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٧م.

تشير الرسالة إلى أنه لوحظ أن بعض موظفي البعثات السياسية في جدة يتجاوزون إدارة الجمرك حين نزولهم بالميناء بأمتعتهم. وتلفت الرسالة نظر المفوضية إلى الإجراءات النظامية الجمركية للدولة، وتفيد أن الجهة المختصة ستبدأ بتطبيق تلك الإجراءات بعد مضي شهر من تاريخه.

1937/12/17
Microfilm 2MI/523 (3) ■
ترجمة فرنسية لمقال بقلم «أمين سعيد» منشور في صحيفة «المقطم» القاهرية مضمنة في رسالة تغطية رقم ٢١٩٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بيير غويون Pierre Guillon المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م.

يفيد المقال أن بعض الصحف ووكالات الأنباء اعتادت مع اقتراب موسم الحج الترويج لإشاعة عقد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة، وأعلنت هذه السنة أن الأمير شكيب أرسلان سيتوجه إلى أوروبا للاتفاق مع الدكتور عبدالرحمن الشهبندر على تنظيم المؤتمر الذي سيشارك فيه الحاج محمد أمين الحسيني.



وينفي المقال هذه المعلومـات، مشيرا إلى أن الأمير شـكيب أرسلان سيعـود للإقامة في جنيف، وإلى أن صديقه إحسان الجابري لن يرافقه هذه المـرة نظرا لتعيينه حاكـما لولاية اللاذقية.

ويذكر المقال أن الدكتور شهبندر سيبقى حتى نهاية الشهر في باريس، ثم ينتقل إلى لندن لحضور اجتماع سياسي لمناقشة القضية الفلسطينية دعته إليه الجمعية الآسيوية، ويعود بعدها إلى سورية عن طريق القاهرة، وأنه لا يفكر بلقاء الأمير شكيب أرسلان. ويضيف المقال أن الحاج محمد أمين الحسيني يقيم في جونيه في لبنان حتى عودة النظام إلى نصابه، وأنه لا يفكر بـالذهاب إلى مكة المكرمـة أو إلى أوروبا. ويخلص المقال إلى أن الأسباب التي لـم تسمح من أجلـها المملكة الـعربية السعودية حتى الآن بعقد مؤتمر في مكة المكرمة لازالت قائمة، فالحجاز بلد محايد وسيبقى بعيدا عن كل المناورات السياسية.

1937/12/18
LECOFJ/B/6 (1) ■

رسالة رقم ٣١ من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض الـسامي الفرنسي في بـيروت، مؤرخـة في ١٨ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٣٧م. ومرفق بها ترجمة فرنسيـة لرسالة الأمير فيـصل بن عبدالعـزيز آل سعود رقم ١٥٤/١/١٣ المؤرخة في ٣ رجب ١٣٥٦هـ الموافق ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م.

يشير وزير فرنسـا في جدة إلى مراسلة المفوضيـة السامية الفرنسـية في بيروت رقم ١٤٣٩ بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م التي أرفقت طيها مذكرة المفتشية العامة للبريد رقم ١٦٧ بتاريخ ٢٥ يونيو، ويفيد أنه يضمن رسالته ترجمة فرنسية لرد الحكومة السعودية على تلك المذكرة.

1937/12/20
Fonds Beyrouth/662 (2) ■

برقية رقـم ١٤٣٢-١٤٣٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسـية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٣٧م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أنه استغل زياراتـه دمشق ليطلب من سعد الله الجابري رئيس مجلس الوزراء بالوكالة إبداء رأيه في نص اتفاقـية الصداقة وحسن الجوار التي ستحل محل اتفاقية ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م، ويشير إلى أن النص الجديد مطابق للنص السابق باستثناء بعض التعديلات، فـالديباجة مستوحـاة من نص الاتفاقية العراقية-السورية، وتعبر عن رغبة المملكة العربية السعودية وسوريـة في تأكيد العلاقات الأخـوية والودية بينهـما، والمادة الثالثة تنص على أن حماية مصالح الرعـايا السوريين في المملكة العربية السعودية، ورعايا المملكة العربية السعـودية في سورية يؤمنها المثلون المكلـفون بحماية مصالح الطرفين

المتعاقدين، والمعتمدون رسميا لدى الطرف الآخر.

ويشير المفوض السامي الفرنسي إلى أنه استبدل بعبارة «إلى الممثل الفرنسي في جدة» في المادة الخامسة عبارة «إلى الممثل المكلف بالدفاع عن المصالح السورية والمعتمد رسميا في جدة»، ويذكر أن مدة الاتفاقية الجديدة هي ٤ سنوات، وأن عبارة «مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها» استبدل بها عبارة «المملكة العربية السعودية»، وأن سعد الله الجابري وافق على النص المعدل. ويقول المفوض السامي الفرنسي إنه يمكن اعتماد النص نفسه بالنسبة إلى لبنان.

1937/12/21

■ Fonds Beyrouth/663 (3)

رسالة رقم 1839.P/16552 من سعد الله الجابري رئيس مجلس الوزراء بالوكالة في الجمهورية السورية إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م ومضمنة في رسالة رقم 91/SA من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى دومارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يفيد سعد الله الجابري أنه لما كان الحج من أهم المسائل التي ينبغي أن توليها الحكومة السورية أهمية خاصة بسبب الأهمية الروحية والاجتماعية والسياسية لهذه الفريضة، فإنه يطلب من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إبلاغ المفوض السامي الفرنسي في بيروت رغبة الحكومة السورية في أن يستبدل بجواز السفر الذي يمنح للحاج عادة مجرد وثيقة مرور كما هي الحال في عدد من البلاد الصديقة أو الحليفة، وخصوصا أن الحجاج السوريين واللبنانيين لا يتوقفون في أي بلد أجنبي قبل وصولهم إلى الحجاز.

ويضيف سعد الله الجابري أن الإجراء الذي يطلبه يُمَكِّن قسما كبيرا من أفراد الطبقتين الوسطى والفقيرة أداء هذه الفريضة الدينية لأنه يساعد في تخفيض التكاليف التي تتطلبها رحلة الحج. ويقول سعد الله الجابري إن الإجراءات المتعددة التي تتطلبها رحلة الحج كثرت إلى درجة صار من المتوقع معها أن يستقبل الشعب السوري بترحاب أي تدبير يساعد في تسهيل الحج.

ويختم سعد الله الجابري بالإشارة إلى أن التسهيلات التي تود الحكومة السورية منحها للحجاج ستترك أثرا طيبا في الأواصر التي تربط بين سورية والمملكة العربية السعودية التي تجني من الحج قسما مهما من عائداتها، وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيرى بلا شك في ذلك شاهدا على مبدأ حسن الجوار الذي تحرص سورية على التعامل بهديه مع كل المسائل التي تخص علاقاتها مع الدول المجاورة.



1937/12/21
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٩٣٩/ ٥/ ٢/ ١ موقعة من إلياس إسماعيل القائم بالأعمال المصري في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م.

يحيط إلياس إسماعيل وزير فرنسا في جدة علما أنه قدم أوراق اعتماده بصفته قائما بأعمال المفوضية الملكية المصرية في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي في يوم ٢١ ديسمبر ١٩٣٧م.

1937/12/21
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٧م.

تتضمن الرسالة التماس وزير فرنسا في جدة من حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بالموافقة على تعيين بول بالرو Paul Ballereau القنصل الفرنسي العام في سنغافورة بصفة وزير مفوض للحكومة الفرنسية في جدة.

1937/12/24
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●

رسالة بالعربية رقم ١٠٢/ ٧/ ١٣ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢١ شوال ١٣٥٦هـ الموافق ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م.

ردا على كتاب ميغريه المؤرخ في ٢١ ديسمبر ١٩٣٧م حول التماس موافقة حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود على تعيين بالرو Ballereau وزيرا لفرنسا في جدة، يفيد الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي بموافقة حكومة الملك على هذا التعيين، ويشكر ميغريه جهوده التي بذلها لتنمية العلاقات الودية بين الجمهورية الفرنسية والمملكة العربية السعودية.

1937/12/25
LECOFJ/B/2 (3) ■

رسالة رقم ٢/ ١١/ ٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٢ شوال ١٣٥٦هـ الموافق ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها مضمنة في رسالة عاجلة رقم ٣٣ موقعة من ميغريه إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٣٧م.

يشير فؤاد حمزة إلى موقف الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن ما دار بين فؤاد حمزة ويوسف ياسين من جهة ووزير فرنسا في جدة من جهة أخرى فيما يتعلق بمشروع الاتفاقية الجديدة بين المملكة العربية السعودية



وسورية، مع تأكيد علاقـات الود والصداقة التي تربط بين المملكة وفرنسا في حال عقد الاتفاقية الجديدة أو بدونه.

Fonds Beyrouth/662 ■

1937/12/27
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●

برقية رقم ٥١-٥٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى المفـوض السامي الـفرنسي فـي بيروت، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م.

تفيد البرقية أن ميغريه اقترح على المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن يرسل إلى الملك عبدالـعزيز آل سعـود مصفحة مـزودة بمدفع رشاش هدية بمناسبة أول زيارة يقوم بها المفوض السامي الفرنسي إلى المملكة العربية السعودية، وذلك تعبيرا عـن الصداقة الوثيقة بين فرنـسا والملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعتبر شخصية إسلامية بارزة، وأملا في أن يكون لهذه الصداقة تأثير كبير في دول المغرب العربي الواقعة تحت السيادة الفرنسـية والتي تجتاز مرحلة حرجة. وتشير البرقـية إلى أن إيطاليا قدمت طائـرات حربية إلى الملك عبدالعزيز في حين أن فرنسا لم تقـدم سوى طائرتـين مدنيتـين، وإلى أن الحكومة البريطانية قد تهدي الملك عـبدالعزيز آل سعود معدات مهمـة. وتضيف البرقية أن الهدية المقترحة سـتكون أيضا دعاية للصناعة الفرنسية، وقد تشجع الحكومة السعودية على شراء بعض معداتها الحربية من فرنسا.

1937/12/28
LECOFJ/B/5 (2) ■

برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي عام ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٨م مضمن في رسالة رقم ٣/ ٢/ ٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعوديـة إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٥ شوال ١٣٥٦هـ الموافـق ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م.

يتـضمن برنـامج الاحتفـال بذكرى يوم الجلوس الملكي يـوم ١٨ ذي القعدة ١٣٥٦هـ الموافق ٨ ينـاير (كانون الثانـي) ١٩٣٨م أربع فقرات أولها قراءة القرآن في دار الحكومة في جدة وطلقات المدفعية، ثم استقبال الأمير فيصل بن عـبدالـعزيز وفـود المهنـئين مـن الأهالي والأجانب في قصر خزام، ثم استقباله رؤساء البعـثات السياسـية ورجال السلـك السياسي والقنصلي في دار وزارة الخارجية في جدة لتلقي تهانيهم وتهاني حكوماتهم، وآخرها حفل عشاء يقام على شرف الأمير فيصل في قصر خزام.

1937/12/28
Fonds Beyrouth/662 (3) ■

برقـية رقـم ١٤٨١ من دو مـارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٧م.

يفيد دو مارتـل أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (وزير فـرنسا فـي جدة) اقترح عليه قبل أن يغادر بيروت إهداء الملك عبدالعزيز آل سعود عربة مدرعة مزودة



برشاش آلي، وأنه لم ير إعلام وزارة الخارجية بهذا الاقتراح قبل تحديد برنامج زيارته إلى الحجاز. ويضيف دو مارتل أنه على الرغم من اضطراره لتأجيل الزيارة، فإن ميغريه يلح من أجل السماح له بإعلام الملك عبدالعزيز بالهدية بمناسبة اليوم الوطني السعودي على أن ترسل له فيما بعد.

1937
Fonds Beyrouth/662 (4) ■

النص الفرنسي لاتفاقية الصداقة وحسن الجوار بين المملكة العربية السعودية وسورية، مؤرخ في عام ١٩٣٧م.

ينقسم نص الاتفاقية إلى مقدمة وأربعة فصول هي أحكام عامة، وأحكام تتعلق بالقبائل، وأحكام تتعلق بالتجارة، وأحكام خاصة، تتضمن ١٨ مادة تضبط العلاقات بين المملكة العربية السعودية وسورية. وتنص الاتفاقية على أن الطرفين المتعاقدين يقيمان علاقات صداقة دائمة، ولا يسمحان على أراضيهما بأعمال تُخِلُّ بأمن الطرف الآخر، ولا يشجعانها.

وتمنح الاتفاقية رعايا الطرفين المتعاقدين في أراضي الطرف الآخر معاملة الدولة الأولى بالرعاية فيما يتعلق بالإقامة، والضرائب، وممارسة الأنشطة الاقتصادية المختلفة، والحج، وتجعل الإشراف على مصالحهم وعلى انتقال تركات المتوفين منهم بأيدي الممثلين المعتمدين لدى كل من الطرفين.

وتضمن الاتفاقية حق انتقال قبائل الطرفين إلى أراضي كل منهما بقصد الرعي، وتنظم إقامة هذه القبائل بخضوعها لتشريعات البلد الذي تقيم فيه، وقوانينه، وأنظمته، وتسوية قضايا اعتداء بعضها على بعض، وما تقتضيه من تحقيقات وتعويضات. ويتعهد الطرفان المتعاقدان بألا يتم بحث أي قضايا رسمية، أو سياسية، مع زعماء الطرف الآخر أو شيوخه، وبحل الخلافات المتعلقة بالرعي وفقا لتشريعات البلد الذي يحصل فيه الخلاف، كما يتعهدان بمتابعة المفاوضات لعقد اتفاق خاص بالمسائل الجمركية والاقتصادية المشتركة.

وتمنع الاتفاقية زعماء القبائل من فرض أية رسوم على القوافل والبضائع، وتنص على المعاملة بالمثل بشأن شهادة مصدر البضائع، وتسليم الأسلحة على الحدود. وتنص الاتفاقية أيضا على أن مدة نفاذها أربع سنوات، تبدأ اعتبارا من تاريخ تبادل قرارات إبرامها، وعلى أنها حررت باللغتين الفرنسية والعربية، وعلى أن كلا النصين معتمد رسميا.

1937
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●

ترجمة فرنسية لنبأ بعنوان «إلغاء رسوم الحج للكويتيين في العام ١٩٣٧م»، مؤرخة في عام ١٩٣٧م.

يفيد النبأ أن شيخ الكويت تلقى رسالة من جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود جاء فيها



أن الحجاج الكويتيين سيعفون في هذه السنة (١٩٣٧م) من دفع الرسوم.

1937
PAAP 193 Maigret/1 (3) ●

برقية رقم ٨٠-٨٩ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩٣٧م.

تفيد الرسالة أن دخول قوات تركية إلى سنجق اسكندرون أقلق حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود وجعلها تستدعي الأمير فيصل النائب العام في الحجاز لحضور مؤتمر يتناول مختلف الاحتمالات في هذه الفترة الحرجة. وتفيد أيضا أن عبدالله السليمان وزير المالية ووكيل الدفاع لم يُخْفِ عن ميغريه تشاؤم الملك عبدالعزيز آل سعود واعتقاده أن قبول المزاعم التركية قد يكون له نتائج خطيرة على العرب. وتشير البرقية إلى اهتمام الملك الشديد بقضية اسكندرون، وإلى شعوره بأن فرنسا أجرت صفقة المغبون مع تركيا على حساب المصالح العربية ودون أن تحقق منفعة مستمرة لها. وتشير أيضا إلى اعتقاد الملك بأن تركيا لن ترضى أبدا عن العرب مهما قدموا من تنازلات، وأنها ستواصل استغلال القلق العام في أوروبا في متابعة سياستها القائمة على الابتزاز بخصوص شمال سورية. وتضيف البرقية أنه ينبغي على فرنسا مداراة الرأي العام العربي، والتنازل مثلا عن الشيخ سعيد إلى اليمن كما تنازلت عن سنجق اسكندرون إلى تركيا، لأن مصلحة فرنسا تقتضي احترام وحدة الدول العربية بدلا من الإدلاء بتصريحات تشابه ما جاء في الملحق الثالث للاتفاق البريطاني-الإيطالي الذي اعتبره العرب مجحفا بحق المملكة العربية السعودية واليمن.



١٩٣٨

1938/01/07
Fonds Beyrouth/662 (1) ■
برقية رقم ٤ من دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يهنئ دو مارتل الملك عبدالعزيز آل سعود بذكرى اليوم الوطني، ويتمنى له وللشعب السعودي مزيدا من التقدم والازدهار.

1938/01/07
7N/2833 (4) ▲
نسخة من رسالة من القنصلية الفرنسية في عدن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٦٦٩ من إدارة ما وراء البحار في وزارة الدفاع الوطني والحرب الفرنسية إلى المكتب الثاني في هيئة أركان الجيش الفرنسي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٨م.

يشير وكيل القنصلية الفرنسية في عدن إلى أهم الأحداث التي شهدها عام ١٩٣٧م، ويفيد أن سفينتين حربيتين فرنسيتين هما «ديبرفيل» *d'Iberville* و«بريموغيه» *Primauguet* توقفتا في ميناء عدن في ١٣ مارس (آذار) و٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٧م وذلك للتزود بالوقود والماء، وأن السلطات المدنية والعسكرية البريطانية هناك خصت طاقمي السفينتين باستقبال ودي. ويضيف وكيل القنصلية الفرنسية في عدن أن السلطات البريطانية واصلت بناء مستودعات النفط، وأشرفت على إنجاز البرنامج الذي وضعته لهذه الغاية سنة ١٩٣٥م. ويشير إلى تمديدات المياه التي تصل من واحة الشيخ عثمان إلى مكان بات بإمكان السفن التزود بكميات كبيرة منها.

ويقول وكيل القنصلية الفرنسية في عدن إن هذه التجهيزات يحميها الطيران ومجموعة صغيرة من المشاة إن اقتضت الضرورة. ويضيف أن الإيطاليين يقومون في اليمن بدعاية مكثفة لمواجهة النفوذ البريطاني، وأنه يوجد في صنعاء ٧ إيطاليين و٣ بريطانيين وروسي وبولوني وألماني، إلا أن النفوذ البريطاني لازال موجودا، ولازال البريطانيون يلقون تجاوبا من راغب بك رئيس وزراء الإمام يحيى بن محمد حميد الدين. ويذكر وكيل القنصلية الفرنسية في عدن أن البريطانيين يخشون تنامي النفوذ الإيطالي في مناطق شمالي اليمن (الحجاز) خصوصا وأنه يلقى قبولا لدى حاشية الملك عبدالعزيز آل سعود.

1938/01/07
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة رقم ٣/١٠ موقعة من القائم بالأعمال التركي في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا



فيهــا، مؤرخة في ٧ ينــاير (كانون الـثاني) ١٩٣٨م.

يحيط القائم بالأعمال التركي في جـدة وزير فرنسا فيها عـلما بتلقيه رسالته رقم ٨ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٣٨م، وبموافقته على أن يتولى وزير فرنسا تقديم التمنيات والتهاني باسم الممثلين الدبلوماسيين الأجانب إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة استقباله لهم في يوم ٨ يناير ١٩٣٨م.

1938/01/07
LECOFJ/B/5 (1) ■

رســالة مــوقــعة مــن إبراهــيــم دبوي Lieutenant-Colonel Ibrahim Depui قنصل بلجيكا في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يرد قنصل بلجيكا في جدة على رسالة وزير فرنســا في جدة رقم ٩ المؤرخة في ٧ يناير ١٩٣٨م، ويحيطـه علما بموافقته على أن يتولى وزير فـرنسا تقديم تهاني المـمـثلين الدبلوماسيين الأجانب وتـمـنياتهم إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في أثناء استقباله لهم في يــوم ٨ يناير ١٩٣٨م، وذلك نظرا لغـياب عميـد السلك الـدبلومـاسـي (وزير أفغانستان) في جدة.

1938/01/08
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم 59 A 24 موقعة من سيليتي L. Sillitti وزير إيطـاليا في جــدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يحيط وزير إيطاليا في جدة وزير فرنسا فيها علما بموافقته علــى قيامه بتقديم الشكر والتهاني باسم جميــع الممثلين الدبلوماسيين الأجانب إلى الأمير فيصـل بن عبدالعزيزآل سعود بمناسبة استقباله لهم.

1938/01/08
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٧/١١ من القائم بــالأعمال التركـي في جدة إلى جـاك روجيه ميـغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيهــا، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يحيط القائم بالأعمال التركي الجديد في جدة وزير فـرنسا فيها عــلما بتقديمـه أوراق اعتماده إلى الأميــر فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في يوم ٨ يــناير ١٩٣٨م، ويعبر في هذه المناسبة عن أمله في تعزيز الروابط الودية الرسمية والشخصية معه.

1938/01/08
LECOFJ/B/5 (2) ■

نص كلمــة ألقاها جاك روجيه مـيغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة أمام الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي في حفل استقبال أقيم في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م بمناسبة يوم الجلوس الملكي. وأرفق بالنص ترجمته إلى العربية.



يقول وزير فرنسا في جدة إنه يلقي كلمته نيابة عن وزير أفغانستان عميد السلك الدبلوماسي في المملكة العربية السعودية، نظرا لتغيبه. ثم يعبر عن تهانيه وتهاني زملائه أعضاء الهيئتين السياسية والقنصلية وتهاني حكوماتهم بمناسبة الاحتفال بيوم الجلوس الملكي، ويضيف أن الجميع يدعون للملك عبدالعزيز آل سعود ونجليه الأميرين سعود وفيصل ولسائر الأسرة المالكة خالص الدعاء، ويتمنون الخير والازدهار للمملكة العربية السعودية.

1938/01/10
LECOFJ/B/3 (1) ■

تعميم بالعربية رقم ٤/١٨/١٠١ موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ٩ ذي القعدة ١٣٥٦هـ الموافق ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يلفت التعميم عناية الممثلين الدبلوماسيين إلى عدم الاتصال بأي من دوائر الدولة إلا عن طريق وزارة الخارجية السعودية، وأن هذه الوزارة كلفت قائمقام جدة، علاوة على وظيفته الأصلية، بتلقي بياناتهم ورسائلهم المستعجلة الموجهة إلى وزارة الخارجية.

ويضيف التعميم أن علي طه سيبقى ملحقا بإبراهيم بن معمر قائمقام جدة فيما يتعلق بعمل وزارة الخارجية أيضا.

1938/01/12
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٩/١/١١ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١١ ذي القعدة ١٣٥٦هـ الموافق ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م. وأرفقت بها ترجمتها إلى اللغة الفرنسية.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى أنه مضى ما يقرب من عامين على تقديم الحكومة السعودية مذكرتها رقم ٤٣/١/١٨ بتاريخ ٤ ذي القعدة ١٣٥٤هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٣٦م للمفوضيتين الفرنسية والبريطانية بشأن أعمال مؤتمر حيفا للبحث في إصلاح سكة حديد الحجاز وإعادة تشغيلها، وقد تم عقد عدة جولات من المحادثات في جدة ولندن وباريس، كما عقدت جولات أخرى حول المسألة في بيروت ودمشق ولندن، ويضيف أن النقطة الأساسية التي حالت دون الحصول على نتيجة معقولة لا تتمثل في صعوبة إيجاد المال بل في طريقة الدفع.

ويشير الأمير فيصل إلى أن الحكومة السعودية اقترحت طريقة عملية للتغلب على الصعوبة المالية تتمثل في اعتبار السكة وحدة على طراز الشركات الدولية، مما يسهل إيجاد المال بالاستدانة، أو بإصدار سندات، أو بالتبرعات، أو بأي شكل من الأشكال التي يمكن الاتفاق عليها. وينقل الأمير فيصل اقتراح الحكومة السعودية إجراء مباحثات



تمهيدية بين ممثلي الحكومات ذات الشأن حول إمكانية التوصل إلى تسوية، راجيا أن تقبل الحكومتان الفرنسية والبريطانية هذه الفكرة وتوافقان على بدء المفاوضات.

1938/01/12
Fonds Beyrouth/667 (7) ■

نسخة من رسالة رقم ٣٠ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات، والرسالة مضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ يناير ١٩٣٨م.

تفيد الرسالة تحت عنوان «الرأي العام البريطاني والوضع في المشرق» أن هناك عددا من الموضوعات احتلت مكانا مميزا في تحليل الصحف في الأيام الأخيرة، ومن هذه الموضوعات أن داتلون Comte d'Athlone سيزور الجزيرة العربية في الأيام القادمة، ومن الأرجح أن يتم ذلك بدءا من شهر فبراير (شباط)، وذلك تلبية لدعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد أوضحت السلطات البريطانية أنه ليس لهذه الزيارة نظريا أي طابع رسمي، بل هي زيارة خاصة، ولن يكون داتلون مكلفا بإجراء أي محادثات، ولكنه سينقل للملك عبدالعزيز آل سعود شكر الملك جورج السادس والحكومة البريطانية للموقف السليم والمسالم الذي وقفته المملكة العربية السعودية خلال فترة الاضطرابات في فلسطين.

وتضيف الرسالة أن داتلون سيحمل معه عددا من الهدايا من العائلة المالكة البريطانية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان قد أهدى الملك جورج السادس حصانا عربيا أصيلا. ولكن هذه الزيارة التي يقوم بها الحاكم السابق لأفريقيا الجنوبية وأخو الملكة الأم وخال الملك الحالي أثارت تعليقات خبيثة في الصحف الإيطالية، لم تلبث الصحف البريطانية أن ردت عليها معربة عن استغرابها للدعم الذي تلقاه الدعاية التي يبثها موسوليني Mussolini في العالم العربي من بعض البريطانيين أنفسهم.

وتشير الرسالة إلى أن السفارة الفرنسية في لندن أشارت أكثر من مرة في مراسلاتها مع وزارة الخارجية الفرنسية إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الموظف السابق في إدارة حكومة الهند البريطانية، والذي أصبح مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود، واعتنق الإسلام، وترك منذ عام ١٩٢٥م وظيفته كمقيم عام بريطاني في شرقي الأردن، وأصبح أحد أكثر الدعاة إلى الوحدة العربية حماسة. كما دافع فلبي في الصحف والمجلات البريطانية عن المصالح السعودية ضد المصالح البريطانية في سلطنة



عُمان، وخليج العقبة، وحضرموت. ومنحته معرفته العميقة بالبلد، وأعماله العلمية، ورحلاته في الربع الخالي، وفي بلاد سبأ منزلة خاصة.

وتذكر الرسالة أنه مع كل ذلك لم يكن يذهب بعيدا في آرائه، ولكنه نشر في الفترة الأخيرة مقالا مبالغا فيه في عدد يناير من مجلة «وورلد ريفيو» *World Review* تورد الرسالة فقرة منه يقول فيها فلبي: إذا كانت بريطانيا تنتقد السياسة الإيطالية في أثيوبيا فإن إيطاليا تفعل الشيء نفسه بالنسبة إلى سياسة بريطانيا في العالم العربي. ويمضي فلبي في الدفاع عن المصالح العربية، وفي انتقاد السياسة البريطانية في العالم العربي وخصوصا في جنوب الجزيرة العربية (حضرموت). ويعلق السفير الفرنسي في لندن على الرسالة قائلا: إن غضب فلبي يعكس غضب الملك عبدالعزيز آل سعود مما تقوم به بريطانيا في حضرموت، وهو يبدو في مقاله ملكيا أكثر من الملك، وعربيا أكثر من العرب، ولا شك في أن إيطاليا تجد فيه عونا جيدا لبث دعاياتها ضد السياسة البريطانية.

■ Fonds Londres/C/400

1938/01/18
■ LECOFJ/B/3 (3)

رسالة بالعربية رقم ١٠١/ ٢١/ ٥٧ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٧ ذي القعدة ١٣٥٦هـ الموافق ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يرفق وكيل وزارة الخارجية السعودية برسالته رخصة جهاز الاستقبال الخاص بالمفوضية الفرنسية في جدة.

1938/01/23
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة رقم ١ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يلتمس وزير فرنسا في جدة إصدار التعليمات اللازمة للجهة المختصة للترخيص بإدخال (جهاز) فونوغراف ورد باسم المفوضية الفرنسية في جدة.

1938/01/25
● S.D.N.-S.G./1996 (5)

رسالة رقم ٧٩ من كوربان Ch. Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية منه إلى دائرة عصبة الأمم في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في التاريخ نفسه ووجهت نسخة منها إلى جهات مختلفة.

تفيد الرسالة أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby نشر مقالة في صحيفة «وورلد ريفيو» *World Review* انتقد فيها بعنف السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، وأن مجلة «جريت بريتن أند ذي إيست» *Great Britain and The East* احتجت عليه



بشدة، كما نشرت في عددها الصادر في ٢٠ يناير مقالا كذبت فيه اتهامات فلبي مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بممارسات بريطانيا في حضرموت، مشيرة إلى أن بريطانيا لا تنوي ضم حضرموت، وأن الطائرات البريطانية لم تقصف السكان العرب الآمنين، وأن سلطات عدن لم تسجن أي سلطان عربي.

1938/01/29
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١ من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٧ ذي القعدة ١٣٥٦هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

يطلب قائمقام جدة من وزير فرنسا فيها التأشير على جواز السفر الدبلوماسي العائد لأسعد الفقيه مستشار مفوضية الملك عبدالعزيز آل سعود في بغداد، الذي سيسافر إلى سورية ولبنان ومصر وفلسطين والعراق.

1938/02/02
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٣ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب إعطاء كوشانات (تصاريح) مجانية ذهابا وإيابا لخمسة عشر شخصا تتألف منهم البعثة الصحية والإدارية لحجاج شمال أفريقيا لذلك العام.

1938/02/04
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ٦ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٣٨م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٥.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن ثابت عبدالنور القائم بالأعمال العراقي الجديد لدى المملكة العربية السعودية قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م.

1938/02/19
Fonds Beyrouth/666 (11) ■

رسالة رقم ٨٥ من بلوندل M. Blondel القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٨م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير. ووجهت نسخ من الرسالة إلى عدة جهات.

يفيد بلوندل أن الصحيفة الفاشية «لكسبنسيون أمبريال» *l'Expansion Impériale* خصصت مقالا طويلا ومفصلا للتغلغل البريطاني في حضرموت، ويورد ملخصا



لذلك المقال الذي كتبه أورلاندو M. Orlando وجاء فيه (ص٣) أن بريطانيا تسعى إلى السيطرة على الأراضي التي تحيط بالطريق البحرية التي تسلكها السفن الذاهبة إلى الهند أو القادمة منها لتجعل من تلك الأراضي بالتعاون مع المهرة وسلطنة عُمان والجزر الداخلية الصغيرة في الخليج حجابا يمنع الوهابيين من تهديد تلك الطريق، كما فعلت بريطانيا في السابق عندما جمعت شرقي الأردن والعراق ضد الوهابيين، وضمت العقبة، ونزعت عن فلسطين طابعها العربي.

وتضيف الرسالة أن حضرموت هي خط دفاع جيد عن قاعدة عدن ضد أي تسلل ممكن للقوى القادمة من اليمن، وهي أيضا من الناحية الهجومية موقع جيد لإنزال قوات من البحر ضد المملكة العربية السعودية واليمن. وتضيف الرسالة (ص٦) أن اهتمام الصحف الإيطالية وبعض الصحف الفرنسية بالاضطرابات التي حدثت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في حضرموت يعود إلى موقعها الاستراتيجي على طريق الهند الذي يمكن للسعودية أو اليمن تهديده. ولما كان الملك عبدالعزيز آل سعود ومثله الإمام يحيى لا يملكان لا أسطولا جويا ولا بحريا، فإن الخطر الذي يتهدد حضرموت هو خطر التوسع الإيطالي.

وتتحدث الرسالة (ص٨)، في سياق تعليقها على مقالة الصحيفة الفاشية عن استخدام هذه الصحيفة للملاحظات التي أوردها فلبي Philby على السياسة البريطانية في الجزيرة العربية، تلك الملاحظات التي أثارت الصحف البريطانية، وأشار إليها السفير الفرنسي في لندن في رسالته رقم ٧٩، المؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) الماضي. ويعلق السفير الفرنسي قائلا: إن إيطاليا لازالت ترى في فلبي مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود عميلا بريطانيا نشيطا ينبغي الحذر منه على الرغم من تصريحاته المناوئة للسياسة البريطانية.

1938/02/19
LECOFJ/B/12 (11) ■

نسخة من رسالة رقم ٦٧ من بلوندل Blondel القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة.

يشير القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى رسالته رقم ٦٣ بتاريخ ١٠ فبراير ١٩٣٨م التي عرض فيها كيف أن بعض الأوساط الاستعمارية الإيطالية تبدو مهتمة بإحياء الخلافة وراغبة في استغلال ملك مصر الشاب الذي تداعبه أوهام العظمة. ويضيف أن روجيرو أورلاندو Ruggero Orlando، أحد المهتمين بالسياسة الإسلامية لإيطاليا، تناول

هذه المسألة في مقالة جديدة صادرة في مجلة «ليكسبانسيون أمبريال» *l'Expansion Impériale*، استعرض فيها مساعي الملك فاروق الرامية إلى تحسين صورته الدينية من أجل كسب لقب الخلافة، وأشار إلى كره العرب لبريطانيا، ورفض المسلمين أن يكون الخليفة تابعا لدولة غير إسلامية بأي شكل من الأشكال، مما يعني أن يحمل فاروق لقبا فخريا، أو أن يتحمل مسؤوليات الخلافة بحق، وهو ما يعني طرد البريطانيين من قناة السويس.

ويرى القائم بالأعمال الفرنسي أن هذا هو الموقف المعلن لبعض الصحفيين الفاشيين الإيطاليين فيما يتعلق بمسألة إحياء الخلافة، وأن الموقف الرسمي الإيطالي من هذه المسألة لازال غير معروف، وأن إيطاليا التي تخشى أن تصبح الخلافة وسيلة عمل فاعلة في يد بريطانيا تقلب بها توازن القوى في الشرق الأوسط، ليست مخلصة في تشجيعها طموح ملك مصر لكسب هذا اللقب، وأنها تعمل فقط من أجل ضمان تحسين موقعها في مصر، وأن سياستها كالعادة مليئة بالتحسبات للمستقبل.

ويبدو أن مرشح إيطاليا الحقيقي، يوم تقرر الحكومة الفاشية إعلان تأييدها لتأسيس خلافة عربية، هو الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في روما أنه يعلم من مصادر أكيدة أن غوارناشيلي Guarnaschelli، مساعد مدير الشؤون السياسية في قصر كيجي Chigi، قال مؤخرا لأحد الصحفيين الفاشيين الذي كان يريد نشر مقالة افتتاحية ترجح خلافة الملك فاروق، إنه من الأفضل عدم الخوض كثيرا في هذا الموضوع لأن مرشح إيطاليا في نهاية الأمر قد يكون الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويستطرد القائم بالأعمال الفرنسي قائلا إنه لا أحد في روما يخفي أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقيم علاقات ودية مع غرازياني Maréchal Graziani، الذي كان نائب الملك في إثيوبيا، وعمل كل ما في وسعه للاهتمام بالرعايا المسلمين في أفريقيا الشرقية الإيطالية. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي في روما أن السلطات الإيطالية في أفريقيا الشرقية الإيطالية سمحت بجمع التبرعات لصالح العرب في فلسطين، وانتهجت سياسة مؤيدة ومشجعة لوقف الأموال لصالح الحرمين الشريفين، وأرسلت الحجاج إلى الحجاز، وأن كل ذلك أثار ارتياحا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويستدرك القائم بالأعمال الفرنسي قائلا إنه، على الرغم من وجود بعض الفتور في العلاقات الإيطالية السعودية نتيجة تجديد التحالف بين حكومة روما والإمام يحيى في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٧م، فإن العلاقات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام أصبحت طبيعية منذ توقيع معاهدة الطائف التي أنهت



الحرب التي خاضها الملك ضد اليمن. ويشير القائم بالأعمال الفرنسي في روما إلى أن العدو المباشر للسعوديين هو سلطان (تهامة عسير الإدريسي، وإلى أن إيطاليا التي كانت تستعد لخوض حرب ضد النجاشي لم تلتزم بمعاهدة التحالف المبرمة مع الإمام يحيى، ولزمت الصمت خلال أحداث شهر مارس (آذار) ١٩٣٤م بين المملكة واليمن. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن بعض المحللين الإيطاليين يرون أن السياسة الخاطئة التي تسلكها بريطانيا حاليا مع الأمير عبدالله بن الحسين من شأنها أن تثير الملك عبدالعزيز آل سعود، وتدفع بالإيطاليين لاستغلال هذا الموقف.

ويذكر القائم بالأعمال الفرنسي في روما أن المحادثات متواصلة بين حكومة روما والملك عبدالعزيز آل سعود مما يجعل الإيطاليين يبنون آمالا على تعاونه معهم، ثم إن غرازياني، الذي يشمل اهتمامه مسائل السياسة الإيطالية في الجزيرة العربية، يكثر التردد هذه الأيام على روما. ويقول القائم بالأعمال الفرنسي إن إيطاليا تتظاهر في الوقت الراهن بإقامة علاقات ممتازة مع كل من اليمن والسعودية، وإنها لن تتردد في دعم الملك عبدالعزيز لمنصب الخلافة، خصوصا أن اليمن الذي يتبع مذهبا إسلاميا مغايرا سيكون خارج نطاق الخلافة، على حد تعبير القائم بالأعمال الفرنسي في روما، الذي يضيف أن روما تتابع بمزيد من الاهتمام جهود الحكومة البريطانية الرامية إلى تعزيز نفوذها في كل المناطق المجاورة لعدن وخصوصا في حضرموت.

ويشير القائم بالأعمال الفرنسي في روما في هذا الصدد إلى أن إيطاليا انتهزت أول فرصة أتيحت لها لإنزال مفرزة في ميناء الحديدة وذلك إبان الحرب التي نشبت بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، وكانت على استعداد للتدخل بمزيد من الجدية في شؤون الجزيرة العربية إن استمرت الحرب. ولما كانت الحكومة الإيطالية ترى أنه تم حل القضية الإثيوبية من وجهة النظر الإيطالية، فإنه من المنتظر أن تواصل الحكومة الفاشية بنشاط اهتمامها بمنطقة لا تخفى أهميتها الاستراتيجية، لذلك فهي تعمل على مقاومة النفوذ البريطاني من أجل تعزيز مكانتها على سواحل البحر الأحمر وإرباك المواصلات الإمبريالية البريطانية مع الهند.

1938/02/26
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة موقعة من جواد سيناكي Djevad Sineky وزير إيران في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٣٨م.

تفيد الرسالة أن جواد سيناكي وزير إيران الجديد المفوض في جدة قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في يوم ٢٦ فبراير ١٩٣٨م، باعتباره مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا مطلق الصلاحية لشاه إيران.



1938/03/01
■ LECOFJ/B/4 (1)
رسالة رقم ٨ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما بأن جواد سيناكي Djevad Sineky وزير إيران الجديد في جدة لن يقيم في هذه المدينة إلا خلال موسم الحج، وأنه أبلغه في أثناء زيارته الرسمية له، وفي معرض الحديث عن الحفاوة التي لقيها شيخ البحرين في الحجاز مؤخرا، أن الحكومة الإيرانية مازالت تطالب بالسيادة على البحرين وأنها لا تقبل في هذا الشأن بالطرح البريطاني.

1938/03/03
■ LECOFJ/B/3 (1)
تعميم بالعربية موقع من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢ محرم ١٣٥٧هـ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

يفيد التعميم أن فؤاد حمزة سيسافر إلى الخارج لأسباب صحية، وأن ترتيبات اتخذت لتأمين اتصال الممثلين الدبلوماسيين في وزارة الخارجية السعودية، لأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز هو اليوم أكثر اهتماما بالشؤون الخارجية، ويمكن الاتصال به من أجل الأعمال المهمة. ويضيف التعميم أن إبراهيم بن معمر قائمقام جدة سينوب عن فؤاد حمزة في تلقي البلاغات والرسائل وإجراء المعاملات التي لن يتسنى للأمير فيصل النظر فيها، وأن علي طه سيواصل مساعدة ابن معمر في مهمته، فضلا عن أن موظفي وزارة الخارجية في مكة المكرمة لن يتوانو عن تلقي طلبات المفوضيات وإنجازها.

1938/03/10
■ LECOFJ/B/6 (1)
رسالة سرية بالعربية من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٩ محرم ١٣٥٧هـ الموافق ١٠ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

يحيط فؤاد حمزة وزير فرنسا في جدة علما بأن شكري القوتلي تحدث معه عندما كان في الحجاز في موضوع سكة حديد الحجاز وإمكانية التعاون على إيجاد المال اللازم عن طريق اشتراك الحكومات الصديقة في ذلك، وجمع التبرعات من الهيئات والأفراد. ويضيف فؤاد حمزة أن شكري القوتلي ذكر أنه يمكن افتتاح التبرع من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة السورية بمبلغ ٣٠ ألف جنيه استرليني لكل منهما. ويقول فؤاد حمزة إنه نقل الخبر إلى الوزير الفرنسي لكي يطلع حكومته عليه على الرغم من أنه لم يبت فيه رسميا بعد، ويعبر عن أمله في إمكانية التعاون لإعادة تسيير السكة لما فيه من فائدة للعلاقات المشتركة.



1938/03/15
Fonds Beyrouth/667 (5) ■

نسخة من برقية سرية رقم ٤٩ من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في جنيف في ١٥ مارس(آذار) ١٩٣٨م.

تذكر البرقية أن إيطاليا تحاول منذ زمن طويل أن يكون لها حضور فاعل في الحجاز، وفي اليمن، وفي حضرموت، وتستخدم في سبيل ذلك كل الوسائل المتاحة، وأن بريطانيا تفعل مثل ذلك. وتفيد البرقية (ص٣) أنه لا يمكن للملك عبدالعزيز آل سعود أن يسكت عن الإجراءات البريطانية التي تهدف إلى عزل بلاده عن منطقة حضرموت التي كان على الدوام يعتبرها تابعة له، وأن ذلك سيصب في مصلحة إيطاليا.

وتذكر البرقية (ص٣-٤) أن رندل M. Rendel حاول خلال زيارته الملك عبدالعزيز آل سعود السنة الماضية في الرياض أن يجعل المنطقة المذكورة آنفا منزوعة السلاح، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود رد على بريطانيا التي تدعي أن لها حقوقا تاريخية في حضرموت بأنه لما كان الوريث الشرعي للدولة العثمانية فإن السلطنات التسع الواقعة على الساحل أصبحت بحكم الواقع تخضع لسلطته، وأن الحدود بين الدولة العثمانية وبين الأراضي التي كانت حكومة الهند البريطانية تطمح للسيطرة عليها تم تحديدها في عام ١٩١٣م باتفاق بين الطرفين، ولم تستطع حكومة نائب الملك البريطاني حينئذ أن تستند إلا إلى الاتفاقيات التي تربطها بشيخ الكويت، وبأمراء قطر، وبإمام مسقط، وسلطان لحج، وبعدن وملحقاتها. أما المنطقة الواقعة بين عدن وعُمان فإنها لم تكن موضع مناقشة. ويرى رندل أن الملك عبدالعزيز يغفل أمورا لا يمكن إغفالها، إذ ينبغي عليه أن يعترف بحقوق وزارة الخارجية البريطانية التي تستند إلى الاتفاقيات المعقودة (مع إمارات الخليج وعُمان) في الأعوام ١٨٢٠، ١٨٨٨, ١٨٩٥, ١٨٩٦م، وأن الحدود الجديدة تضم إلى الإمبراطورية البريطانية منطقة الربع الخالي الصحراوية كلها. أما الأمراء الذين كانت حكومة الهند البريطانية تمنحهم بعض المساعدات بين الفترة والأخرى فإن الحكومة البريطانية تذكرهم بتعهدهم لها أن يرفضوا إقامة علاقات مباشرة مع جهة ثالثة.

Fonds Londres/C/400 ■

1938/03/29
LECOFJ/B/10 (2) ■

رسالة رقم ١٥١/ ١٠/ ٤ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٨ محرم ١٣٥٧هـ الموافق ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٨م. ومرفق بها ترجمتها إلى اللغة الفرنسية.



يشير الأمير فيصل إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٢١ بتاريخ ٢٠ مارس ١٩٣٨م، ويعرب عن ابتهاج الحكومة السعودية وارتياحها لزيارة سلطان تاجورة للحجاز، ويرجو من الوزير الفرنسي إبلاغ والي جيبوتي وسلطان تاجورة تمنيات الحكومة السعودية.

1938/03/29
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة بالعربية موقعة من حسين العويني إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في جدة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة رقم ١١ من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م. وأرفقت بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يفيد حسين العويني أن الملك عبدالعزيز آل سعود كلفه بشراء أسلحة للجيش السعودي، ويطلب من وزير فرنسا في جدة مراسلة السلطات الفرنسية المختصة في سورية ولبنان والاستفسار منها عن إمكانية بيعه أسلحة ألمانية وعثمانية كان يستعملها الجيش التركي قبل الاحتلال (الفرنسي).

1938/04/01
Questions Générales/150 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٦ من دو فيتاس de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

تفيد البرقية أن الشريف بن زيدان عم سلطان المغرب مَرّ بالقاهرة بعد أن أدى فريضة الحج، وهو في صحة جيدة، وتتضمن البرقية طلباً بنقل هذه المعلومات إلى سلطان المغرب.

1938/04/02
LECOFJ/B/14 (1) ■

نسخة من رسالة بخط اليد رقم ٢٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى برقيتها رقم ٢٤ بتاريخ ٣٠ مارس (آذار)، وتورد معلومات عن خصائص الطائرة الفرنسية المهداة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ومميزاتها، وهي من نوع كودرون سيمون Caudron Simoun. وتحدد وزارة الخارجية الفرنسية موعد إقلاع هذه الطائرة من باريس باتجاه جدة، وأسماء أعضاء طاقمها، وتطلب من وزير فرنسا في جدة استئذان السلطات السعودية بتحليق الطائرة في الأجواء السعودية.

1938/04/04
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٣ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م. ومرفق بها نصها باللغة الفرنسية.

تحيط المفوضية الفرنسية في جدة وزير الخارجية السعودي علما بموعد انطلاق الطائرة الفرنسية المهداة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود



من باريس باتجاه جدة، وتطلب منه الترخيص لهذه الطائرة بدخول الأجواء السعودية قادمة من الطور إلى جدة.

1938/04/05
LECOFJ/B/14 (2) ■
رسالة بالعربية رقم ١٢٧ من وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٥ صفر ١٣٥٧هـ الموافق ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يشير وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٢٣ بتاريخ ٤ أبريل ١٩٣٨م، ويفيد أن التعليمات صدرت من الجهات السعودية المختصة بالسماح للطائرة الفرنسية المهداة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بالقدوم إلى السعودية واستقبالها.

1938/04/05
LECOFJ/B/3 (9) ■
رسالة بالعربية رقم ١٥١/ ٧/ ٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٥ صفر ١٣٥٧هـ الموافق ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

ترفق الوزارة برسالتها نسخة من نظام الإقامة في المملكة العربية السعودية، ونظام رفع الأعلام واستعمالاتها. يحتوي نظام الإقامة على تسع وعشرين مادة، وينص على أنه ينبغي على كل أجنبي يزيد عمره عن ثمانية عشر عاما، ويريد الإقامة الدائمة في أراضي السعودية أن يقدم طلبا إلى دائرة الشرطة. ويعرف النظام الإقامة الدائمة بأنها الإقامة لأكثر من عام واحد. ويضيف أن مديرية الشرطة تمنح لمن يطلب الإقامة بطاقة إقامة تحتوي على البيانات الخاصة بالشخص وصورته الشمسية، وتسجل كل هذه البيانات في سجل يسمى سجل الإقامة.

وينص النظام على أن تسحب مديرية الشرطة بطاقة الإقامة من الأشخاص الذين يقومون بأعمال تخل بالأمن العام، والذين ترى الحكومة أن إقامتهم أصبحت غير مرغوب فيها، وفي هذه الحالة ينذر هؤلاء بالمغادرة في مدة لا تزيد عن خمسة عشر يوما قابلة للتمديد بأمر من النيابة العامة في العاصمة، ومن الأمراء في المناطق. ويستثني النظام الممثلين الدبلوماسيين والقنصليين وعائلاتهم من طلب التصريح.

ويقر النظام عقوبة التزوير وكتمان الهوية والتواطؤ في ذلك والإقامة بعد انتهاء المدة المصرح بها. ويوجب على كل أجنبي مقيم في المملكة قبل عام ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٧م أن يقدم نفسه لمديرية الشرطة خلال أربعة أشهر بعد نشر هذا النظام وإلا يكون عرضة للإبعاد. ويبدأ تطبيق هذا النظام اعتبارا من عام ١٣٥٧هـ الموافق ١٩٣٨م.

ويحتوي نظام رفع الأعلام واستعمالها عشر مواد تعرف العلم، وتنص على منع



أي فرد أوهيئة أو مؤسسة -فيما عدا الدوائر الحكومية الرسمية ودور الممثليات والممثلين السياسيين الأجانب والمراكب الحربية والتجارية الأجنبية والوطنية- من رفع أي علم أو شعار إلا إذا كانت طبيعة أعمالها تحتم عليها ذلك بعد الحصول على رخصة من أعلى سلطة إدارية في البلدة. وينص على أن ترفع كل باخرة على عمودها الرئيسي العلم الوطني السعودي من حين وصولها المياه الساحلية السعودية حتى مغادرتها، وترفع كل المراكب والسنابك والرافعات المستخدمة في الموانئ السعودية العلم الوطني السعودي على مؤخرتها، أما تلك التي تملكها المفوضيات أو القنصليات الأجنبية فترفع أعلام الدولة التي تنتمي إليها.

1938/04/06
■ LECOFJ/B/14 (1)

ترجمة عربية لرسالة رقم ٢٤ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

تفيد المفوضية الفرنسية في جدة أن الطائرة الفرنسية المهداة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ستقلع من القاهرة إلى جدة، وتطلب المفوضية إصدار الأوامر للجهات المختصة في ينبع بإعداد كمية من الوقود لتستعملها الطائرة المذكورة عند الحاجة.

1938/04/07
■ LECOFJ/B/14 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٣٦ من وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يشير وكيل وزارة الخارجية السعودية بالنيابة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٢٤ بتاريخ ٦ أبريل ١٩٣٨م، ويفيد أن السلطات المختصة في ينبع ستتخذ الترتيبات اللازمة من أجل توفير الوقود المطلوب لطائرة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1938/04/10
■ LECOFJ/B/3 (2)

رسالة بالعربية رقم ٤ من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٠ صفر ١٣٥٧هـ الموافق ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرتين مجانيتين على جوازي سفر عبدالعزيز بن فهد بن معمر أمير الطائف، ومرافقه فهد بن سريع، المسافرين إلى سورية للعلاج.

1938/04/11
■ LECOFJ/B/3 (2)

تعميم رقم ١٤/٣/١٠٢ موقع من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخ في ١١ صفر ١٣٥٧هـ الموافق ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م. ومرفق به نماذج من



استمارات خاصة بتسجيل السيارات والحصول على رخص قيادة.

يفيد التعميم أن الترتيبات الجديدة المتعلقة بتسجيل السيارات الرسمية والخاصة، وإعطاء رخص سيرها، وإصدار رخص قيادة السيارات الخاصة والرسمية ستوضع موضع التنفيذ.

1938/04/11
LECOFJ/B/6 (2) ■
رسالة رقم ٣٣٧ من دو مارتل de Martel

المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٣٥ موقعة من دو مارتل إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٩ أبريل ١٩٣٨م.

يشير دو مارتل إلى رسالة الوزير رقم ٣٣٨ تاريخ ٢٨ مارس (آذار) التي تضمنت ترجمة لرسالة وزير الخارجية السعودي المتعلقة بإصلاح سكة حديد الحجاز واعتبارها كلا لا يتجزأ لايجاد الأموال الضرورية والاتفاق على طريقة الحصول عليها. ويرى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرمي من وراء ذلك إلى إحياء مشروعه القديم الذي يهدف إلى الاعتراف بوضع قانوني يسمح له بالإشراف على إدارة موحدة للسكة. ويضيف دو مارتل أنه ناقش الموضوع في بيروت مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية الذي قدر كلفة إصلاح السكة بين معان والمدينة المنورة بـ ٢٠٠ ألف جنيه استرليني، وأفاد أن الحكومة البريطانية ستقدم ٣٠ ألف جنيه استرليني والحكومة السورية ممثلة بشكري القوتلي ٢٠ ألف جنيه استرليني. ويشير دو مارتل إلى أنه أحال فؤاد حمزة إلى قرارات مؤتمر حيفا، وإلى أن قرار مشاركة الحكومة السورية في إصلاح جزء من السكة يقع داخل الأراضي السعودية يعود إليها، وأنه لا علاقة للحكومة الفرنسية بالموضوع. ويخلص دو مارتل إلى أن فؤاد حمزة لم يعترض على هذا الرأي.

1938/04/12
S.D.N.-S.G./1996 (3) ●
رسالة رقم ٣٤٩ من كوربان Ch. Corbin

السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية منه إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة بالتاريخ نفسه ووجهت نسخ منها إلى جهات مختلفة.

تذكر الرسالة أن السياسة البريطانية في حضرموت تلاقي تنديدا من الإيطاليين ومن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الموظف البريطاني السابق في الهند الذي اعتنق الإسلام وأصبح أحد مستشاري الملك عبدالعزيز آل سعود. وتشير الرسالة إلى أن اهتمام الحكومة البريطانية بجنوب الجزيرة العربية ازداد بعدما أصبحت خطوط المواصلات الإمبراطورية معرضة للخطر، وإلى أن صحيفة «ديلي هيرالد» *Daily Herald* توقعت في عددها الصادر في ٧ أبريل أن



تضم بريطانيا ٣٣ ألف متر مربع من أرض حضرموت لاستخدامها لأغراض عسكرية. ويضيف كوربان أن الغاية من هذه السياسية البريطانية حسب ما جاء في الصحيفة هي إنشاء محمية بريطانية (كذا) لمواجهة النفوذ الإيطالي في شرق أفريقيا، وجعل موسوليني Mussolini يعترف بها مقابل اعتراف بريطانيا بضم إيطاليا للحبشة.

1938/04/17
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة بالعربية من إبراهيم بن محمد بن معمر قائمقام جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٦ صفر ١٣٥٧هـ الموافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يعبر قائمقام جدة باسم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي عن شكر الحكومة السعودية وامتنانها لوزير فرنسا في جدة بمناسبة وصول الطائرة المهداة من الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقدم التهاني للطيارين على نجاحهم وسلامة وصولهم.

1938/04/17
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة بالعربية من إبراهيم بن محمد بن معمر قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٦ صفر ١٣٥٧هـ الموافق ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يعبر قائمقام جدة باسم وكيل وزارة الدفاع السعودية عن الشكر والامتنان للحكومة الفرنسية بمناسبة وصول الطائرة المهداة من الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويهنئ الطيارين على نجاحهم وسلامة وصولهم، ويشير إلى أن طيارين سعوديين يقودان الآن الطائرة الأولى التي سبق أن أهدتها حكومة فرنسا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1938/04/19
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة رقم ٧٣٥ موقعة من دو مارتل de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يشير دو مارتل إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٠ تاريخ ١٥ مارس (آذار) ١٩٣٨م التي أرفق بها ترجمة لرسالة شخصية وسرية من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية تتعلق بسكة حديد الحجاز، ويرفق برسالته هذه نسخة من رسالة حول الموضوع موجهة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، ومؤرخة في ١١ أبريل ١٩٣٨م.

1938/04/25
LECOFJ/B/14 (14) ■
تقرير يتضمن تقييمات تدريبية ونصائح موقع من الطيار الفرنسي بيبان Capitaine Pépin، مؤرخ في جدة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.



يتضمن التقرير ملاحظات بيبان عن صدقة (طرابزوني)، الطيار السعودي المتدرب في أثناء قيادته الطائرة كودرون-بيلكان Caudron-Pélican، ويفيد أن صدقة قائد جيد، وقام بالطيران أربع مرات بإشراف بيبان. ويضيف أنه موهوب وعنده ردود فعل جيدة، وينبغي عليه أن يقوم بالطيران لمدة ١٠ ساعات، وأن يجري ٥٠ هبوطا قبل أن يتدرب على طائرة كودرون-سيمون Caudron-Simoun.

1938/04/26
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٧ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٦ صفر ١٣٥٧هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز السفر الدبلوماسي العائد لمحمد سرور الصبان مدير إدارة وزارة المالية، المسافر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين والعراق والبحرين.

1938/04/26
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٨ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٦ صفر ١٣٥٧هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة على جواز سفر دبلوماسي لمدحت شيخ الأرض الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود، المسافر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين والعراق وتركيا والكويت وإيران وأوروبا.

1938/04/27
■ Fonds Londres/C/400 (2)

برقية رقم ١١٧٩ من جورج بونيه Georges Bonnet (رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي) إلى شارل كوربان Charles Corbin (السفير الفرنسي في لندن)، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

يخاطب بونيه في مطلع برقيته، تحت عنوان «وضع البحر الأحمر والجزيرة العربية» السفير الفرنسي في روما، مفيدا أنه يرسل إليه أيضا نص التوجيهات التي وجهت إلى السفير الفرنسي في لندن. ثم يتوجه بالخطاب إلى السفيرين في لندن وروما قائلا: إن التوضيحات الواردة في هذه البرقية تدل السفيرين على الوجهة التي يمكن أن تأخذها الخطة المبينة في برقيته إلى السفير الفرنسي في لندن رقم ١١٧١-١١٧٥ وتاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٨م، كما تدلهما على طبيعة تلك الخطة.

ويضيف بونيه أن الاتفاق الملحق تحت رقم ٣ بالبروتوكول الموقع بين إيطاليا وبريطانيا في ١٦ أبريل لا ينص على أية إجراءات يمكن أن تشارك فيها فرنسا، وأنه

من مصلحة فرنسا الإسهام فيه، وإن كان استبعادها لا يمس بشكل ملموس حقوقها ومصالحها في البحر الأحمر وفي الجزيرة العربية.

ويقول بونيه إنه إذا تم التوصل إلى اتفاق على وضع هذه المناطق دون أن تسهم فيه فرنسا فإن التوازن والتكافؤ اللذين يميزان علاقات فرنسا العامة مع العالم العربي والإسلام، ووضع فرنسا في المشرق، وعلاقاتها الودية مع الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى يجعل من حقها الاعتراض على تلك التسوية التي تتجاهل للمرة الأولى كل ما ذكره.

ويرى بونيه أنه ينبغي أن يكون ذلك الاتفاق مفتوحا لمشاركة فرنسا فيه، ويضيف أن الفرصة ستكون سانحة لفرنسا كي تطالب بأن يتم تكليف أشخاص فرنسيين بتشغيل المنارات الموجودة في جزيرة جبل الطير Teir وفي مركز بيك Peak (كذا) وأبو علي وبحراستها، وأن بإمكان فرنسا أيضا أن تُذكِّر بأنها تتمسك بحقوقها في الشيخ سعيد، ولا تنوي التنازل عنها. ويرى بونيه أيضا أن بإمكان فرنسا التذكير بعد حين، إن رأت ذلك مناسبا، بموقفها المبدئي القائل إن توسط سلطان مسقط في الوضع الحالي للالتزامات الدولية لا يتعارض مع مصلحة فرنسا، ولكنه يوصي بعدم إثارة هذه النقطة في الوقت الحالي.

1938/04/28
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٩ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٨ صفر ١٣٥٧هـ الموافق ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز السفر الدبلوماسي العائد لمهدي مدير الأمن العام، المسافر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين والعراق وتركيا.

1938/04/28
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٠ من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٨ صفر ١٣٥٧هـ الموافق ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جوازي سفر نوري عباس ومحمود بستاني المرافقين لمحمد سرور الصبان مدير إدارة وزارة المالية.

[1938/04]
■ LECOFJ/B/14 (3)

تقرير يتضمن تقييمات تدريبيه من الطيار الفرنسي بيبان Capitaine Pépin، (مؤرخ في أبريل/ نيسان ١٩٣٨م).

يتضمن التقرير ملاحظات الطيار الفرنسي بيبان عن الطيار السعودي المتدرب عبدالله (منديلي)، ويفيد أنه واثق من نفسه، وهادئ، ومنتظم، ويتوقع أن يكون قائدا جيدا بشرط



أن يتدرب بانتظام. ويمكن أن ينتقل للتدريب على الطائرة كودرون-سيمون Caudron-Simoun بعد القيام بثلاثين هبوطا بالطائرة كودرون-بيلكان Caudron-Pélican.

1938/05/02
■ LECOFJ/B/14 (2)

رسالة رقم ١١ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أن بيبان Capitaine Pépin، وهو الطيار الذي قاد الطائرة المهداة من الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جدة، غادر هذه المدينة، وأنه سيقدم تقريرا عن ملاحظاته في أثناء مهمته في المملكة العربية السعودية. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن الحكومة السعودية قد تطلب إرسال طلاب إلى فرنسا لدراسة اختصاصات مختلفة في مجال الطيران، وأن الميكانيكيين الإيطاليين الأربعة الذين كانوا يشرفون على صيانة الطائرات التي كانت قد أهدتها الحكومة الإيطالية إلى المملكة العربية السعودية استبدل بهم أربعة آخرون.

1938/05/10
■ LECOFJ/B/14 (16)

تقرير من الطيار الفرنسي بيبان Capitaine Pépin، مؤرخ في باريس في ١٠ مايو (أيار) ١٩٣٨م ومضمن في رسالة رقم ١٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يتضمن التقرير وصفا للرحلة الجوية التي قامت بها مجموعة الطيار الفرنسي بيبان، وتحت قيادته من باريس في طريقها إلى جدة فيما بين ١٤ و١٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م على متن الطائرة كودرون سيمون Caudron Simoun التي أهدتها الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، إضافة إلى معلومات عن سلاح الطيران السعودي، ودور البعثة الإيطالية فيه، ومشروع إعادة تنظيمه. ويفيد التقرير أن السرب السعودي يرابط في جدة ويتبع لوزير المالية والدفاع الشيخ عبدالله السليمان، وأن نجيب صالحة سكرتير الوزارة، وهو لبناني وذو ميول فرنسية، استقبل المجموعة الفرنسية، ويضيف أن السرب السعودي يتكون من ستة ملازمين طيارين وملازما ميكانيكيا تم إعدادهم في إيطاليا فضلا عن أفراد البعثة الإيطالية التي تضم ثلاثة ضباط صف، ويشرف عليها ضابط برتبة مقدم Commandant، وهناك طيار وميكانيكيان اثنان من روسيا البيضاء.

ويفيد بيبان أن السعودية تملك إحدى عشرة طائرة ثلاث منها معطلة، وأنه تم ابتعاث



عشرة طلبة طيران سعـوديين إلى إيطاليا في شهر مارس (آذار) ١٩٣٦م، بناء على اقتراح من حكومة هذا البلـد، وأن إيطاليا أرسلت في شهـر أبريل بعثة جـوية إلى جدة تضم عقيدا ونقيبا وعـشرة ضباط صف، سحبت معظمـهم بعد عام واحد. وقد أهدت هـذه البعثـة إلى الملك عبدالعزيـز آل سعود ست طائرات وحظـيرة معدنية، وقامـت بتجهيز ميدان للطيران شمال شرقي جدة. ويضيف بيبان أن نشاط البعثة الإيطالية أصبح محدودا جدا خلال العامين الماضيين، وتدنى اهتمام المدربين الإيطاليين بإعداد الطيارين السعوديين، الأمر الذي أثار سخطهم. كما يفيد أن نجيب صالحة السكرتير العام لوكالة الدفاع السعودية أعرب عن رغبة الحكومة السعودية في إرسال بعثة من الـضباط لدراسة فنون الطـيران في فرنسا، كما جدد قـائمقام جدة هذا الطلب أمام وزير فرنسا في جدة. ويزكي بيبان بدوره هذا الطـلب السعـودي دفاعا عن المـصالح الفرنسية في الجزيرة العربية، ويقترح إرسال بعثة جوية فرنسية إلى السعودية لإعادة تنظيم سلاح الجو تضم ضابطين مدربين وأربعة صف ضباط اختـصاصيين، تكون مهمـتها دراسة مسألة افتتاح خط جوي بين جدة ومكة المكرمة والرياض، وتطوير التدريب النظري والعملي للطيارين السعوديين.

ويفيد بيبان في خـتام تقريره أن الجهود التي بذلتها في السنوات الأخيرة كل من مصر وإيران والعراق بإشراف بريطانيا وألمانيا لتطوير سلاح الطيران لديها هي التي أثارت اهتمام الحكومة السعودية. ويضيف قائلا إن أسبابا سياسـية واقتصـادية حالت دون أن تـعطي التجربة التي خاضتها السعودية مع إيطاليا في هذا المجال بين عامي ١٩٣٤-١٩٣٨م النتائج المرجوة، وأن التعاون بين البلدين شارف على نهايته. لذلك يرى بيبان أن بادرة فرنسا بإهداء الملك عـبدالعزيـز طائرة حديثـة جاءت في محلها، وأن الحكومة السعودية يمكن أن تلجأ إلى فرنسا لتدريب ملاحيها وتجديد معداتها الجوية. ويستطرد بيبـان قائلا إن الفضل في تزايد النفوذ الفرنسي في جدة إنما يرجع إلى ميغريه ومعرفته بالعالم الإسلامي وتقدير الملك عبدالعزيز آل سعود له، وإن المقربين من الملك على اسـتعداد لتـوثيق أواصر الصـداقة مع فرنسا.

1938/05/14
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ١٢ من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض الـسامي الفرنسي في بـيروت، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يحـيط وزير فرنـسا في جـدة المفوض السامي الفرنسي في بيروت علما أن الحكومة السعودية وضعت موضع التنفيذ نظاما لزيارة الأجانب وإقامتهم بداية من ١ محرم ١٣٥٧هـ الموافق ٣ مارس (آذار) ١٩٣٨م. ويسأل وزير فرنسا في جدة المفوض السامي الفـرنسي إن



كان نظام الإقامة في سورية يعفي موظفي المثلية السعودية في دمشق وخدمهم من الضرائب والرسوم، ليرى ما إن كان بإمكانه أن يطالب بالمعاملة بالمثل.

1938/05/17
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ١٦ موقعة من إبراهيم بن معمر قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٧ ربيع الأول ١٣٥٧هـ الموافق ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز السفر العائد لمحمد بن سلطان، أحد رجال الملك عبدالعزيز آل سعود، المسافر إلى كل من سورية وشرقي الأردن وفلسطين.

1938/05/19
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٧ من وزير فرنسا في جدة إلى وكيل وزارة الخارجية السعودية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يرفق وزير فرنسا في جدة برسالته إلى وكيل وزارة الخارجية السعودية مجلدا يتعلق بمعرض باريس تلقاه من حكومة بلاده، ويطلب تقديمه إلى صاحب السمو الملكي النائب العام.

1938/05/23
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم 537/C. M. من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١١ بتاريخ ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، ويفيد ردا على طلب حسين العويني المكلف من الملك عبدالعزيز آل سعود بشراء أسلحة للجيش السعودي، أن القائد الأعلى لجيش المشرق أنبأه أن الأسلحة الألمانية والعثمانية المتبقية في سورية ولبنان خصصت لتسليح الفرق الاحتياطية، وبالتالي فإنه لا يمكن الاستغناء عنها.

1938/05/26
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة موقعة من جميل مردم بك رئيس مجلس الوزراء في الجمهورية السورية إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة رقم ٦١٦ موقعة من دو مارتل D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

يحيط جميل مردم بك مندوب المفوض السامي الفرنسي علما بأن شكري القوتلي، وزير المالية السابق، توصل إلى اتفاق مع الحكومة السعودية من أجل إصلاح سكة حديد الحجاز يقوم على تشكيل لجنة دائمة من ستة أعضاء (سوريان وسعوديان ينتخبون بدورهم ممثلين اثنين للبلاد الإسلامية) تكلف



بمهمة مراقبة إصلاح السكة المذكورة وترميمها. وتشكل هذه اللجنة بدورها لجنة تقنية تكون مهمتها دراسة مشروع الإصلاح، على أن تقدم دراستها خلال ثلاثة أشهر. وتلتزم الحكومتان السورية والسعودية بأن تضعا تحت تصرف هذه اللجنة مناصفة فيما بينهما مبلغ ٦٠ ألف جنيه استرليني، يسدد على ثلاثة أقساط. وتتولى اللجنة الدائمة، بعد اطلاعها على دراسة اللجنة التقنية، تحديد الموارد التي من شأنها أن تسمح لها بمواصلة إصلاح السكة. ويختتم جميل مردم بك رسالته بالتعبير عن رغبة الحكومتين الصادقة في إصلاح سكة حديد الحجاز، وإرادتهما الأكيدة في تحقيق ذلك.

1938/05/27
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٨ موقعة من إبراهيم بن معمر قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٧ ربيع الأول ١٣٥٧هـ الموافق ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز سفر محمد سعيد أبوناصف Abu Nassef مدير البرق والبريد في الطائف، المسافر إلى سورية ومصر وفلسطين والسودان.

1938/06/10
LECOFJ/B/6 (1) ■

مذكرة بالعربية رقم ٧/ ١/ ٨ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٧هـ الموافق ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م.

تشير المذكرة إلى أنه سبق لحكومة المملكة العربية السعودية أن أجرت عدة مباحثات ومراسلات مع الحكومتين الفرنسية والبريطانية بشأن سكة حديد الحجاز وإعادة تشغيلها، دون تحقيق نتيجة عملية. وتحيط الحكومة السعودية الحكومة الفرنسية علما -كما أحاطت الحكومة البريطانية بمذكرة مماثلة- بأن شكري القوتلي، وزير المالية السوري السابق، كان قد اقترح فتح اكتتاب للقيام بإصلاح السكة بأكملها، وأن تتبرع كل من الحكومتين السورية والسعودية بمبلغ من المال لهذا الغرض، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى برقية من رئيس المجلس النيابي السوري يخبره فيها أن المجلس قرر فتح الاعتماد الذي اقترحه شكري القوتلي لإصلاح السكة.

وبناء عليه تضمن الحكومة السعودية مذكرتها ثلاث نقاط تطلب من الحكومة الفرنسية الجواب عنها، وتتعلق بموافقتها على القيام بإصلاح هذه السكة من التبرعات التي سيتم جمعها، واستعدادها لتقديم مساهمة مالية للإصلاح باعتبار أن التخريب الذي أصاب السكة كان بفعل الحلفاء إبان الحرب العالمية الأولى ولمصلحتهم الحربية، وأخيرا موافقتها على عقد اجتماع في جدة يحضره ممثل عن كل من حكومات فرنسا وبريطانيا



والمملكة العربية السعودية وسورية للاتفاق على إصلاح السكة على الأساس المقترح. وتشير المذكرة إلى أن الحكومة العربية السعودية تحتفظ بآرائها السابقة بشأن ملكية السكة.

1938/06/17
LECOFJ/B/14 (4) ■

رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير. وأرفقت بالرسالة قائمة تقديرية بتكاليف تدريب البعثة الطلابية السعودية في فرنسا من إعداد وزارة الطيران الفرنسية.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ١٤ بتاريخ ٣ يونيو ١٩٣٨م، وينقل إلى وزير فرنسا في جدة رأي وزارة الطيران الفرنسية فيما يتعلق باقتراحات شبه رسمية كانت الحكومة السعودية قد قدمتها إلى الطيار الفرنسي بيبان Capitaine Pépin، ومنها إرسال بعثة طلابية سعودية للتدريب في مجال الطيران في فرنسا، وتزويد السعودية بتجهيزات فرنسية وببعثة مدربين فرنسيين في مجال الطيران. وقد وافقت وزارة الطيران الفرنسية على استقبال الطلبة الضباط السعوديين في مدارسها الجوية بناء على اقتراح أورده بيبان في تقريره حول رحلته إلى جدة على متن الطائرة المهداة من الحكومة الفرنسية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. لكن هذه الوزارة عبرت عن عدم إمكانية تزويد السعودية بتجهيزات في مجال الطيران لأن الإنتاج الفرنسي في الوقت الحاضر لا يكاد يلبي احتياجات الدفاع الوطني الفرنسي التي تتمتع بالأولوية المطلقة، كما ترى وزارة الطيران إرجاء إرسال بعثة مدربين فرنسيين إلى السعودية إلى ما بعد تخرج الطلبة الضباط السعوديين. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من وزير فرنسا في جدة موافاته بوجهة نظره بشأن الآراء التي طرحتها وزارة الطيران الفرنسية.

1938/06/17
LECOFJ/B/14 (4) ■

قائمة تقديرية بتكاليف تدريب البعثة الطلابية السعودية في فرنسا من إعداد وزارة الطيران الفرنسية، مضمنة في رسالة رقم ١٥ من وزير الخارجية الفرنسي إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد القائمة أن الضابط الطيار يحتاج إلى ١٠٠ ساعة طيران بكلفة ١٠٠٠ فرنك فرنسي للساعة الواحدة، وأن صف الضابط يكلف ١٣٠ ألف فرنك فرنسي خلال سبعة شهور. وتضيف أن كلفة التخصص بالراديو لصف الضابط تعادل تكلفة تخصص صف



الضابط الميكانيكي وهي ٥٠٠ فرنك فرنسي، وأن تكلفة تخصص الضابط الميكانيكي هي ٤ آلاف فرنك فرنسي، يضاف إليها بعض النفقات الأخرى ليصل المبلغ إلى ٦٥٠٠ فرنك فرنسي سنويا.

1938/06/28
LECOFJ/B/6 (4) ■

رسالة رقم ٦١٦ موقعة من دو مارتل D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٨م وموقعة من لاغارد Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

جوابا عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٥٩ المتضمنة السؤال عن الظروف التي قررت فيها الحكومة السورية المشاركة في مصاريف إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز، يفيد المفوض السامي أنه أرسل إلى الوزارة معلومات مستفيضة عن المسألة في برقيته رقم ٧٧٥ وأعلمها فيها بتصويت البرلمان السوري على اعتماد أولي. وجاء فيها أيضا أن شكري القوتلي وزير المالية ذهب إلى الحج لأنه لم يكن يرغب في مشاركة رئيس الحكومة مسؤولية المفاوضات الصعبة التي كانت تدور عندئذ في دمشق، وقد برر سفره آنذاك برغبته في بحث إمكانيات إصلاح سكة حديد الحجاز.

ويفيد دو مارتل أن ميغريه وجه رسالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ١٠ وتاريخ ١٥ مارس (آذار) تضمنت نسخة من رسالة فؤاد حمزة بشأن هذه المسألة، تناولت المحادثات التي أجراها شكري القوتلي إمكانية العمل المشترك بهدف توفير الأرصدة اللازمة لإصلاح سكة الحديد عن طريق إسهام الحكومات الصديقة وتبرعات اللجان والأفراد.

أما فيما يتعلق بإنفاق الأموال التي سيتم جمعها فيفيد المفوض السامي الفرنسي أن الوزارة وافته في رسالتها رقم ٢٣٨ تاريخ ٢٨ مارس بمقترحات الحكومة السعودية في هذا الشأن، وأنه أحاط وزارة الخارجية الفرنسية علما في رسالته الجوابية رقم ٣٣٧ بتاريخ ١١ أبريل (نيسان) بما دار بينه وبين فؤاد حمزة في بيروت، وأنه أعلمه أن الدولة السورية ستصبح مالكة للجزء الموجود في أراضيها من سكة حديد الحجاز، وأنه إذا كانت هذه الحكومة ترى فائدة في إعادة ربط سكة الحديد بالمدينة المنورة، وأن هذا يبرر مساهمتها في مصروفات الأعمال التي ستنجز في الأراضي السعودية، فإن الأمر في اتخاذ الإجراءات الضرورية يعود إليها، وليس للحكومة الفرنسية أن تتخذ أي موقف بشأن هذه المسألة.



ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن المسألة أثيرت فعلا في البرلمان السوري، وأن شكري القوتلي دافع عن اقتراحات اللجنة المالية التي كان يترأسها وأعلن أن هذه الاقتراحات تستند إلى الاتفاق الشفوي شبه الرسمي الذي تم بينه وبين الملك عبدالعزيز آل سعود. وقد تبنى البرلمان تقرير القوتلي بالإجماع، وامتنع بعض النواب عن التصويت. وحرصا على تنفيذ هذا القرار فقد وجه جميل مردم بك، رئيس مجلس الوزراء، إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق رسالة بتاريخ ٢٦ مايو (أيار) يعرض فيها شروط الاتفاق المعقود بين شكري القوتلي والحكومة السعودية. ويلاحظ المفوض السامي الفرنسي أن رسالة جميل مردم بك تتحدث عن الإرادة الأكيدة في الإنجاز، لكنها لا تشير إلى القرار الذي صوت عليه البرلمان السوري والذي ينص على فتح اعتماد بمبلغ ٢٧ ألف ليرة سورية، وعلى موافقة بالحصول على قرض لضمان تأمين هذا المبلغ. ويقول المفوض السامي إنه لم يرد على هذه الرسالة.

1938/07/10
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٩ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب «كوشان» (تصريح) مجاني ذهابا وإيابا إلى مكة المكرمة لأخت محمد زيني التونسي الموظف بالمفوضية الفرنسية في جدة، ولأولادها الثلاثة المرافقين لها.

1938/07/21
Fonds Beyrouth/663 (20) ■

رسالة رقم ٥٩١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٨م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة تقرير أعده حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن حج ١٩٣٨م. والتقرير والرسالة مضمنان في رسالة تغطية رقم ٧١٨١ من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى مدير المكتب الصحي في المفوضية.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه ينقل إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت نسخة من التقرير الذي أعده حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة عن حج عام ١٩٣٨م، ويضيف أن هذا التقرير تكملة ذات فائدة للتقرير الآخر الذي أعده قيس M. Kaes مفوض الحكومة (الفرنسية للحج)، والذي أرسله وزير الخارجية الفرنسي للمفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ٣٧٢ وتاريخ ١٦ مايو (أيار) ١٩٣٨م.

ويلفت وزير الخارجية الفرنسي نظر المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى ما



ورد في تقرير بلقاسم بخصوص الحجاج السوريين، ويقول إنه سبق لبلقاسم أن أشار في العام الماضي إلى الصعوبات المختلفة التي يسببها ترحيل الحجاج الذين يغادرون سورية بشكل غير قانوني إلى مكة المكرمة، ويصلون جدة وليس لديهم أي مورد. ويقول الوزير إن بلقاسم يذكر العواقب المادية والأخلاقية التي تترتب على هذه الممارسة، وإنه يطلب أن يتم اتخاذ بعض الإجراءات للحد من ذلك. ويختم وزير الخارجية الفرنسي بطلب إعلامه بما يراه المفوض السامي الفرنسي مناسبا لمعالجة الأمر الذي يذكره بلقاسم.

1938/07/21
Fonds Beyrouth/663 (20) ■

تقرير عن حج ١٩٣٨م أعده حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة مضمن في رسالة تغطية رقم ٥٩١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى دو مارتل Comte D. de Martel المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٨م، وأرسلت نسخة من التقرير والرسالة إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق.

يفيد حمدي بلقاسم أن موسم الحج انتهى، وأنه لم يكن هناك ما يميزه عن حج السنة الماضية باستثناء عدد الحجاج القادمين بحرا، فقد بلغ عددهم ٦٣٠٨٢ حاجا في حين أنهم كانوا في العام الماضي ٤٩٢٨٠ حاجا، وفي عام ١٩٣٦م كان عددهم ٣٣٨٣٠ حاجا. ويذكر حمدي بلقاسم أنه ينبغي أن يضاف إلى عدد الحجاج القادمين بحرا ١٨٩٨ عراقيا جاؤوا بالسيارات عبر الطريق البرية النجف-حائل-المدينة المنورة-مكة المكرمة، و١٥٣٨ سوريا جاؤوا عبر المدينة المنورة ٣٨ منهم جاؤوا بالسيارات و١٥٠٠ على ظهور الإبل، ويصل بذلك عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة إلى ٦٦٥١٨ حاجا يضاف إليهم ٤٠ ألفا من الداخل ٢٥ ألفا منهم من الحجاز، موزعون بين بدو وحضر، و١٥ ألفا من نجد، ويصل العدد الإجمالي بذلك إلى ١٢٠ ألف حاج تقريبا وقفوا جميعا على عرفات في يوم ٩ فبراير (شباط) ١٩٣٨م.

ويضيف حمدي بلقاسم أن الحجاج القادمين عبر البحر يتوزعون، حسب الإحصاءات السعودية كالتالي: ٣١٣٩ حاجا من شمال أفريقيا بينهم ٦٢ طفلا، و١٠٠٩٦ مصريا منهم ٢١١ طفلا، و١٦٠٨٩ جاويا منهم ١١١٣ طفلا، و١٥٢٣٨ هنديا منهم ٨٠٤ أطفال، و٣٧٠٩ أفغانيين منهم ٤ أطفال، و٢٠٥٤ من السودان المصري منهم ٤ أطفال، و٧٧١ إريتيريا منهم ٥ أطفال، و٥٠١ من الحبشة منهم طفلان، و٧٧٥ من اليمن منهم طفلان، و٦٠٧ من الحضارمة والعدنيين منهم ٧ أطفال، و١١ إيرانيا، و٧٦ من جنوب أفريقيا (كاب تون Cape-town)



منهم ٣ أطفال، و٢٣٨ من زنجبار منهم ٤ أطفال، و١٧١ تركيا منهم ٦ أطفال، و١٣ عراقيا، و٧٣٦ فلسطينيا، و١٥٥٢ سوريا منهم ٨ أطفال، و٥٥ صينيا منهم طفلان، و٨٩٠ من بخارى منهم ٧٤ طفلا، و٢٨٠ من ماكاو منهم ٥ أطفال، و٦٠٤٦ من التكارنة السود من وسط أفريقيا، و٤ من اليابان، و٥٩ من يوغوسلافيا، و٧٢ كرديا، و١١٨ سنغاليا، ويكون المجموع ٦٣٠٨٢ حاجا.

ويستنتج حمدي بلقاسم من هذا الإحصاء انخفاض عدد حجاج شمال أفريقيا بما يقارب ٥٠٠ حاج. أما المصريون فيرى أن عددهم يكاد يقارب عدد السنة الماضية على الرغم من أن توقيت الحج جاء في وقت تجتاح فيه مصر أزمة سياسية داخلية عاصفة تتمثل في تغيير الوزارة، وحل البرلمان، وحملة انتخابات جديدة. وعلى العكس من ذلك يرى حمدي بلقاسم أن عدد الحجاج الجاويين مرتفع بما يقارب الضعف بالنسبة إلى السنة الماضية، إذ كان ٩٣٨١ حاجا في عام ١٩٣٧م وأصبح في هذا العام ١٦١٨٩ حاجا. وينطبق الأمر نفسه على الحجاج الهنود الذين كانوا في العام الماضي ١٠٠٥٨ حاجا وأصبحوا في هذا العام ١٥٢٣٨ حاجا.

ويعزو حمدي بلقاسم، نقلا عن العارفين ببواطن الأمور، سبب ارتفاع عدد الجاويين إلى تحسن الوضع الاقتصادي في بلادهم.

ويقول إنهم في غالبيتهم من صغار المزارعين الذين يجمعون شيئا فشيئا المبلغ اللازم لرحلة الحج، ويأتون إلى الحج مصطحبين معهم عائلتهم، الأب والأم والأطفال. ويرتبط انخفاض عددهم أو ارتفاعه بارتفاع سوق مادة المطاط والسكر أو انخفاضه. أما الهنود فإن الدعاية للحج التي يقوم بها مختصون في هذا الموضوع تسهم في ارتفاع عددهم وانخفاضه.

ويذكر حمدي بلقاسم أن عددهم ارتفع في هذا العام بنسبة ٥٠ بالمئة بفضل الدعاية المكثفة التي قامت بها الشركة البحرية منغول لاين Mongol Line في بومباي والتي وجدت في هذا العام وللمرة الأولى منافسا لها تمثل في شركة السند للملاحة البحرية The Scindia Steam Navigation التي دشنت فرعا سمته «طريق الحج» Hadje Line وخصصت سفينتين هما «المدينة المنورة» و«أفغانستان» للعمل على خط بومباي-جدة في موسم الحج.

ويتحدث حمدي بلقاسم عن الحج الإيطالي المنطلق من الصومال وإثيوبيا، فيقول إنه شهد انخفاضا في أعداد الحجاج، على الرغم من سماح الحكومة الإيطالية بأدائه، ولكن المسألة النقدية هي التي حدت منه، وإن حجاج هاتين المنطقتين سلموا السلطات الإيطالية مبلغ ٣ آلاف لير للشخص الواحد فضلا عن تكلفة الرحلة ذهابا وإيابا، وقد قامت المفوضية الإيطالية عند وصولهم إلى



جدة بدفع أجرة النقل والرسوم المترتبة عليهم وأعطت كل حاج ريالا سعوديا لمصروفاته اليومية.

ويذكر حمدي بلقاسم (ص٤) أن حج هذا العام شهد تنظيم رحلة إلى الديار المقدسة من ساحل الصومال الفرنسي، وأن السفينة «الحق» *Elhak* التابعة لشركة بس Besse في عدن وصلت إلى جدة وعلى متنها ١٧ حاجا من ساحل الصومال الفرنسي، وأن من بين الحجاج سلطان تاجورة حميد محمد إبراهيم، والشيخ قمر الأزهري، وقد لقي هؤلاء الحجاج معاملة جيدة من السعوديين وخصوصا السلطان حميد الذي تركت لديه المعاملة التي لقيها من الفرنسيين والسعوديين بتوصية من المفوضية الفرنسية في جدة انطباعا جيدا.

وتحت عنوان «حج شمال أفريقيا» يقول حمدي بلقاسم في تقريره إن الإحصاءات الرسمية لدى الحكومة السعودية توضح أن هناك انخفاضا في عدد حجاج شمال أفريقيا الذين بلغ عددهم هذا العام ٣١٣٩ حاجا في حين كانوا في العام الماضي ٣٧٠٨، وإن عدد حجاج هذا العام يتضمن حجاج طرابلس الغرب والحجاج التونسيين والحجاج المغاربة من المنطقتين الفرنسية والإسبانية، أما أعدادهم فكانت موزعة كالتالي: ٤٤٠ طرابلسيا، و٣٥٥ مغربيا من المنطقة الإسبانية، و٥٨٩ مغربيا من المنطقة الفرنسية، و٤٥٠ تونسيا، و١٣٠٥ من الجزائريين.

ويضيف حمدي بلقاسم أن السفينة الإسبانية التي حملت الحجاج المغاربة من المنطقة الإسبانية، حملت في طريقها حجاج طرابلس الغرب، وأنه كان بين الحجاج المغاربة على متن السفينة الإسبانية محمد بن يماني نصيري قاضي غرب Gharb السابق وشقيق الصحفي مكي نصيري. وكان على متنها أيضا الإخوة بوبكر، ومحمد بلقورة مع عائلاتهم.

ويذكر حمدي بلقاسم أسماء عدد من السفن التي نقلت الحجاج المغاربة من المنطقة الفرنسية، وعدد الحجاج على كل سفينة، فيفيد أن السفينة «موسميدون» *Musmidon* وصلت جدة بتاريخ ١٥ يناير (كانون الثاني) وعلى متنها ٣٥١ حاجا، وأن السفينة «ميلامبوس» *Melampus* وصلتها بتاريخ ٣٠ منه وعلى متنها ١٣٨ حاجا. ويشير حمدي بلقاسم إلى أن ٢٥ حاجا من وجهاء المغرب وتابعيهم جاؤوا على متن السفينة «بروتانيو» *Bretagne* وقد ركبوها في الجزائر، ويقول إن المفوضية الفرنسية في جدة أخبرت الخارجية الفرنسية في حينه عن الاستقبال الذي خصت به السلطات السعودية أولئك الوجهاء المغاربة، وعن الاهتمام الخاص الذي أحاط به الملك عبدالعزيز آل سعود شخصيا مولاي الكبير بن زيدان خلال إقامته في الأماكن المقدسة.

ويعرض بلقاسم إلى الحديث عن السفينة «بروتانيو» وعن الانطباع الجيد الذي تركه



وصولها إلى ميناء جدة لدى سكان هذه المدينة الذين تمكنوا من زيارتها واستطاعوا أن يروا بأم أعينهم، حسب حمدي بلقاسم، مدى اهتمام فرنسا بحجاجها. ويفيد حمدي بلقاسم أن الحكومة السعودية استطاعت في هذا العام، على عكس السنة الماضية، توفير عدد كاف من السيارات لنقل الحجاج إلى المدينة المنورة مباشرة بعد انتهاء الوقوف في عرفات والعودة من منى لزيارة المسجد النبوي.

ويقول حمدي بلقاسم إن الحجاج الفرنسيين ذهبوا إلى المدينة المنورة وعادوا إلى جدة التي غادروها على متن السفن في يوم ٢٧ فبراير (شباط)، أي ثلاثة عشر يوما بعد وقفة عرفات، في حين أن ذلك استغرق في العام الماضي عشرين يوما بسبب نقص في السيارات.

ويذكر حمدي بلقاسم أن هبوط سعر الفرنك الفرنسي المستمر أمام الجنيه الذهب، وهو العملة الوحيدة المستعملة بكثرة في الحجاز، جعل مبلغ ٣٥٠٠ فرنك المحدد للرحلة غير كاف، ووجد الحجاج الذين لم يكن لديهم إلا هذا المبلغ أنفسهم عند نهاية الرحلة في ضائقة مادية محرجة. ويورد حمدي بلقاسم (ص٨-٩) تفصيلا لما ينبغي أن يدفعه الحاج في الحجاز حسب قائمة الرسوم التي أعلنتها الحكومة السعودية وهي: جنيهان ذهب و٦٣ قرش ذهب للمطوف، و٨٢ قرش ذهب ونصف القرش أجرة نقل من جدة إلى مكة المكرمة، وجنيه ذهب واحد و٥٥ قرش ذهب أجرة نقل من مكة المكرمة إلى عرفات، و٧ جنيهات ذهب و٥٥ قرش ذهب أجرة الذهاب من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة والعودة إلى جدة، و٥٥ قرش ذهب رسوم صيانة الطريق بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، ويكون المجموع ١٢ جنيه ذهب و٩٠ قرش ذهب، وبما أن المبلغ المخصص للرحلة هو ٣٥٠٠ فرنك فرنسي أي ما يساوي ١٣ جنيه ذهب، فإن الحجاج قد عانوا من نقص شديد في المال اللازم للطعام والإقامة والانتقال خلال شهر في الحجاز، ولبعض المصروفات الأخرى التي لا تدخل في المبلغ المرصود للرحلة.

ويعتقد حمدي بلقاسم أن الحاج بحاجة إلى ١٨ جنيه ذهب، وأن هذا المبلغ هو الذي ينبغي أن تتخذه السلطات في الجزائر أساسا لحساب تكاليف رحلة الحج، كما هو الأمر بالنسبة إلى الحاج التونسي الذي كان يحمل معه شيكا بمبلغ ٢٢ جنيه ذهب ولم يتعرض بالتالي لأي ضائقة مادية. ويدعو حمدي بلقاسم إلى جمع الحجاج من الدول التابعة لفرنسا في رحلة واحدة لأن في ذلك، حسب قوله، فائدة لا تخفى على أحد.

وتحت عنوان «الحج السوري» (ص١٠)، يذكر بلقاسم أن عدد الذين وصلوا إلى جدة على متن السفينتين «تالودي» *Talodi*



و«الطائف» *Taif* هو ١١٧٥ حاجا وليس ١٥٥٢ حسب الإحصاءات الرسمية، ويظن أن الفارق بين العددين وهو ٣٩٥ حاجا هم حجاج سوريون جاؤوا إلى جدة عن طريق مصر، وأن عدد الحجاج السوريين في هذا العام يكاد يساوي عددهم الذي كان في العام الماضي ١٤١٤ حاجا.

ويشير حمدي بلقاسم إلى أن إحصاءات الحكومة السعودية تذكر أن عدد الحجاج السوريين القادمين برا هو ١٥٣٨, ٣٨ منهم جاؤوا بالسيارات و١٥٠٠ جاؤوا على الجمال، وقد عاد أكثرهم بالطريقة نفسها على الرغم من الصعوبات العديدة التي يواجهها الذين اختاروا القيام بالرحلة على ظهور الجمال. ويقول بلقاسم إن بعض الحجاج السوريين الذين يسافرون إلى الحجاز على ظهور الإبل بشكل غير قانوني ثم يلجؤون إلى المفوضية الفرنسية ليتم ترحيلهم بسبب أنهم لا يملكون أي وثيقة تثبت شخصيتهم، يشكلون مشكلة مستعصية الحل في بعض الأحيان. ويطلب حمدي بلقاسم (ص١١) أن تفرض عقوبات رادعة على هؤلاء الأشخاص الذين يعرضون أنفسهم للخطر ويُعرضون المفوضية إلى أزمة مالية.

ويتحدث حمدي بلقاسم تحت عنوان «الاستقبال الذي أقامه الملك عبدالعزيز في جدة بمناسبة الحج» فيقول إنه تم تنظيم ثلاث حفلات عشاء في القصر الملكي في مكة المكرمة على شرف الوجهاء المسلمين الذين جاؤوا لأداء فريضة الحج، أولى تلك الدعوات كانت في ٤ يناير (كانون الثاني)، وكانت مخصصة للجاويين والهنود وغيرهم من الحجاج المسلمين من غير العرب، وبلغ عدد المدعوين ٥٠٠ شخص، تم توزيعهم على ثلاث طاولات كان على رأس الأولى الملك عبدالعزيز آل سعود وعلى رأس الثانية ولي العهد الأمير سعود، وعلى رأس الثالثة الأمير فيصل النائب العام في الحجاز. واجتمع المدعوون حول الملك بعد العشاء في الصالون الكبير، وألقى الملك كعادته في مثل هذه المناسبة كلمة بدأها بشرح طويل على أول سور القرآن الكريم، ثم تحدث عن مبدأ التساوي بين المسلمين دون تمييز اعتمادا على قوله تعالى «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» (الحجرات/ ١٣).

أما ثاني الدعوات فكانت يوم ٥ فبراير وضمت وجهاء الحجاج من العرب المصريين والسوريين والفلسطينيين والعراقيين والمغاربة والجزائريين والتوانسة... إلخ، وكان عددهم ٥٠٠ أيضا. وكان أكثر الحاضرين وجاهة مولاي الكبير بن زيدان ثم وزير العدل المغربي، ثم سلطان تاجورة وعبدالرحمن بن زكور ممثل باي تونس والمكلف بتسليم الصرة التونسية إلى الحكومة السعودية.

وتحدث الملك عبدالعزيز مطولا بعد العشاء في الصالون الكبير، وركز على



الواجبات الدينية للمسلمين، وعلى تساويهم أمام الشريعة وأنهى حديثه بالقول: «ينبغي على كل مسلم أن يحب دينه أولا ثم بلده ثم عرقه. وإن كثيرا من المسلمين اندفعوا إلى تقليد أوروبا في طريقة حياتها وفي أخلاقها، في حين أن حياة أوروبا وأخلاقها غريبة عنهم. وإن الأوروبيين أناس منظمون، يحتقرون المسلمين عندما يرونهم متفرقين، وينبغي على المسلمين الإقلال من الكلام، وأن تكون لديهم إرادة قوية، وأن لا يأمروا الناس بالبر وينسوا أنفسهم، وأن ينبذوا الفرقة، وأن يتفقوا ويلتقوا حول شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله..».

ويقول حمدي بلقاسم(ص١٤) إن المغربي محمد بن يماني نصيري ألقى بعد ذلك قصيدة مدح فيها الملك عبدالعزيز وتحدث عن وحدة الشعب المغربي والتفافه حول قيادته، وإن الملك عبدالعزيز خلع على الشاعر بردة بعد إلقاء القصيدة، وقام عبدالله السليمان وزير المالية السعودي بإعفاء الشاعر من الرسوم وأحاطه بكل رعاية واهتمام. ويُسمي حمدي بلقاسم بعد ذلك عددا من الشخصيات التي حضرت الدعوة مثل أحمد بن صديق الغماني Elghomani مندوب حكومة خليفة المغرب الإسباني في القاهرة. وحسن حسني عبدالوهاب الأديب التونسي المعروف. ويطلب حمدي بلقاسم أن يتم تزويد المفوضية الفرنسية في جدة بأسماء الشخصيات المعروفة التي تأتي إلى الحج لكي تهتم المفوضية بشؤونهم، وبأسماء المشبوهين لمراقبتهم خلال إقامتهم في الحج. أما الدعوة الثالثة فكانت للحجاج من داخل الجزيرة العربية، من اليمن وحضرموت وعُمان والبحرين والكويت.. إلخ.

ويختم حمدي بلقاسم (ص١٦) تقريره بالحديث عن التنظيم المالي للحج فيشيد بالعمل الذي قام به مكتب المصرف العقاري الجزائري والتونسي كما كان الأمر في السنوات الماضية، ويشير إلى الفائدة التي جناها الحجاج من شراء الجنيه الذهب في بلادهم بسعر هو أقل من سعر الصرف في الحجاز. ويتمنى حمدي بلقاسم في الختام أن يتم صرف شيكات الحجاج التونسيين في المصرف العقاري الجزائري والتونسي الذي هو مصرف فرنسي، وليس في المصرف الهولندي في الحجاز.

1938/07/24
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٧ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٨ جمادى الأولى ١٣٥٧هـ الموافق ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جوازي سفر علي سلامة رئيس بلدية جدة ومرافقه المسافرين إلى كل من سورية ومصر وفلسطين.



1938/07/25
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٦/ ٧/ ٢٠ من وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٨ جمادى الأولى ١٣٥٧هـ الموافق ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٨م وموقعة من عبدالله السليمان بالنيابة عن وزير الخارجية.

تفيد الرسالة أن ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز وأخاه الأمير محمد سافرا إلى لندن للتداوي في ٥ أغسطس (آب) القادم، وتضيف أن الأميرين سيمران بمدينتي مرسيليا وباريس ولن تتجاوز إقامتهما يوما واحدا.

1938/07/30
LECOFJ/B/3 (1) ■
تعميم بالعربية رقم ٦/ ٧/ ١١ من وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخ في ٣ جمادى الثانية ١٣٥٧هـ الموافق ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٣٨م وممهور بخاتم وزارة الخارجية.

يتضمن التعميم الإعلام بموعد سفر ولي العهد الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود من ميناء جدة يوم ٤ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

1938/08/01
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٢٨ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٥ جمادى الثانية ١٣٥٧هـ الموافق ١ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز السفر العائد لإبراهيم السليمان رئيس ديوان الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، المسافر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين.

1938/08/01
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٢٩ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٥ جمادى الثانية ١٣٥٧هـ الموافق ١ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جوازي السفر العائدين للأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، وأخيه الأمير محمد، وجوازات أفراد حاشيتهما.

1938/08/17
7N/2833 (2) ▲
مقال بعنوان «مشاكل الكويت: الدور البريطاني في الشرق الأوسط» منشور في صحيفة «التايمز» *The Times* الصادرة بتاريخ ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٨م، ويتضمن المقال مصورا توضيحيا صغيرا للكويت يظهر المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وأجزاء كبيرة من المملكة العربية السعودية والعراق وإيران.

يشير المقال إلى الاتفاقية التي وقعتها مؤخراً المملكة العربية السعودية والعراق بخصوص المنطقة المحايدة بينهما، وإلى الفرصة التي توفرها هذه الاتفاقية لحل المشاكل العالقة بين كل من البلدين والكويت. ويضيف



المقال أنه تم إغلاق الحدود بين المملكة العربية السعودية والكويت منذ سنوات بحجة منع التهريب، وأن الكويتين يعتقدون أن اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود بتطوير ميناء العقير في الأحساء أكثر من اهتمامه بانعكاسات هذا التطوير على الكويت، ويذكر أن إغلاق الحدود شل حركة التجارة في الكويت التي كانت تعتمد في دخلها قبل اكتشاف البترول على مكانتها كمركز تجاري للمناطق الداخلية في الجزيرة العربية.

ويدعو المقال إلى ضرورة تحسين العلاقات بين الكويت والمملكة العربية السعودية، ويُذكِّر بزيارة الشيخ أحمد (الجابر) الصباح إلى الرياض في عام ١٩٣٤م في محاولة فاشلة للتوصل إلى اتفاق تجاري بين البلدين، ويشير إلى زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت في عام ١٩٣٦م للهدف نفسه دون التوصل إلى أي اتفاق. ويدعو المقال إلى ضرورة عقد مؤتمر بين ممثلي الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية برئاسة بريطانيا للفصل في اتهامات التهريب، ووضع برنامج للتطوير الاقتصادي في الجزيرة العربية يحقق طموح الكويت في تنشيط التجارة الداخلية ويحترم اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود المشروع في تطوير مملكته. ويتحدث المقال عن موقع الكويت الجغرافي على الخليج العربي وعن أهميته التجارية بالنسبة إلى وسط الجزيرة العربية، ويذكر أن حكمة أمراء الكويت وبقاءهم في الحكم مدة طويلة كانت من الأسباب التي حالت دون قيام أحد من جيرانه الأقوياء بضمه، إذ حكمه خمسة أمراء فقط على مدى قرنين ونصف من الزمن (كذا). أما السبب الآخر الذي حال دون ضمه فهو تنافس القوى العظمى. فقد أنقذ التدخل البريطاني في القرن التاسع عشر الكويت من خطر الأتراك وآل رشيد، لأن الشيخ مبارك آل صباح وضع بلده تحت الحماية البريطانية، الأمر الذي حصنه فيما بعد ضد أي اعتداء. ويأمل صاحب المقال أن تنجح السياسة البريطانية في تسوية الخلافات القائمة، فقد وعدت بريطانيا بعد حرب عام ١٩١٤م الشيخ مبارك باستقلال الكويت تحت الحماية البريطانية، كما قدمت له وعدا آخر بخصوص بساتين النخيل التي يملكها في العراق. إلا أن هذا الوعد تم حذفه من المعاهدة العراقية-البريطانية عام ١٩٣٢م، ورفضت الحكومة العراقية تنفيذ وعد بريطانيا للشيخ مبارك، مما أدى إلى استمرار المشكلة في عهد الشيخ أحمد (الجابر الصباح). ويشير المقال إلى أهمية قيام بريطانيا بتحرك سياسي يسهم في تحقيق السلام على ساحل الخليج العربي، ويشجع على اتخاذ خطوات لتسوية خلافات قد يغري استمرارها أحد جيران الكويت بالتدخل في شؤونه الداخلية على الرغم من أنه تحت الحماية البريطانية.



1938/08/19
■ Fonds Londres/C/400 (3)

رسالة رقم ٧٤٩ من السفير الفرنسي في لندن إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

تفيد الرسالة أن الاتفاق الجديد الذي تم التوصل إليه بين العراق والمملكة العربية السعودية بخصوص إقامة منطقة محايدة بين البلدين، دفع صحيفة «التايمز» *Times* إلى نشر تقرير بتاريخ ١٧ أغسطس أعربت من خلاله عن أملها بأن ترى المملكة العربية السعودية والعراق قد توصلتا إلى تسوية للخلافات القائمة بينهما بشأن أراضي الكويت التي يخضع شيخها للحماية البريطانية. وتضيف الرسالة أن الصحيفة لفتت انتباه قرائها إلى أهمية الكويت التي تعد مركزا تجاريا مهما، فضلا عن ثرواتها البترولية التي لم يتم استغلالها بعد.

وتقول الرسالة إن العلاقات متوترة بين الكويت والمملكة العربية السعودية، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يرغب في تطوير ميناء العقير على الخليج أمر بإغلاق حدود مملكته مع الكويت التي تأثر نشاطها الاقتصادي بذلك كل التأثر. ولم تسفر زيارة شيخ الكويت الملك عبدالعزيز في عام ١٩٣٤م عن أي نتائج، شأنها في ذلك شأن الزيارة التي قام بها الملك عبدالعزيز إلى الكويت في عام ١٩٣٦م.

وتذكر الرسالة أن العلاقات بين العراق والكويت متوترة أيضا لأن سياسة المحمية البريطانية الجمركية تغضب حكام بغداد الذين يبدون قلقهم من المنافسة التي يتعرض لها ميناء البصرة، وأن ما يعقد الأمور أيضا هو الخلاف الذي يخص مصالح شيخ الكويت الشخصية. ثم تقول الرسالة إن بريطانيا، اعترافا منها بالجميل الذي قدمه لها شيخ الكويت في عام ١٩١٤م عندما ساعدها ضد الأتراك العثمانيين، ضمنت له الحيازة الأبدية على بعض مزارع التمر الواقعة اليوم في الأراضي العراقية، وأعفته من الضرائب، ولكن الاتفاقية البريطانية العراقية لم تتضمن أي حل لقضية مزارع التمر والضرائب.

وتقول الرسالة أيضا إن الحكومة العراقية لم تكتف بأنها لم تعترف لشيخ الكويت بأي امتيازات ضريبية، ولكنها فضلا عن ذلك تنكر عليه بعض صكوك ملكيته، وإن الحكومة البريطانية وجدت نفسها إزاء ذلك أمام وضع محرج تجاه شيخ الكويت. وتختم الرسالة بالقول إن مراسل «التايمز» يطلب أن تستخدم لندن نفوذها لدى الأطراف الثلاثة المعنية لدفعهم إلى التعاون، ويقترح عقد مؤتمر ثلاثي بهذا الخصوص برئاسة أحد البريطانيين. ويرى المراسل أنه يمكن بسهولة التوصل إلى اتفاق، ويشير إلى الخطر الذي قد تتعرض له مصالح بريطانيا إذا هي أهملت الوضع، ويقول إن



الحماية البريطانية هي التي تحمي الكويت من مطامح جيرانه، ولكنها لا تستطيع منع الشعب الفقير في الكويت من اعتبار اندماجه في أحد البلدين العربيين، السعودية أو العراق، حلا لمشكلاته، وخلاصا من الصعوبات التي يواجهها.

1938/08/22
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٣٤ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٥٧هـ الموافق ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جوازات سفر أفراد بعثة الطباعة، وهم محمود أحمد الحافظ، ومحمد خير الحلفاوي، ومحمود رواس، وعبدالرحيم ملا، وحسن خسيناتي (خشيفاتي)، ومحمد حامد عوض.

1938/08/29
Fonds Londres/C/400 (1) ■
رسالة بالإنجليزية موقعة من حافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية في لندن إلى السفير الفرنسي فيها، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

يفيد حافظ وهبة أن الأمير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية سيغادر لندن في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م متوجها إلى مرسيليا التي سيغادرها بحرا يوم ١٠ سبتمبر. ويطلب وزير المملكة العربية السعودية في لندن من السفير الفرنسي فيها إبلاغ السلطات الفرنسية المعنية لتقديم التسهيلات اللازمة لسمو الأمير سعود في أثناء عبوره الأراضي الفرنسية.

1938/08/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./53 (3) ●
نسخة من رسالة من السفارة الفرنسية في روما إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

تشير الرسالة إلى أن الصحافة الإيطالية تواصل اهتمامها بأحداث الشرق الأوسط وما تثيره من ردود أفعال في العواصم الغربية، وأن هذه الصحافة تحدثت في هذا الإطار عن زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى لندن لأسباب صحية. وتذكر الرسالة أن صحيفة «أزيوني كولونيالي» *Azione Coloniale* واجهت في عددها الصادر بتاريخ ٢٥ أغسطس صعوبة لتشرح للقراء الإيطاليين الأسباب التي دعت الأمير سعود للسفر مباشرة من بلاده البعيدة إلى لندن. وأضافت الصحيفة الإيطالية أن الأمير سعود قد يخسر المكانة المتميزة التي حصل عليها بين المسلمين بسبب صداقته لبريطانيا (كذا).

وتذكر الصحيفة في هذا الصدد بما حدث للملك حسين بن علي وابنه الأمير عبدالله، ثم تضيف أن من لا يندد بالأفكار البريطانية إزاء القضية الفلسطينية في هذه الأيام لا يمكنه



أن يحتل مكانة مرموقة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يعلم -ككل العرب وربما أكثر منهم- مدى أهمية الدعم البريطاني، لكنه يرغب في أن يحظى بالدعم العربي خصوصا أن مسائل عديدة ما زالت مطروحة للبحث في المشرق كالخلافة والتقارب العربي والإسلامي. ويعلق صاحب الرسالة بقوله إن هذه هي النصائح التي وجهتها الصحيفة الفاشية إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز في الوقت الذي تجري فيه مباحثات مع المسؤولين البريطانيين، وهي نصائح تعبر عن مدى الغيظ من رؤية الأمير سعود بن عبدالعزيز-الذي يمثل أبناء دينه في الشرق الأوسط- يزور بريطانيا في حين أظهرت الصحافة الإيطالية استعداد العالم الإسلامي لنجدة عرب فلسطين.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./53 ●
Fonds Londres/C/401 ■

1938/08/31
Fonds Londres/C/401 (1) ■

نسخة من برقية رقم ٩٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٨م.

تفيد البرقية أنه تم إغلاق المفوضية السوفييتية في جدة، وأن العاملين فيها سيغادرون جدة في ١١ سبتمبر (أيلول)، وأنه تم إغلاق المستوصف الروسي في صنعاء أيضا، وأن الأشخاص الباقين في العاصمة اليمنية من البعثة التجارية الروسية سيرحلون قريبا بعد تصفية أعمالهم. وتضيف البرقية أن ذلك يعني أنه لم يعد هناك مصالح سوفييتية في البحر الأحمر.

[1938/08]
LECOFJ/B/14 (1) ■

وصل استلام من وزارة الطيران الفرنسية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في (أغسطس/آب ١٩٣٨م).

وصل استلام ٣٢ صامولة براغي موجهة من وزارة الطيران الفرنسية إلى قائد الطائرة الفرنسية المهداة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويتضمن الوصل ملاحظة بخط اليد من المفوضية الفرنسية في جدة تفيد باستلام الصامولات المذكورة بتاريخ ١٥ أغسطس ١٩٣٦م.

1938/09/01
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./48 (1) ●

برقية رقم ٢١٥٥ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

تفيد البرقية أن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي سوف يغادر لندن في ٦ سبتمبر ويبحر من مارسيليا في العاشر منه.

Fonds Londres/C/400 ■



1938/09/02
Fonds Londres/C/400 (1) ■

رسالة من السفير الفرنسي في لندن إلى حافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية فيها، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة حافظ وهبة، المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) التي يطلب فيها أن تمنح الحكومة الفرنسية التسهيلات اللازمة لمرور الأمير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية في الأراضي الفرنسية ليستقل الباخرة من ميناء مرسيليا في يوم ١٠ سبتمبر. ويقول السفير الفرنسي في لندن إنه يرسل طي رسالته رسالة موجهة إلى مدير الجمارك في ميناء كاليه Calais يطلب منه فيها تسهيل إدخال أمتعة الأمير سعود ومرافقيه إلى الأراضي الفرنسية. ويضيف السفير الفرنسي في لندن أنه أخبر السلطات الفرنسية بمرور الأمير سعود في الأراضي الفرنسية.

1938/09/03
Fonds Londres/C/400 (1) ■

رسالة بالإنجليزية موقعة من حافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية في لندن إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي فيها، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

يشكر حافظ وهبة للسفير الفرنسي في لندن استجابته السريعة في إبلاغ السلطات الفرنسية صاحبة العلاقة عن مرور الأمير سعود في الأراضي الفرنسية، وطلبه منها تقديم كافة التسهيلات لسمو ولي العهد. ويضيف حافظ وهبة أن الأمير سعود أرجأ تاريخ مغادرته لندن من الثلاثاء ٦ سبتمبر إلى الأربعاء ٧ سبتمبر.

1938/09/04
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./48 (1) ●

برقية رقم ٢١٩٩ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

يشير كوربان إلى برقيته رقم ٢١٥٥، وينقل ما أخبره به وزير المملكة العربية السعودية في لندن حول تأجيل موعد سفر الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد من لندن إلى يوم الأربعاء ٧ سبتمبر بدلا من الثلاثاء ٦ سبتمبر كما كان مقررا.

1938/09/06
LECOFJ/B/15 (5) ■

نسخة من رسالة رقم ٤١٦ من السفارة الفرنسية في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في٢٣ سبتمبر ١٩٣٨م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير



المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تتناول الرسالة تعليقات أوردتها الصحيفة الإيطالية «أزيوني كولونيالي» *Azione Coloniale* عن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من القضية الفلسطينية، وعلاقته مع بريطانيا. وترى الصحيفة أن تلك العلاقة لم تعد كما كانت عليه في الماضي، وربما تهدد بما أسمته بثورة الصحراء وذلك بسبب موقف بريطانيا إزاء عرب فلسطين. كما تورد الرسالة في هذا الصدد تعليقات وردت في صحف إيطالية أخرى مثل «ماتينو» *Mattino* و«لا ستامبا» *La Stampa* و«كورييري بادانو» *Corriere Padano*. ويخلص صاحب الرسالة إلى أن لديه انطباعا أن الصحافة الفاشية الإيطالية تضع كل أملها في الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن العرب قد يلجأون للحصول على دعم موسوليني Mussolini من خلال ليبيا التي تعتبر واحة سلام بين شمال أفريقيا وضفاف نهر الأردن الدامية على حد تعبير الرسالة.

1938/09/06
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥/ ١/ ١١٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٢ رجب ١٣٥٧هـ الموافق ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز السفر الدبلوماسي العائد للدكتور محمود حمدي حمودة مدير عام الصحة والإسعاف في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي سيزور كلا من سورية ولبنان وفرنسا، وتزويده بالتوصية اللازمة للسلطات المختصة في تلك البلدان.

1938/09/09
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٥٥ من القائم بأعمال مفوضية الاتحاد السوفييتي في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

تفيد المفوضية السوفييتية في جدة أنها ستتوقف عن العمل اعتبارا من ١١ سبتمبر ١٩٣٨م، وأن أعضاءها سيغادرون جدة في اليوم نفسه.

1938/09/13
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٣٦ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٨ رجب ١٣٥٧هـ الموافق ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرتين على جوازي السفر العائدين لكل من عبدالرؤوف الصبان رئيس مجلس المعارف وعضو مجلس الشورى، وسليمان محمد علي الصبان أحد موظفي الحكومة، المسافرين إلى كل من سورية ولبنان ومصر.



1938/09/13
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٣٠ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالتيه رقم ٢٩ و١٢٨، ويحيط وزير الخارجية الفرنسي علما بأن نيكولاي ستوبوكوف Nikolaï Stopoukov طبيب المفوضية السوفييتية في جدة رفض الرحيل مع بقية أعضاء المفوضية، وأن السلطات السعودية سمحت له بالبقاء في الحجاز لأنه ينوي إعلان إسلامه.

1938/09/14
LECOFJ/B/13 (5) ■

رسالة سرية من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن فؤاد حمزة وتوفيق السويدي قاما بزيارته في باريس وعرضا عليه وجهات نظرهما في قضايا المشرق، ومنها الاتفاقية المعقودة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦م بين فرنسا وسورية، ومسألة لواء اسكندرون. ويلاحظ وزير الخارجية الفرنسي أن القضية الفلسطينية ستوحد العرب بقوة، مدللا على ذلك باللقاء الذي سيجمع ممثلي البلاد العربية في جنيف قريبا.

ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى شدة الاعتراض الذي أبداه كل من فؤاد حمزة وتوفيق السويدي على السياسة البريطانية، التي وصفاها بالأنانية، سواء في فلسطين أو في البحر الأحمر، مما يفسر اتجاه السعودية إلى إسناد امتياز استثمار النفط بالأحساء إلى الولايات المتحدة الأمريكية. ويشير وزير الخارجية الفرنسي أيضا إلى محاولة ألمانيا كسب تعاطف الدول العربية، وإلى دعوتها توفيق السويدي لحضور مؤتمر نوريمبرغ Nuremberg، وإلى اعتذار الأخير متذرعا بارتباطات أخرى وذلك بضغط من الخارجية البريطانية. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن الدعوة لحضور المؤتمر وجهت أيضا إلى نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود ولكنهما لم يلبياها. أما فؤاد حمزة فلم يقاوم الإغراء الذي تمثله دعوة هتلر Hitler له، وخصوصا عندما اتصل به لهذا الغرض شخص مقرب من الزعيم الألماني.

ويقول وزير الخارجية الفرنسي إنه علم أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعد يولي فؤاد حمزة الثقة التي كان يوليها له في السابق، وأن فؤاد حمزة مريض ويسعى لتعيينه مبعوثا دبلوماسيا لدى الغرب. ويعتقد وزير الخارجية أن الملك عبدالعزيز لن يتردد في تلبية رغبة فؤاد حمزة حرصا منه على عدم إثارة ضجة في حال تنحيته له، ويخلص إلى أن فؤاد حمزة غادر نوريمبرغ متوجها إلى جنيف وجنوة



ومنها إلى بيروت على متن الباخرة الإيطالية «اسبريا» *Hesperia*.

1938/09/18
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٤/ ١/ ٢٨ من ممثل وزارة الخارجية السعودية في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٣ رجب ١٣٥٧هـ الموافق ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

تتضمن الرسالة الإعلام عن موعد وصول ولي العهد الأميرسعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى ميناء جدة، وتفيد أن استقباله سيكون في بهو إدارة الجمارك في يوم ٢٥ رجب ١٣٥٧هـ الموافق ٢٠ سبتمبر ١٩٣٨م.

1938/09/30
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٠٣/ ١/ ٥٤ من وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٦ شعبان ١٣٥٧هـ الموافق ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٨م.

يحيط وزير الخارجية السعودي وزير فرنسا في جدة علما أن الحكومة السعودية انتدبت الدكتور محمود حمدي حمودة مدير الصحة لحضور المؤتمر الصحي الدولي المزمع عقده في باريس في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م. ويطلب وزير الخارجية السعودي من وزير الخارجية الفرنسي إبلاغ حكومة بلاده بذلك.

1938/10/08
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ٢٣٤ من جان ليكوييه Jean Lescuyer المستشار القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٣٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في بغداد أن المفاوضات التي جرت بين المملكة العربية السعودية والعراق في الربيع الماضي، وأدت إلى تسوية العديد من المسائل العالقة بينهما منذ سنين طويلة، أفضت أيضا إلى رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بينهما إلى مفوضية، وأن حمزة غوث الوزير المفوض السعودي الجديد وصل إلى بغداد. وبذلك أصبح عدد المفوضيات السعودية اثنتين، واحدة في لندن وأخرى في بغداد. ويضيف ليكوييه أن العراق سيعين وزيرا مفوضا له في جدة قريبا، لكن نقص الكفاءات سيجعل الحكومة العراقية تكلف وزيرا مفوضا واحدا يمثلها في القاهرة وجدة في آن معا.

1938/10/11
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم DC. GR. AT.4 موقعة من دو سان بيير J. de Saint-Pierre من مؤسسة



طائرات كودرون Avions Caudron إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في إيسي Issy (باريس) في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

تفيد مؤسسة طائرات كودرون أنها أرسلت إلى وزير فرنسا في جدة طردا يحتوي على قطع غيار تخص طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1938/10/14
■ Fonds Londres/C/401 (3)

مقتطف من نشرة معلومات، مؤرخ في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م.

يذكر معد النشرة أنه يورد المعلومات بتحفظ كبير، ويقول إن أكثر ما يثير الشعوب العربية هي قضية فلسطين التي ينبغي أن تجد لها القوى الكبرى، فرنسا وبريطانيا، حلا عادلا، وإن أول بوادر هذا الحل أن تتوقف الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وأن لا يتم التغافل عن الحقوق التاريخية للعرب في فلسطين.

وينتقل معد النشرة إلى الحديث عن احتمال إقامة فيدرالية عربية في الشرق الأوسط، ويقول إن المفوضية السعودية (في دمشق) تدعم هذا التوجه ولكن مع بعض التحفظات، وإن الفدرالية المرتقبة ستضم سورية ولبنان وشرقي الأردن وفلسطين، وستقوم على مبدأ التساوي بين هذه البلاد.

ويضيف معد النشرة أن المملكة العربية السعودية ترى أنه ينبغي على فرنسا وبريطانيا أن توافقا على إعادة تشكيل سورية الكبرى، ويمكن لعصبة الأمم أن تحاول التوفيق بين مصالح كل من فرنسا وبريطانيا في هذه المنطقة. وترى المملكة العربية السعودية أيضا أن حل المسألة الفلسطينية حلا عادلا يوفر فرصة لفرنسا ولبريطانيا من أجل تمتين علاقتهما بالعالم الإسلامي، ومن أجل تقوية وضعهما العالمي بإظهار التزامهما بالمبادئ الديمقراطية حتى في سياستهما الاستعمارية.

1938/10/19
■ LECOFJ/B/14 (3)

نسخة من رسالة رقم ٩٨٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٣٨م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالته رقم ٩٤٤ المؤرخة في ٨ أكتوبر ١٩٣٨م، ويفيد أن جبران تويني عضو البرلمان اللبناني الذي حضر المؤتمر العربي المنعقد في القاهرة اتصل لدى عودته إلى بيروت بالمكتب السياسي في المفوضية السامية وأشاد بالاستقبال الذي خص به وزير فرنسا في



القاهرة الوفد اللبناني، وبحفاوة الحكومة المصرية. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن جبران تويني أفاد أن القرارات المتخذة هي قرارات شكلية، وأن انطباعا تولد عنده بأن السياسيين المصريين سيّروا المؤتمر في الاتجاه الذي أرادوه له. ويقول المفوض السامي الفرنسي إن غياب ممثلي الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين أثار دهشة جبران تويني، وإن تويني أجرى محادثات جانبية مع شخصيات مصرية تبين منها أن هناك تسوية للقضية الفلسطينية خارج الإطار العربي يمكن أن تطرح في الوقت المناسب، وأن الوفد السوري طرح فكرة اتحاد عربي من جبال طوروس إلى البحر الأحمر، إلا أنها لم تلق أي صدى.

1938/10/19
LECOFJ/B/15 (5) ■

نسخة من رسالة رقم ٩٢٨ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

تفيد الرسالة بناء على معلومات حصل عليها أحد المخبرين من المفوضية السعودية في لندن أن القضية الفلسطينية تشكل حجر عثرة في علاقات بريطانيا مع المسلمين عموما ومع عرب المشرق خصوصا، وأنه إذا تم التوصل إلى حل مرض لهذه القضية فإن العرب سيكونون مستعدين بقبول سياسة بريطانية-فرنسية تقوم على اتفاق تحالف يضمن مصالح الطرفين. ويضيف كوربان أن حل القضية الفلسطينية يكمن، حسب رأي المفوضية السعودية، في وقف هجرة اليهود إلى فلسطين، لأن ازديادها سيضر بسكانها المحليين، وهذا يتنافى مع نص وعد بلفور.

وتشير الرسالة إلى أن المفوضية السعودية تناقش باهتمام فكرة اتحاد فدرالي بين الشعوب العربية في المشرق، وستعمل في حال التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية على إحياء سورية القديمة التي تضم سورية ولبنان والأردن وفلسطين، كما تشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد أن يبقى العراق منفصلا حرصا منه على عدم قيام دولة قوية بجواره على حد تعبير كوربان. وتضيف الرسالة أن السعوديين يرون ضرورة اتفاق فرنسا وبريطانيا وعصبة الأمم على ما تقدم، وأن السعي لحل القضية الفلسطينية سيعطي فرصة لهاتين الدولتين لتقوية علاقاتهما بالمسلمين. وتخلص الرسالة إلى أنه لا يوجد تأثير إيطالي في عرب فلسطين، وإلى أن العرب يفضلون التعامل مع الدول الديموقراطية التي لمسوا نزاهتها



النسبية مـن خلال الممارسات البريطانية فـي مصر.

7N/2815 ▲
16N/3200 ▲
Fonds Londres/C/401 ■

1938/10/26
Fonds Beyrouth/663 (2) ■

برقـية رقم ٧٨٠ مـن وزارة الخارجـية الفرنسـية إلى المفوض السامي الفرنـسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م ووجهت نسخة منها إلى مدير المكتب الصحي في المـفوضية السامية الفرنـسية في بيروت.

تفـيد الـبرقـية أن الأوضاع الـصحـية والسياسـية طبيعـية في الحجاز، وأنه يمكـن السماح برحلات الحج لموسم عام ١٩٣٩م، وأن يوم الوقوف في عرفات سيكون في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

1938/10/26
Fonds Rome Quirinal/A/617 (7) ■

رسالة رقم ٤٩٣ من السفير الفرنسي في روما إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفـرنسي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٣٨م وأرسلت نسخة منها إلى لندن.

يفيد السفير الفرنسي في روما أن الصحف الإيطالية تولي القضية الفلسطينية اهتماما كبيرا يعكس في رأيه اهتمام إيطاليا بالشرق الأوسط اهتماما يتمـثل في أكثر من وجه. ويضيف السفير الفرنسي أنه طالما أشار في مراسلاته إلى أن إيطاليا تعتبر نـفسها أكثر المـدافعين حماسة عن المسلمين، وتدعم علنـا المطالب العربية ضد المستعمرين الصهايـنة الموجودين في فلسطين.

ويرى السفير الفرنسي في روما أن حملة الحكومة الإيطالية الأخيرة ضد اليهود غذت من جديد الدعاية الإسلامية، ويذكر أن روما تعتبر أن كل قضية تتعلق بالبحر المتوسط تدخل في دائرة اختصاصها، وأن الصحافة الإيطالية تعكس موقف السـلطات في نوايا السياسية البريطانية في الشرق الأوسط. ويفيد السفير الفرنسي في روما أن الصحافة الإيطالية تنشر يوميا تقاريـر مفصلة عن أحداث فلسطين، وتنقـل نقلا دقيقا الاعـتداءات التي ينفـذها الصهاينة ضد المسلمين أو تلك التي يقوم بها الثوار العرب ضد القوات البريطانية، وتهلل لتصـريحات زعماء الجـزيرة العربية المـؤيدة للثوار. ويقول السفير الفرنـسي في روما إن الصحـف الإيطالية تعـيد نشر مقـالات من الصــحف المصـرية التـي تفتـخر ببـغضهـا للبريطانـيين، ويفيد أن صحيفة «جيـورنالي ديتاليا» *Giornale d'Italia* رددت احتجاجات عربية على فظائع ارتكبتها القوات البريطانية بحق النساء والأطفال في فلسطين، ونشرت صورة لزعمـاء الثورة فيها. ويـشير السفيـر الفرنسي في روما إلى اهتمام الصحافة الإيطالية بمؤتمر القاهرة البرلماني الذي تعده شاهدا على



التضامن العربي إزاء الأحداث في فلسطين، ويذكر أن صحيفة «أزيوني كولونيالي» *Azione Coloniale* التي تمثل رأي الأوساط الحكومية الإيطالية رأت أن هدف المؤتمر الإسلامي إحياء فكرة لورنس Lawrence والوحدة العربية برعاية بريطانيا، وأن عددا من المصريين المؤثرين ورجالات الدولة في سورية والعراق يؤيدون هذا المشروع الذي يصطدم مع ذلك بمعارضة فرنسا والصهيونية العالمية، وهي معارضة ضعيفة جدا على حد قول أورلاندو Orlando كاتب المقال، لأن أعمال الجبهة الشعبية قلصت كثيرا من نفوذ فرنسا في الشرق، في حين أن اليهود يشعرون بالخوف ومستعدون للقبول بتسوية مرضية في فلسطين.

ويشير السفير الفرنسي في روما إلى مقالة كتبها الصحفي الإيطالي لوفاتو M. Lovato في صحيفة «لا ستامبا» *La Stampa*، المؤرخة في ١٢ أكتوبر، يتحدث فيها عن محادثات تدور بين فرنسا وبريطانيا لتقاسم النفوذ في الشرق الأوسط، ويعرض الفوائد التي تجنيها كل من فرنسا وبريطانيا من الاتفاق على إيجاد دول متعددة في سورية ولبنان منها ما يخضع لبريطانيا، ومنها ما يخضع لفرنسا، وبعضها الآخر لتركيا. ويزعم لوفاتو (ص٥) أنه يمكن إرضاء الملك عبدالعزيز آل سعود بإعطائه بعض الأراضي، وأنه يمكن إرضاء الملك فاروق بمساعدة أحد أقربائه باعتلاء دولة جديدة تقيمها بريطانيا في شرق قناة السويس.

ويختم السفير الفرنسي في روما رسالته بالإشارة إلى الهجوم الذي يشنه لوفاتو في مقالته المشار إليها على الإدارة الفرنسية في سورية، ويقول إن الحكومة الإيطالية لن تسكت عن أي تغيير في الحالة الراهنة لمنطقة الشرق الأوسط.

1938/11/02
LECOFJ/B/13 (3) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن تبادل وجهات النظر الذي تم مؤخرا بشأن القضية الفلسطينية كان له تأثير في توجهات الحكومة البريطانية التي لم تعد شديدة الحماسة لفكرة تقسيم فلسطين، وأن الاستطلاع الذي قام به في مجلس العموم البريطاني نيوكومب Newcombe أسهم في التوجه الجديد للحكومة البريطانية. ولكن تبقى معرفة ما إذا كانت الأوساط الصهيونية ستقبل بحل يكرس الوجود اليهودي في فلسطين بنسبته الحالية التي لا تتجاوز ٢٨ بالمئة من سكان البلاد، أو يرفعها إلى ٣٥ بالمئة كحد أقصى. ويقول وزير الخارجية الفرنسي إن الرأي العام العربي يؤيد هذا الحل.



وتشير الرسالة إلى أن التقارب بين لندن والرياض يتعزز على الرغم من الحذر المتبادل بينهما، وتضيف أن الملك عبدالعزيز المعروف بتعقله صمد في وجه الدعوات الألمانية الأخيرة حرصا منه على عدم الإضرار بعلاقاته مع بريطانيا، وأنه يعتبر أن أراضيه وأراضي اليمن باتت في منأى عن أطماع القوى المجاورة للبحر الأحمر مستندا في ذلك إلى اتفاق روما الموقع في ١٦ أبريل (نيسان) الماضي.

ويعتقد وزير الخارجية الفرنسي أن تطلعات الملك عبدالعزيز تتجه نحو الجنوب والشرق، وأن بريطانيا قد لا تعارض توسيع أراضيه المطلة على الخليج بإقامة كونفدرالية تشمل إمارات قطر (كذا) وإسناد الحكم فيها إلى ابنه الأكبر. إلا أن عائقين يقفان في وجه تحقيق هذه التطلعات على حد اعتقاد وزير الخارجية الفرنسي، أولهما أن البحرين لازالت موضع نزاع بين إيران وبريطانيا، وأنه لن يكتب النجاح لأية تسوية سياسية لا تشمل هذه الجزيرة الغنية. وثانيهما أن الملك عبدالعزيز يطالب بحصة من عائدات ميناء الكويت، لكن مساعيه في هذا الاتجاه لم تثمر حتى الآن علما بأن لديه وسيلة ضغط قوية تتمثل في المصالح الأمريكية التي منحها حق استثمار النفط في الأحساء والتي تقترح إنشاء ميناء يكون منافسا قويا لميناء الكويت. ويخلص وزير الخارجية الفرنسي إلى القول إن دعم بريطانيا لسياسة الملك عبدالعزيز آل سعود مرهون بتخلي الرياض عن مطالبتها بمعان والعقبة.

Fonds Beyrouth/667 ■

1938/11/07
LECOFJ/B/4 (2) ■

رسالة رقم ٢٤٠٤/ ٢٩٠/ ١٢ موقعة من تروت A. C. Trott القائم بأعمال المفوضية البريطانية في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

ترد المفوضية البريطانية في جدة على استفسار وزير فرنسا حول الرسم المفروض على مشتريات البعثات الأجنبية في جدة من مشتقات النفط، وتفيد أن الرسم منخفض ويقدر بحوالي ٥ بالمائة على الكاز (الكيروسين) و٨ بالمائة على البنزين، ويمكن أن تفسر على أنه مقابل خدمات.

1938/11/09
Fonds Beyrouth/663 (1) ■

نشرة معلومات سرية رقم 1124/C.E./I من إدارة الأمن العام في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المكتب السياسي في المفوضية نفسها، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

تفيد النشرة أن دعاية تستهدف مقاطعة حج عام ١٩٣٩م تمارسها الأوساط الإسلامية



في دمشق، وأن هذه الدعـاية موجهة ضد الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب عدم اهتمامه بقضية فـلسطين، وأن هناك مساعـي تبذل لبث الـدعاية نفسهـا في أوساط المسلمـين اللبنانيين.

1938/11/10
Fonds Beyrouth/663 (1) ■
نشرة معـلومات سرية رقم 1129/C.E. صادرة عن إدارة الأمـن العام في المفـوضية السامـية الفرنـسية في بـيروت إلى المكتـب السياسي في المفوضية نفسها، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

تفيد النشرة أن الدعاية التي تـدعو إلى مقـاطعـة حج عام ١٩٣٩م مـستـمرة في الانتشار، وأن هناك معلومات عن قدوم وفد لبناني من طرابلس إلى دمشق لتكثيف هذه الحملة الدعائية المناوئة للحج. وتضيف النشرة أن ذلك الوفد يعرض على من يودون الذهاب إلـى الحج أن يـدعمـوا بـأموالـهم الـتي سيصرفونها في رحلتهم صندوق فلسطين. أما القنصـل السعودي في دمشق فإنـه كما تقول النشـرة، علم بتلك الحملة، وصرح أنه إذا تمت مـقاطعة الحج فـإن الاتفاقيات الموقعة بين سورية والمملكة العربية السعودية بخصوص سكة حديد الحجاز ستتأثر بذلك. وتذكر النشـرة أن القنصل السعودي طلـب من شكري القوتلي التدخل لوضع حد لهذه الدسائس.

1938/11/11
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٤ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلـى قائمقامها، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تـشرين الثاني) ١٩٣٨م، وفي أسفلها نصها بالفرنسية.

تـفيـد الـرسالـة أن بـول بالـرو Paul Ballereau، الذي عينـته الحكومة الفرنـسية وزيرا مفوضا لها في جدة خلفا لجاك روجيه ميغريـه، سيصل إلى جدة يوم ١٣ نـوفمبر ١٩٣٨م على الباخرة الخديوية «الطائف».

1938/11/11
LECOFJ/B/4 (1) ■
مذكرة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فـرنسا فـي جدة إلى البعثات الأجنبية لدى المملكة العربية السعودية بأرقام مختلفة، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

يفيد ميغريه أن رئيس الجمهورية الفرنسية استدعاه لمهام أخـرى، وأن خلفه بول بالرو Paul Ballereau سيصل إلى جدة في ١٣ من الشهر الجاري.

1938/11/12
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة رقم 1159 A55 موقعة من سيليتي L. Sillitti وزير إيطـاليا في جـدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير



فرنسا فيها، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

يحيط وزير إيطاليا في جدة ميغريه علما بتلقيه رسالته المؤرخة في ١١ نوفمبر، ويعبر عن شكره وامتنانه له على العلاقات الحسنة التي سادت بينهما سواء على المستوى الشخصي أو الرسمي، وذلك بمناسبة انتهاء عمله كوزير لفرنسا في جدة.

1938/11/12
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٤٩٥ موقعة من سعدالله جورن القائم بالأعمال التركي في جدة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

يحيط القائم بالأعمال التركي في جدة وزير فرنسا فيها علما أنه تلقى رسالته رقم ١٤١ التي تفيد بأن خلفه بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا الجديد سيصل إلى جدة في يوم ١٣ نوفمبر ١٩٣٨م، ويعبر له عن أسفه لمغادرة زميل عزيز.

1938/11/14
LECOFJ/B/13 (1) ■

رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن سياسة بريطانيا في الجزيرة العربية تقوم على التظاهر بالتقريب بين الشعوب في حين تسعى لبث الفرقة بين الأمراء حتى يرى كل منهم أن لا خلاص له إلا بصداقة بريطانيا. ويورد وزير الخارجية الفرنسي مثالا على ذلك بأن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يأمن جانب كل من إمام اليمن وملك العراق، وخصوصا الأمير عبدالله بن الحسين (أمير شرقي الأردن).

Fonds Beyrouth/667 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1938/11/15
LECOFJ/B/17 (2) ■

رسالة من روان Rouan مدير المصرف العقاري الجزئري والتونسي المنتدب إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في الجزائر في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

ينقل مدير المصرف العقاري الجزائري والتونسي المنتدب إلى وزير فرنسا في جدة أنه تم تعيين مبعوث جديد للمصرف في جدة لموسم حج عام ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م، وأنه سيصل إلى جدة في النصف الأخير من شهر ذي القعدة الموافق النصف الأول من شهر يناير (كانون الثاني) وذلك لصرف الشيكات المالية التي يحملها الحجاج الجزائريون والتونسيون كالعادة. ويعبر مدير المصرف عن أمله في أن تعمل المفوضية



الفرنسية على تسهيل مهمة مندوب المصرف.

1938/11/15
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٨م.

تفيد الرسالة أن بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا الجديد في جدة، تسلم مهمات مفوضيته في ١٣ نوفمبر ١٩٣٨م. وأنه أسند مهمة القيام بأعمال المفوضية إلى شكري الطويل مدة سفره إلى بيروت لإحضار عائلته.

1938/11/26
LECOFJ/B/15 (3) ■

رسالة رقم ١١٥٥ من ميرييه M. Meyrier المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر(تشرين الثاني) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يفيد المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت أن الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس قام بزيارة مجاملة لعبدالله اليافي بمناسبة توليه رئاسة الحكومة اللبنانية، وأن الحسيني عبر لليافي خلال هذه الزيارة عن قلقه من إمكانية قيام سلطات الانتداب الفرنسية بإبعاده قائلا إنه يفضل أن تسمح له السلطات الفرنسية بالتوجه إلى العراق أو مصر أو السعودية من أن تتخذ قرارا بإبعاده.

1938/12/15
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ١١٥٦/ ٢/ ٢/ ١ موقعة من عبدالرحمن عزام وزير مصر في جدة إلى شكري الطويل القائم بأعمال المفوضية الفرنسية فيها، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

ينقل عبدالرحمن عزام إلى وكيل المفوضية الفرنسية في جدة خبر تقديمه في صباح يوم ١٥ ديسمبر ١٩٣٨م أوراق اعتماده بصفته مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا لمصر لدى ملك المملكة العربية السعودية.

1938/12/16
Questions Générales/150 (2) ●

مذكرة عن حج عام ١٩٣٩م، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٨٧ موقعة من القنصل العام المكلف بأعمال القنصلية الفرنسية في تطوان إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ ديسمبر ١٩٣٨م ووجهت نسخة منها إلى الرباط برقم ٥٢٠ وإلى طنجة برقم ٤٤٩.



تفيد المذكرة أن السلطات الإسبانية اتخذت بعض الإجراءات للحد من التجاوزات التي ظهرت في حج العام المنصرم، ولن تقبل طلبات الأثرياء الذين يحجون كل سنة، وأقرت صرف ٢٠ أو ٢٦ جنيها استرلينيا لكل حاج. وتضيف المذكرة أن هذا المبلغ يغطي بشكل كاف مصاريف الحاج في المملكة العربية السعودية، ويحول دون قيامه بالإتجار بالذهب وغيره من السلع.

1938/12/21
LECOFJ/B/2 (2) ■
رسالة رقم ٤٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن وزير البحرية الفرنسي أبلغه أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ستمر بميناء جدة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، وستعود إليه مرة ثانية وتبقى فيه من ٧ إلى ١٩ مارس (آذار) ١٩٣٩م، وستمر به مرة ثالثة في ٣٠ مارس، وستمر بميناء الوجه في ٣١ من الشهر نفسه. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من بالرو استطلاع رأي السلطات السعودية في هذا الشأن.

1938/12/23
LECOFJ/B/6 (1) ■
رسالة بالعربية موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى شكري الطويل وكيل المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يفيد فؤاد حمزة أن الحكومة السعودية راجعت الحكومة الفرنسية بشأن سكة حديد الحجاز ولم يصلها أي رد بالموافقة، لذلك فهو يرجو من شكري الطويل الاستعلام عن ذلك وإفادته برد حكومته.

1938/12/24
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة رقم 162 CAB موقعة من كاربانتييه Contre-Amiral Carpentier قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يطلب كاربانتييه من وزير فرنسا في جدة إعلام الحكومة السعودية أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* سترسو في ميناء جدة من ٧ إلى ١٩ مارس (آذار) وفي ٣٠ منه، وسترسو في ميناء الوجه في ٣١ من الشهر نفسه عام ١٩٣٩م.

1938/12/26
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٥٢ من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية



السعودي، مؤرخـة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

تفيد الرسالة أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ستزور ميناء جدة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، وتتضمن طلبا إلى الحكـومة السعودية للموافقـة على ذلك.

1938/12/28
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ١٥٧/ ٢/ ٣٥ موقعة من فـؤاد حمـزة وكيـل وزارة الخارجـية السـعودية إلى الـقائم بأعـمال المفوضـية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٨ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م.

يشير فؤاد حمزة إلى رسالة القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة رقم ٥٢ بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩٣٨م، ويحيطه علما بموافقة الحكومة السعودية على زيارة السفـينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* ميناء جدة، وأنه صدرت التعليمات إلى الجهات المحلية المختصة بمعاملتها كالمعتاد. وفي أعـلى الرسالة ملاحظة باللـغة الفرنسية وبـخط اليد تفيد أن مضمونـها أبلغ برقيا إلى قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق بواسطة المفوضية السامية الفرنسية في بيروت برقم ٤٧ وتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٣٨م.



١٩٣٩

1939/01/01
Fonds Londres/C/400 (1) ■

برقية عاجلة رقم ٢ من روجيه كامبون Roger Cambon السفير الفرنسي في لندن إلى إدوار دالاديه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يفيد كامبون أن وزير المملكة العربية السعودية في لندن سيغادر هذه المدينة جوا في ٦ يناير، وأنه طلب من السفارة الفرنسية في لندن إذنا من الحكومة الفرنسية بمرور ثلاثة صناديق تحتوي على ثياب وساعات ذهبية وأدوية تعود إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويشير كامبون إلى أن وزير المملكة العربية السعودية في لندن لم يستطع نقلها جوا بسبب ثقل وزنها فأرسلها عن طريق شركة كوك Cook على متن الباخرة «النيل» في ٣ يناير، وإلى أنها الآن محجوزة لدى جمارك مرسيليا التي تطلب معلومات عن قيمة الأشياء الموجودة فيها، وإلى أن الوزير السعودي لا يستطيع تقديم أي معلومات بخصوص تلك المشتريات. ويطلب السفير الفرنسي في لندن في ختام برقيته تدخل وزارة الخارجية الفرنسية لدى الإدارة العامة للجمارك لتسهيل مرور تلك الصناديق.

1939/01/02
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٢ من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يحيط القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة وزير الخارجية السعودي علما أن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* تنوي زيارة ميناء جدة من ٧ إلى ١٩ مارس (آذار) ثم في ٣٠ منه، وميناء الوجه في ٣١ من الشهر نفسه. ويطلب القائم بأعمال المفوضية الفرنسية موافاته بموافقة الحكومة السعودية على ذلك.

1939/01/04
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٣ من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يشير القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى رسالته رقم ٥٢ بتاريخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، ويفيد أن تغييرا طرأ على موعد زيارة السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* لميناء جدة والتي كانت مقررة في يوم ١٥ يناير ١٩٣٩م.



1939/01/05
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٥ من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يقدم القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة سند شحن طرد مرسل من وزارة الطيران الفرنسية يحتوي على قطع غيار لطائرة كودرون Caudron (العائدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود)، مع طلب الإشعار باستلامه.

1939/01/05
LECOFJ/B/5 (2) ■
برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي عام ١٣٥٦هـ الموافق ١٩٣٨م بالعربية مضمن في تعميم رقم ٣/١١/٦ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ١٥ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، وممهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

يتضمن برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي يوم ١٨ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ٨ يناير ١٩٣٩م أربع فقرات أولها قراءة القرآن في قصر الحكومة في جدة وطلقات المدفعية، ثم استقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفود المهنئين من الأهالي والأجانب في قصر الكندرة، ثم استقباله لرؤساء البعثات السياسية ورجال السلك السياسي والقنصلي في دار وزارة الخارجية في جدة لتلقي تهانيهم وتهاني حكوماتهم، وآخرها حفلة عشاء على شرف الأمير فيصل في قصر الكندرة.

1939/01/08
LECOFJ/B/3 (1) ■
تعميم بالعربية من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ١٨ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م وممهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

يفيد التعميم أن مراسم حفل وداع الأميرين فيصل بن عبدالعزيز وأخيه خالد ستجري في صباح يوم الاثنين الواقع في ٩ يناير في ميناء جدة قبل سفرهما في رحلة إلى لندن.

1939/01/16
LECOFJ/B/14 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٤٩/١/٥ من وزارة الخارجية السعودية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٦ ذو القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

تشير الوزارة إلى رسالة شكري الطويل رقم ٥ بتاريخ ٥ يناير ١٩٣٩م، وتفيد أنها استلمت سند شحن الصندوق الذي يحتوي على قطع غيار لطائرة الملك عبدالعزيز آل سعود من طراز كودرون Caudron، وتضيف أن السند أرسل إلى الجهة المختصة لتسلم الطرد.



1939/01/16
■ LECOFJ/B/3 (1)
رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٤٢ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٦ ذي القعدة ١٣٥٧هـ الموافق ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر سليمان الحمد البسام، الذي سيلحق بالأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في رحلته إلى أوروبا.

1939/01/18
■ LECOFJ/B/4 (1)
رسالة رقم ٥٣/ ٥/ ٢/ ١ موقعة من عبدالرحمن عزام وزير مصر في جدة إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يحيط عبدالرحمن عزام بول بالرو علما أنه سيغادر جدة إلى مصر في ١٩ يناير ١٩٣٩م، وأن عبدالمنعم سيدير المفوضية المصرية في جدة بصفته قائما بأعمال المفوضية بالوكالة.

1939/01/20
■ LECOFJ/B/2 (1)
رسالة رقم ٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ٤٣ بتاريخ ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م، ويفيد أن زيارات السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* لموانئ الحجاز، التي كانت ستبدأ في ١٥ يناير ١٩٣٩م قد ألغيت. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي إخطار الحكومة السعودية بذلك.

1939/01/21
■ Microfilm 2MI/523 (3)
مذكرة عن مناداة الملك فاروق الأول خليفة صادرة عن الإدارة العامة والبلدية في تونس، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة رقم 227 Cab من مدير الإدارة العامة والبلدية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢١ يناير ١٩٣٩م.

تورد المذكرة نص برقية نشرتها صحيفة «الإرادة» الصادرة في اليوم نفسه. تفيد البرقية أن وكالة رويتر Reuter البريطانية أذاعت برقية وردتها من القاهرة تعلن أن الملك فاروق الأول حضر اجتماعاً في جامع القيسون في القاهرة ناداه فيه جميع الحاضرين خليفة، وأن من بين هؤلاء الأمير سيف الإسلام حسين، ابن الإمام يحيى ملك اليمن، والأميرين فيصل وخالد، ابني الملك عبدالعزيز آل سعود، و ٥٠٠ ضابط. وتشير المذكرة إلى أن الصحيفة لم تعلق على هذا الخبر لعدم توفر المعلومات الكافية، وإلى أنه من الواضح أن هذا الإعلان يشكل في الظروف الحالية رمزاً لتوحيد العالم



العربي، ويسهم في تعزيز نفوذ مصر التي تهددها الأطماع الأوروبية.

وتضيف المذكرة أن الإعلان كان مفاجئاً في تونس، وتسأل إن كان مشروعاً في غياب إجماع العالم الإسلامي، مفيدة أن مسألة الخلافة، وترشيح الملك فاروق لها كانا موضوعاً لتعليقات الصحافة المصرية خلال عدة أشهر، وأن الصحافة التونسية اكتفت بنقل تلك التعليقات دون إعلان موقفها. وتقول المذكرة إن الإعلان الذي كان لبريطانيا يد فيه، جاء بعد انعقاد «المؤتمر البرلماني من أجل قضية فلسطين» في القاهرة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) السابق، وإن مسألة الخلافة لم تطرح في ذلك المؤتمر.

1939/01/22
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة موقعة من بيير غويون Pierre Guillon في القاهرة إلى القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يطلب غويون، وهو طيار فرنسي عاطل عن العمل، معلومات عن الحجاز، ويسأل إن كان بإمكانه الحصول على عمل بصفة متعاقد في سلاح الطيران العربي السعودي.

1939/01/22
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١١ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يطلب بالرو في رسالته من وزير الخارجية السعودي تعيين موعد له لتقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مندوبا فوق العادة ووزيرا مفوضا للحكومة الفرنسية لديه.

1939/01/22
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٢ (من وزير فرنسا في جدة) إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

يطلب وزير فرنسا في جدة إدخال ثلاثة أجهزة راديو خاصة بأعضاء المفوضية الفرنسية في جدة، منها جهاز سيعيده معه جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا السابق عند مغادرته مدينة جدة، وجهازان آخران لشكري الطويل وبول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا الحالي في جدة.

1939/01/23
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (1) ●

برقية رقم ٤١-٤٢ من دو فيتاس de Witasse وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

تشير البرقية إلى ترشيح الأمير عبدالمنيع Abdel Monei (عبدالمنعم) لتولي الحكم في فلسطين، وإلى أن هذا الترشيح يمثل المرحلة



الأولى من مشروع بريطاني يرمي إلى إقامة اتحاد عربي يرأسه خليفة هو ملك مصر. وتفيد البرقية أن المملكة العربية السعودية قد تتحفظ على هذا الموضوع بسبب ترشيح الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نفسه لهذا المنصب. وتضيف أن اليمن يعارض هذا الترشيح، وأن ابن الإمام يحيى استقل طائرة إيطالية باتجاه صنعاء ليطلع والده على ما يدور في القاهرة.

1939/01/25
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٠٢/ ٢٢/ ١٤ من وزارة الخارجية السعودية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٥ ذي الحجة ١٣٥٧هـ الموافق ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م.

تجيب الرسالة عن رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١١ بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٣٩م بشأن طلبه تعيين موعد لتقديم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، فتقول إنه من غير المنتظر قدوم الملك عبدالعزيز آل سعود إلى جدة قبل الحج، وبالتالي فإن تعيين ذلك الموعد سيتم بعد الحج.

1939/02/06
LECOFJ/B/3 (3) ■

رسالة بالعربية رقم ١٠٢/ ٧/ ٨٨ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٧ ذو الحجة ١٣٥٧هـ الموافق ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٩م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية السعودية. وأرفق بالرسالة رخصة مجانية لجهاز راديو خاص بجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret والشروط الخاصة بها.

تفيد وزارة الخارجية السعودية أنها ترفق طي رسالتها رخصة مجانية لجهاز راديو خاص بجاك روجيه ميغريه وزير فرنسا السابق في جدة.

1939/02/06
Fonds Beyrouth/663 (3) ■

رسالة رقم ٣٣ من جان ليكوييه Jean Lescuyer القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في بغداد إلى بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

تفيد الرسالة أن الحكومة العراقية كانت قد ركزت جهودها في السابق على تحسين ظروف الحج عبر الطريق الصحراوية النجف-حائل-المدينة المنورة، وأن هذا التركيز هو اليوم أكثر وضوحا مما كان عليه في السنوات السابقة، وأنه تم الإعلان عن مناقصة لاستغلال هذه الطريق ظفرت بها الشركة العراقية للنقل التي يملكها عبدالمهدي الشييب el Cheeib وحامد خيرو. وتضيف الرسالة أن أسعار النقل انخفضت بنسبة ١٥ بالمئة مقارنة مع أسعار السنة الماضية.

وتذكر الرسالة أن واجبات الشركة التي تعهدت النقل هي كما كانت عليه في العام



الماضي، وأنه تم تنظيم عملية النقل إلى ثلاث قوافل مختلفة بالطريقة الآتية: تضم القافلة الأولى ١٩ حافلة ذات ١٢ مقعدا، و٤ حافلات صغيرة ذات ٦ مقاعد، و٨ سيارات ذات أربع مقاعد، وكان عدد الحجاج في هذه القافلة ٢٦١ حاجا يرافقهم ٥٠ شخصا بين سائق ودليل. أما القافلة الثانية فضمت ٥٦ حافلة ذات ١٢ مقعدا، و٧ حافلات صغيرة ذات ٦ مقاعد، و٤٩ سيارة ذات ٤ مقاعد، وكان عدد الحجاج فيها ٨٧٨ حاجا يرافقهم ١٧٢ شخصا بين سائق ودليل. وأما القافلة الثالثة فضمت ٤٦ حافلة ذات ١٢ مقعدا، وحافلة صغيرة واحدة ذات ٦ مقاعد، و٢٥ سيارة ذات ٤ مقاعد، وكان عدد الحجاج ٦٢٤ حاجا يرافقهم ١٣١ شخصا بين سائق ودليل. وبذلك يكون عدد الحافلات الكبيرة ١٢١، والصغيرة ١٢، والسيارات ٨٢، ويكون عدد الحجاج ١٧٦٣، وعدد السائقين والأدلاء ٣٥٣.

وتضيف الرسالة أن عدد الحجاج الإيرانيين كان حوالي ١٠٠٠ حاج، وأن الباقين كانوا هنودا وعراقيين، وأن رحلة الذهاب لم تشهد أي صعوبات عدا انقلاب حافلة من القافلة الثانية أدى إلى موت إيراني واحد، وأن عربة مصفحة من الشرطة العراقية كانت ترافق كل قافلة حتى ممر رفحة (وردت Idha) الحدودي، وكانت السلطات السعودية تتولى الحراسة بعد ذلك.

أما الطريق البحرية بغداد-بيروت-جدة فيبدو أن الحجاج يعزفون شيئا فشيئا عن سلوكها، إذ لم يتقدم إلى المفوضية الفرنسية في بغداد إلا ٥ حجاج، عراقيان و٣ أفغان معلنين رغبتهم في الذهاب إلى الحج عبر بيروت، ولكن المفوضية السعودية في بغداد رفضت تأشير جوازاتهم اعتمادا على تعليمات من المحتمل أن تكون قد تلقتها من الحكومة السعودية، واحتجت بالقول إن القنصل السعودي في سورية ولبنان هو وحده المخول بإعطاء تأشيرات للذهاب إلى الحجاز عن طريق جدة.

وتختم الرسالة بالقول إن الأوساط العراقية أبدت مخاوفها من الظروف التي سيتم فيها أداء الحج هذا العام، بعد انتشار شائعات عن حالة الملك عبدالعزيز الصحية، تزعم أن موته المحتمل يمكن أن يحدث خللا أمنيا في الحجاز، ولكن المفوضية السعودية في بغداد بذلت قصارى جهدها لتبديد هذه المخاوف، فأصدرت بيانا سلمته للصحافة، كذّبت فيه تكذيبا قاطعا كل تلك الشائعات، وأكدت أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتمتع بصحة جيدة جدا.

1939/02/10
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٤ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.



عطفا على رسالته رقم ١١ المؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، يضمن وزير فرنسا في جدة رسالته صورة من أوراق اعتماده التي سيقدمها لاحقا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1939/02/11
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم Dj.35 موقعة من فريتز غروبا Fritz Grobba وزير ألمانيا في جدة إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

يفيد فريتز غروبا أنه عين مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا لألمانيا في المملكة العربية السعودية، وأنه قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في ١١ فبراير ١٩٣٩م وباشر مهماته.

1939/02/12
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ١ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

يفيد بالرو أنه قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ١١ فبراير ١٩٣٩م، وأن فريتز غروبا Dr. Fritz Grobba، وزير ألمانيا في بغداد وجدة، قدم بدوره أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بعده مباشرة. ويضيف بالرو أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله استقبالا وديا مما يحمله على الاعتقاد أن علاقاته به ستكون ممتازة، وأنه قدم رسميا مع أوراق اعتماده إلى الملك رسالة استدعاء ميغريه الذي سيغادر جدة قريبا، وذلك بطلب من المعني نفسه، ثم طلب له مقابلة شخصية مع الملك ليستأذنه فيها بالمغادرة.

1939/02/14
LECOFJ/B/14 (2) ■

رسالة رقم ١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته فقرة مقتطفة من مقالة صدرت بتاريخ ٧ فبراير ١٩٣٩م في صحيفة «جورنال» *Journal* ضمن سلسلة من مقالات تخص تجارة الأسلحة في الجزيرة العربية بتوقيع المدعو جان فوغا Jean Feuga، وقد وردت في الفقرة المذكورة إشارة إلى أن أحد الفرنسيين توسط في توريد الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي معلومات عن هذا الشخص. وفي هامش الرسالة مسودة جواب وزير فرنسا في جدة، ومفاده أن الشخص المعني في المقالة هو إبراهيم دبوي Colonel Chérif Ibrahim Depui، وأن



بالرو يجهل أن المذكور باع أسلحة للحكومة السعودية.

1939/02/16
Fonds Beyrouth/664 (1) ■

برقية رقم ٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

يجيب بالرو عن برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٢، ويقول إن السفينة «سينايا» *Sinaia* ألغت توقفها في بيروت وغادرت إلى تونس في يوم ١٥ فبراير. أما السفينة «روضة» *Rawda* التي غادرت جدة في يوم ١٣ فبراير، وعلى متنها ٨٩١ حاجا ٦٢٥ منهم يحملون تذاكر عودة، كانت قد وصلت إلى جدة وعلى متنها ألف وحاجان، ونقلت سفن الشركة الخديوية للنقل البحري ٣١٦ حاجا، وبذلك يكون العدد ١٣١٨ حاجا يحملون تذاكر عودة حصلوا عليها من المتعهد في بيروت. ويضيف بالرو أنه ما زال هناك في جدة ٦٩٣ حاجا يحملون تذاكر عودة، وينتظرون أن يتم ترحيلهم.

1939/02/18
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٤٢ موقعة من فريتز غروبا Dr. Fritz Grobba وزير ألمانيا في جدة إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

يفيد فريتز غروبا أنه سيغادر مدينة جدة في اليوم نفسه، ويطلب أن توجه المراسلات الخاصة بمفوضيته إلى مفوضية ألمانيا في بغداد.

1939/02/22
Fonds Londres/C/401 (1) ■

برقية سرية رقم ١٧ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

ينقل بالرو عن مصدر موثوق معلومات مفادها أن فؤاد حمزة عميل إيطالي، يدافع باستمرار عن المصالح الإيطالية، ويدعم وجهة نظر إيطاليا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، مع أن الملك عبدالعزيز ينتهج سياسة مغايرة، فهو لم يكتف بخالد القرقني مستشارا لديه، وخالد القرقني كان مواطنا تركيا، ثم طُرِدَ من طرابلس الغرب، وصودرت ممتلكاته، ولكنه عين بشير السعداوي مستشارا لديه أيضا، والسعداوي من أهل طرابلس الغرب حكم عليه الإيطاليون غيابيا بالإعدام.

1939/02/28
7N/2833 (2) ▲

نشرة معلومات رقم ٣٢ عن مشروع طريق اسفلتي بين العقبة والكويت، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٣٩م.

تشير النشرة إلى أن سفر ديجوري Captain de Gaurry المقيم البريطاني في الكويت إلى شرقي الأردن عبر حائل والجوف



في الأراضي السعودية يرتبط بمشروع بريطاني مهم لمد طريق اسفلتي من العقبة إلى الكويت عبر الأراضي السعودية. وتشير النشرة إلى عدم معرفة موقف الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه مشروع البريطانيين الإمبريالي (كذا). وقد وردت في آخر النشرة حاشية بخط اليد تفيد أن هذه الطريق قد تكون مهمة لإرسال القوات البريطانية من الهند إلى الشرق الأوسط، وأن الاتصالات تصبح صعبة في وقت الحرب بين بريطانيا والشرق الأوسط ومن الضروري تأمينها بين الهند والشرق الأوسط.

1939/03/01
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٧ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالته رقم ٢ بتاريخ ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م، ويحيط وزير الخارجية السعودي علما أن زيارات السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* لمينائي جدة والوجه في الحجاز قد ألغيت.

1939/03/09
Fonds Rome Quirinal/A/619 (9) ■

تقرير رقم ١٣٨ عن وضع فرنسا في المشرق والبحر الأحمر، وعن قضية شبه جزيرة الشيخ سعيد، والسياسة الإيطالية في الجزيرة العربية من خلال الصحافة الفاشية صادر عن إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٩ مارس (آذار) ١٩٣٩م ووجهت نسخ منه إلى عدة جهات.

يشير التقرير إلى الأخبار التي تنشرها الصحافة الإيطالية بشأن ما يجري في سورية وفلسطين وشمال افريقيا، وإلى قضية شبه جزيرة الشيخ سعيد اليمنية التي فكرت فرنسا باحتلالها. ويتحدث التقرير عن مقال بعنوان «البحر الأحمر ودوره بالنسبة إلى السياسة الاستعمارية الإيطالية» بقلم ماريو كاسيانو Mario Cassiano ونشرته مجلة «لافيتا ايتاليانا» *La Vita Italiana*، ويضيف أن المقال يستعرض موقف إيطاليا من قضية شبه جزيرة الشيخ سعيد، واهتمامها بالمملكة العربية السعودية حيث توجد المدينتان المقدستان مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ويذكر التقرير أن المجلة هنأت الملك عبدالعزيز آل سعود على أخذه بالمفاهيم العصرية، والتزامه بالمبادئ الوهابية، وذكرت أن الملك عبدالعزيز أسس جيشاً مدرباً، ومنظماً، ومزوداً بعتاد حربي حديث، فهو يملك طائرات وطيارين تدربوا في أكاديمية الطيران الإيطالية. كما هنأت المجلة الملك عبدالعزيز لاستغنائه عن دعم بريطانيا، مؤكدة أنه ممتن لإيطاليا لأنها اعترفت في اتفاقيات



١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م باستقلال المملكة العربية السعودية ووحدتها.

ويفيد التقرير أن المجلة اعترفت بتعاطف الملك عبدالعزيز مع إيطاليا في أثناء النزاع الإيطالي - الإثيوبي، وخلصت إلى أن البحر الأحمر أصبح عاملاً ضرورياً وحيويا لنفوذ إيطاليا وعظمتها.

1939/03/11
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٩ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* تنوي زيارة ميناء جدة من ١٨ إلى ٢٤ مارس ١٩٣٩م، ويطلب موافقة الحكومة السعودية على ذلك.

1939/03/16
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥/١/١٥٧ موقعة من توفيق حمزة في وزارة الخارجية السعودية إلى شكري الطويل القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٥ محرم ١٣٥٨هـ الموافق ١٦ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

يشير توفيق حمزة إلى حديث هاتفي دار بينه وبين شكري الطويل في اليوم نفسه، وإلى رسالة بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، رقم ١٩ بتاريخ ١١ مارس ١٩٣٩م، ويحيط شكري الطويل علما بصدور التعليمات لجهات الاختصاص لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* كالمعتاد.

1939/03/17
LECOFJ/B/2 (10) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٣ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالة مفوضيته رقم ١٩ بتاريخ ١١ مارس ١٩٣٩م الموجهة إلى وزارة الخارجية السعودية، ويحيط قائمقام جدة علما بموعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* إلى ميناء جدة في صباح يوم ١٨ مارس ١٩٣٩م، ويرجو إصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة لاستقبالها.

1939/03/22
LECOFJ/B/4 (2) ■

رسالة رقم P. Ex. 1/39 من القنصل التشيكوسلوفاكي في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٣٨م.

يحيط القنصل التشيكوسلوفاكي في جدة زميله وزير فرنسا فيها علما بأنه تلقى تعليمات من حكومته بإغلاق قنصليته نتيجة للاتفاق الذي تم بين الجمهورية التشيكوسلوفاكية والحكومة الألمانية.



1939/03/25
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (1) ●
برقية رقم ٣٤٠ من بيو Puaux (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية، نقلا عن القنصل البريطاني (في بيروت) أن الملك عبدالعزيز آل سعود اتصل بممثل بريطانيا في المملكة العربية السعودية للاستفسار عن نشاط يقوم به موظف سوري اسمه عادل العظمة في بغداد يهدف إلى إلحاق سورية بالعراق وتوحيدهما تحت حكم الملك غازي الأول ملك العراق، وتضيف أن المذكور الذي ادعى قبول الحكومة البريطانية ذلك الإلحاق، حصل على موافقة الحكومة العراقية على تزويده بألف بندقية مع ذخائر لدعم حركة تمرد في سورية.

1939/03/27
Microfilm 2MI/523 (4) ■
رسالة رقم ٢٧ من باربييه Barbier وزير فرنسا في كابول إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى لا بون Labonne المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير ووجهت نسخ من الرسالة إلى عدة جهات.

يشير باربييه إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٤ المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٣٩م التي تضمنت نص تصريحات أدلى بها فايز محمد خان السفير الأفغاني في أنقرة لدى وصوله إلى هذه المدينة، أعلن فيها أن عودة الخلافة غير مناسبة في الظرف الراهن. ويفيد باربييه أن السفير لم يكن ليدلي بتصريحاته لو لم يكن متأكداً من انسجامها مع موقف حكومته من هذه القضية البالغة الأهمية.

ويعبر باربييه عن اقتناعه أن الأوساط الحكومية والرسمية الأفغانية لا ترغب في عودة الخلافة، ويضيف أن شخصية كبيرة مقربة من الملك محمد ظاهر شاه أكدت له ذلك مؤخراً، وأن الأفغانيين حريصون على استقلالهم الذي حصلوا عليه مؤخراً، ولا يرغبون بتدخل خليفة أجنبي في شؤونهم.

ويقول باربييه إن بعض الأفغانيين يرون أن الملك فاروق لا يحكم بلداً مستقلاً فعلياً مثل أفغانستان. ويسأل إن كان الأفغانيون يعتبرون أنه ينبغي أن يكون الخليفة أفغانياً، ويُذكِّر بوضع كل من تركيا وإيران والعراق واليمن، ويزعم أنه بغض النظر عن المملكة العربية (السعودية) التي لا تقوم بالدور الذي تقوم به أفغانستان على الصعيد الدولي، فإن أفغانستان تبدو البلد الإسلامي الوحيد الذي حافظ على السنة، ويتمتع باستقلال مطلق، وإنه لا مفر من أن تكون فكرة عودة الخلافة



لصالح أفغانستان قد راودت عقول الأفغانيين ولو في صورة حلم.

ويختتم باربييه بالقول إن الأفغانيين يدركون مع ذلك أن بلدهم لا يمتلك مقومات كافية ليقوم عاهله بهذا الدور في العالم الإسلامي، وإن الأفغانيين الذين يرفضون تنصيب خليفة أجنبي، ولا يأملون جدياً بتنصيب أحد منهم خليفة اتخذوا موقف المعارض لمبدأ الخلافة نفسه.

1939/03/27
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٢ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٥ صفر ١٣٥٨هـ الموافق ٢٧ مارس (آذار) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر خليل هجان إبراهيم مدير شرطة جدة، المسافر إلى كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين والعراق.

1939/03
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٥٧/ ١/ ٦ من وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في محرم ١٣٥٨هـ الموافق مارس (آذار) ١٩٣٩م.

يشير وزير الخارجية السعودي إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٩ بتاريخ ١١ مارس ١٩٣٩م، ويحيطه علما بموافقة الحكومة السعودية على زيارة السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* إلى ميناء جدة، وبأن التعليمات صدرت إلى جهات الاختصاص المحلية لاستقبالها كالمعتاد.

1939/04/03
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٨ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٣ صفر ١٣٥٨هـ الموافق ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرتين على جوازي سفر دبلوماسيين لكل من خالد أبوالوليد (القرقني) ومحمود حمدي (حمودة)، المسافرين إلى سورية ولبنان وفرنسا.

1939/04/04
Fonds Beyrouth/665 (4) ■

نسخة من ترجمة فرنسية لتعميم رقم ١٥٣/ ١٥/ ١٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م مضمنة في رسالة رقم ٣٧١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يفيد التعميم أن شركات الملاحة ستقوم بتحصيل رسوم الحج من الحجاج قبل مغادرة بلدانهم، ويضيف أن على كل حاج، باستثناء



القادمين من جاوة، أن يدفع جنيهين ذهب و٨٢ قرش ذهب ونصف القرش، وأن هذا المبلغ لا يشمل مصروفات النقل في الحجاز والإقامة في منى وعرفات. أما حجاج جاوة فيدفعون ٥ جنيهات ذهب و٨٢ قرش ذهب ونصف القرش، ويشمل هذا المبلغ تكاليف الاستقبال عند الوصول إلى مكة المكرمة، والإقامة فيها وفي منى وعرفات، وكذلك النقل ذهاباً وإياباً بالقارب من السفينة إلى رصيف الميناء، وأجرة ساقي زمزم والرسم الخاص ببلدية المدينة المنورة. ويشير التعميم إلى أن شركات الملاحة تسلم المبالغ المذكورة إلى ممثلي المطوفين الذين يسلمونها بدورهم لمستحقيها، وإلى أن الرسوم واجبة على كل حاج باستثناء المواطنين السعوديين.

1939/04/09
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٠ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٩ صفر ١٣٥٨هـ الموافق ٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر دبلوماسي لمدحت شيخ الأرض الطبيب الخاص للملك عبدالعزيز آل سعود.

1939/04/10
Fonds Rome Quirinal/A/619 (5) ■

نسخة من رسالة رقم ٦ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٣٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالته رقم ٤ المؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٣٩م، ويفيد أن النشاط الإيطالي في المملكة العربية السعودية محدود، وأن حذر الملك عبدالعزيز آل سعود وحاشيته من إيطاليا بلغ درجة أصبح معها أي نشاط إضافي يعرض للخطر الهدف الذي رسمته إيطاليا لنفسها. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن هذا الارتياب الناتج عن الأخطاء النفسية الإيطالية، أكثر منه عن الدعاية البريطانية والفرنسية، أصبح أكثر وضوحا بفضل وجود مستشارَيْن معاديين لإيطاليا في بلاط الملك عبدالعزيز هما خالد أبو الوليد القرقني وبشير السعداوي، وبفضل قرار الاستغناء عن خدمات بعثة الطيران الإيطالية الذي اتخذ بتحريض منهما. ويذكر وزير فرنسا في جدة أن بعثة الطيران الإيطالية كانت تضم طياراً هو لويجي غوري سافلليني Lieutenant- Colonel Luigi Gori Savellini، وعامل برق، وثلاثة ميكانيكيين، وأن هؤلاء غادروا جدة نهائياً في ١ أبريل.

ويقول وزير فرنسا في جدة إن ثلاثة طيارين روس كُلِّفوا بصيانة الطائرات السعودية من نوع «وابتي» Wapity و«هافيلاند» Haviland و«كابروني» Caproni و«كودرون» Caudron و«سيمون» Simoun و«بيلانكا» Bellanca، والبالغ عددها ١٧ طائرة. ويفيد وزير فرنسا في جدة أن الحكومة السعودية التي تلوم البعثة الإيطالية لأنها لم تؤهل طيارين سعوديين قادرين على القيادة قررت إرسال طياريها في المستقبل إلى مصر ليتدربوا على أيدي ضباط سلاح الجو الملكي البريطاني، ويضيف أن المفوضية الإيطالية في جدة لم تخف خيبة أملها، وعزت قرار الاستغناء إلى دسائس المفوضية البريطانية.

ويتحدث وزير فرنسا في جدة عن مستوصف إيطالي في جدة يديره الدكتور بوتزولو Dr. Putzolu، وعن تنظيم إيطاليا للحج، واختلافه عن التنظيم الفرنسي لأن حجاجها يخضعون لمراقبة المفوضية الإيطالية التي أنفقت ٥٧٠ جنيهاً ذهباً لهذا الغرض. ويشير إلى أن عدد الحجاج من ذوي التابعية الإيطالية بلغ ١٣٨٠ حاجاً، وإلى أن إيطاليا تتميز عن فرنسا بوجود خط ملاحي منتظم يؤمن ٤ رحلات شهرية بالاتجاهين، ومكتب لوكالة لويد تريستينو Lloyd Triestino.

ويخلص وزير فرنسا في جدة إلى أن النفوذ الإيطالي في المملكة العربية السعودية لم يكن أبداً ذا أهمية ملموسة، وأنه مع ذلك يشهد تراجعاً، إذ ليس هناك أي احتمال لحصول إيطاليا على أي امتياز في مجالات الصناعة، والمناجم، والأشغال العامة.

1939/04/11
LECOFJ/B/14 (1) ■

رسالة رقم ٤٣ من وزير فرنسا في جدة إلى بيير غويون Pierre Guillon في القاهرة، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالة الطيار الفرنسي الشاب بيير غويون بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٣٩م التي يسأل فيها عن إمكانية التعاقد مع سلاح الطيران العربي السعودي، ويرد عليه بأن الحكومة السعودية سَرَّحت المدربين الإيطاليين، فلم يبق في جدة سوى طيار وميكانيكيين من الروس، كما أرسلت طلبة الطيران السعوديين لتدريبهم في مصر. ولا مجال لأن تنتدب تلك الحكومة طيارين حاليا.

1939/04/12
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٤ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٢ صفر ١٣٥٨هـ الموافق ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر عبدالرؤوف الصبان رئيس مجلس المعارف وعضو مجلس الشورى، المسافر إلى



كل من سورية ولبنان ومصر وفلسطين، كما ترجو إعطاء المذكور التوصية اللازمة للجمارك في سورية ولبنان.

1939/04/15
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (4) ●
مذكرة موقعة من بيو Puaux (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

تفيد المذكرة أن فرنسا تسعى منذ عشرين عاما لإقامة دولة سورية والأخذ بيدها حتى الاستقلال، وتوقيع معاهدة تحالف معها تضمن المصالح الفرنسية في المشرق، وأنها اكتشفت أنه يصعب تحقيق ذلك في إطار النظام الجمهوري، فاتجهت إلى إقامة مملكة عربية في سورية. وتضيف المذكرة أن السوريين لا يقبلون بترشيح أحد أفراد الأسرة المالكة في المغرب، كما أن فرنسا تستبعد ترشيح الأمير عبدالله بن الحسين لتفادي إقامة علاقات وثيقة بين سورية والعراق، وتميل إلى ترشيح الأمير فيصل الابن الثاني للملك عبدالعزيز آل سعود ووزير خارجيته.

وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود ألح إلى أنه مستعد للسماح لابنه الأمير فيصل بقبول عرش سورية، وأن قدور بن غبريط يرى أن الأمير فيصل مايزال في مقتبل العمر، ولكنه مؤهل لهذا المنصب بفضل خبرته التي اكتسبها من عمله في القضايا العامة، ومن زياراته المتعددة إلى أوروبا، ولكونه جديا ومتزنا وأهلا للثقة. وتقول المذكرة إن أغلبية السوريين سيرحبون بتنصيب الأمير فيصل بن عبدالعزيز ملكا على سورية، وإن ترشيحه سيلقى معارضة بعض الوطنيين المتفقين مع العراقيين الذين يخشون قيام نظام يحد من تأثيرهم في الرأي العام.

1939/04/20
Fonds Beyrouth/665 (18) ■
نسخة من تقرير موقع من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م ومضمن في رسالة رقم ٤٠٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يشير قدور بن غبريط إلى زيارته مصر والمملكة العربية السعودية في الفترة من ٢٣ فبراير (شباط) إلى ١٢ أبريل، ويفيد أنها كانت تهدف إلى البحث عن مقر للرباط المغاربي في المدينة المنورة، وإلى الاتصال بالشخصيات الإسلامية لاستطلاع آرائها ومشاعرها بشأن الأحداث الراهنة، ويضيف أنه استقبل استقبالاً حاراً في كل مكان حل



فيه، وخصوصاً من الملك فؤاد الأول، والملك عبدالعزيز آل سعود الذي استقبله ضيفا وصديقا.

ويذكر قدور بن غبريط (ص٢) أنه تحادث في مصر مع عدة شخصيات من الأسرة المالكة، ومن البورجوازية المصرية، ومن البرلمانيين، والشيوخ، والنواب، وقابل في الأزهر الشريف الشيخ (محمد مصطفى) المراغي شيخ الأزهر، وفي المملكة العربية السعودية الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، ويوسف ياسين رئيس الديوان الملكي، وخالد أبو الوليد القرقني، وبشير السعداوي مستشاري الملك عبدالعزيز. ويشيد قدور بن غبريط بنصائح دو فيتاس de Witasse وزير فرنسا في القاهرة، وبول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة الذي رافقه في زيارته الملك عبدالعزيز، وبأهمية المساعدة التي قدماها له.

ويشير قدور بن غبريط إلى مسألة الخلافة، ويستعرض الظروف التي ذكر فيها اسم الملك فاروق، مفيداً أن الملك فاروق أَمَّ المصلين في أحد مساجد القاهرة، وكان بينهم الأميران فيصل بن عبدالعزيز وسيف الإسلام، ابن الإمام يحيى، وأنه بعد الصلاة هتف جنود الملك ومرافقوه «يعيش الملك، يعيش الخليفة»، وأن الجمهور فسر هذه الهتافات بأنها اعتراف بالملك فاروق خليفة، وسرعان ما انتشر الخبر في الشرق عبر الصحافة.

ويقول قدور بن غبريط (ص٤) إن الحكومة المصرية رأت أن الهتافات لم تكن في محلها، وإن الملك فاروق التزم الصمت، واتخذ موقف الحياد المطلق، وإن الحادث فاجأ الملك عبدالعزيز وأغضبه، كما أثار احتجاج السلطان العثماني السابق عبدالمجيد الذي يقيم في نيس Nice. ويعدد قدور بن غبريط الصفات التي ينبغي أن تتوافر في الدولة التي ينتمي إليها الخليفة مثل الاستقلال التام، والنفوذ الديني والدنيوي، ويضيف أن هذه الصفات لا تتوفر لدى الملوك العرب الحاليين الذين يسعى كل منهم إلى الدفاع عن مصالح خاصة، ومتناقضة غالبا، تخص تجمعات إثنية من أصول مختلفة.

وينتقل قدور بن غبريط للحديث عن فكرة الفدرالية العربية، مفيداً أنها ليست جديدة، وأنه سمعها خلال مهمته في مكة المكرمة في عام ١٩١٦م من الشريف حسين الذي أصبح فيما بعد ملكاً على الحجاز، وأن الشريف حسين كان ينوي بسط نفوذه على الجزيرة العربية كلها، وتشكيل فدرالية من الدول العربية تضم العراق وسورية وفلسطين، وتنصيب أبنائه علي وعبدالله وفيصل عليها، إلا أن الانتدابين الفرنسي والبريطاني حالا دون ذلك، ويضيف أن الفكرة ما زالت تراود أذهان عدد كبير من السياسيين في الشرق الأدنى الذين يفكرون بفدرالية إسلامية تمتد حتى الشرق الأقصى. ويقول قدور بن غبريط



(ص٦) إن عبدالرحمن عزام وزير مصر في بغداد وجدة صرح له أن على فرنسا أن تشجع الاتحاد الفدرالي العربي، وتسمح للجزائر والمغرب وتونس بالانضمام إليه.

ويورد قدور بن غبريط ملاحظات محدثيه بشأن سورية، وخصوصاً الملك عبدالعزيز الذي يرى أنه من الضروري التوصل إلى حل متسامح، وسريع للمسألة السورية «لأن البلدين حددا مصالحهما المشتركة في مشروع معاهدة ما زال قيد المناقشة، ولأن فرنسا وبريطانيا لا تطمحان للتوسع، بل على العكس من ذلك، تحتاجان إلى كسب ود الإسلام، كما أن من مصلحة الإسلام الاعتماد عليهما، ولذلك فمن الضروري أن تجد فرنسا حلاً لكل القضايا السورية».

ويذكر قدور بن غبريط أن الملك عبدالعزيز حدثه أيضاً عن أهمية إعادة تشغيل سكة حديد الحجاز بين المدينة المنورة ودمشق، وقال له إن هذه المسألة تفيد شمولية الإسلام، وعبر عن استعداده للتعاون في تحقيق هذا المشروع، وطلب مساهمة بريطانيا وفرنسا، ولمح إلى إحدى الشركات اللبنانية الخاصة التي تعرقل المشروع، كما يذكر أن وزير أفغانستان في جدة عبر له عن رأي مشابه خلال رحلتهما من جدة إلى السويس، وأن معظم الشخصيات التي قابلها انتقدت موقف فرنسا في سورية، ورَفْضَ البرلمان الفرنسي المعاهدة التي توطد استقلال سورية، وتحالفها مع فرنسا.

ويشير قدور بن غبريط (ص٩) إلى تيارين رئيسيين في سورية: الأول ينادي بنظام برلماني جمهوري، والثاني بنظام ملكي، كما يشير إلى ترشيح بعضهم لعرش سورية أحد أفراد عائلة سلطان المغرب، والأميرين عبدالله وزيد ابني الملك حسين بن علي سابقاً، والأمراء فيصل ومحمد وخالد، أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول قدور بن غبريط إن الأمير سعود بن عبدالعزيز مستبعد لأنه ولي العهد السعودي، وإن الأمير فيصل الذي يتميز بالذكاء والود هو الأوفر حظاً، بشرط أن تختاره أغلبية الشعب السوري حتى لا يفسر الأمر بأن لفرنسا يداً في الموضوع، ويضيف أنه إذا طلبت فرنسا من أحد الأمراء السعوديين الجلوس على عرش سورية فإن موافقة هذا الأمير مرهونة بموافقة السوريين.

ويرى قدور بن غبريط أن من واجب فرنسا إيجاد حل فوري للمسألة السورية بسبب احتمال الحرب، وأن ذلك مستحيل ما لم تسو قضية لواء اسكندرون نهائياً، وأن الأوساط الحجازية تعتقد أن من مصلحة فرنسا الاستجابة للطموحات السورية، وأن هذه المصلحة ثانوية أمام ضرورة الاتفاق مع تركيا.

ويشير قدور بن غبريط (ص١٢) إلى قلق الشخصيات التي قابلها في مصر والمملكة العربية السعودية بشأن الوضع في فلسطين،



ويفيد أن الرأي العام العربي يتلخص في الكلمات التالية: لقد دفع الحلفاء سابقا تركيا للارتماء في أحضان ألمانيا لأنهم وعدوا في عام ١٩١٤م روسيا القيصرية بالقسطنطينية التي ليست لهم، وإن بريطانيا اليوم تدفع العرب إلى تمرد شامل لصالح ألمانيا حتى تجد ذريعة تتخلى بها عن فلسطين لليهود. ويفيد قدور بن غبريط أن سياسة الدهاء والمكر لم تعد مجدية، وأنه ينبغي اتخاذ موقف واضح، والكف عن المراوغة، كما ينبغي أن يأخذ الغرب بعين الاعتبار أن القضية الفلسطينية تشغل بال كل المسلمين.

وينقل قدور بن غبريط (ص١٣) تصريحات للملك عبدالعزيز بتاريخ ١٤ مارس (آذار) في أثناء مقابلته له في غدير الحرمين El Haramiyin التي تبعد ٢٠٠كم عن الرياض، مفادها أنه هو وشعبه مستعدان لدعم مسلمي فلسطين بكل الوسائل، وأن النساء ستشاركن في القتال، وتقدمن كل مصاغهن للدفاع عن قضية إخوانهن، كما سيقدم الرجال إبلهم ودمهم. ويذكر قدور بن غبريط قول الملك عبدالعزيز إنه لا يفهم سياسة توطين اليهود في أراض سكنها العرب وزرعوها على مدى العصور، وإن الدين الإسلامي والقرآن الكريم يحذران المسلمين من اليهود أعداء الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وإنه لا يقبل بفلسطين يهودية، وإن قيام دولة يهودية لا يشكل تحدياً فحسب، وإنما تهديداً للدول العربية. ويتحدث قدور بن غبريط أيضاً عن متابعة أفغانستان للأحداث في فلسطين، مشيراً إلى أن محمد صادق المجددي وزير أفغانستان في جدة وبغداد قال إن بلده لا يقبل أبداً أن يرى فلسطين بيد اليهود، وإن كل المسلمين سيحاربون بريطانيا وفرنسا في حال نشوب حرب قبل حل القضيتين الفلسطينية والسورية خلافاً لما حدث في عام ١٩١٤م.

ويفيد قدور بن غبريط أنه لمس إجماعاً على هذا الرأي الذي ينذر بالخطر ليس لدى الملوك والوزراء المسلمين فحسب، وإنما لدى رجل الشارع أيضا، وهو خطر حقيقي يتهدد فرنسا وبريطانيا وقد يغير خارطة الحرب في الغد.

1939/05/12
Fonds Beyrouth/665 (4) ■

رسالة رقم ٣٧١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن وزير الخارجية الفرنسي.

يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته نسخة من ترجمة فرنسية لتعميم رقم ١٥٣/ ١٥/ ١٣ صادر عن الحكومة السعودية، مؤرخ في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م، وقد جاء في التعميم الذي أرسلته الحكومة السعودية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في



جدة أن شركات الملاحة ستقوم بتحصيل الرسوم من الحجاج قبل مغادرتهم بلدانهم. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن بالرو أجاب الحكومة السعودية بمذكرة عَبَّر فيها عن بعض التحفظات الشكلية التي يرى وزير الخارجية الفرنسي أن لها ما يبررها. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي رأي المفوض السامي الفرنسي في التعميم، ويشير إلى أن تطبيقه سيسبب بعض الصعوبات للإدارات المكلفة بتنظيم الحج سواء في شمال أفريقيا أم في المستعمرات الفرنسية الأخرى التي يقطنها المسلمون.

1939/05/13
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٦ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٣ ربيع الأول ١٣٥٨هـ الموافق ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر عباس قطان أمين العاصمة، المسافر إلى سورية ومصر وفلسطين وتركيا.

1939/05/13
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ١٧ من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٣ ربيع الأول ١٣٥٨هـ الموافق ١٣ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية على جواز سفر عزت فرعون معاون مدير الصحة البحرية والحجر الصحي (الكرنتينات)، المسافر إلى سورية ومصر.

1939/05/17
Fonds Beyrouth/663 (18) ■

تقرير عن حج عام ١٩٣٩م أعده روبول Reboul مفوض الحكومة الفرنسية لمرافقة حجاج شمال أفريقيا مضمن في رسالة رقم ٣٨٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

يتألف التقرير من ثلاثة فصول وخاتمة وبيان بالوثائق الملحقة. يتحدث روبول في الفصل الأول عن تنظيم رحلات الحج، وأهم الأحداث التي رافقت الرحلة فيقول إن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر عينه في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٨م مفوض الحكومة الفرنسية في الجزائر لمرافقة الحجاج في عام ١٩٣٩م، وإنه ذهب في يوم ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م إلى الجزائر العاصمة لتلقي بعض المعلومات من مدير شؤون السكان الأصليين، ومن مدير الصحة العامة ومن مدير الأمن العام، ثم غادر بعد ذلك إلى وهران في يوم ١١ يناير، ووصلها في اليوم التالي ووضع نفسه تحت تصرف محافظها الذي كان غائباً فاستقبله في غيابه ماتيرون Matheron السكرتير العام وذهبا معا إلى الميناء لحضور اجتماع لجنة استقبال السفينة «سينايا» *Sinaia* التي تم تخصيصها لنقل الحجاج.



ويضيف روبول (ص٢) أن جيرفيه Préfet Gervais مدير الصحة العامة الذي ترأس لجنة الاستقبال المذكـورة صعد على متن السفينـة «سينايا» عند وصولها، وحضر الاجتماع أيضاً قدور بن غبريـط. ويقول روبول إن اللجنة اعتبرت السفينة صالحة لنـقل الحجاج، وبدأ الصعود إليها في يوم ١٣ يناير، وتم تـنظيم حـفلـة علـى متـنهـا حضـرهـا عدد مـن الشخصيات، وألقى خلالها كلمات كل من ماتيرون باسم محافظ وهران، وفوديل Faudil مستأجر السفينة، وبن سليمان باسم النواب المسلمين والشيخ بن تكوك من زاوية بوقرة. ثم غادرت السفينة المـيناء وعلى متنها ٣٠٥ حجاج، ووصلت الجزائر في ١٤ يناير وصعد على متنها مباشرة ١٢٨ حاجا سنغاليا، ٢٠٠ حاج جزائري، وقد زار السفينة خلال توقفها عدد من الشخصيات الإدارية والسياسية مثل ميـيو Millot المديـر العام لشـؤون السكـان الأصليين، وجـيرفيه مدير الصحـة العامة، وبورا Bourat محـافظ الجزائر، وقـدور بن غبريط، وعـدد من النواب المسلمين، ومـن كبار رجال الديـن، ثم غادرت السفينة إلى مدينة عنـابة ووصلتها في ١٥ ينايـر وصعد على متنها ٢١١ حـاجا توجهت بعدها إلى بنزرت في تونس.

ويذكـر روبول أن السـفينة اسـتقبـلت استقبالا حارا في بنزرت، وصعد إلى متنها ٣٣٥ حاجا بـينهم تركي رئـيس بروتوكول الباي، ومحـمد بن زكور مندوب الحكـومة التونسية لمرافقة الحجاج، ويضيف أن السفينة غادرت بنزرت إلـى الحجاز، وتمت الرحلـة في بحر هادئ، ودون صعوبات تذكر.

ويتـحدث روبول عـن مرور السـفيـنة ببورسعيد، وبالسويس، ورابغ، حيث أحرم الحجاج، ويقول إن أحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود زار السفينة «سينايا»، وأخبر روبول أن الملك سيسـتقبله في جدة في ١٣ فبرايـر (شبـاط)، وأكد لـه ذلك بـول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا فيها، وطلب منه أن يرافقه في هذه الزيارة. ويقول روبـول أيضا إن الملك عبدالعزيز يتكلم لغة عربية يفهمها الجزائريون جيدا. وقد طلب نقل تهانيه إلى حكومة الجزائر لأنها خصصت لحجاج شمال أفريقيا هذه السفينة الفخمة والمريحة، وأضاف «أنه يحب فرنسا المعطاءة التي تجزل العطاء، ولا تطلب إلا قليلا».

ويعرض روبول بعـد ذلك إلى الحديث عن رحلة العودة بعد أن تم الإعلان في يوم ١٤ فبـراير أن الحـج خال مـن الأمراض، ويضيف أنه كان بين الحجاج الـذين صعدوا إلى مـتن السـفينـة ٥ حجـاج مرضى مـن الإرهاق، منهم ٤ شيوخ، وخامس مصاب بداء السل، وأن أحدهم مات يوم ١٦ فبراير وألقيت جثته في البحر الأحمر، وأن السفينة وصلت في هذا اليوم نفسه إلى الطور حيث نزل السكان إلى المحجر، وأجروا الفحوصات



اللازمة، ثم عاودت السفينة رحلتها فوصلت السويس في ١٨ فبراير، وإلى بورسعيد في مساء اليوم نفسه.

ويواصل روبول (ص٥) الحديث عن الرحلة، فيقول إن البحر كان في يوم ٢٠ و٢١ فبراير هادئا، وإن عاصفة هبت في يوم ٢٢، وإن السفينة مرت بمالطا ووصلت إلى بنزرت في يوم ٢٣ فبراير ونزل منها ٣٨٥ حاجا تونسيا، و١٠ مغاربة كانوا يودون متابعة طريقهم بالقطار، وإن السفينة وصلت عنابة في يوم ٢٤ فبراير وأنزلت ١٨٤ حاجا، ثم غادرت إلى الجزائر العاصمة ووصلتها يوم ٢٥ فبراير، ولقيت استقبالا حارا، وهنأ مييو وعدد من الشخصيات الرسمية الحجاج على عودتهم بالسلامة.

ويورد روبول في القسم الأخير من هذا الفصل معلومات إحصائية عن عدد الحجاج في الذهاب وفي الإياب حسب الدرجة التي سافروا عليها فيقول إن عدد ركاب الدرجة الأولى في الذهاب ١١٣ وفي العودة ١٧٠، والثانية ١٣٤ في الذهاب و١٤٤ في الإياب، وفي الثالثة ٩٥ في الذهاب ومثلهم في الإياب، وفي الرابعة ٨٣٤ في الذهاب و٨٥٥ في الإياب، وبذلك يكون عدد الحجاج من كل الدرجات في الذهاب ١١٧٦ يضاف إليهم ٢٥ طفلا، وفي الإياب ١٢٦٤ يضاف إليهم ٢٥ طفلا، أما عدد الذين سافروا في الدرجة الأولى ذهابا وإيابا فهو ٢٨٣، وفي الثانية ٢٧٨ وفي الثالثة ١٩٠، وفي الرابعة ١٦٨٩ ويكون المجموع ٢٤٤٠ يضاف إليهم ٥٠ طفلا فيصبح المجموع العام ٢٤٩٠.

ثم يورد روبول (ص٧) إحصاء حسب الجنسيات في الذهاب والإياب كالتالي: فقد كان في الذهاب حاج واحد من طرابلس الغرب، و٣٢٤ تونسيا، و٧١٤ جزائريا، و٩ مغاربة، و١٢٨ سنغاليا ويكون المجموع في الذهاب ١١٧٦، أما في العودة فقد أصبح التونسيون ٣٧٥، والجزائريون ٧٥٢، والمغاربة ٢٩ والسنغاليون ١٢٨ وطرابلسي واحد، وأصبح المجموع في الإياب ١٢٦٤ حاجا. وأما عدد الحجاج العام فبلغ ١٠٧٦١٥ حاجا يتوزعون كالتالي: ١٣٣ سنغاليا، ١٣٠ من جنوب أفريقيا (كاب تاون) Captown، ٨٢ من زنجبار، ١٣٧٥١ من جاوة، ٤٧٢ تركيا ويوغسلافيا وألبانيا، ١٩ عراقيا، ٩٣ فلسطينيا ١٢١٨ سوريا ولبنانيا، ١٤٨٧٤ هنديا، ٣٨٤ بخاريا، ٤٢٤٦ أفغانيا، ١٠٥ من الصين، ٤٢١٧ من وسط أفريقيا، ١٢٣٨ من السودان، ٢٢٦ من مسقط، ٨١٦٤ مصريا، ٣٦٥٤ مغربيا، منهم ٧٢٢ من طرابلس الغرب، و٩٥٠ من المغرب الإسباني، ٣٢١ صوماليا، ٤٣٩ حبشيا، ٥٥٣ حضرميا، ١٦٧٦ يمنيا، ٢٤ فارسيا، ويكون المجموع ٥٥٩٤٣ (وردت ٦٠٥٨١) حاجا يضاف



إليهم ٢٠٣٤ قدموا برا من بغداد، وحوالي ٤٥ ألف من داخل الجزيرة العربية ويكون المجـمـوع ١٠٢٩٧٧ (وردت ١٠٧٦١٥) حاجا.

ويختم روبول هذا الفصل بذكر بعض الشخصيات المغربية التي جاءت إلى الحج هذا العام مثل: باشا مراكش الذي سافر بوسائله الخاصة، وتركي رئيس بروتوكول الباي، ومحمد بن زكور مندوب باي تونس.

ويتحدث روبول في الفصل الثاني من تقريره تحت عنوان «تقرير إداري» عن الإجراءات الصحية فيقول إن مكتب الخدمات الصحية أدى واجباته على أكمل وجه سواء على متن السفينة أم على البر، ويخص بالذكر الدكتور ري Rey والدكتور خاسير Khacer. ويضيف أن أفراد الخدمات الإدارية من مراقبين، وخيالة، ووجهاء تم تعيينهم لمهمات متعددة مثل عبدالقادر بن غبريط مندوب جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية (الحبوس) وقد أدوا جميعاً واجباتهم على أكمل وجه، وأن ممثلي المصرف العقاري التونسي والجزائري قاموا بعمليات صرف شيكات الحجاج دون أخطاء، وحازوا على رضى الجميع، وأن قائد السفينة «أوتري» *Autrey* وجميع بحارته كانوا يسهرون على راحة الحجاج، وعلى نظافة السفينة، وعلى جودة الطعام المقدم للحجاج. ويشير روبول إلى أن عمل البحارة المحترفين لم يكن مرضيا فقد حاولوا استغلال الحجاج ونشر الشائعات بينهم، ويقترح أن يُسْتَبدل بهم بحارة فرنسيون يمكن السيطرة عليهم.

ويعرض روبول (ص٩) في الفصل الثالث من تقريره تحت عنوان «تقرير سياسي» إلى الموقف العام لحجاج شمال أفريقيا فيقول إنه لم يحصل ما يثير الانتباه من الناحية السياسية على متن السفينة، وإن الوضع خلال أداء مناسك الحج كان هادئا أيضا على الرغم من وجود نشاط سياسي تقوم به جهات مختلفة يتحدث التقرير عنها وهي: السلطات الإسبانية، والإيطالية، والبريطانية، والمصرية، والسورية، والأفغانية، والفرنسية. ويقول روبول إن التنظيم الحالي للحج جيد، ويقترح أن يستفيد مندوب الحكومة خلال صعود الحجاج إلى السفينة من خبرة سابقه لتجنب عدد من الأخطاء التي تحدث بسبب أن المندوب الجديد يجهل بعض الأمور التي ينبهها إليه سابقه.

ويوصي روبول (ص١٧) بتسهيل الحج لأن في ذلك دعاية لفرنسا، ويرى أن ذلك يقتضي تخفيض تكاليف الرحلة، وأن يسهم متعهد النقل في ذلك بتخفيض ربحه. ويخلص إلى أن حج ١٩٣٩م تم في ظروف جيدة، وكان كل الحجاج راضين عن رحلتهم. وقد أشير في فهرس التقرير إلى أن هناك ملحقات هي: منشور معاد لإيطاليا، وآخر معاد لبريطانيا، ومخطط يبين طاولات



الذين شاركوا في الحفلة التي أقيمت على متن السفينة، وأنواع الطعام التي قدمت خلال الحفلة.

1939/05/19
LECOFJ/B/2 (1) ■

مسودة رسالة بخط اليد رقم ٦٣٨١ من قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى (وزير فرنسا في جدة)، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

تتضمن المسودة طلبا بشأن رسو السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* في موانئ يمنية وسعودية منها ميناء جدة من ١٠ إلى ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

1939/05/19
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٥ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب كوشان (تصريح) ذهابا وإيابا إلى المدينة المنورة للحاج حمدي بلقاسم مع أفراد عائلته وعددهم خمسة.

1939/05/24
Fonds Beyrouth/665 (18) ■

رسالة رقم ٤٠٣ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٣٩م، ومرفق بها نسخة من تقرير موقع من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف البقاع الإسلامية المقدسة، مؤرخ في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٩م.

يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته نسخة من التقرير الذي أعده قدور بن غبريط في ختام رحلته إلى المملكة العربية السعودية ومصر، ويشير إلى برقيته رقم ١٠٢ المؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) بشأن تكليف قدور بن غبريط بالسفر إلى المدينة المنورة لفتح رباط للمغاربة فيها على شاكلة الرباط الموجود في مكة المكرمة. ويقول وزير الخارجية الفرنسي إن قدور بن غبريط زار الملك عبدالعزيز آل سعود، واتصل بعدد من الشخصيات الإسلامية، وإن انطباعاته تشكل شهادة لا تخفى أهميتها عن أمثال المفوض السامي الفرنسي.

1939/05/27
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٣٥ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالته رقم ٣٤ بتاريخ ٢٠ مايو ١٩٢٠م، ويحيط وزير الخارجية السعودي علما بتأجيل موعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* إلى ميناء جدة، والذي كان مقررا يوم ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.



1939/05/28
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٥٧/١/٢١ من وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٨ ربيع الثاني ١٣٥٨هـ الموافق ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

تشير الرسالة إلى صدور التعليمات لجهات الاختصاص المحلية لاستقبال السفينة الحربية الفرنسية «ديبرفيل» *d'Iberville* القادمة إلى ميناء جدة يوم ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م كالمعتاد.

1939/05/28
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٧ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٩ ربيع الثاني ١٣٥٨هـ الموافق ٢٨ مايو (أيار) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرتين على جواز سفر دبلوماسي لخالد الحكيم الموظف بالبلاط الملكي، وعلى جواز سفر زوجته، المسافرين إلى سورية. مع رجاء تزويد المذكور بالتوصية اللازمة.

1939/06/19
Fonds Londres/C/401 (1) ■
نسخة من برقية رقم ١٦٧٢ من (السفارة الفرنسية في برلين) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن صحف برلين الصباحية أعلنت أن الفوهرر Fuhrer (هتلر Hitler) استقبل في بيرشتيسغادن Berchtesgaden مبعوثا خاصا للملك عبدالعزيز آل سعود، وأن وكالة الأنباء الألمانية ذكرت أن اللقاء دام أكثر من ساعة.

1939/06/19
Fonds Rome Quirinal/A/619 (1) ■
برقية هاتفية رقم ٢٥٤٤ من فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في روما إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن الصحف (الإيطالية) الصادرة في ذلك اليوم أبرزت في صفحاتها الرئيسية المقابلة التي خص بها هتلر Hitler خالد أبو الوليد القرقني (الهود) مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود، ولاحظت أن المقابلة أثارت في لندن شعوراً بالقلق والترقب. وتشير البرقية إلى أن العاصمة البريطانية فوجئت بتقرب الملك عبدالعزيز من دول المحور، وتضيف أن لموقفه هذا علاقة بتطور قضية فلسطين، وأن القادة البريطانيين يشعرون بقلق بالغ.

Fonds Londres/C/401 ■

1939/06/20
Fonds Londres/C/401 (1) ■
نسخة من برقية رقم ١٦٨٠ من السفارة الفرنسية في برلين إلى وزارة الخارجية



الفرنسيـة، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن عددا من الصحف الألمانية نقلت هذا الصباح بعض الأخبار التي ظهرت في الصحافة الإيطالية، وخصوصا في صحيفة «جيورنالـي ديتاليا» Giornale d'Italia التـي تقول إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أرسل، باسم والده، تحـذيرا إلى وزير المستـعمرات البريطاني يهدد فيه بقطع العلاقات مع بريطانيا إذا لم تبادر إلـى إيجاد حل سريع لـلقضية الفـلسطيـنية، آخذة بـعين الاعتبـار حقوق العرب.

وتنقل البرقية عن إحدى الصحف الألمانية أن الأوساط السياسية الإيطالية تـعلق أهمية كبرى على المقابلة التي أجراها مبعوث الملك عبدالـعزيز آل سعـود (خالد القرقـني) مع الفوهرر Fuhrer (هـتلر Hitler) بخصوص الوضع السياسي في الشرق الأوسط. وتشير الصحيفة إلى الأصداء التحذيرية التي أثارها هذا النبأ في بريطانيا، وتلفت الانتباه إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود وجد أنه من المفيد الاتصـال بدول المحور في حـين كان وزير المستعمـرات البـريطانـي يقدم أمـام لجنة الانتدابات في جنـيف مخططه بشأن قضية فلسطين.

وتضيف البرقـية أن صحيفة «فولكيشر بيو باشتير» Volkischer Beobachter نشرت معـلومات ظهـرت في صحيـفة «تيفـيري» Tevere الإيطالية مفادها أن الـرأي العام في سورية يـعارض معارضـة شديدة ضم لواء اسكندرون إلى تركيا، وأن سكان اسكندرون بدؤوا بالـهجرة نحو الجـنوب، وأن العراق يعارض أيضا ذلك الحل، كـما تعارضه كل دول الحلف الـشرقي المحيـطة بتركيـا، وأن إيران، والعراق وأفغانستان أبدت استياءها من الحكومة التركيـة لأنها لم تعلمهم في حينه عن قيام حلف بريطاني- تركي.

1939/06/20

Fonds Rome Quirinal/A/619 (2) ■

بـرقـيـة رقـم (١٦٨١) من كـولونـدر Coulondre (السفير الفرنسي في برلين) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أنـه يصعب تقدير الأهمية الحقيقية لمهمة خالد أبو الوليد القرقني (الهود) مستشار الملك عبدالعزيز آل سعـود ومبعوثه الذي تحـادث معـه هتـلر Hitler مـطولاً، وتضيـف أن الأوساط المحيطـة بريبنـتروب Ribbentrop تشير إلى أنه تم تكليف غروبا Grobba وزير المانيا في بغداد بمهمة لدى الملك عبدالعزيز، وإلى أنه من الطبيعي أن يرسـل الملك عبدالعزيز بدوره ممثله للقاء هتلر. وتذكر البرقـيـة أن الصحافة الألمانـية لمحت مؤخراً تلميـحاً كافياً إلى معنـى هذه المهمة عندما كشفـت وجود معاهدة سـرية مزعومة بـين بريطانيا وتركيا تمنح بموجبها الحكومة البريطانية



حكومة أنقرة، إضافة إلى لواء اسكندرون وحلب، حقوق استثمار منطقة الجزيرة، وتعلن عن قرب وقف المفاوضات التي بدأتها لندن مع الدول العربية.

وتشير البرقية إلى أن صحف المساء أعلنت أن المملكة العربية السعودية وجهت إنذاراً إلى وزير المستعمرات البريطاني، كما تشير إلى مقال منشور في مجلة «فانتييم سييكل» *XXe Siècle* يفيد أن إبعاد المملكة العربية السعودية عن بريطانيا يواجه مصاعب جدية، وأن المال والسلاح يشكلان العنصرين السياسيين الحاسمين في الشرق.

وتقول البرقية إنه من الواضح أن هتلر يحاول متابعة حملة إغراء وتفرقة في الجزيرة العربية، وبذل كل جهد لنجاح حملته، كإثارة الشكوك ضد بريطانيا، وبث المخاوف من القومية التركية، والسعي لبسط النفوذ الألماني، ومحاولة كسب الدول الواقعة على البحر الأحمر والقريبة من طريق الهند. وتضيف البرقية أن هتلر سيسعى إلى إقناع الألمان أنه ليس أعزل في مواجهة الذين يحاصرونه، وأن الامبراطورية البريطانية التي تتعرض للهجمات من كل حدب وصوب بدأت تتهاوى. وتخلص البرقية إلى أن خالد أبو الوليد القرقني رفض مقابلة أي صحفي بريطاني في ألمانيا، وأنه يحتمل أن ينجح مندوب وكالة هافاس Havas بمقابلته قريباً.

1939/06/20
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (1) ●

برقية رقم ٢٥٧١ من فرانسوا بونسيه François-Poncet (السفير الفرنسي في روما) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن الصحف الإيطالية نقلت خبرا نشرته صحيفة «المصري» المصرية عن إبرام المملكة العربية السعودية والعراق واليمن ميثاق دفاع مشترك، وعن اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث قريبا لتوقيع بروتوكول تنفيذ هذا الميثاق. وتضيف البرقية أن عناوين الصحف توحي أن الاتفاق المذكور يعكس حرص الزعماء العرب على مواجهة ازدياد نفوذ السياسة البريطانية والحركة اليهودية في الشرق الأدنى.

Fonds Londres/C/400 ■

1939/06/21
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (2) ●

رسالة سرية رقم ٥٠٠ من السفير الفرنسي في لندن إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تشير الرسالة إلى مقال نشر في صحيفة «ديلي إكسبرس» *Daily Express* الصادرة بتاريخ ٢٠ يونيو ١٩٣٩م لمراسلها في القاهرة حول احتمال تراجع الملك عبدالعزيز آل سعود عن قراره بعدم منح ألمانيا امتيازا للتنقيب عن البترول، وتضيف أنه يحتمل أن يوفد



الملك عبدالعزيز آل سعود خالد الـهود (أبو الوليد القرقني) سكرتيـره الخاص إلى ألمانيا للـتفـاوض حول شـراء طائـرات ومدافع ودبابات.

وتفيد الرسالة نقلا عن رئيس قسم المشرق في وزارة الخارجية البريطانية أن زيارة سكرتير الملك عبدالعزيز لألمانيا لا تقلق بريطانيا على الإطلاق، وأن وزير ألمـانيا في بـغداد الذي عين منذ عام في جدة أوضح للملك عبدالعزيز أن الرايخ الألماني على استعداد لتقديم أسلحة، وهو أمر لـن تعترض عليـه بريطانيا. وفـي توضيح لسبب عدم قلق بريطانيا تذكر الرسالة أن وزارة الخارجية البريطانية لاحظت أن إيطاليا باعت أسلحة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لكنها لم تنجح في إقامة علاقات وثيقة معه، وأن الشيء نفـسه سوف يحدث مع ألمانيـا، وعليه فإن الرايخ الألماني لن يحصل إلا على امتيازات بترولية قليلة المردود لأن الآبار الغنية كلها قيد الاستثمار.

■ Fonds Londres/C/401

1939/06/22

● PAAP 40 Fouques du Parc/2 (1)

برقية رقم ٧٥٣ من ليكـويـيه Lescuyer المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجيـة الفرنسية، مـؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقيـة رقم ٨٥ وردته من بغـداد مفادها أن وزير الخارجية (العراقي) سيغادر في ٢٤ يونيو إلى الرياض للاتفاق مع حكومة المملكة العربية السعودية على تسوية بعض المشاكل الناجمة عن تطبيق اتفاقيات رسم الحـدود المبرمة في مايو (أيار) ١٩٣٩م. وتضيف البرقية أن وزير الخارجية سيصطحب معه رئيس هيئة أركان الجيش كي يـبحث مع الملك عبـدالعزيز آل سعود تنظيم جيش المملكة.

1939/06/22

■ Fonds Rome Quirinal/A/619 (7)

رسالة رقـم ٣٦٢ من فرانسـوا بونسيه François- Poncet السفير الفرنسي في روما إلى جـورج بونـيه Georges Bonnet وزيـر الخارجيـة الفرنسي، مؤرخـة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م ووجهت نـسخ منها إلى كل من لندن وبرلين وموسكو وصوفيا وإدارة أوروبا في وزارة الخارجية الفرنسية.

يُذكِّر السفير الفرنسـي في روما بما ورد في برقيته المهتوفة رقم ٢٥٤٤ حول اهـتمام الصحافة الإيطـالية بالمقابلة التي جرت بـين هتلر Hitler وخالد أبو الوليد القرقني (الهود) مستشار الملك عـبدالعزيز آل سعود، ويفيد أن الصـحافة الفـاشية زعـمت أن محادثـة الرجلين أثارت شعوراً بالقلق في لندن التي فوجئت بقرار الملـك عبدالعزيز التقرب من دول المحور، وفسـرت الأمر بأنه انـعكاس لأحداث فـلسـطين في المـملـكة الـعربيـة السعودية.



وينقل السفير الفرنسي في روما ما أوردته الصحافة الإيطالية بشأن عمليات القوات البريطانية في اليمن وحضرموت واحتلالها شبوة، ويقول إن كل الدلائل تشير إلى أن إيطاليا تحاول بالاتفاق مع ألمانيا الاستفادة من الصعوبات التي تواجهها بريطانيا في الدول العربية بسبب التطور السلبي للقضية الفلسطينية، وإلى أن الحكومة الإيطالية كعادتها، رغبة منها في إثارة الضغائن، تسعى إلى استغلال استياء الملك عبدالعزيز آل سعود من استمرار السياسة البريطانية المؤيدة لليهود في فلسطين، وخشيته من الأطماع التركية المتزايدة بسبب تخلي فرنسا عن لواء اسكندرون.

ويرى السفير الفرنسي في روما أن المؤامرات البريطانية في شرقي الأردن تتأثر باهتمام الملك عبدالعزيز، وأن احتمال تنصيب أحد أفراد الأسرة الهاشمية على عرش سورية لن يسره. ويتحدث السفير الفرنسي في روما عن انتقاد الإمام يحيى لبريطانيا، وعن شكوكه تجاه فرنسا التي فكرت بالترويج لحقوقها في جزيرة الشيخ سعيد، وعن أمل قادة روما في أن يزيد العاهلان العربيان من حدة عدائهما للسياسة البريطانية في الشرق.

ويُذكِّر السفير الفرنسي في روما ببرقيته إلى الوزارة رقم ٢٣٧ وتاريخ ٢٧ أبريل (نيسان) بشأن قيام الملك عبدالعزيز آل سعود بدعم بعض المشاريع المعادية لبريطانيا في عاصمته الرياض، ويفيد أن الملك يستعد للاستفادة من الوضع في أوروبا لتحقيق طموحاته، واتخاذ بعض المبادرات المهمة، وأن المملكة تشهد استعدادات عسكرية غير عادية. ويزعم السفير الفرنسي في روما أن محاولة الملك عبدالعزيز الاستيلاء على حضرموت وعُمان والعقبة وبغداد ليس أمرا مفاجئا. ويشير إلى أن الأوساط الإيطالية تعتقد أن الجزيرة العربية ستشهد تغيراً، وأن تزعزع النفوذ البريطاني بعد أحداث الشرق الأقصى، وخصوصاً حصار تيان-تسين Tien-Tsin سيدفع بالقادة العرب إلى التحرك لتشكيل جبهة مشتركة ضد البريطانيين.

ويرى السفير الفرنسي في روما أن إيطاليا ستشجع هذا الاتجاه، وأن لقاء هتلر بمبعوث الملك عبدالعزيز له أسبابه، ويهدف إلى بث القلق في صفوف الرأي العام البريطاني، وإظهار هشاشة الديمقراطيات الإمبريالية، وضرورة تقديم بعض التضحيات إذا ما أرادت تجنب تغيير جذري. ويلمح السفير الفرنسي في روما إلى اهتمام إيطاليا بمنطقة البحر الأحمر، وإلى أن الأمر ليس مجرد تهديد للمصالح الفرنسية والبريطانية في الشرق، ويتوقع حدوث غليان شعبي في الجزيرة العربية، مما سيوجد مصاعب إضافية لبريطانيا وفرنسا. ويقول إن سياسة إيطاليا وألمانيا المعادية لليهود، وأشكال الدعاية المختلفة والمكائد التي تنشرانها في الدول الإسلامية، تمثل الأدوات



التي تستخدمها روما وبرلين لكي يتبع العرب نصائحهما، وإن نتـائج التدخل الإيطالي – الألماني المحتمل في هذه المناطق ستظهر قريبا.

Fonds Londres/C/401 ■

1939/06/23

Fonds Rome Quirinal/A/619 (1) ■

برقية رقـم ٢٦٢٩ من فرانسوا بونـسيه François- Poncet السفير الفرنسي في روما إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن مراسلي الصحف الألمانية في روما تلقـوا أمرا بإعلام صحفهم دون تأخير بكل ما تنشره الصحف الإيطالية عن البلدان العربية. وتضيف البرقية أن إيطاليا وألمانيا تـبذلان جهوداً لإثارة تلك البـلدان ضد بريطانيا وفرنسا، وأن تنازل فرنسا عن لواء اسكندرون، وقضية فلسطين سيغذيان هذه الدعاية. وتـشير البرقية إلى أن روما تعلق آمالا كبيرة على المـلك عبدالعزيز آل سعود الذي أرسل مبعوثه مؤخرا لمقابلة هتلر Hitler.

1939/06/27

PAAP 40 Fouques du Parc/2 (2) ●

برقية رقم ٩٥ إلى ٩٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخـة في ٢٧ يونـيو (حـزيران) ١٩٣٩م ووجهت نسخة منها إلى عدد مـن العواصم العربية والعالمية.

تتحدث البرقية عن سيرة خالد أبو الوليد الهود المدعو خـالد القرقني، وتفيـد أنه من أصل ليبي ولم ينكر ولاءه لتركيا. وتضيف أنه نظـرا لعدائه لإيطـاليا، حكم عـليه في طرابلس الغرب بالإعدام غيابيا، وتنقـل بين مصر وتركيا وسورية، واستقر في النهاية في المملكة العربية السـعودية، واستطاع التقرب من الملك عبدالعزيز آل سعود منافسا في ذلك فؤاد حمزة. وتـذكر البرقية أن خالـد الهود قال في فرنسا إن الملك عبدالعزيز آل سـعود لا يخفـي كراهيته لبـريطانيا ويـأخذ عليهـا تشجيعها للاستيطان الصهيوني في فلسطين، وإن الملك متمسك ومقتنع بما جاء في القرآن من أن إسرائيل هي العدو الأكبـر للإسلام، وأن الصراع الـعربي اليهـودي سوف يكون المشكلة الأساسية في المشرق.

وتشير البرقية إلى أن خالد الهود لم يخف زيارته لألمانيا، ولكنه ينكر بشدة أن يكون لها أبعاد سياسية، إلا أن إقامته الطويلة في ألمانيا ولقائه بهتلر Hitler تضعه موضع شك، علما أنه يتـحدث الألمانية والفـرنسية والإنجليـزية والإيطالية بطلاقـة، وأنه مؤهل للتفاهم مع الأوساط الألمانـية حول الخطر اليـهودي في فلسطين. وتضيف البرقية أن خالد الهود يتهم المستشاريـن السوريين للملك عبدالـعزيز آل سعود بالتـعاطف مع إيطاليا. ويختـتم وزير الخارجية الفرنسي بالقول إنه ليس من المستبعد أن يكون خالد الهود نفسه والجماعة الطرابلسية



التي يتزعمها متعاطفين مع الألمان كما يتهمهم بذلك السوريون.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 ●
Fonds Rome Quirinal/A/619 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1939/06/28
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (3) ●

برقية رقم ٢٧٢٤ من فرانسوا بونسيه François-Poncet (السفير الفرنسي في روما) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن السكرتير الأول في السفارة الفرنسية في روما سأل غوارناشيلي Guarnaschelli المدير المساعد للشؤون السياسية (في وزارة الخارجية الإيطالية) عن رأيه بالوضع في الجزيرة العربية، فأخبره عن بعض المناوشات التي جرت بين الإمام يحيى والبريطانيين على حدود اليمن وحضرموت، وعن احتمال وجود آبار بترول في هذه المنطقة، ثم قال إن الإمام يحيى يريد أن يحتفظ بحقه في منح امتياز التنقيب لمن يراه مناسبا، وإنه ميال إلى الإيطاليين أكثر من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يميل، على حد قوله، إلى البريطانيين.

وأضاف غوارناشيلي أن علاقات إيطاليا جيدة مع كلا الزعيمين، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يسعى إلى عدم الخضوع للبريطانيين ويرغب في تنصيب أحد أبنائه على عرش سورية، ولكن الحكومة الفرنسية تستبعد ذلك حتى لو قام حكم ملكي في هذا البلد. وزعم غوارناشيلي أن للملك عبدالعزيز آل سعود تأثيرا قويا في العراقيين، وأن تطلعاته إلى الخلافة لم تتلاش، وأن إيطاليا أيدت ذات يوم ترشيح الملك عبدالعزيز آل سعود للخلافة. ويرى بونسيه في هذه الجملة إشارة إلى أن إيطاليا أصبحت أكثر تحفظا تجاه الملك بسبب موقفه من ضم إثيوبيا إلى إيطاليا.

ويتابع غوارناشيلي حديثه عن الملك عبدالعزيز آل سعود قائلا إنه أرسل أحد مستشاريه إلى برلين رغبة منه في التقرب من ألمانيا، وإنه طمأن الإيطاليين باتباع سياسة مناسبة مع خالد الهود ومع غيره من مستشاريه الليبيين. وبين غوارناشيلي أن الحديث في برلين تناول القضية الفلسطينية التي تهم الملك عبدالعزيز آل سعود، واستبعد إقامة تمثيل دبلوماسي للمملكة العربية السعودية في برلين. وأضاف غوارناشيلي أن الاتصالات ستكثف بين البلدين في المستقبل، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يقرر إرسال خالد الهود إلى برلين إلا بعد ما استقبل ممثل ألمانيا الذي كان مستشرقا مميزا، وأن الملك ليس له وزير إلا في لندن، وليس لديه نية في تغيير هذا الوضع.

ويشير بونسيه إلى اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود المتزايد بإيجاد حل لقضية فلسطين، وإلى مساهمته في مؤتمر لندن الذي فشل، ويفيد أن المخطط البريطاني الجديد قد يثير



اليهود ضد العرب، ولا يرضي الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يشعر أنه ملتزم بدعم المطالب العربية، وبدعم الإمام يحيى أيضا. ويضيف بونسيه أن غوارناشيلي خلص إلى أن بريطانيا وإيطاليا اتفقتا في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م على احترام استقلال الدول المعنية، وعلى منع تدخل دول أخرى في هذه المناطق.

Fonds Rome Quirinal/A/619 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1939/06/29
Fonds Rome Quirinal/A/619 (1) ■

برقية رقم ٢٧٤١ من فرانسوا بونسيه François- Poncet السفير الفرنسي في روما إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يفيد فرانسوا بونسيه، نقلا عن مصدر موثوق، أن الحكومة الإيطالية مستاءة من إرسال الملك عبدالعزيز آل سعود مستشاره خالد أبو الوليد القرقني (الهود) للقاء هتلر Hitler، وأنها أعلمت الملك بذلك، وهذا ما جعل القرقني يزور روما، ويتحادث مع كبار موظفي قصر كيجي Palais Chigi ووزارة أفريقيا الإيطالية. ويضيف فرانسوا بونسيه أن بعض الصحف الإيطالية كانت قد ألمحت إلى احتمال مجيء القرقني إلى روما، ولكنها تلقت تعليمات بالتزام الصمت، ويشير إلى أن المحادثات مع القرقني لم ترض المسؤولين الإيطاليين.

1939/06/29
Fonds Rome Quirinal/A/619 (3) ■

رسالة رقم ٣٧٧ من فرانسوا بونسيه François- Poncet السفير الفرنسي في روما إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يُذكِّر السفير الفرنسي في روما ببرقيتيه رقم ٢٧٢٤ ورقم ٢٧٤١ اللتين تضمنتا المعلومات التي حصل عليها أحد مساعديه في قصر كيجي Palais Chigi عن الوضع في الجزيرة العربية، وعن تحركات الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير إلى أهمية برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٥٨٥ المتعلقة بدور خالد أبو الوليد القرقني (الهود) مستشار الملك عبدالعزيز، وإلى أن المعلومات التي أدلى بها غوارناشيلي Guarnascelli مساعد مدير الشؤون السياسية في قصر كيجي تفيد أنه على الرغم من أن القرقني منفي ليبي، فإن علاقاته مع إيطاليا جيدة حاليا.

ويضيف السفير الفرنسي في روما أن الملك عبدالعزيز قدم للحكومة الإيطالية ضمانات واضحة تتعلق بسياسته وبنشاط مستشاره الرئيسي. ويُذكِّر فرانسوا بونسيه ببرقيته رقم ٢٧٤١ التي نقل فيها استياء الأوساط الإيطالية من رحلة القرقني إلى ألمانيا، ويقول إن الاهتمام بكل ما يجري في الجزيرة العربية تجلى مؤخراً في مقال بتوقيع



فيغور Vigor نشرته صحيفة «أزيوني كولونيالي» *Azione Coloniale* لسان حال الحكومة الإيطالية.

ويشير المقال إلى قلق لندن الشديد من المقابلة التي تمت بين القرقني وهتلر Hitler، ويضيف أن البريطانيين حاولوا عبثا أن يطمئنوا أنفسهم، فأكدوا لاحقا أن هدف جولة القرقني في ألمانيا هو الحصول على ذخائر وأسلحة، وأن كتابات ظهرت في لندن مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي ينوي تحديث جيشه، وتزويده بالمدافع الثقيلة والطائرات لم يفكر بشراء أسلحة بريطانية لأنه لا يؤيد سياستها الفلسطينية، وهو تفسير غير كاف على حد قول الصحيفة التي ترى في زيارة القرقني بعدا سياسيا.

ويضيف السفير الفرنسي في روما أن الصحيفة تحدثت عن مذكرة ألمانية تشير إلى أن ألمانيا تؤيد استقلال العرب، لا سيما استقلال فلسطين، والدول الواقعة تحت الانتداب البريطاني، وإلى أن الملك عبدالعزيز فكر بقطع العلاقات الدبلوماسية مع بريطانيا، وإلى أن وزارة الخارجية البريطانية كلفت وزيرها المفوض في جدة بطلب مقابلة الملك عبدالعزيز لتبديد سوء التفاهم.

ويفيد السفير الفرنسي في روما أن الصحيفة الإيطالية أبرزت أهمية معاهدة التحالف التي وقعها مؤخرا اليمن والمملكة العربية السعودية والعراق، ويضيف أن الصحيفة ذكرت أن المملكة العربية السعودية تستطيع القيام بعمل عسكري في شرقي الأردن متى أرادت، وأن التقارب بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز والعراق يشكل خطرا على حكومة سينت جيمس St. James لأن اتفاق هذه الدول يعني فرض مراقبتها على كل الجزيرة العربية من البحر الأحمر وحتى الخليج، ومن حدود عدن حتى الموصل، ومن حدود إيران حتى سيناء.

Fonds Londres/C/401 ■

1939/06/30

Fonds Rome Quirinal/A/619 (1) ■

برقية رقم ٢٧٥٧ من فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في روما إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٩م.

يشير فرانسوا بونسيه إلى برقيته رقم ٢٧٤١، ويفيد أنه حصل من مصدر آخر على تأكيد لزيارة خالد أبو الوليد القرقني (الهود) مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إلى روما، ويضيف أن إيطاليا تحاول التقريب بين المملكة العربية السعودية واليمن والعراق، وإثارة اللجنة العربية ضد بريطانيا وفرنسا.

1939/07/01

PAAP 40 Fouques du Parc/2 (1) ●

برقية من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.



تنقل البرقية برقية أخرى رقم ٧٧٨-٧٨٠ من بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة. تفيد البرقية أن بشير السعداوي مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وصل مع ابن عم الملك (كذا) إلى بيروت، وأنه صرح أن سياسة الملك الودية تجاه بريطانيا وفرنسا لم تتغير، وأن الملك يريد تسليح جنوده، وأن خالد الهود المدعو القرقني سافر إلى برلين لشراء الأسلحة فقط. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود علم عن طريق المذياع بالشائعات المغرضة التي دارت حول هذه الزيارة، فأبرق إلى ممثله في بغداد ليطلب من وزير ألمانيا هناك، المعتمد أيضا في المملكة العربية السعودية، أن يوقف هذه الشائعات حتى لا يضطر الملك إلى نشر تكذيب رسمي لما يشاع، فتمت تلبية هذا الطلب.

وتشير البرقية إلى أن الملك عبدالعزيز يرغب في استلام أسلحة من بريطانيا وفرنسا، وإلى أن بشير السعداوي نصح الوطنيين حين مر بدمشق بالاعتدال. وتورد البرقية خبرا سريا مفاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود يشجع شخصيا إعلان هدنة في فلسطين لمدة سنة ليرى ما ستفعله بريطانيا، وأنه يؤيد ترشيح ابنه فيصل لعرش سورية دون أي نية بإقامة اتحاد بينها وبين المملكة العربية السعودية.

Fonds Beyrouth/662 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1939/07/03
Fonds Beyrouth/662 (3) ■

برقية سرية رقم ٧٨٦-٧٨٩ من بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

ينقل بيو برقية من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، يفيد فيها أنه استفسر من بشير السعداوي مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود عن الرسالة التي بعثها الملك عبدالعزيز إلى نوري السعيد، ونشرتها مؤخرا صحيفة «الأهرام» متسائلا عن صحتها ومغزاها. ويضيف بالرو أن بشير السعداوي عبر عن استياء الملك عبدالعزيز من نوري السعيد لإقدامه على نشر رسالة خاصة، وقال إن نشر مقاطع من الرسالة بمعزل عن سياقها يغير معناها.

ويشير بالرو إلى أن بشير السعداوي حدثه عن طلب شخصي قدمه أمين رويحة صديق وزير ألمانيا في بغداد إلى الملك عبدالعزيز للحصول على دعم معنوي ومادي للثوار الفلسطينين، وللقوميين السوريين، وإلى أن الملك رفض هذا الطلب، فاستغلت الحكومة العراقية ذلك للقيام بحملة دعائية معادية للمملكة العربية السعودية. ويذكر بالرو أن الهدف من رسالة الملك عبدالعزيز إلى نوري السعيد كان تأكيد اخلاص الملك لقضية الإسلام والعرب، ويضيف أن بشير السعداوي أكد له من جديد أن الملك عبدالعزيز يتمسك



بصداقة فرنسا وبريطانيا، ويأمل ألا يعكر نشر رسالته إلى نوري السعيد صفو العلاقات بين الحكومة السعودية وبينهما.

وأكد السعداوي أن الملك عبدالعزيز لا يؤيد موقف السلطات الفرنسية في سورية، ولكنه يتجنب دعم المقاومة، ويرى أنها حتمية. ويقول بالرو إن السعداوي نصحه أن يراقب عند حصول الاضطرابات الدعم بالمال والسلاح الذي يصل من العراق عن طريق أمين رويحة، وفوزي القاوجي، وعادل العظمة الذين يبدو أن نوري السعيد لا يدعمهم رسميا. ويذكر بالرو أن بشير السعداوي تمنى، تلافيا لأي سوء فهم، افتتاح مفوضية سعودية في باريس، وقال إنه مرشح شخصياً لهذا المنصب، ويضيف أن قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة عبر إبان رحلته إلى الحجاز عن الرغبة نفسها دون أن يذكر اسم أي مرشح. ويقترح بالرو أن يحدث الأمير فيصل بن عبدالعزيز في الموضوع في أثناء لقائه المقبل به.

1939/07/05
■ Fonds Rome Quirinal/A/619 (1)

برقية هاتفية رقم ٢٨٢٥ من فرانسو بونسيه François- Poncet السفير الفرنسي في روما إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن مراسل صحيفة «جيورنالي ديتاليا» *Giornale d'Italia* أعلن أن مفاوضات ستبدأ قريبا بين المملكة العربية السعودية والعراق لاتخاذ موقف مشترك بشأن القضية الفلسطينية، والوضع في العالم العربي، وذلك على إثر الرسالة التي بعثها الملك عبدالعزيز للحكومة العراقية. وتضيف البرقية أن المفاوض العراقي سيكون علي سعودات Saudat (لعله نوري السعيد) وزير الخارجية، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيمثل الجانب السعودي.

1939/07/05
■ Fonds Rome Quirinal/A/619 (11)

رسالة رقم ٣٨٥ من (فرانسو بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في روما) إلى جورج بونيه Georges Bonnet وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٣٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد السفير الفرنسي في روما أن خالد أبو الوليد القرقني (الهود) مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وصل في الأسبوع السابق إلى روما قادما من برلين، وأن الصحافة الإيطالية التي أشارت إلى وصوله تكتمت بعد ذلك على أخبار الزيارة، باستثناء صحيفة «أزيوني كولونيالي» *Azione Coloniale* الصادرة بتاريخ ٢٩ يونيو (حزيران)، والتي تحدثت في مقال قصير عن الدلالة الاستثنائية لزيارته في الظروف الراهنة، مشيرة إلى انشغال الملك عبدالعزيز آل سعود بما يتعرض له العرب



في فلسطين، وبعودة الأتراك إلى لواء اسكندرون.

ويقول السفير الفرنسي في روما إنه تم بحث قضيتي اسكندرون وفلسطين في أثناء مفاوضات روما، وإنه يحتمل أن يكون القادة الإيطاليون قد نبهوا محدثهم إلى السياسة الفرنسية–البريطانية في الشرق الأدنى، وبحثوا معه احتمال اتحاد دول الجزيرة العربية لمواجهة القوى الغربية وحليفتها تركيا.

ويذكر السفير الفرنسي في روما أن المجلات الإيطالية شبه الرسمية فضحت تنازل فرنسا عن لواء اسكندرون، وإخلالها بتعهداتها الدولية، ووجهت حملتها خلال الأسبوع الحالي لإبراز الضرر الذي لحق بالمصالح الإيطالية بسبب عودة الأتراك إلى الميناء السوري. ويقول السفير الفرنسي في روما إن مجلة «ريلازيروني انترنازيونالي» *Relazioni Internazionali* تحدثت عن حق إيطاليا في التدخل في قضية لواء اسكندرون، وعن تعليق جورج بونيه وزير الخارجية الفرنسي على الاتفاقات الفرنسية–التركية، ويفيد أن توقيع هذه الاتفاقات أثار استياء القادة الإيطاليين الذين يرون أن الحكومة التركية تسعى بمساعدة بريطانيا إلى القيام بدور جديد، ومهم في حوض المتوسط، وهو ما يقلق إيطاليا ويغضبها.

ويضيف السفير الفرنسي في روما أن مجلة «لا كريتيكا فاشيستا» *La Critica Fascista* أشارت في عددها الصادر في ١ يوليو إلى ضرورة مراقبة سلوك بريطانيا مع تركيا، وإلى سياسة تركيا الخارجية الجديدة التي كشفت عن أطماع الجمهورية الكمالية، وإلى أن موت كمال أتاتورك دفع السياسة التركية إلى تبني اتجاه مؤيد للإسلام، ومعاد لبريطانيا، مما دفع بريطانيا إلى التحرك، ولكنها بدلا من إقناع تركيا بالعدول عن أطماعها في سورية وفلسطين، فضلت تحريضها ضد إيطاليا، واستجابت لمطالبها في سورية.

ويفيد السفير الفرنسي أن صحيفة « لا كريتيكا فاشيستا» خلصت إلى القول إن رد دول المحور لن يتأخر، وإن الشعب العربي، من المتوسط إلى الخليج، لن ينقاد وراء مثل تلك المؤامرات ولن ينخدع بها. ويضيف السفير الفرنسي في روما أن مجلة «ريلازيروني انترنازيونالي» خصصت مقالا لزيارة يحيى باشا وزير الخارجية المصري إلى أنقرة لبحث العلاقات المصرية–التركية، وأن الصحافة الإيطالية بدأت حملة عنيفة ضد الدسائس البريطانية في الجزيرة العربية، مشيرا إلى أن صحيفة «أزيوني كولونيالي» فضحت تجاوزات السلطات البريطانية في حضرموت، وذكرت أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby احتل (كذا) شبوة في عام ١٩٣٦م.

ويذكر السفير الفرنسي في روما أن الصحافة الإيطالية الصادرة في ٥ يوليو نشرت مضمون رسالة من الملك عبدالعزيز إلى

الحكومة العراقية تتعلق بقضية سورية وفلسطين، مفادها أن الميثاق العربي يلزم العراق والمملكة العربية السعودية بالتشاور من أجل موقف مشترك في الشرق الأوسط، لأن الخطر الصهيوني يهدد بزوال فلسطين، ولأن تركيا تهدد سورية. وتفيد الرسالة أيضا أن الملك عبدالعزيز يخشى في حال عدم التوصل إلى حل هاتين المشكلتين أن تتحد لندن وباريس ضد العرب لمواجهة الخطر الألماني-الإيطالي الذي يتهددهما في حال نشوب نزاع، وأن تتخليا عن سورية وفلسطين والعراق، ويرى أن استمرار اللامبالاة العراقية تجاه تقتيل عرب فلسطين وسورية سيشجع البريطانيين والفرنسيين على الاستمرار في هذه السياسة، وأنه في حال وافق العراق على المقترحات السعودية فإن تبني سياسة فعالة سيسمح بالمحافظة على الحقوق السورية والفلسطينية.

ويشير السفير الفرنسي في روما إلى احتجاج الصحافة الإيطالية شبه الرسمية على التحالف البريطاني-التركي الموجه ضد إيطاليا، وإلى الحصار الذي تفرضه دبلوماسية البلدين في الشرق الأوسط على الحكومة الإيطالية، والذي أصبح واقعا مخيفا، ويفيد أن الحكومة الإيطالية تحاول فك هذا الحصار باستنفار قوى البلدان العربية، واستغلال الصعوبات التي قد تواجهها باريس ولندن في الشرق الأدنى.

1939/07/06
Fonds Londres/C/401 (6) ■
رسالة رقم ٥٦٩ من كولوندر Coulondre السفير الفرنسي في برلين إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يفيد كولوندر أن الصحافة الألمانية بدأت في الآونة الأخيرة تهتم بالأحداث الدائرة على الجانب الشرقي من البحر المتوسط، فهي تنشر مقالات طويلة عن تلك الأحداث، أو تنقل ما تنشره الصحف الإيطالية عنها مما يظهر تطابق وجهات النظر بين ألمانيا وإيطاليا. ثم يعرض كولوندر إلى سياسة المقاومة التي تنتهجها تركيا والتي قد تعرقل انتشار النفوذ الإيطالي-الألماني في البلقان، ويذكر في (ص٣) أن الشائعات الألمانية والإيطالية الهادفة إلى إزعاج التحالف الفرنسي البريطاني ترمي بشكل رئيسي إلى استخدام الشعور القومي العربي.

ويضيف كولوندر أن بوادر التأثير الألماني والإيطالي في الشرق الأدنى الإسلامي بدأت تظهر منذ سنين خلت، في فلسطين أولا، حيث يتلقى المتطرفون تعليماتهم من برلين وروما، وفي مصر بعد ذلك، حيث اضطرت الحكومة (المصرية) مؤخرا إلى طرد مراسل إحدى الصحف الألمانية بسبب نشاطاته المعادية لبريطانيا، وفي العراق أخيرا، حيث يظن الناس أن عملاء وطنيين واشتراكيين وفاشيين شاركوا في قتل القنصل البريطاني في الموصل.



ويذكر كولوندر أن جهود دول المحور كلها تتركز بشكل رئيسي، ومنذ شهر، على الجزيرة العربية التي يبدو أن دول المحور كانت إلى فترة قريبة قد أهملتها، وهي الآن تستغل أي حدث، مهما كان صغيراً، لتبرهن للعرب أن فرنسا وبريطانيا هما أشد أعدائهم، وأن هاتين الدولتين لم تفيا بأي وعد قطعتاه على نفسيهما، وأنهما، سعياً إلى تحقيق رغبتهما في السيطرة، تستعدان الآن لإخضاع العرب من جديد لمطامح تركيا.

ويضيف كولوندر أن ألمانيا، وسعيا إلى إثارة الشعوب العربية ضد القوى الغربية وتركيا، استخدمت دوريا مجموعة من الأحداث مثل محادثات وزير المستعمرات البريطاني مع أمير شرقي الأردن، واجتماع قائد القوات البريطانية، وقائد القوات الفرنسية في المشرق في القدس، وأحداث اليمن، والمشروع المزعوم لإحياء الخلافة العثمانية أو إنشاء مملكة في سورية وفلسطين.

ويفيد كولوندر (ص٥) أنه مهما كانت نتائج هذه المحاولات فإنه تبين مع مرور الزمن أن الاضطراب الذي أوجدته في الشرق الأوسط لن يستطيع حقا تعريض السيطرة الفرنسية - البريطانية للخطر إلا عندما تقود ذلك الاضطراب شخصية من الطراز الأول تستطيع بما لها من هيبة، ومن قدرة، إسكات الخصوصيات العربية، وجعل جميع العرب يقبلون بسلطتها. ويظن الألمان والإيطاليون أنهم وجدوا تلك الشخصية اليوم؛ فالدعاية التي نشروها حول الزيارة التي قام بها مبعوث خاص للملك عبدالعزيز آل سعود إلى روما وبرلين توحي بالآمال التي يعقدونها على الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر كولوندر أن إيطاليا وألمانيا اللتين تدركان طموحات الملك عبدالعزيز، والتنافس القائم بينه وبين أبناء الملك حسين الذين هم صنيعة بريطانيا، تودان أن يقوم الملك عبدالعزيز بدور قائد الأمة العربية، وقد ظهر ذلك في محاولة الصحف الإيطالية والألمانية التركيز على الخطوة الأخيرة التي قام بها الملك عبدالعزيز عندما حذر الحكومة العراقية من الخطر الذي تتعرض له دول الشرق الأدنى من جراء السياسة البريطانية والطموحات التركية، وعرض عليها تبني سياسة مشتركة للوقوف في وجه هذا الخطر المزدوج. ويقول كولوندر إن تلك الصحف حرصت على إظهار الملك عبدالعزيز بمظهر المدافع الأول عن الإسلام، والزعيم المحتمل لكونفدرالية عربية واسعة، تعمل على طرد فرنسا وبريطانيا من مناطق نفوذهما في المشرق، وتجبر تركيا على البقاء ضمن حدودها الحالية.

ويضيف كولوندر (ص٦) أن موقف دول المحور يدل على أن (أبو الوليد) خالد القرقني (الهود) مبعوث الملك عبدالعزيز إلى برلين قدم لقادتها تطمينات مؤكدة حول حقيقة موقف مليكه، مع أن المعلومات التي استطاع

كولونـدر جمعهـا عن هذا الموضوع والـتي تضمنتها برقيته رقم ١٦٩١، المؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) تشير إلى أن الزيارة لا تكتسب تلك الأهمية التي حاولت الصحافة الألمانية-الإيطالية إعطاءها لها.

ويقول كولوندر إن زميليه سفيري تركيا ومصر يؤكدان أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتصف بـالحذر الشديد، وأن حاجته المـاسة إلى العون البريـطاني تجعله لا يذهب بعيداً في عـلاقتـه مع ألمـانيـا، ويبـدو، حسب كولوندر، أنه اكتفى ببـذل الوعود، وبتأكيد حسـن النوايـا، وأن هدف ألمانيـا وإيطالـيا الأساسي من تلك الدعـاية التي أحاطتا بها إرسال المبعـوث السعودي هو، كمـا يبدو، إقناع الرأي العام فيهما أنه ما زال لهما أصدقاء في العالم، وأن بريطانيا وحلفاءها سيشهدون مفاجاءات غيـر سارة في الشرق الأدنى في حالة نشوب نزاع بينهم وبين دول المحور.

1939/07/10
● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1)

مقتطف من رسالـة موقعة من مارسيل كوهين Professeur Marcel Cohen الأسـتاذ في مدرسة اللغات الشرقية ومدير الدراسات في معـهد الدراسات العـليا الإسلامـية في باريس، مضمن في نسخة من رسالة موقعة من تـيلو Général Tilho إلـى لوكوتـورييه Lecouturier مدير صندوق الأبحاث العلمية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير مارسيل كوهين إلى أهمية جنوب الجزيرة العـربية بوصفها منـطقة حضارة لم تكتشف بعد، وإلى أنها هدف هام لرحلات استـكشـافية جـديدة تـتضمـن الدراسـات الأنثروبولوجية والـعرقية والجغرافية. ويثني مارسيل كوهين على قدرات مارسيل هوميه Marcel Homet وزوجته اللذين ينويان السفر إلى جنوب الجزيرة العربية في رحلة علمية، ويتوقع نجاحهما في هذا المشروع.

1939/07/10
● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1)

نسخة من رسالة موقعة من تيلو Général Tilho (من معهد الدراسات الإسلامية) إلى لوكـوتوريـيه Lecouturier مـدير صـندوق الأبحاث العلمية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٩م، وتتضمن مقتطفا من رسالة مارسيل كوهين Professeur Marcel Cohen الأسـتاذ في مدرسة اللغات الشرقية ومدير الدراسات في معـهد الدراسات العـليا الإسلامـية في باريس.

يطلب تيلو من لوكوتورييه أن يستجيب لطلب مارسيل هوميه Marcel Homet الذي ينوي القيام برحلة علمية إلى اليمن في نهاية العام، ويقول إن الرحلة ستكون فرصة لهوميه يجري خلالها دراسات في المساحة والجغرافيا والآثار وأصل السلالات البشرية، ويضيـف أن ذلك يساعد فرنسا في سبر أغوار الجزيرة العربية.



1939/07/12
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (8)
تقرير سري رقم ٥٥٠ حول العلاقات بين المملكة العربية السعودية وبريطانيا موقع من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى أهمية برقية السفير الفرنسي في روما رقم ٢٧٢٤ المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) وردت (١ يوليو)، ويعلق على ما جاء في تصريحات غوارناشيلي Guarnaschelli، المدير المساعد للشؤون السياسية في وزارة الخارجية الإيطالية، لسكرتير السفارة الفرنسية في روما، وما ورد في الصحافة الإيطالية بشأن الجزيرة العربية، ومن ذلك ما قيل من أن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد أن ينصب أحد أبنائه على عرش في المنطقة مما يجعله يحتفظ بعلاقات حذرة مع ملك العراق وأمير شرقي الأردن، وأنه يعتبر نفسه الأولى بالخلافة.

ويشير السفير الفرنسي في لندن إلى أن الحكومة الإيطالية مستاءة من تخلص الملك عبدالعزيز آل سعود من مدربين إيطاليين كان قد كلفهم بتنظيم سلاح الطيران السعودي، وهي قلقة من إمكانية التقارب السعودي الألماني، لأنها ترى أن المشرق يجب أن يكون حكرا على النفوذ الإيطالي، وأن ألمانيا تتدخل فيما لا يعنيها بتقديمها عروضا إلى الملك عبدالعزيز. ويعتبر السفير الفرنسي أن تصريحات غوارناشيلي بشأن زيارة أحد مستشاري الملك عبدالعزيز آل سعود لبرلين تتفق مع ما توافر لديه من معلومات في لندن، من أن الملك عبدالعزيز قرر توجيه أحد من يثق بهم إلى برلين إثر الزيارة التي قام بها وزير ألمانيا في بغداد وجدة إلى الرياض. ويضيف السفير الفرنسي أنه إذا كان الملك عبدالعزيز آل سعود طلب هذه المرة أسلحة من ألمانيا وليس من بريطانيا فلأسباب عملية، وينبغي عدم التسرع في القول إنه يدير ظهره لبريطانيا حاليا، وإن قواته تستعد للإغارة على شرقي الأردن، أو إنه يستعد للمفاوضة من أجل عقد اتفاق سري مع الحكومة الألمانية.

ويلاحظ السفير الفرنسي في لندن أن الملك عبدالعزيز آل سعود غضب من الضجة التي أثيرت حول زيارة سكرتيره الخاص (المقصود خالد الهود المدعو القرقني)، وأنه هدد بنشر تكذيب رسمي، ويضيف أن مصلحة الملك عبدالعزيز تقضي بأن يحتفظ بعلاقات طيبة مع بريطانيا، وأنه يحتمل أن يقيم علاقات مع برلين، لأن حذر هذا الرجل يجعله يتصرف على أساس افتراض حرب تنهزم فيها بريطانيا، وبالتالي لا بد أن يضمن لنفسه وضعا مريحا للاحتفاظ بعلاقات جيدة مع برلين مستقبلا.

وينفي السفير الفرنسي في لندن أن يكون الملك عبدالعزيز يفكر بقطع العلاقات مع



بريطانيا، ويشير إلى استقباله الوزير المفوض البريطاني في جدة، ويستبعد ما تروج له الأوساط الرسمية في روما من أنه يعد لعمل عسكري. ويشير السفير الفرنسي في لندن إلى اختلاف في وجهات النظر بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا بشأن المسألة الفلسطينية، وأنه يفضل كما جاء في برقية من بيروت أن يتم التوصل إلى حل بشأنها دون تدخله، ويفضل تفادي موقف علني ضد «الكتاب الأبيض». ويخلص السفير الفرنسي في لندن إلى أن تأكيدات الدعاية الإيطالية لا ترتكز على أسس متينة، ولكنها تظل ضارة لأنها تتعلق بأمور غير معروفة جيدا.

■ LECOFJ/B/11
■ Fonds Londres/C/400

1939/07/18
● PAAP 40 Fouques du Parc/2 (2)

برقية رقم ٥٦-٥٩ من (وزير فرنسا في جدة) إلى (وزير الخارجية الفرنسي)، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

تتضمن البرقية ما دار بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وبين (وزير فرنسا في جدة)، وتفيد أن خالد القرقني سافر إلى برلين لشراء بنادق وذخيرة فقط، وأنه لن يؤذن له بمقابلة هتلر Hitler إلا إذا كان ذلك يسهل الحصول على هذه المعدات.

وتشير البرقية إلى أن الجنود السعوديين يستخدمون البنادق الألمانية التي خلفها العثمانيون، وأن الضباط يفضلون عدم تغيير أسلحة جنودهم. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في شراء مدافع ودبابات من فرنسا، وتشير إلى أن رسالة الملك عبدالعزيز إلى نوري باشا السعيد كانت تهدف إلى الاتفاق مع العراق، وإلى البحث عن وسيلة للتعاون مع فرنسا وبريطانيا بما فيه مصلحة العرب. وتلخص البرقية الخطوط العريضة لسياسة المملكة العربية السعودية التي تقوم على احترام حدود جيرانها، وانتهاج سياسة معتدلة برهنت عليها في الحرب مع اليمن، وعدم التدخل مباشرة في قضية فلسطين وسورية، إلا أن الأحداث في هذين البلدين لا يمكن أن تترك المملكة العربية السعودية غير مبالية لأن استقلالها يتعلق باستقلالهما.

وتذكر البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود وضح موقفه من فلسطين في لندن، وبين أنه لا يمكنه القبول بتحويل فلسطين إلى دولة يهودية. أما بالنسبة إلى موقفه من سورية، فهو يتمنى التوصل إلى حل يرضي فرنسا والوطنيين لأن في ذلك مصلحة سورية ومصلحة المملكة العربية السعودية. وتنبه البرقية إلى أمرين يثيران مخاوف الملك عبدالعزيز آل سعود لأنهما يهددان مصالح المملكة الحيوية. ويتعلق الأمر الأول بتزايد النفوذ التركي، إذ يود الملك عبدالعزيز العيش في وفاق مع تركيا، إلا أنه لا يستطيع أن يثق



بها بسبب سعيها لإعادة إنشاء الإمبراطورية العثمانية، وبسبب ضمها لواء اسكندرون. ويتعلق الأمر الثاني بعرش سورية، إذ يرى الملك عبدالعزيز في تنصيب أمير هاشمي عليه، وخصوصا الأمير عبدالله بن الحسين، تهديدا خطيرا له. وتذكر البرقية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز طلب من وزير فرنسا في جدة أن يبلغ وزير الخارجية الفرنسي مخاوف والده بصدد هذين الأمرين، ورغبته في الحصول على ما يطمئنه بهذا الخصوص، واستعداده في هذه الحالة للتعاون لإيجاد حل للمشكلة السورية يكون إما بالتفاهم مع الشخصيات الوطنية للوصول إلى اتفاق، وإما بتنصيب ابنه ملكا عليها.

■ Fonds Rome Quirinal/A/619

■ Fonds Londres/C/401

1939/07/19

■ Fonds Rome Quirinal/A/619 (3)

نسخة من برقية رقم ٦٠-٦٢ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

ينقل بالرو تصريحات للأمير فيصل بن عبدالعزيز بشأن تعيين وزير للمملكة العربية السعودية في باريس قال فيها إن التعاون الذي يعرضه ليس تحكيما أو تعديا على الصلاحيات الفرنسية، ويمكن أن يأخذ أشكالا متنوعة، وأن يبقى سرياً طالما رغبت فرنسا بذلك، وإن سورية ينبغي أن تكون عربية مستقلة، وقد تكون جمهورية أو ملكية، وفي حال أصبح أحد الأشراف ملكا عليها فسيعتبر عدوا للمملكة العربية السعودية.

ويذكر بالرو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أضاف أن ألمانيا وإيطاليا تسعيان سعيا حثيثا لاستغلال الوضع ضد فرنسا وبريطانيا بدعم القلاقل في سورية وفلسطين، وتضخمان الخطرين اليهودي والتركي أمام العرب، وأن الملك عبدالعزيز لا يرضخ لضغط أصدقائه في العراق وسورية وفلسطين المتأثرين بالدعاية المعادية، ويقول لهم إن العرب يسعون إلى هلاكهم بالوقوف إلى جانب المحور، وإن الطغاة لا يساعدون العرب إلا لإهلاكهم، وإن الخطر الذي يحدق بالعرب وبرعاياه يتمثل بالصهيونية وتركيا والأمير عبدالله بن الحسين. ويقول الملك عبدالعزيز أيضا إنه يريد دلائل ملموسة على صداقة فرنسا وبريطانيا له، ويريد أن ترفض فرنسا ترشيح الأمير عبدالله لعرش سورية، وأن تجد القضايا السورية والفلسطينية حلا يقبله العرب، حتى تشعر الديمقراطيات بصداقته، وبصداقة العرب في كل المجالات.

ويشير بالرو إلى أنه أجاب الأمير فيصل بن عبدالعزيز بكلام عام أقنعه مؤقتا، وإلى أن هدف الحكومة الفرنسية وبيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت الوصول في أسرع وقت إلى حل للقضية السورية يتسم



بالتسامح الكامل، كما أخبره أنه تم اتخاذ الإجراءات الضرورية لوضع حد للأطماع التركية، وأن حظوظ الأمير عبدالله في الترشيح معدومة. ويطلب بالرو رأي وزير الخارجية الفرنسي بمشروع تعيين وزير للمملكة العربية السعودية في باريس.

Fonds Londres/C/401 ■

1939/07/20
LECOFJ/B/3 (3) ■

مذكرة موقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق إلى إدارة المراسم في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية موقعة من لاغارد إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٩م وأرسلت نسخ منها إلى عدة عواصم عربية وعالمية.

تعرض المذكرة إلى مسألة تأسيس المفوضية السعودية في باريس، وإلى اختيار فؤاد حمزة لمنصب وزير مفوض فيها، وتشير إلى مدى اهتمام فرنسا بالحدث والشخصية التي وقع عليها الاختيار. وتثني المذكرة على فؤاد حمزة وتصفه بالذكاء والخبرة وبأنه يتكلم اللغتين الفرنسية والإنجليزية بطلاقة وله معرفة دقيقة بالحياة الغربية، دون إغفال الشائعات التي راجت حوله فيما يتعلق بوقوعه ضمن دائرة التأثير الإيطالي. وتطلب المذكرة معرفة رأي رئيس الجمهورية الفرنسية لإعلام الحكومة السعودية به.

Fonds Rome Quirinal/A/619 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1939/07/22
LECOFJ/B/14 (5) ■

نسخة من رسالة رقم ٧٨٠ من غابرييل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أنه على الرغم من الرفض الذي يلقاه المشروع البريطاني الهادف إلى جمع سورية وشرقي الأردن وفلسطين في دولة واحدة، وتنصيب الأمير عبدالله بن الحسين ملكا عليها، يستمر البريطانيون، وخصوصا المكتب العربي في القاهرة، في دعم هذا المشروع. ويشير المفوض السامي الفرنسي في هذا الصدد إلى الأموال التي يقدمها البريطانيون للأمير عبدالله، وإلى السخاء المادي الذي حظي به الدكتور عبدالرحمن شهبندر والوفد المرافق له في أثناء زيارتهم عمّان، ويضيف أن الأمير عبدالله



يقدم معونـات شهرية تتراوح بين ٢٥ و٥٠ جنيها استرليـنيا لثلاث صحف دمشقية هي صحيـفة «الأيام» الصـحيفة شـبه الرسمـية للـدكتور شـهبـندر، وصحـيفة «الجـزيرة» وصحيفة «الرابطة». ويقول المفوض السامي الفرنسي إنه يُعتقد أن الأتراك على علم بهذا المشروع، وإن ترشيح الأمير عبدالله يلاقي معـارضة زعماء الـكتلـة الوطنيـة السورية والأوساط المـقربة مـن الحاج محـمد أمـين الحسيني مفـتي القدس. ويضيف أن العائق الكبير يتمثل في معارضة الملك عبدالعزيز آل سعود بسبب العداء بين الهاشميين وآل سعود، والخطر الذي يمثله ازدياد النفوذ الهاشمي من جهة سورية.

ويرى المـفوض السامـي الفرنسـي أن الشـك الذي يخيـم على علاقـات الملك عبدالعزيز مـع بريطانيا في الآونة الأخيرة ربما يعود إلى دعم البريطانيين ترشيح الأمير عبدالله بن الحسين، وخيبة الأمل التي يشعر بها الملك عبدالعزيز بسبب النتيجة التي آل إليها مؤتمر المائدة المستديرة (لندن)، والذي كان الملك عبدالعزيز مـن بين الذين بادروا بالدعوة إلى انعقاده. ويشير المفوض السامي الفرنسي إلى أن بشير السعداوي الذي كان أحد زعماء الكتلة الوطنية (كذا)، ويشغل حاليا مـنصب المستشار الـسياسي للملـك عبدالعزيز، يراقب عن كـثب دعاية الأمير عبدالله بن الحسين. ويضيف المفوض السامي الفرنسي أن هذه المراقـبة تعتمد في دمشق على زعماء حزب الاستقلال مثل شـكري القـوتلـي ومحمـد النحـاس، وأن إبعـاد المرشحين الهاشميين يهدف إلى تنصيب أحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود على عرش سورية. ويتحدث المفوض السامي الفرنسي عن الدعاية التي تتـم لصالح الملك فيصل الثاني (بن غازي بن فيصل الأول بن الحسين) الذي يزور لبنان حاليا، وهي دعاية تتزين بهـالة المـلك فـيصـل الأول الذي طـرده الفرنسيون من سورية بعد موقعة ميسلون، والذي أدت وفاته إلى الحد من فاعلية هذه الدعاية.

1939/07/22
Fonds Beyrouth/662 (1) ■

نسخة من برقية رقم ٢٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فـرنسا فـي جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يفيد بالرو أنه علم أن المـلك عبدالعزيز آل سعـود ينوي تـكليـف مستـشاره بشـير السعداوي الذي يزور لبنان بالاتصال بالمفوض السامي الـفرنسي في بيروت لـيعرض عليه وجهة نظر الملك ونواياه. ويسأل بالرو المفوض السامي الفـرنسي إن كان مستعداً لاستـقبال السعداوي، ويقول إن المذكور شخصية لطيفة، يتمتع بذهن منفتح، ويحظى بثقة الملك، وإن برتران Capitaine Bertrand يعرفه.

1939/07/25
Fonds Beyrouth/662 (1) ■
برقية رقم ١١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى برقية المفوضية رقم ٢٩، المؤرخة في ٢٢ يوليو، ويفيد أنه مستعد لاستقبال بشير السعداوي مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود إن كان يرغب في ذلك. ويعبر المفوض السامي الفرنسي عن تحفظه، مشيراً إلى أن الحكومة الفرنسية ترفض كل وساطة عربية في القضايا السورية، وإلى أن موقفها من مسألة النظام الملكي في سورية سلبي حالياً، ويضيف أنه سيقدم تطمينات إيجابية للسعداوي حتى لا يثبط نوايا الملك عبدالعزيز الحسنة تجاه فرنسا.

1939/07/26
Fonds Beyrouth/662 (1) ■
برقية رقم ٩٠٩-٩١٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة مفادها أن بالرو علم أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي تكليف مستشاره بشير السعداوي الذي يزور لبنان بالاتصال بالمفوض السامي الفرنسي في بيروت ليعرض عليه وجهة نظر الملك ونواياه، وأنه يسأل المفوض السامي الفرنسي إن كان مستعداً لاستقبال بشير السعداوي، ويفيد أن المذكور شخصية لطيفة، ويتمتع بذهن منفتح، ويحظى بثقة الملك، ويعرفه برتران Capitaine Bertrand معرفة شخصية.

ويضيف المفوض السامي الفرنسي في بيروت أنه أجاب بالرو أنه مستعد لاستقبال بشير السعداوي إن كان يرغب في ذلك، وأنه عبر عن تحفظه لأن الحكومة الفرنسية ترفض كل وساطة عربية في القضايا السورية.

1939/07/26
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٢ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

تطلب المفوضية الفرنسية في جدة إشعار جهة الاختصاص باتخاذ اللازم على جواز سفر بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، المسافر في اليوم نفسه (٢٦ يوليو ١٩٣٩م) إلى مصر.

1939/07/26
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٣ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

تطلب المفوضية الفرنسية في جدة من قائمقامها إشعار الجهة المختصة لإعطاء كوشان



(تصريح) مجاني إلى مكة المكرمة ذهابا وإيابا لثلاثة أشخاص تتألف منهم عائلة عبدالله عبدي الصومالي المستخدم في المفوضية.

1939/07/28
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٤٤ موقعة من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يحيط القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأن العميد روسي ومساعده العقيد أيمور سيقومان، خلال شهر أغسطس (آب) أو سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م، برحلة جوية لتحطيم الرقم القياسي للمسافات الطويلة بخط مستقيم وبدون هبوط بين سان فرانسيسكو وجيبوتي على متن طائرة فرنسية أميو Amiot 370 ذات محركين. ويطلب القائم بأعمال المفوضية الفرنسية موافقة الحكومة السعودية على عبور الطائرة المذكورة -دون هبوط- للأجواء السعودية وهي في طريقها إلى جيبوتي.

1939/07/28
■ Fonds Beyrouth/665 (1)

رسالة رقم 72/S.C. من مارتان Martin المدير العام للحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يفيد مارتان أن بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة أعلمه أنه بعث رسالة إلى وزارة الخارجية الفرنسية تتعلق بالحج. ويضيف مارتان أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر أن تقوم شركات الملاحة بتحصيل الرسوم المتوجبة على الحجاج، وأن بالرو أشار إلى مساوئ هذه الطريقة، وطلب معرفة رأي المستعمرات والمحميات أو الدول الواقعة تحت الانتداب، والتي تنظم قوافل الحج. ويطلب مارتان من المفوض السامي الفرنسي الوثائق المتعلقة بالموضوع، وتوجيها بهذا الخصوص، ويضيف أنه إذا صح ما قاله بالرو فإنه ينبغي دراسة تطبيق القرار بشكل عملي على قوافل الحجاج بدءا من تاريخه.

1939/07/31
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٨/ ١/ ٣٨ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٤ جمادى الثانية ١٣٥٨هـ الموافق ٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٩م.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة رقم ٤٤ بتاريخ ٢٨ يوليو ١٩٣٩م، ويفيد أن الحكومة السعودية توافق على عبور الطائرة الفرنسية أميو Amiot 370 للأجواء السعودية بدون هبوط، وذلك في نطاق الرحلة



التي سيقوم بها العميد روسي ومساعده العقيد أيمور لتحطيم الرقم القياسي للمسافات الطويلة بخط مستقيم وبدون هبوط بين سان فرانسيسكو وجيبوتي.

1939/08/01
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية بخط اليد من وزير فرنسا في جدة أرسلها من السويس إلى يوسف ياسين في الطائف، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يفيد وزير فرنسا في جدة أن الحكومة الفرنسية قبلت أن تقوم المملكة العربية السعودية بتعيين وزير مفوض لها في فرنسا، وأنها ترحب بمن سيتم تعيينه في هذا المنصب. ويطلب وزير فرنسا في جدة من وزارة الخارجية السعودية تكليفه رسميا بطلب موافقة حكومة بلاده على تعيين فؤاد حمزة.

1939/08/03
Fonds Rome Quirinal/A/619 (13) ■
نسخة من تقرير عن حج ١٩٣٩م أعده حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها مضمنة في رسالة من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يفيد حمدي بلقاسم أن عدد الحجاج بلغ في عام ١٩٣٩م ٥٦٠٨٣ حاجا، بينما كان ٦٣٠٨٢ في عام ١٩٣٨م، و٤٩٢٨٠ حاجا في عام ١٩٣٧م، و٣٣٨٣٠ حاجا في عام ١٩٣٦م، ويشير إلى أن انخفاض عدد الحجاج في عام ١٩٣٦م كان بسبب الحرب الإثيوبية، وإلى أن عدم تحسن الوضع العالمي في الأشهر القليلة المقبلة سينعكس سلبا على البلد الذي يشكل الحج مصدر دخله الوحيد.

ويذكر حمدي بلقاسم أن ٢٣٠٣٤ حاجا وصلوا برا، منهم ١٧٣٤ عن طريق النجف–حائل–المدينة المنورة، كما يذكر أن عدد حجاج الحجاز ونجد بلغ ٤٥ ألفا ليصبح العدد الكلي ١٠٣١١٧ حاجا وقفوا في عرفات يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م. ويورد حمدي بلقاسم أعداد الحجاج من كل جنسية، ويقول إن السلطات الإيطالية انفقت ٥٧٠ جنيها ذهبا أي حوالي ٢٠٠ ألف فرنك فرنسي لإيواء حجاجها مجانا في بيوت استأجرتها المفوضية الإيطالية، وإن الحجاج الإيطاليين لم يستحسنوا هذه المبادرة، ويضيف أنه لم يرافق الحجاج الإيطاليين أي بعثة طبية، وأن المفوضية الإيطالية اتفقت مع الدكتور بشير الرومي، وهو سوري يعمل لدى الحكومة السعودية، على علاج الحجاج في أثناء إقامتهم في مكة المكرمة.

ويشير حمدي بلقاسم إلى وصول حجاج من ساحل الصومال الغربي للمرة



الثانية على متن السفينة «الحق» *Elhak* التابعة لشركة بس Besse في عدن، وإلى إعفاء السلطات السعودية لحميد بن عويطة Houmed ben Oita عم سلطان تاجورة ولثلاثة من مرافقيه من أجرة النقل بناء على توسط حمدي بلقاسم، كما يشير إلى وصول الحجاج السوريين إلى جدة قادمين من بيروت على متن الباخرة «روضة» *Rawda*، ويفيد أن ٥٠٠ حاج سوري آخر وصلوا برا مستخدمين الإبل على الرغم من الصعوبات الكبيرة التي تواجه المسافرين عبر الصحراء.

ويقول حمدي بلقاسم إن الحكومة السعودية أفادت أن عدد حجاج شمال أفريقيا بلغ ٣٦٠٤ حجاج، وأن عددهم في عام ١٩٣٨م كان ٣١٣٩ حاجا، وفي عام ١٩٣٧م كان ٣٧٠٨ حجاج.

ويتحدث حمدي بلقاسم عن حجاج ليبيا وحجاج المغرب الإسباني، مشيرا إلى أن سيدي عمر، باشا (كذا) تطوان كان رئيس قافلة حجاج المغرب الإسباني، وإلى أن عددا من أفراد عائلة ماء العينين، وعائلة مرابي رابو Marabbi Rabbo كانوا ضمن الحملة.

ويورد حمدي بلقاسم أسماء بعض الشخصيات التونسية البارزة التي قدمت للحج مثل الضابط تركي رئيس المراسم لدى باي تونس، ومأموني حاكم نابل ورئيس القافلة التونسية، وعبدالرحمن بن زكور المكلف بتسليم الصرة التونسية للحكومة السعودية، وعبدالرحمن لزام عضو المجلس النيابي التونسي الأعلى الذي توفي في مكة المكرمة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٩م أي يوم الوقوف في عرفات، كما يورد أسماء بعض الشخصيات المغربية مثل الباشا عبدالرحمن بن برغش، وابنه أحمد، والباشا بوجمعة من بني ملال، والباشا إبراهيم هيهي من وجدة، ويقول إن هؤلاء حظوا باهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود، وعوملوا المعاملة التي تليق بهم.

ويضيف حمدي بلقاسم أن بعض الحجاج لم يكن راضيا عن مغادرة المدينة المنورة بعد ٣ أيام من وصوله فقط، ويوصي ببقائهم لمدة أسبوع هناك، ويقترح أن يصطحب كل حاج معه ٦ آلاف فرنك.

ويشير حمدي بلقاسم إلى أن الوضع الصحي في الحج كان مُرْضِيا جدا بفضل نشاط السلطات الصحية السعودية وحماستها، ويفيد أن الحج كان خاليا من الأمراض الوبائية، وأن البعثة الطبية التي رافقت حجاج شمال أفريقيا على متن السفينة «سينايا» *Sinaia* قامت بواجبها بإخلاص، وقدمت العلاج للحجاج دون تمييز.

1939/08/08
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٤٦ موقعة من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة

إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يحيط القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأن السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* تنوي زيارة ميناء جدة في الفترة بين ١٢ و١٣ أغسطس ١٩٣٩م، والبقاء فيه نحو ثلاثة أيام، ويطلب موافاته بموافقة الحكومة السعودية على ذلك.

1939/08/10
■ LECOFJ/B/2 (1)
رسالة بالعربية رقم ١٥٧/ ١/ ٣٦ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢ جمادى الثانية ١٣٥٨هـ الموافق ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يشير الأمير فيصل إلى رسالة القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة رقم ٤٦ بتاريخ ٨ أغسطس ١٩٣٩م، ويعلمه بأن الحكومة السعودية توافق على زيارة السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* لميناء جدة، وأن التعليمات صدرت إلى جهات الاختصاص بمعاملتها كالمعتاد.

1939/08/10
■ LECOFJ/B/7 (4)
نص نظام تسجيل (الماركات المسجلة) صادر بموجب مرسوم ملكي رقم ٣٣/ ١/ ٤ في ٢٤ جمادى الثانية ١٣٥٨هـ الموافق ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٩م منشور في العدد ٧٨٠ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢٠ شوال ١٣٥٨هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م. ومرفق به نموذج إعلان للجمهور على تقديم طلب تسجيل ماركة مسجلة.

يتضمن نظام الماركات المسجلة تمهيدا يعرف به وبالماركة المسجلة و٦ أبواب يبلغ مجموع موادها ٤٤ مادة. وتنص مواد الباب الأول الخاص بالأحكام العامة على أن تخصص وزارة المالية سجلا يسمى سجل الماركات المسجلة تدون فيه أسماء أصحاب الماركات وعناوينهم والبيانات اللازمة، كما تنص على شروط تسجيل هذه الماركات.

وتنص مواد الباب الثاني الخاص بطريقة التسجيل على أن يتقدم من يرغب في تسجيل ماركة مسجلة بطلب خطي إلى قلم تسجيل الماركات المسجلة مرفق بصورتين لهذه الماركة والوسائط اللازمة لاستخراج نسخ منها، ولائحة بأسماء البضائع التي يراد وضعها عليها مع ذكر مصدرها ومعملها ونوعها، وأنه ينبغي على طالب تسجيل ماركة مسجلة سبق تسجيلها في الجهة التي تصدر منها البضاعة أن يرفق بطلبه أيضا الوثائق الموضحة لشكل الماركة، وتاريخ تسجيلها، ونوع المصنوع الموضوعة عليه، ومصدره، ومعمله، وأنه إذا كان مقدم



الطلب غير صاحب الماركة الأصلي فلا بد أن يكون طلبه مشفوعا بوكالة قانونية تخوله طلب التسجيل باسم صاحب الماركة الأصلي.

وتنص مواد الباب الثالث الخاص بملكية الماركة، ومدتها على أن كل من قام بتسجيل ماركة مسجلة يعد مالكا لها دون غيره، ويسقط حق المنازعة في ملكية الماركة إذا استعمله من قام بالتسجيل بصفة مستمرة خمس سنوات على الأقل من تاريخ التسجيل، وعلى أن حماية الماركة المسجلة تستمر بتسجيلها لمدة خمس عشرة سنة قابلة للتجديد للمدة نفسها على أن يقدم صاحبها طلبا بذلك في خلال ثلاثة أشهر قبل نهاية السنة الأخيرة من كل مدة.

وتنص مواد الباب الرابع الخاص بالمخالفات والجزاءات على عقوبات بالحبس مدد مختلفة والغرامة بمبالغ متفاوتة أو بإحداهما لكل من يقوم بتزوير ماركة تم تسجيلها، أو يقلدها على نحو يدعو إلى التضليل، ولكل من يستعمل بقصد التدليس ماركة مزورة أو مقلدة، ولكل من يبيع أو يعرض للبيع أو من يكون بحوزته بقصد البيع منتجات عليها ماركة مزورة أو مقلدة أو موضوعة بغير وجه حق.

وتنص مواد الباب الخامس المتعلق بالمحاكمات على أن النظر في جميع قضايا الماركات المسجلة هو من اختصاص المجلس التجاري الأعلى، وفيه ينظر في المخالفات لأحكام هذا النظام من وجهة الحق العام. كما تبين حدود صلاحيات كل من هذا المجلس وقلم التسجيل. وتنص مواد الباب السادس المتعلق بالرسوم على رسوم تقديم الطلبات لقلم التسجيل عن صنف واحد وعما فوق ذلك، ورسم التسجيل النهائي عن صنف واحد وعما زاد عن ذلك، وعن تجديد التسجيل، وعما يتعلق بذلك من عمليات كل برسمها، وأن العمل بهذا النظام يبدأ بعد مرور شهرين من تاريخ تصديقه ونشره في الصحيفة الرسمية.

● N.S.-Turquie/159

1939/08/12

■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ١٦ موقعة من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى قائمقام جدة، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يشير القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى الرسالة الواردة إلى مفوضيته من وزارة الخارجية السعودية برقم ١٥٧/ ١/ ٢٦ وتاريخ ١١ أغسطس ١٩٣٩م بالموافقة على موعد وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى ميناء جدة يوم ١٥ أغسطس ١٩٣٩م، ويطلب من قائمقام جدة إصدار الأوامر اللازمة للربان سلامة لاستقبالها.



1939/08/12
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٤٧ موقعة من القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية السعودي في الطائف، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٩م وعلى هامشها ملخص فرنسي لمضمونها.

يشير القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى رسالته رقم ٤٦ بتاريخ ٨ أغسطس ١٩٣٩م ورسالة وزير الخارجية السعودي رقم ٣٦/١/٥٧ بتاريخ ١٠ من الشهر نفسه، ويفيد أن وصول السفينة الحربية الفرنسية «بوغانفيل» *Bougainville* إلى جدة تأجل إلى يوم ١٥ أغسطس ١٩٣٩م، بعد أن كان موعد الزيارة في الفترة بين ١٢ و١٣ من الشهر نفسه.

1939/08/13
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٤٨ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ١٢٤ بتاريخ ١٣ أغسطس ١٩٣٩م، ويحيطه علما بموافقة الحكومة الفرنسية على رغبة الحكومة السعودية في تأسيس مفوضية لها في باريس، وتعيين فؤاد حمزة وزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة للملك عبدالعزيز آل سعود في فرنسا.

1939/08/13
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة سرية بالعربية رقم ١٢٤ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزيرالخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٧ جمادى الثانية ١٣٥٨هـ الموافق ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م. ومرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها بخط اليد.

يطلب الأمير فيصل بن عبدالعزيز من وزير فرنسا في جدة رسميا إبلاغ الحكومة الفرنسية رغبة الحكومة السعودية في تأسيس مفوضية لها في باريس، وفي تعيين فؤاد حمزة وزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة للملك عبدالعزيز آل سعود في فرنسا، ويطلب موافاته برأي الحكومة الفرنسية في هذا الشأن.

1939/08/15
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٧ موقعة من شكري الطويل القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة من قائمقامها إصدار الأوامر للجهة المختصة بإعطاء تأشيرتين على جوازي سفر بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، وأحد مرافقيه، المسافرين على متن السفينة الفرنسية الحربية «بوغانفيل» *Bougainville* في ١٦ أغسطس ١٩٣٩م.



1939/08/16
■ LECOFJ/B/11 (3)

رسالة رقم ١٤ من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٩م. ومرفق بالرسالة نشرة أولى صادرة عن حزب الأحرار الحجازي.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى برقيته إلى باريس بتاريخ ١٥ أغسطس والتي أرسل نسخة منها إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت عن طريق وزارة البحرية، ويفيد أنه يضمن رسالته نماذج من الرسائل التي وصلت من بلودان إلى الأعيان الحجازيين. ويضيف أن عداء، من أسمتهم مثيري الشغب السوريين، للملك عبدالعزيز آل سعود يعود إلى أن الملك وأتباعه يدعون إلى الاعتدال وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا ينوي التوسط بين فرنسا والسوريين. ويؤكد وزير فرنسا في جدة إدراك الملك عبدالعزيز آل سعود لأهمية إقامة علاقات وثيقة مع كل من فرنسا وبريطانيا، وإيمانه بفائدة تلك العلاقات له وللمملكة وللعرب عموما، مما يدفع بأعداء هاتين القوتين من العرب إلى التهجم عليه.

1939/08/16
■ LECOFJ/B/11 (3)

نشرة أولى صادرة عن حزب الأحرار الحجازي مضمنة في رسالة رقم ١٤ من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

تذكر النشرة بماضي الحجاز المجيد، كما تتضمن هجوما على الملك عبدالعزيز آل سعود وتحرض الناس في الحجاز ضده.

1939/08/17
■ Fonds Beyrouth/662 (3)

برقية رقم ٦٨-٦٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية مضمنة في رسالة سرية رقم ٣٨ موقعة من دو كاربانتييه Contre-Amiral de Carpentier قائد الفرقة البحرية الفرنسية في المشرق إلى المندوب العام للمفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

يفيد بالرو أنه التقى الأمير فيصل بن عبدالعزيز الذي أكد تصريحاته التي نقلها بالرو في برقيته رقم ٥٦-٦٢، وأضاف أن بريدا ضخما حمل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مآخذ الوطنيين السوريين على سياسة فرنسا في سورية، وأن بشير السعداوي مستشار الملك نصح الوطنيين بالاعتدال، والتفاهم مع فرنسا. ويضيف بالرو أن بشير السعداوي الذي استقبله بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت لم يكن يقصد عرض أي وساطة سعودية أو فرضها، وأنه كان مخولا باستخدام نفوذه لدى الأوساط العربية للتعاون مع السلطات الفرنسية بالشكل الذي يراه بيو مناسبا.



ويشير بالرو إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز صرح له أن والده يخشى ترشيح الأمير عبدالله بن الحسين (لعرش سورية)، كما عبر في مناسبات عدة عن قلقه من شائعات سورية المصدر مفادها أن القيادة العليا لقوات الحلفاء في سورية ستُوكل، في حال اندلاع حرب، للأتراك، وذلك بموجب اتفاقية وقعتها تركيا مع فرنسا وبريطانيا. ويقول بالرو إنه أجاب الأمير فيصل بن عبدالعزيز أن الدعاية الأجنبية هي التي تروج تلك الأخبار، وإن الأمير ألح في طلبه الاستفسار عن صحة تلك الشائعات.

1939/08/21
LECOFJ/B/6 (4) ■

نسخة من مذكرة سرية رقم ١٤٤٦ من فالوي Valluy المستشار المالي لدولة سورية إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالنيابة، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة رقم ١٨٥٣ من غابرييل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

جوابا عن مذكرة مندوب المفوض السامي الفرنسي بالنيابة رقم 1346/CP وتاريخ ٤ أغسطس ١٩٣٩م، تفيد المذكرة أنه صدرت نصوص رسمية بشأن مسألة إصلاح سكة حديد الحجاز منها: قانون رقم ٥٣ بتاريخ ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٨م في فتح اعتماد استثنائي بمبلغ ٢٧٠ ألف ليرة سورية يمول عن طريق قرض، ومرسوم رقم ٧٨٧ بتاريخ ٢٤ أغسطس ١٩٣٨م الذي سمح لوزير المالية بتوقيع اتفاقية مع مصرف سورية ولبنان الكبير من أجل فتح اعتماد بمبلغ ٩٠ ألف ليرة سورية، وأمر رقم ٧٨٨ بالتاريخ نفسه يصدق عقد فتح اعتماد لمدة سنة. ويتعلق الموضوع الوارد في نص القانون بالمساهمة في مصروفات إصلاح سكة حديد الحجاز حتى المدينة المنورة.

وتضيف المذكرة أن شكري القوتلي بادر بعد أن أدى فريضة الحج في بداية عام ١٩٣٨م بتقديم اقتراح للبرلمان السوري (بشأن إصلاح السكة)، ومما أورده من فوائد المشروع أنه ينشط العلاقات التجارية مع المملكة العربية السعودية، ويفتح أسواقا جديدة، ويجعل مدينة دمشق على مسار الحجاج مما يرفع من مكانتها في العالم الإسلامي، ويدر عليها أرباحا تجارية معتبرة. وقد اقتصر عمل الحكومة السورية على التمهيد لاتفاق مع الحكومة السعودية أرسى شكري القوتلي مشروعه خلال رحلته إلى الحجاز. وينص المشروع على أن تقدم كل واحدة من الحكومتين ٣٠ ألف جنيه استرليني، وأن يساوي نصيب سورية الاعتماد المقرر. بيد أن الحكومة السورية لم تقم في الواقع بأي سحب من الاعتماد الذي وافق عليه مصرف سورية ولبنان الكبير، ولم تعقد أي اتفاق مع الحكومة



السعودية من شأنه أن يجعل لهذه المسألة أثرا عمليا.

وتشير المذكرة إلى أن اعتماد مبلغ ٩٠ ألف ليرة سورية سقط بالتقادم بتاريخ ٢٤ أغسطس الجاري، كما أصبح القانون رقم ٥٣ ملغى عمليا، ولا وجود لأي اعتماد زيادة عما سيوفر القرض المذكور، ولم تبق إلا الفكرة. ففي مخطط «استمرار الوجود الفرنسي في سورية» واستمرار ممارسة فرنسا للسلطة سواء مباشرة أم عن طريق دولة موجهة ومحمية ربما تكون فكرة مجدية، ذلك أن الامتيازات المعنوية والاقتصادية التي تجنيها دمشق من إصلاح سكة حديد الحجاز إلى المدينة المنورة أكيدة، وتمارس السلطة الفرنسية الإشراف الفعلي عليها انطلاقا من دمشق، ويحصل الفرنسيون بذلك على أداة تأثير فاعلة، لاسيما أن الفوائد المادية ستدعم هذا التأثير. وتختم المذكرة بالقول إن السلطات السياسية الفرنسية هي التي تقرر إن كان الوقت ملائما لتطبيق الفكرة وجعلها فاعلة، وقلب اتجاه الدعايات الناشطة في البلاد العربية. فإذا كان الوقت مواتيا من وجهة النظر هذه فإن المساهمة السورية يمكن أن تأخذ دورها في برنامج الأعمال المطروح على بساط البحث حاليا.

1939/08/23
LECOFJ/B/3 (7) ■

تقرير سري من قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٣٩م ومضمن في رسالة رقم ٣٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد.

يتناول قدور بن غبريط في تقريره زيارة حافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية في لندن له في باريس. ويفيد ابن غبريط أن حافظ وهبة تحدث خلال الزيارة عن مساعي فؤاد حمزة لتعيين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ملكا على سورية، وعن صلة تلك المساعي بتعيين فؤاد حمزة وزيرا للمملكة العربية السعودية في باريس، مع أن فؤاد حمزة متهم بأن له صلة مشبوهة مع إيطاليا.
ويشير ابن غبريط في تقريره إلى زيارة خالد الهود (القرقني) برلين، ولقائه هتلر، كما يشير أيضا إلى الرسالة التي كتبها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى هتلر باقتراح من خالد الهود وبتشجيع من مستشاريه السوريين. ويتحدث التقرير عن مشروع ألماني للحصول على امتيازات نفطية في السعودية، وعن رفض الملك عبدالعزيز لهذا المشروع بسبب منح امتيازات نفطية للأمريكيين والبريطانيين.

Fonds Rome Quirinal/A/619 ■



1939/08/25
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
نسخة من رسالة موقعة من بريمون Général Ed. Brémond من أكاديمية علوم المستعمرات إلى لوكوتورييه Lecouturier مدير صندوق الأبحاث العلمية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.

تشير الرسالة إلى نية مارسيل هوميه Marcel Homet وزوجته القيام برحلة علمية إلى اليمن، وإلى طلبهما من الأكاديمية مساعدتهما. ويزكي بريمون طلب الباحثَيْن لعلمه بقدراتهما الفائقة في البحث وشروعهما في تعلم اللغة العربية وقناعته بأنهما سيحققان النتائج نفسها التي حققها فوكو Foucoult الذي تعلم اللغة العربية قبل ذهابه إلى المغرب. ويؤكد بريمون أن مساعدة الباحثين سوف تعود بفائدة كبيرة على فرنسا لأن اليمن يمثل حضارة غنية شأنه شأن المغرب، خصوصا أن فرنسا غائبة تماما في هذا البلد.

1939/08/30
LECOFJ/B/3 (7) ■
رسالة رقم ٣٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة تقرير أعده قدور بن غبريط، مؤرخ في ٢٣ أغسطس ١٩٣٩م.

يحيط وزير الخارجية الفرنسي وزير فرنسا في جدة علما بزيارة عاجلة قام بها حافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية في لندن إلى قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، مساء يوم ٢٢ أغسطس ١٩٣٩م بباريس. ويفيد وزير الخارجية الفرنسي أن حافظ وهبة تحدث خلال هذه الزيارة عن مساعي فؤاد حمزة بشأن تعيين الأمير فيصل بن عبدالعزيز ملكا على سورية، وعن صلة تلك المساعي بتعيين صاحبها وزيرا للمملكة العربية السعودية في باريس. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن حافظ وهبة أدلى بمعلومات تقلل من رصيد ذلك الوزير المفوض لدى الحكومة الفرنسية قبل أن يلتحق بمركز عمله. ويضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته نسخة من التقرير الذي أعده قدور بن غبريط بشأن هذا الموضوع.

Fonds Rome Quirinal/A/619 ■

1939/09/05
LECOFJ/B/6 (4) ■
رسالة رقم ١٨٥٣ من غابريل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م. ومرفق بالرسالة نسخة من مذكرة لفالوي Valluy المستشار المالي لدولة سورية إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق بالنيابة، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣٩م.



يُذكِّر المفوض السامي الفرنسي في بيروت وزير فرنسا في جدة بأنه كان قد طلب في أثناء مروره بدمشق من مندوبية المفوضية معلومات عن مسألة احتمال إصلاح سكة حديد الحجاز، ويفيد أنه يُضَمِّن رسالته نسخة من مذكرة لفالوي تبين «الخداع» الذي ميز تحرك شكري القوتلي بشأن هذه المسألة. ذلك أن هذا الوزير السابق أظهر لبعض الوقت إثر عودته من جدة حماسة لمشروع ربط المدينتين المقدستين بسكة حديد. ولكن هذه الفكرة سرعان ما طواها النسيان وأهملت، ولم يفعل شكري القوتلي شيئا من أجل إحيائها.

1939/09/09
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة عاجلة بالعربية رقم ٥/ ١/ ٤٢ موقعة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية السعودية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٥ رجب ١٣٥٨هـ الموافق ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

يحيط فؤاد حمزة وزير فرنسا في جدة علما بأن السلطات الفرنسية في دمشق منعت القنصل السعودي في دمشق من إرسال البرقيات المشفرة، ويطلب الاستفسار لدى المفوض السامي الفرنسي في بيروت إن كانت تلك السلطات تنوي التمسك بقرارها.

1939/09/09
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (2) ●
برقية سرية رقم ١١١٠-١١١٣ من بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

إلحاقا لبرقيته رقم ١٠٩٢-١٠٩٤ المؤرخة في ٧ سبتمبر، يفيد بيو أن الحاج (محمد) أمين (الحسيني) مفتي فلسطين أعلم أحد معاوني المفوض السامي الفرنسي في بيروت أنه (الحسيني) أجرى مفاوضات سرية ناجحة مع كل من الحكومة المصرية والعراقية والسعودية. ويتوقع بيو أن تكون اللجنة العربية العليا قد قررت، بناء على طلب الحسيني، قبول اقتراحات هذه الحكومات بإيقاف الثورة في فلسطين إذا تحققت بعض الشروط مثل إطلاق سراح المعتقلين العرب الذين يبلغ عددهم حوالي ٨٠٠٠ معتقلا، والعفو عن كافة المبعدين، وقد أُعْلِم بذلك بشير السعداوي مبعوث الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتشير البرقية إلى أن الحاج محمد أمين الحسيني أفاد أن بريطانيا خفضت عدد قواتها في فلسطين منذ بداية الحرب، وأن ذلك أضعف موقفها، وشجع بعض الجهات العربية على زيادة حدة المقاومة. وتشير البرقية إلى أن الحسيني يفضل إيقاف الثورة، ويطلب المحافظة على سرية المعلومات أعلاه كي لا تضر بالمباحثات التي تجري حاليا بين الحكومات العربية ووزارة الخارجية البريطانية.

1939/09/11
LECOFJ/B/4 (1) ■
رسالة رقم ٦٤٦/ ٥/ ٢/ ١ موقعة من القائم بأعمال المفوضية الملكية المصرية في جدة



إلى بول بـالرو Paul Ballereau وزير فرنـسا فيها، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

يحيط الـقائم بأعمال المفوضـية الملكية المصرية في جدة وزير فرنسـا فيها علما بأنه سيغادر مدينة جدة بسبب انتهاء مهماته بها، وأن أحمد بهجت السكرتير الثاني في المفوضية وصل ليحل محله في إدارة المفوضـية بصفة قائم أعمال بالوكالة.

1939/09/14
7N/2833 (6) ▲

نسخة من رسالة من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ١٦ وإلى إدارة المـشرق فـي وزارة الخارجـية الفرنسـية برقم ٢٨، مؤرخة في ١٤ سبتمـبر (أيلول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إدارة أفريقيا والمشرق إلى وزير البحريـة الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه ووجهت نسخ منها إلى عدة عواصم عربية وعالمية.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى محادثاته المهمة مع فؤاد حمزة الذي عين مبعوثاً فوق العادة ووزيراً مفوضا للمملكة العربية السعودية في باريـس، ويضيف أن ما أخـبره به يعد تكراراً لتصريحات الأمير فيصل بن عبدالعزيز ويوسف ياسين.

ويفيد فؤاد حمزة أن الملك عبدالعزيز آل سعود صـديق لفرنسا يمـكن الاعتماد علـى صداقته، فهو يعتبر انتصار ألمانيا كارثة أكيدة، ويقاوم، على الرغم من التهديدات والشتائم، الدعاية الألمانية والإيطالية التي تصل للمملكة بالـراديو. ويضـيف فـؤاد حمزة أن المـلك عبدالعزيـز آل سعود يهتم بالمصالـح العربية وبمصالح المـملكة، وأن من مصـلحته ومن مصلحة فرنسا أن يشـير إلى استمرار الأزمة في سـورية، وهـو لا ينـوي التـدخل فـي العلاقات بـين فرنسا وسكان سوريـة، وإنما يريد أن تكون فرنسا على علم بطبيعة الجهود التي يبذلهـا وبأهدافها وبأسبابها، ويرى أن الهدوء في سـورية ضروري لأمن المملكة.

ويتحـدث فؤاد حمزة عن عداء الـهاشميين والأتراك للملك عبدالعزيز آل سعود، وعن محاولتهم نشر الفتنة والتمرد في المملكة العربية السعودية، ويشير إلى طموح الأمير عبدالله بن الحسين اعتلاء عرش سورية، ممـا يشكل خطراً على المصالح الفـرنسية وعلى المملكة العربية السعودية في حال حدوثه.

ويعلق وزير فرنـسا في جدة بالقول إن فؤاد حمزة لم يلمح إلى مشـروع تولية أمير سعودي على عرش سورية، وإن شقيق الوزير أجاب عن سؤال بـهذا الخصوص بأن أمـيراً سعودياً لن يقبل بعرش سورية إلا بناءً على طلب الشعب السوري.

1939/09/16
LECOFJ/B/14 (2) ■

تقرير بالعربية بخط اليد من أحد الموظفين في المفوضية الـفرنسية في جدة، مؤرخ في



١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م، وعلى هامشه ملخص فرنسي لمحتواه.

يفيد صاحب التقرير أن مجموعة من ثلاثة أشخاص اعتدت عليه عندما كان يستمع مع مجموعة من الناس إلى أخبار إذاعتي برلين ولندن. وحدثت مشاغبة بسبب انحياز عدد من الحاضرين إلى ما ورد من دعاية ضد الحلفاء. وفي التقرير أسماء المعتدين والشهود.

1939/09/22
Fonds Londres/C/401 (7) ■

نسخة من رسالة سرية رقم ٤٢٢٦ موقعة من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد لوبو أن الإدارة في الجزائر مهتمة بتحديد ما إذا كان من المناسب، في حالة الحرب الحالية، إلغاء الحج أو السماح به، وهي تحاول في سبيل اتخاذ القرار المناسب إنعام النظر في كل جوانب المشكلة. ويضيف لوبو أنه يرى من الضروري، قبل عرض الاعتبارات التي يمكن أن تساعد في اتخاذ القرار، أن يُذكِّر بالإجراءات التي تم اتخاذها بهذا الشأن إبان الحرب العالمية الأولى. فيقول إنه تم إيجاد عدد من الحلول حينئذ؛ منها إلغاء الحج، والاكتفاء بإرسال بعثات، أو إرسال مندوبين، وترك الحرية لمن يود أداء الحج من المواطنين شرط أن يقدم الضمانات اللازمة، ويحصل على ترخيص قبل السفر إلى مكة المكرمة على السفينة التي يختارها.

وينتقل لوبو إلى الحديث عما يمكن اتخاذه من إجراءات في هذا العام، فيقول إن المسلم غير مجبر على أداء الحج إذا كان يخاف على نفسه، أو على ماله، ويؤكد أن الجزائريين في المدن والأرياف لا يفكرون حاليا في الحج بسبب مشكلاتهم المادية التي قد لا تخف وطأتها إلا عندما تبدأ بالظهور آثار الإجراءات التي تم اتخاذها لمواجهة ما خلفته حالة الحرب.

ويضيف لوبو أنه يمكن القول إن الخطر الذي تتعرض له الرحلات البحرية ربما يمنع المسلمين من إظهار حماسة كبيرة للسفر إلى الحج. ويضيف أن المزارعين الأغنياء الذين يشكلون غالبية الحجاج سيجدون، بسبب حالة الاستنفار، صعوبة في إنجاز أعمالهم الزراعية، وأن مصروفات الإقامة في الحجاز ارتفعت ارتفاعا ملحوظا مما يعزز تردد أولئك المزارعين في أداء فريضة الحج.

ويلاحظ لوبو، من وجهة نظر اقتصادية، أن موسم الحج، حتى لو كان عدد الحجاج متوسطا، يحرم الجزائر من رأسمال يقارب عشرة ملايين فرنك فرنسي، فضلا عن أن السفينة التي سيتم تخصيصها للحجاج لمدة



شهرين، يمكن استخدامها في نقل القوات، وهي تحتاج أيضا إلى قوة حماية ترافقها مما سيشكل بدون شك عقبات من وجهة نظر عسكرية، ناهيك عن الخوف من أن غالبية المسلمين في شمال أفريقيا، الذين يناصرون فرنسا، يمكن أن ينقلبوا عليها بعد عودتهم من الحج، وقد تعزز لديهم الشعور بالوحدة الإسلامية.

ثم يعرض لوبو وجهة نظر معاكسة تماما لما ذكر، فيقول إن تنظيم رحلة حج قد يكون وسيلة لتعزيز ثقة الفرنسيين بجيشهم في عيون الجزائريين، ويظهر لهؤلاء أن فرنسا مهتمة بتأمين الحرية لهم لأداء مناسك دينهم مهما كانت الظروف. ويضيف لوبو أنه إذا كانت فرنسا تعتبر أن حكومة الحجاز تعتمد في ميزانيتها على الحج فإنه قد يكون من مصلحة فرنسا، من وجهة نظر سياسية، ألا تحرم تلك الحكومة من مورد تأمل الحصول عليه من حجاج شمال أفريقيا، إلا إذا كانت هناك إمكانية لتعويضها عن ذلك.

ويختم لوبو بالقول إن للإدارة في الجزائر كامل الحرية في اختيار القرار الذي تراه مناسبا في ضوء قوانين الحج المعروفة، مثل قرار ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٧م الذي يقضي بأنه يمكن إصدار قرار عام يمنع الحج بعد مشاورة وزارتي الخارجية والداخلية (المادة ٥٨)، ويمكن منع الحج بعد السماح به بسبب انتشار الأوبئة، أو حصول اضطرابات، أو فقدان الأمن (المادة ٩٥)، ويمكن إلغاء الحج في الأوقات العادية إن كان عدد الراغبين في أدائه يقلون عن ٧٠٠ حاج، وتترك الحرية لمن يودون الذهاب إلى مكة المكرمة منفردين. ويطلب لوبو إخباره برقيا، لأن الأمر عاجل، بما يراه وزير الخارجية الفرنسي صالحا بهذا الخصوص في ضوء ما جاء في الرسالة، وما يتوفر لدى الوزير من معلومات خاصة عن حج شمال أفريقيا. أما لوبو فيقول إنه يميل شخصيا إلى منع الحج في هذا العام.

1939/09/25
■ Fonds Beyrouth/665 (1)

رسالة رقم ٢٠ موقعة من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م.

يفيد بالرو أنه لم يطرأ أي تعديل على رسوم الحج لعام ١٣٥٨هـ الموافق ١٩٤٠م، ويضيف أن التعرفة تتضمن ما مجموعه ١٣ جنيها ذهب و٧٤ قرشا ذهبا للمواصلات، و١٩ جنيها ذهبا و٧٤ قرشا ذهبا لمن يرغب التنقل بالسيارات السياحية. ويشير إلى ضرورة أن يؤمن كل حاج مبلغ ١٧ جنيها ذهبا أو ٢٣ جنيها ذهبا حسب الحالة إضافة إلى ٣ جنيهات ذهب و٢٦ قرشا تمثل الحد الأدنى المطلوب للطعام والنفقات الضرورية الأخرى.



1939/09/25
Fonds Rome Quirinal/A/618 (3) ■
رسالة سرية رقم ٣١ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى فرانسو بونسيه François- Poncet السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد بالرو أن محادثاته الشخصية، والمعلومات التي حصل عليها منذ عودته من اليمن جعلته يلاحظ أن أغلبية الرأي العام في جدة تؤيد ألمانيا، وذلك نتيجة لدعاية إذاعية نشطة مفادها أن فرنسا وبريطانيا قوتان استعماريتان، تضطهدان المسلمين في شمال أفريقيا وسورية وفلسطين والهند، وأن انتصار ألمانيا انتصار للإسلام، وعلى المسلمين الوقوف إلى جانبها. ويضيف بالرو أن بعض المتحمسين السوريين أعلنوا أنهم يفضلون الاحتلال الألماني على الحرية الزائفة تحت رعاية فرنسا.

ويذكر بالرو أن الشخصيات الرسمية تلتزم صمتا حذرا، وأن طريقتها في التعبير عن صداقتها لفرنسا تفتقد الحماسة في رأي بالرو الذي يشير إلى الإزعاج الذي تعرض له بعض العاملين في المفوضية بسبب تعليقهم الساخر في مكان عام على الأنباء التي بثتها إذاعة برلين. ويقول بالرو إنه حَدَّث فؤاد حمزة عن هذا الوضع، وأوضح له مخاطره على المصالح الفرنسية، وعلى الاستقرار في المملكة، ويضيف أن فؤاد حمزة وعده بمفاتحة الملك عبدالعزيز آل سعود بالموضوع، وأن ذلك تم فعلا، لأن قائمقام جدة جاء لزيارة بالرو ونقل له رسميا قرار الملك عبدالعزيز الذي ينص على تغريم كل من يخل بالأمن العام، وسجنه، وعلى منع أجهزة المذياع في الأماكن العامة والفنادق. ويختم بالرو بالقول إنه طلب من قائمقام جدة نقل شكره للملك عبدالعزيز.

1939/10/01
N.S.-Turquie/159 (1) ●
مرسوم ملكي منشور في العدد ٧٩٦٥ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ شوال ١٣٥٨هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

يفيد المرسوم الملكي أن الملك عبدالعزيز آل سعود شكل قوات عسكرية نظامية وأمر بإسناد وكالة قيادتها العليا لولي العهد الأمير سعود.

1939/10/01
N.S.-Turquie/159 (1) ●
خبر بعنوان «سرب الطيران العربي» منشور في العدد ٧٩٦٥ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ شوال ١٣٥٨هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.



يفيد الخبر أن سربا من الطيران العربي السعودي غادر مطار جدة وقام بجولة فوق جدة ومكة المكرمة، وقد تألف السرب من خمس طائرات قادها كل من عبدالله المنديلي، وصدقة طرابزوني وإسماعيل كاظم، وصالح عالم، وكامل حلمي.

1939/10/01
N.S.-Turquie/159 (2) ●

خبر بعنوان «شكر وتقدير» منشور في العدد ٧٩٦٥ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ شوال ١٣٥٨هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

يتضمن الخبر رسالة شكر وتقدير من لجنة تشجيع المدارس الليلية التي تهدف إلى محو الأمية ونشر التعليم بين طبقات الشعب، ويذكر المساعدات التي ساهمت بها الشركة العربية للسيارات وكل من محمد عبدالله زينل بجدة، وأحمد بوقرى بمكة المكرمة، وأحمد باعشن بجدة، ومحمد باحمدين بمكة المكرمة.

1939/10/01
N.S.-Turquie/159 (2) ●

خبر بعنوان «مدير الأمن العام» منشور في العدد ٧٩٦٥ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ شوال ١٣٥٨هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

يفيد الخبر أن مهدي المصلح مدير الأمن العام قام بجولة تفتيشية في المدينة المنورة، وأعطى توجيهاته للعمل وفق ما تقتضيه نهضة البلاد وخطة حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، وزار دار الأيتام في المدينة المنورة، ووجه لبناء دار حضانة لها أسوة بدار الأيتام في مكة المكرمة.

1939/10/01
N.S.-Turquie/159 (2) ●

خبر بعنوان «في سبيل الزراعة: الارتوازي إلى عنيزة» منشور في العدد ٧٩٦٥ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٧ شوال ١٣٥٨هـ الموافق ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

يشيد الخبر بظواهر الإصلاح التي تتولاها حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير إلى العمل على حفر آبار في عموم بلدة عنيزة وفي بساتينها الكثيرة، وإلى انتداب سليمان آل سيف لمراقبة هذا العمل.

1939/10/04
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم 1124/P موقعة من دينجيمانس H. H. Dingemans القائم بالأعمال الهولندي في جدة إلى وكيل المفوضية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

ينقل دينجيمانس إلى وكيل المفوضية الفرنسية في جدة علما بأن الحكومة الملكية الهولندية عينته قائما بأعمال هولندا لدى ملك المملكة العربية السعودية، وأنه قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل



سعود وزير الخارجية السعودي في يوم ٤ أكتوبر ١٩٣٩م.

1939/10/04
Fonds Beyrouth/665 (2) ■

رسالة موقعة من فؤاد حمزة (وزير المملكة العربية السعودية في باريس) إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في بيروت في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨١٤٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مدير الشؤون الصحية في المفوضية، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

يطلب فؤاد حمزة الاستعلام لدى وزارة الخارجية الفرنسية إن كان هناك أي تعديل على موعد اجتماع مكتب الصحة الدولي المقرر في شهر أكتوبر الجاري، وذلك لتتمكن الحكومة السعودية من إرسال مندوبها إلى الاجتماع في الوقت المناسب.

1939/10/05
N.S.-Turquie/159 (2) ●

مقال بعنوان «ينبغي إشاعة فكرة الدولة من الوجهة الاجتماعية بين مختلف الأفراد والجماعات» بقلم فؤاد شاكر منشور في صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ٢١ شوال ١٣٥٨هـ الموافق ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

يتناول المقال فكرة الدولة من الناحية الاجتماعية مبينا أن الجزيرة العربية تتكون من خليط من المسلمين الذين جاؤوا لأداء فريضة الحج ثم استقروا في مدنها، ومن قبائل بدوية حافظت كل منها على تقاليدها، ويفيد أنه لم يكن لهذه المنطقة في غابر زمانها من الأنظمة ما يكفل تنظيم بيئاتها وشؤونها العامة، ولم تكن الحكومات المتعاقبة عليها تهدف إلا إلى السيطرة على الحكم، وهذا ما أدى إلى تكون بيئات متباينة في الطبائع والثقافة، ولا تضمها وحدة من وحدات الهدف القومي الذي هو لزام لحياة كل أمة، والذي هو دافع من دوافع الوطنية المحققة لمصالح الأمة ونهوضها ورقيها.

ويشيد المقال بحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود التي عملت منذ ولايتها على خدمة كل نواحي الحياة في المملكة، ولاسيما الناحية الاجتماعية التي لاقت حقها من الإصلاح والعناية بإصدار نظام الإقامة قبل سنتين. ويضيف المقال أن هذا النظام يهيء الأذهان للعمل على إيجاد الروح القومية والوطنية المفروضة بطبيعة الحال على كل من يقطن المملكة، سواء كان من أهلها الأصليين بحكم النسب، أو بحكم النظام، أم كان من المقيمين فيها، ليشعر بمسؤوليته تجاه الوطن الواحد. ويخلص المقال إلى القول إن هذا الشعور سيؤدي إلى تحقيق فكرة الدولة عند جميع الأفراد، وإلى ولادة شعور قومي وطني يجعل الفرد يفضل مصلحة الوطن على مصالحه الشخصية.



1939/10/08
27N/196 (2) ▲
برقية رقم ١ من نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن نوغيس أعلم سلطان المغرب أنه اتفق مع الحاكم العام الفرنسي في الرباط على أنه يصعب تنظيم حج رسمي لعام ١٩٣٩م، وإيجاد باخرة لهذا الغرض، وأنه لن يعارض مبدئيا الحج الإفرادي شرط أن يتحمل كل حاج عواقب ذلك. وتضيف البرقية أن سلطان المغرب أيد رأي نوغيس الذي أشار إلى احتمال حث بعض المتطوعين ومساعدتهم على السفر إذا ما اتهمت فرنسا بمنع الحج.

1939/10/10
LECOFJ/B/13 (3) ■
نسخة من رسالة رقم ٢٥٧ من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى إدوار دالادييه Edouard Daladier وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يلخص وزير فرنسا في بغداد حديثا دار بينه وبين حمزة غوث وزير المملكة العربية السعودية هناك قال فيه حمزة غوث إن الملك عبدالعزيز آل سعود يتمنى أن يسود الهدوء منطقة الشرق الأوسط خلال المرحلة التي تمر بها، وأنه أمر بدعوة السوريين والفلسطينيين اللاجئين في العراق آنذاك إلى التمسك بالهدوء والاعتدال خدمة للقضية العربية.

Fonds Rome Quirinal/A/619 ■
Fonds Beyrouth/662 ■

1939/10/13
Fonds Beyrouth/665 (1) ■
برقية رقم ٦٥٦٠ من بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

ينقل بيو برقية رقم ١٣٥٢ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة مفادها أن فؤاد حمزة أعلمه أن الحكومة السعودية ستقبل أن يدفع الحجاج رسوم الحج بالعملة الأجنبية، وأن سعر الصرف سيكون لصالحهم. ويضيف أن فؤاد حمزة يأمل أن يحصل الحجاج من ذوي التابعية الفرنسية على سعر يقل عن السعر الرسمي، ويقترب من سعر أغسطس (آب) السابق.

1939/10/13
Fonds Beyrouth/665 (1) ■
برقية رقم ٦٥٦١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية



الفرنسية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ١٣٥٣-١٣٥٤ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة مفادها أن ندرة الريال، وعدم إمكانية سك ريالات جديدة، وتَقَلّب أسعار الصرف الذي يضر بالعمليات التجارية، أمور دفعت الحكومة السعودية إلى اتخاذ قرار باعتبار الجنيه الذهب العملة الأساسية في المملكة العربية السعودية، والروبية الهندية من كسور النقد مثل الريال. وتضيف البرقية أن قيمة الروبية تعادل قيمة الريال الذي تساويه في الوزن والعيار، وأن سعر صرفها في لندن بالنسبة إلى الجنيه الذهب هو سعر صرف الريال في جدة وهو ٢٦ ريالا للجنيه. وتذكر البرقية أن النظام الجديد لن يؤثر في السوق المحلية، وأنه تم توقيع اتفاق بشأنه مع المصرف الهولندي Banque Hollandaise في جدة، ومع استيرن بانك Eastern Bank في البحرين، ولمدة ٤ شهور.

1939/10/16
■ LECOFJ/B/13 (5)

رسالة رقم ٢٦٥ موقعة من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى إدوار دالاديه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد وزير فرنسا في بغداد أن منصب القائم بأعمال المفوضية العراقية في جدة شاغر منذ ذهاب ثابت عبدالنور في إجازة إلى أوروبا، وبالتحديد إلى برلين، ورفضه العودة إلى مركزه. ويشير وزير فرنسا في بغداد إلى تعيين جميل الراوي خلفا له، ويقدم نبذة عن حياة هذا الرجل وتاريخه السياسي.

1939/10/16
■ LECOFJ/B/13 (5)

مذكرة عن جميل الراوي القائم بأعمال المفوضية العراقية في جدة مضمنة في رسالة رقم ٢٦٥ موقعة من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى إدوار دالاديه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م. والمذكرة والرسالة مضمنتان في رسالة تغطية رقم ٤٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة



عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

تفيد المذكرة أن جميل الراوي ولد في راوة بحلول عام ١٨٨٤م، وأنه كان ضابطا في الجيش العثماني، وأن البريطانيين أسروه منذ بداية الحرب العالمية الأولى وأرسلوه إلى الهند، ثم تم الإفراج عنه إبان الثورة العربية وأعيد إلى الحجاز فعمل في خدمة الملك علي، ثم تبع الملك حسين إلى العقبة وقبرص. وتضيف المذكرة أن جميل الراوي عاد إلى العراق في عام ١٩٢٦م وعين مديرا للمراسم، ثم أصبح عضوا في الجمعية التأسيسية، كما شغل في العراق حقيبتي الأشغال العامة والدفاع في عام ١٩٣٠م في حكومة نوري السعيد، وسمي متصرفا على كوت العمارة وكركوك. وتقدم المذكرة نبذة عن معمر حسين الذي يرافق الراوي كملحق في المفوضية فتذكر أنه من أصل حجازي وقدم إلى العراق في عام ١٩٢٦م مع عائلة الملك علي، وكان يشغل حتى عام ١٩٣٦م منصب السكرتير الخاص للأمير عبدالله الوصي الحالي على العرش العراقي.

1939/10/16
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢٦ موقعة من قائمقام جدة إلى القائم بأعمال المفوضية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٣ رمضان ١٣٥٨هـ الموافق ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة طلب تأشيرة مجانية للطالب محمد إبراهيم مسعود، العائد إلى مصر عن طريق بيروت لاستئناف دراسته.

1939/10/20
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./65 (5) ●

ترجمة فرنسية لبيان من حكومة الهند البريطانية منشور في صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة بتاريخ ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م مضمنة في رسالة رقم ٧٥٤ من السفير الفرنسي في لندن إلى إدوار دالادييه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر ١٩٣٩م.

يفيد البيان أن سوء تفاهم حصل نتيجة إعلان حكومة الهند تأجيل إقلاع بواخر الحجيج في ١١ سبتمبر (أيلول) من موانئ الهند إلى جدة حتى إشعار آخر، ويقول إن هذا التأجيل كان نتيجة اندلاع الحرب وعليه فقد ألغيت بعض الرحلات لفترة محدودة. ويشير البيان إلى اهتمام حكومة بريطانيا وحكومة الهند البريطانية بتقديم كافة التسهيلات اللازمة لتأمين نقل الحجاج، وإلى أنهما تبذلان كل الجهود لاستئناف رحلات الحج.

27N/196 ▲

1939/10/23
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./65 (5) ●

رسالة رقم ٧٥٤ من السفير الفرنسي في لندن إلى إدوار دالاديـيه Edouard Daladier



رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لبيان من حكومة الهند البريطانية منشور في صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة بتاريخ ٢٠ أكتوبر ١٩٣٩م.

يفيد السفير الفرنسي في لندن أنه استلم نسخة من التقرير الذي أعده لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، والذي عممته الوزارة. ويقترح لوبو في تقريره إلغاء الحج لهذا العام، ويضيف أن حكومة الهند البريطانية التي أعلنت في مطلع شهر سبتمبر (أيلول) إلغاء الحج بسبب اندلاع الحرب عدلت عن قرارها مؤخرا. ويشير السفير الفرنسي إلى أنه يضمن رسالته نسخة من بيان نشرته صحيفة «التايمز» جاء فيه أن حكومة الهند البريطانية سوف تتخذ التدابير اللازمة لتأمين نقل الحجاج من مختلف الموانئ الهندية إلى جدة.

ويفيد أيضا أن رئيس قسم المشرق في وزارة الخارجية البريطانية أفضى لأحد مساعديه بأن الحاكم العام في الهند تسرع في إعلان قراره بمنع الحج لأسباب مادية منذ بداية الحرب، بينما ارتأت لندن عدم إجراء أي تعديل في هذا الشأن لأنها تريد مداراة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يُعَدّ أهم عاهل مسلم، ويولي هذا التجمع السنوي الكبير في مكة المكرمة والمدينة المنورة أهمية كبيرة، فضلا عما يشكله الحج من دعم للميزان التجاري السعودي. ويضيف أن منع الحج يمكن أن يثير حملة دعاية مناوئة لبريطانيا، وأن بريطانيا لا تخشى من أن يصبح الحج تجمعا لعدد من مثيري القلاقل العرب لأن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يتساهل في هذا الأمر، ولا يرضى بتحويل مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى مراكز دعوات سياسية. ويذكر أن التذرع بنقص وسائل المواصلات سلاح قد يستخدمه أعداء بريطانيا ليشيعوا عدم قدرتها على ضمان أمن الحجاج وسلامتهم. ويخلص السفير الفرنسي في لندن إلى القول إنه رأى فائدة في نقل وجهة نظر وزارة الخارجية البريطانية في هذا الموضوع.

27N/196 ▲
Fonds Rome Quirinal/A/619 ■

1939/10/26
Fonds Beyrouth/665 (2) ■

رسالة رقم ١٠٤٣ موقعة من غابرييل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

يشير بيو إلى رسالة رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي رقم ٣٧١ المؤرخة في ١٢ مايو (أيار) التي تضمنت نسخة من التعميم الصادر عن الحكومة السعودية بتاريخ ٤ مايو والمتعلق بتكليف



شركات الملاحة تحصيل رسوم الحج والحجر الصحي من الحجاج قبل مغادرة بلادهم، ومذكرة من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي تعرض لمختلف الصعوبات التي يواجهها تطبيق القرار الذي اتخذه الملك عبدالعزيز آل سعود، وتقترح دراسة المسألة مع الحكومة السعودية من جهة، ومع ممثلي الحكومات التي تنظم نقل الحجاج إلى جدة من جهة أخرى.

ويؤيد بيو ما جاء في مذكرة بالرو، ويقول إن الحكومة السعودية تتذرع بمسألة تحصيل رسوم الحجر الصحي التي تخضع لاتفاقيات دولية كي تطالب الشركات بتحصيل رسوم الحج، وإن الشركات لا تستطيع إضافة رسوم الحج إلى ثمن التذاكر، ويضيف أن مسألتي العملة التي تدفع بها الرسوم، والحجاج غير النظاميين والقاصرين قد تسببان خسائر لا تريد شركات الملاحة التعرض لها. ويرى بيو ضرورة إجراء مشاورات بين الدول صاحبة العلاقة بشأن طرق تذليل الصعوبات العديدة التي تعيق تنفيذ القرار الذي اتخذه الملك عبدالعزيز، والذي أراد به أن يحمل الشركات الناقلة عبء جباية هذه الرسوم ويحتفظ هو بشعبيته على حد تعبير بيو.

1939/10/27
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ٢٦٨ من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى إدوار دالادييه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

يشير وزير فرنسا في بغداد إلى رسالة من روما حول إيطاليا والعالم العربي وجهتها إليه وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٣٦ وتاريخ ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٩م، جاء فيها حديث عن الحفاوة التي استقبل بها خالد الهود القرقني مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود في روما، وعن العناية التي أبدتها السلطات الفاشية بإطلاعه على السياسة الفرنسية والبريطانية في الشرق الأوسط. ويضيف وزير فرنسا في بغداد أنه كلما ذهبت شخصية عراقية إلى إيطاليا مددت الإدارة الفاشية إقامتها في روما ونظمت لها لقاءات مع كبار المسؤولين الإيطاليين.

LECOFJ/B/12 ■

1939/10/30
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./65 (1) ●
برقية رقم ٢٧٩٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

تشكر وزارة الخارجية الفرنسية للسفير الفرنسي رسالته رقم ٧٥٤ التي نقل فيها وجهة نظر الحكومة البريطانية بشأن الحج القادم، وتُذكّر برسالتها الموجهة إلى السفير في ٢٦ أكتوبر والمتضمنة الاقتراحات التي عرضت على



ألبير سارو Albert Sarraut. وتطلب الوزارة من السفير إطلاع وزارة الخارجية البريطانية على هذه المعلومات وموافاة الوزارة بردة الفعل البريطانية إزاءها.

1939/10/30
■ Fonds Beyrouth/665 (2)

نسخة من رسالة رقم ٨١٣ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي ومضمنة في رسالة رقم 779/A من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى مدير الحجر الصحي فيها، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

تفيد الرسالة أنه مراعاة لرغبة بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، قررت الحكومة السعودية منح الحجاج من التابعية الفرنسية تخفيضا مقداره ١٠ بالمئة في سعر صرف جنيه الذهب لدفع الرسوم المستحقة في حج العام المقبل.

1939/10/31
■ Fonds Londres/C/381 (4)

رسالة رقم 569 Cab من سومانيو Saumagne مدير الإدارة العامة والبلدية في تونس إلى السكرتير العام للحكومة التونسية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م ووجهت نسخة منها إلى برجيه Berger مدير مكتب المقيم العام الفرنسي في تونس.

تورد الرسالة خبرا نشرته صحيفة «النهضة» الصادرة بتاريخ ٢٩ أكتوبر مفاده أن الحكومة الفرنسية حرصت في كل الظروف على أمن الدول الإسلامية التابعة لها، وعلى تسهيل أداء فريضة الحج لرعاياها. ويذكر الخبر في هذا السياق أنه تم الإعلان في تونس عن رحلة الحج القادمة إلى مكة المكرمة، وأنه كان للإعلان وقع حسن في نفوس الناس، وأن السماح بالإعلان عن رحلة الحج يعني بدون شك أن الحكومة تأكدت من أن طريق الحج البحرية آمنة.

ويضيف الخبر أن الملك عبدالعزيز آل سعود اتخذ مجموعة من الإجراءات المهمة للحفاظ على استقرار أسعار المواد الغذائية، وأجور النقل في البقاع المقدسة، وأن الحجاج سيكونون بأمان في الذهاب والإياب. وتشير الرسالة إلى أن الرأي العام اعتبر نص الخبر بيانا رسميا، أو أن هناك موافقة شبه رسمية على نشره. بينما يرى سومانيو أن الخبر يمثل خدعة تجارية دبرها المقاول الجزائري فوديل Foudil، وغابت عن أعين الرقابة.

وتذكر الرسالة أن نشر الخبر يهدف إلى الضغط على السلطات الحكومية لإعلان موقفها من مبدأ تنظيم الحج، ولإتاحة الفرصة لمجهز السفن لاتخاذ الاستعدادات الضرورية



مبكـرا. وتوصي الرسالة بـتكذيب الخبـر، وتورد مقترحات تقدم بها مدير الإدارة العامة والبلدية للـمقيم العام الفرنسي بـتاريخ ٢٩ سبـتمبر (أيـلول) تتـعلق بـاستشارة وزارة الخارجية الفرنسية عن مبدأ تنظيم الحج وإن كان ذلـك مناسـبا، وباسـتشارة الحـكومة الجزائرية لمعرفة نواياها، باعتبار أنه قد جرت العادة أن يُسند تنظيم الحج التونسي إلى الإدارة الجزائرية، وبإصدار تـعميم يطلب من قادة المناطق إحصاء العدد التـقريبي للراغبين في الحج.

وتفـيد الـرسالة أن الـسكرتـير الـعام للحكومة التونسية أخبر مدير الإدارة العامة والبلدية أنه لم تـتم الموافقة على المقترحين الأول والثاني من مقترحاته، وطلب منه إعداد رسالة عن الموضوع إلى قائد العملـيات في شمال أفريـقيا، وإرسال التعـميم إلى قادة المناطق، وأنه تم تـنفيذ ذلك، إذ تم إعداد رسالة بتايخ ١٣ أكتـوبر، وتم إرسالها إلى نوغـيس Général Nougès بـرقم 126 SD وتاريخ ١٨ أكتوبر، كـما تم إرسال تعميم برقم 22 cir وبالتاريخ نفسه إلى قادة المناطق لمعرفة العدد التقريبي للراغبين بالحج. وتختم الرسالة بالإشارة إلى احتمال أن يقوم بعض المسلمين بتقديم طلبات لأداء الحج إفراديا إن لم يكن هناك تنظيم جماعي، وتتضمن طلب توجيه بشأن الموقف الذي ينبغي اتخاذه في هذه الحالة.

1939/10/31
27N/196 (1) ▲

برقية من رئيس مجلـس الوزراء، وزير الخارجـية الفـرنسي إلى وزارات الـداخليـة (الجزائر)، والمستعمرات (الرباط)، والحرب، والمقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م.

يشـير رئـيس مجـلس الوزراء، وزيـر الخارجية الـفرنسي إلى رسالتـه رقم ٢٣٠٤ إلى وزارة الداخلية المؤرخة في ١١ أكتوبر، وإلى رسالة وزارة الحرب رقم ٥٣٧٤، المؤرخة في ٢٣ مـنه، وإلـى رسالـته إلـى شوتـان Chautemps المؤرخة في ١٨ منه، وإلى رسالته رقم ٢٦ إلـى الجهات الأخرى، ويـفيد أنه يضمن رسالته نسخة من رسالة شارل كوربان Charles Corbin السفيـر الفرنسي في لنـدن رقم ٥٧٤ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر والتي يعلمه فيها بموقف الحكومة البريطانية الخاص بالحج.

Fonds Romq Quirinal/A/619 ■

1939/11/01
27N/196 (3) ▲

برقية رقم ١٣ من نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن الأمن الذي ساد شرقـي البحر المتوسط بعد توقيع الميثاق البـريطاني-الفرنـسي-التركـي، وغياب الحوادث عـلى خطوط المـلاحة الفرنسـية في المنطقـة نشرا



الطمأنينة في الأوساط الإسلامية في شمال أفريقيا، الأمر الذي دفعها لدراسة موضوع الحج من جديد، لاسيما أن الوقوف في عرفات سيصادف يوم الجمعة. وتشير البرقية إلى الدعاية الأجنبية المناوئة لفرنسا والمنافسة لها، وتضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل مبعوثين لتشجيع الناس على الحج، وأن المغاربة يرون أن مشاركة فرنسا في الحج ضرورية لوضع حد لمناورات الدعاية الألمانية المناوئة، وأن تلك المشاركة ستترك أثرا طيبا في سياستها الإسلامية. وتذكر البرقية أن نوغيس طلب من المسؤولين الفرنسيين في كل من المغرب والجزائر وتونس أن يعلنوا على وجه السرعة عدد الراغبين في الحج، وقال إنه سيبحث الموضوع بالتفصيل مع قدور بن غبريط بعد وصوله إلى الجزائر.

1939/11/02
■ LECOFJ/B/5 (1)
رسالة بالعربية رقم ٣٧١/ ٨٣ موقعة من جميل الراوي القائم بأعمال المفوضية العراقية في جدة إلى القائم بأعمال المفوضية الفرنسية فيها، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يحيط جميل الراوي زميله القائم بأعمال المفوضية الفرنسية علما أنه قدم أوراق اعتماده قائما بأعمال المفوضية العراقية في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي في صباح يوم ٢ نوفمبر ١٩٣٩م.

1939/11/02
● PAAP 40 Fouques du Parc/2 (2)
برقية رقم ١٤٦٢ من بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن الأوساط الوطنية وأوساط الاستقلال في سورية تتظاهر أنها لا تهتم بالسياسة، وذلك لأن فرنسا أمسكت بزمام السلطة وعززت قواتها في سورية ولبنان. وتشير البرقية إلى أن مسؤولي الكتلة الوطنية وحزب الاستقلال لم يقلصوا نشاطاتهم السرية، وإلى أنهم بدؤوا يسعون للحصول على دعم الملك عبدالعزيز آل سعود، ويعملون باتجاه عقد مؤتمر قومي عربي في الرياض بعد الحج للاستفادة من الوضع الدولي في الضغط على بريطانيا وفرنسا وحملهما على إيجاد حلول حاسمة لقضيتي سورية وفلسطين.

وتذكر البرقية أن الحاج محمد أمين الحسيني مفتي فلسطين الموجود في بغداد قد يكون على اتصال مستمر مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأنه يرغب في زيارة المملكة العربية السعودية بعد موسم الحج وهو يؤيد، شأنه شأن الوطنين السوريين، انعقاد مؤتمر عربي في الرياض. وتشير البرقية إلى أن بعض زعماء المعارضة في العراق مثل جميل المدفعي وتوفيق السويدي وناجي السويدي وإبراهيم كمال من أنصار هذا المؤتمر، وأن هذا الأمر أغضب الأوساط العراقية الرسمية وجعلها



تعتقد أن محمد أمين الحسيني مع الملك عبدالعزيز آل سعود يسعون لخلق مشاكل للحكومة العراقية. وتفيد البرقية أنه يبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعارض فكرة انعقاد المؤتمر قبل الحج خشية أن تسوء علاقاته مع فرنسا وبريطانيا، وأن يؤثر ذلك في موسم الحج الذي تحسن موارده الحالة المادية للبلاد. وتضيف البرقية أن الملك قد يوافق، بعد موسم الحج، على انعقاد هذا المؤتمر في المملكة نظرا للمكاسب التي يمكن أن يحققها من خلاله. وتشير إلى أن شكيب أرسلان يؤيد أيضا فكرة انعقاد هذا المؤتمر في الرياض.

1939/11/03
7N/2822 (3) ▲

نسخة من رسالة بالإنجليزية من وول J. W. Wall وكيل الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في الرياض في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة سرية رقم ١٦٠ من بولارد إلى الفيكونت هاليفاكس Viscount Halifax وزير الخارجية البريطاني، مؤرخة في جدة في ١٣ نوفمبر ١٩٣٩م.

يفيد وول أن الملك عبدالعزيز آل سعود تحدث في الأيام الأخيرة كثيرا عن روسيا السوفييتية، وقال الملك إن لديه انطباعا أن صداقة روسيا لألمانيا غير حقيقية، ولا تشكل خطرا مباشرا على الحلفاء، وهي وجهة نظر عكستها أيضا برقية أرسلتها إلى وول وكالة الإعلام السعودية إثر اجتياح الروس السوفييت بولندا. ويضيف أن الملك صار يعتقد أن الروس السوفييت خطر على العالم العربي بأسره، ويرى أن هذا التحول سببه الزحف الروسي السريع والحاسم في منطقة البلطيق، وعجز تركيا الظاهر في نظره عن إعلان استعدادها للوقوف أمام أي عدوان روسي سوفييتي. ويشير وول إلى الرسالة التي نقلها إليه الملك عبدالعزيز آل سعود ويستعجل رفعها إلى الحكومة البريطانية لما فيها من آراء عن الأحداث الجارية، مؤكدا أنه لا يسعى لأهداف شخصية. ويعلق وول ملاحظا أن الملك صادق في تحذيره من الخطر الروسي السوفييتي، وأن مسألة الدعم المادي الذي يرغب أن تقدمه بريطانيا للعرب تشغل حيزا كبيرا من تفكيره.

Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1939/11/03
7N/2822 (5) ▲

مذكرة بالإنجليزية من وول J. W. Wall وكيل الوزير المفوض البريطاني في جدة (الموجود في الرياض) إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة سرية رقم ١٦٠ من بولارد إلى الفيكونت هاليفاكس Viscount Halifax وزير الخارجية



البريطاني، مؤرخة في جدة في ١٣ نوفمبر ١٩٣٩م.

يفيد وول أن الملك عبدالعزيز آل سعود أوضح له خلال لقاء خاص بينهما في ٣ نوفمبر بحضور يوسف ياسين سكرتير الملك الخاص تفاصيل عن رأي الملك في العلاقة بين العرب وأوروبا، ويقول إن الملك كان قد عرض هذا الرأي مجملا في مناسبة سابقة، وقدم له نص رسالة بين فيها أن اهتمام العرب بالشؤون الأوروبية تحكمه حاجتهم إلى الخبرة والموارد الأوروبية في كل ما يتصل بمظاهر الحضارة الصناعية الحديثة، وأن العرب يعترفون بأن لبريطانيا وفرنسا مصالح في العالم العربي خلافا لإيطاليا، ولذلك فهم يراقبون باهتمام وضع بريطانيا في الحرب الدائرة. ويضيف الملك عبدالعزيز أن حدثين حصلا مؤخرا وقرعا ناقوس الخطر للبلدان العربية، وهما أن روسيا دخلت الحرب دون أن تكون أداة طيعة في يد النازية، ودون أن تكون صديقة للحلفاء. وأن تركيا التزمت موقفا هو أقرب إلى الحياد وأكدت أنها لن تتخذ أي مبادرة ضد الروس، مما سيدفع ألمانيا في رأيه إلى العمل على ضرب المصالح البريطانية أينما كانت، بما في ذلك العالم العربي.

ويشير الملك عبدالعزيز إلى أن وسيلة ألمانيا لضرب المواقع البريطانية في الشرق الأدنى هي روسيا السوفييتية التي لا يفصلها عن البلاد العربية سوى تركيا وإيران اللتين لا تشكلان في نظره حاجزا آمنا كافيا. ويستخلص من ذلك أن الوضع الجديد الذي أسفرت عنه الحرب يشكل خطرا على أمن البلدان العربية وعلى المصالح البريطانية فيها، وبالتالي فدفاع العرب عن أنفسهم يعني دفاعهم عن مصالح بريطانيا. لكنه يلاحظ أن العرب لا يملكون القدرة على النهوض بتلك المهمة نظرا لفقرهم وحاجتهم إلى التجهيزات العسكرية، ولضعف أنظمتهم الداخلية، وانعدام الوحدة بينهم. ولهذه الأسباب كلها، يرى الملك أنه ينبغي على بريطانيا أن تدعم الدول العربية ماديا، وأن تساعدها في تحقيق طموحاتها في الوحدة والأمن والاستقلال.

Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1939/11/03
Fonds Beyrouth/665 (8) ■

تقرير رقم 104/S.Q. عن الإعداد لحج ١٩٣٩-١٩٤٠م موقع من مارتان Martin المدير العام للحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخ في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م ومضمن في رسالة تغطية رقم 104/S.Q. موقعة من مارتان إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ نوفمبر ١٩٣٩م.

يورد التقرير تحت عنوان «التزامات الدول الموقعة على الاتفاقية الصحية الدولية المؤرخة



في يونيو (حزيران) ١٩٢٦م، وعلى الاتفاقية الخاصة بالحج والمؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م» نص المادة ١٣ من الاتفاقية الصحية الدولية الذي يلزم السلطة المختصة باتخاذ تدابير أمن صحي عند مغادرة السفن، ونص المادة ٩١ التي تنص على أن أحكام المادة ١٣ تطبق على الأشخاص والبضائع المحملة على السفن المتوجهة إلى الحجاز، ونصوص المواد من ٩٣ حتى ١٦٢ التي تحدد بالتفصيل الشروط التي ينبغي أن تلتزم بها السفن، والنظام الصحي المطبق عليها.

ويورد التقرير أيضا نصوص المواد من ٢ حتى ١٠ من الاتفاقية الخاصة بالحج، والمتعلقة بإعلام المكتب الإقليمي في الاسكندرية قبل شهرين على الأقل بعدد الحجاج التقريبي، وبالطريق التي اختاروها، وباللقاحات الإجبارية والاختيارية، وبوثيقة الحج التي لا تُسَلَّم إلا بعد تقديم تذكرة السفر للذهاب والإياب، وبطريق الترانزيت البري، وباعتبار كل من يحمل جواز سفر عادي أَشَّرَتْ عليه حكومة المملكة في فترة الحج حاجا وخاضعا بالتالي لنظام الحج الخاص، وبتحديد طريق السفر في الذهاب والإياب.

ويشير التقرير إلى المادة ١٤ من اتفاقية ١٠ أغسطس (آب) ١٩٣٤م المتعلقة بإلزام حجاج الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي بالسفر بحرا عن طريق بيروت، وبالحصول على تذكرة سفر ذهاب وإياب بيروت-جدة-ينبع-بيروت، كما يشير إلى نص المادة ٢١ المتعلقة بتسليم المعلومات المتعلقة بالحج إلى صاحب الامتياز. ويتحدث التقرير، تحت عنوان «الشركة صاحبة الامتياز»، عن الشركة الشرقية للملاحة، وهي شركة لبنانية تنفذ الاتفاقية بالتعاون مع شركة «فرعونية» المصرية التي حلت محل شركة الملاحة الخديوية. ويذكر التقرير أن فريد إدة لم يعد يقوم بأي دور في الحج، وأن السفينة «روضة» *Rawda* المخصصة للحج حاليا خضعت لمجموعة من التعديلات والتحسينات وفق برنامج أعده مارتان.

ويستعرض التقرير، تحت عنوان «الإجراءات التنظيمية للحج»، جهود السلطات الحكومية في كل من شمال أفريقيا وإسبانيا وإيطاليا ومصر، ويشير إلى ارتفاع عدد الحجاج غير النظاميين، مذكرا في هذا الصدد بتقرير حمدي بلقاسم في عام ١٩٣٨م الذي أشار إلى أن عدد الحجاج السوريين عن طريق البر وصل إلى ١٥٣٨ حاجا وفق إحصائيات الحكومة السعودية.

ويفيد التقرير أن الحجاج غير النظاميين ينتمون إلى ثلاث فئات: هي السوريون الموسرون وغيرهم ممن يحصلون على شهادات إرضاء من الغرف التجارية في حمص وحماه وحلب وغيرها، يحصلون بفضلها على تأشيرة من القنصل المصري العام في بيروت، ويحصلون بعد وصولهم إلى مصر على تأشيرة



من القنصل السعودي للانتقال إلى الحجاز. والسوريون أو اللبنانيون الذين يعبرون الحدود باتجاه بصرى دون أي جواز، ويقصدون البقاع المقدسة إما مشيا على الأقدام، وإما على الإبل عبر شرقي الأردن والجزيرة العربية.

ويشير التقرير إلى تعرض هؤلاء للتعب، ولتقلبات الطقس، والأمراض، والموت أحيانا، وإلى احتمال نشرهم بعض الأوبئة في شرقي الأردن، وفلسطين، والحجاز، وإلى عدم استطاعتهم دفع الرسوم المنصوص عنها، وطلبهم الترحيل مجانا. ويقول التقرير إنه يبدو أن الحكومة السعودية اشتكت إلى الحكومة السورية مع ذلك منذ عامين أو ثلاثة أعوام، وإن شرقي الأردن حاول في عامي ١٩٣٨ و١٩٣٩م إعادة حجاج غير نظاميين لم يسمح لهم بمتابعة السفر إلا بعد إلحاح دمشق.

ويعرض التقرير بعض الإجراءات التي يوصي باتخاذها مثل مخاطبة رؤساء الغرف التجارية للتوقف عن منح شهادات الإرضاء، والشؤون القنصلية الفرنسية في العراق، وفلسطين، وشرقي الأردن، ومصر لرفض منح أي وثيقة أو تأشيرة للسوريين أو اللبنانيين الذين لا يحملون وثائق حج، ولتسهيل الحج عن طريق بيروت للأجانب، والحصول من شرقي الأردن على تعهد بإعادة السوريين أو اللبنانيين الذين لا يحملون وثائق حج، وإيجاد تصريح خاص بالحج، والطلب من الجمارك الاستمرار في التساهل مع الحجاج الأجانب عند تفتيش أمتعتهم، وتعاون الأمن في مراقبة الحدود، وتبليغ الحجاج أن تصاريح الحج ستُسَلَّم حتى تاريخ ١٠ ديسمبر، وإعلام المفوضية السامية الفرنسية في بيروت بعدد التصاريح التي سُلِّمت. ويستعرض التقرير شروط نقل الحجاج لعام ١٩٣٩-١٩٤٠م مثل عدد الرحلات، وأسعار التذاكر والطعام.

1939/11/05
Fonds Beyrouth/665 (4) ■

مذكرة عن الحج صادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 754/A من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى مدير الحجر الصحي فيها، مؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٣٩م.

تفيد المذكرة أن أسبابا عديدة تعيق أداء فريضة الحج عن طريق البحر، أولها أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بدعاية قوية للحج عن طريق البر، وثانيها أن السوريين يفضلون دائما الطريق البري وهذا من أحد أسباب مد سكة حديد الحجاز، وثالثها خوف الرأي العام من غرق البواخر، ورابعها السمعة السيئة للسفينة «روضة» *Rawda* على الرغم من التحسينات التي أدخلت عليها، وخامسها ارتفاع تكلفة الحج لهذا العام مقارنة بالأعوام السابقة، وسادسها أن عددا من الحجاج



يتذرعون بحالة الحرب التي تشكل مانعا شرعيا على الرغم من أن الوقوف في عرفات سيصادف يوم جمعة، وهذا يعني أن حج هذا العام حج أكبر. وأخيرا الدعاية الألمانية المعادية والماكرة، أما سابع الأسباب فهو، حسب المذكرة، ما ذكرته الصحف الألمانية منذ أسابيع من أن تنظيم الحج سيكون غير ناجح هذا العام. وتختم المذكرة بالقول إن الألمان سيكونون راضين كل الرضا لو ثبتت صحة ما يقولون.

1939/11/04-05
LECOFJ/B/11 (2) ■

عرض لما أوردته الصحافة المصرية الصادرة في ٤ و٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م بشأن تقديم فؤاد حمزة أوراق اعتماده إلى ألبير لوبران Albert Lebrun رئيس الجمهورية الفرنسية مضمن في رسالة تغطية رقم ٤٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير ووجهت نسخة منها إلى بيروت والقدس وبغداد وأنقرة وتونس وطنجة والرباط.

يفيد العرض أن فؤاد حمزة قدم أوراق اعتماده إلى ألبير لوبران رئيس الجمهورية الفرنسية باعتباره وزيرا مفوضا ومبعوثا فوق العادة للمملكة العربية السعودية في فرنسا، ويشير إلى أن صحيفة «الأهرام» انفردت بنشر تعليق فؤاد حمزة على الحفل الرسمي الذي أقيم بهذه المناسبة، وإعجابه بما عبر عنه الرئيس الفرنسي من طيب ذكر للملك عبدالعزيز آل سعود، وسرور بإنشاء تمثيل دبلوماسي للمملكة العربية السعودية في باريس، ومشاعر الصداقة التي تكنها فرنسا للعالمين العربي والإسلامي. ويضيف العرض أن صحيفة «الأهرام» ذكرت أن الأوساط السياسية تعتبر أن للكلمتين المتبادلتين في ذلك الحفل أهمية بالغة بالنسبة إلى الوضع السياسي في سورية، وأنهما ستؤثران بصورة إيجابية في علاقات الصداقة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية.

Fonds Beyrouth/662 ■

1939/11/08
27N/196 (4) ▲

نسخة من مذكرة عن حج ١٩٣٩-١٩٤٠م من إدارة الشؤون السياسية في المقيمية العامة الفرنسية في الرباط، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة رقم ٦ من نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ نوفمبر ١٩٣٩م.

تفيد المذكرة أن موضوع الحج يكتسب أهمية استثنائية بوصفه محكا لقوة الحلفاء ولسيادتهم في البحار، وأنه يرتبط ارتباطا



مباشرا بالدعاية الإذاعية الألمانية وبسياسة الجذب الإسبانية والإيطالية. وتضيف المذكرة أن سلطان المغرب يهتم شخصيا بالموضوع، وأن هناك ثلاث فرضيات ستتم دراستها بشكل منفصل وهي منع الحج، والحج الإفرادي، والحج بإشراف الحكومة. وتشير المذكرة إلى أن منع الحج يسمح بتجنب الدعاية المعادية في البقاع المقدسة إلا أنه سيؤدي إلى نشاط داخلي أكثر خطورة نظرا لاتساع نطاقه. كما تشير إلى الفائدة التي ستجنيها كل من إسبانيا وإيطاليا على حساب فرنسا من جراء الاحتمال الثاني بسبب غياب التنظيم. وتوصي المذكرة بالاحتمال الثالث على الرغم من المساوئ والنفقات التي يمثلها. وتقدر المذكرة أن سعر التذكرة سيتراوح بين ٣٥٠٠ و ٧٠٠٠ فرنك حسب الدرجة التي سيختارها الحاج، وتضيف أن على كل حاج أن يحمل معه ٧٠٠٠ فرنك، وأن عدد الحجاج لن يتجاوز ٢٥٠ حاجا.

1939/11/09
27N/196 (4) ▲

رسالة رقم ٦ موقعة من نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م. ومرفق بالرسالة نسخة من مذكرة من إدارة الشؤون السياسية التابعة للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط.

يشير نوغيس إلى برقيته رقم ١٣ المؤرخة في ١ نوفمبر، ويفيد أن تطور الأحداث يثبت صحة ما قدمه من حجج لكي تقوم الحكومة بتنظيم الحج، وأن الدعاية الأجنبية تستغل التردد الفرنسي، وأن استياء بدأ يظهر فعليا في المحميات الفرنسية في شمال أفريقيا. ويضيف نوغيس أنه يضمن رسالته مذكرة أعدتها إدارة الشؤون السياسية التابعة للمقيمية العامة الفرنسية في الرباط تتضمن شرحا واضحا لهذا الوضع. ويؤيد نوغيس ما جاء في المذكرة من أن تقوم الحكومة بتنظيم الحج لما في ذلك من مصلحة لفرنسا، ويرى أن الحج يطرح عدة مسائل لا يمكن حلها إلا على الصعيد الحكومي. ويقول نوغيس إنه طلب من الحكام والمقيمين العامين الفرنسيين أن يبعثوا باقتراحاتهم مباشرة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

1939/11/13
7N/2822 (7) ▲

رسالة سرية بالإنجليزية رقم ١٦٠ من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى هاليفاكس Viscount Halifax وزير الخارجية البريطاني، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م. ومرفق بالرسالة ترجمة إنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى بولارد ملحق رقم ١، ونسخة من رسالة



من وول J. W. Wall وكيل الـوزير المفوض البريطاني في جدة إلى بولارد، مؤرخة في ٣ نوفمبر ملحق رقم ٢، ومذكـرة من وول إلى بولارد، مؤرخـة في ٣ نوفمبر مـلحق رقم ٣.

يضمن بولارد رسالته ترجمة لرسالة عن روسيا السوفييتية والعالم العربي أرسلها إليه الملك عبدالـعزيز ملاحظا صعوبـة تحديد ما يرمي إليه العاهل السعودي. ويتساءل بولارد إن كان الملك عبدالعزيـز يلوح بحاجة بلاده إلى الأسلحة أو إلى الدعم المالي من بريطانيا، أو إن كان يُحَذِّر مما يراه خطرا يـنذر بتدخل روسيا السوفييتية في مشروع اتحاد عربي كان يرى أنه من قبيل الوهم نظرا لتعارض الأهداف التي يسعى إليها أصحاب ذلك المشروع. ثم يعلق بولارد على رأي ليوسف ياسين السكرتير الخاص للملك عبدالعزيز حـول قرض مالي تعتزم بريطانيا تقديمه إلى تركيا مشيرا إلى أن جيرالد ديجوري Captain Gerald de Gaury الذي سيغادر قـريبا إلى الرياض قد يتمـكن من تبين حقـيقة الموقف السعودي من تـلك المسألة.

ويضـيف بولارد أنـه كلف ديجـوري بعرض جملة من الآراء حول تلك القضايا على الملك عـبدالعزيز آل سعود، مبيـنا له أنهـا تعكس وجـهة نظـر الوزير المـفوض البريطاني في جدة لا الحكومة الـبريطانية. ومن تلك الآراء اسـتبعاد أن تحاول روسيا السوفـييتية مد نـفوذها جنوبا لـعدم ثقتها بالحصـول على تأييد مـن ألمانيا واليـابان، وخشيـة منها أن تثـير عداء تركيـا وفارس وكلاهمـا يشكلان حاجـزا دون أي توسع سوفييتـي نحو الجنوب، وأن من الصعـب على الحكومة البريطانية وهي في حالة حرب أن تدعـم مشروع اتحـاد عربي لا يـحظى بإجماع العرب أنفسهم، وقد تكون لفرنسا رؤية مغايرة بشأنه، وأن ملك بريطانيا يعمل ما في وسعه لإيجاد حل للقضية الفلسطينية التي ظل العرب بسببها يمتنعون عن التعاون بإخلاص مع الحلفاء، وأن الجهود العسكرية البريطانية تتـجه إلى هزيمة ألمانيا، وبالتالي إلى تركيز دفاعاتها غربا في البلقان ومنطقة البحر المتوسط مع تعزيز القدرات الدفاعـية في فلسطين وشرقي الأردن والعراق ومصر ضد أي هجـوم محتمل للـعدو، وكذلك تعمل فرنسا في سورية، وأن الوزير المفوض البريطاني في جدة سيأخذ بما ورد في رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود من آراء في أثناء سفره المقبل إلى طهران، وعند النظر مجددا في المشكلات الناجمة عن الحرب.

■ Fonds Rome Quirinal/A/618
■ Fonds Londres/C/400

1939/11/13
▲ 7N/2822 (5)
ترجـمة إنجـليزيـة لرسـالة من المـلك عبدالعزيـز آل سعود إلى ريدر وليم بولارد



Reader William Bullard الـوزير المـفوض البريطاني في جدة، مضمنة كملحق رقم ١ في رسالة سـرية رقم ١٦٠ من بولارد إلى هاليفاكس Viscount Halifax وزير الخارجية البريطاني، مؤرخة فـي ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

في سياق تبادل الآراء بين حكومة الملك عبدالعزيز والحكومة البريطـانية، يقدم الملك عبدالعزيز آل سعود وجهة نظره حول الأحداث المستجدة على الصعيد الدولي، وأهمها تخلي إيطاليا عن تحالفها مع ألمانيا، وانضمام روسيا السوفييتية إلى ألمانيا في الحرب العالمية الدائرة. وفي حين يرى المـلك عبدالعزيز أن الحـدث الأول كان متوقعا، فإنه يستغرب الحدث الثاني الذي لم تتوقع حدوثه أي حكومة في العالم، ويرى لذلك أنه من المفيد التشاور مع الحكومة البريطانيـة حول قضايا ثلاث تتصل الأولى منها بالمصالح السـعودية خصوصا، وتتصل الثانية بمـصالح العرب، بينما تـتصل الثالثة بالمصالح البريطانية في قيام وحدة بين البلدان العربية.

ويعرض المـلك عبدالعزيـز آراءه حول بعض التطورات الأخيرة مسـتبعدا أن تقوم ألمانيا أو روسيا بمحاربة العرب لأنه لا مصلحة لهما في ذلك، ومؤكدا تأييد العرب لبريطانيا في الحرب ضد ألمانيـا نظرا للمصالح التي تربطهم بها، ولعجزهم عن رد المخاطر التي قد تهددهم لو هـزمت بريطانيا، ولانعدام الوحدة بينـهم. ولذلك فهو يرى أن تعزز بريطانيا موقف العرب الدفاعي لأن في ذلك مصلحة لها، ولـتحول دون أي اعتداء من روسيا السوفييتية على العرب عن طريق تركيا أو إيران قد يضر بمصالح بريطانيا والحلفاء. ويستخلص الملك من ذلك أن الوضع القائم -إذا كانت بريطانيا توافق على ما سبق- لا يمكن أن يستمر، وأن على بريطانيا بالتالي أن تعزز الـتشاور مع أصـدقائها، وتـتخذ الإجـراءات الـتي يقـتضـيهـا مثـل ذلك الاحتمال.

■ Fonds Londres/C/400
■ Fonds Rome Quirinal/A/618

1939/11/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (2)

رسالة سرية رقم ٣٣ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخـارجية الفرنسي، مؤرخـة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يفيد وزير فرنسـا في جدة أنه سبق أن أعلم الوزارة بوصول ديجوري Captain de Gaury إلى جدة وذلك في رسالته رقم ٣٤، ويضيف أن ديجوري سيتوجه إلى الـرياض في ١٥ نوفمبر، ويشير وزير فرنسا إلى موقف المفوضـية البريـطانية الـودي تجاهه، وإلى التعاون الـذي يبديه ريدر وليم بـولارد Sir Reader William Bullard. ويقـترح وزيـر فرنـسا في جدة الإفـادة من وجود ضابـط بريطاني (في الريـاض) في تسهيل علاقاته



مع البلاط السعودي، ويضيف أن هناك بريدا بريطانيا يتوجه كل ثلاثاء من جدة إلى الرياض، وأن بإمكانه أن يرسل ضمن هذا البريد رسائل غير سرية إلى الرياض، أو أن يكلف الضابط البريطاني بنقل أنباء عن سير المعارك إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، أو الحصول منه على معلومات حول ما يدور في الرياض.

1939/11/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./40 (1)

رسالة رقم ٣٤ من بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

تفيد الرسالة أن أدريانسيه M. C. Adriaanse القائم بالأعمال الهولندي السابق في جدة سابقا غادر في إجازة، ولكنه لن يعود إلى المملكة العربية السعودية، وأن معاونه دينجيمانس Dingemans سوف يحل محله كقائم بالأعمال، وأنه قدم للأمير فيصل بن عبدالعزيز أوراق اعتماده. وتشير الرسالة إلى أن ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة نُقِلَ إلى طهران، وأن خلفه لم يعرف بعد. وتذكر الرسالة انضمام ديجوري Captain de Gaury الضابط السياسي السابق في الكويت إلى المفوضية البريطانية في المملكة، وعن مرافقة سكرتيره بيرسي Percy له إلى الرياض. وتفيد الرسالة أنه يبدو أن جميل الراوي القائم بالأعمال العراقي الجديد الذي قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل في ٢ نوفمبر ١٩٣٩م يتمتع بعلاقات ممتازة مع المفوضية البريطانية.

Fonds Londres/C/400 ■

1939/11/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./41 (2)

رسالة رقم ٣٥ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

تفيد الرسالة أن خالد الهود (القرقني) لم يتمكن من شراء كمية كبيرة من المعدات الحربية الألمانية بسبب اندلاع الحرب، وأن الحكومة السعودية بادرت على الفور إلى البحث عن مورد آخر. وتشير الرسالة إلى المحادثات التي جرت عام ١٩٣٦م مع المفوضية الإيطالية بشأن توريد بنادق عادية وأخرى نصف آلية بلجيكية الصنع كما يشاع، وإلى فشل المحادثات في ذلك الوقت بسبب ارتفاع السعر المطلوب، وتضيف الرسالة أن المفاوضات السعودية الإيطالية أفضت إلى اتفاق سريع هذه المرة.

وتتحدث الرسالة عن وصول الأسلحة والذخائر إلى جدة في أول نوفمبر ١٩٣٩م على متن السفينة «إيركانيا» *Ircania* التابعة لشركة غاريبالدي للملاحة Societa Anonima Cooperativa di Navigazione



Garibaldi في جنـوة. ويقدر وزير فرنسـا في جدة قيمـة الصفقة بما يفوق ٨٠ ألف جنيه استرليني، ويشير إلى أن وصول الباخرة «إيركانيا» توافق مع وصول السائح الإيطالي لوزي Losi الذي يحتـمل أن يكون خبيرا في تـركيـب الأسلحـة والتـدريب عـلى استخدامها.

■ Fonds Rome Quirinal/A/619
■ Fonds Londres/C/400

1939/11/14
● E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./65 (2)

رسالة رقم ٨٠٥ مـن السفير الفرنـسي في لندن إلى إدوار دالادييه Edouard Daladier رئيـس مجـلس الـوزراء، وزير الخـارجيـة الفرنـسي، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تـشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يفيد السفير الفرنسي في لندن أنه عملا بتعليـمات الوزارة في برقيتها رقـم ٢٧٩٦، قام بإبلاغ وزارة الخارجية البريطانية مضمون مذكرة رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الموجهة إلى وزير الداخلية الفرنسي، والمؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) بشأن الحج. وتشير الرسالة إلى موافقة الحكومة البريطانية على تسهيل إجـراءات سفر المسلمين الهنود إلى الحجاز كمـا أشار إلى ذلك السفير فـي برقيته إلى الوزارة رقم ٧٥٤ المؤرخة في ٢٣ أكتوبر. وترى وزارة الخارجية الـبريطانية أن من مصـلحتها مراعـاة الملك عبدالـعزيز آل سعود، والرأي العـام الإسلامي في الهند، والتصدي للشائعات النـازية التي تشيع عدم قدرة البحريـة البريطانية علـى تأمين حماية المحيط الهندي. كما تشير الرسالة إلى نجاح الحكومة البريطانية في تأمين نقل الحجاج إلى موانئ البحر الأحمر.

■ Fonds Rome Quirinal/A/619
■ Fonds Londres/C/381
■ Fonds Londres/C/401

1939/11/14
■ LECOFJ/B/11 (2)

رسالة من (بـول بالرو Paul Ballereau وزير فـرنسا فـي جدة) إلـى أحد الضـباط الفرنسيين، مؤرخة في ١٤ نـوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يفيد وزير فرنسا في جدة أنه وجه رسالة شخصية إلى إرنست لاغارد Ernest Lagarde (الوزير المفوض مديـر إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجـية الفرنـسية) بشـأن زيارة الجنـرال (فـيغان Général Weygand) إلـى الرياض، مـوضحا أنه يفـضل وصوله إلى الرياض عن طـريق الكويت، وأن بريطـانيا ليس لـديها أي اعتـراض على هذه الزيـارة خصـوصا إذا بقيـت ذات طابع شخـصي.

ويذكر وزيـر فرنسا في جدة بمـواقف الملك عبدالعزيز آل سعود المساندة لبريطانيا وفرنسا المحاربتين.

ويفيد وزير فـرنسا في جدة أن الوزير المفوض البريطـاني في جدة أمضى مؤخرا



عشرة أيام في الرياض، وعبر له عن سروره من موقف الملك عبدالعزيز آل سعود، وأعلمه أن الأمور تسير نحو الأفضل، وأنه تم مؤخرا إلحاق ديجوري de Gaury الضابط السياسي السابق في الكويت بالمفوضية البريطانية، وأن ديجوري سيقيم في الرياض ومعه بيرسي Percy كسكرتير. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن الوزير المفوض البريطاني أكد له أيضا أنه إذا كان المفتي (الحاج أمين الحسيني) أدى فريضة الحج في شهر يناير (كانون الثاني) ولم يمنع من دخول الديار المقدسة، فإنه لن يؤذن له بالإقامة فيها كلاجئ سياسي، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يرغب في حصول مضاعفات من هذا النوع ولا يريد الوقوع تحت أي ضغط على الرغم من أنه يشاطر المفتي رأيه في ألا تصبح فلسطين دولة يهودية.

ويعرب وزير فرنسا في جدة عن رأيه بأنه يمكن الاعتماد على صداقة الملك عبدالعزيز آل سعود، مذكرا بأنه رفض استقبال الدكتور أمين رويحة طبيب المفوضية الألمانية في بغداد، وفرض مراقبة شديدة في المدينة المنورة على الطبيب مظهر الشاوي وهو صديق آخر لوزير ألمانيا السابق في بغداد.

ويرجو وزير فرنسا في جدة من مخاطبه أن يبرق إليه إن كان فيغان عازما فعلا على زيارة الرياض.

1939/11/14
LECOFJ/B/11 (6) ■

رسالة شخصية من (بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة) إلى إرنست لاغارد Ernest Lagarde (الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية)، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

تتضمن الرسالة الحديث عن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود المساند لفرنسا وبريطانيا في الحرب، وتذكر أنه نصح السوريين والعراقيين بالاعتدال والتعاون. وكذلك رفضه استقبال الدكتور أمين رويحة طبيب المفوضية الألمانية في بغداد، مع سماحه لمظهر الشاوي وهو صديق آخر لوزير ألمانيا السابق في بغداد بالنزول في المدينة المنورة شرط الامتناع عن أي نشاط سياسي.

وتشير الرسالة إلى أن بالرو يحضر لزيارة فيغان Général Weygand إلى الرياض من أجل أن يتعرف فيغان على الملك عبدالعزيز آل سعود، وتستبعد صحة ما أدلى به حافظ وهبة لقدور بن غبريط في باريس من أن مهمة فؤاد حمزة هي دعم ترشيح الأمير فيصل بن عبدالعزيز لعرش سورية، وتنكر أن يكون لفؤاد حمزة علاقة مشبوهة بإيطاليا.

1939/11/16
27N/196 (1) ▲

رسالة رقم ١٠ موقعة من نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في



شمال أفريقيا إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يشير نوغيس إلى رسالته رقم ٦ المؤرخة في ٩ نوفمبر المتعلقة بوجهة نظره حول تنظيم الحج، ويفيد أن الحاكم العام الفرنسي في الجزائر نقل إليه الاقتراحات التي عرضها على الوزارة في تقريره رقم 680-C.S. المؤرخ في ١٢ نوفمبر والمتعلقة بعرض فوديل Foudil الذي رسا عليه تنظيم الحج إبان السلم. ويُضَمّن نوغيس رسالته نسخة من جوابه إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر.

1939/11/18
LECOFJ/B/11 (2) ■

نص الخطابين المتبادلين بين ألبير لوبران Albert Le Brun رئيس الجمهورية الفرنسية وفؤاد حمزة مضمن في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية بالنيابة عن الوزير ووجهت نسخة من نص الخطابين إلى عدة عواصم عربية وعالمية.

يفيد نص الخطاب الذي ألقاه فؤاد حمزة في أثناء الحفل الذي أقيم في قصر الإليزيه l'Elysée في باريس بمناسبة تقديم أوراق اعتماده وزيرا مفوضا ومبعوثا فوق العادة للمملكة العربية السعودية في فرنسا باعتزازه بأن يكون أول ممثل دبلوماسي يختاره الملك عبدالعزيز آل سعود لتمثيله لدى رئيس الجمهورية الفرنسية، ويعبر عن صداقة المملكة لفرنسا، مذكرا بعلاقات فرنسا مع السعودية خلال القرن التاسع عشر الميلادي. ويضيف أن لفرنسا عددا كبيرا من الرعايا المسلمين والعرب، وأن الجوار بين المملكة وفرنسا بوصفها الدولة المنتدبة على سورية ولبنان يقضي بأن تكون العلاقات بين الدولتين السعودية والفرنسية متينة وقائمة على الصداقة والمصالح المشتركة.

ويعبر فؤاد حمزة عن مشاعر الصداقة التي يكنها الملك عبدالعزيز آل سعود وفؤاد حمزة نفسه شخصيا لفرنسا، وعزمه الأكيد على عمل ما في وسعه من أجل توطيد هذه الصداقة بين البلدين وخدمة مصالحهما المشتركة. ويفيد نص الخطاب الذي ألقاه الرئيس الفرنسي ردا على خطاب فؤاد حمزة أن اختيار الملك عبدالعزيز آل سعود هذه الظروف لإقامة تمثيل دبلوماسي له في باريس يعرب عن رغبة حقيقية في تأكيد العلاقات العريقة بين السعودية وفرنسا. ويُذَكِّر رئيس الجمهورية الفرنسية بالروابط التي تربط رعايا بلاده المسلمين بمكة المكرمة والمدينة المنورة اللتين يحميهما الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير إلى ما بين البلدين من مصالح مشتركة. ويشير خطاب الرئيس الفرنسي أيضا إلى أن فؤاد



حمزة وخبراته والرصيد الذي يحظى به لدى الملك عبدالعزيز آل سعود تضمن له نجاح مساعيه في العمل من أجل توطيد الصداقة بين البلدين.

27N/196 ▲
Fonds Rome Quirinal/A/619 ■
Fonds Beyrouth/662 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1939/11/19
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٦/٥/٥ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٨ شوال ١٣٥٨هـ الموافق ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

ينقل الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى وزير فرنسا في جدة أن إدارة المراقبة بسورية فتحت رسالة مسجلة أرسلتها صحيفة «الأخبار» في دمشق إلى وزارة الخارجية السعودية، ويرجو منه مخاطبة الجهات المختصة في سورية حتى لا تتكرر مثل تلك الممارسات.

1939/11/19
Fonds Rome Quirinal/A/619 (4) ■

رسالة رقم ٣٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٣١٨ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في روما، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة بالنيابة عن الوزير ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

ينقل بالرو التصريحات التي أدلى بها في بغداد مفتي القدس لأحد المخبرين. يقول مفتي القدس إنه لم يرتكب جريمة بمغادرته لبنان، ولكنه لم يعد يشعر بالأمان في هذا البلد الذي قدم إليه خوفا من البريطانيين، وإنه يعترف للفرنسيين بالجميل، ولكنه لن يغير موقفه السياسي تجاههم في سورية، أو تجاه البريطانيين في فلسطين، ويرى أن على المسلمين في الوقت الحاضر أن يتجنبوا عرقلة جهود الديمقراطيات الأوروبية التي تقاتل ضد ألمانيا وروسيا.

ويضيف مفتي القدس أنه سيستأنف نشاطه بعد الحرب كي لا تقع فلسطين تحت السيطرة اليهودية، وأنه واثق أن المسلمين سيقاتلون معه، إلا إذا تم التوصل إلى حل مقبول للقضية الفلسطينية. ويفيد بالرو أن مفتي القدس لم يغادر لبنان في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) وإنما في ١٣ منه، وأنه لم يكن متخفيا في زي امرأة، فقد نقله عن طريق حمص وتدمر أحد السائقين الفلسطينيين دون أن يعلم أحد بمشروعه بمن في ذلك زوجته.



ويضيف بالرو أن ريدر وليام بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة الذي كان في الرياض عند هروب المفتي أكد له أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يكن على علم بمشروع هرب مفتي القدس، وأنه لم يكن ليوافق عليه لو علم به، وأنه تأثر كثيرا بالشكوك التي أثيرت في بيروت حول فؤاد حمزة وزيره في باريس. ويذكر بالرو أن بولارد لم يستبعد قدوم مفتي القدس إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، وأنه لا يمكن منعه من ذلك، إلا أنه أكد أن الملك عبدالعزيز لن يمنحه اللجوء السياسي في المملكة العربية السعودية.

1939/11/20
Fonds Beyrouth/665 (2) ■

نسخة من برقية من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يفيد بالرو أن الفرنك الفرنسي ليس له عمليا سعر صرف، وأن المصرف يرفض العملة الورقية، وأن الصرافين يبيعون الجنيه الذهب بأربعمائة فرنك أو أكثر. ويضيف بالرو أن تكافؤ الريال السعودي والروبية لم يعد ساريا، وأن وزير المالية السعودي صرح لبالرو أن هدفه هو عدم انخفاض الريال مقابل الروبية، وأن ذلك أدى إلى استقرار سعر صرف الريال والروبية لبعض الوقت، وتم تبادل الجنيه الذهب بـ٢٩ ريالا ونصف الريال، ثم ارتفع الريال ليصل إلى ٢٦ ريالا ونصف الريال للجنيه الذهب الواحد. ويشير بالرو إلى أنه طلب من وزير المالية السعودي تحديد سعر الصرف الذي سيعتمد في تحصيل الرسوم مع الخَصْم الذي وعد به وهو ١٠ بالمئة، وذلك ليُعْلم وزارة الخارجية الفرنسية به، فكانت إجابته الأولية «أن سعر الصرف يتم تحديده يوم الدفع»، ثم قبل بعد ذلك بسعر لندن الرسمي في ٢٠ نوفمبر، بعد خصم ١٠ بالمئة منه بشرط إضافة تكاليف إعادة العملة الورقية إلى مصدرها، والتأمين عليها.

ويقول بالرو إن تكاليف النقل والتأمين هي ٣ بالمئة بالنسبة إلى باريس وبيروت وشمال أفريقيا، و١ بالمئة بالنسبة إلى جيبوتي، وإن سعر الصرف في لندن هو ٣٩ شلنا ونصف الشلن، أي ٣٤٩ فرنكا للجنيه الذهب الواحد، وهو سعر صرف مقبول لأن الحجاج الجزائريين دفعوا لشراء شيكاتهم بالذهب من جيبوتي مبلغا يزيد عن ذلك.

1939/11/23
Fonds Beyrouth/665 (2) ■

نسخة من رسالة من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي مضمنة في رسالة تغطية رقم ٩٩٦٦ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى مستشار الشؤون المالية فيها، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م



ووجهت نسخة منها إلى مارتان Martin مدير الحجر الصحي في المفوضية.

يشير بالرو إلى رسالة وزير الخارجية السعودي رقم ١٥٣ المؤرخة في ٤ نوفمبر المتعلقة بقرار الملك عبدالعزيز آل سعود تكليف شركات الملاحة بتحصيل بعض الرسوم من الحجاج قبل أن يغادروا بلادهم، ويفيد أن الرسوم المذكورة تصل بالنسبة إلى الحجاج الذين تنقلهم الشركات الفرنسية من المغرب، والجزائر، وتونس، وسورية، ولبنان، وجيبوتي، والسنغال إلى جنيهين ذهب و٨٢ قرشا ذهبا ونصف القرش، ولا تشمل رسوم الحجر الصحي، والسكن، والمواصلات، والإقامة في منى وعرفات. ويضيف أنه سينقل تلك المعلومات إلى السلطات الفرنسية في الدول المعنية.

1939/11/24
LECOFJ/B/13 (5) ■

ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «توقيف الدكتور أمين رويحة في فلسطين» منشور في صحيفة «الاستقلال» العراقية الصادرة بتاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م، مضمنة في رسالة رقم ٢٩٤ من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى إدوار دالادييه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر ١٩٣٩م. والترجمة والرسالة مضمنتان في رسالة رقم ٥٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير المقال إلى قلق الأوساط الوطنية على مصير الدكتور أمين رويحة الذي خدم وطنه بإخلاص وتفان، ويقول إنه غادر العراق على متن إحدى طائرات شركة K. L. M. الهولندية متجها إلى مصر فقي طريقه إلى أوروبا لمعالجة أحد أبنائه. ويضيف أن الطائرة توقفت في اللد بفلسطين حيث اعتقلته السلطات البريطانية. ويتحدث عن تدخل الوطنيين العراقيين لدى السلطات الرسمية، وعن برقية زوجته لبعض الشخصيات المؤثرة لإطلاق سراحه. ويفيد المقال أن توقيف الدكتور أمين رويحة لا يخدم مصالح السلطات البريطانية في فلسطين، ويلفت عنايتها إلى غضب الأوساط الوطنية، وإلى تأثير ذلك في النزاع الحالي، وإلى أن الدعاية الأجنبية المضادة قد تستخدم ذلك ضد السلطات البريطانية في فلسطين.

1939/11/24
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٢/٣/١٠٥ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٣ شوال ١٣٥٨هـ الموافق ٢٤



نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م. ومرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يحيط الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير فرنسا في جدة علما برغبة الحكومة السعودية في جعل قنصليتها في دمشق قنصلية عامة، على أن تكون إقامة القنصل العام -وهو القنصل الحالي رشيد باشا الناصر- في دمشق، وعند اللزوم يقيم في بيروت. ويطلب الأمير فيصل من وزير فرنسا استطلاع رأي الحكومة الفرنسية في هذا الموضوع من أجل إجراء الترتيبات اللازمة.

1939/11/25
LECOFJ/B/13 (5) ■

رسالة رقم ٢٩٤ من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى إدوار دالادييه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م. ومرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لمقال بعنوان «توقيف الدكتور أمين رويحة في فلسطين» منشور في صحيفة «الاستقلال» العراقية الصادرة بتاريخ ٢٤ نوفمبر. والرسالة والمقال مضمنان في رسالة تغطية رقم ٥٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير فرنسا في بغداد إلى تحركات اللاجئين السوريين والفلسطينيين في العراق ضد السياسة البريطانية ومنهم الدكتور أمين رويحة الذي يحمل الجنسية السعودية، والذي اعتقلته السلطات البريطانية في فلسطين وهو في طريقه إلى أوروبا، بتهمة العمل لصالح ألمانيا.

1939/11/27
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد من (بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة) إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى رسالة الأمير فيصل بن عبدالعزيز رقم ٥/ ٥/ ٦ بتاريخ ١٩ نوفمبر ١٩٣٩م، ويحيطه علما أن إدارة المراقبة في سورية فتحت سهوا الرسالة المسجلة الواردة إلى وزارة الخارجية السعودية من صحيفة «الأخبار» في دمشق. ويرجو وزير فرنسا في جدة من وزارة الخارجية السعودية أن تخبره إن تكرر فتح أي رسالة تخصها، ليتولى بدوره مراجعة السلطات المختصة.

1939/11/27
Fonds Beyrouth/665 (1) ■

برقية رقم ٤٠ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى المفوض



السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يشير بالرو إلى مقابلة مع عبدالله بيوم Beyum نشرتها صحيفة «النهار» الصادرة في ٧ نوفمبر، وإلى ما جاء فيها من أخطاء، ويفيد أن الحكومة السعودية لا تفكر بإضافة ١٠ بالمئة على السعر العادي عندما يتم تحصيل رسوم الحج بالعملة الورقية، وتمنح الحجاج تخفيضا قدره ١٠ بالمئة على سعر الجنيه الذهب في لندن على الرغم من أن هذا السعر يقل ١٠ بالمئة عن السعر المحلي في جدة، ويضيف أنه ينبغي إضافة ٣ بالمئة من أجل إعادة العملة إلى موطنها، والتأمين عليها.

1939/11/27
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية بخط اليد رقم ٥٩ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية السعودي علما بأنه تسلم رسالته رقم ١٠٥/ ٣/٢ بتاريخ ٢٤ نوفمبر ١٩٣٩م، وأنه نقل إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت محتواها المتعلق بعزم الحكومة السعودية على جعل قنصليتها في دمشق قنصلية عامة. ويلفت وزير فرنسا في جدة نظر الحكومة السعودية بالمناسبة إلى أن المواصلات بين جدة وبيروت وبين بيروت وباريس بطيئة في الظروف الراهنة مما يتطلب بعض الوقت لورود الجواب.

1939/11/27
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٢٣ من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

يحيط وزير فرنسا في جدة المفوض السامي الفرنسي في بيروت علما بنية الحكومة السعودية جعل قنصليتها في دمشق قنصلية عامة، وترقية القنصل الحالي رشيد باشا الناصر إلى رتبة قنصل عام على أن يقيم في كل من دمشق وبيروت، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي طلب منه التوسط لمعرفة رأي السلطات الفرنسية قبل اتخاذ قرار بهذا الشأن.

1939/11/28
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./65 (2) ●

برقية رقم ٣٠٨٤ إلى ٣٠٨٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م.

تنقل البرقية مضمون التعليمات التي أرسلتها الوزارة إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر والمتعلقة بحج سكان شمال أفريقيا، منها ما يفيد أن العدد الإجمالي المسموح به هو ٥٠٠ حاج، ومنها ما يخص



تجهيز الباخرة المناسبة لتلك الأعداد بغرض تخفيض التكاليف. كما تشير البرقية إلى الاعتبارات السياسية الحالية التي تحكم تصرفات الفرنسيين في الأراضي الإسلامية، وإلى أن الحج القادم سوف يكون مختلفا عن الحج في وقت السلم، وإلى ضرورة اسناد مسؤولية نقل الحجاج إلى الإدارة، وتطلب من ماندل Mandel الإبلاغ عن عدد الحجاج القادمين من دكار إلى الجزائر للانضمام للقافلة.

■ Fonds Londres/C/401

1939/12/02
■ Fonds Londres/C/401 (2)

برقية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزارات المالية والداخلية والمستعمرات وإلى شوتان M. Chautemps نائب رئيس مجلس الأمن الوطني في الجزائر وإلى جهات أخرى، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م وموقعة من ليجيه A. Léger من إدارة أفريقيا والمشرق.

ينقل ليجيه إلى جميع الجهات المذكورة البرقية التي أرسلها إلى بول رينو Paul Reynaud رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، ويقول فيها إن الحكومة الفرنسية ترى أنه من الأهمية بمكان، على الرغم من حالة الحرب، أن يتم السماح لمواطني البلاد الخاضعة لفرنسا في شمال أفريقيا بأداء فريضة الحج في الأيام الأولى من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م، وإن الإدارة الفرنسية في تلك البلاد ستخصص سفينة تقوم بالرحلة من الجزائر العاصمة إلى جدة.

ويضيف ليجيه أن هذا القرار، الذي يكتسب أهمية سياسية كبيرة، سيظل وهميا إن لم ترافقه إجراءات تسمح بتمكين المسلمين من الوسائل الضرورية لأداء فرائضهم الدينية. ويشير ليجيه إلى أن العملة المعتمدة في المملكة العربية السعودية هي الذهب، وأن الحكومة السعودية لم تُخْفِ عن السلطات الفرنسية أنها لن تقبل الدفع بالعملة الفرنسية الورقية إلا إذا ضمنت الحكومة الفرنسية أن تدفع للحكومة السعودية مقابلها ذهبا.

ويرى ليجيه أن الحكومة الفرنسية تجد نفسها أمام ذلك مرغمة على الاقتطاع من رصيدها من الذهب والفضة المقدار اللازم بدل أن تترك الحجاج يحصلون على حاجتهم عند وصولهم إلى جدة لدى صرافين من أهل جدة، ويقول إن تزويد الحجاج بما يحتاجونه من ذهب قبل مغادرتهم هو بالتأكيد أكثر توفيرا، وإن المبلغ اللازم لرحلة الحج كما قدره وزير فرنسا في جدة هو ٤ جنيهات ذهبية للشخص الواحد، ولما كان عدد الحجاج ١٥٠٠ حاج تقريبا، ١٠٠٠ منهم يسافرون من بيروت، و٥٠٠ من الجزائر فإن المبلغ اللازم لهم هو ٦٠٠٠ جنيه ذهب ينبغي على الحكومة الفرنسية أن توافق على إخراجها دفعة واحدة. ويختم ليجيه بالقول إنه ينبغي السماح



لمصرف الجزائر، ولمصرف سورية ولبنان أن يعطي كل حاج يثبت أنه مسجل نظاميا المبلغ المحدد لإتمام رحلة الحج.

1939/12/04
■ LECOFJ/B/3 (1)

رسالة بالعربية رقم ٢٠ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م.

يطلب وزير فرنسا في جدة من قائمقامها إشعار الجهة المختصة بإعطاء كوشان (تصريح) مجاني إلى مكة المكرمة ذهابا وإيابا باسم محمد زيني التونسي المأمور بالمفوضية الفرنسية.

1939/12/04
■ Fonds Londres/C/400 (3)

رسالة رقم ٣٢ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١١ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م ووجهت نسختان منها إلى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت وإلى وزارة الحرب الفرنسية.

يفيد وزير فرنسا في جدة أنه نقل إلى وزارة الخارجية الفرنسية الجهود التي يبذلها الملك عبدالعزيز آل سعود لبناء جيش عصري، وأن مشتريات الأسلحة التي تم تكليف خالد (أبو الوليد القرقني) الهود بالتفاوض بشأنها في أوروبا، وشراء عدد من الشاحنات، ووصول سفينة إيطاليا محملة بمعدات حربية تدخل في إطار تلك الجهود. ويذكر وزير فرنسا في جدة أنه أشار في برقيته رقم ٥٠ إلى وزارة الخارجية الفرنسية منذ يوليو (تموز) الماضي إلى رغبة الملك عبدالعزيز في شراء أسلحة من بريطانيا أو من فرنسا.

ويقول وزير فرنسا في جدة إنه يسعى إلى جمع معلومات عن التجنيد في الجيش السعودي الجديد الذي يبلغ عدد أفراده ٣٠ ألف رجل، ولما كان المجندون الجدد يتدربون ويعسكرون في الطائف، فإنه لا يملك معلومات مفصلة عن ذلك، ولكنه يستطيع التأكيد أن هناك قيد الخدمة ١٢ مدفعا صغيرا محمولة على عربات، وكذلك ٣٠ عربة أخرى كل منها مزود برشاش. أما لباس الجنود وتجهيزاتهم فقد عُهِدَ بها إلى الشركة المصرية «مصر»، وأما كبير مدربي الجيش فاسمه طارق الأفريقي، وأصبح يحمل لقب رئيس الأركان العامة؛ وهو ضابط تركي سابق من أصول أفريقية، كان يخدم لدى إمبراطور الحبشة، وحارب ضد الإيطاليين هناك. وقد تم تعيين الأمير سعود ولي العهد قائدا عاما للجيش بموجب مرسوم ملكي.

ويذكر وزير فرنسا في جدة أن الحكومة السعودية حصلت على مبلغ مليون دولار من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company



مقابل الحصول على امتياز استثمار النفط وذلك لتغطية المصروفات الباهظة التي يتطلبها تنظيم الجيش، وأن تلك الحكومة تناقش الآن مع الشركة نفسها وعبر هاملتون M. Hamilton (ممثل الشركة المذكورة في لندن) الموجود في القاهرة موضوع الحصول مقدما على مبلغ يساوي المبلغ الذي ذكر سابقا.

ويختم وزير فرنسا في جدة بالقول إن العقبة الرئيسية أمام إنجاز مشاريع الملك عبدالعزيز آل سعود هي ندرة الكوادر، والتلف السريع الذي يتعرض له العتاد بسبب سوء الاستخدام، وسوء الصيانة، وأن العربة الآلية تصمد للاستخدام من ٦ إلى ١٨ شهرا على الأكثر في هذه البلاد.

1939/12/04
LECOFJ/B/7 (2) ■

رسالة رقم ٣٣ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م وأرسلت إلى بيروت برقم ٢٧.

يفيد وزير فرنسا في جدة أن صحيفة «أم القرى» نشرت في عددها الصادر في أول ديسمبر ١٩٣٩م مرسوما ملكيا ينظم تسجيل الماركات التجارية وحمايتها في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه لم يرد في النص ما يدل على أنه يختص فقط بماركات تجار سعوديين، وبالتالي فإن تسجيل الماركات الأجنبية مقبول. ونظرا لأنه لم يتم توقيع أي اتفاقية بين المملكة العربية السعودية والدول الأجنبية في هذا الشأن، فإنه من غير المستبعد أن تكتسب نسخ مقلدة حق الأولوية قبل النسخ الأجنبية الأصلية لأنها مسجلة قبلها.

ويضيف وزير فرنسا في جدة أنه نظرا لقلة حجم التجارة الفرنسية مع المملكة العربية السعودية، فإن مصلحة فرنسا في توقيع اتفاقية مع هذا البلد بشأن حماية الماركات الصناعية والتجارية تبدو ضئيلة، على الرغم من انتشار بعض الأدوية والعطورات. ويطلب وزير فرنسا في جدة رأي وزير الخارجية الفرنسي في هذه المسألة بعد بحثها مع وزير التجارة.

N.S.-Turquie/159 ●
Fonds Beyrouth/662 ■

1939/12/05
27N/196 (2) ▲

برقية رقم ٢٣-٢٤-٢٥ من نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م.

تفيد البرقية أن القنصل البريطاني العام في الرباط طلب من المقيمية العامة الفرنسية أن تحدد موقفها من الطلبات التي تقدم بها مغاربة للسماح لهم بالسفر إلى الحجاز على متن الباخرة «لو تانتالوس» *Le Tantalus* التي ستغادر طنجة في ١٨ ديسمبر. وتضيف البرقية أن نوغيس طلب من المغرب أن ترفض منح تصاريح للسفريات التي تنظمها شركات



أجنبية، وأن هذه التعليمات نتجت عن القرار الذي اتخذته الحكومة بإضفاء صفة رسمية على التنظيم الفرنسي للحج.

وتشير البرقية إلى أنه تم تحديد الأول من يناير (كانون الثاني) موعدا للانطلاق من الموانئ الجزائرية، وإلى أنه فرضت عدة إجراءات على الحجاج قبل مغادرتهم ومن ضمنها التطعيم. ويذكر نوغيس بضرورة تحديد أسعار السفر على أن لا تتجاوز أسعار العام السابق، واختيار سفينة تكون بمستوى السفن الأجنبية المنافسة.

1939/12/06
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

برقية رقم ١٤٣٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه أرسل إلى بول بالرو Paul Ballerau وزير فرنسا في جدة برقية أخبره فيها أنه عُرِضَ عليه مشروع تقرير إذاعي وسينمائي عن الحج القادم، وأعلمه أن البعثة المكلفة بذلك ستكون مؤلفة في غالبيتها من المسلمين. ويذكر وزير الخارجية الفرنسي أن بالرو يعلم دون شك أن الملك عبدالعزيز آل سعود قَبِلَ منذ بضع سنوات مشروعا مصريا لتصوير أكثر المشاهد التي تمثل الحج، والتي يكون الحرمان الشريفان مسرحا لحدوثها، ويضيف أن الملك عبدالعزيز سيكون أول الذين يدركون فائدة ذلك المشروع في تشجيع الدعاية للحج أو على الأقل عدم إحباط تلك الدعاية التي ستترك بلا شك أثرا طيبا في مسلمي العالم كلهم.

ويطلب وزير الخارجية الفرنسي من بالرو أن يستخدم الطريقة المناسبة لاستمزاج رأي الحكومة السعودية في ذلك، ويقول إن قبول المشروع، إن تم، سيكون قبولا مبدئيا، وإن فرنسا تحترم كل الاحترام مبادئ الدعوة الوهابية، وترى أن من واجبها أن ترجع في هذا الأمر الحساس إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لتحديد الصيغ المثلى المحتملة للمشروع. ويختم وزير الخارجية الفرنسي بالقول إن النقطة الأساسية تتعلق باختيار طاقم الفريق الذي سيتم إرساله إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

1939/12/06
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./65 (2) ●

برقية رقم ٦٥٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م ووجهت نسخة منها بالبريد إلى المثليات الفرنسية في عدد من العواصم العربية والعالمية.

تفيد الوزارة أن هناك نية في إعداد برنامج إذاعي وفيلم سينمائي عن مناسك الحج القادم. وتضيف أنه سبق للملك عبدالعزيز آل سعود أن وافق منذ بضعة أعوام على



مشروع مصري لإنتاج فيلم يصور شعائر الحج في البقاع المقدسة، وتطلب من وزيرها في جدة استطلاع رأي الحكومة السعودية للحصول على موافقة مبدئية من الملك على هذا المشروع مع تأكيد احترام الفرنسيين للمبادئ الإسلامية، وأن غالبية المشتركين في إعداد الفيلم هم من المسلمين، علما بأن الملك هو أول من يقدر أهمية حث المسلمين على زيارة البقاع المقدسة.

■ Fonds Londres/C/401

1939/12/06

■ LECOFJ/B/4 (1)

رسالة رقم ٢٩٦٩/ ٨٣١/ ٨٩ موقعة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م.

يحيط ريدر وليم بولارد الوزير المفوض البريطاني في جدة زميله وزير فرنسا فيها علما بأنه سيغادر مدينة جدة نهائيا في اليوم نفسه ٦ ديسمبر ١٩٣٩م، بسبب انتهاء مهمته، وأن تروت Trott سيحل محله بوصفه قائما بالأعمال.

1939/12/07

■ Fonds Londres/C/401 (9)

رسالة رقم ٣٥ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى كوربان Ch. Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

ينقل وزير فرنسا في جدة عن الصحافة الفرنسية قولها إن العرب والمسلمين أعلنوا طواعية وقوفهم إلى جانب الدول الديموقراطية (الحلفاء) ضد هتلر Hitler وموسكو، وأن مذيع راديو فرنسا الدولي Paris-Mondial يكرر بسرور ما ذكرته هذه الصحافة. ويرى وزير فرنسا في جدة أن ما جاء في الصحافة يوافق الحقيقة بلا شك في البلاد الخاضعة للنفوذ الفرنسي في شمال أفريقيا، ويصح أكثر فأكثر في البلاد التي تمارس فيها فرنسا أو بريطانيا نفوذا حيويا ومباشرا، مثل سورية ولبنان ومصر، وربما العراق أيضا.

أما فيما يخص المملكة العربية السعودية فإنه ينبغي فهم موقفها، كما يقول وزير فرنسا في جدة، بأنه موقف اختياري، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم ينتظر الحرب لكي يعلن موقفه ويختار أصدقاءه. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن الملك عبدالعزيز يحترم فرنسا باعتبارها أكثر الدول العظمى فهما للعقلية الإسلامية، وأكثرها اهتماما بمواطنيها المسلمين، وأن إعجابه بفرنسا، بل محبته لها، صادقة، أما علاقاته مع بريطانيا فهي علاقات مصلحة، لأنه بحاجة إليها، فهي تحيط بمملكته من كل الجهات، ولا تترك له عمليا إلا منفذين



على البحر: جدة وينبع والوجه على البحر الأحمر، والأحساء على الخليج، فضلا عن أن استخدام هذين المنفذين البحريين مرتبط، في قسمه الأكبر، بنية بريطانيا الطيبة.

ويذكر وزير فرنسا في جدة أن بريطانيا لا تفرض نفسها صديقة على الملك عبدالعزيز، ولكنها كانت على الدوام تهتم بمداراة حساسيته، وتفعل كل ما في وسعها لتتقرب إليه، ولا تألو جهدا في المبادرة إلى خدمته، وإبداء الاهتمام به. ويقول وزير فرنسا في جدة إن بريطانيا قررت، على الرغم من حالة الحرب، تنظيم الحج الهندي مهما كلفها ذلك، وإن السفارة البريطانية في القاهرة تدخلت مباشرة لكي يتم استثناء الحجاز بشكل واسع من الحظر الذي أعلنته الحكومة المصرية في أوائل سبتمبر (أيلول) على الصادرات، وإن بريطانيا أعلنت في الوقت نفسه أنها ستسمح إبان الحرب كلها بتصدير المواد الغذائية اللازمة للحجاز من الهند البريطانية، وأنها لن تضع أي قيود على ذلك، وستعمد عند الحاجة إلى حجز السفن الخاصة لتحمل ما تود بريطانيا تصديره إلى الحجاز.

ويلفت وزير فرنسا في جدة النظر إلى أن الملك عبدالعزيز يشعر بأهمية الخدمات التي تقدمها له بريطانيا، وإلى أن ريدر بولارد Sir Reader Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة، الذي تم تعيينه في طهران مؤخرا، توجه قبل مغادرته جدة ببضعة أسابيع إلى الرياض، وعاد منها مقتنعا كل القناعة بصدق الملك عبدالعزيز في تعامله مع الحلفاء.

ويتساءل وزير فرنسا في جدة إن كان ما يصح على الملك عبدالعزيز يصح على شعبه، ويجيب بالنفي، ويزعم أن الملك هو محب فرنسا الوحيد في الجزيرة العربية كما هي عليه في عام ١٩٣٩م، وأن الرأي العام في الجزيرة يمكن أن ينقلب رأسا على عقب اعتمادا على دراسة طبيعة البدو الذين يشكلون أغلبية الشعب، فهم حوالي ٤ ملايين، وطبيعة سكان المدن الذين يقدرون بـ ١٠٠ إلى ١٢٠ ألف نسمة.

ويورد وزير فرنسا في جدة بعد ذلك خصائص البدو الذين يعيشون في الخيام أو في منازل بسيطة، ولا يقرؤون الصحف، ولا يستمعون إلى المذياع، ويخضعون لشيوخهم، وأمرائهم، ولملكهم، ويطلقون عليه لقب «الشيوخ» تعظيما وتبجيلا، وهم يرون أن ما يحدث في أوروبا لا يعنيهم، وأن الملك عبدالعزيز مضطر للتعامل مع الأوروبيين، وهو يفعل ذلك على أحسن وجه، وهم لا يهتمون بالحرب الأوروبية، ويرون ما يراه الملك عبدالعزيز.

أما الحضر فالأمر لديهم أكثر تعقيدا وأكثر عصبية، فهم، حسب زعم وزير فرنسا في جدة، ضد الملك وضد الأوروبيين. ويستدرك وزير فرنسا في جدة قائلا: إن ذلك مبني على ما لديه من معلومات عن مدن الحجاز،



أي مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والطائف، وجدة. أما الرياض والمدن الداخلية الأخرى فهو لا يعرف أي شيء عنها. ثم يعرض وزير فرنسا في جدة رؤيته عن طبيعة سكان المدن الحجازية المذكورة، ويقول إنهم يضمرون العداء للأوروبيين أصدقاء الملك عبدالعزيز، وإن ذلك العداء يتعزز بفعل هجرة السوريين الذين يستعين بهم الملك عبدالعزيز في إدارة المملكة بسبب نقص الكوادر لديه، فيحمل هؤلاء الذين اختارهم الملك معهم مزايا طبيعة الطبقة المثقفة في دمشق ومساوئها.

ويشير وزير فرنسا في جدة إلى صعوبة تحديد مكانة كل دولة من الدول الأوروبية في الصراع الدائر بين المثقفين العرب، ولكنه يعتقد أن بريطانيا وفرنسا تحتلان المركز الأول، الأولى لأنها أدخلت الصهيونية إلى فلسطين، والثانية لأنها لم تسمح للوطنيين في دمشق بتحقيق وحدة سورية. أما إيطاليا التي تعرضت منذ أشهر إلى نقد لاذع بسبب احتلالها طرابلس الغرب، وبسبب احتلالها ألبانيا فتحتل المركز الثالث، وتأتي روسيا البلشفية في المكان الأخير. وأما ألمانيا فإنها، حسب ما يقوله وزير فرنسا في جدة، تتمتع بميزة الغياب، وهي، كما يصرح المثقفون العرب، لم تؤذ العرب يوما، فلماذا يقفون ضدها بسبب تشيكوسلوفاكيا أو بولونيا وهما دولتان غريبتان عنهم.

أما عن استفادة ألمانيا من كراهيتها لليهود (في التقرب من العرب)، فإنها لا تستفيد منها هنا على عكس ما يعتقده الفرنسيون لأن عنصرية ألمانيا الهتلرية ضد الشرقيين واضحة وضوحا يجعل العرب ينفرون منها، ولأن عداء العرب للصهيونية مرتبط بقضية فلسطين، ولأن الإعجاب بألمانيا في الجزيرة العربية هو محصلة الدعاية الحاقدة، والهجمة الشرسة اللتين يقوم بهما راديو برلين ضد بريطانيا وفرنسا.

ويتحدث وزير فرنسا عن الرأي العام في المدن الحجازية، وموقفه من الحلفاء، ويختم بالقول إن الملك عبدالعزيز مناصر للحلفاء، وينبغي على هؤلاء أن يعززوا علاقاتهم معه، ويحافظوا عليها بسبب مكانته خارج مملكته وداخلها، وإن فرنسا إذا أرادت أن يكون لها وجود حقيقي في الرياض فعليها أن تعمل على إنجاح موسم الحج مما يساعدها في كسب ود الملك عبدالعزيز. ويطلب وزير فرنسا في جدة أن يتم إيفاد بعثة صداقة إلى المملكة، وأن تحمل تلك البعثة هدايا تليق بسمعة فرنسا، لأن مثل هذا العمل يفرض نفسه في الظروف الحالية.

1939/12/08
Fonds Londres/C/401 (3) ■
برقية عاجلة رقم ١٠٥-١٠٧ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة



إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يجيب بالرو عن برقية الوزارة رقم ٢٠٤-٢٠٥ (بشأن تقرير إذاعي وسينمائي عن الحج)، فيقول إن الأمر ممكن مع أنه لم يبق على بداية الحج إلا ٥ أسابيع، وإنه ينبغي الحذر في التعامل مع هذا الأمر، وألا يتم اتخاذ أي خطوة قبل معرفة قرار الملك عبدالعزيز آل سعود شخصيا، وهو الآن في الرياض التي تحتاج الرسالة ١٠ أيام للوصول إليها، ولا بد من معالجة الأمر عن طريق إرسال برقية مباشرة إلى الملك عبدالعزيز لأن الأمر ربما يحتاج إلى مشورة العلماء.

ويضيف بالرو أن حظ المشروع من النجاح يكون أكبر لو تم تقديمه على أنه مشروع إسلامي بحت، هدفه الدعاية للحج. ويلفت بالرو النظر إلى أن المسلمين وحدهم هم الذين يُسْمح لهم بدخول مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويسأل عن الجهة التي تقوم بهذا العمل، وعما إذا كان المقصود تصوير فيلم صامت ومعه تسجيل إذاعي، ويقول إنه ينبغي أن يكون للبعثة ممثل محلي، يتمتع بنفوذ شخصي، ولديه الأشخاص اللازمون لتسهيل وصول البعثة، والتخليص الجمركي، وحل مشكلة انتقالها إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة وإقامتها هناك، وحل كثير من المشكلات الصغيرة التي لا يستطيع حلها لا حمدي بلقاسم أمين رباط المغاربة في مكة المكرمة ولا بالرو.

وتفيد البرقية أن حسين العويني، وهو تاجر لبناني معروف، يعرفه قدور بن غبريط، وفؤاد حمزة، ويثق الملك عبدالعزيز والحكومة السعودية به، يعرض القيام بتسهيل أمور البعثة. ويقول بالرو إن اهتمام العويني بالموضوع سيسهل عليه الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز، وإن العويني يطلب مقابل مساعدته أن يُعهد إليه، مقابل مبلغ معقول، عرض الفيلم وتوزيع الشريط الإذاعي في سورية ولبنان. ويختم بالرو بتزكية عرض العويني، ويقول إنه سيطلب من العويني، إذا سمحت له وزارة الخارجية الفرنسية، أن يساعده في محاولته الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز.

1939/12/09
LECOFJ/B/13 (4) ■

نسخة من رسالة سرية رقم ٨٨٣ من السفير الفرنسي في لندن إلى إدوار دالادييه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٩ ديسمبر ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير ووجهت نسخة من الرسالة إلى عدة عواصم عربية وعالمية.



يشير السفير الفرنسي في لندن إلى برقية دو فيتاس de Witasse وزير فرنسا في القاهرة رقم ٣٦٤ التي وصلته عن طريق وزارة الخارجية، ويفيد فيها دو فيتاس أن نوري السعيد أثار في أثناء زيارته الأخيرة إلى القاهرة مسألة التحالف بين العراق وتركيا ومصر، وأن رئيس قسم المشرق في وزارة الخارجية البريطانية صرح لأحد مساعدي دو فيتاس بأنه لا يملك معلومات مفصلة حول الموضوع.

ويُذكِّر السفير الفرنسي في لندن برسالته التي سبق أن وجهها إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ٨٤٥ وتاريخ ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م، ويفيد أن رئيس قسم المشرق في وزارة الخارجية البريطانية كان قد صرح لأحد مساعديه في السفارة الفرنسية أن حكومات كل من السعودية والعراق ومصر دعت عرب فلسطين لمساندة بريطانيا في حربها ضد ألمانيا، وذلك في مقابل تأمين بريطانيا استقلال الشعوب العربية فيما بعد الحرب، وتخليها عما ورد في «الكتاب الأبيض».

ويرى السفير الفرنسي في لندن أن مثل هذه المقترحات لا تتلاءم بأي حال مع توجهات الحكومة البريطانية، وأن بغداد والقاهرة والرياض تعلم ذلك، ويضيف أن ذلك المسؤول البريطاني لاحظ أن الضغوط التي تسعى الحكومات العربية لممارستها لا تتوقف عند فلسطين، بل تشمل الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، مما يجعل فرنسا تواجه صعوبات في تعاملها مع بعض العناصر السورية واللبنانية التي تطالبها بتقديم الالتزام الذي ستلتزم به بريطانيا ضمنيا، موضحا أن الحكومة البريطانية قررت المحافظة على سياستها في معالجة كل حالة على حدة، وأنها تتابع باهتمام الدعاية الماكرة التي تقول إن بريطانيا لن تلتزم بوعودها في «الكتاب الأبيض».

1939/12/10
■ LECOFJ/B/15 (3)

رسالة رقم ٣١٦ من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير ووجهت نسخة من الرسالة إلى كل من القدس والقاهرة ولندن وروما ووزارة الحرب الفرنسية.

ينفي وزير فرنسا في بغداد صحة الشائعات القائلة إن الحاج محمد أمين الحسيني مفتي القدس سينتقل إلى السعودية كما ورد في البرقية الصادرة عن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت رقم ١٧٣ والمؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني). ويقول إن جو



العمل السياسي في بغداد أكثر مناسبة للمفتي الحسيني. وينفي وزير فرنسا أيضا إمكانية عقد قمة عربية في الرياض، ويقول إن غالبية العرب تعارض ذلك في الوقت الحاضر.

1939/12/11
■ Fonds Beyrouth/664 (4)

مذكرة من كاتب العرائض في مجلس الدولة ورئيس البعثة الإذاعية والتلفزيونية التي تنوي تصوير فيلم وتسجيل أشرطة عن الحج إلى فيغان Général Weygand القائد الأعلى لمسرح العمليات في شرق البحر المتوسط، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م وملحقة برسالة من كاتب العرائض في مجلس الدولة ورئيس البعثة الإذاعية والتلفزيونية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر ١٩٣٩م.

تفيد المذكرة أن الحكومة الفرنسية قررت في هذا العام تنظيم حج شمال أفريقيا رسميا، وأنها تنتظر أن يكون لقرارها تأثير إيجابي في الشعوب الإسلامية. وتضيف أنه تقرر أن ترافق بعثة الحج بعثة تلفزيونية وإذاعية تعمل على إنجاز الوثائق وحفظها حتى يتم توزيعها. وتتحدث المذكرة بعد ذلك عن مهمة البعثة، وعما ينبغي تصويره وتسجيله خلال رحلة الذهاب والإياب، وخلال مناسك الحج في مكة المكرمة. وتقترح المذكرة أن يتم ضم بعثة الحج السوري إلى بعثة حج شمال أفريقيا على الرغم من الوضع الاستثنائي من وجهة النظر السياسية الخاصة بالشعوب الخاضعة للانتداب الفرنسي، وتذكر أن في ذلك إظهارا لمكانة فرنسا باعتبارها حامية الإسلام مهما كان وضع الشعوب الخاضعة لإدارتها.

ويقول معد المذكرة إنه إذا قبل فيغان بهذه الفكرة فإن معد المذكرة يقترح أن يرسل إلى جدة اثنين من الفنيين يعودان مع بعثة الحج السورية، ويصوران بعض المشاهد الخاصة، مثل نزول الحجاج من السفن في بيروت، ومظاهر الشكر التي يبدونها. ثم يطلب معد المذكرة الحصول على بطاقتي سفر على السفينة من جدة إلى بيروت، وبطاقتي طائرة من بيروت إلى تونس. وفي حاشية المذكرة ملاحظة يقول فيها غاسر Capitaine Gasser رئيس مكتب القائد الأعلى لمسرح العمليات في شرق البحر الأبيض المتوسط إن فيغان قرأ المذكرة، وقبل الاقتراح المتعلق ببعثة الحج المنطلقة من الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي، ووافق على منح تذاكر السفر المطلوبة.

1939/12/12
■ LECOFJ/B/13 (4)

نشرة معلومات عن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة رقم ١١٨٢ موقعة من غابرييل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت



إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر ١٩٣٩م، والنشرة والرسالة مضمنتان في رسالة تغطية رقم ٥٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد النشرة -استنادا لمصادر موثوقة- أن الملك عبدالعزيز آل سعود ينوي الاستفادة من الانقسام الأوربي لإخراج الهاشميين من العراق وشرقي الأردن وتحقيق ما عجز عن تحقيقه الشريف حسين بن علي وابنه فيصل عام ١٩١٨م من إقامة اتحاد يضم الشعوب العربية بعد انتهاء الحرب. وتشير النشرة إلى تحركات الملك عبدالعزيز آل سعود وسعيه لحشد قبيلة شمر لتهاجم العراق، وقبيلة الرولة لتهاجم شرق الأردن لتحقيق مشروعه الكبير (بتوحيد العرب) معتمدا على دعم الرأي العام السوري المسلم، وقدماء ضباط الجيش العثماني، وحزب الاستقلال السوري. وتقول النشرة إن هذا المشروع لا يمكن أن يلقى المعارضة إلا من تركيا وفرنسا، وتعتبر أن مهمة فؤاد حمزة في باريس ترمي إلى تخفيف معارضة الحكومة الفرنسية.

E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 ●
Fonds Rome Quirinal/A/619 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1939/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./43 (3) ●

نسخة من رسالة رقم ١١٨٢ موقعة من غابرييل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م.

يرفق المفوض السامي الفرنسي نشرة معلومات عن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود، ويشير إلى أن هذه المعلومات وصلت إلى المفوضية وهيئة الأركان من مصادر موثوقة. ويضيف أن المساعي التي يبذلها فؤاد حمزة في باريس ربما أكدت هذه المعلومات. ويطلب المفوض السامي الفرنسي من الوزارة أن تبلغه بكل المعلومات التي تتوافر لديها في هذا الشأن.

Fonds Rome Quirinal/A/619 ■
Fonds Londres/C/400 ■
LECOFJ/B/13 ■

1939/12/16
LECOFJ/B/11 (8) ■

مذكرة سرية عن العلاقات الفرنسية السعودية صادرة عن إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٣٩م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير



المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالوزارة ووجهت نسخة من المذكرة إلى عدة عواصم عربية وعالمية.

تتحدث المذكرة عن رأي فؤاد حمزة القائل إن الأهداف السياسية لكل من بريطانيا وفرنسا غير متطابقة، وعن اعتقاده أن بريطانيا تسعى لإزاحة فرنسا من المنطقة والحلول مكانها، وعن رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في التأكد من نوايا فرنسا المستقبلية بشأن الاحتفاظ بدمشق وحلب ومنطقة الجزيرة (السورية). وتفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرتاب في وجود بريطانيا وفرنسا في المنطقة معا، ويرى أن عدم اتفاقهما خير ضمان له، لاسيما أن بريطانيا تلوح له بالخطر الهاشمي كما كانت تلوح لسلفه الشريف حسين بن علي بالخطر الوهابي. وتضيف المذكرة أن فؤاد حمزة أشار في أثناء تقديمه أوراق اعتماده إلى الصداقة السعودية الفرنسية، وتفادى الحديث عن الحرب محاولا إظهار حياد السعودية التي توظف الأوضاع الراهنة لصالحها.

وتقول المذكرة إن فؤاد حمزة الذي نقل أخيرا موافقة السعودية على فرض حصار فرنسي بريطاني على الصادرات الألمانية، أشار إلى العلاقات الألمانية السعودية، وإلى مهمة خالد الهود (القرقني) في برلين، وبرر طول إقامته في ألمانيا ومقابلته لهتلر وقبوله الدعوة لحضور مؤتمر نوريمبرغ Nuremberg. وتضيف المذكرة أن فؤاد حمزة تحدث عن الصعوبات الجمة التي لاقاها القرقني في تفادي العروض السخية الألمانية التي تمثلت بعرض أسلحة مجانية، وبقرض بمبلغ ٥٠٠ ألف جنيه استرليني بشروط مغرية، وأشار إلى رفض الملك عبدالعزيز لهذه العروض التي تهدف إلى تشويه صورته أمام فرنسا وبريطانيا، وإلى أن الملك عبدالعزيز كان واثقا من امتنان فرنسا له وتعويضه عما فقده بسبب صداقته لها.

▲ 27N/196
■ Fonds Beyrouth/662
■ Fonds Londres/C/400

1939/12/16
● PAAP 40 Fouques du Parc/2 (1)

برقية رقم ١١٢-١١٣ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م.

ردا على برقيات وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٢٠٤ و٢٠٥ و٢١٢، يفيد بالرو أنه أبرق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ليطلعه على مشروع تصوير الحجاج وتسجيل أصواتهم علنا، مبينا له أن في ذلك دعاية للتشجيع على الحج، وأن فرنسا تؤيد هذا المشروع. ويقول بالرو إن الملك عبدالعزيز لم يسمح بهذا العمل لأنه قد يسبب حاليا بعض المشاكل والانتقادات للحكومتين



السعودية والفرنسية. ويضيف بالرو أنه ذكَّر محافظ جدة الذي سلمه جواب الملك عبدالعزيز آل سعود أن شركة مصرية قامت سابقا بمثل هذا المشروع مستخدمة سيارات خاصة وظاهرة للعيان، وأن المحافظ أجابه بأن الظروف كانت مختلفة، وأن برقية الملك توحي بأنه كان سيسمح بهذا المشروع لو أنه عُرِضَ في ظروف عادية.

Fonds Londres/C/401 ■

1939/12/20
27N/196 (2) ▲

تكليف بمهمة صادر عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع الوطني والحرب الفرنسي، مؤرخ في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م وموقع من كلابييه Clapier مدير الديوان بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع الوطني والحرب، مضمن في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٣٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يتضمن التكليف أمرا لمجموعة من عناصر الجيش الفرنسي بإجراء ريبورتاج ودعاية بمناسبة موسم الحج. وقد جاء في التكليف أن المجموعة ستكون برئاسة دو سيغونيو Sous-lieutenant de Ségogne.

Fonds Beyrouth/664 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1939/12/21
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة رقم ٣١٩٧ من غابريل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م.

يشير المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى رسالة القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة رقم ٢٣ المؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م، ويحيطه علما أنه لا يعترض على رفع مستوى القنصلية السعودية في دمشق إلى قنصلية عامة، ولا على ترقية رشيد باشا الناصر القنصل الحالي بها، إلى رتبة قنصل عام. ويرى المفوض السامي الفرنسي أن تعمل الحكومة السعودية بوساطة وزيرها في باريس من أجل الحصول على موافقة الحكومة الفرنسية على هاتين النقطتين، وعلى اعتماد باسم القنصل العام المذكور في رتبته الجديدة.

1939/12/21
Fonds Beyrouth/662 (4) ■

نشرة معلومات سرية رقم 387/2S. موقعة من كيلير Keller قائد القوات الفرنسية في الجنوب السوري، مؤرخة في دمشق في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 2524/CP من مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق إلى بيو Puaux المفوض السامي



الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٣٩م.

تفيد النشرة أن معلومات من مصادر مختلفة أشارت إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود (ورد الأمير سعود) يضمر العداء للحلفاء، ولديه نوايا عدوانية تجاه سورية، وفلسطين، وشرقي الأردن، والعراق، وأن دراسة قامت بها إحدى الشخصيات البريطانية المطلعة أفادت أن هذه المعلومات مبالغ فيها جدا. وتؤكد النشرة أن الملك عبدالعزيز يقيم علاقات وطيدة مع شخصيات سياسية سورية خصوصا في الكتلة الوطنية، وأن تلك الشخصيات تعمل لصالحه، وضد الأمير عبدالله بن الحسين، أو بعبارة أدق ضد مؤيده الدكتور عبدالرحمن الشهبندر. وتضيف النشرة أن مخاوف الملك عبدالعزيز من تحقق احتمال ترشيح الأمير عبدالله (لعرش سورية) دفعته إلى إقامة اتصالات في البلاد المعنية كلها، وخصوصا في سورية ولبنان حيث قام بشير السعداوي مستشاره بمساع حثيثة.

وتشير النشرة إلى أن الملك عبدالعزيز حصل على أسلحة ألمانية كثيرة نقلتها سفن إيطالية، وهي عبارة عن بنادق وذخائر بقيمة ١٢٠ ألف جنيه استرليني كان قد طلبها قبل الحرب، بعد أن رفضت بريطانيا بيعه الأسلحة لأنه كان يريدها متطورة. وتذكر النشرة أن غروبا Grobba وزير ألمانيا في بغداد زار آنذاك جدة، وعرض تقديم هذه الأسلحة مجانا شرط أن يقف العرب على الحياد إن نشبت حرب بين بلاده وبريطانيا، إلا أن الملك عبدالعزيز رفض هذا العرض، خشية أن تسيء بريطانيا فهم موقفه.

وتتحدث النشرة عن معارضة الملك عبدالعزيز عقد مؤتمر في مكة المكرمة في أثناء الحج، وترشيح الأمير فيصل ابنه الثاني لعرش سورية، لأنه لا يريد لمكة المكرمة أن تكون منطلقا للدسائس السياسية، ولأنه يخشى توقف العائدات التي يحصل عليها من الحجاج التابعين لفرنسا وبريطانيا في حال فشل هذا الترشيح.

وتفيد النشرة أن الملك عبدالعزيز نصح السوريين والفلسطينيين باتخاذ موقف نزيه من الحلفاء، حتى لا تتحول سياسة هؤلاء إلى تفاهم مطلق مع الأتراك واليهود. وتخلص النشرة إلى أن البريطانيين يعتبرون أن الملك عبدالعزيز صديقهم، ولا يعتقدون أن لديه نوايا عدوانية تجاههم، أو تجاه الفرنسيين.

1939/12/23
▲ 27N/196 (2)

رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع الوطني والحرب الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية



في شمال أفريقيا، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٣٩م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أنه قرر إرسال بعثة سينمائية وإذاعية لمرافقة حجاج شمال أفريقيا إلى مكة المكرمة، ويضيف أنها ستكون برئاسة هنري دو سيغونيو Henry de Ségogne، وأنها مكلفة بالقيام بتسجيل فيلم وثائقي سينمائي وإذاعي لبثهما لاحقا في الدول الإسلامية من أجل الدعاية لفرنسا. ويعدد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي أسماء ووظائف أفراد البعثة، ويطلب اتخاذ كل الإجراءات المفيدة لدى الجهات الفرنسية في مصر والحجاز لتسهيل مهمتها.

Fonds Londres/C/401 ■
Fonds Beyrouth/664 ■

1939/12/24
27N/196 (2) ▲

نسخة من رسالة رقم ٢١٠٢ من وزير البحرية التجارية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية من وزير الخارجية الفرنسي إلى نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر ١٩٣٩م ووجهت نسخ منها إلى كل من الجزائر وتونس والرباط.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩٧٨ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) والمتعلقة بتنظيم الحج إلى مكة المكرمة، وتفيد أن وزير البحرية التجارية، وبعد الاتفاق مع فوديل Foudil من شركة شمال أفريقيا للحج، قرر تخصيص السفينة «غوفرنور جنرال دو غيدون» *Gouverneur Général de Gueydon* لهذا الغرض وسوف تغادر مرسيليا في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

1939/12/26
Fonds Beyrouth/664 (4) ■

رسالة رقم ٤٧٤٩ من مقدم العرائض في مجلس الدولة رئيس البعثة الإذاعية والتلفزيونية التي سترافق حجاج شمال أفريقيا إلى الحجاز إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م وملحق بها مذكرة موجهة من كاتب العرائض في مجلس الدولة رئيس البعثة الإذاعية والتلفزيونية إلى فيغان Général Weygand القائد الأعلى لمسرح العمليات في بلاد شرقي البحر المتوسط، مؤرخة في ١١ ديسمبر ١٩٣٩م.

ينقل مقدم العرائض في مجلس الدولة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت نسخة من المذكرة التي وجهها إلى فيغان بخصوص البعثة السينمائية والإذاعية التي سترافق بعثة حجاج شمال أفريقيا إلى الحجاز. ويضيف



أنه بصفته رئيسا لهذه البعثة، عرض على فيغان اختيار واحد أو اثنين من فنيي السينما وإرسالهم إلى جدة ليرافقا بعثة الحج السورية في رحلة العودة، ويصوروا وقائع الرحلة في أثناء عودتها من جدة إلى بيروت، ويقول إن نسخة الفيلم التي سيصورانها ستوضع في عهدة المفوضية التي تتفحصها، وتراقبها، وتحذف ما تراه غير مناسب منها، وذلك لاستكمال الفيلم عن بعثة الحج التي تنظمها الحكومة الفرنسية، ولإظهار أن فرنسا تسهل للشعوب الإسلامية الخاضعة لها ممارسة شعائرها الدينية، مما ينعكس إيجابيا على الدعاية لفرنسا. ويختم مقدم العرائض قائلا: إنه إذا لقي هذا الاقتراح موافقة المفوض السامي الفرنسي، كما لقي موافقة فيغان الذي طلب من رئيس البعثة إخبار المفوض السامي الفرنسي في بيروت بمضمون المذكرة وتزويده بنسخة عنها، فإنه يرجو من المفوض السامي الفرنسي أن يأمر بحجز مكانين للمصورين المذكورين أعلاه على السفينة الذاهبة من جدة إلى بيروت، ومكانين على الطائرة من بيروت إلى تونس.

1939/12/27
27N/196 (3) ▲

برقية من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، والقنصل الفرنسي العام في القدس، والمفوض السامي الفرنسي في بيروت، ووزير فرنسا في القاهرة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا، مؤرخة في ٣١ ديسمبر ١٩٣٩م ووجهت نسخة منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أنه تقرر إلحاق بعثة سينمائية وإذاعية بحج شمال أفريقيا إلى البقاع المقدسة وستكون برئاسة دو سيغونيو Sous-lieutenant de Ségogne، وأن ماسينيون Massignon الذي سيكون في القاهرة قبل وصول البعثة سيقدم لها مساعدته، وسيتشاور لهذه الغاية مع المعنيين في الممثليات الفرنسية. وتضيف البرقية أن دو سيغونيو يفكر بتوسيع النطاق الجغرافي لبرنامجه ليشمل المحطات التقليدية للطريق التجارية التي أصبحت فيما بعد طريق الحج للسوريين. ويتضمن المخطط المرور من الطور وسيناء والعقبة والبتراء والكرك وعمّان ودمشق وتدمر.

Fonds Londres/C/401 ■
Fonds Beyrouth/664 ■

1939/12/28
LECOFJ/B/13 (5) ■

نسخة من رسالة رقم ٧٠٩ من السفير الفرنسي في روما إلى إدوار دالاديه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م.



يشير السفير الفرنسي في روما إلى رسالته الهاتفية رقم ٥٦٦٩، المؤرخة في ٢٢ ديسمبر بشأن المقال الذي أرسله من دمشق أنطونيو لوفاتو Antonio Lovato ونشرته في ذلك اليوم صحيفة «بوبولو دي روما» *Popolo de Roma*، ويفيد أن الصحيفة نفسها نشرت مقالا آخر للوفاتو أرسله من القاهرة ويحمل عنوان «الحياد التام للملك عبدالعزيز آل سعود».

ويضيف السفير الفرنسي في روما أن المقال يكذب الأنباء القائلة إن الملك عبدالعزيز آل سعود قطع علاقاته مع ألمانيا ويقف إلى جانب بريطانيا وفرنسا، ويؤكد الحياد التام للملك عبدالعزيز حامي الحرمين الشريفين، والذي يرغب في أن يؤدي المسلمون فريضة الحج كما في السابق.

ويشير السفير الفرنسي في روما إلى أن لوفاتو اعتمد على مقال لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby نشرته صحيفة «لاريفورم» *La Réforme*، يؤكد أن الحرب غير موجودة بالنسبة إلى الملك عبدالعزيز.

ويضيف السفير الفرنسي في روما أن لوفاتو يرى أن تعيين فؤاد حمزة وزيرا للمملكة العربية السعودية في باريس يكذب ادعاءات الحلفاء، ويتعلق بوضع النظام المقبل في سورية، وأن البريطانيين والفرنسيين حاولوا تقديم تنازلات للعرب ووعدوا حكومات الجزيرة العربية وأمراءها بتأسيس مملكة سورية الكبرى التي تشمل سورية وفلسطين وشرقي الأردن، وأن البريطانيين يرغبون في أن تكون الدولة المقبلة تحت نفوذهم، وهو أمر لا يرضاه الفرنسيون الذين يرفضون أيضا ترشيح الأمير عبدالله بن الحسين لعرش سورية كما يرفضه كل العرب والملك عبدالعزيز بسبب التنافس بين الهاشميين والوهابيين.

ويقول السفير الفرنسي في روما إن لوفاتو أشار في مقاله إلى أن إحدى مهمات فؤاد حمزة في باريس هي معارضة ترشيح الأمير عبدالله بن الحسين، وإلى أن وجهتي النظر السعودية والفرنسية تتفقان حول هذا الموضوع، وأضاف أنه يصعب تحديد من سيكون ملكا على العرب، إلا أن ترشيح الأمير فيصل بن عبدالعزيز يناسب العرب أكثر، وإذا ما نجح في ذلك، فإن حدود المملكة العربية السعودية ستمتد حتى سواحل البحر المتوسط، وهو ما لا يقبله الأتراك والبريطانيون والمصريون.

Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1939/12/29
27N/196 (2) ▲

رسالة رقم ٦٣٦٤ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الدفاع الوطني والحرب الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا، مؤرخة في ٣١



ديسمبر ١٩٣٩م ووجهت نسخة منها إلى عدة جهات.

يشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وزير الدفاع الوطني والحرب الفرنسي، المؤرخة في ٢٣ ديسمبر والتي يطلب فيها دعوة الممثلين الفرنسيين في المشرق للتعاون مع البعثة السينمائية والإذاعية التي سترافق حج شمال أفريقيا. ويفيد أنه يُضمن رسالته التعليمات التي وجهها إلى كل من دو فيتاس de Witasse وزير فرنسا في القاهرة، وبالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة، وأوتريه Outray القنصل الفرنسي العام في القدس، وبيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت بهذا الشأن.

Fonds Londres/C/401 ■
Fonds Beyrouth/664 ■

1939/12/31
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ١١/١٧١٩/٣١٦١ موقعة من فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م.

يحيط فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد الوزير المفوض البريطاني الجديد في جدة زميله وزير فرنسا فيها علما بأنه حل بجدة في اليوم نفسه ٣١ ديسمبر ١٩٣٩م، وباشر عمله في إدارة مفوضية بلاده فيها.

[1939]
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●

مذكرة بعنوان «الملكية في سورية»، (مؤرخة في عام ١٩٣٩م).

تفيد المذكرة نقلاً عن الصحافة الناطقة باللغة العربية أن المرشحين لاعتلاء العرش في سورية هم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وأحد الأمراء الهاشميين الثلاثة عبدالإله (بن علي بن الحسين) أو عبدالله (بن الحسين) أو زيد (بن الحسين)، والأمير المصري عبدالمنعم، وأحمد نامي (ورد Damad Ahmed Nami) الذي لا يتمتع بأي مؤهلات أو نفوذ. وتشير المذكرة إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، النائب العام في الحجاز، هو الوحيد المؤهل بنظر فرنسا، ليتربع على عرش سورية.

[1939]
PAAP 193 Maigret/1 (3) ●

مذكرة بعنوان «صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود-النائب العام في الحجاز» من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، (مؤرخة في عام ١٩٣٩م).

تفيد المذكرة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز الذي ولد في عام ١٩٠٦م هو ثاني أولاد



الملك عبدالعزيز آل سعود، وقد تولى تربيته جده والد أمه، الشيخ عبدالله بن عبداللطيف أحد علماء الدين النجديين، وأحد أحفاد مؤسس الدعوة الوهابية. وتضيف المذكرة أن الأمير فيصل شارك فعلياً. وهو فتى صغير، في بعض المعارك التي قادها والده ليبسط سلطته على معظم الجزيرة العربية، وأنه سافر في عام ١٩١٩م لأول مرة إلى أوروبا، وأن والده عينه نائباً عاماً في الحجاز في عام ١٩٢٤م، فنجح خلال تسلمه هذه الوظيفة الحساسة في كسب ود الأهالي، وفي كسب احترام الدبلوماسيين الأجانب، وذلك بفضل حصافة رأيه، وإدارته الحكيمة والحازمة، ولباقته المعهودة.

وتشير المذكرة إلى مواهب الأمير فيصل السياسية التي برزت حين احتل الحديدة ومعظم الساحل اليمني في مايو (أيار) ١٩٣٤م على إثر خلاف نشب بين المملكة العربية السعودية واليمن حول منطقتي عسير ونجران الحدوديتين، كما تشير إلى أن الشعب اليمني أسف لزوال هذا الاحتلال المؤقت الذي بشر بالعدالة وأظهر استغلال معظم الموظفين اليمنيين لوظائفهم.

وتفيد المذكرة أن الأمير فيصل بمزاياه السياسية هو أفضل مرشح لعرش سورية، فبفضل معرفته أوروبا وتعوده على التعامل مع الدبلوماسيين الأجانب وعلى حكم شعوب جديدة مثل الحجازيين واليمنيين لن يعجز عن نيل إعجاب السوريين حضراً وبدواً، لا سيما أن هناك صلات قربى بين القبائل في سورية ونجد، وأن هناك علاقتي زواج بين عائلة نوري الشعلان والعائلة السعودية المالكة. وتفيد المذكرة أيضاً أن الأمير فيصل سينجح في سورية لأن عدم انتمائه لأي حزب سيساعده في الفصل بين الأحزاب، وفي حماية الأقليات، وفي دعم فرنسا في مواجهة الخطر التركي المتزايد شمال سورية، وفي تحقيق الوحدة والاستقرار لهذا البلد.

ويقول ميغريه إن الملك عبدالعزيز آل سعود عبر باستمرار عن عواطفه الودية تجاه فرنسا وعن ثقته بها، وبرهن عن ذلك في موقفه من مشكلة الوطنين السوريين ومن مشكلة اسكندرون، وإن ابنه فيصل وولي عهده الأمير سعود يحملون المشاعر نفسها تجاه فرنسا. ويقترح ميغريه ثلاث طرق لتعيين الأمير فيصل بن عبدالعزيز ملكاً على سورية، فإما أن يستقيل رئيس الجمهورية، ويتم توجيه نداء إلى الشعب السوري لكي يتخلى في هذه الفترة الحرجة التي يتجاوزها العالم عن الصراعات الحزبية وأن يكون يداً واحدة حول زعيم يضمن وحدة البلد وإن الأمير فيصل هو الشخص الذي تتوافر فيه هذه الصفات، وإمّا أن تستقيل الحكومة ويتم توجيه النداء السابق نفسه، وإما أن يتولى البرلمان السوري توجيه ذلك النداء إلى الشعب السوري.



١٩٤٠

1940/01/03
LECOFJ/B/5 (2) ■

برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي عام ١٣٥٨هـ الموافق ١٩٤٠م بالعربية مضمن في رسالة رقم ١/٢/١ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٣ ذي القعدة ١٣٥٨هـ الموافق ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية.

يتضمن برنامج الاحتفال بذكرى يوم الجلوس الملكي يوم ٢٨ ذي القعدة ١٣٥٨هـ الموافق ٨ يناير ١٩٤٠م أربع فقرات أولها قراءة القرآن في دار الحكومة في جدة، وطلقات المدفعية، ثم استقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيز وفود المهنئين من الأهالي والأجانب في قصر خزام، ثم استقباله رؤساء البعثات السياسية ورجال السلك السياسي والقنصلي في دار وزارة الخارجية في جدة لتلقي تهانيهم وتهاني حكوماتهم، وآخرها حفل عشاء يحضره الأمير فيصل في القصر نفسه.

1940/01/07
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2) ●

رسالة موقعة من دا كوستا لوبو Professeur Docteur Comte da Costa Lobo رئيس معهد كويمبرا Institut de Coïmbra البرتغالي إلى المستعرب الفرنسي مارسيل هوميه Marcel Homet، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يفيد رئيس معهد كويمبرا أنه علم بنية هوميه في استئناف بحوثه في المناطق الأفريقية والآسيوية، ويلتمس منه أن يمثل معهده حيثما حل. ويضمن رئيس معهد كويمبرا رسالته مقاطع من رسائل وجهها كل من بريمون Général Bremond، الرئيس السابق للبعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز من ١٩١٥-١٩١٨م وتيلو Général Tilho ومارسيل كوهين Professeur Marcel Cohen الأستاذ في معهد الدراسات العليا الإسلامية إلى لوكوتورييه Le Couturier رئيس صندوق البحوث العلمية التابع لوزارة التربية الفرنسية يشيدون فيها بالخصال العلمية لكل من المستعرب هوميه وزوجته، وينوهون بتجربته الطويلة ومعرفته بحضارة الشرق الأوسط وأفريقيا الوسطى، ويطالبون رئيس الصندوق بتقديم الإعانة المالية اللازمة لهذا الباحث ليتوجه إلى الجزيرة العربية واليمن بالتحديد، مشيرين إلى غياب الباحثين الفرنسيين في تلك البلدان مقابل حضور مكثف للباحثين البريطانيين والإيطاليين والألمان.

1940/01/10
Fonds Londres/C/401 (1) ■

نسخة من برقية رقم ١٩ من بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة



الخارجيــة الفرنسيــة، مؤرخة في ١٠ ينــاير (كانون الثاني) ١٩٤٠م وأرسلت نسخة منها إلى جدة.

يفيد بيو أنه علم أن غروبا M. Grobba وزير ألمانيا السابق في بغداد سيصل إلى جدة على متن سفـينة إيطالية للالتحـاق بوظيفته الجديدة وزيرا للرايخ الألماني في جدة.

1940/01/10
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالـة رقم ٥٨/ ٨٣١/ ١٥ مـوقعـة من فرانسيــس هيو وليم ستونهيـور- بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الــوزيــر المفوض البريطاني في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يحيط فرانسيس هيو وليم ستونهيور- بيرد وزير فرنـسا في جدة علمـا بأنه قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي في يوم ٧ يناير ١٩٤٠م، مبعوثا فوق الـعادة ووزيرا مفوضا لبريطانيـا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1940/01/11
Fonds Rome Quirinal/A/618 (2) ■

برقــية رقم ٢٢٩ من فـرانسوا بونـسيه François-Poncet السفير الفرنـسي في روما إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

تفـيد البرقيــة، نقلا عن مصـدر ألماني موثوق، أن حكومة الرايخ الألمانية تبحث مع إيطاليا اتفاقا يتعلق بالمملكة العربية السعودية، وأن ألمانيا تبدي استعدادها لعقد مباحثات مع الملك عبدالعزيز آل سعود عبر ممثلها في جدة، وأنها مستعدة لإطلاق يده بعد نهـاية الحرب في شرقي الأردن وفلسطين وسورية، مما يتيح للملك عبدالعزيز إنشاء مملكة كبيرة في الشرق الأدنى شرط أن يقبل الملك تقديم الأسـلحة والعتاد للوطنين الفلسطينيين، وسيتم حمل ذلك السلاح والعتاد على سفن إيطالية، شرط أن يتعهد الملك بتشجيع الحركات الثورية في فلـسطـين وشرقـي الأردن وسوريـة لنشـر الاضطرابات في مناطق شرقي حوض البحر المتوسط.

وتضـيف البرقـية أن المسؤولـين الألمان مستعدون لتقديم ما يحتاجه الملك عبدالعزيز من أسـلحة وعـتاد مـجانا، ولـتوفيـر كل الإمكانات اللازمة له ما عدا النقود، بل إنهم مستـعدون، حسب الـبرقية، لشـراء بعض الصادرات السعودية بالعملات الصعبة. وتذكر البرقية أنه تم عرض هذا المشروع على الحكومة الإيطالية التي تدرسه الآن. ويخـتم فرانسوا بونسيه بالقول إنه ينقل هذه الأخبار بتحفظ، وإن مصدرها موظفون ألمان باحوا بها مؤخرا لأحد المخبريـن الفرنسيين الذين يـظنون أنه مخبر معارض لفرنسا، وإن الحكومة الإيطالية لم توافق مبدئيا على مقترحات حكومة الرايخ الألمانية، وتود دراستها بتأن.

Fonds Londres/C/401 ■



1940/01/17
Fonds Londres/C/381 (1) ■

برقية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

تنقل وزارة الخارجية الفرنسية برقية رقم ٢-٣ من جدة. تفيد البرقية أن حجاج شمال أفريقيا وبيروت وصلوا صباح يوم ١٧ يناير، وأن الحكومة التونسية أخبرت المفوضية البريطانية في جدة التي أخبرت بدورها وزير فرنسا في جدة أن (حسن حسني) عبدالوهاب (رئيس بعثة الحج التونسية) يحمل معه وسامين سيقلدهما الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير فيصل، وأن أحد سكرتيري المفوضية البريطانية أعرب عن قلقه لغياب اسم الأمير سعود.

وتذكر البرقية أن وزير فرنسا في جدة طمأن زميله البريطاني حول هذا الموضوع بعد أن زاره عبدالوهاب الذي أطلعه على قائمة مستحقي الأوسمة وفيها ثمانية أسماء، ولكنها مع ذلك تسبب بعض الإحراجات. ويضيف وزير فرنسا في جدة أنه كان يفضل اختصار القائمة، ولكنه الآن متفق مع رأي عبدالوهاب أنه ينبغي إكمال القائمة بإضافة اسم يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية في الديوان الملكي، ومنحه رصيعة الشرف برتبة ضابط، وإعطاء كل من جميل داوود (المسلمي) المعاون الأول لوكيل وزارة الخارجية السعودية، وحسين العويني وصهره رصائع برتبة فارس. وتختم البرقية بالقول إن عبدالوهاب قد الأوسمة التي يحملها لأصحابها في يوم ١٧ يناير.

1940/01/20
Fonds Londres/C/401 (2) ■

برقية رقم ٧٤-٧٥ من بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يفيد بيو أن بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة طلب منه أن ينقل إلى وزارة الخارجية برقية برقم ١٠-١١. يقول بالرو في برقيته إنه تلقى من بيو برقية مؤرخة في ١٠ يناير بخصوص عودة غروبا Grobba (وزير ألمانيا السابق في بغداد) المحتملة إلى جدة. ويضيف بالرو أن المعلومات الواردة من المفوضية البريطانية في جدة تشير إلى أن المذكور أعرب عبر المفوضية الإيطالية عن رغبته في الالتحاق بوظيفته، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي لا يستطيع رفض طلبه رفضاً قاطعاً، أثار اعتراضات يمكن أن تؤخر وصول غروبا.

ويذكر بالرو أن زميله البريطاني طلب من وزير المملكة العربية السعودية في لندن الذي وصل إلى جدة أن يوضح للملك عبدالعزيز الصعوبات والمضاعفات التي يسببها في المملكة، وفي البلاد المجاورة وجود ممثل هتلر Hitler في جدة، وذكر له النشاطات الفضولية، والمؤامرات الإجرامية التي مارستها



المفـوضية الألمانـية في طـهران إبان الحـرب الأخيرة.

ويختم بالرو برقيته بالقول إنه تحدث مع أمير جـدة في الموضوع نـفسه، وإن الأميـر سينقل الحديث إلى الملك عبدالعزيز في اليوم التالي. ويـقترح بالرو علـى وزير الخارجية الفرنسي أن يـطلب من فؤاد حمزة التدخل في القضية.

1940/01/20
Fonds Londres/C/401 (1) ■

مذكـرة عن الحج والبـعثة السـينمائـية الفرنسية إلى الحجاز، مؤرخـة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يفيد معـد المذكرة أنه، بعد أن استعلـم لدى إدارة أفريقيا والمشرق عن موضوع البعثة السينمائية الفرنسية إلى الحجاز، أخبر ليسي باجالي Lacy Baggallay (مدير قسم المشرق في وزارة الخارجية البريطانية) بشكل شخصي أن الحكومة الفرنسية نظمت بالاتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سـعود بعثة سينمائيـة لتصوير تقرير عن رحلة الحج التي تنطلق هذه الأيام من المستعمـرات الفرنسية في شمال أفريقـيا إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ويـذكر مـعـد المذكـرة أنه أضـاف أن المعلومات الواردة من وزارة الخارجية الفرنسية تفيد أن تشكيل تلك البعثة تم بفضل العلاقات الودية التي يقيمها مواطنو فرنسا المسلمون مع السلـطات السعوديـة. ويختم معـد المذكرة بالقول إن باجالـي أبدى اهتماما كبيرا بهذه المعلومات.

1940/01/20
7N/2822 (7) ▲

نسخة من رسالة بالإنجليزية رقم ١٣ من هاليفاكس Viscount Halifax وزير الخارجية البريطاني إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور بيـرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المـفوض البريطـاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يفيد وزير الخارجية البريطـاني أنه اطلع عـلى رسـالة ريـدر وليـم بـولارد Reader William Bullard رقم ١٦٠ المؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م، ورسالة الملك عبدالعزيز آل سعـود المرفقة بها بشأن الخطر السوفييتي، ومذكرة وول Wall حول الموضوع نفسه، ويضيـف أنه موافق على التعليـمات التي أصدرها بولارد إلى ديجوري de Gaury للإجابـة مبدئيا عـما جاء في رسـالة الملك عبدالعزيز آل سعود من آراء. ثم يقدم عرضا مفصـلا للإطار الذي تقـع ضمنه مخـتلف القضايا المطروحة في رسالة العاهل السعودي والاعتبارات التي تقوم عليها سياسة بريطانيا في المشرق والتي يمكن في ضوئها الرد على الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويلاحظ وزير الخارجية الـبريطاني أولا أن فكرة التعاون التي يقترحها الملك عبدالعزيز بين بريطانـيا والدول العربية تبدو غـامضة،



وقد يفهم منهـا أنه يدعو إلى إقامة نوع من التحالفـات الدفاعية (كذا) يمكن لفـرنسا أن تشارك فيها بشكل من الأشكال، ويعبر عن شكه في إمكانية قـيام اتحاد عربي تحت لواء كل من بريـطانيا وفرنسا في تـلك الظروف الراهنة نظرا لجملة من العوامل تجعل تحقيقه صعبـا جدا، بل غيـر محبذ. من ذلـك أن إيطاليا التي قد ترى في قيام تلك التحالفات خرقا للاتفاق الـبريطاني الإيطالي المبرم في ١٦ أبريل (نـيسان) ١٩٣٨م، خصوصـا إذا كانت اليمن طرفا في تلك التحالفات. وعلى افتراض أنها ستقتنع بأن تلك التحالفات ليست موجهـة ضدها وإنما لـلرد على أي تـهديد سوفـيـيتي محـتمل، يتوقـع وزير الخارجية البريطاني أن إيطاليا قد تطلب المشاركة فيها، وهو أمر قد يبدو مقبولا لكنه ربما يؤدي في رأيه إلى تعـقيدات خطيرة، وقد يـهدد بعد انتهاء الحرب مصالح السياسة البـريطانية في المنطقة، مما يعني في رأيه أن المشاركة الإيطالية في أي مشروع لاتحاد عربي تحت لواء بريطانيا وفرنسا يحمل من الـسلبيات أكثر مما له من إيجابيات.

أما بشأن تركيا، فيلاحظ وزير الخارجية البريـطاني أن اتفاق الحـكومتين الـبريطانيـة والفرنسية على دعمها، وعلى تحديد المجالات التي يشملهـا ذلك الدعم، يعود إلى أهمية موقعها الاسـتراتيجي، والثقل الذي تمثـله، ولأنها يجب أن تظل الحاجز الرئيسي لمنع أي تقدم من إحدى القوى الأوروبية باتجاه المشرق.

وأما أفغانسـتان، فقد رفضت إبرام معـاهدة صداقة مع بريطانيا خشية من جارها الاتحاد السوفييتي، ومع ذلك فقد امتنعت الحكومة البريطانية عن الالتزام بدعمها عسكريا نظـرا لحاجتها إلى تسخير كل إمكاناتها المادية لمواجهة أوضاع الحـرب الدائرة، وهي إمـكانات لا تستطـيع من باب أولى أن تقـدم شيئا منهـا للبلـدان العربية غير المعـرضة مباشرة لخطر العدوان السوفييتي.

ويرى وزير الخارجية البريطاني في هذا الصدد أن الدولـة الأولى بالدعم في تـلك الظروف هي إيـران لا الدول العربية لأنهـا الأكثر عرضة لاعتداء السوفييت، ومع ذلك فإن بريطانـيا لا تستطيع الدفاع عنـها، ولا تسـتطيع التـدخل لإبعاد الـعناصر المـؤيدة للسـوفييت في الحكـومة الإيرانية، وليـس أمامها إلا أن تؤمن الطرق المؤدية من هضبة إيران إلى العراق، وإلى مواقع البـترول في إيران. ويعـطي وزير الخارجـية البريطـاني تعليمات عن الرد الذي يجب أن يوجه إلى الملـك عبدالـعزيز آل سعـود، تفيـد تلك التعليمات أن بريطانيا تسجل بارتياح واهتمام ملاحـظات العاهـل السعودي وتـعبر عـن حرصها -تمامـا كالحكومة الفرنسـية- على صداقة البلدان الـعربية، كما تقدر المخاطر التي تهدد العرب، وهي مصممة على الوفاء بالتزاماتها تجاهـهم. لكنها لا تشاطر الملك



خشيته من أن يمتد الخطر السوفييتي جنوبا عن طريق تركيا أو إيران، وترى أن موسكو لا تستطيع الدخول في مغامرات كبيرة خارج حدودها، يدل على ذلك ما حصل لها في فنلندا.

وترى الحكومة البريطانية أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يكون فهم من التحفظات التي عبرت عنها تركيا أنها لا تستطيع حماية أراضيها ضد هجوم محتمل من السوفييت، وهو أمر غير دقيق، كما أن إيران لن ترضى هي الأخرى بالإذعان للسوفييت. وعلاوة على ذلك، ترى بريطانيا أن على الحلفاء أن يركزوا طاقاتهم على مواجهة ألمانيا، وألا خطر من الاتحاد السوفييتي إلا إذا توثقت علاقاته بألمانيا. أما عن مشروع الاتحاد العربي، فترى بريطانيا أن على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يراعي الصعوبات العديدة التي تواجه تحقيقه والتي يصعب تجاوزها ما لم تتعرض إحدى الدول العربية إلى عدوان مباشر. ويأسف وزير الخارجية البريطاني لأن الحكومة البريطانية لا تستطيع تقديم رد أكثر إيجابية على مقترحات الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤكدا أن بلاده لن تتردد في الأخذ بها متى اقتضت الأوضاع ذلك، ثم يشير إلى جملة من المساعدات المادية التي يمكن أن تقدمها بريطانيا إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Rome Quirinal/A/ 618 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1940/01/22
27N/196 (1) ▲

رسالة رقم ٦١ من غابرييل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يشير بيو إلى رسائله السابقة المتعلقة بتنظيم الحج، ويفيد أن الباخرة «روضة» *Rawdah* غادرت بيروت في ٨ يناير متجهة إلى جدة وعلى متنها ٦٦١ حاجا من جنسيات مختلفة، ويضيف أن عدد الحجاج في السابق كان ١٤٠٥ حاجا، وأن هذا الانخفاض ناجم عن ظروف الحرب العالمية الثانية.

Fonds Beyrouth/665 ■

1940/01/22
27N/196 (19) ▲

نسخة من تقرير سري رقم ٤٥ عن حج شمال أفريقيا موقع من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخ في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م ومضمن في رسالة رقم ١٣٥/ ٣/ ٦٤ من وزير الداخلية الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

يتضمن التقرير أربعة أجزاء تتعلق بتنظيم حج شمال أفريقيا. ويتحدث الجزء الأول عن الحج قبل عام ١٩١٤م، ويفيد أن التعليمات الأولى المتعلقة بالحج تعود إلى عام ١٨٤٤م، وكان اهتمام الإدارة آنذاك ينصب



على الجانب الأمني أو القانوني، وقد صدر أول نظام للحج في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٨٩٤م نتيجة للاتفاقية الصحية الدولية، المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٨٩٤م. وكانت الحكومة تمنح تصريح السفر مقابل ضمانات، وجواز السفر بعد إبراز تذكرة سفر ذهابا وإيابا صادرة عن مجهز سفن فرنسي وعلى متن سفينة فرنسية. ويذكر التقرير (ص٣) أن التفاوض على سعر التذكرة كان حرا بين مجهز السفينة والحاج، وأن شركة الملاحة كانت تلتزم بتعيين طبيب معتمد على متن السفينة.

أما الجزء الثاني فيستعرض تنظيم الحج من عام ١٩١٤م حتى عام ١٩١٩م، ويشير إلى أن حج عام ١٩١٤م وعام ١٩١٥م ألغي بسبب الحرب، وأن الحكومة تكفلت في عام ١٩١٦م بنقل الحجاج على نفقتها، وتم تجهيز السفينة «أورينوك» *Orénoque* التي نقلت ٦٠٠ حاج، وأن الحج بين عام ١٩١٧م وعام ١٩٢٠م كان حرا، إلا أن الحكومة أرسلت في عام ١٩١٧م وفدا من ١٦ شخصا، وفي عام ١٩١٨م وفدا من ٥٤ عضوا يضم ٢٠ جزائريا.

ويورد التقرير في الجزء الثالث منه (ص٤) ظروف تنظيم الحج من عام ١٩٢٠م وحتى عام ١٩٣٩م، ويفيد أن تنظيم الحج في عام ١٩٢١م أسند لجمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وأن هذه الجمعية لم تنظم الحج بسبب قلة عدد الراغبين بالحج، وأنه لم يتم إرسال أي وفد في عام ١٩٢٤م بسبب الحرب، كما لم تنظم الجمعية الحج في عامي ١٩٢٥-١٩٢٦م بسبب الحرب في الحجاز بين الهاشميين والسعوديين. ويضيف التقرير (ص٥) أن الحج في عام ١٩٢٧م كان حرا، وأنه تم تسليم ١٨٩ جواز سفر فقط، وأنه اتخذت إجراءات صحية عند العودة بسبب انتشار الكوليرا في الهند.

ويُذكِّر التقرير بالحوادث التي تسببت بها الباخرتان «تيمستوكل» *Thémistocle* و«جيروزالم» *Jérusalem* في عام ١٩٢٨م، وبطلب وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إخضاع نقل الحجاج لنظام أكثر صرامة. ويُذكِّر أيضا بقرار بورديس Bordès، المؤرخ في ٢ فبراير ١٩٢٩م، والذي يفرض على مجهزي السفن تقديم عروض للحكومة العامة، وإيداع ضمانات مادية تتناسب مع أعداد الحجاج، ويعتبر المجهزين مسؤولين عن الحوادث والاحتجاجات المحتملة، وتأمين الظروف الصحية الضرورية. ويشير التقرير إلى بعض الثغرات في نص القرار، وإلى التعديلات التي أدخلت عليه في الأعوام ١٩٣٠م و١٩٣١م و١٩٣٧م. ويذكر التقرير (ص٧-١٠) أسماء السفن وأعداد الحجاج وأصحاب الامتياز من عام ١٩٢٩ وحتى عام ١٩٣٩م. ويفيد أن عدد الحجاج بلغ ٢١٣٣ حاجا في عام ١٩٢٩م، و٦٥٩ حاجا في عام ١٩٣٠م، و٢٣١ حاجا في عام ١٩٣١م، و٩٥٨ حاجا



في عام ١٩٣٢م، و١٤٧٦ حاجا في عام ١٩٣٣م، و١٤٥٢ حاجا في عام ١٩٣٤م، و١٧٥٨ حاجا في عام ١٩٣٥م، و١٢٩٣ حاجا في عام ١٩٣٦م، و١٧٥٢ حاجا في عام ١٩٣٧م، و١٥٥٤ حاجا في عام ١٩٣٨م، و١٢٠١ حاجا في عام ١٩٣٩م.

ويتطرق التقرير في الجزء الرابع إلى حج عام ١٩٤٠م، ويستعرض الظروف التي سبقته، ويشير إلى تردد الحكومة الفرنسية في تنظيم حج رسمي، وإلى الدعاية الإيطالية والإسبانية المعادية لفرنسا. ويفيد التقرير أن الحكومة الفرنسية قررت أخيرا تنظيم حج رسمي، وأن لوبو طلب في برقيته المؤرخة في ٢٩ نوفمبر معلومات عن إمكانية السماح للسفينة «سيدي مبروك» بنقل الحجاج، وتخفيض نفقات السفر على الحجاج وذلك بأن تخصص الحكومة الفرنسية مبلغا ماليا لهذا الغرض.

ويورد التقرير (ص١٤) جدولا بالأسعار التي عرضها فوديل Foudil لعام ١٩٤٠م. وتتراوح بين ٤ آلاف و٧ آلاف فرنك مع مقارنة بين أسعار عامي ١٩٣٨م و١٩٣٩م بالنسبة إلى الدرجات الأربع، ويذكر الاتفاق الذي تم مع نوغيس Nougès (القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا) من أجل نقل الحجاج على متن السفينة «غوفرنور جنرال دو غيدون» *Gouverneur Général de Gueydon*، ويشير إلى أن رئيس مجلس الوزراء الفرنسي خصص ٤٥٠ ألف فرنك فرنسي للمساهمة في النفقات الإضافية للسفينة.

ويورد التقرير مقارنة بالمبلغ الذي كان يحتاجه كل حاج في الحجاز وبأسعار الجنيه الاسترليني من عام ١٩٣٨م وحتى عام ١٩٣٩م تفيد أن الحاج يحتاج في عام ١٩٤٠م إلى ٧٥٠٠ فرنك فرنسي، وأنه كان يحتاج في عام ١٩٣٩م إلى ٥ آلاف فرنك وفي عام ١٩٣٨م إلى ٤ آلاف فرنك، وأن الجنيه الاسترليني في الحجاز يعادل ٤٣٢ فرنكا في عام ١٩٤٠م، وكان يعادل ٣٢٠ فرنكا في عام ١٩٣٩م، و٢٥٠ فرنكا في عام ١٩٣٨م.

ويفيد التقرير أن السفينة «غوفرنور جنرال دو غيدون» أقلت ٦٤٩ حاجا، وهو رقم يقل عن أرقام الأعوام السابقة وذلك بسبب الحرب، ويضيف (ص١٧) أن حج عام ١٩٤٠م تم في ظروف جيدة انطلاقا من الجزائر وتونس، وأن نوغيس والمقيم العام الفرنسي في تونس حضرا لتوديع الحجاج قبل مغادرة السفينة «غوفرنور جنرال دو غيدون» إلى الحجاز.

1940/01/22

■ Fonds Rome Quirinal/A/618 (1)

نسخة من برقية رقم ١٣ من بالرو Ballereau (وزير فرنسا في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.



يشير وزير فرنسا في جدة إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٩، ويقول إنه لم يتلق بعد رسالة لاغارد Lagarde، ويشير أيضا إلى برقيته رقم ١٠-١١، ويفيد أن غروبا Docteur Grobba لن يأتي إلى جدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض رفضا قاطعا الاستجابة لطلبه بهذا الخصوص، وصرح أن وزير ألمانيا، وإن كان معتمدا في الجزيرة العربية، فإنه حدد مكان إقامته في بغداد، ولا ينبغي أن يقيم في جدة إلا فترات قصيرة، وأن فرنسا وبريطانيا اللتين هما في حالة حرب مع ألمانيا يمكن أن تفسرا تفسيرا سيئا افتتاح مفوضية ألمانية لأول مرة في هذا الوقت، ويمكن أن يسيء ذلك إلى العلاقات الودية التي تقيمها كل من بريطانيا وفرنسا مع المملكة العربية السعودية.

ويختم وزير فرنسا في جدة بالقول إن وزير المملكة العربية السعودية في لندن غادر مكة المكرمة في أيام عيد الأضحى متوجها إلى جدة كي ينقل إلى الوزير المفوض البريطاني هناك خبر رفض الملك طلب غروبا، وأن الوزير المفوض البريطاني في جدة أخبره بذلك مباشرة.

■ Fonds Londres/C/401

1940/01/23
■ Fonds Beyrouth/665 (1)

برقية رقم ١٠٤ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

تفيد البرقية أن بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة أبرق لوزارة الخارجية الفرنسية أن أيام التشريق الثلاثة انقضت في ظروف جيدة، وأنه لم تظهر إصابات بأمراض معدية، وأن صحة الحجاج ممتازة. ويختم بالرو بالقول إن عدد الوفيات بلغ ١٢ وفاة كانت كلها بسبب أمراض عادية.

1940/01/24
■ Fonds Rome Quirinal/A/618 (2)

نسخة من برقية رقم ١٥-١٦ من بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى برقيته رقم ١٣، ويفيد أن وزير إيطاليا في جدة يرى أن وجود ممثل بريطاني في الرياض سابقة يمكن الاعتماد عليها لإرسال ممثل إيطالي أيضا، ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل مبعوثا إلى وزير إيطاليا في جدة يخبره أن الممثل البريطاني موجود في الرياض بدعوة من الملك عبدالعزيز، وأن إقامته فيها لا يمكن أن تعد سابقة يقاس عليها.

وتضيف البرقية أن ديجوري Captain de Gaury عاد إلى جدة منذ ثمانية أيام، وأنه ينوي الذهاب لقضاء بعض الوقت في مصر. وتذكر البرقية أيضا أن وزير إيطاليا أعرب عن



دهشته من أن إرسال وزيـر مفوض سعودي إلى باريس لم يرافقه إقامة مفوضية سعودية في روما، وأنه يُنْسَبُ إلى وزير إيطاليا قوله الذي تم نقله إلى الملك عبدالعزيز حرفيا، إنه إذا لم يتم اتخاذ قرار افتتاح مفوضية سعودية في روما فليس على وزير إيطاليا إلا أن يغلق المفـوضية الإيـطاليـة في جدة، وأن المـلـك عبدالعزيز آل سعود رَدَّ على ذلك بالقول إنه، وحده، الذي يـتخذ مثل ذلـك القرار وهو يرى أن الوقت الآن غير مناسب لذلك، وإذا كان تصريح وزير إيطاليا تهديـدا فإن إيطاليا حرة باتخاذ القرار المناسب.

ويختم بالرو بالقول إن هـذه المعلومات وردته من مصدر موثوق، وأن الوزير المفوض البريطاني في جدة أكد له الخبر الأول، وأما الخبر الثـاني فإنه، حسب ما أفاد بـه الوزير المفوض البريطاني، غير مؤكد.

Fonds Londres/C/401 ■

1940/01/24
LECOFJ/B/12 (6) ■

رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى أحمد باشا باي تونس، مؤرخة في ١٤ ذي الحجـة ١٣٥٨هـ (وردت خـطأ ١٥٣٨هـ) الموافـق ٢٤ يناير (كـانون الثانـي) ١٩٤٠م ومضمـنة في رسالة رقـم ٢٤٦ موقعة من إيريـك لابون Eiric Labonne المقيـم العام الفـرنسـي في تـونس إلـى إدوار دالادييـه Edouard Daladier رئيـس مجلس الـوزراء وزير الدفاع الوطني والحرب، وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة في ٢٩ فبـراير (شباط ١٩٤٠م.

يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود أنه استلم رسالة باي تونس التي أكدت كرم الباي ونبله، وعبر فيها عن مشاعر الود والأخوة. ويعرب الملك عبدالعزيز عن سعادته الكبيرة للصداقة التي تربطهما، وأواصر الأخوة الإسلامية التي تجمع بيـنهما، ويشكر المـلـك للباي إرساله الصرة التـونسية السنوية المخـصصة لسكان الأماكن المقدسة، والـتي حملها له كل من حسـن (حسـني) عـبدالوهـاب ومحـمود الحشيشـة. كما يشكره على وسـام «نيشان الأمان» الذي قلده إياه، وهداياه الثمينة إلى ولي العـهد وإلى النائـب العام في الحجاز ورجالات الدولة. ويعلـن الملك عبدالعزيز عن إرسال سـيف عربي مرصع بـالأحجار الكريمة إلى باي تونس.

Fonds Londres/C/381 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Rome Quirinal/A/618 ■

1940/01/24
LECOFJ/B/13 (4) ■

رسالة رقـم ٣٤٢ موقعة من قـدور بن غبريط من المركز الإسلامي في جامع باريس إلى إرنست لاغارد Ernest Lagarde الـوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجيـة الفرنسيـة، مؤرخة في ٢٤ يـناير (كانون الثـاني) ١٩٤٠م مضمنة في رسـالة



تغطية موقعة من إرنست لاغارد إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٨ يناير ١٩٤٠م.

يشير قدور بن غبريط إلى اجتماع جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة الذي جرى في الرباط وحضره قرابة ١٠٠ عضو من الجزائر وتونس والمغرب، ويفيد أن الحج تم في ظروف مادية جيدة. ويضيف أنه لمس في أثناء زيارته هذه إلى شمال أفريقيا وجود دعاية ألمانية كاذبة ومغرضة سواء فيما يتعلق بسياسة فرنسا تجاه الإسلام أم بأنباء الحرب. ويقول ابن غبريط إن راديو برلين يكيل المديح للملك عبدالعزيز آل سعود، وينشر دعاية موالية له في العالم الإسلامي. ويتوقع قدور بن غبريط أن تكون الدعاية الألمانية نشيطة بين الحجاج المسلمين في الحرمين الشريفين، لذلك يعبر عن استعداده للقيام بجولة مشرقية يتعرف خلالها على مشاعر دول المنطقة إزاء الأحداث الراهنة. ويقترح أن يقوم بالمهمة التي سبق إعلام الملك عبدالعزيز بها في العام الماضي، وتهدف إلى تسليمه وساما من سلطان المغرب، علما بأن الملك عبدالعزيز سيكون في الرياض، ويأذن له بالعودة عن طريق الكويت وبغداد ودمشق والقدس. ويفيد ابن غبريط أن فؤاد حمزة وزير المملكة العربية السعودية في باريس هو الذي اقترح عليه خط السير هذا.

27N/196 ▲
Fonds Londres/381 ■

1940/01/26
LECOFJ/B/12 (2) ■

نسخة من محضر جلسة، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م من إعداد حسن حسني عبدالوهاب رئيس بعثة الحج التونسية مضمنة في رسالة رقم ٢٤٦ من المقيم العام الفرنسي في تونس إلى إدوار دالادييه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع الوطني والحرب وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٠م وموقعة من إيريك لابون Eric Labonne بالنيابة عن دالادييه ومضمنة بدورها في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٠م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يفيد محضر الجلسة أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل في ٢٦ يناير ١٩٤٠م الوفد الرسمي للحجاج التونسيين برئاسة حسن حسني عبدالوهاب وحضور الحاج حمدي بلقاسم والأمير فيصل بن عبدالعزيز الابن الثاني للملك وعدد من الوزراء وأعيان البلاط. ويضيف حسن حسني عبدالوهاب رئيس الوفد أن الملك عبدالعزيز طلب منه أن ينقل تحياته الحارة إلى أخيه باي تونس وسلمه رسالة له بخط يده. ثم ألقى كلمة عبر فيها عما يكنه من تأييد للحلفاء، وحثّ المغاربة على الوقوف



إلى جانب فرنسا وحلفائها، لأن انتصار النازية والبلشفية يعني نهاية الإسلام والشعوب العربية. وأضاف الملك عبدالعزيز آل سعود في كلمته أمام الوفد التونسي أنه لا يريد خلق مشكلات بشأن القضية الفلسطينية في أثناء الحرب، لكنه سيضطر للتدخل مباشرة إن لم يجدوا لها بعد الحرب حلا يحمي حقوق العرب.

Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/381 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1940/01/26
Fonds Londres/C/381 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف من صحيفة «أم القرى» الصادرة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يتضمن المقتطف تقريرا عن الحجاج في عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٤٠م، ويذكر أن عدد الحجاج الذين وصلوا بحرا هو ٣٢١٥٢ حاجا، ٣٠٠٤٣ منهم بالغون، و١٦٤١ فتى وصلوا عن طريق ميناء جدة، و١٧٢ من البالغين، و٥ من الفتية وصلوا عبر ميناء ينبع، و٢٨٥ بالغاً و٥ من الفتية وصلوا عن طريق ميناء الليث. ثم يورد المقتطف تفصيلات عن عدد الحجيج حسب جنسياتهم، فيقول إن من وصلوا عن طريق ميناء جدة هم ٧٤٠٨ من المصريين، و٢٦٥٠ من الجاويين، و٥٩٠٩ من الهنود، و٣٦٤٠ من السودان المصري، و١٣٣٥ من المغاربة، و١٠٨٨ من الفلسطينيين، و٦٠٥ من حضرموت، و٥٧٠ من أفغانستان، و٣٩٩ من إثيوبيا، و٢٣٠ من الصومال، و١٠٣ من تركيا، و٧٠ من بخارى، و٦٤ من الصين، و٦٠ من جنوب أفريقيا (كاب- تاون)، و٥٨ من مسقط والخليج. أما الحجاج الذين وصلوا عن طريق ميناء ينبع فهم ٥٧ من يوغسلافيا، و٣٢ من السنغال، و٢٧ من إيران، و١٨ من العراق، و٣ من ألبانيا، و٣ من اليابان، و١٢٧١ من السكان الأصليين. وأما الواصلوان عن طريق ميناء الليث فهم ٦١ من فلسطين، و٢٩ من الأتراك، و٢٩ من المصريين، و٢٦ من السوريين، و٤ من يوغسلافيا، و٣ من المغاربة (مغاربة شمال أفريقيا)، و٣ من الهنود وعراقي واحد، و٢١ من السكان الأصليين.

1940/01/29
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة رقم ١٦ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى المفوض العام للإعلام في باريس، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يفيد وزير فرنسا في جدة أنه تلقى رسالة المفوض العام الفرنسي للإعلام رقم ١١٦٥ بتاريخ ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م، ويقول إن الدعاية الفرنسية محدودة التأثير في المملكة العربية السعودية، وإن المفوضية



الفرنسية في جدة لا تملك الكوادر اللازمة لترجمة النشرات والمنشورات التي تصلها، وإنه ليس في المملكة العربية السعودية غير المطبعة الحكومية في مكة المكرمة، وليس بإمكانه استعمال الصور التي يمكن أن تأتيه، لأن الصحيفتين الوحيدتين في المملكة وهما «أم القرى» و«صوت الحجاز» غير مصورتين.

ويطلب وزير فرنسا في جدة من المفوض العام للإعلام تزويده ببعض الوثائق المحررة باللغة العربية، ويلح على فائدة إهداء الملك عبدالعزيز آل سعود آلة عرض للأفلام ومجموعة مختارة من الأفلام العسكرية، وعلى أهمية الراديو كوسيلة للدعاية في البلاد العربية عموما.

1940/01/29
LECOFJ/B/3 (1) ■

مذكرة بالعربية رقم ١٠٣ / ١١/ ٦٠ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٩ ذي الحجة ١٣٥٨هـ الموافق ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م ومهورة بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

تفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيزور مدينة جدة في يوم ٢٠ ذي الحجة ١٣٥٨هـ الموافق ٣٠ يناير ١٩٤٠م، وأنه سيستقبل أعضاء الهيئة السياسية والقنصلية مجتمعين وبملابسهم الرسمية في قصر خزام صباح ذلك اليوم.

1940/01/30
7N/2822 (6) ▲

رسالة سرية جدا رقم ٥٩ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يفيد السفير الفرنسي في لندن أنه تلقى من وزارة الخارجية البريطانية نسخة من مراسلات سرية تمت في الأشهر الأخيرة بينها وبين المفوضية البريطانية في جدة بشأن آراء عبر عنها الملك عبدالعزيز آل سعود أمام أحد أعضاء تلك المفوضية حول التهديد السوفييتي للدول العربية في المشرق. وتتضمن تلك المراسلات تصريح الملك عبدالعزيز آل سعود عن التهديد السوفييتي للمشرق، ومذكرة وول J. W. Wall وكيل الوزير المفوض البريطاني في جدة حول اللقاء الذي دار بينه وبين الملك عبدالعزيز والذي تسلم خلاله التصريح المذكور، والرسالة التي بعثها وول إلى ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة حول الموضوع نفسه، ثم الرسالة التي بعثها هذا الأخير مضمنة الوثائق الثلاث السابقة إلى هاليفاكس Lord Halifax وزير الخارجية البريطاني، وأخيرا رسالة هاليفاكس إلى فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني الجديد في جدة حول وجهة نظره بشأن



القضايا التي طرحها الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويفيد السفير الفرنسي في لندن أن الملك عبدالعزيز يرى أن الاتحاد السوفييتي يشكل تهديدا للعالم العربي، ويضيف أن التوسع السوفييتي في بحر البلطيق وموقف الرياض المتردد من حكومة أنقرة إزاء احتمال نزاع تركي-روسي ساهما بشكل حاسم في وصول الملك عبدالعزيز إلى هذه النتيجة. ويشير السفير الفرنسي في لندن إلى أن التصريح المكتوب الذي سلمه الملك عبدالعزيز إلى وول يعد أهم وثيقة في المراسلات المشار إليها، ويلخص ما جاء فيه، مفيدا أن الملك عبدالعزيز يعتقد أن إيطاليا التي يتسم موقفها في الجزيرة العربية بالضعف على الرغم من تقربها من الإمام يحيى ستلتزم الحياد، وأن التواطؤ الروسي-الألماني فاجأ الرياض ويثير قلقها، وأن العرب لا يريدون هزيمة بريطانيا، لأن مصلحتهم تقتضي أن يقفوا إلى جانبها. ويضيف الملك عبدالعزيز أن الاتحاد السوفييتي قد يساعد ألمانيا ويقوم بهجوم مفاجئ على بعض الدول العربية عبر تركيا وإيران. ويرى السفير الفرنسي في لندن أن الملك عبدالعزيز يطلب حاجزا بينه وبين العدو، ويأمل أن تقوم بريطانيا بمساعدة العرب ماديا، وأن تتدخل لوضع حد للخلافات بين دول المشرق العربي ولتسهيل وحدتها، ويرى أن مصالح بريطانيا الاقتصادية والاستراتيجية لا تتعارض مع المصالح العربية.

ويعلق السفير الفرنسي في لندن بالقول إن ريدر وليم بولارد يعتقد أن الملك عبدالعزيز يطلب مساعدة مالية، مستشهدا بقول ليوسف ياسين في هذا الصدد، ويضيف أن الوزير المفوض البريطاني طلب من ديجوري de Gaury نقل جواب (مؤقت) إلى الملك عبدالعزيز ريثما تصله تعليمات وزارة الخارجية البريطانية. يفيد الجواب أنه يستبعد أن يقوم الاتحاد السوفييتي بمغامرة باتجاه الجنوب لأنه ليس واثقا من صداقة ألمانيا واليابان، وسيتردد في معاداة تركيا وفارس، وأن أنقرة ستعارض تقدما روسيا عبر أراضيها أو عبر إيران، وأن الحكومة الإيرانية ستقاوم الغزو الروسي السوفييتي، وأن بريطانيا لا تتجاهل ميول الدول العربية لإقامة الوحدة، إلا أن العرب ليسوا متفقين حول هذه النقطة، وأنه قد يكون لفرنسا أفكارها الخاصة في الموضوع، وأنه ينبغي على بريطانيا أن تكرس جهودها لمهمة جوهرية هي هزيمة ألمانيا، إلا أن ذلك لا يمنع من التأكد أن فلسطين وشرقي الأردن والعراق ومصر قادرة على الدفاع عن نفسها ضد هجوم محتمل. ويذكر السفير الفرنسي في لندن أن هاليفاكس وزير الخارجية البريطاني أقر هذه التعليمات المؤقتة، وأوضح في رسالته المؤرخة في ٢٠ يناير إلى الوزير



المفوض البريطاني الطريقة التي يجب أن يجيب بها الملك عبدالعزيز.

ويضيف السفير الفرنسي في لندن أن هاليفاكس أعلن أن تلميح الملك عبدالعزيز لتعاون العرب مع بريطانيا غامض جدا، وأنه يمكن القول إن بريطانيا تفهم أن المقصود منه نظام تحالف دفاعي، كما أشار إلى أن فكرة تشكيل كتلة من الدول العربية بإشراف بريطانيا وفرنسا ليست مستبعدة إلا أن عدة أسباب تمنع تحقيقها، وأن الحكومة البريطانية لا تحبذها في الوقت الراهن، كما أشار إلى أن إيطاليا قد ترى في التحالف المحتمل خرقا للاتفاق البريطاني-الإيطالي المؤرخ في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، وقد تطلب المشاركة في هذا التحالف إذا ما فهمت أنه موجه ضد عدوان سوفييتي.

ويقول السفير الفرنسي في لندن إن هاليفاكس استعرض موقف كل من تركيا وأفغانستان، ورأى أن من يستحق مساعدة الحلفاء هم الإيرانيون، ووجه ستونيهور-بيرد بإجابة الملك عبدالعزيز أن بريطانيا أحيطت علما بوجهة نظره، وتدرك مع فرنسا المخاطر التي تهدد الدول العربية، وهي عازمة على الالتزام بتعهداتها تجاهها، وبأن بريطانيا لا تخشى قيام تركيا وإيران بتسهيل توسع سوفييتي باتجاه الجنوب، وأن هاتين الدولتين ليستا مستعدتين للخضوع للسيطرة السوفييتية. وأضاف هاليفاكس أن لا خطر من الاتحاد السوفييتي إلا إذا توثقت علاقاته مع ألمانيا التي لم تهزم بعد، وأن العرب متحدون حاليا في كرههم المشترك للمحاولات الألمانية والسوفييتية، وأن على الملك عبدالعزيز أن يعي الصعوبات التي تعيق تحقيق الوحدة الفعلية، وأن بريطانيا تشك بإمكان التغلب على هذه الصعوبات إلا إذا تعرضت إحدى الدول العربية للعدوان.

ويقول السفير الفرنسي في لندن إن هاليفاكس يعتقد أنه من الضروري دراسة تقديم المساعدة المادية للملك عبدالعزيز عاجلا أم آجلا، وأن ذلك يرتبط بالتوضيحات الإضافية التي سيقدمها الوزير المفوض البريطاني في جدة بخصوص هذا المشروع. ويطلب السفير الفرنسي في لندن رأي وزارة الخارجية الفرنسية لينقله إلى قسم المشرق في وزارة الخارجية البريطانية.

Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1940/01/30
7N/2833 (4) ▲

رسالة رقم ١ من وزير فرنسا في جدة إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى منح أوسمة تونسية لبعض الشخصيات الرسمية السعودية بدون تنسيق مسبق معه ومع المفوضية الفرنسية، وإلى الأضرار الناجمة عن ذلك،



ويضيف أنه علم من المفوضية البريطانية قبل أيام من وصول حجاج شمال أفريقيا أن حسن حسني عبد الوهاب مندوب باي تونس مكلف بتقليد أوسمة شرف للملك عبدالعزيز آل سعود ولابنه الأمير فيصل.

ويقول وزير فرنسا في جدة إن ذلك حرمه من وسيلة مهمة للتأثير في الملك وفي حاشيته، وإن مندوب الباي سلم رسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود من الباي، وإن الملك سلمه رسالة جوابية عنها، وإن مندوب المفوضية الفرنسية في مكة استبعد في أثناء تبادل الرسالتين. ويستغرب وزير فرنسا في جدة السخاء في منح الأوسمة التي لم يطلبها، وتأخر وصول الوسام المغربي الذي طلبه للملك عبدالعزيز آل سعود.

ويطلب وزير فرنسا في جدة السماح له بالتفاوض بشأن مبلغ «الصرة» المقدمة من الباي وتقديمه إلى الملك بالعملة المحلية إما في جدة وإما في مكة وبحضور مندوب تونسي، كما يطالب بإشراك المفوضية الفرنسية في جدة بمبادرات الحكومة التونسية تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود. ويرى وزير فرنسا في جدة أن الاستقلالية التي يبديها الوفد التونسي لا تخفى على الحكومة السعودية أو على الأعيان الجزائريين والمغاربة الذين ينتمون إلى الحجاج الفرنسيين.

Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1940/01/30
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم 64 H/68 موقعة من بهمان خان Bahman Khan وزير إيران في جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

يحيط بهمان خان وزير فرنسا علما أنه قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود في يوم ٣٠ يناير ١٩٤٠م، مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا ومطلق الصلاحية لشاه إيران.

1940/02/01
Fonds Rome Quirinal/A/618 (2) ■

نسخة من برقية رقم ١٢٦ من بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٤٠م ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد البرقية أن فواز الشعلان شيخ قبيلة الرولة السورية صرح بعد عودته من مكة المكرمة أن صهره الملك عبدالعزيز آل سعود حدثه في لقاء خاص عن العلاقات التي يقيمها مع الألمان منذ عام ١٩٣٨م، وأنه، حسب رأي الملك عبدالعزيز، لا يمكن للعرب الوثوق لا بكلام الألمان، ولا الفرنسيين، ولا البريطانيين. فلقد خدعهم الفرنسيون والبريطانيون في عام ١٩١٨م، ولو انتصر الأتراك والألمان لما كان وضع العرب أحسن حالا، وأن المملكة العربية السعودية تحاول



لذلك التزام الحياد في الأزمة الحالية لا لتسارع إلى مساعدة المنتصرين، وإنما لتحاول عند انتهاء الحرب إقامة تحالف عربي يجمع دول الشرق الأدنى كلها ليكون المنتصر في الحرب كائنا من كان مضطرا إلى أن يضع ذلك التحالف في حسبانه. وتضيف البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتقد أن الأوراق الرابحة في الأزمة الحالية هي بيد الحلفاء، إلا أنه قد تكون للحرب نهاية أخرى.

ويقول بيو إن فواز الشعلان مسرور لذهاب جدّه نوري الشعلان إلى المملكة، لأنه يظن أن الملك عبدالعزيز سيبقي نوري في المملكة العربية السعودية فترة من الزمن يتمكن خلالها فواز من قيادة حملة سياسية (لدى الرولة) لصالح المملكة، لأن نوري كان خلال فترة طويلة حجر عثرة في طريق مثل تلك الحملة، إذ كان يرى أن السياسة المنحازة بوضوح إلى المملكة العربية السعودية تعرض الرولة لفقدان الحماية الفرنسية. ويتابع بيو فيقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود يتطلع إلى حل الخلاف مع اليمن بعد أن توصل إلى حل سلمي مع الكويت، وإنه لا ينظر بعين الرضا إلى النفوذ الذي يمارسه البريطانيون على سيف الإسلام، ابن الإمام يحيى، الذي دفعه بخل والده إلى استجداء الذهب من البريطانيين. ويزعم بيو أن الملك عبدالعزيز ينتظر موت الإمام يحيى ليقوم بعملية تمكنه من فرض سيطرته على اليمن، وأنه سيقوم بتلك الحملة عندما يشعر أن القوى الغربية مشغولة تماما بصراعها مع الألمان، وغير قادرة على الوقوف في وجه مشروعه.

Fonds Londres/C/400 ■

1940/02/02
7N/2822 (2) ▲

نسخة من رسالة سرية جدا رقم ٦٩ من روجيه كامبون Roger Cambon القائم بالأعمال الفرنسي في لندن إلى إدوار دالادييه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

إلحاقا برسالته رقم ٥٩ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) والمتعلقة بمراسلات بين هاليفاكس Lord Halifax وزير الخارجية البريطاني والوزير المفوض البريطاني في جدة حول آراء للملك عبدالعزيز آل سعود عن خطر السياسة السوفييتية على الدول العربية في المشرق، يشير القائم بالأعمال الفرنسي في لندن إلى أن تلك المراسلات تضمنت تلميحات متكررة إلى الحركة القومية العربية، مما يستدعي جملة من الملاحظات منها أنه إذا كان هاليفاكس قد فسر آراء الملك عبدالعزيز آل سعود بشأن طموحات الشعوب العربية على أنها رغبة منه في إقامة نظام من الأحلاف في المنطقة، فإنه أكد في الوقت نفسه وجود عقبات تحول دون قيام مثل هذا النظام. كما أن الملك عبدالعزيز آل سعود، حسب مصادر



في الخارجية البريطانية، لا يفكر حاليا في إعطاء دفع جديد إلى الحركة القومية العربية، بل هو غير راض عن العلاقات السيئة القائمة بين المملكة العربية السعودية والعراق وشرقي الأردن. ولو كان فعلا يسعى إلى الحصول على تأييد بريطاني لمشروع اتحاد عربي لبذل جهدا لإقناع البريطانيين بأن تقاربا بين الرياض والعواصم العربية المجاورة أمر سهل التحقيق.

Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1940/02/02
7N/2822 (2) ▲

نسخة من رسالة سرية رقم ٧٠ من روجيه كامبون Roger Cambon القائم بالأعمال الفرنسي في لندن إلى إدوار دالاديه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

إشارة إلى مراسلات من بيروت وجدة نقلتها إليه الوزارة، يفيد كامبون أنه طلب معلومات من الخارجية البريطانية عن الأسباب التي دعت الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الاعتراض على إقامة مفوضية لألمانيا في المملكة العربية السعودية. وكان الرد أن فرانسيس هيو ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة شجع الملك عبدالعزيز على ذلك منبها إياه إلى الدسائس العديدة التي كان يحوكها غروبا Dr Grobba ضد الحكومة العراقية عندما كان ممثلا لبلاده في بغداد. ويضيف كامبون أنه يفضل أن تبقى المملكة العربية السعودية محايدة في الظروف الراهنة لتتفادى بريطانيا الصعوبات التي قد تثيرها إيطاليا، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض تعيين وكيل لإيطاليا في الرياض، مبينا أن الوكيل البريطاني موجود في العاصمة السعودية بوصفه ضيفا يعمل على مساعدة الحكومة السعودية على معالجة قضايا محددة تتعلق بالعراق وشرقي الأردن.

Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1940/02/02
LECOFJ/B/6 (2) ■

رسالة رقم ١٩ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الحصار الفرنسي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

يرد وزير فرنسا في جدة على رسالة وزير الحصار الفرنسي، المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م، ويحيطه علما أن الحكومة السعودية لم تنشر أبدا أي إحصاء حول تجارتها الخارجية أو عائداتها الجمركية، وبالتالي فإنه من الصعب تكوين فكرة ولو تقريبية عن التغييرات الحاصلة في هذين المجالين منذ بداية الحرب، وأن الحدث المهم الوحيد يتمثل في قرار الحكومة تخفيض الرسوم الجمركية بصفة عامة بنسبة عشرين



بالمائة، ومنح الموردين مهلا متجددة لتسديد الرسوم المستحقة على البضائع المستوردة، وقد منحت الدولة المستوردين في الأشهر الأولى من الحرب سلفة بنسبة ٢٥ بالمائة من قيمة البضائع، وكانت نتيجة هذه السياسة أن بقيت السلع الغذائية كالأرز والقمح والدقيق والسكر وغيرها متوفرة في الأسواق، ولا يخشى حدوث مجاعة كتلك التي أحدثتها حرب عام ١٩١٤م. ويقول إن البلد يعتمد اعتمادا يكاد يكون كاملا على الخارج في الحصول على المواد التموينية، وقد تعهدت بريطانيا بتموين الحجاز بسلع من الهند.

1940/02/03
Fonds Rome Quirinal/A/618 (3) ■
برقية رقم ١٣٣-١٣٤-١٣٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٢١-٢٢-٢٣ من بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية. يفيد بالرو أن الملك عبدالعزيز آل سعود ألقى كلمة خلال الاستقبال الذي خص به الوفد التونسي قبل مغادرته مكة المكرمة، وقد شهد هذا الاستقبال مندوب المفوضية الفرنسية في جدة. ويضيف بالرو أن الملك عبدالعزيز قال في كلمته إنه لا يمكن للمسلمين أن يظلوا غير عابئين بالحرب، وإنه لما كان يسعى إلى نصرة الإسلام والعرب فإنه ينصح للوفد التونسي التعاون مع الدولة التي يتبع لها، لأن مصلحة تونس، ومصلحة العالم الإسلامي كله تكمن في تمتين أواصر الصداقة مع فرنسا وبريطانيا وليس مع الآخرين.

ويتابع الملك عبدالعزيز قائلا: إن فرنسا وبريطانيا لم تمنعا المسلمين من ممارسة شعائر دينهم، بل على العكس ساعدتاهم في ذلك، وخير دليل على ذلك اهتمامهما بالحج، إنهما دولتان صديقتان للعرب ونحن أصدقاؤهما.

ويعرب الملك عبدالعزيز عن قلقه إزاء قضية فلسطين، ويقول إنها قضية العرب المصيرية، ولكنه لا يود، مادامت الحرب قائمة، إثارة المتاعب للحلفاء من جراء ذلك، وإنما يدعو إلى الهدوء والاعتدال، وإن تلك القضية ستجد بعد الحرب حلا يحفظ حقوق العرب وكرامتهم.

ويذكر بالرو أن الملك عبدالعزيز وصل جدة في يوم ٣١ يناير (كانون الثاني)، واستقبل فور وصوله الوفود الأجنبية استقبالا رسميا، وكان بينهم السفير الإيراني في القاهرة، المعتمد بصفة وزير في جدة. ويقول بالرو إنه في يوم ١ فبراير قدم للملك مفوضي الحكومة الفرنسية، والشخصيات الفرنسية التي رافقت الحجاج، وإن الملك عبدالعزيز رضي أن يتم تصويره سينمائيا، وإنه شكر للملك تصريحاته المذكورة في



هذه البرقية، فأجابه الملك أنه لم يقل إلا الحقيقة.

ويضيف بالرو أيضا أنه في يوم ١ فبراير استقبل نوري الشعلان الموجود في جدة، وأن نوري الشعلان ذكّر بالرو بعلاقتهما التي تعود إلى عام ١٩٢٤م، وأنه أعرب عن رضاه عن الاستقبال الذي خُص به في جدة فيغان Général Weygand، ويذكر أن نوري الشعلان قال في حديثه عن الملك عبدالعزيز إنه شخصية استثنائية، وإن أنظار المسلمين في العالم أجمع تتجه إليه، وهو صديق مخلص لفرنسا. ويطلب بالرو من وزير الخارجية الفرنسي أن تظل تصريحات الملك عبدالعزيز سرية استجابة لرغبة رئيس المكتب السياسي في الديوان الملكي.

■ Fonds Londres/C/401

1940/02/07
■ LECOFJ/B/3 (2)

رسالة بالعربية رقم ١٠ من وزير فرنسا في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٠م. ومرفق بالرسالة نصها باللغة الفرنسية.

يرد وزير فرنسا على رسالة الأمير فيصل بن عبدالعزيز رقم ١٠٥/٣/٢ المؤرخة في ٢٤ نوفمبر ١٩٣٩م، ويحيطه علما أن السلطات الفرنسية في سورية لا تعارض رفع مستوى القنصلية العربية السعودية في دمشق إلى مستوى قنصلية عامة وترقية قنصلها إلى رتبة قنصل عام. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن المفوض السامي الفرنسي في بيروت سيكون سعيدا لو تفضلت الحكومة السعودية بتكليف وزيرها في باريس باتخاذ الإجراءات الرسمية للحصول على موافقة الحكومة الفرنسية على رفع مستوى القنصلية، وعلى اعتماد جديد باسم رشيد الناصر بصفته قنصلا عاما.

1940/02/09
Fonds Rome Quirinal/A/618 (1) ■

برقية رقم ٨٧٦ من فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في روما إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

تفيد البرقية، اعتمادا على معلومات من مصدر موثوق، أن إيطاليا مهتمة كل الاهتمام بموقف الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن لديها أسبابا تدعوها إلى الحذر من التقارب بين الملك عبدالعزيز والبريطانيين، لذلك قررت أن توفد إلى الملك عبدالعزيز أحد أفضل مختصيها بشؤون المملكة غاسبريني Gasperini الذي تم تكليفه فيما سبق بالعديد من المهمات المماثلة. وتضيف البرقية أن غاسبريني الذي سافر إلى الحجاز ينوي مقابلة الملك عبدالعزيز في الرياض، وإجراء محادثات طويلة معه، يركز خلالها على أهمية الوجود الإيطالي في البحر الأحمر،



وعلى الفائدة التي يجنيها الملك عبدالعزيز من صداقته لحكومة روما، وسيحاول استطلاع رأي الملك في قضية إحياء الخلافة، وفي التطور الحالي للسياسة التركية.

Fonds Londres/C/401 ■

1940/02/12

Fonds Rome Quirinal/A/618 (2) ■

رسالة رقم ٤٥ من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى إدوارد دالادييه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي في روما ووجهت نسخ من الرسالة إلى عدة جهات.

يشير ليكوييه إلى ما جاء في الرسالة رقم ١٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م من أن غروبا Dr. Grobba وزير ألمانيا السابق في بغداد ذهب إلى جدة على متن سفينة إيطالية، لأنه معتمد في جدة أيضا وزيرا لألمانيا.

ويضيف ليكوييه أنه علم، خلال محادثات أجراها في الأيام الأخيرة مع وزير الخارجية العراقي، أن الملك عبدالعزيز آل سعود سئل مؤخرا إن كان يعارض قدوم غروبا إلى الحجاز، فأجاب أن توقيت ذلك يبدو له غير مناسب. ويفيد ليكوييه أنه حصل على هذه المعلومات من علي جودت الذي رفض أن يفضي بمصدرها.

Fonds Londres/C/401 ■

1940/02/12

LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٣/ ١/ ٥ موقعة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٤ محرم ١٣٥٩هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٤٠م. ومرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لها.

يشير الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٠ بتاريخ ٧ فبراير ١٩٤٠م، ويحيطه علما أن وزارة الخارجية السعودية كلفت وزير المملكة العربية السعودية في باريس بالقيام بالإجراءات اللازمة لدى الحكومة الفرنسية بشأن رفع مستوى القنصلية السعودية في دمشق إلى قنصلية عامة، وذلك حسب الإيضاحات التي وردت من المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1940/02/15

LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٧ محرم ١٣٥٩هـ الموافق ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.



تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز السفر الدبلوماسي العائد لمهدي المصلح المسافر إلى سورية ولبنان ومصر وفلسطين والعراق.

1940/02/16
27N/196 (3) ▲

رسالة رقم ٣٥٩ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٠م وموقعة من ليجيه Léger السفير السكرتير العام بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

يشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالته رقم ١٣٥ المؤرخة في ٥ فبراير، والتي طلب فيها إطلاعه على نص تقرير لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم ٤٥ المؤرخ في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ويفيد أن تنظيم الحج لا يدخل في نطاق اختصاص وزارته التي لا تستطيع إبداء رأيها إلا فيما يتعلق بالفائدة السياسية من تنظيم الحج وإضفاء صفة رسمية عليه. ويُذكِّر ببرقيته رقم ١٧٥-١٧٦ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م التي أخبر فيها لوبو أنه يوافق على المشاركة في الحج، والتي ألغت رفضه الذي أشار إليه في رسالته رقم ٢/٣٠٤، المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول)، ويضيف أنه علم بظروف السفر على السفينة «غوفرنور جنرال دو غيدون» *Gouverneur Général de Gueydon* من خلال الملاحظات التي أرسلها دارسيمول Capitaine d'Arcimoles إلى نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا في ١٣ يناير ١٩٤٠م.

1940/02/16
Fonds Londres/C/440 (2) ■

نسخة من برقية رقم ١٨٠-١٨١ من بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

ينقل بيو برقية رقم ٢٨-٢٩ وردته من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، يقول فيها إنه رأى من واجبه أن يخبر وزير الخارجية الفرنسي بالموقف المخجل الذي يتخذه هاري سينت جون فلبي Major Harry St. John Philby منذ عودته من بريطانيا إلى جدة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي؛ فهو، حسب بالرو، لا يكتفي، كما كان يفعل دائما، بإدانة السياسة الإمبريالية لبريطانيا وفرنسا في البلاد العربية إدانة شديدة، ولكنه يعلن شكه في صحة المعلومات التي تنشرها فرنسا وبريطانيا عن الحرب التي تخوضانها، ويأسف لأنهما أطلقتا شرارة حرب لم يكن لها داع، وتنهك المملكة العربية السعودية. ويضيف بالرو أن فلبي يعلن أن فرنسا وبريطانيا عاجزتان عن الانتصار على ألمانيا، وأنهما ستجدان نفسهما قريبا مجبرتين على إبرام صلح مع هتلر Hitler.



ويذكر بالرو أن هذه التصريحات الصادرة من موظف بريطاني كبير سابق، والتي تقابلها الجالية الأوربية وكثير من السكان الأصليين بنوع من الاستخفاف، هي مع ذلك كفيلة بإثارة نوع من الاضطراب في الأذهان، وبتعطيل الجهود التي يبذلها بالرو نفسه، والدبلوماسيون البريطانيون لإظهار عدالة قضيتهم، واعتقادهم الراسخ بالنصر، وذلك لما يتمتع به فلبي من منزلة لدى الملك عبدالعزيز، ولدى الأوساط المحيطة به.

ويختتم بالرو بالقول إنه حَدَّث زميله البريطاني بمضمون هذه البرقية، وإن الوزير المفوض البريطاني في جدة قرأ لبالرو البرقية التي أرسلها إلى لندن بهذا الخصوص، وإنهما متفقان على كل شيء إلاّ فيما يخص مدى تأثير فلبي في الملك عبدالعزيز، إذ إن بالرو هو أكثر قلقاً من زميله البريطاني فيما يخص ذلك.

1940/02/18
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (1) ●

برقية رقم ١٠٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

إشارة إلى برقية المقيم العام الفرنسي رقم ٣-٤ و٣٢، يطلب وزير الخارجية الفرنسي أسماء الشخصيات المقربة من الملك عبدالعزيز آل سعود التي منحها جلالته أوسمة شرف بمناسبة موسم الحج.

1940/02/20
LECOFJ/B/11 (4) ■

رسالة رقم ٤ موقعة من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٠م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت برقم ٨.

يشير وزير فرنسا إلى البرقية الواردة إليه من وزير الخارجية الفرنسي برقم ٢٥-٢٦ بتاريخ ١٦ فبراير ١٩٤٠م، ويرفق برسالته هذه نسخة من رسالة وجهها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ذلك اليوم ٢٠ فبراير ١٩٤٠م دعما لمواقف الملك ومحاولة للتقليل من تأثير آراء هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في مواقف الملك من الدول المتحاربة. ثم يشير وزير فرنسا في جدة إلى تاريخ فلبي، وعدائه لفرنسا، وموقفه من الشريف حسين بن علي وأبنائه لصالح الملك عبدالعزيز آل سعود، ثم إعاقته مفاوضات جلبرت فوكنجهام كلايتون Gilbert Falkingham Clayton بشأن حدود العقبة-معان، ومعاداته منذئذ للسياسة البريطانية التي أصبح يتهمها بالإمبريالية والنفاق.

ويشير وزير فرنسا في جدة إلى فشل فلبي في الحصول على عضوية البرلمان البريطاني، واتهامه لبريطانيا بأنها كانت السبب في اندلاع الحرب العالمية الثانية، وتأكيده أن تحالفها مع فرنسا لن يفلح في قهر ألمانيا، وأن هذه الحرب الأوربية تضر بالمملكة العربية



السعودية لأن عائدات الحج ستنخفض من ثلاثة ملايين جنيه استرليني إلى مليون. كما يعتقد فلبي أن بريطانيا مستمرة في سياستها المخادعة للعرب والمعادية لمصالحهم.

ويشير وزير فرنسا إلى ما يكنه الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد ومعظم الأهالي من كره لفلبي بسبب ما يظهره له الملك عبدالعزيز آل سعود من صداقة، وإلى الجهود التي تبذلها الدعاية الألمانية لاستمالة الملك عبدالعزيز آل سعود. إلا أن وزير فرنسا لا يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يصدق كل ما يقوله فلبي. إلا أنه لا ينسى أن فلبي ترك بلاده واعتنق الإسلام من أجله، ثم إن طيبة الملك ونبل صفاته يمنعانه من التنكر لصديق وقف إلى جانبه منذ البدايات.

27N/196 ▲
Guerre 39-45/Vichy-Levant/164 ●
Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1940/02/20
LECOFJ/B/11 (4) ■

رسالة موقعة من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة رقم ٤ من بول بالرو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٤٠م. وأرفقت بالرسالة ترجمتها بالعربية.

يشير وزير فرنسا في جدة إلى موقف الملك عبدالعزيز آل سعود المتعاطف مع فرنسا وبريطانيا في حربهما ضد المحور، وإلى وحدة الشعب الفرنسي وعزمه على التصدي للعدو بشجاعة. ويفند وزير فرنسا في جدة الشائعات المضادة، التي تبثها أجهزة الدعاية الألمانية ومن وصفهم بأنهم ممن يدعون أنهم فرنسيون أو بريطانيون وينصحون بعقد الصلح مع هتلر Hitler. وينوه وزير فرنسا في جدة بوحدة الشعب الفرنسي وحكومته التي تجلت في إجماع مجلس النواب على صرف النظر عن كل النزاعات للتمكن من قهر العدو.

Guerre 39-45/Vichy-Levant/164 ●
27N/196 ▲
Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1940/02/20
Fonds Londres/C/400 (1) ■

برقية رقم ٤٥٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

تشير الوزارة إلى برقية جدة رقم ٢٨-٢٩، وتفيد أن موقف هاري سينت جون فلبي Major Harry St. John Philby يدعو إلى القلق، خصوصا أن مكانته عند الملك عبدالعزيز آل سعود ظلت على ما كانت عليه، وأن من مصلحة الحلفاء أن يتم وضع حد لإقامته في الجزيرة العربية لأنه يمكن مع مرور الوقت أن يكون له تأثير سلبي. وتطلب الوزارة



من السفير الفرنسي في لندن أن يوضح لوزارة الخارجية البريطانية شفاهيا وجهة نظر فرنسا في هذا الموضوع عند أول فرصة تتاح له.

1940/02/22
Fonds Londres/C/381 (2) ■

رسالة رقم cab-131 من مدير الإدارة العامة والبلدية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

ينقل مدير الإدارة العامة والبلدية ترجمة لخبر مقتطف من الصحيفة السعودية الرسمية «أم القرى» الصادرة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م. يورد الخبر إحصاء لعدد الحجاج فيذكر في الباب المخصص لدول شمال أفريقيا أن عدد المغاربة الذين دخلوا من ميناء جدة هم ١٣٣٥ يتوزعون كما يلي: ٦٣٥ حاجا يمثلون بعثة الحج الرسمية القادمة من دول شمال أفريقيا الفرنسية على متن السفينة «غوفرنور جنرال دو غيدون» *Gouverneur Général de Gueydon*، ٢٧٥ حاجا من المغاربة الذين صعدوا إلى السفينة البريطانية المنطلقة من طنجة، ٤٢٥ حاجا جاؤوا من طرابلس الغرب في ليبيا ومن الإسكندرية (البعثة الإيطالية). ويختم الخبر بالقول إن ما قالته الصحف الإيطالية من أن عدد الحجاج الليبيين كان ١٠٠٠ حاج لم يكن صحيحا، ويبدو أن تلك الصحف أحصت بالإضافة إلى ٤٠٠ حاج من طرابلس الغرب ٣٩٩ إثيوبيا، و٢٣٠ صوماليا جاؤوا إلى جدة على السفينة نفسها التي جاءت بـ٤٠٠ ليبي.

1940/02/22
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٢ موقعة من إبراهيم بن محمد بن معمر قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٣ محرم ١٣٥٩هـ الموافق ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

تتضمن الرسالة طلب التأشيرة على جواز السفر الدبلوماسي العائد لمحمد عيد الرواف عضو مجلس الوكلاء، المسافر إلى سورية ولبنان ومصر وفلسطين.

1940/02/24
LECOFJ/B/13 (5) ■

رسالة سرية رقم ١٤٧ من السفارة الفرنسية في لندن إلى إدوار دالادييه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٠م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن مصادر بريطانية أكدت ما كانت قد أشارت إليه المفوضية السامية الفرنسية في بيروت في برقيتها رقم ١٢٦ من استمرار التوتر والحذر في العلاقات



السعودية اليمنية. وتضيف الرسالة أن البريطانيين يستبعدون مع ذلك وقوع هجوم سعودي على اليمن لتوسيع الحدود السعودية على حساب هذا البلد، وانتهاز فرصة الحرب الدائرة في أوروبا، وذلك لأن الوضع المادي الداخلي في المملكة العربية السعودية لا يسمح بشن مثل هذه الحرب، فضلا عن نقص تدريب القوات العسكرية وضعف معداتها. ثم إن تطلعات الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه اليمن تصطدم بتعقيدات دولية على جانب كبير من الأهمية، فوزارة الخارجية البريطانية لا تعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقدم على اتخاذ إجراء من شأنه أن يغضب بريطانيا التي تعارض كل ما من شأنه المساس بالوضع الراهن في الجزيرة العربية بمقتضى ما ورد في نص الاتفاق البريطاني-الإيطالي المؤرخ في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م، وتسعى لتجنب انفجار أي نزاع عربي قد تستغله حكومة روما.

Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1940/02/29
LECOFJ/B/12 (6) ■

نسخة من رسالة رقم ٢٤٦ موقعة من إيريك لابون Eiric Labonne المقيم العام الفرنسي في تونس إلى إدوار دالادييه Edouard Daladier رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع الوطني والحرب، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

يرفق المقيم العام الفرنسي في تونس برسالته ترجمة لرسالة بخط اليد موجهة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى باي تونس، ويضيف قائلا إن الملك عبدالعزيز سلم هذه الرسالة شخصيا إلى حسن حسني عبدالوهاب، رئيس البعثة التونسية في أثناء استقباله الشخصيات الإسلامية التونسية، وإن الملك انتهز هذه الفرصة ليدلي بتصريحات ذات طابع سياسي ضمنها رئيس البعثة التونسية في المحضر المرفق بهذه الرسالة. ويستطرد المقيم العام الفرنسي في تونس قائلا إن تصريحات الملك عبدالعزيز تعكس تعاطفا مع الحلفاء، ولكنها تتضمن في الوقت ذاته تهديدا فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية. ويفيد المقيم العام الفرنسي أنه سيوافي الوزارة بعد أيام بتقرير كامل عن مهمة حسن حسني عبدالوهاب.

Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/400 ■
Fonds Londres/C/381 ■

1940/02/29
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (1) ●

برقية رقم ١٢٧٩ من فرانسوا بونسيه François-Poncet (السفير الفرنسي في روما) إلى (وزير الخارجية الفرنسي)، مؤرخة في ٢٩ فبراير (شباط) ١٩٤٠م.

تفيد البرقية أن الصحف الإيطالية نشرت خبرا مؤرخا في القاهرة وصادرا عن دمشق يشير إلى وقوع خلاف بين المملكة العربية



السعودية والعراق، وإلى إمكانية انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين نتيجة لذلك. وتقول البرقية إن سبب هذا الخلاف يعود إلى اتهام حكومة المملكة العربية السعودية العراق بالإخلال بالاتفاقات التي أفضت إليها المفاوضات بينهما. وتضيف البرقية نقلا عن صحيفة «الأهرام» أن الأوساط العربية قلقة جراء هذا التوتر، وهي تدرس إمكانية التحكيم بين الطرفين. وتشير البرقية إلى أن الزعيم السوري عبدالرحمن شهبندر صرح أمام الصحفيين أن على مصر المبادرة لإقامة اتحاد يضم الشعوب العربية ويضمن الدفاع عن مصالحها المشتركة.

1940/03/02
27N/196 (4) ▲

نسخة من رسالة سرية رقم ٨٧٤ من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

يُضَمِّن لوبو رسالته تقرير مفوض الحكومة المكلف بمرافقة حجاج ١٩٤٠م إلى البقاع المقدسة، ويفيد أن الحج تم في ظروف مُرضية للغاية، وأن السفينة «غوفرنور جنرال دو غيدون *Gouverneur Général de Gueydon*» أقلت ٦٤٩ حاجا إضافة إلى راكبين متسترين. ويمتدح لوبو انضباط الحجاج وانسجامهم، ويشير إلى الاختلافات في أسعار صرف الجنيه الاسترليني الذهبي.

ويضيف أن الاستقبال الجيد الذي خص به الملك عبدالعزيز آل سعود حجاج شمال أفريقيا، والتسهيلات التي حصلت عليها البعثة السينمائية تدفعه إلى القول إن نجاح حج عام ١٩٤٠م لا يقل عن نجاح حج الأعوام السابقة زمن السلم. ويذكر لوبو أن الأعيان الجزائريين حرصوا يوم وصولهم على زيارته للتعبير عن شكرهم، وأن قدور بن غبريط رئيس جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة زاره أيضا ليعبر له عن رضى الحجاج المغاربة خصوصا وحجاج شمال أفريقيا عموما.

1940/03/08
27N/196 (10) ▲

نسخة من رسالة موقعة من لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الداخلية الفرنسي، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

يشير لوبو إلى رسالة وزير الداخلية الفرنسي رقم ١٣٥/٣/٦٤ المؤرخة في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٤٠م، والتي ضمنها نسخة من التقرير الذي أرسله دارسيمول Capitaine d'Arcimoles إلى نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا، كما يشير إلى طلب الوزير من لوبو إبداء ملاحظاته حول التقرير المذكور، واستبعاد فوديل Foudil مستأجر سفينة حج عام ١٩٤٠م من حج الأعوام المقبلة.



ويعبر لوبو عن دهشته للعبارات التي استخدمها دارسيمول لأنها تدل على جهله بالظروف التي تم بها حج عام ١٩٤٠م، ويرى أن تقرير الأخير يتناقض تناقضا واضحا مع تقرير مفوض الحكومة المؤرخ في ٢ مارس، ومع المعلومات التي جمعها هو شخصيا عن الظروف التي تم بها الحج، وأنه كان من المفترض ألا يكتفي دارسيمول بمقابلة بونيفاس Boniface المراقب المدني في المغرب ودو سيغونيو de Ségogne المكلف بريبورتاج عن الحج، بل كان عليه أن يقابل أيضا ماركو Marcoux المشرف الرئيسي على الدرجة الأولى ومفوض الحكومة، والمسؤول الوحيد أمام السلطات الإدارية.

ويضيف لوبو أن السفينة «غوفرنور جنرال دو غيدون» *Gouverneur Général de Gueydon* كانت تقل ٦٤٩ حاجا أي حمولتها كاملة، وأن رحلتها لاقت نجاحا لدى أهالي شمال أفريقيا، وأن لجنة مراقبة الخدمة البحرية رأت أن طاقم السفينة كان كافيا، وأن ماركو أوضح لدارسيمول أن نقص المياه ناتج عن كون السفينة مخصصة لرحلات من ٢٤ ساعة بين مرسيليا والموانئ الجزائرية. ويُذكِّر لوبو (ص٤) بتقريره المؤرخ في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م، وبرغبته في اختيار سفينة أقوى وأفضل من السفينة «سيدي مبروك» المخصصة لنقل الأغنام، ويضيف أن دارسيمول لا يجهل المساومات العديدة والحساسة التي سبقت الحصول على السفينة «غوفرنور جنرال دو غيدون» وظروف الحج.

ويجيب لوبو (ص٥) عن سؤال الوزير المتعلق باستبعاد فوديل ويقول إن للأخير معارضيه ومؤيديه، وإنه لولا خبرته في هذا المجال لما كانت هذه النتائج المرضية جدا. ويستعرض لوبو (ص٦-٧) الأسباب التي اختير من أجلها فوديل في حج الأعوام ١٩٣٨-١٩٣٩-١٩٤٠م، ويقول إن فوديل قدم عرضه أمام لجنة مختصة، وإنه خبير في هذا المجال. ويذكر لوبو بتقاريره عن حج العامين السابقين، ويعتقد أنه لم يكن هناك أي سبب لاستبعاد فوديل، وأنه لولا جهوده الخاصة وتفهم إدوار دالادييه Edouard Daladier (رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي) للوضع لما تم الحج، أو لكانت الأسعار باهظة بالنسبة إلى الحجاج.

ويرى لوبو (ص٨) عدم استبعاد فوديل في حج العام المقبل، ويعرض (ص٩-١٠) عدة مقترحات منها أن تقوم الحكومة الفرنسية نفسها، أي وزارة الخارجية وبالاتفاق مع وزارة الداخلية، بتنظيم الحج، وأن يتم تشكيل لجنة برئاسة سكرتير الدولة للشؤون الخارجية أو من يمثله، تضم في عضويتها ممثلين عن كل من الجزائر والمغرب وتونس،



تقوم بدءا من شهر مايو (أيار) المقبل بتجديد الشروط التي يجب أن يتم بها حج عام ١٩٤٠م المقبل الذي يصادف في ديسمبر (كانون الأول).

1940/03/11
LECOFJ/B/4 (2) ■

رسالة رقم ٩٤ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٠م وأرسلت إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم ١٠٢ وإلى بيروت برقم ٤١.

يفيد وزير فرنسا في القاهرة أن بيرت فيش Bert Fish وزير الولايات المتحدة الأمريكية في القاهرة منذ ستة أعوام، قدم أوراق اعتماده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود وزيرا مفوضا لديه مع احتفاظه بمهماته الأصلية. ويعتقد وزير فرنسا في القاهرة أن الخطوة التي اتخذتها حكومة واشنطن جاءت نتيجة لإسناد أهم الامتيازات النفطية السعودية إلى شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California، وللتنامي السريع لأهمية المملكة العربية السعودية.

ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن وزير الولايات المتحدة الأمريكية الأول في المملكة العربية السعودية أدلى بعد عودته إلى القاهرة بتصريح لـ «إيجبشن جازيت» *Egyptian Gazette* أعرب فيه عن إعجابه بذكاء الملك عبدالعزيز آل سعود وابنه الأمير فيصل، وأن أول اتصال له بالمملكة العربية السعودية ترك لديه انطباعا إيجابيا، وأعجب خاصة بجنود الحرس الملكي. ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن فيش وصل إلى أطراف مكة المكرمة للاجتماع بالأمير فيصل. ويقول وزير فرنسا إن الاهتمام المفاجئ الذي أبدته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بالمملكة العربية السعودية يستحق النظر، ويبين أن الولايات المتحدة لا تريد في الظروف الراهنة إهمال أي مركز مراقبة في الشرق الأوسط الذي يشهد تأثيرات سياسية أجنبية مختلفة.

S.-L./661 ●

1940/03/13
LECOFJ/B/7 (2) ■

رسالة رقم ١١ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٠م وموقعة من الوزير المفوض مدير إدارة العلاقات الخارجية بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أن وزير فرنسا في جدة كان قد أحاطه علما في رسالته رقم ٣٣ بتاريخ ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م بصدور نظام في المملكة العربية السعودية يسمح بتسجيل الماركات التجارية وحمايتها، وأن الحكومة السعودية لم تعقد أي اتفاقية مع الحكومات الأجنبية، وبالتالي فإنه يخشى أن تكتسب الماركات التجارية الأجنبية المزيفة المسجلة قبل الماركات الأصلية



على حق الأولوية، وأبدى رغبته في معرفة ما إذا كان من المفيد عقد اتفاق بهذا الشأن مع الحكومة السعودية.

ويرد وزير الخارجية الفرنسي على ذلك بأنه قد استشار وزير التجارة في هذا الموضوع، وهو يرى أنه من مصلحة تجارة التصدير الفرنسية أن يتم ضمان الماركات الصناعية والتجارية الفرنسية في المملكة العربية السعودية عن طريق تبادل الرسائل، ويشير إلى أن الاتفاق المزمع توقيعه يجب أن يتضمن أحكاما مماثلة لتلك الواردة في معظم الاتفاقيات التجارية التي عقدتها فرنسا. وبناء عليه يطلب وزير الخارجية الفرنسي من وزير فرنسا في جدة أن يبحث الأمر مع الحكومة السعودية، ويلفت انتباهه إلى أن أحدث اتفاقية من هذا النوع تتضمن أحكاما تخص حماية الماركات الصناعية والتجارية هي تلك التي وقعتها فرنسا مع نيكاراغوا بتاريخ ٤ مايو (أيار) ١٩٣٨م ونشرت في الصحيفة الرسمية الفرنسية بتاريخ ١٢ يوليو (تموز) ١٩٣٨م. ويطلب منه كذلك أن يبلغه نص الاتفاق المبدئي الذي يتوصل إليه مع الحكومة السعودية قبل المباشرة بتبادل الرسائل.

● N.S.-Turquie/159

1940/03/14
▲ 27N/196 (4)

رسالة رقم ١٣٥/ ٣/ ٦٤ من وزير الداخلية الفرنسي إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا، مؤرخة في ٢١ مارس ١٩٤٠م.

يشير وزير الداخلية الفرنسي إلى رسالة التغطية رقم ٣١٩، المؤرخة في ١١ فبراير (شباط) التي ضمنها رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي نسخة من تقرير دارسيمول d'Arcimoles إلى (نوغيس) القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا حول الظروف التي تم بها الحج إلى مكة المكرمة، ويفيد أن النقد الوارد في التقرير يتناقض تناقضا صريحا مع تقرير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، المؤرخ في ٢ مارس ١٩٤٠م، والذي يفيد أن الحج تم في ظروف جيدة من جميع النواحي. ويضيف وزير الداخلية الفرنسي أن ذلك الرأي يؤكده تقرير آخر للحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخ في ٨ مارس.

ويتفق وزير الداخلية الفرنسي مع لوبو في أن تنظيم الحج خلال الحرب يعد موضوع دعاية لفرنسا في دول المشرق الإسلامية، ويرى أنه من الضروري أن تضطلع به الحكومة الفرنسية. ويقول وزير الداخلية الفرنسي إنه في حال موافقة رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي على هذا الاقتراح، فإنه



يصبح أساسا لاجتماع يعقد في وزارة الخارجية يحضره ممثلو الوزارتين وشخصيات أخرى تدعى للمناقشة، ويناقش صيغة جديدة لتنظيم الحج ولتحديد الشروط وطرق تنفيذها.

1940/03/14
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (3) ●

رسالة رقم ١٢ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٠م وموقعة من ليجيه A. Léger السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة نسخة من رسالة رقم ٤٥٣ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٠م.

يشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة بول بالرو رقم ٤ المؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٠م التي تضمنت توضيحات حول النشاط الذي يمارسه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وأشار فيها بالرو إلى فحوى الرسالة التي وجهها إلى الملك عبدالعزيز محذرا من فلبي ومن التأثير السيء الذي يمكن أن يمارسه. ويعرب وزير الخارجية عن امتنانه لمبادرة بالرو، ويعلق بقوله إنه لا شيء أفضل من استعراض سيرة حياة هذه الشخصية التي تتسم بالمكر والدهاء لمعرفة نفسية صاحبها ودوافعه. ويرفق رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي برسالته نسخة من رسالة وجهها في هذا الشأن إلى شارل كوربان.

27N/196 ▲
Fonds Londres/C/400 ■

1940/03/14
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (3) ●

نسخة من رسالة رقم ٤٥٣ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة رقم ١٢ من وزير الخارجية الفرنسي إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٤ مارس ١٩٤٠م، والرسالتان موقعتان من ليجيه A. Léger السفير السكرتير العام للوزارة بالنيابة عن الوزير.

يعيد رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إرسال رسالته رقم ٤٥٣ التي كان قد أرسلها بتاريخ ٢٠ فبراير (شباط ١٩٤٠م، والتي طلب فيها من السفير الفرنسي في لندن لفت عناية وزارة الخارجية البريطانية إلى الدور السيء الذي يقوم به هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لدى الملك عبدالعزيز على حد قول وزير الخارجية الفرنسي. ويثني رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي على الجهود الكبيرة التي



قام بها وزير فرنسا في جدة من أجل إفشال مناورات فلبي.

7N/2822 ▲
LECOFJ/B/17 ■
Fonds Londres/C/400 ■

1940/03/18
LECOFJ/B/11 (3) ■

رسالة بالعربية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٠م وممهورة بخاتم الملك عبدالعزيز آل سعود. وأرفق بالرسالة ترجمتها الفرنسية.

يجيب الملك عبدالعزيز آل سعود عن الرسالة التي كان قد تلقاها من بول بالرو والمؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٠م، معربا عن صداقته للحكومة الفرنسية وتمنياته الطيبة لها وللمبادئ السامية التي أعلنتها مع بريطانيا، مطمئنا وزير فرنسا أن الدعايات التي لا حقيقة لها لن تؤثر في اعتقاده الراسخ في الحكومة الفرنسية، وفي ثباتها للدفاع عن المبادئ السامية التي أعلنتها.

1940/03/18
LECOFJ/B/11 (4) ■

رسالة رقم ٩ موقعة من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٠م. ومرفق بها رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود مع ترجمتها الفرنسية.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية الفرنسي علما أنه تلقى جوابا من الملك عبدالعزيز آل سعود عن رسالته التي كان قد وجهها إليه في ٢٠ فبراير (شباط) المنصرم. ويعلق وزير فرنسا في جدة قائلا إن تصريحات الملك تكون أكثر حرارة عندما تكون شفوية، لأن الملك تحاشى التعبير كتابيا عن تمنياته بانتصار فرنسا وبريطانيا على ألمانيا.

1940/03/21
LECOFJ/B/3 (2) ■

رسالة بالعربية رقم ٩/ ٢/ ٢٢ موقعة من عبدالله السليمان في وزارة الخارجية السعودية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٢ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٠م. ومرفق بالرسالة ترجمتها الفرنسية.

يشير عبدالله السليمان إلى حديث له مع وزير فرنسا في جدة بتاريخ ١٠ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٤٠م بشأن رفع مستوى القنصلية السعودية في دمشق، ويضيف موضحا أن مطلب الحكومة السعودية يهدف إلى رفع قنصليتها تلك إلى مستوى قنصلية عامة، وإلى معاملة قنصلها كأحسن معاملة يعامل بها من هو في درجته من القناصل.

1940/03/24
Fonds Londres/C/400 (1) ■

نسخة من برقية رقم ٤٤ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى



وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

يشير بالرو إلى برقيته رقم ٤٣، ويفيد أن زميله الوزير المفوض البريطاني في جدة أخبره أن مهمة حافظ وهبة في رحلته إلى العراق هي أن يناقش مع العراقيين المسائل التي يعلق عليها الملك عبدالعزيز آل سعود أهمية خاصة، والتي لن تكون في أي حال من الأحوال سببا في نشوب نزاع بين الطرفين. ويضيف بالرو أن المحادثات بخصوص ترسيم الحدود، كما حددتها اتفاقية المحمرة لعام ١٩٢٢م، تسير في الطريق الصحيحة، وأن حافظ وهبة سيعود إلى الرياض قريبا، وسترافقه بعثة عراقية لتقدم للملك عبدالعزيز آل سعود اقتراحات في هذا الصدد.

1940/03/28
LECOFJ/B/13 (2) ■

رسالة سرية رقم ٢٤٠ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى بول رينو Paul Reynaud رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م وموقعة من إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

يشير السفير الفرنسي في لندن إلى رسالة الوزارة رقم ٤٥٣ تاريخ ١٤ مارس ١٩٤٠م ويفيد أن كلا من وزارة الخارجية ووزارة المستعمرات ووزارة الهند البريطانية مستاءة من تصرفات هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby التي تتعارض مع المصالح البريطانية في المملكة العربية السعودية، وأنها جميعا تنتظر الفرصة الملائمة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع حد لهذا النشاط الذي يصب في مصلحة الدعاية الألمانية والإيطالية.

7N/2822 ▲

1940/03/28
Fonds Londres/C/401 (1) ■

نسخة من برقية رقم ٤٨ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٠م.

ينقل بالرو إلى وزارة الخارجية معلومات عن التحرك الإيطالي (في الجزيرة العربية) مفادها أن إحدى سفن طبوغرافيا البحار، التابعة للبحرية الإيطالية، والراسية في مصوّع، ستصل إلى جدة في اليوم التالي، وستقضي هناك ثلاثة أيام، وتحمل هديتين إلى أمير جدة وأمير جازان هما عبارة عن منظارين بحريين. ويضيف بالرو أن مدير الجمارك في جدة تعاقد في الإسكندرية مع مهندس ومراقب أعمال إيطاليين، وأنهما



وصلا جدة لمراقبة أعمال بناء المخازن الجديدة للجمارك.

1940/03/29
7N/2833 (12) ▲

تقرير حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة عن حج عام ١٩٤٠م مضمن في رسالة من وزير فرنسا في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي برقم ١٠، وإلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقم ١٨، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٠م. والتقرير والرسالة مضمنان في رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م وموقعة من ليجيه Léger السفير السكرتير العام بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

يشير التقرير إلى أن عدد الحجاج الذين وقفوا في عرفات في ١٩ يناير ١٩٤٠م الموافق ٩ ذي الحجة ١٣٥٨هـ بلغ حوالي ٨٠ ألفاً منهم ١٧ ألفاً من نجد و٣٠ ألفاً من الحجاز، وإلى أن الحكومة السعودية كانت تأمل في جذب أكثر من ١٠٠ ألف حاج لكن ذلك لم يحصل بسبب التوتر بين الدول الأوروبية بعد أن ضمت ألمانيا تشيكوسلوفاكيا، وغزت بولونيا، ودخول فرنسا وبريطانيا الحرب ضد ألمانيا. ويورد التقرير تفاصيل بعدد الحجاج من الجنسيات الأخرى، ويذكر أن نيقولا يعقوب، وهو مصري يعمل مترجما في المفوضية الأفغانية، اعتنق الإسلام وأدى فريضة الحج، وزار المدينة المنورة بصحبة محمد صادق المجددي وزير أفغانستان في جدة.

ويتحدث التقرير عن حج شمال أفريقيا، ويضيف (ص٨) أن حسن حسني عبد الوهاب ممثل باي تونس قلد في ١٧ يناير (كانون الثاني) الملك عبدالعزيز آل سعود الأوسمة التونسية التي كان يحملها، وأن يوسف ياسين مستشار الملك السياسي سلم ممثل الباي سيفاً مرصعاً بالأحجار الكريمة هدية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الباي. ويذكر التقرير أن حسن حسني عبد الوهاب قام في اليوم التالي بوداع الملك عبدالعزيز آل سعود واستلم منه رسالة جوابية عن رسالة الباي، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود وجه كلمة لحجاج شمال أفريقيا.

ويذكر التقرير (ص١٠) أن الوضع الصحي في الحج كان جيداً وخالياً من أي وباء أو مرض معد، ويشير (ص١١) إلى تصريح يوسف ياسين المستشار السياسي للملك عبدالعزيز آل سعود بشأن سماح الملك للبعثة الفرنسية بتصويره وحاشيته وحرسه في قصره، وجاء في التصريح أن ذلك يعد استثناء مهماً ولفتة ودية تجاه المفوضية الفرنسية.

Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Beyrouth/665 ■
Fonds Londres/C/401 ■



1940/03/29
7N/2833 (8) ▲
نسخـة من رسالة من وزير فـرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي برقم ١٠، وإلى المفوض الســامي الفرنسي في بيـروت برقـم ١٨، مؤرخـة في ٢٩ مـارس (آذار) ١٩٤٠م. ومرفق بها تقرير حمدي بلقاسـم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة عن حج عام ١٩٤٠م. والرسالة والتقرير مضمنان في رسالة تغطية من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجـزائر، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيســان) من العام نفسه وموقعـة من ليجيه Léger السفير السكـرتير العام بالنيابة عن رئيس مجلـس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

يشيــر وزير فرنسا فــي جدة إلى تقــرير حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكــة المكرمة، وإلى تقريــر الحاكم العام الفرنــسي في الجزائر برقم ٤٥ وتاريخ ٢٢ يناير ١٩٤٠م، ويفيد بنجاح حج شمال أفريقــيا. ويضيف وزيــر فرنسا في جــدة أن المفوضين الحكوميين ماركو Marcoux بالنسبة إلى الجزائر وبونيفاس Boniface بالنسبة إلى المغرب كانا على مستوى المسؤولية، وأن الحج هذا العام فاق كل التوقعات نظراً لأن الوقوف في عرفات صادف يوم الجمعة. ويذكر وزير فرنسا في جدة أن كثيراً من الحجاج الأفارقة والحجــاج السوريــين القادمــين براً كانــوا لا يحملون بطاقات سفر للعودة ولا نقودا كافية، ويضيف أنه حصل على موافقة المفوض السامي الفرنسي في بـيروت بنقل ١٢٠ حاجاً على متن السفينة «روضة» *Rawda*، وأن الحكومة السعودية تكفلت بنقل ٥٠ حاجاً آخرين على متن سفينة إيطالية من جدة إلى السويس.

ويشير وزير فرنسا في جدة إلى الإحراج الذي نجم عن الوصول المفاجىء لوفد تونسي رسمي قام بتقـديم بعض الأوسمة التونسية للملك عبدالعزيز آل سعود ولاثنين من أبنائه، ويطلب إشراك المفوضية الفرنسية في اختيار الشخصيات التي ستمنح الأوسمة، والإعلان رسمياً عن وصول الوفود لاستقبالها استقبالاً مناسباً وتقديمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عن طريق المفوضية، أو عن طريــق مندوبها في مكــة. ويذكر وزير فـرنسا في جدة أن البعثة السينـمائية المرافقة للحجاج استقبلت استقبالا جيدا، وأن الملــك عبدالعزيز سمح لها بتصويره وبالتصوير في مكة المكرمة والمدينة المنورة بحرية.

Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Beyrouth/665 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1940/04/05
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (2) ●
برقـية رقـم ٢٠٧٩ من غارنـييه J. P. Garnier (من السفارة الفرنسية في روما) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.



تفيد البرقية أن الحكومة الفاشية تتابع بحذر ازدياد النشاط البريطاني في الجزيرة العربية، والموقف الذي اتخذته المملكة العربية السعودية واليمن من الصراع الحالي. وتشير إلى أن صحيفة «جيورنالي ديتاليا» *Giornale d'Italia* نشرت مقالا بعنوان «المملكة العربية السعودية لن تشارك في الميثاق الآسيوي» يفيد أن الأوساط المصرية المطلعة لم تؤكد الشائعات القائلة إن الدول الموقعة على الميثاق الآسيوي تسعى لإقناع الملك عبدالعزيز آل سعود بالانضمام إلى ميثاق سعد آباد، ويبين أن الحكومة السعودية رفضت سابقا الانضمام إلى مجموعة دول يربط بينها اتفاق يستند إلى ميثاق جنيف. وينبه إلى أنه على الرغم من اتفاقية الصداقة التي تربط بين المملكة العربية السعودية والعراق، فإن العلاقات بينهما قد تأزمت مؤخرا. فالملك عبدالعزيز آل سعود لا ينسى أن ملكا هاشميا يحكم العراق، وأن أميرا من العائلة نفسها يحكم الأردن، وأن بريطانيا تسيطر عمليا على السياسة في البلدين.

وتضيف البرقية أن نوري السعيد رئيس وزراء العراق سيزور الرياض قريبا ليقنع العالم بأن المملكة العربية السعودية والعراق والأردن متفقة على دعم السياسة البريطانية، أما صحيفة «جيورنالي ديتاليا» فهي تنفي ذلك معلنة أن لا وجود لقواسم مشتركة بين سياسة العراق والأردن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود يلزم الحياد التام في الحرب الدائرة. وتنفي الصحيفة الإيطالية ما نشرته الصحافة البريطانية عن تنازل الملك عبدالعزيز آل سعود عن حقه في العقبة. وتضيف البرقية أنه ربما دبرت الحكومة الفاشية مؤامرات في المنطقة ضد بريطانيا لتبعد أنظارها عن المشاكل القائمة في البحر الأحمر والجزيرة العربية.

27N/196 ▲
Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1940/04/06
27N/196 (1) ▲

رسالة رقم ٢٠ موقعة من نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

يفيد نوغيس أن وزارة الخارجية أرسلت له نسخة من رسالة وزارة الداخلية المؤرخة في ١٤ مارس، ونسخة من تقريرين حول الحج أرسلهما الحاكم العام الفرنسي في الجزائر للوزارة نفسها، وطلبت رأيه بشأنها. ويضيف أنه كان قد عرض في برقيته رقم ١٣ وفي رسالته رقم ٦، المؤرختين في ١ وفي ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م رأيه المتعلق بضرورة جمع حجاج شمال أفريقيا في رحلة رسمية تنظمها الحكومة الفرنسية. ويقول إنه لم يستجد ما يدفعه لتغيير رأيه، وإنه يؤيد



مقترحات الحاكم العام الفرنسي في الجزائر التي أرسلها وزير الداخلية الفرنسي إلى زميله وزير الخارجية الفرنسي.

1940/04/09
■ Fonds Londres/C/401 (1)
رسالة بالإنجليزية رقم E/1350/142/25 موقعة من ليسي باجالي Lacy Baggallay رئيس قسم المشرق في وزارة الخارجية البريطانية إلى لوي روشيه Louis Roché، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

يذكر باجالي أن بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة طلب تصوير فيلم عن موسم الحج، وتحدث إلى نظيره البريطاني ستونهيور بيرد Stonehewer Bird عن ذلك الفيلم. وقد اقترح هذا الأخير تقديم نسخة من الفيلم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ولما كان الملك عبدالعزيز لا يمتلك آلة لعرض الأفلام، فقد اقترح بالرو على حكومة بلاده توفير هذه الآلة حتى يتسنى للملك مشاهدة الفيلم المذكور، وغيره من الأفلام الوثائقية عن الحرب. ويضيف باجالي أن بيرد اقترح كذلك تزويد الملك بأفلام بريطانية جيدة بعد التأكد من أن الفرنسيين قد زودوه بآلة العرض المذكورة.

1940/04/11
■ LECOFJ/B/11 (1)
رسالة بالعربية رقم ٢٠ من (شكري الطويل وكيل المفوضية الفرنسية في جدة) إلى وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

تشير الرسالة إلى تطور سير أحداث الحرب العالمية الثانية المتمثل في اعتداء ألمانيا على النرويج، بعد ما فرضت حمايتها على الدانمارك، وإلى إعلان الحكومتين الفرنسية والبريطانية عن قرارهما المشترك بتقديم المساعدة التي تمكن النرويج من مقاومة الغزاة الألمان ووقف تقدمهم في أراضيها، واستعدادهما للعمل إلى جانب الحكومة النرويجية.

1940/04/11
■ LECOFJ/B/11 (15)
نسخة لنص بيان فرنسي-بريطاني مشترك سلمه شكري الطويل وكيل المفوضية الفرنسية في جدة إلى عبدالله السليمان وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخ في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م. وأرفق بالنص الفرنسي، النص البريطاني للبيان وترجمة عربية له.

يشير البيان إلى اشتداد غارات الألمان على السفن التجارية وسفن الصيد، حتى التابعة منها لدول محايدة. ويفيد أن عدد السفن التي دمرت حتى الآن بلغ ١٥٠ سفينة وعدد الضحايا يناهز الألف. ويضيف البيان أن ألمانيا تنتهك مبادئ الحياد بشكل فاضح للنيل من الحلفاء، وأن غالبية السفن التي دمرها الألمان هي سفن نرويجية. ومع ذلك فإن الحكومة النرويجية تعتقد أنها مضطرة



لحماية السفن التجارية الألمانية التي تجتاز المياه الإقليمية النرويجية وتقوم بتهريب مواد ومعدات ذات أهمية حيوية بالنسبة إلى ألمانيا. لذلك يعلن البيان أن فرنسا وبريطانيا قامتا بزرع الألغام في المياه الإقليمية النرويجية، والتي يصفها البيان بأنها أصبحت خطيرة على الملاحة. ويأتي البيان على ذكر المواقع التي جرى فيها زرع الألغام. وفي هامش البيان ملاحظة بخط اليد تفيد أنه تم تسليم البيان إلى وزير الخارجية السعودي بالنيابة في الوقت نفسه الذي تسلم فيه الوزير النسخة الإنجليزية من الوزير المفوض البريطاني في جدة.

1940/04/11
LECOFJ/B/11 (4) ■

ترجمة فرنسية لنص بيان رسمي صدر في القاهرة عن الحكومتين السعودية والعراقية ونشرته صحيفة «الوفد» المصرية بتاريخ ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، والترجمة مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٥٥ من وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٠م.

جاء في البيان أن مفاوضات جرت بين الحكومتين السعودية والعراقية في الفترة ما بين ٤ و٦ أبريل ١٩٤٠م خلال الزيارة التي قام بها وفد عراقي برئاسة نوري السعيد وزير الخارجية العراقي بهدف تطوير العلاقات الودية والأخوية بين المملكتين الجارتين، وأن الجانبين تبادلا وجهات النظر فيما يتعلق بسياستهما الخارجية. وقد تبين أن هذه السياسة تستند إلى روح الأخوة والتفاهم والتعاون الذي شددت عليه معاهدة الأخوة العربية والتحالف في ١٠ محرم ١٣٥٥هـ الموافق ٢ أبريل ١٩٣٦م، وإلى رغبة الأمة العربية في تضافر الجهود لتسوية المسائل العالقة بين المملكتين، وتنظيم التعاون الذي نصت عليه معاهدة الصداقة وحسن الجوار الموقعة في ٢٠ ذي القعدة ١٣٤٩هـ الموافق ٧ أبريل ١٩٣١م.

ويتضمن البيان مادتين رئيسيتين اتفق عليهما الجانبان لتسوية مسألة القبائل التي تعيش على الحدود المشتركة بين البلدين. ويلتزم الطرفان بموجب المادة الأولى بتعيين رجال جمارك على الحدود، في المناطق التي تتجدد فيها الحوادث، على أن تحدد هذه المناطق في وقت لاحق. كما تشترط المادة الأولى على أن يجري اختيار عناصر الجمارك من القادرين على الحسم في النزاعات التي تمس أمن الحدود، وعلى اتخاذ التدابير المواتية لردع كل من يحاول تهديد العلاقات بين المملكتين، بما في ذلك بث دعاية مناوئة لأحد الطرفين. وتنص المادة الثانية على إبعاد أفراد قبيلة شمر نجد الذين هاجروا إلى العراق في السنوات الخمس الأخيرة إلى داخل حدود نجد، ومنعهم من الإقامة في الأراضي العراقية المجاورة للحدود أو انتجاعهم فيها. ويستثنى منهم من يحصل من الحكومة السعودية على ترخيص خطي يخوله الاستفادة من المراعي



والأمطار. كما تحظر المادة الثانية على أفراد قبيلتي الظفير والدهامشة الذين اختاروا الجنسية السعودية الإقامة في المنطقة المذكورة والانتجاع فيها دون موافقة خطية من الحكومة العراقية.

1940/04/12
LECOFJ/B/11 (2) ■

رسالة رقم ٧/ ٤/ ١٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٥ صفر ١٣٥٩هـ الموافق ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية السعودية. وأرفق بالرسالة ترجمتها الفرنسية.

تشكر وزارة الخارجية السعودية للمفوضية الفرنسية في جدة أنها زودتها بنص التصريح الفرنسي-البريطاني حول ما اتخذته الحكومتان المتحالفتان بشأن حوادث المياه الإقليمية النرويجية.

1940/04/13
27N/196 (2) ▲

نسخة من رسالة رقم ١٤٧ من وزير فرنسا في القاهرة إلى بول رينو Paul Reynaud رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م ووجهت نسخة منها إلى بيروت وجدة.

تفيد الرسالة أن الإذاعة الألمانية ذكرت مساء يوم ١٢ أبريل خلال برنامجها العربي، بمناسبة ثناء الملك عبدالعزيز آل سعود على الشيخ حامد الفقي الذي يثق به المسلمون ثقة خاصة. وتضيف الرسالة أن حامد الفقي مصري يتراوح عمره بين ٤٨ و٥٠ عاما، وعين إماما في عدة مساجد في القاهرة بعد أن أتم دراسته في الأزهر، لكن آراءه الدينية الوهابية دفعته إلى التخلي عن الخدمة الرسمية في أثناء التوتر بين مصر والملك عبدالعزيز آل سعود، فانتقل إلى الحجاز حيث عين في أحد مناصب أئمة المسجد الحرام. وقد أعيد إلى وزارة الأوقاف المصرية بعد العفو عنه، وهو يشغل حاليا إضافة إلى مهماته الرسمية منصب رئيس جمعية أنصار السنة في مصر التي يتبع أعضاؤها تعاليم ابن تيمية التي انبثقت عنها الوهابية.

وتذكر الرسالة أن جمعية أنصار السنة التي تصدر مجلة شهرية بعنوان «الحديث النبوي» ليست جمعية متينة، وأن هناك تقاربا بين الشيخ حامد الفقي وأحمد حسين لاسيما بعد أن حول الأخير حزب مصر الفتاة إلى الحزب الوطني الإسلامي. وتشير الرسالة إلى أن المستمعين تعرفوا على صوت المذيع هلالي، وهو مغربي من مدينة تافيلالت ويعمل مذيعا في القسم العربي في الإذاعة الألمانية، وإلى أنه معروف في مصر لأنه درس في الأزهر، وشغل فيما بعد منصب القاضي الشرعي في المدينة المنورة.



1940/04/15
Fonds Londres/C/401 (1) ■

رسالة رقم ٢٧٨ من السفير فرنسي في لندن إلى بول رينو Paul Reynaud رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

يفيد السفير الفرنسي في لندن أن رئيس قسم المشرق في وزارة الخارجية البريطانية أخبره أن بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة حدث الوزير المفوض البريطاني فيها عن موضوع الفيلم الفرنسي الذي تم تصويره في المملكة العربية السعودية بمناسبة الحج. ويقول السفير الفرنسي إن الوزير المفوض البريطاني في جدة اقترح أن يتم تقديم نسخة من الفيلم للملك عبدالعزيز آل سعود، وإن بالرو لفت النظر إلى أن الملك عبدالعزيز لا يمكنه عرض الفيلم، وقد طلب إلى وزارة الخارجية الفرنسية إرسال جهاز عرض، وإن عرض بعض الأفلام الحربية يمكن أن يشكل دعما كبيراً لمصالح الحلفاء في الأوساط العربية. ويضيف السفير الفرنسي أن ستونهيور بيرد Stonehewer-Bird وافق على رأي بالرو، وطلب من وزارة الخارجية البريطانية أن تشارك في الحملة الدعائية بإرسال بعض الأفلام البريطانية إلى جدة.

ويختم السفير الفرنسي في لندن بالقول إن رئيس قسم المشرق في وزارة الخارجية البريطانية يود قبل اتخاذ قراره معرفة ما إذا كانت الحكومة الفرنسية تنوي إهداء الملك عبدالعزيز آلة عرض، وإن كان الجواب إيجابيا، فما حجم الأفلام التي يمكن أن تقوم الآلة بعرضها.

1940/04/15
LECOFJ/B/11 (7) ■

رسالة سرية رقم ١٤٠ من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى بول رينو Paul Reynaud وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٦٥ من وزير فرنسا في بغداد إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٠ أبريل ١٩٤٠م.

يشير وزير فرنسا في بغداد إلى مراسلاته مع وزير الخارجية الفرنسي بشأن المفاوضات التي دارت مؤخرا بين الحكومتين السعودية والعراقية، وآخرها رسالته رقم ١٣٨ بتاريخ ٨ أبريل ١٩٤٠م. وأرفق بالرسالة ترجمة فرنسية لنص البيان الرسمي الصادر عقب المباحثات التي أجراها نوري السعيد وزير الخارجية العراقي، والذي تضمن اتفاقية ٦ أبريل.

تتناول الرسالة تطور العلاقات بين الحكومتين السعودية والعراقية في ظل معاهدة الصداقة والاتفاقيات الموقعة بينهما انتهاء باتفاقية ٦ أبريل ١٩٤٠م. ويرى وزير فرنسا في بغداد أن هذه العلاقات، على الرغم من مظهرها الودي، لا تقوم على أساس متين لأن مخلفات النزاع القديم بين الأسرتين



المالكتين مازالت ماثلة على حد تعبيره، وأن المحاولات واللقاءات التي تمت، سواء بضغط من بريطانيا أم باسم الأخوة العربية، وأدت إلى توقيع معاهدة الصداقة وحسن الجوار في ٧ أبريل ١٩٣١م، ومعاهدة الأخوة العربية والتحالف في ٢ أبريل ١٩٣٦م، لا تتضمن أحكاما دقيقة تسمح بتسوية الخلافات السابقة أو النزاعات التي يمكن أن تنشأ مستقبلا بين قبائل البلدين.

ويأتي وزير فرنسا في بغداد على وصف معسكر الملك عبدالعزيز آل سعود في روضة التنهات التي تقع على مسافة ١٥٠كم شمال شرق الرياض (وردت ٤٠٠ أو ٥٠٠ كم شمال الرياض)، والذي استقبل فيه نوري السعيد وأعضاء الوفد العراقي، ويذكر أيضا ما يدور في حضور الملك عبدالعزيز آل سعود من مناقشات أحداث الساعة.

1940/04/18
LECOFJ/B/11 (3) ■

مقتطف من تقرير رقم ١٥ من القائم بالأعمال المصري في بغداد بالوكالة، مؤرخ في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م ومضمن في رسالة تغطية رقم ١٨٢ من وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

يفيد التقرير، نقلا عن الصحافة العراقية، أن الاتفاق الجديد الموقع مؤخرا بين المملكة العربية السعودية والعراق خلال الزيارة التي قام بها إلى الرياض وزير الخارجية العراقي لم يحل إلا مسألة الأمن على الحدود بين البلدين، وأن مساعي السفارة البريطانية في سبيل تسوية هذا النزاع نجحت. ويضيف التقرير أنه تم إرجاء حل مسائل أخرى مثل قضية ترسيم الحدود وقضية الآبار في المنطقة المحايدة إلى وقت لاحق، وأن حافظ وهبة قال للقائم بالأعمال المصري إن هاتين المسألتين هما من أهم المسائل التي تسعى المملكة العربية السعودية إلى تسويتها. ويتوقع التقرير نشوب الخلافات من جديد في هذا العام.

1940/04/20
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٢٠١ (١/٢/٥) موقعة من عواد البحراوي وزير مصر في جدة إلى حمدي بلقاسم القائم بأعمال المفوضية الفرنسية فيها بالوكالة، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

يحيط عواد البحراوي القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة بالوكالة علما بأنه قدم بتاريخ ١٤ أبريل ١٩٤٠م أوراق اعتماده مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا لمصر لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك في معسكره في روضة التنهات قرب الرياض.

1940/04/20
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (2) ●

برقية سرية رقم ٤٤١-٤٤٣ من بيو Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت



إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

يفيد بيو أن بهيج الخطيب لفت نظره إلى نمو الحركة القومية العربية في البلدان المجاورة لسورية، ويعتقد أن ذلك نتيجة لمؤامرات ألمانية أو إيطالية، أو نتيجة لتساهل السلطات البريطانية، لاسيما أن الأمير عبدالله بن الحسين الموالي لها يُنَشِّط هذه الحركة، وقد بادر مؤخرا إلى الالتقاء بالأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق واتفق معه على ضرورة إقامة جبهة عربية تدعم الحلفاء معنويا وتكون قوية قوة تمكنها من تحقيق الوحدة العربية. وتقول البرقية إنه من المحتمل أن تكون الزيارة التي قام بها نوري السعيد إلى الرياض ذات صلة بالاتفاق أعلاه، وتضيف أن الأمير عبدالله بن الحسين أعلن عن نيته زيارة تركيا عبر سورية، وعن رغبته في أن يكون في استقباله شكري القوتلي الزعيم السوري الذي ترنو أنظار الناس في بلاده إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف بيو أن هدف الأمير عبدالله هو أن يبين للأتراك حقيقة الوحدة العربية. ولكنه يبدو أن شكري القوتلي لن يستجب لرغبة الأمير عبدالله الذي أعلن أنه سيمر ببيروت للسلام على المفوض السامي الفرنسي فيها.

1940/04/29
7N/2833 (19) ▲

رسالة من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م، وموقعة من ليجيه Léger السفير السكرتير العام بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي. وأرفق بالرسالة نسخة من رسالة وزير فرنسا في جدة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي برقم ١٠، وإلى المفوضية الفرنسية في بيروت برقم ١٨، وتقرير حمدي بلقاسم عن حج عام ١٩٤٠م.

يرسل رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى الحاكم العام الفرنسي في الجزائر نسخة من رسالة وزير فرنسا في جدة وتقرير حمدي بلقاسم بشأن حج عام ١٩٤٠م، ويطلب إفادته بالملاحظات التي قد تثيرها قراءة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر لهما، كما يطلب توضيحات بشأن سعر صرف الجنيه الاسترليني للحجاج.

Fonds Rome Quirinal/A/618 ■
Fonds Londres/C/401 ■

1940/04/30
27N/196 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٥٤ من بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود استجاب لطلبات الحكومة الإيطالية وأرسل حمزة غوث القائم بالأعمال السعودي في



بغداد إلى روما، وهو شخصية ثانوية، وكان قد عمل صحفيا لصالح الأتراك، ثم انتقل إلى خدمة ابن رشيد ومن ثم إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

Fonds Londres/C/401 ■

[1940/04]
LECOFJ/B/11 (2) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف من رسالة من القائم بالأعمال المصري في بغداد بالوكالة إلى الحكومة المصرية مضمنة في رسالة تغطية رقم ١٥٦ من وزير فرنسا في القاهرة إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م.

يعلق القائم بالأعمال المصري بالوكالة في بغداد على الزيارة التي قام بها وزير الخارجية العراقي إلى الرياض، ويقول إن الهدف منها كان تسوية الخلاف القائم منذ مدة بين السعودية والعراق، وإنه من المنتظر نجاحها لأن الحكومة العراقية مستعدة للقبول بوجهة النظر السعودية، وتنفيذ الاتفاقيات المعقودة بين البلدين بهدف فض النزاع حول المناطق الحدودية وآبار المياه والقبائل التي تعيش في هذه المناطق. ويضيف القائم بالأعمال المصري في بغداد أن وزير الخارجية العراقي سيقوم بزيارة إلى أنقرة بعد عودته من الرياض لطمأنة الحكومة التركية وإقناعها بأن الجهود التي يبذلها العراق لتدشين الروابط بين البلدان العربية لا تشكل أي تهديد لتركيا ومصالحها.

1940/05/01
27N/196 (3) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٤٨٣-٤٨٤-٤٨٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقية رقم ٥٥-٥٦-٥٧ من بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة. يفيد بالرو أن أمير جدة الذي تم استدعاؤه في اليوم السابق إلى مكة المكرمة جاء لرؤيته صباح ٣٠ أبريل (نيسان) وقرأ عليه مذكرة سرية مفادها أن حكومة المملكة العربية السعودية علمت بأحكام الإعدام التي صدرت بحق بعض الشخصيات السورية، وأنه كان لهذا الخبر وقع سيء بسبب التعاطف مع سورية، ونظرا لأن الحكومة السعودية تعلق أهمية كبيرة على السمعة الطيبة التي تتمتع بها الحكومة الفرنسية في العالمين العربي والإسلامي، فإن أمير جدة طلب من بالرو أن يبلغ الحكومة الفرنسية رغبة الحكومة السعودية في أن تعيد الحكومة الفرنسية النظر في هذه الأحكام، وفي إمكانية العفو عن المحكومين، وإن ذلك لا يقلل من هيبة فرنسا في سورية، ويترك انطباعا جيدا في كل أنحاء العالم.

ويذكر بالرو أنه سينقل إلى باريس وبيروت اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود



بهذه القضية، وأنه لفت نظر الحاكم إلى أنه لم يتلق أي معلومات عن الأشخاص المحكومين، ولا عن الدواعي التي أدت إلى إدانتهم، ولكنه يرى أن تلك الأحكام مستحقة، وأن حالة الحرب تقتضي أن تكون أحكام المحاكم قاسية.

ويقول بالرو إن حاكم جدة أجابه أنه إذا كان هناك أسباب خطيرة دعت إلى إصدار تلك الأحكام فإنه من المؤسف ألا تقوم الصحافة والإذاعة بنشر ذلك للرأي العام العربي. أما بالرو فأجاب أن عمل المحاكم أن تصدر نصوص أحكامها وليس لها أن تشرحها أو تبررها، وأن تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود، والحملة القائمة في مصر، وفي العراق ضد تلك الأحكام يتزامن مع حملة دعائية تقوم بها الإذاعتان الألمانية والإيطالية مما قد يقلل من فرص نجاح تلك المساعي.

ويختم بالرو بالقول إن حاكم جدة ألمح إلى أن تدخل الملك تم عبر مذكرة شفوية سرية لن يتم الإعلان عنها، وإنه (بالرو) يعتبر تلك المذكرة استجابة من الملك لبعض السوريين في بلاطه، وإن الصحافة الحجازية لزمت حتى الآن الصمت إزاء هذا الموضوع. ويرى بالرو أنه إن لم يتم العفو عن المحكومين فإنه من المستحسن أن تتم الرأفة بهم، وتخفيف عقوبتهم لكي تظهر فرنسا أنها استجابت لرغبة الملك عبدالعزيز.

1940/05/01
27N/196 (1) ▲

نسخة من برقية رقم ٥٨ من بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

يشير بالرو إلى برقيتيه رقم ٣٩ و٤١، ويفيد أن الأمير محمد (بن عبدالعزيز) عاد من اليمن، وأن الرحلة كانت صعبة جدا، فقد وصلت السيارات في حالة سيئة جدا. ويضيف بالرو أن زميله البريطاني استطاع الحصول على إذن لإحدى السفن البريطانية القادمة من الهند لتتوقف في ميناء الحديدة فعادت البعثة عن طريق البحر، وأن الأمير محمد (بن عبدالعزيز) أعلن أنه راض عن الاستقبال الذي خص به في اليمن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل للإمام يحيى سيارة بويك Buick.

1940/05/03
PAAP 40 Fouques du Parc/2 (2) ●

برقية سرية رقم ٥٠٤-٥٠٥ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٤٠م ووجهت نسخة منها إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن برقم ١٥٧٧، وإلى ماسيغلي Massigli السفير الفرنسي في أنقرة برقم ٧٧٦-٧٧٨.

تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى برقية السفير الفرنسي في أنقرة رقم ٨٧٧ وبرقية



المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٤٦٣، وتفيد أن فؤاد حمزة عبر للوزارة عن القلق الذي تثيره لدى الملك عبدالعزيز آل سعود مؤامرات الأمير عبدالله بن الحسين، ونقل لها عن مصدر موثوق أن ثمة خطة بريطانية تركية أُعدت في لندن في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م تنص على إعطاء تركيا مدينة حلب ومنطقة الجزيرة السورية مقابل دعمها (للحلفاء). وتضيف الوزارة أن الهدف من كل هذه المؤامرات هو إزاحة فرنسا من المشرق، إذ إن بريطانيا ماضية في تشجيع أي خطة تتعارض مع مصالح فرنسا على الرغم من المساعي الفرنسية المتكررة للتقرب من الحكومة البريطانية، وتذكر البرقية أنه يجب على فرنسا أن تضع حدا لهذه الدسائس.

وتطلب وزارة الخارجية الفرنسية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت استخدام كافة الوسائل الممكنة لتكذيب الدعاية المضرة بالمصالح الفرنسية، ومنع الأمير عبدالله من عبور الأراضي السورية. كما تطلب من السفير الفرنسي في لندن إبلاغ هاليفاكس Lord Halifax (وزير الخارجية البريطاني) معارضة فرنسا لكل تغيير في الوضع السياسي والجغرافي الراهن إذا كان هذا التغيير يمس مصالحها. وتطلب الوزارة من السفير الفرنسي في أنقرة القيام بالمبادرة نفسها لدى وزارة الخارجية التركية.

1940/05/04
27N/196 (4) ▲

رسالة سرية رقم ٣٤٨ موقعة من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى بول رينو Paul Reynaud رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

يفيد كوربان أن أحد معاونيه لفت أنظار السلطات المختصة في وزارة الخارجية البريطانية إلى تجدد نشاط الحركة القومية العربية في الدول المجاورة لسورية، ولاسيما استمرار المشاريع الهادفة إلى توحيد فلسطين وشرقي الأردن وسورية، وذلك في أثناء عرضه ما جاء في رسالة وزير فرنسا في القاهرة رقم ١٤٨ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان)، ورسالة المفوض السامي الفرنسي في بيروت المؤرخة في ٢٠ منه. ويضيف كوربان أنه، وفي أثناء حديث باجلي Baggallay رئيس قسم المشرق في وزارة الخارجية البريطانية عن مواقف الدول العربية في الشرق الأدنى من الحرب، طرح عليه أحد معاوني كوربان سؤالا عن نوايا الأمير عبدالله بن الحسين. وينقل كوربان أهم ما جاء في جواب باجلي، فيفيد أن البريطانيين لاحظوا ازدياد الأهمية التي توليها الدعاية العربية للدعم الذي تقدمه دول المشرق للحلفاء، وأن الدعاية الألمانية روجت مؤخرا أن بريطانيا وفرنسا اتفقتا على تحقيق بعض التطلعات العربية الوحدوية وقبول إنشاء وحدة



تشمل سورية وفلسطين وشرقي الأردن وحتى العراق، إلا أن هذا المشروع اصطدم برفض أنقرة. ويضيف كوربان أنه على الرغم من عدم صحة هذه المعلومات، فإنها أثارت بعض القلق في الرياض، وأن حافظ وهبة حضر إلى وزارة الخارجية البريطانية ليستطلع النوايا، كما أنه تحرى عما دار بين الوصي على عرش العراق والأمير عبدالله خلال لقائهما الأخير.

ويشير كوربان إلى أنه قيل لحافظ وهبة إنه لا يمكن معرفة كل ما دار في لقاء الوصي على عرش العراق والأمير عبدالله، وإنه لقاء ليست له أهمية كبيرة. ويرى كوربان أن تحرك حافظ وهبة يعكس اهتمام الملك عبدالعزيز آل سعود بتحركات الأمير عبدالله، وأن طموحات الأخير لا تقلق الخارجية البريطانية لأنها تصطدم برفض الحكومتين العراقية والسعودية. ويضيف أن الخارجية البريطانية أفادت أنه ينبغي عدم إعطاء زيارة نوري السعيد إلى الرياض معنى آخر، إذ إنها تهدف إلى حل بعض المسائل الثانوية مثل الخلاف المتعلق بقبائل شمر، وأن الخلاف بين الطرفين نشب عندما اعترضت الرياض على قيام جباة عراقيين بتحصيل حق الانتجاع من هذه القبائل، وأن لقاء نوري السعيد والملك عبدالعزيز آل سعود بدد كل سوء تفاهم وقد كانا مسرورين جدا بعد افتراقهما.

ويتطرق كوربان إلى المسألة الفلسطينية، ويفيد أن بريطانيا تتعرض لضغوط من العرب بسبب الأحكام التي صدرت بحق بعض الفلسطينيين، وأن حكومات القاهرة وبغداد والرياض نصحت الحكومة البريطانية بالاعتدال، وأنه يحتمل أن تأخذ بريطانيا بهذه النصيحة. ويفيد كوربان أن باجلي يرى أن البريطانيين سيسدون آذانهم إن طالب العرب بوعود حول مستقبلهم، لأنهم يعتقدون أن بقاء الحلفاء في الشرق الأدنى مرتبط بعوامل ذات طبيعة استراتيجية، وأنه لا يمكن لفرنسا ولبريطانيا التخلي عن مواقعهما العسكرية البحرية والجوية في المنطقة، وأنه في نهاية الأمر يمكن إجابة الدول العربية بأنها ليست مؤهلة للدفاع عن استقلالها، وبأنه من الأفضل لها أن تبقى تحت حماية بريطانيا وفرنسا من أن تخضع لسيطرة قوى استبدادية مثل ألمانيا وإيطاليا أو الاتحاد السوفييتي.

1940/05/04
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٣ موقعة من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

يرفق وزير فرنسا في جدة برسالته ٥٠ نسخة من «الكتاب الأصفر الفرنسي» ليوصلها قائمقام جدة بدوره إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.



1940/05/04
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ١٤ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

يطلب وزير فرنسا في جدة من قائمقامها إبلاغ برقية منه إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، يسأله فيها عن مدى صحة خبر بثته الإذاعة الفرنسية حول سفر قريب للأمير سعود بن عبدالعزيز إلى صنعاء للقاء الأمير طلال بن عبدالله بن الحسين.

1940/05/06
27N/196 (2) ▲
نسخة من برقية رقم ١٦٦٦-١٦٦٧ من شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

يفيد كوربان أنه لا يمكن التغاضي عن معارضة الملك عبدالعزيز آل سعود والحكومة العراقية (لضم سورية إلى شرقي الأردن وفلسطين)، ذلك أن ضم سورية قد يثير في المشرق خلافات تضر بمصالح الإمبراطورية البريطانية. ويضيف كوربان أن الأقوال المنسوبة إلى الأمير عبدالله بن الحسين والتي ترفض الخارجية البريطانية مناقشتها، لا تعكس بأي وجه من الوجوه آراء البريطانيين الذين تقلقهم حماقات الأمير عبدالله التي لا تحظى بأي قدر من المصداقية في العالم العربي. ويقول كوربان إن تحرك فؤاد حمزة الذي تفسره شكوك الملك عبدالعزيز آل سعود يتزامن مع تحرك زميله في لندن (يقصد حافظ وهبة)، وإن من مصلحة حكومة الرياض أن تضخم أمام (الحلفاء) خطر طموحات الأمير عبدالله بن الحسين لتتأكد من أنهم سيعارضون تحقيقها. ويجد كوربان صعوبة في الاقتناع بأن لدى بريطانيا نوايا سيئة في المشرق.

1940/05/06
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2) ●
رسالة رقم ١١ موقعة من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

يشير بالرو إلى رسالته رقم ٦ وإلى برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٥٢ بتاريخ ١٤ أبريل (نيسان)، ويفيد بأنه لم يتم إعداد المخطط العام لأراضي مدينة جدة بعد، وعليه فإنه يصعب الآن تحديد المكان الذي ينوي حجزه خارج المدينة لإقامة دار المفوضية الفرنسية. ويختم وزير فرنسا رسالته بالإشارة إلى أنه يعتزم توظيف علاقات الصداقة التي تربطه بصاحب الصلاحية للحصول على التسهيلات والإعفاءات الممكنة.

1940/05/09
G. 39-45/Vichy-Levant/165 (2) ●
رسالة رقم ١٢ موقعة من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى



وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

يفيد بالرو أن الأمير شكيب أرسلان حصل على هبة مالية من الملك عبدالعزيز آل سعود مقدارها ٥٠٠ جنيه استرليني، وأنه تأكد من صحة هذا الخبر بوسائله الخاصة. ويضيف بالرو أن الملك عبدالعزيز آل سعود أشفق على أرسلان الذي شكا له العوز، وقرر مساعدته مساعدة شخصية دون أن تدرج الإعانة في سجلات وزارة المالية كما في السنوات السابقة. ويقترح بالرو أن يشير إلى هذه المساعدة أمام الأمير فيصل والملك عبدالعزيز آل سعود نفسه عندما تسمح له الفرصة، دون الإفضاء بمصدر معلوماته، وأن يبلغهما أن هذه اللفتة خلفت انطباعا سيئا لدى فرنسا لما عرف به شكيب أرسلان من عداء لها.

1940/05/10
27N/196 (1) ▲

نسخة من برقية سرية رقم ٦٣ من بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

يفيد بالرو أنه علم من مصدر مطلع أن الحكومة البريطانية فتحت اعتمادا بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه استرليني للحكومة السعودية لشراء سلع غذائية ومواد بناء من الهند وماليزيا، وأنها سمحت لها بشراء ٥٠٠ ألف جنيه استرليني ذهبي من الهند بسعر السوق، وذلك لتعويض النقص الناجم عن انخفاض عدد الحجاج. ويفسر بالرو قرارت الحكومة البريطانية بأنه بداية لإنجاز مشروعات المساعدة التي نصت عليها الفقرة ٢٠ من رسالة هاليفاكس Lord Halifax وزير الخارجية البريطاني إلى وزير بريطانيا في جدة، المؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م.

1940/05/14
Fonds Londres/C/401 (1) ■

رسالة رقم ٨٣٧ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى شارل كوربان Charles Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٠م وموقعة من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي.

يشير رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة كوربان رقم ٢٧٨، المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) حول رغبة وزارة الخارجية البريطانية معرفة مزايا آلة العرض التي تنوي الحكومة الفرنسية إهداءها للملك عبدالعزيز آل سعود مع نسخة من الفيلم الذي صورته مؤخراً في المملكة العربية السعودية بعثة دو سيغونيو de Ségogne (بمناسبة الحج)، ويقول إن آلة العرض مجهزة لعرض أفلام من قياس ١٦ ميلمترا.



1940/05/16
7N/2821 (24) ▲
ترجمة فرنسية لنشرة معلومات أسبوعية سرية رقم ٣٩ عن الفترة من ٩ حتى ١٦ مايو (آيـار) ١٩٤٠م صـادرة عن وزارة الحـرب البريطانـية، مؤرخة في ١٦ مايو ١٩٤٠م. والترجمة صادرة عن البعثة العسكرية الفرنسية في لندن ومؤرخة في ٢٠ مايو.

تتـحدث النشـرة (ص٢٣) عن الجيش السعودي، وتشير إلى عنصرين يمنعان الملك عبدالعزيز آل سعود من بناء جيش دائم ومتطور وهما: أن معظـم الضباط ينتمون إلى بقـايا الجيش التـركي ولا هَمَّ لهم سوى راتبهـم، وهو مـتواضع، ومـستقـبلهـم، وهو غيـر مضمون. أما الجنود فهم قسمان: أبناء المدن، وهم ليسـوا مهرة في فنون الـقتال، والبدو الذين يصعب ترويضهم وتطويعهم وإن كانوا جنـودا مهرة. وتضـيف النشـرة أن الجيش السعـودي النظامي يتـكون من ١٠٠٠ إلى ١٥٠٠ رجل ويمـلك ٨٠ شاحـنة مسلـحة يتمركز معظمها في منطقة الحدود مع العراق وشرقي الأردن، وأن القوات الاحتياطية تصل إلى حوالي ٧٠ ألف رجل.

1940/05/20
LECOFJ/B/13 (5) ■
رسالة سرية رقم ١٩٣ من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنـسا في بغـداد إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة تغـطية رقم ١١٣٢ منه إلى وزير فرنسا في جدة بالتاريخ نفسه.

يشير وزير فـرنسا في بغداد إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخـة في ٧ مارس (آذار) ١٩٤٠م التي حملت إليه المراسلات المتبادلة بين وزارة الخارجية البريطانية والسفارة الفرنسية في لندن والمتعلقة بوجهة نظر الملك عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالخطر السوفييتي الذي يتهدد دول المشرق العربي، ويـنقل الاهتمام الذي يـوليه حـمزة غـوث الوزير المـفوض السعودي في بـغداد لهذا الأمر. كما يشـير وزير فرنسـا في بغداد إلى أنهـا ليست المرة الأولى التي يحذر فيـها الملك عبدالعزيز آل سعود من الخطر الـسوفييتي، وأن المفوضية الفرنسية في بـغداد تمكنت عام ١٩٢٩م من الحصول على نسخة من رسالة سرية بين وزارة الخارجية البريطانية والمفـوضية البريطانية في جدة، تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لفت عناية الحكومة البريطانية إلى الخطر السوفييتي على البلدان العربية والمملكة العربية السعودية مقترحا تـعاونا فعالا من الجانب الـبريطاني لإجهاض الأطماع السوفييتية في المشرق.

ويضيف وزير فرنسا في بغداد أن الملك عبدالعزيـز طلب في ذلك الوقت مساعدتـه في تعزيز قواته المسلحة، إذ كان يعاني وقتها من صعوبات اقتصادية على حد اعتقاد وزير فرنسا في بغداد، الذي يستطرد قائلا إن لندن طلبـت آنذاك من وزيرها المفـوض في جدة



التهرب من الإجابة عن طلب الملك عبدالعزيز والاكتفاء بتقديم الشكر له على المعلومات التي زودها بها عن نشاط السوفييت، وإعلامه أن الدوائر البريطانية مستعدة لتبادل المعلومات معه حول هذا النشاط.

يقول وزير فرنسا في بغداد إنه ما من شك أن الملك عبدالعزيز يرغب اليوم، كما في عام ١٩٢٩م، في الحصول إما على دعم مالي، وإما على أسلحة، وهو يرغب أيضا في دفع الحكومة البريطانية على التباحث معه في قضايا الشرق الأوسط ليكون له دور ريادي بين الدول العربية. ويفيد وزير فرنسا أن الأوساط العربية سواء في العراق أم في المملكة العربية السعودية لا تخفي رغبتها في أن تحدد فرنسا وبريطانيا موقفهما من العالم العربي، وفي أن تتفادى تكرار الأخطاء السياسية التي وقعت بين عامي ١٩١٤-١٩١٨م وكانت سببا في سوء التفاهم الذي حصل فيما بعد بين العرب والحلفاء. ويضيف أنه أشار أكثر من مرة، وخاصة في رسالته إلى وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٢٤٧ وتاريخ ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٩م، إلى هذا الرأي الذي يتنامى تبعا لتطور الأحداث.

1940/05/24
● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1)

رسالة رقم 4014 من أندريه موريز André Morize مدير الإعلام الخارجي في وزارة الإعلام الفرنسية (في فيشي Vichy) إلى مارسيل هوميه Marcel Homet، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

يقول موريز إن هوميه كتب إلى رئيس مجلس الوزراء يخبره بالثغرات التي لمسها في نشاط فرنسا في العالم الإسلامي، ويعرض عليه خدماته في هذا المجال. ويحيط موريز هوميه علما أن ما يطلبه لم يحظ بالموافقة لأن الأنظمة المتبعة في وزارة الإعلام لا تسمح بذلك.

● G. 39-45/Vichy-Levant/163

1940/05/29
■ LECOFJ/B/14 (2)

رسالة رقم ٢٦ من وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

يفيد وزير فرنسا في جدة أن الحكومة السعودية طلبت من شارل كتانه Charles Kettaneh، أحد الصناعيين في جدة، أن يكون وسيطا لها في شراء معدات وأدوات لصناعة أسلحة وذخائر حربية متنوعة من أمريكا، وتزويدها بكبسولات وبارود وطلقات. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن شارل كتانة طلب منه أن يشرح الأمر للحكومة الفرنسية كي لا يثير تبادل البرقيات بينه وبين أمريكا أي شك لدى الأجهزة الفرنسية المختصة، وأنه زوده بنسخة من الرسالة الرسمية التي وجهتها له الحكومة السعودية في هذا الشأن.



1940/05/29
S.-L./661 (1) ●

نشرة استعلامات رقم 79/S من (جهاز الاستخبارات الفرنسية في دمشق) إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

تفيد النشرة، نقلا عن عبدالرحمن سليمان أحد تجار حائل الذي وصل إلى عمّان قادما من الرياض، أنه يحتمل أن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى من ألمانيا منذ بداية الحرب رشاشات وبنادق جديدة وذخائر وصلته عن طريق الكويت وجدة. وتضيف النشرة أنه تم إرسال الخمسمائة جندي النظاميين الذين يسهرون على أمن الحجاز إلى الرياض ليتدربوا على استخدام الرشاشات على يد فنيين ألمان. وتشير النشرة إلى صدور مرسوم ملكي يفرض الخدمة العسكرية على البدو المتحضرين فقط، ويطلب من قبائل حرب وعتيبة ومطير وسبيع وقحطان إرسال متطوعين براتب شهري مقداره ٣٥ ريالا. وتفيد النشرة أن قبيلة شمر أعلمت الملك عبدالعزيز آل سعود عن دعمها له عند الضرورة. وأن تعاطف الملك عبدالعزيز آل سعود مع الألمان يظهر من خلال انتقاداته السياسة البريطانية المنحازة للصهيونية في فلسطين.

1940/05/31
27N/196 (2) ▲

نسخة من برقية رقم ٦٧-٦٨ من بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

تفيد البرقية أن الرقابة المصرية أعلمت المفوضية البريطانية في جدة أن بعض أعداد صحيفة «مكة المكرمة» (كذا) كانت تكرس لتقارير الإذاعة الألمانية-الإيطالية مساحة أكبر من المساحة التي تخصصها للأنباء المنقولة عن مصادر الحلفاء، وتضيف أن نسبة الرأي العام المتعاطفة مع ألمانيا في مكة المكرمة قد ازدادت. ويقول بالرو إن زميله البريطاني حدث الملك عبدالعزيز آل سعود عن هذا الوضع، وإنه تلقى جوابا من الملك في ٢١ مايو عن طريق قائمقام جدة يأسف فيه أن يكون محرر الصحيفة قد تسبب في هذه الانتقادات، ويعد باتخاذ الإجراءات الضرورية. ويضيف الملك عبدالعزيز في جوابه أن موقف سكان مكة المكرمة يفسر بغياب الأمير فيصل بن عبدالعزيز الذي عاد إلى مقر عمله، وأنه أعطى تعليمات لوضع حد لكل تظاهرة تمس الحلفاء، وأنه يتمنى انتصارهم.

1940/05/31
Fonds Londres/C/401 (1) ■

نسخة من برقية رقم ٦٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٠م.

يفيد بالرو أن امتياز التنقيب عن النفط الممنوح لإحدى الشركات البريطانية – الفرنسية



في غرب الجزيرة العربية ينتهي في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م، ويقول إن سبر المنطقة التي يشملها الامتياز لم يؤد إلى نتيجة، ويبدو أن شركة بتروليوم ديفلوبمنت Petroleum Development كان تفكر في التخلي عن الامتياز، ولكنها، حسب بالرو، غيرت رأيها بما أنها لم تعلن عن رغبتها في إنهاء العقد خلال الفترة المحددة، وهي الآن تستعد لدفع قسطها السنوي العادي البالغ ٨ آلاف جنيه استرليني ذهبي.

ويضيف بالرو أنه علم أن سبب هذا القرار هو تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود الذي أخبر المفوضية البريطانية أن الحكومة الإيطالية تطلب بإلحاح أن تخلف الشركة المذكورة في الحصول على الامتياز. ويذكر بالرو أن إيطاليا مستعدة لدفع مبالغ كبيرة للحكومة السعودية مقابل التنقيب عن النفط على طول الساحل السعودي على البحر الأحمر.

1940/06/13
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (4) ●
رسالة رقم ٢٠٧٦ موقعة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م.

يشير الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٦ بتاريخ ٢٩ أبريل (نيسان) المتضمنة تقريري وزير فرنسا في جدة وحمدي بلقاسم حول موسم حج عام ١٩٤٠م، ويؤكد أن حجاج شمال أفريقيا سيكونون في المستقبل منضبطين ومتحلين بروح المسؤولية. ويلمح أيضا إلى ظروف نقل الحجاج مشيرا في هذا الصدد إلى أن الباخرة «غوفرنور جنرال دو غيدون» *Gouverneur Général de Gueydon* المخصصة لنقلهم هي باخرة معدة لقطع المسافات القصيرة، وأن ظروف الحرب الحالية هي التي أملت اختيارها.

ويتحدث الحاكم العام عن صعوبات الصرف التي يلاقيها حجاج الجزائر وتونس، وينحى باللائمة على الحجاج بقوله إن أغلب المشاكل متأتية من أولئك الذين لا يعربون عن نيتهم في أداء مناسك الحج إلا في وقت متأخر أي بعد ضبط القوائم النهائية مما يسبب مشاكل منها اختيار الباخرة التي ستنقلهم إلى البقاع المقدسة.

1940/06/15
G. 39-45/Vichy-Levant/165 (2) ●
تقرير سري بعنوان «المملكة العربية السعودية: الموقف القومي العربي لابن سعود» Arabie Séoudite: Attitude panarabe d'Ibn Séoud، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م.

يفيد التقرير نقلا عن مصادر مطلعة وموثوقة أن الدلائل تشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يتأهب لتزعم حركة عربية

واسعة النطاق. ويلمح التقرير إلى أن المشروع الذي ينوي الملك عبدالعزيز آل سعود تحقيقه قد يكون بتحريض ألماني، ويشير إلى وقوف بريطانيا إلى جانب الأمير عبدالله بن الحسين الخصم التقليدي للملك عبدالعزيز، وكذلك إلى الصعوبات الحالية التي تواجه فرنسا وبريطانيا في الحرب مما جعل الملك عبدالعزيز آل سعود يرى الفرصة سانحة لتجسيد مشروعه.

ويفيد التقرير أن لقاء تم في الرياض بين الملك عبدالعزيز آل سعود ونوري السعيد، وأن الرجلين قررا تجاوز خلافاتهما وعزما على الضغط على فرنسا وبريطانيا كي تعترفا بضرورة قيام إمبراطورية عربية. ويشير التقرير إلى محاولة تقارب بين الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير عبدالله بن الحسين بوساطة الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق، وإلى زيارة الأمير محمد نجل الملك عبدالعزيز آل سعود إلى اليمن بغية تسوية المشاكل القائمة بين البلدين. وينتهي التقرير بالإشارة إلى دسائس بريطانيا الرامية لإحباط التقارب العربي، وبث الفرقة داخل المملكة العربية السعودية.

1940/06/19
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٠/ ٨٧١ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١٢ جمادى الأولى ١٣٥٩هـ الموافق ١٦ يونيو ١٩٤٠م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز السفر الدبلوماسي العائد لمحمود حمدي حمودة مدير الصحة العام، المتوجه إلى سورية برا.

1940/06/22
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

رسالة رقم ١٢٠٦٥ من رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع الوطني والحرب الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م وموقعة من رئيس المكتب الخامس بالنيابة عن وزير الدفاع الوطني والحرب.

يطلب وزير الدفاع الوطني والحرب من وزير الخارجية الفرنسي توجيه تعليماته إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة لتسهيل مهمة لوفيفر Lefebvre المكلف بمهمة في المملكة العربية السعودية من المكتب الخامس لأركان الحرب الفرنسي تحت ستار ممثل وكالة هافاس Agence Havas في السعودية، وأن يسعى لدى السلطات السعودية للسماح له بالإقامة في مدينة الرياض بدلا من جدة.

1940/06/29
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٨٦ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م.



يفيد بول بالرو أن موقف الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود من فرنسا مطمئن، وأنه صرح له في مقابلة جمعتهما بما يفيد دوام الصداقة السعودية الفرنسية. ويضيف بالرو أنه صرح لكل من الأمير فيصل والوزير المفوض البريطاني في جدة أنه يعتبر بيتان Maréchal Pétain وفيغان Général Weygand جنديين شجاعين وفرنسيين مخلصين، وأن الهجمات التي تستهدف الحكومة التي اختارها رئيس الجمهورية لا تصب إلا في مصلحة أعداء فرنسا وبريطانيا.

1940/06/29
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
رسالة بالفرنسية موقعة من فؤاد حمزة وزير المملكة العربية السعودية في باريس إلى إرنست لاغارد Ernest Lagarde الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية في كليرمون فيران Clérmont-Ferrand، مؤرخة في أنفليه Anglet في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م.

يعبر فؤاد حمزة عن تعاطفه مع فرنسا في محنتها ويؤكد أنه على يقين أن فرنسا الجريحة ستنهض من جديد وتستعيد عافيتها. ويفيد فؤاد حمزة أنه يقطن الآن أنجليه، وينوي الاستقرار في مون دور Mont-Dore. كما يؤكد أنه مستعد لتقديم كافة المساعدات الممكنة.

1940/07/06
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (3)
رسالة موقعة من المستعرب مارسيل هوميه Marcel Homet الباحث في معهد كويمبرا Institut de Coïmbra البرتغالي إلى شارل رو Charles Roux السفير السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية في كليرمون فيران Clérmont-Ferrand، مؤرخة في باريس في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٠ م.

يشير مارسال هوميه إلى أنه أرسل منذ بداية الحرب العالمية الثانية ما لا يقل عن واحد وثلاثين طلبا يطلب فيها انتدابه إلى الجزيرة العربية للقيام بمهمات علمية وبحثية في مواجهة المنظمات القومية الألمانية والبريطانية والإيطالية التي عززت حضورها في المنطقة. ويقول هوميه إن أسلاف شارل رو وعددا من مدراء إدارة المشرق في وزارة الخارجية منعوا جميع المستعربين من الدفاع عن مصالح فرنسا في المشرق العربي، ويلمح إلى أنه قرر هو وزوجته وأحد أصدقائه من الوجهاء العرب اللبنانيين القيام بعمل ميداني في اليمن وبعض البقاع الأخرى في الجزيرة العربية التي تشهد حضورا ألمانيا وإيطاليا وبريطانيا بارزا، وسينصب اهتمامه في هذه البحوث الميدانية على مسائل لها علاقة بالجيولوجيا والطبوغرافيا.

ويشير هوميه إلى أنه أعلم بيتان Maréchal Pétain بما أزمع القيام به وذلك بواسطة لوي ماران Louis Marin، وأحاطه



علما بأن هذه المهمة تتطلب ما لا يقل عن ٢٠٠ ألف فرنك، وأنه يتعين على فرنسا دفع مبالغ أكبر إن هي أرادت استمالة بعض الزعماء العرب. ويختم هوميه رسالته بالتنبيه إلى أن أمن منطقة شمال أفريقيا الشمالية يتوقف على تجديد فرنسا العهد مع سياستها العربية القديمة، ويرفق برسالته سيرة ذاتية استعرض فيها مؤهلاته العلمية وأبرز أعماله في مجال البحوث، وتوصيات علمية من كل من بريمون Général Brémond وتيلو Général Tilho ومارسيل كوهين Professeur Marcel Cohen المتخصص في الدراسات الإسلامية.

1940/07/06
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (3) ●
رسالة موقعة من المستعرب مارسيل هوميه Marcel Homet إلى بيتان Maréchal Pétain رئيس الحكومة الفرنسية في كليرمون فيران Clermont-Ferrand، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

يشير هوميه في رسالته إلى أن الحضور الفرنسي في الجزيرة العربية باهت، وأن الألمان والبريطانيين والإيطاليين نشطون. ثم يعرض خدماته على الحكومة الفرنسية، ويفيد أنه سيصحب زوجته وأحد أصدقائه العرب سليل إحدى العائلات اللبنانية الوجيهة، وكلاهما صاحب مؤهلات علمية وخبرة في التعامل مع الأوساط العربية. ويضيف هوميه أن مهمته ستكون مزدوجة، ذلك أنه إلى جانب الدعاية لفرنسا سيتمكن هو وزوجته وصديقه من إنجاز بحوث في ميادين الجيولوجيا والحضارة الحميرية اليمنية. ويُضَمِّن هوميه رسالته سيرة ذاتية يذكر فيها أنه طبوغرافي مجاز من الحكومة الفرنسية، وسبق له أن عمل في المغرب وأفريقيا والجزيرة العربية، وأن له كتابات صحفية في بعض الصحف الأجنبية ومعظم الصحف الفرنسية. ويضيف هوميه أنه أقام ١٤ عاما في أفريقيا وفي الجزيرة العربية، وأن له صداقات مع بعض الأمراء والزعماء العرب، وأنه يتحدث الإسبانية ولغات أفريقيا الوسطى، ويفهم الإيطالية كما يجيد اللغة العربية تحدثا وكتابة. ويشير هوميه إلى معرفته بسورية وفلسطين وسيناء وتركيا واليونان ويوغسلافيا وإيطاليا وسويسرا وبلجيكا وإسبانيا والبرتغال، وإلى أنه كان أحد طلاب المدرسة العربية البربرية في الرباط، ومدرسة اللغات الشرقية في باريس، وإلى أنه ألقى محاضرات في كل من فرنسا ومصر.

1940/07/07
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية رقم ٦٩-٧٠ من وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه وجه إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية



موجهة من فؤاد حمزة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويطلب منه إبراقها إلى الجهة المعنية.

1940/07/15
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (2) ●
رسالة موقعة من المستعرب مارسيل هوميه Marcel Homet الباحث في معهد كويمبرا Institut de Coïmbra البرتغالي إلى بيير لافال Pierre Laval نائب رئيس مجلس الوزراء في فيشي Vichy، مؤرخة في ديكازفيل Decazeville في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

يقدم هوميه في مستهل رسالته نبذة عن سيرته الذاتية كباحث جاب بلدانا كثيرة في أفريقيا الوسطى والمشرق العربي مؤكدا أنه يجيد عدة لغات ولهجات، ويعرف كثيرا من الرؤساء والأمراء العرب، ويضيف أن أعماله معروفة، وقد سبق له التعاون مع عدد من الصحف والهيئات العلمية مثل المتحف البريطاني British Museum، ومتحف الإنسان في باريس، فضلا عن جمعيات جغرافية عديدة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، وقد خولته أعماله العلمية الدخول إلى معهد كويمبرا في البرتغال. ويضيف هوميه أنه يريد توظيف علمه وخبرته لخدمة فرنسا، وأنه تقدم بحوالي خمسة وثلاثين طلبا لكل السلطات المسؤولة، ولكنه يأسف لأن مطالبه لم تحظ بالاهتمام.

ويحيط هوميه نائب رئيس مجلس الوزراء علما أنه ينوي السفر إلى الجزيرة العربية في شهر أغسطس (آب) القادم، وأنه يرجو معرفة رأي الحكومة الفرنسية في أن يقوم هناك بعمل دعائي لفرنسا، وإن كانت تريد الحصول على معلومات عن النشاط السياسي والعلمي والاقتصادي الذي يقوم به في تلك الربوع علماء ألمان وإيطاليون وروس وبريطانيون وأمريكيون دون أن يكون لفرنسا حضور ضمن هذا الجيش من العلماء والخبراء. ويلتمس هوميه من الحكومة الفرنسية، إن هي قبلت اقتراحه، إعانة مالية لإنجاز مهمته.

1940/07/16
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧٤٥-٧٤٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٦٤-٦٨ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أنه سلم الملك عبدالعزيز آل سعود البرقية التي وجهها إليه المفوض السامي الفرنسي برقم ٤٠، وأن الملك سلمه برقية وطلب منه إبلاغها إلى فؤاد حمزة في فرنسا.

1940/07/17
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٧٥٢-٧٥٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة



الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٩٢-٩٣ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد أنه علم من بيروت بالهجوم الذي شنته البحرية البريطانية على سفن فرنسية واستولت خلاله على عدد منها، ويشير إلى أن اتصالاته بوزارة الخارجية الفرنسية مضطربة، وأن البرقيات المتعلقة بمفاوضات الهدنة لم تبلغه، وأن حكومة بيتان Maréchal Pétain تتعرض لحملة شرسة من البريطانيين لدى الملك عبدالعزيز آل سعود والرأي العام في الحجاز. كما يفيد بالرو أنه لا يدري إن كانت الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph تنقل البرقيات التي يرسلها إلى وزارة الخارجية، ويضيف أنه لم يتلق أجوبة على برقياته أرقام ٥٤ و٨٧-٩١.

1940/07/18
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●

رسالة رقم ١٣٥-٣-٦٤ من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية، مؤرخة في بو Pau في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٠م، وموقعة من مدير المراقبة والمحاسبة والشؤون الجزائرية بالنيابة عن الوزير.

يرفق وزير الداخلية الفرنسي برسالته رسالة من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ضمنها ملاحظاته على التقارير الواردة من وزير فرنسا في جدة ومن حمدي بلقاسم حول ظروف الحج إلى البقاع الإسلامية المقدسة عام ١٩٤٠م.

1940/07/19
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

برقية رقم ١٣٩ من وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية نقل برقيتها إلى جدة برقم ١٢. وتفيد الوزارة بأنها لم تستلم منذ ١٠ يونيو (حزيران) سوى برقيتين من جدة، وتستنتج من ذلك أن البرقيات التي توجه إلى الوزارة عن طريق الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph يتم حجزها. وتوصي وزارة الخارجية وزيرها في جدة بإرسال مراسلاته عن طريق المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1940/07/22
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

برقية رقم ٧٨٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت نص برقية رقم ٩٧ من بول بالرو Paul



Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أنه تلقى قبل يوم عن طريق الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph ثلاث برقيات لا تحمل أرقاما بتواريخ ١٧ و١٨ و١٩ يوليو وأنه أرسل بدوره برقياته المرقمة ٩٤ و٩٥ و٩٦، ويسأل بالرو إن كانت الوزارة قد استلمت هذه البرقيات.

1940/07/23
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية رقم ١٥٥ من وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت أن ينقل إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة برقيتها رقم ٩٧ التي تفيد أن برقيات بالرو أرقام ٩٤ و٩٥ و٩٦ لم تصل الوزارة.

1940/07/25
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٨٠١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٩٨ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يشير فيها إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي بتاريخ ٢٠ يوليو بشأن توجيه مراسلاته عبر بيروت، ويُذكّر بأرقام البرقيات التي وجهها عن طريق الشركة الشرقية للاتصالات البرقية Eastern Telegraph منذ ١١ يونيو (حزيران) وأرقام البرقيات التي وجهها عن طريق بيروت، ويطلب تزويده بأرقام البرقيات الناقصة. وفي أسفل البرقية ملاحظة بخط اليد من وزارة الخارجية الفرنسية تفيد أن النقص يشمل البرقيات المرقمة من ٦٩ إلى ٨٢ إضافة إلى البرقية رقم ٩٠.

1940/07/26
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
رسالة بالفرنسية موقعة من فؤاد حمزة وزير المملكة العربية السعودية في باريس إلى أرنست لاغارد Ernest Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

يفيد فؤاد حمزة أنه وجه عدة برقيات إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لكنه لم يتلق ردودا عليها، والرد الوحيد الذي بلغه كان على برقية وجهها لاغارد بالنيابة عنه. ويلتمس فؤاد حمزة من لاغارد إرسال برقيتين أخريين مثلما فعل في المرة السابقة لضمان وصولهما.

1940/07/26
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●
برقية رقم ٨٠٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية



الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٠٢ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها إشارة إلى برقيته رقم ٢٨ أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby غادر المملكة العربية السعودية بأمر من الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك غضب من فلبي بسبب ادعاءاته المتكررة أن النصر النهائي في الحرب سيكون لصالح ألمانيا. ويضيف بالرو أن فلبي قدم إلى جدة لتسوية بعض الشؤون، وسيسافر إلى البحرين ثم إلى الشرق الأقصى وأمريكا حيث سيلقي عددا من المحاضرات، وأن مشادة كلامية عنيفة حصلت في جدة بين فلبي والوزير المفوض البريطاني الذي اتهمه علانية بالخيانة.

1940/07/27
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

محضر اجتماع Note d'audience أعده شارل رو Charles Roux السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخ في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

جاء في المحضر أن السفير التركي (لدى حكومة فيشي) أَسَرَّ إلى السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسية أن وزير المملكة العربية السعودية حدثه عن سورية خلال لقاء بينهما، ويضيف أن الوزير السعودي أخبره أن الوقت قد حان لإعلان استقلال هذا البلد، وتأسيس دولة عربية متحررة من أي وصاية أوروبية، ويمكنها الاعتماد على العراق والمملكة العربية السعودية. وتضيف المذكرة أن السفير التركي رد على وزير المملكة العربية السعودية بأنه لا يشاطره الرأي، وأن دولة سورية مستقلة لن يستقيم لها حال، فضلا عن أن الدول العربية لن تتفاهم فيما بينها. ويوافق السكرتير العام الفرنسي على تحليل السفير التركي مؤكدا أن الحضور الفرنسي في الشرق الأوسط يعتبر في صالح فرنسا وتركيا على حد سواء.

1940/07/27
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٨١٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٠٣ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أنه أجرى محادثات مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود الذي أكد له تعاطف والده الملك عبدالعزيز آل سعود مع فرنسا في محنتها، وألمح إلى عدم رضاه عن موقف بريطانيا المعادي لبيتان Maréchal Pétain وفيغان Général Weygand. ويضيف بالرو أنه عرض على الأمير فيصل من خلال بعض أصدقائهما موقف فرنسا من الاعتداءات البحرية البريطانية



علـى السفـن الفرنـسية، ويـفيد أن الملـك عبدالعزيز آل سعود والأمير فيـصل يتفهمان هذا الموقف على الرغم من تعاطفهما الحقيقي مع بريطـانيا، وهما يأخـذان على بريطانـيا تدخلها في شؤون فرنسا الداخلية.

1940/07/28

● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

برقية رقم ٦١-٦٢ من بودوان Baudouin وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy إلى (السفير الفرنسي) في أنقرة، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٠م.

تفيد البرقية أن السفير التركي لدى حكومة فيشي أبلغ الـسكرتير العام لوزارة الخارجيـة الفرنسيـة أن وزير المملكة العربية الـسعودية حدثه عن سورية خلال لقاء بينهما، وقال له إن الوقت قد حان لإعلان استقلال سورية، وتأسيس دولة عربية متحررة من أي وصاية أوروبية، وأن مثل تلك الدولة يمكنها الاعتماد علـى مساعـدة العـراق والمملـكة العـربيـة السعودية. وتضيف البرقية أن السفير التركي رد على وزير المملكة العربية السعودية بقوله إنه لا يشاطره الرأي، وإن دولة سورية مستقلة ستكون غـير قادرة على الاستمـرار، فضلا عن أن الدول العربية لن تتفاهم فيما بينها. وتخلص البرقية إلى أن السكرتير العام الفرنسي وافق على تحـليل السفير الـتركي مؤكدا أن الحضور الفرنسـي في الشرق الأوسط يعتبر في صالح فرنسا وتركيا معا.

1940/08/01

● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

رسالة موقعة من أرنست لاغارد Ernest Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى فؤاد حمزة وزير المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

يشير لاغارد إلى طلب كان قد تقدم به فؤاد حمزة بتاريخ ٢٤ يوليو (تموز) كي يسجل لحسابه بالفرنك الفرنسي مبلغا تقوم الحكومة السعودية بوضع ما يساويه تحت تصرف وزير فرنـسا في جـدة. ويقـول لاغارد إن وزير الخارجية الفرنسي لا يمكنه البت في هذه المسألة إلا بعد مراجعة وزارة المالية وأخذ رأيها في الموضوع. ويطلب لاغارد من فؤاد حمزة أن يوافيـه بسعر صـرف الفرنك مقـابل الجنيـه الاسترليني وبالعكس.

1940/08/05

● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

برقـية رقم ٨٥٢ من المـفوض السامـي الفـرنسي فـي بيروت إلـى وزارة الخارجيـة الفرنسـية في فيشي Vichy، مؤرخـة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٠٦ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يشير فيها إلى برقية وزير الخارجية الفرنسـي رقم ٦٩ وبرقيته الجوابية رقم ٧٤، ويفيد بأن الشخص المعني ليس له علاقة شخصية بالملك عبدالعزيز آل سعود.



1940/08/10
LECOFJ/B/3 (1) ■
رسالة بالعربية رقم ٢١٣٩/١٣ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٦ رجب ١٣٥٩هـ الموافق ١٠ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

تتضمن الرسالة طلب التأشير على جواز السفر الدبلوماسي العائد لفهد بن كريديس مرافق الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، المسافر إلى سورية ولبنان ومصر وفلسطين والعراق وتركيا وأوروبا وإيران والهند والبحرين والكويت وشرقي الأردن.

1940/08/11
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2) ●
نسخة من برقية رقم ٨٩٩-٩٠١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٠٧-١٠٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أنه لاحظ منذ توقيع الهدنة تغييرا في وجهات نظر وجهاء الحجاز في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة الذين تربطهم صلة بدار المفوضية الفرنسية، كما لاحظ لديهم إعجابا متزايدا بألمانيا. أما نظرتهم إلى إيطاليا فتتميز بالازدراء. ويضيف بالرو أن الملك عبدالعزيز آل سعود حريص على صداقته مع بريطانيا لأن تموين بلاده متوقف على هذه العلاقة على حد قوله، ويذكر أن البريطانيين أحجموا عن كل دعاية مناهضة لفرنسا في المملكة. ويختم بالرو بقوله إن محنة فرنسا نالت من هيبتها، ولكنها كشفت عن مدى التعاطف والصداقة التي يكنها الملك عبدالعزيز آل سعود وسكان البلاد لفرنسا.

1940/08/12
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
رسالة موقعة من المستعرب مارسيل هوميه Marcel Homet الباحث في معهد كويمبرا Institut de Coïmbra البرتغالي إلى بول بودوان Paul Baudouin وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

يتحدث هوميه عن رسائله التي بلغت سبعة وثلاثين رسالة، وعن المساعي التي بذلها راجيا مساعدته كي يخدم بلده فرنسا، ويقول إن كل ذلك لم يفض إلى نتيجة. ويضيف أنه تم رفض طلبات كل المختصين الفرنسيين الذين أعربوا عن رغبتهم -منذ اندلاع الحرب- في تقديم خدمات لبلدهم، ويستشهد على ذلك برفض وزارة الخارجية الفرنسية طلب وزير فرنسا في جدة إنشاء مستشفى في هذه المدينة ينافس المستشفيات الألمانية والإيطالية والروسية والبريطانية، ويطلب هوميه في ختام رسالته موعدا لمقابلة وزير الخارجية الفرنسي.



1940/08/13
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2) ●

برقية رقم ٩١٤-٩١٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١١٠-١١٣ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن غابرييل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت سبق أن أعلمه في برقية تحمل رقم ٩٩ أن القنصل السعودي العام تدخل لديه باسم الملك عبدالعزيز آل سعود طالبا عدم توريط القادة الوطنيين السوريين في قضية اغتيال الدكتور (عبدالرحمن) شهبندر. ويضيف بالرو أن المفوض السامي الفرنسي رأى في ذلك تضامنا من الملك عبدالعزيز آل سعود مع القادة الوطنيين السوريين. ولكن بالرو لا يشاطر المفوض السامي الفرنسي رأيه في الموضوع وهو يعتقد أن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من فرنسا لم يتغير، وأنه ما زال ينصح المقربين إليه من الزعامات السورية بالاعتدال والمرونة في التعامل مع السلطة الفرنسية، ولا شيء يدل، في نظر بالرو، على أن الملك عبدالعزيز آل سعود غير موقفه. ويخلص بالرو إلى القول إنه سيحاول الحصول على توضيحات إذا ما مر بالرياض قريبا.

1940/08/14
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2) ●

نسخة من برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن أحد المخبرين قدم من الرياض وأخبره أن مصير سورية هو الآن موضوع محادثات بين ممثلين عن الحكومة البريطانية والحكومتين العراقية والمصرية، وأن البريطانيين عقدوا العزم على احتلال الأراضي الواقعة تحت الانتداب الفرنسي. كما أفاد أنه تم استدعاء ممثلي الحكومة السعودية في القاهرة وبغداد للمشاركة في هذه المحادثات، وأن الأطراف المذكورة قد تكون وعدت الملك عبدالعزيز آل سعود ببعض الأراضي الواقعة على حدود شرقي الأردن والعراق مقابل موافقته على المشاريع البريطانية القاضية بإعادة توزيع الأراضي في المشرق. ويضيف بالرو أن الملك عبدالعزيز آل سعود رفض حتى الآن أن يقوم ممثلوه بدور آخر غير دور المراقب. وهو يرغب في أن يبقى كل شيء على حاله في سورية إلى نهاية الحرب، كما يسعى جاهدا لتبقى المملكة العربية السعودية بعيدة عن الدسائس الدولية. ويخلص بالرو إلى القول إنه عرض في آخر لقاء له مع الأمير فيصل الوضع في سورية، إلا أن هذا الأخير تنصل



من الموضوع مما جعل بالرو يستنتج أن الملك عبدالعزيز يحتفظ بهذه المسألة لنفسه.

1940/08/17
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
نسخة من برقية رقم ٩٣٥ من غابرييل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

يفيد بيو أنه استقبل القنصل السعودي العام الذي أبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود يخشى من قيام الأمير عبدالله بن الحسين بمؤامرات في سورية، وأن من مصلحة العرب عدم تعكير صفو الأمن في منطقة الشرق الأوسط في هذه الفترة بالذات. ويضيف بيو أنه التمس من القنصل إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن السلطات الفرنسية عازمة على قمع أي فتنة يثيرها الأمير عبدالله، وعلى إحباط مشروعاته كلها.

1940/08/19
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
نسخة من برقية رقم ٩٤٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١١٧ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن لوفيفر Lefebvre موجود حاليا في الرياض، وأن رئيسه تويتشل Twitchel لم يخبر بالرو برحيله. ويحذر بالرو من هذا الرجل مشيرا إلى أن تصريحاته السابقة تجعله يخشى من أن يقوم بدعاية مناوئة لحكومة بيتان Maréchal Pétain.

1940/08/21
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
رسالة رقم ١٩٤٢ من وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy إلى وزير الدفاع الوطني الفرنسي، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

تفيد الرسالة أن بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة أشار إلى وجود لوفيفر Lefebvre في الرياض. وتضيف الرسالة أن بالرو يتوجس من لوفيفر بسبب تصريحاته السابقة، ومن ثم فهو يخشى أن يقوم بنشاط مناوئ لسياسة الحكومة الفرنسية.

1940/08/23
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
رسالة من المستعرب مارسيل هوميه Marcel Homet الباحث بمعهد كويمبرا Coïmbra البرتغالي، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

يفيد هوميه أن المعهد الذي يعمل فيه كلفه بمهمة دراسية في الجزيرة العربية، ولذلك فهو يرجو مقابلة شارل رو Charles Roux السفير الفرنسي لأمر يتعلق بالدعاية الفرنسية في المشرق العربي.



1940/08/25
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (3)
مقتطف من رسالة من بريمون Général Ed. Brémond من أكاديمية العلوم الاستعمارية إلى لوكوتورييه Lecouturier مدير صندوق البحوث العلمية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

يطلب بريمون تقديم المساعدة للمستعرب مارسيل هوميه Marcel Homet وزوجته كي يسافرا إلى اليمن لإنجاز بعض البحوث، ويُذكِّر بريمون بكفاءة الباحث وخصاله. وأرفق بالمقتطف رسالتا توصية الأولى من تيلو Général Tilho الباحث في أكاديمية العلوم الاستعمارية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٣٩م، والثانية من مارسيل كوهين Marcel Cohen الأستاذ في معهد اللغات الشرقية في باريس يطلبان فيهما من لوكوتورييه مساعدة المستعرب هوميه على إنجاز رحلة دراسية إلى اليمن، ويشيدان بإمكاناته العلمية وخبرته في شؤون البلاد العربية. كما أرفقت بالمقتطف نسخة من السيرة الذاتية للمستعرب هوميه تبين مؤهلاته وإسهامه في ميدان البحوث وأسفاره إلى بلدان العالم.

1940/08/30
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2)
رسالة موقعة من المستعرب مارسيل هوميه Marcel Homet عضو معهد كويمبرا Institut de Coïmbra البرتغالي إلى بروكار Général Brecard السكرتير العام لرئيس الدولة في فيشي Vichy، مؤرخة في ديكازفيل Decazeville في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٤٠م.

يتحدث هوميه في بداية رسالته عما أسماه بالإمبراطورية العربية والإسلامية التابعة لفرنسا، ويشير إلى أن تأثير من أسماهم بالدعاة الإسلاميين ما انفك يتعاظم في سورية وأفريقيا الشمالية والوسطى. ويفيد أن الأوامر باتجاه مسلمي هذه البقاع تصدر عن الوهابيين الإخوان في نجد، كما تأتي من اليمن، ومن أمير كانو Kano في شمال شرق نيجيريا، والشيخ عبيد في السودان البريطاني المصري، وأمناء وادي الذهب، وشيوخ تطوان وطنجة.

ويستعرض هوميه الأخطار المحدقة بالممتلكات الفرنسية ويشير إلى الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية بعد اندلاع الحرب ومن أهمها إلغاء البعثات الفرنسية إلى الجزيرة العربية، ورفض طلب وزير فرنسا في جدة تعزيز الحضور الطبي الفرنسي في مواجهة مثيله الروسي، ورفض الإعانة الطبية التي طلبها إمام اليمن الذي يعارض الهيمنة الإيطالية والبريطانية، وعدم تمكين الطبيب الخاص للأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي من حيازة المعدات الجراحية التي طلبها لتجهيز المستشفى الجديد في مكة المكرمة. ويضيف هوميه أن إمكانات ضخمة وضعت تحت تصرف الخبراء الأمريكيين والروس والإيطاليين والألمان والبريطانيين في



الجزيرة العربية، وأن وزارة الخارجية الفرنسية صمت آذانها عن نداءات الباحثين والخبراء الفرنسيين، ولا أدل على ذلك -حسب رأيه- من جواب أرنست لاغارد Ernest Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في الوزارة الذي قال إنه لن يسافر إلى الجزيرة العربية.

1940/09/03
● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)
برقية رقم ١٠٥٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٣٠ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن الإذاعة الإيطالية بثت خبرا كاذبا جاء فيه أن المملكة العربية السعودية حشدت جيوشا على حدود شرقي الأردن، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود غاضب جدا من إيطاليا. ويضيف بالرو أن زميله البريطاني قضى أسبوعا في الطائف حيث يوجد الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية ونائب ملك الحجاز، ويبدو أنه لم يأل جهدا في سبيل إقناع مخاطبيه بأن انتصار بريطانيا في الحرب أمر مؤكد على الرغم مما حل بفرنسا. ويزعم بالرو أن المملكة العربية السعودية بحاجة ماسة إلى دعم بريطانيا، وإنه لمن المرجح أن تحصل عليه، وأنها لا تعول كثيرا على موسم الحج المقبل.

1940/09/10
● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)
برقية رقم ١٠٩٠-١٠٩١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٣٢-١٣٣ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن وزير إيطاليا الذي تغيب عن جدة منذ شهر أبريل (نيسان) عاد أمس لاستئناف عمله، وأن المفوضية البريطانية احتجت لدى الحكومة السعودية لأن مركبا شراعيا سعوديا محملا بالمواد الغذائية غادر جدة باتجاه اليمن. ويضيف بالرو أن الوزير المفوض البريطاني هدد بإيقاف تموين البلاد، وأن ثمة اتصالات إيطالية-سعودية، وأن قطعا بحرية إيطالية وصلت إلى أحد الموانئ الواقعة جنوب جدة وعلى متنها مؤن موجهة إلى المفوضية الإيطالية. ويستنتج وزير إيطاليا أن هذه المستجدات تشير إلى أن الحكومة السعودية تجامل إيطاليا على عكس ما تفعله بريطانيا.

1940/09/11
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (5)
مذكرة صادرة عن المدير السياسي المعاون (في وزارة الخارجية الفرنسية) في فيشي Vichy، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.



تتضمن المذكرة دحض ادعاءات المستعرب مارسيل هـوميه Marcel Homet الذي ألقى باللائمة على الحكومة الفرنسية لأنها لم تهتم بتدعـيم حضورهـا في الجزيرة العـربية في مواجـهة الحـضور المكثـف لبـقيـة الدول الأوروبـيـة. وجـاء فـي المذكـرة أن الملـك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى حميد الدين يعارضان معارضة شديدة النفـوذ الغربي في الجزيرة العـربية، وتتهم المذكـرة هوميه بأنه يجهل التفاصيل، وأن أغلب ما ورد في رسائله محض افتراء وأبـاطيل، وتذكر على سبـيل المثال زعمه أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود غضب بـسبب الاستقبال غير الـلائق خلال زيارته لباريس وتقول إن ذلك لا يعدو أن يكون مغالطة، والحق أن الأمير كان دوما محل تبجـيل يشهد على ذلك حفل الـغداء الذي أقيم على شرفه بمبادرة من جورج بونيه Georges Bonnet على الرغم من الطابع غير الرسمي لزيارته الأخيرة لبـاريس. وتخلص المذكرة إلى أن هوميه سيء النية، وأن علاقاته بالسلطات الفرنسية في أفريقيا لم تكن دائما علـى أحســن ما يرام، وأن أرشـيف وزارة المستعمرات يحتوي عـلى ملف كامل يدعم هذا الرأي.

1940/09/17
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●

برقية رقـم ١١٤٧-١١٤٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

يسـوق المفوض السـامي الفرنـسي في بيروت برقية رقم ١٣٥-١٣٦ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنـسا في جدة يفيـد فيها أنه قابل يوم ١٦ سبتمبر الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سـعود الذي أعلمه أن موقف المملكة من فرنسا لم يتبدل بخلاف بريطـانيا التي تسعى إلى التعاون مع الأمير عبدالله بن الحسين، مضيفا أن هذه الدسائس لن يكتب لها النجاح، وأنـه وأباه الملك عبدالعزيز آل سعود يعتقدان أن الفرنسيين أصدقاء للعرب. ويفيد بالرو أن الأمير فيصل أعلمه أن وزيـر إيطاليا في جدة قام بزيارة مجاملة للأمير فيصل لكـن حديـثهمـا لم يتـطرق إلـى الشؤون السياسية، كما زاره الوزير المفوض البريطاني في جدة في عدة مناسبـات. ويضيف بالرو أن المفوضية البريطانية في جدة كثفت نشاطها في المدة الأخيرة.

1940/09/18
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2) ●

رسالة رقم ١٧ من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

يفيد بالــرو أن الإدارة المحلية للتلغـراف أشعرته مـنذ ٢٤ يونيو (حزيـران) بناء على تعليمات الشركة الشرقية للاتصالات البرقيـة Eastern Telegraph أن تكاليف البرقيات ينبغي



أن تدفع فورا ولـيس بموجب كشف شهري كما كان الأمر عليه في السابق. ويضيف أنه امتثـل لشروط شركة البـرق المذكورة ولكنه لاحظ أن البرقيات الـتي حملت أرقام ٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٤-٩٥-٩٦ لم تـصل إلـى الوزارة، وعليه فقد طالب باستعادة مـا دفعه مقابل الـبرقيات المذكورة. ويشيـر بالرو في حاشية رسالته إلى أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey & Co. التي تمثل الوسيط بين المفوضية الفرنسية والشركة الشرقية للاتصالات البرقية أبلغته أن البرقيات تخضع للرقابة العسكرية وعلـيه فقد تكون البرقيات المعنية تعطلت بـفعل هذه الرقابة، وفي هذه الحالة فإن المرسل هو الذي يتحمل الأضرار.

1940/09/20
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●

برقية سرية رقم ١٣٨ من المفوض السامي الفـرنسي فـي بيروت إلـى وزير الخارجـية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ١٣٨ من بـول بالرو Paul Ballereau وزيـر فرنسا في جدة يفيد فيها أنه يحتمل أن الوزير البريطاني المفوض في جدة طـلب من الملك عبـدالعزيز آل سـعود تأجـير ثلاثة مـهابط للطائرات على ساحل الحجاز، واقترح مبلغا كبيرا من المال لقاء ذلك، ولكن الملك رفض هذا العرض.

1940/09/24
Fonds Beyrouth/664 (12) ■

رسالة من الشركات المتحدة لـلنقل عبر الصحراء إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في دمشق في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م ومـرفق بها خمس وثـائق عن طريق الحج وأماكن التوقف والاستراحة وتشكيل الـقوافل وورشات العمل والطعـام وشروط السفر وأسعاره. والرسالة ومرفقاتها ملـحقـة برسالـة رقم 64/S.Q مـن مارتان Médecin Général Martin المدير العام للحجر الصحي في المفـوضية السامية الفرنسية إلـى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

تفيد الرسالة أن الشركات المتحدة للنقل تراعي قواعد السفر الخاصة بالحجر الصحي، والجمارك السورية والحجازية، وتلتزم بجعل رحلاتها تمر عبر المراكز التي حددتها مكاتب الأمن الـعام، وهي تحرص عـلى أن يكون الحجاج نـظاميين يحمـلون جوازاتهم وكـل الوثائق الحكومية المطلوبة.

وتضيف الرسالة أن الشركات تتعهد بنقل الحجاج ذهاباً وإياباً وفق شروط مفصـلة في الوثـائق المرفقـة، وهي مستـعدة لدفع كـل الغرامات التي تفـرض عليها في حال ورود أي شكوى قانونية مـن الحجاج فيما يخص أعطال السيارات. وتقول الرسالة إن الشركات لن تسـمح لأي سيارة بـالسفر مـنفردة من الأراضي السورية، وسيطلب منها أن تسافر



بإشراف الشركات المتحدة للنقل، وأن تنضم إلى رحلاتها، وستكون الشركات مسؤولة عنها وتتعهد بعدم رفض أي سيارة تحمل شهادة ميكانيكية وأدوات ضرورية لازمة لسفر طويل.

وتذكر الرسالة أن الشركات تؤمن نقل البريد الفرنسي من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى الممثلية الفرنسية في بغداد منذ عام ١٩٢٥م، وأنها، فضلاً عن ذلك، قامت في عام ١٩٣٥م باستكشاف الأراضي الحجازية لمعرفة أحسن الطرق، وقدمت للحكومة تقريراً مفصلاً مدعماً بالصور، وطلبت الشركات من الحكومة حينها معاملتها على طريق الحجاز معاملة الشركات التي تسلك طريق العراق تماشياً مع قرار المفوض السامي الفرنسي، فضلاً عن أن القرار 221/L.R المؤرخ في ٢٥ سبتمبر ١٩٣٥م منح الشركات المتحدة الإعفاء اللازم كما هو موضح في التقرير الملحق.

وتتحدث الرسالة عن ملحق يوضح الرسوم التي يدفعها الحجاج سواء للشركات المتحدة أم للحكومة السعودية، ولا يدفع أي مبلغ أخر سواها، وتذكر أيضاً أن هناك ملحقاً مفصلاً آخر يحدد الطريق التي تسلكها سيارات الشركات المتحدة، ونقاط التزود بالمياه، ومراكز الاتصالات اللاسلكية، (ومراكز الأقضية)، والمسافات وغير ذلك.

وتختم الرسالة بالقول إن الشركات المتحدة على اتفاق تام مع الحكومة السعودية بخصوص كل ما يتعلق بنقل الحجاج في السنة الحالية، وإن هذه الحكومة وعدت بمعاملة الشركات المتحدة للنقل كما تعامل الشركات العراقية، وتعهدت أيضاً بحماية رحلات الشركات المتحدة على أرضها، وإن الشركات المتحدة سترسل في نهاية الشهر الجاري إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، سعياً إلى مزيد من الإيضاح، برقية تلقتها من الملك عبدالعزيز آل سعود يخص فيها الشركات المتحدة بالحقوق نفسها التي خص بها الشركات العراقية، ويعتبرها وحدها مسؤولة عن كل السيارات التي تتوجه إلى الحجاز.

1940/09/24

■ Fonds Beyrouth/664 (6)

ملحق رقم ١ برسالة من الشركات المتحدة للنقل عبر الصحراء إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م. والملحق والرسالة مضمنان في رسالة رقم 64/A.Q من مارتان Médecin général Martin المدير العام للحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يتحدث الملحق عن خط السير الذي تسلكه سيارات الشركات المتحدة من دمشق إلى الحجاز، وعن المسافات، ونقاط التزود



بـالمـيـاه، والمراكـز الحكـومـية، ومـراكز الاتصالات، فيقول إن المرحلة الأولى تمتد من دمشق إلى أبو الشامـات بمسافة قدرها ٦٣ كيلومتراً، وهناك مركز للشرطة، ولمياه الـشرب، وهـذا المركـز تابـع لـلأراضي السورية، أمـا المرحلة الثانية فـهي من أبو الشامات إلى سكاكا بمسافة ٦٨٧ كيلومتراً نصفـها في الأراضي السوريـة، والنصف الثاني في الأراضي الحجازية، وهي منطقة صحراوية، وهنـاك على الطريق تجمعـات مائية من ميـاه المطر، وتسكن هذه المنطقة قبائل الـشعلان، وفيها مركز لـلاتصالات اللاسلكية. وتمتد المرحلة الثالثة من سكاكا إلى لوقة بمسافة ٢٥٠ كيلومتراً، وفيها مركز حكومي، ومنطقة عسكرية سعودية، وهناك آبار لمياه الـشرب، ومركز للتـزود بالوقود ومركز لإرسال البرقيات باللاسلكي. وتمضي المرحلة الرابـعة من لوقة إلى بركة العشـار بمسافة ١٥ كيلومتراً، وفيها مهندسون لصيانة الطريق المحدثة مؤخراً بين النجف والمدينة المنورة، وهي نقطة دخول السيارات السورية والعراقـية القادمة من الـنجف إلى المدينـة المنورة، وهناك أيضاً خزانات لمياه الشرب. وأما المرحلة الخامسة فهي من بركة العشار إلى عرق المظهور (ميل الأمل) بمسافة ١٠٠ كيلومتر، وهي منطقة القبائل الحجازية وفيها خزانات لمياه الشـرب، ومهندسون لترميم الطريق.

1940/09/24
Fonds Beyrouth/664 (6) ■

ملحق رقم ٢ برسالة من الشركات المتحدة للنـقل عبر الصـحراء إلى مندوب المـفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م. والملحق والرسالة مضمنان في رسالة رقم 64/A.Q من مارتان Médecin général Martin المدير العام للحجر الصحي في المـفوضية السامية الفرنـسية في بيروت إلـى المفوض الـسامي الفرنسـي في بيروت، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يذكر الملحق أماكن التوقف على الطريق البرية من دمشق إلى المدينة المنورة، فيقول إن التوقف الأول فـي مركز أبو الشامات علـى بعد ٦٣ كيلومتراً من دمشق، تقطعها السيارة في ساعتين، وتكون مدة التوقف ٦ ساعات لإنجاز إجراءات الجوازات والجمارك. ويكون التوقف الثاني في سكاكا التي تبعد عن أبي الشامات ٧٥٠ كـيـلومتراً (كذا، وقد وردت في وثيقة أخرى ٦٨٧)، ومـدة التوقف ١٨ ساعة، والتوقف الثالث في لـوقة التي تبعد عن سكاكا ٢٥٠ كيلومترا، تقطعهـا السيارة في ١٢ ساعة، ومدة التوقف ١٢ ساعة، أما التوقف الـرابع فهو في عرق المظهـور الذي يبعد عن لوقة ٢٥٠ كيلومترا، تقطعها السيارة في ١٢ سـاعة، ومدة الـتوقـف ١٢ ساعة يستريح خلالها الحجاج. والتوقف الخـامس في حائل التي تبعد عن عرق المظهور ٣٠٠



كيلومتر تقطعها السيارة في ١٢ ساعة ومدة التوقف ١٢ ساعة، والتوقف السادس في الحناكية التي تبعد عن حائل ٣٧٥ كيلومترا، تقطعها السيارة في ١٢ ساعة، ومدته ١٢ ساعة. ثم الوصول إلى المدينة المنورة التي تبعد عن الحناكية ٧٥ كيلومتراً تقطعها السيارة في ٦ ساعات.

1940/09/24
Fonds Beyrouth/664 (6) ■
ملحق رقم ٣ برسالة من الشركات المتحدة للنقل عبر الصحراء إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م. والملحق والرسالة مضمنان في رسالة رقم 64/A.Q من مارتان Médecin général Martin المدير العام للحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يتناول الملحق تنظيم الرحلات والإجراءات المتخذة، فيقول إن عدد الحافلات التي تحتوي كل منها على ٢٠ مقعداً هو ١٥ حافلة، تحمل كل منها ١٦ راكبا، وبذلك يكون مجموع الركاب ٢٤٠ راكبا و٦٠ مقعدا فارغا، أي ٤ مقاعد في كل حافلة. أما عدد السيارات الصغيرة ذات ٦ مقاعد فهو ٢٠ سيارة، تحمل كل منها ٥ ركاب، ويكون عدد الركاب ١٠٠ راكب و٢٠ مقعدا فارغا، أي مقعد واحد في كل سيارة، أما الشاحنات الكبيرة حمولة ثلاثة أطنان فعددها ٤ شاحنات، ويكون بذلك عدد السيارات ٣٩ سيارة، وعدد الركاب ٣٤٠ راكبا، وعدد المقاعد الفارغة ٨٠ مقعدا. وهناك ٨ خزانات للمياه سعتها ٢٤٠٠ ليتر، يتم التزود بها في دمشق وسكاكا بمعدل ٥ ليترات للشخص الواحد. وتستهلك السيارات حتى المدينة المنورة ١٦٠٠ صفيحة من البنزين، ٨٠٠ منها من دمشق تكفي حتى لوقة، و٨٠٠ من لوقة تكفي حتى المدينة المنورة. وتزود الشركات المتحدة رحلاتها بالطعام وهو عبارة عن معلبات وكعك ووجبات طعام مجفف تباع للحجاج الذين ينقصهم الطعام. ويذكر الملحق أن الشركات المتحدة تحتاج إلى سيارة صحية وطبيب لتوزيع الأدوية على الحجاج عند الحاجة، وأدوات صيدلانية ضرورية لمثل هذه الرحلات الطويلة، ويضيف أن الشركات المتحدة تؤمن للطبيب رحلته وطعامه ذهابا وإيابا.

1940/09/24
Fonds Beyrouth/664 (6) ■
ملحق رقم ٤ برسالة من الشركات المتحدة للنقل عبر الصحراء إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م. والملحق والرسالة مضمنان في رسالة رقم 64/A.Q من مارتان Médecin général Martin المدير العام للحجر



الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يتحدث الملحق عن ورشة التصليح التي ترافق رحلات الشركات المتحدة إلى الحج، فيقول إن كل رحلة منطلقة من دمشق يرافقها ميكانيكي ومعاونوه، وهي مزودة بكل أدوات الإصلاح الضرورية، وقطع الغيار، كما تزود كل سيارة بأربع قطع من الصفيح لاجتياز المناطق الرملية. ويرافق الرحلة أيضاً حداد لإصلاح الجوازع Essieux، وتزود أيضا بكل ما يلزم لتشحيم السيارات.

ويتحدث الملحق عن الطعام، فيقول إن هناك مطبخا يقوم عليه طباخ وأربعة موظفين، لتقديم الطعام، وبيعه من التعاونية الموجودة في السيارة، وإن كل حاج يحمل مبدئيا طعامه معه، ولكن الشركات المتحدة أعدت، زيادة في الحرص، تعاونيات لبيع الطعام، ويحق لكل حاج أن يحمل معه ٣٠ كيلوغراما من المؤن.

1940/09/24
Fonds Beyrouth/664 (6) ■

ملحق رقم ٥ برسالة من الشركات المتحدة للنقل عبر الصحراء إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م. والملحق والرسالة مضمنان في رسالة رقم 64/A.Q من مارتان Médecin général Martin المدير العام للحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يتحدث الملحق عن ظروف السفر وأسعاره، فيقول إن هناك سيارات ذات ٦ مقاعد من طراز غروسلر Grosler ودوج Dodge، وباكارد Pacard، ودازوتو Dazouto، من موديل ١٩٣٧-١٩٤٠م. وهناك حافلات ذات ٢٠ مقعدا من طراز فيديرال Féderal، وريو Rio، وشفروليه Chevrolet، وفورد Ford، وستودي - بيكر Study - Baker موديل ١٩٣٧ - ١٩٤٠. أما أسعار السفر ذهابا وإيابا في السيارة ذات ٦ مقاعد، وفي الدرجة الأولى، فتبلغ ٢٥٠ ليرة لبنانية أو سورية، وفي الدرجة الثانية ٢٠٠ ليرة لبنانية أو سورية في سيارة صالون من المقاعد ١ إلى ١٢, و١٩٠ ليرة لبنانية أو سورية في الدرجة الثالثة من المقاعد ١٣ إلى ٢٠.

ويبين الملحق الرسوم التي يدفعها الحاج إلى الحكومة السعودية، فيقول إن ركاب السيارة الصغيرة في الدرجة الأولى يدفعون جنيهين ذهبيين و٦٣ قرشا ذهبا رسم الأدلاء في الأماكن المقدسة، ويدفعون ١١ جنيها ذهبا و٧١ قرشا ذهبا وعشرين بالمئة أجرة السيارة من المدينة المنورة إلى جدة ذهابا وإيابا.



ويدفعون أيضا ٣ جنيهات ذهب أجرة سيارة من مكة المكرمة إلى عرفات ذهابا وإيابا، ومثلها رسوم الطرق والحجر الصحي، وجنيها ذهبا واحدا و٢٤ قرشا ذهبا و٣٠ بالمائة من القرش الذهب أجرة سيارة من جدة إلى مكة المكرمة، و٢٤ قرشا ذهبا و٣٠ بالمائة من القرش الذهب أجرة سيارة من مكة المكرمة إلى جدة ويكون المجموع ٢٢ جنيها ذهبا و٨٤ قرشا ذهبا. أما ركاب الدرجة الثانية في الحافلة فيدفعون جنيهين ذهبا و٦٣ قرشا ذهبا أجرة الأدلاء في الأماكن المقدسة، و٧ جنيهات ذهب و٩٩ قرشا ذهبا أجرة السيارة من المدينة المنورة إلى جدة ذهابا وإيابا، وجنيها ذهبا واحداً و٥٥ قرشا ذهبا أجرة سيارة من مكة المكرمة إلى عرفات ذهابا وإيابا و٣ جنيهات ذهبا و١٠ قروش ذهبا رسم الطريق والحجر الصحي، و٩٣ قرشا و٣٠ بالمائة من القرش الذهب أجرة سيارة من جدة إلى مكة المكرمة في الذهاب ومثلها في الإياب فيكون المجموع ١٦ جنيها ذهبا و٨٤ قرشا ذهبا.

ثم يختم الملحق بالقول إن الحاج يدفع من دمشق إلى مكة المكرمة ذهابا وإيابا في الدرجة الأولى ٢٢ جنيها ذهبا و٨٤ قرشا ذهبا، أي ما يساوي ٢٥٠ ليرة لبنانية أو سورية، وفي الدرجة الثانية ١٦ جنيها و٨٤ قرشا ذهبا أي ما يساوي ٢٠٠ ليرة لبنانية أو سورية.

1940/09/24
Fonds Beyrouth/664 (7) ■
ملحق رقم ٧ برسالة من الشركات المتحدة للنقل عبر الصحراء إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م. والرسالة والملحق مضمنان في رسالة رقم 64/S.Q من مارتان Médecin Général Martin المدير العام لإدارة الحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المفوض السامي الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يتضمن الملحق نص الاتفاقية المؤقتة بين حكومة المملكة العراقية وحكومة المملكة العربية السعودية بخصوص افتتاح طريق الحج البرية. وتحتوي هذه الاتفاقية على ١٥ بندا تتعهد الحكومتان في أول البنود بتحسين طريق الحج البرية بين العراق والحجاز، والمحافظة على النظام والأمن عليه، كل ضمن حدوده. وتتعهدان في البند الثاني، كل ضمن حدوده أيضا، بتعيين أدلاء لمرافقة سيارات الحجاج في الذهاب والإياب، ويوجب البند الثالث على كل من الحكومتين إخبار الأخرى بمواعيد انطلاق الرحلات قبل ثلاثة أيام من الموعد المحدد لانطلاق الرحلة. كما ترسل برقية إلى السلطات المختصة في حائل في يوم انطلاق الرحلة بالنسبة إلى الرحلات القادمة من العراق، وإلى السلطات في النجف بالنسبة إلى الرحلات التي تغادر حائل باتجاه العراق.

وتتعهد الحكومتان في البند الرابع، كل ضمن حدوده، بتوفير الوقود، والزيوت، والأدوات الأخرى اللازمة لإصلاح السيارات، وذلك في مراكز النجف وإدحا Id'ha (كذا وردت ولعلها رفحا) وحائل. وتتعهد الحكومة السعودية في البند الخامس بالسماح للسيارات العراقية بنقل الحجاج من العراق إلى المدينة المنورة وبالعكس، بينما توفر هي لهم السيارات من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة وبالعكس.

وتسمح الحكومة العراقية بموجب البند السادس للسيارات السعودية بنقل الحجاج الذين لم يأتوا إلى الحجاز برا إلى النجف، وتؤمن لهؤلاء سيارات تنقلهم إلى حيث يريدون في العراق. كما تسمح الحكومة السعودية حسب البند السابع لسيارات الحجاج الخاصة بنقل أصحابها، ومن معهم حتى مكة المكرمة وبالعكس، وهذه السيارات مستثناة مما جاء في البندين ٥ و٦. وتتعهد الحكومة العراقية في البند الثامن مثلما تعهدت الحكومة السعودية في السابع بالنسبة إلى سيارات الحجاج الخاصة القادمة من الحجاز.

وتطبق الحكومة السعودية بموجب البند التاسع على الحجاج الذين جاؤوا برا، باستثناء السائقين ورؤساء البعثات الذين تعينهم السلطات المختصة لمرافقة وحدات الحجاج حتى المدينة المنورة، التعرفة التالية: جنيه ذهب واحد وعشرة قروش ذهب رسوم الحجر الصحي لكل حاج، ونصف جنيه ذهب رسوم تأشيرة لكل حاج، وجنيهان ذهب رسوم الطريق فيكون المجموع ٣ جنيهات ذهب ونصف وعشرة قروش ذهب. ويحق للحكومة العراقية بموجب البند العاشر فرض الرسوم نفسها على الحجاج العائدين باستثناء المذكورين في البند التاسع.

ويحق للحكومة السعودية بموجب البند الحادي عشر فرض رسوم تسجيل على السيارات العراقية التي تنقل الحجاج على الطريق البرية كالتالي: جنيهان ذهب على السيارة ذات ٤ مقاعد، و٣ جنيهات ذهب على ذات ٦ مقاعد، و٥ جنيهات ذهب على الشاحنة، ويتم استيفاء هذا الرسم مرة واحدة طالما ظلت السيارة تعمل على هذه الطريق، وتستوفي الحكومة العراقية حسب البند الثاني عشر الرسوم نفسها من السيارات السعودية العاملة على هذه الطريق. وتوافق الحكومة العراقية بموجب البند الثالث عشر على أن يتم شراء الوقود الذي تستهلكه سياراتها بين حائل والمدينة المنورة بالأسعار المعمول بها محلياً من مخازن تقيمها الحكومة السعودية على الطريق لهذا الغرض، ولا يتم استيفاء أي رسوم على الوقود الذي تشتريه السيارات العراقية من العراق لقطع الطريق حتى حائل وكذلك العودة من حائل حتى العراق. ويحق للطرفين المتعاهدين، حسب البند الخامس



عشر تعديل هذه الاتفاقية شرط إخطار الطرف الثاني في مهلة أدناها ٥ أشهر قبل عيد الأضحى.

1940/09/25
G. 39-45/Vichy-Levant/165 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢٠٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٣٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن الحالة الصحية للملك عبدالعزيز آل سعود قد تكون خطيرة، وأن أطباء سافروا منذ عشرة أيام من مكة المكرمة إلى الرياض. ويضيف بالرو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أفضى إليه أن الأمر يتعلق بعلاج الأمير سعود بن عبدالعزيز الذي يشكو آلاما في أذنه.

1940/09/25
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (2) ●
رسالة رقم ١٢٢٥ موقعة من نوغيس Général Noguès المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م.

يشير المقيم العام الفرنسي في المغرب إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية المتضمنة اقتراح لوبو Le Beau الحاكم العام الفرنسي في الجزائر بشأن اجتماع لجنة شمال أفريقيا في باريس لدراسة ترتيبات الحج في دول شمال أفريقيا. ويرى نوغيس أنه ينبغي العدول عن الحج هذا العام ملاحظا أن مسلمي المغرب عزموا على السفر للحج غير مكترثين بالأنباء التي تتحدث عن الأخطار الناجمة عن الحرب بين إيطاليا وبريطانيا. ويطلب المقيم العام الفرنسي معرفة رأي الوزير في الموضوع، وتوجيه تعليمات مماثلة إلى الجزائر وتونس والرباط في حال الموافقة على اقتراحه.

1940/10/03
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●
مذكرة من المدير السياسي المعاون في وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

تفيد المذكرة أن السفارة الألمانية في باريس دعت فؤاد حمزة وزير المملكة العربية السعودية لدى حكومة فيشي خلال زيارته الأخيرة لهذه المدينة إلى مأدبة غداء أقامها السفير أبتز Abetz على شرف عدد من الضيوف، وأن فؤاد حمزة سأل السفير الألماني عن آفاق الحملة العسكرية على بريطانيا فأجابه أن مرجع الشعب والجيش الألمانيين هو هتلر Hitler الذي يتحلى بكثير من الصبر والذي انتظر ثمانية أشهر كاملة كي يعلن الهجوم على الجهة الغربية.



1940/10/11
Fonds Beyrouth/665 (2) ■
نسخة من برقية رقم ١٣٢ من بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٩٩١٩ من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت وإلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، وأرسلت إلى الوزارة برقم ١٣٥٦.

يفيد بالرو أن الحكومة السعودية قررت تخفيض رسوم الحج وتكاليفه بنسبة ٢٥ بالمئة بما في ذلك النقل بالسيارات، وذلك تشجيعا للحجاج على أداء فريضة الحج. ويطلب بالرو إبلاغ ذلك إلى وزارة الخارجية الفرنسية بالسرعة الممكنة.

1940/10/11
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
رسالة رقم ٢٥١ موقعة من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يفيد وزير فرنسا في بغداد أن يوسف ياسين مدير الشؤون السياسية في ديوان الملك عبدالعزيز آل سعود والذي يوجد في مهمة في بغداد رجاه إبلاغ رسالة موجهة إلى فؤاد حمزة وزير المملكة العربية السعودية لدى حكومة فيشي Vichy. ويعبر وزير فرنسا في بغداد عن امتنانه للوزارة لو أنها تفضلت بتسليم الرسالة إلى فؤاد حمزة إذ يبدو أنه لا يستلم الرسائل التي ترسل إليه بالبريد العادي.

1940/10/11
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
رسالة موقعة من فؤاد حمزة وزير المملكة العربية السعودية لدى حكومة فيشي Vichy إلى بول بودوان Paul Baudouin وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يحيط فؤاد حمزة وزير الخارجية الفرنسي علما بما اتخذته حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود من إجراءات جديدة لتيسير الحج هذا العام، ومن ذلك تخفيض الضرائب والرسوم الحكومية بنسبة خمسة وعشرين بالمائة، وتخفيض نفقات الإقامة والنقل ومختلف النفقات الأخرى الواردة في التعرفة الرسمية للحج التي تنشرها السلطات المسؤولة في أوائل كل موسم. ويرجو فؤاد حمزة من وزير الخارجية الفرنسي إبلاغ ما اتخذته الحكومة السعودية من قرارات إلى المعنيين بالأمر وكل من يرغب في أداء مناسك الحج.

1940/10/12
G. 39-45/Vichy-Levant/165 (1) ●
برقية رقم ١٣٥٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.



يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ١٣٩، ويفيد أن صحة الملك عبدالعزيز آل سعود تحسنت تحسنا كبيرا.

1940/10/19
Fonds Beyrouth/664 (14) ■

رسالة رقم 64/A.Q من مارتان Médecin Général Martin المدير العام للحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م وملحق بها رسالة من الشركات المتحدة للنقل عبر الصحراء إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م. وأرفق بها ستة ملحقات.

يفيد مارتان أنه يلحق برسالته عددا من الوثائق المتعلقة بالحج برا، وصورا عن وثائق تتعلق بطلب تقدمت به الشركات المتحدة للنقل عبر الصحراء في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٠م إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، ويضيف أنه يذكر في رسالته رأي مكتب الحجر الصحي في هذا الطلب. ويشير مارتان إلى الحلول الممكنة، وإلى أن إدارة الحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت مستعدة للقيام بكل ما يوكل إليها مهما كان الحل المتبع.

ويقول مارتان إن هناك سبع وثائق ملحقة برسالة الشركات المتحدة يرفق خمسا منها برسالته لأن الخريطة المفصلة لخط السير غير متوفرة. ثم يعرض مارتان مضمون الملحقات، ويعلق عليها فيلاحظ على الملحق الأول الخاص بخط السير أن المسافة من دمشق إلى المدينة المنورة عبر خط السير الموصوف في الملحق لا تقل عن ٢٠٠٠ كيلومتر ٧٠٠ منها ليس فيها أي مركز للتزود بالمياه. ويضيف مارتان أن الشركات المتحدة تعتمد في تقريرها على برك المياه الناشئة عن الأمطار، وأنه لا علم له بأن هناك من ارتاد تلك المنطقة، وأن معلومات الشركات المتحدة المتفائلة مصدرها بعض السائقين الذين نقلوا في السنة الماضية حجاجا لم يستوفوا الشروط القانونية حتى بركة العشار التي يمر منها موكب الحج العراقي الذي ينضم إليه أولئك الحجاج.

ويقول مارتان في معرض تعليقه على الملحق الثاني إن ما تذكره الشركات المتحدة بشأن مدة السفر البالغة ٦ أيام فيه الكثير من التفاؤل، وإنه ليس في تقرير الشركات المتحدة أي ذكر للأدوات الضرورية لنصب المخيمات في أثناء استراحة الحجاج الليلية البالغة ١٢ ساعة، والتي يبدو أن الحجاج سيقضونها في العراء في شهر ديسمبر (كانون الأول). أما عن الملحق الثالث فيقول مارتان إن الشركة تعتمد على الحكومة السعودية في الحصول على ٨٠٠ صفيحة من الوقود، وإن الحكومة

السعودية ستزودها بهذه الكمية لتشجيع الحج الذي سيكون محدودا هذا العام بسبب الوضع العام في البحر الأبيض المتوسط، وفي الهند البريطانية، والهند الهولندية، والبحر الأحمر.

ويضيف مارتان أن على الشركات المتحدة توفير الخدمات الصحية من أطباء وأدوية وضمادات، وأن الماء المخصص لكل حاج وهو ٦ ليترات تقريباً غير كاف لمسافة ٧٠٠ كيلومتر بدون آبار، وأن الملحق الخامس غير واضح، ولكن الأسعار المطلوبة للذهاب والإياب معقولة. ويرى مارتان أن لائحة الرسوم التي ينبغي أن يدفعها الحاج للحكومة السعودية بالذهب غير كاملة، وأنه لا يملك معلومات عن الرسوم، ولكنه يعلم عبر الصحافة الإسلامية أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن عن تخفيض رسوم الحج وتكاليفه بنسبة ٢٥ بالمئة، ويعتقد أن المبلغ الذي ينبغي أن يحمله كل حاج معه هو ٢٥ جنيها ذهبا.

ويعبر مارتان عن رأيه بالقول إن المشروع، كما قدمته الشركات المتحدة، لا يسمح للمفوضية بتحمل مسؤولية السماح بالحج، لأن هذا يعني، في رأي مارتان، أنها مشرفة على الرحلة. ويقول أيضا إن خط السير الذي حددته الشركات المتحدة مرتجل، ومبني على معلومات غير واضحة ويتضمن مسافة ٧٠٠ كم ليس فيها أي بئر ماء، وأن المسافات والساعات اللازمة لقطعها تم حسابها بتفاؤل، ولم تتخذ أي احتياطات لفترة الراحة.

ويخلص إلى أن كل ذلك يجعل الحيطة والحذر مبررين، وإلى أنه يفضل أن يذهب الحجاج السوريون إلى بغداد، وأن يلتحقوا بالحج العراقي. ويضيف مارتان أنه، إن كانت المفوضية مستعدة لتوفير مستلزمات الحج من وقود وخروج الذهب من البلاد، فإن عليها أن تترك مهمة تنظيم رحلات الحج للحكومة السورية، وأن تنصحها باتباع خط سير دمشق - بغداد، وينبغي، حسب رأيه، أن يكون هناك اتفاق على ذلك بين الحكومات السورية والعراقية والسعودية.

ثم يعرض مارتان حلا آخر يتمثل في عدم تنظيم رحلات رسمية، وفي السماح بإعطاء جوازات سفر إلى العراق والمملكة العربية السعودية لكل مسلم ينوي الحج، ويقدم دفتر حج يحصل عليه من مكتب الحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت. ويقترح مارتان تزويد السيارات التي تعرض خدماتها بالوقود اللازم للوصول إلى بغداد لأن تشكيل الرحلات الرسمية غير مطبق على الرغم من أنه مذكور في اتفاقية عام ١٩٣٠م، ويشير إلى أن فلسطين التي وقعت على تلك الاتفاقية لم تقم أبدا بتنظيم رحلات رسمية.

ويختم مارتان بالقول إنه ليس من الحكمة أن تنظم المفوضية السامية الفرنسية رحلات الحج، وإنه يمكن للحكومة السورية أن تتولى مسؤولية ذلك وترعاه. ويقع على مسؤولية



الحكومة في هذه الحالة التفاوض مع الحكومتين العراقية والسعودية بخصوص دخول السيارات، ومسيرها، وتزويدها بما تحتاج إليه، والمحافظة على أمن الرحلات، كما يقع على مسؤوليتها مراقبة الحالة الميكانيكية للسيارات، وفحص الفريق الذي يقودها، والتأكد من تمام تشكيلة كل رحلة، وخصوصاً الإسعاف الطبي، والتحقق من خط السير المختار، واختيار أدلاء أكفاء لمرافقة كل رحلة.

ويوصي مارتان أن تنطلق الرحلات في ديسمبر (كانون الأول) بعد الاتفاق مع الحكومة العراقية على تاريخ الوصول إلى بغداد، وأن يتم منح جوازات سفر إلى العراق والمملكة العربية السعودية للمسلمين الذين يحملون دفاتر حج من المفوضية السامية الفرنسية وذلك بالاتفاق مع حكومتي العراق والمملكة العربية السعودية، وأن لا يسمح لأي حاج بالخروج دون ذلك الدفتر، وأن يعد كل الأشخاص الذين يذهبون إلى المملكة العربية السعودية في الفترة من ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م إلى ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م حجاجا. ويضيف مارتان أنه يمكن للحجاج أخذ اللقاحات الضرورية، والحصول على الدفتر من الطبيب العسكري الذي يمثل مكتب الحجر الصحي في دمشق، وأن عليهم بدء الإجراءات ٤٨ ساعة قبل السفر. ويوصي أن يسمح للحجاج الذين يحملون دفتر حج بحمل مبلغ مقداره ٢٥ جنيها ذهبيا، وهو ما يكفي لتغطية مصروفاتهم والرسوم المتوجبة عليهم، وأن يتوقف الحجاج العائدون في محجر دمشق أو درعا. ويضمن مارتان الرسالة كشفا بالوثائق الملحقة.

1940/10/21
G. 39-45/Vichy-Levant/165 (2) ●

نسخة من برقية رقم ١٤٣٥-١٤٣٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٤٦-١٤٨ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يقول فيها إن الحكومة السعودية تعاني من صعوبات مالية وسياسية، وإن وزير المالية قدم إلى جدة في محاولة لحلها ثم عاد إلى مكة المكرمة، بينما وصل الأمير فيصل بن عبدالعزيز جدة قادما من الطائف. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن هذه التنقلات خلال شهر رمضان تشير إلى خطورة الوضع على حد تعبيره، وأن الحاجة ماسة إلى دعم بريطاني بالمال والأسلحة.

وتفيد البرقية أن العقد الموقع مع شركة النفط ينص على أن تدفع الشركة للحكومة السعودية ٤ شلنات للطن الخام الواحد أو ما يعادلها بالدولار، وأن الشركة تدفع بالسعر الرسمي للدولار الأمريكي وهو ٨,٥ دولار للجنيه الاسترليني الذهبي، أي ما يعادل



١,٧٠ دولار للطن الواحد، في حين أن الحكومة تحدد سعر الجنيه الذهبي بـ ١١,٢٠ دولار للطن الواحد. ويمثل ذلك خسارة مليون دولار في السنة بالنسبة إلى الحكومة السعودية.

ويضيف وزير فرنسا في جدة أن المسألة تزداد تعقيدا لأن الحكومة طالبت الشركة بدفع سلفة تعادل دخل سنة واحدة، الأمر الذي ترفضه الشركة. ويشير بول بالرو إلى برقيته إلى الوزارة رقم ٥٤ المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) حول تعيين وزير مفوض سعودي في روما، ويقول إنه لم يلتحق بمكان عمله إلى الآن على الرغم من الطلبات المتكررة التي تقدم بها وزير إيطاليا في جدة. ويضيف بالرو أن وزير إيطاليا اقترح في آخر طلب له نقل وزير المملكة العربية السعودية إلى روما بالطائرة، وهدد بمغادرة جدة في حال رفض اقتراحه. ويشير بالرو إلى معارضة بريطانيا إرسال وزير المملكة العربية السعودية إلى روما، وإلى استياء الملك عبدالعزيز آل سعود من إلحاح بريطانيا.

1940/10/23

● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)

برقية رقم ١٤٥٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٥٠ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها بصدور تأكيد لخبر قصف جزر البحرين بالقنابل في الليلة بين ١٨ و١٩ أكتوبر، وأن نتيجة هذه العملية لم تكن ذات بال. ويضيف بالرو أن ثلاثا وعشرين قنبلة سقطت على الظهران دون أن تحدث أضرارا تذكر، وأن الوزير المفوض البريطاني في جدة ابتهج لدى سماعه النبأ.

1940/10/24

● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)

مقتطف صحفي بعنوان «قصف جزر البحرين» «Le bombardement des îles Bahrein» منشور في صحيفة «جورنال دو جنيف» *Journal de Genève* الصادرة بتاريخ ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يفيد المقتطف أن الصحف الأمريكية نشرت خبر القصف الإيطالي لجزر البحرين وأبرزت أن الشركتين الأمريكيتين ستاندارد أويل Standard Oil وتكساس Texas Company تملكان إجمالي رأس مال شركة نفط البحرين Bahrein Petroleum Company صاحبة الامتياز فيما يتعلق باستغلال نفط الجزر وإنتاجه. ويضيف المقتطف أن الأوساط الإيطالية المعنية أكدت أن جزر البحرين تتمتع بالحماية البريطانية، وأن شركة نفط البحرين تعتبر من الناحية القانونية شركة بريطانية، على الرغم من هيمنة الأمريكيين على رأس مالها، وأن الأوساط السياسية الإيطالية صرحت أن هدف إيطاليا يتمثل في ضرب



مصالح دولة عدوة ومن ثم فإن للعملية المذكورة ما يبررها. ويشير المقتطف إلى أن الخبير العسكري لصحيفة «نيويورك بوست» *New York Post* وصف الغارة الجوية الإيطالية بأنها من أهم المغامرات خلال هذه الحرب وهي بمثابة تحذير للولايات المتحدة الأميريكية.

1940/10/27
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
رسالة من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى إرنست لاغارد Ernest Lagarde في وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يفيد بالرو أنه علم بواسطة الإذاعة الفرنسية أن وسام فيلق الشرف لن يمنح مستقبلا إلا للذين قدموا خدمات استثنائية للوطن الفرنسي، ويُذكّر بخدماته قبل التحاقه بجدة، وخصوصا في سنغافورة والقدس.

1940/10/30
● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (2)
مقتطف بعنوان «أطول رحلة طيران حربي» من صحيفة «جورنال دو جنيف» *Journal de Genève* الصادرة بتاريخ ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م

يفيد مراسل صحيفة «جورنال دو جنيف» السويسرية في إيطاليا أن عملية قصف حقول النفط في البحرين التي نفذها سرب من الطائرات الحربية التابع لسلاح الجو الإيطالي تعتبر أطول رحلة طيران حربي، إذ تمكنت الطائرات المغيرة من قطع مسافة ٤٥٠٠ كم دون توقف. ويضيف المراسل أن الصحافة الإيطالية تحمست للعملية وأشادت بإمكانيات الطيارين، ويذكر على سبيل المثال أن صحيفة «ستامبا» *Stampa* اعتبرت هذه العملية دليلا على هيمنة إيطاليا على أجواء الشرق الأوسط. ويستطرد كاتب المقتطف أن هذه العملية الجريئة لم تكن ذات غايات عسكرية فقط بل تنطوي على أهداف سياسية ونفسية، إذ أرادت روما من خلال هذا الإنجاز العسكري زعزعة هيبة بريطانيا في قلب إمبراطوريتها (كذا).

1940/10/31
● G. 39-45/Vichy-Levant/165 (2)
نسخة من برقية رقم ١٥٢٢-١٥٢٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٥١-١٥٣ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يقول فيها مشيرا إلى برقيته رقم ١٤٧-١٤٩ إن الحكومة السعودية طلبت دعما ماليا من بريطانيا بقيمة مليون جنيه استرليني في السنة، وأنها رفضت عرضا بريطانيا لتزويدها ببضائع ومؤن. ويضيف بالرو أن وزير المالية السعودي



سيغادر إلى الظهران لمعالجة قضية الرسوم النفطية.

ومن ناحية أخرى يفيد بالرو أنه قام بزيارة للأمير فيصل الذي قال له إن الملك عبدالعزيز آل سعود يشعر بالارتياح لهدوء الأوضاع في سورية على الرغم من الجهود التي يبذلها الأمير عبدالله بن الحسين والبريطانيون الذين يشجعونه على إثارة الفوضى. وأضاف الأمير فيصل أن أباه عبر عن إعجابه بالحكمة التي يتحلى بها المفوض السامي الفرنسي في بيروت في هذه الظروف الصعبة، وعن أمله في صمود السلطات الفرنسية في وجه المحاولات الرامية إلى إثارة الفتن مستغلة حادثة مقتل الدكتور (عبدالرحمن) شهبندر. ويقول بالرو إن الأمير فيصل أعرب عن مخاوفه في أن تتورط بلاده في نزاع لا رغبة لها في دخوله، موضحا أن الغارة الإيطالية الأخيرة على منطقة الخليج ليست سببا كافيا لقطع علاقات بلاده مع إيطاليا.

1940/10/31
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٥٢٥ من غابرييل بيو Gabraiel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يفيد المفوض السامي الفرنسي في بيروت أنه نظرا لحالة الحرب، فإن سفر الحجاج لا يمكن أن يتم بحرا، وأنه يعتزم توجيه الحجاج السوريين واللبنانيين -الذين لن يتجاوز عددهم هذا العام الثلاثمائة- نحو بغداد لينضموا إلى قوافل الحجاج العراقيين التي تسلك طريق النجف-حائل-المدينة المنورة.

1940/10/31
G. 39-45/Vichy-Levant/165 (1) ●

برقية رقم ١٥٢٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٥٤ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أنه يحتمل أن تكون المملكة العربية السعودية تلقت دعما ماليا من بريطانيا قدره ٤٠٠ ألف جنيه استرليني.

1940/10/31
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٥٢٧-١٥٢٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٥٥-١٥٦ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، يفيد فيها أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود استدعاه قبل مغادرته جدة وقال له إن الملك



عبدالعزيز آل سعود كلفه أن يطلب منه لفت عناية السلطات الفرنسـية في فيشي وبيروت إلى نشاط الأمير عبدالله بن الحسين، والمبالغ الطائلة التـي ينفقها في سورية لنشر دعـايته المناوئة، وكذلك إلى ممارسات عملائه الذين يسعون لبث الفوضى والاضطراب، مما أثار قلق جميل مردم بـك ولطفي الحفار اللذين باتا يخشيان توريطهما في قضية اغتيال الدكتور عبدالرحمن شهبندر، مما جعلهما يفران إلى العراق. ويضيف بالرو أن الأمير فيصل أعلمه أن الملك عبدالـعزيز يتمنى أن يمتنع شـكري القوتلي عن الخوض في مثل هذه المناورات، وألا يحذو حـذو الآخرين، ويقـول إن أباه الملك عبدالعزيز آل سعود لا يريد التدخل في هذه القضيـة، وهو يثق بالعدالة الفـرنسية، ولكن يخشى من أن يتمكن أعداؤه الذين هم أعداء فـرنسا أيـضا مـن استغـلال الوضع لمصلحتهم.

1940/11/02
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٥٣٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يسـوق المفوض السـامي الفرنـسي في بيروت برقية رقم ١٥٧ من بـول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، يـفيد فيها أن الحكومة السعودية احتجت بشدة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) لدى وزير إيطاليا على قصف أراضيها، وأن هذا الأخير وعد بإيلاء المسألة كل الاهتمام والعناية التي تستحقها. ويضيف بالرو أن زميله الإيطالي سلم صباح يوم ١ نوفمبر الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود رسالة من موسوليني Mussolini قال فيهـا إنه صديق مخـلص للعرب ولـلملك عبدالعـزيز آل سعود، مؤكدا أنه لـم يصدر أوامره بقصف الأراضي السعودية، وأنه أمر بالتحقيق في الموضوع. ويضيف بالرو أن وزير إيطاليا طلب رؤية بعض القذائف أو الشظايا.

1940/11/03
Fonds Beyrouth/664 (2) ■
برقـية رقم ١٤٧ مـن بول بالـرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت ، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١١٠٢٩ من المفوض السامي الفـرنسي في بـيروت إلى مارتـان Général Martin المديـر العام للـحجر الـصحي فـي المفوضية، مؤرخة في ١١ نوفمبر ١٩٤٠م.

يشير بالرو إلى برقيته رقم ١٣٩، ويفيد أنه ينبغي على الحجاج الواصلين عن طريق بغداد أن يدفعوا للمفوضية السعودية فيها رسوم الحج التي تتقاضاها الحكومة السعودية، وأن الرسوم مخفـضة هذا العام بنسبة ٥٠ بـالمئة كما ذكـر بالرو في برقـيته رقم ١٣٢، وأن المفوضية الـسعودية ترضى أن يتم دفع هذه



الرسوم بالدينار العراقي حسب سعر الصرف الرسمي لـلجنيه الاسترلـيني الذهب (كذا) مقابل الدينار العراقي في أسواق لندن، والبالغ ٣٩ شلنا وثـلث، مع أن سعر الصـرف في أسواق جدة هو ٥٤ شلنا مما يـعني أن هناك تخفيضا بقيمة ٤٥ بالمئة.

ويقول بالرو إنه يمكن للحجاج السوريين، إذا أرادوا، أن يدفعوا الرسوم بالجنيه الذهب، وفي هذه الحالة يتم تطبيق التخفيض الرسمي وقدره ٢٥ بالمـئة. ويضيف بالـرو أن الطريق التي سيسلكها الحجاج هي طريق القوافل المنظمة في بغداد، وأنه يمكـن للحجاج سلوك طريق البريد عبر الكويت - الرياض - مكة المكرمة.

1940/11/04
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

نسـخة من برقـية رقم ٧١٦ مـن جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض الـسامي الفرنسي في بـيروت، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١١٠٢٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مارتان Général Martin المدير العام للحجر الصحي في المفوضية الـسامية الفرنسية في بيـروت، مؤرخة في ١١ نوفمبر ١٩٤٠م.

يجيب ليكوييه عن برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٥٦٢، المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٠م، فيقول إن رحلات الحجـاج تغادر بغداد عـادة قبل عيد الأضحى بعشرة أو خمسة عـشر يوما، وإن اسم متعهد رحلات الحج والمبلغ المطلوب سيعرف إثر مناقصة سيتم الإعلان عنها قريبا، وإن الأسعار المـذكورة في رسالتـه رقم ٥٠ المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م ربما ستشهد زيادة هذه العام تتراوح بين ١٥ و٢٠ بالمئة.

1940/11/08
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٥٧٣ من غابرييل بيو Gabraiel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى المفوضية الفرنسية في بغداد، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يطلب بيو من المفوضية الفرنسية في بغداد التدخل لدى السلطات العراقية المعنية لتؤشر على جـواز السفر الـعائد لتومـا Capitaine Thomas ليتمكن من السفر إلى بغداد ودراسة ظروف الحج.

1940/11/09
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

مذكرة رقم 2819/F موقـعة من روكول Roucolle مستشار المفوض السامي الفرنسي في بيروت للشؤون المالية بـالوكالة، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م ومضمنة في رسـالة تغـطية رقـم ١٢٠٦٢ من إدارة الشؤون السياسـية في المفوضية إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.



تفيد المذكرة أنه، نظرا لاقتراب موسم الحج، ينبغي تحديد الطرق التي سيدفع بها الحجاج مصاريف رحلتهم، وأن الإدارة المالية لا تستطيع، بسبب نقص العملة الأجنبية، شيكات كانت أم أوراقا نقدية، تأمين العملة النقدية الأجنبية اللازمة لمكاتب الصيارفة مهما كان عدد الحجاج قليلا. وتضيف المذكرة أنه يمكن السماح للحجاج كما حصل في العام الماضي أن يحملوا معهم عملة ذهب، وأنه، في هذه الحالة، وبسبب الظروف الحالية السائدة، لا ينبغي الإعلان عن هذا الإجراء، والاكتفاء بإعلام السلطات الدينية كما حصل في العام الماضي.

ويختم المستشار المالي بالقول إن تحديد المبلغ المسموح به يتطلب أن يقوم مارتان Général Martin، كالعادة، بإبلاغ الإدارة المالية بالمصروفات المختلفة التي ينبغي أن يدفعها الحاج في هذا العام حسب خط السير الذي يختاره، مع الأخذ بعين الاعتبار أن أجرة الطريق من دمشق إلى بغداد تدفع بالليرات السورية، وليس بالذهب، وأنه لا ينبغي اتخاذ أي إجراءات مالية بخصوص الحجاج الذين يعبرون سورية.

1940/11/10
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٧٢٥ من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يشير ليكوييه إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٥٧٣ بتاريخ ٨ نوفمبر، ويلفت انتباهه إلى المساوئ المترتبة على تكليف نصراني بمهمة تتعلق بالحج، ويفيد أن الاستعدادات المتعلقة بسفر الحجاج لن تكتمل قبل خمسة عشر يوما.

1940/11/14
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●

برقية رقم ١٦٢٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٦٠ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ١٥١ ويفيد أن وزير المالية لم يتوجه إلى الظهران، وأن المديرين الأمريكيين وصلوا إلى جدة، وأن المفاوضات جارية.

1940/11/14
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●

رسالة من وزارة الداخلية الفرنسية في فيشي Vichy إلى وزير الخارجية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م وموقعة من مدير مكتب وزير الداخلية.

يفيد وزير الداخلية الفرنسي أن موسم الحج لهذا العام سيبدأ خلال الأيام الأولى



لعام ١٩٤١م، وأن سفر حجاج شمال أفريقيا إلى البقاع المقدسة ينبغي أن يكون في ١٥ أو ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م. وأن اتساع العمليات الحربية إلى منطقة البحر المتوسط تجعل تحقيق رحلة الحج أمرا مستحيلا، فضلا عن الصعوبات الأخرى المتعلقة بعملية صرف العملات والوضع الاقتصادي الحالي مما يرهق القادم لأداء مناسك الحج. ويضيف أنه لا ينبغي أن يغرب عن البال الاتصالات الخطيرة التي قد يجريها بعض الحجاج مع مروجي الدعايات الأجانب وذلك في أثناء مرورهم في مصر أو إقامتهم في الحجاز. ويطلب وزير الداخلية الفرنسي رأي وزير الخارجية في الموضوع لإبلاغ قرار الحكومة إلى الأوساط الإسلامية في الجزائر.

1940/11/14
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (4) ●

نسخة من رسالة رقم ٥٣١ من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٧٠ من المفوضية الفرنسية في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy) بالتاريخ نفسه.

يفيد وزير فرنسا في بغداد أن السلطات العراقية لم تتخذ بعد أي إجراء يتعلق بتنظيم الحج إلى مكة المكرمة، مع إشارة إلى أن أجور نقل الحجاج من العراق ستشهد هذا العام ارتفاعا بنسبة ١٠ إلى ٢٠ بالمائة، وإلى أن عروض المناقصة المتعلقة بنقل الحجاج ستفتح في وقت قريب، وأن هناك احتمالا كبيرا في أن يقع الخيار على شركة عبدالهادي حميد وعبد الحميد مهدي الإسلامية. ويضيف وزير فرنسا في بغداد أن الحكومة السعودية أبلغت السلطات العراقية أنها ستخفض أجور النقل بين المدينة المنورة ومكة المكرمة بنسبة ٢٥ بالمائة، وأنها ستخفض أيضا الرسوم التي تفرض عادة على الحجاج وذلك بالنظر إلى ظروف الحرب.

ويلمح وزير فرنسا إلى أن الصحافة العراقية تحدثت عن مشروع مرور الحجاج السوريين بالعراق، وعن الترتيبات المتعلقة بعملية مرورهم ونقلهم، كما يشير إلى أن مسألة تعيين مسؤول نصراني للإشراف على هذه العملية في العراق قوبلت بالرفض، وأنه من المستحيل على هذا المسؤول دخول مدينة النجف الشيعية المقدسة.

Fonds Beyrouth/664 ■

1940/11/20
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (2) ●

برقية رقم ١٦-١٧ من وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى فيغان Général Weygand الحاكم العام الفرنسي في الجزائر، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م وموقعة من إرنست لاغارد .E



Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالـنيابة عن الوزير.

يلفت وزير الخارجية الفرنسي نظر الحاكم العام الفـرنسي في الجزائر إلـى أن الأخطار المحدقة بالملاحة في البحر المتوسط من جراء الحرب الدائرة تجعل موسم الحج لعام ١٩٤١ غير آمن، فضلا عن الدعاية المعادية لفـرنسا التي يمكن أن تـنتشر بين صفوف الحجـاج. وعليه ترى وزارة الخارجية الفرنسية أن يذكّر الحاكم العام أوساط المسلمين بسماحة الشريعة الإسلامية ومرونتها. ويوصي وزير الخارجية الفرنسي بضرورة التعامل بحذر مع هذه المسألة الحساسة حتى لا يشعر المسـلمون بأن فرنسا تحرضهم على عدم أداء مناسك الحج، ويؤكد في رسالته أن المسلمين أحرار فيما يأتون من أعمال، وأنه بإمكانهم السفر إلى البقاع المقدسة على مـسؤوليتهـم الخاصة، وليس لـهم أن ينتظروا مساعدة من الإدارة الفرنسية.

1940/11/24
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٧٢٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يسـوق المفوض السـامي الفرنـسي في بيروت برقية رقم ١٦٣ من بـول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أنه تم توقيـف بعض الأشراف الهـاشميين في الطائف بتهمة التآمر على الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الموقوفين متهمون بتوزيع مبالغ كبيرة من المـال على أقربائهم وأصدقائهـم. ويذكر بالرو من بين المعتقلين شابين قدما من مصر وهما عبدالحميد وحسن حفيدا الشريف عون الرفيق عم الملك السابق الحسين بن علي.

1940/11/24
Fonds Beyrouth/664 (4) ■

ترجمة فرنسية لإعلان موقع من حسام الدين جمعة المدير العام للشرطة العراقية منشور في العدد ١٨٥٤ من الصحيفة الرسمية العربية الصـادرة في ٢٤ نوفمـبر (تشريـن الثانـي) ١٩٤٠م مضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٥٤ من المفوضية الفرنسية في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة فـي ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يدعو الإعلان شركـات النقل الراغبة فـي تأمـين نقـل الحجـاج عبـر الطـريق الصحراوية النـجف – المدينة المنورة ذهابا وإيابا إلى تقديم عروض أسعارها إلى الإدارة العامة للشرطة حتى أول ذي القعدة ١٣٥٩هـ الموافق لأول ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠، في ظرف مختوم وبالشروط التالية: أن تكون الأسعار محددة للدرجات الثلاث، إذ يسافر ركاب الدرجة الأولى في سيارة سياحية كبيرة أو صغيـرة، وركاب الدرجات الثانـية في حافلة صغيرة فيها ٦ مقاعد، وركاب الدرجة الثالثة في شاحنة ذات حمولة طن ونصف



و١٢ مقعدا. وينبغي أن تتوافر لدى الشركة أو الشركات الراغبة في تعهد الرحلة الشروط التالية: أن تقدم ضمانة يتم دفعها مقدماً وقدرها ٤٠٠٠ دينار، وإن تجاوز عدد الحجاج ٣٠٠ فهناك ضمانة إضافية قدرها ٦٠٠ دينار لكل ١٠٠ حاج زائد. وأن تجهز في إدحا Id'ha (كذا وردت ولعلها رفحة) على الحدود العراقية الوقود اللازم، وقطع الغيار اللازمة للسيارات، وأن توفر عددا كافيا من الخيام لإيواء ١٥٠ شخصاً، على أن يتم نصبها في مكانين تحددهما سلطات الشرطة المختصة، وتستخدم لاستراحة الحجاج الذين اختاروا الطريق المقصودة، وأن ترافق كل رحلة سيارتان، إحداهما لحمل الوقود وقطع الغيار ويكون معها ميكانيكي، وتخصص الثانية لنقل الحجاج الذين تتعطل سياراتهم خلال الرحلة، وإن لم تكف هذه السيارة لنقل هؤلاء الحجاج فالمتعهد ملزم فورا بإرسال السيارة الضرورية لتحل محل السيارات المعطلة، وبإرسال الغذاء اللازم للحجاج المتأخرين من جراء العطل، وبتنفيذ تعليمات البعثة الصحية العراقية التي يتم تزويده بها خلال الطريق وفي المدينة المنورة.

ولا ينبغي أن يزيد عدد الحجاج في كل رحلة عودة من المدينة المنورة عن ٥٠٠ شخص، وأن يكون بين الرحلات العائدة من المدينة المنورة فرق زمني قدره ٤٨ ساعة.

ويضيف الإعلان أن على المتعهد أن يدفع مقابل الوقود الذي حصل عليه في المملكة العربية السعودية ٤٨ ريالا سعوديا، أي ٣ دنانير و٥٥٦ فلسا عراقيا عن كل سيارة ذات أربعة مقاعد، و٧٦ ريالا سعوديا أي ٥ دنانير و٦٣٠ فلسا عراقيا لكل شاحنة ذات ١٨ مقعدا.

1940/11/27

● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1)

برقية رقم ١٧٥٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٦٨ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن عدد الحجاج المصريين سيكون قليلا هذا العام، وأنه تم تخصيص باخرتين لنقل الحجاج بمعدل رحلتين لكل باخرة من السويس إلى جدة وذلك ابتداء من منتصف شهر ديسمبر (كانون الأول). ويؤكد بالرو أنه لن يسمح لأحد بالسفر من جدة إلى السويس خلال الفترة بين وصول أول باخرة وعودة آخر مجموعة من الحجاج المصريين، دون الخضوع لإجراءات الحجر الصحي. ومن جهة أخرى التمس بالرو السماح له بالسفر إلى القاهرة لعرض نفسه على أحد أطباء الأسنان هناك.



1940/11/27
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية رقم ١٧٥٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٦٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يشير فيها إلى رسالته رقم ١٧ بتاريخ ١٨ سبتمبر (أيلول) ويفيد أن الشركة المعنية (جيلاتلي وهانكي وشركاؤهما .Gelatly, Hankey & Co) دفعت أجور برقيات المفوضية عن شهر يونيو (حزيران) إلى شركة التلغراف الشرقية Eastern Telegraph، وقدمت له كشفا بذلك طالبة تسديد قيمته. ويضيف بالرو أنه سيدفع قيمة الكشف في أواخر نوفمبر إن لم يكن لدى الوزارة اعتراض على ذلك.

1940/11/27
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (2) ●
نسخة من رسالة رقم ٥٤٨ من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٨١ من المفوضية الفرنسية في بغداد إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy) بالتاريخ نفسه.

يشير وزير فرنسا في بغداد إلى رسالتي المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقمي ٥٧٣ و٥٨٢ بتاريخي ٨ و١١ نوفمبر واللتين تضمنتا طلبا بالتدخل لدى السلطات العراقية لمنح توما Capitaine Thomas وكاظم داغستاني تأشيرتي دخول بوصفهما المسؤولين عن تنظيم سفر الحجاج السوريين عبر العراق إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. ويفيد وزير فرنسا في بغداد أن السلطات العراقية رفضت الطلب الذي تقدم به توما إلى القنصلية العراقية في دمشق، مضيفا أن وزارة الداخلية العراقية ترى أن مرور الحجاج السوريين بالعراق لا يستدعي مجيء هذا الضابط.

1940/12/03
Fonds Beyrouth/664 (2) ■
مذكرة رقم ٧٦ من مارتان Médecin Général Martin المدير العام للحجر الصحي في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى مدير الشؤون السياسية في المفوضية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٢٠٦٢ من إدارة الشؤون السياسية في المفوضية إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق، مؤرخة في ٦ ديسمبر ١٩٤٠م.

يشير مارتان إلى رسالة التغطية رقم 1886/ CID، المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) التي نقلت إليه مذكرة المستشار المالي في المفوضية ذات الرقم 2819/F ويقول: إن مصروفات كل حاج هي ما يقارب ٦٠ ليرة سورية أجرة نقل من دمشق إلى بغداد، وتدفع



العودة بالدينار العراقي. أما أجرة النقل من بغداد إلى المدينة المنورة فهي حوالي ١٦ دينارا عراقيا في الدرجة الأولى، ١١ في الثانية، و٩ في الثالثة؛ ويساوي الدينار العراقي ٩ ليرات سورية، و٠,٣٩ من الجنيه الذهب. ويدفع الحاج أيضا ٢٢ جنيها ذهبا و١٦ قرشا ذهبا أجرة التنقل في الحجاز بالسيارة، و١٤ جنيها ذهبا و١٩ قرشا ذهبا بالشاحنة. أما مصروفات الحاج الخاصة فتبلغ حوالي ٦ جنيهات ذهب. ويضيف مارتان أنه إذا سمح لمتعهد الحج السوري أن يرافق الحج العراقي حتى المدينة المنورة فينبغي أن يدفع ٥ جنيهات ذهب عن كل شاحنة، و٣ جنيهات ذهب عن كل سيارة سياحية، وأن هناك هذا العام تخفيضا قدره ٥٠ بالمئة على رسوم الحج.

ويرى مارتان أنه من الحكمة أن يسمح لحجاج الدرجة الأولى بحمل ٣٥ جنيها ذهبا، و٢٥ لحجاج الدرجة الثانية والثالثة. أما بالنسبة إلى أجرة النقل من دمشق إلى المدينة المنورة ذهابا وإيابا فيقول مارتان إنه لا يملك أي معلومات عنها، أما أجرة النقل من بغداد إلى المدينة المنورة ذهابا وإيابا فهي حوالي ٦ جنيهات ذهب في الدرجة الأولى، و٤ في الثانية، و٣ في الثالثة.

ويختم مارتان بالقول إنه ينبغي إضافة هذه المبالغ إلى ما أشير إليه أعلاه ويكون المجموع ٤٠ جنيها ذهبيا في الدرجة الأولى، و٢٩ في الثانية والثالثة.

1940/12/03
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

برقية رقم ١٨٠٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٧١ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يجيب فيها عن برقية الوزارة رقم ٤٠، ويفيد في إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٣٤ المؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) أنه اقتطع مبلغ ٧٣٨٧٢ فرنك عن شهر أكتوبر (تشرين الأول)، وأنه اعتقد أن مبلغ ١١٥٠٠ فرنك قد دفع لوكيل المصرف.

1940/12/04
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

برقية رقم ٩٥١ من إدارة المحاسبة في وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٤١ إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة تفيد فيها إدارة المحاسبة في وزارة الخارجية الفرنسية ردا على برقية بالرو رقم ١٧١ أن كشف حساب شهر أكتوبر (تشرين الأول) صحيح، وأنه تم دفع مبلغ ١١٥٠٠ فرنك لأحد الصيارفة، وأن مبلغ ٥٠٠ فرنك سيدفع في



شهر نوفمبر (تشرين الثاني) والأشهر التي تليه.

1940/12/04
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●

برقية رقم١٨٠٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٧٢ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن المفوضية البريطانية أحصت ما يربو على ٦ آلاف حاج ستنقلهم الباخرة «بروميس» *Promesse*، وأن الحجاج المصريين ليسوا ضمن العدد المذكور.

1940/12/05
Fonds Beyrouth/664 (2) ■

رسالة رقم ١٢٠١٧ من غابرييل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى مندوب المفوض السامي الفرنسي المساعد في حلب، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يفيد بيو أنه سيتم تنظيم الحج برا هذا العام، وأن الحجاج سيجتمعون في دمشق ويسافرون منها إلى بغداد لينضموا فيها إلى الحج العراقي الذي يسلك الطريق من بغداد إلى المدينة المنورة فمكة المكرمة، وأن إجراءات الحجر الصحي ستتم في محجر دمشق ذهابا وإيابا. ويضيف أن التأشيرات العراقية تؤخذ من القنصلية العراقية في بيروت ودمشق وحلب، والتأشيرات السعودية من القنصلية السعودية العامة في دمشق، وأن الانطلاق من بغداد متوقع في العشر الأخير من ديسمبر. ويقول بيو إنه سيخبر مندوب المفوض السامي الفرنسي المساعد لاحقا بالتاريخ المحدد الذي ينبغي على الحجاج الاجتماع فيه في دمشق، وبالمبلغ الذي تكلفه الرحلة.

1940/12/05
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

نسخة من برقية رقم ١٨٢٣-١٨٢٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٧٣-١٧٧ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أنه التقى في جدة يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية ودار بينهما حوار حول الوضع العام في سورية التي زارها يوسف ياسين والتقى فيها غابرييل بيو Gabriel Puaux المفوض السامي الفرنسي. ويشير وزير فرنسا في جدة إلى أن يوسف ياسين يعتبر أن من مصلحة سورية الإبقاء على علاقات جيدة مع فرنسا، وقد عبر أكثر من مرة عن أسفه لأن القادة الفرنسيين لا يحرصون على إقامة



علاقات جيدة مع ساسة المملكة العربية السعودية، وهذا لم يساعد في تقديره على توفير مناخ من الثقة المتبادلة بين الطرفين، وفسح المجال لجهات أخرى كي تحيك الدسائس، وتزيد في تعميق شقة الخلاف تمهيدا لتدخلها. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن يوسف ياسين أكد له أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود لن تتدخل في الشؤون الداخلية السورية، وأنها تسدي النصح لأصدقائها. ويخلص بالرو إلى القول إن محدثه كان يكثر من استخدام عبارتي الاستقلال والوحدة العربية.

1940/12/08
Fonds Beyrouth/664 (5) ■

رسالة من توما Capitaine Thomas المسؤول عن سفر الحجاج السوريين عبر العراق الموجود في بغداد في مهمة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت عن طريق مندوبه في دمشق، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٥٧ من المفوضية الفرنسية في بغداد إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٨ ديسمبر ١٩٤٠م.

يشير توما إلى البرقية رقم ٧٨٠ المؤرخة في ٧ ديسمبر، وينقل إلحاقا بها بعض المعلومات المتممة، وبعض الاقتراحات بخصوص الحج، وخروج العملات الأجنبية.

يقول توما إن الانطلاق من بغداد سيتم على مرحلتين الأولى في ٢٠ ديسمبر، والثانية في ٢٧ منه، ولكي يستطيع الحجاج السوريون اللحاق بهذه الرحلات في الوقت المناسب، ويتمكنوا من شراء ما يحتاجونه من مؤن للطريق، مع الأخذ بعين الاعتبار التأخير المحتمل في الانتقال من دمشق إلى بغداد، ينبغي عليهم مغادرة دمشق في ١٧ و٢٤ ديسمبر ١٩٤٠م.

ويضيف توما أنه يتم الآن دراسة موضوع توجه الحجاج منذ وصولهم من دمشق إلى مراكز ضيافة يستطيعون فيها انتظار انطلاق الرحلات إلى المدينة المنورة، وأن الأسعار المذكورة هي أجرة النقل من بغداد إلى المدينة المنورة ذهابا وإيابا، ومن المدينة المنورة إلى جدة فمكة المكرمة ذهابا وإيابا، وأن الرسوم المختلفة التي يدفعها الحاج إلى الحكومة السعودية لا تتضمن الخدمة والطعام اللذين يتحملهما الحاج.

ويقول توما إن الحكومتين السعودية والعراقية اعتمدتا الدينار الورقي لدفع الرسوم، ولعله من الأفضل الالتزام بذلك. ثم يبين أجور النقل والرسوم المختلفة كالتالي: ١٢ دينارا ورقيا و٥٠٠ فلس من بغداد إلى المدينة المنورة في الدرجة الأولى، و٨ دنانير و٧٥٠ فلسا في الدرجة الثانية، و٦ دنانير و٧٥٠ فلسا في الدرجة الثالثة. أما أجرة النقل من المدينة المنورة إلى جدة



فمكة المكرمة والرسوم التي تتقاضاها الحكومة السعودية فهي ٣٣ دينارا و٥١٠ فلوس لحجاج الدرجة الأولى، و٢٣ دينارا و٨٥٨ فلسا للدرجة الثانية والثالثة، فيكون مجموع ما يدفعه الحاج في الدرجة الأولى ٤٦ دينارا و١٠ فلوس، وفي الثانية ٣٢ دينارا و٦٠٨ فلوس، وفي الثالثة ٣٠ دينارا و٦٠٨ فلوس. وينبغي زيادة دينار واحد و٢٥٠ فلسا على المبلغ السابق لكل حاج لم يحصل على التأشيرة السعودية من دمشق يدفعها للقنصلية السعودية (كذا، ولعلها المفوضية السعودية) في بغداد.

ويذكر توما أن الحكومة العراقية أعفت الحجاج من الكفالة البالغة ٧ دنانير، وتركت للحكومة المعنية مسؤولية توفير المستلزمات المحتملة لحجاجها، لذلك يستطيع الحجاج السوريون دفع تلك الكفالة في دمشق. ويقترح توما أن يتم حساب أجور النقل والرسوم المختلفة التي يدفعها الحجاج حسب الدرجات التي يسافرون فيها، وإرسال مبالغ كل رحلة مجموعة في شيك بالدينار الورقي إلى وزير فرنسا في بغداد. ويقول إنه إذا وافق المفوض السامي الفرنسي في بيروت على هذا الاقتراح فإن كاظم داغستاني الموجود في مهمة أيضا في بغداد يمكن له أن يظل في بغداد تحت تصرف المفوضية الفرنسية هناك لتوزيع الأموال باسم الحجاج على الجهات المستحقة، وإنجاز الإجراءات المختلفة.

وينصح توما أن يصل الشيك مع الرحلة تجنبا للفوضى أو التأخير، ولإعطاء الحكومات الأجنبية انطباعا جيدا عن التنظيم الفرنسي. ويرى من الأهمية بمكان أن يدفع الحجاج ما يتوجب عليهم قبل مغادرة دمشق، وإن كان هناك نقص في العملة العراقية يعطل عملية التحويل فيمكن للحجاج أن يدفعوا المبلغ المطلوب بالجنيه الذهب. ويختم توما بالقول إن عملية تحويل الذهب لا يمكن أن يقوم بها مصرف سورية، لذلك يمكن أن يعهد بالذهب المجموع من حجاج كل رحلة إلى رئيس تلك الرحلة الذي يسلمه فور وصوله إلى المفوضية الفرنسية في بغداد.

1940/12/11
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2) ●

برقية رقم ١٨٦٣-١٨٦٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزير الخارجية الفرنسي (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٧٩-١٨٤ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن يوسف ياسين التقى الوزير المفوض البريطاني في جدة، وأن جميل مردم بك قد يكون موجودا في الرياض، وأن بريطانيا تسعى للضغط على الملك عبدالعزيز آل سعود كي يتعاون معها، أو أن يوافق على (مشاريعها) فيما يتعلق بسورية.



ويستطرد وزير فرنسا في جدة قائلا إن آراء المقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود منقسمة في هذا الشأن لاسيما أن الوزير المفوض البريطاني تحادث مع بعضهم. ويلخص بالرو الحجج التي ساقها نظيره البريطاني، ومفادها أن بريطانيا عازمة على الانتصار في الحرب، وأنها تنوي التدخل في مسألة سورية إذا اقتضى الأمر، وأن تدخلها سيفيد الوطنيين السوريين لأن فرنسا تتصرف كبلد مستعمر، ثم إن الفرنسيين هناك غيروا مواقفهم بعد أن أعلنوا وقوفهم الدائم إلى جانب بريطانيا، وأصبحوا ينصاعون لأوامر بيتان Maréchal Pétain، كما أن المفوضية السامية الفرنسية في بيروت تسيء معاملة الأهالي، وهي تستعد الآن لتسليم مقدرات البلد إلى أعداء بريطانيا.

ويضيف بالرو أن الملك عبدالعزيز آل سعود ربما كلف يوسف ياسين بالرد على الوزير المفوض البريطاني بما معناه أن المملكة العربية السعودية رفضت على الدوام التدخل في شؤون سورية، وأنها ساندت على الدوام مطالب الوطنيين السوريين في الاستقلال. ويقول وزير فرنسا في جدة معلقا إن بريطانيا مصممة على أن تأخذ مكان فرنسا في سورية، وإن تمكن البريطانيون من استمالة الرأي العام في دمشق، فقد يجد الملك عبدالعزيز نفسه عديم الحيلة إزاء ما يحدث.

1940/12/11
G. 39-45/Vichy-Levant/165 (1) ●

برقية من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٨٥ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يجيب فيها عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٤٣، ويفيد أن يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على العرش سيوافق يوم ٨ يناير (كانون الثاني).

1940/12/24
LECOFJ/B/5 (1) ■

تعميم بالعربية رقم ٢/٢/٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ٢٦ ذي القعدة ١٣٥٩ هـ الموافق ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م وممهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

يفيد التعميم أنه بالنظر إلى أن يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م، وهو يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على العرش، سيصادف يوم عيد الأضحى الذي هو من أعياد المسلمين، وأحد أيام التشريق التي يقضيها المسلمون في منى، فقد ألغت حكومة المملكة العربية السعودية لهذا العام فقط الترتيبات المتبعة في الأعوام السابقة فيما يتعلق



بالحفلات الرسمية بيوم الجلوس الملكي، وستكتفي بتلقي برقيات التهاني.

1940/12/27
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●

برقية رقم ٨٦ من جان ليكوييه Jean Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى (غابرييل بيو Gabraiel Puaux المفوض السامي الفرنسي) في بيروت، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م وأرسلت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy) برقم ٨٦.

يفيد ليكوييه أنه، ككل عام مع اقتراب موسم الحج، تروج شائعات حول فكرة عقد مؤتمر عربي في الحجاز. ويؤكد أن شائعات هذا العام أقل حدة من الشائعات التي راجت خلال الأعوام الماضية، ويرجع ذلك في رأيه إلى تدني عدد الشخصيات العربية التي قررت أداء فريضة الحج، إذ لا يوجد ضمن قائمة أسماء الحجاج العراقيين اسم أية شخصية سياسية بارزة. أما بشأن اللاجئين السياسيين السوريين المقيمين في بغداد فيذكر ليكوييه سعدالله الجابري، ويشير إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ليس متحمسا لاستقبال الوزير السوري السابق. ويشير ليكوييه من جهة أخرى إلى أن جميل الراوي القائم بالأعمال العراقي في جدة تحادث مرتين مع الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض بشأن تسهيل عمل لجنة ترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية والعراق.

1940
27N/196 (2) ▲

رسالة رقم ٢١ موقعة من نوغيس Nougès القائد العام للقوات الفرنسية في شمال أفريقيا إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في عام ١٩٤٠م.

يفيد نوغيس أنه يضمن رسالته نسخة من محضر المؤتمر الرابع لأجهزة الإعلام العامة في شمال أفريقيا الذي انعقد في المقيمية العامة الفرنسية في الرباط يومي ١٨ و١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٠م. ويضيف نوغيس أن المؤتمرين بحثوا مختلف القضايا المتعلقة بنشاط أجهزة الإعلام العامة في شمال أفريقيا، وتوصلوا إلى بعض النتائج، ومنها الاستفادة في الدعاية من الفيلم والتقارير الإذاعية وخاصة التي أعدت عن الحج إلى مكة المكرمة.

[1940]
LECOFJ/B/7 (7) ■

نص رسالة باللغة العربية تبادلتها الحكومة السعودية مع الحكومة الفرنسية بشأن الماركات التجارية والصناعية، مؤرخة في (١٩٤٠م). ومرفق بها نصها باللغة الفرنسية.

تتضمن الرسالة تسع مواد تنص على تعهد الحكومتين السعودية والفرنسية باتخاذ جميع الإجراءات التشريعية والإدارية اللازمة

لوقاية المنتوجات الطبيعية أو المصنوعة في كلا البلدين من كل مضاربة غير مشروعة، وأن يتم قبول تسجيل الماركات الصناعية والتجارية المسجلة حسب الأصول في بلاد مصدرها، وأن تؤمن حمايتها في البلد الذي تُطلب حمايتها فيه بمجرد طلب مدعم بمستندات تقدمه السلطات الدبلوماسية أو القنصلية، ويمكن رفض تسجيل الماركات التي من شأنها المساس بحقوق سابقة مكتسبة لشخص ثالث في البلاد التي تطلب فيها هذه الحماية، والماركات التي تمس بكرامة الدين والأخلاق والأمن العام، أو تنافيها، أو هي غير محددة ومميزة تمييزا تاما.

وتنص الرسالة على أن تحمي الحكومة السعودية التسميات المنسوبة لأسماء جغرافية أو إقليمية يحميها القانون الفرنسي، وأن تتعهد الحكومتان السعودية والفرنسية بأن توقفا بواسطة المصادرة أو أي عقوبات أخرى تصدير أو توريد أو تخزين أو صنع أو تداول أو بيع أو عرض جميع المنتوجات أو البضائع التي تحمل عليها أو على غلافها أو على فواتيرها أو لوائح محتوياتها أو أوراقها التجارية ماركات أو بطاقات أو عناوين وهمية، أو تسميات أو رسوما إدارية تتضمن بيانات كاذبة عن مصدر تلك البضائع ونوعها وطبيعتها، وكل ما من شأنه توجيه الاهتمام إلى تسميات أصلية يستغل استعمالها بصورة غير مشروعة. وتطبق هذه العقوبات إما بقرار مباشر من الحكومتين، وإما بناء على طلب من السلطة الدبلوماسية، أو شكوى من شخص أو شركة.



١٩٤١

1941/01/03
● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (2)

رسالة رقم ٧ من وزير فرنسا في القاهرة إلى فلاندان P-E. Flandin وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يشير وزير فرنسا في القاهرة إلى برقيته بتاريخ ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م بشأن ما أعلنته بعض الصحف القاهرية حول قرار الحكومة الفرنسية منع مسلمي المستعمرات الفرنسية ومسلمي شمال أفريقيا على وجه الخصوص من المشاركة في حج هذا العام بسبب الظروف الراهنة، ويرجح أن هذا الخبر أذيع في إذاعة باري Bari. ويضيف وزير فرنسا في القاهرة أن برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٢١٢ سمحت له بتصحيح النبأ، فأكد أن الحكومة الفرنسية لا تنوي أبدا الحد من حرية المسلمين في أداء واجباتهم الدينية، وأنها امتنعت فقط عن تنظيم قافلة الحج التي كانت توجهها كل عام من الجزائر. ويفيد وزير فرنسا في القاهرة أن بلاغه هذا ترك انطباعا جيدا في الأوساط المصرية.

1941/01/06
● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٣ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

ينقل المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٢ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن عدد الحجاج الذين وصلوا بلغ ١٠ آلاف في مقابل ٣٣ ألف حاج للعام الماضي، وأن ٥ آلاف حاج قدموا من الهند على متن بواخر بريطانية و٢٥٠٠ من السويس و١٠٠٠ من العراق و١٥٠٠ من بورسودان.

1941/01/07
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

برقية من (بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة) إلى (وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

تفيد البرقية أن الشائعات التي رددتها بعض الإذاعات مؤخرا عن تمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود يرجع مصدرها إلى الأحداث التي وقعت في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني). فقد اعترف الشريفان المعتقلان عبدالحميد و(عبدالله) منديلي بتآمرهما على الملك عبدالعزيز آل سعود والمدير العام للشرطة. وقد اتخذت السلطات احتياطات أمنية مشددة بمناسبة إقامة الملك في مكة المكرمة.



1941/01/07
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
رسالة رقم A488/8 من وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy إلى دانتز Général Dentz المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يستفسر الوزير لدى المفوض السامي الفرنسي في بيروت عن الظروف التي تم فيها إيقاف محمد عبدالله العريفي، حفيد القنصل السعودي العام في بيروت، عند المركز الحدودي في أبي الشامات بتارخ ١٧ مايو (أيار) لمدة ثمانية أيام ثم إبعاده بعد مصادرة ٦٥٠ جنيها استرلينيا كانت في حوزته. ويضيف الوزير أنه يطلب هذه المعلومات ليتمكن من الإجابة عن استفسار تقدم به شقيق وزير المملكة العربية السعودية (لدى حكومة فيشي).

1941/01/07
G. 39-45/Vichy-Levant/165 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٣٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٣ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن شائعات التمرد على الملك عبدالعزيز آل سعود التي رددتها بعض الإذاعات مؤخرا تعزى في أصلها إلى الأحداث التي تضمنتها برقيته رقم ١٦٣ بتاريخ ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني)، وأن الشريفين اللذين تم إيقافهما اعترفا بأنهما دبرا مؤامرة ضد الملك عبدالعزيز آل سعود والمدير العام للشرطة. وتفيد البرقية أنه تم إعدام أحد الأشخاص المتواطئين في القضية في ١٤ ديسمبر (كانون الأول)، وجرى العفو عن الشريف عبدالحميد الذي صدر عليه حكم بالإعدام لكنه بقي رهين السجن وكذلك الأمر بالنسبة إلى حسن ونحو عشرة من المتآمرين بينهم قائد الطيران الشريف (عبدالله) منديلي. وتشير البرقية إلى اتخاذ احتياطات أمنية بسبب إقامة الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة.

1941/01/11
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية رقم ٧٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٦ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يتناول فيها موضوع تمويل خزينة المفوضية الفرنسية في جدة. ويطرح بالرو على وزارة الخارجية الفرنسية حلا يتمثل في أن تدفع الحكومة الفرنسية إلى فؤاد حمزة المبالغ اللازمة ما دامت الحكومة السعودية تجد هي أيضا صعوبات في إرسال الأموال إلى مفوضيتها في فرنسا، مقابل ذلك تدفع الحكومة السعودية



مبالــغ مساوية إلــى وزير فرنســا في جدة. ويضيف بالرو أن المبالغ التي سيستلمها من الحكومة السعودية لن تغطي حاجيات المفوضية الفرنسية في جدة، وبالتالي فبإمكان الحكومة الفرنسية أن تحول جزءا مــن مخصصاته إلى وكيله المــالي. ويَعِد بالرو ببــحث الأمر مع وزارة المالية السعودية في حال موافقة وزارة الخارجية الفرنسية على المبدأ.

1941/01/11
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●
برقــية رقــم ٧٨ من المفــوض الســامــي الفــرنسي فــي بيروت إلــى وزارة الخارجيــة الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يســوق المفوض الســامي الفرنــسي في بيــروت برقيــة رقم ٥ من بــول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن طائرة إيطالــية وصلت قبل يومين إلى جــدة قادمة من مصوّع تقل خمسة حجاج وسكرتير سفارة كلهم من الرعايا الإيطاليين.

1941/01/12
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
رسالة موقعة من فؤاد حمزة وزير المملكة العربية السعودية في فيشي Vichy إلى وزير الخارجية الفرنسي فيها، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يفيد فؤاد حمزة أن موسم الحج تم فيما بين ٧ و١١ يناير، وأن الحالة الصحية العامة بين الحجــاج كانت ممتازة، ولم تــسجل أي إصابة بمرض معد، ويضيف أنه سيزود وزير الخارجية الفرنسي بالتقرير النهائي عن الحج فور استلامه له.

1941/01/14
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
رسالة رقم A1042/15 من إدارة الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى فؤاد حمزة وزير المملكــة العربية السعودية فيها، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

تفيد الرسالة أن وزارة الخارجية الفرنسية تلقت بتاريخ ١٢ من الشهر الجاري ما وجهه إليها فؤاد حمزة بتاريخ ١٢ يناير من معلومات عن الظروف التي تم فيها موسم الحج الأخير.

1941/01/15
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقيــة رقم ١٠٢ من المفــوض السامي الفــرنسي فــي بيروت إلــى وزارة الخارجيــة الفرنسية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يســوق المفوض الســامي الفرنــسي في بيــروت برقيــة رقم ٧ من بــول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يجيب فــيها عن برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ١٥٨ مفيدا أن المفوضية الفرنسية في جدة لم تحتفظ إلا ببقايا مكتبة أسستها البعــثة العسكرية في عام ١٩١٧م، وأن القراءة تمثل وسيلة الترفيه



الوحيدة نظرا لعدم وجود منتديات أو معاهد. ويعبر بالرو عن سعادته إذا ما تم تزويده وتزويد وكيله في مكة المكرمة بكتب وصحف ودوريات.

1941/01/16
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

نسخة من برقية رقم ١٠٧من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٨ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله استقبالا رسميا، ويقول إن الاستقبال كان وديا للغاية، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود أشاد خلاله بأعمال بيتان Maréchal Pétain وإدارته لفرنسا. كما عبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن ثقته بمستقبل هذا البلد ذي التاريخ المجيد. ويخلص بالرو إلى أنه سيلتقي الملك عبدالعزيز مرة ثانية في اليوم التالي في حديث خاص مطول.

1941/01/18
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

نسخة من برقية رقم ١١٤ المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أنه يرغب في لقاء دانتز Général Dentz (المفوض السامي الفرنسي في بيروت) ويرجو أن يحدد له موعدا لاستقباله. ويضيف بالرو أن السفر إلى بيروت عبر نجد وبغداد في هذا الفصل لا تكتنفه أي صعوبات، ولا تترتب عليه أية نفقات بالنسبة إلى وزارة الخارجية الفرنسية.

1941/01/18
● G. 39-45/Vichy-Levant/165 (3)

مقتطف صحفي بعنوان «ابن سعود ملك الجزيرة العربية» بقلم لوي بالسان Louis Balsan، مؤرخ في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يفيد بالسان أن الملك عبدالعزيز آل سعود حامي مكة المكرمة، والجار القوي للبقاع المقدسة في القدس، تعرض مؤخرا لمحاولة اغتيال، وأن مصير هذا الرجل العظيم يهم العالم الإسلامي بأسره والحركة القومية العربية التي يعتبر بطلها، كما يهم الإمبراطورية الفرنسية التي تضم ٢٠ مليون مسلم. ويضيف لوي بالسان أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصبح صديقا لبريطانيا منذ بضعة أعوام بعد أن كان عدوها من قبل، وهو حاليا عاهل مملكة تضم الجزء الأكبر من الجزيرة العربية، وأنه إذا كان وصول مصطفى كمال (أتاتورك) إلى الحكم في تركيا تميز بردة على الإسلام



وانفتاح تركيا على الفكر الأوروبي الحديث، فإن وصول عبدالعزيز تميز بعودة إلى الأصول الأكثر نقاء للعقيدة الإسلامية.

ويقول بالسان إن الملك عبدالعزيز آل سعود هو سليل سعود الكبير أمير الرياض، وإنه ولد في عام ١٨٨١م وقضى طفولته لاجئا في الكويت، ودخل الرياض في عام ١٩٠١م، ووحد القبائل الوهابية المحيطة بها، وسيطر على جزء كبير من نجد، وتمكن في عام ١٩١٣م من دحر الأتراك. ويضيف بالسان أنه عندما نشبت الحرب العالمية الأولى بقي الملك عبدالعزيز آل سعود هادئا ينتظر انجلاء الوضع. وقد فضل البريطانيون الملك الحسين بن علي عليه، ووصف لورنس Lawrence في كتابه «أعمدة الحكمة السبعة» *The Seven Pillars of Wisdom* الملك عبدالعزيز بأنه، إلى جانب ثلاثة أو أربعة آخرين، شيخ قبيلة غير مستقرة في الصحراء على حد تعبيره.

وعندما وضعت الحرب أوزارها، علم الملك عبدالعزيز آل سعود أن الحسين وابنيه عبدالله وفيصل ليسوا أهلا للثقة، وأنهم لن يحققوا الحلم العربي، فدخل في عام ١٩٢٤م -على الرغم من إرادة البريطانيين- إلى مكة المكرمة والحجاز، وأصبح في عام ١٩٣٤م حامي الحرمين الشريفين، وأكبر قائد مسلم، وسيد الجزيرة العربية دون منازع، مما جعل البريطانيين مرغمين على التعاون معه. وعلى الرغم من أنه كان محاطا بنطاق من الدول الواقعة تحت النفوذ البريطاني، فقد ظل الملك عبدالعزيز متشبثا باستقلاله، يحكم دولة عربية قوية وهادئة ومتمدنة، ويدعمه جيش قوامه ١٠٠ ألف جندي من الإخوان مسلحين تسليحا حديثا. وفي عام ١٩٣٤ خاض الملك عبدالعزيز نزاعا ضد إمام اليمن حصل بنتيجته على تعديل حدودي، ووقع اتفاقا مع هذا البلد. وقد نجح الملك عبدالعزيز إلى حد كبير في تأسيس إمبراطورية عربية كبيرة عجز الحسين بن علي عن إنشائها، وذلك ليس بسبب كونه قائدا فذا فحسب، بل لأنه يمثل توجها إسلاميا صحيحا ساعد في نشر مبادئ الوهابية في الجزيرة العربية.

ويقول بالسان إن الحجاج الذين يأتون إلى الأماكن المقدسة بمئات الآلاف كل عام يعبرون عن إعجابهم باستتباب الأمن والنظام فيها منذ أصبح الوهابيون حماة لها. ويضيف أن دولة الملك عبدالعزيز آل سعود المتمدنة – بموقعها في وسط العالم العربي وجيشها القوي ومبادئها الدينية القادرة على التأثير في بقية المسلمين- قوة يحسب لها حساب، وقد أدرك البريطانيون ذلك منذ هزيمة الحسين. لكن الملك عبدالعزيز لا يهدف إلى صداقة بريطانيا بقدر ما يسعى إلى تحقيق حلمه في إنشاء إمبراطورية عربية كبيرة. ونظرا لقرب بلده من الطريق البحري إلى الهند، وقناة السويس، والقواعد الجوية البريطانية، والطريق البري



إلى الهند (كذا)، يمكن أن يكون بالنسبة إلى بريطانيا حليفا ممتازا أو عدوا خطيرا. ويختم لوي بالسان مقاله متسائلا عن الجهة التي دبرت مؤامرة اغتيال الملك عبدالعزيز وأهدافها منها.

1941/01/20
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (3) ●

نسخة من برقية سرية رقم ١٢١-١٢٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٠-١٦ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أنه أجرى بعد ظهر أمس محادثات لمدة ساعة ونصف مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن يوسف ياسين اقترح عليه قبل المقابلة أن يسأل الملك عن رأيه حول الوضع في سورية، فأجابه أن الحكومة الفرنسية لم تكلفه بذلك. ويضيف بالرو أنه بدأ باستعراض ما أنجزه بيتان Maréchal Pétain، فأنصت إليه الملك، ثم عبر له عن مدى إعجابه برئيس الدولة الفرنسية، وبثقته بمستقبل البلاد بقيادته.

وتحدث الملك عن سورية مؤكدا أنه لا ينصب نفسه مستشارا أو حكما، وإنما يتحدث إليه بكل الود والثقة، وكان أكثر تحفظا من الأمير فيصل بن عبدالعزيز ويوسف ياسين في التعبير عن أمانيه بشأن استقلال سورية، وبشأن بريطانيا التي يعتبر صداقتها ضرورية. ويفيد بالرو أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب منه أن يحفظ سر ما قد تتضمنه عباراته من نقد للسياسة البريطانية في الشرق الإسلامي، لكنه استخلص من محادثته أن هناك دعاية نشيطة جدا في سورية ضد فرنسا، وأن الأمير عبدالله بن الحسين والفرنسيين الأحرار هم الذين يقومون بهذه الدعاية، ويمولها اليهود على حد تعبير بالرو. ويضيف بالرو أن الملك طلب منه أن يؤكد للحكومة الفرنسية وللمفوض السامي الفرنسي الجديد دوام صداقته لفرنسا.

ويفيد بالرو أنه أعلم الملك بأنه لا يملك بشأن سورية الإدلاء بأي تصريح أو إعطاء أي وعد، وأن يوسف ياسين الذي حضر اللقاء ذكَّره عند خروجهما بما سبق أن قاله له في بداية شهر ديسمبر (كانون الأول)، وضمنه بالرو برقيته رقم ٤، معربا عن الأمل في أن تسلك فرنسا في الوقت الراهن سياسة فرنسية محضة تتسم بالتفاهم والتعاون مع أصدقائها الحقيقيين. ويضيف بالرو أن أحد المقربين من الملك عبدالعزيز آل سعود حدثه عن الود الذي يكنه الملك لفرنسا، وأنه يسلك في ذلك سياسة واقعية تقوم على الموازنة بينها وبين بريطانيا، وأنه كان يرجو النصر لبريطانيا حليفة فرنسا. أما بعد الهدنة فقد أصبح يخشى أن يتم اقتسام سورية بين كل من اليهود والأتراك والأمير عبدالله بن الحسين، الأمر الذي يفسر عمل



أصدقائه في سورية في سبيل إفشال مؤامرات البريطانيين والأمير عبدالله بن الحسين.

1941/01/22
● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)

نسخة من برقية رقم ١٤٠ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٧ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ١٥٢-١٦٠ لعام ١٩٤٠م، ويفيد أنه لم يحدث أي تغيير، فالرسوم تحدد قيمتها بالذهب، والمبالغ التي أودعت حتى تاريخه بالدولار قبلت الحكومة السعودية تحويلها إلى ذهب حسب سعر صرفها يوم دفعها، وأنه سيتم إيداع ٦ مليارات دولار (كذا) في نيويورك لحساب الحكومة السعودية عن السنة الجارية، على أن تتم مناقشة سعر تحويلها إلى ذهب في وقت لاحق.

1941/02/03
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

برقية رقم ١٩٥ من المفوض السامي الفرنسي بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٨ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ١١ وجواب وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ٢ فبراير ١٩٤١م، ويسأل عن إمكانية إيداع الحكومة الفرنسية دولارات في مصرف جارنتي ترست Guarantee Trust في نيويورك لحساب الحكومة السعودية، على أساس أن تسلم له هذه الحكومة المبالغ المودعة في أمر دفع حسب سعر الصرف الوارد في وصل الإيداع، علما بأن سعر الصرف الذي تقره الحكومة السعودية حاليا هو عشر دولارات للجنيه الاسترليني الذهبي.

1941/02/04
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

برقية رقم ٢٠١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٤ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ١٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يطلب فيها من وزارة الخارجية الفرنسية أن تودع لحساب الإسعاف الوطني مبلغا بخمسة آلاف فرنك، ومبلغا آخر بألفي فرنك وفق شروط البرقية رقم ١٧١ لعام ١٩٤٠م.

1941/02/15
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

برقية رقم ٢٧٦ من دانتز Dentz المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية



الفرنسية، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤١م.

يشير دانتز إلى برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ١٨٠ ويفيد أن (محمد بن عبدالله) العريفي حاول تهريب ٦٥٠ جنيها استرلينيا بصورة غير قانونية، وتم إيقافه لملاحقته قضائيا. ويضيف أن المفوضية السامية الفرنسية أوقفت إجراءات الملاحقة بسبب علاقات الرجل بالقنصل السعودي العام، وتم الاكتفاء بحجز المبلغ المذكور.

1941/03/01
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

برقية رقم ٣٣٨ من دانتز Dentz المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يفيد دانتز أن بول بالرو Paul Ballereau عبر له عن رغبته في القدوم إلى بيروت للتحادث معه في بعض المسائل المتعلقة بالوضع السياسي في البلاد العربية، وأنه أبلغه موافقته على ذلك. ويطلب دانتز من وزارة الخارجية الفرنسية أن تمنح بالرو الإذن الذي طلبه لهذا الغرض.

1941/03/02
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ٢ من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يلفت وزير فرنسا في جدة عناية القائمقام إلى تأخر البريد الوارد من بيروت عن طريق بغداد، وعدم انتظامه، ويلتمس السعي لتحسين تلك الحالة.

1941/03/04
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

برقية رقم ٢٩٩ من وزير الخارجية الفرنسي إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في فيشي Vichy في ٤ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية المفوض السامي الفرنسي رقم ٣٣٨، ويفيد بموافقته على سفر بول بالرو Paul Ballereau إلى بيروت لمقابلة المفوض السامي الفرنسي في بيروت.

1941/03/05
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2)

برقية رقم رقم ٣٦٥-٣٦٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٢٠-٢٣ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ١٨ التي لم يتلق ردا عليها، ويستخلص أن ذلك يعني عدم موافقة وزارة الخارجية الفرنسية على اقتراحه، مع أنه لم يبق لديه من المال بعد أن دفع مرتبات



شهر فبراير (شباط) إلا ما يلزم لتسديد الإيجار المطلوب منذ الشهر الماضي. ولذلك يطرح حلا آخر يتمثل في أن يتم فتح حساب بالفرنك في أحد مصارف بيروت من أجل تمويل مفوضيته، ويكلف هو من ناحيته الوكيل التجاري السعودي في بيروت الذي يملك شركة تجارية في جدة بسحب المبالغ اللازمة وفق تعليماته، وتكليف شركته في جدة بدفع ما يقابلها ذهبا إلى بول بالرو.

1941/03/08
LECOFJ/B/2 (1) ■
رسالة بالعربية من وزير فرنسا في جدة إلى قائمقامها، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يسأل وزير فرنسا في جدة عن سبب تأخر البريد الوارد من بيروت وبغداد، ويطلب إجراء تحقيق في المسألة وإفادته عن مواعيد خروج البريد من كل من بغداد والكويت والرياض.

1941/03/14
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
برقية رقم ٤١٩ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٢٤ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن الحكومة السعودية سألته إن كانت مفوضيته ما تزال مكلفة برعاية المصالح التايلاندية بمناسبة ترحيل إحدى البواخر البريطانية لفريق من الحجاج التايلانديين المعوزين مجانا، وأنه رد بالإيجاب وقام بالتأشير على جوازات أولئك الحجاج دون مقابل. ويضيف بالرو أنه لو رفض لسارع زميله البريطاني إلى إدعاء حق حماية الحجاج المعنيين. ويسأل بالرو إن كانت الوزارة توافق على الموقف الذي تبناه في هذه القضية.

1941/03/18
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2) ●
مذكرة رقم ٦ من إدارة المراسم إلى إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤١م.

تفيد المذكرة أن مفوضية المملكة العربية السعودية أفادت وزارة الخارجية الفرنسية أن شير T. S. Shere لم يعد سكرتيرا وملحقا خاصا اعتبارا من ١٥ مارس ١٩٤١م.

1941/03/20
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
برقية رقم ٣٧٦ من وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٤١م.

ردا على برقية المفوض السامي الفرنسي في بيروت رقم ٤١٩، تطلب الوزارة منه



إفادة بول بـالرو Paul Ballereau أنها تؤيده في موقفه.

1941/03/21
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
بـرقـيـة رقم ٤٤٢-٤٤٣ مـن المفـوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يسـوق المفوض السـامي الفرنـسي في بيروت بـرقية رقم ٢٥ من بـول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أنه منح شكري الطويل إجازة يقضيها في بيروت، وأن شائعات بلغته تفيد أن المذكور من أنصار الحركة الديغولية، مما جـعله يطلب سرا من المفوض السامي الفرنسي في بيروت التوجيه بمراقبته. ويرى بالرو أن الـوقت حان لإنهاء خدمات هذا الموظف، ويطلب رأي الوزارة في ذلك.

1941/03/24
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية سرية رقم ٤٧٠ من المفوض السامي الفـرنسي فـي بيروت إلـى وزارة الخارجيـة الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يسـوق المفوض السـامي الفرنـسي في بيروت بـرقية رقم ٢٧ من بـول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسـا في جدة يشير فـيها إلى برقيته رقم ٢٥ ويفيد أن المعلومات التي بلغته لا تسمح له بتسريح (شكري الطويل)، إلا أنها تشيـر إلى أن المقربين منه مشتبـهون بولائهم للديغولية، لذلك يقترح بالرو إنهاء تعاون (شكري الطويل) وفق ما جاء في برقيته رقم ٢٥.

1941/03/25
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقـية رقم ٤٨١ من المـفوض السامـي الفـرنسي فـي بيروت إلـى وزارة الخارجيـة الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤١م.
يسـوق المفوض السـامي الفرنـسي في بيروت بـرقية رقم ٢٨ من بـول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسـا في جدة يشير فـيها إلى برقيته رقم ٩، ويفيد أنه كان مهتما بلقاء دانتز Dentz خلال شهر يناير (كانون الثاني)، وأن الإجراءات التي اتخذت مؤخرا في سورية تلقى ارتياحا في الحجاز. ويضيف بالرو أن فصل الصيف في بدايته، وأنه يفضل أن يقوم برحلتـه في فترة الحرارة الشديدة. ويـطلب بالرو من وزارة الخارجـية الفرنسية أن تجيبـه عن برقيتيـه رقمي ٢٠-٢٣ و٢٥-٢٨ حتى لا يواجه الحاج حمدي بلقاسم صعوبات مالية في أثناء غيابه.

1941/03/29
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
رسالة موقـعة من جاك روجيه مـيغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة



وصنعاء سابقا إلى وزير الخارجية الفرنسي عن طريق المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤١م.

يشير ميغريه إلى العلاقات الجيدة التي تربطه بوزير الخارجية الفرنسي منذ أن كان على رأس عمله في المفوضية الفرنسية في جدة، ويلتمس تعيين شقيقه ميغريه J. E. Maigret، القنصل بدون مركز، قائما بالأعمال في جدة، أو مكلفا بقنصلية بيروت أو رئيسا للمكتب الدبلوماسي في المفوضية السامية. ويفيد روجيه ميغريه أن أخاه يجيد اللغات العربية والفارسية والتركية، ويقترح على وزير الخارجية الفرنسي أن ينقل جيرون Giron من بورسعيد إلى جدة، إذا كان مركز هذه المدينة مخصصا لوكيل قديم.

1941/04/09
● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)

برقية رقم ٥٨٧ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٣٤ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن حوالي ٦٠٠ إيطالي من الذين شاركوا في معركة ٣ أبريل البحرية وصلوا إلى جدة سباحة أو في زوارق نجاة، وقد تم احتجازهم، وأن طائرتين كبيرتين وصلتا في الوقت نفسه من مصوّع واحتجز ركابهما أيضا. ويضيف بالرو أنه لا يعرف هوية هؤلاء المحتجزين.

1941/04/14
● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)

برقية رقم ٦١٤-٦١٥ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي برقية رقم ٣٥-٣٦ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يشير فيها إلى برقيته رقم ٣٤ بتاريخ ٥ أبريل، ويفيد أن عدد البحارة (الإيطاليين) اللاجئين إلى جدة بلغ ٧٦٠ لاجئا، كما وصلت طائرة ثالثة تقل ١٥ راكبا، وأن السلطات أخذت برأي المفوضية البريطانية فيما يتعلق باحتجاز البحارة وتغذيتهم وحراستهم. كما يفيد بالرو أن هناك شائعات مفادها أن الوزير المفوض البريطاني طلب من الحكومة السعودية تحديد موقفها، وأن معلومات وردته من الرياض تؤكد أنه لم يتم اتخاذ أي إجراء بهذا الشأن، لكن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يضطر للتخلي عن حياده إذا ما أصرت بريطانيا على ذلك على حد تعبير بالرو.

1941/04/15
● G. 39-45/Vichy-Levant/165 (1)

نسخة من برقية رقم ٦٢٠-٦٢١ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة



الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٣٧-٣٨ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن السيول غمرت جزءا من مكة المكرمة مما أدى إلى انهيار أكثر من مائة بيت، وبلغ مستوى الماء داخل الحرم في الثاني من أبريل مترا ونصف المتر، وفي الرباط المغاربي نصف متر. ويشير بالرو إلى برقيتي وزارة الخارجية الفرنسية رقمي ١٢ و١٥ وإلى برقيتيه رقمي ٢٠-٢٣ و٣١-٣٥، ويفيد أنه لم يتمكن من دفع راتب الحاج حمدي بلقاسم، ولا من الوفاء ببقية التزاماته المالية.

● S.-L./661

1941/04/17
● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)

نسخة من برقية رقم ٦٣٥-٦٣٦ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٣٩-٤٠ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة يفيد فيها أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيأتي قريبا إلى جدة للتباحث مع الوزير المفوض البريطاني، ولدراسة موضوع الإيطاليين المحتجزين، وأن أحد أصدقاء الأمير أفاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يد له في انقلاب بغداد (حركة رشيد عالي الكيلاني)، ولا يريد الإدلاء بأي رأي لأن الأمر يتعلق بالشؤون العراقية الداخلية، وأنه أصدر عفوا عاما عن الأشخاص المتورطين في المؤامرة الأخيرة ضد الأسرة المالكة والتي أشار إليها بالرو في برقيته رقم ٣.

1941/04/18
● S.-L./661 (1)

برقية رقم ٧٥ من بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤١م ووجهت نسخة منها من المفوضية السامية إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy) برقم ٥٤٠.

إشارة إلى برقيته رقم ١٤-١٥، يفيد بالرو أن وزير المالية السعودي سيدفع له ١٠٠ جنيه استرليني ذهبي فور استلامه برقية من مصرف نيويورك تُشْعِر بإجراء التحويل. ويضيف بالرو أن سعر الصرف هو ٥٠٠ فرنك للجنيه الواحد، وأن المبلغ يغطي احتياجات المفوضية من مارس (آذار) إلى أكتوبر (تشرين الأول).

1941/04/19
■ LECOFJ/B/2 (1)

رسالة بالعربية رقم ٤/٦٥٦ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة



في ٢٣ ربيع الأول ١٣٦٠هـ الموافق ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يجيب قائمقام جدة عن تساؤلات توجه بها وزير فرنسا في جدة في رسالته رقم ٣ بتاريخ ٨ مارس ١٩٤١م بشأن عدم انتظام البريد القادم من بيروت عن طريق بغداد، ويحيط قائمقام جدة وزير فرنسا علما بما وافته به الجهات المعنية عن مواعيد نقل البريد بين مدن المملكة العربية السعودية. ويضيف أن تأخيرا حصل في الفترة الأخيرة بسبب الأمطار والسيول، وأنه ليس لديه معلومات عن مواعيد نقل البريد بين البصرة والكويت.

1941/04/19
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٥/ ٦٥٧ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٣ ربيع الأول ١٣٦٠هـ الموافق ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

تتضمن الرسالة إجابة قائمقام جدة عن سؤال شفوي طرحه وزير فرنسا في جدة بشأن بقاء مظروف وارد باسمه مدة اثنين وعشرين يوما في الطريق من البصرة إلى جدة، ويفيد القائمقام في إجابته أن الجهات المعنية ترجع سبب التأخير الحاصل إلى مكتبي البريد في كل من البصرة والكويت. ويضيف قائمقام جدة أن الحالة الدولية الراهنة تجعل المكاتب البريدية غير مسؤولة عن مثل هذا التأخير.

1941/04/21
LECOFJ/B/2 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ٦/ ٦٩٠ موقعة من قائمقام جدة إلى وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ٢٥ ربيع الأول ١٣٦٠هـ الموافق ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يشير قائمقام جدة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٧ بتاريخ ٦ أبريل ١٩٤١م بشأن سير البريد الوارد عن طريق العراق، ويحيطه علما أن البريد يخرج من الكويت في يوم الأربعاء من كل أسبوع ويصل إلى الرياض في يوم الجمعة ومنها إلى مكة المكرمة في يوم السبت.

1941/04/29
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●

برقية رقم ٦٨٢ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٤٢ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة. يشير بالرو إلى برقيته رقم ٣٦، ويفيد أن ركاب الطائرات الإيطالية الثلاث القادمة في ٤ و٩ أبريل لاجئون مدنيون ينتمون إلى شركة الطيران لتوريو Compagnie d'aviation Littorio وإلى بانكو دي روما Banco di Roma، وأنهم تحت الحراسة، لكن السلطات ستزودهم بالوقود لمغادرة جدة إذا رغبوا في ذلك. كما يفيد



بالرو أن الضباط والبحارة التجاريين الألمان الذين هربوا من مصوّع بعد أن دمروا سفنهم، وصلوا إلى جدة على متن قوراب شراعية، وأنهم طلبوا عدم احتجازهم في نفس المكان الذي احتجز فيه الإيطاليون وتمت الموافقة على ذلك.

1941/04/30
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2)
نسخة من برقية رقم ٦٨٦-٦٨٨ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٤٣-٤٥ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة. يفيد بالرو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز قال له إن الملك عبدالعزيز آل سعود يجد في تصريحات دانتز Général Dentz الأخيرة، وفي تشكيل الحكومة السورية الجديدة دليلا على حسن نوايا فرنسا تجاه تطلعات العرب. ويضيف بالرو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أكد أن سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود تجاه سورية لم تتغير، وأنه يرى أن مصلحة فرنسا ومصلحته تتعارضان مع أطماع تركيا والأشراف الهاشميين في بغداد وشرقي الأردن، وأنه سيواصل الاعتراض على أي تدخل في شؤون سورية. ويضيف بالرو أن الأمير فيصل يأمل في أن تشجع الحكومة العراقية الجديدة التبادل التجاري مع دمشق، وأنه يخشى أن يتبدد هذا الأمل ويزداد الحصار المضروب حول سورية.

1941/05/06
● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)
برقية رقم ٧٢٣-٧٢٤ من المفوض السامي الفرنسي في بيروت إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩٤١م.

يسوق المفوض السامي الفرنسي في بيروت برقية رقم ٤٨-٤٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة. يفيد بالرو أنه لا يملك معلومات دقيقة عن موقف الحكومة السعودية من النزاع البريطاني-العراقي وأن الملك تدخل لدى الطرفين دون جدوى. ويضيف بالرو أن الرأي العام مناهض لبريطانيا ويتهمها بعدم الاهتمام بالمصالح العربية، وينظر إلى المشروع البريطاني الرامي إلى تشكيل جيش من عرب شرقي الأردن وفلسطين لمحاربة الحكومة العراقية بأنه مشروع خيالي، وأن تشكيل حلف عربي مناهض لبريطانيا هو أقرب للواقع. ويضيف بالرو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز صرح للوزير المفوض البريطاني أن الملك لا يؤيد المواقف المتصلبة التي اتخذتها الحكومة العراقية على الرغم من نصائحه، إلا أن الحكومة السعودية لن تقف ضد العراق لأنها لو فعلت لعززت موقف الأمير عبدالله بن الحسين.



1941/06/01
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، (إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤١م.

تفيد البرقية أن عملاء الدعاية البريطانية لم يعودوا يخفون نشاطهم المعادي لفرنسا بعد الخطابات الأخيرة التي ألقاها أنتوني إيدن Anthony Eden، وأن ما يتردد الآن هو أن العرب الذين كانوا يعتمدون على ألمانيا للتخلص من الفرنسيين، يتطلعون الآن إلى بريطانيا. وتضيف البرقية أن البريطانيين ما زالوا مترددين في التدخل عسكريا في سورية لكنهم يبذلون جهودا يائسة لإثارة تمرد ضد الفرنسيين في هذا البلد.

1941/07/14
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٩٩-١٠١ من ليكوييه Lescuyer وزير فرنسا في بغداد إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٤١م.

يسوق وزير فرنسا في بغداد برقية رقم ٦٦-٦٨ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة. يفيد بالرو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أمضى بضعة أيام في جدة مؤخرا، وأن المفوضية البريطانية أبلغته أن بريطانيا ستدعو السوريين لاختيار ملك لهم بعد إخراج الفرنسيين من سورية، وأنها لن تعترض على أي مرشح يتقدم بترشيخ نفسه لعرش سورية إلى جانب الأمير عبدالله بن الحسين، وخصوصا الأمير فيصل بن عبدالعزيز. ويضيف بالرو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز أجاب أنه لا يرى الظروف ملائمة لترشيخ نفسه، وأنه حزين، وهو يرى بريطانيا تجر سورية إلى الحرب، وأن أول المذنبين هم أولئك الذين ألقوا بالعراق في المغامرة دون أي أمل في النجاح، مؤدين بذلك الدور الذي تريده بريطانيا منهم، وجالبين المتاعب للعرب.

ويذكر بالرو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز لفت انتباهه إلى الحذر الذي يجب أن يلزمه الملك عبدالعزيز آل سعود حفاظا على علاقاته الجيدة مع بريطانيا على الرغم من كرهه لليهود والبلاشفة وأمير شرقي الأردن، وأنه يحافظ مع ذلك على استقلاله، ويلزم الحياد إزاء ألمانيا وإيطاليا، ولا يبخل أبدا بتعاطفه مع فرنسا، وأنه يتابع بإعجاب منجزات كل من بيتان Maréchal Pétain ودارلان Amiral Darlan اللذين قرأ تصريحاتهما باهتمام بالغ.

1941/07/16
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية رقم ٤١ من إدارة الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤١م.



تشير الوزارة إلى برقيتي وزير فرنسا في جدة رقمي ٥٦ و٦٣، وتطلب منه إحاطة الحكومة السعودية علما أن فرنسا قررت التخلي عن رعاية مصالح كل من اليونان ويوغسلافيا وتايلاند في المملكة العربية السعودية وذلك نظرا للظروف الراهنة. وتضيف الوزارة أنها أبلغت قرارها إلى الدول المعنية به.

1941/08/05
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

رسالة رقم ٢١٧٠ من وزير الاتصالات الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤١م وموقعة من مدير مكتب الوزير.

يشير وزير الاتصالات الفرنسي إلى رسالة وزير الخارجية المؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) والتي حملت إليه نسخة من رسالة من المفوضية السعودية بشأن رفض رئيس محطة بيرسي دوان Bercy-Douane دفع تعويض عن ضياع شحنة البن المرسلة إليه من الحكومة السعودية، ويفيد أنه لم يتم العثور على هذه الشحنة وأن قانون ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٠م لا ينص على التعويض عن الأمتعة والبضائع التالفة بسبب الحرب.

1941/08/05
LECOFJ/B/3 (1) ■

رسالة بالعربية رقم ١٣ من وزير فرنسا في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

يحيط وزير فرنسا في جدة وزير الخارجية السعودي علما بقرار الحكومة الفرنسية بأن المفوضية الفرنسية في جدة ليست مكلفة برعاية مصالح سيام (تايلاند)، ولا تتوسط في الأمور المتعلقة باليونان ويوغسلافيا في المملكة العربية السعودية.

1941/08/13
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

برقية رقم ٨٦٦ من نوغي Nogues (المقيم العام الفرنسي) في الرباط إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

يجيب نوغيس عن برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٧١٢، ويفيد أن حوالة بمبلغ ٨ آلاف فرنك أرسلت من حماد بركاش وهو ابن باشا الرباط إلى حسين العويني الوكيل التجاري السعودي في بيروت ليسلمها إلى رحمة بنت الحاج محمد أو زهرة أرملة محمد قسوس المتوفى في مكة المكرمة عام ١٩٣٦م.

1941/08/14
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

برقية رقم ٦٠ من لاغارد Lagarde مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy) إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٤١م.



يجيب لاغارد عن برقية بالرو الموجهة عبر بغداد بتاريخ ٢٤ يوليو (تموز)، ويفيد أن فيغان Général Weygand لا يمكنه -نظرا للظروف الراهنة- الاستجابة لطلبه تحويل أموال من بيروت لحساب عائلة جزائرية مقيمة في الحجاز.

1941/08/24
● G. 39-45/Vichy-Levant/165 (1)
برقية رقم ٧٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

يفيد بالرو أن الفقر يتفاقم في الجزيرة العربية، ونجم عنه مشكلات اجتماعية مما جعل الملك عبدالعزيز آل سعود يتخذ قرارات حاسمة لتطبيق الحدود التي نصت عليها الشريعة الإسلامية. كما دعا الأمير فيصل بن عبدالعزيز أعيان مكة المكرمة وجدة إلى الطائف، وزودهم بتوجيهات مشددة.

1941/08/26
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
رسالة بالفرنسية موقعة من فؤاد حمزة وزير المملكة العربية السعودية في فيشي Vichy إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

يطلب فؤاد حمزة من وزير الخارجية الفرنسي أن يتدخل لدى السلطات المعنية من أجل الحصول على ترخيص بالسفر لفريد أبو جودة اللبناني الجنسية وسالم عبدالله السعودي الجنسية من العاملين لديه ليتمكنا من مرافقة متاعه على متن الباخرة المتوجهة إلى الشرق، وذلك بمناسبة قرب سفره.

1941/08/26
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
رسالة بالفرنسية موقعة من فؤاد حمزة وزير المملكة العربية السعودية في فيشي Vichy إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

يطلب فؤاد حمزة من وزير الخارجية الفرنسي أن يتوسط له لدى الجهات المختصة من أجل الحصول على مبلغ بالعملة الأجنبية يقابل ما بين ١٥٠ و٢٠٠ ألف فرنك فرنسي لتغطية مصروفات سفره إلى الشرق مع أسرته وخمسة من موظفيه.

1941/08/27
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
برقية من لاغارد Lagarde في وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy) إلى فردياك Général Verdillac في المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

يفيد لاغارد أن وزير المملكة العربية السعودية (في فيشي Vichy) يرغب في نقل متاعه الشخصي إلى بيروت على متن إحدى السفن الحربية الفرنسية برفقة اثنين من العاملين



لديه هما فريد أبو جودة اللبناني وسالم عبدالله السعودي، ويطلب من فرديناك أن يحصل على موافقة السلطات البريطانية.

1941/08/27
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2)
مذكرة عاجلة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى قيادة القوات البحرية الفرنسية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤١م.

يفيد مدير إدارة أفريقيا والمشرق أن فؤاد حمزة وزير المملكة العربية السعودية في فيشي Vichy يرغب في نقل متاعه الشخصي إلى بيروت على متن إحدى السفن الحربية الفرنسية برفقة اثنين من العاملين لديه هما فريد أبو جودة اللبناني وسالم عبدالله السعودي، وأنه تم طلب موافقة السلطات البريطانية عن طريق فردياك Général Verdillac في بيروت. أما بالنسبة إلى الموافقة الإيطالية فإنه يستحسن الحصول على موافقة اللجنة المشتركة للمراقبة في مرسيليا. ويطلب مدير إدارة أفريقيا والمشرق رأي قيادة القوات البحرية الفرنسية بهذا الشأن.

1941/09/05
● PAAP 193 Maigret/1 (1)
نسخة من رسالة من كاترو Général Catroux (المفوض الوطني، المندوب العام لفرنسا الحرة في المشرق) إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret في بيروت، مؤرخة في دمشق في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يعبر كاترو عن سروره لتأييد ميغريه قضية فرنسا الحرة ويكلفه بتحضير حملة السوريين واللبنانيين للحج في عام ١٩٤١م بصفته مكلفا رسميا بهذه المهمة ويوصيه بإقامة علاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود باسم فرنسا الحرة، وبالشكل الذي يراه مناسبا.

1941/09/06
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
برقية رقم ٩٨٨٨ من فردياك Général Verdillac في قيادة البحرية الفرنسية (في بيروت) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يجيب فردياك عن برقية وزارة الخارجية رقم ٩٧٢، ويفيد بالموافقة على نقل أمتعة شخصية لوزير المملكة العربية السعودية في فيشي Vichy وموظفيه إلى بيروت.

1941/09/06
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
رسالة رقم ١٧٢٥٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير البحرية الفرنسي، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

ترفق وزارة الخارجية الفرنسية برسالتها نسخة من رسالة موجهة إلى مكتب المشرق في مرسيليا بشأن نقل أمتعة وزير المملكة العربية السعودية في فيشي Vichy وموظفيه.



1941/09/06
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
رسالة رقم ١٧٢٤٨ من وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى ريشار Richard مدير مكتب المشرق في الغرفة التجارية في مرسيليا، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أن رسالة وصلت من القيادة البحرية في مرسيليا بتاريخ ٤ سبتمبر ورقم ٩٤٧٧ مفادها أن نيابة الهدنة الإيطالية في مرسيليا منحت ترخيصا بإركاب فريد أبو جودة اللبناني وسالم عبدالله السعودي لمرافقة متاع وزير المملكة العربية السعودية في فيشي، وتطلب الوزارة من مدير مكتب المشرق في الغرفة التجارية في مرسيليا أن يعمل على تسهيل إركاب الشخصين المعنيين وشحن متاع فؤاد حمزة.

1941/09/30
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●
برقية رقم ١٣٢ من بيرون Péron (مندوب فرنسا في عصبة الأمم) في جنيف إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م.

يجيب بيرون عن برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ١٧١، ويفيد أن نص البروتوكول البريطاني-الإيطالي الموقع في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٨م والمذكرات المتبادلة حول هذا الموضوع بين حكومتي لندن وروما من ناحية وحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود من ناحية أخرى موجودة في المجلد ١٩٥ مجموعة ٣٩ برقم تسجيل ٤٥٣٧ في سجل معاهدات عصبة الأمم، وأنه كان قد أرسل هذا النص إلى مكتب الدراسات بتاريخ ٢٢ أغسطس (آب) برقم ٦٢٦. وفي هامش البرقية إشارة إلى أن بيرون بعث في الحقيبة الدبلوماسية يوم الجمعة السابق إلى شارغورو Chargueraud نص البروتوكول والمذكرات المتبادلة بهذا الشأن.

1941/10/19
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية رقم ٨٩-٩٠ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م.

يفيد بالرو أن يوسف ياسين انتقد بشدة كاترو Catroux وكوليه Collet، وتساءل عما ستكون عليه سياسة فرنسا في دمشق بعد الحرب العالمية الثانية، وأنه أجابه بصفة شخصية أن تصريحات دانتز Général Dentz المفوض السامي الفرنسي لها مغزاها. ويستخلص بالرو أن هذه المحادثة الخاصة تؤكد انطباعه حول مدى ثقة الحكومة السعودية - على الرغم من موقفها الرسمي- في انتصار البريطانيين. ويفيد بالرو أن إذاعة «صوت فرنسا» مسموعة جيدا، لذا فهو يقترح مجموعة من البرامج المخصصة لبلاد المشرق العربي تتناول عددا من الموضوعات لمواجهة



الدعاية البريطانية. ويخلص بالرو إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود مهتم جدا بما أسماه الثورة الوطنية الفرنسية.

1941/11/02
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●

برقية رقم ٩٣ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يفيد بالرو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود موجود في جدة، وأنه علم أن المفوضية البريطانية تلح على الحكومة السعودية بطلب إنشاء قواعد جوية بريطانية في جزر فرسان، ويبدو أن الملك عبدالعزيز آل سعود ما زال يرفض هذا الأمر.

1941/11/06
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●

رسالة بالفرنسية من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى وزير الخارجية السوري، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يفيد الأمير فيصل أن حكومة المملكة العربية السعودية كانت تتطلع منذ وقت طويل لرؤية سورية دولة عربية مستقلة، وينقل بكل سرور اعتراف حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بسورية دولة عربية مستقلة، ويتمنى لها كل النجاح لتحتل المكانة التي تستحقها في الساحة الدولية. ويعبر الأمير فيصل عن استعداد الحكومة السعودية وسعيها لتوثيق عرى الصداقة والأخوة بين البلدين.

1941/11/13
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

رسالة رقم A.D.ALG.B 23-9-75 من وزير الداخلية الفرنسي إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م وموقعة من مستشار الدولة السكرتير العام للإدارة بالنيابة عن الوزير.

يشير وزير الداخلية الفرنسي إلى رسالة الحاكم العام الفرنسي في الجزائر رقم 3916 CC إلى وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) والتي تناول فيها طلب وزير المملكة العربية السعودية (لدى حكومة فيشي) الحصول –بصفته الشخصية وبخلاف ما تقضي به الأنظمة القائمة– على بعض المنتوجات المحلية مثل الأرز وزيت الزيتون والكسكسي والزبدة السائلة والسميد... ويسأل وزير الداخلية الفرنسي زميله وزير الخارجية عن الرد الذي يراه مناسبا لهذا الطلب.

1941/11/20
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

رسالة رقم ٢٣١٩٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الداخلية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.



يجيب وزير الخارجية الفرنسي عن رسالة وزير الداخلية الفرنسي رقم ٢٣-٩-٧٥ بتاريخ ١٣ نوفمبر، ويفيد أن الاستجابة لطلب وزير المملكة العربية السعودية لدى حكومة فيشي من شأنها أن تخلق سابقة قد تتبعها طلبات مماثلة من رؤساء بعثات دبلوماسية آخرين في فرنسا، وينصح بعدم الاستجابة لطلب وزير المملكة العربية السعودية.

1941/11/26
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية رقم ١٠١-١٠٢ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يفيد بالرو أن الملك عبدالعزيز آل سعود أعلن رسميا أنه لن يذهب إلى مكة المكرمة بمناسبة الحج لأسباب اقتصادية. إلا أن مصدرا مطلعا أفاد أن وضعه الصحي يحول دون قيامه بهذه الرحلة. ويضيف بالرو أن الحكومة السعودية كتبت إلى فارس الخوري وزير الخارجية في الحكومة السورية الجديدة تعترف باستقلال الدولة السورية. ويعتقد بالرو أن هذا الاعتراف جاء نتيجة لزيارة ديجوري Captain de Gaury التي أشار إليها بالرو في برقيته رقم ١٥ بتاريخ ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م. ويضيف بالرو أن ديجوري ينوي الذهاب قريبا إلى اليمن لدفع الإمام للاستجابة للرغبات البريطانية. ويفيد بالرو أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز قام بزيارة قصيرة إلى جدة، وظلت محادثاته مع الوزير المفوض البريطاني سرا، لكنها تتعلق على ما يبدو بمنح الحكومة البريطانية تسهيلات لهبوط طائراتها على ساحل الحجاز، وحماية الاستثمارات النفطية السعودية في الخليج.

1941/11
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●
نسخة من رسالة من وزير الخارجية السوري إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يعبر وزير الخارجية السوري عن فرحته باستقلال سورية، ويشكر باسم سورية الملك عبدالعزيز آل سعود على اعترافه باستقلالها، ويتمنى أن يقوم بلداهما بعمل مثمر لصالح الأمة العربية جمعاء، ويأمل أن تحقق المملكة العربية السعودية أعلى درجات التقدم والازدهار.

1941/12/06
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٦٥ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.



يفيد بالرو أن ٥ آلاف حاج هندي قادمين من بومباي وصلوا إلى جدة على متن ٤ بواخر، وقدم حوالي ١٠٠٠ حاج من بورسودان، وحل أول فوج من السويس يتضمن ٢٠٠ حاج مصري و٤٥٠ فلسطينيا، وينتظر وصول حوالي ٤ آلاف هندي و٥٥٠٠ مصري.

1941/12/06
PAAP 193 Maigret/1 (6) ●

مذكرة عاجلة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة سابقا إلى المكتب السياسي (لحكومة فرنسا الحرة)، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م. ومرفق بالمذكرة ملحق يتضمن تكاليف مهمة جاك روجيه ميغريه وشكري الطويل في المملكة العربية السعودية.

يفيد ميغريه أنه سيسافر إلى المملكة العربية السعودية بناء على رسالة من ديغول Général de Gaulle رقم 36/C وتاريخ ٥ سبتمبر (أيلول) الماضي لشرح رغبة حكومة فرنسا الحرة في إقامة علاقات مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وإقناعه بالاعتراف بحكومة فرنسا الحرة، وإن كان بالإمكان قبول ممثل رسمي لها لديه. ويضيف ميغريه أن المهمة ليست سهلة، وأنها اقتضت تدخل بريطانيا لدى الحكومة السعودية لمنحه تأشيرة دخول إلى السعودية دون تأخير خوفا مما قد يقوم به بالرو Ballereau وزير حكومة فيشي Vichy في جدة لإعاقة تنفيذ هذه المهمة. ويفيد ميغريه أنه سيرفق بمذكرته نص رسالة يقترح على ديغول اعتمادها ليسلمها ميغريه بعد ذلك إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، إن كانت الظروف مواتية. ويشير ميغريه إلى أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز هو الذي يرد عادة على مثل هذه الرسائل باسم والده.

ويقترح ميغريه أن يقدم ديغول هبة تتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ ألف فرنك للأعمال الخيرية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وذلك أسوة بفرانكو Franco الذي أرسل إلى الملك مبلغا مقداره ٤٠٠ ألف فرنك وهدايا مختلفة، ويشير ميغريه إلى أن المسلمين في شتى أرجاء العالم سيقدرون هذه البادرة. ويفيد ميغريه أنه سيصطحب معه إلى المملكة شكري الطويل الذي تخلى بالرو عن خدماته مؤخرا، علما أنه عمل سكرتيرا ومترجما-مساعدا خلال ١٢ سنة في المفوضية الفرنسية في جدة، وكان مقربا من الحكومة السعودية، ولكن بالرو وزير حكومة فيشي الذي جاء خلفا لميغريه على رأس المفوضية استغنى عن خدماته.

ويضيف ميغريه أنه يمكن أن تسند لشكري الطويل في جدة مهمة التنسيق بين الحجاج السوريين واللبنانيين وبين المفوضية البريطانية، وهي مهمة كانت تقوم بها هذه المفوضية باسم فرنسا الحرة. ويضيف ميغريه أنه يمكن أن



يعتمد على شكري الطويل في الأماكن التي لا يستطيع الذهاب إليها لاستطلاع المواقف قبل أن يبدأ مفاوضاته التي قد تستدعي زيارة الرياض لأن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر البقاء فيها هذه السنة.

1941/12/15
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

نسخة من برقية رقم ١١٨-١١٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يشير بالرو إلى برقيته رقم ١١٧ ويفيد أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وصل قبل يوم إلى جدة مع شكري الطويل على متن آخر باخرة تقل حجاجا مصريين، وأن قنصلا بريطانيا مساعدا استقبلهما على متن القارب البخاري التابع لمفوضية بريطانيا، ثم توجها إلى مقر المفوضية البريطانية حيث تناولا العشاء. ويفيد بالرو أن محافظ جدة -الذي كان موجودا في الميناء لاستقبال رئيس بعثة الحج المصرية- لم يخص ميغريه باستقبال رسمي، وعلى الرغم من ذلك فقد اعتبر المذكور ممثلا ديغوليا، وهو يحمل على جواز سفره لقب مستشار المفوضية السامية لفرنسا الحرة. ويضيف بالرو أن ميغريه عبر عن رغبته في زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود.

1941/12/15
■ LECOFJ/B/4 (1)

رسالة رقم 64/H/137 موقعة من وزير إيران في جدة المقيم آنذاك في القاهرة إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١م.

يحيط وزير إيران في جدة وزير فرنسا علما بانتهاء مهمته كمبعوث فوق العادة ووزير مفوض لإيران في المملكة العربية السعودية، وأن علي غودس Ghods مستشار سفارة إيران في القاهرة سيدير شؤون المفوضية الإيرانية في جدة باعتباره قائما بالأعمال بالوكالة وذلك في انتظار وصول وزير مفوض إيراني جديد.

1941/12/17
● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)

برقية من وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى السفير الفرنسي في أنقرة برقم ١٠٣٤، وإلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة برقم ٨٢، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أنه بلغها أن مستشارا في السفارة البريطانية في بغداد ذهب في مهمة خاصة إلى المملكة العربية السعودية لدراسة مشروع وحدة بين المملكة العربية السعودية وسورية. وتطلب الوزارة من السفير الفرنسي في أنقرة ووزير فرنسا في جدة موافاتها بالمعلومات التي يمكنهما الحصول عليها بخصوص هذا الموضوع.



1941/12/21
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١١٧ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يشير بالرو إلى برقيته رقم ٩٦، ويفيد أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مد يد المساعدة لمجموعة من السوريين كي يستطيعوا الحج عبر فلسطين والقنطرة والسويس، وأن السلطات المحلية في كل من دمشق وبيروت قدمت لميغريه كل التسهيلات، إلا أن المحاولة فشلت نظرا لأن الشركة الخديوية للملاحة البحرية Compagnie de Navigation Khédiviale التي تكفلت بالحج المصري لم يبق لديها سفن لحمل الحجاج السوريين.

1941/12/26
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●
برقية رقم ١٢١ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يشير بالرو إلى برقيته رقم ١٠١-١٠٢ ويفيد أن ديجوري Captain de Gaury ومرافقيه بدأوا رحلتهم منذ ثلاثة أسابيع، إلا أنه لم يسمح للقافلة بالدخول إلى اليمن برا، فعادت السيارات إلى جدة، في حين توجه ديجوري إلى جزيرة قمران ليستقل منها الطائرة إلى عدن.

1941/12/26
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية رقم ١٢٢ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يجيب بالرو عن برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٨٢ مفيدا أن المعلومات المتوافرة لديه تجعله يعتقد أن الخبر الذي تسأل الوزارة عن مدى صحته، غير مؤكد وذلك بسبب طموحات كل من الأمير عبدالله (بن الحسين) والأمير فيصل (بن عبدالعزيز) (كذا) من جهة، وموقف الوطنيين السوريين الذين يأخذون على الملك عبدالعزيز آل سعود تعاطفه مع بريطانيا في الحرب العالمية من جهة أخرى. ويضيف بالرو أن شكري القوتلي الموجود الآن في مكة المكرمة عرض الأمر على الملك عبدالعزيز آل سعود.

1941/12/28
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●
نسخة من برقية رقم ١٢٣ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يشير بالرو إلى برقيته رقم ١٠١، ويفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يأت هذا



العام إلــى جدة، وأن جاك روجيــه ميغريــه Jacques-Roger Maigret سيضطر قريبا إلى مرافقة الــوزير المفوض البريطانــي في رحلة إلى الــرياض. ويــقترح بــالرو عــلى وزارة الخارجيــة الفرنســية أن يلفــت عناية المــلك عبدالعزيز آل سعود إلى أن ميغريــه لا يفعل شيئــا ولا يقول شيئا إلا بــناء على أمر مــن أسياده الجدد.

1941/12/28
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●

بيان بجنسيات الحجاج القادمين بحرا عن طريق جدة في عام ١٣٦٠هـ الموافق ١٩٤١م موجه إلــى إدارة كرنتينات المــملكة العــربية السعودية ومحاجرها، مؤرخ في ٩ ذي الحجة ١٣٦٠هـ الموافق ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يوضح البيان أعداد الحجاج القادمين بحرا عن طريق جدة حــسب جنسياتهم، ويــشير إلى وصول ٢٢٩٤٦ حــاجا رافقهم ٤٧١٠ أطفال.

1941/12/29
LECOFJ/B/5 (10) ■

برقية بالعربية رقم ٧ من وزارة الخارجية السعودية إلى المــفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٠ ذي الحجة ١٣٣٦هـ الموافق ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

تفيد البرقيــة أن اليومين السابع والثامن من شهر ذي الحجة ويوم عرفة واليوم الأول من أيام التشريق في منى انقضت بدون أدنى حادث، وأنه لم تسجل بين الحجاج أي إصابة بالأمراض السارية أو الوبائية. وتضيف البرقية أنه سجلت خلال الأيام الأربعة الماضية اثنتا عشرة حالة وفاة فــقط، منها حالتان بسبــب الشيخــوخة، وعشر حالات بسبب أمــراض عادية، وأن الصــحة العامة علــى أحسن ما يرام.

1941/12/30
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقــية بالعــربية رقــم ٥٥٧ من وزارة الخارجية السعوديــة إلى المفوضية الفرنسية فــي جدة، مــؤرخة فــي ١١ ذي الحــجة ١٣٣٦هـ الموافق ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

تفيــد البرقيــة أن اليوم الثــاني من أيام التشريق في منى انقضى على أحسن ما يرام، ولم تحصل أي إصابة بــالأمراض السارية أو الوبائية، وأن صحة جميع الحجيج جيدة جدا. وتضيــف البــرقية أنــه سجلــت وفاة أربعــة أشخاص، ثــلاثة منهم بــسبب الشيــخوخة وواحد بسبب أمراض عادية.

1941/12/31
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●

برقــية رقم ١٢٤ مــن بول بالــرو Paul Ballereau وزير فرنــسا في جدة إلــى وزارة الخارجية الفرنسية (في فيشي Vichy)، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م.

يفيد بالرو أن الحكومة السعودية أعلنت أن الحالة الصحية للحجاج ممتازة، ولم تسجل أية إصابة بمرض معد، وأن عدد الوفيات بلغ إحدى عشرة سببها الشيخوخة والأمراض العادية.

[1941]
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●
مقتطف من مذكرة حول العالم العربي موجهة إلى ديغول Général de Gaulle، مؤرخة في عام (١٩٤١م).

يفيد المقتطف أن فرنسا الحرة تحكم اليوم عدة ملايين من المسلمين في المشرق، وأنه من المهم أن يقوم ممثلوها بإنشاء علاقات شبه رسمية مع الملك عبدالعزيز آل سعود حامي الأراضي المقدسة. ويشير إلى أهمية تنظيم حملة لحجاج المشرق والإسراع بذلك كي يلحق هؤلاء بالحجاج المصريين في السويس لأن موسم الحج سيكون في النصف الأول من ديسمبر (كانون الأول). ويذكر المقتطف أن فرانكو Général Franco نظم، على الرغم من الحرب الأهلية في إسبانيا، حملة حج لمسلمي المغرب الأسباني، وأرسل إلى الملك عبدالعزيز رسولا نصرانيا شبه رسمي وحمله بالهدايا. وينبه المقتطف إلى أن أخبار العالم العربي والبلاد الإسلامية الأخرى تصل إلى الرياض والحجاز. ويخلص إلى القول إن للخبر الأكيد دوراً مهماً في المعركة الكبرى التي تدور في هذا الوقت، وإن الخطأ، مهما صغر، يكلف غاليا.



١٩٤٢

1942/01/01
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية بالعربية بخط اليد رقم ٤٥ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٣ ذي الحجة ١٣٦٠هـ الموافق ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

تذكر البرقية أن تقريرا صادرا عن إدارة الصحة العامة في المملكة العربية السعودية بتوقيع جميع الأطباء يشير إلى أنه لم يلحظ وجود أي مرض سار أو معد بين الأهالي والحجاج في منى وعرفات، وأن الهيئة الصحية تثبت في تقريرها نظافة حج هذا العام وسلامته من كافة الأمراض الوبائية.

1942/01/01
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية بالعربية بخط اليد رقم ٤٦ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ١٣ ذي الحجة ١٣٦٠هـ الموافق ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

تفيد البرقية أن اليوم الثالث في منى انقضى على أحسن حال، وأن الوضع الصحي جيد، ولم تحصل أي إصابة بالأمراض السارية والمعدية. وتضيف البرقية أنه سجلت وفاة ستة أشخاص، خمسة منهم بسبب أمراض عادية مألوفة. وتشير البرقية إلى أن أكثر الحجاج عادوا في المساء إلى مكة المكرمة.

1942/01/02
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./64 (1) ●

برقية رقم ١-٣ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يشير بالرو إلى برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ٨٢، وإلى برقيته هو رقم ١٠٩، ويفيد أن المعلومات تؤكد أنه لم يصل في الآونة الأخيرة أي مبعوث من بغداد إلى الرياض عدا ديجوري Captain de Gaury، وأنه تم الحديث عن مسألة اتحاد جمركي يجمع كل الدول العربية في الشرق الأدنى، إلا أن الملك عبدالعزيز لم يتخذ بعد قرارا بهذا الشأن. ويضيف بالرو أن أراضي الكويت ازدحمت بالقوات والأسلحة الهندية، مما أثار خوف شيخها من احتمال قصف بلاده، فطلب نقل هذه القوات إلى العراق، ورفض ما عرضته عليه السلطات العسكرية البريطانية من تعويض مالي إضافي.

ويفيد بالرو أن موظفا بريطانيا في الخليج قدم مؤخرا إلى الرياض طالبا تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود للضغط على شيخ الكويت، إلا أن الملك رفض ذلك. ويذكر بالرو أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret طلب من الملك عبدالعزيز في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي -بواسطة



المفوضية البريطانية- الإذن بالقدوم إلى جدة، فحصل على ذلك دون الاعتراف له بأي صفة رسمية، ويذكر بالرو أن وجود ميغريه في جدة مع سكرتيره لن يكون له أي هدف ولا أي نتيجة عدا إثارة الفتن وتأكيد التمرد الديغولي.

1942/01/02
● G. 39-45/Londres-Alger/356 (1)
برقية رقم CH. 4 من المفوضية السامية لفرنسا الحرة في بيروت إلى اللجنة الوطنية الفرنسية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

تنقل المفوضية برقية تلقتها من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret في جدة تفيد أن العرف يقضي بأن يُوجه كل عام رئيس الجمهورية الفرنسية عن طريق ممثله في جدة برقية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لتهنئته بيوم جلوسه على العرش الذي يوافق الثامن من يناير.

1942/01/03
● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (2)
رسالة من المفوضية السعودية في فيشي Vichy إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، ومهمورة بخاتم المفوضية ومضمنة في رسالة رقم /GB ML N/Réf 1543 D من المدير العام للمكتب الدولي للصحة العامة في رويا Royat إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي، مؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٤٢م وموقعة من دو برانسيون G. de Brancion بالنيابة عن المدير العام للمكتب.

تحيط المفوضية السعودية وزارة الخارجية الفرنسية علما بما ورد إليها من أنباء عن موسم الحج. ومن ذلك أن يوم الحج في عرفات الموافق السبت ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م وأيام التشريق التي تلته في منى انقضت على الوجه الأمثل، ولم تلاحظ أي حالة من الأمراض الوبائية أو المعدية بين الحجاج، وأن عدد الوفيات بلغ ٢٢ حالة، وأن اللجنة الصحية للحج نشرت تقريرا بتاريخ ٣١ ديسمبر يفيد أن حج عام ١٩٤١م خال من الأمراض الوبائية أو المعدية.

1942/01/05
■ LECOFJ/B/3 (1)
تعميم بالعربية رقم ٢/٢/٤ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ١٨ ذي الحجة ١٣٦٠هـ الموافق ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م ومهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

يفيد التعميم أن الحكومة السعودية ألغت الترتيبات المعتادة فيما يتعلق بإقامة الحفلات الرسمية بمناسبة ذكرى يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي يصادف يوم ٨ يناير ١٩٤٢م، وأنها قررت الاكتفاء بتلقي برقيات التهاني فحسب.



1942/01/06
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (2) ●

نشرة عن الحج خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م صادرة عن المكتب الدولي للصحة العامة في رويا Royat، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م ومضمنة في رسالة رقم GB/ML N/Réf 1543D من المدير العام للمكتب الدولي للصحة العامة في رويا Royat إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٤٢م وموقعة من دو برانسيون G. de Brancion بالنيابة عن الوزير.

تورد النشرة نصين أحدهما ورد إلى المكتب من المفوضية السعودية في فيشي بتاريخ ٣ يناير ١٩٤٢م. أما الثاني فهو عبارة عن تقرير نشرته اللجنة الصحية العربية السعودية للحج بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٤١م. يفيد النص الأول أن يوم الوقوف في عرفات الموافق السبت ٢٧ ديسمبر ١٩٤١م وأيام التشريق التي تلته في منى انقضت على الوجه الأمثل، ولم تسجل أي حالة من الأمراض الوبائية بين الحجاج، وأن عدد الوفيات بلغ ٢٢ حالة. ويفيد النص الثاني أنه نظرا لأنه لم يلاحظ وجود أي مرض وبائي أو مُعد في عرفات ومنى سواء بين سكان البلاد أم بين الحجاج، فإن اللجنة الصحية تؤكد خلو موسم الحج لعام ١٩٤١م من الأمراض الوبائية أو المعدية.

1942/01/07
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٢٦ من هيلو Helleu السفير الفرنسي في أنقرة إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يجيب هيلو عن برقية وزير الخارجية الفرنسي رقم ١٠٣٤، ويقول إن جان ليكوييه Jean Lescuyer غادر بغداد وهو لا يعلم أن هناك محادثات تهدف إلى توحيد المملكة العربية السعودية وسورية، وأن مستشار السفارة البريطانية وسكرتيرها لم يغادرا بغداد إلى الرياض منذ خمسة عشر يوما.

1942/01/08
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية بالعربية بخط اليد من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

تتضمن البرقية تهاني وزير فرنسا في جدة، وتمنياته للملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة ذكرى يوم جلوسه على العرش، وكذلك للأسرة المالكة وللشعب العربي السعودي.

1942/01/08
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية بالعربية بخط اليد من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى



الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

تتضمن البرقية تهاني وزير فرنسا في جدة وتمنياته للأمير فيصل بن عبدالعزيز بمناسبة ذكرى يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود، وكذلك للبلاد العربية السعودية.

1942/01/09
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●

برقية رقم ٣ من وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

تطلب البرقية إبلاغ السلطات السعودية بأن مسلمي ساحل الصومال يعبرون عن عميق أسفهم لأنهم لم يتمكنوا من المشاركة في موسم الحج هذا العام، على الرغم من كل التسهيلات التي قرر حاكم المستعمرة أن يوفرها لهم، وذلك بسبب حالة الحصار التي يعانون منها.

1942/01/09
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية بالعربية بخط اليد رقم ٦٨ من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢١ ذي الحجة ١٣٦٠هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

تنقل البرقية شكر الأمير فيصل بن عبدالعزيز لوزير فرنسا في جدة تهنئته التي وجهها إليه بمناسبة ذكرى يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على العرش.

1942/01/09
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية بالعربية بخط اليد رقم ٨٩٨ من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢١ ذي الحجة ١٣٦٠هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يشكر الملك عبدالعزيز آل سعود لوزير فرنسا في جدة تهنئته التي وجهها إليه بمناسبة ذكرى يوم جلوسه على العرش.

1942/01/20
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

رسالة من المفوضية السعودية في فيشي Vichy إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، وممهورة بخاتم المفوضية.

تشير المفوضية السعودية إلى مذكرة صادرة عن وزارة الاقتصاد الوطني والمالية الفرنسية فيما يتعلق بسداد ضرائب في ذمة السعوديين محمد علي زينل وعلي رضا زينل تبلغ ٤٢٦٨٨ فرنكا. وتُذكِّر المفوضية السعودية وزارة الخارجية الفرنسية بأنها طلبت من الحكومة الفرنسية أن يتم تسديد هذا المبلغ إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، وذلك بسبب الصعوبات التي تكتنف عمليات تحويل العملة.



1942/01/26
LECOFJ/B/3 (1) ■
تعميم بالعربية رقم ١٥٦/ ٢/ ١ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخ في ٩ محرم ١٣٦١هـ الموافق ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م وممهور بخاتم وزارة الخارجية السعودية.

يتضمن التعميم نموذجا من الخاتم الرسمي لوزارة الخارجية السعودية مرفقا بتوقيع عبدالرحمن الحمد البسام المعاون الثاني في وزارة الخارجية، لاعتماده في الوثائق الرسمية التي ستصدقها الوزارة.

1942/01/27
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية رقم ٦٨٧ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م.

يفيد بالرو أن حكومة المملكة العربية السعودية طلبت في أوائل شهر يناير من وزير إيطاليا في جدة مغادرة البلاد مع العاملين في مفوضيته والرعايا الإيطاليين، وأن وزير المالية السعودي الذي كلفه الملك عبدالعزيز آل سعود بإبلاغ هذا الإشعار أكد عدم وجود خلاف جوهري بين المملكة العربية السعودية وإيطاليا إلا أن الحكومة السعودية تقتضي مصلحتها الوقوف إلى جانب بريطانيا. ويضيف بالرو أن الإيطاليين يستعدون للرحيل عبر بغداد، وأن وزير إيطاليا في جدة سيترك أثاث مفوضيته وتجهيزاتها بما في ذلك الكهربائية منها أمانة بيد الحكومة السعودية.

وينقل بالرو شائعة مفادها أنه لن يتمكن هو بدوره في المستقبل القريب من تبادل البرقيات المشفرة مع وزارة الخارجية الفرنسية، ولذلك يطلب أن تشعره هذه الوزارة بوصول كل واحدة من برقياته، وأن تزوده بتعليمات مفصلة بشأن ما ينبغي أن يفعله إذا طُلِبَ منه مغادرة المملكة العربية السعودية.

1942/01/27
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (3) ●
رسالة رقم GB/ML N/Réf 1543 D من المدير العام للمكتب الدولي للصحة العامة في رويا Royat إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م وموقعة من دو برانسيون G. de Brancion بالنيابة عن المدير العام للمكتب. وأرفق بالرسالة رسالة من المفوضية السعودية في فيشي إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣ يناير، ونشرة عن حج ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م صادرة عن المكتب الدولي للصحة العامة، مؤرخة في رويا في ٦ يناير ١٩٤٢م.

يضمن المدير العام للمكتب الدولي للصحة العامة رسالته نسختين من نشرة حول موسم الحج خلال شهر ديسمبر



١٩٤١م، ويذكر أن البند ١٥١ من الاتفاقية الصحية الدولية بتاريخ ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٦م والذي تم تعديله بالبند الثاني من الاتفاقية الموقعة في باريس في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٨م ينص على أن تقوم حكومات كل من مصر والمملكة العربية السعودية وكذلك جميع الدول المعنية بالحج دوريا وعلى وجه السرعة بتزويد المكتب الدولي للصحة العامة بالظروف الصحية خلال موسم الحج، وحول الوضع الصحي في المناطق التي يعبرها الحجاج. كما توجه تلك الحكومات إلى هذا المكتب المذكور تقريرا سنويا حول الحج. ويطلب المدير العام للمكتب الدولي للصحة العامة من وزير الخارجية الفرنسي أن يحيل إلى المفوض السامي الفرنسي في بيروت طلب المكتب المذكور لكي يزوده المفوض السامي بكل ما لديه من معلومات حول حج الرعايا السوريين واللبنانيين في كل من شهري يناير وديسمبر لعام ١٩٤١م، وبالتقريرين السنويين اللذين تم إعدادهما بهذا الشأن.

1942/02/02
● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (2)

رسالة رقم 632/DP من وزير الطيران، وزير المستعمرات الفرنسي بالوكالة في فيشي Vichy إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٤٢م وموقعة من السكرتير العام بالنيابة عن الوزير.

تذكر الرسالة أن نشرة المعلومات الشهرية عن الدول الإسلامية *Bulletin mensuel de renseignements sur les pays musulmans* تضمنت معلومات دقيقة بشأن الظروف التي تمت فيها مناسك الحج بين ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م و٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، وتفيد أن قوافل الحجاج لم تأت إلا من مستعمرات بريطانيا وحلفائها. وتشير الرسالة إلى ضرورة التعبير للمسلمين من رعايا فرنسا عن أسف الحكومة الفرنسية لعدم تمكنها هذا العام من تنظيم قوافل الحجيج، مع لفت انتباههم إلى أن هذا الإحجام لم يقتصر على فرنسا وحدها، وإلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه لم يشارك في أداء مناسك الحج هذا العام.

1942/02/05
● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)

برقية رقم ٥ من لاغارد Lagarde في وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يسأل لاغارد إن كان وزير فرنسا في جدة تمكن من إبلاغ السلطات السعودية بمضمون البرقية التي كان قد وجهها إليه برقم ٣.

● G. 39-45/Vichy-Levant/166

1942/02/06
● G. 39-45/Londres-Alger/356 (1)

برقية من (اللجنة الوطنية الفرنسية في لندن) إلى كاترو Catroux المفوض الوطني



المندوب العام لفرنسا الحرة في المشرق، مؤرخة في ٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

تتضمن البرقية أمرا من ديغول de Gaulle لكاترو بأن يعرض على جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret أن يكون وكيلا دبلوماسيا للجنة الوطنية الفرنسية لدى الحكومة السعودية، مع إشعاره بأن اللجنة ستوجه في برقية لاحقة التعليمات الأساسية لممثلها في جدة، على أن يتولى كاترو تتمتها بما يراه مناسبا انطلاقا من معرفته الخاصة بالعالم العربي والمملكة العربية السعودية.

1942/02/07
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
برقية رقم ١٠ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يفيد بالرو أن آخر باخرة تقل الحجاج المصريين أقلعت أمس، وأن العدد النهائي للحجاج بلغ نحو ٣٨ ألفا، منهم: ١٠٤٠٠ هندي، و٥ آلاف مصري وسوداني، و٧ آلاف أفريقي، و١٠٠٠ فارسي، و١٠٠٠ عراقي، و٩٠٠ فلسطيني، و٣٠٠ سوري، و١٢ ألف يمني، و٤٠٠ من جنسيات مختلفة.

1942/02/10
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٦ من وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

تنقل وزارة الخارجية الفرنسية إلى بالرو أن المفوضية السعودية في فرنسا طلبت من حكومتها أن تسلمه مبلغ ٤٢٦٨٨ فرنكا فرنسيا، وهي المبالغ المستحقة لفرنسا على السعوديين محمد علي زينل وعلي رضا زينل، وتطلب منه أن يخبرها بقيمة المبلغ الذي حصلت عليه بالعملة المحلية، وسعر الصرف، والجهة التي قامت بالتسديد.

[1942/02/13]
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●
مسودة ترجمة عربية لرسالة من كاترو Général Catroux المفوض الوطني، المندوب العام لفرنسا الحرة في المشرق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في (١٣ فبراير/ شباط ١٩٤٢م).

تشير الرسالة إلى رغبة فرنسا الحرة في إنشاء علاقات مع المملكة العربية السعودية مذكرة بالصداقة بين فرنسا والملك عبدالعزيز آل سعود. وتفيد الرسالة أن كاترو كلف جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة سابقا برفع هذه الرغبة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود نظرا لثقة الملك به.

[1942/02/13]
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●
مسودة رسالة من كاترو Général Catroux المفوض الوطني، المندوب العام



لفرنسا الحرة في المشرق إلى القنصل السعودي العام في سورية ولبنان، مؤرخة في (١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٢م). وتتضمن الرسالة مسودة ترجمة عربية لها.

تشير الرسالة إلى المحادثات التي دارت في جدة بتاريخ ٨ و١٣ فبراير بين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وبين جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret، وتفيد أن ديغول Général de Gaulle اختار ميغريه وكيلا سياسيا للجنة الوطنية لفرنسا الحرة في المملكة العربية السعودية. وتتضمن الرسالة طلبا بالتماس موافقة الحكومة السعودية على هذا الاختيار.

1942/02/16
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●

رسالة بالعربية رقم ١/ ١/ ١/ ٣٠٣٠ من الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية إلى كاترو Général Catroux المفوض الوطني، المندوب العام لفرنسا الحرة في المشرق، مؤرخة في ٣٠ محرم ١٣٦١ هـ الموافق ١٦ فبراير (شباط) ١٩٤٢م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لها.

يعبر الملك عبدالعزيز آل سعود عن سروره باستلام رسالة كاترو، ويذكر علاقاته الجيدة مع جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة سابقا، ويشكر لكاترو تهانيه وتهاني فرنسا له بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

1942/02/17
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (3) ●

رسالة رقم ٢٣ موقعة من جان هيلو Jean Helleu السفير الفرنسي في أنقرة إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير السفير الفرنسي في أنقرة إلى أنه تلقى أخبارا عن الحج عن طريق العرب اللاجئين إلى تركيا أو العابرين لها، مفادها أن عدد الحجاج هذا العام كان قليلا نسبيا نتيجة امتناع مسلمي شمال أفريقيا عن أداء الحج، واتساع الحرب في المحيط الهادي مما أثر في الهنود والملاويين. ويضيف نقلا عن صحيفة «لو جور» *Le Jour* البيروتية أن ١٠٠ ألف حاج من الجنسيات المختلفة وقفوا في عرفات، وأن الدول المعنية اهتمت بنقل الحجاج، إذ سخرت قادة الأسطول البريطاني نفسها لخدمتهم، ولما عجزت البوسطة الخديوية Khedivial Mail Line عن نقل مسلمي مصر وفلسطين تم استئجار بواخر بريطانية لنقلهم، مما ساعد على نشر الدعاية التي تتحدث عن احترام بريطانيا للدين الإسلامي، ويضيف السفير الفرنسي في أنقرة أن الحجاج شكروا للسلطات السعودية ما اتخذته من إجراءات ضرورية لمنع انتشار الأمراض الوبائية، وأعلن خلو الحج من الأمراض الوبائية والمعدية.

ويذكر السفير الفرنسي في أنقرة أن من بين الشخصيات المهمة التي جاءت إلى الحج



الأمير ناصر بن عبدالعزيز آل سعود، والشيخ فاعور Faour شيخ عرب الفضل، وشكري القوتلي، الذي قدم إلى الحج للتباحث مع الملك عبدالعزيز آل سعود، ويلاحظ السفير الفرنسي أن للقوتلي صلات دائمة بالعرب اللاجئين السياسيين في ألمانيا وخصوصا أمين الحسيني ورشيد عالي الكيلاني، الأمر الذي يضفي على رحلته إلى مكة المكرمة أهمية خاصة.

ويتحدث السفير الفرنسي في أنقرة عن شائعة راجت بشأن انعقاد مؤتمر إسلامي في مكة المكرمة إثر انتهاء مناسك الحج، ونفتها الصحافة المصرية التي أفادت أن اجتماعا من هذا النوع لا يمكن أن ينعقد إلا في القاهرة تحت رعاية الملك فاروق. ويقول السفير الفرنسي في أنقرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يحضر حج هذا العام، وأناب عنه ابنه الأمير فيصل وزير الخارجية الذي اعتذر بدوره عن المائدة التي اعتاد تقديمها للسلك الدبلوماسي كل عام بمناسبة يوم الجلوس على العرش. ويلاحظ السفير الفرنسي في أنقرة بعض التوتر الذي يسود الوسط الدبلوماسي بجدة من جراء قيام الحكومة السعودية بترحيل الوزير الإيطالي ومساعديه.

1942/02/18
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●
برقية رقم ١١ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يفيد بالرو أن وزير إيطاليا وجميع مساعديه غادروا جدة هذا الصباح إلى الكويت ضمن قافلة نظمتها الحكومة السعودية، وأن مفاتيح المفوضية والمستوصف تم تسليمها إلى المفوضية التركية.

1942/02/19
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية رقم ١٢-١٣ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يجيب بالرو عن برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٥، ويفيد أن حمدي بلقاسم أجرى محادثات مع رئيس ديوان الأمير فيصل بن عبدالعزيز في مكة المكرمة بخصوص برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٣، وتذكر البرقية أيضا أن الأمير علم بمضمون الرسالة إلا أن الظروف الراهنة تمنعه من الإدلاء بأي تعليق. ويلاحظ بالرو أن الأمير (فيصل) يبدي بعض التحفظ، وأن معظم الموظفين والأعيان يبدون بدورهم تحفظا متزايدا تجاه بالرو خوفا من أن يتم تسجيلهم على القوائم السوداء التي تعدها المفوضية البريطانية، مما يزيد نطاق العزلة المضروب حوله ضيقا. ويضيف أن الصحيفة السعودية الرسمية أعلنت يوم الجمعة الماضي عن رحيل المفوضية الإيطالية، وأن الملك



عبدالعزيز آل سعود استقبل وزير إيطاليا في جدة عند مروره بالرياض، واستضافه ثلاثة أيام، وأن السلطات السعودية لم تسمح بنزول طائرة إيطالية تقل وزيرا إيطاليا جديدا.

1942/02/19
● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)
برقية رقم ١٤-١٦ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يشير بالرو إلى برقيته رقم ١٢١، ويفيد بأن جيرالد ديجوري Captain Gerald S.H. de Gaury قدم بالطائرة من بورسودان، وسيغادر فورا إلى الرياض ثم إلى بغداد وطهران، ويضيف أن الوزير المفوض البريطاني غادر أيضا إلى الرياض مع أسرته وبعض العاملين معه في رحلة رسمية. ويشير بالرو إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيتعرض لضغط متزايد للسماح بإقامة قواعد للطيران البريطاني على أراضيه، ويُذكِّر ببرقيتيه رقمي ٩٣ و١٠٢. ويضيف بالرو أن دخل الحج كان ضعيفا جدا، وأنه يشاع أن قوافل تموين يجري إعدادها في بومباي من أجل توجيهها بحرا إلى جدة. ويذكر بالرو أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret زار الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وأنه أبلغه شفويا الرسالة التي أذنت وزارة الخارجية الفرنسية بها في برقيتها رقم ٨٤، فرد الأمير عليه بالإيجاب.

1942/02/25
● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (2)
مذكرة حول حج عام ١٩٤١م، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٢م ومضمنة في رسالة من وزارة الخارجية الفرنسية إلى كل من المقيمين العامين الفرنسيين في الرباط وتونس وإلى وزارة الحرب الفرنسية، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

تفيد المذكرة أن عدد الحجاج في هذا العام بلغ بناء على ما ورد من وزير فرنسا في جدة حوالي ٣٨ ألفا بينهم ١٠٤٠٠ هندي، و٥ آلاف مصري وسوداني، و٧ آلاف أفريقي، و١٠٠٠ فارسي، و١٠٠٠ عراقي، و٩٠٠ فلسطيني، و٣٠٠ سوري، و١٢ ألف يمني، و٤٠٠ من جنسيات مختلفة.

1942/02/27
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
برقية رقم ٢١ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٢م.

يجيب بالرو عن برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٦، ويفيد أن شركة زينل في جدة سلمته المبلغ المطلوب دون تدخل الحكومة السعودية، وهو ستة وستون ألف ومائة وستة وستون ريالا سعوديا ونصف الريال أي بسعر ريال وخمسة وخمسين هللة للفرنك الفرنسي الواحد.



1942/03/05
G. 39-45/Londres-Alger/356 (1) ●
برقية رقم 250 HC. من كاترو Catroux المفوض الوطني، المندوب العام لفرنسا الحرة في المشرق إلى اللجنة الوطنية الفرنسية، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يفيد كاترو أن الحكومة السعودية استقبلت جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة سابقا، والمكلف بمرافقة الحجاج إلى الحجاز استقبالا وديا للغاية، وأن ميغريه أشار إلى أن الحكومة السعودية قبلت أن يكون لفرنسا الحرة ممثل شبه رسمي في جدة يحمل لقب وكيل دبلوماسي، وذلك إلى أن تسمح الظروف بإنشاء مفوضية، وهو لقب كان يحمله الوكيل البريطاني في جدة قبل افتتاح المفوضية البريطانية فيها.

1942/03/05
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
رسالة رقم ٣٠٢٥ من وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy إلى وزير المستعمرات، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وزير المستعمرات رقم ٤٥ بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) الماضي بشأن رغبة مسلمي ساحل الصومال الفرنسي في أن يُعبِّر ممثل فرنسا في جدة للسلطات السعودية عن ألمهم لعدم تمكنهم من المشاركة في الحج بسبب حالة الحصار، ويضيف أن هذه الرسالة نُقِلَت إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة، وأن رئيس ديوانه أضاف أن الظروف الراهنة تمنعه من الإدلاء بأي تعليق.

1942/03/09
G. 39-45/Londres-Alger/356 (1) ●
مذكرة صادرة عن (اللجنة الوطنية الفرنسية) في لندن، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

تفيد المذكرة أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة سابقا التقى مؤخرا بالملك عبدالعزيز آل سعود الذي عبر له عن رغبته في أن يكون لفرنسا الحرة ممثل في جدة يحمل لقب وكيل دبلوماسي، وأن اللجنة الوطنية الفرنسية طلبت من ميغريه أن يكون هو ذلك الممثل.

1942/03/09
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (2) ●
رسالة رقم ٣٢٠٧ من وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy إلى وزير الحرب، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة أعلمه في رسالة مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) أن السلطات البريطانية تحاول إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود لكي يسمح لها باستخدام قواعد جوية في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه سبق لبالرو أن أعلمه أن المفوضية البريطانية في جدة فشلت في مساعيها من



أجل السماح لحكومتها بإنشاء قواعد جوية في جزر فرسان.

ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أن بالرو علم أن دخل الحج كان ضعيفا جدا هذا العام، وأن شركة «ستاندرد أويل أف كاليفورنيا» Standart Oil of California التي حصلت على امتياز حقول النفط وشركة مناجم الذهب ترفضان تسليم أقساط جديدة إلى الحكومة السعودية ما لم يقبل الملك عبدالعزيز آل سعود المطالب التي قدمت له، ويشاع أن قوافل تموين يجري إعدادها في بومباي لإرسالها إلى جدة تحت الراية السعودية.

1942/03/10
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●

رسالة سرية رقم ٣٩٥٠ من وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy إلى وزير الطيران الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة أعلمه في رسالة مؤرخة في ١٩ فبراير (شباط) أن السلطات البريطانية تحاول إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود لكي يسمح لها باستخدام قواعد جوية في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه سبق لبالرو أن أعلمه أن المفوضية البريطانية في جدة فشلت في مساعيها من أجل السماح لحكومتها بإنشاء قواعد جوية في جزر فرسان.

1942/03/13-16
G. 39-45/Londres-Alger/356 (3) ●

مذكرة سرية من سافير Lieutenant Saphir في لندن، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٤٢م، ومرفق بها ملحق مؤرخ في ١٦ مارس ١٩٤٢م.

تتضمن المذكرة جوابا عن طلب دوجان Dejan (المفوض الوطني للشؤون الخارجية) بشأن التعليمات التي ينبغي إعطاؤها إلى الوكيل الدبلوماسي لفرنسا الحرة، والمتمثلة في أن يستعلم الوكيل الدبلوماسي بدقة عن موقف الملك عبدالعزيز آل سعود من مسألة الاتحاد والوحدة العربيتين، وموقفه من المصالحة التي تمت مؤخرا برعاية بريطانية مع الأمير عبدالله بن الحسين وبقية الأسرة الهاشمية، وعن خبر دعوة جميع الدول العربية للاجتماع في القاهرة بمبادرة من ابنه الأمير فيصل. وأن يؤكد الوكيل -بعد استعلامه عما سبق- أن فرنسا التي يزيد رعاياها المسلمون عن ٢٠ مليونا كانت تتبع دائما سياسة صداقة مع هؤلاء، وأن فرنسا الحرة الممثلة الحقيقية لفرنسا اليوم ستواصل دائما هذه السياسة بالتعاون الوثيق مع حليفتيها الكبيرتين بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية. ويضيف أن فرنسا الحرة لن تعارض ما يمكن أن يطرح من اقتراحات بشأن إعادة تنظيم العالم العربي والإسلامي بالاتفاق مع حليفتيها ما لم يلحق ذلك الضرر بمصالحها التقليدية، وأن فرنسا الحرة ستعمل كل ما في



وسعها ضمن البلاد الإسلامية الواقعة تحت سلطتها الإدارية في سورية ولبنان وأفريقيا الاستوائية وغيرها، وفي كل ما يمكن أن يدخل تحت سلطتها من مستعمرات ومحميات تتضمن مسلمين من أجل تنظيم الحج بالاتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود وبالتعاون معه ليتم الحج على أفضل وجه.

ويشير سافير في ملحق مذكرته إلى وجود جماعة سياسية في سورية ترفض أن يكون الأمير عبدالله بن الحسين أو أي أمير هاشمي آخر ملكا على سورية، وتطالب بأن يكون الأمير فيصل بن عبدالعزيز ملكا على سورية أو على اتحاد يجمع بين سورية والدول المجاورة لها، ويضيف أن الملك عبدالعزيز آل سعود يبدي معارضة لكل مشروع من هذا النوع، بينما يبدي الأمير فيصل بن عبدالعزيز اهتماما بذلك، ويوجد بين البريطانيين في منطقة الشرق الأوسط من يشجع مثل هذا المشروع. وبالتالي فالمطلوب من الوكيل الدبلوماسي الفرنسي في جدة أن يستعلم بدقة عن ذلك ليتسنى لفرنسا الحرة تحديد موقفها إزاء هذه المسألة.

1942/03/21
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

مذكرة رقم ٣٨٥٩ من وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى المفوضية السعودية فيها، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى مذكرة المفوضية السعودية بتاريخ ٢٠ يناير (كانون الثاني) بشأن حصول كل من محمد علي زينل وعلي رضا زينل على إذن بدفع الضرائب المستحقة لفرنسا لدى وزيرها في جدة، وتفيد أن المذكورين سلما ما بذمتهما فعلا إلى بول بالرو Paul Ballereau. وتطلب وزارة الخارجية الفرنسية من المفوضية السعودية أن تبلغها بطبيعة هذه الضرائب، ورقم الملف والبلدة التي كان يقيم بها الشخصان المذكوران.

1942/03/25
PAAP 193 Maigret/1 (3) ●

رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة سابقا والمكلف بمهمة في المملكة العربية السعودية باسم فرنسا الحرة إلى كاترو Général d'armée Catroux المفوض الوطني، المندوب العام لفرنسا الحرة في المشرق، مؤرخة في بيروت في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

إشارة إلى برقية من لندن، مؤرخة في ٧ مارس تَعْرِض على ميغريه وظيفة وكيل سياسي للجنة الوطنية الفرنسية لدى الحكومة السعودية، يشكر ميغريه لديغول Général de Gaulle هذا الاختيار ويعلن قبوله الوظيفة، ويطلب تزويده بسيارة جيدة ليقوم بمهمته في جمع المعلومات والدعاية لفرنسا الحرة، ويقترح منحه حرية التجوال في المملكة العربية



السعودية لمقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه والذهاب إلى اليمن وبيروت عن طريق مصر أو العراق حسب الظروف. ويشير إلى أنه عُرِض عليه سيارة دودج Dodge بسبعة مقاعد وبحالة جيدة، وبقيمة ٣٠٠ ألف فرنك فرنسي، وإلى أن السيارات في مصر أرخص من جدة التي يستحيل أن تعثر فيها على سيارات للشراء.

1942/03/28
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

برقية رقم ٢٥ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٢م.

يفيد بالرو أنه علم بتعيين القنصل التركي العام في جنيف وزيرا مفوضا في جدة، ويقترح على وزارة الخارجية الفرنسية أن تكلفه -عن طريق السفير الفرنسي في إستانبول- بنقل رسائل وكتب ومجلات إليه في جدة.

1942/03/30
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (3) ●

مذكرة عن ذهاب بعثة أمريكية من الخبراء الزراعيين إلى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٢م مضمنة في رسالة تغطية من وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى كل من ممثليها في برن برقم ٤٤٥٠، وأنقرة برقم ٤٤٥٣، والرباط برقم ٤٤٥١، وتونس برقم ٤٤٥٢، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

تفيد المذكرة أن بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة أشار إلى تطورات التأثير الأنجلوساكسوني في المملكة العربية السعودية إثر انقطاع علاقاتها الدبلوماسية مع إيطاليا، ومن ذلك احتمال وضع قواعد جوية وبحرية تحت تصرف بريطانيا (كذا). وتضيف المذكرة أن هذه المطالب تدعمها المصالح الأمريكية التي تملك امتيازات الحقول النفطية، وأن الحكومة الأمريكية أعلنت مؤخرا في بلاغ رسمي لها بتاريخ ٢٥ مارس عن سفر بعثة أمريكية إلى المملكة العربية السعودية لإجراء مسح للموارد الزراعية والمائية ووضع برنامج لتنمية البلاد وإجراء تجارب زراعية. وتلاحظ المذكرة أن تويتشل Twitchell يرأس هذه البعثة التي تضم أيضا كلا من ألبرت واتسون Albert Watson وجيمس هاملتون James Hamilton.

1942/03
PAAP 193 Maigret/1 (15) ●

رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة سابقا والمكلف بمهمة في المملكة العربية السعودية باسم فرنسا الحرة إلى كاترو Général d'armée Catroux المفوض الوطني، المندوب العام لفرنسا الحرة في المشرق، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٤٢م. ومرفق بها ثلاث لوائح عن



صادرات المملكة العربية السعودية، وعن المؤسسات التجارية الأجنبية، وعن المصارف.

إشارة إلى رسالة كاترو 36/C المؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م، وإلى مذكرة ميغريه المؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١م، وبرقيته المؤرخة في القاهرة في ٢٧ فبراير (شباط)، يتحدث ميغريه عن نتائج مهمته في المملكة العربية السعودية، ويقول إنها تهدف إلى إنشاء علاقات بين المملكة العربية السعودية وبين فرنسا الحرة. ويضيف أن الحكومة السعودية لا تمانع في وجود ممثل لفرنسا الحرة في جدة بشكل شبه رسمي حتى إشعار آخر، وتقترح أن يعطى هذا الممثل لقب وكيل سياسي، وهو اللقب الذي كان يحمله الممثل البريطاني في جدة قبل افتتاح المفوضية البريطانية في جدة، وترحب بعودة ميغريه، إذا سمحت الظروف، إلى المملكة في آخر أبريل (نيسان) أو بداية مايو (أيار) للالتقاء بالملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير ميغريه إلى أنه فضل الاكتفاء مؤقتا بهذا الوعد الشفوي ولم يرد الاستزادة خوف الوصول إلى طريق مسدودة، ذلك أن الحكومة السعودية رفضت عودة غروبا Grobba وزير ألمانيا في جدة إلى المملكة، وطلبت أيضا من وزير إيطاليا ومن موظفي المفوضية الإيطالية والجالية الإيطالية مغادرة البلاد، وقد يُتخذ الإجراء نفسه بحق ممثل حكومة فيشي غير المرغوب فيه. ويضيف ميغريه أن الحكومة السعودية التزمت الحياد تجاه الدول المتحاربة، وأنه لا يمكنها قبول ممثلين لدولة محاربة واحدة في جدة، في حين أنها أَبْعَدَت ممثِلَي ألمانيا وإيطاليا المشاركتين في الحرب أيضا.

ويقترح ميغريه إقامة مفوضيات لفرنسا في مصر والعراق وإيران والحبشة المناصرة للدول التي تحارب دول المحور من أجل تهيئة ظروف أفضل لاستئناف المفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود والحصول على اعترافه بفرنسا الحرة، وقبوله إقامة مفوضية لها في جدة، وهو موضوع سيثيره بيرد Bird الوزير المفوض البريطاني في جدة خلال مقابلته قريبا الملك عبدالعزيز آل سعود في الرياض بغية بحث موضوعات اقتصادية ومالية تهم البلد.

ويقول ميغريه إن من نتائج مهمته إقامة علاقات مباشرة بين المملكة العربية السعودية وفرنسا الحرة، وأن هذه المهمة استغرقت شهرين ونصف، لأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز لم يقابله مباشرة بل انتظر، بناء على أوامر الملك عبدالعزيز آل سعود، رحيل الإيطاليين عن جدة، ويضيف أنه أطلع الأمير فيصل فور لقائه به في جدة على هدف زيارته وسلمه رسالة من كاترو إلى الملك، إلا أن الأمير لم يبلغه موافقة الملك البرقية على قبول ممثل لفرنسا الحرة في جدة إلا في ١٣ فبراير.

ويذكر ميغريه أنه بسبب بطء الاتصالات بين ساحل البحر الأحمر والرياض، فإنه لم يستطع أن يستلم جواب الملك عن رسالة



كاترو قبل مغادرة المملكة، ويضيف أنه لم يقدم الهبة التي خصصتها فرنسا للأعمال الخيرية السعودية بسبب فترة الأعياد، وبسبب انخفاض الجنيه المصري الذي حررت به شيكاته، بالنسبة إلى الجنيه الاسترليني الذهبي، العملة الأساسية المعتمدة في المملكة، مما جعل قيمة الهبة البالغة ١٥٠ ألف فرنك بسيطة مقارنة بالمبالغ التي تقدمها المفوضية البريطانية إلى الحكومة السعودية.

ويبدي ميغريه استعداده للعودة إلى المملكة إذا قبل كاترو الاتفاق الشفوي المتعلق بتمثيل فرنسا الحرة فيها، ويقترح، حتى يستطيع تنفيذ هذا الاتفاق، تزويده برسالة إلى وزير الخارجية السعودي تتضمن التصديق على هذا الاتفاق، واسم الوكيل السياسي لفرنسا الحرة لدى الحكومة السعودية، وتحديد ميزانية هذا التمثيل. ويَعِدُ ميغريه بإرسال تقرير عن الوضع العام في المملكة العربية السعودية خلال وقت قريب، ويزعم أن هذا البلد يحتاج إلى دعم بريطانيا التي تزوده بالمؤن من الهند ومصر، وتساعده لسد العجز في ميزانيته، وتدعمه بمبلغ قدره ٥ ملايين جنيه استرليني. ويُسِرُّ ميغريه إلى كاترو أن بيرد الوزير المفوض البريطاني الذي اتجه إلى الرياض في ١٥ فبراير، مكلف بأن يطلب من الملك السماح للطيران البريطاني بالتحليق فوق المملكة العربية السعودية إذا اقتضت الحاجة، وأن تُعَدّ له مدارج للهبوط، وأن يطلب من الملك أيضا ممارسة ضغط على اليمن حيث يوجد فيها عدد من الإيطاليين المزودين بأجهزة اتصال لاسلكية.

ويشير ميغريه إلى مخاوف السعوديين في المدن من أن يؤثر ما حققه اليابانيون من انتصار في حركة الملاحة في المحيط الهندي، فيعمدون إلى مصادرة المؤن الضرورية التي تستوردها المملكة من الهند. ويضيف ميغريه أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز عبر عن قلق الحكومة السعودية بهذا الصدد، وعن ثقته بانتصار الحلفاء شريطة أن لا يتأخر ردهم العسكري على دول المحور. ويدعي ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود ميال إلى البريطانيين، على الرغم من اعتماده على بعض المستشارين الموالين لألمانيا، ويعتقد أن هناك مبعوثين قادمين من العراق يتغلغلون بين البدو في المملكة لكسب تعاطفهم مع دول المحور المنتصرة في الوقت الحالي.

1942/03
PAAP 193 Maigret/1 (15) ●
لائحة بالمؤسسات المصرفية في المملكة العربية السعودية مضمنة في رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة سابقا والمكلف بمهمة في المملكة العربية السعودية باسم فرنسا الحرة إلى كاترو Général d'armée Catroux المفوض الوطني، المندوب العام لفرنسا الحرة في المشرق، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٤٢م.



تشير اللائحة إلى أن مصرف ندرلاندش هانــدل ماتشــابيج Nederlandsche Handel Maatschappij الهولندي هو المؤسسة المصرفية الفعـلية الوحيدة فـي جدة، وأن مديره هو دركسن J. Derksen، ومعاون مديره هو بيجل دوفرو Bijl de vroe ويعمل فيه حـوالي ١٠ مستخدمين جـاويين ومن أبناء مدينة جدة. وتفيد اللائحة أن مؤسستي جيلاتلي وهانكي وشـركـــاءهـمـا .Gellatly Hankey & Co ولازاريني Lazzerini تقومان في بعض المواسم بعمليات مصرفية غير مهمة. وتتضمن اللائحة ملاحظـة بخط اليـد تشير إلـى أن مؤسسة لازاريني أوقفت نشاطاتها منذ اندلاع الحرب ورحل العاملون فيها مع المفوضية الإيطالية.

1942/03
● PAAP 193 Maigret/1 (15)
لائحة بصادرات المملكة العربية السعودية مضمنـة في رسالة من جاك روجيه مـيغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة سابقـا والمكلف بمهمـة في المملكـة العربية السعودية باسم فرنسا الحرة إلى كاترو Général d'armée Catroux المفوض الوطني، المندوب العام لفرنســا الحرة في المشرق، مؤرخة في مارس (آذار) ١٩٤٢م.

تشيـر اللائحة إلى أن الـنفط والذهب يشكلان أهم الصادرات فـي المملكة العربية السعودية، وأن الجلود والفحم الخشبي والتمر تأتي في الدرجة الثانية.

1942/03
● PAAP 193 Maigret/1 (15)
لائحة بأسماء المؤسسات التجارية الأجنبية في المملكة العربية السعودية مضمنة في رسالة من جـاك روجيـه ميغـريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة سابقا والمكلف بمهمة في المملكة العربية السعودية باسم فرنسا الحرة إلى كاترو Général d'armée Catroux المفوض الوطني، المندوب العام لفرنسا الحرة فـي المشـرق، مـؤرخـة في مـارس (آذار) ١٩٤٢م.

تشير الـلائحة إلى وجود ٧ مؤسسـات تجارية أجنبية في المملكة العربية السعودية هي مؤسـسة جيـلاتلي وهـانكي وشـركائهـما .Gellatly Hankey & Co البريطانية التي تعمل بالوكالات البحرية والتجارة العامة واستيراد السـيارات والـزيت والـبنـزين والإطـارات وغيـرها، ومؤسســة انترنـاشنال ايـجنسيـز International Agencies البريطانية-الهولندية التي تتألف من وكالات شركات ملاحة وتمثيل تجاري وتجـارة عامـة، ومؤســسة لازارينـي Lazzerini الإيطالية التي تتألف من وكالات بحرية وتعمل بالتجارة العـامة وتقوم ببعض العمليات المصرفية وقد توقفت حاليا بسبب انـدلاع الحرب، ومـؤســسة وكـالـة دودج وبلـيمـوث Agence Dodge & Plymouth، وشركـة الشرقيـة المحدودة .Sharquieh Ltd البريطانية التي كانت تملك وكالة سيارات فورد والتي تعمل بالتجارة العامة وتجارة الإطارات



وقطع الغيار، ومؤسسة هال Hall وهي المؤسسة الألمانية الوحيدة في جدة وقد أغلقت بسبب الحرب، وكانت تعمل بتجارة الساعات والمواد الكيميائية وتعتمد حاليا على العمولات التي تتقاضاها من الألمان الذين قدموا من مصوع إلى جدة والذين يعملون بتصليح أجهزة الراديو والثلاجات والمحركات والمولدات الكهربائية، والذين يُدَرِّسون اللغات الألمانية والإنجليزية والفرنسية.

1942/04/15
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●
رسالة بالعربية من القنصل السعودي العام في سورية ولبنان إلى كاترو Général d'armée Catroux المفوض الوطني، المندوب العام لفرنسا الحرة في سورية ولبنان، مؤرخة في دمشق في ٢٩ ربيع الأول ١٣٦١ الموافق ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يفيد القنصل السعودي العام أنه استلم من الملك عبدالعزيز آل سعود رسالة جوابية عن كتابه الذي حمله له جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا في جدة سابقا، ويشير إلى أنه لم يستطع تسليم كاترو الكتاب باليد بسبب انشغال الأخير في دمشق، وإلى أنه لم يستطع إرساله مع ميغريه بسبب سفره.

1942/04/19
G. 39-45/Londres-Alger/356 (2) ●
برقية رقم 474 CH من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى اللجنة الوطنية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

تشير المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret فخور بتعيينه ممثلا لفرنسا الحرة ومستعد للالتحاق بجدة فور وصول التعليمات. وأنه يقترح ميزانية تتضمن تكلفة إقامة ممثلية في جدة تضم وكيلا دبلوماسيا وسكرتيرا مترجما وسائقا، وتأجير شقة مؤثثة، وتكاليف سفر الموظفين الثلاثة مرة كل عام، والتجهيزات الضرورية للممثلية. وتنصح المفوضية بفتح حساب لهذا الغرض، وتشير إلى أن ممثل حكومة فيشي في جدة يشغل مقرا أنشأته الدولة الفرنسية. وتضيف أن ميغريه أفاد أنه مستعد للذهاب إلى جدة بمفرده إن دعت الضرورة لذلك.

1942/04/19
G. 39-45/Londres-Alger/356 (1) ●
برقية رقم 477 CH من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى اللجنة الوطنية الفرنسية، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

تنقل البرقية رد الملك عبدالعزيز آل سعود على رسالة اللجنة الوطنية الفرنسية التي وجهتها إليه عن طريق جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret. ويعبر الملك عبدالعزيز آل سعود في رده عن المكانة المتميزة التي كان يحظى بها ميغريه في المملكة العربية



السعودية عندما كان ممثلا لفرنسا فيها، ويشكر لفرنسا الحرة تهانيها له بعيد الأضحى. كما يوجه لها تحياته وتمنياته الطيبة.

1942/04/24
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
برقية رقم ١٥ من لاغارد Lagarde في وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى بول بالـرو Paul Ballereau وزير فرنسا فـي جدة، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية من بالرو أن يفيدها عن الظروف التي يتم فيها استقبال البرامج العربية التي تبثها إذاعة «صوت فرنسا» في المملكة العربية السعودية، وتفيد بالوقت الذي يتم فيه بث هذه البرامج وطول الموجات في الفترتين الصباحية والمسائية.

1942/04/28
● G. 39-45/Londres-Alger/356 (5)
رسالة شـخصية من سـافير Capitaine Saphir فـي لنـدن إلى دوجـان M. Dejean المفوض الوطني للشؤون الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يشير سافير إلى مذكرته السرية المؤرخة في ١٣ مـارس (آذار) ويرى أنهـا تتضـمن الخطوط العريضة والرئيسية للتوجيهات التي ينبغي تـزويد جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret ممثل فرنسا الحرة في جدة. ويضيف سافير أنه سيقدم لدوجان وللجنرال (ديغول de Gaulle) حـالما يسـتطيع مغادرة المستشفى والسفر بالسيارة عرضا حول المسألتين العربية والإسلامية التي تجمع مختلف بلدان الشرق الأوسط وحتى أفريقيا الشمالية وكذلك المملـكة العربيـة السعودية، خصـوصا بعد الأحداث الأخيرة التي حصلت إثر اقتراحات الحكومة البريطانية للمسلمين الهنود. ويقول سافير إنه سيقوم بدراسة شاملة تفيد في توجيه تعلـيمات مفصـلة لممثلـي فرنسا الحرة فـي مختلف الدول العربية وليس في المملكة العربية السعودية فحسب.

1942/04/28
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
نسخة من برقية رقم ٢٨ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فـرنسا فـي جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية فـي فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

يجيب بالـرو عن برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ١٥، ويفيد أن استقبال (إذاعة صوت فرنسا) كان في الـفترة الأخيرة جيدا جدا في هذا الفصل، وأن استقبـال الفترات السابـقة كان مرضيـا، إلا أنه غالبا ما كـان مشوشا. ويضيف أن المستمعين يهتمون بسماع تـعليـقات ترد عـلى دعـايات أجـنبـية، وبمحاضرات عن مواضيع سبق أن ذكرها في برقيـته رقم ٩٠ المؤرخة فـي عام ١٩٤١م، ويقترح أن تزود الإذاعة المغاربـة والجزائريين والتونسيـين المقيمين في الحجاز بـأخبار عن عائلاتهم كما تفعل بالنسبة إلى اللبنانيين.



1942/04/30
G. 39-45/Londres-Alger/356 (2) ●
برقية رقم 3711b/Diplo/359 من اللجنة الوطنية الفرنسية إلى المفوضية السامية لفرنسا الحرة في بيروت، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٢م.

تشير البرقية إلى برقية المفوضية السامية لفرنسا الحرة في بيروت رقم 474 CH، وتفيد أن الميزانية المقترحة لجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مرتفعة، لاسيما أن الوزير المفوض البريطاني في جدة يتقاضى سنويا ٢٠٠٠ جنيه استرليني مع ١٥٠٠ جنيه مصاريف تمثيل، ولا يتقاضى القنصل البريطاني إلا ١٨٠٠ جنيه و٢٥٠٠ جنيها مصاريف تمثيل مع علاوة محلية لا تتجاوز ٣٠٠ جنيه. وبناء عليه تقترح اللجنة الوطنية الفرنسية ميزانية آخرى لمرتب ميغريه والسكرتير والحاجب وأجرة مقر المفوضية والدعاية والمصاريف الطارئة.

1942/05/01
LECOFJ/B/5 (1) ■
رسالة من جيمس سيل موس الابن James Sayle Moose jr. القائم بالأعمال الأمريكي بالوكالة في جدة إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا فيها، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٢م وفي هامشها مسودة جواب وزير فرنسا في جدة عنها.

يحيط جيمس سيل موس الابن وزير فرنسا في جدة علما أنه تم في أول مايو ١٩٤٢م افتتاح مفوضية الولايات المتحدة الأمريكية في جدة، وأن حكومة المملكة العربية السعودية أقرت تعيينه قائما بأعمال الولايات المتحدة الأمريكية بالوكالة مدة غياب وزير الولايات المتحدة في جدة.

1942/05/11
G. 39-45/Vichy-Levant/165 (2) ●
رسالة رقم ٧٢ موقعة من جان هيلو Jean Helleu السفير الفرنسي في أنقرة إلى بيير لافال Pierre Laval رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٢م، ووجهت نسخة منها إلى كل من الرباط وتونس.

يفيد السفير الفرنسي في أنقرة أن ممثل المملكة العربية السعودية في القاهرة أعلن في ٤ أبريل (نيسان) عن توقيع اتفاقية صداقة وحسن جوار بين بلاده والكويت. ويعلق السفير الفرنسي بالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر تحسين علاقاته مع شيخ الكويت، مشيرا إلى أن سكان الكويت أحاطوا مدينتهم بأسوار لحمايتها من غارات الوهابيين، على الرغم من أن أمراء كل من آل الصباح في الكويت وآل سعود في نجد، ينحدرون من أصل عربي واحد.

ويذكر السفير الفرنسي في أنقرة أن الشيخ أحمد الجابر الصباح يحكم الكويت منذ عام ١٩٢١م، وأن الشيخ مبارك الذي حكم



الكويـت بين ١٨٩٦-١٩١٦م كان يحـظى باحترام جيرانه، وأن الكويت قبلت الحماية البريطانـية منذ ١٨٩٩م (وردت ١٨٨٠م)، ويضيف أن تركيا تخلت في شهر أغسطس (آب) ١٩١٣م لبريـطانيا عـن حقوقهـا في إمارات الخليج ومن بيـنها الكويت. ويشير السفير الفرنسي فـي أنقرة إلى أن أصول آل خليفة في البـحرين ترجع أيضا إلى أصول العائلات السعودية والكويتية، كما يشير إلى وفاة الشيـخ حمد بن عيسى آل خلـيفة في فبرايـر (شباط) الماضـي. ويضيف السـفير الفرنسي في أنقرة أن مساحـة البحرين تبلغ ٥٥٢ كيلـو مترا مربعا، وأن عـدد سكانها يقدر بـ٢٠٠ ألف نـسمة، بينما لا يتجاوز عدد سكان الكويت ١٢٠ ألف نسمة. ويقول إن الكويت والبحرين تشتهران بصيد اللؤلؤ، وأن الكويـت تمتلك ورشـة ممتازة لصـناعة القوارب، في حين أن البحرين غنية بالآبار البترولية.

● G. 39-45/Vichy-Levant/164

1942/05/19
● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (5)

رسالة رقـم ٨٧ موقعة من جـان هيلو Jean Helleu السفير الفـرنسي في أنقرة إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٢م، ووجهت نـسخ منهـا إلى الرباط وتونس ومدريد.

يفيد السفير الفرنسي في أنقرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أيد الحلفاء، ودعا سيليني Comte Cellini لإغلاق مفوضية إيطاليا في جدة، ونصح الإمام يحيى بتـصفية خلافاته الحدودية مع السلطات البريطانـية في عدن. ويضيف السفير الفرنسي في أنقرة أنه إذا كان الأمير فيصل بن عبدالعزيز لم يكمل مشروعه لعقد مؤتمر دول الشرق الأوسط، فإن المملكة العربية السعودية تركز علـى سياسة التقارب مع هذه الدول.

ويشير التقرير إلى أن الأمير منصور بن عبدالعـزيز الذي قام برحلة استـطلاعية في الخلـيج زار خـلالهـا الأحسـاء والكـويت والبحرين وآبار النفط في الظهران، وزار في مطلع مارس (آذار) مصر، وحَلَّ ضيفا على أوشانلك Général Auchinleck، وقد أقلـته سفينة حربية بريطانية من جدة إلى السويس، وأطلعته السلطات البريطانية على مخزوناتها من المعـدات، وحضر تدريبـات عسكرية. ويتحدث السفير الفرنسي في أنقرة عن مساعي التقارب بين المملكة العربية السعودية وشرقي الأردن، وإنهاء العداوة بين الأسرتين السعودية والهاشمية، مشيرا إلى وصول محمد صبري طقة Tagah إلى الـرياض حاملا رسالة من الأمير عبدالله بن الحسين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويستـعرض السفـير التركـي في أنقرة عمليات تطوع الـيهود في الجيش البريطاني



في فلسطين، ويذكر أن مجلس اللوردات البريطاني عبر في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٠ مارس عن تعاطفه مع مايكل وايزمن Michael Weizmann الابن الثاني لرئيس الوكالة اليهودية في فلسطين الذي اختفى منذ ١٥ فبراير (شباط) الماضي.

ويشير السفير الفرنسي في أنقرة إلى استعراض وحدات المتطوعين اليهود في مطلع شهر أبريل (نيسان) في مدينتي نابلس وغزة اللتين شهدتا مواجهات عنيفة بين العرب واليهود، وإلى مقال نشرته صحيفة «فورين أفيرز» *Forein Affairs* الأمريكية طالب فيه حاييم وايزمن Chaim Weizmann بإقامة دولة يهودية (في فلسطين) على الأسس التالية: استقلال وحكم ذاتي، ومساواة في الحقوق لكل المواطنين، واستقلال ذاتي للعرب بالنسبة إلى الشؤون الداخلية، مع دراسة إمكانية اتحاد فدرالي مع الدول العربية.

ويقول السفير الفرنسي في أنقرة إن بريطانيا التي أبعدت القوى الأخرى من المنطقة لأنها كانت تخشى نفوذها، تتابع تنفيذ أهدافها، ويدعمها في ذلك حلفاؤها مثل الصين، وخصوصا الولايات المتحدة الأمركية التي تتسم بعثاتها بالصبغة العسكرية والاقتصادية ولاسيما بعثة ألكسندر كيرك Alexandre Kirk وزير الولايات المتحدة في القاهرة إلى كل من المملكة العربية السعودية والعراق وسورية والتي سيبقى معظم أعضائها في تلك البلاد.

G. 39-45/Vichy-Levant/164 ●

1942/06/06
G. 39-45/Londres-Alger/356 (1) ●

برقية رقم 662 CH من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى اللجنة الوطنية الفرنسية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

تشير المفوضية إلى برقية اللجنة الوطنية الفرنسية رقم 4672b/Diplo/399، وتفيد أن القنصل السعودي العام أكد أن حكومته ترغب في إقامة علاقات شبه رسمية مع فرنسا الحرة، وأنها وافقت على تعيين جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret ممثلا للجنة الوطنية الفرنسية في جدة.

1942/06/08
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●

نشرة رقم ٢٧٤١٢/٢٠٧٩ من المكتب الدولي للصحة العامة إلى وزير الخارجية الفرنسي في فيشي Vichy، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م ومضمنة في رسالة رقم ٢٠٨٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى مساعد إدارة أفريقيا في الوزارة، مؤرخة في ١٣ يونيو ١٩٤٢م.

يشير المكتب الدولي للصحة العامة إلى رسالتيه السابقتين بتاريخ ٢٦ أغسطس (آب) و٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١م المتضمنتين



تقارير عن حج عام ١٣٥٨هـ الموافق ١٩٤٠م الواردة إليه من حكومات كل من الجزائر ومصر وفلسطين والسودان وتونس، ويفيد أنه لم يتلق تقارير عن حج العامين ١٩٤١ و١٩٤٢م، إلا أن ما ورد إلى المكتب في رسائل حكومات الجزائر وإيطاليا والمغرب وتونس والسفارة التركية في فرنسا، يفيد أنه لم ينطلق من تلك البلدان حجاج بسبب الأحداث الراهنة، في حين أن مندوب دول المشرق في اللجنة الدائمة للمكتب الدولي للصحة العامة أشار إلى أنه تم تنظيم الحج في دمشق كالمعتاد عن طريق البر، والتحق الحجاج السوريون بقافلة الحج العراقية في ذهابهم وإيابهم، ولم يبلغ عددهم ٣٠٠ حاج. ويفيد المكتب الدولي للصحة أنه تلقى من الحكومة السعودية معلومات عن الوضع الصحي خلال موسمي حج يناير (كانون الثاني) ١٩٤١م وديسمبر (كانون الأول) ١٩٤١-يناير ١٩٤٢م.

1942/06/09
G. 39-45/Londres-Alger/356 (1) ●

برقية من حكومة فرنسا الحرة إلى ممثلياتها في الخارج، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٢م.

تفيد البرقية أن المملكة العربية السعودية وإيران اعترفتا رسميا باللجنة الوطنية الفرنسية، وأن حكومتيهما وافقتا على تعيين كل من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret ممثلا للجنة في جدة، وغودار Godard ممثلا للجنة في طهران.

1942/07/05
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

برقية رقم ٤٠ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٤٢م.

يشير بالرو إلى برقيته رقم ٣٧، ويفيد أن الحكومة السعودية أخبرته أن ممثلها في فرنسا يلزم الصمت بشأن المسألة المعنية (لعلها مسألة أن تدفع الحكومة الفرنسية مبلغا معينا لممثل المملكة في فرنسا مقابل أن تقوم الحكومة السعودية بدفع مبلغ مساو لوزير فرنسا في جدة). ويضيف بالرو أنه ليس هناك وسيلة أخرى لإيصال الأموال إلى ممثل المملكة في فرنسا. ويطلب بالرو من وزارة الخارجية الفرنسية أن تعلمه، إذا تم التوصل إلى تسوية في هذه القضية، بأمرين، أولهما قيمة المبلغ الذي سيدفع إلى فؤاد حمزة بالفرنك الفرنسي، وثانيهما التاريخ الذي يصبح بإمكانه بعده أن يحصل على مستحقاته من الرصيد، ويرجو أن يكون ذلك ممكنا ابتداءً من ٣١ يوليو.

1942/07/27
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

برقية رقم ٢٥ من روشا Ch. Rochat في وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy



إلى بول بالـرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جـدة، مؤرخـة في ٢٧ يـوليـو (تموز) ١٩٤٢م.

يفيد روشا أن راديو بريطانيا أذاع أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret باعتباره ممثلا لفرنسا الحرة، ويطلب روشا من وزير فرنسا في جدة موافاته بمدى صحة هذه الشائعة.

1942/08/02
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

نسخة من برقـية رقم ٤١-٤٣ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فـرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يجيب بالـرو عن برقية وزارة الخارجية الفرنسـية رقم ٢٥، ويفيد أنه سـأل يوسف ياسـين فأجـابه -بعـد الرجـوع إلى الملـك عبدالعزيز آل سعود- أن فرنسا لا تجهل مشاعر المملكة تجاهها، وأن هذه المشاعر ستبقى على نحو ما عبر له عنها في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٠م وتضمنته برقية بالرو رقم ١٨٠ لعام ١٩٤١م، وأنه ليس في نية المملكة الاعتراف بـحكـومة ديـغول Général de Gaulle ولا بادعاءاتها في سورية التي تضمنتها برقية بالرو رقم ١٠١ لـعام ١٩٤١م، ولا مـجال لأي تفسير يسيء للعلاقـات السعودية الفرنسية. ويعلق بالرو بالقول إنه متأكد من أن المفوضية البريطانية ألحت من أجل عودة جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret، وأضـفت على ذلـك طابع الاعتـراف الرسمي. وأن المـملكة الـعربيـة السعـودية تقـدر الموقف البريطاني، نظرا لأن دعمها بالأغذية والعملة يتم من بريطانيا.

1942/08/02
LECOFJ/B/4 (1) ■

رسالة رقم ٢١٦٨/ ١١٩ من وزير تركيا في جدة إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا فـيها، مؤرخة في ٢ أغسطـس (آب) ١٩٤٢م.

يحيط وزير تركـيا في جدة زميله وزير فرنسا فيها علما بأنه قدم أوراق اعتماده إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في يوم ٢ أغسطس ١٩٤٢م، باعـتباره مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا مطلق الـصلاحية لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1942/08/12
G. 39-45/Londres-Alger/356 (1) ●

مـذكرة رقـم 1160 IIB 8 من بـنو G. Benneau في المـفوضيـة الوطنيـة للشـؤون الخارجيـة الفرنسـية في لندن إلـى سوستل Soustelle، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يعقب بنو على رسالـة هاملتون Major Hamilton، ويـقول إنـه علـم من ديـغول Général de Gaulle أن وزير المملكة العربية السعودية في لندن لم يزره، وأنه سيتأكد من



ذلك من كوليه Coulet. ويضيف بنو أن البرنامج الذي أذاعه راديو بوسطن Boston يستند إلى البرنامج الذي قدمه هو في لندن بشأن توجيه وزير مفوض لفرنسا الحرة إلى جدة، وبالتالي فإن الوزير المعني هو جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وليس وزير المملكة العربية السعودية في لندن.

1942/08/18
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

نسخة من برقية رقم ٣٠٧٦ من هنري هاي Henry Haye السفير الفرنسي في واشنطن إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يسأل هاي إن كانت الحكومة الفرنسية ما زالت تحتفظ بعلاقاتها الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية.

1942/08/19
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

برقية رقم ١٦٢٤ من لاغارد Lagarde في وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى السفير الفرنسي في واشنطن، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

تجيب وزارة الخارجية الفرنسية عن برقية السفير الفرنسي في واشنطن رقم ٣٠٧٦، وتفيد أنه لم يحدث أي تغير في العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا والمملكة العربية السعودية طالما بقي كل من فؤاد حمزة وبول بالرو Paul Ballereau في مقر عمله.

1942/08/19
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

نسخة من برقية رقم ٤٦-٤٧ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يفيد بالرو، اعتمادا على مصادر موثوقة، أن المفوضية البريطانية في جدة تزيد من ضغوطها لإبعاده من جدة، لكنها تخشى عودة فؤاد حمزة (من فيشي) لأنه سيكون أكثر إزعاجا لها عند عودته. ويضيف بالرو أن بعضهم كان يأمل أن يهدد (بالرو) بمغادرة جدة إذا لم تزوده الحكومة السعودية بالمبالغ التي يحتاجها فيؤاخذ بتهديده كما وقع لزميله الإيطالي من قبل. ويؤكد بالرو أنه لن يقع في هذا الفخ، وأنه يستطيع، إن فشلت المحادثات مع فؤاد حمزة، أن يقبل بالعروض التي قدمها له بعض المقرضين. ويقول بالرو إن مقرضيه المحتملين يرغبون في الحصول على تأكيد بأن أحدا لن يعرف أسماءهم. ويقترح بالرو على وزارة الخارجية الفرنسية أن يتم تسديد الإيجار حتى في حال مغادرته جدة، لأن ذلك سيمكن في المستقبل من تحديد الأجرة بالريال أو بالروبية، ويسأل عن رأي الوزارة في ذلك. ويستفسر بالرو عن بعض الشائعات الواردة من الرياض، والتي تذكر أن هناك توترا بين فؤاد حمزة والحكومة الفرنسية.



1942/08/19
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2) ●
رسالة شخصية موقعة من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى السفير الفرنسي في أنقرة، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يتحدث بالرو عن ظروف حياته الصعبة في جدة حيث يعاني من عزلة تامة ونسيان وزارة الخارجية الفرنسية. ويفيد بالرو أنه قطع علاقاته مع المفوضية البريطانية في جدة فردت على ذلك بعزله عن الناس، وأنه يتوقع أن تتردى حاله أكثر بعد وصول جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret ليمثل سلطات بيروت الديغولية في جدة بصفة شبه رسمية حسب ما بلغه. ويضيف بالرو أنه حاول تجاوز هذا الوضع دون جدوى، وأن زوجته حاولت من ناحيتها لكن خطاباتها لم تصله، الأمر الذي جعله يوصيها بتوجيه نسخ مما ترسله إلى السفير الفرنسي في أنقرة ليحتفظ بها لديه ثم يوجهها إليه بدوره.

1942/08/29
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٤٩ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٤٢م.

يشير بالرو إلى برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٢٥، ويفيد أن جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وصل إلى جدة عبر السويس بمفرده. ويضيف بالرو أن ميغريه صعد على متن قارب للمفوضية البريطانية يرافقه معاونان للوزير المفوض البريطاني، وأنه لم تكن أي شخصية أوروبية أو عربية في انتظار ميغريه الذي استقل سيارة تابعة للمفوضية البريطانية.

1942/09/02
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
مذكرة من وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى مدير إدارة الشؤون السياسية فيها، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

تفيد المذكرة أن بول بالرو Paul Ballereau عبر في برقية له برقم ٦-٧ بتاريخ ٢٧ يناير (كانون الثاني) عن تخوفه من عدم تمكنه مستقبلا من تبادل البرقيات المشفرة مع وزارة الخارجية الفرنسية، وطلب تعليمات مفصلة بشأن السلوك الذي يتوخاه إذا وقعت القطيعة بين حكومة فرنسا في فيشي والمملكة العربية السعودية. وتضيف المذكرة أنه سبق لبالرو أن طلب ذلك في برقيته رقم ٤٦-٤٧ بتاريخ ١٩ أغسطس (آب)، وأنه أبرق مجددا مشيرا إلى أن خزينته فارغة.

1942/09/04
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية رقم ٢٩-٣٠ من وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول)



١٩٤٢م ووجهت نسخ منها إلى كل من إدارة شؤون الموظفين والمحاسبة والمحاسب دومين Dumaine وإدارة العـلاقات الـتجـارية فـي الوزارة.

تشير وزارة الخارجية الفرنسية إلى برقية وزير فرنسا فـي جدة رقم ٢٩-٣٠، وتفيد بموافـقتهـا علـى أن يقوم بـول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة بالاقتراض. وتُذَكِّر الوزارة بما ورد في برقيتها رقـم ٢٧-٢٨، وتؤكد ضمان السرية للمقرضين، وأنه من المناسـب أن يسدد وزير فرنسا في جـدة المتأخر من الإيجار عندما تسمح ظروفه المالية. وتضيف الوزارة أن علاقاتها بفؤاد حمزة ما زالت طيبة، وأنه إذا تقرر رحيل وزير فرنسا عن جدة فيتعين عليه اتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ أرشيف المفوضية ومعداتها، وإن كان من الأفضـل وضعها تحت حـراسة حمدي (بلقاسم).

1942/09/17
● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1)

رسالة سرية وعاجلة رقم 3521/DP من وزير المستعمرات الفرنسي في حكومة فيشي Vichy إلى رئيس الحكومة، وزيـر الخارجية الفرنسي، مـؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلـول) ١٩٤٢م.

تفيد الرسالة أن حاكم سـاحل الصومال لفت انتباه الوزارة إلى أهمية تمثيل فرنسا خلال موسم الحج الإسلامي القادم الذي يحـل في شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم. وتضيف الرسالـة أن هذه المستعمـرة وحدها يمكن أن تمثل فرنسا في الحج الذي يكتسي أهمية خاصة فـي الـظروف الـراهـنـة، وأن نويـلـتـاس Nouailhetas ينوي تـنـظيم رحلة محليـة إلى البقاع المقدسة يلحـق بها بعض ممثلي أفريقيا الغربية الفرنسية بينهم الناسك السوداني بكاري سيلا Bakary Sylla الموجود حاليا في المستعمرة وبعض المجندين في جيش الاحتلال.

1942/09/22
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

رسالة من السفير التـركي في أنقرة إلى شارل روشا Charles Rochat السفير السكرتير العام في وزارة الخارجية الفرنسية في فـيشي Vichy، مؤرخة في استانبول في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يفيد السفير الفرنسي في أنقرة أنه يضمن رسالته نسخة من رسالة تلقاها من بول بالرو Paul Ballereau وزيـر فرنـسـا فـي جدة، ويضيف أن وضع بالرو يبدو من خلال هذه الرسالة محزنا فعلا، ويستحق برقية تشجيع من وزارة الخـارجية الفـرنسية فـي حكومة فيشي.

1942/09/23
● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1)

برقية رقم ٣١ من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy إلى بول بالـرو Paul Ballereau وزير فرنسا



في جدة، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

تفيد البرقية أن حاكم ساحل الصومال الفرنسي اقترح على وزير المستعمرات الفرنسية توجيه وفد صومالي مع عدد من أهالي أفريقيا الغربية الفرنسية بينهم الناسك السوداني بكاري سيلا Bakary Sylla الموجود حاليا في جيبوتي، وتسأل البرقية بالرو عن رأيه بشأن هذا الاقتراح.

1942/09/30

● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)

نسخة من برقية رقم ٥٤ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يفيد بالرو أن خطاً للطيران التجاري البريطاني بدأ يعمل منذ بضعة أسابيع بشكل غير منتظم، وأن له محطات في القاهرة والطور وجدة وبورسودان والخرطوم وأسمرة. ويضيف بالرو أن طائرات ضخمة لا يبدو أنها تحمل سلاحا تعمل على هذا الخط وتنقل البريد والمسافرين من جدة.

1942/09/30

● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (2)

برقية رقم ٥٥-٥٦ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في فيشي Vichy، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٢م.

يجيب بالرو عن برقية وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٣١، ويفيد أن الحكومة السعودية لن تكون ممتنة لفرنسا إذا وجهت حكومة ساحل الصومال بعثة حجاج تكاد تكون رسمية من مسلمي جيبوتي. ويُذكِّر بالرو ببرقيتيه رقمي ١٢ و٤٢-٤٣ مفيدا أن الأمر يختلف إذا كان الأمر يتعلق بتسهيل الحج لحجاج عاديين سواء كانوا من الأعيان أم من غيرهم، وأن وصول هؤلاء الحجاج عن طريق البحر لا يثير صعوبات بخلاف الطائرة لأن ذلك يقتضي الإذن بنزول هذه الطائرة، وعندها يكون اعتراض المفوضية البريطانية محتملا.

ويزعم بالرو أنه على الرغم من رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في تحاشي أي مواجهة مع البريطانيين إلا أنه لن يرفض حجاج فرنسا. ويلح بالرو في اعتراضه على توجيه البعثة المذكورة لكنه يعبر عن سعادته في حال وصول طائرة فرنسية، خصوصا إذا حملت معها بعض المال لتموين خزينته الفارغة. ويشير بالرو إلى برقيته رقم ٤٤، وإلى أنه تم تخفيض رسوم الحج بنسبة ٢٥ بالمائة منذ عامين.

1942/10/03

● G. 39-45/Londres-Alger/356 (1)

برقية رقم 1350 CH من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى اللجنة الوطنية الفرنسية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.



تنقل المفوضية الفرنسية في بيروت نص برقية موجهة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret ممثل فـرنسا الحرة فـي جدة بتاريخ ٣٠ سبتمبر (أيلول) يفيد فيها أنه بدأ مهماته بـتبادل برقيات مع الأمير فـيصل بن عبدالـعزيز الذي يقضـي فصل الصيـف في الطائف، وكذلك بتبادل الزيارات الرسمية مع إمارة جـدة، ومع عدد مـن كبار المـوظفين السعوديين المارين بهذه المدينة، ومع الممثلين الأجانب فيها. ويضيف ميغريه أنه سمح له بتبادل البرقيات المشفرة والحقيبة (الدبلوماسية)، وأنه حصل على إعفاء من رسم الجمرك.

1942/10/06
● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1)

نسخة من برقية رقم ٥٠ من بول بالرو Paul Ballereau وزير فـرنسا فـي جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية فـي فيشي Vichy، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يفيد بالرو بأن سعر صرف الشيكات في القـاهرة هو ١٣,٧ ريالا لـلجنـيه المصري الواحد، وأن الحكومة السعودية قررت اعتماد هذا السعر فـي جباية الرسوم خلال موسـم الحج القادم، على الرغم من أن سعر الصرف في سوق جدة بقي حوالي ١٢,٥ ريالا.

1942/10/07
● G. 39-45/Londres-Alger/356 (2)

برقية رقم 1386 CH من المفوضية السامية الفرنـسية في بـيروت إلى اللـجنة الوطـنية الفرنسية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

تنقل المفوضية نص برقية موجهة من جاك روجيه مـيغريه Jacques-Roger Maigret ممثل فرنسا الحرة في جدة بتاريخ ٤ أكتوبر (تشريـن الأول) يفيـد فيها أن صـحة مساعده شـكري الطويل أوجبت علـيه العودة إلى بيروت لكنه يرجو أن يلتحق به في موسم الحج، وإلا فإنه سيستبدل به –في حال موافقة لندن وبيروت– لبنانـيا آخر من خريجـي الكلية الفرنـسية في بيروت. ويضيف ميغريه أنه لا يوجد أي فندق في جدة، وأنه يقيم في غـرفة صغيرة وضعها أحد اللبنانيين تحت تـصرفه، لذلك فهو ينوي إستئجار بيت، وجلب بعض الأثاث من مصر في هذا الوقت الذي يقيم فيه كل الأعـيان في الطائف، وبالتالي لا يجدي بقاؤه في جدة نفعا.

ويقول ميغريه إن الحكومة البريطانية تبذل جهودها لاسـتقطاب أكبر عدد من الحجـاج في موسم عام ١٩٤٢م كما فعلت في العام الماضي، وإنه من المفيد تنسيق جهود فرنسا مع بريطانيا فيما يتعلق بالأراضي التابعة لفرنسا الحرة، وإنه ينوي التوجه إلى بيروت لاستئذان كاتـرو Général Catroux في أمر الاتـصال بالإدارة المكلفة بتنظيم الحج السوري اللبناني.

1942/10/07
● G. 39-45/Vichy-Levant/166 (2)

رسـالة رقـم 13920 Pol من رئـيس الحكومة، وزير الخارجية الفرنسي في فيشي



Vichy إلى وزير المستعمرات الفرنسي، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

يشير رئيس الحكومة، وزير الخارجية الفرنسي إلى رسالة وزير المستعمرات بتاريخ ١٧ سبتمبر (أيلول) بشأن ما طرحه حاكم ساحل الصومال الفرنسي من توجيه بعثة صومالية إلى مكة المكرمة خلال موسم الحج القادم، ويفيد أنه لا يرى مانعا إذا كانت هذه البعثة تضم حجاجا عاديين سواء كانوا من الأعيان أو من غيرهم، وأن وزير فرنسا في جدة يعتقد أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود لن تكون ممتنة لفرنسا إذا ما وجهت حكومة ساحل الصومال الفرنسي بعثة تكاد تكون رسمية من مسلمي جيبوتي.

1942/10/15
● G. 39-45/Londres-Alger/356 (1)

برقية رقم ٣٣٥ من مندوب فرنسا الحرة في القاهرة إلى اللجنة الوطنية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٢م.

تنقل البرقية نص برقية موجهة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret في جدة يجيب فيها عن برقية اللجنة الوطنية الفرنسية رقم 10/513b/Diplio 6 مفيدا أنه لا يحتاج لأي مساعدة خلال موسم الحج القادم، وأن عليه أن يعمل بحذر لأن الوضع على درجة كبيرة من الحساسية بفعل وجود ممثل حكومة فيشي Vichy. ويضيف ميغريه أنه كان قد أرسل من جدة برقية إلى كاترو Général Catroux بشأن شكري الطويل، وأنه يعتقد أنه حصل بشأنه سوء تفاهم سيزول خلال زيارته القادمة إلى بيروت.

1942/11/27
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2)

برقية رقم ٤١ من بيير لافال Pierre Laval رئيس الحكومة، وزير الخارجية في فيشي Vichy إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٢م. ومرفق بها نص البرقية مشفرا.

يفيد لافال أنه من المحتمل أن يكون بالرو قد تلقى تعليمات لم تصدر عن الحكومة الفرنسية أو أنه سيتلقاها قريبا، ويوصيه بتجاهل هذه التعليمات، وبموافاته بنصها تلغرافيا.

1942/12/14
● G. 39-45/Londres-Alger/356 (1)

برقية رقم .ES 1691 CH من المفوضية السامية لفرنسا الحرة في بيروت إلى اللجنة الوطنية الفرنسية، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

تنقل المفوضية نص برقية موجهة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret في جدة إلى اللجنة الوطنية الفرنسية بتاريخ ١١ ديسمبر يفيد فيها أن الأمير سعود بن عبدالعزيز



ولي العهد الذي قدم في زيارة إلى جدة استقبله في اليوم السابق استقبالا وديا وعبر له عن طيب تمنياته وتمنيات والده الملك لحكومة فرنسا الحرة.

1942/12/25
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
مذكرة من المفوضية السعودية في فيشي Vichy إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

تنقل المفوضية السعودية في مذكرتها معلومات عن الحج تلقتها من مكة المكرمة، مفادها أن يوم عرفات وأيام التشريق في منى مرت على أحسن وجه، وأن الوضع الصحي للحجاج كان ممتازا، ولم تسجل أي إصابة خطيرة أو معدية، وقد توفي ثمانية أشخاص، منهم سبعة بسبب أمراض عادية.

1942/12/27
G. 39-45/Vichy-Levant/166 (1) ●
مذكرة من المفوضية السعودية في فيشي Vichy إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٢م.

تنقل المفوضية السعودية ما تلقته من معلومات إضافية تتمة لما أوردته في مذكرتها بتاريخ ٢٥ ديسمبر حول الحج، وتفيد أن اللجنة الصحية للحج نشرت تقريرا عاما مفاده أنه نظرا للعناية التي بذلتها الإدارات الصحية والحكومية والأمن العام، ونظرا لأنه لم تسجل أي حالة إصابة بأمراض خطيرة أو معدية، وأن عدد الوفيات خلال موسم الحج كان عشرة أشخاص توفوا بسبب الهرم والأمراض العادية، فإن اللجنة الصحية تعلن حج عام ١٩٤٢م خاليا من الأمراض الوبائية أو المعدية.

1942
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●
بيان بالعربية عن جنسيات الحجاج القادمين بحرا عن طريق جدة في عام ١٣٦١هـ الموافق ١٩٤٢م.

يذكر البيان جنسيات الحجاج القادمين بحرا عن طريق جدة ويبين عدد حجاج كل جنسية، ويشير إلى أن المجموع العام للحجاج بلغ ١٣٥٨ طفلا و٢٤٣٧٧ رجلا.

1942
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●
بيان عن عدد الحجاج السوريين واللبنانيين القادمين بحرا عام ١٣٦١هـ الموافق ١٩٤٢م.

يذكر البيان أسماء البواخر وتواريخ وصولها وعدد الحجاج الذين كانوا على متنها، ويشير إلى أن مجموع عدد الحجاج كان ١٠٢٤ رجلا و١٠ أطفال. ويضيف البيان أن بعض الحجاج قدموا برا، وأن عددهم مايزال مجهولا.

1942
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●
بيان بالعربية عن الطن المسجل للبواخر الواردة إلى ميناء جدة في عام ١٩٤٢م.



يذكر البيان أسماء البواخر القادمة إلى جدة في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢م، وفي أغسطس (آب) ١٩٤٢م، ومقدار حمولة كل منها.

[1942]
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●
رسالة من كاترو Général d'Armée Catroux المندوب العام لحكومة فرنسا الحرة في المشرق إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، (مؤرخة في عام ١٩٤٢م).

يفيد كاترو أنه كلف جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret الحائز على وسام جوقة الشرف ووزير فرنسا في جدة سابقا بتسليم هذه الرسالة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويحمل كاترو رسالته تهاني حكومة فرنسا الحرة وتهانيه الشخصية للملك وللمملكة بمناسبة عيد الأضحى.



١٩٤٣

1943/01/06
LECOFJ/B/5 (1) ■

رسالة رقم ٢/ ٢/ ٣ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٩ ذي الحجة ١٣٦١هـ الموافق ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م وممهورة بخاتم وزارة الخارجية.

تفيد الرسالة أنه سيكتفى بتلقي برقيات التهاني فقط بمناسبة ذكرى يوم جلوس الملك عبدالعزيز آل سعود على العرش الذي يصادف يوم ٨ يناير ١٩٤٣م.

1943/01/07
G. 39-45/Londres-Alger/356 (1) ●

برقية رقم ٢٧٢ من ديغول Général de Gaulle رئيس اللجنة الوطنية الفرنسية إلى جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

يهنئ ديغول جلالة الملك عبدالعزيز بمناسبة ذكرى جلوسه على العرش ويعبر عن خالص الأمنيات لشخص جلالته وازدهار مملكته وعظمتها.

1943/01/08
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية من بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

تتضمن البرقية تهاني وزير فرنسا في جدة وتمنياته للملك عبدالعزيز آل سعود والشعب العربي السعودي بمناسبة ذكرى يوم جلوس الملك على العرش.

1943/01/09
LECOFJ/B/5 (1) ■

برقية رقم ٥٥ من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢ محرم ١٣٦٢هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م.

تنقل البرقية شكر الملك عبدالعزيز آل سعود لوزير فرنسا في جدة تهنئته بمناسبة ذكرى يوم جلوسه على العرش.

1943/02/08
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●

مذكرة رقم S. O/8/43 بعنوان «أمريكا في المشرق، كارل تويتشل Karl S. Twitchell وأعماله في المملكة العربية السعودية»، مؤرخة في القاهرة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

إشارة إلى المذكرة رقم S. O/5/43، تؤكد المذكرة أن تويتشل يعمل تقنيا في المملكة العربية السعودية التي يعرفها جيدا، ويتمتع بسمعة جيدة في البلاط الملكي ولدى الشعب، وقد جاء إليها للتنقيب عن ثروات باطنية، وتَوَصّل إلى نتائج مطمئنة. وتضيف المذكرة أن تويتشل لم يعثر على آبار بترول، ولكنه اكتشف احتياطيا كبيرا



من المياه الجوفية في الصحراء، فجرب سحب المياه الباطنية، وزراعة الأراضي القاحلة بالبقول والقمح، ونجح في هذه التجارب، مما سَرّ الملك عبدالعزيز آل سعود، وأدى إلى ازدياد اهتمام حكومته بالزراعة.

وتفيد المذكرة أن المفوضية السعودية في القاهرة طلبت من الحكومة المصرية شتلات وبذورا مختلفة، ومعلومات تقنية محددة حول زراعة القطن في المملكة، وأن وزارة الزراعة المصرية قد ترسل مختصين زراعيين إلى المملكة. ويعتقد معد المذكرة أن تويتشل أصبح تقنيا غير رسمي لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، وربما مستشارا له، وأن حكومة الولايات المتحدة وضعت تحت تصرفه ما يحتاجه من موظفين وأدوات متطورة. وتضيف المذكرة أن كيرك Kirk وزير الولايات المتحدة الأمريكية في القاهرة الذي زار الجزيرة العربية مرتين في سنة واحدة أبدى اهتماما بما حققه تويتشل، واستفاد من سمعته الطيبة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود خلال إقامته في المملكة، وأن المفوضية الأمريكية في القاهرة وزعت على الصحف مذكرة عن تويتشل وأعماله، ولكن الصحافة لم تول هذا الموضوع اهتماما كبيرا.

1943/02/24

● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (3)

مذكرة رقم S.O/46/43 بعنوان «أمريكا في المملكة العربية السعودية»، مؤرخة في القاهرة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

تفيد المذكرة أن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى ثلاث رسائل من واشنطن بمناسبة الذكرى الثالثة لقيام العلاقات الدبلوماسية بين أمريكا والمملكة العربية السعودية، إحداها من وليم إرنست هوكنج M. William Ernest Hoking عضو الكونغرس وأستاذ الفلسفة في جامعة هارفرد Harvard أشاد فيها بإعلان جلالته أن لا تعارض بين الدين والعلم. وتضيف المذكرة أن كلود بير أو بيير (كذا) Claude Pear ou Pierre عضو لجنة الشؤون الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية أكد في الرسالة الثانية أن أمريكا ستساعد المملكة في المجال الاقتصادي في إطار ميثاق الأطلسي.

أما ريتشارد رسل Richard Russel عضو لجنة الزراعة ومحرر الرسالة الثالثة فأشار بامتنان إلى قطع المملكة علاقاتها مع إيطاليا. وتضيف المذكرة أنه يشاع أن مكتب أنباء الحرب في الولايات المتحدة الأمريكية والمفوضية السعودية في القاهرة أرسلا في وقت واحد نصوص الرسائل الثلاث إلى «الاتحاد العربي» بهدف نشرها، وتشير إلى أن المذكرة رقم S.O/18/43 المؤرخة في ١٦ فبراير ١٩٤٣ أفادت أن خير الدين الزركلي مستشار المفوضية السعودية في القاهرة كان يتابع اجتماعات «الاتحاد العربي».

وتورد المذكرة برقية من وكالة يونايتد برس United Press بتاريخ ١٩ فبراير ١٩٤٣م، مفادها أن جامعة هارفرد أعلنت



عن تدريس منهاج مخصص لتأهيل إداريين للعمل في الشرق الأوسـط في أثناء الحرب وبعدها، وأن الولايات المتحدة الأمريكية تولي اهتماما كبيرا لمشكلات الدول المحتلة دون أن تهمل مشكلات المناطق الأخرى التي تطلب المساعدة الأمريكية في الوقت الحالي أو في فترة الإعمار بـعد الحرب. وفي سياق آخر تفيد المـذكرة أن كيرك Kirk وزير الولايات المتحدة فـي كل من القاهرة وجـدة كان قد قدم أوراق اعتماده إلى الملك عـبدالعزيز آل سعود في عاصمته الـرياض في مايو (أيار) ١٩٤٢م وأنه زار السعودية مرة ثانية في يناير (كانـون الثـاني) ١٩٤٣م، مـع اثنـين من مسـاعديه هـما هير Hare وهـورن Horn، واستقبلـهما الملك في جدة وجرت معـالجة قضايا مهمة. وفي مجال الزراعة تفيد المذكرة أنه سبق للمذكرة رقم S. O/8/43 أن أشارت إلى أهمية الأعمال الزراعية التي أنجزها كارل تويتشل Karl S. Twitchell في المملكة العربية السـعودية، وإلى أن كـيرك استغـل حظوة تويتشل لدى الملك عـبدالعزيز للاجتماع به والتحدث إليه.

1943/02/27
● G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1)
بيان من عصـبة الأمم في جنيف بشأن انضمام المملكة العربية السعودية إلى المعاهدة الدولية الخاصة بالأفيون، مؤرخ في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يفيد البيان أن الحكومة الهولندية أبلغت الأمين العام لعصبة الأمم بالوكالة برقيا بتاريخ ٢٠ فبرايـر ١٩٤٣م أنها تلقـت بتاريخ ١٩ فبراير ١٩٤٣م إشعارا من الحكومة السعودية يفيد أن المملكة العربية السعودية انضمت إلى المعاهدة الدولية الخاصة بالأفيون، المبرمة في لاهاي بـتاريخ ٢٣ يـنايـر (كانون الـثاني) ١٩١٢م. ويضيف البيان أن الحكومة الهولندية طلبت تعميم ذلك على الحكومات المعنية.

1943/02/28
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (14)
رسالة رقم ١ مـن جاك روجيه ميغريـه Jacques-Roger Maigret منـدوب حكـومة فرنسـا الحرة في جدة إلى مـفوض الشؤون الخارجية الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

تتضمن الرسالة تقريرا مفصلا عن عمل المفوضية الفرنسية في جدة يشرح فيه ميغريه كل المسائل المـتعلقة بالمفوضية مـنذ صدور المرسـوم رقم ٢٩٢ المـؤرخ في ١ يـونيـو (حزيران) ١٩٤٢م القاضي بتسميته مندوبا لحكومة فرنسا الحرة في جدة. ويفيد ميغريه أنه استـدعى على الفـور مساعده الـسابق شكري الطويل اللبناني الجنسية، والذي كان إلى جانـبه في جدة طوال عشـر سنوات. وأنه تبـادل الرسائل مع الأمـير فيصل بـن عبدالعزيز الـنائب العام في الحجاز، وزير الخارجية، وقام بزيارة أمير جدة وعدد من



كبار الموظفين منهم يوسف ياسين، وكذلك المفوضيات الأجنبية المعتمدة.

ويستعرض ميغريه بعد ذلك الظروف المادية لمقر المفوضية الفرنسية، ويطلب الموافقة على قيامه بتنقلات في بلدان المنطقة وعواصمها خارج موسم الحج لما في ذلك من فائدة على الصعيد الدبلوماسي. ويشيد ميغريه بموقف المفوضية البريطانية الإيجابي ومساعدتها له إبان موسم حج عام ١٩٤١م إذ وضعت تحت تصرفه ركنا من مقرها. وفي ختام رسالته يعبر ميغريه عن شكره وامتنانه لديغول Général de Gaulle واللجنة الوطنية الفرنسية لتسميته مندوبا لحكومة فرنسا الحرة في جدة.

1943/02/28

● G. 39-45/Londres-Alger/356 (20)

تقرير بعنوان «لمحة عن المملكة العربية السعودية في مطلع ١٩٤٣م» مضمن في رسالة رقم ٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة إلى مفوض الشؤون الخارجية الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يفيد ميغريه أنه أرسل جزءا من تقرير شامل عن المملكة العربية السعودية، وسيرسل الجزء المتبقي فور استكماله. ويذكر ميغريه تحت عنوان «عموميات» أن مساحة المملكة تبلغ ٢١٢٥٠٠٠ كيلومتر مربع، وأنه يحدها من الشمال شرقي الأردن والعراق والكويت، ومن الشرق قطر وعُمان، ومن الجنوب حضرموت، ومن الجنوب الغربي اليمن. ويضيف التقرير أن مساحة المملكة تبلغ ثلث مساحة الجزيرة العربية (كذا)، وأنه يعيش في ظل عَلَمِها ٥ ملايين نسمة، منهم ٣ ملايين من البدو، وأن المملكة مقسمة إلى ٩ مقاطعات مقسمة بدورها إلى عدد من النواحي، ولكل من هذه المقاطعات أمير وهي نجد (العارض) والقصيم والأحساء وجبل شمر ووادي السرحان والحجاز وتهامة عسير ونجران. ويشير التقرير إلى أن المدن الرئيسية في المملكة هي مكة المكرمة التي يقطنها أكثر من ٧٠ ألف نسمة، والمدينة المنورة وعدد سكانها ٤٠ ألف نسمة، والرياض ويتراوح عدد سكانها بين ٢٠ و٢٥ ألف نسمة، والهفوف ويقطنها ٢٥ ألف نسمة، وجدة ويقطنها ٢٠ ألف نسمة، وبريدة ويقطنها ٢٠ ألف نسمة، وعنيزة ويقطنها ١٥ ألف نسمة، والقطيف ويسكنها ١٥ ألف نسمة. وفيما يتعلق بقبائل البدو يشير ميغريه إلى أنها احتفظت بنظامها القائم على العادات والتقاليد، وإلى أن الملك أبقى على شيوخها. ويذكر ميغريه أسماء القبائل الرئيسية وهي حرب وعتيبة وشمر والعجمان ومطير، ويقدر عدد خيام كل منها بين ثلاث وسبع آلاف خيمة، ويفيد أن الهجر وهي مراكز استيطان البدو ساعدت في انتشار الدعوة الوهابية.



ويتحدث ميغريه عن بدايات التنظيم الديني والعسكري والزراعي الذي أحدثه الملك عبدالعزيز آل سعود بدءا من عام ١٩١٢م، وعن مؤازرة الإخوان له، ثم يذكر تحول بعض الجماعات عنه بزعامة فيصل الدويش آخذين عليه سماحه باستخدام بعض المخترعات كالسيارة والمبرقات. ثم يشير إلى انتصار الملك على المتمردين وسجن زعمائهم في الرياض. ويذكر ميغريه أن مكة المكرمة هي العاصمة الإدارية ولكن الملك لا يبقى فيها سوى أسابيع في موسم الحج، وأن الرياض هي مكان إقامته المعتاد مع أسرته.

وبعد أن يشير ميغريه إلى العيدين الدينيين، وإلى ذكرى يوم جلوس الملك على العرش، ينتقل للحديث عن طرق المواصلات في المملكة، وعن منع الأوروبيين من الذهاب إلى المناطق الداخلية إلا في الحالات الاستثنائية، وعن الخدمات البريدية بين المدن الرئيسية في المملكة، ويفيد بوجود خدمة بريدية بالسيارة بين جدة ومكة يوميا، وبين مكة والرياض أسبوعيا. وبين مكة والمدينة كل أسبوعين. ويرى ميغريه أن صعوبة المواصلات وندرتها أدت إلى قيام حاجز اجتماعي بين هضبة نجد والمنطقة الساحلية. وفيما يخص المواصلات الخارجية تربط البوسطة الخديوية Khedivial Mail Line بين المملكة والسودان ومصر بمعدل رحلتين في الشهر بينما أصبحت طائرات شركة الطيران البريطانية عبر البحار British Overseas Airways Corporation تصل إلى جدة قادمة من القاهرة وأسمرة بمعدل رحلتين شهريتين أيضا. ومن ناحية أخرى تؤمن المؤسسة السعودية للبرق الاتصال الخارجي عبر راديو الشرق في بيروت عن طريق مكة المكرمة والرياض. وثمة اتصالات أيضا مع بغداد وصنعاء. وهناك كابل يربط بين جدة وبورسودان بواسطة شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph.

ثم ينتقل ميغريه للحديث عن الأجانب غير المسلمين الذين يقيمون في المملكة بسبب وظائفهم الرسمية أو ممارستهم التجارة والصناعة، ويذكر أن عددهم يبلغ ٣٦٠ شخصا وهم من الأمريكيين والبريطانيين والإيطاليين والروس، وأن منهم ٣٠٠ أمريكي يقيمون في منطقة الخليج ويعملون في مجال النفط. أما الباقي فيقيمون في جدة، ولا يحق لهم الإقامة في المدن الأخرى. ويفيد ميغريه أن ظروف الحياة في جدة صعبة، وأن عدد المسلمين الأجانب المقيمين في الحجاز يتراوح بين ٥ و٦ آلاف نسمة، وأن عدد الأوروبيين الذين اعتنقوا الإسلام يبلغ ١٠ أشخاص.

وتحت عنوان «تاريخ الإمبراطورية الوهابية الأولى» يسرد ميغريه نشأة الشيخ محمد بن عبدالوهاب، ودراسته علوم الدين في المدينة المنورة، وشروعه بالدعوة للعودة إلى تعاليم



الدين الحنيف والتمسك بالقرآن والسنة، وتأييد الأمير محمد بن سعود له، ونشره مبادئ الدعوة الوهابية في نجد وبين القبائل المجاورة، ثم انتشار الوهابية في عهد الأميرين عبدالعزيز بن محمد بن سعود وابنه سعود من حلب إلى المحيط الهندي، ومن بلاد الرافدين والخليج إلى البحر الأحمر. ويفيد ميغريه أن نابليون بونابرت أجرى مراسلات مع الأمير سعود إبان الحملة على مصر، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر له ذلك شخصيا عندما حل ضيفا عليه في الرياض عام ١٩٣٣م.

ويسرد ميغريه بعد ذلك نهاية الإمبراطورية الوهابية الأولى على يد محمد علي والحملة المصرية التي بدأت عام ١٨١٢م، ثم يتحدث عن ظهور آل رشيد أمراء حائل، وبداية النزاع بين هذه المدينة والرياض، ويقول إن آل رشيد سيطروا على وسط الجزيرة العربية ما بين ١٨٦٠-١٩٠٢م. ويضيف ميغريه أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان في العشرين من عمره حين صمم على إعادة مجد أسرته الغابر، وتمكن مع عدد من أنصاره في عام ١٩٠٢م من استعادة الرياض، ثم السيطرة على نجد وطرد الأتراك من الأحساء. وعلى الرغم من المحاولات التركية المتكررة لكسب تأييده وتسميته واليا على نجد، فإن الملك عبدالعزيز انتقل في يونيو (حزيران) ١٩١٤م إلى معسكر الحلفاء، واستقبل في الرياض بعثة بريطانية كان هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أحد أعضائها. وتمكن في عام ١٩٢١م من الاستيلاء على حائل عاصمة آل رشيد، ثم على عسير من الأدارسة، والجوف والحجاز من الهاشميين وذلك في الفترة مابين ١٩٢١-١٩٢٥م.

وفي ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م أصبح ملكا على الحجاز. ويشير ميغريه إلى الاضطرابات الداخلية التي أثارتها بين ١٩٢٨ و١٩٣٢م مجموعات من الإخوان، ويتحدث عن قيام الإمبراطورية الوهابية الجديدة (كذا) في سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م واستبدال اسمها من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى المملكة العربية السعودية. ويعرض ميغريه بعد ذلك إلى أحداث اليمن في عام ١٩٣٤م، ويقول إن القوات السعودية وصلت خلالها إلى الحديدة، وانتهت بتوقيع معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية سميت معاهدة الطائف تخلى الإمام بموجبها عن مطالبته بإقليم نجران.

وفي أبريل (نيسان) ١٩٣٦م وقع يوسف ياسين مع العراق في بغداد باسم الملك عبدالعزيز آل سعود معاهدة إسلامية وأخوة عربية وتحالف انضم اليمن إليها فيما بعد. وفي مايو (أيار) من العام نفسه وقعت المملكة مع مصر معاهدة اعترفت فيها الأخيرة بالمملكة العربية السعودية، مما وضع حدا للتوتر القائم بين المملكتين منذ حادث المحمل الذي وقع في حج عام ١٩٢٦م. وتحت عنوان «الملك،



الحكومة والإدارة» يستعرض ميغريه سيرة الملك عبدالعزيز، فيفيد أنه إمام الوهابيين ومؤسس المملكة العربية السعودية، وأنه ولد في الرياض في عام ١٨٨٢م. ويضيف أنه رجل طويل القامة، قوي البنية، إلا أنه يشكو من ألم قديم في عينه ومن الروماتيزم، ويقول إن ذلك لا يمنعه من الاهتمام شخصيا بأمور مملكته، ومن ممارسة الصيد في الصحراء. ويذكر ميغريه أن الملك عبدالعزيز تمكن بفضل مواهبه العسكرية والسياسية من إخضاع خصومه الواحد تلو الآخر، وأنه تمكن من إقناع الإخوان بقبول بعض الإصلاحات وإدخال السيارات والمبرقات، وأنه برهن دائما على شهامة وكرم وعطاء.

ويتحدث ميغريه عن علاقات الملك عبدالعزيز مع بريطانيا منذ عام ١٩١٦م، وعن الود الذي أظهره دائما للفرنسيين في مناسبات عديدة، ويضيف أن الملك كان يظهر له الود كلما سنحت الفرصة لذلك، ففي أثناء إقامته الأولى في جدة من عام ١٩٢٩م إلى ١٩٣٩م، دعاه إلى الطائف مواساة له بعد وفاة والدته في جدة، كما دعاه بعد عام لقضاء بضعة أيام في الرياض، بينما لم يسمح لزميله البريطاني بالسفر إلى هناك إلا بعد سنتين من ذلك.

ويشير ميغريه إلى أن الحكومة الفرنسية أهدت الملك عبدالعزيز منذ سنوات طائرتين بناء على اقتراح منه، وأنه التقى الملك في ديسمبر ١٩٤٢م، واستقبله استقبالا وديا للغاية، وذكَّره بعلاقاتهما الماضية. ويقول ميغريه إن للملك عبدالعزيز حوالي ٤٠ ولدا (كذا) باستثناء البنات، وإن أكبرهم هو الأمير سعود ولي العهد ويبلغ من العمر ٤٣ عاما، في حين أن عمر أصغرهم يبلغ عدة شهور. ويضيف ميغريه أن للملك عبدالعزيز ٧ إخوة، وأن جميع أقاربه يعيشون معه في الرياض، وكذلك بعض الزعماء المهزومين كآل رشيد والأدارسة مما يدل على كرم الملك وسخائه. ومن بين الشخصيات المقربة من الملك يذكر ميغريه عبدالله (وردت محمد) بن حسن (آل الشيخ) رئيس القضاة، ويوسف ياسين رئيس المكتب السياسي والمستشار الخاص للملك، وحافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية في لندن، وفؤاد حمزة وزيرها في فرنسا. ويتحدث ميغريه عن دستور المملكة الذي ينص على تسمية نائب عام للملك، وعلى وجود أربع وزارات ومجلس للوزراء (مجلس وكلاء) ومجلس للشورى. ويفيد التقرير أن مجلس الوكلاء هو مجلس وزراء موسع ودائم. ويرأس المجلسين الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز.

PAAP 193 Maigret/1 ●

1943/02/28
PAAP 193 Maigret/1 (7) ●
رسالة رقم ٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب فرنسا الحرة



في جدة إلى مفوض الشؤون الخارجية الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يرفق ميغريه برسالته جزءا من تقرير شامل يقوم بإعداده بعنوان «لمحة عن المملكة العربية السعودية في بدايات عام ١٩٤٣م»، على أن يرسل فيما بعد الأجزاء الباقية ويكمل الأجزاء الناقصة مثل الجزء الثالث الخاص بالدفاع والمالية والصحة العامة والثقافة العامة والعدالة والعلاقات الخارجية، وكذلك الجزء الرابع والسادس والسابع. ويشير ميغريه إلى إرفاق مقتطف من الفصل السادس يتناول المفوضيات الأجنبية في جدة ونشاطاتها، ونسخة من التقرير الذي أرسله إلى كاترو Général Catroux في مارس (آذار) ١٩٤٢م.

● G. 39-45/Londres-Alger/356

1943/02/28
● PAAP 193 Maigret/1 (2)

رسالة رقم ٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة إلى مفوض الشؤون الخارجية الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م.

يثني ميغريه على مساعده اللبناني شكري الطويل، مشيرا إلى أنه كان أول سكرتير-مترجم للمفوضية الفرنسية في جدة، وبقي معه منذ عام ١٩٣٠م وحتى عام ١٩٤٠م، وعمل مع خلفه بالرو Ballereau وزير حكومة فيشي في جدة، إلا أن بالرو تخلى عن خدماته بسبب تأييده لديغول Général de Gaulle. ويفيد ميغريه أن شكري الطويل رافقه في مهمته إلى جدة عام ١٩٤١م لإقامة علاقات مباشرة بين الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومة فرنسا الحرة. ويطلب ميغريه، بعدما عُيِّنَ مندوبا لحكومة فرنسا الحرة في المملكة العربية السعودية، أن يوظف شكري الطويل سكرتيرا-مترجما معه أو مستشارا لأمور المشرق تقديرا لخدماته لفرنسا.

1943/02/28
● PAAP 193 Maigret/1 (7)

تقرير بعنوان «مسائل دينية عامة» يشكل الجزء الخامس من تقرير شامل بعنوان «لمحة عن المملكة العربية السعودية في بدايات عام ١٩٤٣م» من إعداد جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة، مؤرخ في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م ومضمن في رسالة رقم ٢ من ميغريه إلى مفوض الشؤون الخارجية الفرنسي في لندن بالتاريخ نفسه.

يتناول التقرير موضوعين هما الحج والخلافة الإسلامية، ويشير في البداية إلى شعائر الحج، وإلى أن أكبر موسم حج كان في عام ١٩٢٧م، إذ وقف في عرفات ٢٢٥ ألف حاج، قدم ١٥٠ ألفا منهم بحرا، و٧٥ ألفا عن طريق البر، وكان بينهم ٦٥ ألف حاج من جاوة. ويفيدالتقرير أن هذا العدد



انخفض كثيرا خلال الحرب العالمية الثانية بسبب غياب الجاويين والهنود، فقد بلغ عدد الحجاج في عام ١٩٤١م ٧٠ ألف حاج وفي عام ١٩٤٢م ٩٠ ألف حاج.

ويقول التقرير إن موسم الحج يشكل من الناحية الاقتصادية موردا مهما للحجاز وللحكومة السعودية بفضل الرسوم المختلفة التي تتقاضاها، ويقدر المبالغ التي أنفقها الحجاج في عام ١٩٤٢م ١٧٥٠٠٠٠ جنيه مصري بلغت حصة الحكومة منها ٧٥٠ ألف جنيه أي ما يعادل ١٣٧ مليون فرنك فرنسي.

ويقول التقرير أيضا إن الحج لم يعد له أي دور سياسي، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود منع كل نشاط سياسي في الأراضي المقدسة حرصا منه على انصراف الحجاج إلى أداء الشعائر الدينية على أتم وجه.

وفيما يتعلق بموضوع الخلافة الإسلامية يفيد التقرير أنه لم يعد مطروحا على الساحة، علما بأنه راود الملك عبدالعزيز آل سعود حين دخلت قواته مكة المكرمة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٤م. ويذكر التقرير أن الخلفاء المسلمين الذين جاؤوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يمسكون شخصيا بزمام الأمور الدينية والدنيوية، ويعملون على ضمان وحدة العقيدة وانتشارها والدفاع عنها بالجهاد. ويستعرض التقرير تاريخ الخلافة الإسلامية التي انتقلت بعد عهد الخلفاء الراشدين إلى الأمويين ثم العباسيين، وآخر خلفائهم المتوكل على الله (كذا) الذي تنازل عن حقوقه في الخلافة إلى السلطان العثماني سليم الأول. وبقيت الخلافة في يد العثمانيين إلى أن أعلنت الجمعية الوطنية في أنقرة إلغاءها بقرار صادر في ٣ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

ويضيف التقرير أن الملك السابق حسين بن علي ملك الحجاز نصب نفسه خليفة في مكة المكرمة بعد ٣ أيام من القرار التركي. ولكن دخول الوهابيين إلى مكة المكرمة بعد ستة أشهر من هذا التنصيب أدى إلى سقوط الخليفة الجديد في أكتوبر ١٩٢٤م، ودفع بجماعات من مسلمي الهند إلى مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بعقد مؤتمر إسلامي لتسوية موضوع الخلافة الإسلامية، فوافق على ذلك، لكن تبين للمؤتمرين بعد شهر من المداولات، يونيو-يوليو (حزيران-تموز) ١٩٢٦م، أن يقظة القوميات لدى الشعوب المسلمة تحول دون قيام خلافة إسلامية، وأن مصلحة المسلمين تقتضي أن يكون لهم حكومات مختلفة دون أن ينسوا شعار القرآن الكريم «إنما المؤمنون أخوة».

1943/02/28
PAAP 193 Maigret/1 (7) ●
مقتطف من تقرير شامل بعنوان «لمحة عن المملكة العربية السعودية في بدايات عام ١٩٤٣م» من إعداد جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة



فرنسا الحرة في جدة، مؤرخ في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٤٣م ومضمن في رسالة رقم ٢ من ميغريه إلى مفوض الشؤون الخارجية الفرنسي في لندن، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يتحدث ميغريه عن خلفه بالرو Ballereau مندوب حكومة فيشي في جدة، المعادي لحكومة فرنسا الحرة، والمتعاون مع الألمان، والذي يُرَوِّج لسياسة دول المحور لدى معارفه من أعيان جدة، وفي أسواق هذه المدينة. ويضيف المقتطف أن عملاء إيطاليا لم يقوموا بالدعاية نفسها التي يروجها بالرو متخذا من هال Hall مدرس اللغة الألمانية والألماني الوحيد في جدة صديقا حميما له. ويفيد ميغريه أن الحاج حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها يتعاون معه وإنما بذكاء يمكنه من إيجاد مخرج له لو انقلب الموقف لصالح الحلفاء. ويشير المقتطف إلى أن السلطات البريطانية اقترحت على الحكومة السعودية ترحيل بالرو كما فعلت مع المفوض الإيطالي، ولكن الوضع استمر كما هو عليه، ذلك أن وضع المفوضية الإيطالية كان مختلفا على حد تعبير ميغريه.

1943/03/30
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
رسالة من فؤاد حمزة وزير المملكة العربية السعودية لدى حكومة فيشي Vichy إلى رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يبلغ فؤاد حمزة وزارة الخارجية الفرنسية بحكومة فيشي أنه سيغادر فرنسا بناء على طلب حكومته، ويقول إنه لا يعرف المدة التي سيستغرقها غيابه. ويعرب عن أسفه لمغادرة هذا البلد الذي عاش مأساته يوما بعد يوم منذ يونيو (حزيران) ١٩٤٠م، ويتمنى له التقدم والازدهار.

1943/03/30
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (3)
نسخة من رسالة من فؤاد حمزة وزير المملكة العربية السعودية لدى حكومة فيشي Vichy إلى بارد Amiral Bard السفير الفرنسي في برن، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٤٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٩ من بارد إلى بيير لافال Pierre Laval رئيس الحكومة، وزير الخارجية الفرنسي (في حكومة فيشي)، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يقول فؤاد حمزة إنه سيسافر إلى المشرق دون أن يتمكن من الاستئذان من السلطات الفرنسية في فيشي، ويطلب من بارد نقل رسالتين منه إحداهما إلى بيتان Maréchal Pétain رئيس الدولة الفرنسية، والأخرى إلى رئيس مجلس الوزراء في حكومة فيشي نظرا لصعوبة الاتصال مع حكومة فيشي.



1943/03/31
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٠ من بالرو Ballereau (وزير حكومة فيشي) في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

يفيد بالرو أنه من المحتمل أن تغلق الحكومة السعودية المفوضية الفرنسية في جدة (التابعة لحكومة فيشي)، وأن تطلب منه مغادرة البلاد. ويشير بالرو إلى أن السلطات السعودية طردت وزير إيطاليا في جدة وأعضاء مفوضيته، ويقول إنه حينذاك طلب تعليمات من حكومته لم تصله حتى تاريخه. ويتساءل بالرو عما يمكن عمله بملفات الأرشيف، والمراسلات الضخمة التي ترجع لشهر يونيو (حزيران) ١٩٤١م، ووثائق المحاسبة لو حدث هذا الاحتمال، ويرى أنه من الأفضل ألا يحمل أية وثائق في حال طلبت إليه الحكومة السعودية المغادرة كي لا يتعرض لما تعرض له وزير إيطاليا الذي منعته السلطات البريطانية-العراقية من حمل أوراقه ورسائله وسجلاته. ويطرح بالرو إمكانية ترك الوثائق هذه لدى المفوضية التركية. ويضيف بالرو أن وجود وزير سعودي وعائلته في فرنسا يسمح لفرنسا بالمناورة، إذ يمكن تأخير سفر الوزير السعودي إلى حين وصوله هو إلى تركيا، كما يمكن الطلب من الحكومة السعودية أن تفاوض البريطانيين بشأن مروره بالعراق هو وحمدي (بلقاسم) وزوجته.

1943/03/31
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
نسخة من برقية رقم ٢٢ من بالرو Ballereau (وزير حكومة فيشي) في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٣م.

تفيد البرقية أن المندوبية الديغولية رفعت علمها منذ عشرة أيام بموافقة الحكومة السعودية على الرغم من الجهود التي بذلها بالرو للحيلولة دون ذلك. وتحمل البرقية ملاحظة من مكتب الشيفرة في الوزارة تفيد أنها أرسلت بواسطة بيير بالرو Pierre Ballereau نجل وزير حكومة فيشي في جدة.

1943/04/15
G. 39-45/Londres-Alger/356 (1) ●
مقتطف صحفي باللغة الإنجليزية من مجلة «نيوز دايجست» *News Digest* عدد ١١٠٧ تاريخ ١٤ أبريل (نسيان) ١٩٤٣م.

نقلا عن جريدة «الأهرام» الصادرة في ١٣ أبريل ١٩٤٣م، يفيد المقتطف الصحفي أن نبأ إيقاف المفوضية السعودية في فيشي Vichy أعمالها لم تؤكده بعد وزارة خارجية حكومة فيشي، وأن البعثة لازالت في فيشي.

1943/04/17
G. 39-45/Londres-Alger/356 (1) ●
برقية رقم 538/CH من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى حكومة فرنسا الحرة



في لنـدن، مؤرخة في ١٧ أبـريل (نيسان) ١٩٤٣م.

تسوق البرقية نـص برقية رقم ١٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة فـي جدة تفيد أن الحكومة السعودية أصدرت في ١٦ أبريل بيـانا أشارت فيـه إلى وصول فؤاد حـمزة وزيرهـا لدى حكـومة فيـشي Vichy إلى استانـبول ليلتـحق بعملـه في أنقرة، وأن السلـطات الفرنسـية (في حكومـة فيشي) والألمانية حاولت أن تعرقل سفر فؤاد حمزة، وأن الحكومة السعودية تسعى حاليا لترحيل وزير حكـومة فيشـي من جدة. ويضيـف ميغريـه أن الحكومة السعوديـة لم يعد لها ممثل في فرنسا كما هو وضـعها في إيطاليا منذ شهر فبراير (شباط) من عام ١٩٤٢م.

1943/04/24
G. 39-45/Londres-Alger/356 (1) ●

برقية رقم 584 CH من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت إلى حكومة فرنسا الحرة في لنـدن، مؤرخة في ٢٤ أبـريل (نيسان) ١٩٤٣م.

تسوق البرقية نص برقية رقم ١٣ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة يفيد فيها، إلحاقا لبرقيته رقم ١٢، أن الحكومة السعودية تفاوض عن طريق الحـكومة التركيـة أمر رحيل وزير حكومة فيشي Vichy من جدة.

1943/04/30
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

بـرقـيـة رقم ٧٩٧-٨٠٠ مـن برجـوري Bergery السفيـر الفرنسي في أنقرة إلـى وزير الخارجية الفرنسي (في حكومة فيشي Vichy)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

يسوق السفيـر الفرنسي في أنقرة برقيـة نقلتها له الحكومة التركية من بالرو Ballereau وزير حكومة فـيشي في جدة تتضمـن نص الرسالة الشـفوية التي أبلغت فيـها الحكومة السعودية بالرو بأن نقل وزيرها إلى أنقرة لا يعني قطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة فيشي في فرنسا، وإنمـا مجرد إيقافها نتيجة لاستحالة الاتصال معه، وأنهـا طلبت منه، بسبب وجوده في الوضع نفسه، تحديد موعد إغلاق المفوضية الفـرنسية ليعود إلى بلاده. وتفيـد البرقية أن بالـرو أجاب أنه سيتـصل بحكومته لتلقي التوجيهات، وأنه لـن يكون جاهزا للرحيـل قبل الأول من مايو (أيار). كما تفيد البرقية أن بالرو طلب من حكومته توجيها بهذا الخصوص، وإعلامه بالشخص الذي يمكن تفويضه بـرعاية مصالح حكومة فيشي الفرنسية في جدة. وتشير البرقية إلى أنه قد يسمح لحمدي بلقاسم البقاء في مكة المكرمة شريطة عدم تمتعه بأية صفة رسمية.

1943/04/30
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

رسالة رقم ١١٤٣ من كيرانغ Quiring من وزارة الخارجية الألمانية إلى مندوبية حكومة



فيشي الفرنسية (في ألمانيا)، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٣م.

تفيد الرسالة أن أدولف لامفير Capitaine Adolphe Lempher الذي كان محتجزا قرب جدة مع خمسة وعشرين بحارا، وأفرج عنه مؤخرا، سلم إلى وزارة الخارجية الألمانية خطابا من بالرو Ballereau موجها إلى حكومة فيشي Vichy الفرنسية. يفيد بالرو في خطابه أنه بصحة جيدة، وأن مراسلاته تخضع للمراقبة، وأن اتصالاته تقتصر على المفوضية التركية وعلى شخص ألماني يدعى فريدريك هال Frédéric Hall. وتحمل الرسالة عبارة تفيد أن رسالة بالرو هذه سلمت باليد من شخص يدعى ستروف Struve.

[1943/05/05]
● G. 39-45/Londres-Alger/356 (1)

نبأ صحفي باللغة الإنجليزية بعنوان «المملكة العربية السعودية وفيشي Vichy» من وكالة يونايتد برس United Press، مؤرخ في (٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م).

أوردت وكالة يونايتد برس من واشنطن خبرا مفاده أن حكومة المملكة العربية السعودية أبلغت وزير حكومة فيشي Vichy في جدة أن وزير المملكة العربية السعودية في فيشي لن يعود إلى مقر عمله هناك، وأنه عين مفوضا لدى تركيا، وأن وجود وزير حكومة فيشي في جدة لم يعد ضروريا. ويشير النبأ إلى رسالة بعث بها بالرو Ballereau وزير حكومة فيشي في جدة إلى حكومته، جاء فيها أن الحكومة السعودية بررت قرار نقل وزيرها من باريس إلى أنقرة بأن وزيرها في فرنسا لا يتمكن من إرسال الأخبار إليها، ولكن هذه الخطوة لا تعني قطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة فيشي الفرنسية. ويضيف النبأ أن بالرو ينتظر تعليمات من حكومته، وأن أوساط الخارجية الفرنسية في حكومة فيشي ترى أسبابا اقتصادية وراء قرار الحكومة السعودية، لأن موازنة المفوضية السعودية لدى حكومة فيشي كانت تدفع من عائدات شركة ستاندرد أويل Standard Oil Company.

1943/05/08
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

برقية رقم ٢٣٨ من وزارة الخارجية الفرنسي في حكومة فيشي Vichy إلى السفير الفرنسي في أنقرة، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

تطلب الوزارة من السفير الفرنسي في أنقرة نقل نص برقية موجهة إلى بالرو Ballereau وزير حكومة فيشي في جدة. تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود يرغب في إغلاق المفوضية الفرنسية في جدة، على الرغم من محاولته بشكل مباشر أو بواسطة فؤاد حمزة تقليص أبعاد قراره هذا، وتطلب من بالرو الاستعداد للعودة إلى فرنسا. وتفيد البرقية أن حكومة فيشي طلبت من الحكومة التركية رعاية مصالحها في المملكة العربية



السعودية، وأنها ترحب بفكرة بقاء حمدي بلقاسم في مكة المكرمة بصفة غير رسمية. وتتضمن البرقية أيضا طلبا بحرق لائحة فك الشيفرة في الوقت المناسب، وباقتراح أشخاص لحراسة الأرشيف ومبنى المفوضية.

1943/05/11
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (2)

برقية رقم ٢٣٧ من وزارة الخارجية في حكومة فيشي Vichy إلى السفير الفرنسي في أنقرة، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير وزير الخارجية الفرنسي إلى برقية السفير الفرنسي في أنقرة رقم ٧٩٧-٨٠٠ ويعلمه برغبته في أن ترعى الحكومة التركية مصالح فرنسا في المملكة العربية السعودية ويطلب منه إبلاغها بذلك.

1943/05/14
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)

مذكرة رقم S.O/196/43 بعنوان «الولايات المتحدة الأمريكية في الشرق: وزير في جدة»، مؤرخة في القاهرة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٤٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت.

تفيد المذكرة أن حكومة الولايات المتحدة رفعت مرتبة ممثلها في جدة من قائم بالأعمال إلى وزير مفوض ومطلق الصلاحية، وتشير إلى أن ألكساندر كيرك Alexandre Kirk وزير الولايات المتحدة الأمريكية في القاهرة كان يدير أعمال المفوضية الأمريكية في جدة إلى هذا الوقت، وأن الترقية جاءت نتيجة تطور العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، والحاجة إلى وجود ممثل أمريكي دائم ومستقل لرعاية المصالح الأمريكية فيها. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود يقدر كيرك، وإن سكرتير المفوضية الأمريكية في القاهرة أفاد أن كيرك سيواصل اهتمامه بالقضايا العربية، وسيكون بمثابة منسق لعمل الممثلين الأمريكيين في الشرق الأدنى.

1943/05/15
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)

مذكرة رقم S. O/199/43 بعنوان «مهمة يوسف ياسين في المشرق»، مؤرخة في القاهرة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٤٣م وأرسلت نسخة منها إلى بيروت.

نقلا عن خير الدين الزركلي المستشار في المفوضية السعودية في القاهرة، تفيد المذكرة أن يوسف ياسين المستشار السياسي الخاص للملك عبدالعزيز زار فلسطين ولبنان وسورية بتكليف من الملك، وكان هدفه إحباط مشروعات الاتحاد العربي التي نادى بها الأمير عبدالله بن الحسين، وتنظيم المعارضة ضده مستفيدا من علاقاته الشخصية والأسرية.

وتفيد المذكرة أن أديب وهبة قنصل إمارة شرقي الأردن في القاهرة ندد مرارا بالصداقة السعودية-الأمريكية، وأن السعوديين أوضحوا أن العلاقة مع الولايات المتحدة تقتصر على المجال الاقتصادي. وتضيف المذكرة أن



الأوساط العربية تتوقع حدوث خلافات بين بريطانيا وأمريكا في المشرق نتيجة للعداء بين السعوديين والهاشميين، وأن لجولة يوسف ياسين علاقة بالتحالف بين نوري السعيد في العراق والأمير عبدالله بن الحسين في إمارة شرقي الأردن ضد المملكة العربية السعودية.

1943/05/17
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

برقية رقم ٨٨١-٨٨٢ من برجوري Bergery السفير الفرنسي في أنقرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في حكومة فيشي Vichy)، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير السفير الفرنسي في أنقرة إلى برقية الوزارة رقم ٢٣٧، ويفيد أنه ينتظر البرقية رقم ٢٣٨ لأن الأولى كانت منقوصة وقد طلب ببرقيته رقم ٨٨٠ إكمالها ليتمكن من نقلها إلى بالرو Ballerau وزير حكومة فيشي في جدة. كما يفيد أنه أرسل إلى الوزارة برقية وردته من بالرو بواسطة الأتراك (كذا). ويضيف السفير الفرنسي في أنقرة أنه طلب من الأتراك تمثيل مصالح فرنسا في جدة، ولكن بيركر Berker أجابه أن نعمان منيمنج أوغلو Numan Menemendjoglou وزير تركيا في جدة الذي كان يتوقع الطلب الفرنسي أعرب عن تحفظه بسبب تحركات الديغوليين في المملكة العربية السعودية التي قد تحرج المفوضية التركية. ويخلص السفير الفرنسي في أنقرة إلى أنه اتفق على أن يعالج الأمر مع وزير تركيا في جدة فور عودته التي باتت وشيكة. وتحتوي الوثيقة على حاشية من مكتب الشفرة تفيد أن تصحيح البرقية ٢٣٨ أرسل إلى أنقرة فور استلام برقية السفارة الفرنسية رقم ٨٨٠.

1943/05/17
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)

برقية رقم ٨٨٣-٨٨٤ من برجوري Bergery السفير الفرنسي في أنقرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في حكومة فيشي Vichy)، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

ينقل برجوري برقية رقم ٢٤ من وزير حكومة فيشي في جدة يطلب فيها موافقة الوزارة على تسوية وضع منزله مع المالك على أن تدفع الحكومة الفرنسية الإيجارات المتراكمة، وتلك التي ستترتب عليها حتى انتهاء الحرب، أو أن يبيع كل أغراض المنزل في حال ارتأت الحكومة الفرنسية تركه.

1943/05/18
● PAAP 193 Maigret/1 (1)

مذكرة بعنوان «المملكة العربية السعودية- فنيون ومؤن من مصر»، مؤرخة في القاهرة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٣م، وأرسلت نسخة منها إلى بيروت ولندن.

تفيد المذكرة أن الحكومة السعودية طلبت من الحكومة المصرية إرسال فنيين مصريين مختصين بالكهرباء والميكانيك والري للإشراف على مشروعات تقنية في المملكة العربية



السعوديـة. وتشير المذكرة إلـى أن الحكومة المصرية وافقت على هذا الطلب، وإلى خبر أوردته وكالة الأنباء العربية مفاده أن ٨ شاحنات محملة بالمؤن والمعدات اجتازت في ١٧ مايو مينـاء العقبـة متجهـة إلى المملـكة العربـية السعودية، وأن موظفين سعوديين استلموها عند الحـدود. وتضيف المـذكرة أن الشعب السعودي سوف يجتاز سنة صعبة بسبب الأزمة الاقتـصاديـة، وأن هناك تـبرعـات تُجْمـع لصالحه، وأن صـحف القاهرة تنشر قوائم بأسماء المتبرعين.

1943/05/19
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
برقية رقم ٩٠٣ من برجوري Bergery السفير الفرنسي في أنقرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (في حكومة فيشي Vichy)، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

عطفا على الفقرة الأولى من برقيته إلى الوزارة رقم ٨٨١-٨٨٤ يـفيد برجوري أنـه أرسل نص برقية الوزارة رقم ٢٣٨ إلى بالرو Ballereau وزير حـكومة فـيشـي في جدة بواسطة الحكومة التركية.

1943/05/23
● G. 39-45/Londres-Alger/356 (1)
برقية من جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret مندوب فرنسا الحرة في جدة إلى اللجنة الوطنية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير ميغريه إلى برقية اللجنة الوطـنية الفرنسية المؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) وإلى رسالـته رقم ١ الموجـهة إليهـا، ويستأذن مفوض الـشؤون الخارجيـة لقضاء بضـعة أسابيع بعيدا عن الحجاز، خصوصا أن العمل قليل جدا في فترة الصيف، وأن من مصلحته الاتصال بـالعالم الخـارجي وبالمنـدوبيتين الفرنسيتين في القـاهرة وبيروت على وجه الخصوص.

1943/05/27
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
نسخة من برقية رقم ٩٤٢ من برجوري Bergery السفير الفرنسي في أنقرة إلى وزارة الخارجـية الفـرنسـية (في حـكومة فـيشي Vichy)، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

إلحاقا لبرقيـته رقم ٨٨٢ يفيد برجوري أن الحكومة التركية أبلغته موافقتها على رعاية المصالح الفرنسية في جدة، وأنها طلبت موافقة الحكومة السعودية على ذلك.

1943/05/28
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1)
برقـية رقـم ٢٧٤ من وزارة الخارجـية الفرنسية في حكومة فيشي Vichy إلى السفير الفرنسي في أنقرة، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٣م وموجهة إلى بالروBallereau وزير فرنسا في جدة برقم ١٣.

ردا على برقية رقـم ٢٤ من بالرو تفيد الوزارة أنها توافق على التسوية المقترحة فـي



البرقية المذكورة، وترى الاحتفاظ بمقر المفوضية في جدة.

1943/05/29
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

نسخة من برقية رقم ٩٦٨ من برجوري Bergery السفير الفرنسي في أنقرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في حكومة فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يشير برجوري إلى برقيته رقم ٩٤٢، ويفيد أن الحكومة السعودية وافقت على قيام الحكومة التركية برعاية المصالح الفرنسية في جدة بعد رحيل بالرو Ballereau وزير حكومة فيشي. ويفيد أنه أرسل برقية وصلته من بالرو عن طريق وزارة الخارجية التركية. ويقول برجوري مشيرا إلى العبارة الأخيرة في برقية بالرو إنه لمن دواعي سروره أن تسمح له الوزارة بالقيام بالمساعي اللازمة لدى السفارة البريطانية في أنقرة كما حدث سابقا في حالات مشابهة. وتحمل البرقية حاشية بخط اليد تطلب الإبراق لمعرفة الطريق التي اختارها بالرو للعودة، هل هي طريق العراق أو طريق مصر، وذلك لإجراء مايلزم.

1943/05/29
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

برقية رقم ٩٦٩ من برجوري Bergery السفير الفرنسي في أنقرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية في حكومة فيشي Vichy، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٤٣م.

يسوق برجوري برقية من بالرو Ballereau وزير حكومة فيشي في جدة يقول فيها بالرو ردا على برقية الوزارة التي وردته من أنقرة إنه سبق أن عرض على الوزارة في برقيته رقم ٢٥ ضرورة عدم التخلي عن مقر المفوضية الفرنسية. ويضيف برجوري أن وزير تركيا في جدة سيتكفل بالمحافظة على أرشيف المفوضية ومقرها، وأن حمدي بلقاسم لا يستطيع البقاء في جدة إلا بصفة غير رسمية. ويطلب بالرو من الوزارة اتخاذ مايلزم لتأمين سلامة عودته عن طريق العراق أو مصر.

1943/06/02
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●

برقية رقم ٢٨٦ من وزارة الخارجية الفرنسية في حكومة فيشي Vichy إلى السفير الفرنسي في أنقرة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

ردا على برقية من السفير الفرنسي في أنقرة رقم ٩٦٨ تطلب الوزارة إبلاغ بالرو Ballereau وزير حكومة فيشي في جدة أن يوافيها بالطريق التي سيسلكها في أثناء عودته إلى فرنسا. وتضيف الوزارة أنه إذا اختار بالرو طريق العراق فإنه ينبغي على سفيرها في أنقرة إبلاغ الحكومة التركية التي ترعى مصالح فرنسا في هذا البلد، أما إذا اختار مصر فإن الوزارة ستقوم عندئذ بالاتصال بالحكومة السويسرية لإجراء ما يلزم.



1943/06/12
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●
رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة إلى (حكومة فرنسا الحرة في لندن)، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

تفيد الرسالة أن صحيفة «أم القرى» الحكومية نشرت في عددها الصادر في ١١ يونيو ١٩٤٣م نص التصريح الذي أدلى به الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢١ مارس (آذار) الماضي إلى ممثل صحيفة «لايف» *Life* الأمريكية حول القضية الفلسطينية. وتتضمن الرسالة ترجمة لهذا التصريح الذي قال فيه الملك إنه لم يُعَبِّر سابقا عن رأيه في القضية الفلسطينية إلى العرب كي لا يضعهم في موقف حرج مع الحلفاء في الظروف الراهنة، وإنه يستغل زيارة الصحفي الأمريكي ليوضح للشعب الأمريكي الحقيقة، ويبين له أن ليس لليهود حق في فلسطين.

ويعلن الملك عبدالعزيز أنه لا يخاف من قيام دولة أو حكومة يهودية في البلاد العربية أو في أي مكان آخر بسبب ما جاء في القرآن عنهم، ويعتبر أن إصرار اليهود في مساعيهم خطأ لسببين أولهما ما يجره ذلك من غبن على العرب خصوصا والمسلمين عموما، وثانيهما الاضطرابات التي ستقوم بين المسلمين وأصدقائهم الحلفاء. ويضيف الملك عبدالعزيز آل سعود أنه إذا كان اليهود يحتاجون إلى وطن فهناك في أوروبا وأمريكا وغيرها مناطق أوسع وأخصب من فلسطين، وأكثر تلاؤما مع حاجاتهم. ويشير الملك إلى اليهود من سكان فلسطين قائلا إن على العرب التفاهم معهم وحماية مصالحهم شريطة أن يتوقف هؤلاء عن إثارة الشغب، وأن يلتزموا بعدم شراء أملاك الفلسطينيين، وإغرائهم بالأموال لتنفيذ مخططاتهم التي تضر كثيرا بالعرب.

1943/06/20
G. 39-45/Vichy-Levant/163 (1) ●
برقية رقم ٣٢٧ من وزارة الخارجية الفرنسية في حكومة فيشي Vichy إلى السفير الفرنسي في أنقرة، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.

ردا على برقية رقم ٢٠ تاريخ ٣١ مارس (آذار) تم استلامها في ١٧ يونيو من بالرو Ballereau وزير حكومة فيشي في جدة، تطلب الوزارة إتلاف الوثائق السرية نظرا لصعوبة نقلها، وتسليم الوثائق الأخرى غير السرية إلى ممثلية الدولة التي سترعى مصالح فرنسا في جدة لترسلها إلى وزارة الخارجية الفرنسية في حكومة فيشي.

1943/06/25
G. 39-45/Londres-Alger/356 (1) ●
برقية سرية رقم ١٥٠ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب فرنسا الحرة في جدة إلى اللجنة الوطنية الفرنسية في لندن عن طريق الجزائر، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م.



يشير ميغريه إلى برقيته رقم ٣٠ المؤرخة في ١٩ يونيو والموجهة إلى لندن، ويطلب موافاته برقيا بقرار وزارة الخارجية فيما يتعلق بسفره على متن السفينة التي ستمر بجدة في ٢ يوليو (تموز). ويضيف أن عمله في فترة الصيف يقتصر على تأشيرتين أو ثلاث في الشهر الواحد، ويذكر أن الوزارة كانت تمنح في الماضي رئيس البعثة إذنا دائما بالتنقل في أثناء هذا الفصل، وأن كاترو Général Catroux يعرف كيف تكون جدة في فصل الصيف.

1943/07/16
PAAP 193 Maigret/1 (4) ●

مقتطفات صحفية عن تصريح الملك عبدالعزيز آل سعود إلى صحيفة «لايف» *Life* الأمريكية منشورة في العدد ٦٩٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٤ رجب ١٣٦٢هـ الموافق ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

تشير صحيفة «أم القرى» إلى الأصداء الإيجابية التي أحدثها التصريح الذي أدلى به الملك عبدالعزيز آل سعود إلى محرر جريدة «لايف» الأمريكية حول قضية فلسطين خصوصا، والقضية العربية عموما، وتورد ما جاء في هذا الشأن في البرقيات والصحف من شكر وثناء. فقد تسلم الملك خطابا من عبدالرحمن عزام يفيد أن صحيفة «الأهرام» نشرت في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٣م تصريح الملك عبدالعزيز، ويشير إلى ابتهاج الناس لذلك، فشكره الملك وأعرب عن عزمه بذل الدم والنفس في سبيل عزة الإسلام والعرب.

وتفيد الصحيفة أن جمعية الوحدة العربية في القاهرة قررت في ١٥ يونيو ١٩٤٣م، بعد اطلاعها على التصريح المذكور في جريدة «الأهرام»، رفع شكرها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وتأييدها موقفه العربي تجاه فلسطين، وحثها الزعماء العرب على تأييد هذا التصريح. وتضيف الصحيفة أن شباب جامعة فؤاد الأول رفعوا مذكرة في ١٩ يونيو ١٩٤٣م إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يعربون فيها عن تقديرهم لتصريحه حول القضية الفلسطينية الذي يترجم أماني الأمة العربية في حل هذه القضية القومية، ويرجون من الملك تطبيق هذا التصريح عمليا بالاتصال مع كل من له علاقة بقضية فلسطين حتى يصل هذا البلد إلى حقوقه التي أقرتها مؤتمرات بلودان والقاهرة ولندن، واعتبرت جزءا من الميثاق العربي القومي، ويودون أن يُتَّخَذَ موقف الملك عبدالعزيز آل سعود مثالا يحتذى لوضع خطة عمل واحدة للممالك والحكومات العربية.

وتذكر الصحيفة ما أثاره التصريح المذكور من سرور لدى شخصيات مثل رشدي الشوا رئيس بلدية غزة، وعبدالله أبو سنة بالنيابة عن شباب القبائل العربية في قضاء خان يونس (في فلسطين)، وحسين أبو سنة، ومحمد



الصائغ بالنيابة عن عشائر بئر السبع، كما تذكر الصحيفة ما نشرته صحيفتا «فلسطين» و«الدفاع» من تعليق طيب على حديث الملك، الأولى تحت عنوان «كلام الملوك» والثانية تحت عنوان «تصريح الملك السعودي».

1943/07/16
PAAP 193 Maigret/1 (4) ●

مقال بعنوان «سيرة الشيخ محمد بن عبدالوهاب» منشور في العدد ٩٦٨ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٤ رجب ١٣٦٢هـ الموافق ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يشير كاتب المقال إلى الهنات التي وجدها في أثناء مطالعته كتاب الأديب (عبدالغفور) العطار عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب، ويفيد مصححا أن الشيخ لم يتزوج بنت أمير العيينة عثمان بن معمر وإنما تزوج الجوهرة بنت عبدالله بن معمر، وأن عثمان بن معمر لم يكن مستقلا في إمارته وإنما كان عاملا لحاكم الأحساء، وأن الشيخ عبدالوهاب والد الشيخ محمد رحل عن العيينة بسبب فصله عن قضائها وليس لأن أهلها عارضوا دعوته، ويستند المصحح في ذلك إلى ما ذكره ابن بشر وغيره من مؤرخي نجد.

ويذكر المقال أن العملة المتداولة في البلاد آنذاك كانت الزر والأحمر والمحمدي والجديدة والمطبق وليس الريال كما يذكر مؤلف الكتاب، ويضيف كاتب المقال أن الأديب العطار ذكر أن الشيخ عبدالوهاب تولى القضاء في حريملاء، ومؤرخو نجد يقولون إنه استوطنها بعد فصله من قضاء العيينة، وأن الشيخ محمد بن عفالق ليس من علماء المدينة المنورة الذين أخذ عنهم الشيخ محمد بن عبدالوهاب وإنما هو ممن ناوؤا الشيخ وعادوه، وهو من أهل المبرز في الأحساء. وجاء في الكتاب أن الإمام عدل عن السفر إلى الشام لأن سفهاء البصرة نهبوا نقوده، والذي ذكره تلميذ الإمام ومؤرخه ابن غنام، كما يقول المصحح، أن نقوده ضاعت منه ضياعا.

ويفيد المقال، تصحيحا لما أورده صاحب الكتاب من أن سليمان بن عبدالوهاب سافر إلى الحجاز لبث الدعاية السيئة عن أخيه وانضم إلى صفوف المناوئين، فيقول إن الشيخ سليمان بن عبدالوهاب أخا الشيخ محمد كان قاضيا في حريملاء، ثم أظهر العداوة للشيخ مع أهل هذه البلدة التي يتولى قضاءها، وألَّف كتابا في ذلك، ولما استولى آل سعود على حريملاء هرب إلى بلدة الزلفي، ولما انقاد أهله جاء معهم إلى الدرعية نادما على ما بدر منه، واستوطنها حتى مماته، ولم يذكر أحد من المؤرخين أنه سافر إلى الحجاز.

ويفيد المقال أيضا أن صاحب الكتاب ذكر من الأمراء الذين حاربوا الدعوة السلفية أمير القطيف (ابن مفلق) مع أن أمير القطيف حينئذ كان سليمان بن محمد الخالدي. ويرد صاحب المقال ما ذكره مؤلف الكتاب من أن دهاما لم يكن من أسرة عريقة فيقول إن دهاما



كان من أسرة عريقة في إمارة منفوحة، وإن أخاه وأباه وعمه وابنيه تولوا إمارتها، ولكنه كان ممن اتبع داعي الغواية والضلال ولم يقبل الدعوة السلفية بل ناوأها وعاداها، ويستدل على عراقة أسرة دهام بأن الإمام محمد بن سعود صاهرها ولو لم تكن أسرة عريقة لما فعل ذلك. ويشيد كاتب المقال في نهايته بالكاتب والكتاب ويرجو أن يتدارك المؤلف تلك الأخطاء في الطبعة الثانية من الكتاب.

1943/07/18
● G. 39-45/Vichy-Levant/163 (17)

تقرير من بالرو M. P. Ballereau وزير حكومة فيشي Vichy في جدة إلى بيير لافال Pierre Laval رئيس الوزراء، وزير الخارجية في حكومة فيشي، مؤرخ في استانبول في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٤٣م.

يفيد بالرو أنه وصل إلى استانبول في ١٣ يوليو وهو في طريق عودته إلى فرنسا، ويوافي الوزارة بالظروف التي أحاطت برحيله من جدة. ويضيف أن يوسف ياسين استدعاه إلى مكتبه في أواخر أبريل (نيسان) ودار بينهما حديث لمس بالرو من خلاله رغبة الحكومة السعودية في رحيله. ويدعي بالرو أن الموظفين السعوديين لم يخفوا عنه الإلحاح الشديد الذي تمارسه المفوضية البريطانية في هذا الاتجاه، وأن الحكومة السعودية صمدت في وجه هذا الإلحاح متذرعة بضرورة أن يكون لها ممثل في فرنسا. ولكن هذه الحجة لم تعد مقنعة عندما وافقت المملكة على نقل فؤاد حمزة من فرنسا إلى تركيا. ويفيد بالرو أنه اضطر إلى إحراق وثائق سرية وقسم كبير من أرشيفه ومراسلاته، وأنه وضع في عهدة القائم بأعمال تركيا طردا يحتوي على الأشياء التي احتفظ بها لينقلها له إلى تركيا، وأنه اتفق مع مالك مبنى المفوضية على أن يبقى المبنى تحت تصرف الحكومة الفرنسية ضمن بعض الشروط. ويشير بالرو إلى أن بيع زورق المفوضية والثلاجة مكنه من دفع مستحقات حمدي بلقاسم عن عام ١٩٤٢م، ويطلب إرسال مستحقات الأخير عن النصف الأول لعام ١٩٤٣م عن طريق المفوضية التركية في جدة، والتكتم التام بشأن ذلك. ويضيف بالرو أنه خصص ٥٠٠ جنيه مصري لتغطية رحلته إلى تركيا التي كلفت ٣٠٠ جنيه فقط، وأن ما بقي من المبلغ ظل في ذمة المفوضية التركية في جدة، ويطلب تزويده بالمال الضروري لمصاريفه الشخصية وتأثيث منزل جديد. ويشير بالرو إلى مسألة نقل أمتعته الشخصية، وتعهد الحكومة السعودية بضمان وصولها إلى الحدود التركية، ويقول إنه غادر جدة في ١٩ يونيو (حزيران)، وإنه وجه برقيات وداع للملك عبدالعزيز وللأمير سعود ولي العهد وللأمير فيصل، ويتحدث عن توقفه ولقاءاته في مصر، وعن توقفه



في حيفا وطرابلس، وعن الصعوبات التي لاقاها مع الجمارك اللبنانية. ويفيد بالرو أنه غادر طرابلس في ١٠ يوليو متجها إلى الحدود التركية، وأنه وصل إلى حيدر باشا Haydar Pacha حيث كان في استقباله كل من كوش Coche ودو لا سابليير de la Sablière، وأنه حل ضيفا على برجوري Bergery السفير الفرنسي في أنقرة وزوجته.

1943/08/26
● PAAP 193 Maigret/1 (1)

رسالة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة إلى (السفير الفرنسي) مفوض الشؤون الخارجية الفرنسي في لجنة التحرير الوطنية في الجزائر، مؤرخة في بيروت في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٤٣م.

يفيد ميغريه أنه يرفق نسخة من رسالة اعتماده مبعوثا فوق العادة ووزيرا مفوضا (لفرنسا الحرة) في المملكة العربية السعودية وفي اليمن، إضافة إلى سيرته الذاتية ونسخة من رسالة وجهها في أغسطس ١٩٤١م إلى ديغول Général de Gaulle، ونسخة من رسالة من كاترو Général Catroux مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤١م. ويضيف ميغريه أنه لم يتمكن من الإجابة عن رسالة مفوض الشؤون الخارجية الفرنسي قبل هذا الوقت لأنه كان قد ترك في بيروت ملفاته الشخصية التي تحتوي على الوثائق المذكورة أعلاه.

1943/09/01
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)

برقية رقم ٩١ من سكرتارية العلاقات الخارجية الفرنسية إلى مندوب فرنسا الحرة في لشبونة Lisbonne، مؤرخة في الجزائر في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م.

تفيد الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيصل إلى لشبونة، وأن وزير المملكة العربية السعودية في لندن سينضم إليه ليرافقه إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث سيتم مناقشة قضايا خاصة بالبترول. وتطلب سكرتارية العلاقات الخارجية تزويدها بمعلومات إضافية عن هذا الموضوع.

1943/09/14
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (3)

رسالة رقم ١٠٤ من كلاراك Clarac سكرتير السفارة-رئيس البعثة الفرنسية في لشبونة إلى ماسيغلي Massigli السفير الفرنسي، مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م. وأرفق بالرسالة خارطة للجزيرة العربية تظهر المناطق البترولية المتنازع عليها.

يرد كلاراك رئيس البعثة الفرنسية في لشبونة على رسالة ماسيغلي رقم ٩١ فيقول إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز لم يصل بعد إلى لشبونة، ويخبره أن شركة البترول الأمريكية في البحرين حصلت على امتياز للعمل في الأحساء، وأنها تهتم نتيجة لذلك



بتوسيع حدود المملكة العربية السعودية جنوبا حتى المحميتين البريطانيتين مسقط وحضرموت. ولكن مصالح شركة البترول العراقية تتعارض مع هذا التوسع.

وتشير الرسالة إلى أن الخلاف يزداد بازدياد أهمية منطقة الجوف Djouf التي تشكل منطقة محايدة ولا تخضع لسلطان مسقط أو للملك عبدالعزيز باستثناء الجزء الشرقي منها الذي يخضع إلى شيخ منشق يعتبر نفسه زعيم جماعة الإباضيين فيها. وتضيف الرسالة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيسعى في الولايات المتحدة الأمريكية إلى كسب تأييد وزارة الخارجية، وأن مصلحة فرنسا مرتبطة بشركة البترول العراقية التي تملك شركة البترول الفرنسية ربع أسهمها.

1943/10/01
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)

رسالة رقم ٧٦ من الوزير المفوض مندوب لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في واشنطن إلى مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تفيد الرسالة أن الأمير فيصل الابن الثاني للملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى واشنطن، يرافقه شقيقه الأمير خالد وحافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية في لندن. وتورد الرسالة استنادا إلى مصادر موثوقة أن هدف الزيارة هو إبرام اتفاق بشأن استثمار أكبر مخزون للنفط في العالم، وقد تم الاتفاق على ذلك إثر أعمال التنقيب التي قام بها كارل تويتشل Karl Twitchell من شركة ستاندرد أويل Standard Oil، وزيارة باتريك هارلي General Patrick Hurley في مايو (أيار) ويونيو (حزيران)، وإرسال جيمس لانديس James M. Landis إلى القاهرة رئيسا لمركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre برتبة وزير مفوض. وتضيف الرسالة أن شركة كاليفورنيا أرابيان أويل California Arabian Oil Company ستقوم باستثمار المخزون النفطي السعودي مع شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil of California.

1943/10/05
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)

رسالة رقم ٩٢ موقعة من دو شيلار du Chaylard القنصل الفرنسي العام، مندوب حكومة فرنسا الحرة في فلسطين وشرقي الأردن إلى رونيه ماسيغلي René Massigli السفير الفرنسي مفوض الشؤون الخارجية في لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في الجزائر، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تفيد الرسالة أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وصل جوا إلى القدس قادما من الهند، وكان في استقباله ممثل عن الأمانة العامة، وشخصيات إسلامية فضلا عن قنصل المملكة العربية السعودية الذي حل الأمير



ضيفا عليه. وتضيف الرسالة أن الأمير منصور زار المسجد الأقصى حيث أدى صلاة الظهر، ثم استقبل بعد ذلك عددا من الزوار منهم عوني عبدالهادي رئيس حزب الاستقلال، وسعيد الحسيني، وعائلة المفتي السابق (الحاج محمد أمين الحسيني). ويفيد دو شيلار أنه سيوافي مفوضية الشؤون الخارجية بكافة المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها عن المهمة السياسية المحتملة للأمير منصور.

1943/10/14
G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1) ●
برقية سرية رقم ٢١٣ من المندوبية الفرنسية في بيروت إلى مفوضية الشؤون الخارجية في حكومة فرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م.

تفيد البرقية أن الأميرين فيصل وخالد بن عبدالعزيز وصلا إلى الولايات المتحدة تلبية لدعوة من الرئيس روزفلت Roosevelt بمناسبة رفع مرتبة التمثيل الدبلوماسي الأمريكي في جدة إلى درجة مفوضية مستقلة بعد أن كان مرتبطا بالقاهرة. وتضيف البرقية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز يسعى لتحقيق غرضين هما الحصول على المعدات الضرورية لحفر الآبار الارتوازية وتطوير وسائل المواصلات من جهة، ولقاء الجاليات العربية بهدف شرح مواقف وسياسات المملكة العربية السعودية من جهة أخرى.

1943/11/17
G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1) ●
برقية عاجلة جدا رقم ١١٠٧ من مفوضية الشؤون الخارجية في حكومة فرنسا الحرة إلى السفارة الفرنسية في لندن، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تفيد البرقية أن موربري Murpry أعلم الخارجية الفرنسية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز الموجود حاليا في لندن يرغب في التوقف بضعة أيام في شمال أفريقيا في طريق عودته إلى بلاده، وأن ممثل الولايات المتحدة سأل الخارجية الفرنسية إن كان لديها اعتراضات على ذلك. وتطلب مفوضية الشؤون الخارجية الفرنسية من السفارة الاستعلام عن طابع الزيارة، وهل سيحل خلالها الأمير ضيفا على حكومة فرنسا الحرة هناك أم أن الأمريكيين سيتولون هم أنفسهم تنظيم برنامجها.

1943/11/24
Fonds Londres/C/381 (1) ■
رسالة من ماست Général Mast المقيم العام الفرنسي في تونس إلى مدير مصرف الجزائر في تونس، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

يفيد ماست أن الحكومة التونسية تود إيصال مبلغ ٢٦٠ ألف فرنك فرنسي إلى القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، وأن هذا المبلغ هو قيمة الصرة التونسية التي تدفع للأماكن الإسلامية المقدسة بمناسبة الحج. ويطلب ماست من مدير مصرف الجزائر أن



يحرر شيكا بالمبلغ المذكور لحساب القائم بالأعمال الفرنسي في جدة، ويقول إن قيمة الشيك ستدفعها إدارة جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وإنه سيتصل في وقت لاحق مع مكتب تبديل العملات في الجزائر لاعطاء العملية صفة رسمية.

1943/11/24
G. 39-45/Londres-Alger/647 (1) ●

رسالة رقم ١١٢٥٥/ ٨٠ من السفير الفرنسي مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة (في الجزائر) إلى جاك روجيه ميغريه -Jacques Roger Maigret مندوب لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تفيد الرسالة أن ماكميلان Macmillan أعلم الخارجية الفرنسية أن وزير الخارجية السعودي بعث إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة نص بيان جاء فيه أن حكومة المملكة العربية السعودية علمت بتأسيس لجنة التحرير الوطنية الفرنسية، وتعترف بها في الأراضي التي تمارس فيها صلاحياتها كلجنة عامة تتعاون مع الحلفاء في الحرب الدائرة. وتطلب الرسالة من ميغريه إبلاغ الحكومة السعودية ارتياح لجنة التحرير إزاء هذا البيان.

1943/11/15-30
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (2) ●

نشرة إعلامية بعنوان «الشرقين الأدنى والأوسط» تتضمن مجموعتين من الأنباء عنوان الأولى «المملكة العربية السعودية» والثانية «أنباء متفرقة»، مؤرخة في ١٥-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م.

تفيد النشرة تحت عنوان «الأميران السعوديان في بريطانيا» أن الأميرين فيصل بن عبدالعزيز وخالد بن عبدالعزيز وصلا إلى لندن بتاريخ ١٧ نوفمبر قادمين من الولايات المتحدة، وتقول إنه أقيم حفل استقبال كبير على شرفهما حضره إيدن Eden وأتلي Major Atlee وشخصيات عربية وبريطانية عديدة. كما أقام الملك جورج السادس وزوجته الملكة اليزابيت حفل عشاء على شرف سمو الأميرين في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني). وقام الأميران بعد ذلك بزيارة مقر البلدية حيث استقبلهما عمدة لندن. وتفيد النشرة أن إذاعة صوت العروبة الحر قالت في ١٩ نوفمبر ١٩٤٣ إن ولي عهد العراق لم يدع إلى مأدبة العشاء مما يعتبر في نظر معد النشرة مؤشرا جيدا على السياسة التقليدية البريطانية القائمة على مبدأ فرق تسد.

وتذكر النشرة أنه في ٢١ نوفمبر قام الأميران بزيارة مدينة دوفر Douvres والأسطول البريطاني فيها. وحضرا في اليوم التالي انطلاق الغارة الجوية الكبيرة على برلين، وأعرب الأمير فيصل عن اهتمامه الكبير بالحدث، وتحدث إلى الطيارين قبل الغارة وبعدها. وفي ٢٤ نوفمبر أقام حافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية في لندن مأدبة



غداء على شرفهما. ويفيد نبأ من نيويورك أن مراسل صحيفة «الأهرام» المصرية الذي تمكن من مقابلة الأميرين قال إنهما بصحة جيدة، وإنهما أعربا له عن ارتياحهما لزيارة الولايات المتحدة، ولما شاهداه خلال زيارتهما التاريخية.

ويفيد نبأ من القاهرة مؤرخ في ٢٩ نوفمبر أن الأمير فيصل صرح في أثناء حفل الاستقبال الذي أقامه حافظ وهبة أن المملكة العربية السعودية تريد العيش بسلام والتعاون مع جيرانها. ويفيد نبأ من لندن مؤرخ في ٢٤ نوفمبر أن المدفعية أطلقت في جدة تحية للملك عبدالعزيز آل سعود الذي وصل إليها قادما من مكة المكرمة، وأن الأمير منصور نجل الملك عبدالعزيز آل سعود قام بزيارة غزة قبل أن ينتقل إلى القدس وحيفا. وتخلص النشرة إلى القول إن ٢٤٠٠٠ حاج وصلوا بحرا إلى المملكة، وإن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل مجموعة من الحجاج القادمين من فلسطين وشرقي الأردن، وإنهم شكروا لجلالته التسهيلات المقدمة للحجاج.

1943/12/02
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)
برقية سرية رقم ١٥٧٧-١٥٧٨ من فيينو Vienot (مندوب حكومة فرنسا الحرة) في لندن إلى مفوضية الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

إشارة إلى برقية مفوضية الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر رقم ١١٠٩، يفيد المندوب الفرنسي في لندن أن مفوضية المملكة العربية السعودية في العاصمة البريطانية أبلغته أن الأميرين فيصل بن عبدالعزيز وخالد بن عبدالعزيز سيغادران لندن على متن طائرة بريطانية في ٨ ديسمبر الجاري، وسيرافقهما حافظ وهبة وزير المملكة العربية السعودية في لندن، وإبراهيم السليمان مدير مكتب الأمير فيصل بن عبدالعزيز، و(يحيى) أبو الخير، ومساعدان اثنان، وأن وزارة الخارجية البريطانية أكدت له أن الأميرين سيزوران الجزائر وتونس تلبية لدعوة إيزنهاور General Eisenhower لهما لزيارة ميدان المعارك. وتضيف الرسالة أن وزارة الخارجية البريطانية لا ترى مانعا من استقبالهما رسميا، وإن كان القائد الأمريكي هو من وجه الدعوة لهما. وتذكر البرقية أن المندوب الفرنسي يرى في المبادرة الأمريكية تصرفا غير مقبول.

1943/12/07
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)
برقية رقم ٤٠٦ من مفوضية الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تفيد البرقية أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيصل إلى تونس على متن طائرة حربية بريطانية مع مرافقيه الخمسة، وتطلب من المقيم



العام الاتصال بالسلطات العسكرية البريطانية والأمريكية والاتفاق معها على إجراءات الاستقبال والإقامة وبرنامج الزيارة، علما أن الأميرين ينويان زيارة ميدان المعارك في تونس.

1943/12/09
G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1) ●

رسالة باللغة الإنجليزية رقم ٨٥ موقعة من باتريك رايلي Patrick Reilly ممثل بريطانيا في الجزائر إلى رونيه ماسيغلي René Massigli مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

ينقل ممثل بريطانيا في الجزائر رغبة الأميرين فيصل وخالد نجلي الملك عبدالعزيز في زيارة الجزائر وتونس في طريق عودتهما من الولايات المتحدة وبريطانيا. ويضيف أن الأميرين أعربا عن رغبتهما في هذه المناسبة بزيارة رئيس لجنة التحرير الوطنية الفرنسية ويطلب إبلاغ اللجنة بذلك.

1943/12/09
G. 39-45/Londres-Alger/1309 (3) ●

رسالة رقم ١٥١ موقعة من دو شيلار du Chaylard القنصل الفرنسي العام مندوب فرنسا الحرة في فلسطين وشرقي الأردن إلى رونية ماسيغلي René Massigli السفير الفرنسي مفوض الشؤون الخارجية في لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في الجزائر، مؤرخة في القدس في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م وأرسلت نسخة منها إلى الشؤون الإسلامية وإلى بيروت.

تفيد الرسالة أن الأمير منصور بن عبدالعزيز غادر فلسطين جوا برفقة ابن عمه الأمير فهد بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود الذي قدم للعلاج، وكان في وداعهما ممثل مسلم عن المفوضية البريطانية العليا، ورئيس بلدية القدس، وعبدالعزيز الكحيمي. ويذكر دو شيلار أن هارولد ماكمايكل Sir Harold MacMichael دعا الأمير منصور فور وصوله إلى القدس، وأن الأوساط العربية استقبلت الأمير استقبالا حارا، وأن زعماء عرب فلسطين مثل عوني عبدالهادي رئيس حزب الاستقلال، وراغب النشاشيبي رئيس حزب الدفاع، ومصطفى الخالدي رئيس بلدية القدس، وأعضاء المجلس الإسلامي الأعلى قدموا للسلام عليه. وتذكر الرسالة أن الأمير تبرع بمئة جنيه استرليني للمسجد الأقصى، والتقى في مدينة بيسان بزعماء القبائل البدوية. كما حل في عمّان ضيفا على الأمير عبدالله بن الحسين. وقدم للسلام عليه من سورية عبدالعزيز بن زيد (وردت Zib) القنصل العام للمملكة في سورية ولبنان، وشاكر السمّان القنصل المعاون، وحسين العويني الملحق التجاري.

وتورد الرسالة مقتطفات من خطاب ألقاه الأمير منصور في غزة أشار فيه إلى أن الملك عبدالعزيز احتج لدى كبار الدبلوماسيين



البريطانيين في جدة، وطلب إيجاد حل فوري للمسألة اللبنانية، وأنه يبذل كل ما في وسعه لصالح القضية الفلسطينية. وتضيف الرسالة أن الاستقبال الحار الذي خص به الأمير جاء نتيجة التصريحات التي أدلى بها الملك عبدالعزيز آل سعود إلى صحيفة «لايف» *Life* الأمريكية بشأن القضية الفلسطينية. وتخلص الرسالة إلى القول إن الصحافة العربية أعربت عن امتنانها وعرفانها للملك عبدالعزيز آل سعود لحرصه على مصلحة عرب فلسطين، والأهمية التي يوليها للاتحاد العربي.

1943/12/13
G. 39-45/Londres-Alger/356 (1) ●
برقية عاجلة رقم ١٥٦ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة إلى مفوضية الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يطلب ميغريه نشر مضمون برقيته عبر الإذاعة والصحافة، ويفيد أن جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود استقبله في ١١ ديسمبر، وقال له إنه صديق منذ ١٥ سنة، وكان استقباله له وديا للغاية.

1943/12/14
E-Lev. 18-40/Arab.-Hedj./645 (3) ●
مذكرة باللغة العربية من يوسف ياسين في وزارة خارجية المملكة العربية السعودية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة، مؤرخة في ١٧ ذي الحجة ١٣٦٢هـ الموافق ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م. وأرفق بالمذكرة ترجمة فرنسية لها، والمذكرة والترجمة مضمنتان في رسالة موقعة من ميغريه إلى مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر بالتاريخ نفسه.

إشارة إلى رسالة ميغريه إلى الأمير فيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية، المؤرخة في ١٥ رجب ١٣٦٢هـ الموافق ١٨ يوليو ١٩٤٣م بشأن تشكيل لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في مدينة الجزائر، يفيد يوسف ياسين أنه سبق أن أرسل في غياب ميغريه رسالة الوزير المفوض البريطاني في جدة بناء على مراجعته بتاريخ ٢٣ رمضان ١٣٦٣هـ الموافق ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٣م ذكر فيها أن الحكومة العربية السعودية أحيطت علما بتشكيل لجنة التحرير الوطنية الفرنسية، وهي تعترف بها في الأماكن العاملة فيها كلجنة تعمل على التعاون مع الحلفاء في كفاحهم الحاضر.

1943/12/14
G. 39-45/Londres-Alger/647 (3) ●
رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة إلى مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.



يشير ميغريه إلى رسالة مفوضية الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر رقم ١١٢٥٥/ ٨٠، المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٣م، ويرفق برسالته نص مذكرة باللغة العربية من يوسف ياسين تتضمن اعتراف المملكة العربية السعودية بلجنة التحرير الوطنية الفرنسية. ويضيف ميغريه أنه سبق أن أشار إلى هذا الاعتراف في برقية مؤرخة في ١١ نوفمبر أرسلها إلى بيروت، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود قال له في أثناء استقباله له في ١٢ ديسمبر مايلي نصه: «إنه لمن دواعي سرورنا أن نعترف باللجنة الوطنية لأنها تمثل فرنسا تمثيلا فعليا بوجهها الصحيح وتقاليدها الحقيقية». وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود تعرض إلى المسألة اللبنانية، وأعرب عن ارتياح العالم العربي لنتائج التدخل المحايد والعادل الذي قام به كاترو Général Catroux.

1943/12/15
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)

رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة إلى مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يفيد ميغريه أن رويس General Royce قائد الطيران الأميريكي في الشرق الأوسط قدم إلى جدة، يرافقه خبراء أمريكيون للتداول مع الحكومة السعودية في عدد من القضايا المتعلقة بتطبيق قانون عقود المعدات الزراعية ومعدات إنشاء الطرقات والاستثمارات النفطية وشحنها.

● PAAP 193 Maigret/1

1943/12/16
● PAAP 193 Maigret/1 (1)

مقتطف صحفي بعنوان «مهمة رويس General Royce في المملكة العربية السعودية»، مؤرخ في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يفيد المقتطف أن رويس، قائد الطيران الأمريكي في الشرق الأوسط عاد إلى القاهرة قادما من المملكة العربية السعودية بعد أن رافق بعثة من الخبراء الأمريكيين قَدَّمها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف المقتطف أن مهمة هؤلاء الخبراء تقوم على دراسة مجموعة من القضايا المتعلقة بالمواصلات والتموين والصحة العامة والشرطة والنفط، وذلك بالاتفاق مع السلطات العربية السعودية. وقد وصل رويس إلى جدة مع طائرتين حربيتين، والتقى الملك عبدالعزيز آل سعود، وأقام مأدبة كبيرة على شرف أعضاء البعثة حضرها إلى جانبهم وزيرا الولايات المتحدة وبريطانيا في جدة، ويوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالوكالة، وعدد من العسكريين في البلاط الملكي.



1943/12/21
■ Fonds Londres/C/381 (3)

نسخة من رسالة موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب فرنسا الحرة في جدة إلى مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

يشير ميغريه إلى برقيته المؤرخة في ٢ ديسمبر، ويضمن رسالته بعض التفاصيل عن وصول أعضاء بعثة الحج الأفريقية، فيقول إن الطائرتين اللتين أقلتاهم من القاهرة وصلتا بفارق ساعتين بين الواحدة والأخرى. ويضيف أنه استقبل شخصيا ثلاثة وعشرين مبعوثا، وشارك في استقبالهم نائب حاكم مدينة جدة باسم الحكومة السعودية. ويلاحظ ميغريه أن العلاقات بين البعثات الجزائرية والتونسية والمغربية لم تكن ودية، ويذكر أنه في اليوم التالي أعطاهم مستحقاتهم بموجب وصول استلام، وأن شركة العويني نفذت الاتفاق الذي عقده معها ميغريه في الوقت المحدد ودون اقتطاع أية عمولة، وأن مصرف نيدرلاندش هاندل ماتشابيج Nederlandsche Handel Maatschappij وكيل المصرف العقاري الجزائري والتونسي في جدة بذل أقصى جهوده لخدمة الحجاج في معاملاتهم المالية.

ويقول ميغريه أيضا إن الحجاج الفرنسيين ذهبوا إلى مكة المكرمة في يوم ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م، وعادوا إلى جدة في يومي ١٣ و١٤ للذهاب إلى المدينة المنورة، وإنه لم يستطع رؤية القاضي بن ساسي ووزير الأوقاف التونسي كلا على حدة إلا لفترة قصيرة، وإن رئيس البعثة الجزائرية أعرب عن أسفه لأنه لم يحمل معه رسالة من ديغول Général de Gaulle إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو يرى أن رئيس البعثة المغربية كان عليه أن يحمل رسالة من سلطان المغرب إلى الملك عبدالعزيز لتصبح البعثتان الجزائرية والمغربية على قدم المساواة مع البعثة التونسية التي يحمل رئيسها رسالة من باي تونس إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف ميغريه أنه علم متأخرا أن محمد نصيري هو رئيس البعثة المغربية، ولكنه مع ذلك اتصل بوزارة الخارجية السعودية في مكة لإخبارهم بذلك، وبالصفة المميزة للقاضي بن ساسي. ويختم ميغريه رسالته بالقول إن حمدي بلقاسم يتبع سياسة التسويف لبلوغ مآربه، فقد كان من أنشط المناوئين لفرنسا الحرة، وهو يتابع التصرف وكأنه موظف رسمي، ويستقبل مندوبي فرنسا في رباط المغاربة. وفي نهاية الرسالة ملاحظة مؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٣م يذكر فيها ميغريه أنه استطاع رؤية مندوبي فرنسا إلى الحج بعد عودتهم من المدينة المنورة، ويقول إنهم كانوا راضين كل الرضى عن الاستقبال الذي خُصّوا به، والذي تجاوز كل توقعاتهم.



1943/12/31
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (3) ●
نشرة صادرة عن (الوكالة العربية للأنباء في القاهــرة) تتضمن تحت عـنوان «المملكة العربية السعودية» مجموعة من الأنباء تغطي الفترة من ١ إلى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٣م.

تحتوي النشرة على نبأ من لندن يفيد أن زيارة الأميــرين فيصـل وخالد نجلـي الملك عبدالعزيز آل سعود إلى بريطانيا شارفت على نهايتها، وأنهما قاما بزيـارة المنشآت البحرية في مرفأ حربي بريطـاني، وحضرا مناورات قامت بها تشكيلات مدرعة. ويفيد نبأ آخـر بانتهاء شعائر الحــج بتاريخ ٨ ديسمبر، وأن وزير الماليــة السعودي أقام حفل شاي دعــى إليــه وزير الـعدل، وأمين ســر بعــثة الحج المصــرية، وعددا كـبيــرا من الشــخصيــات الإسلامية والعربية. كما ألقى الملك عبدالعزيز آل سـعود فــي احتــفال حـضره عــدد من الشخصيــات التي شاركت في الحج خطــابا دعى فــيه إلى الــوحدة الـعربيــة تحت راية الإسلام.

ويفيد نبأ من القاهرة أن تدابيرا اتخذت في جدة لتسهيل عودة الحجاج إلى أوطانهم. وجاء في نبأ من لندن أن الملك عبدالعزيز آل سعود أقام مأدبة كبيرة دعيت إليها شخصيات عراقية وسورية ولبنانــية ومصرية وفلسطينية ألقى بعدها كلمة قال فيها إن الوحدة العربية لازالت هدف العــرب. وفي تصريح لممثـل المكتب العربي للإعلام في القاهرة قال الأمير فيصل إن زيارته لأمريكا لم يكن لــها هدف محدد، وإن والده تلقى دعوة لزيارتها، ولكنه لم يتمكن من تلبيتها، فأوفده هو وأخاه الأمير خالد. وأضاف الأمير فيصل أن المملكة العربية السعودية تنوي فتح سفــارة لها في واشنطن بعد انتهاء الحرب. ويتحدث نبأ من لندن عن زيارة الأميرين فــيصل وخالد إلى القاهــرة، ويقــول إنهمــا أديا صلاة الجمــعة في أحــد مساجدها.

1943
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●
بيان بأعداد الحجاج الـقادمين بحرا عن طريق جــدة في عام ١٣٦٢هـ الموافــق لعام ١٩٤٣م وجنسياتهم.

يفيد البيان أن عدد الحجاج القادمين بحرا في عام ١٣٦٢هـ الموافق ١٩٤٣م بلغ ١٣٣٧ طفلا و٣٣٨١٧ بالغا، منهم ١٦٥٢٦ مصريا، و٤٧٧٤ سوريا ولبنانيا، و٤٦١٤ من التكارنة و٤٣٤٠ فلسطينـيا وشرق أردني أما حجاج الداخل فبلغ عددهم ٥٥٩ حاجا (كذا).

1943
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●
بيان بالعربية بأعداد الحجاج القادمين بحرا وجوا وبرا في عام ١٣٦٢هـ الموافق ١٩٤٣م.

يفيد البيان أن العدد الإجمالي للحجاج القادمين بحرا بلغ ٣٥١٥٤، منهم ٣٣٨١٧ من البالغين و١٣٣٧ طـفلا. ويأتي الحجاج



المصريون في المرتبة الأولى من حيث العدد، إذ بلغ تعدادهم ١٦٩٣٠ حاجا، يليهم التكارنة وعددهم ٥٣٣٦ ثم السوريون واللبنانيون الذين بلغ عددهم ٤٨١٤ فالفلسطينيون بأعداد وصلت إلى ٤٢٦٣. ويفيد البيان أيضا أن عدد الحجاج القادمين جوا بلغ ٣٠ حاجا وصلوا من تونس والجزائر ومدغشقر والسنغال ومصر. أما الحجاج القادمون برا فقد بلغ عددهم ٧٤٠٦ من الجنسية العراقية والإيرانية والكويتية واليمنية. ويورد البيان مجموع أعداد الحجاج القادمين عن طريق البحر والجو والبر والذي بلغ ٤٢٥٨٤ حاجا.

1943
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●

بيان بالفرنسية بعدد الحجاج في عامي ١٩٤٢ و١٩٤٣م ممهور بخاتم مفوضية لجنة التحرير الوطنية الفرنسية.

يورد البيان عدد الحجاج الذين قدموا بحرا إلى جدة في عام ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م، ويفيد أنه بلغ ٢٥٧١٥ حاجا، بينما بلغ عددهم ٣٥٨١٧ حاجا في عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م. ويبين أن عدد حجاج سورية ولبنان بلغ ١٠٣٤ حاجا في عام ١٩٤٢م، بينما بلغ عددهم ٤٨١٤ حاجا في عام ١٩٤٣م. ويشير إلى أن عدد الحجاج المصريين بلغ ١٣١٣٥ حاجا في عام ١٩٤٢م في حين بلغ عددهم في عام ١٩٤٣م ١٦٩٣٠ حاجا، أما بالنسبة إلى عدد حجاج فلسطين وشرقي الأردن فقد بلغ ٣١٦٧ حاجا في عام ١٩٤٢م بينما بلغ ٤٢٦٢ حاجا في عام ١٩٤٣م. كما بلغ عدد الحجاج السودانيين ٧٠٤٨ في عام ١٩٤٢م و١٣٦٣ في عام ١٩٤٣م. وارتفع عدد التكارنة من ٥١١٨ في عام ١٩٤٢م إلى ٦٣٣٦ في عام ١٩٤٣م.

[1943]
PAAP 193 Maigret/1 (1) ●

مسودة مذكرة عن سفر الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز وزير الخارجية السعودي إلى الولايات المتحدة الأمريكية (من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي)، مؤرخة في عام (١٩٤٣م).

تفيد المذكرة أن لسفر الأمير فيصل إلى الولايات المتحدة الأمريكية هدفين، أحدهما سياسي والآخر اقتصادي. فمن الناحية السياسية تشير المذكرة إلى أن الحكومة الأمريكية أنشأت في عام ١٩٤٢م مفوضية لها في جدة بسبب ازدياد مصالحها في المملكة العربية السعودية المتمثلة خصوصاً ببترول الظهران الذي تستثمره شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Co. وتقول المذكرة إن هذه المفوضية كان يديرها كيرك Kirk وزير الولايات المتحدة في القاهرة وكان يمثله في جدة قائم بالأعمال. وتضيف أن هذه المفوضية أصبحت مستقلة منذ شهر يوليو (تموز) الماضي، وأنه



تم تعيين القائم بالأعمال فيها وزيرا مقيماً، ويقول إن حكـومة الولايات المتحدة عبـرت في الوقت نفسه عن رغبتها في أن يقوم الأمير فيصل بزيارة بلدها.

ويعـتقد ميـغريه أن الـرئيس روزفلـت Roosevelt وجه دعـوة شخـصية لـلمـلك عبـدالعزيز، وأن الأمـير فيصـل سافر إلى الولايات المتحدة الأمـريكية مع أخيه الرابع الأمير خالد الذي يـبلغ الثلاثين من عمره. أما بالنسبة إلى الهدف الاقتصادي، فهو يتعلق بتوسيع قانون الإعارة والتأجير ليشـمل مواد حفر الآبار الارتوازية من أجل تطوير الزراعة في المملكـة العربية السعودية حسـب خطط المهـندس الأمـريكي كـارل تويـتشـل Karl Twilchell الذي يجوب البـلاد منذ عشرين سنة. وتضيف المذكرة أن الحكومة السعودية ترغب أيضاً في الحصول على سيارات لحل مشكلة المواصلات في هذا البلد الشاسع.

[1943]
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●

مسودة بـرقية رقم ١٣٤٤٥ موقعـة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وكيـل حكومـة فرنسـا الحرة في جدة إلـى المفوضية السامية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في عام (١٩٤٣م).

يفيد ميغريه أن مساعده شكري الطويل عاد إلى بيروت لأسباب صحية ويقترح تعيين جامعي لبناني يتـقن العربية ويحظى بموافقة المفوضية السامية الفرنسية في بيروت وحكومة فرنسا الحرة في لـندن مكان شكري الطويل إذا تعذرت عودة الأخير إلى عمله. ويضيف ميغريه أنـه يمكنه الاستغناء عن هذا المـعاون بفضل معرفته بالبلاد وصـداقته مع الحكومة السعودية، إلا أن وجود معاون يتقن العربية سيساعـده في جمع المعلـومات، وفي نشر الدعاية لحكومة فرنسا الحرة التي تشهد وضعاً حرجاً في جـدة بسبب وجود ممثل حكـومة فيشي مع أعوانه الذين يعملون لصالح الألمان.

[1943]
PAAP 193 Maigret/1 (3) ●

مسودة مذكرة عن التمثيل الفرنسـي في المملكة الـعربية السعودية من (جـاك روجيه ميـغريـه Jacques-Roger Maigret منـدوب حكومـة فرنسا الحرة في جـدة إلى حكومة فرنـسا الحرة فـي لندن)، مـؤرخة في عـام (١٩٤٣م).

تفيد المذكرة أن تمثيل فرنسا في جدة كان قنصلياً حتى عام ١٩٢٩م وأصبح بعد ذلك دبلـوماسـياً، وأن مـيغـريه كان أول ممـثل دبلوماسي لها واستمـر في هذا العمل حتى عام ١٩٣٩م. وتشير المذكرة إلى أنه تم توطيد العلاقات السعودية الفرنسية في اتفاقية صداقة بين الطرفين أطلق عليها اسم اتفاقية الجزيرة، وإلى أن ميغريه هو الذي توصل إليها ووقعها باسم فرنسا في العـاشر من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣١م لمدة عشر سنوات، وإلى أن



فرنسا وقعت مع الملك عبدالعزيز آل سعود معاهدة أخرى مدتها سبع سنوات وذلك باسم سورية ولبنان، وقد تم التصديق المتبادل على هاتين المعاهدتين في ١٨ مارس (آذار) ١٩٣٢م ومازالتا قيد التنفيذ. ويندد ميغريه ببالرو Ballereau وزير حكومة فيشي في جدة الذي يتعاون مع الألمان، ويقوم بالدعاية لسياستهم لدى تجار جدة، ويرتبط بصداقة حميمة مع هال Hall مدرس الألمانية والألماني الوحيد المقيم في جدة، كما يندد بحمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها الذي يتعاون مع بالرو تعاوناً خبيثاً يضمن له مخرجاً إذا ما انقلبت الأمور ضد دول المحور.

ويشير ميغريه إلى أن السلطات البريطانية اقترحت على الحكومة السعودية ترحيل بالرو كما كانت تنوي أن تفعل مع وزير إيطاليا، ولكن الحكومة السعودية لم تستجب لذلك مشيرة إلى أن وضع المفوضية الإيطالية مختلف، وإلى أنها تخشى، إن فعلت ذلك، أن يُطْلب من فؤاد حمزة وزيرها لدى حكومة فيشي مغادرة فرنسا، ويبدو أن السلطات البريطانية تتفهم وجهة النظر هذه. ويشير ميغريه إلى المحادثات التي أجراها في جدة بين ٨ و ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٢م مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز وزير الخارجية السعودي، والتي أدت، كما ذكر في برقيته إلى كاترو Catroux المندوب العام لحكومة فرنسا الحرة في المشرق المؤرخة في ٢٧ فبراير ١٩٤٢م، إلى موافقة الحكومة السعودية على إقامة علاقات مباشرة مع فرنسا الحرة، وعلى قبول ممثل شبه رسمي لها في جدة باسم وكيل سياسي، وهو لقب كان يحمله الوكيل البريطاني قبل إنشاء المفوضية البريطانية.



١٩٤٤

1944/02/05
G. 39-45/Londres-Alger/1309 (2) ●
رسالة رقم ٧ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب فرنسا الحرة في جدة إلى (السفير الفرنسي) مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يفيد ميغريه أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، وزير الخارجية السعودي الذي توقف لبضع ساعات فقط في جدة بعد عودته من سفره الأخير، عاد إليها وتسلم باسم الملك عبدالعزيز آل سعود أوراق اعتماد أمين علي صباحي وزير تركيا الجديد. ويضيف ميغريه أن الأمير فيصل استقبله وشكر له الود الذي قوبل به في شمال أفريقيا، وعبر له عن ارتياحه لمقابلة ديغول Général de Gaulle ومفوض الشؤون الخارجية وكاترو Général Catroux. ويقول ميغريه إن الأمير فيصل ألمح إلى برقية الملك عبدالعزيز آل سعود إلى ديغول بشأن المسألة اللبنانية، والتي عبر فيها الملك عن صداقته لفرنسا وللبنان، وإن الأمير فيصل أسف لإقامته القصيرة في شمال أفريقيا وطلب من ميغريه معلومات عن مؤتمر برازافيل فزوده بما سمعه من المذياع. ويختم ميغريه بالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود موجود في الرياض حتى موسم الحج القادم.

PAAP 193 Maigret/1 ●

1944/02/06
G. 39-45/Londres-Alger/1309 (2) ●
ترجمة فرنسية لمذكرة من السفير الإيراني في القاهرة إلى المفوضية السعودية فيها، مؤرخة في ٦فبراير (شباط) ١٩٤٤م ومضمنة في رسالة رقم 44 S من دو بنوا de Benoit مندوب لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في القاهرة إلى ماسيغلي Massigli السفير الفرنسي مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٩ فبراير ١٩٤٤م.

تنفي المذكرة التهم الموجهة للمدعو (عبدو) طالب (بن حسين) الإيراني الجنسية، وتورد بعض الملاحظات الخاصة بالمحاكمة وبمذكرة الحكومة السعودية التي أفادت بعدم التزام بعض الحجاج الإيرانيين بقواعد النظافة. وتفيد المذكرة أن الخبر أغضب الإيرانيين، وأن الحكومة الإيرانية كذبت الاتهامات المشار إليها في المذكرة السعودية، وأكدت احتجاجها السابق، واعتبرت مذكرة الحكومة السعودية غير مقبولة. وتشير المذكرة إلى ما جاء في صحيفة «لوبروغريه إيجبسيان» *Le Progrès Egyptien* الصادرة بتاريخ ٥ فبراير ١٩٤٤م حول ظروف المحاكمة



والإسراع بتنفذ الحكم، وتزعم أن ذلك يبرهن على سياسة الحزم المتبعة في المملكة العربية السعودية.

1944/02/06
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (6)
مقتطف بعنوان «بين إيران والمملكة العربية السعودية» من صحيفة «لوبروغريه إيجبسيان» *Le Progrès Egyptien* بتاريخ ٦ فبراير (شباط ١٩٤٤م، مضمن في رسالة رقم S 44 من دو بنوا de Benoit مندوب لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في القاهرة إلى ماسيغلي Massigli السفير الفرنسي، مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٩ فبراير ١٩٤٤م.

يشير المقتطف إلى حادث وقع في أثناء الحج، وأدى إلى تبادل مذكرات بين الحكومة الإيرانية والحكومة السعودية. ويفيد المقتطف أن أحد الحجاج الإيرانيين اتهم بتدنيس الكعبة، وأن إيرانيين ادعوا أنه أغمي عليه بعد عناء السفر. ويذكر المقتطف أن الإيراني مَثُلَ على الفور أمام القاضي، وحكم عليه بالموت، ونفذ الحكم فيه، وأن الحكومة الإيرانية أرسلت مذكرة احتجاج للحكومة السعودية تسلمها الأمير فيصل بن عبدالعزيز لدى مروره بمصر. ويضيف المقتطف أن الحكومة السعودية أرسلت جوابا اعتبرته السلطات الإيرانية غير كاف، وهددت بوقف سفر الحجاج في الأعوام القادمة.

1944/02/09
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (2)
رسالة رقم ١٤٠ من فينو Viénot السفير الفرنسي مندوب لجنة التحرير الوطنية الفرنسية في لندن إلى ماسيغلي Massigli السفير الفرنسي مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في (الجزائر)، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط ١٩٤٤م.

يشير فينو نقلا عن وكالة فرنسا الدولية للأنباء إلى وجود توتر دبلوماسي بين الحكومة الإيرانية والمملكة العربية السعودية إثر الحكم بالإعدام على حاج إيراني قيل إنه دنس الكعبة المقدسة. وتضيف الرسالة أن الحكومة الإيرانية سلمت مصطفى النحاس رئيس الوزراء المصري مذكرة احتجاج باعتبار أن الحكومة المصرية ترعى مصالح الحجاج الإيرانيين.

ويزعم فينو أن الملك عبدالعزيز آل سعود أراد بذلك أن يؤكد لأتباعه أن وجود مستشارين أجانب في المملكة لا يمنعه من تطبيق أحكام الدين بدقة. ويشير فينو إلى أن السخط الذي أثاره التدنيس في مكة المكرمة ورد فعل الحكومة الإيرانية يعكسان التنافس التقليدي بين السنة والشيعة، ويقول إن مصطفى النحاس سيحاول حل إشكال قد يفسد مشروعاته خصوصا إذا ما فكر نوري السعيد باغتنام هذه الفرصة وكسب جزء من الرأي العام العربي. ويخلص فينو إلى أن وزارة الخارجية البريطانية تعتقد أنه لن يكون لهذا الحادث آثار بعيدة المدى.



1944/02/09
G. 39-45/Londres-Alger/1309 (6) ●
رسالة رقم S 44 من دو بنوا de Benoist مندوب لجنة التحرير الفرنسية في القاهرة إلى ماسيغلي Massigli السفير الفرنسي مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط ١٩٤٤م. ومرفق بالرسالة مقتطف من صحيفة «لو بروغريه إيجبسيان» *Le Progrès Egyptien* الصادرة بتاريخ (٦ فبراير)، ونسخة من ترجمة فرنسية لمذكرة من السفير الإيراني في القاهرة إلى المفوضية السعودية فيها، مؤرخة في ٩ فبراير.

يشير دو بنوا إلى برقيته رقم P 73 بشأن الأزمة الدبلوماسية الحادة بين إيران والمملكة العربية السعودية الناجمة عن محاكمة أحد الحجاج الإيرانيين وإعدامه، وتشير إلى تعليمات صدرت في مصر بالتزام الصمت وتعكس الاتجاهات المتناقضة التي تتعلق باستغلال الحادث في مصر. ويفيد دو بنوا أن مصطفى النحاس رئيس الوزراء المصري حاول انتهاز الفرصة لتشويه صورة الملك عبدالعزيز آل سعود باعتبار أن الرأي العام المصري يؤيد الفرضية الإيرانية. ويضيف دو بنوا أن مصطفى النحاس خشي بعد ذلك من أن يؤدي تضخيم الحادث واستغلاله كسلاح ضد الملك عبدالعزيز آل سعود إلى تشجيع التفرقة والهوة بين المسلمين الذين يعد وفاقهم ضروريا لتحقيق الوحدة العربية. ويشير دو بنوا إلى الانتقادات التي أطلقتها الأوساط العراقية الشيعية في القاهرة، وخصوصا القائم بأعمال المفوضية العراقية ومستشارها اللذان رفضا الرواية السعودية للحادث، وأدانا الحكم الصادر بهذا الشأن.

1944/02/10
G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1) ●
رسالة رقم ٨ موقعة من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب فرنسا الحرة في جدة إلى (السفير الفرنسي) مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يفيد ميغريه أن راديو طهران أعلن في ٩ فبراير أن الحكومة الإيرانية احتجت لدى الحكومة السعودية على تنفيذ حكم الإعدام بالمدعو عبدو طالب بن حسين الإيراني الجنسية، وطلبت اعتذارا مقنعا وإلا فإنها سوف تعيد النظر في علاقاتها مع المملكة العربية السعودية. ويضيف ميغريه أن بيانا رسميا سعوديا أجاب أن الأمر يتعلق بشخص ضبط يدنس الكعبة بالأقذار.

1944/02/13
G. 39-45/Vichy-Levant/165 (1) ●
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «بترول الشرق الأدنى» منشور في العدد رقم ١٩٧ من صحيفة «إل موندو» *El Mondo* الإسبانية الصادرة بتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.



يفيد المقتطف أن هارولد آيكس Harold Ikes وزير الداخلية الأمريكي أعلن عدة مرات أمام الصحافة أن الحكومة الأمريكية تنوي استغلال آبار البترول في المملكة العربية السعودية بواسطة شركة بتروليوم ريزرفز كوربوريشن Petroleum Reserves Corporation، ومد خط أنابيب بترول من الخليج إلى الساحل الشرقي للبحر المتوسط بطول ٢٠٠٠ كم تقريبا، وبكلفة تقدر من ١٣٠ إلى ١٦٥ مليون دولار. ويشير المقتطف إلى زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز الولايات المتحدة على رأس وفد سعودي، وإلى إقامته في سان فرانسيسكو في ضيافة ديفيز Davis رئيس شركة كاليفورنيا أرابيان ستاندارد California Arabian Standard.

ويفيد المقتطف أن إنتاج المملكة العربية السعودية من البترول يقدر بـ ٦ ملايين برميل ويمكن أن يزداد من خلال التمويل الأمريكي والأساليب الحديثة، ويضيف أن احتياطي البترول في الشرق الأدنى يصل إلى ثلث الاحتياطي العالمي، وأن بريطانيا التي تملك مصافي تكرير البترول في المنطقة تراقب باهتمام بالغ المشروعات التوسعية للسياسة البترولية الأمريكية.

1944/02/13
● G. 39-45/Vichy-Levant/165 (1)
ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «بترول المملكة العربية السعودية» منشور في العدد رقم ١٩٧ من صحيفة «إل موندو» *El Mondo* الإسبانية الصادرة بتاريخ ١٣ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير المقتطف إلى أهمية البترول في الحرب، ويفيد أن هارولد آيكس Harold Ikes وزير الداخلية الأمريكي، والذي يشغل منصب مدير المحروقات أعلن أن الحكومة الأمريكية ستقوم بمد خط أنابيب بترول من الخليج إلى الساحل الشرقي للبحر المتوسط بطول يصل إلى ٢٠٠٠ كم تقريبا، وبكلفة تقدر بين ١٣٠ و١٦٥ مليون دولار. ويفيد المقتطف أن الحكومة الأمريكية اتفقت مع شركة أرابيان أمريكان أويل Arabian American Oil وشركة جولف إكسبلوريشن Gulf Exploration Company لتنفيذ المشروع.

ويشير المقتطف إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يدرس الاقتراح الأمريكي، وإلى زيارة كل من رويس Major General Royce إلى المملكة العربية السعودية، والأميرين فيصل وخالد ابني الملك عبدالعزيز إلى بريطانيا والولايات المتحدة. ويفيد المقتطف أن مد خط الأنابيب ينطوي على بعدين أحدهما سياسي، والآخر عسكري سيكونان موضع بحث في كل الدول التي لها مصالح مباشرة في الشرق الأوسط الواقع تحت نفوذ بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.



1944/02/01-15
G. 39-45/Vichy-Levant/164 (1) ●
مقتطف من أنباء صحفية عن الفترة ١- ١٥ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير المقتطف إلى حادث قد يؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وإيران، ومنع الحجاج الإيرانيين من القدوم إلى مكة المكرمة في موسم الحج القادم. ويفيد المقتطف أن أحد الحجاج الإيرانيين اتهم بتدنيس الكعبة المقدسة، ومثل أمام القاضي فحكم عليه بالإعدام، وأن الحكم نفذ فعلا بعد ساعتين. ومن جهة أخرى يضيف المقتطف أنه علم من واشنطن أن آيكس Ikes المفوض المكلف بشؤون المحروقات وزير الداخلية الأمريكي أعلن أن شركة الزيت العربية الأمريكية ستشرع في إنشاء مصفاة لتكرير النفط في المملكة العربية السعودية، وستصنع منتجات بترولية لصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

1944/02/20
G. 39-45/Vichy-Levant/165 (5) ●
ترجمة فرنسية لمقال حول أهمية مناطق البترول في الخليج ومراحل الوجود الأمريكي، منشور في صحيفة «إل موندو» *El Mondo* الإسبانية الصادرة بتاريخ ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٤م.

يشير المقال إلى ما نشرته الصحيفة في عددها رقم ١٩٧ الصادر بتاريخ ١٣ فبراير حول مد خط أنابيب بترول من الخليج إلى الساحل الشرقي للبحر المتوسط، ويرجع بدايات التنقيب عن البترول في الجزيرة العربية إلى عام ١٩٢٣م وذلك بمبادرة من الشريف حسين. ويفيد المقال أن الدلائل التي ظهرت عن وجود البترول في الحجاز لم تؤكد أن استغلاله سيكون مجديا. ويضيف المقال أن المنقبين اتجهوا إلى المناطق المحاذية للخليج التي تعد امتدادا جغرافيا للعراق، وأن أشهر هؤلاء كان البريطاني فرانك هولمز Major Frank Holmes الذي حصل في ٢ مايو (أيار) ١٩٢٣م على امتياز خاص لاستغلال بترول الأحساء من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها حينذاك، وحصل في عام ١٩٣٠م على امتياز استغلال بترول البحرين، وعلى وعود في قطر، لكنه لم يستفد منها.

ويشير المقال إلى أن هولمز كان قد حصل أيضا في يونيو (حزيران) ١٩٢٦م على امتياز بالتنقيب عن النفط في تيماء وفي ساحل عسير من السيد الحسن بن علي الإدريسي، وإلى أن عسير خضعت لسلطة الملك عبدالعزيز آل سعود في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٦م. ويذكر المقال أن أعمال التنقيب في عسير توقفت بسبب مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بتعديل بنود الاتفاق الذي أبرم مع الإدريسي، وأنه تم توقيع عقد صريح في ٢٩ مايو ١٩٣٣م بين هاملتون Hamilton ممثل شركة ستاندارد أويل Standard Oil Company وعبدالله السليمان وزير المالية السعودي يحق



للشركة بموجبه استغلال بترول الأحساء لمدة ٦٠ عاما مقابل مبالغ مالية وكميات محددة من المحروقات.

ويفيد المقال أن أعمال التنقيب بدأت في فبراير ١٩٣٣م بإدارة الخبير ديفيز Davis، وتم في مارس (آذار) من عام ١٩٣٨م التوصل إلى استخراج ٣٩٠٠ برميل يوميا من بئر واحدة تقع مقابل رأس جزر البحرين وعلى تخوم مدينة القطيف السعودية، وأن إحدى الشركات الأمريكية حصلت في فبراير ١٩٣٥م على تصريح باستغلال مناجم الذهب في جنوب المدينة المنورة، كما وقع البريطانيون في يونيو ١٩٣٦م على اتفاق مع الملك عبدالعزيز آل سعود حصلوا بموجبه على امتياز استغلال البترول في الحجاز باستثناء مكة المكرمة والمدينة المنورة لمدة ٦٠ عاما.

ويذكر المقال أن البريطانيين لم يباشروا أعمال التنقيب، وفقدوا حقهم في ذلك مما دفع الملك عبدالعزيز آل سعود في عام ١٩٤٢م إلى منح امتياز التنقيب في هذه المناطق لشركة ستاندارد أويل أف أرابيا Standard Oil Company of Arabia. ويفيد المقال أن امتيازات البحر الأحمر لم تستغل، وأن المناطق المنتجة هي بئر الظهران وبئر أبو حدرية التي يصل انتاجها إلى رأس تنورة. ويشير المقال إلى أن شركة كاليفورنيا أرابيان ستاندارد California Arabian Standard حصلت في عام ١٩٤٣م على تصريح بمد خط أنابيب بترول من الأحساء إلى البحر الأحمر ثم عدل المشروع ليمتد الخط من الشرق إلى الغرب فالبحر المتوسط لينقل أيضا بترول البحرين والكويت.

ويذكر المقال أن إنتاج المملكة العربية السعودية يبلغ حاليا ١٦ مليون برميل (سنويا)، وأن المناطق المجاورة تنتج ضعف هذه الكمية، ويضيف أن إيدن Eden وزير الخارجية البريطاني لم يقدم جوابا كافيا عن سؤال النواب بخصوص التذبذب في الأسعار لأنه لم يحصل على معلومات من سفيره في واشنطن. ويرى صاحب المقال أن أحد أسباب هذا القلق يعود إلى تقديرات المختصين التي لخصتها صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) بالعبارات التالية «يعتقد معظم الخبراء المختصين بشؤون المنطقة أنه يحتمل أن تكون المملكة العربية السعودية تملك أكبر مخزون للنفط الخام في العالم».

1944/03/25
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)

ايصال موقع من مصطفى بدر الدين مدير جمارك الحجاز إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة، مؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٤م وممهور بخاتم ميغريه وتوقيعه.

يفيد الايصال أن مصطفى بدر الدين مدير جمارك الحجاز تسلم مبلغ ٣٥٠ جنيها مصريا



وهو نصف مبلغ الإيجار السنوي للمنزل الذي استأجره منه ميغريه بموجب العقد المؤرخ في ٢٥ مارس ١٩٤٤م.

1944/03/25
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)

عقد إيجار منزل باللغتين العربية والفرنسية موقع من مصطفى بدر الدين مدير جمارك الحجاز مالكا وجاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة مستأجرا، مؤرخ في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٤٤م وممهور بخاتم ميغريه.

يتضمن العقد ثلاث مواد تشير إلى مدة العقد، وقيمة الإيجار، وشروط التجديد، والتعهد بدفع الرسوم، ويفيد أنه حرر باللغتين العربية والفرنسية.

1944/06/05
● PAAP 193 Maigret/1 (4)

رسالة رقم ٣٢ من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret مندوب حكومة فرنسا الحرة في جدة إلى مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٤م.

يقدم ميغريه تقريرا إيجابيا عن اللبناني إميل بويز أحد معاونيه المؤقتين ردا على تقرير قدمه ضد بويز جهاز الأمن (لقوات الحلفاء) إلى مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر. ويؤكد ميغريه أن إميل رجل ذكي، وجاد ونشيط، استطاع أن يثبت وجوده من خلال اتصالاته مع السلطات المحلية والأجنبية خلال موسم الحج الأخير، ولاسيما في لقاءاته مع يوسف ياسين ممثل وزارة الخارجية السعودية، ومع المفوضية البريطانية.

1944/07/28
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)

نسخة من ترجمة فرنسية لرسالة من وزارة الخارجية الإيرانية إلى القنصلية الإيرانية في دمشق مضمنة في رسالة رقم ٦٨٧ موقعة من بول بينيه Général d'Armée Paul Beynet المندوب العام، المفوض الفرنسي في المشرق إلى ماسيغلي Massigli السفير الفرنسي مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٤٤م.

تشير الرسالة إلى تقرير القنصل الإيراني في دمشق رقم ٦١/ ١٥، المؤرخ في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٤م المتعلق بإعدام المدعو أبو طالب يزدي Yazdi في مكة المكرمة، وتطلب منه حث السلطات الدينية الشيعية في سورية ولبنان على نشر الاحتجاجات التي أرسلتها إلى السلطات الرسمية البريطانية والأمريكية والمصرية والعراقية في الصحف السورية واللبنانية التي قد تقع في أيدي المصريين، وتجد طريقها إلى السلطات السعودية. وتحث الرسالة القنصل الإيراني على بذل أقصى الجهود لنشر تفاصيل الحادث، وتفادي إظهار



أن للإيرانيين يدا في ذلك، وتطلب منه إرسال بعض الأعداد من كل صحيفة بعد صدور المقالات إلى سفارات إيران في كل من القاهرة وبغداد، وإلى قنصلياتها في فلسطين والهند.

1944/08/15
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)
نشرة معلومات سرية جدا رقم 72/P صادرة عن الإدارة العامة للاستخبارات الخاصة في الحكومة الفرنسية المؤقتة، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تفيد النشرة أن رفض مصرف الولايات المتحدة فتح اعتماد للحكومة السعودية دفعها إلى اللجوء إلى شركة البترول الأمريكية للحصول على قرض بمبلغ ٥ ملايين دولار مقابل منح الشركة امتيازا للتنقيب في جزر فرسان. وتشير النشرة إلى أن مجال الاستفادة من الخبرات الأمريكية امتد ليشمل الشؤون الزراعية والمالية والعسكرية والسياسية، كما أن الولايات المتحدة عينت وزيرا مفوضا في جدة، وقنصلا في الظهران مقر شركة البترول الأمريكية.

1944/08/19
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (2)
نسخة من نشرة معلومات رقم /375/CB D عن النشاط البريطاني-الأمريكي في نجد من مالغرا Capitaine Malgras المفتش المساعد في منطقة دمشق، مؤرخة في دوما في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٤م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٥٠ من بول بينيه Général d'Armée Paul Beynet المندوب العام مفوض فرنسا الحرة في المشرق إلى رونيه ماسيغلي René Massigli السفير الفرنسي، مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٢٩ أغسطس ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن ٢٠ اختصاصيا أمريكيا في شؤون البترول يعملون في الجوف، وأن ٢٠٠٠ أمريكي، وعددا كبيرا من السيارات العسكرية الأمريكية موجودون في حائل. وتشير المذكرة إلى أن الأمريكيين جهزوا في حائل مهبطا للطائرات، ومستودعات تحت الأرض خزنوا فيها مؤنا وعتادا، وأنه لوحظت أعمال لمد خط أنابيب للبترول، وآخر للمياه على بعد ٦٠ كم شرقي حائل. وتضيف المذكرة أن الأمريكيين ربما بدؤوا أعمالا تهدف إلى تمديد أنابيب النفط إلى ميناء على الخليج لتصديره، وأن الحكومة السعودية كلفت أدلاء بتسهيل مهمة الطبوغرافيين. وتشير المذكرة إلى أن الأمريكيين أقاموا طريقا غير مسفلتة بين حائل والوجه على البحر الأحمر، وأن أمير حائل سمح للأمريكيين بدخول مدينة حائل والتسوق فيها على أن يرافقهم حراس سعوديون وجنود أمريكيون، ويضيف أن الملك عبدالعزيز منع الأمريكيين والبريطانيين من إقامة سكة حديدية تصل إلى مكة المكرمة، كما منعهم من دخول الأحساء.



1944/09/08
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (2)
نسخة من تـقرير المفوضية المصـرية في جدة عن النفوذ الأمريكي في المملكة العربية السعودية مضمنة في رسالة تغطية رقم ٨٦٩ من بول بينيه Général d'Armée Paul Beynet المندوب العام، مفوض فرنسا الحرة في المشرق إلى السفير الفرنسي، مفوض الشؤون الخارجية لفرنسا الحرة في الجزائر، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

يفيد التقرير أن مصرف الولايات المتحدة رفض فتـح اعتماد للـحكومة السـعودية، فـلجـأت الأخيـرة إلى شـركـة البـترول الأمريكية، وحصلت منها على قرض بمبلغ ٥ ملايين دولار مقابل حصول الشركة على امتياز للتنقيب عن البترول في جزر فرسان. ويشير التقرير إلى أن الولايات المتحدة عينت سفيرا مفوضا في جدة وقنصلا في الظهران مقر شـركة البترول الأمريـكية. ويخلـص التقرير إلى أن مجال الاستفادة من الخبرات الأمريكية لا يقـتصر على الاقتصاد فقط، بل يشمل الجوانب الزراعية والمالية والسياسية أيضا.

1944/09/11
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)
مذكرة داخلية من الإدارة السياسـية إلى وزير الخارجية في الحكومة الفرنسية المؤقتة، مؤرخة في الجزائر فـي ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أنه تم إبلاغ قرارات جمعية أوقاف الأماكن الإسـلامية المقدسة (الـتابعة لحكومة فرنسا المؤقتة) إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret (مندوب الحكومـة الفرنسية المؤقتة في جدة) بشأن تبديل حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وتشير المذكرة إلى اعتراضات حمدي بلقاسم الأمين السابق، وكذا الحكومة السعودية. وتوصي المذكرة بتوسط قدور بن غبريـط، وبتسهيل مـهمة مبعـوث الجمعية الجزائري.

1944/09/15
● G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1)
برقية سرية رقم 969/CH. من المفوضية الفرنسية في بيروت إلى وزارة الخـارجية في الحكومة الفرنسية المؤقتة في الجزائر، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.
تنقل المفـوضية برقية من جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret يشير فيها إلـى رسالـة الـوزارة رقم ١١١٦/ ٢٥٩، المؤرخـة في ٢٦ أغسـطس (آب) ١٩٤٤م ويقـترح إرسال المـنور كلال أمـين الرباط المغاربي الجديد مع الحجاج الجزائريين الذين يفترض وصولهم إلى جدة حوالي ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) باعتبار أن الحج سيكون في ٢٤ أو ٢٥ منه. ويُذكِّر ميغريه بدور حمدي بلقـاسم أمين الرباط المغـاربي السابق تجاه حكومة فرنسا الحرة.



1944/09/16
G. 39-45/Londres-Alger/1309 (1) ●
برقية سرية رقم ٧٧١ من وزارة الخارجية في الحكومة الفرنسية المؤقتة في الجزائر إلى المفوضية الفرنسية في بيروت، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م.

تطلب الوزارة نقل البرقية إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret في جدة، وتفيد أن القنصلية التركية في جدة تنوي تسليم المبنى والأرشيف اللذين عهدت لها حكومة فيشي بمهمة حراستهما إلى حكومة فرنسا الحرة. وتوجه الوزارة ميغريه للتشاور مع زميله التركي، وإعلام السلطات السعودية بالعملية، كما تطلب إفادتها بعد تسلم المبنى بالشروط التي تم فيها استئجاره، وبالأجرة المدفوعة، وببذل الجهود الضرورية لتجهيز المفوضية الفرنسية، وتمثيل فرنسا تمثيلا مشرفا في الحج القادم.

1944/10/07
Fonds Londres/C/381 (1) ■
برقية بالإنجليزية من الوزير المقيم البريطاني في القاهرة (إلى وزارة الخارجية البريطانية)، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تفيد البرقية أن جميع الدول لا تملك جنيهات ذهب تكفي لتلبية حاجة الحجاج، لذلك ينبغي تشجيع الحجاج ونصحهم بحمل العملة النقدية الورقية الضرورية في بعض الحالات لإنفاقهم الشخصي، والطلب من الحكومات المعنية السماح لكل حاج بإخراج الكمية اللازمة له ذهبا كانت أم أوراقا نقدية، دون أن يحق الجمع بين العملتين.

ويضيف الوزير المقيم البريطاني في القاهرة أنه طلب من نظيره في جدة أن يقترح على الحكومة السعودية تحديد سعر الجنيه الذهبي بـ٤٠ ريالا، والجنيه الورقي بـ٨ ريالات، والجنيه المصري بـ٤٠٠ ريال، وأنه لا يعرف بَعْدُ إن كانت الحكومة السعودية تنوي تحديد سعر الجنيه الورقي، مع أن السعر المقترح هو في الواقع أدنى من السعر الحقيقي. ويعتقد الوزير المقيم البريطاني أن سعر السوق سيبقى أعلى من السعر المقترح، ويخلص إلى ضرورة إيجاد حلول لإخراج الأوراق النقدية المتبقية لدى الحجاج إلى خارج المملكة العربية السعودية.

1944/10/10
Y-Internationale 1944-1949/22 (1) ●
مذكرة بعنوان «القرارات التي اتخذتها لجنة الإعداد للمؤتمر العربي»، مؤرخة في القاهرة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م.

تشير المذكرة إلى أن لجنة الإعداد للمؤتمر العربي أنهت أعمالها في جلستها المنعقدة بتاريخ ٧ أكتوبر، وأن مصطفى النحاس أذاع القرارات التي اتخذتها، وتفيد أن هذه الأعمال انتهت كما بدأت، أي في جو من الثقة المتبادلة، والأخوة الصادقة، والمودة العميقة، وعياً من اللجنة بمسؤولياتها المشتركة في



الظروف الخطيرة التي تغير مسار التاريخ، ورغبة منها في جمع قواها، وتوحيد جهودها في سبيل رفاهية كل العرب، وضمان مستقبلهم، وتحقيق تطلعاتهم.

وتفيد المذكرة أن أعضاء اللجنة عبروا عن سعادتهم ورضاهم لمشاركة موسى العلمي ممثل عرب فلسطين في أعمال اللجنة نظراً لخطورة قضية هذا البلد، وأهميتها بالنسبة إلى العرب كلهم. وتقول المذكرة إن اللجنة التي كانت تضم وفودا من سورية، وشرقي الأردن، والعراق، ومصر تبنت عدة قرارات حيوية من النواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وإن رؤساء الوفود وأعضاءها وقعوا البروتوكول المرفق باستثناء وفدي المملكة العربية السعودية واليمن بانتظار وصول توجيهات الملك عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى. وتتحدث المذكرة عن إخلاص اللجنة التي شكرت الملوك والرؤساء والأمراء العرب لقناعتها أن أعمالها وآمالها والنتائج التي حققتها وسوف تحققها تستحق تعاطفهم وتشجيعهم ودعمهم.

1944/11/08
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●

رسالة رقم 2055 DGF/AM موقعة من مونتانيو R. Montagne مدير إدارة الشؤون الإسلامية في الحكومة الفرنسية المؤقتة في الجزائر إلى جاك روجيه ميغريه. -Jacques Roger Maigret وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤م.

يشير مونتانيو إلى اهتمامه بنشاطات ميغريه في الجزيرة العربية، ويأمل أن يؤدي وصول المنور كلال ممثل جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة إلى إيجاد تسوية ودية للمشاكل الناجمة عن تمرد حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط المغاربي فيها. ويفيد مونتانيو أنه سيعين كلال، الذي قام سابقا بوظائف حمدي بلقاسم نفسها، لدى ميغريه عله يرفع من شأن البعثة الجزائرية ويميزها، ويجعلها تتفوق على بعثتي تونس والمغرب اللتين تميزتا عنها في العام المنصرم.

1944/12/08
PAAP 193 Maigret/1 (3) ●

رسالة (من جاك روجيه ميغريه. -Jacques Roger Maigret وزير فرنسا في جدة إلى مونتانيو R. Montagne مدير إدارة الشؤون الإسلامية في الحكومة الفرنسية المؤقتة)، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

إشارة إلى رسالة مونتانيو المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني)، يأمل ميغريه أن يحمل حجاج شمال أفريقيا معهم ذكرى طيبة عن سفرهم إلى الحجاز، وعن التسهيلات التي قدمتها لهم المفوضية الفرنسية في جدة. ويضيف أن حمدي بلقاسم مندوب المفوضية الفرنسية في جدة إلى مكة المكرمة وأمين الرباط



المغاربي فيها هو الذي استقبل هؤلاء الحجاج بسبب عدم قدوم المنور كلال المتهم بتعاونه مع حكومة فيشي. ويشير ميغريه إلى أن بالرو Ballereau وزير فرنسا في جدة سابقا وحمدي بلقاسم متعاونان مع حكومة فيشي، وإلى أنه تمكن من إلزام الأخير القيام بواجباته.

ويقترح ميغريه أن تبقيه الحكومة الفرنسية المؤقتة في جدة كي تحقق حملة الحج القادمة نجاحا أكبر، ويقدم، بهذا الصدد، اقتراحات منها الاتفاق مع شركتين في جدة لاستئجار بواخر للحجاج، والاتفاق قبل وقت طويل من الحج مع المصرف العقاري الجزائري والتونسي ومصرف ندرلاندش هاندل ماتشابيج Nederlandsche Handel-Maatschappij ليزود الحجاج عند وصولهم بعملة ذهبية تعادل ما أودعوه من أموال في بلادهم. ويَعِدُ ميغريه بإرسال نسخة من مذكرة سيكتبها عن المملكة العربية السعودية فور انتهاء موسم الحج إلى كل من مونتانيو وكاترو Général Catroux.

1944/12/16
Microfilm 2MI/523 (2) ■

مذكرة عن وصول الحجاج صادرة عن المقيمية العامة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.

تفيد المذكرة أن الطائرات التي تُقِلُّ حجاج دول شمال أفريقيا حطت بعد الظهر في العوينة، وكان عدد المستقبلين كبيرا. وتورد المذكرة عددا من المعلومات التي تم الحصول عليها عن رحلتهم في الذهاب والإياب، وتتحدث عن إقامتهم في مصر، وعن اللقاءات التي حضروها، والحوارات التي دارت فيها.

أما في الحجاز، فتقول المذكرة إن الحجاج لاحظوا بارتياح انتشار الطرقات المعبدة التي تربط بين جدة ومكة المكرمة، ولاحظوا أيضا اختفاء استخدام الجمال وسيلة للنقل، والظهور السريع لمدن على الطريقة الأمريكية، وكثرة البضائع المصنوعة في أمريكا، وأن السلطات الأمريكية تبدي كرما غير عادي مع السكان، إلا أن هناك بعض المتسولين الذين ربما أغراهم موسم الحج بالمجيء، وأن هناك صراعا خفيا بين النفوذ الأمريكي والبريطاني.

وتختم المذكرة بالقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يحضر هذا العام الاحتفال الذي يقام بمناسبة الحج، وأناب عنه ابنه الأمير فيصل، كما أن تبادل الهدايا المعتاد بين الملك عبدالعزيز وباي تونس لم يتم هذا العام.

1944/12/31
PAAP 193 Maigret/1 (2) ●

رسالة رقم 2285 DGF/AM موقعة من مونتانيو R. Montagne مدير إدارة الشؤون الإسلامية في الحكومة الفرنسية المؤقتة إلى جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret. وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٤م.



يشير مونتانيو إلى تأزم العلاقات الفرنسية مع مصر، ويقترح فتح خط جوي للحجاج الأفارقة في فزان وتشاد والسودان وحتى في الجزيرة العربية. ويضيف أن سفر كاترو Général Catroux إلى موسكو أثر في عمليات التنسيق، وأن هناك اهتماما خاصا بما يقوم به ميغريه في المملكة العربية السعودية، إذ يجب تعزيز العلاقات مع المسلمين، وخصوصا مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي تتفق أفكاره التقليدية مع الأفكار السائدة في دول المغرب الخاضعة لفرنسا. ويتمنى مونتانيو أن تستمر المراسلات بينه وبين ميغريه.



١٩٤٥

1945/01/05

● Y-Internationale 1944-1949/22 (4)

رسالة رقم ١٢ موقعة من ليكوييه Lescuyer وزير فرنسا في القاهرة إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة في رسالة تغطية من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أوروبا، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط ١٩٤٥م وأرسلت نسخ منها إلى بيروت ولندن والرباط وتونس والحاكم العام في الجزائر.

تفيد الرسالة أن المؤتمر العربي العام عاد إلى ساحة الأحداث بعد فترة طويلة من الصمت، وأن عددا من أعضائه مثل نوري السعيد رئيس الوفد العراقي ورئيس الوزراء السابق وجميل مردم وزير الخارجية السوري، وأرشد العمري وزير الخارجية العراقي وعوني عبدالهادي أحد الزعماء الفلسطينيين اتصلوا بنقراشي باشا وزير الخارجية المصري بقصد استئناف المفاوضات التي بدأت في أثناء اجتماع الإسكندرية.

وتضيف الرسالة أن غياب عبدالرحمن عزام الوزير المفوض المكلف بالشؤون العربية الذي أرسله الملك فؤاد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود لحثه على الانضمام إلى المؤتمر يحول دون تحديد تاريخ لافتتاح أعمال المؤتمر، وأنه من الضروري معرفة موقف الملك عبدالعزيز سيد الجزيرة العربية من المؤتمر.

وتقول الرسالة إنه من المعروف أن الملك عبدالعزيز آل سعود حرص في موسم الحج الأخير على عدم الاجتماع بعبدالرحمن عزام، إلا أنه يبدو أن محادثات جرت بين هذا الأخير ووزير الخارجية السعودي. وتستطرد الرسالة قائلة إن شائعة سرت منذ ١٥ يوما تفيد أن الملك عبدالعزيز سيلتقي في وقت قريب الملك فاروق في البحر الأحمر، وأن الأخير غادر القاهرة مؤخرا فجأة إلى وجهة غير محددة.

وتمضي الرسالة قائلة: إن الملك فاروق سيبلغ الملك عبدالعزيز خلال اللقاء الذي سيتم بينهما في ينبع قراره بالعدول عن لقب الخلافة، وعن أي لقب آخر يمكن أن يضعه على رأس أي اتحاد أو فيدرالية عربية. وترى الرسالة أن ملك مصر يأمل بذلك أن يتراجع الملك عبدالعزيز عن معارضة أي اتحاد إسلامي لا يكون هو زعيما له.

وتذكر الرسالة أن نوري السعيد كان يلفت نظر المحيطين به إلى أهمية إنشاء مملكة جديدة تضم سورية الكبرى والعراق، وأنه في محاولته تركيز الانتباه على ذلك يعطي دفعا للدعاية البريطانية الخفية في هذا المجال على حساب مشروع إقامة جامعة عربية تضم مصر والمملكة العربية السعودية.



وتقول الرسالة إن ما يطرحه نوري السعيد يشكل مصدر قلق للملك عبدالعزيز ولملك مصر، لأن إقامة مملكة يكون على رأسها أحد أفراد العائلة الهاشمية يقلق بالتأكيد أولئك الذين كانوا في الأمس القريب معارضين أشداء للعائلة الهاشمية، أو الذين أقاموا استقلالهم على أنقاضها مثل العائلة السعودية وحفيد محمد علي، وإن فهم هذه الحقيقة يجعل الهدف من اجتماع ينبع واضحا.

1945/01/09
■ Microfilm 2MI/523 (2)
رسالة رقم ٥٦ من ماست Général Mast المقيم العام الفرنسي في تونس إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٥م.

تتحدث الرسالة عن بعثة الحج التونسية التي يرأسها (حسن) حسني عبدالوهاب (رئيس ديوان الباي) وضمت فاضل بن عاشور، وطاهر بن عاشور، وحبيب العياري وغيرهم. وتفيد الرسالة أن الأمير فيصل الذي مثل والده الملك عبدالعزيز آل سعود في استقبال حجاج شمال أفريقيا الفرنسية أجلس (حسن) حسني عبدالوهاب عن يمينه، وتضيف أن الوفد التونسي أبدى خلال إقامته في الحجاز إعجابه بالتطور الحاصل في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الوفد لاحظ أن هناك معارضة بريطانية خفية للنفوذ الأمريكي المتزايد في الجزيرة العربية. وتشير الرسالة إلى النشاطات التي قام بها الوفد التونسي خلال إقامته في القاهرة، وإلى زيارته الجامع الأزهر، وغير ذلك من اللقاءات.

1945/02/20
● Y-Internationale 1944-1949/22 (1)
برقية رقم ١٠١٧-١٠١٨ من ماسيغلي Massigli وزير فرنسا في لندن إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

يشير ماسيغلي إلى برقيته رقم ١٠٠٥ ويفيد أن بيانا سيصدر في مساء هذا اليوم عن زيارة تشرشل Churchill رئيس الوزراء البريطاني وأنطوني إيدن Antony Eden وزير الخارجية إلى مصر. ويضيف ماسيغلي أن البيان سيشير إلى أنه بينما كان تشرشل وإيدن في القاهرة كان الرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt موجودا على متن سفينة حربية في عرض الإسكندرية، وإلى أن الرئيس الأمريكي هو الذي دعا كلا من الملك عبدالعزيز آل سعود والنجاشي le Négus، مما اضطر تشرشل وإيدن إلى استقبال هذين الزعيمين.

ويقول ماسيغلي إن تشرشل وإيدن اجتمعا بالرئيس السوري أيضا، وإن إيدن أكد له



عدم حصول أي محادثات بريطانية-عربية كما أشاعت ذلك بعض الصحف، وإنه أعرب له عن ارتياحه من موقف الملك عبدالعزيز، وإنه حث الملك على مواصلة ضغطه على زعماء دمشق لدفعهم إلى تبني موقف معتدل، وإن لديه انطباعا بأن الأمور في هذا الاتجاه تسير من حسن إلى أحسن.

1945/02/23
● Y-Internationale 1944-1949/22 (3)
برقية عاجلة رقم ٢٤٦-٢٥١ من ليكوييه Lescuyer وزير فرنسا في القاهرة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن الاجتماعات التي انعقدت مؤخرا في الاسماعيلية والقاهرة وإزمير والإسكندرية سواء بين زعماء الديمقراطيات الغربية أم بين الزعماء العرب، أثارت لدى الأوساط الرسمية وفي الصحافة العديد من التعليقات. وتضيف البرقية أنه يمكن تلخيص هذه الآراء في مجموعتين اثنتين، ترى المجموعة الأولى أن روزفلت Roosevelt الرئيس الأمريكي وتشرشل Churchill رئيس الوزراء البريطاني وعصمت إينونو الرئيس التركي والزعماء العرب توصلوا إلى تسوية مفصلة بشأن الوضع المستقبلي للشرق الأوسط، بينما تعتقد المجموعة الثانية أن المحادثات التي تمت ليست سوى محادثات تمهيدية، وأن الصعوبات سوف تظهر عندما يتعلق الأمر بالتنفيذ العملي.

ويعتقد ليكوييه أن هناك عددا من النقاط التي باتت واضحة وهي أن الملك عبدالعزيز آل سعود تخلى عن موقفه المعارض الذي تبناه حتى الآن، وأن مشروع سورية الكبرى قد استبعد، وأنه لن يتم تحقيق اتحاد عربي على شكل فيدرالية، بل ستحتفظ كل دولة عربية باستقلالها. ويضيف ليكوييه أن الشيء الممكن هو جمع هذه الدول في إطار كونفدرالية كي تتمكن من حضور مؤتمر السلام في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وأن مصر والسعودية واليمن وربما سورية ولبنان ستعلن الحرب على ألمانيا إذا ما اتخذت تركيا موقفا مماثلا.

1945/05/01
● Y-Internationale 1944-1949/32 (1)
مذكرة من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى الوفد الفرنسي في مؤتمر سان فرانسيسكو، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى أن الأمير فيصل الذي يمثل المملكة العربية السعودية في مؤتمر سان فرانسيسكو تلقى دعوة من الحكومة الفرنسية للتوقف في باريس في طريق عودته من الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الملك عبدالعزيز وافق على ذلك. وتضيف الرسالة أن الأمير فيصل سيحل ضيفا على فرنسا



لبضعــة أيام. وتختم الرسالــة بالإشارة إلى ضرورة مــعرفة التــاريخ الذي ينــوي الأمير الوصول فيه إلى فرنسا.

1945/06/06
Fonds Londres/C/381 (1) ■

نسخــة من رسالة رقم ٨٢ مــوقعة من ماكس راجــو Max Rageot وزير فرنسا في جدة إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجــية الفرنــسي، مؤرخة فــي ٦ يونيــو (حزيران) ١٩٤٥م.

يفيد راجو أن وزير خارجية المملكة العربية السعــودية أرسل إليــه مذكرة عن حــج عام ١٩٤٥م، وأنه لا جديد في هذه المذكرة بالنسبة إلى مذكــرة العام الماضي. ويقــول راجو إن الحج القادم سيكون في يوم ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني).

1945/07/26
Relations Culturelles/159 (1) ●

مذكرة داخلية من إدارة أفريقيا والمشرق إلى إدارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٤٥م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلــى رسالة راجــو Rageot وزير فرنسا في جدة حول بعض التــعديلات التي يجب إدخالها على الرباط المغاربي في مكــة المكرمة، تفيد إدارة أفريقيا والمشرق أن راجو قدر تكاليف التعديلات المقترحة بـ٣٣٠ جنيهاً مصرياً، وتستفسر عن إمكانية وضع هذا المبلغ تحت تصرف وزير فرنسا في جدة قبل نهاية شهر أغسطس (آب).

1945/10/31
Fonds Londres/C/381 (1) ■

مــذكرة رقــم 1223 RG/2 صادرة عــن المقيمية العامــة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

إلحاقا بالمذكرة رقم 1214 RG/2 المؤرخة في ٢٩ أكتوبر ١٩٤٥م، تفيد المذكرة الحالية أن شائعات ســرت بمناسبة سفــر بعثة الحج الرسمية مفادها أن الحكومة الفرنسية كــلفت الضابــط حبيب بن حــسن سقّا Sakka مــن حرس الباي، بمهمة لدى الملك عبدالعزيز آل سعود.

1945/10/31
Fonds Londres/C/381 (1) ■

مــذكرة رقــم 1224 RG/2 صادرة عــن المقيمية العامــة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

تفيد المذكرة أن هناك اهــتماما كبيرا في أوساط المثقفين الإسلاميين برحلة الحج التي يقوم بها باشا (كذا) مراكش الذي سيمر بتونس وفقا لما أعــلنته الصحــف التونسية. وتشــير المذكرة إلى شائعات مفادها أن تهامي الجلاوي المعروف بحبه لــفرنسا سيذهب إلى المملكــة العربية السعودية وقد وضع نصب عينيه مقابلة الملك عــبدالعزيز آل ســعود، وسيحاول أن



يجعل علاقات فرنسا معه أكثر متانة، الأمر الذي لا يوافق رغبة سلطان المغرب.

1945/11/10
Relations Culturelles/159 (1) ●
مذكرة داخلية رقم ١٢٦ من إدارة أفريقيا والمشرق إلى إدارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م وموقعة من مدير إدارة أفريقيا والمشرق بالنيابة عن الوزير.

تفيد المذكرة أن راجو Rageot وزير فرنسا في جدة أعلم وزارة الخارجية الفرنسية أن تعيين طبيب فرنسي لدى المفوضية الفرنسية في جدة قد يلاقي ترحيب الحكومة السعودية ويخدم المصالح الفرنسية في المنطقة، خصوصاً إذا عالج السكان المحليين مجاناً. وتفيد إدارة أفريقيا والمشرق بموافقتها على اقتراح راجو، وبرغبتها في معرفة إمكانية تلبيته، مشيرة إلى ضرورة اختيار هذا الطبيب وفق الشروط الخاصة بهذا البلد والتي تعرفها إدارة العلاقات الثقافية.

1945/12/04
Fonds Londres/C/381 (1) ■
مذكرة رقم 1398 RG/2 صادرة عن المقيمية العامة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تفيد المذكرة أن شائعات سرت في المدينة المنورة مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل بعثة الحج التونسية ببرود، وتقول إن سبب ذلك يعود إلى ما يقوم به الحبيب بورقيبة.

1945/12/10
Fonds Londres/C/381 (1) ■
مذكرة رقم 1415 RG/2 صادرة عن المقيمية العامة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تفيد المذكرة، اعتمادا على معلومات الحجاج العائدين، أن الملك عبدالعزيز آل سعود استقبل بعثة الحج التونسية الرسمية ببرود باستثناء بشير النيفر، وأن بعض الوطنيين في مصر سألوا الحبيب الجلولي (وزير العدل التونسي ورئيس بعثة الحج التونسية) عن الوضع السياسي في تونس، وتقول إن هذا الأخير رفض التطرق إلى هذا الموضوع، ولما جُوْبِه بأحداث معينة اكتفى بالقول إن حالة من القلق تسود هناك.

1945/10/31-12/11
Fonds Londres/C/381 (4) ■
مذكرة عن إقامة حجاج المغرب العربي في مصر وجدة من ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد معد المذكرة أن حج هذا العام تم في وقت تشهد فيه منطقة الشرق الأوسط غليانا سياسيا، ويعرض إلى ما يحدث في مصر، وفي فلسطين، وفي تركيا، وفي أذربيجان، وفي كلكتا، وفي دمشق فيذكر أن مصر طلبت من بريطانيا مراجعة معاهدة



١٩٣٦م، وأن الصهاينة يطالبون بالسماح بالهجرة اليهودية إلى فلسطين، وأن مجلس جامعة الدول العربية كان يعقد دورته الثانية المخصصة لشمال أفريقيا، وأن اضطرابات اندلعت في كل من فلسطين والقاهرة والإسكندرية. ويذكر أيضا أن ثمة من يتحدث عن نظام ديمقراطي في تركيا، وأن حركة أذربيجان الإيرانية استرعت الانتباه، وأن البعض كان يخشى اندلاع نزاع أنكلوساكسوني وعربي مع الاتحاد السوفييتي. ويقول معد المذكرة إن حوادث دامية وقعت في كلكتا حيث يحاكم أعضاء حركة تمرد يؤيدون الجيش الوطني الهندوسي، وإن مسألة قوات الاحتلال في دمشق لم تحل بعد. ويشير معد المذكرة إلى استئناف أعمال البرلمان المصري في القاهرة، وخطاب العرش، والذكرى السابعة والعشرين ليوم الاستقلال، وبعض الخلافات الوزارية، ويذكر أنه تم إلقاء قنبلة في أحد الشوارع على رئيس حزب الوفد.

ويضيف معد المذكرة أن الحج الرسمي الذي نظمته الحكومة الفرنسية جاء في وقت مناسب لإظهار الفروق الكبيرة بين الأنظمة السياسية في المغرب العربي، وفي المشرق، ويقول إنه سيحاول الحديث عن هذا الحج باختصار، وعن أحداث الشرق الأوسط لكي تكون درساً في كيفية إدارة بلدان شمالي أفريقيا. ويَرِدُ في المذكرة تحت عنوان «إقامة مناسك الحج» حديث عن شؤون الحجاج المغاربة وغيرهم من الحجاج في أثناء وجودهم في الحجاز أو في مصر حيث يقيم عدد من معارضي الوجود الفرنسي في المغرب والمشرق. وتنقل المذكرة عن الحبيب بورقيبة قوله إنه غادر تونس لأنه على خلاف مع المقيم العام الفرنسي، وتقول إنه يشكو من أنه لا يتلقى الصحف التونسية، ولا يستطيع التقاط موجات الإذاعة التونسية.

ويقول معد المذكرة إن الممثلين الرسميين لبعثة الحج الفرنسية حازوا شرف المشاركة في غسل الكعبة مع الملك عبدالعزيز آل سعود، وتلقوا هدايا هي عبارة عن كسوة حجازية، ووقفوا خلال العروض العسكرية على يمين الملك، وقَبْل ممثلي بعض البلاد المستقلة مثل العراق، وإيران، وسورية، وهم فخورون كل الفخر بهذا التكريم. ويقول معد المذكرة إن سلطان المغرب أرسل بعض الهدايا، على عكس باي تونس الذي لم يرسل شيئا، وإن أحد الحجاج الفلسطينيين رفع صوته مخاطبا الملك عبدالعزيز آل سعود في الحرم المكي «لِنُصَلِ من أجل فلسطين» فأجابه الملك «نصلي لكل العالم الإسلامي». ثم ألقى الملك في قصره كلمة قال خلالها إن الأمور السياسية تتطلب هدوءاً واعتدالاً، وإنه من غير الممكن أن لا تضع الدول الإسلامية في حسبانها وجود القوى الغربية لحل مشاكلها معها بالتفاوض والحوار. وفي حاشية المذكرة (ص٢) ملاحظة ذكر فيها أن عدد الحجاج



في عام ١٩٤٥م بلغ ٣٧ ألف حاج، وأنه وصل في سنوات ماضية إلى ٧٠ ألف حاج.

1945/12/22
● Y-Internationale 1944-1949/32 (16)
ترجمة فرنسية لمقال صحفي بعنوان «أهمية الشرق الأوسط» بقلم جيمس لانديس James M. Landis ممثل الولايات المتحدة الأمريكية في مركز تمويل الشرق الأوسط منشور في مجلة «فورتشن» *Fortune* في عددها لشهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، والترجمة مضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٩ من إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أوروبا، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م وأرسلت نسخ منها إلى عدة جهات.

يفيد المقال أن الشرق الأوسط يعتبر سوقا مهمة للبضائع والمنتجات الأمريكية، وأن على الولايات المتحدة أن تسعى إلى زيادة حجم مبيعاتها. ويمضي المقال قائلا: إن السياسة الأمريكية في هذه المنطقة كانت ضعيفة ومترددة على الرغم من أن مصلحتها تكمن في تنمية المنطقة وتطويرها، وإن الولايات المتحدة لم تبد مقاومة كافية للقيود التي فرضتها عليها شركة النفط البريطانية الإيرانية Anglo-Iranian Oil Co. فيما يتعلق بأعمال التنقيب في الكويت، وفي المملكة العربية السعودية، وإن الشركة العربية الأمريكية للنفط Arabian-American Oil Co. التي تملكها شركة تكساس Texas Co. وشركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا Standard Oil Of California تسعى إلى تنمية مواردها، إلا أن جهودها لا تلقى أي دعم رسمي من الحكومة الأمريكية.

ويضيف المقال أن مسألة النفط في المملكة العربية السعودية ليست مسألة أنابيب، أو طاقة انتاجية، أو تسويق. بل إنها مسألة يرتبط بها مستقبل المملكة. وإن وضع هذا البلد غير مستقر على الرغم من أن ملكا قويا ومسالما يحكمه، لأن عائدات النفط ورسوم الحج تشكل مصدر الدخل الرئيسي فيه. ويزعم المقال أن موازنة المملكة في أثناء الحرب عانت من عجز قيمته ١٥ مليون دولار، وأنه لو لم يتوفر هذا المبلغ، لمات السكان من الجوع، ولأصبحت سلطة الحكومة المركزية مهددة.

ويستطرد المقال قائلا: إن البريطانيين أدركوا تماما الصعوبات المالية التي تهدد وضع الملك عبدالعزيز آل سعود، وبالتالي الاستقرار في العالم العربي بأسره، وإن انخفاض عائدات الحج في أثناء الحرب يرجع إلى أن بريطانيا التي اضطرت إلى استعادة سفن كانت مخصصة لنقل الحجاج من مصر والهند، وجدت نفسها مضطرة لدفع معونات سخية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، أما الولايات المتحدة الأمريكية فيقول لانديس إنها اكتفت بتقديم بعض المعونات بموجب قانون الإعارة والتأجير وقدمت الشركة العربية الأمريكية للنفط سُلفا مقابل إعطائها حق استثمار بعض



حقول البترول. وعندما بدأت السياسة الأمريكية في الجزيرة العربية تشهد تطورا ملحوظا رفعت أمريكا حسب لانديس معوناتها، ولكن تلك السياسية لازالت تتركز على أسس غير مستقرة. ويواصل المقال قائلا: إن المملكة العربية السعودية توفر فرصة فريدة للدبلوماسية الأمريكية، فعلى صعيد الاستثمار، تعتبر هذه البلاد أفضل من الأراضي التي كان يسكنها الهنود (الحمر). فلو ارتفع انتاج البترول أو بلغ الحد الذي بلغه في عبدان، فإن الموارد التي يمكن جنيها من هذا الاستثمار، ومن ازدياد عدد الحجاج، إضافة إلى زيادة الدخل الضريبي، كل ذلك يساعد المملكة في وضع ميزانية متوازنة. ويقول لانديس إن روح المغامرة لدى الأمريكيين ومهارتهم سيمكنان حكومة المملكة العربية السعودية وحكومتها من الوصول إلى توازن حقيقي في ميزانيهما التجاري وإلى استقلالهما السياسي، وسيوضحان دلالة أهداف الأمريكيين وصداقتهم للعالم العربي، ويضيف أن منطقة الشرق الأوسط تشكو من نقص البضائع الأمريكية، وأن وسائط النقل بحاجة إلى تحديث، وأن أجور النقل مرتفعة، ولا توجد أجهزة للتكييف أو للتبريد، وقنوات المياه أو شبكات الصرف الصحي شبه معدومة. ويشير لانديس إلى أهمية استخدام الوسائل الحديثة في الزراعة والصناعة.

ويلوم لانديس الولايات المتحدة الأمريكية على عدم تدخلها في قضايا الشرق الأوسط، فيقول إن بلاده لا تتدخل في الشؤون الفرنسية في سورية ولبنان، واكتفت بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية بترك البريطانيين يوجهون الدفة هناك على الرغم من المصالح الأساسية التي يمثلها هذا البلد بالنسبة إلى الولايات المتحدة. أما في مصر والعراق فإنها تلزم الصمت، وفي فلسطين لا تفعل سوى ترديد أصداء السياسة الأمريكية المحلية.



١٩٤٦

1946/01/24
Fonds Londres/C/381 (6) ■

نسخة من مذكرة عن عودة حجاج ١٩٤٥م من المقيمية العامة الفرنسية في الرباط إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٠٦ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٤٦م وأرسلت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد المذكرة أن الحجاج المغاربة عادوا راضين عن رحلتهم إلى البقاع المقدسة، وتشير إلى اهتمام السلطات الفرنسية بباشا مراكش وبالوفد المرافق له في أثناء رحلة العودة، وخصوصا في الجزائر، وإلى حفاوة الممثل الفرنسي في طرابلس الغرب وراجو Rageot وزير فرنسا في جدة. وتورد المذكرة بعض النشاطات السياسية والاجتماعية التي قام بها باشا مراكش مثل لقائه بالجالية المغربية في القاهرة، وتسليمه النقود التي أرسلها سلطان المغرب للطلبة المغاربة في مصر. وتفيد أن باشا مراكش يعتقد أن البريطانيين ما يزالون يمسكون بزمام الأمور في مصر، وأن النظام البرلماني فيها ليس سوى لعبة لتحويل الاهتمام عن الأمور المهمة، وأن المصريين لا يقومون بدور مهم في شؤون بلدهم. وتضيف المذكرة أن باشا مراكش لم يتمكن من الاتصال بجامعة الدول العربية أو بالبريطانيين، وأنه لم يقابل وزير الولايات المتحدة الأمريكية في القاهرة أو الملك فاروق، إلا أن ولي العهد المصري استقبل باشا مراكش بحضور ليكوييه Lescuyer (وزير فرنسا في القاهرة).

وتشير المذكرة (ص٣) إلى أن الحجاج فوجئوا بالازدهار الذي يسود مناطق الحجاز، وبتوفر كل شيء فيها بكثرة على الرغم من الطبيعة الصحراوية للبلاد، وتذكر أن باشا مراكش التقى القنصل السوري في جدة، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود دعا أعضاء بعثة الحج المغربية مرات متعددة، واستقبل باشا مراكش استقبالا خاصا قدم خلاله الباشا للملك باسم سلطان المغرب هدايا قيمة، بالإضافة إلى الوسام العلوي من المرتبة الأولى الذي يحتوي رصيعة مزينة بعدد كبير من الماس المضلع. ويبدو، حسب المذكرة، أن الحجاج المغاربة كانوا راضين عن إقامتهم في المدينة المقدسة، وسرهم كل السرور المكان المميز الذي خصوا به في الاحتفالات المختلفة.

وتضيف المذكرة (ص٤) أن باشا مراكش كان يظهر في حديثه مع الملك عبدالعزيز أنه ند له، وأنه كان سعيدا لأنه شارك في غسل الكعبة إلى جانب الملك عبدالعزيز آل سعود، ولكنه شعر بالامتعاض عندما طُلِبَ منه التخلي



عن خنجره المذهب قبل مقابلة الملك عبدالعزيز.

وتشير المذكرة إلى أن الباشا حضر العرض العسكري الذي أقيم على شرف الحجاج، ووجه خلال ذلك الدعوة للملك عبدالعزيز لزيارة المغرب، وحضور عروض عسكرية يشارك فيها فرسان أفضل تدريبا وأحسن تجهيزا على حد قول المذكرة. وتتحدث المذكرة عن بعض الأحداث التي رافقت عودة الباشا إلى المغرب، مثل فتور العلاقات بين الباشا والسلطان، وهو فتور فسره البعض باختلاس الباشا رسالة من الملك عبدالعزيز إلى السلطان أو بضياعها أو بالتلكؤ في تسليمها، والبعض الآخر بعدم تمثيل الباشا سلطان المغرب تمثيلا جيدا. وتورد المذكرة أسبابا أخرى للفتور بين الرجلين مثل فشل الباشا في قضية الأميرة فاطمة ووفد تطوان، ودهشة المصريين وسخريتهم من الباشا، وغياب الاتصالات المفيدة بين حجاج المغرب ومصر والمملكة العربية السعودية، والمؤتمر الصحفي الذي عقده الباشا في القاهرة.

1946/02/27

● Y-Internationale 1944-1949/22 (5)

مذكرة بعنوان «نشر مذكرات الأمير عبدالله بن الحسين» صادرة عن إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٤٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٣٧ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى عدة عواصم عربية وأجنبية، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٦م.

تشير المذكرة إلى أن نشر مذكرات الأمير عبدالله في شهر فبراير أثار اهتمام الرأي العام في المشرق، وتفيد أنه على الرغم من أن المذكرات لم تأت بجديد على الصعيد التاريخي، إلا أنها تلفت الانتباه إلى السياسة التي ينوي الهاشميون اتباعها، وأن نشرها في هذه الفترة لم يكن مصادفة، خصوصا أنها تأتي بعد لقاءات القاهرة وعمّان، وإعلان بريطانيا استقلال شرقي الأردن. وتضيف المذكرة أن القسم الذي يتناول سيرة الأمير عبدالله لا يقدم الفائدة المرجوة، على العكس من الخاتمة التي يعرض فيها كاتبها للوضع الحالي للدول العربية، ويذكر بخيبة الأمل التي تلت ثورة الحجاز في عام ١٩١٦م، ويشير إلى تقسيم سورية الطبيعية إلى دويلات صغيرة، وإلى إبعاد الهاشميين من الجزيرة العربية مما أخر توحيد العالم العربي.

وتقول المذكرة إن الأمير عبدالله يرى أن الجامعة العربية أداة خطيرة تضم مندوبين لا يمثلون الطموحات القومية، ويرتبطون باتفاقيات مع دول عظمى تحد من حريتهم، وتضيف أنه تم اختيار القاهرة مقرا للجامعة العربية، وأنه لا يمكن معرفة التعهدات السرية التي قدمها رئيس الوزراء المصري إلى كل من بريطانيا والولايات المتحدة.



وتتحدث المذكرة عن انتقاد الأمير عبدالله الحكومة السورية التي انقادت وراء الوعود البريطانية، ولم تتحرر من النفوذ الفرنسي إلا لتقع في دائرة تبعيات جديدة. وتذكر أن الأمير عبدالله يعتقد أن استقلال سورية استقلال وهمي، وأن تحررها من كل وصاية يتحقق بطرد السياسيين من السلطة وقبول الوحدة مع شرقي الأردن.

وتشير المذكرة إلى انتقادات شديدة اللهجة تستهدف المملكة العربية السعودية وردت في رسالة من الأمير عبدالله إلى المندوب السامي البريطاني بسبب الامتيازات التي منحها الملك عبدالعزيز آل سعود للأمريكيين، وتقول إن تلك الامتيازات تتعلق بثروة أجداده (الهاشميين) التي يستفيد منها منافسه. وتضيف أن الملك عبدالعزيز طالب من جديد بمنطقة العقبة ومعان، وأن نشر رسالة الأمير عبدالله يعد جوابا عن هذه المبادرة.

وتفيد المذكرة أن الأمير عبدالله اقترح على رعاياه الإجراءات التي ينبغي اتخاذها لتسريع توحيد البلاد العربية والمتمثلة في خطة تتبناها كل من بغداد وعمّان اللتين ينبغي عليهما بذل جهودهما لاتباع سياسة هاشمية مشتركة تعمل على شل حركة الذين يسعون إلى تحويل مسار القضية العربية عن مبادئ النهضة الأولى، وخصوصا في سورية التي انطلق منها التفاهم السوري-اللبناني-السعودي، وينبغي على الحكومتين أيضا أن تسعيا إلى إحياء مُثُل الثورة، وإعادة الهاشميين إلى هذه المناطق.

وتضيف المذكرة أنه ينبغي على حكومتي بغداد وعمّان أن تطلبا من مصطفى النحاس (الذي استقال قبل نشر المذكرات) ضرورة دعوة الحكومة السعودية إلى إقامة نظام دستوري ونيابي في الحجاز لتفتح الباب أمام تطوره، ولتدعم أمنه الداخلي، ولتضمن لسكانه التمتع بحرية العبادة ولتكسب بذلك ثقة العالم الإسلامي، وتقول إن جهود بغداد وعمّان تهدف إلى اتحاد فدرالي يضم شرقي الأردن والعراق وسورية وفلسطين كما جاء في التعليمات التي وجهها الأمير عبدالله إلى توفيق أبو الهدى في أثناء مفاوضات أغسطس (آب) ١٩٤٣م، على أن يحتفظ لبنان بحقه في أن يقرر بنفسه الانضمام إلى هذا الاتحاد بسبب وضعه الخاص، وأن يدعى الحجاز فيما بعد للانضمام إلى الامبراطورية الهاشمية على الرغم من أن الأمير عبدالله لم يقل ذلك صراحة في مذكراته. وتضيف المذكرة أن الأمير عبدالله لم يتحدث عن حل مناسب لقضية فلسطين على الرغم من الإشارة إلى «الكتاب الأبيض»، وأن الوطنيين العرب يلومون الأمير عبدالله بسبب اتصالاته مع بعض الزعماء اليهود. وتشير المذكرة إلى أن الخلاف بين الهاشميين من جهة، والمصريين والسعوديين والسوريين من جهة أخرى بسبب مشروع سورية الكبرى ومسألة العقبة وأنابيب



النفط، يدعو إلى التساؤل عن الأجواء التي سيعقد فيها مؤتمر بغداد بتاريخ ١٥ مارس، وإلى أن الجامعة العربية معرضة لاختبار يهدد وجودها. وتتحدث المذكرة عن دور بريطانيا في هذه المناورة وفي التحضير للقاء عمّان، وعن وجهة نظر الأمير عبدالله الذي يرى أن الصداقة البريطانية ضرورية للعرب.

1946/05/24
● Y-Internationale 1944-1949/32 (4)
ترجمة فرنسية لمقال عن «الوضع في الشرق الأوسط» لمراسل صحيفة «سيفنسكا داغبلاديت» *Svenska Dagbladet* في أنقرة مضمنة في رسالة تغطية رقم 129-eu من المفوضية الفرنسية في استوكهولم إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٦م.

يتحدث المقال عن التغلغل السوفييتي في الشرق الأوسط، وعن الجهود البريطانية الرامية إلى عرقلة تحقيق الفيدرالية العربية، ويفيد أنه إذا كانت بريطانيا في السابق تشجع الجهود الرامية إلى جمع الدول العربية في كتلة قوية بهدف تعزيز مواقعها في الشرق الأوسط، فإن الاتفاقية المبرمة مع الأردن (اتفاقية استقلال الأردن) تشكل أول رد بريطاني على نمو التيارات المؤيدة للفدرالية العربية والمعادية لبريطانيا، لأن الأمير عبدالله خصم الملك عبدالعزيز آل سعود يرى في تتويجه ملكا على الأردن خطوة أولى على طريق تحقيق حلم مملكة سورية الكبرى التي تضم العراق وسورية ولبنان والأردن وفلسطين، وينتج عن ذلك إبعاد الملك عبدالعزيز وملك مصر عن قيادة العالم العربي.

ويشير المقال إلى ازدياد النفوذ التركي في الشرق الأوسط، وإلى أن تركيا التي تعد القوة العسكرية الوحيدة في الشرقين الأدنى والأوسط مدعوة للقيام بدور مهم في قضايا المنطقة الاستراتيجية، ويضيف أن الاتفاقات التي أبرمت مؤخرا بين العراق وتركيا لا تعبر فقط عن المصالح السياسية والاقتصادية والثقافية المشتركة للبلدين وإنما أيضا عن إرادة مشتركة لمنع كل محاولة تهدف إلى زعزعة الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط.

ويفيد المقال أن الاتحاد السوفييتي يرى في الاتفاقات التركية-العراقية، والبريطانية-الأردنية اتجاها لتشكيل كتلة في الشرق الأوسط تهدف إلى عرقلة قيام فدرالية عربية معادية لبريطانية، وتكون حصنا سياسيا وعسكريا في مواجهة التغلغل السوفييتي في الشرق الأوسط.

1946/05
● Y-Internationale 1944-1949/33 (7)
مذكرة عن اليمن صادرة عن إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في مايو (أيار) ١٩٤٦م.



تسجل المذكرة انطباعات بعثة فرنسية زارت اليمن في شهر مايو ١٩٤٦م وتتحدث، تحت عنوان «اليمن: المعطيات الجغرافية والثروات والسكان»، عن الحدود الطبيعية لليمن، فتقول إن اليمن يحده شمالا المملكة العربية السعودية، وجنوبا محمية عدن البريطانية، وغربا البحر الأحمر، وليس له حدود مرسومة بوضوح من جهة الشرق بسبب وجود صحراء الربع الخالي على تخومه الشرقية التي تجعل كل رسم للحدود عديم الجدوى.

وتفيد المذكرة تحت عنوان «سياسة اليمن الخارجية» أن الإمام يحيى يحد دائما من علاقاته (الخارجية) حرصا منه على المحافظة على استقلال اليمن في جميع المجالات. وتحت عنوان «العلاقات مع الدول العربية» تفيد المذكرة أن الامام يحيى لا يميز الدول العربية من غيرها من الدول، وأنه لم يقبل الخروج من عزلته إلا في عام ١٩٣١م، حينما وقع معاهدة الصداقة مع العراق، والتي كانت على ما يبدو موجهة ضد الملك عبدالعزيز آل سعود.

وتضيف المذكرة أن الإمام يحيى وقع معاهدة مشابهة مع مصر في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، وأن تحفظه هذا يفسر بأنه يخشى تأثير إقامة علاقات وثيقة مع الدول العربية في الوضع الداخلي أكثر من خشيته من الأطماع الامبريالية الغربية بسبب الأفكار الليبرالية التي يجاهر بها مثقفو تلك الدول.

وتشير المذكرة إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يطبق أسلوبا مختلفا بعض الشيء في الحكم هو الوحيد الذي حاز ثقة الإمام يحيى، وإلى أن هذه الصداقة بدأت بنزاع بين الطرفين. وتفيد المذكرة أن الإدريسي أمير صبياء قبل في عام ١٩٢٦م حماية الملك عبدالعزيز واضعا بذلك حدا لطموحات الإمام يحيى، وأن عددا من زعماء المناطق المجاورة اقتدوا به، إلا أن الإمام يحيى لم يعترف بالوضع الجديد، وكان يستأنف تقدمه باتجاه الشمال كلما سنحت له الفرصة بالتعاون مع القبائل أحيانا، وباللجوء إلى القوة أحيانا أخرى.

وتقول المذكرة إن صبر الملك عبدالعزيز أدى إلى تجنب النزاع خلال فترة طويلة، وإن الملك عبدالعزيز وقع في عام ١٩٣١م معاهدة «صداقة وحسن جوار» مع اليمن بهدف الحفاظ على السلام بين الطرفين، إلا أن الإمام يحيى لم ينفذ بنود المعاهدة، واستمر في توسعه، وتمسك بموقفه في عام ١٩٣٤م بعد توقيع اتفاقية مع بريطانيا وضعت نهاية للصعوبات التي كان يواجهها في الجنوب، مما دفع الملك عبدالعزيز إلى اللجوء إلى السلاح لحل الخلاف وإعلان الحرب على الإمام يحيى في ٢ مارس (آذار).

وتشير المذكرة إلى أن الحرب استمرت حتى ١٣ مايو١٩٣٤م، وإلى أن السعوديين احتلوا الحديدة وحاصروا ولي العهد اليمني



في المناطق الداخلية، مما دفع صنعاء إلى طلب الهدنة. وتتحدث المذكرة عن المفاوضات التي بدأت بين الطرفين في ٢٠ مايو وأدت إلى «معاهدة صداقة إسلامية وأخوة عربية»، وعن قبول اليمن التخلي عن نجران وعسير للمملكة العربية السعودية.

وتفيد أن الطرفين تعهدا بحل الخلافات التي قد تنشأ بينهما في المستقبل بالطرق السلمية وبأن يقدم كل طرف الدعم للطرف الآخر في حال حدوث قلاقل داخلية أو حوادث حدودية، ويلتزم الحياد في حال نشوب حرب مع طرف ثالث. وتشير المذكرة إلى اتفاقية التحكيم التي وقعت في الطائف في ٢٠ مايو، وبدأ العمل بها منذ شهر أغسطس (آب)، وإلى حكمة الملك عبدالعزيز ودماثته في التعامل مع خصمه المهزوم، وإلى دوره في استمرار تحسن العلاقات بين الطرفين منذ التوقيع على اتفاقية الطائف.

وتقول المذكرة إن وفدا سعوديا زار اليمن في عام ١٩٤٢م، وأهدى الإمام يحيى عدة سيارات أمريكية جديدة، وإن الإمام يحيى سار على الدرب الذي سلكه الملك عبدالعزيز، وإن صنعاء لا تتخذ أي قرار يتعلق بالسياسة الخارجية قبل الاستئناس برأي الملك عبدالعزيز. وتتحدث المذكرة عن علاقات اليمن مع كل من العراق ومصر والجامعة العربية، وتفيد أن اليمن لم ينضم إلى بروتوكول الإسكندرية (يناير/كانون الثاني ١٩٤٥م) إلا بعد انضمام الملك عبدالعزيز.

1946/06/01
● Y-Internationale 1944-1949/32 (5)
رسالة رقم 130/AL من القنصل الفرنسي العام في القدس إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٦٠٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إدارة أوروبا فيها وإلى السفارة الفرنسية في واشنطن.

تشير الرسالة إلى الاحتفال باستقلال الأردن وتنصيب الأمير عبدالله (ملكا) في عمّان بتاريخ ٢٥ مايو (أيار) بحضور كل من الأمير عبدالإله الوصي على عرش العراق، والمندوب السامي البريطاني في فلسطين، وباجيت Général Paget القائد العام البريطاني في الشرق الأوسط، وشو Shaw السكرتير العام للحكومة الفلسطينية، وعبدالرحمن عزام الأمين العام للجامعة العربية، ونوري السعيد.

وتضيف الرسالة أن وفودا خاصة مثلت مصر ولبنان بينما مثل سورية قنصلها في عمّان، ومثل المملكة العربية السعودية قنصلها العام في القدس، وأن الأمير سيف الإسلام نجل الإمام يحيى لم يصل إلى عمّان إلا في المساء. وتشير الرسالة إلى أن اللجنة العربية العليا في فلسطين كانت ممثلة في الاحتفالات إذ حضر رئيسها بالوكالة جمال الحسيني، وسكرتيرها الدكتور عزت طنوس.

1946/08/11
Y-Internationale 1944-1949/22 (4) ●
مقال بعنوان «يقظة الشعب العربي القومية: مقابلة مع عبدالله بن رشيد الناصر» بقلم راؤول تاك Raoul Tack منشور في صحيفة «لا درنيير أور» *La Dernière Heure* البلجيكية الصادرة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م مضمن في رسالة رقم ٦٨٢ من ريمون بروجير Raymond Brugère السفير الفرنسي في بروكسل إلى جورج بيدو Georges Bidault رئيس الحكومة الفرنسية المؤقتة، مؤرخة في ١٣ أغسطس ١٩٤٦م.

يشير المقال إلى مقابلة في بروكسل مع عبدالله بن رشيد الناصر نجل سفير الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاره، والذي كان قادما من لوزان وهو في طريق عودته إلى بلده. ويورد المقال أقوال عبدالله الناصر الذي تحدث بحرارة عن يقظة الشعب العربي مفيدا أن فهم تطور الحس القومي العربي يقتضي التمييز بين مجموعتين من الدول العربية وهما دول المغرب ودول المشرق الأدنى، وأن الرأي العام الأوربي فسر، وما يزال يفسر، يقظة دول المغرب تفسيرا متباينا، إذ رأى فيها بعضهم يقظة نزعة قومية خطيرة تهدد مصالح أوروبا الثقافية والاقتصادية وهيمنتها السياسية.

ويضيف الناصر أن بعض الدول الإمبريالية قبلت هذا التفسير لتبرر غزوها ورفضها استقلال الدول العربية المحتلة، ويذكر تحت عنوان «سياسة مشؤومة» أن الهدف الحقيقي للغزو الاستعماري لم يعد يقتصر على استغلال الثروات المادية والإنسانية، وفرض حياة لاتطاق على السكان المحليين، ولكن ما هو أشد وأدهى من ذلك هو الفرضية المعادية التي لا تكتفي برفض يقظة العرب القومية وإنما تحط من قدر ثقافتهم وتقاليدهم.

ويشير الناصر تحت عنوان «سياسة الدمج» إلى أن قوى الاحتلال لم تكتف بممارسة سياسة تناقض مصالحها، وتخالف جوهر النصرانية، وباستغلال الثروات المادية للدول التي احتلتها، واستخدام الأيدي العاملة بأجور زهيدة، بل رأت في غزوها فرصة سانحة لنشر ثقافتها، وفرضها على العرب الذين كانوا يضطرون إلى تبني لغة المحتل وعاداته مقابل الحصول على بعض الحقوق المدنية والاجتماعية.

ويفيد الناصر أن سياسة الدمج هذه كان مصيرها الفشل لأنها تخالف تعاليم الدين الإسلامي، وتمجد «الإشعاع الروحي» لدولة الاحتلال، ولأنها لم تجذب في شمال أفريقيا كله سوى بضعة آلاف من المتعاونين الخائبين.

ويذكر الناصر أن المقاومة العربية ضد الغزو الروحي الأجنبي كانت نتيجة سياسة الدمج ومحاولة «البربرة»، ويلاحظ أن المقاومة العربية كانت سببا في نمو الحس القومي بينما كانت المقاومة في دول أوربا المضطهَدة نتيجة له.

ويستعرض الناصر تحت عنوان «الخطأ العثماني» عملية نمو الحس القومي في دول



الشرق الأدنى العربية، فيفيد أن الامبراطورية العثمانية كانت عشية الحرب العالمية الأولى دولة إسلامية كبرى تضم شعوبا وأعراقا وديانات مختلفة، أهمها الأتراك والعرب، وكان نظام الحكم فيها حتى عام ١٩٠٨م ملكيا مطلقا، (ثم أصبح بعد ذلك دستوريا) يقوم على مبدأ حماية مصالح المسلمين، أي نظام دولة قومية إسلامية ذات تصور شرقي يناسب عقلية العرب والأتراك الذين كانوا مسلمين قبل كل شيء، ويعتبرون أنفسهم إخوة، وكانت لهم الحقوق والواجبات نفسها، وكانوا يجهلون مبدأ القوميات الذي لم يظهر بالمعنى الغربي للكلمة إلا لاحقا.

وكانت الامبراطورية مقسمة إلى ولايات جغرافية ولغوية، وكان كل عنصر يستطيع ممارسة عاداته وتقاليده ضمن حدود ولايته، وكان العرب مستقلين، ولا يخضعون للنير التركي الذي بدأ مع ظهور الأفكار العصرية في الأوساط الثقافية في القسطنطينية. ويفيد الناصر أن عدوى الفيروس القومي الغربي الأصل انتقلت إلى عقول جماعة «تركيا الفتاة» التي بدأت تمجد الشعور الوطني التركي، وتدعو الجندي الذي كان يقاتل في سبيل دينه إلى القتال في سبيل وطنه. ويذكر الناصر أن النزعة القومية كانت تحمل في داخلها عوامل تدمير أسس الدولة الضعيفة، وهي الحرية، والتجديد، والإصلاح الاجتماعي المقترنة بمفاهيم البطولة، والتضحية، والمجد. وقد أدى ذلك إلى اقتتال إخوة مسلمين في دولة إسلامية كما حصل في الحملات العسكرية في وسط الجزيرة العربية الذي حرص دائما على استقلاله.

ويتحدث الناصر تحت عنوان «الهلال ضد الراية الخضراء» عن الحملة التركية العثمانية في وسط الجزيرة العربية، فيقول إنها كانت برهانا دمويا على عجرفة القادة الأتراك وجشعهم، وكانت تهدف إلى رفع العلم التركي، وإعلاء نفوذ أمير المؤمنين، ويقول الناصر إن العرب واجهوا تلك الحملة وهم يحملون «راية الرسول الخضراء» ويرددون: «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، ويشير إلى هلاك الجيش التركي، وإلى احتفاظ وسط الجزيرة العربية باستقلاله. ويضيف أن العداء في عام ١٩١٤م أصبح شاملا بين الطرفين اللذين أعلنا الاستنفار العام ليس للدفاع عن الدين المشترك، وإنما عن الإرث الثقافي والوطني، وأنه، في هذه الظروف، يسهل فهم رغبة العرب في التحرر من قيد الاضطهاد، وإعلان استقلالهم الوطني.

ويذكر الناصر تحت عنوان «العلاقات العربية البريطانية» أن الثورة العربية في أثناء الحرب العالمية (الأولى) كانت نتيجة حتمية لسياسة محدودة الأفق يتحمل مسؤوليتها الباب العالي، وأن بريطانيا استغلت السخط العربي فمولت الثورة الكامنة وسَرَّعَتْها، ووجهت الضربة القاضية للرجل المريض. ويستدرك



الناصر بقوله إن العرب لم يثوروا إلا بعد حصولهم من بريطانيا على وعد باستقلالهم في حال انتصار الحلفاء، وإن الحلفاء انتصروا وأخضعوا المناطق التي ثارت لسيطرتهم، زاعمين أنهم حصلوا من عصبة الأمم على تفويض بالانتداب عليها، وإن بريطانيا منحت فيما بعد الدول العربية التي انتدبت عليها استقلالها باستثناء فلسطين التي تُعَدُّ المشكلة الصهيونية فيها حجر عثرة في وجه الصداقة العربية البريطانية.

1946/08/13
Y-Internationale 1944-1949/22 (4) ●
رسالة رقم ٦٨٢ من ريمون بروجير Raymond Brugère السفير الفرنسي في بروكسل إلى جورج بيدو Georges Bidault رئيس الحكومة الفرنسية المؤقتة، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٦م ومرفق بها مقال بعنوان «يقظة الشعب العربي القومية: مقابلة مع عبدالله بن رشيد الناصر» بقلم راؤول تاك Raoul Tack منشور في صحيفة «لا درنيير أور» *La Dernière Heure* البلجيكية الصادرة بتاريخ ١١ أغسطس ١٩٤٦م.

يشير بروجير إلى أن صحيفة «لادرنيير أور» نشرت في عددها الصادر بتاريخ ١١ أغسطس وبتوقيع راؤول تاك مقابلة مع أحد الوجهاء العرب في أثناء مروره ببروكسل ينتقد فيها سياسة الدمج الفرنسية في شمال أفريقيا، ويمتدح موقف بريطانيا الليبرالي تجاه الدول العربية التي وضعت تحت حمايتها.

ويضمن بروجير رسالته نسخة من المقابلة، ويقول إن محدث تاك هو عبدالله بن رشيد الناصر من حاشية (الملك عبدالعزيز آل سعود) ملك المملكة العربية السعودية، ويضيف أن المقابلة حصلت عندما مر الناصر ببروكسل قادما من لوزان في طريق عودته إلى وطنه.

ويضيف بروجير أن سياسة الدمج الفرنسية، ومحاولة البربرة هما حسب المقابلة سبب المقاومة العربية ضد الغزو الثقافي الأجنبي، وأنه يبدو أن راؤول تاك يردد مقولة لا ترضي فرنسا، وهو الوحيد الذي يفعل ذلك حتى تاريخه، الأمر الذي يقلل من أهمية المقال وليس من حدته تجاه فرنسا. ويسأل بروجير إن كان المقال نتيجة دعاية بريطانية مبرمجة للحفاظ على مصالحها، ويذكر أن ذلك هو الانطباع الذي خرج به بويسريه Buisseret وزير الداخلية البلجيكي الذي استقبل عبدالله بن رشيد الناصر باسم الحكومة البلجيكية، وأنه إذا كان الناصر قد عرض أمام بويسريه وجهات نظر لا ترضي فرنسا كما فعل أمام تاك، فإنه أوحى أيضا بعدم إخلاصه لبريطانيا.

1946/10/25
Fonds Londres/C/381 (3) ■
ملحق رقم ٢ بتقرير سري عن حج ١٩٤٦م أعده جاكان M. Jacquin المفتش



المدني المساعد ومرافق بعثة الحج التونسية وموقع من زانيتاشي Zannettacci مفوض الحكومة التونسية، مؤرخ على متن السفينة «آتوس ٢» *Athos II* في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م ومضمن في رسالة تغطية سرية رقم 207/cf/cab موقعة من المدير العام للتفتيش إلى جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يحتوي الملحق على قائمة بالرسوم التي سيتم استيفاؤها من الحجاج في موسم ١٩٤٦م وهي كالتالي: ٣٥ جنيها مصريا و٦٠ قرشا رسوم رسمية تتضمن مخصصات المطوفين، وسقاة زمزم، والمشاركة في أعمال الخير، و٥ جنيهات مصرية و٨٥ قرشا أجرة نقل الحاج في سيارة صغيرة وفي الدرجة الأولى بين جدة ومكة المكرمة ذهابا وإيابا، و٨ جنيهات و٨٠ قرشا من مكة المكرمة إلى عرفات وإلى منى، و٢٣ جنيها و٤٠ قرشا من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة والعودة إلى جدة.

أما أجور النقل في الحافلة فهي للدرجة الأولى جنيهان مصريان و٩٥ قرشا من جدة إلى مكة المكرمة والعودة، و٤ جنيهات مصرية و٤٠ قرشا من مكة المكرمة إلى عرفات وإلى منى. و١١ جنيها مصريا و٧٠ قرشا من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة والعودة إلى جدة، وفي الدرجة الثانية في شاحنة جديدة، يدفع الحاج جنيها واحدا، و٩٥ قرشا من جدة إلى مكة المكرمة ذهابا وإيابا، و٢ جنيه مصري و٩٥ قرشا من مكة المكرمة إلى عرفات ومنى، و٧ جنيهات مصرية و٨٠ قرشا من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة والعودة إلى جدة.

ويدفع الحاج أيضا ١٠ جنيهات أجرة سكنه خلال ٢٥ يوما، و٢٥ جنيها للطعام. ويدفع الحاج أيضا ٥ جنيهات استرلينية للحكومة السعودية عند النزول من السفينة رسوما للحجر الصحي، ويمكن للحجاج الفرنسيين باستثناء خاص دفع ما يساوي هذا المبلغ بالفرنك الفرنسي، أو الجزائري، أو المغربي، أو التونسي. ويحق للحاج أن يحمل معه ٣٠ كيلوغراما من الأمتعة، ويدفع أجرة مازاد عن ذلك. وينبغي على الحجاج أن يحملوا معهم أمتعتهم عند مغادرة السفينة، ولا ينبغي أن يتركوا شيئا على متنها.

1946/11/12
■ Fonds Londres/C/381 (2)

ترجمة فرنسية لوصل استلام رقم ٢٤ موقع من الحاج عمر رئيس اللجنة العليا لتوزيع الصدقات إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخ في مكة المكرمة في ١٧ ذي الحجة ١٣٦٥هـ الموافق ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م مضمنة في رسالة رقم ١٧٧ من راجو M. Rageot وزير فرنسا في جدة إلى المقيم العام



الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يظهر وصل الاستلام أن اللجنة العليا لتوزيع الصدقات استلمت من صلاح الدين البكوش رئيس بعثة الحج التونسية في عام ١٩٤٦م مبلغ ٣٩٤ جنيها مصريا هو قيمة الصرة التونسية.

1946/11/29
■ Fonds Londres/C/381 (1)

مذكرة رقم 3419 RG/2 صادرة عن المقيمية العامة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تفيد المذكرة أن الأحاديث التي تدور حول الحج تنحو باللائمة على محمد الشاذلي النيفر المندوب التونسي الوحيد الذي دعاه الملك عبدالعزيز آل سعود إلى طاولته. وتقول المذكرة إن سبب اللوم هو أن النيفر لم يدافع في حديثه مع الملك عبدالعزيز عن بلاده، مع أنه كان قد تلقى بهذا الخصوص تعليمات صارمة من سيدي لامين Lamine.

1946/11/30
■ Fonds Londres/C/381 (1)

مذكرة رقم 3465 RG/2 صادرة عن المقيمية العامة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م.

تفيد المذكرة أن عددا من الحجاج العائدين من مكة المكرمة أعربوا لأقاربهم ومعارفهم عن خيبة أملهم من جراء تغلغل النفوذ الأمريكي في بلد إسلامي كبير كالمملكة العربية السعودية. وتنقل المذكرة عن الحجاج قولهم إن أكثر البضائع في الحجاز أمريكية المنشأ، وهي تباع بأسعار باهظة لا تتناسب مع المداخيل. وتختم المذكرة بالقول إن هناك استياء من تزايد النفوذ الأمريكي، ومن سيطرة الولايات المتحدة على الثروات الباطنية في المملكة العربية السعودية.

1946/12/05
● Relations Culturelles/159 (4)

رسالة رقم 137/AL من راجو Rageot وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يفيد راجو أن الأمراء مطهر وعباس ومحسن أولاد الإمام يحيى قدموا إلى الأراضي المقدسة للحج يرافقهم السيد حسين الكبسي الذي كان الإمام قد كلفه بالتفاوض مع ممثل فرنسا (في جدة) في شهري مايو-يونيو (أيار-حزيران) الماضيين. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن الكبسي أعرب له مجددا عن خالص وده وسأله عما آل إليه موضوع إرسال أخصائيين فرنسيين بالطب والآثار إلى صنعاء. ويقترح راجو أن تقل سفينة من البحرية الفرنسية الوطنية هؤلاء الأطباء وعلماء الآثار إلى جدة ثم إلى الحديدة، مبيناً أن ذلك سيترك انطباعاً جيداً في الميناءين اللذين استقبلا سابقاً سفنا حربيا أمريكية.



1946/12/07
Fonds Londres/C/381 (1) ■
رسالة رقم ١٢٤٠ من المراقب المدني الفرنسي في جربة (تونس) إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م وأرسلت نسخة منها إلى المدير العام للرقابة في تونس.

تفيد الرسالة أن سكان جربة الذين أدوا فريضة الحج عادوا في يوم ٣ ديسمبر ١٩٤٦م، وأنهم يعترفون أن الحكومة الفرنسية وفرت لهم سبل الراحة، فلم يجدوا أية صعوبات في رحلتهم، وأن القنصل الفرنسي في جدة لم يأل جهدا في مساعدتهم، وأن الحكومة السعودية خصتهم بأحسن استقبال. وتضيف الرسالة أنه نُقِلَ عن الملك عبدالعزيز آل سعود قوله إن الحجاج في السنة القادمة سيستخدمون خطا حديديا، وإنهم سيرون مقرا للجامعة العربية في المدينة المنورة.

1946/12/12
Fonds Londres/C/381 (2) ■
رسالة رقم 432 AL من جيلبير أرفنغا Gilbert Arvengas السفير الفرنسي في القاهرة إلى جورج بيدو Georges Bidault رئيس الحكومة الفرنسية المؤقتة، وزير الخارجية، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٦٥ من السفارة الفرنسية في القاهرة إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٦م.

يفيد السفير الفرنسي في القاهرة أن حجاج دول شمالي أفريقيا مروا بمصر بعد عودتهم من الحج، وأن السفينة التي أقلتهم توقفت ليلا لفترة قصيرة في ميناء بورسعيد، فلم يتمكن القنصل الفرنسي في بورسعيد من استقبالهم بالمراسم التي كان قد أعدها على شرفهم. ويوصي السفير الفرنسي في القاهرة أن يكون التوقف في المستقبل أطول لكي يستطيع الحجاج النزول إلى اليابسة، ولكي لا يظن الحجاج أو الرأي العام أو حتى الحجاج أنفسهم أن الحكومة الفرنسية تخشى أن يحتك هؤلاء الحجاج بالآخرين في مثل هذه المناسبات. ويختم السفير الفرنسي في القاهرة بالقول إن الحجاج الذين يسافرون منفردين أطالوا فترة إقامتهم في العاصمة المصرية، وأن بعضهم أرغم على ذلك دون رغبة منه.

1946/12/15
Fonds Londres/C/381 (1) ■
مقال بعنوان «١١٣ بنتا للملك عبدالعزيز» بقلم بيير مايير Pierre Mayèreمنشور في صحيفة «كليما» *Climat* الفرنسية الصادرة بتاريخ ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يتحدث المقال عن محاضرة لروبير مونتانيو Robert Montagne مدير مركز الدراسات الإسلامية العليا بعنوان «الشرق الأوسط وصدمة الغرب». ويعرف المقال بمونتانيو، فيقول إنه أستاذ متميز، ورحالة

واسع الاطلاع، وإنه تحدث عن ازدياد السكان في مصر، وعن وجود ٢٠٠ ألف يهودي في فلسطين يملكون عشر أراضي البلاد وينتجون أضعاف ما ينتجه مليون و٦٠٠ ألف مسلم ونصراني يمتلكون نسبة التسعة أعشار الباقية من أراضي فلسطين. ويشير المقال إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود يحصل على موارد مهمة جدا من شركات البترول الكبرى الموجودة في مملكته، ويتحدث عن طرق إنفاق هذه الموارد. ويعرض المقال إلى الحديث عن الثروات الموجودة في الشرق الأوسط، وعن التنافس البريطاني الأمريكي للسيطرة عليها.

1946/12/15
Fonds Londres/C/381 (6) ■

مقال صحفي بعنوان «انطباعات أحد حجاج مكة المكرمة في عام ١٩٤٦م» منشور في صحيفة «كليما» *Climat* الفرنسية الصادرة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٦م.

يفيد المقال أن فرنسا نظمت في هذا العام رحلة الحج تنظيما رائعا، فنقلت ١٥٦٠ حاجا من المغرب والجزائر وتونس، وأفريقيا الغربية الفرنسية في ظروف لم يشهد تاريخ الحج مثيلا لها في الراحة والأمان، على متن السفينة «آتوس ٢» *Athos II*، وقد صعد على متنها في الجزائر الحجاج المغاربة، والجزائريون، وحجاج أفريقيا الغربية الفرنسية في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول)، فيما صعد الحجاج التونسيون من ميناء بنزرت في ٢١ أكتوبر. ويضيف المقال أن ظروف الرحلة كانت جيدة، وكان على متن السفينة مندوبون عن الحكومة لكل مجموعة من الحجاج، وكان على متنها أيضا بعثة طبية ترافق الحجاج حتى حدود الأراضي المقدسة. وقد تم تخصيص مكان للصلاة على السفينة، وكان على متنها أيضا ١٥٠ طباخا وخادما تم اختيارهم في الجزائر لخدمة الحجاج المسافرين بالدرجة الثالثة. ويذكر المقال أن كل بلد كان ممثلا ببعثة من الوجهاء المحليين تضم أيضا حامل الصرة، وهي الهبة المادية التي تجمع من الأوقاف المخصصة للأماكن الإسلامية المقدسة.

ويتحدث المقال عن مرور الحجاج بمصر، ويقول إن عبور القناة تم بدون أي مشكلات، وكان هناك توقف قصير في بورسعيد، لم تسمح خلاله السلطات المصرية للحجاج المغاربة بزيارة الميناء، والمركز الثقافي الإسلامي متذرعة بحجج صحية.

ويضيف المقال أن بعض الحجاج المغاربة والتونسيين أبدوا رغبتهم في تمديد فترة التوقف في جدة حتى يتمكن الجميع من زيارة المسجد النبوي في المدينة المنورة دون أن يتأخروا عن رحلة العودة. ويذكر المقال أنه في يوم ٢٥ أكتوبر، وبينما كانت السفينة تمر بميناء رابغ أحرم الحجاج، ووصلت السفينة في يوم ٢٨ أكتوبر إلى جدة، وكان في استقبال الحجاج يوسف ياسين ممثل وزارة الخارجية السعودية الذي صعد على ظهر السفينة، وتعرف إلى



رؤساء بعثات الحج، وبعد ثلاث ساعات كان الجميع قد غادروا السفينة، ولما انتهت الإجراءات الرسمية، وتجمع الحجاج حسب بلادهم، تم إيكال أمرهم لمطوفهم الذي يتولى شؤونهم كلها من نقل، وطعام، وسكن، ورسوم مختلفة.

ويتحدث المقال عن مهنة المطوف فيذكر أنها وراثية، وأن الحكومة السعودية نظمتها ووضعت لها أسسها، وأن لكل بلد مطوفين مختصين به. ويأخذ كاتب المقال على المطوفين أنهم يسعون بكل الطرق إلى ابتزاز أموال الحجاج، ويزعم أن الحج هو المورد السنوي الوحيد للحكومة السعودية لأن الرسوم المختلفة التي يجبيها المطوفون تذهب إلى خزينة الدولة التي تخصهم بنسب مئوية معينة.

ويعرض المقال إلى الحديث عن مدينة جدة، فيقول إنها مدينة تعيش من موارد الحج، وليس لها أي خصوصية جمالية، وتعاني من نقص مياه الشرب التي يؤمنها معمل لتقطير مياه البحر، ويشاع أن شركة بريطانية ستحصل قريبا على مناقصة لتحلية المياه وجرها بوساطة شبكة حديثة إلى حدود سور جدة فقط حتى لا يتأثر بذلك بائعو الماء في المدينة. ويرى معد المقال أنه ليس لأسواق جدة أي ميزة عدا أنها تحتوي على خليط غريب من البضائع المعروضة للبيع والتي يأتي أغلبها من مصادر أنجلو-سكسونية، فهناك السجائر الأمريكية المنخفضة الثمن، والأقمشة، والمعادن الثمينة.

ويتحدث المقال عن مكان هبوط الطائرات المجهز تجهيزا سيئا، ويقول إن ٣ طائرات من نوع دوجلاس Douglas DC-3 تقبع هناك، ولا تستخدم إلا قليلا، وإن إحداها هدية شخصية من روزفلت F. Roosevelt للملك عبدالعزيز آل سعود، وهناك أيضا طائرات إيطالية من الطراز القديم.

ويذكر المقال أن المفوضيات الأجنبية تقيم في بيوت عربية، عدا مكان إقامة الوزير الأمريكي الذي يتميز بطابعه المفرط في الحداثة، وعدا السفارة الأمريكية بمخازنها ومكاتبها التي تزين جدة، فضلا عن عدد كبير من السيارات الأمريكية الصنع التي تجوب المدينة. أما بالنسبة إلى بقية المفوضيات، فإن أكثرها تميزا المفوضيتان البريطانية والهولندية اللتان يعمل فيهما موظفون كثيرون ولكنهم فاعلون، بينهم عدد من الأشخاص الذين ليس لهم وظائف رسمية، ولكنهم ينشطون باعتبارهم مندوبين اقتصاديين وسياسيين.

ويتحدث المقال أيضا عن المدينة المنورة، فيقول إن عدد سكانها يقارب ٣٠ ألف نسمة، وقد كان يقارب ١٠٠ ألف منذ ٢٠ عاما، مما جعلها مدينة قليلة الحركة، وتتجاور فيها المنازل الفاخرة مع الأكواخ البائسة، كما هو الحال في مكة المكرمة.

ويأتي المقال على ذكر أبناء الملك عبدالعزيز فَيُسَمِّي منهم الأمير فيصل وزير الخارجية والنائب العام وممثل المملكة في هيئة



الأمم المتحدة، والأمير سعود ولي العهد الذي يقيم في الرياض، ويقول إن للملك عدا هذين ٤٠ ولدا، وإنه يتحدث في جميع المناسبات، ويتناول في أحاديثه موضوعات مختلفة، أهمها الإصرار على وحدة المسلمين والقضية الفلسطينية، وموضوعات دينية عامة لها علاقة بالعقيدة.

ويضيف المقال أن الملك عبدالعزيز لن يسمح بتحويل الحرمين إلى ساحة نقاش، وأنه يسعى إلى ضبط الأمور في بلده، وإلى المحافظة على نقاء الإسلام. ويشير المقال إلى أن مصطفى عبدالرزاق المندوب المصري إلى الحج، ورئيس جامعة الأزهر ألقى خطابا بمناسبة عيد الأضحى أشاد فيه بالملك عبدالعزيز آل سعود الذي يعمل على نصرة الإسلام.

ويختم المقال بالحديث عن الموارد التي يتلقاها الملك عبدالعزيز من البترول والذهب والحج. ويتحدث أيضا عن الوجود الفرنسي الضعيف وغير الفاعل في الجزيرة العربية، ويدعو إلى تدعيمه.

1946
Fonds Londres/C/381 (2) ■

تقرير عن حج ١٩٤٦م من (السفير الفرنسي في القاهرة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخ في عام ١٩٤٦م.

يشير (السفير الفرنسي في القاهرة) إلى رسالته رقم 427AL، المؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ويقول إن حجاج شمال أفريقيا عادوا من رحلتهم غير راضين عن الأوضاع المادية السيئة التي أدوا فيها حجهم، وقد أنهكهم التعب، مما جعل بعضهم يلجأ إلى مراجعة الأطباء، ويعدل عن رحلات كان ينوي القيام بها إلى سورية ولبنان، وانحصر اهتمامهم في سرعة العودة إلى بلادهم.

ويضيف (السفير الفرنسي في القاهرة) أن المغاربة التزموا خلال الرحلة جانب الحيطة والحذر، ولم يكن لهم أي نشاط أو احتكاك بالجهات المعادية للوجود الفرنسي في شمال أفريقيا.

ويقول (السفير الفرنسي في القاهرة) إنه تلقى معلومات مفادها أن بعض الحجاج المغاربة تظلموا لدى الملك عبدالعزيز آل سعود، وطلبوا مساعدته في دعم انضمام المغرب إلى جامعة الدول العربية، ولكن ما قاموا به لم يكن مدروسا ولا ممحصا، فلم يلق أذنا صاغية من الملك عبدالعزيز الذي أجابهم أن معارضتهم لما تقوم به فرنسا لا إجماع عليها، وإنه لا يستطيع أن يقدم لهم أي مساعدة قبل أن يكون هناك إجماع على المآخذ التي يأخذونها على فرنسا. ويذكر (السفير الفرنسي في القاهرة) أن الملك عبدالعزيز قال لهم إن الوقت غير مناسب لطلب انضمام المغرب إلى الجامعة العربية، وإنه من الأفضل الانتظار إلى أن تجد مشكلة الشرق الأوسط حلا لها، عندئذ يمكن للجامعة أن تدافع عنهم بطريقة أكثر جدوى.



ويختم (السفير الفرنسي في القاهرة) بالقول إن ما لوحظ في الحجاز هو أنه إذا كان بين المغاربة من يعارض فرنسا فإن هناك آخرين يتمسكون بالوجود الفرنسي، وقد دفع ذلك الشيخ حسن البنا رئيس الإخوان المسلمين إلى القول إن الوقت مناسب جدا لفرنسا كي تحاول حل مشكلة شمال أفريقيا بما يعود عليها بالفائدة لثلاثين سنة قادمة على الأقل.

1946
Fonds Londres/C/381 (2) ■

رسالة من (وزير فرنسا في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في عام ١٩٤٦م، ومرفق بها ترجمة فرنسية لمذكرة تتضمن الرسوم التي سيدفعها الحجاج في عام ١٩٤٦م صادرة عن وزارة الخارجية السعودية تم توزيعها على الممثليات الأجنبية في جدة.

يفيد (وزير فرنسا في جدة) أن الرسوم يمكن أن تسدد بالجنيه المصري، وأنه من الملاحظ أن تلك الرسوم مخفضة بنسبة ٣٠ في المئة مقارنة بالسنة الماضية. ويضيف (وزير فرنسا في جدة) أنه إذا أخذنا بعين الاعتبار مذكرة الخارجية السعودية فإنه يمكن تقدير ما سيصرفه حاج من الطبقة الوسطى خلال إقامته في الحجاز كمايلي: ٣٥ جنيها و٥٩٠ مليما هي عبارة عن رسوم تستوفيها الحكومة، تتضمن الرسوم الرسمية وأجور المطوفين، وسقاة زمزم، وخدمات أخرى مختلفة، و١٢ جنيها و٦٧٥ مليما أجرة نقل بوساطة شاحنة في حالة جيدة.

ويعلق (وزير فرنسا في جدة) قائلا إنه ينبغي استبعاد وسيلة الانتقال على الجمال التي تستغرق زمنا طويلا لأن الحاج ملزم بركوب السفينة من جدة في وقت محدد. كما يسدد الحجاج ١٠ جنيهات أجرة الإقامة خلال ٢٥ يوما، وقد كانت مدة الإقامة أقل في عام ١٩٤٥، ولكن زيادة عدد الحجاج المتوقعة تجعل التأخير بسبب الازدحام محتملا. وأخيرا تبلغ كلفة الطعام ٢٥ جنيها، ويكون المجموع الكلي ٨٣ جنيها مصريا و٢٦٥ مليما.

ويقول (وزير فرنسا في جدة) إن هذا المبلغ يمكن أن يصل إلى ١٠٠ جنيه إذا أخذنا بعين الاعتبار مصروفات أخرى بسيطة مثل الصدقات وشراء بعض الهدايا التذكارية والأقمشة، وإن مبلغ ١٠٠ جنيه يؤمن حجا متواضعا لمن يحرص فقط على أداء الواجب الديني، أما من أراد السفر والحج براحة تامة فإن مصروفاته يمكن أن تصل إلى ١٥٠ جنيها مصريا. ويختم (وزير فرنسا في جدة) بالقول إنه ينبغي إضافة مبلغ ٥ جنيهات استرلينية، أو ما يعادلها بالجنيه المصري يدفعها متعهد الحج عن كل حاج، وهي رسوم الحجر الصحي، ورسوم الدخول، وأجرة النقل من السفينة إلى رصيف الميناء، وإنه ينبغي على أفراد طاقم السفينة المسلمين الذين يرغبون



في زيارة الأماكن المقدسة أن يدفعوا هذه الرسوم أيضا.

1946
Fonds Londres/C/381 (21) ■

تقرير عام عن حج ١٣٦٤هـ الموافق ١٩٤٥م صادر عن المكتب الدولي للصحة العامة في باريس، مؤرخ في عام ١٩٤٦م ومضمن في رسالة من إدارة المكتب الدولي للصحة العامة إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م.

يتضمن التقرير العام التقارير التي وردت إلى المكتب الدولي للصحة العامة حتى تاريخ ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٦م، ويُذكِّر بالمادة ١٥ من الاتفاقية الصحية الدولية الموقعة في عام ١٩٢٦م، والمعدلة بالمادة ٢ من الاتفاقية الموقعة في باريس في ٣١ أكتوبر ١٩٣٨م، وتقضي بأن تُرْسِل المملكة العربية السعودية، ومصر، وكذلك كل الدول التي لها علاقة بالحج معلومات عن الحالة الصحية في أماكن الحج، وفي البلاد التي يمر بها الحجاج، وتقارير سنوية عن الحج وذلك إلى المكتب الدولي للصحة العامة. وتنفيذا لذلك يفيد التقرير أن المكتب تلقى معلومات وتقارير من الدول الآتية: المملكة العربية السعودية، مصر، الهند، العراق، لبنان، السودان المصري-البريطاني، سورية، تونس، تركيا.

ثم يستعرض التقرير العام مضمون المعلومات والتقارير الواردة من الدول المذكورة، فيقول إن المكتب الدولي للصحة العامة تلقى برقية في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م من مدير الصحة العامة في المملكة العربية السعودية جاء فيها أن عدد الحجاج القادمين برا وبحرا وجوا بلغ ٤٤١٨٧، وأن عدد الحجاج عموما بلغ ٢٠٠ ألف تقريبا، وأن عدد الوفيات خلال الأسبوع الواقع بين ١٢ و١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م بلغ ١٨ حالة إثر أمراض عادية، وأنه لم يلاحظ انتشار أي مرض معد أو حالة وبائية، لذلك تعتبر إدارة الصحة العامة في المملكة العربية السعودية حج عام ١٩٤٥م خاليا من الأمراض السارية، والأوبئة المعدية.

ثم يورد التقرير العام مذكرة تلقاها المكتب الدولي للصحة العامة من نائب مدير الصحة العامة للمملكة العربية السعودية في مكة المكرمة تتضمن معلومات عن الحج في السنوات الممتدة من ١٣٥٨-١٣٦٤هـ/ ١٩٤٠-١٩٤٥م، فتذكر أن عدد الحجاج القادمين بحرا وجوا بلغ في عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٤٠م ٣١٨٥٧ حاجا منهم ١٦٥٦ فتى، وفي عام ١٣٥٩هـ/ ١٩٤١م، ٩٩٤٨ حاجا منهم ٣٧٩ فتى وفي عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م، ٢٤٤١٧ منهم ١٤٧١ فتى، وفي عام ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م، ٢٥٦٩٩ حاجا منهم ١٣٧٦ فتى، وفي عام ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م



٣٥١٥٤ حاجا منهم ١٨٣٧ فتى، وفي عام ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٤م ٣٧٨٧٥ حاجا منهم ١٠٦٢ فتى وفي عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥م ٤١٩٠٧ منهم ١٨٤٠ فتى.

أما القادمون برا فهم حسب ترتيب السنوات مقسومون إلى قسمين: القادمون من العراق مرورا بالمدينة المنورة وعددهم ٢١٧٥ في عام ١٩٤٠م، ١٢٢٥ في عام ١٩٤١م، ٢١٢٢ في عام ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م، ٢٣١٨ في عام ١٩٤٢م، ٥٠٢٠ في عام ١٩٤٣م، ٥٠٠٠ في عام ١٩٤٤م، ١٦ في عام ١٩٤٥م. أما القادمون من اليمن فعددهم حسب ترتيب السنوات، ٦٠٠٠, ٥٠٠٠، ١٢٠٠٠, ٥٠٠٠, ٢٣٨٦, ٣٥٠٠، ٢٠٠٠. أما العدد الإجمالي للحجاج فكان حسب ترتيب السنوات ٥٣٣٢٧, ٥٠ ألفاً، ٨٠ ألفاً، ٧٠ ألفاً، ٦٢٥٩٠, ٩٢٨٥٧، ٢٠٠ ألف. وكان الوضع الصحي في السنوات كلها مُرضيا، ولم يعلن عن وقوع أي أمراض معدية.

وبعد أن يبين التقرير تواريخ بدء شعائر الحج وانتهائها في كل سنة من السنوات المذكورة، ويعدد حالات الوفاة، يفيد أن الحج في كل هذه السنوات كان خاليا من الأمراض المعدية حسب تقرير لجنة الصحة الخاصة بالحج في المملكة العربية السعودية. ثم يذكر التقرير العام أعداد الحجاج في تلك السنوات حسب البلاد التي قدموا منها بحرا أو جوا، ويشير إلى عدد الأطفال بينهم. ومن هذه اللاد الهند التي قدم منها ٥٨٠٣ حجاج في عام ١٣٥٨هـ (١٩٤٠م)، و٤٩٠٥ حجاج في عام ١٣٥٩هـ (١٩٤١م)، و١٠٢٨٩ حاجا في عام ١٣٦٠هـ (١٩٤١م)، و٦٤ حاجا فقط في عام ١٣٦١هـ (١٩٤٢م)، و٧٥ حاجا في عام ١٣٦٢هـ (١٩٤٣م)، ٤٦٤٦ حاجا في عام ١٣٦٣هـ (١٩٤٤م)، و٩٠١٥ حاجا في عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م). ومصر التي قدم منها ٧٢١٨ حاجا في عام ١٣٥٨هـ (١٩٤٠م)، و٢٠٧٣ حاجا في عام ١٣٥٩هـ (١٩٤١م)، و٣٤٩٨ حاجا في عام ١٣٦٠هـ (١٩٤١م)، و١٢٦٨٤ حاجا في عام ١٣٦١هـ (١٩٤٢م)، و١٦٥٢٦ حاجا في عام ١٣٦٢هـ (١٩٤٣م)، و١٠٢٧٩ حاجا في عام ١٣٦٣هـ (١٩٤٤م)، و١٥٤٠٨ حجاج في عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م).

ويتضمن التقرير العام أيضا برقية من المدير العام لإدارة الحجر الصحي في الإسكندرية إلى المكتب الدولي للصحة العامة، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٥م وتتحدث عن الحالة الصحية للحجاج، وبرقية أخرى من المدير العام لإدارة الحجر الصحي في الإسكندرية، مؤرخة في ٨ يناير ١٩٤٦م، تفيد أنه في يوم ٧ يناير ١٩٤٦م تم إغلاق مركز الحجر الصحي في الطور، وذلك لانتهاء موسم الحج. وفي التقرير أيضا مذكرة من مساعد وزير الدولة لشؤون



الحجر الصحي في الإسكندرية عن حج عام ١٣٦٤هـ/ ١٩٤٥-١٩٤٦م يتحدث فيها عن عدد من شؤون الحج الصحية وغيرها، كما يتحدث عن عودة الحجاج، وعن المستشفيات والمخابر الطبية، وعن الحجاج الذين جاؤوا جوا. ويحتوي التقرير المصري أيضا على عدد من الجداول الإحصائية المفصلة التي يوجز التقرير الحديث عنها.

ويورد التقرير العام أيضا مذكرة من المفوض السامي لشؤون الصحة العامة لدى حكومة الهند، مؤرخة في ١٤ أكتوبر ١٩٤٦م وتتضمن تقريرا عن عمل المحجر الصحي في قمران خلال موسم حج ١٩٤٥م، ويتضمن أيضا ترجمة لمقتطف من العدد رقم ١٠٠ من صحيفة «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٣ نوفمبر ١٩٤٥م عن عدد الحجاج بحسب البلاد التي جاؤوا منها.

1946

Fonds Londres/C/381 (39) ■

تقرير عن حج ١٩٤٦م أعده جاكان M. Jacquin المفتش المدني المساعد والمرافق لبعثة الحج التونسية، مؤرخ في عام ١٩٤٦م، ومضمن في رسالة تغطية رقم 207/cf/cab من جاكان إلى جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م. وأرفق بالتقرير ثلاثة ملحقات أولها ترجمة فرنسية لرسالة من باي تونس إلى الملك عبدالعزيز آل سعود والثاني يتضمن قائمة بالرسوم التي يتم استيفاؤها من الحجاج والثالث عن المنشورات التي تم توزيعها خلال الحج.

يذكر التقرير أن مواطني أفريقيا الفرنسية المسلمين لم يستطيعوا منذ عدد من السنوات أداء فريضة الحج، وأن السلطات (الفرنسية) اكتفت بإرسال بعثات صغيرة من بلدان المغرب العربي الثلاثة ومن أفريقيا الغربية في عام ١٩٤٤م وعام ١٩٤٥م مما عرضها لانتقادات مواطنيها، وانتقادات الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يهتم بالانتعاش الاقتصادي في بلده، باعتبار أن الحج أحد الموارد الرئيسية للاقتصاد السعودي.

ثم يتحدث التقرير عن رحلة الحج البحرية الجماعية التي نظمتها الحكومة الفرنسية لحجاج دول المغرب العربي وأفريقيا الغربية على متن السفينة الضخمة «آتوس٢» *Athos II* التي تتسع لـ ١٥٠٠ حاج يسافرون في ظروف جيدة. ويُفَصِّل التقرير في أعداد الأماكن التي خصصت لرعايا كل دولة من دول المغرب العربي، ولرعايا أفريقيا الغربية الفرنسية فحصل المغاربة على ٩٠ مقصورة في الدرجة الأولى، و٢٤ مقصورة في الدرجة الثانية و٤٥٠ مكانا بين جسري السفينة، وحصل الجزائريون على مثل ذلك، بينما حصل التونسيون على ٤٢ مقصورة في الدرجة الأولى، و١٧٠ مكانا بين جسري السفينة، وأما رعايا أفريقيا الغربية الفرنسية فحصلوا



على ٣٢ مقصورة في الدرجة الثانية، و١٢٥ مكانا بين جسري السفينة.

ويصف التقرير الرحلة حتى وصولها إلى جدة مرورا ببنزرت في تونس عابرة قناة السويس، وما تخلل ذلك من مصاعب. ويتحدث التقرير (ص٢٣) تحت عنوان «الأبعاد السياسية للحج» عن تركيبة بعثات الحج فيقول إن البعثتين الجزائرية والمغربية تضمان شخصيات مهمة ولامعة، بينما غاب عن البعثة التونسية رئيسها، وهو رئيس مجلس الوزراء التونسي الذي فضل الذهاب منفردا بالسيارة إلى القاهرة ليستقل الطائرة من هناك إلى الأراضي المقدسة، وإن البعثة التونسية تضم مفتي الأحناف علي بلخوجة، والقاضي الحنفي محمد عباس، والدكتور عبدالمولى مساعد مدير الصحة العامة، وثلاثة أساتذة في المسجد الكبير (الزيتونة) منهم الشاذلي النيفر حامل الصرة، وقاضي تطاوين، ومحاميا واحدا.

أما البعثة المغربية فتضم ستة أشخاص هم: محمد صاية قاضي فاس رئيسا، ومحمد بن مولاي طاهر قاضي ولد بوعزيز، وأحمد بناني قاض في المحكمة الشريفية العليا، وعبدالرحمن عواد ناظر الأوقاف الإسلامية في الدار البيضاء، وعبدالمجيد جوي ناظر الأوقاف الإسلامية في فاس، ومحمد بن المختار سوسي عالم في مراكش. أما البعثة الجزائرية فتتألف من عشرة أشخاص هم: رشيد بن شنب، مساعد الحاكم وحامل الصرة، ومحمد عصيمي رئيس هيئة الإفتاء في الجزائر العاصمة، وطالب شعيب قاضي تلمسان، والأعرجي الديواني آغا، وبوخورسي محمد مفتي وهران، وبن محي الدين باش آغا، والحاج صدوق أستاذ في المدرسة الثانوية في الجزائر العاصمة، وبن أحمد محام في قسنطينة، وعثماني عبدالرحمن مرابط في زاوية طولقا، ومحمد لعشاشي ممثل الأوقاف الإسلامية.

ويذكر التقرير (ص٢٩) أن الملك عبدالعزيز آل سعود أثار دهشة الحجاج القادمين من كل بقاع الأرض بما حققه من تطور في خدمات الحج، وأنه يحاول في كل عام أن يظهر بمظهر أحد أكبر ملوك العرب أهمية وسلطانا، وأنه ليس لدى الملك فاروق الأول ملك مصر ما يفخر به على الملك عبدالعزيز.

ويضيف التقرير (ص٣٠) أن التونسيين وغيرهم من أعضاء بعثات شمال أفريقيا لم تَبْدُ عليهم علائم الدهشة على الرغم من العرض العسكري الذي جرت العادة أن يتم تنظيمه بعد عيد الأضحى، والذي يثير تنظيمه ضجة كبيرة. ويذكر التقرير أن ما رآه الحجاج في المملكة دفعهم إلى المقارنة بين ما رأوه وبين ما يعيشونه في البلدان الإسلامية التي تخضع للحماية الفرنسية.

ويزعم التقرير أن تلك المقارنة كانت لصالح فرنسا، ويقول إن جدة بشوارعها

المحفرة، وبما تعانيه من نقص في الماء والكهرباء، وببيوتها السيئة البناء والخربة لا يمكن أن تقارن بالرباط أو الجزائر أو تونس، وإن طرق الحجاز، باستثناء الطريق بين جدة ومكة المكرمة مقفرة، مليئة بالحفر، وينبعث منها الغبار، وإن مشهد السيارات الأمريكية الضخمة التي تقطع هذه الطرقات المملوءة بالحفر لم يغير من انطباع الحجاج، بل إنهم رأوا في ذلك نوعا من التبعية الاقتصادية للولايات المتحدة الأمريكية على حد تعبير التقرير.

ويذكر التقرير أيضا أن رئيس مجلس الوزراء التونسي (صلاح الدين) البكوش لقي من الملك عبدالعزيز آل سعود اهتماما خاصا، فقد حرص على لقائه في أول جلسة من الجلسات التي خصصها الملك لكل وفد من وفود دول شمال أفريقيا، وقد كان البكوش يحمل معه للملك عبدالعزيز هدية هي عبارة عن ثلاثة أثواب تونسية فاخرة، وساعة ذهبية ثمينة، وقد أتحفه الملك عبدالعزيز بهدايا قيمة.

ويضيف التقرير أن رئيس البعثة التونسية كان كثير الحذر في أحاديثه، وكان يرفع من شأن دول شمال أفريقيا الخاضعة لفرنسا مقارنة ببقية الدول الإسلامية سواء على المستوى الاقتصادي أم الاجتماعي، وخصوصا أمام أفراد البعثة الجزائرية التي تضم مناصرين للوجود الفرنسي في الشمال الأفريقي. أما أمام يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية فلم يقل كلمة واحدة عن فرنسا. وكان يكتفي عامة في حديثه عن تونس بالإشادة بالحركة النقابية التونسية.

ويشير التقرير (ص٣١) إلى محاولة الملك عبدالعزيز إثارة إعجاب حجاج شمال إفريقيا، ويقول إن تلك المحاولة لم يكن لها التأثير الذي حققته لدى أتباع حركة «الإخوان المسلمين»، كما يشير إلى الاستقبال المتميز الذي حظي به الشيخ حسن البنا لدى الملك عبدالعزيز الذي سمح له بعقد لقاءات خاصة شارك فيها عدد من التونسيين. ويضيف التقرير أن الشيخ البنا التقى علي بلخوجة مفتي تونس يرافقه الشاذلي النيفر، ومحمد بن طاهر، وأحمد بن ميلاد، وجلول الجزيري، وبشير بن ضياف، وأن هذا الأخير حضر لقاءً سرياً انعقد في في مكة المكرمة، وتمت في هذا اللقاء مناقشة مقدار الدعم الذي يمكن أن تقدمه دول شمال أفريقيا للإخوان المسلمين إذا قرر هؤلاء التدخل في أحداث فلسطين.

ويذكر التقرير أن علي الدغري أحد الحجاج التونسيين القادمين من جربة مكث في المدينة المنورة، وطلب، بوصفه موفد حزب الدستور، لقاء خاصا بالملك عبدالعزيز آل سعود.

وينقل التقرير (ص٣٣) عن علي الدغري أنه قال لأحد الحجاج، وهو يودعه في المدينة المنورة، إنه سيعود إلى تونس بعد أن يلتقي الحبيب بورقيبة عند وصوله من نيويورك،



وإنه يود قبل ذلك الذهاب إلى سورية ولبنان. ويفيد التقرير أن علي الدغري هذا مكلف بتسليم مبلغ كبير من المال إلى لجنة الدفاع عن شمال أفريقيا في القاهرة، وأن هذه الأموال تم جمعها في تونس، وهي مخصصة لدعم النضال من أجل الاستقلال، وأن الدغري مكلف أيضا بأن يسلم الملك عبدالعزيز آل سعود ورئيس لجنة الدفاع عن شمال أفريقيا في القاهرة، والحكومة السورية، والحكومة اللبنانية، والممثل الدبلوماسي للاتحاد السوفييتي في القاهرة سجل عرائض وقعه زعماء مؤتمر حزب الدستور ورؤساء الخلايا، ويوضح هذا السجل مساوئ الفرنسيين وتجاوزاتهم في شمال أفريقيا، ومطالب التونسيين الذين يودون عودة الباي منصف. ويختم التقرير بالقول إن حج ١٩٤٦م كان في أطره العامة إيجابيا للمصالح الفرنسية، ويقترح بعض التطوير في الموسم القادم.

1946
Fonds Londres/C/381 (3) ■

ملحق رقم ١ بتقرير سري عن حج ١٩٤٦م أعده جاكان M. Jacquin المفتش المدني المساعد ومرافق بعثة الحج التونسية، مؤرخ في عام ١٩٤٦م، ومضمن في رسالة تغطية رقم 207/cf/cab من جاكان إلى جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م.

يحتوي الملحق على ترجمة فرنسية لرسالة شخصية من باي تونس إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ينوه فيها الباي بما يبذله الملك عبدالعزيز من جهود لنصرة العرب والمسلمين، دون أن ينتظر من ذلك إلا مرضاة الله، لأنها هي الجائزة الحقيقية الباقية. ويضيف الباي أنه، رغبة في تمتين عرى الصداقة والود، أوفد في هذا العام رئيس مجلس الوزراء التونسي صلاح الدين البكوش، ويرافقه العالم الجليل الشاذلي النيفر الأستاذ في جامع الزيتونة الكبير. ويضيف الباي أنه كلف الشاذلي بحمل الصرة المخصصة للأماكن الإسلامية المقدسة، ويأمل أن يتم استقباله كما جرت العادة، وأن يُستقبل الحجاج التونسيون عموما كما اعتادت المملكة أن تستقبلهم. ويختم الباي بتأكيد رغبته في تمتين أواصر الصداقة مستشهدا بالحديث النبوي «إنما الأعمال بالنيات».



١٩٤٧

1947/01/01
Y-Internationale 1944-1949/22 (11) ●

نشرة معلومات رقم ٢ صادرة عن إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة في رسالة تغطية من إدارة أفريقيا والمشرق إلى إدارة أوروبا، مؤرخة في ٢٥ يناير ١٩٤٧م وأرسلت نسخ منها إلى عدة جهات.

تقول النشرة في معرض حديثها عن اجتماع للجامعة العربية في شهر نوفمبر ١٩٤٦م إن القضية الفلسطينية التي كان يُنْتظر أن تأخذ حيزا كبيرا من المناقشات، لم يتعرض إليها المجتمعون إلا بحذر بالغ. وقد صدر بيان مقتضب أعلنت فيه الجامعة معارضتها كل المحاولات الرامية إلى تقسيم فلسطين، وعزمها التدخل لصالح عودة مفتي فلسطين، وإرسال مذكرة إلى الرئيس ترومان Truman تندد بانحياز واشنطن إلى جانب الصهيونية.

وتضيف النشرة أن الجامعة العربية بحثت احتمال فرض عقوبات اقتصادية على الولايات المتحدة تطبيقا لقرارات مؤتمر بلودان السرية، وأن ممثل الملك عبدالعزيز آل سعود رأى أن اتخاذ إجراء كهذا يظلم بعض الشركات الخاصة التي لا ينبغي أن نحملها وزر أخطاء حكومتها، والتي عرفت بصداقتها للعرب.

وعلى صعيد آخر، تفيد النشرة أن الجامعة العربية كلفت يوسف ياسين مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود بالسفر إلى أندونيسيا لدراسة إمكانية إقامة علاقات دبلوماسية مع هذا البلد.

وتحت عنوان الأردن، تفيد النشرة أن الملك عبدالله استقبل الأمير فيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية الذي لم يمكث في الأردن أكثر من ٢٤ ساعة، عاد بعدها إلى جدة بعد أن حضر مناورات قامت بها فرقة من قوات الفيلق العربي، في حين سافر مستشاره السياسي يوسف ياسين إلى دمشق. وتضيف النشرة أن طبيعة العلاقات التي تقيمها المملكة العربية السعودية مع الأردن تدل على أن وسائل الضغط التي تمارسها الولايات المتحدة على المملكة العربية السعودية، والأهمية التي تعلقها على انتشار السلام في المناطق التي سيمر فيها خط أنابيب النفط (التابلاين) مستقبلا هي التي دفعت بالأمير فيصل إلى زيارة الأردن فور عودته من الولايات المتحدة.

1947/01/15
Y-Internationale 1944-1949/22 (4) ●

رسالة رقم 48/AL من دو غو J. du Gault وزير فرنسا في لشبونة إلى ليون بلوم Léon Blum رئيس مجلس الوزراء، وزير



الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 49/EU من المفوضية الفرنسية في لشبونة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ يناير ١٩٤٧م.

يفيد وزير فرنسا في لشبونة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز وصل إلى العاصمة البرتغالية في ١٠ يناير وهو في طريقه إلى الولايات المتحدة للاجتماع بالرئيس الأمريكي ترومان Truman الذي دعاه ليحل ضيفا على البيت الأبيض لمدة أسبوع.

ويضيف دوغو أن فؤاد حمزة وممثلا عن الشركة العربية للنفط في المملكة العربية السعودية يرافقان الأمير سعود، وأنه كان من المتوقع أن يتوقف في باريس، إلا أن سوء الأحوال الجوية اضطر طائرته على الهبوط في لشبونة حيث لم يكن في انتظاره أحد. وتقول الرسالة إنه تم إبلاغ باروش Baruch السفير الأمريكي في لشبونة بالأمر، فسارع إلى زيارة الأمير سعود، وأقام حفل عشاء على شرفه دعي إليه ماتياس Matias المدير السياسي في وزارة الخارجية البرتغالية.

وتفيد الرسالة أن الأمير سعود تظاهر بعدم معرفة الإنجليزية، وأن حديثه مع السفير الأمريكي تم بواسطة مترجم، وتشير إلى أنه تبادل الهدايا مع السفير الأمريكي. وتستطرد الرسالة قائلة إن الأمير ينوي الحصول على مساعدات اقتصادية أمريكية لا تستطيع بريطانيا تقديمها، إضافة إلى التباحث في القضية الفلسطينية. ويرى أحد الدبلوماسيين البرتغاليين في وزارة الخارجية أن الغرض الرئيسي من زيارة الأمير سعود إلى الولايات المتحدة هو بحث مسألة النفط.

وتشير الرسالة إلى اهتمام الصحافة البرتغالية بزيارة الأمير سعود المفاجئة إلى لشبونة، وإلى أن السفير البريطاني في لشبونة لم ينظم أي استقبال على شرف الأمير سعود، وأنه اكتفى بإجراء اتصالات سرية معه. وتختم الرسالة بالقول إن الأمير سعود غادر يوم أمس لشبونة إلى الولايات المتحدة، وأنه أدلى بتصريح أعرب فيه عن أمله في القيام بزيارة أطول إلى البرتغال في طريق العودة.

1947/03/31
Fonds Londres/C/381 (5) ■

رسالة رقم 47/AL من راجو Rageot وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٥٧٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

يفيد راجو أنه انتقل في ٢٨ مارس إلى بريدة لوداع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي كان يقيم في تلك المدينة آنذاك، ويقول إن الملك وضع تحت تصرفه إحدى طائراته الخاصة، وإن الطائرة هبطت بعد ثلاث



ساعات من الطيران فوق الصحراء على مهبط أنشئ حديثا، وكان فيه طائرتان سعوديتان، وإن سيارة أقلته إلى مكان إقامة الضيوف، وأن الملك عبدالعزيز الذي كان يحيط به مستشاروه استقبله في خيمته الواسعة التي يحيط بها حرسه من البدو.

ويضيف راجو أنه عبر للملك عبدالعزيز عن أسفه لمغادرة بلد حظي فيه باستقبال ودي، وأن الملك شكر له بعبارات صادقة نجاحه في توثيق عرى الصداقة بين بلديهما، وقال إنه سيعتمد عليه في المستقبل لتسهيل مهمة مبعوثيه إلى فرنسا. ويذكر راجو أن الملك حدثه عن الحج، وعن ارتياحه لاستقباله عددا كبيرا من الحجاج من التابعية الفرنسية، كما حدثه عن مسألة التكارنة، موضوع تقرير راجو رقم 15/AL المؤرخ في ٩ فبراير (شباط)، وقال الملك عبدالعزيز إنه لا يرغب في رؤية هؤلاء في البقاع المقدسة لأنه يرتاب في إيمانهم، ولأنهم يثيرون الانتباه بفقرهم وتسولهم، وأوضح له أن الحج لمن استطاع إليه سبيلا.

ويشير راجو إلى أنه أعرب للملك عبدالعزيز عن أسفه لعدم تمكنه من زيارة الرياض، فأتاح له الملك زيارتها، واستقبله هناك الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، ودعاه إلى العشاء بعد جولة في حديقة أشرف على إنشائها بنفسه، كما يشير إلى أن الأمير سعود قدم له رشيد عالي الكيلاني بوصفه من أعز المقربين من العائلة الملكية ومن المملكة، وإلى أن الكيلاني كان يجلس دائما عن يسار الأمير سعود.

ويتحدث راجو عن بعثة شركة البترول الأمريكية التي تضم رئيس الشركة ونائبيه، وكبار موظفيها، مفيدا أن هذه البعثة قابلت الملك عبدالعزيز مرتين، وعبدالله السليمان وفؤاد حمزة عدة مرات، وأن لفؤاد حمزة حظوة لدى الملك عبدالعزيز، لأنه يتميز من غيره من المستشارين بالذكاء والثقافة الجيدة، والصراحة مع الملك، شأنه في ذلك شأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، ولأنه يتكلم الفرنسية والإنجليزية بطلاقة، وهو الوحيد القادر على مناقشة المسائل الجديدة الناتجة عن انفتاح المملكة العربية السعودية على العالم الخارجي.

ويفيد راجو أيضا أن الملك عبدالعزيز يفكر بإشراك فؤاد حمزة في الإعداد لإصلاحات إدارية، ويعبر راجو عن سروره لأنه متأكد من مشاعر الصداقة التي يكنها فؤاد حمزة لفرنسا. ويختم راجو بالقول إنه عندما زار الملك منذ عامين اضطر إلى ارتداء الزي السعودي، وإنه في زيارته الأخيرة لبريدة والرياض بقي في زيه الأوروبي سواء في حضرة الملك عبدالعزيز أم عند الأمير سعود ولي العهد، وهو تغيير جدير بالذكر على حد قوله.



1947/04/04
Relations Culturelles/159 (1) ●

برقية من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تذكر الوزارة أنها توافق على تمويل الإصلاحات المقترحة في الرباط المغاربي في مكة المكرمة، وأنها سترسل ٢٩١٢٠ فرنكاً لهذا الغرض.

1947/04/24
Fonds Londres/C/381 (2) ■

ترجمة فرنسية لتعرفة رسوم حج عام ١٣٦٦هـ الموافق ١٩٤٧م صادرة عن المفوضية الفرنسية في جدة، ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١١٤ موقعة من (سعد الدين) بن شنب وزير فرنسا في جدة إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٧م.

تتضمن التعرفة الرسوم الخاصة بالدول التي تستخدم الجنيه المصري، وتبلغ هذه الرسوم ٣٥ جنيها مصريا و٥٩٠ مليما، وهي تشمل رسوم المطوفين وممثلهم، وأجرة سقاة زمزم، والجمعيات الخيرية باستثناء أجور النقل إلى المدينة المنورة وعرفات ومنى وجدة التي تختلف حسب الدرجة. وتورد التعرفة الرسوم الخاصة بالدول التي تستخدم الروبية، وتبلغ هذه الرسوم ٤٨٦٨٠ روبية باستثناء أجور النقل.

وتفيد التعرفة أن أجرة النقل على الإبل إلى المدينة المنورة ذهابا وإيابا هي ٤ جنيهات مصرية و٨٧٥ مليما أو ٦٦ روبية، وإلى عرفات ومنى جنيه مصري و٤٦٥ مليما أو ١٠ روبيات، وإلى جدة ومكة المكرمة ذهابا وإيابا ٩٧٥ مليما أو ١٣ روبية. وتضيف التعرفة أن رسوم الحجر الصحي والنقل بالمركب من السفينة إلى رصيف الميناء تصل إلى ٥ جنيهات استرلينية أو ٤ جنيهات مصرية و٨٧ مليما أو ٦٦ روبية، وأن شركات الملاحة هي التي تقوم بتحصيلها وتسليمها إلى الحكومة السعودية.

1947/05/13
Fonds Londres/C/381 (2) ■

رسالة رقم ٩٦٩ من جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٧م وموقعة من لودوك Leduc المدير المعاون لمكتب المقيم العام الفرنسي في تونس.

يشير مون إلى رسالة راجو Rageot وزير فرنسا في جدة رقم 47/AL المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٧م، والتي ضمنها وزير الخارجية الفرنسي في رسالة التغطية رقم٥٧٩ وتاريخ ٢ مايو، ويفيد أن تلك الرسالة تضمنت ملاحظات الملك عبدالعزيز آل سعود حول فئة من الحجاج المغاربة لا يحبذ قدومهم إلى البقاع المقدسة، وتشير إلى تقرير سابق عن هذا الموضوع أرسله (راجو) وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية برقم



١٥ وتاريخ ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٧م. ويطلب مون تزويده بهذا التقرير ليتسنى له فهم الموضوع بشكل أفضل، وليعمل على إجراء ما يلزم بشأن حج العام المقبل.

1947/05/18
Relations Culturelles/159 (6) ●
رسالة رقم 87/RC موقعة من سعد الدين بن شنب وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٧م.

إلحاقا برسالته رقم ٣٥ يفيد (سعد الدين) بن شنب أنه ما فتئ، منذ وصوله إلى جدة، يخبر الشخصيات المقربة من الملك عبدالعزيز آل سعود في جدة والرياض والمسؤولين الرسميين بالدعم الذي يمكن أن تقدمه فرنسا إلى المملكة العربية السعودية بفضل خبرتها فيما وراء البحار وفي جنوب الجزائر ووسط أفريقيا خصوصا أن مناخها يشبه مناخ المملكة العربية السعودية. ويقول وزير فرنسا في جدة إنه أخبر الدكتور أكرم (شومان) مدير مستشفى جدة والصحة فيها، أن لدى فرنسا أخصائيين بطب العيون يقدمون خدمات جمة لسكان شمال أفريقيا، ولكن الدكتور أكرم أجابه أن الحكومة السعودية انطلاقاً من حرصها على الصحة العامة عينت طبيب عيون بريطاني ودفعت له راتباً مرتفعاً.

وتضيف الرسالة أن هيئة الحج في منظمة الصحة العالمية زارت في ٢٠ أبريل (نيسان) مركز الحجر الصحي في جدة، وأن لجنة الصحة العامة في المملكة العربية السعودية قدمت إثر هذه الزيارة تقريراً إلى الملك عبدالعزيز آل سعود اقترحت فيه استدعاء طبيب ذي شهرة عالمية يستطيع تنفيذ كل ما تتطلبه الرقابة الدولية للصحة، ويقوم بإدارة مركز الحجر الصحي في جدة قبل الحج وبعده. وقد وافق الملك عبدالعزيز على هذا الاقتراح دون أن يقيد حكومته بدولة دون سواها.

ويشير ابن شنب إلى أن المملكة تود منذ عهد جاك روجيه ميغريه Jacques-Roger Maigret وزير فرنسا السابق في جدة، أن تهتم فرنسا بالصحة العامة فيها، خصوصا عندما فكر الأمريكيون بإغلاق مستشفاهم في جدة لتكاليفه المرتفعة. ويضيف أن الملك عبدالعزيز يرغب في إبعاد الحجاج عن مركز الحجر الصحي في الطور لأنه يرى أن هذا المركز لا يخدم مصالح المملكة لأنه يريد أن يجعل الحج مستقلا عن مصر، ويفضل أن تقدم المملكة الطعام للحجاج في مركز الحجر.

ويقول بن شنب إن الحكومة السعودية حين طلبت مختصاً بالجرثوميات كانت تسعى إلى ضمان استقلالية الحج عن مصر، وإلى إقناع العالم بأن المملكة العربية السعودية قادرة على إجراء وقاية صحية مطابقة للقواعد الدولية، وإلى تحقيق منافع مختلفة للبلاد.

وينبه بن شنب إلى أن راتب مدير الحجر



الصحي سيكون مرتفعاً وقد يتجاوز راتب طبيب العيون البريطاني في مستشفى جدة الذي يتقاضى ٢٠٠٠ جنيه سنوياً. ويقترح بن شنب ترشيح طبيب فرنسي يعمل إلى جانب مدير الحجر الصحي ويقيم على الدوام في جدة، ويقول إنه ينتظر عودة يوسف ياسين وخيرالدين الزركلي من الرياض ليستطلع رأيهما في اقتراحاته.

1947/06/06
Fonds Londres/C/381 (7) ■

نص القرارات المتعلقة بالحج والمتخذة في الاجتماع الذي عقد في وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٧م مضمن في رسالة رقم 795/AL من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٧ يونيو ١٩٤٧م وموقعة من بونو Bonneau الوزير المفوض مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية بالنيابة عن الوزير.

يفيد النص أن الاجتماع الذي تم في مقر وزارة الخارجية الفرنسية في ٦ يونيو ١٩٤٧م سبقه اجتماع آخر في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٧م، ويورد أسماء المشاركين في الاجتماع والذين يمثلون وزارة الخارجية الفرنسية، ومنهم بونو مدير إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، وراجو Rageot الوزير المفوض، وزير فرنسا في جدة سابقا، ووزارات الداخلية وما وراء البحار والبحرية التجارية والمالية، وقدور بن غبريط، وشركة التوكيلات البحرية والمصرف العقاري الجزائري والتونسي.

ويضيف النص أن الحكومة وضعت تحت تصرف حجاج شمال أفريقيا الغربية الفرنسية السفينة «آتوس ٢» *Athos II* لنقلهم إلى البقاع المقدسة في أكتوبر-نوفمبر (تشرين الأول-تشرين الثاني) ١٩٤٧م، وأن هذه السفينة هي وسيلة النقل الرسمية الوحيدة لهؤلاء الحجاج، أما حجاج أفريقيا الاستوائية الفرنسية فيمكنهم استخدام وسيلة نقل أخرى. ويوصي النص بعدم السماح بالحج الإفرادي الذي لا يمكن أن يتم في الظروف الراهنة إلا على مسؤولية أصحاب العلاقة، ويشير إلى موانئ وتواريخ المغادرة وهي مرسيليا بتاريخ ١ أكتوبر، والدار البيضاء بتاريخ ٤ أكتوبر، والجزائر بتاريخ ٧ أكتوبر، وبنزرت بتاريخ ٩ أكتوبر، ويحدد الوصول إلى جدة بتاريخ ١٦ أكتوبر ومغادرتها بتاريخ ١٢ نوفمبر. ويذكر النص أن هناك حاجة إلى ٢٠٠ ألف جنيه مصري لتغطية نفقات الحجاج، وأن المصرف العقاري الجزائري والتونسي سيسلم لكل حاج في جدة شيكا بالجنيه المصري يوازي قيمة المبلغ الذي تم تسديده في فروع المصرف في شمال أفريقيا. ويتضمن النص أعداد الحجاج المسموح بها لكل بلد، وأسعار التذاكر، مفيدا أن سعر تذكرة الدار البيضاء-جدة ذهابا وإيابا ٦٠



ألف فرنك للدرجة الأولى، و٥٠ ألف فرنك للدرجة الثانية، و٣٣ ألف فرنك للدرجة الثالثة، وأن سعر تذكرة الجزائر أو بنزرت- جدة ذهابا وإيابا ٥٦ ألف فرنك على الدرجة الأولى، و٤٧ ألف فرنك على الدرجة الثانية، و٣١ ألف فرنك للدرجة الثالثة.

ويوصي النص أن يحمل كل حاج مبلغ ٣٦٠٠ فرنك فرنسي إضافي، ويذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود صرح لممثل فرنسا في جدة أنه يرغب في وجود ممثل واحد فقط لكل دولة، وأن البعثة المرافقة للحجاج ستتكون من مفوض عام، ومن ممثل لوزارة الخارجية، ومن أربعة مفوضين يمثلون الجزائر وتونس والمغرب وأفريقيا الغربية الاستوائية.

ويشير النص إلى أن البعثة الطبية الجزائرية ينبغي أن تضم طبيبا فرنسيا، وآخر جزائريا، ومساعدا تقنيا، وأربعة ممرضين، وممرضة مسلمة مرافقة للنساء اللواتي حدد عددهن بأربعين امرأة. ويذكر النص ثلاثة لقاحات إجبارية ضد الجدري والتيفوئيد والكوليرا، ويحدد وزن الأمتعة بأربعين كيلوغراما والنقود بخمسة عشر ألف فرنك لكل حاج كحد أقصى.

1947/07/02
Relations Culturelles/159 (1) ●

رسالة رقم 42 RC/éc من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٤٧م.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه استلم رسالة وزير فرنسا في جدة حول احتمال طلب أخصائيين فرنسيين للعمل في المملكة العربية السعودية، وخصوصا طلب طبيب ومساعد له لإدارة مركز الحجر الصحي في جدة. ويشير وزير الخارجية الفرنسي إلى أهمية أن يكون الطبيب المختار فرنسيا، وإلى أنه استشار بهذا الخصوص معهد باستور فتبين له أن عددا من الأطباء سيقدمون ترشيحهم، وأن الطلبات سترسل حالما يتأكد طلب الحكومة أعلاه. ويشير وزير الخارجية الفرنسي في هذا الصدد إلى النجاح الذي حققته بعثة الدكتور ريبوليه Ribollet في اليمن.

1947/10/18
Fonds Londres/C/381 (3) ■

رسالة رقم ٨٨٩ موقعة من بيير لاندي Pierre Landy وكيل القنصلية الفرنسية في القدس إلى المقيم العام الفرنسي في الرباط، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٢١٠ من المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في تونس إلى المراقبين المدنيين ورؤساء مكاتب الشؤون المحلية، مؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٤٧م.

يفيد لاندي أن خمسة حجاج آخرين من منطقة وجدة وصلوا إلى القنصلية الفرنسية العامة في القدس بعد أن ردتهم السلطات السعودية على الحدود البرية، ويُذكِّر ببرقية المقيم العام الفرنسي في الرباط رقم ٤٥٦،



المؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٤٧م، مشيرا إلى أنه رأى أن يأخذ على عاتقه مسؤولية ترحيل هؤلاء الحجاج، وإلى أنه سبق أن لفت عناية المقيم العام الفرنسي في الرباط إلى أن الحجاج الذين يعبرون ليبيا، ومصر، وشرقي الأردن، وترفض السلطات السعودية دخولهم يقصدون القنصلية الفرنسية العامة في القدس لأنهم لا يستطيعون العودة إلى موطنهم بسبب عدم توفر المال لديهم.

ويقول لاندي إن قوانين الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يحرص على صحة رعاياه، وعلى أمواله العامة، تمنع دخول الحجاج إلى الحجاز عن طريق البر، وإن الحجاج لا يستطيعون دخول مكة المكرمة إلا عن طريق البحر، وبعد الحصول على التأشيرة السعودية مقابل ١٣ جنيها تقريبا، إضافة إلى الرسوم الأخرى، ويضيف أنه يصعب على القنصلية الفرنسية العامة في القدس ترحيل الحجاج الذين لا يملكون الوسائل المادية للعودة إلى شمال أفريقيا. ويوصي لاندي بتوعية سكان شمال أفريقيا بأخطار السفر إلى الحجاز بطريقة غير قانونية، ويرى أن الحل الأمثل هو تكثيف حملة الترويج للحج الرسمي لأن بعض الحجاج الذين تم ترحيلهم، وأنفقوا خلال رحلتهم مبالغ طائلة، لم يكونوا على علم بالإعلان عن الحج الرسمي، ويُذكِّر بأهمية اطلاع الراغبين في الحج على الأنظمة السعودية.

1947/11/14
Y-Internationale 1944-1949/33 (3) ●

رسالة رقم 2298/AM من هنري بونيه Henri Bonnet السفير الفرنسي في واشنطن إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تفيد الرسالة أن أسئلة عديدة طرحت على ممثلي الإدارة الأمريكية عن العلاقة بين سياسة الرئيس ترومان Truman والمصالح النفطية للولايات المتحدة الأمريكية في الشرق الأوسط، وذلك في أثناء مناقشة المساعدات المنوي تقديمها إلى كل من اليونان وتركيا. وتضيف الرسالة أن الاتجاه الرسمي السائد هو أنه لا توجد أية علاقة بين هاتين المسألتين. ولكن لوي هندرسن Loy Henderson رئيس إدارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأمريكية قال أمام أعضاء أكاديمية العلوم السياسية في نيويورك بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٩٤٧م إن الولايات المتحدة تعمل جاهدة للإبقاء على حقول نفط الجزيرة العربية خارج منطقة نفوذ «قوة عظمى معادية». ومع أن هندرسن لم يذكر اسم هذه القوة، إلا أنه لم يدع مجالا للشك لدى الحاضرين عندما أشار إلى أنه بات واضحا أن الشيوعية الدولية تسعى لتوفير وضع ملائم لها في الشرق الأوسط واليونان، وذلك بإضعاف قوة مقاومة هذه الدول أمام التغلغل الشيوعي. وأضاف أن على جميع الدول أن تدرك الغاية من القرار

الأمريكي القاضي بالمحافظة على الأمن في هذه المنطقة، ومساعدة حكوماتها على الاحتفاظ باستقلالها وسلامة أراضيها، لأن ذلك يصب في مصلحة السلام العالمي. واستطرد هندرسن قائلا: إن امتلاك قوة معادية لاحتياطي نفط الشرق الأوسط يجعلها في موقع تحول فيه دون نهضة أوروبا الغربية اقتصاديا، وتؤخر التنمية في أفريقيا وجنوب آسيا.

وأشار هندرسن إلى القرارات التي اتخذتها الخارجية الأمريكية للحد من انتشار الشيوعية في العالم، ثم قال إن الولايات المتحدة تعمل جاهدة في سبيل إزالة أسباب الاستياء الشعبي في الشرق الأوسط، وتنمية اقتصاد هذه المنطقة. وأردف قائلا: إن مهمة حماية هذه الأراضي وتنميتها تعود إلى الولايات المتحدة، لأن أوربا الغربية خرجت من الحرب ضعيفة وغير قادرة على انقاذ الشرق الأوسط إن تعرض لاعتداء قوة عظمى مجاورة.

وتشير الرسالة إلى أن المعلقين الأمريكيين قارنوا بين تصريحات هندرسن والمعلومات التي أفضى إليها التحقيق الذي قام به السيناتور بروستر Brewster عن الأرباح التي حققتها شركة أرامكو خلال الحرب، كما أجرى المعلقون موازنة تاريخية بين الوضع الذي أوجده نشاط هذه الشركة الخاصة في المملكة العربية السعودية، وتطور شركة الهند وازدياد أهميتها في القرن الثامن عشر مما اضطر الحكومة البريطانية عام ١٨٥٧م إلى التدخل وفرض سلطتها وهيبتها، ووضح حد لنفوذ الشركة.

ويرى الصحفيون أن الشعب الأمريكي يجد نفسه اليوم أمام مسؤوليات جديدة في المملكة العربية السعودية، إذ يكفي وقوع خلاف بين أرامكو والملك عبدالعزيز آل سعود، ليقرر هذا الأخير سحب الامتيازات الممنوحة للشركة. وتورد الرسالة ما كتبه الصحفي الكسندر أول Alexander Uhl من أن البحرية الأمريكية قد لا تستسلم بسهولة في هذه الحالة، وأن أرامكو شركة خاصة هدفها تحقيق أرباح ويقوم على إدارتها أشخاص من القطاع الخاص.

ويضيف الصحفي أن بريطانيا حلت مشكلة شركة الهند بنقل مسؤولية نشاطاتها إلى الحكومة، ولكن هل يمكن أن تقوم دولة ديموقراطية بعمل مماثل في القرن العشرين. وتضيف الرسالة أن بعض المعلقين أشاروا إلى أن نفط الشرق الأوسط لا يشكل أهمية حيوية بالنسبة إلى البحرية الأمريكية فحسب، بل بالنسبة إلى أوربا أيضا التي بدأ اقتصادها يتحول من الاعتماد على الفحم إلى الاعتماد على النفط. وتقول الرسالة إن السيناتور بروستر أشار مؤخرا إلى أنه سيكون لحقول نفط المملكة العربية السعودية دور أساسي في تنفيذ خطة مارشال Plan Marshall.



1947/11/24
Fonds Londres/C/381 (3) ■

مـذكـرة رقم 3976/RG/2 عـن عـودة الحجـاج من الأراضي المقـدسة صادرة عن المقيمية العامـة الفرنسية في تونس، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧م.

تشير المـذكرة إلى وصول الحجاج إلى بنزرت ومغادرتهم السفينة «آتوس ٢» *Athos II*، ثم توجههم بالحافلات إلى تونس، وتفيد أن انطباعات الحجاج الأولى تشير إلى رضاهم عن الرحلة في مجملها لولا اضطرار السفينة إلى تـوقف إجبـاري لمدة أربعـة أيام، وأن بعضهم أشـار إلى الكلمة التي ألقـاها أحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود (كذا)، والتي افتقرت في رأيهم إلى المغزى السياسي، وأن بعضهم الآخر أشاد بالأمير فيصل الذي يشغل منـصب وزير خـارجيـة المملـكة العـربيـة السعودية، وبالوضع الاقتصادي في الحجاز الذي يتحـسن بفضل الدعم الأمـريكي في مجالات التموين والمعدات والطرقات وتنظيم المدن.

وتشير المذكرة إلى وجود نقص في الأبنية المدرسية والتعليم، وهو وضع لا يشغل بال الأمريكـيين الذين لا يفكـرون إلا بالبترول العربي، كمـا تشير إلى خشية الحـجاج من تزايد نفـوذ الولايات المتحدة الأمريـكية في المملكة العربيـة السعودية. وتفيد المذكرة أن بعض الحجاج الذين قـصدوا البقاع المقدسة برا عادوا على متن السفينة «آتوس ٢».

1947/12/09
Y-Internationale 1944-1949/22 (12) ●

مذكرة عن ردود الفعل العربية على قرار تقسـيم فلسطـين الصادر عن منـظمة الأمم المتحدة صادرة عن إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م ومضمنـة في رسالة تغطية رقم 820/Al مـنها إلى جهات عديدة في داخل فرنـسا وإلى عدد من العـواصم، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر ١٩٤٧م.

تتحدث المذكرة عن ردود الفعل اليهودية على مشروع قرار تقسيم فلسطين الذي تبنته هيئة الأمم المتحدة بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) فتفيد أن الفرح الذي نتج عن تصويت هيئة الأمم المتحدة لا يستبعد قـلقا ما بسبب تعقيدات المسائل التي تتطلب حلولا. وتضيف المذكرة أن فيشر Fisher ممثل الوكالة اليهودية في باريس الـذي تحادث في ٢ ديسمبـر مع بونو Bonneau يـعتقد أن ردود فعل الـدول العربيـة لن تكون مؤثرة بـشكل كبير، وأن الملك عبدالـله الذي تعتبره الوكالة اليهـودية حليفا سيحتـل القسم العربي من فلسطين، وأن الدول العربـية الأخرى سترضخ للأمـر الواقع.

وتشير المذكرة إلى أن فيشر يأمل أن تتخذ بريطانيا التي ستجلي قواتها قريبا عن منطقة تل أبيب موقفا متساهلا، مما يجعل هذا الميناء مركز استقبال لعدد كبير من المهاجرين اليهود. وتذكر المذكرة أن فيشر يعترف أن مسألة الأقلية



العربية في الدولة اليهودية في واشنطن، والقلق الناجم عن عمليات إرهابية محتملة تقوم بها عصابات شتيرن Stern والإرغون Irgoun. وتقول المذكرة إن شتيرن قررت الاندماج مع الهاغانا Hagana وهي القوة الوحيدة المسلحة للوكالة اليهودية، وإنه يتوقع ردود فعل عربية، إلا أن الوكالة تعتمد على الخلافات العربية وقررت دعم الهاغانا المدربة تدريبا جيدا.

وتتحدث المذكرة أيضا عن ردود فعل الشعب في البلاد العربية. وتنقل المذكرة في هذا الصدد عن وزير فرنسا في جدة قوله إن القائم بالأعمال الأمريكي تعرض للوم عنيف من الملك عبدالعزيز آل سعود الذي هدد بإعادة النظر في عقود النفط. وتضيف المذكرة نقلا عن وزير فرنسا في جدة أيضا أن الحكومة السعودية عمدت إلى مصادرة بعض السيارات، وأن معلومات كثيرة تشير إلى إحداث هيئة أركان مشتركة للقوات العربية، وجهازا مركزيا لجمع الأموال اللازمة للحرب المقدسة.

وتشير المذكرة إلى أن قوات الملك عبدالله ترابط في هضاب السامرة وسهل الحولة بمباركة من البريطانيين، وتتطلع إلى ضم جزء من فلسطين العربية إلى الأردن. إلا أن مشروعا كهذا يمكن أن يثير كلا من سورية التي تخشى دائما من أطماع الملك عبدالله وتطلعاته إلى تحقيق سورية الكبرى، والمملكة العربية السعودية المصممة على الحيلولة دون عودة السلطة الهاشمية إلى الحجاز بعد أن طردتها منه قبل عشرين سنة.

1947/12/29
● Y-Internationale 1944-1949/22 (13)

رسالة رقم ١٦٤٩ من جيلبير أرفنغا Gilbert Arvengs السفير الفرنسي في القاهرة إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وأرسلت نسخ منها إلى عدد من العواصم.

تشير الرسالة إلى اجتماع رؤساء وزراء الدول العربية في القاهرة الذي انتهى في ١٩ ديسمبر ١٩٤٧م وإلى البيان الصادر عن الاجتماع، وتفيد بإرفاق ترجمة له. وتضيف الرسالة أن نص البيان الذي يفتقر إلى الدقة، ويتسم بالغموض يعكس الاضطراب الذي أصاب دول المشرق العربي بعد قرار تقسيم فلسطين، وأن من ضمن قرارات المؤتمر، قرارا يقضي بعدم فرض عقوبات اقتصادية على الولايات المتحدة، وعلى الأخص بعدم إلغاء العقود النفطية التي تربطها بالمملكة العربية السعودية إلا في حالة قيامها بدعم قرار التقسيم عسكريا.

وينص القرار على عدم السماح ببناء خط أنابيب النفط باتجاه البحر المتوسط. وتضمنت قرارات المؤتمر قرارا يقضي بفتح حساب لتمويل عمليات محاربة التقسيم، وقد



أسهمت فيه مصر بـ٤٢٠ ألف جنيه، والعراق بـ٢٠٠ ألف، وسوربة بـ٢٠٠ ألف، ولبنان بـ١٥٠ ألف، والمملكة العربية السعودية بـ٢٠٠ ألف. وتضيف الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وعد بدفع مبلغ إضافي من جيبه الخاص، في حين لم يحدد اليمن والأردن المبالغ التي ينويان الإسهام بها.

1947
Fonds Londres/C/381 (6) ■
مسودة تقرير عن حج عام ١٩٤٧م صادرة عن إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في عام ١٩٤٧م.

يفيد التقرير أن رحلة الحج على السفينة «آتوس ٢» *Athos II* كانت مُرْضية منذ مغادرة بنزرت وحتى الوصول إلى جدة، وأن العودة اعترضتها حوادث فنية بسبب جنوح السفينة على رصيف مرجاني قبالة الطور، وتأخرها ٢٤ ساعة في عبور قناة السويس، واستحالة رسوها في بنزرت. ويضيف التقرير أن الانطباع الجيد تغير في رحلة العودة بسبب عاملين أثَّرا في معنويات الحجاج، أولهما سوء معاملة حجاج شمال أفريقيا في البقاع المقدسة، وثانيهما عودة حوالي ٤٠ حاجا تونسيا على متن السفينة «آتوس ٢» كانوا قد جاؤوا إلى الحجاز جوا أو برا.

ويتحدث التقرير عن جشع المطوفين والتجار وشركة النقل، ويزعم أن حجاج شمال أفريقيا لاحظوا زيادة النفوذ الأجنبي في المملكة العربية السعودية، وشعروا أن ذلك يمس كبرياءهم لأنهم مسلمون يفتخرون عادة بهذه الدولة الشقيقة التي تنعم بالاستقلال التام. أما الحجاج التونسيون الذين يتفاخرون بتحضرهم فقد أثارت حساسيتهم بعض القوانين النافذة في المملكة العربية السعودية، والإجراءات الأمنية المشددة التي يُخشى أن تستمر عندما يصبح الأمير سعود بن عبدالعزيز ملكا.

وينتقد التقرير البنية الاقطاعية، والبؤس الاجتماعي، وبعض الممارسات الشائعة في المملكة مثل «البخشيش»، ويشير إلى أن حج عام ١٩٤٧م لم يشهد نشاطا سياسيا خلافا للعام السابق الذي شهد دعاية معادية لفرنسا قام بها بعض المصريين والسوريين، وإلى أن قضية فلسطين استأثرت باهتمام حجاج الشرق الأوسط الذين كانوا يدعون الله لنصرة العرب على اليهود.

ويشير التقرير إلى أن حجاج المشرق يرون ضرورة حل المسألتين المصرية والسورية قبل مسألة المغرب، خصوصا أن التدخل البريطاني-الأمريكي في الشرق الأوسط هو أكثر خطورة من الوصاية الفرنسية على شمال أفريقيا، وأن حجاج شمال أفريقيا اقتنعوا بذلك بعد رؤية البريطانيين في قناة السويس، والأمريكيين في الحجاز.

ويفيد التقرير أن الوضع الصحي كان مقبولا جدا في الحج، إذ لم يعلن عن ظهور

أي مرض مُعْد في حج عام ١٩٤٧م الذي سجل تقدما كبيرا في هذا المجال على حج الأعوام السابقة. ويستعرض التقرير الاحتياطات الصحية التي اتخذت في شمال أفريقيا مثل فرض جرعة ثالثة ضد الكوليرا في تونس، والكشف الطبي على الحجاج في أثناء الرحلة، وقبل العودة، الأمر الذي سهل عملية مرورهم في محجر الطور، وجنبهم الحجر الصحي في بنزرت.

ويذكر التقرير أن التونسيين يعيبون على المنظمين تقليص عدد الحجاج واتخاذ بعض الاحتياطات، لمنع الشباب والوطنيين من أداء فريضة الحج، ويوصي بتفادي ذلك في المستقبل، مشيرا إلى مظاهر ولاء التونسيين الصادقة والعفوية سواء في أثناء مرورهم بمصر أم في أثناء وجودهم في الحجاز. ويرى معد التقرير أن وحدة سكان شمال أفريقيا التي يطالب بها الوطنيون ليست سوى كلمة وهمية، إذ إن التضامن الديني الذي يُفْتَرَضُ أن يسود فوق كل اعتبار في فترة الحج لم يكن ممكنا، ولو لفترة محدودة.



١٩٤٨

1948/01/03
Microfilm 2MI/523 (2) ■

رسالة رقم ١١ موقعة من سعد الدين بن شنب وزير فرنسا في جدة إلى (جان مون Jean Mons) المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م، ومضمنة في رسالة رقم ١٤٦٨ من جان مون إلى السكرتير العام للحكومة التونسية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يضمن وزير فرنسا في جدة رسالته وصل استلام ٥٠٠ جنيه مصري هي قيمة الصرة التونسية التي حملها الوفد التونسي لحج عام ١٩٤٨م، وقد وصله هذا الوصل عن طريق وزارة الخارجية السعودية.

1948/01/06
Y-Internationale 1944-1949/22 (1) ●

برقية رقم ٣ من سعد الدين بن شنب (وزير فرنسا في جدة) إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

تفيد البرقية أنه ينتظر وصول إيدن Eden (وزير الخارجية البريطاني) إلى الرياض التي سيصلها كل من الأمير سعود والأمير فيصل نجلي الملك عبدالعزيز آل سعود. وتضيف البرقية أن هذه الزيارة تتعلق بالقضية الفلسطينية.

1948/01/20
Microfilm 2MI/523 (1) ■

نسخة من برقية رقم ٩ من (سعد الدين) بن شنب وزير فرنسا في جدة إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يضمن بن شنب رسالته بيانا بتركات الحجاج التونسيين المتوفين في أثناء حج ١٩٤٦م، ويفيد أن ديوان المفوضية استلم هذه التركات وسجلها في القيود المالية لشهر يناير ١٩٤٨م.

1948/02/05
Microfilm 2MI/523 (2) ■

ترجمة فرنسية لمذكرة رقم ١٦٠/ ٧٥/ ٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٥ ربيع الأول ١٣٦٧ الموافق ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م ومضمنة في رسالة رقم 508 AL من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ووجهت نسخة منها إلى وزارة الداخلية الفرنسية والمقيم العام الفرنسي في الرباط.

تهنئ وزارة الخارجية السعودية المفوضية الفرنسية في جدة، وتعلمها أن السلطات المختصة في حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود لاحظت في أثناء الحج الأخير تأخر وصول البعثات الطبية المرافقة للحجاج، وقيامها



بمزاولة نشاطها المهني دون الحصول على تصريح بذلك وفق الأنظمة السارية. وتطلب وزارة الخارجية السعودية الحصول على شهادات الأطباء، أو على صور منها قبل فترة من الحج ليتسنى لها التأكد منها وفقا للمادة الأولى من نظام الأطباء والصيادلة، وتجنبا للتأخير الذي قد يمنع هؤلاء من ممارسة مهنتهم التي جاؤوا من أجلها.

1948/03/11
Microfilm 2MI/523 (2) ■

رسالة رقم ١٤٦٨ من جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس إلى السكرتير العام للحكومة التونسية، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م. ومرفق بها رسالة رقم ١١ من وزير فرنسا في جدة إلى جان مون، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٨م.

يضمن مون رسالته رسالة (سعد الدين) بن شنب وزير فرنسا في جدة التي أرفق بها وصل استلام بمبلغ الصرة التونسية صادر عن وزارة الخارجية السعودية.

1948/03/19
Microfilm 2MI/523 (4) ■

تعميم رقم ١٥٠٢ عن حج ١٩٤٨م من جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس إلى المراقبين المدنيين ورؤساء المكاتب المحلية مضمن في مذكرة من جان مون إلى مدير مكتبه، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م. والتعميم والمذكرة مضمنان في رسالة رقم ١٦٣٥ من جان مون إلى المفتش العام للمراقبين المدنيين، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد التعميم أن اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة بالإعداد للحج أقرت في اجتماع عقدته في وزارة الخارجية الفرنسية بتاريخ ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م عددا من الأحكام تتعلق بالنقاط التالية: مبدأ حرية الحج، وإعداد قوائم بأسماء الحجاج قبل ثلاثة أسابيع من السفر، وتعيين برونيل Brunel مفوضا عاما لحج عام ١٩٤٨م، وتسمية مندوب رسمي واحد عن كل دولة امتثالا لرغبة الملك عبدالعزيز آل سعود، وآخر احتياطي عند الضرورة، وقبول النساء على متن الباخرة شريطة تجنب اختلاطهن بالرجال، وألا يتجاوز عددهن في حج ١٩٤٨م ما كان عليه في حج ١٩٤٧م، وتشكيل بعثة طبية مرافقة برئاسة طبيب فرنسي تختاره الحكومة العامة الجزائرية، وعضوية ثلاثة أطباء مسلمين يمثلون المغرب والجزائر وتونس.

1948/04/02
Microfilm 2MI/523 (1) ■

رسالة رقم ١٥٠٣ من جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس إلى السكرتير العام للحكومة التونسية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تتضمن الرسالة محضر اجتماع اللجنة الوزارية المشتركة المكلفة بالإعداد للحج، الذي



عقد في ٩ فبراير (شباط) ١٩٤٨م في وزارة الخارجية الفرنسية.

1948/04/12
Microfilm 2MI/523 (2) ■

رسالة رقم 508 AL من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م. ومرفق بها ترجمة فرنسية لمذكرة رقم ١٦٠/ ٧٥/ ٢ من وزارة الخارجية السعودية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٢٥ ربيع الأول ١٣٦٧ الموافق ٥ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته مذكرة من وزارة الخارجية السعودية تطلب فيها الحصول على شهادات الأطباء المكلفين بمرافقة الحجاج إلى مكة المكرمة. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي تزويده بنسخة أو بصورة من شهادة الطبيب الذي تم اختياره على أن تصله بتاريخ ١٥ أغسطس (آب) كحد أقصى.

1948/04/18
Microfilm 2MI/523 (1) ■

رسالة رقم ١٦٩ (من المقيم العام الفرنسي في تونس) إلى المدير العام للمصرف الجزائري، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وموقعة من (لودوك Leduc) المدير المعاون لمكتب المقيم العام الفرنسي في تونس.

تشير الرسالة إلى رسالة المدير العام للمصرف الجزائري المؤرخة في ٥ مارس (آذار) التي يطلب فيها السماح بتقديم الخدمات المالية في الحج، وتفيد أن اتخاذ قرار بهذا الموضوع يعود إلى وزارة الخارجية الفرنسية، وأنه يفضل الاتصال بها، وعرض الأمر عليها.

1948/04/29
Microfilm 2MI/523 (3) ■

رسالة رقم ٦٥٥ من جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م وموقعة من لودوك Leduc المدير المعاون لمكتب المقيم العام الفرنسي في تونس. ووجهت نسخة من الرسالة إلى الجزائر والرباط.

تشير الرسالة إلى انعقاد مؤتمر الأوقاف والبقاع الإسلامية المقدسة في تونس في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أبريل برئاسة قدور بن غبريط، وتفيد أن المؤتمرين عقدوا أول جلسة عمل عصر يوم ١٧ أبريل، وحلوا في اليوم التالي ضيوفا على رئيس الأوقاف ورئيس الوزراء، وأنهم عقدوا جلسة عمل ثانية يوم ١٨ أبريل، وزاروا قرطاج، ودُعوا إلى الغداء على مائدة السكرتير العام للحكومة التونسية.

وتضيف الرسالة أن المؤتمرين خصصوا يوم ٢٠ أبريل لزيارة نابل والحمامات، ويوم ٢١



منه لزيارة القيروان. وتذكر الرسالة أن قدور بن غبريط دعا دول شمال أفريقيا إلى زيادة إسهامها في ميزانية مسجد باريس، وأنه تم اتخاذ قرار برفع إسهام كل عضو في جمعية الأوقاف من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ فرنك، وأن قدور بن غبريط طلب أن تُسْنَد إلى إمام مسجد باريس وظيفة رسمية ليحصل على أجر معقول.

وتشير الرسالة إلى أن المؤتمرين عبروا عن رغبتهم في أن يكون الحج متاحا للجميع، وأن يتم عن طريق البر والبحر والجو، وأن توضع سفينة ثانية تحت تصرف الحجاج، كما تشير إلى أن الوفود المشاركة اقترحت نظام المقايضة بين الدول المعنية لتفادي ندرة العملات الأجنبية. وتقول الرسالة إن الوفد التونسي عرض مطالب التونسيين واعتراضهم على الطريقة التي يميز بها الحاج حمدي (بلقاسم) الجزائريين والمغاربة على حساب التونسيين في الرباط المغاربي في مكة المكرمة، وإن قدور بن غبريط وعد بالاهتمام شخصيا بالموضوع، واقترح تخصيص طابق لكل بلد، مع الأفضلية لرئيس بعثة الحج، والطبيب المرافق، وبعض الحجاج الذين يقع عليهم الاختيار، وأضاف أن رباط المدينة المنورة سيخصص أيضا لاستقبال الحجاج.

وتفيد الرسالة أن قدور بن غبريط راض عن الطريقة التي سارت بها أعمال المؤتمر الذي عبر عن شكره لباي تونس بتقديم وسام علوي برتبة قائد لكل من أصهرته الثمانية، ووسام وردي برتبة ضابط لمرافقه الخاص، ووشاح شريفي لمصطفى الكعاك رئيس الوزراء التونسي.

1948/05/20
Microfilm 2MI/523 (2) ■

رسالة رقم 721 AL من وزير الخارجية الفرنسي إلى جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٤٢٦ من جان مون إلى السكرتير العام للحكومة التونسية، مؤرخة في ٢٨ مايو وموقعة من لودوك Leduc المدير المعاون لمكتب المقيم العام الفرنسي.

يضمن وزير الخارجية الفرنسي رسالته تعرفة رسوم الحج لعام ١٩٤٨م التي زوده بها وزير فرنسا في جدة، ويلاحظ أنه لم يطرأ عليها أي تعديل بالنسبة إلى رسوم حج عام ١٩٤٧م. ويضيف أن إدارة الحجر الصحي ستطلب من حجاج عام ١٩٤٨م تطعيما ضد الجدري والكوليرا فقط.

1948/06/27
Relations Culturelles/192 (3) ●

نسخة من رسالة رقم 123/AL من سعد الدين بن شنب (وزير فرنسا في جدة) إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٠٥١ من إدارة أفريقيا والمشرق إلى



الإدارة العامة للعلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تفيد الرسالة أن المستشفى الأمريكي افتتح أبوابه في ١٥ يونيو بعد إغلاق استمر أكثر من سنة، وأن إدارته عهدت إلى شركة بكتل Bechtel، وأن مديره هو جان غونيه Jean Gonet وهو أمريكي من أصل فرنسي وتساعده زوجته بصفة ممرضة، وهي فرنسية أيضا. وتضيف الرسالة أن هذا المستشفى لم يعد يقدم العلاج مجاناً، وصار على أفراد الجالية الأوروبية أن يختاروا بين طريقتين للدفع إما الاستشارة والعلاج مقابل اشتراك شهري مقداره عشرة دولارات للشخص الواحد، وإما أن يدفعوا التعرفة المعمول بها في الولايات المتحدة الأمريكية والتي يحددها الدكتور غونيه عند كل زيارة ومعالجة. أما بالنسبة إلى المواطنين، فقد حددت تعرفة الزيارة بـ٣ ريالات. وتشير الرسالة إلى أن الاستشارات الطبية مجانية في المفوضية الهولندية حيث يعمل طبيب جاوي وفي السفارة البريطانية حيث يعمل طبيب هندي، الأمر الذي قد يثير ردود فعل سلبية لدى الرأي العام والأوساط الرسمية.

1948/07/22
Relations Culturelles/193 (3) ●

رسالة رقم 132/AL من سعد الدين بن شنب وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ١٦٥٧ من إدارة أفريقيا والمشرق إلى إدارة العاملين والمحاسبة في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

تتناول الرسالة النفقات المتوقعة للمفوضية الفرنسية في جدة في حج عام ١٩٤٨م، وذلك بناء على نفقات حج عام ١٩٤٧م، وتفيد أن الأسعار لم تنخفض، وأنه يجب تخصيص ٢٧٠ جنيهاً مصرياً لاستقبال الحجاج في مكة المكرمة، و ٧٠ جنيهاً لاستئجار بيت في منى، و ٣٥٠ جنيهاً لمصروفات المفوضية الفرنسية، و٥ جنيهات للبرقيات، و ١٠٠ جنيه لشراء ثياب لموظفي المفوضية السعوديين وللعاملين فيها، و٣٢٥ جنيهاً للهدايا و٧٥ جنيها لإقامةالوفود والموظفين الفرنسيين في فندق جدة و ١٣٠ جنيها رسوم الميناء عند الوصول والإبحار، و ٥٠٠ جنيه تعويضات ونفقات سفر الموظفين الفرنسيين بحيث يصبح إجمالي النفقات المتوقعة ١٨٢٥ جنيها مصريا.

1948/07/27
Microfilm 2MI/523 (1) ■

رسالة رقم 1047 AL من وزير الخارجية الفرنسي إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تفيد الرسالة أن وزير الخارجية السعودي طلب من وزير فرنسا في جدة تزويده بقائمة تتضمن أسماء المندوبين الرسميين



والشخصيات البارزة الذين يوصي المقيم العام الفرنسي بمشاركتهم في حج ١٩٤٨م. ويطلب وزير الخارجية الفرنسي إرسال هـذه اللائحة في مدة أقصاها ١٠ سبتمبر (أيلول).

1948/08/27
Microfilm 2MI/523 (1) ■

رسالة رقم ٤٠٧٩ من جان مـون Jean Mons المقيم الـعام الفرنسي في تونـس إلى السكرتير العام للـحكومة التونسية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م.

يشير مون إلى رسالة وزارة الخارجية رقم 1155 AL المؤرخة في ١٩ أغسطس، والتي تطلـب فيها الوزارة تحـديد مبلغ الـعملات الأجنبية التي يحتاجها مـبعوث باي تونس، وقيمة الهدية التقليدية التي ستُرْسل إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويطلب مون جوابا عن رسالـة وزارة الخارجيـة الفرنـسية ليـزودها بالمعـلومات المطـلوبة، ويفيـد أن العملات الأجنبية التي ستوضع تحت تصرف الحجاج لن تكون بالروبية الهندية، وإنما بالجنيه المصري الذي سيصرف بسعر ٩٧ جنيها مصريا وربع الجنيه لكل ١٠٠ جنيه استرليني.

1948/08/28
Microfilm 2MI/523 (2) ■

رسالة رقم ٨٩٣ من الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إلى مدير شركة النقل الجوي ما بين القارات في الجزائر، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٤٨م وموقعة من مدير الديوان المدني.

إشارة إلى رسالتـي مدير شركة النقل الجوي ما بين القارات في الجزائر رقم ٣٣٥ و٤١٤ وتـاريخ ٢٩ يـولـيو (تمـوز) و٢٤ أغسطس اللـتين طلب فيهما الموافقـة على قيامه بنقل ٦٨ حـاجا جزائريا بطريق الجو إلى البقاع المقدسة، يفيد الحاكم العام الفرنسي في الجزائر أنه، اعتمادا على المستندات التي قدمها مدير الشركة المذكورة، وعلى موافقة المقيم العام الفرنسي في الرباط على أن تقوم شركة الـنقل الجوي ما بـين القارات بنقل حجاج المغرب أيضا، قرر أن يوكل إليه نقل حجاج الجزائر.

ويقول الحاكم العام الفرنسي في الجزائر إنه لن يسمح بالسفر جوا لأكثر من ٦٨ حاجا، وإنه سيرسل أسماء هؤلاء الحجاج إلى مدير شركة النقل الجوي لاحقا، ويضيف أن على الحجـاج أن يثـبتوا أنـهم أودعـوا في أحد الصناديق الحـكومية كفالة قيـمتها ٥٠ ألف فرنك لـتأمين عودتهم إن دعـت الضرورة، وأن يؤمنوا ما يعادل ١٥٠ جنيها مصريا لتغطية إقامتهم في المـملكة العربية السعوديـة، وأن يكونوا في وضع نظامي بالنسبة إلى الإجراءات الأمنية والصحية المتعلقة بجواز السفر والتطعيم ضد الجدري والكوليرا.

1948/09/01
Microfilm 2MI/523 (2) ■

برقية رقم ٨٨٣ من لاكوست Lacoste المنتدب للمقيمية العـامة الفرنسية في الرباط



إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يفيد لاكوست أن جان لوي سوليه Jean-Louis Soulié من المقيمية العامة الفرنسية في الرباط الذي عين مفوضا عاما لحج عام ١٩٤٨م يطلب موافاته بأسماء المندوبين الرسميين ورتبهم، وإبلاغه إن كان بعضهم يحمل وسام جوقة الشرف، كما يطلب موافاته بأسماء كبار الحجاج. ويضيف لاكوست أن سوليه يسأل إن كانت هناك عقبات تعيق تطبيق الإجراءات التي أقرتها اللجنة الوزارية المشتركة في اجتماعها الذي عقدته في ٢ يونيو (حزيران)، ويشير إلى معلومات مفادها أن هناك منظمات صهيونية قد تضع قنابل على متن السفينة «آتوس ٢» *Athos II* انتقاما للاعتداءات التي تعرض لها اليهود مؤخرا في وجدة وطرابلس (الغرب) والقاهرة، ويوصي باتخاذ بعض الإجراءات الأمنية.

ويقول سوليه إن اللجنة الوزارية المشتركة لم توص في اجتماعها بتقديم أي دعم للجاليات المعوزة في المملكة العربية السعودية، التي قد ينضم إليها هذا العام بعض المندسين الذين لا يسافرون بنية الحج، وإنما من أجل الانخراط في صفوف الجيوش العربية. ويسأل سوليه عن المبلغ الذي يحتاجه ليطلب من الوزارة إدراجه ضمن النفقات المخصصة للحج. وينصح سوليه أن يحمل مفوض الحج التونسي منشورات تبين ما تم تحقيقه من إنجازات فرنسية في تونس.

1948/09/02
Microfilm 2MI/523 (1) ■

رسالة عاجلة رقم 190 PM-SE من السكرتير العام للحكومة التونسية إلى جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م وموقعة من مدير الشؤون الإدارية بالنيابة عن السكرتير العام للحكومة التونسية.

يشير السكرتير العام للحكومة التونسية إلى رسالة جان مون رقم ٤٠٧٩ المؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٤٨م التي يطلب فيها تحديد المبلغ اللازم من العملات الأجنبية لتغطية احتياجات ممثل الباي وقيمة الصرة التونسية، ويفيد أن الباي انتدب محمد المالكي رئيس المحكمة الجنائية في وزارة العدل لمرافقة الحجاج، والحبيب العياري لتقديم الصرة التي تبلغ قيمتها ٥٠٠ ألف فرنك فرنسي. ويضيف أن مندوب الباي سيحصل على مبلغ ٢٠٠ ألف فرنك فرنسي تعويض تمثيل ومصاريف شخصية، والطبيب المرافق للحجاج على مبلغ ١٣٣١٨٥ فرنكا فرنسيا.

1948/09/23
Microfilm 2MI/523 (3) ■

رسالة رقم ١٤٤١ من الوزير المفوض المنتدب للمقيمية العامة الفرنسية في تونس



إلى روبير شومان Robert Schuman وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م وموقعة من شاتنيه Chatenet رئيس ديوان المظالم في مجلس الدولة بالنيابة عن الوزير المفوض المنتدب لـلمقيمية العامة الفرنسية في تونس.

تتحدث الرسالة عن سفر القافلة الأولى من الحجاج وعددهم ١٢ حاجا بتاريخ ٢٢ سبتمبر على متن إحدى طائرات شركة T. W. A. الأمريكية التي تعمل عادة على خط نيويورك-بومباي، والتي أقلتهم إلى القاهرة، حيث كان عليهم أن يأخذوا طائرة سعودية لتنقلهم إلى المدينة المنورة. وتفيد الرسالة أن ممثل شركة T. W. A. لاقى صعوبات جمة في التنسيق مع الشركة السعودية، وفي تنفيذ التزاماته بالنسبة إلى الأسعار بسبب زيادة تعرفة السفر إلى المملكة العربية السعودية. وتشير الرسالة إلى خسارة الشركة الأمريكية لمبلغ ٣٠٠ ألف فرنك بسبب منافستها لشركة T. A. I. (الفرنسية)، كما تشير إلى الخدمات التي قدمتها للحجاج مثل نقل الحجاج من منازلهم إلى المطار، وتقديم وجبة يوم ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) للحجاج الذين وصلوا قبل ٦ ساعات بسبب فارق التوقيت، وحجز غرفة لكل حاج في القاهرة. وتورد الرسالة بعض الملاحظات المتعلقة بعدم التقيد ببعض الشروط مثل تقسيم الحجاج إلى مجموعتين، واعتبارهم مسافرين عاديين، ونقلهم من القاهرة على متن طائرة تابعة لشركة أخرى. وتقترح أن يطلب من شركة T. W. A. أن تكون الرحلة مباشرة من تونس إلى جدة في حج العام المقبل، مما سيمنع الشركة الأمريكية من تقديم أسعار متدنية، ويسمح لشركة فرنسية بالمنافسة.

1948/09/24
Microfilm 2MI/523 (1) ■

نسخة من برقية عاجلة رقم ٨٢ من (سعد الدين) بن شنب وزير فرنسا في جدة إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م.

يشير بن شنب إلى برقية المقيم العام الفرنسي في تونس رقم ٧٣٧٣، المؤرخة في ٢٠ سبتمبر، ويفيد أن الحكومة السعودية أعلمته أن مطار المدينة المنورة مغلق في وجه الطائرات الأجنبية، وأن هذه الطائرات تستطيع الهبوط في مطاريْ جدة والظهران.

1948/10/02
Microfilm 2MI/523 (2) ■

رسالة رقم 4008/CI من المراقب المدني في بنزرت إلى جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م ووجهت نسخة منها إلى المفتش العام للمراقبة.

يُذكِّر المراقب المدني في بنزرت برسالته رقم 3917/CI المؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٨م، ويستعرض سفر الحجاج من مدينة



بنزرت بتاريخ ١ أكتوبر ١٩٤٨م على متن السفينة «آتوس ٢» *Athos II* الذي تم في ظروف جيدة جدا، ويشير إلى إصابة أحد المغاربة بالحمى الصفراء (التيفوس) بتاريخ ٣٠ سبتمبر (أيلول)، وإلى نقله إلى المستشفى، ثم يفيد أنه تم تزويد السفينة بـ ٢٠٠ جرعة لقاح، و١٥٠ كيلوغرام من بودرة د. د. ت. D. D. T. لاستخدامها خلال الرحلة. وينقل المراقب المدني في بنزرت شكر محمد المالكي (رئيس المحكمة الجنائية في وزارة العدل) وممثل الباي في الحج للحكومة على حسن تنظيمها مغادرة الحجاج، واهتمامها بتأمين العملات الأجنبية، ثم يشير إلى الإجراءات الجمركية والأمنية التي سبقت مغادرة السفينة.

1948/10/30
Microfilm 2MI/523 (4) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «سيد جلال يغسل الكعبة ويجازف بحياته» بقلم سيد عبدو، من مجلة «أخبار اليوم» الصادرة بتاريخ ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م مضمنة في رسالة رقم ٢٢٢٣ من جيلبير أرفنغا Gilbert Arvengas السفير الفرنسي في القاهرة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨. والترجمة والرسالة مضمنتان في رسالة تغطية رقم ٤٠٤ من أرفنغا إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨م.

يفيد المقتطف أن غسل الكعبة بماء زمزم المعطر بعطر الورد عشية العيد يُعد تشريفا لا يحظى به إلا الأمراء والشخصيات المرموقة، وأنه غالبا ما كان الملك عبدالعزيز آل سعود يُرى شخصيا على رأس غاسلي الكعبة، ويضيف أن الأمير عبدالله الفيصل مَثَّل هذا العام الملك عبدالعزيز، وأن سيد بدراوي باشا اعتذر عن حضور مراسم غسل الكعبة، بينما شارك فيها سيد جلال النائب المصري وعضو بعثة الشرف المرافقة للحجاج المصريين مشاركة فعالة.

ويذكر المقتطف أنه عندما كان سيد جلال يستعد للنزول من الكعبة، ووضع رجله على السلم الخشبي هجم عليه آلاف من الهنود الذين كانوا يحاولون لمسه وتقبيله، والقيام بغير ذلك من التصرفات التي يظنون أنها تحمل لهم البركة والخير، فأخذ يصرخ ويستغيث، حتى وصل رجال الأمن وأنقذوه. ويفيد المقتطف أن سيد جلال تلقى عرضا لبيع المكنسة التي كنس بها الكعبة بمئة جنيه (كذا)، وأنه عندما بحث عنها لم يجدها.

1948/10
Microfilm 2MI/523 (2) ■

رسالة شخصية من محمد الأمين باشا باي تونس إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

يشيد باي تونس بخصال الملك عبدالعزيز آل سعود حامي الحرمين الشريفين، والمؤتمن



على أمجاد المسلمين، ويعبر له عن تمنياته بالسعادة وبالمجد الذي وعد الله به المؤمنين، وعن صداقته التي ستتوطد مع الزمن، ومع كل موسم حج. ويتحدث باي تونس عن المشاركة التونسية في الحج، ويقول إنه كلف محمد المالكي رئيس المحكمة الجنائية بتمثيله لدى الملك عبدالعزيز، وبتسليم الصرة التونسية، وبنقل تحياته الشخصية له. ويأمل باي تونس أن يؤدي الحجاج التونسيون فريضة الحج في ظروف جيدة كما في السابق، وأن يلقى رئيس قافلتهم كل عون ودعم من الملك عبدالعزيز. ويدعو الباي الله أن يحقق للملك عبدالعزيز النصر المنشود.

1948/11/06
Microfilm 2MI/523 (4) ■

ترجمة فرنسية لمقتطف بعنوان «برج بابل في مكة المكرمة» بقلم سيد عبدو من مجلة «أخبار اليوم» الصادرة بتاريخ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، مضمنة في رسالة رقم ٢٢٢٣ من جيلبير أرفنغا Gilbert Arvengas السفير الفرنسي في القاهرة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨. والمقتطف والرسالة مضمنان في رسالة رقم ٤٠٤ من أرفنغا إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨م.

يفيد المقتطف أن من لم يشاهد برج بابل كان بإمكانه أن يراه في حج عام ١٩٤٨م الذي وصل فيه عدد الحجاج لأول مرة إلى نصف مليون حاج جاؤوا من كل الأصقاع. ويشير المقتطف إلى الازدحام الشديد الذي تشهده مرافق الحج كلها، وإلى حالة الطرقات التي لم تتغير منذ أمد بعيد، وإلى الغبار الخانق الذي يسببه مئات الألوف من المشاة وآلاف السيارات.

ويتحدث المقتطف عن انشغال الحجاج بأداء مناسكهم، وعن امتثالهم لتعليمات مطوفيهم، وعن تحريم قتل الحيوانات في الحج باستثناء العقارب والكلاب المسعورة. ويشير المقتطف إلى جشع البائعين الذين يرفعون أسعار بضائعهم كلما زاد عدد المشترين، وإلى أسعار بعض السلع الباهظة، وخصوصا الماء، والمحروقات، وقطع الثلج، كما يشير إلى ارتفاع آجار السكن.

ويفيد المقتطف أن المملكة العربية السعودية تفتخر بأنها وضعت حدا نهائيا للسرقات على طريق مكة المكرمة–المدينة المنورة. ويلمح المقتطف إلى الخلافات التي تنشأ بين الحجاج، والتي يدعي فيها كل حاج أنه من الأعيان، ويمتلك الخدم والحشم، ويتساءل مستغربا عن سبب عدم تعبيد الطرقات، وصعوبة تأمين مياه الشرب، وعدم استغلال الأضاحي في الصناعة أو في الأعمال الخيرية.

1948/11/20
Microfilm 2MI/523 (5) ■

رسالة سرية رقم 21/S من المراقب المدني في زغوان مفوض الحكومة في الحج التونسي



إلى جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

جوابا عن الطلب الشفهي الذي قدمه شاتنيه Chatenet رئيس مكتب المقيم العام الفرنسي في تونس، يضمن المراقب المدني في زغوان رسالته ملخصا موجزا عن حج التونسيين في عام ١٩٤٨م، مفيدا أنهم غادروا بنزرت في ظروف جيدة، وأن السفينة «آتوس ٢» *Athos II* كانت مناسبة جدا، وأن طاقمها برهن على تفهم وصبر كبيرين لإرضاء الحجاج.

ويضيف المراقب المدني في زغوان أن الوفد التونسي كان يضم عددا محددا من الوجهاء، ومنهم محمد المالكي (رئيس المحكمة الجنائية في وزارة العدل) ممثل الباي ورئيس الوفد الذي قام بمهمته على أكمل وجه، ويشير إلى قلة التواصل بين حجاج تونس والجزائر والمغرب، وإلى أن هؤلاء حصلوا على قيمة الشيكات التي يحملونها بالجنيه المصري من فرع مصرف الهند الصينية في جدة.

ويقول المراقب المدني في زغوان إن إقامة الحجاج في البقاع المقدسة استمرت من ٨ أكتوبر (تشرين الأول) حتى ٢ نوفمبر، وإنها كانت شاقة بسبب قسوة الطقس، وغلاء المعيشة، واستغلال الحجازيين للحجاج. ويتحدث المراقب المدني في زغوان عن عنف نقد المصريين والسوريين لفرنسا، وعن أملهم في تحرر شمال أفريقيا قريبا على غرار سورية ولبنان، مشيرا إلى أن قضية فلسطين تستأثر باهتمام بلدان الشرق الأدنى، وإلى أن الشيخ (حسن) البنا زعيم جماعة الإخوان المسلمين وعددا من أنصاره ألقوا خطبا معادية لليهود في فلسطين.

وينقل المراقب المدني في زغوان عن أحد مستخدمي المفوضية الأمريكية في جدة قوله إن الحبيب بورقيبة كان ينوي الحج، وعَقْدَ لقاء في عرفات إلا أنه عدل عن ذلك، ويضيف أن التونسي محمد صلاح قطّيش الذي وصل إلى المملكة العربية السعودية بالطائرة عن طريق باريس والقاهرة سَلَّمَ مليوني فرنك ونصف المليون لوزارة الداخلية المصرية للدفاع عن فلسطين، وأن أحد الوجهاء الجزائريين ذكر أنه تم في المدينة المنورة توزيع بعض نسخ من كتاب «هذه تونس» لمؤلفه الدكتور حبيب ثامر، وخصوصا على محمد المالكي، والدكتور بن سلطان، ومحمد صلاح مراد شيخ الإسلام سابقا، وعلي بلخوجة المفتي الحنفي.

ويشير المراقب المدني في زغوان إلى تكوين البعثة الطبية التونسية، ويذكر أن السفينة «أتوس ٢» توقفت في طريق العودة في الطور والسويس وبورسعيد دون أي حادث يذكر باستثناء وفاة أحد الحجاج لإصابته بالكوليرا، مما أدى إلى خضوع الحجاج لحجر صحي



على ظهر السفينة وفي أحد المعسكرات قرب بنزرت، وإلى اتخاذ بعض الإجراءات الضرورية.

1948/11/20
● Y-Internationale 1944-1949/24 (2)
رسالة رقم ١٤٣٩ من برنار هارديون Bernard Hardion الوزير القائم بأعمال المفوضية الفرنسية في مدريد إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

تفيد الرسالة أن الصحافة الإسبانية أشارت في صفحاتها الأولى إلى الاستقبال الرسمي الذي خص به الملك عبدالعزيز آل سعود القائم بالأعمال الإسباني في المملكة العربية السعودية وحضره جميع أفراد الأسرة الملكية، وتضيف الرسالة أن تلك الصحف استغلت المناسبة لإبراز التعاون الودي في كافة المجالات بين إسبانيا والمملكة العربية السعودية اللتين ترتبطان ارتباطا وثيقا تاريخيا وثقافيا. وتضيف الرسالة أن الصحافة الإسبانية لم تخف ارتياح الحكومة الإسبانية لإقامة علاقات بين البلدين، وركزت على عبارات الود التي وردت على لسان الملك عبدالعزيز.

1948/11/22
● Relations Culturelles/193 (2)
مذكرة رقم 3211 RC/IRC من المديرية العامة للعلاقات الثقافية إلى إدارة العاملين والمحاسبة في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

إشارة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٣٢ المؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) المتضمنة توقعاته بالنسبة إلى ميزانية المفوضية الفرنسية في جدة لحج عام ١٩٤٨م، تعلن إدارة العلاقات الثقافية عن موافقتها على فتحا اعتماد بقيمة ١٠٠٠ جنيه مصري باسم وزير فرنسا في جدة تغطي مجمل النفقات باستثناء المصاريف الاتية: ٣٥٠ مصروفات عامة للمفوضية الفرنسية في جدة، و٥ جنيهات للبرقيات و١٠٠ جنيه لكسوة العاملين السعوديين في المفوضية، و٣٢٥ جنيهاً للهدايا والمكافآت ذات الطابع الدبلوماسي.

1948/11/22
● Relations Culturelles/193 (2)
رسالة رقم 86 RC. Isf من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

إشارة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٣٢ المؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٤٨م، تفيد إدارة العلاقات الثقافية أنها ستسهم في مصاريف حج عام ١٩٤٨م بمبلغ ١٠٠٠ جنيه مصري، وأنه سيتم فتح اعتماد بهذا المبلغ حالما يوافق وزير المالية عليه. وتشير الرسالة إلى أن هذا المبلغ يغطي مصاريف الممثلية الفرنسية في جدة وبرقياتها ولباس



العاملين السعوديين فيها والهدايا ذات الطابع الدبلوماسي.

1948/12/04
Microfilm 2MI/523 (23) ■

تقرير سري عن حج عام ١٩٤٨م من إعداد جان لوي سوليبه Jean-Louis Soulié المفوض العام للحج، مؤرخ في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. ومرفق بالتقرير ثمانية ملحقات، ملحق رقم ١ عن تنظيم الرحلة: نقد ومقترحات، وملحق رقم ١ مكرر عن مسار السفينة «آتوس ٢» *Athos II*، وملحق رقم ٢ يتضمن لائحة بأسماء المندوبين ونوابهم، والوجهاء الرئيسيين، وملحق رقم ٣ يتضمن أسماء أفراد الطاقم المرافق والإداريين، وملحق رقم ٤ يتضمن أسماء الحجاج، وملحق رقم ٥ يتضمن أسماء المتوفين، وملحق رقم ٦ يتضمن أسماء الحجاج العائدين، وملحق رقم ٧ يتضمن أسماء مسلمي شمال أفريقيا الذين أعيدوا إلى بلادهم، وملحق رقم ٨ يتضمن مذكرة أعضاء البعثة الطبية. والتقرير والملاحق مضمنة في رسالة تغطية رقم 2b من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يتضمن التقرير مقدمة ووصفا للرحلة، وللإقامة في البقاع المقدسة، ولمحة عن المملكة العربية السعودية وخاتمة. ويفيد أن شهر ذي الحجة هو بالنسبة إلى سكان البقاع المقدسة فترة مناسبة للأعمال التجارية. ويضيف التقرير أن نقل حجاج تونس والجزائر والمغرب وأفريقيا الغربية الفرنسية على متن السفينة «آتوس ٢» تم في ظروف ممتازة، وأن ٤٠ حاجا إضافيا كانوا على متن السفينة في رحلة العودة. ويقول التقرير (ص٣) إن الدروس التي كان يلقيها عن شعائر الحج (أحمد) زموري قاضي الدار البيضاء ومندوب سلطان المغرب لم تلق إقبالا كبيرا، وإن الإحرام في ميقات رابغ لم يثر حماسة الحجاج الذين اكتفوا بالأدعية الاعتيادية، وإن قضية فلسطين أثارت خلال رحلة العودة نقاشات عديدة.

ويذكر التقرير أن أحد التجار المغاربة توقع أن يحل الأمريكيون في المغرب مكان الفرنسيين. ويفيد التقرير أنه تم نفي شائعات كاذبة عن حدوث تمرد في الجزائر. ويشير التقرير إلى تواضع القاضي (أحمد) زموري وعلمه، وإلى عمق ثقافة محمد المالكي رئيس المحكمة الجنائية في وزارة العدل التونسية.

ويتحدث التقرير (ص٤) عن إصابة بوشايب بلحاج محمد من المغرب بالحمى التيفية النمشية بتاريخ ٣٠ سبتمبر (أيلول) بين بنزرت والجزائر، وعن تقصير السلطات الصحية في الرباط لأنها، خلافا لاتفاقية عام ١٩٢٦م، حددت اللقاحات المطلوبة بلقاحين ضد الكوليرا والجدري. ويذكر التقرير أنه تم التنبه إلى وجود شخص مختل عقليا على متن السفينة يدعى صغير بن محمد بن



سليمان، وإلى أن هذا الشخص هاجم أحد رجال الأمن السعوديين بعد وصوله إلى الأراضي المقدسة، الأمر الذي أدى إلى اعتقاله لعدة شهور.

ويشير التقرير إلى توقف السفينة في السويس والطور في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني)، وإلى وصولها إلى بنزرت في ١٠ منه، وإلى بقائها مدة يومين في عرض البحر بسبب الشك في أن أحد الحجاج مصاب بالكوليرا، وبانتظار إجراء التحاليل الجرثومية التي كانت إيجابية.

ويتحدث التقرير (ص٧) عن ظهور إصابتين جديدتين في مساء ١٠ نوفمبر، وأنه سُمح للسفينة بعد ذلك بمتابعة طريقها إلى الجزائر التي وصلتها في ١٤ منه، ويضيف أن السلطات الصحية قامت بأخذ عينات من كل الحجاج، وأجرت تحاليل، ولم تسمح للحجاج الجزائريين بالانصراف إلى شؤونهم إلا في صباح يوم ١٦ نوفمبر.

ويشير التقرير (ص٩) إلى أن عدد الحجاج بلغ ٣٥٠ ألفا وفق البيان الرسمي الصادر عن السلطات في الرياض، و٢٥٠ ألفا وفق الإحصائيات والصحف، وإلى أن سبب تأجج الشعور الديني من جديد هو النزاع العربي-اليهودي، والمجازر في الهند. ويذكر التقرير أن سعر الوجبة الغذائية وكوب الماء ارتفع ارتفاعا كبيرا يوم النحر، وأن العملة الأجنبية انخفضت قيمتها بشكل مفاجئ، وأن الاهتمامات المادية أفسدت الشعور الديني، وأن السياسة لم تحظ إلا باهتمام عدد محدود من الشخصيات الإسلامية.

ويضيف التقرير (ص١٠) أن الشيخ (حسن) البنا المرشد العام للإخوان المسلمين كان من أنصار التاج المصري، ويفيد أنه اختصر إقامته في الحجاز كي لا يعرض حياته للخطر نظرا لتورط جماعته في اغتيال الإمام يحيى، وفشل أنصاره المسلحين في فلسطين، واعتباره مشركا في نظر الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول التقرير إن حبيب الله خان مندوب الباكستان دعا إلى الوحدة التي تنكر لها مصطفى كمال، وأعطى بموقفه هذا بعض المصداقية للشائعات القائلة إن هناك محاولة جديدة لتقارب إسلامي برعاية بريطانية، وإن علال الفاسي والحبيب بورقيبة وزعا بعض المنشورات القديمة التي تندد بنظام المحميات، والتي لم تجد آذانا صاغية في القاهرة.

ويشير التقرير إلى العداء الذي يكنه بعض السوريين لفرنسا، وإلى أن مدير الصحة العامة السعودية، وهو من أصل سوري، عرض على المفوض العام أن يقوم الأطباء المصريون برعاية حجاج شمال أفريقيا مقابل ٦٠ ألف جنيه، وإلى أن المفوض العام فند منذ بداية الحديث الحجج التي قدمها مدير الصحة لدعم هذا العرض.



وينقل التقرير (ص١٢) عن وزير فرنسا في جدة قوله إن رؤساء الوفود ونوابهم كانوا يجلسون في أثناء الاحتفالات الرسمية قرب الملك عبدالعزيز بعد أحمد جودة أمير الحج، ورئيس مجلس الشيوخ المصري، وإحدى الشخصيات المهمة في حزب الوفد. ويذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز أشاد بالكلمة التقليدية التي ألقاها رئيس الوفد التونسي، وأشار إلى الهدية التي قدمتها أفريقيا الغربية الفرنسية. ويفيد التقرير أن رؤساء الوفود انتقدوا الاهتمام الكبير الذي لقيه نجل قدور بن غبريط لدى ممثل المفوضية الفرنسية في مكة المكرمة، وأن القاضي (أحمد) زموري امتدح الملك عبدالعزيز في قصيدة جلبت له الشهرة حسب ما جاء في صحيفة «البلاد السعودية» الصادرة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م.

ويفيد التقرير تحت عنوان «لمحة عن المملكة العربية السعودية» أن المغاربة يرون في الحجازيين تجارا جشعين، وأن مشاعرهم تجاه النجديين موزعة بين الأسى بسبب وضع السكان البائس، وبين الإعجاب بالأمراء سادة الصحراء الحقيقيين وفرسانها. ويضيف التقرير (ص١٤) أن الملك عبدالعزيز ملك حازم وعادل، أعاد اليمن إلى عاهلها بعد أن قام بغزوها، ويذكر أن الأمير سعود ولي العهد ونائب الملك في نجد كان قد أرهب مع ١٠٠ بدوي ٢٥ ألفا من رجال الشريف حسين وجعلهم يفرون، وأن الأمير فيصل النائب العام في الحجاز جرح في المعارك ٤٧ مرة.

ويقول التقرير إن الحجاج خاب أملهم لأنهم لم يحضروا العرض العسكري التقليدي الذي يختم موسم الحج عادة، وإن الملك عبدالعزيز يرفض قيام دولة يهودية في فلسطين، ويعتقد أن الحل الأمثل هو حرب استنزاف يكون فيها النصر حليف المسلمين بفضل تفوقهم العددي، ويرى أن حل النزاع ليس بأيدي العرب أو اليهود، وإنما بأيدي الأمريكيين والبريطانيين.

ويستعرض التقرير (ص١٥) النفوذ البريطاني في مختلف المجالات، مشيرا إلى وجود رغبة مشتركة لدى الملك عبدالعزيز ومستشاريه البريطانيين للحفاظ على كل ما هو قديم، إلا أن دوافع الطرفين مختلفة. ويقول التقرير (ص١٦) إن الشعب في المملكة ما يزال يعيش حياة بسيطة باستثناء بعض المعالم الحضارية الحديثة مثل بناء رصيف بحري، والشروع في إنشاء قنوات لجر مياه الشرب، وافتتاح مصرف فرنسي في جدة، وتعبيد الطريق بين مكة المكرمة والبحر، وإنارة المدن الرئيسية، وإدخال بعض التقنيات الطبية، والاهتمام بالعمران.

ويتحدث التقرير عن منافسة الأمريكيين لبريطانيا التي ينبغي عليها استخدام مهاراتها الدبلوماسية كلها للإبقاء على جزء من نفوذها في المملكة العربية السعودية، ويفيد أن



الولايات المتحدة تدفع لخزينة المملكة حوالي ٥٠٩٠٠ جنيه ذهب شهريا بمعدل ٤ شلنات ذهب لكل طن من البترول المستخرج، وأن النفوذ الأمريكي يقتصر على المناطق البعيدة عن المدينتين المقدستين مثل منجم مهد الذهب الذي ينتج شهريا ٢٠ كغ من الذهب الخالص، أو الظهران التي تنتج يوميا ٢٦٠ ألف برميل من النفط الخام مما يسمح للولايات المتحدة الأمريكية بوقف نزيف احتياطياتها النفطية خلال فترة مكننة البلاد.

ويضيف التقرير أنه بات بإمكان الولايات المتحدة الأمريكية من الآن فصاعدا أن تلبي احتياجاتها النفطية من بترول الظهران، وأن تزيد مخزونها الاستراتيجي بمقدار ١٠٠ ألف طن من المحروقات شهريا، هذا فضلا عن أن جزءا كبيرا من أسطولها يتزود بالمحروقات من البحرين.

ويشير التقرير إلى الأطماع الغربية في المملكة العربية السعودية، وإلى انتقال التنافس السوفييتي–البريطاني الخفي الذي بدأ في إيران إلى أراضيها. ويذكر التقرير (ص١٧) أن الاتحاد السوفييتي لا يتمتع بأي نفوذ في الشرق الأدنى، إلا أنه يقوم بنشاط اجتماعي في المنطقة يهدف إلى زيادة حالة الفوضى الناجمة عن صراع الطبقات الذي يفرق بين العائلات العريقة التي أفل نجمها، والشباب المتعلم الطامح إلى السلطة، ويقول إن نفوذه امتد ليشمل الأكراد الذين تشتتهم النزاعات الداخلية في الشرق الأوسط، وإنه ينظر بعين الرضى إلى نمو الحركات الثورية التي تشكل تهديدا مستمرا لأنابيب نفط كركوك، ولأنابيب نفط عبدان التي يفترض أن تنقل إلى حيفا النفط الذي تستخرجه شركة أرامكو.

ويفيد التقرير (ص١٨) أن واشنطن تؤيد الصهاينة بينما تتظاهر لندن بأنها لا تريد دعمهم، وتتمسك بحلم لورنس Lawrence، ويقول إن تواطؤ الارستقراطية الإسلامية مع لندن، والذي يدعمه في المملكة العربية السعودية وجود سوريين متنفذين مثل كنعان الرشيد أستاذ اللغة التركية في القاهرة سابقا، ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، يسمح لها مؤقتا بإرغام الأمريكيين على المشاركة في لعبة لا يجيدون قواعدها.

ويضيف التقرير أن مونتجمري Montgomery سينتصر مرة أخرى على برادلي Bradley بفضل تفوق جهاز استخباراته، وأن الخليج يبقى بالنسبة إليهما مجالا مفتوحا لنشاط القوات السوفييتية المحمولة جوا.

ويستنتج التقرير (ص١٩) أنه إذا كانت بريطانيا تتفوق على فرنسا سياسيا في الجزيرة العربية، فإن فرنسا حققت حضورا إنسانيا في حوض المتوسط، وإن مصالح لندن وواشنطن الاستراتيجية والاقتصادية تقضي أن تقتصر مكاسب الحضارة الحديثة المادية والمعنوية على النخبة الحاكمة.



1948/12/04
Microfilm 2MI/523 (6) ■

ملحق رقم ١ بعنوان «تنظيم رحلة الحج: نقد ومقترحات» مرفق بتقرير سري عن حج عام ١٩٤٨م من إعداد جان لوي سولييه Jean-Louis Soulié المفوض العام لـلحج، مؤرخ في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. والملحق والتقرير مضمنان في رسالة تغطية رقم 2b من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد الملحق أن الإجراءات التي اتخذتها اللجنة الوزارية المشتركة بتاريخ ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م وحققت أهدافها يمكن أن تعد أساسا لتنظيم الحج، ويورد بعض الملاحظات والسلبيات التي يستحسن تفاديها في العام المقبل. ويوصي الملحق بتزويد المفوض العام للحج برمز مختصر ليتمكن من الاتصال بوزارة الخارجية الفرنسية، أو بالبلدان التابعة لفرنسا، ويذكر أن الكادر المرافق لم يتمكن من إرسال برقيات رسمية بسعر مخفض من على متن السفينة «آتوس ٢» *Athos II*، ويدعو إلى تأمين خدمة بريدية مرافقة للحجاج.

ويضيف الملحق أن المفوض العام طلب من أعضاء لجنة معاينة السفينة الذين حضروا إلى مرسيليا بتاريخ ١٦ سبتمبر (أيلول)، وَضْعَ جهاز لاستقبال البرامج الخاصة التي تبثها دول المغرب والجزائر وتونس للحجاج، ولإعادة بثها لهم في السفينة، ولكن هذا الطلب لم يتحقق. ويضيف الملحق أن انعدام الأخبار يسهل انتشار الشائعات الكاذبة التي تأخذ بعدا كبيرا إذا لم يتم تكذيبها على الفور. ويشير الملحق إلى أن استخدام الجنيه المصري عملة وسيطة لتبديل الفرنك الفرنسي بالريال السعودي يخفض من قيمة الفرنك، ويجعل الحجاج يشعرون أن الفرنك الفرنسي لا يتمتع بأية قوة إبرائية قانونية في الخارج، ويجبرهم على تحمل تقلب أسعار الجنيه المصري في البقاع المقدسة.

ويوصي الملحق أن يتم تزويد الحجاج قبل مغادرة بلادهم بشيك مسحوب على مصرف الهند الصينية في جدة، يستطيعون بموجبه الحصول مباشرة على الريال السعودي، ويقول إن التجربة أثبتت أنه من الصعب منع إدخال المبالغ غير المصرح بها إلى المملكة العربية السعودية، وإن ذلك يؤدي إلى انخفاض سعر الفرنك الفرنسي، وإنه يمكن الإتفاق مع مصرف الهند الصينية على إجراءات لتفادي ذلك.

ويتحدث الملحق عن كثرة عدد أطباء البعثة الطبية، وعن قلة عدد ممرضيها، ويوصي بتعيين طبيب جراح لإجراء العمليات الطارئة على متن السفينة، وبتعيين مختص في علم الجراثيم لتحديد طبيعة أي مرض مشبوه منذ ظهور أعراضه الأولى. ويذكر الملحق أن المفوض العام للحج طلب أن يتم في الوقت

المناسب دراسة مسألة بعض رعايا شمال أفريقيا المقيمين في المملكة العربية السعودية أو الذين يمرون بها (بمناسبة الحج)، والذين يرغبون في العودة إلى بلادهم على متن السفينة.

ثم ينتقل الملحق للحديث عن الصرة التونسية، مفيدا أن رؤساء الوفود سلموا الملك عبدالعزيز آل سعود شيكات بمبالغ الأوقاف الإسلامية، وأن وفد أفريقيا الغربية الاستوائية قدم للملك قطعا من العاج في صندوق من الخشب الثمين، وأن هذا الوفد لقي اهتماما خاصا. ويوصي الملحق بتفادي تأخر وصول سفينة الحجاج إلى جدة كما حدث في عامي ١٩٤٦م و١٩٤٨م لكي يتمكن الحجاج من أداء صلاة الجمعة التي تسبق افتتاح موسم الحج.

1948/12/04
Microfilm 2MI/523 (3) ■

ملحق رقم ١ مكرر عن مسار السفينة «آتوس ٢» *Athos II* مرفق بتقرير سري عن حج عام ١٩٤٨م من إعداد جان لوي سوليه Jean-Louis Soulié المفوض العام للحج، مؤرخ في الرباط في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. والملحق والتقرير مضمنان في رسالة تغطية رقم 2b من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يتضمن الملحق تواريخ مغادرة السفينة الدار البيضاء، ووصولها إلى جدة مرورا بالجزائر وتونس وبورسعيد والسويس وكذا مغادرتها جدة ووصولها إلى الدار البيضاء مرورا بالطور والسويس وبورسعيد وبنزرت والجزائر. ويشير الملحق إلى أن السلطات الصحية في تونس طلبت من السفينة الرسو في بحيرة بنزرت لمراقبتها وإجراء التحاليل للحجاج، وإلى أن السفينة تابعت رحلتها بعد الحجر الصحي ووصلت إلى الدار البيضاء بتاريخ ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م.

1948/12/04
Microfilm 2MI/523 (3) ■

ملحق رقم ٢ يتضمن أسماء مندوبي الحج ونوابهم والوجهاء البارزين في بعثات الحج القادمة من بلدان شمال أفريقيا الغربية الفرنسية، مرفق بتقرير سري عن حج عام ١٩٤٨م من إعداد جان لوي سوليه Jean-Louis Soulié المفوض العام للحج، مؤرخ في الرباط في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. والملحق والتقرير مضمنان في رسالة تغطية رقم 2b من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يذكر الملحق أسماء أعضاء الوفد الجزائري وهم بابا عمور محمد المندوب الأصيل والمفتي المالكي في الجزائر، وأورباح عبدالمجيد المندوب الرديف ومستشار الجمهورية، والنائب محمد بنطالب، والأخضري عبدالله إمام في



قسنطينة، وأسماء وفد أفريقيا الغربية ومنهم الحاج سليمان باي المندوب الأصيل وكاتب التسجيل في داكار، ودیامار سان Diamar San رئيس المجلس (الإسلامي) الأعلى في أفريقيا الغربية الاستوائية، وأسماء وفد المغرب ومنهم أحمد زموري المندوب الأصيل وقاضي الدار البيضاء، والحاج فاطمي بن سليمان المندوب الرديف وباشا فاس، ومحمد بن عثمان شامي أحد علماء مسجد القرويين، وأسماء وفد تونس ومنهم محمد المالكي (وردت المكي El Mekki) المندوب الأصيل ورئيس المحكمة الجنائية في وزارة العدل، وطاهر توكابري (وردت Tahar Toubakri) المستشار السابق، وحمودة بوسن الضابط في حرس (الباي).

1948/12/04
Microfilm 2MI/523 (3) ■

ملحق رقم ٣ يتضمن أسماء الإداريين والموظفين وأفراد البعثة الطبية في بعثات الحج القادمة من بلدان شمال أفريقيا الغربية الفرنسية مرفق بتقرير سري عن حج عام ١٩٤٨م من إعداد جان لوي سوليه Jean-Louis Soulié المفوض العام للحج، مؤرخ في الرباط في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. والملحق والتقرير مضمنان في رسالة تغطية رقم 2b من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يتضمن الملحق أسماء الإداريين المشرفين على حجاج شمال أفريقيا ومنهم جان لوي سوليه المفوض العام للحج، وجاك هنري Jacques Henry ممثل وزارة الخارجية الفرنسية، وجان فينيس Jean Finès المفوض عن المغرب، وجاك بيكيه Jacques Piquet المفوض عن الجزائر، وجان لوغانيو Jean Legagneux المفوض عن أفريقيا الغربية الاستوائية، وبيير فواسي Pierre Foissy المفوض عن تونس، وعبدالقادر الطنجاوي سكرتير المفوض العام للحج. ويشير الملحق إلى أسماء طاقم السفينة «آتوس ٢» *Athos II* ومنهم بيير أليكس Pierre Alix قائد السفينة وأوجين لوكيه Eugène Luquet مفوض السفينة، كما يشير إلى أسماء أفراد البعثة الطبية ومنهم بول روبين Paul Robine كبير الأطباء ورئيس البعثة.

1948/12/04
Microfilm 2MI/523 (3) ■

ملحق رقم ٤ يتضمن أعداد الحجاج على متن السفينة «آتوس ٢» *Athos II* مرفق بتقرير سري عن حج عام ١٩٤٨م من إعداد سوليه Soulié المفوض العام للحج، مؤرخ في الرباط في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. والملحق والتقرير مضمنان في رسالة تغطية رقم 2b من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.



يفيد الملحق أن عدد حجاج المغرب والجزائر وتونس وأفريقيا الغربية الاستوائية على متن السفينة «آتوس ٢» بلغ في الذهاب ١٦٥٣ حاجا، وأن عددهم في الإياب بلغ ١٦٤٩ حاجا. ويذكر الملحق أن المفوضين لم يلاحظوا وجود أي حاج غير نظامي في الذهاب بينما اكتشفوا وجود ٣٧ منهم في الإياب، وأن هؤلاء دفعوا ثمن تذاكرهم.

1948/12/04
■ Microfilm 2MI/523 (3)

ملحق رقم ٥ يتضمن أسماء المتوفين من الحجاج مرفق بتقرير سري عن حج عام ١٩٤٨م من إعداد جان-لوي سولييه Jean-Louis Soulié المفوض العام للحج، مؤرخ في الرباط في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. والملحق والتقرير مضمنان في رسالة تغطية رقم 2b من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يذكر الملحق أسماء المتوفين من حجاج شمال أفريقيا، وأعمارهم، وجنسياتهم، وتاريخ الوفاة، ومكانها، وأسبابها، ثم يشير إلى مكان الدفن.

1948/12/04
■ Microfilm 2MI/523 (3)

ملحق رقم ٦ يتضمن أسماء الحجاج الذين أنزلوا من السفينة «آتوس ٢» *Athos II* لظهور أعراض بعض الأمراض عليهم مرفق بتقرير سري عن حج عام ١٩٤٨م من إعداد جان-لوي سولييه Jean-Louis Soulié المفوض العام للحج، مؤرخ في الرباط في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. والملحق والتقرير مضمنان في رسالة تغطية رقم 2b من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد الملحق أن بوشايب بلحاج محمد أُنزل من السفينة في طريق الذهاب في بنزرت بتاريخ ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م لإصابته بالحمى النمشية، وأن ٤ حجاج آخرين أُنزلوا منها في طريق العودة في بنزرت أيضا للاشتباه بإصابتهم بالكوليرا.

1948/12/04
■ Microfilm 2MI/523 (3)

ملحق رقم ٧ يتضمن أسماء مسلمي شمال أفريقيا الذين تمت إعادتهم إلى بلادهم على متن السفينة «آتوس ٢» *Athos II* مرفق بتقرير سري عن حج عام ١٩٤٨م من إعداد جان-لوي سولييه Jean-Louis Soulié المفوض العام للحج، مؤرخ في الرباط في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. والملحق والتقرير مضمنان في رسالة تغطية رقم 2b من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.



يورد الملحق أسماء ٣٣ شخصا من الجزائر والمغرب وتونس وأفريقيا الغربية الاستوائية تمت إعادتهم إلى بلادهم مع الحجاج على متن السفينة «آتوس ٢» بناء على طلب وزير فرنسا في جدة أو المفوضين المرافقين. ويشير الملحق إلى مكان دفع قيمة التذاكر بالنسبة إلى كل واحد منهم.

1948/12/04
Microfilm 2MI/523 (3) ■

ملحق رقم ٨ يتضمن المذكرة التي سلمتها البعثة الطبية المرافقة لحجاج شمال أفريقيا وأفريقيا الغربية الاستوائية إلى السلطات التونسية مرفق بتقرير سري عن حج عام ١٩٤٨م من إعداد جان-لوي سولييه Jean-Louis Soulié المفوض العام للحج، مؤرخ في الرباط في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. والملحق والتقرير مضمنان في رسالة تغطية رقم 2b من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م.

يفيد الملحق أن أطباء البعثة الطبية الواردة أسماؤهم في المذكرة، والموقعين عليها يعلنون عدم مسؤوليتهم عن مخاطر العدوى التي قد يتعرض لها الحجاج وطاقم السفينة بسبب نتيجة التحاليل التي ظهرت في يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م وأثبتت أن الحاج يوسفو كابا Youssoufou Kaba مصاب بمرض معد، وبسبب القرار الذي اتخذته السلطات التونسية بإبقاء الحجاج على متن السفينة فترة طويلة، وتأخير مغادرتها.

1948/12/07
Microfilm 2MI/523 (2) ■

رسالة رقم (١٧٨٤) من جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس إلى روبير شومان Robert Schuman وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م وموقعة من لودوك Leduc المدير المعاون لمكتب المقيم العام الفرنسي في تونس.

يشير مون إلى رسالته رقم ١٦٨٧ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) والتي تضمنت الأجزاء الرئيسية من التقرير الذي أعده مفوض الحكومة التونسية لحج عام ١٩٤٨م، ويقول إنه رأى من المفيد أن ينقل انطباعات الحجاج التونسيين بعد عودتهم إلى بلدهم. ويذكر مون أنه على الرغم من استياء بعض الحجاج من الحجر الصحي الذي فرض على الحجاج بعد وصول السفينة «آتوس ٢» *Athos II* إلى بنزرت، فإن التونسيين عبروا عن رضاهم عن الظروف المادية التي تمت بها رحلتهم، ويضيف أنهم وجدوا أن الحياة في تونس أفضل منها في المملكة العربية السعودية، وأن سعر الصرف لم يكن في صالحهم مما جعلهم يقتصدون في مشترياتهم. ويقول مون إن الحجاج التونسيين يأسفون للنفوذ الأمريكي في الحجاز لأنه، وإن كان يوفر لبعض السكان مستوى حياة مرتفع، يفرض حداثة غربية رديئة.



1948/12/10
Microfilm 2MI/523 (6) ■
رسالة رقم ٢٢٢٣ من جيلبير أرفنغا Gilbert Arvengas السفير الفرنسي في القاهرة إلى روبير شومان Robert Schuman وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨ ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٤٠٤ من جيلبير أرفنغا إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩٤٨م.

ترفق الرسالة ترجمة فرنسية لمقتطفين من صحيفة «أخبار اليوم»، مؤرخين في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) و٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٨م، وتفيد أن المقتطفين يتناولان الظروف المادية التي تم فيها حج عام ١٩٤٨م، وتضيف أن أهميتهما تنبع من قيمتهما التوثيقية والتصويرية.

1948/12/21
Y-Internationale 1944-1949/24 (18) ●
دراسة بعنوان «التطور السياسي في دول الجزيرة العربية. القسم الأول: الدولة والرجال» منشورة في نشرة «مذكرات وثائقية ودراسات» Notes documentaires et études رقم ١٠٤١ (سلسلة آسيا رقم ٣٥) صادرة عن إدارة التوثيق في رئاسة مجلس الوزراء الفرنسي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م. وأرفق بالدراسة خارطة للجزيرة العربية وشجرة نسب أسرة آل سعود.

تتضمن الدراسة توطئة ومقدمة وثلاثة عناوين رئيسية هي «المناطق الطبيعية»، و«السكان»، و«الإرث التاريخي». تفيد التوطئة (ص٣) أن هذه الدراسة لا تمثل سوى لمحة موجزة وغير كاملة عن بعض المسائل المتعلقة بالوضعين الداخلي والدولي والعلاقات المتبادلة بين مختلف الدول، وذلك بسبب نقص المعلومات الحديثة والدقيقة عن دول الجزيرة العربية. وتضيف التوطئة أن الدراسة لا تتناول المسألة الاقتصادية ولا علاقات المملكة العربية السعودية واليمن مع الدول العظمى والدول الإسلامية في الشرقين الأدنى والأوسط.

وتورد التوطئة عناوين الكتب التي تتحدث عن المملكة العربية السعودية وهي كتاب بريمون Général Brémond «اليمن والمملكة العربية السعودية، الجزيرة العربية الحالية» *Yémen et Séoudia, l'Arabie actuelle* (باريس، ١٩٣٧م)، وكتاب فلبي Philby «الجزيرة العربية والوهابيون» *Arabia and Wahhabis* (لندن، ١٩٣٨م)، وكتاب تويتشل Twitchell «المملكة العربية السعودية» Saudi Arabia (برنستون، ١٩٤٧م)، وكتاب روبير مونتانيو Robert Montagne «حضارة الصحراء» *La Civilisation du Désert* (باريس، ١٩٤٧م).

أما المقدمة، فتفيد أن الفكر القومي العربي الذي ظهر لأول مرة عام ١٩١٣م في



المؤتمر العربي الذي عقد في باريس، وشجعته بريطانيا، يتطور وينتظم حول ثلاثة اتجاهات: الاتجاه الأول اتجاه ايديولوجي قومي وتقدمي كان من أوائل مؤسسيه السوريون واللبنانيون، ووجد صدى له في أوساط الطبقة المثقفة في كل من مصر وسورية ولبنان، والاتجاه الثاني اتجاه سلالي محافظ، ترعاه بريطانيا، وينظمه الهاشميون الذين كادوا يحققون الوحدة العربية عام ١٩١٨م إلا أنهم لم يصمدوا أمام خصومهم الوهابيين، وتدخل البريطانيون عسكريا لإنقاذهم في عام ١٩٢٥م. أما الاتجاه الثالث فهو اتجاه تقليدي إصلاحي وديني ينتشر بفضل الوهابية والملك عبدالعزيز آل سعود.

وتضيف المقدمة أن نمو الإمبراطورية السعودية (كذا) السريع أدى إلى توحيد المناطق الداخلية من الجزيرة العربية، وأنه ساد اعتقاد في عام ١٩٢٥م أن الوهابيين سيعيدون حركة الفتوحات التي قام بها خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم، وتشير إلى أن سكان الجزيرة العربية ينقسمون حاليا إلى اتجاهين متقابلين: الإسلام التقليدي والمحافظ الذي يمثله الوهابيون والإباضيون والإمام يحيى بسياسته الرجعية والتسلطية من جهة، والاتجاه القومي الليبرالي والتقدمي الذي يقتصر على بعض الدول التابعة للنفوذ البريطاني مثل الكويت والبحرين وحضرموت، والذي قد يظهر قريبا في المملكة العربية السعودية والمناطق النفطية التي يمر فيها المجتمع العربي التقليدي بتحول جذري.

وتفيد الدراسة (ص٤) أن الجزيرة العربية ليست كلا متجانسا، وتنقسم إلى مناطق طبيعية متمايزة تعزل بعضها عن بعض مساحات صحراوية يصعب عبورها، ولم تعرف أبدا الوحدة الثقافية أو السياسية باستثناء فترة قصيرة تمتد من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وحتى حكم الأمويين. وتشير الدراسة إلى وحدة العرق واللغة، وتميز بين وسط الجزيرة العربية وشمالها (المملكة العربية السعودية)، وجنوبها الغربي (العربية السعيدة أي اليمن الحالي وعسير)، وجنوبها (حضرموت)، وجنوبها الشرقي (عمان)، والقسم المطل منها على الخليج. وتشير أيضا إلى أن السكان ينقسمون حسب المناطق إلى حضر وبدو، وإلى أنهم زيديون في اليمن، وسنيون في الحجاز، ووهابيون في نجد، وإباضيون في مسقط.

وتتحدث الدراسة تحت عنوان «المناطق الطبيعية» عن طبيعة الجزيرة العربية، فتفيد أن مساحتها تبلغ ٣ ملايين كيلومتر مربع، وأنها قطعة لا تكاد تنفصل عن المسطح الصحراوي، وأن أطرافها تتباعد تباعدا شديدا وترتفع، وتحيط بسهولها المركزية سلسلة من الجبال العالية. وتضيف الدراسة أن في الجزيرة العربية طبيعتين مختلفتين: المرتفعات الجبلية، وهي أكثر رطوبة وسكانا، وسهب الداخل



الصحراوية. وتصف الدراسة «الطرف الجبلي» الذي تتخلله أحيانا بعض التجمعات البركانية، والذي يرتفع أحيانا ارتفاعا عموديا ويشرف على البحر، ويصل ارتفاعه في اليمن وعمان إلى ٣ آلاف متر، مكونا حواجز يصعب اجتيازها. وتذكر الدراسة ثلاث واجهات بحرية على كل من البحر الأحمر وبحر عُمان والخليج، تتفاوت في الطول والارتفاع، وتختلف في الظروف المناخية وفي طبيعة النبات والإنسان.

وتتحدث الدراسة (ص٥) عن «الواجهة الغربية» فتميز منطقتين تختلفان اختلافا واضحا، وتفيد أن المنطقة الأولى تقع في الشمال بين العقبة وعسير (ساحل مدين ثم ساحل تهامة)، وتتكون من سور غرانيتي أو بازلتي عالي تعلوه قمم منضدة يبلغ ارتفاع آخرها ٢٧٥٠ مترا. وتشرف هذه السلسلة على سهل ساحلي كلسي أو رملي يشكل صحراء مريعة، مناخها جاف وحار، ويندر هطول الأمطار فيها. وتسمى هذه المنطقة «جزيرة العرب الصخرية» l'Arabie Pétrée.

وتضيف الدراسة أن الساحل قاحل تحيط به شعب مرجانية وليس فيه أي ميناء لأن السفن في جدة لا تستطيع الرسو إلا على بعد ٣ كيلومترات عن الساحل في أثناء المد، وأن ينبع والوجه والليث هي عبارة عن قرى يسكنها الصيادون، وتشير أيضا إلى أن الحكومة السعودية تنوي توسعة ميناء جدة وتزويده برصيف طوله عدة كيلومترات، وإلى أن طرق المواصلات بين الساحل والداخل نادرة، إذ إن الطريق الحديث الوحيد والمسفلت كليا هو طريق جدة-مكة المكرمة الذي يبلغ طوله ١٠٠ كيلومترا، وإن الطرق الأخرى مثل طريق ينبع-المدينة المنورة وطريق مكة المكرمة-المدينة المنورة هي مجرد طرق تسلكها القوافل وأجريت عليها بعض التحسينات، وإن سكة حديد المدينة المنورة-دمشق لا تعمل منذ عام ١٩١٦م.

وتذكر الدراسة أن المنطقة الثانية تقع في الجنوب وتضم جبال اليمن التي تمتد بين عسير ورأس الشيخ سعيد، ثم تنتقل إلى وصف الواجهة الجنوبية (ساحل حضرموت)، والواجهة الشرقية الممتدة من شط العرب إلى رأس مسندم. وتصف الدراسة (ص٦) أيضا الهضبة الداخلية في وسط الجزيرة العربية التي تشبه الصحراء وتضم شمالا وجنوبا منطقتين غائرتين تحتويان على كثبان رملية وتشكلان مكثبتين (النفودين)، وتفيد أن الجبال قليلة المياه، وأنها تضم واحات يقطنها الحضر، وتستخدم نقاط ارتكاز للبدو، وأن النفودين صحارى غير مأهولة.

وتتحدث الدراسة عن المنخفضات الصحراوية، فتفيد أن الربع الخالي في الجنوب يمتد على مساحة مليون كيلومتر مربع بين عسير وعُمان ويشكل حاجزا لا يمكن عبوره، وأن في طرفه الشمالي بعض الواحات القليلة



مثل الجافورة ويبرين حيث تعيش قبائل بدائية جدا من العرب الأوائل. وتضيف الدراسة أن النفود الكبير في الشمال صحراء رملية أخرى، وسالكة أكثر، وتضم دروبا للقوافل من الشمال الشرقي باتجاه الجنوب الغربي، وأن في طرفه الشمالي منخفض الجوف حيث تغذي المياه التي تسيل عبر النفود عدة ينابيع تتشكل حولها واحات يقطنها عدد مهم من الحضر.

وتذكر الدراسة أن النفود يرتفع شمالي الجوف مشكلا هضبة مائلة تنحدر انحدارا خفيفا باتجاه سورية والعراق، وأنه إذا تابعنا باتجاه الشمال فإن الهضبة تتحول إلى فيفاء عشبية (بادية الشام) ولهذا يقصدها الرعاة من البدو. وتستعرض الدراسة طبيعة نجد بمرتفعاتها المتوسطة الارتفاع، وبتحدب صخورها وتصدعها، وتفيد أنه ما يزال هناك بعض المراكز الغرانيتية مثل جبل شمر وجبال المدينة المنورة.

وتضيف الدراسة أن نجد أقل جفافا من الصحارى المجاورة، وأن الأمطار تسقط بغزارة شتاء وتؤدي أحيانا إلى فيضانات حقيقية، وتشير إلى تكون بعض المدن سواء في المناطق الجبلية أم في الأودية الكبيرة التي تقطع الجزيرة العربية من الغرب باتجاه الشرق مثل حائل في جبل شمر، وعنيزة وبريدة في شمال نجد، وواحات الرياض في وسطها، كما تشير إلى أهمية نجد السياسية والاقتصادية بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية بأكملها، إذ تنتشر بين حائل والرياض عاصمة الملك عبدالعزيز عشرات المنشآت الحضرية الضرورية للعلاقات التي يقيمها البدو مع المنشآت الدائمة.

وتذكر الدراسة أن الطرقات قليلة وهي عبارة عن دروب للقوافل أعد بعضها للمركبات، ثم تعددها وهي طريق مكة المكرمة-الرياض، والطريق المؤدية من الرياض إلى الجبيل وإلى المراكز البترولية في القطيف والظهران، وطريق مكة المكرمة-المدينة المنورة، وطريق جدة-مكة المكرمة. وتذكر الدراسة أيضا خطة لإنشاء الطرق التالية وتحسينها وهي: أبها-جيزان بطول ٢٨٣ كيلومترا، وأبها-نجران بطول ٣١٧ كيلومترا، وجدة-جيزان بطول ٨٥٠ كيلومترا، وجدة-المدينة المنورة بطول ٣٨٦ كيلومترا، ومكة المكرمة-الطائف-الرياض بطول ٩٦٧ كيلومترا، والرياض-الثمامة-الجبيل بطول ٥٢٤ كيلومترا.

وتضيف أيضا أنه يبدو أن الحكومة السعودية تفكر في إنشاء طرق للقوافل التي تربط وسط الجزيرة العربية بدول الشرق الأوسط الأخرى، وهي طريق المدينة المنورة-حائل-بغداد، وطريق المدينة المنورة-شرقي الأردن-سورية الموازية لسكة حديد دمشق-المدينة المنورة، وطريق ينبع-الوجه-العقبة، وطريق بريدة-البصرة.



وتفيد الدراسة (ص٧) تحت عنوان «السكان» أنه باستثناء الجالية البريطانية في عدن، فإنه لم يتم أي إحصاء لسكان الجزيرة العربية بسبب البدو الذين يشكلون نسبة مهمة من إجمالي السكان، والذين يرفضون لدواعي عدة أي تعداد لهم ولماشيتهم مما يجعل أي إجراء لتقدير تقريبي للسكان العرب، وخصوصا أن التقديرات شبه الرسمية متفاوتة.

وتقول الدراسة إن عدد سكان الجزيرة العربية يتجاوز ١٢ مليونا منهم ٣ ملايين و ٧٥٠ ألفا في المملكة العربية حسب تقدير ماسينيون Massignon لعام ١٩٢٨م في «دليل العالم الإسلامي»، و٣ ملايين و ٥٠٠ ألف حسب تقدير «ستيتسمان يير بوك» *Statesman Yearbook* لعام ١٩٤٧م.

وتشير إلى أن عدد سكان المملكة العربية السعودية يتجاوز هذين الرقمين إذ تقدر حكومة الرياض عدد السكان بستة ملايين نسمة، بينما جاء تقديره في «ويتاكر المناك» *Whitacker Almanach* ستة ملايين ونصف، في حين أن ريموند مايكسيل Raymond F. Mikesel المختص الأمريكي بالشرق الأوسط يقدره بأربعة ملايين ونصف، وفاتولينا L. Vatoulina المختص السوفيتي بالقضايا العربية بخمسة ملايين و ٧٠٠ ألف، وصحيفة «ميدل إيست» *Middle East* بسبعة ملايين.

وتتحدث الدراسة عن السكان في دول الجزيرة العربية الأخرى، وعن ارتفاع نسبة الولادات والوفيات، وتناقص عدد البدو، وبطئ النمو السكاني، وتفيد أن ادخال قواعد صحية جديدة، وبناء شركات البترول والحكومة السعودية عدة مستشفيات ومستوصفات سيؤدي إلى انخفاض معدل الوفيات انخفاضا ملموسا، وإلى زيادة سريعة في عدد السكان.

وتستعرض الدراسة (ص٨) «التكوين الإثني» في الجزيرة العربية، فتفيد أن السكان ينقسمون إلى عرب وطوارئ (دخلاء) Allogènes، وأن العرب ينقسمون بدورهم إلى مجموعتين. المجموعة الأولى هم القحطانيون أو عرب الجنوب وأصلهم من اليمن وهاجروا منه باتجاه جنوب الجزيرة العربية واستقروا فيها إلى جانب السكان من غير العرب، وهم أكثرية في عسير واليمن وحضرموت والساحل المتصالح، ويشكلون مجموعات مهمة في سورية والحجاز وجنوب نجد إذ يشكلون ١/ ٦ من عدد السكان الكلي.

أما المجموعة الثانية فهم المعديون Ma'adides أو عرب الشمال الذين ينقسمون إلى بني مضر وأهم قبائلهم قريش وقيس وبني الدواسر، وإلى بني ربيعة وأهم قبائلهم قبيلة عنزة التي ينتمي إليها الملك عبدالعزيز آل سعود. وتفيد الدراسة أنه يبدو أن أصل المعديين وسط الجزيرة العربية، وأنهم يشكلون أكثرية في نجد والحجاز والأحساء وساحل الخليج، وتضيف أنه يستحيل تحديد أهمية



الجماعتين، وأن عرب الشمال هم عموما من البدو وهم مستقلون وعصاة عارضوا دائما السلطة المنظمة إلا إذا كانت هذه السلطة دينية في جوهرها كما هي حال فترة حكم الخلفاء الراشدين أو الملكية الوهابية.

وتتحدث الدراسة عن الطوارئ (الدخلاء)، وعن الدين، مفيدة أنه باستثناء يهود اليمن ونصارى حدود الأردن، فإن كل سكان الجزيرة العربية يدينون بالإسلام، وأن تأثير الدين في مظاهر العبادة الخارجية لدى البدو لا يذكر إلا إذا خضعت القبيلة لتأثير الوهابية منذ عهد قريب، وأنه على العكس من ذلك يأخذ الدين عند حضر الحجاز ووسط نجد اتجاها اصلاحيا وصارما.

وتذكر الدراسة أن الإسلام ينقسم إلى ثلاثة طوائف: السنة والشيعة والخوارج، وأن السنة يمثلون الإسلام الصحيح وينقسمون إلى أربعة مذاهب هي الشافعية والمالكية والحنبلية والحنفية، وأن المذهب الأخير غير ممثل في الجزيرة العربية. وتفيد الدراسة أن الشوافعة محافظون وتقليديون، وهم أكثرية في الحجاز إذ يشكلون ٨٠ بالمئة من السكان وفي اليمن الجنوبي وحضرموت إذ يمثلون غالبية السكان، وأن المالكيين يمثلون ٦٠ بالمئة من سكان البحرين وساحل القراصنة، وأن الحنابلة المتشددين هم الأكثر عددا ويوجدون في الأحساء (٨٠ بالمئة) وفي الساحل المتصالح.

وتضيف الدراسة أن الوهابية ليست طائفة ابتداعية وإنما منهج تأويل صارم للقرآن الكريم أتى به محمد بن عبدالوهاب النجدي الأصل (١٦٩١-١٧٩٢م) وأسسه على تعاليم ابن تيمية العلامة الحنبلي الذي عاش في القرن الرابع عشر الميلادي، وأنها تمثل عودة للإسلام الأولي والصافي (الذي كان يمارسه الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة). وتشير الدراسة إلى أن الوهابية تؤسس دولة ذات نظام تيوقراطي يرأسه الإمام (الملك عبدالعزيز آل سعود) الذي يعد الزعيم الديني والسياسي في آن معا، وتكلف هيئة من العلماء للقيام بأعباء الإدارة الدينية والسهر على تطبيق تعاليم القرآن تطبيقا حرفيا. وتذكر أن الوهابية كانت تتبنى في بداياتها موقفا متشددا من الطوائف الإسلامية الأخرى، إلا أن الأمر اختلف مع دخول المملكة العربية السعودية مسرح السياسة الدولية وتبنيها موقفا معتدلا، وأن الوهابيين يمثلون الأغلبية في نجد وقطر.

وتتحدث الرسالة عن الشيعة في الجزيرة العربية، فتقول إنهم ينقسمون إلى شيعة معتدلين وهم الزيديون الذين يشكلون الطبقة المسيطرة في اليمن الشمالي، وإلى شيعة مغالين وابتداعيين وهم موجودون في الأحساء ونجران ومسقط والبحرين حيث يمثلون ٤٠ بالمئة من السكان، كما تتحدث عن الخوارج الإباضيين الذين يمثلون الطبقة الحاكمة في سلطنة مسقط-عُمان.



وتتطرق الدراسة (ص١٠) إلى نمط السكن في الجزيرة العربية فتميز بين مجتمعين هما المجتمع القبلي البدوي والمجتمع الحضري في الريف أو في المدينة، وتفيد أن هذا التمييز يبقى اعتباطيا بسبب وجود عدد من المراحل الانتقالية بين حياة البداوة الخالصة وحياة القرية، وأنه يستحيل إعطاء تقدير دقيق عن الأهمية النسبية إلى البدو والحضر.

وتورد الدراسة جدولا يتضمن النسب المئوية للسكان الحضر والبدو في الجزيرة العربية، وتذكر أن نسبة الحضر الذين يسكنون المدينة هي ٤٥ بالمئة في نجد، و١٧ بالمئة في الحجاز، و٥٠ بالمئة في الأحساء، و١٠ بالمئة في عسير، وأن نسبة الحضر الذين يسكنون الريف هي ٥ بالمئة في نجد، و٧٨ بالمئة في الحجاز، و٣٠ بالمئة في الأحساء، و٩٠ بالمئة في عسير، وأن نسبة البدو هي ٥٠ بالمئة في نجد، و٥ بالمئة في الحجاز، و٢٠ بالمئة في الأحساء.

تورد الدراسة أيضا جدولا بعدد السكان في المدن، فتذكر أن عدد سكان مكة المكرمة ٧٠ ألفا حسب «دليل العالم الإسلامي» لعام ١٩٢٩م، و١٢٠ ألفا حسب «ستيتسمان يير بوك» لعام ١٩٤٧م، و٨٠ ألفا حسب تويتشل، و١٥٠ ألفا حسب «ميدل إيست» لعام ١٩٤٨م، وأن عدد سكان المدينة المنورة ٤٠ ألفا، و١٢٠ ألفا، و٣٠ ألفا، و٤٥ ألفا، وأن عدد سكان الرياض ١٨ ألفا، و٦٠ ألفا، و٧٠ ألفا، و٥٠ ألفا حسب المصادر نفسها، بينما يذكر ريتشارد سانجر Richard Sanger أن عدد سكان الرياض في عام ١٩٤٧م هو ٩٠ ألفا.

وتشير الدراسة إلى أن عدد سكان المدن يرتفع ارتفاعا سريعا في وسط نجد (الرياض) وفي المناطق البترولية الشرقية، بينما يبقى مستقرا في اليمن وفي جنوب الجزيرة العربية والحجاز. وتتحدث الدراسة عن «معضلة البدو»، وتشير إلى تصنيفهم حسب الماشية التي يملكونها من وجهة نظر روبير مونتانيو، وتفيد أن أهمية البداوة تسبب لمختلف الحكومات، وخصوصا لحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود، مشكلات معقدة تعقيدا بالغا، وأن روبير مونتانيو يرى «أن بدو وسط الجزيرة العربية ظلوا على الوضع الذي كانوا عليه في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم». وتزعم الدراسة أن البدو الذين يمثلون ٢٠ بالمئة من سكان الجزيرة العربية يشكلون تهديدا للأمن العام، وعائقا في طريق التقدم الوطني، فالمجتمع البدوي يمثل دولة داخل الدولة بتنظيمه الاجتماعي والاقتصادي الخاص، وبزعمائه الذين يدعون حق سن القوانين، وبقانونه البدوي الذي يختلف عن القانون الوطني إن لم يكن يعارضه في حال وجوده.

وتستدرك الدراسة بالقول إنه لمن الجائر التأكيد بأن البدو يمثلون عاملا سلبيا فقط، إذ



إنهم قاموا بدور أساسي في تأسيس الدول الإسلامية، وأوجدوا نظام حياة اجتماعية أطلق عليه روبير مونتانيو اسم «حضارة الصحراء». وتشير إلى مساهمات البدو في الثقافة الإسلامية على حد قول آليف طنوس Alif Tannous، كما تشير إلى البرامج التي أعدتها حكومات الجزيرة العربية من أجل «استقرار البدو» وتحضرهم.

وتذكر الدراسة أن عملية استقرار البدو بدأت في المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٠م بإنشاء «هجر زراعية» ينكب فيها البدو من مختلف القبائل على زراعة الأرض ويتركون قبيلتهم وينضمون إلى «الإخوان»، وأن هذه الهجر تشبه هجر القوزاق أو الهجر التي أنشأها الخلفاء الأمويون الأوائل في كل من الكوفة والبصرة والقيروان. وتضيف الدراسة أن هذه الهجر التي ساعدت على استقرار أكثر من ثلث بدو المملكة العربية السعودية كانت تعبر عن ثلاثة أولويات لدى الحكومة هي التنمية، والقضاء على النزاعات القبلية، وإنشاء جيش احتياطي لا يخضع مقاتلوه لزعماء القبائل وإنما للسلطة الملكية.

وتفيد الدراسة أن برنامج التحضر شمل كل قبائل نجد الوهابية، وأن عدد الهجر يتجاوز ١٥٠ هجرة في عام ١٩٤٨م، وأن هجر الإخوان كانت في عام ١٩٣٩م على الشكل التالي: عتيبة ٢٢ (الروقة ١٤ وبرقة ٨)، مطير ١٧، حرب ٣٦، شمر ٢٩، عنزة ١٠، هتيم ١٠، قحطان ٨، سبيع ٣، السهول ٤، الدواسر ١، العجمان وآل مرة وبني هاجر ٨.

وتستعرض الدراسة (ص١٢) بنية المجتمع العربي فتميز البدو من الحضر، وتفيد أن المجتمع القبلي البدوي منظم تنظيما جيدا، وأنه مجتمع أبوي وحدته الأساسية العائلة «حمولة» Hamoulé، وهي وحدة جماعية متينة جدا وأكبر من الأسرة، تتضمن بعض الأقارب والخدم واللاجئين ويقارب عددها حوالي ٣٠ شخصا. وتضيف الدراسة أن كل ٥ أو ٦ عائلات تشكل فخذا، وأن عدة أفخاذ تشكل بطنا، وأن البطن تضم من ١٠٠ إلى ٣٠٠ خيمة. وتقول الدراسة إن القبيلة تتكون من عدة بطون، وإن القبائل الكبيرة التي تشتهر بالنبل والغزو تأتي في قمة الهرم التنظيمي كما هي الحال بالنسبة إلى قبائل حرب وعتيبة في نجد، ومطير وبني خالد في الأحساء، وقحطان في عسير، وشمر في حائل، والرولة والسبعة في الصحراء السورية أو العمارات في العراق.

وتذكر الدراسة أن القبائل التي تأتي في المرتبة الثانية هي القبائل التي لها الأصل نفسه، فهي قبائل نبيلة أيضا إلا أنها هاجرت إلى حدود الدول المتحضرة، وبدأت تتجذر هناك مثل قبيلة شمر في الجزيرة، وأن القبائل التي تتكون من الرعاة أو من الرعاة الذين تحولوا إلى حضر تأتي في المرتبة التالية بينما تأتي



في المرتبة الأخيرة القبائل الأدنى مثل الشرارات أو المنبوذة مثل الصليب Sleyb.

وتصف الدراسة المجتمع الحضري، فتفيد أنه ينقسم إلى طبقتين متميزتين: طبقة تأتي في قمة السلم الاجتماعي، وتعيش في كنف العاهل، وتتكون من الموظفين والضباط وكبار زعماء نجد وشيوخ القبائل المهمة وبعض العائلات الكبيرة التي تعمل بالتجارة والتي تنتمي إلى أصول أجنبية (سورية أو ليبية في الحجاز، وعراقية أو إيرانية في الواجهة المطلة على الخليج، وهندية في حضرموت)، وطبقة أخرى في أسفل السلم هي عامة الشعب التي تضم الصناع وصغار التجار والمزارعين.

وتفيد الدراسة أن سكان المدن يتجمعون في هيئات مهنية منظمة تنظيما جيدا، وتشبه الهيئات التي أنشئت في العصر الوسيط، وأنها تتكون من الشيخ ومن زعماء الأحياء والعمال. وتشير الدراسة إلى طبقة تتوسط الطبقة الحاكمة وعامة الشعب وهي الطبقة التي تشكل نواة الطبقة البرجوازية وليس لها جذور عميقة أو تقاليد وتتجدد باستمرار. كما تشير إلى وجود الرق في معظم دول الجزيرة العربية، وإلى أن المملكة العربية اعترفت بوجوده في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٦م في أثناء تبادل مذكرات بين حكومة المملكة وبريطانيا تعدل معاهدة الصداقة والتفاهم الموقعة في ٢٠-٢١ مايو (أيار)١٩٢٧م، إذ «تم الاتفاق على أن حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة تتخلى عن حق تحرير الرق المشار إليه في رسالة جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الملك عبدالعزيز آل سعود (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها آنذاك) المؤرخة في ١٩ مايو ١٩٢٧م وفي جواب الملك عبدالعزيز المؤرخ في ١٩ ذو القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١٩ مايو ١٩٢٧م، وأنها تتوقف عن ممارسة الحق المذكور من تاريخه».

وتضيف الدراسة أنه ردا على مقال ستيوارت أمري Sturart Emery المنشور في صحيفة «نيوز كرونيكل» *News Chronicle* والذي يدعي أن عدد الرقيق في المملكة العربية السعودية تجاوز ٧٠ ألفا، صرح وكيل وزير الخارجية السعودي في يونيو (حزيران) ١٩٣٩م أن عدد هؤلاء لا يتجاوز ٣٥ ألفا، ويتناقص تناقصا سريعا. وتتحدث الدراسة (ص١٣) عن «المستوى الثقافي والتعليم» فتفيد أنه يصعب تحديد نسبة الذين يجيدون القراءة والكتابة وهي نسبة منخفضة جدا، وتضيف أنه وفقا لما ذكرته صحيفة «المصري» المصرية في عام ١٩٤١م فإن ١٠ بالمئة فقط من سكان الحجاز كانوا يجيدون القراءة، وإن معظم سكان نجد كانوا أميين. وتذكر الدراسة أن المدارس القرآنية (الكتاتيب) تنتشر في كل قرى المملكة العربية السعودية، وأنه قبل الحرب كان فيها ٢٩ مدرسة ابتدائية حكومية، و١٩ مدرسة ابتدائية خاصة، و٧٠ مدرسة متوسطة



منها ٥٠ مدرسة حكومية، و٤ مدارس ثانوية خاصة فقط، بمعدل مدرسة في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والرياض.

وتذكر الدراسة أيضا وجود مدرستين مسائيتين لمحو الأمية للبالغين، ومدرسة تجارية، ومدرسة إعداد للمبتعثين إلى الخارج، ومعهد يسمى «المعهد السعودي» لإعداد المدرسين والخطاطين والدعاة الدينيين، وأربع منشآت تعليمية عالية: معهدان للتخصص في العلوم الدينية، ومعهدان يسميان «دار الحديث» في المدينة المنورة ومكة المكرمة. وتقول الدراسة إنه باستثناء بعض المدارس التي أنشأتها شركة «أرامكو» Aramco في المناطق البترولية في الأحساء، فإن التعليم التقني غير معروف في المملكة العربية السعودية، وإن الكادر التعليمي يتكون من السوريين والمصريين، وإن الطلاب المتفوقين يحصلون على منح لمتابعة دراستهم في الخارج.

وتستعرض الدراسة (ص١٤) «الإرث التاريخي» للجزيرة العربية فتستهله بالحديث عن المرحلة التي سبقت تأسيس «الامبراطورية الوهابية»، ثم تنتقل (ص١٥) إلى «الدعوة الوهابية» التي يشير ظهورها في منتصف القرن الثامن عشر إلى بداية تاريخ الجزيرة العربية المعاصر. وتفيد الدراسة أن مؤسس الحركة هو محمد بن عبدالوهاب من قبيلة تميم المولود في العيينة في منطقة نجد عام ١٦٩١م، وأن تعاليمه كانت في جوهرها رد فعل صارم على الممارسات التي شوهت الإسلام. وتضيف الدراسة أن الشيخ محمد بن سعود من عشيرة المساليخ من قبيلة عنزة صاهر محمد بن عبدالوهاب في عام ١٧٤٨م، ونودي به «إماما» للدعوة، وبدأ يدافع عنها وينشر تعاليمها، وأن أتباعه أطلقوا على أنفسهم «أنصار وحدانية الله»، أي «الموحدون» الذين كانوا يدعون إلى هدم الأضرحة وشواهد قبور الأولياء، وإلى منع ارتداء الثياب الفاخرة والتزين بالذهب.

وتذكر الدراسة أنه عندما توفي محمد بن سعود في عام ١٧٦٥م كان وسط نجد كله وهابيا، وأن ابنه عبدالعزيز (١٧١٩-١٨٠٣م) وسع ممتلكات أبيه وأخضع إمارة الأحساء في عام ١٧٩٢م، والجوف في عام ١٧٩٥م، وشمالي الحجاز حوالي عام ١٧٩٠م، وعسير في عام ١٧٨٧م، وقطر بين عامي ١٧٨٨-١٧٨٩م، وساحل الخليج في عام ١٧٩٢م، وأن سلطنة عُمان اعترفت في الفترة نفسها بتبعيتها لنجد.

وتشير الدراسة إلى فشل حملة حاكم بغداد التركي ضد الأحساء في عام ١٧٩٨م، وإلى أن القوات النجدية دخلت وادي الفرات في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٨٠١م وهاجمت مدينة كربلاء المقدسة لدى شيعة العراق وقتلت سكانها ودمرتها، وتفيد أنه بعد اغتيال الإمام عبدالعزيز بن محمد على يد أحد الشيعة في



عام ١٨٠٣م بسط ابنه سعود «الكبير» نفوذ الوهابيين في الحجاز والبحرين، إذ احتلوا المدينة المنورة في عام ١٨٠٤م وهاجموا مكة المكرمة أول مرة في عام ١٨٠٣م ثم أعادوا الكرة في عام ١٨٠٦م وخربوها باستثناء المسجد الذي يحيط بالكعبة.

وتقول الدراسة إن الامبراطورية الوهابية امتدت في عام ١٨٠٨م من حلب إلى الفرات ومن حدود اليمن إلى ساحل عُمان، وإن الغارات الوهابية على الحجاز وخصوصا على دمشق والبصرة في عام ١٨٠٨م وحمص في عام ١٨١٠م نالت من نفوذ السلطان الخليفة العثماني، وإن الوهابيين قاوموا وصدوا أول حملتين عثمانيتين ضدهما قادهما الأمير أحمد طوسون بن محمد علي في عامي ١٨١١ و١٨١٤م، إلا أن إبراهيم باشا الذي خلف الأمير أحمد طوسون انتصر على عبدالله بن سعود وأسره في عام ١٨١٨م ثم أرسله بعد عام إلى القسطنطينية حيث أُعدم هناك.

وتضيف الدراسة أن المصريين احتلوا مدن نجد الرئيسية، وأن تركي بن عبدالله ابن عم الأمير سعود فرض في عام ١٨٢١م السيادة الوهابية، وأعاد احتلال الرياض التي أصبحت عاصمة للدولة الجديدة التي أصبحت تابعة لمصر في البداية، ثم استقلت في عهد فيصل بن تركي الذي بسط نفوذه على وسط نجد والأحساء وعسير، إلا أن الخلاف بين سعود وعبدالله وعبدالرحمن أبناء فيصل بعد وفاة أبيهم أضعف الدولة الوهابية الثانية وجعلها صيدا سهلا لدولة مجاورة منافسة نهضت في جبل شمر معقل آل رشيد.

وتذكر الدراسة أن آل رشيد حلفاء العثمانيين طردوا في عام ١٨٩١م فلول الوهابيين، واحتلوا الرياض وعنيزة وبريدة، وأن عبدالرحمن وابنه الأمير عبدالعزيز اضطرا إلى اللجوء لدى شيخ الكويت، وأن آل رشيد هاجموا الكويت في عام ١٩٠٠م بتشجيع من الأتراك، فدخل آل سعود الحرب حلفاء للشيخ مبارك، واستغلوا الفرصة لتعزيز موقفهم، وبدأ الأمير عبدالعزيز ملحمته الرائعة واستعاد الرياض في عام ١٩٠١م مع عدد قليل من رجاله المخلصين، فنودي به إماما، وتمكن في بضعة سنوات (١٩٠١–١٩٠٧م) من طرد آل رشيد والحاميات التركية من نجد.

وتضيف الدراسة أن عبدالعزيز آل سعود استفاد في عام ١٩١٣م من ضعف الأتراك بعد هزيمتهم في ليبيا، واستولى على الأحساء والهفوف، ووجد لنفسه منفذا على الخليج، وأن الفترة التي بدأت بفتح الرياض في عام ١٩٠١م واستمرت حتى عام ١٩١٤م تميزت بعودة تدريجية للنفوذ الوهابي. وتقول الدراسة إن ذلك أصبح ممكنا بفضل إعادة السلام إلى نجد، وإنشاء «هجر الإخوان» العسكرية في عام ١٩١٢م التي تتكون من البدو والحضر وحتى من المنبوذين والرقيق الذين تم إعتاقهم، والتي تقوم بعملية صهر اجتماعي حقيقي



يقضي على المنافسات العشائرية والاختلافات العرقية.

وتستعرض الدراسة (ص١٧) وضع الجزيرة العربية عشية الحرب العالمية الأولى، فتفيد أنه باستثناء سلطنة عُمان وإمارات الخليج الصغيرة، فإن الجزيرة كانت تنقسم إلى ٥ دول متنافسة، مستقلة أو تابعة للإمبراطورية العثمانية: الحجاز الذي يحكمه الأشراف والخاضع كليا للسيطرة العثمانية، ونجد الوهابية بقيادة عبدالعزيز آل سعود والدولة الفتية في أوج توسعها وثورتها المعلنة ضد الأتراك والتي لم يكتشفها البريطانيون بعد، واليمن الزيدي الذي يحكمه الإمام يحيى منذ عام ١٩٠٤م، وعسير الإدريسي الذي يحكمه السيد محمد بن علي سليل السيد أحمد الإدريسي وهو أحد المصلحين المغاربة من مدينة فاس، وحائل معقل آل رشيد زعماء قبيلة شمر القوية التي كانت تسيطر على وسط الجزيرة العربية والتي فقدت نفوذها عشية الحرب.

وتقول الدراسة إن اندلاع الحرب خَلَّف في الجزيرة العربية وضعا في غاية التعقيد، فوقف اليمن وعسير إلى جانب العثمانيين، وشاركا مشاركة فعالة في العمليات ضد الحلفاء، وأصبحت عسير حليفة للبريطانيين الذين اعترفوا باستقلالها في عام ١٩١٥م، وثار الحجاز في عام ١٩١٦م ضد الحاميات التركية في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وشاركت قواته في المرحلة الأخيرة في المعارك التي دارت في فلسطين وسورية، واتخذ عبدالعزيز آل سعود موقفا حياديا جعل البريطانيين يعترفون باستقلاله في معاهدة العقير التي وقعتها بريطانيا في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م وصادقت عليها في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٨م، واستغل ضعف العثمانيين للتغلب على آل رشيد فاستولى على حائل عاصمة شمر في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.

وتشير الدراسة إلى توقيع الهدنة، وتخلي تركيا في عام ١٩٢٠م عن السيادة على الجزيرة العربية، وإلى تنافس الملك حسين الذي تدعمه وزارة الخارجية البريطانية وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها الذي تدعمه حكومة الهند البريطانية، وتفيد أن النزاع بين الطرفين بدأ في عام ١٩١٩م بسلسلة من الاشتباكات حول الخرمة الواقعة على تخوم نجد والحجاز وانتهى في عام ١٩٢٥م بغزو الوهابيين للحجاز، وأن الهاشميين فقدوا بسبب أخطائهم، وآخرها كان في عمّان في ٧ مارس (آذار) عندما اتخذ الملك حسين لقب خليفة، تعاطف البريطانيين والدول الإسلامية، بينما حصل الوهابيون على دعم المسلمين في الخارج، وخصوصا في الهند.

وتذكر الدراسة أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وجه في أبريل (نيسان) ١٩٢٤م بلاغه الشهير إلى «العالم الإسلامي والأمة العربية» الذي يندد فيه بادعاء الملك حسين



الخلافة ودور قائد الحركة القومية العربية، وأن الحرب التي شنها الوهابيون كانت كارثة حلت بالهاشميين، إذ احتل الوهابيون الطائف في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٤م، وتخلى الملك حسين عن الحكم واستسلمت حامية مكة المكرمة في ٥ و١٣ أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه، بينما سقطت جدة آخر معقل للملك علي بن الحسين في شهر ديسمبر من عام ١٩٢٥م.

وتقول الدراسة إنه في يوم ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٦م نودي بعبدالعزيز آل سعود ملكا، وإنه تم لأول مرة منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم توحيد الجزيرة العربية، وإن الملك عبدالعزيز دعا بعد عدة شهور إلى مؤتمر عالمي إسلامي يعقد في مكة المكرمة لبحث موضوع الخلافة، وإن هذا المؤتمر لم يلق النجاح المطلوب بسبب عداء مندوبي الدول الهاشمية، الأمر الذي دفع الملك عبدالعزيز في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٧م إلى إطلاق اسم «مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها» على مملكته، وهو ما يعبر عن رغبته في توطيد نفوذه على أساس قومي. وتخلص الدراسة إلى القول إن أمرا ملكيا صدر بتاريخ ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م عدل اسم المملكة إلى «المملكة العربية السعودية» في إشارة إلى الروابط الوثيقة التي تربط الدولة بعائلة آل سعود الوهابية.

1948/12/22

● Y-Internationale 1944-1949/24 (26)

دراسة بعنوان «تطور دول الجزيرة العربية السياسي. القسم الثاني: الوضع الداخلي والعلاقات الخارجية لدول الجزيرة» منشورة في نشرة «مذكرات وثائقية ودراسات» Notes documentaires et études رقم ١٠٤٢ (سلسلة آسيا رقم ٣٦) صادرة عن إدارة التوثيق في رئاسة مجلس الوزراء الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

تتضمن الدراسة مقدمة و٦ عناوين هي: المملكة العربية السعودية، واليمن، ومسقط- عُمان، وإمارات الخليج، ومحمية عدن، والجالية البريطانية في عدن، وسبعة ملحقات هي: معاهدة أخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والعراق موقعة في بغداد في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م، واتفاقية بين بريطانيا وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بتاريخ ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م (اتفاقية بحرة)، ومعاهدة صداقة وتفاهم بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بتاريخ ٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٧م، ومعاهدة الطائف بين المملكة العربية السعوية واليمن بتاريخ ٢٠ مايو ١٩٣٤م، ونص مرسوم ملكي رقم ٢٧١٦ وتاريخ ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٢م أصبح بموجبه اسم مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها «المملكة العربية السعودية»، وبترول الجزيرة العربية في نهاية عام ١٩٤٦م، ومعاهدة صداقة بين مصر



والمملكة العربية السعودية بتاريخ ٧ مايو ١٩٣٦م.

تتناول الدراسة المملكة العربية السعودية، فتفيد تحت عنوان «الحكومة» أن المملكة تأسست بتوحيد نجد والحجاز وعسير والأحساء، وأن «الملك-الإمام» عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود يمسك بزمام السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية، وأن نظام الحكم فيها ملكي مطلق وتيوقراطي يقوم على أحكام القرآن ويعتمد مبدأ المساواة في الحقوق، إلا أن النظام الإداري يتسم ببعض الفروق فهو في نجد ملكي يتمتع فيه الملك بالصلاحية المطلقة، ويكون إمام الوهابيين، وزعيم القبائل البدوية وممثلها، وهو في الحجاز ملكي دستوري، إذ يمثل السلطة الملكية النائب العام الذي يساعده مجلس الشورى.

وتضيف الدراسة أن في المملكة العربية ثلاث عواصم هي الرياض مقر البلاط الملكي، ومكة المكرمة العاصمة الدينية والإدارية، وجدة المركز الدبلوماسي، وأن الملكية السعودية وراثية، إذ إن المرسوم الملكي رقم ٢٧١٦ وتاريخ ١٨ سبتمبر (أيلول) المتعلق بالتسمية الجديدة للمملكة يشير إلى الروابط التاريخية والدائمة التي تربطها بعائلة آل سعود.

وتذكر الدراسة (ص٣) أن عددا من المراقبين زعم مرارا أن وحدة الدولة السعودية ووجودها مرتبط بحياة مؤسسها الذي يعتبره الذين عرفوه عن كثب، من أمثال فلبي Philby وتويتشل Twitchell أبرز رجل في الإسلام المعاصر، وهو رجل نشيط، واقعي، وعملي، وقوي الشكيمة، ووهابي، وتقي متزهد. وتشير الدراسة إلى قرار ولاية العهد الذي أصدره مجلسا الشورى والعلماء بتاريخ ١١ مايو ١٩٣٢م والذي عين الأمير سعود بن عبدالعزيز وليا للعهد. وتفيد الدراسة أن الملك يملك الصلاحيات المطلقة، ويحكم بمفرده باستثناء وزير المالية، ويساعده ثلاث هيئات استشارية. المجلس الأول هو مجلس الوزراء الذي يتكون من الأمير سعود ولي العهد وثلاثة وزراء رئيسيين هم الأمير منصور وزير الدفاع السعودي، والأمير فيصل النائب العام في الحجاز وزير الخارجية، وعبدالله السليمان الحمدان، وزير المالية وأحد أصدقاء الملك القدامى المخول باتخاذ كل المبادرات، والذي يتبع له منذ عام ١٩٣٦م مكتب التعدين والأشغال العامة الذي يرأسه السيد سامي الكتبي من مكة المكرمة.

والمجلس الثاني هو مجلس الشورى الذي يعد نواة لمجلس تمثيلي، ويضم ٤٠ عضوا يختارهم الملك. وتذكر الدراسة أن الملك يفضل استشارة مجلسه الخاص الذي يضم بعض أبنائه ومستشاريه مثل فلبي Philby الذي اعتنق الإسلام، والشيخ يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية. والمجلس الثالث هو مجلس زعماء القبائل الذي يعقد اجتماعا سنويا في



الرياض ويحضره زعماء شمر وحرب ومطير وعتيبة وقحطان والرشايدة وعنزة والعجمان وآل مرة والدواسر وسبيع والسهول وبني خالد وبني هاجر والعوازم. وتقول الدراسة إن مجلس شيوخ القبائل يمثل حلقة النظام الديمقراطي القبلي، إذ يصبح الملك مجرد شيخ قبيلة ويقدم تقريرا عن إدارته لشيوخ القبائل الأخرى ويستشيرهم بشأن المسائل الرئيسية.

وتتحدث الدراسة عن التقسيمات الإدارية في المملكة العربية السعودية، فتشير إلى وجود أربعة مناطق هي الحجاز ونجد وعسير والأحساء يدير كلا منها أمير يمثل الملك ويجمع بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، ويتبع له قوة نظامية تسهر على الأمن، ويساعده عالم يكون مستشاره في المسائل الدينية، وقاض، ومدير للمالية. وتقسم المناطق إلى أقاليم يديرها أمراء (حكام) يختارهم الملك، وتقسم الأقاليم إلى مقاطعات مدنية أو ريفية.

وتتضمن الدراسة جدولا بالمناطق (أو الإمارات) والأقاليم والمقاطعات والقبائل. يفيد الجدول أن منطقة نجد عاصمتها الرياض، وأن حاكمها سعود بن عبدالعزيز، وأنها تضم أقاليم نجد الوسطى والجنوبية والقصيم وجبل شمر. ويضيف الجدول أن إقليم نجد يضم مقاطعات الحوطة والحريق ووادي الدواسر والوشم وسدير والمحمل والخرمة وتربة وبيشة، وأن قبائله هي سبيع وعتيبة والسهول والدوادمي والشعراء وقحطان ومطير. ويذكر الجدول أن إقليم القصيم عاصمته عنيزة، وأنه يضم مقاطعات عنيزة وبريدة، وقرى وادي الرمة ووادي الرس الذي يضم قصر ابن عقيل، والنبهانية والمذنب، وأن إقليم جبل شمر عاصمته حائل، وحاكمه عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي، ويضم مقاطعات حائل وتيماء وخيبر.

ويشير الجدول إلى أن الهفوف عاصمة الأحساء، وإلى أن حاكمها سعود بن عبدالله بن جلوي ابن عم الملك عبدالعزيز، ويفيد أن الأحساء تتكون من الهفوف التي تضم المبرز والجشة، ومن القطيف التي تضم منطقة الأحساء الساحلية: صفوي، والعوامية وسنابس والدمام وتاروت، وجزيرة دارين. ويعدد الجدول قبائل الأحساء وهي آل مرة وبني هاجر وبني خالد والعجمان ومطير والمناصير والعوازم والرشايدة. ويذكر الجدول أن منطقة عسير عاصمتها أبها وحاكمها تركي السديري ابن اخت الملك، وأنها تنقسم إلى عسير نجران وعاصمتها أبها، وإلى عسير تهامة وعاصمتها جيزان، ويفيد أن عسير نجران تضم أبها وشبران Shabran (والأرجح أنها شمران) ورجال ألمع ونجران، وأن عسير تهامة تضم صبياء التي تشمل منطقة الدرب وبيشة وجيزان وأبو عريش.



ويضيف الجدول أن منطقة الحجاز عاصمتها مكة المكرمة، وأن النائب العام في الحجاز هو الأمير فيصل بن عبدالعزيز وتضم المقاطعات التالية: قريات الملح (التي تشمل كاف) والجوف وتبوك والعلا وضباء والوجه وأملج وينبع والمدينة المنورة ورابغ وجدة ومكة المكرمة والطائف وغامد وزهران وبني شهر والليث والقنفذة والبرك. ويذكر الجدول أسماء القبائل الحجازية وهي بني عطية والحويطات وهتيم وطقيقة وحرب والنومان Noumas وبني حسان.

وتتناول الدراسة (ص٥) الإدارة في الحجاز الذي احتفظ بوضعه الإداري الخاص الذي ينظمه الدستور الحجازي المؤرخ في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٦م والذي عدل تعديلا طفيفا، وتفيد أن نظام الحكم في الحجاز ملكي دستوري، فالملك يعهد في سلطاته إلى النائب العام (الأمير فيصل بن عبدالعزيز) الذي يعينه، ويكون مسؤولا أمامه.

وتضيف الدراسة أن الحجاز يتضمن ٦ إدارات هي الشؤون الدينية، والشؤون الداخلية والحج، والشؤون الخارجية، والمالية، والتعليم العام، والدفاع الوطني، وأن لكل إدارة مديرا يعينه النائب العام، ويكون مسؤولا أمامه. وتشير الدراسة إلى وجود «مجلس شورى» في مكة المكرمة يرأسه النائب العام ويتكون من مستشاري النائب العام و٦ أعضاء يختارهم الملك من أعيان الحجاز، وفي كل من المدينة المنورة وجدة والطائف وينبع يرأسه قائمقام ويتكون من معاون الرئيس ومن كبار موظفي المدينة و٤ أعضاء يختارهم الملك. وتشير الدراسة أيضا إلى وجود «مجالس مقاطعات» و«مجالس قبائل» ينبغي أن يحوز أعضاؤها على موافقة الملك.

وتتحدث الدراسة عن «المالية» في المملكة العربية السعودية فتفيد أنه ليست هناك ميزانية للدولة، وأن إيرادات الدولة الأساسية هي الزكاة وضريبة العشر والرسوم الجمركية والحج والعائدات التي تدفعها الشركات البترولية. وتقول الدراسة إن الشركات الأمريكية حصلت على امتياز التنقيب عن البترول في المملكة العربية السعودية مقابل ١,٥ مليون دولار، إضافة إلى ٧٥٠ ألف دولار سنويا خلال فترة التنقيب ومبلغ ٤ شلنات ذهب عن كل طن من النفط الخام، وإن متوسط الانتاج اليومي يبلغ ٢٥٠ ألف برميل من النفط الخام، وإن العائدات تقدر بعشرين مليون دولار سنويا.

وتذكر الدراسة أيضا أن مناجم الذهب في مهد الذهب التي تقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب المدينة المنورة و٣٥٠ كيلومترا شمال شرق جدة هي مصدر من مصادر الإيرادات، وأن شركة أمريكية سعودية مساهمة تستثمر تلك المناجم، وكذلك القروض التي يقدمها للدولة تجار جدة والدعم الأمريكي. وتتطرق الدراسة إلى الوضع السياسي الداخلي في المملكة العربية



السعوديـة، فتشير إلى عدم دقـة المعلومات المتـعلـقة بهـذا الموضوع وإلـى ٣ حركـات معارضة. الحركة الأولى حركة تقليدية تمثلها القبائل البـدوية التي تحرص على استقلالها وتعادي كل سلطة مركزية وترفض الاستقرار كما حدث في شهر أغسطس (آب) ١٩٤٧م عندما هرب الأميـران عبدالعزيز وسعود آل رشيد إلى بغداد. والحركة الثانية هي حـركة «الإخوان» فـي عام ١٩٢٨-١٩٢٩م بقيـادة فيصـل الدويش التـي شاركت فيـها قبائـل الأحساء وشرقي نجد (عتيبة والعجمان ومطير) وهجر الإخوان، وكادت أن تضع حدا لنهاية حكم المـلك عبدالـعزيز الذي انتـصر على المتمردين في معركة الأرطاوية في شهر مارس (آذار) ١٩٢٩م. والحركة الثالثة حركة حجازية بجانبيها الوطنـي والاجتماعي (ابن رفادة)، وهي حركة تدعـمها حكومة الأردن، على الرغم من تـكذيب المفوضيـة السعودية في القاهرة لخبر محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز الذي نشرته صحيفة سورية في عام ١٩٤٧م ونقلته المجلة الأسبوعية المصرية «الشعلة».

وتشيـر الدراسة إلى معـارضة سياسيـة تمثلت بالمطالبة بنظام دستوري على حد زعم مجـلة «الأخبـار» المصـرية الصـادرة في ٥ أغسـطس ١٩٤٦م. وتـستعـرض الدراسـة علاقات المملكة العربية السعودية الخارجية، فتفيد أن انـتصار آل سعود على الهاشـميين يمثل نهاية التوسع الوهابي التي تتلخص أسبابها بمايلي: أن هناك في شمالي المملكة وشرقها دولا مستـقلة تحميهـا بريطانيا وهـي الأردن والعراق وإمارات الخليج، وجنوبا هناك اليمن الذي يعانـي من الضعف والعـزلة عسكريا والذي يصعب غزوه بسبب طبيعته الجـبلية، وأخيرا اعتدال الملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن أصبح حامي الحرمين الشريفين، وحد من حماسة رجاله القتالية وغزواتهم بالتدريج.

وتفيد الدراسة أن التوسع الوهابي باتجاه الشمال توقف قبل بلوغ حدود الجزيرة العربية الطبيعية وضم كل القبائل التي ترجع أصولها إلى بدو نجد، وأن المملكة العربية الـسعودية أدركت باتجاه الجنوب حدودها الطبيعية المتمثلة في صحراء الربع الخالي وجبال اليمن، وأن بريطانيا وقعت مجموعة من المعاهدات لحماية إمارات الخليـج من جاراتها القـوية المملكة العربية السعودية والعراق وإيران.

وتتحدث الدراسة عن تقدم المملكة العربية السعودية باتجاه الشمال فتفيد أن فيافي الشامية والحماد Shamiya et Hamad الواقعة بين واحة الجوف والمـنحدر العـراقي السوري تـشكل الامتداد الطبيعي للنفود الكبير، وأن معاهدات ١٩١٩-١٩٢٠م قسمت منطقة الفيافي هذه بين سورية والأردن والعراق من خلال حدود اعتباطية ومصطنعة يجهلها البدو، وأن مطالبة المملكة العربية السعوديـة بهذه المنطقة تستند إلى حجج بعضها استراتيجي يتمثل في أهمية معان والعقبة بالنسبة إلى أمن الحدود الشمالية



لنجد، وبعضها الآخر عرقي وتاريخي يعتبر الملك عبدالعزيز بموجبها أن قبائل عنزة والرولة في شرقي سورية، وعنزة العمارات والظفير والمنتفق العراقية قبائل تابعة له وينبغي أن تخضع لسلطته.

وتضيف الدراسة أن المد الوهابي باتجاه الشمال اتخذ مسارين طبيعيين: الأول وادي الرمة الذي يبدأ في وسط نجد وينتهي في جنوب البصرة، والثاني وادي السرحان الذي يربط واحة الجوف بعمان عاصمة الأردن. وتتناول الدراسة (ص٦) علاقات المملكة العربية السعودية مع العراق، فتفيد أن النزاع مع العراق الذي تفاقم في بداياته بسبب عداء الشيعة العراقيين التقليدي للوهابيين وذكرى نهب كربلاء، بدأ في فبراير (شباط) ١٩٢٢م بسلسلة من الهجمات الوهابية على وادي الفرات وتمت السيطرة عليه بفضل مستشاري الملك فيصل البريطانيين الذين تمكنوا من تفادي قطع العلاقات بين دولتين عربيتين تحميهما بريطانيا وتتحالف معهما.

وتشير الدراسة إلى توقيع معاهدة المحمرة بين الممثلين النجديين والعراقيين بتاريخ ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م، وإلى تخلي نجد عن السيادة على قبائل عنزة-العمارات والظفير والمنتفق، والعراق عن مطالبه بشأن قبيلة شمر في حائل، كما تشير إلى توقيع «بروتوكولي العقير» بتاريخ ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م اللذين يرسمان الحدود بين الكويت والعراق ونجد، و«اتفاقية بحرة» بتاريخ ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م.

وتذكر الدراسة أن المصالحة بين العراق والمملكة العربية السعودية التي مهد لها الاجتماع الذي عقده الملك عبدالعزيز والملك فيصل وفرانسيس همفريز Sir Francis Humphreys المندوب السامي البريطاني في بغداد على متن سفينة حربية بريطانية في سواحل البحرين، تُوج بمعاهدة «أخوة عربية وتحالف» تم توقيعها في بغداد بتاريخ ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م. وتقول الدراسة إن الرياض استقبلت الزعيم القومي العراقي رشيد عالي الكيلاني محرك الثورة المعادية لبريطانيا في عام ١٩٤١م والمطلوب للعدالة في بلده، ورفضت طلبا لتسليمه تقدمت به بغداد ودعمته لندن.

وتنتقل الدراسة للحديث عن علاقات المملكة العربية السعودية مع الأردن فتذكر أن أصل النزاع بين الطرفين هو منطقة مرور قبيلة عنزة-الرولة الممتدة من واحة الجوف التي كانت من ممتلكات آل رشيد في جبل شمر والتي يطالب بها الأردن حتى منطقة كاف-معان-العقبة التي يعتبرها الملك عبدالعزيز ضرورية لأمنه. وتضيف أن النزاع بدأ في عام ١٩٢٢م باستيلاء الوهابيين على الجوف وانتصارهم على الرولة حلفاء شرقي الأردن، وشهد تصعيدا خطيرا أدى إلى تدخل البريطانيين بوحداتهم المدرعة وطيرانهم في



القتال لدعم حليفهم الضعيف وتحقيق انتصار حاسم على القبائل السعودية في جنوب عمّان.

وتفيد الدراسة أن نجد تخلت عن مطالبها بمنطقة قبيلة عنزة-الرولة الشمالية بموجب معاهدة حداء المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٥م وحصلت بالمقابل على الاعتراف بحقها في السيادة على الجوف وكاف شريطة عدم استخدامهما قاعدة انطلاق لهجمات على الأراضي المجاورة، وتضيف أن معاهدة حداء لم تحل قضية منطقة معان-العقبة التي كان الملك حسين قد وضعها في عام ١٩٢٤م تحت تصرف ابنه الأمير عبدالله دون أن يتخلى عن سيادته عليها، وأنه إزاء الخطر الوهابي اقنعت حكومة لندن الملك علي بالتخلي نهائيا عن المنطقة لصالح أخيه.

وتشير الدراسة إلى مطالبة الملك عبدالعزيز بالمنطقة في عام ١٩٢٧م في أثناء تبادل الرسائل التي تلت توقيع معاهدة جدة، وفي عام ١٩٣٦م في مذكرة وجهها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي إلى الحكومة البريطانية. وتذكر الدراسة أن الوهابيين اتهموا الأمير عبدالله بدعم تمرد ابن رفادة في عام ١٩٣٢م، إلا أنهم وقعوا معه فيما بعد معاهدة «صداقة وحسن جوار» في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٣م، تمت المصادقة عليها في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م.

وتشير الدراسة إلى تحسن العلاقات بين الجارين المتنافسين بعد الحرب العالمية الثانية، وتورد نقلا عن نشرة المكتب العربي للصحافة والنشر رقم ٩٧ وتاريخ ١٧ أغسطس (آب) ١٩٤٦م تصريح الملك عبدالعزيز الذي جاء فيه «أن العلاقات بين المملكة العربية السعودية ومملكة الأردن ممتازة، وأنه تم نسيان كل الخلافات بعد الشعور بالخطر الذي يهدد الوطن العربي، وأن البلدين انضما إلى جامعة الدول العربية، ووقعا بروتوكول الاسكندرية، وأن ميثاق الجامعة العربية يلزم باحترام وحدة كل الدول وسيادتها والدفاع عنها ضد الغزاة المحتملين.

وتفيد الدراسة أنه على الرغم من تحسن العلاقات فإن المملكة العربية السعودية لم تتخل عن مطالبها، فقد ذكر علي رضا مندوب المملكة في الأمم المتحدة خلال مؤتمر صحفي عقده في فبراير (شباط) ١٩٤٦م بأن بلاده تطالب بضرورة عودة ميناء العقبة ومدينة معان إليها، وأن صحيفة «لا بورص إيجبسيان» *La Bourse Egyptienne* أشارت في شهر يوليو (تموز) ١٩٤٦م إلى أن حكومة الرياض أرسلت عن طريق السلطات البريطانية مذكرة إلى عمّان تطلب فيها التخلي ليس فقط عن معان والعقبة وإنما أيضا عن الممر السوري، وأن صحيفة «الأهرام» المصرية نشرت بتاريخ ٢٤ يوليو ١٩٤٦م تصريحا لوزير المملكة العربية السعودية في بيروت جاء فيه «أن الملك



عبدالعزيز هو الشخص الوحيد المخول بالبت» في هذه المسألة، وأن ميناء العقبة ميناء سعودي قانونيا.

وتشير الدراسة إلى خبر لوكالة رويتر Reuter من عمّان بتاريخ ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٨م يفيد أن الملك عبدالعزيز وجه دعوة إلى الملك عبدالله لزيارته في الرياض، وأن الزيارة التي تمت في أوائل شهر يوليو تمثل منعطفا تاريخيا باعتبار أنها المرة الأولى التي يزور فيها أحد أفراد الأسرة الهاشمية المملكة العربية السعودية بعد دخول الوهابيين الحجاز، وتشكل خطوة أولى وضرورية على طريق إعادة العلاقات الطبيعية بين العائلتين وتحقيق الوحدة العربية.

وتضيف الدراسة أن صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة بتاريخ ١ يوليو علقت على الاتفاق الذي توصل إليه العاهلان بالقول «إنه يردم الهوة التي كانت تمتد إلى ربع قرن من الزمن بين الهاشميين والسعوديين، وإن أهمية العلاقة الجديدة بين المملكة العربية السعودية والجامعة العربية تكمن في دور الأخيرة في الحرب الباردة التي تفضلها الدول العربية على الحرب المعلنة، وإن السيطرة على الاحتياطي النفطي يمكن من توجيه رد قوي على عقوبة اقتصادية ضد الممالك العربية، وإن رغبة المملكة العربية السعودية الحالية في أن تشارك مشاركة فعالة في قضايا الجامعة ينبغي أن تدعم مطلب الجامعة التكلم باسم كل العرب.

وتقول صحيفة «التايمز» أيضا إن الآمال بالسلام معقودة على حكمة الملك عبدالعزيز الذي سيبذل كل جهد لإيجاد حل للقضية الفلسطينية دون العودة إلى حرب جديدة. وتفيد الدراسة أن إذاعة أنقرة أعلنت بتاريخ ١٩ أغسطس ١٩٤٨م أن الأردن ينوي إقامة علاقات دبلوماسية مع المملكة العربية السعودية. وتتحدث الدراسة (ص٨) عن تقدم المملكة العربية السعودية باتجاه الشرق، فتفيد أن نجد التي وقعت اتفاقية العقير مع بريطانيا بتاريخ ٢٦ ديسمبر ١٩١٥م تعهدت باحترام وحدة الكويت وسيادته، وأنها لم تلتزم بهذا التعهد، وخصوصا في أثناء نزاع ١٩١٩م المتعلق بالقبائل البدوية، وأنه في عام ١٩٢٢م تم تأكيد تعهد العقير وتوقيع بروتوكول ٢٠ ديسمبر الذي يرسم الحدود رسما دقيقا، وينشئ منطقة محايدة بين البلدين.

وتضيف الدراسة أن اتفاقية جدة الموقعة في ٢٠ مايو ١٩٢٧م نظمت تنظيما نهائيا العلاقات بين إمارات الخليج وجارها القوي، وأن المادة السادسة تنص على أن ملك الحجاز ونجد وملحقاتها يتعهد بالحفاظ على علاقات ودية مع الكويت والبحرين وشيوخ قطر وساحل عُمان التي تربطها ببريطانيا معاهدة تحدد علاقاتها معها.

وتذكر الدراسة أن علاقات المملكة العربية السعودية مع دول الخليج استقرت، وأن



المملكة وقعت معاهدة تجارية مع البحرين بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٦م، وأخرى مع الكويت بتاريخ ٢٠ أبريل ١٩٤٢م، إلا أن الرياض اتهمت الكويت مرارا بأنها تسمح بتهريب الأسلحة عبر أراضيها، وتعرض أمن السعودية للخطر، وأن تويتشل Twitchell ذكر في كتابه عن المملكة العربية السعودية ومصادرها الطبيعية أن بعض الإخوان المتشددين يطالب بالكويت، وأن مشاريع لاتحاد إمارات الخليج ترعاها بريطانيا استرعت اهتمام المملكة من جديد بالمنطقة، وأن الملك عبدالعزيز كان على الدوام يعارض مثل هذه المشاريع التي لا تؤجج الاقليمية الكامنة لدى بدو الأحساء فقط، وإنما تؤدي أيضا إلى ظهور قوة سياسية كبيرة على حدوده وتفلت من دائرة مراقبته.

وتستعرض الدراسة العلاقات السعودية-المصرية فتذكِّر بحادثة المحمل المصري في شهر يونيو ١٩٢٦م التي أدت إلى القطيعة الكاملة بين الطرفين التي استمرت حتى عام ١٩٣١م عندما شهدت العلاقات انفراجا تدريجيا بفضل أصحاب الأموال المصريين الذين مولوا مشاريع التحديث في الحجاز، وكرم الحكومة المصرية التي وزعت الصدقات على المعوزين في المدينتين المقدستين.

وتشير الدراسة إلى توقيع معاهدة «صداقة وحسن جوار» بين الطرفين في القاهرة في ٧ مايو (وردت ٧ سبتمبر) ١٩٣٦م، وإلى السماح بعودة المحمل المصري في عام ١٩٣٧م، وإلى تحسن العلاقات منذ الحرب. وتفيد الدراسة أن الملك عبدالعزيز استقبل الملك فاروق الذي زار ينبع في ٢٢ يناير ١٩٤٥م، وأنه زار مصر في ٧ يناير ١٩٤٦م لمدة ١٢ يوما، وتوجت الزيارة بتحالف حقيقي بين مصر والمملكة العربية السعودية، إذ أعلن الملك عبدالعزيز في ٢١ يناير أن البلدين يشكلان بلدا واحدا وشعبا واحدا، وتجمعهما الأخوة والحب والصداقة.

وتورد الدراسة نص التصريح المشترك الذي أصدره العاهلان في ١٦ يناير ١٩٤٦م. يتضمن التصريح المبادئ الرئيسية للتحالف الجديد، ويشير إلى مشاركة العاهلين في إنشاء الجامعة العربية ورعايتها وترسيخها على أسس صلبة لصالح العرب والإنسانية جمعاء، وإلى رغبتهما في أن تكون أنموذجا للتعاون الصادق بين مجموعة من الدول التي تتحد لضمان أمنها المشترك، والحفاظ على حريتها واستقلالها، وقناعتهما بأن أحد مبادئ الجامعة وأهدافها أيضا هو التعاون مع كل الدول لتسود المحبة والحق والعدل والسلام الدائم، وبأن الجامعة ستحرص على الدفاع عن الحق والعدل والحرية.

ويفيد التصريح أيضا أن العاهلين يشاركان جميع المسلمين والعرب قناعتهم أن فلسطين عربية، ويحق لسكانها ولجميع المسلمين والعرب أن يطلبوا أن تبقى عربية كما كانت



دائما، ويضيف أنهما يعبران عن سعادتهما بأن الدول العربية تسير بثبات باتجاه الوحدة، وتنشئ مؤسسات تقربها من بعضها، وتوثق علاقاتها وتنمي التبادل التجاري فيما بينها، كما يعبران عن قناعتهما بأن العرب لا ينشدون سوى السلام والحق والتآخي بين الشعوب، وبأن الجامعة ستتعاون مع منظمة الأمم المتحدة لخير الإنسانية والحضارة في ظل السلام الدائم.

وتنتقل الدراسة (ص٩) للحديث عن المملكة العربية السعودية والقضية الفلسطينية، فتفيد أن الملك عبدالعزيز الذي يحمي الحرمين الشريفين، والذي جعل من نفسه بطلا إسلاميا اهتم دائما بالقضية الفلسطينية، وخصوصا منذ الزيارة التي قام بها مفتي القدس إلى مكة المكرمة في عام ١٩٣٧م. وتضيف الدراسة أن نشاط الملك عبدالعزيز اتسم بالاعتدال النسبي على الرغم من إدانته الهجرة الصهيونية وإنشاء دولة يهودية، وأنه نصح عرب فلسطين بالاعتدال وتجنب العنف في أثناء قلاقل عامي ١٩٣٧-١٩٣٨م، وأن موقف المملكة العربية السعودية تصلب بعد تفاقم النزاع.

وتشير الدراسة في هذا الصدد إلى المقابلة التي أجراها مراسل وكالة الأنباء العربية مع الملك عبدالعزيز وذلك في شهر نوفمبر ١٩٤٥م. يقول الملك عبدالعزيز إن المسألة الفلسطينية تشكل القضية الرئيسية التي ينبغي على المسلمين والعرب إيجاد حل لها، وإنه على الرغم من أنه يفضل العمل على الدعاية، فإنه يعلن أنه لا يمكن السكوت على ما يحدث في فلسطين التي تحادث بشأنها مع زعماء الحكومة البريطانية ومع الرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt، وقال لهم إن العرب مُضطهدون في فلسطين، وطلب من الرئيس روزفلت إنصافهم أو البقاء على الحياد بالامتناع عن دعم اليهود. وتذكر الدراسة أن المملكة العربية السعودية أعلمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بقرارها مقاطعة البضائع الصهيونية، وأن الأمر (الملكي) الصادر بتاريخ ٢٨ ديسمبر ١٩٤٥م والمتعلق بالمقاطعة ينص على منع دخول كل البضائع الصهيونية أو تبادلها أو الاتجار بها في أراضي المملكة العربية السعودية وعلى اعتبار كل ما تم تصنيعه في فلسطين بأموال فلسطينية صهيونيا.

وتضيف الدراسة أن الملك عبدالعزيز أرسل في ١٢ مايو ١٩٤٦م رسالة إلى اللجنة العربية العليا لفلسطين يعلن فيها بأنها سيبذل كل ما بوسعه لنصرة القضية العربية، وأن القوات السعودية تشارك في القتال إلى جانب القوات المصرية على الجبهة الجنوبية، وأن الملك عبدالعزيز أعلن في الرياض في ختام لقائه بالملك عبدالله بأنه مستعد لإلغاء الامتيازات البترولية في بلده لصالح القضية الفلسطينية إن دعت الضرورة إلى ذلك.



وتتناول الدراسة (ص١٠) اليمن فتشير في معرض حديثها عن حكم الإمام يحيى، وإلى أن السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية محصورة في يدي الإمام الذي لا يخفف من حكمه المطلق استمرار الديمقراطية القبلية كما هو الوضع في المملكة العربية السعودية، وإلى أن اليمن يتكون من خليط من القبائل المستقلة تقريبا. وتضيف أن سلطة الإمام-الملك هشة وتعتمد على نظام معقد من المعونات، وعلى الحضر من الشيعة الزيديين في الجبال اليمنية والذين يشكلون ٥٥ بالمئة من السكان، وأن القبائل شبه الحضرية من الشافعيين والبدو الإسماعيليين في نجران يشكلون أقلية مُضطهدة.

وتذكر الدراسة أن نظام الرهائن يطبق تطبيقا صارما تفاديا لإمكانية حدوث أي تمرد، إذ يقوم أعيان القبائل، وخصوصا قبائل الساحل الشافعية، بالتعبير عن ولائهم للإمام بتقديم عدد من أفراد عائلاتهم للإقامة لديه كضيوف. وتشير الدراسة (ص١٢) إلى جماعتين معارضتين لحكم الإمام يحيى هما الحزب الليبرالي اليمني وجمعية اليمن الكبير، وتذكر أن الحزب اليمني الليبرالي الذي ينتمي إليه الأمير سيف الإسلام إبراهيم، ابن الإمام يحيى، وجه بمناسبة حج ١٩٤٥م برقية إلى الملك عبدالعزيز يناشده فيها أن يتعاطف مع الشعب اليمني الذي يعاني قمعا لا مثيل في العالم، وأن يتدخل لدى الإمام لتخفيف آلامه وتحقيق طموحاته وإطلاق سراح الذين أوقفوا توقيفا عشوائيا.

وتقول الدراسة إنه تم اغتيال الإمام يحيى وعبدالله العمري رئيس وزرائه واثنين من أنجال الإمام هما الأميرين سيف الإسلام حسين وسيف الإسلام محسن على يد أفراد من الحرس الوطني بتاريخ ١٧ فبراير ١٩٤٨م، وإنه نودي في اليوم التالي بالسيد عبدالله بن أحمد الوزير، حاكم تهامة السابق وصهر الإمام، إماما وملكا على اليمن.

وتستعرض الدراسة (ص١٥) النزاع اليمني السعودي بشأن عسير فتقول إن هدنة ٣٠ أكتوبر ١٩١٨م تنص على انسحاب القوات التركية المرابطة في اليمن إلى عدن، وإنه تم إنزال القوات البريطانية على شاطئ تهامة واحتلال الساحل اليمني ومينائي الحديدة واللحية من دون محاولة للتقدم باتجاه الداخل لأن الإمام يحيى يبسط نفوذه على قبائل المناطق الجبلية. وتضيف الدراسة أن البريطانيين غادروا في عام ١٩٢١م وادي اليمن بعد أن تخلوا عن الحديدة للإمام الإدريسي في عسير، وأن اليمنيين استغلوا الخلافات العائلية التي أضعفت الأدارسة واستعادوا الحديدة واللحية في ١٩٢٤م وغزوا عسير في خريف عام ١٩٢٦م، فاستنجد الإمام السيد حسن بن علي الإدريسي المحاصر في عاصمته صبياء بالملك عبدالعزيز، وتم توقيع معاهدة مكة بين مملكة



الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها ومنطقة عسير التي أصبحت تحت حماية الملك عبدالعزيز، واعترفت بسلطة المملكة عليها، وتعهدت بعدم عقد معاهدات مع حكومات أخرى ومنح امتيازات تجارية إلا بموافقة الملك عبدالعزيز. وتذكر الدراسة أن الملك عبدالعزيز اعترف بسيادة الإمام الإدريسي على عسير وتعهد بحمايته من أي غزو خارجي أو داخلي، وأن تبعية عسير التي كانت تشكل منطقة حاجزة أدى إلى مواجهة بين الإمام يحيى والملك عبدالعزيز فتوترت علاقاتهما توترا سريعا، وطالب اليمن بسيادته على عسير وأراد احتلال كل نجران.

وتشير الدراسة إلى فشل محاولة الاتفاق المتمثلة بإرسال وفد يمني إلى مكة المكرمة في ربيع ١٩٢٨م، وإلى غزو القبائل الزيدية منطقة جبل العرو الحدودية في صيف عام ١٩٣١م. وتضيف الدراسة أن موقف الملك عبدالعزيز أدى إلى تجنب الحرب وإلى عقد معاهدة صداقة وحسن جوار بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٣١م، وأن الخلافات الحدودية استمرت وقامت الحكومة الوهابية في أثناء تمرد ابن رفادة في عام ١٩٣٢م باتهام حكومة الإمام يحيى بإيواء المتمردين الهاربين.

وتسجل الدراسة أن القبائل الإدريسية في عسير تمردت على السيطرة الوهابية في شهر نوفمبر ١٩٣٢م بدعم من اليمن والأردن وإيطاليا الفاشية على ما يبدو، وأن القوات اليمنية تمكنت في شهر مايو ١٩٣٣م من دخول نجران التي تسكنها قبائل إسماعيلية تحت حماية الرياض وتطالب بها حكومة صنعاء لأسباب اثنية، وتذكر أن رد الملك عبدالعزيز كان سريعا، إذ اجتاح اليمن جيشان بقيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد، فاحتل الأول كل الساحل، واستقبله الشوافعة استقبال المحرر، واحتل الثاني نجران وهدد العاصمة صنعاء، وتم القضاء على المقاومة اليمنية خلال عدة أسابيع.

وتذكر الدراسة أيضا أن الملك عبدالعزيز لم يستغل انتصاره الشامل لابتلاع مملكة خصمه، وأن معاهدة الصداقة الإسلامية والأخوة العربية (معاهدة الطائف) الموقعة في ٢٠ مايو ١٩٣٤م اعترفت رسميا باستقلال اليمن وسيادته، وأن اليمن تخلى بموجبها عن مطالبته بعسير التي أصبحت منطقة من مناطق المملكة العربية السعودية، وتعهد بتسليم الأدارسة للملك عبدالعزيز لأنهم أثاروا النزاع.

وتضيف الدراسة أن المصالحة بين الطرفين تأكدت في ٢٩ أبريل ١٩٣٧م بانضمام اليمن إلى معاهدة الأخوة العربية والتحالف المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٣٦م، إلا أن خلافا بين الدولتين على وادي باقم (وردت Akem) برز مؤخرا، وأن خبراً نشرته مؤخراً نشرة معهد دراسات الشرق المعاصر أفاد أن حكومتي الرياض وصنعاء اتفقتا على طلب التحكيم



من جامعة الدول العربيــة أو من دولة عربية أخرى.

وتتحـدث الدراسة عن سلطــنة مسقط (ص١٦) وإمارات الساحــل المتصالح وقطر (ص١٧) فـتشـير إلــى أن مشــروع الاتحاد الفدرالي بين إمارات الخليج تعترضه صعوبات كثـيرة مثـل صراع القبـائل أو الإمارات أو معارضة إيران والمملكة العربية السعودية التي تخشى أن تقوم على حدودها سلطة سياسية قوية لا تخضع لنفوذها.

وتسجل خــاتمة الدراسة ظهور عــاملين جديدين خلال العامين الأخيرين، أولهما حالة الاستقرار التــي عرفتها دول الجزيرة العربــية لأول مرة بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية باستثناء إمارات الشرق أو الجنــوب الخاضعة للنفوذ البريطاني، وانضمــام كل من المملكة العربية السـعودية واليمن إلى جامعة الدول العربية. وثانيــهما اكتشاف الحقول البترولية قبل الحرب واستثمارها بدءا من عام ١٩٤٠م الذي انعــكس على تطـور البنيــة السياسيــة والاقتصادية والاجتماعية للجزيرة العربية.

وتفيد الخاتمة أن استثمار الحقول البترولية يســاعد على زيــاردة ازدهار الدولة بــشكل ملحوظ، ويعدل تعديلا كليا موقعها التجاري بفضــل تنمية أراضي مــروية جديدة وإقامــة صناعة تحويلية وشق طرق مواصلات، وتشير إلى دور الحكــومتين البريطــانية والأمريكــية المتزايد في اســتقرار الجزيرة العربيــة سياسيا واقتصاديا، فأصبحت منطقة استراتيجية مهمة «بوابة خلفية لشرقي البحر المتوسط» ومحطة على طريق الهند والشرق الأقصى.

وتضـيف الخاتمة أن الــولايات المتــحدة الأمريكية دعمــت المملكة العربية الســعودية بالمـؤن والتجهـيزات في أثـناء الحرب، ثــم أرسلت بعد ذلك بعثات زراعية وعسكرية، وأسهمت في حل مشاكلها النقدية، وأن من العوامل المؤثرة في وضع دول الجزيرة العربية السياسي أيضا هو أن عقود الامتيازات البترولية تضمنت عدم خضوع الشركات لقوانين الدول التي تعمل فيها، فأنشأت امبراطورية صناعية داخل كل دولة، وحــصلت الشركات على نوع من الاستقلالية وغابت رقابة الدولة على وتيرة الاســتثمار وطريقــته، ودفعت الدول المانحة للامتيازات ثمن المكاسب الاقتصادية، وتمثل ذلــك في تخليهــا عن جزء مهم مــن سيادتها الداخلية.

وتقول الخاتمة إن شركة أرامكو Aramco لديها في مـنطقة الأحساء حوالي ١٠ آلاف عامل و١١٠٠ اختصاصــي أمريكي، إلا أن عدد الأشخاص الذين يحـصلون على مورد رزقهم من الشركة بشكل مباشر أو غير مباشر يقدر بـ٧٠ ألفا. وتورد الخاتمة أقوال ريتشارد سانجر Richard Sanger رئيس قــسم المملكة العربية السعودية في وزارة الخارجيةالأمريكية بشــأن ظهــور طبــقة جــديدة مــن العــمال الصناعــيين. يقول سانجر: «إن البدو الــذين



كانوا منذ سنوات يتعيشون حول ينابيع في منطقة الأحساء يحصلون اليوم على أجر منتظم، ويتناولون طعاما جديدا ومغذيا. وقد تَكَوَّن لأول مرة في تاريخ الجزيرة العربية كادر ضخم من العمال الصناعيين، فبينما كان الجمَّال يعتبر نفسه سعيدا عندما يحصل على ٩٠ ريالا في الشهر(أي حوالي دولارا واحدا في اليوم)، أصبح العامل لدى الشركات البترولية يحصل على ثلاثة أضعاف هذا المبلغ، وظهرت البيوت المصنوعة من الآجر المزودة بالماء والكهرباء، والمعلبات والسلع التي كانت حكرا على أقلية من الأغنياء».

ويشير سانجر إلى وجود مجموعة من العمال المؤهلين والموهوبين في مجال الآلات والتركيب أو في مجال السكرتاريا والإدارة، كما يشير إلى بناء عدد من المستشفيات في الظهران ورأس تنورة، وإلى مراكز المساعدة الطبية التي تعمل حيث يوجد العمال.

وتتحدث الخاتمة عن تأثر البترول بالوضع الدولي لدول الشرق الأوسط، إذ يثير البترول اهتمام الدول الأخرى وحسدها، ويمنح الدول البترولية أهمية دولية لا تتناسب مع قوتها الاقتصادية أو العسكرية، وقد يؤدي إلى ابتعاد سريع عن نمط الحياة التقليدية، وإلى ظهور طبقة اجتماعية من المستأصلين الذين ليس لهم روابط اجتماعية مع الماضي، ويجعل من المدن البترولية الجديدة مراكز للدعاية السياسية.

وتفيد الخاتمة أن الخطر على الإسلام في الجزيرة العربية لا يكمن في حتمية هذا التطور التاريخي، وإنما في طابعه الذي يتسم بالتحول الجذري والسريع، وأن الخطر يزداد في غياب طبقة متوسطة ونخبة مثقفة تستطيعان الدفاع دفاعا فعالا عن الثقافة الإسلامية في مواجهة التدخل السريع للأفكار الغربية، أو تحاول التوفيق بين هذه الأفكار والظروف الجديدة من دون الخروج عن الإطار التقليدي.

1948/12/22

● Y-Internationale 1944-1949/24 (1)

ملحق رقم ٦ بعنوان «بترول الجزيرة العربية في نهاية عام ١٩٤٦م»، مضمن في دراسة بعنوان «تطور دول الجزيرة العربية السياسي. القسم الثاني: الوضع الداخلي والعلاقات الخارجية لدول الجزيرة» منشورة في نشرة «مذكرات وثائقية ودراسات» Notes documentaires et études رقم ١٠٤٢ (سلسلة آسيا رقم ٣٦) صادرة عن إدارة التوثيق في رئاسة مجلس الوزراء الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م.

يفيد الملحق نقلا عن مجلة «دراسات وأحوال» *Etudes et Conjonctures* العدد رقم ١٢، مايو (أيار) ١٩٤٧م بعنوان «بترول الشرق الأوسط»، (ص٥٨)، أن مساحة المملكة العربية السعودية ١٠٢٥٠٠٠ كيلومتر مربع، وأن عدد سكانها ٥ ملايين ونصف، ويضيف أن مساحة مناطق الامتيازات تبلغ



٦٧٥ ألف كيلومتر مربع، وأن الشركات المستثمرة هي شركة أرامكو Aramco وشركتا سكوني فاكيوم Socony Vacuum وستاندرد أويل أوف نيوجرسي Standard Oil of New Jersy منذ عام ١٩٤٧م. ويذكر الملحق أن إنتاج المملكة بلغ في عام ١٩٤٥م ٢ مليون و٨٧٢ ألف طن، وفي عام ١٩٤٦م ٧ مليون طن، وفي عام ١٩٤٧م ١٢ مليون طن (حسب صحيفة «لوموند» *Le Monde* الصادرة في ١٤ مايو ١٩٤٨م)، وأن الاحتياطي يبلغ ٧٠٠ مليون طن، وأن قدرة مصفاة رأس تنورة من النفط المكرر ٣,٧٥ مليون طن.

ويشير الملحق إلى استثمار شركة ويسترن أرابيان بتروليوم ديفلوبمنت Western Arabian Petroleum Development في عسير والحجاز، وشركة كاليفورنيا أرابيان ستاندارد أويل California Arabian Standard of Oil منذ عام ١٩٣٧م في المنطقة المحايدة التي تفصل بين المملكة العربية السعودية والكويت.

1948/12/29
● Relations Culturelles/193 (2)

برقية رقم ٤٧٩ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٣٦١٦ من إدارة العلاقات الثقافية إلى إدارة المحاسبة في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٨م.

إشارة إلى رسالتها رقم ١٨٦ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني)، تفيد وزارة الخارجية أنها حولت إلى حساب وزير فرنسا في جدة مبلغا يعادل مليونا وتسعة وثمانين ألف فرنك بالعملة المحلية لتغطية نفقات حج المفوضية الفرنسية في جدة لحج عام ١٩٤٨م.

1948/12/31
● Relations Culturelles/193 (2)

رسالة رقم 203/CO موقعة من سعد الدين بن شنب وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٢٠٨ من إدارة المحاسبة إلى إدارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٤٨م.

يشير بن شنب إلى أن مبلغ ٢٨٠ ريالا الذي كان يدفع بدل أجرة شهرية لرباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة لم يعد كافياً بسبب غلاء المعيشة الذي يزداد باستمرار. ويطلب بن شنب زيادة بدل أجرة رباطي المغاربة الشهري إلى ٤٠٠ ريال.



١٩٤٩

1949/02/25
Relations Culturelles/193 (1) ●
برقية رقم ٢٧-٢٨ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م.

جوابا عن برقية الوزارة رقم ٣٨، تفيد المفوضية الفرنسية في جدة أنه تم شراء مبنى لإقامة رباط مغاربي في المدينة المنورة في عام ١٩٤٠م، إلا أن المفوضية لم تتمكن من تسوية الأمور المتعلقة بصيانته مع وزارة الخارجية الفرنسية بسبب الحرب. وقد تمت التسوية في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٤٦م حيث دفعت الوزارة إلى حمدي بلقاسم أمين الرباط المغاربي في مكة المكرمة كل المستحقات عن الفترة من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٣م حتى غاية ٢ فبراير ١٩٤٥م.

1949/02/25
Microfilm 2MI/523 (1) ■
رسالة رقم ١١٠١ من جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس إلى السكريتير العام للحكومة التونسية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٤٩م وموقعة من المدير المعاون لمكتب المقيم العام الفرنسي في تونس.

يفيد المقيم العام الفرنسي في تونس أن وزير فرنسا في جدة أرسل إليه الإيصال الرسمي الذي وصله من وزير الخارجية السعودي والذي يثبت استلام الحكومة السعودية مبلغ ٥٠٠ جنيه مصري من الوفد التونسي، وهو قيمة الصرة التونسية لحج عام ١٩٤٨م. ويرفق المقيم العام الفرنسي الإيصال المذكور طالبا إرساله إلى رئيس مجلس الوزراء.

1949/03/09
Relations Culturelles/192 (1) ●
برقية رقم ٥٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المفوضية الفرنسية في جدة، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩٤٩م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٢٠٣ المؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، تفيد البرقية أنه لا يمكن تحويل النفقات إلا بالجنيه المصري، وتوصي باقتراح المبالغ المطلوبة بهذه العملة.

[1949/03/09]
Relations Culturelles/193 (2) ●
برقية رقم ٥١-٥٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في (٩ مارس/ آذار ١٩٤٩م) وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير. .

تطلب وزارة الخارجية الفرنسية إفادة إدارة العلاقات الثقافية بتقرير عن تنظيم الحج،



وعن وضع رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

1949/03/10
Relations Culturelles/193 (2) ●

رسالة رقم 38/RC من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ مارس (آذار) ١٩٤٩م.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٥٠ المؤرخة في ٩ مارس، تبين الرسالة تكاليف صيانة رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وتفيد أن الجنيه المصري يعادل وسطياً في جدة ١٢ ريالا ونصف الريال، وأن هذا السعر لا يأخذ بعين الاعتبار ارتفاع الريال بالنسبة إلى الجنيه المصري الذي قد يصرف في بعض الأوقات بـ ١١ ريالاً.

1949/03/21
Relations Culturelles/193 (2) ●

رسالة رقم 21 RC.I.SF من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٩م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

جوابا عن رسالة وزير فرنسا في جدة رقم .38 RC وتاريخ ١٠ مارس ١٩٤٩م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه لا يعارض زيادة رواتب العاملين في رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة اعتباراً من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٩م، ويشترط من أجل ذلك استلام التقرير الذي طلبه عن الحج في برقيته ٥١-٥٢ المؤرخة في ٩ مارس ١٩٤٩م.

Relations Culturelles/192 ●

1949/04/10
Relations Culturelles/193 (7) ●

رسالة رقم 80/RC موقعة من سعد الدين بن شنب وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٩م.

رداً على رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم ٥١ المؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م، يشير بن شنب إلى أهمية تنظيم حملات حج للمسلمين من رعايا فرنسا لجذب الأنظار إلى دور فرنسا الحضاري والدعاية للثقافة الفرنسية وذلك بفضل تميز حجاج المستعمرات الفرنسية عن غيرهم على حد قوله، ويفيد بن شنب أن دور رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة مهم جداً، وأنهما يرمزان دائما إلى الوجود الفرنسي (كذا)، ويضيف أن الرباطين مقران لإسداء النصح للحجاج التابعين لفرنسا، وللتواصل فيما بينهم، ولإقامتهم وإقامة الوفود الرسمية القادمة من المغرب والجزائر وتونس، ولإقامة البعثة الطبية المرافقة للحجاج.

ويخلص بن شنب إلى أهمية الاعتناء برباطي المغاربة مشيراً إلى النفقات اللازمة لذلك، وإلى احتمال ارتفاعها، ومنبهاً إلى عدم وجود فندق مناسب في جدة لإقامة



الوفود الـرسمية والمفوضـين الذين يرافقون الحجاج مما يـضطرهم للنزول في المـفوضية الفرنسـية، ويقدر النفـقات اللازمة لصيانة الرباطين والمفوضية بـ١٢٤٠ جنيهاً مصرياً. ويقترح بن شنب إرسال صحف ثنائية اللغة أو باللغة العربية أو الفرنسية، كما يأمل إرسال أجهزة مذياع من فرنسا لأن أسعارها مرتفعة في جدة إذ يبلغ ثمن مذياع فيليبس Philips فيها ٤٠ جنيها استرلينيا.

1949/05/13
Microfilm 2MI/523 (1) ■
رسالة رقم ٤٦ موقـعة من سعد الدين بن شنب وزير فرنسا في جدة إلى المقيم العام الفرنسـي في تونس، مؤرخـة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٩م.

تفيد الرسالة أن حكومة المملكة العربية السعوديـة قررت العمل بأحكـام الاتفاقية الصحية الدولية الموقـعة في عام ١٩٤٤م، وأن علـى كل حاج قـادم إلى الحجـاز أن يكون حاصلا علـى لقاحات ضد الجدري والكوليـرا والحمى الصفراء (بـالنسبة إلى البلدان التي يـنتشر فيها الوباء) والتيفـوس (بالنسبة إلى الحجاج القادمين من دول ينتشر فيها هذا المرض). وتضيف الرسالة أن كل مسافر لا يحمل ما يثبت حصوله على هذه اللقاحات تطبـق بحقه الأحكام المنصوص عنهـا في الاتفاقية الـصحية الدوليـة لعام ١٩٤٤م.

1949/06/01
Relations Culturelles/192 (1) ●
رسالـة رقم 1851 من إدارة الـعلاقات الثقـافية في وزارة الخـارجية الفـرنسية إلـى لانتويجول Lantuejoul رئيس الخدمات الطبية في مسـتشفى تارنيـيه Tarnier في باريس، مـؤرخة فـي ١ يونـيو (حـزيران) ١٩٤٩م ووجهت نسختان منها برقم ١٨٥٢ إلى لوفي سولال Levy-Solal رئيس الخـدمات الطبية في دار الـتوليد بـودلوك Baudelocque في باريس، وبرقم ١٨٥٥ إلى موكو Mocquot رئيس الخدمات الـطبية في مستشـفى بروكا Broca في باريس.

تفيد الرسالة أن المفوضية السعودية تزكي خالد إدريس الطبيب الخاص لوزير المالية في المملكة العربيـة السعودية، وتنقل رغبته في التـدريب في إحـدى مستـشفيـات باريـس الكبرى. ويود معد الرسالة إحاطته علما في حال الموافقة على تلبية هذه الرغبة.

1949/06/25
Relations Culturelles/192 (1) ●
رسالة رقم RC. 3. b من إدارة العلاقات الثقـافية في وزارة الخـارجية الفـرنسية إلـى مفوضية المملكة العربية السعودية في باريس، مؤرخة فـي ٢٥ يونيو (حـزيران) ١٩٤٩هـ وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير..

إشارة إلى مـذكرة مفوضـية المملـكة العربية السعودية في باريس رقم ٧-٢-١٨



المؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٤٩م، تفيد إدارة العلاقات الثقافية أن لانتويجول Lantuejoul ولوفي سولال Levy- Solal رئيسي الخدمات الطبية في مستشفى تارينيه Turnier وفي دار التوليد بودلوك Baudelocque، قبلا الطبيب خالد إدريس في قسميهما.

1949/07/17
Relations Culturelles/193 (1) ●
نسخة من برقية رقم٩٢ من المفوضية الفرنسية في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٤٩م.

تفيد البرقية أن رشاد فرعون وزير المملكة العربية السعودية في باريس سيقوم بتمثيل المملكة العربية السعودية في الجمعية العامة لمجلس إدارة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، وذلك لأنه يحمل شهادة دكتور في الطب.

1949/09/25
Relations Culturelles/93 (1) ●
رسالة رقم 229/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٩م.

تفيد الرسالة أن الحكومة السعودية تأسف لعدم تمكنها من إرسال ممثل عنها إلى المؤتمر الذي سيعقد في باريس حول تقنيات تربية الحيوانات والدواجن.

1949/11/01
Relations Culturelles/193 (11) ●
نسخة من رسالة رقم 261/AL من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم 262/RC موقعة من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تفيد الرسالة أن عدد الحجاج ازداد هذا العام إلى حد أدهش السلطات السعودية، فقد وقف ٤٥٠ ألف حاج في عرفات، قدم ٣٥٠ ألفا منهم من أنحاء الجزيرة العربية و١٠٢٦١٤ حاجاً من الخارج (مقابل ٥٥ ألف حاج) في عام ١٩٤٧م و٧٠ ألف حاج في عام ١٩٤٨م. وتذكر الرسالة عدد الحجاج القادمين من كل بلد ثم تشير إلى أن ٨٠٢٧١ حاجا قدموا عن طريق البحر، و١١١٨٦ عن طريق الجو، و١٢٤١ عن طريق الرياض، و٥٢٨ عن طريق المدينة المنورة. وتشير أيضاً إلى أن عدد الوفيات كان عادياً ولم يتجاوز ١٢٠ شخصا توفوا بسبب الهرم أو بضربة شمس، وإلى أنه لم يثبت وجود أي مرض وبائي بين ٢ و ٨ أكتوبر (تشرين الأول).

وتضيف الرسالة إلى قيام الحجاج الباكستانيين، الذين بلغ عددهم ١٦ ألف حاج وترأسهم وزير الداخلية الباكستاني، بتظاهرات احتفالية واستقبالات في مكة المكرمة وجدة،



لمس فيها السعوديون، وهم محقون في ذلك، عملا دعائيا، ودللت، حسب معد الرسالة، على السياسة الباكستانية الرامية إلى وضع باكستان في مقدمة الدول الإسلامية.

وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم مع عدد من أبنائه من الرياض إلى مكة المكرمة للمشاركة في الحج، وأنه استقبل الوفود الأجنبية، وأن كل وفد من الوفود القادمة من شمال أفريقيا قدم للملك الصرة المخصصة لأوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة، وأن الملك قدم بالمقابل هدايا قيمة إلى سلطان المغرب، والوفود الجزائرية والتونسية والأفريقية. وتضيف الرسالة أن الملك زار جدة واستقبل أعضاء السلك الدبلوماسي، وأن جمعاً من الفقراء تجمهروا منتظرين هبات الملك التي وزعها عليهم بعض كبار الموظفين.

وتشير الرسالة إلى أن رحيل الحجاج بأعداد كبيرة إلى المدينة المنورة أدى إلى حدوث فوضى بذلت السلطات السعودية جهودا كبيرة لتضع حدا لها، وتشير أيضاً إلى أن هؤلاء الحجاج ذهبوا إلى المدينة المنورة بالحافلات، وإلى أن الأغنياء منهم ذهبوا بالطائرات من جدة إلى المدينة المنورة، ولكن شركة الطيران السعودية التي تمتلكها الدولة عمدت إلى مضاعفة الأجور على حد قول وزير فرنسا في جدة بحيث ارتفع سعر التذكرة بين جدة والمدينة المنورة من ١٠ جنيهات مصرية إلى ثلاثين جنيهاً. وتذكر الرسالة زيادة رسوم الحج وأجور المطوفين.

وتتناول الرسالة وضع الحجاج التابعين لفرنسا وشكاويهم المتعلقة بغلاء الحياة وأجور السكن، وبعدم إمكانية زيارة المدينة المنورة قبل الذهاب إلى مكة المكرمة، لأن السلطات السعودية تمنع سفر الحجاج من جدة إلى المدينة اعتباراً من ١٥ ذي القعدة. وتتناول الرسالة أيضاً ظاهرة الحجاج المغاربة الذين يسيرون على الأقدام حتى مصر، والذين يوافق الملك عبدالعزيز آل سعود على سفرهم مجاناً إلى جدة، ويقبل بالتوسط لهم لدى المفوضية الفرنسية لتؤمن عودتهم إلى بلادهم. ويقدم وزير فرنسا اقتراحات للحد من هذه الظاهرة، ويُذكِّر بالمشروع الذي أعدته وزارة الخارجية لإنشاء رباط في جدة للحجاج التابعين لفرنسا، ويشير إلى أهميته من أجل راحة الحجاج، وإلى استعداد عبدالله السليمان وزير المالية السعودي لتقديم قطعة أرض مجانية في المكان الذي تختاره المفوضية الفرنسية لبناء هذا الرباط.

1949/11/07
Microfilm 2MI/523 (3) ■

رسالة رقم 267/AL موقعة من غيرو G. Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م ومضمنة في رسالة



تغطية رقم ١٤٦٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

إلحاقا برسالته رقم 261/AL يفيد وزير فرنسا في جدة أن الطبيبين اللذين رافقا بعثة الحج الجزائرية لـلمرة الثالثة قدمـا خدمات كبيرة إلى الحجاج الجزائريين بفضل خبرتهما ومـعرفـتهـمـا بالأمـاكـن والأشخـاص، وعلاقاتهما الشخصية مع السلطات السعودية المسؤولة عن الحج والصحة. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن تجربة البعثة الجزائرية يجب أن تعمم عـلى بعثات الحج الأخرى، وأن ينتـدب أطباء البعـثات لعدة سنـوات على التوالي. كما يثني وزير فرنسا في جدة على الطبيب التـونسي عزيز مختار الذي تعـاون مع نظرائه الجزائـريين. أما الطبيب المغربي شرفي Chorfi فقد كان عرضة لانتقاد أعضاء البعثة المغربية بسبب انعزاله عن نظرائه أطباء شمال أفريقيا. وتورد الرسالة حالة الطبيب كامارا Camara الذي رافق بعثة حج أفريقيا الغـربية الفـرنسيـة، والذي لم تسـمح له السلطات الصحية السعوديـة بممارسة مهنته لأنه طبيب معاون، ولا يحمل شهادة دكتور في الطـب. ويقترح وزير فرنـسا في جدة إدراج اسم الطبيب المعاون مستقبلا في القائمة الجزائرية لمـرضي الاسعاف إذا لم تتمكن أفريقيا الغربـية من تأمين طبيب حائز على دبلوم.

1949/11/08
● Relations Culturelles/193 (9)

رسالة رقم 272/RC موقعـة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزيـر فرنسا فـي جدة إلى وزير الخـارجية الفرنسي، مؤرخـة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

يضمن غيـرو رسالته اقتراحات تخص تنظيـم حج المسلمين الـتابعين لفرنـسا لعام ١٩٥٠م، ويفيد أن موسم الحج مناسبة تبرز للحجاج التابعين لفرنسا تميزهم فكرياً ومعنوياً ومادياً وسياسـياً واجتماعياً عن غـيرهم من المسلمين. ويقسم غـيرو نفقات تنظيم الحج التي تحتاجها المفوضية الفرنسية في جدة إلى ثلاثة أنواع، يشمل النوع الأول النفقات الدائمة لصيانة رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة نـظرا لأهميـتهما، فـفيهما يـتجمع المغاربة، ومسلموا الاتحاد الأوروبي في أوقات الحج وغيرها، وفيهما تقيم وفودهم الرسمية وتستـقر بعثتهـم الطبية. ويقـدر غيرو هذه النفقات بـ ٣٢ جنـيهاً مصرياً في الشهر أي ٣٨٤ جنيهاً في السنة تخصص لتغطية رواتب الخدم ومـصروفات الإنـارة والماء والهـاتف والصيانـة والأثاث وغيرها. ويوصـي غيرو بشراء جهازي مذياع من فـرنسا للتوفير، إذ يبلغ ثمن جـهاز المذياع في جدة ٥٠ جنيهاً مصرياً.

ويتضمن النوع الثاني نفقات أمين رباطي المغاربة خلال فـترة الحج لاستقبال الوفود الرسمية والزوار من الشخصيات الإسلامية،



ولاستئجار خيمة في عرفات وبيت في منى، ولطلاء الرباطين قبل شهر من موسم الحج. ويقدر غيرو هذه النفقات بـ٣٨٥ جنيها مصريا في عام ١٩٥٠م. أما النوع الثالث من النفقات فيشمل تلك التي تقوم بها المفوضية الفرنسية بمناسبة الحج لتغطية تكاليف الاستقبال المتزايدة، ورواتب العاملين الذين يرافقون الحجاج إلى الدوائر ويساعدونهم في معاملاتهم، وتغطي هذه النفقات الهدايا، كما تغطي أجور نقل الحجاج بالقوارب من الباخرة إلى ميناء جدة. ويقدر غيرو هذه النفقات بـ ٧٩٥ جنيهاً مصرياً.

1949/12/18
Relations Culturelles/93 (1) ●

رسالة رقم 309/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يفيد غيرو أنه استلم مجموعة الكتب عن الإسلام والبلاد العربية، والتي أرسلتها وزارة الخارجية الفرنسية.

1949/12/24
Microfilm 2MI/523 (2) ■

رسالة من حاكم مصرف الجزائر وتونس إلى جان مون Jean Mons المقيم العام الفرنسي في تونس، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

تفيد الرسالة أن مصرف الجزائر وتونس تكفل بتمويل الحجاج في موسم حج هذا العام، وزودهم بشيكات محررة بالروبية الهندية، وقابلة للدفع في جدة لدى فرع مصرف الهند الصينية الذي حصل، لحساب مصرف الجزائر وتونس، على العملات اللازمة بسعر ٨٣,٦٥ فرنكا للروبية الواحدة. وهو السعر الذي بيعت به الروبيات الهندية للحجاج. وتضيف الرسالة أن انخفاضا في قيمة العملة طرأ في ٢٠ سبتمبر (أيلول)، وأن السعر الرسمي الجديد (للروبية الواحدة) أصبح ٧١,٥٠ فرنكا، وأن مصرف الجزائر وتونس سيشتري بالسعر الجديد الأوراق النقدية المتبقية لدى الحجاج بعد عودتهم من الأماكن المقدسة. ويخلص حاكم المصرف إلى أنه لفت انتباه مكتب القطع إلى الانطباع السيء الذي يمكن أن يولده هذا الإجراء لدى الحجاج.

1949/12/31
Microfilm 2MI/523 (33) ■

تقرير شامل عن حج عام ١٩٤٩م موقع من جورج ديمور Georges Desmeur، المراقب المدني المعاون مفوض الحكومة التونسية للحج، مؤرخ في صفاقس في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م.

يتناول التقرير بالوصف رحلة الحجاج التوانسة على متن السفينة «بروفيدانس» *Providence* التي وصلت إلى ميناء بنزرت



التونسي في ١٨ سبتمبر (أيلول) حاملة على متنها حجاج المغرب والجزائر وأفريقيا الغربية الفرنسية، وغادرته في اليوم نفسه بعد أن انضم الحجاج التونسيون إلى الركب.

ويفيد التقرير أن عدد الحجاج التوانسة بلغ ١٧٢ حاجا، وأن السفينة وصلت إلى ميناء جدة في ٢٦ سبتمبر وغادرته في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) بعد أن أدى الحجاج مناسك الحج في ظروف جيدة، لتصل إلى تونس في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م.

ويضيف التقرير أن إقامة الحجاج في الحجاز من ٢٦ سبتمبر إلى ٢٣ أكتوبر تمت في ظروف جيدة، لاسيما فيما يتعلق بمناسك الحج، إذ لم تقع أية إصابة بأمراض معدية على الرغم من كثرة عدد الحجاج والحرارة الشديدة في هذه الفترة من السنة.

ويقول التقرير (ص١١) إن السفينة «بروفيدانس» رست على بعد ٣ أميال من اليابسة، وتم نقل ركابها إلى البر بواسطة عدد من السنابك التي يحمل كل واحد منها ٢٥ حاجا، واستغرقت المسافة من السفينة إلى الميناء ساعة ونصف الساعة، وكان المرشدون الرسميون لقوافل الحجاج، والمطوفون، والقائمون على وسائط النقل وأماكن الإقامة في انتظار ركاب السفينة. ويفيد التقرير أن جميع هؤلاء العاملين ينضوون تحت راية هيئة تخضع لرقابة شديدة من الحكومة السعودية.

ويضيف التقرير في معرض حديثه عن إقامة الحجاج في مكة المكرمة أن الرأي العام يقدر عدد هؤلاء بأكثر من ٤٠٠ ألف حاج، إلا أن إحصاءات أكثر دقة تفيد أن عدد الذين وصلوا بحرا يصل إلى ٩٠ ألفا، بينما كان عدد القادمين جوا يتراوح بين ١٥-٢٠ ألفا، نزلوا في مطار جدة بين ١٨-٢٩ أكتوبر، أما بقية الحجاج فهم من السكان المحليين.

ويفيد التقرير (ص١٤) أن ظروف الإقامة في مكة المكرمة لم تكن جيدة، لاسيما أن عدد الحجاج الذين مكثوا فيها عشرة أيام متواصلة بلغ ٢٠٠ ألف حاج، وأن الحجاج التوانسة اعتمدوا في طعامهم بشكل رئيسي على ما أحضروه معهم من مؤن، على الرغم من حرص الحكومة السعودية على توفير الأسماك والخضروات.

ويتحدث التقرير عن الجانب المالي، فيقول إن كل حاج من حجاج أفريقيا الغربية الفرنسية يحمل وسطيا ١٥٠ جنيها استرلينيا، وإن غالبيتهم يعودون من المدينة المنورة خالي الوفاض. ثم يورد التقرير (ص١٦) أرقاما تقريبية بالنفقات التي يتحملها الحجاج، وهي ٢ جنيه استرليني لقاء نقل الحاج بالسنبوك من وإلى السفينة، و٢٨ جنيها رسوم إقامة، و٥٠ جنيها أتعابا للمطوف، و٥٠ جنيها للطعام، و١٠ جنيهات للأضحية، و١٠ جنيهات بخاشيش وصدقات وهدايا. ويشير التقرير



(ص١٨) إلى تدخل الملك عبدالعزيز آل سعود شخصيا لدى حمدي بلقاسم، للسماح لـ ٢٠٠ حاج لا يحملون بطاقات إركاب بالصعود إلى السفينة «بروفيدانس»، نظرا لنفاد أموالهم.

ويفيد التقرير (ص٢٢) تحت عنوان «النظام السياسي ومؤسسات الدولة» أن صورة الملك عبدالعزيز آل سعود معلقة في أماكن بارزة من المحال التجارية والفنادق ومكاتب الإدارة، وأن اسمه محفور على أدوات مختلفة تباع في الأسواق. ويضيف التقرير أن المواطنين يكنون له الاحترام، ويرهبون جانبه، وأن الأوروبيين يتحدثون عنه بكل إجلال وإكبار، ذلك أنه تمكن من إحلال الأمن والطمأنينة في البلد وفي نفوس الناس.

ويشيد التقرير بزوال السرقات نتيجة تطبيق الحد الشرعي على السارق، ويقول إن أصحاب المحال يتركون محالهم مفتوحة لأداء فريضة الصلاة، وإن الصيارفة يتركون على جانبي الشارع صناديقهم الخشبية سيئة الأقفال دون أن تراود أحدا فكرة سرقتها.

ويقول التقرير إن أول المستفيدين من ظاهرة الأمن والأمان التي تعم البلاد هم الحجاج والأوروبيون الذين يعيشون في جدة، ويضيف في معرض حديثه عن الأشغال العامة أن تحسنا واضحا طرأ في هذا المجال، وأن هناك طريقا إسفلتية تربط بين جدة ومكة المكرمة.

ويشير التقرير (ص٢٣) إلى حركة السير الكثيفة في جدة وكثرة السيارات والشاحنات الأمريكية الصنع. ويتعرض التقرير إلى انطباعات الحجاج عن إقامتهم في الحجاز فيقول إنهم أعجبوا بالنظام السائد في البلاد، وبحسن سير المؤسسات. ويضيف أنهم أشادوا بسلطة الملك الذي يدين له المواطنون بالولاء المطلق، وأنهم تناقلوا في طريق العودة عددا من القصص التي تؤكد عدالة الملك عبدالعزيز، وترحيبه بالأجانب، ودفاعه عن حقوقهم.

ويروي التقرير قصة أحد الحجاج الذي كتب رسالة إلى الملك ذكر فيها أنه وقع ضحية جشع مطوف تقاضى منه أجورا باهظة، ويقول إن قسم الشرطة استدعى هذا الحاج في الوقت الذي كان يستعد فيه للصعود إلى السفينة، وأعاد إليه الزيادة التي تقاضاها المطوف مخالفا التعرفة الرسمية.

كما يسرد التقرير (ص٢٧) مغامرة ثلاثة من حمالي ميناء بنزرت التونسي الذين رافقوا الحجاج خفية، فما كان من قبطان السفينة إلا أن سلمهم إلى قائد الشرطة عند الوصول إلى جدة. فاقتيد المخالفون الثلاثة ظاهريا إلى السجن ولم يمكثوا سوى بضع دقائق، إذ أفرج عنهم للسماح لهم بأداء مناسك الحج، وأعفوا من رسوم الإقامة، وقدمت لهم مساعدة من إحدى المؤسسات الخيرية.

1949
■ Microfilm 2MI/523 (2)
لائحة تتضمن رسوم الحج وأجور النقل لموسم عام ١٩٤٩م، مؤرخة في عام ١٩٤٩م.

تميز اللائحة بين الحجاج الذين يحملون جنيهات مصرية وعراقية واسترلينية، وأولئك الذين يدفعون بالروبية الهندية. وتبلغ قيمة الرسوم بالنسبة إلى المجموعة الأولى ٢٥ جنيها تغطي الرسوم، وأجرة المطوفين وممثليهم، وسقاة زمزم، والإسهام في الأعمال الخيرية، باستثناء أجور المواصلات. أما حجاج المجموعة الثانية فيدفع كل منهم ما قيمته ٣٧٣,٦ روبية لقاء الرسوم والخدمات نفسها. كما تتضمن اللائحة جدولين بأجور المواصلات أحدهما بالجنيه والآخر بالروبية.

وتسمح لكل حاج أن يحمل أمتعة لا يتجاوز وزنها ٣٠ كيلوغراما، وتفرض عليه أن يدفع على كل كيلوغرام زائد قرشا سعوديا بين جدة ومكة المكرمة وبالعكس، و٣ قروش من مكة المكرمة إلى جدة والمدينة المنورة ذهابا وإيابا. ولا يقبل الدفع بالجنيه الاسترليني إلا شيكات.

وتنص اللائحة على إعفاء الحاجات الشخصية من كل رسم ضريبي. كما تحدد رسوم الحجر الصحي بـ٥ جنيهات مصرية، أو ٥ دينارات عراقية، أو ٥ جنيهات استرلينية، أو ١٢,٦٦ روبية، وذلك بالنسبة إلى الحجاج القادمين عن طريق البحر. أما الحجاج القادمون برا فيدفعون هذه الرسوم عند الحدود إن لم يكونوا قد سددوها سلفا في بلادهم.



١٩٥٠

1950/01/10
Relations Culturelles/192 (7) ●
رسالة رقم 17/AL من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م وملحق بها مذكرة إحصائية بعنوان «المملكة العربية السعودية- درجة تطور التعليم العام»، والرسالة والمذكرة مضمنتان في رسالة تغطية رقم 18/RC موقعة من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم 110/AL المؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، والمتضمنة استفسارا عن درجة تطور التعليم العام في المملكة العربية السعودية، يفيد غيرو أن النسبة المئوية للمتعلمين تقدر بـ ٢٤,٠، ويقر بأن التعليم العام شهد، منذ رحيل الهاشميين في عام ١٩٢٥م، تطوراً كبيراً في المملكة العربية السعودية بفضل تشجيع الملك عبدالعزيز آل سعود. فقد تضاعف عدد الطلاب ثلاثة أضعاف ما بين عام ١٩٢٦م وعام ١٩٤٩م، وارتفع عدد المدارس من ٢٢ مدرسة إلى ١٣٢ مدرسة، وتم تأسيس المعهد العلمي السعودي في مكة المكرمة، وافتتحت المدارس الثانوية والتجارية وأنشئت كلية الشريعة في الطائف (كذا)، وسيتم تدشين كلية للآداب في مكة المكرمة قريبا.

ويشير غيرو إلى عدم وجود مدارس عامة للبنات، وإلى تشجيع الحكومة للمدارس الخاصة، ويضيف أن الحكومة السعودية تعاقدت بسبب افتقارها إلى معلمين سعوديين، مع معلمين مسلمين أجانب، ثم عمدت إلى إرسال بعثات دراسية إلى مصر (٢٤٢ طالبا) والولايات المتحدة الأمريكية (١٢ طالبا) وبريطانيا (طالبان)، واشترت بمبادرة من وزير المالية مبنى في باريس لإيواء الطلاب السعوديين الذين يتابعون دراستهم فيها.

1950/01/10
Relations Culturelles/192 (7) ●
مذكرة بعنوان «المملكة العربية السعودية- درجة تطور التعليم العام»، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م وملحقة برسالة رقم 17/AL من غيرو Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه، والمذكرة والرسالة مضمنتان في رسالة تغطية رقم 18/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تفيد المذكرة أن عدد التلاميذ في المراحل التعليمية كافة كان في عام ١٩٢٦م ٥٥٠٠ تلميذاً وأصبح في عام ١٩٤٩م ١٦٤٢٣ تلميذاً، وتبين المذكرة مقدار الزيادة السنوية في التعليم العام والخاص وفي كل مرحلة



دراسية، مشيرة إلى أن عدد المدارس بلغ في عام ١٩٤٩م ٩١ مدرسة عامة و٤١ مدرسة خاصة. وتضيف المذكرة نقلاً عن كتاب «دليل المملكة العربية السعودية» لفؤاد شاكر الصادر في عام ١٩٤٨م أن عدد السكان في المملكة العربية السعودية بلغ في عام ١٩٤٨م ٧ ملايين نسمة وأن عـدد المتعلمين فيهـا بلغ في عام ١٩٤٩م، حسب تصـريحات الإدارة العامة للتعليم العام، ١٧٣٣٨، أي بما يشكل ٢٤, ٠ من عدد السكان.

وتشير المذكرة إلى أن عدد المدرسين في مختلف المراحل التعليمية هو ٦٤٢، وإلى أن التعليم مجاني في المملكة، إذ تتكفل الدولة عملياً بنفقات طلاب التعليم الثانوي والفني والتجاري والمعهد العلمي السعودي، وتدفع منحة دراسية شهرية لكل طالب مقدارها ١٠٠ ريال، كما تنفق على البعثات الدراسـية إلى الخارج حوالي ١٨٠٠٠٠٠ ريال.

وتفيد المذكرة أن الريال يعادل ٨٥ فرنكاً، وأن ميزانـية الدولة بلغـت في عام ١٩٤٨م ٢١٤٥٨٦٥٠٠ ريالا صرف منها على التعليم العام ٧٠٢٢٢٢٤ ريـالاً أي ٣,٧٣ بالمائة، وصـرف علـى الدفـاع الوطـني (الجـيش) ٦٤٤٣٣٦٧٩ ريالاً، ولإعانة شيوخ القبائل ١٠٦١٣٨٩ ريالاً.

وتضيف المذكرة أن المدارس الخاصة تقوم إما عـلى هبـات مؤسـسيهـا من الوجـهاء السعـوديين وإما على مسـاعدات الشركات صاحبة الامتياز، ومن هذه المدارس مدرستا الفلاح في جدة وفـي المدينة المنورة، اللتان بناهما في عهد الإمبراطورية العثمانية محمد علي زينل، وبعض المدارس المهنية التي تُدَرِّس اللغة الإنجليزية وهي تابعة لآرامكو. وتشير المذكرة إلى وجود مدارس تقـوم على موارد تأتيها من الأوقاف مثل مدارس تعليم القرآن في مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة.

1950/01/20
Relations Culturelles/193 (2) ●

رسالة رقم 6 RC. IBC من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنـسا في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى رسالتي وزير فرنسا في جدة رقم ٢٧٢ المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ورقم ٣١٥ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كـانون الأول) ١٩٤٩م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه تمت الموافقة على صرف الميزانية المقترحة من وزير فرنسا في جدة لتنظيم حج مسلمي البلدان التابعة لفرنسـا في عام ١٩٥٠م دون أي تغيير.

1950/02/14
Relations Culturelles/192 (1) ●

رسـالـة رقم 424/RC. 3m مـن وزيـر الخارجية الفرنسي إلى شـيفر Commandant Schaeffer السكرتير العام للجنة التنقيب في



متحف سان جرمان آن لاي .Musée St Germain en Laye، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٥٠م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

ينقل وزير الخارجية الفرنسي إلى شيفر طلبا يتعلق بإرسال بعثة أثرية إلى جنوب الجزيرة العربية، ويطلب من شيفر إبداء رأيه في ذلك، ويسأل عن المصير الذي تؤول إليه مثل هذه الطلبات.

1950/02/15
● Relations Culturelles/193 (2)

رسالة رقم 57/RC من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥٠م.

تفيد الرسالة أن الطبيب الملحق بالمستوصف الأمريكي في جدة، وهو أمريكي من أصل فرنسي، يستفسر عن عناوين مستوصفات متخصصة في تشخيص الأمراض ليعطيها لبعض الشخصيات السعودية التي تفضل، بسبب بعد المسافة، تلقي العلاج في فرنسا بدلاً من الولايات المتحدة الأمريكية. ويطلب غيرو الجواب برقياً لأن هناك شخصية سعودية مهمة تتأهب للسفر إلى فرنسا بغية استشارة بعض الأطباء فيها، وقد تلجأ إلى سويسرا إن لم تحصل على المعلومات المطلوبة. ويطلب غيرو أيضاً تزويده بأسماء أشهر الأطباء الفرنسيين من مختلف التخصصات.

1950/04/21
● Asie-Océanie 44-55/Afghanistan/16 (1)

نسخة من برقية رقم ٦٦ من لوغران Legrain (القائم بالأعمال الفرنسي) في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تفيد البرقية أن المسعى البريطاني لدى الحكومة السعودية الذي أشارت إليه برقية الوزارة رقم ٩٢ قد تم يوم أمس. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أنه لا يحتمل معرفة أية أصداء قبل مساء السبت. ويستدرك قائلا إنه علم من مصدر موثوق أن السفير البريطاني طلب من يوسف ياسين في ١٧ مارس (آذار) بمناسبة زيارة ملك أفغانستان، أن يناشد الأفغان الاعتدال في مواقفهم، وهذا في رأيه ما يفسر الاستقبال الحافل للضيف الأفغاني ومشاعر الود التي أظهرها الملك عبدالعزيز آل سعود تجاهه، وعلى الأخص عندما وضع تحت تصرفه طائرته الخاصة لتقله إلى كابول.

1950/04/25
● Asie-Océanie 44-55/Afghanistan/16 (2)

نسخة من برقية رقم ٦٨-٧٠ من لوغران Legrain (القائم بالأعمال الفرنسي) في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يشير لوغران إلى برقيته رقم ٦٦ ويفيد أن خير الدين الزركلي، وكيل وزارة الخارجية السعودية بالوكالة في غياب يوسف ياسين في القاهرة، قال له إن الملك عبدالعزيز يولي



تطور الأحداث بين أفغانستان وباكستان اهتماما كبيرا، وإن الحكومة السعودية لم تعرض وساطتها على الطرفين وإنما تابعت الأحداث، واطلعت على أسباب الخلاف، وسعت إلى تسوية يقبل بها الطرفان.

ويضيف لوغران أن الملك عبدالعزيز آل سعود ناشد بنفسه محمد ظاهر شاه ملك أفغانستان كي يتبنى موقفا معتدلا، ويجري اتصالات مباشرة مع باكستان توخيا لعدم تفاقم الأوضاع. ويفيد لوغران أن الحكومة السعودية تأمل أن تجد لدى باكستان الانفتاح نفسه والتفهم اللذين وجدتهما لدى أفغانستان، وأن تشاطرها الحكومة الفرنسية وجهة نظرها حول هذه القضية.

ويستطرد لوغران قائلا: إنه يعتقد أن الملك عبدالعزيز آل سعود، بفضل معرفته الجيدة بالشرقيين، يرى أنه من الأفضل انتظار بادرة ودية من كراتشي بدلا من المغامرة بتدخل سابق لأوانه قد ينعكس سلبا على إمكانية التسوية المباشرة بين الطرفين المعنيين. ويختتم لوغران بقوله إنه سيستعلم عما إذا كان تدخل سفير بريطانيا لدى الملك عبدالعزيز في ٢٠ أبريل الماضي قد أدى إلى تغيير في هذه السياسة الحكيمة والمتعقلة.

1950/05/04
● Relations Culturelles/192 (1)

رسالة رقم ٥٤ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٠م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يضع تحت تصرف وزير فرنسا في جدة منحة دراسية شهرية مقدارها ١٥٠٠٠ فرنك اعتباراً من ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م وحتى غاية ٣١ يوليو ١٩٥١م، ويطلب منه إرسال اقتراحاته قبل ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

1950/06/10
● Asie-Océanie 44-55/Afghanistan/16 (7)

رسالة سرية رقم 235/AS من القائم بالأعمال الفرنسي في أفغانستان إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

تتحدث الرسالة عن المساعي التي يبذلها المثلون الدبلوماسيون في كابول للتخفيف من حدة الأزمة القائمة بين أفغانستان وباكستان. وتقول الرسالة في هذا السياق إن وزير المملكة العربية السعودية في أفغانستان هو الدبلوماسي الوحيد الذي استقبله محمد ظاهر شاه ملك أفغانستان، وأنه صرح فيما بعد أن الهدف من زيارته هو تسليم الملك الأفغاني هدايا أرسلها إليه الملك عبدالعزيز آل سعود. ويضيف القائم بالأعمال الفرنسي أن فؤاد الخطيب يسعى منذ أكثر من عام إلى التوسط بين البلدين والتوفيق بينهما، لذلك يمكننا القول إنه جدد توصيات بلده إلى الملك الأفغاني.



1950/06/10
Relations Culturelles/192 (2) ●
رسالة رقم 184/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم 54/RC المؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٠م المتضمنة الشروط المتعلقة بتخصيص منحة دراسية شهرية للمملكة العربية السعودية، يفيد غيرو أنه اتصل بالسلطات السعودية فوعدته بالعمل على اختيار من هو أهل لهذه المنحة. ولكنه يتوقع أن تتأخر هذه السلطات في اتخاذ قرارها بسبب اقتراب شهر رمضان وأشهر الصيف التي يغادر خلالها كل الوجهاء جدة. ولذا يطلب تمديد المهلة المحددة للرد، واعداً بالسعي للحصول على جواب الحكومة السعودية قبل منتصف سبتمبر (أيلول)، ومشيراً إلى التسهيلات التي تمنحها أمريكا في هذا المجال.

1950/06/12
Relations Culturelles/193 (3) ●
رسالة رقم 187/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم ٧٢٦ من إدارة العلاقات الثقافية إلى إدارة أفريقيا والمشرق في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٣٠ يونيو ١٩٥٠م.

تفيد الرسالة أن جمعية أوقاف الأماكن المقدسة استأجرت الرباط المغاربي في المدينة المنورة بموجب عقد رقم ٢٠٦ أبرم في المديّة في الجزائر بتاريخ ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٩م، وتم بموجبه الاتفاق بين وزارة الخارجية الفرنسية والجزائر وتونس والمغرب على دفع ٩٥ جنيهاً استرلينياً ذهبياً أجرة الرباط مقدما لمدة عشر سنوات. وتشير الرسالة إلى أنه قد حان موعد دفع الأجرة الجديدة لخمس سنوات مقبلة، قيمتها ٦٢ جنيهاً استرلينياً ذهبياً ونصف الجنيه، وإلى أنه يمكن الاستفادة من وجود حمدي بلقاسم، أمين رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، في فرنسا لتحديد طريقة دفع هذه الأجرة. وتشير الرسالة أيضاً إلى ضرورة تأثيث رباط المغاربة في المدينة المنورة، وتغيير أثاث الرباط في مكة المكرمة.

1950/06/15
Relations Culturelles/192 (4) ●
نسخة من رسالة رقم 195/AT من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 197/RC موقعة من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تفيد الرسالة أن السلطات السعودية أصدرت مؤخراً تعليمات لتنظيم الدخول إلى ميناء جدة، وأن هذه التعليمات أثارت الذعر



لدى وكالات الملاحة الأجنبية، ذلك أن شركة بكتل Bechtel الأمريكية بنت جنوب جدة رصيفاً طوله ٢كم جرى تدشينه في شهر مارس (آذار) الماضي، وأن السلطات أعلمت السفن بوجوب إنزال بضائعها أو ركابها على هذا الرصيف أو على رصيف صغير موجود سابقاً، وبالامتناع عن استخدام القوارب مستقبلاً في الإنزال بعرض البحر.

وتضيف الرسالة أن تعليمات أعطيت شفوياً توجب على جميع سفن الحجاج إنزال ركابها على الرصيف، وتنذر كل سفينة مخالفة بمغادرة الميناء فوراً. وتشير الرسالة إلى أن تنفيذ هذه التعليمات سيؤدي إلى الازدحام في موسم الحج وسيعرض السفن للخطر لأن المناطق الملاحية المؤدية إلى الرصيف غير مجهزة جيداً بالشاخصات وغير صالحة للملاحة، ولأنه لا يوجد في ميناء جدة سوى سفينة جر واحدة ذات قدرة ضعيفة. وتضيف الرسالة أن الشركة البريطانية جيلاتلي وهانكي Gellatly Hankey وشركاءهما أشارت، باعتبارها وكالة مواصلات بحرية ووكالة تأمين، إلى هذا الخطر، وأن الاحتجاجات الكثيرة التي أثارتها التعليمات ستدفع السلطات السعودية إلى العدول عن قرارها.

1950/06/29
● Relations Culturelles/193 (1)

رسالة رقم 219/RC موقعة من لوغران Le Grain القائم بالأعمال الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

تفيد الرسالة أن المملكة العربية السعودية قررت إرسال ممثل عنها إلى المؤتمر الدولي للسرطان في باريس، وأن الدكتور رشاد فرعون وزير المملكة العربية السعودية في باريس سيرأس الوفد السعودي. وتضيف الرسالة أن الدكتور فرعون كان رئيس قسم التنظير الشعاعي في المملكة، وهو من خريجي فرنسا.

1950/06/29
● Relations Culturelles/193 (1)

رسالة رقم 80 RC.I.BF من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

إشارة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ١٨٧ المؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٥٠م حول استحقاق أجرة الرباط المغاربي في المدينة المنورة لمدة خمس سنوات، يطلب وزير الخارجية الفرنسي كشفاً بالقسط المترتب على وزارته من هذه الأجرة مقدراً بالجنيه المصري، ويشير إلى أن إدارة العلاقات الثقافية في الوزارة أحالت طلب تجديد أثاث الرباطين في مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى إدارة أفريقيا والمشرق.

● Relations Culturelles/192

1950/09/17
● Relations Culturelles/193 (2)

نسخة من رسالة رقم 292/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير



فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 974 RC.I.BF من إدارة العلاقات الثقافية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر ١٩٥٠م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم 80/RC.I.BF المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م المتضمنة طلب كشف بالجنيه المصري للأقساط المترتبة على الوزارة وعلى بلاد شمال أفريقيا من أجرة الرباط المغاربي في المدينة المنورة، يفيد غيرو أن أجرة الرباط لمدة خمس سنوات استحق اعتباراً من أول محرم ١٣٦٨هـ الموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٤٩م، ومقداره ٦٢ جنيهاً استرلينياً ذهبياً ونصف الجنيه وهو ما يعادل ٣٠٦ جنيهات مصرية و٢٥٠ قرشا مصريا حسب السعر الحالي للجنيه الاسترليني الذي يعادل ٤٩٠ قرشاً مصرياً.

1950/10/07

● Relations Culturelles/192 (1)

نسخة من برقية رقم ٢٥٦ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

إشارة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٢٩٢ المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يضع في حساب وزير فرنسا في جدة مبلغ ٦٤ جنيهاً مصرياً و٤٧٤ قرشا مصريا مقدار القسط المترتب على الوزارة من أجرة الرباط المغاربي في المدينة المنورة.

● Relations Culturelles/193

1950/10/26

● Relations Culturelles/193 (13)

نسخة من رسالة رقم 322/AL من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 393/RC من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه. وأرفق بالرسالة بيان بعدد الحجاج حسب البلدان التي قدموا منها، وحسب طريق السفر الذي اتبعوه، ونص كلمة ألقاها القاضي محمد بن ستيتي مندوب الجزائر الرسمي لبعثة الحج في نهاية اجتماع وفود بلاد شمال أفريقيا في منزل غيرو.

يفيد غيرو أن عدد الحجاج في عام ١٣٦٩هـ الموافق ١٩٥٠م، بلغ على الرغم من الحر الشديد ٥٠٠٠٠٠ حاج قدم منهم ١١٢٥٩٨ حاجاً من الخارج، ٩٧٥٩٨ منهم جاؤوا عن طريق البحر والجو. ويرفق غيرو بياناً بعدد هؤلاء الحجاج حسب البلاد التي أتوا منها مشيراً إلى أن الإحصائيات ذكرت كل القادمين من دول شمال أفريقيا تحت اسم المغاربة. ويضيف غيرو أن انتشار الكوليرا

في الباكستان دفع الحكومة السعودية إلى اتخاذ إجراءات وقائية، وإلى منع الطائرات القادمة من بومباي وكراتشي من الهبوط، فكان وضع الحجاج الصحي ممتازاً وبلغ عدد المتوفين ١١٧ حاجاً، تعود أسباب وفاتهم إلى الإصابة بضربة شمس، أو إلى الضعف، أو الهرم. كما هبت عاصفة شديدة مصحوبة ببَرَد من الحجم الكبير يوم الوقوف في عرفات مما زاد عدد الوفيات.

ويقول غيرو إن الملك عبدالعزيز آل سعود عدل عن الذهاب إلى مكة المكرمة في موسم الحج حرصا منه على مداراة مرض الروماتيزم الذي يعاني منه، أو رغبة في تجنب التكاليف التي يقتضيها انتقاله. ويضيف أنه ندب ولي العهد الأمير سعود ليشرف على سير أمور الحج. ويشير غيرو إلى أن الأمير سعود استقبل الوفود الأجنبية كلاً على حدة، وإلى أنه استقبل وفود دول شمال أفريقيا معاً، ولكنه التقى الوفد المغربي على انفراد وتسلم من عبدالسلام الفاسي، إضافة إلى الهدايا المعتادة من المصنوعات المغربية التقليدية، أوسمة شرف للأمير منصور وزير الدفاع، وللأمير عبدالله بن الأمير فيصل، ولعبدالله السليمان وليوسف ياسين وكيل الخارجية، أما الوفدان الجزائري والتونسي فقد أحضرا معها صرراً من الفضة، بينما قدم وفد أفريقيا الفرنسية مقلمة جميلة من العاج. ويشير غيرو إلى أن الأمير سعود قدم لكل الوفود الأجنبية سيوفاً ومشالح تقليدية، وحَمَّل الوفد المغربي إضافة إلى ذلك سترة باب الكعبة هدية لسلطانه، ويشير أيضاً إلى أن الوفد الباكستاني قام، كما في العام المنصرم، بنشاطات غير مألوفة في جدة وفي مكة المكرمة لفتت الأنظار إليه، وإلى أن ٤٠٠ شيوعي من بخارى دخلوا الحجاز بوثائق باكستانية.

ويضمن غيرو رسالته ملاحظات حول سفر الحجاج التابعين لفرنسا بالطائرات، ثم يتناول وضع الأفارقة والمغاربة الذين يأتون براً إلى الحجاز والذين تنفد نقودهم في نهاية الحج فيتجمعون حول المفوضية الفرنسية مشيراً إلى أن الأفارقة يغادرون ساحة المفوضية عندما يحصلون على مبلغ يعادل ضمانات العودة التي دفعوها في بلادهم، أما المغاربة فيصبحون في حالة يرثى لها، فهناك ٧٦٢ حاجاً حصل أكثرهم على وثائق إثبات هوية من القنصلية الفرنسية في القاهرة ثم استفادوا من مساعدة أحد المحسنين السعوديين في الوصول إلى جدة على متن سفينة «بلوس أولترا» *Plus Ultra*، ولكن هذه السفينة التي كان عليها نقل هؤلاء الحجاج إلى السويس ثانية رحلت دون أن تنتظرهم، مما جعل وزير الخارجية السعودي يدعو المفوضية الإسبانية في جدة إلى تأمين عودتهم. ويفيد غيرو أن الحكومة المصرية رفضت استقبال هؤلاء الحجاج، وأنه اتصل بالسفارة الفرنسية في القاهرة لتذليل هذه العقبة، وأن وزير الخارجية السعودي



بحث معه موضوع هؤلاء الحجاج. ويرى غيرو ضرورة تنبيه القنصليات الفرنسية إلى عدم منح الكثير من تصاريح السفر مشيراً إلى أن السلطات السعودية ستكون متشددة في العام التالي بهذا الخصوص، وستمنع دخول الحجاج المعوزين إلى الحجاز.

ويثني غيرو على البعثة الطبية التي رافقت حجاج شمال أفريقيا، ويقترح تعيين طبيب يقيم مع الأفارقة لأنهم يبقون تحت إشراف مطوف واحد يتكفل بإقامتهم، ولكنه يشير إلى صعوبة إقناع مديرية الصحة السعودية بقبول هذا الطبيب المعاون في إطار البعثة الطبية المرافقة للحجاج، وبإعفائه من رسوم الحج.

1950/10/26
Relations Culturelles/193 (13) ●

نص الكلمة التي ألقاها القاضي محمد بن ستيتي مندوب الجزائر الرسمي لبعثة الحج أمام جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة مضمن في رسالة رقم /322 AL من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، والكلمة والرسالة مضمنتان في رسالة تغطية رقم 393/RC من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يثني بن ستيتي على الجهود التي بذلها وزير فرنسا في جدة لتوفير الراحة للحجاج، ثم يشكر للملك عبدالعزيز آل سعود وللأميرين سعود وفيصل والحكومة السعودية ما أبدوه من اهتمام بحجاج دول المغرب وبوفودها.

1950/12/06
Relations Culturelles/192 (3) ●

نسخة من رسالة رقم 385/AL من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م، ومضمنة في رسالة تغطية رقم /386 RC من وزير فرنسا في جدة إلى إدارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في التاريخ نفسه، وموقعة من دو جوانيس de Johannis بالنيابة عن وزير فرنسا في جدة.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي المؤرخة في ٤ ديسمبر، يفيد وزير فرنسا في جدة أنه لا يوجد نقابات في المملكة العربية السعودية وإنما جمعيات حرفية تفقد مع مرور الوقت صلاحياتها، ويشير إلى أنه منذ حوالي عشرين سنة كان لا يمكن للشخص أن يصبح بناءً أو نجاراً إلا إذا نجح في اختبار عملي يجريه له رئيس الجمعية ومعاونوه الرئيسيون، أما الآن فقد زالت هذه السلطة، وأصبحت الحكومة تتولى الدفاع عن مصالح المجموعات المهنية، إذ يقدم لها شيخ المجموعة المطالب فتقضي بها، ولا يجوز رفض قراراتها مهما كانت. وتشير الرسالة في هذا الصدد إلى جمعية البحارة التي تهتم بنقل الحجاج وبضائع



السفن الراسية في عرض البحر، ويقوم شيخ الجمعية بتعيين القوارب اللازمة لإنجاز العمل ويقبض بنفسه أجور النقل ثم يوزعها على كل عضو من أعضاء جمعيته حتى لو كان مريضاً لا يعمل. وتضيف الرسالة أنه لا يوجد في المملكة أحزاب سياسية، وأن الملك هو الذي يبت في المسائل كلها، وقراراته تنفذ دون اعتراض.

وتفيد الرسالة أنه لم ينشأ بعد أي تجمع تعاوني على الرغم من وجود مديرية للزراعة، وتشير إلى إنشاء مزرعة تجريبية في الآونة الأخيرة يعمل فيها عدد من أبناء المملكة. وتضيف الرسالة أن للمملكة العربية السعودية مستقبلاً صناعياً، مشيرة إلى الجهود الجادة والدؤوبة التي تبذلها الحكومة في هذا المجال. وتخلص الرسالة إلى القول إن وجود الملك ومحبة رعاياه له ضمانة لوقوف البلاد في وجه أي قلاقل نقابية أو سياسية.

1950/12/14
● Relations Culturelles/93 (1)

رسالة رقم 397/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

إشارة إلى مذكرة وزير الخارجية الفرنسي رقم 113 RC 2L المؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م التي تتضمن طلباً بإحصاء عدد المهندسين الفرنسيين أو المهندسين الذين درسوا في فرنسا ويقيمون حاليا في المملكة العربية السعودية، تفيد الرسالة أنه لا يوجد سوى مهندسين تلقيا دراستهما في فرنسا، الأول توفيق جارودي من الجنسية اللبنانية ويعمل مديرا في إحدى مؤسسات حسين العويني وشركاه في جدة، أما الثاني فهو تشمشارادز Tchemasharadz المهندس الكيميائي الذي يعمل في مكتب إدارة المناجم السعودي في وزارة المالية السعودية.

1950/12/14
● Relations Culturelles/193 (5)

رسالة رقم 398/RC من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى أن الميزانية التي تقترحها المفوضية الفرنسية في جدة والتي تدخل في بند العلاقات الثقافية ستصرف فقط في تنظيم حج ١٩٥١م لمسلمي المناطق التابعة لفرنسا، وذلك بسبب غياب أي نشاط فرنسي آخر. وتشير الرسالة أيضاً إلى أهمية هذا التنظيم بالنسبة إلى الحجاج وفرنسا، وتفيد أن النفقات التي قدرت في السنوات الماضية بالجنيه المصري أصبحت تصرف بالريال السعودي، وأن سعر الجنيه المصري لم يتوقف عن الهبوط، مما أدى إلى نقص ملحوظ في حساب المفوضية وفي حساب أمين الرباطين، وجعل من الضروري إعادة تقدير المبالغ المخصصة لتغطية نفقات المفوضية.



ويصنف وزير فرنسا في جدة هذه النفقات ضمن ثلاثة بنود، يتضمن البند الأول النفقات الدائمة الخاصة بصيانة الرباطين في مكة المكرمة والمدينة المنورة لما لهما من أهمية في أثناء الحج وبعده، وقد قدرت هذه النفقات عام ١٩٥٠م بـ٤١٠ جنيهات مصرية حينما كان هذا المبلغ يعادل ٥٣٣٠ ريالاً، أما الآن فهذا المبلغ بالريالات يعادل ٥٤٦ جنيهاً مصرياً. أما بالنسبة إلى بند النفقات الثاني، فيشمل النفقات الاستثنائية التي يحتاجها أمين الرباطين لاستقبال الوفود في مكة المكرمة وعرفات ومنى، ولدفع الأجور في هذه الأماكن وتقدر هذه النفقات بـ ٤٥٦٥ ريالاً سعودياً أي ٤٦٨ جنيهاً مصرياً. أما الباب الثالث فيشمل مختلف النفقات الاستثنائية التي تحتاجها المفوضية الفرنسية خلال موسم الحج لاستقبال الحجاج وتقديم الهدايا، وقد خصص لهذه النفقات في عام ١٩٥٠م مبلغاً مقداره ٨٠٠ جنيه مصري كان يعادل آنذاك ١٠٤٠٠ ريال سعودي، أما بالنسبة إلى عام ١٩٥١م فإن هذه النفقات تقدر بـــ ١٠٣٣٥ ريالاً وهي تساوي حسب السعر الحالي للجنيه المصري ١٠٦٠ جنيهاً مصرياً.

وتخلص الرسالة إلى القول إن مجموع النفقات المتوقعة هو ٢٠٣٣٠ ريالاً أي ما يعادل ٢٠٧٤ جنيهاً مصرياً، وإن الجنيه المصري هو عملة للحساب، أما النفقات فيجب أن تتم بالريال السعودي، وبالتالي يجب حساب المبلغ المقترح أعلاه على أساس الريال السعودي.

1950/12/26
Relations Culturelles/193 (1) ●

رسالة رقم 406/RC من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م، ووجهت نسخة منها برقم ٤٠٧ إلى إدارة أفريقيا والمشرق، وبرقم ٤٠٨ إلى إدارة الشؤون الاقتصادية والمالية.

تفيد الرسالة أن مجموعة من رجال الأعمال السعوديين ينوون إقامة مستشفى في جدة بعدما تبين أن المستشفى الحكومي والمستوصفات الحالية في المدينة لا تفي بحاجة السكان. وتشير الرسالة إلى أن أحد هؤلاء ويدعى عبدالعزيز جميل توجه إلى أوروبا لإنجاز أعمال يتعلق بعضها بهذا المستشفى مثل شراء المواد الطبية اللازمة، والبحث عن أطباء للعمل في المملكة العربية السعودية. وتضيف الرسالة أن دوغوجار Dugoujard الملحق التجاري أعلم المركز الوطني للتجارة الخارجية بقدوم عبدالعزيز جميل إلى فرنسا بحثاً عن مساعدات تقنية. وتنبه الرسالة إلى أهمية وجود أطباء فرنسيين في جدة، مشيرة إلى أن عبدالعزيز جميل سبق له أن اتصل ببعض الأطباء الألمان للعمل في المملكة.



١٩٥١

1951/01/11
Relations Culturelles/193 (4) ●

رسالة رقم 47/AL من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م ومضمنة في مذكرة رقم ١٥٣ من إدارة أفريقيا والمشرق إلى إدارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

تشير الرسالة إلى صعوبات السكن التي يلاقيها الحجاج عند مرورهم بجدة، وتفيد أن وزارة الخارجية الفرنسية طلبت في رسالتها رقم 6/A المؤرخة في ٤ فبراير استئجار بناء وتخصيصه لإقامة الوفود الرسمية القادمة من شمال أفريقيا، وأفريقيا الغربية وأفريقيا الاستوائية. وتضيف الرسالة أن الوزارة تخلت عن هذا المشروع بسبب الصعوبات المختلفة التي واجهت تحقيقه، وتشير إلى أنه لا يبدو في الأفق حل لأزمة السكن في جدة على الرغم من حركة البناء الناشطة فيها. ويصف وزير فرنسا في جدة مبنى يقع قرب ديوان المفوضية، ويقول إن أجرته المقدرة بـ ٢٠٠ جنيه استرليني معتدلة نسبياً. ويقترح أن تقوم جمعية أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة باستئجاره، وأن تتقاسم الدول التابعة لفرنسا أجرته مثلما تفعل بالنسبة إلى رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

1951/01/15
Relations Culturelles/193 (2) ●

رسالة رقم 48/CO من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 49/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يفيد غيرو أنه حول إلى حمدي بلقاسم أمين رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة مبلغ (٤٠٢,٥٠٠) جنيه مصري لدفع أجرة الثلث الأول من عام ١٩٥١م، وذلك عملا بالتعميم الوزاري رقم ٤٩ المؤرخ في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٨م الذي يفوضه دفع مثل هذه النفقات دون الرجوع إلى الوزارة.

1951/01/17
Relations Culturelles/193 (1) ●

رسالة رقم 9/RC.I.BF من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

إشارة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٣٩٨ المؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م حول الميزانية المقدرة لتنظيم حج مسلمي المناطق التابعة لفرنسا لعام ١٩٥١م، توافق وزارة الخارجية الفرنسية على



إعادة تقدير النفقات التي تمت بالريال السعودي آخذة بعين الاعتبار ارتفاع سعر الجنيه المصري في الفترة الأخيرة. وتشير الوزارة إلى أنها حددت مبلغ ٢٠٠٠ جنيه مصري لهذه الغاية، وهو مبلغ لا يمكن تجاوزه.

1951/01/25
● Relations Culturelles/192 (1)

رسالة رقم 216/RC/S.O.R.S من وزير الخارجية الفرنسي إلى شيفر Commandant Scheaffer السكرتير العام للجنة التنقيب (الآثاري) في متحف سان جرمان آن لاي Musée St. Germain-en-Laye، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

يطلب بايو معلومات عن فرانسو بالسان François Balsan الذي ينوي السفر إلى الجنوب الغربي من الجزيرة العربية والربع الخالي لإجراء دراسات أثرية. ويشير بايو إلى أن بالسان سيصطحب معه في هذه المهمة مترجما هو ألفونس ليبمان Alphonse Lippmann.

1951/01/29
● Relations Culturelles/192 (7)

نسخة من رسالة رقم 73/RC من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزارة الخارجية الفرنسية (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 74/RC موقعة من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة أفريقيا والمشرق)، مؤرخة في التاريخ نفسه. وأرفق بالرسالة كشف مفصل بالمفروشات اللازمة لرباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

تشير الرسالة إلى دور رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وتفيد أن رباط مكة المكرمة يستخدم مكاناً لإقامة الوفود الرسمية القادمة من دول شمال أفريقيا، ولتبادل الزيارات بين وجهاء المسلمين، ولإقامة البعثة الطبية التي ترافق حملات الحج، والتي تقدم العلاج للحجاج وغيرهم دون استثناء، وفي ذلك كله دعاية مثلى لفرنسا، ويستخدم هذا الرباط أيضاً في الفترة بين مواسم الحج مركزاً يلتقي فيه الحجاج الذين يبقون في مكة المكرمة ويجدون فيه الراحة والنصح.

أما بالنسبة إلى المدينة المنورة، فتفيد الرسالة أنه أصغر من رباط مكة المكرمة، ويستخدم مكاناً لإقامة البعثة الطبية، ومركزاً لاستقبال الحجاج ولقاءاتهم. وتضيف الرسالة أن هذين الرباطين يتبعان إدارياً جمعية أوقاف الأراضي الإسلامية المقدسة التي يمثلها حمدي بلقاسم المستشار القانوني للمفوضية الفرنسية في جدة، إلا أن وزارة الخارجية الفرنسية تسهم، مع ذلك، في الميزانية المخصصة لصيانتهما وأجرتهما، وقد أسهمت في شراء أثاث الرباطين عند إنشائهما. ويقترح غيرو



تجديد هذا الأثاث مشيراً في هذا الشأن إلى اقتراحات حمدي بلقاسم التي تذكر المفروشات اللازمة لكل من رباط المدينة المنورة ورباط مكة المكرمة الذي يتألف من شقة لكل وفد من وفود دول المغرب، وشقة للبعثة الصحية، وصالة كبيرة خاصة بأمين الرباط.

1951/02/15
● Relations Culturelles/193 (4)
مذكرة داخلية رقم ١٥٣ من إدارة أفريقيا والمشرق إلى إدارة العلاقات الثقافية، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

ترفق إدارة أفريقيا والمشرق بمذكرتها رسالة رقم ٤٧ من زير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م حول أهمية استئجار بناء في جدة يُخَصَّص لإقامة الوفود الرسمية التي تأتي كل سنة لأداء فريضة الحج. وتشير المذكرة إلى أن أجرة البناء المذكور في الرسالة تبدو باهظة بالنسبة إلى الخدمة المرجوة منه، وهي إقامة وفود رسمية تتألف من ١٥ إلى ٢٠ حاجاً لمدة قلما تتجاوز الخمسة أيام سنوياً.

1951/02/24
● Relations Culturelles/193 (1)
رسالة رقم 34 RC.I.BF من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

إشارة إلى رسالة رقم ٤٧ من وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م حول استئجار مبنى في جدة لإقامة الوفود الفرنسية التي تأتي سنوياً في موسم الحج، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أن الأجرة مرتفعة مقارنة بالحاجة إلى ذلك المبنى خصوصا أنه مخصص لإقامة الوفود الرسمية التي تتألف من ١٥ إلى ٢٠ حاجا، والتي قلما تتجاوز إقامتها في جدة الخمسة أيام سنوياً، لذلك فإن إدارة أفريقيا والمشرق وإدارة العلاقات الثقافية تريان التخلي عن هذا المشروع.

● Relations Culturelles/192

1951/02/26
● Relations Culturelles/93 (3)
رسالة رقم 131/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٥١م ومضمنة في رسالة رقم 1084 RC/2-C من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير الدولة للتعليم التقني والشباب والرياضة، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٥١م.

تفيد الرسالة أن نادي الاتحاد العربي السعودي هو أهم أندية كرة القدم في المملكة العربية السعودية، وهو يضم ستين عضواً، ويرأسه فخرياً الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع، ويقوم بالإشراف عليه الأمير عبدالله الفيصل مساعد الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز، ونائبه



حين يسافر إلى الخارج. وتشير الرسالة إلى أن فريق الاتحاد العربي السعودي عاد مؤخراً من مصر بعد ما تبارى مع فرق مصرية اعترفت بحسن تدريبه، ولكن القائمين على الفريق يعلمون أن مستواه أدنى بقليل من مستوى الفرق المصرية الجيدة.

وتذكر الرسالة أن هؤلاء المسؤولين أعلموا المفوضية الفرنسية في جدة أن الأمير عبدالله الفيصل ينوي السفر إلى روما وباريس. وتضيف أن هؤلاء المسؤولين استفسروا عن إمكانية أن يخوض فريقهم مباريات ضد فرق فرنسية في إطار النشاطات الرياضية المشتركة بين فرنسا والسعودية، والتي صرح الأمير عبدالله الفيصل أنه يسعده أن يشملها برعايته. وتذكر الرسالة أن مسؤولي نادي الاتحاد اقترحوا أن تتكفل الفرق الفرنسية التي ستلعب ضد ناديهم بنفقات سفره وإقامته مقابل احتفاظها بكامل دخل المباريات التي ستجريها معه، علماً بأن هذا الفريق سيتألف من ١٥ لاعباً ومن ٤ إلى ٥ مسؤولين من نادي الاتحاد.

وتشير الرسالة إلى أن الفريق السعودي اقترح أيضا أن تكون مبارياته مع ٤ أو ٥ أو ٦ فرق فرنسية متوسطة المستوى، وأن يتدرب قبل ذلك لمدة أسبوع على الملاعب الخضراء لأن ملاعب الجزيرة العربية الرملية تجعله غير قادر على اللعب على هذه الملاعب. وتفيد الرسالة أن نادي الاتحاد العربي السعودي يرغب بعد عودته من فرنسا في دعوة فريق فرنسي للعب في جدة والطائف مع عدد من الفرق السعودية بالشروط نفسها. ويطلب غيرو إطلاعه على رأي المسؤولين الفرنسيين المعنيين بالاقتراح السعودي.

[1951/03/03]
Relations Culturelles/192 (1) ●

رسالة رقم 538 RC 3.1 من وزارة الخارجية الفرنسية إلى مارشو Marchaud المشرف العام على المدينة الجامعية في باريس، مؤرخة في (٣) مارس (آذار) ١٩٥١م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

يفيد بايو أنه تلقى خطابا من وزير فرنسا في جدة بشأن مواطن سعودي يدعى خانجي (قد يكون محمد خاشقجي)، يتابع حالياً أبحاثه في مخبر شفرول Chevreul في بيلفو Bellevue، وكان قبل ذلك طالباً في المدرسة الوطنية للصناعات الزراعية في مدينة دويه Douai، وقد سكن المدينة الجامعية في عامي ١٩٤٧ و ١٩٤٨م، ويتمنى الحصول على غرفة في المدينة الجامعية لسنة واحدة. ويأمل بايو تلبية هذا الطلب.

1951/03/22
Relations Culturelles/93 (2) ●

رسالة رقم 179/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في



جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٥١م.

إشارة إلى رسالته رقم 131/RC المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٥١م، يفيد غيرو أن المسؤولين في نادي الاتحاد العربي السعودي الرياضي جاؤوا ثانية إلى المفوضية لمعرفة ما آلت إليه عروض النادي الرياضية، ويقول إنهم توقعوا أن لا يكفي دخل المباريات التي سيخوضها فريقهم لتغطية نفقات السفر والإقامة، لذلك فهم يقبلون تحمل جزء من هذه النفقات شريطة أن تعامل الفرق الفرنسية التي الذي ينتظر قيامها بزيارة المملكة العربية السعودية بالمثل. ويضيف غيرو، نقلاً عن هؤلاء المسؤولين، أن العديد من الأعيان سينتهزون فرصة سفر أولادهم أو أقاربهم إلى فرنسا ليرافقوهم على حسابهم الخاص.

ويشير إلى أن سفر هذه الشخصيات إلى فرنسا قد يكون مهماً من الناحيتين السياحية والسياسية على حد سواء. ويأمل غيرو أن يتم تحديد مستوى الفرق الرياضية التي ستلتقي الفريق السعودي وفق نتائج المباريات التي خاضها الفريق في مصر وهي التعادل في مباراتين مع فريق شل س Schell C والخسارة ١ مقابل ٢ مع فريق الأهلي القاهري، ويأمل أيضا أن يتلقى برقياً جواباً يبلغه لنادي الاتحاد العربي السعودي، أو يثنيه عن مبادرته، مشيراً إلى أن هذا الفريق قدم عروضاً للقاء فرق بريطانية.

1951/03/25
Relations Culturelles/93 (1) ●

رسالة رقم ٥٠ من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٥ مارس (آذار) ١٩٥١م وموقعة من لوسيه Lucet مدير قسم التبادل الثقافي في إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى رسالة رقم 111/RC من وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٥١م، والتي يطلب فيها وزير فرنسا في جدة إرسال بعض الكتب لإغناء مكتبة المفوضية، ولوضعها تحت تصرف قراء الفرنسية في جدة، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه على استعداد لإرسال ٥٠ كتاباً، ويطلب اختيار عناوينها من قائمة الكتب الجديدة الملحقة بهذه الرسالة. ويضيف وزير الخارجية الفرنسي أنه سيباشر في إرسال الكتب التي تم طلبها في رسالة وزير فرنسا في جدة المشار إليها أعلاه.

1951/03/29
Relations Culturelles/93 (1) ●

رسالة رقم 830/EPS. 1 من سكرتير الدولة للتعليم التقني والشباب والرياضة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٥١ وموموقعة من آندريه أوبير André Aubert رئيس المكتب الأول في الإدارة الفرعية للتربية البدنية والرياضة.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية رقم 1084 RC/2-C المؤرخة في ١٣ مارس ١٩٥١م،



يفيد سكرتير الدولة للتعليم التقني والشباب والرياضة أن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم سيناقش في اجتماعه الذي سيعقد في ٢ أبريل (نيسان) العرض الذي تقدم به فريق نادي الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم لخوض مباريات في فرنسا.

1951/04/02
Relations Culturelles/193 (1) ●

برقية رقم ١٣٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

تفيد البرقية أن الوزارة تضع تحت تصرف وزير فرنسا في جدة مبلغ ٢٠١٠٠٠٠ فرنك فرنسي، وهو يعادل ٢٠٠٠ جنيه مصري لتنظيم حج عام ١٩٥١م.

1951/04/09
Relations Culturelles/93 (3) ●

نسخة من رسالة رقم 225/AL من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٥١م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 226/RC موقعة من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

إشارة إلى رسالتيه رقم 131/RC المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٥١م ورقم 179/RC المؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩٥١م حول مشروع سفر فريق نادي الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم إلى فرنسا، يفيد غيرو أن رئيس نادي الاتحاد العربي السعودي الرياضي هو مصري الجنسية، مختص بالتربية البدنية. ويقول إنه جاء إلى المفوضية يستفسر عن مصير الرسالتين أعلاه، ويشير في الوقت نفسه إلى أن الأمير عبدالله الفيصل المشرف على فريق الاتحاد العربي السعودي يود زيارة فرنسا مع فريقه، ويرغب في أن يحل ضيفاً رسمياً على الحكومة الفرنسية. ويقول غيرو إن للأمير عبدالله الفيصل مكانة مميزة لدى جده الملك عبدالعزيز آل سعود، وهو ذكي، والوحيد بين إخوته الذي تسلم وظائف رسمية إلى جانب والده الأمير فيصل بن عبدالعزيز، فهو الذي ينوب عنه خلال غيابه، فيقوم بمهمات النائب العام ومهمات الخارجية. ويقترح غيرو أن تولى زيارة الأمير عبدالله الفيصل اهتماماً خاصاً، ويشير إلى أن الحفاوة التي لقيها الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع إبان زيارته فرنسا في العام المنصرم تُفَسِّر عزم الأمير عبدالله الفيصل على زيارة فرنسا اليوم.

1951/04/11
Relations Culturelles/192 (1) ●

رسالة من مدير المدينة الجامعية في باريس إلى بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

إشارة إلى موضوع المواطن السعودي المدعو خانجي (قد يكون محمد خاشقجي)



الذي يتابع أبحاثه في مختبر شوفرول Chevreul في بيلفو Bellevue، تفيد الرسالة أنه سيتم قبول الطالب المذكور في مبنى الولايات المتحدة (للسكن الجامعي) بسبب عدم وجود أماكن في مباني المدن الجامعية الأخرى.

1951/04/12
● Relations Culturelles/93 (1)
رسالة رقم 62 RC/2/L من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

إشارة إلى رسالة وزير فرنسا في جدة رقم ٢٠٥ المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٥١م والمتضمنة طلب إرسال نسختين من كتابي هنري لاوست Henri Laoust إلى مكتبة المفوضية الفرنسية في جدة، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه طلب النسختين وسيرسلهما دون تأخير إلى جدة.

1951/04/18
● Relations Culturelles/93 (2)
رسالة رقم 923/EPS.1 من سكرتير الدولة للتعليم التقني والشباب والرياضة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥١م وموقعة من لاكابان Lacabanne مدير التربية البدنية والرياضة بالنيابة عن سكرتير الدولة.

إشارة إلى الرسالتين رقم 1084 RC 2-C المؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٥١م ورقم 830EPS.1 المؤرخة في ٢٩ مارس ١٩٥١م، تفيد الرسالة أن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم يأسف لأنه لم يتمكن من تلبية اقتراح وزير فرنسا في جدة المتعلق بسفر فريق الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم إلى فرنسا هذا الموسم، وبانتقال فريق فرنسي لخوض مباريات في المملكة العربية السعودية في الموسم القادم. وتبين الرسالة أن سبب هذا الاعتذار هو انشغال الفرق الفرنسية في هذين الموسمين، وعدم معرفة مستوى الفريق السعودي مقارنة مع مستوى الفرق الفرنسية.

1951/04/18
● Relations Culturelles/93 (1)
رسالة رقم 64 RC/2-C من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة (وردت السفير الفرنسي)، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٥١م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم يأسف لأنه لن يتمكن من تلبية اقتراح يتعلق بسفر فريق نادي الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم إلى فرنسا هذا الموسم، وبقدوم فريق فرنسي إلى المملكة العربية السعودية في الموسم القادم. وتذكر الرسالة أن أسباب الاعتذار تعود إلى انشغال الفرق الفرنسية في هذين الموسمين، وإلى عدم معرفة مستوى الفريق السعودي مقارنة مع الفرق الفرنسية.



1951/04/22
Relations Culturelles/93 (2) ●

رسالة رقم 267/RC موقعة من رونيه جيهان دو جوانيس René jéhan de Johannis القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٥١م.

إشارة إلى التعميم رقم 129/2-C المؤرخ في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م المتعلق بدعوة المملكة العربية السعودية للمشاركة في المؤتمر الدولي الثالث عشر للطب والصيدلة العسكرية الذي سيعقد في باريس في ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٥١م، تفيد الرسالة أن الحكومة السعودية تشكر للحكومة الفرنسية هذا الاهتمام، وتعتذر عن المشاركة في هذا المؤتمر.

1951/05/24
Relations Culturelles/93 (3) ●

نسخة من رسالة رقم 317/DE من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة الشؤون الاقتصادية والمالية)، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٥١م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 318/RC موقعة من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يفيد غيرو أنه انتهز زيارة ريفان Rivain الملحق المالي للشرق الأوسط ليبحثا طرق تمويل الحج مع نجيب صالحة ومحمد سرور المسؤولين في وزارة المالية السعودية، وذلك حسب الاتفاق السعودي الفرنسي. ويشير غيرو إلى أن وزارة المالية السعودية وضعت تصوراً لتمويل الحج يتألف من خمسة بنود، ينص البند الأول على أن يدفع حجاج المناطق الفرنسية رسوم الحج وأجور التنقل بالسيارات الصغيرة أو الحافلات بين جدة ومكة المكرمة وعرفات ومنى والمدينة المنورة وجدة، إضافة إلى مبلغ يتفق عليه لتغطية نفقات الإقامة في المملكة العربية السعودية بالفرنك الفرنسي. وينص البند الثاني على تزويد الحاج ببطاقة أو وصل يحتوي على ثلاث قسائم تثبت قيامه بدفع الالتزامات المالية الثلاثة أعلاه. وينص البند الثالث على تحويل هذه المبالغ إلى المملكة العربية السعودية بعد تقييدها في حساب مصرف فرنسا Banque de France الذي تم فتحه في مصرف الهند الصينية في جدة حسب الاتفاق السعودي الفرنسي. أما البند الرابع فيشير إلى أن مصرف الهند الصينية سيصرف للحجاج فور وصولهم إلى جدة مبلغاً بالجنيه السعودي الذهبي أو بالريال السعودي يعادل المبلغ الذي دفعوه بالفرنك الفرنسي لتغطية مصروف إقامتهم، وسيتم الاتفاق على سعر الصرف بين المفوضية الفرنسية والجهات المالية السعودية مع محاولة تثبيت هذا السعر، وإن أدى ذلك إلى خسارة طفيفة في الخزانة السعودية. ويبين البند الخامس أن وزارة المالية السعودية وافقت على



استرداد الجنيه السعودي الذهبي من الحجاج الذين يريدون صرف جنيهاتهم ريالات قبل مغادرتهم الحجاز، وحددت سعر الصرف بـ٤٠ ريالا لكل جنيه، مع أن سعر صرف الريال أكثر من ذلك. ويقول غيرو إن طرق الدفع هذه تبدو له ولريفان معقولة، ويقترح على وزارة الخارجية، في حال الموافقة عليها، الاتصال بمصرف الجزائر وتونس ومصرف الهند الصينية لوضعها حيز التنفيذ.

1951/05/27
● Relations Culturelles/193 (2)
رسالة رقم 333/DE من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة الشؤون الاقتصادية والمالية)، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٥١م.

يفيد غيرو أن الأمير عبدالله الفيصل الذي يعاون والده الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز حدثه عن مشروع إعادة تنظيم إدارة الصحة في المملكة العربية السعودية، وأن الحكومة السعودية تنوي تشكيل فرق طبية جوالة تجوب أنحاء المملكة ويترأسها أطباء عامون ومختصون، ولا سيما في العيون والأنف والأذن والحنجرة. ويضيف غيرو أنه تم طلب الأجهزة اللازمة من الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الحكومة السعودية تلاقي صعوبات في التعاقد مع أطباء، وأن الأمير عبدالله الفيصل أعرب عن رغبته في استقدام أطباء فرنسيين. ويقول غيرو إنه وضح للأمير عبدالله أن خبرة الأطباء الفرنسيين في الأقاليم الصحراوية وفي شمال أفريقيا تساعدهم على العمل في المملكة، وطلب منه أن يخبره بالشروط التي ستقدم لهؤلاء الأطباء، فوعده الأمير بالإجابة عن ذلك.

1951/06/23
● Relations Culturelles/193 (3)
نسخة من رسالة رقم 401/AL من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٥١م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 403/RC موقعة من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٥١م.

تفيد الرسالة أن اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة تنظيم الحج لعام ١٩٥١م قررت أن السفينة «بروفيدانس» *Providence* ستصل إلى جدة في ٥ سبتمبر (إيلول) ١٩٥١م، وستغادرها في ٣٠ سبتمبر، ولكن الإدارة العامة للحج لفتت انتباه اللجنة المذكورة إلى أن التواريخ التي تم تحديدها للسفر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة لا تمكن الحجاج من مغادرة جدة في ٣٠ سبتمبر، وإلى أنها تتوقع أن يتأخر موعد مغادرة «بروفيدانس» من ١٠ إلى ١٥ يوما. ويقول غيرو إن السلطات السعودية لاحظت أن هذه الباخرة كانت تقوم بسفرات بين جدة



والطور بدلاً من البقاء في ميناء جدة، فلم تمنحها رخصة للتوقف في جدة، خصوصا أن هذا الامتياز كان يثير احتجاجات عدد من الدول ولاسيما مصر. ويضيف غيرو أن الإدارة العامة للحج قررت نتيجة ذلك إخضاع حجاج فرنسا لنظام الحجاج العام. ويخلص غيرو إلى ضرورة تعديل توقيت مغادرة الباخرة بروفيدانس.

1951/07/19
● Relations Culturelles/193 (3)

برقية رقم ٣١٢ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٥١م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

يفيد بايو أنه شرع في اتخاذ ما يلزم من أجل ترشيح مختص بالجراثيم وآخر بالتصوير الإشعاعي، ويستفسر إن كان السكن مجاناً، وإن كان يحق للطبيب استقبال مرضى لحسابه الخاص.

1951/08/08
● Relations Culturelles/93 (1)

رسالة رقم 491/AL من رونيه جيهان دو جوانيس René Jéhan de Johannis القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٥١م ووجهت نسخة منها برقم /492 RC إلى إدارة العلاقات الثقافية.

يفيد دو جوانيس أنه استلم الكتاب الذي أرسلته مكتبة وزارة الخارجية الفرنسية والذي يحمل عنوان «فولنيه إيديولوجياً» *L'Idéolgue Volney* للكاتب جان غولميه Jean Gaulmier.

1951/08/14
● Relations Culturelles/192 (1)

رسالة رقم 504/RC موقعة من رونيه جيهان دو جوانيس René Jéhan de Johannis القائم بالأعمال الفرنسي في جدة بالوكالة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٥١م.

يفيد دو جوانيس أن وزارة الخارجية الفرنسية وضعت تحت تصرفه منحة للدراسة في فرنسا للعام ١٩٥١-١٩٥٢م مقدارها ١٥٠٠٠ فرنك فرنسي، ويشير إلى أنه طلب من وزارة الخارجية السعودية مساعدته في البحث عن مرشح لهذه المنحة، ولكنها لم تعطه جواباً على الرغم من اتصالاته المتكررة بها. ويضيف دو جوانيس أنه طلب من هذه الوزارة الإسراع في الأمر واعدا بموافاة وزارة الخارجية الفرنسية بملف المرشح حالما يصله.

1951/08/24
● Relations Culturelles/93 (2)

رسالة رقم ١٣٨٥ من دو هوتيكلوك J. de Houtecloeque السفير الفرنسي في بروكسل إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٥١م.



تفيد الرسالة أن القانوني ريكمانز G. Ryckmans الأستاذ في جامعة لوفان Louvain والعضو في الأكاديمية الملكية البلجيكية للعلوم والآداب والفنون الجميلة سيسافر قريبا إلى الجزيرة العربية على رأس بعثة علمية بلجيكية هدفها البحث عن آثار ثقافة العصر الجاهلي القديمة في الجزيرة العربية، وخصوصاً في محمية عدن واليمن والمملكة العربية السعودية. وتضيف الرسالة أن البعثة ستباشر عملها تحت رعاية الحكومة السعودية، وبدعم الصندوق الوطني البلجيكي للبحث العلمي، وأن كلاً من ليبنز Capitaine Lippens الذي تميز بمشاركته في اكتشاف مغارة المخطوطات في صحراء يهودا Juda، وجاك ريكمانز Jacques Ryckmans المختص بدراسة الكتابات العربية في العصر الجاهلي، سيرافقان ريكمانز.

وتشير الرسالة إلى أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المختص بالقضايا العربية سيلتحق بهذه البعثة التي ستغادر بروكسل في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م.

1951/09/15

Relations Culturelles/93 (2) ●

رسالة رقم 538/AL من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (إيلول) ١٩٥١م.

تفيد الرسالة أن الحرارة الشديدة في أثناء موسم حج هذه السنة أدت إلى وفاة ٩٢٤ حاجاً خلال أيام الوقوف في عرفات ومنى فقط، وأن الإشاعات تتحدث عن عدد أكبر من ذلك يتراوح بين ٥٠٠٠ و ٧٠٠٠ وفاة.

وتشير الرسالة إلى وفاة ١٠٠ حاج من المناطق التابعة لفرنسا منهم داودجي رئيس البعثة الجزائرية الرسمية، والحاج حماده عبدالحميد المدرس في مدرسة تلمسان، والقائد علال من خميسات، وذلك نتيجة إصابتهم بضربة شمس.

1951/10/10

Relations Culturelles/193 (17) ●

رسالة رقم 600/AL من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة أفريقيا والمشرق)، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 601/RC من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

تفيد الرسالة أن موسم حج ١٣٧٠هـ الموافق ١٩٥١م شهد أكبر عدد من الحجاج، ومع أن الظروف السياسية في إندونيسيا، والظروف المالية في تركيا وإيران، وإصابات الطاعون على حدود المملكة العربية السعودية واليمن دفعت البعض إلى الامتناع عن الحج، فقد قدر عدد الحجاج بـ ٥٠٠,٠٠٠



حاج جاء منهم ١٠٠٧٥٩ من خارج المملكة العربية السعودية. وقد أرفق بالرسالة بيان بعددهم حسب البلاد التي جاؤوا منها. وتضيف الرسالة أن درجة الحرارة بلغت ٥٧ درجة في الظل، وأن مراكز الصحة السعودية فوجئت بعدد المصابين بضربة الشمس، وعدد الوفيات الذي بلغ حسب الإحصائيات الرسمية ٩٢٤ حالة وفاة، وتراوح حسب الإشاعات بين ٥٠٠٠ و ٧٠٠٠ وفاة، دفنوا في حفر جماعية وأخذت لبعضهم صور قبل دفنهم للتعرف عليهم فيما بعد، وكان بين المتوفين بعض الشخصيات البارزة.

وتفيد الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود رعى موسم الحج، ولكنه عانى كثيراً من التعب والحرارة، وأن الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز استقبل في مكان إقامته يوم عيد الأضحى الحجاج الذين قدموا للسلام عليه وتحيته. وتلفت الرسالة النظر إلى أن الملك عبدالعزيز استقبل الوفد المغربي قبل غيره من الوفود مخالفاً بذلك عادته باستقبال الوفد المصري أولاً، وإلى أنه تسلم من الوفد الجزائري صرة فيها ٤٠٠ ألف فرنك، ومن الوفد التونسي صرة فيها مليون فرنك، ومن الوفد المغربي صرة فيها ٦٠٠ ألف فرنك، إضافة إلى تحف نحاسية متقنة الصنع، وإلى أن هذا الوفد قدم وسام شرف إلى الأمير مشعل بن عبدالعزيز آل سعود الذي شكره، وعبر عن سروره لأنه سيزور فرنسا قريباً.

وتشير الرسالة إلى أن وفد أفريقيا الغربية الفرنسية قَدَّم إلى الملك عبدالعزيز مجموعة من التحف المصنوعة من العاج، وإلى أن الملك عبدالعزيز قَدَّم بدوره إلى هذه الوفود هدايا تقليدية مؤلفة من مشالح وساعات وزود الوفد المغربي إضافة إلى ذلك بهدايا ثمينة إلى سلطان المغرب.

ويفيد غيرو أن مسالي الحاج زعيم حزب الشعب الجزائري سافر خلسة إلى القاهرة على متن طائرة سعودية بعد انتهاء الحج ليعرض المطالب الجزائرية على اللجنة السياسية في جامعة الدول العربية. ويستعرض غيرو وضع الحجاج التابعين لفرنسا مشيراً إلى أن بعضهم قدم بحراً على متن البواخر «بروفيدانس» *Providence* و«شارلتون سوفروانيو» *Charlton Soveroign* و «روضة» *Rawda*، وقدم بعضهم جواً وعانى من غلاء الأسعار، وآخرون قدموا براً ولاقوا صعوبات جمة في العودة من جدة إلى مصر بسبب عوزهم. ويقترح غيرو على وزارة الخارجية الفرنسية بعض حلول لهذه المشكلة التي تتكرر سنوياً، ولمشكلة نقل الحجاج بحراً، ويتناول وضع البعثة الطبية الجزائرية مشيراً إلى إمكانية الاقتصار على طبيب ومساعد فني وممرضتين، وإلى إمكانية وجود طبيب مع كل من الوفد المغربي



والتونسي، وإلى ضرورة وجود طبيب مقيم مع وفد أفريقيا الغربية الفرنسية الذي يلازم مطوفه دائماً.

ويشير غيرو إلى أن الإدارة العامة للحج أبدت ملاحظات حول ضخامة البعثة الطبية، وذلك للصعوبات التي لاقتها في إعفاء أعضائها من رسوم الحج، وإلى أنه لم يتمكن من إعفاء المساعدين المسلمين العاملين في الإذاعة الفرنسية من هذه الرسوم، وإلى الملاحظات التي وجهت إلى الوفد التونسي وغيره بسبب ضخامة قوائم الأعيان التي ترفع عادة إلى إدارة التشريفات السعودية من أجل دعوتهم رسمياً.

وتضيف الرسالة أن نشاط الإذاعة الفرنسية، اقتصر كما في عام ١٩٥٠م على البث من الباخرة «بروفيدانس»، لأن الإذاعة السعودية التي تستأثر بالبث من البر رفضت طلب المفوضية الفرنسية السماح لأعضاء الإذاعة الفرنسية بالعمل في الاستديوهات السعودية. ويقول غيرو إن السلطات السعودية منحت هذه السنة، بعد تدخل المفوضية، ركاب سفن الحج الرسمية الأولوية في التوجه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، منبهة إلى أنها لن تجدد هذه الأولوية في العام التالي. ويقترح غيرو العمل على أن يصل الحجاج في العام القادم في وقت مبكر إلى جدة لزيارة المدينة المنورة قبل الذهاب إلى مكة المكرمة.

1951/10/13
Relations Culturelles/193 (1) ●

مذكرة داخلية رقم 694/CO من إدارة المحاسبة إلى إدارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م.

تفيد المذكرة أن وزارة المالية الفرنسية قررت أن تحسب، اعتباراً من ١ أكتوبر، اعتمادات المفوضية الفرنسية في جدة بالريال السعودي بدلاً من الجنيه المصري، وحددت سعر الصرف اعتباراً من التاريخ أعلاه بـ ١٠٠ فرنك فرنسي للريال السعودي الواحد.

1951/10/15
Relations Culturelles/193 (1) ●

رسالة رقم 605/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م.

يفيد غيرو أن مكتبة المفوضية الفرنسية في جدة هي المكتبة الوحيدة التي تلجأ إليها الجالية الفرنسية في جدة وأعضاء البعثات الدبلوماسية الذين يستخدمون اللغة الفرنسية، ويضيف أنه يرسل طياً ثلاث نسخ من قائمة كتب يرى فائدة في تزويد المكتبة بها.

1951/10/18
Relations Culturelles/93 (6) ●

رسالة رقم 608/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في



جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م.

يطلب غيرو تزويد مكتبة المفوضية بكتاب عنوانه «كلاسيكيات الدراسات الإسلامية» *Classiques de l'islamologie* الذي كتبه بوسكيه Bousquet والصادر عن دار الكتب Maison des Livres في مدينة الجزائر.

1951/10/18
Relations Culturelles/193 (6) ●

رسالة رقم 610/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م.

تفيد الرسالة أن الاقتراحات الخاصة بميزانية الممثلية في مجال العلاقات الثقافية تقتصر في عام ١٩٥٢م على تنظيم حج مسلمي فرنسا، لما لذلك من أهمية بالنسبة إلى الإسلام، وبالنسبة إلى مسلمي البلاد التابعة لفرنسا. وتشير الرسالة إلى أن هذه الميزانية تضم ثلاثة بنود من النفقات. نفقات دائمة لصيانة رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ونفقات استثنائية يقوم بها أمين الرباطين خلال فترة الحج، ونفقات استثنائية مختلفة تقوم بها الممثلية بمناسبة الحج، وستقدر هذه النفقات اعتباراً من عام ١٩٥٢م بالريال السعودي.

ويقول غيرو بخصوص النفقات الدائمة إن الرباط المغاربي في مكة المكرمة يستخدم لإقامة وفود دول شمال أفريقية الرسمية وعائلاتهم، ولاستقبال ضيوفهم من مختلف المسلمين، ولعمل البعثة الصحية التي تعالج حجاج فرنسا وغيرهم، ويتبين أن رباط المدينة المنورة لا يصلح، نظراً لصغره، إلاَّ لإقامة البعثة الصحية، وأن استقبال سيدي أحمد التيجاني الذي تم بشكل استثنائي أدى إلى توافد جموع من المسلمين لتحية هذا الزعيم الديني. ويذكر غيرو أن هذين الرباطين يستخدمان فيما بين موسمي الحج مركزاً لتلاقي المغاربة والأفارقة الذين يقيمون في المدن المقدسة لمدة محدودة أو دائمة، ويقدر نفقات صيانة الرباطين بـ٥٤٠٠ ريال سعودي أي بما يعادل ٥٤٠,٠٠٠ فرنك تغطي رواتب الخدم وصيانة تمديدات الكهرباء والهاتف والماء وتبييض الجدران قبل الحج وتجديد الأثاث.

كما يقدر غيرو النفقات الاستثنائية التي يقوم بها أمين الرباط بـ٣٦٠٠ ريال سعودي لاستقبال الوفود وبـ١٦٠٠ ريال سعودي لاستئجار خيمة في عرفات وبيت لمدة أربعة أيام في منى، والنفقات الاستثنائية التي تقوم بها المفوضية الفرنسية بمناسبة الحج بـ١٠٣٣٥ ريالاً سعودياً تغطي مصروفات استقبال الحجاج في جدة والإكراميات والهدايا، وتغطي أيضا مصاريف نقل الحجاج بالقوارب من السفن. ويخلص غيرو إلى القول إن مجموع النفقات هو ٢٠٩٣٥ ريالاً سعودياً، وإن ذلك يمثل زيادة بسيطة في النفقات بالنسبة



إلى عام ١٩٥١م سببها ارتفاع أجرة السكن في منى.

1951/11/07
Relations Culturelles/93 (1) ●
رسالة رقم 175 RC/2/L من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م.

إشارة إلى رسالة رقم ٦٠٨ من وزير فرنسا في جدة مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه أوعز بطلب كتاب بوسكيه Bousquet الذي يحمل عنوان «كلاسيكيات الدراسات الإسلامية» *Classiques de l'islamologie*.

1951/11/08
Relations Culturelles/193 (1) ●
رسالة رقم 179/RC.I.BF من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

إشارة إلى رسالة رقم ٦١٠ من وزير فرنسا في جدة مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) حول تقدير مقدار الميزانية الخاصة بتنظيم حج مسلمي البلاد التابعة لفرنسا لعام ١٩٥٢م، تفيد وزارة الخارجية الفرنسية أنه تمت الموافقة على زيادة المبلغ المخصص لاستئجار مساكن في عرفات ومنى من ٤٦٠ جنيهاً مصرياً إلى ٥٢٠ جنيهاً مصرياً، وأنه من غير الممكن زيادة المبلغ المخصص للنفقات العامة التي تقوم بها المفوضية الفرنسية. وتشير الرسالة إلى أن المبلغ الإجمالي الذي سيرسل، شريطة موافقة وزير المالية، هو ٢٠٦٠ جنيهاً مصريا.

1951/11/26
Relations Culturelles/192 (2) ●
رسالة رقم 670/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م.

يفيد غيرو أن وزارة الدفاع السعودية سترسل في أقرب وقت ٤٥ شاباً إلى باريس للتعلم والتدريب لدى شركتي برانت Brandt ومانوران Manurhin. ويضيف غيرو أن وزارة المالية السعودية طلبت من مصرف الهند الصينية صرف ٢٠ جنيهاً استرلينياً شهرياً لكل واحد من هؤلاء المتدربين. ويقترح غيرو على وزارة الخارجية الفرنسية تقديم بعض التسهيلات لتأمين إقامة هؤلاء الشباب السعوديين.

1951/12/07
Relations Culturelles/192 (1) ●
رسالة رقم 200 RC.3.L من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.



تفيد الرسالة أن محمد علي خوقير تقدم إلى إدارة العلاقات الثقافية، بناء على نصيحة المفوضية السعودية في باريس، ومعه كتاب من مدير المعارف العامة في المملكة العربية السعودية يثبت أنه مستفيد من منحة قدمتها الحكومة الفرنسية للعام الدراسي ١٩٥١-١٩٥٢م. ويطلب معد الرسالة معلومات عن طبيعة هذه المنحة.

1951/12/15
● Relations Culturelles/192 (2)

رسالة رقم 710/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم 200/RC.3.L المؤرخة في ٧ ديسمبر، يفيد غيرو أن وزارة الخارجية السعودية طلبت منه في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) منح محمد علي خوقير تأشيرة دخول دراسية دون أن تذكر له أنه مرشح لمنحة الحكومة الفرنسية. ويشير غيرو إلى أن هذا المرشح يحمل بكالوريوس في العلوم السياسية حصل عليها من كلية التجارة التابعة لجامعة فؤاد الأول في القاهرة. ويضيف غيرو أن وزارة الخارجية السعودية أبلغته في هذا اليوم أن محمد علي خوقير في باريس، وطلبت منه إعلام وزير الخارجية الفرنسي بذلك، ويقترح التغاضي عن الطريقة التي حصل فيها محمد علي خوقير على التأشيرة نظراً للصعوبات التي تلاقيها وزارة الخارجية السعودية في ترشيح طالب يلم بالفرنسية، كما يقترح قبول ترشيح محمد علي خوقير وتقديم التسهيلات المعتادة له.

1951/12/29
● Relations Culturelles/93 (2)

نسخة من رسالة رقم 732/AR موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥١م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 733/RC موقعة منه إلى وزير الخارجية الفرنسي.

يفيد غيرو أنه استلم كتاب «التوسع الفرنسي في العالم» *L'Expansion Française dans le monde* الذي أرسلته وزارة الخارجية الفرنسية، والذي سيصنف مع المؤلفات التاريخية والجغرافية والاقتصادية.



١٩٥٢

1952/01/03
Relations Culturelles/193 (4) ●
نسخة من رسالة رقم 15/AL من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة أفريقيا والمشرق)، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م ومضمنة في رسالة تغطية رقم /16 RC موقعة من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه ووجهت نسخ منها إلى جهات مختلفة.

تفيد الرسالة أن وزارة الخارجية السعودية قررت جمع أجرة السكن في جدة ومكة المكرمة وعرفات ومنى من الحجاج سلفاً، وأن شركات النقل أو السلطات المكلفة بجباية رسوم الحج ستُحَصِّل هذا الرسم مع رسوم الحج في آن معا، أي قبل مغادرة الحجاج بلادهم، وحسب جدول موسمي لم يحدد بعد. وتشير الرسالة إلى أن الحكومة السعودية اتخذت هذا القرار بناء على تجربة الإندونيسيين والماليزيين وغيرهم من الذين يدفعون رسوم الحج مع رسم مقداره ٢٠ جنيهاً استرلينياً لقاء السكن في مكة المكرمة والطعام في عرفات ومنى، وأجرة الأرض لإقامة الخيام ورواتب المطوفين.

ويضيف غيرو أنه استفسر لدى وزارة الخارجية السعودية إن كان دفع أجرة السكن سلفا إجبارياً أو اختياريا، وإن كان للحاج حق اختيار مسكنه، فلم يتلق أي جواب عن هذا الاستفسار. ويخلص غيرو إلى القول إنه سيشاور في الأمر زملاءه الأجانب الذين طلبوا توجيهات من حكوماتهم ليرفعوا اعتراضا على القرار الجديد إن لزم الأمر.

1952/01/05
Relations Culturelles/193 (3) ●
نسخة من رسالة رقم 20/AL من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة أفريقيا والمشرق)، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م ومضمنة في رسالة تغطية رقم /21 RC موقعة من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يفيد غيرو أن الجزائر وتونس لم تدفعا بعد حصتيهما من أجرة رباط المغاربة في المدينة المنورة، وأن هذا الأمر وضعه في موقف حرج إزاء المالك، ويقترح نتيجة لذلك فسخ عقد الأجرة الموقع مع المالك لمدة ثلاثة أعوام أيضا، والبحث سنويا عن مكان لاستئجاره في فترة الحج فقط من أجل إقامة البعثة الطبية، ويشير إلى أن مبلغ ٥٠٠ ريال سعودي لكل سنة هجرية يكفي لهذا الغرض. ويُذكّر غيرو بأن هذا الحل ليس الأمثل إلا أنه كان يطبقه في



عام ١٩٣٩م، وهو حل اقتصادي، ويسمح بتركيز الاهتمام على ترميم أثاث الرباط المغاربي في مكة المكرمة أو تبديله.

1952/01/07
Relations Culturelles/193 (2) ●
نسخة من رسالة رقم 26/CO من جورج غيرو Georges Gueyraud وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة المحاسبة)، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م ومضمنة في رسالة تغطية رقم /27 RC من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

إشارة إلى رسالة وزير الخارجية الفرنسي رقم ٥٤ المؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٤٩م التي يطلب فيها إبلاغه في رسالة خاصة عن مبلغ الدفعات التي تسددها المفوضية، وتاريخها وأوجه إنفاقها، يفيد غيرو أنه حول إلى حمدي بلقاسم أمين رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة مبلغ ١٣٥٦ ريالاً سعودياً لقاء آجار الرباطين للثلث الأول من عام ١٩٥٢م وهو ما يعادل ١٣٥٦٧٥ فرنكاً فرنسياً.

1952/01/07
Relations Culturelles/192 (1) ●
رسالة رقم 65 RC. 3. b من وزارة الخارجية الفرنسية إلى إيرهارد Ehrhard مدير مكتب استقبال الطلاب الأجانب في باريس، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

يفيد بايو أنه قرر، بناء على اقتراح من وزير فرنسا في جدة، منح محمد علي خوقير من الجنسية السعودية منحة دراسية مقدارها ١٥٠٠٠ فرنكاً فرنسياً لمدة تبدأ من ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥١م إلى ٣١ يوليو (تموز) ١٩٥٢م.

1952/03/31
Relations Culturelles/193 (2) ●
رسالة رقم 56 RC.I.BF من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٢م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير. وأرفق بالرسالة مسودتها المكتوبة بخط اليد.

إشارة إلى رسالته رقم ١٧٩ المؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥١م، يفيد وزير الخارجية الفرنسي أنه يضع تحت تصرف وزير فرنسا في جدة مليونين وستين ألف فرنك فرنسي أي ما يعادل ٢٠٦٠٠ ريال بسعر يساوي ١٠٠ فرنك للريال الواحد.

1952/04/26
Relations Culturelles/192 (1) ●
برقية رقم ١٨٠ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٢م.



تفيد البرقية أن الوزارة وضعت تحت تصرف وزير فرنسا في جدة منحة دراسية للعام الدراسي ١٩٥٢-١٩٥٣م مدتها عشرة أشهر ومقدارها ٢٥٠٠٠ فرنك في الشهر.

1952/06/16
Relations Culturelles/192 (3) ●

ملحق برسالة رقم 423/RC من وزير فرنسا في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخ في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

تحت عنوان «العدالة في المملكة العربية السعودية» يفيد الملحق أن الملك عبدالعزيز آل سعود هو حامل لواء الشريعة الإسلامية، ويهتم كل الاهتمام بتطبيقها في كل الميادين، لأن ذلك أساس بناء الدولة الإسلامية، وينبوع الحكمة الذي لا ينضب. ويعدد الملحق مزايا التشريع الإسلامي الذي يضمن عدالة تامة ونزيهة، ويذكر أن القرآن هو دستور المملكة العربية السعودية، وأن النظام القضائي فيها ينقسم إلى قسمين: يتضمن القسم الأول المحاكم المؤلفة من قاض واحد يصدر الحكم دون مرافعات أو إجراءات أو استئناف، ويتضمن القسم الثاني المحاكم التي تعتمد على الدعاوي والجلسات ودعوة الأطراف المتنازعة، وتمنح كل طرف حق طلب التأجيل.

ويشير الملحق إلى صلاحيات رئيس القضاة ومعاونه، وإلى تكوين محاكم التمييز، وإلى وجود إدارات ملحقة برئاسة المحكمة. فهناك عدة مراكز لكتابات العدل في المملكة وممثل لبيت المال يهتم بالأحوال المدنية وبمسائل الإرث والوصاية وأملاك الغائبين. وهناك في كل المدن هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تقوم بتذكير السكان بأوامر الله ونواهيه. وهناك الخطباء في كل أنحاء المملكة وفي المساجد لإرشاد الناس إلى تعاليم الدين.

ويفيد الملحق أن المحاكم في المملكة العربية السعودية تنقسم إلى أربع فئات: تتألف الفئة الأولى من نوعين من المحاكم الكبرى: تلك التي يعمل فيها أربعة قضاة وتوجد في مكة المكرمة والمدينة المنورة والرياض، وتلك التي يعمل فيها قاضيان وتوجد في جدة والطائف والظفير (بالباحة)، ويهتم كلا النوعين بالقضايا المدنية التي تزيد قيمتها عن ٣٠٠ ريال، كما يهتم بالقضايا العقارية والجزائية والطلاق والزواج. أما الفئة الثانية فهي تتألف من المحاكم المستعجلة التي تهتم بالقضايا الجنائية التي لا توجب عقوبتها الإعدام، وبالقضايا المدنية التي لا يتجاوز تقديرها ٣٠٠ ريال، وتوجد هذه المحاكم في مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف. أما الفئة الثالثة فتتألف من محاكم الحق العام وتوجد في بعض المناطق وتهتم بقضايا تدخل في صلاحيات المحاكم الكبرى والمحاكم المستعجلة. وتضم الفئة الرابعة قضاة يرجع إليهم البت في القضايا الجزائية.



1952/06/26
B-Amérique/Etats-Unis/439 (2) ●
رسالة رقم 296/DE من جان داريدان Jean Daridan القائم بالأعمال الفرنسي بالوكالة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى روبير شومان Robert Schuman وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

تفيد الرسالة أن وزارة الخارجية الأمريكية أعلنت عن إنشاء مؤسسة نقدية في المملكة العربية السعودية توكل إليها مهمة إدارة الشؤون المالية في البلاد. وتضيف أن إحداث هذه المؤسسة تم عملا ببرنامج المساعدة الفنية الأمريكية الذي اتفق عليه في يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م. وتقول الرسالة إن أرثر يونج Docteur Arthur Young، الخبير في المسائل المالية، كان قد وصل إلى جدة في شهر يوليو (تموز) من عام ١٩٥١م بصفة مستشار مالي للحكومة السعودية، وإنه هو الذي أوصى بتأسيس مؤسسة نقدية لتحديث الإدارة المالية التي لم تعد قادرة على مواجهة نمو الأعمال المترتبة عن استثمار حقول النفط.

وتذكر الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق في ٢٠ أبريل (نيسان) الماضي على إحداث المؤسسة التي حُدد مقرها في جدة. وسيكون من مهامها تحديد سعر صرف ثابت للعملة السعودية، ومساعدة وزارة المالية في إعداد محاسبة مركزية لواردات الموازنة ونفقاتها. وقد سمي جورج ألبير بلورز George Albert Blowers الذي كان يعمل في صندوق النقد الدولي مديرا للمؤسسة، وسيصل إلى جدة في غضون أيام. وتفيد الرسالة أن الملك يسمي أعضاء مجلس إدارة المؤسسة بناء على اقتراح من وزير المالية، وأن المؤسسة ستشرف على الاحتياطي النقدي للدولة، وتعنى بإدارته، وتبيع وتشتري العملات الذهبية والفضية لحساب الحكومة، وتقدم النصح للحكومة فيما يتعلق بسك العملة، وتعمل على إعداد تشريع ينظم العمليات المصرفية والصرافة.

1952/07/16
Relations Culturelles/192 (1) ●
برقية رقم ٢٨٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٢م.

تشير البرقية إلى أن محمد علي خوقير حصل على منحة دراسية فرنسية للعام الجامعي المقبل ١٩٥٢-١٩٥٣م.

1952/08/06
Relations Culturelles/192 (1) ●
رسالة رقم 2148 RC3i من وزارة الخارجية الفرنسية إلى مدير مدرسة ديه روش L'Ecole des Roches، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٥٢م وموقعة من لوسيه Lucet من إدارة العلاقات الثقافية في الوزارة.

يفيد لوسيه أنه يرسل طياً ملفاً فيه طلب قبول باسم نهاد بن عبدالقادر إدريس المدير



المالي لدى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، ويأمل قبول المذكور في مدرسة ديه روش ليتمكن من إعلام عائلته بتاريخ الالتحاق في المدرسة ويسأل إن كان ينبغي دفع القسط فوراً. ويشير لوسيه إلى أنه يمكن عند الحاجة الرجوع إلى صبحي خناشه Khanachet الملحق الصحفي للمفوضية السعودية في باريس بشأن نهاد إدريس.

1952/08/08
● Relations Culturelles/192 (2)
رسالة من مدير مدرسة ديه روش L'Ecole des Roches إلى مدير إدارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٥٢م.

يشير مدير مدرسة ديه روش إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم 2148 RC3i، ويفيد أنه استلم طلب التسجيل المتعلق بالطالب نهاد إدريس بن عبدالقادر إدريس المدير المالي لدى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي، ويعلن عن استعداده لدراسة الطلب بكل عناية واهتمام. ويقول إن ما استوقفه في الطلب هو عبارة وردت ضمن المعلومات التي أدلت بها أسرة الطالب ومفادها أنه يحتاج إلى الإشراف والمراقبة. ويوضح أن المدرسة تؤمن للطلاب المنتسبين المتابعة والإشراف الداخلي، ولكن ليس لها أسوار تحجز الطلاب وراءها، ويأتيها الطلاب من بيوتهم دون مرافقة. ويطلب مدير المدرسة إخطاره بالموافقة على ما تقدم ليتم بحث أمر قبول الطالب نهاد إدريس.

1952/08/13
● Relations Culturelles/192 (1)
رسالة رقم 126/RC.3.b من وزير الخارجية الفرنسي إلى وزير فرنسا في جدة، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٥٢م وموقعة من لوسيه Lucet من إدارة العلاقات الثقافية في الوزارة.

إشارة إلى برقيته رقم ٢٨٣ المؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٥٢م، يفيد وزير الخارجية أنه لم يتم بعد إعلام السلطات السعودية بتجديد منحة محمد علي خوقير الدراسية للعام ١٩٥٢-١٩٥٣م، ويشير إلى أن هذا الطالب موظف لدى الحكومة السعودية، وإلى أنه لن يستطيع الاستفادة من المنحة الجديدة ما لم يحصل على إذن من حكومته بالإقامة في فرنسا لغاية ٣١ يوليو ١٩٥٣م. ويطلب وزير الخارجية إبلاغ السلطات السعودية بقرار تجديد المنحة، والحصول على موافقتها على تمديد المنحة.

1952/10/08
● Relations Culturelles/193 (5)
رسالة رقم 604/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud السفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢م.



يفيد غيرو أن اقتراحاتـه الخاصة بميزانية السفارة الفرنسية في جدة تقتصر على ما ينفق من أجل تنظـيم حج مسلمي البـلاد التابعة لفرنسا لعام ١٩٥٣م نظراً لأهمية ذلك للإسلام وللمسلمين التابعين لفرنسـا. ويصنف غيرو نفقات تنظيم الحج ضمن ثلاثة أبواب. يشمل الباب الأول النفقات الخاصة بصـيانة رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث تقيم وفود شمال أفريقيا الرسمية والبعثة الطبية المرافقة لها، ويتلاقى الحجاج المغاربة والأفارقة خلال أوقات الحج وبعدها. ويقدر غيرو هذه النفقات بـ ٥٤٠٠ ريال سعودي، ويشير إلى أنها نفقات تساوي نفقات عام ١٩٥٢م.

ويشمل البند الثاني النفقات التي يحتاجها رئيس الرباطين المذكورين لاسـتقبال الوفود وتأمين إقامتهم في مكة المكرمة وعرفات ومنى ولتأمين إقامته مع صحبه في عرفات ومنى، ويقدر غيرو هـذه النفقات بـ ٥٢٠٠ ريالاً مشيراً إلى أن الفنادق في مكة المكرمة تؤمن السكـن في خيم جمـاعية مع الـطعام في عرفات ومنى لمـدة خمسة أيام مقابل سـعر خاص مقداره ٧٥٠ ريالاً. أما الباب الثالث للنفقات فيشمل تلك التي تقوم بها السفارة لاستقبال الوفود وتقديم الهدايا والإكراميات لكل من يسـاعد على تيسير أمـور الحجاج ونقلهم من السفن إلى جدة، ويقدرها غيرو بـ ١٠٠٠٠ ريال سعودي. ويخلص غيرو إلى القول إن مجـموع النفقات أعلاه تبلغ ٢٠٦٠٠ ريالاً وهو ما يعادل ٢٠٦٠٠٠٠ فرنك فرنسي.



١٩٥٣

1953/01/25
Relations Culturelles/93 (1) ●

رسالة رقم 54/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud السفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٣م.

إشارة إلى رسالة وزارة الخارجية الفرنسية رقم 19-RC/2/L حول توفر نسخ لديها من كتابي «بلاد العلويين» *Le Pays des Alaouites* و«العاصي» *L'Oronte* لمؤلفهما جاك فوليرس Jacques Weulersse، يفيد غيرو أن مكتبة الرياض ترغب في اقتناء الكتب المتوفرة في وزارة الخارجية الفرنسية، وأنه يود تقديم الكتابين المذكورين هدية لشخصيتين سعوديتين من اللاذقية، وهما يوسف ياسين وكيل وزارة الخارجية السعودية وطاهر رضوان الوزير المفوض في وزارة الخارجية السعودية في جدة. ويطلب موافاته بثلاث نسخ من الكتابين المذكورين.

1953/03/03
Relations Culturelles/193 (2) ●

نسخة من رسالة رقم 136/CO من جورج غيرو Georges Gueyraud السفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣ مارس (آذار) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 610/RC.BF من إدارة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية الفرنسية إلى هيئة التفتيش العامة موقعة من بايو Baillou، مؤرخة في ٢٣ مارس ١٩٥٣م.

يفيد غيرو أنه دفع إلى حمدي بلقاسم أمين رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة مبلغ ١٣٥٠ ريالاً سعودياً مقابل أجرة هذين الرباطين للثلث الأول من عام ١٩٥٣م.

1953/04/22
Relations Culturelles/193 (7) ●

ترجمة لرسالة رقم ٤١٨ من عبدالله السليمان (وردت عبدالعزيز السليمان) وزير المالية إلى جورج غيرو Georges Gueyraud السفير الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م وملحقة برسالة رقم 268/RC من غيرو إلى وزارة الخارجية الفرنسية (إدارة الشؤون الاقتصادية والمالية)، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 270/RC موقعة من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

إشارة إلى اتفاقية الدفع بالفرنك الفرنسي الموقعة بين الحكومتين السعودية والفرنسية بتاريخ ٢٩ محرم ١٣٧٠هـ الموافق ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، يفيد عبدالله السليمان أن الحكومة السعودية ترغب في الاستمرار بتطبيق أحكام هذه الاتفاقية شريطة موافقة الحكومة الفرنسية على نقاط أربع هي:



أولاً أن تحول كل المبالغ المدفوعة بالفرنك الفرنسي المدونة في مصرف فرنسا Banque de France إلى حساب مؤسسة النقد العربي السعودي، ثانياً أنه يحق للحكومة السعودية المطالبة بمضمون إحدى الفقرتين التاليتين، (أ) صرف المبالغ المدفوعة إلى الحجاج بالفرنك الفرنسي، وصرف المبالغ غير المستخدمة لغاية ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٣م بالدولار وبسعر ٣٥٠ فرنكاً للدولار الواحد، وتحويلها بعدئذ إلى حساب الحكومة السعودية في إحدى المصارف الأمريكية في الولايات المتحدة، (ب) صرف هذه المبالغ بالجنيه الاسترليني بسعر ٩٨٠ فرنكاً للجنيه الواحد ثم تحويلها إلى حساب مؤسسة النقد العربي السعودي في إحدى المصارف البريطانية. ثالثاً أن يقوم وزير المالية السعودي بتحويل شيكات الحجاج المدفوعة بالفرنك الفرنسي إلى ريالات سعودية بسعر ١١٠ فرنكات للريال الواحد أو بقيمة ٤٤٠٠ فرنكاً للجنيه السعودي الذهبي الواحد. رابعاً أن توافق الحكومة الفرنسية على المطالب أعلاه وعلى إحدى الفقرتين (أ)، (ب) من المادة (٢) كما ترغب بذلك الحكومة السعودية.

1953/04/26
● Relations Culturelles/193 (7)
رسالة رقم ٥٨٩ من جورج غيرو Georges Gueyraud السفير الفرنسي في جدة إلى عبدالله السليمان (وردت عبدالعزيز السليمان) وزير المالية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م وملحقة برسالة رقم 268/RC من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة الشؤون الاقتصادية والمالية)، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ومضمنة في رسالة تغطية رقم 270/RC من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يشير غيرو إلى رسالة عبدالله السليمان رقم ٤٠٨ المؤرخة في ٢٢ أبريل ١٩٥٣م، ويعبر عن دهشته لما جاء فيها، ويفيد أن المادة ٣ من الاتفاقية السعودية الفرنسية بشأن الدفع بالفرنك الفرنسي والموقعة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م تنص على أن هذه الاتفاقية مدتها سنتان، تجدد تلقائياً ما لم يعرب أحد الطرفين عن رغبته في إلغائها، وهي بالتالي مجددة اعتباراً من ١٠ نوفمبر ١٩٥٢م. ويضيف غيرو أن الحكومة الفرنسية وافقت على صرف ما تدفعه الحكومة السعودية للحجاج الفرنسيين مقابل مصروفات إقامتهم بسعر ٩٨٠ فرنكاً للجنيه الاسترليني الواحد، كما وافقت سلفاً على تحويل المبالغ المحددة لنفقات إقامة الحجاج الفرنسيين التي تم نقلها إلى حساب الحكومة السعودية والتي لم تستخدمها هذه الحكومة لغاية ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م إلى جنيه استرليني.

ويشير غيرو إلى أن الحكومة الفرنسية لا توافق على تحويل المبالغ أعلاه إلى دولار،



ولا على نـقل المبالغ المـوجودة في حساب الحكومة السعودية إلى مؤسسة النقد العربي السـعودي، ويقول إنـه ينبغـي الاتفاق مع الحكومة الفرنسية عـلى سعر صرف الفرنك الفرنسي بالريال السعودي. ويقترح غيرو على عبدالله السليمان إعادة النظر في الأمر وإعلامه بوجهة نظره في أقرب فرصة حتى يتم تطبيق الاتفاقية السـعودية الفرنسية بشروط تسـمح لأكبر عدد ممكـن من مسلمي البلاد التـابعة لفرنسا بتأدية فريضة الحج.

1953/04/29
Relations Culturelles/193 (7) ●

ترجمة لـرسالة رقم ٤٩١ من عبـدالله السليمان (وردت عبدالعزيز السليمان) وزير المالية إلى جورج غيرو Georges Gueyraud السفير الـفرنسي في جدة، مؤرخة فـي ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م وملحقة برسالة رقم 268/RC من غيرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة الشؤون الاقتصادية والماليـة)، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغـطية رقـم 270/RC من غـيرو إلى وزيـر الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه.

إشارة إلى رسالة جورج غيرو رقم ٥٨٩ المؤرخة في ٢٦ أبريل، يفيد عبدالله السليمان أنه اهتم بملاحظات غيرو التي تعبر عن رغبته في متابعة التعاون مع حكومة المملكة العربية السعودية التي ترغب في ذلك أيضاً. ويؤكد عبدالله الـسليمان هذه الرغبـة بموافقة وزارة المالية السعودية على إلغاء الفقرة (أ) من المادة (٢) الواردة في الرسالة رقم ٤١٨ المؤرخة في ٢٢ أبريل، وعلى تحويل كل المبالغ المدفوعة بالفرنك الفرنسي وغير المستخدمة حتى تاريخ نهاية فـبراير ١٩٥٤م إلى الجنيه الاسـترليني بالسعر الرسمي المستقر على ٩٨٠ فرنكاً للجنيه الاسترليني الواحد، وعلى المحافظة على الفقرة الثالثة من الرسالة رقم ٤١٨ التي تحدد سعر الريال بـ ١١٠ فرنكات، وسعر الجنيه السعودي الذهبي بـ ٤٤٠٠ فرنك، ويشير إلى أن هذا السـعر ينـصف الطرفـين. ويأمل عـبداللـه السليمان أن تنسجم هذه الأحكام مع مبادئ اتفاقية التسديد بالفرنك الفـرنسي الموقعة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

1953/05/03
Relations Culturelles/193 (7) ●

نسخة من رسالة رقم 268/DE من جورج غيرو Georges Gueyraud السـفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجيـة الفرنسي (إدارة الشؤون الاقتصادية والماليـة)، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 270/RC مـوقعة مـن غيـرو إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية)، مؤرخة في التاريخ نفسه، ووجهت منها نسخ إلى عدة جهات.

يشير غيرو إلى أن وزارة المالية السعودية تنوي ربط تطبيق الاتفاقية السعودية الفرنسية



للدفع بالفرنك الفرنسي، الموقعة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، والتي تخص المبلغ الذي سيصطحبه حجاج البلاد التابعة لفرنسا معهم لتغطية نفقات إقامتهم خلال موسم الحج القادم بعدد من الشروط. ويرسل غيرو طياً نسخاً من الرسائل الثلاث التي تبادلها بهذا الصدد مع عبدالله السليمان (وردت عبدالعزيز السليمان) وزير المالية. ويضيف غيرو أنه حاول إقناع محادثه شفوياً بضرورة الالتزام ببنود الاتفاقية المذكورة، وعدم التأثر بنفوذ بعض الشخصيات، الأمريكية خصوصا، والتي ترغب في عرقلة هذه الاتفاقية.

ويفيد غيرو أن أحد شروط وزارة المالية السعودية هو تحويل رصيدها من نفقات إقامة الحجاج غير المستخدمة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٥٣م إلى ٢٨ فبراير ١٩٥٤م، وأن يتم هذا التحويل بالجنيه الاسترليني. ويرى غيرو أن هذا الشرط نظري لأن نفقات الحكومة السعودية الكثيرة في فرنسا قلصت هذا الرصيد إلى الحد الأدنى، ويقترح بالتالي السماح لمصرف فرنسا Banque de France بالموافقة على شروط وزارة المالية السعودية.

1953/05/09
Relations Culturelles/193 (1) ●

رسالة رقم 67/RC. BF من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٥٣م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

تفيد الرسالة أنه تم وضع مبلغ ٢٠ ألف ريال سعودي، وهو ما يعادل ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك، تحت تصرف السفير الفرنسي في جدة لتغطية نفقات حجاج البلاد التابعة لفرنسا للعام ١٩٥٣م.

1953/05/10
7N/2822 (7) ▲

مقال بعنوان «دولة بين بحرين» بقلم رونيه غرانشان René Grandchamp منشور في العدد ٢١٣ من مجلة «ريفو ميليتير دانفورماسيون» *Revue Militaire d'Information* الصادرة بتاريخ ١٠ مايو (أيار) ١٩٥٣م.

يتعلق المقال بالمملكة العربية السعودية والدور المهم الذي أصبحت تضطلع به، بقيادة الملك عبدالعزيز آل سعود، في الدفاع عن الخليج. كما يستعرض تفاصيل عن الزيارة التي قام إلى المملكة بها بارجو Amiral Barjot ممثل القيادة العليا للبحرية الفرنسية في المحيط الهندي، وأثر تلك الزيارة في علاقات الصداقة الفرنسية العربية.

يبدأ المقال بعرض الأهمية الاستراتيجية التي تحظى بها الجزيرة العربية والمملكة نظرا لموقعها الجغرافي بين الخليج والبحر الأحمر، وهي أهمية تضاعفت إلى حد كبير بعد اكتشاف المخزون الكبير من النفط في المنطقة. وأسهمت سياسة الملك عبدالعزيز آل سعود



في استغلاله وتوظيفه لتحقيق تقدم اقتصادي سريع ما كان ممكنا لولا الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي عرف الملك كيف يفرضه.

وينتقل المقال إلى زيارة بارجو إلى كل من جدة والرياض والظهران، وإلى الحفاوة البالغة التي حظي بها من كافة مسؤولي الدولة وعلى رأسهم الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يثني المقال على إنجازاته العظيمة والآفاق المشرقة والمكانة العالية التي حققها لبلاده في الشرق الأوسط الذي ظل الملك يحتل فيه صدارة الأحداث منذ عام ١٩١٨م.

ويتحدث المقال بعد ذلك عن الازدهار الذي حققته المملكة بقيادة الملك عبدالعزيز آل سعود في شتى المجالات فيشير إلى أهمية قطاع النفط في اقتصاد البلاد الذي لا يشكو من أي ديون خارجية، بينما لا تتجاوز الديون الداخلية ٥٠ مليون دولار، كما يشير إلى انتاج منجم الذهب في «مهد الذهب» شمال شرقي جدة، وإلى تطور ميناء جدة والدمام، وإنشاء سكة حديد بين الرياض والدمام، وإلى توسع شبكة الطرق والمطارات في البلاد، وإلى التجارة الخارجية، وكذلك إلى الاهتمام الذي يحظى به القطاع العسكري مما يعكس إدراك الملك لأهمية الدور الذي يجب أن تقوم به بلاده في الدفاع عن خيراتها وعن منطقة الخليج.

ويتطرق المقال إلى توتر العلاقات بين المملكة وبريطانيا بسبب المشكلة الحدودية في واحة البريمي، ويعرض وجهة النظر الفرنسية حول وضع سياسة دولية للدفاع عن الشرقين الأدنى والأوسط. ويذكر المقال في هذا الصدد الزيارات التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وأخيه الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى واشنطن وباريس وأثينا والقاهرة وبيروت، كما يذكر زيارة الرئيس اللبناني كميل شمعون إلى المملكة العربية السعودية ثم إلى مصر يوم ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٥٣م، وهي زيارات تندرج ضمن تحرك يهدف إلى تكوين جبهة عربية موحدة في مواجهة إسرائيل مع العمل على توثيق التعاون بين العالم العربي والدول الغربية، وكذلك إلى إقناع المسؤولين في مصر بقبول حل تفاوضي مع بريطانيا بشأن قناة السويس. ويختم المقال بالحديث عن الأهمية الكبرى التي يكتسبها ضمان الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط بالنسبة إلى بريطانيا وفرنسا.

1953/05/25
Relations Culturelles/193 (5) ●

ترجمة فرنسية للائحة رسوم حج عام ١٩٥٣م ملحقة برسالة رقم 309/AL من السفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 311/RC مؤرخة في التاريخ نفسه.

تتضمن اللائحة ستة عشر بندا، ينص البند الأول على سريان مفعول الأمر الملكي



الذي صدر في عام ١٩٥٢م بإلغاء الرسوم التي كانت تجبيها الحكومة السعودية والتي كانت تتجاوز ٩ جنيهات استرلينية ونصف الجنيه، وينص البند الثاني على تحديد أجور خدمات الحجاج ونقلهم بالريال السعودي مع الإشارة إلى أن الحجاج يستطيعون استبدال المبالغ التي بحوزتهم على اختلاف عملاتها بالريال السعودي لدى مؤسسة النقد العربي السعودي في جدة. ويقضي البند الثالث بأن يدفع الحاج أجور مركز الحجر الصحي، ورسوم الميناء أو المطار، وأجرة السكن في مدينة الحجاج في جدة في الذهاب والإياب إلى شركات النقل البحري والجوي التي ينبغي عليها إدراج هذه الأجور ضمن سعر النقل بالبواخر وبالطائرات. وتحدد اللائحة هذه الأجور بـ ٦٣ ريالاً سعودياً.

ويوجب البند الرابع على الحجاج دفع حقوق المطوفين ووكلائهم في جدة وحقوق السقاة الذين يحملون ماء زمزم إلى الحجاج، ومقدارها ٧٤ ريالاً سعودياً، إلى وكلاء المطوفين في جدة فور وصولهم إلى هذه المدينة. ويشير البند الخامس إلى أن حجاج إندونيسيا وماليزيا وسيام (تايلاند) والفيلبين يدفعون فقط ٢٠٠ ريال سعودي مقابل أجرة السكن في مكة المكرمة، ووجبة الطعام حين الوصول إلى مكة المكرمة والطعام في عرفات ومنى وأجرة الخيمة فيها، ولهؤلاء الحجاج الخيار في دفع هذا المبلغ أو تأمين هذه الخدمات بأنفسهم مثل غيرهم من الحجاج. ويحدد البند السادس أجور النقل بالسيارات الصغيرة بـ ٤٥ ريالاً سعودياً للمسافة جدة-مكة المكرمة-جدة، و٦٧ ريالاً ونصف للمسافة مكة المكرمة-عرفات-منى-مكة، و١٨٠ ريالاً للمسافة جدة-المدينة المنورة-جدة، أما الحافلات فتتقاضى نصف هذه الأجور تقريباً.

وينص البند السابع على إخضاع الأطفال الذين يزيد عمرهم عن ١٠ سنوات لرسوم الحج، أما الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن ٥ وتقل عن ١٠ سنوات فيدفعون نصف الأجور التي يعفى منها الأطفال دون الخامسة.

ويفيد البند الثامن أن أجرة السكن في مكة المكرمة ومنى، ونفقات الطعام، وأتعاب المرشدين في المدينة المنورة، وأجور السكن فيها يتم الاتفاق عليها بين الحجاج وأصحاب الشأن، ويستثنى من ذلك حجاج إندونيسيا ومالي وسيام (تايلاند) والفيلبين الذين يدفعون هذه الرسوم في المدينة المنورة، ويخضعون للمادة رقم (٥) من اللائحة بالنسبة إلى السكن في مكة المكرمة، ويفيد البند (٩) أن حاجات الحجاج الشخصية و٥٠ كيلوغرام من مؤونتهم الغذائية معفية من الرسوم الجمركية في حين يقضي البند (١٠) بمنع الحاج من جلب البضائع إلاَّ إذا كانت مذكورة على البيان الجمركي، وفي هذه الحالة ينبغي دفع الرسوم الجمركية، أما بالنسبة إلى البضائع غير المذكورة على هذا البيان فتعتبر مهربة ويدفع الحاج



ضعف الرسوم عليها، وقد يسبب له ذلك تأخيراً يمنعه من أداء فريضة الحج.

ويشير البند ١١ إلى أنه ينبغي على الحاج الذي يود السفر إلى مكة المكرمة أولاً ثم الذهاب إلى المدينة المنورة أن يدفع أجور النقل للمسافة جدة-مكة المكرمة-جدة إضافة إلى أجور النقل المحددة للمسافة جدة-المدينة المنورة. ويضيف البند ١٢ أنه لا يجوز للحاج أن يحمل معه أمتعة يزيد وزنها على ٣٠ كيلوغرام وإلا اضطر إلى دفع ريال سعودي واحد عن كل كيلوغرام إضافي على المسافة جدة-مكة المكرمة و٣ قروش سعودية على المسافة بين مكة المكرمة أو المدينة المنورة إلى جدة.

ويحدد البند ١٣ إقامة الحجاج في المدينة المنورة بعشرة أيام لا يدفع مقابلها شيئاً إلى شركة النقل، ولكنه إذا رغب في الإقامة أكثر من ذلك فعليه أن يدفع ريالاً سعودياً عن كل يوم. ويجيز البند ١٤ للحاج استرداد المبلغ الذي دفعه أجوراً للحافلة إذا لم يستخدمها، وإذا أعلم الشركة الناقلة مسبقاً بذلك، أما إذا استخدم الحافلة في البداية ثم تركها بمحض إرادته فلا يحق له المطالبة بالتعويض. وفي حال وفاة الحاج فإن شركة النقل تدفع أجور العودة لعائلة المتوفي. ويسمح البند ١٥ للحاج بتغيير واسطة النقل من سيارة صغيرة إلى حافلة أو بالعكس، وباسترداد أو دفع الفرق حسب الحالة. وينص البند ١٦ على أن يراجع الحاج إدارة الحج عن طريق المطوف للاستفسار عما يحتاج إليه، ويشير هذا البند إلى أن الحكومة السعودية أنشأت هذه الإدارة لخدمة الحجاج.

1953/05/25
● Relations Culturelles/193 (3)

نسخة من رسالة رقم 309/AL من السفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة أفريقيا والمشرق)، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 311/RC من السفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي (إدارة العلاقات الثقافية) مؤرخة في التاريخ نفسه ووجهت نسخ منها إلى عدة جهات.

تفيد الرسالة أن الحكومة السعودية أرسلت إلى السفير الفرنسي في جدة لائحة رسوم الحج وتعرفة نقل الحجاج خلال موسم حج عام ١٩٥٣م، وتشير إلى أن الجديد في هذه اللائحة مقارنة مع لائحة العام المنصرم، هو تقدير كل رسوم الحج بالريال السعودي. وتضيف الرسالة أن هذا التبسيط الذي يعود إلى إنشاء مؤسسة النقد العربي السعودي قد يحمي الحجاج من بعض تجاوزات الصرافين المحليين. وتتضمن الرسالة ترجمة فرنسية للائحة المذكورة.

1953/08/10
● Eu-Europe 1949-1955/Allemagne/439 (10)

رسالة رقم 1629/EU موقعة من فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي المفوض السامي في ألمانيا إلى جورج بيدو



Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في غودسبرغ Godesberg في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٣م.

تتناول الرسالة العلاقات بين ألمانيا من جهة، ومصر والبلدان العربية الأخرى من جهة ثانية، وتفيد أن بعض الدول العربية التي كانت من أنصار مقاطعة ألمانيا مثل المملكة العربية السعودية واليمن، أبرمت مؤخرا اتفاقات تجارية معها.

1953/09/11
● Eu-Europe 1949-1955/Allemagne/439 (1)

برقية رقم ٤٨٥٩ من فرانسوا بونسيه François-Poncet السفير الفرنسي المفوض السامي في ألمانيا إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في بون في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تفيد البرقية أن الأمير عبدالله الفيصل وصل إلى بون في زيارة ودية، وأن عددا من الصحف نشرت صورة للأمير مع حاشيته في وزارة الاقتصاد الاتحادية الألمانية وهو يصافح ايرهارد Erhard. وتضيف البرقية أن هذه الزيارة هي أحدث المؤشرات على الجهود الحثيثة التي تبذلها ألمانيا الاتحادية لتصبح الصديق الرئيسي لبلدان الشرق الأوسط.

1953/09/16
● Eu-Europe 1949-1955/Allemagne/439 (2)

رسالة رقم 308/EU موقعة من السفير الفرنسي المفوض السامي في ألمانيا إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في برلين Berlin في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م وموقعة من المستشار السياسي في برلين.

تفيد الرسالة أن الأمير عبدالله الفيصل، وزير الداخلية والصحة في المملكة العربية السعودية، نجل الأمير فيصل وزير الخارجية، وحفيد الملك عبدالعزيز آل سعود، زار برلين من ١٣ إلى ١٥ سبتمبر، وكانت هذه المدينة هي المحطة الأخيرة في زيارته لألمانيا. وتضيف الرسالة أن الأمير عبدالله الفيصل استقبل بحفاوة في بلدية برلين الغربية، وزار هو وصحبه عددا من المصانع في هذه المدينة ومنها مصنع سيمنس Siemens الذي تم الاتفاق معه على إنشاء محطة بث تلفزيوني في المملكة العربية السعوية. وتقول الرسالة إن الأمير زار أيضا مستشفى موابيت Moabit البلدي، وأجرى محادثات مع أطباء مسؤولين في برلين اقترح خلالها الوزير السعودي تبادل البعثات الطبية بين المملكة العربية السعودية وألمانيا.

وتشير الرسالة إلى أن الأمير عبدالله الفيصل أعرب عن أسفه لعدم وجود اتفاق تجاري بين البلدين، إلا أنه أضاف أن التبادل التجاري قائم، وأن آفاق تطوره واعدة، وأنه سيأتي إلى ألمانيا في فرصة قادمة للعمل على تطوير العلاقات التجارية بين البلدين. وتفيد الرسالة أن صحافة برلين الغربية أبرزت زيارة الأمير عبدالله الفيصل، وأشارت إلى



ما أدلى به من تصريحات أظهر فيها ازدراءه للنظام الشيوعي. وتخلص الرسالة إلى أن القيادات الحليفة اعتبرت أن الأمير عبدالله الفيصل يزور العاصمة الألمانية القديمة، لذلك لم تجعل الزيارة تتم تحت رعاية الحلفاء وإشرافهم، ومع ذلك فقد حضر كبار القادة الحلفاء حفل الاستقبال الذي أقيم على شرف الضيف السعودي في مجلس الشيوخ في برلين.

1953/09/18
● Eu-Europe 1949-1955/Allemagne/439 (10)

رسالة رقم ١٩١٩من السفير الفرنسي المفوض السامي في ألمانيا إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في غودسبرغ Godesberg في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م.

تتحدث الرسالة عن اتساع النفوذ الألماني في الدول العربية، وتشير إلى أن المملكة العربية السعوية لم تفلت هي أيضا من عدوى ما تسميه الرسالة التعلق العربي بألمانيا. فقد أبرمت حكومة هذا البلد مؤخرا مع شركة سيمنس Siemens عقدا ينص على أن تقوم الشركة بتزويد المملكة بمعدات وأجهزة اتصال تبلغ قيمتها مليوني دولار. وتضيف الرسالة أن إحدى الشخصيات المقربة من الأمير عبدالله الفيصل والتي تقيم حاليا في ألمانيا الاتحادية، أدلت بتصريح إلى الصحافة جاء فيه أن عددا من العقود سوف تمنح إلى شركات ألمانية لأن عروضها أفضل من العروض التي قدمتها الشركات الفرنسية والبريطانية. وتقول الرسالة إن الأمير عبدالله الفيصل صرح من جهته أنه سيعود إلى ألمانيا في غضون بضعة أشهر، وأنه ينوي تنظيم تبادل للأطباء بين المملكة العربية وألمانيا الاتحادية.

1953/09/28
● Relations Culturelles/192 (1)

رسالة رقم 670/RC/3.I من وزارة الخارجية الفرنسية إلى مديرة معهد سور دو لاسومبسيون Soeurs de L'Assomption في باريس، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٣م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية بالنيابة عن الوزير.

يفيد بايو أن ابنتي علي رضا مندوب المملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة تقدمتا بطلب لقبولهما في القسم الداخلي لمعهد سور دو لاسومبسيون، ويطلب قبول طلبهما وتهيئة أفضل الظروف لهما لمتابعة دراستهما في فرنسا.

1953/10/11
● Relations Culturelles/193 (5)

رسالة رقم 459/RC موقعة من جورج غيرو Georges Gueyraud السفير الفرنسي في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

إشارة إلى رسالة رقم 809/RC. BF من وزارة الخارجية الفرنسية مؤرخة في ٨ سبتمبر



(أيلـول) حول تقديـرات ميزانـية السـفارة الفرنسـية الخاصة بالعـلاقات الثقافيـة لعام ١٩٥٤م، يفيد غيرو أن هذه الميزانية تخص تنظيم حج مـسلمي البلاد التابعة لفـرنسا. ويفيـد غيرو أن الميزانـية تنقسـم إلى ثلاثة أبواب، الباب الأول يشمل النفقات الدائمة الخاصة بصيانة رباطي المغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. ويقـترح غيرو الإبقاء على مبلغ عام ١٩٥٣م نفسه ومقداره ٥٤٠٠ ريال سعودي. ويتـضمن الباب الثانـي النفقات الثانوية الـتي يقوم بها أمين رباطي المغـاربة خلال فترة الحج لاستقبال وفود شمال أفريقيا ولاستئجار خيمة في منى وعرفات. ويقترح غيرو زيادة نـفقات الاستقبال بمـقدار ٢٥٠ ريالاً عما كانت عليه في العام الماضي والإبقاء على الميـزانية المقدرة للاستئـجار في عامي ١٩٥٢ و١٩٥٣م وعدم إنقاصها عن ١٦٠٠ ريال، مشيراً إلى أن تنظيم مدينة منى عمرانيا وصحيا اقتضـى هدم ثلثي المباني مما جعـل أزمة السكن تتفاقم في هذه المنطقة. ويقدر غيرو نفـقات الباب الثالـث بـ ٨٥٠٠ ريال بدلاً مـن ٩٦٠٠ ريال فـي عام ١٩٥٣م، وتصرف في تغطية ما تنفقه السفارة الفرنسية لاستقبال الوفود وتقديم الإكراميات والهدايا، ولدفع أجور نقل الركاب بالقوارب من مكان رسو البواخر إلى ميناء جدة. ويـذكر غيرو أن مجموع النـفقات المتوقعة لعـام ١٩٥٤م سيكون ١٩٣٥٠ ريالاً سعوديا في السنة.

1953/10/17

● Eu-Europe 1949-1955/Allemagne/440 (2)

رسالة رقم ٢١٣٦ مـوقعة من فرانسـوا بونسيه François-Poncet السفير الـفرنسي المفوض السـامي في ألمانيا إلى جورج بـيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنـسي، مؤرخة فـي باد غودسبرغ Bad-Godesberg في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى وصول عبدالله السليمان الحمدان وزير مالية المملكة العربية السعودية إلى بون Bonn في ١٦ أكتوبر على رأس وفد يضم ١٨ شخصا. وتفيد أنه أجرى محادثات مع ايرهارد Erhard وزير الاقتصاد الفيدرالي الذي أقام على شرف الوفد حفل عشاء حضره عدد من ممثلي الحكومـة الاتحادية. وتضيف الرسالة أن أعضاء الوفد السعودي، ومن بينهم رشاد فـرعون سفيـر المملـكة في باريـس، ومحمـد علي رضا رئيس الـغرفة التجاريـة السـعـودية، سـيزورون عـددا مـن المزارع النموذجية، ومصانع كراب Krupp وغيرها. كمـا سيزورون بـرلين وهامـبورغ لمشـاهدة أحواض صناعة السفن والمنشآت المرفئية.

وتمضـي الرسـالة قائـلة إن الصـحافـة الألمانية، وفي طليعتها الصحف الصادرة في بون، أولت زيارة الوزير العربي عناية خاصة ونشرت صـورته على صـفحاتهـا الأولى. وأفادت صحـيفة «دي فيلت» *Die Welt* أن الحكومة الاتحادية أشارت في البيان الرسمي الذي نشر في هذه المناسبة إلى أنها لا تنتظر



نتائج ملموسة من المحادثات الألمانية العربية الجارية حاليا. وبعد التذكير بزيارة الأمير عبدالله الفيصل وزير الداخلية والصحة في المملكة العربية السعودية الأخيرة إلى ألمانيا، تخلص الرسالة إلى أن ألمانيا الاتحادية تبذل جهودها في سبيل تثبيت نفوذها السياسي والاقتصادي في المشرق وترسيخه، ويبدو أنها حققت بعض النجاح.

1953/10/27
Eu-Europe 1949-1955/Allemagne/440 (1) ●

رسالة رقم 978/EU موقعة من روبير دو نيرسيا Robert de Nerciat القنصل الفرنسي العام في هامبورغ إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى أن وفدا من المملكة العربية السعودية يقوم حاليا بزيارة عمل في ألمانيا زار مدينة هامبورغ من ٢١ إلى ٢٣ أكتوبر، وأن الوفد يضم وزير المالية والاقتصاد، عبدالله السليمان، وسفير المملكة في باريس، رشاد فرعون، وخالد السليمان نجل وزير المالية، وعددا من الشخصيات الأخرى. وتضيف الرسالة أن رئيس مجلس الشيوخ استقبل الوفد في دار البلدية، وأقام حفل غداء على شرف أعضائه. وتختم الرسالة بالقول إن الوفد زار عددا من المؤسسات الصناعية، وإنه سيعود إلى هامبورغ في فرصة قريبة لدراسة إمكانية إبرام صفقات.

1953/11/05
Relations Culturelles/193 (2) ●

نسخة من رسالة رقم 139/RC. BF من وزير الخارجية الفرنسي إلى السفير الفرنسي في جدة، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م ومضمنة في رسالة تغطية رقم 119/ RC. BF من إدارة العلاقات الثقافية إلى إدارة أفريقيا والمشرق، مؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٥٣م وموقعة من بايو Baillou مدير إدارة العلاقات الثقافية.

إشارة إلى رسالة السفير الفرنسي في جدة رقم 459/RC المؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول)، تفيد الرسالة أنه تمت الموافقة دون تعديل على تقديرات ميزانية السفارة الفرنسية في جدة بخصوص تنظيم حج مسلمي البلاد التابعة لفرنسا في عام ١٩٥٤م، وأنه سيوضع تحت تصرف السفير الفرنسي في جدة قريباً مبلغ ١٩٣٥٠ ريالاً سعودياً أي ما يعادل ١٩٣٥٠٠٠ فرنك فرنسي.

1953/11/12
B-Amérique/Etat-Unis/439 (2) ●

رسالة رقم 4448/AL من هنري بونيه Henri Bonnet السفير الفرنسي في واشنطن إلى جورج بيدو Georges Bidault وزير الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٣م.

تشير الرسالة إلى الوضع الجديد الذي خلفته وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود، وتفيد أن وزارة الخارجية الأمريكية تظهر ثقتها في



مستقبل العلاقات بين البلدين، إلا أنها غير مطمئـنة كل الاطمئنان حـسب رأي السفير الفرنسي فـي واشنطن، وتحتفظ بحـقها في إعادة النـظر في هذه الـعلاقات. وتضـيف الرسالة أن الأسباب التي تدعو إلى الاعتقاد أن الملك الجديد سيسير على النهج الذي رسمه والده عديدة: فهـو يعرف الولايات المتحدة معرفة جيدة، واستقبل فيها قبل سنوات أحسن استقـبال، وأظهر إزاءها دائـما كل المشاعر الودية، ثم إن أباه اخـتاره منذ عام ١٩٣٣م ليكون خليفة له، والتفاهم المستمر الذي كان قائما بينهما يعتبران مؤشرين إيجابيين.

وتقول الرسالة إن الملك عبدالعزيز سبق أن كتـب إلى الـرئيس الأمـريكـي ترومان Truman يقول إن الصداقة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية لن تفتر طالما بقي هـو أو الأمير سعود يوجهان دفـة الحكم في البلاد. ويرى السفير الفرنسي أنه علـى الرغـم من كل ذلـك فإن الخـارجية الأمريكية تدرك تماما أهمية الدور الذي يلعبه الأشخاص في الـشرق الأوسط، وتأثيرهـم في مـجريات الأحـداث، وهي بالتـالي لا تستطيع الاعتماد مسبقا على الملك الجـديد، على حد تعبير الرسالة.

ويضيف السفير الفرنسي في واشنطن أن الوضع في الجزيرة العربية يدعو إلى القلق، وأن الاضراب في شركة أرامكو لم ينته بعد، وأن أسبابه ليست مهنيـة بحتة. فقد تولدت لدى الخارجية الأمريكيـة قناعة أن شيوعيين أسهموا في التحريض على الإضراب. وتقول الرسالة إن الخارجية الأمريكية تشعر بالأسف لأن انتقال الحكم إلى ولي العهد تم في غياب ممثل أمريكي رفيع المستوى، وأن انتقال ريموند هير Raymond Hare مـن جدة إلى بيـروت ترك الـسفارة الأمريكية فـي جدة بين أيدي قائم بالأعمال يفتقر إلى الخبرة. وتضيف أن الخارجية الأمريكية ستسارع إلى تعيين سفير في جدة، وأن اختيارها ربما وقع على جورج ودزورث George Wadsworth سفيـرها في براغ حاليا، وهو من خيرة الـمتخصصين في المسائل العربية.

1953/12/30

B-Amérique/Etat-Unis/439 (5) ●

رسالة رقـم 5016/AL من هنري بونيـه Henri Bonnet السفير الفرنسي في واشنطن إلـى جورج بـيدو Georges Bidault وزيـر الخارجية الفرنسي، مؤرخة في ٣٠ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٥٣م.

تفيد الرسالة أن الخارجية الأمريكية راضية عن تـطورات الوضع فـي المملكـة العربيـة السعودية بعد وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك الجديد حـقق الآمال التي علقتها علـيه الولايات المـتحدة، علـى حد تعـبير الرسالة. ويضيف السفير الفرنسي في واشنطن أن الخطوات التي قام بها الملك سعود اتسمت بالحكمـة والحصافة، خصوصا فـيما يتعلق



بالقضية الحساسة التي يطرحها عادة تجاه المحيطين به اعتلاء ولي العهد سدة الحكم.

وتشير الرسالة إلى الإبقاء على الأمير فيصل وزيرا للخارجية، وإلى أن الملك سعود أعرب عن نيته في إجراء الاصلاحات التي يستدعيها الوضع الحالي للبلاد، وفي طليعتها تنظيم إدارة المالية العامة على أسس حديثة. ثم تتحدث الرسالة عن شركة أرامكو التي يبلغ عدد العاملين فيها ٢٠ ألفا من أصل ستة ملايين نسمة تمثل عدد السكان، وتفيد أن حياة البلد ترتبط بهؤلاء العمال الذين يحققون الجزء الأساسي من عائدات الدولة.

وتشير الرسالة إلى الإضراب الذي وقع مؤخرا بتحريض من شيوعيين من لبنان وسورية، وإلى أن المضربين حققوا مطالبهم في الحصول على حق المعالجة الطبية المجانية، وفي منحهم تسهيلات لشراء منازل، كما حصل كل عامل على الدراجة التي يريدها، حلا لمشكلة المواصلات.

وتمضي الرسالة قائلة إن الجميع يدرك أن صون السلام الاجتماعي في القطاعات النفطية لا يمكن ضمانه بمثل هذه التدابير، وإن عمال النفط يتمتعون بوضع متميز مقارنة مع بقية السكان، وإن زيادة امتيازات هؤلاء العمال عملية محفوفة بالمخاطر. وتذكر الرسالة أنه تبين في أثناء الإضراب الأخير أن المحرضين كانوا أولئك الذين أرسلتهم أرامكو على حسابها لاستكمال تأهيلهم في مؤسسات تعليمية غربية، وأن عددا من الذين اعتقلوا هم من خريجي الجامعة الأمريكية في بيروت، على حد قول السفير الفرنسي في واشنطن، الذي يخلص إلى القول إن وزارة الخارجية الأمريكية وضعت ثقتها في الملك الجديد الذي برهن على حس سياسي أكيد، وعلى رغبة في الإبقاء على العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة الأمريكية كما كانت عليه في الماضي، علما بأنها متأكدة من أنه لن يكون له نفوذ يوازي نفوذ والده.